



0 201680

Biblioteca Alejo Girona

لسان العرب

لابن منظور

طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً
ومذهبة بفهارست مفصلة

٥



دار المعارف

تولى تحقيق لسان العرب نخبة من
العاملين بدار المعارف هم الأساتذة

عبد الله على الكبير

محمد أحمد حسب الله

هاشم محمد الشاذلي



باب الغَيْن

الغَيْن مِنَ الْحُرُوفِ الْحَقِيقَةِ وَمَعْرِفُهَا مِنْ
الْحَقِيقِ . وَهِيَ أَيْضاً مِنَ الْحُرُوفِ
الْمَعْلُومَةِ . وَالغَيْنُ وَالْفَاءُ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ

عَيْنٌ . عَيْنٌ لَهُ يَتَأَنَّ عَيْنًا : قَصْدٌ ، وَلَمْ
يَعْرِفْهَا الرَّبَّاعِي بِالْغَيْنِ الْمَعْلُومَةِ

غَيْبٌ . غَيْبٌ الْأَمْرُ وَمَعْنَاهُ : عَاقِبَتُهُ
وَأَنْتَهُ . وَعَنْ الْأَثَرِ : صَارَ إِلَى آخِرِهِ .
وَكَذَلِكَ عَنْ الْأُمُورِ إِذَا صَارَتْ إِلَى
أَوَاسِرِهَا . وَأَنْتَهَ :

غَيْبُ الصَّاحِبِ بِحُكْمِ الْقَوْمِ السَّرِيِّ
وَيُقَالُ : إِنَّ لِهَذَا الْيَوْمِ مَعْبَةً عَلَيْهِ أَيْ عَاقِبَةً
وَعَبًا . بِمَعْنَى يَنْتَهِي

وَعَبًا كُلُّ شَيْءٍ . عَاقِبَتُهُ وَجِئَتْ غَيْبُ
الْأَمْرِ أَيْ نَعْدَةُ

وَالْغَيْبُ : وَرَدَ يَوْمٌ . وَطِمْ . آخِرُ .
وَقِيلَ : هُوَ يَوْمٌ وَلَيْتَنِي . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ

تَرَى يَوْمًا . وَرَدَّ مِنَ الْغَدِّ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ
لَأَضْرِبَنَّكَ غَيْبُ الْجَارِ وَظَاهِرَةُ الْفَرَسِ ، غَيْبُ

الْجَارِ : أَنْ يَرَى يَوْمًا وَيَشْرَبَ يَوْمًا .
وَظَاهِرَةُ الْفَرَسِ : أَنْ تَشْرَبَ كُلَّ يَوْمٍ يَصْنَعُ

النَّهَارَ

وَعَنْهُ الْفَاحِشَةُ نَعْبٌ عَيْنًا وَغَيْرُهَا : شَرِبَتْ

عَيْنًا . وَأَعْنَاهُ صَاحِبُهَا . وَإِلَّ نَسِيَ فَلَانِ غَابَتْ
وَعَوَابُ الْأَسْتِ . الْغَيْبُ إِذَا شَرِبَتْ
الْإِبِلَ يَوْمًا . وَعَنْ يَوْمًا . يُقَالُ : شَرِبَتْ
عَيْنًا . وَكَذَلِكَ الْغَيْبُ مِنَ الْحُمَى وَيُقَالُ :

يَتَوَلَّانِ مَيُّونَ إِذَا كَانَتْ إِلَيْهِمْ تَرْدُ الْغَيْبِ .
وَيَعْبُرُ غَابَ . وَإِلَّ عَوَابُ إِذَا كَانَتْ تَرْدُ

الْغَيْبِ . وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ . يَقْبِرُ الْغَيْبُ . غَيْبٌ عَيْنًا
إِذَا شَرِبَتْ عَيْنًا . وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ بَعْدَ الْعَمْرِ

هِيَ تَرعى عِشْرًا وَعَيْنًا وَعِشْرًا وَرِثْمًا . ثُمَّ
كَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِينَ

وَالْغَيْبُ . مِنْ وَرْدِ الْمَاءِ . فَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ
يَوْمًا . وَيَوْمًا لَا

وَأَعْبَسَ الْإِبِلُ . مِنْ غَيْبِ الْوَرْدِ
وَالْغَيْبُ مِنَ الْحُمَى . أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَقْدَحَ

آخَرَ . وَهُوَ مُشْفَعٌ مِنْ غَيْبِ الْوَرْدِ . لِأَنَّهُ
تَأْخُذُ يَوْمًا . وَتَرْفَعُ يَوْمًا . وَهِيَ حُمَى غَيْبُ

عَلَى الصَّفَةِ لِلْحُمَى وَأَعْنَتُ الْحُمَى .
وَأَعْنَتُ عَلَيْهِ . وَعَيْنٌ عَيْنًا وَغَيْرُهَا

مِنْهُ أَعْنَتُ الْحُمَى . كَذَلِكَ رَوَى عَنْ أَبِي
زَيْدٍ . عَلَى لَفْظِ الْفَاعِلِ

وَيُقَالُ : رَدَّ عَيْنًا تَرْدَةً عَيْنًا . وَيُقَالُ : مَا
يُعْطِيهِمْ يَرَى وَأَعْبَسَ الْحُمَى وَعَيْنَتْ :

بِمَعْنَى

وَعَبَ الطَّعَامِ وَالشَّرَبِ يَغِيْبُ عَيْنًا وَيَغِيْبُ وَغَيْرُهَا

وَالْغَيْبَةُ . فَهُوَ غَابَ . بَاتَ لَيْلَةً فَتَدَّ لَوْ كَمْ
يَعْنِي . وَنَحْصُ بَعْضُهُمْ بِوَالْحُمَى . وَقِيلَ :

غَيْبُ الطَّعَامِ تَقَرَّرَتْ رَابِعَةً . وَقَالَ جَرِيرٌ
يَهْجُو الْأَخْطَلَ :

وَالْقَلْبُ حِينَ غَبَ عَيْنُهَا
تَهْوَى شَفَايَهَا " بِشَرِّ مَشَايِرِ

أَرَادَ يَقُولُهُ . غَبَ عَيْنُهَا . مَا أَتَتْ مِنْ لَحُومٍ
مَشِيئًا وَخَازِيرَهَا وَيُسَمَّى اللَّحْمُ الْبَائِتُ غَابًا

وَعَيْنًا . وَغَبَ فَلَانٌ عَيْنًا عَيْنًا وَعَيْنًا .
وَأَعْبَ . بَاتَ . وَبِهِ سُمِّيَ اللَّحْمُ الْبَائِتُ :

الْعَابُ وَبِهِ قَوْلُهُمْ . رُوِيَ الشُّعْرُ يَغِيْبُ وَلَا
يَكُونُ يَغِيْبُ . مَعْنَاهُ : دَعَا يَنْتَحِلُ يَوْمًا أَوْ

يَوْمَيْنِ . وَقَالَ تَهْجُلُ بْنُ جَرِيٍّ
قَلْبًا رَأَى أَنْ غَبَ أَمْرُهُ وَأَمَرُهُ

وَوَلَّتْ بِأَعْيَانِ الْأُمُورِ ضُلُوكُ
الْثَّلَاسِ : أَعْبَ اللَّحْمُ . وَغَبَ إِذَا

أَتَتْ . وَفِي حَالِئِ الْغَيْبَةِ : قَعَاةٌ لَحْمًا
غَابًا . أَيْ مَشِيئًا

وَعَيْنَتْ الْحُمَى : مِنْ الْغَيْبِ . يَقْبِرُ الْغَيْبُ

(١) قوله . . . جَرَى بِالْهَيْمِ الْمَضْمُونَةِ وَالرَّاءِ
الْمَفْرُوعَةِ كَمَا فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعًا . وَهُوَ سَطْرُ صِرَافٍ

حَرَّيْ عَمَاءَ مَهْمَلَةٍ مَخْرُجَةٍ وَرَاءَ مُشَدَّدَةِ سَكُونِهِ .
نَسَبَ إِلَى الْحَرَّةِ . وَنَسَبَ إِلَى حَرَّى شَاعِرٍ مَحْصَرَةٍ .

كَانَ مَعَ الْإِمَامِ عَلَى قِيَّةٍ وَفَقَاةٍ صَفِيٍّ [عَبْدُ اللَّهِ]

وما يُعْطِيهِمْ لَطْفِي. أَي ما يَتَخَرَّجُ عَنْهُمْ
يَوْمًا بَلْ يَأْتِيهِمْ كُلُّ يَوْمٍ. قَالَ:
عَلَى مُخْصِيٍّ مَا كُنِيَ قَرَابَتُهُ
وَلَوْلَا مَا بَيْنَنَا عَدَاوَةٌ. أَي لَا بَيْنَنَا يَوْمًا
كُونَ يَوْمٍ. بَلْ يَأْتِيَانِ كُلُّ يَوْمٍ. وَبِهِ قَوْلُ
الرَّاجِزِ:
وَحُثِرَاتُ شُرْبِهِمْ عِشَا
أَي كُلُّ سَاعَةٍ
وَالْعَبْدُ: الْإِيَّانُ فِي الْيَوْمِ، وَيَكُونُ
أَكْثَرُ
وَأَجِبَ الْقَوْمَ. وَعَبَّ عَنْهُمْ: حَاهُ يَوْمًا
وَزَلَّ يَوْمًا. وَأَعَتْ عَدَاوَتُهُ إِذَا لَمْ يَأْتِنَا كُلُّ
يَوْمٍ. وَأَعَتْ الْإِيَّانَ إِذَا لَمْ تَأْتِ كُلُّ يَوْمٍ
بِأَمْرٍ وَأَمْرًا فَلَا: أَمَّا جَاءَ وَفِي
الْحَبِيثِ. أَفِيرًا فِي عِيَادَةِ الْمَرْضَى
وَأَرِيحًا، يَقُولُ: عُدَّ يَوْمًا. وَوَدَّ يَوْمًا. أَوْ
وَدَّ يَوْمَيْنِ. وَعَدَّ الْيَوْمَ الْفَالِتَ. أَي لَا تَعُدُّهُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ. لِأَنَّهُ يَجِدُهُ مِنْ يَمَلُّ الْقَوَادِرِ
الْكِبَالِي: أَتَيْتُ الْقَوْمَ وَعَسَتْ عَنْهُمْ.
مِنْ الْغَيْبِ: جَعَلَهُمْ يَوْمًا. وَتَرَكْتَهُمْ يَوْمًا.
فَإِذَا زُرْتُمْ يَوْمًا. قُلْتُ: غَيْبٌ عَنْهُمْ.
بِالْقَضِيَّةِ
أَبُو عَمْرٍو: غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا
يَوْمًا بَعْدَ أَيَّامٍ. وَبِهِ قَوْلُهُ: زُرْتُ زَوْجًا حَبِي
وَعَالِي كَلْبِي: غَبَّ النَّفْسُ فِي تَقْيِيدِ يَدَيْ
عَبَا. وَأَجْمَعُ: وَقَعَ عَلَى وَجْهِ عَرِ
الْقَوْمِ: دَفَعَ عَنْهُمْ. وَالْغَيْبُ فِي الزَّيَارَةِ.
قَالَ الْحَسَنُ: فِي كُلِّ أَمْرٍ يُعَالَى: زُرْ
عَبَا زَوْجًا حَبِي. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: يُقَالُ الْغَيْبُ
مِنْ أَوْدَادِ الْإِزْلَامِ إِلَى الزَّيَارَةِ. قَالَ: وَإِنْ جَاءَ
بَعْدَ أَيَّامٍ يُعَالَى: غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا
بَعْدَ أَيَّامٍ.
وَفِي حَدِيثِ جِهَادٍ: كَتَبَ إِلَيْهِ يُغَيِّبُ
عَنْ خِلَائِهِ الْمُسْلِمِينَ. أَي لَمْ يُخَوِّدْ بِكَوْزِهِ
مَنْ مَلَكَ يَدَهُمْ، مَأْخُودٌ مِنَ الْغَيْبِ الْوَرْدِ.
فَأَسْتَعَارَ يُؤْمِصُ التَّغْيِيرَ فِي الْإِعْلَامِ يَكُونُ
الْأَمْرُ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْغَيْبِ. وَبِهِ الْبَلَقَةُ مِنَ
التَّغْيِيرِ. قَالَ: وَسَأَلْتُ فَلَانًا حَاجَةً. فَغَيَّبَ

فِيهَا. أَي لَمْ يَأْلُغْ.
وَالْمُغَيِّبُ: الشَّاءُ مُغَيِّبٌ يَوْمًا. وَتَزَكَّ
يَوْمًا.
وَالْغَيْبُ: أَمْلَعَةُ الْقَصَادِ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَبِيِّ).
وَالْغَيْبَةُ: مِنَ الْبَانِ الْقَسَمُ: يَغْلُ
الْمَرْوَبُ، وَقِيلَ: هُوَ صُحُوبُ الْقَسَمِ عُدْوَةً.
يَزَكُّ حَتَّى يَحْكُمُوا عَلَيْهِ مِنَ الْكَلْبِ. ثُمَّ
يُخْصَمُونَ مِنَ الْقَدْرِ. وَيُقَالُ لِلزَّائِرِ مِنَ
الْبَنِي: الْغَيْبَةُ الْجَوْفِيُّ. الْغَيْبَةُ مِنَ الْبَانِ
الْإِيْلَ. يُغَيِّبُ عُدْوَةً. ثُمَّ يُغَيِّبُ عَلَيْهِ مِنَ
الْكَلْبِ. ثُمَّ يُخْصَمُ مِنَ الْقَدْرِ.
وَيُقَالُ: جَاءَ أَغْيَابٌ إِذَا كَانَتْ حَقِيقَةً.
قَالَ:
يَقُولُ: لَا تُشْرِكُوا فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ!
إِنَّ الْبَاءَ يَجْعَلُ الرُّكْبَانَ أَغْيَابَ
كَمَا هُوَ قَوْمٌ سَفَرٌ. وَتَعْمَهُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَتَجَرَّ
عَنْ رِيحِهِمْ. فَهَمَّ يَتَوَاصَوْنَ بِزَكَاةِ السَّرَفِ فِي
الْمَاءِ.
وَالْغَيْبُ: الْحَسِيلُ الصَّغِيرُ الْحَقِيلُ مِنْ
مَثَرِ الْحَذَلِ. وَمَثَرُ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: فِي
مُسْتَرَاهَا
وَالْغَيْبُ: الْغَايِبُ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ:
كَانَهَا فِي الْغَيْبِ ذِي الْغَيْطَانِ
وَذَابُ دَجَنٍ دَائِمِ الْغَيْطَانِ
وَالْمَعْنَى: أَغْيَابٌ وَغُيُوبٌ وَغَيَّانٌ. وَبَيْنَ
كَلَامِهِمْ: أَصَابَتَا تَعَلَّى سَالِ مِثْلَ الْهَيْجَانِ
وَالْغَيَّانِ. وَالْهَيْجَانُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَالْغَيْبُ: الْغَارِبُ مِنَ الْبَحْرِ (أَي) حَتَّى
يُغْبِرَ فِي الْبَحْرِ.
وَحَبَّ فَلَانٌ فِي الْحَاجَةِ: لَمْ يَأْلُغْ فِيهَا.
وَحَبَّ الذَّبَّ عَلَى الْقَسْرِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ
فَرَسٌ. وَحَبَّ الْفَرَسُ: دَفَعَ الْقَتْلَ،
وَالْغَيْبُ أَنْ يَنْدَهِا وَيَجَا فَرَسَهُ مِنَ الْحَيَاةِ.
وَفِي حَدِيثِ الْإِسْرَافِيِّ: لَا تُغَيِّبْ شَهَادَةً ذِي
نَيْتَةٍ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: هَكَذَا جَاءَ فِي
(١) قَوْلِهِ. وَوَالْبِ الْغَارِبُ مِنَ الْبَحْرِ،
قَالَ الصَّغَالِيُّ هُوَ مِنَ الْأَصْحَابِ الَّتِي لَا تُصْرِفُ خَارِ.

رَوَيْتُهُ. وَبِهِ قَوْلُهُ: مِنْ حَبَّ الذَّبَّ فِي
الْقَسْرِ إِذَا عَاتَى فِيهَا. أَوْ مِنْ حَبَّ: مُبَالَغَةٌ
فِي حَبِّ الشَّرِّ إِذَا شَدَّ.
وَالْغَيْبُ: الْبَلَقَةُ مِنَ التَّغْيِيرِ. كَالْبَلَقِ.
أَبُو عَمْرٍو: غَيَّبَ إِذَا حَانَ فِي حِرَابِهِ
وَيَتَجَوَّجُ.
الْأَصْحَفُ: الْقَبْ وَالْغَيْبُ الْجِلْدُ
الَّذِي تَحْتَهُ الْحَتْلُ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْمَقْبُ
لِلْبَعْرِ وَالشَّاءُ مَا تَكُنُّ عَلَى عَيْنِ التَّحْيِيلِ تَحْتَهُ
حَتْلُهَا. وَالْمَقْبُ لِلذَّبِّ وَالْقَرِ وَالْقَبْ
وَالْغَيْبُ: مَا تَغْفِي مِنْ جِلْدٍ مُثَبِّتِ الْعُثُودِ
الْأَسْفَلِ. وَحَسَّ يَتَغَفَّى بِوَدَّ الذَّبَّ وَالشَّاءَ
وَالْبَعْرَ. وَاسْتَعَارَ الصَّحَاحُ فِي الْفَحْلِ.
قَالَ:
بَدَأَتْ أَتَاهُ تَسْرُ الْمَقْبَا
يَتَنَّى حَقِيقَةُ الْبَعْرِ. وَاسْتَعَارَ أَتَاهُ لِلْجِرَاءِ.
قَالَ:
إِذَا جَمَلَ الْجِرَاءُ يَتَغَفَّى رَأْسُهُ
وَتَغَفَّى مِنْ قَسْبِ الشَّاءِ غَايَةً
الْقَرَامُ: يُقَالُ غَبَّ وَقَبَّ الْكِلَابُ:
عُثُودٌ حَتْلُهَا خَيْرٌ. وَمَثَرُ الْقَبِّ وَالْحَبِيلِ.
تَغْفِي مَا بَيْنَ الْقَتْلِ وَالرَّأْسِ مِنْ تَحْتِ
الْحَبِيلِ.
وَالْغَيْبُ: الْمَشْرِ يَتَغَفَّى. وَقِيلَ:
الْغَيْبُ نَصَبٌ كَانَ يُلْبَسُ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.
وَقِيلَ: كُلُّ مَشْرِ يَتَغَفَّى يَتَغَفَّى. وَقِيلَ:
الْغَيْبُ الْمَشْرِ يَتَغَفَّى. وَمَثَرُ جَبَلٍ
تَغْفِيهِ. قَالَ الشَّامِيُّ:
وَالْإِصْبَاحُ إِلَى يَتَغَفَّى
وَفِي الْحَبِيثِ وَكَمْ عَمَلُهُ. يَتَغَفَّى
الْمَشْرِ. وَسُكُونُ الْبَاءِ الْأَوَّلَى: مَوْضِعُ
الْمَشْرِ يَتَغَفَّى. وَقِيلَ: الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَ
فِيهِ اللَّاتُ بِالْعَالِمِ الْهَنْبِيِّ. أَبُو طَالِبٍ
فِي قَتْلِهِمْ: رَبُّ زَيْتُونٍ مِنْ حُرَامٍ، أَوَّلُ مَنْ
قَالَ: الْحَكَمُ أَنْ عَدِي يَتَغَفَّى. وَكَانَ أَرْنَى
أَهْلِي زَمَانِهِ. فَاتَى كَيْتَيْنِ عَلَى الْغَيْبِ
نَهْمًا. فَحَصَلَ قَوْلُهُ وَكَانَتْ. فَلَمْ يَتَغَفَّى
شَيْئًا. قَالَ: لَأَذْبَحَنَّ نَفْسِي! فَقَالَ لَهُ

قَالَ الْأَرَعِيُّ: وَقَدْ سَمِعْتُ مَا يُقَرَّبُونَ بِهِ مِنْ
الشَّعْرِ فِي دُخَانِهِ لَيْسَ، كَأَنَّهُمْ إِذَا تَنَافَسُوا
بِالْحَادِثِ طَرَبُوا قُرُصًا وَأَرْصَعُوا فَمَشُوا مَشْرَ
لَيْلًا مَشَى. قَالَ الْأَرَعِيُّ: رَوَيْتُ عَنْ
الشَّاعِرِ، زَيْدِ بْنِ أَبِي عَدَى، أَنَّهُ قَالَ: أَرَى
الزَّانِقَةَ وَضَعَا هَذَا الشَّعْرَ لِيُصَلِّحَ عَنْ دُخْرِ
أَبِي وَرَقَانَ الْقَرْنَ. وَقَالَ الرَّبَاجُ: سَمِعْتُ
مُتَرَجِّمِينَ يَتْلُوْنَهُمُ النَّاسُ فِي الْغَائِيَةِ، وَهِيَ
الْعَبَا، وَتَرْجِيْمُهُ فِي الْأَعْرَافِ الْيَابِيَةِ.
وَالْيَبَارُ بْنُ الْحُلِيِّ: أَمَّا يَطْلُوها الْبَارُ
(عَنْ أَبِي خَيْفَةَ).

وَالْقَرَاءَةُ: الْأَرْضُ، لِلْقَرَاءَةِ لَوْنًا أَوْ لَا يَهِي
مِنْ الْبَارِ. وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ
رَجُلًا فِي مَقَارِفِ غَيْرِهِ، هِيَ أَلَى لَا يُعْنَى
لِفَتْحِهَا فِيهَا. وَجَاءَ عَلَى غَيْرِهِ الظُّهْرُ،
وَفِيهِمَا الظُّهْرُ، يَتَنَى الْأَرْضَ وَتَرَكَهُ عَلَى
غَيْرِهِ الظُّهْرُ، أَيْ كَسَرَ لَهُ شَيْءَ
الْقَدِيمِ: يُعَالِ جَاءَ فَلَانَ عَلَى غَيْرِهِ
الظُّهْرُ، وَرَجَعَ قَدَمُهُ عَلَى بَيْتِهِ. وَرَجَعَ عَلَى
أَفْرَاجِهِ، وَرَجَعَ قَدَمُهُ الْأَوَّلَ، وَنَكَصَ عَلَى
عَقْبِهِ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يَبْعُدْ شَيْئًا
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى
حَاجَتِهِ قِيلَ: جَاءَ عَلَى غَيْرِهِ الظُّهْرُ كَأَنَّهُ
رَجَعَ وَعَلَى ظَهْرِهِ غَيْرُ الْأَرْضِ. وَقَالَ زَيْدُ
ابْنُ كُثَيْبٍ: يُعَالِ تَرْجَعُهُ عَلَى غَيْرِهِ الظُّهْرُ
إِذَا خَاصَتْ رَجْعًا فَخَصَّصَتْهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ،
وَعَلَيْكَ عَلَى مَا فِي بَيْتِهِ.

وَالْوَطَاءُ الْقَرَاءَةُ: الْمَجْدِيَّةُ، وَقِيلَ:
الدَّارَةُ، وَهِيَ بِلَالِ الْوَطَاءِ السَّوْدَاءِ.
وَالْقَرَاءَةُ: الْأَرْضُ فِي قَوْلِهِ، **عَلَيْكَ** مَا
أَقْلَبْتَ الْخَضِرَةَ وَلَا أَقْلَبْتَ الْقَرَاءَةَ ذَا لَجَبَةٍ
أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ ابْنُ الْأَعْلَمِيِّ:
الْقَرَاءَةُ السَّهْلَةُ، وَالْقَرَاءَةُ الْأَرْضُ، أَرَادَ
أَنَّهُ تَنَافَى فِي الصَّدَقِ إِلَى الْغَايَةِ لَجَبَهُ يَوْمَ عَلَى
أَسْبَاحِ الْكَلَامِ وَالْجَوَارِ. وَبِعَاقِبِهِ: نَاجِبُ
دَارِاسٍ، قَالَ الْحُلِيُّ السُّعْدِيُّ:
فَلَمَّا كُنْتُمْ دَارَ الصَّبَاحِ تَأَمَّنْتُمْ
عَلَى مَسْتَدِيرٍ مِنْ تَوَطُّبِ الْفَرِّ أَغْبَرَا

وَسَمِعْتُ قَرَاءَةً: جَنَّةً، وَهِيَ قَرَاءَةُ:
الْقَرَاءَةُ، وَقِيلَ: الْقَرَاءَةُ، وَقِيلَ:
الصَّالِيكُ، وَقِيلَ: هُمُ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ
لِلْقَرَاءَةِ مِنْ غَيْرِ مَعَارِفٍ، قَالَ كُرَّةٌ:
رَأَيْتُ بَنِي قَرَاءَةٍ لَا يَتَكَلَّمُونَ
وَلَا أَكَلُ هَذَلِكَ الطَّرَافُ فَمَشُوا
وَقِيلَ: هُمُ الَّذِينَ يَتَعَاطَوْنَ فِي الْأَشْغَارِ
الْجَوَرِيَّةِ. وَبَنُو قَرَاءَةِ الَّذِينَ فِي شَيْءٍ مَرَّةً
السَّابِغِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوَرِيَّةَ الْبَيْتَ،
وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي وَغَيْرُهُ وَهِيَ:
رَأَيْتُ بَنِي قَرَاءَةٍ لَا يَتَكَلَّمُونَ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَلَمَّا سَمِعْتُ الْقَرَاءَةَ بَنِي قَرَاءَةٍ
لِلصُّوفِيَّةِ وَالْقَرَابِ، كَأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا.
لِلصُّوفِيَّةِ بِالْمَعْنَى، وَهِيَ الْأَرْضُ، كَأَنَّهُمْ
لَا حَالِيَّ يَتَكَلَّمُونَ وَبَيْنَهَا. وَكَرَّةٌ: وَلَا أَكَلُ
مَرْجُوعٌ بِالْمَعْنَى عَلَى الْفَاعِلِ الْمُسْتَعْرِفِ فِي
يَتَكَلَّمُونَ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَى تَأْخِيْدِ لَطُولِ
الْكَلَامِ بِإِلَاءِ الْبَيْتِ، وَهِيَ قَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ
وَمَعَالِي: وَمَا لَمْ تُكَلِّمْ وَلَا تَهْلُكُوا
وَالْقَرَاءَةُ: خِيَامٌ مِنْ أَدَمٍ تَشْجُلُ الْأَنْبِيَاءَ،
يَقُولُ: إِنَّ الْقَرَاءَةَ يَتَقَرَّبُونَ بِمَعَالِي وَبَرِّي،
وَالْأَنْبِيَاءَ يَتَقَرَّبُونَ بِمَعَالِي وَبَرِّي،
وَفِي حَبِيبِ أَوْسَى: أَكُونُ فِي غَيْرِ النَّاسِ
أَحَبُّ إِلَيَّ، وَفِي رَوَايَةٍ: فِي غَيْرِهِ النَّاسِ،
بِالْمَعْنَى، كَلَّا أَوَّلُ فِي غَيْرِ النَّاسِ، أَيْ أَكُونُ
مَعَ الْفَاضِلِينَ لَا الْمَقْدُودِينَ الْمَشْهُورِينَ،
وَمِنْ بَنِي الْبَلَاءِ الْبَلَاءُ، وَالْبَلَاءُ فِي غَيْرِهِ
النَّاسِ بِالْمَعْنَى، أَيْ فِي قَرَابَتِهِمْ، وَهِيَ قِيلَ
لِلنَّاسِ جَوَارِ بِنِي قَرَاءَةٍ، كَأَنَّهُمْ تَنَبَّأُوا إِلَى
الْأَرْضِ وَالْقَرَابِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَبَنُو قَرَاءَةٍ فِيهَا يَتَعَاطَوْنَ الصَّحَابَا
بَنِي الْقَرَابِ
وَالْقَرَاءَةُ: اسْمُ قَرَسٍ كَبِيرٍ نَبِي زَيْدِي
الْبَيْتِيُّ. وَالْقَرَاءَةُ: أَمَّا الْحَبَلِيُّ.
وَالْقَرَاءَةُ وَالْقَرَاءَةُ: نَبَاتٌ سَوْدِيٌّ.
وَقِيلَ: الْقَرَاءَةُ شَجَرَةٌ، وَالْقَرَاءَةُ تَمْرَةٌ،
وَهِيَ نَاجِيَّةٌ، وَقِيلَ: الْقَرَاءَةُ شَجَرَةٌ،
وَالْقَرَاءَةُ تَمْرَةٌ يَتَلَقَّى ذَلِكَ، فَوَاسِطُ الْخَلْقِ

مَرَجَتْ حَابِيَتَكَ الْفَيْرَ
عَا وَقَدْ حَابَتْ بِهَرَّ
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: لَمْ يَمَسَّرْهُ، قَالَ: وَيَدْعَى
أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ الْجَنْدِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَعْبُرُ إِذَا
أُجْلِبَتْ، قَالَ: وَيَدْعَى أَيْ حَرَّ هُنَا
مَوْجِعٌ فِي الْمَنْبِتِ: كَرُكُشُونَ مَا يَكُونُ
فِي ظِلِّهِ الْأَمْرُ مِنَ الْجُوعِ الْأَخِيرِ، وَالْمَوْتُ
الْأَخِيرُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْلَمِيِّ: هَذَا مِنْ أَسْمَاءِ
الْإِسْتِخَارَةِ، لِأَنَّ الْجُوعَ أَمَّا يَكُونُ فِي
الشَّيْءِ الْمُسْتَعْرِفِ، وَيُسَمَّى الْجَنْدِ سَمَى
غَيْرًا، لِأَخْبَارِ أَهْلِهَا مِنْ قِلَّةِ الْأَشْجَارِ وَأَرْصَعِيهَا
مِنْ عَدَمِ الْبَابِ وَالْإِخْضَارِ، وَالْمَوْتُ
الْأَخِيرُ الشَّيْءُ كَأَنَّهُ سَمَتْ بِالْقَلْبِ وَارْتَفَعَ
الْمَاءُ، وَمِنْهُ خَبَرٌ يَدْعَى ابْنُ الصَّائِرِ:
يُحَرِّبُ الْبَعْرَةَ الْجُوعُ الْأَخِيرُ وَالْمَوْتُ
الْأَخِيرُ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَأَغْبَرُ الْقَرَاءَةُ: أَشَدُّ غَابَرُهُ (عَنْ أَبِي
عَلَى). وَأَغْبَرْتُ: أَكْرَهْتُ الْبَارَ، وَكُلَّيْتُ
غَبْرَتٌ تَلِيًّا. وَطَلَبْتُ فَلَانًا فَا ذَنْ غَابَرُهُ
لَأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَبِهِ الشَّيْءُ: لَطَلْتُ بِالْقَرَابِ.
وَتَلَقَّى: تَلَقَّى. وَبِهِ الشَّيْءُ: لَطَلْتُ بِالْقَرَابِ.
وَالْقَرَاءَةُ: لَطَلْتُ الْبَارَ. وَالْقَرَاءَةُ: كَوْنُ
الْقَرَابِ، وَقَدْ غَبِرَ وَأَغْبَرُ الْغَابَرُ، وَهُوَ أَغْبَرُ
وَالْقَرَاءَةُ: الْغَابَرُ الَّذِي يَتَبَرَّأُ إِلَيْهِمْ وَيَتَوَخَّوْهُ
وَكَرَّةٌ مَرَّجَلٌ: وَدُورُهُ يَتَوَخَّوْهُ عَلَيْهَا غَيْرَةُ
لِجَمْعِهَا قَرَاءَةً، قَالَ: وَقَوْلُ الْمَدَائِمِ غَيْرَةُ
خَطًّا، وَالْقَرَاءَةُ كَوْنُ الْأَخِيرِ، وَهِيَ شَيْءٌ
بِالْقَرَابِ.

وَالْأَخِيرُ: الْكَلْبُ الْوَدِيُّ.
الْقَرَابِ: وَالْمَشْرُوعَةُ قَوْمٌ يَتَبَرَّأُونَ بِذِكْرِ
أَبِي كَعْبٍ بِمَعْنَى وَتَعْبَرُ، كَمَا قَالَ:
رَضَى عَلَيْكَ الْمَشْرُوعَةُ

يو سواه ، وفيها هذا الخبر على مثال
 فليده فمقل في كلام القريب ، قال كبر
 حيفة : القريبه شجرة مرققة ، سببت
 فيه إيراد زيتها وقترها إنا نبتت . ثم
 نذكر شجرة خفيفة ، قال : وليس هذا
 الاضغاث يشرفه . قال : ويكال قترها
 القريبه ، قال : ولا تذكر إلا مسكرة .
 والقريبه : السكره ، وهو ضرب يملأ
 من الرواح يجلعه الحبيب ، وهو يسكر ، وفي
 الحديث : يا كرم والقريبه قترها عثر
 طائر . وقال ثعلب : من عثر لعل من
 القريبه ، هذا الخبر المشهور ، أي من يعل
 الضرع إلى يتلوها جميع الناس لا تغفل
 يتها في الضرع .
 والقريبه من الأرض : الضرع .
 والقريبه والقريبه : أرض خيرة الشجر .
 والقريب : الجذع كالقريب .
 وغير القريب خيرا ، فهو خير : القريب .
 ويكال : أسامة من في يده ، أي لا يكد
 يرا ، قال الشاعر :
 هو لا يرا ما لي ضرو
 بل ما لا يرا القريب القريب
 يكره الباء . وغير المرح : بالكر . يتر
 خيرا إذا انقل على فساد ثم انقضى بحد
 اليه ، وفيه شئ القريب لأنه لا يزال
 يتقصر ، والشاعر بالمعنى هو القريب القريب .
 قال : والقريب أن يرا ظاهر المرح وباقه
 ذو ، وقال الأسيدي في قوله :
 وقلي يتسلك المشرا
 قال : القريبه في باطن غصن القريب . وقال
 الفضل : هو من القريبه ، وقيل : القريب
 فساد المرح أي كان ، أتند ثعلب :
 أما على الآي تبدا عرو
 قال : تبدا تبدا فساد ، يني أن فسادها
 هو في قمر وما غصن من جريد ، فهو
 ليلان تبدا لا قريب .
 والقريب في قلب القريب : انكسر وبدا
 في قمر . والقريب الرجل في قلبه المحبة إنا

جاء في قلبه (عن أبي السكتي) . وفي
 حديث سليمان : تفرجوا مني هم
 وقولهم : السكتي : السكتي : السكتي .
 فليكن يور ، كذا يوربو وسرجو كذا
 القريبه ، وفيه حيث الماعوت أبو أبي
 السكتي : قدم رجل من أهل المدينة كركبة
 سكر في جهنم .
 وأثرت على السكت : جاء وقع سكرها
 وأثرت .
 والقريب : يسكر أو ثلاث في شعر
 وابو . ولا يجمع القريب من قديم .
 سكتي : القريب وكذا في شعر وابو .
 القريبان تطلقان في أشمل وابو ، قال :
 والجمع غابرين . وقال أبو حنيفة :
 القريبه ، بالهاء ، بكسر يجر من في شعر
 وابو . وقال : لهجا سكتكم وعرو
 يني وابو .
 والقريب : قريب من قمر .
 والقريب : ضيق القريب .
 والقريب : يسم القريب (عن كرم) :
 لغة في السكتي ، والله أعلم .
 . هـ . القريب في الرأب عن أبي كبر
 الأرابي قال : امرأة عروقة ، إنا كانت
 واسية القريب خفيفة سواد سوادها .
 والقريب : الذي ذهب به الحال كل
 مذهب ، قال :
 يني كل قمر غابوق
 . هـ . القريب والقريب : لون الرماد ،
 وقرياض في كخرة ، وقد أفسد . وقيل
 أفسد إنا كان ذلك كونه ، وقيل : كل جديد
 أفسد ، وفي حديث الأغص :
 كالقريب القريب في ظل الرب
 أي القريبه ، وقيل : الأغص من القريب
 الضيق الحرص ، وأما بين القريب
 والقريب الأغص من القريب : هو القريب
 كونه الأغص المستند

القريب : يكال كبر وكبر يعلو
 القريب ، وأما من القريب . وهو لون بين
 السواد والحمرة . وجاء أفسد إنا كان
 أفسد . وكبر القريب : كلام من كبر .
 وكبره من كبر . وقال ثعلب : القريب
 والقريب سواه ، سكا في القريب ، وأما :
 ومن على الرأب يعلو
 ومن على القريبه في القريب
 القريبه وقريبه .
 ويثرون القريب في القريب
 يني أن كبره كبر يني الضيق على
 يثرون ، ويثرون مع ذلك القريب .
 وفي أي على من سكا عرو القريب .
 يثرون : من سكا يثرون القريب أي قد
 قرب تبدا .
 وكبر القريب : أفسد . وفي
 حديث أبي بكر بن عبد الله : إنا سكتوك
 يوم القريب القريب على تبدا ، على
 لا ترو أن تفل : يني إنا سكت في
 القريب القريب القريب وقد كونا من سكا
 القريبه يثرون على ثروته عليه يثرون ،
 من لا تفل بحد ذلك ، وفيه في تبدا
 ضيق القريب أو القريب . والقريب : لون
 الرماد .
 ولا أتد تجيب القريب القريب ، أي
 أتد القريب . وقولهم : لا أتد ما غا
 القريب ، أي ما غا القريب ، قال ابن
 الأرابي : ما أدري ما أمته ، وأتد
 القريب :
 وفي يني أم زهر كبر
 على الطعام ما غا القريب
 أي يني جود . وما غا القريب : كرف من
 الرماد . وقال ينيهم : أمته القريب
 وكبر : ضيق القريب . وما :
 أمته كبر القريب من كبر حرير الضيق
 الأيت على نفس أمته تقطش ، يني :
 لا تيك مدام القريب إلى القريب .

هـ. هـى: القى: شدة الظلمة: وقيل: هو بنية الليل: وقيل: ظلمة أمير الظلم، قال ذو الرمة:

أجساد ليل تمام كان طارقه
تعلطح القبر حتى ماله جوب

وقيل: هو بنية لك الصباح، وقيل هو حين يصبح، قال:

في حين الصباح أو الليل
والصبح بين ذلك أحيان، والسبب لغة (عن ياقوت) وكل أحيان وحيث، وقد غيبن وأحيين وفي الحين عن راجع مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال: من الليل يمشي، وقال ابن بكير في حديثه: يمشي، فقال ابن بكير: قال مالك حبس وقتس وحيث واجد، قال أبو مسعود: وشاهها بنية الظلمة يحاطها بياض القبر، حين الميت الأيمن من البجج الآخر، ومن هذا قيل للأقدم بين الثواب: أحيان، وفي الحديث: أنه من الليل القبر يمشي، يقال: حين الليل وأحيان إذا أظلم ظلمة يحاطها بياض، قال الأزهري: يزيد أنه قلم صلاة القبر يله أروا موقوف، وذلك الوقت هو الليل، بالشهر الممثلة، ومنه القبر، ويحكون القبر بالمصحة في أروا الليل أيضا، كالجدوة جماعة في الموضع بالسنة الممثلة، والمصحة أكثر، والبيئة: مثل الدلو في أروا الثواب، والحيث: مثل القبر، والحيث بعد القبر، قال: ومن عليها في أمير الليل، ويحكون القبر في أروا الليل، أبو حنيفة: حين الليل وأحيان إذا أظلم، وفي حديث علي: ذكر الله وحيته قسنا علما غارا بأخبار الفتنة، أي بظلمها.

وحيث يمشي حيث: غصني وحيته عن حاجي بنية: خدمتها والحيث: الظلم، قال الرازي:

أصبحت فالتفت وها كذا
وقا أصلا وقا كذا
وتلغى يمشي باطن: ادعاه على، وقد ذكر في حروف المتن. ويقال: كذا فلان كذا، أي زكنا بالظلم، قال أبو ذؤيب: ما أنا بياض الناس، أي ما أنا بياضهم. أبو مالك: حبة وعشمة يمشي واجد.

وحشان: من رجل.

هـ. هـى: حيث حيث قيس: ذكر الرص في إن إداعة البكاء. وفي نوادر الأعراس: أظلمة ماضية وماضية ومراضة، أي أظلمة ماضة، قال الأزهري: لم أجده في غير قولهم أظلمة ماضية أي ماضة.

هـ. هـى: البيت: القصر: أن يزيد الإنسان البكاء فلا تحبب العين، قال أبو مسعود: وهذا حرف لم أجدته لغيره، قال: وأرجو أن يكون صحيحا.

هـ. هـى: البيئة: حسن الحال: وفي الحديث: اللهم خطا لا خطا، يعني تلك البيئة وتعود بك أن تخط عن حاله، القليل: متى قولهم خطا لا خطا أنا نالك نمة تخط بها، وألفظنا من الحادى الحسنى إلى السجدة، وقيل: مناه الله أرفضا لا أفضا، وزيادة من فضلك لا حورا ونقصا، وقيل: مناه أرفضا سرة نخط عليها وجنتنا منازل الجبروت والسموات، وقيل: مناه نالك البيئة، وهي النمة والسرور وتعود بك من اللذ والخصوم وفلان مخط أى في عيقه، ويجوز أن تقول مخط، فتح الباه. وقد احتج فهو مخط، وأخط فهو مخط، كل ذلك جائز والإخط: شكر الله على ما أنعم والفصل وأعلى: رجلا مخط. والبيئة: المسرة، وقد أخط.

وخط الرجل بنية خطا وخطا: حسنة، وقيل: الحسنة أن تقتل بنية على أن تحسنه، والبيئة أن تقتل بنية على الخطيئة بين غير أن يزيد زوالها ولا أن تحسنه، وليس يحسن، وذكر الأزهري في ترجمة حسنة قال: الخط ضرب من الحسنة، وهو أضعف منه، ألا ترى أن البيت، لك سئل، هل يمشي الخط؟ قال: نعم كما يمشي البيت، فأنشأه الله صار، وليس تحسن الحسنة الذى يمشي صاحبه زى الشقة عن أحوال، والخط: ضرب ذوق الفجر حتى يتحات منه ثم يستلكت من غير أن يمشي ذلك بأصل الشجرة وأصلها، وهذا ذكر الأزهري عن أبي حنيفة في ترجمة خط، قال: سئل البيت، هل يمشي الخط؟ قال: لا إلا كما يمشي البضاعة الخط، وقيل: الخط الحسنة العاصم، وذوى عن ابن السكيت قال: خط الرجل أخطه خطا إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ما له وألا يزل عنه ما هو فيه، وإلى أراد البيت، أن الخط لا يمشي سرى الحسنة، وأن ما يمشي الخط بين الضرب الرجوع إلى نقصان الثواب دون الإخطا، يمشي ما يمشي البضاعة بين خطي وخطا الذى هو دون قطيعا واشتغالها، ولأنه يمشي بنية الخطيئة وذلك، فهو وإن كان في طرف من الحسنة قوة في الإثم، وأصل الحسنة القبر، وأصل الخط الجبروت، وإذا خط وذلك استلقت دون يوم الأمل، وقال أبو عثمان: سئل أبا زهير المصطفى عن تفسير قوله سئل وتقول الله، قال: أخط البيت؟ قال: نعم، كما يمشي البيت الحسنة، قال: البيت أن يمشي الإنسان وسريره إياه أن يحسب نفس، قال الأبي: ما أحسن ما استخرجها حسيه العين فخير حاله كما تغير البضاعة إذا تحات

هبط

أراد به اللبح، يقال: احتبط الرجل والشم إذا هبطها لبحر داه.
 وأحبط اللبح: هلك الأرض ونحوه
 وتدها حتى كانه من بحر واجده وأرضه
 متحطه إذا كانت كذلك. (رواه أبو حنيفة).
 والبط والبط القصات المنصورة بين الزرع، والجمع حبط.
 الطائي: القوط القصات التي إذا حبط البروض حبطه وقصة الواحدة حبطه
 وحبط. قال أبو حنيفة: القوط القصات المنصورة المتفرقة بين الزرع، واحبطها حبطاً على الطائيين.
 والبط: الرجل، وهو إلهاء، يحط عليه البروض، والجمع حبط، وألفه ابن بري لفظه الجري.
 وعن ثركم إلهاء الحر حاسبة في ساحة الدار يتفرقون بالبط؟
 وأحبط الرجل على ظهر البحر إلهاءه، وفي القاموس: على ظهر الدابة إلهاءه ولم يحطه عنه، قال حنيفة الأحمدي ونسبه ابن بري لأبي الشعر:
 وأشتت الجلاب من إلهاءه
 وإلهاءه السير على أصلابه
 جعل كل حظه منه ضلماً
 وأحبطت عليه المشى: هبطت
 حنيفة وزعمه الذي نفس أبو حنيفة: الله أحبطت عليه المشى، أي ألقته، وهو من وضع الحبط على الجمل. قال الأحمدي: إذا لم تقارب المشى المتخوم ألقاً قيل: أحبطت عليه وألقته وأشتتت بالسير ألقاً.
 قال الأحمدي: والإلهاء يكون لازماً وتلقاً كما ترى وقال: أحبط ثركم البروض إذا ألقته، وألفه ابن السكيت: حتى ترقه البجاجة الضباط
 ينسج لك حائف الإلهاء
 والعرب من ساجيو الضباط.

يصلون في حلقه، فصل يهبط، قال ابن كثير: حكاه يوعى بالقيس، أي يهبطه على الحبط ويحصل هذا القيس فتعظم بها يهبط حنيفة، وإن يوعى بالقيس فيكون (١) قد حبطت يهبطونهم وسبهم إلى الضلوة (ابن سينا: لقرون يهبطه يا ناله ألقه حبطاً وحطه فاحطط، هو كتركك متعته فاحطط، وسبته فاحطط، قال حرث بن جبلة الطائي، وقيل هو يهبط أبو أيوب المدني:
 ويكنا المراء في الأشياء متحيط
 إذا هو الرمن لشعر الأماهير
 أي هو متحيط، قال الجوهري: حكاه أنفسي أبو سعيد يكثر إياه، أي مشروباً ورجل غاطب من قوم حبط، قال:
 والثاس بين حابن وحبط
 وحبط الشاة والثاة يهبطها حبطاً: جهتها ليظهر سبها من خزالها، قال رجل من بني عمرو بن عامر يهجو قوماً من سلمى:
 إذا تحللت خللاً ليرتها
 لاحت من الورى في أحناء الكب (٢)
 أي وأبى ابن خلقة يفرق كعاطب الكلب يضي الطرق في الضرب وثاة غوط لا يعرف طريقها حتى يهبط، أي تجس باليد. وحبطت الكيس أخبطه حبطاً إذا جئت إليه فتقرأه برون أم لا.
 وفي حنيفة أبي واللي: حبطتها شاة قذا هي لا تقضي، أي جهتها يدي. يقال: حبط الشاة إذا لمس فيها المزعج الذي يبرق به سبها من خزالها. قال ابن الأثير: ونسبهم يرويه بالعين المضممة، فإن كان منقوطة فآله (١) ذكر الله هنا في جواب الشرط، (٢) دفعه ويكون إذا هو على تقدير عطف، مثل قد يكون، أو هو يكون... وقد ذكر هذا الألبون كثيرا في كتب اللغة. (عبد الله). (٢) قوله: في أحناه، تقدمه خارج القاموس في لغة، غير، أمضاها.

وهنا قال: والأحباط القرح والتمتع. قال الأحمدي: الحبط من سبب إسهاب من المتعوق، فقام عام شجاع المنصور، وفي الإسهاب بالنس، قال: والقرب كحبط من الحسد بالبط. وقال ابن الأحمدي في قوله: يهبط القبط؟ قال: نعم كاهن الحبط، قال: القبط الحسد.
 قال الأحمدي: وقرئ الله بين القبط والمصرياً أنزله في كياويلين منهم وأخبره، فقال حزين لائل: ولا تستمرا ما فعل الله به يهبطكم على نفسي، ليرأى عيب مما كتبوا ولله عيب وما كتبوا، وأما الله من قبطه، وفي حنيفة الأحمدي أن لا يجوز لرجل أن يهبط إذا رأى على أعين السليم نعمة الله بها عليه أن تروى عنه ويرواها، وسأله أن يهبط عليها فلا تمن لربها عنه، فالحبط أن يرى المتعوق في حال حسنة يقتضي إقصاءه مثل ذلك الحال المستور من غير أن يهبط زوالها عنه، وإذا سأل الله يهبطه فقد انتهى إلى ما أمره به ورضيه له، وأما الحسد فهو أن يهبطه أن يكون له مال المنصور، وأن يقول عنه ما هو فيه، فهو يهبطه القوال على ما أوفى من حسن الحال، ويجهل في إزائها عنه بغياً وظلماً، وكذلك قوله تعالى: وأم يحلون الناس على ما آثمهم الله من فضله، وقد قلنا تفسير الحسد حبطاً.
 وفي الحنيفة: على سائر من فوق يغطهم أهل الجمع، وفيه المصباح أيضاً: أي على الناس زمان يهبط الرجل بالوحدة كما يهبط اليوم أبو المترو، يهبط كان الألف في صدر الإسلام يبرقون حبال المسلمين وذرايعهم من بيت المال، فكان أبو المترو مقبلاً وكثرة ما جعل إليه من أزدانهم، ثم يهبط باسمه أمة يهبطون ذلك عنهم فيبط الرجل بالوحدة ليخفف المشقة ويخفف لصاحب المال.
 وفي حنيفة الضلوة: الله جاء وهم

ذَلِكَ يَمْنًا ، وَقَدْ تَجَبَّرُوا حَتِيرَهَا وَغَيَّرَهَا ، أَيْ
لَمْ يَتَقَرَّرُوا بِهَا .

ه هـ . هَيْسَ الشَّيْءُ ، وَهَيْسَ عَنْهُ ، عِبَا
وَحَيَاةٌ : لَمْ يَنْطَلِقْ لَهُ ، قَالَ الشَّامِرُ :
فِي بَلَدَةٍ يَتَقَبَّسُ بِهَا الْحَرِثُ
أَيْ يَخْفَى ، وَقَالَ ابْنُ الرَّافِعِ :

أَلَا رَبُّنَا لَهْوٌ أَيْسَى وَلَدَانَهُ
مِنْ التَّيْسِ يُلْبِسُهُ الْخَيْلُ الْمُسَرَّ
وَهَيْسَ الْأَمْرُ عَنِّي : حَتَّى قَلِمَ أَعْرِفُهُ
وَفِي حَتِيرَتِ الْعُزْمِ : فَإِنْ هَيْسَ عَلَيْكُمْ ، أَيْ
حَتَّى ، وَزَوَّاهُ يَتَغَضَّبُ هَيْسًا ، يَضْمُ الْحَيَوُ
وَيُشَدِّدُ الْيَدَ الْمَكْتُورَةَ لِأَنْ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ،
وَمَا مِنْ الْيَدِ شَيْءٍ الْفَرَّةِ فِي السَّمَاءِ

الْهَلَكِيَّةُ : ابْنُ الْأَثَرِ الْيَدِ الْيَا يَكْتَبُ
بِالْأَثَرِ لِأَنَّ مِنْ الْوَادِ يُقَالُ : حَيْثُ عَرِ
الْأَمْرُ حَيَاةٌ : الْيَدُ : يُقَالُ هَيْسَ عَنِ الْأَمْرِ
حَيَاةٌ ، فَهَوَّ هَيْسًا إِذَا لَمْ يَنْطَلِقْ لِلْحَبِّ
وَنَحْوِهِ . يُقَالُ : هَيْسَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا
كَانَ لَا يَنْطَلِقُ لَهُ وَلَا يَنْقُوهُ ، وَالْحَيَاةُ
الْمُسْتَدْرَكُ ، وَيُقَالُ : فَلَنْ فَرَّ حَيَاةً ، أَيْ
كَفَى عَجْزُ الْأَمْرِ . وَيُقَالُ : حَيْثُ عَنْ
ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا كَانَ لَا يَنْطَلِقُ لَهُ

وَيُقَالُ : ادْخُلْ فِي النَّاسِ فَهَوَّ أَحْسَى
لَكَ ، أَمْزَجَ لَكَ

وَيُقَالُ : دَخَلَ فَلَانَ لِي مَنَابَةٍ ثُمَّ حَتَمَتِ
عَلَيْهَا ، وَذَلِكَ إِذَا تَلَقَّاهُ فِي مَنَازِلِ الْقَتْلِ .

وَيُقَالُ : عَسَّ شَرَكَةٌ ، أَيْ اسْتَغْلَبَتْ ،
وَقَدْ جَسَّ شَرَكٌ ثَلَاثَةً ، وَحَيْثُ الشَّيْءُ
أَجْبَاهُ ، وَقَدْ هَيْسَ عَلَى بَيْتِهِ إِذَا لَمْ تَمُرْ بِهِ ،
وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيْعٍ :

وَكَيْفَ يَهْمَلُ مَنْ إِذَا حَسِنَتْ لَهُ
وَمَا دَوَى اللَّحَامُ وَالْمُهْلُوكُ طَلَّتْ

لَمْ يَسَّرْ تَغْلِبَ غَيْبَتْ لَهُ

وَتَنَابَى عَنْهُ : تَنَابَلَ : تَنَابَلَ : عَلَى فَعِلٍ
وَحَيَاةٌ ، أَيْ غَفَلَةٌ ، وَالْهَيْسُ : عَلَى فَعِلٍ :

الْمُغَابِلُ الْقَلِيلُ الْبَقِيَّةُ ، وَهُوَ مِنَ الْوَادِ ، وَأَمَّا
أَبُو عَلِيٍّ فَمَاشَقُ الْمَقْبُورِ مِنْ تَرْوِيمِ شَجَرَةِ خَيْلِهِ ،

كَأَنَّ حَقْلَهُ عَلَى عَتَا مَا وَضَحَ لِيَتَرَوْهُ . وَهَيْسَ
الْمَجْلُ حَيَاةٌ وَهَيْسًا ، وَحَتَّى حَتِيرُهُ هَيْسًا ،
بِالْمَدِّ فِي الْحَتِيرِ : إِلَّا الشَّيْطَانُ وَأَقْبَاهُ
نَيْسَ آدَمَ ، الْأَقْبَاهُ : جَمْعُ هَيْسٍ ، كَقَتَّى
وَأَقْبَاهُ ، وَيُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ أَجْبَاهُ كَأَيْتَامَ ،
وَبَيْتُهُ حَتَّى وَأَتَمَّاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَلِيلٌ
الْفَيْضُ حَتِيرٌ مِنْ تَحْيِيرِ الْفَيْضِ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى : كِتَابٌ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَبِيعُ لَكَ ، أَيْ
كَعَاقِلَ وَبِالْقَالَةِ . وَحَتَّى ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَنَّ الْغِيَا
الْفَيَّارَ ، وَقَدْ بَضِعَ وَيَقْتَضِي كَيْفَالُ الْبَيْتِ
وَالْغِيَا : شَيْءٌ بِالْفَرَّةِ تَكُونُ فِي السَّمَاءِ
وَالْقِيَّةُ : الدَّلْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَقَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

وَقِيَّةٌ شَوْبَوْبٌ مِنَ الشَّدِّ مُلْهِبٌ
وَهِيَ الدَّلْعَةُ مِنَ الْحَصْرِ ، شَبَّهَهَا بِذَفْعَةِ
الْمَطَرِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : الْقِيَّةُ الدَّلْعَةُ
الشَّيْئَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَطَرَةُ
لَكَيْتَ بِالْكَثِيرِ . وَهِيَ قَوْفُ الْبَلْعَةِ ، قَالَ :

فَصَوَّبَتْ كَأَنَّهُ صَوَّبَ غِيَّةً
عَلَى الْأَمْرِ الصَّاحِي إِذَا سَيطَ أَحْصَرَا
وَيُقَالُ : أَحْبَسَ السَّمَاءُ أَجْبَاهُ ، هَيْسَ
ثَلَاثَةً ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَعِيَاتٌ يَتَهَمُّ وَبَلٌ
قَالَ : وَبَلًا شَيْءٌ بِهَا الْحَزَنُ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ
الْحَزَنِ الْأَوَّلِ ، وَقَالَ أَبُو عِيَادٍ : الْقِيَّةُ
كَالْوَيْدِيَّةِ فِي السَّيْرِ ، وَالْقِيَّةُ مَسَبُّ كَثِيرٍ مِنْ مَاءٍ
وَمِنْ سِيَاطِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَانْقَدَتْ .

إِنْ قَوَاهُ الشَّيْطَانُ السَّجَلُ
الشُّوْطُ وَالْوَيْدَةُ ثُمَّ الْمَسْلُ
وَعِيَاتٌ يَتَهَمُّ مَعْلُومٌ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ عَلَى الشَّيْءِ
بِبَيِّنَاتِ الْمَطَرِ

وَجَاءَ عَلَى بَيِّنَةِ الشَّمْسِ ، أَيْ غِيَّيَهَا ،
قَالَ : أَرَاهُ عَلَى الْقَلْبِ

وَشَجَرَةُ خَيْلِهِ ، مَلَقَةٌ . وَغَضَنُ أَجْسَى
كَذَلِكَ

وَعِيَّةُ الثَّرَابِ : مَا سَلَحَ بِهِ ، قَالَ
الْأَخْفِيُّ :

إِذَا حَالَ مِنْ دُونِهَا غِيَّةٌ
مِنْ الثَّرَابِ فَانْجَالَتْ سِرَابُهَا
وَحَتَّى الْأَصْحَى عَنْ يَتَمُّ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ
قَالَ : الْمُنَى فِي أَصُولِ الشُّوْطِ ، وَقَرَّ
الْقِيَاتُ غِيَّةُ الثَّرَابِ ، وَقَرَّ الشَّامِرُ السُّوَيْدَةَ
الْمِيْرَاسَ ، وَقَرَّ يَمْنًا الْحَتِيرَةُ الْمِيْرَاسَ .
وَهَيْسَ شَرَكٌ : قَصَرَ بِهِ ، لَكِنَّهُ لَمْ يَبْزُ
الْقَيْسَ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهَا غَيْرُهُمْ ، قَالَ ابْنُ
سِيدَةَ : وَإِنَّا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَجْبَاهُ يَاءٌ ، لِأَنَّهَا يَاءٌ
وَاللَّامُ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّلُ :

وَهَيْسَ الشَّيْءُ : سَتَرَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
فَمَا كَلَفَتْكَ الْقَدَرُ الْمُنَى

وَلَا الْكَلِمَةُ الْيَدَى لَا لُغِيَّةَا
الْكَلِمَةُ : حَيْثُ الْيَدَى إِذَا تَغَلَّتْ رَأْسُهَا
ثُمَّ جَنَّتْ قَرْنَهَا ثَرَابًا ، قَالَ أَبُو سَيِّدٍ :
وَذَلِكَ الثَّرَابُ هُوَ الْغِيَا .

وَالْغِيَاةُ : بَعْضُ سَجَرَةِ الزَّيْتُونِ

ه هت . هَتَّ السَّجْلُ بَهْءًا : وَضَحَ
بَيْتَهُ لَوْ كَرِهَ عَلَى فَيْو ، لِيُحْيِيَ . وَهَتَّ فِي
الْمَاءِ بَهْءًا : هَوَّاهُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْقَتَنِينِ مِنْ
الْزَّيْتُونِ ، وَالْإِلَاحُ عَلَى فَيْو . أَبُو زَيْدٍ : هَتَّ
الْمُتَارِبُ بَهْءًا ، وَهُوَ أَنْ يَتَغَضَّبَ مِنْ
الْزَّيْتُونِ ، وَالْإِلَاحُ عَلَى فَيْو ، وَانْقَدَتْ بَيْنَ
الْمُهْلِكِ :

هَتَّ الضَّحَى فَهَتَّ غَيْرَ بَوَاسِعٍ
هَتَّ الضَّحَى مَعًا عَلَى إِصْجَالٍ

أَيَّ حَرَمِينَ أَتَاكَ غَيْرَ بَوَاسِعٍ ، أَيْ حَيْرَ
رِوَاهُ

وَفِي حَدِيثِ الْمَتَشَوِّ : فَاعْتَلَى حَرَمِيلُ
هَتَّى ، الْهَتَّى وَالْهَتَّى سَوَاهُ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ
عَصْرَتِي عَصْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ بِهِ
الْمَشَقَّةَ ، كَمَا يَجِدُ مَنْ يُمَسِّسُ فِي الْمَاءِ قَهْرًا .
وَهَتَّ عَقِبًا بَهْءًا : عَصَرَ حَقْلَهُ نَعْسًا ،
لَوْ تَغَضَّبَ ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

وَهَتَّ فِي الْمَاءِ بَهْءًا : عَمَّ ، وَكَذَلِكَ
إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى يَكْرَهَهُ .

شليبا.

• هم . التَّمُّ والتَّمَّةُ : شَيْءٌ بِالْوَرْدِ .
وَالْأَكْمُ : الْأَوَّلُ . وَالْكَمَّةُ : أَنْ يَطْلُبَ
يَبَاضُ اللَّحْمِ سَوَادَهُ ، فَيَمُتُ كَمَا وَهُوَ أَكْمٌ ،
قَالَ رَجُلٌ مِنْ قَرَارَةَ :

إِنَّمَا تَرَى شَيْئًا عَلَى أَكْمَةٍ
لَعَنَهُمُ عَذَابُ يَوْمَ مَلُونَهُمْ
وَعَمَّ لَهُ مِنْ الْمَالِ عَمَّةٌ إِذَا دَفَعُ لَهُ
دَفْعُهُ ، وَبَلَّغَهُ كَلِمَ وَعَدَمٍ . وَعَمَّ لَهُ مِنْ
الْعَمَلِ . أَطْعَمَهُ مِنَ الْمَالِ قِطْعَةً جَيِّدَةً ، وَزَعَمَ
قَوْمٌ أَنَّ نَاهَهُ بِذَلِكَ مِنْ ذَالِ عَدَمٍ . الْقَرَارَةُ : هِيَ
الْبَيْتَةُ وَالْقِيَّةُ وَالْقَيْشُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْكَمُّ الْفَيْتُ إِلَى الْكُلِّ .

أَبُو مَالِكٍ : إِنَّهُ لَكُنْتُ مَطْرُومٌ وَمُشْتَرٌ ،
أَيُّ مَطْلُوعٍ لَيْسَ بِجَيِّدٍ . وَقَدْ عَشَيْتُ وَعَشَرْتُهُ
إِذَا عَظِمَتْ كُلُّ شَيْءٍ .

وَالْكَيْمَةُ : طَعَامٌ يَطْبُخُ وَيُجَمَلُ فِيهِ
جَرْدًا ، وَهِيَ الْكَيْمَةُ .

وَوَقَعَ فِي أَحْوَاضِهِ عَجَمٌ ، أَيْ فِي
الْمَوْنِ ، لَكُنْ فِي عَجَمٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . قَالَ أَبُو
عُثْرَةَ الرَّاجِدِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ وَوَرَدَ
حِجَاصُ عَجَمٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَجِمٌ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَجِمٌ .
وَعَجِمٌ وَعَجِمٌ : إِسْهَالٌ (١) .

• طَعْمُ الْمُشْتَرِ : الْقَوْبُ الْحَشِينُ الرَّوِيُّ

• انورد بهذه العبارة صاحب الحكم ، فذكرها في
روايي الذين المصيبة ، وتبعه ابن مطهر هنا ،
وكذلك شارح القاموس ، وذكرها بعدد في العين
للمهمة بما للصالحين التابع للتبليغ ، فطه سمع
بها .

(١) أصل المولف هنا عاده ، فجم ، وأثبتها
صاحب القاموس تيمًا للصالحين وصارة
القاموس . « العجم بالضم المروج ، مطوية ،
جمع المنج ، وهو في شعر حنظل من منج »
وشعره كما في التكملة :

صَبَحَتْ إِسْجَاحُهَا بِجَمٍ
فَقَلَّتْ حَنَاجِرُ الْعَجَمِ
وَالْعَجَمُ جَمْعُ عَجَمٍ ، وَهُوَ الْإِجْرُ .

الْبَيْعُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

عَمَّا حَسَوْتُ بَرِيًّا مَطْلُوعًا
وَكُوَّ أَمَّهُ حَكْمًا مُجْمِرًا
يَقُولُ : الْبَيْتَةُ الْمَطْلُوعَةُ لَأَدْفَعُ بِهِ عَنْهُ التَّيْنَ
وَتَرْجِيءُ : اسْمٌ وَلَدِي

وَعَلَّمَ الرَّجُلُ مَالَهُ .. أَصَدَّهُ . وَقَالَ أَبُو
رَافٍ : إِنَّهُ لَكُنْتُ مُكْتَرَمٌ وَمُكْتَرَمٌ وَمَعْرُومٌ أَيْ
مُحْطَلٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ ابْنُ السَّكَيْتِ . طَعَامٌ
مُكْتَرَمٌ إِذَا كَانَ يَفْهَرُ لَمْ يَتَّقِ وَلَمْ يَحْشَلْ .
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْمُكْتَرَمُ الَّذِي يَطْلُبُ الْحَقَّ
وَيَقْتَصِبُهَا ، وَأَتَمَّدَ :

وَمُكْتَرِمٌ لِحَقِيقِهَا حَضَمُهَا
وَرَوَاهُ أَبُو حَبِيبٍ وَمُطَهَّرٌ

• طَعَامُ الْكَلَاءِ ، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ : مَا يَخِيْمُهُ
السَّيْلُ مِنَ الْقَتَنِ ، وَكَذَلِكَ الْكَلَاءُ .

بِالشَّيْبِ ، وَهُوَ أَيْضًا الرِّبْدُ وَالْقَدَرُ ، وَصَدَّهُ
الرَّجَاجُ فَقَالَ : الْكَلَاءُ الْمَالُ الْبَالِي مِنْ وَرَقِ
النَّجْمِ الَّذِي إِذَا خَرَجَ السَّيْلُ رَأَيْتَهُ مُخَالِفًا
رَبْعَهُ . وَالْبَيْعُ الْأَفْهَمُ . وَفِي حَالِيهِ
الْبَيْعَةُ : كَمَا لَبِثَ الْحَيَّةُ فِي فَهَامِ السَّيْلِ .
قَالَ : الْكَلَاءُ ، بِالْمَدِّ وَالضَّمِّ . مَا يَجِيءُ قَوْقُ
السَّيْلِ مِمَّا يَخِيْمُهُ مِنَ الرِّبْدِ وَالْوَسْخِ وَغَيْرِهِ ،
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَالِيهِ . وَجَاءَ فِي مُسْلِمٍ : كَمَا
بَيَّثَ الْكَلَاءُ ، يُرِيدُ مَا احْتَمَلَهُ السَّيْلُ مِنْ
الزُّوْرَاتِ وَفِي حَالِيهِ الْحَسَنِ . هَذَا الْكَلَاءُ
الَّذِي كَمَا نَحْنُثُ عَنْهُ ، يُرِيدُ أَوْثَانُ النَّاسِ
وَسَقَطُهُمْ .

وَعَنَّا الْوَادِي يَنْقَرُ عَنَّا فَهُوَ عَنَّا إِذَا كَرَّ
عَنَّا ، وَهُوَ نَا عِلَا لَمَاءَ : قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :

هَذِهِ الْكَلِمَةُ بَابُ وَوَادِيَةٍ
وَالْكَثْرَانِ : خَبِثَ النَّفْسُ عَنَتْ نَفْسُهُ
تَغَيَّرَ عَنَّا وَكَثْرَانًا وَغَيَّرَتْ عَنَّا : جَاءَتْ
وَحْدَتُهَا . قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ تَكَلُّبُ الْقَمَرِ
فَمَا كَانَ مِنْ الْقَرَمِ ، وَهُوَ الْكَلْبَانُ .
وَعَنَتْ الشَّمْسُ بِسَحَابٍ تَغَيَّرَ إِذَا بَدَأَتْ
تَغَيَّرُ .

وَعَنَّا السَّيْلُ الْمَرْتَعُ يَنْقَرُ عَنَّا إِذَا جَمَعَ

بَضَعُ إِلَى يَنْقَرُ وَأَضْعَبُ حَلَاوَةً ، وَأَضْعَاهُ
يَقْلَعُ .

وَقَالَ أَبُو رَافٍ : عَنَّا اللَّهُ يَنْقَرُ عَنَّا وَعَنَاهُ

إِذَا كَرَّ فِيهِ الْحَرُّ وَالْوَرْدُ وَالْقَتْنُ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ فِي قَوْلِهِ كَمَا : « الَّذِي
أَنْتَرَجَ الْمَرْمَى فَجَمَعَهُ عَنَاهُ أَحْمَرُ » . قَالَ :
جَمَعَهُ عَنَاهُ جَمَعَهُ حَتَّى صَبَّرَهُ عَظِيمًا جَلًّا
كَالْكَاهِ الَّذِي تَرَاهُ قَوْقُ السَّيْلِ ، وَقِيلَ : مَعَنَاهُ
أَنْتَرَجَ الْمَرْمَى أَحْمَرُ ، أَيْ أَنْفَضَ فَجَمَعَهُ
عَنَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ بِأَسَاءَ ، وَحَتَّى ابْنُ
حَتَّى : عَلَى الْوَادِي يَنْقَرُ : فَمَعَنَتِ الشَّمْسُ عَلَى
هَذَا مَثَلِيَّةً عَنْ يَادِ ، وَسَمِعَهُ ابْنُ جَوِّي بِأَنَّ
جَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِيَانِ الْمَجْدِيَّةِ لَا يَنْقَرُهَا مِنْ
الرُّطْبَةِ وَنَحْوِهَا ، فَهُوَ مُشَبَّهٌ بِعَنَاهُ الْوَادِي ،

وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَثَلِ عَنَّا الْوَادِي يَنْقَرُ
عَنَّا ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : الَّذِي رَوَاهُ أَبُو حَبِيبٍ
عَنْ أَبِي رَافٍ وَغَيْرِهِ عَنْ نَفْسِهِ عَنَّا ، وَأَمَّا
الْبَيْتُ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ : فَيَتَّيْنُ نَفْسُهُ تَغَيَّرَ عَنَّا
وَكَيْفَانَا . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَطَعَامُ الْمَرْبِيِّ عَلَى
مَا رَوَاهُ أَبُو حَبِيبٍ ، قَالَ : وَنَا رَوَاهُ الْبَيْتُ فَهُوَ
مَوْلَاهُ ، وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَتِهِ كَمَا : يُقَالُ
لِلْفَتَى عَنَّا لِكُرْوَةِ شَمْرِهَا لَا تَلَا . وَيُقَالُ
لِعَوْنِهَا بِالضَّمِّ الْمُتَمَتِّعَةُ : يُقَالُ الْغُلَامُ
لِحَسْرَتِي صَبَحَ عَنَّا حَيَالُهُ .

وَعَلَّمَهُ مِنْ ثِيَابِ الْأَدْعَى يُعَالَمُ (١)

• عَدَبُ . الْعُدَّةُ : لَحْمَةٌ غَلِيظَةٌ شَبِيهَةٌ
بِالْعُدَّةِ . وَرَجُلٌ عَدَبٌ : جَانِبٌ غَلِيظٌ .

• عُدَّة . الْعُدَّةُ وَالْعُدَّةُ : كُلُّ عُدَّةٍ فِي
جَسَدِ الْإِنْسَانِ أَصَابَتْ بِهَا حَشَمٌ . وَالْعُدَّةُ
الَّتِي فِي الْحَشَمِ ، الرَّابِيعَةُ عُدَّةٌ وَعُدَّةٌ
وَالْعُدَّةُ وَالْعُدَّةُ : كُلُّ طَعْمٍ صَابِغٍ بَيْنَ
النَّصْبِ وَالْعُدَّةِ : الشَّمَةُ يَرْجِيهَا الشَّحْمُ
وَالْعُدَّةُ : مَا بَيْنَ الشَّحْرِ وَالشَّامِ وَالْعُدَّةُ
وَالْعُدَّةُ : طَاعُونُ الْإِبِلِ . وَعُدَّةُ الْبَيْتِ قَاعَةٌ ،

(١) قوله : « عَدَلَا » ، هو حَكَدَا فِي الْأَمَلِ
الْحَصْدُ يَدَانِ بِالْعَيْنِ لِلْمَعْلَمَةِ

فَهُوَ مُبْدٍ. أَيْ بِهْ عُدَّةٌ، وَالْأَمَلِيُّ مُبْدٍ بِحَرِّ
 هاء. وَلَمَّْا كَلَّمَ سَيِّدِي قَوْمَهُ: أَعْدَةُ كَلَّمَهُ
 الْبَحِيرُ قَالَ: أَعْدَةُ عُدَّةٌ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى سَيِّدِي
 فَعَلَّ الْمَعْتَرُونَ.
 وَأَعْدَةُ الْقَوْمِ: أَصَابَتْ إِلَهُهُمْ الشُّدَّةُ.
 وَأَعْدَتُوا الْإِبِلَ: سَارَتْ لَهَا عُدَّةٌ مِنَ اللَّحْمِ
 وَالْجِلْدِ مِنْ دَا، وَأَتَشَدَّ اللَّيْثُ:
 لَا يَرُكَّ عُدَّةً مَنْ أَحَدًا
 قَالَ: وَالْعُدَّةُ نَبْضٌ تَكُونُ فِي الشَّحْمِ، قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَكْثَرِهِ الْإِبِلُ الشُّدَّةُ، وَهِيَ
 طَائِفُهَا يُقَالُ: بَعِيرٌ مُبْدٍ، قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ: الشُّدَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْبَطْنِ،
 فَوَإِذَا مَسَّتْ إِلَى تَمَرِهِ وَزَوْفِيهِ: بَعِيرٌ دَابِرٌ.
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
 عُدَّتْ الْإِبِلُ، فَهِيَ مَشْهُودَةٌ مِنَ الشُّدَّةِ.
 وَعُدَّتْ الْإِبِلُ، فَهِيَ مَشْهُودَةٌ (١)
 وَهُوَ لَدُنْ يَمْلِكُونَ إِذَا فَطَرَتْ الشُّدَّةُ فِي
 الْبَطْنِ، وَقَالَ ابْنُ بَرْدُجٍ: أَهْدَتْ الشَّاةُ
 وَأَعْدَتْ، وَيَقَالُ لِبَعِيرٍ مَشْهُودٌ عَدَاةٌ وَمُؤَبَّدٌ
 وَمُؤَبَّدٌ، وَلِلْإِبِلِ عَدَاةٌ، وَأَتَشَدَّ فِي الْعَادِ:
 عَدِرَتْكُمْ، وَنَظَرَتْكُمْ إِلَيَّا

(١) قوله: «وهذه الإبل هي مبددة»
 كذا الأصل، وليس الوصف جارياً على الفعل
 (٢) قوله: «فيصيرت» مبداء، فغيره كما
 في نسخة، وبأنه الصالح، والقائرون

سَيِّدَةً: قَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا عُدَّتْ
 وَيَا مَعْدَتْ وَيَا مَعْدُوْرًا ابْنُ مَعْدُوْرٍ وَمَعْدُوْرٌ
 وَالْأَمَلِيُّ يَا عُدَا، لَا يَسْتَقْبَلُ إِلَّا فِي النَّهَارِ
 وَأَمْرًا عُدَاةً وَعُدَاةً. قَالَ: وَلَا تَعْرَلُ
 الْقَرَبُ هَذَا رَجُلٌ عُدَّ، لِأَنَّ الْعُدَّ فِي حَالِ
 الْمَعْرِفَةِ يَجْعَلُهُ. وَقَالَ خُوزٍ: رَجُلٌ عُدَّ
 أَيْ عَادِرٌ، وَرَجُلٌ نَصَرَ أَيْ نَاصِرٌ، وَرَجُلٌ
 لَكَّحَ أَيْ قَبِيضٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُنْهًا كَلَّمَا
 خِلَافَ مَا قَالَ اللَّيْثُ، وَهِيَ الصَّوَابُ، إِنَّمَا
 يَجُوزُ صَرْفُ بَابِهِ فَقُلْ إِذَا كَانَ أَمْرًا مَعْرِفَةً
 يُلْجَأُ عُدَّ وَزُفَّرَ.
 وَقِي الْحَنِينِ: بَيْنَ بَدْيِ السَّاعَةِ وَبَدْيِ
 عُدَاةٍ تَكُونُ الْمَطَرُ وَيُقَالُ الْبَاتُ، هِيَ عُدَاةُ
 مِنَ الْعَدْرِ، أَيْ لَطِيفُهُمْ فِي الْغَضَبِ بِالْمَطَرِ
 ثُمَّ لَطِيفٌ، فَجَعَلَ ذَلِكَ عُدَاةً لَهَا وَفِي
 الْحَنِينِ: أَنَّهُ مَرَّ بِأَرْضِي يُقَالُ لَهَا غَيْرَةٌ
 فَسَمَّاهَا غَضِيَّةً، كَلَّمَا كَانَتْ لَا تَسْمَعُ
 بِالْبَاتِ، أَوْ لَيْسَتْ ثُمَّ تُسَمَّى إِلَيَّ الْآفَةِ،
 فَسَمَّيْتُ بِالْعَادِرِ، لِأَنَّهُ لَا يَحِي، وَقَدْ تَكَرَّرَ
 وَكُرِّرَ الْعُدَّ عَلَى اسْتِغْلَابِ نَصْرِهِ فِي
 الْحَنِينِ
 وَعَدَّرَ الرَّجُلُ عُدَّرًا وَعَدَّرَانًا (عَرَنُ
 الْمَحَارِي) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَلَسْتُ مَلَّةً
 عَلَى يَفْقَ، وَقَالُوا: الذَّلْبُ عَادِرٌ، أَيْ لَا
 عُدَّةَ لَهُ، كَمَا قَالُوا: الذَّلْبُ فَاجِرٌ
 وَالْمَعْدَارَةُ، الْفَرْقُ، وَأَعْدَرَ الشَّيْءُ:
 تَرَكَهُ وَقَادَ، حَكَى اللَّحْيَانِ، أَعَانِي مُلَانٌ
 فَأَعْدَرَ ذَلِكَ فِي قَلْبِي تَرَوْدَةً، أَيْ أَتَقَادَا.
 وَالْمَعْدَرَةُ: مَا أَغْفِرُ مِنْ شَيْءٍ، وَهِيَ
 الْمَعْدَارَةُ، قَالَ الْأَوَّلِيُّ:
 فِي مَضَرِّ الْعَدْرَاءِ لَمْ يَجُزْ
 عُدَاةً غَيْرَ الشَّاءِ الْجِلْسُونِ
 وَعَلَى بَنِي لَدُنْ عُدْرَةٍ مِنَ الصَّنَدَقِ وَعُدَّرَ
 أَيْ بَقِيَ.
 وَأَلْقَسَ الشَّاةُ عُدْرَتَهَا، أَيْ مَا أَغْدَرَتْهُ
 رَجْمًا مِنَ الدَّمِ وَالْأَفْئِ، ابْنُ السَّكَيْتِ
 وَأَلْقَسَ الشَّاةُ عُدْرَتَهَا وَهِيَ يَتَابَا وَأَلْقَسَ يَقِي
 فِي الرَّجْمِ تَلْقِيًا بَعْدَ الْوِلَادَةِ، وَقَالَ أَبُو

بْنِ فَضْلٍ وَبَرِّ حَسَنٍ
 وَأَعْدَةُ عَدِيٍّ: أَتَصَحَّ وَعَقِيبٌ، وَأَحْسَنُهُ
 مِنْ ذَلِكَ وَالشُّدَّةُ: الْقَضَابُ، وَرَجُلٌ
 يَمْدَادُ: كَثِيرُ الْقَضَابِ، وَرَأَيْتُ فَلَانًا مُبْدً
 وَمُسْتَوْبًا إِذَا رَأَيْتُهُ وَارِبًا مِنَ الْقَضَابِ، وَأَمْرًا
 يَمْدَادُ إِذَا كَانَ مِنْ مَخْلُوقِ الْقَضَابِ، قَالَ
 الشَّافِعِيُّ:
 يَارَبِّ مَنْ يَكْشِي الصَّادَا
 فَهَبْ لَهُ حِيلَةً وَيَعْدَا
 الْأَصْمَعِيُّ: أَعْدَةُ الرَّجُلِ، هُوَ مُبْدٍ.
 أَيْ غَضِبَ، وَأَعْدُ، فَهُوَ مُبْدٍ أَيْ
 غَضَابٌ
 وَرَجُلٌ يَمْدَادُ: كَثِيرُ الْقَضَابِ.
 وَعَلَيْهِ عُدَّةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعَةٌ، وَالْجَمْعُ
 عُدَاةٌ، كَحَرَّةٌ وَخَرَابِيزٌ، وَيُرْوَى بَيْنَ آيَاتِهِ:
 تَطِيرُ عُدَاةُ الْأَشْرَافِ شَفْعًا
 وَوَقَرًا وَالرُّعَاةُ لِلْجَلَامِ
 وَالْأَحْرَفُ عُدَاةٌ، وَفِي التَّحْقِيقِ فِي شَرْحِ
 الْيَتْسِي: الْقُدَاةُ الْقُضُولُ، وَقَالَ الْقَرَاهُ:
 الْقُدَاةُ وَالْوِلْدَانُ الْأَنْبِيَاءُ فِي قَوْلِ لَيْلِي.

• طه • ابْنُ سَيِّدَةٍ: الْعُدْرَةُ عِدَّةُ الْوَقَاةِ
 بِالْعَدْرِ، وَقَالَ خُوزٍ: الْعُدْرَةُ تَرَكَ الْوَقَاةِ
 عُدْرَةً وَعُدْرَةً بِغَيْرِ عُدْرَةٍ، فَقَوْلُ: عُدْرٌ إِذَا
 قَفَّزَ الْقَهْدُ، وَرَجُلٌ عَادِرٌ وَعَدَارٌ وَعَدِيرٌ
 وَعُدُوْرٌ، وَكَذَلِكَ الْأَمَلِيُّ بِحَرِّ هاء. وَعُدْرٌ،
 وَأَكْثَرُ مَا يَصْتَعَلُّ هَذَا فِي النَّهَارِ فِي الْقَضَابِ
 يُقَالُ: يَا عُدْرًا، وَقِي الْحَنِينِ: يَا عُدْرًا
 لَسْتُ أَسْفَى فِي عُدْرَتِكَ؟ وَيُقَالُ فِي
 الرَّجْمِ: يَالْ عُدْرَ، وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ:
 قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ لِلْمُضَرِّيَّةِ: يَا عُدْرَ،
 وَعَلَى عُدْرَتِكَ إِلَّا بِالْأَسْرِ؟ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ: عُدْرٌ مَعْدُولٌ عَنْ عَادِرٍ لِلْبَلَاةِ،
 وَيُقَالُ لِلدَّخْرِ عُدْرٌ، وَالْأَمَلِيُّ عَدَارٌ كَقَطَامٍ،
 وَهِيَ مُحْصَصَانِ بِالْشَاءِ فِي الْغَالِيَةِ، وَيُسَمَّى
 حَيْثُ مَائِدَةٌ تَأْتِي لِقَاسِمٍ: اجْلِسْ عُدْرَ،
 أَيْ يَا عُدْرَ، فَصَلَّتْ حَزَنُ الشَّاءِ، وَيُسَمَّى
 حَيْثُ عَائِدَةٌ: يَا لَعْدَرًا يَا نَسْجَرًا، قَالَ ابْنُ

مَتَّعُوا: وَاجِدُوا الْفِتْرَةَ عِدَّةً، وَجَمَعَ عِدَّةً وَجَعَلَتْهُ، وَوَجَّى يَتَّى الْأَمْسَى:

لَهَا فِطْرَاتٌ وَالْقَائِلِينَ لَهَا:

وَيَوْمَ خَلَقْنَا مِنْ تَرْمِضٍ وَخَيْرٍ، أَيْ بَقِيَّةً وَخَالِفَةً الْفِتْرَةَ مُكَافَرَةً وَجِدَاداً وَأَفْقَرَةً:

تَرْكَهُ: وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ

قَالَ: لِكُنِّي غَوِيْرَتٌ مَعَ أَصْحَابِي نَحْصَرُ

الْجَبَلِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَنَاهُ يَا لِكُنِّي

اسْتَفْهَلْتُ مَتَّعَهُ، النَّحْصُ: أَشْلُ الْجَبَلِ

وَمَتَّعَهُ، وَأَرَادَ بِأَصْحَابِي الشَّعْبَ كُلِّي الْأَعْلَى

وَعِزَّتِهِمْ مِنَ الشُّهَدَاءِ، وَفِي حَدِيثٍ بَنِي:

فَمَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى

بَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكُدْرِ فَأَعْدَرَهُ، أَيْ تَرْكَهُ

وَعَلَّفَهُ، وَهُوَ تَوَضَّعَ، وَفِي حَدِيثٍ عَمَرَ

وَذَكَرَ حُسْنَ مِيَاكِهَ قَالَ: وَلَوْ لَا ذَلِكَ

لَأَعْدَرْتُ بَعْضَ مَا سَأَلْتُ، أَيْ عَلَّفْتُ، شَبَّ

نَفْسُهُ بِالرَّاحِي وَرَجَعَتْهُ بِالْمَسِيرِ، وَوَجَّى:

لَعْدَرْتُ، أَيْ لَأَلْقَيْتُ النَّاسَ فِي الْفِتْرِ، وَهُوَ

مَكَانٌ يَحِيْثُ الْجِيَارَةُ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْمَرْبُ: وَلَا يُبَادِرُ صَغِيرَةً

وَلَا كَبِيرَةً، أَيْ لَا يَتْرُكُ وَفَادَرُ وَأَعْدَرُ

يَبْعَثُ وَاجِدًا.

وَالْعَدِيرُ: الْفِلْطَةُ مِنَ الْمَاءِ يُبَادِرُهَا

السَّيْلُ، أَيْ يَتْرُكُهَا، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: خَلَا

قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ إِذَا قِيلَ فِي مَتَى مَقُولُو

عَلَى الْفِرَاسِ الْأَوَّلِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْفَتْرِ

لِأَنَّهُ يَحْوِي زَوَادَ قَلْبِ عَتَمٍ، وَيَتَابَرُ

بِأَعْلَى يَنْقَطِعُ بِلَا شَيْءٍ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَيَتَوَجَّى

ذَلِكَ قَوْلُ الْكُتُبِ:

وَمِنْ غَدِيرِهِ نَبْرُ الْأَوَّلُونَ

يَأْنِ لِقَرُّهُ الْكَلْبِيُّ الْغَدِيرَا

أَرَادَ: مِنْ غَدِيرِهِ نَبْرُ الْأَوَّلُونَ الْكَلْبِيُّ بَأْنِ

لِقَرُّهُ الْكَلْبِيُّ، فَالْغَدِيرُ الْأَوَّلُ مَقُولُونَ نَبْرُ،

وَالثَّانِي مَقُولُونَ لِقَرُّهُ، وَقَالَ السُّلَيْمِيُّ:

الْغَدِيرُ اسْمٌ وَلَا يُقَالُ لَهَا مَاءٌ غَدِيرٌ، وَالْجَمْعُ

غَدَرٌ وَغَدَرَانٌ، وَاسْتَفْعَلْتُ نَمَّ غَدَرٌ:

سَارَتْ مَتَاكَ غَدَرَانٌ، وَفِي الْحَشِيَّةِ: أَنَّ

قَادِمًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ

حَضِرِ الْبِلَادِ، فَصَحَّحْتُ أَنَّ سَحَابَةً وَقَعَتْ

فَانْصَحَرَتْ لَهَا الْأَرْضُ، وَفِيهَا غَدَرٌ كَالْعَصْرِ.

وَالْعَدِيرُ قَدْ صَوَّرَ إِلَيْهَا، قَالَ شَيْخٌ: قَوْلُهُ

غَدَرٌ تَخَاصَرُ أَيْ يَصْبُغُ بَعْضُهَا فِي الْوُجْهِ

الْبَيْتِ: الْكَلْبِيُّ مُسْتَقْبَعٌ لِمَاءِ مَاءِ الْمَطَرِ.

خَيْرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا، خَيْرَ اللَّهِ لَا يَتَنَبَّأُ إِلَى

الْقَبْلِ إِلَّا مَا يَتَّخِذُهُ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ وَوَجَدُوا

وَقَبْلُ أَوْ يَهْتَرِجُ أَوْ حَافِي، قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ:

أَلَيْدُ اللَّهِ الْيَائِسُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ، وَلَا

يَنْسَى الْمَتَّهَ الَّذِي يَجْتَنِعُ فِي غَدِيرٍ أَوْ يَهْتَرِجُ

أَوْ يَحِيْثُ عَلَيْهِ، لِأَنَّ أَلَيْدًا مَا يَدُومُ، وَيُلْجُ مَاءُ

الْغَدْرِ وَالرَّيْحَةُ

الْمَوْجُ: غَدَرُ الرَّجُلِ يَخْلُودُ غَدَرًا إِذَا

شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْكَلْبِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَالْقِيَاسُ غَدِرٌ يَلْتَمِزُ يَلْمُ الْفَتَى لَا غَدَرَ،

يُلْجُ تَجَمُّعٌ إِذَا شَرِبَ الْكَرْمَ.

وَالْغَدِيرُ: السَّيْلُ، عَلَى الْفَصِيحِ، سَمَّا

يُقَالُ لَهُ السَّيْلُ، وَالْغَدِيرُ: الْفِلْطَةُ مِنَ

الْبَابِ، عَلَى الشَّيْءِ أَهْمًا، وَالْجَمْعُ

غَدَرَانٌ لَا غَيْرَ.

وَعَدِيرٌ فَلَانٌ يَنْدُ بِشَوِي، أَيْ مَاثُوا وَيَقِي

هُوَ وَعَدَرٌ عَنْ أَصْحَابِهِ: تَخَلَّفَ، وَغَدِيرَتِ

الْقَائِلَةُ عَنْ الْأَوَّلِ، وَالْمَاءُ عَنْ الْقَوْمِ غَدَرًا:

تَخَلَّفَتْ عَنْهَا، فَإِنْ تَرَكَهَا الرَّاحِي، فَهُوَ

غَدِيرَةٌ، وَقَدْ أَغْدَرَهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

نَقَلًا طَارَةً حَتَّى أَغْدَرَا

وَسَطَ الْكَلْبِ غَدِيرًا شَجَرًا

وَقَالَ السُّلَيْمِيُّ: نَائِفَةٌ غَدِيرَةٌ غَدِيرَةٌ.

إِذَا كَانَتْ تَخَلَّفَتْ عَنْ الْأَوَّلِ فِي السَّوْقِ.

وَالْغَدِيرُ مِنَ الشَّوَابِ وَغَيْرِهَا: التَّخَلُّفُ

الَّذِي لَمْ يَتَخَنَ وَأَعْدَرَ فَلَانُ الْمَاءِ: عَقَلَهَا

وَجَاوَزَهَا.

وَلِكَلَّةٌ غَدِيرَةٌ يَبْتَنِي الْفَتَرُ، وَمُطْبَرَةٌ:

شَدِيدَةُ الظَّلْمَةِ: تَحْسِبُ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ

وَكَيْفَهُمْ كَيْفَ يَلْبِذُونَ، أَيْ يَتَحَقَّقُونَ بِمَعْنَى:

عَتَّةً، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ:

السُّنْفِيُّ فِي الْكَلَّةِ الْمُطْبَرَةُ الْمُطْبَرَةُ إِلَى

الْمَسْجِدِ مُوجِبٌ كَلًّا وَكَلًّا، وَغَدِيرَتِ

الْكَلَّةُ، بِالْكَسْرِ، فَتَفَرَّ غَدَرًا وَأَغْدَرَتْ.

وَهِيَ مُطْبَرَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ: أَفْطَسَتْ، وَفِي

الْحَمِيْدِيَّةِ: عَنْ مَتَّى الْفَتَا فِي جَمَاعَةٍ فِي

الْكَلَّةِ الْمُطْبَرَةُ فَقَدْ أَرَجَبَ، الْمُطْبَرَةُ:

الشَّدِيدَةُ الظَّلْمَةُ الَّتِي لَيْفَتُ النَّاسِ فِي بَيْتِهِمْ،

أَيْ تَتَرَكَّهُمْ، وَيَقِيلُ، إِنَّمَا سَمِيَتْ مُطْبَرَةٌ

لِيُفَرِّجَهَا عَنْ يَتَرَجُّ لَهَا فِي الْفَتْرِ، وَهِيَ

الْمُجَرَّةُ، وَفِي حَدِيثٍ كَثِيرٍ: كَوْنُ امْرَأَةٍ مِنَ

الْغَدْرِ الْيَمِينِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ فَهِيَ كَلَّةٌ

عَلَيْهَا مُطْبَرَةٌ لِأَصَابَتْهَا مَا عَلَى الْأَرْضِ، وَفِي

الْفَتْرِ غَدَرٌ، وَهُوَ أَنْ تَبْشُرَ اللَّهُ وَيَتَقَيَّ

الرَّجُلُ، وَقَالُوا: الْفَتَرَةُ، الظَّلْمَةُ يُقَالُ:

غَرَضًا فِي الْفَتَرَةِ.

وَعَدِيرَتِ الْقَوْمِ غَدَرًا: خَبِرَتْ فِي السَّرِّجِ

فِي كَوْنِ بَيْتِهِ، وَلَمْ يَسَلْ عَنْ كَيْفِيَّتِهِ، لِأَنَّ

الْبَيْتَ قَدْرُ الرَّجُلِ أَنْ يَذْكُرَ فِيهِ الْقَوْمَ.

أَوْ رَجُلًا، الْفَتَرُ وَالْفَتَرُ وَالْفَتَرُ كُلُّ غَدِيرٍ

الْجِيَارَةِ مَعَ الشَّجَرِ، وَالْفَتَرُ، الْمَوْجُ

الطَّيْفُ الْكَلْبِيُّ الْجِيَارَةُ، وَالْفَتَرُ الْجِيَارَةُ

وَالشَّجَرُ، وَكُلُّ مَا وَارِدًا لِحَدِّهِ بَصْرَةٌ،

غَدَرٌ، وَالْفَتَرُ: الْأَرْضُ الْمُطْبَرَةُ فَاتَتْ

الْجِيَارَةَ وَالْجِيَارَةَ وَالْمَخْلُوقَ الْمُطْبَرَةَ، وَقَالَ

السُّلَيْمِيُّ: الْفَتَرُ الْجِيَارَةُ وَالْجِيَارَةُ فِي الْأَرْضِ

وَالْأَخْلَاقِ وَالْجِيَارِ فِي الْأَرْضِ، وَالْبَصْنُ

أَغْدَرُ، وَغَدِيرَتِ الْأَرْضُ غَدَرًا: كَثُرَ

غَدَرُهَا، وَكُلُّ مَوْجٍ ضَبُّهُ لَا يَفْكَدُ الْعَائِدَةَ

تَقْدِيرُهُ: غَدَرٌ، وَيُقَالُ: مَا لَيْفَتُهُ غَدَرَةٌ،

أَيْ مَا لَيْفَتُهُ فِي الْفَتْرِ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْقَوْمِ

وَالرَّجُلِ إِذَا كَانَ لِيَامَهُ يَبْتَنِي فِي تَوَضُّعِ الْأَوَّلِ

وَالْحَمِيْدِيَّةِ، قَالَ الصَّاحِبُ:

سَبَلِكُ الْعَقْلِ يَضْعُفُ الْأَمْرَ

مِنْ الشَّطْرِ الْقَاسِيِ وَيَدْعُسُ الْفَتَرُ

وَرَجُلٌ كَثُ الْفَتَرُ: يَبْتَنِي فِي مَوَاضِعِ

الْفِتَالِ وَالْبِتَالِ وَالْكَالِمِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ

وَيُقَالُ أَيْضًا: إِنَّهُ لَكُنْتُ الْفَتَرُ إِذَا كَانَ فِي

جَيْحِهِ مَا يَأْتِيهِ، وَقَالَ السُّلَيْمِيُّ: مَنَاهُ

(١) قوله: «وَمِنْ بِلِ بِلِ»، مَعْلَا هُوَ فِي

الْأَصْلِ وَهَكَم.

ما كنت حجةً، وقيل: صَدَرَ الرَّقِي وَالْجَارِ عَلَيْكَ
 قَالَ: وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: مَا كُنْتُ غَزْرَ كَلْبٍ،
 أَيْ مَا بَعَثَ بَيْنَ عَقْلٍ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ:
 وَلَا يُدْعَى. قَالَ الْأَشْعَثِيُّ: الْفَجْرَةُ
 وَالْجَرَّةُ وَالْأَحْيَانُ فِي الْأَرْضِ. فَتُرَى: مَا
 الْكَيْتُ حُجَّةٌ وَقُلْ زَاكَّةٌ وَجَرَّةٌ. وَقَالَ ابْنُ
 بُرْزُغٍ: إِنَّهُ كُنْتُ الْكَلْبُ إِذَا كَانَ عَاطِقُ الرِّجَالِ
 وَيَلْزَعُهُمْ كَانَ قَوِيًّا وَفَرَسٌ كُنْتُ الْكَلْبُ: يَكُنْتُ
 فِي تَرْوِيعِ الرِّثْلِ.
 وَالْقَارِبُ: الْقَارِبُ، وَاجْتِمَاعُ غَيْرَةٍ.
 قَالَ الْكَلْبِيُّ: كُلُّ حَقِيقَةٍ غَيْرَةٍ،
 وَالْكَارِبَانِ: الْقَارِبَانِ الثَّانِ ثَلَاثَانِ عَلَى
 السُّنَنِ، وَقِيلَ: الْكَارِبُ لِشَاهِدٍ وَحْدٍ
 الْمَشْهُورَةِ وَالْمُتَأَمِّلِ لِلرَّجَالِ. وَفِي صِفَتِهِ،
 قَدِيمٌ نَكَّةٌ وَكَهْ أَرَبُ عَدْلٍ، حَيْثُ
 الْوَالِدُ، وَاجْتِمَاعُ غَيْرَةٍ. وَفِي حَيْثُ
 سَامٍ: كَانَ رَجُلًا عَدَا أَفْرَ ذَا غَيْرَتِهِ.
 الْقَرَمُ: الْكَبِيرَةُ وَالْجَدِيدَةُ وَاجْتِمَاعُ
 وَقَدْ اخْتَلَفَ الْقَوْمُ إِذَا جَعَلُوا الْكَلْبَ فِي إِثَاهِ
 وَصِفَا عَلَيْهِ الْكَلْبُ ثُمَّ رَفَعُوهُ بِالرَّمَادِ.
 ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْمَلْعُورَةُ أَيْلُ لَحْمٍ فِي
 أَحْمَرِ الزُّبُرِ يَتَشَبَّهُ مَدَانِيَّةً.
 وَالْمَدَانِيَّةُ: الشَّرُّ (عَنْ خُرَاصٍ). وَرَجُلٌ
 خِدَارٌ: شَيْءٌ الظَّنُّ. يَنْحَرُ كَيْسَابٍ
 وَالْكَاسِيَةُ: اسْمُ رَجُلٍ وَقَالَ خُذْرَانُ:
 بَطْنُ

• ههنا • المذنب: الغريب، وحسن
 يتضمَّنهم يو غريب الكليل الضمَّم فرأيت
 الجندسين، والجمع عُكَاةٌ، وَوَلَا مَنَى
 الشَّرُّ الْكَلْبُ الرِّيشُ عُدَاةٌ، وَكَلْبَانِ الشَّرِّ
 الْأَسَدُ الطَّوِيلُ وَالْبَتَّاحُ الْأَسَدُ. وَشَرُّ
 عُكَاةٌ: أَسَدٌ وَابْنُ، أَتَى ابْنُ الْأَرَابِيِّ:
 تَصَدَّقَ شَبَانُ الرِّجَالِ بِطَافِهِمْ
 شَدِيدًا وَتَصَالُفِينَ حَتَّى وَجَدْنَاهُ (١)

(١) قوله: «وَمَا بِاللَّحْمِ لَكَ فِي حَامِدٍ
 حَتَّى، لَمْ يَرَفُ فِي حَامِدٍ الْبَيْتِ فِي مَادَةٍ جَدِّ مَتَّى
 بِالْبَيْتِ الْمُسَبِّحَةِ تَمَّ لِأَسْلَمِ حَتَّى».

وَقَالَ دُوَيْدُ.
 وَكَبَّ فِي جَنَاحِكَ الْكَلْبَانِ
 بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ وَبَيْنَ الْخَوَافِ
 وَجَنَاحُ عُكَاةٍ: أَسَدٌ طَوِيلٌ، قَالَ
 الْكَلْبِيُّ يَصِفُ الْعَظِيمَ وَيُضَمُّ:
 يَكُونُ وَهَذَا عُدَاةٌ بَيْنَ حَقِيقَتَيْهِ
 فَاسْتَغْنَوْا مَعَ الْإِسْفَاقِ وَالْمَتَنَبِّ
 وَيُقَالُ: أَسَدُ عُدَاةٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
 الشُّرُودِ نُسِبَ إِلَى الْكَلْبَانِ، وَقِيلَ: كُلُّ أَسَدٍ
 جَائِلٌ عُكَاةٌ
 وَاعْتَرَضَ الْكَلْبُ وَأَعْفَتَ: الْكَلْبُ وَأَرْضُ
 شُدُوقَةٍ. وَأَعْفَتَ الْكَلْبُ شُرُوقَهُ إِذَا أُرْسِلَ شُرُورُ
 ظَلَمِيٍّ، وَأَتَتْ:

حَتَّى إِذَا الْكَلْبُ الْيَوْمَ أَعْفَا
 وَأَعْفَتِ الْمَرْأَةُ بِنَاغِيَا: أُرْسَلَتْ.
 وَأَعْفَتَ بِنَاغِيَا: أُرْسَلَتْ عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ
 عَتَرَةُ:
 إِنْ كَلْبِي دَخَلَ الْبَيْتَ قَاتَنِي
 عَلَى يَلْخُذُ الْفَارِسَ الْمُسْتَعْمِرَ
 وَأَعْفَتَ عَلَيْهِ بَيْتًا: أُرْسَلَتْ. وَفِي
 الْحَقِيقَةِ: أَنَّهُ أَعْفَتَ عَلَى عَلَى وَهَابِيَّةٍ.
 عَلَيْهِ السَّلَامُ. بَيْتًا أَيْ أُرْسَلَتْ، رَوَى أَنَّهُ
 حِينَ قِيلَ لَهُ عُدَاةٌ عَلَى وَهَابِيَّةٍ فَاجْتَمَعَ
 بِالسُّدُوقِ، فَأَذِنَ لَهَا فَتَصَلَّاهُ، فَأَعْفَتَ عَلَيْهَا
 خَاصِيَةً مَرَدًا، أَيْ أُرْسَلَهَا.

وَأَعْفَتَ بِالْعَالِي وَأَعْفَتَ عَلَيْهِ: أُرْسِلَ
 عَلَيْهِ الشُّبْكَةُ. وَفِي الْحَقِيقَةِ: إِنْ قَلَبَ
 الْمُؤْمِنُ أَفْعَدَ اضْطِرَابًا بَيْنَ الْحَقِيقَةِ وَبَيْنَهَا بَيْنَ
 الْعَالِي حِينَ يَلْقَاهُ بِهِ، أَرَادَ حِينَ لَقِيَ
 الشَّيْءَ عَلَيْهِ فَصَفَّرَ لِيَقْبَلَ، وَأَعْفَتَ
 الْعَمَدُ الشُّبْكَةُ عَلَى الشُّبْكَةِ.
 وَالْبَيْدَةُ: لِيَأْسُ السَّلَاةِ. وَالْبَيْدَةُ
 وَالْبَيْدَةُ: لِيَأْسُ الْهَوْلِ وَالشَّرِّ وَتَوَحُّوهُ.
 وَبَيْتٌ مُطْلَقٌ: عَالِيٍّ وَاسِعٍ. وَالْقَوْمُ
 فِي عُدَاةٍ بَيْنَ عَيْشِهِمْ، أَيْ فِي تَعَمُّدٍ
 وَخَيْبَةٍ وَسَكَرٍ.

وَأَعْفَتَ فِي عِيَانِ النَّبِيِّ: مُسْتَلْحَقَةً،
 (عَنْ الْقُرَاطِيِّ)، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَتَوَحُّوهُ

أَنْ أَعْفَتَ لِرَافِقَتِهِ، وَأَعْفَتَ مُسْتَلْحَقَةً.
 وَقَالَ الْعَلَيْيُّ: أَعْفَتَ فِي عِيَانِ النَّبِيِّ إِذَا
 لَمْ يَسْتَبِثْ، وَأَعْفَتَ إِذَا مُسْتَلْحَقَةً.
 وَيُقَالُ: إِذَا عَفَتْ نَفْسٌ شَيْئًا، وَنَسِيَ لَمْ
 يَلْفِظْ أَيْ لَمْ يَنْسِ شَيْئًا كَثِيرًا مِنْ الْجَلْدِ، وَلَمْ
 يَنْقُصْ: لَمْ يَسْطَلِحْ.
 وَأَعْفَتَ الْبُحْرُ: اخْتَصَمَتْ لُتُوبُهُ.
 وَالْعَاوِيَةُ: السَّلَاحُ، يَلْبَسُ. وَالْعَاوِيَةُ
 وَالْبَيْدَةُ وَالْعَاوِيَةُ وَالْبَيْدَةُ:
 الْبَيْدَةُ، يَلْبَسُ.
 وَأَعْفَتَ لَعْلًا مِنْ لَعْلَانِ الْخُصَاةِ إِذَا أَمْنَتْ
 بَيْتَهُ شَيْئًا كَثِيرًا.

• ههنا • رَجُلٌ عِدْلٌ: طَوِيلٌ. وَتَوَحُّوهُ
 عِدْلٌ: سَاعٍ شَرِّ النَّبِيِّ، وَأَتَتْ الْأَرْبُوعُ
 فِي تَرْوِيعِ عَزَلٍ:

بَيْتَيْنِ زَيَاةِ الشَّيْءِ حُرَابِلَا
 يَتَجَمَّعُ ذَا خَصَالٍ عُدْلِيَا
 وَقَالَ: عُدْلِيَا كَيْفَ سَبِيبِ النَّبِيِّ. أَوْ
 عُدْلِيَا: كَيْفَ شَدِيدِ سَبِيبِ النَّبِيِّ.
 وَعُدْلِيَا الْبَابُ: خُفَّاهَا. وَفِي الْقَتْلِ:
 عُدْلِيَا مَرَدًا بَيْنَ عُدَايِي، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا
 سَأَلَ رَجُلًا أَنْ يَكُونَهُ، فَوَعَدَهُ، فَأَلْفَى
 خُفَّاهَا لَمْ يَكُنْ يَكُونُ.
 وَحَسْبُ عُدْلِيَا وَفِعْلٌ وَفِعْلٌ وَفِعْلٌ
 وَفِعْلٌ: وَاسِعٌ، قَالَ الْفَاهِي:
 زَكَتْ عُدْلِيَا الْبَيْتُ الْأَرْبُوعُ
 وَرَمَتْ عُدْلِيَا: وَاسِعَةً.
 عِدْلَةٌ: وَاسِعَةٌ.

• ههنا • المذنب: الكلب، الكلب: الكلب، وقد
 عَدْلَتِ الْمَرْءُ: كَرَّ (عَنْ أَبِي الْمَعَالِي)
 الْأَرَابِيِّ). وَتَلَقَّى أَيُّهَا: أَلَا الْكَلْبُ،
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَلَقَّى. وَفِي الْقَتْلِ: «وَأَنْ لَوْ
 اسْتَغْنَوْا عَلَى الْطَرِيقَةِ لِأَسْتَبَاحُ مَا عُدَاةٌ.
 لِقَيْتُهُمْ يَهْ، قَالَ تَلَقَّى: بَنَى لَوْ اسْتَغْنَوْا
 عَلَى طَرِيقَةِ الْكَلْبِ فَتَقَطَّ عَيْنُهُمْ بِابِ
 الْخُزَارِ، فَكَلَبُوا عَدَاةً: «لَيْسَتْ لِيَنْ يَكُونُ

بِالرُّخْصِ الْبُحْرَيْنِ مَعًا مِنْ قُدْرِهِ . وَالْمَاءُ
الْفُتَيْقُ : الْكَبِيرُ . وَكَانَ الرُّجُاجُ : الْفُتَيْقُ
الْمُعْتَمِرُ ، وَالْمَدِينَةُ اسْمُ أَهْلِيهِ . يَحْتَلِ
عَدَقُ يَحْتَلِقُ عَدَقًا فَهُوَ عَدَقٌ ، إِذَا حَكَرَ الْهَيْ
فِي السَّكَاةِ . أَوَ الْهَاءُ : قَالَ : وَفَرَّ مَا غِيغَا ،
قَالَ الْبَيْتُ : وَكَوَلَهُ (عَلَى) : وَلَا مَعْتَابَهُمْ
مَا غَدَاهُ أَيْ لَفَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ الْمَيْمَنَةِ
لِيَتَيَمَّمُوا بِالشُّكْرِ وَالْمَغْنَمِ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ عَدَقًا ،
يَقُولُ : لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ الْكُفْرِ لَرَدَدَا
لِأُمُورِهِمْ فَتَمَّ عَلَيْهِمْ وَتَمَّتْ ، وَقَالَ عَدَقُ :
وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقِ الْهُدَى
لَأَصْبَحْنَا بِمَا نَحْبِبُ ، وَقِيلَ لَهَا قَوْلُهُ
تَمَّالُ : وَهُوَ أَنَّ أَهْلَ الْفَرَى أَمَرُوا وَاتَّقُوا
لَفَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ ، أَرَادَ
بِلَمَّا الْفُتَيْقُ الْمَاءَ الْكَبِيرَ .

وَأَرْضُ عَدَقَةٍ : فِي غَايَةِ الرُّيْ . وَهِيَ
الْبَيْتَةُ الْمُتَشَتَّةُ الرُّيْ الْكَبِيرَةُ الْمَاءُ ، وَعَدَقُهَا
عَدَقٌ . وَتَدَعَتْ بِاللَّهِ وَرَبِّهِ . وَكَذَلِكَ عَدَقَ
عَدَقٌ بَيْنَ الْفُتَيْقِ . مَثَلُ رِبَابٍ (رَوَاهُ أَبُو
خَيْفَةَ وَخَرَّاهُ إِلَى الشُّعْرَى)
وَعَدَقَتِ الْأَرْضُ عَدَقًا وَأَغْدَقَتْ .
أَخْضَعَتْ وَعَدَقَتِ الْمِثْلَ عَدَقًا . فَمِنْ
عَدَقَةٍ . وَاعْتَوَدَتْ . فَزَرَتْ وَعَدَقَتْ وَمَاءُ
مُتَوَدِّقٍ وَعَدَقَاتٍ . فَزِيرٌ وَمَعَرٌ مُتَوَدِّقٌ .
كَبِيرٌ . وَغَدَقَتْ عَيْنُ الْمَاءِ . بِالْكَسْرِ . أَيْ
فَزَرَتْ وَعَادَ عَدَقَاتٍ . مُطِيبٌ ، وَكَذَلِكَ
السَّلَّةُ بِفَتْحِ هَاءِ

أَوْ عَمَرُو : غَبَتْ عَدَقَاتُ كَثِيرِ الْمَاءِ .
وَعَيْنٌ عَدَقَتْ وَعَدَقَاتٍ وَاسِعٌ مُعْجِبٌ ،
وَقِيلَ : الْغَدَقَاتُ اسْمُهَا ، وَهِيَ فِي عَدَقٍ مِنْ
الْعَيْنِ وَعَدَقَاتٍ وَعَدَقَتْ الرَّجُلَ . مَكَرَ كِبَاهُ
عَلَى الشَّيْءِ

وَفِي حَلِيقَةِ الْإِسْتِمَاءِ . مِثْلًا عِدَّةً عَدَقًا
مُطْبِقًا ، الْفُتَيْقُ ، يَنْتَحِلُ الْكُلَالُ : الْمَطَرُ
لِكِبَارِ الْقَطْرِ ، وَالْمُطْبِقُ مُطْبِقٌ مِثْلُ أَهْمَةٍ
يَوْمًا . وَأَغْدَقَ الْمَطَرُ يُطْبِقُ إِغْدَقًا ، فَهُوَ
مُطْبِقٌ . وَفِي الْحَبَشَةِ . إِذَا نَشَأَتِ الشَّجَرَةُ
مِنْ قِبَلِ الشَّيْءِ قِيلَتْ حَيْثُ غَدَقَتْ ، وَفِي

رَبْوَةٍ : إِذَا تَغَدَّتْ بِمَرْتَبَةٍ كُنْصَتَ قَدَقُهَا
عَيْنُ عَدَقَةٍ . أَيْ كَبِيرَةُ الْمَاءِ ، مَكَدًا جَمَعَ
مُعْتَمَرَةً ، وَهِيَ مِنْ تَعْصِيرِ التَّضْيِيرِ
وَعَادَ عَدَقَاتٍ وَعَدَقَاتٍ . أَيْ تَابَعَهُ
وَالْقِيَادُ : الْكَبِيرُ الْخَرَادُ الْوَارِثُ الْخَطِيرُ
الْكَبِيرُ الْمُنْتَهَى . وَقِيلَ : هُوَ الْكَبِيرُ الْوَارِثُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ . وَرَبُّهُ الْكَبِيرُ الْخَرَادُ وَالْمُنْتَهَى ،
قَالَ تَابَعُ شَرًّا :

حَتَّى نَجُوتَ وَلَكِنْ يَزْعُمُوا سَلَسَ
يَوَالِجُ مِنْ قِيَصِرِ الشَّدِّ عَدَقَاتٍ
وَعَدَا عَدَقَاتٍ : هُوَ الْخَضِرُ الشَّيْءُ .
وَالْقِيَادُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْخَلِّ (عَنِ
السُّيَرِيِّ)

وَالْقِيَادُ وَالْقِيَادُ وَالْقِيَادُ . الرُّخْصُ
الْأَكْبَرُ ، قَالَ الشُّعْرَى :

بَعْدَ الصَّاصِ وَالصَّاصِ الْقِيَادُ
وَقَالَ آخَرُ :

رَبُّ عَدَقَاتٍ لِي عَدَقَاتٍ لَعَلَّ
وَقَالَ آخَرُ :

جَعَلَ الصَّاصِ عَدَقَاتًا أَهْمًا
وَالْقِيَادُ مِنَ الْبُلَانِ . الَّذِي لَمْ يَتَلَخَّ .
وَقِيلَ : هُوَ دُورُ الرَّاحَةِ وَالْمَسَامَةِ وَالْقِيَادُ
مِنْ الصَّاصِ . الرُّخْصُ السَّيْنُ ، وَقِيلَ هُوَ
مِنْ وَلَدِ الصَّاصِ حَقَّقَ الْمُطْبِقُ ، وَقِيلَ : هُوَ
هُوَ الْمُطْبِقُ وَفَقَّ الْمَيْسَلُ . وَقِيلَ : هُوَ
الْقَبْ بَيْنَ الْقَبَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَبْ
الْمُحَرِّمُ الْعَظِيمُ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ لِرَبِّهِ الْقَبْ
جَبَلٌ . ثُمَّ يَجْعَلُ عَدَقَاتًا . ثُمَّ يَجْعَلُ مَطْبِقًا .
ثُمَّ يَكُونُ مَاءً مُذْرَكًا . وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَصِيرُ
بَعْدَ الْمُطْبِقِ ، وَذَكَرَهُ عَلَفُ الْأَخْمَرِ
وَالْقِيَادُ . الْحَبَاتُ
وَفِي الْحَبَشَةِ ذَكَرَ رُبَّ عَدَقٍ ، فَتَحْتَبِرُ .
يَوْمَ مَرُوءَةٍ بِالْمَيْمَنَةِ . وَهِيَ أَعْلَمُ .

• هَذِهِ : الْفُتَيْقُ : سَمَةُ الْبَيْتِ وَالْمَسَامَةِ ،
وَفِي الْمَحْكَمِ الْإِسْتِمَاءُ وَالْمَغْنَمُ ، وَقَالَ
الْفَرَّاهُ (٢١)

(٢١) عَدَقَ : وَهِيَ الْفُتَيْقُ ، كَمَا فِي -

وَلَمْ يَحْبِ قَوْلَانَا عَنْ قَدَقِ
وَلَمْ يَحْبِ نَسَمَ عَلَى عَدَقِ
أَيْ عَلَى قَرَّةٍ وَمَسْرَعَةٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ
وَأَبْنَى أَشَدَّ الْأَحْسَنِ يَا حَكَمَةَ مَتَّ ابْنُ
جَبَلٍ .

أَحْمَرُ لَمْ يَتَوَقَّ بِبُيُوتِ مَنْ مَهَنَ
وَلَمْ يَحْبِ نَسَمَ عَلَى عَدَقِ
وَالْفُتَيْقُ : الْكَبِيرُ وَالْمُنْتَهَى . وَفِي فَيْ فَي
لَكُنَّا . أَيْ نَسَمَ وَلَيْتَ ، وَكَذَلِكَ الْكَلَّةُ
وَأَيْتُهُ لَمْ يَحْبِ عَدَقَاتُ وَعَدَقَاتُ (عَنِ
الْمُحَلِّينَ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ . وَتَلَخَّ فِي
الْأَوَّلَى . وَقِيلَ فِي عَدَقَاتٍ مِنْ حَبَشَةٍ . أَيْ فِي
نَسَمَ وَزَهَابَةٍ

وَالْقِيَادُ وَالْمُتَوَدِّقُ . الْفُتَيْقُ الْكَبِيرُ
وَشَرُّ الْمُتَوَدِّقِ . دَامَ مَكْرًا ، قَالَ الرَّابِعُ :

أَرْضُ بَدَا الشَّيْءُ مَعَ الْأَكْبَرِ
وَعَدَقَ مُتَوَدِّقُ الْأَكْبَرِ

وَالْمُتَوَدِّقُ الشَّيْءُ إِذَا اشْتَبَهَ حَتَّى يَصْرَفَ
إِلَى السَّوَادِ مِنْ شَيْءٍ بَرِّهِ . وَحَرَجَةُ مُتَوَدِّقَةٌ .

وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ فِي الرِّيَالِ جَانِبٌ يَنْتَبِهَا
سَبَّ وَتَمَامٌ وَصَبَحَهُ وَقَدَحَهُ ، وَيَكُونُ وَسَطَ
ذَلِكَ الْأَرْضِ وَعَلَى ، وَيَكُونُ أَمْرًا يَنْتَبِهَا
تَرَاهُ مِنْهَا . وَفِي سَبَّ ذَلِكَ حَصْرَةٌ . وَلَا
يَنْتَبِهَا مِنَ الْعِدَانِ شَيْءٌ . كَيْفَ لِيَذَلَّ
الْحَبَلُ . الْأَشْمَرُ مِنْ جَرَى يَنْتَبِهَا شَرُّ
الْمُتَوَدِّقَةِ الْأَرْضِ الْكَبِيرَةِ الْكَلَّةُ الْفُتَيْقَةُ ،
يُقَالُ : كَلَّةٌ مُتَوَدِّقَةٌ أَيْ مُتَمَتَّةٌ ، قَالَ
الْمُحَلِّينَ :

مُتَوَدِّقُ الْأَرْضِ عَدَقَاتُ الْفُتَيْقِ
عَدَقَاتُ الْفُتَيْقِ أَيْ كَبِيرُ رِبَابٍ مَسْرُوحٍ ، قَالَ
رَبْوَةٌ :

وَدَعِيَّةٌ مِنْ عَدَقَاتٍ مُتَوَدِّقَةٍ

• الْمَصْحُوحُ : هَالِ الْمَصْحُوحِ فِي التَّحْكَةِ : وَهِيَ
الْجَوهرِيَّةُ . قَالَ الْفَرَّاهُ : دَامَ صَحَّ يَحْبِ
وَالْفُتَيْقُ مِنْ حَرْنِ أَرْجُوزَةٍ عَلَى حَذْفِ الْقَفَّةِ . وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا ذَكَرَهُ الْجَوهرِيَّةُ فِيهَا . هَالِ فِي الْقَلْبِ كَالْحَرْنِ
جَلَا : دَامَ صَحَّ يَحْبِ .

وَهُوَ الْمُسْتَرْجَى الْمَسْلُوبُ . وَهُوَ عَيْبٌ فِي الرَّجُلِ

وَأَرْضٌ مُفْتَوَدَةٌ إِذَا كَانَتْ مُشْتَبَةً وَخَشَابٌ غَمُودٌ : نَاعِمٌ (عَرِ السَّهَابِ) وَالشَّبَابُ الْغَدَى : الْفَضْلُ قَالَ رُوَيْتُ .

لَسَّ رَأْسِي عَقَبَ السَّمُوءِ بِرَأْفِ أَضْلَافِ الْحَيَازِ الْأَجَلِ بَعْدَ عَمَائِي الشَّبَابِ الْأَبْلُو

عُمَائِي الشَّبَابِ : نَعْمَتُهُ وَشَرُّ غَمُودٌ وَمُفْتَوَدٌ : كَثِيرٌ مُفْتَدٍ طَوِيلٌ وَأَفْتَوَدَ الْفُحْرُ : طَالَ وَتَمَّ : قَالَ حَسَنُ بْنُ نَاسٍ :

وَعَاسَتْ ثُرَايِلِكُ لَمُفْتَوَدِيَا

إِذَا مَا ثَلَاثَةٌ يَوْمَ آتَاها أَبُو عَيْبَةَ : الْمُسْتَوْدُ الشَّرُّ الطَّوِيلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَرُّ مُفْتَوَدٍ شَيْبُ السَّرَادِ نَاعِمٌ . قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : وَأَحْسَبُ أَنَّ الْغَدَاةَ لَحَسَمَةُ خِلْفَةِ فِي الْهَازِمِ

وَالْفَيْدَانُ : الْقَيْبُ الْأَبْيَ لَعَلُّهُ عَكِيكَ الْبَابُ : يَمَانِيَّةٌ

وَيَوْمَ غَدْنٍ : وَيَوْمَ غَدَاةٍ : قِيلَ لَنَا . وَغَدَاةٌ : حَيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ : قَالَ الْأَخْطَلُ : وَأَذْكُرُ غَدَاةً جَدَانًا مَرْثَمَةً

مِنْ الْحَبَالِ لَقِيَ حَزَلَهَا الصَّبْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : عِدَانًا جَمَعَ عَدُوٌّ ، أَيْ يَحُلُّ جِدَانٍ : قَالَ : وَإِنْ حِلَّتْ نَعْبَتُهُ عَلَى النَّفْسِ وَالْحَبَالِ : عَنَّمْ لِيْلَافُ الْأَجْسَادِ لَا تَكْثُرُ (١)

الْأَزْمَرُ : مَكَلَدٌ يَقُولُ : قَالَ الشَّوْزِيُّ : إِنَّمَا لَا تَكُونُ وَلَا تَكُنْ لِيَا الْأَيْمِ وَالْأَمِّ ، وَإِنَّا قَالُوا الْغَدَاةُ سَرَفُوا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : بِالْغَدَاةِ وَالْعَصَى يُجَاهِلُونَ وَجْهَهُ ، وَهِيَ قِرَاعَةٌ جَمِيعُ الْقَرَاهِ إِلَّا مَا رَوَى عَنْ ابْنِ حَامِرٍ فَإِنَّهُ رَوَى بِالْغَدَاةِ ، وَهِيَ شَاةٌ . وَيَعَالُ : كَيْفَةٌ غَلَوَةٌ ، غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ ، لِأَنَّهَا مَرْفُوعَةٌ بِأَلِ سَحَرٍ إِلَّا أَنَّهَا مِنْ الطَّرُوفِ الْمَسْكُونَةِ ، تَقُولُ : سِيرَ عَلَى كَرِيكَ غَلَوَةٌ وَغَلَوَةٌ ، وَغَلَوَةٌ وَغَلَوَةٌ ، فَمَا لَوْ أَنَّ مِنْ هَذَا فَهَوَ كَرِيَّةٌ ، وَمَا لَمْ يَتَوَّنْ فَهَوَ مَرْفُوعَةٌ ، وَالْجَمْعُ غَدَى . وَيَعَالُ : أَيْتَكَ غَدَاةً غَدَى ، وَالْجَمْعُ الْغَدَاةُ بِأَلِ فَهِيَ وَغَلَاوَاتُ . الْيَتَّى : يَمَالُ عَدَا عَدْلَكَ ، وَهَذَا غَدْرُكَ ، نَافِعٌ وَتَامٌ ، وَأَتَقَدَّ لِيْلِي :

وَمَا تَأْسَى إِلَّا كَالنَّجَارِ وَأَعْلَهَا بِهَا يَوْمَ حُلُومَا وَغَدَلُوا بِجَلَجٍ وَغَدَ : أَهْلُهُ غَدُوٌّ ، حَلَلُوا الْوَادِ يَلَا جِرَاسِي ، وَتَعَالَى يَوْمَ الْاَيْمِ وَالْأَمِّ لِلْقَرِيْبِي : قَالَ :

الْيَوْمَ حَاجِلُهُ وَبَعْدُ فِي الْغَدِ (٢)

وَقَالَ آخَرُ :

إِنْ كَانَ تَقَرُّبُ الْأَحْيَاءِ فِي غَدِ (٣)

وَعَلَوَتْ : هُوَ الْأَهْلُ ، كَمَا أَيْ بِهَ كَيْدٌ ، وَالشَّبَّةُ الْيَوْمَ غَدَى ، فَإِنْ شِئْتَ غَدَى ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ :

لَا تَقْطَرُوا وَأَدْلُواهَا حَلَا (٤)

إِنْ مَعَ الْيَوْمِ أَعْمَاءُ غَدَلُوا

(٢) قوله : « اليوم حاجله » إلخ ، هو مكلدا في الأصل بلا ضبط .

(٣) هذا صير بيت التالفة الليالي

ومصدره :

لَا تَحْتَرِبْ بَلْ وَلَا أَعْلَى بِهِ

[عبد الله]

(٤) قوله : « ولا تقطروا » بالفتح المعجمة ،

مكلدا في الطبقات جميعها وهو خطأ صوابه :

« ولا تقطروا » بالفتح ، كما جاء في مائة « دلاء » .

وقال التالفة جملها قراء : سألها سيرة شديداً . وكونت

التالفة والليل قراء : سألها سيرة . بالفتح . وكونت

[عبد الله]

وَقِي حَيْثُ عَيْبِ الْمُطْلَبِ وَالْقَلْبِ : لَحْلِيْلِيَّةٌ صَلْبِيَّةٌ

وَسَالَمُهُمْ غَدَرًا مِحَالَتُ .

الْغَدَى : أَصْلُ الْغَدَى ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْيَوْمِ

بِأَيِّ بَعْدَ يَوْمِكَ ، فَعَلِمْتُ لَأَنَّهُ ، وَلَمْ يُرَى

يُسْتَحْضَرُ نَامًا إِلَّا فِي الشَّمْرِ ، وَلَمْ يُرَى

عَيْبُ الْمُطْلَبِ الْغَدَى حَيْثُ ، وَإِنَّا أَرَادَ الْقَرِيبُ

مِنْ الزَّمَانِ . وَالْغَدَى : ثَانِي يَوْمِكَ ، مَحْلُوفٌ

الْأَمِّ ، وَتَمَّا كُنِيَ بِهِ عَنْ الزَّمَنِ الْغَدَى . وَفِي

الشَّرِّ الْغَدَى : « سَيَلُونَهُ عَدَا مِنْ الْكُذْبِ

الْأَكْبَرِ » ، يَنْتَهِ يَوْمَ الْغَدَاةِ ، وَقِيلَ : عَنَى

يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي حَيْثُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ :

فَلْيَسْلَمْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ ، وَفِي الْغَدَى الْيَوْمُ :

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَهَاءِ

قَالَ إِنَّ قَضَاءَ الصَّلَاةِ يُؤَخَّرُ إِلَى وَقْتِ يَوْمِهَا

مِنْ الصَّلَاةِ وَيُغْفَى ، قَالَ : وَبُيِّنَ أَنَّ

يَكُونُ الْأَمْرُ اسْتِجَابًا لِلْجَوْرِ فَبَقِيَّةُ الزَّمَنِ فِي

الْقَضَاءِ ، وَلَمْ يُرَى عَادَةُ الصَّلَاةِ الشَّيْبَةِ

حَتَّى تَصِلَ مَرْتَبَتِي ، وَإِنَّا أَرَادَ أَنَّ هَلِو

الصَّلَاةِ إِلَّا أَنْ تَقْلُ وَفِيهَا لِلْبَّيَانِ إِلَى وَقْتِ

الذِّكْرِ فَإِنَّهَا بَاقِيَةٌ عَلَى وَقْتِهَا بِمَعْنَى ذَلِكَ مَعَ

الذِّكْرِ ، لِأَنَّهُ يَنْقُ طَائِفًا مِنْهَا قَدْ سَمِعَتْ

بِاقِيَتَهَا وَفِيهَا ، أَوْ تَقَرَّرَتْ بِتَقَرُّو . وَقَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَلَتَنْتَقِرَنَّ

مَا قَدَّمْتَ لِفَعْلِهِ » ، قَالَ : « قَدَّمْتَ لِفَعْلِهِ » بِغَيْرِ

وَإِو ، فَإِنَّا صَرَّفْنَاهَا قَالُوا : غَدَوْتُ أَغْدُو

غَدَوْتُ وَأَغْدُو ، فَأَعَادُوا الْوَاوَ . وَقَالَ الْيَتَّى :

أَغْدُو جَمَعَ بِأَلِ الْغَدَاةِ وَالْغَدَى جَمَعَ

غَدَوَةٌ ، وَأَنشَدَ :

بِالْغَدَى وَالْأَصْلَابِ

وَقَالُوا : إِنِّي أَكْبَرُ بِالْغَدَاةِ وَالْأَصْلَابِ ،

وَالْغَدَاةُ لَا تُجْمَعُ عَلَى الْغَدَاةِ ، وَلِكُلِّهِمْ

كُسْرُهُمْ عَلَى ذَلِكَ لِطَبَقَاتِ بَيْنَ لَفْظِهِ وَلَفْظِ .

وَالْغَدَاةُ : قَالُوا أَفَرُودَهُ كَمْ يَكْسَرُهُ . وَقَالَتِ

ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ : إِنِّي أَكْبَرُ بِالْغَدَاةِ

وَالْأَصْلَابِ ، قَالَ : أَرَادُوا جَمَعَ الْغَدَاةِ فَكُسِرَتْ

الْغَدَاةُ لِإِلْزَامِ دَوَاجِ ، وَقَالُوا أَرَادَ كَمْ يَكْسَرُ ،

وَلَكِنْ يَمَالُ غَدَاةً وَغَدَاةً لَا غَيْرَ ، كَمَا .

هـ هـ هـ الْغَدَاةُ ، بِالْفَتْحِ . الْيَوْمُ مَا بَيْنَ

صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَظُلُوعِ الشَّمْسِ . وَغَدَوَةٌ : مِنْ

يَوْمٍ حَيٍّ ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ : عَمَلٌ يَلُوقُ .

وَالْغَدَاةُ : كَالْمُفْتَوَدِ ، وَجَمْعُهَا غَدَاوَاتُ .

الْمُطْلَبُ : وَغَدَوَةٌ مَرْفُوعَةٌ لَا تُصْرَفُ ، قَالَ

(١) زَادَ فِي التَّكْلِيفِ : الْغَدَى بَدَأَ الْفَتْنُ ،

وَهُوَ الْحَالُ وَالصَّلَفُ وَالْفَتْنُ بِالْمَصْرُوكِ الْفَرَمِ

وَالنَّاسِ

وَيَقُولُ عَنْ أَبِي سَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ مَا فِي بَطْنِ الْخَوَالِمْ خَلَقُوا مِنَ الْأَيْلِ وَالنَّشَاءِ. وَفِي لَفْظِ سَيْدَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَا فِي بَطْنِ النَّشَاءِ خَاصَّةً، وَالْأَيْلُ أَبُو عَيْتَةَ:

أَرْبَعُ أَبَا طَلْحٍ بِحُسْنِ ظَنِّي كَالْعَدَوِيِّ يَمْنَحِي أَنْ يُنْفِي وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَرْثَةَ أَنَّهُ قَالَ: نَفِي عَنْ الْعَدَوِيِّ، وَهُوَ كُلُّ مَا فِي بَطْنِ الْخَوَالِمْ، كَانُوا يَتَبَايَعُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ، فَكُفُوا عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَرٌّ، وَالنَّشَاءُ:

أَعْطَيْتُ كَيْفًا وَادِمَ الطَّحَالُ بِالسَّخَوِيَّاتِ وَبِالْفِصَالِ وَعَاجِلَاتِ أَجْلِ السَّخَالِ فِي حَلْقِ الْأَرْحَامِ فَرَى الْأَهْلُ وَبَنَفَهُمْ يَرْبُو بِالدَّلَالِ الْمُجْتَمِعِ. وَغَايَةُ: امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي دُبَيْرٍ، وَهِيَ غَايَةُ بَنَتْ لَقَعَةً.

عِلَج . عَجَّ الْمَاءُ بِفُلَيْهِهِ عَجْجًا: جَرَّ، قَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ: وَلَا أَدْرِي مَا سِحْطُهَا.

عِلَّة . عَذَّ الْفَرْقُ بَعْدَ هَذَا وَأَعَدَّ: سَالَ. وَعَذَّ الْجَرَحُ بَعْدَ هَذَا وَدَمَ.

وَالْعَاذُ: الْفَرْقُ حَيْثُ كَانَ مِنَ الْجَسَدِ. وَعَلَيْقَةَ الْجَرَحِ: يَدُهُ وَفِيهِهُ. الْقَهْلِيْبُ: الْبَيْتُ. عَذَّ الْجَرَحُ بَعْدَ إِذَا دَوَّمَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَشْخَطُ الْبَيْتِ فِي تَفْسِيرِ عَذَّ، وَأَصْرَابُ عَذَّ الْجَرَحِ إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنْ قَبْرِ وَصَنِيْدٍ. وَأَعَدَّ الْجَرَحُ وَأَعَدَّ إِذَا أُمِدَّ. وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ: فَجَعَلَ الدَّمُ يَوْمَ الْجَمَلِ بَعْدَ مِنْ رُجْمِهِ، أَيْ يَسِيلُ، عَذَّ الْفَرْقُ إِذَا سَالَ مِنْ الدَّمِ وَلَمْ يَتَطَيَّبْ، وَبُحْرٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَدَاوِ السَّيْرِ.

وَالْعَاذُ فِي التَّعْوِي: عِرْقٌ يَسْعَى وَلَا يَتَطَيَّبُ، وَكَلَامُهُ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْعَاوِي. وَعِرْقٌ غَاذٌ: لَا يَرْتَوِي. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَحُولُ الْفَرْقُ إِلَيَّ نَدَّوْهَا تَحْنُ

وَالْجَنَحُ أَغْنَيْتُ (عَنِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَدَحُ رَعَى الْأَيْلُ فِي الْوَلَدِ الشَّهَارِ. وَقَدْ تَقَلَّتْ. وَتَقَلَّتْ الرَّجُلُ. وَعَدَيْتُهُ وَزَجَلْتُ عَدَيَانِ وَامْرَأَةً عَدَيًا. عَلَى فَعْلَى. وَأَصْلُهُ الْوَأْدُ وَلَكِنَّهَا قَبِيَتْ اسْتِغْنَاءً. لِأَنَّ قَوْيَ عِلَجٍ. وَعَدَيْتُهُ قَعْدَعْتُ. وَإِذَا قِيلَ لَكَ: تَقَدَّ. قَلَّتْ مَا بِي. فَكَلِمَةُ (حَكَمَةُ بَعْقُوبُ) وَتَقُولُ أَيْضًا قَدَعًا بَنِي إِسْرَافِيلَ تَقَدَّ. وَقِيلَ: لَا يَخَالُ مَا بِي عَدَاءٌ (١) وَلَا خَشَاءٌ. لِأَنَّهُ الطَّعَامُ بِعَيْنِهِ. وَإِذَا قِيلَ لَكَ: أَذْكَ فَكُلْ قَلَّتْ. مَا بِي مِنْ أَكْلٍ. بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ السَّخُورِ: قَالَ عَلَمٌ إِلَى الْقَدَحِ السَّارِكُو. قَالَ: الْقَدَحُ الطَّعَامُ الَّذِي يُكَلَّلُ أَوَّلَ الشَّهَارِ. فَسَمِيَ السَّخُورُ عَدَاءً لِأَنَّهُ لِلْعَالِمِ يَسْتَرْكِيهِ لِلْمَطْعَمِ، وَيَسْمَى حَيْثُ ابْنُ عَبَّاسٍ. كُنْتُ أَكَلْتُ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فِي رَمَضَانَ أَيْ كَسَحَرُ

وَيُقَالُ: غَدَى الرَّجُلُ يَلْعَبُ. فَهُوَ عَدَيَانُ وَامْرَأَةٌ عَدَيَانَةٌ. وَعَدَيْتُ الرَّجُلَ يَفْعَى فَهُوَ عَدِيَانُ وَامْرَأَةٌ عَدِيَانَةٌ. يَسْمَى كَقَدَى وَتَقَدَّى وَمَا تَزَلَّ مِنْ أَبِيهِ تَقَدَّى وَلَا تَرَاخًا. لِمُسْتَدَاءٍ وَلَا تَرَاخَةً. أَيْ شَيْئًا (حَكَاهَا الْفَارَابِيُّ)

وَالْعَدَوِيُّ: كُلُّ مَا فِي بَطْنِ الْخَوَالِمْ. وَدَوَّمَ يَجْعَلُونَهُ فِي النَّشَاءِ خَاصَّةً وَالْعَدَوِيُّ: إِذَا بَاعَ الْبَصِيرُ أَوْ غَيْرُهُ بِمَا يُضْرِبُ الْفَعْلُ. وَقِيلَ: مَوَّ أَنْ يَبَاعَ النَّشَاءُ يَتَبَايَعُ مَا تَرَا بِدِ الْكَيْسِ ذَلِكَ الْعَامَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَمَوْهَدٌ يَسْتَوْفِيهِمْ إِذَا مَا تَكُونُوا عَدَوِي كُلَّ مَتَعَةٍ يَتَبَايَلُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَالْمَحْظُوطُ عِنْدَ أَبِي عَدِيٍّ الْعَدَوِيُّ، بِالدَّلَالِ الْمُجْتَمِعَةِ. وَقَالَ سَيْفٌ: قَالَ بَنَفَهُمْ: هُوَ الْعَدَوِيُّ. بِالدَّلَالِ الْمُجْتَمِعَةِ. يَجْعَلُونَهُ الْفَرَزْدَقُ، ثُمَّ قَالَ:

يَتَبَايَعُ وَفِيهِ لَيْفَتُهُ مَا بِي بِجَدِّهِ. حَكَاهُ بِحُورٍ فَكَلِمَةُ وَفِيهَا مَقُولٌ وَبَارِدَةٌ لَكُمْ: قَلَّتْ مَا بِي تَقَدَّ. وَلَا تَقُلْ مَا بِي عَدَاءٌ. حَكَاهُ بِحُورٍ

قَالُوا: حَقَّنِي الطَّعَامُ وَتَرَقَّى، وَإِنَّا قَالُوا أَمْرًا. قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: غَلِيظٌ يُلْ عَيْنُهُ لَعْفٌ فِي عَدَوِيٍّ، كَصَحِيحَةٍ لَعْفٌ فِي صَحْرَةٍ، لَوْذَا كَانَ كَلِمَتُهُ عَدَوِيَّةً وَعَدَايَا كَتَمْتُهُ وَعَدَايَا. قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَعَلَى هَذَا لَا يَقُولُ لَهُمْ إِنَّا كَسَحَرُوا الْعَدَايَا مِنْ قَوْلِهِمْ إِنِّي لَأَكْبِي بِالْعَدَايَا وَالنَّشَاءِ عَلَى الْجَمَاعِ لِلْعَدَايَا، إِنَّا كَسَحَرُوا عَلَى وَجْهِهِ. لِأَنَّ قِيلَةَ بَائِدُ أَنْ يَكْسَحَرَ عَلَى عَدَايَا، أَتَقَدَّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: أَلَا كَلِمَةٌ حَقَّنِي مِنْ زِبَادَةِ أُمِّيَّةٍ عَدِيَانُ قَبِيْلٌ أَوْ عَدِيَانُ أَفْئِيَّةٌ قَالَ: إِنَّا أَرَادَ عَدِيَانُ قَبِيْلٌ أَوْ عَدِيَانُ أَفْئِيَّةٌ لِأَنَّ عَدِيَانُ الْقَبِيْلَ أَقْوَلُ مِنْ عَدِيَانُ. وَعَدِيَانُ الشَّهْرُ أَقْوَلُ مِنْ عَدِيَانُ وَالْمَلْتُ: جَمْعُ عَدَاوٍ، نَادِيَةٌ وَابْنُهُ عَدِيَانَاتُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَشِيَانَاتٍ، حَكَاهَا سَيِّدِي وَكَانَ: مَا تَصِفُهُ شَاءً.

وَعَدَا عَيْنُهُ عَدَاوًا وَعَدَاوًا وَاعْدَى. تَكْرَرُ وَالْإِفْعَالُ: الْمَلْتُ وَعَدَاوَةٌ. بِكَسَرٍ. وَعَدَاوَةٌ عَلَيْهِ.

وَالْمَلْتُ: نَفِيضُ الرُّوْحِ. وَقَدْ عَدَاوَةً يَلْعَبُ غَدَاوًا. وَقَوْلُهُ تَمَامِي: بِالْمَلْتُ لِلْغَدَاوَةِ وَالْأَحَاوَةِ، أَيْ بِالْعَدَاوَةِ، فَهِيَ بِالْفِعْلِ عَنِ الرُّوْحِ، كَمَا يُقَالُ: أَيْتَمْتُ طَلُوحَ الشَّمْسِ، أَيْ فِي وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ. وَيُقَالُ: عَدَا الرَّجُلُ يَلْعَبُ. فَهُوَ غَادٍ يَسْعَى وَفِي الْحَدِيثِ: لَمَكَمُوا أَوْ رَدَعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْفَلَتَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الْمَلْتُ. وَهُوَ سَيْرُ أَوَّلِ الشَّهْرِ، نَفِيضُ الرُّوْحِ.

وَالْعَادِيَةُ: السَّجَاةُ الَّتِي تَنَادِي عَدُوًّا، وَقِيلَ لِأَخِي الْخَسَنُ: مَا أَحْسَنُ حَيَاةً؟ قَالَتْ: أَفَرَّ غَايَةٍ فِي أَفْرِ سَابِيَةٍ فِي مَنَاءٍ رَابِيَةٍ. وَقِيلَ: الْعَادِيَةُ السَّجَاةُ تَنَادِي خَصْمًا عَدُوًّا. وَنَوْجُسُهَا غَوَاوٌ، وَقِيلَ: الْعَادِيَةُ سَجَلَةٌ تَنَادِي صَبَاحًا.

وَالْقَدَحُ: الطَّعَامُ بِعَيْنِهِ. وَهُوَ عِلَافٌ لِنَشَاءِ. ابْنُ سَيْدَةَ: الْقَدَحُ طَعَامُ الْفَلَوَةِ.

التراب: العادُ وَغَلِيظَةُ الجُرْح: كَتِيبَتِي. وَهِيَ مِلْكُهُ وَرَحِمَ يَقُوبُ أَنْ ذَالَهَا بَدَلُ مِنْ تَاهُ غَفِيظَتِي وَدَرَى ابْنُ الْقَرِيجِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ: غَضَضْتُ يَدَهُ وَغَضَّضْتُ، أَيْ نَقَضْتُ.

وَالْإِعْدَادُ: الْإِسْرَافُ فِي السَّيْرِ، وَالنَّشْطُ: لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِي إِعْدَادٍ وَأَلَّهَ السَّيْرَ إِلَى بَغْدَادٍ فَشَبْتُ فَخَلَسْتُ عَلَى مَضَايِ لَيْلِيَّةٍ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ طَرَمَدَةً يَبِي عَلَى الطَّرَامِ.

وَفِي حَيْثُوبِ الرِّكَابِ: فَكُنِيَ كَأَغْدٍ مَاكَتْ، أَيْ أَسْرَعَ وَأَنْشَطَ. وَأَغْدَ السَّيْرَ وَأَعْدَ فِيهِ: أَسْرَعَ. وَأَغْدَ يَغْدُ إِعْدَادًا إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ. وَفِي الْحَبَشَةِ: إِذَا مَرَرْتُمْ بِأَرْضٍ قَرِمٍ قَدْ غُلِبُوا فَاعْلَمُوا السَّيْرَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ:

وَلَوْ أَنَّ وَلِيَّهَا لَحَمَّ بَيِّنَاتٍ جَمِيعًا وَسَوَّيَّا مُيَلَّدًا وَدَوَّ قَرَّ فَقَدْ يَكُونُ عَلَى قَوْلِهِمْ: كَيْلٌ نَائِمٌ. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ: أَحْسَبُ أَنَّهُ يُقَالُ أَخْدَ السَّيْرَ نَفْسُهُ. وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ بِهَ ذَبْرَةٌ قَبْرَاتٌ وَهِيَ تَلْدَى قِيلَ: بِهِ غَادٌ، وَكَرِهَتْ جَرَحَهُ يُلْدُ.

وَالْمَضَادُّ مِنَ الْإِبِلِ: النُّبُوتُ يَمُوتُ الْمَاءُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْعَادَةُ وَالْعَادَةُ إِزْمَاعُ الْعَبِيِّ.

• هَلَوُ: الْغَدِيرَةُ: دَقِيقٌ يَسْلُبُ عَلَيْهِ كَيْلٌ ثُمَّ يُحْمَى بِالرَّمْسِ، وَقَدِيرٌ اخْتَلَرْتُ، قَالَ عَبْدُ الْمَطْلِبِ:

وَيَأْمُرُ الْعَبْدَ يَلْبِسُ يَلْقُوزَ مِيرَاتٍ شَيْخَرٍ عَاشٍ ذَهْرًا غَيْرَ حَرٍّ وَالنَّبِيْلَةَ: الرُّمَّ (عَنْ يَقُوبَ).

الْأَذْهَرَى: قُرَأَتْ فِي كِتَابِي ابْنِ قُرَيْبٍ: يُقَالُ لِلْمَجَارِ عِلْدَانٌ وَجَمْعُهُ غِلْدَارٌ، قَالَ: وَأَمَّ أَرُو إِلَّا فِي هَذَا الْكِتَابِ، قَالَ: وَلَا أَذْرِي عِلْدَارٌ أَمْ قِلْدَارٌ.

وَفِي الْحَبَشَةِ: لَا يَلْقَى السَّافِرُ إِلَّا غَلَوْرًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ أَبُو مُوسَى: كَمَا ذَكَرُوهُ، وَهُوَ الْجَانِي الْفَلِظُ.

• غُلُوفٌ: التَّغْلُوفُ: الْحِلْفُ (عَنْ تَمِيمٍ).

• عِلْمٌ: تَقْلَمُ الشَّيْءَ: أَكَلَهُ. وَتَقْلَرْتُمَا: حَلَفَ بِمَا بَيْنَ الْيَمِينِ. فَأَسْرَمَهَا لِمَكَانٍ الْيُسْرَى بِهَا. وَيُقَالُ: تَقْلَرْتُ فُلَانًا تَيْمِنًا إِذَا حَلَفَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِمْ، وَأَنْشَدَ:

تَقْلَرْتُمَا فِي قَلْوَةٍ مِنْ شِيَابِهِ فَلَا بُورَكْتَ يَطْلُقُ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ وَالْقَلْوَةُ: الْمَهْوُولَةُ مِنَ التَّعَرُّبِ وَغَلَرْتُ الشَّيْءَ: وَغَلَرْتُهُ إِذَا بَعَثَ جَرَفًا.

وَمَا عِلْدَارٌ: كَثِيرٌ. وَالْقَلَرْمَةُ: كَيْلٌ فِيهِ رِيَادَةٌ عَلَى الزَّوَالِ وَكَيْلٌ عِلْدَارٌ أَيْ جَزَاتٌ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْهَلَلِيُّ:

فَلَهَبَتْ ابْنَةَ الْمُجْتَوِيَةِ أَلَا لُصِيَّةً كَوَفِيَّةً بِالصَّامِرِ كَيْلًا عِلْدَارِيَا وَالْقُدَارُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَرَادَ قِيَا لَهَبٌ، وَالْمَاءُ فِي لُصِيَّةٍ وَكَوَفِيَّةٍ تَعَوَّدَ عَلَى مَذَكُورٍ قَبْلَ الْيَمِينِ، وَهُوَ:

فَرَّ زُهَيْرٌ حَقِيقَةً مِنْ عَقَابِنَا فَلَيْتَكَ لَمْ تَقْلَرِ تَضَعُجَ نَاجِمَا وَالْقُدَارُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ يَلِي الْقُدَارِ. وَفِي الْحَبَشَةِ: أَنْ عَلَيَّ، وَنَحْوُ نَحْوِ عَتَّةَ، لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الطَّالِبِينَ أَنْ يَكْتَبَ لَهُمُ الْأَمَانَ عَلَى تَحْلِيلِ الرِّبَا وَالْخَمْرِ فَاسْتَبَحَّ قَالُوا وَلَهُمْ تَقْلَرْتُ وَبَرِيرَةُ (١)، وَقَالَ الرَّائِي:

تَبَشَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ بَسْتُهُمْ رُكَامٌ وَحَادٌ دُوَّ الْبَلَاغِ فَحَلَّحَ وَأَسَارَ تَنْقَبُ الْغَرَبِ وَحَلَّحَ الْبَحْمُورَةَ بِحَقْلِي

(١) التَّنْصَرُ: التَّضَلُّعُ، وَبَعْضُهُ غَلِظُ وَالتَّحْلِيلُ بِالْكَلامِ وَكَذَلِكَ الدَّيْرَةُ (الْبَابَةُ)

غَلَرْتُ إِذَا كَانَ فَالْكَرُ. أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ كُنْتُ مُشْتَرٍ وَمُسْلَمٍ وَمَقْعَمٍ أَيْ مُخَلَّطٍ لَيْسَ بِحَدِيدٍ.

• غَلَفٌ: التَّغْلُوفُ: لَمَّةٌ فِي التَّغْلُوفِ، حَكَاهَا ابْنُ قُرَيْبٍ، وَأَنكَرَهَا السَّمَاوِيُّ.

• عِلْمٌ: الْقَدَمُ: أَكَلَ الرُّطْبِي اللَّبَنَ وَالْقَدَمُ أَيْضًا: الْأَكْلُ السَّهْلُ. وَالْقَدَمُ: الْأَكْلُ بِجَهْدٍ وَشِدَّةٍ نَهَمَ. وَقَدْ عَلِمَهُ بِالْكَثَرِ، وَعَلِيمٌ وَعَدَمٌ يَلْذَمُ عَلَمًا وَاعْتَمَ: أَكَلَ يَهْتَمُّ، وَيُقَالُ: أَكَلَ بِجَهْدٍ. وَفِي حَبَشَةِ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّهُ قَالَ عَلَيَّكُمْ مَحَايِرُ قُرَيْشٍ يَدْنِيَاكُمْ فَاعْتَمَوْهَا، هُوَ شِدَّةُ الْأَكْلِ بِجَهْدٍ وَشِدَّةُ نَهَمٍ. وَرَجُلٌ عِلْمٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ.

وَبِهِرٌ عَلَمَةٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَذَاتُ غَلِيظَةٍ وَهَلَّةٌ.

وَتَقْدَمُ الشَّيْءَ: تَضَعُهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ السَّحَابَ:

تَقْدَمُ فِي جَانِبِي الْعَبِيبِ فَسَرَّ لَمَّا وَهَى مَرْوَةً وَأَشِيحَا وَهِيَ تَقْدَمُ كُلَّ شَيْءٍ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ وَأَعْظَمَ الْقُصْبِ مَا فِي شَرْعٍ أَوْ أَيْ قَرِيبَ جَنَاحٍ مَا فِيهِ وَيُقَالُ لِلْمَجَارِ إِذَا امْتَلَأَ مَا فِي الشَّرْعِ: قَدْ عَلِمَهُ وَأَعْتَمَهُ.

وَفِي الْحَبَشَةِ: كَانَ رَجُلٌ يُرَى مَلَأَ بِشَرِّ يَتَوَدَّى إِلَى غُلْمُوهُ، أَيْ ائْتَدَى إِلَى بَسْتِهِمْ، هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ بِالْعَبْرَةِ الْمُتَعَمِّقَةِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يَأْتِي مِنَ الْمَهْلَةِ. وَأَصْلُهُ النَّصْرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ أَرْبَابُ الْفَرَسِ وَالْقَرِيبِ، وَلَا خِلَافَ أَنَّهُ وَهَمٌ بِهِ.

وَأَصَابُوا مِنْ مَغْرُوبٍ عَلَمًا: وَهَمٌ شَيْءٌ يَنْدُ شَيْءٌ.

وَالْعِلْمَةُ: الْجُرْمَةُ (حَكَاهُ أَبُو خَلِيفَةَ) وَعَدَمْتُ لَهُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا: أَخْطَأْتُ بِهِ شَيْئًا كَثِيرًا

وَأَصَابُوا مِنْ مَغْرُوبٍ عَلَمًا: وَهَمٌ شَيْءٌ يَنْدُ شَيْءٌ.

وَالْعِلْمَةُ: الْجُرْمَةُ (حَكَاهُ أَبُو خَلِيفَةَ) وَعَدَمْتُ لَهُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا: أَخْطَأْتُ بِهِ شَيْئًا كَثِيرًا

يُقال علمٌ، قال شُقران مولى سلمان بن قُصاعة:

يقالو الجبان والعلوم زعمهم
دعى الماء يظنلون كَيْلًا غلغلا
بغى جربا (١)، وتكريره بذلك على التكرير.
الأسمى: إذا كثر من المطية قيل علم له
وعلم له، وقلم له.
والعلم: التكرير من اللبن، واجتمه
علمته، واشتد أبو عمرو الففسي:

قد تركنا قصيلها مكرما
ميا علمته غلغلا غلغلا
الجمهرى: والعلمة، والفهم، شيء من
اللبن.

ووقوا في علمته من الأرض وعلمته،
أى في واقعته متكررة بين البقل والمشي.
وغلغلا بها علمته وعلمته: أصابها. وكل
ما أمتن من التمرير فهو علمته، واشتد:
وتعلمت لا تلمد الغلغلا
إلا لوبيا وقديلا غلغلا
قال الشعر: هو علمته مقلد لا يمتنع من
كل ما أراء، ولا يتعلمه شيء.
والعلماء: البحر، الواحدة علمية.
والعلمية: أول من سار الأول في التمرير.
والقي في علمية فلان ما شئت، أى في
رُحْبهِ صَدْرِهِ.

وما سجع له علمته، أى كلمته
وكلهم البير يزدنو: تلمظ به وقلاده بين
ليو.

والعلمية: كل كلام وكل شيء يركب
بنفسه بنفساً، ويقال: هي بقلة بحيث ينفذ
سوى الناس من الناس. قال أبو مائلو:
العلماء كل متراكب بنفسه على نفسه.
والعلم، بالهريك: بُنْتُ، واجتمه
علمته، قال الفطامي:

(١) قوله: «جربا» بالزاي هكذا في
الطبعات جميعا وفي الصحاح. والجران مع
الضى لا يلزم كيه ولا وزنه. ههنا الجراف،
بالراء، وهو ضرب من الكيل. [عبد الله]

كانها بنفث حركه علم لها
في عفتي بين الحردان والقلدا
والعلمية: الأرض تلبث العلم بها: علوا
في علمية متكررة.
والعلم: ضرب من الحنصر، واجتمه
علمته. ابن بري: العلم لك في العلم،
قال رؤبة:

بين زعفران العلم والهنيا
والعلم أشهر من العلم.

علمه: في المحكم المتعلم من
الرجال: الذى يركب الأمور، يُأخذ من
هذا، ويضع لهذا، ويتبع لهذا من حقو،
ويكون ذلك في الكلام أيضاً إذا كان يعلل
في كلامه، يقال: الله لكو علميه، هكذا
حكى، وتظهر الحناصير، وهو الهلاك،
كلامها لا تعرف له واجداً، وقيل: المتعلم
الذى تهب الحقوق لأهلها، وقيل: هو
الذى يتعلم على نفسه ما يلو. وقيل: هو
الذى يحكم على قويم ما شاء فلا يرى حكمته
ولا ينقص.

والعلمرة: يقل العلمرة، وفيه قيل
لإلهى الذى يتوسر عترة يا شاه من عترو
وعظم: متعلم، قال كيد:
وتعلم ينهى الصغيرة حثها
ومتعلم لشرورها حثها
وعلية: مشتق من أمد جلبو الأشياء
المتعلمة.

والعلمر: سؤ القبط، وهى الغداير،
وإذا رقدت نفضت فهو متعلم. وفي حديث
علي: روي عنه: سألته أهل الباطنية أن
يكتب لهم الأمان يتخللوا بها والخبر
فانصت، فقاروا ولهم كتلتهم وبررة،
العلمر: القصب وسؤ القبط والتخليل في
الكلام، بكلمات البررة. البيت: المتعلم
الذى يتعلم الحقوق ويتعلمها، وهو
المتعلم. واشتد بيت كيد:
ومتعلم لحقوها علمها

والعلمرة: الصلبة والسياب والقصب
والبربر واليعود الكلام، قيل العلمرة،
ولعل ذو علميه، قال الراعي:
تبرهم حتى إذا حال قوتهم
زمام وجاد ذو علميه صينج
ولان الأسمى: العلمرة أن يتخلل بنفس
كلايه على بنفس.

وكتلتهم السج إذا صاح. وسيفت
علميه وعلمرة أى سؤنا، يكون ذلك
للسج والساجى، وكذلك التفتت.
وعلمر الرجل كلمة: ألقاه فاعبر أو
موجداً وألق بنفسه بنفساً.

والعلمرة: لغة في العلمرة، وهو يتبع
الشيء جرباً. وعلمرة الرجل: باعه جرباً
كعلمته.

والعلمير: لغة في العلمير، وهو التكرير
من الماء (حكاها أبو عبيد).

علمه: الفيل: ما يكتلى به، وقيل:
ما يكون به نساء الجسر وقوامه من الطعام
والغراب واللبن، وقيل: اللبن هذه الضحية
والمحقة الكبير، وغداً يكتلوه هذه. قال
ابن السكيت: يقال علمته هذه حسناً،
ولا تفل علمته، واستعمته أيوب بن حبان في
سخر الشبل فقال:

فكاحت بئاً مع حسن الفيل
ه إذ حرس قوس قصير طويل
علمه غلداً وغداً فاعلى وتكلى.

وقال: غلوت الصبي باللبن فاعتلى،
أى ربه به، ولا يقال غلبته، بآله.
والعلمية أيضاً: التمرير. قال ابن سيده:
علمت الصبي لغة في علمته إذا علمته (هو)
السحابة. وفي الحديث: لا تعلموا أولاد
السفرين، أراد ولده الحبابي من
السمر، فجعل ماء الرجل يلحق
كألفه. والفدى: الشقة، اشتد
أبو عمرو بن العلاء:

لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَبَيْنَ إِزْمٍ
خَلَيْتُ بِهِمْ وَلَقَاتَا وَذَا جَدْنِي
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: الْبَيْتُ لِلْعَدْنِ الْفَلْجِي،
وَأَسْمُهُمْ سُرْمٌ مِنْ بَنِي سُرْمَ، قَالَ: وَغَدَى بِهِمْ
فِي الْبَيْتِ هُوَ أَحَدُ أَسْمَاءِ جَدِّهِ، وَسَمَّى
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُغْدَى بِالْحَوْمِ الْبَهْمِ، وَعَلَيْهِ
قَوْلُ سَلَمَى بْنِ رَيْمَةَ الْقُصَيِّ:
مِنْ لَدُنِّ الْبَيْتِ وَالْقُصَيِّ وَالْقُصَيِّ
لِلدُّعْرِ وَالْدُّعْرِ هُوَ قُورَنُ
أَهْلُكَنَّ طَسْمًا وَتَعَمَّمَهُمْ
غَدَى بِهِمْ وَذَا جَدْنِي
قَالَ: وَبِذَلِكَ عَلَى صِيغَةِ ذِيكَ عَقَبَهُ لَقَاتَا
وَذَا جَدْنِي عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ:
لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَبَيْنَ إِزْمٍ
قَالَ: وَهُوَ أَيضًا غَيْرُ كُنْتُ، وَلَا يَصَحُّ كُنْتُ
سِوَالِهَا. قَالَ الْأَصْبَغِيُّ: أَخْبَرَنِي عَلَنُ
الْأَحْمَرُ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ لُغِيَّةَ الْبَيْتِ غَدَى
بِهِمْ، بِالصَّغِيرِ، قَبْلَ رَجُلٍ.
قَالَ خُمَيْرٌ: وَيَكُونُ عَرَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ: الْغَدَى الْبَهْمُ الَّذِي يُغْدَى. قَالَ:
وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ بَيْنَ تَلُوحِمِينَ قَالَ: الْغَدَى
الْحَمَلُ أَوْ الْبَعْدَى لَا يُغْدَى بِأَيِّ أُمَّةٍ، وَلَكِنْ
يُحَامِي، وَجُعْتُ غَدَى جَدَاهُ يَحْلُ فَيُصْبِلُ
وَيُصَالُو، وَمِنْهُ قَوْلُ حَمَرٍ: وَرَبِّي اللَّهُ عَتَهُ:
أَتَحْسِبُ عَلَيْهِمْ بِالْأَيْدِي، حَكَلْنَا رَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ: الصُّوَابُ فِي
حَدِيثِهِ حَمَرٌ أَنَّهُ قَالَ أَحْسِبُ عَلَيْهِمْ بِالْأَيْدِي
وَلَا تُأْخِذْهَا بِهِمْ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ فِي حَدِيثِهِ
حَمَرٌ، وَرَبِّي اللَّهُ عَتَهُ، أَنَّهُ قَالَ لِمَالِكٍ
السَّدُكَاتِ: أَحْسِبْ عَلَيْهِمْ بِالْأَيْدِي
وَلَا تُأْخِذْهَا بِهِمْ. قَالَ أَبُو عِيْنَةَ: الْأَيْدِي
السَّخَالُ الصَّارُ، وَابْتِغَاهَا غَدَى. وَفِي
حَدِيثِهِ حَمَرٌ: وَرَبِّي اللَّهُ عَتَهُ: شَكَا إِلَهُ أَهْلُ
الْبَيْتِ مُضَيِّقِينَ الْبَيْدَاهُ، وَقَالُوا إِنْ كُنْتُ مُعَذِّبًا
عَلَيْنَا بِالْأَيْدِي فَلَيْتَ مِثْلَهُ مُعَذِّبًا، إِنْ
تَعَذَّبَ بِالْأَيْدِي حَتَّى السَّخَالُ يَرْجِعَ بِهَا الرِّمَى
عَلَى بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ فِي تَأْوِيلِهِ: وَبِذَلِكَ عَدَلْتُ
بَيْنَ غَدَاهِ الْبَالُو وَخِيَارِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَنَا

ذَكَرَ الصَّغِيرَ رَبِّي إِلَى لَفْظِ الْبَيْدَاهُ، فَإِنَّهُ يَزِيدُنِي
كِبَارَهُ وَرَوَاهُ، وَقَدْ جَاءَ السَّامُ الْمُنْقَطِعُ، وَإِنْ
كَانَ جَمْعُ سَمٍ، قَالَ: وَالرَّاءُ بِالْحَدِيثِ الْأَوَّلِ
يَأْخُذُ السَّامِي عِيَارَ الْبَالُو وَلَا رُوبِيَهُ، وَأَنَا
يَأْخُذُ الْوَسْطَ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ: وَبِذَلِكَ عَدَلْتُ
بَيْنَ غَدَاهِ الْبَالُو وَخِيَارِهِ. وَغَدَى الْبَالُو
وَقُورَنُ: يَخَارُهُ كَالسَّخَالِ، وَنَحْوُهَا.
وَالْقُورَنِيُّ: أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الْمَاءَ بِغَيْرِ غَلَاظَةٍ
يَوْ الْكَيْشِ ذَلِكَ الْمَاءُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
وَمَهْدُو يَسْتَوِيهِمْ إِذَا مَا أَتَوْكُمَا
غَدَى كُلُّ حَيْقَرٍ يَبْزِلُو
وَيَجْرِي غَدَى، بِالْبَالُو الْمَهْمَلَةِ، مُتَوَسِّمٌ
إِلَى غَدَى، كَأَنَّهُمْ يَسْتَوِيهِمْ يَقُولُونَ: تَعَمَّ غَدَى
غَدَاً فَتُعْطِيكَ غَدَاً. قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَرَوَى
أَبُو عِيْنَةَ هَذَا الْبَيْتَ:
وَمَهْدُو يَسْتَوِيهِمْ إِذَا مَا أَتَوْكُمَا
يَفْجَعُ الْهَمَزُ وَالْكَافُ حَيْثُ الْفَاعِلُ.
وَالْغَدَى، مَقْصُورٌ: يُولُ الْجَمَلُ. وَغَدَاً
يَبْزِلُو، وَغَدَاهُ غَلَا: فَحَمَلَهُ، وَفِي
التَّحْلِيلِ: غَدَى الْبَحْرُ يَبْزِلُو يُغْدَى تَلْخِيَّةً.
وَفِي الْبَيْتِ: حَتَّى يَنْحَلَّ الْكَلْبُ شِكْلَهُ
عَلَى سَوَارِي الْمَسْجِدِ، أَيْ يُولُ عَلَى
السَّوَارِي لِإِدْمَ سَكَايِهِ وَغَلَا: يَنْحَلُّ عَلَى
يُعَالُ غَدَى يَبْزِلُو يُغْدَى إِذَا لَقَاهُ دَفْعَةً دَفْعَةً.
وَغَدَا الْبُزُونُ نَفْسُهُ يَغْلُو غَلَاً وَغَدَاةً.
سَانَ، وَكَذَلِكَ الْقُرُونُ وَالْمَاءُ وَالشَّاهُ،
وَقِيلَ: كُلُّ مَا سَالَ قَدْ غَدَا. وَالْقُرُونُ يَغْلُو
غَلَاً أَيْ يَسِيلُ دَمًا، وَيُغْدَى تَلْخِيَّةً يَغْلُو.
وَفِي حَدِيثِهِ سَبْعُونَ شَاوً: فَإِذَا جَرَحَهُ يَغْلُو
دَمًا أَيْ يَسِيلُ. وَغَدَا الْجُرْحُ يَغْلُو إِذَا دَامَ
سَيْلُهُ. وَفِي حَدِيثِهِ الْعَبَّاسِي: مَرَّتْ سَحَابَةٌ
كَتَرَتْ إِلَيْهَا الْبُيُوتُ، فَقَالَ: مَا تَسْمُونَ
خَلِيقًا قَالُوا: الشَّحَابَ، قَالَ: وَالْمَرْزُوقَ، فَقَالَ:
وَالْمَرْزُوقَ: قَالَ: وَالْمَرْزُوقَ، فَقَالَ:
وَالْمَرْزُوقَ: كَأَنَّهُ قِيلَ مِنْ عِنْدِهِ يَبْزِلُو
سَانَ، قَالَ: قَوْلُهُ أَسْتَحْثُّ الْبَيْتَ: فَوَالْبَيْتِ
الْأَوَّلِ غَيْرَ هَذَا إِلَّا الْكَيْدَةُ، وَهِيَ الْثَقَّةُ
الْفُحْشَةُ، قَالَ السَّخَالِيُّ: إِنْ كَانَ مَحْظُوفًا

فَلَا أَرَاهُ سَمَّى بِهِ إِلَّا لِبِلَالِ الْمَاءِ، مِنْ غَدَا
يَغْلُو.
وَغَدَا الْبُزُونُ: انْقَطَعَ، وَغَدَا أَيْ أَسْرَعَ.
وَالْقُورَنِيُّ: الْمُسْرَعُ الَّذِي يَغْلُو يَبْزِلُو إِذَا
جَرَى، قَالَ:
وَصَحَّرَ بَنُ عَمْرٍو بَنِي الشَّرِيدِ كَأَنَّهُ
أَمَرَ الْعَرَبَ قَوْلَ الْفَارِسِ الْقُورَنِي
خَلِيقَ رَوَاهُ بِالْعَرَبِ الْكُورَنِي، وَرَوَاهُ غَيْرُهُمْ
الْقُورَنِيُّ، بِالْعَرَبِ وَالْعَرَبُ الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَقَدْ
عَدَلْتُ. وَالْقُورَنِيُّ الْبَيْتُ: الْمُسْرَعُ. وَفِي
الصَّحاحِ: وَالْقُورَنِيُّ مِنَ الْبَيْتِ الْبَيْتِ
الْمُسْرَعُ، وَقَدْ رَوَى بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:
نَحْسُ عَلَيْهِ الْمُهْمَلَتَيْنِ الْقُورَنِي
مَكَانَ الْقُورَنِي. أَبُو حَتْمَةَ: غَدَا الْمَاءُ يَغْلُو
إِذَا مَرَّ مَرًّا شَرِيعًا، قَالَ الْهَلْهَلِيُّ:
تَكْثُرُ يَسْرَعُونَ لَهُ تَابِيعُ
هُوَ رَجُلٌ يَغْلُو وَهُوَ شَقِيلُ
وَعَرَفَ غَدَاً، أَيْ جَارِي. وَالْقُورَنِيُّ:
الْقُورَنِيُّ مِنَ الْبَيْتِ. وَغَدَا الْقُرْسُ غَلَاً: مَرَّ
مَرًّا شَرِيعًا. أَبُو زَيْدٍ: الْعَادِيَةُ يَأْفُحُ الرِّمَى
مَا يَجْنِي حِلْدَةً رَمَتْهُ، وَجَمْعُهَا الرَّمَاةُ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَالْعَادِيَةُ مِنَ الصَّبِيِّ الرَّمَاةُ
مَا يَجْنِي رَمَتْهُ، فَإِذَا صَلَّتْ وَصَارَتْ عَطْفًا
فَهِيَ يَأْفُحُ.
عَرَبِيَّةٌ: الْقَرَبُ وَالْمُتَرَبُّبُ: يَسْمَى وَاجِبِ
ابْنِ سِيدَةَ: الْقَرَبُ خِلَافُ الْفَرْقِ، وَهُوَ
الْمُتَرَبُّبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «رَبِّ الْمَتَرَبُّبِينَ»
وَرَبِّ الْمَتَرَبُّبِينَ، أَيْ أَحَدَ الْمَتَرَبُّبِينَ: الْقَصَى
مَا تَقْبَلُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ فِي الصَّبِيِّ، وَالْآخَرُ:
الْقَصَى مَا تَقْبَلُ إِلَيْهِ فِي الشَّاهِ، وَأَمَّا
الْمَتَرَبُّبِينَ: الْقَصَى مَا تَقْبَلُ إِلَيْهِ فِي الشَّيْءِ فِي
الصَّبِيِّ، وَالْقَصَى مَا تَقْبَلُ إِلَيْهِ فِي الشَّاهِ،
وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ الْقَصَى وَالْمَغْرِبِ الْأَدْنَى مَالَةً
وَأَلَاؤُهُ مَقْرَبًا، وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ
الْمَغْرِبِ: لِلشَّيْءِ مَقْرَبَانِ وَمَقْرَبَانِ: قَاعِدُ
مَقْرَبِيهَا الْقَصَى الْمَطْلُوعُ فِي الشَّاهِ، وَالْآخَرُ
الْقَصَى مَطْلُوعًا فِي الْفَيْطِ، وَكَذَلِكَ أَحَدُ

مَنْعَتِهَا نَقَصَ الْمَغَارِبُ فِي الْعَمَاءِ ، وَكَذَلِكَ
فِي الْمَغَارِبِ الْآخَرِ . وَكَوَلَهُ جَلَّ جَلَدُهُ : . قَدْ
أَقْبَمَ رَبُّهُ الشَّامُوكَ وَالْمَغَارِبُ ، جَمَعَ
لَاكُمُ أَيْدِيَهُمْ لَتَقْرُبَ كُلُّ يَدٍ مِنْ مَوْجِعٍ ،
وَالْمَغَارِبُ فِي مَوْجِعٍ ، إِلَى أَتْبَاهِ السَّوْءِ . وَفِي
الْمَغَارِبِ : أَرَادَ شَرْقُ كُلِّ يَدٍ وَمَوْجِعُهُ ،
فَهِيَ مَالَةٌ وَقُتُونُ شَرْقًا ، وَمَالَةٌ وَقُتُونُ
مَغْرِبًا .

وَالْمَغَارِبُ : جُيُوبُ الشَّمْسِ .
حَرَسَ الشَّمْسُ مَغْرِبَ غُرُوبًا وَمَغْرِبًا :
عَاقَبَتْ فِي الْمَغْرِبِ ، وَكَذَلِكَ قَرَبَ النَّجْمُ ،
وَمَغْرِبًا الشَّمْسُ ، حَيْثُ تَغْرِبُ .
وَأَقْبَمَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَمَغْرِبَهَا
وَمَغْرِبَاتِهَا ، أَيْ جَنْدَ غُرُوبِهَا . وَلَوْ لَمْ
يَلْقَئَهُ مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ ، صَغُرَ عَلَى خَيْرِ
مَكْرُوهٍ ، كَانَهُمْ صَغُرَا مَغْرِبَانِ ، وَالتَّجَمُّعُ :
مَغْرِبَاتٌ ، كَمَا قَالُوا : مَقَارِفُ الرِّاسِ ،
كَانَهُمْ جَمَعُوا ذَلِكَ الْمَغْرِبَ (١) أَجْرًا ، كَمَا
تَصَوَّرَتِ الشَّمْسُ قَدْبَ يَنْهَا جَوْ ، فَصَغُرَ
عَلَى ذَلِكَ . وَفِي الْحَبَشَةِ : أَلَا مِنْ مَكَلٍ
أَجَابَكُمْ فِي أَجَالِ الْأَمْرِ قِلْكُمْ ، كَأَنَّ بَيْنَ
سَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، أَيْ إِلَى
وَقْتِ مَوْبِهَا . وَالْمَغْرِبُ فِي الْأَصْلِ : مَوْجِعُ
الْغُرُوبِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْمَصْدَرِ وَالْإِمَامِ ،
وَقِيَاسُهُ الْفَتْحُ ، وَلَكِنْ اسْتَعْمِلَ بِالْكَسْرِ
كَالْمَغْرُوقِ وَالْمَسْجُودِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
سَيِّدٍ : خَلَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِلَى
مَغْرِبِ الشَّمْسِ .

وَالْمَغْرِبُ : الَّذِي يَأْتِي فِي تَاجِيَةِ
الْمَغْرِبِ ، قَالَ كَيْسُ بْنُ الْمَكْحُوزِ :
وَأَمْسَحَتْ بَيْنَ كِلَيْهِ الْقَدَاةُ كَظَاهِرِ
بَيْتِ الصَّبْرِ فِي أَقْدَابِهِ . نَحْنُ مَغْرِبُ
وَقَدْ تَسَبَّاهُ هَذَا الْبَيْتُ إِلَى أَبِي سَيِّدٍ

(١) قوله : (وَالْمَغْرِبُ) بَيَّاهُ مُشْتَقَّةٌ مِنْهَا زَا
حَصًا ، يَخْتَلِفُ لِأَكْرُونَ فِي الْأَرْضِ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي
الْأَكْثَرِ . وَنَحْنُ عَلَى الصَّوَابِ : جَمَعُوا ذَلِكَ
الْمَغْرِبَ بِحَسَبِ لُغَةِ وَجْهٍ فِي آخِرِهِ وَفِيهِ أَهْلُ
(عبد الله)

الْمَغْرِبِ .
وَمَغْرِبَ الْقَوْمِ : نَحْنُ فِي الْمَغْرِبِ ،
وَأَمْرًا : أَتَى الْقَرْبَ ، وَتَغْرِبَ : أَتَى مِنْ
قِبَلِ الْغُرُوبِ .

وَالْقَرْبُ بَيْنَ الشَّجَرِ : مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ
بِحَرِّهَا جَلَّةً أَوْ لَهَا . وَفِي الشَّجَرِ
الْمَغْرِبُ : « زَهَقُوا لَا غَرْبَ وَلَا غَرْبَةَ » .

وَالْقَرْبُ : الْحَابِثُ وَالْقَرْبُ عَنِ النَّاسِ .
وَقَدْ حَرَّبَ عَنَّا يَمْرُبُ غَرًّا ، وَحَرَّبَ
وَأَغْرَبَ ، وَغَرَّبَهُ ، وَأَغْرَبَهُ : نَكَاةً . وَفِي
الْحَبَشَةِ : أَنَّ الْبَيْتَ ، ﷺ ، أَمَرَ بِغَرْبِ
الْأَيِّ سَتَةً ، إِذَا لَمْ يُخْصَنَ ، وَهُوَ تَقِيَةٌ عَنْ
بَلَدِهِ .

وَالْقَرْبَةُ وَالْقَرْبُ : الثَّوِي وَالْبَعْدُ ، وَقَدْ
تَغْرِبَ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ يَمِينُ
سَحَابًا :
ثُمَّ انْهَضَ بَصَرِي وَأَضْبَحَ جَالِيًا
بَيْنَ الْجَنَّةِ طَائِفٌ مَتَّعَرِبٌ

وَقِيلَ : مَتَّعَرِبٌ هَذَا أَيْ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ
وَيُقَالُ : غَرَّبَ فِي الْأَرْضِ وَأَغْرَبَ ، إِذَا
لَتَمَعَ فِيهَا ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :
أَفْئِي تَكَادِيهِ الْغُرُوبِ وَالْمَجْبِ
وَيُرْوَى الْغُرُوبُ .

وَوَكَّى غَرَبَةً : بَيْعَةً . وَغَرَبَةُ الثَّوِي :
بُعْدُهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَضَعُ وَكَّى الثَّوِي إِنْ الثَّوِي غُلَّتْ
تَحْتَهُ غَرَبَةُ الْبَالِغِ أَشْجَانَا
الثَّوِي : التَّكَاثُفُ الَّذِي تَقْوَى أَنْ تَأْتِيَهُ فِي
سَرَلَةٍ .

وَدَارُكُمْ غَرَبَةً : نَائِيَةً .
وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ : انْتَوَوْا .
وَشَاءَ مَغْرِبٌ وَمَغْرِبٌ ، يَنْصَحُ الزَّاهِ
بَيْعَةً : هَذَا الْكَلْبُ :
أَعْلَمَكَ . هَذِهِ أَوَّلُ الشَّيْءِ تَطَلَّبُ

بِطَلَبِهِ لِقَائِهِ . وَهَذِهِ شَأْنُ مَغْرِبِ
يَتَطَلَّبُونَ : يَتَطَلَّبُونَ مِنْ مَغْرِبِهِ خَيْرٌ أَيْ
هَلْ مِنْ خَيْرٍ جَاءَ مِنْ بَيْعِهِ ؟ وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ : هَلْ
مِنْ مَغْرِبِهِ خَيْرٌ ؟ وَقَالَ يَتَغَوَّبُ إِنَّمَا هُوَ : هَلْ

جَاءَكُمْ مَغْرِبُهُ خَيْرٌ ؟ بَيْنَ الْمَحَرِّ الَّذِي يَبْلُغُ
عَيْنَكَ مِنْ بَلَدٍ سَوِيٍّ بَلَدًا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَا
جِئْتُمْ مِنْ مَغْرِبِهِ خَيْرٌ ، لَسْتُمْ بِهِ أَوْ تَقَى ذَلِكَ
عَنْهُ أَيْ طَرَفَهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْعِهِ
الْأَخْزَابُ : هَلْ مِنْ مَغْرِبِهِ خَيْرٌ ؟ أَيْ هَلْ مِنْ
خَيْرٍ جَاءَ مِنْ بَلَدِهِ جَاءَ ؟ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
يُقَالُ يَخْرُجُ الزَّاهِ وَكَيْفَهَا ، نَحْنُ الْإِسْطَقُ فِيهَا .
وَقَالَهَا الْأَوَّلَى ، بِالْفَتْحِ ، وَأَسْأَلُهُ بِهَا تَرَى
مِنْ الْمَغْرِبِ ، وَهُوَ الْبَعْدُ ، وَبَيْتُهُ لَيْلٌ : هَذَا
لَمَّا كَانَ غَرَبَةً . وَالْمَغْرِبُ الْمَغْرِبُ : الَّذِي جَاءَ
غَرِيًّا حَادِقًا طَرَفًا .

وَالْمَغْرِبُ : الثَّوِي عَنِ الْبَلَدِ .
وَمَغْرِبَ أَيْ بَعْدُ ، وَيُقَالُ : أَعْرَبَ عَنِّي ،
أَيْ كَانَعْتُ ، وَبَيْتُ الْحَبَشَةِ : أَنَّهُ أَمَرَ بِغَرْبِ
الْأَيِّ ، الْمَغْرِبُ : الثَّوِي عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي
وَقَسَدَتِ الْجَبَابُ فِيهِ . يُقَالُ : أَغْرَبْتُ وَغَرَّبْتُ ،
إِذَا تَجَمَّعَتْ وَتَجَمَّعَتْ .

وَالْمَغْرِبُ : الْبَعْدُ . وَفِي الْحَبَشَةِ : أَنَّ
رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنْ أَمَرْتَنِي لَاؤُفِيكَ لَأِيَسُو ،
قَالَ : غَرَّبًا ، أَيْ أَبْطَحًا ، فَرِيدَ الطَّلَاقِ .
وَمَغْرِبُ الْكِلَابِ : أَسْتَقْتِ فِي طَلَبِ
الصَّبْرِ .

وَمَغْرِبَ وَغَرَّبَ عَلَيْهِ : تَرَكَهُ بَيْعًا .
وَالْقَرْبَةُ وَالْقَرْبُ : الثَّوِي عَنِ الْوُطْنِ
وَالْأَقْرَابِ ، قَالَ الْفَرَّاسُ :

أَلَا لَيْلًا أَفْنَاهُ سَتَرُ بْنُ مَالِكٍ
رِسَالَةً مِنْ قَدْ حَازَ فِي الْمَغْرِبِ جَانِيَةً
وَالْأَقْرَابُ وَالْقَرْبُ كَذَلِكَ ، تَعَرَّلَ
بَيْنَ : تَغْرِبَ ، وَأَغْرَبَ ، وَقَدْ غَرَبَ الْخَشَرُ .
وَزَجَلَ غَرِبٌ ، بِضَمِّ التَّحْقِيرِ وَالزَّاهِ .
وَمَغْرِبٌ : بَيْعَةٌ عَنْ وَطْنِهِ ، جَمَعَ غَرَبًا ،
وَالْأَيُّ غَرَبَةً : قَالَ :

إِذَا كَرِهْتَ الْغَرَاءَ لَاحِ يَسْمَعُ
سَمِيلٌ أَذَاعَتْ غَرَاءَهَا فِي الْغُرَابِ
أَيْ كَرِهَتْ بَيْعَتَهُمْ ، وَكَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مِنْ يَتَغَوَّبُ
بِالْأَجْرَةِ ، إِنَّمَا هِيَ غَرَبَةٌ . وَفِي الْحَبَشَةِ : أَنَّ
الْبَيْتَ ، ﷺ ، سَمِعَ عَنِ الْغَرَاءِ ، قَالَ :

الذين ينجون ما مات الناس . شىء
 حليص آخر : إن الإسلام بدأ غريباً ،
 وسيكون غريباً كما بدأ ، فطوبى للغرباء ، أى
 أنه كان في أول أمره كالغريب الرحيل الذي
 لا أهل له عندة ، يلقاه المسكين يبتدله ،
 وسيكون غريباً كما كان . أى يقول المسكين في
 آخر الزمان فيجيبون كالمكره . فطوبى
 للغرباء ، أى لجهة لأوليئك المسلمين الذين
 كانوا في أول الإسلام ، ويكونون في آخره ،
 وإنما عنهم بها ليصيرهم على أذى الكفار
 أولاً وأخراً ، وليرجعهم من الإسلام وفي
 حينهم آخر : أى كالسكران لا يدرى أولها
 خير أو آخرها . قال : وليس شيء من طوبى
 الأحاديث مطعماً إلا . . .
 الإسلام حين بدأ كسكران . ومن في آخر
 الزمان يقولون إلا أنهم حيار . وما يندلج على
 هذا الحق الحليص الآخر : حيار أى
 أولها وآخرها . وبين ذلك نبح أفرج كرس
 يلك وأنت يته
 ورعى الذي يقال لها : غريبة . لأن
 الجيران يتأذرونها بيهن . وأنتد بضمهم :
 كان نعى ما تلتى بداها
 نعى غريبة يندى مضمين
 والمضمين : أن يستعين المثير بغير رجل أو
 امرأة ، يصنع بده على يده إذا أدارها
 وأغترب الرجل : تكلف في الغرائب ،
 وقويج إلى غير القاري وفي الحديث :
 اغتربوا لا تضلوا ، أى لا يتروج الرجل
 القرابة القريبة . فحيى ولله ضاوي
 والأغتراب : إضلال من القرية ، أراد :
 تروجوا إلى الغرائب من الشاء غير
 الأقارب ، فإنه تجب لإقلاو ومث
 حديث المثيرة : ولا غربة نجية . أى أنها
 مع كثرها غريبة ، فإنها غير نجية الأقارب .
 وفي الحديث : إن فيكم مكرين . قيل :
 وما مكرئون ؟ قال : الذين يشرك فيهم
 الجبر ، مشوا مكرين لأنه دخل فيهم عرف
 غريب . أو جالوا من نسب بعيد . وقيل :

أراد يشركه الجبر فيهم أنتمهم لاجم
 بالى ، ولحيته لهم ، فيه أولادهم عن
 غير رشفة . ومنه قوله تعالى : وشأركم
 في الأثوار والأولاد . أى الأغراب :
 الغريب أن يلقى بين يديه ، والغريب أن
 يلقى بين يديه سوء ، والغريب أن يجمع
 القرب ، وهو المكيه والطبع . فأكلم
 وأغرب الرجل : صار غريباً (جكاة أبو
 نصر)
 ويقع غريب : كرس من الشجر إلى
 سائر الفدادين بها . ودجل غريب : كرس
 من القوم ، ودجل غريب وغريب أيضاً ،
 يضم الغني والراء ، وتجيئ غريبان ، قال
 طهاني بن عمرو الكلابي :
 ولنى والنسب في أرض منسج
 غريبان شكي الكار منسج
 وما كان نفس الطوفان منسج
 ولكنا في منسج غريبان
 والغربة : الأما . أبو عمرو : رجل
 غريب وغريب وشبيب وطاري وإدعى ،
 يستقى
 والغريب : العايش من الكلام ،
 وكلمة غريبة ، وقد عرفت ، وهو من ذلك .
 وحرس غريب : متراد بغير . متابع في
 حضوره ، لا يتبع حتى يتعد بداريو . وغريب
 القرس : جالته ، وأول جريه ، تقول :
 كلفت من غريب ، قال الأبي الهيثمي :
 والمثل تترج غراً في أعينها
 كالغريب يتجو من الشوبوب ذي البرد
 قال ابن بري : صواب إنشادو : والخيل
 بالضم ، لأنه منطوق على المثل من قوله
 ألوايسو الملكة الأيكاز زيتها
 شتان نوع في أولها الكبر
 والشوبوب : الذقة من السكر التي يكون
 فيه البرد . والمترج : منتهز الجبال الجير
 والشندان : ريشة . عطفه الرجل على الخيل
 ألبانها ، وتطيب لحنها . منوع :
 موضع . والكبد : ما تكبد من القوي ، الواحدة

لينة . القالب : يقال كمن من حرك ،
 أى من حليص .
 والغريب : حد كل شيء ، وغريب كل
 شيء حدته ، وكذلك غريب . وكرس غريب :
 تحير الغلو ، قال كيد :
 غريب المنصب منعم مصارعة
 لاجي الهار يستل الكيل منسج
 أراد يقول غريب المنصب : أنه جواد ، واسع
 الخير والطاء من المنصب ، أى جلد إضطاء
 المال ، يكره كما يصب الماء .
 ومن غربة : بنية المنطرح . والله
 لغرب الثمن ، أى يندى منطرح . الثمن :
 والأش غربة الثمن ، ولها حتى الطرائع
 يتوكى :
 قاله أم حنيفة يندانة
 غربة الثمن جهاد النسم
 وأغرب الرجل : جاء بغيره غريبو
 وأغرب طوى ، وأغرب يو : منع يو
 مناً أيضاً .
 الأسمى : أغرب الرجل في مثيل إذا
 لم يتبين شيئاً لا تكلم يو . وأغرب القرس في
 غريب ، وهو غاية الإكثار .
 وأغرب الرجل إذا هلك وجنته من مرضه
 أو غيره .
 قال الأسمى وغيره : وكل ما داراة
 برسكة ، فهو شرب ، وقال ساعدة
 الهللي :
 منكل يشوف الصوم يغيرها
 من الكابوب منطوق الحشا زوم^(١)
 (١) روى البيت في مادة « شغف » ، شغف : بالشين
 للصحة :
 منكل يشوف الصوم يغيرها
 وفي مادة « زوم » :
 منكل يشوف الصوم يغيرها
 وفي مادة « صوم » :
 منكل يشوف الصوم يغيرها
 من المظفر .

وكسَّ الثَّوْبَيْنِ: مَتَارِفُهُمَا، مَتَارِفُهُمَا: لِحَاظُهُمَا
بِهَا.

وعتقه مُعْرِبٌ ومُعْرِبَةٌ، وعتقه مُعْرِبٌ،
عَلَى الإِصْحَاقِ (عَنْ أَبِي عَلِيٍّ): طَائِرٌ عَظِيمٌ
يَسْتَلِمُ فِي حُرَابِهِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْأَفْطَاطِ
الدَّائِلُ عَلَى خَيْرِ مَعْنَى: التَّخْلِيصِ، وَالتَّعْتِيقِ
الْمُعْرِبُ، قَالَ: هَكَذَا جَاءَ مِنَ الْعَرَبِ بِمِثْرِ
هَلَا، وَهِيَ الَّتِي أُعْرِبَتْ فِي الْبِلَادِ، فَكَانَتْ
وَلَمْ تَحْسَنْ وَلَمْ تَزَلْ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: أَعْتَقَهُ
الْمُعْرِبُ رَأْسَ الْأَسْحَبِ فِي أَعْلَى الْعَجَلِ
الطَّوِيلِ، وَأَتَكَرَّ أَنْ يَكُونَ طَائِرًا، وَأَتَقَدَّ.
وَقَالُوا: الْفَقْلُ ابْنُ الْأَسْحَبِ حَقَّقَتْ

بِهِ الْمُعْرِبُ الْمُتَقَدِّمُ إِنْ كَمْ يَسْتَدِرُّ
وَيْتَهُ قَالُوا: طَارَتْ بِوَالْتَقَدِّ الْمُعْرِبُ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: حَلِيفَةُ هَذِهِ الطَّائِفَةِ بَيْتُهَا، كَمَا
قَالُوا: لِحِجَّةٍ نَاسِلٌ، وَنَاقَةٌ صَائِرٌ، وَامْرَأَةٌ
عَائِشٌ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَعْرَبَ الرَّجُلُ إِفْرَافًا
إِذَا جَاءَ بِأَمْرِ غَرِيبٍ.
وَأَعْرَبَ الدَّائِمَةُ إِذَا اخْتَلَتْ بِضَايُهَا، حَتَّى
تَتَبَيَّنَ مَسَاحِيرُهَا وَأَرْطَافُهَا، وَهُوَ مُعْرَبٌ. وَفِي
الْمُحْتَشِبِ: طَارَتْ بِوَالْتَقَدِّ مُعْرِبٌ، عَلَى
حَقِيقَةِ بَوَالِدِيهَا.

وَالْمُعْرِبُ: السَّيِّدُ فِي الْبِلَادِ.
وَأَصَابَةُ سَهْمٍ عَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ، إِذَا كَانَ لَا
يَذَرِي مَن رَمَاهُ. وَقِيلَ: إِذَا تَأَنَّى مِنْ حَيْثُ لَا
يَذَرِي، وَقِيلَ: إِذَا تَعَسَّدَ بِوَالْتَقَدِّ فَاصْبَاهُ
وَقَدْ يَوْصَفُ بِهِ، وَهُوَ يُسَكَّنُ وَيُعْرَفُ،
وَيُضَافُ وَلَا يُضَافُ، وَفِي الْكَلْبِيِّ
وَالْأَصْمَعِيِّ: يَفْتَحُ الرَّاهُ، وَكَذَلِكَ سَهْمٌ
غَرَضِيٌّ فِي الْمَحْبُوسِ. أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا
مَعَهُ فِي غُرَافَةٍ، فَاصْبَاهُ سَهْمٌ غَرَضِيٌّ، أَيْ لَا
يُعْرَفُ رَاصِيوهُ، يَقَالُ: سَهْمٌ غَرَبٌ وَسَهْمٌ
غَرَبٌ، يَفْتَحُ الرَّاهُ وَسُكُونُهَا، بِالإِصْحَاقِ
وَبِحَرِّ الإِصْحَاقِ، وَقِيلَ: هُوَ بِالْكَسْرِ إِذَا تَأَنَّى
مِنْ حَيْثُ لَا يَذَرِي، وَبِالْفَتْحِ إِذَا رَمَاهُ
- وَالشُّوْفُ جَمْعُ الشُّوْفِ بِالْمَعْرُوكِ: شَحْصٌ
كُلُّ شَيْءٍ. وَالصُّومُ: شَجَرٌ. [عَدَدَةُ]

فَأَصَابَ عَيْرَةً. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَرَوِيُّ: نَمَّ
يَبْتَنُ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ إِلَى الْفَتْحِ.

وَالْقَرَبُ وَالْقَرَبَةُ: الْجِلَّةُ. وَيُقَالُ لِحَدِّ
السَّيْفِ: عَرَبٌ. وَيُقَالُ: فِي لِسَانِهِ عَرَبٌ،
أَيْ جِلَّةٌ. وَغَرَبَ السَّيْفَانِ: جِلَّتَا. وَسَيِّدُ
عَرَبٍ: تَاطَعُ حَلِيدٌ، قَالَ الشَّاعِرُ يَحْيَى
سِتْرًا: لَعَنَ لَعْنَةً
عَرَبًا سَرِيحًا فِي الْبَطَارِ الْخَرَسِ

وَلِسَانُ عَرَبٍ: حَلِيدٌ. وَغَرَبَ الْخَرَسُ:
جِلَّتُهُ. وَفِي حَلِيدِ ابْنِ عَمَّاسٍ ذَكَرَ
الصُّلَيْكِي، فَقَالَ: كَانَ وَفِيهِ بَرٌّ تَعَبًا يُضَافِي
عَرَبُهُ، وَفِي رِوَايَةٍ: يُضَافِي بَيْتَهُ عَرَبٌ،
الْعَرَبُ: الْجِلَّةُ، وَيَتَّخِذُ عَرَبُ السَّيْفِ، أَيْ
كَانَتْ لِعَدَاوَةِ جِلَّتِهِ وَتَقَعَى، وَيَتَّخِذُ حَلِيدٌ
عَمْرَ. فَسَكَنَ مِنْ غَرَبٍ، وَفِي حَلِيدِ
عَائِشَةَ، قَالَتْ عَنْ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: كُلُّ غِلَافِي مَخْمُومٌ، مَا خَلَا سِدْرَةً
مِنْ غَرَبٍ كَانَتْ فِيهَا، وَفِي حَلِيدِ الْحَسَنِ:
سَلَحَ عَنْ الْقَبْلَةِ لِلصَّالِمِ، فَقَالَ: فِي أَسَافِ
عَلَيْكَ عَرَبُ الشَّابِ، أَيْ جِلَّتُهُ.
وَالْعَرَبُ: الشَّامُ وَالْقَابُوسُ.

وَأَسْتَقَرَّبَ فِي الصَّحْلِ، وَأَسْتَقَرَّبَ:
أَتَكَرَّ بِشَيْءٍ. وَأَعْرَبَ: ابْتَدَأَ ضَجِجَهُ وَكَلَجَ
فِيهِ. وَأَسْتَقَرَّبَ عَلَيْهِ الصَّحْلُ، كَذَلِكَ
وَفِي الْحَبِيثِ: أَنَّهُ ضَجِكَ حَتَّى اسْتَقَرَّبَ،
أَيْ بِالْعِزِّ فِيهِ. يَقَالُ: أَعْرَبَ فِي ضَجِجِهِ،
وَأَسْتَقَرَّبَ. وَكَانَهُ مِنَ الْعَرَبِ الْعَبْدِ، وَقِيلَ:
هُوَ الْقَهْقَهَةُ. وَفِي حَلِيدِ الْحَسَنِ: إِذَا
اسْتَقَرَّبَ الرَّجُلُ ضَجِجًا فِي الصَّلَاةِ أَحَادَ
الصَّلَاةِ، قَالَ: وَهُوَ يَتَلَوَّنُ بِأَيْ حَيْفَةٍ،
وَيَزِيدُ عَلَيْهِ إِعَادَةَ الرُّؤْيَى. وَفِي دُعَاءِ ابْنِ
هَبِيرة: أَحْمَدُ بَكَ مِنْ كُلِّ حَيْطَانٍ مُسْتَقَرَّبِ،
وَكُلُّ بَهْلِيٍّ يَتَقَرَّبُ، قَالَ الْحَرَبِيُّ: أَكْثَرُ
الْبَهْلِيَّاتِ جَالِدُ الْفَقْرِ فِي الْحَبَشِ، كَانَهُ مِنْ
الْبَهْلِيَّاتِ جَالِدُ الْفَقْرِ فِي الْحَبَشِ، وَتَحْوِجُ أَنْ يَكُونَ
يَسْتَقَرَّبَ لِقَائِهِ فِي الْحَبَشِ. مِنَ الْعَرَبِ:
وَهِيَ الْجِلَّةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا يُعْرَبُونَ الْفَضْلَ إِلَّا تَبَشًّا
وَلَا يَتَّبِعُونَ الْقَوْلَ إِلَّا تَحَايَاً (١)
شِعْرٌ: أَعْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا ضَجِكَ حَتَّى
يَتَوَلَّى غُرَبًا مُتَنَابِرًا.

وَالْعَرَبُ: الرَّابِوَةُ الَّتِي يُعْتَدِلُ عَلَيْهَا
الْمَاءُ. وَالْعَرَبُ: ذِكْرٌ عَظِيمٌ مِنْ مَسْنَدِ
كُورٍ، مُذَكَّرٌ، وَجَمْعُهُ غُرُوبٌ. الْأَزْهَرِيُّ:
الْبَيْتُ: الْعَرَبُ يَوْمَ السَّحَابِ، وَأَتَقَدَّ:
فِي يَوْمٍ غَرِيبٍ وَمَا الْبُرُّ مُشْتَرَكٌ
قَالَ: أَرَادَهُ بِقَوْلِهِ فِي يَوْمٍ غَرِيبٍ، أَيْ فِي
يَوْمٍ يُسْتَقْبَلُ فِيهِ بِالْعَرَبِ، وَهُوَ الدَّائِرُ
الْكَبِيرُ (٢)، الَّذِي يُسْتَقْبَلُ بِهِ عَلَى السَّائِدَةِ،
وَيْتَهُ قَوْلُ لَيْدٍ:

تَصَرَّفْتُ قَصْرًا وَالثَّلُوكَ كَتَامًا
عَرَبٌ لَحْمٌ بِوَالْتَقَدِّ غَرِيبٌ
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْعَرَبُ، فِي بَيْتِهِ لَيْدٍ:
الرَّابِوَةُ، وَهِيَ أَوَّلُ الدَّلَالِ الْكَبِيرَةِ. وَفِي حَلِيدِ
الرُّبَايَا: تَلَحَّذَ الدَّلَالُ عَمْرَ، فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ
غَرَبًا، الْعَرَبُ، يَسْكُونُ الرَّاهُ: الدَّلَالُ
الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَحْتَدُّ مِنْ جِلَّتِهِ كُورٍ، فَإِذَا
فُجِعَتْ الرَّاهُ، تَهَوَّى الْمَاءُ السَّائِلُ بَيْنَ الْبُرِّ
وَالْمَرْصِ، وَهَذَا مُشْتَرَكٌ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَمَعْنَاهُ أَنَّ عَمْرًا لَمْ يَحْذَرِ الدَّلَالُ لِيَسْتَقْبَلْهُ
فِي يَدِهِ، لِأَنَّ الْفُجُوعَ كَانَتْ فِي زَيْدٍ أَكْثَرَ مِنْهَا
فِي زَيْنٍ أَيْ يَكُونُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَمَعْنَى
اسْتَحَالَتْ: انْقَلَبَتْ عَنْ الصَّغَرِ إِلَى الْكَبِيرِ
وَفِي حَلِيدِ الرُّبَايَا: وَمَا سَحَى تَنْزَبُ صَبْرٌ
يَضَعُ الْفَعْلُ وَفِي الْحَبِيثِ: لَوْ أَنَّ غُرَبًا مِنْ
جَهَنَّمَ يُجِيلُ فِي الْأَرْضِ، لَأَذَى نَفْسَ رَجُلٍ
وَيْتَهُ عَمْرًا مَا بَيْنَ الْمُتَقَرَّبِ وَالْمُعْرَبِ.
وَالْعَرَبُ: عُرْفٌ فِي مَجَرَى الْمَنْعِ يَسْتَوِي
وَلَا يَقْطَعُ. وَهُوَ كَالْأَسْرِ. [عَدَدَةُ]

(١) قوله. «يسون القول» بياض صحيح. و
الْبَهْلِيَّةِ. «يسون القول» بياض صحيح. و
الصواب
(٢) قوله. «وهو الدلو الكبير» صحاح
يكون. وهو (أي العرب) الدلو الكبير الذي يسى
بها الدلو مؤنث
[عَدَدَةُ]

جزق في التين لا يتقطع شتبه. قال
الأصمعي: يقال: يتنبر عرب، إذا كانت
تسيل، ولا يتقطع دموعها. والقرب:
سبل الشعر، والقرب: أمهاله من الشعر.
والقروب: الشعر حين تخرج من
التين، قال:

ما لك لا تذكر أم عنيد
إلا يبتك غروب تجرى
واحيدها غروب.

والقروب أيضاً: مجارى الشعر، وفي
القيلي: مجارى التين. وفي حديث
السمن: ذكر ابن عباس قال: كان يمشي
يسبل غريباً. القرب: أحد القروب، وهي
الشعرة حين تجرى. يقال: يتنبر غريب إذا
سالت منها، ولم يتقطع، فتنه به غزاة
عليه، وأنه لا يتقطع مدده وجريه. وكل
قنصة من الشعر: غريب، وكذلك هي من
الغفر.

واستقرب الشعر: سالت.

وقرأ التين: مغليها وموثرها. وللتين
قران: مغليها وموثرها.

والقرب: بزة تكون في التين، يقط
ولا لإفها. وغرس التين غريباً: يوم ثلثها.
ويتنبر غريب إذا كانت تسيل، فلا يتقطع
دموعها. والقرب، شحلة: الشعر في
التين، وهو السلق.

وغرب القمر: كثره يضيء ويكدر
ويشبهه: غروب. وغروب الأشرار: تناف
يضيء، وفي: أطرافها وحيدها وماؤها
قال عنترة:

إذا تسبكت يدي غروب واضح

عذب مثلك ليليل المنعم

وغروب الأشرار: أمه الذي يتجرى

عليها، الواحدة: غريب. وغروب النبا:

حلها وأثرها. وفي حديث الأبيات: زود

غروباً، هي جنح غروب، وقمر القمر،

وحده الأشرار.

والقرب: أمه الذي يسيل من الدلو،

وقيل: هو كل ما انصب من الدلو، من
لكن رأسه إلى رأس الحوض. وقيل: القرب:
أمه الذي يسيل من الدلو بين اليدين
والحوض، وتسمى ريشة سريعاً، وقيل: هو
ما بين اليدين والحوض، أو حوله من أمه
والعين، قال أبو الويث: به ناه

وأدركه المتقى من حله.

ومن قالها واستعملها القرب

وقيل: هو ريش الماء والطين لانه يتغير

ريشه سريعاً. ويقال للدالح بين اليدين

والحوض: لا لغرب، أي لا تكثر أمه

يتنبر كقول:

وأغرب الحوض والانه: نعلماً،

وكذلك السقاء، قال يحرز بن أبي حازم:

وكان عظمهم غداة كتملوا

سفن ككفا في شطير مقرب

وأغرب الساق إذا أكثر القرب.

والإغراب: كثرة الماء وسيل حاله، من

فلك، كان المان يمشي مائلاً، وسيل

الحال يمشي نفس في حاله، قال عنترة بن

زبيد الصادي:

أنت مما لقيت يمشوك الأم

راب بالطين منجب منجب

والقرب: الغمر، قال:

مضى السليخ غريباً فأغرب

مع القيان إذ صبحها ثمودا

والقرب: اللغب، وقيل: القنصة،

قال الأصمعي:

إذا انكب أثر بين الشاؤ

ترنوا به غريباً أو نصاردا

نصب غريباً على حاله، وإن كان جوفراً،

وقد يكون تسيلاً. ويقال القرب: جام

يقص، قال الأصمعي:

قد صعدا سرّة الركام كما

دفع سالي الأصمعي: للويا

قال ابن بري: حلما بين الجليد، والويا

للأصمعي: كما زعم الجوهري، والويا:

يقتر الزاد: موضع، قال: وبين الناس من

بتغير الزاد، والفتح: أمص. وشي وضع:
نلا. وصف عاتق القيا من الشل، نلاً
سرّة الركام كما نلاً سالي الأصمعي: فتح
القرب عنراً، قال: وأما بيت الأصمعي
الذي وقع فيه القرب يمشي القنصة فهو
قوله:

ترنوا به غريباً أو نصاردا

والأزهر: يريق أبيض يمشي هو الشعر،

وانكابه إذا صب منه في القنص. ورايونم

بالشرايب: هو شاة يتغير بها أقداح

الغمر. والقرب: القنصة. والشاؤ:

اللغب. وقيل: القرب والشاؤ: ضربان

من الشعر يمشي بهما الأقداح: القنص:

القرب شجر نسي بهما الأقداح: اليخ.

والشاؤ: شجر نسي بهما أقداح صغر،

الواحدة: غربة، وهي شجرة مسنة شاة

نضرة، وهي التي يمشي بها الكتيل،

وهو الطوان، حجازية. قال الأزهري:

والأكل هو القرب، لأن الطوان يستخرج

منه. ابن سيدة: والقرب: الزاد:

شجرة مسنة شاة نضرة حجازية،

وهي التي يمشي بها الكتيل الذي لها بو

الزاد، واحدة: غربة. والقرب: القنص،

والجنح غراب، قال الأصمعي:

بالقرب الأفراب في سيرة التو

م هجري خلان كركو السالو

ويروى بالكرها. والقرب: ضرب من

الشجر، واحدة: غربة، قاله الجوهري (١).

واشند:

هوكة حود النصار لا القرب

قال: وهو أشند دان، بالفاوية

والقرب: داه يوجب الشاة: فيشند

عظمها، ويشند به شعر التين: والقرب

في الشاة: كالشعور في الشاة، وقد غرس

الشاة، بالكسر.

(١) قاله الجوهري، أي وضعت رأسه

بالتحريك بشكل القلم، وهو مضمي ساه، فله

غير القرب الذي ضبط ابن سيدة بسكون الزاد

وَالْعَارِبُ: الْكَاهِلُ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ مَا
بَيْنَ الشَّامِ وَالْعَجَظِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ: حَيْكَلُ
عَلَى عَارِبِلَوْ، وَكَانَتِ الْقَرْبُ إِذَا طَلَقَ
أَعْلَمُهُمْ مَرَّتَهُ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ لَهَا:
حَيْكَلُ عَلَى عَارِبِلَوْ، أَيْ عَظِيتُ سَيْكَلُ،
فَأَدْعَيْتُ حَيْثُ يَلِيقُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
وَذَلِكَ أَنَّ الثَّاقَةَ إِذَا رَعَتْ وَعَلَيْهَا عِطَاسُهَا،
الَّتِي عَلَى عَارِبِهَا وَلَوْ كُنْتُ لَيْسَ عَلَيْهَا عِطَاسُهَا،
لَأَنَهَا إِذَا رَأَتْ أَلْعِطَاسَ لَمْ يَلْغِهَا الْمَرْءُ.
قَالَ: مَثَلُهُ أَمْرُكَ بِإِلْكَ، ائْتِ عَلَى مَا يَشَاءُ.
وَالْعَارِبُ: أَهْلُ مَقْدَرِ الشَّامِ، وَإِذَا أُعْطِلَ
الْبَيْتُ فُحِرَ حَيْثُ عَلَى سَتَائِهِ، وَلَوْ كُنْتُ يَنْحَبُ
حَيْثُ شَاءَ. وَقَوْلُ: أَنْتَ مَحْطَلٌ كَهَذَا
الْبَحَائِلُ يَطْلُقُونَ بِهَذَا. وَفِي حَيْثُ حَائِلَةٌ،
رَبِيعُ اللَّهِ عَلَيْهَا، قَالَتْ لِرَبِيعَةَ بِنِ الْأَسَمِ:
رَبِيعُ بَرَسَيْتَ عَلَى عَارِبِلَا، أَيْ عَلَى
سَيْكَلُ، كَقَوْلِهِ لَكَ أَمْرٌ يَمُتُّكَ عَمَّا لَرِيعُ،
تَشْبِيهًُ بِالْبَيْتِ يَرْصَعُ زَمَانَهُ عَلَى ظَهْرِهِ،
وَيَطْلُقُ يَتَرَحُّ أَيْنَ أَرَادَ فِي الْمَرْحَى. وَرَوَى فِي
الْحَدِيثِ فِي كَيْفَاتِ الْعِلَادِ: حَيْكَلُ عَلَى
عَارِبِلَوْ، أَيْ أَنْتَ مَرْصَلَةٌ مُطْلَقَةٌ، كَقَوْلِهِ
مَشْدُودَةٌ وَلَا مَسْتَقَرٌّ بِغَيْرِ الْكَفَارِ.
وَالْعَارِبَانِ: مَقَدَّمُ الظُّفْرِ وَمُزْمَرُهُ. وَهُوَ
وَحَارِبُ السَّاءِ: أَعَالِيهِ. وَقِيلَ: أَعَالَى
مَوْجِدٌ، شَبَّ بِحَارِبِ الْأَوَّلِ.
وَقِيلَ: حَارِبٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ. الْبَيْتُ يَنْحَبُ
الْعَارِبُ أَهْلُ الشَّامِ، وَأَهْلُ الظُّفْرِ
وَالْعَارِبُ: أَهْلُ مَقْدَرِ الشَّامِ. وَبِهِمْ فَرْقٌ
عَارِبِينَ إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ عَارِبَيْنِ سَتَائِهِ مُتَعَفِّفًا،
وَأَكْلًا مَا يَتَوَكَّنُ لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَلَى أَبَوَاهَا
الْفَالِجِ وَلَهَا حَرْبَةٌ. وَفِي حَيْثُ الْأَوَّلِ: قَالَا
زَالَ يَخْلُقُ فِي الدَّوْءِ وَالْعَارِبُ عَلَى أَجْبَتِهِ
حَائِلَةٌ فِي الْحَوَارِجِ. الْعَارِبُ: مَقَدَّمُ
الشَّامِ، وَاللَّيْزَةُ أَعْلَاهُ. أَرَادَ: اللَّهُ مَا زَالَ
يُعَادِيهَا وَيَطْلُقُهَا عَلَى أَجْبَتِهِ، وَالْأَسْلُ
يُؤَى: أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَوَكَّنَ الْبَيْتَ
الضَّعِيفَ، يَلِيقُهُ وَيَعَادُهُ لَهُ، جَعَلَ يُؤَرِّبُهُ

عَلَيْهِ، وَيَتَشَبَّحُ عَرَبِيَّةً، وَيَقُولُ وَيَرَى حَى
يَسْتَلِيسُ، وَيَتَحَفَّ فِي الْوَامِ.
وَالْعَارِبَانِ: حَرْفَا الْوَرْدِيَّةِ الْأَسْفَلِ
الَّذَانِ يَلِدَانِ أَعَالَى الْقَطْعَيْنِ: وَقِيلَ: مَا
رَكُوسَ الْوَرْدِيَّةِ، وَأَعَالَى فَرْجِهَا، وَقِيلَ:
بَلْ مَا عَطَانُ رَقْدَانِ أَسْفَلِ مِنَ الْقَرَابَةِ.
وَقِيلَ: مَا يَنْحَلِّطَانِ شَامِعَانِ، يَتَكَلَّمَانِ
الشَّعْبَ بَيْنَهُمَا وَالْقُرَى بَيْنَهُمَا مِنَ الْقُرَى وَالْبُيُوتِ:
حَرْفَا الْوَرْدِيَّةِ، وَالْبَيْتُ وَالْأَسْفَلِ، الَّذَانِ
فَرْقَ اللَّسْبِ، حَيْثُ الْفَقْلُ رَأْسُ الْوَرْدِ
الْبَيْتِ وَالْبَيْتِ، وَالْبَيْتُ عَرَبَانِ، قَالَ
الرَّاجِزُ:
بَا حَبَابَ لِلْبَيْتِ وَالْبَيْتِ
عَسَتْ عَرَبَانِ عَلَى فَرَابِ
وَقَالَ هُوَ الرَّبُّ:
وَقَرْنَ بِالْوَرْدِ الْحَالِ بِتَحَا
لِقَرْنَ عَن فَرَابِ أَوْرَاكِهَا الْحَلِ
أَرَادَ: تَقَرَّرَتْ فَرَابَانِ عَنِ الْحَلِ، فَهَلَّتْ
لَأَنَّ الْمَتَى تَمَرَّتْ، فَتَقَرَّرَتْ: لَا يَنْحَلُّ
الْحَالِ فِي وَاسِطَتِهِ، أَيْ لَا يَنْحَلُّ وَاسِطَتِهِ فِي
خَالِي. وَقِيلَ: الْفَرَابَانِ أَوْرَاكِ الْوَرْدِ
فَقَسَمَا، أَنْفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
لَا تَزُجُّ قَوْلًا يَلْحَسُنُو وَمَثَلِي
طَلِيزُ الْفَرَابِ شَطْرَ الْمَوَاسِمِ
قَالَ: الْفَرَابَانِ هُمَا أَوْرَاكِ الْوَرْدِ، أَيْ تَحْفِيلُهُ
الْوَرْدُ فِي الْمَوَاسِمِ. وَالْفَرَابَانِ: فَرَابَانِ
الْوَرْدِ، وَالْفَرَابَانِ: حَرْفَا الْوَرْدِ الَّذَانِ
يُحْتَرَبَانِ عَنَ الْقَطَاوِ وَالْمَتَى: أَنَّ هَذَا
الشَّعْرَ يَنْحَبُ بِوَعْلِ الْوَرْدِ إِلَى الْمَوَاسِمِ.
وَلَيْسَ يُبِيدُ الْفَرَابَانِ دُونَ حَرْبِهَا، وَهَذَا كَمَا
قَالَ الْآخَرُ:
وَلَنْ يَتَقَّ الصَّوْرُ سَوْتٌ تَلْدَسُهُمْ
تَنَالَى عَلَى أَصْحَابِيهِمْ مَطْلَقُ
قَلْبِ يَبِيدُ الْأَصْحَابُ دُونَ الْعَشُورِ. وَقِيلَ:
إِنَّمَا يَجْعَلُ الْأَصْحَابُ وَالْوَرْدُ، لِأَنَّ قَاتِلَهَا
يَجْعَلُ يَكْتَلُهَا، فَيَكْتَلُهَا وَهَذَا عَلَى
شَبَّهِ الْوَرْدِ، وَهَذَا كَمَا
وَالْفَرَابُ: عَدُّ الْوَرْدِ الَّذِي عَلَى الظُّفْرِ.

وَالْفَرَابُ: الْعَلَاءُ الْأَسْفَلُ، وَالْبَيْتُ
أَفْرِيَّةً، وَأَعْرَبُ، وَفَرَابَانِ، وَحَرْبُ، قَالَ:
وَالْبَيْتُ يَنْحَلُّ بِشَلِّ أَيْتِجَةِ الْقَرْبِ
وَعَرَابِي: جَمْعُ الْبَيْتِ. وَالْفَرَابُ
قَوْلُ: فَلَنْ أَهْمَرَ مِنْ فَرَابِ، وَأَعْلَزُ مِنْ
فَرَابِ، وَأَزْجَى مِنْ فَرَابِ، وَأَحْفَى حَيْثُ
مِنْ فَرَابِ، وَأَشَدُّ سَوَادًا مِنْ فَرَابِ. وَإِذَا
تَعَارَا أَرَضَا بِالْحَسْبِ، قَالُوا: وَقَفْ فِي أَرْضِي
لَا يَطِيرُ فَرَابَهَا. وَيَقُولُونَ: وَبَعْدَ عَمْرٍ
الْفَرَابِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَغَيَّرُ لِمَجْدَةِ الشَّعْرِ وَيَتَغَيَّرُ
وَيَقُولُونَ: أَفْهَامُ مِنْ فَرَابِ، وَأَسْفَلُ مِنْ
فَرَابِ. وَيَقُولُونَ: طَارَ فَرَابُ فُلَانٍ إِذَا
شَابَ رَأْسُهُ، وَهِيَ قَوْلُهُ:
وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّعْرَ عَرَبَانِ دَاخِلِ
أَرَادَ بَابِي دَاخِلِ الْفَرَابِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ
عَمَرَ لِسْمَ فَرَابِ، لَمَّا يَمُوتُ مِنَ الْبَيْتِ، وَلَئِنْ
مِنْ أَهْلِيهِ الْعُلُودِ. وَفِي حَيْثُ حَائِلَةٌ، لَمَّا
لَكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلْيُغَيِّرَنَّ يَوْمَئِذٍ عَلَى
جَبْوَيْهِ» فَاسْتَحْضَرَ عَلَى رَكُوبِهِ
الْفَرَابَانِ، فَكَبَّرَتِ الشَّعْرُ فِي سَوَادِهَا وَالْفَرَابَانِ،
جَمْعُ فَرَابِ، كَمَا قَالَ الْكَلْبِيُّ:
كَفَرَابَانِ الْكُفُورِ الْتَوَالِيهِ
وَقَوْلُهُ:
زَمَانَ عَلَى فَرَابِ خُدَاتِ
طَلِيزُ الشَّيْبِ عَلَى طَارَا
إِنَّمَا حَتَّى بِوَعْدَةِ سَوَادِ شَعْرِهِ زَمَانَ خُدَاتِهِ
وَقَوْلُهُ: طَلِيزُ الشَّيْبِ، كَمَا يُرِيدُ أَنْ يَحْتَرِبَ
الشَّعْرَ زَالَ، لَكَيْفَ أَرَادَ أَنْ السَّوَادُ أَرَادَهُ الشَّعْرَ
فَكَبَّرَ الشَّعْرَ سَيْفًا.
وَفَرَابُ عَارِبُ، عَلَى السَّهَابَةِ، كَمَا
قَالُوا: شَيْءٌ شَائِرٌ، وَمَوْتٌ مَائِثٌ، قَالَ
رُؤُوسُ:
فَازَجَرْنِي طَلِيزُ الْفَرَابِ الْعَارِبَا
وَالْفَرَابُ: قَدَالُ الرَّأْسِ، يُقَالُ: شَابَ
حَرْبُهُ أَيْ حَمَرُ قَدَالِهِ. وَفَرَابُ الْفَأْسِي:
خُدَاهُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَعْجَبُ رَجُلًا قَلَعَ
بَيْتَهُ:

فَقَسَّ عَلَيْهِمَا ذَاتَ عَمَّ خُرَابُهَا
عَمَّ الْأَوَاطِ الْبُيُوتُ مُتَدَوِّ
وَأَسَّ خَلِيدَةُ الْقُرَابِ، أَيْ خَيْتَةُ
الْعَرَبِ.
وَالْقُرَابُ: اسْمُ قَرْمِ يَلْبَسُ، عَلَى
الْحَبَشَةِ بِالْقُرَابِ مِنَ الْعَبْرِ
وَيَجْلُ الْقُرَابُ: ضَرْبٌ مِنْ صَوِّ الْأَوَلِ
شَيْئَةً، لَا يَتَقَبَّلُ الْقَبِيلُ عَلَى أَنْ تَرْمَحَ
مَنْ، وَلَا يَتَحَلَّ.
وَأَسَّ عَمَّوْهُ يَجْلُ الْقُرَابِ: ضَاقَ عَمَّوْهُ
الْأَمْرُ، وَكَذَلِكَ صَرَّ عَمَّوْهُ يَجْلُ الْقُرَابِ،
قَالَ الْكُتَيْبِيُّ:
صَرَّ يَجْلُ الْقُرَابِ مُتَكَلِّفٌ فِي الْكَلَامِ
مَوْ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ التَّجَوُّزَ
وَيُوسَى: صَوِّ يَجْلُ الْقُرَابِ مُتَكَلِّفٌ وَيَجْلُ
الْقُرَابِ: مُتَصِيبٌ عَلَى التَّصَدُّقِ تَقْصِيرُهُ
صَرَّ، يَجْلُ صَرَّ يَجْلُ الْقُرَابِ.
وَأَذَا ضَاقَ عَلَى الْإِنْسَانِ تَضَعُ قِيلَ:
صَرَّ عَمَّوْهُ يَجْلُ الْقُرَابِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
إِذَا يَجْلُ الْقُرَابِ عَلَى مَرْتَنٍ
ذَكَرْتُكَ قَاطِعًا بَيْنَ الضَّيْرِ
وَالْأَفْرِغَةِ الْعَرَبِ: سَوَادُهُمْ شَبَّهُوا
بِالْأَفْرِغَةِ فِي تَوْبَعِهِمْ، وَالْأَفْرِغَةُ فِي الْحَاطَةِ:
عَتَرَةٌ، وَضَافَتْ بَيْنَ ثَلَاثَةِ السَّعَى، وَجَوَّ
عَمَّوْهُ بَيْنَ الْحَابِيبِ السَّعَى أَيْضًا، وَكَذَلِكَ بَيْنَ
السَّكَّةِ، وَهَذَا بَيْنَ عَمَّوْهُ نَوَاسِي عَمَّوْهُ
إِلَّا أَنْ جَمَاعًا هَذَا مُضَرَّرٌ، فَذَلِكَ قِيلَ فِي
الْإِسْلَامِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَمَّا قَوْلُ
قَلْبِ الْعَالِيَةِ وَتَصَرُّفُ الْكَلْبِ، وَمِنْ
الْإِسْلَامِيِّينَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَارِثٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ
أَبِي عَمِيْرٍ بَيْنَ الْحَابِيبِ السَّعَى، وَهَذَا بَيْنَ
مُزَكَّرِ الْقَبِيلِ: وَتَقْتَرِبُ بَيْنَ وَجْهِ قَبَائِلِي،
وَمَعْمَرُ بْنُ أَوْفَى الْهَاشِمِيِّ: وَكَيْفَ حَرَّ،
وَالشَّعْرِيُّ (١)، وَحَارِثٌ: قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ:

كُلَّ ذِيكَ عَمَّوْهُ الْأَفْرِغِيُّ: قَالَ: وَلَمْ
يَتَبَسَّ حَارِثًا لِقَائِي أَسِيرًا وَلَا أَمًّا، وَلَا عَمَّوْهُ
وَلَا تَكَادُ، وَلَا عَمَّوْهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ خَلَا
وَمَعْمَرُ خُرَابُهَا بِمَرَدِّهَا: وَكَذَلِكَ إِذَا هَمَّ
الْأَمْرُ، وَأَمَّ يَتَلَوَّحُ فِيهِ (سَكَاةُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ).
وَأَسَّوْهُ خُرَابِي وَجَرِيْبُ: خَيْتَةُ
السَّوَادِ، وَكَوْنُ يَتَرَبَّوْهُ نَوَاسِي حَارِثِي:
رَأَى عَمَّوْهُ يَتَعَمَّوْهُ يَتَحَلَّى كَرَاهَا
سَكَمَ كَرَاهَا الْعَبْرِ مَحْضَبُ
يَتَحَلَّى بِهَا فَتَحْضَبُ بَيْنَ تَمَرِ الْأَرَاكِ: الْأَعْرَابِيُّ:
وَعَرَابُ الْعَبْرِ مَحْضَبُ الْأَسَدِ، وَبَعَثَهُ
عَرَابًا، وَكَذَلِكَ يَتَحَلَّى يَتَرَبَّوْهُ نَوَاسِي حَارِثِي:
وَعَمَّوْهُ يَتَحَلَّى كَرَاهَا: يَتَجَوَّزُ، وَتَحْضَبُ:
كُلُّ شَيْءٍ كَثُرَ بَيْنَ شَوْصٍ، أَوْ غَلَوُ، أَوْ
غَرَبًا، وَأَوَادٌ فِي شَرَفِهِ، وَتَحْضَبُ:
الْمُتَحَدِّ.
وَمَا قَلَّتْ: غَرَابِيْبُ سَوْدٌ، تَجَلَّوْهُ
بَدَلًا مِنْ غَرَابِيْبٍ لِأَنَّ تَوْبَعَهُ الْوَاوُ لَا
يَتَحَدُّ، وَفِي الْعَمِيْدِ: إِذَا تَحَدَّ يَتَحَدُّ الشَّيْءُ
الْقَرِيْبُ، هُوَ الشَّيْءُ السَّوَادُ، وَبَعَثَهُ
غَرَابِيْبُ، أَرَادَ الْكَلْبُ لَا يَتَسَبَّبُ، وَقِيلَ:
أَرَادَ الْكَلْبُ يَتَوَدَّدُ خَيْتَةً.
وَالْعَرَابِيْبُ: السَّوَادُ، وَالْمُتَحَدِّ:
الْمُتَحَدِّ.
وَالْقَرِيْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَبْرِ
بِالْعَبَانِ، خَيْتَةُ السَّوَادِ، وَمَعْمَرُ الْكَلْبِ
وَالْجَبَّةُ، وَكَذَلِكَ سَوَادُ.
وَالْقَرِيْبُ: الْكَلْبُ فِي عَمْرِ الْقُرْسِ حَ
أَيْضَانِهَا. وَتَحْنُ مَعْرَبَةٌ: ذَوَاهُ، يَتَعَمَّوْهُ
الْأَسَدُ وَتَحْضَبُ، قَدْ أَيْضًا مَحْضَبُ،
هَذَا أَيْضًا الْإِسْرَافِي.

- الميمية (٥٤٠). - والعشيرة - وهو صواب
- شاعر جليلي أَيْضًا مِنْ ذِي الْعَرَبِ
وَحَكِيمٌ، ذُو سَعَى ٧٠ قِيلَ لِمَالِكٍ (مَجْمَعُ).
هَذَا جَلِيلِيَانِ، وَهَذَا جَمَاعَتَانِ الْفَرَّاحِيْنَ
عَلَى.
[جَمْعُهُ]

وَتَقْتَرِبُ: الْكَلْبُ، قَالَ سَعِيدُ
الْقَسْبِيِّ:
قَدْ تَحَدَّ كَلْبِي أَوْ كَلْبِي الْكَلْبُ مَرَّةً
وَعَمَّوْهُ أَيْ كَلْبِي مِمَّنْ الْكَلْبُ تَتَكَلَّمُ
وَبَعَثَهُ: تَحَدَّ وَتَحَدَّ مَكَانًا لَا يَتَحَدَّدُ، وَكَسَبَ
لَهُ تَحَدُّوْهُ لَا أَنْ يَتَحَدَّدَ فَتَحَدَّ كَلْبِي، وَتَحَدُّوْهُ
الْقَسْبِيُّ، كَوْنُ تَحَدُّوْهُ الْكَلْبُ، وَهَذَا مَا لَا
يَتَكُونُ، وَلَا يَتَحَدَّدُ وَتَحَدُّوْهُ مَحْضَبُ.
فَرَّ الْقَرَابِيْبُ: الْكَلْبُ يَتَحَدَّدُ مَرَّةً،
وَالْقَرَابِيْبُ بَيْنَ الْإِبِلِ: الْكَلْبُ يَتَحَدَّدُ
عَمَّوْهُ، وَتَحَدُّوْهُ، وَتَحَدُّوْهُ، وَتَحَدُّوْهُ يَتَحَدَّدُ.
وَالْمُتَحَدِّ: الْكَلْبُ يَتَحَدَّدُ مَرَّةً،
الْأَسَدُ يَتَحَدَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:
تَرِيحُكَ بَيْنَ كَوْنِيْنَ خِلَافِيْنَ يَتَحَدَّدُ
وَالْقَرَابِيْبُ بَيْنَ الْكَلْبِ: الْكَلْبُ يَتَحَدَّدُ مَرَّةً
فِي وَجْهِهِ عَلَى الْكَلْبِ عَمَّوْهُ.
وَقَدْ أَرَبَ الْقُرْسُ: عَلَى مَا تَمَّ يَتَمَّ
قَائِلُهُ، إِذَا تَحَدَّدَ عَمَّوْهُ عَمَّوْهُ، وَتَحَدُّوْهُ
الْأَسَدُ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَحَدَّدَ بَيْنَ الْكَلْبِ
أَيْضًا. وَقِيلَ: الْإِسْرَافِيُّ يَتَحَدَّدُ الْإِسْرَافِي:
يَتَكَلَّمُ بِالْعَبْرِ
وَقِيلَ: الْقَرَابِيْبُ الْكَلْبُ كَلَّ شَيْءًا مَرَّةً
أَيْضًا، وَهُوَ فَحْشٌ يَتَحَدَّدُ، وَتَحَدُّوْهُ:
الضَّحُّ يَتَحَدَّدُ. وَالْقَرَابِيْبُ: الْكَلْبُ،
وَأَقْرَبُ الرَّجُلِ: ذَوَاهُ وَذَلِكَ أَيْضًا، وَأَقْرَبُ
الرَّجُلِ إِذَا تَحَدَّدَ وَتَحَدَّدَ (عَمْرُ الْقَسْبِيِّ).
وَالْقَرَابِيْبُ: صَبْحٌ مُتَحَدِّ. وَالْقَرَابِيْبُ:
فَحْشٌ الشَّيْءِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَرَابِيْبُ
يَتَحَدَّدُ مِنَ الْكَلْبِ وَتَحَدُّوْهُ، وَلَا يَتَحَدَّدُ شَايَةً
مَتَابِكًا، مَا تَمَّ تَحَدُّوْهُ الرَّجُلِ، قَدْ تَرَدَّدَ
الْهَوَاءُ، وَتَحَدُّوْهُ الرَّجُلِ، فَتَحَدُّوْهُ، فَتَحَدُّوْهُ،
وَذَلِكَ قَالَ يَتَحَدَّدُ شَيْئًا:
إِنْ تَمَّ يَتَحَدَّدُ عَمَّوْهُ عَمَّوْهُ
فَتَحَدُّوْهُ يَتَحَدَّدُ يَتَحَدَّدُ
وَفِي عَمَّوْهُ يَتَحَدَّدُ عَمَّوْهُ: الْعَمَّوْهُ يَتَحَدَّدُ فِي
سَبِيلِ الْقَسْبِيِّ، فَتَحَدُّوْهُ: الْعَمَّوْهُ يَتَحَدَّدُ
عَمَّوْهُ، أَرَادَ أَنْ يَتَحَدَّدُ الْعَمَّوْهُ يَتَحَدَّدُ فِي عَمَّوْهُ

قوله: (١) ومن الإسرائيليين.
شاعر. والعشيرة: خطأ. فإن جليلي ذوق - وهو
ثابت بن جابر - شاعر عجمي من ذاك العرب في
الجميلة، وتوفى نحو سنة ٨٠ هـ على -

وَمِنْهُمْ، كَلِمَةً جَعَلَهُمْ فِي غُرَابٍ، فَرَقَ
بَيْنَ الْقَبِيلِ وَالْأَرْضِ. وَفِي عَيْشِ
الْبَنِي إِسْرَءِيلَ: كَيْفَ تَقَامِسُ قَوْمًا كَانَتْ
فِيهِمْ، قِيلَ: مَوَاضِعُ.

عن . فَرَسٌ : بُرْسٌ فَجَرٌ ، وَقِيلَ :
بُرْسَةٌ ، وَقِيلَ : مَرَّ فَجَرٌ عَمَّا .

غُرْتُ، بِالْكَسْرِ، يَغْرُتُ غُرْتًا، هُوَ
غُرْتُ وَغُرْتَانُ، وَالْأُخْرَى غُرَّتِي وَغُرَّتَانِي، وَفِي
خَيْرِ حَسَنٍ فِي حَالَتِهِ:

وَفَضَحَ عُكَيْلٌ يَنْ لُحْمٍ عُقُلَيْلٍ
وَقَبْلُحْ: عُكَيْلٌ، وَغُرْلَى، وَغُرْلَى: وَفِي
حَلِيقَةٍ عَلَى: وَفِيهَا تَحْلِي قَتْلُ: أَيْ
ضَلَاةً، وَحَتَّى عُكَيْلٍ، وَقَالَ الْفَرَّاسِيُّ: حَتَّى
هَذَا إِذَا لَوَّضَ الْعَيْنَ، وَمَا يَرْبِطُهَا مِنْ
خِلَافِ الْفَرْجِ، أَيْ لَوْ لَمْ يَلَاظْ، قَالَ:
وَتَكَلَّمَ بِجَانِبِ فِجَالِهِ الْفَرْجُ وَمَا أَقْبَمَهَا
وَمَرَّتْ: جَوَتْ. وَفِي حَلِيقَةٍ:
أَيْ حَلِيقَةٍ، جَوَتْ مُرْتَمِلَةً الْيَبَابَ: أَيْ
أَقْبَمَتْ غُرْلَى، وَفِي رَدَائِقِهِ: وَأَنَّ الْفَرْجَ
أَقْرَبُ، يَتَنِي لُحْمُ، أَيْ لَوْ لَمْ يَلَاظْ مِنْ
فَرْجِهِ حَلِيقَةُ الْفَرْجِ.

وَمِنْهُ عَزَى الْوِشَاحِ . خَيْصَمُ الْبَطْنِ ،
تَقِيَةُ الْخَضِرِ . وَوِشَاحٌ عُرْكَانٌ : لَا يَنْتَوِي
خَضِرٌ ، فَكَانَهُ عُرْكَانٌ ، قَالَ :

وف الخبيث: كل ما لم يدرى
بغيره، أي جمع. وف الخبيث: الخبيث.
قال: من كلامه، جملته.

عُودٌ، فَتَرْدُ، بِالْفَتْحِ: الطَّرِيقُ فِي
الْعُتُوبِ وَالْقِيَامِ. وَالتَّرْدُ وَالْفَرْدُ: حَتُّ
عَنْ يَسْعٍ، وَقَدْ جَسَّهَا لِرُؤُوسِ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ
صَفَّ جُرَأَ:

(٧) قوله: «لِي عَشَّةٌ» - بالعشدة - و
تثنية وفي رواية: حَرْشٌ وحرلٌ وعطلٌ من فُحْشانٍ .
في حجة بالعادة فلهذه وفي روایات أخرى: «لِي
عِشَّةٌ»

فَلَمَّا رَأَىٰ أَن يُدْعَىٰ إِلَىٰ رَبِّكَ قَالَ أَغَاثِيكُمْ وَأَبْغَاهِيكُمْ فَلَمَّا جَاءَ قَوْمَهُمْ فِي أَعْيُنِهِمُ الْأَوَّلُ قَالُوا لَوْلَا نُجِّيْنَا مِنكُم مَّا كُنَّا فِي الْخُسُوفِ
وَقَالَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ
وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ فَهُمْ بِالْأَفْوَةِ الْخَسْفِ
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فِرْعَوْنُ وَلِيُّ آلِهِ إِنَّهُ إِثْمَكُمْ وَالْكَذِبُ
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَشِّرُنِيَ بِالْقُرْآنِ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ
وَقَالَ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَقَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ذِكْرًا وَبَرَكَاتٍ أُتِيَ بِنُوحٍ وَمُعْتَصِمِينَ
وَقَالَ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَقَالَ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَاتَّقُوا اللَّهَ

• غریب : غریب غریب غریب : غریب .
 وغریب : ما غریب ، غریب ، غریب ، غریب
 الغریب وغریب . وغریب : غریب إذا غریب ،
 غریب :

فَقَالَ لَهُ وَتَقُولُ قَسَمًا
كَرِهْتَ وَقَدْ تَرَى الْفُجَّارَ
يَتَوَسَّعُ فَيُزِيلُ تِلْكَ الشَّيْءَ، وَلَا يَكُنْ
لَا جَزَاءَ لَكَ بِكُلِّ فَيُزِيلُ فِي مَرَضٍ
الْمُتَكَلِّفِ، وَقَسَمْتُ: الْكَلْفُ كَلْفٌ عَلَى
الْمُتَقَالِ، وَفِي قَسَمْتُ: كَيْفَ يَكُنْ بِنَا
نُكْمٌ وَ زَمَلَا يُزِيلُ هَذَا يَوْمَ كَرِهْتَ، أَيْ
تُخَلِّصُ عِيَالَهُمْ وَتُزِيلُ زَنْفَهُمْ، وَقَسَمْتُ
(وَالْجَمْلُ): هَلْكَانَ، هَلْكَانَ كَمَا خَرَجَ مِنْ
الْقِيَالِ، وَقَالَ فِي تَخْلِيصِ قَسَمْتُ: تَخَلِّصُ
عِيَالَهُمْ وَتُزِيلُ زَنْفَهُمْ وَتُخَلِّصُ زَنْفَهُمْ.

فَجَسَدُوا: قَتَلُوا هَؤُلَاءِ فِي الْأَرْضِ
وَنَجَبَ فِيهَا: وَفِي خَشْيَتِهِ: أُنْشِئُوا فَكُنْ
بِأَرْضِهِمْ عَلَيْهِ بِأَرْضِهِمْ، مَتَى بِأَرْضِهِ
لَهُمْ، كَمَا أَرْضَهُمْ فِي سِلَاحِهِ.
وَمَنْهُمْ: قَتَلَهُمْ وَمَنْهُمْ: وَمَنْهُمْ
لَنْ يَكُونَ قَتْلُهُمْ: هَلْ:

أَمَّا لَهُ حُكْمٌ يُرْجَى
فَيُفْعَلُ وَرَقٌ مُقْتَنَى
فَرَى فُتُورًا حَقًّا مُرْجَى
وَرَمَتْهُ لِلْزَّوْجَاتِ فَتَكُنَّ
فَكْلًا فَالْغَابِ وَمَنْ لَأَنْبَى لَهُ
فَلَا يَرَى بِمُتَرَجٍّ أَوْ يَحْيَى فَكُنْ
فَتُحْمَرُ فَيُجْعَلُ طَارِفًا مِنْ أَوَّلَى
فَتُحْمَرُ فَيُجْعَلُ طَارِفًا مِنْ أَوَّلَى
فَتُحْمَرُ فَيُجْعَلُ طَارِفًا مِنْ أَوَّلَى
فَتُحْمَرُ فَيُجْعَلُ طَارِفًا مِنْ أَوَّلَى

[illegible]

وفي حيث قمتكم : لأمرتكم
 مرة غريب الإبل ، قال ابن الأثير : هذا
 كل مرة يصيغ رعيته فتلتم ، وذلك
 أن الإبل إذا وددت الماء ، فتلتم عليها
 فترعى من غيرها ، حُرِّت وطُرقت حتى
 تملأ

وحرث : اسم موضع ، وية كوة
في إثر أخيه عتد يتررب
ن سية : وحرث ، بالفتح ، جبل ثور
قار ، في بلاد كلب ، وعنه ثور
لها : القرية ، وقرية ، وقرية
شبح

وَالْقُرَابُ: جِلْدٌ، قَالَ قُوسٌ:
تَنْتَفِخُ الْقُلَانُ عَلَانٍ مَشِيدٍ
فَقَعَتْ الْقُرَابُ حُلْبَةً قَلْبِيَّةً
وَالْقُرَابُ وَالْقُرْبَةُ: مَوْجِدَانِ، قَالَ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ جَوَيْدٍ:
كَرَّثَ مَنَّا بِالْقُرْبَةِ قُرَابًا

فَمَا كَانَ لَكُمْ بِهِنَّ كَذِبٌ
وَلَوْ تَرَىٰ فِي السَّيِّئَاتِ ذِكْرًا لَّكَرُمًا : هُوَ
سَمْعُ الْغَيْبِ ، وَتَحْيِيهِ الْوَرَاءِ : وَادْوَابُ قُرْبِ بْنِ

(١) قوله: «والغرب والفرية سوسان»
 ما ضبط بالقول الأول بحسبه ولاقى بضمه.
 تنطق بيت ساحة.

يُورُ بِالْأَشْعَارِ فِي كُلِّ سُنْبُقٍ
تَكُونُ بِرِجْلِ الْبَاسِ الْمُسْتَرْبِ
فَالْثَلَاثُ كُلُّ صَائِتٍ كَرِبٍ فِي الصُّوْبِ
قَرْدٌ، وَالْقِيلُ قَرْدٌ يُورُ قَرْدِيًّا
الْأَصْحَى: الطَّرِيقُ الصَّوْبُ، وَفَرْدُ الْعَاطِرِ،
فَعَرُ حَرْدٌ، وَالطَّرِيقُ يَطُّ، قَالَ سَوْدَةُ
ابْنُ كُرَامٍ الْهَلْجِيُّ:

إِذَا قَرَدْتُ دَاوِيَّةً مُثَلِّمَةً
وَعَرْدَ حَاوِيَّةً قَرْنٍ بِهَا يَلْقَا
وَعَرْدَ الْإِنْسَانُ: رَفَعَ صَوْتَهُ وَكَرِبَ،
وَقَالَتِ الْهَمَامَةُ وَالْمَنَكَةُ وَالذِّبْكُ وَالْبَلَابُ.
وَسَكَنَ الْمَجْرِيُّ: سَمِيَتْ قَرْدِيًّا فَافْرَقَتْ،
أَيَ أَمْرِي يَفْرِدِي، وَقِيلَ: كُلُّ مَعْمُورٍ
مُسْتَرْبٍ يَصْرِفُ مَقَرَّ وَجْهِيٍّ وَفَرْدِيٍّ وَفَرْدُ
وَعَرْدٌ، قَرْدٌ عَلَى النَّسَبِ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ:
وَعَرْدٌ أَرَادَ مُتَقَرِّبًا، وَقَوْلُ طَلْحٍ الْهَلْجِيُّ:

سَلَسًا وَيُولَا إِذَا مَا مَاءٌ رَاجِلُهَا
مَعْمُورٌ يَشَاءُ أَلْفَافُ حَرْدُ
وَحَدَّ حَرْدًا وَإِنْ كَانَ حَرْدًا عَنْ الْأَفْرَاسِ خَلَا
عَلَى الْمَشَى: كَانَ كُلُّ مَرْدٍ بِهَا حَرْدٌ، قَالُوا
قَوْلُ الْهَلْجِيِّ:

يُورُ رَحِمًا قَوْلُ حُورٍ سَوَاهِي
بِهَا كُلُّ مُتَجَابِ الْقِيَمِ شَرْدَلُ
فَعِي دَلَالَةً عَلَى أَنَّ «يُورُ» يَتَقَدَّمُ كَتَمَتِي
«يُورُ»، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذَقِ
الْبَرِّ وَالصَّالِحِ الْفَيْضِ، وَقَوْلُهُ:

لَا أَشْهَى كَيْنَ التَّجِيرِ وَجِلْدَا
حَرْدُ الرَّحَابَةِ وَاجِدُ الْبُصَارِ
مَنْفَعَةٌ: وَجِلْدَا نَيْدٌ يَحْبِلُ صَاحِبُهُ عَلَى أَنْ
يَتَمَلَّى إِذَا شَرِبَ. وَكَوْنُهُ حَرْدٌ، قَالَ الْأَبِيَّةُ
الْجَنْدِيُّ:

تَعَالَوْا مُعَانِفٌ صَائِتًا وَمُوجِبًا
عَلَيْهِمْ يَصَارُ مَا عَرْدَ رَاكِبُ
وَأَسْتَقَرَّ الرُّؤُوسُ لِلْبَابِ: دَهَاهُ يَتَشَبَّهُ
إِلَى أَنْ يَطْلُ قَرْدَةً، قَالَ أَبُو نُجَيْدَةَ:
وَأَسْتَقَرَّ الرُّؤُوسُ لِلْبَابِ الْأَرْدَا
وَعَرْدَتِ الْقُرْسُ: صَوْنَتْ (عَنْ
أَبِي خَنِيْفَةَ)

وَالْفَرْدُ بِالْكَسْرِ، وَالْفَرْدُ، بِالْفَتْحِ
وَالْفَرْدَةُ وَالْفَرْدَةُ وَالْفَرْدَةُ: حَرْبٌ
بَيْنَ الْكُفَّاءِ، وَقِيلَ: هِيَ الصَّخْرُ بِهَا،
وَقِيلَ: هِيَ الرِّبَاةُ بِهَا، وَالْجَمْعُ فَرْدَةٌ
وَعَرْدٌ، وَجَلَسَ الْفَرَادُ فَرَادًا، وَهِيَ
الْمَتَارِدَةُ، وَاجْتَمَعَ مَعْرُودٌ، قَالَ سَبِيحُ
يَسُجُ مَاتُومَةً فِي قَتَرِهَامَ لَجَنَةً.

فَالسُّبُطُ الطَّبِيحُ - عَدَاهَا يَجْعَلُهَا
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَرْادُ: الْكَلْبَةُ،
وَاجْتَمَعَتْ فَرَادَةٌ، وَهِيَ أَيْضًا الْفَرَادَةُ،
وَاجْتَمَعَتْ فَرْدَةٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ
الْمَعْرُودَةُ قَرْدٌ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: يَجْعَلُ
الْمَعْرُودُ، وَدَوَاهُ الْأَصْحَى الْمَعْرُودُ مِنْ
الْكُفَّاءِ، يَنْتَحِرُ الصِّبْ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
الْقَرْدُ وَالْمَعْرُودُ، بِسَمِّ الصِّبِ، الْكَلْبَةُ وَهِيَ
مَعْرُودٌ نَابِرٌ، وَأَنْشَدَ:

كُو كُتْمٌ صَوْبًا لَكُتْمٌ قَرْدَا
أَوْ كُتْمٌ لَحْمًا لَكُتْمٌ عَرْدَا
قَالَ الْقَرْدُ: كَيْسٌ فِي كَلَامِ التَّرْبِيعِ مَعْرُودٌ،
مَتَّسِعُومُ الصِّبِ، إِلَى مَعْرُودٍ لِعَرَبِيٍّ مِنْ
الْكُفَّاءِ، وَمَعْرُودٌ وَاحِدُ الْمَتَالِيقِ، وَهِيَ عَرْدُ
يَتَصَحَّفُ الْمَرْطُ حَلَوُ كَالْمَطْبُوعِ، وَيُقَالُ:
مَعْرُودٌ وَمَعْرُودٌ لِلْمَشْرِ وَمَعْرُودٌ لِوَأَسَدِ
الْحَالِيقِ. وَالْجَمْعُ الْمَتَارِيدُ.

وَالْمَعْرُودَةُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ بِالْمَتَارِيدِ.
• عُورُ. التَّغْيِيبُ: الثَّلَاثُ الْمَرَّةُ الْبَاسِ
الَّتِي تَلِي كُلَّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ: حَرَدَتْنِ
الْمَرَّةُ يَمُرُّهَا إِذَا أُرْسَلَتْ. وَالْمَرَّةُ: حَرْبٌ
بَيْنَ الشَّجَرِ. أَبُو عَمْرٍو: الْمَرَّةُ الْبَاسِ الْبَارِ
الْبَاسِ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّا إِذَا قَسَلْتُ بَوْرَ حَرَكَتَا
• عُدُ. عَرْدٌ يُورُ عَرْدًا وَجُودًا وَغَيْرَهُ،
(الْأَخِيرَةُ عَنْ الْمَعْنَى) يَجْعَلُهَا لِحْزَمٍ
وَعَرْدٌ: عَدَاهَا وَاجْتَمَعَتْ بِالْأَبْيَالِ قَالَ:
إِنْ أَمَرًا عَرْدًا. يَجْعَلُهَا مَعْنَى حَرْدَةٍ
يَتَدَيُّ وَيَتَمَلَّى فِي الثَّلَاثِ الْمَعْرُودُ

أَرَادَ الْمَعْرُودُ جَاءَ أَوْ لَمَعْرُودٌ جَاءَ الْمَعْرُودُ وَحْدًا
مَعْرُودٌ، وَقَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ
قَائِدَةً، لِأَنَّهُ عَدَّ عِلْمَ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ حَرْدٍ فَهُوَ
مَعْرُودٌ، قَالُوا «يَتَدَيُّ فِي كَرْدِهِ الْمَعْرُودُ، إِنَّمَا هُوَ
عَلَى مَا سَمِعْتُ. وَأَخْبَرْتُ: قَبْلَ الْمَعْرُودِ.
وَأَنَا عَرْدٌ بَيْنَكَ، أَيْ مَعْرُودٌ. وَأَنَا
فَرْدَةٌ مِنْ هَذَا، أَيْ أَنَا الْبَاسُ فَرْدَةٌ بَيْنَهُ،
أَي لَمْ يَكُنْ الْأَمْرُ عَلَى مَا لَيْسَ».

وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ: الثَّلَاثُ يَجْعَلُهَا، أَيْ
لَيْسَ يَلِي تَكْرُرًا، فَهُوَ يَجْعَلُهَا لِأَنْ يَجْعَلُهَا وَلَيْسَ،
وَعَرْدُ عَرْدِ الْعَبْدِ. يُقَالُ: كَيْ هَرْدًا وَكَأَمْ هَرْدًا،
وَقَدْ عَرِدَتْ لُحْرُ فَرَادَةٍ، يُرِيدُ أَنَّ الثَّلَاثِ
الْمَعْمُورَةَ مِنْ سَمَةِ الْفَرَادَةِ، وَقَوْلُهُ الْهَيْثَمِيُّ
لِشَرِّ، وَتَرَدَّدَ الْحَرْفُ هَذَا، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِهَذَا
جَعَلًا، وَلَكِنَّهُ كَرْمٌ وَسُورٌ خَلْفًا، وَهِيَ
حَدِيثُ الْجَنَّةِ: يَنْتَحِلُ هَرْدُ النَّاسِ، أَيْ
الْكَلْبَةُ الَّتِي لَمْ يَجْعَلُوا الْأَمْرَ لَهَا، قِيلَ الْهَرْدُ
مَتَّسِعُومٌ، فَإِنَّ مِنْ أَكْثَرِ الْعُلُوفِ وَاضِلَاحَ
عَسِيْبِ الْهَرْدِ لِيَعَادُوا، وَتَبَدَّدَ الْأَمْرُ الدَّلِيلُ لَيْسَ
أَمْرًا يَجْعَلُهَا لَهُ، وَلَا تَمْلُومًا يَتَوَجَّعُ مِنْ
الْهَرْدِ، وَقَوْلُ مَرْثَةٍ:

لَا أَتَمَلَّى كَانَتْ حُرْدًا صَحِيفِي
شَبَّكَتْ وَأَعْلَيْكُمْ فِي الْعُورِ مَا لِي وَلَا حُرْدِي
بِأَيْهَا أَرَادَ: ذَاتَ حُرْدٍ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى
ذَلِكَ. قَالَهُ ابْنُ سِينَةَ: قَالَ: لِأَنَّ الْمَعْرُودَ
يَجْعَلُهَا، وَالصَّحِيفَةُ جَوْرٌ وَالْجَوْرُ لَا يَكُونُ
بِالْمَعْرُودِ.

وَالْمَعْرُودُ: مَا حَرَدَ عَنْ إِنْسَانٍ وَكَيْفَ طَانٍ
وَعَرْدًا، وَنَحْوُ يَتَقَوَّبُ بِهِ الشَّيْطَانُ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: «وَلَا يَجْعَلُكُمْ بِاللَّهِ الْمَعْرُودُ»، قِيلَ:
الْمَعْرُودُ الشَّيْطَانُ، قَالَ الرَّجَّازُ: وَيَجُوزُ
الْمَعْرُودُ بِسَمِّ الْفَرْدِ، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ:
الْمَعْرُودُ الْأَبْيَالُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْرُودُ
جَمْعُ عَرْدٍ، يَكُنْ شَاهِدٌ وَشَهِيدٌ وَقَابِلٌ
وَمَعْرُودٌ، وَالْمَعْرُودُ، بِالسَّمِّ: مَا كَثُرَ مِنْ
تَعَارُفِ الدُّنْيَا، وَقَالَ التَّيْمُزِيُّ الْفَرْدِيُّ:
لَا تَعْلَمُكُمْ الْمَيَّةُ الدُّنْيَا، يَقُولُ:
لَا تَعْلَمُكُمْ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كَانَ كُتْمٌ حَطَّ بِهَا

يَبِيَّ الْقَرْنِ الْمَسْبُورِ عَنْهُ مَا كَانَ لَهُ ظَاهِرٌ يَبِيَّ
الْمُسْتَوْبِيَّ وَبَابِيَّ مُجْتَوًى. يُقَالُ: يَاكَ وَبِيَّكَ
الزَّيْرُ. قَالَ: يَبِيَّ الْقَرْنِ أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ
عَهْدَةٍ وَلَا يَفْتَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيَدْخُلُ فِي
يَبِيَّ الْقَرْنِ الشَّيْءُ الْمُجْتَوًى إِلَى لَا يَحِيطُ
بِكَيْفِهَا الْمَتَابِعَانِ حَتَّى تَكُونَ مَقْلُومَةً. وَفِي
خَدِيشٍ مَقْلُوفٍ: إِنْ لِي نَفْسًا وَاحِدَةً، وَلَوْ
أَكْرَهَ أَنْ أَهْرَبَ بِهَا، أَيْ أَهْلِكُهَا عَلَى غَيْرِ
يَقِيْنٍ. قَالَ: وَبِيَّ شَيْءٍ الشَّيْطَانُ غُرُورًا، لِأَنَّهُ
يَحْشِلُ الْإِنْسَانَ عَلَى مَحَابِيهِ. وَوَرَاهُ ذَلِكَ
مَا يَسُوُّ. حَكَاهُ اللَّهُ فِيهِ. وَفِي خَدِيشٍ
الدُّشَاءِ: وَتَطَاعِي مَا نَهَيْتَ عَنْهُ كَثِيرًا، أَيْ
شَاعِرَةً وَفَعْلَةً عَنِ عَائِدَةٍ أَمْرٍ. وَفِي
الْحَدِيثِ: لِأَنَّ أَهْرَبَ يَجْلِبُو الْآيَةَ وَلَا أَتَابِلَ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَهْرَبَ بِهَلْبُو الْآيَةِ، يُرِيدُ قَوْلَهُ
تَعَالَى: وَهَاتِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ حَتَّى تَكُونَ إِلَى أَمْرِ
أَعْرَ، وَقَوْلُهُ: وَفَنَ يَكُنْ مُؤَيَّدًا مُتَمَدِّدًا،
الْمَتْنُ أَنْ أَصَابِرَ بِرَيْحِي مُتَضَيِّقًا الْأَمْرَ
بِالْأُولَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصَابِرَ بِالْمُتَشَوِّلِ
تَحْتَ الْآيَةِ الْأُخْرَى.

وَالْقَرْنُ: بِالْقَسَمِ: بِيَاضٌ فِي الْجَبْهَةِ.
وَفِي الصَّاحِبِ: فِي جَبْهَةِ الْقَرْنِ، قَرْنٌ أَهْرَبُ
وَعَرَاهُ. وَقِيلَ: الْأَهْرَبُ مِنَ الْحَبْلِ الَّذِي عُرْثُهُ
أَسْخَرُ مِنَ الدُّرْهَمِ، قَدْ وَصَلَتْ جَبْهَتُهُ، وَلَمْ
تُجِبْ وَاحِدَةً مِنَ الْعَبْتَيْنِ، وَلَمْ تَكُنْ عَلَى
وَاجِدٍ مِنَ الْحَدِيدِ وَلَمْ تَكُنْ سَفَلًا، وَهِيَ
أَعْنَى مِنَ الْقَرْنَةِ. وَالْقَرْنَةُ قَدْرُ الدُّرْهَمِ غَا
دُونَهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ يُقَالُ لِأَهْرَبٍ أَهْرَبُ
أَقْرَبُ، لِأَنَّهُ إِذَا قَلَّتْ أَهْرَبُ فَلَا يَدُ مِنْ أَنْ
تُجِبَ لَرَّةً بِالْمُطَوِّدِ وَالْبَرِصِ وَالصُّغْرِ وَالْظُّفْرِ
وَالدَّقَقِ. وَكُلُّهُنَّ غُرُورٌ. فَالْقَرْنَةُ جَابِيَةٌ لَهَا،
لِأَنَّهُ يُقَالُ أَهْرَبُ أَقْرَبُ، وَأَهْرَبُ مُضْطَرَعُ الْقَرْنَةِ.
وَأَهْرَبُ شَاوِغُ الْقَرْنَةِ، فَالْأَهْرَبُ كَيْسٌ بِضَرْبٍ
وَاجِدٍ. بَلْ هُوَ جَرَسٌ جَامِعٌ لِأَمْرٍ مِنْ قَرْنَةٍ
وَشِرَارٍ وَتَوْبِخٍ.
وَعَرَاهُ الْقَرْنُ: الْبِيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي
وَجْهِهِ. فَإِنْ كَانَتْ مُدَوَّرَةً فَهِيَ قَرْنَةٌ، وَإِنْ
كَانَتْ طَوِيلَةً فَهِيَ شَاوِغَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:

وَعَرَاهِي أَنْ الْقَرْنَةُ نَفْسُ الْقَمَرِ الَّذِي يَسْتَهْلِكُ
الْبِيَاضَ مِنَ الرَّجْوِ، لِأَنَّهُ الْبِيَاضُ.
وَالْقَرْنَةُ، بِالْقَسَمِ: غُرَّةُ الْقَرْنِ. وَرَجُلٌ
عَرَاهُةً أَيْضًا: شَرِيفٌ. وَيُقَالُ يَمُورُ غُرُورٌ
قَرْنًا؟ يَقُولُ صَاحِبُهُ: يَشَادِعُهُ، أَوْ
يَفْتَرِّقُهُ، أَوْ يَتَضَوَّبُ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَرَسَ أَهْرَبُ، وَبِهِ حَرْفٌ
وَقَدْ عَرَّ يَهْرُ عَرَا، وَجَمَلٌ لَهْرٌ عَرَّاهُ عَرَا
وَعَرُورٌ.

وَالْأَهْرَبُ: الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَدْ عَرَّ
وَجْهَهُ يَهْرُ، بِالْفَتْحِ، عَرَا وَعَرَّةً وَعَرَارَةً:
صَارَ خَا عَرَّةً أَوْ أَبْيَضَ. وَفِي
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي غُرَّةِ الْأَذْهَانِ لِيَرَى أَنَّ
حَرْفَ لَيْلٍ قَدْ عَرَّ عَرَاتُ غُرَّةً، فَالْتَمَسَ أَهْرَبُ. قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ: وَعَرَاهِي أَنْ غُرَّةً لَيْسَ بِمُسْتَدْرِكًا
فَعَبَّ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُنَا، لِأَنَّهُ هُوَ
اسْمُهُ، وَإِنَّمَا كَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ عَرَّ عَرَاتُ
غُرَّةً، قَالَ: عَلَى أَيْ لَا لَحَاقَ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي جُلِّيْ هَذَا.

وَفِي خَدِيشٍ عَلَى: حَكَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
وَجْهَهُ: نَظَرًا كَلَبَ الْأَشْيَاءَ ذَا الْقَرْنَيْنِ،
الْقَرْنَانِ: الثَّكْبَانِ الْبَيْضَاوَانِ قَوْفَ حَبْتَيْهِ زَيْدٍ
وَرَجُلٍ أَهْرَبُ: حَرِيمٌ الْأَقْصَالِ وَاصْطِهَابُهَا
وَهُوَ عَلَى السَّكَلِ. وَرَجُلٌ أَهْرَبُ الْوَجْهُ إِذَا كَانَتْ
أَبْيَضَ الْوَجْهُ، مِنْ قَوْمٍ غُرُورًا، قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِيُّ يَسْلُخُ قَوْمًا:
يَابِ يَبِيَّ عَرَاهِي تَهَيَّ
وَأَوْجُهُنَّمُ بِيضُ السَّافِرِ عُرَانُ
وَقَالَ أَيْضًا:

أُولَئِكَ قَوْمِي بِهَالِيلِ عَرَّ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الشَّهْوُورُ فِي بَيْتِهِ اشْرَبُ
الْقَيْسِيُّ:
وَأَوْجُهُنَّمُ عِنْدَ السَّامِدِ عُرَانُ
أَيْ إِذَا احْتَمَلُوا لِقَاءَ حَالِقِهِ، أَوْ إِذَا دَارَ
حَرْبٍ وَجَدَتْ وَجْهَهُمْ مُتَبَيِّضَةً عَيْرَ
مُتَكَرِّرًا، لِأَنَّ اللَّحْمَ يَحْمَرُّ وَجْهَهُ لِقَاءَ حَالِقِهِ
السَّائِلِ، وَالْقَرْنِيَّةُ لَا يَتَبَيَّنُ وَجْهَهُ مِنْ لِقَائِهِ
قَالَ: وَهَذَا الْمَتْنُ هُوَ الَّذِي أَرَادَهُ مَنْ

دَوَى: بِيضُ السَّافِرِ وَقَوْلُهُ: يَابِ يَبِيَّ
عَرَاهِي طَهَارِي. يُرِيدُ بِشَاوِغِهِ قَوْلَهُمْ: وَبِيَّ
قَوْلُهُ تَعَالَى: وَذِيكَ صَلَوْتُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: غُرَّ مُجْتَوًى مِنْ أَتَارِ الْأَشْيَاءِ
الَّتِي: جَمَعَ الْأَهْرَبُ مِنَ الْقَرْنِ بِيَاضِ الرَّجْوِ،
يُرِيدُ بِيَاضَ وَجْهِهِمْ بِدَوْرِ الْوَجْهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، وَقَوْلُ أُمِّ خَالِدٍ الطَّحْتِيَّةِ:
لَتَحْرَبَ بِيَّةَ جَنَحَتَيْنِ وَبَيْتِيَّةَ

بَيْتَيْنِ طَهَارِي أَهْرَبُ شَامِي
يَجْرُزُ أَنْ تَنْفِي طَهَارِي أَبْيَضَ. وَإِنْ كَانَ
الطَّهَارِي طَهْرًا يَوْصَفُ بِالْأَهْرَبِ، وَقَدْ يَجْرُزُ أَنْ
تَنْفِي تَهْنَةً كَيَكُونَ كَالْأَهْرَبِ بَيْنَ الرَّجَالِ،
وَالْأَهْرَبُ مِنَ الرَّجَالِ: الَّذِي أَغْدَتِ اللَّحْمَةَ
جَمِيعَ وَجْهِهِ إِلَّا قَلِيلًا كَالْأَهْرَبِ غُرَّةً، قَالَ حَبِيبُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
وَلَقَدْ لَرَانُ بَلَكَ السَّجَا
بِسَ لَا أَهْرَبُ وَلَا عِلَاسُ (١)
وَعَرَاهُ الشَّيْءُ: أُولُهُ وَأَكْرَهَتُهُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: مَا جَدْتُ لِي قَسَلٌ خَدَا فِي غُرَّةِ
الْإِسْلَامِ عِلَاسًا إِلَّا عِلَاسًا وَدَعَتْ كَيْسَ أُولَهَا
فَقَتَلَ أَخْرَاسًا، وَعَرَاهُ الْإِسْلَامُ: أُولُهُ. وَعَرَاهُ
كُلُّ شَيْءٍ: أُولُهُ.

وَالْقَرْنُ: ثَلَاثُ كِبَالٍ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ شَعِيرٍ.
وَعَرَاهُ الشَّعِيرُ: كَلِمَةُ اسْتِهْلَالِ الْقَمَرِ بِيَاضٍ
أُولَهَا، وَقِيلَ: غُرَّةُ الْهَلَالِ طَلْعُهُ، وَكُلُّ
ذَلِيلٍ مِنَ الْبِيَاضِ يُقَالُ: كُنْتُ غُرَّةً شَعِيرٍ
كُنَّا. وَيُقَالُ لِثَلَاثِ كِبَالٍ مِنَ الشَّعِيرِ: الْقَرْنُ
وَالْقَرْنُ، وَكُلُّ ذَلِكَ بِيَاضُهَا وَمَطْلَعُ الْقَمَرِ فِي
أُولَهَا، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِثَلَاثِ كِبَالٍ.
أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ غَيْرُ وَاجِدٍ وَلَا ابْنِ: يُقَالُ
لِثَلَاثِ كِبَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّعِيرِ: ثَلَاثُ غُرَرٍ،
وَالوَاحِدَةُ غُرَّةً. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: سَمِعْتُ
غُرَّةً وَاجِدَهَا غُرَّةً تَنْشِيءُ بِرَقَّةِ الْقَرْنِ فِي
جَبْهَتِهِ، لِأَنَّ الْبِيَاضَ فِي أَوَّلِ شَيْءٍ فِيهِ
وَكَذَلِكَ بِيَاضُ الْهَلَالِ فِي خَلِيقِ الْبَلْبَلِ الْأَوَّلِ
شَيْءٍ فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فِي سَوْمِ الْأَمَامَةِ
(١) غُرَّةً. «وَلَا عِلَاسَ»، حَكَاهُ هُوَ فِي
الْأَصْلِ: طَلَعُ عِلَاسَكَ. بِالضَّادِ بَدَلِ الرَّيِّ

المرء أي الضيف الذي بالقصر كان
الأزعرى: ولما طلى المرء الذي أمر البني،
بضمها، فهي كلمة ثلاث عشرة وأربع
عشرة وعشرين عشرة، ويقال لها الضيف،
وأمر البني، بضمها، لأنه خصها
بالفضل، وفي قول الأزعرى: المالى المرء
ألى أمر البني، بضمها، نقده،
وكان حقه أن يقول يصور كالبني، فإن
الصام إن لم يلامر لا يلبس.
ويوم آخر: شديد الحر، ومنه قوله:
هاجرة حره، وويقة حره، ومنه قول
الشاعر:
أمر كقول الحلي صاحب نواب
إذا استودعت حرته وحياته^(١)
قال وألفه أبو بكر:
من سئوم كانها لفتح نار
شفتها ظهيرة حره
ويقال: ويقة حره شديدة الحر، قال:
وهاجرة حره قاتمت حرها^(٢)
إليك وجن الشعر بالله صاحب
الأصمى: ظهيرة حره أي هي تيشه
من شدة حر الشمس، كما يقال هاجرة
شبهه.
وكره الإنسان: يابسها. وكره الكلام:
طلع أول أشباه، كأنه أظهر حره أشباه،
أي يابسها، وقيل: هو إذا طلق أول
أشابه وابتدأ حرها، وهو أول أشباه بفتح
ويقال: ورتت تلك الكلام إذا طلق أوله
ما يطلع لظهور يابسها، والأحر:
الأيض، وقوم حران.
وتقول: هذا حره من حر المتاع،

(١) قول: وصاحب، هو جمع صاحب
كسيف، وهو قد لوحظ لوضع من الجبل
نحس عليه الشمس حتى يوشى عليه الشمس. لكن
الذى في الأساس: صابيه، وهي جمع صابيه
بفتح الكاف.
(٢) قول: «بلاه» رواية الأساس: في
لله.

وكره المتاع عبارة وتلفه، وتلف حره من
حر كوي أي حرقت من أفراسهم. وتلف
أخر: حرقت، والمصنع حر وحران، وألفه
بيت امرئ القيس:
وأوجههم جنة الساجد حران
وهو حره كوي أي سيضم، ومنه حره
كويته.
ووجهه: رأسه. وتوسع الكرم إلى
بسوي: حرته، وكره الكرم: سعة
بسوي. وكره الرجل: وجهه، وقيل:
طعنه ووجهه. وكل شيء بدا لك من ضفه
أو ضمير، فقد بدت لك حرته. ووجه
حره: حسن، وجمعه حران.
والمرء والفرس: الشاة الذي لا حربة
له، والمصنع أفراده وأفره، والأشعر حر وكره
وغيره، وقد حرقت حرارة، وزجل حر،
بالكسر، وحره أي حر سحره، وقد حر
بفتح، بالكسر، حرارة، والاسم الفره.
اليث: المرء كالفرس والمصنع الحرارة،
وجارية فره. وفي الحديث: الثمين حر
كريم، والكافر عب ليم، مناه الله ليس
يلد نكره، فالمرء الذي لا يقدر لشر
أو يظفر عنه، والحب عبد الفر، وهو
المخاع المضى، وتجمع الفر أفران،
وتجمع الفرير أفره. وفي حديث طيآن: إن
أموك جسيو ملكوا ماعقل الأرض وقارها،
وكموس الملوك وهرارها. الفر والأفران
تجمع الفر. وفي حديث ابن عمر: قلت
ما أنتلهما يتباه فره، هي الشاة الحديثة
التي لم تجرب الأمور، أبو حنيفة: الفره
الجارية الحديثة السن التي لم تجرب الأمور
ولم تكن تعلم ما تعلم النساء من الحب،
وهي أيضاً حر، يتحرها، قال الشاعر:
إن القنشة سبيرة
فأبصر فلا يبصر بها
الخبير: بفتح الخاء ولامه وفتح الراء
بالفتح، أي فقه بالخبير، قال:
الإنسان الفر: حررت يا رجل غير حرارة،

وبن النار وهو الخائل: الحررت.
ابن الأعرابي: يقال حررت بنو كبر حرارة
قالت حر، والجارية حر، إذا تصابى
أبو حنيفة: الفر المتحر، والفرارة من
الفره والفره من النار، والفرارة والفره
واحد، النار: الخائل والفره الشاة، وقد
أفر، والاسم يفره الفره. وفي الكل:
الفره تجلب الشاة، أي لفتة تجلب
الزق، سكا: ابن الأعرابي. ويقال: كان
ذلك في غرابي وحداني، أي في غرابي
وأفره أي أناه على فره منه.
وأفر بالفتح: ضبع به
وتيش فره: أنه لا يفرح أهله.
والفر السلي: الحسن. يقال لإبل
إذا شاع: أدر فره، وأقل فره، أي
قد ساء خلقه.
والفرار: حد الزرع والسيب والشهم
وقال أبو حنيفة: الفران ناسية البعثة
خاصة بفره. والفران فرات السهم وكل
شيء له حد، ماله فرار، والشمع
أفره، وفر السهم حدته، ومنه قول جبريس
ابن كلب: حين رأى قاتل أبيه، أما وسبي
وغيره، أي وحدته.
وبن فلان فرار شهر، أي مكث مقدار
شهر. ويقال: أبت اليوم فرار شهر، أي
بذل شهر، أي طول شهر، والفرار: الزم
القليل، وقيل: هو القليل من الزم وغيره.
وروى الأزهري عن الزهري أنه قال: كانوا
لا يرون جوار الزم بأش حتى لا يتفصح
الزموه أي لا يتفصح قبل الزم الرضيه.
قال الأصمى: فرار الزم فقه، قال
الفرزدق في مرقه الحجاج:
إن الزمة من قيعن حاله
تلك العيون قروهن فرار
أي قليل.
وفي حديث البني، بضمها: لا فرار في
صلاة ولا تسليم، أي لا نقصان. قال
أبو حنيفة: الفرار في الصلاة نقصان في

رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَكُفُوعَهَا، وَهِيَ الْأَيْمُ
رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، قَالَ أَبُو سَيْدٍ: فَسُئِلَ
الْحَدِيثُ لَا يُرَادُ فِي صَلَاةٍ، أَيْ لَا يَنْقُصُ
بَيْنَ رُكُوعِهَا وَلَا بَيْنَ سُجُودِهَا وَلَا أَرْكَائِهَا،
كَتُوبُ سَلَامٍ: الصَّلَاةُ يَكُونُ، فَتَمَّ وَفِي
وَفِي لَمْ، وَمَنْ طَلَعَ قَدْ عَشِمَ مَا قَالَ اللَّهُ
فِي الْمَلْفَقِينَ، قَالَ: وَأَمَّا الْفِرَارُ فِي الصَّلَاةِ
فَرَأَى أَنْ يَقُولَ لَمْ: الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ، كَرِهَ
عَلَيْهِ الْأَخَرُ: وَعَلَيْكُمْ، وَلَا يَقُولُ: وَعَلَيْكُمْ
الصَّلَاةُ، مَعْلَا مِنْ الْفَتْلِيبِ. قَالَ
ابْنُ سِينَةَ: وَأَمَّا الْفِرَارُ فِي الصَّلَاةِ فَرَأَى أَنْ
يَقُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَوْ يَدْعُوَ يَقُولُ وَعَلَيْكَ،
وَلَا يَقُولُ وَعَلَيْكُمْ، وَقِيلَ: لَا يُرَادُ فِي
الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ لَهَا، أَيْ لَا قِيلَ بَيْنَ
الْثَمِّ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ، أَيْ لَا يُسَلِّمُ
الْمُسَلِّمُ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ:
وَيُرْوَى بِالْشَّيْبِ وَالْجَوْرِ، فَتَمَّ حَرْفٌ كَانَ
مَنْفُوعًا عَلَى الصَّلَاةِ، وَمَنْ نَصَبَ كَانَ
مَنْفُوعًا عَلَى الْفِرَارِ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى:
لَا تَقْصُ وَلَا تَسْلِيمُ فِي صَلَاةٍ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي
الصَّلَاةِ يَحْتَاجُ كَلَامًا لَا يَجُوزُ، وَفِي حَيْثُ
أَمَرَ: لَا تَعْدُ الْحَيْثُ، أَيْ لَا يَنْقُصُ
الصَّلَاةُ.
وَأَمَّا عَلَى فِرَارٍ أَيْ عَلَى صَلَاةٍ. وَلَقَبَتْ
فِرَارًا أَيْ عَلَى صَلَاةٍ، وَأَمَلَهُ الْقَلْبُ فِي الرَّوِيَّةِ
لِلْمَنْعَةِ. وَمَا أَقْبَضَ جَدُّهُ إِلَّا فِرَارًا، أَيْ
قَلْبًا. الْفَتْلِيبُ: وَقِيلَ الْفَتْلُ وَاسْتَقَرَّتْ
أَيْ أَتَتْهُ عَلَى حَرْفٍ، أَيْ عَلَى خَلْفٍ،
وَالْفِرَارُ: نَفْصَانُ كَبْرِ النَّاقَةِ، وَفِي كَيْفِهَا
فِرَارٌ: وَبَيِّنَةُ فِرَارِ الرَّبِّ: يَفْهَمُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ
فِي قُرْآنِهِ: حَرْفٌ فَلَانُ فَلَا: قَالَ بَعْضُهُمْ
عَرَضَهُ لِلْمَنْعَةِ وَالْوَارِ: مِنْ قُرْآنِهِ: نَاقَةٌ
مَعْلَا، إِذَا فَصَبَ لَبْثُهَا لَعَنَتْ أَوْ أَيْلُو.
وَيَعْلَا: حَرْفٌ فَلَانُ فَلَا مَعْنَاهُ نَفْصَةٌ، مِنْ
الْفِرَارِ وَحَرْفُ النَّفْصَانِ. وَيَعْلَا: مَتَى قُرْآنِهِ
حَرْفٌ فَلَانُ فَلَا قَدْ يَلْ بِمَا يَنْبَغِي الْفَتْلُ وَالنَّصْبُ
بِفِرَارِ الشَّقْرِ، وَغَارَتْ النَّاقَةُ بِكَيْفِهَا مَعْلَا
فِرَارًا، وَجِي مَعْلَا: قُلْ لَهَا، وَنَفْصَةٌ مِنْ

قَالَ ذَلِكَ جَدُّ كَرَاهِيَتِهَا لِلْوَلَدِ وَاتَّكَرَّهَا
الْحَالِبُ: الْأَخَرَى: فِرَارُ النَّاقَةِ أَنْ تَمُرَّ
كَثِيرًا، فَإِنَّ لَمْ يَبْقَ دُرْمًا وَنَفَسًا دُرْمًا لَمْ تَمْ
كَثِيرًا حَتَّى تَحْتَقِ.
الْأَسْنَى: بَيْنَ أَهْلِيهِمْ فِي تَصْغِيرِ
الشَّيْءِ قُلْ لَوَانِي قُرْآنِهِ: سَبَقَ دُرْمًا فِرَارًا،
وَسَطًا: سَبَقَ سَبَقَهُ نَعْرًا.
ابْنُ السَّكَنِ: غَارَتْ النَّاقَةُ فِرَارًا إِذَا
دَوَّتْ، ثُمَّ تَعَرَّتْ فَتَسْتَعِدُّ اللَّزَّةَ، يَمْلَأُ:
نَاقَةٌ مَعْلَا، بِالسَّخْمِ، وَتَوَقَّى مَعْلَا يَأْخُذُ،
يَنْتَحِلُ الصِّبْرَ، فَيَرَى مَعْرُوفًا. وَيَعْلَا فِي
الْحَيْثُ: لَا تَعْدُ أَيْ لَا تَقْصُ، وَلَكِنْ قُلْ تَمَّا
يَمْلَأُ لَمْ أَوْزِدَ، وَمَعْلَا تَمَّ بِجَانِبِ كَيْفِهَا
وَأَسَدًا. وَلَقَبَتْ فِرَارًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا
تَقْدَرُ، كَلَّمَ عَلَى الْمَكَلِ. وَغَارَتْ الشَّقْرُ مَعْلَا
فِرَارًا: تَحَسَّنَتْ، وَفَزَتْ دُرْمًا: فَفَتَتْ
وَقَوْلُ أَبِي عَرَّاشٍ (١):
فَعَارَزَتْ حَيْثُ وَالْقَائِسُ كَانَا
يَعْرِضُهُ وَمَعْلَا مِنْ السُّورِ مُرِيدُ
قِيلَ: مَتَى غَارَتْ تَلَبَّتْ، وَقِيلَ:
تَلَبَّتْ. وَوَلَدَتْ فَلَاةً عَلَى فِرَارٍ وَاسِجًا أَيْ
بِنَفْسِهِمْ فِي يَدِي بَعْضُ كَيْفِ يَتَمَّ جَوَانِي.
الْأَسْنَى: الْفِرَارُ الْعَرِيقَةُ. يَمْلَأُ: وَتَبَّتْ
فَلَاةً أَهْلُهُمْ عَلَى فِرَارٍ وَاسِجًا أَيْ عَلَى سَجَرٍ
وَاسِجٍ. وَتَبَّى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ عَلَى فِرَارٍ وَاسِجٍ.
وَالْفِرَارُ: الْجِيَالُ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
يَصْلَحُ. يَمْلَأُ: فَضْرَبَ يَصَالَهُ عَلَى فِرَارٍ
وَاسِجٍ، قَالَ الْهَنْكِيُّ يَمْلَأُ نَعْلًا:
سَيِّدُ الْفَرِ كَمْ يَنْخَسُ عَلَيْهِ الْـ
حِرَارُ فَيَقْبَحُ زَيْلَ دَوُجٍ
قَوْلُهُ سَيِّدُ، بِالسَّيْنِ، أَيْ سَتَيْتُ. قَالَ
ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لِيَصْرِفَ بَيْنَ الْكَاسِلِ، وَقَوْلُهُ
سَيِّدُ الْفَرِ أَيْ قَاصِدُ. وَالْفَرِ: الثَّانِي فِي
وَسَطِ الصَّلَاةِ. وَلَمْ يَنْخَسُ أَيْ لَمْ يَزَقْ عَلَيْهِ
الْفِرَارُ، وَحَرْفُ الْجِيَالِ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ

الصَّلَاةُ نَحْلًا عَلَى الْجِيَالِ. وَزَيْلُ: نَحْلُ
وَمَوْجُ: نَاجِبُ فِي الْأَنْفُسِ.
وَالْفِرَارُ: الْجَوَانِي. وَاسِجَةُ الْفَرَارِ،
قَالَ الْفَارَافِ:
كَأَنَّهُ فِرَارًا. مَعْلَا عَلَى
الْجَوَانِي: الْوَارَةُ وَاسِجَةُ الْفَرَارِ أَيْ
يَلْبَسُ، قَالَ: وَأَمَلَهُ مَعْلَا.
الْأَسْنَى: الْفِرَارُ أَبَدًا فِرَارُ الْحَمَامِ
قَرْنَةً إِذَا زَفَتْ، وَقَدْ حَرَكْتُ لَهَا مَرًا وَفِرَارًا.
قَالَ: وَغَارَ الْقَصِيرُ أَتَمَّ فِرَارًا إِذَا زَفَتْ.
وَحَرْفُ الْعَالِيَةِ قَرْنَةً فِرَارًا أَيْ زَفَتْ. وَفِي
حَدِيثٍ مَعْلَاةً قَالَ: كَانَ الْبَيْتُ، عَمَلُهُ،
يُزَعُّ عَلَى الْبَيْتِ، أَيْ يُلْقَى عَلَيْهِ. يَمْلَأُ: حَرْفُ
الْعَالِيَةِ قَرْنَةً أَيْ زَفَتْ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى،
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ: مَنْ يُلْقِي اللَّهُ بِزَعُّ كَمَا يَزَعُّ
الرَّوَابِ بِجَهْدٍ أَيْ قَرْنَةً. وَفِي حَدِيثٍ ابْنُ سَعْدٍ
وَذَكَرَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ، وَضَوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا
أَجْمَعَيْنِ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ بَيْنَ الْعِلْمِ حَرْفًا،
وَالْعِلْمِ: اسْمٌ مَا زَفَتْ بِهِ، وَجَعْلُهُ حَرْفًا، قَالَ
عَوْنُ بْنُ ذَرُوقَةَ فَاسْتَعْلَمَهُ فِي سَبْرِ الْإِثْلِ:
إِذَا اسْتَقَى يَوْمَ حَجَرٍ حَابِضٍ
حَرْفًا: حَبِطَتْهَا الْقَرَانِضُ
يَحْيَى اللَّهُ أَجْهَدًا، فَكَأَنَّهُ اسْتَقَى بِلَذِّ
الْقُرُونِ.
وَيَعْلَا: حَرْفٌ فَلَانُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَزَعْ
حَرْفًا، أَيْ زَفَتْ وَطَمَّ. وَحَرْفُ اللَّهِ، وَحَرْفُ
عَلَيْهِ اللَّهُ، أَيْ سَبَّ عَلَيْهِ. وَحَرْفُ
حَرْفِيكَ، أَيْ سَبَّ يَدِي. وَحَرْفُ السَّهْلِ إِذَا
مَعْلَا، قَالَ حَبِطُ:
وَحَرْفُهُ حَتَّى اسْتَدَارَ كَأَنَّهُ
عَلَى الْقَرُونِ حَقُوفُ بَيْنَ الرُّوَابِ وَاقِدُ
يُرِيدُ سَكَنَ شَاوَةً بِجَهْدٍ لَحْتُ الرُّوَابِ.
الْقَائِسُ: وَغَارَتْ الْأَسْنَى مَعْلَا، قَالَ
الرَّاجِزُ:
فَقِيلَتْ تَسْتَقِي الْمَاءَ فِي بِلَاتِنِ
فِي قُصْبٍ يَزُرُّ فِي وَأَبَانِ
حَرْفًا فِي الْفِرَارِ مَعْلَاةً
الْقُصْبُ: الْأَمْعَاءُ وَالْقَوَائِمُ: الْوَابِصَاتُ

(١) قوله: «وقول الله عز وجل» إلخ. قد دحض
القاموس ما نصه: «حكلا ذكره» صليح. «حسان
ما» والصواب ذكره في حين الحاجة.

قال الأزهري: سميت أهرابي بقول ياحتر: حر في مفايك، وذلك إذا وضع في الماء وتلأه يديك بفتح الله في فيه فها يحتر، ولا يستحق حتى يتلأ.

الأزهري: الحر طير سود يهض الكوس من طير الماء، الواحدة حرأ، ذكرها كان أو أنثى. قال ابن سيدي: الحر ضرب من طير الماء، ووصفه كما وصفناه: الحرأ: التبد أو الأمة كأنه هرب عن الجسر كله بالحرأ، وقال الرازي:

كل قيل في كليب حرأ حتى يقال القل آن مرة يقول: كلهم كليباً يحتره كليب، إنهم يستدلون بالصيد والإمام إن قتلهم حتى أكل آن مرة، فإنهم الأكله حيتل، وفي حديث عمر: رضى الله عنه: أنه قسى و ركب المرقود يرقو، هو الرجل يتروج المرأة على أنها حرأ، فحطرت مشوكة، فيرم الزوج لى الأمة حرأ، عند أو أمة، ويرس على من حرأ، ويكون ولدته حرأ. وقال أبو سعيد: الحرأ عند العرب أفسى شىء يملك وأفضله، والفرس حرأ ماله الرجل، والتبد حرأ ماله، والبير السجين حرأ ماله، والأمة الفارعة من حرأ الماله، وفي حديث النبي، **ﷺ**، أن حمل بن مالك قال له: إني كنت بين جارتين ليحيه فصرنت إحداهما الأخرى يستلعي، فأنقذت جينا ميتا وماتت. فقص رسول الله **ﷺ**، بعينه المتعولة على عاتقه القائلة، وحمل في الجبين حرأ، عند أو أمة وأصل الحرأ النياض الذى يكون في وجع الفرس، وكانه حر عن الجسر كله بالحرأ. قال أبو منصور: ولم يغبى الحرأ، **ﷺ**، في جنبل في الجبين حرأ إلا جنسا واحداً من أجناس المتوان يتيه قال: عند أو أمة وعرف الملال: أفضله وحرأ القوم: سئلهم. ورؤى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال في تفسير الحرأ: الحرأ عند أبيض أو أمة

يخام. وفي التهذيب: لا تكون إلا يهض الزيق. قال ابن الأثير: ولا يهض في اللبنة عند أسود ولا جارية سودا. قال: وكس ذلك حرأاً عند الفقهاء، وأما الحرأ عندهم ما بلغ ثمنها عشر الدين من التبد والإمام. التهذيب وتفسير الفقهاء: إن الحرأ بين التبد الذى يكون ثمنه عشر الدين قال: وأما كسب الحرأ في الجبين إذا سقط ثمنه، فإن سقط ثمنه مات فيه التبد كاملة. وقد جاء في بعض روايات الحديث: يرقو عتب أو أمة أو فرس أو بقل، وفي: إن الفرس وأكل غلط من الراوى. وفي حديث ذى الجوشن: ما كنت لأقضي اليوم يرقو، سقى الفرس في هذا الحديث حرأ، وأكل ما يملك على التبد والأمة، ويخبر أن يكون أراد بالحرأ الفرس من كل شىء، فيكون التفسير ما كنت لأقضي بالشىء الفرس المترعوب فيه. وفي الحديث: إياكم ومداورة الناس، فإنها تدفن الحرأ، وتظهر الحرأ، الحرأ هنا: الحسن والعسل الطالع، شبهه حرأ الفرس. وكل شىء ترقى فيه، فهو حرأ. وقرئ في الحديث: غلبكم بالإكبار فإنهم أقر حرأ، يستحل أن يكون من حرأ النياض وصفه اللؤلؤ، ويستحل أن يكون من حسن الخلق وطيبه، ويؤممه الحديث الآخر: عليكم بالإكبار فإنهم أقر أخلاقاً، أى أنهم أئمة من طلبة الشر ومتفرقيه، من الحرأ القلة وكل كسرتن في كريب أو جليل، حرأ، قال:

قد رجع الملك لمسته ولا جلد الأرض عند حرأ وجهه حرأ، قال أبو البشر: حتى إذا ما طان من خيرها عجب جلد صغر وعن غروها الواحد **ﷺ**، ومنه قوله: حوت الحية بطن حرأ، أى على كسره الأول. قال الأصمغنى: حلتى رجل عن روية أنه

حرص عليه كريب، حتر إليه وثقاه، ثم قال: أطرو على عرو. والحرأ في القليلين: كالأعابد بين الصالحين. وحرأ القدر: حطرو ما تلى فيها. وحر الطهر: تلى الترس، قال:

كان حر متيه إذ تجتبه ستر صناع في حريم نكبة قال البيت: ألق الكثر في الجبلين من السن، وألق كثر الجبل، وسمعه غرور، وكذلك غصون الجبل غرور. الأسمعي: الحرأ مكاسير الجبل. وفي حديث عائشة تصف أباه، رضى الله عنها، فقالت: رد نثر الإسلام على عرو أى طوى وكسوه. يقال: اطو القلب على عرو، الأول كما كان مطروح، أراد أن تبيده أمر الرد وتمايلة كاهها بوايها. وحرأ الدراعين: الأتمة التى بين جالها. والحرأ: الشق في الأرض. والحرأ: نهر دقيق في الأرض. وقال ابن الأثير: هو الشر، ولم يثنى الكليل ولا غيره. وأنشد سيرة حر في الجبال فتخرج هكذا في المتحكم، وأورد الأزهري، قال: وأنشد ابن الأثير في صفة جارية:

صفة حر في الجبال فتخرج وقال: يثنى لها بطنهم ولا يهضم. ابن الأثير: الحرأ الشعر الصغير، وجهه حرأ، والحرأ: شركة الطريق، كل طريق فيها حر، ومن هذا قيل: اطو الكتاب والقلب على عرو وعينه، أى على كسره، وقال ابن السكيت في تفسير قوله:

كان حر متيه إذ لجبت حر السن: طريق. يقول دكين: طريقه ترقى كأنها سرة في غريه، والكلب: أن يثنى السرة القوية، ومن لحر، فتشعل الجارية بدنا وتكمل منها عصبه أو شعرة، فتدخلها بين ثمن الشر، ثم لحر عرقاً بالإشقى، فحتر رأس الشعره منه، فإذا

خرج رأسها بجلديها فاستخرجت السير. وقال أبو خيفة: الثوران عظامان يخرجان في أسفل الظهر من جانيبه، قال ابن مقرب: وذكر صالبا: فأرسل نافذ الثورين خفرا فحسب من الزور انقطاع والفرح: ثبت لا يثبت إلا في الأجاص وشهولة الأرض، وورثها نايه، وعودها كذلك يشبه عود القصب إلا أنه أملكس، وهي شجرة حديد وزهرها شديدة البياض طيبة الريح، قال أبو خيفة: فيها لثان كله وطييب عليها ألوانها، قال: والفرح كالفرا، قال ابن سيدة: وأما ذكرنا الفرحة لأن العرب تشبهه مصفرا عجا، والفرح: من غلب الريح، وهو مشموم، ولا يثبت إلا في الجبل، له ذقن نحو ذقن الخرنوب، وزهره خضره، قال الراي: كأن القود على قايس أطاع الريح لله الفرحة أراء: أطاع زمن الريح، واجتله فرجة والفرح، بالفتح: دجاج السفة، وتكون معلقة لإغديها بالثيرة والأفكار، أو الدجاج البري، الواحدة فرجة، وأنشد أبو عمرو: اللهم بالسود من كل جانيبه كما تشاء الجبان جيلى وفهرا جيلى: جمع السمل، وذكر الأزهري قوما بأبدهم الله يشعل بينهم الأراك ورواهم السمل وجاهم الفرير. والفرحة والفرح بالله في المثل: أن يتردد فيه ولا يسيئه والفرح: ما يتلوه به من الأدوية، بل قرأهم لثوق ولقد وسوط. وقرع فلان بالواله وتكره فرحة وقرعرا. وكثرعت عتاه: تردد فيها للثعم. وقرع: وقرع: جاذ يشبه جاذ

الموت. والفرحة: تردد الروح في المثل. والفرحة: صوت منه يبعث. وقرع الثعم على الثور إذا صلبه فسبب له نبيها، قال الكشي: وتردوه لم تزل في الطبع طايها عجلت إلى مشورها حين فرعها والفرحة: صوت القدر إذا قلت، وقد فرحت، قال عترة: إذا لا يزال لكم مفرجة. على وأعلى كونها صهر أي حار، فوضع المصنف موضع الاسم، وكأنه قال: أعلى كونها لون صهر. والفرحة: كثر قصبة الأنف، وكثر رأس القارورة، وأنشد: وقرع في وكرين فرحت رأسها ليلى إن طارت في صاحبي علرا والفرحة: الحسلة، وسكانها كرام بالفتح، أبو زيد: هي الحسلة والفرحة والفرار (١) والفرار: وتلاها فرارة أي جوفته. وقرع بالسكين: كبسه. وقرعوه بالشان: طقت في حلقه. والفرحة: جكاة صوت الراي ونحوه. يقال: الراي يقرع بضوئيه، أي يتردد في حلقه، وتقرع صوته في حلقه، أي يتردد. وقرع: موضع، قال هشام بن عمار: أقبلت أنسى وقرع كورى وكان قر متول القروير والقر: موضع بالبادية، قال: فالقر لزاعة قصبي بقره والقر: قرس طريف بتركيس، صفة عالية. والقر: قرس حسنة بن الساروت والقر: قرس بعتها. والقر: موضع، قال مثن بن النعمان: هو جكاة صا.

سرت من قرى الفراء حتى اصبحت لنا وقوى غرائي الطوى يقضب (٢) وفي جبال الرمل المخروص في طريق مكة حلال يقال لها: الأقران، قال الراي: وقد قلنا الرمل غير حليل حيل زروو ونفا الأقرين والقر: قتل من الليل، وهو زعيم نصير آخر، كقولك في أخته حسنة، والليل القرية مشوبة باليه، قال ذو الرمة: خراجي ما قرت في بناجها باقية الشجر الغري وقدقم ينسأ لها من تاجر عذيق الفحلين، وجعل القر وقدقا مشبه للقيح، وقول الفرزدق يمين نسا: عنت يند أراس الحليد وقد توى بها بقاء حورا حبان الصاير إذا ما تأمن السيب رقتة رقيق الغرياس ماء الوقايع والوقايع: الصاير، وهي الأماكن التي يتجمع فيها الماء. وقيل في رصف القرينات إنها توفى مشوبات إلى قتل، قال الكشي: اخرجت الأنساب أو شذوية يحلن إلى اليد القداير فلندا وفي الحديث: أنه قال: مكارب خصفة فركوبين المسلمين فرجة، فصل صلاة الخراف، الفر: الخلة، أي كانوا خليلين عن: خطب متابعهم وما هم فيه من مخالفة المثل، وبني الحديث: أنه أثار على بني المصطلق وهم غارون، أي غافلون. وفي حديث عترة: كتب إلى أبي عبيدة، رضى الله عنها، ألا ينسئ أمر الله تعالى إلا بيده الفر: حبيب الفتوة، أي من يمد يده لفتة المسلمين. وفي حديث عترة: رضى الله عنه: لا تملوا الله ولا تملوا من أمي: (٢) قوله: «عرا» هكذا في الأصل: ولعله حرا، وهو الأرق. لأن معنى الحرا الأماكن الملائمة

(١) قوله: «وهراوى» هو جكاة صا. الأصل.

وَمَعْرُزُ الصَّلَاحِ وَالْفَرْسِ وَالزَّيْتِ
وَنَسُوحَا: أَسْلُهَا، وَهِيَ الصَّارُ. وَمَتَكِبٌ
مَعْرُزٌ: عُرْفٌ بِالْكَاهِلِ.

وَالْمَعْرُزُ: رَكَابُ الرَّحْلِ، وَقِيلَ: رَكَابُ
الرَّحْلِ مِنْ جُلُودِ مَعْرُوزَةٍ، فَإِذَا كَانَ مِنْ
حَبِيدٍ أَوْ خَشَبٍ فَهُوَ رَكَابٌ، وَكُلُّ مَا كَانَ
يَسَاجِمًا لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْكَبِ مَعْرُزٌ. وَمَعْرُزٌ
رَجُلُهُ فِي الْمَعْرُزِ يَمْرُزُهَا عُرْزًا: وَضَعَهَا فِيهِ
لِيَرْكَبَ وَتَلْبَسَهَا.

وَأَعْرَزَ: رَكِبَ.

ابْنُ الْأَرَائِسِ: وَالْمَعْرُزُ الْثَقَلُ يَمْلَأُ
الْجَوَارِي الْفَرَسَ: عَيْرُهُ: الْمَعْرُزُ يَمْلَأُ
الرَّكَابَ لِلْبَيْتِ، وَقَالَ لَيْدٌ فِي عُرْزِ الثَّقَفِ:
فَإِذَا حَرَكْتُ عُرْزِي أَمَجَرْتُ

أَوْ قِرَاسِي عَمَوَ جَوْدِي قَدْ أَمَلُ

وَفِي الْحَبِيثِ: كَانَ، **عَرَزَ**، إِذَا وَضَعَ
رَجُلُهُ فِي الْمَعْرُزِ، يُرِيدُ الصَّرَّ، يَقُولُ: يَسْمُرُ
لَهُ، الْمَعْرُزُ: رَكَابٌ كَثِيرُ الْجَمَلِ. وَفِي
الْمَحَلِّ: أَنْ رَجُلًا سَأَلَ عَنْ أَفْضَلِ الْجِهَادِ

فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى اخْتَرَهُ مِنَ الْجَمْعَةِ الْبَالِغِ،
أَيَّ تَحَلَّى فِيهَا كَمَا يَحُلُّ قَدَمُ الرَّكَّابِ فِي
الْمَعْرُزِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِعِمْرَ:

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: اسْتَسْكِنَ بِفَرْزِهِ، أَيْ
اَعْتَمَدَ بِهِ وَأَسْتَجْنَى وَابْتَعَى قَوْلَهُ وَفَعَلَهُ وَلَا
مُخَالَفَةَ، فَاسْتَعَانَ لَهُ الْمَعْرُزُ كَالَّذِي يُسْكِنُ
بِرَكَابِ الرَّكَّابِ وَيُسِيرُ بِسِيرِهِ. وَأَعْرَزَ السَّيْرَ
أَعْرَازًا إِذَا دَنَا سِيرُهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَعْرُزِ

وَالْعَارِزِ مِنَ الشَّوْقِ: الْفَقِيلَةُ الْكَبِيرُ.
وَعَرَزَتْ الثَّقَفُ مَعْرُزًا^(١) عِرَازًا وَهِيَ عَارِزٌ مِنْ
إِبِلِ عُرْزٍ: قَلَّ لَبَنُهَا، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

(١) قوله: «وعرزت الثقاف معرزة» من باب

كتب، كما هو صريح القاموس، ويوجد كذلك
صيغةً مفعلةً صحيحةً من الباب. والحاصل أن
عرو بمعنى عرس، ويعلم وأثبت من باب ضرب
وبعض المصنفين بعد مصيبي من باب مع، وعرزت
الثقاف تعريها مع باب كتب، كما في القاموس
ومعه

لَا تَكُنْ لَهَا لَبَنٌ عَلَى عُرْزٍ يُقَالُ: عَارَزْتُ
الرَّجُلَ إِذَا مَلَبَسْتَهُ عُرْزَهُ أَيْ عَقْلَهُ.

ابْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي حَدِيثِ حَابِيصَ: كُنْتُ
عَرِيرًا صَبِيحًا، أَيْ مُضْغًا مَلَامَرًا لَهَا، قَالَ:
قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مَعْنَاكَ الرُّوْبِيَّةُ،
وَالصُّوَابُ: كُنْتُ عَرِيرًا أَيْ مُضْغًا. يُقَالُ:

عَرِيَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ، وَمِنْهُ الْفَرَادُ
الَّذِي يُلَاقِي بِهِ. قَالَ: وَدَعَرْتُ الْهَرَوِيَّ فِي
الْبَيْنِ الْمُهْمَلَةِ: كُنْتُ عَرِيرًا، قَالَ: وَهَذَا

تَصْحِيحٌ بِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَمَا الْهَرَوِيُّ
فَلَمْ يَصْحَفْ وَلَا وَضَعَ إِلَّا الصَّحِيحَ، فَإِنَّ
الْأَعْرَى وَالْجَعْرَى وَالْخَالِيَّ وَالزَّيْتِيَّ
كَوَرُوا عَلَيْهِ الْفَقِيلَةَ وَالْبَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فِي
لِصَانِيهِمْ، وَضَرَبُوهَا بِالْقَرِيبِ، وَكَفَلَتْ
بِرَاحِدٍ مِنْهُمْ حُجَّةً لِلْهَرَوِيِّ لِمَا دَوَّى وَضَرَعَ،
وَلَمْ تَكُنْ أَعْلَمُ.

وَعَرَزْتُ رَأْسَ الْقَارُورَةِ إِذَا اسْتَعْرَضْتُ
حَبْلَهَا، وَقَدْ قُدِّمَ فِي الْبَيْنِ الْمُهْمَلَةِ.

• عُرْزُ الْبَرَّةِ فِي الشَّيْءِ عُرْزًا
وَعُرْزًا: أَذْنَعَهَا. وَكُلُّ مَا سُرَّ فِي شَيْءٍ
فَعُرْزٌ وَمَعْرُزٌ، وَعُرْزَتِ الشَّيْءَ بِالْبَرَّةِ أَخْرَجَتْهُ

عُرْزًا. وَلَهُ حَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ: مَرَّ بِالْحَبَشِيِّ
ابْنِ عَمِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَدْ عُرْزَ جَعْفَرُ
رَأْسُهُ، أَيْ لَوَّى شَعْرَهُ وَأَذْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي

أُصُولِهِ. وَفِي حَدِيثِ الشَّيْخِ: مَا طَلَعَ
السَّائِدُ قَطْرًا إِلَّا عَارِزًا ذَنَبَهُ فِي بَرٍّ، أَوَّلُهُ

السَّائِدُ الْأَحْزَلُ، وَهُوَ الْكَرْكَبُ الْمَعْرُوفُ فِي
بَحْرِ الْبَرْزَانِ، وَطَلْعُهُ بِكَوْنِهِ مَعَ الصُّبْحِ
يُحْسِنُ لَمَعَهُ مِنْ تَغْرِيبِ الْأَوَّلِ، وَيَجِيئُ

يَتَكَلَّمُ الْبَرَّةَ، وَهُوَ مِنْ عُرْزِ الْجَرَادِ ذَنَبَهُ فِي
الْأَرْضِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْصُرَ. وَعُرْزَتِ
الْجَرَادَةُ: وَهِيَ عَارِزٌ، وَعُرْزَتِ: أَجَبَتْ

ذَنَبَهَا فِي الْأَرْضِ لِيَبْصُرَ، يُقَالُ: زُرْتُ،
وَجَاءَهُ عَارِزٌ، وَيُقَالُ: عَارِزَةٌ إِذَا زُرْتُ
ذَنَبَهَا فِي الْأَرْضِ لِيَبْصُرَ، وَالْمَعْرُزُ: يَمْلَأُ

الرَّاهُ: مَوْضِعٌ بَيْنَهُمَا. وَيُقَالُ: عُرْزْتُ عُرْدًا
فِي الْأَرْضِ وَدَعَرْتُهُ بِمَعْنَى وَابِطِي.

كَانَ نُسُوحَ رَحَى حِينَ سَنَتْ
حَوَالِبَ عُرْزًا وَيَمِيَّ جِوَاعًا
نَسَبَ بِذَلِكَ إِلَى الْحَوَالِبِ، لِأَنَّ الدَّيْنَ إِذَا
يَكُونُ عَلَى الْفُرُوقِ.

وَعُرْزَهَا حَاسِبَهَا: تَوَلَّى حَتْمَهَا، أَوْ كَسَحَ
ضَرْعَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ لِيَتَلَبَّسَ لَبَنًا وَيَنْقَطِعَ،
وَقِيلَ: الْفَرِيُّ أَنْ تَلْتَمَعَ حَلَبَةٌ بَيْنَ حَلَبَتَيْنِ،
وَذَلِكَ إِذَا أَذْبَرَ كَبُ الثَّقَفِ الْأَضْمَى:

الْعَارِزُ الثَّقَفُ الَّذِي قَدْ جَلَبَتْ لَبَنًا وَفَعَلَتْهُ:
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْفَرِيُّ أَنْ يُلْتَمَعَ ضَرْعُ الثَّقَفِ
بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَلْتَمِزُ الرَّجُلُ بَدَنَهُ فِي الْغَرَبِ، ثُمَّ

يَنْتَحِمُ الضَّرْعَ كَسَمًا حَتَّى يُلْتَمَعَ الدَّيْنُ إِلَى
قَوْنٍ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِذَنَبَيْهَا فَيَجْعَلُهَا بِوَأْخِذًا
شَدِيدًا، ثُمَّ يَكْسِمُهَا بِوَأْخِذٍ شَدِيدٍ

وَأَعْلَى، فَإِنَّهَا تَلْتَمِزُ حَبْلِيَّ عَلَى وَجْهِهَا
سَاعَةً. وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: وَسِيلٌ عَنْ تَغْرِيبِ
الْإِبِلِ يُقَالُ: إِنْ كَانَ شَاهِدًا فَلَا، وَإِنْ كَانَ

بُرْيدًا أَوْ تَصْلَحَ لِيَعْرِ كَسَمَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَيَصُورُ أَنْ يَكُونَ تَغْرِيبُهَا بِتَجَاهِ وَبَسْمَتِهَا مِنْ
عُرْزِ الشَّجَرِ، قَالَ: وَالْأَوَّلُ الرَّوْبَةُ. وَعُرْزَتِ

الْأَنْبَاءُ: قَلَّ لَبَنُهَا أَيْضًا.
أَبُو زَيْدٍ: كَسَمَ عَوَارِزَ، وَتَوَيَّرَ عَوَارِزًا مَا
تَحْرِي لَهَا فَعُوْزٌ. وَفِي الْحَبِيثِ قَالُوا:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ عَرَزْنَا قَدْ عَرَزْنَا، أَيْ قَلَّ
لَبَنُهَا. يُقَالُ: عَرَزْتُ الْقَسَمَ عِرَازًا، وَعُرْزَهَا
حَاسِبَهَا إِذَا قَطَعَ حَبْلَهَا وَأَرَادَ أَنْ تَسْمِنَ،

وَمِنْهُ قَبِيضٌ كَتَبَ:
تَمَرٌ يَمْلَأُ عَسْبَ الشَّوْلِ ذَا خَصْلٍ
بِطَارِيزٍ لَمْ يَكُنْهُ الْأَحْلِيلُ

الْعَارِزُ: الضَّرْعُ قَدْ عُرْزَ وَعَلَّ بَشَتْ، وَيُورَى
بِعَارِيزٍ.

وَالْعَارِزُ مِنَ الرِّجَالِ: الْفَقِيلُ الْكَثِيرُ،
وَالْجَمْعُ عُرْزٌ.

وَالْعُرْزَةُ: الْعَلِيَّةُ وَالْقَرِيعَةُ وَالسَّجِيَّةُ
مِنْ خَيْرِ أَوْ شَرِّ، وَقَالَ اللَّيْثِيُّ: هِيَ الْأَصْلُ
وَالْعَلِيَّةُ، أَوْ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنْ الشَّجَاعَةُ فِي الْقَتْلِ
وَالْجُودُ مِنْ كَرَمِ الْفَرَارِ

وَفِي حَيْثُ عَمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
الْمُحِبِّ وَالْمُحَرَّةِ غَرَضٌ، أَيْ اخْتِلَافٌ وَطِلَافٌ
صَالِحَةٌ أَوْ رَضِيَّةٌ، وَاجِدَلَهَا غَرِيزَةٌ.
وَيُقَالُ : الْوَمُ غَرَزَ فُلَانٌ، أَيْ أَمَرَهُ
وَنَهَاهُ.

الْأَسْمَى : وَالْغَزَّ، مَشْرُوكٌ، بَيْتٌ
رَافِقُهُ فِي الْبَاقِيَةِ بَيْتُهُ فِي مَهْوَلِهِ الْأَرْضِ.
غَرِيزَةٌ : الْغَزَّ ضَرْبٌ مِنَ الْبَاقِ صَخِرَ بَيْتُهُ
عَلَى شَطْطِ الْإِنهَارِ لَا وَرَقَ لَهَا، إِنَّمَا هِيَ
أَنْبَابٌ مَرْكَبٌ يَنْصَحِيهَا فِي بَعْضِهَا، فَإِذَا
اجْتَلَبَتْهَا خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ أُخْرَى، كَأَنَّهَا
جِصَاصٌ أُخْرِجَ مِنْ مَخْلُوقَةٍ، وَقَوَّ مِنْ
الْمُخَصَّصِ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَسَلُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ
الرَّمَاخُ عَلَى الْقَصِيدِ، وَقَالَ أَبُو خَفِيفَةَ : هُوَ
مِنْ وَجْهِ الرَّحَى، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّمَاخَ أَلَى
لِزَاعِهِ لَمْ تَحْطُ بِقُوَّةِ الْغَزَّ فِي كَرْمِهَا فَتَمَيَّزَ عَنْ
الْمَاءِ، لَا يَنْقُصُ، وَلَا يَزِيدُ الْبَالُ قُوَّةً،
وَاجِدَلَهَا غَرِيزَةٌ، وَهُوَ غَرِيزُ الْغَزَّ الَّذِي قَدَّمَ فِي
النَّهْرِ الْمُتَمَثِّلَةِ. وَذُوُّ عَيْنٍ عَمَرٌ، رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ، أَنَّهُ رَأَى فِي ذَوْئِهِ قَرَسَ خَيْبَرٍ فِي حَامٍ
مُتَاعَةٍ فَقَالَ : لَيْنَ جَيْشٍ لِأَجَلٍ لَهُ مِنْ غَرَزٍ
الشَّيْءِ مَا يُلْقِيهِ عَنْ قَوْسِ الْمُسْلِمِينَ أَيْ يَكْفُهُ
عَنْ أَكْلِ الشَّيْرِ، وَكَانَ يُؤْتِيهِ قُوَّةً عَالِيَةً
لِلْكَاسِ، يَنْقُضُ الْعُجْلَ وَالْإِبِلَ، عَنِ الْغَزَّ
هَذَا الْبَيْتِ، وَالْقَائِدُ : مُوَضِّعُ حَتَاةٍ عَمَرٌ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَقِيَ الْقَهْمَ وَالْعُجْلَ الْمُتَمَدِّدَ
لِلسَّيْلِ. وَذُوُّ عَيْنٍ نَاصِرٌ عَنْ ابْنِ عَمَرَ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ الْبَيْتَ، عَمَرَةً، حَتَّى
غَرَزَ الشَّيْءُ لَحْلَحَ الْمُسْلِمِينَ، الشَّيْءُ،
بِالْوَدْنِ : مُوَضِّعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْخَيْبَةِ كَانَ جَمِيًّا
لِقَتْمِ الْقَهْمِ وَالصَّدَقَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا :
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَّا لَيْسَ غَرَزُ الشَّيْءِ.
وَالْقَائِدُ : مَا حَوْلَ مِنْ قَبْلِ الشَّيْءِ
وَعَمْرِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ أَهْلُ الْوَسْطِ إِذَا
أُتْرِعُوا مِنَ الْبَارِ وَقَدْ امْتَحَنُوا بِبُيُوتِهِمْ كَمَا تَلَيْسَ
الْقَائِدُ، قَالَ الْقَائِدُ : هُوَ مَا حَوْلَ مِنْ
قَبْلِ الشَّيْءِ وَخَيْرُهُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحَوَّلُ
مِنْ مُوَضِّعٍ إِلَى مُوَضِّعٍ فَخَرَزَ، وَهُوَ الشَّرْطُ

وَالْبَيْتِ، وَمَقْلَةٌ فِي الْقَصِيدِ الْفَانِيَةِ لَوِي
الشَّيْرِ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ بِإِلَافَةِ الْمَكَّةِ وَالْحَجَرِ
الْمُهَمَّلَةِ وَالزَّائِمِينَ.

• هزحل • أَبُو زَيْدٍ : الْوَزْجَةُ
بِالْحَجَرِ، الْمَصَا : قَالَ : وَهِيَ الْقَوْنَةُ.

• هرس • غَرَسَ الشَّجَرُ وَلِلْمَهْوَلَةِ بِطَرَفِهَا
غَرَسًا. وَغَرَسَ الشَّجَرُ الَّذِي يُقَرَّبُ،
وَالْجَنَّةُ أَغْرَاسٌ. وَيُقَالُ لِلشَّجَرِ أَوَّلُ
مَا تَلَيْسَ : غَرِيسَةٌ وَالْغَرَسُ : غَرَسَكَ
الشَّجَرُ. وَالْغَرَسُ : زَمَنُ الْقَرَسِ. وَالْمَقْرَسُ :
مَوْضِعُ الْقَرَسِ، وَالْقَيْلُ الْقَرَسِ. وَالْغَرَسُ :
مَا يُقَرَّبُ مِنَ الشَّجَرِ. وَالْغَرَسُ : الْقَصِيبُ
الَّذِي يُقَرَّبُ مِنَ الْحَيَّةِ ثُمَّ يُقَرَّبُ. وَالْغَرِيسَةُ :
شَجَرُ الْجَبْرِ أَوَّلُ مَا يُقَرَّبُ. وَالْغَرِيسَةُ :
الرَّاءُ الَّتِي لَفَزَتْ، (عَنْ أَبِي الشَّجْبِ
وَالْعَادِلِ بْنِ ذَكْوَانَ). وَالْغَرِيسَةُ : الْقَصِيبَةُ
سَاعَةً تُوَضِّعُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَلْقَى، وَالْمُضْمَعُ
غَرِيسٌ وَغَرِيسٌ : الْأَخِيَّةُ نَافِيَةٌ.
وَالْغَرِيسَةُ : قَبِيلُ الشَّيْلِ. وَغَرَسَ فُلَانٌ
عَلَى رِيشَةٍ : أَتَيْهَا، وَهُوَ عَلَى الْمَتَلَى.
وَالْغَرِيسُ، بِالْكَسْرِ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تُحْرَجُ
عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ أَوْ الْقَصِيبِ سَاعَةً يُؤَلَّدُ، كَقَوْلِهِ
تُرِكَتْ فَكَلَّةٌ، قَالَ الرَّابِعُ :

يُزَكِّي فِي كُلِّ مَنَازِلٍ أُنْسُو
كُلَّ جَبِينٍ مُشْتَرٍ فِي غَرَسِ
وَقِيلَ : الْغَرِيسُ هُوَ الَّذِي يُخْرَجُ عَلَى
الرَّوْحِ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُخْرَجُ مَعَهُ كَأَنَّهُ
مُطَاعٌ، وَجَسَمُهُ أَغْرَاسٌ. الشَّهْدِيُّ : الْغَرِيسُ
وَاحِدُ الْأَغْرَاسِ، وَهِيَ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تُخْرَجُ
مَعَ الْوَلَدِ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ. إِنَّ
الْأَغْرَابَ : الْغَرِيسَ الشَّيْئَةَ، وَقَوْلُ قَبَسٍ
ابْنِ عَدْنَةَ :

وَقَالُوا لَنَا : الْبُيُوتُ أَوَّلُ الْوَلَدِ
وَأَغْرَاسُهَا، وَالْقَصِيبُ الشَّيْءُ يُخْلَعُ
الْبُيُوتُ : اسْتَهْلَاقُهُ، حَوْصَلُهُ، بِأَغْرَابِهَا
أَوَّلَادِهَا.

وَالْقَرَسُ، يَنْقُضُ الْكُتُبَ : مَا يُخْرَجُ مِنْ
شَارِبِ الْوَلَدِ كَالْهَامِ. وَالْقَرَسُ : مَا كَثُرَ مِنْ
الرَّيْطِ، (عَنْ كُرَاعٍ).

وَالْقَرَسُ وَالْقَرَسُ : الْقَرَابُ الصَّغِيرُ.
وَالْقَرَسُ، يَنْقُضُ الْكُتُبَ وَتُحَوَّلُ الرِّاهُ
وَالشَّيْنُ الْمُتَمَثِّلَةُ : يَلُحُّ بِالْمَتَلَى : قَالَ
الرَّابِعِيُّ : كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي الْقَصِيدِ بِنَاحِيَةِ
الْقَرَسِ.

• هرس • الْقَرَسُ : حَتْلُ خَبَرٍ، يَأْتِيهِ،
كَانَ ابْنُ ذُرَيْوٍ : وَلَا أُحْطُ بِهِ.

• هرس • الْقَرَسُ : جَوَامِ الْإِطْلِ،
وَالْقَرَسَةُ كَالْقَرَسِ، وَالْجَنَّةُ غَرَسٌ، يُلُحُّ
بِسُرَّةٍ وَبُسْرٍ، وَغَرَسَ يُلُحُّ كَسْبًا. وَالْقَرَسَةُ،
بِالضَّمِّ : الصَّغِيرُ، وَهُوَ لِلْإِطْلِ بِمَثَرَةٍ
الْجَوَامِ لِلْبُسْرِ وَالْبَطَانِ، وَقِيلَ : الْقَرَسُ
الْبَطَانُ لِلْقَبْرِ، وَالْجَنَّةُ غَرَسٌ، يُلُحُّ
لِقَسْمٍ وَقُسْمٍ، وَأَغْرَاسُ أَيْضًا، قَالَ ابْنُ
بَرَكَةَ : وَجَسَمُ أَيْضًا عَلَى الْغَرَسِ، يُلُحُّ
لِقَسْمٍ وَالْقَسْمِ، قَالَ جِيَانُ بْنُ سَعْدَةَ
الشَّعْبِيُّ :

يَتَلَقَّ طَوْلَ بَسِيٍّ وَأَغْرَاسِهِ
يَنْقُضُ جَبِينَهُ وَغَرَسَ رِيشَةً

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْمَقْرَسُ مُوَضِّعٌ
الْقَرَسَةِ، قَالَ : وَيُقَالُ لِلْبَطْنِ الْمَقْرَسُ.
وَالْغَرَسُ الْبَيْتُ بِالْزُهْدِ وَالْقَرَسَةُ بِطَرَفِهَا
غَرَسًا : خَدَّةٌ. وَأَغْرَضَتِ الْبَيْتَ : خَدَّدَتْ
عَلَيْهِ الْقَرَسَ. وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تُكْفِدُ الرِّيحَانِ
الْقَرَسَ إِلَّا إِلَى تَلَاكُفٍ مُسَاجِدَةٍ، هُوَ مِنْ
ذَلِكَ.

وَالْمَقْرَسُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْقُضُ عَلَيْهِ
الْقَرَسُ أَوْ الْقَرَسَةُ، قَالَ :

إِلَى أُمُودٍ تَشْكِي الْمَقْرَسَا
وَالْمَقْرَسُ : الْمَقْرَسُ، وَهُوَ مِنَ الْبَيْتِ
بِمَثَرَةِ الْمَقْرَسِ مِنَ الْبَاقِ، وَقِيلَ : الْمَقْرَسُ
جَانِبُ الْبَطْنِ اسْتَقْلَ الْأَضْلَاعِ الَّتِي هِيَ

مواضع القرض بين يديها ، قال أبو محمد
القصص :

يُتْرَكُ حَتَّى تَقْضَى الْمَدَارِضُ
لَا مَالِيَّ فِيهَا وَلَا مُدَارِضُ

وَأَشَدُّ أَمْرًا لِغَايِرِ :

عَجَبْتُ جَاهَانٌ حَتَّى اسْتَدَّ مَرَضُهُ

وَكَاذَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ عَالِمًا ^(١)

أَيَّ اسْتَدَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ بَيْنَ شَيْءٍ الْإِيْلَاءِ ،
وَالْمَجْمُوعِ الْمَدَارِضُ .

وَالْمَتَوَسِّطُ : رَأْسُ الْحَيَاةِ الَّذِي يَبْدُو
الشَّيْءَ يَحْتَمِلُ الْمَرَضُ ، وَفِي : حَرَابِلُ
مَا بَيْنَ النَّصْرِ [وَالْمَدَارِضُ] ، وَقِيلَ [حَرْ] ^(٢)
مُتَطَلِّعُ الشَّرَائِبِ .

وَالْقَرْضُ : الْمَرْءُ . وَالْقَرْضُ : الْقَضَا
عَنِ الْبَوْلِ ، وَهُوَ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ . وَفَرَضَ
الْمَرَضُ وَالْمَرَضُ يَبْرُؤُهَا فَرَضًا : مَلَأَهَا ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَأَزَى الْمَلْجَأُ حَتَّى
أَفْرَضَهُ قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَأْوِي بِالْقَرْضِ أَنْ يَبْيَضَ

أَنْ لَقِيَ خَيْرَ بَيْنَ أَنْ لَقِيَ

وَالْقَرْضُ : الْقَضَا ، قَالَ :

لَقَدْ نَدَى أَشَاقُّهُنَّ الْمَنْحَرُ

وَالْمَدَارِضُ حَتَّى مَا لَهَى فَرَضُ ^(٣)

أَيَّ كَانَتْ لَهَى الْبَارِ يَبْرَأُ فِيهَا ، فَفَدَتْ
أَعْيُنَهَا بَيْنَ أَنْ تَحْتَ

وَيَقَالُ : الْقَرْضُ مَوْضِعٌ مَا تَرَكْتَهُ قَلَمٌ
تَحْتَ يَدِ شَيْءٍ ، يُقَالُ : عَرْضُ فِي سِقَابِكُ ،
أَيَّ لَا تَمْلَأُهُ .

فَلَنْ يَحْتَ لَ يَبْرُؤُ ، أَيْ لَا يَبْرُجُ ،
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ :

وَالْمَدَارِضُ حَتَّى مَا لَهَى فَرَضُ

إِنَّ الْقَرْضَ مَا أَهْلَيْتَهُ بَيْنَ الْمَاءِ كَالْأَسْتِ فِي

(١) قوله . «استد مريضه» - بالنسب

المهمل - في الحكم . «اشد» بالنسب المسجدة

وفي أيضا . «لولا أنه عا» بفتح بدل القاء .

«جواب الموضع» [عبد الله]

(٢) ما جاز لمطوحي ريادة من الحكم وتنازع

عروض ما أوجب صاحب اللسان [عبد الله]

السَّاءِ ، وَالْقَرْضُ أَيْضًا : أَنْ يَتَوَكَّلَ الرَّجُلُ
سَيِّئًا يَهْلِكُ ، فَبَقِيَ فِي جَنْبِهِ قَرْضُ .

وَقَالَ الْيَاقُوبِيُّ : الْقَرْضُ أَنْ يَتَوَكَّلَ فِي جَنْبِهَا
نَقْصَانٌ . وَقَالَ أَبُو الْيَعْقُبِ : الْقَرْضُ الْقَبْضُ .

وَالْقَرْضُ : الضَّرْبُ وَالْمَلَأُ ، وَالْقَرْضُ بَيْنَ
بَيْنِ الْقَلَمِ بَيْنَ الشَّيْءِ :

لَمَّا رَأَتْ عَوَّلَهُ عَلَى قَرْضَا

فَلَمَسَتْ قِيَامًا رَتْكَ يَلْفَحَا

قَوْلُهُ : قَرْضَا أَيْ ضَرْبًا . وَقَرْضُ يَدُهُ

قَرْضًا ، فَهُوَ قَرْضُ : ضَرْبٌ وَقَبْضٌ ، وَقَدْ

قَرْضُ بِالْمَقَامِ يَبْرُؤُ قَرْضًا وَأَفْرَضَهُ قَرِيهٌ .

وَفِي الْحَيَاةِ : كَانَ إِذَا مَتَى عُرِفَ فِي شَيْءٍ

أَنَّهُ خَيْرٌ قَرْضًا ، الْقَرْضُ : الْقَبْضُ الضَّرْبُ .

وَفِي حَيَاتِهِ عَيْتٌ : قَبِيتُ حَتَّى تَزَلَّتْ

جَرِيَّةُ التَّرْبِيبِ فَاقْتَضَتْ بِهَا حَتَّى ائْتَدَتْ

قَرْضِي ، أَيْ ضَجَرِي وَتَلَايَ . وَالْقَرْضُ

أَيْضًا : هَيْئَةُ التَّرَاعُ نَحْوَ الشَّيْءِ وَالْقَرْضُ

إِلَيْهِ . وَقَرْضُ إِلَى لِقَائِهِ يَبْرُؤُ قَرْضًا ، فَهُوَ

قَرْضُ : ائْتَادٌ ، قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ :

إِلَى قَرْضُ إِلَى تَنَاصُرٍ وَجْهًا

قَرْضُ الشَّجْبَةِ إِلَى الْحَبِيبِ الْعَالِي

أَيَّ حَابِيٍّ وَجْهًا أَيْ يَلْبِسُ بَعْضُهَا بَعْضًا

فِي الْحُسْنِ ، قَالَ الْأَخْفَشُ : تَقْسِيرُهُ ^(٤)

قَرْضُ بَيْنَ حُلَاةٍ إِلَيْهِ ، لِأَنَّ الْقَرَبَ لِقَوْلِهِ

يَهْلُو الْفَرَسُ كُلُّهَا الْفَيْلُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

قَمْنٌ يَكُنْ لَمْ يَبْرُؤْ لِقَائِي وَنَاقِي

يَحْتَجِرُ إِلَى أَهْلِ الْحَيَى قَرْضَانِ

تَحِيَّةٌ كَقَبِي مَا بَيْنَ صَابِئِ

وَأَنْشَى إِلَيْهِ لَوْلَا الْأَسَى لِقَضَائِي

وَقَالَ أَمْرٌ :

يَا رَبِّ بَيِّنَا لَهَا نَوْجَ حَرَضِ

تَزْيِينُ بِالْمَرْوَةِ كَمَا يَمِى الْقَرْضُ

أَيَّ الشَّيْءِ .

وَعَرْضُ الْبَهْمِ تَعْرِضُهُ قَرْضًا : قَضَاؤُهُ

(٥) قوله . «نصيره» ليس العرض نصير

الحيث : عن الصحاح . وقد عرض بالقام يبرض

حوليًا لا يظلمه فيها . عرضت إليه يعني ائتمنت

إليه ، قال الأخفش نصيره إلح

عَنْ أَهْلِيهِ .

وَعَرْضُ النَّاسِ يَبْرُؤُهُ قَرْضًا : كَسَرُهُ
كَسْرًا لَمْ يَبْنَ . وَأَقْرَضَ النَّصْرُ : نَشَى

وَأَكْثَرُ أَتْكَارًا خَيْرٌ بِالْبَرِّ .

وَالْقَرْضُ : الطَّرِيقُ بَيْنَ الْمَعْرِ وَالْمَاءِ

وَالْبَرِّ وَالْقَرِّ . يُقَالُ : أَطْمِنَا لَحْشًا

قَرْضًا ، أَيْ طَرِيقًا . وَفَرِيسُ الْكَبْرِ

وَالْقَرِّ : طَرِيقُهُ . وَفِي حَيَاتِهِ الْهَيْئَةُ :

فَقَدَسَتْ لَحْشًا قَرْضًا ، أَيْ طَرِيقًا ، وَبِئْهُ

حَيَاتِهِ حَسْرٌ : يَكُونُ بِالْمَعْرِ كَيْفًا وَالْقَرِّ

قَرْضًا . وَقَرْضُ قَرْضًا : فَتَرِ قَرْضُ ، أَيْ

طَرِيقُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَالِي : يَبْهَتُ أَسَدًا :

يَنْظُرُ مُبْيًا جِلْمًا بَيْنَ قَرَارِيسِ

رُكَاثٍ عِظَامِ أَوْ قَرْضِ مَشْرِفِ

شَيْءٍ أَيْ غَايًا . نَحْرُفُ : مَنَعُ ، وَبِئْهُ قِيلَ

لِيَاءِ الْمَعْرِ . مَعْرُوسٌ وَقَرْضُ ، قَالَ

الْحَادِثَةُ :

يَبْرِئُ سَابِئَةَ أَدْرَمَةَ الْعَبَا

بَيْنَ مَا ، اسْتَحْرَ طَبِيبُ الْمُسْتَقْبَرِ

وَالْمَعْرُوسُ : مَاءُ الْمَعْرِ الطَّرِيقُ ، قَالَ كَيْدُ :

لَمَّا كَرَّ سَجْنَهُ وَتَنَادَقَتْ

مُسْتَقْبَرُهُ بِمَعْرُوسِ زُلَالِ

وَقَوْلُهُمْ : رَدَدْتُ الْعِلْمَ خَارِصًا ، أَيْ

تَبَيَّرًا .

وَعَرْضُهُ لَحْشُهُ قَرْضًا : وَعَرْضُهُ :

جَيْتَاهُ طَرِيقًا أَوْ أَخْدَانَهُ كَذَلِكِ .

وَعَرْضُ لَحْشِهِ قَرْضًا : سَتَبُهُ لَحْشًا حَيًّا .

وَأَعْرَضَتْ لَحْشَهُ قَرْضًا : عَجَبَتْ لَهَا

حَيَاتُهَا ابْتِكَارًا . لَمْ أَطْمِنُهُمْ بَابًا .

وَوَدَّ خَارِصًا : بِكَوْرٍ . وَابْتِهَ خَارِصًا :

أَوَّلَ الْهَامِ .

وَعَرْضُ الرِّجْلِ حَقَاؤُهُ تَعْرِضُهُ قَرْضًا ،

وَعَرَّ أَنْ تَمْلَأَهُ ، فَإِذَا تَمَّ وَصَارَ كَبِيرَةً قِيلَ

أَنْ يَصْبِغَ رُؤْدَ صَبْغَةٍ سَقَطَهُ الْقَوْمُ ، فَهُوَ

سِقَاةٌ مَعْرُوسٌ . قَرْضُ :

يُقَالُ أَيْضًا : قَرْضُ السُّطَلِ تَعْرِضُهُ إِذَا

فَلَسَتْهُ قِيلَ إِذَا .

وَعَرْضُ إِذَا فَكَّكَ بَيْنَ الْفِكَاعَةِ ، وَهُوَ

أفراح .
والفرح : عَرَبٌ مِنَ السَّيِّئِ ، يَصْرُمُ
عَنِ الْقَوْلِ مَا يَرَاهُ مِنْ مُتَعَدٍّ ، ثُمَّ يَنْصَحُ .
وَتَشْبِيهُهُ أَنْ يَنْصَحَ عَلَى الْفَيْلِ حَتَّى يَنْصَحَ ،
وَأَنْ شَاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَى الْفَيْلِ حَيْثُ ، هُوَ
أَلْيَبُ يَنْصَحِي وَمَعَهُ أَلْيَبُ سَوِيٌّ .
وَالْفَرَسُ : شَيْءٌ فِي فَرَاوِي أَمْثَرُ مِنْ
الْمَجِيرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : وَلَا تَكُونُ
شَيْئًا كَمَايَةً ، وَلَقَدْ جَعَلَ عِرْسَانُ وَعِرْسَانُ .
يَقَالُ : أَسْبَحْنَا مَعَهُ أَسْلَاحَ زَعَامَةِ الْفَرَسَانِ ،
وَزَعَامَتَا حَيْفَرَا .
وَالْفَرَسُ مِنَ الْفَرَسِ : مَا ضَعُفَ مِنْ
قَسَبِ الْأَمْرِ فِي جَانِبِهِ طَعْمًا عَرَفَ الْفَرَسُ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيَّةَ : فِي الْأَمْرِ عِرْسَانُ وَطَعْمًا
أَشَدُّ مِنْ قَسَبِ الْأَمْرِ فِي جَانِبِهِ شَيْئًا ،
وَأَمَّا فَرَسُهُ :
كَرَامٌ يَلَالُ فِيهِ كُلُّ خَيْلٍ
لَمْ يُولَدْ فَالْفَرَسُ شَيْءٌ الْأَرَبِيُّ
قَدْ قَالَ : إِنَّهُ أَرَادَ الْفَرَسُوهَ الَّذِي فِي قَسَبِ
الْأَمْرِ ، أَسْلَفَتْ قُرُوبُ وَفَرَسُهُ ، وَيُؤَدُّ
بِتَشْمُغٍ لَمْ يَرْضَعَتْ الْيَرَدُ . وَكُلُّ مَنْ
قَدَّرَ لَهُ بَأْسًا ، هُوَ عَارِضٌ ، وَلِلَّهِ
فَرِيسٌ ، وَطَلٌّ : فَعَارِضٌ مِنَ الْأَوْبَرِ
وَالْهَوِيلِ .
وَالْفَرَسُ : هُوَ الْفَهْدُ الَّذِي يُصَبُّ
فِيهِ يَدٌ ، وَالْمُخَصَّ أَفْرَاسٌ . وَفِي حَدِيثِ
الْبُخَارِيِّ : أَنَّهُ يَذْفُو شَايًا مُتَكَبِّيًا شَايًا ،
يَنْصَرِيهِ بِالْمَدِّ يَنْصَرِيهِ جَزَائِي رَيْثَةً
فَلْفَرَسٌ ، فَلْفَرَسٌ هَذَا : الْفَهْدُ ، أَرَادَ أَنَّهُ
يَكُونُ بَيْنَهُمَا بَيْنَ فَيْطَحِيٍّ بِفَتْحٍ رَيْثَةً الشَّهْرِ
فَلْيُفْهَدُ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ وَضَعْتُ الْفَرَسِيَّةَ
أَوْ عَمِيَّةَ بِمِثَالِ رَيْثَةِ الْفَرَسِيَّةِ . وَفِي حَدِيثِهِ
عَنْهُ بَيْنَ حَبِيرٍ : تَكَلَّفْتُ بَيْنَ طَلْفَيْنِ الْفَرَسِيَّةِ
وَقَدْ شَجَّ حَبِيرٌ .
وَعَرَسَهُ كَمَا فِي حَدِيثِهِ وَبَعَثَهُ . وَفَعَلْتُ
عَرَسْتُ ، أَوْ فَعَلْتُ .
وَالْفَرَسُ هُوَ بِنْتُ عَرَسَةٍ .
وَعَرَسَ نَعْلُ الرَّجُلِ : عَرَسَهُ فَالْأَنَّهُ

لِلَّهِ مِنْ جِلْمٍ خَفِيٍّ .
وَالْفَرِيسُ : الطَّلْعُ ، وَالْإِفْرِيسُ :
الطَّلْعُ وَالْفَرِيسُ ، وَيُقَالُ : كُلُّ أَتَيْسٍ طَرِيٌّ ،
وَقَالَ تَقِيُّ : الْإِفْرِيسُ مَا فِي جَوْبِ الْمَلَقَةِ
ثُمَّ يَبِيءُ بِهِ الْيَرَدُ لَا أَنَّ الْإِفْرِيسَ أَسْلُفَ
الْيَرَدِ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْإِفْرِيسُ الطَّلْعُ
حِينَ يَنْشَقُّ عَنْ كُفْرَةٍ ، وَأَشَدُّ :
وَلَيْسَ كَالْإِفْرِيسِ لَمْ يَكُنْ
وَالْإِفْرِيسُ أَيْضًا : طَلْعٌ كَلِيلٌ لَرَاهُ إِذَا
وَقَعَ كَلَاهُ أَسْلُفٌ تَلِي ، وَمَعَهُ مِنْ سَحَابَةٍ
مُتَضَعَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ كَلٌّ مَا يَنْشَقُّ مِنْهَا ،
قَالَ الْكَلْبِيُّ :
يَبِيحُ بِعَرْدِ الصَّرْوِ إِفْرِيسٌ بَلَقَةٌ
جَلَا ظَلَمَةٌ مَا دُونَ أَنْ يَتَهَمَا
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : قَالَ الْكَلْبِيُّ :
الْإِفْرِيسُ كُلُّ أَتَيْسٍ يَلَالُ الْبَرِّ وَمَا يَنْشَقُّ عَنْهُ
الطَّلْعُ .
قَالَ ابْنُ يَرَبٍ : وَالْفَرِيسُ أَيْضًا كُلُّ جَاهٍ
مُحَدَّثٍ طَرِيٍّ . وَمَعَهُ شَيْءٌ الْمُثَنَّى الْفَرِيسُ
لَأَنَّهُ لَمْ يَبْدَأْ مُشْتَقٌّ .
• عَرَسَتْ . الْفَرَسُوهُ : كُلُّ ضَرْفٍ لَوِي
رَضَخِي فِي أَيْ تَوْضِيحٍ كَانَ ، زَادَ الْفَهْلِيُّ :
يُوكَلُّ ، قَالَ : وَدَانِلُ الْقُرُوبِ عَرَسُوهُ ،
وَالْفَرَسُوهُ : الضَّمُّ الَّذِي عَلَى طَرَفِ
السَّحَابَةِ ، وَالْفَرَسُوهُ لَقَّةٌ فِيهَا
وَالْفَرَسُوهُ مِنَ الْفَرَسِ : أَطْرَافُ الْكَيْسِيَّةِ
مِنْ أَعْلَاهَا مَا دَقَّ عَنْ صَلَابَةِ الضَّمِّ ، وَمَا
عَصَبَانِ فِي أَطْرَافِ الْيَمِينِ مِنْ أَسَاطِيهَا .
وَعَرَسُوهُ الْأَمْرُ : مَا صَلَبَ مِنْ مَارِيَةٍ فَكَانَ
أَشَدَّ مِنَ الضَّمِّ وَالَّذِينَ مِنَ الضَّمِّ ، وَمَارِدٌ
الْأَمْرُ عَرَسُوهُ ، وَنُفْضُ الْكَيْسِ عَرَسُوهُ .
• عَرَسَمُ . الْفَرَسُوهُ . الْقَتْلُ الْمَسْرُ .
وَأَشَدُّهُ فِي السَّخَرِ .
• عَرَسَ . عَرَسَ الْمَاءَ وَالْمَرْقَ وَتَوَحَّاهُ بِمَرْقَةٍ
عَرَسًا ، وَالْمَرْقَةُ وَالْمَرْقَةُ مِثْلُ . وَفِي

الصَّحَابِ : عَرَسَتْ الْمَاءَ يَدِي عَرَسًا ، وَالْمَرْقَةُ
وَالْمَرْقَةُ : مَا عَرَسَتْ ، وَقِيلَ : الْمَرْقَةُ الْمَرْقَةُ
أَفْرَاسِيَّةٌ ، وَالْمَرْقَةُ مَا عَرَسَتْ . وَفِي التَّحْرِيلِ
الْعَرِيسُ : «أَلَا مَنْ عَرَسَتْ عَرَسَةً ، وَعَرَسَتْ ،
أَبُو الْيَمَانِ : عَرَسَتْ عَرَسَةً حَتَّى ، وَمَعْنَاهُ الْمَاءُ
الَّذِي يَمُرُّ نَفْسُهُ ، وَهُوَ الْأَسْمُ . وَالْمَرْقَةُ
الْمَرْقَةُ مِنَ الْمَصْدَرِ . وَيُقَالُ : الْمَرْقَةُ ،
بِالضَّمِّ ، عَلَى الْيَدِ قَالَ : وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :
لَوْ كَانَ تَوْضِيحُ عَرَسَتْ لَأَحْتَرْتُ الْفَتْحَ .
لَأَنَّهُ يَخْرُجُ عَلَى نَفْثَةٍ ، وَلَوْ كَانَ الْمَرْقَةُ لَمْ
يَخْرُجْ عَلَى نَفْثَةٍ . وَيُؤَيَّ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ
قَالَ : عَرَسَتْ وَعَرَسَتْ عَرَسِيَانِ . عَرَسَتْ عَرَسَةً .
وَفِي الْفَيْدِ عَرَسَتْ ، وَسَوَّيْتُ عَرَسَةً ، وَفِي
الْإِبْرَةِ عَرَسَتْ الْيَمِينِ : الْمَرْقَةُ ، بِالضَّمِّ .
أَسْمُ الْمَطْلُوعِ يَدٌ ، لِأَنَّكَ مَا لَمْ تَكُفَّرْ لَا
تُسَمَّى عَرَسَةً . وَالْمَصْعُ عَرِيسٌ ، يُلِّقُ نَفْثَةً
وَتَعْلَافُ .
وَالْمَرْقَةُ : كَالْمَرْقَةِ ، وَالْمَصْعُ عَرِيسٌ .
وَرَعَسُوا أَنْ أَيْتَهُ الْفَهْلِيُّ وَضَعَتْ فَلَاحَتَهَا
عَلَى سَخْلَافِ فَالْأَسَاتِ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَتْ :
يَا قَوْمُ ، رَعَسَ زَوَاجُ ، لَمْ يَبْقَ فِي السَّخْرِ غَيْرُ
عَرِيسٍ .
وَالْعَرِيسُ أَيْضًا : مِثْلُ الْعَرِيسِ يُلِّقُ
الْجِرَافَ ، وَهُوَ الْفَهْلِيُّ .
وَالْمَرْقَةُ : مَا عَرَسَ بِهِ
وَبِزْ عَرِيسٌ . يَقُولُ مَاوِيَةُ الْيَدِ . وَذَكَرَ
عَرِيسٌ وَهَرَسَةٌ . كَثِيرَةُ الْأَخْلُوفِ مِنَ الْمَاءِ
وَقَالَ الْبَلَّيْ : الْمَرْقَةُ عَرَسَتْ الْمَاءَ الْيَدِ أَوْ
بِالْمَرْقَةِ . قَالَ : وَهَرَسَتْ عَرِيسٌ كَثِيرَةُ الْأَخْلُوفِ
لِلْمَاءِ . قَالَ : وَمَزَادَةُ عَرِيسَةٍ وَهَرَسَتْ . فَالْمَرْقَةُ
رَيْثَةً مِنْ جِلْدٍ يُلِي بِهَا مِنْ الْحَبْرِ .
وَعَرِيسَةٌ بَدَتْ بِالْقُرْبِ وَبَقَاءُ عَرِيسَةٍ ، أَيْ
مُتَبَرِّجَةٍ بِالْقُرْبِ .
وَهَرَسَ عَرِيسٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ . وَهَرَسَتْ
عَرِيسٌ : غَرِيْبَةٌ . قَالَ :
لَا تَنْتَفِزُ مِثْلُ عَرِيسَةٍ جَزْدٍ
وَيُؤَيَّ عَرِيسٌ ، وَهَرَسَتْ تَعَدَّمُ
وَعَرَسَتْ الْكَاثِبَةَ يَلْبِغُهَا عَرَسًا : جَزْمًا

وَنَحْنُهَا. وَكَرُمَتْ تَابِعَةُ الْقَرْسِ: نَحْنُهَا
وَجَزَلُهَا، وَفِي الْحَقِيقَةِ: أَنْ رَسُلَ نَحْنُ
عَلَيْهَا، نَحْنُ عَنِ الْفَارِغَةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
مَنْ أَنْ لَسَى نَابِغِيهَا مَحْطُومَةً عَلَى وَسْطِ
جَبِينِهَا. إِنْ الْأَعْرَابِيُّ: كَرُمَتْ شَرَّةً إِذَا
حَزَّ، وَمَعْلَمٌ إِذَا سَقَطَ. وَكَرُمَتْ هَوْدُ:
جَزَلَتْ. وَالْكُرَّةُ: الْخَصْلَةُ مِنَ الشَّرِّ، وَبِئْسَ
قَوْلُ قَبَسٍ: نَكَادُ تَكْرُوفٌ، أَيْ تَغْلِيظٌ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْفَارِغَةُ فِي الْحَقِيقَةِ
اسْمٌ مِنَ الْفَرَقَةِ جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ كَقَوْلِهِمْ
سَمِعْتُ رَاغِيَةَ الْوَيْلِ، وَكَتَبُوا لِي عَلَى:
وَلَا تَسْمَعُ بِنَا لَاحِقَةً، أَيْ تَلَوَّا، وَمَعْنَى
الْفَارِغَةِ كَرُمَتْ تَابِعَةُ مَكْرَمَةً عَلَى الْمَجْنُونِ
وَالْفَارِغَةُ فِي حَرْفِ هَذَا: الْفَاتَةُ الشَّرْعِيَّةُ الشَّرِّ،
سَمِعْتُ غَارِقَةً لَأَهْلًا ذَاتَ طَعْمٍ، وَقَالَ
الْمُطَالِبِيُّ: يُرِيدُ بِالْفَارِغَةِ أَيْ لَجَرِ نَابِغِيهَا
عِنْدَ الْمَجْنُونِ. وَكَرُمَتْ شَرَّةً إِذَا جَزَّ،
وَمَعْنَى الْفَارِغَةِ فَاعِلَةٌ يَسْتَعِي مُشْتَوَلَةٌ كَمَعْنَى
رَاغِيَةً وَفَاتَةً غَارِقَةً: سَرِيعَةُ الشَّرِّ. وَإِلَى
غَوَارِبٍ وَحَيْثُ تَخَارَفَتْ: كَأَنَّهَا تَلَوَّفُ الْبُحْرَى
قَوْلًا. وَكَرُمَتْ مَرْوً، قَالَ خُرَاصِمٌ:
يَأْتِيهِ الْهَلَاكُ الْعَوَالِمُ الْغَوَارِبُ
إِنْ هُتِلَتْ^(١) قَرْمَسَ كَرَامٌ:
رَغِيبٌ^(٢) الشَّعْرَةُ تَحِيرُ الْأَعْمَدُ بِقَوَائِمِهِ مِنْ
الْأَرْضِ
وَكَرُمَتْ الشَّرَّةُ بِطَرَفِهِ عَرَفًا فَانْقَرَضَ: عَقَلَهُ
فَانْقَطَعَ. إِنْ الْأَعْرَابِيُّ: الْكُرْمُ الشَّيْ
وَالْأَنْفِصَانُ، قَالَ قَبَسٌ بِنِ الْعَطِيطِ:
لَتَأْمَنَّ عَنْ كَيْفٍ شَأْنُهَا فَنَادَا
قَاسَتُ تَوَلَّيْتُهَا نَكَادُ تَكْرُوفٌ
قَالَ بَغَوْبُ: مَتَنَاءُ تَكْرُوفٌ، وَقِيلَ: مَتَنَاءُ
لِتَلْعَبُ مِنْ يَدَيْ خَضِرِهَا
وَالْكَرْمُ الْعَطْمُ: الْكَسْرُ، وَقِيلَ:
انْقَرَضَ الْهُدُ الْفَرَسُ إِذَا كَبُرَ وَلَمْ يَمْتَمِ

(١) قوله: «اس هود» يهش الأصل:
صوابه هود
(٢) قوله: «رغيب» هو الأصل بالعين
للمعجمة، وفي القاموس بفتح الهمزة

كَرْمٌ.
وَكَرُمَتْ إِذَا مَاتَ.
وَالْكُرَّةُ: قَبْلُهَا، وَتَلْعَبُ كَرُمَتْ
وَكَرُمَتْ وَكَرُمَتْ وَكَرُمَتْ. وَالْكُرَّةُ: كَرْمَةُ
الْحَبَّةِ، قَالَ لَيْدٌ:
سَوَى فَطَنَ هَوْدَ كَرْمَةَ مَرْوِي
سَبَا طِيحًا قَوْفَ قَرْمٍ فَسَقَلْ
كَمَا ذُكِرَ فِي الصَّحاحِ، وَفِي الْقِسْمِ:
قَوْفَ قَرْمٍ فَسَقَلْ، قَالَ: وَبَدَى فَسَقَلْ،
وَمَوْعِدُ الْجَبَلِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: قَلْبِي فِي
شَبْوَةٍ: هَوْدَ كَرْمَةَ مَرْوِي. وَفَسَقَلْ: هَلَوْتُ
فِي الْجَبَلِ.
وَالْكُرَّةُ: حَرْفٌ مَعْرُوفٌ يُشْتَوَلُ بِهِ فِي
عَتَّى الْبَحْرِ. وَكَرُمَتْ كَبِيرَةً وَكَرُمَتْ
قَرْمًا: تَقَى فِي رَأْسِهِ قَرْمَةً، يَجْنَى.
وَالْقَرْمَةُ: الْقَتْلُ، يَقْتُلُنِي أَسَدٌ، قَالَ
شُعْرٌ: وَطَبَى كَرْمًا لَيْكِ، وَقَالَ الْفَرَّائِيُّ:
الْقَرْمَةُ الْقَتْلُ الْمَقْتُولُ. وَالْقَرْمَةُ: جِلْدَةٌ
مَعْرُومَةٌ قَارِغَةٌ تَحْرِيحُ الشَّيْءِ مِنْ أَدَمٍ، مَرْبُوعٌ
فِي لُغَتِ غَرَابِيبِ الشَّيْءِ تَلْعَبُ، وَتَكُونُ
مَعْرُومَةً مَرْبُوعَةً، قَالَ الطَّبَّاعُ وَذَكَرَ مَفْرُ
الْبَحْرِ:
نُحِرَ عَلَى الْوَدَاكِ إِذَا فَطَمَا
فَقَاسَتُ الْخَبْدَ مِنْ قُرْجِي
خَرَجَ الْخَبْرُ مَحْطُوبٌ الرُّبْعِي
كَتَابَتِي الْقَرْمَةُ فِي مَضْرُوبٍ
خَرَجَ مَضْرُوبٌ بِحَرْفٍ، أَيْ نُحِرَ عَلَى الْوَدَاكِ
بِشَرِّ خَرَجَ الْخَبْرُ، وَفَتَوَشَّى قَبِيضَتُهُ وَكَرْمَةً
عَقْلًا لَتَوَشَّى. وَقَالَ الْفَرَّائِيُّ: قَرْمَةُ فِي
هَذَا الْقَبِيضِ الْقَتْلُ الْخَطَرُ، قَالَ: وَيَقَالُ لِقَتْلِ
الشَّيْءِ إِذَا كَانَ مِنْ أَدَمٍ قَرْمَةً أَيْسًا.
وَالْقَرْمَةُ وَكَرْمَتْ: الْفَتْرُ الْمَقْطُوعُ،
وَقِيلَ: الْأَجْنَةُ مِنَ الْقُرْبَى وَتَقْصَادُ
وَتَقْصَبُ، قَالَ الْبُحَارِيُّ: وَهَذَا يَكُونُ مِنَ
السُّكْرِ وَالضَّالِّ، قَالَ الْبُحَارِيُّ:

(٣) قوله: «دعي هود» كما بالأصل:
قال الصاحف: هودية

لَجِي فِي ظَهْرِ قُرْبَى وَكْرْمَةٍ
كَتَمُوا قَبِيضَتَهُمْ فَكَبَرُوا
قِيلَ: تَوَقَّه قَلْبِي فِي الْأَجْنَةِ، قَالَ
الْأَعْمَى:
كَرْمَتُهُ قَبِيلٌ وَسَلَّ قَلْبِي
حَرْفٌ فَذَ عَقْلًا لَهُ بِنَا هَوْدَا
قَرْمَةً: سَقَى قُرْبَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَمَا
سَاكَنَ الْكَبِيضُ فِي الْقُرْبَى وَهِيَ الْأَجْنَةُ فَهِيَ
بِطَلٍّ. وَكَرْمَتْ: الْأَجْنَةُ تَقْصَبُ بِأَعْيَانِ
خَضِرِهَا. وَكَرْمَتْ: كَبَسَتْ بَيْنَ الشَّيْءِ
لَتَقْصَبُ مِنْ أَيْ خَضِرِهَا، قَالَ الْأَعْمَى:
كَرْمَتُهُ قَبِيلٌ وَسَلَّ قَلْبِي
حَرْفٌ سَقَى الْقُرْبَى وَكْرْمَةً
لَتَقْصَبُ قَبِيضَتِي، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: عَجَزَ
بَيْنَ الْأَعْيَانِ إِسْدَارُ خَضِرِهَا، وَخَضِرُهُ
الْخَضِرُ:
كَرْمَتُهُ قَبِيلٌ وَسَلَّ قَلْبِي
حَرْفٌ إِذَا عَقْلًا لَهُ بِنَا هَوْدَا
وَقِيلَ الْآخَرُ بِنَا هَوْدَا قَبِيضَتِي وَمَوْ:
إِلَى مَقْطَعَةٍ مَعْدَةٍ بِنَا هَوْدَا
وَسَاكَنَ الْقُرْبَى وَكْرْمَةً
وَقَرْمَتْ وَكَرْمَتْ: خَضِرَتِي بِوَقْفَانِي
قَبِيضَتِهِمْ، وَقِيلَ: الْقُرْمُ مِنْ جِلْدِ
الْفَيْسِ، وَمَرْوُهَا: وَقِيلَ: مَرْوَتُهُمْ حِلْمٌ
لُطْفًا، وَقِيلَ: مَوْ هَلْمٌ حِلْمًا، قَالَ
الْأَعْمَى:
لَسَى حِلْمٌ عِلْمٌ لَا قَبَسٌ وَ
خَرِ الْعَلَمُ مَوْ رَجَحَ الْبُحْرَى
حِلْمٌ: لَسَى وَادٍ، وَمَعْنَى: خَرِ هَلْمًا،
وَقِيلَ ابْنُ بَرٍّ لَعَبِي:

إِذَا حِلْمًا فَخَرَجَ بَيْنَ هَلْمٍ وَهَلْمِي
كَرْمَتْ مِنْ بَيْنِ الْوَدَاكِ قَرْمَتْ
الْأَزْهَرِيُّ: الْقُرْمُ، سَائِي هَوْدَا،
شَرَّةً يَخْرُجُ بِهَا، قَالَ الْبُحَارِيُّ: مَوْ الْقُرْمُ
وَقَطْعٌ، وَكَرْمَتْ هَوْدَا جَسَدٌ مِنْ هَلْمٍ لَا
يَخْرُجُ مِنْ هَلْمٍ قَرْمَةً: بَيْنَ الْقُرْمِ، وَمَوْ
خَرِ بِالْحَلِّ وَهَلْمٌ يَخْرُجُ فَتَكْبُرُ، وَقِيلَ:

بِهِ الْمَوَدَّةُ كَيْفَهُ الْمَاءُ ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْكَافِ فِي
الْقَرْفِ :

لَمَّا رَآهَا الْكَفُّ عَلَى الْغُرُوبِ
خَرَّ حَسْبُ الْقَرْفِ مِنْ خَزَائِمِهَا

يَتَنَبَّأُ عَزَادَةُ كَيْفَتُ الْقَرْفِ . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي
قَوْلِهِ عُمَرُ بْنُ الْكَافِ : الْقَرْفُ جُلُودٌ كَيْسَتْ
بَرْقِيَّةً لَتَتَبَّعَ بِحَرٍّ ، وَمَعْنَى أَنْ يُوَحِّدَ لَهَا هَدْبُ
الْأَرْمَلِ ، كَيُوصَفَ فِي سِلَاحٍ وَيَتَقَى ، ثُمَّ
يُطْرَقُ عَلَيْهِ الْقَتْلُ ، كَحَرْجٍ لَهُ رَابِعَةٌ عَشْرَةٌ ،
ثُمَّ يَمُوتُ بِكُلِّ جُلُودٍ يَفْشَرُ ، ثُمَّ يَتَّبَعُ بِهِ ،
فَكَيْفَ الَّذِي يَلْقَوْنَ بِمَالٍ لَهُ الْقَرْفُ ، وَكُلُّ
يَفْشَرٍ جُلُودٍ مِنْ ذَلِكَ الْقَتْلِ هُوَ الْقَرْفُ ،
وَأَجِبَتْ وَجِيعَتُهُ سَوَاءً ، وَأَهْلُ الطَّائِفَةِ
يُسَمُّونَهُ الْقَرْفَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بِمَالٍ
أَخْطَى نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ ، أَيْ دِيْنَةً مِنْ أَخْلَاطِ
الشَّيْءِ ، يَكُونُ ذَلِكَ قَدَرًا كَثَفَ مِنْ الْقَرْفِ
وَعَبْرَةٍ مِنْ لِسَانِ الشَّجَرِ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ :
وَالْقَرْفُ الَّذِي يَتَّبَعُ بِهِ الْمَوْتُ مَعْرُوفٌ مِنْ
جَنَحِ الْبَابِيَّةِ ، قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ ، قَالَ :
وَالَّذِي حَدَّثَنِي أَنَّ الْمَوْتَ الْفَرِيقَ شَتَوِي إِلَى
الْقَرْفِ الشَّجَرِ لَا إِلَى مَا يَمُوتُ بِالْيَوْمِ . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : وَالْقَرْفُ الْفَرِيقُ يَتَّبَعُ بِهِ ،
قَالَ الْأَنْدَلُسِيُّ : وَهَذَا الَّذِي قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ صَحِيحٌ . قَالَ أَبُو خَيْفَةَ : إِذَا جَنَحَ
الْقَرْفُ فَتَصَفَّقَتْ شَيْئَتُ رَابِعَةٍ بِرَابِعَةٍ
الْكَاوُيُ . وَقَالَ مَرْوَةُ : الْقَرْفُ ، سَاكِنَةٌ
الرَّاءُ ، مَا دُمِعَ بِخَيْرِ الْقَرْفِ ، وَقَالَ أَيْضًا :
الْقَرْفُ ، سَاكِنَةٌ الرَّاءُ ، ضَرْبٌ مِنْ جَنْجَفٍ ،
لَقَدْ دُمِعَ بِهَا الْجِلْدُ شَيْئًا خَفَا . وَقَالَ
الْأَنْصَسِيُّ : الْقَرْفُ ، بِسَاكِنَةِ الرَّاءِ ، جُلُودٌ
يَدُمُّ بِهَا مِنَ الْخَرَبَيْنِ . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ :
الْقَرْفُ نَائِيَةٌ وَبَحْرِيَّةٌ ، قَالَ : وَالْقَرْفُ ،
مَصْرُوعَةٌ الرَّاءِ ، مُشْتَبِهَةٌ إِلَى الْقَرْفِ وَمَزَادَةٌ
خَرْفَةٌ : مُشْتَبِهَةٌ بِالْقَرْفِ ، قَالَ قَوْمُ الرَّوِّ :
وَقَرَأَ خَرْفَةً أَتَى خَوَارِيزْمًا
مُتَمَلِّقًا ضَمَّتْهُ بَيْنَهَا الْكُفُّ
يَتَنَبَّأُ عَزَادَةُ كَيْفَتُ بِالْقَرْفِ ، وَمُتَمَلِّقٌ : مِنْ
نَشَتِ السَّرْبِ فِي قَوْلِهِ :

مَا بَالُ عَيْتِكَ بَيْنَهَا الْمَاءُ يَتَسَكَّبُ
كَكَلِّهِ مِنْ كُلِّ مَفْرَقَةٍ سَرَبٍ ؟

قَالَ ابْنُ خُرَيْثٍ : السَّرْبُ الْمَاءُ يَسْبُ فِي
الشَّوَاهِدِ لِشَيْءٍ فَتَطْلُقُ سُرُوبٌ ، وَاتَّقَدَ يَتَنَبَّأُ فِي
الرُّبُوعِ وَقَالَ : مَنْ رَوَى سَرَبٌ ، بِالْكَسْرِ ، فَقَدْ
أَخْطَأَ ، وَوَقَّأَ جَاءَ الْقَرْفُ بِالْهَمْزِ لَوْنُهُ ،
وَأَتَّقَدَ :

وَمِنْ الرِّيحِ بِالْقَرْفِ :

قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمَازَةَ :
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرْفُ ضَرْبٌ مِنْ جَنْجَفٍ ،
لَقَدْ دُمِعَ بِهَا الْجِلْدُ شَيْئًا خَفَا . أَبُو خَيْفَةَ :
وَالْقَرْفُ شَجَرٌ لَمْ يَلَمْسْ بَنَةُ الْقَيْسِ وَلَا يَتَّبَعُ بِهِ
أَحَدٌ . وَقَالَ الْفَرَّازِيُّ : يَجُوزُ أَنْ يَتَّبَعَ بِرُيُوقِ
وَأَنْ كَانَتْ الْقَيْسُ لَمْ يَلَمْسْ مِنْ بَيْدَانِهِ . وَحَكِي
أَبُو مَسْعُودٍ عَنْ الْأَنْصَسِيِّ : أَنَّ الْقَرْفَ يَتَّبَعُ
بِرُيُوقِهِ وَلَا يَتَّبَعُ بِبَيْدَانِهِ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ : وَقَرَأَ
خَرْفَةً ، وَقِيلَ : الْقَرْفَةُ هُنَا السَّلَاسُ ،
وَقِيلَ : هِيَ الْمَشْرِعَةُ بِالْقَرْفِ وَالْأَرْمَلِ
وَالْبَلْعِ ، وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ : عَزَادَةُ خَرْفَةً
وَقَرِئَتْ خَرْفَةً ، أَتَقَدَّ الْأَنْصَسِيُّ :
كَانَ خَضِرُ الْقَرْفَاتِ الرَّوْحِ
يَطْلُقُ بِأَخْفَى مُجَرَّدَاتٍ شُعْ
وَعَرَفَتْ الْجِلْدُ : دَبَقَتْ بِالْقَرْفِ .
وَعَرَفَتْ الرِّبِّيَّ ، بِالْكَسْرِ ، ثَمَرَةٌ خَفَا :
اشْتَكَّتْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْفِ .

الْقَلْبُوعُ : وَأَمَّا الْغَرِيفُ فَاتَّةُ الْمَوْضِعِ
الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الْحَقْلَةُ وَالْقَرْفُ وَالْأَبَاهُ وَهِيَ
الْقَصْبُ وَالْقَصَا وَسَائِرُ الشَّجَرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
ابْنِ الْقَيْسِ :
وَيَتَحَنَّنُ تَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا
بِخُصَا الْقَرْفِيَّةِ فَاجْتَمَعَتْ ثَمَلِي
وَأَمَّا الْغَرِيفُ فَهِيَ شَجَرَةٌ أُخْرَى يَتَّبَعُهَا
وَالْغَرِيفُ ، بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ .
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : مِنْ نَابِتِ
الْجَبَلِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْحَكَّاجِ : فِي جَيْفِهِ
نَظَرُ :
إِذَا جَمَادَى تَمَتَّتْ سَحَابُهَا . نَسَبُ
زَانَ جَنَابِي عَطْلُ مُصْعِفُ

مَعْرُوفٌ أَسْبَلُ جَبَرَةٌ
بِحَاكِيَةِ الشَّعْرِ وَالْغَرِيفُ
قَالَ أَبُو خَيْفَةَ : قَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْغَرِيفُ شَجَرٌ
خَوَّارٌ بِطَلِّ الْقَرْفِ ، قَالَ : وَزَعَمَ خَيْرُهُ أَنَّ
الْغَرِيفَ الْبَرِّيَّ ، وَأَتَّقَدَ أَبُو خَيْفَةَ خَالِصُ
رَدَاهُ يَسْبِلُ الْمَاءَ تَحْتَ أَصْلِهِ
يَسْبِلُ بِهِ جِلْدٌ بِأَذْنَاهُ غَرِيفُ
وَالْغَرِيفُ : زَمَلٌ لَيْسَ مَشْهُورٌ .
وَعَرِيفٌ وَخَرَفٌ : سَابِلٌ . وَالْقَرْفَاتُ :
فَرْسٌ خَرَزَ بَنُ لُؤْلُؤَانِ .

• حَرْفٌ • الْقَرْفُ : الرُّبُوبُ فِي الْمَاءِ . وَمِنْهُ
الَّذِي رَكِبَتْهُ الْبَنِينَ وَغَرَمَتْهُ الْبَلَاءُ ، بِمَالٍ :
زَجَلٌ خَرْقٌ وَخَرْقٌ ، وَقَدْ خَرِقَ خَرْقًا وَهُوَ
خَارِقٌ ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

فَأَجْبَحُوا فِي الْمَاءِ وَالْحَاوِي
مِنْ بَيْنِ مَقْذُولٍ وَمَطْلُوبٍ خَارِقِ
وَالْجَنْعُ خَرْقٌ ، وَمَعْنَى يَسْبِلُ مَشْهُورٌ ،
أَعْرَفَهُ اللَّهُ إِغْرَافًا ، فَهُوَ خَرْقٌ ، وَكَذَلِكَ
مَرِيضٌ أَمْرَفَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَرِيضٌ وَقَوْمٌ مَرَضَى ،
وَالْزَيْتُ : السَّكْرَانُ ، وَجَعَمُهُ زَكَّى ،
وَالزَّيْتُ قِيلَ يَخْتَلِجُ مَقْعُولٌ أَوْ مَقْلٌ ، لِأَنَّهُ
يَقْدَرُ زَكَاةُ الْحَبْرِ وَالزَّكَاةُ ، ثُمَّ يَرُدُّ مَقْلٌ أَوْ
مَقْعُولٌ إِلَى قِيلِ جَنْجَفٍ مَقْلٌ ، وَقِيلَ :
الْقَرْفُ الرَّابِيعُ فِي الْمَاءِ ، وَالْقَرْفُ الْمَيْتُ
يُجَوِّ ، وَقَدْ أَعْرَفَهُ خَيْرُهُ وَخَرْفَةٌ ، فَهُوَ مَشْرُوقٌ
وَقَرْفٌ وَفِي الْحَلِيشِ الْحَرْقُ وَالْقَرْقُ ،
وَفِيهِ : يَأْتِي عَلَى الثَّامِسِ زَمَانٌ لَا يَتَجَرَّعُ إِلَّا
مِنْ دَمَا حَمَاهُ الْقَرْقُ ، قَالَ أَبُو عَدْنَانَ :
الْقَرْقُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، الَّذِي قَدْ حَلَّتْهُ الْمَاءُ
وَلَمَّا يَبْرُقُ ، لَقَدْ خَرِقَ فَهُوَ الْغَرِيفُ ، قَالَ
الشَّافِعِيُّ :

أَجْمَعْتُهُمْ مَقْلَةً إِنْسَانَهَا خَرْقُ
حَلٌّ مَا أَرَى تَارِكًا لِلْبَيْنِ إِنْسَانًا ؟^(١)
يَقُولُ : هَذَا الَّذِي أَرَى مِنَ الْبَيْنِ لَا لِبُكَاهٍ غَيْرِ

(١) طَلَا الْبَيْتَ لَجِيرٍ ، وَدَوَابَهُ حِيَوَانَهُ : حُلٌّ
مَا تَرَى تَارِكًا : وَفِي دَوَابِّ أُخْرَى : حُلٌّ بِمَا تَرَى تَارِكًا

بمَنْ يَلْتَمِسُ إِنْسَانَهَا ، وَمَنْ حَيْثُ كَانَتْ كَثُرَتْ الْمَوَدَّةُ
أَرَادَ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمَ الدَّمَاعَ ، لِأَنَّ مَنْ أَطْعَمَ
عَلَى الْهَلَاكِ أَطْعَمَ فِي مَوَدَّةٍ طَلَبَ الْجَدَاءِ ،
وَمَنْ حَيْثُ : الْهَلْمُ إِلَى أَعْرَ يَكُ مِنْ
الْعَرَقِ وَالْعَرَقُ ، الْعَرَقُ ، وَنَحْوُ الْإِهْ :
الْمُتَعَدِّ ، وَفِي حَيْثُ وَحْدَى : أَنَّهُ مَاتَ
عَرَقًا فِي الْحَرْبِ ، أَيْ مَتَابَعًا فِي شَرِّهَا
وَالْإِكْتَارَ بِهِ ، مُتَعَدِّ مِنَ الْعَرَقِ .
وَفِي حَيْثُ عَلَى ، وَكَذَلِكَ مُتَعَدِّ
الْكَوْنِ : فِي زَاوِيَةِ قَارِ الْكُرْ وَفِيهِ ، حَلَكُ
يَكُونُ وَيَتَوَقَّعُ وَفِي الْمَوَدَّةِ ، وَفِي الْمَوَدَّةِ مِنْ
الْعَرَقِ ، لِأَنَّ الْعَرَقَ فِي زَمَانٍ نَوَسَ ، مَكِي
السَّلامُ ، كَانَ بِهِ .
وَفِي حَيْثُ أَنْسَى : وَفِيهِ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : هَكَذَا جَاءَ فِي يَوْمِي ، وَالْمَوَدَّةُ
وَمَرَقًا ، وَالْعَرَقُ الْمَرَقُ .
وَفِي الْقَبِيلِ : وَأَنْتَقَبَ لِقَرَفٍ أَهْلَهَا .
وَالْعَرَقُ : الَّذِي مَلِكَةُ الدِّهْنِ . وَجَلَّ
عَرَقُ فِي الْعَيْنِ وَالْكَوْنِ ، وَفِيهِ ، وَقَدْ عَرَقَ
فِيهِ ، وَفِي مَكَلٍ بِإِلَافَةٍ .
وَالْعَرَقُ : الَّذِي قَدْ عَرَقَهُ قَوْمٌ فَكَوْنُهُ
وَقَدْ حَارِبَ صِلَانًا .
وَالْعَرَقُ : الْفَقْلُ . وَالْعَرَقُ فِي الْأَصْلِ :
مُخَوَّنُ الْمَاءِ فِي سَمِّ الْأَنْثَى حَتَّى تَكْفَى
مَتَابَعُهُ مَكَلًا ، وَالْعَرَقُ فِي الْقَمِ حَتَّى يَنْصَبَ
بِهِ لِكَيْلِهِ . يُقَالُ : عَرَقَ فِي الْمَاءِ وَفَرَّقَهُ
إِذَا حَمَرَهُ الْمَاءُ فَتَلَا مَتَابَعُهُ حَتَّى يَكُونَ
وَمِنْ هَذَا يُقَالُ عَرَقَتْ الْعَايِلَةُ الرَّكَّةَ ، وَذَلِكَ
إِذَا لَمْ تَزَلْ يَأْتِيهَا حَتَّى تَنْصَلَّ السَّيَاحَةُ أَهْلُهَا
فَكَلَّتْ ، وَفَرَّقَتْ الْعَايِلَةُ الْمَوَدَّةَ عَرَقًا
عَرَقَتْ بِهَا فَانْقَطَعَتْ السَّيَاحَةُ فَانْصَدَّ أَهْلُهَا وَفَتْهُ
وَعِيَتُهُ فَاتَتْ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ يَجْعَلُ (١) قَيْسَ
ابْنَ مَشْعُورٍ الشَّيْثَانِي :
أَحْقَرْتَنِي فِي حَامٍ مَرَقًا وَبَحَلَةً
يَعْنِي (٢) كَيْتَ كَيْسًا مَرَقَةً الْقَوَائِلُ

وَيُقَالُ : إِنَّ الْعَايِلَةَ كَانَتْ كَثُرَتْ الْمَوَدَّةُ
فِي مَاءِ الشَّيْءِ حَامٍ فَفَقُطِ ، كَذَلِكَ كَانَ لَوْ
أَكْبَى ، حَتَّى يَكُونَ ، ثُمَّ يَجَلَّ كُلُّ فِكْرٍ
عَرَقًا ، وَمَنْ قَوْلُ فِي الرِّثْمِ :
إِذَا عَرَقَتْ أَرْضُهَا بَيْنَ بَنِي
بَنِي بَلْعَمَ كَمْ لَصِغٍ زَكَاةً سَلَوَهَا
الْأَنْصَارُ : الْجَائِلُ ، وَالْجَزَاءُ : الْإِثْمُ
الْقَيْدُ ، وَبَلْعَمَ : بَطْلَانُ الْكَلْبِ ، وَإِنَّمَا كَمْ
تَعَلَّقَتْ عَلَى وَتَلْعَمَ لِمَا لَيْقَهَا مِنَ الْقَبِيلِ .
الْقَبِيلُ : وَالْقَبِيلُ مِنَ الْكَلْبِ إِذَا ضَلَّ عَلَيْهِ
الرَّجُلُ وَالْجَائِلُ وَفِيهِ عَرَقُ الْكَلْبِ فِي مَاءِ
السَّيَاحَةِ فَكَلَّتْ ، وَأَنْتَقَبَ قَوْلُ فِي الرِّثْمِ :
وَأَعْرَقَ الْكَلْبُ وَفَرَقَهُ : بَلَعُ بِهِ عَايِلَةً فَكَلَّتْ
فِي الْقَوْمِ وَأَعْرَقَ الْكَلْبُ فِي الْقَوْمِ ، أَيْ
اسْتَقْرَى مَعَهُمَا .
وَالْإِعْرَاقُ : الْإِعْرَاقُ ، وَالْعَرَقُ فِي
الشَّيْءِ : جَاءَ الرِّثْمُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ كَرَعَ
الشَّيْءُ . وَفِي الْقَبِيلِ : وَالْإِعْرَاقُ
عَرَقًا ، قَالَ الْقَرَاءُ : ذَكَرَ أَنَّ السَّلَاحَةَ
وَأَنَّ النَّحْلَ تَرَعُ الْأَنْفُسَ مِنْ صُدُورِ الْكُفَّارِ ،
وَمَنْ قَوْلُكَ وَالْإِعْرَاقُ عَرَقًا ، كَمَا يُعْرَقُ
الْبَارِعُ فِي الْقَوْمِ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : الْعَرَقُ
اسْمٌ أَيْمٌ مَعَامُ فَتَمْتَعَتْ بِالْحَقِيقَةِ مِنْ أَعْرَاقِ
إِفْرَاقًا . ابْنُ شَيْمُسٍ : يُقَالُ كَرَعَ فِي قَرِيْبٍ
فَاعْرَقَ ، قَالَ : وَالْإِعْرَاقُ الْمَرْحُومُ أَنْ يُبَاعِدَ
الشَّيْءُ مِنْ شَيْءٍ الْبَرِّ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَمَرْحُومٌ .
أَسْبَدَ الْعَرَقُ : الْإِعْرَاقُ فِي الرِّثْمِ أَنْ يَتَرَعَّ
حَتَّى يَشْرِبَ بِالرَّصَادِ وَيَنْصَلَّ إِلَى تَجْدِ
الْقَوْمِ ، وَمَنْ قَطَعَ يَدَ الرَّاسِ ، قَالَ :
وَشَرِبَ الْقَوْمُ الرِّصَادَ أَنْ يَأْتِيَ الرِّثْمَ عَلَى
الرَّصَادِ كَلَّمَ إِلَى الْحَيَاةِ ، يَنْصَرِفُ كَلَامًا
لِلْكَوْنِ وَالْإِفْرَاقِ .
وَأَعْرَقَ الْقَوْمُ الْمَتَلَّ : عَايِلَهَا ثُمَّ
سَبَقَهَا ، وَفِي حَيْثُ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : وَأَنَا عَلَى
رِجْلَيْهَا فَفَرَّقَهَا . يُقَالُ : أَعْرَقَ الْقَوْمُ
الْمَتَلَّ إِذَا عَايِلَهَا ثُمَّ سَبَقَهَا ، وَيَقْوَى يَلْتَمِسُ
الْمَهْلَةَ ، لِيُفْعِلَ كَوْنُ فِي مَوَدَّةٍ . وَأَعْرَاقُ
الْقَوْمِ : اسْتِجَابَةُ فِي الرِّثْمِ ، قَالَ الْكَلْبُ :

وَأَعْرَقَ إِذَا عَايِلَ الْمَتَلَّ ثُمَّ سَبَقَهَا بِهَا
أَعْرَقَهَا ، وَأَنْتَقَبَ لِقَرَفٍ :
يُقْرَأُ الْقَبِيلُ فِي رِثْمِهِ
سَابِغُ الْمَتَلِّ فِي رِثْمِهِ
قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ : لَا أَفْرِي بِهِ يَمَّ قَوْلَهُ :
يُقْرَأُ الْقَبِيلُ فِي رِثْمِهِ
حُجَّةٌ يَقُولُ أَعْرَقَ الْمَتَلَّ إِذَا سَبَقَهَا ، وَمَنْ
الْإِفْرَاقُ عَرَقٌ مَعَى الْإِفْرَاقِ ، وَالْإِفْرَاقُ يُلَقَّبُ
الْإِفْرَاقِ . قَالَ أَبُو حَيْثُ : يُقَالُ لِقَرَفٍ إِذَا
سَبَقَ الْمَتَلَّ قَبْلَ أَعْرَقَ حَلَّةَ الْمَتَلِّ
الْمَهْلَةَ ، وَقُلْ فِي قَوْلِهِ لِقَرَفٍ :
يُقْرَأُ الْقَبِيلُ فِي رِثْمِهِ
قَوْلَانِ : أَسْبَدَ أَنَّهُ يَنْصَلُّ الْقَوْمَ يَنْصَلُّ الْقَبِيلُ
يَمْضِي فِي رِثْمِهِ ، أَيْ تَتَابَعُهُ يَحْقُظُهُ ،
وَالْقَبِيلُ أَنَّ الْقَبِيلَ هُنَا تَقَبُّبُ الرِّثْمِ فِي
السَّيَاحَةِ ، فَارَادَ أَنَّهُ يَمْلِكُ بِهِ حَتَّى يَبْشُرَ فِي
السَّيَاحَةِ يَلْبِسُ خَيْرُهُ .
وَيُقَالُ : فَارَادَ لِقَرَفٍ نَحْرَ الْبَاسِ ، أَيْ
تَمْلِكُهُ بِالْقَرَفِ وَبِهَا عَرَقَ الْبَاسِ إِلَى كَوْنِهِ
بِشْنِهَا ، وَمَنْ قَوْلُ كَيْسِ بْنِ الْعَلَمِ :
لِقَرَفٍ الْعَرَقُ وَفِي لَامِيَةٍ
كَانَ حَتَّى وَبِهَا كَوْنُ
قَوْلَهُ لِقَرَفٍ الْبَاسُ يَنْصَلُّ امْرَأَةً لِقَرَفٍ وَتَمْلِكُ
وَاحِدًا ، أَيْ تَمْلِكُ حَتَّى يَنْصَلَّ الْبَاسُ بِالْقَرَفِ
إِلَيْهَا ، وَمَنْ لَامِيَةٍ ، أَيْ عَايِلَةً ، كَمَا حَتَّى
وَبِهَا كَوْنُ : مَتَابَعُهُ أَنَّ رِقِيَّةَ السَّيَاحَةِ .
وَكَانَ مَتَابَعُهُ وَفِيهَا كَوْنُ ، وَالْمَرَأَةُ أَسْبَدَتْ
لَا تَكُونُ جِبَاطِيهَا ، لِأَنَّهُ ذَهَبَ نَحْوُ
الدِّمِ ، فَصَارَتْ رِقِيَّةَ السَّيَاحَةِ ، وَالْمَرَأَةُ
هُنَا : النِّسْرُ لَا السَّيَاحَةَ ، وَيُقَالُ : مَرَّتْ
بَطَرَفٍ مَرَقًا إِذَا نَظَرَ ، أَرَادَ أَنَّهَا تَسْتَعِيْلُ نَحْرَ
الشَّيْءِ وَبِهَا يَشْنُهَا وَفِي رِثْمِهِ مَكَلًا وَلَا
عَايِلَةً لِلْمَتَلِّ ، وَلِكَيْلَا لَامِيَةٍ ، وَإِنَّمَا يَمْلِكُ
ذَلِكَ حُسْنًا
وَيُقَالُ لِقَرَفٍ إِذَا أَعْرَضَ جِلْدَهُ ، وَفَضَحَهُ
بَعْدَهُ ، فَاسْتَرَعَبَ الْجَزَمَ حَتَّى صَادَ مَتَابَعُهُ
قَبْلَ أَعْرَقَ الشَّيْءِ وَالْإِبْلَانُ وَاسْتَقَرَّةُ .
وَالشَّرْقُ مِنْ الْإِبِلِ : أَيْ لَقَى وَلَمْ يَلْمَسْ

(١) قوله ، يجوز في العطفات جميعها .
(٢) يعنى ، والتصويب من المحكم [جد الله]

إسماء أو ليثرو، فلا تظن ولا تطلب،
 وليست مريم ولا خيفة
 وأغرودت عيناها بالدموع، احتللاً،
 زادة التلهيب، ولم تقيض، وقال: كذلك
 قال ابن السكيت، وفي الحديث: قلنا
 رآهم رموا الله، **حرق**، أحمر وجهه
 وأغرودت عيناها، أي حرقتها بالدموع، وهو
 انصرف عن الرقي.
 والحرق، بالهم: القليل من اللبن،
 قدر القدر، وقيل: هي الشرية من اللبن،
 والتمنع حرق، قال الشاعر يصف الأبل:
 لمع وقد فسدت خمرها حرقاً
 من ناصع اللبن حرق العلم مجهود
 وداه ابن القطاع: حلق غير مجهود،
 والرويان حرقاً، والمجهود: المشغى
 من الطعام، والمجهود من اللبن: الذي
 أخرج زنده، والروية الصحيحة: لمصح
 وقد فسدت، وقلة.
 إن لمع في حرق صلح جاسمه
 من الأساقى عارى الشوك مغرود
 ويروى مخسود، والأساقى: الحرق الذي
 ذهب زنده، وأصلح: إلى أكل
 وموسها، يقول: من على قلة رغبها وخشي
 غيرة اللبن، أبو حنيد: الحرق على الشرية
 من اللبن وغيره من الأضربة ومنه الحديث:
 فتكون أسود السلق حرقه، وفي أخرى:
 فصارت حرقه، وقد داه بتضمهم بإفهام،
 أي ما يقرئ.

التيسر: الضر: الرقى: التياض الذي
 يؤكل. أبو زيد: الرقى: القشرة البيضاء،
 وعرقات البيضاء: حرقت وعليها حمرة
 رقيقة، وعرقات الأشجاء: حكت ذلك،
 وعرقاً البيضاء: أزال عرقها، قال ابن
 جني: ذهب أبو إسحق إلى أن حمرة العيون
 زائدة ولم يعل ذلك باشقاق ولا بخرطه
 قال: ولست أرى للقياض زيادة حمرة البنية
 وجها من طريق القياس، وكذلك أنها ليست
 بأولى فتقى بزيادةها، ولا تجد فيها مثق
 حرق، اللهم إلا أن يقول إن الرقى يحوى
 على جميع ما يخبو من البيضاء ويحرقه
 قال: وهذا عني في يده، ولو جاز اشتداد
 إليه على ضيقه لجاز لك أن تفتقد في حمرة
 كقوله أنها زائدة، وكنت إلى أنها في متى
 كرت الحار إذا رفع رأسه يشم اليلو،
 وذلك لأن السحاب أبداً كما تراه مرتفع،
 وهذا تطلب ضيف، قال أبو منصور:
 واعتقدوا على حمرة الرقى، وأد حمرة
 ليست بأشبه.
 ولجام مثرق بالبيضة، أي مثق،
 وظل: حر إذا عمت الحية، وقد حرقه.
حرقه: الرقى: يقر التيسر الذي تحسبه
 القبيض قال القزاة: حمرة زائدة، لأنه من
 الرقى، وكذلك حمرة في الكوفة والمهنة
 زائدة.
حرقه: الحرق: شجر عظيم وهو من
 البيضاء، واجتهد حرقه وبها سقى الرجل.
 قال أبو حنيفة: إذا غطت التوسعة فهد
 الحرقه. وقال بعض الرواة: الحرق من
 نبات القنفذ. والحرق: كبار التوسج، وهو
 سقى بيق الحرق، لأنه كان يوق حرقه،
 وقال الشاعر:
 لئن خلا تاملت حرقاً
 وفي حديث أنس بن مالك: **حرق**
 لأنه من شجر اليهود، وفي رواية: إلا

الحرقه: حر حروب من حصر البيضاء وشجر
 الشوك، والحرقه واجتهد، ومنه قيل لمتيرة
 أهل المدينة: يبيع الحرقه، لأنه كان يوق
 حرقه وقيل: قال ابن سيده: ويقع الحرقه
 مقام البيضة، وربما قيل له الحرقه، قال
 زهير:
 ليس الشارب: حشيتها بالقرود
 كالنحر في حصر السيل الملهود
حرق: عرقس البيضاء: ملرت،
 والبيضة: فسدت ما في جوفها. قال
 الأزهري: الرقى: تياض التيسر، بالتيسر.
 ابن الأعرابي: حرق إذا صب على رأسه
 الماء يبرأ وجده.
حرق: أبو عمرو: القرم الحشفة،
 وأشد:
 يحنك ويغت إذ رأيت ابن مزلو
 يمشيها يمشيها يمشيها
 إذا انتشرت حشيتها ذات حشفة
 ن ترمز في العادها وترد
حرق: الحرق: القنفذ. وفي حديث أبي
 بكر: لأن أحول عليه غلاماً ركب الحقل
 لعل حرقه أحب إلى من أن أخولك عليه،
 قرئ: ركبها في صبره واعتادها قل أن
 يحن. وفي حديث طلحة: كان يشور نفسه
 على حرقه، أي يسي ويخف وهو سي.
 وفي حديث الزبارة: أحب بيانا إنا
 الطويل الحرق، إنا أعجبنا طولها إنا
 غيرة. والحرق: القنفذ. والأعرن:
 القنفذ. والحرق: رجب أرغل وأرغل
 وهو القنفذ. وفي الحديث: يمشي الناس
 يوم قيامه غرة حرقاً غزلاً بهما، أي قفا،
 والحرق: جنح لأرغلو.
 وعام أرغل: عقيب وقيل: أرغل
 أي واسع. وزجل أرغل: مسترجع الملقى،
 قال النجاشي:

لا حَرْنَ المَطَى ولا تَصِيرُ
وَمِنْ حَرْنَ : سَبِيحُ الطَّلُوبِ مَطْرِيَّةٌ ،
وَأَتَقَدَّ بَيْنَ السَّجَرِ أَجْمًا .

وَقَالَ تَقَبُّ : الْفَرْزُ وَالْفَرْزَيْنِ مَا يَتَقَى
مِنْ أَسَدِهِ فِي الْحَرَضِ ، وَالْفَرْزُ الْفَرْزُ الَّذِي
فِيهِ السَّامِيسُ لَا يَفْزُرُ عَلَى حَرَبِهِ ، وَكَذَا
مَا يَتَقَى فِي أَشْجَلِ الْعَاوِدَةِ مِنَ الْفَلَاوِ
وَقِيلَ : هُوَ قَدْ مَاسَحَ بِهِ ، وَقَالَ
الْأَسَدِيُّ : الْفَرْزُ أَنْ يَسِيءَ السَّبِيلَ كَيْفَ
عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْتَضِبُ ، فَلِذَا جَنَّتْ رَأَيْتَ
الْعَيْنَ رِيْقًا قَدْ جَنَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ
تَنَفَّقَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمَطَرِ : هُوَ
الْعَيْنُ يَحْتَسِبُ السَّبِيلَ كَيْفَ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، زَمَلًا كَانَ أَوْ يَأْسًا ، وَقِيلَ :
الْفَرْزُ الْعَيْنُ الَّتِي يَتَقَى فِي الْحَرَضِ .

• هـ • هَرَمَ يَهْرَمُ هَرْمًا وَهَرَمَةً ، وَأَهْرَمَتْ
وَهَرَمَتْ ، وَالْهَرَمُ : الْهَرَمُ ، وَجَزَلُ غَارِمٍ :
مَكِيدٌ قَتِيلٌ . وَفِي الْحَرَمِ : لَا تَحِلُّ السَّائِلَةُ
إِلَّا إِلَى غَرَمٍ مُطْلَعٍ ، أَيْ فِي حَاجَةٍ لَا تَزَالُ
مِنْ غَرَمَةٍ مُطْلَعَةٍ . وَفِي الْحَرَمِ : أَهْرَمَتْ
بَيْنَ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ ، وَهُوَ مَضْطَرٌّ وَبِغِ
تَوْصِيحِ الْأَسْرِ ، وَهَرَمَ بِهِ مَقَرُّ النَّوْبِ .
وَالْحَامِيسُ ، وَقِيلَ : الْمَقَرُّ كَالْقَرَمِ ، وَهَرَمَ
الْقَرَمُ ، وَهَرَمَ بِهِ مَا اسْتَحْيَيْنَ لِيَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ ،
أَوْ لِيَا يَهْرُؤُ ، ثُمَّ حَصَرَ عَنْ أَدْوِيهِ ، فَلَمَّا قَتَلَ
اسْتَحَاجَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَدْوِيهِ ، فَلَمَّا
يُضَاعَدُ بِهِ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَالْقَارِئِينَ لَهُ
وَلِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ الرَّجَّازُ : الْفَارُوسُ هُوَ
الَّذِينَ أَرَبَهُمُ النَّبِيُّ فِي الْحَقْلِ ، وَقِيلَ : هُمُ
الَّذِينَ أَرَبَهُمُ النَّبِيُّ فِي حَرْبِ مُنْتَصِبَةٍ .
وَالْقَرَمُ : مَا يَهْرُمُ أَدْوَاهُ ، وَكَذَا الْقَرَمُ
وَالْقَرَمُ ، وَقَدْ رَوَى الرَّجُلُ النَّبِيَّةَ ، وَأَتَقَدَّ بَيْنَ
بَرِيٍّ فِي الْقَرَمَةِ لِلشَّامِ .

دَارَ ابْنُ حَنَلٍ بِحَتَا
تَقَضَّى بِهَا عَيْنُ الْقَرَمَةِ
وَالْقَرَمُ : الَّتِي لَهَا الْهَرَمُ وَالْقَرَمُ عَلَى
الْقَرَمِ جَمِيعًا ، وَلَجَمْعُ هَرَمًا ، قَالَ كَثِيرٌ :

قَضَى كُلُّ ذِي قَرْنٍ قَرْنِي غَرِيمَةً
وَقَوْلُهُ مُتَعَوِّلٌ مَطَى غَرِيمَهَا
وَالْقَرَمَانُ : سَوَاهُ ، الْمَطَى وَالْغَارِمُ .
وَيَقَالُ : خُذْ مِنْ غَرِيمِ الشَّيْءِ مَا سَتَحُ .
وَفِي الْحَرَمِ : الْهَرَمُ يَتَقَى ، وَالْهَرَمُ
غَارِمٌ ، لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَسُوقُ ، أَيْ يَكْفُلُ ، أَوْ
الْكُفْلُ لَا يَزَالُ لِأَدَاهُ مَا كَفَّلَهُ مُنْهُ . وَفِي
حَرَمِيْنِهِ : لَقَوْلِهِ : الْهَرَمُ غَارِمٌ ، وَالْهَرَمُ
الْكُفْلُ لَا يَزَالُ ، وَالْهَرَمُ ، الَّذِي يَتَقَرُّ مَا حَصَنَهُ
وَيَكْفُلُ بِهِ .

وَفِي الْحَرَمِ فِي الْمَطَرِ الْمَطَى : فَمَنْ
خَرَجَ يَحْمِلُهُ بِهِ فَكَيْفَ هَرَمَةً يَحْمِلُهُ وَالْمَطَى ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قِيلَ كَانَ طَلَا فِي مَشْرِ
الْإِسْلَامِ ثُمَّ نَسِيَ ، فَلَمَّا لَا وَاجِبَ عَلَى
مَحْمِلِهِ الشَّيْءَ أَكْثَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى
سَبِيلِ الْوَيْدِ يَتَقَى عَيْنَهُ ، وَهِيَ الْحَرَمَةُ
الْأَثَرُ : فِي عَالِقِ الْأَوَّلِ السَّكُونَةِ غَرَامَتُهَا
وَقِيلَ حَتَا . وَفِي حَرَمِ الْأَطْرَافِ السَّاعَةِ :
وَالْهَرَمَةُ مَقَرًّا ، أَيْ يَرَى رَبَّهُ الْهَرَمُ أَنْ يَخْرُجَ
زَكَاةً هَرَمَةً يَهْرَمُهَا ، وَلَمَّا مَا حَاكَا تَقَبُّ فِي
حَرَمٍ مِنْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَقَى قَرْنِي لِقَضَاءِ دَيْنِهِ
أَنَّهُ الْقَرَمُ قَضَاءُ دَيْنِهِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ :
فَلَمَّا ظَهَرَ أَنَّهُ جَنَعَ غَرِيمًا ، وَلَمَّا عَزَّ لَا
قِيْلَا لَا يَجْمَعُ عَلَى قَتْلِهِ ، إِنَّمَا قَتَلَ جَنَعَ
قَاهِلٍ ، قَالَ : وَيُطَوَّى أَنْ هَرَمًا جَنَعَ
يَهْرَمُ ، عَلَى مَرَحِ الْوَيْدِ ، كَمَا جَنَعَ قَاهِلٍ
بَيْنَ قَوْلِهِ هَرَمَةً ، أَيْ هَرَمَةً ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
لِلْقَرَمِ مَقَرًّا ، قَالَ : وَقَدْ يَهْرُؤُ أَنْ يَكُونَ
غَارِمًا عَلَى النَّبِيِّ ، أَيْ هُوَ إِبْرَاهِيمُ أَوْ
تَلْحِيمُ ، كَيْفَ كَانَ جَمْعًا لَهُ ، قَالَ : وَلَمْ
يَقُلْ تَقَبُّ فِي ذَلِكَ حِكْمًا .

وَفِي الْحَرَمِ جَاهِلٌ : فَهَلْ عَلَى يَدَيْهِ
غَرَامِيٍّ فِي الصَّاعِي ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : جَنَعَ
غَرِيمًا كَالْغَرَامِ ، وَمَنْ أَسْحَابُ النَّبِيِّ
قَالَ : وَهُوَ جَنَعَ غَرِيمًا ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَلِكَ فِي
الْحَرَمِ مَرَّةً وَجَمْعًا وَفَرَمًا .
وَقَوْلُهُ الْهَرَمَةُ لِقَضَاءِ دَيْنِهِ ، قَالَ أَبُو دُوَيْدٍ
يُحِبُّ سَحَابًا :

وَقَى حَرَمَهُ وَاسْتَحِيلَ الزَّيَا
بَ بَ بَ وَهَرَمَ مَا حَرَمَ
وَالْقَرَمُ : الْهَرَمُ مِنَ النَّبِيِّ ، وَالْهَرَمُ
الْهَرَمُ ، وَالْهَرَمُ وَالْهَرَمُ وَالْهَرَمُ ، وَمَا لَا
يُتَعَوِّلُ أَنْ يَتَقَى بِهِ ، وَقَالَ الرَّجَّازُ : هُوَ
أَشَدُّ الْقَضَائِمِ فِي الْهَرَمِ ، قَالَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ :
وَإِنْ عَلَيْهِ كَانَ غَرَامًا ، وَقَالَ الْهَرَمُ :
وَقَوْلُهُ الْهَرَمُ وَالْهَرَمُ الْجَاهِلُ
وَقَالَ عَدَا بَ وَكَانَا غَرَامًا
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَإِنْ عَلَيْهِ كَانَ
غَرَامًا ، أَيْ مَلِكًا دَائِمًا مَلَامًا ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيْفَةَ : أَيْ عِلَاكَ وَطَرَامًا لَهْمُ ، قَالَ : وَهِيَ
رَجُلٌ مَعْرُومٌ ، مِنْ الْقَرَمِ أَوْ الْهَرَمِ .
وَالْقَرَمُ : الْوَيْدُ . وَقَدْ أَرَمَ الْهَرَمُ ،
أَيْ أَوَّلَ بِهِ ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

إِنْ تَعَابَيْتُ بَكْنَ غَرَامًا وَإِنْ يَنْدُ
حَ جَزِيلًا فَلَمَّا لَا يَتَلَى
وَفِي حَرَمِيْنِهِ شَعَابٌ : فَهَرَمَهُ اللَّهُ بِقُلٍّ
مَعْرُومٌ ، أَيْ لَا يَمُوتُ دَائِمًا . يُقَالُ : لَوْلَا مَعْرُومٌ
يَكُنَّا ، أَيْ لَا يَمُوتُ مَعْرُومٌ . وَبِغِ : الْبَيْتُ : الْقَرَمُ
أَدَاهُ ، يَهْرُمُ بِقَوْلِهِ قَتَلَكَ يَهْرُمُهَا ، وَالْقَرَمُ :
الْمَقَرُّ ذَلِكَ . وَأَهْرَمَتْ وَهَرَمَتْ يَهْرَمُ .
وَجَزَلُ مَعْرُومٌ : مَوْجَعٌ يَهْرَمُ بِهَرَمِ الشَّاءِ
وَيَهْرَمُ . وَلَوْلَا مَعْرُومٌ يَكُنَّا ، أَيْ يَكُنَّى بِهِ .
وَفِي حَرَمِيْنِهِ عَلَى زَيْدٍ اللَّهُ عَزَّ : فَهَرَمَ الْهَرَمُ
بِالْقَرَمِ . السَّكِينُ الْقِيَادُ لِلشَّهْرِ ، أَوْ الْمَعْرُومُ
بِالْمَشْرِ وَالْإِذَا عَادَ : وَالْقَرَمُ تَقَرُّ ، إِنْ
فَلَمَّا لَعْرَمُ الشَّاءِ إِذَا كَانَ مَوْجَعًا بِهِ . وَقِيلَ
بِكَ لَعْرَمُ إِذَا لَمْ يَهْرَمُ عَزَّ .

قَالَ : وَرَأَى أَنَّ الْغَرِيمَ إِمَّا شَقِيَّ غَرِيمًا
لِأَنَّهُ يَطْلُبُ عَزَّ وَيَطْلُبُ عَلَى بَغِيضَةٍ . وَيَقَالُ
لِلَّذِي لَهُ الْهَرَمُ يَطْلُبُ مِمَّنْ لَهُ عَلَيْهِ الْهَرَمُ :
غَرِيمٌ ، وَلِلَّذِي عَلَيْهِ الْهَرَمُ : غَرِيمٌ . وَفِي
الْحَرَمِ : الرَّحْمَنُ يَمُنُّ رَحْمَةً ، لَهُ قَسَمَةٌ وَعَلَيْهِ
غَرَمَةٌ ، أَيْ عَلَيْهِ أَدَاهُ مَا رَمَنَ بِهِ وَهَكَذَا
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الْقَرَمُ الْمَرْأَةُ
الْمُتَعَابِيَّةُ . وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : غَرَمَ كَيْفَةً
تَقَرُّهَا الْقَرَمُ فِي مَعْنَى الْيَمِينِ . يُقَالُ : غَرَمَ

وجذلة، كما يقال أما وجذلة، وأشد:
هرقى وجذلة، أو وجدت بهم
كعداوة يجلونها بقوى

• هرمل • الهرمل: الذكر الضخم
الرعر، وقد قيل: الذكر ملتما، ويقال له
الهرمل قبل أن يقطع عرقه، هذا قول أبي
زبيد. وقد جاء في الحديث عن ابن عمر:
أنه نظر إلى غرابيل الرجال في الحمام
فقال: انصرفوا! كانوا شحيتين من غير
شك، وقال: الهرمل لئلا يفسد الحافر، قال
بشر:

وخيلني ترى الهرمل ينه
كفى الأوق علقه الشجار

• هرمن • الهرمن والهريل: ما بقي في أسفل
القارورة من الشر، وقيل: هو قفل ما
صعب. • والهرين: ما بقي في أسفل
المحصر والقيصر بين الماء أو العطين
كالبريل، وقد تقدم. وقال قلب: الهرين
ما بقي من الماء في المحصر والقيصر الذي
بقي فيه الماء، لا يفتقر على خروبه،
وقيل: هو العطين الذي يبقى مثلك،
وقيل: الهرين، مثل الهرهم^(١)، العطين
الذي يخلجه السيل فيبقى على وجه الأرض
وطبا أو يابس، وكذلك الهريل، وهو مبدل
فيه، وقال يعقوب: قال الأصمعي:
الهرين أن ينجى السيل فيبقى على
الأرض، فإذا جف زابت العطين رطفا على
وجه الأرض قد تنقق، فلما قول:
تنقق تنقق الهرين
فحوصها إذا تكانت يبي
فلما أراد الهرين ففقد للهرود، والعاطفة
من كل ذلك غريبة

وعران: اسم واد، فقال فيه، كأن
(١) قوله: • وقيل الهرين مثل
الهرم... في القاموس أن الهرين في جميع
معاني كاهن وهرم وظله في التكلة

ذلك يكثر فيه. القلب: غران موضع،
قال الشاعر:

هران أو وادي القرى اضمرت به

نكبه بين صبا وبين خال
وفي الحديث ذكر هران: واد قريب من
التيمن وتضمير الزاه واد قريب من
الحديثة، نزل به سيدنا رسول الله،
عليه السلام، في مسيره. ولما غراب، بإله،
فجبل بالبيضة على طريق الشام.

والهرن: ذكر الغراب، وقيل: هو ذكر
المنجاني، وقيل: هو شيه بذلك، والمنج
أغراند. وقال أبو حاتم في كتاب الطير:
الهرن العقاب. قال ابن بري: الهرن ذكر
الطيان، قال الزبير:

لقد عجبني من سهوم وهرن
والسهوم: الأذى منها.

• هرنه • أبو هريرة: نزل على القوم تولا،
واغرندوا اغرندا، واعتلوا اعتلاء، إذا
علاه بالشتم والضرب والفقر. الأصمعي:
اغرنداء واستنداء إذا علاه، واغرنداء
واغرندى عليه واغرندوا عليه: علاه بالشتم
والضرب والفقر. والمغرندى والمغرندى:
الذي يملك ويملكه، قال:

قد جعل الناس يقرئني
أدفعه على ويسترنيني
قال ابن جني: إن شئت جعلت رويته
الرون، وهو الوجه، وإن شئت جعلته إياه،
وكس بالزح، فإن جعلت الرن هي الروي
فقد أزم الشاعر فيها أئمة أمره خير
واجبة، وهي الزاء والواو والالف وإياه، ألا
ترى أنه يجوز معها يعطى ويعرض
ويذوى ويثوى؟ وإن أنت جعلت إياه
الروي فقد أزم فيه خمسة أحرف غير لازمة
وهي الزاء والواو والالف وإياه والياء، ألا
ترى أنك إذا جعلت إياه هي الريفية فقد
زالت إياه أن تكون ريفا متجها نحو الروي؟
قال: نعم، وكذلك لما كانت الرن رويًا

كانت إياه غير لازمة، لأن الواو يجوز
معها، ألا ترى أنه يجوز معها في القولين
جسما يثوى ويذوى؟
أبو زبيد: اغرندوا عليه اغرندا، أي
علاه بالشتم والضرب والفقر، مثل اعلتوا

• هرنف • الهرنف، بكسر النون (عن أبي
حيفة): اليابسون، وروى ينف حاتم:
رواه سبل الماء تحت أصول
يسبل به غيل يأدناه هرنف
ويروى هرنف، وقد تقدم في ترجمته عرف

• هرنف • الهرنف: الثام المستخرج من
البسات أبو حيفة: الهرنف بنت بنت في
أصول التوسيع، وهو الغراب أيضا، قال
ابن سيادة:

ولزال يعنى سيده وهرنفه
والهرنف والهرنف والهرنف والهرنف
والهرنف والهرنف والهرنف، كله: الأبيض
الشاب الثام العليل، قال:
إذ أنت غراف الشبا بيان
... ذو قاتبي يحماد السرا
انبحار الدائري للرجل، وإنما هنا لثاقف
والحملي وفي حديث علي، عليه السلام:
فكأنني أنظر إلى هرنف من هرني يتشبه في
ديم، أي شاب تاجر. وشباب غرائق:

تاج، وشباب غرائق، قال:
ألا إن غلاب الصبا منك فيلة
وقد قامت زحان الصبا الغرائق
وأوردته الأخرى:
ألا إن غلابي ليملك زلة
واغراف غرافة وغرائق. شابة شقيقة،
أشد ابن الأعرابي:

قلت لست وهو بالآزاري:
عليك بالمخص وبالشراقي...
واللهو عتد بادن غرائق، بها
والترافقة: الرجال الشبا، ويقال
للباب نصيب الغرائق والهرنف.

والغرائق: الذي في أصل العوسج، وهو من البسات حكمة نحو حيفة، وكذا لك الغرائق.

والغزوق والغريق: بضم الغين وكسر الراء: طائر أبيض، وهو طائر أسود من غير الماء طويل القو، قال أبو ذؤيب الهذلي يصف حواصا:

أجاز إلنا حجة بعد لجة

أزل كرايين الصخرلو صموج

أزل: أزمع، والضمحون: جمع ضحل، وهو الماء القليل، وصموج: يتصمغ ويتقوى، وإذا وصفت بها الرجل فوجدته

غريز وغزوق، بكسر الغين وكسر الراء فيها، وغزوق، بالضم، وغريق: وهو

الغاب الشام، والجمع الغرائق، بالفتح، والغرائق والغارقة.

أبو عمرو: الغزوق طائر أبيض من طير

الماء، ذكره في حديث ابن عباس: إن

جنازة لما أتى به الوادي أقبل طائر أبيض

غزوق كأنه طيعة حتى دخل في نسيه.

قال: فرمته فلم أره خرج حتى دق

الأمسي، الغريق الكركي، وقال

غيره: هو طائر طويل القوائم ابن

السكيت: الغريق طير طائر الكركي،

واجمعا غزوق، وأنشد:

أو طعم غافية في جوف ذي حدب

من ساكيب المزدن يجرى في الغريق

أراد يدي حدب سبلا له عروق، وقوله من

ساكيب المزدن، أي مما كان ساكيا من

المزدن، وقوله يجرى في الغريق أي يجرى

من الغريق، فقام في مقام من، وقال

غيره: واحد الغريق غريق وغريقان. وفي

الحديث: تلك الغريق الملا، هي

الأشمام، وهي في الأصل المذكورين طير

الماء. ابن الأتباري: الغريق المذكورين

الغير، واجمعا غزوق وغريق، سمي به

ليأخيه، وقيل: هو الكركي، وكانوا

يزعمون أن الأشمام تعرفهم من غير

وعجل، وتفتح لهم إليه، ففكحت الطيور

التي تمل وتفتح في السماء، قال: وتجرز

أن تكون الغريق في الحديث جمع الغرائق

وهو الحسن، يقال: غرائق وغرائق

وغرائق، قال: وقد جاءت حروف لا يفرق

بين واحدتها وجمعها إلا بالفتحة والضم:

ففيها غداير وعداير، وغراير اسم الميك

وغراير، وغنائق للمهندس، جمعه قنائق،

ومجانب لغروسي وجمعه مجانب، وقيايق

للسام الثالث^(١) وجمعه قيايق. وقال

شمر: لمة غرائقة وغرائقة وهي الأصبة

ففيها الربيع، وقال: الغريق الشاب

الحسن الشعر الجميل الثام، وهو الغزوق

والغريقان والغزوق، وجمعه غرائق

وغرائقة، وأنشد:

على الفتاة مقاروق الغزافي

قال ابن جني: وذكر سيوطي الغريق في

بسات الأرملة، وذهب إلى أن الراء فيه

أصل لا زائدة، فسألت أبا علي عن ذلك

فقلت له: من أين له ذلك ولا نظير له من

أصول بسات الأرملة فإجابها، وما أنكرت أن

تكون زائدة لما لم تجد لها أصلا فإجابها بما

قلنا في تشبيهه وكهله ومضله وعظبه ونحو

ذلك، فلم يزد في الجواب على أن قال:

إنه قد ألقى به الملق، والإلحاق لا يوجد

إلا بالأصول، وهذا دعوى عارية من

الذليل، وذلك أن الملق وزنه قيل وعينه

مضغفة، وقصيف العين لا يوجد

للإلحاق، ألا ترى إلى قلنو وإمته وسبحين

وكألب: كس شي من ذلك يسلخ، لأن

الإلحاق لا يكون من لفظ العين، وألفه في

ذلك أن أصل قصيف العين إنما هو ليقفل،

نحو قلغ وكثر، فهو في الفعل مضى

للمشي، وكذلك هو في كثير من الأسماء

نحو سحير وسحير وشراير وقطار، أي ينكر

ذلك منه وفيه، فلما كان أصل قصيف

(١) هـ: ٤٠٠، ص ١٣، أي ثالث لهم

التي استند

التي إنما هو ليقفل على الكثير لم يمين أن

يسهل للإلحاق، وذلك أن العاية يسبق

المشي عند التمرير أقوى من العاية

بالمشي، لأن صيغة الإلحاق لفظية لا

معنوية، فهذا يستلزم أن يكون العين

مشتقة من العين، وإذا بطل ذلك احتاج كون

الراء أصلا إلى دليل، وإلا كانت زائدة،

قال: والقول فيه عيادي أن حلو الراء قد

كنت في حلو اللفظة أي تصرفت ذات بعدي

أصول الكلمة، وذلك أنهم يقولون غريق

وغريق وغزوق وغريق وغزوق، ويكن

أيضا في التشكير قلنا غريق وغرائقة، قلنا

يكن الراء في حلو المواضع كلها ذات بعدي

أصول الكلمة حكم بكونها أصلا، ومول

جنادة بن عامر:

يذي ريكو كحال الإري فيه

مذب غرائق عاصت بقاها.

أراد غرائق فعلت.

ابن سحلي: الغزوق الغطلة المكنة

من الشعر. ابن الأعرابي: جذب غزوة،

وهي نايته، وجذب غزوة، وهي شتر

قها.

• هـ: غرة يو: كبرى.

• هـ: الغراء: الذي يلقن به الغم

يكون من السكوت، إذا كسحت العين

فصرت، وإن كسرت فشدت، تقول منه:

غروث الجلة، أي أصفه بالغم. وغرا

الشتر شبه بغرو غروا: كمن به وغفا.

وفي حديث القري: لا تشبهها وهي صغيرة

لم يلقن أسنما، يلقن بضمها ينضم

كالبراء، قال: الغراء يلقن بالدم والقصر، هو

الذي يلقن به الأشياء، ويقطع من أطراف

الجوار والسكوت. وبه العيش: كرهوا إن

يشم، ولكن لا تشبها غراء حتى ينكر،

وهي الفتح والقصر، الغطلة من الغرا،

وهي لغة في الغراء. وفي الحديث: كنت

زأبى بسل أو بفراه. وفي حديث عمرو بن
سَلَمَةَ البَرَصِي: كَلَّهَا يَتَرَى في صَدْرِي،
أَي يَلْعَنُ بِهِ. يُقَالُ: غَرَى هَذَا الْجَبِيثُ فِي
صَدْرِي، بِالْكَسْرِ، يَتَرَى، بِالْفَتْحِ، كَأَنَّهُ
الْحَوْنُ بِالْفَرَاهِ.

وَعَرَى الْبُغْيَاءُ يَتَرَى غَرًا وَغَرَاءً: أُولَئِكَ
بِهِ، وَكَذَلِكَ الْفَرَى بِهْ إِفْرَاهُ وَغَرَاءُ وَغَرَى
وَأَفْرَاهُ بِهْ لَا غَيْرَ، وَالْأَسْمُ الْفَرَى: وَهَلْ:
الْأَسْمُ الْفَرَاهُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ. وَحَكَى أَبُو
عَبْدٍ: غَارَزْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ غَرَاهُ إِذَا
وَالَيْتَ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَلْبٍ:

إِذَا قُلْتُ: أَسْلُو غَارَزْتُ التَّيْنَ بِالْكَا
غَرَاهُ وَمِنْهَا مَدَامُ: حَتَّى
قَالَ: وَمَا عَلَتْ مِنْ قَوْلِكَ غَرِيثٌ بِهْ أَغْرَى
غَرَاهُ. وَغَرَى بِهْ غَرَاءً، فَهَرُ غَرَى: لَزِقَ بِهْ
وَأَوْتَمَ (عَنِ الْبَلْخَاءِ). وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ:
قُلْتُ رَأَوُهُ أَهْرَأَ بِسِ بِلَاقِ السَّاعَةِ، أَيْ لَجُوا
فِي مَطْلَعِي وَالْجَوَاءِ.

وَعَارِزَتُهُ أَهْرَابِيوُ عَارِزَةً وَهَرَاهُ إِذَا
لَا يَجِيءُ. وَقَالَ فِي تَيْسَرِ كَلْبٍ:

إِذَا قُلْتُ أَسْلُو غَارَزْتُ التَّيْنَ بِالْكَا
غَرَاهُ وَمِنْهَا مَدَامُ: حَتَّى
قَالَ: هَرُ مِنْ غَارِزَتِي. وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
كَلْبٍ: غَارِزْتُ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَهَامَتْ بَيْنَ
الْخَيْلِ أَيْ وَالْيَتَمَى، وَأَتَشَدُّ أَيْضًا يَتَّحِجُّ.
وَيُقَالُ: غَارِزْتُ فَاعَلْتُ مِنَ الْوِلَاءِ. وَقَالَ أَبُو
حَبِيْدَةَ: هِيَ فَاعَلْتُ مِنْ غَرِيثٍ بِهْ أَغْرَى
غَرَاهُ.

وَأَغْرَى بِهِمْ الْمَدَامَةُ: أَلْقَاهَا كَأَنَّهُ أَرْقَاهَا
بِهِمْ، وَالْأَسْمُ الْفَرَاهُ.
وَالْإِفْرَاهُ: الْإِسَاءَةُ. وَقَدْ أَغْرَى الْكَلْبُ
بِالْعَبِيدِ، وَهَرُ مِنْهُ لَانِ الْإِفْرَاهُ، وَأَغْرِزْتُ
الْكَلْبَ إِذَا أَسْلَمْتَهُ وَأَوْتَمْتَهُ، وَغَرِيثٌ بِهْ
غَرَاهُ، أَيْ أَوْلَيْتُ وَغَرِيثٌ بِهْ غَرَاءً، قَالَ
الْحَارِثُ:

لَا تُلْحِنَا عَلَى غَرَابَتِكَ إِنَّا
نَقُلُ مَا قَدْ وَضَى بِهَا الْأَعْدَاءُ
أَي عَلَى إِبْرَاهِيمَ بِإِفْرَاهُ وَغَرَاءُ. وَمَوْجِبَاهِيوُ

وَبَوَابِيوُ وَيَابِيوُ وَيُشَارُوُ وَيَلَاغُوُ، قَالَ
الْهَلَالِيُّ:

وَلَا بِاللَّامِ لَهُ تَارِغٌ
يُغَارِي أَعَادَهُ إِذَا مَا نَهَاهُ
وَعَرَا الشَّيْءَ عَرَوًا وَعَرَاءً: مَلَأَهُ. وَقَوَسَ
مَعْرُوءَةً وَمَعْرُوءَةً، نَيْتُ الْأَعْيَرَةِ عَلَى حَرِيثٍ:
وَالْأَفَاشَةُ الرِّبَا، وَكَذَلِكَ السُّهْمُ. وَيُقَالُ:
غَرَوْتُ السُّهْمَ وَغَرِيْتُهُ، بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ: أَلْمَرُّوُ
وَأَفْرِيوُ. وَهُوَ سَهْمٌ مَعْرُوءٌ وَمَعْرُوءٌ، الْقَوَسُ
أَوَسُ:

لَأَسْهَوِيوُ بِهْ وَبِإِذَا وَبِإِذَا
وَفِي الْمَكَلِ: أَذْوَغِي وَكَوْ بِأَسْهَوِي
الْمَعْرُوءِي، هَلْ: يَتَنَى بِالْمَعْرُوءِي السُّهْمَ
وَالْوَسْعَ (عَنِ أَبِي عَمْرِو) فِي الْجَمْعِ: وَهَلْ:
وَهَلْ: بِأَسْهَوِي السُّهْمِيْنَ. وَقَالَ كَلْبٌ:
أَذْوَغِي بِهِمْ أَوْ بِرُيُوسٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَمِنْ أَسْهَوِيهِمْ أَتَزَلَّى وَكَوْ بِأَسْهَوِي الْمَعْرُوءِي،
(حَكَاهُ الْمُتَضَلُّ)، أَيْ بِأَسْهَوِي السُّهْمِيْنَ،
قَالَ: وَفِيكَ أَنَّ رَجُلًا رَكِبَ نَبِيْرًا صَغِيرًا
فَقَسَمَ بِهِ، فَاسْتَقْبَلَ بِصَاحِبِهِ لَهُ مَعَهُ سَهْلَانِ
فَقَالَ: أَتَزَلَّى وَكَوْ بِأَسْهَوِي الْمَعْرُوءِي، قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: يُضَرَّبُ مَثَلًا فِي السَّرْعَةِ وَالْقِسْمِيلِ
بِالْإِعَاثَةِ وَكَوْ بِأَسْهَوِي السُّهْمِيْنَ الْمُتَكْسِرِيْنَ:
وَهَلْ: بَلِ الْبَرِّي لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِ الْفَرَاهَ.
وَالْفَرَاهُ: مَا طَلَى بِهِ.

قَالَ يَتَضَعُ: غَرَى السَّرَجَ، مَقْصُودُهُ
مَقْرُوحُ الْإِزَالِ، لَيْدًا كَسَرَةً تَدَكُّهُ. وَقَالَ أَبُو
حَبِيْدَةَ: قَوْمٌ يَتَضَعُونَ الْفَرَا يَتَضَعُونَ وَكَانَتْ
بِالْيَتَمَى.

وَالْفَرَى: جَمْعُ أَسْمَرٍ، كَأَنَّهُ يَتَرَى،
بِهِ: قَالَ:

كَانَ جَبِيْثُهُ غَرَى
الْثَبْتُ: الْفَرَاهُ مَا غَرِيْتُ بِهِ شَيْئًا مَا دَامَ لَوْثًا
وَاحِدًا. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَغْرَيْتُهُ، وَيُقَالُ:
سَلَقْتُ ثَمْرِي، بِالْفَتْحِ. وَفِيهِمَا: يَتَضَعُ
كَانَ طَلَى بِهِمْ، أَتَشَدُّ تَلْبَسُ: لَوْ:
تَكْسِرُ: أَجْمَعَتُ (بِالْيَتَمَى). لَوْ:
قَرَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَاحِدًا

أَبُو سَيْدٍ: الْفَرَى نُسْبًا كَانَ يَتَجَبَّرُ عَلَيْهِ
الشَّيْءُ، وَأَتَشَدُّ الْيَتَمَى. وَطَلَى: مَقْصُودُ:
الْحَسَنُ. وَطَلَى: الْفَرَى: الْحَسَنُ مِنَ الرِّجَالِ
وَعَرِيْمٌ، وَفِي الْفَهْرِسْتِ: الْحَسَنُ الرَّجُلُ،
وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَخِي:

وَلَيْسَ عَنِّي شَيْءٌ غَرَى
إِذَا لَطَعِي الْمَكَلُ يَسْجُرُهُ
وَكُلُّ بَنَاهُ حَسَنٌ غَرَى، وَالْفَرَاوَانُ السُّهُورَانُ
بِالْكَوْفَةِ يَلُ، (حَكَاهَا سَيِّدُهُ)، أَتَشَدُّ
تَلْبَسُ:

لَوْ كَانَ غَرَى لَمْ أَلَا يَتَبَدَّ عَلَى
طُولِ الْإِيمَانِ لَمَا بَادَ الْفَرَاوَانُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَأَتَشَدُّ تَلْبَسُ:

لَوْ كَانَ غَرَى لَمْ أَلَا يَتَبَدَّ عَلَى
طُولِ الْإِيمَانِ لَمَا بَادَ الْفَرَاوَانُ
قَالَ: وَمَا يَبَادُ الْفَرَاوَانُ، يُقَالُ مَا قَرَّ
مَالِكُ وَمَقِيلُ نَبِيْسُ جَلِيْمَةُ الْأَرْضِ، وَسُيَا
الْفَرَاوَانُ لِأَنَّ الثَّانِي مِنَ التَّكْرَارِ كَانَ يُغْرِيهَا
بِهِمْ مَن يَتَقَفُّ فِي يَوْمِ بَوْبِيوِ، قَالَ عِيَّامُ
الْمَحْدِي:

أَعْلَ غَرَفْتُ لَكَ بِالْفَرَاوَانِ؟
لَمْ يَنْزِلْ مِنْ أَيْ يَهْ بِهْ يَسْكُنُ
غَيْرَ عِيَّامُ وَدَمَادُ كَيْفِيْنَ
جَوَالِيَاتٍ كَلَّهَا بَوْبِيوَيْنِ
وَالْفَرَى: تَوَضَّعَ، قَالَ قُرَّةُ بْنُ الْوَدُودِ:

بِالْفَرَاوَانِ وَالْفَرَاهُ يُلْهَى سَارِلُ
وَحَوْنُ السُّعْمَا مِنْ أَلْفَايَا مَقْصُودُ
وَالْفَرَى وَالْفَرَى: تَوَضَّعَ (عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ)، وَأَتَشَدُّ:
أَحْرَلَا يَا تَوَضَّعُ يُلْهَى ثَالِثَةً
وَتَقُلُ بِأَسْهَوِي الْفَرَى لَوَانُ؟
لَوَانُ لَوَانُ تَلْبَسُ.

وَالْفَرَى: وَلَدُ الْجَوَارِ، وَفِي الْفَهْرِسْتِ:
الْفَرَى الرَّوْحِيَّةُ، قَالَ الْفَرَاهُ: وَيَتَجَبَّرُ
بِالْأَفْهِ، وَتَلْبَسُ حَرَوَانُ، وَبِسْمَةِ الْفَرَاوَانِ
وَيُقَالُ لِلْفَرَاوَانِ لَوَانُ يُولَدُ: غَرَا أَيْضًا. ابْنُ
شَيْبَةَ: أَفَرَا مَقْصُودُ، هُوَ الْوَلَدُ الْوَلَدُ
جَاءَ. وَكُلُّ تَوَلُّوْهُ غَرَا حَتَّى يَتَضَعُ لَعْنَةً.

يُقال: اُبْتُكَلِّسَ فلانٌ وهو غَرَا وغَرَسَ
لِلصَّبِيِّ !

وَالغَرُوبُ: الْمَجْبُوبُ. وَلَا غَرُوبَ وَلَا غَرُوبِي،
أَيُّ لَا عَصَبَ؟ وَيَتَنَزَّلُ قَوْلُ طَرَفَةٍ:

فَلَا غَرُوبَ إِلَّا جَارِي وَسَوَالَهَا؟
أَلَا هَلْ لَنَا أَهْلٌ لِيُطْلَعَ كَمَثَلِكُ؟

وَفِي الْحَدِيثِ: لَا غَرُوبَ إِلَّا أَكَلْتُ
بِهَيْطَلِي، الْغَرُوبُ: الْمَجْبُوبُ. وَغَرُوبٌ أَيْ

عَجِيزٌ. وَدَخَلَ غِرَاهُ: لَا دَابَّةَ لَهُ، قَالَ أَبُو
نُحَيْلَةَ:

بَلْ نَقَضْتُ كُلَّ غِرَاهُ مَنَظَمٍ
وَعَرَى الْمَيْدَ: بَرَدَ مَاؤُهُ، وَدَوَى يَتَنَزَّلُ

عَرَدُو بْنُ كَلْبٍ:
كَأَنَّ مَشْوَرَتَهُ مَتَوْنٌ جِدٌّ

لَمُتَقَلِّقِ الرِّيحِ إِنْهَا غَرِينَا
وَعَرَى فَلَانَ إِذَا تَدَايَى فِي خَفَصِهِ، وَهُوَ

بَيْنَ الْوَادِيَيْنِ.

• غَرَدٌ: (١) الْغَزْدُ: الشَّيْءُ الضَّوْئِيَّةُ
وَالْغَزْدُ: النَّاعِمُ اللَّيِّنُ الرَّطْبُ بَيْنَ الشَّيْءَيْنِ،

قَالَ:

مَرَّ الصَّبَا نَاعِمٌ خَالِي غَزْدَانَا •
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَهْرُفُ الْغَزْدَةَ الشَّعْبَةَ

الضَّوْئِيَّةَ، قَالَ: وَأَصْبَحْتُ غُرْدًا، بِالْهَاءِ،
مِنْ عَرَا لُطْفَانًا. وَالْغَزْدُ بَيْنَ الشَّيْءَيْنِ خَالِي

النَّاعِمُ، كَيْسٌ يَتَكَبَّرُ. قَالَ بَعْضُهُمْ: غُضُنُ
سَرَحَتِي وَغَزْدِي وَغَرُوبِي: نَاعِمٌ.

• غَرَدٌ: الْغَزَارَةُ: الْكَلْبَةُ، وَقَدْ عَرَزَ
الشُّعْبُ بِالْقَصْرِ، يَتَوَرَّدُ، فَهُوَ غَرِيْرٌ، أَيْ

سَيْفٌ: الْغَزِيرُ الْكَبِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَأَرَضَ
مَثْرُودَةً: أَصَابَهَا مَتَرٌ غَزِيرٌ ثَقِيلٌ. وَالْغَزِيرَةُ

(١) فِي الْقَامُوسِ مَعَ شَرْحِهِ الْغَزِيدُ كَحَرَمٍ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: خَوَّلَ الشَّيْءَ الضَّوْئِيَّةَ، أَوْ هُوَ لَمُتَقَلِّقِ

غَرْدٌ بِالْهَاءِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَهْرُفُ الْغَزْدَةَ
الشَّيْءَ الضَّوْئِيَّةَ. قَالَ وَأَصْبَحْتُ غَرْدًا أَوْ غَزْدًا،
بِالْهَاءِ، مِنْ غَرَدَ غَرْدًا. أَهْدَ بَصَرِي.

مِنْ الْإِبِلِ وَالشَّاهِ وَغَيْرِهَا مِنْ قَوَاتِ اللَّيْلِ:
الْكَلْبَةُ لِلثَّوْرِ. وَغَزَرْتُ الْهَيْبَةَ عَنِ الْكَلْبِ:

غَزَرْتُ أَبَانَهَا. وَهَذَا الرَّحَى مَغْرُودَةٌ لِلْبَرِّ: يَتَوَرَّدُ
عَلَيْهِ اللَّيْلُ. وَالْمَغْرُودَةُ: حُرْبٌ بَيْنَ الشَّيْءَيْنِ،

يُتَوَرَّدُ وَدَقَّةُ زَوْنِ الْحَرْبِ، فَحَرِيصَتَا، وَلَهَا
غَزْرَةٌ مَعْنَاهُ خَيْبَةٌ بِالْجُنَّارِ، وَهِيَ لَمُجِبَّةٌ

الْبَرِّ جِدَّةٌ وَهَذَانِ حَتْمُهَا، وَهِيَ رَيْبَةٌ، سَمَّيْتُ
بِذَلِكَ الْغَزْرَةَ لِلْحَرْبِ الْخَاسِيَةِ عَلَيْهَا (حَكَاهُ أَبُو

حَتْمَةَ). اللَّيْلُ: غَزَرْتُ الْهَيْبَةَ وَالشَّاهَ كَرَّ
لَيْسًا، فَهِيَ تَتَوَرَّدُ غَزَارَةً، وَهِيَ غَزِيرَةٌ كَثِيرَةٌ

لِللَّيْلِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ تَدَخَّلَ خَيْبَةَ كَبِيرٍ
بَكِيٍّ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةً، أَيْ كَثِيرَةً لِللَّيْلِ. وَفِي

حَدِيثٍ أُبْسِ ذَرٌّ: هَلْ يَبْقَى لَكُمْ الْمَلُوكُ
حَلَبٌ شَاوٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَأَرَبَعَ حَيَاوِ

غَزْرٍ، هِيَ جَنَحُ غَزِيرَةٍ كَثِيرَةٍ لِللَّيْلِ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي دِيَالِي وَالْمَعْرُوفِ

بِالْعَرَبِيِّ الْمُهَمَّلَةِ وَالْوَثَنِ جَنَحُ غَزِيرَةٍ، وَقَدْ
مَعْنَى دَجَرَةٍ، وَمَتَرٌ غَزِيرٌ، وَمَعْرُوفٌ غَزِيرٌ

وَمِنْ غَزِيرَةِ الْمَاءِ. قَالَ أَبُو تَمَّارٍ: وَمِمَّا
نَاقَتْ خَاتَ غَزْرٍ، أَيْ خَاتَ غَزَارَةً وَكَثَرَتْ

لِللَّيْلِ.

لَيْلِي الْأَعْرَابِي: الْمَشَارَدَةُ أَنْ يُفَعِّلَ
الرَّجُلُ شَيْئًا تَأْتِيهَا لِأَخَرٍ يُصَاحِفُ بِهَا. وَقَالَ

بَعْضُ الْأَعْرَابِيِّينَ: الْجَانِبُ الْمُسْتَقَرُّ يُجَابُ مِنْ
جَانِبِهِ، الْمُسْتَقَرُّ: الَّذِي يُتَلَبَّزُ أَكْثَرَ مَرَّةٍ

أَحْطَى، وَهِيَ الْمَشَارَدَةُ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ
الْقَرِيبَ الَّذِي لَا فَرَاةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَكَ إِذَا أَخَذْتَ

لَكَ شَيْئًا يُتَلَبَّزُ أَكْثَرَ مَرَّةٍ فَإِنَّهُ يُجَابُ مِنْ
جَانِبِهِ، أَيْ أُحْطَى فِي مُتَابَلَةٍ حَالِيَةٍ.

وَأَسْتَقَرَّ: تَلَبَّزَ أَكْثَرَ مَا أُحْطَى. وَبِزُرٍّ
وَالشُّعْبِ، وَكَثِيرَةِ الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ عَيْنُ الْمَاءِ

وَالشُّعْبِ، وَالْمَجْمَعُ غَزَارٌ، وَقَدْ غَزَرْتُ غَزَارَةً
وَعَزْرًا وَعَزْرًا، وَقِيلَ: الْغَزْدُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ

الْمُضْتَرِّ، وَالْغَزْدُ الْإِسْمُ يُلْقَى الضَّرْبُ
وَالْغَزْدُ الْجَوْرُفُ: جَمَلَةٌ غَزِيرًا. وَأَغَزَرْتُ

مَقَرَدَ لَهُمْ: غَزَرْتُ إِيْلَهُمْ أَوْ أَبَانَهُمْ.
وَالْفَرُوسُ: أَنْ تَدْعَ حَبْلَهُ بَيْنَ خَيْلَتَيْنِ،

وَذَلِكَ إِذَا أَدْرَا كَيْدَ الْكَافِرِ.
وَعَزْرَانُ: مُوَضِّعٌ

• غَزْلَةٌ: أَغَزَرْتُ الْبَقَرَةَ، وَهِيَ مَرَّةٌ إِذَا عَسَرَ
حَبْلُهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعُصَابُ أَغَزَرْتُ

فَهِيَ مَطَرٌ، مِنْ قَوَاتِ الْأَرْتَمَةِ، أَيْ مِنْ
أَرْتَمَتِ أَحْرَابٍ، فَقَرَا إِذَا قُلْتُ مِثْلَ أَغَزَرْتُ

حَصَلَ مِثْلُ أَرْتَمَتِ أَحْرَابٍ، وَإِذَا قُلْتُ بَيْنَ
الْقَوْلِ قُلْتُ حَصَلَ ثَلَاثَةُ أَحْرَابٍ، فَهَلَوِي بَيْنَ

قَوَاتِ اللَّامِ، وَأَغَزَرْتُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ قَوَاتِ
الْأَرْتَمَةِ. وَيُقَالُ لِلْكَافِرِ إِذَا تَأَخَّرَ حَبْلُهَا،

فَأَسْتَخَرْنَا تَأَخَّرَ: قَدْ أَغَزَرْتُ، فَهِيَ مَطَرٌ،
وَمِثْلُ قَوْلِ رُؤَيْي:

وَالْعَرَبُ عَسَرَاهُ الْفَارَحُ مَطَرِي
أَرَادَ يُعَسِّرُ الْفَارَحَ الْعَرَبِيَّ، وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ:

بَلَّيْتُهِ سَلَكُ الشُّبَّانِ الرُّوَاكِي
شَبْرًا: أَغَزَرْتُ الشَّعْرَةَ إِفْرَارًا، فَهِيَ مَرَّةٌ

إِذَا كَرَّرَ شَرْكَهَا وَأَنْفَضَتْ
أَبُو عَمْرٍو: الْغَزْدُ الْخُصُوفِيَّةُ، تَقُولُ

الْعَرَبُ: قَدْ عَزَّ لَدَانُ بَعْلَانِ وَأَعَزَّ وَبِأَعَزَّى
يَوْمًا إِذَا اخْتَصَمَ بَيْنَ بَيْنِ أَصْحَابِهِ، وَأَنْفَضَ ابْنُ

نَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:
فَمَنْ يَنْصَبُ يَلِيهِ اغْيَزَارًا

فَالْغَزْدُ قَدْ مَلَأَتْ كَيْدًا وَشَامَا
قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ: مَنْ شَرَطَ هُنَا،

وَتَغَيَّبَ: يَلْزَمُ. يَلِيقُ: بِقَرَابَاتِهِ. اغْيَزَارًا
أَيْ اخْتِصَامًا. وَالْيَدُ هُنَا: يُرِيدُ الْبَيْتَ،

قَالَ: مَتَانَةٌ مِنْ بَرْدٍ يَرِيدُ أَهْلُ بَيْتِهِ فَإِنَّكَ قَدْ
مَلَأْتَ بِمَعْرِفَتِهِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الشَّامِ.

وَالْغَزْدُ: الشَّقُّ فِي بَعْضِ الْعَامَاتِ،
وَالرَّاهُ لَمْ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغَزْدَانِ الشُّعْبَانِ،
(٢) قَوْلُهُ: الْعُصَابُ أَغَزَرْتُ الْبَخَّ، أَيْ

فِيكَرُوسَ لُحْلُ، وَتَقْصِرُ الْجَمْعُ عَلَى ذِكْرِ
الْحُلِّ، وَهُوَ ذِكْرُ الْقَامُوسِ فِي الْحُلِّ وَالصَّحْبِ
مًا

وإسماها كَرَوَى الْمَكِيثُ : إِنَّ الْمَكِيثَ
يَكُونُ عَلَى نَاجِيَةِ الرَّجُلِ ، يَكُونُ حِمِيَّةً
وَشَرَةً ، وَيَكُونُ بَيْنَ حَرَمَيْهِ ، الْفَرْزُ ،
بِالضَّمِّ وَالشَّافِيَةِ : الشُّكْلَانِ ، الْفَرَجُ كَرَوَى
وَفِي حَيْثُ الْاِخْتِلَافِ (١) حَرَمَةٌ مِنْ مَاءِ
الْفَرْزِ ، بِضَمِّ الْفَرْزِ وَكَفَرِ الرَّايِ الْأَوَّلَى :
مَاءٌ قَرِبَ الْهَيْمَةِ .

وَكَرَوَى : مَوْضِعٌ يَتَضَارَعُونَ فِيهِ بَيْنَ قَبَرِ
عَاطِيٍّ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، وَكَفَرٌ : وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ
فَرَزَاتٌ وَكَرَوَى كَأَذْرَعَاتٍ وَأَذْرَعَةٌ وَصَانَاتٌ
وَعَاطِيٌّ ، وَأَتَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَيْتٌ بِرَمْزَانٍ وَمَيْتٌ بِسَلْ
بَانَ وَمَيْتٌ عِلَّةٌ فَرَزَاتٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ بِالرَّسَدَةِ فِي دِيَارِ سَنُو
ابْنِ زَيْدٍ سَاعَةً زَمَنَةً يَمْلَأُ كَمَا كَرَوَى ، وَفِيهَا
أَشْجَارٌ جَمَّةٌ .
وَالْفَرْزُ : جِلْسٌ مِنَ الْفَرْزِ .

هـ هـ . خَرَزَتْ الْمَرْأَةُ الْفُلْنَ وَالْكَفَانَ
وَقَرَمَهَا لَوْلَا فَرْزًا ، وَكَذَلِكَ الْحَقِيقَةُ ، وَهِيَ
لَفَرْزٍ بِالْمَقُولِ ، وَبَسْمَةُ فَرْزٍ فَرْزَانٌ ، قَالَ
يَحْيَى بْنُ الْمُنْكَدِمِ الْحَارِثِيُّ :

كَأَنَّهُ بِالضَّمِّ صَحَابَةُ الْأَنْجَلِ
فَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدًا بِأَيِّهِمْ فَرْزًا
عَلَى أَنَّ الْفَرْزَ قَدْ يَتَحَرَّوْنَ هُنَا الرِّجَالُ ، لِأَنَّ
فَرْزًا فِي جَمْعٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الْمَذْكَرِ الْأَخْزَرِيَّةِ فِي
جَمْعٍ مُجَرَّدٍ . وَالْفَرْزُ أَيْضًا : لِلْفَرْزِ .
وَالْفَرْزُ : مَا تَزُولُ مَذْكَرٌ ، وَالْجَمْعُ فَرْوَلٌ ،
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَسَمَى سَيِّدُوهُ مَا تَسْتَجِبُهُ
الْمَحْكُوتُ فَرْزًا فَقَالَ فِي قَوْلِهِ الْمُنَاجِي :

كَأَنَّ نَسْجَ الْمَكِينِ الْمَرْكُوبِ
الْفَرْزُ مَذْكَرٌ وَالْمَكِينُ أُنْثَى ، كَمَا قَالَ :
الْفَرْزُ مَذْكَرٌ وَأَمْرَبْتُ عَنْ دَوْنِ الشَّجَرِ الْبَرِيِّ
فِي شَيْءٍ الْمُنَاجِي ، وَاسْتَعْمَلَ كِبْرَ الشَّجَرِ الْفَرْزَ

(١) قوله : « وَفِي حَدِيثِ الْأَخْفَشِ ، لَمَّحٌ ،
مِثْرَةٌ بِأَمْرٍ : وَقِيلَ لِلْأَخْفَشِ بَنِي هَيْسَ لَا لِمُحْضَرٍ .
مَا تَصْنَعُ ؟ قَالَ : شَرِيَّةٌ مِنْ مَاءِ الْفَرْزِ ، وَهِيَ مَاءُ
وَكُنْ مَوْتٌ بِالْكُوفَةِ وَالْفَرَاتِ جَارُهُ »

فِي الْمَجْلَدِ (٣) فَقَالَ :
يَتَلَقَّشُ بِهِ الْفَرْزُ مَا لَا يَكُونُ
وَأَسْمٌ مَا تَقُولُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْفَرْزَ وَالْمَقُولَ
وَالْمَقُولَ ، نَسِيبٌ لِكَبْرِ الْيَمِّ ، وَنَسِيبٌ
تَحْمِلُهَا ، وَالْأَعْرَافُ أَهْلُهَا ، وَالْأَهْلُ الضَّمُّ ،
وَأَهْلُهَا هُوَ مِنْ أَهْلِهَا ، أَيْ أَهْلُهَا وَقِيلَ : مَا خَرَزَتْ
الْمَرْأَةُ : أَدَارَتْ الْفَرْزَ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ :

مِنْ السَّيْلِ وَالْكَاهِ لَكَلَّةٌ يَقُولُ
قَالَ الْقَرَنِيُّ : وَقَدْ اسْتَقْبَلَتْ الرَّبْرَبُ الضَّمَّةُ
فِي حُرُوفٍ وَكَثُرَتْ مِثْلُهَا ، وَأَصْلُهَا الضَّمُّ ،
مِنْ ذَلِكَ مِصْحَفٌ وَمِصْحَفٌ وَمِصْحَفٌ وَمِصْحَفٌ
وَمِصْحَفٌ ، لِأَنَّهُ فِي الْمَتْنِ أَصْلَتْ مِنْ
أَصْحَبَتْ أَيْ جِئَتْ بِهِ الضَّمُّ ، وَكَذَلِكَ
الْفَرْزُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَهْلِهَا أَيْ قَبْلُ وَأَمْرٌ هُوَ
مَقُولٌ ، وَفِي كِتَابِي يَقُومُ مِنَ الْهَوْدَى : عَلَيْكُمْ
كَمَا وَكَلَا وَمِنْ الْفَرْزِ ، أَيْ رَمْعٌ مَا خَرَزَتْ
يَسْأَلُكُمْ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ بِالْكَسْرِ
الْأَلْفُ ، وَفَالْفَرْزُ مَوْضِعُ الْفَرْزِ ، وَبِالضَّمِّ
مَا يَجُوزُ فِيهِ الْفَرْزُ ، وَقِيلَ : هُوَ حَكْمٌ شَرَفٌ
بِهِ هَوْلُهُ .

وَالْفَرْزُ : حَقْلٌ حَقِيقٌ ، قَالَ ابْنُ
سَيْدَةَ : أَرَاهُ شَبَهَ بِالْمَقُولِ لِيَقْبِيهِ ، قَالَ :
حَكَى ذَلِكَ الْحَرَمِيُّ ، وَأَتَتْهُ :
وَقَالَ الدَّوْنِيُّ كُنْ فِيهَا يَنْتَسِي
لَمَلَّ الْهَوَى يَوْمَ الْمَقُولِ قَائِلُهُ
وَالْفَرْزُ : حَيْثُ الْفِيضَانِ وَالْفَضَائِلُ ابْنُ
سَيْدَةَ . الْفَرْزُ الْهَوَى مَعَ الشَّاءِ ، وَكَذَلِكَ
الْمَقُولُ ، قَالَ :

تَقُولُ لِي الْبَتَرِي الْمَصَابِ حَيْلِي
أَيَا مَالِكُ أَعْلَى فِي السَّطَائِرِ مَقُولٌ ؟
وَمَقَارِفُهُمْ : مُحَادَثُهُمْ وَشُرُوكُهُمْ ،
وَقَدْ خَارَزَهَا ، وَالْفَرْزُ : الْكَلْبُ لِنَيْلِكَ ،
وَأَتَتْهُ :

صَلْبُ النَّمَا جَانِبُ عَنِ الْفَرْزِ
تَقُولُ : خَارَزَهَا وَخَارَزْتَنِي ، وَتَقُولُ ، أَيْ
لَكَلَّتْ الْفَرْزَ ، وَقَدْ خَرَزَتْ فَرْزًا . وَقَدْ تَقُولُ
(٢) قوله : « فِي الْجِلْدِ ، حِكْمَةُ الْأَسَلِ
وَفِي الْحَكْمِ : الْجِلْدُ »

بِهَا وَخَارَزَهَا وَخَارَزْتَهُ مُخَارَزَةً .
وَرَجُلٌ خَرَزَ : مَقُولٌ بِالشَّاءِ ، عَلَى
النَّسَبِ ، أَيْ ذُو خَرَزٍ . وَفِي الْمَثَلِ : هُوَ
أَخْرَزَ مِنْ أَمْرِ الْقَبْصِ . وَالْقَبْصُ : تَقُولُ :
أَخْرَزَ مِنَ الْحُمَى ، يُرِيدُونَ أَنَّهَا مُشَادَّةٌ
لِلْقَبْلِ مُتَكَرِّرَةٌ عَلَيْهِ ، فَكَانَتْ عَاقِبَةُ لَهُ مُتَكَرِّرَةٌ
بِهِ . وَرَجُلٌ خَرَزَ : ضَمِيتُ عَنْ الْأَشْيَاءِ فَأَيَّرَ
فِيهَا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَخَارَزَ الْأَرَبِيُّ : كَمَا مِثْلُهَا (عَنْ
تَقْلِبِ) .

وَالْفَرْزَانِ مِنَ الطَّيْرِ : الطَّائِفُ قَبْلَ الْإِنْتَاهِ
حِينَ يَتَحَرَّكُ وَيَنْتَشِي ، وَيُسَمَّى بِهِ الْجَارِيَةُ فِي
الْقَبْصِ كَيْدُ كَرِ الْهَيْتِ وَالْقَبْلِ عَلَى تَدْكِيرِ
الْقَبْصِ ، وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ الطَّلَا ، وَقِيلَ : هُوَ
خَرَزَ مِنْ حِينَ يَكُونُ لَمْ يَكُنْ إِلَى أَنْ يَتَلَقَّ أَشَدَّ
الْإِحْصَارِ ، وَذَلِكَ حِينَ يَكُونُ قَوَائِمُ قَبْصِهَا
مَعَ يَرْكَبُهَا مَعَ ، وَالْجَمْعُ فَرْزَةٌ وَفَرْزَانٌ وَمِنْ
عِلَّةٍ وَطَائِفٍ ، وَالْأُنْثَى بِهَا هَاءٌ ، وَقَدْ أَخْرَزَتْ
الطَّيْرُ . وَعَلِيَّةٌ مَقُولٌ : ذَاتُ فَرْزٍ .

وَفَرْزُ الْكَلْبِ ، بِالْكَسْرِ فَرْزًا إِذَا تَلَبَّ
الْفَرْزَانِ عَلَى إِذَا أَمْرَهُمَا وَقَدْ مِنْ قَبْصِهِ أَنْصَرَفَ
بِهِ وَلَيْسَ مَعَهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَرْزُ مِنْ
خَرَزَ الْكَلْبُ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ قَرَّ ، وَهُوَ أَنْ
يَتَلَبَّ الْفَرْزَانِ قَادَا أَحْسَنَ بِالْكَسْرِ خَرَقَ أَيْ
لَصِقَ بِالْأُذُنِ ، وَلَيْسَ مَعَهُ الْكَلْبُ
وَأَنْصَرَفَ ، كَيْفَانُ : خَرَزَ وَهُوَ كَلْبٌ وَهُوَ
تَقْلِبُ خَرَزَ . وَهَذَا لِلضَّمِيعِ الْفَارِسِيِّ
الشَّيْءَ خَرَزَ ، وَمِنْ رَجُلٍ خَرَزَ لِصَاحِبِهِ
الشَّاءَ لِيَقْبِيَهُ عَنْ عَرِّ ذَلِكَ .

وَالْفَرْزَةُ : الشَّمْسُ ، وَقِيلَ : هِيَ
الشَّمْسُ حِينَ تَطْلُوعُهَا ، يُقَالُ : طَلَعَتِ الْفَرْزَةُ
وَلَا يَلِيقُ هَاجِبُ الْفَرْزَةِ ، وَيُقَالُ : حَرَبَتْ
الْهَرَمَةُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهَذَا لِأَنَّهَا تَسُودُ حِينَ
الْقُرُوبِ ، وَيُقَالُ : الْفَرْزَةُ الشَّمْسُ إِذَا ارْتَفَعَتْ
النَّهَارَ ، وَقِيلَ : الْفَرْزَةُ حِينَ الشَّمْسِ ،
وَعَرَزَةُ الْعُصَى وَغَرَزَالَةُ بَعْدَ مَا يَنْبَسِطُ
الشَّمْسُ وَفَضِي ، وَقِيلَ : هُوَ كَوْنُ الْعُصَى
إِلَى مَذِّ النَّهَارِ الْأَخْيَرِ حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنَ النَّهَارِ

نحو من خُصِيَ . يقال : أَيْسَهُ غَزَلَاتِي
الضُّمَى ، قال :
يا سَاجِدًا لِمَا عَدَلَ السَّرى
ودَعَوَةُ الْقَوْمِ الْأَخْلَ مِنْ كَيْ
يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَلَاتِ الضُّمَى ؟
وَأَشَدُّ أَوْضَعِي لَيْسَ بِهَذَا الْوَضْعِ
تَوْحَا مِنْ اللَّيَالِي خَصْرًا
فَأَجَلْنَا الْغَزَالَ أَنْ تُلَوَّيَا
ويقال : فَأَجَلْنَا الْإِلَاحَةَ ، وهي
السَّهْوَةُ . ويقال : جَاءَنَا فُلَانٌ فِي غَزَالَةٍ
الضُّمَى ، قال دُو الرُّمَّة :
فَأَشْرَفْتُ الْغَزَالَ رَأْسَ حَزْوَى
أَرَأَيْتُمْ وَمَا أُلْغَى قِيَالَا
يَبْنِي الْأَطْعَامَ ، وَنَصَبَ الْغَزَالَ عَلَى الْفَرْسِ
وقال ابنُ حَرْوَيْهِ : الْغَزَالَ فِي يَسْتَدِي الرُّمَّةُ
الشَّمْسُ وَيَقْلِبُهُ عِيْنَهُ فَأَشْرَفْتُ طَلُوعَ
الْغَزَالَ ، وَرَأْسَ حَزْوَى مَقْمُولُ أَشْرَفْتُ ،
عَلَى مَتْنِي عَزَلْتُ ، أَيْ عَزَلْتُ رَأْسَ حَزْوَى
طَلُوعَ الشَّمْسِ ، وَجَعْتُ غَزَالَ الضُّمَى
غَزَالَاتٍ ، قال :
وَعَسَى يَكُونُ دَعْوَةً : خَلَّ مِنْ كَيْ
يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَلَاتِ الضُّمَى ؟
وَالْغَزَالَ وَالْغَزَالَ : الْمَرْأَةُ الْحَزْوِيَّةُ
مَعْرُوفَةٌ ، سُمِّيَتْ بِأَسَدٍ طَلَبِ الْأَشْيَاءِ ، خَالَ
أَيُّمَنْ بِنُ حَزْوِي :
أَقَامَتْ غَزَالَ سَوْقَ الصَّرَابِ :
لَا خَلَّ الْبَرَاكِي سَوَالًا فَهَيَّا
وقال تَشَرُّ :
خَلَّ كَرَزَتْ عَلَى غَزَالَةٍ فِي الْوَحْيِ ؟
بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحِي طَائِرِ
وَعَزَالَ شَمَانٍ : ضَرَبَ بَيْنَ الْجَنَابِيزِ
وَعَزَالَ : مَوْبَعٌ ، قَالَ سَيِّدُ بِنُ حَزْوِي
الْهَذَلِي :
أَقْرَزْتُ لِمَا أَنْ رَأَيْتُ عَيْنِيَا
بِسَنٍّ . وَنَسِيتُ مَا قَلْبْتُ يَوْمَ عَزَالِ
وَقِيْدَهُ غَزَالِي ، وَقَرَنَ غَزَالِي : مَوْضِعَانِ
وَالْغَزَالَ : حُشْبَةٌ مِنَ السَّلَاحِ يَتَقَرَّبُ
عَلَى الْأَرْضِ ، يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَبِيبٌ

طَوِيلٌ يَنْقَرُ وَيُكَلِّ حُلَا .
وَقَدْ قَالَ : نَبَاتٌ حَيْثُ نَبَاتِ الْقَلْبِ
الَّتِي تَسْمَى الطَّرِيقُ ، يُكَلِّ ، وَلَهُ حَزْوَةٌ ،
وَهُوَ أَشَدُّ وَلَهُ عَرَقٌ أَشَدُّ يَلْجُزِ الْأَطَاةَ
تُحْلَطُ [الْجَوَارِي] يَالِي سَكَا حُزْرًا فِي
الْهَيْهَاتِ
وَعَزَالَ وَحَزْلٌ : اسْتَبَان .
بِسَنٍّ نَبَاتٍ
مَحْطَا . عَزَا الْقَيْمُ عَزْوًا : أَرَادَهُ وَطَلَبَهُ .
وَعَزَزْتُ فُلَانًا أَهْرَهُ عَزْوًا . وَالْعَزْوَةُ : مَا عَزَى
وَطَلَبَ ، قَالَ سَاجِدَةُ بِنُ حَزْوِي :
قَلْبْتُ لَدَهْرِي أَنَّهُ هُوَ عَزْوِي
وَلِي وَإِنْ أَرَبْتَنِي خَيْرَ فَاعِلِي
وَمَقَرِّي الْكَلَامِ : مَقْصِدُهُ . وَعَزَزْتُ
مَاجِرِي بَيْنَ هَذَا الْكَلَامِ ، أَيْ مَاجِرَا
وَالْعَزْوُ : الْقَصْدُ ، وَكَذَلِكَ الْعَزْوُ ، وَقَدْ عَزَا
وَعَزَا عَزْوًا وَعَزَا إِذَا قَصَدَهُ وَعَزَا الْأَمْرَ
وَأَعَزَّاهُ ، كَلَامًا . قَصَدَهُ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) وَأَشَدُّ :
قَدْ يَقْرَى الْهَجْرَانُ بِالْحَجَرِ
الْحَجَرُ حَا . إِذْهَابُ الْحَجَرِ .
وَعَزْوِي كَذَا ، أَيْ قَصْدِي وَيُقَالُ مَا تَزَوَّ
وَمَا تَزَوَّكَ . أَيْ مَا تَطَلَّكَ
وَالْعَزْوُ : السَّيْرُ إِلَى جِهَالِ الْعَدُوِّ وَأَنْتِهَا بِهِ ،
غَزَاهُمْ عَزْوًا وَعَزَوَانَا (عَنْ سَيِّدِي) ،
صَحْبَتِ الْأَوَّلُ فِيهِ كَرَاهِيَةُ الْإِخْلَالِ ،
وَعَزَاوَةٌ ، قَالَ الْهَذَلِي :
تَقُولُ هَذَلِي لَازِعَاوَةً عِيْنَهُ
بَلَى عَزَوَاتُ يَهْتَمُّ تَوَائِبُ
قَالَ ابْنُ جَنَى : الْغَزَاوَةُ كَالشَّافَوَةِ وَالسَّرَاوَةِ ،
وَأَكْثَرُ مَا تَأْتِي الْقَعَامَةُ مَعْدَرًا إِذَا كَانَتْ لِيَعْرِ
الْمَعْدَرَةُ ، فَكُلُّ الْغَزَاوَةِ قَعَامَةٌ مَعْدَرَةٌ ، وَكَأَنَّهُ
إِنَّمَا جَاءَتْ عَلَى عَزْوِ الرَّجُلِ : جَاءَ عَزْوُهُ
وَقَصُورُ : جَاءَ قَصَاوُهُ ، وَكَأَنَّ أَنْ قَوْلَهُمْ :
مَا أَشَدُّهُ بِرَيْدًا كَأَنَّهُ عَلَى ضَرْبٍ إِذَا جَاءَ
فَقَرَّبَ الْفَقَالَ . يُقَالُ دَوِينَا عَنْ مُصْطَلَبِ بِنِ الْحَسَنِ
عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَحْيَى : ضَرَبَتْ بِهِ . إِذَا
جَاءَ ضَرْبُهَا . وَقَالَ تَلْبُ : إِذَا قِيلَ غَزَا هُوَ

عَسَلٌ سَكَا ، وَإِذَا قِيلَ عَزْوَةٌ قَعَامَةٌ بِالْبَرَّةِ
الْأَسَدَةِ مِنَ الْعَزْوِ وَالْهَجْرِ هَذَا الْأَصْلُ ،
لَا تَقُولُ يَلْجُزِ هَذَا فِي لَفَاقٍ وَلَقِيَتْ . بَلَى حَا
يَسْتَعِي وَاجِبِ .
وَعَزَلُ غَارٍ (١) مِنْ قَوْمٍ عَزَى ، يَلْجُزِ
سَابِقَ وَبِهِ وَحَزْلٌ ، عَزَى يَلْجُزِ لِيَلْجُزِي ، يَلْجُزِ
حَاجٍ وَحَصِيحٍ وَطَافِيٍّ وَقَطِيفٍ ، حَكَاهَا
سَيِّدِي وَقَالَ : قَلْبْتُ فِيهِ الْوَأَدُ لِيَلْجُزِي
أَلِيَا ، وَقَلْبُ الْبَحْمَرِ ، وَكَيْسِيَّةُ لِيَلْجُزِي
لِيَسَاجِرَ لَهَا الْيَاءُ . قَالَ الْأَرَزَقِيُّ : يُقَالُ
لِجَمْعِ الْغَزَاوِي عَزَى يَلْجُزِ لَازِعًا وَنَدِي ، حَاجِرِ
وَنَجِي ، لِيَلْجُزِي . يَتَجَمَّعُونَ . قَالَ : زِيَادَةُ
الْأَعْمَجِ :
قَلَّ لِلْقَوَائِلِ وَالْقَزِي إِذَا عَزَا
وَالْبَاكِيَيْنِ . وَالْمُسْتَبَدِّ . الرَّابِعُ
وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ شُعْرٍ حَوَاشِي ابْنِ
بَرِي أَنْ هَذَا الْبَيْتُ لِلْمُحَالِي . الْعَبْدِيُّ
لَا زِيَادَةَ ، قَالَ : وَلَهَا خَيْرٌ رَوَاهُ زِيَادَةُ عَنْ
الْمُحَالِي (٢) . مَعَ الْقَصِيدَةِ ، فَكَيْفَ ظَلَفَ فِي
جِيَانِ رِيَادِ : يَحْزَمُ عَنْ رَأَاهُ فِي أَهْلِهِ ،
وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، قَالَ : وَقَدْ ظَلَفَ أَهْلًا
فِي بَيْتِهِمَا زِيَادَةُ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ
(١) قوله : «ورجل غار من قوم عزي» إل
قوله : «لجوزها الياء هكذا في الأعمال وحده
العبارة مؤلفة من عبارة الحكم وعبارة الصلاح
وعبارة الحكم وحدها . «ورجل غار من قوم
عزي . وعزي على مثال عمل . حكاها سيدي .
وقال . قلت في الروايات بالحرف الياء وتقل الجميع .
وكسرت الزاى لجوزها الياء ، وعبارة الأخرى
وحدها . «ورجل غار والجميع غزاة مثل فاضي
وقضاء . وعزي مثل سائر وسين . وعزي مثل حاج
وصحيح وقاطن وقطيف . وعزاه مثل جمل فاض
ولفك » . وبهذا تعلم ما في عبارة القصيدة . . .
(٢) قوله : «للمحالي» الياء حكاهما في
الطبقات جميعها . وهو خطأ صوابه . السكتان
نالتا . والصلتان البديعتان من قوم بن حنية : كاهن
حكيم . وهو صاحب القصيدة التي أولها :
أشاد الصفي وألقى الكعب . . .
كسر الحدة وسر . يعني
[ص ٤٨٦]

عَسَى الْبَلُّ ظَلَمَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمِنْ شَرِّ عَاسِقِينَ إِذَا وَقَبَهُ»؛ يُقَالُ: الْعَاسِقُ هَذَا الْبَلُّ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ الْقَطْرُ إِذَا دَخَلَ فِي سَامُوهِ، وَقِيلَ إِذَا خَسَفَ. أَيْنَ كَيْفَ: الْعَاسِقُ الْقَطْرُ، سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَخْتَسِفُ فَيَسْقِي مَا يَنْزِلُ بِهِ مِنْ سَمَاءٍ وَسَوْدٍ وَيُظِلُّهُ. عَسَى يَحْسِبُ عَسْوًا إِذَا ظَلَمَ. قَالَ تَلْبِ: وَفِي الْحَبَشَةِ أَنَّ عَاسِقَةً، رَجُلًا اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لِحَدِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَكُونُ لَنَا مَلَأَ بِالْقَطْرِ، وَنَحْنُ لَكُمْ قَالَتْ: هَذَا الْعَاسِقُ إِذَا وَقَبَ، فَكَمْ يَرَى اللَّهُ مِنْ شَرِّهِ، أَيْ مِنْ شَرِّهِ إِذَا كَيْفَ، وَدَوَى عَنْ أَبِي حَرَمَةَ عَنْ أَبِي، فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى]: «وَمِنْ شَرِّ عَاسِقِينَ إِذَا وَقَبَهُ»، قَالَ: الْفَرَّ، وَالْفَرَّجُ: يَنْقُضُ بِهِ الْبَلُّ، وَقِيلَ لِلْبَلِّ عَاسِقٌ، وَهُوَ الظُّلْمُ، لِأَنَّهُ يُرَى مِنَ الْعَارِ. وَالْعَاسِقُ: الْبَارِدُ. عَسَى الْبَلُّ لِحَدِّ يَحْسِبُ عَسْوًا مِنَ الْعَاسِقِينَ. أَيْنَ شَيْئًا: عَسَى الْبَلُّ دَخَلَ أُولُو، يُقَالُ: أَتَيْتُ حِينَ عَسَى الْبَلُّ، أَيْ حِينَ يَحْسِبُ وَيَخْتَلِفُ وَبَيْنَهُ الْمَنَاطِقُ، يَتَقَرَّبُ، وَلَفَّ الْحَبَشَةِ: فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَلْمِزُهُ أَفْسَسَ، أَيْ دَخَلَ فِي الْفَسْوَ، وَهُوَ ظِلْمَةُ الْبَلِّ. فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ لَمَزَ عَائِشَةَ بِهَيْبَةٍ وَمَا فِي الْعَارِ أَنْ يَرُوحَ عَلَيْهَا: كَيْفَ تُلْمِزُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: لَا تُلْمِزُوا حَتَّى يَخْلُصَ الْبَلُّ عَلَى الطَّرَابِ، أَيْ حَتَّى يَخْلُصَ الْبَلُّ بِظُلْمَتِهِ الْجَائِلِ الصَّغَارِ وَالْعَاسِقُ: الْبَلُّ، إِذَا غَابَ الْفَقْرُ أَكْبَلَ الْفَقْرَ. وَدَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: الْعَاسِقُ أَوَّلُ الْبَلِّ.

وَالْعَاسِقُ: كَالْعَاسِقِ وَكَوَلَامَا حَقَّةً غَالِيَةً، وَقَوْلُ أَبِي صَبْرٍ الْفَقْرُ:

مِجَانٌ قَلَا فِي الْكَوْنِ شَامٌ يَشِئُهُ
وَلَا مَهْمٌ يَخْلُقِي الْمَقِيسَاتِ مُرَبِّ

(١) قوله: «الكوْن» في الحكم
[عبد الله]

قَالَ السُّكْرِيُّ: الْعِصْفَاتُ الْقَبَائِدُ الْحَمْرُ.

وَالْعَاسِقُ: مَا يَخْلُقُ وَيَسِيلُ مِنْ جُودٍ أَهْلُ الْبَارِ وَصَلِيهِمْ مِنْ تَحِيٍّ وَتَحْوٍ. وَفِي الْقَبَائِلِ: هَذَا قَبَائِلُهُمْ حَمِيمٌ وَعَاسِقٌ، وَفَرَّ وَقَدْ قَرَّهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْعَاسِقِ، وَفَرَّهُ الْكَسَاةُ بِالْعَاسِقِ، نَقَلَهَا يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَرَعَاءَةُ أَصْحَابِهِ عَنِ اللَّهِ، وَنَقَلَهَا الْكَلْبُ بَعْدَ، وَخَاضَ أَبُو حَالِمٍ: عَاسِقٌ، يَخْتَلِفُ الشَّيْءَ، وَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْرَةٌ وَالْكَسَاةُ: وَعَاسِقٌ، مُتَعَدِّدٌ، وَمَطْلَعٌ فِي: هَمْ يَتَمَتَّعُونَ^(١)، وَقَرَأَ الْيَاقُونِيُّ وَعَاسِقًا، خَفِيفًا فِي السُّورِيِّينَ، وَدَوَى عَنْ ابْنِ جَابِرٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهَا قَرَأَ: عَاسِقٌ، بِالْعَاسِقِ، وَفَرَّهُ الزُّهَيْرِيُّ. وَفِي الْحَبَشَةِ عَنْ أَبِي سَبِيحٍ عَنِ أَبِي، قَالَ: لَوْ أَنَّ قَلْبًا مِنْ عَاسِقٍ يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَكْنَ أَهْلَ الدُّنْيَا، عَاسِقًا، بِالْعَاسِقِ وَالْعَاسِقُ: مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدٍ أَهْلُ الْبَارِ وَعَاسِقُهُمْ، وَقِيلَ: مَا يَسِيلُ مِنْ مَوَاسِقِهِمْ، وَقِيلَ: الْمَسَاقُ وَالْمَسَاقُ الْمَتِينُ الْبَارِدُ الشَّدِيدُ الْبَرْدُ الَّذِي يُعْرِى مِنْ بَرْدِهِ كُلَّ حَرَفٍ الْحَمِيمِ، وَقِيلَ: الْبَارِدُ قَطُّ، قَالَ الْفَرَّاهُ: رُفِضَتِ الْحَمِيمُ وَالْمَسَاقُ يَهْدِي مَعْقَمًا وَمَوْجَرًا، وَالْمَسَقُ هَذِهِ حَمِيمٌ وَعَاسِقٌ يَلْبَنُوهُ.

الْفَرَّاهُ: الْمَسَقُ مِنْ قَلْبِ الْعُلَامِ، وَمَقَالٌ: فِي الْعُلَامِ دَوَانٌ وَدَوَانٌ وَدَوَانٌ بِالْمَهْمِ، وَفِيهِ عَسَى وَفَقًا، مَقْصُودٌ، وَكَأَيُّهَا وَمَرِيرَةٌ وَقَصَلٌ، كُلُّهُ مِنْ قَلْبِ الْعُلَامِ.

• عسل. أبو زيد: الْعَسَلُ لَفٌّ فِي الْقَسْوِ، وَهُوَ الظُّلْمَةُ.

• عسل. عَسَلَ الشَّيْءُ يَعْسِلُهُ. عَسَلًا وَعَسَلًا، وَقِيلَ: الْقَسَلُ - الْقَسَمُ - مَحْمُودٌ

(٢) يبيّن قوله جليل على قوله عسل؟
لا يذوقون فيها بردًا ولا حرًا
[عبد الله]

عَسَلَتْ، وَالْقَسَلُ، بِالْقَسَمِ، الْأَسْمُ مِنَ الْإِضْيَالِ، يُقَالُ: عَسَلَ وَعَسَلُ، قَالَ الْكَلْبُ يَحْمِلُ حَارًا وَخَسِرُ:

لَمَعَتْ الْأَلْوَدُ فِي تَوْبَتَيْنِ مِنْ عَسَلٍ
بَاتَ عَلَيْهِ يَحْسِبُ الْجَوَارِ وَتَقَطُّارِ
يَقُولُ: يَسِيلُ عَلَيْهِ مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَرَوْثَةٍ مِنَ الْعَطَرِ.

وَالْقَسَلُ: كَمَا عَسَلَ الْجَوَادُ كَلَّوْ، وَخَسِرُ مَشْرُوبٌ وَخَسِيلٌ، وَالْجَمْعُ قَسَلَى وَعَسَلَا، كَمَا قَالُوا قَتَلَى وَكَلَّاهُ، وَالْأَكْبَى يَحْمِلُ حَارًا، وَالْجَمْعُ عَسَلَى.

الْجَوَافِرُ: يَلْعَنُ عَسِلًا، وَمَتَّى قَالُوا عَسِلَةً، يَلْعَنُ بِهَا إِلَى تَلْمِيزِ الشُّوْخِ، نَحَرَ الطَّيْحَةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: مَوَالِيهِ أَنْ يَقُولَ يَلْعَنُ بِهَا تَلْمِيزُ الْأَشْيَاءِ، يُلْطِ الطَّيْحَةِ وَالْجَوَافِرُ وَالْعَسِيلَةُ. وَقَالَ الْبَغْيَانِيُّ: مِثْلُ عَسِلَ فِي أُمُورَاتِ عَسَلَى وَعَسَلَا، وَرِثَةُ عَسِلَ وَرِثَةً.

الْجَوَافِرُ: وَالْمَشْلُ وَالْمَشْلُ، يَحْمِلُ الشَّيْءَ نَقِيضًا، مِثْلُ الْمَتْنِ. الْمَشْكَمُ: مِثْلُ الْمَتْنِ وَمِثْلُهُمْ مَوَاسِقُهُمْ، وَالْجَمْعُ الْمَسَاقِلُ، وَقَدْ أَفْسَلَ بِاللَّهِ.

وَالْمَشْلُ: اللَّهُ الَّذِي يُقَسِّلُ بِهِ، وَكَذَلِكَ الْمَقَسَّلُ. وَفِي الْقَبَائِلِ الْفَرَّ: هَذَا مُقَسَّلٌ بَارِدٌ وَخَرَابٌ، وَالْمَقَسَّلُ: الْمَوَاسِقُ الَّذِي يُقَسِّلُ بِهِ، وَخَسِرُهُ مِثْلُ، وَالْجَمْعُ الْمَسَاقِلُ وَالْمَسَاقِلُ. وَفِي الْحَبَشَةِ: وَصَفَتْ لَهُ خَسَلَةٌ مِنَ الْجَنَابَةِ: قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْعَسَلُ، بِالْقَسَمِ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُقَسِّلُ بِهِ، كَالْأَكْلِ لِمَا يُوَكَّلُ، وَهُوَ الْأَسْمُ أَنْصَا مِنْ عَسَلَةٍ. وَالْقَسَلُ، بِالْقَسَمِ: الْمَسْمُورُ، وَمَا يَكْتَسِبُ مِنْ بَيْنِ عَسَلِيٍّ وَخَسِرٍ. وَالْقَسَلُ وَالْعَسَلَةُ: مَا يَسِيلُ بِهِ الرُّاسُ مِنَ خَطَمِيٍّ وَطِينٍ وَأَشْفَانٍ وَتَحْوٍ وَجَوَابِهَا بَعْدَ خَسَلٍ، وَأَشْفَدُ شَرًّا: فَالْجَوَابُ قَاتِلَاتُ الْجَنَابَةِ إِلَى أَرْضٍ يَحْكُمُ بِهَا الْقُسُولُ وَالرَّيْمُ

• عسل. عَسَلَ الشَّيْءُ يَعْسِلُهُ. عَسَلًا وَعَسَلًا، وَقِيلَ: الْقَسَلُ - الْقَسَمُ - مَحْمُودٌ

لِعَرَسٍ إِذَا عَرِقَ : فَذْ غُبِلَ وَقَبِرَ الْغُسْلُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَلَمْ يَنْصَحْ بِمَا هُيَئِلُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَكُلُّ طَمُوحٍ فِي الْإِنْسَانِ كَالْمَاءِ

إِذَا اغْتَسَلَتْ بِهَلَاءِ فَضَاءِ كَأَيُّرٍ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَا تَذْكُرُوا حَلَّالَ الْمُلُوكِ فَإِنَّكُمْ
بَعْدَ الزَّيْرِ كَحَافِظِي لَمْ تَحْسَلْ

أَيُّ تَحْسِلُ . وَفِي حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ : أَمِينُ
حَقٍّ ، فَإِذَا اسْتَشْفَيْتُمْ فَاعْبُدُوا ، أَيُّ إِذَا حَلَبَ

مَنْ أَصَابَهُ (١) أَمِينٌ مِنْ أَحِبَّاءِهِ إِلَى الْعَافِيَةِ
بِقَدَرِ عِيَا مَاءٍ ، فَيَحْلِلُ كَفَّهُ فَيُو

فَيَنْصَحُ ، ثُمَّ يَسْجُدُ فِي الْقُدْحِ ، ثُمَّ
يَحْلِلُ وَجْهَهُ فَيُو ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى
فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى
فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى
فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى
فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى
فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى
فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى
فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى
فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى
فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى
فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى
فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى
فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى
فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى
فَيَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى

فَقَدْ تَرَكْنِي سَبِيًّا وَأَهْلَكَ حَيْرَةً -
مَحَلَّ الْمُلُوكِ نَفْثَةً فَالْمَسْلَبُ

وَفَاتَ غَسْلُ : تَوَضَّعَ دُونَ أَزْوَاجِ نَحْيٍ
نَحْوِ : قَالَ الرَّاهِي :

أَسْحَرُ جِلْبَانٍ يَدَاوِي غَسْلًا
سَرَاةَ الْيَوْمِ يَمُودُنَ الْخُفَاةَ

ابْنُ بَرِّي : وَالْمَسْلُوكُ جِلْبَانٌ لِلْعَلَمِ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

تَقَلُّ إِلَى الْمَسْلُوكِ تَرْغِي حَرِيَّةَ نَفَا
نَفَا يَرَاهُ نَاقِي نَاقِي بِالْحَالِي

وَعَابِلُ وَغَسِيلُ : قَرَّبَ مِنَ الشَّجَرِ ،
قَالَ الرَّيُّعُ بْنُ زَيْدٍ :

تَرْغِي الزَّوَالِمَ أَسْرَارَ الْقَوْلِ بِهَا
لَا يَلَنْ زَيْجُكُمْ يَلْعَا وَغَسِيلًا

وَالْغَسِيلُ وَغَسِيلُ : كَيْتَ بَيْتٍ فِي
السَّيْرِ ، وَعَلَى وَزَوْغِ سَمِيلٍ ، وَهُوَ طَائِرٌ .

• عَسَلُ : الشَّكْلَةُ : انْتِزَاعُ الشَّيْءِ مِنْ
بَدَنِ الْإِنْسَانِ ، كَالْمُتَّصِفِ لَهُ .

• عَسَلُ : الشَّكْلَةُ : نَبَاتٌ يَلْجَأُ الْقَعْدَاءُ
فَيَجْعَلُ قَنْزَ الشَّرِّ ، لَهَا وَرَقَةٌ رَاجِعَةٌ لِلْجَوْزَةِ

كَزَهْرَةِ الْمَرْوِ الْجَلِيِّ (سَكَاةُ الْيُحْيَى) .
• هَسَمُ : الْقَسَمُ : السَّوَادُ كَالْمَسَدِ وَجَنَ

كُرَاعٍ) . وَقَالَ النَّصْرُ : الْقَسَمُ انْخِلَاطُ
الظُّلُمَةِ ، وَأَنْشَدَ إِسَاعِيْدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ :

نَقَلُ يَرْوُهُ حَتَّى إِذَا دَسَّتْ
فَاتَ الْيَاسَاءُ يَسْتَلِفُو مِنَ الْقَسَمِ

وَقَالَ رُوَيْدَةُ :

سَلِطَلًا غَارَةً وَعَسَمَةً
وَأَنْشَدَ ابْنُ سِيدَةَ بَيْتَ الْهَلْكَى (٢) :

نَقَلُ يَرْوُهُ حَتَّى إِذَا دَسَّتْ
ذَاتُ الْأَجَلِ بَاتَاهَا حَتَّى الْفَتَمِ

(٢) قوله : « وَأَنْشَدَ ابْنُ سِيدَةَ بَيْتَ الْهَلْكَى » كَذَا فِي
الْأَصْلِ وَلَيْسَ فِي الْحَكَمِ مِنْ نَقَلٍ وَلَا يَرْوُهُ حَتَّى إِذَا دَسَّتْ

الَّذِي وَأَنْشَدَهُ كَذَلِكَ حُو الْأَرْمَى . إِنْشَادُهُ الْأَوَّلُ
لِلْجَمْعِيِّ

• هَسَمُ : الْقَسَمُ : السَّوَادُ كَالْمَسَدِ وَجَنَ
كُرَاعٍ) . وَقَالَ النَّصْرُ : الْقَسَمُ انْخِلَاطُ

الظُّلُمَةِ ، وَأَنْشَدَ إِسَاعِيْدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ :

نَقَلُ يَرْوُهُ حَتَّى إِذَا دَسَّتْ
ذَاتُ الْأَجَلِ بَاتَاهَا حَتَّى الْفَتَمِ

الَّذِي وَأَنْشَدَهُ كَذَلِكَ حُو الْأَرْمَى . إِنْشَادُهُ الْأَوَّلُ
لِلْجَمْعِيِّ

قَالَ : يَتَنَى ظِلْمَةَ الْكَلْبِ . وَلِكُلِّ حَاسِمٍ :
مُظْلَمٌ ، وَقَالَ رُوَيْدَةُ أَيْضًا :

عَنْ أَبِيهِ مِنْ عَزْمٍ لَا يَتَقِيْمُهُ
وَالْقَسَمُ وَالْقَسَمُ عَيْتُ الْإِنْسَانِ ، وَفِي

السَّهَابِ هَسَمٌ مِنْ سَحَابٍ وَأَهْشَامٌ ، وَيَقُلُّ
أَهْشَامٌ مِنْ سَحَابٍ ، وَهَسَمٌ وَأَهْشَامٌ ،

وَعَلَسٌ مِنْ سَحَابٍ ، وَقَدْ أَغْشَانَا فِي آخِرِ
الْمَتْنِ .

• هَسَمُ : الشَّكْلَةُ : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ،
وَكُلُّهَا الشَّعَاءُ ، وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْمَلُ :

بَيْنَا الْفَتَى يَطِيطُ فِي عُسَابِي
إِذَا صَحِبَ الشَّعْرَ إِلَى يَفْرَانِي

فَاجْتَسَاهَا بِفَرْغِي - مِسْرَابَةٍ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ لِيَجْتَدِلُو

الْعَهْدِيَّ ، قَالَ : وَالَّذِي رَوَاهُ ثَلَاثُ
وَأَبُو عَمْرٍو : فِي عُسَابِي ، فَلَا : وَالْأَيْشَةُ

الْمُسَمَّى وَالْمُسَمَّى : وَتَقَالُ لِلْقَرْصِ الْجَدِيلِ :
دُوْغَسَمِ الْأَصْفَرِ : الْفَتَى لِحْصَلِ الشَّعْرِ

بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالْقَرْصِ ، وَهِيَ الْقَدَالَةُ . وَقَالَ
يَعْقُوبُ : الْفَتَى شَعْرُ التَّامِيَةِ ، قَرَسٌ دُوْ

غَسَمٌ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَهْمُ قَرَسًا :
يُشْرَفُ الْهَادِي لَهُ عُسَمٌ

يُفْرَقُ الْوَجْهِيَّ بِإِضْرَارٍ (٣)
أَيُّ يَسْجُدُهَا إِذَا أَحْضَرَ . وَالْفَتَى : خُصْلُ

الشَّعْرِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْقَامِيَةِ وَاللُّوْلُوبِيَّةِ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِ : الْفَتَى شَعْرُ الْمَرْءِ

وَالْقَامِيَةِ وَاللُّوْلُوبِيَّةِ ، قَالَ الْأَشْجَى :

عَدَا يَتَلَوُّ كَجِدْعِ الْخِصْفِ
بِهِ سَرُّ الْقَدَالِ طَوِيلِ الْفَتَى

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْخِصْفُ جَمْعُ عَسْبٍ وَهِيَ
الشَّكْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَيَقُلُّهُ الْفَتَى :

(٣) قوله : « يَفْرَقُ الْوَجْهِيَّ بِإِضْرَارٍ » كَذَا فِي
الْأَصْلِ وَلَيْسَ فِي الْحَكَمِ مِنْ نَقَلٍ وَلَا يَرْوُهُ حَتَّى إِذَا دَسَّتْ

الَّذِي وَأَنْشَدَهُ كَذَلِكَ حُو الْأَرْمَى . إِنْشَادُهُ الْأَوَّلُ
لِلْجَمْعِيِّ

• هَسَمُ : الْقَسَمُ : السَّوَادُ كَالْمَسَدِ وَجَنَ
كُرَاعٍ) . وَقَالَ النَّصْرُ : الْقَسَمُ انْخِلَاطُ

الظُّلُمَةِ ، وَأَنْشَدَ إِسَاعِيْدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ :

نَقَلُ يَرْوُهُ حَتَّى إِذَا دَسَّتْ
ذَاتُ الْأَجَلِ بَاتَاهَا حَتَّى الْفَتَمِ

الَّذِي وَأَنْشَدَهُ كَذَلِكَ حُو الْأَرْمَى . إِنْشَادُهُ الْأَوَّلُ
لِلْجَمْعِيِّ

وَأَمَّا الْعَيْنُ مَرْبُوبَةٌ لَمْ تُحَسِّنْ
مُتَّكِلَةً مِنْ حِيَامِ الدُّرِّ أَقْصَابَا
وَدَجَلُهَا عَيْنِي: جَدِيلٌ رَجُلًا
وَالنَّيَّانُ: جَدَلُ الشَّابِوَءِ، وَقِيلَ:
الشَّابِوَءُ، إِنْ جَسَّدَهُ كَيْدَالًا تَهَوَّرَ مِنْ حِلَا
الْبَابِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:
لَا يَمْتَدُّ مِنْهُ الشَّابِوَءُ الْأَخْصَرُ
وَالْمُتَّكِلُ فِي كَيْدَاوِ الْعَمِيَّتِي
وَالْعَمِيَّتِي: الثَّامِي.
وَيُقَالُ: نَسْتُ مِنْ عَسَاوٍ وَلَا عَسَاوِيَّ،
أَيْ مِنْ ضَرْبٍ. وَنَسْتُ مِنْ عَسَانٍ خِلَانٍ
وَعَسَاوِيَّ، أَيْ نَسْتُ مِنْ رَجَالِهِ. وَيُقَالُ:
كَانَ ذَلِكَ فِي عَسَانٍ شَابِوٍ، أَيْ فِي نَسَمَةٍ
شَابِوٍ وَطَرَاهِيٍّ. وَقَالَ شُعْرٌ: كَانَ ذَلِكَ فِي
عَسَاوِيَّ شَابِوٍ وَعَسَاوِيَّ يَمْتَنِي وَاسِلُو، أَيْ فِي
حِيَوٍ. وَيُقَالُ فِي جَبْعِ الشُّكُوِّ أَيْضًا عَسَانَاتُ
وَعَسَانَاتُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
قَرُبَ قَبَانٍ طَعْلِي أَسْمُهُ
فِي عَسَانَاتٍ قَدْ دَمَانِي أَسْمُهُ
السُّلَى: خِلَانٌ عَلَى أَهْلَانٍ مِنْ أَبِيهِ
وَأَهْلَانٍ، أَيْ أَهْلَانِي. وَيُقَالُ: عَسَانَةٌ
حَيْسَةٌ، وَدَجَلُ حَيْسٍ، أَيْ حَسَرٌ، قَالَ:
هَذَا يَفْعَلُ بِزِيَادَةِ الْوَدَنِ. وَيُقَالُ: هُوَ فِي
عَسَانٍ شَابِوٍ، أَيْ فِي حَسَوٍ، وَمَنْ جَسَّدَهُ
مِنْ الْمَسَكَةِ، وَهِيَ الْمَسَكَةُ مِنَ الشَّعْرِ، لَوَّجَهُ
فِي نَسَمَةٍ شَابِوٍ وَمُسَوِّجَاوٍ كَالشُّكُوِّ، فَالْقَوْنُ
عَيْنُهُ أَصْلُهُ.
أَبُو زَيْدٍ: لَقَدْ عَشَّتْ أَنْ خَالَ مِنْ عَسَانٍ
فَلَيْكَ، أَيْ أَنْ أَقْسَى تَقْلِيكَ. وَالنَّيَّانَةُ:
الرَّامِيَّةُ. وَالنَّيَّانُ: الثَّامِي، قَالَ
أَبُو جَرَّةَ:
عَسَانَةٌ ذَلِكَ مِنْ عَسَانِيَا
وَعَسَانٌ: اسْمُ مَاهٍ كَرَلٍ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ
الْأَرَبِ يُسَمُّوْنَ أَيْوِيَّ وَيُسَمُّوْنَ بِتَرْجَمَةٍ رَهْطٍ
لِجَوَارِيهِ، قَالَ حَسَنُ:
إِنَّمَا سَأَلْتُ لِقَانًا مَعْرُوفَ نَجْمٍ
الْأَرَبِ نَيْشًا وَأَلْمَاهُ عَسَانٌ
وَيُقَالُ: عَسَانٌ اسْمٌ قِيْلَ.

عَسَا. عَسَا الْكَلْبُ يَشْوَا عَسَاً وَعَسَى
يَنْشَى، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
كَانَ الْكَلْبُ لَا يَنْشَى عَلَيْكَ
إِنَّمَا زَجَرَ النَّبِيَّةُ الْأَكْمَا
وَأَفْشَى يَنْشَى: أَطْلَمَ، قَالَ ابْنُ
أَبِي حَتْمٍ:
لَقَدْ نَجَسَ كَلْبِي وَأَلْبَسْتُ أَنَا
فِي الْأَرْضِ جَاهَتِ يَأْمُ حَوَكِي
وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سِينَةَ فِي مَثَلِ الْيَاءِ أَيْضًا،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدٌ أَغْنَى قَوْلَ الْهَجِيَّتِي:
حَصْرًا شَرَّ يَبْرُحَ رَجَالًا وَخَيْرَهَا
نَيْسًا إِنْ أَعْنَى الْعَلَامُ تَرَارُ
قَالَ: وَقَالَ النَّمِجَانُ:
وَمَرُّ أَعْمَامٍ يَلِكُو مَعْسِرٍ
وَحَكِي ابْنُ جُنَى: عَسَى يَنْشَى كَلْبِي
يَنْشَى، قَالَ: وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَشْوَوْنَ الْيَاءَ فِي
أَنْصِهِ بِالْهَمْزِ فِي قَرَارٍ يَمُرُّ وَهَذَا يَنْشَى، وَقَدْ
قَالُوا حَسَى يَنْشَى، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: فَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَسَى يَنْشَى مِنَ التَّرْكِيبِ،
يَنْشَى أَنَّهُ إِذَا قَامَ يَنْشَى مِنْ عَسَى، وَيَشْوُرُ
مِنْ عَسَا، وَقَدْ أَفْشَيْتَا، وَذَلِكَ عَيْنُ التَّنْزِيهِ
وَيُحْيِيهِ.
وَأَعْسَرَ مِنَ الْكَلْبِ أَيْ لَا تَعِيرُ كَلَّةً حَتَّى
يَنْعَمَ بِحُسْنِهِ، كَمَا يُقَالُ لِقَوْمٍ عَمَلَتْ مِنْ
الْكَلْبِ، أَيْ لَا تَعِيرُ حَتَّى تَنْعَمَ بِفَعْلَتِهِ.
وَشَيْخٌ غَالِسٌ: قَدْ طَالَ عَمْرُهُ، قَالَ ابْنُ
سِينَةَ: وَلَمْ أَرَاهُ بِالْعَيْنِ الْمُضْمِنَةَ إِلَّا فِي
كَأْبِدِ الْعَيْنِ، قَالَ الْأَرَجِيُّ: الصَّوْبُ عَمَّجٌ
عَامِرٌ، وَالْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ، وَمَنْ طَالَ عَامِرُهُ
فَقَدْ صَحَّحَ.
وَالشَّاءُ: الْبَحَّةُ الصَّخِيرَةُ، وَجَسَّهَا
عَسَرَاتٌ وَعَسَاً. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الشَّاءُ
الْبَحُّ قَسَمٌ يَوْمَ. وَقَالَ مَرْءٌ: النَّاسُ كَوْنٌ
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ يَكُونُ كَأَبَادٍ الْفِصَالِ،
قَالَ: لَقَدْ جَسَّاهُ عَلَى الْوَادِ يُعَارَتِي
الْعَيْنُ فِي الْبَحْرِ.
عَسَبَ. عَسَبَ لَقَّةً فِي الْقَشَمِ، قَالَ

ابْنُ مَرْزُوقٍ: وَأَعْسَبَ أَنْ الْعَسَبَ مَوْصِيحٌ،
لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمَوْا عَسَبِيَّ، فَجَسَّاهُ أَنْ يَكُونَ
مَشْوَاهًا لِيَوْمِ.
عَسَبَ. عَسَبَ الْفَرْبُ: الْأَسَدُ. وَدَجَلُ
عَسَابٍ: جَرَى مَامِرٌ، وَالْعَيْنُ لَقَّةً فِي
ذَلِكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
عَسَبَ. عَسَبَ الْيَدَ: رَكَعَهَا. (عَنْ ابْنِ
الْأَرَجِيِّ)، وَأَنْشَدَ:
يُصَاعِقُ الْيَدَ عَلَى الْقَشَمِ
وَعَسَابٍ: جَرَى مَامِرٌ كَشَادِمٍ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ.
عَش. الْعَش: تَقْيِصُ الشَّعْرِ، وَحَرُّ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَشِي: التَّسْوِيرُ الْكَلْبِيُّ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَرَجِيِّ:
وَسَلَّطَ تَقْوَى يَوْمَ عَشٍ عَشَسَ
أَيْ حَرَّ كَلْبٍ وَلَا قَلِيلَ، قَالَ: وَمِنْ هَذَا
الْعَشِ فِي الْبِيَاهِ. وَفِي الْعَشِيَّةِ: أَيْ
الْعَشِ عَشِيَّةً، قَالَ: كَيْسٌ يَا مَنْ عَشَا،
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: مَشَاهُ كَيْسٍ مِنْ أَعْلَانِهَا
الْعَشِ، وَهَذَا شَيْءٌ بِالْعَشِ الْآخِرِ:
الْمُؤْمِنُ يَفْعَلُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْعِيَانَةَ. وَفِي
رَوَايَةٍ: مَنْ عَشَا فَيْسٌ يَا، أَيْ كَيْسٌ مِنْ
أَعْلَانِهَا وَلَا عَلَى سَبِيحَا، وَفِي حَاشِيَةِ أُمِّ
زَيْدٍ: وَلَا تَعْلَا تَيْتَا لَعَشِيَّةً، قَالَ ابْنُ
الْأَرَجِيِّ: هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَحَرُّ مِنْ
الْعَشِ، وَقِيلَ: حَرُّ مِنَ الشَّيْءِ، وَالرَّوَايَةُ
بِالْمُهْمَلَةِ. وَقَدْ عَشَا يَنْشَى عَشَا: لَمْ يَنْعَضْهُ
الْعَبِيَّةُ، وَحَرُّ مَشْغُوشٍ. وَدَجَلُ عَشٍ:
عَاشِرٌ، وَالْبَعْضُ عَشُونٌ، قَالَ لَوْسُ بْنُ
حَتْمٍ:
مَشْغُوشُونَ وَيَقْبِي الثَّامِي أَمْرُهُمْ
عَشَرُ الْأَمَانَةِ صَبِيرٌ لِعَشِيرَةٍ
قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ لَهُ جَمْعًا كَثَرًا،
(١) سَبَتْ رَوَايَةُ الْيَتِ قَدْ مَادَهُ، وَمَنْ،
وَجِبَ: صَبِيرٌ لِعَشِيرَةٍ [عبد الله]

وَالرَّوَالِيَةُ الْمَسْهُورَةُ: غُشُو الْأَمَانَةِ.
وَأَسْتَقَمْتُ وَأَعْتَمْتُ: طَلَبَ بِهِ الْبَيْتَ، وَهُوَ
خِلَافُ اسْتَقْصَمْتُ، قَالَ كَثِيرٌ عَرَّةٌ:
فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ الدَّامَةَ لَيْتَنِي
وَكُنْتُ مَرًّا أَهْضِلُ كُلَّ عَمَلٍ
سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّاكِبَاتِ عَشِيَّةً
مُحَارِبٌ يَنْسُجُ أَوْ سَلَكْتُ سَبِيلَ
وَأَعْتَمْتُ فَلَمَّا أَيْ عِنْدَهُمْ عَاشَا، قَالَ
الشَّاعِرُ:

أَيَا رَبِّ مَنْ تَقَلَّصَ لَكَ نَاصِحٌ
وَتَوَصَّحَ بِالْقَبْرِ خَيْرُ أَمِينٍ (١)
وَعَشَّ صَدْرُهُ يَنْسُجُ عِشَاً: عَلَّ:
وَوَجَّلَ عَشَاً: عَظِيمَ الشَّرِّ، قَالَ:
لَيْسَ بِشَيْءٍ مِمَّنْ هِيَ أَكَلُ
وَهُوَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْلَاً وَأَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ
وَأَيُّ سَيِّئَةٍ عَلَى سَبَبٍ مِنْ أَمَّا فَعَلَ.
وَالْعِشَا: أَوَّلُ الظُّلَمَةِ وَأَوَّلُهَا. وَقِيلَ
عِشَاً وَعِشَاً أَيْ جِدَّةَ الْغُيُوبِ. وَالْعِشَا
وَالْعِشَا: الْمَجْلَّةُ. يُعَال: لَيْتُهُ عَلَى
عِشَاً وَعِشَاً أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ (حَكَاهَا
فُطْرِبَ) وَهِيَ كِتَابَتُهُ، وَانْتَدَتْ مَحْنُودَةُ
الْكَلْبَالِيَّةُ:

وَمَا أَسَى مَقَاتِلَهَا عِشَاً
لَنَا وَاللَّيْلِ قَدْ طَرَدَ الشَّهَارَا
وَصَالَكِ بِالْمُهْرُودِ وَقَدْ رَأَيْنَا
غُرَابَ الْبَيْتِ أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا
الْأُخْرَى: يُقَالُ لَيْتُهُ عِشَاً وَعِشَاً،
وَذَلِكَ عِنْدَ مُعَرِّبِي الشُّعْرِ، قَالَ
الْأُخْرَى: هَذَا بَاطِلٌ وَلَوْ يُقَالُ لَيْتُهُ عِشَاً
وَعِشَاً، وَعَلَى عِشَاً وَعِشَاً إِذَا أَيْتُهُ
عَلَى عَجَلَةٍ، وَقَالَ الْفَرَّاسِيُّ:
عَلَى مَكَانٍ عِشَاً مَا يُبَحُّ بِهِ
إِلَّا مُمَيَّزًا وَالسُّقَى السَّجَلُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَمَكَّنْتُ سَبِيحِي مِنْ دَوَارِثِ رِمَاحِيَا
عِشَاً وَلَمْ أَهْزِلْ بِكَاهَا رُمَاحِيَا
(١) قوله: «وتوصح» في الأساس
ومؤنن:

وَرَوَى: مَكَانٌ رِمَاحِيَا.
وَشَرِبَ عِشَاً وَتَوَمَّ عِشَاً، كِلَاهُمَا:
قِيلَ. قَالَ الْأَخْزَرِيُّ: شَرِبَ عِشَاً غَيْرَ
مَرَّةٍ، لِأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِصَاحِبٍ وَلَا عَدُوٍّ
وَلَا يَسْتَوِيهِ شَايَةً.
وَالْعَشَشُ: التَّخَرُّبُ الْكَثِيرُ (عَنْ ابْنِ
الْأَثَرِيِّ)، لِأَنَّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفِئَاثِ الَّذِي
هُوَ الْقَلِيلُ لِأَنَّ الشَّرْبَ يَقِلُّ مِنْهُ لِكَثْرَتِهِ، وَلِأَنَّ
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفِئَاثِ الَّذِي هُوَ عِدَّةُ التَّحْيِيصِ.

• عَشَمَ: الْغَشَمُ: الظُّلْمُ وَالْعُشْبُ،
عَشَمَهُمْ يَعْشِمُهُمْ غَشَاً. وَدَجَلُ غَاشِمٍ
وَعَشَامٌ وَعَشَمٌ، وَكَذَلِكَ الْأَكْبَى، قَالَ:
لَلزَّلَا قَاسِمٌ وَيَكُنَا بَسِيلِي
لَقَدْ جَرَّتْ عَلَيْكَ يَدُ غَشَمٍ
وَالْمَرْبُ غَشَمٌ لِأَنَّهَا تَنَالُ غَيْرَ الْجَانِيِ.
وَالْعَشَشَمُ: الْجَرَى الْفَاسِي، وَقِيلَ:
الْعَشَشَمُ وَالْعِشَمُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَرْكَبُ
رَأْسَهُ لَا يَتَّقِي شَرَّ عَصَا يُرِيدُ وَيَهْرِي مِنْ
شَجَاعَتِهِ، قَالَ أَبُو كَيْسٍ:
وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِشْمَرٍ
جَلَدُ مِنَ الْفِيَاثِ غَيْرَ مَقْفَلٍ
وَلَهُ لَمُرُ عَشَشَمَةٍ.

وَوَرَدَ عَشَشَمٌ إِذَا رَكِبْتَ رُؤُوسَهَا فَلَمْ
تَلْنِ عَنْ وَجْهِهَا، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي قَلْبٍ:
هَبَارِيَّةٌ هَوَاجَا مَوْعِدَهَا الصَّحَى
إِذَا أَرَزَّتْ جَاءَتْ بِرُودٍ عَشَشَمٍ
قَالَ: مَوْعِدَهَا الصَّحَى لِأَنَّ حُيُوبَ الرِّيحِ
يَتَّبَعِي مِنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

وَالْعَشَمُ: الَّذِي يَحْبُلُ الثَّاسَ وَيَأْخُذُ
كُلَّ مَا قَاتَرَ عَلَيْهِ، وَالْأَسْلُ فَيُو مِنْ عَشَمٍ
الْحَاطِبِ، وَهُوَ أَنْ يَحْتَلِبَ كَيْلًا يَحْطُبُ كُلَّ
مَا قَاتَرَ عَلَيْهِ يَلَا نَظَرًا وَلَا يَنْكُرَ، وَأَشَدُّ:
وَقُلْتُ تَجَهَّرُ قَاعِغِيرِ الثَّاسِ سَائِلًا

كَأَ يَنْقِصُ الشَّجَرَا بِالْقَلْبِ: حَاطِبُ
وَيُقَالُ: شَرِبَ عَشَشَمٌ، قَالَ الْحَافِي
ابْنُ مَيْمُونٍ:

لَقَدْ لَقَيْتُ أَقَامَهُ بَحْرِي بِنُورِ الْوَالِدِ
وَهَوَانٌ بِالْبَطْلَانِ شَرِبَا عَشَشَمَا
إِذَا مَا عَيْنُنَا غَضِبَتْ مُصْرِفَةً
هَكَذَا حِجَابُ الْقَسْرِ أَعْرَضَتْ دَمَا
قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْبَيْتُ الْآخِرُ سَرَقَهُ
بَشَّارٌ، وَكَذَلِكَ الْقَشَمُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
فَقَلْنَا نَاجِيًا يَفْجَلُ عَشَمُ
وَجَرَّ الطَّالِبُ الشَّرَّ الْقَشَمِ (٢)
يَنْصَبُ الشَّرَّ، وَكَذَلِكَ أَنْتَهُ ابْنُ جُنَى.
وَنَاقَةُ عَشَشَمَةٍ: عَرِيذَةُ الْقَسْرِ، قَالَ حَبِيبُ
ابْنِ كُوَيْلٍ:

جَهُولٌ وَكَانَ الْجَهْلُ مِنْهَا سَجِيَّةً
عَشَشَمَةً لِلْعَالِيَيْنِ زَهُولُ
يَقُولُ: تَرْوِي قَائِلَهَا أَيْ تَسْفَعُ مِنْ نَظَائِهَا،
فَقَوْلُ بَشَمِي مَقُولٌ، وَهُوَ نَادٍ.
وَالْعُشَمُ: الْبَاسِ الْقَدِيمُ مِنَ التَّجَسُّرِ،
حَكَاهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ، وَأَشَدُّ:
كَأَنَّ صَوْتَ شُعْبِهَا إِذَا عَا
صَوْتَ الْأَعْرَفِ فِي عَشَى أَهْشَا
وَيَرَوَى أَهْشَا، وَهُوَ الْبَالِغُ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
تَوْضِيهِهِ. وَغَاشِمٌ وَغَشَمٌ وَغَشَامٌ:
أَسْمَاءُ.

• عَشَمَ: الْغَشَمَةُ: التَّهْمُ وَالظُّلْمُ،
وَقِيلَ: الْغَشَمَةُ التَّهْمُ فِي الظُّلْمِ وَالْأَخْذِ
مِنْ قَوْفٍ مِنْ غَيْرِ تَكْلِيفٍ كَمَا يَتَقَشَّرُ السَّيْلُ
وَالْجَبَشُ، كَمَا يُقَالُ: لَكَشَمَرْتُ لَهُمْ، وَقِيلَ:
الْغَشَمَةُ إِثْبَانُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَكْلِيفٍ. وَغَشَرْتُ
السَّيْلَ: أَقْبَلْتُ.

وَالْعَشَمُ: دُكُوبُ الْإِنْسَانِ رَأْسَهُ فِي
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ، وَفِيهِ
عَشَمَةٌ وَفِيهِمْ عَشَمَةٌ.

(٢) قوله: «وجر الطال الشرة القشوم»،
هكذا في الطبقات جميعها. ولا معنى له بهذه
الصورة. والصواب:
وجر الطال الشرة القشوم
كما جاء في شرح المصنفات لشيخ الطولاني
[ابن الله]

وَلَقَدْ تَنَسَّيْتُ : تَنَسَّيْتُ : وَهَجَعْتُ بِالْغَيْثِ أَيْ
الْمَلُوفِ . وَتَنَسَّيْتُ : أَمَلْتُ قَهْرًا . وَفِي حَيْثُ
جَوَّ بِنِ حَيْثُ قَالَ : قَائِلًا اللَّهُ ١ لَقَدْ
تَنَسَّيْتُ أَيْ أَمَلْتُ بِخَبْرِهِ وَخُصْمِهِ . وَرَأَيْتُهُ
مَتَكْفِّرًا أَيْ غَضَبًا .

• عَفْنٌ : كَفَسَ اللَّهُ : رَكِبَ الْبَعْرَ فِي غَيْرِ
وَتَجَوَّ . وَالْعَفْنَةُ : الْكَرْبَةُ ، وَقَدْ ذُكِرَتْ
بِالْعَفْنِ أَيْضًا ، قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ .
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِمَا يَتَنَّى فِي الْكِبَايَةِ مِنْ
الرَّمْلِ إِذَا لَفِطَتِ الطَّلَّةُ الْكَرْبَةَ وَالْعَفْنَةُ
وَالْبَدْنَةُ وَالْفَسَلُ وَالْعَفْنُ ، وَالْعَفْنَةُ
بِالْعَفْنِ .

• عَفَا : الْوَشَاءُ : الْوَفَاءُ . عَفَيْتُ الشَّيْءَ
عَفَاً إِذَا عَفَيْتُهُ . وَعَلَى بَصَرِهِ وَقَلْبِهِ عَفْوٌ
وَعَفْوَةٌ وَعَفْوَةٌ وَعَفْوَةٌ وَعَفَاةٌ وَعَفَاةٌ
وَعَفَاةٌ وَعَفَاةٌ وَعَفَاةٌ وَعَفَاةٌ وَعَفَاةٌ
(خَذِلَ الثَّلَاثُ عَنِ الْمُلْحَانِ) ، أَيْ عَفَاةً

وَعَفَاةً الْقَلْبِ وَعَفَاةً : قِيَصُهُ ، قَالَ
أَبُو عِيَّادٍ : فِي الْقَلْبِ عَفَاةٌ وَهِيَ الْجَلْدَةُ
الْمَكْبُوتَةُ ، وَمِمَّا خَرَجَ قَوْلُ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانُ مِنْ
عَفَاةٍ ، وَذَلِكَ مِنْ قَرَعٍ يَرْقَعُهُ قِيَمُوتُ
مَكَانَهُ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْقُرْآنُ : أَلَمْ يَخْلُقْ
قَوْلَهُ ، وَالْقَوْلُ فِي الْجَوْزِ هُوَ الْقَلْبُ ، وَبِهِ
سُودَاؤُهُ وَهِيَ عِلْقَةُ سُودَاءُ ، إِذَا شَقَّ الْقَلْبُ
بَدَنَتْ كَقَطْعَةِ كَبِدٍ . وَالْعَفَاةُ : مَا عَفَى

الْقَلْبُ مِنَ الطَّعْنِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعَفَاةُ
سِلَاقَةُ عَفَيْتِ الْقَلْبُ فَإِذَا أَلْخَلَ فِيهَا الْقَلْبُ
مَاتَ صَاحِبُهُ ، وَأَنَّهُ أَنْ يَرَى لِبَاسًا رُوِيَ
أَنْ خَالَوِ الْمَوْتُورِي :

مَحْشُوكٌ إِذْ عَفَى عَلَيْهَا عَفَاةٌ
لَقَدْ أَنْجَلْتَ قَطْعَتُ نَفْسِي لَوْهَا
قَوْلُ : عَفَيْتُ الشَّيْءَ تَشَبُّهُهُ إِذَا
عَفَيْتُهُ ، وَقَدْ عَفَى اللَّهُ عَلَى بَصَرِهِ وَأَعْفَى ،
وَبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : «عَفَايَاهُمْ هُمْ
لَا يَهْتَبُونَ» . وَقَالَ تَعَالَى : «وَعَلَى
أَبْصَارِهِمْ عَفَاةٌ» ، وَقُرَى : عَفْوَةٌ ، كَانَتْ

رَدَّ إِلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ كُلَّهَا رَدَّتْ إِلَى
فَعْلَةٍ ، وَالْفَرَاغَةُ الْمَخَاوَةُ الْفِشَاوَةُ ، وَكُلُّ
مَا كَانَ مُشْتَبِهًا عَلَى الشَّيْءِ فَهُوَ شَيْءٌ عَلَى
فِعَالَةٍ ، نَحْوُ الْفِشَاوَةِ وَالْعَامَةِ وَالْبَصَاوَةِ ،
وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الشَّعَاعَاتِ لِإِهْطَالِ الْعَمَاةِ
عَلَى كُلِّ مَا فِيهَا ، نَحْوُ الْفِشَاوَةِ وَالْقِصَاوَةِ .

وَعَفَيْتُ الْأَمْرَ وَتَشَاءُ وَأَعْفَيْتُ إِثْمًا
وَعَفَيْتُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْفَرِيزُ : «يَتَنَّى الْكَلْبُ
الشَّهَارَ» وَقَالَ الْمَلْحَانِيُّ : وَقُرَى : «يَتَنَّى الْكَلْبُ
الشَّهَارَ» قَالَ : وَقُرَى فِي الْأَفْعَالِ «يَتَنَّى كَيْفَ
الشَّامِ» وَ«يَتَنَّى كَيْفَ الشَّامِ» وَ«يَتَنَّى كَيْفَ
الشَّامِ» .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ
الْعَافِيَةِ» : قِيلَ : الْعَافِيَةُ الْيَمَامَةُ لِأَنَّهَا تَلْعَنُ
الْعَفْلَ بِأَفْعَالِهَا ، وَقِيلَ : الْعَافِيَةُ الثَّارُ لِأَنَّهَا
تَلْعَنُ وَجْهَ الْكُفَّارِ . وَعَفَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ :
مَا تَنَشَّأَ كَهَوَاةِ الْقَلْبِ وَالسَّرِجِ وَالرَّحْلِ
وَالسَّيْفِ وَنَحْوِهَا .

وَالْعَفَاةُ مِنَ الْمَرْ : أَيْ يَلْعَنُ وَجْهَهَا
كَلَّةً يَأْبَسُ وَهِيَ يَتَنَّى الْفِشَا . وَالْأَعْفَى مِنَ
الْحَتْلِ : الَّتِي عَفَيْتُ عَفْوَةً وَجْهَهُ
وَالْتَمَسَتْ ، وَقِيلَ : الْأَعْفَى مِنَ الْحَتْلِ
وَعَفْوًا مَا يَبْصُرُ رَأْسَهُ كُلَّهُ مِنْ تَبَرُّ جَسَدِهِ
جُلُّ الْأَرْخَمِ . وَالْعَفَاةُ : قَرَسٌ حَسَنٌ
أَبْرَسَلَمَةٌ ، صِفَةُ غَالِيَةٍ

وَالْعَافِيَةُ : السَّوَالُ الْبَلْبُ يَلْعَنُ كُلَّ
يَرْحُونَ فَضَلَّتْ وَمَتَوَكَّلَتْ . وَعَافِيَةُ الرَّجُلِ :
مَنْ يَتَّبَعُهُ مِنْ زَوَارِهِ وَأَمْدِقَائِهِ . وَعَافِيَةُ
الرَّجُلِ : الْحَلِيدَةُ الَّتِي قَوْقُ الْمَوْحَرَةِ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْحَلِيدَةِ الَّتِي قَوْقُ مَوْحَرَةٍ
الرَّجُلِ الْعَافِيَةُ ، وَهِيَ النَّاسِيَةُ . وَالْعَافِيَةُ :
عَافِيَةُ السَّرِجِ ، وَهِيَ عِطَاوَةٌ . وَالْعَافِيَةُ :
مَا لَيْسَ بِحَقِّ الْبَلْبِ مِنَ الْجُلُودِ مِنْ أَسْفَلِ

شَاوِبِ الْكَلْبِ يَلْعَنُ أَنْ يَلْعَنَ نَعْلَ السَّيْفِ ،
وَقِيلَ : نَحْوُ يَلْعَنُ قَوَائِمَ السَّيْفِ مِنْ
الْأَسْفَلِ ، وَقَالَ جَنْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحَارِثِيُّ :
وَعَفَيْتُ غَضَبًا : أَنَّهُ ، وَأَعْفَاةً إِثْمًا

تُعَافِيهِمْ أَيْفَانًا شَرَّ قِيَمَتِهِ
فَعِيًا غَوَافِيًا وَقِيَمَتُهُمْ مَشُورًا
وَالْعَافِيَةُ : دَلَّةٌ يَأْبَحُ فِي الْمَوْجُودِ وَكَلَّةٌ
مِنَ التَّحْلِيلَةِ . يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِعَافِيَةٍ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

فِي بَطْنِي غَالِيَةٌ تَشْتُمُهُ
قَالَ : تَشْتُمُهُ تَلْعَنُهَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَهُوَ دَلَّةٌ
أَوْ وَدَمٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ يَتَنَّى الْعَافِيَةَ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : «أَعْفَايَا أَنْ تَلْعَنَهُمْ غَالِيَةٌ مِنْ عَدَابِهِ
اللَّهُ» أَيْ عَفْوَةٌ مُحَلَّلَةٌ بَعْضُهُمْ

وَأَسْتَلْقَى يَابَهُ وَتَعَفَّى بِهَا : تَلْعَنُ بِهَا
نَحْوَ لَا يَرَى وَلَا يَسْمَعُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْفَرِيزُ :
«وَأَسْتَلْقُوا لِيَابَهُمْ» . وَقَالَ تَعَالَى : «وَالَا
حِينَ يَسْتَلْقُونَ لِيَابَهُمْ» (الآيَةُ) وَقِيلَ : إِنْ
طَافِقَةٌ مِنَ الْمُسَافِقِينَ قَالُوا إِذَا عَفَفْنَا أَبْوَابَنَا
وَأَرْخَتْنَا شُرُوبَنَا وَأَسْتَلْقَيْتُ يَابَنَا وَكَلَبْنَا مَشُورَنَا
عَلَى عَدَاوَتِهِ مُشْتَبِهًا ، كَذَلِكَ يَلْعَنُ

يَا : قَاتَلَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَالْحِينَ يَسْتَلْقُونَ
لِيَابَهُمْ يَلْعَنُ مَا يَمُوتُونَ وَمَا يَمُوتُونَ» ، أَسْتَلْقَى
يَلْعَنُ وَتَعَفَّى أَيْ تَلْعَنُ .
وَالْعَفَاةُ : السَّلْمَةُ : قَالَ :

عَفَوْتُ لِعَفْوَةٍ فِي رَأْسِي نَفْوٍ
وَمَوْرَةٍ تَعَفَّى مَاتَتْ هَرَا
وَعَفَى عَلَيْهِ عَفِيَّةٌ وَعَفَاةٌ وَعَفَاةٌ
أَعْفَى ، فَهُوَ مُعْفَى عَلَيْهِ ، وَهِيَ الْعَفَاةُ ،
وَكَذَلِكَ عَفِيَّةُ الْمَوْتُورِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

وَنَظَرَ الْمُعْفَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ، وَقَالَ
تَعَالَى : «لَهُمْ مِنْ جِسْمٍ مِمَّا رَيْنَ قَوْلُهُمْ
غَوَافِي» ، أَيْ إِغْوَاةٌ ، قَالَ أَبُو بَرَكٍ :
زَعَمَ الْخَلِيلُ وَسَيَرُوهُ جَمِيعًا أَنَّ الشَّيْءَ هُنَا
يُغْوَى مِنَ الْيَاءِ ، لِأَنَّ غَوَافِيَّ لَا يَتَصَرَّفُ

وَالْأَفْعَالُ فِيهَا غَوَافِيٌّ ، إِلَّا أَنَّ الضَّمَّةَ تَحْدَثُ
التَّحْنِينَ يَغْوِيهَا مِنَ الْيَاءِ ، فَإِذَا دَفَعَتْ الضَّمَّةَ أَذْخَلَتْ
يَلْعَنُ فِي الْيَاءِ ، فَكَانَ دَفَعَتْ الضَّمَّةَ أَذْخَلَتْ
يَلْعَنُ إِلَى أَنَّ التَّحْنِينَ يَغْوِي مِنْ دَفْعِهِ
حَرَكَةُ الْيَاءِ ، وَإِذَا سَقَطَتْ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ

التَّحْنِينِ .
وَعَفَيْتُ غَضَبًا : أَنَّهُ ، وَأَعْفَاةً إِثْمًا

غَيْرُهُ ، فَأَمَّا كَوْلُهُ :

أَجُودُ يَغِيْرُ الْمَرْجُوعِيْ وَقَدْ تَرَى

يَسْتَلْزِمُ رَبِّيَ الْقَضِيَّ يَتْلَى لَكُمْ قَرْدًا ؟

فَقَدْ يَكُونُ يَتْلَى مِنْ أَعْمَالِ الْمُتَكَبِّرِيْنَ بِمَعْنَى

وَعِيْرِ حَرْفِهِ ، وَقَدْ تَكُونُ اللَّامُ زَائِدَةً أَيْ

يَتْلَاكُمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ

رَدْفٌ لَكُمْ ، أَيْ رَدْفُكُمْ » وَغَضَى الْأَمْرُ

غِيَانًا : بَادَرَهُ . وَغَضِيْتُ الرَّجُلَ بِالسُّوْطِ :

فَرَسْتُهُ .

وَالْغِيَانُ : إِثْبَانُ الرَّجُلِ الْمَرَاةَ ، وَالْفَوْضُ

غَضِيٌّ يَتْلَى . وَغَضَى الْمَرَاةَ غِيَانًا :

جَانِبَهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَلَمَّا تَشَاءَا حَسَلَتْ

حَتْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ » كَمَا بَدَأَ عَنْ الْجَامِعِ .

يَقَالُ : لَفَّضِي الْمَرَاةَ إِذَا عَلَاهَا ، وَتَجَلَّلَهَا

بِلَهْ ، وَقِيلَ لِلْفَيَاقَةِ غَايَةً لِأَنَّهَا تَجَلَّلُ الْخَلْقَ

كَقَوْلِهِمْ . ابْنُ الْأَثَرِ : وَقَى حَسِيْدُ الْمَسْمُومِ

فَإِنَّ النَّاسَ يَشْفَوْنَ أَوْ يَزْدَحِمُوْنَ عَلَيْهِ وَيَكْتَرُونَ .

يَقَالُ : غَضِيْتُ يَتْلَاةَ غِيَانًا إِذَا جَاءَهُ ،

وَحْشَاهُ تَلْخِيْفًا إِذَا عَلَاهُ . وَغَضَى الشَّيْءُ إِذَا

لَاسَبَهُ . وَغَضَى الْمَرَاةَ إِذَا جَانِبَهَا . وَغَضَى

عَلَيْهِ : أَحْصَى عَلَيْهِ . وَاسْتَطْفَى بِقُرْبِهِ وَتَغَشَّى

إِذَا تَغَطَّى ، وَالتَّجَسُّعُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَسِيْدِ

عَلَى اسْتِخْلَافِهِ لَفْظِيًّا ، فَمِنْهَا قَوْلُهُ : وَهَوَّ

مُتَغَشٍّ بِقُرْبِهِ ، وَقَوْلُهُ : وَتَغَشَّى . أَنَابِلُهُ أَيْ

تَشْتَرَاهَا ، وَقَوْلُهُ : غَضِيْتُهُمُ الرَّحْمَةَ وَغَضِيَهَا

الْوَادِ أَيْ تَغْلُوهَا ، وَقَوْلُهُ : فَلَا يَتَغَشَّى فِي

مَسَاجِدِنَا ، وَقَوْلُهُ : وَإِنْ غَضِيْنَا مِنْ ذَلِكَ

شَيْءًا مِنْ الْقَضِيِّ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمِبَادَرَةُ ،

وَقَوْلُهُ : مَا لَمْ يَغْلَسِ الْكَافِرُ ، وَهِيَ حَسِيْدٌ

سَدُوٌّ . فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَرَفَعَهُ فِي غَايَةِ ،

الْمَاثِيَةِ : الدَّاهِيَةِ مِنْ حَيْثُ أَوْ شَرُّ مَا مَكْرُوهٍ ،

وَهِيَ قِيلَ لِلْفَيَاقَةِ الْمَاثِيَةِ ، وَأَرَادَ فِي غَضِيْنِ مِنْ

غَضِيَاتِ الْمَوْتِ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ

بِالْمَاثِيَةِ الْقَوْمَ الْخُصْمَ عِنْدَهُ الَّذِينَ يَتَغَشَّوْهُ

لِلْخِيْلَةِ وَالْمَارَاةِ أَيْ جَاعَةً غَايَةً أَوْ مَا يَتَغَشَّاهُ

مِنْ كَرْبِهِ الْوَسْخَ الَّذِي بِهِ أَيْ يُمْطَرُ قَلْبُ أَنْ

قَدْ مَاتَ .

وَعُغِيٌّ : مُوَضِعٌ .

• عَصَب . الْقَصْبُ : أَمْتَدَ الشَّيْءَ ظِلْمًا .

قَصَبَ الشَّيْءَ يَغْصِبُهُ غَصْبًا ،

وَالْغَصْبَةُ : قَهْرٌ غَايِبٌ ، وَغَصَبَهُ عَلَى

الشَّيْءِ : قَهْرَهُ ، وَغَصَبَهُ يَغْصِبُ . وَالْإِغْصَابُ

بِلَهْ ، وَالشَّيْءُ غَصْبٌ وَمُتَغَصَّبٌ .

الْأَزْغَرِيُّ : سَبَيْتُ الْقَرْبَ قَوْلُهُ : غَلَصِيْتُ

الْجِلْدَ غَصْبًا إِذَا كَذَّبْتَ عِنْدَ غَمْرِهِ . أَوْ وَرَثَهُ

قَسْرًا ، بَلَاطِيْنُ فِي الْقُرْآنِ : بَلَا يُغْصَلُ فِي

نَدَى أَوْ يَبُولٍ ، وَلَا يُشْرَاجُ . وَيُكَلِّزُ فِي

الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْقَصْبِ ، وَتَرَأَيْتُ مَالَهُ الْفَتْرَ

ظِلْمًا وَمُتَوَاتِنًا . وَقِي الْحَدِيثُ : أَنَّهُ تَغَصَّبَهَا

غَضًا : أَرَادَ أَنَّهُ وَاقَعَهَا كَرْهًا ، فَتَسَارَعَتْ

لِلْجَاعِ .

• هَصَص . الْقَصْعَةُ : الشَّجَا . وَقَالَ

الْبَيْهَقِيُّ : الْقَصْعَةُ شَجَا يُعْصِرُ فِي الْمَرْقَمَةِ ،

وَالْغَصَصُ بِالْفَتْحَةِ وَالْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ

الْمُغَصَّصُ . وَالْمُغَصَّصُ : بِالْفَتْحِ : مُغَصَّصٌ

قَوْلُهُ قَصَصْتُ يَا زَيْدُ لَعْنُ فَاثَتْ حَاصٍ

بِالْعِلَامِ وَغَضَانٌ . وَغَصَصْتُ وَغَصَصْتُ

أَغْصُ وَأَغْصُ بِهَا قَصًا وَغَصَصًا :

شَجِيتُ ، وَغَصَصْتُ بَعْضَهُمْ بِوَالِدِهِمْ

الْحَنِيْصِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ

لِلنَّاسِ عِيْنٌ » قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ بَيْنِ الْمُتَوَاتِرَاتِ

لَا يَتَغَصَّ بِوَارِيَةٍ . يَقَالُ : غَصَصْتُ بِالْمَاءِ

أَغْصُ غَصَصًا إِذَا شَرِبْتَ بِهِ أَوْ وَقَفْتَ فِي

حَقْلٍ قَلِمَ تَكْذَبُ لِسَانُهُ .

وَزَيْلُ غَضَانٍ : حَاصٍ ، قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ زَيْدٍ :

أَوْ يَشْرِي الْمَاءَ حَتَّى شَرِقَ

كَذَلِكَ كَالْمَصَانِ بِإِلَهِ الْغَضَايِ

وَأَغْصَمْتُهُ أَنَا . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

غَصَصْتُ لَهْ الرِّيَابِ .

وَالْقَصْعَةُ : مَا غَصَصْتَهُ بِهِ . وَغَصَصْتُ

الْمَوْتُورَ يَغْصِبُ عَلَيْهِ بِأَيْدِي

وَعَصْرُ السَّكَنِ بِأَيْدِي : ضَلَّحُوا النَّتْرُونَ

غَاصَ بِالْقَوْمِ أَيْ مَتَلَّحَى يَوْمَ . وَغَصَصْتُ فَلَانَ

الْأَرْضَ عَلَيْهِ ، أَيْ صَبَّحْتُ غَضَصْتُ بِهَا أَيْ

ضَاغَتْ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

أَغَصَّتْ عَلَيْكَ الْأَرْضُ تَحْطَانًا بِالْقَنَا

وَالْهَشْدَوِيَّاتِ وَالْفَرَسِ وَالْفَرَسِ

وَقَدْ الشُّعْبَةُ : لَقِبَ زَيْدٌ مِنْ قُرَاسٍ

الْقُرَاسِ .

وَالْقَصَصُ : غَرْبٌ مِنَ النَّاسِ .

• هَصَن . الْهَصْنُ : فَصْنُ الشَّجَرِ ، وَقِي

الْمُسْكَمُ : الْهَصْنُ مَا تَنْصَبُ عَنْ سَاقِ

الشَّجَرِ وَقَافَهَا وَيُغْلَظُهَا ، وَالْجَنْجُ أَهْصَانٌ

وَهَصْنٌ وَهَصْنَةٌ ، يَتَلَّى كَرِيْمٌ وَيُوقِظُ ،

وَالْمَهَصَّةُ : الشَّعْبَةُ الشَّيْخُورَةُ يَغْصِبُ يَتَلَّى :

فَهَصَّتْ وَاصِدَةً ، وَالْجَنْجُ هَصْنٌ ، وَتَكْرَرُ فِي

الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْهَصْنِ وَالْأَهْصَانِ .

وَهَصَنَ الْهَصْنُ يَغْصِبُهُ غَصْبًا : قَطَعَهُ

وَأَغْصَهُ . وَقَالَ الْفَرَّائِيُّ : فَصَّصْتُ الْهَصْنَ

فَصَصًا إِذَا مَدَدْتَهُ إِلَيْكَ ، فَهُوَ مُتَوَصِّلٌ .

ابْنُ الْأَثَرِيِّ : فَصَّصْتُ فَلَانَ عَنْ حَاجَتِي

يَغْصِبُنِي ، أَيْ تَأْتِي مَعَهَا وَتَغْصِبُ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : فَكَّلَا أَقْرَابِيَّ الشَّيْخُورَى فِي

الْبَادِيَةِ ، وَفِيهِ يَقُولُ فَصَّصَنِي ، بِالضَّادِ ،

يَغْصِبُنِي ، وَهُوَ شَيْءٌ ، قَالَ : وَهُوَ صَحِيحٌ .

وَمَا فَصَّصْتُ عَلَى أَيْ مَا فَكَّلْتُ ، فَكَّلْتُ مِنْ

الْقَصَصَةِ ، كَمَا قَالَ فِي عِلَالَةِ الْمُتَنَبِّئِ : مَا فَصَّصْتُ

عَلَى أَيْ مَا فَكَّلْتُ ، فَاصْطَفَوُا مِنْ الشَّعْبَةِ ،

وَالْأَخْرَجُوا مَا فَصَّصْتُ عَلَى

وَهَصَنَ الْقَوْمُ وَأَغْصَنَ : كَثُرَ حَيْثُ

شَيْئًا

وَقَوْلُهُ أَغْصَنَ : فِي ذَنْبِهِ يَاجِرُ

وَهَصَنَ وَهَصَنِينَ : إِسْرَافًا . قَالَ

ابْنُ دُرَيْمٍ : وَأَغْصَبَ أَنْ تَغِي غَضَبِي بَعْلِي .

وَأَبْرَ الْهَصْنِ : كَيْفَ جُمَا .

• هَبَب . الْقَصْبُ : تَغْيِصُ الْأَرْضِ وَقَدْ

غَصِبَ عَلَيْهِ غَصْبًا وَمُتَغَصَّبًا ، وَأَغْصَبَتْ أَنَا

كَغَصَبْتُ . وَغَصِبَ لَهُ : غَصِبَ عَلَى غَيْرِهِ

مِنْ أَجْلِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ شَيْءٌ ، فَإِنْ كَانَ

شَيْئًا قُلْتُ : غَصِبَ بِهِ ، قَالَ قَزَّيْنَةُ ابْنُ الصَّوْتِ

يَتَنَبَّأُ أَحَادَهُ عَبْدُ اللَّهِ :

فَإِنْ تَغَضَّبَ الْأَيَّامُ وَالْأَيَّامُ فَاعْلَمُوا

يَبْسُ قَارِبِي إِنْ غَضِبَ بِمَجْدِي^(١)

وَإِنْ كَانَ مِثْلَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَكَانِهِ

لَا كَانَ كَمَا كَانَ وَلَا رَيْحِي الْبَدِ

قَوْلُهُ مَتَدَّ يَتَنَبَّأُ عَبْدُ اللَّهِ : فَاعْلَمُوا وَتَعَبُوا :

مُتَدَّ مِنْ الْبَدِ : فَقَالَ : يَتَدَّ ، وَإِنَّمَا هُوَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّمَّةِ الْخَوَّارِ . . .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَغَرِ الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ ،

يَعْنِي الْهَوْدَةَ . . .

قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : الْمَغْضُوبُ : مِنَ

الْمُتَوَلِّينَ ، شَأْنٌ يُدْخِلُ قُلُوبَهُمْ ، وَيَتَدَّ

مُتَوَلِّئُهُمْ وَيَتَوَلَّوْنَهُمْ ، فَالْمَغْضُوبُ مَا كَانَ فِي غَيْرِ

الْمَعْنَى ، وَالْمَغْضُوبُ مَا كَانَ فِي جَانِبِ الدَّيْنِ

وَالْمَعْنَى ، وَأَمَّا غَضَبُ الْفَقِيرِ لِنَكَارَةٍ عَلَى مَنْ

عَصَاهُ ، فَمَعْنَاهُ : وَقَالَ قُرَيْشٌ : الْغَضَائِلُ .

إِذَا وَلَّتْهَا الْمَضَامِثُ ، فَإِنَّكَ لَتَذْكُرُ الْمَضَامِثَ

وَتَجْتَنِبُهَا وَتُزَكِّيهَا ، وَتَزَكِّي الْمَضَامِثَ عَلَى

أَهْوَالِهَا ، يُقَالُ : هُوَ مُغْضُوبٌ عَلَيْهِ ، وَهِيَ

مَغْضُوبٌ عَلَيْهَا ، وَقَدْ تَكَثَّرَ الْغَضَبُ فِي

الْخَبَرِ مِنْ لَفْظِ وَبَيْنَ النَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ لَفْظِ

سُحْطَةٍ عَلَى مَنْ عَصَاهُ ، وَإِغْرَاضُهُ خَلْفَهُ

وَمُعَاقِبَتُهُ لَهُ . . .

وَزَجَلَ غَضِبَ ، وَغَضُوبٌ ، وَغَضِبَ .

بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَغَضِبَ وَغَضِبَ ، يَفْجَعُ النَّاسُ

وَضَمَّهَا وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ ، وَغَضَبَانِ : يَغْضَبُ

سَرِيعًا ، وَقِيلَ : شَدِيدُ الْغَضَبِ : وَالْأَنْثَى

غَضْبَى وَغَضُوبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

هَجَرْتُ غَضُوبًا وَتَجِبَ مَنْ يَتَجَبَّ^(٢)

وَالْبَتَّةَ : غَضَابٌ وَغَضَابٌ ، وَغَضَابٌ (عَنْ

تَعَلُّبٍ) ، وَغَضَابِي يُلَاحِظُ سَكْرَتِي وَيَكَارِي ،

قَالَ . . .

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا ، مَعْضَايَ عَلَى بَعْضِي فَأَلَى وَقَائِمُ

لَا يَمُوتُ . . .

(١) قَوْلُهُ : فَاعْلَمُوا كَمَا أَشَدُّهُ وَ

مَعْلُومُهُ . . .

(٢) قَوْلُهُ : وَتَجِبَ مَنْ يَتَجَبَّ : مَعْلُومُهُ

وَأَشَدُّهُ فِي الصَّحَابِ وَالْجَنَابِ : مَعْلُومُهُ

(٣) قَوْلُهُ : وَتَجِبَ مَنْ يَتَجَبَّ : صَبْرٌ فِي

التَّكَلُّفِ حَتَّى يَصْبَحَ لَوَاحٍ وَرَوَّاحٍ بِجَانِبِا جَمْعٌ .

... وَقَالَ الْخَلَّابِيُّ : فَلَاَنَّ غَضَبًا إِذَا لَزِمَتْ

الْحَالَةَ ، وَمَا هُوَ بِطَائِبٍ عَلَيْكَ أَنْ تَكْتَبُهُ

قَالَ : وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي هَلِيهِ الْحَرْفِ ،

وَمَا أَهْلُهَا ، إِذَا لَزِمَتْ أَهْلُهَا ذَلِكَ ، إِنْ كُنْتُ

أُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ - قَوْلُهُ يَتَنَبَّأُ : امْرَأَةٌ

عَظِيمَةُ وَمَلَانَةٌ ، وَأَقْبَابُهَا .

وَقَدْ هَمَّ غَضِبَ : وَغَضِبَتْ الرَّجُلُ

لَمُضَاهِيَةٍ بِمَا رَأَتْهُ ، وَغَضِبَتْ : رَاحَتْ .

وَقَالَ الْقَزْوِينِيُّ الْفَرَزِيُّ : «وَمَا الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ

مُغَضِبًا» قِيلَ مُغَضِبًا لِرَجُلٍ ، وَقِيلَ :

مُغَضِبًا يَقْوِي . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَالْأَوَّلُ

أَصَحُّ لِأَنَّ الْمُغْضُوبَ لَمْ يَكُنْ يَهْدِي إِلَّا لِمُغَضِبِيهِ

رَجُلًا ، وَقِيلَ : غَضِبَ مُرَاضِيًا يَقْوِي .

وَأَمَّا غَضُوبٌ أَيْ عَرِيسٌ .

وَقَوْلُهُ : غَضِبَ الْحَمَلُ عَلَى اللَّحْمِ ،

كَذَا يَغْضِبُهَا ، عَنْ غَضَبِهَا عَلَى اللَّحْمِ ،

كَانَهَا ، إِنَّمَا تَغْضِبُ لِفَيْلِكَ ، وَقَوْلُهُ أَشَدُّهُ

تَغْلِبُ .

تَغْلِبُ أَخْبَارًا عَلَى اللَّحْمِ

بِمَا تَغْلِبُ النَّارَ عَلَى الصَّرَامِ

فَسَرَفَتْ : تَغْلِبُ عَلَى اللَّحْمِ مِنْ مَرَجِهَا ،

بِمَعْنَاهَا تَغْلِبُ ، وَجَعَلَ لِلنَّارِ غَضَبًا ، عَلَى

الْمَرْجِ مَرَجًا ، أَيْ : وَأَنَا عَلَى شِدَّةِ إِلَهَائِيهَا ،

كَتَابِي . تَعَالَى : «سَيَعْرِى لَهَا نُجُومًا وَزُفَرًا» ،

أَيْ : صَوْنًا كَصَوْنِ السَّيْفِ ، وَاسْتَدَارَ

لِلْأَعْيُنِ لِلْفَيْزِ ، فَقَالَ :

إِذَا أَحْتَرَمَهَا بِالزُّهْدِ تَغْلِبَتْ

عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى تَزَلَّ الْعَظْمُ بَابِهَا

فَرَأَسُهَا يَرِيدُ : أَنَّهَا تَشُدُّ عَلَيْهَا ، وَتَقْطَعُ

وَتَضَعُ مَا فِيهَا حَتَّى يَفْقِعَ اللَّحْمُ مِنْ

الْعَظْمِ .

وَنَاقَةُ غَضُوبٌ : عَرِيسٌ ، وَكَذَلِكَ

غَضْبَى ، قَالَ عَتَرَةُ :

يَتَابَعُ بَيْنَ بَيْتَيْنِ غَضُوبٌ جَسَرَةٌ

رَبَّانِيَّةٌ يَلُوحُ الْقَيْنِ الْمُتَقَرِّبِ

وَقَالَ الْبَصْرِيُّ : جِلَّةٌ . . .

مِنْ جِلَّةٍ سَخَّاءٌ عَظَمَتْ لَهُ

غَضْبَى الْقَامَا بِالْبَيْتِ وَالْقَصْرِ

وَالْغَضُوبُ : الْمَجْدُ الْخَلِيقَةُ .

وَالْغَضَابُ : الْجُدْرَى ، وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ

أَتَرُ يَخْرُجُ وَيَكُونُ بِالْجُدْرَى .

وَقَدْ غَضِبَ جِلْدُهُ غَضَبًا ، وَغَضِبَ

(كَلَامًا عَنْ الْخَلَّابِيِّ) ، قَالَ : وَغَضِبَ ،

يُضِيقُ فِطْلُ الْمُتَقَرِّبِ ، أَكْثَرُ . وَقَدْ كَتَبْتُ

الْبَصْرَ ، أَيْ الْجِلْدَ ، (عَنْ) .

وَأَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَبًا وَاجِدَةً ، وَحَتَّى

الْخَلَّابِيُّ : غَضَبٌ وَاجِدَةٌ ، وَغَضِبَةٌ وَاجِدَةٌ ،

أَيْ أَلْبَسَ الْجُدْرَى الْكِبَارَى : إِذَا لَبَسَ

الْجُدْرَى جِلْدَ الْمُجْتَبَرِ ، قِيلَ : أَصْبَحَ

جِلْدُهُ غَضَبًا وَاجِدَةً ، قَالَ شَيْخٌ : رَوَى

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْحَرْفَ ، غَضَبَةً ، بِالثَّوْلِ ،

وَالصَّحِيحُ غَضَبٌ بَابَاهُ ، وَتَجَزَّيَ الْغَادُ ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْمَغْضُوبُ الَّذِي قَدْ

رَفِئَ الْجُدْرَى .

وَقَدْ بَصُرَ فَلَانَ إِذَا ضَعُفَ مِنْ دَاءٍ

يُسَمَّى ، يُقَالُ لَهُ : الْغَضَابُ وَالْغَضَابُ .

وَالْغَضَبُ بَصَرُهُ لَكُنْ فِي الْجَفْنِ الْأَعْلَى

خَلْفَهُ . وَغَضِبَتْ عَيْنُهُ وَغَضِبَتْ^(٣) ، وَرِيمٌ

مَا سَوَّاهُ .

الْقَرَاءَةُ : الْغَضَابُ الْكَبِيرُ فِي مُشَارِكَةِ

وَمُخَالَفَتِهِ ، مُخَرَّجٌ مِنَ الْغَضَابِ ، وَهُوَ

الْقَدْحُ فِي التَّبَيُّرِ .

وَالْغَضَبُ : الْمُسَرَّةُ الصَّلْبَةُ الْمَرْكَبَةُ فِي

الْجَمَلِ ، الْمَخَالِفَةُ لَهُ ، قَالَ :

أَوْ غَضَبٌ فِي غَضَبٍ مَا رَأَيْتُ

وَقِيلَ : الْغَضَبُ وَالْغَضَبُ سَحَرَةٌ رَقِيقَةٌ ،

وَالْغَضَبُ : الْأَكْمَةُ ، وَالْغَضَبُ : يَلْقَهُ مِنْ

جِلْدِ الْبَعِيرِ ، يُقَوَّى بِغَضَبِهَا إِلَى بَعْضِ

وَيُجْعَلُ شَيْبًا بِالرَّيَّةِ

الْقُرَيْشِيُّ : الْغَضَبُ جِلْدُ الْبَعِيرِ مِنْ جِلْدِ

الْإِبِلِ لِلرَّسِّ لِلْقَالِ وَالْغَضَبُ : جِلْدُ الشَّيْبِ

مِنْ الْوُحُولِ ، حِينَ يُسْلَخُ ، وَقَالَ الْبَرَزِيُّ

الْهَلْبِيُّ :

(٣) قَوْلُهُ : وَغَضِبَتْ عَيْنُهُ وَغَضِبَتْ أَي

كَسَحَتْ وَخَنَى كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَهِيَ

فَلَمَّحْ عَزَلَتْ ذِي الصَّاحِرِ كَمَا
غَضِبَ الشَّارِبُ بِغَضَبِ النَّهْرِ
وَرَجُلٌ غَضَابٌ: غَيْظُ الْجُلُودِ
وَالْغَضَبُ: الْغَرَضُ وَالْغَضَبُ: الْأَحْمَرُ
الشَّيْءُ الْأَحْمَرُ وَأَمَحَرُ غَضَبٌ: غَضِبَ
الْمُسْتَوْدَعُ وَقِيلَ هُوَ الْأَحْمَرُ فِي خِلَافٍ وَيُقَوِّدُ
مَا أَتَتْهُ نَلَبٌ:

أَحْمَرُ غَضَبٌ لَا يُبَالِي مَا اسْتَقَى
لَا يَسْبُحُ النَّارُ إِذَا الْوَدَّ التَّقَى
قَالَ: لَا يَسْبُحُ النَّارُ: لَا يَسْتَبِقُ فِيهَا حَتَّى
تُخْبِتَ لِأَنَّهُ قَرِيٌّ عَلَى حَمَلِهَا
وَقِيلَ: الْغَضَبُ الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْغَضُوبُ وَالْغَضُوبُ: اسْمُ امْرَأَةٍ
وَأَنفَذَ نَيْتَ سَاعِدَةِ بَنِي جُؤَيْفَةَ:
هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَسَبٌ مِنْ تَجَبُّبٍ
وَعَدَتْ غَوَادٍ ذُونَ وَلَيْكٍ لَتَسْبُ

وَقَالَ:
شَابَ الْوُجُوبُ وَلَا كَرَادَةَ تَارِكًا
وَكَمَرُ الْغَضُوبِ وَلَا يَجَانِبُ نَجِيبًا
فَمَنْ قَالَ غَضُوبٌ: فَكُنْ كَرُلًا مَنْ قَالَ
حَلِيبٌ وَحَسَبٌ: وَمَنْ قَالَ الْغَضُوبُ: فَكُنْ
مَنْ قَالَ الْحَارِثُ وَالْحَسَبُ:

ابْنُ سَيِّدَةَ: وَفَعَّسَ اسْمٌ لِلْبَاوِلِ مِنْ
الْإِبِلِ، حَكَاهُ الرَّجَاسِيُّ فِي نَوَادِيرِهِ وَهِيَ
مُتَرَفَةٌ لَا تَلُودُ، وَلَا يَنْطَلِقُ الْأَيْفُ وَاللَّامُ،
وَأَنفَذَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:

وَمُسْتَحْلِيهِمْ يَنْ بَعْلُو غَضَبِي صَرَعَةً
فَأَخْرَجَ بِهِ لَطُولُو قَفَرٍ وَأَخْرَجَا
وَقَالَ: أَرَادَ الْوَدَّ الْخَفِيفَةَ قَرَعَتْ وَوَجَدَتْ
فِي بَطْنِ الشَّيْءِ حَاسِيَةً: خَلِيبُ الْكَلْبَةِ
تُصَحِّفُ مِنَ الْبُورَعِيِّ وَبَيْنَ جَاعَةٍ، وَأَهْمَا
غَضَبًا، بِإِلَافَةِ الْكَوَاوِلِ مِنْ تَحْتِهَا مَقْصُودَةٌ
كَأَنَّهَا كَيْفَتْ فِي كَرَّهَا بِمَنْبِتٍ، وَنُسِبَ هَذَا
الشَّيْءُ لِلْغُوبِ، وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو:
الْغَضِبُ، وَاسْتَفْهَمَ بِالسَّيْرِ أَيْضًا
وَالْغَضَابُ: مَكَانٌ بِسَكَّةٍ، قَالَ رِيْعَةُ
ابْنُ الْحَجَّادِ الْهَلْهَلُ:

أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبُ مَا هُوَ عَالِدُهُ
وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ غَوَالِدُهُ

• هــبـ • النَّصَارُ: الْعَلِيُّ الْمَرْ ابْنُ سَيِّدَةَ
وَحَبْرَةُ: الْمَقْصَارَةُ الْعَلِيُّ الْمَرْ وَقِيلَ:
الْعَلِيُّ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ وَالْقَلْبُ:
الْمُضْجَعَةُ السَّخْدَةُ بِهِ

وَالْقَضْرَةُ وَالْقَضْرَةُ: الْأَخْضَرُ الْعَلِيَّةُ
الْعَلِيَّةُ الْخَضْرَاءُ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ فِيهَا
طِينٌ حَرٌّ يُقَالُ: أَتَيْتُ فَلَانٌ بِقَرَّةٍ فِي
غَضْرَاهُ. وَقِيلَ: قَوْلُ الْمَرْبِ أَبْطُ فِي
غَضْرَاهُ، أَيْ اسْتَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضِ سَهْلَةٍ
طَلِيَّةٍ الْقَرَّةِ عَلَيْهِ الْمَاءُ. وَسَمِيَ السَّكَّةُ تَبْلًا
لِاسْتِثْنَائِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرَبِيِّينَ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْقَضْرَةُ الْمَكَانُ ذُو
الطِينِ الْأَحْمَرِ. وَالْقَضْرَةُ طِينَةُ خَضْرَاءُ
عَدْلَةٍ، وَالْقَضْرُ عَرَفَ أَخْضَرَ يُتَلَقَّى عَلَى
الْإِنْسَانِ بِهِيَ التَّيْنُ، وَأَنفَذَ:

وَلَا يَخْلُقُ لَوْحِي الْمَرْ شَيْئًا
وَلَا عَقْدَ الْعِيسِ وَلَا الْقَضَارِ
إِذَا لَاتِي مَيْتِي فَكُنْتُ قَانَسِي
بُسَافِي بِهِ وَقَدْ عَنَّ الْحَدَائِي

وَالْقَضْرَةُ: طِينٌ حَرٌّ. شَوْرُ: الْقَضْرَةُ
الْعَلِيُّ الْمَرْ نَفْسُهُ وَيَتَّخِذُ الْحَزَنَ الَّذِي
يُسَمَّى الْقَضَارَ
وَالْقَضْرَةُ وَالْقَضْرَةُ: أَرْضٌ لَا يَبْتَثُ فِيهَا
الْحُلُّ حَتَّى لَمَحَرَّ وَأَعْلَاهَا حَكْدَانٌ أَيْضًا.

وَالْقَضْرُ: طِينٌ لَرِجٌ يَلْتَفِظُ بِالرَّجْلِ
لَا كَكَادَ تَلْذَبُ الرَّجْلُ فِيهِ

وَالْقَضَارَةُ: التَّمَنُّةُ وَالسَّعَةُ فِي الْعَيْشِ
وَوَكَّلَهُمْ فِي الدَّعَاةِ: أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ،
وَيُؤَمِّمُهُمْ مَنْ يَقُولُ: غَضْرَاهُمْ وَغَضْرَاهُمْ أَيْ
يُدَبِّمُهُمْ وَخَيْرُهُمْ وَتَحْسِبُهُمْ وَيَهْتَبُهُمْ وَسَمَةً
عَيْشِهِمْ، مِنَ الْقَضَارَةِ، وَقِيلَ: طِينُهُمْ
الَّذِي فِيهَا خَيْلُهَا قَالَ الْأَمِينِيُّ يَلْذَبُ
أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ وَلَكِنْ أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاهُمْ
أَيْ أَهْلَكَتْ خَيْرَهُمْ وَغَضْلَهُمْ، ذُو الْقَوْلِ
الشَّاعِرِ:

بِخَالِصَةِ الْأَوْدَانِ غَضْرُ السَّكَاكِيرِ
عَنْ يَخْضِرُ السَّكَاكِيرِ مَا هُوَ مِنْ
الْخَضِرِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: أَبَادَ اللَّهُ
خَضْرَاءَهُمْ، أَيْ سَوَادَهُمْ. وَقَالَ أَحْمَدُ
ابْنُ حَسِبَةَ: أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاهُمْ،
أَيْ جَانَتَهُمْ.

وَعَفِيرُ الرَّجُلِ الْإِلَافُ وَالسَّعَةُ وَالْأَخْلُ
غَضْرًا. أَخْضَبَ بَعْدَ إِفَارٍ، وَغَضْرَهُ اللَّهُ
يَغْضَرُهُ غَضْرًا وَرَجُلٌ مَغْضُورٌ: مُبَارَكٌ.
وَيُؤَمِّمُ مَغْضُورُونَ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَبَعْمَةٍ.
وَعَيْشٌ غَيْرُ مَغِيرٍ، فَغَيْرُ نَاعِمٍ رَافِعٍ،
وَمَغِيرٌ الْإِلَافُ وَهُنَّ لَقِي غَضَارَةً مِنَ الْعَيْشِ
وَقِي غَضْرَاهُ مِنَ الْعَيْشِ وَقِي غَضَارَةُ عَيْشِهِ،
أَيْ فِي خَضِرٍ وَخَيْرٍ. وَالْقَضَارَةُ: طِينٌ
الْعَيْشِ، تَقُولُ مِنْهُ: يَتَلَقَّى فَلَانٌ مَغْضُورُونَ
وَقِي حَلِيبُ ابْنِ رِجْلٍ. الدُّنْيَا وَقَضَارَةُ
عَيْشِهَا، أَيْ طِينُهَا وَلَذَنِي وَهُمْ فِي غَضَارَةٍ
بَيْنَ الْعَيْشِ، أَيْ فِي خَضِرٍ وَخَيْرٍ. وَيُقَالُ:
إِنَّهُ لَقِي غَضْرَاهُ عَيْشِي، وَخَضْرَاهُ عَيْشِي،
أَيْ فِي خَضِرٍ وَإِنَّهُ لَقِي غَضْرَاهُ مِنْ خَيْرٍ،
وَقَدْ فَغَرَّهْمُ اللَّهُ يَغْضَرُهُمْ.

وَالْغَضْرُ الرَّجُلُ وَالْغَضْرُ إِذَا مَاتَ شَيْئًا
لِصَحَابِهِ

وَالْقَضِيرُ: الرَّامِحُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ
غَضَرَ غَضَارَةً، وَبَنَاتٌ غَضِيرٌ وَغَضِيرٌ
بُحَاغِيرٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَضِيرَةُ الرَّجُلُ
الْعَرِيُّ، قَالَ أَبُو الشَّيْخِ:

مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَبَيْنَ غَضِيرِهَا
وَالْقَضَارَةُ: الْقَطَاةُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَلَا أَعْرِفُهُ
وَمَا نَامَ لَغَضْرٍ، أَيْ لَمْ يَكُنْ يَنَامُ،
وَعَفَرَ عَثَّةً يَغْضَرُ، وَغَضْرُ: وَكُفْرُ:
الْقَضْرُ وَعَدَلَتْ عَثَّةً وَيُقَالُ: مَا قَضَرْتُ
عَنْ صَوْنِي أَيْ مَا جَرَّتْ عَثَّةً، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الْغَوَارِي: - يَنْدَا بِهَا
غَوَادِنَ أَنْ لَا وَاقِي عَنْ كَرِجٍ رَاكِسِي سَاحِلِي
كَرْمَنَ وَلَمْ يَغْضَرِي عَنْ ذَالَةِ مَقْضَرَا
أَيْ لَمْ يَغْضَرِي وَلَمْ يَجِرْ. وَيُقَالُ: غَضْرَةُ

أى حبه وتتمه.

وَحَلَّ فَمَا عَصَرَ، أَيْ مَا كَلَبَ وَلَا عَصَرَ. وَمَا عَصَرَ عَنْ شَيْءٍ، أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَلَبَ.

وَعَصَرَ عَلَيْهِ يَغْصِرُ عَصْرًا: عَصَلَتْ وَعَصَرَ لَهُ مِنْ مَالِهِ: عَصَلَ لَهُ بَطْلَةً مِنْهُ. وَالْمَاغِيرُ: الْجِلْدُ الَّذِي أُجِيدَ بِإِغَاةِ وَجِلْدَةٍ غَايِرَةٍ: جِلْدُ الدُّبَابِ (عَنْ أَبِي خَيْفَةَ)، وَالْمَغِيرُ: يُلُّ الْخَيْبِرَ، قَالَ الْأَجَرُ:

بَيْنَ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَبَيْنَ غَضِيرِهَا وَالْمَغِيرَةُ: بَنَتْ. وَالْمَغِيرَةُ: حَبْرَةٌ غَيْرَ مُعْظَمَةٍ. وَالْجَمْعُ عَصُورٌ. وَقِيلَ: الْمَغُورُ نَابِتٌ لَا يُغْنَى عَنْهُ شَيْءٌ، وَقِيلَ: هُوَ نَابِتٌ يُشْبِهُ الصَّخْرَةَ وَالنَّارَ. وَيُقَالُ فِي مَكَلٍ: هُوَ يَأْكُلُ عَصْرَةَ وَيَرْبِضُ جَمْرَةً. وَالْمَغُورُ، يَشْكُرُ الْمَاوِدَ: بَنَتْ يَغِيرُ السَّيْفَ، قَالَ الرَّائِي يَصِدُّ حُمْرًا.

يُغِيرُ الدَّوَابَّ فِي قَصَبٍ جِرَالِيٍّ حَوْلَهَا الْمَغُورُ وَمَغُورٌ: نَقِيَّةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبِلَادِ خِرَاعَةَ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَلْبَسُهُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

كَأَمْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونِ بِلَعُوٍّ وَفُودُنِ الْغَيْبِ عَائِدَاتٍ لِقُصُودِهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ الشَّيَابَ كَانَ رَوْحَةً رَاكِبِي قَصَى حَاجَةً مِنْ سَفْتٍ فِي أَلَى عَصُورِهَا وَالْمَاغِيرُ: الْمَاتِي، وَكَذَلِكَ الْمَاغِيرُ، بِالنِّسْبَةِ وَالْمَغِيرُ: الْغَايِرُ الْبَالِغُ وَالْمَاغِيرُ الْأَمِيمُ وَالْمَاغِيرُ الْبُكَرُ فِي حَوَائِجِهِ.

وَيُقَالُ: أَرَدْتُ أَنْ أَتَيْكَ فَعَصَرَنِي أَمْرٌ أَيْ مَتَنَنِي.

وَالْمَاغِيرُ: فِي قَيْسٍ. وَغَايِرَةٌ: قَبِيلَةٌ فِي بَنِي أَسَدَ وَهَبٍ مِنْ بَنِي حَضْرَمَةَ، وَيُقَالُ مِنْ قَبِيلَةٍ لَوْ فِي بَنِي كَلْدَةَ.

وَتَشْبَهُ غَايِرَةً: مَشْبُودٌ بِالْمَرْوَةِ تَشْبُودُ إِلَى أَمْرٍ أَوْ.

وَعَصِيرٌ وَعَصْرَانُ: مَبَانٍ.

• **عَصِيرٌ** • قَرَّ عَصَارِي: بَارِدٌ حَذْبٌ، قَالَ:

مَسْكُورَةٌ عَرَفَ الْوِشَاحَ الشَّاكِسِ تَضَعُكَ عَنْ ذِي أَشْرٍ عَصَارِي وَحَكَاهُ ابْنُ جَنِّي وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي تَوْحِيدِهِ.

• **عَصْرَفُ** • الْمَغْرُورُ: كُلُّ عَظْمٍ رَخْوٍ كَثِيرٍ فِي أَيْ مَوْجِعٍ كَانَ. وَالْمَغْرُورُ: الْعَظْمُ الَّذِي عَلَى طَرَفِ السَّحَابَةِ وَالْمَغْرُورُ لَفٌّ فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ:

عَصْرَفُ: أَهْرُهُ يَطْلُمُ النَّبِيَّةَ أَتَقَلُّ مِنْ عَصْرُوبٍ حَيٍّ، عَصْرُوبُ الْكَلْبِ: رَأْسُ لَوْحِهَا.

وَأَمَّا عَصْرَفٌ وَعَصْفِيرٌ إِذَا كَانَتْ ضَحْمَةً لَهَا خَوَائِرٌ وَيُطَوَّنُ وَعَصْرُونٌ وَيُلُّ خَتَصْرِبٌ وَخَتَصْفِيرٌ.

• **عَصْرَمُ** • الْمَغْرَمُ: مَا تَشَقَّقَ مِنْ قُلَاعِ الطَّيْرِ الْأَخْضَرِ الْحَرِّ.

وَمَكَانٌ عَصْرَمٌ وَعَصَادِمٌ. كَثِيرُ الْبَشَرِ وَالْمَاءِ. وَالْمَغْرَمُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الطَّرَابِ اللَّيْنُ اللَّزِجُ الْغَلِيظُ. وَالْمَغْرَمُ: الْمَكَانُ كَالْمَكْدَانِ الرَّخْوِ وَالْحَصَرِ، وَأَتَشَدَّ: يَتَغَفَّرُ فَمَا تَفَرَّاهُ الْمَغْرَمُ.

وَقَالَ زَيْدٌ:

يَا إِذَا اسْتَلَكْتُ تَشَقَّى عَصْرَمَةً قَالَ: فَإِذَا نَسَّ الْمَغْرَمُ قَهْرَ الْفَوَلِيعِ.

• **عَصِيصُ** • الْمَغْصُ وَالْمَغْيِصُ: الْعَرِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ سَرَّ أَنْ يَبْرَأَ الْقُرْآنَ عَصَا كَمَا أَتَى تَلْسِمَةً مِنْ ابْنِ أُمِّ بَكْرٍ، الْمَغْصُ الْعَرِيُّ الَّذِي لَمْ يَسْتَعِيرْ، أَرَادَ طَرِيقَةَ الْقَرِيبَةِ وَتَمَيَّزَ فِيهِ تَوَقُّفٌ: أَرَادَ الْآيَاتِ إِلَى سَمْعِهَا مِنْهُ مِنْ لَوْحٍ مَوْجُودِ التَّلَاحِ إِلَى قَوْلِهِ:

هَكَذَا إِذَا جِئْتَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَيْءٍ وَجِئْتَ

بِلَيْتٍ عَلَى حَوْلِهِ شَيْعَاءُ وَبَيْتٌ حَيْثُ عَلَى: هَلْ يَنْصَبُّ أَمْلٌ عَصَاصُ الشَّيْبِ أَيْ نَصَارَتُهُ وَطَرَاوِيهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّادٍ التَّرْبِيزُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: إِنِّي تَرَوُجْتُ فَلَمَّا حَتَّى أَجَلَ الْمَغْيِصِ قَهْرَ طَائِفٍ، الْمَغْيِصُ: الْعَرِيُّ، وَالْمَرَادُ بِهِ الطَّلَعُ، وَقِيلَ: الْمَرْءُ الْكُلُّ مَا يَخْرُجُ.

وَيُقَالُ: شَيْءٌ عَصَصَ بَعْضُ وَحَاضٍ: بَاضَ. وَالْأُنْثَى عَصَّةٌ وَمَغْيِصَةٌ وَقَالَ:

الْحَيَاةُ: الْقَصَّةُ بَيْنَ النِّسَاءِ الرِّقَّةُ الْجَدِيدُ الطَّائِفَةُ الدَّمُ. وَقَدْ عَصَصَتْ نَفْسٌ (١) وَنَفَسَ غَصَاصَةً وَمَغْصُوسَةٌ وَبَنَتْ نَفْسٌ: نَامَتْ، وَقَوْلُهُ:

فَصَبَحَتْ وَالظَّلُّ عَصْرًا مَا زَحَلَ أَيْ أَنَّهُ لَمْ تَذَرِكْهُ الشَّمْسُ قَهْرَ عَصْرٍ كَمَا أَنَّ الْبَيْتَ إِذَا لَمْ تَذَرِكْهُ الشَّمْسُ كَانَ كَذَلِكَ.

وَيُقَالُ مِنْهُ: غَصِصَتْ غَصَصَتْ غَصَاصَةً وَمَغْصُوسَةٌ. وَكُلُّ نَاصِرٍ عَصَصَ نَحْوَ الشَّابِ وَغَيْرِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَتَكَرَّ عَلَى بَنٍ حَمْرَةً

غَصَاصَةً وَقَالَ: غَصَصَ بَيْنَ الْمَغْصُوسَةِ لَا غَيْرَ، قَالَ: وَلَمَّا يُقَالُ ذَلِكَ يَمَاسُ يَغْصَصُ مِنْهُ وَيُورِثُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ غَصَصَ وَغَصَصَ أَيْ وَصَحَ وَنَفَسَ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ قَالُوا بَعْضُ بَيْنَ الْغَصَاصَةِ وَالْمَغْصُوسَةِ، قَالَ: وَهَذَا يَفُوقُ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ فِي الْغَصَاصَةِ.

الْمَغْيِصُ: وَخَالَفَتْ فِي هَكَذَا مِنْ غَصَصَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: غَصِصَتْ نَفْسٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: غَصَصَتْ نَفْسٌ.

وَالْمَغْيِصُ: الْحَيُّونَ مِنْ جَبْرِ يَفُوقُ إِلَى أَنْ يَسُدَّ وَيُغْلِظَ. وَقِيلَ: هُوَ يَبْدَأُ بِخَيْلٍ إِلَى أَنْ يَنْتَجِعَ وَالْمَغْيِصُ الْعَلَمُ حِينَ يُلَوِّ.

وَالْمَغْصُ مِنْ الْوَلَدِ الْبُزْ: الْمَعْلُوبُ الشَّجَرُ. وَالْجَمْعُ الْغِصَاصُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّيْبِيُّ:

خَبَانٌ بِهَا الْغَرُ الْغِصَاصُ فَلَمَّ بَحَتْ لَوْحٌ مَرَادًا وَالْمَحَالُ مَخْلَاطُ

(١) قوله: • نَفَسَ • بَكَرَ الْفَعْلَ مِنْ

بَابِ غَرِبَ. كَمَا فِي الصَّاحِبِ. وَضَعَهَا لَهُ مِنْ بَابِ مَعَ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

الْأَخْسَى: إِنْ بَدَأَ الطَّلَعُ فَهُوَ
التَّيْضِيُّ. فَإِنَّا اخْضَرَّ قِيلَ خَضَبَ
الطَّلَعُ. ثُمَّ تَوَالَجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ
لِلْفُضِّضِ الْيَضُّ وَالتَّيْضِيُّ وَالْإِغْرِضُ.
وَيُقَالُ فَضِضَ إِذَا أَكَلَ النَّفْسُ
وَالْعَصَافَةُ. فَتُخْرَجُ فِي الْفَرْطِ
يُقَالُ: فَضَّ وَأَفْضَى إِذَا دَانِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ
وَقَدْ يَلَاقِي. وَاتَّشَدَّ.
وَأَفْضَى عَرِضٌ عَلَيْهِ عَصَافَةٌ
تَنْسِي بِسْمِ مِنْ حَيْثُ وَأَنَا الرِّيمُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَلَيْهِ عَصَافَةٌ أَيْ ذَلِكَ
وَرَجُلٌ غَفِضِي. قِيلَ بَيْنَ التَّضَامِ مِنْ
قَوْمِ أَعْيَاضِهِ وَأَفْضَى. وَهُمُ الْأَوَّلَاءُ
وَفَضَّ طَرَفَهُ وَبَصَرَهُ بِخَصِّ عَصَا
وَعَصَافَةٍ وَغَضَّافًا وَغَضَافَةً. فَهُوَ
مُتَضَرِّضٌ وَغَفِضِي. كَتَبَهُ وَخَفَّضَهُ
وَكَسَرَهُ. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا دَانِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ
وَنَظَرَ. وَقِيلَ: الْغَفِضِيُّ الْفَرْطِيُّ الْمُسْتَرْجِي
الْأَجْدَانُ وَفِي الْحَيْثُ: كَانَ إِذَا فَرِحَ مِنْ
طَرَفِهِ أَيْ كَسَرَهُ وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَفْضَعْ عَيْنَهُ. وَأَمَّا
كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ لِيَكُونَ بُعْدٌ مِنَ الْأَخْرِ
وَالْتَرَسِ. وَفِي حَيْثُ أَيْ سَمَةً. وَأَلْهَابَاتِ
الشَّاهِ غَضَّ الْأَطْرَافِ. فِي قَوْلِهِ الْقَتِيبِيُّ،
وَمِمَّا قَبِيهِ كَتَبِي:
وَمَا سُدَّ عَادَةَ الْبَصَرِ إِذْ رَجَعُوا
إِلَّا أَعَزَّ غَفِضِي الْفَرْطِ مَكْحُولٌ
هُوَ خَلِيلٌ يَتَنَبَّأُ مَقُولًا. وَذَلِكَ إِذَا تَكَلَّمَ مِنْ
أَعْيَاضِهِ وَالْفَرْطِ، وَغَضَّ مِنْ عَوِيَّتِهِ وَكُلُّ
شَيْءٍ كَتَبْتُهُ. فَقَدْ خَفَّضْتُ وَالْأَثَرِيَّةُ فِي
لُغَتِ أَهْلِ الْحِجَازِ: أَغْضَضَ. وَفِي
الْفَرْطِ: وَأَفْضَضَ مِنْ صَوْتِهِ. أَيْ
انْتَضَعَ الصَّوْتُ وَفِي حَيْثُ الطَّاسِي: إِذَا
غَضَّ غَضَّ صَوْتَهُ أَيْ خَفَّضَهُ وَلَمْ يَزِدْهُ
وَأَكَلَ تَجَمُّدًا يَحْرُلُونَ: غَضَّ طَرَفَكَ.
بِالْإِذْعَامِ. قَالَ جَرِيرٌ:
كَفَضَ الْفَرْطُ إِلَيْنِ مِنْ نَسِيرٍ
فَلَا كَتَبْنَا بَلَشَتْ وَلَا كِلَابَا
شَدَّ: غَضَّ طَرَفَكَ فَلَا وَتَهَانَةً وَغَضَّ

الْفَرْطُ أَيْ كَتَبَ الْفَرْطُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَغَضَ الرَّجُلُ إِذَا
تَنَبَّأَ. وَغَضَّ صَارَ غَضًا مَتَشًّا. وَهِيَ
التَّضَامَةُ. وَغَضَّ إِذَا أَصَابَتْهُ عَصَافَةٌ
وَانْتِضَاعُ الْفَرْطِ: انْتِهَافُهُ وَعَبَسَ
غَفِضِي الْفَرْطُ أَيْ قَائِدُهُ. وَغَضَّ الْفَرْطُ:
اِحْتَالُ الْمَكْرُوبِ، وَاتَّشَدَّ أَيْ الْقَرَبُ.
وَمَا كَانَ غَضَّ الْفَرْطِ مِمَّا سَبَقَهُ
وَلِكُنَّا فِي تَطْهِيعِ عَرِيَانٍ
وَيُقَالُ: غَضَّ مِنْ يَمْرُوكَ وَغَضَّ مِنْ
صَوْتِكَ وَيُقَالُ: إِنَّكَ لَغَفِضِي الْفَرْطِ
نَقَى الْفَرْطُ، قَالَ: وَالْفَرْطُ عَوَاثُ.
يَقُولُ: لَسْتُ بِخَاتِنٍ
وَيُقَالُ: غَضَّ مِنْ لِحَامٍ قَرِيبَ أَيْ
صَوْتَهُ وَأَفْضَى مِنْ عَرَبٍ وَجِلْبِي
وَعَضَّ يَدَهُ بِغَضٍّ أَيْ وَضَعَ وَتَقَصَّ مِنْ
قَدَرِهِ وَغَضَّ يَكْشُهُ عَصَا. تَقَعَّمَهُ وَلَا
أَفْضَلُ فِرْعَانًا أَيْ لَا أَتَفَعَّلُ. وَفِي حَيْثُ
أَبِي عَجَاسٍ: لَوْ غَضَّ الْأَسَى فِي الرَّجِيِّ مِنْ
الْقَتْلِ أَيْ تَقَعَّمُوا وَحَلُّوا. وَتَوَلَّاهُ:
أَيَّامُ أَسْنَتْ لِيَحْيَى عَمَرَ الْمَلَا
وَأَغْضَى كُلُّ مَرْجُلٍ رِيَانًا
قِيلَ: يَتَنَبَّأُ بِهَذَا الشَّعْرِ. فَالْمَرْجُلُ عَلَى هَذَا
الْمَشْفُوطِ، وَالرِّيَانُ الْمَرْجُوعُ بِالشَّعْرِ.
وَأَغْضَى: أَكْثَرَهُ يَتَنَبَّأُ. وَإِنَّا يَتَنَبَّأُ بِهَذَا
الزُّقِّ. فَالْمَرْجُلُ عَلَى هَذَا الَّذِي يُتَلَقَّ مِنْ
رَجُلٍ وَاجِدَةٍ. وَالرِّيَانُ الْكَلَانُ
وَمَا يَتَلَقَّ بِهَذَا عَصَافَةً أَيْ نَفْسٌ وَلَا
أَكْبَارٌ وَلَا خُلُ
وَيُقَالُ: مَا أَرَشْتُ بِهَا غَفِضَةً لَهَا وَلَا
تَقَعَّمْتُ كَتَوَلَّكَ: مَا أَرَشْتُ تَقَعَّمْتُ
وَتَقَعَّمْتُ. وَيُقَالُ: مَا غَفَّضْتُكَ حَيْثُ أَيْ مَا
تَقَعَّمْتُكَ حَيْثُ
وَالْعَصَافَةُ: النَّفْسُ. وَتَقَعَّمْتُ
الْمَلَا: نَفَسَ. الْيَثُ: الْخَضِرُ وَزَيْعُ الْمَدْلُو،
وَأَتَشَدَّ:
غَضَّ الْكَلَامَةَ إِلَى تَلَاكِ شَمْرُكَ^(١)

(١) قوله: «غَضَّ الْكَلَامَةَ» كَمَا هُوَ -

وَعَضَّضَ الْمَاءَ وَالشَّيْءَ فَضَضْتُمْ
وَتَقَعَّمْتُ: تَقَعَّمَهُ فَكَتَعَّمْتُ وَنَحَرَ لَا
يُضَضُّ وَلَا يُضَضُّ أَيْ لَا يَنْتَحِرُ يُقَالُ:
لَعَلَّ نَحَرَ لَا يُضَضُّ. وَفِي الْعَرَبِ: أَنَّ أَحَدَ
الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ اسْتَنَاسَتْ بِهِمْ سَيْطٌ عَلَى جَرِيرٍ
لَمَّا سَمِعَ جَرِيرًا يَلْتَنِي.
يَتَرَكُ أَصْدَانُ الْمَخْضِ جَلَايَا
قَالَ: عَلِشْتُ أَنَّهُ نَحَرَ لَا يُضَضُّ أَوْ
يُضَضُّ، قَالَ الْأَخْوَصُ:
سَأَلْتُ بِالْمَدِينَةِ الْوَلِيدَ قَائِدَهُ
هُوَ الشَّرُّ مَكَارٍ لِيَتَضَضَّ
وَنَحَرَ لَا يُضَضُّ أَيْ لَا يَنْتَحِرُ
وَالْعَصَافَةُ: أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فَلَا
يُنْسِي
وَالْعَصَافُ وَالْعَصَافُ: مَا بَيْنَ الْبَرِي
وَالْعَصَافِ الشَّعْرِ. وَقِيلَ: مَا بَيْنَ أَسْفَلِ رُؤْيِي
الْأَمْرِ إِلَى أَعْلَاهُ. وَقِيلَ: هِيَ الرُّؤْيَا فَهِيَ.
قَالَ:
لَمَّا رَأَيْتُ الْبَلَدَ مُتَرْجِفًا
لِلشَّرِّ لَا يَطْفِئُ الرِّيحُ الشُّعْرَا
أَعْدَتْهُ عَصَافَةٌ وَكَتَفًا
وَرَوَاهُ يَتَقَوَّى وَفِي الْأَطَايِ عَصَافَةٌ. وَقَدْ
تَقَعَّمْتُ. وَقِيلَ: هُوَ مَقْدَمُ الرَّسِّ وَمَا يَلِيهِ مِنْ
الرَّجُلِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يُعْرِضَ
عَلَيْكَ قِيلًا. عَضَّ سَاعَةً. وَقَالَ
الْحَمْدِيُّ:
خَلَيْتُ عَصَا سَاعَةً وَهَجَرًا
أَيْ عَصَا مِنْ سِيرِكًا وَهَجَرًا قِيلًا ثُمَّ رُوحًا
مُتَجَرِّجًا
وَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْمَرَ قَالَ
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: حَيْثُ لَكَ يَا بَنِي عَوْفٍ!
خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِطَلْحٍ وَلَمْ تَقَعَّمْضْ
فِيهَا شَيْءًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: خَرَبَتْ الْبَلَّةُ
مَثَلًا لِيُوَفِّرُ أَمْرًا الَّذِي اسْتَوْجَبَهُ بِهَجَرَةٍ
وَجَاهِدًا مَعَ الْبَنِي، وَهُوَ لَمْ يَتَكَلَّمْ.
شَيْءًا مِنْ وَلايَةٍ وَلَا عَمَلٍ يَفْعَلُ أَمْرَهُ أَلَى
- فِي الْأَصْلِ يَضَادُ يَدُ يَاءَ. وَفِي سِرِّهِ الْقَوْمِ
بِالْيَدِ طَلْحًا قَوْلًا.

وَجِبَتْ لَهُ.

وَقَدْ رَوَى ابْنُ الْقُرَيْشِ عَنْ بَعْضِهِمْ :
عَضَفْتُ الْعَصَنَ وَعَضَفْتُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ
يَكُنْ كَسْرَهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِ مَوْتِ
الْبَيْعِلِ : وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ يُلْبَسَ بِشَيْءٍ ، مِنْ
أَتَالِيهِمْ فِي هَذَا : مَاتَ فُلَانٌ يَطْبِقُ كَمْ
يَتَضَعُّسُ فِيهَا شَيْءٌ ، زَادَ غَيْرُهُ : كَمَا يُعَالُ
مَاتَ وَهُوَ عَرِضُ الْبُلَانِ أَيْ سَيِّئٌ مِنْ كَرَّةِ
الْأَلِ .

• عُضْفٌ : عَضَفَ الْقَوْمُ وَالشَّيْءُ يَعْضِفُهُ
عَضْفًا فَانْعَضَفَ . وَعَضَفَةُ عَضَفَتٌ : كَسْرُهُ
فَانْكَسَرَ وَلَمْ يَكُنْ كَسْرَهُ وَعَضَفْتُ عَلَيْهِ . أَيْ
مَالَ وَتَلَّى وَكَتَبَ . وَكَضَفْتُ الْمِثْلَ : كَلَفْتُ
وَكَسَرْتُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُهَلِّبُ .
إِلَّا عَرِيسٌ كَالْبَرَادِ مُجِيدٌ

بِالْبُرْكَ مَوْدَةٌ لَيْسَ مَتَضَفٌ
وَكُلُّ مَتَرٍ شَكَّرَ مُتَرَجِّعٌ أَضْفَتْ ،
وَالْأَمْلَى عُضْفُهُ رَضِفْتُ الْأَذْنَ عُضْفًا
وَهِيَ عُضْفَةٌ : طَائِفٌ وَاسْتَرَضَتْ
وَنَكَّرَتْ . وَقِيلَ : أَضْفَلْتُ عَلَى الرَّجُلِ ،
وَقِيلَ : أَضْفَرْتُ إِلَى الرِّسِّ وَانْكَسَرَ طَرَفُهَا ،
وَقِيلَ : جِئْتُ عَلَى أَطْرَافِهَا عَلَى بَاطِنِهَا .
وَهِيَ فِي الْكَلَامِ إِهَابُ الْأَذْنِ عَلَى الْفَقَا
وَكُلُّ أَضْفَتْ وَكَلَابٌ عُضْفٌ . وَقَدْ
فُعِفْتُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا صَارَ مُتَرَجِّعِي
الْأَذْنَ الْمُهَلِّبِ . التَّضْفُفُ وَالتَّضْفُفُ
وَالْفُحْفُ وَاجِدٌ . وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْكَلابِ
عُضْفٌ . إِذَا اسْتَرَضَتْ أَذَنَهَا عَلَى الْحِمَارِ
مِنْ طَوْلِهَا وَسُجْيَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

الْعَاضِفُ مِنَ الْكَلَابِ الْتَكْسَرُ أَيْ أَذَى إِلَى
مُتَعَفٍ . وَالْأَضْفُفُ إِلَى خَلْفِهِ . وَالتَّضْفُفُ
كَلَابٌ الصَّيْدِ مِنْ ذَلِكَ ، صِفَةٌ غَالِيَةٌ
وَعَضَفْنَا الْكَلْبَ أَذْنَهُ عُضْفًا وَعَضَفَانَا
وَعَضَفَانَا : لَوَامًا . وَكَذَلِكَ إِذَا لَوَّاهَا
الرَّيْحُ ، وَقِيلَ : عُضَفَهَا لَزَعَهَا وَكَسَرَهَا
وَالْعَضْفُ ، بِالشَّيْءِ : اسْتِرْجَاعُهُ فِي
الْأَذْنِ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : الْعَضْفُ اسْتِرْجَاعُهُ

أَعْلَى الْأَذْنِ عَلَى سَوَاطِلِهَا مِنْ سَكَبِهَا
وَيَطْبِقُهَا . وَالتَّضْفُفُ مِنَ الْهَنْزِ : التَّضْفُفُ
أَطْرَافُ الْأَذْنِ مِنْ طَوْلِهَا . وَالْعَضْفُ :
كَالْأَضْفِ .

ابْنُ شَيْبَةَ : انْعَضَفَ فِي الْأَسْبَابِ اسْتِرْجَاعُهُ
لِجَنَابِهَا فَلَمَّا عَلَى أَعْيُنِهَا ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ
التَّضْفِيفِ وَالْكَبْرِ ، قَالَ : وَمِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْبَابِ
الْأَضْفُفُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَحْيَى الْأَمَدُ :
وَسَلَوَاتُ تَأْكُلُ الطَّرَافَا
عُضْفُ تَلَقُّ الْأَجْمُ الْعَضَا
قَالَ : وَيُقَالُ التَّضْفُفُ فِي الْأَسْبَابِ كَرَّةُ أَوَارِهَا
وَتَلَّى جَلَوَاهَا ، وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

عَضَفَ الْجَاهُ تَرَسَلُوا
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَضْفُفُ مِنَ السَّابِ
الَّذِي انْكَسَرَ أَعْلَى أَذْنِهِ وَاسْتَرَضَى أَمْلَهُ .
وَأَذْنُ عُضْفُهُ . وَأَنَا أَضْفِيهَا . وَانْعَضَفْتُ
أَذْنَهُ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْ غَيْرِ حَقْقَةٍ . وَفُعِفْتُ
إِذَا كَانَتْ حَقْقَةً . وَالتَّضْفُفُ انْكِسَارُهَا
حَقْقَةً ، وَقِيلَ :

لَا تَأْزِيْنَا إِلَى دِهْنِ الْكَنْفِ
فِي يَوْمِ رَيْحٍ وَصَابِئٍ مُتَضَفٍ
إِنَّمَا عَنِي بِالتَّضْفِيفِ السَّابُّ الَّذِي يَنْعَضُ
قَوْقَ بَحْضِي . وَيُقَالُ لِلشَّاهِ أَضْفَعْتُ إِذَا
أَحَالَتَ لِلنَّظَرِ . وَذَلِكَ إِذَا لَبَسَهَا التَّيْمُ ، كَمَا
يُقَالُ كُلُّ أَضْفَعْتُ إِذَا لَبَسَ خِلَافَةً . وَيُقَالُ :

فِي أَضْفَارِهِ عَضَفٌ وَعَضَفٌ يَتَنَى وَاجِدٌ
وَنُظْفَةٌ مُتَضَفٌ وَمُتَضَفَةٌ : يَكْرُ سَهْمًا
وَسَاهَ نَهْمًا . وَتَمَرَةٌ مُتَضَفَةٌ : لَمْ يَتَدَّ
صَلَابُهَا . وَفِي حَبِيبِ حُمُرٍ ، رَضِيَهُ اللَّهُ
عَنهُ : أَنَّهُ ذَكَرَ أَبْوَابَ الرِّيَا . ثُمَّ قَالَ : وَمِنْهُ
الْفَرَسُ لِمَا هِيَ مُتَضَفَةٌ ، قَالَ حَبِيبٌ : تَمَرَةٌ
مُتَضَفَةٌ إِذَا تَكَارَسَتْ مِنَ الْإِفْرَادِ وَلَمْ تُنْزَلْ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُتَضَفَةُ الْمُتَضَفَةُ فِي
شَيْءٍ مُتَرَجِّعَةٍ ، وَكُلُّ مُتَرَجِّعٍ أَضْفَعٌ ،
رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ : وَإِنَّمَا أَرَادَ عَمْرٌ ،
رَضِيَهُ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ لِمَا هِيَ وَلَمْ يَتَدَّ صَلَابُهَا ،
فَلِذَلِكَ جَنَّبَهَا مُتَضَفَةٌ . وَقَالَ أَبُو عَتَاةٍ :
تَأْتَتْ لِي السَّخْلَةُ أَضْفَعَتْ السَّخْلَةَ إِذَا

تَوَرَّجَتْ ، وَمِنْهُ الْحَبِيبُ : أَنَّهُ قَدِمَ حَبِيبٌ
بِحَسَابِهِ وَهُوَ مُتَضَفٌ وَالثَّرَّةُ مُتَضَفَةٌ .
وَيُقَالُ : رَوَى فُلَانٌ فِي الْيَدِ فَانْعَضَفَتْ
عَلَيْهِ ، أَيْ انْهَارَتْ عَلَيْهِ . وَانْعَضَفْتُ إِلَيْهِ إِذَا
تَهَلَّجْتُ لِمُتَرَاوِعِهِ . وَانْعَضَفْتُ عَلَيْهِ الْيَدُ :

الْمُعَلَّرَاتُ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :
وَانْعَضَفْتُ فِي مَرْجَبٍ أَضْفًا
شَبَّهَ عِلْمَهُ الْكَلْبَ بِالْأَلِ . وَانْعَضَفْتُ الْقَوْمَ فِي
الْجِدَارِ : دَعَلُوا فِيهِ .
وَعَضَفْتُ يَضْفِئُ غُصْرًا : نَبَحَ بَالَهُ .
فَوَضَّ غَضِيفٌ . وَالتَّضْفِيفُ : التَّاجِمُ الْيَالِ ،
وَأَنشَدَ :

كَمَ الْيَوْمَ مَطْيُوفٌ بِمِثْرِكَ يَالِيسَ
وَأَتَرُ كَمْ يَلْبَسُ بِمِثْرِكَ غَاضِيفُ !
وَعِيشٌ أَضْفَعٌ وَغَاضِيفٌ . وَاسِعٌ نَاجِمٌ
رَغَدٌ مِنْ التَّضْفِيفِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ
عُضْفَهُ إِذَا كَانَتْ مُتَضَفَةً . وَقَالَ مَرْثُ بْنُ
سَوَادَةَ : عِيشٌ أَضْفَعٌ إِذَا كَانَ رَضِيًا
خَصِيًّا . وَيُقَالُ : تَعَضَفْتُ عَلَيْهِ الدُّيَا إِذَا
كَرَّ حَتْمًا وَاقْبَلْتُ عَلَيْهِ .

وَعَضَفْتُ غَضِيفًا إِذَا كَرَّ حَتْمًا ، وَرَوَاهُ ابْنُ
السَّكَنِ مُتَضَفٌ ، وَقَالَ : عَمْرٌو بْنُ الصَّخْرِ
وَمَرُّ دَوَقِ الزَّوْجِ وَإِنَّمَا أَرَادَ غُصْرًا سَمِعْتُ
الشَّيْءَ ، وَقَالَ أَصْبَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ :

إِذَا جَاءَدَى تَمَنَّتْ قَطْرُهَا
زَادَ جَنَابِي عَطَلٌ مُتَضَفٌ
أَرَادَ بِالْمُتَضَفِ هُنَا نَجِيَّةَ الرِّبَايَةِ فِي الْمَاءِ
الْكَبِيرَةِ الْخَمَلِ ، وَقَدْ قُلْتُ هَذَا قَبْلْتُ فِي
تَرْجَمَةِ عَضَفْتُ أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ خَلَا مَا يَوْمَ مِنْ
الْإِخْلَافِ .

وَعَضَفْتُ الْقَوْمَ وَغَيْرَهُ بِتَضْفِيفِ عُضْفًا :
أَخَذَ مِنَ الْهَنْزِ بِحَسَابِ
وَالْعَضْفُ : شَجَرٌ بِالْهَوْدَلِ يُشْبِهُ الشَّجَرِ .
وَيُشَبَّهُ مِنْ غُرُوبِ جِلَالٍ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : مَرَّ
كَتَبْتُ الشَّجَرِ سَوَاءً ، مِنْ أَمْلِيهِ إِلَى أَعْلَاهُ
سَمَحَ أَنْضَرُ مُتَضَفٌ عَلَيْهِ ، وَرَوَاهُ مُقَتَّرٌ بِحَسَابِ
لِجَاهٍ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التَّضْفُفُ غُصْرٌ جَدُّ
يُحْدِثُ بَيْنَهُ الْفَقَا أَيْ يَحْمِلُ فِيهَا الْجَاهُ كَمَا

يُحْضَلُ فِي الْغُرَابِ ، لِيُحْدَأَ أَمْدَالًا قَلْبًا بِقَاءِ .
وَبَاتَ حُضْرُ كِبَارِ الشَّجَرِ وَلَكِنْ لَا يَحْلُو
وَيُحْرِقُ فِي رُومِهِمَا بُسْرًا بَيْسًا لَا يَحْلُو .
قَالَ : وَحُضْلٌ مِنْ حُضُوبِ حُضْرٍ أَمثالُ الْهَيْبِ
تُسَمَّى الشَّامُ ، الْوَاحِدَةُ شُتَّى ، وَلَقَدْ رُفِئَ
السُّمَّةُ عَشْرِينَ سَكَّةَ النَّبِيِّ : وَأَجْرُهُ
الْيَدِيَّانِ الْكِبَارُ . وَهُوَ لَيْفُ الْأَرْجِيلِ .
وَأَجْرُهُ الْكِبَارُ الصَّبِيُّ . وَهُوَ أَسَدٌ يُسَوِّنُهُ
الْقَطِيعُ ، وَالْحُضْنُ الْقَطَا الْجَوْنُ ، قَالَ ابْنُ
بَرٍّ : صَوَابُهُ وَالْحُضْنُ الْقَطَا الْجَوْنُ .
غَيْرُهُ : وَالْحُضْنَةُ حُرْبٌ بَيْنَ الْعُلَى قِيلَ لَهَا
الْقَطَا الْحَرْبِيَّةُ ، وَتَجَمَّعَ حُضْنٌ .
وَحُضْنَتٌ : مَرْبُوعٌ .
وَسَمُّهُ أَلْفُ أَيُّ قَيْطِ الرِّيشِ ، وَهُوَ

عِلَالُ الْأَصْحَمِ
وَأَلْفُ الْكَلْبِ ، أَيْ أَلْفُ أَمْرَةٍ . وَلَكِنْ
أَلْفُ وَقَدْ غَنِيَتْ حُضْنًا . وَتَحْضَنُ عِلْبًا
الْكَلْبُ : الْبَنَاتُ . وَتَأْتِدُ :
بِأَلْفٍ يَهْتَلِ إِذَا مَا تَلَفَّضُوا

الْقَهْلِيَّةُ : وَالْأَلْفُ الْكَلْبُ ، وَتَأْتِدُ :
فِي ظِلِّ أَلْفٍ يَدْعُو حَامَةَ الْيَوْمِ
الْأَصْحَمِ : حُضْنٌ بِهَا وَحُضْنٌ بِهَا إِذَا
حُضِرَتْ .

حُضْرُهُ : الْخَضِرُ . الْجَاهِي الْكَلْبُ .
وَرَجُلٌ حُضْرُهُ : قَالَ الشَّاعِرُ :
لَهُمْ سَيِّدٌ لَمْ يَرَوْهُ اللَّهُ وَكَرَهُ
أَرَبًا حُضُوبَ السَّامِيَّةِ حُضْرُ
وَقَالَ أَبُو حُرَيْرٍ : الْخَضِرُ الْكَلْبُ الْمُتَحَنِّنُ ،
وَأَتَدُ :

وَرَجُلٌ كَرَّالٌ حُضْرُ
وَأَتَدُ حُضْرُهُ : غَلِيظَةُ كَبِيرَةِ الشَّعْرِ ،
وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ : أَتَدُ حُضْرُهُ هِيَ الَّتِي
عَلَقَتْ وَكَرَّ لَحْمَهَا . وَأَتَدُ حُضْرُهُ : غَلِيظُ
الْحُلِيِّ مُتَحَنِّنُ الْبَيْتِ : الْحُضْرُ الْأَتَدُ
وَرَجُلٌ حُضْرُهُ إِذَا كَانَ غَلِيظًا أَوْ غَلِيظَ
الْبَقِيعِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَسْمُهُ الْخَضِرُ .
وَالْأَوَّلُ زَائِدَةٌ . وَفِي نَوَائِجِ الْأَعْرَابِ : يَرْفُزُونَ

نَحْضَلُ وَحُضْرُ ، وَقَدْ حُضِرَ وَقَتْلُهُ إِذَا
قُتِلَ ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَلَاصِ أَيْضًا

حُضْلُ : اغْضَالُ الشَّجَرَةِ . لَقَدْ فِي
انْتِفَالٍ وَاغْضَالُ الشَّجَرِ : كَثُرَتْ أَغْضَالُهُ
وَأَشْدُّ لِفَافِهَا ، قَالَ :

كَأَنَّ زَمَانَهَا أَيْمٌ شَجَاعٌ
تَرَادَّدَ فِي حُضُونِ مُطْعِمِهِ
حَمَرُ الْأَيْفِ عَلَى قَرْيَلِهِمْ إِحْمَارًا وَنَحْوَهُ .

حُضْنُ : الْحُضْنُ وَالْحُضْنُ : الْكُفْرُ فِي
الْجَدِّ وَالْقُرْبِ وَالْزُّجْرِ وَكُرْبِهِ ، وَجَمْعُهُ
حُضُونٌ ، قَالَ كَتَبَ بَنُ زُهَيْرٍ :
إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤْبِيَّةُ
رَأَيْتُ بِلَاغِيَّةً حُضُونًا
الْقَهْلِيَّةُ : الْحُضُونُ مَكَاسِرُ الْجَدِّ فِي
الْجَنِينِ وَالْقَبِيلِ . وَكَذَلِكَ حُضُونُ الْكَلْبِ
وَحُضُونُ ذِرَاعِ الْخَيْدِ ، وَتَأْتِدُ :
تَرَى قَوْقُ الشَّاقِ لَهَا حُضُونًا

وَحُضُونُ الْأَذُنِ : مَتَابِعُهَا ، وَكُلُّ ثَمَرٍ فِي
كُوبٍ أَوْ جِلْدٍ حُضْنٌ وَحُضْنٌ . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : الْحُضُونُ وَالْحُضُونُ الشَّجَرُ ،
وَأَتَدُ :

خَرَجَ الثَّوْرُ مُطْعِرَبَ الرَّوْحَى
كَاتِلَاقِ الْفَرِيقَةِ ذَا حُضُونٍ
وَاجْتِمَاعِ غَفْنٍ وَغَفْنٌ : قَالَ : وَهَذَا كَيْسٌ
بَنِيهِ لِأَنَّهُ عَمِرَ عَنِ الْمَضُونِ بِالْمُشْعِرِ الَّتِي
هُوَ الْمَضُونُ . وَالْمَضُونُ كَيْسٌ يَجْمَعُ فَيَكُونُ
لَهُ وَاحِدٌ . وَقَدْ تَلَفَّضَ . وَغَفْنٌ تَلَفَّضَ
وَالْحُضُونُ أَيْضًا : الرَّجَاعُ
وَالْمُنَاعَاةُ : الْمُنَاكَاةُ بِالْمَتِينِ لِلرَّيَّةِ
وَالْأَغْضُنُ : الْكَاسِرُ عَيْنَهُ حَلِيقَةً أَوْ عَدَاوَةً أَوْ
كَيْدًا ، قَالَ :

يَأْيَاهَا الْكَاسِرُ عَيْنَ الْأَغْضُنِ (١)
(١) قَوْلُهُ . وَقَالَ : أَيْهَا الْكَاسِرُ هُوَ
لِرِيَّةٍ . وَبَعْدَهُ :
وَالْقَصَلُ الْأَخْوَالُ مَا مِ بَقِي
مَرَقَ عَلَى حُسْرِكَ لَوَيْثِ
بَائٍ دَرِ إِذَا غَرَبَا نَسِي

وَالْحُضْنُ : عَلَى التَّوَدِّ وَتَكْرِيهِ .
وَحُضْرُ الْعَيْنِ : جَلْدُهَا بِالسَّاعَةِ . وَيُقَالُ
لِلْمُجْتَمِعِ إِذَا جَلَسَ الْجُنْدِيُّ جُلْدَةً : أَصْبَحَ
جُلْدَةً غَضَّةً وَاحِدَةً ، وَقَدْ يُقَالُ يَأْيَاهُ .
وَالْأَيْلُنُ غَضَّةٌ ، أَيْ عَنَاءُكَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ الْمَرْبُ لِلرَّجُلِ
تَوَعَّدُهُ لَأَمْتَدَنَّ غَضَّةً أَيْ لَأَيْلُنَ عَمَلَهُ ،
وَيُقَالُ غَضَّةٌ ، وَتَأْتِدُ :

أَرَنْتُ إِنْ سُنْنَا سِيَقًا حَتَّى
نَحْنُ مِنْ آبَائِيهِمُ الْغَضَا
وَحُضْنُ بَعْضُهُمْ وَبَعْضُهُ غَضَنٌ : حَسَنٌ
وَيُقَالُ : مَا غَضَنَكَ عَنَّا أَيْ مَا عَاقَبَكَ عَنَّا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . غَضَنِي عَنْ حَاجَتِي
يَغْضِي . بِالضَّادِ . وَمَوْ غَلَطَ ، وَالضَّوَابُ
غَضَنِي يَغْضِي لَهَا غَيْرُ
وَحُضْنُ الثَّاقَةِ بَوْلِيهَا وَغَضَنُ : الْفَقْهُ
يَقْرَأُ نَامَ قِيلَ أَنْ بَيَّنَّ الشَّعْرَ عَلَيْهِ وَيَسْتَعِينُ
خَلْفَهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ . يُقَالُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ
غَضِيْنٌ . وَالْأَسْمُ الْغَضَانُ
وَحُضْنُ السَّمَاءِ وَأَغْضَنُ السَّمَاءِ
اغْضَانًا : دَامَ مَطَرُهَا وَأَغْضَنَتْ عَلَيْهِ
الْحُمَى : دَامَتْ وَالْحَمَى (هُوَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ)

حُضَا : غَضَرَتْ عَلَى الشَّيْءِ وَعَلَى الْقَدَى
وَأَغْضَيْتُ : سَكَنْتُ ، وَقَوْلُ الْعَرَبِيَّةِ :
غَضِي عَنْ الْقَضَاءِ يَغْضُرُ طَرَفُهُ
وَلَوْ هُوَ لَاقَى حَارَةً لَمْ يَهْلِكْ
يَجُزُّ أَنْ يَكُونُ مِنْ حُضَا ، وَأَنْ يَكُونُ مِنْ
أَغْضَى كَثَرَتِ لَهُمْ عَذَابُ أَيْمٍ وَتَرَبُّبٌ وَجَمْعٌ ،
وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .

وَالْإِفْضَاءُ : إِذْنُهُ الْجَوْدُ . وَغَضَى
الرَّجُلُ وَأَغْضَى : أَطْلَقَ جَنْبِيهِ عَلَى حَدِيثِهِ .
وَأَغْضَى عَيْنًا عَلَى قَدَى : صَبَرَ عَلَى أَدَى .
وَأَغْضَى عَيْنَهُ طَرَفَهُ : سَدَّهُ أَوْ حَصَّهُ ، أَتَدُ
تَلَفَّضَ :

تَلَفَّضَ الْيَوْمُ بِمَنْ كَرَّمَا جَلْدَةً
وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الْغُرْتَ حَتَّى تَلَفَّضَا

وقول الشاعر:

كحقيق الطير يغيب ويعلن
يتنحى يغيب الجفون مرة ويعلن مرة، وقال
الأخر:

لم يغيب في الغروب على غدا
قال ابن بري: أغشيت يمتدح ولا
يتمدح، كقوله متمشياً قول الشاعر:

لما أسلخت جلد يدي كرمي
ولا نحن أغشيت الجفون على وثر
ومثا ما يحكي عن علي، رضي الله عنه:
فكم أغشى الجفون على القدي، وأغشى
فكلى على الأفي، وأقول لكل وقى،
ومثاله غير متمش قول الآخر:

يغيب حياء ويغيب بين مهابيد
تسا بكلم إلا حين يتجيب

وتعاضبت عن غلام إذا تعاضبت عنه
وتعاضبت:

وليل غاصي: غاص. وقال ابن جرج:
ليل يغص وغاصي، ويقام غاصي وغصوي.
وأشدد:

عظم كراما بالتمام الغاصي
وفص الليل غصوا وأغصى: أغمس كل
شئ. وأغصى الليل: أظلم. ولكل
مغص: لغة قليلة وأكبر ما يقال ليل غاصي،
قال رؤبة:

يخرج من أجواز كل غاص
تغمر قداس الثابل الرصاص
كأنما يتفصن بالعصا صر

الخصاص: القطران. يريد أنها عرفت
من شدة السحر فاستودت جلودها. وكلمة
غاصية: شديدة الظلمة. وثار غصية:
عظيمة مهيبة، وهو من الأنداد. قال
الأزهري: قرلة نار غاصية عظيمة أخذ من
نار الغصا، وهو من أجود التوديد جند
الغروب. ورجل غاصي: طاهر كاسو
منقى. وقد غصا يتغص.

والغصا: شجر، ومث قول شحيم حيد
نبي الشمساس:

كان الذي غلقت فوق نحرها

وجنر غصا حيث لة الريح خاكي
ومث قولهم: جلب غصا. والغصا: من
نابت الزمل لة غصت كعذب الأرضي، ابن
سيدة: وقال تغلب بكعب بالألف ولا أدرى
لذ ذلك، واسيدته غصاء، قال أبو خيفة:
وقد تكون الغصاء جمعا، وأشدد:

لنا الجبلان من أزمان عاد
وشجج الألامع والغصاء
ويقال ليشيا: الغصا. وأهل الغصا:
أهل تبعد يكثر في ذلك، قالت أم عباد
الغصية:

كنت سايك طير زبائ
بغاذ إلى أهل الغصا يزمام

وفيا:
رأيت لهم سماء قوم كرهتهم
وأهل الغصا قوم على كرام

أرادت: كرهتهم لها أو بها. ابن
الكثير: يقال للابل الكبيرة غصا،
منغصرة، قال: شكت غصا يستأجر
الغصا. وأهل غصية: مشورة إلى الغصا،
قال:

كنت ترى وقع غلاياها
بالغصيات على جلها
وأهل غاصية: غواصي وبير غاصي:
ياكل الغصا، قال ابن بري: ومث قول
الشاعر:

أبهر غص أنت ضخم رأسك
شك المتألم أم بغير غاصي

وبير غص: يتشكى بقله من أكل
الغصا، والجمع غصية وغصايا، وقد
غصيت غصا، وإذا تشبه إلى الغصا قلت
بغير غصوي. والزم والغصا إذا استهما
الابل ولم يكن لها غصية من غيرها يجيبها
الله يقال: زكت وغصيت، فهي زكة
وغصية.

وأرض غصا: كثيرة الغصا.
والغصية: منغصرة: شيت الغصا

وشججته

والغصا: الغص (عن تكميل)
والغص: قول: أغشيت الغصا: جلب
الغصا، وأنا صار كذا لانه لا يغير الناس
إلا إذا أراد أن يغير، يشون بالغصا هنا
الغصا، فجا ذكر تغلب، وقيل: الغصا هنا
لهذا الشجر، ويشون أنه أغشيت الشجر
غلايا.

وذهب الغصا: يتو كسبون باللوين
حطلة، شهور يظن الناسو يظنها.
وغصيا: متربة متغصرة: مائة من الإبل يظن
شججته، لا يتصرفوا، قال:

ومتجبل بين يدي غصت صرمة
فاخر به من طول قتر وأخرها

أراد: وأخرين، فمتل لون أيا ساكنة.
أبو عمرو: الغصية من الإبل الكرام.
وغصيان: موضع (عن ابن الأعرابي)

وأشدد:
فغصت الشمس لم تغص
عينا يغصان نجر يغصين

عطو: الغص لة في الجبل (عن الجبل)
بديهي أي يغص. أبو عمرو: الغص المتكاثف
الشجر، السويح، وأشدد:

لما زكته مودة غصلا
قال: وتاخرت أبا عزة في حلال الغروب
فقال: إن الغصير الغصير، والغصير: الغطاء.

عطوب: العطوب: الأقمى (عن
كرام).

عطوس: العطوس: والعطوس:
الإعجاب بالشئ والاضلال على الأقران،
وأشدد:

كم يوم بين فارس محطوس
شامى السواح يدب عن مغروب
وقيل: هو الظلم والكبر. وأعطوس:
والعطوس: والسعطوس: الظلم المتكبر.

قَالَ الْكُتَيْبُ بِحَاظِبٍ تَبَى مَرَوَانُ :
وَلَوْ لَا حِيَالُ بَيْتِكُمْ هِيَ أَمَرْتُمْ

بِحَاظِبِنَا كَمَا أَلَامَهُ الْعَطَايِدُ
وَقَدْ تَعَطَّرَسَ ، فَهُوَ تَعَطَّرَسٌ . وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ لَا التَّعَطَّرَسُ
مَا عَسَلْتُ بَيْدِي . التَّعَطَّرَسُ : الْكَيْجُ .
الْمُرْوَحُ : تَعَطَّرَسَ فِي شَيْءٍ إِذَا تَجَحَّرَ ،
وَتَعَطَّرَسَ إِذَا تَسَنَّفَ الطَّرِيقَ . وَذَجَلُ
تَعَطَّرَسَ : يَجْعَلُ (فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ) .

• عَطْرَسَ . عَطْرَسَ الْبَيْتَ بَصَرَهُ : أَظْلَمَ
عَلَيْهِ . الْقَتْلَابُ : عَطْرَسَ بَصَرَهُ عَطْرَسَةً إِذَا
أَظْلَمَ .

• عَطْرَفَ . الْبَطْرِيفُ وَالْعَطَارِفُ :
السَّيِّدُ ^(١) الْفَرِيدُ الْمُسَيَّمُ الْكَبِيرُ الْحَجَرُ ،
وَأَتَشَدَّ :

وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ لَعَطْرَفَا
وَالَّذِي فِي حَدِيثٍ سَلِيحٍ :
أَسْمُ مَنْ يَسْمَعُ عَطْرِيفَ التَّيْنِ
الْبَطْرِيفُ : السَّيِّدُ ، وَجَعَلَهُ الْعَطَايِدُ .
وَقِيلَ : الْبَطْرِيفُ الْفَتَى الْجَبِيلُ ، وَقِيلَ :
هُوَ الشَّيْءُ الْمُرِيءُ الشَّابَّ ، وَمِثْلُهُ يُقَالُ : بَارِ
عَطْرِيفًا .

وَالْبَطْرِيفُ وَالْبَطْرِافُ : الْبَارِي الَّذِي
أُنْعِذَ مِنْ وَغْرِهِ . وَالْبَطْرِيفُ : فَرْخُ الْبَارِي .
وَأَمَّ الْبَطْرِيفُ . امْتَرَأَ مِنْ بَلْعَمَرَيْنِ
عَمْرَوَيْنِ نَجِيمٍ .

وَعَتَنَ عَطْرِيفٌ وَخَطْرِيفٌ : وَاسِعٌ .
وَالْتَعَطَّرَفَ . الْكَبِيرُ . قَالَ :

فَإِنْ يَكُ سَعْدٌ مِنْ قُرْبَى لَنَا
يَجْرِي أَيْدِي بَيْنَ قُرْبَى تَعَطَّرَفَا
يَقُولُ : إِنَّمَا تَعَطَّرَفَ بَيْنَ وَلايِهِ وَلَمْ يَكُ أَبَوَهُ
خَرِيفًا . وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ التَّعَرَّفُ . أَيْضًا .
الْجَوْهَرِيُّ : التَّعَرَّفَةُ وَالتَّعَرَّفُ وَالتَّعَرُّفُ

(١) قوله . . والعطراف السبد . كذا الأصل
مضبوطاً . والذي في القاموس . البطراف .
بالكسر

الْكَبِيرُ ، وَأَتَشَدَّ الْأَحْمَرُ لِمُعَلِّسِ بْنِ لَيْقِيْلٍ .
يُقَالُ إِنَّ عَادِيَّتِي غَضِبَ الْخَصَى
عَلَيْكَ وَهُوَ الْجَبْرُوتُ الْمُتَعَطَّرِفُ
وَيُرْوَى الْمُتَعَطَّرِفُ ، وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرَى
يَكْتَسِبُو مَالِيئُو :

الْحَسَنُ هُوَ الَّذِي قَدْ شَرَفَا
قَوِي وَأَعْطَاهُمْ نَمًا وَعَطَّرَفَا
قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْعِثَابِيَّةِ :
وَأَيُّ لَيْنٍ قَوْمٍ زِدَارُهُ يَهُمُّهُمْ
وَعَمْرُو وَقَضَّحَ أَلَاكُ الْعَطَايِدُ
قَالَ : وَقَالَ جَنْوَنَةُ الْجَبَلِيُّ :

وَمَتَمَّهَا مِنْ أَنْ لَمَلَّ وَإِنْ كُنْخَنَ
تَحَلَّ قَوْمَهَا الشَّمُّ الْعَطَايِدُ مِنْ جَعَلِي
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . التَّعَطَّرِفُ الْإِخْتِيَالُ
فِي الْمَتَى عَاصِي .

• عَطَسَ . الْعَطَسُ فِي الْمَاءِ : الْقُعْسُ
فِيهِ . عَطَسَ فِي الْمَاءِ تَطَلَّعَ فَعَطَسَ وَعَطَلَهُ
فِي الْمَاءِ وَقَسَمَهُ وَمَقَلَهُ . عَسَمَهُ فِيهِ . وَمَا
يَتَنَاطَسَانِ فِي الْمَاءِ يَتَنَاطَسَانِ إِذَا تَقَالَفَا فِيهِ .
وَأَتَشَدَّ أَبُو عَمْرٍو :

وَأَلَقْتُ زِيَارَتَهَا وَأَذْنْتُ كِبَارَهَا
مِنْ الْمَاءِ حَتَّى قَلَّتْ : فِي الْجَمِّ تَطَلَّعُ
وَتَتَنَاطَسُ الْقَوْمُ فِي الْمَاءِ : تَنَاطَلُوا فِيهِ ،
قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

كَأَنَّ الْكُفُولَ الشَّمَطُ فِي حَبْرَانِهَا
تَتَنَاطَسُ فِي تَارِيحِهَا حِينَ تَحْمِلُ
وَلَيْلُ عَاطِسٍ : كَعَاطِسِي .
وَالْمَتَطَلَّيْسُ : حَجَرٌ ^(١) يَجْلِبُ
الْحَدِيدَ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

• عَطَشَ . الْعَطَشُ فِي الشَّيْءِ : شَيْءٌ
الْقَمَشُ ، عَطَشَ عَطَشًا وَأَطَشَ ، وَرَجُلٌ
عَطَشٌ وَأَطَشَ وَقَدْ عَطَشَ وَامْتَرَأَ عَطَشُ
(٢) قوله . . والعطيس حجره ويقال له

أَيْضًا مَطَطِيسٌ وَمَطَطِيسٌ : بِكَسْرِ الْمِيمِ مِثَالِ
وَسَكُونِ اللَّامِ . وَفَتْحِ التَّوْنِ ، وَكَسْرِ الطَّاءِ كَمَا فِي
الْقَامُوسِ

شَيْءًا تَعَطَّشَ . وَالتَّعَطُّشُ : الْقَمَشُ فِي الْبَصَرِ
كَأَنَّ تَطَلَّعَ يَتَعَطَّشُ بَصَرُهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي
لَا يَتَبَحَّحُ عَيْنِي فِي الشَّمْسِ ، قَالَ زُرَّابَةُ :

أُرِيَهُمْ بِالْبَطْرِ الْعَطِيشِ
وَالْعَطَاشُ : ظُلْمَةُ الْبَيْتِ وَاسْتِعْلَاقُهُ ، كَلَّ
أَعَطَّشَ وَقَدْ أَفْطَشَ الْبَيْتُ يَتَبَحَّحُ . وَأَفْطَشَهُ
اللَّهُ أَيُّ أَظْلَمَهُ وَعَطَّلَ الْبَيْتَ ، فَهُوَ
عَاطِشٌ ، أَيُّ مُظْلِمٌ . فَفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ نَمَائِي :
« وَأَفْطَشَ لَيْلَهَا ، أَيُّ أَظْلَمَ لَيْلَهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ . الْعَطَشُ الْمَشَقَّةُ .
يُقَالُ : أَتَيْتُهُ عَطَشًا وَقَدْ أَفْطَشَ الْبَيْتُ .
وَجَعَلَ أَبُو زُرَّابٍ الْعَطَشَ مُقَابِلًا لِيَقْبَشِي .
وَمَقَارَظَةُ عَطَشِي : عُمَةُ الْمَالِكِ لَا يُعْتَدِي
فِيهَا (حِكَاةُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) . وَقَدَاةُ
عَطَشِي : لَا يُعْتَدِي لَهَا .

وَالْمَتَنَاطِيشُ . الْمَتَاعِي عَنْ الشَّيْءِ .
وَقَدَاةُ عَطَشِهِ وَعَطِيشٌ : لَا يُعْتَدِي فِيهَا
لِطَرِيفٍ . وَقَدَاةُ عَطَشِي ، مَقْصُودُ (عَنْ
كُرَّابٍ) : مَطْلَبُهُ حَكَاهَا مَعَ عَطَاشِي وَعَرَفِي
وَسَوَّيْهَا مَا هَذَا حُرِفَ اللَّهُ مَقْصُودُ . قَالِ
الْأَعْمَى :

وَيَهْمَاءُ بِالْبَلَوِ عَطَشِي أَفْلَا
وَ يَلْزِمُنِي صَوْتُ يَابِوَاهَا
الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْقَلَوَاتِ : الْأَرْضُ
الْيَهْمَاءُ الَّتِي لَا يُعْتَدِي فِيهَا لَطْرِيفِي ،
وَالْعَطَشُ : يَلْقَى .

وَعَطَشَنِي شَيْئًا حَتَّى أَذْكَرَ ، أَيُّ أَفْطَحَ
فِي الْبُلْبُلِيَّةِ : عَطَشَنِي لِي شَيْئًا وَعَطَشَنِي لِي
شَيْئًا ، أَيُّ أَفْطَحَ لِي شَيْئًا وَوَجَّهًا . وَسَمَتَ
لَهُمْ يَسْمِيْتُ سَمًا إِذَا مَوَّعًا لَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ
وَالرَّأْيِ وَالْكَلَامِ ، وَقَدْ وَصَّى لَهُمْ بِحَيٍّ
وَوَطَّشَ بِسَمِّي وَاحِدٍ ، مِنْ لَقْدَ أَبِي فُرَوَانٍ .
وَالْمَتَنَاطِيشُ : الْمَتَاعِي عَنْ الشَّيْءِ .
أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ يَتَنَاطَشُ عَنِ الْأَمْرِ وَيَتَنَاطَسُ
أَيُّ يَتَنَاطَلُ .

وَيَبِأَ عَطِيشٍ . مِنْ أَشْأَاءِ الرُّسَابِ (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ . وَهُوَ مُعْضِفٌ
الْأَعَطِيشُ مُعْضِفُ التَّخْصِيمِ وَفُذِلَ لِأَنَّ شَيْئًا

أَمْ تَسْتَكْبِرُ فِيهِ الْأُمُورَ كَمَا تَكُونُ كَالْمَلَكَةِ
وَتَقْرَأُ سَكَّةَ عَمَى، وَأَقْدَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي تَقْوِيمِهِ ذَلِكَ:

عَلَيْهِ تَحْبِطُ الْعِلْمَاءُ طَعْرًا
لَيْتَ وَفَقَطِي كَ لَوْ

• عطف: عطف في السماء بملكه ويطعه
عطفًا: عطفًا وعطفًا وعطفًا وهو
واحد من أسماء العطف إذا أحسن فيه،
والعطف: عطف القوم بطلانهم، أي يتفقون
في السماء. وفي حديثه أيضا: الوحي:
فَأَعْلَنِي جِبْرِيلُ لِقَائِي، الْكَلْبُ: الضمير
الشديد والكلب، وهو الكلب في السماء
الفرس، قيل: إنا عطف لغيره من يقول
بين يلقاه تقيده شيئا. وفي حديثه أيضا:
العطاب وهو من عطف: أنها كانت
يتطاولون في السماء ومضى يمشي في تناسلهم فيه
يملك كل واحد منها صاحبه.

وعطف في توبيخه عطفًا: تخر.
وعطف الجبيل يخط عطفًا أي عطف في
الشفقة، وقيل: عطف في غير الشفقة
قال: وإذا لم يكن في الشفقة فهو عطف.
وفي الحديث: وهو ما يخط كما يبر، عطف
الجبر: عطف في الشفقة، والثقة تهيؤ ولا
يخط لأنه لا شفقة لها.

وعطف العاطي والمطوي: تخر.
وفي الحديث: أنه نام حتى أصبح عطفًا،
هو النوم الذي يخرج مع عطف العاطي،
وهو تزيينه حيث لا يجد ساعا، وعطف
يخط عطفًا وعطفًا، وهو عطف. وفي حديث
كروم الوحي: فإذا هو مشر الوجوه يخط.
وعطف القهقهة والمر والمبارى: صوت.
والعطف: العطف، يفتح العين،
وقيل: ضرب من العطف، وهو عطف العطف،
قال الشاعر:

فَأَمَّا هَؤُلَاءُ عَطْفًا جَمًّا
أَمْوَالُهَا كَرَامِي الْقُرْسِ
وقيل: العطف ضربان: فالعطف الأول

المشعر الأعناق السود القوام الضمير
المعروف من الكثرة والمجهرية، والعطف
الأرجل، البيض المكون، المير الطوي،
الرواية السون، من العطف، وقيل:
العطف ضرب من العطف بين العطف من
عطف العطف والطوي والأندلس سود
الأخيرة، وقيل: سود بطون الأخيرة
بطون الأرجل والأعناق لطاف، وأخذت
العطف بين العطفين عطفًا من العطف،
وهي كهيئة قوق السكة، وإنما لصاد بالضم
كيس تكون لشراب أكثر ما تكون ثلاث أو
البحر، ولهم أموات ومن حكم، ووضعها
المعروف بطلان الضمير على أنها ضرب من
العطف، وقيل: العطف طائر. وفي
القبلي: العطف ضربان: جوف وعطف،
فالعطف فيها ما كان أسود باطن البطن،
مشمرة الطوق قصيرة الأرجل في ذنبها
ريشان أطول من سائر الدواب.

العطف: العطف، العطف، العطف،
قال الأعرجي: هذا مصحف وصوابه
العطف، بالعطف المصنف، الرواية عطف
ومصنف، قال ابن الأعرابي وغيره.
والعطف، بضم العين: الضمير،
وقيل: عطف غلام آخر الليل بغيره أول
الهار، وقيل: بفتح من سواد الليل،
وقيل: هو كوكب الضمير، وأخذت أبو العباس
في العطف:

قام إلى أسماء في العطف
ينتهي بطلان قائم العطف
وقال زهير:

يا أيها الشايع بالعطف
في لوزاء على العطف
والعطف: العطف، العطف،
الهلالي:

يتسلفون على العطف وكروا
أولى الروايع كالعطف المطر
رؤى وأفتح والضم، فمن روى وأفتح أراد
أن عطف القوم يعطون إلى الحرب هو

العطف بينهم بالعطف، ومن روى بالضم
أراد أنهم سواد السكون، ونسب المعرفي
هذا البيت لابن أشرم وعطف ابن يرى وقال
هو لأبي حنيفة الهذلي، وأخذت:
لا يتسلفون عن العطف إذا رثوا

أولى الروايع كالعطف المطر
قيل: أن يكون البيت بفتح أو هو لغيره آخر.
وقال زهير: العطف والعطف السحر.
ابن الأعرابي: الأعطف النقي. قال
الأعرجي: ذلك الضمير في الأعطف النقي.

والعطف: عطف، عطف، عطف،
الكثير وما أشبهها، وقيل: هو العطف
عليها، وقد عطف على عطف،
والعطف: عطف، عطف، عطف،
والعطف: العطف، العطف، العطف،
عطف جابر: وإن برمتا كعطف، أي تلى
وسمع عطفها.

وعطف العطف: عطف، عطف،
وعطف عطف القوم: قلب.

• عطف: العطف: كالعطف، عطف،
العطف وطوله، وقيل: العطف، عطف،
الحاجب ورثا استعمل في قول الهذلي،
وقيل: العطف، عطف، عطف،
في العطف (عن كروم) وقد عطف عطفًا فهو
عطف، وفي حديثه أم تثير: عطف، عطف،
عطف، وزاد الرواة: وفي أشعاره
عطف، بالعطف المصنف، وقال ابن زكية:
سألت الأعرابي فقال لا أدري ما العطف،
قال: وأخذت العطف، بالضم، وهو سق
الرجل عطفًا، وقال زهير: الأوكلف
والعطف، عطف، عطف،
ابن زهير: العطف، العطف،
سنة العطف. وعطف العطف، عطف،
مضيف.

وعطف: عطف، عطف، عطف، قال:

كجندى بالأيسر برا
والفداء بدعاً يكر
إذا عكث السلى كرا
ويثر عكثو: حق.
وعطلفان: حق من ليس عيلان وهو
عطلفان بن سولون قيسو عيلان، قال
الشاعر:
لو لم تكن عطلفان لا ذوب لها
ولم لامت ذؤو أحاسيا عمرا
قال الأعشى: قوله لا زائدة، يريد لو لم
تكن لها ذوب^(١).

• حطلم: عطلت السماء وأعطلت: أطرت
عشها. وعطل الليل عطلاً: اقتبت
ظلمته. والعطلة والعطول: الغلظة
المترامية. وعطلة الليل: النجاس سواها.
والعطلة: النجاس الطلام وتراكمة،
وأنشد:

وغداً كسنا لئه عياطلا
وأنشد ابن زريق في العطلة العلية:
والليل مخطب عياطل الليل
أبو عبيد: المخطب الزاكب بنصفه
بنصاً. وحكي: ابن زريق: العطلة الضيف
الناس، ويقال: الضيف المحكم
والعطيل والعطلة الشجر الكثير المنصف،
وكذلك الضيف، وقيل: هو اجتماع الشجر
والضيف، قاله امرؤ القيس:

فطلم يرتع في عطيل
كما يستثير الحمار الثير
قوله: ليل من سكر أو خمر. والعطيل:
جمع عطلة. والعطلة: الأسمدة، وقال
أبو خنيفة: العطلة جماعة الشجر والمنصف،
قال: وكل منصف مخطب عطلة، وعص
أبو خنيفة مرة بالعطلة جماعة الطوام، ولما
قول زهير:

كما استغاث بيسه^(٢) قرع عطلة
حاف التوبن فلم ينظر به الحنك
يقال: هي الشجر المنصف، أي ولده أمه
في عطلة. وقال أبو عبيد: العطلة البقرة
الرخيصة، وقال قطب: هي البقرة
للم رخيص، والرخيصة من غيرها. والعطلة:
واحدة العياطل، وهي ذوات اللبن من
الغياه والبقر.
والعطلة: أزواج الناس، يقال: أتانا
في عطلة، أي في رحمة، قال الراعي:
يعطلة إذا ألقفت عينا
نشدناها المراجعة والدنيا
أراد مراجعة الطلاني يوم الطعن.
والعطلة: الأكل والشرب والفرح
بالأمن. والعطلة: المال السهل.
والعطلة: الضوت والجلبة، تقول:
سبمت عطلةكم وعطلاهم. وعطلة
الحرير: كزرة أضواها وغارها.
وعطلا في الحديث: أفاضوا فيه
وارتمت أضواهم به (عن الهجري).
والعطلة: اجتماع الناس والضيافهم (عن
ابن الأعرابي). والعطلة: الجماعة (عن
قطب). ابن الأعرابي: الضوالة الرضة.
والعطلة: قبة الناس. والعطيل: السود
كالعطل (عن خرازم).

• حطلم: العلم: البحر العظيم الكثير
الماء. ورجل عظم: واسع الخلق. وجمع
عظم وعظم عظم يخال يحن، وعظم
عطيط: كثير الماء كثير الأنعام إذا
تلاطمت أنعامه. والعطلة: الأنعام
الأقارب، وجمعها عطايط. وعطايطة
كثرة: أموات أنواجو إذا تلاطمت،

(٢) قوله: بيسه، بالسين المفتوحة وبهاء
في آخره. في الطبقات جميعها ويسى، بكسر السين
وتشديد الياء والصواب ما ذكرناه. والسين
يكون في أطراف الأضلاع قبل نزول العروة وهن
ولد البقرة. [عبد الله]

وذلك أنك تشم نكته شدة عط ونكته شدة
عط، ولم يبلغ أن يكون شيئاً فحياً
كذلك، غير أنه أشبه به منه بغيره،
فكروا ضاعت واحدة من التثنية قلت
عططت أو قلت عططت لم يكن في ذلك
قيل على حكاية الضوتين، قلنا ألفت بينهما
فقلت عططت استعرب المسمى نصاري يمتنى
المضاعفة كم وحسن، وقال رؤبة:

سألت أنواجي إلى الأوساط
سبلا كسبل الرد العطايط
وأنشد القزلي:

متعطط تمشو به عططته
للماء فرق متنبو عططته
ابن سبيل: عطيط البحر كج، حين
يزخر، وهو موطئه: وعدد عطيم: كثير،
قال رؤبة:

وسمى من عطلة الأسمدة
والعدة العطايط العطس^(٣)
والعطيط: الضوت، وأنشد:

بطن فيمن إذا مانتى
سبمت لأفاجو عططيطا
قال أبو عبيد: الهزج والعطيط
الضوت.

• حطلم: العطسنة: الأغصان غمر.
والعطسنة فلان عينا عطسناً: عطس، وهو
سمى الرجل عطسناً. والعطسنة: العين
الكيلة النظر. ورجل عطسنة: قليل
البصر. وعطسنة: اسم شاعر، من ذلك،
وهو من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة
ابن عبدة، وهو الأعشيش الضبي،
والعطسنة: الظالم الجائر، قال
الأعشى: وهو من بني الأرمية طيل
عطسني، ولو كان من بني الحسنة وكانت

(٣) قوله: وسط، كذا في الأصل هنا
كالتهذيب في مادة وسط بلفظ وسط، وفي مادة
سطم وصلت

(١) في شرح القاموس: وما يستدرك عليه
الفاطون فصيحة، لغة في العاطوف، بالهمزة

الأولى نونا لأطهرت فلا يقهر ينل
عقبس.

• عطش • العطش: اضطراب الأنوار
وبشر عطش وعطش وعطش: عطش
كثير الأنوار، وبه. والعطش: العطش،
ضوت قلبان مثير البحر، وقد قيل: إن
اليم زائدة، قال الكتبي:
كان العطش من عطش
أرجح أسلم نهر عمارا
وما قيلان كانت بينهما مهابة.
والعطش: ضوت السيل في الواوي.
والعطش: والعطش: الصوت،
وسيت لئله عطشا وعطش، قال:
وقد يكون ذلك في القبان. وعطش:
القدر، والعطش: اشتد عطشا.
والعطش: القدر الشدة القبان.
والعطش: ضوت ممة ببح.

• عطى • عطى الشاب قلبا وعطى:
اعتاد. يقال لرجل إذا اعتاد شيئا: عطى
بقلب قلبا وعطى، قال رجل بن قيس:
يخيلن سرا عطى فيه الشاب مئا
وأعطاه خيون الجرن والعند
وهذا البيت في الصحاح:
وأعطاه خيون الجرن والعند
قال ابن سيدة: وكذلك أئمة أبو عبيد،
ابن بري: قال ابن الأثير: أكثر الناس
يروي هذا البيت:
وأعطاه خيون الجرن والعند
وإنما هو:
وأعطاه خيون الجرن والعند

ويعتد:
ساجي الشريد غيبض الطرف تحية
توما إذا ما نفي في ليو أود
الشاعري: عطاه الشاب بقلب قلبا
وعطى وعطاه كلاما أئمة، وعطاه الليل
وعطاه: أئمة طلبة (عنه أئمة). وعطش:

النجرة وأعطى: طالت أعضائها وأعطت
على الأرض طالت ما حوله، وكثرة
أشنة ابن حبة:

وبن تاجيب خلق الله عايط
يخصر منها ملاحى وبزيب
إنما عى به الكاية، وذلك لشمها
ومشها وأتبعها وألباسها. المفضل:
يقال للكمرة الكثرة الواوي عايط.
والواوي: الأعضان، واسمها ناية.
وعطى الشيء بقلب قلبا وعطى عليه وأعطاه
وعطاه: ستره وعطاه: قال:

أنا ابن كلاب وابن لؤي فمن يكن
قناعه مغطى فإني لمحتلى
وف الثياب: فإني لمحتلى.
وقلن مغطى القناع إذا كان عايط
الذبح، وقال حسان:

رب جلم أعضاء عديم الأ
لو وجعل عطى عليه الصيم
قال أبو عبيد الله بن الأثير: حكى أن
حسان بن ثابت صاح قبل الجرة فقال:
يا بني كلة، يا بني كلة! قال: فساءه
النصار يهرعون إليه قالوا: ما ذلك؟ قال
لهم: قلت الساعة بيتا غيبث أن أنوت
فكذبت عيري! قالوا: ها، فأنشدتم هذا
البيت:

رب جلم أعضاء عديم الألو
والعطاه: ما عطى به. وفي الحديث:
أنه نهي أن يلعن الرجل فاء في الصلاة. ابن
الثير: من عادة العرب التكلم بالتميم على
الأقارب كفوا عن ذلك في الصلاة، فإن
عرض له الشائب جاز له أن يلعن به
أو يوبى لتحيته مرة في.

وقالوا: اللهم أطمع على قلبه، أي غش
قلبه.
وقل به ما عطاه، أي ما ساءه.
وماء عطى: كثير، وقد عطى بقلب
قال الشاعر:
يتر كثره الأعراف عطى

ابن سيدة: وعطى الشيء عطرا وعطاه
كثيرة وأعطاه وأراه وستره. قال: وذنو
الكثرة وأوبى وإلية. والعطش: العطش،
وقد لفظ. والعطاه: ما تعطى به أو عطى
به غيره. والعطاه: ما لفظت به المرأة من
حنو الحباب تمت لها كلالته ونحوها،
فقت الواوي بها باء قلب الحقة مع قريب
الكثرة.

وعطى الليل بقلب بقلب عطرا وعطرا
إذا ساء وأظلم، وفي: ارتفع وعطى كل
شيء وكثته. وعطاه الله. وكل شيء ارتفع
وطان على شيء فقد عطاه عليه، قال ساعدة
ابن جهم:

كلوايب السحر الطيب عطى به
عطى. ومن يجانبه الطيب
عطى به: ارتفع.

وكيل عطى، عظيم، قال النجاشي:
حتى لا أعضا كل عطى
ويقال: عطى عليهم. والعطى:
وأعطى الكرم. جرت عليه فيه وذا،
وكل ذلك مذكور في الواوي وإليه:

• عفر • العفر: العفر، جلى تائه، وما
من أئمة السائلة وتساها السائر ليردب عايط
المتجاوز عن خطابهم وقهرهم. يقال:
اللهم عفر لنا خطيئة وعفرنا وعفركنا، وإنك
أنت العفر العفر بقلب بقلب الكثرة. وأعطى
العفر العفر: عفر الله ذنبه، أي
سترها. والعفر: العفران. وفي الحديث:
كان إذا خرج من الصلاة قال: عفرانك!
العفران: تمشد، وهو مشوب بإضمار
أطلب. وفي تصحيحه بذلك قولان أصلها
القوة من تصحيحه في شعر الشعر إلى أئمة
بها عفر بقلب وعفرو وتقبل مخرجو،
قلبا إلى الاستفاد من الشعر وعفرو
الاستفاد من ذكر الله تعالى مدة ليو على
السلا، فإنه كان لا يتذكر ذكر الله بلسان
قلبه إلا عند قضاء الحاجة، فكانه رأى

ذَلِكَ تَصْغِيرًا كَمَا رَكِبَ الْإِسْتِغَارَ.

وَقَدْ غَفَرَ بِغُفْرَةٍ غَفْرًا : سَتَرَهُ ، وَكُلُّ غُفْرَةٍ سِتْرَةٌ ، قَدْ غَفَرَهُ ، وَهِيَ قِيلٌ لِلْيَدَى بَيِّنَةٌ تَحْتَ بَيْتَةِ الْحَبِيدِ عَلَى الرَّاسِ : يَغْفَرُ ، وَتَقُولُ الرَّبِّ : اسْتَبَحْتُ ذُنُوبَكَ بِالسُّوَادِ فَهَوَّ أَغْفِرُ لِيَسْتَوْ ، أَيْ لَأَسْلَمَ لَهُ وَأَطْلَعَ لَهُ .

وَمِنْ : غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ ، أَيْ حَتَمَهَا . وَغَرَّتِ الْمَتَاعُ : جَبَّتْهُ فِي الْوِلْدَانِ . ابْنُ سِيدَةَ : غَفَرَ لِمَتَاعٍ فِي الرِّوَاءِ بِغُفْرَةٍ غَفْرًا وَأَغْفَرَهُ أَلْعَنَهُ وَسَتَرَهُ وَأَوْدَعَهُ ، وَكَذَلِكَ غَفَرَ الثَّيِّبُ بِالْمُضَابِرِ وَأَغْفَرَهُ ، قَالَ :

حَتَّى احْتَبَسَ مِنَ الشَّيْبِ عَمَلَةً
غَفْرَاهُ أَغْفَرُ لَوْهَا بِخَضَابِ
وَيَبْرَى : أَغْفَرُ لَوْهَا . وَكُلُّ كَوْبَرٍ يُغْفَى بِهِ شَيْءٌ ، فَهَوَّ بِغَارَةٍ ، وَهِيَ بِغَارَةُ الزُّنُونِ لَعْنَى بِهَا الرَّحَالُ ، وَجَمْعُهَا بِغَارَاتٌ وَغَارِيٌّ . وَفِي خَبَرٍ عَنْهُ لَمَّا عَشَبَ الْأَسْبَدُ قَالَ : هُوَ أَغْفَرُ لِلْحَامَةِ ، أَيْ أَسْرَفَ لَهُ . وَالْقَفَرُ وَالْمَغْفَرَةُ : الْخَالِصَةُ عَلَى الذُّرْبِ وَالنَّصَرِ عَلَيْهَا ، وَقَدْ غَفَرَ ذَنْبَهُ بِغُفْرَةٍ غَفْرًا بِغُفْرَةٍ حَسَنَةٍ (عَنِ الْبُخَارِيِّ) وَغَفْرَانًا وَمَغْفَرَةً وَغُفْرًا (الْأَخِيرَةُ عَنِ الْبُخَارِيِّ) وَغَفْرًا وَغَفِيرَةً . وَمِنْ قَوْلِ بَنِي تَرْبِ : اسْلُكْ الْمَغْفِرَةَ ، وَالثَّاقَةُ الْمَغْرِيَّةُ ، وَالْجُرُفُ الْمَغْرِيَّةُ ، فَإِنَّهَا عَلَيْكَ بَسِيرَةٌ . وَأَغْفَرُ ذَنْبَهُ بِطَهْ ، فَهَوَّ غُفْرًا ، وَلِجَمْعِ غُفْرَةٍ ، قَالُوا قَوْلُهُ :

غَفْرَانَا وَكَانَتْ مِنْ سَجِيئَةِ الْغَفْرِ
فَأَمَّا آتَتْ الْغَفْرَ لَأَمَةٍ فِي مَتَى الْمَغْفِرَةِ . وَاسْتَفْرَفَ مِنْ ذَنْبِهِ وَلِئَلَّا يَسْتَفْرِ ، فَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ مَغْفِرَةً وَغَفْرًا وَغَفْرَانًا . وَفِي الْخَبَرِ : غَفَرَا ! غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَدَامَ لَهَا بِالْمَغْفِرَةِ أَوْ إِيجَارًا أَنَّ اللَّهَ كَمَا قَالَ غَفَرَ لَهَا . وَفِي خَبَرٍ عَنْهُ ابْنُ دِينَارٍ : قُلْتُ لِعُمْرَةَ : كَمْ لَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، بِمَنْكَةٍ ؟ قَالَ : عَشْرًا ، قُلْتُ : قَاتِلٌ عَاشِرُ يَتَوَلَّى بِضَعِّ عَشْرَةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَيْ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ . وَاسْتَفْرَفَ لَهُ ذَنْبَهُ ، عَلَى حَذْوِ الْحَرْفِ : طَلَبَ مِنْهُ غُفْرَةً ، أَشَدَّ

سِتْرَهُ :

اسْتَفْرَفَ اللَّهُ ذَنْبًا لَيْتَ مُحْبِبَةٍ
رَبِّهِ الْيَاكُودَ يَلِيهِ الْقَوْلُ وَالْمَقُولُ
وَمَقَالًا : دَمًا كُلُّ وَابِدٍ مِنْهَا لِصَابِغٍ بِالْمَغْفِرَةِ .

وَمَرْأَةٌ غُفْرٌ ، بِغَيْرِ حَاءٍ . أَبُو حَنِيسٍ فِي تَرْجُومَتَيْهِ : وَغَفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا كَفَرْتَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، أَلَمْ تَتَى لِيُغْفِرْ لَكَ اللَّهُ ، قَلْبًا خَلَفَ الْوَدَّ كَسَرَ الْأَمَّ وَأَمْسَلَهَا إِعْطَالَ لَا مِثْلَ لَهَا ، قَالَ : وَكَيْسَ أَلَمْ تَتَى لِيُغْفِرْ لَكَ لَكِنْ يَغْفِرُ لَكَ اللَّهُ ، وَأَنْتَ الْفَتَحُ سَبِيًّا لِلْمَغْفِرَةِ ، وَأَنْتَ لَأَمْسَلُ مِنْ يَحْيَى هَذَا الْقَوْلُ وَقَالَ : هِيَ لَا مِثْلَ لَهَا ، قَالَ : وَمَتَاهُ لَكِنْ يَجْعَلُ لَكَ مَعَ الْمَغْفِرَةِ نَامَ الشَّقَّةُ فِي الْقَلْبِ ، قَلْبًا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ مَا حَاطَ عَنْهُ يَوْمَ مَتَى لَهَا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلِيُغْفِرَ لَهُمْ اللَّهُ أَسْمَنَ مَا كَانُوا يَسْتَفْرُونَ .

وَالْمَغْرَةُ : مَا يَطْلُ بِهَ الشَّيْءُ . وَغَفَرَ الْأَمْرَ بِغُفْرَةٍ وَغَفِيرَةٍ : أَصْلَحَهُ بِمَا يَتَّبِعِي أَنْ يَمْلَحَ بِهِ . يُقَالُ : اغْفِرُوا لِهَذَا الْأَمْرَ بِغُفْرَةٍ وَغَفِيرَةٍ ، أَيْ أَصْلَحُوهُ بِمَا يَتَّبِعِي أَنْ يَمْلَحَ .

وَمَا جِئْتُمْ عَلَيْهِ غَلِيظَةً وَلَا غَفِيرَةً ، أَيْ لَا يَتَلَوَّنُونَ وَلَا يَتَلَوَّنُونَ ذَنْبًا لَأَحَدٍ ، قَالَ سَحَرُ النَّبِيِّ ، وَكَانَ خَرَجَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى بَنِي تَرْبِ فَجَاهَلُوا نَصَادِقَهُمْ فَرَفِعُوا يَدَهُمْ إِلَى الْمَغْفِرَةِ ، فَهَرَبَ أَصْحَابُهُ فَصَاحَ يَوْمَ وَهُوَ يَقُولُ :

يَا قَوْمُ ! كَيْسَتْ يَوْمَ غَفِيرَةٍ
قَاتَمُوا كَمَا تَمَتَّى جِبَالُ الْحِيرَةِ
يَقُولُ : لَا يَتَلَوَّنُونَ ذَنْبًا لَأَحَدٍ مِنْكُمْ إِنْ غَفِرُوا بِهِ ، قَاتَمُوا كَمَا تَمَتَّى جِبَالُ الْحِيرَةِ ، أَيْ تَنَاقَلُوا فِي سَيْرِكُمْ وَلَا يَحْفَظُوا ، وَخَصَّ جِبَالُ الْحِيرَةِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُخِيلُ الْأَنْفَالَ ، أَيْ مَا يَتَوَلَّى عَنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَهْتَرُوا . وَالْجَاهِرُ وَالْجَهْرَةُ وَالْمَغَارَةُ : زَوْدٌ يَسْجُ

بَيْنَ الْاَتَمِّ عَلَى قَعْرِ الرَّاسِ يَلْبَسُ تَحْتَ الْفَقْفَرَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ زَكْوَنُ الْبَيْتِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَقٌّ يَنْتَحِ بِهَ السَّخْلُ . قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ : الْمَغْرُ جَانٌّ يَنْتَحِلُ الرَّجُلُ لَأَسْلَمَ الْبَيْتَ فَسَجَّ عَلَى الشَّيْءِ قَفِيهِ ، قَالَ : وَمِمَّا كَانَ الْمَغْرُ بَيْنَ الْفَقْفَرَةِ وَغَرِّهَا تَوَسَّعَ بِهَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ كَيْفَ الْوَدَّ ، ثُمَّ يَتَّبِعُ الْبَيْتَ قَفِيهِ ، فَذَلِكَ الْمَغْرُ يُقَالُ عَلَى الْعَائِظِينَ ، وَمِمَّا جِيلُ الْمَغْرُ بَيْنَ بَيَاضِ وَغَرِّ أَسْفَلَ الْبَيْتِ . وَفِي خَبَرٍ عَنْ الْحَبَشِيِّ : وَالْمَغْرَةُ مِنْ شَيْءٍ عَقِبَ الْمَغْرَ ، هُوَ مَا يَلْبَسُهُ الْكَاخُ عَلَى رَأْسِهِ بَيْنَ الْوَدِّ وَنَحْوِهِ .

وَالْمَغَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : عِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ كَتَلِيٍّ رَأْسَهَا مَا حَالَتْ بِهِ وَمَا دَبَّرَ حَيْرَ وَسَوِ رَأْسَهَا ، وَقِيلَ : الْمَغَارَةُ عِرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ الْبَيْتِ تُقَالُ بِهَا الْمَرْأَةُ الْخَالِجُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْمَغَارَةُ الرَّفْعَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى حَرِّ الْقُرْسِ الَّتِي يَهْرِي بِهَا الْوَدَّ ، وَقِيلَ : الْمَغَارَةُ جِلْدَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقُرْسِ يَهْرِي عَلَيْهَا الْوَدَّ ، وَالْمَغَارَةُ الشَّعَابَةُ قَوْفَ الْحَامَةِ ، وَفِي الْبُخَارِيِّ : سَبَابَةٌ تَرَاهَا كَاتِمَةً قَوْفَ سَبَابَةِ ، وَالْمَغَارَةُ رَأْسُ الْعَبَلِ . وَالْمَغْرُ الْيَطْلُ ، قَالَ : هُوَ الْقَابِضُ الْكَاخُ لَهُ كُلُّ قَابِضٍ

وَقَوْ الصَّغِيرُ الْكَاخُ ، إِذَا بَلَغَ الْغَفْرَ وَالْمَغْرُ : زَيْلُ الْقُرْبِ وَمَا شَاكَهُ ، وَاجِدَتْهُ غَفْرَةً ، وَغَفَرُ الرَّبِّ ، بِالْكَسْرِ ، يَغْفَرُ غَفْرًا : تَارَ زَيْلُهُ ، وَاضْطَرَّ اضْطِرَارًا . وَالْمَغْرُ وَالْمَغْرُ : شَرُّ الْعَشْرِ وَالْحَبَشِيِّ وَالْمَجْبُورِ وَالْقَفَا . وَغَفَرُ الْجَسَدِ وَغَفْرُهُ : شَرُّهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّرُّ الْمُضِيءُ الْقَفِيرُ الَّذِي هُوَ بَيْنَ الْغَفْرِ وَالْغَفْرِ ، وَقِيلَ : الشَّرُّ كَالْغَفْرِ يَكُونُ عَلَى سَاقِ الْمَرْأَةِ وَالْمَجْبُورِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ الْغَفْرُ ، بِالْفَتْحِ وَكَذَا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ عَلِمْتَ حَرَّوْ سَابِكَا الْغَفْرِ
كَيَوْمَ تَوَلَّى كَيْسَتْ الشَّرِّ (١)

(١) سبقت رواية الفطر الثاني في مادة «شعر» حل الصواب ، حيث ذكر هناك : «توبن»

تلقين إذا شربت مرة بعد أخرى وهو القربى
الواحد
والظليل: الثوم وأنت تستع عيت
القوم
ويقال: غفروا السلام تلقيا إذا جالخوا
وسهلخوا، وقال مكي:
ودأب عسا كسبي سيافها
بها ظل حواد السلام المنقح
وجملة الظليين يوم في الرقي
أبو عمرو: البقعة الإفراف، وكذلك
الدرقة
أبو عمرو: غف وعف إذا عرجت مئة
ربع
والمنقح: المنصرف^(١)، وقاله
الأصمعي: المنقح، وأنتد إروية:
حتى تزدى أربع في المنقح
بأشهر يترنن أفاان الرنن
وغايق: قيلة.

هفل: غفل عنه يغفل غفولا وغفلة
وأغفلة عنه غيره وأغفلة: تركه وسها عنه،
وأنتد ابن بري في القولو:
فالبكر غلا والبالى يفرق
كثور وفي الأيام حثك غفول^(٢)
وأغفلت الرجل: أسبته غايلا، وعلى
ذلك نسر بعضهم قوله عز وجل: «ولا تعجب
من أغفلنا قلبه عن ذكرنا»، قال وكركان
على الظاهر لوجب أن يكون قوله: «والعجب
هو»، بالله دون الوباء، وسيل أبو
العباس عن علي الأبر قال: «من جفنا
غايلا، وكلام العرب أخوة أغفلة سببه
غايلا، وأغفلة سببه حسبا. قال: «وقل
هو وأغفلة أنا، أكثر اللغو ذنب وأذنب».

(١) قوله: والمنقح: المنصرف، هو لغة
في الدين لهمة والرجز مروي بالوجهين أحده
شاح القاموس
(٢) قوله: وكركان غلا إلح، وكذا في
الأصل

مما أكثر الكلام، وغفلت أكثر ذلك
يو، بل غفلت الأجواب، وأغفلها،
وأغفلت بعي: نكأ قلبه بل منته
وأغفلته ووضيت وأوضيت وسيت
وأغفلت: وفي حديث أبي موسى: أغفلنا
أغفلنا وشره الله، غفلت بيته، أي جفنا
غايلا عن بيته بسبب سؤاها، وقيل:
سألناه وقت ضيقه ولم نكسر فراغه. يقال:
ثقتك وامثقتك أي ثجبت غفلة.
ويقال: غفل غفل من غفبه أي غي
سعه، أبو العباس: الغفل الكبر الرفيع،
ونعم أغفل: لا لكمة في ولا نجيب،
وقال بعض العرب: لك نعم أغفل ما
فعل، يعني ستة أصابتهم فأهلكك حياة
ماليهم. وقال سير: إيل أغفل لا يسات
عليها، وقيل أغفل: سببه: غفلت
سيرت غايلا. وأغفلته وغفلت عنه:
ورسلت غفلت إليه أو تركته على ذكره. قال
الليث: أغفلت الشيء تركته غفلا وأنت له
ذاكر. قال ابن سيدة: وقوله تعالى:
«وكانوا عنها غايين»، يصلح أن يكون
وأغف أطعم، كانوا في تركهم الإيمان بغير
والعز فيه والشكر له يترلق الغايين، قال:
ويجوز أن يكون «وكانوا عما يراد بهم من
الإيمان عليه غايين»، والإسم الغفلة
والغفل: قال:

إذ نعن: في غفل وأكبر حسنا
ميرف الذي ورافنا الجيرانا
وفي الحديث: من تبع الصفة غفل أي
يغفل يو قلبه ويسوق عليه حتى يهيب
فيه غفلة
والغفايف: غفلة الغفلة على حد
ما يجرى عليه هذا الشر. وكما قلت عنه
وغفلة إذا غفلت غفلة. ابن السكيت:
يقال قد غفلت يو وأغفلت: سعد
والغفل: أن يغفل صاحبك وأنت
غافل لا تدري به.
والغفل: غفل في غفلة.

والغفل: الذي لا يقظة له:
والغفل من الإبل: البهاة التي
لا تفتح بين تعويل برصها ولا يقظة من
حليها
والغفل: المكي الذي أغفل، فلا
يرعى حيرة، ولا يفتح حيرة، والغفل
أغفل: والأغفل: النواص. والغفل:
سببه مئة لا علامه في، وأنتد:
يترنن بالمهايم الأغفال.
وكلم ما لا علامه في ولا أكر حيرة من
الأزبين والطريق ونحوها غفل، والغفل:
كالشعر. وفي كتابه لأكر: إن لنا
الفاصة والسما: وأغفل الأرض، أي
المسحولة التي كس أي أكر حيرة، وعلى
الليث: أرض أغفل كأنهم جفنا كل
جزء فيها غفلا، ويلا أغفل: لا علامه في
يقتضي بها، وكذلك كل ما لا علامه في
الإبل والغراب، وقلة غفل: لا يقظة
عليها، وأغفل غفل: لا علامه في لا نجيب
عليه سببه، وبه نسر ثقتك قول الأبر:
لا تفسر إلا كل حليها غفلة
كأنك الحزم إذا أغفل الحفل
وقد أغفلها إذا تم: فليتها: وفي
الحديث: أن غفلة الأغفل^(١) قال:
يا رسول الله، إني رجل غفول لا يفتح
إلي؟ أي صاحب إبل الأغفال لا يسات
عليها، وبه عيت طمقة: فوكا نعم غفل
أغفال، لايات عليها: قيل: الأغفال:
فها التي لا بيان لها، واجلها غفل:
وقيل: الغفل الذي لا يفتح حيرة ولا يفتح
حيرة: وقيل غفل: لا يفتح يو، ولا نجيب
له، ولا حزم عليه، والغفل كالشعر،
وقال الليثاني: يداغ غفل على لفظ

(١) قوله: غفلة الإبل، البهاة
والدال، في البهاة: غفلة، بوز مضعوم مدحا
لفظ: وبالدال الغفلة: وقال ابن حجر: غفلة
الغفل: الأسمى. ويقال الأسمى:
جاءه عدم

وهم من يتو قلبهم متبذرون ، وهو من
مصادق التفسيم المتو ، على القلب . قال
الفرّاء : وقد يستعمل أن يتو قلبه .
تستبدت اليه جنة الإضافة ، كما قال الفضل
ابن عباس بن عتبة الهذلي :

إن القلب ليعلم ما نحن في
وأنقولنا جنة الأمر الذي وصلوا
أراد جنة الأمر ، فاستعمل لغة جنة الإضافة .
وفي حديث الترمذي : ما استعمل
حلال وحرام إلا قلب الحرام الحلال ، أي
إذا استعمل الحرام بالحلال ، وتعلم تميزها
كلامه والمتميز وتو ذلك ، صار الجنب
حراماً . وفي الحديث : إن رضى قلب
ففسد ، هو إشارة إلى سنة الرضى وشوهدوا
العلق ، كما يقال : قلب على فلان الكرم ،
أي هو أكثر حرصه . والأرض لله رضى
صفتان راجعتان إلى إرادته . للفرار
والغبار ، وصفان لا توصف بقلبه إحداهما
الأخرى ، وإنما هو على سبيل المجاز
للبالغة .

ورجل غلب من قوم عليه . وعالم
من قوم غلبين ، ولا ينكر .
ورجل عليه وعلة . غلب ، كثير
القلية ، وقال اللحياني : شديد القليلة .
وقال : كجده عليه عن قيل ، وعلة ، أي
غلباً .

والغلب : المنسوب بمرار . والغلب
من الشراء : المتكلم له بالقلبة على غيره .
كأنه قلب عليه . وفي الحديث : أهل الجنة
كثير . وشاعر غلب ، أي كثير ما يغلب ،
والغلب أيضاً : الذي يحكم له بالقلبة .
والمراد الأول .

وغلب الرجل ، فهو غلب . غلب ،
وهو من الأضداد . وغلب على صاحبه :
حكم له عليه بالقلبة ، قال امرؤ القيس :
وأنت لم يمتح عليك كصاحب
صاحب ولم يملك بك صاحب

وقد غلبت عليه ، وغلباً ، والغلب :
القلبة ، وأنتد بيت كعب بن مالك :
مشت سبعة أن تغلبت بها
وتكلمت شالبي الصلبي
وقطعت : القلبة ، قالت جند بنت عتبة
تري أباه :

يتبع يوم المتكلم
يلطم يوم المتكلم
وتغلب على بليو كما : استولى عليه
فهر ، وعلة أنا عليه غلباً .

مشتد بن سلام : إذا قالت القرب :
شاعر غلب ، فهو مغلوب ، وإذا قالوا :
غلب فلان ، فهو غالب . ويقال : غلبت
كلى الأسماء على نامة بنى جندة ، لأنها
غلبت ، وكان الجندي مغلباً .

وسير غلاب : يغلب الأبل بسيره (عن
اللحياني) . واستغلب عليه الضحك : اشتد
كاستغرب .

والغلب : غلب المتو وعطشه ، وقيل
غلباً مع قصره ، وقيل : مع تمل يكون
ذلك من داء أو غيره .

غلب غلباً . وهو أغلب : غلب الأوبة .
وحكى اللحياني : ما كان أغلب ، ولقد
غلب غلباً . يذهب إلى الإضلال عما كان
عليه . قال : وقد يوصف بذلك الشئ
نفسه . يقال : غلب غلباً ، كما يقال :
غلب أجدب وأقص . وفي حديث ابن وهب
يرى .

يحيى مرارة غلب جماعته
عن جهم أغلب ، وهو الفيلق الأوبى . وهم
يعفون أبدأ الشاة بغير الأوبة وطولها ،
والأوبى : غلبه ، وفي قصيدته :
غلبه وجهه طعوم مدحرة

وقد يستعمل ذلك في غير الحيوان .
كقولهم : حقيقة عليه ، أي عطية متكيفة
نقطة . وفي التبريد الفريز : وحديق
غلباً . وقال الرازي :

أغلبت بها طاماً لوكرها
حقيقة قلبه في جدارها
الأزهرى : القلب الطيب القصر .
وأنت أغلب وقلب : غلب الأوبة . وعلة
غلبه : عطية مدحرة . ومرة غلبه خذك ،
على التكرار ، وقال الشاعر :

وتلك ما أغلبت قلب
بقلبه قلب مغلوب
ينى بيرة غلبه . وقيلة غلبه (عن
اللحياني) : عروة مشكبة ، وقد غلبت
غلباً .

وأغلب الثب : بلغ كل مبلغ
والثب : وخص السحاب به المشب .
وأغلبت المشب ، وأغلبت الأرض إذا
أضحت مشبها . وأغلبت القوم إذا كروا ، من
اغلباب المشير . وسقطة مغلوبة . مقفلة .
الأحش : في قوله عز وجل :

« وحديق غلباً » ، قال : شجرة غلبه إذا
كانت غلبة ، وقال امرؤ القيس :
وشبههم في الأول لك
حديق غلباً أو سقياً مفر

والأغلب البجلي : أحد الرما
وتغلب : أبو نيلو . وهو تغلب بن وائل
ابن عامر بن جند بن أفضى بن وهب
ابن جندة بن أسد بن ربيعة بن زرار بن سمدة
ابن عثمان . وقولهم : تغلبت وائل ، إنما
يذهبون بالقبيلة إلى القبيلة ، كما قالوا تميم
بنت مرز قال الوليد بن عتبة ، وكان على
مستعمل بنى تغلب :

إذا ما شئت الرأس في يدي
تغلب على تغلب الله وائل

وقال الفرزدق :
ولا قوايس تغلب ابن وائل
وردة العذر عليك كل مكان
وكانت تغلب تسمى القلعة ، قال الشاعر .
وأودى بئر القلعة مدحاً
حبة بقة متجيبم القديم
والسنة إليها : قلبي ، يفتح اللام ،

وَالْمَلَطَةُ وَالْأَعْلُوَّةُ : مَا يَخْلُطُ بِهِ مِنَ
السَّائِلِ ، وَالْجَمْعُ الْأَعْلَاطُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : اللَّهُ ، ﷻ ، نَهَى عَنْ
الْعُقُولَاتِ ، وَفِي رِوَايَةِ الْأَعْلُوَّةَاتِ ، قَالَ
الْفَرَّوْزِيُّ : الْعُقُولَاتُ تَكُونُ فِيهَا الْهَمَزُ ،
كَمَا تَقُولُ سَاءَ لَحْمٌ ، بِرُكُوبِ الْهَمَزِ ، قَالَ :
وَقَدْ عَلِيتُ مِنْ قَالَ إِنَّهَا جَمْعُ عُلوَّةٍ ، وَقَالَ
الْمُطَايِرِيُّ : يُقَالُ سَائِلَةٌ عُلوَّةٌ إِذَا كَانَ مُطْلَقًا
فِيهَا ، كَمَا يُقَالُ شاةٌ حَلَوْبٌ ، وَفَرَسٌ
رُكُوبٌ ، فَإِذَا جُمِعَتْما اسْمًا زِدَتْ فِيهَا الْهَاءُ
فَقُلْتُ عُلوَّةٌ ، كَمَا يُقَالُ حَلَوْبَةٌ وَرُكُوبَةٌ ،
وَأَرَادَ السَّائِلُ الَّتِي يَخْلُطُ بِهَا الْعِلْمَاءُ لِيُقَالُوا
كَيْفَ بِلَالٍ مَرُّ وَهَتَّةٍ ، فَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا
لِأَنَّهَا كَثَرَتْ نَائِمَةً مِنَ السَّائِلِ وَلَا تَكادُ تَكُونُ إِلَّا
فِيهَا ، بِصَبْغِ الْهَمَزِ ، وَقَوْلُ ابْنِ سَعْدٍ :
أَنْتَرَكُمُ الْيَتَامَى الْمَطْلُوقَ ، يُرِيدُ السَّائِلَ
الذَّيْقَةَ الْعَاصِيَةَ ، فَأَمَّا الْأَعْلُوَّةُ فَهِيَ جَمْعُ
أُلوَّةٍ ، أَفْعُولَةٍ مِنَ الْمَطْلُوقِ كَالْأَحْدَثَةِ
وَالْأَعْرَبَةِ

عَلَطَ : عَلَطَ : ضِدُّ الرُّقَّةِ فِي الْحَقْلِ
وَالطَّنِ وَالْفِعْلِ وَالْمَطْنِ وَالْمَيْشِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ .

عَلِمْتُ بِأَنَّكَ عَلِمْتَ. صَارَ عَلِيمًا،
وَأَسْتَفْهِمُ بِكَ، وَهَرُ عَلِيمٌ وَعَلِمْتُ،
وَالْأَعْمَى عَلِيمَةٌ، وَصَفَّيْهَا عَلِيمٌ، وَأَسْتَأْذِنُ
أَبْرَحِمَةَ الْبَلْبُذِ الْبَحْمُ، وَأَسْتَأْذِنُ بِمَقُوبِ
الْأَمْرِ فَقَالَ فِي الْمَاءِ: أَمَا مَا كَانَ آتَا، وَأَمَا
مَا كَانَ يَمِدُّ الْقَرْدُ شَدِيدًا سَعِيًّا، عَلِيمًا أَمْرُهُ.
وَعَلِمْتُ وَجَدْتُ، حَلَمْتُ عَلِيمًا، وَأَعْلَمْتُ
الْقَرْبَ: وَجَدْتُ، عَلِيمًا، وَقِيلَ: اسْتَأْذِنُ
عَلِيمًا، وَأَسْتَفْهِمُ: تَزَلُّ شَرَاهُ لِنَفْسِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا » ، أَيْ مُوَكَّدًا مُتَدَدًا ، قِيلَ : هُوَ فَقْدُ الْمَهْرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الِيثَاقُ الْغَلِيظُ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « نَذَرْنَا بِكُمْ مَوْعِدًا وَسَمِعْتُمْ أَيْضًا مِنْكُمْ إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْكُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ فَاسْتَوَسَّوْا فِي بَيْنِهِمْ » ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِّي الْغَلْظَ لَ

غَيْرِ الْجَوَاهِرِ أَيْضاً قَالَ : إِنْ كَانَ حَرْفُ
الرَّوْيِ أَغْلَطَ حُكْماً عِنْدَهُمْ مِنَ الرَّذْفِ مَعَ
قَوِيَّتِهِ فَهُوَ أَغْلَطَ حُكْماً وَأَعْلَى ضَرْباً مِنَ
التَّائِيهِ يُعَدُّهُ .

وَعَلَّقَتِ السِّلَّةَ وَأَسْلَمَتْ : خَرَجَ فِيهَا
الْقَمْعُ . وَأَسْلَمَ الثَّابِتُ وَالشَّجَرُ : حَارَ
حُلَيْظًا . وَفِي التَّرْبِيلِ الْغَزِيضُ : الْكَرْمُ أُخْرِجَ
شُعْلَاهُ فَأَزْرَعَهُ حَاتِلُهُ فَاسْتَوَى عَلَى مَوْجِهِ ،
وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الثَّابِتِ وَالشَّجَرِ إِذَا
اسْتَحْكَمَتْ يَتْلُهُ .

وَأَرْضٌ عِلَاقَةٌ غَيْرُ هَمَلَةٍ ، وَقَدْ غَلَقَتْ
عِلَاقًا ، وَرَمَا حَمَى عَنِ الْكَلْبِ مِنَ الْأَرْضِ
بِالْعِلَاقِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : فَلَا أَدْرِي أَهْو
يَسْمَى الْكَلْبُ أَمْ هُوَ مَصْدَرٌ وَصِفٌ بِهِ .
وَالنَّطَلُ : الْكَلْبُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهَذَا أَبُو
خَيْفَةَ مِنَ الضَّرِّ ، وَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ
يَسْمَى هُوَ الْفِلَاقُ ، قَالُوا : وَلَمْ يَكُنِ الضَّرُّ
يَسْمَى . وَالْفِلَاقُ مِنَ الْأَرْضِ : الْعَلَبُ مِنْ غَيْرِ
جِسْمَانَةٍ (عَنْ كُرَاعٍ) ، فَهُوَ تَأْكِيدٌ لِقَوْلِهِ
أَبَى خَيْفَةَ .

وَالْقَلْبُطُ : الشُّدَّةُ فِي الرِّيسِ . وَتَقْلِطُ
الْبَيْتَ : تَشْدِيدُهُ وَتَقْوِيَّتُهُ ، وَعَقْلْتُ عَلَيْهِ
شَيْئًا تَقْلِطًا ، وَهِيَ الدَّيْمَةُ الْمُنْقَلَةُ إِلَى
تَحْبِثٍ فِي شَيْءٍ مُعَيَّنٍ ، وَالتَّائِيْدُ الْمُنْقَلَةُ ، وَفِي
خَبَرِ قَتْلِ الْحَمَلِ : فِيهَا الدَّيْمَةُ مُنْقَلَةٌ ، قَالَ
الشَّاعِبِيُّ : تَقْلِطُ الدَّيْمَةُ فِي الْعَمَدِ الْمُحْضَرِ
وَالْعَمَدِ الْحَقْلِ وَالشَّعْرِ الْغَرَامِ وَالْبَيْدِ الْغَرَامِ
وَقُلَّ فِي الرِّجَمِ : وَهِيَ تَأْلُوفٌ حَقَّةٌ مِنْ
الرَّاحِلِ ، وَتَأْلُوفٌ جَدَمَةٌ وَتَأْلُوفٌ مَا بَيْنَ نَيْتَيْهِ
إِلَى زِلَازِمِهِمَا ، كُلُّهَا خَلْفَةٌ ، أَيْ حَامِلٌ .
وَعَقْلْتُ عَلَيْهِ ، وَأَعْلَقْتُ لَهُ ، وَفِيهِ
عِلْقَةٌ وَعَلَقَةٌ وَتَقْلَعَةٌ وَعِلَاقَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ
وَمُضِلٌّ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَنَجِّنِيَاكُمْ

الْعَزِيزُ : « وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ » .
وَأَمْرٌ غَلِيظٌ : شَدِيدٌ صَعْبٌ ، وَهَذِهِ
غَلِيظٌ كَبِيرٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَأَعِزَّنِي
مِنْكُمْ مِثْلًا غَلِيظًا » .
وَيَتَّبِعُهَا غَلِيظَةٌ وَتَمَاطِلَةٌ أَيْ عِدَاوَةٌ .
وَمَاءٌ غَلِيظٌ : مُرٌّ .

هَلَفَ الْيَلِيفُ: الصَّوْنُ، وَما أَشْكَلَ
مَلَّ الشَّيْءَ تَحْتَمِيهِ الْقَلْبُ وَتَرْتَقِي الشَّيْءُ
وَكَمَّ الزُّهْرُ، وَسَاوَرَ الصَّيْرَ، وَالْجَمْعُ
عَلَفٌ، وَالْيَلِيفُ: عَلِيفُ السَّيِّدِ
وَالنَّارُورَةُ: وَسَيْفٌ أَقْلَتْ وَكُسَّ قَلْبَهُ،
وَكُلِّبَكَ كُلُّ شَيْءٍ فِي عَلِيفٍ. وَعَلَفَتْ
الْفَارُورَةُ وَغَيْرُهَا وَعَلِفُهَا: أَدْعَتْهَا
فِي الْعِلْفِ، وَتَجَسَّأَتْ فِي عَلِيفٍ، وَقِيلَ:
عَلِفُهَا يَمْلِكُ لَهَا عَلِيفًا، وَإِنَّا أَدْعُوكَ فِي
عِلْفٍ لِيَلَّ: عَلِفُهَا عَلَفًا.

وَقَلْبُ أَهْلِي بَيْنَ الْغُلَّةِ : كَأَنَّهُ غُشِيَ
بِحِلَامٍ نَهَى لَا يَبْقَى شَيْئًا. وَفِي التَّجَرُّلِ
التَّجَرُّلُ : وَتَوَلَّوْا قُلُوبًا غُلَّتْ : وَقِيلَ :
مِثْلَ هُصْمٍ ، وَمَنْ قَرَأَ غُلَّتْ أَرَادَ جَمْعَ
الْفِيلَانِ وَهَذَا لِمَا يُؤْمَى بِهِ ، وَذَا سَكُنَتْ
الْأُذُنُ كَانَ جَنْبُ أَهْلِي ، وَهُوَ الْبَلَى لَا
يُخْفَى. وَفِي جَنْبِ أَهْلِي : يَخْفَى قُلُوبًا
غُلَّتْ ، أَيْ مُتَمَامَةٌ مُطْعَمَةٌ ، وَاجْتِمَاعُ أَهْلِي
وَفِي حَدِيثٍ مَرْسُومَةٍ لِلْخَدْرِيِّ : الْقُلُوبُ
أَرْصَمُ : قَلْبُ أَهْلِي ، وَهُوَ قَلْبُ الْكَافِرِ ،
قَالَ : وَلَا يَكُونُ غُلَّتْ جَنْبُ أَهْلِي لِأَنَّ
الْأَهْلِيَّ ، لَا يَكُونُ جَنْبُ أَهْلِي جَانِبًا
يَسْتَوِي إِلَّا أَنْ يَفْعَلَ شَايِرَ تَجَرُّلٍ :
جَرَّوْا فِيهَا وَرَدَّاهُ وَشَقَّرَ

قَالَ الْكَلْبِيُّ: مَا كَانَ جَمْعُ إِعَالٍ وَقَوْلِي
وَقِيلِي، فَهُوَ عَلَى قَوْلٍ مُثَلٍّ. وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
جَبَلَةَ: الْأَعْلَفُ فِيمَا نَرَى الَّذِي عَلَيْهِ لَيْسَ كَمِ
يَدْرَعٍ مِنْهَا، أَيْ كَمِ يَخْرُجُ مِنْهَا.
وَقَوْلُ: رَأَيْتُ أَرَضَاءَ عُلْفَةٍ إِذَا كَانَتْ لَمْ

خرج بكما ، فيها كل صغير وكبير من الكلام ،
كما يقال علم خلف إذا لم يقطع حرفه ،
وعلمت السرج والرجل ، وأشدت :
يكناد بهى الفان المتفان
وزجل خلف : عليه خلاص بين هنيو
الأم ونحوها .

والخلفان : مركة الشاربين يث على
الصغار ، وهى الخلفة والخلفة .
وعلم خلف : لم يحسن ، كالحلف .
والخلف : الخشب الرابع . وعلم
أخلف : مشعب كثير ناله . ويتش
أخلف : زحف واسع . وستة خلفه :
مشعبة .

وعلم لحيته بالخشب والجماء والخلافة
وعلمها : لحيها ، وكثيرها ينضمهم وقال :
إنما هو علما . وكللت الرجل بالخلافة وسائر
الطيب وأخلف (الأول من تلبس) ، وقال
الليثي : خلف بالخلافة وكلل ، وقال
ينضمهم : خلف بالخلافة إذا كان طاهرا ،
فإذا كان داحيا في أصول الشعر قيل خلف ،
وعلم لحيته بالخلافة خلفا . وفي حديث
عائشة ، زعمى الله عنها : كنت أخلف لحيته
بالخلافة ، أى الطمها ، وأكثر ما يقال خلف
بها لحيته خلفا وخلفها لطيفا . والخلافة :
ضرب مركب من الطيب .

والخلف : شجر يتبع به يمل الغرض .
وقيل : لا يتبع به إلا مع الزحف .
والخلف : ينفع الشعر ويحسر الشعر :
يكسب فيه بالخل ، ولا يأكفه شيء إلا
الفرود (حكاه أبو حنيفة) .

والخلفة وعقدان : موضعان . ويثر
خلفان : يمل . والخلفاء : لقب سعة هم
أئمة القيس ، ومن يكره أبو الحارث بنو
سرو أئمة شرايين (١) بنو الحارث ، يلقب
بالكفاء ، لأنه أول من خلف بالسياسة .

(١) قوله : وأئمة شرايين مع حارة
الصالح : أى شرايين بنو الحارث مع .

زعموا ، وابن خلفه : من شربهم ،
يحول :
ألا قالت أمانة يوم عرو
تقطع يائس خلفه الحيال

• هلق . الخلق : الخشب ، وهو
الخضرة على رأس الماء ، ويقال يث في
أما ذو ودي يراعى ، قال الأقيان :
وتشعل طام على الخلق
يثير أو يسيى به الخضرة
وقال آخر :

يكتفين عنه خلق الميراث
ابن شبل : يقال يروق الفكر الخلق ،
والخلق الخب مدام على شجرة ، أى
بالخشب وروق الفكر ولدت الضل
والخلق : القوس البكة حتى يكون لها
زخاوة ولا حتر فيها ، قال الرازي :

تحويل فرج شوحل لم تسحو
لا كرو قود ولا يخلق
ويقال : إن العلم في ذلك زائدة . وقوس
خلق أى راحة . والخلق من الشام : الرمية
الهن ، وقيل : هى الحرفة السبعة الممل
والخلق .

ومرأة خلقا المشى : سريته . ابن
الأحرابي : يقال للمرأة الطويلة العنقه
الجسم خلقا وخيرا وقزرة ولباينة .

ودو خلق : خيرة .
وعلايق : موضع .
والخلقين : الدائمة ، وقيل السرج ،
قال أبو سيرة وقزرة السيل .
وتش خلق : زعيم .

• هلق . خلق الباب وألقه وعلقه ، الأول
عن ابن دريد ، عزاه إلى أبي ذؤيب ، وهى
نايدة - فهو خلق ، وقى التريل : وعلق
الأرواب : قال سيرة : خلق الأرواب
الذكير ، وقد يقال أخلق يراى بها الكثير ،
قال : وهو عروى جيد . وباب خلق :

خلق ، وهو قول يمتى متقول ، يمل
قائدا ، وباب خلق أى واسع صمم ،
وجعل خلق ، والإسم الخلق ، وبه قول
الشاعر :

وباب إذا ما مل الخلق بعرف
ويقال : هذا من خلق الباب خلقا ، وهى
لغة ربيعة مذكورة ، قال أبو السواد التميمي :
ولا أقول لغير القوم قد عثت
ولا أقول ليايب الدار مطلق
وقال الفرزدق :

مازلت ألق أبوابا وألقها
حتى كئت أبا عمرو بن سائر
قال أبو حاتم السجستاني : يريد أبا عمرو
ابن العلاء .

ولحن الباب وألق وألق : إذا عثر
فكس .

والملاق : الميراث . والخلق :
الملاق ، بالضم ، وهو ما يخلق به
الباب ويخلق ، والجمع ألقاق ، قال
سيدي . ثم يمازوا به هذا الياء ،
واستعارة الفرزدق قال :
قش بجاني مشوحات

وبن أنفس ألقاق الخيام
قال النابى : أراد حزام الأخلاق قلب .
وقى حديث قل أبى ربيع : ثم خلق
الأعاليق على ود ، هى الملقح ، واحدا
إقليم ، والملاق والملاق والملاق :
كلهم .

واسلق عليه الكلام أى ارتفع عليه .
وكلام خلق أى تشكى . وفى الحديث : لا
خلق ولا حاق فى إلهي ، أى فى إخوانه ،
وتسمى الأخلاق الإكراه ، لأن الملقح مكره
عليه فى أمره ، ومضى عليه فى تعصيه كانه
يخلق عليه باب ويحبس ويضيق عليه حتى
يخلق .

وألقاق القاتل : يسأله إلى ود
المتقول ، فيحكم فى ديو ما شاء . يقال :
ألقن فلان بغيره ، وقال الفرزدق :

أَسْرَى خَلِيدٍ أَطْلَقَتْ بِهَايَا
وَالِاسْمُ مِثْلُ الْفُلَانِ ، وَقَالَ عَزَى بْنُ زَيْدٍ :
وَتَقُولُ الْمَاءُ : أَوْقَى عَذِي
وَتَقُولُ : قَدْ أَتَيْتُكَ بِالْفُلَانِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَطْلَقَ زَيْدٌ عَمْرًا عَلَى
شَيْءٍ يَقَعُ ، إِذَا أَحْرَمَهُ عَلَيْهِ .
وَالْفُلَانُ وَالْمِثْلَانُ : الشُّهُمُ السَّامِعُ مِنْ
قِدَاعِ الشَّيْرِ . وَالْمِثْلَانُ : الْأَزْلَامُ ، وَكُلُّ
شَهْمٍ فِي الشَّيْرِ يُلْقَى ، قَالَ كَيْدٌ :

وَجَزِيرٌ أَبَارَ دَعَوْتُ لِجَحِيهَا
بِمِثْلَانٍ مَتَدَايِمْ أَبْرَمَهَا (١)
وَالْمِثْلَانُ : قِدَاعُ الشَّيْرِ ، قَالَ الْأَسَدُ
ابْنُ يَسْفَرٍ : إِذَا تَحَلَّطَ وَالْأَجْرَيْنِ السَّامِلَقَا .
الْبَيْتُ : الْمِثْلَانُ الشُّهُمُ السَّامِعُ فِي
مُصْعَمِ الشَّيْرِ ، وَشَيْءٌ مِثْلًا لِأَنَّهُ يَسْتَلْقَى مَا
يَتَقَى مِنْ أَمْرِ الشَّيْرِ ، وَيُجْمَعُ مِثْلَانِ ،
وَأَشَدُّ بَيْتٌ لَيْثٌ :

وَجَزِيرٌ أَبَارَ دَعَوْتُ لِجَحِيهَا
قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ : فَيْلُ الْبَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
بِمِثْلَانِ ، وَالْمِثْلَانُ مِنْ لَمَعَتْ قِدَاعُ الشَّيْرِ
أَكْبَى يَكُونُ لَهْلَفُورٌ ، وَكَانَتْ الْمِثْلَانُ مِنْ
أَسْلَافِهَا ، وَهِيَ أَلَى لُطْلُفِ الْخَطَرِ كَرَجِيهِ لِفَاوِرِ
الْفَاوِرِ كَمَا يُلْقَى الرُّهُنُ لِيَسْتَحْفُو ، وَيُثَقِّلُ قَوْلُ
عَمْرٍو بِنِ قَيْسٍ :

يَأْبُدِيهِمْ مَعْرُومَةٌ وَمِثْلَانِ
يَهْوَى ، بِأَرْزَاقِ الْبِغَالِ مِثْلُهَا
وَرَجُلٌ عَلِيٌّ : شَيْءٌ الْخُلُقُ . قَالَ
الْبَيْتُ : يَمَانُ أَحَدٌ فَلَانَ فُلُقِيْنِ فِي جَيْشِهِ ،
أَيُّ نَيْبٍ ، وَزَوَى أَبُو الْبَاسِ أَنَّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ أَشَدُّ :

وَقَدْ جَعَلَ الرُّلَا الضَّحِيمُ يَسْلَى
إِلَيْكَ وَيُزِيرُكَ الْفَقِيلُ حَقْلَقُ
قَالَ : الرُّلَا الْمَعْرُ الضَّحِيمُ ، يَقُولُ : إِذَا

(١) الرواية في نسخة ليد :

وَجَزِيرٌ أَبَارَ دَعَوْتُ لِجَحِيهَا
بِمِثْلَانٍ مَتَدَايِمْ أَبْرَمَهَا
أَعْلَاهَا بَدَلِ أَجْرَاهَا ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي رِوَايَةِ
الْخَلِيلِ الْبَرِيدِيِّ . [حيد الله]

أَتَاكَ عَلَى شَيْءٍ قَلِيلٍ غَضِبْتَ وَأَنَا كَذَلِكَ
فَعَنَى كَلْبُوزٌ ؟ وَمِثْلُ قَوْلِهِ : أَنْتَ بَيْنَ وَأَنَا مِثْلُ
كَفَكَيْتَ كَلْبُوزٌ ؟ قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ : مَعْنَى قَوْلِهِ
يَسْلَى إِلَيْكَ أَيْ يُلْعَبُ كَلْبُوزِي بِلَيْ ،
وَيُزِيرُكَ أَيْ يُلْعَبُكَ كَقَوْلِهِ ، أَيْ تُلْعَبُ
وَمِثْلَهُ عَلَى . وَيُقَالُ : أَطْلَقَ فَلَانٌ مَلِيْقٌ خَلْقًا
إِذَا أَغْضِبَ فَتَغَيَّبَ وَاسْتَحْفَا . قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
الْمَلِيْقُ الْكَثِيرُ الْقَضْبُ ، قَالَ عَمْرٍو بْنُ
شَاسِرٍ :

فَأَلْقَى مِنْ دُونِ مَرِيٍّ إِنْ أَجَزْتَهُ
فَلَا يَبْقَى عَوْرَتُهُ غَلَقَ الْبَحْلُ
أَيُّ أَغْضِبَ غَضْبًا ضَعِيفًا . قَالَ : وَالْمَلِيْقُ
الْمَلِيْقُ الْمَلِيْقُ ، الْمَرِيْرُ الرِّسَا . وَخَلِقَ فِي
جَيْشِهِ خَلْقًا : نَيْبٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَلِيْقُ فِي خَيْرِ
الْأَنْبِيَاءِ . وَالْمَلِيْقُ فِي الرُّهُنِ : حَيْدُ الْفَلَكِ ،
فَإِذَا غَلَقَ الرُّهُنُ فَقَدْ أَطْلَقَهُ مِنْ وَبَائِهِ
عِنْدَ مَرْتَبِهِ . وَقَدْ أَطْلَقْتُ الرُّهُنَ فَمَلِيْقٌ ، أَيْ
أَوْجِبْتُهُ قَرِيبَ الْمَرْتَبَةِ ، وَمِثْلُ الْحَدِيثِ :
وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ قَرَسًا لِيَخْلِقَ عَلَيْهَا ، أَيْ
لِيُرَاهُ ، وَكَانَتْ كَرَمَةُ الرَّهَابِ فِي الْمَلِكِ ، إِذْ
كَانَ عَلَى رَسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ سَيِّتَوِي :
وَعَلَى الرُّهُنِ فِي يَدِ الْمَرْتَبَةِ يُلْقَى خَلْقًا
وَعُلُوقًا ، فَهُوَ عَلِيٌّ ، اسْتَحْفَا الْمَرْتَبَةُ ،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُلْقَ فِي الْوَقْتِ الْمَشْرُوطِ .
وَقِي الْحَدِيثُ : لَا يُلْقَى الرُّهُنُ يَا فَيِّه ، قَالَ
زُهَيْرٌ يَذْكُرُ مَرَلَةً :

وَعَارَوْكَتَ بِرَهْنٍ لَا فَكَالَةَ لَهُ
يَوْمَ الرِّوَاكِ قَامَسِي الرُّهُنَ قَدْ عَلِمَا
يَعْنِي أَنَّهَا ارْتَبَعَتْ قَلْبَهُ ، وَرَعَتْ بِهِ ، وَأَشَدُّ
شَيْرٌ :

حَلٌّ مِنْ تَجَارِ لِيَتَوَهَّوْ بِخَطِّهِمْ ؟
لَوْ لِلرَّاهِنِ الْيَدِي اسْتَقْلَقَتْ مِنْ قَائِي ؟
وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَوْسَى بْنِ حَمْرٍ :
عَلَى الْقَمَرِ وَاسْتَقْلَقَاتِ قَوَادَا كَانَتْ
أَبُو عَلِيٍّ فِي لَيْلَتَيْنِ مَوْجِلُ
وَقَرَّهَ فَقَالَ : أَبُو عَلِيٍّ أَيْ صَاحِبُ رَهْنٍ
عَلِيٌّ ، أَجَلُهُ كَلَامَانِ أَنْ يُلْقَ ، وَعَلَى أَيْ
ذَعَبٌ . وَيُقَالُ : عَلَى الرُّهُنِ يُلْقَى عُلُوقًا إِذَا

لَمْ يَرُدَّ لَهُ كَقَوْلِهِ ، وَعَلَى فِي يَدِ الْمَرْتَبَةِ
لَا يَتَقَدَّرُ رَاجِعُهُ عَلَى تَلْجِيهِهِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا
يَسْتَحْفَا الْمَرْتَبَةُ إِذَا لَمْ يَسْتَحْفَا صَاحِبَهُ ،
وَكَانَ هَذَا مِنْ فِصْلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الرَّاهِنَ إِذَا لَمْ
يُؤَدِّ مَا عَلَيْهِ فِي الْوَقْتِ الْمُسَمَّيْنِ تَلَاكَ الْمَرْتَبَةُ
الرُّهُنَ ، فَالْمِثْلَةُ الْإِسْلَامُ . وَقَوْمٌ مَتَلَقِيْنَ :
يُلْقَى الرُّهُنَ عَلَى أَيْدِيهِمْ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِهِ دَاجِسٍ وَالْقُرَاهِ : إِنْ
جِئَا إِلَى حَلِيْمَةَ بْنِ بَكْرِ ، فَقَالَ لَهُ حَلِيْمَةُ :

مَا عَدَا بَلَدٌ ؟ قَالَ : غَدَوْتُ لِأَوَاسِيَتِكَ
الرُّهَانِ ، أَرَادَ بِالْوَاسِيَةِ إِطْلَاقَ الرُّهَانِ ، أَيْ
أَسْمُهُ وَمِثْلُهُ ، فَقَالَ حَلِيْمَةُ : بَلْ غَدَوْتُ
لِثَلْفِيَّةٍ ، أَيْ لِفِرْجِهِوِ الْوَلَدَةِ . وَأَقْلَقْتُ الرُّهُنَ
أَيْ أَوْجِبْتُهُ ، فُلُقِيْنَ لِلْمَرْتَبَةِ أَيْ وَجِبَ لَهُ .
وَقَالَ أَبُو عِيْنٍ : عَلَى الرُّهُنِ إِذَا اسْتَحْفَا
الشَّيْرُ خَلْقًا . وَزَوَى عَنْ الشَّيْرِ ، **خَلَقَ** :
لَا يُلْقَى الرُّهُنَ ، أَيْ لَا يَسْتَحْفَا الْمَرْتَبَةُ إِذَا
لَمْ يَرُدِّ الرُّهَانُ مَا رَهْنَهُ فِيهِ ، وَكَانَ هَذَا مِنْ
فِصْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَالْمِثْلَةُ الشَّيْرُ ، **خَلَقَ** :
يَقْرَهُ : لَا يُلْقَى الرُّهُنَ .

أَبُو عَمْرٍو : الْمَلَقُ الشَّيْرُ . وَكَانَ عَلِيٌّ
وَصَحْبُهُ ، أَيْ عَمِيْنُ ، وَالصَّخْرُ الْإِسْمُ ،
وَالصَّخْرُ الْمَضْرُوبُ . وَالْمَلَقُ : الْهَلَاكُ ،
وَمَعْنَى لَا يُلْقَى الرُّهُنُ أَيْ لَا يَهْلِكُ . وَفِي
كِتَابِ عَمْرٍو إِلَى أَبِي مُوسَى : إِذَاكَ وَالْمَلَقُ ،
قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْمَلَقُ يَبِينُ الصَّخْرَ وَقَعَةُ الشَّيْرِ .
رَأَعْلَقَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَتَفَحَّصْ . وَعَلَى
الْأَمِيرِ وَالْجَانِي ، فَهُوَ عَلِيٌّ : لَمْ يَفْهَمْ ، قَالَ
أَبُو دَهْلُبٍ :

مَارِلَتْ فِي الْفَعْرِ لِلذُّوْبِ وَارِطٌ
لَدَايَ لِيَتَانِ بِحَرَمِيْ عَلَيْنِ
شَيْرٌ : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ نَيْبٌ فِي شَيْءٍ
فَلَوْعَةٌ قَدْ عَلَيْنِ ، عَلَيْنُ فِي الْبَاطِلِ ، وَعَلَيْنُ فِي
الشَّيْرِ ، وَقَوْلُهُ بَيْتُهُ فَاَسْتَقْلَقَ (٢)
وَأَسْتَقْلَقَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَبَعَ عَلَيْهِ قَلَمٌ
يَتَكَلَّمُ . وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ : اسْتَقْلَقَ فُلَانٌ فِي
(٢) قوله : « وعَلَيْنُ به يه استلق » هكذا هو
بهذا الضبط في الأصل ..

يَتَى إِذَا لَمْ يَجْعَلْ لِي خِيَارًا فِي رَدِّي ، قَالَ :
وَأَسْأَلُكَ عَلَى يَتِيَّتِي ، وَأَتَشَدَّ حَيْرَ
لِقُرْبَدِي :

وَعَرَّه عَنْ يَتِيَّ الكُتْبِ مِثُّ
وَلَوْ كَانُوا أَوْلَى عَلَيَّ سِكَا
أَوْلَى عَلَيَّ أَيْ قَدْ غَلَبَا فِي الْفَقْرِ وَالْجَوْرِ .
جَمَلُ عَلَيٍّ وَغَلَقُهُ إِذَا حَزَلَ وَكَبِرَ .
الرَّادُّ : شَبَّحَ عَلَيَّ وَجَمَلُ عَلَيٍّ وَهُوَ الْكَبِيرُ
الْأَعْمَقُ . وَعَلَيٌّ ظَهَرُ الْبَحِيرِ عَلَقًا ، فَهُوَ
عَلَيٌّ : انْتَضَى دَبْرَهُ نَحْتِ الْأَدَاوِ ، وَكَتَرَ
عَلَقًا لَا يَبْرَأ . وَيُقَالُ : إِنَّ بَيْرَكَةَ لَعَلَّيْ
الظُّهْرِ ، وَقَدْ طَلَعَ ظُهُورُ عَلَقًا ، وَهُوَ أَنْ تَرَى
ظُهُورَهُ أَجْمَعَ جَلْبَتَيْنِ أَمَّا دَبْرُهُ فَدَبْرَتَانِ ، فَأَنْتَ
تُشَارِكُنِي صُنْحَتَيْ بَيْرَكَانَ . ابْنُ سَبْتَوَيْلٍ : لَقَلَّوْ
مَرُّ دَبْرِ الْبَحِيرِ ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُعَادِيَ الْأَدَاةَ
عَنْهُ ، أَيْ تَرَفُّعَ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ كَرِيمًا ، وَقَدْ
عَاشَتْ مَعَهُ الْأَدَاةُ : وَهُوَ أَنْ لُجُوبَ عَنْهُ
الْفَقْرُ وَالْجِلْسُ . وَفِي حَدِيثٍ جَائِدٍ : شَفَاعَةُ
الْبَيْتِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِمَنْ أَوْتَقَ نَفْسَهُ وَأَعْلَنَ
ظُهُورَهُ . وَعَلَيٌّ ظَهَرُ الْبَحِيرِ إِذَا دَبَّرَ . وَأَعْلَقَهُ
صَاحِبُهُ إِذَا أَثْقَلَ حِمْلَهُ حَتَّى يَدْبُرَ ، شَبَّهَ
الدُّوْبَ الَّتِي أَثْقَلَتْ ظَهَرَ الْإِنْسَانِ بِذَلِكَ .
وَعَلَقَتْ الْحُلَّةُ عَلَقًا ، فِيهِ حَقِيقَةٌ :
فَوَدَّتْ أَسْوَدَ سَهْمِهَا وَانْقَطَعَ حِمْلُهَا .

وَالْعَلَقَةُ وَالْعَلَقَةُ : شَجَرَةٌ يَحْمِلُهَا أَعْلَى
الْعَالِيَيْنِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَلَقَةُ (١) شَجَرَةٌ
لَا تُطَاوِجُ حَيْدَةً ، وَتَقْوَمُ حَالِيهَا (٢) عَلَى عَيْنَيْهِ
مِنْ إِسْجَارِهَا أَوْ سَائِلِهَا ، وَهِيَ الَّتِي تُسَوِّدُ بِهَا
الْجُرَدُ وَلَا تُثَرِّكُ عَلَيْهَا شَرَةً وَلَا لَحْمَةً إِلَّا
حَقْلَةً . قَالَ السَّرَّاجُ :
خَيْرَيْنِ فَلَا يُهَيَّانُ إِلَّا بِالْعَلَقَةِ
عَطِينِي وَأَبْوَالِ الشَّاءِ الْقَرَابِيدِ
وَأَوْرَدَ الْأَرْمَنِي هَذَا الْبَيْتَ وَتَبَّهَ إِسْرِدُو .

(١) قوله : «العلقة» بالفتح ، ويقال فيها
أيضا علقى ، كسكى ، كما في القاموس .
(٢) قوله : «تقوم حاليها» في مخرجات ابن
البيطار : «وما ابن ابن يرواه الناس ، لأنه يضر بما
أساب من الجسد» .

ابْنُ السَّكَيْتِ : إِبَابٌ مَطْلُوقٌ إِذَا جَنَّتْ
فِيهِ الْعَلَقَةُ . حِينَ يُعْمَلُ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تَحْمِلُ
بِهَا أَهْلَ الْعَالِيَيْنِ . وَقَالَ مَرَّةً : هِيَ شَجَرَةٌ
لُصِّفَتْ وَلَطُفَتْ ثُمَّ تُضْرَبُ بِهَا ، وَتَلْتَمِصُ فِيهَا
الْجُرَدُ كَمَا تُسَوِّدُ ، وَهِيَ عِلْقَتُهَا بِهَا شَجَرَةٌ
تُسَمَّى الشَّرْبِيَّانَ ، يُقَالُ مِثُّ أَيْمِ مَطْلُوقٍ .
وَقَالَ مَرَّةً : الْعَلَقَةُ ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ الْبَكْرِ
وَعَبْرَةٍ . وَالْعَلَقَةُ ، بِالْكَسْرِ ، عَنْ الْأَرَابِيِّ بْنِ
زَيْدٍ ، كَلَامُهَا : شَجَرَةٌ تُشْبِهُ الْعِلْقَةَ مَرَّةً
جَاءَ وَلَا بِأَكْلِهَا شَيْءٌ ، وَالْحَيْدَةُ يَحْمِلُهَا
ثُمَّ يَطْلُوْنَ بِسَائِلِهَا السَّلَاحَ فَلَا يُجِيبُ شَيْئًا إِلَّا
كَلَةً .

وَعَلَقًا . اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي لُحَيٍّ .
وَعَلَقًا . قِيلَ لَأَوْحَى : أَتَشَدَّ ابْنُ
الْأَرَابِيِّ :

إِذَا تَحَلَّيْتُ عَلَقًا لَتَقْرَعَهَا
لَا حَتَّ مِنْ الْقَوْمِ فِي أَشْغَالِهَا الْكُتْبُ
يُنَى . وَقَالَ ابْنُ عَلَاقٍ لِيُقْرِئِي
كَعَاطِلَ الْكَلْبِيَّةِ بَيْنِي وَالْثَغْرِ
وَيَرْوَى . بَيْنِي الْمَرْقُوقُ ، وَيَرْوَى : يَرْجُو
الْمَرْقُوقُ .

• عَلَى • الْمَلُ وَالْمَلَّةُ وَالْمَلَلُ وَالْمَلِيلُ ،
كَلَمُهُ : حَيْدَةُ الْمَطْلُوقِ وَخَرَارَتُهُ . عَلٌّ أَوْ كَتَرَ ،
رَجُلٌ مَطْلُوقٌ وَغَلِيلٌ وَمُثَلٌّ بَيْنَ الْمَلَّةِ
وَبَيْنَ عَالٍ وَعَلَانٍ . بِالْفَتْحِ . عَطَشَانُ
شَدِيدُ الْمَطْلُوقِ . عَلٌّ يَطْلُ عِلًّا ، فَهُوَ
مَطْلُوقٌ ، عَلٌّ مَا لَمْ يَسْمَعْ عَاجِلَهُ ، ابْنُ
سَيْدَةَ : عَلٌّ يَطْلُ عِلَّةً ، وَأَعْلَلَ ، وَزَيْدًا
سَبَّحَتْ خَرَارَةَ الْحَرْدِ وَالْحَبَّ عِلِيلًا . وَأَعْلَلَ
إِلَهُ : أَسَاءَ سَهْمِهَا صَدَرَتْ وَلَمْ تَرَوْ . وَعَلَّ
الْبَحِيرُ أَيضًا يَطْلُ عِلَّةً إِذَا لَمْ يَقْضِ رِيَّهُ ، أَبُو
عَبِيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَهْلَقْتُ الْأَيْلَ إِذَا
أَسْدَرْتُهَا وَلَمْ تَرَوْهَا ، هِيَ عَالَةٌ ، بِالتَّحْقِيقِ
مُتَجَمِّدَةٌ ، قَالَ أَبُو مُصَوِّرٍ : هَذَا تَصْحِيْفٌ ،
وَالصَّوَابُ أَهْلَقْتُ الْأَيْلَ إِذَا أَسْدَرْتُهَا وَلَمْ
تَرَوْهَا ، بِالتَّحْقِيقِ ، مِنَ الْمَلَّةِ ، وَهِيَ خَرَارَةُ
الْمَطْلُوقِ . وَهِيَ إِيْلٌ عَالَةٌ ، وَقَالَ نَصْرُ

الرَّادِّي : إِذَا صَدَرَتْ الْأَيْلُ عَمَلًا قُلْتُ
صَدَرَتْ عَالَةً وَخَوَالٌ ، وَقَدْ أَهْلَقَهَا أَنْتَ
إِعْلَالًا إِذَا أَسَاءَتْ سَهْمِهَا قَاصِدْتُهَا وَلَمْ
تَرَوْهَا ، وَصَدَرَتْ خَوَالٌ ، الرَّاجِدَةُ عَالَةً ،
وَكَانَ الرَّادِّي عَنْ أَبِي حَبِيْبٍ عِلْقَةُ فِي رَوَابِيهِ .
وَالْمَلِيلُ : حُرُّ الْمَجْرُوفِ لَوْحًا وَمُتَضَاعًا .
وَالْعَلُّ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْمَلِيلُ : الْمَشِي وَالْمَدَاوَةُ
وَالْعَطَشُ وَالْمَجْدُ وَالْحَسَدُ . وَفِي التَّخْرِيلِ
الْمُتَوَرِّدُ : «وَكُفَّا مَا فِي صَدْرِهِمْ مِنْ عِلٍّ» ،
قَالَ الرَّيْجَانُ : حَقِيقَةُ ، وَهِيَ أَكْظَمُ ، أَنَّهُ لَا
يَعْتَدُ بَعْضُ أَهْلِ الْجَنَّةِ نَفْسًا فِي حُلُوِّ
الْمَرْبِيعِ ، لِأَنَّ الْحَسَدَ عِلٌّ وَهُوَ أَيْضًا كَدَرٌ ،
وَالْحَسَدُ سِرَافَةٌ مِنْ ذَلِكَ ، عَلٌّ صَدْرُهُ يَطْلُ ،
بِالْكَسْرِ ، عِلٌّ إِذَا كَانَ خَا فِيشَ أَوْ عِشَرَ
وَيَقْفِي .

وَجَلَّ مَطْلُ : مُسَبِّحٌ عَلَى جَدِّهِ وَعَلِيٍّ .
وَعَلٌّ يَطْلُ غُلُولًا وَأَعْلَلَ : خَانَ ، قَالَ
الشَّيْرُ :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا سَمَرَةَ ابْنَةَ زَوْجِي
جَزَاهُ مُثْلُ بِالْأَجَلِيَّةِ كَافِيهِ
وَحَصَنَ بَعْضُهُمْ بِوَالْمَطْلُوقِ لَيْفَ لَيْفِيهِ
وَأَعْلَلَ : حَقْلَةً زَوْجِيهِ : التَّخْرِيلُ
الْمُتَوَرِّدُ : «وَمَا كَانَ لَيْسَ أَنْ يَطْلُ» ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : لَمْ تَسْنَعْ فِي الْمَقْصَرِ إِلَّا عَلَّ
غُلُولًا ، وَفَرَى : «وَمَا كَانَ لَيْسَ أَنْ يَطْلُ» ،
فَمَنْ عَرَّأَ يَطْلُ قَضَاءُ يَحْوِي . وَمَنْ عَرَّأَ يَطْلُ
فَهُوَ يَحْتَمِلُ مَعْتَبَرِي : أَعْدَمْتُ يَحْدَانَ ، يَنْشِئُ
أَنْ يُؤَدَّعَ مِنْ غَيْبِيهِ ، وَالْآخَرُ يُؤَدُّ أَنْ
يُسَبِّحُ إِلَى الْكُلُّورِ ، وَهِيَ فِرَافَةُ أَصْحَابِ عَبْدِ
اللَّهِ ، يُرِيدُونَ مَسْرُوقًا ، قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ :
جِيلٌ يَطْلُ بِمَعْنَى يَطْلُ ، قَالَ : وَكَلَامُ
الْمَرْبُوعِ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فِي قُلْتُ وَأَقْلَعْتُ
وَأَقْلَعْتُ أَهْلَقْتُ ذَلِكَ فِيهِ ، وَقُلْتُ تَحْكُمْتُ
ذَلِكَ فِيهِ ، وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ : جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ يَطْلُ
مِنْ أَهْلَقْتُ بِمَعْنَى يَطْلُ أَيْ يَحْوِي ، فَكَزَلَهُ
تَعَالَى : «فَلَمْ يَهْمُ لَكُمْ يَكْفُوتُكُمْ» ، وَقَالَ
الرَّيْجَانُ : قُرْأَتَا جَمِيعًا . أَنْ يَطْلُ وَأَنْ يَطْلُ ،
فَمَنْ قَالَ أَنْ يَطْلُ فَالْمَعْنَى مَا كَانَ لَيْسَ أَنْ

يُحَرِّقُ أَهْلَهُ، وَتَقْرِيبُ ذَلِكَ أَنَّ التَّعْلِيمَ جَمَعَهُ
 سَيِّئًا زَمَنُوهُ اللهُ، **هَلَّلَ**، فِي عَزَائِهِ فَجَعَلَهُ
 جَمَاعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَالِفًا: لَا تَقْصُرُ
 خَلَاتِمًا، فَتَقَالُ النَّبِيُّ، **هَلَّلَ**، كَرَأَاهُ اللهُ
 عَلَى يَدَيْ أَحَدٍ خَلَفًا مَا تَتَضَكَّرُ وَرَعْمًا،
 أَوْ رَوَى أَعْلَمَكُمْ مَتَابَعَكُمْ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ أَنْ
 يُحَلِّلَ لَهُوَ جَائِزٌ عَلَى شَرِّهِمْ: أَخَذَهُمَا مَا كَانَ
 يَجِيسُ أَنْ يَهْلُ أَصْحَابُهُ، أَيْ يَحُولُوهُ، وَجَاءَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، **هَلَّلَ**، أَنَّهُ قَالَ: لَأَحْرَقَنَّ
 أَعْدَاءَكُمْ بِجَمْعٍ يَوْمَ الْيَاقِينِ وَنَمَّةٌ شَاءَ قَدْ
 عَلِمَا، لَهَا ثَلَاثُ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا الْخِيَابُ
 وَالْبَيْضُ، وَالْوَرْدَةُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ يُحَلِّلُ
 يُحَرِّقُ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَدَلَةِ وَيُؤَسُّ
 يُخَادِرَانِ: وَمَا كَانَ لِي أَنْ يَهْلُ، قَالَ
 يُوَسُّ: كَيْفَ لَا يَهْلُ؟ بَلَى وَيُحَلِّلُ، وَقَالَ
 أَبُو حَسَنٍ: الْفُتُولُ مِنَ الْمَتَكِّمْ حَاشَةُ، وَقَالَ
 نَرَاهُ مِنَ الْخِيَابَةِ وَلَا مِنَ الْجَهَنَّمَ، وَبِهَا يَبِينُ
 ذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ مِنَ الْخِيَابَةِ أَهْلٌ يُحَلِّلُ، وَبَيْنَ
 الْجَهَنَّمَ عَلَى يَدَيْهِ، بِالْكَسْرِ، وَبَيْنَ الْفُتُولِ عَلَى
 يَدَيْهِ، بِالضَّمِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قُلُوبُ أَنْ تَجِدَ
 فِي كَلَامِهِ التَّجَرُّدَ مَا كَانَ يُفْلِحَانِ أَنْ يُفَرِّسَ،
 عَلَى أَنَّهُ يَكُونُ الْفَيْضُ تَبَيُّنًا لِلْفُتُولِ، وَإِنَّمَا
 تَجِدُهُ تَبَيُّنًا لِلْخِيَابِ، فَكَذَلِكَ مَا كَانَ يَوْمَ
 أَنْ يَكْلِبُ، وَمَا كَانَ لِي أَنْ يَكُونَ، وَمَا
 كَانَ يُسَمِّعُ بَيْنَ بَلْسَ، قَالَ: وَبِهَذَا تَعْلَمُ
 صِحَّةَ قَوْلِهِ ابْنُ قُرَّةٍ: وَمَا كَانَ لِي أَنْ
 يَهْلُ، عَلَى إِسْنَادِ الْفَيْضِ لِلْخِيَابِ كَوْنُ
 الْفُتُولِ، قَالَ: وَالشَّاهِدُ عَلَى قَوْلِهِ يُقَالُ
 مِنَ الْخِيَابَةِ أَهْلٌ يُحَلِّلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
 حَدَّثَتْ فَتَلَكَّ بِالرَّوَاهِ وَلَمْ تَكُنْ
 لِقَدْرٍ خَافِيَةً مُثِلُ الْإِسْبَحِ
 وَفِي الْحَقِيقَةِ: أَنَّهُ، **هَلَّلَ**، أَمْلَى فِي
 صَلَاحِ الْحَقِيقَةِ: أَنْ لَا يُفْلِحَ وَلَا يُفْلَحَ،
 أَفْكَرُ أَبُو حَسَنٍ: الْإِغْلَالُ الْخِيَابَةُ، وَالْإِسْلَامُ
 السَّرِقَةُ، وَقِيلَ: الْإِغْلَالُ السَّرِقَةُ، أَيْ لَا
 حَيَاةَ وَلَا سَرِقَةَ، وَيُقَالُ: لَا رَشْقَةَ.
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفُتُولِ
 فِي الْحَقِيقَةِ، وَهُوَ الْخِيَابَةُ فِي الْمَتَكِّمْ،

وَالسَّرِقَةُ مِنَ الْخِيَابَةِ، وَكُلُّ مَنْ خَانَ فِي شَيْءٍ
 خَبِيثَةٍ قَدْ خَانَ، وَتَبَيَّنَ قَوْلُهُ لِأَنَّ الْأَيْدِيَ
 فِيهَا مَثْلُوهٌ، أَيْ مُشْتَرَعَةٌ تَجْعَلُ فِيهَا خَلًا،
 وَهُوَ الْمَتَكِّمَةُ الَّتِي تَجْعَلُ يَدَ الْكَبِيرِ إِلَى
 عَيْنِهِ، وَيُقَالُ لَهَا جَابِيَةٌ أَيْضًا، وَأَسَاحِيثُ
 الْفُتُولِ فِي الْخِيَابَةِ كَثِيرَةٌ.
 أَبُو حَسَنٍ: رَجُلٌ مُثِلٌ مُثِلٌ، أَيْ
 صَاحِبُ خِيَابَةٍ وَسَلَّةٍ، وَهُوَ قَوْلُ شَرِيحٍ:
 كَسَّ عَلَى الْمُتَحَيِّرِ خَيْرَ الْمَثَلِ، وَلَا عَلَى
 الْمُتَوَدِّعِ خَيْرَ الْمَثَلِ حَيَّانٌ، إِذَا لَمْ يَخُنْ فِي
 الْأَمْرِ وَالْوَدِيعَةِ فَلَا حَيَّانَ عَلَيْهِ، بَيْنَ
 الْإِغْلَالِ الْخِيَابَةِ، وَبَيْنَ الْحَقِيقَةِ، وَقِيلَ:
 الْمَثَلُ هُنَا السُّكُطُ وَأَرَادَ بِهَذَا الْقَائِمُ، لِأَنَّهُ
 بِالْقَائِمِ يَكُونُ مُشْتَبِهًا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ:
 وَالْأَوَّلُ الْوَرْدَةُ، وَقِيلَ: الْإِغْلَالُ الْخِيَابَةُ
 وَالسَّرِقَةُ الْحَقِيقَةُ، وَالْإِسْلَامُ مِنْ سَرِّ الْجَهَنَّمَ
 وَغَيْرِهِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ الْإِبَالِ،
 وَبَيْنَ الثَّلَاثَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَقَارَةُ الطَّامِرَةُ،
 يُقَالُ: يَهْلُ عَنْ يَهْلٍ وَسَلَّ يَهْلُ، فَمَا أَهْلُ وَسَلَّ
 فَصْنَةٌ سَازِغَا عُلُولُ وَسَلَّةٍ، وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ
 يَبِينُ قَرَّةً عَلَيْهِمَا، وَقِيلَ: الْإِغْلَالُ كَسَّ
 الدُّرُوعِ، وَالْإِسْلَامُ سَلَّ السُّيُوفِ، وَقَالَ
 أَبِي هُرَيْرَةَ، **هَلَّلَ**، ثَلَاثٌ لَا يُحَلِّلُ عَلَيْهِمْ قُلُوبُ
 مُؤْمِنِينَ: إِخْلَاصُ الْقَمَلَةِ، وَمَتَابَعَةُ ذَوِي
 الْأَمْرِ، وَكُفْرُهُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ
 دَوَّهَتْهُمُ لَمِيطٌ بَيْنَ ذَوَيْهِمْ، قِيلَ: مَتَى
 قَوْلُهُ لَا يُحَلِّلُ عَلَيْهِمْ قُلُوبُ مُؤْمِنِينَ أَيْ لَا يَكُونُ
 مَتَا فِي قَلْبِهِ عَيْشٌ وَدَعْلٌ وَتَفَاقٌ، وَلَكِنْ
 يَكُونُ مَتَا الْإِخْلَاصِ فِي خَاصِّهِ هُوَ خَرَّ
 وَجَلَّ، وَرَوَى: لَا يَهْلُ وَلَا يُحَلِّلُ، فَتَمَّ قَالَ
 يَهْلُ، بِالْفَتْحِ لِيَأْهَ وَتَكْرَرُ الْعَيْنُ، فَإِنَّهُ يُجْعَلُ
 ذَلِكَ مِنَ الضَّغْنِ وَالْيَلِّ، وَهُوَ الضُّغْنُ
 وَالضَّغْنَةُ، أَيْ لَا يَنْتَهِي جَدُّ نَوِيلُهُ عَنْ
 الْحَقِّ، وَمَنْ قَالَ يَهْلُ، بِضَمِّ الْيَاءِ، جَعَلَهُ
 مِنَ الْخِيَابَةِ، وَلَمَّا عَلَّ يَهْلُ عُلُولًا فَهُوَ الْخِيَابَةُ
 فِي الْمَتَكِّمْ حَاشَةُ، وَالْإِغْلَالُ الْخِيَابَةُ فِي
 الْمَتَابَعِ وَغَيْرِهَا.
 وَيُقَالُ مِنَ الْخِيَابَةِ: خَلَّ يَهْلُ، وَبَيْنَ

الْفُتُولِ: خَلَّ يَهْلُ، وَقَالَ الرَّجُلُ: خَلَّ
 الرَّجُلُ يَهْلُ إِذَا خَانَ، لِأَنَّهُ أَخَذَ شَيْءًا فِي
 خِيَابِهِ، وَكُلُّ مَنْ خَانَ فِي شَيْءٍ فِي خِيَابِهِ قَدْ
 خَلَّ يَهْلُ عُلُولًا، وَكُلُّ مَا كَانَ فِي هَذَا الْبَابِ
 رَاجِعٌ إِلَى هَذَا، مِنْ ذَلِكَ الْخَالُ، وَهُوَ
 الْأَوْدِي الْمَطْمُوحِينَ الْكَبِيرَ الشَّجَرِ، وَجَعَلَهُ
 خُلُولًا، وَبَيْنَ ذَلِكَ الْخَلُّ وَهُوَ الْجَعْلُ الْكَامِلُ.
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ فِي تَقْصِيرِ لَا يُحَلِّلُ عَلَيْهِمْ
 قُلُوبُ مُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَرَوَى يَهْلُ،
 بِالضَّغْنِ، مِنَ الْفُتُولِ لِلْفُتُولِ فِي الشَّيْءِ،
 قَالَ: وَتَلَمَّحْتُ أَنَّ خَلِيوَ الْجِلَالِ الْكَلَامَ
 تَضَعُّعٌ بِهَا الْقُلُوبُ، فَتَمَّ تَلَمَّحْتُ بِهَا طَعْمُ
 قَلْبِهِ مِنَ الْخِيَابَةِ وَالْخِيَابَةِ وَالْخَرِّ، قَالَ:
 وَتَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، تَقْلِيدُهُ لَا يَهْلُ
 كَلَامًا عَلَيْهِمْ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: فَتَلَمَّ
 وَهُوَ، أَيْ خَشَفَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْمَثَلِ وَلَمْ
 تَعْلَمُوهُ.
 ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ فِي التَّوَابِعِ: قُلُوبُ بَعَثَ
 لَعْنُ حَادٍ عَنْ الصَّوَابِ، مِنْ خَلَّ يَهْلُ،
 وَهُوَ مَتَى قَوْلُهُ لَعْنُ لَا يَهْلُ عَلَيْهِمْ قُلُوبُ
 لَعْنُهُ مُؤْمِنِينَ، أَيْ لَا يَجِدُهُ عَنْ الصَّوَابِ
 حَاشًا.
 وَأَهْلُ الْعَطَبِ إِذَا لَمْ يُعِيبَ فِي كَلَامِهِ،
 قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:
 خَطْبُهُ لَا خَرْقَ وَلَا خَلَّ إِذَا
 خَطَبَهُ خَيْرِيهِمْ أَهْلُ شِرَاهِمَا
 وَأَهْلُ فِي الْجِدْلِ: أَخَذَ بَشْرَ الشَّعْرِ
 وَالْإِمَابِ: يُقَالُ: أَقْلَعْتُ الْجِلْدَ إِذَا سَخَّطَهُ
 وَابْتَدَيْتُ يَدِي عَيْنًا مِنَ الشَّعْرِ، وَأَقْلَعْتُ فِي
 الْإِمَابِ سَخَّطَهُ فَتَرَكْتُ عَلَى الْجِدْلِ الْعَمَمَ،
 وَالْقَلَّ: الْعَمَمُ الَّذِي يُرْفَعُ عَلَى الْإِمَابِ يَبِينُ
 سَلْبُهُ وَأَهْلُ الْحَاذِرِ فِي الْإِمَابِ إِذَا سَخَّطَ قَرْنَهُ
 مِنَ الشَّعْرِ مُخَرِّجًا بِالْإِمَابِ.
 وَالْعَلَّاقُ: دَلَالَةُ فِي الْأَخِيلِ يَلُّ الْإِزْقَ،
 وَذَلِكَ الْأَخِيلُ الْحَالِي الضَّرْعُ، فَتَكْرَرُ يَدِي
 شَيْئًا مِنَ الْكَبْرِ، كَيَوْمَ (١١) كَوْ حَرْطًا.
 (١١) فَوَ: دَعَا، فِي الْحَكْمِ دَعَا.
 [مجدد]

أُرْسِلَتْ أُنْتُكَ أَذْخَلْتُكَ فِي حَيْثُوتٍ أَوْ شَارِبَةٍ
فَجَارِيٍّ.

البَيْتُ : وَيُحَالُ مِنَ الْعَالِيَةِ خَلَّتْ وَخَفَّتْ
وَعَلَّتْ. وَفِي حَيْثُوتٍ مَائِيَّةٌ ، وَحَيْثُوتُ اللَّهِ
عَلَيْهَا : كُنْتُ أَطْلُقُ لِحَةٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
بِالْعَالِيَةِ ، أَيْ أَلْفُهَا وَأَلْفُهَا بِهَا ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَبِ : قَالَ : الْفَرَاهُ يُحَالُ تَكَلَّتْ بِالْعَالِيَةِ ،
وَلَا يُحَالُ تَعَلَّتْ ، قَالَ وَاجَزَاءُ الْجَوْهَرِيِّ ،
وَفِي حَيْثُوتٍ الشُّشُوتُ حَيْثُ قَالَ : إِذَا قَامَتْ
لَيْلَةٌ ، وَإِذَا تَكَلَّتْ لَيْلَةٌ ، فَقَالَ لَهُ : قَدْ
تَكَلَّتْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ! الْمَعْلُومَةُ : إِذْخَاعُ الشَّيْءِ
فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَتَّصِلَ بِهِ وَيَتَّصِلُ مِنْ جَنْبَيْهِ ،
أَيْ تَكَلَّتْ يَتَغَلَّظُ مِنْ مَحَايِلِ هَلْوَى الْمَرَاوِ
حَيْثُ لَا يَبْلُغُ نَافِثٌ ، وَلَا يَحِيلُ وَاصِيلٌ ، وَلَا
يَعِيشُ وَاصِيَةٌ.

وَعَلَّ الْمَرَاوِ : سَخَاها ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا
مِنْ خَيْضٍ (حَكَاهُ ابْنُ الْأَرَاءِمِيِّ) .
السُّلُوسُ : خَشَنَ لَهُ الشَّجَرُ وَالشَّانُ وَخَلَّةُ
لَهُ ، أَيْ دَسَمَهُ لَهُ وَفَعَلَ لَا يَشْتَرُ بِهِ .
وَالْعُلَّانُ : بِالضَّمِّ : مَنَابِتُ الطَّلَحِ ،
وَهِيَ أُرْدُوَّةٌ عَابِثَةٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتُ شَجَرٍ ،
وَاجِدَةٌ خَالٌ وَعَلِيلٌ . وَأَعْلَى الْوَادِي إِذَا أَتَيْتَ
الْعُلَّانَ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ بَطْنٌ عَابِثٌ فِي
الْأَرْضِ ، وَتَقْوِيَةُ الْعُلَّانِ : وَالْعَالُ : أَرْضُ
مُطَمَّنَّةٌ ذَاتُ شَجَرٍ . وَمَنَابِتُ السَّلَمِ وَالطَّلَحِ
يُحَالُ لَهَا عَالٌ مِنْ سَلَمٍ ، كَمَا يُحَالُ حَيْصٌ مِنْ
سَيْدٍ ، وَفَيْصَةٌ مِنْ فَيْصٍ . وَالْعَالُ : لَيْتٌ ،
وَالْجَمْعُ عُلَّانٌ ، بِالضَّمِّ ، وَاتَّقَى ابْنُ بَرٍّ
لِلدِّيِّ الرُّيُوتُ :

وَأَظْهَرَ فِي عُلَّانٍ رَكْلًا وَسَيْلَةً
عَلَامِيَةً لَا تَحْتَلُّ وَلَا تَتَضَاعَفُ
أَلْهَرُ صَارَ فِي وَفَتْهُ الظُّهْرُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ
يَسْتَعِي ظَهْرَ بِلَالٍ يَخُوعُ وَكَيْفُ ، وَقَالَ مَعْرُوسُ
الْأَسَدِيُّ :

كَرْمُوسُ حَوَارِ الْأَسَدِيَّةِ تَرْمِي
يَلْحَا وَغَلَا سَوَالِي مِنْ رَسَمٍ (١)

(١) قوله : «عرض ليح» فيه كما في
بالقوت :

الْعُلَّانُ : يَطْلُو الْأَرْدِيَّةَ ، وَرَسَمٌ : مَوْضِعٌ
وَالْعَالَةُ : مَا يَنْتَضِعُ مِنْ سَابِلِ الْجَبْرِ
يَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ .

وَالْعُلَّ : جَانِبَةُ مَوْضِعٍ فِي الْمَشْرِ أَوْ الْبَيْدِ ،
وَالْجَمْعُ أَعْلَالٌ لَا يَخْتَصِرُ عَلَى خَيْرِ ذَلِكَ ،
وَيُقَالُ : فِي رَيْحِيهِ عُلٌّ مِنْ حَيْثُودٍ ، وَقَدْ عُلَّ
بِالْعُلِّ جَانِبُهُ يُعَلُّ بِهَا ، فَهُوَ سَطْلُونٌ . وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :
« وَنَبَّضَ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهِمْ » ، قَالَ الْوِجَّاجُ : كَانَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ مَنْ
كُلَّ قِيلٌ ، لَا يُعَلُّ فِي ذَلِكَ عَيْتٌ ، وَكَانَ
عَلَيْهِمْ إِذَا أَصَابَ جُلُودَهُمْ فِي بَيْنِ الْبُلُودِ أَنْ
يَغْرَضُوهُ ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَلَّا يَتَمَلَّوْا فِي
السَّبْتِ ، هَلْوَى الْأَغْلَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ .
وَهَذَا عَلَى السَّكَلِ ، كَمَا تَقَرَّرَ يَجْتَلُّ هَذَا كَرَفًا

فِي عَيْتِكَ ، وَلَيْسَ ثَمَانَةُ عُرُقٍ ، وَقَالُوهُ
وَلَيْتُكَ هَذَا وَلَيْتُكَ الْفَيَاقِ بِهِ ، فَجَمَعَتْ
كُرُومُهُ لَكَ كَالْعُرُقِ فِي عَيْتِكَ . وَقَوْلُهُ كَعَالِي :
« إِذَا الْأَغْلَالُ فِي أَصْفَانِهِمْ » ، أَرَادَ بِالْأَغْلَالِ
الْأَعْلَالِ الَّتِي هِيَ كَالْأَغْلَالِ ، وَهِيَ أَيْضًا
مُرْدِيَةٌ إِلَى كَرْنِ الْأَغْلَالِ فِي أَصْفَانِهِمْ يَوْمَ
الْفَيَاقِ ، لِأَنَّهُ تَوَلَّتْ لِلْجَلِي هَذَا عُلٌّ فِي
عَيْتِكَ لِلشَّيْءِ يَتَمَلَّهَ إِنَّمَا مَتَاهُ أَنَّهُ لَازِمٌ لَكَ ،
وَأَنْتَ مُجَارِي عَلَيْهِ بِالتَّغَابِرِ ، وَقَدْ خَلَّ
يَلُّهُ . وَقَوْلُهُ كَعَالِي وَتَقَدَّسَ : « إِنَّا جَعَلْنَا فِي
أَصْفَانِهِمْ أَغْلَالًا » ، هِيَ الْجَوَارِيحُ كَجَمْعِ
أَنْبِيَاءِهِمْ إِلَى أَصْفَانِهِمْ . وَعَلَّتْ بِذَلِكَ إِلَى عَقْوِي ،
وَقَدْ عُلَّ ، فَهُوَ سَطْلُونٌ . وَفِي حَيْثُوتِ
الْإِمَارَةِ : كُنْكَ عَدْتَهُ وَعَلَّهُ جَوْرَهُ (٢) ، أَيْ
جَعَلَ فِي بَيْدٍ وَعَقْوِي الْعُلَّ ، وَفَوَّ الْقَيْدَ
الْمُخَضَّرَ بِهَيْسَا .

وَقَوْلُهُ كَعَالِي : « وَقَالَتْ الْيَهُودُ يَدُّ اللَّهِ
مُتَوَلِّتَةٌ عِلَّتْ أَنْبِيَاءُهُمْ » ، قِيلَ : مُتَوَلِّتَةٌ عَنِ
الْإِنْفَاقِ ، وَقِيلَ : أَرَادُوا بِهَيْسَتِهِ مَتَوَلِّتَةٌ

- ولم أفس من رثا هذه عيرفت
لا دون أبواب الطرف من الأقم
(٢) قوله : «وهله جوره» مكدل في
الاحل ، والذي في النهاية : فوهله جوره .

عَالٍ ، وَقِيلَ : مَتَاهُ بِذَلِكَ مَتَوَلِّتَةٌ عَنْ
عَلَيَّاهُ ، وَقِيلَ : يَدُّ اللَّهِ مُتَوَلِّتَةٌ عَنِ الْإِسْلَامِ
عَلَيَّاهُ .

وَقَوْلُهُ كَعَالِي : « وَلَا تَجْمَلُ بِهَذِهِ مَتَوَلِّتَةٌ
إِلَى عَقْوِي » ، ثَابُوتُهُ لَا تَجْمَلُهَا عَنْ
الْإِنْفَاقِ ، وَقَدْ خَلَّ يَلُّهُ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَرَاوِ
السَّبِيحِ الْعُقِّي : عُلٌّ قَوْلٌ ، أَمَلُهُ أَنَّ التَّوْبَ
كَانُوا إِذَا أَسْرُوا أَسِيرًا غُلَّوهُ يَحُلُّ مِنْ يَدِّ وَعَلَيْهِ
شَرٌّ ، قَرَأَ قَبْلَ فِي عَقْوِي إِذَا قَبَّ وَبَيْسَ ،
كَحَقِّقٍ عَلَيْهِ مَحْتَدَانِ ، الْعُلُّ وَالْقَمَلُ : خَرَبَتْهُ
تَعَلَّ لِلْمَرَاوِ السَّبِيحِ الْحَقِي ، الْكَبِيرَةُ الْمَعْرُ ،
لَا يَجِدُ بِهَذِهِ يَلُّهَا مَحْضَةً ، وَالتَّوْبَ تَحْضَى
عَنِ الْمَرَاوِ بِالْعُلِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَإِنْ مِنْ
الشَّيْءِ خَلَا قَبِيلٌ يَذْلِقُهُ اللَّهُ فِي عَقْوِي عَنْ بَيْسِهِ ،
ثُمَّ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا قَوْمٌ .

ابْنُ السَّكَنِ : بِهِ عُلٌّ مِنَ الْعَقْوِي ،
وَفِي رَيْحِيهِ عُلٌّ مِنْ حَيْثُودٍ ، وَفِي مَشْرِوهِ عُلٌّ .
وَقَوْلُهَا : مَالَةٌ أَوْ عُلٌّ ، أُنْ : ذَمٌّ فِي
قَصَادِهِ ، وَعُلٌّ : جَبْرٌ كَرُوعٍ فِي عَقْوِي الْعُلِّ .
وَالْعُلَّةُ : الدُّشَلُ مِنْ سَبَادِ دَارٍ وَأَجْرٌ عُلَامٍ
وَفَالِيَّةٌ أَرْضِي . وَالْعُلَّةُ : وَاحِدَةُ الْفَالَاتِ .
وَسَاتِلٌ مَبْنِيٌّ أَيْ كَلَّمَهُ أَنْ يُبَيِّلَ عَلَيْهِ .
وَسَاتِلَاتُ الْمُسْتَعْلَاتِ : أَخَذَ عَلَيْهَا . وَأَعْلَسَتْ
الْفَيْصَةُ : أَغْلَسَتْ الْعُلَّةُ ، فَهِيَ مُبْنِيَةٌ إِذَا أَتَتْ
بَيْعَهُ وَأَصْلُهَا بَاقِي ، قَالَ زَيْدٌ :

كَلَّلَ كَرْمٌ مَا لَا يُعَلُّ لَأَهْلِيهَا
قَرَى بِالْوَرَقِ مِنْ قَبِيضٍ وَبِزَعْمٍ
وَأَعْلَسَ الصَّاعُ أَيْضًا : مِنَ الْعُلَّةِ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

أَقْلَّ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ
يَسْرِ حَرَّةَ الْجَمَّةِ السَّيْلَةُ
وَأَقْلَّ الْقَوْمُ إِذَا بَلَّغَتْ عَقْمَهُمْ . وَفِي
الْحَدِيثِ : الْعُلَّةُ بِالضَّمِّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِ :
هُوَ تَحْمِيصُ الْأَعْرَ : الْخِرَاجُ بِالضَّمِّ .
وَالْعُلَّةُ : الدُّشَلُ الَّتِي يَحْضُلُ مِنَ الزَّوْبِ
وَالْهَرِّ وَالْبَيْنِ وَالْإِجَارَةِ وَالشَّاجِرِ وَتَعَوُّ ذَلِكَ .
وَقَدْ نَبَّضَ عَلَى عِيَالِهِ أَيْ بِأَنْبِيَاءِهِ بِالْعُلَّةِ .
وَيُقَالُ : يَغْمُ الْعُلَّانُ شَرَابَ خَرَبَتِهِ أَوْ

علمًا إذا وافق. ويقال: اختلفت الرأى شره. وأما مثل: أي شئنا إليه. ونعم علون الشيخ هذا العلم، يعني القلبية التي تتأها أو العلماء الذي يُلحِقُه جوده على فعل. يفتح الفاء. وعمل بصرة: حاة عن الصواب. وأغل

نصره إذا شدّ نظره. وأغلقة: حرقه شدّ على رأس الإبريق (عن ابن الأعرابي). والجعل غلّ. والغلل: البضاعة، وقول ليد.

لها غلّ من دارق وكزمو بألسان غشيش يتصفون المتأولاء يعني القدم الذي على رأس الأباريق. ونصهه بزوي على بالضم. حنغ علف. والتليل: القف والثرى والحصن لعلقة الدواش والغليل: الذي يظلم بالقت لظلمة الظافة، قال علقمة:

سلاحة كصبا النهدي علّ لها
دو فكتير من نوى قران منجوم

ويؤوى. وسلاحة: كصبا النهدي علّ لها منظم من نوى قران منجوم قوله: ذو جنة أي ذو راحة. يريد أن الذي علفته الإبل. ثم ترحله. فهو أصب. شته نسورها وأملاسها بالوى الذي ترحله الإبل. والنهدي: الشيخ النمر عصاه مثله. ومنجوم: منصوم، أي عصاه الظافة مرسته لصلابه.

والغلقة: سرقة السر. وقد لعلل. ويقال: لعللوا مضموا.

والغلغلة: الرسالة. ورسالة مغلغلة: محشولة من بلى إلى بلى. وأشدّ ابن توى. ألق أما مايل على مغلغلة

وق العباب حاة بين اقوام
وع حليث ابن ذى بزن.

مخلعة مغلها لثالي

إلى ضعاء من فجع عبيق

المغلغة، يفتح القين. الرسالة المتحملة

من بلى إلى بلى. ويكثر القين الثانية: المسرعة. من الغلقة سرقة السر.

وغلقة: توضع. قال: هالكت لا أغنى ثلث مفاضى

إذا حل تنى تين شوط وغلقة

علم. الغلقة: بالضم: شهوة الصراب. علم الرجل وغيره. بالكسر. يقول علما وأغلتم اغيلا، إذا هاج. وو المحكم: إذا علب شهوة. وكذلك الجارية.

والغليم: بالشديد. الشديد الغلقة، ورسّل غليم وعليم وعليم، والألى عليمه وعليمه وعليم وعليمه وعليم، قال:

باغمو لو كنت كى كرم
أو كنت بمن يسع الحرما
أو كان رضع اسنك مستقبا
يكتت ريو جارية حصب
يكث أعجا أثقلت الغلما

ووالحليث. خير الشاه الغلقة على روعها. الغلقة: حجاب شهوة الكاح من الرأى والرجل وغيرها. يقال: علم غلقة وأغلتم اغيلا. وتغير علم كذلك.

الغديب: والغليم سواء به الذكر والألى. وقد أغلقة الثرى.

وقالوا: أعلم الأكباد كن الحليفة، يريدون أعلم الأكباد ليس شره. وقالوا: ضرب كبر الإبل مغلقة، أي أنه تشد عته الغلقة، قال خير.

أحسين قد لاقتن عيران شارباً
على الحية الخضراء ألبا يلى

وق حليث تميم والنجاسة تصادها البحر حين اعظم. أي حاج واضطربت لأمواش. ولايخلام. محاوره السد. وو نسقو المحكم. والايخلام: محاوره الإنسان حد ما أمر يو من خير أو شر. وهو من هذا. لأن الايخلام في الشهوة محاوره القدر فيها. وق حليث على. وغيى الله عته: قال جهوروا لقال المارقي المنطليين.

وقال الكسائي: الايخلام أن يجاوز الإنسان حد ما أمر يو من الخير والشر، أي الذين تجاوزوا الحد. وق حليث على: سمجروا ليقال الذين المنطليين، أي الذين تجاوزوا حد ما أمروا يو من الذين وطاعة الإمام ونهوا عليه وعلما. ومثله قول عمر: وغيى الله عته: إذا اغلست عليكم خليو الأشرية فأكبروها بالهاء. قال أبو العباس: يقول إذا جاوزت حدها الذي لا يسكر إلى حدها الذي يسكر، وكذلك المنطليون في حليث على.

ابن الأعرابي: العلم المحسوس، قال: ويقال فلان غلام الناس. وإن كان كهلأ، فكذلك فلان كى المنكر، وإن كان شيخاً، وأشد:

سيراً ترى منه غلام الناس
مقشاً. وما يو من باسو
إلى بقايا غول الناس

والغلام مشروف. ابن سيدة: الغلام الطائر الشاوي، وقيل: هو من حين يوله إلى أن يبيض، والجمع أغلعة وعلمة وعلجان. ومثمن من استقى يظلم عن أغلعة. وتضير الغلقة أغلعة. على غير مكبرو. كأنهم سفلوا أغلعة. وإن لم يقولوه. كما قالوا أصيب في تضير صبي، ونصهم يقول علمه على القياس، قال ابن توى. ونصهم يقول صبي أبداً، قال رؤبة:

حبة على الشخان زمكا
وق حليث ابن عباس: يكتد رسول اف. أغلعة نى غير المنطليين من جنس بلى، هو تضير أغلعة جنس غلام في القياس، قال ابن الأثير: ولم يرد في تضير أغلعة. وإنما قالوا علمه. ومثله أصيب تضير صبي. ومثله بالأغلعة الصبيان. ولذلك سترهم. والألى غلامه: قال أوس بن غلفاء الهجبي يصف فرساً:

فأشبهت على الشخان زمكا
وق حليث ابن عباس: يكتد رسول اف.

أغلعة نى غير المنطليين من جنس بلى، هو تضير أغلعة جنس غلام في القياس، قال ابن الأثير: ولم يرد في تضير أغلعة. وإنما قالوا علمه. ومثله أصيب تضير صبي. ومثله بالأغلعة الصبيان. ولذلك سترهم. والألى غلامه: قال أوس بن غلفاء الهجبي يصف فرساً:

أَمَانٌ عَلَى حِرَاسِ الْحَرْبِ زَعَفَتْ
مُصَافَعَةُ لَهَا حَلَقٌ خَلَقَتْ
وَمُطْعِرَةُ الْكُشُوبِ وَتَشْرِفُ
مِنْ الْأَوَّلِ مَضَارِبُهُ حَامٌ
وَمُرُفَصَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا
يُهَانُ لَهَا الْفَلَامَةُ وَالْفَلَامُ
وَهُوَ بَيْنَ الْفُلُوتِ وَالْفُلُوتِ وَالْفَلَاثَةِ
وَعَصِيرُهُ غَلِيظٌ وَالزَّرْسُ يَقُولُونَ لِكَيْفِ
غَلَامٌ نَجِيبٌ وَهُوَ مَأْشُورٌ فِي كَلَامِهِمْ وَحَوْلَهُ
أَنْشُدَهُ نَحْنُ.

تَجَّ بِأَسِيْبٍ عَنْ مَقَامِهَا
وَعَطَّرَ الدَّلُوَّ بِإِي غَلَامِهَا

قَالَ : غَلَامُهَا صَاحِبُهَا .
وَالْغَلِيظُ : الْمَرْأَةُ الْحَشَاةُ ، وَحِلْيَةُ
الْغَلِيظِ الْجَارِيَةُ الْمُطْقِطَةُ ، قَالَ حِيَاضُ
الْمُهَلِّثُ :

مَنْ صَاحِبٌ يُلْطِ حَدَّ السَّارِ
شَيْئُهُ عَلَى قِرْوِي مِغْطَمٌ
مِنْ الْمُتَمِّينِ إِذَا تَوَكَّرُوا
ثَبِثْتُ إِلَى صَرْبِهِ الْغَلِيظُ
الْبَيْتُ : الْغَلِيظُ وَالْغَلِيظُ الشَّابُّ الْمُطْطِمْ
الْمُتَقَرِّبُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ . الْمُحْكَمُ . وَالْغَلِيظُ
وَالْغَلِيظُ الشَّابُّ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ الْغَرِيصُ مُتَقَرِّبُ
الرَّاسِ .

وَالْغَلِيظُ : السَّلْمَاءُ . وَقِيلَ : ذَكَرَهَا .
وَالْغَلِيظُ أَجْأُ : الضُّفْدُ . وَالْغَلِيظُ : مَتَجُ
الْمَاءِ فِي الْبَيْتِ . وَالْغَلِيظُ : الْبَيْتُ ، قَالَ :
يُسَلِّتُ بِالْشَّبْرِ أَقْرَانَهُ

كَمَا قَرَّقَ اللَّيْلُ الْغَلِيظُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ الْغَلِيظُ الْبَيْتُ لَيْسَ
بِصَحِيحٍ ، وَكَذَا اسْتِفْهَامُهُ بِالْبَيْتِ عَلَى
تَضْعِيفِهِ . قَالَ : وَأَشْدَى عَيْرٌ وَاجِدٌ ثَبِتُ
الْمُهَلِّثُ .

وَبَحْثُ الْمُصَافَعَةِ إِذَا مَادَعَا
إِذَا قَرَّقَ دُو اللَّيْلُ الْغَلِيظُ
قَالَ : مَكَّدَا الْمُتَقَرِّبِ الْإِبَادِيَّ عَنْ خَيْرٍ عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقَالَ : الْغَلِيظُ الْمُطْطِمْ . قَالَ :
وَأَشْدَى عَيْرُهُ .

كَمَا قَرَّقَ اللَّيْلُ الْغَلِيظُ
بِالْفَاءِ ، قَالَ : وَمَكَّدَا أَنْشُدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي رِوَايَةٍ أَبِي الْقَاسِمِ عَمَّهُ ، قَالَ : وَالْغَلِيظُ
الْمُطْطِمْ . وَالْغَلِيظُ : مُوَضَّعٌ فِي شِعْرِ عَتْرَةٍ ،
قَالَ :

كَيْفَ الْمَرَارُ وَقَدْ تَرَجَّحَ أَهْلُهَا
بِشَيْئَتَيْنِ وَأَهْلُهَا بِالْغَلِيظِ ؟

• غُلُجٌ : الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ : يَقَالُ هُوَ
غُلَابِيظُكَ ، أَيْ غُلَامُكَ ، وَغُلَابِيظُكَ ،
بِقُلَّةٍ .

• غُلَانٌ : بِقُلَّةٍ بِالْفَلَاثَةِ أَيْ بِالْفَلَاةِ . قَالَ :
هَذَا مَثْنَاهُ ^(١) وَكَسِبٌ مِنْ أَفْطِيهِ . وَقَوْلُ
الْأَخْشِيِّ :

وَذَا الشَّرُّ غَاشَتْهُ وَذَا الْوَدُّ هَاجَرَهُ
عَلَى وَدُوٍّ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ الْفَلَاثَا
هُوَ مِنْ هَذَا ، إِنَّمَا ارَادَ الْفَلَاةَ أَوْ الْغَالِي . فَإِنْ
قُلْتُ : فَإِنْ وَزَدَ الْفَلَاثَا هَا الْغَالِي ، وَقَدْ
قَالَ سِيبَوَيْهٌ إِنَّ الْهَاءَ لَازِمَةٌ لِلْعَالِيَةِ . قِيلَ لَهُ :
قَدْ يَبْغُورُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِمَّا لَمْ يَرَوْهُ سِيبَوَيْهٌ .
وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُرِيدَ الْأَخْشِيُّ الْفَلَاثَا فَحَدَّثَ
الْهَاءَ صَرُورَةً لِيَسْلَمَ الرَّوِيُّ بَيْنَ الرَّوْلِ . لِأَنَّ
هَذَا الشَّعْرَ خَيْرٌ مَوْضُولٍ . أَلَا تَرَى أَنَّ قَبْلَ
هَذَا :

مَنْ كُنْتُ زُرَاعًا أَمَرَ السُّوَابَا
وَالْيَطْمَةُ مَعْرُوفَةٌ مِنْ شَيْئِهِ . وَقَدْ يَكُونُ
الْفَلَاثَا جَمْعٌ غَلَاظِيَّةً . وَإِنْ كَانَ هَذَا فِي
الْمُصَادِرِ قِيلًا ^(٢)

• غَلَاةُ الْفَلَاةِ : تَقْصِيرُ الرُّغْصِ . عَلَا
الشَّعْرَ وَغَيْرَهُ يَقُولُ غَلَاةً . مَثْنُوهُ : فَهَرَّ عَلَا
وَعَلَى . (الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَامٍ) . وَأَعْلَاهُ
اللهُ . جَعَلَهُ عَلَايَاً . وَغَالَى بِالْفَاءِ . اشْتَرَاهُ

(١) قوله : • هذا مَثْنَاهُ أَيْ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ
هَذَا بِالنَّحْوِ لِأَبِي جَبْرَةَ .
(٢) زاد في التَّحْقِيقِ : غُلَانُ الشَّبَابِ كَضَرْبِ
غَلَا . وَالْغُلَانُ الْمَرْأَةُ زَوْجًا وَسَقَى .

عَمَّرَ خَالُو . وَغَالَى بِالْفَاءِ وَغَلَاةً : سَامٌ
قَابِطٌ ، قَالَ الشَّائِرُ :

نَعَالِي اللَّحْمِ لِلْأَضْبَافِ يَتَا
وَرُغْصُهُ إِذَا نَجَّحَ الْقَدِيرُ
فَحَدَّثَتْ الْهَاءَ وَهُوَ يَرِيدُهَا ، كَمَا يَقَالُ لَيْثُ
الْكِبَابِ وَلَيْثُ بِالْكِبَابِ ، الْمَعْنَى نَعَالِي
بِاللَّحْمِ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : نَعَالِي اللَّحْمِ
تَشْتَرِيهِ عَلَايَاً . ثُمَّ يَنْدَلُهُ وَطَعْمُهُ إِذَا نَجَّحَ فِي
فَعَلُونَا . وَيَقَالُ أَنْبَسَا : أَغْلَى ، قَالَ
الشَّائِرُ :

كَأَنَّهُ ذُرَّةُ أَغْلَى الشَّجَارِ بِهَا
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : شَهِدْتُ أَغْلَى اللَّحْمِ قَوْلَ
شَيْبَةَ بْنِ الْبَرْصَاءِ :

وَلَيْ لَأَغْلَى اللَّحْمِ يَتَا وَلَيْثِي
لَمْ يَسْجُ بِهِنَّ اللَّحْمُ وَهُوَ نَجِيجُ
الْفَرَاةِ : عَلَايَتِ اللَّحْمِ وَغَالِيَتِ بِاللَّحْمِ
جَائِزٌ . وَيَقَالُ : غَالَيْتُ صَدَاقَ الْمَوَالِي . أَيْ
أَقْبَلْتُهُ . وَبِهِ قَوْلُ عُمَرَ : رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لَا
تُعَالُوا شَهَادَاتِ الشَّاهِدِ . وَفِي رِوَايَةٍ : لَا تُعَالُوا
صَدَاقَ الشَّاهِدِ ، وَفِي رِوَايَةٍ : فِي صَكَاةِي ،
أَيْ لَا تِيَالُوا فِي كَفَرَةِ الصَّدَاقِ ، وَأَمْلُ
الْمَعْنَى الْإِزْوَاجَ وَمُجَاوَزَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
وَبِهِ بِالْفَلَاةِ وَالْغَالِي وَالْغَالِي (كُلُّهُنَّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْشُدَ :

وَكُوَّ أَمَا بِنَاحٍ كَلَامَ سَلَمَى
لَأَغْلَبْنَا بِهَا نَسَمًا غَلِيًّا
وَعَلَا فِي الدَّيْنِ وَالْأَمْرِ يَقُولُ عَلَاوًا : جَائِزٌ
حَدَّثَهُ . وَفِي التَّحْقِيقِ : • لَا تَعَالُوا فِي
بَيْنِكُمْ ، • وَقَالَ الْحَارِثِيُّ بْنُ خَالِدٍ :

خُمْصَانَةٌ قَلِيلٌ مَوْشَحَاهَا
رَدُّ الشَّابِّ غَلَا بِهَا عَظْمُ
الشَّيْبَانِ : وَقَالَ بِمَنْشُورِهِ عَمَلَتْ فِي الْأَمْرِ
عَلَاوًا وَغَلَاظِيَّةً وَعَلَايَاً إِذَا جَاوَزَتْ فِيهِ الْحَدَّ
وَأَقْرَبَتْ فِيهِ ، قَالَ الْأَخْشِيُّ : أَنْشُدَهُ ابْنُ
بَرِّي .

أَوْ زِدْ عَلَيْهِ الْفَلَاثَا
وَمِنْ الشَّيْبَانِ : زَادُوا فِيهِ الشَّرَّ ، قَالَ كُو
الرُّمَّةُ :

وَهُوَ الشَّرُّ فَهَذَا وَهُوَ الرَّبُّ فَاجْتَبِ
عَلَى وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيْكَ الْفَلَا
زَادَ فِي الشَّرِّ. وَفِي الْحَيَاةِ: إِذَا سَمَّيْتَ الْفُلُوكَ
فِي الْبَيْتِ، أَيْ الشَّدَّةُ هِيَ وَهِيَ جَاوِزَةُ الْحَدِّ،
كَالْحَيَاةِ الْآخِرَةِ: إِنَّ هَذَا الشَّرَّ يَصْنَعُ
فَأَوْجِلَ فِيهِ يَرْفَعُ: وَقِيلَ: مَتَى الْبَحْثُ عَنْ
تَوَاطُرِ الْأَشْيَاءِ وَالْخُفْصَ عَنْ عِلِّيَّاهَا وَغَوَابِصِ
مُتَبَدِّلِيهَا، وَبَيْتُ الْحَيَاةِ: وَحَامِلُ الْفُرَاقِ
غَيْرُ الْفَلَا هِيَ وَلَا الْجَاهِي عَمَّا، إِنَّمَا قَالَ هَذَا
لَأَنَّ مِنْ آهَابِهِ وَأَخْلَاقِهِ أَلَى أَمْرِهِا الْقَصْدُ فِي
الْأَمْرِ، وَغَيْرُ الْأَمْرِ أَوْسَطُهُ.

وَقَالَ: طَرَفُ قَصْدِ الْأَمْرِ دِيمٌ
وَالْفُلُوكُ: الْإِشْرَافُ. وَعَلَى بِالشَّيْءِ يَطْلُو
عَلَى وَطَلَا، وَعَلَى بِهِيَ: رَفَعَ يَدَهُ يَرِيهَ
بِهِ أَنْفُسَ النَّاسِ وَهُوَ مِنَ الْجَاوِزِ، وَبَيْتُ قَوْلِ
الشَّاعِرِ:

كَالشَّيْءِ أَرْسَلَهُ مِنْ كَفِّهِ الْعَالِي
وَقَالَ الْبَيْتُ: رَمَى بِهِ، وَاتَّشَدَّ لِلشَّاعِرِ
كَمَا سَطَعَ الْبُرْقُوعُ شَرَّةَ الْعَالِي
وَالْعَالِي بِالشَّيْءِ: الرَّافِعُ يَدَهُ يَرِيهَ بِهِ
أَنْفُسَ الْعَالِيَةِ: وَجَعَلَ عِلَاةً. تَعِيدُ الْفُلُوكَ
بِالشَّيْءِ، قَالَ عِلَاةً الرَّيْضُ يَصْبُغُ حَلَبَةً
أَسْمًا فَتَأْوِيهِمْ حَوْلَ السِّبْطَةِ

بِالشَّيْءِ بِفِلَاةٍ الْفَلَاةُ
وَعَلَى الشَّيْءِ نَفْسُهُ: ارْتَفَعَ فِي دَهَابِهِ
وَجَاوَزَ السَّمَاءَ. وَكَذَلِكَ الْحَجَرُ، وَكُلُّ
مَرْمَاةٍ مِنْ ذَلِكَ عِلَاةٌ. وَاتَّشَدَّ:

مِنْ مَا تَزَلَّعَ يَرْجِعُ عَالٍ
وَكَلَّمَ فِي الْأَرْوَاحِ وَالْجَاوِزِ، وَالْجَمْعُ
فَلَاوَاتٌ وَفِلَاةٌ.

وَفِي الْحَيَاةِ: أَعْنَى لَهُ يَكُونُ سِلَاحًا
وَفِيهِ سَهْمٌ قَسَمَهُ قِطْرُ الْفِلَاةِ، الْفِلَاةُ
بِالْكَثَرِ وَالْمَدِّ. مِنْ عَالِيَةِ أَعَالِيهِ مَنَالَةٌ
وَعِلَاةٌ إِذَا رَامَتْهُ، وَالْفُلُوكُ سَهْمُ الْهَدَبِ،
وَهِيَ أَيْضًا أَمْدٌ جَرَى الْقَرَسُ وَخُطْبُوهُ،
وَالْأَصْلُ لِلْأَوَّلِ.
وَفِي حَيَاةِ ابْنِ عَمَرَ: بَيْتُهُ وَبَيْنَ الْعُرْفِ

عِلَاةٌ، الْفِلَاةُ: قَطْرُ رِيحٍ يَسْهُمُ، وَقَدْ
تَشْتَقِلُ الْفِلَاةُ فِي سِيَاقِ الْحَلِّ، وَالْفِلَاةُ
الْفَلَاةُ بِقَدَارِ رِيحِهِ. وَفِي الْمَثَلِ: جَرَى
السُّكَايَاتِ عِلَاةً.

وَالْفِلَاةُ: سَهْمٌ يَحْدُ لِسَالَاةِ الْفُلُوكِ،
وَيُقَالُ لَهُ الْبَيْلُ، يَلَا حَاو، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ. وَالْبَيْلُ سَهْمٌ قُلِّي يَوْ، أَيْ لَوْحٌ يَوْ
الْبَيْدُ حَتَّى يَتَجَاوَزَ الْبَيْدَارُ أَوْ يَتَارِبَ ذَلِكَ.
وَسَهْمُ الْفِلَاةِ، مَشْدُودٌ: السَّهْمُ الَّذِي يَقْعُزُ
بِهِ مَدَى الْأَشْيَاءِ وَالْقَرَسُ وَالْأَرْصُحُ أَلَى
يُسْتَحْيَى إِلَيْهَا، الْقَهْدِيْبُ: الْقَرَسُ الْكَمُّ حَسَنُ
وَعِشْرُونَ عِلَاةً.

وَالْفُلُوكُ فِي الْقَافِيَةِ. حَرَكَةُ الرَّيْضِ السَّكِينِ
بَعْدَ تَامِ الْوَرْدِ، وَالْعَالِي: تُونَ زَائِدَةٌ بَعْدَ
بِذَلِكَ الْحَرَكَةِ، وَبِذَلِكَ تَحْوِيلُهُ فِي إِشْرَافِ
مَنْ أَتَشَدَّ هَكَذَا:

وَقَابِرِ الْأَخْيَارِ خَاوِي الْمُسْتَحْقِرِينَ
فَحَرَكَةُ الْقَافِ هِيَ الْفُلُوكُ، وَالْأَوَّلُ بَعْدَ ذَلِكَ
هِيَ الْعَالِيَةُ. وَإِنَّمَا اشْتَقَّ مِنَ الْفُلُوكِ الَّذِي هُوَ
الْجَاوِزُ يَقْدَرُ مَا يَجِبُ. وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَفْحَسُ
مِنْ السَّمَاءِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا السَّمَاءَ فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي يَلِيهِ يَوْ، وَلَا يَتَّخِذُ يَوْ فِي الْوَرْدِ، لِأَنَّ
الْوَرْدَ قَدْ كُنَّا فِيهِ كَلِمَةً، جَعَلُوا ذَلِكَ فِي آخِرِ
الْبَيْتِ بِسِتْرَةِ الْعَزَمِ فِي آيَةٍ.

وَالثَّابِتَةُ تَلُو فِي سِرِّهَا عَلَاةً وَكَلَّتْ بِسِتْرِ
قَوَائِمِهَا، وَاتَّشَدَّ:

فَقَدْ أَمَامَ الْقَرَفَيْنِ تَلَّتِي

ابْنُ سَيِّدَةَ: وَكَلَّتْ الثَّابِتَةُ فِي سِرِّهَا عَلَاةً
وَاعْتَلَتْ ارْتَفَعَتْ فَجَاوَزَتْ حُسْنَ السَّيْرِ، قَالَ
الْأَعَنِي.

جَمَالِيَّةٌ تَلَّتِي بِالْوَدَائِفِ
إِذَا كَلَّتْ الْأَيَّامُ الْهَجِيرَا

وَالْأَفْعَالِ: الْإِشْرَافُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
كَيْفَ تَرَاهَا تَلَّتِي يَا شَرْجُ
وَقَدْ سَهَّجَتْهَا فَطَالَ السَّهْجُ
وَنَاقَةُ بِلَاةِ الرَّهْرِ إِذَا تَرَفَّقَتْ أَنْشَافُهَا،
قَالَ رُوَيْتُ:

تَتَحَفَّظُ كُلُّ بِلَاةٍ الرَّهْرِ
مَتَجَبَّرَةٍ قَرَوَاهُ مِرْجَابُ قَرْنٍ
أَهْلَهُ لِلْمُحَقِّقِ، وَهُوَ الْمَغَاةُ.
وَعَلَا بِالْجَاهِيَةِ وَالْكَلَامُ عَظُمَ عِلَاةً:
وَبِذَلِكَ فِي سِرِّهِ شَكَبَهَا وَسَمَّيَهَا لِيَانِهَا، وَهُوَ

مِنْ الْجَاوِزِ.
وَقُلُوبُ الشَّابِصِ وَغُلُوبُهُ. سِرَّتُهُ
وَأَوَّلُهُ. أَبُو عَيْنٍ: الْقُلُوبُ، مَشْدُودٌ، سِرَّةُ
الشَّابِصِ، وَاتَّشَدَّ قَوْلُ ابْنِ الرُّيَاكِتِ:
لَمْ تَلْتَفِتْ لِيَلْدِيَانِهَا
وَمَنْعَتْ عَلَى غُلُوبِهَا

وَقَالَ آخَرُ:
فَمَنْعَى عَلَى غُلُوبِهِ وَكَانَهُ
نَجْمٌ سَرَتْ عَنْهُ الْقِيُومُ فَكَلَا
وَقَالَ طَلِيحٌ:

فَسَمَّوَا إِلَيْنِ الْهَيَّاهِ فِي غُلُوبِهَا
مَنْعَى الْبُورِ بِكُلِّ أَيْبَسٍ مُتَحَبِّبٍ
وَفِي حَيَاةِ عَلِيٍّ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
شَمَّعَ أَتَوِي وَشَمَّعَ غُلُوبَهُ، غُلَاةُ الشَّابِصِ:
أَوَّلُهُ وَبِزِيَّتِهِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِينِ فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ:

خُصَّاصَةً قَلْبِي مَوْشَعَهَا
رُودُ الشَّابِصِ غَلَا بِهَا عَظُمَ
قَالَ: هَذَا يُلَاقِ قَوْلَ ابْنِ الرُّيَاكِتِ:

لَمْ تَلْتَفِتْ لِيَلْدِيَانِهَا
وَمَنْعَتْ عَلَى غُلُوبِهَا

وَكَمَا قَالَ:

كَالْقَمَرِ فِي غُلُوبِهِ السَّكَاوُ
وَقَالَ عِيْرَةُ: الْعَالِي السَّهْمُ السَّيْنُ، أَعْدِيَّةُ
قَوْلُهُ: غَلَا بِهَا عَظُمَ إِذَا سَمَّيْتَ، وَقَالَ أَبُو
وَجْرَةَ السَّمْعِيُّ:

تَوَشَّطَهَا خَالِي عَيْنٍ وَذَاتِهَا
مَعْرُوسٌ مَهْرِي يَوْ الذَّلِيلُ بُلْبُعُ
أَرَادَ يَسْمُرُ مَهْرِي حَتْلَاهُ الَّذِي أَجْتَنَّهُ فِي
رَجِيحَةٍ مِنْ ضِرَابِهَا جَعَلَ مَهْرِي، أَيْ
تَوَشَّطَهَا شَمَّعَ عَيْنِي فِي سَنَانِهَا. وَيُقَالُ
لِلشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ: قَدْ غَلَا، قَالَ تُو الرُّيْثِيُّ:

فَمَا زَالَ يَقُولُ حَبِيبٌ مَعَنَا
وَيَزِيدُهُ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مَا يَزِيدُهَا
وَعَلَا اللَّيْلُ. ارْتَفَعَ وَعَظُمَ وَالْقَصْدُ،
قَالَ لَيْبُ:

فَعَلَا فَرُوحَ الْإِيمَانِ وَأَمْلَقَتْ
بِالْجَلْبَتَيْنِ ظِلَاوُهَا وَنَضَاهَا
وَكَذَلَّتْ كَعَالِي وَأَطْلَقَتْ، قَالَ ذُو الرُّومِ:

يَمَّا كُنَّا مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ
بِالشَّيْرِ وَانْفَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَابِيرُ
وَأَعْلَى الْكُرُمِ. أَلْفَ رُفَّةً وَكَرَّتْ نَوَابِيرُ
وَطَانِ. وَأَفْعَدُ. خَفَّتْ مِنْ رَدِّهِ لِيَرْتَفِعَ
وَيَجُودَ. وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَهَذَا عَلَا وَتَعَالَى.

وَتَعَالَى بَشُوعُ. انْتَهَرَ عِنْدَ الضَّامِدِ. كَانَتْ
عِيْدُ الْهَلَلِيبِ. وَتَعَالَى لَحْمُ الْمَائِدَةِ أَوْ الْفَائِدَةِ
إِذَا ارْتَفَعَ وَخَفَّتْ. وَقِيلَ: إِذَا انْتَهَرَ عِنْدَ
التَّضْيِيرِ، قَالَ لَيْبُ:

فَإِذَا تَعَالَى لَحْمُهَا وَخَشَرَتْ
وَتَقَلَّبَتْ يَدُ الْكَلَالِ خِدَاشَهَا
تَعَالَى لَحْمُهَا أَيْ ارْتَفَعَ وَصَارَ عَلَى رُكُوسِ
الْبَطَامِ، وَزَادَ تَلَبُّبُ بِالْعَبْرِ هَوِيَّ السُّخْمَةِ.
وَالْقَوْلُ: الْعُلُوُّ:

وَعُلُوٌّ: اسْمُ قَرْصٍ مَشْهُورَةٍ.
وَعَلَى الْفَيْزِ وَالْجَزَى عَلَى عَلِيٍّ وَطَلِيحًا،
وَأَعْلَاهَا. وَفَعْلًا، وَلَا يُعَالَى فَعِلْتُ، قَالَ
أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ:

وَلَا أَقُولُ لِيَهْدِي الْقَوْمَ قَدْ عَلَيْتَ
وَلَا أَقُولُ لِيَأْبِي النَّارَ مَتَلَوْتُ
أَيَّ أَتَى صَحِيحٌ لَا أَلْحَنُ. ابْنُ سِينَةَ: قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ. وَفِي بَعْضِ كَلَامِ الْأَوَّلِيِّ أَنَّ مَا
وَعُلُوٌّ. قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَرَوِي: أَرَّ مَا
وَعُلُوٌّ.

وَالْعَالِيَةُ مِنَ الطَّيْرِ: مَرْثُوقَةٌ وَقَدْ تَلَلَّى
بِهَا (عَنْ تَلَكَّبٍ) وَعَلَى غَيْرِهِ. يُقَالُ: إِنَّ
أَوَّلَ مَنْ سَمَّاهَا بِذَلِكَ سَلْبَانُ بْنُ عُبَيْدِ
الْمَلَكِيِّ، وَبِمَا فِيهَا تَمَلَّكَتْ وَتَقَلَّبَتْ
وَتَكَلَّتْ. كُلُّهُ مِنَ الْعَالِيَةِ. وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ:
سَأَلْتُ الْأَصْمَغِيَّ عَنْ يَجُوزُ تَكَلَّفَتْ؟ فَقَالَ:
إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكَلَّفَتْ أَوْ شَارِبَلَتْ

فَجَاوَزَ. وَالْعَالِيَةُ: الْعَالِيَةُ فِي قَوْلِهِ عَدِيُّ بْنُ
رَبِيعٍ:

يَتَخَمُّ مِنْ أَرْدَانِهَا السُّلْتُ وَالْأُ
حَتَّى وَالْعَالِيَةُ وَلَيْبُ قُصُورُ
وَفِي حَلِيبِ عَالِيَةٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

كُنْتُ أَطْلُقُ لِحْمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِالْعَالِيَةِ، قَالَ: هُوَ كَرَجٌ مِنَ الطَّيْرِ مَرَكَبٌ
مِنْ سِلْكٍ وَخَبَرٍ وَغُودٍ وَغَفَرٍ، وَهِيَ
مَرْثُوقَةٌ، وَالتَّكَلُّفُ بِهَا التَّلَلُّعُ.

« هَمَّتْ » هَمَّتْ وَالْقَمْعُ: الشَّحْمَةُ.
عَمَّتْ الطَّامُ بِعَمَّتْ عَمًّا: أَكَلَهُ دَسِمًا،
خَفَّتْ عَلَى قَلْبِهِ، وَقُلَّ وَالْحَمِّ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ أَنْ يَسْتَحْزِرَ بَشْرًا حَتَّى يَسْتَحِمَّ.
وَقَالَ شَيْخٌ: عَمَّتْ الْوَلَدُ بَعِيَّةً إِذَا سَمِعَهُ
كَالسَّكْرَانِ. وَهَمَّتْ إِذَا خَلَّاهُ. وَهَمَّتْ فِي
الْمَاءِ بَعِيَّةً عَمًّا: عَمَلَةٌ يَوْمَ.

« هَمَجَ » هَمَجَ الْمَاءُ يَهْمِجُهُ، هَمَجًا
وَعَجِجَهُ، بِالْكَسْرِ. عَجَبًا. جَرَعَهُ جَرَعًا
سَكَبًا.

وَالْقَمْعَةُ وَالْقَمْعَةُ: الْجِرْعَةُ.
وَقَصِيلٌ عَجِجَ. يَهْمُ لَمْ. وَلَقَامَجَ بَيْنَ
أَرْقَانِ أُمٍّ. لَهْمَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ.

عَمَجَ غَالِيَجَ غَمَلَجَاتُ

« هَمَجَر » الْهَمَجَارُ. جِرَاءُ يُجْتَمَلُ عَلَى
الْقَوْسِ مِنْ وَهْيِ بَهَا، وَقَدْ غَمَجَرَهَا. وَقَالَ
الْبَلَّيْ: الْهَمَجَارُ شَيْءٌ يَسْجَعُ عَلَى الْقَوْسِ
مِنْ وَهْيِ بَهَا، وَهُوَ جِرَاءُ وَجِلْدٌ. وَقَوْلُ:
عَمَجَرُ قَوْسِكَ. وَهِيَ الْهَمَجَرَةُ، وَزَوَادُ
تَلَبُّبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَسْبَارُجٌ. بِالْفَاعِ.
وَيُقَالُ: جَاءَ الْحَطَّاءُ الرُّومَةَ حَتَّى عَمَجَرَهَا
عَمَجَرَةً. أَيْ عَلَّاهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

« هَمَدَ » الْهَمْدُ. جَفَنَ الشَّيْءُ. وَجَمَعَهُ
أَهْمَادٌ وَغُودٌ، وَهُوَ الْهَمْدَانُ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: كَيْسٌ يَجْتَنِي.

عَمَدَ السَّيِّئِ يَهْمِدُهُ عَمْدًا وَأَعْمَدُهُ:
أَذَعَلَهُ فِي ضَلَالِهِ، هُوَ مُسَمَّدٌ وَمُسْمُودٌ. قَالَ
أَبُو سَيْدٍ فِي بَابِ تَمَلَّكْتُ وَأَقْلَعْتُ: عَمَدْتُ
السَّيِّئَ وَأَعْمَدْتُهُ يَسْتَنِي وَابْدِءُ، وَهَذَا لُكْنَانُ
فَيْسِيَانِ.

وَعَمَدَ الْمَرْثُوقُ غُودًا إِذَا اسْتَوَزَعَتْ
حُصْلَتَهُ رَفْعًا حَتَّى لَا يَرَى حُكْمَهَا، كَانَتْ قَدْ
أَعْمَدَ.

وَعَمَدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ: غَمَدَهُ لَهَا وَغَمَرَهُ
بِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ،
قَالَ: مَا أَحَدٌ يَنْخُلُ الْعَمَّةَ بِعَمَلِهِ، قَالُوا:

وَلَا أَتَى؟ قَالَ: وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَقَدَّسَ اللَّهُ
بِرَحْمَتِهِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَوْلُهُ يَتَقَدَّسَ
يُلَاحِظُ وَيَتَقَدَّسُ وَيَسْتَرِي بِهَا، قَالَ
الْفَصَّاحُ:

يَهْمِدُ الْأَعْدَاءَ حَزْرًا مَرْدَا
قَالَ: يَنْصِي أَنَّهُ يُلَاحِظُ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ وَيَرْكَبُهُمْ
وَيُهْمِجُهُمْ، قَالَ: وَلَا أَحْسَبُ هَذَا مَا مَوْجُودًا
إِلَّا مِنْ عِيَالِ السَّيْرِ. وَهُوَ غِلَاظُهُ. لِأَنَّ
إِذَا أَهْمَدْتُهُ فَقَدْ أَبْشَرْتُ بِهِ وَعَمِيْتُ بِهِ. وَقَالَ
الْأَخْفَشُ: أَهْمَدْتُ الْيَلَسَ إِهْدَا، وَهُوَ أَنْ
تَجْعَلَهُ لَحْمَ الرَّحْلِ تَلْقَى بِهِ الصَّيْرُ مِنْ غَيْرِ
الرَّحْلِ، وَأَلْمَدَ:

وَوَضَعَ سِفَاهَهُ وَإِخْفَانِي
وَحَلَّ حُلُوسِي وَإِهْدَاها (١)
وَعَمَدْتُ فَلَانًا. سَمَرْتُ مَا كَانَ يَوْمَهُ
وَعَمَلْتُهُ.

وَعَمَدَ الرَّجُلُ وَهْمَدَهُ إِذَا أَحَدَهُ بِحُلٍّ
حَتَّى يُهْمِدَهُ، قَالَ الْفَصَّاحُ:

يَهْمِدُ الْأَعْدَاءَ جَزَاءً مَرْدَا
قَالَ: وَكَلَّمَهُ مِنَ الْأَوَّلِ.

وَعَمَدَتِ الرَّكْبَةُ تَعْمَدُ غُودًا: دَخَبَتْ
مَاءَهَا.

وَعَايِدَ: حَتَّى يَنْتَهِيَ، قَالَ.

أَلَا عَلَّ تَأَمَّا عَلَى تَأَمَّا

بِهَا فَتَسَمَتْ قَوْمَهَا غَايِدًا.

(١) بَرَاءة: «وَضَعَاهُ» فِي الْأَسَاسِ
وَأَحْلَاهُ.

حَمَلَةً عَلَى الْقَيْلَةِ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي
الْمِثْقَالِ ، فَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : سُمِّيَ غَايِدًا
لِأَنَّهُ كَثُرَتْ أُمُرًا كَانَ يَتَمَتَّعُ بِتَيْنِ عَجَيزَتَيْهِ ،
فَسَمَّاهُ بِتِلْكَ مِنْ مَوْلَايَ جَيْتَرِ غَايِدًا ،
وَأَشْفَقْتُ لِغَايِدِي .

فَلَمَّا دُرْتُ أُمُرًا كَانَ بَيْنَ عَجَيزَتَيْهِ
مَسْتَأْنَفِي الْقَيْلِ الْخُسْرَى عَلِيًّا (١)
وَالْخُسْرَى : قَيْلَةٌ مِنْ جَيْتَرٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ
عُتْرَةِ الْإِيْلِ . قَالَ الْأَمْثَلِيُّ : كَيْسُ امْتِصَافٍ
غَايِدٍ مِثْلَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : إِنَّمَا هُوَ مِنْ
قَوْلِهِمْ خَسَمْتُ الْإِيْلَ خَسَدًا إِذَا كَرَّ مَالُهُ .
وَقَالَ أَبُو حَبِيبَةَ : خَسَمْتُ الْإِيْلَ إِذَا قَلَّ
مَالُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَيْلَةُ
غَايِدَةٌ ، بِالْهَاءِ ، وَاقْتَضَى :

أَلَا حَلَّ أَتَاهَا عَلَى نَأْيِهَا
يَا فَصَحْبَتِ قَوْمَهَا غَايِدَةً ؟
وَيُقَالُ لِلْجَيْلَةِ إِذَا كَانَتْ مَضْعُوفَةً :
غَايِدَةً وَابِدَةً ، وَيُقَالُ : غَايِدَةٌ وَابِدَةٌ ، قَالَ
وَالْبُخَرِيُّ الْفَارُغَةَ بَيْنَ الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ
الْمُطَاعَةُ (٢) .

وَشَدَّادٌ جَيْتَرٌ فِي رَأْسِهِ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ
سَمْعَاءَ ، وَهُوَ يَقُولُ :

فِي رَأْسِ عُمْدَانٍ دَارًا يَمْلِكُ بِمِثْلَالَا
وَعُمْدَانٌ : كَيْفَةُ سَيْمَرٍ بَنِي ذِي بَرْزَ ،
وَقِيلَ : فَصْرٌ مَعْرُوفٌ بِالْأَيْتَرِ . وَعُمْدَانٌ :
مَوْجِعٌ .

وَالْمَلَأُ وَتَرَكُ الْمَلَأُ : مَوْجِعٌ . قَالَ ابْنُ
بَرِّي : أَهْمَلُ الْجَيْتَرِيِّ فِي هَذَا الْقَبْلِ دَكَرُ
الْمَلَأُ نَحْ شُعْرَتَيْهِ ، وَهُوَ مَوْجِعٌ بِالْأَيْتَرِ . وَقَدِ
اِخْتَلَفَ فِيهِ فِي ضَمِّ الْفَتْحِ وَكَسْرُهَا ، فَرَوَاهُ قَوْمٌ
بِالضَّمِّ وَآخَرُونَ بِالْكَسْرِ ، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
خَفَرْتُ سَجَلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ خَشَعْتُ نَحْ
إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي الْمَسَالِمِيِّ وَفِي رُوحِهِ الْغَمُّ ،
فَأَمَّلَ عَلَيْهِمْ أَنَّ الْأَصْنَافَ قَالُوا الْبُشَى ،
فَقِيلَ : وَلَهُ مَا تَقُولُ لَكَ مَا قَالَ قَوْمٌ مَوْسَى

(١) قوله : « أُمُرًا » في الصحيح شَرًّا .
وقوله : « عَجَيزَتَا » فيه أيضًا إسماعيل .

(٢) قوله : « الْمُطَاعَةُ » هكذا بالأصل .

لِمَوْسَى : « وَاعْتَبِرْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقِيلَا إِنَّا
هَاهُنَا قَاعِيُونَ » ، بَلْ تَقِيلُكَ بَابِيًا وَأَبْنِيًا ،
وَلَوْ دَعَوْتَنَا إِلَى بَرْكِ الْغَايِدِ ، يَكْثُرُ الْفَتْحُ ،
فَقِيلَ لِلْمُسْتَعْلِيِّ : قَالَ الْحُرِيُّ : الْمَلَأُ ،
بِالضَّمِّ ، أَهْلُ الْقَاضِي ، قَالَ : وَمَا بَرْكُ
الْمَلَأُ ؟ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ دُرَيْمٍ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ
يُفَعُّهُ فِي جَيْتَرِهِ ، فَقَالَ الْقَاضِي : وَكَذَا فِي
كَيْبَابِي عَلَى الْفَتْحِ ضَمَّةٌ ، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
وَأَشْفَقْتُ ابْنَ دُرَيْمٍ لِقَضِيهِ :

وَإِذَا تَسَكَّرْتَ الْبِلَا
دُ فَكَلَّهَا كَتَتْ الْغَايِدُ
لَسْتُ ابْنَ أُمِّ الْفَاطِمَةِ
بَنِي وَلَا ابْنَ عَمِّ الْبِلَادِ
وَأَجَلُكَ مُطَاعُكَ أَوْ مَكْرُ

لَكَ جَابِيَتِي بَرْكُ الْغَايِدِ
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَسَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍ عَنْ ذَلِكَ
فَقَالَ : يُمَوِّزُ بَرْكُ الْغَايِدِ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْغَايِدُ ،
بِالضَّمِّ ، وَالْفُطْرُ ، بِالرَّاءِ مَكْشُورَةُ الْفَتْحِ .
وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الْمَلَأَ مَوْجِعٌ بِالْأَيْتَرِ ، وَهُوَ
بَرْحُوتٌ ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَبَشِيِّ : أَنَّ
أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ تَكُونُ يَوْمَ

وَقُورَةٍ فِي الْحَبَشِيِّ دَكَرَ عُمْدَانٍ ، بِضَمِّ
الْفَتْحِ وَسُكُونِ الْمِيمِ . إِلَيْهَا التَّعْلِيمُ بِنَاحِيَةِ
سَمْعَاءَ الْأَيْتَرِ ، قِيلَ : هُوَ مِنْ بَنَاءِ سَكَّانٍ ،
عَلَى كَيْبَةٍ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، لَهُ دَكَرٌ فِي
خَلِيصِ سَيْمَرٍ بَنِي ذِي بَرْزَ .
وَأَشْفَقْتُ فَلَانَ الْكَلِّ : فَخَلَّ فِيهِ ، كَمَا هُ
صَارَ كَالْمَيْدَةِ لَهُ ، كَمَا يُقَالُ : اِخْرَجَ الْكَلِّ ،
وَيُشَدُّ :

كَيْسَ لِيَوْلَدَانِكَ كَلِّ فَاخْبِذِ
أَيَّ الرِّكْبِ الْكَلِّ وَأَطْلُبْ لَهُمُ الْقُوَّةَ .

« هَعْلُو » الْفَتَيْتَرُ : الشَّيْءُ الدَّاعِمُ .
وَقِيلَ : الشَّيْءُ الْمَتَّعَمُّ ، وَقِيلَ : الْمُسْتَعْلَى
سَيْتًا ، أَتَقَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هَذَا دُرُّ أَيْلِكَ رَبِّ عَجَيزَتَيْهِ
حَسَنُ الرِّوَاهِ وَقَلْبُهُ مَدَكُوكُ
الْمَدَكُوكُ : الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ حَيْثُ . وَشَابُّ

عَجَيزَتَيْهِ : رِيحَانٌ ، أَتَقَدَّ تَقَلَّبَ :
لَا يَتَغَيَّرُ عَمَرُ الْغَايِبِ الْأَعْمَرِ
وَالْحَبْلُ فِي عَجَيزَةِ الْفَتَيْتَرِ
قَالَ : وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ مَرَّةً :
الْفَتَيْتَرُ ، بِاللَّامِ الْمُنْجَبَةِ ، ثُمَّ رَضِعَ عَنْهُ .

« هَعْلُو » الْفَتَيْتَرُ : حَسَنُ الْغَايِبِ .
وَالْفَتَيْتَرُ : الْمَتَّعَمُّ ، وَقِيلَ الْمُسْتَعْلَى سَيْتًا
كَالْفَتَيْتَرِ ، وَقَدْ رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ
الْفَاحِي :

هَذَا دُرُّ أَيْلِكَ رَبِّ عَجَيزَتَيْهِ
بِاللَّامِ الْمُنْجَبَةِ وَاللَّامِ الْمُنْجَبَةِ مَعًا ،
وَقَسْرُهُمَا تَقْصِيرًا وَاحِدًا ، وَقَالَ : هُوَ
الْمُسْتَعْلَى سَيْتًا ، وَقَالَ تَقَلَّبَ فِي قَوْلِهِ :

وَالْحَبْلُ فِي عَجَيزَةِ الْفَتَيْتَرِ
قَالَ : كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ مَرَّةً الْفَتَيْتَرُ ،
بِاللَّامِ ، ثُمَّ رَضِعَ عَنْهُ .
الْأَخْرَجِيُّ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : الْفَتَيْتَرُ ،
بِاللَّامِ ، الْمُسْتَعْلَى فِي كِتَابِهِ .

الْقَلْبِيَّةُ فِي تَرْجَمَةِ غَدَرَمَ : الْمَدْرَكَةُ
تَكُنُّ يَوْمَ زِيَادَةِ عَلَى الْيَوْمِ . قَالَ : وَأَجَارَ
بَعْضُ الْعَرَبِ فَغَدَرَمَ فَغَدَرَمَ يَمْتَنِي غَدَرَمَ إِذَا
كَانَ فَاحِشًا .

« هَعْلُو » الْفَتْحُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . ابْنُ سِينَةَ
وغيره : مَاءٌ عَمَرٌ كَثِيرٌ مَعْرُوفٌ ، بَيْنَ الْفُتُورَةِ ،
وَجَمْعُهُ غَارٌ وَغُفُورٌ . وَفِي الْحَبَشِيِّ : كَلَّ
الشُّبُورَاتِ الْفُتُورَ كَمَا كَلَّ نَهْرٌ غَمْرًا ، الْفُتُورُ ،
يَخْرُجُ الْفَتْحُ وَسُكُونُ الْمِيمِ : الْكَثِيرُ ، أَمَا
يَمْتَرُ عَنْ فَخْلِهِ وَيَمْتَلِئُ . وَفِي الْحَبَشِيِّ :
أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْفُتُورِ ، أَيْ الْفَرْقِ .
وَيُقَالُ عَمَرُ الرِّوَاهِ وَغَمْرُ الْخُلُقِ ، أَيْ
وَاسِعُ الْخُلُقِ ، كَثِيرُ الْمَرْوَفِ ، سَمِيحٌ ، وَإِنْ
كَانَ رِدَاءً ضَخْمًا ، وَهُوَ بَيْنَ الْفُتُورَةِ مِنْ
قَوْمِ جَارِ وَغُفُورٍ ، قَالَ كَثِيرٌ :

غَمْرُ الرِّوَاهِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا
فَغَفَّتْ لِيَصْحَبِيهِ رِقَابُ الْمَالِ
وَكَلَّهُ عَلَى الْمَثَلِ ، وَتَحَرَّ عَمَرٌ يُقَالُ مَا أَفْعَدُ

عُمُورُهُ هَذَا الشَّيْءُ! وَجَارٌ عِمَارٌ وَعُمُورٌ.
وَعَمْرُ الْبَحْرِ: مُتَمَطُّ، وَجَمْعُهُ غَارٌ
وَعُمُورٌ، وَقَدْ عَمَّرَ الْمَاءُ (١) غَارَهُ وَعُمُورَهُ
وَكَذَلِكَ الْمَلِكُ.
وَعَمْرُهُ الْمَاءُ بَعَثَهُ عَمْرًا وَأَعَمَّرَهُ: عِلَاهُ
وَقَطْعُهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ: عَمَّرَهُ الْقَوْمُ
بَعَثُوهُ إِذَا عُلُوَّهُ شَرْفًا، وَجَيْشٌ يَقْتَرِبُ كُلَّ
شَيْءٍ: يُعَمِّرُهُ وَيَسْتَفْرِغُهُ، عَلَى الْمَثَلِ.
وَالْمُعَمَّرُونَ بَيْنَ الرِّجَالِ، الَّذِي لَيْسَ يَسْتَفْرِغُ.
وَتَحُلُّ مُتَمَطِّرٌ: يَنْزِبُ فِي الْمَعْرَةِ (عَنْ أَبِي
خَنِفَةَ)، وَأَتَشَدُّ ذَلِكَ لِيَدٍ فِي صِفَةِ نَحْلٍ.
يَسْتَرِينُ رَهْطًا هَرَاكًا غَيْرَ صَادِقَةٍ
فَكَلَّمَهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُتَمَطِّرٌ
وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةُ: وَلَا غُضَّتْ يَرْجُلِي
عَمْرَةً إِلَّا قَطَعْتُهَا عَرْضًا، الْمَعْرَةُ: الْمَاءُ
الْكَبِيرُ، عَمْرَتُهُ مَثَلُ لِقْوَةِ زَأْبٍ جِلْدُ
الشَّالِيدِ، فَإِنَّ مِنْ عَارِضِ الْمَاءِ قَطْعَتَهُ عَرْضًا
لَيْسَ كَمَنْ سَمِعَ وَاتَّعَمَّ الْعَمْرَةَ حَتَّى يَخْرُجَ
بَيِّدًا مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ. أَبُو
زَيْدٍ: يُقَالُ لِبَشَرٍ إِذَا كَثُرَ: هَذَا كَثِيرٌ عَمِيرٌ.
وَالْعَمِيرُ: الْقَرْنُ الْجَوَادُ، وَقَرْنٌ عَمْرٌ:
جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَدُوِّ وَاسِعُ الْجَرْيِ، قَالَ
الْمُجَاجُ:
عَمْرُ الْأَحَارِيِّ سَمًا يَهْرَجَا
وَالْمَعْرَةُ: الشَّدَّةُ، وَعَمْرُهُ كُلُّ شَيْءٍ:
مُتَمَكِّنُهُ وَيُثَبِّتُهُ، كَعَمْرَتِهِ لَهْمٌ وَالْمَوْتُ
وَعَمْرَتُهَا، وَعَمْرَاتُ الْحَرْبِ وَالْمَوْتُ
وَأَعْرَافُهَا، شَدِيدُهَا، قَالَ:
وَفَارِسِي فِي عِمَارِ الْمَوْتِ مُتَمَطِّسٍ
إِذَا تَأَلَّى عَلَى مَكْرُوفَةٍ صَدَا
وَحُمُّ الْمَعْرَةِ عَمْرٌ، بِمَثَلِ تَوْبَةٍ وَتَوْبَةٍ، قَالَ
الْقَطَامِيُّ يَصِفُ سَيْفَهُ نَوْحَ: عَلَى نَيْفٍ وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَيَذْكُرُ قِصَّةَ سَعْدِ قُرَيْبٍ
وَيَذْكُرُ الطُّرُقَانَ:

وَنَادَى صَاحِبُ الْكَلْبِ نُوحَ
وَضَبٌ عَلَيْهِمْ يَمُتُ الْبَرَادُ
وَصَحْرًا عِلَّةً جَبِيحًا وَقَرَا
وَلَا يُجِئِي مِنَ الْقَدْرِ الْجِدَارُ
وَجَاشَ الْمَاءُ مَهْمَرًا إِلَيْهِمْ
كَأَنَّ غُطَاهُ - عَزَقٌ ثَمَارُ
وَعَامَتِ وَهَى قَاصِدَةً يَأْذُو
وَقَوْلَا اللَّهُ جَارٌ بِهَا الْجَوَارُ
إِلَى الْجَبُودِ حَتَّى صَارَ جِبْرًا
وَسَانَ بِثَلَاثِ الْمَرَّةِ أَنْحَارُ
فَهَلَّا فِيهِ مَوْجَةٌ وَحَكْمٌ
وَلَكُنِّي أَمْرًا عَلَى الْفِيحَارِ
الْجِبْرِ: الْمَشَقُّ الَّذِي لَهُ حَاجِرٌ، قَالَ ابْنُ
سَيْدَةَ: وَجَنَحَ السَّلَامَةُ أَكْثَرَ.
وَسَمَاعٌ لَمَائِرُ: يَلْطَحُ عَمْرَاتِ الْمَوْتِ.
وَمَوْ فِي عَمْرَةٍ مِنْ لَهْوٍ وَشَيْبَةٍ وَسُكَّرٍ، كَلَّمَهُ
عَلَى الْمَثَلِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَعَزَّزْنَاهُ
فِي عَمْرَتِهِمْ حَتَّى جَاءَ»، قَالَ الْفَرَّاغِيُّ أَيْ فِي
جَهْلِهِمْ، وَقَالَ الرَّجَّازُ: وَفَرَى فِي
عَمْرَانِهِمْ، أَيْ فِي عِلَّتَيْهِمْ وَحَيْرَتِهِمْ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَلَّ قُلُوبَهُمْ فِي عَمْرَةٍ
مِنْ هَذَا» يَقُولُ: يَلَّ قُلُوبَهُمْ هَلَاةً فِي عِلَّةٍ
مِنْ هَذَا، وَقَالَ الْفَتَّيْسِيُّ: أَيْ فِي عِيَالِهِ
وَهَفَلَتْ، وَالْمَعْرَةُ: حَيْرَةُ الْكُفَّارِ، وَقَالَ
الْبَلَّيْثُ: الْمَعْرَةُ مَهْمَلُ الْبَاطِلِ، وَمَرَكَبُ
الْمَهْلُولِ عَمْرَةُ الْحَرْبِ، وَيُقَالُ: هُوَ يَضْرِبُ
فِي عَمْرَةِ الْهَوَى، وَيَتَسَكَّعُ فِي عَمْرَةِ الْفِتْنَةِ
وَعَمْرَةُ الْهَوَى: شَيْءٌ مُتَوَبِّعٌ، قَالَ دُو
الرُّومِيُّ:
كَأَنِّي صَاحِبٌ فِي عَمْرَةٍ لَيْسَ (٢)
أَيْ صَاحِبٌ فِي مَاءٍ كَثِيرٍ.
وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ: فَيَقْدَرُ فِي عَمْرَاتِ
جَهَنَّمَ، أَيْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُكَلَّرُ فِيهَا النَّارُ.
وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ: وَجَلَّتْ فِي عَمْرَاتِ
بَيْنَ النَّارِ، وَاجْتَلَتْهَا عَمْرَةً.
وَالْمُعَامِيرُ وَالْمَعَمَّرُ: الْمُتَعَمِّرُ يُتَعَمِّرُ فِي
قَوْلِهِ: «أَكْبَبَ» فِي التَّهْنِيبِ: «لِجِبِّ»
يَجِبُّ، يَجِدُ الْجِبَّ.

الْعَمْرَاتِ. وَالْعَمْرَةُ: الرِّحْلَةُ مِنَ النَّاسِ
وَالْمَاءِ، وَالْجَمْعُ غَارٌ، وَفِي حَدِيثِ
أُتُوسِي: أَكُونُ فِي غَارِ النَّاسِ، أَيْ حَيْثُ
الْمُتَكَلِّفِينَ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: رَدَّيْنِ
اللَّهُ عَنْهُ: أَمَا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ عَامَرَ، أَيْ
خَاصَمَ غَيْرَهُ، وَمَتَاهُ دَخَلَ فِي عَمْرَةٍ
الْحُسُوبَةِ، وَهِيَ مُتَطَّلِمَةٌ، وَالْمُعَامِيرُ: الَّتِي
رَدَّيْنِ يَتَعَمِّرُ فِي الْأُمُورِ الْمُتَعَمِّرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ
مِنْ الْفَيْتْرِ، بِالْكَسْرِ، وَمَوْجِدُ الْجِدِّ، أَيْ حَاقِقُ
غَيْرِهِ، وَفِي حَدِيثِ حَبِيبٍ:
شَاشِيَ السَّلَاحَ يَطْلُغُ لَمَائِرُ
أَيْ صَاحِبِيهِمْ أَوْ مُجَاجِيَهُ، وَفِي حَدِيثِ
الشَّعْبَةِ: وَلَا ذِي غَيْرٍ عَلَى أَعْيُنِهِ، أَمَا
ضِعْفٌ وَجُفَرُ.
وَعَمْرَةُ النَّاسِ وَالْمَاءِ وَعَمْرَتُهُمْ وَعَمْرَتُهُمْ
وَأَعْمَارُهُمْ: جَمَاعَتُهُمْ وَتَقَاتِلُهُمْ وَزَحْمَتُهُمْ
وَدَعَلَتْ فِي غَارِ النَّاسِ وَأَعْرَافِهِمْ، يَضْمُ
وَيُفْعَلُ، وَصَارَهُمْ وَصَارَاهُمْ وَعَمْرَتُهُمْ
وَعَمْرَتُهُمْ، أَيْ فِي زَحْمَتِهِمْ وَكَلْبَتِهِمْ.
وَأَعْمَرْتُ فِي الْغَى: اخْتَصَسْتُ.
وَالْأَعْمَارُ: الْأَخْيَاسُ، وَالْأَعْمَارُ: الْأَنْهَاسُ
فِي الْمَاءِ، وَطَعَامٌ مُتَقَرَّبٌ إِذَا كَانَ يَفْشَرُ.
وَالْعَمِيرُ: شَيْءٌ يَخْرُجُ فِي الْهَيْئَةِ فِي أَوَّلِ
الْمَطَرِ رَطْبًا فِي بَاسٍ، وَلَا يُعْرَفُ الْعَمِيرُ فِي
غَيْرِ الْهَيْئَةِ، قَالَ أَبُو خَنِيفَةَ: الْعَمِيرُ عَمْبُ
الْهَيْئَةِ السَّاطِعُ مِنْ سَيْلِهِ حِينَ يَبْسُ،
وَقِيلَ: الْعَمِيرُ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خَضِرٍ
قَلِيلٍ، بِمِثْلِ رِسْمَةٍ وَأَنَا بَنَاتَا، وَقِيلَ: الْعَمِيرُ
الْبَيْتُ يَبْشُ فِي أَصْلِ الْبَيْتِ حَتَّى يَفْعَرَهُ
الْأَوَّلُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَخْضَرُ الَّذِي عَمَرَهُ
الْبَيْسُ، يَذْهَبُونَ إِلَى اسْتِغَاثَةِ، وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ، وَالْجَمْعُ أَغْمَارٌ، أَبُو سَيْدَةَ:
الْقَمِيرَةُ الرَّمَّةُ وَالْقَمِيرُ الْيَاسُ وَالْبَيْسُ تَعْلَقُهُ
الْجَلُّ عِنْدَ تَغْيِيرِهَا، الْجَوْفَرِيُّ: الْعَمِيرُ
تَبَاتَ قَدْ عَمَرَهُ الْبَيْسُ، قَالَ زَيْدٌ يَصِفُ
وَحْشًا:
تَلَّاحُ كَأَقْوَامِي السَّرَّاءِ وَنَاشِطُ
قَبْرِ أَخْضَرٍ مِنْ لَسَنِ الْعَمِيرِ جَمَاعَتُهُ

وفي حديث غيره بن حريش. أصابنا
عمر طهر من الغيرة. يفتح العين وكثر
الجم. هو نبأ الرجل عن السفر بعد
الجم. وقيل. هو نبأ أنصرف قد غمر ما
قله من الجبس. وفي حديث قس. وغيره
خوذوا. وقيل. هو المسحور بالهوداد
لكثرة نبأه. وتعمدت البنية. أكلت
الغيرة.

وغيرة. غلة يغلبه وغطاه.
ورجل مغرور. خامل. وفي حديث
صفيته. إذا جاء مع القوم غمرهم. أي
كان قوي كل من سمعه. وفي حديث حبيبي.
إني لسمعتهم فيهم. أي كنت يستهويهم.
كأنهم قد غمروا. وفي حديث الخثعمي.
حتى أغمر بقله. أي وارى الثراب جلته
وسره. وفي حديث مريض. أنه اشتد به
حتى غمر عليه. أي أغمى عليه حتى كأنه
مغل على عقله ومشر.
والغمر. بالكسر. الغطس. قال

حتى إذا ما نلت الأغار
والغمر. فحز صغير ينصاف به المقوم في
السفر. إذا لم يكن معهم من الماء إلا
يسير. على حصة يلقونها وإياه ثم يصب
فيه من الماء قدر ما يملأ الحصة فيطأها
كل رجل منهم. وفي الحديث. أنه كان في
سفر فشكى إليه الغطس. فقال. أطلقوا لي
عصري أي الثوب به. وقيل. المشر أمشر
الافحار. قال أغشى باقة يرى أعناه
المتشرب بن وشب الباهل.
يخفيه حزة فليد إن ألم بها
من الشواء ويروي شره الغمر
وقيل. المشر الغمر الصغير. وفي
الحديث. لا تبتلعوا كثر الأراكيب.
صلوا على آل الله وأوسعوا وأغروا.
الغمر. بضم العين وكسر الميم. القنص
الصغير. أراد أن الأراكيب يحمل رحلة
وأزودة ويترك قبة إلى آخر رحلته. ثم

يتكلم على رحله كالبلدة. وليس عليه
بهم. فكأنهم أن يبتعدوا الصلاة عليه
كالغمر الذي لا يقدّم في المهاد ويحمل تبعه.
ابن سبيل. الغمر يأخذ كالجنتين أو كالحا.
والغمر أعظم منه. وهو يروي الرجل.
ويجمع الغمر الأغار. وتعمدت. أي خربت
قيل من الماء. قال الصباغ.

حتى إذا ما نلت الأغار
ربما ولم ينقص الإضرار
وفي الحديث. أما الخيل فغمرها.
وأما الرجال فاروهم. وقال الكندي.
بها نفع الغمر والمغروب
المغمر. الذي يشرب في الغمر إذا شاق
الهاء. والغمر الغرب بالمغمر. وقيل.
المغمر قل الغرب دون الزبي. وهو يته.
ويقال. تعمدت. من الغمر. وهو القنص
الصغير. وتعمد الجبر. لم يزد من الماء.
وكذلك الغمر. وقد غمره الشراب. قال.
ولست بصادر عن بيتي جاري
صنور الغمر غمره الورود
قال ابن سيده. وحكى ابن الأعرابي.
غمره أصح. معناه إياه. فقله إلى
مفتولين.

وقال أبو حنيفة. الغامرة الخيل التي لا
تحتاج إلى السبق. قال. ولم أجد هذا
القول معروفا.

وصي غمر وغمر وغمر وغير ومغمر.
ثم يجرب الأمور. بين الفسادة. من قوم
أغار. وقد غمر. بالغمر. يغمر غمارة.
وكذلك النمير من الرجال إذا استجهله
الناس. وقد غمر قليلا. وفي حديث ابن
عباس. رضى الله عنهما. أن اليهود قالوا
لجس. لا يترك أن قلت نقرأ من
خربش أغار. الأغار جمع غمر. بالغمر.
وهو الجاهل البز الذي لم يجرب الأمور.
قال ابن سيده. ويقاس من ذلك لكل من
لغاه عنه ولا رأى. ورجل غمر وغيره.
لا تجربة له يترتب ولا أمر ولم تستحق

الغاربة. وقد روى بيت الشاعر.
لا تمسني وإن كنت أمرا غيرا
كحبة الماء بين الصخر والشيد
قال ابن سيده. لا أدري أي شيء أم لفة.
وهو الأغار. وامرأة غيرة. غر.
وغامرة. أي باحثة وقائلة ولم يبالو
الموت. قال أبو عمرو. رجل غامر إذا كان
يتعجب المهلك.

والغمره تعلق به الغرور. يتخذ من
الغرور. قال أبو المفضل. الغمره والغمة
واحدة. قال أبو عمرو. هو تروك وتعلق به
وجه المرأه ويدها حتى ترقى بشرتها.
وجمعها الغمر والغمر. وقال ابن سيده في
موضع آخر. والغمة والغمر والغمران.
وقيل. الغرور. وقيل. الجسر. وقيل.
الكرهم. وكوب نمير. تنصب بالغرور.
وجارية نميرة. معلقة. ومغيرة ومغيرة.
معلقة. وقد غمرت المرأة وجهها لغيره.
أي قلت به وجهها لغيره. وقطعت
بقله. وغمر فلان جارته.

والغمر. بالفتح. السهل وقبح
البحر وما يعلق بالبحر من قسيه. وقد
غمرت يده من البحر غمرا. فهي غيرة أي
زهوة. كما تقول من السهل. سوكه.
وبنه متليل الغمر. ويقال لمتليل الغمر
السفوف. وفي الحديث. من بات وفي يده
غمر. هو الدسم. بالفتح. وهو
الرطوبة من اللحم كالزهر من الشمس.
والغمر والغمر. الجهد والميل. والجمع
غمور. وقد غمر صدره على. بالكسر.
يغمر غمرا وغمرا.

والغامر من الأرض والثلث. غلام
الغامر. قال أبو حنيفة. الغامر من الأرض
كلها ما لم يستخرج حتى يصلح للزرع
والغمر. وقيل. الغامر من الأرض ما لم
يؤخذ بها يحقل الزرع. ولما قيل له غامر
لأن الله يتكلم قسوته. وهو قاعيل يسمى
مقروا. كقولهم. سير قائم. وماله دافق.

وَأَمَّا نَحْنُ عَلَى غَابِلِ الْبَاقِ بِهِ الْعَامِرُ ، وَمَا لَا
 بَسْطُهُ أَمَامَهُ مِنْ تَوَاتُرِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ
 غَابِرٌ . قَالَ أَبُو سَيْدٍ : الْمَشْرُوفُ وَالْعَامِرُ
 الْمَشَارِقُ الَّذِي أَمْلَهُ بَحْرٌ . قَالَ : وَالَّذِي
 يَقُولُ النَّاسُ إِنَّ الْعَامِرَ الْأَرْضَ الَّتِي لَمْ تُحْمَرْ
 لَا أَذْرِي مَا هُوَ ، قَالَ : وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ قَلَمٌ
 يَسْتَعِي لِي أَحَدٌ ، يُرِيدُ قَوْلَهُمُ الْعَامِرُ وَالْعَامِرُ .
 وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ مَسَحَ
 السَّوَادَ عَامِرَةً وَغَايِرَهُ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ عَامِرَهُ
 وَغَايِرَهُ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ، أَنَّهُ جَمَلَ عَلَى
 كُلِّ جَبَسٍ عَامِرٌ أَوْ غَايِرٌ وَغَمًا وَقَبْرًا ، وَأَمَّا
 فَصْلُ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْصُرُ
 النَّاسُ فِي الْمُرَافَعَةِ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : قِيلَ
 لِلْمَرَابِغِ غَايِرٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَمَرَهُ فَلاَ يُسَكَّنُ
 بِرَادَعَةٍ ، أَوْ كُنْصَةِ الْأَمْلِ وَالْأَرَابِ . أَوْ عَلَسَ
 عَلَيْهِ الرَّحْمَتُ فِيهِ الْيَأْسُ وَالْبُرْدُ ، فَلَمْ يَبْتَ
 شَيْئًا ، وَقِيلَ لَهُ غَايِرٌ لِأَنَّهُ دُوَّ عَمْرٍ مِنَ الْمَاءِ
 وَغَيْرِهِ لِلَّذِي عَمَرَهُ كَمَا يُقَالُ : هُوَ نَاصِبٌ
 أَيْ دُوَّ نَصَبٍ ، قَالَ دُوَّ الرُّمَّةِ .
 تَرَى قَوْلَهَا يَتَرَفَّى فِي الْكُلِّ مَرَّةً
 وَأَوَّلُهُ يَبْحَثُ مِنْ غَايِرِ فَحَلُّ
 أَيْ مِنْ سَرَابٍ قَدْ عَمَرَهَا وَصَلَحَهَا .
 وَالْقَمَرُ وَذَاتُ الْقَمَرِ وَدُوَّ الْقَمَرِ .
 مُوَاضِعٌ ، وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ ، قَالَ :
 حَجَرْتُكَ أَبَدًا بِدَى الْقَمَرِ إِنِّي
 عَلَى حَجَرٍ كَأَمِّ يُلَوِّى الْقَمَرُ نَوْمٌ
 وَقَالَ لَمَرُّ الْقَيْسِ :
 كَأَنَّي مِنَ الْأَرْضِ مِنْ يَدَيْ بَيْتَةٍ
 وَدُونَ الْقَمَرِ عَائِدَاتٍ لِقُصُورَا
 وَغَمْرٌ وَغَمْرٌ وَغَايِرٌ : أَسْمَاءُ .
 وَغَمْرَةٌ : مُبْعِثٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مَرْبَلٌ مِنْ تَنَاهَى طَرِيقِ مَكَّةَ .
 شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَهُوَ مُفَصَّلٌ مَا بَيْنَ تَجْدِ
 وَبَهَامَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ وَكَّرَ عَمْرٌ يَفْتَحُ
 الْعَمْرُ وَمُكْرَمُونَ الْعَمِيرُ ، بِثَرٍّ قَبِيحَةٍ يَمَكَّةَ
 حَفَرَهَا بَثْرُ مَهْمٍ .
 وَالْمَنْشُورُ . وَالْمَنْشُورُ .
 الْمَنْشُورُ . وَلَيْلَ عَمْرٍ : شَدِيدُ الظَّلَمَةِ ، قَالَ

الرَّابِعُ يَصِفُ لَيْلًا .
 يَجْتَنِي أَثْنَاءَ نَوْمِهِ عَمْرٌ
 دَلِيلِي الرَّاقِصِينَ غَدَاوِي السَّوَرِ
 وَيَتَوَبَّ عَمْرٌ إِذَا كَانَ سَائِرًا .
 • عَمْرُوت . الثَّقِيبُ فِي الرَّبَاعِي : أَوْ
 سَعِيدُ : الضَّرَاطِيُّ مِنَ الْأَرَاكِبِ الضَّحْمِ
 الْجَانِي ، وَأَنْشَدَ لِجَعْفَرٍ :
 ثُلُوجِيَّةٌ يَسْلُكُهَا ضَرَّاطِي
 كَانَ عَلَى مَشَاوِرِ حَبَابَا
 وَرَوَاهُ ابْنُ شُمَيْلٍ :
 لَنَانُخُ زَوْجَتَا بَحَارِي
 كَانَ عَلَى مَشَاوِرِ حَبَابَا (١)
 وَقَالَ : ضَرَّاطِي قَوْمِي .
 • عَمْرُ : الْقَمَرُ . الْإِشَارَةُ بِالْقَمَرِ وَالْحَاجِبِ
 وَالْجَمْرِ . عَمْرَهُ يَعْمُرُهُ عَمْرًا . قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ يُنَادُونَكَ بِهِمْ
 الْقَمَرُ بِالْأَسْمَاءِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَدْ سَمِعْتُ
 الْقَمْرَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ بِالْإِشَارَةِ كَالْإِشَارَةِ
 بِالْقَمَرِ وَالْحَاجِبِ وَالْقَمَرِ . وَجَارِيَةٌ عَمَارَةٌ .
 حَسَنَةُ الْقَمَرِ لِلْأَغْصَانِ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ .
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِدَّةٌ عَلَيْهِ
 [أَسْوَدُ] يَطِيرُ ظَهْرَهُ . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : اللَّوْثُ مَكَانُ الْقَمَرِ ، هُوَ أَزْ
 تَسْقُطُ الْهَلَاةُ فَتَمَرُّ بِالْيَدِ . أَيْ تُكْسَرُ .
 وَالْقَمَرُ فِي النَّبَاطِ . الطَّلَعُ مِنْ يَدَيْ
 الرَّجُلِ . عَمَرَتْ تَعْمُرُ . وَقِيلَ : هُوَ طَلَعُ
 خَنْصِ .
 وَالْقَمَرُ : الْقَمَرُ بِالْيَدِ ، قَالَ زِيَادُ
 الْأَعْمَرُ .
 وَكُنْتُ إِذَا عَمَرْتُ قَاءَ قَوْمِي
 كَسَرْتُ كَعْرَبَهَا أَوْ تَسْتَعِي
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَكَذَا ذَكَرَ سِيَرَتُهُ هَذَا الْبَيْتَ
 (١) وَهُوَ فِي دِيوانِ جَمْرِ :
 تَوَاجَعُ بِمَعْلَاهُ بِضَارِطِي
 كَانَ عَلَى مَشَاوِرِ حَبَابَا
 وَبَعْدَى : بِضَارِطِي .

يَتَصَبَّبُ تَسْتَقِيمُ يَأْوُ . وَجَعِبَ الْقَصِيرِينَ .
 قَالَ : وَمَنْ فِي شَيْءِهِ تَسْتَقِيمُ بِالْقَصِيرِ .
 وَالْأَبْيَاتُ كُلُّهَا لَتَأْتِي لَا غَيْرَ وَهِيَ .
 أَلَمْ تَرَى أَنِّي وَتَرْتُ قَوْمِي
 لِيُخَمَّعَ مِنْ جَلَابِ بَنِي عَمِيرٍ
 عَوَى قَوْمِي بِسَهَامٍ مَوْتِ
 ثَرْدُ عَوَادِي الْخَيْقِ اللَّثِيمِ
 وَكُنْتُ إِذَا عَمَرْتُ قَاءَ قَوْمِي
 كَسَرْتُ كَعْرَبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمُ (٢)
 قَالَ : وَالْحَبَّةُ لِسِيرَتِي وَهَذَا أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ
 الْقَرِيبِ مَنْ يُنَادِي هَذَا الْبَيْتَ بِالْقَصِيرِ ، فَكَانَ
 أَنْشَادَهُ حَبَّةً ، كَمَا عَمِلَ الْبَصَاءُ فِي الْبَيْتِ
 الْمُسَوَّبِ بِقَبْلَةِ الْأَسَدِيِّ وَمَعْرُ
 شَاعِرِي إِنَّا بَعَثْنَا فَاسْتَجِبْ
 فَلَسْنَا بِالْحَبَالِ وَلَا الْخَلِيدِ !
 هَكَذَا سَمِعَ مَنْ يُنَادِي بِالْقَصِيرِ . وَلَمْ يُحْفَظْ
 الْأَبْيَاتُ الَّتِي قِيلَتْ وَأَلْقَى بَعْدَهُ ، وَهَلِو
 الْقَصِيدَةُ مِنْ شَيْءِهِ مَحْفُوظَةٌ الرُّوْيُ .
 وَبَعْدَهُ .
 أَكَلْتُمْ أَرْضًا فَحَرَمْتُمُوهَا
 قَهْلٌ مِنْ قَائِمٍ أَوْ مِنْ حَبِيدٍ ؛
 وَالْمَعْنَى فِي شَيْءٍ رِيَاءُ الْأَعْلَمِ أَنَّهُ حَقًّا قَوْمًا
 رَمَعَهُ أَنَّهُ أَرَاهُمْ بِالْهَجَاءِ وَأَعْلَمَهُمْ إِلَّا أَنَّ
 يَتَرَكُوا سَهْوَهُ وَهَجَاءَهُ . وَكَانَ يَهَابِي الْمُمِيرَةَ
 ابْنُ حَبَابَةَ الْقَيْسِيِّ . وَمَنْ عَمَرَتْ كَسَتْ .
 وَهَذَا مَثَلٌ . وَالْقِسِيُّ إِذَا اشْتَدَّ عَلَى جَانِبٍ
 قَوْمٍ رَمَتْ لَبِيئَتُهُ أَوْ يَسْتَقِيمُ .
 وَعَمَرْتُ الثَّاقَةَ أَفْعِيضَهَا عَمْرًا إِذَا وَضَعْتَ
 يَدَكَ عَلَى ظَهْرِهَا لِتَطْرُقَ إِلَيْهَا طَرِيقٌ أَمْ لَا .
 وَنَاقَةُ عَمُورٍ ، وَالْجَمْعُ عَمْرٌ . وَالْعَمُورُ مِنْ
 الرُّقَى . يُلَاقِي الرُّقُوكَ وَالشُّكُوكَ (عَمْرُ
 أَبِي سَيْدٍ) . وَفِي حَدِيثِ الشُّكْلِ . قَالَ لَهَا .
 اعْمُرِي قَوْمَكَ . أَيْ اكْبِسِي صَفَائِرَ شَرِّكَ
 عِنْدَ الشُّكْلِ . وَالْقَمَرُ : الْقَمَرُ وَالْكَسْبُ
 بِالْيَدِ . وَالْقَمَرُ : بِالْقَصِيرِ : رَفَأَ الْوَلِيَّ مِنْ
 الْإِزَالِ وَالْقَصِيرُ . وَالْقَصَافُ مِنَ الرِّجَالِ .
 يُقَالُ : رَجُلٌ غَبِرَ مِنْ قَوْمٍ غَبْرًا وَغَايِرًا .
 (٢) فِي هَذَا الْبَيْتِ إِزَاهُ .

وَالْفَرْقَ بِلَى الْعَمَرِ، وَاتَّخَذَ الْأَحْمَسِيُّ.
أَعْدَتْ بَكْرًا قَرَارًا مِنَ الْقَرَرِ
وَنَابَ سَوَّاهُ قَمَرًا مِنْ الْقَمَرِ
هَذَا وَهَذَا عَمَرٌ مِنْ الْقَمَرِ
وَنَاقَةُ عَمْرٍو إِذَا صَارَ فِي سَائِمِهَا شَحْمٌ
لَلَّيْلِ يُقَمَّرُ. وَقَدْ أَعْمَزَتْ الثَّاقَةَ إِسْمَارًا.
وَأَعْمَزَتْ فِي الرَّحْلِ إِغَارًا. اسْتَضَعَتْ وَعَاهَهُ
وَضَعَتْ سَائِمَهُ، قَالَ الْكُتَيْبِيُّ.
وَمَنْ يُطِيعُ السَّاءَ يُلَاقِ فِيهَا
إِذَا أَعْمَزَنَ فِيهِ الْأَقْرَبُ
الْأَقْرَبُ. التَّوَاهِي. يَقُولُ. مَنْ يُطِيعُ
السَّاءَ إِذَا عَمِرَ وَرَجَدَ فِيهِ يُلَاقِي التَّوَاهِي
الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهُ بِهَا.
وَالْعَمِيرُ وَالْعَمِيرَةُ. ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ
وَقَهْوَةٌ فِي الْعَقْلِ. وَفِي التَّهْلِيلِ. وَجَهْلَةٌ وَ
الْعَقْلُ. وَرَجُلٌ عَمِرَ أَيْ ضَعِفَ. وَسَجَّحَ يَسْجُجُ
كَلِمَةً فَاعْتَمَزَهَا فِي عَقْلِهِ. أَيْ اسْتَضَعَهَا.
وَالْعَمِيرَةُ. الْبَيْتُ وَكَسْرُ فِي فَلَانٍ عَمِيرَةٌ
وَلَا عَمِيرَ وَلَا مَعْمَرٌ. أَيْ مَا فِيهِ مَا يُعْمَرُ
كَيْدَابٌ بِهِ وَلَا مَعْمَرٌ. قَالَ خَسَّارٌ.
وَمَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِي عَمِيرَةٍ
وَلَا طَاقَةَ لِي مِنْهُمْ وَرَحِمَنِي صَائِدُ
وَالْمَتَائِزُ. الْمَعَابِي. وَصَلَتْ خَيْبًا
لَاعْمَرَهُ فَلَانٌ. أَيْ طَمَحَ عَلَى. وَوَجَدَ
بِذَلِكَ مَعْمَرًا. أَوْ عَمَرُو. عَمِرَ عَيْبٌ فَلَانٌ.
وَعَمَرُ دَاوُدَ. إِذَا غَلَبَ. قَالَ الشَّائِرُ.
وَلَنَدَّوْهُ لِلدَّاءِ فِيهَا عَائِرُ
مَتَبٌ بِهَا الرِّقُّ الصَّحِيحُ الرَّافِ
الرَّافِ. الضَّارِبُ.
وَالْمَعْمُورُ. الْقَهْمُ.
وَالْعَمَرُ. الْمَطْعَمُ. قَالَ.
أَكَلْتُ الْفَطَاطَ فَاقْتَمَيْتُهَا!
فَعَلٌ فِي الْخَاصِيَةِ مِنْ مَلْعَةٍ
وَيَقَالُ. مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْمَرٌ. أَيْ
مَطْعَمٌ. ابْنُ الْمَكْنُونِ: أَعْمَزَتِ الْبَحْرُ. أَيْ
كَمَرَتْ جَابِزَتُهَا عَلَيْهِ وَوَجَّهَتْ الطَّرِيقَ. وَفِي
التَّهْلِيلِ. عَمَرَتِ الْبَحْرُ. (عَنْ
أَبِي عَمْرٍو). وَقَدْ عَمَزَتْ الشَّيْءَ عَمَرًا.

وَعَامَرُ وَعَارَةُ. تَوْضِيحٌ. وَقِيلَ. هِيَ بَطْنُ
أَوْعَيْنَ. وَفِي التَّهْلِيلِ. وَكَيْفَ عَارَةُ مَعْرُوفَةٌ
ذَكَرَهَا أَبُو الرَّثْوَةِ فَقَالَ.
تَوَضَّعَ بِهَا التَّيْبِيُّ عَيْنِي عَارَةُ
أَقْبَى زِيَاغٌ أَوْ قَوِيْرُجٌ عَامِ
قَالَ. وَبِالسَّوْدَةِ عَيْنُ الْخَرَى يُقَالُ لَهَا خَيْبَةُ
عَارَةُ. نُسِبَتْ إِلَى عَارَةَ مِنْ وَلَدِ جَرِيرٍ.
قَالَ. وَعَارَةُ عَيْنُ الْخَرَى بِالرَّأْيِ، قَالَ أَبُو
الرَّثْوَةِ يَصِفُ الْوَحْشَ وَالْبَظَائِرَ جَرَّوْهَا.
صَوَافٍ لَا يَتَغَيَّلْنَ بِالْوَدِّ عَمَرَهُ
وَلَكَيْهَا وَ مَوْدِيَّ عَدْلَهَا
أَعْبَرُ نَحَى بُوَ عَارَةُ مَوْدٍ
لَهَا حِينَ تَحْتَابُ الشَّيْءَ أَمْ أَتَاهَا
قَالَ خَمْرٌ. عَادَلَتْ بَيْنَ كَذَا وَكَذَا لَهَا أَيْ.
عَمَسَ. عَمَسَ. إِزْسَأَ الشَّيْءَ فِي
الشَّيْءِ السَّالِوُ أَوْ الَّذِي أَوْ فِي مَا هُوَ صَاحِبُ
حَتَّى الْقَفَّةِ فِي الْحَلِّ، عَمَسَهُ يَطْمِسُ
عَمَسًا، أَيْ تَقْلَعَهُ فِيهِ، وَقَدْ انْقَسَمَ فِيهِ
وَأَحْسَنَ.
وَالْمُتَكَمِّسَةُ. الْمُسَافَةُ. وَكَذَلِكَ إِذَا
رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي سِجْلَةِ الْحَرَبِ أَوْ
الْخَطْبِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَامِرٍ قَالَ.
يَكْتُمِلُ الصَّائِمُ وَيَرْتَمِسُ وَلَا يَتَقَمِّسُ.
قَالَ. وَقَالَ عَلَى بْنُ حُجْرٍ. الْإِخْلَاسُ أَنْ
يَطْلُبَ الْبَيْتَ فِيهِ. وَالْإِخْلَاسُ أَلَّا يَطْلُبَ
الْمَكْتَبَ فِيهِ.
وَاحْتَصَنَتِ الْمَرْأَةُ عَمَسًا. عَمَسَتْ بَدَنَهَا
حَصَابًا شَتْرًا مِنْ حَرِّ تَصْوِيرٍ.
وَالْعَمَاسَةُ. طَائِرٌ يَقْتَسِمُ فِي الْمَاءِ كَثِيرًا.
الْقَهْلَبِيُّ. الْعَمَاسَةُ بَيْنَ طَيْرِ السَّاءِ. غَطَاطٌ
يَقْتَمِسُ كَثِيرًا.
وَالطَّمَةُ التَّجْلَاهُ. الْوَابِئَةُ. وَالْقَمُوسُ
يَطْلُهَا. ابْنُ سِيدَةَ. الطَّمَةُ الْقَمُوسُ الَّتِي
أَسْمَتُ فِي الْحَمْرِ. وَقَدْ عَمِرَ عَمَرًا الْوَابِئَةُ
الْقَائِدُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ (١).
(١) قوله: «أبو زيد» مذكور في طبعات
اللسان جميعها، وهو خطأ صوابه «أبو زيد».

ثُمَّ انْقَضَتْ وَتَقَشَّتْ عَمَةً
يَقْمُوسُ أَوْ عَمَطَةً أَعْمُودُ
وَالْأَثَرُ الْقَمُوسُ. الشَّدِيدُ. وَفِي حَدِيثِ
الْمَوْلِدِ يَكُونُ غَيْبًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَيْ
مَقْمُوسًا فِي الرِّجَمِ - وَبِهِ الْعَمِيثُ.
فَالْقَمُوسُ فِي الْمَوْتِ فَقَطَّرَهُ. أَيْ دَخَلَ فِيهِمْ
وُحَاصٌ.
وَالْيَمِينُ الْقَمُوسُ. الَّتِي تَقْمِسُ صَاحِبَهَا
فِي الْإِثْمِ. ثُمَّ فِي الثَّارِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي
لَا امْتِنَانَةَ فِيهَا. وَقِيلَ. هِيَ الْيَمِينُ الْكَافِيَّةُ
الَّتِي تَقْطَعُ بِهَا الْعُقُودُ. وَسَمَّيْتُ عَمُوسًا
لِقَمِيسِهَا صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ، ثُمَّ فِي الثَّارِ.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ. أَكْثَرُ الْكَافِرِ الْيَمِينُ
الْقَمُوسُ. وَهُوَ أَنْ يَخْلِفَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَطْمُسُ
أَلَّهُ كَاذِبٌ لِيَقْطَعَ بِهَا مَا لَمْ يَحِبُّ. وَفِي
الْحَدِيثِ. الْيَمِينُ الْقَمُوسُ كَذِبُ الدُّيَّارِ
بِلَاحٍ. هِيَ الْيَمِينُ الْكَافِيَّةُ الْفَاجِرَةُ. وَقَعُرُ
لِلْمَالِكَةِ. وَفِي حَدِيثِ الْمُهَاجِرَةِ. وَقَدْ قَمَسَ
حَيْفًا وَآرَ الْعَاصِرِ. أَيْ أَخَذَ نَيْبِيًا مِنْ
عَقْدِهِمْ وَحَفِيظِهِمْ بِأَمْرٍ بِهِ. وَكَانَتْ عَادَتُهُمْ
أَنْ يُخْفِضُوا فِي حَقِّهِ طِيًّا أَوْ دَمًا أَوْ زَمَادًا.
فَيَدْعُوهُنَّ فِي أَيْدِيهِمْ عِنْدَ الضَّحَاةِ لِيَتِمَّ
عَقْدُهُنَّ عَلَيْهِ بِاشْتِرَاكِهِمْ فِي شَيْءٍ وَاجِبٍ.
وَنَاقَةُ عَمُوسٍ. وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ. وَقِيلَ.
هِيَ الَّتِي لَا تَكُونُ وَلَا تَسْتَأْنِ حَمْلَهَا حَتَّى
تَقْرُبَ. ابْنُ شَيْبَةَ. الْقَمُوسُ. وَجَمْعُهَا
عَمُوسٌ. الْقَدْرِيُّ. وَهِيَ الَّتِي فِي صَلْبِهَا
الْقَطْلُ مِنْ الْقَمَرِ كَانُوا يَدْعَوْنَ بِهَا.
الْأَرْثَمُ عَنْ أَبِي عَيْنَةَ. الْمَسْرُ مَا فِي
بَطْنِ الثَّاقَةِ. وَالثَّاقَةُ حَبْلُ الْحَبْلَةِ. وَالثَّالِثُ
الْفَيْسُ. وَقَالَ خَمْرٌ. الثَّالِثُ مِنْ هَذَا
الْتَرَجِ الْفَائِزُ. قَالَ. وَهَذَا هَرُ الْكَلَامِ.
وَقِيلَ. الْقَمُوسُ الثَّاقَةُ الَّتِي يُعْمَلُ فِي مُغْمَا
أَرْثَرٍ أَمْ تَقْبِيدُ. وَاتَّخَذَ.
- وهو أبو زيد الطائي، وصف الأسد، كما في
الحكم والتهليل وأساس البلاغة. ورواية
الأساس: «ثم اقتله»..
[عبد الله]

مُحَلِّصٌ يَمَسُّ كَيْسَ بِالْمَقْشُوسِ^(١)
وَرَجُلٌ عَمَسُ. لَا يَمَسُّ لَيْلًا حَتَّى
يُبْعِجَ. قَالَ الْأَخْطَلُ.
عَمُوسُ الدُّجَى يَنْتَقِ عَنْ مَقْصَرِهِ
طَلُوبُ الْأَعَادَى لِاسْوَدِّمْ وَلَا وَجِبُ
وَالْمَقَاسَةُ. الْمُدَاخَلَةُ فِي الْقِتَالِ. وَقَدْ
عَامَسَهُمْ.
وَالْعَمُوسُ. الشَّدِيدُ بَيْنَ الرِّجَالِ
الشَّحَاعِ. وَكَذَلِكَ الْعُمَامُ يُقَالُ. أَسَدُ
عُمَامٍ. وَرَجُلٌ عُمَامِيٌّ. وَقَدْ عَامَسَ فِي
الْقِتَالِ. وَعَامَرُ يَوْمٍ. قَالَ. وَمَقَاسَةُ الْأَمْرِ
دُخُولُكَ يَوْمَهُ. وَأَنْتَقَدَ.

أَحْمَرُ الْحَرْبِ أَنَا صَادِرًا قَوِيَّةً
خَبِيلٌ وَأَمَّا وَإِدَا عَمَاسِي
وَالشَّرُّ الْقَمِيْسُ. الَّذِي لَمْ يَنْتَفِرْ بِالنَّاسِ
وَلَمْ يُعْرِفْ نَعْدُ. يُقَالُ. قَبِيْئَةُ عَمِيْسٍ.
وَاللَّيْلُ عَمِيْسٌ. وَالْأَجَمَةُ وَكُلُّ مُتَقَدِّ
يُقَسَّمُ يَوْمٌ. أَيْ يَسْتَحْفَى. عَمِيْسٌ. وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ يَبْعَثُ أَسَدًا
رَأَى بِالْمَشْرِيقِ سَفَرًا وَغَيْرًا
أَصْبَلًا وَجَنَّةً الْقَمِيْسُ
وَقِيلَ. الْقَمِيْسُ اللَّيْلُ.

وَيُقَالُ. عَامِسٌ فِي أَمْرِكُ. أَيْ أَصْلُ.
وَالْعُمَامِيْسُ. الْمُتَجَالِدُ. وَقَالَ قَلْبُ.
إِذَا مَعَسَةً قِيْلَتْ تَلَقَّفَهَا
عَسًا وَبَيْنَ دَوْنِ مَنْ يَرَى بِهَا عَدُوًّا
وَالْقَمِيْسُ. أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ إِلَهَهُ ثُمَّ
يَذْبَحَ عَنْ كَرَامَةٍ.

وَالْقَمِيْسُ مِنَ الْبَابِ: الْعَمِيْرُ تَحْتَ
النِّيْسِ. وَالْقَمِيْسُ وَالْقَمِيْسَةُ. الْأَجَمَةُ.
وَحَسَّ بِهَا نَفْسَهُمْ أَجَمَةُ الْقَمِيْسِ. قَالَ:
أَنَا يَوْمَ مِنْ كُلِّ نَجٍّ أَعَاهُ
يَسَّ كَرِيْحَانِ الْقَمِيْسِ ضَائِرُ

(١) قوله: «وَأَنْتَقَدَ عَمَسَ فِي... إلخ»
هكذا في المطبوعات جميعها، وسواءه كما في
التعليق:

شُلَّصَ وَفِي لَيْسَ بِالْمَقْشُوسِ

[عبد الله]

وَالْقَمِيْسُ: مَسِيلٌ مَاءٌ. وَقِيلَ: مَسِيلٌ
صَخْرٌ يَجْمَعُ الشَّجَرَ وَالْقَلَّ.
وَالْقَمِيْسُ: مَوْضِعٌ. وَالْمَقْشُوسُ:
مَوْضِعٌ مِنْ مَكَّةَ.

• عَمَسَ. الْقَمَشُ. إِطْلَامُ الْبَصَرِ مِنْ جُوعٍ
أَوْ عَطَشٍ. وَقَدْ عَمَشَ بَصَرُهُ عَشَاءً. فَهُوَ
عَمِيْسٌ. وَالَّذِينَ لَمْ يَزَعَمْ يَقْرُبُوا أَنَّهُ
يَذَلُّ. وَالْقَمَشُ: سَوْءُ الْبَصَرِ.
وَالْقَمَشُ. عَارِضٌ ثُمَّ يَذْهَبُ.
وَقَدْ شَتَّى بِذَعْرَى بَاطِلٍ: ادَّعَاهَا عَلَى.

• عَمَسَ. عَمَسَهُ وَغَمَسَهُ يَغْمِصُهُ وَيَغْمِصُهُ
عَمَسًا وَاعْتَمَسَهُ: حَقَرَهُ وَاسْتَحْزَرَهُ وَلَمْ يَرَهُ
شَيْئًا. وَقَدْ عَمَسَ فَلَانٌ يَغْمِصُ عَمَسًا.
فَهُوَ أَعْمَسُ. وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ بَيْنَ مَرْوَةَ
الرَّجَاوِي: أَنَّهُ قَالَ لِي الشَّيْءُ، **عَمَسَ**. قَالَ:
إِنِّي أَوَيْتُ مِنَ الْجَاهِلِ مَا لَرَى، فَأَيَسَى أَنْ
أَعْدَا يَغْمِصُنِي بِشَيْءٍ كَيْفَ مَا قَوْلُهَا^(١) فَقَالَ ذَلِكَ
مِنْ الْجَهْرِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، **عَمَسَ**. إِنَّمَا
ذَلِكَ مِنْ سَفَاةِ الْحَقِّ وَغَمَطِ النَّاسِ. وَفِي
نَحْوِ الرَّوَالَةِ: وَغَمَصَ النَّاسَ. أَيْ
اسْتَحْزَرَهُمْ. وَلَمْ يَرَهُمْ شَيْئًا. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
أَنَّهُ قَالَ لِقَبِيْصَةَ بَنِي جَارٍ: حِينَ اسْتَفْأَى فِي
كَلْبِهِ الصَّيْدَ وَهُوَ مُعْرَمٌ. قَالَ: أَلْقَمِيْسُ الْقَتَا
وَتَقَلَّ الصَّيْدُ وَأَسْتُ مُعْرَمٌ. أَيْ تَحْقِيقُ الْقَتَا
وَسْتَقِيْمٌ بِهَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ: غَمَصَ
فَلَانٌ النَّاسَ وَغَمَطَهُمْ. وَهُوَ الْإِخْفَارُ لَهُمْ
وَالْإِزْدَارُ يَوْمَ. وَمِنْهُ غَمَصَ الثَّمَنَ. وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ. لَمَّا قُلَّ لِي أَتَمَّ أَعَاهُ غَمَصَ
اللَّهُ الْخَلْقَ. أَرَادَ نَقْصَهُمْ بَيْنَ الطَّوْلِ وَالْعُرْضِ
وَالْقُرْوَةِ وَالْبَطْنِ فَصَغَّرَهُمْ وَحَقَّرَهُمْ. وَغَمَصَ
الْثَمَنَ عَمَسًا: تَهَاوَنَ بِهَا وَفَرَّهَا وَازْدَوَى
بِهَا. وَاعْتَمَسَتْ فَلَانًا اغْتِيَاَسًا. اسْتَحْزَرَتْهُ.
وَعَمَصَ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ: عَاهِدٌ عَلَيْهِ. وَفِي

وَالشَّرُّ الْعَمُوسُ وَالْعَمِيْسَةُ. وَيُقَالُ
الرَّيْثِيَّةُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَهِيَ فِي
الدَّرَاعِ أَسَدُ الْكَوْكَبِيْنَ. وَأَسْهَتَا الشَّرُّ
الْعَمِيْرُ. وَهِيَ الَّتِي خَلَّتِ الْجُزْأَ، وَلَهَا
سَمِيْتُ الْعَمِيْسَةِ بِهَذَا الْأَسْمِ يُعْرِفُهَا وَقَوْلُهُ
عَمِيْسًا. مِنْ غَمَصَ الْعَمِيْرُ. لِأَنَّ الْخَيْلَ إِذَا
رَبِضَتْ صَحَرَتْ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يُزْمَنُ
الْعَرَبُ فِي أَصْبَارِهِ أَنَّ الشَّرَّيْنَ أَتَتْهُ سَمِيْتُ
وَلَهَا كَانَتْ شَجِيْمَةً. فَانْتَحَزَ سَمِيْتُ قَصَارُ
يَالِيَا. وَبَيْتُهُ الشَّرُّ الْيَالِيَّةُ. فَصَبَرَتْ
الْبَحْرُ. صَمِيْتُ شَيْئًا. وَأَقَامَتِ الْعَمِيْسَةُ
مَكَانَهَا لِكَيْتَ يَلْقَظُهَا عَلَى غَمِيْسَتِ شَيْئًا.
وَهِيَ تَعْمِيْرُ الْقَصَاةِ. وَبِهِ سَمِيْتُ أُمِّ سَكِيْمٍ
الْقَصَاةِ. وَقِيلَ: إِنَّ الشَّرَّيْنَ تَرَى سَمِيْتُ إِنْ

(٢) قوله: «بشراكي لما قولها» في
التعليق: «بشراكي لما قولها» بعينه الثانية.

[عبد الله]

حَدِيثُ الْأَخْطَلِ: إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا أَمْرًا أَغْمِيْسُهُ
عَلَيْهَا. أَيْ أَصْبَحُهَا بِهِ وَأَقْنُ بِهِ عَلَيْهَا.
وَرَجُلٌ عَمِيْسٌ. عَلَى الشَّيْءِ: حَيَابٌ.
وَرَجُلٌ مَقْشُوسٌ عَلَيْهِ فِي حَبِيْبٍ أَوْ فِي يَدِيْهِ
وَمَقْشُورٌ. أَيْ مَقْلُوعٌ عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ ثَوْبَةَ
كَتَبُوا. إِلَّا مَقْشُورًا عَلَيْهِ بِالنَّاقِ. أَيْ
مَقْلُوعًا فِي يَدِيْهِ مَتْنًا بِالنَّاقِ.

• وَالْعَمَسُ فِي الْعَيْنِ: كَالْوَعَسِ. وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عِيَّاسٍ. كَانَ الصَّبِيَّانِ يُعْمِيْرُونَ
غَمَسًا رَمَسًا. وَيُعْمِيْعُ رَسُولُ اللَّهِ، **عَمَسَ**.
صَحِيْلًا دَمِيْنًا. يَبْقَى فِي جِيْرِهِ. وَقِيلَ:
الْعَمَسُ مَا سَالَ وَالرَّمَسُ مَا جَمَدَ. وَقِيلَ:
هُوَ شَيْءٌ لَرَى بِهِ الْعَيْنُ يَلُغُ الرَّدِيْءَ. وَالْقِبْلَةُ
مِنْهُ غَمَسَةٌ. وَقَدْ قَوِيَتْ عَيْنُهُ. بِالْكَسْرِ.
عَمَسًا. ابْنُ سَمِيْلٍ. الْعَمَسُ الَّذِي يَكُونُ
يَلُغُ الرَّدِيْءَ أَتَيْتُهُ يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ الْكُنُوزِ.
وَالرَّمَسُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَسْوَلِ الْكُنُوزِ.
وَقَالَ. أَنَا مَقْشُورٌ مِنْ هَذَا الْحَبْرِ
وَمَقْشُورٌ وَمُسْكَلٌ وَمَرْعٌ وَمَقْرٌ. وَذَلِكَ
إِذَا كَانَ حَبْرٌ بِرُءُوهُ وَيَخَافُ أَنْ يَكُونَ حَقًّا أَوْ
يَخَافُهُ وَيَسْوَءُهُ.

وَالشَّرُّ الْعَمُوسُ وَالْعَمِيْسَةُ. وَيُقَالُ
الرَّيْثِيَّةُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَهِيَ فِي
الدَّرَاعِ أَسَدُ الْكَوْكَبِيْنَ. وَأَسْهَتَا الشَّرُّ
الْعَمِيْرُ. وَهِيَ الَّتِي خَلَّتِ الْجُزْأَ، وَلَهَا
سَمِيْتُ الْعَمِيْسَةِ بِهَذَا الْأَسْمِ يُعْرِفُهَا وَقَوْلُهُ
عَمِيْسًا. مِنْ غَمَصَ الْعَمِيْرُ. لِأَنَّ الْخَيْلَ إِذَا
رَبِضَتْ صَحَرَتْ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يُزْمَنُ
الْعَرَبُ فِي أَصْبَارِهِ أَنَّ الشَّرَّيْنَ أَتَتْهُ سَمِيْتُ
وَلَهَا كَانَتْ شَجِيْمَةً. فَانْتَحَزَ سَمِيْتُ قَصَارُ
يَالِيَا. وَبَيْتُهُ الشَّرُّ الْيَالِيَّةُ. فَصَبَرَتْ
الْبَحْرُ. صَمِيْتُ شَيْئًا. وَأَقَامَتِ الْعَمِيْسَةُ
مَكَانَهَا لِكَيْتَ يَلْقَظُهَا عَلَى غَمِيْسَتِ شَيْئًا.
وَهِيَ تَعْمِيْرُ الْقَصَاةِ. وَبِهِ سَمِيْتُ أُمِّ سَكِيْمٍ
الْقَصَاةِ. وَقِيلَ: إِنَّ الشَّرَّيْنَ تَرَى سَمِيْتُ إِنْ

(٣) قوله: «أو يخاله ويسوءه» في التعليق:
«أو يخاله ويسوءه» ولا يخاله أن يكون حقا.

[عبد الله]

طَلْعَ ، فَكَانَ كَتَمٌ ، وَالْقَتْمَةُ لَوَاهُ ،
فَقَدْ بَكَتْ حَتَّى غَمِصَتْ ، وَتَوَلَّى الْقَرْبُ
أَيْضًا فِي أَحْبَابِهَا : إِنَّ الشَّرَى الْمَوْتُ قَطَعَتْ
السَّجَرَةَ فَصَبَتْ عُبُورًا ، وَكَتَبَتْ الْأُخْرَى
عَلَى إِهْرَامِ حَتَّى غَمِصَتْ ، فَصَبَتْ
الْقَتْمَةُ . وَفِي الْحَيَاةِ فِي ذِكْرِ الْقَتْمَةِ :
فِي الشَّرَى الشَّامَةِ ، وَأَجْزَرُ مَوْجِبِ
الْبَرَاءِ الْغَوِيَّةِ .

وَالْقَتْمَةُ : مَوْجِبٌ بِأَحْبَابِ الْبَحْرِ . وَقَالَ
الْبُجُورِيُّ : الْقَتْمَةُ اسْمٌ مَوْجِبٌ ، وَلَمْ
يُجِبْ . قَالَ ابْنُ بَرِّ : قَالَ ابْنُ وَائِلٍ فِي
الْفُضُولِ وَالْمَشْهُودِ فِي حَرْوِ الْبَحْرِ :
وَالْقَتْمَةُ مَوْجِبٌ ، وَهُوَ الْمَوْجِبُ الَّذِي أَوْفَقَ
فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَيْنَ جَنِيَّةٍ مِنْ بَنِي
كَثَافَةَ ، فَالْتَمَزَتْ امْرَأَةً مِنْهُمْ .

وَكَايَنَ تَرَى يَوْمَ الْقَتْمَةِ مِنْ كَيْ
أُصِيبَ . وَلَمْ يَجْرَحْ . وَقَدْ كَانَ جَارِيحًا
وَأَشَدَّ عَجْرًا فِي الْقَتْمَةِ أَيْضًا :

وَأَصْبَحَ عَنَى بِالْقَتْمَةِ جَالِسًا
فَرِيحًا . سَمِعْتُ وَأَخَّرَ يَسْأَلُ
قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَفِي إِهْرَامِ إِشْكَالٍ ، وَهُوَ أَنَّ
قَوْلَهُ فَرِيحًا مَرْفُوعٌ بِالْإِسْدَادِ وَسَمِعْتُ وَمَا بَعْدَهُ
بَدَلٌ يَهُ ، وَخَيْرُ الْمَقْدَلِ قَوْلُهُ بِالْقَتْمَةِ ،
وَعَنَى مَقْدَلٌ يَسْأَلُ وَجَالِسًا حَالٌ ، وَالْعَامِلُ
فِيهِ يَسْأَلُ أَيْضًا ، وَفِي أَصْبَحَ ضَمِيرُ الثَّانِي
وَالْقَتْمَةُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَرِيحًا اسْمٌ
أَصْبَحَ بِالْقَتْمَةِ الْحَرِّ . وَالْأَوَّلُ أَطْوَرُ .
وَالْقَتْمَةُ : اسْمٌ امْرَأَةٍ .

• عصص • الْقَتْمُ وَالْقَاضُ وَالْقَاضُ
وَالْقَاضُ وَالْقَتْمُ وَالْقَاضُ : الْقَوْمُ .
يُقَالُ : مَا أَكْثَلَتْ عَصَايَ وَلَا عِصَايَ
وَلَا عَصَا ، بِالضَّمِّ ، وَلَا تَعِصَا وَلَا
تَعَايَا ، أَيْ مَا شِئْتَ . قَالَ ابْنُ بَرِّ :
الْقَتْمُ وَالْقَتْمُ وَالْقَاضُ مَشْدَرٌ لِيَقُولَ
لَمْ يَلْقَ بِهٖ ، يَلْقُ الْفَقْرَ ، قَالَ دُرَيْدٌ :
أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْقِمَامِ
يَرَقُّ مَرَّتَيْنِ فِي حَارِصٍ تَهَاضِ

وَمَا أَحْضَنْتَ عَيْنَايَ ، وَمَا قَلَّتْ عَصَايَ
وَلَا عِصَايَ ، أَيْ مَا قَلَّتْ كَوْمًا ، وَمَا
عَصَصْتُ وَلَا أَحْضَنْتُ وَلَا أَحْضَنْتُ لَكَتَ
كُلِّهَا ، وَقَوْلُهُ :

أَصَاحَ تَرَى الْبَرِّ كَمْ يَتَقِيضُ
يَمُوتُ حَوَاقِفًا وَيَتَرَى حَوَاقِفًا
إِنَّمَا أَرَادَ كَمْ يَتَكُنُّ لَمَنَاءَهُ ، فَهَبَرَتْ عَنْهُ
يَتَقِيضُ لِأَنَّ الثَّامِنَ تَكُنُّ حَرَكَاتُهُ .

وَأَحْضَنْ طَرَفَهُ عَنَى وَعَصَصَ : أَغْلَقَهُ ،
وَأَحْضَنْ الثَّيْتَ وَعَصَصَ إِغْضَا وَتَقِيضًا .
وَتَقِيضُ الْعَيْنِ : إِغْضَا . وَعَصَصَ عَلَيْهِ
وَأَحْضَنْ : أَغْلَقَ عَيْنَيْهِ ، أَشَدَّ تَلَقُّبَ الْحَسَنِ
ابْنِ حَكِيمٍ الْأَسَدِيِّ :

قَتَى اللَّهُ بِأَسْمَاءَ أَنْ لَسَتْ زَالِيًا
لِحَيْكُ حَتَّى يَغِيضَ الْعَيْنَ مُتَقِيضُ
وَعَصَصَ عَنْهُ . تَجَاوَزَ .

وَسَمِعَ الْأَمْرَ فَأَحْضَنْ عَنْهُ وَعَلَيْهِ ، يَكُنِي
بِهِ عَنِ الْعَيْنِ . وَيُقَالُ : سَوِيْتُ يَهُ كَذَا
وَكَذَا فَأَحْضَنْتُ عَنْهُ وَأَحْضَبْتُ ، إِذَا تَعَاظَفْتُ
عَنْهُ .

وَأَحْضَنْ فِي الْمَقَامَةِ . اسْتَحْضَرَ مِنْ قَتْمِهَا
إِدْرَامِيهَا ، وَقَدْ يَكُونُ الْقَتْمِيُّ مِنْ حَرِّ
تَوَمٍّ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِيَتَوَمَّ : أَغِيضُ لِي فِي
قِيَامَةٍ ، أَيْ زَهَى إِسْكَانَ وَمَدَامِهِ ، أَوْ حَطَّ
لِي مِنْ تَوَمٍّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ أَحْضَنْ
فِي الشَّيْءِ يَغِيضُ ، إِذَا اسْتَرَفَاهُ بَيْنَ الصَّبِيحِ
وَأَسْطَلَّهُ بَيْنَ اللَّيْلِ فَوَافَقَهُ عَلَيْهِ ، وَأَشَدُّ ابْنُ
بَرِّ لِأَبِي طَالِبٍ :

هَسَا أَحْضَنَا لِلْقَوْمِ فِي أَحْرَبِيهَا
وَأَيْبِيهَا مِنْ حَسَنٍ وَضَلِيلِيهَا مِثْرُ
قَالَ . وَقَالَ الْمَتَكَلِّ الْهَذَلُ .

يُسَمَّوْنَ أَنْ يَغِيضَ التَّقْدَّ عِنْدَهَا
وَقَدْ حَاوَلُوا شِكْلًا عَلَيْهِ نَارِيَسُ
وَهِيَ التَّزِيلُ الْغَرِيْبُ . وَلَسْتُ بِأَعْلِيهِ إِلَّا
أَنْ تَقِيضُوا يَهُ . يَقُولُ : أَتَمَّ لَا تَأْخُذُونَهُ
إِلَّا بِوَكْسٍ ، فَكَيْفَ تَطْوُونَ فِي الصَّدْقَةِ ؟
قَالَ الْإِسْجَاعُ : وَقَالَ الْفَرَاءُ : لَسْتُ بِأَعْلِيهِ إِلَّا
عَلَى إِغْضَايَ أَوْ إِغْضَايَ وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ

جَزَاءُ ذَلِكَ كَيْدُ الْمَتَى ، بِأَنْ أَحْضَنْتُمْ بَعْدَ
الْإِغْضَايِ أَتَمَّكُمْ ، وَفِي الْحَيَاةِ : كَمْ
بَاعْتُهُ إِلَّا عَلَى إِغْضَايَ ، الْإِغْضَايُ :
السَّاسَةُ وَالْمَسَافَةُ . وَعَصَصْتُ عَنْ ثَلَاثِ
إِذَا تَسَاعَلْتُ عَلَيْهِ فِي بَيْتٍ أَوْ شِرَاهُ ،
وَأَحْضَنْتُ . الْأَصْمَعِيُّ : أَتَى ذَلِكَ عَلَى
إِغْضَايَ ، أَيْ عَفَا وَلَا تَكْلفُ وَلَا شَقَّةً ،
وَقَالَ أَبُو الْخَيْرِ :

وَالشَّرُّ بِأَنْفِي عَلَى إِغْضَايِ
كَرْهًا وَطَرَفًا وَعَلَى إِغْضَايِ
أَيْ أَقْرَبُهُ إِغْضَايًا ، فَاتَّخَذَ يَهُ حَاجَتِي مِنْ
غَيْرِ أَنْ أَكُونَ قَلْبْتُ الرُّوْبَةَ يَهُ .

وَالْقَوَائِيصُ : صِيَاحُ الْإِوَالِ ، وَاجْتِهَا
غَالِيصُ .
وَالْقَتْمُ وَالْقَاضُ . الْمُتَقِيضُ .
الْمُتَقِيضُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْقَتْمُ أَشَدُّ الْأَرْضِ تَطَاثًا ، يَطْفِئُ حَتَّى
لَا يَرَى مَا بِهِ . وَتَكَانَ عَصَصُ ، قَالَ :
وَجَمْعُهُ عَصَصٌ وَأَغْضَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أَحْضَنْتَ زَهْرَةً أَوْ عَصَا
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِّ رُؤْيَا .

بَلَالُ يَا بَنِي الْحَسَنِ الْأَحْضَا
لَيْسَ بِأَذْنَابِي وَلَا أَغْضَايِ
بَنِي عَصَصِي ، وَهُوَ خِلَافُ الْوَاضِ ، وَهِيَ
الْمُتَقِيضُ ، وَاجْتِهَا مُتَقِيضٌ وَهُوَ أَشَدُّ
عُورًا .

وَقَدْ عَصَصَ الْمَكَانَ وَعَصَصَ وَعَصَصَ
الشَّيْءَ وَعَصَصَ يَغِيضُ عَصَايَ فِيهَا : حَقَّقَ
الْمَحَلَّيْنِ . عَصَصَ لِأَنَّ فِي الْأَرْضِ يَغِيضُ
وَيَغِيضُ عُورًا إِذَا دَخَلَ فِيهَا . وَقَالَ
غَيْرُهُ : أَحْضَنْتَ الْفَلَاةَ عَلَى الشُّطُورِ إِذَا
لَمْ تَطْهَرْ فِيهَا فَنَظَرَ الْإِلَاحُ إِلَيْهَا وَتَلَّهَا فِي
عُيُوبِهَا ، وَقَالَ دُرَيْدٌ :

إِذَا الشَّعْثُ لَهَا مَرَّةً الْآنَ أَحْضَنْتَ
عَلَيْهِ كَالْغَايِ الْمُنْقَضِ هَجْرُهَا
أَيْ أَحْضَنْتَ هَجْرُهَا عَلَيْهِ . وَالْهَجْرُ :
جَمْعُ الْهَجْلِ مِنَ الْأَرْضِ .
وَفِي الْحَيَاةِ : كَانَ عَامِيًا فِي النَّاسِ ،

أَيُّ مَعْمُورًا غَيْرَ مَعْمُورٍ.
وَلَوْ خَلِيسٌ مَعْمُورٌ. الْإِثْمُ وَمُعْتَصَاتُ
الْأُمُورِ (١). وَلَوْ رَوَيْتُ: الْمُتَعَصَاتُ مِنْ
الدُّنُوبِ، قَالَ: هِيَ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي
يَرْكَبُهَا الرَّجُلُ وَمِمَّا يَنْهَى عَنْهَا. فَكَأَنَّهُ يُعْتَصَرُ
عَنْهَا تَمَامًا وَهُوَ يَنْهَى عَنْهَا، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا رَوَيْتُ بِفَتْحِ الْمِيمِ: وَهِيَ
الدُّنُوبُ الصَّخْرَاءُ، سَمَّيْتُ مُتَعَصَاتٍ، لِأَنَّهَا
تَدْرِي وَتَحْفَى بِرُكْبَتِهَا الْإِنْسَانَ بِضَرْبٍ مِنْ
الشُّبُهَةِ وَلَا يَتَكَلَّمُ أَنَّهُ مُؤَاخَذٌ بِإِزْكَائِهَا. وَكُلُّ
مَا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ مِنَ الْأُمُورِ فَقَدْ عَصَصَ
عَلَيْكَ.

وَلْيُعَصَّ الْبَلَرُ: دَبَاجٌ طَلِيءٌ،
وَعَصَصَ بِمَعْنَى عَصَصَ وَفِي عَصَصٍ. قَالَ
الْبُخَارِيُّ: وَلَا يَكُونُ يَقُولُونَ فِيهِ عَوْصَةٌ.
وَالْعَايِصُ مِنَ الْكَلَامِ: عِيَالٌ
الْوَالِدِ، وَقَدْ عَصَصَ عَوْصَةً وَعَصَصَتْهَا أَنَا
تَعْلِيصًا، قَالَ أَبُو ثَرْيَ: وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا
عَصَصَ، بِالْفَتْحِ، عَوْصَةً، قَالَ: وَفِي
كَلَامِ ابْنِ السَّرَّاجِ قَالَ: كَأَمَلُهُ فَإِنَّ فِيهِ
عَوْصَةً سَبِيحًا. وَالْعَايِصُ مِنَ الرَّحَالِ: الْغَائِزُ
عَنِ الْحَلَالِ، وَأَنْشَدَ:
وَالْعَرْبُ عَرَبٌ تَقَرُّ عَارِضُ
لَا يَسْتَعِيلُ جِرَّةَ قَوْمَائِصٍ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَبَلِ الرَّأْيُ: قَدْ اغْتَصَصَ
الْعَقْرُ: ابْنُ سَبِيحَةٍ. وَأَعَصَصَ الْعَقْرُ إِذَا أَحْسَنَ
الْعَقْرُ: أَوْجَاهَ بَرَاءٍ جَبَلٍ. وَأَعَصَصَ فِي
الرَّأْيِ: أَصَابَ. وَمَسْأَلَةُ عَايِصَةٍ: فِيهَا تَنْقَرُ
وَدَقَّةٌ. وَدَارٌ عَايِصَةٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى
شَايِعٍ، وَقَدْ عَصَصَتْ لَعْنَتُهُ عَوْصًا.
وَعَصَبَ عَايِصٌ: غَيْرَ مَعْمُورٍ. وَمَقَى
عَايِصٌ: طَلِيءٌ. وَرَبَّلَ دُوَّ عَصَصٍ: أَيْ
خَامِلٌ ذَلِيلٌ، قَالَ كَتَمْتُ نَنْ كَرَى لِأَخِيهِ عَامِرٍ

(١) قوله: «ومعصات الأمور» أي: هذه
هي البداية بشكل العلم، وعليه المعصات من
عصن يند تلح، وفي القاموس معصات
مكونات من أعض، واستشهد شارحه بهذا
الحدث، فلهذا جاء الوجهين.

ابْنُ ثَوْرٍ:
لَيْنٌ كُنْتُ مَكْلُوجَ الْفَرَاوِ لَقَدْ بَدَا
لِيَجْعَلَ كَرَى يَكُلُ فَلَهُ ذِي عَصَصٍ
وَأَمْرٌ عَايِصٌ وَقَدْ عَصَصَ، وَخَلَعَالٌ
عَايِصٌ. قَدْ عَصَصَ فِي السَّاقِ، وَقَدْ عَصَصَ
فِي السَّاقِ عَوْصًا. وَعَصَبَ عَايِصٌ: وَارَاهُ
الْعَصَمَ. وَعَصَصَ فِي الْأَرْضِ يَتْلِيصُ وَيَتَصَفَّرُ
عَوْصًا: دَخَبَ وَغَابَ (عَنِ اللَّحْيَانِ).
وَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ عَيْصَةٌ وَعَوْصَةٌ. أَيْ
عَيْبٌ.

وَعَصَصَ الثَّاقِبُ إِذَا رَدَّتْ عَنْ الْحَوْصِ
فَعَصَصَتْ عَلَى الذَّالِدِ مُعَصَصَةً عَيْبًا
فَوَزَّتْ، قَالَ أَبُو الْجُبَيْرِ:
يُرِيدُهَا التَّقْلِيصُ، إِنْ لَمْ تُرْسَلْ
عَوَصًا تَرَى بِالْعَصْرِ الْمَحْكُولِ

«عَصَصَ» عَصَصَ الثَّاقِبُ: احْتِفَاظُهُ
وَالْإِزْدَارُ يَوْمَ مَا أَجَبَ ذَلِكَ.
وَعَصَصَ (١) الثَّاقِبُ: احْتِفَاظُهُ
وَأَسْتَصَرَّهُمْ، وَكَذَلِكَ عَصَصَهُمْ، وَفِي
الْحَبَشَةِ: إِذَا ذَلِكَ مِنْ سَفَاةِ الْحَقِّ وَعَصَصَ
الثَّاقِبُ، يَنْبَغِي أَنْ يَرَى الْحَقَّ سَفَاةً وَجَهْلًا
وَيَحْتَجِزُ الثَّاقِبُ، أَيْ إِنَّمَا الْبَقِيَّةُ يَفْعَلُ مِنْ سَفَاةِ
وَعَصَصَ، وَدَوَاهُ الْأَرْضِيُّ: الْكَبِيرُ أَنْ كُفِّهَ
الْحَقُّ وَتَلَمَّصَ الثَّاقِبُ، الْقَطْمُ: الْإِسْتِغْنَاءُ
وَالْإِسْتِخْفَارُ، وَهُوَ يَلِثُ الْقَمْعِ.
وَعِيطَ الثَّمَرَةُ وَالْمَالِيَّةُ: بِالْكَسْرِ.
يَتَمَطَّى عَصَطًا: لَمْ يَشْكُرْهَا. وَعِيطَ عَيْتَةً
وَعَصَطًا، بِالْفَتْحِ أَيْضًا، يَطِيطُ عَصَطًا،
بِالضَّمِّ فِيهَا. يَبْرَهُ وَتَقَرَّ.
وَقَالَ: يَعْصُ الْأَغْرَابُ. اغْتَصَصَتْ
بِالْكَلامِ وَاصْطَلَقَتْ إِذَا عَكَزَتْ وَتَهَرَّتْ.
وَعِيطَ الْحَقُّ: جَبَحَتْهُ.
وَعِيطَ عَصَطًا: دَبَحَتْهُ.
وَالْعَصَصُ: الْمَطْمِيزُ مِنَ الْأَرْضِ
كَالْعَصَصِ.

(٢) قوله: «وعصص» هو ضرب من عص،
وكذا عصص، كما في القاموس.

وَيَعَصَصُ عَلَيْهِ ثَوَابُ السِّنِّ، أَيْ عَصَاهُ
حَتَّى تَكْلَهُ.
وَالْعَصَصُ وَالْمُخَاصَطَةُ فِي الشَّرْبِ:
كَالْفَصَحِ، وَالْفَيْضُ يَنْطِيطُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
قَصَصَ خَالِيطُ عَصَطَاتٍ
رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
فَصَحَّ خَالِيطُ عَصَلَاتٍ
وَالْمَعْنَى وَاجِدٌ.
وَالْإِعْطَاةُ: الثَّوَابُ وَالْأُورُومُ. وَأَعَصَصَتْ
عَلَيْهِ الْحُمَى: كَأَعَصَصَتْ. وَفِي الْحَبَشَةِ:
أَصَابَتْهُ حُمَى مُطِيطَةٌ، أَيْ لَازِمَةٌ دَائِمَةٌ،
وَالْفَيْضُ يَنْدَلُ مِنَ الْبَاءِ، يُقَالُ: أَعِطْتُ عَلَيْهِ
الْحُمَى إِذَا دَامَتْ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْعَطِيطِ
كَقُرْآنِ الثَّمَرَةِ وَسِقْرَهَا، لِأَنَّهَا إِذَا عَصِيتْ فَكَانَ
سَقَرَتْ عَلَيْهِ.
وَأَعَصَصَتْ السَّهْلَ وَأَعِطَتْ: دَامَ
مَطَرُهَا. وَسَمَاءٌ عَصَصَى: دَائِمَةُ الْمَطَرِ
كَتَبَحَى.

«عَصَصَ» عَصَصَ الثَّاقِبُ يَتَمَطَّى عَصَطًا، وَمِمَّا
نَبَاتٌ حَقِيصٌ: قَسَدٌ مِنْ كَرَةِ الْأَنْدَاءِ عَلَيْهِ.
فَوَجَدْتُ إِبْرِيحِي عَصَةً وَصَادًا. وَعَصِيسَتِ
الْأَرْضُ عَصَطًا: فَهِيَ حَقِيفَةٌ. أَصَابَهَا نَدَى
وَقِيلَ: وَصَامَةٌ. قَالَ أَبُو تَمَّامٍ: عَصَصَ السَّخَرُ
وَمَثَلَهُ فِي الصُّفْرِ يَتَمَطَّى. وَتَلَذَّ حَقِصٌ: كَثِيرُ الْمَاءِ
رَطْبُ الْهَوَاءِ. وَكَتَبَ عَصَرُ بْنُ الْعَطَّابِ إِلَى
أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،
بِالشَّامِ: إِنْ الْأَرْضُ أَرْضٌ حَقِيفَةٌ، وَإِنْ
الْحَاجِيَةُ أَرْضٌ رَفِيعَةٌ، فَاطْلُقْ مِنْ مَثَلِكِ مِنَ
السَّكِينِ إِلَى الْبَاءِ، وَالثَّمَرَةُ الْبَعِيدَةُ مِنَ
الرِّبْرِ، وَالْفَقِيفَةُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَالْخَضِرُ
وَالرَّيْزُ، فَكُلُّهَا كَانَتْ تَمْلِكُ قَارِبَتِ الْأَوْتِيَةِ،
وَالْعَصَى فِي ذَلِكَ مَعَادُ الرِّبْرِ وَخُومُهَا مِنْ
كَرَةِ الْأَنْدَاءِ، يَحْصُلُ فِيهَا الرِّبَاءُ.
أَبُو ثَوْرٍ: عَصِيقُ الثَّرَى عَصَقًا إِذَا أَصَابَتْهُ نَدَى
قَلَمَ بِكَذِّ يَبْصَحُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَصَقُ
الَّذِي، وَقِيلَ: الْقَصَقُ، بِالضَّمِّ، بِالشَّحْرِكَ،
رُكُوبُ الَّذِي الْأَرْضُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ

أبرزاد: مكان عين قد روى حتى لا يبرق فيه الماء، وليكة عيقة لينة. وقال أبو حنيفة أيضاً: إذا زاد الشيء في الأرض حتى لا يجد ساعاً فهي عيقة، والقيط كالقيط، قال: وليس ذلك بمقيدها ما لم تقيده، قال رؤبة:

جوارنا يعلين أئداء النسن
ابن شبل: أرض عيقة لا تجد يواحدة ولا يخلها المطر. وعقب عيق: كثير الماء لا يعل عه المطر.

• عمل. عمل الأديم بضمه عملاً فأنشئت: أفسده، وهو عيل: وفي: جعله من عمو ليصبح عده صوفه، وفي: هو أن يعل الأديم ويغن في الرطل بقدر البل حتى يبين ويستريح وتصح إذا جلب صوفه فبكت شرة، وفي: إله إذا غفل عنه ساعة فهو عيل وعمين. وقال أبو حنيفة: هو أن يعل على بيلة كمال طه فوق قدر فيسد، وفي: الفسل أن يعل الإهاب بضمها بضمه، ثم يتم يوماً وليكة حتى يستريح شرة أو صوفه ثم يترط، فإن تركه أكثر من يوم وليكة فسد. وأعمل فلا إهاب إذا تركه حتى يفسد، قال الجهم: كحالب عن كوهها وهي تنقي صلاح أديم صبيته وتعمل وعمل البسر: عه يترك، وكذلك الرطل تلقى عليه الباب ليرق، فهو متحول، وإذا تم البسر ليرد فهو متحول ومتحول. ويحول متحول إذا كان حاليًا، وقول أبي رزمة:

ويستلحق عسا يوماً لم يكن
لکم إذا عد العدا متحولا
أبي شعبي وليكة كان متحولاً، وكل شيء كرس وغل: فقد عيل.

وتحول متحول: متحارب لم يتفسخ. والفعل: أن يثنت يثب الكرم فيقتروا بين وزوه يثقلوه. وعمل السب في

الرطل بضمه عملاً: ثمة بضمه على بضمه. وعيل الجر عملاً: أفسده. أفسد: وعيل البت عملاً: فسد. والعيل من الشيء: ما ركب بضمه بضمه فكي. والجمع عيل، قال الراعي: وعلى نصي باليتان كأنها

فعلاب موى جلفها قد تزلما
وتكمل الثابت. ركب بضمه بضمه. ويقال: عيل البت بضمه عملاً إذا التفت وعم بضمه بضمه فحين.

ولحم متحول ومتحول إذا غلى شواء أو طيخاً. وإهاب متحول إذا لث فسد. قال الراعي:

وعمل الثلب عملاً شرفه
يريد طال الشرف، وهو الشرف. حتى عمل الثلب وأصلحه مسين وتاخر شرفه، كما يعمل الأديم إذا ذر فيه القلفة والقي بضمه على بضمه حتى يستريح الشرف. والقلفة بضمه بضمه يوم الأديم. والفعل: الداب.

والمتحول: بطن غايض من الأرض دوشجر، وقيل: هو الوادي الضيق الكثير الشجر واللب المصق، وقيل: هو الوادي العلوي القليل الغرض المصق، وأتخذ بأيهما الصائب بالمتحول.

إنك حول ولثك حول
الصائب: الذي يخشى في الحذر فيخرج الإنسان بئيل صرت السبع والأوش، وقيل: هو كل متجمد نحو الشجر والظلمة والغمام إذا غلظ وتراكم. حتى نسي الدابة فحولاً، وقال ابن شبل: المتحول كهيئة السكة في الأرض، ضيق له ستدان، طول السد ذراعان يقدو القلوة، يثب شيئا كثيراً، وهو أحيان من القايصة^(١) والظهير،

(١) قوله: والقايصة، هكذا في الطبقات جميعها، وهو خطأ صوابه القايصة بالمد والهم مكان القاء والماء، كما جاء في مادة «فج».

[عبد الله]

قال الطرمح:

وتخارج من شادي وعين
وعليل منجيات المنايا
ويقال له المتحول.

وفي الحديث: إن بني قريظة تركوا أرضاً عيلة ويلة، القيلة الكثيرة الثابت التي يوازي الثابت وجهها.

وعسلت الأمر إذا سترته وواربته. والمتحول: الرابة. والمتحول: حشيشة تؤكل مطبوخة، وشبه الفرس برعشت، قال:

كأنه بالوهو ذى الجحول
والش والعايط والمتحول
قد أوم القرب بالإزويل^(٢)
والعليل الراب. قال أبو حنيفة: المتحول بقلة دسيسة يكثر في أول الربيع، وبأكلها الناس.

والفعل: منيع، وقال:

كيف تراها والعداة تقبض
بالفعل لئلا الرجال تلبس؟
والقبض: السير السريع.

• عمل. عثر غنلج: شدارك، قال ساعدة بن جوة: بعث الرخذ واليزي: فاشاد الكيل إرقاصاً ورزقة وغارة ووسيحاً شلجاً ربحاً والفعل والفعلج: الذي لا يستقيم على وجه واحد، يمين ثم يس، وهو المثلج. والفعلج: الذي في خليفه مثل واضطراب، ابن الأعرابي: يقال رجل غنلج وغنلج وغنلج وغنلج وغنلج وغنلج وغنلج إذا كان مرة قاراً ومرة خاطراً، ومرة سحياً ومرة بليلاً، ومرة شجاعاً ومرة جباناً، ومرة حسن الظن ومرة سيئ.

لا يثبت على حاله واحد، وهو متحول ملوم عند العرب، قال: ويقال لمرأى غنلج وغنلج وعيلجة وعملوجة، وأتخذ:

(٢) قوله: بالوهو، هكذا في الأصل.

أَلَا لَا تَزَلْ أَمْرًا عُمَرُ
عَلَى خَمَلٍ طَالَتْ وَتَمَّ حَوْلَهَا
عُمَرُ: يَا بَعْضُ مَعْبُوءَةٍ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
يَعْنِي نَاقَةَ تَمْلُو فِي حَرْقٍ وَاسِعٍ
تَمْلُوهُ: مَلَّوًا بِشِدَّةٍ تَزْجُرُهُ
وَتَارَةً يُلْقِيهَا غَمَلُهُ

قَالَ: الْغَمَلُ الْحَرْقُ الْوَاسِعُ. وَالْخَمَلُ
الطَّوِيلُ الْمُسْتَرْجَى. وَيَعْنِي خَمَلٌ طَوِيلُ
الْمَشْوَى يُلْقِي وَيَقْعَاسِي. وَمَا خَمَلٌ: مَرٌّ
فَظِيظٌ.

وَالْمَشْوَى وَالْمَيْلُجُ: الْفَيْظُ الْجَبِيمُ
الطَّوِيلُ، يُقَالُ: وَلَدْتُ لَوْلَا غَلَامًا جَبَامَةً
يَهْ أَمْلَجَ فَيْظِيًا (حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ
الْمَشْرُوعِيِّ). قَالَ: وَأَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِيِّ
خَمَلُورٌ. وَلَوْلَا خَيْلُجٌ عَمْرُو الْمَشْرُوعِيِّ
وَحَدَثٌ.

وَالْأَمْلَجُ: الْأَضْفَرُ الَّذِي كَيْسَ بِأَسْوَدَ
وَلَا أَيْضًا، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي مَوَاصِيهِ.
أَبُو حَنِيْفَةَ: شَجَرٌ خَمَلُجٌ قَدْ اسْتَرْخَ
الْيَابُ وَطَالَ. وَالْخَمَلُجُ: نَاقَةٌ عَلَى شَكْلِ
الذَّائِلِ يَبْشُ فِي الرِّيحِ. قَالَ:

عَلَنَ الْقَرْنَى لِبَنَاتِي الْخَمَلِيَا
وَقَصَبَ خَمَلُجٌ رِيَانًا، قَالَ جَدُّنَا
ابْنُ الْبَنَاتِي يَذْخُرُ عَلَى نَزْعِ إِسَانِهِ.
أُرْسِلَ إِلَيَّ نَزْعُ الْخَيْبِ الْوَالِي

بَيْنَ اثْنَيْنِ الْخَصَادِ الْهَالِجِ (١)
وَبَيْنَ خَوَاصِرِ الْبَانِ الْهَالِجِ
فِي عِلْوَاءِ الْقَصَبِ الْخَمَلُجِ
مِنْ الدَّهْبِيِّ مَا طَبَّحَ الْهَالِجِ
وَالْمَشْوَى: الْفَعْلُ الثَّابِتُ يَبْشُ فِي
الظَّلِّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: هُوَ الْفَعْلُ الثَّابِتُ
مِنْ الْبَانِ، وَأَنْشَدَ لِهَيْمَانَ بْنِ حَفَافَةَ:

شَفَى الْمَذَارِي لِبَنَاتِي الْهَالِيَا
أَرَادَ الْخَمَلُجُ فَاسْطَرَّ مَحَلَّاتٍ
وَرَجُلٌ خَمَلُجٌ، بِالْهَاءِ، إِذَا كَانَ
نَاعِيًا

(١) قوله: بين اثنين الخاصد حكاه في الأصل.

• حملس. الكَيْثُ: الْفَتْلُ الْحَيْثُ
الْجَبَرِيُّ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: هُوَ فَتْلُ
بِاتِلِيَةِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَدْ يَوْصَفُ بِهَا الْكَلْبُ.

• حملط. الْفَمَلُطُ: الطَّوِيلُ الْمُتَوَرِّ.

• همم. الْهَمُّ: وَاحِدُ الْهَوَمِ. وَالْهَمُّ
وَالْهَمَّةُ: الْكَرْبُ، (الْأَخِيَّةُ عَنْ
الْأَخِيَانِ)، قَالَ الْهَجَلُ:

بَلْ لَوْ خَوَّلْتَنِي النَّاسُ إِذَا تَكَلَّمُوا
بَعْدَهُ لَوْ لَمْ تَفْرُجْ غَمًّا
تَكَلَّمُوا أَيْ خَطَرُوا بِالْهَمِّ، وَقَالَ الْآخَرُ:

لَا تَحْتَسِبَنَّ أَنَّ يَبْقَى فِي غَمِّهِ
فِي قَفْرِ يَخْمِي أَسْبَحَ حَتْمَهُ
وَالْغَمَّةُ: كَالْهَمِّ، وَقَدْ غَمَّ الْأَمْرُ يَغْمُ
غَمًّا فَاعْتَمَ وَأَغْمَ، حَكَاهَا سَيِّدِي بِنَدْوٍ

أَغْمَ، قَالَ: وَهِيَ حَرِيَّةٌ. وَيُقَالُ:
مَا أَغْمَكَ إِلَيَّ، وَمَا أَغْمَكَ لِي، وَمَا أَغْمَكَ
عَلَيَّ.

وَأَيْتُهُ لَقِيَ غَمًّا مِنْ أَمْرٍ، أَيْ كَسَرَ وَلَمْ
يَعْقِدْ لَهُ. وَأَمْرُهُ عَلَيْهِ غَمٌّ أَيْ كَيْسٌ. وَفِي
التَّحْقِيلِ الْفَرِيضُ: «قَدْ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ
غَمًّا»، قَالَ أَبُو عِيْنٍ: مَجَارَهَا ظَلَمَةٌ وَضِيْقٌ
وَعَمٌّ، وَفِيلٌ: أَيْ مُطْلَقٌ مُشْتَرَكٌ.

وَالْهَمِّي: الشَّيْبَةُ مِنْ شَدَائِدِ الشَّعْرِ،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

خَرُوجَ بِنِ الْهَمِّي إِذَا صُكَّ صَكَّةٌ
بَدَا وَالشَّوْبُ الشُّكَّةُ تَلْمَعُ
وَأَمْرُ غَمَّةٍ أَيْ مَبْهَمٌ مُكْبِّسٌ، قَالَ
مُطَرِّقُ بْنُ

لَعْنَتِي! وَمَا أَمْرِي عَلَى يَمِينِي
نَهَارِي وَمَا لَيْلِي عَلَى يَسْرَتِي
وَيُقَالُ: إِنَّمَا لَقِيَ غَمًّا مِنْ أَمْرِهِمْ إِذَا
كَانُوا فِي أَمْرٍ مُتَقَبِّسٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَضْرَبَ فِي الْهَمِّي إِذَا كَثُرَ الْوَقْعُ
وَأَهْمِيضُ إِنِ أَضْحَى الْمَرَايِجُ جَمًّا
قَالَ ابْنُ حَرْثَةَ: إِذَا خَسِرْتَ الْهَمِّي
خَسِمْتَ لَوَلَاهَا، وَإِذَا خَسِيتَ لَوَلَاهَا مَنَعْتَ

قَالَ: وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ الْقَصْرُ وَالْمَدُّ فِي
الْأَوَّلِ (٢)، قَالَ مُطَّلِبٌ:

مُنِيْتُ بِغَمِّي غَمْرَةً حَرَكَهَا
وَقَدْ كَثُرَ الْغَمُّ إِذَا خَافَ بِأَهْلِهَا
وَالْغَمَّةُ: قَمَرُ الشَّعْرِ وَغَيْرُهُ.

وَعَمَّ عَلَيْهِ الْحَيْرُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ
قَاعِيَهُ، أَيْ اسْتَحْشَمَ، بِمَا لَمْ أَهْضِ. وَعَمَّ
الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ غَمًّا: سَتَرَهُ الْغَمُّ وَغَيْرُهُ
قَلَمَ يَرَى.

وَلَكِنَّ غَمًّا: آخِرُ كَلِمَةٍ مِنَ الشَّعْرِ.
سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ غَمٌّ عَلَيْهِمْ أَهْلُهَا أَيْ شَرٌّ
قَلَمَ يَنْزِعُ أَيْنَ الْمَقْلُ هِيَ أَمْ مِنْ الْمَخِي،
قَالَ:

لَكِنَّ غَمِّي (٣) طَائِسٌ جَلَالُهَا
أَوْ غَمُّهَا وَمَكْرُهُ إِسْهَالُهَا
وَهِيَ كَلِمَةُ الْغَمِّي. وَصُنْتُ لِلْغَمِّ وَلِلْغَمِّ:

بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، إِذَا غَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ فِي
الْقَلْبِ أَلَى يَرُونَ أَنَّ فِيهَا اسْتِهْلَاكًا. وَصُنْتُ
لِلْغَمِّ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ. وَصُنْتُ لِلْغَمِّيَّةِ
وَالْغَمَّةِ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا صَامُوا عَلَى خَيْرٍ
رَدِيَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ: صُومُوا
رَدِيَةً. وَأَطْفَرُوا رَدِيَةً، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ
فَأَكْبَلُوا الْبَيْدَةَ، قَالَ شَيْخٌ. يُقَالُ غَمَّ عَلَيْنَا

الْهَلَالُ غَمًّا فَهُوَ مَعْلُومٌ إِذَا حَانَ دُونَ رَدِيَةٍ
الْهَلَالِ فِيمَ رَدِيَةٍ، مِنْ غَسَمَتِ الشَّمْسُ إِذَا
عَلِمَتْ، وَفِي غَمِّ ضَمِيرُ الْهَلَالِ، قَالَ:
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَمٌّ مُسْتَدًّا إِلَى الظُّلَمِ، أَيْ
فَإِنْ كُنْتُمْ مَعْلُومًا عَلَيْكُمْ فَأَكْبَلُوا، وَتَوَلَّكُوا

وَكِرَ الْهَلَالُ لِلِاسْتِهْلَاكِ عَمَّا. وَفِي حَبِشَةِ وَاللُّو
ابْنِ حَبِشٍ. وَلَا غَمَّةَ فِي فَرِيشَةِ الْهَمِّ، أَيْ
لَا تَشْرُ وَلَا تَحْضِي فَرِيشَةً، وَلَوْلَا نَظَرُهُ وَتَمَلُّهُ
وَيَجْهَرُ بِهَا، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ:

وَلَهَا رَحْمَةٌ جَلَالًا كَانَتْ
رَأَى أَصَابَتِ وَعَمَّ عَمَّا الْجَوَمِ

(٢) قوله: في الأول، حكاه في الأصل،
ولعله في الثاني إذ هو الذي يجوز به القصر والمد.
(٣) قوله: دلي على الخ، أنورده الجرجري
شاعدا على ما به، وهو المناسب.

يَقُولُ : فَخَلَّى السَّحَابَةَ فَنَزَلَتْ مِنْهَا السُّحُومُ ، وَقَالَ جَبْرٌ :

إِذَا نَهَضَ تَحْتَهُ لَاحَ نَجْمٌ وَكَانَتْ بِالسَّحَابِ وَلَا السُّحُومِ قَالَ : وَالسُّحُومُ مِنَ السُّحُومِ صِيغَارُهَا السُّحُومَةُ . قَالَ الْأَرَجِيُّ : وَوَوَّى هَذَا الْحَبِيثُ فَإِنْ عَمِيَ عَلَيْكَ وَأَخْصَى عَلَيْكَ ، وَتَدَكَّرْهُمَا فِي الْمَعْنَى .

أَبُو عَيْبَةَ : كَلِمَةُ عَمِيَ ، بِالْفَتْحِ يَتَالِ كَسَلَى ، وَكَلِمَةُ عَمِيَ إِذَا كَانَ عَلَى الشَّيْءِ عَمَقٌ يَتَالِ دَعَى ، وَعَمَى ، وَهُوَ أَنْ يَمُتَ عَلَيْهِمْ الْهَلَاكُ . قَالَ الْأَرَجِيُّ : فَعَمِيَ عَمٌ وَأَخْصَى وَعَمِيَ وَاجِدٌ ، وَالْعَمَى وَالْعَمَى يَمُتِي وَاجِدٌ .

وَقِي حَبِيبٌ عَائِشَةَ : لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَطَفِقَ يَنْهَضُ خُمَيْصَةً عَلَى وَجْهِهِ ، لَمَّا إِذَا اخْتَبَسَ نَفْسَهُ عَنْ الْخُرُوجِ ، وَهُوَ اخْتَلَبَ بَيْنَ الْمَمَى الشَّعْبِيَّةِ وَالسَّيْرِ . وَعَمَى الْقَمَرُ السُّحُومَ . يَهْرَا وَكَادَ يَسْتَرْضُوهُمَا .

وَعَمَى يَوْمًا ، بِالْفَتْحِ ، يَلْمُ عَمًا وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَمَى . وَيَوْمَ غَامٍ وَعَمَى وَيَوْمَ : فَرَعَمَ ، قَالَ :

فِي أَسْرِمَاتِ الْقَبِيصِ الْيَمَمِ وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَانَ بَاعِدًا بِالْقَبَسِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ الْحَرِّ . وَأَعَمَ يَوْمًا يَلْمُهُ . وَكَلِمَةُ عَمَى ، وَكَلِمَ عَمَى أَيْ عَامَةً ، وَضَعْتُ بِالضَّمِّ ، كَمَا تَقُولُونَ مَا عَمَى ، وَأَمَرَ غَامٌ .

وَرَجُلٌ مَعْمُومٌ : مَعْمَمٌ ، مِنْ قِرْلِهِمْ ثُمَّ عَمِنَا الْهَلَاكُ ، فَهُوَ مَعْمُومٌ إِذَا تَبَسَّسَ .

وَالْهَامَةُ ، بِالْكَسْرِ : خَرِطَةٌ يُجَمَلُ بِهَا قَمَّ الْبَحْرِ يَتَمَعُ بِهَا الطَّعَامُ ، قَمَمَ يَتَمَعُ قَمَمًا ، وَالْحَمَمُ الْغَالِي . وَالْهَامَةُ : مَا تَشْتَدُّ بِهِ عَيْنَا الثَّاقِبِ أَوْ عَمَلُهَا . أَبُو عَيْبَةَ : الْهَامَةُ قُرْبُ يَشَدُّ بِهِ أَمَّا الثَّاقِبُ إِذَا طَوَّزَتْ عَلَى سَوَادٍ فَحَرَهَا ، وَجَمَعَهَا غَالِمٌ ، قَالَ النَّطَائِيُّ :

إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتَ بِهِ طَامًا شَدَدَتْ لَهُ الْهَامَةُ وَالطَّامُ وَالطَّامُ الْهَامَةُ شَيْءٌ يَدْعَى أَوْ كَمَا .

وَيُقَالُ : عَمِنْتُ الْحَارَ وَالشَّائِبَةَ عَمًا ، فَهُوَ مَعْمُومٌ ، إِذَا لَقِيتَ قَامَهُ وَشَرَّيْتَهُ الْهَامَةَ ، بِالْكَسْرِ : وَهِيَ كَالْكِيَامِ ، وَقَالَ عَمْرٌو : إِذَا لَقِيتَ قَامَهُ مِلَّةً أَوْ مَا لَمْ يَنْهَضْهُ يَتَمَعُ مِنْ الْإِخْلَافِ ، وَاسْمٌ مَا يَمُتُ بِهِ غَامَةً .

الْقَالِبُ : عَمِيرٌ . الْعَمَةُ ، يَكْتَسِرُ الْقَبْرُ ، الْقَبْصَةُ ، تَقُولُ : الْقَبْصُ وَالْأَبْرُ وَالْقَبْرَةُ وَالْقَبْصَةُ وَالْقَبْصَةُ وَاحِدٌ . وَالْهَامَةُ : الْفَقْهُ ، عَلَى الشَّيْءِ . وَرُجُلٌ مَعْمُومٌ : جَبِلٌ فِي الْحِرَّةِ وَسَيَّرَ ثُمَّ خَلَّى حَتَّى أَرْطَبَ . وَعَمَى الْقَوْمُ يَتَمَعُ عَمًا ، (عَنِ ابْنِ الْأَرَجِيِّ) ، قَالَ الْقَبْرِ (ابْنُ الْأَرَجِيِّ) :

أَمَّا يَلْمُ الضَّالَّ نَبْتَ بِحَارِهِ وَيَسْتَرْشِدُ : تَحْتَرُّ الْمَاءُ ، وَكَلِمَةُ الرُّجُلِ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَجِيِّ : هِيَ الْقِمَّةُ لَمَّا كَلَّمَ شَيْءَ وَتَعَرَّفَهُ ، وَأَتَشَدُّ قَرِيعَةً حِينَ مِنْ شَرِيعٍ مَعْمَمٍ وَعَمِنْتُهُ : فَطَعْتُ ، فَأَنْفَمَ ، قَالَ أَوْسٌ يَتَى ابْنَهُ شَرِيعًا :

وَقَدْ رَامَ بَعْرِي قَبْلَ ذَلِكَ طَائِيًا بَيْنَ الشُّرَاهِ كُلِّ طَوْدٍ وَمَعْمَمٍ عَلَى حِينِ أَنْ جَدَّ الذِّكَاةُ وَأَفْرَسَتْهُ قَرِيعَةً حِينَ مِنْ شَرِيعٍ مَعْمَمٍ

يُرِيدُ . رَامَ الشُّرَاهُ بَعْرِي بَعْلًا ذَكِيًا ، وَالذِّكَاةُ انْتِهَاءُ السَّنِّ وَاسْتِحْكَامُهَا ، وَقَوْلُهُ : قَرِيعَةً حِينَ مِنْ شَرِيعٍ يُرِيدُ أَنْ ابْنَهُ شَرِيعًا قَدْ قَالَ الْقَبْرِ : وَقَرِيعَةُ الْمَاءِ : الْوَلَدُ خُرُوجُ بَيْنَ الْبَحْرِ ، وَالَّذِي فِي شَرِيعِهِ مَعْمَمٌ ، يَكْتَسِرُ الْقَبْرُ . يُرِيدُ الْغَائِزَ الْمَطْلُ ، شَيْءٌ شَرِيعَ ابْنِهِ شَرِيعٌ بِمَاءٍ غَائِرٍ لَا يَنْتَضِعُ ، وَلَمْ يَرْتِدْ ابْنَهُ فِي هَذِهِ الْقِيَسَةِ كَمَا ذَكَرَ ، وَلَمَّا اخْتَصَرَ بَعْدِي وَبَوَلَّيْتُ وَتَضَرَّعْتُ قَرِيبِي فِي بَوْرِ السُّوَالِي .

وَعَمِيَ مَعْمَمٌ : تَحْتَرُّ الْمَاءُ . وَالْهَامَةُ ، بِالْفَتْحِ : السَّحَابَةُ ، وَالْجَمْعُ غَامٌ وَغَالِمٌ ، وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِلْحَبِيبَةِ يَتَمَعُ سَيِّدَةُ بَيْنَ الْعَامِي :

إِذَا عَمِنْتَ عَمًا غَابَ عَمًا رَيْفًا وَتَسَمَّى الْقَامُ الْقَرَّ حِينَ تَرُوبُ قَوَسَتْ الْقَامُ بِالرَّ ، وَهُوَ جَمْعُ غَرَاهُ . وَقَدْ أَقْسَمْتُ الشَّاهُ ، أَنِّي لَقِيتُ . وَحَبَّ الْقَامِ : الْبَرْدُ . وَسَحَابٌ أَعْمٌ : لَا قَرِيعَةَ فِيهِ . وَقَالَ ابْنُ قُرَّةٍ فِي قَوْلِهِ تَمَنَّى : «وَمَلَّكَ عَلَيْهِمُ الْقَامُ ، الْقَامُ الْقَمُّ الْيَتِيمُ ، وَأَنَا سَمِي غَامًا لِأَنَّهُ يَلْمُ الشَّاهُ أَيْ يَسْتَرْهُ ، وَتَسَمَّى الْقَمُّ عَمًا لِأَنَّهُ يَلْمُ عَلَى الْقَبْرِ . وَقَوْلُهُ عَمْرٌو : «فَلَا يَكُنْ عَمًا بِعَمٍ» ، أَرَادَ عَمًا مَحْبِلًا ، فَأَلْقَمَ الْوَلَدُ الْجِرَاحَ وَالْفَقْلَ ، وَالَّذِي مَا لَقِيَ إِلَيْهِمْ بَيْنَ قَبْلِي الْيَمَى ، فَاسْمُهُ الْقَمُّ الْوَلَدُ . وَفِي خَلِيسَتِي عَائِشَةَ : عَمِنَا عَلَى عَمَلَانِ مَرِيعَ الْهَامَةِ السَّحَابُ ، هِيَ السَّحَابَةُ ، وَجَمَعُهَا الْقَامُ ، وَأَرَادَتْ بِهَا الْقَبْصَةَ وَالْكَفَّاءَ الَّذِي حَامَهُ ، فَسَمَّيْتُ الْهَامَةَ كَمَا يَسْمَى بِالسَّاهِ ، أَرَادَتْ أَنَّهُ حَسَى الْكَفَّاءَ وَهُوَ عَمٌّ بِجَمْعِ الْيَمَى .

وَالْقَمَمُ : أَنْ يَسِيلَ الشَّرُّ حَتَّى يَتَبَيَّنَ الرِّجَّةَ وَالْقَمَا ، وَرَجُلٌ أَعْمٌ ، وَجَمَعُهُ عَمَاهُ ، قَالَ هُتَيْبُ بْنُ الْخَثْعَمِيِّ :

فَلَا تَكْذِبِي إِنْ قَرِقَ الشَّرُّ بَيْنَنَا أَعْمُ الْقَفَا وَالْوَجْهُ كَيْسَ بِإِزْمَا وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَعْمُ الرَّجُلِ ، وَأَعْمُ الْقَفَا . وَفِي خَلِيسَتِي الْجِرَاحِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ شُمُورٍ : كَمَا تَسِيرُ فِي أَرْضِي عَمَمًا (١) ، وَالْقَمَمَةُ : الضَّعْفَةُ ، وَالْقَمَمَةُ بَيْنَ الرَّمَامِيِّ : كَالْمَالِيقَةِ ، وَتُذَكَّرُ الْقَمَمَةُ بَيْنَ نَوَامِي الْحَجَلِ ، وَهِيَ السَّرِيفَةُ فِي كَلَّةِ الشَّرِّ . وَالْقَمِيمُ : الثَّابِتُ الْأَخْضَرُ تَحْتُ الْبَابِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَمِيمُ الْقَمِيمُ ، وَهُوَ الْكَلْبُ تَحْتُ الْبَابِ . وَفِي التَّوَابِي : ائْتَمَّ الْكَلْبُ وَأَعْمَ . وَأَرْضٌ مَعْمَةٌ وَمَعْمَةٌ وَمَعْمَةٌ وَمَعْمَةٌ ، وَأَرْضٌ عَمَاهُ وَكَمَاهُ ، كُلٌّ قَدْ فِي كَلَّةِ الثَّابِتِ وَالْطَّافِي .

أَعْمُ الْقَفَا وَالْوَجْهُ كَيْسَ بِإِزْمَا وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَعْمُ الرَّجُلِ ، وَأَعْمُ الْقَفَا . وَفِي خَلِيسَتِي الْجِرَاحِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ شُمُورٍ : كَمَا تَسِيرُ فِي أَرْضِي عَمَمًا (١) ، وَالْقَمَمَةُ : الضَّعْفَةُ ، وَالْقَمَمَةُ بَيْنَ الرَّمَامِيِّ : كَالْمَالِيقَةِ ، وَتُذَكَّرُ الْقَمَمَةُ بَيْنَ نَوَامِي الْحَجَلِ ، وَهِيَ السَّرِيفَةُ فِي كَلَّةِ الشَّرِّ . وَالْقَمِيمُ : الثَّابِتُ الْأَخْضَرُ تَحْتُ الْبَابِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَمِيمُ الْقَمِيمُ ، وَهُوَ الْكَلْبُ تَحْتُ الْبَابِ . وَفِي التَّوَابِي : ائْتَمَّ الْكَلْبُ وَأَعْمَ . وَأَرْضٌ مَعْمَةٌ وَمَعْمَةٌ وَمَعْمَةٌ وَمَعْمَةٌ ، وَأَرْضٌ عَمَاهُ وَكَمَاهُ ، كُلٌّ قَدْ فِي كَلَّةِ الثَّابِتِ وَالْطَّافِي .

أَعْمُ الْقَفَا وَالْوَجْهُ كَيْسَ بِإِزْمَا وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَعْمُ الرَّجُلِ ، وَأَعْمُ الْقَفَا . وَفِي خَلِيسَتِي الْجِرَاحِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ شُمُورٍ : كَمَا تَسِيرُ فِي أَرْضِي عَمَمًا (١) ، وَالْقَمَمَةُ : الضَّعْفَةُ ، وَالْقَمَمَةُ بَيْنَ الرَّمَامِيِّ : كَالْمَالِيقَةِ ، وَتُذَكَّرُ الْقَمَمَةُ بَيْنَ نَوَامِي الْحَجَلِ ، وَهِيَ السَّرِيفَةُ فِي كَلَّةِ الشَّرِّ . وَالْقَمِيمُ : الثَّابِتُ الْأَخْضَرُ تَحْتُ الْبَابِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَمِيمُ الْقَمِيمُ ، وَهُوَ الْكَلْبُ تَحْتُ الْبَابِ . وَفِي التَّوَابِي : ائْتَمَّ الْكَلْبُ وَأَعْمَ . وَأَرْضٌ مَعْمَةٌ وَمَعْمَةٌ وَمَعْمَةٌ وَمَعْمَةٌ ، وَأَرْضٌ عَمَاهُ وَكَمَاهُ ، كُلٌّ قَدْ فِي كَلَّةِ الثَّابِتِ وَالْطَّافِي .

أَعْمُ الْقَفَا وَالْوَجْهُ كَيْسَ بِإِزْمَا وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَعْمُ الرَّجُلِ ، وَأَعْمُ الْقَفَا . وَفِي خَلِيسَتِي الْجِرَاحِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ شُمُورٍ : كَمَا تَسِيرُ فِي أَرْضِي عَمَمًا (١) ، وَالْقَمَمَةُ : الضَّعْفَةُ ، وَالْقَمَمَةُ بَيْنَ الرَّمَامِيِّ : كَالْمَالِيقَةِ ، وَتُذَكَّرُ الْقَمَمَةُ بَيْنَ نَوَامِي الْحَجَلِ ، وَهِيَ السَّرِيفَةُ فِي كَلَّةِ الشَّرِّ . وَالْقَمِيمُ : الثَّابِتُ الْأَخْضَرُ تَحْتُ الْبَابِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَمِيمُ الْقَمِيمُ ، وَهُوَ الْكَلْبُ تَحْتُ الْبَابِ . وَفِي التَّوَابِي : ائْتَمَّ الْكَلْبُ وَأَعْمَ . وَأَرْضٌ مَعْمَةٌ وَمَعْمَةٌ وَمَعْمَةٌ وَمَعْمَةٌ ، وَأَرْضٌ عَمَاهُ وَكَمَاهُ ، كُلٌّ قَدْ فِي كَلَّةِ الثَّابِتِ وَالْطَّافِي .

(١) قوله : وفي أرض عمة ، ضبطت الهمزة بضم العين ، وقد علمت كاتري في غير نسخة من النجاة .

وَالْعَاجِمُ . الرُّكَامُ . وَرَجُلٌ مَقْمُومٌ : مَرْكُومٌ .

وَالْعَيْمُ : الْمَلَأُ يُعَيِّنُ حَتَّى يَنْقُطَ . وَالْعَيْمُ : مُرُوحٌ بِالْحِجَارِ . وَبِنْتُ كَرُوحٍ

الْعَيْمُ وَيَرْقُ الْعَيْمُ : قَالَ : حُرَّوْهَا مِنْ بَرَقِ الْعَيْمِ

أَهْدَأُ يَمْشِي بِشَيْءٍ الْعَلِيمُ وَالْمَعْمَةُ وَالْمَعْمَرُ . الْكَلَامُ الَّذِي

لَا يَمِينُ ، وَقِيلَ : هُمَا أَصَوَاتُ الْبِرْدَانِ عِنْدَ الدُّخْرِ . وَأَصَوَاتُ الْأَطْلَالِ فِي الرَّحَى عِنْدَ

الْفَيْتَانِ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ : وَظَلَّ لِبِرْدَانِ الْعَرَبِيِّ عَاجِمٌ يُدَاعِبُهَا بِالْمَشْفُورِ الْمَغْلَبِ

وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا بِنَاتَانِيَّةٌ يَلْقَقُهُ وَهُوَ وَظَلَّ لِبِرْدَانِ الْعَرَبِيِّ عَاجِمٌ إِذَا دَخَلَهَا بِالْقَيْسِ الْمَغْلَبِ

وَقَالَ الرَّاعِي : يُظِلُّنَّ كُلَّ مَاعِدٍ وَجُنَيْمَةٍ حَرَبًا فَلَا تَنْتَعِجُ إِلَّا عَمَّتُهُ

وَلَوْ صِفَتْ قُرْبَنِي : لَأَسَ بِهِمْ عَمَّتُهُ فَصَاعَةً ، الْمَعْمَةُ وَالْمَعْمَرُ : كَلَامٌ خَيْرُ

بَيْنَ ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقُرْبِ لِمَاعُوِيَةَ ، قَالَ : مِنْ هُم ؟ قَالَ : قَوْلُكَ مِنْ قُرْبَنِي ، وَجَعَلَهُ

عِنْدَ صَافِرٍ بَنِي رُبْعٍ الْهَلْدِيُّ لِلْقَيْسِ فَقَالَ : وَلِلْقَيْسِ أَرَابِيلُ وَعَمَّتُهُ

جِسْمُ الْجُذُوبِ كَقَوْلِ الْمَاءِ وَالْبَرْدِ وَفَافٍ عَمَّتُهُ .

فِي حَوَافِ الْمَوْتِ إِلَى لَا تَشْكِي عَمَّتِهَا الْأَطْلَالُ خَيْرٌ تَعْمَرُ وَقَوْلُهُ أَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

إِذَا الْمَرْبُوعَاتُ بَعْدَ أَوَّلِ حَجَّتِهِ سَمِيَتْ عَلَى ثَلَاثِينَ عَاجِمًا فَسَرَّ فَقَالَ : مَثَلُهُ أَنَّ الْبَاهِنَ قَلِيلَةً ،

فَالرَّصِيمُ يُدْعِمُ رَيْبَكِي عَلَى الَّذِي إِذَا رَجَعْتَ طَلَبًا لَبَسَ ، فَإِنَّهُ أَنْ تَكُونُ الْمَعْمَةُ فِي بَيْكِهِ

الْأَطْلَالُ تَضَعُ بِهِمْ أَهْلًا ، وَلَهُ أَنْ تَكُونَ اسْتِزَارَةً .

وَتَعْمَمُ الْفَرَسُ بَحْتِ الْمَاءِ : صَوْتٌ ،

وَلِ الْفَهْلِيْبِ إِذَا تَدَاكَتْ قُوَّةُ الْأَنْوَاجِ ، وَأَشَدُّ :

مَنْ خَرَّ فِي عَقَابِنَا تَقَعْنَا كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَقَعْنَا

تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ لَدُنَا أَيْ صَارَ فِي دَامِهِ الْبَحْرُ .

• هَمَمٌ • عَمَنَ الْفَجَلَةُ يَمْنُهُ ، بِالْقَسَمِ . وَعَمَلَهُ إِذَا جَمَعَهُ بَعْدَ سَلْحِهِ وَتَرَكَهُ مَقْمُومًا

حَتَّى يَنْتَحِي سَوْبَهُ ، وَقِيلَ : عَمَهُ لِيَلِ لِلدَّيَاغِ وَيَنْتَحِي عَنْهُ صَوْلُهُ ، فَهُوَ عَمِيْنٌ وَعَمِيلٌ .

وَعَمَنَ الْبَرَّ : عَمَهُ لِيَذَرَهُ . وَعَمَنَ الرَّجُلُ : أَتَى عَلَيْهِ الْخِيَابَ لِيَتَرَقَّ .

وَنَظَلَ مَقْمُومٌ . تَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَلَمْ يَنْفَسِحْ كَمَقْمُومٍ .

وَالْعَمَّةُ : الْمَرْءَةُ الَّتِي تَطْلُقُ بِهَا الْمَرْءُ وَجَهَهَا ، قَالَ الْأَعْلَبُ :

كَيْتَ مِنَ اللَّيْلِ تَسْرِي بِالْقَمَرِ وَيُقَالُ : الْعَمَّةُ الْبَيْلُجُ (١) .

• عَمَج • الْأَزْهَرِيُّ : أَشَدُّ لَهْنِيَانِ ابْنُ قَسَافَةَ يَعْنِي أَيْلًا فِيهَا فَهْلُهَا :

تَتَج • فَيَقُومُ لَهَا عَاجِمًا رَحِبَ اللَّبَانِ مُتَمَجِّجًا هَجَاجًا

الْمَهَاجِجُ : الضَّخْمُ الشَّيْبُ . وَيُقَالُ عَمَاجِجٌ ، بِالشَّيْبِ ، بِمَثَلِهِ ، وَقَالَ :

فِي عَمَّوَاهِ الْقَصْبِ الْمَهَاجِجِ • هَمَاه • ابْنُ دُرَيْمٍ : عَمَّا الْبَيْتُ يَصُورُ عَمَوًا

وَيَعْنِيهِ عَمِيًّا إِذَا عَفَاهُ ، وَقِيلَ : إِذَا عَفَاهُ بِالطَّبِيخِ وَالْخَبْزِ . وَالْعَمَا : سَفَتْ الْبَيْتُ ،

وَيَعْنِيهِ عَمْرَانٌ وَعَمِيَانٌ ، وَهُوَ الْفَيْهَاءُ الْيَعْمَا ، وَالْكَلِمَةُ وَابْوَيْةٌ وَبَالِيَةٌ .

(١) زِلْدٌ فِي الْفَصْلَةِ : هَمَنَ فِي الْأَرْضِ أَمَحَلْ فِيهَا ، مَبِيَّ الْمَجْمُودِ ، فَالْحَمَنُ .

وَعُمِي عَلَى التَّوْبِضِ وَأَعْمَى عَلَيْهِ : عُمِي عَلَيْهِ نَوْمٌ أَوَاقٍ . وَلِ الْفَهْلِيْبِ : أَعْمَى

عَلَى فَعْلَانِ إِذَا عَلَنَ أَمَةً ، ثُمَّ يَرْجِعُ بَيْتًا . وَرَجُلٌ عُمِيٌّ : مُتَمِيٌّ عَلَيْهِ ، وَامْرَأَةٌ عُمِيٌّ

كَذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ الْإِنثَاءُ وَالْجَنَّةُ وَالْمَوْتُ لِأَنَّهُ مَقْمُومٌ ، وَقَدْ تَكَاهُ بِقَضَمِهِ وَجَمَعَهُ

فَقَالَ : رَجُلَانِ عَمِيَانِ وَرَجُلَانِ أَعْمَاءُ . وَلِ الْفَهْلِيْبِ : عَمِيَانٌ فِي التَّذَكُّيرِ وَالنَّثَرِ . وَيُقَالُ : تَرَجَعْتُ فَعَلَانَا عُمِيٌّ ، مَقْمُومٌ يَطْلُقُ

قَفَى أَيْ مُتَقِيٌّ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَيْ ذَا عُمِيٍّ ، لِأَنَّهُ مَقْمُومٌ . يُقَالُ : عُمِيٌّ عَلَيْهِ

عُمِيٌّ وَأَعْمَى عَلَيْهِ إِعْمَاءُ ، وَأَعْمَى عَلَيْهِ فَهُوَ مُتَمِيٌّ عَلَيْهِ ، وَعُمِيٌّ عَلَيْهِ فَهُوَ مُتَمِيٌّ عَلَيْهِ عَلَى مَقْمُولٍ . يُؤَيَّرُ رَجُلٌ عُمِيٌّ لِلْمُشْرِفِ

عَلَى الْمَوْتِ ، وَلَا يَحْيَى وَلَا يُحْيَى ، وَرَجُلَانِ عُمِيٌّ وَإِسْرَافَةٌ عُمِيٌّ .

وَأَعْمَى عَلَيْهِ الْخَبْرُ أَيْ اسْتَعْمَمَ ، يَطْلُقُ عُمٌ .

الْفَهْلِيْبُ . وَيُقَالُ رَجُلٌ عُمِيٌّ وَرَجُلَانِ عَمِيَانِ إِذَا أَصَابَهُ مَرَضٌ . وَأَشَدُّ :

فَرَأَوْا يَحْشُرُونَ تَبِيْعَ إِحْسَامِهِمْ عُمِيٌّ بَيْنَ مَقْمُومٍ عَلَيْهِ وَهَاجِمٍ

قَالَ : يَحْشُرُ رَجُلٌ نَاعِمٌ . تَبِيْعٌ • كَحَرْكَةٍ الْفَرَسُ . تَرَكَهُمْ عُمِيٌّ لَا يَتَحَرَّكُونَ كَمَا هُمْ قَدْ سَكَنُوا . وَقَالَ : عُمِيٌّ . . . الْبَيْتُ فَفَعَرَ ،

وَقَالَ : قُرْبٌ لَهَا وَأَمْعَدُ إِذَا تَكَلَّمْتَ بِكَلِمَةٍ وَتَكَلَّمَ الْآخَرُ بِكَلِمَةٍ . قَالَ : أَنَا أَقْرَبُ لَهَا

بَلَدٌ ، أَيْ أَنَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ بِلَدٌ . وَالْعُمِي : سَفَتْ الْبَيْتُ ، فَإِذَا كَسَرْتَ

الْبَيْتَ مَدَدْتَ ، وَقِيلَ : الْقَيْسُ الْقَصْبُ وَمَا قَوْقُ الشَّعْطِ مِنَ الرَّابِإِ وَمَا أَشْبَهُهُ . وَالْبَيْتَةُ

عَمِيَانٌ وَعَمَوَانٌ (عَنِ الْخَلِيلِيِّ) ، قَالَ : وَالْجَنَّةُ أَفْهِيَّةٌ ، وَهُوَ كَأَدُ ، وَتَطْوِيْرُهُ نَدَى

وَالْبَيْدَةُ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَفْهِيَّةً خُصَّ عِبَادَ كِرْدَاهِ وَالْبَيْدَةُ ، وَأَنْ جَمَعَ عُمِيٌّ إِذَا هُوَ أَهْمَاءُ

كَتَفِيٍّ وَاتَّقَاهُ . وَقَدْ عَمِيَتْ الْبَيْتُ وَهَمِيَتْ إِذَا سَفَتَتْ . ابْنُ دُرَيْمٍ : وَعُمِيٌّ الْبَيْتُ مَا عُمِيٌّ

عَلَيْهِ ، أَيْ عُمِيٌّ ، وَقَالَ الْجَنْدِيُّ يَحْيَى كَرَاهٍ

في كيايو:

مُنْكَبٌ رَوَيْتُ الْكَاسَ كَانَهُ

مُنْشَى غَمَى إِلَّا إِذَا مَا تَشْتَرَا

قَالَ: تَشْتَرُ خَرَجَ مِنْ كَيَايُو. قَالَ ابْنُ بَرِّي:

غَمَى كُلُّ مَنَى أَعْلَاهُ. وَالْمُنَى أَيْضًا:

مَا غُمِلَ بِهِ الْفَرَسُ يَحْتَرِقُ، قَالَ خِلَانُ الرَّبِيِّ

يَمِيتُ فَرَسًا:

مُدَاخِلًا فِي طَوْلِ وَأَعْمَاهُ

وَأَغْمَى بَرِيئًا: حَامٍ غَيْمَةً. وَأَغْيَمْتُ

لَيْكُنَا: غَمَّ جَلَالُهَا، وَكَيْلَةُ نَمَاهُ. وَفِي خَيْبَرِ

الصُّومِ: فَإِنْ أَغْمَى عَلَيْكُمْ، وَفِي رَوَايَةٍ:

فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ، يَقَالُ: أَغْمَى عَلَيْكَ

الِهَلَالُ وَغَمَّى، نَهَى مُنْشَى وَمُنْشَى إِذَا حَالَ

دُونَ رَوَيْتُ غَمَّ أَوْ قَرَّةً، كَمَا يَقَالُ غَمَّ عَلَيْنَا

وَفِي السَّمَاءِ غَمَى وَغَمَّى إِذَا غَمَّ عَلَيْهِمُ

الِهَلَالُ، وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ غَمَّ.

وَالْجَوَهَرِيُّ. وَيَقَالُ مَشَانَا يَلْدُنِي

وَلَمَسْنِي. بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، أَيْ مَشَانَا مِنْ

غَيْرِ رَوَيْتُ إِذَا غَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ، وَأَسْلَمَ

الْقَضِيَّةَ السِّرَّ وَالطَّيْفَةَ، وَبَيَّةٌ أَغْمَى عَلَى

الْمَرْبُوضِ إِذَا أَغْمَى عَلَيْهِ، كَأَنَّ الْمَرْبُوضَ سَتَرَ

عَقْلَهُ وَغَطَاهُ. وَهِيَ كَيْلَةُ الْغَمَى، قَالَ

الرَّاحِلُ:

كَيْلَةُ غَمَى طَابَسَ جَلَالُهَا

أَوْعَلَهَا وَسَكَّرَهُ إِيَّاهَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي. هَذَا الْقَصَلُ ذَكَرَهُ الْجَوَهَرِيُّ

هُنَا. وَحِينَ هَذَا الْقَصَلُ أَنْ يَذْكُرَ فِي قَصَلِ

غَمَّ لَا فِي قَصَلِ غَمَى، لِأَنَّهُ مِنْ غَمَّ عَلَيْهِمُ

الِهَلَالُ، فَالْجَوَهَرِيُّ: وَفِي الْحَدِيثِ: فَإِنْ غَمَّى

عَلَيْكُمْ، وَفِي رَوَايَةٍ. فَإِنْ أَغْمَى عَلَيْكُمْ.

وَفِي رَوَايَةٍ: فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ، فَاجْعَلُوا

الْبَيْدَةَ، وَالْمُنَى وَاحِدٌ. يَقَالُ: غَمَّ عَلَيْنَا

الِهَلَالُ فَهَرُ مَقْشُومٌ، وَأَغْمَى فَهَرُ مُنْشَى.

وَكَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَمَى، بِطَلِّ غَمَى.

وَعَمَّ، فَحَالَ دُونَ رَوَيْتُ الْهَلَالِ.

• هَنْب. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُتُبُ دَارَاتُ

أَوْسَاطِ الْأَشْدَاقِ، قَالَ: تَوَاتَرًا يَكُونُ فِي

أَوْسَاطِ أَشْدَاقِ الْخِلَافِ الْخِلَافِ. وَيَقَالُ:

بَحَسَ غَمَّتْ، وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ عَدُوِّ

الْكَلَامِ الْمَلِيحِ.

• عَجِشَ. عَجِشَ: اسْمٌ.

• هَبِلَ. الْهَبْلُ وَالْهَبْلُ: طَائِرٌ، قَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ: كَيْسٌ يَهْبِسُ.

• هَجَعَ. قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجَمَةِ هَمَّ:

فَوَلَدَتْ أَغَى ضَرْوَةً عَجَبًا

قَالَ: الْفُجْجُ الْفُجْجُ الْأَحْمَرُ.

• هَجَل. رَجُلٌ عَجَلٌ وَعَجَلٌ: حَابِلٌ.

• هَشَّ. هَشَّ عَشَا: شَرِبَ، ثُمَّ تَقَشَّصَ.

قَالَ:

قَالَتْ لَهْ. بِالْفَتْحِ يَأْخُذُ الْبُرْقُوعَ

لَمَّا هَشَّتْ نَعْسًا أَوْ الشَّيْءَ

قَالَ الشَّيْءُ. الْقَتْلُ هُنَا كَيَايَةُ عَنْ

الْجَاعِ، وَقَالَ أَبُو حَتَمَةَ: إِنَّمَا هُوَ عَشَّ

يَلْبِثُ عَشَاً، وَأَتَشَفَ هَذَا الشَّيْءُ:

لَمَّا عَشَّتْ نَعْسًا أَوْ الشَّيْءَ

وَفِي الْقَهْلِيَّيْنِ. هَشَّتْ مِنَ اللَّبَنِ يَهْبِسُ

عَشَاً، وَهُوَ أَنْ يَشْرِبَ اللَّبَنَ، ثُمَّ يَتَقَشَّصَ.

يَقَالُ: إِذَا شَرَبْتَ، فَاعْشَتْ، وَلَا نَعْسًا،

وَالْعَبَّ. أَنْ تَشْرَبَ وَلَا تَتَقَشَّصَ. وَيَقَالُ:

هَشَّتْ فِي الْإِنَاءِ نَعْسًا، أَوْ عَشَبَر.

وَالْعَشَّ: الْبُرْقُوعُ، وَأَتَشَفَ.

ثُمَّ لَمْ يَمْضِ زَيْلٌ غَيْرَ شَرِّ

زَمَانًا لَا تُعْلَمُكَ الْهَمْمُ

وَتَشَفَ الشَّيْءَ. لَرَقَ بِهِ، قَالَ أُمَيَّةُ

ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ.

سَلَامَتُكَ رَمَا فِي كُلِّ غَيْرِ

بَرِيضًا مَا تَحْتَفِئُ الْهَمْمُ

أَيُّ مَا تَزُولُ بِكَ، وَلَا تَحْتَفِئُ إِلَيْكَ. وَغَشَّتْ

نَعْسَهُ عَشَا إِذَا نَقِشَتْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ

أَسْتَعِ عَشَّتْ، بِمَعْنَى نَقِشَتْ. يَلْتَمِزُ.

وَتَشَفَ الشَّيْءَ. قُلْتُ عَجِبْتُ.

أَبُو عَمْرٍو. الْكَلَامُ الْمَشْتَرُ الْأَعَابِي فِي

الشَّرْبِ وَالْمَسَامَةِ.

• هَلَوُ. تَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِأَلْسَانِهِ: شَرِبَهُ عَنْ غَيْرِ

شَهْوَةٍ. وَالْفَتْحُ: مَا يَشْرِبُهُ (عَمْرُو بْنُ جُمَيْ).

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لَا يَبْرُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَهِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَدْ

وَلَبَّحَ. يَأْكُلُ. قَالَ: وَأَحْبَبُهُ الْفَقِيرُ

الرَّحِيمَ. وَفِيْل. هُوَ الْجَاهِلُ، مِنْ الْفَكَارَةِ

وَالْجَهْلِ، وَالْوَلْدُ زَائِدَةٌ، وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ

الْمَهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

• هَجَّ. امْرَأَةٌ غَيْبَةً: حَسَنَةُ الدَّلِّ.

وَعَدْلُهَا وَعُجْلُهَا. شَكَلُهَا (الْأَخْفَرَةُ عَنْ

كُرَامٍ). وَهُوَ الدَّلُّ وَالشُّجُّ. وَقَدْ غَيْبَتْ

وَتَلَجَّتْ. فَهِيَ مَبْجُوعَةٌ وَفَيْحَةٌ، وَقِيلَ:

الْفُجْجُ تِلَاجَةُ الْغَيْبَةِ. وَفِي حَدِيثِ الْجَاهِلِيَّةِ

فِي تَفْسِيرِ الْغَيْبَةِ. هِيَ الْفَيْحَةُ. الْفُجْجُ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ. تَكْثُرُ وَتَدُلُّ.

وَالْأَخْفَرَةُ. مَا يَتَلَجُّ بِهِ، قَالَ

أَبُو مَوْجِبٍ.

قَوَى رَأْسَهُ عَلَى وَهَانٍ يُوَدُّو

أَعْلَانِيَةً خَطَرًا كَانَ لَهَا يُؤَرِّوْهَا

أَبُو عَمْرٍو. الْفُجْجُ دَعْوَانُ الْبُورِ الَّذِي

تَجْعَلُهُ الرَّائِمَةُ عَلَى خَضْرَئِهَا لِقَبُولِهِ، وَهُوَ

الْفُجْجُ أَيْضًا.

وَهَجَمَةٌ. مَتَرَفَةٌ. يَهْجُرُ الْبَنُو وَهَامَ:

الْفُجْجَةُ، لَا تَحْتَفِئُ.

وَهَكَذَا يَقُولُ: فَجَّ عَلَى شَجَرٍ، الْفُجْجُ

الرَّجُلُ، وَقِيلَ: الْفُجْجُ، بِالْغَايَةِ:

الشَّجَرُ، فِي لَفْظِ هَذَا.

وَالْفُجْجُ: الْجَمَلُ الْفَقِيرُ.

وَيَتَلَجُّ: أَبُو دَعَا.

وَالْفُجْجُ: الْجَمَلُ السَّرِيعُ (عَنْ

كُرَامٍ)، قَالَ: وَلَا أَرْغِيهَا عَنْ غَيْرِهِ.

• هَجَل. الْكَلْبُ. شَرِبَ مِنَ السَّابِ

كَالْمَلِكِ. الْأَرَضِيُّ: ابْنُ الْأَرَابِيِّ قَالَ:
الْفُتَى عَاقِبُ الْأَرْضِ، وَهِيَ الشَّجَلَةُ، وَمَعْنَى
لِذِكْرِ الشَّجَلِ، قَالَ الْأَرَضِيُّ: وَهُوَ يَمْلِكُ
الْكَلْبَ الضَّيْبِيَّ يُطْلَمُ كَصَادٍ بِه الْأَرَابِيُّ
وَالطَّيَاءُ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا اللَّحْمَ، وَجَمْعُهُ
الْمُجَالِلُ، قَالَ ابْنُ خَالَوْنٍ: كَمْ يَمُرُّ أَحَدُنَا
بِابْنِ الشَّجَلِ وَالْمُجَالِلِ إِلَّا وَاجِدًا، قَالَ:
الشَّجَلُ الشَّيْخُ الْمَرْمُومُ إِذَا بَدَتْ عِظَامُهُ،
وَبِالْغَيْرِ الْفُتَى، وَهُوَ عَاقِبُ الْأَرْضِ.

• غَدَبٌ: الْمُنْتَلَبُ وَالْمُنْتَوِبُ: كَعَمَّةٌ سَلَكَةُ
حَوَالِي الْخَلْقِ، وَالْجَنَحُ غَدَابٌ. قَالَ
رُوبَةُ:

إِذَا الْهَلَاءُ بَلَّتْ الْعُجَابِ
حَيْثُ فِي أَرْجُو غَدَابِ

وَقِيلَ: الْمُتَغَابِتَانِ: شَيْءٌ عُدَّتَيْنِ فِي
الْكُفْرِ، وَكُلُّ نَكْفَةٍ عُدَّتِيَّةٌ، وَالْمُسْتَرْطُ
بَيْنَ الْمُتَغَابِتَيْنِ، وَقِيلَ: الْمُتَغَابِتَانِ لَحْظَانِ قَدِ
اِخْتَصَمَا الْهَلَاءَ، وَبَيَّنَّا قَرْنَهُ، وَقِيلَ: هَا
الْوَزْنَانِ، وَقِيلَ: عُثْبَتَا الْمَرْمُومِ اللَّتَانِ
تَقْسِمَانِ اللَّحْمِ نَيْسًا وَشَالًا، وَقِيلَ: الْمُتَغَابِتَانِ
عُثْبَتَانِ فِي أَصْلِ السَّادِ.

وَالْعُمَابِيُّ: الْغَادِبُ بِأَعْيَانِ مِنَ الْحُمِ
حَوْلَ الْهَلَاءِ. وَاجِدَتَهَا لُثْرَةٌ، وَهِيَ
الْعَانِيَّةُ وَاجِدَتَهَا لُثْرَةٌ.

• غَدَمٌ: غَدَمٌ: غَدَمٌ: سَيِّئٌ غَيْظٌ.
وَيَقَالُ لِلْغَدَمِ الرَّاحِمِ: غَدَمٌ وَغَدَمٌ
وَعَبِيدٌ.
وَعَدَمٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

• غَدَمٌ: الْغَائِذُ وَالْحَقُّ وَمُخْرِجُ الصَّوْتِ.

• غَفَلٌ: الْغَفْلِيَّةُ: قَالَ أَبُو الرَّاسِ:
سَمِعْتُ الْمُضَابِيَّ يَقُولُ: إِنَّ فَلَانَةَ تَغْفَلُ
بِالْكَاسِ وَيَتَلَذَّى بِهِنَّ، أَيْ تَهْرَى بِهِنَّ. وَدَفَعَ
اللَّهُ عَنْكَ غَفْلَتَهَا، أَيْ إِغْرَامَهَا.

• غَفَصَ: أَبُو حَالٍ عَمَرُ بْنُ كِرْكِيَّةَ:
الْغَفَصُ صَيْبُ الصَّدْرِ. يَقَالُ: غَفَصَ صَدْرُهُ
غَوَصًا.

• غَفَى: غَفَى بِقِيَصِهِ غَفَاً: جَهْدَهُ
وَشَرَّ عَيْلِهِ.

• غَفَضَ: غَفَضَ: اسْمٌ.

• غَفَطَ: غَفَطَ: اسْمٌ.

• غَطَّ: الْغَطُّ وَالْغِطَاءُ: الْجَهْدُ وَالْكَرْبُ
الشَّدِيدُ وَالْمُسْتَفْعُ. غَطَّ الْأَرُ يَطْلُهُ غَطًّا:
فَعَرَّ مَشْطُوطٌ. وَقِيلَ: ذَلِكَ غَطَايَكَ
وَيَغَايِكَ، أَيْ لِيَشْرَ عَيْلَتُكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
(كِلَاهُمَا عَنْ الشَّيْخَانِ). وَالْغَطُّ وَالْغَطُّ:
الْهَمُّ الْإِزْمُ. يَقُولُ: لَهُ لَمَشُوطٌ مَهْمُومٌ،
وَعَطَّةٌ الْهَمُّ وَأَعْطَطَهُ: قَرَعَهُ. وَعَطَّةٌ يَطْلُهُ
وَيَسْطُهُ، لَمَانٌ، غَطًّا، وَأَعْطَطَهُ وَعَطَّلَهُ،
لَمَانٌ، إِذَا بَلَّتَتْ بَيْتَهُ الْهَمُّ. وَالْغَطُّ: أَنْ
يُشْرِفَ عَلَى الْهَلَكَةِ ثُمَّ يَنْقُضَ. وَالْفَيْقُ
كَالْفَيْقِ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَلَقَدْ أَقْبَتَ قَرَابِيسُ مِنْ رَهْطِيَا
مَشْطُوكَ غَطَّ جِرَادَةَ الْغِيَارِ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ مَكْرَهُهُمْ

كَتَرَاعَةِ الْخَشَوِيرِ لِلْغِيَارِ
الْغِيَارُ رَجُلٌ. وَجِرَادَةٌ قَرْنَةٌ. وَقِيلَ
الْغِيَارُ أَهْرَابِيٌّ صَادَ حِرَادَةً، وَكَانَ جَانِبًا
قَالِي يَهْدِي إِلَى رَمَادٍ قَسَمَهُنَّ يَهْدِي، وَأَقْبَلُ
بُحْرَجُهُنَّ يَهْدِي وَاحِدَةً وَاحِدَةً، قَالِي كَلَمَهُنَّ
أَسْمَاءً وَلَا يَشْعُرُ ذَلِكَ مِنْ بَيْتِهِ الْخَوَرِ
قَاسِرُ جِرَادَةٍ يَهْدِي طَارَتْ فَقَالَ: وَهِيَ
إِنْ كُنْتُ لَا يَهْدِيهِنَّ! فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا
يَكْلُمُ مَنْ أَقْبَتَ مِنْ كَرْبِهِ. وَقَالَ عَمْرُو:

(١) قَوْلُهُ: «وَقَالَ جَرِيرٌ» هَكَذَا فِي الطَّبَعَاتِ
جَمِيعًا. وَبَلِيَّتْ لَيْسَ فِي دِيَوَانِ جَرِيرٍ. وَلِي مَادَّةٍ
«جَرِيرٌ» مِنْ هَذَا نَوْبٍ إِلَى أَهْمِ الْهَمْلِ الْكَلْبِيِّ
[عبد الله]

جِرَادَةُ الْغِيَارِ جِرَادَةٌ وَضِعَتْ بَيْنَ غَيْرَتَيْهِ
فَأَقْبَتَتْ. أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَزِيدُكَ وَغَمْلُكَ بِشَيْءٍ
الْمُحْمُومِ. يَتَنَبَّأُ قَوْلُهُ عَطْرُكَ. وَقِيلَ الْغِيَارُ
كَانَ رَجُلًا أَعْلَمَ أَحَدَ جِرَادَةَ بِأَكْلِهِ فَأَقْبَتَتْ
مِنْ عِلْمِ شَيْءٍ. أَيْ كُنْتُ تَقْلُتُ كَمَا لَقِيتُ
هَلْبُ الْجِرَادَةِ. وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمَوْتُ فَقَالَ: غَطَّ لَيْسَ كَالْغَطِّ. وَكَطَّ
لَيْسَ كَالْغَطِّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْغَطُّ أَنْدُ
الْكَرْبِ وَالْجَهْدِ. وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ: هُوَ
أَنْ يُشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ
وَالشَّدْوِ ثُمَّ يَنْقُضَ. وَعَطَّةٌ يَطْلُهُ غَطًّا إِذَا بَلَغَ
بِهِ ذَلِكَ وَمَلَأَهُ غِطًا، وَيَقَالُ أَيْضًا: غَاظَتْ
غِيَاظًا، قَالَ الْقَلْقَمِيُّ:

تَنَجَّ بَوَاهُ مِنَ الْغِيَاظِ
وَعَطَّةٌ فَهُوَ مَشْطُوطٌ. أَيْ جَهْدُهُ وَشَرُّ
عَيْلِهِ. قَالَ الشَّائِرُ:

إِذَا غَطَّوَا ظَالِمِينَ أَحَانَا
عَلَى غَطِّهِمْ مَنْ مِنْ لَحْمٍ وَاسِعٍ
وَرَجُلٌ غَطَّيْتُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

جَابِ بِكَفَلٍ عَرَكَ مَخَاطِطُ
أَهْرَحُ إِلَى اللَّهِ مَخَاطِطُ
وَعَطَى بِهِ. أَيْ نَدَدَ بِهِ وَأَسَمَعَهُ
الْمَكْرُوهَ. وَوِ الْخَيْبِ: أَعْيَضَ رَجُلًا عَلَى
لَحْمٍ يَوْمَ الْفِيَاةِ وَأَجَبَهُ وَأَعْيَضَ عَلَيْهِ رَجُلٌ
نَسِيَ سَبْلَكَ الْأَمْلَاقِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ
نَفْسُهُمْ لَا وَجْهَ لِيَتَكَرَّرَ لَفْظُكَ أَعْيَضَ فِي
الْفَحْشَى، وَلَعَلَّهُ أَعْيَضَ، بِالْوَاوِ، مِنَ الْغَطِّ
وَهُوَ شَيْءٌ الْكَرْبِ، وَهُوَ أَكْثَرُ.

• غَفَ: الْغَفَ: غَفَمَ: غَلِمَ الْغَاهُ فِي مَتْنٍ
الْأَبَارِ وَالْأَجْنِ. وَتَحَرَّ ذُو عَيْتِهِ، أَيْ
مَادُو. قَالَ رُوبَةُ:

تَغَرَّفَ مِنْ ذِي عَيْتِهِ وَتَوَزَّى
وَالرَّوَابِيَةُ الْمَشْهُورَةُ:
تَغَرَّفَ مِنْ ذِي عَيْتِهِ وَتَوَزَّى
قَالَ: كَذَلِكَ رَوَى بِشَرِّ مَتْنٍ، وَالْقِيَاسُ
تَوَزَّى، بِالْهَمْزِ. لِأَنَّ أَوَّلَ هَذَا الرَّجُلِ:
بَيْنَهُمَا الْجَاهِلُ ذُو الْغَرَى

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ تَسْمَعْ الْفَتَّيْطَ يَمْتَنِي
عَلَيْهِمْ الْمَاءَ لِغَيْرِ الشَّيْءِ، وَالَّتِيَّتُ الذِّي أَتَشَدُّ
رُؤْيَا وَكَأَنَّ شَيْءَ غَيْرِ الْيَايَةِ: بِرِ خَاتِ
كَيْشٍ، أَيْ لَهَا تَلَبُّبٌ مِنْ مَاءٍ، وَأَشَدُّ:
تَلَفُوفٌ مِنْ ذِي كَيْشٍ وَتَوَزَّى
قَالَ: وَمَتْنِي تَوَزَّى أَيْ تَضَلَّجَ، قَالَ:
وَلَا أَسْنُ أَنْ يَكُونَ عَيْتُكَ تَضَلُّجًا، وَكَانَ
عَيْنًا ضَعِيفًا عَيْتًا، قَالَ: فَإِنَّ رَوَاهُ فَقَدْ وَالَا
فَهُوَ عَيْتٌ، وَهُوَ مَوَابٍ.

هـ. هَمَّ. الْقَتْمُ: الشَّاءُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ
لَفْظِهِ، وَقَدْ كَرِهَ نَقَارُو عَنَّا، قَالَ الشَّامِيُّ:
هَمَّ سَيِّدَانَا بِرْجَاهَا وَإِنَّا
يَسُودَانِيَا إِنْ بَرَّتْ خَنَاهَا
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَعَيْنِي أَنَّهُمْ كَرِهُوا عَلَى إِيرَادَةِ
الْقَتْمِينَ أَوْ السَّرْسِينَ، فَقَوْلُ الْقَرَّبِ: تَرُوحُ
عَلَى مُلَانِ خَنَانٍ، أَيْ قِيَامَانِ لِكُلِّ طَعْمٍ
رَاعٍ عَلَى جِدَّةٍ، وَبِئْسَ نَحِيْبٌ عَمَرٌ، أَطْعَمُوا
بَيْنَ الصَّدَقَةِ مَنْ أَبْقَتْ لَهُ الشَّاءُ عَمَّا
وَلَا لَطْفُهَا مَنْ أَبْقَتْ لَهُ كَشِيرٍ، أَيْ مَنْ
أَبْقَتْ لَهُ نَفْسَةً وَاحِدَةً لَا يَطْعُمُ بِهَا فَتَكُونُ
يَطْعُمُ بِهَا، فَلَا تَطْعُمُ مَنْ لَهُ فِلْطَانٌ
بِهَا، وَأَرَادَ بِالْبَسْرِ الْمَجْنَبَ، قَالَ:
وَكُنْ لِكَ تَرُوحُ عَلَى مُلَانِ إِيلَانَ: إِيْلُ هُنَا،
وَلِيْلُ هُنَا، وَالْجَنَحُ أَهَامٌ وَهُوَ، وَكَسَرَهُ
أَبُو جُثَيْبٍ لِهَيْلِي أَشْرَ خِرَافِي عَلَى أَهْلِهِمْ
فَقَالَ مِنْ يَحْبِدُو يَذْكُرُ فِيهَا فِرَارَ زُهَيْرِ
إِنْ الْأَعْرَ السُّعَايِي:

مَرَّ زُهَيْرٌ زَهْنَةً مِنْ عَيْنَابِ
فَلَيْتَكَ لَمْ تَعْلُرْ فَضَحَ نَادِمَا
بِهَا.
إِلَى سُلَيْمٍ الْفَيْفَا فَكُنْ عَادِي
أَجْنَحَ يَتَهَمُ جَابِلًا وَأَعَالِيَا
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَعَيْنِي أَنَّهُ أَرَادَ وَأَعَالِيَا
فَاضْطَرَّ لَسَدَتْ كَمَا قَالَ:
وَالْكِرَامَاتُ الْفُشْحُ الْفَلَايَا
وَعَمَّ مُثَقَّةً وَمُثَقَّةً: كَثِيرَةً، وَفِي
الْهَلْبِيسِ غَيْرِ الْكِلْيَا، عَمَّ مُثَقَّةً

وَمُثَقَّةً، أَيْ مُجْتَبَةً، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَمَّ
مُثَقَّةً، وَلِيْلُ مُثَقَّةً، إِذَا أَمَرَدَ لِكُلِّ شَيْءٍ
رَاعٍ، وَهُوَ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ مُوَضَّعٌ لِلْجَنَسِ،
يَتَعَمَّقُ عَلَى الذَّكُورِ وَعَلَى الْإِنَاثِ وَعَلَيْهَا
عَيْنًا، فَإِذَا سَفَرَتْهَا أَذْنَعَتْهَا الْهَاءُ فَلَتَتْ
عَيْنَةً، لِأَنَّ اسْمَهُ الْمُشَوَّعُ الَّتِي لَا وَاحِدَ
لَهَا، مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ
فَالَّتِيَّتُ لَهَا لَارِمٌ، يُقَالُ: لَهُ عَشْسٌ مِنْ
الْقَتْمِ ذُكُورٌ يُؤْتَلُّ الْفَتْدُ وَإِنْ عَيْتَ
الْكِيَاثِ، إِذَا كَانَ تَلِيْلٌ مِنَ الْقَتْمِ، لِأَنَّ
الْمَتَدَّ يَجْرِي فِي تَذْكِرِهِ وَيَأْتِيهِ عَلَى الْفَلْفِ
لَا عَلَى الْمَتْنِ، وَالْإِيْلُ الْقَتْمُ وَجَسِيرٌ
مَا ذَكَرْنَا، وَيَقُولُ: هَلِيوْ عَمَّ لَفْظُ
الْبَاحَةِ، فَإِذَا كَرَّدَتْ الْوَاحِدَةَ فَلَتَتْ شَاءً.
وَعَمَّ عَمَّا: الْخَطَا.

وَالْعَيْنِيَّةُ: الشَّكِيَّةُ فِي أَهْلِ
الْقَتْمِ، قِيلَ: أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الْيَمَنِ، لِأَنَّ
أَكْثَرَهُمْ أَهْلٌ عَمَرٍ بِخِلَافِ مَعْرُورِيَّةٍ،
لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ إِيْلٍ.
وَالْقَرَبُ يَقُولُ: لَا آتِيكَ عَمَّ الْفِرَارِ، أَيْ
حَتَّى يَجْتَنِبَ عَمَّ الْفِرَارِ، فَطَعَمُوا الْقَتْمَ عَمَامَ
الْمُشْرِ، وَتَسْمُوهُ هُوَ عَلَى الظَّرْمِ، وَهَذَا
الشَّاعِرُ

وَالْقَتْمُ: الْقَوْرُ بِالشَّاءِ مِنْ غَيْرِ شَقَقٍ.
وَالْإِيْتَامُ: إِيْتَامُ الْقَتْمِ، وَالْقَتْمُ وَالْعَيْنِيَّةُ
وَالْقَتْمُ: الْقَتْمُ، يُقَالُ: عَيْنِمُ الْقَوْمُ عَمَّا.
بِالْقَتْمِ، وَفِي الْخَنِيْثِ: الرَّهْ لِسَنَ زَهْنَةٍ
لَهُ عَمَّةٌ، وَعَيْنُو عَمَّةً، سَمُّهُ زَبَابُهُ
وَنَابُوهُ وَغَابِلُ قَيْمِيَّةٍ، وَقَوْلُ سَاجِدَةِ
ابْنِ جَوِّيَّةٍ:

وَالزَّهْنَةُ مِنْ مَنَعَتِي يَبْيَضُونَهَا
تَوَائِلُ تَأْتِيهَا بِوَ وَهُوَ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَسَمَ عَمَّا عَلَى عَمَمٍ
وَعَيْنِمُ الشَّيْءِ عَمَّا، فَإِذَا بِوَ، وَكَلَّمَهُ
وَأَعْنَتُهُ: عَمَّةٌ عَيْنِيَّةٌ، وَفِي الْمَحْكَمِ:
أَشْهَرُ عَمَّةً، وَأَعْنَتُهُ الشَّيْءُ، حَتَّى لَهُ عَيْنِيَّةٌ.
وَعَمَّةٌ تَعْلِيًّا أَيْ نَفْسَةً.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَتْمَةُ مَا تَوَجَّعَ عَلَيْهِ
السُّلُوكُونَ يَحْتَلِمُونَ وَكَابُومٌ مِنْ أُمُودِ
الشَّرْكِيِّينَ، وَيَسَبُّ الْقَتْمُ لِسَنَ شَمَةِ اللَّهِ
لَهُ، وَيُسَمَّى أَرْبَعَةً أَحْشَاءُهَا بَيْنَ الْمُوَحِّدِينَ:
لِلْقَارِسِ ثَلَاثَةٌ أَسْمُهُمُ وَالْإِيْلُ سَمُّهُ وَاحِدًا،
وَأَمَّا الْقَتْمُ فَهُوَ مَا أَلَاءَ اللَّهُ مِنْ أُمُودِ
الشَّرْكِيِّينَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِلَا حَرْبٍ
وَلَا إِجْلَافٍ عَلَيْهِ، بِإِلَاقَةِ جَرِيَّةِ الرُّومِ
وَمَا ضَلُّوا عَلَيْهِ فَيَجِبُ فِيهِ الْعَشْمُ أَيْضًا
لِسَنَ شَمَةِ اللَّهِ، وَبِالْبَاقِي يُصَرَّفُ فِيهَا بَسْمُ
الْقَوْمِ مِنْ عَمَلٍ وَسِلَاحٍ وَعَدُوٍّ وَفِي أَرْزَاقِ
أَهْلِ الْقَهْرِ وَأَرْزَاقِ الْفَقَاةِ وَغَيْرِهِمْ وَمَنْ
يَجْرِي سَجَرَاهُ، وَقَدْ لَكَّرَ فِي الْخَنِيْثِ وَكَمَرُ
الْعَيْنِيَّةِ وَالْقَتْمِ وَالْقَتْمِ، وَهُوَ مَا أَجِيبَ
مِنْ أُمُودِ أَهْلِ الْحَرْبِ وَتَوَجَّعَ عَلَيْهِ
السُّلُوكُونَ الْخَلَّ وَالْإِسَابَ، يُقَالُ: عَيْنَتْ
أَعْمُ عَمَّا وَعَيْنَةً، وَالْعَيْنَانِ وَمَجْمَعُهُمَا
وَالْعَيْنَانِ، جَمْعُ مَقْمٍ، وَالْقَتْمُ
بِالْقَتْمِ، الْإِسْمُ، وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ.
وَيُقَالُ: فَلَنْ يَتَقَمَّ الْأَمْرُ، أَيْ يَتَوَحَّصَ عَلَيْهِ
كَمَا يَتَوَحَّصُ عَلَى الْعَيْنِيَّةِ.

وَالْعَيْنَانِ، تَأْتِي الْعَيْنِيَّةُ، وَالْجَمْعُ
الْعَيْنَانِ، وَفِي الْخَنِيْثِ: السُّدُورُ فِي الشَّاهِ
الْعَيْنِيَّةِ الْبَارِدَةِ، سَاءَ عَيْنِيَّةٌ لِمَا فِيهِ مِنْ
الْأَجْرِ وَالْوَابِ.

وَعَامَاةً وَهَلَكْتُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَيْ
ضَارَدَاكَ وَمَتَّلَعٌ جَهْلِيَّةٌ وَالَّذِي تَشْتَكِيهِ، كَمَا
يُقَالُ لِحَادَا، وَمَعْنَاهُ تَكَلَّمَ عَابَثَكَ وَأَتَمَّرَ
أَمْرًا.

وَبِثْوَةٍ عَمَرٍ، قِيْلَ مِنْ تَلَبُّبٍ، وَهُوَ عَمَّ
أَنْ تَلَبُّبَ مِنْ وَائِلٍ، وَيَقْتَمُ، أَبُو بَرْزَخٍ:
وَعَمَّ وَعَامِي وَمَعِينٌ، أَسْمُهُ، وَهَكَذَا: اسْمُ
الْمَرْثِيَّةِ، وَهَكَذَا: اسْمُ بَيْعٍ، وَقَالَ:
بِأَصْحَابٍ مَا سَبَّحَ طَعْمَ كَامٍ
خَنِيتُ أَنْ تَطْعَمَ فِيهِ أَوْزَامُ
مِنْ عَوَلَكَيْنِ عَلَيَا بِالْإِيْلَامِ

هـ. هَمَّ. الْكَلَّةُ: ضَوْتُ فِي الْخَنِيْثِ،

وقيل: صوت فيه ترجميم نحو الخياشيم تكون
من نفس الألف. وقيل: اللفظة أن يجرى
الكلام في الهواء، وهي أقل من اللفظة
التي: اللفظة أن يجرى الصوت صوت
الجنود. واللفظة أشد منها. والترجميم
خفف الكلام. عن يعقوب، وهو أغر.
وقيل: الأغر الذي يخرج كلامه من
خياشيمه. وعقب أغر: يخرج صوته من
خيشوم. قال:
فقد أرتى ولقد أرتى
عرا كآثارهم العريس الفن
وما أفرى ما مكته، أي مكته أغر. قال:
أبوزيد. الأغر الذي يجرى كلامه في
لهايم. والأغر الساء الخياشيم، و
فصيح كصبي.

إلا أغر فغيسم الطرد متحول
الأغر من الزلان وغيرها. الذي في صوت
عنه، وقوله:

وجعلت لها قلبه
أراد: لفته. فحول إحدى الواوين باء كما
قالوا فلففت في ثقتك. وقال ابن جني
وذكر الون فقال: إنها زيدت الون منها.
وإن لم تكن حرف مد، من قبل أنها حرف
أغر. وإنما عي به أنه حرف تحدث عنه
اللفظة. كسب ذلك إلى الحروف. وقال
الحليل. الون أشد الحروف عنة،
والمستعمل يزيد من الأخير الشيء اللفظة في
تصويبه الجبارة فقال:

إذا علا صوته أرتا
يرمتها والتفتل الأكا
وأغشى الأرض. اكتمل عنيها،
وقوله:

صوت، والإسم الثمان، قال:
حتى إذا الواو أغر عناه
وروضة عنه: ثمر الربيع في غير ساقية
الصوت، من كثافة عنيها والضايف، وكثير
أغر، وواد أغر كذلك، أي كثير
المشي. لأنه إذا كان كذلك لفته الثمان،
وفي أصواتها عنه. وواد مثن إذا كثر ذبابه
للتضاف عني حتى تسع لغيرها عنه،
وقد أغر إغنا. وأما قولهم واد مثن فهو
الذي صار فيه صوت الثمان، ولا يكون
الذباب إلا في واد مخصب مخصب. وأما
يقال واد مثن إذا أعشب فذكر ذبابه حتى
تسنع لأصواتها عنه، وهو شيء بالبحر.
وأرض عنه. فبد القح عنيها وأغم.
وعقب أغر.

وقال للقرية الكثيرة الأهل. عنه.
وفي حديث أبي هريرة: أن رجلا أتى على
واد مثن، يقال: أغر الواو، فهو مثن
أي كثرت أصوات ذبابه. جعل الوصف
له، وهو للباب. وعن الواو وأغر، فهو
مثن. كثر شعره. وقوله عنه. جنة الأهل
والبيان والمشي. وكله من اللفظة الألف.
وعن السهل وأغر: أذلة. وأغر الله
عنه أي جعل عنة ناهيا أغر.
وأغر السقاء إذا امتلأ ماء.

هـ هـ في تسماء الله عز وجل: الف. الف.
ابن الأثير: هو الذي لا يحتاج إلى أصوات
شبهه. وكله أصوات محتاج إليه. وهذا هو
الف المطلق، ولا يشاركه الله تعالى فيه
غيره. ومن أمثلة الف. سبحانه وتعالى.
وهو الذي يلقى من يده من جوار.
ابن سينا: الف. مقصور. غير الف.
فإذا فتح مد. فلما قوله.

سبحني الذي أعفك عني
فلا فخر يلوم ولا غناه
فإنه يروى بالفتح والكسر. فمن وراء
بالكسر أراد مضاعف عنيته ومن وراء

بالفتح أراد الف نفسه، قال أبو إسحق:
إنما وجهه ولا غناه. لأن الغناء غير خارج
عن معنى الف. قال: وكذلك أشد من
يوقن بيلو. وفي الحديث: خير الصدقة
ما أقت عني. وفي رواية: ما كان عن طهر
عني. أي ما قل عن قوت العيال
وكفايتهم. فإذا أعطيت غيره أقتت بقدها
لك ولهم عني. وكانت عر استلها منك
ومنه عني. وفي حديث الصدقة ما أقتت
بمن أعطيت عن المسألة، قال: ظاهر هذا
الكلام أنه ما أغنى عن المسألة في وقته أو
يؤويه. وأما أخذ على الإطلاق فيبه منقصة
للمعجز عن ذلك. وفي حديث الحنبل: رجل
رثها ثلثي ثمنه، أي استلها بها عني
الطبيب من الناس.

وفي حديث الجهم: من استلقى
أو يجاور استلقى الله عنه. والله عني
حديث، أي أطرحه الله ورى به من عني
يقول من استلقى عن الشيء فلم يلقه إليه،
وقيل: جراه جراه استلها عني، فكلوه
تعالى: نسوا الله سبحانه.

وقد عني به عنه عني. وأغناه الله. وقد
عني عني، واستلقى وأغنى وتعالى وعني.
فهو عني. وفي الحديث: ليس في من لم
يتغن بالقرآن، قال أبو عبيد. كان سنان
ابن عبيدة يقول: ليس في من لم يتعلم
بالقرآن عن غيره، ولم يذهب به إلى
الصوت، قال أبو عبيد: وهذا جائز ما
في كلام العرب، تقول: تفتت ثيابي يفتي
استفتت. وتفتت ثيابا أيضا، قال
الأصمعي:

وكتبت امرأ زنا بالرا
في عيب السائح طويل الشعر
يريد الإيشاء. وقيل: أراد من لم يجهز
بالقرآن. قال الأزهري: وأما الحديث
الأخر: ما أدن الله ليس كآذنيه ليس يفتي
بالقرآن يجهز به. قال: فإن عنة السالك
أعشى عن الربيع عن الشافعي أنه قال:

مَعَهُ تَحِينَ الْقِرَاءَةَ وَلَرَفِيقًا ، قَالَ : وَمِمَّا يُسَقُّ ذَلِكَ الْعَيْشُ الْآخَرُ زَيْلَا الْقُرْآنَ بِأَصْوَابِكُمْ ، قَالَ : وَصَحَّ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَيْدٍ ، وَقَالَ أَبُو الْيَاسِ : الَّذِي خَصَّنَاهُ مِنْ حِفَاطِ الْكُفَى فِي قَوْلِهِ ، **كَأَنَّهُ** لَيْسَ يَتَلَى بِالْقُرْآنِ ، أَنَّهُ عَلَى مَشْتَرٍ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ ، وَعَلَى الشَّرْطِ ، قَالَ الْآخَرَى : فَمَنْ خَظَّ بِوَإِلَى الْإِسْتِثْنَاءِ فَهُوَ مِنَ الْغِي ، مَقْصُودٌ ، وَمَنْ خَظَّ بِوَإِلَى الشَّرْطِ فَهُوَ مِنَ الْبَيَانِ الْمَقْصُودِ ، مَقْصُودٌ . الْأَمْسِيُّ فِي الْمَقْصُودِ وَالْمَقْصُودُ : الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ مَقْصُودٌ ، وَمِنْ السَّامِعِ مَقْصُودٌ ، وَكَأَنَّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ وَوَلَّاهُ صَوْتَهُ جِلَّةَ الْقُرْبِ بَيَانًا . وَاللَّهُ ، بِالْفَتْحِ : التَّعْبُ . وَالْبَيَانُ ، بِالْكَسْرِ : مِنَ السَّامِعِ . وَالْمَقْصُودُ : الْبَيَانُ . قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِ : كَانَتِ الْقُرْبُ تَقْتَضِي بِالْجَانِبِ (١) إِذَا رَكِبْتَ الْإِزْلَ ، وَإِذَا جَلَسْتَ فِي الْأَنْفِ ، وَعَلَى أَكْبَرِ أَعْرَافِهِ ، فَلَمَّا رَزَلَ الْقُرْآنَ أَحَبَّ الْجَبِي ، **كَأَنَّ** أَنْ يَكُونَ جَبِيْرَهُمْ بِالْقُرْآنِ تَكَانَ الْقَشِي بِالْجَبَانِي ، وَأَقُولُ مَنْ رَأَى بِالْأَلْحَادِ عَيْدَهُ ابْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، فَرَوَاهُ عَنْهُ سَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍ ، وَلِلْبَلَدِ يُقَالُ قُرَأْتُ الْقُرْآنَ ، وَأَخَذْتُ ذَلِكَ عَنْهُ سَيْدُ الْعَلَامِ الْإِسْمَ . وَفِي حَيْثُ عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَطَلَبُوا جَارِيَتَانِ لَعَلَّاهُ يَبْنَاهُ بِمَا مِنْ أَيْ تَشِيدَانِ الْأَصْحَارَ لَيْ قَلْبَتْ يَوْمَ بِيْعَتِ ، وَهُوَ حَرْفٌ كَانَتْ بَيْنَ الْأَصْحَارِ ، وَلَمْ يُرِدِ الْبَيَانِ الْمَعْرُوفَ بَيْنَ أَهْلِ الْبُحُورِ وَالْبَلَدِ ، وَكَذَلِكَ رَضِيَ عَنْهُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي بَيَانِ الْأَعْرَابِ ، وَهُوَ صَوْتُ كَالْمَدَامِ . وَاسْتَقْبَلَهُ اللَّهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُقَيِّمَهُ (عَنْ

(١) قوله : « والركاب » في حاشي نسخة من القنابة : هو تشديد بالكه والخطيب ، يعني ليس منا من لم يسمع القرآن موضع الركاب في الحجج به والطرب عليه .

الْمَعْرُوفِ) ، قَالَ : وَفِي السَّامِعِ : فَلَهُمْ إِي اسْتَقْبَلَتْ عَنْ كُلِّ حَازِمٍ ، وَاسْتَقْبَلَتْ عَلَى كُلِّ ظِلْمٍ . وَأَخَذَهُ اللَّهُ وَكَأَنَّ ، وَفِي : كَأَنَّ فِي السَّامِعِ ، وَأَخَذَهُ فِي الْحَرْفِ ، وَالْإِسْمِ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ عَنْ الشَّيْءِ الْغَلِيَّةِ وَالْقُرْآنِ وَالْغَلِيَّةِ وَالْمَقْيَانِ . وَتَعَارَفَا أَيِ اسْتَقْبَلَتْ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، قَالَ السَّيِّدُ بْنُ حَبِيبٍ الشَّيْءِ : كَلَامًا عَنِ عَنْ أُعْيِدَ حَيَاةً وَتَحَنُّنًا إِذَا مَنَّا أَشَدَّ تَحَنُّنًا وَاسْتَقْبَلَتْ الرَّجُلَ : أَصَابَ . أَبُو عَيْدٍ : أَغْنَى اللَّهُ الرَّجُلَ حَتَّى عَنِ عَنِ ، أَيِ سَارَكَ مَالًا ، وَقَالَ هُوَ حَتَّى عَنِ ، وَهُوَ أَنْ يَجِيرَ لَهُ يَتِيَّةً مِنَ الْمَالِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى » . وَفِي حَيْثُ حَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ غُلَامًا لِأَبِي نَاسٍ قَرَأَ فَلَمَّا أَذُنُ غُلَامٍ لِأَخِيهِ ، قَالَ اللَّهُ الْجَبِي ، **كَأَنَّ** ، فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ السَّامِعُ كَانَ الْكَلَامُ الْجَانِي حَرًّا وَكَانَتْ جَبَانُهُ خَلًّا ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَرَأَ فَلَمَّا عَنِ عَلَيْهِمْ فَفَرِحُوا . قَالَ : وَيُضَيِّحُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ الْمَجْنِي عَلَيْهِ حَرًّا أَيْضًا ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ حَرًّا لَمْ يَكُنْ لِأَخِيهِ أَهْلُ الْجَانِي بِالْقُرْآنِ ، لِأَنَّ الْعَاقِلَةَ لَا تَحْمِلُ شَيْئًا كَمَا لَا تَحْمِلُ عَشْمًا وَلَا اعْتِرَافًا ، فَلَمَّا الْمَسْلُوكُ إِذَا حَتَّى عَلَى صَبْرٍ أَوْ حَرٍّ فَجَبَانُهُ فِي رَفِيْعِهِ ، وَلَقَدْ فَهَمْتُ فِي اسْتِغْنَائِهِ عَنْ عِلَافٍ ، وَقَوْلُ أَبِي الْعَلَمِ : لَعَمْرُكَ وَالسَّابَا غَالِيَاتِ وَمَا لَيْتِي الْجَبَانِ الْجَبَانِ (٢) أَرَادَ مِنَ الْجَانِ ، فَصَدَّقَ وَعَدَى . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : فَلَمَّا مَا يُرَى مِنْ أَنَّهُ قِيلَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : مَا جَاءَهُ مِنَ الصَّانِ فَقَالَتْ : عَنِ ، كَوْنِي لِي أَنْ يَبْعَثَهُمْ قَالَ : الَّذِي اسْمُ الْوَالِدِ مِنَ الْقَتْلِ ، قَالَ : وَكَأَنَّ عَنْ مَعْرُوفٍ فِي مَوْضِعِ الْقَتْلِ ، وَأَيُّ أَرَادَتْ أَنْ ذَلِكَ الْمَقْدَرُ عَلَى لِأَكْبَرِ ، كَمَا قِيلَ لَهَا جِلَّةَ ذَلِكَ : وَمَدَامَةَ مِنَ الْإِزْلِ ؟ فَقَالَتْ : مَنِي ، قِيلَ لَهَا : وَمَا يَالَهُ مِنَ الْحَيْلِ ؟ فَقَالَتْ : لَا تَرَى ، فَكَيْ لَا تَرَى لَيْسَ بِشَيْءٍ لِلْإِزْلِ مِنَ الْإِزْلِ وَالْإِزْلِ مِنَ الْحَيْلِ ، وَكَشَفَتِ إِي السَّامِعِ فِي بَعْضِ شَيْءِهِ الْجَبَانِ بِالْقَتْلِ ، وَكَسَّ الشَّيْءَ بِأَسْمِ الْجَبَانِ ، وَأَمَّا سَاءَهُ بِوَاسْتِغْنَائِهِ لِلشَّيْءِ وَاسْتِغْنَائِهِ لَهَا ، وَكَأَنَّ الشَّرَّ حَمْرٍ . وَاللَّيْ : وَاللَّيْ : هُوَ الرَّفُ ، أَشَدَّ ابْنُ الْأَرَاءِ لَيْتِي بِنِ عَائِشَةَ قَالَ : أَرَى لَمَّا يَتَقَبَّلُ ذَا الْأَوْصَامِ فَلَا تَرَى وَيَتَقَبَّلُ مِنَ الْأَشْرَافِ مَنْ كَانَ هَانِيًا وَقَالَ حَرْفٌ : وَلَمَّا كُنْتُ عَنْهَا غَالِيَةً لَافَةً وَارَدُوهُ وَجَلَّ عَنْهَا عَنْ كَذَا أَيِ اسْتَعْفَى ، وَقَدْ عَنِ عَنْهُ . وَمَالِكٌ عَنْهُ عَنِ وَلَا عَائِشَةَ وَلَا عُيَانَ وَلَا مَنِي ، أَيِ مَالِكٌ عَنْهُ بِه . وَيُقَالُ : مَا بَيْنِي عَنْكَ هَذَا ، أَيِ مَا بَيْنِي عَنْكَ هَذَا وَمَا يَتَقَبَّلُ ، وَقَالَ فِي مَقَالِ الْأَعْرَابِ : لِي عَنْهُ عَنُوةً ، أَيِ عَنِ (حَكَاهُ السَّامِعُ عَنْ الْكَلَامِ) ، وَالْمَعْرُوفُ كَيْفَ . وَالْعَائِشَةُ مِنَ السَّامِعِ : الَّتِي عَنِتْ بِالْقُرْآنِ ، وَقَالَ جَبِيلٌ : أَسْبَغَ الْإِبَانِي إِذْ يَبْنِيهِ لَيْمٍ وَأَسْبَغَتْ لَمَّا أَنْ عَنِتْ الْغَوَايَا وَعَنِتْ الْمَرْأَةُ بِرُؤُوسِهَا غَالِيَةً أَيِ اسْتَعْفَتْ ، قَالَ كَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ : أَحَدٌ بِمَعْرُوفَةٍ حَمِيْنَاهَا فَهَمْرٌ أَمْ شَانَا شَانَاهَا ؟ وَالْعَائِشَةُ مِنَ السَّامِعِ : الْعَائِشَةُ الْمَرْبُوعَةُ ، وَجَمْعُهَا عَوَانٌ ، وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِيٍّ وَصِيْدٌ :

(٢) ليس لييت لاني لاني لاني ، وإلا هو ليعصر التي في رله ابته . وقوله : « غاليات » بالياء التثنية حكاه في الطبقات جميعها ، وفي الحكم أيضا ، وهو خطأ صوابه « غاليات » بالياء الواحدة . [عبد الله]

فَقَالَ ثَمُودُ لَبِيسَ يَدِي سَلَامًا
 كَمَا بَدَأَ وَيَأْمُرُ بِهَا الْأَوَّلُ
 أَبَايَ لِكُلِّ كَتَابٍ خَيْرٌ غَايَتُهُ
 وَأَمَّا أَمْرُهُ مَعْرُوفٌ لِقَدِّ الْقُرْآنِ
 وَالْعَايَةِ : أَلَيْ غَايَتُهُ يَسْتَحِبُّهَا وَجَلَّالِهَا
 عَنْ الْحَقِّ : وَقِيلَ : هِيَ أَلَى تَلَقُّبُ
 وَلَا تَلَقُّبُ : وَقِيلَ : هِيَ أَلَى غَايَتُهُ يَسْتَحِبُّ
 أَبَوَيْهَا : وَلَمْ يَلْعَ عَلَيْهَا سِيَاءٌ . قَالَ
 ابْنُ سِيدَةَ : وَهَلْوَ أَهْرَافُهَا : وَهِيَ عَنْ
 ابْنِ جَرِي : هِيَ الثَّانِيَةُ لَتَلْقِيفِهَا ، كَانَ
 لَهَا دَوَجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

الْقَرَاءُ : الْأَخَاةُ إِسْلَاسَاتُ الْقَرَائِسِ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَلَى الْقُرْجِيجِ ،
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَلَى جَنْبِ الْعَرَبِ . أَيْ
 الْقُرْجِيجِ . أَبُو سَيْدَةَ : أَلَى ذَوَاتِ
 الْأَرْوَاحِ : وَأَمَّا : لِكُلِّ كَتَابٍ خَيْرٌ غَايَتُهُ
 أَزْمَانُ

وَقَالَ ابْنُ الْمَكْبُورِ عَنْ عِزَّةَ : أَلَى
 الشَّرَابِ أَلَى بَعْضِ الرِّجَالِ وَتَعْجِيزُ
 الشُّبَّانِ . وَقَالَ خَيْرٌ . الْعَايَةُ الْجَارِيَةُ
 الْمَشَاهِدُ : ذَاتُ دَوَجٍ كَانَتْ أَوْ خَيْرٌ خَاصِ
 زَوْجٍ ، مُبْتَنِي غَايَةً لِأَنَّهَا خَيْرٌ يَسْتَحِبُّهَا
 عَنْ الرَّبِّ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : كُلُّ لَمَرٍ أَوْ
 غَايَةٍ ، وَجَمْعُهَا أَلَى ، وَأَمَّا قَوْلُ
 ابْنِ قَيْسِ الرِّكَاسِ :

لَا بَارَكَةَ لَكَ فِي الْغَوَايِ خَلْ
 بِمُسْجِنٍ إِلَّا لَهْنٌ مُلْجَبُ ؟
 فَإِنَّ حَرْكَ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةَ لِلضَّرُورَةِ ، وَدَوْدَةَ إِلَى
 أَصْلِهِ ، وَجَارِي الشَّرِّ أَنْ يَرِدَ الشَّمُّ إِلَى
 أَصْلِهِ ، وَقَوْلُهُ :

وَأَمْرُ الْقُرْآنِ مَتَى يَتَأْ بِعَرِيشَتِهِ .
 وَيَتَدَنَّ أَعْدَاهُ يَتَدَنَّ وَهَادٍ

إِنَّمَا أَرَادَ الْغَوَايِ ، فَحَدَّثَ الْيَاءَ نَشِيطًا لِأَمْرِ
 الْمَعْرُوفِ بِالْقُرْآنِ ، مِنْ حَيْثُ كَانَتْ هَلْوَ
 الْأَشْيَاءِ مِنْ غَوَايِ الْأَسْمَاءِ ، فَحَدَّثَ الْيَاءَ
 لِأَجْلِ اللَّامِ ، كَمَا تَحَدَّثُهَا لِأَجْلِ التَّيْنِ ،
 وَكَوْنُ الْقَلْبِ الْقَبِيلِ .

خَلْ جِلْدَ غَانٍ لِقُرْأَةِ حَبْدٍ
 مِنْ نَهْلٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ ؟
 إِنَّمَا أَرَادَ غَايَتَهُ فَذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الشَّخْصِ ،
 وَقَدْ خَيْرَتْ عِي .
 وَأَمَّا عَتَا فَهُوَ فَلَانٌ وَمُنَادٌ وَمُتَقَاتٌ
 وَمُنَادٌ وَمُنَادَةٌ : نَابَ عَتَا ، وَأَجْرًا عَتَا
 سَجْرَاهُ . وَالْقَدَمُ ، بِالْفَتْحِ : الْفُجْ .
 وَالْقَدَمُ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ مَشْدُودٌ : الْإِجْرَاهُ
 وَالْكَيْفِيَّةُ . يُقَالُ : رَجُلٌ مَلُوحٌ أَيْ مُجَرَّي
 كَانِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْقَدَمُ مَشْدُودٌ أَغْنَى
 عَنْهُ أَيْ خَفَا عَلَى حَذْوِ الزَّوَالِ بِإِلْ
 قَوْلِهِ :

وَيَتَدَنَّ عَطَائِكَ لِلْمَالَةِ الرِّثَامَا
 وَفِي حَيْثُ عَتَا : أَنْ عَتَا ، وَفِي لُغَةِ
 عَتَا ، يَتَدَنَّ إِلَى صَحِيفَةٍ ، فَقَالَ لِلرُّسُولِ .
 أَغْنِيَا عَتَا ، أَيْ أَصْرِفْهَا وَكُفَّهَا ، فَكَفَّرَ
 تَعَالَى . وَلَكِنْ أَمْرِي بِهِمْ يَتَدَنَّ شَأْنُ
 يَتَدَنَّ ، أَيْ يَنْكُحُ وَيَخْفِي . يُقَالُ : أَغْنَى
 عَنِّي شَرْكَ . أَيْ أَصْرِفْهُ وَكُفَّهُ ، وَبِهِ قَوْلُهُ
 تَعَالَى : هَلْ يَتَدَنَّ عَنْكَ مِنْ أَعْيُنِهِمَا
 وَتَحْيِيَّتِ ابْنِ مَشْدُودٍ : وَأَمَّا لَا أَغْنَى لَوْ كَانَتْ
 لِي مَتَنَةٌ ، أَيْ لَوْ كَانَ مَعِيَ مَنْ يَسْتَعِي
 لَكُنْتُ مَكْرُومًا وَمَرْكُومًا .
 وَمَا فِيهِ فَدَا ذَلِكَ أَيْ إِفَادَتُهُ
 وَالْإِضْلَاحُ بِهِ .

وَعَنَى بِهِ أَيْ عَاشَ . وَعَنَى الْقَوْمُ بِالذَّكَارِ
 عِنَى : أَقَامُوا . وَعَنَى بِالْمَكَانِ . أَقَامَ . قَالَ
 ابْنُ بَرِّي . تَقُولُ عَنَى بِالْمَكَانِ مَعْنَى وَعَنَى
 الْقَوْمُ فِي دِيَارِهِمْ إِذَا طَالَ مُقَامُهُمْ فِيهَا . قَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَكَأَنَّهُمْ يَقْتُولُونَ فِيهَا ، أَيْ لَمْ
 يُعِينُوا فِيهَا ، وَقَالَ مَهْلُولٌ :

خَيْرَتِ دَارَنَا بِهَامَةٍ فِي الشَّمِّ
 جَرَّ وَفِيهَا بَثْرُ سَمٍّ حَوْلَا
 وَقَالَ الْبُتِّي : يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا عَنَى :
 كَانَتْ لَمْ يَلْعَ بِالْأَنْسِ ، أَيْ كَانَتْ لَمْ يَكُنْ .
 وَفِي حَيْثُ عَنَى : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَجَلَّ
 سَمَاءُ النَّاسِ حَالِيًا وَلَمْ يَلْعَ فِي الْجَوِّ يَوْمًا
 سَالِمًا ، أَيْ لَمْ يَكُنْ فِي أَشَدِّ الْعِلْمِ يَوْمًا

تَعَالَى ، مِنْ تَوَلَّى غَايَتِ بِالْمَكَانِ أَغْنَى ، إِذَا
 أَقْنَتْ بِهِ .
 وَالْمَتْنُ : وَالْمَتْنُ ، وَاجِدًا عَنَى ، وَقِيلَ : أَلَيْ كَانَتْ بِهَا
 أَهْلُهَا ، وَاجِدًا عَنَى ، وَقِيلَ : أَلَيْ كَانَتْ بِهَا
 لَمَرٌ أَلَى عَنَى بِهِ اللَّهُ ، ثُمَّ عَطَا عَنْهُ .
 وَخَيْرَتْ لَكَ عَنَى بِالرَّيِّ وَالْمَوَدَّةِ ، أَيْ بَقِيَتْ .
 وَخَيْرَتْ دَارَنَا بِهَامَةٍ أَيْ كَانَتْ دَارَنَا بِهَامَةٍ ،
 وَأَتَدَنَّ يَمُوتُهَا . خَيْرَتْ دَارَنَا ، أَيْ كَانَتْ ،
 وَقَالَ عَمِيْدُ بْنُ مُقْبِلٍ :
 أَلَمْ تَكُنْ إِنْ تَرَفَّضَ عَنْكُمْ
 وَتَبَيَّنَ قَدْ أَغْنَى الْحَبِيبَ الشَّمَايَا
 أَيْ أَكْرَمَ الْحَبِيبَ .

الْأَزْمَرُ . وَسَيَعِيَتْ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ
 سَيَعِيَتْ حَامِلًا لَهُ يَقُولُ . أَغْنَى عَنَى وَجَلَّالُهَا ،
 بَلْ شَرْكَ ، يَسْتَعِي أَغْنَى شَرْكَ وَكُنْتُ عَنْ
 شَرْكَ ، وَبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَكُلُّ أَمْرٍ بِهِمْ
 يَتَدَنَّ شَأْنُ يَتَدَنَّ ، يَقُولُ : يَخْفِي شَيْئًا
 نَفْسِي عَنْ شَيْءٍ خَيْرٍ .

وَالْمَتْنُ : وَاجِدًا عَنَى ، وَهِيَ
 الْمَوَاضِعُ أَلَى كَانَتْ بِهَا أَهْلُهَا .
 وَالْيَاءُ مِنَ الصُّوَرِ : مَا طَرَبَ بِهِ ، قَالَ
 حَبِيبُ بْنُ كُرَّزٍ :

عَجِبْتُ لَهَا أَيْ يَكُونُ عِزًّا
 فَصِيحًا وَلَمْ تَفْزَرْ بِسَلْطَانِهَا فَا
 وَقَدْ عَنَى بِالشَّرِّ وَكُنْتُ بِهِ ، قَالَ :

تَكُنْ بِالشَّرِّ بِمَا كُنْتَ قَائِلَةً
 إِنْ الْيَاءُ يَهْدِي الشَّرَّ بِضَارٍ
 أَرَادَ إِنْ الْكَلْبِ . قُرِئَ الْاسْمُ بِوَضْعِ
 الْمَصْدَرِ . وَكَأَنَّ بِالشَّرِّ ، وَكَأَنَّ الْيَاءَ .
 وَيُقَالُ : عَنَى فَلَانٌ يَتَدَنَّ أَغْنَى ، وَيَتَدَنَّ
 بِأَغْنَى حَسَنَةً ، وَجَمْعُهَا الْأَعْيَانُ فَتَدَنَّ
 مَا أَتَدَنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

ثُمَّ تَدَنَّ تَلْبِيسُ أَخْرَاجُهَا
 إِنْ مَتَدَنَّ وَأَنْ حَادِيَةً
 فَإِنَّهُ أَرَادَ إِنْ مَتَدَنَّ ، فَإِنَّهُ الْيَاءُ الْيَاءُ ، كَمَا
 قَالُوا لِنَاصَةِ فِي النَّاصِيَةِ ، وَالْقَارَةُ فِي
 الْقَارِيَةِ .
 وَعَنَى بِالْمَرَّو . تَكْرَّرَ بِهَا . وَكَأَنَّ بِهَا :

دَكْرَهُ لَهَا فِي خَيْرٍ : قَالَ :

أَلَا عَنَّا بِالْأَهْرِيَّةِ إِنِّي عَلَى الْآثِي مِمَّا أَنْ لَمْ يَلِدْ دَكْرًا وَبَيْنَهُمْ أَهْرِيَّةٌ (١) وَافِيَةٌ يَتَّقُونَ بِهَا ، أَيْ نَوْحٌ مِنَ الْفِيَاءِ ، وَكَانَتْ الْأُولَى يَقُولُ إِذْ كَسِرَ فِي الْكَلَامِ أَفْطَحَ إِلَّا أَشْخَتْ ، فَمِنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ ، وَالْحَسَنُ الْأَخْأَى .

وَعَلَى وَتَعَلَّى بِمَنْشَى . وَعَلَى بِالرَّجُلِ وَتَعَلَّى بِهِ . مَنَعَهُ أَوْ حَمَاهُ . وَفِي الْخَيْرِ . أَنْ يَنْصَحَ بِنَحْوِ كَلْبِيٍّ قَالَ إِيجَرِي : هَذَا عَسَاءُ النَّاسِ عَلَى بَنَاتِي ، أَيْ يَهْجُرُنَا ، وَقَالَ خَوَرِي :

غَضِبْتُمْ عَنَّا أَمْ تَغْضِبُنَا يَا أَنْ نَنْصَحَ مِنْ بَعْدِ الْفَلَاحِ خَيْرُهَا وَكَانَتْ الرُّكْبَةُ بِهِ . دَكْرَتُهُ لَهَا فِي خَيْرٍ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ . وَجِئْتُ أَنْ الْفَزْلَ وَالْمَلَحَ وَالْهَجَاءَ لَهَا بِهَا فِي كُلِّ وَاجِبٍ بِهَا عَيْتٌ وَتَعَيْتٌ . نَعْدُ أَنْ يَلْحَنَ كَيْفَى بِهِ . وَكَفَى الْحَامُ وَتَعَلَّى . صَوْرَتٌ . وَالْقَائِدُ : رَمَلٌ بِعَيْنٍ ، قَالَ الرَّاهِي :

لَهَا نَصْرٌ وَأَعْجَازٌ يَتَوَّ بِهَا رَمَلٌ الْفَاءُ وَأَعْلَى مَتْنِهَا رَوَدٌ (٢) الْفَتِيْبُ : وَرَمَلٌ الْفَاءُ مَمْنُونٌ (٣) وَمِنْهُ كَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

تَلَعَلُّنْ مِنْ رَمَلِ الْفَاءِ وَعَلَقَتْ بِأَعْنَاقِ أَفْئَانِ الظُّبَا الْقَلَائِدُ أَيْ الْخُذْنَ مِنْ رَمَلِ الْفَاءِ أَفْئَانُ كَالْكَلْبَانِ وَكَانَ أَفْئَانُهُمْ أَفْئَانُ الظُّبَا . وَقَالَ الْأَمْثَلِيُّ : الْفِيَاءُ تَوْصِيحٌ ، وَاسْتَشْهَدَ بِبَيِّنِ الرَّاهِي :

(١) قَوْلُهُ : «وَبَيْنَهُمْ أَهْرِيَّةٌ» فِي التَّامِرِ : وَبَيْنَهُمْ أَهْرِيَّةٌ كَافِيَةٌ ، وَيُغْنِي وَكَسْرَانِ .

(٢) قَوْلُهُ : «وَرَمَلٌ الْفَاءُ» هُوَ بِالضَّمِّ فِي الْأَصْلِ وَالْحَكَمُ وَالنَّكَّةُ ، وَفِي يَأْتِي : رَوَدُ الْوَلَوِ .

(٣) قَوْلُهُ : «وَرَمَلٌ الْفَاءُ» مَعْنَاهُ زَادَ فِي التَّلْبِيحِ : مَضْرُوبُ الْأَوَّلِ ، وَأَنْشَدَتْ ذِي الرِّمَّةِ : تَلَعَلُّنْ بِلَحْ وَفِي مَعْنَى يَأْتِي : أَنَّهُ يَكْسِرُ الْفَتِيْبَ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ عَلَى ذَلِكَ .

رَمَلٌ الْفَاءُ وَأَعْلَى مَتْنِهَا رَوَدٌ وَالْفَتِيْبُ : الْقَصِيدُ الَّذِي يَصْرِفُ بِأَوَّلِهِ :

قَالَ :

نَابِهَا الْفَصْلُ الْمَثَلُ

وَعَنَى : حَى مِنْ عَطْفَانٍ .

• ههب • الْهَيْبُ : الْهَيْبُ هَيْبَةٌ سَوَادُ الْكَلْبِ وَالْجَمَلُ وَنَحْوُهُ ، يُحَالُ جَمَلٌ هَيْبٌ : مُظْلِمُ السَّوَادِ ، قَالَ لَمْرُؤُ فَتَيْسَ :

تَلَايَكُنَا وَالْيَوْمَ يَنْدُو بِهَا الصَّدَى

وَقَدْ أَلَيْتُ أَقْرَابَهَا بِأَيِّ هَيْبَةٍ (١)

وَقَدْ أَهْطَبَ الرَّجُلُ : سَارَ فِي الْكَلْبَةِ ،

قَالَ الْكَلْبِيُّ :

لَقَدْ كُنَّ هَيْبَةُ الْمَذْكُورَةِ أَلِ

حَوْنَاءَ فِي الْبَيْدِ وَهِيَ تَقْصِبُ

أَيِ رَاغِدٍ فِي الظُّلَمِ ، وَتَقْصِبُ :

الْمَعْنَى : أَسْوَدَ عَيْنَيْهِ وَبَيْنَهُمْ . خَيْرٌ :

الْهَيْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَسْوَدُ ، كَيْفَ يَتَجَبَّرُ

الْكَلْبُ . وَأَسْوَدَ هَيْبٌ : خَلِيدُ السَّوَادِ . وَكَلَّ

هَيْبٌ : مُظْلِمٌ . وَفِي حَلِيبٍ قَسٌّ : أَرْطَبُ

الْكُوكَبِ ، وَأَرَضَى الْهَيْبُ . الْهَيْبُ :

الْمُظْلَمُ ، وَالْحَسَنُ الشَّابِيُّ ، وَهُوَ الْهَيْبَانُ .

وَقَرَسَ أَذْهُمَ هَيْبَةً إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ .

أَبُو حَبِيْبٍ : أَشَدُّ الْحَبْلِ دُخْنَةً ، الْأَذْهُمُ

الْفَتِيْبِيُّ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْحَبْلِ سَوَادًا ،

وَالْأَخْيُ : هَيْبَةٌ ، وَتَلَجَّجَ : غَيَايَبَ .

قَالَ : وَالْمَذْكُورُ : ذُوْنُ الْهَيْبَةِ فِي

السَّوَادِ ، وَهُوَ صَاحِبُ لَوْنِ السَّوَادِ .

وَعَبَّ عَنِ الشَّيْءِ غَيْبًا وَأَغْهَبَ عَنْهُ :

فَقَلَ عَنْهُ وَنَسِيَ .

(١) قَوْلُهُ : «وَقَدْ أَلَيْتُ أَقْرَابَهَا» - بِالْقَافِ - مَعْنَاهُ

فِي التَّلْبِيحِ جَسِيحًا ، وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ ، وَهُوَ تَصَدَّقَ صَوَابُهُ ، أَقْرَابَهَا ، بِالْقَافِ ، كَمَا فِي دِيْوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَفِي التَّلْبِيحِ ، وَفِي مَادَّةِ «رَوَدَ» مِنْ الْقِسْطِ حَيْثُ ذَكَرَ الشُّعْرَ الثَّانِي وَكَانَ : «الْأَوَّلُ» أَكْثَرُ حَيَاتٍ بِبَلْبَالٍ ، بِقَالَ : الْيَوْمَ تَبَرَّحَ عَلَى الْأَوَّلِ .

[عبد الله]

وَالْهَيْبُ ، بِالْخَيْرِ . الْفَتَلَةُ : وَقَدْ غَبَّ ، بِالْفَتْحِ . وَأَسَابَ شَيْئًا غَبًّا أَيْ غَفْلَةً مِنْ خَيْرٍ تَعَدُّ . وَفِي الْحَلِيبِ : سَكَنَ خَلْفَهُ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ شَيْئًا غَبًّا ، وَهُوَ مُسَرِّمٌ ، قَالَتْ : عَدِيَّةُ الْجَزْأِ . الْهَيْبُ ، بِالْخَيْرِ : أَنْ يُغَيِّبَ الشَّيْءُ غَفْلَةً مِنْ خَيْرٍ تَعَدُّ .

وَكَيْسَةُ هَيْبٌ : خَيْرُ الصُّوَرِ .

وَالْهَيْبُ : الْفَتَلُ الرَّيْمُ ، وَقِيلَ : هُوَ

الْبَيْدُ ، وَقِيلَ : الْهَيْبُ الَّذِي فِيهِ غَفْلَةٌ ، أَوْ

حَبَّةٌ ، وَأَنْشَدَ :

حَلَّتْ بِهِ وَبَرِي وَأَقْرَبَتْ لِقَدِي

إِذَا مَا تَنَاسَى دَحْلَةً كُلَّ هَيْبٍ

وَقَالَ كَتَبَ ابْنُ جُمَيْلٍ يَحْيَى الْعَلِيمُ :

هَيْبُهُمْ حَوْنَاءَةٌ مُحْلِيَةٌ

مُسْتَأْرُ جَلْمُهُ نَحْوُ دَلَالِ

وَالْهَيْبُ : الْفَتِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْهَيْبَانُ : الْبَلْبَالُ .

وَالْهَيْبَةُ : الْجَلْبَةُ فِي الْفِيَالِ .

• ههه • الْهَهْهُ : الطُّوْلُ مِنَ الْأَوَّلِ

وَعِيْرَاهُ . وَهَهْنُ الْفَلَامُ : اشْتَدَّ . وَهَهْنَتْ

مَيْتُهُ : ضَعُفَتْ بَعْرُهَا . وَقَالَ الصَّغَرِيُّ دَعَى

عَنْهُ أَبُو رَاسٍ : الْقَوِيُّ الْقَرَابُ ، وَأَنْشَدَ :

يَتَجَمَّنُ وَرَوَاهُ تَكُونُ الْقَوِيُّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَابُ جِلْدَانَا لِأَنْوَ

الْأَخْرَاسِ وَغَيْرِهِ الْقَوِيُّ الْقَرَابُ ، بِالنُّونِ ،

وَلَا تُكْرَهُ أَنْ تَكُونَ النُّونُ لَفَةً ، وَلَا أَشْهُمٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا فِي تَرْجَمَةِ عَفَقَ :

أَبُو حَبِيْبٍ الْفَتِيُّ ، بِالضَّمِّ ، الشَّادُ ،

وَيُوصَفُ بِهِ قَطِمْ وَالْقَارَةُ ، قَالَ الرَّاهِي :

سَيَبَتْ أَبَا حَبِيْبَةَ يَمُودُ :

كَأَنَّ مَا بِي مِنْ إِدْرَافِي أَرَأَيْتُ

وَلِلشَّابِ شِرَّةً وَغَيْهَتُ

وَسَهَّلَ طَائِمٌ عَيْنِي الْفَقْدُ

يَمُرُّ أَوْ يُبْلِيهِ بِهِ الْفَقْدُ

قَالَ أَبُو حَبِيْبَةَ : الْإِرَانُ الشَّادُ ، وَالْأَدْنَى

الْجَوْدُ ، وَتَكَدَّلَ الْفَتِيُّ ، وَتَكَدَّلَتْ

المُحَلَّبُ : قَالَ : فَالْمُحَلَّبُ ، بِالْعَيْنِ ، مَحْذُوفٌ صَحِيحٌ ، قَالَ : وَلَمَّا تَهَيَّأَ ، بِالْعَيْنِ ، فَلَا أَشْفَاقَ بَيْنَ الْبَيْتِ ، وَلَا أَدْرَى أَمَّا لَكُم مَحْذُوفَةٌ عِنْدَ التَّرْتِيبِ أَوْ تَضْيِيقٌ ، رَوَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ : يَحْكُمُ الرَّجُلُ حَقِيقَةً لِحَبْرٍ .

• عهم • التَّهْمُ : كَالْتَهْمِ ؛ (عَنْ الْحُلَيَّانِ) .

• عوث • أَجَابَ اللَّهُ عَوْنَهُ وَعَوْنَهُ وَعَوْنَهُ قَالَ : وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَشْوَاقِ فِيهِ بِالْفَتْحِ عَوْنٌ ، وَإِنَّمَا يَأْتِي بِالضَّمِّ ، بِطِلِّ الْبَكَاءِ وَاللُّدْمَاءِ ، وَبِالْكَسْرِ ، بِطِلِّ الدَّهَاءِ وَالصَّبَاغِ ، قَالَ الْعَالِمِيُّ :

بَطَلْتُ مَا بَرَأَ بَلَّيْتُ حَوْلًا
مَنْ يَأْتِي عَوْنَهُ مَنْ لَيْسَ (١) ؟
قَالَ : ابْنُ بَرٍّ : أَلَيْسَ بِإِذَا يَشْرُفُ سَبْرُ
ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ وَضْرَائِهِ : بَطَلْتُ
قَابِئًا ، وَكَانَ مُشْتَبِهًا مِنْ أَوَّلِ الْبَيْتِ ، بَطَلْتُ
يَنْقَسِبُ لَهَا نَارًا ، حَوَّجَهُ إِلَى وَصَرٍ ، فَلَقَامَ
بِهَا سَتَةً ، ثُمَّ جَاءَهُ بِنَارٍ ، وَهُوَ يَمْشُو ، فَخَرَّ
فَتَلَّكَ الْحَبْرُ ، فَقَالَ : تَمِسْتِ الْمَسَلَةَ !
فَقَالَتْ عَائِشَةُ : بَطَلْتُ قَابِئًا (الْبَيْت) ،
وَقَالَ بَطْنُ الشَّعْرَاءِ فِي ذَلِكَ :

مَا رَأَيْنَا إِلَّا رَابِعًا مَثَلًا
إِذْ بَطَلْنَا نَجِيًّا بِالْبِشْمَكَةِ
فَبَرَّ طِلُّو أَرْسَلُوهُ قَابِئًا
فَكَرَى حَوْلًا وَسَبَّ الْمَسَلَةَ !
قَالَ الشَّيْخُ الْأَسْلَمِيُّ : قَوْلُهُ نَجِيًّا ،
بِالْمُهْمَزِ ، تَخَفَّتِ الْمُهْمَزَةُ لِلضَّرُورَةِ .
وَالْبِشْمَكَةُ : كِبَاءَةٌ يُسْتَمْرَبُ بِهَا ، دُونَ الْقَطِيفَةِ .
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَجَابَ اللَّهُ
غِيَاثَهُ .

(١) قوله : وَمَنْ يَأْتِي عَوْنَهُ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَلَقَدْ فِي التَّهْمِ : مَنْ يَجُودُ .

وَالْعَوْنُ ، بِالضَّمِّ : الْإِعَاثَةُ ، وَغَرَبَتْ
الرَّجُلُ ، وَاسْتَعَانَ : صَاحٌ وَاعْتَوَا !
وَالْأَسْمُ : التَّرْتُّبُ ، وَالْعَوْنُ ، وَالْعَوْنُ .
وَقِي عَالِيَتُ حَاجِرٍ ، أَمْ مُسْتَحِيلٌ : فَهَلْ يَحْتَقِلُ
عَوْنًا ؟ الْعَوْنُ : الْفَتْحُ ، كَالْعِيَاثِ ،
بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْإِعَاثَةِ . وَقِي الْحَبْرُ : اللَّهُمَّ
أَعِزَّنَا ، بِالْمُهْمَزَةِ ، مِنَ الْإِعَاثَةِ ، وَيُقَالُ : عِزَّنَا
عَائِدَةً يَتَعَدَّى ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، قَالَ : وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
الْعِيَاثِ ، لَا الْإِعَاثَةِ . وَاسْتَعَانِي مُلَانٌ
فَأَقْبَلَهُ ، وَاسْمُ الْغِيَاثِ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءَ
يَكْتَسِبُ مَا قَبْلَهَا . وَيَقُولُ : ضَرَبَ مُلَانٌ قَلْبَهُ
قَلْبِي إِيَّاهُ قَالَ : وَاعْتَوَاهُ ! قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ : عَائِدَةً يَتَعَدَّى ، بِالْوَاوِ .
ابْنُ سَيِّدٍ : وَغَرَبَتْ الرَّجُلُ وَاسْتَعَانَ : صَاحٌ
وَاعْتَوَاهُ !

وَأَعَاثَهُ اللَّهُ ، وَغَاثَهُ عَوْنًا وَغِيَاثًا ،
وَالْوَاوُ أَهْلَى . الْقَهْلَبُ : الْقَهْلَبُ ، مَا
أَقْبَلَتْ اللَّهُ بِهِ . وَيَقُولُ الْوَالِيُّ فِي يَلْبُو :
أَقْبَلِي ، أَيْ فَجَرَجِي عَلَيَّ . وَيُقَالُ : اسْتَعَلَّتْ
فُلَانًا ، فَمَا كَانَ لِي عِشَّةٌ مَلُوقَةٌ ، وَلَا عَوْنٌ ،
أَيْ إِعَاثَةٌ ، وَغَرَبَتْ . حَاجِرٌ ، فِي هَلِوِ
الْمَوَاضِعِ أَنْ يَوْضَعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مِنْ
أَعَاتِ .

وَعَوْنٌ ، وَغِيَاثٌ ، وَسَعِيَتْ : أَسْمَاءُ .
وَالْعَوْنُ : بَطْنٌ مِنْ طَبَرٍ . وَغَرَبَتْ : قِيلَةُ
مِنْ الْبَيْتِ ، وَهُوَ عَوْنٌ نُوْ أَدُوْ بَنِي زَيْلَوِ بْنِ
كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ . الْقَهْلَبُ : وَغَرَبَتْ عَيْنٌ مِنْ
الْأَذَى ، وَبِهَا قَوْلُ رَجِيْرٍ :
وَنَشْفِي رُمَاةَ الْعَوْنِ مِنْ كُلِّ مَرْتَدٍ
وَيَكُونُ : حَتَّى كَانَ لِنَجِيحٍ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ : هَذَا قَوْلُ الرَّجَّازِ .

• هوج • جَمَلٌ عَرَجٌ : عَرِيضُ الْعَصَدِ .
وَقَرَسَ عَرَجٌ الْبَانِ أَيْ وَاصٍ حَلْدَةُ الْعَصَدِ ،
وَقِيلَ : سَهْلُ الْمِطْلَقِ . وَقَرَسَ عَرَجٌ تَوَجَّ ،
عَرَجٌ : جَوَادٌ ، وَتَوَجَّ إِتْبَاعٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
الطَّوِيلُ الْقَصْبُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَجْعَى
بَلَحْبٌ وَيَجْعَى ، وَقَالَ خَيْرُهُ : هُوَ الْوَاسِعُ

جِلْدُ الشَّيْءِ ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ كَتَلَةً إِلَّا
وَهُوَ سَهْلُ الْمِطْلَقِ ، وَأَنْشَدَ الْيَتَّى :
يَبِيدُ تَصَاوِيحَ الْحَلَوِ عَرَجٌ شَمْرَدٌ
- يَنْقَطِعُ أَنْفَاسُ الْمَهَارَى تَلَايَةً
وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

مُعَارِبٌ حِينَ يَحْزُونُ عَلَى جَدُو
رَسُولٍ بِمُتْلِبَاتِ الرُّبُلِ عَرَجٍ
وَقَالَ الشُّعْرُ : الْعَرَجُ الْكَيْنُ الْأَعْلَافِيْنَ
الْمَحِلُّ ، وَجَمْعُ عَرَجٍ عُرَجٌ ، كَمَا يُقَالُ
جَارِيَةٌ عُرْدٌ ، وَالْعَجْجُ عُرْدٌ .
وَيَنْتَجِجُ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : عَلَى وَتَقَطَّلَتْ
وَلَقَالَ : حَاجَ يَتَوَجَّ ، قَالَ أَبُو قُؤَيْبٍ :
عَتِيَّةٌ قَامَتْ بِالْبَيَاءِ كَأَنَّهَا
عَتِيَّةٌ تَهْبِي لِعُصْفَى وَتَوَجَّ
أَيْ تَتَرَفَّعُ لِرَيْسِ الْجَيْشِ لِيَحْذِيهَا لِقَبْرِ
وَدَّعَلَ عَرَجٌ . مُسْتَرْخٍ فِي الْعَاسِ .

• هود • عَوَزَ كُلُّ شَيْءٍ : قَرَعَهُ . يُقَالُ :
فُلَانٌ يَبِيدُ الْعَوَزَ . وَقِي الْحَبْرُ : أَنَّهُ سَمِعَ
نَاسًا يَذْكُرُونَ الْقَدْرَ فَقَالَ : إِنْكُمْ قَدْ أَحْلَكْتُمْ
فِي شَيْئَيْنِ يَبِيدُ الْعَوَزَ ، عَوَزَ كُلُّ شَيْءٍ .
عُمَّتُهُ وَبُعْدُهُ ، أَيْ يَبْدُو أَنْ تُدْرِكُوا حَقِيقَةَ
طَلْبِهِ ، كَلَامُهُ الْغَايِبِ الَّذِي لَا يَبْدُو عَلَيْهِ ،
وَسَمِعْتُ حَبِيبَ الدُّعَاءِ : وَمَنْ أَيْدَى عَوَزًا فِي
الْبَاطِلِ يَتَى ؟

وَعَوَزَ يَهَامَةُ : مَا بَيْنَ ذَاتِ عِرْفٍ
وَالْبَحْرِ ، وَهُوَ الْعَوَزُ ، وَقِيلَ : الْعَوَزُ يَهَامَةُ وَمَا
بَيْنَ الْبَيْتِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا بَيْنَ ذَاتِ
عِرْفٍ إِلَى الْبَحْرِ عَوَزٌ وَيَهَامَةُ . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ :

كُلُّ مَا أَسْمَخَ سَيْلُهُ ، قَوَّرَ عَوَزُ .
وَعَارَ الْقَوَرُ عَوَزًا وَغَوَرًا ، وَأَعَارُوا
وَعَوَرُوا وَتَعَوَرُوا : أَلَا الْعَوَزُ ، قَالَ جَمْرٌ :

يَا أُمَّ حَرَّةَ مَا رَأَيْنَا بِمَلِكِكُمْ
فِي التَّجْلِيلِ وَلَا بِخَيْرِ الْعَالِي
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
نَيْسَ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذَكَرَهُ
أَعَارَ لَعْنَتِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْشَدَنَا
وَقِيلَ : عَارُوا وَأَعَارُوا أَعْنُوا نَعَرَ الْعَوَزِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَعَارَ لَقَّةً بِمَعْنَى عَارَ، وَاصْتَحَقَّ يَسْتَحِقُّ الْأَشْيَاءُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكْرَمِ: وَقَدْ رَوَى يَسْتَحَقُّ الْأَشْيَاءَ مَحْرُومَ التَّضَعُّفِ:

عَارَ لَعْمَرِي فِي الْبِلَادِ وَأَتَجَمَّعَا
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: عَارَ يَحْمِلُ عَوْرًا، أَيْ
أَتَى الْقَوْدَ، فَهَرَّ عَارِيًّا. قَالَ: وَلَا يُقَالُ
أَعَارَ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ:

أَعَارَ لَعْمَرِي فِي الْبِلَادِ وَأَتَجَمَّعَا

فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَعَارَ بِمَعْنَى أَسْرَعَ، وَأَتَجَمَّعَ
أَيْ ارْتَجَعَ، وَلَمْ يَزِدْ أَيْ الْقَوْدَ وَلَا لَجِبًا،

قَالَ: وَلَيْسَ عَيْدُهُ فِي إِتَانِ الْقَوْدِ إِلَّا عَارَ،
وَزَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّهَا لَقَّةٌ وَاصْتَحَقَّ بِهَذَا الْيَسْتَحَقُّ،

قَالَ: وَنَاسٌ يَقُولُونَ أَعَارَ وَأَتَجَمَّعَ، فَلَمَّا
أُفْرِدُوا قَالُوا: عَارَ، كَمَا قَالُوا: تَخَالَى الطَّعَامُ

وَعَرَّى، فَلَمَّا أُفْرِدُوا قَالُوا: لَعْمَرِي. أَيْ
الْعَرَابِيُّ، تَقَرُّوْا مَا أَذْرَى أَعَارَ فَلَمَّا أَمَّ

مَارَ، أَعَارَ: أَيْ الْقَوْدَ، وَمَارَ: أَيْ نَجَدًا.
وَقِي الْحَمِيشُ: أَنَّهُ أَقْلَعُ بِحَالٍ بَيْنَ الْحَارِثِ

مَتَادُونَ الْقَبِيلَةِ: جَلَسِيهَا وَعَوْرِيهَا، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: الْقَوْدُ مَا تَخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ،

وَالْجَنْسُ مَا ارْتَفَعَ فِيهَا. يُقَالُ: عَارَ إِذَا
الْقَوْدَ، وَأَعَارَ ابْنًا. وَهِيَ لَقَّةٌ قِيلَتْ، وَقَالَ

جَبِيلٌ:

وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَأَهْلَانَا
نَهَامٌ، وَمَا الْجَنْدِيُّ وَالْمُسْتَقَرُّ^(١)؟

وَالْقَوْدُ: إِتَانُ الْقَوْدِ. يُقَالُ: عَوْرَتَا
وَعُرَّتَا بِمَعْنَى الْأَصْحَى. عَارَ الرَّجُلُ يَحْمِلُ

إِذَا سَارَ فِي بِلَادِ الْقَوْدِ، فَكُنَّا قَالًا
الْكِبَاشِ، وَاتَّقَدَ يَسْتَحَقُّ جَرِيرَ ابْنِ

فِي الْمُتَحَلِّينَ وَلَا يَحْمِلُ الْعَارَ
وَعَارَ فِي النَّهْيِ عَوْرًا وَعَوْرًا وَعَارِيًّا

(١) قوله: «وَهَامٌ، بِمَعْنَى التَّاهٍ فِي الْأَسَلِ
وَالطَّبِيعَاتِ جَمِيعًا: نَهَامٌ بِكسر التَّاءِ، وَهَامُوبٌ

مَا ابْتَدَأَ، وَهِيَ نَسَبَةٌ شَاذَةٌ إِلَى نَهَامَةٍ. وَيُقَالُ:
نَهَامِي، بِكسر التَّاءِ، وَيِهَامُ مَشْهُودَةٌ، لِذَا صَحَّتْ
التَّاءُ لَمْ تَنْشُدْ

[عبد الله]

(عَنْ سَيِّدِي): دَخَلَ. وَيُقَالُ: إِثْنُ
عُرْتُ فِي حَيْرٍ مَتَارٍ، مَتَارَةٌ: مَلَّتْ فِي حَيْرٍ

مَقْلَبٍ. وَرَجُلٌ يَبْعِدُ الْقَوْدَ أَيْ قَبِيرَ الرَّجُلِ
بِحَيْثُ.

وَأَعَارَ عَيْتَهُ، وَعَارَتَ عَيْتَهُ، لَعْمَرُ عَوْرًا
وَعَوْرًا وَعَوْرَتٌ: دَخَلَتْ فِي فَرْاسٍ،

وَعَارَتَ لَعْمَرُ لَقَّةً فِيهِ، وَقَالَ الْأَخْمَرُ:
وَسَائِلَةٌ يَحْمِلُ لَعْمَرُ عَيْتَهُ

أَعَارَتَ عَيْتَهُ أَمْ لَمْ تَعَارَ؟
وَرَوَى:

وَرَوَيْتُ سَائِلًا عَيْتَهُ خَفِي^(٢)
أَعَارَتَ عَيْتَهُ أَمْ لَمْ تَعَارَ؟

وَعَارَ لَمَّا عَوْرًا وَعَوْرًا وَعَوْرَ: دَخَلَ فِي
الْأَرْضِ وَسَقَلَ فِيهَا. وَقَالَ الْخَلَّائِيُّ: عَارَ

لَمَّا وَعَوْرَ دَخَلَ فِي الْعَوْدِ، وَمَا عَوْرُ:
عَارِيٌّ، وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ. وَفِي الْقِتْلِيلِ

الْعَرَبِيِّ: «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ
عَوْرًا، أَيْ سَقَى بِالْمَصْدَرِ، كَمَا يُقَالُ: مَا

سَقَبَ، وَأَدْنَى حَقَرٍ، وَزَعَمَ حَرَبٌ، أَيْ
صَرِبَ صَرِيًّا.

وَعَارَتِ الشَّمْسُ لَعْمَرُ حَيْرًا وَعَوْرًا
وَعَوْرَتٌ: عَرَّتَتْ، وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ

وَالْجَوْمُ، قَالَ أَبُو حَوَيْبٍ:
هَلَوُ الشَّمْرِ إِلَّا لَقَّةٌ وَنَهَارُهَا

وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسِيُّ ثُمَّ حَيْرُهَا؟
وَالْعَارُ: مَنَازِلَةٌ فِي الْجَبَلِ كَالْمَرْبِ،

وَقِيلَ: الْعَارُ كَالْكَهْمُ فِي الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ
الْعَوَارُ، وَقَالَ الْخَلَّائِيُّ: هُوَ مِثْلُ الْيَسْتَحَقُّ

فِيهِ، وَقَالَ قَلْبِي: هُوَ الْمُسْتَحَقُّ فِي
الْجَبَلِ. وَكُلُّ مُطْفِئٍ مِنَ الْأَرْضِ: عَارُ،

قَالَ:
ثُوْمٌ سِينَانًا وَرَكَمَ دُوْنَهُ

مِنْ الْأَرْضِ مُتَقَوِّبًا عَارُهَا!
وَالْقَوْدُ: الْمَطْفِئُ مِنَ الْأَرْضِ،

(٢) قوله: «خَفِي» بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ كَمَا فِي
الطَّبِيعَاتِ جَمِيعًا، وَلَهَا «خَفِي» بِالْخَاءِ الْهَلَاةِ،
وَهُوَ النَّهْيُ بِالْمَوْزِلِ الْمَطْفِئِ.

[عبد الله]

وَالْعَارُ: الْعَجْرُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ الْوَحْشِيُّ،
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الْقِلَلُ: أَعْوَارُ،

(عَنْ ابْنِ جَنِّي)، وَالْكَيْشُ: حَيْرَانٌ وَالْقَوْدُ:
كَالْعَارِ فِي الْجَبَلِ، وَالْعَارُ وَالْمَنَازِلَةُ:

كَالْعَارِ، وَفِي الْقِتْلِيلِ الْعَرَبِيِّ: «لَوْ يَجِدُونَ
مَتَارًا أَوْ مَنَازِلَةً أَوْ مَتَارَةً، وَزَعَمُوا

مَتَارِينَ أَوْ مَنَازِلَةً مَتَارًا، قَالَ يَسْرُ:
كَأَنَّ ظِلَّهُ اسْتَحَقَّتْ عَلَيْهَا

كَوَارِسُ قَالِصًا عَلَيْهَا الْمَتَارَ
وَالْمَصِيرُ الْعَارُ عَوْرِي.

وَعَارَ فِي الْأَرْضِ يَحْمِلُ عَوْرًا وَعَوْرًا:
دَخَلَ.

وَالْعَارُ: مَا خَلَّتْ الْقَرَارِقُ مِنْ أَهْلِ
الْقَمَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَعْمَدُ الَّذِي بَيْنَ

الْمَشِيئِ، وَقِيلَ: هُوَ دَاخِلُ الْقَمَرِ، وَقِيلَ:
عَارُ الْقَمَرِ يَطْلُعُ فِي الْحَكَنِ. ابْنُ سِيدَةَ:

الْعَارَانُ قَطْعَانُ اللَّذَانِ فِيمَا بَيْنَهُمَا،
وَالْعَارَانُ ثُمَّ الْإِنْسَانُ وَكَوْنُهُ، وَقِيلَ: هَا

الْجَلُّ وَالْفَرَجُ، وَبِهِ قِيلَ: الْمَرَّةُ بِمَعْنَى
لِإِنَارَةٍ، وَقَالَ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّمْرَ يَوْمَ وَكَلَّةً
وَأَنَّ الْفَقْرَ يَسْتَحِقُّ لِعَارِيٍّ دِهَانًا؟

وَالْعَارُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. ابْنُ
سِيدَةَ: الْعَارُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ،

وَقِيلَ: الْمَجْمُوعُ الْكَثِيرُ، يُقَالُ: الْفَقْرُ
النَّارَانِ أَيْ الْخِيَارَانِ، وَبِهِ قَوْلُ الْأَعْدَنِيِّ

أَنْصِرَافِي الرَّبِيرِ عَنْ وَفْقِهِ الْجَمَلِ، وَمَا اسْتَحَقَّ
يُدْخِلُ كَمَا جَمَعَ بَيْنَ عَارَيْنِ مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ

تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ؟
وَالْعَارُ: وَرَقُ الْكَلْبِ، وَبِهِ قَوْلُ بَنِيهِمْ

قَوْلُ الْأَخْلَاقِ:
آلَتْ إِلَى الصَّمَدِ مِنْ كَلْفَاهِ أَرْهَامَا

عَلِيجَ وَكَلَمَهَا بِالْجَنْبِ وَالنَّارِ
وَالْعَارُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَقِيلَ:

شَجَرٌ عِظَامٌ، لَهُ دَوَقٌ طَوَالُ أَطْوَالٍ مِنْ دَوَقِ
الْمَخْلُوقِ، وَحَسْبُ أَمْرٍ مِنَ الْبَشَرِ أَمْرُهُ

يَفْتَحُ لَهُ لَبٌّ يَفْقُحُ فِي الشَّوَاهِدِ، وَدَوَقُهُ كَيْفُ
الرَّيْعِ يَفْقُحُ فِي الْجِلْدِ، يُقَالُ لِبَشَرِهِ

[عبد الله]

الْمُحْسِنَاتِ ، وَاجْتَلَتْ غَارَهُ ، وَبَيْتَهُ دُخَانُ
الْعَارِ ، قَالَ عَدُوٌّ بَنُ زَيْدٍ :
رُبِمَا نَارٌ يَسُورُ أَرْبَعَهَا
تَقْصُصُ الْهَيْدَى وَالنَّارَ وَالنَّارَ
الْبَيْتُ : النَّارُ نَارُ كَيْبِ الرَّبِّ عَلَى
الْوُتُوذِ ، وَبَيْتُ السُّوسِ . وَالنَّارُ : النَّارُ ،
(عَنْ كُرَاعٍ) .

وَأَعَارَ الرَّجُلُ : عَجَلَ فِي الشَّيْءِ وَخَفِرَ .
وَأَعَارَى الْأَرْضَ : دَفَعَ ، وَالْإِسْمُ الْغَارَةُ .
وَعَدَا الرَّجُلُ غَارَةَ الْقَلْبِ ، أَيْ يَلَّ عَدُوَّهُ
فَهُوَ مُدْعَى كَالْمَسَاءِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ ائْتَمَلْ
الْمَسَاءَ ، قَالَ يَرْبُ بْنُ أَبِي خَالِمْ :
فَعَدَّ يَلَابَهَا وَتَعَدَّ عَتَهَا
يَحْتَرِبُ قَدْ خَفِرَ إِذَا بَرِحَ
وَالْإِسْمُ الْوُتُوذُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْدَةَ :
يَسَاقُ إِذَا أُولَى الْعَدُوُّ تَكَلُّمًا
يُخَفِّصُ رُبَانَهُ الشُّعَا غَوِيَهَا
وَالْغَارُ : الْخَيْلُ الْمُصِيرَةُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ

أَبُو مَرْثُوفٍ :
وَتَحَرَّ صَبْحًا آلَ تَجْرَانَ غَارَةً
كَيْسَ بَنُ مَرْ وَالْوِزَاحُ الْوَارِثَا
يَقُولُ : سَبَّحْتُهُمْ خِلَافَ مُصِيرَةٍ ، وَنَصَبَ كَيْسَ
ابْنَ مَرْ عَلَى أَنَّهُ يَدُلُّ مِنْ غَارَةٍ ، قَالَ ابْنُ
بَرٍّ : وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ آلِ تَجْرَانَ
لِفَسَادِ الْمَعْنَى ، إِذِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ صَبَحُوا لَعَلَّ
تَجْرَانَ يَكْسِمُ عَنْ مَرْ وَيُزَامِرُ أَصْحَابِي ، فَاهْلُ
تَجْرَانَ هُمُ الْمُتَعَلِّقُونَ بِالرَّاحِ ، وَالطَّائِفِينَ
لَهُمْ كَيْسَ وَأَصْحَابُهُ ، فَكَرَّجَتْهُ بَدَلًا مِنْ آلِ
تَجْرَانَ لِقَلْبِ الْمَعْنَى ، كَتَبَتْ أَنَّهُ يَدُلُّ مِنْ
غَارَةٍ .

وَأَعَارَ عَلَى الْقَوْمِ إِهَارَةً وَغَارَةً : دَفَعَ
عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ ، وَقِيلَ : إِهَارَةُ الْمَصْدَرُ ،
وَالْغَارَةُ الْإِسْمُ مِنَ الْإِهَارَةِ عَلَى الْمَتَوِّ ، قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ .
وَتَعَاوَزَ الْقَوْمُ : أَعَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ . وَتَعَاوَزَهُمْ مُعَاوَرَةً ، وَأَعَارَ عَلَى الْمَتَوِّ
يُخِيرُ إِهَارَةً وَمُتَارًا .
وَقِي الْحَمِيدِيُّ : مَنْ دَخَلَ إِلَى مَقَامٍ لَمْ

يَدْخُلْ إِلَيْهِ دَخَلَ سَابِقًا وَخَرَجَ خَيْرًا ، الْمُصِيرُ
اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ أَعَارَ يُخِيرُ إِذَا نَهَبَ ، شَبَّهَ
دُخْرَهُ عَلَيْهِمْ بِدُخُولِ السَّارِقِ ، وَخُرُوجِهِ
بِمَنْ أَعَارَ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ . وَفِي حَدِيثٍ
قِيَسَ بَنُ عَاصِمٍ : كُنْتُ أَعَارُهُمْ فِي
الْحَالِيقَةِ ، أَيْ أَخِيرُ عَلَيْهِمْ وَيُخِيرُونَهُ عَلَى
وَالْمُعَاوَرَةُ مُعَاوَلَةٌ ، وَفِي قَوْلِهِمْ عَمِرُوا مَرَّةً :

وَيُضِي ثَلَاثًا فِي أَحَدِ الْمَتَاوِيرِ
الْمَتَاوِيرُ : يَفْتَحُ الْعِمِيرُ : جَمْعُ مُتَاوِيرٍ
بِالضَّمِّ ، أَوْ جَمْعُ مِقْوَارٍ بِفَتْحِ الْأَلِفِ ، أَوْ
حَدَثُ الْيَاءِ مِنَ الْمَتَاوِيرِ . وَالْمِقْوَارُ : الْمِثَالُ
فِي الْغَارَةِ . وَفِي حَدِيثٍ سَهْلٍ : رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي غَزَاةٍ
قَلْبًا بَلَعْنَا الْمَارَ اسْتَحْلَلْتُ قَرِيْبَ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : الْمَارُ : بِالضَّمِّ ، مَوْجِعُ الْغَارَةِ .
كَالْمَقَامِ مَوْجِعُ الْإِقَامَةِ ، وَهِيَ الْإِهَارَةُ
نَفْسًا أَيْضًا .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ : مَا
فَلَكَ بِأَرْبَعٍ جَمَعَ بَيْنَ هَلْطَيْنِ الْغَارَتَيْنِ أَيْ
الْجَيْشَيْنِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : فَكَلَّمَا لَمْ يَجِبْ
مَوْسَى فِي الْقَيْنِ وَالْوَاوِ ، وَذَكَرَ الْعَرُوفِيُّ فِي
الْقَيْنِ وَالْيَاءِ ، وَذَكَرَ حَدِيثَ الْأَحْمَدِ وَقَوْلَهُ
فِي الْيُتْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :
وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ ، قَالَ : وَالْوَاوُ
وَالْيَاءُ مُتَاوِرَانِ فِي الْأَفْعَالِ ، وَمَعْنَى حَدِيثٍ
يَقُولُ الْأَوْدِيُّ : لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَلْطَيْنِ الْغَارَتَيْنِ
وَالْغَارَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ إِذَا
أَعَارَتْ . وَدَجَلُ مِقْوَارٍ بَيْنَ الْوَاوِ : مُقَاتِلُ
يَكْبُرُ الْغَارَاتِ عَلَى أَهْلِيهِ ، وَتَعَاوَزَ كَذَلِكَ ،
وَقَوْمٌ مَتَاوِيرٌ ، وَتَعَلَّلَ مُصِيرُهُ . وَقَرَسَ مِقْوَارُ
سَرِيحَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَرَسَ مِقْوَارُ ،
شَدِيدُ الْمَتَوِّ ، قَالَ طَهْلِيلُ :

عَاجِبٌ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلَا حِجْ
مَتَاوِيرٌ لَهَا إِلَى رَيْبِ مُعْتَبٍ
الْبَيْتُ : قَرَسَ شَارَ شَدِيدَ الْمَقَابِلِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : مَتَاهُ شَيْءُ الْأَمْرِ ، كَأَنَّهُ قِيلَ
فَعَلَا : الْجَوْهَرِيُّ : أَعَارَ أَيْ خَدَّ الْمَتَوِّ
وَتَسَرَّعَ . وَأَعَارَ الْقَرَسَ إِهَارَةً وَغَارَةً : اسْتَدَّ

عَدُوَّهُ وَتَسَرَّعَ فِي الْغَارَةِ وَخَفِرَهَا ، وَالْمُصِيرَةُ
وَالْمُصِيرَةُ : الْخَيْلُ الَّتِي تُخِيرُ . وَقَالُوا فِي
حَدِيثِ الْحَجَّ : أَفْرَقَ نَيْبُكَ نَيْبًا أَيْ كَثُرَ
وَتَسَرَّعَ الْبُخْرُ وَتَنَفَّعَ لِلْجِمَارَةِ ، وَقَالَ
يَنْتَفِرُ : الْإِهَارَةُ هَذَا النُّفْعُ . أَيْ تَنَفَّعَ
الْبُخْرُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ يُخِيرُ عَلَى لُحُومِ
الْأَعْصَى ، مِنَ الْإِهَارَةِ : الشُّهُدُ ، وَقِيلَ :
تَنَفَّلَ فِي الْحَرْبِ ، وَهُوَ الْمُتَخَفِّصُ مِنَ
الْأَرْضِ ، عَلَى لَفْظٍ مِنْ قَالَ أَعَارَ إِذَا أَمَى
الْقَوْمَ ، وَبَيْتُ قَوْلِهِمْ : أَعَارَ إِهَارَةَ الْقَلْبِ ،
إِذَا أَسْرَعَ وَدَفَعَ فِي عَدُوِّهِ .

وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ الْمُصِيرَةِ : غَارَةٌ . وَكَانَتْ
الْقَرِيْبُ يَقُولُ لِلْخَيْلِ إِذَا شُكَّتْ عَلَى حَرْبٍ
تَارِيْنُ : يَحِيصُ لِحَابِ ، أَيْ الْحَبِيصُ وَتَقَرَّرُ
أَيْبُهَا الْخَيْلُ بِالنَّحْوِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلنَّهْبِ غَارَةٌ
وَأَحْلَاهَا الْخَيْلُ الْمُصِيرَةُ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَعَارَ حِرْبَانًا وَتَقَرَّبَ قَتْلُ
وَالرَّحْبَانُ : الذُّكُورُ . وَغَارَتُهُ : جِدَّةُ عَدُوِّهِ .
وَقِي الْقِتْلِيلُ الْغَرِيْبُ . وَالْمَقَابِلَاتُ صُبْحًا .
وَعَارَتِ الرَّجُلَ يَخْرِقُ وَيَخْرِقُ إِذَا
أَغْطَاهُ النَّبِيُّ ، وَرَأَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ
الْوَاوِ وَالْيَاءِ .

وَأَعَارَ فَلَانٌ نَحْيَ فَلَانٍ . جَاءَهُمْ
لِيَتَصَرَّوْهُ ، وَقَدْ تَمَلَّيَ يَالِي . وَغَارَهُ يَخْرِقُ
يَتَوَرَّهُ وَيَتَوَرَّهُ ، أَيْ تَمَلَّهَ . يَقَالُ : اللَّهُمَّ هَرَبْنَا
بَيْنَكَ يَخْرِقُ وَيَخْرِقُ ، أَيْ أَكَلَا بَو . وَعَارَهُمْ
اللَّهُ يَخْرِقُ يَتَوَرَّهُ وَيَتَوَرَّهُ : أَصَابَهُمْ
بِخُصْبٍ وَطَعَّرَ وَتَقَاتَهُمْ . وَغَارَهُمْ يَتَوَرَّهُ
عُودًا وَيَتَوَرَّهُ : مَارَهُمْ .

وَأَسْتَقَرَّ اللَّهُ : سَأَلَهُ الْفَيْزَةُ ، أَتَشَدُّ
تَغْلِبُ .

فَلَا تَسْجَلَا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّهُ
إِذَا اللَّهُ سَلَى عَقْدَ عَهْدٍ تَسْرَا
ثُمَّ مَسَرَّهُ قَالَ : وَاسْتَغْفِرُوا مِنَ الْمَيْسَةِ ، قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : وَعَدِي أَنْ مَتَاهُ : اسْأَلُوهُ
الْحَضْبُ . إِذْ هُوَ مِثْرُ أَهْلِ عَقْدِهِ ، وَالْإِسْمُ
الْفَيْزَةُ ، وَهُوَ مَعْدُوٌّ يَأْيَاهُ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ عَارَ

خود ياتى وتوفى.

وَعَارَ الْهَارَ أَيِ اسْتَحْضَرَهُ حَرْوً.

وَالظُّمِيرُ: التَّكْلُفَةُ يُعَالُ: عَوْرُو، أَيْ
اَنْزَلُوا لِقَائِيهِ. وَالْمَتَرَةُ: بَعْضُ الْهَارِ.
وَالْعَارَةُ: الْعُقْبَةُ. وَعَوْرَ الْقَوْمِ عُلُوبًا:
دَخَلُوا فِي الْفَاطِلَةِ. وَقَالُوا: وَعَوْرُو نَزَلُوا فِي
الْفَاطِلَةِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْكِلَابَ
وَالْقَوْرَ:

وَعَوْرَنَ فِي جِلْدِ الْفَصَا وَتَرَكْنَهُ
كَفَرَمِ الْجَوَادِ الْفَادِرِ الْمُتَشَمِّسِ

وَعَوْرُو: سَارُوا فِي الْفَاطِلَةِ. وَالظُّمِيرُ:
تَوْمَ ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَيُعَالُ: عَوْرُو بِمَا قَدْ
أُرْسَفْتُمْ، أَيْ اَنْزَلُوا وَقَدْ اَلْجَأْتُمْ حَتَّى
بَرَأَ ثُمَّ تَوَلَّوْا. وَقَالَ ابْنُ خَشَلٍ: الظُّمِيرُ
أَنْ يَسِيرَ الرَّكِبُ إِلَى الْوَادِي. ثُمَّ يَتَوَلَّى. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْمَعْوَرُ الْوَادِي بَعْضُ الْهَارِ
مُشَبَّهٌ، ثُمَّ يَمْرُؤٌ. ابْنُ بَرْدِزِيلٍ: عَوْرَ الْهَارِ
إِذَا رَأَيْتَ الشَّمْسَ.

وَفِي حَلِيسِ السَّابِرِ. لَمَّا وَدَّ عَلَى
عُتْرَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَخْتَصِرُ نَهْلَتَهُ قَالَ:
وَيْلَكَ! مَا وَرَأَيْتُ قَوْمًا مِثْلَ خَلِيبِ اللَّيْلَةِ
إِلَّا تَوَلَّوْا، يُرِيدُ التَّوَلَّى الْقِلَّةَ أَيْ يَكُونُ
عِنْدَ الْفَاطِلَةِ. يُعَالُ: عَوْرَ الْقَوْمِ إِذَا قَالُوا،
وَمَنْ رَوَاهُ بَلْعَرِيًّا جَعَلَهُ مِنَ الْفَرَارِ. وَهُوَ التَّوَلَّى
الْقَلِيلَ. وَنَحْوُ حَلِيسِ الْإِفْلَاقِ: قَالَتِ الْجَيْشِ
مُتَوَلِّينَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَكَذَا جَاءَ فِي
بَدَائِهِ، أَيْ وَقَدْ نَزَلُوا لِقَائِيهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
الظُّمِيرُ يَكُونُ تَوَلَّى الْفَاطِلَةِ، وَيَكُونُ سِيْرًا فِي
ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَالْحَلِيسَةُ لِلْمُتَوَلِّينَ قَوْلُ الرَّامِ:

وَنَحْنُ إِلَى دُؤُوبِ مَعْوَرَاتٍ
يَمُتُّنَ عَلَى الْخَمْسِ نُلْفًا يَتِيَا
وَقَالَ هُوَ الرُّمِيُّ فِي الظُّمِيرِ فَسَمَّاهُ سِيْرًا:

"بَارِعًا عُلُوبِي إِذَا الْكَلَّ اَنْزَلْتَنَ
بِهِ الشَّمْسُ اَنْزَلُ الْمَعْوَرَاتِ الْوَارِدُ
تَوَدَّاهُ بَرَعِيْرَ: اَرْقَلْتُ، وَمَعْنَاهُ حَرَكْتُ.
وَأَرْقَلْتُ: بَلَعْتُ. بِهِ الشَّمْسُ تَوَسَّطَ
الْمَعْوَرَاتِ، وَقَوْلُ فِي الرُّمِيِّ:

رَقَلْتُ وَقَدْ عَارَ الْهَارَ وَتَوَقَّعْتُ
عَلَيْهَا حَسَى الْمَعْوَاهِ شَمْسَ تَأْتِيهَا
أَيِ مِنْ قُرْبِهَا كَأَنَّكَ تَأْتِيهَا.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَوْرَةُ هِيَ الشَّمْسُ.
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ الْمُرَبِّينَ عَنْ بَنِي لَهَا: هِيَ
تُخْفِي بَيْنَ الصُّورَةِ. وَتُخْفِي بَيْنَ الْقَوْرَةِ
وَالصُّورَةِ: الْحِجَابُ. اللَّيْثُ: يُعَالُ عَارَتِ
الشَّمْسُ غِيَارًا، وَأَنْشَدَ:

قَلَّمَ ابْنُ الشَّمْسِ عَلَى غِيَارِهَا
وَالْإِعَارَةَ: شَيْءَ الْفِكْرِ. وَحَلَّ مَعَارَ:
مُحْكَمُ الْفِكْلِ. وَشَيْءُ الْكَارَةِ: أَيْ شَيْءُ
الْفِكْلِ. وَأَمَرْتُ الْحَبْلَ: أَيْ كَفَلْتُهُ. فَهُوَ
مَعَارَ، وَمَا أَشَدَّ حَارَتَهُ! فَالْإِعَارَةُ مُصْطَرَفٌ
خَفِيٌّ، وَالْمَعَارَةُ اسْمُ يَوْمٍ مَقَامُ الْمُصْطَرَفِ.
وَيُقَالُ: أَمَرْتُ الشَّيْءَ إِعَارَةً وَغَارَةً وَأَمْلَأْتُ اللَّهَ
إِعْلَاقَةً وَطِلَاقَةً.

وَقَرَسَ مَعَارَ: شَيْءُ الْمَفَاقِيلِ. وَاسْتَعَارَ
فِي الشَّعْمِ: اسْتَعَارَ وَسَيَّرَ.
وَاسْتَعَارَتِ الْجُرْحَةُ وَالْقَرْحَةُ: تَوَلَّوَتْ،

وَأَنْشَدَ لِلرَّامِيِّ:
رَعَتْهُ أَهْمُهُ وَحَلَا عَلَيْهَا
فَطَارَ الشَّيْءُ فِيهَا وَاسْتَعَارَا
وَبَرَدَى: فَسَارَ الشَّيْءُ فِيهَا أَيْ ارْتَفَعَ،
وَاسْتَعَارَ: أَيْ حَبَطَ، وَهَذَا كَمَا يُعَالُ:

نَحْوَبُ الْحُسْنِ عَلَيْهَا وَارْتَفَعَى
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: مَعْنَى اسْتَعَارَ فِي بَيْتِ الرَّامِيِّ
هَذَا أَيْ اَشَدَّ وَصَلَبَ. يَخْفَى شَعْمُ الْثَاقِبِ
وَلَمَسَهَا إِذَا اَلْقَسَرَ، كَمَا يَخْفَى الْحَبْلُ إِذَا أُخِيرَ
أَيِ شَيْءٌ كَفَلَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اسْتَعَارَ شَعْمُ
الْبَيْتِ إِذَا دَخَلَ جَوْفَهُ، قَالَ: وَالْقَوْلُ
الْأَوَّلُ: الْجَوْرِيُّ: اسْتَعَارَ أَيْ سَيَّرَ وَخَفَلَ
فِي الشَّعْمِ.

وَمُعِيرَةٌ: اسْمٌ. وَتَوَلَّى بَعْضُهُمْ:
بَعِيرَةٌ، طَلَسَ إِبَاعُهُ لِأَجْلِ حَرْبِ الْحَقْوِ
كَتَحْيِيرٍ وَبَعِيرَ، أَيْ هُوَ مِنْ بَابِ بَعَيْتَ. وَبَيْنَ
قَوْلِهِمْ: أَنَا الْحَوْرُكُ وَالْبُتْرُوكُ وَالْقَرْعُصَاءُ
وَالشَّطَّانُ وَهُوَ شَطَطٌ مِنَ الْجَبَلِ.
وَالْمُعِيرَةُ: جِلْبَتٌ مِنَ السَّيِّئَةِ سَيَّرَا إِلَى

مُعِيرَةٍ بَنِي سَعِيدٍ مَثَلٌ بِسَجَلَةٍ.
وَالْقَارُ: لَقَبٌ مِنَ الْقَبْرِ، وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ:
يُسَمَّى عَلِيَانُ الْقَبْرُ بِصَحْبِ الْفَرَارِ:

لَهْمَ نَفِجَ بِالشَّيْلِ كَأَنَّهَا
خَرَابِيْرُ جَرِيٍّ فَخَافَتْ غَارُهَا
قَوْلُهُ: لَهْمَ، هُوَ فُسَيْرٌ قَلْبَرٌ قَدْ نَفِجَ
وَكُرَّهَا. وَنَفِجَ: عَلِيَانُ أَيْ نَفِجَ بِالْخَمْرِ.
وَجَرِيٍّ: بَنِي مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ، فَتَبَّ عَلِيَانُ
فَقَلْبَرٌ وَارْتَفَاعُ عَوْنِهَا بِاصْطِحَابِ الْفَرَارِ،
وَأَنَا تَسْتَعِيْنُ إِلَى الْحَرَمِ لِأَنْ أَهْلَ الْحَرَمِ كَوْنُ
مَنْ لَحِقَ الْفَرَارِ. وَأَعَارَ فَلَانَ اللَّهُ أَيِ تَوَلَّجَ
عَلَيْهَا (حَكَاهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ الْأَسَدِيِّ).
وَيُقَالُ: فَلَانٌ شَيْءٌ تَلَّجَ عَلَى أَهْلِهِ، مِنْ
الْقَبْرِ.

وَيُقَالُ: أَعَارَ الْحَبْلَ إِعَارَةً وَغَارَةً إِذَا
شَدَّ كَفَلَهُ.
وَالْقَارُ: تَرَوَّعَ بِالْشَّامِ، وَالْقَوْرَةُ
وَالْقَوْرُ: مَا يَكْتَسِبُ فِي نَاحِيَةِ السَّائِوَةِ
مَعْرُوفٌ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَيْ عَمَرُ يَسْتَوِي،
فَالِ:

عَسَى الْقَوْرُ يُؤْتِي
أَيِ عَسَى الرِّبَّةُ مِنْ يَدَيْكَ. قَالَ: وَهَذَا
لَا يُوَافِقُ مَذْهَبَ سَيِّدِي. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ:
وَذَلِكَ أَنَّ عَمَرَ الْهَنْتَةِ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ
الْمُسْتَوْدِ حَتَّى آتَى عَلَى الرَّجُلِ حَرْفَةً خَيْرًا،
فَقَالَ عَمَرُ حَرْفَتِي: هُوَ حَرْوُ لَوْلُو لَكَ. وَقَالَ
أَبُو حَنِيدَةَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ عَسَى الْقَوْرُ أَنْ يُعْلِيَتِ
أَيُّوسًا وَأَنْ يَأْتِيَ بِالْقَوْرِ، قَالَ الْحَبَشِيُّ:
قَالُوا: أَسَاءَ بَنُو كُرَّ قَلَّتْ لَهُمْ:

عَسَى الْقَوْرُ يَأْتِي بِالسَّائِوَةِ وَالْمَوَارِ
وَقِيلَ: إِنَّ الْقَوْرَ مُضَيَّرٌ عَارَ. وَفِي الْمَثَلِ:
عَسَى الْقَوْرُ يُؤْتِي، قَالَ الْأَسَدِيُّ: وَأَصْلُهُ
أَنَّهُ كَانَ عَارٌ يَوْمَ نَاسٍ قَاتَلَاهُ عَلَيْهِمْ أَوْ أَتَاهُمْ
فِي عَمَلٍ فَتَوَلَّوْهُمْ فِيهِ. يَصَارُ تَكْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
يُحَاثُ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ شَرُّهُمُ سَعَرُ الدَّارِ قِيلَ
خَوْرٌ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَابْتَدَأَ الْكَلْبُ يَخْرُ
هَذَا، زَعَمَ أَنَّ الْقَوْرَ مَا يَكْتَسِبُ مَعْرُوفٌ
بِنَاحِيَةِ السَّائِوَةِ، وَهَذَا الْمَثَلُ إِنَّمَا تَكَلَّفَتْ بِهِ

الرَّيَاءَ لَهَا وَجَعَلَتْ قَعِيرًا لَحْمِيًّا بِالْبَحْرِ إِلَى
الْبَرِاقِ لِيَحْمِلَهَا مِنْ بَرٍّ، وَكَانَ قَعِيرٌ
يَطْلُبُهَا بِأَرَجٍ جَنِينَةٍ الْأَرْضِ فَحَمَلَتْ الْأَجَالَ
صَادِقِينَ فِيهَا الرِّجَالُ وَالسَّالِحُ، ثُمَّ عَدَلَ عَزَى
الْمَجَادَّةَ الْمَدَائِقَ وَتَكَبَّتْ بِالْأَجَالِ الطَّرِيقَ
الْمُتَّحِجَ، وَأَعَدَّتْ عَلَى الْقَوَائِدِ فَاحْتَسَتْ الشَّرَّ
وَقَالَتْ: عَسَى الْقَوَائِدُ أُولَا، جَمْعُ بَاسٍ،
أَيُّ عَسَاءٍ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبَاسِ وَالشَّرِّ، وَمَتَى
عَسَى هُنَا تَذَكُّرٌ فِي تَوْحِيدِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ فِي التَّحْقِيقِ الَّذِي قَالَ لَهُ
عُمَرُ: عَسَى الْقَوَائِدُ أُولَا، قَالَ: هَذَا مَكَلٌّ
قَدِيمٌ يَقَالُ عِنْدَ الْهِنْدَةِ، وَالْقَوَائِدُ تَضْمِيرُ
غَارٍ، وَمَتَى الْمَكَلُّ رَجَا جَاءَ الشَّرُّ مِنْ تَعْدِيدِ
الْمَجِيرِ، وَأَرَادَ عُمَرُ بِالْمَكَلِّ لَعَلَّتْ تَزَيَّنَتْ بِأَمْرِ
وَادْعِيَّتِهِ قَيْطًا، فَهَذِهِ لَهُ جَعَلَتْ بِالْإِسْرَ
قَرَحَةً.

وَلَوْ حَالِيَتْ بِحَسْبِ بُرْزُكِيَّاءَ، عَلِيَّهَا
السَّلَامُ: سَبَاحَ وَأَرْجَمَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ وَجِيزَانَ
الشَّعَابِي، الْفِيْرَانِ جَمْعُ غَارٍ وَمَوَ الْكُهْفِ،
وَأَنْفَلَكْتِ أَوَّلًا بِالْوَيْ لِكِسْرَةِ الْفَتَنِ.
وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَالِيَتْ عُمَرَ، وَرَحِمَ اللَّهُ
عَمَّهُ: أَهْلُهَا حُرَّتْ، فَهَؤُلَاءِ إِلَى هَذَا
ذَعَبَتْ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

• **عُودٌ**: قَالَ الْأَعْرَبِيُّ فِي لُجْجَةِ غَرَا: الْعَوْدُ
الْقَصْدُ، وَكَذَلِكَ الْعَوْدُ، وَقَدْ هَرَّاهُ وَهَارَاهُ
عَوْدًا وَعَوْدًا إِذَا قَصَدَهُ، وَالْأَعْرَبِيُّ: الْبَارُ بِأَهْلِهِ.

• **عُودٌ**: الْقَهْلِيْبُ: ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ يَدْعُو
قَوَّاسَ فِيهِ عَرَبِيَّةٌ وَتَطْلِيحٌ، قَالَ: وَيَقَالُ
لَأَهْلَانَا مَوْسَى أَمْ مُشْعِجٌ^(١)، وَتَشْبِيهِهُ
وَتَقَرُّبُهُ: تَشْبِيْهُهُ سَلَاةً عَنْهُ.

• **عُودٌ**: الْعَوْدُ: الْوُزْنُ ثَمَنُ الْمَاءِ،

(١) قوله: «مَوْسَى أَمْ مُشْعِجٌ» عبارة
القاموس وشروحه: أَهْلَانَا مَوْسَى وَمُشْعِجٌ لَهُ
وَالْأَشَاءُ صِفَاتُ النِّحْلِ، فَالْمَعْنَى: مِنْ بَنِيهِ الْكَلِمَةِ

وَقِيلَ: الْعَوْدُ الْمَشْعُورُ فِي الْمَاءِ، خَاصٌّ فِي
الْمَاءِ قَوَّاسًا، فَهُوَ خَالِصٌ وَقَوَّاسٌ،
وَالْمُشْعِجُ خَاصَّةٌ وَقَوَّاسُونَ. الْيَتِي:
وَالْعَوْدُ تَوْحِيدٌ يَخْرُجُ يَتَى الْوُزْنُ.
وَالْعَوْدُ: الَّذِي يَخْرُجُ فِي الْبَحْرِ عَلَى
الْوُزْنِ، وَالْمَعْنَى: تَسْتَفْرِجُهُ، وَفِيهِ
الْبَيَاضَةُ. قَالَ الْأَعْرَبِيُّ: يَقَالُ لِلَّذِي يَخْرُجُ
عَلَى الْأَسْدَادِ فِي الْبَحْرِ يَسْتَفْرِجُهَا خَالِصٌ
وَقَوَّاسٌ، وَقَدْ خَاصَّ يَخْرُجُ قَوَّاسًا،
وَذَلِكَ لِتَكُنَّ يَتَى لَهُ الْمَعْنَى، وَالْعَوْدُ
يَخْرُجُ الْخَالِصُ، قَالَ: وَلَيْسَ أَسْتَفْرِجُ
الْعَوْدُ يَخْرُجُ الْمَقَاصِ إِلَى الْيَتِي. وَلَوْ
الْحَالِيَتْ: إِنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرْبِ الْخَالِصِ، هُوَ الَّذِي
يَقُولُ لَهُ الْغَوَّاسُ فِي الْبَحْرِ عَوَّاسَةً يَكُنَّا، فَمَا
أَسْتَفْرِجُهُ فَهُوَ لَكَ، وَأَمَّا نَهَى عَنْ لَأَمَّةٍ عَزَى.
وَالْعَوْدُ: الْمَهْمُومُ عَلَى الشَّيْءِ، وَالْهَاجِمُ
عَلَيْهِ خَالِصٌ.

وَالْمَعْنَى: الْحَالِيَتْ أَلَى لَا تُلْهِمُ أَهْلًا
حَالِيَةً. وَالْمَعْنَى: أَلَى لَا تَكُونُ حَالِيَةً
كَحَالِيَتْ زَوْجِهَا أَهْلًا خَالِصًا. وَفِي الْحَالِيَتْ:
لَيْسَتْ بِالْمَعْنَى وَالْمَعْنَى، وَفِي رِوَايَةٍ:
وَالْمَعْنَى، فَالْمَعْنَى الْحَالِيَتْ أَلَى لَا تُلْهِمُ
زَوْجِهَا أَهْلًا حَالِيَةً لِحَالِيَّتِهَا، فَجَاوِبُهَا وَفِي
حَالِيَةً، وَالْمَعْنَى أَلَى لَا تَكُونُ حَالِيَةً
كَكَذِبٍ فَتَقُولُ لَزَوْجِهَا إِلَى حَالِيَةً.

• **عُودٌ**: الْقَرْطُ: الرِّبْدَةُ. وَالْقَرْطُ:
الْقَمَرُ يَتَى، وَقِيلَ: التَّوْبِيْطُ عِظْمُ الْقَمَرِ.
وَعَاظَ يَتَوَّبُ عُرْطًا، حَزَنَ، وَعَاظَ
الرَّجُلُ فِي الطَّبْرِ. وَيَقَالُ: اغْوِطَ بَرَكٌ، أَيْ
أَبْجَدَ قَرَحًا، وَهِيَ بَرٌّ غَوِيَّةٌ. بَيِّنَةُ الْقَمَرِ.
وَالْقَرْطُ وَالْمَعْنَى: الْمَشْجُجُ مِنَ الْأَرْضِ
مَعَ طَمَائِنَةٍ، وَجَمْعُهُ أَغْوِطٌ وَغُرُطٌ وَغِيَاظٌ
وَعِيَاظَاتٌ، صَارَتْ الرِّوَايَةُ لَا تَكُنَّ كَارِ
مَا كَلَّمَا، قَالَ الْمَشْكَلُ الْهَلْكَى:

وَعَرَقَ شَحْرَ الرِّكَانِ فِيهِ
بَيِّنَةُ الْجَوْشَنِ أَغْبَرَ ذِي غِيَاظٍ
وَقَالَ:

وَعَرَقَ تَحَدَّثَ غِيَاظُهُ
حَالِيَتْ الْقَلْدَارِ بِأَسْرَارِهَا
إِنَّمَا أَرَادَ تَحَدَّثَ الْجَنِّ فِيهَا، أَيْ تَحَدَّثَ جِنٌّ
غِيَاظُهُ تَحَدَّثُوا الْآخَرُ:
تَشَعُّعٌ لِلْجِنِّ بِوَيْ زَيْفَرُمَا
خَتَامًا مِنْ رُزْمَا وَهَيْتَا
قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَغْوِطٌ جَمْعُ غُرُطٍ
بِالْفَتْحِ لَقَّةٌ فِي الْغَايِطِ، وَغِيَاظٌ جَمْعُ لَقَةٍ
أَيْضًا يَطْلُ كَوِي وَزِيَانِ، وَجَمْعُ غَايِطٍ أَيْضًا
يَطْلُ جَانِ وَجَانِ، وَلَقَّةٌ غَايِطٌ وَغُرُطٌ هُوَ
يَطْلُ شَارِبٌ وَمَكْرَبٌ، وَشَايِدُ الْقَوُطِ، وَيَقْتَضِرُ
النَّبِيُّ، قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَمَا يَتَى وَالْأَرْضُ غُرُطٌ تَمَانِيْنُ
وَيَتَوَّى: عَوَلٌ، وَهُوَ يَمْتَنِي الْكُفُو.
ابْنُ مُشْكَلٍ: يَقَالُ لِلْأَرْضِ الْوَابِغَةِ الْغَوَّاسَةُ:
غَايِطٌ، لِأَنَّهُ غَاظٌ فِي الْأَرْضِ، أَيْ مَخْلُوقٌ
فِيهَا، وَلَيْسَ بِالتَّجْدِيدِ الْقَمَرِيُّ، وَتَقْبِيْطُهَا
أَشَدُّ، وَلَوْ قَصَبَ نَوْحَ، عَلَى شِدَا مُعْتَمِدٍ
وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ. وَأَنْشَأَتْ بِتَابِعٍ
الْقَوُطِ الْأَكْبَرِ وَأَبْوَابُ الشَّامِ، الْقَوُطُ:
عَمَّنِ الْأَرْضِ الْأَجْدُ، وَمِنَهُ قِيلَ لِلْمُطَقِّنِ
مِنْ الْأَرْضِ غَايِطٌ، وَلِيُوضِحَ قَصْدَهُ الْحَاجَةِ
غَايِطٌ، لِأَنَّ الْمَادَّةَ أَنْ يَقْبِضَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
مِنْ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ مُسْتَكْرَمٌ، ثُمَّ الْحِجَّ فِيهِ
حَتَّى، صَارَ يَطْلُقُ عَلَى الْجَوِّ تَقْبِيْطًا، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: مِنْ بَرَاهِيْنِ الْأَرْضِ الْمُتَقَبِّطَةِ.
الْبَيْطَانُ، الرَّاسِدُ يَتَى غَايِطٌ، وَكُلُّ
مَا انْتَحَزَ فِي الْأَرْضِ قَصْدًا غَاظًا، قَالَ: وَقَدْ
زَعَمُوا أَنَّ الْغَايِطَ رَجَا كَانَ قَرَسًا، وَكَانَتْ بِوَيْ
الرَّيَاضِ. وَيَقَالُ: أَلَى تَلَانُ الْغَايِطِ،
وَالْمَعْنَى: الْمَطْفُوعُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعِ. وَفِي
الْحَالِيَتْ: تَبَرُّلٌ أَتَى بِخَالِصٍ يُسَمَّوْهُ
الْبَحْرَةَ، أَيْ يَطْلُ مُطَقِّنٌ مِنَ الْأَرْضِ.
وَالْقَرْطُ: كِتَابَةٌ عَنْ الْحَدَّثِ.

وَالْمَعْنَى: اسْمُ الْمَقْبُورَةِ نَفْسُهَا لِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَلْقَوْنَهَا بِالْبَيْطَانِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا
إِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ أَلَى الْغَايِطِ وَقَصَرُوا الْحَاجَةَ،
فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ قَضَى حَاجَتَهُ: قَدْ أَتَى

الغاطط : يغطي به عن الطلوع . وفي التثنية
التثنية : هـ أوجاه أعدائكم من الغاطط ،
وكان الرجل إذا أراد السير ارتداه غاططا من
الأرض يثيب فيه عن أعين الناس ، ثم قيل
ليبراز نفسه ، وهو المحدث : غاطط ، كناية
عنه ، إذا كان سببا له . وتقرؤ الرجل : كناية
عن المخافة إذا أخذت ، فهو متحفظ .
ابن جني : ومن الشاذ قراءة عن قرأ :
هـ أوجاه أعدائكم من الغاطط . ويجوز أن يكون
أصله قبطا وأصله يحيط فقلقت ، قال
أبو الحسن : ويجوز أن يكون الياء وادأ
للمعاقبة . ويقال : ضرب فلان الغاطط إذا
تجوز . وفي الحديث : لا يتخبر الرجلان
بضريان الغاطط يتخذان ، أي يتغيبان
الحاجة وهما يتخذان ، وقد تكرر ذكر
الغاطط في الحديث بمعنى المحدث
والمكان .
والفرق أحسن من الغاطط وأبعد . وفي
الحديث : أن رجلا جاءه فقال : يارسون
الله ، قل لأهل الغاطط تحسروا مخالطى ،
أراد أهل الواوي الذي يتركه .
وغاطت أناسه الثقة تلوط غوطا .
لوقت يظنها قد غطت فيه ، قال كعب
ابن عاصم :
تسلطهم سدة والياب أوتوكم
كما غاط في أمم القصب جريرها
ويقال : غاطت الأناس في دعة الثقة
إذا ليست آثارها فيه .

وغاط في الشيء يلوط ويغط : دخل
فيه . يقال : خلا رطل يلوط فيه الطعام .
وغاط الرجل في الواوي يلوط إذا غاب
فيه ، وقال الطبراني يذكر كذا :
غاط حتى استار من شبر الأ
ضمر سدة من ذروها ثأده (١)

(١) في الأصل : دهم ، بكسر الدال
المعجمة ، وسفاه ، بفتح الهمزة ، ودماء
بدون نقط والصواب ما أتت به عن التثنية ، ومن
المدان نفع في دعة دهم . [عبد الله]

وغاط فلان في الماء يلوط إذا انغمس
فيه . وهما يتكلمان في الماء ، أي يتفاسدان
ويتفاسدان .

الأصمعي : غاط في الأرض يلوط
ويغط بمعنى غاب .
ابن الأعرابي : يقال غط غط إذا أمرته
أن يكون مع الجماعة . يقال : ما في الغاط
سطة ، أي في الجماعة .

والنوعة : الوحدة في الأرض
السطحية ، وقبض فلان يضرب السلة .
ونوعة : موضع بالشام يحجر الماء
والشجر ، وهو حولة مشق ، وذكرها الليث
معرفة بالألف واللام . والنوعة : مشق
التاجر والماء . ونوعة : مشق يسمى
حولة ، قال : أراه لذلك . وفي الحديث :
أن مضطأ المسلمين يوم الملحمة بالنوعة
إلى جانب عينك يقال لها مشق ، الحولة :
اسم البائين والمباي إلى حول ومشق ،
صانها الله تعالى ، وهي حولةها .

هول . الفاع : الحين ، وإليه غاة ،
والغاة : نبات يشبه العروين (١) . وفي الحديث
عمر : قال له ابن عوف : يحضره غواه
الشار ، أصل الغواه المرأة حين يحضر
الطباير ثم استعير للفتل من الناس
والمستعير إلى الشر ، ويجوز أن يكون من
الغواه السوء والمجلى بكثرة لفظهم
وصباحهم .

هول . العروين : السوء من كل شيء ،
والعين أعلى ، وقد تقدم . والفاق والكافة :
من طير السماء . وفاق : جكاة صوت
الغراب ، فإن تكلمه فقه ، وهكذا ذكره
الصحري في حق ، قال الفلاح بن حازم :
معاود للجوع والإملاق
يتصب إن قال الغراب : غاق !

(٢) قوله : والعروين ، كذا بالأصل ، والذي
في شرح القاموس : العروين

أبعدكم الله من نفاق
قال ابن بري : صواب إنشاء معاودا للجوع
لا نكة .

أخذ مدلك الله من غناق
ومعدة العاقل ليرشاق
أقول من يرب في الزقاق
معاودا للجوع والإملاق
أبعدكم الله من نفاق
إن تم تتجن من الوفاق
بأربع من كذب ساق
ولقد شير :

عنه ولا قول الغراب غاق
ولا الطباير فوا الزقاق
ويقال : سميت غاق غاق وفاق غاق ، ثم
سمى الغراب غاقا فقال : سميت صوت
الغاق ، قال ابن سيدة : وربما سمي الغراب
به لصوته ، قال :

ولو ترى إذ جئني من طاق
ولحي وقل جناح غاق
أي يجل جناح غراب . قال ابن جني : إذا
قلت جكاة صوت الغراب غاق فقلت غاق
قلت غداة غاق ، وإذا قلت غاق
فقلت غداة قلت الغداة ، فصار الصوت
علم التكبير وتركة علم الشريفة .
والقبح : صوت ثقب الدابة وهو وه
جروكو (عن النحاي) كأنه منقول عن
القويح لوكلة فيه .

هول . غاة الشيء حولا وغاة : أهلكه
وأخذته من حيث لم يدر . والقول : السيرة .
وغاهه : كلفه غيلة ، والأصل الرول .
الأصمعي وغيره . قل فلان فلانا غيلة ، أي
في اغتيال وخفية ، وقيل : هو أن يخذل
الإنسان حتى يعبر إلى مكان قد استقر له
فيه من يظنه ، قال ذلك أبو سبيد . وقال
ابن السكيت : يقال غاة بئرله إذا أهلكه
وكمل ما أهلك الإنسان فهو غول ، وقالوا :
الغصب غول الجلس ، أي أنه يهلكه ويغناه

وَيَنْحَبِّ بِهٖ. وَيُقَالُ أَيُّ عَوْلٍ أَعُولُ بَيْنَ
النَّصِيرِ. وَغَالَتْ لَعْنًا عَوْلُ. أَيْ عَمَلُكَ،
وَقِيلَ: نَبِيْهُنَّزُ أَنْ سَفَعُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَعَالُ الشَّيْءِ زَيْدًا إِذَا دَخَبَ بِهِ يَتَوَلَّى.
وَالْعَوْلُ: كُلُّ شَيْءٍ دَخَبَ بِالنَّمْلِ. اللَّيْثُ:
غَالَةُ النَّمْلِ، أَيْ أَمَلُكَ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
أَتَمَدُّهُ يُوْرِيْزِيْوُ:

فَيْتَا وَأَغْنَا غِنَا وَغَالَا
مَأْكُلٌ عَمَّا عَدَّكُمْ وَمَتَارِبُ
يُقَالُ: غَالَا حَيْثَا. يُقَالُ: مَا غَالَتْ
عَمَّا، أَيْ مَا حَبَسَتْ عَمَّا.

الْأَزْهَرِيُّ: أَبُو سَيْبٍ التَّوْهَابِيُّ وَهِيَ
الْمُغَالُو، وَالْقَوْلُ الْمَدَائِيَّةُ. وَهِيَ عَوْلَا
غَالِيَّةٌ، أَيْ أَمْرًا مُكْرَرًا دَائِيًّا. وَالْعَوِيلُ:
النَّوَاهِي. وَغَالِيَّةُ الْحَرْصِ: مَا انْحَرَقَ
بَيْتُهُ وَانْقَلَبَ قَلْبُهَا بِالنَّاهِي، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

بَايَسَ إِنْكُمْ وَجِدْتُمْ حَرْصَكُمْ
عَالِ الْهَرِيِّ يَتَكَلَّمُ مَتَجِدٍ
ذَعَبَتْ حَوَالِيَهُ يَا أَرْهَقَكُمْ
يُرِشَاءُ صَيْقُوقُ الْفُرُوعِ قَصِيرٍ
وَقَوْلُ الْأَمْرِ: تَكَرَّرَ وَتَدَابَعَ.
وَالْعَوْلُ، بِالضَّمِّ: السَّعَادَةُ، وَالْمَنْجَعُ
أَعْوَالٌ وَحِيلَانٌ.

وَالْهَوِيلُ: الْكُلُّ، يُقَالُ: تَهَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ
إِذَا تَلَوَّصَتْ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
إِذَا ذَابَتْ أَعْوَالِي تَكُونُ تَهَوَّلَتْ
بِهَا الرُّيْدُ هَوَّسٌ وَالْمَاءُ السَّوَارِجُ
وَتَهَوَّلَتِ الْعَوْنُ تَهَوَّلَتْ وَتَهَوَّلَتْ، قَالَ
جَبْرِ:

قِيَمًا يُوَلِّقُ الْهَوَى غَيْرَ مَا يَصِيبُ
وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ عَوْلًا تَهَوَّلُ (١)
قَالَ ابْنُ سِيدٍ: حَكَمًا أَتَمَدُّهُ سَيِّوِيٌّ،
وَيَوِيٌّ: قِيَمًا يُجَاهِدُ الْهَوَى. وَيَوِيٌّ:
يُوَلِّقُ الْهَوَى دُونَ مَا يَصِيبُ. وَكُلُّ مَا أَضَاعَ
الْإِنْسَانُ فَأَمَلُكَهُ هَوُّ عَوْلٍ. وَتَهَوَّلْتُمْ الْعَوْلُ:

(١) قوله: «غير ما يصب» هكذا في الطبقات
جميعها وفي ديوان جرير: «هيوما يجاهد الهوى
غير ما يصب»

تَوَّهُوا. وَفِي حَيْثُ الْيَسْرِ، عَمَلَكُمْ
بِالدَّجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تَعُولُ بِاللَّيْلِ، وَإِنَّمَا
تَكُونُ لَكُمْ الْفِيلَانُ فَيَاوِيُوا بِالْأَذَانِ،
وَلَا تَقْرَبُوا عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ، وَلَا تَحْمِلُوا
عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَاتِ وَالشَّيَاطِينِ. أَيْ
انْصَرُوا عَنْهَا بِذِكْرِ اللَّهِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
لَمْ يَرِدْ بِتَفْهِيمِهَا عَمَلُهَا، وَفِي الْحَيْثُ: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَا عَدُوَّ
وَلَا حَالَةَ وَلَا سَفَرَ وَلَا عَوْلَ؛ كَانَتْ الْعَرَبُ
تَعُولُ إِنْ الْفِيلَانُ فِي الْقَلَاوِ تَقْرَأُ لِلنَّاسِ،
عَوْلًا تَعُولًا، أَيْ تَكُونُ تَعُولًا، فَصْلُهُمْ عَنِ
الطَّرِيقِ وَتَوَلَّيْكُمْ. وَقَالَ: هِيَ مِنْ تَرَدَّدَ
الْجَنِّ وَالشَّيَاطِينِ، وَذَكَرَهَا فِي أَشْجَارِهِمْ
فَاسِي، فَاتَّيَلَّوْا إِلَيْهِ. ﷺ. مَا قَالُوا،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْحَيَاتِ
أَعْوَالًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: عَوْلُهُ لَا عَوْلَ
وَلَا سَفَرَ، قَالَ: الْكُلُّ أَحَدُ الْفِيلَانِ، وَهِيَ

جَنْسٌ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَالْجَنِّ، كَانَتْ الْعَرَبُ
تَقْرَأُ أَنَّ الْكُلَّ فِي الْقَلَاوِ تَقْرَأُ لِلنَّاسِ
تَكُونُ تَعُولًا، أَيْ تَكُونُ تَعُولًا فِي صَوْرِ شَيْءٍ
وَتَوَلَّيْكُمْ، أَيْ تَتَوَلَّيْكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ
وَتَوَلَّيْكُمْ، فَهَذَا الْيَسْرُ، ﷺ، وَأَمَلُكَ،
وَقِيلَ: عَوْلُهُ لَا عَوْلَ كَيْسَ تَفْأَيَ يَتَرَى الْكُلُّ
وَيُجَوِّدُ، وَإِنَّمَا فِيهِ يُنْطَلَقُ زَعْمُ الْعَرَبِ وَ
تَكُونُ بِالصُّوْرِ الْمَحْطَفَةِ وَغِيَالِيهِ، فَيَكُونُ
الْيَسْرُ يَتَوَلَّى لَا عَوْلَ أَنَّهُ لَا تَصْلُحُ أَنْ تَحْمِلَ
أَحَدًا، وَيَتَفَهَّمُ لَهُ الْحَدِيثُ الْأَعْرَابِيُّ: لَا عَوْلَ
وَلَكِنْ السَّعَالَى، السَّعَالَى: سَحَرَةُ الْجَنِّ،
أَيْ وَلَكِنْ فِي الْجَنِّ سَحَرَةُ لَهُمْ تَلَيْسَ
وَتَحْمِلُ. وَفِي حَيْثُ أَبِي الْيُوسُفِ: كَانَ لِي
عَمْرٌ فِي سَهْوٍ مَكَانَتِ الْكُلُّ تَجِيءُ فَتَأْخُذُ.
وَالْعَوْلُ: الْحَيَّةُ، وَالْمَنْجَعُ أَفْرَا، قَالَ لِمُرُو
الْقَيْسِيُّ:

وَسَتَرْتُهُ ذَقِي كَاتِبَابِ أَفْرَا
قَالَ أَبُو حَاسِبٍ: يُرِيدُ أَنَّ يَكْتُمُ بِلَيْلَتِ
وَيَسْتَكْمُ، وَبَيْتُهُ قَوْلُهُ تَمَالَى: دَكَاهُ رَمُوسُ
الشَّيَاطِينِ، وَفَرَسْتُ أَمْرًا رَأْسَ حَيْطَانِي
قَطَّ، إِذَا رَأَدَ تَطَهَّرَ ذَلِكَ فِي مَشْهُودِهِ،

وَقِيلَ: أَرَادَ لِمُرُو الْقَيْسِيُّ بِالْأَفْرَا
الشَّيَاطِينِ، وَقِيلَ: أَرَادَ الْحَيَاتِ، وَالْيَسْرُ
مَرُوسٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ لَا عَوْلَ مَا قَالَ عَمْرٌ:
رَمِيسٌ عَمْرٌ عَمْرٌ. ابْنُ أَحَدَا لَا يَصْلُحُ أَنْ
يَتَحَرَّلَ عَنْ صُورِهِ لَقِيَ حَيْطَانٍ عَلَيْهَا، وَلَكِنْ
لَهُمْ سَحَرَةُ كَسَرَتْكُمْ. إِذَا أَكَمَّ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ
فَأَذِنُوا، أَرَادَ أَنَّهُ تَحَمَّلَ وَذَلِكَ بِسَحَرِهَا.
ابْنُ شَيْبَةَ: الْكُلُّ حَيْطَانٌ بِأَكُلِ النَّاسِ.
وَقَالَ خَيْرٌ: كُلُّ مَا أَضَاعَكَ مِنْ جَنْ
أَوْ حَيْطَانِي أَوْ سَحَرٍ فَهَوُّ عَوْلٍ، وَفِي
الصَّحَاحِ: كُلُّ مَا أَضَاعَ الْإِنْسَانُ فَأَمَلُكَهُ
هَوُّ عَوْلٍ. وَذَكَرَتِ الْفِيلَانُ عَمَلَهُ عَمْرٌ،
رَمِيسٌ اللَّهُ عَمْرٌ، فَقَالَ: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ
تَهَوَّلًا فَهُوَ لَا يَتَحَرَّلُ عَنْ خَلْقِهِ إِلَى حَيْطَانٍ
لَهُ. وَيُقَالُ: عَمَلُكَ عَوْلٌ إِذَا وَقَعَ فِي مَهْلَكَةٍ.
وَالْعَوْلُ: بَعْدُ، السَّعَادَةُ لِأَنَّ بَعْدًا مِنْ يَمَسُّ
بِهِ، وَقَالَ:

بِهِ تَمَلَّتْ عَوْلَ كُلِّ يَمَلٍ
بِنَا حَرَجِجٍ السَّهَارِ السَّهَارِ
الْيَسْرَةُ: أَرْضُ تَوَلَّى الْإِنْسَانِ، أَيْ تَحْمِلُهُ.
وَقِيلَ: لَأَنَّهَا تَكُونُ سِرَ الْقَوْرِ. وَقَالَ
الْحَمَّانِيُّ: عَوْلُ الْأَرْضِ أَنْ يَسِيرَ فِيهَا
فَلَا تَقْطَعُ. وَأَرْضٌ حَيْلَةٌ: بَيْتَةُ الْقَوْلِ،
عَمْرٌ أَيْضًا. وَقَوْلُهُ تَكُونُ أَيْ لَيْسَتْ بَيْتَةً
الطَّرِيقِ، فَهِيَ تَقْطَعُ أَهْلَهَا، وَتَعُولُهَا
أَشْيَاطُهَا وَتَوَلَّيْهَا. وَالْقَوْلُ: بَعْدُ الْأَرْضِ،
وَأَعْوَالُ أَطْرَافِهَا، وَإِنَّمَا سَمِيَ عَوْلًا لِأَنَّهَا
تَكُونُ السَّعَالَى، أَيْ تَقْدِرُ بِهِمْ وَتَسْتَوِيْطُهُمْ
وَتَجِدُهُمْ. ابْنُ شَيْبَةَ: يُقَالُ مَا أَبْنَدَ عَوْلَ
هَلْبُو الْأَرْضِ، أَيْ مَا أَبْنَدَ ذَعْمَهَا، وَإِنَّهَا
لَبَعِيدَةُ الْقَوْلِ. وَقَدْ تَوَلَّصَتْ الْأَرْضُ حِيلَانِ،
أَيْ أَمَلُكَتْهُ وَعَمَلُكَتْهُ. وَقَدْ غَالَتْهُ بِلَاكُ
الْأَرْضِ إِذَا حَكَمَهَا فِيهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَرُبَّ مَقَارَةٍ قَدُوبَ جَمُوسٍ
تَكُونُ مَتَحَبَّ الْقَرِيبِ أَضْيَالَا
وَهَلْبُو أَرْضٍ تَكُونُ الْمَشَى، أَيْ
لَا يَسْتَحِبُّ فِيهَا الْمَشَى مِنْ بَعْضِهَا وَسَيِّئَتِهَا،
قَالَ الْمُبَاجِجُ:

وَلَقَدْ وَصَّيْنَاكَ فِي هَذِهِ السَّجَّاتِ
 سَجَّاتٍ ثَلَاثَ سَجَّاتٍ خَلَّتْ السَّجَّاتُ
 ابْنُ حَارِثٍ: أَرْضُ خَاتِمْ عَوْلٍ بَيْدَةَ وَابْنُ
 كَاتِبٍ فِي مَرَايِ الْقَبْرِ قَرِيبَةً. وَاسْمُ خَاتِمْ
 عَوْلٍ، أَيْ طَرِيقَةُ عَوْلٍ الْهَيْبُ كَقَصْرِ عَمَّا.
 وَالْعَوْلُ: مَا يَهْتَبُ مِنَ الْأَرْضِ، وَبِهِ عُسْرُ
 عَوْلٍ لَيْدٍ:
 عَسَى النَّبَارُ مَحَلُّهَا قَمَاتُهَا
 يَمَسُّ ثَائِدٌ عَوْلَهَا قَرِيبَاتُهَا
 وَهَلْ: إِنْ عَوْلَهَا وَجِجَاتُهَا فِي هَذَا الْقَيْسِ
 مُؤَيَّجَاتُهَا.
 وَالْعَوْلُ: الثَّرَابُ الْكَثِيرُ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ
 بَعِثْتُ كَوْراً يَهْجُرُ رَمْلًا فِي أَسْفَلِ أَرْضَاتِهِ:
 وَيَهْجُرُ عَيْبًا دُونَهَا مَثَلِيَّةً
 يَهْجُرُ دُونَهَا عَوْلًا مِنْ الرَّمْلِ غَالِيًا
 وَيَقَالُ لِلصَّغْرِ وَفِيهِ: لَا يَنْشَأُ الشَّيْءُ،
 قَالَ زَيْدٌ يَهْجُرُ صَفْرًا:
 مِنْ مَشْرِيقٍ فِي ذُرَى خَلْفِهِ رَاسِيَةً
 حُجْرُ الصَّخَابِلِ لَا يَنْشَأُ الشَّيْءُ
 أَيْ لَا يَنْشَأُ يَهْجُرُ الشَّيْءُ، أَرَادَ صَفْرًا
 حُجْرًا مَحَالِيَةً، ثُمَّ أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَيْتَ
 وَاللَّامَ.
 وَالْعَوْلُ: الصُّدَاعُ، وَقِيلَ الْمَكْرُ، وَبِهِ
 عُسْرُ قَوْلِهِ تَمَالَى: وَلَا فِيهَا عَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا
 يَتَزَوَّدُونَ، أَيْ أَيْسَرُ فِيهَا غَالِيَةُ الصُّدَاعِ لِأَنَّهُ
 تَمَالَى قَالَ فِي مُؤَيَّجٍ آخَرٍ: وَلَا يَصْدُرُونَ
 عَنْهَا وَلَا يَتَزَوَّدُونَ، وَقَالَ أَبُو بَيْدَةَ: الْعَوْلُ
 أَنْ تَلْكَاتِ عَوَلُوهَا، وَالتَّقَدُّ:
 وَمَا زَالَتْ الْحَرَّ تَلْكَاتُ
 وَلَقَدْ بَعَثَ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ
 أَيْ تَوَصَّلَ إِلَيْكَ شَيْءٌ وَتَشَبَّهَ عَوَلُوهَا.
 الْهَيْبَةُ: مَتَى الْعَوْلُ يَقُولُ لَيْسَ فِيهَا
 قِيَّةٌ، وَغَالِيَةُ عَوْلٍ سَوَاءٌ، وَقَالَ شُعْبَةُ
 ابْنُ سَلَامٍ: لَا تَلْكَاتُ عَوَلُوهَا وَلَا يَتَكُونُونَ.
 وَقَالَ أَبُو الْهَيْبِ: غَالِيَةُ الْحَرَّ غَالِيَةُ إِذَا
 حَرَّهَا، فَتَحْتَبِثُ بِتَقْلِيدِ أَبِي حَبِيبَةَ بَدَنِيَّةً،
 وَسَمَّيْتُ الْعَوْلَ أَيْ تَلْكَاتُ فِي الْقَوَائِدِ عَوْلًا بِأَ
 تَوَصَّلُ مِنَ الْعَرَفِ إِلَى النَّاسِ، وَيَقَالُ: سَمَّيْتُ

عَوْلًا يَتَكُونُهَا، وَهَذَا أَعْلَمُ.
 وَقَوْلُهُ فِي حَبِيبَتِهِ هَذِهِ السَّجَّاتِ: لَا هَذِهِ
 وَلَا عَيْتُهُ وَلَا غَالِيَةُ، الْغَالِيَةُ هِيَ أَنْ يَتَكُونُ
 سَرُوقًا، فَإِذَا ظَهَرَ وَاسْتَحَقَّ مَا لَيْكَهُ خَالَ بَالًا
 مَشْتَرِيوُ الْبَلَى أَكْأَدُ فِي قَسِيٍّ، أَيْ أَكْأَدُ
 وَأَهْلَكَ. يَقَالُ: غَالِيَةُ يَتَكُونُهَا وَغَالِيَةُ، أَيْ
 أَذْهَبَ وَأَهْلَكَ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ، وَهُوَ مَذْهُوبُ
 فِي مُؤَيَّجِهِ، وَفِي حَبِيبَتِهِ ابْنُ ذِي يَزَنَ
 وَيَتَكُونُ كَذَلِكَ الْغَوَالِ، أَيْ السَّهَالِ، جَمْعُ
 غَالِيَةٍ.
 وَالْعَوْلُ: الْمَقْفَةُ. وَالْعَوْلُ: الْحَبَابَةُ.
 وَيُرْوَى حَبِيبَتِهِ هَذِهِ السَّجَّاتِ:
 وَلَا تَلْبِيسَ، قَالَ ابْنُ سَيْلٍ: بَكِبَ الرَّجُلُ
 الْهَوْدَ فَيَقُولُ أَيْسَرُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ
 تَلْبِيسٌ وَلَا دَاةٌ وَلَا غَالِيَةُ وَلَا عَيْتٌ، قَالَ:
 وَالْهَيْبَةُ أَلَّا يَبِيعَ سَاعَةً وَلَا لَقْفَةً
 وَلَا مَرْغَمًا، قَالَ: وَبَاعَتِي مَثَلِيَّةً مِنْ
 الْبَالِ، أَيْ مَا زَالَ يَهْجُرُ وَيَهْجُرُ حَتَّى زَمَانِي
 بِهِ، أَيْ بَاعَتِي، قَالَ: وَالْهَيْبَةُ الْفَالَةُ
 أَوْ السَّرِقَةُ، وَالْغَالِيَةُ الْمَتْبَعَةُ أَوْ السَّرِيقَةُ.
 وَقَالَ غَيْرُهُ: اللَّهُ الْعَيْبُ الْبَاطِنُ الَّذِي
 لَمْ يَطْلُعْ الْبَاطِنُ الْمَشْتَرِي عَلَيْهِ، وَالْعَيْتَةُ فِي
 الرَّفِيقِ الْأَيْسَرُ يَكُونُ طَيْبُ الْأَسْلُ كَأَنَّهُ حُرٌّ
 الْأَسْلُ لَا يَحِلُّ يَلِكُهُ، لِأَمَانِ سَبَبٍ لَهُ
 أَوْ حَرِّهِ وَجَبَتْ لَهُ، وَالْغَالِيَةُ أَنْ يَكُونُ
 سَرُوقًا، فَإِذَا اسْتَحَقَّ خَالَ مَالًا مَشْتَرِيوُ الْبَلَى
 أَكْأَدُ فِي قَسِيٍّ، قَالَ شُعْبَةُ بْنُ الْمَكْرَمِ:
 قَوْلُهُ الْعَيْتَةُ فِي الرَّفِيقِ أَلَّا يَكُونُ طَيْبُ الْأَسْلُ
 كَأَنَّهُ حُرٌّ الْأَسْلُ، فَيُتَسَمَّحُ فِي الْقَفْظِ، وَهُوَ
 إِذَا كَانَ حُرٌّ الْأَسْلُ كَانَ طَيْبُ الْأَسْلُ،
 وَكَانَ لَهُ فِي الْكَلَامِ مَسْحٌ لَوْ كُنْتَ عَنْ هَذَا.
 وَالْمَعَاوَلَةُ: الْمُسَاوَدَةُ فِي الشَّيْءِ.
 وَالْمَعَاوَلَةُ: السَّادَةُ، قَالَ جَرِيرٌ يَذْكُرُ رَجُلًا
 أَغَارَتْ عَلَيْهِ الْمَيْلُ:
 عَائِثٌ مُخِيطَةٌ الرِّعَالِو كَانَتْهَا
 طَيْرٌ مُطَوِّلٌ فِي حَسَامٍ وَكُورٍ (١)
 (١) الْبَيْتُ جَرِيرٌ مِنْ قَصِيدَةِ بَجَرِ عَا
 الْأَسْلُ سَطْلُهَا:

قَالَ ابْنُ بَرِّ: الْبَيْتُ لِلأَسْلُ لَا لَجَرِيرٍ.
 وَيَقَالُ: كُنْتُ أَعُولُ حَابَةً لِي، أَيْ
 أَبْجُودُهَا. وَفِي حَبِيبَتِهِ يَسَارٌ: أَنَّهُ أَوْجَرُ فِي
 الصَّلَاةِ وَقَالَ: إِنْ كُنْتُ أَعُولُ حَابَةً لِي.
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَعَاوَلَةُ الْمُسَاوَدَةُ فِي السَّيْرِ
 وَغَيْرِهِ، قَالَ: وَأَسْلُ هَذَا مِنْ الْعَوْلِ،
 بِأَقْفَصِ، وَهُوَ الْبَيْدُ. يَقَالُ: عَوْلَ اللَّهُ عَيْنَكَ
 عَوْلَ هَذَا الطَّرِيقِ. وَالْعَوْلُ أَبْعَا مِنْ الشَّيْءِ
 يَتَوَلَّى: يَذْهَبُ بِكَ. وَفِي حَبِيبَتِهِ الْإِسْلُ:
 بَعْدَنَا كُرُوا مُتَوَلِّينَ، أَيْ سَوِيلِينَ فِي السَّيْرِ.
 وَفِي حَبِيبَتِهِ قَسِيٍّ ابْنِ حَابِيسَ: كُنْتُ
 أَعُولُوهَا لَمْ يَجَاهِدِي، أَيْ أَبْجُودُهُمْ بِالْغَاوَةِ
 وَالشَّرِّ مِنْ غَالِيَةِ إِذَا أَهْلَكَ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي حَبِيبَتِهِ طَهْمَةُ: بِأَرْضِ غَالِيَةٍ
 الطَّاهَةِ، أَيْ تَطْرُقُ سَائِكُهَا، يُشَبِّهُهَا،
 وَقَوْلُ ابْنِ أَبِي عَالِيَةَ يَهْجُرُ حَارًا وَأَكْأَدُ:
 إِذَا غَرَبَتْ عَمُونُ ارْتَقَدَتْ
 حَرَّ أَرْضًا وَيَتَالُهَا بِغَايِلٍ
 قَالَ السَّكْرِيُّ: يَتَالُهَا جَرَّتُهَا بِجَرِيٍّ مِنْ
 جَلِيدِهِ.
 وَالْبَيْدُ: خَبِيدَةٌ يَهْجُرُ فِي السَّوْبِ
 فَيَكُونُ لَهَا غِلَاظًا، وَقِيلَ: حَرَسَتْ قَدَحِي كَلَهُ
 قَفَا يَكُونُ عَيْنُهُ السَّوْبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ
 كَبِيرٍ:
 أَفْرَحْتُ بِهَا بِلَعَّةٍ مَهْرُوقَةٍ
 حَبِيبَةٍ يَهْجُرُ نَاهِيَا كَالْبَيْدِ
 أَبُو عَمْرٍو: الْبَيْدُ سَرْمَلٌ فِي حَرِّهِ
 سَيْفٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: سَمِيٌّ يَمُوتُ لِأَنَّهُ صَاحِبَةٌ
 يَتَالُهَا بِهِ عَدُوُّهُ أَيْ يَهْلِكُهُ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَحْتَسِبُهُ، وَجَمْعُهُ مَتَوَلِّينَ. وَفِي حَبِيبَتِهِ أُمُّ
 سَلِيمٍ: رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَيَّيْنَهَا
 يَمُوتُ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَتْ: أُلْجِعُ بِهِ
 = صِرْمُ الْخَيْطِ ثَابِتًا وَبِكُورًا
 وَحَسَبْتُ يَتَكُونُ طَيْبٌ بِسَمَاءٍ
 وَالْقَصِيدَةُ فِي بَيْدَاتِهِ.
 (٢) وَبَلَى ابْنُ الْأَعْمَرِ مِنْ طَهْمَةٍ: أَرْضُ
 طَهْمَةُ السَّعْدَةِ أَيْ تَطْرُقُ سَائِكُهَا بِسَمَاءٍ.
 [حَدَّثَ]

يُطَوِّقُ الْكُفَّارَ الْيَقُولُ ، بِالْكَسْرِ : يَنْثَبُ
سَبْعَ قَبِيضٍ يَنْثَبِلُ بِهِنَّ الرَّجُلُ ثَمَّتْ يَأْيُو ،
وَقِيلَ : هُوَ حَبِيدَةٌ يَكْفِيَةُ لَهَا حَدٌّ مَا فِي
وَقَفًا ، وَقِيلَ : هُوَ سَوْدٌ فِي جَوَاهِرِ سَبْتٍ يَتَّقِي
بَشْمَهُ الْفَائِلُ عَلَى وَسْطِهِ لَتَلَا فِي النَّاسِ .
وَفِي حَدِيثٍ خَرَّاسٌ : انْتَفَضَ بِمَلَا فَوَجَّاتُ
بِوَكِيدَةٍ ، وَفِي حَدِيثٍ الْفَيْلِ حِينَ أُلِيَ مَكَّةُ :
فَقَضَرُوهُ بِالْمَقُولِ عَلَى رَأْسِهِ ، وَالْمَقُولُ
كَالْفَيْلِ إِلَّا أَنَّهُ أَقْصَرُ مِنْهُ وَأَدْقُ ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيْفَةَ : الْمَقُولُ نَضْلٌ طَوِيلٌ ، قَلِيلٌ
الْفَرْصُ ، غَيْظُ الْمَتْنِ ، قَوَضَ الْفَرْصُ
الَّذِي هُوَ كَمِثْلِ الْبَلْبَةِ الَّتِي لَا يُؤْتَفَقُ بِهَا إِلَّا
الْكَيْدِيُّ .
وَالْقَوْلُ : جَمَاعَةُ الطَّلَحِ لَا يُشَارِكُهُ
فِيهِ .

وَالْقَوْلُ: سَامِرَةُ الْجَنِّ، وَالْحَمَضُ
جِلْدَانُ. وَقَالَ أَبُو الْوَلَدِ الْأَعْرَابِيُّ: الْقَوْلُ
الَّذِي كَرِهَ الْجَنِّ، فَسُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ فَقَالَ:
هِيَ السَّلَامَةُ.
وَالْقَوْلَانُ، بِالْفَتْحِ: ضَرْبٌ مِنَ
الْحَمَضِ. قَالَ أَبُو حَتِيفَةَ: الْقَوْلَانُ حَمَضٌ
كَالْأَشْبَانِ يَحْمِضُ بِالْمَنْطَلِ إِلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، وَهُوَ
مَرْمَى، قَالَ ذُو الرُّمَيْ:
خَتِينَ الْفَالِقِ الْعُجُو سَقَى تَارَةً
يَهْلَانُ تَحْمُضُ تَوَقَّى أَكْبَاهُهَا الْعَبْرُ
وَالْقَوْلُ، وَهُوَ يَلُوقُ، وَالْقَوْلَانُ، كَلِمَا:
مَوَاضِعُ.
وَيَقُولُ: ائْتِمَّ رَجُلًا.

• هون . ابن الأعرابي : التثون الإصرار
على المعاصي ، والتثون الإقدام في
الحرب .

• غوى : الضلال واليهتة . غوى ،
بالفتح ، غيا وغوى : حوالة (الأخرى عَنْ
أبي عبيد) : ضل . زجمل غاو وغو وغوى
وغيان : ضال ، وأغواه غو ، وأشد
للرأس :

قَمَن يَلْقَ حَيًّا بِحَدِّهِ الْكَاثِرُ أَمْرُهُ
وَمَنْ يَلْقَ لَا يَحْتَمِلُ عَلَى الْغَيِّ لَا مَا
وَقَالَ مُرَيْدٌ مِنْ الصَّوْمِ :
وَقُلْنَا أَمَا الْإِنْ مِنْ غَرَّتْ إِنْ غَرَّتْ
غَرَّتْ وَإِنْ تُرْشِدْ غَرَّتْ أَرَشِدُ ؟
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقِيَّ الْغَيَّ لَا الْإِنْ
بَرَى : غَوَّ أَسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَوَّ لَا يَنْ
غَرَى ، وَكَذَلِكَ غَرَّتْ ، وَظَلِمُوا رَشَدَ فَهَوَّ
رَاطِبُ وَرَشِدَ فَهَوَّ رَشِيدٌ . وَفِي الْحَلِيشِ : مَنْ
يَطْلُعُ لَفَّ وَرَسُولُهُ قَدَّرَ رَشَدَ ، وَمَنْ
يَتَّبِعُهَا قَدَّرَ غَوَّ ، وَفِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ : كَرَّ
أَعْيُنُ الْحَمِيرِ حَوَّتْ أَشْكَتْ ، أَيْ سَلَّتْ ،
وَفِي الْحَلِيشِ : سَكَّرُوا عَلَيْكَ أَيْتَهُ إِنْ
أَلْفَسُوهُمْ غَرَّتُمْ ، أَيْ إِنْ أَلْفَسُوهُمْ يَلَا
يَأْتُرُهُمْ بِوَيْدِ الْعَالَمِ وَالْمَعَامِي غَوَّ . أَيْ
ضَلُّوا . وَفِي حَدِيثِ مَوْسَى وَآدَمَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ : أَعْرَضَتْ عَيْنَايَ عَنْ حَيْثُمَا ،
يُقَالُ : غَرَى الرَّجُلُ خَابَ وَأَهْوَأَ غَيْرُهُ
وَقَوْلُهُ غَرَّ رَجُلٌ : فَصَّيْ أَدَمَ رَيْتَهُ فَغَرَى ،
أَيْ فَصَّيْ عَلَيْهِ عَيْشُهُ . قَالَ : وَالْمَعْرُوفُ وَالْمَعْرُوفُ
وَاحِدٌ . وَقِيلَ : غَرَى أَيْ ذَلَّ الْهَوَّ وَأَضَلَّ
مِنْ الشَّجَرَةِ ، فَتَوَبَّعَ بَأَن أَعْرَجَ بَيْنَ الْجَدَّةِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : مَضَعَرَّ غَوَّ الْغَيِّ . قَالَ :
وَالْمَعْرُوفُ الْإِنْهَالُ فِي الْغَيِّ . وَيَقَالُ : أَهْوَأَ اللَّهُ
إِذَا أَهْوَأَ . وَذَلِكَ قَالَ : وَفَقَوْلُهُ كُنْ أَتَى كَا
غَاوِينَ ، وَحَكَى الْمَوْلُجُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ
أَهْوَأَ بِسَمَى أَهْوَأَ ، وَاتَّخَذَ :

وَكَايْنِ كَرَىٰ مِنْ جَاهِلِيَّةٍ عَلَيْهِ
عَرَاهُ الْهَوَىٰ جَهْلًا عَنِ الْحَقِّ فَاتَّقُوا
قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : لَوْ كَانَ عَرَاهُ الْهَوَىٰ يَمْتَنِي
لَوَاهُ وَصَرَّهَ فَاتَّقُوا كَأَنَّ أَشْبَهَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ
وَأَقْرَبَ إِلَى الصَّوَابِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَقَالَ
فِيمَا أُغْنِيهِ الْيَمِينُ لَا تُؤْمِنُوا لَهُمْ سِرَابِطُ
الْمُتَّقِينَ . قِيلَ يَلَىٰ خُلَاقٍ . قَالَ
بِمَتَّيْنِ : أَيْ أَمْسَلْتِي . وَقَالَ بِيَضْمٍ : بِمَتَّيْنِ
دَعَوْتِي إِلَىٰ شَيْءٍ غَرِبَ عَنِّي . أَيْ غَرِبَتْ عَنِّي
أَجَلُ أَدَمَ . لَا تُؤْمِنُوا لَهُمْ سِرَابِطُ . أَيْ عَلَى
سِرَابِطُ . وَهِيَ قَوْلُهُ غَرِبَ رَبُّهُ الظُّلُمُ

وَالْبَقَرُ ، الْمَسْمُوعُ عَلَى الظُّهْرِ وَالْبَخَرُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : وَالتَّحَارُفُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ، قِيلَ
فِي تَفْسِيرِهِ : الْغَاوُونَ السَّائِيضُ ، وَعَلَى
أَيْضًا : الْغَاوُونَ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ الرَّجَاحُ :
وَالْمَسْمُوعُ وَالْبَخَرُ أَضْرَافٌ خَلَقَ بِهَا لِأَجْلِ هَذِهِ
ذَلِكَ قَوْمٌ وَأَصْوَابُهُمْ الْغَاوُونَ ، كَقَوْلِهِمْ :
مَدَحَ مَثَلُهُمْ بِمَا كَسَرَ فِيهِ . وَأَحَبُّ ذَلِكَ
قَوْمٌ وَتَابَوْهُمُ الْغَاوُونَ .
وَأَرْضٌ مَقْدَرَةٌ : مَقْدَرَةٌ . وَالْأَوَّلِيُّ :
الْمُهَلَّكَةُ . وَالْمُتَوَاتِرَاتُ . يَفْتَحُ الْوَاوُ
مُتَعَدِّدَةً . جَنَحَ التَّحَارُفُ : وَهِيَ حُرُوفُ كَاتِبَةٍ
مُفْتَضَّرَةٌ لِلْأَصْوَابِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرْنٍ يَمْلِكُنِي
نَبِيْلُ :

وَأَن رَّأَيْتَ فِى ذَٰلِكَ جَهَنَّمَ بَنِينَ
لِّجَهَنَّمَ مَخْرُوجِينَ خَمَاجًا
وَفِى كُلِّ مَقْلَبٍ عَنَّا مَحَاسِنٌ
أَن يَحْتَبِعَ . وَفَعَّالٌ لَّدُنَّ أُولَئِكَ
أَنَّى يَدْعَى . وَرَوَى عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
أَنَّهُ قَالَ : إِذَا قُرِئَتْ آيَةُ أَن تَكُونَ مَعْلُومَاتُ
لِللَّهِ ، قَالَ أَبُو حَتْمَةَ : هَكَذَا رَوَى
بِالضَّعِيفِ وَكُثِرَ أَلْوَابُ ، قَالَ : وَأَمَّا الْبُيْ
تُكَلِّمَتْ بِهِ الْعَرَبَ فَالْمَقْرُونَاتُ ، بِالشَّعِيبِ
وَحَصْرِ أَلْوَابٍ ، وَاجْتِمَاعُ مَعْنَاةٍ ، وَهِيَ سَمْعَةٌ
كَأَنَّهُ يَحْتَبِعُ لِحَقِّهِ لِيُجِيبَ وَيُجِيبَ فِيهَا جَدُّهُ إِذَا
نَظَرَ إِلَيْهَا بِأَنَّهُ سَقَطَ عَلَيْهِ بَرِيدُهُ كَيْسَادُ
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِكُلِّ مَهْلَكَةٍ مَعْنَاةٌ ، وَقَالَ
مُؤَلِّفُ :

إِلَىٰ مَلْعُوًّا الَّذِي يَأْمُرُ
بِرُءٍ إِلَىٰ مَلَائِكَةٍ وَيُسَبِّحُ
مَلْعُوًّا. قَالَ إِنَّمَا أَرَادَ مُسْرَرُ رَبِّي اللَّهُ
عَزَّ، أَنْ تُقْبَلَ مُرِيدٌ أَنْ تَكُونَ مَلَائِكَةً إِلَى
اللَّهُ، كَمَا عَلِمَ بِتِلْكَ الْمَلْعُوًّا لِمَا سَقَطَ فِيهَا،
أَنْ تَكُونَ عَصَابَةً إِلَىٰ الْإِلَهِ وَتَهْلِكَ تَكْلَفُ
الْمُسْتَوَاتِ. قَالَ رَبُّ عَزَّ: وَكُلُّ فِي مَلْعُوًّا
وَالْمَلْعُوًّا فِي سَبْتِ رُبَّةٍ
وَمَلْعُوًّا عَلَيْهِ، أَيْ مَأْمُورًا عَلَيْهِ فَتَقُولُ
وَمَلْعُوًّا عَلَيْهِ: جَاهِدُ مِنْ هَاهُ وَهَاهُ وَأَنْ تَمَّ
يَقُولُ. وَالْعَاوِي: التَّجَمُّعُ وَالْعَاوِي عَلَىٰ

لَمْ، وَأَمَّا مِنْ التَّوَلَّى فَوَقَعَتْ، مَعْنَى
ذَلِكَ شَيْءٌ لَا يَخُصُّ السَّيْرَ بِنُحْوِ الْأَعْيَادِ
قَائِلَةً فِي أَمْرٍ حِينَ قَعَدَ الْكَلْبُ:

تَعَاوَنَ عَلَيْهِ وَقَابَ الْجَبَابِ
بَشُو بِهِمْ وَبَشُو جَنْفَرٍ
وَفِي حَيْثُ خَلَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
وَقَتْلِهِ قَالَ: فَهَازُوا وَهَرَّ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ،
أَي تَبَحُّوا، وَالْقَاوَى: الْقَاوُونَ فِي الشَّرِّ،
وَيَقَالُ بِاللَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَمِثْلُ حَيْثُ
السَّيْرِ قَائِلُ الْمُرَادِ الَّذِي كَانَ يَسْبُ
الْجَيْشَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَضَاوَى
الْمُرْكُوبِينَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ، وَيُرْوَى بِاللَّيْنِ
الْمَهْمَلَةِ، قَالَ: وَالْقَاوَى ذَكَرَ مَقْلُ خَلَّانَ
فِي الْمُهْجَةِ وَهَذَا فِي الْمَهْمَلَةِ أَبُو زَيْدٍ:
وَقَعَ فَلَاحٌ فِي الْفَرَسِ وَفِي الْوَيْجِ، أَيْ فِي
دَائِمَةِ الْأَصْحَى: إِذَا كَانَتْ الْفَرَسُ تَحْمِلُ
عَلَى الثَّغْرِ قِيلَ هِيَ تَلَايَا عَلَيْهِ وَهِيَ تَسْمُومُ
عَلَيْهِ، وَقَالَ شَيْخٌ: تَلَايَا وَقَاوَى مَعْنَى
وَاجِدَ، قَالَ الْمَتَّحُاجُ:

وَأِنْ تَعَاوَى بِأَعْلَى أَوْ انْتَكَرَ
تَعَاوَى الْغِيَانُ يَنْزِفُ الْمَرْزُ
قَالَ: وَالْقَاوَى الْإِثْمَانُ وَالْأَنْجَادُ كَأَنَّهُ
عَمِي بِضَعْفٍ قَوْفٍ بَعْضِي، وَالْغِيَانُ: جَمْعُ
الْمَغَابِرِ وَالْمَرْزُ السُّلْمُ
وَقَوْفُ الْقَصِيصِ وَالْحَقْلَةُ يَقْوَى عَوَى فَهُوَ
عَوِي: يَلْمِ مِنَ اللَّيْنِ وَفَسَدَ جَوَلُهُ، وَقِيلَ:
هُوَ أَنْ يَسْتَعِ مِنَ الرِّضَاعِ فَلَا يَرَوِي حَتَّى يَمُوتَ
وَيَضُرُّ بِهِ الْجُرْعُ وَشَوْهُ سَالَهُ وَيَمُوتُ خُرَالًا أَوْ
بِكَارٍ يَهْلِكُ، قَالَ يَحْيَى قَوْسًا:
مُتَطَلِّقَةُ الْأَثَاءِ كَبَسَ نَفْسِيهَا
بِرَازِهَا مَرًا وَلَا شَيْءَ عَوَى

وَهُوَ مُتَضَرِّجٌ يَتَقَى الْقَوَسَ وَسَهْمًا وَهِيَ يَدُ
عَلَا، وَهَذَا مِنَ الْقَوَى: وَالْقَوَى: الْجَيْشُ،
وَيَقَالُ: الْمُتَضَرِّجُ، وَيَقَالُ: هُوَ الْكَلْبُ
وَقَالَ الْبَلْبِيُّ: عَوَى الْقَصِيصُ يَقْوَى عَوَى إِذَا
لَمْ يَجِبْ رِيًّا مِنَ الْبَلْبِيِّ حَتَّى كَادَ يَهْلِكُ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يَمَانُ عَوَيْتُ أُخْرَى وَكَيْسَتْ
بَسْرَتُهُ، وَقَالَ ابْنُ سَمِيلٍ: عَوَى الْقَصِيصُ

وَالْقَصِيصُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ اللَّيْنِ إِلَّا عَقْلَةً،
فَلَا يَرَوِي وَفَرَادَ مُشْكَلاً، قَالَ حَمِيْرٌ: وَهَذَا هُوَ
الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِهَا، الْجَوْنِيُّ: وَالْقَوَى
مُتَضَرِّجٌ قَوْلُكَ: عَوَى الْقَصِيصُ وَالْحَقْلَةُ،
بِالْكَسْرِ، يَقْوَى عَوَى، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ:
هُوَ أَلَّا يَرَوِي مِنْ لَبِّ أُمِّهِ وَلَا يَرَوِي مِنَ اللَّيْنِ
حَتَّى يَمُوتَ خُرَالًا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الظَّاهِرُ فِي
هَذَا الْيُسْتَوْزَلُ ابْنُ السَّكَنِ وَالْجَمُودِيُّ عَلَى
أَنَّ الْقَوَى الْيُسْتَوْزَلُ مِنَ اللَّيْنِ، وَفِي تَوَادِي
الْأَعْرَابِ يَقَالُ: يَسْتَوْزِلُ وَيَقْوَى عَوَى،
وَقَاوِيًا وَيَقْوَى وَمَقْوِيًا إِذَا يَسْتَوْزِلُ
مَوْجِبًا، وَيَقَالُ: رَأَيْتُ عَوِيًّا مِنْ الْجَمْعِ
وَقَوِيًّا وَضَوِيًّا وَمَقْوِيًّا إِذَا كَانَ جَالِيًا، وَقَوْلُ
أَبِي وَجْزَةَ:

حَتَّى إِذَا جَنَّ أَخُوهُ الظَّلَامُ لَهُ
مِنْ قَرَرٍ نَجَمَ مِنَ الْجَزَاءِ مُتَقَوِّبِ
أَخُوهُ الظَّلَامُ: مَا سَتَرَكَ بِتَوَادِي،
وَهُوَ يَلْمِي وَيَلْمِي أَي لَزِمِي، وَهُوَ تَقِيصُ
قَوْلِكَ إِشْدَادُ، قَالَ الْحَلِجِيُّ: الْكَسْرُ يَشْتَرِ
قِيلَ:

وَالْقَاوَى: الْجَرَادُ، تَقْوَى الْقَرْبُ: إِذَا
أَخْضَبَ الزَّمَانُ جِهَةَ الْقَاوَى وَالْهَلَوَى،
الْقَاوَى: الْكَلْبُ، وَالْقَرْبَةُ: الْجَرَادُ إِذَا
اسْتَرْوَسَ مِنَ الْأَوْدَانِ كُلِّهَا وَبَدَتْ أَجْنَحَتُهُ
بَعْدَ اللَّيْسِ، أَبُو حَنِيفَةَ: الْجَرَادُ كَوْلٌ مَا يَكُونُ
سَرُورَةً، فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ قَدِيسٌ قِيلَ أَنْ يَنْتَبِثَ
أَجْنَحَتُهُ، ثُمَّ يَكُونُ عَوْخَةً، وَيَوْمَ سَمِيَّ
الْقَرْبَةَ.

وَالْقَاوَةُ مِنَ النَّاسِ: وَهُمْ الْكُفَّيرُ
الْمُخْلِطُونَ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَرَادُ إِذَا صَارَتْ
لَهُ أَجْنَحَةٌ وَكَادَ يَطْلُو قِيلَ أَنْ يَسْتَكِلَّ قِيلُهُ،
يَذْكُرُ وَيُوتِرُ وَيُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ، وَاجْتَمَعَتْ
عَوْخَةٌ وَعَوْخَةٌ، وَيَوْمَ سَمِيَّ النَّاسِ.
وَالْقَرْبَةُ: سَلَاةُ النَّاسِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
وَالْقَرْبَةُ: هِيَ تَبْنَةُ الْجَوْشَنِ وَلَا يَنْتَضِرُ وَلَا
يَرَوِي، وَهُوَ ضَعِيفٌ، فَتَنْ سَرَفَهُ وَدَحَا
جَنَّةَ بِسَرَفَةٍ فَتَقَامُ، وَالْقَرْبَةُ بَدَلٌ مِنْ وَادٍ،
وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ جَنَّةَ بِسَرَفَةٍ عَوْدًا،

وَالْقَرْبَةُ: الشُّوْبُ وَالْحَبْكَةُ، قَالَ الْحَاوِي
ابْنُ جَرَّافٍ التَّيْمُوكِيُّ:

أَجْمَعُوا أَرْحَمُهُمْ بِكُلِّ قَلْبًا
أَمْسَحُوا أَمْسَحْتَ لَكُمْ عَوْخَةً
وَيُرْوَى: عَوْخَةً، وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنْ
طَبْرِبَرْدٍ فِي تَوَادِي لَهُ: أَنَّ مَذْكَرَ الْقَرْبَةِ
أَصْرَعٌ، وَهَذَا نَادِرٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَحَكَى
أَيْضًا: تَنَاضَى عَلَيْهِ الْقَرْبَةُ إِذَا رَكِبَهُ بِالْشَّرِّ.
أَبُو النَّبَّاسِ: إِذَا سَمِعْتَ رَجُلًا يَبْغِيهِ فَهُوَ
عَلَى وَجْهَيْنِ: إِنْ تَوَسَّطَ بِهِ مِيزَانُ خَيْرِهِ أَمْ
تَضَرَّفَهُ، وَإِنْ تَوَسَّطَ بِهِ مِيزَانُ شَرِّهِ تَضَرَّفَهُ.
وَقَوَى وَغَوَى: وَغَوَى: أَسَاءَ.

وَيُوتِرُ عِيَانٌ: هِيَ هُمُ اللَّيْنِ وَقَوَى عَلَى
النَّاسِ، **هيب**، قَالَ لَهُمْ: مَنْ أَنْتُمْ؟
قَالُوا: بَنُو عِيَانٍ، قَالَ لَهُمْ: يَتَوَرَّدَانِ
فِيهِ عَلَى فَلَاحٍ عَلِمًا مِنْهُ أَنَّ هُنَّ فَلَاحٌ،
وَأَنَّ فَلَاحًا فِي كَلَامِهِمْ يَوْمَ فِي أَجْمَعِ الْأَيْتِ
وَالْأُتْرُ أَكْثَرُ مِنْ كَلَامِي فِي أَجْمَعِ الْأَيْتِ
وَالْوَنَ، وَتَقِيلُ رُخْدَانُ مَذْكَورٌ فِي تَوَجُّعِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فَسَوَتْ يَلْقَوْنَ فِيهَا،
قِيلَ: هِيَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، وَقِيلَ: نَهْرٌ،
وَهَذَا جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ نَهْرًا أَعْنَهُ اللَّهُ لِلْعَاوِينَ
سَاءَ عِيَانٌ، وَقِيلَ: مَتَاهُ فَسَوَتْ يَلْقَوْنَ
مُجَازَاةً فِيهِمْ، فَكَوَلَهُ تَعَالَى: أَيْ مُجَازَاةً الْأَلَامَ.
وَعَاوَى: اسْمٌ جَبَلِيٌّ، قَالَ الْمُكَلِّمُ
يُخَالِطُ عَمَرُو بْنُ جَبَلٍ:
فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُرْتُ بَقِيَّ حَاوَةً
فَأَقْرِقْ بِأَوْخَةٍ مَا بَدَا لَكَ وَارْمُهُ

هيب، **الذَّب**: الْفَلَكُ، وَجَمْعُهُ هَيَابٌ
وَحَيَابٌ، قَالَ:

أَنْتَ نَبِيٌّ تَعْلَمُ الْفَيَا
لَا غَالِيَةَ إِلَّاكَ وَلَا مَرْتَبَا
وَالْذَّبُّ: كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ، أَبُو
إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يُؤَيِّسُونَ الْفَلْبِيَّةَ»،
أَي يُؤَيِّسُونَ بِهَا غَابَ عَنْهُمْ، مِثْلُ أَغْبَرْتُمْ بِهِ
النَّاسَ، **هيب**، مِنْ أَمْرِ الْجَبَشِ وَالْجَبَشِ

والأمر. وكل ما غاب عنهم من أبنائهم يوم
فهر غيب، وقال ابن الأعرابي: يؤثرون
بغير. قال: والغيب أيضاً ما غاب عن
العين، وإن كان مَحْضاً في القلوب.
ويقال: سبقت حوثاً من وراء الغيب، أي
من موضع لا أراه. وقد تكوّن في الغيب
ذكر الغيب، وهو كل ما غاب عن العيون،
سواء كان مَحْضاً في القلوب، أو غير
مَحْضٍ.
وغاب على الأمر غيباً، وغيباً،
وعتياً، وغيبوة، وغيبوا، ومغاباً،
ومغيباً.
وغيب: بفتح.

وكيف هو، وكيف عت. وفي الحديث:
لما حبا حساناً قريباً، قالت: إن هذا
لنعم ما غاب عنه ابن أبي سفيان، أرادوا.
أن أبا بكر كان عالماً بالأخبار والأخبار،
فهو الذي علم حسان، ويذكر عليه قول
البي، **كَلْبُ**، لحسان: سل أبا بكر عن
مناقب القوم، وكان نشأة علماً.
وقوله: غيبه غيباً أي ذفن في قبره. قال
خير: كل مكان لا يدرى ما فيه، فهو
غيب، وكذلك الموضع الذي لا يدرى ما
وراءه، وجمعه: غيوب، قال أبو ذؤيب:
يرى الغيوب يبتني ومنطقه
منفس كما كشف المستأجد **الريد** (١)
وغاب الرجل غيباً ومغيباً، وغيب:
سافر، أو بان، وقوله أشهد ابن
الأعرابي:

ولا لأجل المرفوف حل **اليد**
إنا وضع فيه الشاعر الغيب موضع
الغيب، قال ابن سيده: وهكذا وجدته

بفتح الموحى، والفتح الغيب،
بالكسر.
والغيبية: خلاف المَحْضِ. وغيب
على فلان: وجاءه في ضرورة الشعر غيباً،
قال امرؤ القيس:
فقل لنا يوم تلبد ينعم
قل في مقبل نعمة مغيب (٢)
وقال الفرزدق: الغيب مرفوع، والشعر
مُغَبٌّ. ولا يجوز أن يرد على المَحْضِ، كالا
يجوز: ترتب برجل أبو قيس.
وفي حديث عهدة الرقي: لا داء، ولا
حمة، ولا غيب. الغيب: الأية
خفية، ولا قعة.

وقوم غيب، وغيب، وغيب:
غائبون، الأخيرة اسم للجمع، وصح
اليه فيها غيباً على أصل غاب. وإنما كتبت
فيه الياء مع الضمة لأنه شبه بصيغته، وإن
كان جمعا، وصية: مضد قولك غير
أشبه، لأنه يجوز أن تكون بالضم. وفي
حديث أبي سعيد: إن سيد الخي سليم،
وإن قريبا غيب، أي رجلا غائباً.
والغيب، بالضم: جمع غائب كخادم
وخدم.
والمرأة غيب، وغيب، وصية:
غاب بطنها أو أحد من أهلها، ويقال: هي
غيب. بالهاء، ومضد، لا حال.
وأعانت المرأة: فهي غيب: غابوا
عنها. وفي الحديث: أمهلوا حتى تشتيط
الشجة وتشتد المغيبة، هي التي غاب عنها
زوجها. وفي حديث ابن عباس: أن امرأة
مينة كتبت رجلاً تفتري به ذكاً، فحضر

(١) نسب هذا البيت لامرئ القيس في
زيادات الطوسي والسكري وابن الجاحظ
وأبو سهل، وهو البيت التاسع والأربعون من
قصيدة التي مطلعها:
عليك مراً في حل أم جنتي
تفتر لبات القوافي للمذنب

(٢) نسب هذا البيت لامرئ القيس في
زيادات الطوسي والسكري وابن الجاحظ
وأبو سهل، وهو البيت التاسع والأربعون من
قصيدة التي مطلعها:
عليك مراً في حل أم جنتي
تفتر لبات القوافي للمذنب

لها، قالت له: ونعم! إني غيب! فركها.

ومم يفتنون: أحياناً، ويشتبون
أحياناً، أي يبيون أحياناً، ولا يمان:
يتبينون.

وعانت النفس وعرضا من النوم،
منياً، وجباً، وغيباً، وغيبوة،
وغيبوة، (عن المهجري): غرت.
وأعاب القوم: دخلوا في الغيب.
وبدا كيان العود إذا بكت حروفه التي
كتبت به، وذلك إذا أساءه الجفاف من
المنع، فاشتد السيل كسر أمون الشعر
حتى طهرت حروفه، وما غيب به.

وقال أبو حنيفة: القرب نسبي ما لم
يحيه الشمس من الباست كل الغيبان،
يعني الباست، والغيب: كالقرب. أبو
زياد الكلبي: الغيبان، بالضم
والفتح، من الباست ما غاب عن الشمس
قلم غيب، وكذلك كيان القوم. وقال
بعضهم: بدا كيان الشجرة، وهي حروفها
التي كتبت في الأرض، فحزرت عنها حتى
ظلمت.

والغيب من الأرض: ما حجب.
وجمعه غيوب، أشهد ابن الأعرابي:
إذا كرهوا الجميع وعمل بينهم
أراهم بالغيوب وبالبلاد
والغيب: ما اطمأن من الأرض،
وجمعه غيوب. قال يزيد بن ربيعة: أكل
السبع ولدما فالتفت لحظوظ خفية:
وتسكنت بذو الأيس قراعها

عن طهر غيب والأيس ستونها
تسكنت بذو الأيس، أي صرنت
الصيادين، قراعها أي قراعها. وقوله:
والأيس ستونها، أي أن الصيادين
يحبسونها، فهم ستونها.

ووقفت في غيب من الأرض، أي في
جحر (عن النحلي).

ووقفا في غيب من الأرض، أي في

(١) قوله: «كشف» بالفتح المصحح هكذا
في الطبقات جميعها. وهي في الغيب، وفي مائة
«كشف» من اللسان: «كشف» بالفتح المصحح
وهو الصواب [عبد الله]

مُحِبٌّ لِبَنَاتِهِ. وَحَبَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ: قُرْوَةٌ،
يَتَنَبَّهٌ، كَالْحَبَابَةِ وَالْقُرْوَةِ وَغَيْرِهَا، تَقُولُ:
وَقَدْ بَلَغَ فِي حَبَابِهِ وَغَيْرِهِ، ثُمَّ تَقُولُ بَيْنَ
الْأَرْضِ، وَفِي التَّحْقِيلِ التَّحْقِيلُ: وَفِي حَبَابَاتِ
الْحَبَابَةِ. وَحَبَابُ الشَّمْسِ فِي الْفَتْحِ غَيَابَةٌ،
وَحَبَابٌ، وَحَبَابٌ، وَحَبَابٌ، وَحَبَابٌ، وَفِي
حَرْفِ أَيْ، فِي حَبَابَةِ الْحَبَابَةِ.
وَالْحَبَابَةُ: مِنَ الْحَبَابَةِ.

وَالْحَبَابَةُ: مِنَ الْغِيَابِ.
وَالْحَبَابُ الرَّجُلُ صَاحِبُ غِيَابٍ إِذَا رَفَعَ
فِيهِ، وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ خَلْفَ إِنْسَانٍ مَسْتَحْبِرٍ
بِهِ، أَوْ بِأَيْدِيهِ لَوْ سَمِعَهُ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ،
فَإِنْ كَانَ صِدْقًا فَهُوَ حَبَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَهُوَ
الْبُهْتَانُ وَالْبُهْتَانُ، كَذَلِكَ جَاءَ عَنْ أَبِي
يَعْقُوبَ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ قَوْلِهِ،
وَالْأَسْمُ: الْغَيْبَةُ. وَفِي التَّحْقِيلِ التَّحْقِيلُ: وَلَا
يَقْبُ بِتَضَمُّنِهِ نَفْسًا، أَيْ لَا يَتَكَلَّمُ رَجُلًا
يُظْهِرُ الْغَيْبَ بِأَيْدِيهِ يَدَاهُ فِيهِ، وَإِذَا
كَانَ فِي لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ بَهْتٌ وَبُهْتَانٌ، وَجَاءَ
الْمُتَكَلِّمَانِ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ، كَذَلِكَ،
وَقَوْلُهُ عَنْ تَعْلِيمِهِ أَنَّهُ سَمِعَ: غَابَ بَيْتُهُ
إِذَا غَابَ، وَذَكَرَ بَيْتَهُ مَا يَسُوءُ.

أَبْنُ الْأَرَابِيِّ: غَابَ إِذَا غَابَ.
وَحَبَابٌ إِذَا ذَكَرَ إِنْسَانًا يَحْتَرُ أَوْ مَرًا، وَالْغَيْبَةُ:
يُغْلَبُ بَيْتُهُ، لِيَكُونَ حَسَنَةً وَفَيْحَةً.
وَحَبَابُ الرَّجُلِ: مَا غَابَ بَيْتُهُ، أَسْمُ،
كَأَنَّكَ تَجِدُ الْبَابَ وَالْجَابِلَ، أَلَيْسَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ:
وَيُحْتَرُ عَنْ غَايِبِي الْمَرَّةِ حَبَابٌ
حَتَّى الْهَدْيِ حَتَّى حَبَابِ الْمَرَّةِ حَبَابٌ
وَالْحَبَابُ: حَسَنٌ كَرِيمٌ الشَّوْ. وَشَاءَ ذَاتُ
فَيْحٍ أَيْ ذَاتُ فَحْشٍ، فَحْشٍ عَنْ الْعَبْرِ،
وَقَوْلُ ابْنِ الْأَرَابِيِّ يَمُوتُ مَرًا:
وَرَى إِلَيْنَا كَيْفًا غَايِبًا

قُلْتُ التَّحْقِيلُ مِنَ قُرْوَةِ التَّحْقِيلِ
قَوْلُهُ: غَيَابٌ، بَيْنِي أَتَقَلَّقْتُ قَعْدَةً بِحَسَبِ
عِلَّةِ سَبَبِهِ، فَجَرَى الشَّيْءُ بَيْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ.
وَالْمُحِبَّةُ: كُلُّ شَيْءٍ فِيهَا عَصَبٌ. وَالْفَرْ:
تَكْرُرُ الْجِلْدِ وَتَقْلُصُهُ.

وَسَيَّلَ رَجُلٌ عَنْ حُسْرِ الْقُرْسِ، قَالَ:
إِذَا بَلَغَ قُرْوَةً، وَتَقَلَّقْتُ قَعْدَةً، وَمَا
خَبِيرَةٌ، وَاسْتَرْحَتُ خَابَكَةَ. وَالْقَابَكَةُ:
الْمُحِبَّةُ. وَالْقُرْوَةُ: مَوْجِعُ الْمَجْسُورِ
مَتَرَفَةٍ. وَالْحُسْرُ: الْمَكَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي
الْحَبَابِ، بَيْنَ الصَّفَاقِ وَنَقَطِ الْأَصْلَاحِ.
الْهَوَازِيُّ: الْكَلْبَةُ الرَّعَادَةُ مِنَ الْأَرْضِ
الَّتِي تَكُونُا شَرْقَةً، وَهِيَ الْوَلَدَةُ، وَقَالَ
أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ: الْغَايَةُ الْجَمْعُ مِنَ
النَّاسِ، قَالَ: وَاتَّشَقَّى الْهَوَازِيُّ:

إِذَا تَصَبَّرَا وَمَا حَمُّهُمَا بِكَابِرٍ
حَبِيتَ وَمَا حَمُّهُمَا سَبَلُ الْقَوَاوِي
وَالْغَايَةُ: الْأَجْمَةُ الَّتِي طَلَّتْ، وَلَهَا
أَطْرَافٌ مُزَيَّجَةٌ بِاسِقَةٍ، يُقَالُ: كَيْشَ غَايَةٍ.
وَالْغَايَةُ: الْأَجْمَةُ، وَهِيَ مِنَ الْيَاهِ. وَالْغَايَةُ:
الْأَجْمَةُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْغَايَةُ أُنْجَمَةٌ
الْقَصِيرُ، قَالَ: وَقَدْ جُمِلَتْ جَمَاعَةُ الشُّجَرِ
لِأَنَّهَا مُشْرَعَةٌ مِنَ الْغَايَةِ. وَفِي الْحَبَابِ: أَنْ
يَجْرِيَ سَلِيلًا رَسُولًا فِيهِ، كَانَ مِنْ أَلْفِ
الْغَايَةِ، وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ طَرَفِ الْغَايَةِ. قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: الْأَكْبَلُ شَجَرٌ خَبِيءٌ بِالطَّرَفِ،
إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ، وَالْغَايَةُ: غَيْبَةُ ذَاتٍ
شَجَرٌ كَثِيرٌ، وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَسْوَاقٍ مِنَ
الْمَكِينَةِ، وَقَالَ فِي مَوْجِعِ آخَرٍ: هِيَ مَوْجِعُ
قَرِيبٍ مِنَ الْمَكِينَةِ، مِنْ قَوْلِيهَا، وَبِهَا أَمْوَالٌ
لَهَا. قَالَ: وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَبَابِ
الشَّفَاقِ، وَفِي حَبَابِ تَرْكَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ. وَالْغَايَةُ: الْأَجْمَةُ ذَاتُ الشُّجَرِ
الْمُتَكَلِّفَةِ، لِأَنَّهَا تَقْبَلُ مَا فِيهَا.

وَالْغَايَةُ مِنَ الرِّمَاحِ: مَا طَالَ فِيهَا،
وَكَانَ لَهَا أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ الْأَجْمَةِ،
وَقِيلَ: هِيَ الْمُضْمَرَّةُ مِنَ الرِّمَاحِ فِي
الرِّمَحِ، وَقِيلَ: هِيَ الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ،

(١) قوله: إِذَا بَلَغَ قُرْوَةً، هَكَذَا فِي
الطَّبَاعَاتِ جَمِيعًا، وَهُوَ خَطُّ صَوْلِهِ، إِذَا ذَكَرَ
قُرْوَةً، فَلَا مَعْنَى لِلَّهِ فِي حُسْرِ الْقُرْسِ، وَإِنَّمَا
الْمَعْنَى الْمَعْنَى.

[رحم الله]

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَأَرَادَ عَلَى الْغَيْبَةِ الْعَايَةِ
الَّتِي هِيَ الْأَجْمَةُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
غَايَاتٌ وَخَابٌ. وَفِي حَبَابِ عَلَى: كَرَمٌ لَهُ
وَجْهَةٌ:

كَلْبَتُ غَايَاتٍ شَدِيدِ الْقَسْوَةِ
أَضَافَهُ إِلَى الْغَايَاتِ لِإِدْبَارِهِ وَقُوَّتِهِ، وَأَنَّهُ
يَخْبِي غَايَاتِ شَيْءٍ.
وَحَابَةٌ: اسْمُ مَوْجِعٍ بِالْجَبَالِ.

هـ. هَبْ هَ: الْهَبُّ: الْمَطَرُ وَالْكَلْبُ، وَقِيلَ:
الْأَسْلُ الْمَطَرُ، ثُمَّ سُمِّيَ مَا يَبْتَئِسُ بِوَجْهِهَا،
أَتَتْهُ تَقَلُّبٌ:

وَمَازَلَتْ يَجْلُ الْغَيْثُ يَرْكَبُ مَرَّةً
يَكْبَتُ وَيَكْبَتُ مَرَّةً حَبَابٌ
يَقُولُ: أَنَا كَثِيرٌ يَرْكَبُ، ثُمَّ يَكْبَتُ الْغَيْثُ
فَيَرْجِعُ، أَيْ يَلْتَصِقُ حَالِي ثُمَّ يَفُوتُ،
وَالْجَمْعُ: غَايَاتٌ وَغَيْرُهَا، قَالَ الْمُسْتَشِيرُ
الشَّيْخُ:

لَهَا لَجَبٌ حَوْلَ الْحَايِ كَأَنَّ
تَجَاوَبَ أَغْيَاسَ لَهَا مَرِيبٌ
وَحَاتُ الْغَيْثِ الْأَرْضُ: أَصْلُهَا،
وَيُقَالُ: غَايَهُمُ اللَّهُ، وَأَصْلُهُمْ غَيْثٌ،
وَحَاتُ اللَّهِ الْإِلَادَ يَتَلَمَّحُ غَيْثًا إِذَا أَتَوْا بِهَا
الْغَيْثُ، وَبَيْتُ الْغَيْثِ: فَادَعِ اللَّهَ يَتَلَمَّحُ،
يَفْتَحُ الْيَاهِ. وَيَقُولُ الْأَرْضُ، ثَمَّاتُ غَيْثًا،
فَهِيَ حَبَابَةٌ، وَمَعْنَاهُ: أَصْلُهَا الْغَيْثُ.
وَبَيْتُ الْقَوْمِ: أَصْلُهُمُ الْغَيْثُ. قَالَ
الْأَمْسِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَنِيفَةَ بْنُ الْعَلَاءِ
قَالَ: سَمِعْتُ ذَا الرُّثْبَةِ يَقُولُ: قَالَتِ اللَّهُ أَنَّهُ
يَتَى عَلَانٍ مَا أَفْصَحَهَا أَفْصَحَ لَهَا: كَيْفَ كَانَ
الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ؟ فَجَاءَتْ: هَذَا مَا شِئْنَا. وَفِي
حَبَابِ رَقِيقَةٍ: أَلَا فَيْحُهَا مَا فَيْحُهَا؟ فَيْحُهَا،
يَكْرَهُ الْغَيْثُ، أَيْ سَيْحُهَا الْغَيْثُ، وَهُوَ
الْمَطَرُ، وَالسَّوَابُ مِنْهُ: غَيْثًا، وَبَيْنَ
الْإِغَاثِ، يَسْتَقِي الْإِغَاثَةَ: غَيْثًا، وَإِذَا بَيَّنَّتْ
بَيْنَهُ فَيْحًا مَا فِيهَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ، قُلْتُ:
هَذَا، بِالْكَسْرِ، وَالْأَصْلُ غَيْثًا، فَحَلِيفَتُ
أَلَيْهِ، وَكَثِيرَتُ الْغَيْثِ، وَرَمَا سَمَى الشَّجَابَ

وَالْبَابُ : عَيْتًا .

وَالْقَيْدُ الْكَلْبُ يَبْتَسُ مِنْ مَاهِ السَّاهِ . وَفِي حَيْثُ زَكَاةُ الْمَسَلِ : إِنَّمَا هُوَ دُبَابٌ عَيْتٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يَتَنَبَّهُ الشَّحْلُ ، وَأَصْلُهُ إِلَى الْعَيْتِ ، لِأَنَّهُ يَنْقَلِبُ الْبَابُ وَالْأَرْحَامُ ، وَهِيَ مِنْ تَوَارِيعِ الْكَيْتِ .

وَعَيْتٌ مُبْتَسٌ : عَامٌ . وَفِي ذَاتِ عَيْتٍ أَيْ ذَاتِ مَادَّةٍ ، قَالَ رُوَيْدٌ :

لَعَلَّ مِنْ دِي عَيْتٍ وَكَوْزِي ^(١)
وَالْعَيْتُ : عَيْتُكَ الْمَاءُ . وَفِي ذَاتِ عَيْتٍ : عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا جَاءَهُ عَيْتٌ بَعْدَ غَدُو . وَكَيْتٌ الْكَيْتُ : طَلَبُ الشَّيْءِ . (عَنْ كُرَاعٍ) ، وَهُوَ بِالْمَعْنَى أَيْضًا ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَأَرَى التَّيْنَ الْمُهْمَلَةَ كَصَحِيحًا .

وَكَيْتٌ : رَجُلٌ مِنْ كَيْسٍ . وَبَثَرْتُ عَيْتِي ، أَوْ بَيْتِي . حَسْبُ . وَبَيْنَ مَعْدُونِ الثَّغْرِ وَالرَّيْدَةِ مَوْضِعٌ يُقْرَبُ بِمَشِيئَةِ مَادُون ، وَمَاؤُهُ يَلِجُ وَمَيْتَةٌ . رَكْبَةٌ أُخْرَى ، عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَهِيَ إِسْدَى سَاهِلِ الْعُرَيْشِ يَسْتَلِي الْقَابِضَةَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

شَرِبْتُ مِنْ مَادُونِ مَا مَرَا
وَبَيْنَ مَيْتَةٍ يَلِجُهُ أَوْشَرَا

• هِدَبٌ عَيْدٌ عَيْدًا وَهُوَ أَعْيَدُ : مَا لَمْ تَعْلَمْ وَلَئِنْ أَطْعَمْتَهُ . وَقِيلَ : اسْتَزَعَجْتَ عَقْلَهُ . وَطَلَبْتُ أَعْيَدُ كَذَلِكَ ، وَالْأَعْيَدُ : الرَّشَانُ الْمَائِلُ الْغَنَى . وَيَقَالُ : هُوَ يَتَنَبَّهُ فِي شَيْءٍ ، فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ قَوْلِهِ : وَلِكُلِّ هَدَبٍ يَدُ يَفْتِيهِ سَعْرًا يَصْبَابِي الْكَرْيَ الْأَعْيَدُ فَإِنَّمَا أَرَادَ الْكَرْيَ الَّذِي يَحْدُو مِثْلَ الرُّكْبِ

(١) قوله . وقال رُوَيْدٌ يَلِجُ ، صَدْرُهُ كَأَن فِي التَّكَلُّفِ .
أَنَا ابْنُ أَصْبَاهٍ إِلَيَّا أَنْزِي
سَمِعْتُ
الْأَصْبَاهُ الْأَشْرَافُ وَأَنْزَى أَسَدٌ وَتَوَزَّى أَيْ تَعَبَلْ عَلَيْهِ وَتَعَبَّيْ ، يَغْمُزُ الدَّنَّ

عَيْدًا ، وَذَلِكَ لِتَلَايِمِهِ عَلَى الرَّحَالِ مِنْ تَنْوَةِ الْكَرْيِ ، طَوَّرًا كَلْبًا ، وَطَوَّرًا كَلْبًا ، لِأَنَّ الْكَرْيَ نَفْسُ أَعْيَدُ ، لِأَنَّ الْقَيْدَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي مَجْمَعٍ ، وَالْكََرْيُ كَيْسٌ بِجَوْشِرٍ . وَالْقَيْدُ : الثَّوْمَةُ . وَالْأَعْيَدُ مِنَ الثَّابِتِ . الرَّاحِمُ الْمَكْنَى . وَالْقَيْدُ : الْمَرْأَةُ الْمَكْنَى مِنَ الْغَيْرِ ، وَقَدْ تَلَايَمَتْ فِي شَيْئِهَا .

وَالْعَادَةُ : الْقَضَاءُ الْكَاسِيَةُ الْكَيْتُ ، وَكَذَلِكَ الْقِيَادَةُ بَيْنَ الْعَيْدِ ، وَكُلُّ حُرُوفٍ نَاصِبٍ مَادَّةٌ . غَادٌ . وَصِفَرَةٌ غَادَةٌ . رَجُلٌ خَفْطٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَجَارِيَةُ الرَّجُلَةُ الشَّلْطَةُ ، قَالَ :

وَمَا جَاءَتِ الْعَيْرُ شَلْطُولَ حِلَالِهَا
أَوَّلًا يَلِي الرُّكْبَانُ غَادٌ صَرِيحُهَا
وَغَادَةٌ . مَوْضِعٌ . قَالَ سَابِقَةُ بْنُ جَوَيْهَرَ الْهَدَلِيُّ :

لَمَّا رَاعَهُمْ إِلَّا أَوْحَشَهُمْ كَأَنَّهُ
بِعَادَةٍ كَفَحَهُ الْعِظَامُ نَحْوَهُ ^(٢)
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَهُوَ بِالْبَاءِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ فِي الْكَلَامِ «وَعَدَهُ» ، قَالَ : وَكَلِمَةٌ لِأَحْمَدِ الشَّحْرِ يَقُولُونَ : عَيْدٌ عَيْدٌ أَيْ ائْتَلِ ، وَلَهُ أَهْلُهُ .

• هِدَبٌ . الْقَهْلَبُ : عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ قَالَ : الْقَهْلَبَانُ الَّذِي يَقْرَأُ كَيْسِيَّةً ، بِالْقَهْلِ وَالَّذِي السُّجُودُ .

• هِدَبٌ . الْقَهْلَبُ : غَيْرٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْنَى ، تَكُونُ نَفَا وَتَكُونُ يَسْتَعْنَى لَا . وَلَهُ بَابٌ عَلَى جَفَوٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ » ، الْمَعْنَى مَا لَكُمْ بِمَرَاتِبِكُمْ . وَقَوْلُهُمْ : لَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، مَرْغُوفٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَرَةِ ، قَالَ : وَيَجُوزُ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ ،

(٢) قوله . «صَدَأَ الْعِظَامُ» كَلَّا الْأَصْلُ وَرَحَ الْقَامُوسُ . وَالَّذِي يَأْتِي فِي مَعْنَاهُ . فَتَضَاءُ الْجَبَابِ يَدُ الْعِظَامِ وَهُوَ الْمَرْغُوفُ فِي الْأَشْيَاءِ وَكَبِ الْمَعْنَى ، يَقَالُ طَلَبْتُ فَتَضَاءُ ، لِأَنَّهُ إِذَا اخْتَلَتْ كَسَرَتْ جَنْبَاهَا وَغَضَبَتْهَا ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِنِّ .

بِالْقَهْلِ أَيْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، قَالَ : وَكَأَنَّا أَهْلُتُمْ غَيْرًا مَعْلً إِلَّا نَصَبْتُهَا ، وَأَجَازُ الْفَرَاهُ : مَا جَاءَنِي غَيْرُكَ ، عَلَى مَعْنَى مَا جَاءَنِي إِلَّا أَنْتَ ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَجِبْ لِيَا غَيْرَ شَهْلَةٍ عَيْتِهَا
وَقِيلَ : غَيْرٌ بِمَعْنَى يَرَى ، وَالْجَمْعُ أَغْيَارٌ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ يُوصَفُ بِهَا وَيُسَمَّى بِأَنَّ وَصَفَتْ بِهَا أَيْتِهَا إِغْرَابٌ مَا قِيلَ ، وَإِنْ اسْتَكْبَتْ بِهَا أَغْرَقَتْهَا بِالْإِغْرَابِ الَّذِي يَجِبُ لِإِسْرَارِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْإِثْبَاتِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَشْلَ «غَيْرَهُ» صِفَةٌ ، وَالْإِثْبَاتُ عَارِضٌ ، قَالَ الْفَرَاهُ : بَعْضُ نَبِيِّ أَسْرَ وَفَضَاعَةٌ يَتَصَيَّبُونَ غَيْرًا إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى إِلَّا ، ثُمَّ الْكَلَامُ قِيلَهَا أَوْ لَمْ يَتِمَّ ، يَقُولُونَ : مَا جَاءَنِي غَيْرُكَ وَمَا جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرُكَ ، قَالَ : وَقَدْ تَكُونُ يَسْتَعْنَى لَا تَقْتَصِبُهَا عَلَى الْحَالِ تَكْفِيلُ تَعَالَى : «فَعَزَّ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا مَادَّةٍ» ، كَأَنَّهُ تَعَالَى : قَالَ : فَعَزَّ اضْطَرَّ حَاقِقًا لَا بَاغِيًا . وَتَكْفِيلُ تَعَالَى : «غَيْرَ نَاطِرِينَ إِثْبَاتَهُ» ، وَقَوْلُهُ مَسْبُوحُهُ : «غَيْرَ مُجِيلٍ الصَّبْرُ» .

الْقَهْلَبُ : غَيْرٌ تَكُونُ أَشْيَاءُهُ يَلِجُ قَوْلُكَ هَلَا وَرَهْمٌ غَيْرٌ دَانِيٌّ ، مَعْنَاهُ إِلَّا دَانِيًا ، وَتَكُونُ غَيْرَ أَشْأَ ، كَقَوْلِهِ : مَرَزْتُ بِقِيَرَةٍ ، وَهَذَا غَيْرُهُ . وَفِي التَّجْرِيلِ الْمَرْيَرِ : «غَيْرِ الْمَقْصُوبِ عَلَيْهِمْ» ، خَفِيفٌ غَيْرٌ لِأَنَّهُا نَفَتْ لِلْيَلِينَ ، جَازٌ أَنْ تَكُونَ نَفَا لِمَعْرِفَةِ أَنَّ الْيَلِينَ غَيْرَ مَقْصُودٍ صَدْمُهُ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، وَقَالَ أَبُو الْيَاسِ : جَعَلَ الْفَرَاهُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهَا بِمَعْرِفَةِ الْكَيْتِ . وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ غَيْرُ نَفَا لِأَشْيَاءِهِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ «أَتَسَمَّتْ عَلَيْهِمْ» ، وَهِيَ غَيْرُ مَقْصُودٍ صَدْمُهُ ، قَالَ : وَهَذَا قَوْلٌ بِغَضَبِهِمْ ، وَالْفَرَاهُ بَابِي أَنْ يَكُونَ «غَيْرُهُ» نَفَا إِلَّا لِلْيَلِينَ لِأَنَّهُا بِمَعْرِفَةِ الْكَيْتِ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : «غَيْرُهُ» بَدَلٌ ، قَالَ تَقْلَبُ : وَكَيْسٌ بِمَعْنَى مَا قَالَ ، وَمَعْنَاهُ التَّكْرِيرُ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ صِرَاطًا غَيْرَ الْمَقْصُوبِ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ الْفَرَاهُ : عَنِّي «غَيْرُهُ» مَعْنَى «لَا» ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ :

مَتَّى : وَهِيَ فِي قَوْلِهِ [لَمَّا] : وَهِيَ الْمُنْصَوْبُ عَلَيْهِمْ مَتَّى ، وَلَا ، وَلِذَلِكَ رَدَّتْ عَلَيْهَا ، كَمَا تَقُولُ : فَلَانَ غَيْرَ مُسْتَعِينٍ وَلَا مُجْعِلٍ ، قَالَ : وَلَئِنْ كَانَ غَيْرُ مَعْنَى سَوِيٍّ لَمْ يَجِزْ أَنْ يُكَرَّرَ عَلَيْهَا ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ عَلِيُّ سَوِيٍّ عَلَيْهِ اللَّهُ وَلَا رَبِيرٌ ؟ قَالَ : وَقَدْ هَالَ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ إِنَّ مَتَّى غَيْرُ هَذَا مَعْنَى سَوِيٍّ ، فَإِنْ هَلَا ، صِلَةٌ ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ .

فِي يَرْوِي عَنْ سَوِيٍّ وَمَا شَرَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ قَوْلَ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَنْ نَصَبَ قَوْلَهُ غَيْرَ الْمُنْصَوْبِ قَهْرٌ لَفْظٌ ، وَقَالَ الرَّاجِحُ : مَنْ نَصَبَ غَيْرًا ، فَهُوَ عَلَى وَجْهِهِ . أَحَدُهُمَا الْحَالُ ، وَالْآخَرُ الْأَشْيَاءُ . الْقَرَأَ وَالْإِشْرَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَغَيْرُ مُجْعِلٍ الْعَبْدُ ، بِمَعْنَى لَا ، جَمَلًا مِمَّا غَيْرَ بِمَعْنَى لَا ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَغَيْرُ مُتَجَانِبٍ لِلْهَمِّ ، غَيْرُ حَالٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَكُونُ غَيْرُ بِمَعْنَى كَيْسٍ ، كَمَا تَقُولُ الْغَرَبُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَطْلُوبٍ ، وَلَيْسَ بِمَطْلُوبٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَخَلَّ مِنْ خَالِيٍّ غَيْرُ اللَّهِ يَزْفِكُمْ ، وَفَرَى : غَيْرُ اللَّهِ ، فَمَنْ خَفَضَ رَدَّهُ عَلَى خَالِيٍّ ، وَمَنْ رَفَعَهُ فَقَدْ لَمَسَ أَرَادَ : هَلْ خَالِيٍّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَخَالِيٌّ هَلْ مِنْ خَالِيٍّ غَيْرُ اللَّهِ ، وَكَذَلِكَ . وَمَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ، هَلْ مِنْ خَالِيٍّ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ . فَكَيْفَ غَيْرٌ إِذَا كَانَتْ مَحَلُّ إِلَّا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِمْ : لَا أَرَى اللَّهَ بَلَدٌ غَيْرًا : الْغَيْرُ مِنْ غَيْرِ الْحَالِ ، وَمَعْنَى اسْمٍ بِسَوَالِفِ الْفَيْحِ وَالْجَبِّ وَمَا أَشْهَبَهَا . قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا وَاحِدُهُ غَيْرَةٌ ، وَأَشْفَى :

وَمَنْ يَخْجُرْ اللَّهُ بَلَدُ الْغَيْرِ وَتَكْفِيرُ الشَّيْءِ عَنْ حَالِهِ : تَكُونُ . وَغَيْرُهُ : حَوْلُهُ وَبَدَلُهُ ، كَمَا هُوَ جَمْلَةٌ غَيْرٌ مَا كَانَ . وَفِي التَّحْقِيلِ الْغَيْرُ : ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ غَيْرًا نِسْبَةً أَعْتَمَدَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى

يَخْرُجُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ، قَالَ تَقْلَبُ : مَتْنُهُ حَتَّى يَخْرُجُوا مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ . وَالْغَيْرُ : الْأَسْمُ مِنَ الْغَيْرِ (عَنِ الْحَاجِي) ، وَأَشْفَى : إِذْ أَنَا مُتَلَوِّبٌ قَلِيلُ الْغَيْرِ قَالَ : وَلَا يَقَالُ إِلَّا غَيْرَتُ . وَغَدَبَ الْحَاجِيُّ إِلَى أَنَّ الْغَيْرَ كَيْسٌ بِمَعْنَى إِذْ كَيْسٌ لَهُ هَيْلٌ غَلِيٌّ غَيْرُ مَزِيلٍ .

وَعَبَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : حَوْلُهُ . وَتَقَارِيرُ الْأَشْيَاءِ : اخْتَلَفَتْ . وَالْمُتَبَرِّ : الَّذِي يَغْيُرُ عَلَى بَيَرِهِ أَدَانَهُ . لِيُخَفَّ عَنهُ وَيُرِيحَهُ ، وَقَالَ الْأَخْطِيُّ : وَاسْتَحْبَّ الْمُتَبَرِّينَ مِنَ الْفَرِّ وَكَانَ السَّلَافُ مَا فِي الْقَرَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ غَيْرُ فَلَانَ عَنْ بَيَرِهِ إِذَا حَاطَ عَنهُ رَحْلُهُ وَأَصْلَحَ مِنْ شَائِبَةٍ ، وَقَالَ الْقَطَّاعِيُّ :

إِلَّا مُتَبَرِّيًا وَالْمُسْتَحْبَّ الْمَجْلُ وَغَيْرُ الدُّهْرِ : أَهْوَالُهُ الْمُتَبَرِّ . وَوَرَدَ فِي حَالِثِ الْأَشْيَاءِ : مَنْ يَخْجُرُ اللَّهُ بَلَدُ الْغَيْرِ ، أَيْ تَكْفِيرُ الْحَالِ وَاتِّقَالُهُ مِنَ الصَّلَاحِ إِلَى الْفَسَادِ . وَالْغَيْرُ : الْأَسْمُ مِنْ غَيْرَتِكَ تَكْرِيحُ الشَّيْءِ تَكْرِيحًا . وَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَرِهَ تَكْفِيرَ الشَّيْءِ بِغَيْرِ نَفْسٍ ، فَإِنْ تَكْفِيرُ لَوِيهِ قَدْ أَمْرٌ فِي غَيْرِ حَالِهِ .

وَعَارَظُهُمُ اللَّهُ بِغَيْرِ وَمَنْ يَخْرُجُ غَيْرًا وَغَيْرًا وَيَخْرُجُهُمْ . أَصَانَهُمْ بِمَنْطَرٍ وَخَصِيصٍ . وَالْإِسْمُ الْغَيْرَةُ وَأَرْضٌ مُتَبَرِّةٌ ، يَفْتَحُ الْمَيْمِ ، وَتَبَرُّوهُ ، أَيْ مَتْنُهُ . يُقَالُ : اللَّهُمَّ عَرِزًا بِغَيْرٍ ، وَعَرِزًا بِغَيْرٍ . وَعَارَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ يَغِيْرُهَا ، أَيْ سَقَاهَا . وَعَارَظُهُمُ اللَّهُ بِمَنْطَرٍ ، أَيْ سَقَاهُمْ ، يَغِيْرُهُمْ وَيَخْرُجُهُمْ . وَعَارَظَهُمُ اللَّهُ بِغَيْرٍ : كَقَوْلِكَ أَطْعَمَنِي غَيْرًا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَمَا حُمِّلَ الْبَشَرُ عَامَ عِيَارِهِ عَلَيْهِ الْوَسْوَثُ بَرًّا وَخَصِيْرًا وَعَارَ الرَّجُلُ يَخْرُجُهُ وَيَغِيْرُهُ غَيْرًا : نَفَقَةً ، قَالَ جَدُّ مَنْطَرٍ بَنِي رَيْحِي الْهَلْهَلِي :

مَاذَا يَغِيْرُ الْبَشَرُ يَغِيْرُ عَوِيْلَهَا لَا تَقْدَرُونَ وَلَا يُؤْنِسُ لَمَنْ رَقْدًا يَتَوَلَّى : لَا يَنْتَبِهُ بِكَوْنِهَا عَلَى أَيْبِهَا مِنْ طَلَبِ تَأْوِيلِ شَيْئًا .

وَالْغَيْرَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْفِيَارُ . الْغَيْرَةُ . وَقَدْ عَارَظَهُمُ يَغِيْرُهُمْ وَعَارَ لَهُمْ عِيَارًا ، أَيْ مَارَظَهُمْ وَنَفَقَهُمْ .

قَالَ مَالِكُ بْنُ زُغَيْرٍ الْبَاهِلِيُّ نَصَبْتُ امْرَأَةً فَذَكَّرْتُ وَحَابَ رَأْسَهَا تَوَلَّى نَيْبًا أَيْ يَأْكُوها بِالْغَيْبَةِ وَقَدْ قُلُوا :

وَنَهَيْتُهُ شَطَطًا أَوْ حَارِثًا تَوَلَّى نَهْيًا مِنْ نَيْبِهَا يَغِيْرُهَا أَيْ يَأْكُوها بِالْغَيْبَةِ فَقَدْ قُلُوا ، وَقَوْلُ بَنِي الْأَخْطَلِ :

مَا زِلْتُ فِي مَنَظَرٍ وَسِيرٍ لَيْسِيَّةٍ أَغِيْرُهُمْ يَغِيْرُ قَدْ يَخْرُجُونَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَغِيْرُهُمْ بِغَيْرٍ ، فَغِيْرُ الْفَاعِلِيَّةِ ، وَقَدْ يَكُونُ غَيْرُ مَعْتَصِرٍ عَارَظُهُمْ إِذَا مَارَظَهُمْ . وَغَدَبَ فَلَانَ بِغَيْرِ أَهْلَةٍ ، أَيْ بِغَيْرِهِمْ . وَعَارَظَ يَغِيْرُهُ غَيْرًا : وَهَاهُ ، أَبُو سَيْدَةَ :

عَارَظَ الرَّجُلُ يَخْرُجُهُ وَيَغِيْرُهُ ، إِذَا وَادَعَهُ ، مِنْ اللَّيْلِ ، وَعَارَظَ مِنْ أَسِيدٍ يَغِيْرُهُ وَيَخْرُجُهُ غَيْرًا : أَطْعَمَهُ اللَّيْلَةَ ، وَالْإِسْمُ مِنْهَا الْغَيْرَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْجَمْعُ غَيْرٌ ، وَقِيلَ : الْغَيْرُ اسْمُ وَاحِدٍ مُذَكَّرٍ ، وَالْجَمْعُ أَغْيَارٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الْبَشَرَ كَقَوْلِهِ قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوَّةَ بَرًّا لَمْ يَحِلَّ : أَلَا تَقْتُلُ الْغَيْرَ ؟ وَفِي رِوَايَةِ الْأَلَا الْغَيْرُ رُبْدُ الْغَيْرِ : اللَّيْلَةُ ، وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ كُلُّ بَلَدٍ وَاصْلَاحٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو . الْغَيْرُ جَمْعُ غَيْرَةٍ هِيَ اللَّيْلَةُ ، قَالَ بَعْضُ بَنِي عُدْرَةَ :

لَكُنْجَدَعَنْ بِأَنْفُسِهِمْ أَنْفُسَكُمْ نَحْنُ أَسِيَّةٌ إِنْ لَمْ تَقْتُلُوا الْغَيْرَ (١) وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ . وَغَيْرُهُ إِذَا أَطْعَمَهُ اللَّيْلَةَ ، وَأَحْمَلَهَا مِنَ الشَّائِرَةِ وَفِي السَّادَةِ لَأَنَّهُ يَدُلُّ مِنَ الْفَتْلِ ، قَالَ أَبُو

(١) قوله . هِيَ أَسِيَّةٌ ، هَكَذَا فِي الْأَسَلِ وَالْأَسَلِ ، وَالَّذِي فِي الصَّلَحِ : هِيَ أَسِيَّةٌ

عَبْدَهُ. وَلَمَّا سَمِيَ الدَّبَّةَ عَيْرًا يَا أَرَى لَأَمَّةٌ
كَانَ يَجِبُ الْقَوْلُ فَطَرِ الْقَوْلُ يَتَنَبَّه. فَسَمِيَتْ
الدَّبَّةُ عَيْرًا، وَأَسَمَهُ مِنَ التَّحِيرِ، وَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ: سَمِيَتْ الدَّبَّةُ عَيْرًا لِأَنَّهَا تَحِيرُ عَنْ
الْقَوْلِ إِلَى غَيْرِهِ: وَذَلِكَ أَنَّ السَّكَيْتَ فِي الْوَأْدِ
وَالْبَاهِ. وَفِي حَلِيبِ سَحْلَمَ (١) بَنِي جَعْفَرٍ:
إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ خَذَا فِي عَرَّةِ الْإِسْلَامِ
مَثَلًا إِلَّا عَصَا وَرَدَّتْ هَرَبِي أَوَّلَهَا فَكَفَّرَ اسْتَرَاهَا:
اسْتَرِ الْيَوْمَ وَغَيْرَ غَدًا، مَعْنَاهُ أَنَّ مَثَلُ مَحْلَمٍ
فِي كَلْبِ الرَّجُلِ وَطَلَبِهِ أَلَّا يُقْبَضَ بِهِ وَلَوْ خَذَ
مِثْلَ الدَّبَّةِ. وَارْتَفَعَتْ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ وَصَدْرُهُ،
كَتَمَلُوا طَلَبُوا الْعَمَرَ الثَّابِتَ، يَتَنَبَّهُ إِنْ جَرَى
الْأَمْرُ عَنِ أَوَّلِيهِ خَذَا الْقَبِيلَ عَلَى مَا يُرِيدُ سَحْلَمُ
كَلْبُ النَّاسِ عَنِ الشُّكُلِ فِي الْإِسْلَامِ عَرَفَهُمْ
أَنَّ الْعَوْدَ يَجْرِي بِالدَّبَّةِ. وَالتَّرَبُّبُ مَحْصُودًا،
وَمِنْ التَّرَبُّبِ الْحَرَّاسُ عَلَى ذِكْرِ الْأَوْتَارِ، وَفِيهِمْ
الْأَفْئِدَةُ مِنْ قَوْلِهِ النَّبَاتِ، ثُمَّ حَثَّ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِفَادَةِ بِهِ يَقُولُ: اسْتَرِ
الْيَوْمَ وَغَيْرَ غَدًا، يُرِيدُ: إِنْ لَمْ تَقْبَضْ بِهِ
غَيْرَتَ مَسْكَتَ. وَلَكِنَّهُ أَسْرَجَ الْكَلَامَ عَلَى
الرَّجُلِ الَّذِي يَهْجُجُ الْمُطَاظَبَ وَيَحْكُمُ عَلَى
الْإِفَادَةِ وَالْجَرَاءِ عَلَى الْمَلُوسِ بِهِ. وَهِيَ
حَلِيبُ ابْنِ مَسْعُودٍ: قَالَ لِمَسْرُ: رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا، فِي رَجُلٍ قَتَلَ امْرَأَةً وَلَهَا أَوْلَادٌ مَعَهَا
بِتَضَمُّنِهِمْ وَأَرَادَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ
يُعِيدَ لِمَنْ لَمْ يَنْفَعْ، فَقَالَ لَهُ: لَوْ عَمِرْتَ
بِالدَّبَّةِ كَانَ فِي ذَلِكَ وَفَاءٌ لِهَذَا الَّذِي لَمْ
يَنْفَعْ. وَكَذَلِكَ قَدْ أَشْمَعْتَ لِلْعَالِي عَفْوَهُ.
فَقَالَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَتَبْتُ عَلَى
جِلْمًا.

الْجَوْهَرِيُّ: الْعَيْرُ الْإِسْمُ مِنْ قَوْلِهِ
عَمِرْتَ الشَّيْءَ عَمِيرًا. وَالنَّبْرَةُ. بِالْفَتْحِ،
الْمُسْتَعْرِضُ مِنْ قَوْلِهِ عَارَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِيهِ.
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ. وَعَارَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ،

(١) قوله: وفي حديث علم، أي حين قتل
رجلاً فأتى عينة بن حسن أبو بخل الدية، فقام
رجل من بني لبث فقال: يا رسول الله، إلى كم أجد
إلح احد من عاتس البادية

وَالْمَرْأَةُ عَلَى بَيْتِهَا تَعَارَ عَيْرَةً وَغَيْرًا
وَعَارًا، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ يَصِفُ قَتْلَهَا:
لَهَا نَتِيجٌ بِالشَّيْلِ كَانَهَا
خُرَارٌ جَرِيٌّ تَمَاحَشَ عَارَهَا
وَقَالَ الْأَعْمَشُ:
لَا سَهَ السَّيْفِ وَالْعَارُ دَائِمًا
قِي عَلَى سَهٍّ فَكُفِّرَ السَّالُو
وَرَجُلٌ عَيْرَانٌ، وَالْجَمْعُ عَيْرَاتٌ
وَعَيْرَاتٌ، وَغَيْرُهَا. وَالْجَمْعُ عَيْرٌ، صَنَعَتْ
إِلَيْهِ لِحْفَتَهَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَحِيلُونَ الضَّمَّةَ
عَلَيْهَا اسْتِغْفَالَهُمْ لَهَا عَلَى الْوَأْدِ، وَمَنْ قَالَ
رَجُلٌ قَاتِلٌ عَيْرٌ، وَامْرَأَةٌ عَيْرَةٌ وَغَيْرُهَا،
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، الْجَوْهَرِيُّ: امْرَأَةٌ عَيْرٌ
وَنِسْوَةٌ عَيْرٌ وَامْرَأَةٌ عَيْرِي وَنِسْوَةٌ عَيْرَاتٍ، وَفِي
حَلِيبِ أُمِّ سَلَمَةَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنْ لِي
بِشَاءٍ وَأَنَا عَيْرٌ، هُوَ قَوْلُ مَنْ يَتَنَبَّهُ وَهِيَ
الْحَبِيَّةُ وَالْأَفْئِدَةُ. يُقَالُ: رَجُلٌ عَيْرٌ وَامْرَأَةٌ
عَيْرَةٌ بِلَا حَاءٍ، لِأَنَّهُمَا يَتَشَكَّرُ فِيهِ الذَّكَرُ
وَالْأُنْثَى. وَفِي دِيَالِي: امْرَأَةٌ عَيْرِي، هِيَ
عَقْلِي مِنَ النُّبْرَةِ. وَالْمِطْيَارُ: الشَّيْطَانُ الْخَفِيَّةُ،
قَالَ الثَّابِتُ:
شَمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حَرَّةٌ
يُطْلِفُنَ عَلَى الْفَاجِسِ الْبِخَارِ
وَرَجُلٌ مِطْيَارٌ أَيْضًا وَقَوْمٌ مِطْيَارِي. وَلَمَّا لَا
يَتَنَبَّهُ عَلَى أَهْلِهِ، أَيْ لَا يَتَارَ. وَأَعَارَ أَهْلَهُ:
تَرَوَّجَ عَلَيْهَا فَغَارَتْ. وَالتَّرَبُّبُ تَقَرُّوْلٌ: أَغْيَرُ
مِنْ الْخُشْيِ، أَيْ أَنَّهُ لَا تَزَامُ الْمَحْمُومُ تَلَاوَمَةً
الْعَبْرِيُّ يَلْطِمُهَا.

وَعَارَةً مِطْيَارَةً: عَارَضَةً بِالْبَيْعِ وَبَادَةً.
وَالْعَارُ: الْبِدَالُ، قَالَ الْأَعْمَشُ:
فَلَا تَحْسَبْنِي لَكُمْ كَافِرًا
وَلَا تَحْسَبْنِي أَرِيْبَةً الْغِيَارَا
تَقُولُ لِلرَّجُلِ: فَلَا تَحْسَبْنِي كَافِرًا لِيَتَشَبَّكَ وَلَا
مِنْ يُرِيدُ بِهَا تَقْبِيرًا.
وَقَوْلُهُمْ: تَرَاةَ الْقَوْمِ يَمِيرُونَ أَيْ يُصْطَفُونَ
الرَّحَالِ.

وَتَوَحُّشَةً: عَمَى.

• عَيْسَى • الْعَيْسَى مِنَ الشَّامِ: الْعَائِمَةُ،
وَالْمَذْكُورُ أَهْلُهَا.
وَلَمَّا عَيْسَى: وَهِيَ الشَّعْرُ خَيْرُهُ، قَالَ
رُؤْبَةُ:
رَأَيْتُ سَوْحًا وَرَأَيْتُ عَيْسَا
فِي شَائِرٍ يَنْكُرُ الْبَاسَ الْفِيَا
وَالْبِاسُ: حِلَّةُ الشَّيَابِ، وَهُوَ مَلَأَنُ.
الْأَزْهَرِيُّ: أَبُو عَمْرٍو: فَلَمَّا يَنْقَلِبُ فِي
عَيْسَاتٍ شَبَابٍ، أَيْ تَمْتَعُ شَبَابِهِ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: فِي عَيْسَاتٍ شَبَابٍ، وَأَتَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو:
بَيْنَا الْفَتَى يَبْطِطُ فِي عَيْسَاتِهِ
تَقْلِبُ الْحَيَّةَ فِي فِلَاوِهِ
إِذْ أَصَحَّتْ الدُّمُورُ إِلَى عَيْسَاتِهِ
فَاجْتَنَحَهَا بِخَفَرِي مِيرَاتِهِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْوَلَدُ وَالْإِثْمَانُ فِيهَا لَيْسَ مِنْ
أَهْلِ الْحَرْبِ، مَنْ قَالَ: عَيْسَاتٌ هِيَ تَاهُ
فَلَمَّا تَوَلَّى، وَمَنْ قَالَ: عَيْسَاتٌ هِيَ تَوَلَّى
فَلَمَّا تَوَلَّى.

• عَيْسَى • عَائِشَةُ الْمَلِكِ يَغِيضُ عَيْسَا وَمَنْغِيَا
وَمَنْعَا وَمَنْعَا: نَقَصَ أَوْ عَارَ فَلَدَحِبَ،
وَفِي الصَّحَابِ: قُلْتُ نَقَصْتُ. وَفِي حَلِيبِ
سَطِيعٍ: وَغَاظَتْ بِحَيْرَةٍ سَاوَةً، أَيْ عَارَ
مَأْوَاهَا وَقَدَحَبَ. وَفِي حَلِيبِ خَزِيمَةَ فِي دُخْرِ
السَّيْفِ: وَغَاظَتْ لَهَا الدَّبَّةُ، أَيْ نَقَصَ
الْبَرَّ. وَفِي حَلِيبِ عَائِشَةَ يَصِفُ أَبَاهَا،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَغَاظَ بَيْعَ الرَّدْوَةِ، أَيْ
أَذْهَبَ مَا بَيْعَ بِهَا وَطَهَّرَ. وَغَاظَهُ هُوَ عَيْشُهُ
وَأَغَاظَهُ، يَتَذَمَّى وَلَا يَتَذَمَّى، وَقَالَ
بِتَضَمُّنِهِ: غَاظَهُ نَقَصَهُ وَفَجَّرَهُ إِلَى مَعِيضِهِ.
وَالْمَعِيضُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُقِيمُ فِيهِ الْمَاءُ.
وَأَغَاظَهُ وَغِيضَهُ، وَغِيضَ مَاءَ الْبَحْرِ، فَهَذَا
مَعِيضُ، مَقْتُولٌ بِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَغِيضَ
اللَّهُ قَبْلَ بِي ذَلِكُمْ. وَغَاظَهُ اللَّهُ يَتَذَمَّى وَلَا
يَتَذَمَّى. وَأَغَاظَهُ اللَّهُ أَيْضًا، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

(٢) قوله: وفي ذائع، مكانا في الأصل
وانشد شارح القاموس: في صانع.

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلِ أَوْدَةٍ
تَلَابُثٌ خِلَالِهِ كُلُّهُ لِي غَايِضُ
قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ غَرِظًا ، بِالْغَاءِ ، قَالِيكَ
الْغَاءُ ضَادٌ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةٍ : وَتَجَوَّزَ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ غَايِضُ خَيْرَ
بَدَلُو وَلَكِنَّهُ مِنْ غَضَاهُ أَيْ نَقَصَهُ ، وَيَكُونُ
مَعْنَاهُ جَنِيذٌ أَنَّهُ يَبْغِي وَيَبْغِيهِ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَمَا تَقْضِ الْأَرْحَامُ وَمَا
تَزَادُ» ، قَالَ الرَّاجِزُ : مِثْلُهُ مَا نَقَصَ
الْحَمْلُ عَنْ يَسْتَوْفِيهِمْ وَمَا زَادَ عَلَى الشَّعْوِ ،
وَقِيلَ : مَا نَقَصَ عَنْ أَنْ يَتِمَّ حَتَّى يَمُوتَ ،
وَمَا زَادَ حَتَّى يَتِمَّ الْحَمْلُ
وَيُحْيِيَ النَّمْعَ : نَقَصَهُ وَحَسَهُ .
وَالْقِيَاسُ : أَنْ يَأْخُذَ الْعَمْرُ مِنْ غَيْرِهِ وَيَتَقَبَّطَ
بِهَا (حَكَاهُ تَعَلَّبَ) ، وَأَشْدُّ :
فَيُحْسِنُ مِنْ تَبَرُّاتِهِ وَقَلَّ لِي
مَاذَا قَبِيتَ مِنْ الْهَوَى وَقَبِيحًا
مَعْنَاهُ أَنَّهُ سَبِيلٌ مُؤَمَّرٌ حَتَّى رَكَّبَهَا . قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةٍ : مِنْ هُنَا الْقِيَاسُ ، وَتَكُونُ
زَائِدَةً عَلَى قَوْلِهِ أَيْ الْحَسَرِ ، لِأَنَّهُ يَرَى
زِيَادَةً مِنْ فِي الْوَاجِبِ . وَحَكِي قَدْ كَانَ مِنْ
سَطَرٍ ، أَيْ قَدْ كَانَ سَطَرًا .
وَأَعْطَاهُ غِيَاثًا مِنْ قِيَاثٍ ، أَيْ قَلِيلًا مِنْ
كَثِيرٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : قَوْلُهُمْ : فَلَا يَبْغِي
غِيَاثًا مِنْ قِيَاثٍ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ فَاضَ مَالُهُ
وَتَبَسَّرَهُ ، فَهُوَ إِنَّمَا يَبْغِي مِنْ قَلْبِهِ أَغْطَمَ
أَجْرًا . وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ أَبِي
الْعَاصِ : لَقِيتُكُمْ يَتَفَقَّهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جَهْلِهِ
خَيْرٌ مِنْ شَرِّهِ لَا يَبْغِيهَا أَشَدُّ غِيَاثًا مِنْ
قِيَاثٍ ، أَيْ قَلِيلٌ أَحَدُكُمْ مَعَ قَرْنِهِ خَيْرٌ مِنْ
كَثِيرًا مَعَ عِيَاثٍ .
وَعَاصٍ ثَمَنُ السَّلَاطَةِ بِيَعُضُ : نَقَصَ ،
وَعَاصَةٌ وَفِيضَةٌ : الْكِبَالَةُ : غَاصَ ثَمَنُ
السَّلَاطَةِ وَغَضَّهُ أَنَا فِي بَابِ فَعَلَ الشَّيْءُ
وَمَعْلُوقٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
لَا تَأْوِيَا لِلْمُتَرَشِّصِ أَنْ يَفِيصَا
أَنْ تَلْزِمَا خَيْرَ مِنْ أَنْ تَفِيصَا
يَقُولُ أَنْ تَمْلَأَا خَيْرَ مِنْ أَنْ تَنْقُصَا ، وَقَوْلُ

الْأَسَدُ بْنُ يَحْيَى :
أَمَا تَرْتَضَى قَدْ قَبِيتَ وَعَاصِي
مَا يَلِ مِنْ بَعْرَى وَيَنْ أَمْلَاجِي
مَعْنَاهُ نَقَصَ يَنْقُصُ يَنْقُصُ ، وَقَوْلُهُ أَشْدُّ مِنْ
الْأَغْرَاسِ : رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :
وَلَوْ قَدْ عَصَرْتُ مَطِيئَةَ جَرِيرِي
لَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهُ وَعَاصِي
فَسَرَهُ فَقَالَ : غَاصَ الزَّرَى أَنْفُو حَتَّى يَنْقُضَ .
وَيَقَالُ : غَاصَ الْكِرَامُ أَيْ قَلُوا ، وَعَاصٍ
اللَّهَامُ أَيْ كَثُرُوا . وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا كَانَ
الشَّيْءُ قَيْطًا وَعَاصَسَ الْكِرَامَ عَيْصًا ، أَيْ قَلُوا
وَكَبَدُوا .
وَالْقِيَاثَةُ : الْأَجْمَةُ . وَغِيَاثُ الْأَسَدِ :
أَيْ الْقِيَاثَةُ . وَالْقِيَاثَةُ : مَقِيصُ مَا يَجْتَمِعُ
فَيَبْتَثُ فِيهِ الشَّجَرُ ، وَجَمْعُهَا عِيَاثُ
وَأَغْيَاثُ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى طَرَحِ الرَّابِي . وَلَا
يَكُونُ جَمْعُ جَمْعٍ لِأَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ مَعْرُوفٌ
مَا وَجَدْتُ عَنْهُ شَيْئًا . وَلِذَلِكَ الْكِرَامُ عَلَى
قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَمَنْ تَبَرَّصَهُ» عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ
رَغَبٌ كَمَا حَكَى أَهْلُ الْعِلْمِ ، لَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ
رِيحَانٍ أَلَيْسَ هُوَ جَمْعٌ رَغَبٍ ، مَا هُنَا .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : لَا تَلْزَمُوا الْمُسْلِمِينَ
الْيَاثِيَّ : الْيَاثِيَّ جَمْعُ غِيَاثَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ
الْمُنْقَطُ ، لِأَنَّهُمْ إِذَا تَزَلَّوْهُا تَفَرَّقُوا فِيهَا فَكَمْكَلُ
يَتَهَمُّ الْقَتْلُ .
وَالْقِيَاثُ : مَا كَثَرَ مِنَ الْأَعْلَاقِ ، أَيْ
الطَّرْفَاءِ وَالْأَقْلَامِ وَالْحَاجِجِ وَالْمَكْرُوسِ وَالْيَتِيمِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ جَبْرِ رَسُولُ اللَّهِ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مِنْ أَتْلِ الْعَاثَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْعَاثَةُ قِيَاثَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٍ وَهِيَ عَلَى نَسَمَةٍ
أُمِّيَالٍ مِنَ الْمَيْتَةِ .
وَالْقِيَاثُ : الْعَلَمُ ، وَكَلِمَاتُ الْقِيَاثِ
وَالْإِغْرِيضُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
• غِيَاثُ : الْقَيْطُ : الْغَضَبُ ، وَقِيلَ : الْقَيْطُ
غَضَبٌ كَابِرٌ لِلْمَاجِزِ ، وَقِيلَ : هُوَ لُحْدٌ مِنْ
الْفَضْبِ ، وَقِيلَ : هُوَ سَرْدٌ وَأَوَّلُهُ : وَغِيَاثُ
فَلَمَّا أَغِيظُهُ غِيَاثًا وَقَدْ عَاثَهُ فَاغْشَاظَ وَغِيَاثُهُ

كَيْطٌ وَهُوَ نَيْطٌ ، قَالَتْ قُتَيْبَةُ بِنْتُ الْغَضَرِ
ابْنُ الْحَارِثِ وَقَتْلَ الْجَبِي ، عِيَاثُ ، أَبَاهَا
صَبْرًا :
مَا كَانَ عَرَبًا لَوْ تَشَتَّتَ وَرَبَا
مِنْ الْفَتَى وَهُوَ النَيْطُ السَّحْبُ
وَالْقَيْطُ : الْإِفْطَاطُ ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
زُرْعٍ : وَغِيَاثُ جَارِيَةٍ ، لِأَنَّهُا تَرَى مِنْ
حَسَنَتِهَا مَا يَفِيظُهَا وَفِي الْحَدِيثِ : أَغِيظُ
الْأَسْمَاءَ بِعَدِ اللَّهِ رَبِّكَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَيْكَ الْأَمْلَاقُ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذَا مِنْ مَجَازِ الْكَلَامِ
مَقْتُولٌ عَنْ طَاهِرٍ ، فَإِنَّ الْقَيْطَ صِفَةٌ تُشِيرُ
إِلَى الْمَقْطُوقِ يَلِدُ أَحْيَادَهُ وَيَحْرُكُ لَهَا ، وَفِيهِ
يَتَمَلَّى عَنْ ذَلِكَ ، وَلِذَا هُوَ كَيْتَةٌ عَنْ غَوِيَتِهِ
لِلشَّيْءِ بِهَذَا الْأَسْمِ ، أَيْ أَنَّهُ أَشْدُّ
أَصْحَابُ خَلْقِ الْأَسْمَاءِ مَقْرُونَةٌ بِعَدِ اللَّهِ . وَقَدْ
جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ مُسْلِمٍ : أَغِيظُ رَجُلًا
عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحْسَنُهُ وَأَغِيظُهُ عَلَيْهِ رَجُلًا
تَسْمَى بِسَلَكِ الْأَمْلَاقِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ
بَعْضُهُمْ لَا رَوْحَ لِكَلِمَةٍ لَفْظِي أَغِيظُ فِي
الْحَدِيثِ وَلَمْ تَلْعَلْ أَغِيظُ ، وَالْمَوْجِدُ ، مِنَ الْفَيْطِ ،
وَهُوَ شِدَّةُ التَّكْرِبِ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «سَيُورُ لَهَا فَيْطًا»
وَزَيْرٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ : أَرَادَ عِلْدَانًا تَنْطِيظُ ،
أَيْ صَوْتَ عِلْدَانٍ . وَحَكِي الرَّاجِزُ :
أَغَاظُهُ ، وَكَيْتٌ بِالْفَاثِيَةِ ، قَالَ ابْنُ
السَّكَنِ : وَلَا تَمْلَأُ أَغَاظَهُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَغْرَاسِ : غَاظَهُ وَأَغَاظَهُ وَكَيْتَهُ يَنْعَشِي
وَاجِدًا . وَغَاظِيَّةٌ : كَلِمَةٌ فَاغْشَاظَ وَكَيْطٌ .
وَصَلَّ ذَلِكَ عِيَاظُهُ وَغِيَاظِيَّتُهُ .
وَعَاظِيَّةٌ : بَارَاءٌ فَصَحَّ مَا يَنْعَشِي .
وَالْمُنَاظِيَّةُ : يَمْلَأُ هِيَ مُهْلِكَةٌ أَوْ مُنْهَكَةٌ حَيَاةً .
وَتَنْطِظُ الْمَاجِرَةُ إِذَا أَشَدَّتْ حَسَنَتَهَا ، قَالَ
الْأَخْطَلُ :
لَنْ غَمُوهَ حَتَّى إِذَا مَا تَنْطِظَتْ
هَوَاجِرُ مِنْ شَبَابٍ حَامٍ أَمِيئُهَا
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «كَذَّابٌ مُتَّبِعٌ مِنْ
لَيْطٍ» ، أَيْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .
وَعِيَاثُ : اسْمٌ وَثَرٌ غِيَاثُ . حَيٌّ مِنْ

كَيْسَ عِفْطًا ، وَهُوَ عِفْطُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ كَيْدَانَ بْنِ بَيْضَى بْنِ رَسَدِ بْنِ
عُقْبَانَ . وَعِفْطُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ الْمُثَنَّى
أَمَدَنِي عَمْرُو بْنُ شِيَانَ الْمُثَنَّى السُّلَمِيُّ ،
وَقَالَ فِيهِ أَبُو الْمُثَنَّى يَجْعَلُهُ :

نَسَى لِي أَوْلَيْتَ مِنْ صَالِحِ نَفْسِي
وَأَنْتَ تَأْوِيهِ عَلَى حَيْطٍ
لَيْلٍ لَأَهْلِ الْوَيْلِ وَالْقَمَرِ مِنْهُمْ
وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ الصَّغَاةِ عِفْطُ
وَسُمِّيَتْ عِفْطًا وَأَنْتَ بِهَاظِلٍ
عُلُوًّا وَلَكِنْ لِلصُّلْبِيِّ كَيْفُ
فَلَا حَيْطُ الرَّحْمَنِ رَوْحَكَ حَيْثُ
وَلَا وَفَى فِي الْأَوْدَاعِ حِينَ كَيْفُ
عَلَّوْكَ مَسْرُورٌ وَدُو الْوَدَى بِالْيَدَى
يَرَى بِذَلِكَ مِنْ عِفْطٍ عِلَّكَ كَيْفُ
وَكَانَ الْحُصَيْنُ هَذَا فَارِسًا ، وَكَانَتْ مَمَّةُ
رَبِيعَةَ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، يَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ
يَبْقَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَيْسَ رَبِيعَةُ سَوْدَاهُ يَحْتَقِرُ ظِلَّهَا
إِذَا قِيلَ : قَلَّتْهَا حُصَيْنٌ قَلَّتْهَا
وَيُورِدُهَا الْبَطْنُ حَتَّى يُغِيرَهَا
جِيَاهُ السَّيَا تَقَطَّرُ الْمَوْتَ وَالْمَنَا

• هِفْطٌ • تَحْتَفِطُ ، تَحْتَفِطُ ، وَتَحْتَفِطُ : نَفَى
بِشَةِ الطَّوَالِ ، وَقِيلَ : تَحْتَفِطُ مَرًّا سَهْلًا
سَرِيعًا . وَتَحْتَفِطُ الْفَرَسُ إِذَا تَصَلَّطَ وَمَالَ فِي
أَحَدِ جَانِبَيْهِ الْأُصْحَى : مَرَّابِيعُ تَحْتَفِطُ ،
وَلَمْ يَسْرَهُ ، قَالَ حَسْرَةُ : مَنَاهُ يَسْرُحُ ،
قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : التَّحْفِطُ أَنْ يَسْلَى
وَيَتَكَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَمِّ الْخَطِّ وَالزُّبُرِ السَّيْرِ ،
كَأَنَّكَ تَحْتَفِطُ :

بَكَاءُ تَمِيحٍ الْغَائِرِ الْمُتَلَفِّفِ
يَمُتْ أَجَارِي إِذَا تَلَفَّفًا
وَالْعِفْطَانُ : مَرَحٌ فِي السَّيْرِ . وَتَحْتَفِطُ إِذَا
اخْتَلَفَ فِي مَشْيِهِ ، قَالَهُ الْمُفَضَّلُ .
وَالْعِفْطُ : قَرَسٌ لَأَبَى كَيْدِ بْنِ حَزَلٍ ،
صِفَةُ غَالِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ .
وَالْعِفْطُ : التَّحْفِطُ فِي الْمَنَادِ . وَغَاغَبَ

الشَّجَرَةُ عِفْطَانًا وَأَعْفِطَ وَتَحْتَفِطُ : مَالَتْ
بِأَغْصَانِهَا يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَأَتَشَدَّ ابْنُ مَرْثَةَ
لِصَنِيبٍ :

قَطَلْتُ لَهَا لَدُنَّ مِنَ الْأَثَلِ مَوْقِعُ
إِذَا زَهَرَتْهُ سَكَنَةٌ يَحْتَفِطُ
وَأَعْفِطَ الشَّجَرَةُ : أَمَالَهَا مِنَ الْقَشَةِ
وَالْقُصُوفَةِ . وَشَجَرَةٌ عِفْطَاءُ وَشَجَرٌ أَعْفِطُ
وَعِفْطَانِي يَمْشُو ، قَالَ رُؤَبَةُ :

وَعَدَبْتُ أَعْفِطَ عِفْطَانِي
وَالْأَعْفِطُ : كَالْأَعْفِطِ إِلَّا أَنَّهُ فِي غَيْرِ
نَحَاسٍ .

وَالْعَافُ : شَجَرٌ عِظَامٌ تَحْتَفِطُ فِي الرِّمْلِ مَعَ
الْأَرَاكِ وَتَعْفُطُ ، وَوَدَعَهُ أَصْلُهُ مِنْ وَرَقِ
النَّضَّاجِ ، وَهُوَ فِي خَلْقِيهِ ، وَلَهُ تَمَرٌ حَلَوٌ جَدًّا
وَتَمَرُهُ عُلْفٌ يَقَالُ لَهُ الْحَتْلُ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ : أَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَا أَهْوَى مِنْ عَوْفٍ
بِالْوَادِ . التَّحْلِيْبُ : الْعَافُ يَتَوَتَّى عِظَامُ
كَالشَّجَرِ يَتَوَتَّى بِمَانٍ ، الْوَاسِطَةُ خَالِفَةٌ ، أَبُو
زَيْدٍ : الْعَافُ مِنَ الْبَضَا وَهِيَ شَجَرَةٌ تَحْمِلُ
الْقَرْطَ شَاكَةً جِيَاذَةً تَحْتَفِطُ فِي الْقَهَافِ .

الْمُتَوَتَّى : الْعَافُ ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ ،
وَأَتَشَدَّ ابْنُ مَرْثَةَ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :
أَفَيْتَهُمْ يَوْمَ الْبِجَارِ كَأَنَّهُمْ
أَمَدُ بَيْضَةٍ أَوْ بِهَاظِ رَوَاوِ

وَرَوَاوِ : مَوْصِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

إِلَيْكَ تَأَشْتُ يَا بَنَ أَبِي عَقِيلٍ
وَدَوَى الْعَافُ عَافٌ قَرَى عَافِي
وَقَالَ دُو الرُّبُوعِ :

إِلَى ابْنِ أَبِي الْمَعْنَى جِشَامُ تَصَلَّطَتْ
بِنَا الْيَمْسُ مِنْ حَيْثُ التَّقَى الْعَافُ وَالرِّمْلُ
وَيَعَالُ : حَتَلٌ فَلَانٌ فِي الْمَرْبِ عَفِطٌ ،
أَيْ كَذَبٌ وَجَبَنٌ . وَعِفْطٌ إِذَا كَرَّ وَعَوَّ .
وَتَحْتَفِطُ عَنْ الْأَمْرِ وَعِفْطٌ : نَكَلٌ ، الْأَخِيرَةُ
عَنْ تَعْلُبٍ ، وَأَتَشَدَّ لِلْقَمَاسِ :
وَحَيْثُا نَزَحَ الْكَيْفَةُ عُدَّةً
كَيْفُجُونُ وَنَزَحَ السَّرْعَانَا
قَالَ ابْنُ مَرْثَةَ : قَلْبِي فِي شَيْءٍ :

كَيْفُجُونُ وَنَزَحَ السَّرْعَانَا
وَعِفْطَانُ : مَوْصِعٌ .

• هِفْطٌ • عِفْطٌ فِي رَأْيِهِ لَيْفًا : اخْتَلَطَ تَلَمَّ
بَيِّنَ عَلَى قَهْرِهِ فَهَوَ يَمْشُجُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :
يَحْتَفِطُ بِالْمَكْحُولَةِ السَّرَاجِ
شَيْطَانُ كُلِّ مَرْثَةٍ سَتَاجِرِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عِفْطٌ مَوْجِنٌ ، وَالْمَعْفَى
سَلَّانٌ .

وَعِفْطٌ ذَلِكَ الْأَمْرُ بَعَرِي : كَمَحَّةُ قَهْمَاءَ بِهِ
وَدَعَبَ وَلَمْ يَدَعُهُ قَفِطٌ . وَتَحْتَفِطُ بَعَرُهُ :
اسْتَهْرَ وَأَطْلَمَ . وَعِفْطٌ بَعَرُهُ : عَقَفَهُ . وَعِفْطٌ
الشَّرْمُ بَعَرُهُ إِذَا شَبَّهَ ، قَالَ الصَّبَّاحُ :

أَذَى أَوْرَادٍ يَحْتَفِطُ الْبَعْرُ
الْمُفَضَّلُ : عِفْطٌ فَلَانٌ مَالَةٌ لَيْفًا إِذَا
أَتَشَدَّ . وَعِفْطُ الطَّائِرِ : زَفَرَتْ عَلَى رَأْسِهِ تَلَمَّ
يَسْرُحُ .

وَعِفْطٌ : مَوْصِعٌ . وَفِي الْحَلِيبِ وَكَرَّ
عِفْطَةً ، يَنْسَحُ الْغَبِيرُ وَتَكُونُ الْيَاهُ ، وَهُوَ
مَوْصِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مِنْ بِلَادِ عِفْطَانٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ مَاءٌ لَيْسَ تَلَمَّةً ، وَقَالَ كَيْسُ بْنُ
زُرَيْجٍ :

عِفْطَةً فَالْأَشْيَاءُ أَشْيَاءُ عِفْطَانٍ
بِهَا مِنْ لَيْثِي تَحْرَوُ وَتَرَابُ

• هِفْطٌ • التَّلُّ : التَّلُّ الَّذِي تُرْمِيهِ الْمَرْأَةُ
وَلَدْنَاهُ وَهِيَ كَوْنِي (عَنْ تَعْلُبٍ) ، قَالَتْ أُمُّ
تَالِبَةَ شَرَّابُوتُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ : وَلَا أَرْضَعُهُ خِلَا .
وَقِيلَ : التَّلُّ أَنْ تُزْجِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدْنَاهُ
عَلَى حَتَلٍ ، وَاسْمُ ذَلِكَ التَّلِّ التَّلُّ أَيْضًا ،
وَإِذَا شَرِبَ الْوَلَدُ حَتَلًا وَاعْتَلَّ مَتْنُهُ . وَأَعْلَنَ
الْمَرْأَةُ وَلَدْنَاهُ ، فَهِيَ مُثْلِلٌ ، وَأَعْلَنَتْ فَهِيَ
مُثْلِلٌ : سَقَطَ التَّلُّ الَّذِي هُوَ كَبْنُ الْمَاءِ أَوْ
كَبْنُ الْعُثْلَى ، وَهِيَ مُثْلِلٌ وَمُثْلِلٌ ، وَالْوَلَدُ
مُثَالٌ وَمُثْلِلٌ ، قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ :
وَيَلْلُوكُ حَتَلِي قَدْ طَرَفَتْ وَتَرَفَعَا
فَالْهَيْثُهَا عَنْ ذِي تَالِمِ مُثْلِلٍ
وَأَتَشَدَّ سَيِّتُو :

ويظنك بخرًا قد عرفت وكذا
وانتقد ابن بري للتشكل الهللي :

كلاهما في العروة أو ناشئ الـ
جروى تحت الحنك المليل
وأحال فلان ولعله إذا غنى أمه وهي
لزمته ، واستقبلت هي نفسها ، والاسم
الهيئة . يقال : أحضرت الهيئة بولد فلان إذا
أبنت أمه وهي لزمته ، وكذلك إذا حلت
أمه وهي لزمته . وفي الحديث : لقد
حسنت أن أنهي عن الهيئة ثم أضربت أن
فارس والرؤم تغفل ذلك فلا يغيروهم .
ويقال : أحسنت القوم إذا تبعت في
السكوت مرثين ، قال : وحيد قول الأخفى :

وسبق إليه الباطل القليل
وقال ابن الأثير في شرح الفهر عن
الهيئة ، قال : هو أن يجمع الرجل زوجته
إذا حلت وهي مرثية ، ويقال في الهيئة
والهيئة بمعنى ، وقيل : الكسر لإيسر
والفتح للسر ، وقيل : لا يصح الفتح إلا مع
خلاف الهاء . والهيئة : هو التكل ، وذلك أن
يجمع الرجل المرأة وهي مرثية ، وقد أحال
الرجل وأحفل .
والقول والمثل : الساعية الرمان
المستقى ، قال :

كسابة مائلة في البطين
يتبعها داء ساجين غيكن
أحزون من كلى وتكلى الأيتام
وعقبى اليسر إذا تسكن
وقال التشكل الهللي :
كوسم المعسر المثالي غلت
نواشئة يوسى شستط
وقال ابن جني : قال الفراء إنما سعى
المعسر المستقى مثلاً لأنه من القول ،
وكس يقرى ، يؤخونا ساعد كحل في
منه .
وعلام كحل ومثالي : عظيم سين ،
والأصم عيلة . والعيلة ، بالفتح : المرأة
السيدة . أبو عبيدة . امرأة عيلة عظيمة ،

وقال أيضاً :

ويرى جيباً فوقها مثلية
يرى فوقها خرلاً من الرزب خرلاً
أي ثوباً كثيراً يهال عليه ، يعني ثوباً وشياً
يتجدد كساً في أصل الرطاة ، والرباب
والرمل عليه يكثر ، وقال آخر :
يتبعن ميثاً جايلاً مثلاً
فمودة من مستقر أجد

أراد بالآخر المثلى العظيم . وأحال الكلام
أي غلط وسين .

والقول : الله الجارى على وجه
الأرض . وفي الحديث : ما سقى بالقليل فيه
الشجر ، وما سقى بالثقل فيه يصف الشجر ،
وقيل : القليل ، بالفتح ، ما جرى من الحياة
في الأنهار والسواقي وهو الفتح ، وأما القليل
فهو الله الذي يجري بين الشجر . وقال
الليث : القليل مكان من التيقية فيه ماء
معي ، وأند :
ججارة كحل وراست بطحلب
والقول : كل موضع فيه ماء من واد ونحوه .
والقول : الملم في التوب ، والجمع
أحياناً ، عن أبي عمرو ، وقد قرأ
كثير :

وخناً تلوها الرياح كأنها
توشح عصب سهم الأخبال
وقال غيره : القليل الواسع من الباب ،
ورم أنه يقال : كوبة كحل ، قال ابن
سيدة : وكلا القولين في القليل ضعيف لم
أسمعهما إلا في هذا التفسير . والقيل : الشجر
الكثير المتكثف ، يقال منه : تكفل الشجر
وقيل : القيل الشجر الكثير المتكثف الذي
كس يترك ، وأند ابن بري لشارح :
لست أعرفه يتشى

بين مرفاه وحيل
وقال أبو حنيفة : القيل جماعة القصب
والشفاة ، قال ولله :

في حيل قصبا وبحيسو مشقن
(١) قوله : وهو من ، مكان الأصل

والجمع أحياناً . والقيل ، بالكسر :
الأجعة ، وتوضع الأسر حيل على حيل خيس ،
ولا تكتشفها الله ، والجمع حيل ، قال عتد
البرقي جعلان الهذلي :

وحق يسلو من نساء أيشا
شبابي وكأسي باكرتي شمولها
جديدة ميزالو الشبابي كأنها
سعي بروي نمتها حيلها
قال ابن بري : والقيل ههنا جمع حيل ،
وهو الله يجري بين الشجر لأن الله يتشى
والأجعة لا تسقى . وفي حديث قس : أمه
حيل ، القيل ، بالكسر : شجر متكثف يكثر
فيه الكأجة ، وفي قصيد قصو :

يسلح على حيل دونه حيل
وقول الشاعر :

كلوايب الحنك الطيب عطا به
حيل ومث جانيبه الطلح

حيل : الله الجارى على وجه الأرض .
والمثل : الثابت في القيل ، قال

التشكل الهللي بعث جارية :
كلاهما في العروة أو ناشئ الـ
جروى تحت الحنك المليل
والمثل : كالمليل ، وقيل : كل شجرة
كثرت أغصانها وكثت وألفت لها مثيلة .
والبيان : الشجرة المثقة الأغصان الكثيرة
الوزن الوايزة الطل . وأحل الشجر وتكفل
ومتكفل : عظم وألف . ابن الأعرابي :
القولاء حروف في الحروف ، واجتبا
عاطة ، وأند :

وإذا القوب أحيل في مكلهم
شريت خرال ما به وعروم
والعاطة : الجند الباطن ، اسم
الرواية . ولان قيل العاطة والسمالة ، أي
المر الكسالي : القوال اللوامي .

والهيئة ، بالكسر : الطبيعة والإغيا .
وقيل فلان عيلة ، أي خدمة ، وهو أن
يتخذ خدمته في أي موضع ، فها صار
قوله كيلة وقيل أخيل . قال أبو بكر : الهيئة في

كلام القريب ليعاقل الشر والقتل إليه من حيث لا يعلم ولا يفكر. قال أبو العباس: قلته عيلة إذا قلته من حيث لا يعلم، وكلته به إذا قلته من حيث يراه، وهو عار غافل غير مستبصر. وقال فلاناً هكذا وكذا إذا وصل إليه منه شر، وأنشد:

وَعَالِ امراً ما كان يعلو عوالمه
أنى أوصل إليه الشر من حيث لا يعلم
يستبصر. وقال: قد اعتكف إذا قل به ذلك. وفي حديث عمر: أن ضياءً قيل يشناه عيلة فقل به عسر سعة، أى فى شغبه وأعباله. وهو أن يلدغ ويتغل فى موضع لا يراه فيه أحد. واليلة: غيلة من الإغتيال. وفي حديث الدعاء: وأعوذ بك أن أظلم من نسي، أى أدنى من حيث لا أدرى، أى من الخفاء. واليلة: الغشقة، أنشد ابن الأعرابي:

أصمهم عذار بكل أركبو
يلجأ لتلثل نحو الأتير
وليل يكل: حكمة، وكذلك البقر، وأنشد بيت الأعمى:

إني لمر الذي خلعت تاشيها
تطوى وسين إليه البائر القيل
ويروى: خلعت تاشيها، الواحد: قيل، حكى ذلك ابن جنى عن أبي عمرو الشيباني عن جندب. وقال أبو عمرو: القيل المنعرد من كل شيء، وحسنه قيل، ويروى القيل فى البيت يبين غير منجس. يريد الجماعة أى سبق إليه البائر الكثير. وقال أبو عمرو: والقيل السان أيضاً.

وَأَمَّ عِيلَان: شجر الشمر.

هم. القيم: السحاب، وقيل: هو ألا ترى شمساً من شدة الشجر، وجنمه عيوم وعيام، قال أبو حنيفة السيرى:

يُوحى بها المذل والمزاة
خروج الشجر من صلح الأيام
وقد غابت السماء وأغامت وأغيمت وعيمنت وعيمنت، كله يمتى. وأغمم الغوم إذا أصابه غيم. ويوم عيوم: ذو غيم (حكى عن ثعلب). والقيم: الغطس وسر الجوف، وأنشد:

ما زالت النثر لها تعود
حتى آفاق عيها المجود

قال ابن برى: للماء فى قولها تعود على بحر تقدم ذكرها، قال: ويحذف أن تعود على الأول، أى ما زالت تعود فى البحر لأجلها. أبو حنيفة: والقيم: الغطس. وهو الغيم. أبو عمرو: القيم: القطن، الغطس. وقد غام غيم وغام يغم. وفي الحديث: أن البحر، صلى الله عليه وسلم، كان يتعود من القيم والقيم والقيم، والقيم: شدة الشهوة للنس، والقيم: شدة العطش، والقيم: العزبة. وقد غام إلى الماء يغم غيماً وغيماً وغيماً (عن ابن الأعرابي)، فهو غيان، والمرأة عيم، وقال ربيعة: من مرقوم القسي عيمت أنا.

قللت صوابى حرز العيون
إلى الشمس من ربه أن تها
والذى فى شبرو: قللت صوابى، أى غطافاً. وشجر عيم: أشبه مفضل كثر. وعيم الطائر إذا رقرق على رأبك ولم يبد (عن تميم)، وبالعز والعاء (عن ابن الأعرابي).

والقيام: اسم موضع، قال كية:

بكتنا أروفتا لما عكنا
وحكتنا سمرية والقيام
وعيم الليل طليحاً إذا جاءه بطل العيم. وروى الأزهري عن ابن السكيت: قال: قال جعفر الأندلسي: ما طلقت المرأة ولا باعت إلا ببيعة، وكذاكم الناس ويتعبدون ويعيبهم مرض، وأحقر ما يكون ذلك فى الأول فالها ثلثت وأثلاثها عت.

والقيم: شعبة من القلاب. يقال: يبر متقوم، ولا يكاد المتقوم يموت، فلما المتقوم فلا يكاد يبرئ، وذلك يعرف يشرو، فإذا تنفس تنفسه فهو متلوب، وإذا كان سجين القصر فهو متقوم.

هم. القين: حرف نهج، وهو حرف مجهول مشتق، يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً، والقين لغة فى القيم، وهو السحاب. وقيل: اللون يدل من اليوم، أنشد يعقوب ليحيى بن بنى ثعلب يصف فرساً:

فداه حاتى وفدى صليبي
وألقى كلهم لى فطين
فانت حتى يجان طرف
شديد الشد ذى بدلو وصون
كالى بين خاضى عفاي
لريد حامة فى يوم عينو
أى فى يوم عيم، قال ابن برى: الذى أنشد الجوهري:

أصاب حامة فى يوم عين
والذى رزاه أن جى وقيرة: لريد حامة، كما أوردته ابن سيدة وقيرة، قال: وهو أضح من رواية الجوهري: أصاب حامة. وغانت السماء عت وعنت عت: طقتا القيم. وأغان القين السماء أى ألبسها، قال زينة:

أنتى بلان كالريح المنجر
أشقر فى أكناف حنر مطين
قال الأزهري: أراد بالقين السحاب، وهو

الغيم، فاستخرج على الأصل.
والأخضر، الأخضر، وشجرة عيناى أى
غضاره كثيرة الزرق مقلقة الأعصاب ناعسة،
وقد يقال ذلك لى العشب، والجسم عين،
وأشجار عين، وأتلف الفراء:
أبرص من الأغراض يمشى حائله
ويصغى على أفتابه الجير يهتف
والهبة: الأجمة.

والعين من الأول والشجر: كثره
وابتهامه وحسنه (عن كرام)،
والمتعرف أنه جنح شجرة عيناى، وكذلك
حتى أيضا الهبة جنح شجرة عيناى، قال
ابن سينا: وهذا غير معروف فى اللغ ولا
فى قياس العربية، إنا الهبة الأجمة كما
قلنا، ألا ترى أنك لا تقول الهبة فى جنح
البضاه، ولا الهبة فى جنح الغمامة؟
فذلك لا يقال الهبة فى جنح الغمامة.
اللهم إلا أن يكون لهما كناية، أو
يكون اسمًا للجنح.

والهبة الشجر: يقال الهبة
الخضراء، وقال أبو العباس: الهبة
الأشجار المنقطة فى الجبال وفى الشلال بلا
ماء، فإذا كانت بماء فهي خضراء. والعين:
شجر مثقف، قال ابن سيدة، ومما ينضج به
من ابن السكيت ومن أضافوه أن العين هو
جنح شجرة عيناى، وأن الشيم جمع أشيم
وخيماء وزنه مثل، وذهب عنه أنه مثل،
عوم وشوم، ثم كبرت الفاء فسلمت الياء كما
فعل ذلك فى يهجو.

وعين على قلبه عينا، ثقلته الشهوة.
وقيل: عين على قلبه ععلى عليه وأليس.
وعين على الرجل^(١) كذا أى ععلى عليه.
وفى الحديث: إنه كيان على قلبى
حتى أستقر الله فى اليوم سبعين مرة،
العين: التيم، وقيل: العين شجر مثقف،
أراد ما يشبهه من الشجر الذى لا يطور مثله.

(١) قوله: ودعين على الرجل. ممكن
به، وأعين به، كما فى التكملة

البر، لأن قلبه أبدا كان متقلبا بالله
ثملى، فإن عرس له وقفا ما عارض بشرى
يشغله من أمور الأمم والبلد وتصلابها عذ
ذلك دنبا وتقصيرا، فيخرج إلى الإسفار،
قال أبو حنيفة: ينهى أنه يتكفى القلب
ما يلهيه، وكذلك كل شيء ينهى شيئا
حتى يلبس فقد عين عليه.
وعانت نفسه تعين عينا: عشت.

والعين: المتعلق، غان يمين. وعانت
الاول: يطل عانت.
والهبة: بالكسر: الضربة، وقيل:
ماسال من السيو، وقيل: ماسال من
الجهفة.
والهبة، بالفتح، اسم أرض، قال
الراعى:

وتكن زورا عن حكاية بقعا
نكا الأول أتل الهبة المتجاور
ويروى الهبة^(٢)
الفراء: يقال هو آسن من حصى العين.
والعين: موضع، لأن أصلها يحسون
كثير^(٣).

• هيا: الغاية: مدى الشاء. والغاية
نقص الشيء: البت. الغاية مدى كل
شء، وألفه ياء، وهو من تأليف عين
وباءين، وتضيقها عين، تقول: عشت
غاية. وفى الحديث: أنه سائق بين
المثل، جعل غاية الضميمة كذا، هو من
غاية كل شيء عدا ومثما. وعاية كل
شئ: مثما، وجعها غايث وعاءى.
يطل ساحة وساع. قال أبو إسحق: الغايث
فى العروض أكثر مثلا. لأن الغايث إذا
كانت غايثين أو متعيلين أو قولن فقد

(٢) قوله: ويروى الهبة أى بكسر العين
كما صرح به ياقوت
(٣) زاد فى التكملة: عن ابن الأمرئى:
الغاية حلق رأس الفوت والأعين. الطويل. وسطه
فى القاموس

أزمتها ألا تملكت أساليبها، لأن أتمر السيو لا
يكون إلا سايكا، فلا يجوز أن يملكت
السايك ويكون أتمر السيو متحركا، وذلك
لأن أتمر السيو لا يكون إلا سايكا، فمن
الغايث المتطوع والمتطوع والمتكثفون
والمتطوع، ولهذا كلها أشباه لا تكون فى
جنح السيو، وسى غاية لأنه نهاية السيو.
قال ابن الأثير: قول الناس هذا
الشيء غايث، مثله هذا الشيء علامة فى
جنحه لا نظير له، أخذنا من غايث التزب،
وهى الرابة، ومن ذلك غايث الشمار خرفة
يرمها. ويقال: متى تفرهم هذا الشيء
غايث، أى هو متعلق هذا الجنس، أخذ من
غايث السيو، وهى تصبب لتصبب فى
الموضع الذى تكون الشافة عليه،
بأخذها الشاي. والغاية: الرابة. يقال:
عشت غايث. وفى الحديث: أن السيو،
قال فى الكواكب قيل الشاة: منها
مذنة تكون يتكلم وبين نى الأخضر
فيلبرون بك، وتبريدون إليهم فى ثابن
غايث، تحت كل غايث اثنا عشر ألفا، الغاية
والرابة سواه، ورواه بعضهم: فى ثابن
غايث، بالياء، قال أبو حنيفة: من رواه غايث
بالياء فإنه يريد الرابة، وأتلف بيت ليل:
قد بس سائرهما وغايث تاجر

واقبت إذ رقت وتز مدامها
قال: ويقال: إن صاحب الخمر كانت له
رابة يرمها فيكون أنه يلعب خمر، ويقال:
بل أراد بقريله غايث تاجر لها غايث متاعه لى
الغوة. قال: ومن رواه غايث، بالياء،
يريد الأجمة، مشهورة المراح فى المتكبر
فى العروض أكثر مثلا. لأن الغايث إذا
كانت غايثين أو متعيلين أو قولن فقد
يستحضر، ولا موضع للغايث هنا. أبو
زبد: عشت للقوم غايث، ورويت لهم
ترى، جعلت لهم غايث وراهم وغايث
الشمار: رايث. وعيها: عيها،
وأغايها: تصبب. والغاية: القصة التى

بصاها بها المصاير.
والغياية : السكينة المستقرة ، وقيل :
الوجهة (عن ابن الأعرابي) . والغياية :
ظل الشمس والقمار والشمس ، وقيل : هو
ضيق شعاع الشمس وليس هو نفس
الشاعر ، قال كليل :
فقد كنت عليه قايلا
وعلى الأرض غيايات العقل
وكل ما أظلت غياية . وفي الحديث :
نحيه البقرة وأن جمران يوم القيامة كأنها
فحلتان أو غيايتان ، الأصمعي : الغياية كل
شيء أظل الإنسان فوق رأسه ، ظل السحاب
والغيرة والظل ونحوه ، وبه حديث جلال
ومضان : فإن حالت حوته غياية . أي
سكينة أو خلة . أبو زيد : قال الرجل في
غياية . بالهاء . أي في حيلة من الأرض .
والغياية ، بالياء : ظل السحاب ، وقال

بعضهم : غياية .
وفي حديث أم زرع : زوي غيايه
مباها ، كذا جاء في رواية ، أي كانه في
غياية أبدا . وظل لا يهتدي إلى مسئلة
يتعدى ، ويحتمل أن تكون قد وصفت به
الروح ، وأنه كالظل المتكاثف العظيم
الذي لا يشرق فيه .
وعايا القوم فوق رأس فلان بالسبب :
كانهم أظلوه به . وكل شيء أظل الإنسان
فوق رأسه . ظل السحاب والغيرة والظلمة
ونحوه ، فهو غياية .
ابن الأعرابي : الغياية تكون من العير
الذي يخبى على رأسك . أي يغرقت .
ويقال : أغيا عليه السحاب بمعنى غاب إذا
أظل عليه ، وأنشد :
أرست به الأرواح بعد أنيسه
وقد حومل أغيا عليه وأظلا

ونعابت الطير على الشجر . حاست .
وعنت : رفقت . والغياية : الطير
المرفقة . وهو ميث .
ونعابتا عليه حتى قلوه ، أي جاعوا من
هنا وهنا . ويقال : اجتمعوا عليه ونعابتا عليه
فقلوه ، وإن اشق بين العاوي قبل كذا .
وغياية البر : هجرها ظل الغياية .
وذكر الجوهري في لرجة حيا : ويقال
فلان ليبي ، وهو تفيض قولك لشدو ، قال
ابن بري : وبه قول الشاعر :
ألا رب من يتطاني وكانتني
أبوه الذي يدعى بكي ويتنسب
على رشفة من أمره أو يلقبه
فيلقبه فحل على الشئ متجيب
قال ابن سائوك : يروى رشفة وفيه ، يخبر
أولها وخبره ، والله أعلم .





باب الفاء

الفاء من الحروف المهموسة ومن الحروف المتحركة.

• **الفاء** : حرف جهاه ، وهو حرف مهموس ، يكون أصلاً وبدلاً ، ولا يكون زائداً مضموعاً في الكلام ، إنما يزداد في أول البيت ونحو ذلك . وفيها : حركاتها ، ولفاء من حروف فسطح ، ولها ثلاثة مواضع : يفتتح بها وبذلك على الترتيب والتعقيب مع الإعراب ، تقول صرنت زيدا فتمراً ، والموضع الثاني أن يكون ما قبلها علة إما بفتحة ، ويحذف على الفسطح والتعقيب دون الإعراب ، تقول صرنت صرته فكي ، وصرته فأوجعته ، إذا كان الضرب علة للكلام والوجه ، والموضع الثالث هو الذي يكون لإتيانه ، وذلك في جواب الشرط ، تقول إن قرئت فانت مهن ، يكون ما بعد الفاء كلاماً مشتقاً يتم بضمته في ينص ، لأن قولك أنت يصعد ومخيرين خبره ، وقد صارت الجملة جواباً بالفاء ، وكذلك تقول إذا أجبت بها بعد الأمر والتعذر والإيهام ، والتعذر والتعجب والعرض ، إلا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الأشياء كغيرها ، تقول زنى

فأخبرني إليك ، لم تجعل الزيارة علة للإحسان ، ولكن قلت ذلك من شأني أبداً أن أقول وأن أخبرني إليك على كل حال . قال ابن بري علة قول الجوهري ، تقول زنى فأخبرني إليك : لم تجعل الزيارة علة للإحسان ، قال ابن بري : تقول زنى فأخبرني إليك ، فإن قلت أخبرني فقلت فأخبرني إليك لم تجعل الزيارة علة للإحسان

• **فات** : افتات على ما لم أقبل : اعتقله . أبو زيد : افتات الرجل على افتاتاً ، وهو رجل ضحك ، وذلك إذا قال عليك الباطل . وقال ابن شني في كتاب فسطحي : افتات فلان علينا بفتح إذا استبد علينا برأيه ، جاء به في باب الهمز . وقال ابن السكيت : افتات بأمرو ورأيه إذا استبد به وتفرد . قال الأزهري : قد صح الهمز عن ابن شني ، وأبى السكيت في هذا الحرف . قال : وما عشت الهمز فيه أصلاً . وقال الجوهري : هذا الحرف صحيح مفعولاً ، ذكره أبو عمرو ، وأبو زيد ، وابن السكيت ، وغيرهم ، فلا يظن أن يكونوا قد عجزوا ما ليس بهموز ، كما قالوا :

خلأت السون ، وبأت بالبح ، ورتأت الميت ، أو يكون أصل هذه الكلمة من غير القوت

• **فاد** : فاد الخبر في الفسدة بفتحها فأدا : شواها . وفي التعذيب : فادت الخيرة إذا نكثها وخبرها في الفتنة . والفقيه : ما شوى وغيره على الالف . وفاد شوى اللحم خوف الجحر ، فهو مئاد وفقيه . والأهمل : الموضع الذي فاد فيه .

وفاد اللحم في النار فمأده فأدا وفادته فيها : شواه . والمفاد والمفاد : السوء ، وهو من فادت اللحم وأفادته إذا شويه . ولحم فيه أي شوى والفقيه : الخمر المسفوف واللفظ المسفوف . قال مرساوي : يحاطب خربة :

أجارنا مير الشاه سحرهم على وشهاد الشاه مع الخبر كذلك وأولاد الفقيه وما ارتكبت بين جانيها الوشاة ، ولو فاد : والفقيه : ما يخبر ويخبر به ، قال الشاعر : يظل الكراب الأقور المهي رافياً مع النكب يتكاسن نارياً ومفاي (١) قوله : • ملود ، أراد من الود .

وَيَقَالُ لَهُ الْفَقْدَاءُ عَلَى مِثَالِهِ. وَيَقَالُ:
تَحَسَّنَ لِلخَيْرِ فِي الْأَرْضِ، وَقَدْ تَلَّهَا
أَقْدَامُهُ قَدْ، وَالْأَسْمُ الْخَيْرُ وَالْمَوَدَّةُ عَلَى
أَهْلِهِ، وَالْمَشْهُوعُ الْغَيْبُ وَالْمَقْبُولُ
وَيَقَالُ: تَأَدَّتْ الْخَيْرَةُ إِذَا حَسُنَتْ لَهَا مَوْضِعًا
فِي الزَّمَانِ وَتَأَدَّتْ تَقْصَمَهَا يَوْمًا.

وَالْحَسْبُ الَّذِي يَحْكُمُ بِهَا الْكُفْرُ بِفَادٍ،
وَالْجَنَّةُ مَقَابِلُهَا^(١) وَأَقْبَلُوا: أَوْتَمَلُوا نَارًا
وَالْفَيْدُ: الْكُرْ نَفْسَهَا، قَالَ كَيْدٌ:

وَجَدْتُ أَبِي رَيْحًا يَلْبَنِي
وَالضَّبَابُ إِذَا حُبَّ الْقَيْدِ
وَالْمَقْدُودُ: تَوَصُّعُ الْوُفُو، قَالَ ثَابِتٌ:

سَمِعُوهُ شَرِبَ سَمُوهُ جِدَّ مَقْدُودًا
وَالْمَقْدُودُ: الْقَرْعُ. وَالْفَوَادُ: الْقَلْبُ
يَقْتَرُونَ وَيَتَوَقَّعُونَ، مَذَكَّرَ لَا غَيْرَ، صَرَحَ بِذَلِكَ

الْمُخَالِغُ، بِكَوْنِ ذَلِكَ لَوْنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
مِنْ أَلْوَانِ الْحَيَوَانِ الَّتِي لَهُ قَلْبٌ، قَالَ
بَيْهَقٌ نَاقَةً:

كَيْلُهَا أَتَانِ الْوَحْشِ، أَمَا قُرَادُهَا
فَحَسْبُهَا وَأَمَّا ظُفُورُهَا فَكُرْبُهَا
وَالْفَوَادُ: الْقَلْبُ، وَقِيلَ: وَسَلَّةٌ،
وَقِيلَ: الْفَوَادُ عِشَاءُ الْقَلْبِ، وَالْقَلْبُ جِثَّةٌ

وَسَوْدَاوَةٌ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:
رَأَاهَا الْفَوَادُ فَاسْتَعْلَ صِلَاكُهُ
يُنَافَا مِنْ الْبَيْضِ الْخِصَالِ

رَأَى هُنَا مِنْ رَدِّهِ الْقَلْبُ وَقَدْ يَبُحُّ بِقَوْلِهِ
رَأَاهَا الْفَوَادُ، وَالْمَقُولُ الرَّابِعُ يَنَافَا، وَقَدْ
يَكُونُ يَنَافَا حَالًا كَأَنَّ لَهُ كَانَتْ سَمْعَهَا عَلَى

الْقَلْبِ وَتَحْسَنُهُ صَارَ كَأَنَّ لَهُ عَيْنَيْنِ يَرَاهَا بِهَا،
وَقَوْلُ الْهَلْهَلِيِّ:
فَقَامَ فِي سَيْبَتِهَا فَانْحَنَى قَرْنِي

وَسَهْمُهُ لِيَسْتَدَ الْفُجُوفَ سَمْسُ
يَنْحَنِي يَسْتَدُ الْفُجُوفَ الْأَفْجُوفَ، وَالْجَنُوحُ
أَفْجُودَةٌ، قَالَ سَيِّدِي: وَلَا تَنْظُمُهُ كَسْرٌ عَلَى
غَيْرِ ذَلِكَ. قَبْلُ الْحَيَاثِ: أَتَاكُمْ أَهْلُ

(١) قوله: «والجانب معناه» في القاموس
والجميع مخالف

الْبَيْتِ هُمْ أَرَأَى أَفْجُودَةً وَلَكِنْ غَلَوِيًّا.
وَقَدْ أَفْجُودَةً قَدْ: شَكَرَ قُرَادَهُ، وَأَصَابَهُ دَلَالَةٌ
وَقَدْ^(٢) قَدْ: شَكَرَ قُرَادَهُ، وَأَصَابَهُ دَلَالَةٌ

قُرَادِي، فَهَوَّ مَقْدُودٌ. وَفِي الْحَيَاثِ: أَنَّهُ عَادَ
سَهْمًا، وَقَالَ: أَيْلَكَ مَقْدُودٌ. وَفِي
الْمَقْدُودِ: الَّذِي أُصِيبَ قُرَادُهُ بِوَجَعٍ. وَفِي

خَدِيشٍ عِلَاه: قِيلَ لَهُ: رَجُلٌ مَقْدُودٌ يَفْتُ
مِمَّا أُخِذَتْ هُوَ؟ قَالَ: لَا، أَيْ يُوَسِّعُهُ
قُرَادُهُ فَيَتَكَبَّرُ مِمَّا. وَرَجُلٌ مَقْدُودٌ: جَبَانٌ

ضَعِيفٌ الْفَوَادُ، مِثْلُ الْخُشُوبِ. وَرَجُلٌ
مَقْدُودٌ وَقِيدٌ: لَا قُرَادَةَ لَهُ، وَلَا يَمْلِكُ لَهُ. قَالَ
أَبْنُ جَنَى: لَمْ يَصْرُفُوا بَيْنَهُ فِئَلًا، وَمَقْدُودٌ

الْمَقْدُودُ إِنَّمَا يَأْتِي عَلَى الْفَعْلِ، نَحْوُ مَقْدُودِي
مِنْ حُرْبٍ وَمَقْدُودِي مِنْ قِتْلٍ. الْفَتِيلُ:
قَادَتْ الشَّيْءَ أَقْدَمَهُ قَادًا إِذَا أَصَبَتْ قُرَادَهُ.

«قُرَادُ الْفَقَارِ» مَقْدُودٌ: جَمْعُ قَارَةٍ. أَيْ
سَيِّدَةُ الْفَقَارِ مَقْدُودٌ، وَجَمْعُهُ قُرَادٌ
وَقَرَّةٌ، وَالْآخِي قَارَةٌ، وَقِيلَ: الْفَقَارُ لِلذَّكْرِ

وَالْآخِي، كَمَا قَالُوا لِلذَّكْرِ وَالْآخِي مِنْ
الْفَقَارِ: خَاتَمَةُ. أَيْ الْأَخْرَاسُ: يَمَانُ لِلذَّكْرِ
فَقَارُ: الْفُؤُورُ^(٣) وَالْحَصَلُ، وَيَقَالُ لِلنَّحْرِ

الْفَتْنِ: قَارُ الْفَتْنِ وَبَوَائِبُ الْفَتْنِ، وَقَالَ
الرَّاجِزُ يَحْيَى رَحَلًا:
كَأَنَّ حَجَمَ حَجَرٍ إِلَى حَجَرٍ

يَنْطُ بِسَيْتِي مِنَ الْبَارِ الْقُورِ
وَفِي الْحَيَاثِ: خَسِسَ قَوَائِمُ يَنْقُضُ فِي
الْقَبْلِ وَالْعَرَمِ، مِثْلُ الْفَارَةِ، هِيَ مَقْدُودَةٌ،

وَقَدْ يَنْقُضُ حَزَنُهَا نَحْيَهَا.
وَأَرْضُ خِرَّةٍ، عَلَى سَيْلٍ، وَمَقَارَةٌ: مِنْ
الْفَقَارِ، وَجَرْدَةٌ: مِنْ الْحَزْرِ. وَلَكِنْ جَرْدٌ:

وَقَسَتْ فِيهِ الْفَارَةُ.
وَقَارَ الرَّجُلُ: سَحَرَ حَزَنَ الْفَقَارِ، وَقِيلَ:
قَارَ حَزَنَ وَدَفَنَ، أَنْشَدَ تَلْبِي:

(٢) قوله: «وقد» في القاموس كسرى فروح.
(٣) قوله: «الفؤور» كذا هو بالأصل،
والذي نقله لدرج القاموس عن أبي الأعرابي: الفؤور
كسر، واستشهد عليه باليت الآتي.

إِنْ صَبَحَ ابْنُ الزَّيْنِ قَدْ قَارَا
فِي الرِّضَى لَا يَنْقُضُ بَيْنَهُ حَزَنًا
وَمِمَّا سَمِيَ الْبَيْسُ قَارًا، لِأَنَّهُ مِنْ

فَقَارَ يَكُونُ، فِي قَوْلِ بَنِي سُلَيْمٍ:
الْبَيْسُ: نَابِغَةٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ:
سَأَلْتُ رَجُلًا عَمَارًا مِنَ الْمُتَحَرِّكِ عَنْ قَارَةٍ

فِي الْبَيْسِ، فَقَالَ: لَيْسَ بِقَارَةٍ، وَهُوَ
بِالْحَضَرِ أَشْبَهُ، ثُمَّ قَالَ: قَارَةُ الْبَيْسِ
كَوْنُ بِحَاثَةٍ كَيْتٍ، يَحْيِيهَا الضَّبَابُ،

يَحْيِيهَا سَرْمَا بِحَصَابِ غَدِيدٍ، وَسَرْمَا
مُدْلَاةٌ، يَحْيِيهَا فِيهَا دَمُهَا، ثُمَّ نَضَعُ، فَإِنَّا
سَكَنْتُ قَرَى السَّوْدَةِ الْمُصْرَةَ، ثُمَّ ذَهَبْنَا فِي

الشَّيْرِ حَتَّى يَسْتَلِ الْدَّمَ الْبَايِدَ بِسَكَا ذِكْرِي
بَقْلًا كَانَ مِمَّا لَا يُدَامُ كَدًّا، قَالَ: وَلَوْ أَنَّ
الْبَيْسَ، قَدْ تَلْبَسَ بِالْبَيْسِ مَا

تَلْبَسَ بِهِ. قَالَ: وَيَعْنِي أَسْمُ الْفَقَارِ عَلَى قَارَةٍ
الْبَيْسِ، وَقَارَةُ الْبَيْسِ، وَقَارَةُ الْبَيْسِ،
وَقَارَةُ الْبَيْسِ، قَالَ: وَقَارَةُ الْبَيْسِ أَنْ تَمُوجَ

بَيْنَا رَابِعَةً طَبِيعَةً، وَذَلِكَ إِذَا رَمَتْ الْعَيْنُ
وَرَمَتْهُ ثُمَّ بَرَّتْ وَصَلَتْ عَنْ أَهْلِهَا نَبِيتَتْ
جُلُودَهَا، فَصَارَتْ بَيْنَا رَابِعَةً طَبِيعَةً، فَيَقَالُ

لِيَلِكَ قَارَةُ الْبَيْسِ (عَنْ بَغُوبِ)، قَالَ
الرَّامِ يَحْيَى إِذَا:
لَهَا قَارَةٌ ذَرَاهُ كُلُّ عَيْنَةٍ

كَمَا كَفَى الْكَافُورَ بِالْبَيْسِ قَانِقَةً
وَعَيْنُهَا تَهْبِئُ الْفَارَةَ وَالْجَرَّةَ وَالْمَوْسَى
وَالْمَحْرُوتَ.

وَمَكَانٌ يُزْ: حَزَنُ الْفَقَارِ. وَأَرْضٌ مَقَارَةٌ:
خَاتَمَةٌ. وَالْقَارَةُ وَالْقُورَةُ، لَهْمُزٌ وَلَا
تَهْمُزٌ: رِيحٌ تَكُونُ فِي رَمْسِ الْبَيْسِ، وَفِي

الْمَحْمَكِ: فِي رَمْسِ الدَّابَّةِ تَقْعَلُ إِذَا
سُحِبَتْ، وَتَجْمَعُ إِذَا تَرَكَتْ.
وَالْقَارَةُ وَالْقُورَةُ، كِلَاهُمَا: حَلَّةٌ وَتَمَرٌ

يُطْبَعُ وَتَسْمَا الضَّبَابِ، الْفَتِيلُ: وَالْقَارَةُ
حَلَّةٌ تُطْبَعُ حَتَّى إِذَا هَارَبَتْ قُرَادَهَا الْفَتِيلُ فِي
يَعْمَرُ قَصَصَتْ، ثُمَّ يَلْقَى عَلَيْهَا نَحْرٌ، ثُمَّ

تَلْتَمِسُهَا الْمَرْءُ الْفَتِيلَ، قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ:
حَيُّ الْفَتِيلَةِ وَالْفَتِيلَةُ وَالْفَتِيلَةُ.

وَالْفَأَلُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي طَلَبِ التَّرْجِمَةِ : وَفِي فَحْشِيهِ ذِكْرُ قَارَنَ ، وَهُوَ اسْمُ جِرَانِي لِجِبَالِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَعْلَامِ الْجَبَرُ ، قَالَ : وَالْفَأَلُ الْأَوَّلَى كَيْتَ هَمَزَةٍ .

• فأس • الفأس : آلةٌ مِنْ آلَاتِ الْحَدِيدِ يُهْمَزُ بِهَا وَيُفْعَلُ ، أَيْ ، وَالْجَمْعُ أَرَاْسُ وَفُوسٌ ، وَقِيلَ : تَجَمُّعٌ قَوْسًا عَلَى قَتْلِ .

وَقَاسَ يَقَاسُهُ قَاسًا : فَكَلَهُ بِالْفَاسِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : فَاسُ الشَّجَرَةِ يَقَاسُهَا قَاسًا ضَرْبُهَا بِالْفَاسِ ؛ وَقَاسَ الْحَبَّةَ : شَقَّهَا بِالْفَاسِ .

الْقَهْدِيْبُ : الْفَاسُ الَّتِي يُفَلِّقُ بِهَا الْحَبَّ . يُقَالُ : قَاسَ يَقَاسُهُ أَيْ يَفْلِقُهُ . وَ الْحَبِيْبُ : وَقَدْ رَأَيْتُ الْفُوسَ فِي أَصْلِهَا ، وَإِنَّمَا تَكُنُّ لَهَا ، هِيَ جَمْعُ الْفَاسِ . وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ . وَقَدْ تَحَفُّفَ . وَقَاسَ الْحَبَامُ الْحَبِيْبَةَ الْقَائِمَةَ فِي الْحَتْلِ . وَقِيلَ : هِيَ الْحَبِيْبَةُ الْمَحْمُوزَةُ فِيهِ . قَالَ طَبْرُكُ : يُرَادُ عَلَى قَاسِ الْحَبَامِ كَانَا

ثَرْدِي بِوَ مَرَاةٍ جِلْدِي شَدِيدِي وَفَاشِي : أَصْبَتْ قَاسَ رَأْيِي . وَفِي

الْحَدِيثِ : يَجْمَعُ إِحْدَى يَدَيْهِ فِي قَاسِ رَأْيِي ، هِيَ طَرَفٌ مَوْجُوهُ الشَّرَفِ عَلَى الْفَسَا . وَحَمَلَهَا أَرَاْسُ ثُمَّ فُوسٌ .

الْقَهْدِيْبُ : وَقَاسَ الْحَبَامُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشُّكْمَةِ بَيْنَ الْيَسْتَكْبَرِ . وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ :

الْفَاسُ الْمُتَعَدِّدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشُّكْمَةِ . وَقَاسُ الرَّأْسِ : حَرَفٌ فَتَمَحَّوْرُهُ الشَّرَفُ عَلَى الْفَسَا . وَقِيلَ : فَاسُ الْفَسَا مَوْجُوهُ الْقَمَحْمُوزَةِ . وَقَاسُ الْقَمَرِ : طَرَفُهُ الَّذِي فِيهِ الْإِنْسَانُ ، وَقَوْلُهُ :

يَا صَاحِبَ أَرْجُلَيْ صَابِرَاتِ الْفِيْصِ وَابْذِلْهُ عَلَى قَلَمِي ابْنِ خَيْرِ الْفُوسِ قَالَ : لَا أَقْدَى أَقْوَمُ لَجَمْعِ قَاسٍ كَحَرْفِهِمْ وَمَوْسٍ فِي جَمْعِ رَأْيِي أَمْ هِيَ بَيْنَ خَيْرِ هَذَا الْبَابِ مِنْ تَرْكِيبِ فَوْسٍ .

• فاف • الفاف : عَلَى تَحْلِيلٍ : الَّذِي يُخْرِجُ زِدَادَ الْفَاءِ إِنَّا نَكَلِّمُ . وَالْفَافَةُ : حَبِيْبَةٌ فِي

اللسان وَفَعْلَةُ الْفَاءِ عَلَى الْكَلَامِ . وَقَدْ قَالَا : وَزَجَلُ قَالًا وَقَالَةً ، يُنْهَدُ وَيُنْصَرُ ، وَالْمَرَاةُ قَالَةٌ ، وَفِيهِ قَالَةٌ . اللَّيْثُ : الْفَافَةُ فِي الْكَلَامِ كَأَنَّ الْفَاءَ يَنْلَبُّ عَلَى اللِّسَانِ ، فَتَقُولُ : قَالًا فَلَا فِي كَلَابِهِ قَالَةٌ . وَقَالَ الْقِسْرِيُّ : الْفَافَةُ : التَّرِيدُ فِي الْفَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الْفَاءِ إِنَّا نَكَلِّمُ .

• فاق • الفائق : عَظَمُ فِي الْفَتْحِ . وَفِيهِ قَالًا ، فَهُوَ قَيْنٌ مُفْتِقٌ : اشْتَقَى قَالِقَهُ . اللَّيْثُ : الْفَائِقُ دَهْ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي عَظَمِ حَيْثُهِ الْمُؤْصُولِ بِإِيسَاجٍ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْعَظْمِ الْفَائِقِ ، وَأَنَشَدَ :

أَوْ مُشْتَقِلُ قَالِقَهُ مِنَ الْفَائِقِ وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَشْتَقِي عَظْمُ قَالِقِهِ ، يَنْشِي الْعَظْمَ الَّذِي فِي مَوْجِهِ الرَّأْسِ يُعْمَزُ مِنْ دَاخِلِ الْعُظْلَى إِنَّا نَسْقَطُ .

وَالْفَرَاقُ : الرِّيحُ الَّتِي تَخْرُجُ بَيْنَ السَّمِيَةِ لَكَّةً فِي الْفَرَاقِ ، وَقَدْ قَالُ يَمْدَانُ قَوْفًا . وَتَقَالُ الشَّيْءُ : تَفْرَحُ ، قَالَ رُوَيْدُ :

أَوْ فَلَنَ حَيَوَى فَكَبَرُ تَقَالَا وَلِكَاثَ مَقَالٍ . مَفْرَحٌ أَنْ الْأَغْرَابِ : الْفَائِقُ هُوَ الْفَرَاقُ . الْقَهْدِيْبُ : الْفَرَاقُ الْوَجْعُ ، مَضْمُونٌ مَهْمُوزٌ لَا غَيْرَ . وَالْفَرَاقُ بَيْنَ الْحَلَّتَيْنِ ، وَهُوَ السُّكُونُ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

• فال • الفال : غَيْدُ الطَّيْرِ ، وَالْجَمْعُ فُكُولٌ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْجَمْعُ أَكُولٌ ، وَأَنَشَدَ لِيَكْسِيَتَ :

وَلَا أَسْأَلُ الطَّيْرَ عَمَّا تَقُولُ وَلَا تَفْخَا لِحَبِيْبِي الْأَكُولُ وَتَقَالَتْ بِوَ وَقَالَتْ بِوَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ تَقَالَتْ بِكَذَا وَتَقَالَتْ . عَلَى التَّخْفِيفِ وَالْقَلْبِ ، قَالَ : وَقَدْ أُولِعَ النَّاسُ بِزَلْوِ هَمَزِهِ كَحَفِيْفَا . وَالْفَالُ : أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ رِيضًا

يَكْسَعُ أَتَرِ يَقُولُ يَا سَالِمُ ، أَوْ يَكُونُ طَالِبَ خَالٍ كَيْسَعُ أَتَرِ يَقُولُ يَا وَاجِدُ ، يَقُولُ : تَقَالَتْ بِكَذَا ، وَيَتَحَرَّجُ لَهُ فِي مَقَالَةٍ كَمَا سَمِعَ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ أَوْ يُجِدُ خَالَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ ، كَانَ يُجِيبُ الْفَالَانَ وَبُكَرَةَ الطَّيْرِ ، وَالطَّيْرَةُ : غَيْدُ الْفَالِ ، وَهِيَ فِيمَا يُكْرَهُ ، كَالْفَالِ فِيمَا يُسْتَحَبُّ ، وَالطَّيْرَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيمَا يُكْرَهُ ، وَالْفَالُ يَكُونُ فِيمَا يُسَحُّ وَفِيمَا يُكْرَهُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ : مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْمَعُ الْفَالَانَ فِيمَا يُكْرَهُ أَيْضًا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقَالَتْ تَقَالًا ، وَذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ الْإِنْسَانَ وَأَبَتْ تَرِيدَ الْحَاجَةَ بِدَعْوِ بِاسْمِهِ ، يَأْتِيهِ ، أَوْ بِدَعْوِ بِاسْمِ قَصِيرٍ ، وَالْإِسْمُ الْفَالُ ، مَهْمُوزٌ ، وَفِي تَوَارِدِ الْأَغْرَابِ : يُقَالُ لَا قَالَ حَيْكٌ يَسْتَقِي لَا حَيْرَ حَيْكٌ ، وَلَا جَلَرِ حَيْكٌ ، وَلَا حَرَّ حَيْكٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ

أَسْرَ عَنْ أَبِي ، قَالَ : لَا غَيْرَ وَلَا طَيْرَةٍ وَبَعْضِي الْفَالُ الصَّالِحُ ، وَالْفَالُ الصَّالِحُ : الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ ، قَالَ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مِنَ الْفَالِ مَا يَكُونُ صَالِحًا وَمِمَّا

مَا يَكُونُ غَيْرَ صَالِحٍ ، وَلِذَا أَصَابَ الشَّيْءُ . الْقَالُ ، الْقَالُ لِأَنَّ النَّاسَ إِذَا أَثَلُوا قَائِدَةَ اللَّهِ وَزَجَرُوا عَائِلَتَهُ جَدَّ كُلِّ سَبَبٍ ضَعِيفٍ أَوْ قَوِيٍّ

فَهُمْ عَلَى خَيْرٍ ، وَلَوْ فُطِرُوا فِي جَهَنَّمَ الْإِجَاهُ فَإِنَّ الْإِجَاهَ لَهُمْ خَيْرٌ ، لَا تَرَى لَهُمْ إِذَا فُطِرُوا أَطْلَعَهُمْ وَزَجَاهُ هُمُ مِنَ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّرِّ ؟

وَمَا خَيْرُ الشَّيْءِ ، عَنِ الْفَيْزَةِ كَيْفَ يَمُنُّ لِمَنْ أَمَرَ شَيْءٌ تَقَلُّبٌ ، فَمَا الطَّيْرَةُ فَإِنَّ هِيَ سَوْءُ الْعِلْمِ الْغَيْرِ وَتَقَوُّعُ الْإِلَهِ ، وَبَعْضُ

لِلنَّاسِ أَنْ يَكُونَ قَدَّ كَمَالٍ رَاجِيًا ، وَأَنْ يَكُونَ حَسَنَ الظَّنِّ بِرَيْهٍ ، قَالَ : وَالْكَوَادِسُ مَا يَتَّكِلُ بِرَيْهٍ بِطَلِ الْفَالِ وَالْخَالِصِ وَنَحْوِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا : أَنَّهُ كَانَ يَتَقَالُ وَلَا يَتَكَلَّمُ . وَفِي الْحَدِيثِ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْفَالُ ؟ قَالَ : الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ ، قَالَ : وَقَدْ

جَاءَتْ الطَّيْرَةُ بِمَنْشَى الْجَنَسِ ، وَالْفَالُ بِمَنْشَى الرَّجُلِ ، قَالَ : وَمِمَّا الْحَدِيثُ : أَضْدَقَ الطَّيْرَةُ الْفَالُ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا : أَنَّهُ كَانَ يَتَقَالُ وَلَا يَتَكَلَّمُ . وَفِي الْحَدِيثِ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْفَالُ ؟ قَالَ : الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ ، قَالَ : وَقَدْ

جَاءَتْ الطَّيْرَةُ بِمَنْشَى الْجَنَسِ ، وَالْفَالُ بِمَنْشَى الرَّجُلِ ، قَالَ : وَمِمَّا الْحَدِيثُ : أَضْدَقَ الطَّيْرَةُ الْفَالُ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا : أَنَّهُ كَانَ يَتَقَالُ وَلَا يَتَكَلَّمُ . وَفِي الْحَدِيثِ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْفَالُ ؟ قَالَ : الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ ، قَالَ : وَقَدْ

جَاءَتْ الطَّيْرَةُ بِمَنْشَى الْجَنَسِ ، وَالْفَالُ بِمَنْشَى الرَّجُلِ ، قَالَ : وَمِمَّا الْحَدِيثُ : أَضْدَقَ الطَّيْرَةُ الْفَالُ .

وَالْفَيْلُ : أَخِيْلٌ مِنْ الْفَالِ ، قَالَ
لَكُنْتُ بِمِثْلِ خِيْلًا :
إِنَّمَا مَا بَدَتْ تَحْتَ الْخَوَافِ صِلَتْ
بِأَسْمَى قَالَ الرَّاجِزُ لِنَيْلَانِ
الْفَيْلُ : لَقِيلٌ إِذَا سَبَّحَ كَأَنَّهُ قِيلٌ :
وَرَجُلٌ قِيلُ الْعَصَمِ : كَبِيرُهُ ، قَالَ : وَمَعْنَاهُمْ
يَهْمَزُهُ قِيْلُ : قِيلٌ عَلَى كَيْلٍ . وَالْفَيْلُ ،
بِالْهَمْزِ : لَقَبٌ لِلْأَعْرَابِ ، وَيُذَكَّرُ فِي قِيلٍ .

• فَاِم . الْفَيْلُ : وَطَاءٌ يَكُونُ لِلْمَشَاجِرِ ،
وَقِيلٌ : هُوَ الْهُوْجُ الَّذِي قَدْ وَصَحَ أَشْجَلُهُ
بِنُحْيٍ زَيْدٍ فِيهِ ، وَقِيلٌ : هُوَ يَكْمُ يَلُ
الْجَوَالِقِ صَاحِبِ الْقَمَرِ يُعْلَى بِهِ مَرْكَبُ
الْمَرْأَةِ ، يُجْعَلُ وَاحِدٌ مِنْ هَذَا الْجَذِبِ وَأَخَرُ
مِنْ هَذَا الْجَذِبِ ، قَالَ زَيْدٌ :
وَأُرْبَةُ فَارِسٍ الْفَيْلُ إِذَا مَا

تَقَرَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَيْلِ
وَالْحَصْنُ كَوْمٌ . وَفِي التَّهْنِيبِ : الْجَمْعُ قَوْمٌ
عَلَى زَرْوٍ مَعْلٌ ، يَلُ عَارٍ وَشَيْرٍ .
وَقَامَ الْهُوْجُ وَأَقَامَهُ : وَصَحَ أَشْجَلُهُ ، قَالَ
زَيْدٌ :

عَلَى كُلِّ نَفْسٍ قِيْبِ مَقَامٌ
وَبَرْدَى : وَمَقَامٌ : وَهَرَجٌ مَقَامٌ ، عَلَى
مَعْلٍ : وَطَى بِالْفَيْلِ : وَالتَّهْنِيبُ : تَوْصِيحُ
الدَّلْوِ . يُقَالُ : أَقَامْتُ الدَّلْوَ وَأَقَعْتُهُ إِذَا
مَلَأْتُهُ وَهَرَجْتُ مَعْنَاهُ إِذَا وَصَحْتُ بِحُلِيِّ نَابِلِي
بَيْنَ الْجَلِيزِينَ كَالرَّابِثِ وَالشَّيْبِ ، وَكَذَلِكَ
الدَّلْوُ الْمَشْكُةُ . الْجَوْزِيُّ : أَقَامْتُ الرَّحْلَ
وَأَلْقَيْتُ إِذَا رَسَمْتَهُ وَرَدَدْتُ فِيهِ ، وَقَامَتْ تَقْوِيمًا
بَيْتُهُ ، وَرَحِلٌ مَقَامٌ وَمَقَامٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ زُهَيْرٍ
أَيْضًا :

ظَهَرَنَ مِنَ السَّوَادِ كُمْ جَوْثُهُ
عَلَى كُلِّ كَيْسٍ قِيْبِي وَمَقَامٌ
وَقَالَ زَيْدٌ :

خَيْلٌ تَرَى فِي خَلَوِي جُثْيَا
سَبْحًا وَسَمًا .
أَبُو عَمْرٍو : قَامَتْ وَصَامَتْ إِذَا بَوِيتَ
مِنْ الْمَاءِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَامُومُ أَنْ تَمْلَأَ

• الْفَيْلَةُ الْقَوَاعِمُ مِنَ الْقَشْبِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
قَامَ الْبَحِيرُ إِذَا مَلَأَ قَوْهَ مِنَ الْقَشْبِ ، وَأَنْشَدَ :
ظَلْتُ يَرْثِلُ عَلِيٍّ كَشْمَةً
فِي صِلَانٍ وَنَعَى قَتَانَةً
وَقَالَ أَبُو رُوَابٍ : سَمِعْتُ أَبَا الشَّيْبِ
يَقُولُ : قَامَتْ فِي الشَّرَابِ وَصَامَتْ إِذَا
كَرِهَتْ فِيهِ نَفْسًا ، قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ : كَأَنَّهُ مِنْ
أَقَامْتُ الْإِنَاءَ إِذَا أَقْعَصْتُهُ وَمَلَأْتُهُ .
وَالْقَامُ : قُرُوءُ الدَّلْوِ الْأَرِيْمَةِ الَّتِي تَبْنِي
أَطْرَافَ الْفَرَاقِ حِكَاكَهَا قَلْبًا ، وَأَنْشَدَ فِي
صِفَةِ دَلْوٍ :

كَأَن تَحْتَ الْكَيْلِ مِنْ أَقَامِيَا
شَفَرَاءَ خَلِيٍّ شُدَّ مِنْ جِرَابِيَا
وَبَعِيرٌ مَقَامٌ (١) وَمَقَامٌ : سَحِينٌ وَاسِعٌ
الْجَوْزِ . وَيُقَالُ لِلْبَحِيرِ إِذَا تَمَلَّأَ شَحْمًا : قَدْ
قِيمَ حَارَكُهُ ، وَهُوَ مَقَامٌ .

وَالْفَيْلُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ :
كَأَنَّ مَجَالِيحَ الرِّبَابِ وَشَهَا
فَيْلًا يَتَهَوَّنُونَ إِلَى فَيْلِ
وَفِي التَّهْنِيبِ :
فَيْلًا مُجْلِبُونَ إِلَى فَيْلِ
قَالَ الْجَوْزِيُّ : لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .
يُقَالُ : جِئْتُ فُلَانٍ فَيْلًا مِنَ النَّاسِ ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ فَيْلًا ، بِلَا حَرَكَةٍ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ . وَفِي
فَحْشِيَّتِهِ : يَكُونُ الرَّجُلُ عَلَى فَيْلٍ مِنَ
النَّاسِ ، هُوَ مَهْمُوزٌ ، الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ .
وَفِي رَجَزَةٍ قَسَمَ : سِفَاةً مُقَمَّمٌ وَمَقَامٌ أَيْ
مَنْشُورٌ .

• فَاِم . قَائِمَةٌ بِالْمَعْنَا : حَرَشَتْهُ (عَنْ ابْنِ
(١) قَوْلُهُ : وَبَعِيرٌ مَقَامٌ . . . الْفَيْلُ : كَذَا صَبَّ
الْأَوَّلُ فِي الْأَصْلِ كَمَنْشُورٌ وَالْفَاِي كَمَنْشُورٌ . وَالَّذِي فِي
الْحَقِّ : وَلَقَامَ الْوَسْعَ الْحَوَافِ مِثْلَ الْفَاِمِ ، يَتَنَى
كَمَحْرَابٍ وَمَكْرَمٍ
وَقَوْلُهُ : قِيمَ حَارَكُهُ . . . كَذَا صَبَّ فِي الْأَصْلِ
أَيْضًا ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ : قِيمَ حَارَكُ الْبَحِيرِ يَخْرُجُ
فِيهِ فَاِمٌ وَمَقَامٌ ، كَمَنْشُورٍ وَهَرَابٍ . وَيُوقَعُ فِي بَعْضِ
نَسَخِ الصَّحَاحِ نَحْوُ هُوَ فَاِمٌ ، أَيْ كَمَكْرَمٍ .

الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ الْكَلْبُ : قَامَتْ رَأْسُهُ قَامًا
وَقَامَتْ قَامًا إِذَا لَقَعَتْ بِالْبَحِيرِ ، وَقِيلَ : هُوَ
خَرَجَتْ فَيْحًا حَتَّى يَخْرُجَ غَرُّ الشَّاعِرِ .
وَالْإِنْيَاءُ : الْإِنْفِرَاجُ ، وَمَنْ أَشَقَّ اسْمُ
الْفَيْلِ ، وَمَعْنَى طَائِفَةٍ مِنَ النَّاسِ . وَالْقَائِي :
الْقَائِي . قَامَتْ رَأْسُهُ قَامًا وَقَامَتْ قَامًا
وَقَامَى ، وَقَامَيْتِ الْفَتْحُ قَصَاى : صَدَعَتْ
قَصَصَةً . وَأَقَامَى الْفَتْحُ : أَنْشَقَ . وَالْقَائِي :
الْمُضْعِفُ فِي الْجَبَلِ (عَنْ الْحَلِيزِيِّ) وَالْقَائِي :
مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، وَهُوَ أَيْضًا الْوُطَى بَيْنَ
الْمَحْرَبَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ الدَّارَةُ مِنَ الزَّمَالِ ،
قَالَ الشَّيْرُزِينِيُّ تَوَلَّى :

لَمْ يَرَعْهَا أَحَدٌ وَاسْتَحْمَ رَدَّصَتْهَا
قَامَ مِنَ الْأَرْضِ مَحْطُوفٌ بِالْعِلَامِ
وَكَلَّمَهُ مِنَ الْإِنْفِرَاجِ وَالْإِنْفِرَاجِ . وَقَالَ
الْأَعْمَشِيُّ : الْقَائِي طَلٌّ مِنَ الْأَرْضِ مُطِيبٌ بِهِ
الزَّمَالُ يَكُونُ مُسْتَعِيلًا وَعَيْرٌ مُسْتَعِيلٌ ، وَأَنَا
سَمِيُّ قَامًا لِإِنْفِرَاجِ الْجَالِوَةِ ، لِأَنَّ
الْإِنْيَاءَ الْإِنْفِرَاجُ وَالْإِنْفِرَاجُ : وَقَوْلُ ذِي
الرُّمَّةِ :

رَأَيْتُ مِنَ الْخَرَجِ تَهْجِيرًا فَاِيًا وَقَمْتُ
حَتَّى انْقَامَى الْقَائِي عَنْ أَمَانِيَا سَخْرَا
الْخَرَجُ : مَوْضِعٌ ، يَتَنَى أَنَهَا قَلَعَتِ الْقَائِي
وَتَحَرَّجَتْ بِئِهِ ، وَقِيلَ فِي تَهْجِيرِهِ : الْقَائِي الْكَلْبُ
(حِكَاةُ أَبُو كَيْلٍ) قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَا أُخْرِى
مَا صِيغَتُهُ . التَّهْنِيبُ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :
حَتَّى انْقَامَى أَيْ انْكَشَفَ . وَالْقَائِي فِي بَيْتِهِ
أَيْضًا : طَرِيقٌ بَيْنَ قَارِيَيْنِ بِتَابِعَةِ الدَّلْوِ يَتَبَيَّنُ
فَيْحٌ وَاسِعٌ يُقَالُ لَهُ قَامَ الزَّمَانِ ، قَالَ
الْأَعْمَشِيُّ : وَقَدْ مَرَزَتْ بِهِ . وَالْقَائِي :
مَنْشُورٌ : الْقِيْنَةُ ، قَالَ :

وَكُنْتُ أَوَّلَ جُمُعَتِهِ قَامُوسًا
هُمُ الْقَائِي وَأَسْطَلَهَا قَامَا
وَالْقِيَّةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْجَمْعُ
قَامَتْ وَظَهَرَ عَلَى مَا يَلُوقُ فِي قَدَا الشَّجَرِ ،
وَالْمَاءُ يَجْرُسُ مِنَ الْبَاهِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
تَرَى فِيهِمْ تَجَامُعُهُمْ فَيْلًا
أَيْ قَوْمًا مَعْرُوفَةً ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : حِرَابُهُ أَنْ

يَقُولُ : وَلَمَّا عَرَضَ مِنَ الْوَارِ ، لَأَنْ يَلْقَى
الْفِرْقَةَ مِنَ النَّاسِ ، مِنْ قَائِلَتْ بِالْوَارِ ، أَيْ
كَرِهَتْ وَتَقَطَّعَتْ . قَالَ : فَقَدْ حَكِيَ قَائِلَتْ قَالُوا
وَقَالُوا ، قَالَ : فَكُلَى هَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِهِ
مِنْ الْبَاءِ .

الْقَلْبِ : وَفَقِيهِ ، يَزِيدُ بِهِ ، الْفِرْقَةَ
مِنْ النَّاسِ ، مِنْ قَائِلَتْ رَأْسُهُ أَيْ شَقِيقُهُ ،
قَالَ : وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ لِقَاءَ يَزِيدُ يَمْلِكُ
فَقَصَصَ . وَفِي حَيْثُ ابْنُ حَسْرٍ وَجَاهِيهِ : كَلِمَةً
رَجَعُوا مِنْ سَرِيحِهِمْ قَالَ لَهُمْ : أَنَا فَكُلِمَ ،
الْفِقَةِ : الْفِرْقَةُ وَالْجَسَاعَةُ مِنَ النَّاسِ فِي
الْأَصْلِ ، وَالْمَالِقَةُ الَّتِي تَقِيصُ وَرَاءَ الْبَيْتِ ،
فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ شَوْفٌ أَوْ خَرِيعَةٌ انْتَجَبُوا
إِلَيْهِمْ .

• هَذَا • مَا قِيلَ وَمَا قَالَتْ أَذْكُرُهُ : لَمَّا كَانَ ،
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، كَأَنَّ كَلِمَةً وَهِيَ وَمَا
أَكْبَارُ ، الْأَمِيرَةُ كَمِثْلِهِ ، أَيْ مَا رِيحَتْ
وَمَارَتْ ، لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْفَتْحُ ،
وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْيَاءُ ، فَإِنْ اسْتَقْبَلَ
بِخَيْرٍ مَا نَحَرَهَا نَحْوُ مَتَوْنَةٍ عَلَى حَسْبِ
مَا كُنِيَ عَلَيْهِ أَعْوَالُهَا . قَالَ : وَزَيْمًا
خَلَقَتْ الْعَرَبُ حَرْفَ الْجُحُولِ مِنْ حَلَوِ
الْأَقْلَاطِ ، وَهِيَ تَوْنٌ ، وَهِيَ تَوْنٌ لَهَا
وَقَالُوا قَالُوا تَوْنًا تَذْكُرُ مَوْسِمَهُ ، أَيْ مَا تَقَطَّعَ
وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنْتِ جَوْهَرٍ :

أَنْتَ مِنْ قَارِبِ رَوْحِ قَوَائِمِهِ
صُمَّ حَوَائِظِهِ مَا يَنْتَ الدَّلِيلَا
أَرَادَ مَا يَنْتَ مِنَ الدَّلِيلِ ، فَخَلَفَتْ وَأَوَّلَ .
وَيُورِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : تَمِيمٌ يَقُولُ
أَكْبَارُ ، وَكَسْرُ وَتَوْنُهُمْ يَقُولُونَ قِيَتْ .
تَقُولُ : مَا أَكْبَارُ أَذْكُرُهُ إِلهَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا
كُنْتَ لَا وَاوَلْ لَذِكْرُهُ ، وَمَا قِيلَ أَذْكُرُهُ أَكْبَارُ
كَأَنَّ . وَفِي تَوَارِدِ الْأَعْرَابِ قِيَتْ عَنْ الْأَعْرَابِ أَكْبَارُ
إِذَا نَبِيَّةٌ وَانْقَطَعَتْ (١) .

دَهَلَتْ • قَتَّ الْقَيْمَ يَنْقُصُ كَمَا ، وَكَيْفَ :
قَتَّ . وَقِيلَ كَقَسْرَةٍ ، وَقِيلَ : كَسْرَهُ
بِأَسَاسِهِ .

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَتَّ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ
بِإِصْبِغِكَ ، فَصَبَرَهُ هَاتَا ، أَيْ دَفَعَا ، فَهَوَّ
مَعُونٌ وَقِيَتْ . وَفِي الْفَتْحِ : كَمَا مُطْلَقَةٌ
قَتَّ الْقَيْمَ ، الْقَيْمُ : حِجَابَةٌ بِغَيْرِ لَحْنٍ
بِالْيَاءِ ، وَقَدْ أَقْبَضَتْ وَقَتَّتْ . وَالْفَتْحُ :
مَا لَقِيتُ ، وَقَتَّ الشَّيْءُ : مَا تَكَثَّرَ بِهِ ،
قَالَ زُهَيْرٌ :

كَأَنَّ قَتَّ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَرَّلٍ
تَزَلُّ بِهَ حَبِّ الْفَتَا لَمْ يُحْطَمْ
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَقَتَّ الْعَيْنِ وَالصُّوفُ مَا
تَسَاقَطَ بِهِ .

وَالْقَتَّ وَالْقَتَّ : الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ ،
وَهِيَ الْقَتْرُ وَالْقَتَرُ .
وَالْقَتَّ : التَّكْسُرُ .
وَالْإِنْكِسَارُ .

وَالْقَيْتُ وَالْقَيْتُ : الشَّيْءُ لَمَسْتُهُ ،
وَقَدْ حَلَبَ عَلَى مَا عُنِيَ مِنَ الْخَيْرِ ، وَفِي
الْقَلْبِ : إِلَّا أَنَّهُمْ خَصُّوا الْخَيْرَ الْمَعْنُوتَ
بِالْفَيْتِ ، وَالْفَيْتُ : الشَّيْءُ يَنْقُطُ فَيَقْطَعُ
وَيَقْتَضُ .

وَقَتَّ بَنِي هَ قَتَّ فِي سَاجِدِهِ ، أَيْ
أَضَعَهُ وَأَوَعَهُ ، وَيُقَالُ : قَتَّ فُلَانٌ فِي
عَصَايِ ، وَقَدْ رَجَعِي . وَقَتَّ فُلَانٌ فِي عَصَايِ
فُلَانٍ ، وَعَصَفَهُ أَهْلُ بَنِي ، إِذَا رَامَ إِفْرَازَهُ
بِشَوْغِهِ إِلَيْهِمْ .

وَالْقَتَّ : الْكَلْبَةُ مِنَ الشَّيْرِ .
لَقَرَاءَ : أَوَّلِيكَ أَهْلُ يَسِيْرٍ قَتَّ وَقَتَّ
وَقَتَّ إِذَا كَانُوا مُتَشَابِهِينَ خَيْرَ مُجْتَمِعِينَ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَتَّتِ الرَّامِي إِلَهُ إِذَا
رَفَعَهَا عَنْ اللَّهِ ، وَلَمْ يَنْصَحْ حَوَارِهَا .
وَالْقَتَّ : بَعْرَةٌ ، أَوْ رَوْنَةٌ مَقْنُونَةٌ ، فَوَضَعَ
تَحْتَ الزُّنْدِ عِنْدَ الْقَدَحِ . فَجَرَعِي : الْقَتَّةُ
مَا يَجْتَمِعُ وَيُوضَعُ تَحْتَ الزُّنْدِ .

• فَح • فَحَّ : قِيَصُ الْإِفْلَاقِ ، كَحَمَّةُ

يَنْقُصُهُ كَمَا ، وَالْحَمَّةُ وَكَحَمَّةٌ فَانْقَضَ وَفُتِحَ .
الْجَوْرِيُّ : فَكَّتَتْ الْأَرْبَابُ ، شَدَّ
لِلْكَلْبَةِ ، فَكَّتَتْ حِي . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

وَلَا تَنْتَحِ لَهُمْ أَرْبَابُ الشَّاهِدِ ، فَكَّرَتْ
بِالْقَلْبِ وَالْقَلْبِ ، وَإِلَافَهُ وَاللَّهَ ، أَيْ لَا
تَحْصُدُ أَرْبَابَهُمْ وَلَا أَعْلَاهُمْ ، لِأَنَّ أَهْلَانَ
الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْبَابَهُمْ خَصَمَهُ إِلَى الشَّاهِدِ ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : وَإِنْ كُتِبَ الْأَرْبَابُ لِيْهِ جَلِيلٌ ،
وَقَالَ جَلَّ تَعَالَى : إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
الْعَلِيْبُ ، وَقَالَ يَنْصَحُهُمْ : أَرْبَابُ الشَّاهِدِ
أَرْبَابُ الْجَوِّ ، لِأَنَّ الْجَوَّ فِي الشَّاهِدِ وَاللَّيْلِ
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : هُوَ لَا يَنْصَحُونَ
الْجَوَّ ، وَكَأَنَّهُ قَالَ : لَا تَنْصَحُ لَهُمْ أَرْبَابُ
الْجَوِّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَكَمَفَّةٌ لَهُمْ
الْأَرْبَابُ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ عَلَى مَثَلِهِ مَفَكَّةٌ
لَهُمْ الْأَرْبَابُ بِهَا ، وَقَالَ مَثَلُهُ : إِنْهَا تَوَرَّجُوعُ
عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الصَّيْرِ الَّذِي فِي مَفَكَّةٍ .
وَقَالَ : الْعَرَبُ يَقُولُ فَكَّتَتْ الْجَبَانَ ، فَرِيدٌ
فَكَّتَتْ أَرْبَابَ الْجَبَانَ ، قَالَ تَعَالَى :
وَفَكَّتَتْ الشَّاهِدَ فَكَانَتْ أَرْبَابًا ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : مَا يَنْصَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ
رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا يُرْوَعُ
لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ، قَالَ الرَّجَّازُ : مَنَافَةُ مَا يَأْتِيهِمْ
بِهِ اللَّهُ مِنْ نَعْمٍ أَوْ رِزْقٍ فَلَا يَغْيُرُ أَحَدٌ أَنْ
يُمْسِكَ ، وَمَا يُمْسِكُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَقْبَلُ أَحَدٌ
أَنْ يَرِيْلَهُ .

وَالْيَفْطَحُ ، بِكَسْرِ الْيَاءِ ، وَالْيَفْطَحُ :
يَفْطَحُ الْبَابَ ، وَكُلُّ مَا يَفْطَحُ مِنَ الشَّيْءِ ، قَالَ
الْجَوْرِيُّ : وَكُلُّ مُسْتَقْبَلٍ ، قَالَ سَيِّدِي :
هَذَا الْعَرَبُ يَمَّا يَفْطَحُ ، تَكْشُرُ الْأَوَّلُ ،
كَانَتْ فِيهِ لَهْلَهُ أَوْ لَمْ تَكُنْ ، وَالْجَمْعُ مَقَابِيحُ
وَمَقَابِيحُ أَيْضًا ، قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ يَفْطَحُ
قَوْلُهُمْ أَمَّا وَأَمَّا ، يُفْطَحُ وَيَشْدَدُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَعِدَهُ مَقَابِيحُ الْقَبْرِ
لَا يَلْقَاهَا إِلَّا هُوَ ، قَالَ الرَّجَّازُ : جَاءَ فِي
التَّخْصِيرِ أَنَّهُ عَلَى قَوْلِهِ : وَإِنْ اللَّهُ مَعَهُ جَلْمٌ
السَّامِعُ وَيَزِيلُ الْقَيْتَ وَيَقْلِبُ مَا فِي الْأَرْحَامِ

(١) قوله : « وانقطعت » كذا هو في المحكم
أيضا بالنقل ولين لا يافقه ولين .

وما تَقْرَى نفسَ ماذا تَكْتَسِبُ عَدَاً رَمَا تَقْرَى
نفسَ بَأَى الرُّسَى تَمُوتُ ، قَالَ فَمَنْ ادَّعَى
أَنَّهُ يَتْلُمُ شَيْئاً مِنْ حُلِيِّ الْخَمْسِ فَقَدْ خَفَرَ
بِالْقُرْآنِ ، لِأَنَّهُ عَدَا خَالِفَةً .

وفي الحديث : أَوْتَيْتُ مَتَابِعَ الْكَلِمِ ،
وَقِي رَوَاتِي : مَتَابِعُ ، هَذَا جَمْعُ مِفْتَاحٍ ،
وَمِفْتَاحٌ وَمُفَاتِي الْأَحْلَى بِمَا يَتَوَلَّدُ بِهِ إِلَى
اسْتِخْرَاجِ الْمُتَقَاتِلِ لِقِي يَنْتَلِزُ الرُّسُونَ
إِلَيْهَا ، فَأَحْبَرُ أَنَّهُ أَوْتَيْتُ مَتَابِعَ الْكَلَامِ ، وَهُوَ
مَا يَسَّرُ اللَّهُ لَهُ بَيْنَ الْجَلَاةِ وَالْفَلَّاحَةِ ،
وَالرُّسُولِ إِلَى غَوَايِصِ قَسَمَتِي وَتَدْبِيعِ
الْحِكْمِ وَتَحَايِصِ لِمَارَاتِ ، وَالْأَفَاقِ إِلَى
أُخْلُفَتِ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَلَّرَتْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَ
فِي يَدَيْهِ مَتَابِعُ شَيْءٍ مَحْزُونٍ سَهَّلَ عَلَيْهِ
الرُّسُولُ إِلَيْهِ .

وَقَابَ كَفَّ أَيْ وَاسِعٌ مَتَّعَ ، وَفِي
حَدِيثٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ : وَمَنْ يَأْتِ بِأَبَا مُثَلِّفًا
يَجِدُ إِلَى جَنِيهِ أَبَا كَحَا ، أَيْ وَاسِعًا ، وَلَمْ
يُزِدِ الْمُتَكَلِّفُ ، وَأَرَادَ بِالْأَبِي الْفَتَحِ :
الطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ وَالسَّلَامَةَ .
وَقَارُودَةُ كَفَّ : وَاسِعَةً الرُّؤْيَا بِإِلَا
صِيَامٍ وَلَا غِلَظٍ ، لِأَنَّهَا لَكُونُ حَيْكِلٍ
مَتَوَكِّفَةٍ ، وَهُوَ تَعَلُّلٌ بِمَعْنَى مَتَوَلِّلٍ .

وَالْفَتَحُ : لِلَّهِ الْمُنْكَشِفُ إِلَى الْأَرْضِ يُسْقَى
بِهِ . وَالْفَتْحُ : لِلَّهِ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
(عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ) . الْأَرْضَى : وَالْفَتْحُ
الْبُحْرُ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : مَا سَقَى كَحَا ،
وَمَا سَقَى بِالْفَتْحِ ، قَبِيهِ الْأَشْرُ ، أَمَتِي
مَا فَتَحَ إِلَيْهِ مَا الْبُحْرُ كَحَا مِنْ الْأُرُوعِ وَالْجَلِيلِ
قَبِيهِ الشَّرُّ . وَالْفَتْحُ : لِلَّهِ الْبَهْرَى مِنْ عَيْنِ أَوْ
غَيْرِهَا . وَالْفَتْحُ وَالْمِفْتَاحُ (١) : فَتَاهُ اللَّهُ ،
وَكُلُّ مَا امْتَكَنَتْ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ فَتَحَتْ
عَلَيْهِ وَفَتَحَتْ .

وَفَتَحَ الْأَكْمَدَ عَنْ الثَّوْرِ : تَشَقَّقَهَا .
وَالْفَتْحُ : الْفَتْحُ دَارُ الْحَرْبِ ، وَجَمْعُهُ

(١) قوله : « والففتح » ضبط بالأهل بفتح
الهم وكسرهما بمعنى مكان الفتح ، أي لله الجارى
أوقته .

فَوَحَّ . وَالْفَتْحُ : الشَّرُّ . وَفِي حَدِيثٍ
لِأَبِي حَبِيبَةَ : أَوْتَيْتُ كَفَّ أَيْ نَصْرَ . وَاسْتَحْتَفَتْ
الشَّمْسُ : وَاسْتَحْتَفَتْ ، وَالْإِسْتِحْفَافُ :
الِإِسْتِخْصَالُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحْفِفُ
بِضَمِّهِ السَّهَابِينَ أَيْ يَسْتَحْفِرُ بِهِمْ ، وَهُوَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِنْ تَسْتَحْفِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ
الْفَتْحُ . وَاسْتَحْفَفَ الْفَتْحُ : سَأَلَهُ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ : اللَّهُمَّ انْصُرْ
أَفْضَلَ الشَّيْئَيْنِ وَأَحْسَنَهُ بِالْمَشْرِ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : وَإِنْ تَسْتَحْفِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ
الْفَتْحُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : مَعْنَاهُ إِنْ
تَسْتَحْفِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ النَصْرُ ، قَالَ :
وَيَبْهَرُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ إِنْ تَسْتَحْفِرُوا فَقَدْ
جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ ، وَقَدْ جَاءَ التَّصْيِيرُ بِالسَّمْتَيْنِ
جَمِيعًا ، وَيُؤَيَّ أَنْ أَلَا جَهْلًا قَالَ يُونَيْسُ : اللَّهُمَّ
أَقْضِ لِلرَّجِيمِ ، وَأَقْضِ لِلْجَسَاعَةِ ، فَأَجِبْهُ
الْيَوْمَ ، فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَ مَنْ كَانَ
كَذَلِكُمْ ، فَكَبَّرَ الْجَبُّ ، وَنَالَهُ هَوًى
الْحَسَنِ وَأَسْجَمَهُ ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَإِنْ
تَسْتَحْفِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ، أَرَادَ أَنْ
تَسْتَحْفِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ ، وَقِيلَ لَهُ
قَالَ : اللَّهُمَّ انْصُرْ أَحَبَّ الْيَقِينِ إِلَيْكَ ، فَهَذَا
بَدَلُ أَنْ مَعْنَاهُ إِنْ تَسْتَحْفِرُوا ، وَكَلَامُ الْفَرَّائِيِّ
جَبَّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَأَنَا فَتَحْنَا لَكَ كَحَاً
مُتَبَاً ، قَالَ الرَّجَاجُ : جَاءَ فِي التَّصْيِيرِ فَتَحْنَا
لَكَ قَضَاءً مُتَبَاً ، أَيْ حَكَمْنَا لَكَ بِإِطْعَامِ دِينِ
الْإِسْلَامِ . وَبِالْبَصْرِ عَلَى عَذْوِكَ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ قَادَةُ : أَيْ فَتَحْنَا لَكَ قَضَاءً
فِيَا اخْتَارَ اللَّهُ لَكَ مِنْ مُهَادَنَةِ أَهْلِ مَكَّةَ
وَمَوَادَّتِهِمْ حَافِظَ الْحَبَشَةِ ، إِنْ سَبَدَتْ قَالَ :
وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي التَّصْيِيرِ أَنَّهُ فَتَحَ الْحَدِيثَ ،
وَكَانَتْ فِيهِ آيَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ آيَاتِ الْجَبِّ ،
وَقَالَ هَذَا الْفَتْحُ عَنْ غَيْرِ مَا قَالَ
شَدِيدٌ ، وَقِيلَ : أَنَّهُ كَانَ عَنْ قُرَاشِيٍّ بَيْنَ
الْقُرَى ، وَكَانَتْ حُلُوبُ الْبَيْتِ اسْتَفَى جَبَّجٍ
مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ حَتَّى تَرَحَّتْ ، وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا
مَا ، فَتَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ

مَعَهُ فَيَا ، فَتَرْتَرُ الْبَيْتَ بِإِلَهِ حَتَّى تَرْتَبَ
جَبَّجٍ مِنْ كَانَ مَعَهُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ
وَالْفَتْحُ ، قِيلَ حَتَّى فَتَحَ مَكَّةَ ، وَجَاءَ فِي
التَّصْيِيرِ أَنَّهُ لَمُنَتْ إِلَى الْجَبِّ ، فَتَحَتْ ، فَتَحَتْ
فِي حُلِيِّ السُّورَةِ ، فَأَعْلَمَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ فَتَحَ
مَكَّةَ ، وَتَعَلَّ النَّصْرُ فِي الْإِسْلَامِ أَقْرَبًا ،
فَقَدْ قَرَّبَ أَجَلَهُ ، فَكَانَ يَقُولُ : إِنَّهُ عَدَا لَمُنَتْ
إِلَى نَفْسِي فِي حُلِيِّ السُّورَةِ ، فَأَتَرَهُ اللَّهُ أَنْ
يُخَيَّرَ الشَّيْخَ وَالْإِسْتِخَارَ .

الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَيَقُولُونَ
حَتَّى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ تَحْكُمُ صَادِقِينَ ، فَمَنْ يَوْمَ
الْفَتْحِ لَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِهِمْ وَلَا هُمْ
يَنْظُرُونَ ، قَالَ سُبَايَةُ : يَوْمَ الْفَتْحِ هُنَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ قَادَةُ وَالتَّكَلُّبِيُّ ،
وَقَالَ قَادَةُ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُونَ إِنْ لَمْ يَأْتِ الْوَلَدُ أَنْ تَسْتَرْجِعَ
فِيهِ وَتَكْمُ ، فَقَالَ الْكَلْبُ ، حَتَّى هَذَا الْفَتْحُ
إِنْ تَحْكُمُ صَادِقِينَ ؟ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالتَّصْيِيرُ
حَتَّى يَدْخُلَ مَكَّةَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالتَّصْيِيرُ
جَاءَ بِخِلَافِ مَا قَالَ : وَقَدْ نَعَى الْكَلْبُ مِنْ
أَهْلِ مَكَّةَ إِيَّائِهِمْ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَقَالَ
الرَّجَاجُ : جَاءَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
« وَيَقُولُونَ حَتَّى هَذَا الْفَتْحُ » حَتَّى هَذَا الْحُكْمُ
وَالْقَضَاءُ ؟ فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ الْفَتْحِ
لَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِهِمْ ، أَيْ مَا دَامُوا فِي
الدُّنْيَا عَالَمِيَّةً مُعْرِضَةً ، وَلَا تَوْبَةً فِي الْآخِرَةِ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ ،
أَيْ فَتَحْنَا الدَّمَاعَ .

وَمُسْتَحْفَفٌ اللَّهُ عَلَى غُلَانٍ : سَأَلَهُ الشَّرُّ
عَلَيْهِ وَنَحَرَتْ ذَلِكَ . وَالْفَتَاةُ : الشَّرُّ .
الْجَوْهَرِيُّ : الْفَتَاةُ ، بِالضَّمِّ ، الْحَكْمُ .
وَالْفَتَاةُ وَالْفَتَاةُ : أَنْ تَحْكُمَ بَيْنَ
نَحْضَتَيْنِ ، وَقِيلَ : الْفَتَاةُ الْحَكْمَةُ ، قَالَ
الْأَشْرَجِيُّ :

أَلَا مَنْ يَتْلَعُ عَمْرًا رَسُولًا
فَأَنَّى عَنْ فَطَحْتُمْ غَنِي ؟
الْأَزْهَرِيُّ : الْفَتْحُ أَنْ تَحْكُمَ بَيْنَ قَوْمٍ

يَقْبَضُونَ إِلَيْكَ ، قَالَ كَانَ سَبْعَةً مِائَةً عَنْ شُعَيْبٍ : وَرَبَّنَا افْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاعِلِينَ . الْأَزْهَرِيُّ : وَالْفَتَاحُ الْحَكُومَةُ .

وَيُقَالُ لِلْقَاضِي : الْفَتَاحُ : لِأَنَّهُ يَفْتَحُ مَوَاضِعَ الْحَقِّ ، وَقَوْلُهُ كَمَايَ : وَرَبَّنَا افْعَلْ بَيْنَنَا أَوْ اقْضِ بَيْنَنَا .

وَفِي حَدِيثِهِ الصَّلَاةُ : لَا يَفْتَحُ عَلَى الْإِيمَانِ ، أَرَادَ إِذَا أَرَبَعَ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ لَا يَفْتَحُ لَهُ الْمَشُورُ مَا أَرَبَعَ عَلَيْهِ ، أَيْ لَا يَفْتَحُ ، يُقَالُ : أَرَادَ بِالْإِيمَانِ الْإِسْلَامَ ، وَبِالْفَتْحِ الْحُكْمُ ، أَيْ إِذَا حَكَمَ بَيْنَهُ فَلَا يَفْتَحُ بِحَلَالِهِ .

وَالْفَتَاحُ : الْحَاكِمُ ، الْأَزْهَرِيُّ : الْفَتَاحُ فِي صِفَةِ اللَّهِ كَمَايَ الْحَاكِمُ ، قَالَ : وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَقُولُونَ لِلْقَاضِي الْفَتَاحُ ، وَقَوْلُ أَحَدِهِمْ لِصَاحِبِهِ : كَمَايَ حَتَّى أَفِيضَكَ إِلَى الْفَتَاحِ ، وَقَوْلُ : افْعَلْ بَيْنَنَا أَوْ اقْضِ ، وَفِي التَّخْرِيلِ : «وَهُوَ الْفَتَاحُ الْقَبِي» .

وَالْفَتْحَةُ فَتْحَةٌ وَفَتْحٌ : حَاكِمَةٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : مَا كُنْتُ أَزْهَى مَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَرَبَّنَا افْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا ، حَتَّى سَمِعْتُ بَشَّ ذِي بَرْزَنْ يَقُولُ لِزَوْجِهَا : كَمَايَ أَفِيضُكَ أَيْ أَجْعَلُكَ ، وَبَشَّ : لَا تَحَاسِبُوا أَهْلَ الْفَدَرِ ، أَيْ لَا تَحَاسِبُوهُمْ ، وَقِيلَ : لَا تَدْعُوهُمْ بِالْمَادَّةِ وَالْمَادَّةُ الْكَفَرَةُ .

وَفِي أَشْهُاءِ اللَّهِ كَمَايَ الْمُسْتَشِي : الْفَتَاحُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الَّذِي يَفْتَحُ أَبْوَابَ الرِّزْقِ وَالرِّحْمَةَ لِإِبْدَائِهِ ، وَقِيلَ مَثَلُهُ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمْ ، يُقَالُ : فَتَحَ الْحَاكِمُ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ إِذَا فَصَلَ بَيْنَهُمَا . وَالْفَاتِحُ : الْحَاكِمُ ، وَالْفَتَاحُ مِنْ أَيْتِهِ الْفَاتِحَةُ .

وَقَفَّتْ بِهَا عِنْدَهُ مِنْ مَالٍ أَوْ أَهْبَو : تَمَارَوْا بِهِ ، وَفِي الْفَتْحَةِ : تَقُولُ : مَا جَدَّو الْفَتْحَةَ حَتَّى أَطْلُقَهَا وَتَفْتَحَتْ بِهَا عَيْنَا قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ : وَلَا أُحِبُّهُ عَرَبِيٌّ .

وَفَاتِحُ الرَّجُلِ : سَائِدُهُ وَنَمَّ يُعْطَى شَيْئًا ، فَإِنْ تَعَطَّاهُ قِيلَ : فَاتَحَهُ حَتَّى كَفَّ عَنْهُ الْأَعْرَابِيُّ .

الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ مَرْجٍ : الْفَتْحَى الرَّجُلُ ، وَأَنْشَدَ : أَكْلُهُمْ لَا يَمَزَلُ اللَّهُ فِيهِمْ إِذَا ذُكِرَتْ فَتْحَى مِنْ فَتَحٍ عَاجِبٌ ؟ فَتْحَى عَلَى فَتْلَى .

وَالْفَاتِحَةُ الشَّيْءُ : أَوَّلُهُ . وَافْتِاحُ الصَّلَاةِ : التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى . وَقَوْلُهُ الْقُرْآنُ : أَوَائِلُ السُّورِ ، فَوَاجِدَةُ فَاتِحَةٌ . وَأُمُّ الْكِتَابِ يُقَالُ لَهَا : فَاتِحَةٌ الْقُرْآنِ . وَالْفَتْحُ : أَنْ تَفْتَحَ عَلَى مَنْ يَسْتَوْثِقُ .

وَالْفَتْحُ : الْخِزَانَةُ ، الْأَزْهَرِيُّ : وَكُلُّ خِزَانَةٍ كَانَتْ لِصَاحِبِهَا مِنْ الْأَشْيَاءِ فَهِيَ فَتْحٌ ، وَالْمَفْتَحُ : الْكَلْبُ ، وَقَوْلُهُ كَمَايَ : «مَا إِنَّ مَتَابِعَهُ لَتَكُونُ بِالْصَّبِيِّ أَوْلَى الْقُوَّةِ» . قِيلَ : هِيَ الْكُفْرُ وَالْخِرَابُ ، كَمَايَ الرِّجَالُ : دَوَى أَنْ مَتَابِعَ خِرَابِهِ . الْأَزْهَرِيُّ : وَفَتَحَ مَا إِنْ مَتَابِعَهُ كَفَى الْعَصْبَةَ ، أَيْ لِيُفْلِحَ مِنْ بُلْغِيهَا . وَدَوَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ : مَا إِنْ مَتَابِعَهُ لَتَكُونُ بِالْصَّبِيِّ ، قَالَ مَا فِي الْخِرَابِ مِنْ مَا شَاءَ لَهُ بِهِ الْعَصْبَةُ ، الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَشْئُ فِي الصَّبِيِّ أَنْ مَتَابِعَهُ خِرَابَيْنِ مَالِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ . وَقَالَ : قَالَ الْكَلْبُ : جَنَعَ الْمِفْتَاحُ فَنَدَى يَفْتَحُ بِهِ الْجِلْدَانِ مَتَابِعَهُ ، وَجَنَعَ الْمَفْتَحُ الْخِزَانَةَ الْمَتَابِعُ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَيْضًا أَنْ مَتَابِعَهُ كَانَتْ مِنْ جُلُودٍ عَلَى

بِقَدَارِ الْإِصْبَعِ ، وَكَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى سَتِيرَيْنِ بِلَالٍ أَوْ شِيئَيْنِ ، قَالَ : وَهَذَا كَيْسٌ يَقُولُ . وَدَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : مَتَابِعُهُ خِرَابُهُ إِنْ كَانَ لِكُلِّمَا فِتَاحٌ وَاحِدٌ خِرَابَانِ الْكُفْرَةِ ، أَيْ مَتَابِعُهُ قَالُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَوْنِثَ مَتَابِعَ خِرَابَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ مَا سَأَلَ اللَّهُ لَهُ وَلَاحِظُهُ مِنْ فَتَاحِ الْإِبِلَادِ الْمُتَكِدِّرَاتِ وَاسْتِخْرَاجِ الْكُفْرَةِ الْمُشْتَبِهَاتِ . وَالْفَتْحُ مِنْ الْأَوَّلِ : الثَّانَةِ الْوَابِعَةِ الْأَحَالِيلِ ، وَقَدْ فَتَحَتْ (١) وَالْفَتْحُ ،

وَقَدْ فَتَحَ الرَّجُلَانِ إِذَا كَفَالَا كِتَابًا بَيْنَهُمَا وَتَحَالَفَا دُونَ النَّاسِ . وَالْفَتْحَةُ الْفَرْجَةُ فِي الشَّيْءِ . وَالْفَتْحَةُ : طَوْرَةٌ مُشْتَقَّةٌ بِمَعْنَى (٢) . وَالْفَتَاحُ : طَائِرٌ لَسْرَةٌ يُكَبِّرُ تَحْرِيكَ ذَنَبِهِ ، أَيْضًا أَصْلُ الدَّيْبِ مِنْ تَحْوٍ وَبُهَا أَخْمَرُ ، وَالْجَنَعَ فَتَحِيحٌ ، وَلَا يَجْنَعُ بِالْأَلِينِ وَالْأَثَرِ .

• فَتَحَ : فَتَحَهُ وَالْفَتْحَةُ : فَتَحَ بِكَوْنِهِ فِي الْبَيْدِ وَالرَّجُلِ يَفْتَحُ وَفَتْحَ عَصَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْحَالِمَةُ إِذَا كَانَ ، وَقِيلَ : هِيَ حَلَقَةُ الْبَيْتِ فِي الْإِصْبَعِ كَالْحَالِمِ وَكَانَتْ يَسَاءُ بِالْجَاهِلِيَّةِ

يَسْتَحْي . وَالتَّوَرُّدُ : يُقَالُ الْفَتْحُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : فَتَحَ حَلْبُو شَاؤَ قَوْحَر ، أَيْ وَابَسَتْ الْأَحَالِيلُ .

وَالْفَتْحُ : أَوَّلُ مَعْرِ الْوَسْطَى ، وَقِيلَ : أَوَّلُ الْمَعْرِ وَجَمْعُهُ قَوْحَرُ (٣) ، بِمَعْنَى الْفَاءِ . قَالَ :

كَأَنَّ نَحْيِي مُشَقَّةً قَوْحَا رَعَى حَيْثُ التَّهْدِي وَالْفَتْحَا

وَيُرْوَى بِجَيْمٍ التَّهْدِي ، وَهُوَ الْفَتْحَةُ أَيْضًا . وَالْفَتْحُ : الْمَالُ فَجَارِي فِي الْأَهَارِ . وَثَابَةُ مَتَابِعُ ، وَأَبْنُ مَتَابِعَاتٍ : سِمَانٌ ، حَكَمَهَا السَّيْلِيُّ ، وَالْفَتْحُ : مَرْكَبُ الشَّيْءِ فِي السُّفَرِ ، وَجَمْعُهُ قَوْحَرُ . وَالْفَتْحُ : جَمْعُ الشَّيْءِ ، وَهُوَ كَانَهُ الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ لِأَنَّهُ أَشْمَرُ حَلْوٍ مُتَحَرِّجٌ بِأَكْلِهِ النَّاسُ .

الْأَزْهَرِيُّ : فَاتِحُ الرَّجُلِ مَرْكَبُهُ إِذَا جَاءَهَا .

وَقَدْ فَتَحَ الرَّجُلَانِ إِذَا كَفَالَا كِتَابًا بَيْنَهُمَا وَتَحَالَفَا دُونَ النَّاسِ .

وَالْفَتْحَةُ الْفَرْجَةُ فِي الشَّيْءِ .

وَالْفَتْحَةُ : طَوْرَةٌ مُشْتَقَّةٌ بِمَعْنَى (٢) .

وَالْفَتْحُ : طَائِرٌ لَسْرَةٌ يُكَبِّرُ تَحْرِيكَ ذَنَبِهِ ، أَيْضًا أَصْلُ الدَّيْبِ مِنْ تَحْوٍ وَبُهَا أَخْمَرُ ، وَالْجَنَعَ فَتَحِيحٌ ، وَلَا يَجْنَعُ بِالْأَلِينِ وَالْأَثَرِ .

• فَتَحَ : فَتَحَهُ وَالْفَتْحَةُ : فَتَحَ بِكَوْنِهِ فِي الْبَيْدِ وَالرَّجُلِ يَفْتَحُ وَفَتْحَ عَصَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْحَالِمَةُ إِذَا كَانَ ، وَقِيلَ : هِيَ حَلَقَةُ الْبَيْتِ فِي الْإِصْبَعِ كَالْحَالِمِ وَكَانَتْ يَسَاءُ بِالْجَاهِلِيَّةِ

وَقَدْ فَتَحَ الرَّجُلَانِ إِذَا كَفَالَا كِتَابًا بَيْنَهُمَا وَتَحَالَفَا دُونَ النَّاسِ .

وَالْفَتْحَةُ الْفَرْجَةُ فِي الشَّيْءِ .

وَالْفَتْحَةُ : طَوْرَةٌ مُشْتَقَّةٌ بِمَعْنَى (٢) .

وَالْفَتْحُ : طَائِرٌ لَسْرَةٌ يُكَبِّرُ تَحْرِيكَ ذَنَبِهِ ، أَيْضًا أَصْلُ الدَّيْبِ مِنْ تَحْوٍ وَبُهَا أَخْمَرُ ، وَالْجَنَعَ فَتَحِيحٌ ، وَلَا يَجْنَعُ بِالْأَلِينِ وَالْأَثَرِ .

• فَتَحَ : فَتَحَهُ وَالْفَتْحَةُ : فَتَحَ بِكَوْنِهِ فِي الْبَيْدِ وَالرَّجُلِ يَفْتَحُ وَفَتْحَ عَصَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْحَالِمَةُ إِذَا كَانَ ، وَقِيلَ : هِيَ حَلَقَةُ الْبَيْتِ فِي الْإِصْبَعِ كَالْحَالِمِ وَكَانَتْ يَسَاءُ بِالْجَاهِلِيَّةِ

وَقَدْ فَتَحَ الرَّجُلَانِ إِذَا كَفَالَا كِتَابًا بَيْنَهُمَا وَتَحَالَفَا دُونَ النَّاسِ .

وَالْفَتْحَةُ الْفَرْجَةُ فِي الشَّيْءِ .

وَالْفَتْحَةُ : طَوْرَةٌ مُشْتَقَّةٌ بِمَعْنَى (٢) .

وَالْفَتْحُ : طَائِرٌ لَسْرَةٌ يُكَبِّرُ تَحْرِيكَ ذَنَبِهِ ، أَيْضًا أَصْلُ الدَّيْبِ مِنْ تَحْوٍ وَبُهَا أَخْمَرُ ، وَالْجَنَعَ فَتَحِيحٌ ، وَلَا يَجْنَعُ بِالْأَلِينِ وَالْأَثَرِ .

(١) قوله : «وقد فتحت» من باب منع كما في القاموس .

(٢) قوله : «والفتحة طورة» جارة المجد والفتحة ، بزيادة ياء تحية ، قال الفراهيدي ، والفتحة في اللسان وغيره والفتحة بدون ياء .

يُخَذِّلُهَا فِي عَشِيرَتِهِ، وَالْمَجْمُوعُ كَفَّ وَكُفَّحَ
وَكُفَّحَاتٍ، وَذَكَرَ فِي جَبْوِهِ فَاخَ، وَقِيلَ:
الْفَتْحَةُ فَخْطَةٌ بَيْنَ يَفْخَةٍ لَا عَصَ فِيهَا، لِإِذَا كَانَ
فِيهَا عَصٌ قِيلَ: قَبِيحٌ خَالِمْ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَسَطْتُ يَدَهَا كَفَحِي فِي كَفِّي
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذَا الشَّرُّ لِلشَّاهِدِ يَنْتَبِهُ
يَسْتَحِلُّ نَجَسَ الْمَجَاجِرِ، وَكَانَتْ رَضَعَةً إِلَى
الْمُيَرَّةِ بْنِ سَعْدَةَ فَقَالَتْ لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ،
إِلَى يَدِهِ بِجَمْعِهِ، أَيْ لَمْ يَنْتَضِضْ، فَقَالَ
الشَّاعِرُ:

اللَّهُ يَمْلِكُ يَا مُيَرَّةُ أَنْتَ
قَدْ دَسَّهَا قَدُوسَ الْجِوَانِ الْيَرَسَلِ
وَأَعْتَمَلَهَا أَخَذَ الْمُتَضَصِّبُ شَائِلًا
عَجَلَانٍ يَدْبَحُهَا لِقَوْمٍ كَرُلًا

فَقَالَتِ الدُّشَاهُ:

وَأَقَرُّ لَا تَخْذَعُنِي بِنَيْمٍ
وَلَا يَنْقُطِلِي وَلَا يَضْمُ
إِلَّا بِزُغْرَائِي يُسَلِّي مَعِي
تَشْفَعُ بِنِي كَفَحِي فِي كَفِّي (١)

قَالَ: وَحَقِيقَةُ الْفَتْحَةِ أَنْ تَكُونَ فِي أَصَابِعِ
الرَّجُلَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ نَفْسَ
يَدِهَا فَكَفَّ خَشِيئَةً، وَفِي رِوَايَةٍ كُفَّحَ، هَكَذَا
رَوَى، وَأَمَّا مَا وَفَّقَ، بِفَتْحَتَيْنِ، جَمْعُ
فَتْحَةٍ، وَهِيَ غَوَائِمٌ كَذَاكَ تُلْسُ فِي
الْأَيْدِي، قَالَ زَيْدٌ وَضِعَتْ فِي أَصَابِعِ
الْأَيْدِي. وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ
كَمَالِي: «وَلَا تُلْسِينَ زَيْنَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ
بَيْنَهُمَا»، قَالَ: الْفَتْحَةُ وَالْفَتْحَةُ.

وَمَعْنَى خِيَرِ الشَّاهِدِ: أَنْ الشَّاهِدَ كُنَّ
يَتَخَفْنَ عَلَى أَصَابِعِ الرُّجُلَيْنِ، فَكُفِّتْ لِهَدْوِ
أَنَّهُ إِذَا شَالَ يَرْجُلُهُمَا سَقَطَتْ غَوَائِمُهُمَا فِي
كُمِّهَا، وَإِنَّمَا تَمَكَّتْ شَيْئَةَ الْجِوَارِ، وَقِيلَ:
الْفُجُورُ غَوَائِمٌ يَلَامُصُوسِي كَانَهَا سَقَطَ.
وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا
قَالَتْ: الْفَتْحُ حَقْنٌ مِنْ يَفْعَةٍ يَكُونُ فِي
أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ، فَاقْفِي فِي قَوْلِهِ كَمَالِي: «إِلَّا

(١) قوله «منه» هكذا في نسخة الخزانة وله
روى بالفتح والكسر والتأنيث.

مَا ظَهَرَ بَيْنَهُمَا»، قَالَتْ: الْقَلْبُ وَالْفَتْحَةُ
وَالْفَتْحُ: كُلُّ عَجَلَانٍ لَا يَجْرُسُ.

وَالْفَتْحُ وَالْفَتْحَةُ: بَابُ مَائِنِ التَّضَدِّ
وَالْمُرَاعَاةِ. وَالْفَتْحُ: اسْتِزْجَاعُ الْمَعَاصِلِ
وَلَيْبُهَا وَمَعْرِضُهَا، وَقِيلَ: هُوَ اللَّيْنُ فِي
الْمَعَاصِلِ وَخَيْرُهَا: فَخِجْ كَفْحًا وَمَعْرِضُهَا
وَعُقَابُ فَخْجَاهُ: كَيْفَةُ الْكِنَافِ، لِأَنَّهُمَا
إِذَا انْطَلَقَتَا كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَعَمَزَتْهُمَا،
وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّيْنِ. وَالْفَتْحُ:
مَعْرِضُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ وَطَوَّلُهَا. وَأَمَّا
أَفْحُ: مَعْرِضُ الْكَفِّ. وَالْفَتْحُ: مَعْرِضُ
تَحَابِيرِ الْأَسَدِ وَلَيْبِنِ مَعَاصِلِهَا. وَالْأَفْحُ:
اللَّيْنُ مَعَاصِلِ الْأَصَابِعِ مَعَ عَرْضِهَا. وَالْفَتْحُ
فِي الرَّجُلَيْنِ: طَوْلُ النِّظَامِ وَطَلَّةُ الشَّعْرِ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَى كَفْحَاهُ تَلَطَّعْتُ حَيْثُ تَشَجَّرُ
وَمَا إِنْ حَيْثُ تَلَجُّو مِنْ طَرِيقِ
قَالَ: عَنَى بِالْمَعْنَاهُ رَجُلَةً، قَالَ: وَهَذَا
صِفَةُ تَشَابُلِ الْقَسَلِ الْأَسْمَنِ: فَخْجَاهُ قَدَمُ
كَيْفَةٍ، وَقَالَ أَبُو مُرَّةٍ: يَبِا يَرْجُحُ.

وَكَفَّحَ الرَّجُلُ أَصَابِعَهُ فَخْجًا وَكَفَحَهَا:
مَعْرِضَهَا وَأَرْجَاهَا، وَقِيلَ: كَفَّحَ أَصَابِعَ رَجُلِي
فِي جُلُوبِي فَخْجًا: تَنَاوَاهَا وَلَيْبَهَا، قَالَ أَبُو
تَمَّارٍ: يَنْبِيهَا إِلَى طَائِرٍ فَقَدِمَ لَا إِلَى
بَاطِنِهَا. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ
إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضْدِيَّ عَنْ حَتِيئِهِ، وَفَضَّ
أَصَابِعَ رَجُلَيْهِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: الْفَتْحُ
أَنْ يَفْتَحَ هَكَذَا: وَتَصَبَّ أَصَابِعُهُ، ثُمَّ عَمَزَ
مَوْصِعَ الْمَعَاصِلِ يَدَهَا إِلَى بَاطِنِ الرَّاغَةِ وَتَنَاوَاهَا
إِلَى بَاطِنِ الرَّجُلِ، يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ
أَصَابِعَ رَجُلَيْهِ فِي الشُّجُورِ. قَالَ الْأَسْمُنِيُّ:
وَأَمَّلَ الْفَتَحَ اللَّيْنُ، وَفَعَلَ لِلْبَرَارِيجِ إِذَا
كَانَ فِيهَا لَيْبٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ: إِنَّمَا الْفَتْحُ، وَمَعْنَى قِيلَ
لِلْمَقَابِرِ: فَخْجَاهُ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنِّي بِفَتْحَاهُ الْجَنَاحَيْنِ لَقَرَوُ
فَقُوفٍ مِنَ الْبِقَايَا طَالُطَاتٍ شِمَالِ
وَقُوفُونَ: رَجُلٌ أَفْحُ بَيْنَ الْفَتْحِ إِذَا كَانَ
مَعْرِضُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ مَعَ اللَّيْنِ، قَالَ

الشَّاعِرُ:

فَفَحَّ الشَّائِلُ فِي أَرْجَائِهِمْ دَحَاجَ
وَالْفَتْحُ فِي الرَّجُلِ: كَالطَّرْفِ. وَتَأَنَّفَ
فَخْجَاهُ الْأَخْلَافُ: ارْتَضَتْ أَخْلَافَهَا إِلَى
يَدَيْهَا، وَكَذَلِكَ الْمَرْءُ، وَفِيهَا مَدَحٌ وَفِي
الرَّجُلِ دَمٌ، وَمَعْنَى الْفَتْحِ:
وَالْفَخْجَاهُ: غِيٌّ مُوَضَّعٌ مِنْ خَشَبٍ
يَجْلِسُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ، وَتَكُونُ لِشَتَائِرِ
الْعَسَلِ، وَقِيلَ: الْفَخْجَاهُ شَيْءٌ يَلْبَسُ مِنْ
خَشَبٍ يَتَعَدَّى عَلَيْهِ الشُّكَّارُ، ثُمَّ يَنْدُ (يَنْدُ)
بَيْنَ قَوْفٍ حَتَّى يَنْتَلِجَ مَوْصِعَ الْقَسَلِ.
وَيُقَالُ لِلْبَغَايِرِ الطَّرْفُ: أَفْحُ الطَّرْفِ،
قَالَ:

وَفِي تَلَوُّ رَضَمِ الطَّلُوفِ شَيْئًا
أَفْحُ الطَّرْفِ فِي قَوْلِهِ إِشْرَافًا (٢)
وَالْأَفْحُ بَيْنَ الْقُفُوفِ: خَذَا تَمَرُجِي فِي
أَوَّلِهِ يَمِصُّهَا النَّاسُ كَنَاءً حَتَّى يَسْتَحْرِجُوهَا
فَيُزِيلُوهَا، كَهَذِهِ أَوْ خَيْفَةً، وَلَمْ يَخْلُكْ
إِلَّا بِالْأَفْحِ وَوَالِدًا.
وَكَفَّحَ وَكَفَّحَ: فَتَحَلَّانِ بِأَطْرَافِ الدُّشَاهِ
بِشَا وَلَيْبِ الْبَسَاطَةِ (عَنِ الْهَجَرِيِّ)، وَكَفَّحَ:
اسْمٌ مُوَضَّعٌ.

«هُوَ الْفَتْحَةُ: الْإِنْكِسَارُ وَالْعُصْفُ. وَكَفَّرَ
الشَّيْءُ وَالشَّرُّ وَلَمَّانٌ يَفْتَرُ وَيُزِيلُ كُورًا
وَضَرًا: سَكَنَ يَنْدُ جِلْدًا، وَلَا يَنْدُ شَيْئًا،
وَكَفَّرَهُ اللَّهُ تَغْيِيرًا وَكَفَّرَ هُوَ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْيَةِ الْهَلَكِيِّ:

أَحِيلَ بَرَقًا مَتَى حَابِرٌ لَهُ زَيْلٌ
إِذَا يَفْتَرُ مِنْ تَوَامِيغِهِ حَلِجًا
يُرِيدُ مِنْ سَابِقِهِ (٣) حَابِرٌ. وَالزَّيْلُ:
صَوْتُ الرَّعْدِ، وَتَوَلَّى ابْنُ مُثَنَّى يَحْفَافًا:

(٢) قوله: «في قوله إشراف» هكذا في نسخة
القولف، وهو مكسور، والله يجمع في ليزن.
(٣) قوله: «يريد من سابقيه» أي في معنى
من «ويحصل أن تكون بمعنى وسط، أو بمعنى في،
كما ذكره في مادة ح ل ح، وقال هناك ويروى
حليجا».

تَأْتِلُ عَلَى عَلِيٍّ مَنْ تَرَى حَتَّى يَلْقَى بِلَوْقِ
تَانٍ مَرَّةً يَبِيعُ تَجَارَةً فَكَّرَ ؟
قَالَ حَكِيمُ الرَّأْيَةِ : كَرَّ ، أَيْ أَقَامَ وَسَكَنَ .
وَقَالَ الْأَشْعَثُ : كَرَّ مَعَهُ وَفَرَّ مَوَاهُ وَكَفَّ
وَتَجَرَّ .
وَالْقَدْ : الْفُعْلُ . وَكَرَّرَ حِسْمَهُ بِتَجَرٍّ
كُورًا : لِأَنَّهُ تَمَاسِكُهُ وَصَحَّتْ . وَيُقَالُ :
أَجَدُ فِي عَسَى كَرَّةً ، وَهِيَ كَالْفُعْلَةِ .
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ : قَدْ عَقَلَهُ كَرَّةً ، وَعَرَفَهُ كَرَّةً .
وَأَقْرَهُ الْمَاءَ : أَشْمَكُهُ ، وَكَذَلِكَ أَقْرَهُ
السَّخِرَ .
وَالْفَارُ ابْنُ الْبَيْتَةِ (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) .
وَأَتَشَدُّ لِلْأَمْعَالِ :
وَيَكْرَهُونَ بَعْدَ الْفَهْمِ وَصَرَحَتْ
صَهْبَةً تَرَى عَزَمَهَا بِمُتَّيَّرٍ
وَقِي الْحَمِيصُ : أَنَّهُ كَلِمَةٌ ، نَحَى عَنْ كُلِّ
مُسْكِرٍ وَمُسْكِرٍ ، فَالْمُسْكِرُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ إِذَا
شَرِبَ ، وَالْمُسْكِرُ الَّذِي يُزِيلُ الْجَسَدَ إِذَا
شَرِبَ ، أَيْ يَحْضِي الْجَسَدَ وَيُضَرِّفُهُ كُورًا ،
لِأَنَّهُ إِذَا يَكُونُ أَقْرَهُ يَمُتِي كَرَّةً ، أَيْ يَنْتَلِ
فَارًا ، وَإِذَا أَنْ يَكُونُ أَقْرَهُ الشَّرَابِ إِذَا كَرَّ
شَارِبُهُ ، كَالْفُعْلَةِ إِذَا فَطَعَتْ دَابَّةً .
وَمَا هَا فَارًا : بَيْنَ الْحَارِ وَالْبَارِدِ . وَكَرَّ
اللَّهُ : سَكَنَ حَرْفُهُ ، وَمَا هَا فَاوَرَّ : فَارًا وَكَرَّوَنَ
فَارًا : فَيُكْوِرُ وَسُجُورًا لَيْسَ بِحَادٍ الْفَرَّ . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَقْرَهُ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُتَّيَّرٌ ، إِذَا
خَفَّتْ جُلُودُهُ فَانْكَسَرَ كَرَّةً . الْجَوَهَرِيُّ :
طَرَفٌ فَارًا إِذَا لَمْ يَكُنْ حَيِّدًا .
وَالْفَرَّ : مَا بَيْنَ مَرْكَبِ الْإِهَامِ وَمَرْكَبِ
الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْإِهَامِ وَالسَّابَةِ .
الْجَوَهَرِيُّ : الْفَرَّ مَا بَيْنَ مَرْكَبِ الشَّيْءِ
وَالْإِهَامِ إِذَا خَفَّتْ . وَكَرَّ الشَّيْءُ : قَدَّرَهُ
وَكَالَهُ بِفَرٍّ ، كَتَبَرَهُ : كَالَهُ بِفَرٍّ .
وَالْفَرَّةُ : مَا بَيْنَ كُلِّ تَبَسُّمٍ ، نَحَى
الصَّحَابِ : مَا بَيْنَ كُلِّ رَسُوْلَيْنِ مِنْ رُسُلِ
اللَّهِ ، وَرَجُلٌ مِنْ الرِّمَالِ الَّذِي انْقَلَبَتْ فِيهِ
الرَّسَالَةُ . نَحَى لَمَكِيْسَ : كَرَّةً مَا بَيْنَ مَيْسَى
وَسَمْعُو ، عَلَيْهَا صَلَافَةُ وَالسَّلَامُ . نَحَى

حَدِيثُ ابْنِ سَعْدٍ ، رَوَى اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ
مَرَضَ يَكُنَى ، فَقَالَ : إِنِّي أَبْكِي لِأَنَّهُ أَسَانِي
عَلَى خَالِي كَرَّةً وَلَمْ يَبْعَثْ عَلَى خَالِي
ابْتِهَادًا ، أَيْ فِي خَالِي سَكُونٌ وَتَقْلِيلٌ مِنْ
الْبِيَادَةِ وَالْمَجَاعِدَةِ .
وَكُرَّوِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الشَّيْبِيُّ :
عَلَسَ وَتَوَرَّى لِلْأَعْيَى :
أَسْرَسَتْ حَتَّى لَوَحَلَ مِنْ كَرٍّ
وَحَبَرَتَهَا وَلَمَجَّتْ فِي الْهَجَرِ
وَسَوَّيْتُ حَلْفَتَهَا الَّتِي حَلَفْتُ
إِنْ كَانَ سَمْعُكَ خَيْرَ ذِي وَفَرٍّ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : السَّمْعُورَةُ الرَّوَاهُ مِنْ كَرٍّ ،
يَنْتَحِرُ قَدَاهُ ، وَكَرَّ يَنْتَحِرُ أَهْلًا قَدْ لَكَّشَ
وَلَكَّنَ الْأَشْهَرُ فِيهَا الْفَتْحَ ، وَصَرَحَتْ
فَعَلَتْ . وَالْحَتْلُ : الزَّمْلُ . وَالْوَرَّ : الْفَقْلُ
فِي الْأَذَى . يُقَالُ بَنُو : وَفَرَّتْ أَنَّهُ تَوَرَّ وَفَرَّ
وَوَرَّتْ تَوَرَّ أَيْضًا ، وَجَوَابُ : إِنْ
الْفَرَّيَّةُ أَيْ عَنْ مَا تَقَدَّمَ ، تَغْيِيرُهُ : إِنْ لَمْ
يَكُنْ بِكَ صَمٌّ فَقَدْ سَمِعْتَ حَلْفَتَهَا .
أَبُو زَيْدٍ الْفَرَّ الشَّيْءُ ، وَهُوَ الَّذِي يَمُتَلُ
مِنْ غَوْصٍ يُشْعَلُ عَلَيْهِ الْخَيْطُ كَالْفَرَّةِ .
• فَرَصَ • فَرَسَ الشَّيْءَ فَطَلَمَهُ .
• فَرَسَ • الْفَتْرَ وَالْفَتِيحَ : الطَّلَبُ
وَالْبَحْثُ ، وَكَفَّتْ الشَّيْءَ كَفًّا وَكَفَّهُ تَحْقِيقًا
بِقَلِّهِ . قَالَ خَيْرٌ : كَفَّتْ شَيْءٌ ذِي الرِّثْمِ
أَطْلَبَ فِيهِ نَيْتًا .
• فَرَعَ • كَفَعَ الشَّيْءَ يَفْرَعُهُ كَفًّا إِذَا وَجَّهَهُ حَتَّى
يَتَخَلَّجَ وَهُوَ يَكْفُ الْفَتْرَ .
• فَرَعَ • الْفَتْرَ : خِلَافَ الرِّثْمِ . كَفَّهُ يَفْرَعُهُ
وَيَفْرَعُهُ كَفًّا : شَقَّهُ ، قَالَ :
تَرَى جَوَانِبَهَا بِالشَّمْسِ مَنُورَةً
إِنَّمَا أَرَادَ عَنُورَةً ، فَاتَّوَعَّ الْوَاحِدَ تَوَعَّ
الْجَاعَةَ . وَكَفَّهُ تَحْقِيقًا فَاتَّوَعَّ وَفَتَّقَ .
وَالْفَتَّقُ : الْحَلَّةُ مِنَ الْعَمْرِ ، وَالْمَجَمَّعُ

كُورٌ ، قَالَ أَبُو مُشَاطٍ قَتْلَانِي :
إِنْ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفَقْرِ
وَزَكْلُ الشَّيْءِ وَتَضْيِيقُ
وَجَّةً رَبِّ نَاصِحٍ شَفِيقٍ
بَطْلًا كَفَّتَ الْفَتْرَ أَقْوِيًّا
يَبُولُ بِالْبَيْحِ كَالْمَحْرُوقِ
كَرَّهَ ، لَهَا ، بَنَى لِلزَّيْلِ ، ذُو الْفَقْرِ :
الْفَقِيرُ الْمَطْرُ ، وَزَكْلُ الشَّيْءِ : أَنْ يَزُولَ مِنْ
مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ يَطْلُبُ الْكَلَامَ ، وَالْبَيْحُ :
حَيْثُ يُتَوَرَّى مِنْ نَوَاسِي الْبِلَادِ ، وَالْبَيْحُ :
شَيْءٌ يَجْلِبُ بِهِ أَفْصَانُ الشَّيْءِ يَضْرِبُ مِنْ
الزَّيْلِ كَأَكْلِكِ فِيهَا ، فَإِنَّا سَمِعَ رَسْمًا فِي أَسْفَلِ
فَالْبَيْحُ جَلًّا ثُمَّ جَمَعَهُ فِي رَكْبَتَيْهِ
وَالْمَحْرُوقُ : الَّذِي انْقَلَبَتْ حَالَتُهُ .
وَأَتَّقَى الْقَوْمَ : تَلَقَّى عَنْهُمْ الْعَيْشَ .
وَأَتَّقَى قَرْنَ الشَّمْسِ : أَصَابَ كَفًّا مِنْ
الشَّحَابِ كَبَدًا يَهُ ، قَالَ الرَّاسِي :
لَوَيْكُ تِيَارَ تِيَارًا لَيْكًا وَوَجْهًا
كَفَرَوِ الشَّمْسِ أَتَّقَى ثُمَّ زَلَا
وَالْبَقَاةُ : الشَّمْسُ حِينَ يَطْلُبُ عَلَيْهَا
[الْجَمْعُ] ثُمَّ يَتَوَرَّى مِنْهَا شَيْءٌ .
وَالْفَتَقَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي بِجِيبِ مَا حَوْلَهَا
الْمَطَرُ وَلَا بِجِيبِهَا . وَأَفْقَا : لَمْ يُطَرَّ بِلَاذَنَا
وَمُطَرَّ غَيْرًا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ،
وَحَكِيٌّ : خَرَجَ فَا أَفْقَا حَتَّى زَوَدَا
الْبَسَاتَةَ ، وَلَمْ يَفْسُرْهُ ، فَقَدْ يَكُونُ مِنْ كَوْنِهِ
أَتَّقَى الْقَوْمَ إِذَا تَلَقَّى عَنْهُمْ الْعَيْشَ ، وَقَدْ يَكُونُ
مِنْ قَرَابَةٍ أَفْقَا إِذَا لَمْ يُطَرَّ بِلَاذَنَا وَمُطَرَّ
غَيْرَهَا . وَالْفَقُّ : التَّوَضُّعُ الَّذِي لَمْ يُعْزَلْ .
وَقِي حَدِيثُ سَيِّدِهِ إِلَى بَنِي : خَرَجَ حَتَّى
أَتَّقَى بَيْنَ الصَّنَدِيقَيْنِ ، أَيْ خَرَجَ مِنْ مَقْبِيعِ
فِرَاوِي إِلَى الشَّيْءِ . وَأَتَّقَى الشَّعْبَ إِذَا
انْفَرَجَ : وَأَفْقَا : سَادَدْنَا كَفًّا ، أَيْ تَوَضَّعَا
لَمْ يُعْزَلْ وَقَدْ سَلَّ مَا حَوْلَهُ ، وَأَتَّقَى :
إِنْ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفَقْرِ
وَالْفَتَّقُ : الشَّيْءُ . وَضَعُ قَبِيحٌ :
مُنْفَرِقٌ . الْفَتَقِيَّةُ : وَالْفَتَّقُ انْفِلَاقُ الصَّبْحِ ،
قَالَ ذُو الرِّثْمِ :

وَقَدْ لَاحَ لِلْبَارِي الَّذِي كَتَلَ السَّيْرَى
عَلَى أَقْرَابِ اللَّيْلِ كَقَمِّ مَنَهْرٍ
وَالْفَيْقِ السَّانِ: السَّانِي: الْفَيْقُ
وَرَجُلٌ فَيْقٌ السَّانِ، عَلَى قَيْلٍ: قَيْعُهُ
حَدِيدُهُ. وَنَهْلُ فَيْقٍ: حَدِيدُ الْمُتَرَبِّينَ جِيلٍ
لَهُ شَبَابٌ كَانَ إِخْلَافًا فَيْقٌ مِنَ الْأُخْرَى،
وَأَنشَدَ:

فَيْقُ الْفَرَاثِينَ حَشْرًا سَيِّئًا
وَسَيْفٌ فَيْقٌ إِذَا كَانَ حَادًّا، وَمِثْلُ قَوْلِهِ:
وَنَهْلُ فَكَمَلُ الزَّارِعِيِّ فَيْقٍ
وَقَدْ فَلَانُ الْكَلَامِ وَرَجَعَهُ إِذَا قَوْمُهُ
وَعَدَهُ. وَأَمْرًا فَيْقٌ، يَضُمُّ فَهَاءُ وَالْهَاءُ:
مُتَكَلِّفٌ بِالْكَلَامِ.

وَالْفَيْقُ: بِالضَّمِّ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ
أَمْرًا فَهَاءُ، وَهُوَ الْمُتَكَلِّفُ الْفَرْحَ، سَلَامُ
الرَّفَاءِ. أَبُو الْهَيْثَمِ: الْفَيْقُ مِنَ الشَّاءِ هُوَ
صَارَ شَتْلُهَا وَاجِدًا، وَهُوَ الْأَرْحَمُ. ابْنُ
السَّكَيْتِ: أَمْرًا فَيْقٌ يَلْبِسُ تَحِيُّنٌ فِي الْأُمُورِ،
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَيْسَتْ بِشَوْاعَةِ الْحَبِيبِ وَلَا
فَيْقٌ مُتَلَبِّسٌ عَلَى الْأَمْرِ
وَالْفَيْقُ: أَنْفِيقٌ الْفَيْقُ عَنِ الشَّمْسِ فِي
قَوْلِهِ:

وَقَفَا تَيْفَهُ نَاصِيَةً الْجَنِّ
سَمَ لَعُوبٍ وَوَجْهَهَا كَالْفَيْقِ
وَالْفَيْقُ: الْفَيْقُ أَصْلُ اللَّيْلِ الْيَقِصْرُ، يُجِبُّ
بِهِ قَوْلُهُ لِقَائِهِ وَصَفَاوَهُ، وَقِيلَ: الْفَيْقُ
أَصْلُ اللَّيْلِ الْيَقِصْرُ الَّذِي لَمْ يَهْطُرْ.
وَالْفَيْقُ: أَنْفِيقٌ الْمَصَا، وَتَوَفُّعُ
الْحَرْبِ بَيْنَ الْجَسَادِ، وَتَعَدُّهُ الْكَلِمَةُ.
وَقِي الْحَبِيبُ: لَا كَيْلَ لِمُسَاوَةِ الْأَوَّلِ حَاجَةٍ
أَوْفَقِي. التَّهْلِيذُ: وَالْفَيْقُ شَيْءٌ عَصَا
الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ إِخْلَافِ الْكَلِمَةِ بَيْنَ قِلَى حَرْبٍ
فِي قَمَرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَأَنشَدَ:
وَلَا أَرَى كَقَمِّهِ فِي الدَّيْنِ يَتَوَقَّعُ
وَقِي الْحَبِيبُ: يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ
أَوْ الْفَيْقُ، أَيْ الْحَرْبُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَتَقَعُ
فِيهَا الْإِجْرَاحَاتُ وَالْإِذَا، وَأَصْلُهُ الْفَيْقُ

وَالْفَيْقُ، وَقَدْ يُرَادُ بِالْفَيْقِ نَقْصُ الْفَيْقِ، وَمِثْلُ
حَدِيثِ حُرَّةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَحَبُّ فَقْدَ كَانَ
فَيْقٌ بَيْنَ جَرَشٍ (١).
وَأَقْنَى الرَّجُلُ إِذَا أَلَمَّتْ عَلَيْهِ الْفَقُورُ،
وَهِيَ الْأَقَاتُ مِنَ الْجُوعِ وَقَرُّ وَدَيْنٍ.
وَالْفَيْقُ: جِلَّةٌ أَوْ كَوْنٌ فِي مَرَاتِ الْفَيْقِ.
التَّهْلِيذُ: الْفَيْقُ يُجِيبُ الْإِنْسَانَ فِي
مَرَاتِ يَطْلُو بِتَحِيُّنِ الشُّعَائِ الْفَدَائِلِ.
ابْنُ تَرْتَمِي: وَالْفَيْقُ، هُوَ أَنْفِيقُ الْمَنَاقَةِ،
وَيُقَالُ: هُوَ أَنْ يَتَقَنَّصَ الشُّعَائِ إِلَى دَائِلِ،
وَكَانَ الْأُخْرَى يَقُولُ: هُوَ الْفَيْقُ، يَفْتَحُ
لَهُ. وَقِي حَبِيبُ زَيْدٍ بَنِي هَاشِمٍ: فِي الْفَيْقِ
الْبَيْتِ، قَالَ الْهَرَوِيُّ: هَكَذَا أَقْرَابُ الْأُخْرَى
يَفْتَحُ لَهَا. وَقِي حَبِيبُ، كَانَ فِي
عَامِيهِ أَنْفِيقُ، أَيْ الشَّاعِ، وَهُوَ مَعْنُومٌ
فِي الرِّجَالِ مَعْنُومٌ فِي الشَّاءِ. وَالْفَيْقُ: أَنْ
تَلْتَقِ الْجِلْدَةُ أَلَى بَيْنَ الْحَصِيَّةِ وَأَسْفَلِ الْفَيْقِ
قَطْعُ الْأَشْيَاءِ فِي الْحَصِيَّةِ.

وَالْفَيْقُ: الْغَضَبُ، سَمِيُّ يَلْبِسُ
لَا أَنْفِيقُ الْأُمُورِ بِالْبَاسِ، قَالَ زَيْدٌ:
تَأْوِي إِلَى سَمَاءِ كَالْإِثْبَارِ الْخَلْقِ
لَمْ تَرْجُ رِمَالًا بَعْدَ أَغْوَامِ الْفَيْقِ
أَيُّ بَعْدَ أَغْوَامِ الْغَضَبِ، تَقُولُ يَتُّ: فَيْقٌ،
بِالْكَسْرِ. وَعَامُ الْفَيْقِ: عَامُ الْحَبِيبِ.

وَقَدْ أَقْنَى الْقَوْمُ أَنْفِيقًا إِذَا سَيَّتْ دَوَابَهُمْ
كَتَفَتْ. وَتَهَنَّصَتْ خَوَاصِرُ الْقَوْمِ مِنَ الْبَغْلِيِّ
إِذَا سَيَّتْ مِنْ كَرَوِ الرَّهْمِ. وَتَبِيرُ فَيْقٍ وَنَقَّةٌ
فَيْقٌ أَيْ تَهَنَّصَتْ فِي الْحَبِيبِ، وَقَدْ فَيْقَتْ
تَهَنَّصَتْ. وَعَامُ فَيْقٍ: خَبِيبٌ. وَانْقَضَتْ
لِلْأَشْيَاءِ وَتَهَنَّصَتْ: سَيَّتَتْ. وَجَمَلٌ فَيْقٌ إِذَا
تَهَنَّصَتْ سَيَّتًا. وَقِي حَبِيبُ عَائِشَةَ: قَمَلُوا
حَتَّى بَيَّتَ الْغُضْبُ وَسَيَّتَ الْإِثْلُ حَتَّى
تَهَنَّصَتْ، أَيْ انْقَضَتْ خَوَاصِرُهَا وَانْقَضَتْ
مِنْ كَرَوِ مَارَعَتِ، قَسَمَ حَامٌ لَفَيْقٍ، أَيْ
الْحَبِيبِ. الْفَرَا: أَقْنَى الْهَيَّ إِذَا أَصَابَ

(١) قوله: «بين جرش» في النهاية: «جرش»

يَلْبِسُ الْفَيْقُ، وَظَلَمَ إِذَا انْقَضَتْ خَوَاصِرُهَا
سَيَّتًا، كَتَفَتْ ذَلِكَ، وَرَمَا سَيَّتَتْ:
وَقِي الْحَبِيبُ دَوْرٌ هُوَ، هُوَ بِمَشْيَتِهِ:
تَوَصُّعٌ فِي طَرَفِ قَائَةٍ، سَكَنَ قَلْبُهُ بَنِي عَامِرٍ
لَنَا وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَيْبِسَ عَلَى
خَلْعٍ مَنَ نَسَجَ.
وَالْفَيْقُ: دَاهُ يَأْخُذُ الْفَقْرَةَ بَيْنَ خَوَاصِرِهَا
وَسَرْمَتِهَا كَتَفَتْ، وَلِذَلِكَ مِنَ السَّيِّئِ.
أَبُو زَيْدٍ: انْقَضَتْ لِكَاثَةِ أَنْفِيقًا، وَهُوَ
الْفَيْقُ، وَهُوَ دَاهُ يَأْخُذُهَا مَا بَيْنَ خَوَاصِرِهَا
وَسَرْمَتِهَا، قَرِيبًا أَقْرَبَتْ، وَرَمَا مَلَتْ،
وَذَلِكَ مِنَ السَّيِّئِ، وَقِيلَ: الْفَيْقُ أَنْفِيقُ
الشُّعَائِ إِلَى دَائِلِ فِي مَرَاتِ الْفَيْقِ، وَفِيهِ
الْبَيْتُ، وَقَالَ شَرِيعٌ وَالشُّعَائِ: فِيهِ قُتِلَ
الْبَيْتُ، وَقَالَ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ: فِيهِ الْإِجْمَاعُ
بَيْنَ الْحَاكِمِ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: فِيهِ
الْمَعْرُومَةُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَقَنَّصَ لِلْحَمِّ
الْمُسْتَبِيلَ عَلَى الْأَيْتِي.

وَقَرَّ الْحَيَاةُ بِقَيْعِهَا. الْفَرَا فِي قَوْلِهِ
نَحَالِي: وَكَانَ رَقْمًا مَقْصُومًا، قَالَ: فَيْقُ
الشَّاءِ بِالْقَطْرِ وَالْأَرْضُ بِالْبَاسِ، وَقَالَ
الرَّجَاجُ: السَّمِيُّ أَنَّ الشُّعَائِ كَانَتْ سَمَاءً
وَاجِدَةً مَرْتَبَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، فَسَمَّاهُ اللَّهُ غَيْرَ
وَاجِدَةً، فَتَقَنَّصَ اللَّهُ الشَّاءَ فَسَمَّاهُ سَمَاءً،
وَجَمَلُ الْأَرْضِ سَمْعُ أَرْعِينَ، قَالَ: وَبَدَلُ
عَلَى أَنَّهُ يُرِيدُ بِقَيْعِهَا كَوْنُ السَّعْرِ قَوْلُهُ:
«وَجَمَلُ مِنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ عَنِّي».

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَقْنَى الْقَوْمُ إِذَا بَرَزَ بَيْنَ
سَحَابَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، وَأَقْنَى الرَّجُلُ إِذَا لَمَسَ
بِالْفَيْقِ، وَهُوَ خَرَجُونُ الْكِيَاةِ، وَنَحْنُ
الطَّبَّاءُ يَفْتَحُ قَتَا: عَلَيْهِ وَنَقَطَهُ يَبْرُدُ
وَعِيَهُ، وَكَذَلِكَ الدُّغْنُ، قَالَ الرَّاسِي:
لَهَا قَارَةٌ قَرَارًا كُلُّ قَشِيرَةٍ
كَمَا قَرَّ الْكَافِرُ بِالْمَسْلُوكِ قَاتِفَةً
ذَكَرَ يَلَا رَعَتِ الْغُضْبُ وَزَعَمَتْ، وَأَلَمَّا تَدِينَتْ
جُلُودَهَا، فَهَاجَتْ رَائِحَةُ الْمَسْلُوكِ.
وَالْفَيْقُ: مَا قَرَّ بِه. وَكَفَى الْمَسْلُوكِ بِقَرِهِ:
اسْتِخْرَاجُ الرَّيْحَانِ بِهَذَا لَعْنَتُهُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ:

التيقن أخلطاً بين الأمرين متلويحاً بغيره ، أي
لخلط بينهما الزماني حتى تفرق بينهما ،
والتيقن : أن تكون اليقظة بالخير . ويقال :
اليقظة ضرب من الطيب ، ويقال طيب
الرائحة ، قال الشاعر :
وكان الأذن المنقوش مع الحش
يرج فيها يشوب ذلك خفاف
وقال آخر :
عققة الذئبي واليسك خلوا
ومن الهان ما يكون فيها
والتيقن : غيرة فحشة لا يثبت الصديق إذا
يحول فيه أو يبدله ، تقول : فكت الصديق
إذا جتلت فيه عفا ، قال ابن سيده :
والتيقن غيرة الصديق ، واليسك الكليل
والذئبي : البكار ، وهو كليل ، قال
الأصمعي :

ولابد من جار مجير سبلها
كما سلك المشي في قباب كين
والسكي : السيار . والقيش : القباب ،
وقيل السكار ، وقيل الملك ، الظاهر :
يبدل للملك كين ، ومنه قول الشاعر :
رأيت السكار لا يثابرون فإني
إسألو ولا ينجو من الموت كين
ويقال : اسم موضع ، قال الحارثي :

أين جلة :
فسميت بالصفاح فاعا
في ياقب ما ذوب فالوقاء^(١)
فراص الفقا ما ذوب الش
ببي فاشغبناو فالألام

• فلك : الفلك : زكوب ما من الأمور
ودعت إليه النفس ، فلك يتيك ويتك
ككا وككا وككا وككا . والفلك :
الجرى السدر ، والفتح فلكك . ويقل :

(١) دوى هذا البيت في سلك الخلود
أين حرة حل هذه الصورة :
فالسحابة فالصفاح فاق
في ياقب فاصب^(٢) فالوقاء

فلك : جرى . وفلك بالرجل ككا وككا
وفلكا : انفرد به جرة فلكه أو جرسه ،
وقيل : هو الفلك أو جرس سمارة ، وكل
من كل رجلا غار فله فلك ، ومنه
الحديث : أن رجلا من الزبير فقال له :
ألا تكل لك عيا ؟ قال : فكيف تكله ؟
فقال : أكلت به ! فقال : سيئت رسول
الله ، يقول : قلة الإيمان فلكك ،
لا يتيك مؤمن ، قال أبو حنيفة : فلكك أن
يأتي الرجل صاحبه وهو غار غار حتى يتيه
عليه فلكه ، وإن لم يكن أضاه أمانا قبل
ذلك ، ولكن يتيه له أن يتيه ذلك ، قال
المسلم الشافعي :

وأد كك الثمان بالاسم مخرجا
فقال من مؤمن بن كسب سلاية
وكان الثمان يمت إلى بني مؤمن بن كسب
جينا في الشهر الحرام وهم آيرون غارون ،
فكل فيهم سبي ، الجري : فيه ثلاث
لغات : كك وفلك وفلك ، ويل ود ودو
ودو وزهر وزهر وزهر ، وأنته
ابن بري :

فل للفرابي أما يكن فلكك
تمو الليم يضرب فيه إنصاف ؟
الفراء : الفلك والفلك الرجل يتيك
بالرجل يتيه سمارة ، وقال بعضهم
الفلك ، وقال الفراء أيضا : فلك به
والفلك ، وذكر عنه اللسان الثلاث .
ابن شميل : فلكك فلان بأمره أي مضى
عليه لا يغير أحدا ، الأصمعي في قوله
روية :

كيس امرؤ يضي به ضاؤه
الأمرؤ من ككي ضاؤه
أي مع ككي ، ككي : الفاء من الإيمان ،
أي مؤمنة لا يفرقه ، قال : وضاه ضاؤه
ودعاه . وفي الزواجر : فلكك فلان
مفلكك ، أي داوته واستأكلته . وليل
مفلكك للخصم إذا داوته عليه مشاكلة
مخرجة . قال أبو منصور : أصل الفلك في

الكوا ما ذكره أبو حنيفة ، ثم جعلوا كل من
جهم على الأمور قيسا وفلكا ، قال خنات
ابن جني :
على سبيلها والفلك من فلكي
والفلك : أن يتيه الرجل حتى يخرج به إلى
موضع يضي فيه أمره ثم يتيه . وفي كل :
لا تفتح حلة مع عيلة .

والفلك : مؤنة الغنى يتيه
كالأكل والشرب ونحوه . وذلك الأمر :
واقعة ، والاسم الفلك . وفلكك الرجل
الشرعي : أمت عليه بأحكامه . وفلكك :
أضاه ما استام بيته ، فإن ساقته ولم يتيه
فلكك قيل : فلكك . وفلكك ككا : نج . وفلكك
الفلن : فلكك فلكك .

• فلكه : فليته به الفلكين والفلكين ،
بجر فله وضاه^(١) وفلكه فلكه ،
والفلك : الضم ، أي الضواي والضواي ،
وقيل : من الأمر الضم العظيم ، كان
واحد الفلكين فلكك ، ولم يتيه به إلا أنه
مفلكك سبيله أن يكون الواحد فلكك ،
بالألف ، كما قالوا : داهية ومفلكة ، فلك
لم يفرق الله في الواجد جعلوا جمعة بالواو
والفلك مؤنة من الله المندرة ، وجرى
ذلك جري أرضي وأرضين ، وإنما
لم يفتحيوا في هذو الأشماء الأفراد
فقلوا : فلكك ويرى وأقرو ، وانقصوا فيه
على المجتمع فون الأفراد ، من حيث كانوا
يجمعون الضواي بالكثرة والضم والإشغال
والفلك .

• فل : الفلك : لي الفلك فلكك فلكك
وفلكك فلكك . يقال : انفلك فلان عن
(٢) قوله : « بكرة الله وضاه .. » الخ
مارة القاموس : « فلكك : كطير وحش ،
وفلكك بطلت فله وضع فله وضع الله
ويكون فله وضع فله : الضمعة للأمر
السبب العظيم . »

صَلَوِ أَيُّ الصَّرَفِ ، وَلَقَدْ خَلَا عَنْ رَأْيِهِ
وَقَفَّ أَيُّ صَرَفَهُ وَكَوَاهُ ، وَقَفَّ عَنْ وَجْهِهِ
فَاقْتَل أَيُّ صَرَفَهُ فَاصْرَفَ ، وَقَفَّ قَلْبُ
لَقَتْ ، وَكَلَّ وَجْهَهُ عَنْ الْقَوْمِ : صَرَفَهُ
كَفَلَهُ . وَقَفَّ الْحَبْلُ وَخَرَّهُ وَكَلَّ الشَّيْءُ
يَنْطَلِقُ كَلًّا ، فَهُوَ مَقْوَلٌ وَقِيلَ ، وَقَفَّ :
لَرَأَى ، أَنْتَ أَبُو حَنِيفَةَ :

لَوْهَا أَحْمَرُ صَابِ

وَقَفَّ كَالْمِسْكِ الْفَيْلُ
لَا أَبُو حَنِيفَةَ : وَقَفَّ كَالْمِسْكِ الْفَيْلُ ،
قَالَ : وَهُوَ الْفَيْلُ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ شَيْءٌ خَيْرٌ مَعْرُوفٌ إِذْ لَوْ كَانَ
مَعْرُوفًا لَمْ يَخْلُفْ فِي قَائِمِهِ ، فَكَلَّمَهُ بِهَا .
وَقَدْ انْقَلَبَ وَقَفَّ :

وَالْقَيْلُ : حَبْلٌ دَقِيقٌ مِنْ خَزَمٍ أَوْ لَبَنِ
أَوْ عِرْقٍ أَوْ قِدْرٍ يَنْشُدُ عَلَى الْوِثَانِ ، وَهِيَ الْحَقْلَةُ
الَّتِي عِنْدَ مَقْعَى الدَّجْرَيْنِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
تَوْحِيدِهِ . وَالْقَيْلُ وَالْقَيْلَةُ : مَا كَفَّهَ بَيْنَ
أَصَابِعِكَ ، وَقِيلَ : الْقَيْلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ
الْإِصْبَاحَيْنِ إِذَا كَفَّهَتْهُ . وَالْقَيْلُ : الشُّكَّةُ فِي
شَيْءٍ الدَّوَاءِ . وَمَا أَغْنَى عَنْهُ قَيْلًا وَلَا كَفَّةً
وَلَا كَفَّةً ، الْإِسْكَانُ عَنْ تَحْسِبِ ، وَالْفَتْحُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ مَا أَغْنَى عَنْهُ بِفِدَارِ ذَلِكَ
الشُّكَّةُ الَّتِي فِي شَيْءٍ الدَّوَاءِ . وَفِي التَّحْرِيرِ
الْعَرَبِيِّ : وَلَا يَنْطَلِقُونَ قَيْلًا ، قَالَ
ابْنُ الْمُكْتَبِ : الْفَيْلُ الْفَيْلَةُ الرَّفِيقَةُ عَلَى
الدَّوَاءِ ، وَالْقَيْلُ مَا كَانَ فِي شَيْءٍ الدَّوَاءِ ، وَيَوْمَ
سَبْتِ قَيْلَةٍ ، يَقِيلُ : هُوَ مَا يَكُنُّ بَيْنَ
الْإِصْبَاحَيْنِ مِنَ الْوَسْعِ ، وَالْقَيْلُ الشُّكَّةُ فِي
ظَهْرِ الدَّوَاءِ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ : وَعَقْدُ الْأَشْيَاءِ
يُخْرِجُ كُلَّهَا أَشْأَلًا لِلشَّيْءِ فَتَقْوِيهِ الْحَتِيرِ
الْقَيْلُ ، أَيْ لَا يَنْطَلِقُونَ فَتَرَاهَا .
وَالْقَيْلَةُ : الدُّبَابَةُ . وَكَانَ مَقُولٌ : شُدَّ
لِلْكَلْبِ . وَمَا زَالَ غُلَامٌ يَتَيْلُ مِنْ غُلَامٍ فِي

الدَّوْرَةِ وَالْعَارِبِ ، أَيْ يَتَوَدَّدُ مِنْ وَجَاهِ
خَدِيجِهِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَنْبِيَاءِ وَحَاشِيَةِ
قَلَمٍ يَزَلُ يَتَيْلُ فِي الدَّوْرَةِ وَالْعَارِبِ ، وَهُوَ كَلٌّ
فِي الْمَخَادَعَةِ . وَوَزَّزَ فِي حَدِيثٍ حَسْبَى

أَبْنُ تَحْسِبٍ أَيْضًا : لَمْ يَزَلْ يَتَيْلُ فِي الدَّوْرَةِ
وَالْعَارِبِ .

وَالْقَفَّةُ : وَجَاهُ حَبِّ الْحَبِّ وَالشَّرِّ
خَاصَّةً ، وَهُوَ الَّذِي يُشْبِهُ قُرُونُ الْبَابِلِ ،
وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَنْطَلِقُ ، وَقَدْ أَقْبَضَ السَّلْمَةُ
وَالسُّرَّةُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ : أَلَسْتَ تَرَى
مَتَوَّجَهَا وَقَفَّهَا ؟ الْقَفَّةُ : وَاحِدَةُ الْفَقْلِ ، وَهُوَ
مَا يَكُونُ مَقْوَلًا مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ كَوَرَقِ
الْعُرْجَاءِ وَالْأَثَلِ وَتَحْرِجَهَا ، وَقِيلَ : الْقَفَّةُ حَمَلُ
الشَّرِّ وَالْمَرْغُوطِ ، وَقِيلَ : تَوَرَّجَ الْبُيُوتُ إِذَا
تَعَدَّدَ ، وَقَدْ أَقْبَضَ الْغُلَامُ إِذَا أَخْرَجَتْ الْقَفَّةُ .
وَهَفَّتْ : خِدَّةٌ مَصَّابُ الدَّرَاعِ . وَالْقَلَّ
أَيْضًا - انْتِمَاجٌ فِي مِرْقَى الثَّاقَةِ وَيَتَوَدَّدُ عَنْ
الْحَسْبِ ، وَهُوَ فِي الرُّطْبَةِ وَالْفَرَسِ عَيْبٌ ،
وَيُرْفَقُ أَقْلُ بَيْنَ الْفَقْلِ .

الْمَجْرُوءُ : الْفَقْلُ ، بِالتَّحْرِيلِ ، مَا بَيْنَ
الْمِرْقَتَيْنِ عَنْ جَنْبَيْهِ الْبُيُوتِ ، وَقَوْمٌ كَلَّ
الْأَجْدَى ، قَالَ طَرَفَةُ :

لَهَا مِرْقَتَانِ أَفْكَانِ كَانَا

أَبْرًا يَسْلَمُنِ دَالِجٍ مَشْدُودِ
وَفِي الصَّحَاحِ : كَانَا تَمْرٌ يَسْلَمُ (١) .

وَبَاقَةُ كَلَاهُ : ثَقِيلَةٌ . وَبَاقَةُ كَلَاهُ إِذَا كَانَ فِي
زِرَاعِهَا كُلُّ وَبِيدٍ عَنْ الْعَصَبِ ، قَالَ لَيْثٌ :

حَرَجٌ فِي مِرْقَتِهَا كَالْفَقْلِ

وَقِيلَ الثَّاقَةُ كَلًّا إِذَا أَلَسَّ جِلْدُهَا يُعْطِهَا
قَلَمٌ يَكُنُّ فِيهِ عَرَكٌ وَلَا حَارَ وَلَا حَالِمٌ ، وَهَذَا
إِذَا اسْتَرْجَى جِلْدُهَا وَتَحَرَّجَ .

وَالْقَفَّةُ : تَوَرَّجَ السُّرَّةُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْفَقْلُ مَا لَيْسَ يَدْرِي إِلَّا أَنَّهُ يَوْمُ مَقَامِ
الْوَرَقِ ، وَقِيلَ : الْفَقْلُ مَا لَمْ يَنْتَبِطْ بَيْنَ
الْثَابِتِ وَلَكِنْ تَقَلُّبُ كَانَ كَالْهَدِيدِ ، وَذَلِكَ
كَهَدِيدِ الْعُرْجَاءِ وَالْأَثَلِ وَالْأَرْنَى .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَقْلُ الْبَكْلُ ، وَقِيلَ
لِجَسَادِهِ الْفَقْلُ ، فَهُوَ تَمَضُّرٌ .

ه. ه. الْأَعْرَابِيُّ وَخَيْرُهُ : جَاءَ مَعَى الْفَيْتَةِ
الْإِيْلَهُ وَالْإِيْتِيَانِ وَالْإِيْخَارِ ، وَأَصْلُهَا
(١) هذه الرواية هي رواية ديوان طرفة .

مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِكَ فَتَى الْفَيْتَةِ وَاللَّحَبِ ، إِذَا
أَكْبَحَهَا بِالْأَرِ شَيْءٌ الرَّبْعِي مِنَ الْجَبْرِ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : إِذَا أَكْبَحَتْهُ الْهَارُ فَتَفَرَّ
مَأْجُودُهُ ، وَيَبَارُ عَمَلُهُ . وَالْفَتَى :
الْإِعْرَاقُ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ مَرَّ وَجَلٌ : دِيمَ
هُمُ عَلَى الْهَارِ يَفْتَنُونَ ، أَيْ يَحْتَرُونَ بِالْهَارِ .
وَيُسَمَّى الصَّانِعُ الْفَانُ ، وَكَذَلِكَ الشُّبَّانُ ،
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْجَارَةِ الشُّوْهُ الَّتِي كَانَتْهَا
أَخْرَجَتْ بِالْهَارِ : الْفَتَى ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ :
« دِيمَ هُمُ عَلَى الْهَارِ يَفْتَنُونَ » ، قَالَ : يُفْتَرُونَ
بِالشُّوْهِ . وَوَرَقٌ قَبِي ، أَيْ يَفْتُ مَحْرُوفَةٌ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَيْتَةُ الْإِيْخَارُ ، وَالْفَيْتَةُ
الْمَيْتَةُ ، وَالْفَيْتَةُ الْمَالُ ، وَالْفَيْتَةُ الْأَوَّلُ ،
وَالْفَيْتَةُ الْكُفْرُ ، وَالْفَيْتَةُ الْخِلَافُ الْكَلَسِ
بِالْآرَاءِ ، وَالْفَيْتَةُ الْإِعْرَاقُ بِالْهَارِ ، وَقِيلَ :
الْفَيْتَةُ فِي الْقَابِلِ الْعُلَمُ .

يَعْلَى : فَلَا مَقْرُونَ يَطْلُبُ هَذَا قَدْ
غَلَا فِي حَلِيلِهَا .

ابْنُ بَيْدَةَ : الْفَيْتَةُ الْحَبْرَةُ . وَقَوْلُهُ مَرَّ
وَجَلٌ : وَأَنَا جَلْتُهَا بِقَتْلِ الْعَالِيَيْنِ ، أَيْ
حَبْرَةً ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ أَقْبَضُوا بِحَبْرَةِ الرُّبُوعِ ،
وَكَتَبُوا بِحَبْرَتِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا أَنَّهَا
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَبْرِ قَالُوا : الشَّجَرُ
يَخْرُجُ فِي الْهَارِ ، فَكَيْفَ يَبْثُ الشَّجَرُ فِي
الْهَارِ ؟ فَصَارَتْ فَيْتَةً لَهُمْ .

وَقَوْلُهُ مَرَّ وَجَلٌ : « دِيمَا لَا يَحْتَمِلُنَا فَيْتَةُ
لِلْقَوْمِ الطَّالِبِينَ » ، يَقُولُ : لَا يَطْهَرُهُمْ عَيْنَا
فَيَجِدُونَا وَنَطْلُبُ أَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنَّا ، فَالْفَيْتَةُ هُنَا
إِضْجَابُ الْكُذْبِ بِخُرُوبِهِ .

وَقِيلَ : فَيَنْ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ وَنَحْنُ ،
وَأَهْلُ الْجِيَادِ يَحْتَرُونَ : فَتَى الْمَرْأَةِ ، إِذَا
وَلَعَتْ وَأَسْجَحَتْ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَحْتَرُونَ : أَقْبَضَتْ ،
قَالَ أَحْمَدُ حَسَدَانَ نَحْمَهُ بِالْحَتِيرِ :

لَيْنَ حَتِيرِي أَيْ بِالْأَنْسِ أَقْبَضَتْ

سَيِّدًا قَانَسِي قَدْ قَلَّ كُلُّ شَيْءٍ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ جُمَيْ : وَقِيلَ هَذَا
الْبَيْتُ لِابْنِ كَيْسٍ ، وَقَالَ الْأَخْطَبِيُّ : هَذَا
سَوْحَانًا مِنْ مُكْتَبَرٍ وَكَيْسٌ يَجْسُو ، لِأَنَّهُ كَانَ

عَنِ لَحْنٍ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِطَانِينَ» الْإِثْمُ هُوَ حَالُو الْجَبَسِ، وَهُوَ تَنْكَبُ قَتَالٌ: لَا تَحْدِيثُونَ أَنْ تَقْتُلُوا إِلَّا مَنْ قُبِضَ عَلَيْكَ أَنْ تَمُتِلَ النَّارَ، وَعَلَى بِلَانِينَ يَتَلَى لِأَنْ يَدْعِيَ تَوْرِينَ، لَمَعَا يَا كَانَ يَمْدَى بِهِ تَوْرِينَ لَوَيْطُ بِهِ، وَقِيلَ: الْفَيْتَةُ الْإِضْلَالُ فِي قَوْلِهِ: «وَمَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِطَانِينَ»، يَقُولُ مَا أَنتُمْ بِمُحَلِّينَ إِلَّا مَنْ أَضَلَّهُ اللَّهُ، أَيْ لَسْتُمْ تَقِيلُونَ إِلَّا أَهْلَ النَّارِ فَلَيْسَ سَبَقَ جُلْمُ اللَّهِ فِي ضَلَالِهِمْ، قَالَ الْفَرَّاءُ: أَهْلُ الْجَبَارِ يَقُولُونَ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِطَانِينَ، وَأَهْلُ نَجَارٍ يَقُولُونَ بِطَانِينَ، مِنْ أَكْثَرِ.

وَالْفَيْتَةُ: الْجُبُونُ، وَكَذَلِكَ الْفُتُونُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالْفَيْتَةُ أَشَدُّ مِنْ فَكْلٍ»، مَتَى الْفَيْتَةُ هُنَا الْكُفْرُ، كَذَلِكَ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَالْفَيْتَةُ الْكُفْرُ وَفِي التَّجْرِيدِ قَرِيبٌ: «وَقَالُواهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ قَوْلُهُ وَالْفَيْتَةُ: الْفَيْسَةُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَنْ يَرِدْهُ اللَّهُ فَيْتَةً» قِيلَ: مَتَاهُ فَيْسُهُ، وَقِيلَ: كُفْرُهُ، قَالَ ابْنُ رَاسِحٍ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخِيَارُ بِمَا يَتَلَوُّ بِهِ أَهْلُهُ.

وَالْفَيْتَةُ: الْمَدَابِ، نَحْوُ تَغْيِيبِ الْكُفَرِ غَضَى السُّوَيْبِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، لِيُصْلِحُوهُمْ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا مَعَى بِإِلَّ عَلَى الرَّمَاهُ يَغْدِبُ حَتَّى أَهْلَكَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَاتَّقَتَهُ. وَالْفَيْتَةُ: مَا بَعَثَ بَيْنَ ثَلَاثٍ مِنْ أَهْلِ الْقِتَالِ.

وَالْفَيْتَةُ: الْقَتْلُ، وَمَتَى قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَنْ عَقِمَ أَنْ يَنْتَحِمَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا»، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: «عَلَى خَوْفٍ مِنْ يَرْجُونَ وَتَقِيهِمْ أَنْ يَجْتَنِبَهُمْ»، أَيْ يَتَّقُوا، وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «فَلْيَنْزِلْ الْفِتْرَ حَلَالٌ يَبِينُكُمْ»، فَإِنَّهُ يَكُونُ الْقَتْلُ وَالْمَرْوَبُ وَالْإِخْلَافُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ فِرْقٍ أَسْلَمِينَ إِذَا تَحَرَّوْا، وَيَكُونُ مَا يَكُونُ بِهِ مِنْ رِبَاةٍ دُنْيَا وَشَهَوَاتِهَا، فَيُكْتَنَزُ بِذَلِكَ عَنِ الْآخِرَةِ وَالْقَتْلُ لَهَا. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَا تَحْتَضُّ بِهِنَّ أَمْرٌ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ الشَّامِ، يَقُولُ: أَمَامُ أَنْ يَجْتَنِبُوا يَنْزِلُ كَيْفِيَّةً عَنِ الْآخِرَةِ وَالْقَتْلُ لَهَا.

وَالْفَيْتَةُ: الْإِخْبَارُ. وَكَتَبَ يَحْتَضُّ: اسْتَعْرَضَهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأُولَا يَتُونَ أَنَّهُمْ يَحْتَضُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ»، قِيلَ: مَتَاهُ يَحْتَضُونَ بِالشَّامِ إِلَى الْجِهَادِ، وَقِيلَ: يَحْتَضُونَ بِأَزْوَاجِ الْقَدَابِ وَالْمَكْرُوهِ.

وَالْفَيْتَةُ: الْإِخْرَاقُ بِالنَّارِ. وَكَفَى الشَّيْءُ فِي النَّارِ يَحْتَضُّ: اسْتَعْرَضَهُ. وَالْفَيْتَةُ مِنْ الْأَرْضِ: الْحَرَّةُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا كَلْبًا حِجَارَةً سَوْدَ كَالْحَا شَعْرَةً، وَالْمَجْمَعُ كُنْ. وَقَالَ شَيْخٌ: كُلُّ مَا عَرِثَهُ النَّارُ عَنْ حَالِهِ هُوَ عَرِثٌ، وَقَالَ لِأَمَةِ السُّودَةِ مَعْرُوفَةٌ، لَهَا كَالْحَرَّةِ فِي السُّودِ كَالْحَا شَعْرَةً، وَقَالَ أَبُو كُرَيْسٍ بْنُ الْأَسَدِ:

غَرَسَ كَالْفَتَانِ مَعْرَضَةً عَلَى آبَارِهَا أَبَدًا عَطُونُ وَكَانَ وَاحِدَةً فَتَانٍ فَيْتَةً، وَقَالَ يَضْهَمُ: الْوَاحِدَةُ فَيْتَةً، وَجَمْعُهَا فَيِّنٌ، قَالَ فَكَيْتُ:

فَتَانٌ مِنْ بَنِي السَّلَافِ بَاوِي إِلَى خُرَاسٍ نَوَاطِلُ كَالْفَيْتَةِ مَعْدَتٌ لِمَاءٍ وَزَكَاةُ الْيُونِ شَعْوَةً، وَزَوَاهُ يَضْهَمُ: كَالْفَيْتَةِ. وَيُقَالُ: وَاحِدَةُ الْفَيِّنِ فَيْتَةً، يَطْلُ عِرَّةً وَجَرِينًا. وَحَتَّى ابْنُ بَرٍّ: يَقَالُ يَهْوَنُ فِي الْفَرْقِ، وَفَيِّنٌ فِي الضَّبِ وَالْجَبْرِ، وَأَنَّهُ يَبْتَ كَيْتُ.

وَالْفَيْتَةُ: الْإِخْرَاقُ. وَكَتَبَ الرُّبَيْتُ فِي النَّارِ إِذَا اسْتَعْرَضَهُ.

وَفَيْتَةُ الصَّدْرِ: الْوَسْرَاسُ. وَفَيْتَةُ السَّمَا: أَنْ يَقُولَ عَنِ الْغُرُقِ. وَفَيْتَةُ السَّمَا: أَنْ يُقَالُ فِي الْفَقِيرِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا»، أَيْ اسْتَعْرَضَهُمُ بِاللَّهِ الْهَرَقَةِ فِي الْأَخْلَافِ يَلْقَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا لِيُصْلِحُوهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ. وَفِي حَيْثُ الْمَحْسَنِ: «وَأَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ»، قَالَ:

كَتُوبُهُمُ بِاللَّارِ، أَيْ مَسْتَحْشَرُهُمْ وَعَلَيْهِمْ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِيُحْشَرُ جَبِيدُ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّوْلَاهُ، لِيَكُونَ صَرِيحُهُمْ فِيهِمْ، أَوْ جَرَّعَهُمْ عَلَى مَا يَنْتَظِرُونَ بِهِ فِيْجَرِيهِمْ، جَرَّأَهُمْ فَيْتَةً. قَالَ تَعَالَى: «وَالْقَمِ: أَحْسَبُ النَّاسَ أَنْ يَرْجُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَ وَهُمْ لَا يُحْشَرُونَ»، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَوَّلِيهِمْ، فَيُفْلَمُ بِالصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ لِمَادِقِ الْإِيمَانِ مِنْ عَمِيهِ، وَقِيلَ: «وَهُمْ لَا يُحْشَرُونَ» وَهُمْ لَا يُحْشَرُونَ بِأَيِّنٍ بِهِ حَقِيقَةُ إِيْمَانِهِمْ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَقَدْ كَفَرَ الْكَاذِبِينَ مِنْ عَمَلِهِمْ»، أَيْ اسْتَعْرَضَهَا وَبَايَعَهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى مُخْبِرًا عَنِ الْمَلِكِ حَارِثَ وَمَارِثَ: «وَأَنَا نَحْنُ يَلْتَمِسُ فَلَا تَكْفُرْ»، مَتَاهُ إِذَا نَحْنُ الْبِلَاءُ وَخِيَارُكُمْ. وَفِي الصَّدِيقِ: الْيُؤْمِنُ غُلُقٌ مَعْنَى، أَيْ شَمْعًا، يَضْمَحُ اللَّهُ بِضَمِّهِ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ يَتَوَبُّ، ثُمَّ يَبْعُدُ ثُمَّ يَتَوَبُّ، مِنْ كَيْفَةٍ إِذَا اسْتَعْرَضَهُ. وَيُقَالُ فِيهَا تَكْتَبُ أَنْبَا، وَهُوَ قِيلَ: «وَأَنْ ابْنَ الْأَمْرِ: وَقَدْ كَرَّرَ اسْتِعْنَاهَا بِهَا اسْتَعْرَضَ الْإِخْبَارَ لِلْمَكْرُوهِ، ثُمَّ كَرَّرَ حَتَّى اسْتَقْبَلَ بِمَعْنَى الْإِيمَانِ، وَالْجَبْرِ، وَالْقِتَالِ، وَالْإِخْرَاقِ، وَالْإِزَالَةِ، وَالصَّرْفِ عَنِ الشَّيْءِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مُتَّكَرٌ وَكَفَرٌ. وَفِي حَيْثُ فَكُتُوبٌ: وَأَنْتُمْ تَحْتَضُونَ فِي الْقُبُورِ، يُرِيدُ سُؤَالَ مُتَّكَرٌ وَكَفَرٌ، مِنْ الْفَيْتَةِ الْإِخْبَارِ، وَقَدْ كَرَّرْتُ اسْتِعْنَاهُ فِي فَيْتَةِ الْفَقِيرِ، وَفَيْتَةُ الْحَبَالِ، وَفَيْتَةُ السَّمَا وَالنَّهَابِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَفِي حَيْثُ: فَيِّنٌ يُحْشَرُونَ، وَمَتَى تَلَانُونَ، أَيْ كُتُوبُونَ بِمَعْنَى فِي كُتُوبِكُمْ وَيَتَعَرَّفُونَ بِإِيمَانِكُمْ بِتَقِي.

وَفِي حَيْثُ حَسْرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ فِي الْفَقْرِ، يَقَالُ: أَمْسَأَلُ رَبِّكَ الْأَرْضَ أَهْلًا وَأَهْلًا وَلَا أَهْلًا تَأُولُ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَنَا أَنَا أَوْلَاكُمْ وَأَوْلَاكُمْ» فَيْتَةً، وَكَمْ يُدْعَى فِي الْقِتَالِ وَالْإِخْلَافِ، وَمَا كَانَ أَنْ يَمْرَأًا وَلَوْ كَانَ، قَالَ بَابُ تَعْنِي جَنْدَةً:

فَمَا كَانَ مَعَهُ حَيْكَةٌ
لِيَسْتَعِيزَ قَائِلًا بِالْمَوَاعِدِ
فَرَامِدَةً كُنْ، فَقَدَى أَوْ عَمِلُوا الشَّيْءَ قَوْلَ
عَمْرٍو أَمْعَزَ الْبَاهِيَّ:
إِنَّمَا عَلَى نَفْسِي وَإِنَّمَا لَهَا
وَالْفَتَى بِمَا كَانَ مَعَهُ وَمَرَّ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفَتَى الْكَاثِبُ، وَزَوَّاهُ
قِيَمَةُ: فَتَانٌ، يَفْتَحُ الْفَاهُ، أَيْ حَالَانِ
وَكُنَانٌ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو سَيْدٍ، قَالَ: زَوَّاهُ
بِمَعْنَاهُمْ كَانَ أَيْ عَزَّاهُ.
وَالْفَتَانُ، يَكْتَسِرُ الْفَاهُ: عِشَاءُ يَكُونُ
إِلْسَالٌ مِنْ أَدَمَ، قَالَ لَيْثٌ:
كَتَبْتُ كَتَى وَالْفَتَانُ وَتَمَرَّتْ
وَمَكَانُهُنَّ الْكُؤُورُ وَالشَّامَانُ
وَالْمَجْعُ كُنْ (١).

• فَا هَا: الْفَتَاهُ: الشَّابُّ. وَالْفَتَى وَالْفَتَيَّةُ:
الشَّابُّ وَالشَّابَّةُ، وَالْفَتِيلُ تَمَرٌ يَمُوتُ خَدَاهُ
وَيَقَالُ: أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي خَدَائِهِ. وَقَدْ قِيَمَ
بِالْكُؤُورِ، يَمُوتُ قِيَمَةً فَهُوَ قِيَمَةُ الشَّيْءِ
الْفَتَاهُ، وَقَدْ وَدَّ لَهُ فِي فَتَاهِ سِتْرَ أَوْلَادِهِ. قَالَ
أَبُو حَيْثُمٍ: الْفَتَاهُ، مَمْدُودٌ، مُتَعَدِّدُ الْفَتَى.
وَأَشَدُّ لِلرَّيْبِ مِنْ صُحْبِ الْفَرَادَى قَالَ:
إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَا يَحِبُّ حَامًا
فَقَدْ ذَهَبَ لِلْمَادَةِ وَالْفَتَاهُ
فَقَصَّرَ الْفَتَى فِي كَوْلِ الْيَسْرِ، وَمَعَهُ فِي آخِرِهِ،
وَأَسْتَعَارَهُ فِي النَّاسِ، وَهُوَ مِنْ تَصَادُرِ الْفَتَى
مِنْ الْمُتَوَاتِرِ، وَيَجْمَعُ الْفَتَى فِتَانًا وَفِتْرًا،
قَالَ: وَيَجْمَعُ الْفَتَى فِي الشَّنِّ أَفَاهُ
الْجَوْتَرِيُّ: وَالْأَفَاهُ مِنَ التَّوَابِ عِلَافُ
اللسانِ وَاسِيَا قِيَمَةً، يَجْلُ تَحْسِرُ وَأَبْجَامُ،
وَقَوْلُهُ أَشَدُّ نَفْسًا:
فَلَنْ يَزِيدَ كِيَ شَيْءٍ أَوْ بَه
فَلَا أَعْنَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَوْدُ

(١) زَادَ فِي التَّحْقِيقِ: فَتَانٌ: فَتَاهُ
وَالْمَعْنَى: فَتَاهُ، يَفْتَحُ الْفَاهُ، كَالْمَعْنَى تَبِيَّةُ
فِي كَرْمٍ، وَفَاتِيحٌ كَمَيْلٌ: الْبَتَرُ. وَهَلْ فِي
الْقَامُوسِ.

مَنْ قَالَ لَفِتَانٌ قَرَأُوهُ مُتَقَلِّبَةً، وَالْفَتَى،
كَالْفَتَى وَالْأَخَى قِيَمَةً، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْبَحْسِ
وَالْفَتَى، يُقَالُ لِلْبَحْسِ مِنَ الْإِبْرَةِ قِيَمَةً، وَتَكْرَرُ
قِيَمَةً، كَمَا يُقَالُ لِلْبَحْسِ قِيَمَةً وَلِلْفَتَاهِ قِيَمَةً،
وَقِيلَ: هُوَ الشَّبُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَجْعُ
بِهَاءٍ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّاقِعِ:

يَحْسَبُ الْكَافِرُونَ مَا لَمْ يَكُنْ
أَتَمًّا جِلَّةً وَمَنْ يَهْدِ
وَالْإِسْمُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الْفَتْرَةِ، انْقَلَبَتْ
إِلَيْهِ فِيهِ وَارَأَى عَلَى عَدِّ انْقِلَابِهِ فِي مَوْفُو
وَتَقَصَّرَ، قَالَ السَّيْرِيُّ: إِنَّمَا قِيلَتْ إِلَيْهِ فِيهِ
وَأَوَّاهُ لِأَنَّ أَكْثَرَ عَدَا الضَّرْبِ مِنْ لِلصَّاحِرِ عَلَى
فَعُولٍ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ الْأَخَوَةِ، فَجَعَلُوا
مَا كَانَ مِنْ إِيَّاهُ عَلَيْهِ قَرَسَتْ قَلْبًا، وَأَمَّا
الْفَتَى فَهَذَا مِنْ وَجْهٍ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مِنْ
إِلَيْهِ، وَالْآخَرُ أَنَّهُ جَمْعٌ، وَقَدْ ضَرَبَ مِنْ
الْمَجْعِ تَحْلِيَةً فِي الْوَاوِ بِهَاءٍ تَحْسِرُ، وَلِكُلِّ
حِيلٍ عَلَى تَعْدِيرِهِ، قَالَ:
وَقَرَّ عَمْرٍو ثُمَّ أَسْرَا
لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا انْجَبَ حُلَا
وَكَانَ حِلْمَةُ الْأَمْرِ:

فِي كَرٍّ لَنَا دَائِلُهُمْ
مِنْ كَلَالٍ كَرَفٍ مَلُورٍ
وَفَلَاتَةٍ بَشَتْ قَدْ تَفَكَّتْ، أَيْ تَفَتَّتَتْ
بِالْفَتَاتِ وَهِيَ أَسْرَعُهَا. وَكَيْتُ الْحَارِيَّةُ
كَيْتِيَّةٌ: بُيْتُتْ مِنَ الْعَبِيدِ وَبِالْحَارِيَّةِ وَالْعَبْدُ
مَعَهُمْ وَخُذِرَتْ وَصُرِّتْ فِي الْيَسْرِ.
الْيَسْرِ: يُقَالُ تَحْسَرُ الْحَارِيَّةُ إِذَا
رَاحَتْ فَتَحُوتْ وَبُيْتُتْ مِنَ الْعَبِيدِ:
الْعَبْدَانِ. وَتَوَلَّوْهُمُ فِي حَيْسُو الْبَحَارِي:
الْحَرْبِ أَوَّلَ مَا تَكُونُ قِيَمَةً، قَالَ ابْنُ الْأَعْمَرِ:
هَكَذَا جَاءَ عَلَى الضَّحِيرِ، أَيْ شَابَّةٌ، وَزَوَّاهُ
بِمَعْنَاهُمْ قِيَمَةً، بِالْفَتْحِ.

وَالْفَتَى وَالْفَتَاهُ: الْبَتَّةُ وَالْأَمَةُ. وَقَدْ
حَبِثَ الرَّبِيُّ، **فَتَاهُ**، أَنَّهُ قَالَ لَا يَحْتَرِقُ
أَعْدَاكُمْ عَدِيٌّ وَأَنْتَى، وَلَكِنْ لَقَدْ كَانِي
وَقَتَانِي، أَيْ غَلَايَ وَجَارِيَتِي، كَأَنَّهُ كَرَمَةٌ
وَكَرَّ الْحَبِيدُ لِعَمْرٍو، وَسَمَى اللَّهُ تَعَالَى

فَتَرَّ كِي شَيْءٍ قَالَ أَيْ هُوَ فِي حَرْمِ
الْمَتَابِغِ، وَالْمَجْعُ فِتَانٌ وَفِتَةٌ وَفِتْرَةٌ، الْوَاوُ
عَمْرٍو لِلْحَالِي، وَهُوَ وَفَى. قَالَ سَيِّدِي:
وَلَمْ يَقُولُوا أَفَاهُ لَمَسْتَنَا مَعَهُ بِحَيْثُ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى الْأَفَاهِ. قَالَ
الْفَتَى: لَيْسَ الْفَتَى بِمَعْنَى الشَّابِّ
وَالْمَحْدَثِ، إِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى فَكَايِلِ الْجَزْلِ
مِنْ الرِّجَالِ، يَذَلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّامِيِّ:
إِنَّ الْفَتَى حَمَلٌ كُلُّ يَمُوتُ
لَيْسَ الْفَتَى بِشَيْءٍ فَكَايِلُ

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:
قَدْ يَذَلُّكَ الشَّرَفُ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ
خَلَقٌ وَجَبَّ قَبِيصُو مَرْفُوعُ
وَكَانَ الْأَمَةُ بِنَ يَمُوتُ:
مَابَهُ زَيْدٌ فِي فَتَاوٍ كَرَفَا
فَكَأَلَا وَسِيًّا بَعْدَ طُلُوعِ قَادِي
وَالْوَاوُ عَمْرٍو تَوَلَّيْتُ لِي الْأَسَى
لَوَجَدْتُ فِيهِمْ أَسْرَةً الْعَرَادِ
فَحَسِرُوا الْأَوَّلَ الْقَصَاةُ يُبْرِيمُ
وَيَزِيدُ وَابْنُهُمْ عَلَى الْوَاوِ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ لَا يَوْمُ مِنْ تَبِيَّةٍ خَلَقَتْ
عَنْبَلُ إِلَيْهِمْ بِمَعْنَى الشُّكْرِ جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ
تَحْسِرُ فَلَمْ يَرَوْهُ، فَتَرَامُ وَأَجْلَامُ مِنْ
بِلَاوِيهِمْ وَفَتَاهُ، وَقَالَ أَبُو هَا:
أَيْتُ أَيَّتُكَ يَكَاخُ الْمُلُوكِ

كَأَنِّي أَمْرُو مِنْ تَحْسِرٍ مِنْ مَرَّ
أَيْتُ الشَّامِ وَأَقْلِيهِمْ
وَهَلْ يَكُونُ الْعَبْدُ حَرْ مِنْ حَرْمٍ
وَقَدْ سَمَّاهُ الْجَوْتَرِيُّ فَقَالَ: عَنْبَلُ بَعْسُ
الْمُلُوكِ إِلَى زَيْدٍ بِنِ مَالِكِ الْأَمْعَزِ ابْنِ خَلَقَتْ
ابْنِ مَالِكِ الْأَمْعَزِ أَوْ إِلَى بَعْسِ وَلِيِّهِ ابْنَةِ
يُقَالُ لَهَا أُمُّ تَحْسِرٍ، قَالَ: وَزَيْدٌ هَذَا قِيَمَةً،
وَالْأَخَى فَتَاهُ، وَالْمَجْعُ كَيْتٌ. وَقَالَ
لِلْجَارِيَةِ لَمَسَتْ فَتَاهُ وَلِلْفَتَاهِ كِي، وَتَحْسِرُ
الْفَتَاهُ قِيَمَةً، وَالْفَتَى كِي.

وَزَعَمَ يَحْسِرُ أَنَّ الْفَتَانَ لَكَّةُ فِي
الْفَتَانِ، فَالْفَتْرَةُ عَلَى هَذَا مِنْ قَوَاوِلَ لَا يَنْ
إِلَيْهِ، وَوَاوُهُ أَشَلُّ لَا مَقْلَبَةَ، وَأَمَّا فِي كَوْلِ

وَأَنَّا قُضِيَ عَلَى الْفِرْعَوْنَ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ
فَتَوَلَّى وَجْهَهُ الْفُتُورَ ، وَمَعَ هَذَا إِنَّهُ لَا يَرْمِي ،
قَالَ : وَقَدْ قُلْنَا أَنَّ انْقِلَابَ الْأَيَّامِ عَنِ الْيَوْمِ
لَا مَا أُكْثِرُ .

وَالْقَتَى : فَدَحَ الطَّيَّارُ . وَقَدْ لَقِيَ إِذَا
قُرِبَ بِهِ . وَالْمَرْمَى : يَكِيلُ الْبَرَى ، قَالَ :
وَلَقَدْ لَقِيَ فَيْهَلِي ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَتَوَصَّلُ بِهِ
سَيِّدُ بْنُ السَّبَّارِ . وَوَدَى حَصْرٌ بِنُزْوَةٍ
الْأَعْمَى عَنِ التَّوَادُّنِ كَرِهُوا أَنَهَا سَجَّتْ
فَقَرَّتْ عَلَى أُمِّ سَكَنَةَ فَأَخْبَاهَا أَنْ يَرَاهَا الْإِنَاءُ
الَّذِي كَانَ يَتَوَصَّلُ بِهِ سَيِّدًا رَسُولَ اللَّهِ ،
ﷺ ، فَأَعْرَجَتْهُ ، فَقَالَتْ : هَذَا مَكْرُوكٌ
الْمُتَعَمَّى ، قَالَتْ : أَرَأَيْتِ الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ
يَتَقَرَّلُ بِهِ ، فَأَعْرَجَتْهُ ، فَقَالَتْ : هَذَا قَيْدٌ
الْمُتَعَمَّى ، قَالَ الْأَعْمَى : الْمُتَعَمَّى يَكِيلُ
مَتْنِهَا : هَتَمَ بِزُبَيْرَةَ ، أَرَادَتْ نَفْسُهُ الْإِنَاءَ
بِمَكْرُوكِ هَتَمَ ، أَوْ أَرَادَتْ نَفْسُهُ صَاحِبَهُ
الْمُتَعَمَّى مَعَدَّتْ الْمَصَافَ ، أَوْ مَكْرُوكُ
الْشَّارِبِ ، وَهُوَ مَا يَكِيلُ بِهِ الْغَضْرُ .
وَالْيَنَاءُ : قِيَّةٌ مِنْ تَجَلَّةِ الْبَهْمِ يُنْسَبُ
رِوَاغَةُ الْفَيْهَالِيِّ الْمُحَدَّثُ ، وَأَنَّهُ أَعْلَمُ .

فَقَالَ: كَلَّا الرَّجُلُ وَقَدْ فَخَسَهُ يَتِيمُهُ كَمَا:
خَسَرَ فَخَسَهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنُو يَحْيُو.
وَكَذَلِكَ: فَكُنْتُ عَمِي مَعَنَا كَمَا إِنَّا كَسَرْتُمُو
عَنْكَ. وَهِيَ هُوَ: أَنْكَرْتُ فَخَسَهُ. وَقَالَ الْفَيْزِيُّ:
عَنْكَ: كَقَوْلِهِ: وَالْمُعْتَدِلُ عَنْهُ
الْمُجَانِبُ: سَكَنَ كَلَامًا كَلَامًا. وَالْقِيَاسُ
يَتِيمُهُ كَمَا: سَكَنَ بَرْدَهُ بِالْمُسْتَحِينِ. وَكَأَنَّ
الْمَاءَ كَمَا إِنَّا سَمِعْتُهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَا سَمِعْتُهُ. وَفَاتَتْهُ الشَّمْسُ الْمَاءَ كَقَوْلِهِ:
خَسَرْتُ بَرْدَهُ. وَقَالَ الْفَيْزِيُّ: سَكَنَ عَلَيْهِمَا
بِمَاءِ بَارِدٍ أَوْ خَسَرَ بِالْمُقْدَرِ. قَالَ
الْحَنَظَلِيُّ:

تَقُودُ عَلَيْنَا فِرْدُوسَهُمْ قَدِيمُهَا
وَنَقُودُهَا عَنَّا إِذَا حَمِيهَا غَلَا
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ مَتَّسُوبٌ إِلَى
الْكُتَيْبِ.

مَا لَيْتَ النَّبَانِ أَنْ عَصَا يَوْمَ
وَلَكُلٍّ قَلْبٌ بَرٌّ أَبَاهُ لَهُ. وَأَقْبَى الرَّجُلِ
فِي الْمَسَاءِ، وَاسْتَعْتَبَهُ فِيهَا فَأَقْبَى إِذَا
وَقَى ^(١) وَكَرَى: إِسْمَانُ يُضْمَنُ تَوْصِيحُ
الْإِفْءَاءِ.

وَيَقَالُ: أَكُنْتُ فَلَانًا رُكْبًا رَمَاهُ، إِذَا
مَرَّ بِهَا لَهُ، وَأَكُنْتُ فِي مَسَاجِدِهِ إِنَّا أَجَبْتُهُ عَنْهَا.
وَقَالَ الْفُحَيْصُ: أَنْ تَوَمَّاهَا إِلَيَّ، مَعَاهُ
لِحَاكُمَا إِلَيَّ، وَارْتَمَعُوا إِلَيَّ فِي الْحَيَا.
قَالَ: أَتَاهُ فِي الْمَسَاجِدِ يُبَشِّرُهُ إِذَا أَجَبَهُ،
الْإِسْمُ الْفُحَيْصُ، قَالَ الطَّرِمُوحُ:

يَنْفَعُ إِفْهَامُ أَشْفَقَ مِنْ عُلُوِّ
وَمِنْ جَرَمِ زُهْمٍ لَقُلُ الشَّقَايَا (٣)
يُشَاهِرُ الشَّاهِرَ وَأَهْلُ الْأَهْوَ
يُفْنِي الشُّغْلَ مِنَ الْأَحْكَامِ أَهْلُهُ مِنْ
لَقُلُ وَهُوَ الشَّابُّ الْحَثَّ الَّذِي حَبَّ
يُوقَى، كَقَالَهُ يَدْعُو مَا أَشْكَلُ بِإِيَّانِهِ يُجِيبُ
يُغَيِّرُ فَيَا قَرِيْبًا، وَأَهْلُهُ مِنْ أَهْلِ
يُحْبِثُ السَّرَّ، وَأَقَى الْمُغْنَى إِذَا أُخْذَتْ
كُفْحًا، وَفِي الْحَبِثِ: الْإِثْمُ مَا حَكَّ فِي
مَرْكَلَةٍ وَإِنْ أَقَالَهُ النَّاسُ عَنْهُ وَأَقْرَبَهُ، أَيْ
إِنْ جَعَلُوا لَكَ فِيهِ رَحْمَةً وَجَوَازًا.

وَقَالَ أُويسُ بْنُ قُرَيْظٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
فَاسْتَجَبُوا لَهُمْ أَمَّا سُلَيْمٌ خَلَقَهُ ، أَيْ فَاسْتَجَبُوا
لِقَوْلِهِ تَعَالَى : أَمَّا سُلَيْمٌ خَلَقَهُ أَمْ مِنْ خَلْقِهِ
أَمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ : وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
يَسْجُدُونَ لِلَّهِ رَبِّكَ فَاسْجُدْ ، أَيْ يَسْجُدُونَ
وَقَالَ تَعَالَى : الْفُورِيُّ : وَالضَّافِيُّ الضَّاحِصُ ،
تَشْدِيدُ الْيَاءِ الْطَّرَاحُ : وَهُوَ أَهْلُ الضَّافِي
وَالضَّافِي وَالْفُورِيُّ وَالْفُورِيُّ : مَا هِيَ بِهِ
مَقِيَّةٌ ، فَتَصَحُّ فِي الْقَوْلِ لِأَهْلِ الْمَقِيَّةِ
وَالضَّافِي : يَكْنَى جَاهِلُ بْنُ سَيِّدَةٍ
كَأَنَّ الْفُورِيَّ فِي الْقُرَيْشِيِّينَ . قَالَ بَرَسِيْدَةُ :

(١) قوله : « وفي » كانا بالأصل ، ولعله
 روي عن ثانيا أو ثلثي مضموم الأول .

(۲) قوله : «وهم أهل» في نسخة : ومن

صَاحِبُ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الَّذِي صَحِبَهُ
فِي الْبَحْرِ قَاهُ ، فَقَالَ تَعَالَى : «وَأَذْكَاءَ
مُوسَى لِفَتَاهُ» ، قَالَ : لِأَنَّهُ كَانَ يَخْدُمُهُ فِي
سَفَرِهِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : «آتَا غَدَاةَنَا» .

وَيَقَالُ فِي حَيْثُ عِثْرَانِ بْنِ حُصَيْنٍ :
جَذَعَهُ أَحَبُّ إِلَى مِنْ هَرَمِهِ ، اللَّهُ أَحَبُّ بِالْفَتْهَاءِ
وَالْكَرَمِ ، الْفَتْهَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الْمَصْدَرُ
مِنْ الْفَعْلِ الْفَسَّ . يُقَالُ : فَحَى بَيْنَ الْفَتْهَاءِ ،
أَيُّ طَرَفِي الْفَسِّ ، وَالْكَرَمِ الْحُسْنِ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَمَنْ لَمْ يَسْطِعْ فِيكُمْ مَوْلًى أَنْ يُخْرِجَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مِنْ كَيْدِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ : الْمُحْصَنَاتُ : الْحَرَائِرُ ، وَالْفَتَيَاتُ : الْإِهَامُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَذَلَّلْ مَعَ السَّخَرِ حَيَاتُهُ . حَائِرٌ أَنْ يَكُونَا حَائِرِينَ أَوْ شَيْخَرٍ . لِيَتَّخِذُوا كَمَا يَسُونُ الْمَمْلُوكُ قِي .

الْجَوْعِيُّ: فَتَنَى السَّحْيَ الْكَرِيمَ.
قَالَ: هُوَ كَيْ بَيْنَ الْفَتْنَةِ، وَقَدْ تَحَكَّى
تَحَاكًى، وَلَجَمْعُ بَيْنَ وَفَيْهِ وَكُنْ، هَلَى
نَعْمُولُ، وَفَيْهِ يُلْ هُجَى، قَالَ سَيِّدُ:
بَنَكُوا الْوَاوِيَّ لِلْجَمْعِ وَالْمَصْدَرِ بِلَا شَاذٍ.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَنَكُ فِي الْحَجَرِ قِيَاسٌ يُلْ
هُجَى وَفَيْهِ، وَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَلَيْسَ قَلْبُ
وَاوِيٍّ أَوْ بَائِنٍ يَوْمَانِ قِيَاسًا مُطَرِّدًا، نَحْوُ عَا يَحْوُ
وَعَيْشًا، وَأَمَّا إِدْخَالُ الْبَائِنِ وَابْنِ فِي
قُلُوبِ الْفَتَنَةِ، وَيَسَاءُ الْفَتْنَى، فَهِيَ شَادٌ، قَالَ:
هُوَ الَّذِي عَاهَدَ الْجَوْعِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
فَتَنَى الْكَرِيمَ، هُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ فَتَى
فِي وَفَيْهِ يَوْمٌ، فَقِيلَ زَمَلٌ كُنْ، قَالَ:
بَنَدَكَ عَلَى صِمَةٍ ذَلِكَ قَوْلٌ كَلِي

ن تَكْرِي الْفَتَى بَوَاهُ فَإِنَّكُمْ
 كَيْ مَاخُتُمْ آلَ عَوْمَرِ بْنِ عَامِرٍ
 وَالْفَتَيَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. يُقَالُ:
 أَفْعَلُهُ مَاخُتَفَ الْفَتَيَانِ، يَتَنَى اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ، كَمَا يُقَالُ مَاخُتَفَ الْأَجْدَانِ
 لِجَلْبَدَانِهِ وَرَمَتْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَكَا الْبَرِّ بَيْنَهُمَا كَمَا إِذَا أَهْلَى حَتَّى يَرْتَجِعَ لَهُ
زَيْدٌ وَيَنْصَلِّحُ. هُوَ هَلَّى. وَبَيْنَ أَهْلِيهِمْ فِي
الْبَرِّ مِنْ الْبَرِّ: إِنَّ الرِّبَّةَ تَقَطُّ الْقَضْبَ،
وَأَمَّا أَنْ زَيْلًا كَانَ غَضِبَ عَلَى قَوْمٍ،
وَكَانَ مَعَ غَضِبِهِ جَلِيلًا، فَسَوَّاهُ رَجَّةً، فَسَكَنَ
غَضِبَهُ وَكَلَّمَ عَنْهُمْ. وَفِي حَيْثُ زِيَادٍ: هُوَ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَجِيئِي هَيْتَ سِلَاقٍ، أَيْ
خُلِيقَتِ يَوْ وَكَثِيرَتِ جِلَّتِهِ.
وَالْقَتَّةُ: الْكَسْرُ، يُقَالُ: كَلَّاهُ أَكْلُهُ
كَكَ.

وَأَلَّفَ الْمَرْءُ: سَكَنَ وَفَرَ. وَكَفَّ الشَّيْءَ عَنْ
يَتْرُكُهُ كَكَ. هَكَه. وَعَدَا الرَّجُلَ حَتَّى أَكَا أَيْ
حَتَّى أَغَا وَأَتَاهُ وَفَرَ. فَالْمَرْءُ الْفَرَسُ:
أَلَا مَنْ يَسْتَوِي لِأَجَدٍ مُؤَمَّهَا
إِنَّا قُلْتُ أَكْتُتَ كَسْتَوِي فَكُفَّ
أَرَادَتْ أَكَلَتْ، فَحَقَّقَتْ.

هَلَفَ: الْفَتْ: بَنَتْ يَحْزَنُ حَتَّى، وَيُؤَكِّلُ
فِي الْحَذَبِ، وَلَكُونُ حَزْنُهُ عِلْقَةً، شَبِيهَةٌ
يَحْزَنُ الْمَرْءُ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:
حَزْنِيَّةٌ لَمْ يَحْزَنْهُ أَهْلُهَا^(١)

كَأَ وَلَمْ تَحْضُرْهُ الرِّفْعَا
وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَتْ حَبَّ يَنْبُ
الْجَاوِزُ، يُحْزَنُ وَيُؤَكِّلُ، قَالَ
أَبُو مُصْعَبٍ: وَهُوَ حَبٌّ بَرِي بِأَعْدَائِهِ الْأَعْرَابُ
فِي السَّجَاعَاتِ، يَدُونُونَهُ وَيَحْزَنُونَهُ وَهُوَ
عِذَاءٌ زَوْيٌ، وَرَبَا يَكْلُوا بِهِ أَبَامًا، قَالَ
الطَّرِيفُ:

لَمْ تَأْكُلِ الْفَتْ وَالسَّجَاعَ وَلَمْ
تَحْضُرْ عِيدًا يَنْبُحُهُ مَهْمُةٌ
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: قَرَأْتُ يَحْضُرُ شَر:

الْفَتْ حَبَّ شَجَرَةٍ بَرِيَّةٍ، وَاتَّشَدَّ
أَبْدُ كَمَا لَانَانٍ لَمْ تَزَلْ الْفَتْ
سَتْ وَلَمْ يَسْتَقِلْ عَلَيْهَا الدَّمَاعُ

(١) قوله: ولم يَحْزَنُهَا، في الصحيح:
لم يَحْزَنُهَا.

وَقِيلَ: الْفَتْ مِنْ تَجَلُّلِ السَّجَاعِ، وَهُوَ
مِنْ الْحَضَرِ، يُحْزَنُ، وَاجْتَنَتْ فَتَةً (عَنْ
نُفَيْسٍ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ رِزْدُ
النَّبَاتِ، وَاتَّشَدَّ
عَبَسَهَا الْغُلُوزُ السَّلْحَنُ بِالْفَتْ

سَتْ وَلِيضَاعُهَا الْقَمُودُ الرُّسَاعَا
وَمَثَرُ فَتٍ: مَثَرُ كَيْسٍ فِي جِرَابٍ
وَلَا وَاعَاه، كَيْتَ (عَنْ كُرَاعٍ). الْخُلَايُ:
مَثَرُ فَتٍ، وَقَدْ، وَيَدٌ وَهُوَ الْمَثَرُ الَّذِي
لَا يَزُولُ بَعْضُهُ بِنَفْسِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
مَثَرُ نَفْسٍ. وَيَقَعُ.

الْأَضْمَرُ: فَتٌ جَفَتْ كَمَا إِذَا تَزَكَّرَتْهَا.
وَمَا رَأَيْنَا جَلَّةً أَكْثَرَ مَعَكَ مِنْهَا، أَيْ أَكْثَرَ
بَزَلًا. وَيُقَالُ: وَجَدْتُ لَيْلَى فُلَانٍ مَعَكَ إِذَا
عُدُوا، فَوَجَدَ لَهُمْ كَلَّةً.

وَيُقَالُ: انْفَتَّ الرَّجُلُ مِنْ هَمٍّ أَصَابَهُ
انْفِطَا، أَيْ انْكَسَرَ، وَاتَّشَدَّ:

وَأَنْ يَذْكُرَ بِأَلَاةٍ يَحْزَنُ
وَنَشْنَشِيمٍ، مَرُوءٌ تَحْزَنُ
أَي تَلْكَرُ، وَمَثَرُ الْمَاءِ الْحَارِّ بِالْيَارِدِ بَعْلَةً
كَأَ: كَسَرَهُ وَسَكَنَهُ (عَنْ يَحْيَى).

هَلَجَ: نَاقَةٌ فَالِجٌ: سَيِّئَةٌ حَائِلٌ، وَقِيلَ:
سَيِّئَةٌ كَرَامًا، وَأَنْ لَمْ يَكُنْ حَائِلًا:
الْأَضْمَرُ: الْفَالِجُ وَالْفَالِجُ: الْحَائِلُ مِنَ
الرَّوْقِ، وَقِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَقِيَتْ
وَسَكَنَتْ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَقِيَتْ فَسَكَنَتْ
وَهِيَ قَبِيَّةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْفَتَّةُ الْأَضْمَرُ، وَقَالَ
جَمَانُ بْنُ لُحَاةٍ:

يَنْقُلُ يَنْقُو نِيهَا الضَّايِجَا
وَالْبَكَرَاتِ الْفَلَحُ الْقَوَالِجَا
وَيُؤَيُّ الْقَوَالِجَا.

وَكَلَّجَ الْمَاءَ الْحَارَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ كَلَّجًا:
كَسَرَهُ يَوْ حَرًّا. وَمَا لَا يَنْقُحُ وَلَا يَنْكَسِرُ، أَيْ
لَا يَنْزِعُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَا لَا يَنْقُحُ أَيْ
لَا يَنْقُحُ حَرًّا، وَهَوْلُهُمْ: يَرْقُ لَا يَنْقُحُ،
وَفُلَانٌ يَسْرُ لَا يَنْقُحُ.

وَالْفَتْجُ الرَّجُلُ: أَغْيَا وَابْتَهَرُ، وَحَكَاهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَتْجُ: عَلَى حَيْثُ يَنْقُ
الْمُفْعُولُ، الْفَتَايَةُ: عَمَلُ الرَّجُلِ حَتَّى الْفَتْجِ
وَأَغْيَا إِذَا أَغْيَا وَابْتَهَرُ. أَبُو عَمْرٍو: كَلَّجَ إِذَا
نَقَصَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

هَلَفَ: فِي تَرْجَمَةٍ قَدْ: الْفَاتِيَةُ بِطَائِفٍ كُلِّ
شَيْءٍ مِنَ الثَّيَابِ وَغَيْرِهَا. وَقَدْ تَقَدَّ وَرَجَعَهُ
بِالْحَبْرِ إِذَا تَعَلَّمَهَا. قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ: وَغَيْرُهُ
يَقُولُ فَتَايِدُ.

هَلَفَ: الْفَاتُورُ: عَمَلُ الْعَامِلِ: الْعَمَلُ أَوْ
الْخِدَانُ يَنْشُدُ مِنْ زَعَامٍ أَوْ يُفَسِّدُ أَوْ ذَهَبًا،
قَالَ الْأَعْلَبُ الْجَعْلِيُّ:

إِذَا نَبَّكَ فَاتُورٌ عَيْنَ الشَّمْسِ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْخِدَانِ الَّذِي يَنْشُدُ مِنْ
الْفَيْسُ:

وَسَرَّاهُ فَتَاوِرُ اللَّحْجِ يَرْيَهُ
تَقَدَّ يَافُوتِرُ وَشَدَّارُ سَمَلَا
وَيْلَهُ لِمَنْ بَرَّ أَوْسَى
وَسَرَّاهُ فَتَاوِرُ اللَّحْجِ وَتَجَدَّ

وَيَقَطُّ فَتَاوِرُ السَّيْرِ لَمْ يَنْزِلْ مَا الْخَمَلَا
وَيُؤَيُّ: لَمْ يَجْرِبِ الْخَمَلَا. وَفِي حَاضِرِ
أَفْرَاطِ السَّاعَةِ: وَتَكُونُ الْأَرْضُ فَتَاوِرُ
الْفَيْسُ، قَالَ: الْفَاتُورُ الْخِدَانُ، وَقِيلَ:
سَلَسَتْ أَوْ حَامَتْ مِنْ فَيْسَةٍ أَوْ ذَهَبٍ، وَمَثَرُ
قَوْلِهِمْ لِيَرْصُ الشَّمْسُ فَاتُورَهَا، وَفِي حَاضِرِ
عَلَى، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ
عِيْدِ فَاتُورٍ عَلَيْهِ خَيْرُ الشَّمَاهِ أَيْ عَوَانٌ، وَقَدْ
يُسَمَّى الْفَتَاوِرُ الْوَاسِعُ يَوْ قِيَسَ فَاتُورًا، قَالَ
الشَّاعِرُ:

لَهَا جَيْدٌ يَسِيرُ قَوِي فَاتُورٌ يَفْشُو
وَقَوِي سَابِقُ الْكَرَمِ وَجْهٌ مُصَوِّرُ
وَعَمَّ بَعْضُهُمْ يَوْ جَبِيحِ الْأَخْيَرِ، وَنَصَرَ
الْفَتَايِبُ يَوْ أَهْلُ الشَّامِ قَالُوا: وَأَهْلُ الشَّامِ
يَسْمُونَهُ عَوَانًا مِنْ زَعَامٍ يُسَمُّونَهُ الْفَاتُورُ،
فَاتَمَّ فِي مَقَامٍ عَلَى^(٢)، وَقَوْلُ كَيْلِدٍ:

(٢) قوله: «فَاتَمَّ فِي مَقَامٍ عَلَى»، هكذا في
الْأَصْلِ، وَاصْطَفَى، وَرَاسَعَ حَادِرَةَ النَّبِيِّ -

حَتَّاهُمْ رَاحَ حَقًّا وَفَرَمَتْكَ
وَنَظْمٌ وَفَافِيَّةٌ وَسَلَابِلٌ
قَالَ: الْفَافِيَّةُ هُنا أَغْوِيَّةٌ وَجَمْعَاتٌ. وَفِي
الْحَكِيَّةِ: تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَقْدِيرِ
النَّفْسَةِ: وَقِيلَ: إِنَّهُ عُرْوَانٌ بَيْنَ يَفْعَةٍ
وَقِيلَ: جَاءَ بَيْنَ يَفْعَةٍ.

وَالْفَافِيَّةُ: الْفَيْضَةُ، وَهِيَ التَّاجِرَةُ
وَالْبَاقِيَةُ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي كَلَامِهِ ذَكَرَهُ
لِيَتَضَوَّى: وَأَعْلَى الشَّامِ وَالْخَزِيرَةُ عَلَى قَائِدٍ
وَاجِدٍ، كَأَنَّهُ عَنَى عَلَى يَسَاطِئِ وَاجِدٍ.
أَيْ سَيْتَةٍ وَخَيْرَةٍ: وَالْقَائِدُ الْفَيْضَةُ، جُنْدٌ
رَيْعَةٌ. وَهُوَ عَلَى قَائِدٍ وَاجِدٍ، أَيْ مُسَلِّطٌ
وَاجِدٌ، وَمَالِيَّةٌ وَاجِدٌ، وَمَرْكُوبَةٌ وَاجِدَةٌ،
قَالَ: وَالْكَلْبَةُ لِأَعْلَى الشَّامِ وَالْخَزِيرَةُ.
وَالْقَائِدُ: مُرَجِّعٌ (عَنْ كَرَامٍ) قَالَ يَكُونُ:
بَيْنَ قَائِدٍ وَأَقْدِيرٍ فَالْمَعْلُومُ^(١)

• هَلَلُ: أَيْ تَرَى: رَجُلٌ يَقُولُ: أَيْ حَيٍّ
قَدَّمَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَحْتَسِبْ كَتَمِي يَزَلُّ
عَالِي مَحْمُودِ الْجَبَرِ الْبَيْتِ

قَالَ: وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا بِالْقَافِ،
وَلَمْ أَرَهُ أَنَا لِغَيْرِ الشُّعْرِ أَبِي مَحْمُودٍ بَنِي تَرَى،
رَجِيئَةُ اللَّهِ.

• فَعَجَا: فَجَعَهُ الْأَمْرَ وَفَعَجَاهُ، بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ، يَفْجُوهُ فَعَجًا وَفَعَجَاهُ، بِالنَّصْبِ
وَالْمَدِّ، وَافْعَجَاهُ وَفَعَجَاهُ فَعَجًا وَفَعَجَاهُ
وَفَعَجَاهُ: حَجَمَ عَلَيْهِ بَيْنَ غَيْرِ أَنْ يَفْعُرَ بِهِ

• هكذا جاء في مائش طبعه بولاق وسائر
الطبعات.

أما عبارة التلخيص فهي: وأهل الشام يخطبون
عزاءً من رعايا يسوسه القاتور، وأنتد:

والأهل في القاتور بالظاهر
فأراد حل القاتور، فقام من في تمام «عز».

(١) قوله «بين قاتور إلخ» صمدية:
ولدى النعمان من موقوف.

وَقِيلَ: إِنْ جَاءَهُ بَقْعٌ مِنْ غَيْرِ قَدَّمَ سَبِيحًا.
وَأَنْتَدَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:
كَأَنَّهُ إِذَا طَافَ أَفْجُوهُ
أَتَاهُ كُلُّ مُتَلَوِّنِ التَّوَهُ
وَكُلُّ مَا حَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرٍ لَمْ تَحْكِهِ فَقَدْ
فَعَجَاكَ.

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: أَفْعَاً إِنْ صَادَقَتْ
صَدِيقَةً عَلَى فَعِيحَةٍ.

الْأَصْمَعِيُّ: فَعَجُوهُ ثَلَاثَةٌ: عَظَمٌ
بَطْنُهُ، وَالْمُسْتَدْرُ لَفْعًا مَهْزُوزٌ مَقْصُورٌ.
وَالْفَعَجَاءَةُ: أَوْ قَطْرَى الْهَازِي. وَلَفْعَةُ
فَعَجَاءَةٍ، وَضَعُوهُ مُرَجِّعُ الْمُسْتَدْرِ، وَتَمْتَنَّهُ
تَلَبُّهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَمَعْنَاهُ، فَقَالَ: إِنْ
فَعَجَا يُعْزَى أَهْوَى كَلَامِ الْقَرِيبِ، أَمْ هُوَ بَيْنَ
كَلَابِيٍّ. وَالْفَعَجَاءَةُ: مَا جَافَاكَ وَمَوْتُ
الْفَعَجَاءَةِ: مَا يَتَعَبَّدُ الْإِنْسَانُ مِنْ ذَلِكَ، وَوَرَدَ
فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَقَدْ بَدَّ بَعْضُهُمْ
يَفْعُجُ الْغَاءَ وَسَكُونِ الْجَبَرِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ عَلَى
الْعَرُوءِ.

• فَعَجَجَ: الْفَعَجُ لِلطَّرِيقِ الْوَاسِعِ بَيْنَ
حَبْلَيْنِ، وَقِيلَ: فِي جَبَلٍ، أَوْ فِي قَلْبٍ
جَبَلٍ، وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ. الْفَعَجُ:
الْمُعْصِرُ الْبَيْدَ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّعْبُ الْوَاسِعُ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَقَالَ تَلَبُّهُ: هُوَ الْمُخَفَضُ
مِنْ الطَّرِيقِ، وَجَمْعُهُ فَعَجَجٌ وَفَعَجَةٌ (الْأَخِيرَةُ
نَادِرَةٌ)، قَالَ جَبَلُكَ ابْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ:
يَجْرِي مِنْ أَفْجُو سَاحِلِهِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «مِنْ كُلِّ فَعَجٍ عَفِيفٌ»، قَالَ
أَبُو الْفَيْضِ: الْفَعَجُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ فِي الْجَبَلِ.

وَكُلُّ طَرِيقٍ يَمُدُّ فَهُوَ فَعَجٌ.

وَيُقَالُ: أَفْعَجَ فَلَانٌ فَعِجَاجًا إِنْ سَاكَ
الْفَعِجَاجُ. وَفِي حَدِيثٍ لَفْعَجٌ: وَكُلُّ فَعِجَاجٍ
مَعْنَاهُ مُتَمَرِّدٌ، هُوَ جَمْعُ فَعَجٍ، وَهُوَ الطَّرِيقُ
الْوَاسِعُ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِمُسْرٍ:
مَا سَاكَتَ فَعِجًا إِلَّا سَاكَتَ الشَّيْطَانُ فَعِجًا خَيْرًا.
وَفَعَجَ الْوُضْعَاءُ سَكَاةَ الْبَيْسِ، عَفَفَ، إِلَى

بَدَرٍ، وَهَامُ الْفَتْحِ وَالْفَتْحِ.

وَوَادٍ لَفْعَجٍ: عَفِيفٌ بَالِيَّةٌ، وَبَعْضُهُمْ
يَجْعَلُ كُلَّ وَادٍ فَعِجَاجًا، وَبَنَى سَمِيَّ بِهِ الْفَعِ
فِي جَبَلٍ. وَالْأَفْعَجُ: الْوَادِيُّ الْوَاسِعُ،
وَهُوَ مَعْنَى الْفَعَجِ. ابْنُ مُسْلَمٍ: الْفَعَجُ كَأَنَّهُ
طَرِيقٌ، قَالَ: وَبَنَى كَانَ طَرِيقًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ
فَافِيَيْنِ، وَبَنَى ذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً إِنْ كَانَ
طَرِيقًا أَوْ غَيْرَ طَرِيقٍ، وَإِنْ يَكُنْ طَرِيقًا فَهُوَ
أَرْضٌ تُخَيَّرُ الشَّعْبُ وَالْكَلْبُ. وَالْفَعَجُ فِي كَلَامِ
الْقَرِيبِ: تَفْرِجُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، يُقَالُ:
فَاجِ الزَّجْلُ يَفْجَا فَعِجَاةً وَمُفَاجَاةً إِنْ أَبَاعَ
إِخْدَى رَجُلًا بَيْنَ الْأَخْرَى لِيُزِيلَ، وَأَنْتَدَ:
لَا تَمْلَأُ الْخَرَضَ فَعِجَاةً ثَوْبَةً
إِلَّا سَبَالًا زُدَّ بِطَلْفَةٍ

وَالْفَعَجُ فِي الْقَمْعَتَيْنِ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا،
وَهُوَ أَفْعَجُ مِنَ الْفَتْحِ، وَقِيلَ: الْفَعَجُ فِي

الْإِنْسَانِ تَبَاعُدُ الرَّجُلَيْنِ، وَفِي الْفَهْرِجِ تَبَاعُدُ
الْمَرْفُوعَيْنِ.
فَعَجَجَا، وَهُوَ أَفْعَجُ مِنَ الْفَتْحِ. وَفَعَجَ
رَجُلًا وَمَا بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَفْعُجُهُمَا فَعِجًا: فَتَحَهُ
وَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا، وَفَاجَ، كَذَلِكَ. وَقَدْ
فَعَجَجْتُ رَجُلًا أَفْعَجًا وَفَعَجْتُهَا إِنْ وَشَعَتْ
بَيْنَهُمَا. وَالْفَعَجُ أَفْعَجُ مِنَ الْفَتْحِ، يُقَالُ:
هُوَ يَمُشِي مُعْجَاةً وَقَدْ تَفَاجَعَ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:
الْأَفْعَجُ وَالْفَعَجُ تَمَامُ التَّبَاعُدِ الْفَخْذَيْنِ الشَّدِيدِ
الْفَتْحِ، وَمَعْنَى الْأَفْعَجِ: وَأَنْتَدَ:

لَا أَطْلُغَانِي غَيْرَ أَخَذَا
وَلَا أَهْلًا أَوْ أَفْعَجَ فَجَلَا

وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ إِذَا بَالَ تَفَاجَعَ حَتَّى
نَاوَيْتُهُ، فَتَفَاجَعَ: التَّمَلُّقُ فِي تَحْرِيجِ

مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، وَهُوَ مِنَ الْفَعَجِ الطَّرِيقِ،
وَمَعْنَى حَدِيثِ أُمِّ مَكْرَمٍ: فَتَفَاجَعْتُ عَلَيْهِ وَدَرْتُ

وَأَجْتَرْتُ، وَمَعْنَى حَدِيثِ حُبَادَةَ الْهَازِي:
فَرَكِبَ الْفَعْلَ فَتَفَاجَعَ لِيُزِيلَ، وَمَعْنَى

الْحَدِيثِ: حَتَّى سَكَلَ عَنْ بَنِي عَامِرٍ،
فَقَالَ: جَبَلٌ أَزْهَرَ فَتَفَاجَعَ، أَرَادَ أَنَّهُ

شُحِبْتُ فِي مَاءٍ وَضَعِي، فَهُوَ لَا يَزَالُ يَزُولُ
لِكثرة أَتْرُوبٍ وَشُرُوبِهِ.

وَرَجُلٌ مُجِبُّ السَّكِينَةِ إِذَا لَبِغَتْ إِسْدَامًا
مِنَ الْأَعْرَى. وَفِي سَبِّهِ وَخَلِّ بْنِ شَكْلٍ
الْحَارِثُ بْنُ صَرْفٍ بَيْنَ يَدَيْ الثَّمَانِ: إِنَّهُ
لَمُجِبُّ السَّكِينِ، قَوْمُ الْأَكْبِيثِ.
وَكُوسٌ قَبَاءٌ: ارْتَفَعَتْ سَيْفُهَا قِيَانٌ وَثَرَا
عَنْ صَحْبِهَا، وَقِيلَ: قُوسٌ قَبَاءٌ وَمُتَقَبِّةٌ:
بِأَنَّ وَثَرَهَا عَنْ كَيْدِهَا. وَقِيلَ قَوْمٌ، وَهِيَ
يَنْفُجُهَا قَبَاءً: رَفَعَ وَثَرَهَا عَنْ كَيْدِهَا، يَثُلُ
فَجَرَّتْهَا، وَكَذَلِكَ قَبَاءٌ قَوْمٌ.
الْأَحْمَسِيُّ: مِنَ الْقِيَاسِ الْقَبَاءُ
وَالْمُتَقَبِّةُ وَالْقَبَاءُ وَالْفَارُوقُ وَالْفَرَقُ: كُلُّ
ذَلِكَ الْقَوْمِ الَّتِي يَبِينُ وَثَرَهَا عَنْ كَيْدِهَا،
وَهِيَ بَيْتَةُ الْقَبْجِ، قَالَ الْأَنْبَرِيُّ:
لَا قَبْجَ تَرَى بِهَا وَلَا قَبَا
وَأَجْعُ الطَّيْمِ: رَمَى بِصُرُوبِهِ. وَالْعَامَةُ
تَقِيحٌ إِذَا رَمَتْ بِصُرُوبِهَا. وَقَالَ ابْنُ الْقُرَيْشِيِّ:
أَجْعُ إِفْجَاعُ الْعَامَةِ، وَأَجْعَلُ إِجْعَالُ
الطَّيْمِ، وَأَجْعَلُ الْعَامَةُ، كَذَلِكَ.
وَالْفَجْجُ: الطَّيْمُ يَبْيَضُ وَاحِدَةً.
قَالَ:

يَبْيَضُ بِلَالُ بَيْضَةِ الْفَجْجِ
وَحَافِرٌ مُجِبٌّ: مَتَّيْبٌ وَقَاحٌ، وَهُوَ
مَحْمُودٌ. وَقِيلَ الْقَرَسُ وَغَيْرُهُ: هَمٌّ بِالْمَعْنَى
وَالْفَجْجُ بِنَ كُلِّ شَيْءٍ: مَا نَمَتْ يَبْصَحُ.
وَقَبَاجَتُهُ: نَهَاجَةٌ وَقِفَةٌ تَفْجُو. وَيَطْبُحُ فَيْجٌ
إِذَا كَانَ سَلْبًا غَيْرَ تَفْجِيجٍ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
الْعَرَبِ: الْبَارُ كُلُّهُ فَيْجَةٌ فِي الرَّيْحِ حِينَ
تَتَفَقَّدُ حَتَّى يَتَفَجَّجَ حَرُّ الْقَيْظِ، أَيْ تَكُونُ
يَبْجَةً. وَالْفَيْجُ: الرَّيْحُ. وَالصَّحَابُ: الْفَيْجُ،
يَاكْثُرُ، الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ
الْهَنْدِيَّ. وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَطِيخِ وَالْفَوَاكِدِ لَمْ
يَبْصَحْ، فَهُوَ فَيْجٌ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَجْجُ الْفَلَاةُ مِنَ
الشَّامِ.
ابْنُ سِيدَةَ: وَالْقَبَاءُ عُرْدُ الْكِبَايَةِ،
قَالَ: وَفَضْلًا بِأَنَّهُ فَلَائِلٌ يَلْفِكَةُ بِأَبْرِ فَلَائِلَ
عَلَى بَابِ قَالٍ، أَوْ لَرَى إِلَى قَوْلِهِ، فَجْجٌ،
لِقَوْلِهِ فَلَايِلُ لَهُ: نَحْنُ بَنُو عِيَانَ، فَهَذَا:

أَكْبَمُ بَنُو رَشْدَانَ؟ فَحَسَنَةٌ عَلَى بَابِهِ وَغَيْرُهَا
وَلَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى بَابِهِ وَغَيْرُهَا، لِكَثَرِ زِيَادَةِ
الْأَلْفِ وَالْوَلَوْنِ.
وَرَجُلٌ فَجَّجٌ وَمُجَابِجٌ وَمُجَابِجٌ: كَثِيرُ
الْكَلَامِ وَالْفَخْرِ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ، وَقِيلَ: هُوَ
الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَالصَّاحِبُ وَالْجَلِيلُ، وَقِيلَ:
هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِلَا نِظَامٍ، وَقِيلَ: هُوَ
السَّجَلُ الْصَّاحِبُ، وَالْأَلْفَى بِالْهَاءِ: وَفِيهِ
فَجْجِيَّةٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْنَةَ الْأَبْيَ عَادِي
الْكَلْبَاسِيُّ فِي صِفَةِ بَحِيلٍ:
أَعْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَنْ بَحِيلٍ فَجَّجَاتٍ
ذِي عَجْمَةٍ يُطْفِلُ حَاجِبَاتِ الرَّاحِ
شَحْمٌ تَوَاصِيَا عِظَامُ الْإِنْعَاجِ
مَا ضَرَّهَا سَرٌّ زَمَانٍ سَحَاجِ
وَفِي حَدِيثِهِ خُثَانٌ: أَنَّ هَذَا الْفَجَّاجَ
لَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ الْبَهْلَاءُ
الْمُكَتَّرُ مِنَ الْقَوْلِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُرْوَى
الْبَهْلَاجُ، وَهُوَ بِمَنْهَاهُ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ.
وَأَجْعُ الرَّجُلِ أَيْ أَسْرَعَ.

• لَجْرَةُ الْفَجْرِ: قَوْمُ الصَّاحِبِ، وَهُوَ
حُمْرَةُ الشَّمْسِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، وَهِيَ فَجْرَانُ:
أَحَدُهُمَا الْمُسْتَطِيلُ، وَهُوَ الْكَاذِبُ الَّذِي
يُسَمَّى ذَنْبُ السَّرْحَانِ، وَالْآخَرُ الْمُسْتَطِيلُ،
وَهُوَ الصَّادِقُ الْمُتَفَرِّقُ فِي الْأَفْرِ، الَّذِي يَحْرُمُ
الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ عَلَى الصَّائِمِ، وَلَا يَكُونُ
الْمُسْبَحُ إِلَّا الصَّادِقُ. الْمُتَوَفَّرُ: الْفَجْرُ
آخِرُ اللَّيْلِ كَالْمُتَقَرِّ فِي الْوَلَوْنِ.
ابْنُ سِيدَةَ: وَقَدْ أَفْجَرَ الصَّبْحُ وَتَفَجَّرَ
وَأَفْجَرَ عَنْهُ اللَّيْلُ. وَأَفْجَرُوا: تَخَلَّوْا
قَفْصَرٌ كَمَا تَحُولُ: أَصْغَبْنَا، مِنَ الصَّبْحِ،
وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ:
فَمَا أَفْجَرَتْ حَتَّى لَعَبَ بِشَنْقِ
عَلَامِيهِ عَنْ ابْنِ صَبَاحٍ تَحْمِيرُهَا
وَفِي كَلَامِهِ يَفْجُوهُمْ: كُنْتُ أَكُلُّ إِذَا
أَسْرَعْتُ، وَأَرْجُلُ إِذَا أَفْجَرْتُ: وَفِي
الْحَدِيثِ: أَفْجَسَ إِذَا أَفْجَرْتُ، وَأَرْجُلُ إِذَا
أَفْجَرْتُ، أَيْ أَتَوَلَّى لِلتَّوَلَّى وَالْفَرَسِ إِذَا

قَرَّبَتْ مِنْ فَجْرِ، وَأَرْجُلُ إِذَا أَصَابَ. قَالَ
ابْنُ السَّكِينِ: أَنْتَ مُفْجِرٌ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ
إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. وَهَكَذَا الْفَارِسِيُّ:
طَرِيقٌ فَجْرٌ وَاصِعٌ.
وَالْفَجَارُ: الطَّرِيقُ بِلَالِ الْفَجَاجِ.
وَمُتَقَبِّرُ الرِّمْلِ: طَرِيقٌ يَكُونُ فِيهِ.
وَالْفَجْرُ: تَفْجِيرُكَ الْمَاءَ، وَالْمُتَقَبِّرُ:
الْمَوْضِعُ يَتَفَجَّرُ مِنْهُ. وَأَنْفَجَرَ الْمَاءُ وَاللَّحْمُ
وَنَحْرُهَا مِنَ السَّالِدِ وَتَفَجَّرَ: انْتَفَتْ سَائِلًا
وَفَجَّرَهُ هُوَ يَفْجَرُهُ، بِالصَّمِّ، فَجْرًا فَانْفَجَرَ،
أَيْ نَحَسًا فَانْتَفَشَ.
وَفَجْرَةٌ: شِدَّةُ الْكَلْبَةِ، وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ الْأَنْبَرِيِّ: فَجَّرَتْ يَفْجِيكَ، أَيْ نَسَبَتْهَا إِلَى
الصُّعُورِ كَمَا يُقَالُ عَشَقْتُ وَفَجَّرْتُ.
وَالْمُتَقَبِّرُ وَالْفَجْرَةُ، بِالصَّمِّ: مُتَقَبِّرُ
الْمَاءِ مِنَ الْمَوْضِعِ وَغَيْرِهِ، وَفِي الصَّحَابِ:
مَوْضِعٌ تَطْلُعُ الْمَاءُ. وَفَجْرَةُ الْوَادِي: مَشَقَّةُ
الَّذِي يَتَفَجَّرُ إِلَيْهِ الْمَاءُ كَالْمَجْرَى. وَالْمُتَقَبِّرُ:
أَرْضٌ تَطْلُعُ مِنْهَا أَوْيَةٌ. وَأَفْجَرَ
يَتَفَجَّرُ مِنْ مَاءٍ، أَيْ أَسْرَعَهُ. وَمَفْجَرُ
الْوَادِي: مَرَايِفَةٌ حَيْثُ يَتَفَجَّرُ إِلَيْهِ السَّلِيلُ.
وَأَنْفَجَرَتْ عَلَيْهِمُ السَّوَابِي: انْتَفَشَتْ مِنْ
كُلِّ وَجْهِ تَفْجِيرَةً بَقَّةً، وَأَنْفَجَرَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ،
وَكَلَّمَ عَلَى التَّفْجِيرِ.
وَالْمُتَقَبِّرُ: قَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ رَعْلَةَ،
كَأَنَّهُ يَتَفَجَّرُ بِالرَّيْحِ.
وَالْفَجْرُ: الْعُطَاةُ وَالْكُرْمُ وَالْجُرْدُ
وَالْمُتَوَرُّ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:
مَطَاعِيْمُ لِلْفَجْرِ حِينَ الشَّمْسُ
شَمُّ الْأَوْكُوفِ يَكْثُرُ الْقَفَرُ
وَقَدْ تَفَجَّرَ بِالْكُرْمِ وَأَنْفَجَرَ: أَبُو عَيْنَةَ:
الْقَفَرُ الْمُتَوَرُّ الْوَاسِعُ وَالْكُرْمُ، مِنَ التَّفَجُّرِ فِي
فَجْرٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
الْأَنْصَارِيُّ يُعَاظِبُ مَالِكَ بْنَ الصَّمْلَانَ:
يَا مَالُو وَالسَّيِّئَةُ الْمَسْئَمُ قَدْ
يَطِيرُهُ بَقَّةً رَأْيُو السَّرَوُ
نَحْنُ يَا عِفْلَا وَأَنْتَ يَا
عِفْلَاكُ رَامِي وَالرَّأْيُ مُطْلَقٌ

بأموالهم وألحقوا به إن قُتِلَ بِهِ
فَالْمَنْعُ فِيهِ لِأَهْلِهِمَا نَصَبٌ
خَالَفَتْ فِي الرَّأْيِ كُلِّ ذِي فَجَرٍ
وَالْمَنْعُ بِأَمَالِهِ غَيْرَ مَا نَصَبُ
إِنْ بَشِيرًا مَوْتِي لِيَتَذَكَّرَ
وَالْمَنْعُ يَوْفَى بِهِ وَيُحْتَرَفُ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَبَيْتُ الْأَشْهَادِ أُورِدَهُ
الْبُحَيْرِيُّ:
خَالَفَتْ فِي الرَّأْيِ كُلِّ ذِي فَجَرٍ
وَالْبُحَيْرِيُّ بِأَمَالِهِ غَيْرَ مَا نَصَبُ
قَالَ: وَضَوَابُّ إِشَادَتِهِ
وَالْمَنْعُ بِأَمَالِهِ غَيْرَ مَا نَصَبُ
قَالَ: وَسَبَبُ هَذَا الشُّعْرُ أَنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ
أَبِي الْمَعْلَانِ مَوْتِي بِقَالٍ لَهُ بِبَشِيرٍ، جَلَسَ نَحْ
قَمَرٍ مِنَ الْأَوْسِ بْنِ بَنِي عَمْرِو بْنِ قَوْمِهِ،
فَصَاحُوا، فَذَكَرَ بِبَشِيرٍ مَالِكُ بْنُ الْمَعْلَانِ
وَقَفَّاهُ عَلَى قَوْمِهِ، وَكَانَ سَيْدَ الْبَشِيرِيِّ فِي
زَمَانِهِ، فَخَبَسَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ كَلَامِ بَشِيرٍ،
وَعَدَا مَلِكُهُ رَجُلًا مِنَ الْأَوْسِ بِقَالٍ لَهُ سَمِعَ
أَبْنُ زَيْدٍ بْنُ مَالِكٍ، أَحَدُ بَنِي عَمْرِو
أَبْنِ عَمْرِو، فَفَكَهَ، فَجَمَعَتْ مَالِكٌ إِلَى
عَمْرِو بْنِ قَوْمِهِ أَنْ يَجْعَلُوا إِلَى بَشِيرٍ حَتَّى أَكْفَهُ
بِمَوْلَاهُ، وَأَلْأَحَرَّ ذَلِكَ الْحَرْبَ بَيْنَهُمَا، فَبَشَرُوا
إِلَيْهِ: إِنَّا نَطْلُبُكَ الرِّسَا، فَخُذْ بِمَا عَقَلَهُ،
فَقَالَ: لَا أَتَّخِذُ إِلَّا دِيَةَ الصَّرِيحِ، وَكَانَتْ
دِيَةُ الصَّرِيحِ سِتْمَةً دِيَةِ السَّوْلِ، وَهِيَ عَشْرُ
مِنْ الْإِبِلِ، وَدِيَةُ السَّوْلِ خَمْسُونَ، فَقَالُوا:
لَهُ: إِنْ هَذَا بَيْنَكَ أَسَدِلَالًا لَا وَفَى عَالِيَا،
فَأَبَى مَالِكٌ إِلَّا أَتَّخِذَ دِيَةَ الصَّرِيحِ، فَوَقَعَتْ
بَيْنَهُمُ الْحَرْبُ إِلَى أَنْ أَسْفَدُوا عَلَى الرِّسَا بِمَا
يَحْتَكُمُ بِهِ عَمْرِو بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، فَحَتَّمُوا
بِأَنْ يَطْلِيَ دِيَةَ السَّوْلِ، فَأَبَى مَالِكٌ،
وَتَنَبَّأَتْ حَرْبٌ بَيْنَهُمْ مَلَّةً عَلَى ذَلِكَ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفْجَرُ الرَّجُلِ إِذَا جَاءَهُ
بِالْفَجْرِ، وَهُوَ الْهَالِكُ الْكَبِيرُ، وَأَفْجَرُ إِذَا
كَذَّبَ، وَأَفْجَرُ إِذَا غَصَى، وَأَفْجَرُ إِذَا فَكَّرَ.
وَالْفَجَرُ: كَثْرَةُ الْهَلَاكِ، قَالَ أَبُو مِحْجَنٍ
الْقُتَيْبِيُّ:

فَقَدْ أَجْرَدَ وَمَا لِي بِذِي فَجَرٍ
وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبُهُ الْمُنَى
وَيُورَى: بِذِي فَجَرٍ، وَهُوَ الْكَثْرَةُ، وَسَبَابُ
وِكْرُهُ، وَالْفَجَرُ: الْهَالِكُ (عَنْ كُرَاعٍ).
وَالْفَجَرُ: الْكَثْرَةُ الْمَالِ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْبِ.
وَفَجَرُ الْإِنْسَانِ يَقَعَرُ فَجَرًا وَفُجْرًا:
أَثِمْتُ فِي الْمَعَاصِي. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ
الشَّيْءُ يَنْتَوِنُ يَوْمَ قِيَامَتِهِ فَجَارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى
اللهَ، فَفَجَارُ: جَمْعٌ فَاجِرٍ وَهُوَ الْمُتَّبِعُ فِي
الْمَعَاصِي وَالْمَعَادِي. وَفِي حَدِيثِهِ
أَبْنُ عَبَّاسٍ: رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فِي قُصَّةِ:
كَاتِبًا يَزُونُ قُصَّةً فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ
الْفُجُورِ، أَيْ مِنْ أَكْثَرِ الدُّنُوبِ، وَقَوْلُ
أَبِي دُوَيْبٍ:
وَلَا تَحْشُوا عَلَيَّ وَلَا تَنْطَلُوا
يَقُولُ الْفَجَرُ إِنْ الْفَجَرُ حُوبُ
يُرْوَى: الْفَجَرُ وَالْفَجَرُ، فَمَنْ قَالَ الْفَجَرُ
فَقُصَّةُ الْكُذِّبِ، وَمَنْ قَالَ الْفَجَرُ فَقُصَّةُ
الزُّبَيْدِ فِي الْكَلَامِ. وَفَجَرُ فُجْرًا أَيْ مَسَى.
وَفَجَرُ إِذَا كَذَبَ، وَأَخْلَهُ السَّيْلُ. وَالْفَجَرُ:
الْهَالِكُ، وَقَالَ الشَّامِيُّ:
فَلَقَدْ كَفَى لَا يَفْجَرُ اللهُ عَابِدًا
وَلَا يَحْتَوِيهِ جَارُهُ حِينَ يُجْعَلُ
أَيْ لَا يَفْجَرُ أَمْرًا لَهُ، أَيْ لَا يَبِيلُ عَنْهُ
وَلَا يَتْرُكُهُ. الْهَوَازِيُّ: الْأَفْجَرُ فِي الْكَلَامِ
اسْتِخْرَافُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ أَحَدٍ فَتَقْلَمَهُ،
وَأَنَّهُ:

يُسَوِّتُ بِأَهْوَى وَيَقْدَمُ الْأَهْلَ السَّيِّئَ، قَالَ:
وَيَفْجَرُ، وَاللهُ أَعْلَمُ، يُكْثِرُ بِأَقْلَمِهِ مِنْ
الْبَشَرِ. وَقَالَ السُّوْدِيُّ: فَجَرًا رَكِبَ رَأْسَهُ
فَقَصَصَى غَيْرَ مُكْرَهٍ. قَالَ: وَقَوْلُهُ
«يَفْجَرُهُ»، يُعْنَى أَمَامَهُ رَاكِبًا رَأْسَهُ.
قَالَ: وَفَجَرُ أَخْلًا فِي فَجُورِهِ، وَفَجَرُ مِنْ
مَرْصُومٍ إِذَا تَرَا، وَفَجَرُ إِذَا كَلَّ بَعْرَهُ.
ابْنُ شَيْبَةَ: الْفَجَرُ الرَّكُوبُ إِلَى
مَا لَا يَجِلُّ. وَخَلَفَ فَلَانٌ عَلَى قَبْرَةٍ وَافْتَكَلَ
عَلَى قَبْرَةٍ، إِذَا رَكِبَ أَمْرًا قَبِيحًا مِنْ زَيْنِ
كَادِيَةٍ أَوْ زَيْنٍ أَوْ كَذِبٍ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ:
فَالْفَجَرُ أَشْلُهُ الشُّعْرُ، وَمَنْ أَخَذَ فَجَرُ الشُّعْرِ،
وَهُوَ بَقَعُهُ، وَيُسَمَّى الْفَجَرُ فَجْرًا لِإِنْجَاغِهِ،
وَهُوَ انْتِهَادُ الظُّلْمَةِ عَنْ قُورِ الصُّبْحِ.
وَالْفَجَرُ: أَشْلُهُ السَّيْلُ عَنْ الْحَقِّ، قَالَ لَيْدٌ
يُطَاطِبُ عَنْهُ أَبَا مَالِكٍ:
فَقُلْتُ: أَرَدَجَرُ أَشَاءَ كِبَرِيَّةٍ وَأَعْلَمُنِ
بِأَنَّكَ إِنْ قُضِمْتَ بِرَجُلِكَ حَايِرُ
فَأَقْبَحْتِ أُنَى ثَأْنِيَا تَجِبْنَ بِهَا
كِلَا مَرْكَبِيَا نَحْتِ بِرَجُلِكَ شَايِرُ
لَنْ تَقْدَمَ نَحْتِ نَحْتِهَا مَقْدَمًا
عَلِيًّا وَإِنْ أَخْرَجْتَ فَالْجَلُّ فَاجِرُ
يَقُولُ: مَقْدَمُ الرِّبَاطِ مَالِكٌ. وَالشَّامِيُّ:
الْمَحْقِلُ: وَأَخْلَهُ كِبَرِيَّةٌ، أَيْ جَوَابُهَا
مَكِيلٌ. وَالْكَادِبُ فَاجِرُ، وَالْكَذِبُ
فَاجِرُ، وَالْكَافِرُ فَاجِرُ، لِيَتْلُوهُ عَنْ الصَّدِيقِ
وَالْقَصْدِ، وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِيَمْرُ:

فَاجِرُ لَهْ أَهْمُ إِنْ كَانَ فَجَرُ
أَيْ مَالٍ عَنْ الْحَقِّ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ
[كَمَالٍ]. «يَفْجَرُ أَمَامَهُ»: أَيْ لِيَكْذِبَ بِأَمَامَةٍ
مِنْ الْبَشَرِ وَالْجَوَابِ وَالْجَوَابِ. وَقَوْلُ
الْبُحَيْرِيِّ فِي الْقَدَمِ: وَنَطَعَ وَتَذَكَّرَ مِنْ
يَفْجَرِكَ، فَسَمِعَ تَذَكَّرَ فَقَالَ: مَنْ يَفْجَرُكَ مِنْ
بُحَيْرِيٍّ وَمَنْ يَخْلُقُكَ، وَقِيلَ: مَنْ يَفْجَرُ
الشَّيْءَ فِي غَيْرِ تَوْصِيَةٍ. وَفِي حَدِيثِهِ عُمَرُ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ فِي الْجِهَادِ
فَسَمِعَهُ يَفْجَرُ بَنِيهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ أَمْلَقْتَنِي
وَلَا فَجَرْتُكَ، قَوْلُهُ: دِيَةُ فَجَرِكَ، أَيْ

مُتَيْتِكُمْ وَخَالِقَكُمْ وَنَصَبْتِكُمْ إِلَى الْغُرُ،
وَمُتَّاعًا: مَا مِنْ حَرْ إِلَى بَاطِلٍ.
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ: الْفَجْرَ وَالْمَجْرَ اللَّيْلَ
وَالْمَجْرَ مِنَ الْعَرَبِ.
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: يَا فَجَارُ! مَتَعُولٌ عَنْ
الْفَجَارَةِ: يُرِيدُ: يَا فَجَارَةَ. وَفِي حَبِيبِ
حَافِظَةَ^(١)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا فَجْرًا! هُوَ
مَتَعُولٌ عَنْ فَجْرِ اللَّيْلِ، وَلَا يُحْتَسِلُ إِلَّا
فِي الشَّامِ خَالِيًا. وَفَجَارٌ: اسْمٌ لِلْفَجَرَةِ
وَالْمَجْرُورِ بِطَى قَطَامٍ، وَهَرُ مَرْفَعَةٌ، قَالَ
الْبُخَارِيُّ:

إِنَّا أَقْبَضْنَا حُطْبَيْنَا بَيْنَنَا
فَعَسَلْتُ بَرَّةً وَاسْتَحَلْتُ فَجَارَ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: قَالَ ابْنُ جَنَى: فَجَارٌ
مَتَعُولٌ عَنْ فَجَرَةٍ، وَفَجَرَةٌ عِلْمٌ غَيْرُ
مَضْرُوبٍ، كَمَا أَنَّ بَرَّةً كَذَلِكَ، قَالَ: وَكَوْنُ
سَيِّدَتِي: إِنَّمَا مَتَعُولَةٌ عَنْ الْفَجَرَةِ تَنْصِيرُ عَلَى
طَرِيقِ السَّيْلِ لَأَعْلَى طَرِيقِ الْفُطُوحِ، وَذَلِكَ
أَنَّ سَيِّدَتِي أَرَادَ أَنْ يَمُوتَ أَنَّهُ مَتَعُولٌ عَنْ
فَجَرَةٍ، فَلَمَّا كُنِيَ ذَلِكَ، فَتَدَلَّ عَنْ لُفْطِ
الْمَتَلَبِّهِ الْمَرَادِ إِلَى لُفْطِ الْقَرِينِ فِيهَا
الْمُخَادَا، وَكَذَلِكَ كَوْنُ عَدْلَتِ عَنْ بَرَّةٍ قَلَّتْ
بَرَارٌ، كَمَا قُلْتُ فَجَارَ، وَشَاطِئُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ
عَتَكُوا حَذَامَ قَطَامٍ عَنْ حَافِظَةِ وَاقِطَةِ،
وَمَا عَلَانٍ، فَكَذَلِكَ يُجِبُ أَنْ تُكُونَ فَجَارُ
مَتَعُولَةٌ عَنْ فَجَرَةٍ عِلْمًا أَيْضًا.
وَأَقْبَرُ الرُّجُلِ: وَجَدَةُ فَاجِرًا. وَفَجَرُ أَمْرٍ
الْقَوْمُ: نَسَبٌ وَالْفَجْرُ: الرِّبَاةُ، وَالْكَذُوبُ
مِنْ الْفُجُورِ. وَقَدْ رَكِبَ فَلَانُ فَجَرَةً وَفَجَارَ،
لَا يُعْرِيَانِ، إِذَا كَذَبَ وَفَجَرَ. وَفِي حَبِيبِ
أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا كُنَّ وَالْكَذُوبُ
فَأَنَّهُ نَسَبُ الْفُجُورِ، وَمَا فِي الْفَارِ: يُرِيدُ السَّيْلَ
عَنِ الْمَدِينِ وَأَعْلَى السَّيْلِ.

- وَأَيَّامُ الْفِيجَارِ: أَيَّامُ كَانَتْ بَيْنَ قَيْسٍ
وَقُرَيْشٍ. وَفِي الْحَبِيبِ: كُنْتُ أَيَّامَ الْفِيجَارِ
أَتَيْلٌ عَلَى عُمَيْيَةٍ، وَقِيلَ: أَيَّامُ الْفِيجَارِ أَيَّامُ

(١) قوله: «وفي حديث عائشة، كما
بالأصل، والذي في القليلة: حافكة».

- **فجس**: الْيَثُ: الْقَبَسُ وَالْقَبَسُ وَالْقَبَسُ
عَنْطَةُ وَكَتَرٌ وَطَوْرٌ، وَأَنْتَدَى:
عَشْرَةٌ عَلَى قُرْبَى مِنْ تَقَبُّبِهَا
وَفِي كِرَازِهَا مِنْ بَيْتِهَا سَبِيلٌ
وَقَبَسٌ يَفْجِسُ: بِالْقَسَمِ، لَقَبًا
وَقَبَسٌ: نَكْبَرٌ وَتَنْظُمٌ وَفَجَرَ: قَالَ
الْمُجَاجُ:
إِذَا أَرَادَ خُلْفًا عَتَكَا
أَوَّهَ النَّاسَ: وَإِنْ لَقَبَا
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ: أَلْبَسَ الرَّجُلَ إِذَا أَتَحَرَّ
بِالْبَاطِلِ.

وَيَجَسُّ شَحَابٌ بِالْمَعْرِ: تَنْجَحُ، قَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا:
تُسْتَمُّ سَكَايَا تَقْصِصُ
بِالْهَرْدِ بَيْتًا أَنْفَا وَمُونَا

- **فجس**: الْقَبَسُ: الشَّدْحُ: فَجَسَهُ
قَبَسًا: شَدَحَهُ بِسَائَةٍ، وَقَبَسْتُ الشَّيْءَ
يَبُودِي: الْفَتْنِي بِهِ الرِّجَالُ: فَكَبَسْتُ
وَأَسِجُ، وَقَبَسْتُ الشَّيْءَ: وَسَعْتُهُ، قَالَ
وَأَحْسَبُ اشْتَغَاةً بِهِ.

- **فجس**: الْفَجِيحَةُ: الرِّبَاةُ الْمُوجِئَةُ بِسَا
بَكْرٍ. فَجَسَهُ يَفْجِسُهُ قَبَسًا: هُوَ مَفْجُوعٌ
وَفَجِيحٌ: وَفَجَسَهُ: وَهِيَ الْفَجِيحَةُ. وَكَذَلِكَ
الْفَجِيحُ: وَصَفَتِ الْمَعِيَةَ أَيْ أَوْصَحَتِ.
وَالْفَوَاحِ: الْأَصَابِيبُ الْمُرْتَدَّةُ إِلَى تَقْلِيحِ
الْإِنْسَانِ بِمَا يَبْزُ كَيْدًا مِنْ مَالٍ أَوْ عَسِيمٍ.
الرَّوْسِدَةُ فَاجِيحَةٌ: وَفِي التَّهْنِيبِ: وَفَجَسْتِي
الْقَوْتُ يَفْلَانُ، إِذَا أُعِيبَ لَهُ عَسِيمٌ، قَالَ
أَيْدُ:

فَجَسْتِي الرُّقْدَ وَالْعَوَاقِينَ بَالِ
خَارِيسٍ يَوْمَ الْفَكْرِجَةِ الْجِدَا
وَرَكَّزْتُ يَفْلَانُ فَاجِيحَةً.
وَالْفَجَسُ: الرَّجْعُ وَالْقَصُورُ لِلرَّيْزَةِ.
وَفَجَسْتُ لَهُ: أَيْ تَوَجَّسْتُ.
وَالْفَاجِحُ: الْقَرَابُ: صِفَةُ خَالَةٍ، لِأَنَّهُ
يَتَجَمَّعُ بَيْنَهُمَا بَيْنَيْنِ.

وَقَالِ كَانَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ، فَجَارُوا فِيهَا
بِمَكَاظٍ، فَطَسَّطُوا الْفُجَارَاتِ. الْجَرْمِيُّ:
الْفِيجَارُ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ
أَفْجَرَةٌ كَانَتْ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَمَنْ مَعَهَا مِنْ
كِنَانَةٍ، وَبَيْنَ قَيْسٍ وَعِلَانٍ فِي الْمَجَالِيَةِ،
وَكَانَتْ الدَّبِيرَةُ عَلَى قَيْسٍ، وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ
قُرَيْشَ هَلِيبَ الْحَرْبِ فِيجَارًا لِأَنَّهُمَا كَانَتْ فِي
الْأَفْجَرِ الْحَرَمِ، لَقَبًا قَاتِلُوا فِيهَا قَاتِلُوا: قَدْ
فَجَرْنَا فَجَسْتُ فِيجَارًا.

وَفِيجَارَاتُ الْعَرَبِ: مُتَعَارِفَاتُهَا، وَاجْتَمَاعُهَا
فِيجَارٌ. وَالْفِيجَارَاتُ أَرْبَعَةٌ: فِيجَارُ الرَّجُلِ،
وَفِيجَارُ الْمَرْأَةِ، وَفِيجَارُ الْفَرَسِ، وَفِيجَارُ
الْبَرَاثَةِ، وَلِكُلِّ فِجَارٍ خَبَرٌ.
وَفَجَرَ الرَّكِيْبُ فَجُورًا: مَا لَمْ يَنْتَهِ
وَفَجَرَ أَيْضًا: مَا لَمْ يَنْتَهِ، وَهِيَ تَوَلَّوْهُمْ:
كَذَبَ وَفَجَرَ، وَفِي حَبِيبِ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: اسْتَحْلَمَ أَغْرَابِيٌّ وَقَالَ: إِنْ نَأَيْتُ قَدْ
نَافَيْتُ، فَقَالَ لَهُ: كَذَبْتَ، وَلَمْ يَخْلَعْهُ،
فَقَالَ:

أَقْسَمَ بِأَبِي خَضْعِي عَمَرَ:
مَا سَمَّاهُ مِنْ تَقْبِيرٍ وَلَا خَيْرٍ
لَا غَيْرَ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرَ

أَيُّ كَذَبٍ وَمَالٍ عَنِ الصَّدَقِ. وَفِي حَبِيبِ
أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لِأَنَّ يُقَدِّمُ
أَحَدُكُمْ فَضْرَبَ عَنْهُ خَيْرُهُ مِنْ أَنْ يَخُوضَ
عَمْرَاتِ الدُّنْيَا، يَا هَادِيَّ طَرِيقَ بَرٍّ، إِذَا
هُوَ فَجَرَ أَوْ فَجَرَ، يُقُولُ: إِنْ أَنْظَرْتُ
وَأَنْ يَمْسِيَ ذَلِكَ الْفَجْرُ أَضْرَبْتُ تَصَدَّقَ،
وَإِنْ حَسَلَتْ الظُّلُمَةُ وَرَكِبْتَ أَمْشَاءَ حَمِيمًا
يَلِكُ عَلَى الْمَكْرُوهِ، يُضْرَبُ الْفَجْرُ وَالْبَحْرُ
مَتَلًا لِيَمْرَاتِ الدُّنْيَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فَجَرَ فِي
مَوْجِيهِ.

- **فجور**: الْفِيْجَرُ: الْجَزْءُ الَّذِي يُوَكَّلُ،
وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ كَلَامِ ذِي الرُّمَّةِ:

- **فجور**: الْفَجْرُ: لَقَّةٌ فِي الْقَبَسِ، وَهَرُ
النَّكْبَرِ.

وَرَجُلٌ قَاصِحٌ وَمُصَحِّحٌ : كَهَذَا مُصَحِّحٌ .
وَيْتُهُ قَاصِحٌ وَمُصَحِّحٌ : جَاءَ عَلَى الْمُصَحِّحِ ،
وَلَمْ يَكُنْ بِدَى .

• فعل . كَمَلَ الشيءُ : تَرَمَّه ، وَرَجُلٌ
أَكْمَلَ : تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ السَّائِرِينَ . وَكَمَلَ
الشيءُ وَكَمَلًا يَقَعُلُ فَجَلًا وَقَبَلًا : اسْتَرْخَى
وَعَلَطَ .

وَالْفُجْلُ وَالْفُجْلُ (جَمِيعًا عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ) : أَرْوَمَةٌ تَأْتِي خِيَةً الْجُدَاهُ ،
مَعْرُوفٌ ، وَاجِدُهُ فُجْلَةٌ وَفُجْلَةٌ ، وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ ، وَلِأَنَّهُ عَنِ يَحْيَى وَهُوَ مَجْرُورٌ السَّيَةِ
يَجْعَلُ رَجُلًا :

أَشْبَهُهُ شَيْءٌ يَجْشَاءُ الْفُجْلُ
يَقْلُ عَلَى يَقْلٍ وَأَيُّ يَقْلٍ !

وَالْفُكَّةُ وَالْفُكَّةُ : يَشْبَهُ لَهَا اسْتِرْخَاءُ
يَسْتَحِبُّ رَجُلٌ عَلَى الْأَرْضِ ، قَالَ ابْنُ
سِينَةَ : وَأَنَا قَفِيتُ عَلَى نَوَاحِي بِالْإِيَادَةِ
لِقَوْلِهِمْ فَعِلَ إِنْ اسْتَرْخَى الصُّبْحُ :
الْفُكَّةُ يَشْبَهُ لَهَا اسْتِرْخَاءُ كَوْثَرِ الْفُكْرِ ،
وَقَالَ صَدْرُ بْنُ مَسْعُودٍ :

فَإِنْ تَرَفَّى فِي الشَّجَرِ وَالْبَلَّةِ
فَصِرْتُ أَشْبَى الْفُكْرَى وَالْفُكَّةَ
وَنَارَةً أَتَيْتُ نَيْتًا تَقْلُ
الْفُكَّةُ : يَشْبَهُ الشَّجَرُ تَرَفُّبُ التُّرَابِ إِذَا سَقَى .

وَالْفُكَّالُ : الَّذِي يَشْبَهُ الْفُكَّةَ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

لَا جَبْرًا رَغْوًا وَلَا كِبَالًا
وَلَا أَمْسًا أَوْ أَمَّجَ كُفَالًا
وَالْفَاجِلُ : الْغَائِرُ .

• فصح . فَصَحَّ : غَلِظَ فِي الشُّكِّ . وَرَجُلٌ
أَفْصَحُ : بَسَاطَةٌ .
وَفَصَحَةُ الْوَادِي وَفَصْحَةُ : مَسَّةٌ ، وَقَدْ
انْفَصَحَ وَفَصَحَ .
وَفَصْحَةٌ : شَيْءٌ مِنَ التَّوْبِيخِ . وَفَصِيحَةٌ :
أَفْصَحُ : قِيلَ .

• فصح . فَصَحَّ : غَلِظَ فِي الشُّكِّ : الشُّكُّ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً
سَجِيحَةً . وَقَدْ أَفْصَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى
أَكْثَرِ السَّدَابِيرِ .

• فصح (١) . الْفَجْرَةُ وَالْفَرْجَةُ : السُّعْبُ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ ، تَقُولُ بَنُو تَمَامٍ الشَّيْءُ صَارَ لَهُ
فَجْرَةٌ . وَفِي حَدِيثٍ فَحَجَّ : كَانَ يَسِيرُ
الْفَتْحُ ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْرَةً نَصَّ : الْفَجْرَةُ :
الْمَوْجِعُ الْفُتْحُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَفِي حَدِيثٍ
ابْنِ مَسْرُودٍ : لَا يُسَلِّمُ أَحَدُكُمْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ
أَقْبَلَةِ فَجْرَةٍ ، أَيْ لَا يَسْلَمُ مِنْ يَدَيْهِ وَلَا مَكْرَهُ
فَلَا يَسِرُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ .

وَقَبَا الشَّيْءُ : فَحَصَ . وَالْفَجْرَةُ فِي
فَتْحِهَا : فَحَصَ فِيهِ . شَرَّ قَبَا بَابُهُ يَجْرُهُ
إِذَا فَحَصَهُ ، يَلْقَى طَيْرٌ : قَالَ ابْنُ سِينَةَ : قَالَهُ
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْئَانِ ، وَأَنَّهُ لِلطَّيْرَانِ :

كَبِيتُ السَّائِرَ قَبَا بَابِهَا
صُبْحَ جَلَا خُضْرَةً أَتَدْبِهَا
قَالَ : وَكَوْلَهُ قَبَا بَابِهَا يَنْبَى الصُّبْحُ ، وَأَمَّا
أَجَابَ لِيَابَ قَمَتَاهُ رَدَّهُ ، وَمَا يَدَانِ .

وَأَفْصَحَ الْقَوْمُ عَنْ فُلَانٍ : انْفَرَجُوا عَنْهُ
وَأَكْثَفُوا ، وَقَالَ :

لَنَا أَفْصَحُ الْخِلَالِ عَنْ مُصَمِّبٍ

أَشَى إِلَيْهِ قَرْضٌ صَاعٍ بِصَاعٍ
وَالْفَجْرَةُ وَالْفَجْرَةُ : مُتَدَوِّدٌ : مَا أَلْسَحَ
مِنْ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : مَا أَلْسَحَ بَيْنَهَا

وَأَنْتَقَضَ . وَفِي التَّوْبِيلِ الْفَرْجُ : وَهُوَ فِي
فَجْرَةٍ بَيْنَهُ ، قَالَ الْأَخْطَرُ : فِي سَبْعٍ ،
وَجَمْعُهُ فَجْرَاتٌ وَفَجَالٌ ، وَفَجْرَةٌ تَقْلُ بِأَمَةٍ مَا
أَنْتَقَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّحَابِ .

وَفَجْرَةُ النَّارِ : سَاحِلُهَا ، وَأَنَّهُ ابْنُ
بَرٍّ :

أَلْبَتَّ قَوْمَكَ فَجْرَةً وَمَتَقَّةً
حَتَّى أُيْحُوا وَسُكُّوا فَجْرَةَ النَّارِ

(١) مَا يَسْتَعِدُّ عَلَى السَّادِ مَادَّةَ وَفَتْحٍ ،
بِخِلَافَةِ عَنِ الْقَامِرِ نَيْبًا لِلْحَكْمِ : كَمَا فِي شَرْحِ
السَّيِّدِ الرَّافِعِيِّ : أَفْصَحُ : أَفْصَحُ .

وَفَجْرَةُ النَّارِ : مَا بَيْنَ الْقَامِرِ .
وَقَبَا : تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الْفُكَّالَيْنِ ،
وَقِيلَ : تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَتَبَاعَدَ مَا
بَيْنَ السَّائِرِينَ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْبَصِيرِ تَبَاعُدُ
مَا بَيْنَ مَرْفُوعِيهِ ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
رَكْبَتَيْهِ ، فَجَيْ قَبِي ، فَهُوَ أَفْصَحُ : وَالْأَفْصَحُ
فَجْرَهُ ، وَقِيلَ : الْقَبِيُّ وَالْقَبْحُ وَاحِدٌ . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : وَالْأَفْصَحُ الْمَتَابَعُ الْفُكَّالَيْنِ
الشَّدِيدِ الْقَبْحِ . وَيُقَالُ : يَفْلَانُ قَبِي شَدِيدُ
إِذَا كَانَ فِي رَجْلَيْهِ انْفِطَاحٌ ، وَقَدْ قَبِي يَنْبَى
قَبِي . ابْنُ سِينَةَ : فَصَحَّتِ الْقَائِفَةُ قَبِي عَظَمَ
بَطْنُهَا . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَا أَذْهَبُ مَا
صَحَّ ، وَذَكَرَهُ الْأَخْطَرُ مَهْمُوزًا وَكَانَهُ بَابُ
قَالَ : الْقَبَا مَهْمُوزٌ مَقْشُورٌ (عَنِ
الْأَخْطَرِ) .

وَقَرَسَ فَجْرَهُ : بَانَ وَتَرَاهَا عَنْ كِبَالِهَا .
وَقَبَاهَا يَفْصَحُهَا فَجْرًا : رَفَعَ وَتَرَاهَا عَنْ كِبَالِهَا
وَقَبِيتُ هِيَ تَقْبِي قَبِي ، وَقَالَ الْفُكَّالُ :

لَا فَحَجَّ يَرَى بِهَا وَلَا قَبَا

إِذَا جِئَا كُلَّ جَلْوٍ سَجَا

وَقَدْ أَفْصَحَتْ (حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ) ، وَمَنْ

تَمَّ قِيلَ لَوْسَطِ النَّارِ فَجْرَةً ، وَقَوْلُ الْهَلَالِيِّ :

قَبِي حَامُ النَّاسِ عَا كَابَا

يُجْعِلُهُمْ شَمَّ مِنَ النَّارِ لِلْبُؤْسِ

مَتَاهُ تَقْدِيرُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْصَحُ إِذَا وَشَحَّ عَلَى

يَدَايِهِ فِي الشُّكِّ .

• فصح . فَصَحَّ : وَفَصَحَّ ، وَفَصَحَّ ، يَكْثُرُ
فَصَحُّهُ : ذَاتُ الْأَطْيَاقِ ، وَتَجَمَّعَ أَفْصَحَاتُ
الْجَوْعِيِّ : فَفَصَحَتْ لَفَّةٌ فِي السَّيْرِ ، وَهُوَ
الْقِيَّةُ ذَاتُ الْأَطْيَاقِ مِنَ الْكُفْرِ .

وَصَحَّتْ عَنْ الْخَيْرِ : فَصَحَّتْ ، فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ .

• فصح . فَصَحَّ : تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الْأَسْلَافِ
السَّائِرِينَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْأَنْبَاءِ ، وَقِيلَ : تَبَاعُدُ
مَا بَيْنَ الْفُكَّالَيْنِ ، وَقِيلَ : تَبَاعُدَ مَا بَيْنَ

الرَّجُلَيْنِ ، وَالتَّحْتِ الْأَمْعُ ، وَالْأَمْعُ
فَصَحَاءُ ، وَقَدْ فَصَحَ فَصَحًا وَفَصَحَةً (الْأَمْعُ)
عَنِ الْفَصِيحِ ، وَفِي الْفَصِيحِ : أَنَّهُ بَانَ لَنَا
فَصَحَّ رَجُلِي ، أَيْ رَفَعَهُ .
وَالْفَصِيحُ : الَّذِي فِي رَجُلِهِ لُغَوِيَّةٌ .
وَرَجُلٌ أَفْصَحُ بَيْنَ الْفَصِيحِ : وَهُوَ الَّذِي
كَثُرَتْ فِي سُلُوكِهِ قَسَمَاتُهُ وَتَجَاعَدَ حَيَاةُ وَتَضَعُجُ
سَاهَاةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ لِلْجَالِ :
أَعْرَفُ أَفْصَحُ . وَصَحِيحٌ الَّذِي يُخْرِجُ الْكَلِمَةَ :
كَأَنَّهُ بِهَ أَسْوَدُ أَفْصَحَ يَقْلَعُهَا حَبْرًا حَبْرًا ،
وَدَابَّةٌ فَصَحَاءُ ، وَفَصَحَّجَ وَفَصَحَّجَ .
وَالْفَصِيحُ : بِالْفَتْحِ : بَيْنَ الْأَفْصَحِ .
وَالْفَصِيحُ : بِلِثْنِ الْفَصِيحِ : وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ
بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِذَا جَلَسَ ، وَكَذَلِكَ الْفَصِيحُ ،
بِلِثْنِ الْفَصِيحِ . وَفَصَحَّجَ الرَّجُلُ حُلُوتَهُ إِذَا
فَرَّجَ مَا بَيْنَ رَجُلَيْهِ لِيُحِلَّهَا .
ابْنُ سِينَةَ : وَالْفَصَحْلُ الْأَفْصَحُ ،
زَيْدُنَا الْفَصَحْلُ فَيُو كَمَا قِيلَ : عَدَدُ طَبَسٍ
وَكَبَلٍ ، أَيْ كَيْفٍ ، وَلِذَلِكَ الْعَامَرُ هُنَا
وَهُنَا ، قَالَ : وَلَا يَفْهَمُ سِيَرَتُهُ اللَّامُ
وَالِدَّةُ إِلَّا فِي عَدَلٍ .

وَفَصَحَّجَ : اسْمٌ .
وَالْفَصَحَّجُ : بَطْنٌ ، اسْمُ أَبِيهِمْ فَصَحَّجُ .

• فصح . فَصَحَّجَ الْأَمْعُ : صَوَّلَهَا مِنْ فِثَا ،
وَالْفَصِيحُ : صَوَّلَهَا مِنْ حِلْدِهَا .
الْأَفْصَحُ : فَصَحَّجَ وَفَصَحَّجَ ، وَالْفَصِيحُ
مِنْ جِلْدِهَا ، وَالْفَصِيحُ مِنْ فِثَا . وَفَصَحَّجَ
الْأَمْعُ فَصَحَّجَ فَصَحَّجًا وَفَصَحَّجًا ، وَهُوَ صَوَّلَهَا
مِنْ فِثَا ، شَيْءٌ بِالْفَتْحِ فِي تَضَعُجٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ تَضَعُجُ جِلْدِهَا بَتَقِيهِ يَتَقِيهِ ،
وَعَمَّ بِتَضَعُجٍ بِهَ خَبِيبُ الْحَبَاتِ ، قَالَ :

يَا حَيُّ لَا أَفْرُقُ أَنْ تُقِيحِي
أَوْ أَنْ تَرْمِي كَرَمِي الْمَرْمِي
وَعَسَى بِهَ يَتَضَعُجُ أَثْنَى الْأَمْوِدِ . وَكُلُّ مَا
كَانَ مِنْ مَضَاعِدِهِ لَارِمًا فَالْمُسْكِلُ يَتَقِيهِ .
يَتَقِيهِ ، بِالْكَسْرِ : إِلَّا سَبْعَةً أَشْرَفُ جَاعَتِ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، وَهِيَ : تَقِيلُ ، وَتَتَقَبَّحُ وَتَقَبَّحُ

فِي الْأَثَرِ وَفَصَحَّجَ أَيْ فَصَحَّجَ وَفَصَحَّجَ مِنْ الْجَامِ
وَالْأَمْعُ فَصَحَّجَ وَالْقَرْسُ تَبَّحَ ، وَمَا كَانَ
مُتَضَعًا فَفَصَحَّجَهُ بِيحِي ، بِالْفَتْحِ إِلَّا عَسَتْ
أَشْرَفُ جَاعَتِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَهِيَ : تَقِيلُهُ
وَتَقَبَّحُهُ وَتَبَّحَ ، الشَّيْءُ وَتَبَّحَ فَصَحَّجَتْ وَدَمَّ
الشَّيْءُ يَوْمُهُ .

وَالْفَصَحُ : الْأَفْصَحُ ، وَفَصَحَّجَ الْحَبَاتِ
مِنْ أَصْوَاتِ أَقْوَامِهَا .
وَصَحَّجَ الرَّجُلُ فِي تَرْبِيَةِ بَيْعٍ فَصَحَّجًا
وَفَصَحَّجَ : فَصَحَّجَ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ : هُوَ عَلَى
الْفَصِيحِ يَفْصَحُ الْأَمْعُ .
وَالْفَصَحَةُ : تَرْدُّهُ الصَّوْتِ فِي الْعَلَوِ
شَيْءٌ بِالْبَاءِ . وَالْفَصْحَاحُ : الْأَمْعُ ، زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ : مِنْ الرِّجَالِ . وَالْفَصْحَمَةُ :
الْكَلَامُ (عَنْ كُرَاعٍ) . وَفَصَحَّجَ فَصَحَّجًا :
تَضَعُجُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَيْفُ الْكَلَامِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَصَحَّجَ إِذَا صَحَّحَ
أَمْرَهُ وَأَعْلَصَهَا .
وَصَحَّحَنَ إِذَا صَاحَتِ مَيْتَتُهُ .
وَالْفَصْحَاحُ : اسْمُ نَهْرٍ فِي الْجَبَّةِ .

• فصح . الْأَزْهَرِيُّ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدٌ
فَاحِدٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا زَوَاهُ أَبُو
عَمْرٍو ، بِالْفَاءِ ، قَالَ وَقَرَأْتُ بِحَقِّ شَيْرَازٍ
الْأَعْرَابِيِّ : الْقَصْدُ الرَّجُلُ الْقَرَّةُ الَّذِي لَا أَعُ
لَهُ وَلَا وَدَّ . يُقَالُ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ صَاحِدٌ ،
وَهُوَ الْعَشِيرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَنَا وَاقِفٌ فِي
هَذَا الْمَرْفُوعِ ، وَغَطَّ شَيْءٌ أَقْبَمًا إِلَى
الصَّوَابِ ، كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ فَحْدَةِ الشَّامِ
وَهُوَ أَصْلُهُ .

• فصح . يُقَالُ رَجُلٌ فَصَحَّجٌ أَيْ فَصَحَّجٌ
فَصَحَّجٌ (حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَنِ) .

• فصح . الْفَصْحُ : أَخْلَقَ الشَّيْءُ مِنْ
بَيْلِكَ يِلْسَانِكَ وَقِيلَ مِنْ الْمَاءِ وَفِيهِ .
وَالْفَصْحُ الرَّجُلُ إِذَا فَصَحَّ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

• فصح . الْفَصْحُ : مَتَوَفًى . ابْنُ
سِينَةَ : الْفَصْحُ وَالْفَصْحَةُ وَالْفَصْحَةُ الْفَصِيحُ
مِنْ الْقَوْلِ وَالْفَصْلِ ، وَجَمْعُهَا الْقَوَائِيصُ .
وَالْفَصْحُ عَيْدِي فِي الْمَطْلُوعِ ، أَيْ قَالَ
الْفَصْحُ . وَالْفَصْحَةُ : اسْمُ الْفَاحِشَةِ ، وَقَدْ
فَصَحَّجَ وَفَصَحَّجَ وَالْفَصْحُ ، وَفَصَحَّجَ عَيْنًا
وَالْفَصْحُ إِفْصَاحًا وَفَصَحَّجَ (عَنْ كُرَاعٍ)
وَالْفَصْحُ ، وَالْفَصْحُجُ أَنْ الْإِنْسَانُ
وَالْفَصْحُ اسْمٌ . وَفَصَحَّجَ فَصَحَّجًا :
فَوَصَحَّجَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ اللَّهَ يُبَيِّنُ
الْفَاحِشَ الْفَصْحُجَ ، فَالْفَاحِشُ ذُو الْفَصْحِ
وَالْمَا مِنْ قَوْلِهِ وَفَصْلٍ ، وَالْفَصْحُجُ الَّذِي
يَتَكَلَّمُ سَبَّ النَّاسِ وَيَتَسَلَّاهُ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذِكْرُ الْفَصْحِ وَالْفَاحِشَةِ وَالْفَاحِشِ فِي
الْحَدِيثِ ، وَهُوَ كُلُّ مَا يَشْتَدُّ قَهْمُهُ مِنْ
الدُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَثِيرٌ
مَا تَرَدَّدَ الْفَاحِشَةُ بِمَعْنَى الرَّثِي ، وَيُسَمَّى الرَّثِي
فَاحِشَةً ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «لَا أَنْ يَأْتِيَنَّ
بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ» ، قِيلَ : الْفَاحِشَةُ الْمُبِينَةُ أَنْ
تَرَى فَصَحَّجَ لِحْدًا ، وَقِيلَ الْفَاحِشَةُ خَرُوبُهَا
مِنْ بَيْتِهَا بِفَتْحِهَا زَوْجِهَا ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ :
أَنْ تَبْلُغَ عَلَى أَحَدِهَا بِدَرَاةٍ لِسَانَهَا فَتَقُولَهُمْ
وَتَقُولَ ذَلِكَ فِي حَبِيثٍ فَاحِشَةٍ بِشَيْءٍ قَبَسَ :
أَنْ النَّبِيَّ ﷺ ، لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سَكَنًا وَلَا
تَقَنُّةً ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهَا إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ
سَكْرٍو لِيَذَاهِبَهَا وَسَلَامَةً لِسَانِهَا ، وَلَمْ يَجْعَلْ
سَكَنًا لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : «وَلَا تَخْرِجُوهُمْ مِنْ
بُيُوتِهِمْ وَلَا يَخْرُجُوا إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُبِينَةٍ» .
وَكُلُّ عَصَلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ فَاحِشَةٌ ، مِنْ
الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ
لِعَبْقَةَ : لَا تَجْعَلِي ذَلِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْفَصْحُجَ وَلَا الْفَاحِشَ ، أَرَادَ بِالْفَصْحُجِ
التَّحَدُّثَ فِي الْقَوْلِ وَالْجَوَابِ ، لَا الْفَصْحُجَ
الَّذِي هُوَ مِنْ قَلْعِ الْكَلَامِ وَتَوَلَّيْهِ ،
وَالْفَاحِشُ فَاحِشٌ مِثْلُهُ ، وَقَدْ يَكُونُ الْفَصْحُجُ
يَسْمَى الزَّيَادَةَ وَالْكَثْرَةَ ، وَفِيهِ حَدِيثٌ
يُخْبِرُهُمْ وَقَدْ سَكَلَ عَنْ قَوْمٍ أَقْرَبِيهِمْ قَالُوا :

إِنْ لَمْ يَكُنْ فَحَيْثُ كَانَ بَأْسٌ.

وَكُلُّ شَيْءٍ جَلَّزَ قَدْرَهُ وَحَدَّهُ، فَهَوَّ
فَاجِرٌ، وَقَدْ فَحَصَ الْأَمْرَ مُشَدًّا وَتَقَاعَضَ.

وَقَطْعُنَ بِالْفَتْحِ: شَتَّعَ.

وَمُفَضِّلُ الْمَرْأَةِ: كَبَّرَتْ وَكَبَّرَتْ.

(نَحَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْشَدَ:

وَعَلَيْتَ لِحُرَيْمٍ عَجُوزَكَ بَشْمًا

فَحَصَّتْ سَمَائِمَهَا عَلَى الْخَطَابِرِ

وَأَفْخَنَ لِرَجُلٍ إِنْ كَانَ قَوْلًا فَاجِحًا،

وَقَدْ فَحَصَ عَيْنًا فَلَانَ، وَإِنَّهُ قَمَاشٌ،

وَقَطْعُنٌ فِي كَلَامِهِ، وَيَكُونُ الْمُفَضِّلُ

الَّذِي يَأْتِي بِالْفَاحِشَةِ الْمَشْهُورَةِ عَنْهَا.

وَمَنْ قَوْلُهُ: فَحَصَ الْفُحْشَى، وَلَقَدْ قَوْلُهُ

مُشَدًّا، وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَابِقًا لِلْبَحْرِ

وَالْقَدْرِ فَهَوَّ فَاجِحًا. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَالُوا

فَاجِرٌ وَفَحَصَهُ كَجَاهِلٍ وَهَجَلًا حَيْثُ كَانَ

الْفُحْشَى ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْهَجَلِ وَتَقِيضًا

لِلْبَحْرِ، وَأَنْشَدَ الْأَسَدِيُّ:

وَعَلَّ عَلِيَّتْ مُشَدًّا فَجَحَةً

وَمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «الشَّيْطَانُ

يُؤَيِّدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمُ بِالْفَحْشَةِ»، قَالَ

الْمَسْنُونُ: مُشَدًّا يَأْمُرُكُمْ بِالْأَفْعَادِ قَوْلًا،

وَقِيلَ: الْفَحْشَةُ هُنَا الْبُحْلُ، وَالْعَرَبُ

نَسِيَ الْفَحِيلَ فَاجِحًا، وَقَالَ خُزَّاعٌ:

أَرَى السَّوْتِ بِخَامِ الْكِرَامِ وَيَسْقِي

عَقِيَّةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمَشْفُودِ

يَتَنَّى الَّذِي جَلَّزَ الْحَدَّ فِي الْبُحْلِ. وَقَالَ

ابْنُ بَرِّي: الْفَاحِشُ السَّيِّئُ الْمُنْكَرُ الْمَشْفُودُ

الْبُحْلُ. بِخَامٍ: يَخَادُّ. يَفْخَضُ أَيْ يَأْخُذُ

صَفْوَتَهُ وَهِيَ خِيَارُهُ وَحَقِيقَةُ الْمَالِ: أَكْرَمُهُ

وَأَفْخَهُ، وَفَخَصَ عَلَيْهِمْ يَلْبِيزُو.

• فحصى: الفحص: شَيْءٌ الْعَلْبَرُ خِلَالِ

كُلِّ شَيْءٍ، فَحَصَ عَنْهُ فَحَصًا: بَحَثَ،

وَكَذَلِكَ فَحَصَ وَأَفْخَصَ، وَقَوْلُ:

فَحَصَتْ عَنْ فَلَانٍ، وَفَحَصَتْ عَنْ أَمْرٍ،

لَا عَمَّ كَتَبَهُ حَالِي، وَالْمُجَابَّةُ فَحَصَ يَرْجِيهَا

وَجَانِبَهَا فِي الْفَرَابِ، تَشْدِيدُ إِتْقَانِهَا

أَفْخَصَ يَفْخَعُ أَوْ يَفْخَعُ فِيهَا، وَبِمَا حَدِيثُ

عُمَرَ: إِنَّ الْمُجَابَّةَ لَتَفْخَصُ فِي الرَّمَا،

أَيُّ لَيْبَتِهِ وَتَشْتَرِي فِيهِ.

وَالْأَفْخَصُ: سَبْكُ الْقَطَا لِأَنَّهُ

تَفْخَصُهُ، وَكَذَلِكَ الْمُفْخَصُ، يُقَالُ: لَيْسَ

لَهُ مُفْخَصٌ قَطَا، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ:

وَالْأَفْخَصُ يَفْخَعُ الْقَطَا، لِأَنَّهُ تَفْخَصُ

الْمَوْضِعُ ثُمَّ يَفْخَعُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ هُوَ

لِلْمُجَابَّةِ، قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ الْمَبْدِيُّ:

وَقَدْ تَفَخَّتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ عَزِيمَا

تَفِيفًا كَالْمَوْضِعِ الْقَطَا الْمُرْقِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَفْخِصَ الْقَطَا إِلَى

تَفْرِخَ فِيهَا، وَبِمَا لَمْ يَكُنْ أَيْسَرَ يَكْفُرُ، وَبِمَا

أَلَّ عَنَّهُ: فَخَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ الْأَوْسِ، وَبِمَا

أَيُّ عَمِلُوهَا يَكُنْ أَفْخِصَ الْقَطَا. وَبِمَا

الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ: مَنْ بَيَّاهُ شَيْعَةً وَكَوَّ

كَفْخَصَ قَطَا، بَيَّاهُ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ،

وَمُفْخَصُ الْقَطَا: حَيْثُ تَفْرِخُ فِيهِ مِنْ

الْأَوْسِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ مَقْعَلٌ مِنْ

الْقَحْصِ، كَالْأَفْخَصِ، وَبِمَا تَفَاحِصُ.

وَالْفَحِصُ: أَنَّهُ أَوْسَى أَسْرَاءَ جَيْشِهِ

مَوْتًا، وَتَسْجُدُونَ لآخرين للشيطان في

رُكُوسِهِمْ تَفَاحِصُ فَافْتَقَوْهَا بِالْيُوسُوفِ، أَيْ

أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدِ اسْتَوْلَمَ رُكُوسَهُمْ فَجَعَلَهَا لَهُ

تَفَاحِصَ، كَمَا اسْتَوْلَمَ الْقَطَا تَفَاحِصَهَا،

وهو من الإغيار والطفية، لأن من

كَلَامِهِمْ إِنْ أَوْسُوا إِنْسَانًا يَجْلِسُ الْغَيُّ

وَالْإِنْسَانُ فِي الشَّرِّ قَالُوا: قَدْ فَرَّخَ الشَّيْطَانُ

فِي رَأْيِهِ، وَعَشَّشَ فِي قَلْبِهِ، فَخَبَّ بِهَذَا

الْقَوْلِ ذَلِكَ الْمُنْتَخَبَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَتَسْجُدُ قَوْمًا فَخَصُوا عَنْ

أَوْسَاطِ رُكُوسِهِمْ الشَّرَّ، فَاضْرَبَ مَا فَخَصُوا

عَنْهُ بِالْشَّرِّ، وَفِي الصَّحَاحِ: كَانَهُمْ

سَكَنُوا وَسَكَنُوا وَتَرَكُوها يَكُنْ أَفْخِصَ الْقَطَا.

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَقَدْ يَكُونُ الْأَفْخَصُ

لِلشَّامِ.

وَفَحَصَ الْبَحِيرَةَ يَفْخَصُ فَحَصًا: عَمِلَ

لَهَا مَوْضِعًا فِي الْكَلْبِ، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ

الْأَفْخَصُ.

وَفِي حَدِيثِ زَوَاجِهِ وَتَبَّتْ وَلَدَيْهِ:

فُحِصَتِ الْأَرْضُ أَفْخِصَ، أَيْ حُزِنَتْ.

وَكُلُّ مَوْضِعٍ فُحِصَ الْأَوْسُ وَتَفْخَصَ،

قَالُوا قَوْلَ كَتَبْتُ بَنِي زَعْبَرٍ:

وَتَفْخَصُهَا عَنْهَا الْحَصَى بِجَرَانِهَا

وَتَقَى نَوَاجِحَ لَمْ يَفْخَعُوا مَقْعُولَ

فَأَنَسَا عَنْهُ بِالْمُفْخَصِ هُنَا الْفَحْصُ لَا اسْمُ

لِلْمَوْضِعِ، لِأَنَّهُ قَدْ عَمِلَهُ إِلَى الْحَصَى،

وَاسْمُ الْمَوْضِعِ لَا يَتَخَدَّى.

وَفَحَصَ الشَّرَّ الرَّابِ يَفْخَعُهُ: كَلَبَهُ

وَنَحَى بَعْضَهُ عَنْ بَعْضٍ فَجَعَلَهُ كَالْأَفْخَصِ.

وَالشَّرُّ يَفْخَصُ الْحَصَى إِنْ أَشَدَّ رَفْعَ حَيْثُ

قَلَّبَ الْحَصَى وَنَحَى بَعْضَهُ عَنْ بَعْضٍ. وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ: وَلَا سَبِيلَ لَهُ فَخَصًا، أَيْ

وَرَفَعَ قَدَمَ وَضَعَتْ مَخْرَجًا. وَفِي حَدِيثِ

كَتَبُوا: إِنَّ اللَّهَ يَزَالُ فِي الشَّامِ، وَغَضَّ

بِالْفَتْحِ مِنْ فَحَصِ الْأَزْدِ إِلَى رَفْعِ

الْأَزْدِ: الْكَلْبُ الْمَشْرُوفُ تَحْتَ طَرَفِهِ،

وَفَحَصَهُ: مَا يَسِيطُ بِهِ وَكَثِيفٌ مِنْ نَوَاجِحِهِ،

وَرَفَعَ قَرِيبَةً مَرْفُوعَةً هُنَاكَ. وَفِي حَدِيثِ

الشَّافِعِيِّ: فَاذْهَبْ حَتَّى آتِيَ الْقَحْصَ (١) أَيْ

قُدَّامَ الْعَرَشِ، هُنَاكَ فَرَّخَ فِي الْحَدِيثِ،

وَلَعَلَّهُ مِنَ الْقَحْصِ: الْبَسِيطُ وَالْكُثُوفُ.

وَفَحَصَ الطَّبِي: عَدَا عَمَلًا شَدِيدًا،

وَالْأَفْخَصُ نَحَصَ. وَفَحَصَ: مَا اسْتَرَى

مِنْ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ فُخُوصٌ.

وَالْفَحَصَةُ: الشَّرُّ أَيْ لَكُونُ فِي الدَّقْرِ

وَالْمَدِينِ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ.

وَيُقَالُ: بَيْتُهُ يَحْصُ، أَيْ عَدَاوَةٌ.

وَقَدْ فَخَصَنِي فَلَانَ فَخَصًا: كَأَنَّ كُلَّ

وَاصِلٍ وَهِيَ بَعْضُ عَنْ حَبِيبٍ صَاحِبٍ وَحَنَ

سِرَّهُ.

(١) قوله: «فاذهب حتى آتِيَ الْقَحْصَ» بضم القاف.

اللفظ: في التوبة: «فاذهب حتى آتِيَ» بضم القاف.

للفاع: «جدا» [جدا]

وَمَلَأَ قَبِيصِي وَمَتَاجِيحِي بِسُحُ
وَاجِلِي.

• فضل - فَمَنْ الشَّرِّ يَسْتَعِثُّ نَفْسَهُ :
فَنَفْسُهُ بِمَدِيَّةٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يَنْفَعُ فِي
الرَّطْبِ كَالْبَطْرِ وَشِدْوٍ .

• فضل - نَحْلُ : اسْمٌ ، قَالَ :
تَبَاعَدَ بَيْنَ نَحْلٍ إِذْ سَأَلَهُ
أَمِينَ كَرَامَةَ اللَّهِ مَا يَكُنُّ بَعْدَ
وَمِلْوٍ لِرَجْعَةِ رِيحِهَا فِي الْحَقْرِ عَلَى خَلِجِ
السُّوَيْدِ ، وَرَأَيْتُ هَذَا النَّحْلَ فِي الْمَسَارِ :
تَبَاعَدَ بَيْنَ نَحْلٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• فضل - ابْنُ سِيدَةِ الصَّحْفَةِ رَأَى الْكَلْبَ (١)
يَلْعَقُ أَهْلَ الْبَيْتِ .
وَالْحَقُّ الشَّرِّ : مَلَأَهُ ، وَقِيلَ : حَاوَهُ
يَدُلُّ مِنْ حَاهُ الْفَقْرُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاهِ
قَالَ : الْبَرِّ تَقُولُ مَلَأَ يَحْيَى فِي كَلَابِ
وَيَحْيَى إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ . قَالَ أَبُو عَرُوبٍ :
انْفَحَ بِالْكَلامِ انْفِخَافًا ، وَطَرِيقٌ مُتَّحِقٌ :
وَاسِعٌ ، وَأَشْفَدُ :
وَأَلَيْسَ قَرِيقٌ لَاجِبٍ مُجِبٍ
بِهِ الْخَصِي مُتَّحِقٌ عَرُوبٍ

• فعل - اقْتَحَلَ مَعْرُوفٌ : الذَّكْرُ مِنْ كُلِّ
حَيَوَانٍ ، وَجَسَمُهُ اقْتَحَلَ وَمُعْرُوفٌ وَمُعْرُوفَةٌ
وَقِيلَ : وَفِصْلَةٌ يَلُحُّ الْحَيَاءُ ، قَالَ الشَّامِرُ :
فِصْلَةٌ مُخَرَّجَةٌ عَنْ أَشْرَافِهَا
قَالَ سِيَرِيُّ : اَلْحَقُوا الْهَاءَ فِيهَا فَتَلِيثُ
الْجَنَسِ .
وَرَجُلٌ قَحِيلٌ : قَحْلٌ ، وَهُوَ كَبِيرٌ
الْمُعْرُوفَةُ وَالْحَيَاةُ وَالْقِيَمَةُ .
وَقِيلَ إِلَيْهِ قَحْلًا كَرِيمًا : اخْتَارَ لَهَا ،

(١) قوله : رواية الكلبي ، في الحكم
لأن سيدة : رواية الكلبي ، ورواية الصواب
رواية الكلبي : نابت .

[عبد الله]

وَأَقْتَحَلَ لِيَوَالِيهِ قَحْلًا كَذَلِكَ . الْفُجُورِيُّ :
قَحْلًا إِلَى إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا قَحْلًا ، قَالَ
أَبُو مُشَيْبٍ لِقَتَنِسِي :

نَقَطَهَا الْبَيْضُ لِقَلِيلَاتِ الْمَطَرِ
مِنْ كُلِّ عَرَاسٍ إِذَا هَرَّ اخْتَرَعَ
أَيُّ نَتْرُجِهَا بِالْشَّيْبِ ، وَهُوَ مَثَلٌ .
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقِيَمَةُ أَجْمَالُ الْإِنْسَانِ قَحْلًا
لِقَوَالِيهِ ، وَأَشْفَدُ :

نَحْلُ الْقَحْلِ قَحْلًا لَمْ يَأْتِهِ (٢)
قَالَ : وَمَنْ قَالَ اسْتَصْفَا قَحْلًا لِقَوَالِيهِ فَقَدْ
أَسْلَفَ ، وَأَتَمَدَّ الْاسْتِصْفَالُ مَا يَمْلِكُهُ عُلُوجُ
أَهْلِ كَثَلٍ وَمُجَالِيهِمْ ، وَسَيَلَى .
وَالْقَحِيلُ : قَحْلُ الْإِبِلِ إِذَا كَانَ كَرِيمًا
مُتَّحِقًا . وَأَقْلَ : أَخَذَ قَحْلًا ، قَالَ
الْأَخَصِيُّ :

وَكُلُّ أَنَاثَةٍ وَإِنْ أَقْلُوا
إِذَا حَابَرُوا فَسَلَكْتُمْ بِمَصْنُوعٍ
وَيَجِيرُ ذُو فِصْلَةٍ : يَصْلُحُ لِلْإِفْخَالِ .
وَقَحْلٌ قَحِيلٌ : كَرِيمٌ مُتَّحِقٌ فِي عَرَابِيهِ ،
قَالَ الرَّاهِي :

كَانَتْ تَجَابِيحُ مَنَابِرٍ وَمُحَرِّقٍ
أَمْنِيهِمْ وَمَكْرَهَةٍ قَحِيلًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ وَكَانَ مَكْرَهَةٍ قَحْلًا
مُتَّحِقًا ، وَالْعَرُوبُ : الْقَحْلُ هُنَا ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي : صَوَابٌ إِشْدَادُ الْبَيْتِ : تَجَابِيحُ
مَنَابِرٍ ، بِالْقَصْبِ ، وَالْمُضْغِيرُ كَانَتْ أَمْنَاهُنَّ
تَجَابِيحُ مَنَابِرٍ ، وَكَانَ مَكْرَهَةٍ قَحْلًا . وَقِيلَ :
الْقَحِيلُ كَالْقَحْلِ (عَنْ كَرَامٍ) .
وَأَقْلَهُ قَحْلًا : أَحَارَهُ إِثْمًا يُضْرِبُ فِي
إِبِلِهِ . وَقَالَ النَّحَّاسُ : قَحْلٌ فَلَانٌ بَيِّنًا
وَأَقْلَهُ إِثْمًا وَاقْعَلَهُ أَيُّ أَغْلَاهُ .

وَالْإِسْتِصْفَالُ : شَيْءٌ يَمْلِكُهُ أَتْلَاجُ
كَائِلٍ ، إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَسِيمًا مِنَ الْعَرَبِ عُلُوًّا
بَيْتَهُ وَيَتَرَنَّنُ بِسَائِهِمْ ، رَجَاءً أَنْ يَرْجُوَ فِيهِمْ
يَقْلَهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكِ .

(٢) قوله : والله ، هكذا في الطبقات
جسيما ، وفي شرح القاموس ، ورواية التهذيب :
لم يأتها ، والله ، للثقة .

وَكَبِيرٌ قَحِيلٌ : يُقْبَلُ الْقَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ
فِي عَطِيوَيْهِ وَيُقْبَلُ . وَفِي حَيْثُ ابْنُ حَمْرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهُ بَسَمَتْ رَجُلًا يَنْفَرِي لَهُ
أَمْسِيَةً ، هَكَذَا : اخْتَرَهُ قَحْلًا قَحِيلًا ، أَرَادَ
بِالْقَحْلِ عَرَبِيٍّ ، وَبِالْقَحْلِ مَا ذَكَرْنَاهُ ،
وَرَوَى عَنْ الْأَخَصِيِّ فِي قَوْلِهِ قَحِيلًا : هُوَ
الَّذِي يُسَبُّهُ الْفُجُورَةُ فِي عَطْرِ عَطِيوَيْهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الشَّجْبُ فِي عَرَابِيهِ ، وَأَشْفَدُ بَيْتُ
الرَّاهِي ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ : وَالَّذِي يَرَادُ
مِنْ الْحَيْثُ أَنَّهُ اخْتَارَ الْقَحْلَ عَلَى الْخَصِي
وَالشَّجْبِ ، وَقَلَبَ جَمَالَهُ وَيَكْفُهُ . وَفِي
الْحَيْثُ : لَمْ يَضْرِبْ أَحَدُهُمْ أَمْرَهُ ضَرْبَ
الْقَحْلِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي
رَوَايَةٍ ، يُرِيدُ قَحْلَ الْإِبِلِ إِذَا عَلَا نَاقَةُ قَوْعَةٍ
أَوْ قَوْعَةٍ فِي الْحَزْمِ وَالْحَبَابِ ، فَأَنْهَمُ بِمُتْرَبِيهِ
عَلَى ذَلِكَ وَيَسْتَوْفُو بَيْتَهُ . وَفِي حَيْثُ عَمْرٍ :
لَمْ يَدْعُ الشَّامِرُ قَحْلًا لَهُ أَمْرُهُ الشَّامِرُ ، أَيُّ
أَنَّهُمْ لَقَوْهُ تَبْلِيغِي عَمْرٍ مُتَّحِقِينَ ، مُخَوِّفِينَ
الْقَحْلَ عَمْدَ الْأَمْنِ ، لِأَنَّ الرِّقِينَ وَالْقَحْلَ فِي
الرَّيِّ مِنْ شَأْنِ الْإِنْسَانِ وَالْمَتَّحِقِينَ ، وَالْقَحْلُ
لَا يَتَرَبَّيَّنُ . وَفِي الْحَيْثُ : إِذَا كُنَّ الْقَحْلُ
حَرَمًا ، يُرِيدُ بِالْقَحْلِ الرَّجُلَ تَكُونُ لَهُ امْرَأَةٌ
وَلَدَتْ بَيْتَهُ وَلَدًا وَلَهَا كَبْنٌ ، فَكُلٌّ مِنْ أَرْضِيَّةِ
مِنْ الْأَحْقَالِ هُنَا (الْبَرِّ) فَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَى
الرَّوْجِ وَالْمُخَرَّبِ وَلَوْلَاوِيْهَا ، وَمِنْ كَرِيمِهَا ،
لِأَنَّ الْبَرَّ الرَّوْجَ حَيْثُ هُوَ سَبَبٌ هَذَا مَذْهَبُ
الْبَحَاةِ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُسَبِّبِ وَالشَّيْخُ :
لَا يُعْرَفُ ، وَاسْتَدْرَكُوهُ فِي مَدَوِّ كَبْنٍ .

الْأَزْهَرِيُّ : اسْتَحْضَلْتُ أُمَّ الْعَمَلِ إِذَا قَوِيَتْ
وَشَدَّتْ ، فَهُوَ مُسْتَحْضِلٌ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي
سُبَيْلًا الْقَحْلَ ، تَشْبِيهًُا لَهُ بِسَبْلِ الْإِبِلِ ،
وَذَلِكَ لِاخْتِرَالِهِ عَنْ الْجُحْمِ وَعَطِيوَيْهِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقَحْلَ إِذَا قَرَعَ الْإِبِلَ
اخْتَرَلَهَا ، وَلِذَلِكَ قَالَ ذُو الرُّمَيْتِ :

وَقَدْ لَاحَ لِلرَّجُلِيِّ سَهْلٌ كَأَنَّهُ
قَرِيعٌ جِجَالُو حَسْرَةٍ مِنَ السَّامِرِ
الْبَيْتُ : تَهَانٌ لِلشَّيْءِ الذَّكَرِ الَّذِي يُقْبَضُ
بِهِ حَوَالِي الشَّيْءِ الْقَحْلُ ، الْفَرَاغَةُ مُعَاكَةٌ ،

قال ابن جرير: القفل والقفلان ذكر الشغل، وهو مكان بين دُكُوهِ قَمَلًا لا يابو، وقال: يظفر بفعل كَانْ ضِيَابَةً

يُؤَلِّقُ التَّوَالِي بِوَمِ عِيدَ تَلَقَّتْ قَالَ: وَلَا يُقَالُ لِتَرِ الْأَمْرِ مِنَ الشَّغْلِ مُقَالًا، وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: لَا يُقَالُ فَعَلْتُ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو حَمْرٍو: قَالَ أَبُو حَيْفَةَ: وَالْأَمْسَ عَلَى خِلَابِ هَذَا. وَاسْتَغْلَزَتِ الشَّغْلُ: صَارَتْ مُعَالًا. وَطَلَعَتْ سَهْلَةً: لَا تَحِيلُ (عَمْرٍو الْمُخَالِفُ). الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: وَيُجْنَعُ مُقَالُ الشَّغْلِ تَحْصِيلًا، وَيُقَالُ لِلْمُعَالِ مُقَالٌ، وَجَمْعُهُ مُقُولٌ، قَالَ أَحْمَدُ ابْنُ الْبَلَّاحِ:

يَأْتِي بِأُخْرَةٍ الْفَعْلُ يَأْتِي مِنَ خَلْفِهِ فَعُولٌ إِذْ خَسِرَ أَفْعَلَ الشَّغْلُ بِالْفَعُولِ الْجَوْشَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ مُقَالٌ إِلَّا فِي الشَّغْلِ. وَالْفَعْلُ: حَبِيرٌ تُشَجُّ مِنْ مُعَالٍ الشَّغْلُ، وَالْجَمْعُ مُقُولٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْيَسَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَخَلَ عَلَى زَيْلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَاجِبَةٍ الْيَسَّيْنِ فَعَلَّ مِنْ بَيْنَ بَيْنَ الْفَعُولِ، فَتَرَبَّعَ بَيْنَهُ فَكَبَّرَ وَدَعَا ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ شَيْخٌ: قِيلَ لِلْحَبِيرِ فَعْلٌ لِأَنَّهُ يَسُوءُ مِنْ سَعْدٍ الْفَعْلُ مِنَ الشَّغْلِ، فَكَلَّمَ بِهِ عَلَى الشَّجَرِ، كَمَا قَالُوا: فَلَا يَسُوءُ لَفْظُ الْعُرْفِ، وَلَمَّا جَاءَ يَابَ لَعَزَ وَتَلَقَّ بِهَا، قَالَ الزَّهْرِيُّ:

وَالرَّحْسُ سَابِقَةٌ كَأَنَّ مَوْتَهَا فَعْلٌ بِمِثْلِ شَيْئِهِ الْفَعْلُ أَرَادَ كَأَنَّ مَوْتَهَا يَابَ فَعْلٌ بِمِثْلِ يَابِهَا، وَسُمِّيَ الْحَبِيرُ فَعْلًا تَجَاوَزًا. وَفِي حَدِيثٍ كَأَنَّ: أَنَّهُ قَالَ لَا شَفْعَةَ فِي يَدِي وَلَا فَعْلٍ، وَالْأَرَبُ تَفْعَلَ كُلَّ شَيْءٍ، فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْفَعْلِ فَعْلَ الشَّغْلِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ بَيْنَ جَمَاعَةٍ بَيْنَهُمْ فَعْلٌ نَحْوُ يَأْتِي كُلُّ وَاسِعٍ مِنَ الشَّرَاءِ

فِيهِ، وَمَنْ يَأْتِي الشَّغْلَ، مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْحَرْقِ يَأْتِي الشَّغْلَ، فَإِذَا بَاعَ وَاجِدٌ مِنَ الشَّرَاءِ نَعِيَهُ مِنَ الْفَعْلِ بَعْضُ الشَّرَاءِ فِيهِ لَمْ يَكُنْ لِلْيَابِ مِنَ الشَّرَاءِ شَفْعَةً فِي السَّيْرِ. وَالَّذِي اشْتَرَاهُ أَحَدٌ بِهِ لَأَنَّهُ لَا يَنْقَسِمُ، وَالشَّفْعَةُ إِنَّمَا تَجِبُ فِيَا يَنْقَسِمُ، وَهَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَالَّذِي يَنْقَسِبُ الشَّافِعِيُّ وَمَالِكٌ، وَهُوَ مُؤَلِّقٌ لِلْحَبِيرِ جَابِرٌ: إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الشَّفْعَةَ فِيَا لَمْ يَنْقَسِمِ، فَإِذَا جَلَسَتْ الْمَلْدُودَةُ فَلَا شَفْعَةَ لِأَنَّ قَوْلَهُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِيَا لَمْ يَنْقَسِمِ ذَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ جَعَلَ الشَّفْعَةَ فِيَا يَنْقَسِمُ، فَلَمَّا مَا لَا يَنْقَسِمُ يَثَلُ الْبَيْتِ وَفَعْلُ الشَّغْلِ يَبُاعُ بَيْنَهُ الشَّفْعُ بِأَصُولِهِ مِنَ الْأَمْرِ فَلَا شَفْعَةَ فِيهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْقَسِمُ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو حَمْرٍو قَرَأَ حَدِيثَ عَائِشَةَ قَدِيمًا لَمْ يَرْتَضِهِ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ فَيَذَلُّكَ تَرْكُهُ وَلَمْ أَحْكَمْ بِحَبِيرٍ قَالَ: وَتَضِيرُهُ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ، وَلَا يُقَالُ لَهُ إِلَّا مُقَالٌ.

وَمَقُولُ الشَّرَاءِ: هُمُ الَّذِينَ عَمِلُوا بِالْبَهَاءِ عَنْ حَاجَتِهِمْ بِإِلْهِ جَبْرِ وَالْقَرْدَقِ وَأَشْبَاهِهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ عَارَضَ شَائِرًا فَطَبَّ عَلَيْهِ، بِإِلْهِ عِلْقَةِ بَنِ عَيْدَةٍ، وَكَانَ يُسَمَّى مُعَالًا، لِأَنَّهُ عَارَضَ امْرَأَةً الْقَيْسِ فِي قَبِيلَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِي أَوَّلِهَا:

عَلَيْكَ مَرَا يَسَ عَلَى أُمِّ جَنْدَبٍ يَقُولُ فِي قَبِيلَتِهِ:

فَحَبَّتْ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي خَيْرِ مَذْهَبٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ فِيهَا يَبَارِضُ صَابِغَةً فِي نَمَتٍ قَرِيبٍ، فَفَعْلٌ عِلْقَةُ عَلَيْهِ، وَقَلْبُ الْفَعْلِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ عِلْقَةُ الشَّائِرِ الْفَعْلُ، لِأَنَّهُ تَوَجَّعَ بِأَمِّ جَنْدَبٍ حِينَ طَلَعَهَا امْرَأَةُ الْقَيْسِ لَهَا عِلْقَةُ عَلَيْهِ فِي الشَّعْرِ.

وَالْفَعُولُ: الرُّوَادَةُ، الْوَاحِدُ فَعْلٌ وَتَفْعَلُ، أَيْ نَبْئَةً بِالْفَعْلِ. وَاسْتَحْصَلَ الْأَمْرُ، أَيْ تَصَاقَمَ. وَامْرَأَةٌ فَحْلَةٌ: سَلِيْقَةٌ.

وَفَعْلٌ وَالْفَعْلَةُ: تَوْعِيدَانِ

وَفَعْلَانِ: جَبَلَانِ ضَعِيفَانِ، قَالَ الرَّائِي: عَلَّ تَوْعِيدُونَ بِالْفَعْلِ حَاسِبٌ مُطْمَأْنِنٌ وَتَوَعَّدَ فَحْلَانِ وَاسْتَحْصَلَ مَا بَقِيَ؟ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ فَعْلٌ، يَكُونُ فَهْلًا وَتَوَعَّدَ الْمَاءَ، تَوْعِيدٌ بِالْمَاءِ كَأَنَّهُ يَوْعَدُهُ الْقَمْسِيُّ مِنَ الرُّومِ، وَمِنْهُ يَوْمٌ فَعْلٌ، وَفِي ذَكَرَ فَعْلَانِ، عَلَى الْكَلْبَةِ تَوْعِيدٌ فِي جَبَلٍ أُخْرٍ.

فَعْلٌ وَالْفَعْلُ وَالْفَعْلُ، مَشْرُوفٌ بِإِلْهِ تَوَعَّدَ: الْجَمْعُ الْعَالِي، وَفِي الْمَثَلِ: لَوْ كُنْتُ أَفْعَلُ فِي فَعْمٍ، أَيْ لَوْ كُنْتُ أَفْعَلُ فِي عَالِيَةٍ، قَالَ الْأَخْفَافُ الْيَسْبُورُ:

عَلَّ خَيْرٌ خَارَ عَدَّ خَارًا فَانْهَدَمَ؟ قَدْ قَاتَلُوا لَوْ يَتَشَوَّرُونَ فِي فَعْمٍ وَصَبَرُوا لَوْ صَبَرُوا عَلَى أَمْسٍ يَقُولُ: لَوْ كَانَ فِيهَا لَمْ يَكُنْ شَيْئًا، وَلَكِنْ لَا يَكُنْ، فَكَانَ كَالَّذِي يَتَخَبَّرُ نَارًا وَلَا فَعْمٌ وَلَا خَلْبٌ، فَلَا تَقْبُذُ النَّارُ، يَتَضَرَّبُ هَذَا الْكَلَامُ لِلرَّجُلِ يَأْتِي أَمْرًا لَا يَجْزِي عَلَيْهِ، وَاجْتِمَاعُ فَعْمَةٍ وَفَعْمَةٍ، وَالْقَيْسِيُّ: كَالْفَعْمِ، قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ:

وَإِذَا جِي سَوَادُ بِإِلْهِ الْفَجْرِ لَقِيتُ السَّطَابِيَةَ وَالسَّكَايَةَ وَقَدْ بَجُرْتُ أَنْ يَكُونَ الْفَعْمُ جَنْحَ فَعْمٍ كَبِيرٍ وَغَيْدٍ، وَإِنْ قَلَّ ذَلِكَ فِي الْأَجْنَاسِ، وَنَظِيرُ مَتَرٍ وَتَمِيرٍ وَفَانٍ وَضَمِيرٍ.

وَفَعْمَةُ الْبَيْتِ: أَوَّلُهُ وَقِيلَ أَفْعَدُ سَوَادُ أَوَّلُهُ، وَقِيلَ: أَفْعَدُ سَوَادًا، وَقِيلَ: فَعْمَةُ مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى تَوَمِّ النَّاسِ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَحْزَمًا، لِأَنَّ أَوَّلَ الْبَيْتِ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِهِ، وَلَا يَكُونُ فَعْمَةً فِي الْفَتَاءِ وَجَمْعُهَا يَسَامٌ وَنَحْوُ مَثَلٍ مَاتُو وَمَوْدُو، قَالَ كَثِيرٌ:

تَنَازَعُ أَشْرَافُ الْإِسْلَامِ عَلَيَّ مِنَ الْكَلْبِ فَيَسَامًا فَيَسَامًا فَعْمُهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْمُهَا سَوَادًا، كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ فَعْمٌ.

حَتَّى يَتَقَلَّبَ نَفْسَهُ وَنَحْنُ اللَّيْلُ : تَحْتَضِرُ
 لَهَا فَتَقْسِمُ إِذَا لَمْ يَطْلُبْ جَرِيدًا ، قَالَ أَبُو
 تَمْرٍ : كَأَنَّهُ شَيْءٌ بِالَّذِي يَحْتَضِرُ حَتَّى يَتَقَلَّبَ
 نَفْسَهُ . وَقَسَمَ الْكَلْبُ وَقَسَمَ ، فَهُوَ جَائِعٌ
 وَقَسَمَ : صَاحٌ . وَكَلْبُ الْكَلْبِ حَتَّى جَائِعٌ ،
 أَيْ صَارَ فِي مَوَاقِفِهِ يَحْوِيهِ .

• هـ • الْآخَرَى : أَيْ مَا فَتَحَ فَاعْتَمَلَهُ
 اللَّيْلُ . قَالَ : وَكَلْبًا أَسْمَ مَوْجِعٍ ، قَالَ :
 وَأَكْلَهُ قِيَامًا مِنْ نَفْسٍ . وَالْأَكْلُ أَنَّهُ قَلْبَانُ
 مِنَ الْكَلْبِ ، وَهُوَ الْوَالِيعُ ، وَسَمَرُ الْقَرَبِ
 الْمَرْأَةُ يَحْوِيهِ .

• هـ • الْقَصَا وَالْهَيْجَا ، مَقْشُورٌ : أَيْزَارُ
 الْقَبْلِ ، يَكُونُ الْهَيْجَا وَكَيْهًا ، وَالْقَصَا أَكْلٌ ،
 وَفِي الْمَحْكَمِ : الْبُرْءُ ، قَالَ : وَخَصَّ
 بِنَفْسِهِ يَوْمَ الْيَاسِ يَوْمَهُ ، وَجَعَلَهُ أَهْلًا . وَفِي
 الْحَبِيثِ : مَنْ أَكَلَ قِصَا أَرْضِيَا لَمْ يَضُرَّهُ
 مَاؤُهَا ، يَتَنَبَّأُ الْقَبْلُ : الْقَصَا : قَوَائِلُ الْفُلُوبِ
 كَالْقَبْلِ وَالْكَلْبُورِ وَنَحْوِهَا ، وَفِي : حَرُ
 الْبَصْلِ . وَفِي حَبِيثٍ ثَمَالِيَّةٍ : قَالَ لِقَوْمٍ
 قَالُوا عَلَيْهِ : كَلُوا مِنْ قِصَا أَرْضِيَا ، فَقَالَ
 مَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ قِصَا أَرْضِيَا فَتَضَرُّهُمْ مَاؤُهَا ،
 وَنَشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

كَأَنَّا نَبْرُدُّنَ بِالْقَبْرِ
 كُلَّ يَدْلُوٍّ مِنْ قِصَا مَدْقُوقِ
 الْيَدْلُو : جَنَحُ مَاءٍ الَّذِي يَكُونُ يَوْمَ
 وَبَرْدٍ : يَطْلُبُ .

وَيَقَالُ : قَسَمَ بِفَرْقَةٍ نَحْنِيَّةٍ ، وَقَسَمَ نَحْنِيَّةً
 نَحْنِيَّةً . وَالْقَسْوَةُ : الْهَيْجَةُ (عَنْ كُرَاع) .
 وَقَسْوَى الْقَوْلُ : مَنَعَهُ وَنَحْنَهُ . وَالْقَسْوَى :
 مَنَعٌ مَا يَبْرُتُ مِنْ مَدْحِيهِ
 لِلْكَلامِ ، وَجَعَلَهُ أَهْلًا . وَوَعَدَتْ ذَلِكَ فِي
 قَسْوَى كَلْبِي وَنَحْوِهَا ، وَقَسْوَى وَنَحْوِهَا ،
 أَيْ يَفْرَغُوا وَمَدْحِيهِ ، وَكَأَنَّهُ مِنْ قَسَيْتُ

(١) قوله : «كل مداه» كلها بالأسفل ها ،
 ويبدأ في «مد» كل مداه ، وكلها حرف فتح
 القافير ها .

الْقَسْوَى ، وَيُقَالُ لِيَوْمٍ قِيَامٌ : أَسْوَدُ جَائِعٍ
 وَشَرُّ جَائِعٍ : أَسْوَدُ ، وَقَسَمَ قَسْمًا
 وَشَرُّ قَسْمٍ وَقَسَمَ قَسْمَةً : وَهُوَ الْأَسْوَدُ
 الْحَسَنُ ، وَنَشَدَ :

يَقْسِمُ عَيْدَهُ رَوْدُ شَبَابِهَا
 لَهَا مُقْلًا يَوْمَ وَأَسْوَدُ جَائِعٍ
 وَقَسَمَ وَجْهَهُ تَضِيحًا : سَوْدَهُ .

وَالْمَحْكَمُ : الْقَبْرُ . وَالْمَحْكَمُ : الَّذِي
 لَا يَقُولُ الشَّرَّ . وَأَقْسَمَهُ أَلَمُ أَوْ غَيْرُهُ : مَنَعَهُ
 مِنْ قَوْلِ الشَّرِّ . وَهَاجَهُ فَاقْسَمَهُ : صَادَقَهُ
 مُنْعَمًا . وَكَلَّمَهُ قَسَمٌ : لَمْ يَطْلُبْ جَوَابًا .
 وَكَلَّمَهُ حَتَّى أَقْسَمَهُ إِذَا اسْتَكْفَى فِي خُصْمَتِهِ
 أَوْ غَيْرِهَا . وَأَقْسَمَهُ أَيْ وَجَعَلَهُ مُنْعَمًا
 يَقُولُ الشَّرَّ . يَقَالُ : هَاجَبْنَاكُمْ قَا
 أَقْسَمْنَاكُمْ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : يَقَالُ هَاجَبْنَا
 فَاقْسَمَهُ بِمَعْنَى اسْتَكْفَى ، قَالَ : وَبِجَاهِ
 أَقْسَمَهُ بِمَعْنَى صَادَقَهُ مُنْعَمًا ، يَقُولُ
 مَجْرُوهٌ فَاقْسَمَهُ ، أَيْ صَادَقَهُ مُنْعَمًا ،
 قَالَ : وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا هَاجَبْنَاكُمْ لِأَنَّ
 الْمَهَاجَةَ تَكُونُ مِنَ الْبَيْنِ ، وَإِذَا صَادَقَهُ
 مُنْعَمًا لَمْ يَكُنْ يَوْمَهُ هَاجَبًا ، فَإِذَا قُلْتُ قَا
 أَقْسَمْنَاكُمْ بِمَعْنَى مَا اسْتَكْفَاكُمْ جَازَ قَقُولُ
 غَيْرِيَنْ مَعْنِي كَرَبٍ : وَهَاجَبْنَاكُمْ قَا
 أَقْسَمْنَاكُمْ ، أَيْ قَا اسْتَكْفَاكُمْ عَنِ
 الْجَوَابِ . وَفِي حَبِيثٍ عَائِشَةُ مَعَ زَيْبٍ يَشْرِي
 جَنْحِي : فَلَمْ الْبَيْتُ أَنْ أَقْسَمْتُهَا ، أَيْ
 اسْتَكْفَا . وَشَاعِرٌ مُنْعَمٌ : لَا يُجِيبُ
 مُهَاجِرٍ ، وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ :

وَاتْرَجَ إِلَيْنِ قَائِلٌ لَا جَائِلَ
 بِكُمْ وَلَا أَنَا إِن تَلَقَّيْتُ حُومَ
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : قِيلَ لِي تَضْيِيقُ حُومَ
 مُنْعَمٌ ، قَالَ : وَلَا أَذْنَى مَا هَذَا إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ نَوْمُهُ خَلَفَتْ الرِّبَاةُ قَسَمَةً كَرَكُونِي
 وَسَلَوِي ، أَوْ يَكُونَ أَرَادَ يَوْمَ فَاغْلًا مِنْ قَسَمَ
 إِذَا لَمْ يَطْلُبْ جَوَابًا ، قَالَ : وَيَقَالُ لِلَّذِي
 لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا سَلَامًا جَائِعٌ . وَقَسَمَ الْقَبِيضُ ،
 بِالْفَتْحِ ، بِنَفْسِهِ ، وَقَسَمَ قَسْمًا وَمُنْعَمًا
 وَمُنْعَمًا ، وَقَسَمَ وَأَقْسَمَ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا يَكُنَى

وَقَسَمَهُ الْعَبْدُ فِي جَنْبِ خَلِيهِ
 الْأَيْمَانِ لَمَّا كَرِهَ الْآخَرَى : وَلَا يَقَالُ
 لِلْغَرَامِ قَسَمَ كَمَا يَقَالُ لِلْجَاهِلِيَّةِ وَالْمُشْرِكِ
 وَالْفَرِيقِ وَالْقَبْلِ .

وَأَقْسَمُوا حَكَمًا مِنَ اللَّيْلِ وَمَعْنَاهُ : أَيْ
 لَا تَسْبُوا حَتَّى تَنْتَهَبَ قَسَمَتُهُ ، وَالْمُضْجِعُ
 يَفْتَهُ . وَالْمَقْلَةُ قَسَمَةُ الشَّرِّ أَيْ حَيْثُ
 وَفِي الْحَبِيثِ أَنَّ الْبَيْتَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، قَالَ : قَسَمُوا قَرَابَتَكُمْ حَتَّى تَنْتَهَبَ
 قَسَمَةَ الْجِلْدِ ، وَالْقَوَاضِي : مَا انْتَشَرَ مِنَ الْمَارِ
 وَالْإِلَهِ وَالْقَمَرِ وَغَيْرِهَا . وَقَسَمَةُ الْبِشَاءِ :
 شَيْءٌ سَوَادُ اللَّيْلِ وَكَلْبِي ، وَإِنَّا يَكُونُ ذَلِكَ
 فِي أَوَّلِهِ حَتَّى إِذَا سَكَنَ قُوَّةُ قَلْبِ ظَلَمَتُهُ .
 قَالَ ابْنُ بَرٍّ : حَتَّى حَزَنَتُ مِنَ الْحَسَرِ
 الْأَمْرِيَّ أَنْ أَبَا الْمَغْضَلِ قَالَ : أَخْبَرَنَا
 أَبُو مَرْثَدَةَ حَدَّثَنَا رَاسِدٌ قَالَ : مَا كَانَ يَبْكِي بَرَكِي
 حَبِيبٍ ، فَقَالَ حَبِيبٌ بَيْنَ حَمْرٍ فِي حُرُورِ
 كَلَامِهِ : قَسَمَةُ الْبِشَاءِ ، فَقَالَ : لَقَلَّهَا
 قَسَمَةُ الْبِشَاءِ ، فَقَالَ : هِيَ قَسَمَةُ ،
 بِالْقَافِ ، لَا يَهْجُوتُ فِيهَا ، فَخَلَّتْ عَلَى
 بَرَكِي حَبِيبٍ فَتَكَلَّمَ لَهُ ، فَقَالَ : هِيَ
 قَسَمَةُ الْبِشَاءِ ، بِالْفَاءِ لَا غَيْرَ ، أَيْ قُوَّتُهُ .
 وَفِي الْحَبِيثِ : أَكْثَرُوا حَبَابَتَكُمْ حَتَّى
 كَذَبَتْ قَسَمَةُ الْبِشَاءِ ، هِيَ إِفَادَةُ وَأَوَّلُ
 سَوَادِهِ ، قَالَ : وَيَقَالُ لِلظُّلَمَةِ أَلَى بَيْنِ
 صَاحِبِي الْبِشَاءِ الْقَسَمَةُ ، وَأَلَى بَيْنَ الْقَسَمَةِ
 وَالْكَذَابِ الْمُنْعَمَةِ .

وَيَقَالُ : تَقَسَّمُوا عَنِ الْبِشَاءِ ، يَقُولُ : لَا
 تَسْبُوا فِي أَوَّلِهِ حِينَ تَقْدُمُ الظُّلَمَةَ وَلَكِنْ
 انْهَلُوا حَتَّى تَسْكُنَ وَتَقْبَلُ الظُّلَمَةَ ثُمَّ
 سَبُّوا ، وَقَالَ كَيْدٌ :

وَأَضِيبِ اللَّيْلَ إِذَا طَالَ الْمَرْى
 وَكَلْبِي يَفْتَهُ كَبْرٍ وَاصْطَلَّ
 وَجَادَنَا قَسَمَةُ ابْنِ جَسْرٍ إِذَا جَاءَ نَصْفُ
 اللَّيْلِ ، أَشَدُّ ابْنِ الْكَلْبِيِّ :
 عِنْدَ دِيحِيٍّ قَسَمَةُ ابْنِ جَسْرٍ
 مَرَقَتْهُ وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِجَبْمٍ
 وَالْفَاجِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْأَسْوَدُ بَيْنَ

الْقِدْرَ إِذَا تَلَبَّتِ الْإِزَارَ، وَالْيَابَ كُلَّهُ يَنْتَحِرُ
أَوَّلُ مَلٍّ فَحَسَا الْعُرْوُ مِنَ الْأَطْرَافِ،
وَالْمَقَا وَالْحَى وَالْوَحَى وَالْوَحَى.

وَهُوَ يَنْحَى يَكَلِّبُو إِلَى كَذَا وَكُلَا أَيْ
يَذْهَبُ.

ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْقَبِيحَةُ الْمَسَاءُ، أَوْ
عَمْرُو: هِيَ الْقَبِيحَةُ وَالْقَبِيحَةُ وَالْمَقَارَةُ وَالْقَبِيحَةُ
وَالْحَبِيرَةُ: الْحَصْرُ الرَّقِيقُ.

• **فَعَتَ** • الْفَاعَةُ: وَاحِدَةُ الْفَوَاحِشِ،
وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ السَّحَابِ الْمَلْحِقِ. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: ذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ أَنَّ الْفَاعَةَ مُشْتَقَّةٌ
مِنَ الْقَعْرِ الَّذِي هُوَ طِلُّ الْقَعْرِ. وَفَعَلَتْهُ
الْفَاعَةُ: صَوَّرَتْ.

وَفَعَلَتْهُ الْمَرْأَةُ: مَنَعَتْ يَدَيْهَا الْفَاعَةَ.
الْمُنَى: إِذَا مَنَعَتْ الْمَرْأَةُ مُنْعِيَةً قِيلَ:
فَعَلَتْهُ مُنْعِيَةً، قَالَ: أَعْلَى ذَلِكَ مُنْعِيَةً مِنْ
مَنْعَى الْفَاعَةِ، وَجَعَلَ الْفَاعَةَ فَوَاحِشَ.
قَوْلُهُ مُنْعِيَةً إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي مَنَعِهَا، وَوَجَّهَتْ
يَدَيْهَا مِنْ يَدَيْهَا.

وَالْفَعْلُ: ضَرْبٌ قَعْرِ أَوَّلُ مَا يَتَلَوَّى،
وَعَمْرٌ بِهِ يَنْفَضُّهُ، يُقَالُ: جَلَسْنَا فِي
الْفَعْلِ، وَقَالَ شَيْخٌ: لَمْ أَسْمَعْ الْقَعْلَ إِلَّا
هُنَا. قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ: الْقَعْلُ، لَا أُدْرِي اسْمُ ضَرْوٍ، أَمْ
اسْمُ ظَلْمٍ. وَاسْمٌ ظَلَمَ ظَلَمَ عَلَى الْحَقِيقَةِ:
الشَّرُّ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمُتَعَدِّينَ لِكَلَا:
سُتَارٌ، قَالَ أَبُو الْيَاسِ: الصَّوَابُ فَيَوْ طُلُّ
الْقَعْرِ. قَالَ يَنْفَضُّهُ: الصَّوَابُ مَا قَالَ، لِأَنَّ
الْفَاعَةَ يَكُونُ الظَّلُّ أَشْيَ مِنْهَا بِكُلِّ الصُّوَبِ.
وَفَعَلَتْ رَأْسَهُ بِالْهَيْئَةِ فَحَسَا: فَحَسَا.
وَفَعَلَتْ الرِّأْسَ فَحَسَا: كَفَعَتْ.

وَالْقَعْلُ: نَتَلُ الْعِلَاقَ الْفَيْزَةَ مِنْ
الْقَيْدِ. وَيُقَالُ: هُوَ يَنْفَضُّ، أَيْ
يَتَجَبَّبُ، يَقُولُ: مَا أَحَسْتُ.

• **فَفَحَجَ** • الْفَفْحَجُ: الطَّرْدَةُ، وَقَدْ فَحَجَهُ
وَفَفَحَجَ بِهِ. وَالْفَفْحَجُ: مُبَايَعَةُ إِحْدَى الْفَفْحَجَيْنِ

لِلْأُخْرَى، وَكُلُّ ذَلِكَ فِي الرُّبْلِ، وَقَدْ فَحَجَ
فَفْحَجًا، وَهُوَ أَفْحَجُ.

• **فَفَحَجَ** • الْفَفْحَجُ: الْمَحْبُودَةُ الَّتِي يُصَادُ بِهَا،
مَشْرُوفٌ، وَقِيلَ: هُوَ مَرْبُوبٌ مِنْ كَلَامِ
الْقَبْرِ، وَالْفَفْحَجُ فَفَحَجَ وَفَفَحَجَ، قَالَ أَبُو
مَتَّصِدٍ: وَالْمَرْبُوبُ فَفَحَجَ الْفَفْحَجَ. قَالَ
الْفَرَّاءُ: الْمَحْبُودُ سَرْعَةً أَخَذَ الْفَفْحَجَ
الرَّحْدَنَ، قَالَ: وَالْفَفْحَجُ الْفَفْحَجُ.

وَالْفَفْحَجُ وَالْفَفْحَجُ فِي الْقَوْمِ: قَوْمٌ
الْقَطِيطُ، يَتَوَلَّى: سَوَّيَتْ لَهُ فَفْحَجًا. وَفِي
حَدِيثٍ صَلَاةُ الْمَلِكِ: أَنَّهُ تَامَ عَلَى سَيْسَةٍ
فَفْحَجَهُ أَيْ غَطِيْلَهُ، وَقِيلَ: الْقَفْعَةُ
وَالْفَفْحَجُ أَنَّ تَامَ الرَّجُلُ وَيَتَلَقَّى وَيُؤَيِّ،
وَقَعَ التَّامُ يَتَلَقَّى، وَاسْمٌ هَذِهِ التَّامَةُ الْقَفْعَةُ،
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: رَجَعَهُ اللَّهُ عَنَّا:
الطَّلْعُ مَنَ كَانَتْ لَهُ بَرَزَةُ
بُرْزُهَا، ثُمَّ يَتَامُ الْقَفْعَةُ

أَي يَتَامُ تَوَمَةً يَنْسَجُ فَفْحَجَةً فِيهَا. وَقَالَ أَبُو
الْيَاسِ فِي قَوْلِهِ ثُمَّ يَتَامُ الْقَفْعَةُ: قَالَ ابْنُ
الْأَرَابِيِّ: الْقَفْعَةُ أَنَّ يَتَامَ عَلَى قَدَاةٍ وَيَتَلَقَّى مِنْ
الشَّيْءِ، وَفِي حَدِيثٍ بِلَالٍ:

أَلَا لَيْتَ شَيْئِي هَلْ أَتَيْتُ لِكَلَةٍ
يَفْحَجُ وَحَوْلَى إِذْخِرَ وَجِيلٌ؟
فَفْحَجُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، وَقِيلَ: وَادٍ كُنِيَ بِهِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، وَهُوَ أَيْضًا مَا أَقْلَعَهُ
الْجَبُّ، عُلَّيْكُمْ بَيْنَ الْحَارِثِ
الْمَحَارِفِ.

وَالْأَقْنَى لَهُ فَفْحَجَ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ:
الْفَفْحَجُ بَيْنَ أَصْوَاتِ الْحَيَاتِ فَعِيَةً بِالْفَفْحَجِ،
وَقَدْ يُقَالُ بِأَلْسِنَةِ غَيْرِ الْمَمْنُونَةِ، وَهِيَ أَطْلَى.
قَالَ أَبُو مَتَّصِدٍ: أَمَّا الْأَقْنَى فَهُوَ يُقَالُ فِي هَيْئِهِ
فَفْحَجَ يَفْحَجُ فَفْحَجًا، بِالسَّهْلِ، قَالَهُ الْأَصْبَحِيُّ
وَأَبُو حَبْرَةَ الْأَرَابِيُّ: وَقَالَ شَيْخٌ: الْفَفْحَجُ
لِمَا يَرَى الْأَمْرِيُّ مِنَ الْحَيَاتِ، يَفْحَجُ، كَأَنَّهُ
قَفَسٌ شَدِيدٌ، قَالَ: وَالْحَيَاتُ فِي جَرَشٍ
يَفْحَجُ يَفْحَجُ. قَالَ أَبُو مَتَّصِدٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ
لَاخِرَ فِي الْأَقْنَى وَسَائِرِ الْحَيَاتِ فَفْحَجًا،

بِالسَّهْلِ، وَلَهَا عَلَقٌ، اللَّهُمَّ إِنْ أَنْ يَكُونَ لَقَدْ
يَلْبَسِي الْقَرِيبَ لَا تَمُرُّهَا، فَإِنَّ الْمَلَأَتْ أَكْثَرَ
مِنْ أَنْ يُحِبَّ بِهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ. وَقَالَ
الْأَصْبَحِيُّ: فَحَسَا الْأَقْنَى يَفْحَجُ إِذَا سَمِعَتْ
صَوْتَهَا مِنْ فِيهَا، قَالُوا الْكَلْبُ يَفْحَجُ مِنْ
جِلْدِهَا.

وَأَمَّا فَحَجَ وَقَفَعُ: فَفَرَّةٌ، قَالَ جَوْرِي:
وَأَمَّا فَحَجَ فَحَجَ فَحَجَ وَنَحْنُ^(١)

وَأَتَدَّ الْأَمْرِيُّ لِلْبَيْتِ الْمَسْرُورِ:

أَلَسْتُ ابْنَ سَوْدَةَ السَّامِرِ فَحَجَ
لَهَا عِلَّةٌ تَحْوِي وَوَلَبَّ مَجْرُمُ
الْمُتَّعِلِ: فَحَجَ الرَّجُلُ إِذَا فَاتَرَ
بِالْبَاطِلِ.

وَالْفَفْحَجَةُ وَالْفَفْحَجَةُ: حَرَكَةُ الْيُوسَاسِ
وَالْقَرِيبِ الْجَنِيدِ:

• **فَفَحَجَ** • فَفَحَجَ: اسْمُ شَايِرٍ.

• **فَفَحَجَ** • فَفَحَجَ: وَضَلَّ مَا بَيْنَ السَّاقِ
وَالرُّجُلِ، أَيْ، وَالْفَفْحَجُ فَفَحَجَ. قَالَ
سَيِّدِي: لَمْ يَجَاوِزُوا بِهَذَا الْبَيْتَ، وَقِيلَ:
فَفَحَجَ، وَفَفَحَجَ أَيْضًا، يَكْثُرُ الْفَاهُ.

وَفَحَجَ فَحَدًا، فَهُوَ مَقْشُورٌ: أُصِيبَتْ
فَحَدُهُ، وَرَبَّيْتُهُ فَحَدَكُهُ أَيْ أَصَبْتُ فَحَدَهُ.
وَفَحَجَ الرَّجُلُ: فَرَّهَ مِنْ حَيٍّ^(٢) الْبَيْنِ
هُوَ أَقْرَبُ عَصِيرَتِهِ إِلَيْهِ، وَالْفَفْحَجُ كَالْجَنَسِ
وَهُوَ أَقْلُ مِنْ قَبْلُ، وَأَوَّلَا الشَّيْءَ، ثُمَّ

(١) هذا خبر بيت صدره جاء في مادة
ففعج.

وَأَمَّا يُوَافِرُ يَعْرِفُ ضَرْبُكُمْ
وَأَنْتُمْ فَفَحَجَ قَدَامَ، وَبَعْضُهُ
وَجَاءَ الْبَيْتُ فِي حَادٍ وَخَفَ: بِرَوَاةٍ أُخْرَى:
فَانْتَمَ يُوَافِرُ يَعْرِفُ ضَرْبُكُمْ
وَأَنْتُمْ فَفَحَجَ قَدَامَ وَبَعْضُهُ
[حَدَّ اللَّهُ]

(٢) حَدَّ الرَّجُلُ: تَفَرَّقَ مِنْ شَيْءٍ، فِي
لُغَاتِهِمْ سَمِيحًا، فَفَحَجَ الرَّجُلُ تَفَرَّقَ.
وَالصَّوَابُ مَا أَقْبَاهُ، لَا يَقْبَضِي الْكَلَامَ بِهَذَا.
[حَدَّ اللَّهُ]

الْقِيْلَةُ، ثُمَّ الْقَصِيَّةُ، ثُمَّ الْبِمَارَةُ، ثُمَّ الْبَلْعُنْ، ثُمَّ الْقَحْذُ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: الشُّعْبُ أَكْثَرُ مِنَ الْقِيْلَةِ، ثُمَّ الْقِيْلَةُ، ثُمَّ الْبِمَارَةُ، ثُمَّ الْقَحْذُ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَالْقَصِيَّةُ أَقْرَبُ مِنَ الْفَيْحِلِ، وَهِيَ الْفَيْحِلَةُ مِنَ أَهْلِ الْجَنَدِ.

وَالضَّحِيذُ: الْمُسَاعَدَةُ. وَمَا الَّذِي فِي فَحْيَيْسٍ: أَنْ الْبَيْتَ، **فَحْيَيْسٌ**، لَمَّا أَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ: «وَأَنْزِلْ عَشِيرَتَكَ الْأَوَّلِينَ»، بَاتَ يَنْحَلُّ عَشِيرَةً، أَيْ يَذْهَبُ مِنْهَا فَعَلًا. يُقَالُ: فَحْيَيْسَ الرَّجُلُ، أَيْ يَلْجَأُ إِنْ دَعَاهُمْ فَعَلًا فَعَلًا. وَيُقَالُ: فَحْيَيْسَ الْقَوْمَ عَنْ كَلَانٍ، أَيْ غَدَلْتَهُمْ. وَفَعَلْتُ بِهِمْ، أَيْ وَفَيْتُ وَغَدَلْتُ.

• فَحَرَهُ الْفَحْرُ وَالْفَحْرُ، بِقُلْ نَهَرَ وَنَهَرَ، وَالْفَحْرُ وَالْفَحَارُ وَالْفَحَارَةُ وَالْفَيْحِيُّ وَالْفَيْحَارَةُ: التَّمَنُّعُ بِالْأَسْوَاقِ وَالْإِنْفِخَارُ وَعَدُّ الْقَدِيمِ، وَقَدْ فَحَّرَ فَحْرًا فَحْرَةً حَسَنَةً (عَنِ الْبَلْخَانِيِّ)، فَحَرًا فَحْرًا وَفَحْرًا، وَكَذَلِكَ الْفَحْرُ وَفَحَارَةُ الْقَوْمِ: فَحَرْتُ بِهِمْ عَلَى بَعْضٍ.

وَالْفَحَارُ: الْحَاطَمُ. وَالْفَحْرُ: الْقَطْمُ وَالْكَفَرُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ فَحَرٌ مَضْجَسٌ، وَفَاعَرُهُ مُنَازَعَةٌ وَفَيْحَارًا: حَارَسَهُ بِالْفَحْرِ فَحَرَهُ، أَنْشَدَ نَعْلَبُ:

فَأَصْنَعْتُ عَصْرًا وَأَحْيَيْتُهُ
عَنِ الْجُودِ وَالْفَحْرِ يَوْمَ فَيْحَارِ
كَلَّا أَفْنَدُهُ بِالْكَفْرِ، وَهُوَ نَعْرُ الْمَتَابِيهِ وَذَكَرَ الْكِرَامَ بِالْكَفْرِ.

وَفَيْحَرَكُ: الَّذِي يُفَاخِرُكَ، وَبَعَاثَةُ الْغَيْصِ. وَالْفَيْحَرُ: الْكَثِيرُ الْفَحْرِ، وَبَعَاثَةُ السَّكْرِ. وَيُصْغَرُ: كَثِيرُ الْإِفْخَارِ، وَأَتَنَدُ:

يَنْشِي كَسَمْنِي الْفَحْرِ الْفَيْحَرُ
وَقَوْلُهُ شَمَالٌ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِيبُ كُلَّ مُشْأَلٍ فَحْرًا، الْفَحْرُ: السَّكْرُ. وَفَاعَرَهُ فَحَرَهُ بِمَعْنَى فَحَرَهُ، كَانَ الْفَحْرِيَّةَ وَأَكْرَمَ أَبَا

وَأَمَّا وَفَحَرَهُ عَلَيْهِ فَفَحَرَهُ فَحْرًا وَأَفَحَرَهُ عَلَيْهِ: فَحَرَهُ عَلَيْهِ فِي الْفَحْرِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: فَحَرُ فَلَانِ الْيَوْمَ عَلَى فَلَانٍ فِي الشَّرَفِ وَالْجَوْدِ وَالْفَحْرِ، أَيْ فَضْلَ عَلَيْهِ. وَفِي الْفَحْيَيْسِ: أَنَا سَيِّدٌ وَلَكِنْ أَدَمٌ وَلَا فَحْرًا، الْفَحْرُ: أَهْلُ الْعِظَمِ وَالْكَثَرِ وَالشَّرَفِ، أَيْ لَا أَقُولُهُ تَجَسُّمًا، وَلَكِنْ شُكْرًا فَهُوَ تَحْسَنًا يَنْعَمُ.

وَالْفَحْيَرُ: الْمَطْلُوبُ بِالْفَحْرِ. وَالْفَحْرَةُ وَالْمَفْرَةُ، يَفْتَحُ الْمَاءُ وَضْعًا: الْمَأْتَاةُ وَمَا فَحَرِيهِ. وَيَدُوهُ فَحْرَةً أَيْ فَحْرًا. وَأَمَّا لَقْدُ فَحْرَةٍ عَلَيْهِمْ، أَيْ فَحْرِي وَمَا لَكَ فَحْرَةٌ هَلَا، أَيْ فَحْرُهُ (عَنِ الْبَلْخَانِيِّ). وَفَحَرُ الرَّجُلِ: تَكْبَرُ بِالْفَحْرِ، وَقَوْلُ أَبِي:

حَتَّى تَوَلَّيْتُ الْجَوَادَ بِفَاخِرِ
فَصَيَغُوا كَأَوَّلِ الرِّجَالِ عَصِيمِ
عَنِّي بِالْفَاخِرِ الَّذِي بَلَغَ وَجَادَ مِنَ الْجَبَاتِ، فَكَانَهُ فَحَرًا عَلَى مَا حَوَّلَهُ. وَالْفَاخِرُ مِنَ الْبُيُوتِ: الَّذِي يَعْظُمُ وَلَا يُولَى لَهُ. وَالْفَاخِرُ: الْمَجْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْمَفْخَرُ الشَّيْءُ: أَشْرَافُهُ فَافْخَرَا، وَكَذَلِكَ فِي التَّرْجُومِ. وَاسْتَفْخَرُ فَلَانٌ مَا شَاءَ، وَالْمَفْخَرَةُ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَلِدْ إِلَّا فَافْخَرَا. وَقَدْ يَكُونُ فِي الْفَحْرِ مِنَ الْفَيْحِلِ مَا يَكُونُ فِي الْفَيْحِلِ، إِلَّا أَنَّكَ لَا تَقُولُ فَعِيْرَ مَكَانَ تَجِيدِ، وَلَكِنْ فَحْرًا، وَلَا أَمْفَرُهُ مَكَانَ أَمْجَدُهُ.

وَالْفَحْرُ مِنَ الْأَوَّلِ: التَّظْيِيفَةُ لِلْمُفْرَمِ الْقِيْلَةُ اللَّبَنِ، وَبَيْنَ التَّمْرِ كَذَلِكَ، وَقِيلَ: هِيَ أَيْضًا تُحْلِيكَ مَا يَجْعَلُهُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا يَجْعَلُهُ لَيْبَهَا، وَقِيلَ: الْثَاثَةُ الْفَحْرُ التَّظْيِيفَةُ الْفَرْعُ الْمُسَمَّى الْأَحَالِيلِ. وَصَرَحَ فَحْرًا: غَلِظَ سَبَبُ الْأَحَالِيلِ قِيلَ اللَّبَنِ، وَالْإِسْمُ الْفَحْرُ وَالْفَحْرُ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَتَّى لَيْسَ عَلَيْهِ يَصْبَاحُ الْبُكْرِ
وَامِئَةً الْأَعْلَافُ فِي حَوْرٍ فَحْرًا
وَتَحْلَقُ فَحْرًا: عَظِيمَةُ الْجَيْشِ حَلِيقَةٌ

الْمَسْنُونِ. وَكَوْنُ فَحْرًا: عَظِيمُ الْجَرْدَانِ طَوِيلُهُ. وَغُرُوبُ كَيْشٍ: عَظِيمٌ. وَزَجَلُ كَيْشٍ: عَظَمَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَقَدْ يُقَالُ بِالرَّأْيِ، وَهِيَ قِيْلَةٌ. الْأَصْحَمِيُّ: يُجَالُ مِنَ الْكَيْشِ وَالْفَحْرِ: فَحَرُ الرَّجُلِ، بِالرَّأْيِ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَحَسَلُ الْفَحْرِ وَالْفَحْرِ وَاسِطًا. قَالَ أَبُو سَيْدَةَ: قَرَسَ كَيْشٌ وَكَيْشًا، بِالرَّأْيِ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْجَرْدَانِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَحَرُ الرَّجُلِ يَفْخَرُ إِنْ أَفْنَى، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَنَرَاهُ يَفْخَرُ أَنْ يَحْمِلَ يَبْرُوتَهُ

يَسْتَحْلِيهِ الرَّبْرُ الْفَيْحِيوِي مَا؟ وَفَحْرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَتَالًا: مَتَاهُ يَأْتِي. وَالْفَحَارُ: الْحَقْفُ. وَفِي الْفَحْيَيْسِ: أَنَّهُ خَرَجَ يَبْرُوتَهُ، فَالْبَيْتُ عَصْرٌ وَدَاوِقٌ وَفَكَارَتُ، فَالْفَحَارُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَلَقِ مَثْرُوفٌ لَمَسَلُ يَدُهُ الْجَوَادَ وَتَلَكَّبَانِ وَغَيْرَهَا. وَالْفَحَارَةُ: الْجَرَّةُ، وَغُسْنُهَا فَكَارٌ، مَثْرُوفٌ. وَفِي التَّجْوِيلِ: «بَيْنَ مَسَالِكِهَا كَالْفَحَارِ».

وَالْفَاخِرُ: بَنَتْ سَلْبُ الْرِيحِ، وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّبَاصِ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هُوَ الْهَرُو الْفَرِيضُ الْوَدِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي خَرَجَتْ لَهُ جَامِحٌ فِي وَسْطِهِ كَأَنَّهُ أَذْهَبَ الْهَالِيبِ، عَلَيْهِ نَوْرٌ لَمَعَرُ وَنَسِطُ، عَلَيْهِ الرِّيحُ، يُسَبِّو أَهْلُ الْعَمْرَةِ وَبَعَاثُ الشُّوْخِ، زَعَمَ أَهْلَاؤُهُمْ أَنَّهُ يَنْطَلِقُ السَّهَابُ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّابِعِ:

إِنْ لَنَا لِحَارَةٌ فَحَارَةٌ
تَكْلَحُ لِلدُّنْيَا وَتَلْسِي الْأَعْرَةِ
يُقَالُ: هِيَ الْفَحْرَةُ الَّتِي تَفْتَرِجُ فِي سَيْحِهَا.

• فَحَرَهُ الْفَحْرُ وَالْفَحْرُ: التَّظْيِيفُ، فَحَرًا (١) وَفَحَرَهُ: فَحَرًا، وَقِيلَ: تَكْبَرُ وَتَعْظُمُ. الْأَصْحَمِيُّ: يُجَالُ مِنَ الْفَحْرِ وَالْفَحْرِ فَحَرُ الرَّجُلِ وَجَحَنَ وَجَحَنَ يَسْتَعِي وَيَسْتَعِي وَيَجْعَلُ وَزَجَلُ فَحْرًا أَيْ عَظِيمًا مَضْجَسًا،

(١) فَيَدُ: فَحَرُ فَحْرًا بِهَمْزٍ وَفَحْرًا، كَافٍ فِي التَّظْيِيفِ.

وَيُكَلِّمُ : مَرَّ يَتَكَلَّمُ عَلَيْنَا : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُكَلِّمُ صَوْرَ الرَّجُلِ إِذَا جَاءَ بِضَرْبِهِ وَفَخَّرَ خَيْرُهُ
وَكَلَّبَ فِي مَتَاعَتِهِ ، وَالْأَسْمُ الْفَخْرُ ،
بِالْوَاوِ : أَبُو حَنِيفَةَ : قَرَسَ قَبِيحٌ ، بِأَلِفِهِ
وَالْوَاوِ ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا لِمُجَرَّدَانِ .

فَعَلَّ : تَعَلَّلَ الرَّجُلُ : أَطْلَعَ الْوَقَارَ
وَالْجِلْمَ . وَتَعَلَّلَ أَيضًا : تَعَلَّى وَبَسَّ أَحْسَنَ
لِبَاسِهِ ، وَاهُ أَطْلَمُ .

فَعَمَّ : عَمَّ الشَّيْءُ يَعْصِمُ قَعْمَةً ، وَهُوَ
قَعْمٌ : عَيْلٌ ، وَالْأَكْبَى قَعْمَةٌ . وَقَعْمٌ
الرَّجُلُ ، بِالسُّمِّ ، قَعْمَةً أَيْ ضَعْفًا . وَرَجُلٌ
فَعْمٌ أَيْ عَظِيمُ الْقُدْرَةِ . وَقَعْمَةٌ وَقَعْمَتُهُ :
أَعْلَى وَعَظْمَةٌ ، قَالَ كَثِيرٌ رَوْدَةً :
فَأَنْتَ إِذَا عُدَّ الْمَكَارِمُ بَيْتُهُ

وَيَنْزِلُ ابْنُ حَرْبٍ ذِي الْقَبْلِ الْمُتَكَبِّرِ
وَالْقَضِيحِ : الْقَضِيحُ : وَقَعْمُ الْكَلَامِ :
عَظْمُهُ . وَيَطْلُقُ قَعْمٌ : جَزْلٌ ، عَلَى الْكَلِمِ ،
وَكَذَلِكَ حَبَّ قَعْمٍ : قَالَ :
فَعَّ ذَا وَجَّحٍ سَبَّابًا مَرْجِيًا
فَعْمًا وَتَسَنَّى مَتَلَفًا مَرْجِيًا
وَرَوَى فِي حَبِيبِ أَبِي حَالَةَ : أَنَّ
الْبَيْتَ : عَمَّ ، كَانَ فَعْمًا مَعْمًا ، أَيْ
عَظِيمًا مَظْلَمًا فِي الصُّلُوبِ وَالْعُرُونَ ، وَتَمَّ
لَكُنْ عَظْمُهُ فِي جَسَدِهِ الضَّعَافَةِ ، وَقِيلَ :
الضَّعْفَةُ فِي وَجْهِهِ يُكَلِّمُ وَيُكَلِّمُهُ مَعَ الْعَالِي
وَالْمُهَاجِرِ .

وَأَيُّهَا فَلَانَا قَعْمَتُهُ : أَيْ عَظْمَتُهُ وَرَفْعَتُهُ
مِنْ شَأْنِهِ ، قَالَ رَدُّيَّةُ :
نَحْنُ مَوْلَانَا . الْأَجَلُ الْأَعْمَا
وَالْقِيَامَةُ : الرَّبِّسُ الْعَظِيمُ الَّذِي يُضَمَّرُ
عَنْ رَأْيِهِ ، وَلَا يُضَمَّرُ أَمْرٌ دُونَهُ . أَبُو حَنِيفَةَ :
الضَّعْفَةُ فِي الْوَجْهِ يُكَلِّمُ وَيُكَلِّمُهُ . وَرَجُلٌ
فَعْمٌ : كَثِيرٌ لُحْمٌ قَرِيحٌ .
وَالْقَضِيحُ فِي الْمَعْرُوفِ عِيْدُ الْإِمَامَةِ .
وَأَيُّ الْقَضِيحِ : هُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُمَا بَيْنَ الْأَيْدِي
وَالْوُجُوهِ فَتَكَلَّمَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، وَهَامُ رَيْدَةٍ

وَعَلَى هَذَا كَتَبُوا الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالْحَجَّةَ ،
كُلُّ ذَلِكَ بِالْوَاوِ ، لِأَنَّ الْأَلِفَ مَالَتْ تَحْوِي
الْوَاوِ ، وَهَذَا كَمَا كَتَبُوا إِحْدَاهُمَا وَيُوسُفُ بِالْيَاءِ
لِيَكُنَ إِيمَالُهُ الْقَفْعَةَ قَبْلَ الْأَلِفِ إِلَى الْكَسْرِ .

فَلَجَّ : الْفَوْدُجُ : الْهَوْدُجُ ، وَقِيلَ : هُوَ
أَشْمَلُ مِنَ الْهَوْدُجِ ، وَالْجَنْجُ الْفَوْدُجُ
وَالْهَوْدُجُ . وَفَوْدُجُ الْقُرُوسِ : مَرْكَبُهَا . وَقَالَ
الْبُزْجِيُّ : الْفَوْدُجُ هُوَ يَتَخَلَّاهُ أَهْلُ كِرْمَانَ ،
وَالَّذِي يَتَخَلَّاهُ الْأَعْرَابُ هَوْدُجٌ .

وَنَاقَةٌ وَابِئَةُ الْفَوْدُجِ أَيْ وَابِئَةُ
الْأَرَاغِجِ .

وَالْفَوْدُجَانُ : مَوْضِعٌ (١) ، قَالَ ذُو
الرِّيْثِ :
لَهُ عُلَيْيُونَ بِالْخِلَاصِ مَرْكَبِي
فَالْفَوْدُجِيْنَ لِمُعِيْنِي وَاجِبِي صَحْبِي

فَلَجَّ : الْفَلَجُ : إِثْقَالُ الْأَمْرِ وَالْجَمْعُ
صَاحِبُهُ . فَهَذَا الْأَمْرُ وَالْجَمْعُ وَالَّذِينَ يَتَخَلَّاهُ
فَلَجًا : أَثَقَّهُ ، فَهَذَا فَاحِشٌ ، وَفِي حَبِيبِ ابْنِ
جَرِيرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :
وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَلَّا يَتْرَكُوا فِي الْإِسْلَامِ
مَقْدُوسًا فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
هُوَ الَّذِي فَهَسَ اللَّيْنُ ، أَيْ أَثَقَّهُ ، وَفِي
حَبِيبِ خَيْرِهِ : مَقْدُوسًا . فَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي
الْمَقْدُوسِ مَقْدَحٌ فَلَا رَجْعَ لَهُ ، لِأَنَّهُ لَا تَقْدَحُ
الْفَلَجُ . وَفِي حَبِيبِ ابْنِ ذِي يَزْنَ : لِكَيْفَ تَكُونُ
الْكَرْبُ لِقَايَ فَعْمَتَا أَيْ أَثَقَلَا .
وَالْفَالِجَةُ : الْكَارَةُ ، تَقْرُلُ : تَكْرُلُ بِهِ أَمْرٌ
فَالِجٌ إِذَا غَالَهُ وَهَيَّطَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ أَفْعَسَهُ الَّذِينَ
مِنْ يَوْفَى بِحَرِيَّتِهِ .

(١) قوله : والفودجان موضع ، حكى في
الأصل بالون . وعبارة القاموس وشرحه :
والفودجات ، حكى في نسخة ، بالهاء للثابة في
الآخر ، والصاب الفودجان مفتي ، قال ذو النونية
إلى آخر ما هنا ١ . ولكن في صحيح إقبالان في لغوت
والفودجات ، بضم الفاء وضع الفاء والفاء .
موضع ، وأثبت الخطوط في البيت موافقا لا
غيره .

فَلَجَّ : فَهَسَ يَفْهَسُهُ قَهْمًا : فَهَسَ وَهُوَ
رَبَطٌ . وَالْفَلَجُ : الْكُفْرُ . وَفَهَسَتْ الشَّيْءُ
قَهْمًا : كَفَرَتْ .

فَلَهَّ : الْفَلْيَةُ : الصَّوْتُ ، وَقِيلَ :
فَلْيَةٌ ، وَقِيلَ : الْفَلْيَةُ وَالْفَلْيَةُ صَوْتُ
كَالْحَتِيفِ . فَذِيكَ قَهْمٌ وَقَهْمٌ إِذَا
اشْتَدَّ صَوْتُهُ ، وَأَثَقَ :

أَبْنَتْ أَعْوَالِي بَنِي
قَهْمًا عَلَيْنَا لَهْمُ قَهْمِي
وَبَنِي الْقَهْقَرَةِ ، قَالَ الثَّاقِبَةُ :

أَوَابِدُ كَالْمَلَايِخِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ
تَكْسِرُ يَرْوُ قَهْمًا تَهْلِكُ
وَرَجُلٌ قَهْمٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ جَانِي
الْكَلَامِ . وَسَكَى الْمَخَانِي : رَجُلٌ مُنْقَذٌ
وَقَهْمٌ .

وَقَهْمٌ قَهْمٌ قَهْمٌ ، وَقَهْمٌ : اشْتَدَّ
وَقَهْمٌ قَهْمٌ الْأَرْضُ مَرَحًا وَنَهَامًا .
وَرَجُلٌ قَهْمٌ : شَدِيدُ الْوَطْءِ . وَفِي
الْحَبِيبِ حِكَايَةُ عَنْ الْأَرْضِ : وَقَدْ كُنْتُ
تَسْمَعُ قَهْمَ قَهْمًا ، أَيْ شَدِيدَ الْوَطْءِ . وَفِي
الْحَبِيبِ : أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا ذُوْنٌ فِيهَا الْإِنْسَانُ
كَانَتْ لَهُ : رَمًا تَكُنْتُ عَلَى قَهْمًا ، ذَا مَالٍ
كَثِيرٍ وَذَا أَمَلٍ كَثِيرٍ ، وَذَا عِيَالَةٍ وَتَسْمَعُ
دَائِمًا : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَهْمُ الرَّجُلِ إِذَا تَعَمَّى
عَلَى الْأَرْضِ كَثِيرًا وَتَعَمَّى .

وَقَهْمُ الرَّجُلِ إِذَا صَاحَ فِي تَيِّبٍ وَتَشْرَابِهِ .
وَقَهْمُ الرَّجُلِ قَهْمًا : شَكَسَتْ الْأَرْضُ
بِخِلَافِهِ مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهِ ، قَالَ الْمُتَمَرِّدُ
السُّعْدِيُّ :

أَعَاوِلَ مَا يُبْزِكُ أَنْ رَبُّهُ جَعَلَتْ
لِأَسْخَاظِهَا قَوْقَ السَّانِ قَهْمًا ؟
وَرَوَاهُ ابْنُ خَرَّابٍ : قَوْقُ الْقَهْمِ قَهْمٌ ، قَالَ :

وَيَرَوِي وَيَدُ : قَالَ : وَالْمَتَمَرِّدُ مُتَمَرِّدًا .
(٢١) قوله : وقهْمٌ في حيوان الثابتة :
« قَهْمٌ » . وقوله : « قَهْمًا » في الحيوان أيضًا
« قَهْمًا » .

وَقَدْ عَلِمْتُ بِهَا قَبِيلاً : حَتَّى جَنَحِيهِ
بَسَطَ وَكَبَسَ .
وَالْقَبِيلَةُ : كَثَرَةُ الْإِبِلِ . قَبِيلٌ قَبِيلٌ :

وَالْفَقْدَانُونَ : أَصْحَابُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ
الَّتِي يَمْلِكُ أَحَدُهُمُ الْمَالَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى
الْأَمْدِ ، يُقَالُ لَهُ : فَكْدَانٌ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ ،
وَهُمْ سَعِ ذَلِكَ جَعَادٌ أَهْلُ خَيْلِهِ . وَفِي
الْفَقْدَانُونَ : هَكَذَا الْفَقْدَانُونَ إِذَا مَنَ أَخْلَى فِي
تَحْلِيهَا وَوَسِيلَهَا ، أَرَادَ الْكَثِيرَ الْإِبِلِ ، كَانَ
أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْبَيْنَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْأَمْدِ
يُقَالُ لَهُ : فَكْدَانٌ ، وَهُوَ فِي مَنَى النِّسَبِ
كَتَرَابِيزٍ وَتَوَابِيزٍ ، يَقُولُ : إِلَّا مَنَ أُنْجِرَجَ
زَكَاهَا فِي شَيْئِهَا وَزَوَالِهَا . وَقَالَ قَطَبٌ :
الْفَقْدَانُونَ أَصْحَابُ الْقَوْرِ لِيُظْهِرَ أَصْلَابَهُمْ
وَصِبَابَهُمْ ، يَتَنَبَّأُ بِأَصْحَابِ الْقَوْرِ أَهْلُ
الْبَادِيَةِ ، وَالْفَقْدَانُونَ : الْفُقَارُونَ . وَفِي
حَيْثُ الْيُسْبَى ، أَنَّ الْجَدَّةَ وَالْقِسْرَةَ
فِي الْفَقْدَانِينَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ
الْفَقْدَانِينَ ، مُحَقَّقَةٌ ، وَاحِدُهَا فَكْدَانٌ
(بِالْفَتْحِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَهِيَ الْبَكْرُ
الَّتِي يَحْتَرِبُ بِهَا ، وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَعَادٍ وَخَلْقَةٍ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَيْسَ الْفَقْدَانِينَ فِي هَذَا فِي
شَيْءٍ ، وَلَا كَانَتْ الْقَبِيلُ تُفْرَقُ ، إِنَّمَا خَلِيهِ
إِلَّوْمٌ وَأَهْلُ الشَّامِ ، وَأَبَا الْحَيْثَمِ الشَّامِ بَيْنَ
الْيَمَنِ ، وَلَكِنَّهُمْ الْفَقْدَانُونَ ، بِشَيْبِ
الدَّلَالِ ، وَاحِدُهُمْ فَكْدَانٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَهُمُ الَّذِينَ تَكُونُ أَصْلَابُهُمْ فِي مَرْوَلِهِمْ
وَأَهْلِيهِمْ وَتَوَابِيزِهِمْ وَمَا يَمَالُجُونَ فِيهَا ،
وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصَحُّ ، وَقِيلَ : هُمْ
الْمُكَيَّرُونَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ أَبُو الْيَمَنِ فِي
قَوْلِهِ : الْجَعَادُ وَالْقِسْرَةُ فِي الْفَقْدَانِينَ ، هُمْ
الْجَعَالُونَ وَالرَّيْحَانُ وَالْبَقَارُونَ وَالْحَمَارُونَ .

وَقَعْدَةُ إِذَا عَدَا حَارِبًا مِنْ شَيْءٍ أَوْ
عَدُوًّا (١) وَفِي حَيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ رَأَى

(١) قَوْلُهُ : وَقَعْدَةُ إِذَا عَدَا حَارِبًا مِنْ شَيْءٍ
أَوْ عَدُوٍّ وَسَقَى الْحَبِيثَ ، وَقَالَ بَعْدَهُ : يُقَالُ فَعَدَدَ
إِلَاحَ ، سَأَلَ الْكَلَامَ وَلَاحِظَ بَعْضُهُ أَنَّ =

وَرَجُلًا يُرْمَدَانِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ : تَأَكَّلَا
بَعْدَ أَنْ قَدِمَ الْجَسَلُ ؟ يُقَالُ : فَكَدَدَ الْإِنْسَانُ
وَالْجَسَلُ إِذَا عَلَا صَوْتُهُ ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَتْ
يَعْتَوِدُونَ يَسْمَعُ يَمْتَوِيهِ صَوْتُهُ .

وَالْفَقْدَانُ : غَرَبٌ مِنَ الْكَلْبِ ، وَاحِدُهُ
فَقْدَانٌ .

وَرَجُلٌ فَكْدَانٌ وَفَدَادَةٌ : بَيَانٌ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنْفَدَ :

الْفَدَادَةُ حَيْثُ الْقَلَاءُ وَكَتَبَتْ
عِنْدَ الْإِسَابِ بِحَيْثُ وَصُورُهُ ؟
وَأَخْذَ تَطَبُّ فَكْدَانَةٌ حَيْثُ الْقَلَاءُ أَيْ هُوَ
فَكْدَانَةٌ ، وَقَالَ : هَذَا الَّذِي أَخْبَرَهُ .

• فَمَرُ . فَكَّرَ الْفَعْلُ بِمَعْنَى فَكَّرُوا ، هُوَ
فَاوَرُ : فَكَّرَ وَانْقَطَعَ وَجَرَّ عَنْ الضَّرْبِ
وَعَدَلَ ، وَالْمَصْنَعُ فَكَّرَ وَفَوَارِدُ . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْفَعْلِ إِذَا انْقَطَعَ عَنْ
الضَّرْبِ : فَكَّرَ وَفَكَّرَ وَفَكَّرَ ، وَأَصْلُهُ فِي
الْإِبِلِ .

وَهَاطَمَ مَعْنَى وَتَفَدَّرَ (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ)
يَنْقَطِعُ عَنْ الْجَارِ ، يَقُولُ الْقَرَبُ : أَهْلُ
الْبَيْتِ مَفَدَّرَةٌ .

وَالْفَقْدُورُ وَالْفَادِرُ : الرَّجُلُ الْمَالِي فِي
الْجَبَلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الرَّجُلُ الشَّابُّ الْعَامُّ ،
وَقِيلَ : هُوَ السَّيِّئُ ، وَقِيلَ : الْعَظِيمُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْفَقْدَرُ أَيْضًا ، فَجَمَعَ الْفَادِرُ فَوَادِرَ
وَفَقْدُورَ ، وَجَمَعَ الْفَقْدَرُ فَكُورَ ، وَفِي
الْمُصَحَّحِ : فَجَمَعَ فَكُورَ وَفَقْدُورَ ، وَالْمَفَدَّرَةُ
اسْمُ الْجَبَلِ ، كَمَا قَالَ شَيْبَةُ . وَمَكَانٌ
مَفَدَّرَةٌ : كَثِيرُ الْفَقْدَرِ ، وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ :
فَقْدَرُ ، وَأَنْفَدَ الْأَعْرَابِيُّ لِلرَّأْيِ :

وَكَاثِبًا أَنْفَطَسَتْ عَلَى الْبَاجِيَةِ

كَانَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفَادِرُ مِنَ الْفَوَارِ
الَّذِي قَدْ أَسْرَ ، بِشَرْطِ الْفَارِجِ مِنَ الْهَبْلِ ،
وَالْبَارِزِ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي الْبَقَرِ وَالْكَتَمِ . وَفِي

= الْحَبِيثُ تَفَدَّدَ وَتَوَتَّ تَرَدَّدَ عَنكَ مَا وَرَضَ
الْقَارِئُ ، فَكُلَّ أَهْلَ الْبَادِيَةِ وَفَدَّ فَكَدَّ
إِنَّا ... إلخ .

حَيْثُ مَجَامِدُ قَالَ : فِي الْفَادِرِ الْعَظِيمِ مِنَ
الْأَعْرَابِ : بَقَرَةٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَادِرُ
وَالْفَقْدُورُ السَّيِّئُ مِنَ الْفَوَارِجِ ، وَهُوَ مِنْ قَدَرِ
الْفَعْلِ فَكُورًا إِذَا حَزَرَ مِنَ الضَّرْبِ ، يَتَنَبَّأُ
فِي عَالِيَةِ بَقَرَةٍ .

وَالْفَادِرَةُ : الصَّغِيرَةُ الْفَضِيحَةُ الْعِشَاءُ فِي
رَأْسِ الْجَبَلِ ، شُبَّهَتْ بِالْوَيْلِ .

وَالْفَادِرُ : النَّحْمُ الْبَارِدُ الْمَطْبُوعُ .

وَالْفَادِرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ النَّحْمِ إِذَا كَانَتْ
مُجْتَمِعَةً ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَأَطْعَمْتُ كَبِيرِيَّةً وَفَادِرَةً

وَفِي حَيْثُ أُمُّ سَلَمَةَ : أَطْعَمْتُ لِي فَادِرَةً
مِنْ نَحْمٍ ، أَيْ قِطْعَةً ، وَالْفَادِرَةُ : الْقِطْعَةُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهِيَ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْجَبَلُ
فَكَا تَنْصَلِقُ يَتَنَبَّأُ الْفَادِرُ كَالْقَارِ ، وَفِي
الْمُصَحَّحِ : الْفَادِرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّحْمِ
الْمَطْبُوعِ الْبَارِدَةِ . الْأَصْمَعِيُّ : أَطْعَمْتُ فَادِرَةً
مِنْ النَّحْمِ وَفَادِرَةً إِذَا أَطْعَمْتُ قِطْعَةً مُجْتَمِعَةً ،
وَجَمْعُهَا فَادِرٌ . وَالْفَادِرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْبَقَرِ ،
وَالْفَادِرَةُ مِنَ الْبَقَرِ : الْكَلْبُ ، وَالْفَادِرَةُ مِنَ
الْجَبَلِ : قِطْعَةٌ مُشْرِقَةٌ بِهِ ، وَالْفَادِرَةُ فَوَاتُهَا .
وَالْفَادِرُ : الْأَخْضَرُ ، يَكْسِرُ لِدَالِهِ .

• فَدَسَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْدَسَ الرَّجُلُ إِذَا
صَارَ فِي بَابِ الْفَيْسَةِ ، وَهِيَ الْكَسْبُ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : أَفْدَسَ الْفَدَسُ الْمَكْبُوتُ ، وَهِيَ الْفَيْسَةُ
وَالْهَلَاةُ . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَرَأَيْتُ بِالْمَدِينَةِ
مَكْلَبًا يُعْرَفُ بِالْفَيْسَةِ . قَالَ : وَلَا أُخْبِرُ لِي
أَيُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ .

• فَدَسَ . فَدَسَهُ بِمَعْنَى فَدَسَهُ : فَدَسَهُ
وَفَدَسَهُ الشَّيْءُ فَدَسًا : فَدَسَهُ وَفَدَسَهُ فَدَسًا ،
فَكَدَسَهُ لَا تَحْمُ عَلَى بَيْتِهِ . وَفَدَسَ
فَدَسًا : أَخْرَجَ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
وَالْفَدَسُ : أَيْ الشَّكَاكِبِ (عَنْ خُرَيْمٍ) .

• فَدَحَ . الْفَدَحُ : عَرَجٌ وَتَوَلَّى فِي التَّعَامِلِ
كَلِمًا ، عَقْدَةً ، أَوْ دَالًا كَانَتْ التَّعَامِلُ قَدْ

زالت عن مواضعها، لا يتسلط بشلها
منه، وأكل ما يكون في الأرض من اليد
والقدح. فدع قدما وهو أفق بين القدمين
وهو الموضع الأرض من اليد أو الرجل،
فيكون ثقل الكف أو القدم في
إسبهما، وأشد شبر لاسي زيبو.
مقابل الخطوط أو أرسافو قدح
ولا يكون قدح إلا في الأرض جنة فيه،
وأصل القدم السبل والرس، فكيفسا مالت
الرجل فقد قدسنا، والأفدع الذي ينشئ
على ظهر قدح، وقيل هو الذي ارتفع
أخصص رجلا أو كعبا أو وطى صاحبها على
خضوع ما آفاه، وفي رجله قدح، وهو أن
تكون الرجل ملساء المشعل كأنها مالت،
وأشد أبو عثمان:
يوم من الترة أو قدماها
يخرج نفس العثر من وجعها
قال: ينشئ قدماها الفداء^(١) يخرج نفس
العثر من قدح العثر، وقال ابن شميل: القدم
في الكعبين ثمة على أم يزداني فيخصص
صدره قدح، جمل القدم وقافة قدما،
وقيل: القدم أن تضللك كعبا وتباعده
قدما يسيما وأشالا، وفي حديث ابن عمر:
أنه نسي إلى خير قدحها أهلها، القدم،
بالشريك، زرع بين القدم وبين عظم
الساق، وكذلك في اليد، وهو أن تزل
القصائل عن أماكنها وفي حفة ذي
السويقتين الذي يهدم الكعب. كاني به
أفدع أصلي، أفدع، تفسير أفدع
والقدح موضع القدم. والأفدع:
الظلم لا يراه أصابو، صفة غالية،
وكل ظلم أفدع، لأن في أصابو
أعواصا. وسلك أفدع، مائل على
السكل، قال زوزة:
عن ضحوة أطياب وتسلو أفدعا

(١) قوله: «الفداء» هو كعب. وقوله:
«قدح» في يمين... إلخ «جارية القاموس» القدم
في البحر أن تراه... إلخ.

عريهر الدراعين يحميها ويحميها من الإغارة
عليها، والألحى باليه، واليخن قداحة
بادر، لأنه ليس هنا سبب من الأسباب
التي، لتعين الهامة لها. وقد قدح أي حس
شكلي، قال الكشي:
وأدع البرود على خدود
يرين القداحم بالأسيل

• فدع. القدم: القلة التي لا شيء
بها، وقيل: هي الأرض القليلة ذات
الحصى، وقيل: المكان الشبه، قال:
تري الحرة السوداء يحميها لوها

ويحميها كل ريس وقدح
والقدح: المكان المرتفع فيه صلالة،
وقيل: القدم الأرض المستوية، وفي
الحديث: فقلوا إلى قدح فأحاطوا بهم.
القدح: الموضع الذي فيه غلط والارتفاع.
وفي الحديث: كان إذا قيل من ستر قمر
يقدم أو تتركز ثلاثا. وفيه حديث قسي:
وأزمت قدحها، وجعته قداح.
والقدح صوت كالخيم.
ورجل قدح وقدح: غلبه الوطء على
الأرض.

وقدح إذا عدا هاربا من سحر أو عتو.
الأفدع في الرماح: كثر هذبه
وقدح، وهو الحياض العاثر. ابن
الأعرابي: يقال لمن الحين قدح.
وقدح: اسم امرأة، قال الأنطلي:
وقلت لحاويين، ويحك عتا
لجده أو يسر الكجاني قدحا!

• فدع. القدم: القلة التي لا شيء
بها، وقيل: هي الأرض القليلة ذات
الحصى، وقيل: المكان الشبه، قال:
تري الحرة السوداء يحميها لوها

فجمل السلك المائل أفدع.
وفي الحديث: أنه دعا على حبة نبي
أبي لهب فصعقه الأسد صفة قدح،
القدح: الشدق والشق اليسر. وفي الحديث
في التلح بالبحر: إن لم يندع الحلقوم
فكل، لأن الذئب بالبحر يشدق الجلد،
وربما لا يقطع الأوداج فيكون كالمرقود
وفي حديث ابن سيرين: وسئل عن الذبيحة
بالمرقود قال: كل ما لم يندع. يريد ما قد
يحدو فكله وما قد يحدو فكله. وفيه
الحديث: إذا قدح قرنس الرأس

• فدع. القدم: شدق شيء أجوف يدل
سحب وعقب ونحوه. وفي الحديث: أنه دعا
على حبة نبي أبي لهب فصعقه الأسد صفة
قدح، قال ابن الأثير: القدح الشدق
والشق اليسر. غيره: القدح كسر الشدق
المرقود والأجوف، وصفة قدح يندع
قدحا. وفي بعض الأخبار في التلح
بالبحر: إن لم يندع الحلقوم فكل، أي
لم يندع، لأن التلح بالبحر يشدق
الجلد، وربما لا يقطع الأوداج، فيكون
كالمرقود، وفيه حديث ابن سيرين: سئل
عن الذبيحة بالمرقود قال: كل ما لم يندع،
يريد ما كل يحدو فكله، وما كل يحدو فلا
تأكله، وفي حديث آخر: إذا قدح قرنس
الرأس أي تشدق. ويقال: قدح رأسه
وقدحه إذا رده وخصه. ويقال: رجل
يقدح كما يملق يلق، قال زوزة:
يحيى مقادير مدق يقدح

• فدع. القدم: القلة التي لا شيء
بها، وقيل: هي الأرض القليلة ذات
الحصى، وقيل: المكان الشبه، قال:
تري الحرة السوداء يحميها لوها

الآخرة : فَلَكَ قَرْنٌ بِحَيْرٍ ، وَفَلَكَ بِحَيْرَةٍ
فَاحْذَرِيهَا عَيْنَ رَسُلِ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَبِيِّ
ﷺ ، وَكَانَ عَلَى وَفَافٍ ، عَلَيْهَا
الْحِلْمُ ، بِتَارِكِهَا ، وَسَلَّمَهَا عَمْرُؤُا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، بِالسَّامِ ، فَذَكَرَ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ، ﷺ ، كَانَ يَجْعَلُ فِي
حَيَاتِهِ لِفَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَوَلَدَهَا ،
وَأَبَى الْمَسْأَلَةَ ذَلِكَ .
وَأَبَى فَعَلُوا : رَجُلٌ .
وَالْقَدِيمَاتُ : قَوْمٌ مِنَ الْغَوَارِبِ شَبِيهَا
إِلَى أَبِي فَعَلُوا الْخَوَارِجِ .

هـ . هَكَسَ : الْفَتَوَسُ : الشَّيْءُ ، وَقِيلَ :
الْقَلِيطُ الْحَالِي ، وَالْفَتَوَسُ : الْأَسَدُ يُلُفُّ
الدُّوَسُ وَيُدْرَسُ ، حَيْثُ مِنْ تَلَبُّ ،
الْتِهْلِيلُ لِيَسِيرُوا وَالْقَصِيرُ لِلْسَّيْرِ .
الصَّبَاحُ : فَتَوَسَّ رَهْطُ الْأَسْطَلِ
الشَّامِرِ ، وَهُمْ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ .

هـ . هَدَمَ : الْقَدَمُ مِنَ النَّاسِ : التَّهْيُّ عَنِ
الْحَبْلِ وَالْكَلَامِ مَعَ يَفْعَلُ وَرَوَاةٌ وَقِيلَ
فَهَمَ ، وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيطُ الشَّيْنُ الْأَحْمَقُ
الْحَالِي ، وَاللَّهَ لَعْنَةُ فِو ، وَحَكَى يَفْعُوهُ أَنْ
اللَّهِ بِذَلِكَ مِنَ الْفَاهِ ، وَالْجَمْعُ قِدَامٌ ، وَالْأَكْبَى
قَدَمَةٌ وَقَدَمَةٌ ، وَقَدْ جَلَمَ قَدَمَةً وَقَدَمَةً ، قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ : وَالْجَمْعُ قَدَمٌ (١) .
وَالْمَقْدَمُ مِنَ الْغَابِرِ : الشُّعْبُ حَمْرَةٌ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْبَرِي لَسْتَ حَمْرَةً شَدِيدَةً .
وَأَشْرَفَ قَدَمٌ : شُعْبٌ قَالَ شَرِي : وَالْمَقْدَمَةُ مِنَ
الْغَابِرِ الشُّعْبَةُ حَمْرَةٌ ، قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ
الْهَلَبِيُّ :

وَلَا يَبْلَا إِنْ الْكَأَةُ تَزَيَّنَا
لَقَدْ خَسَرْنَا مَوْتَ الْحَالِكِ الْقَدَمِ
يَكُونُ : كَاتِبًا تَزَيَّنَا فِي الْحَرْبِ بِالْشَّرِّ
الْحَالِكِ . وَالْقَدَمُ : الْهَيْلُ مِنَ النَّاسِ ،

(١) قوله : « واصلح هم » كذا ضبط
بالأصل . وهو في نسخة الهلب مضمومة بشكل
الهم أيضا كحجب .

وَالْمَقْدَمُ مَأْخُذٌ بِهِ . وَكَرِبَ قَدَمٌ إِنْ أُنْجِ
صَحْبَةً . وَكَرِبَ قَدَمٌ : سَاجِدٌ الْفَالِ ، إِنْ
كَانَ مَعْرُوفًا بِحَمْرَةٍ مُتَبَا . وَصَحِبَ مَقْدَمٌ ،
أَنْ حَاطَ شُعْبٌ .
عَالِ ابْنُ بَرِي : وَالْقَدَمُ الْقَدَمُ ، قَالَ
الشَّامِرُ :

أَقُولُ يَكَايِلُ فِي الْحَرْبِ لَمَّا
جَرَى بِالْحَالِكِ الْقَدَمِ الْجَوْرُ
وَفِي الْحَبِيشِ : أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْكُرْبِ
الْمَقْدَمُ ، هُوَ الشُّعْبُ حَمْرَةٌ ، كَانَتْ الَّتِي لَا
يُعْتَمَدُ عَلَى الرِّيَادَةِ عَلَيْهَا لِتَنْهَى حَمْرِي ، فَهُوَ
كَالْمُتَحَيَّرِ مِنْ قَوْلِ الصَّبْحِ ، وَبِهِ حَبِيشٌ
عَلَى : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ أَرَأَى
وَأَنَا رَاكِعٌ ، لَوْ لَبَسَ الْمُتَحَيَّرُ الْقَدَمُ . وَفِي
حَبِيشٍ عَرُوةٌ : أَنَّهُ كَرَّةُ الْقَدَمِ لِلْمَحْرَمِ ،
وَلَمْ يَرِ بِالْمُضَرِّجِ بَأْسًا ، الْمَضْرَجُ : دُونَ
الْمَقْدَمِ ، وَبَعْدَهُ الْمَوْدُ . وَفِي حَبِيشٍ أَبِي
قَدَرٌ : أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ النَّصَارَى بِذَلِكَ مَقْدَمًا ،
أَيْ شَدِيدَ مُشْعٍ ، فَاسْتَمَارَ مِنَ الْفَوَاتِ
لِلْمَقْدَمِ . وَالْقَدَمُ : الْقَدَمُ ، وَبِهِ قِيلَ
بِالْقِيلِ : قَدَمٌ تَشْبِيهًُا بِهِ .

وَالْقِدَامُ : شَيْءٌ تَشَبَّهَ الْقَدَمَ عَلَى
أَوَائِجِهَا مِنْ السَّمَى ، أَوَائِجُهُ قِدَامَةٌ ، وَلَمَّا
الْقِدَامُ فَهُوَ مِصْفَاةُ الْكُوزِ وَالْإِيرِقِ وَنَحْوِهِ ،
وَمِصْفَاةُ الْأَعَابِجِ الْمَجْرُوسِ إِنْ سَقَا الشَّرْبَ
فَقَدَمُوا أَفْوَاهَهُمْ ، فَالْقَدَمُ مَقْدَمٌ ، وَالْإِيرِقُ
الَّذِي يُسْقَى مِنْهُ الشَّرْبُ مَقْدَمٌ .

وَالْقَدَامُ : شَيْءٌ تَشَبَّهَ بِهِ الْأَعَابِجُ مِنْ
الشَّمْرِ ، وَاجْتَنَتْ قَدَامَةً ، قَالَ الْمُبَاجُجُ :
كَأَنَّ ذَا قَدَامَةٍ مَطْمًا
فَعَلَتْ مِنْ أَغْنَاهَا مَا قَطَمَا

بُرَيْدٌ صَاحِبُ قَدَامَةٍ ، فَقَوْلُ بِهِ : فَطَشَتْ
الْأَيَّةُ تَقْدِيمًا . وَالْمَقْدَمَاتُ : الْأَبَارِثُ
وَالْدَنَانُ . وَالْقِدَامُ وَالْقَدَامُ : الْبُصْفَةُ .
وَالْقِدَامُ : مَا يُوضَعُ فِي قَدَمِ الْإِيرِقِ ،
وَالْقَدَامُ بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ يَطْلُ : قَالَ :
وَكُلَّ ذَلِكَ الْخَرْقَةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْمَجُوسِيُّ قَدَمَهُ .
وَالْإِيرِقُ مَقْدَمٌ وَمَقْدُومٌ وَمَقْدَمٌ : عَلَيْهِ قَدَامٌ ،

فَالْهُدَى مِنْهُ يَتَوَبَّعُ بِذَلِكَ مِنَ الْفَاهِ . وَالْقَدَامُ :
لَعْنَةُ فِي الْقِدَامِ . وَقَدْ الْإِيرِقُ : وَضَعَ عَلَى
قَبِيهِ الْقِدَامُ ، قَالَ عَفْرَةُ :
بِرَّجَانِي مَصْرَفًا قَاتَرُ أُسْرِفَ
فَوَرَّتْ بِإِزْعَرٍ فِي الْفَالِ مَقْدَمُ
وَقَالَ أَبُو الْهَلْدِيِّ :

مَقْدَمُهُ قَرَأَ كَأَنَّ رَقَبَتَهَا
رَقَابَ بَنَاتِ الْمَاءِ أَوْفَاهَا الرُّعْدُ
عَدَى مَقْدَمُهُ إِلَى مَقْرُونٍ ، لِأَنَّ الْمَقَى
مَقْدَمٌ أَوْ مَقْدَمَةٌ .

وَقَدْ فَاهَ وَعَلَى فِو بِالْقِدَامِ يَتَدَمُّ قَدَمًا
وَقَدْ : وَضَعَهُ عَلَيْهِ وَضَعًا ، وَبِهِ رَجُلٌ
قَدَمٌ ، أَيْ حَبِيشٌ قِيلَ ، بَيْنَ الْقَدَامَةِ
وَالْقَدَمَةِ . وَفِي الْحَبِيشِ : إِنَّكُمْ مَدْعُورُونَ
بِزَمِ الْقِيَامَةِ مَقْدَمَةُ أَوْافِكُمْ بِالْقِدَامِ ، هُوَ مَا
يُنْشَدُ عَلَى قَدَمِ الْإِيرِقِ وَالْكَوْزِ مِنْ خَمْرٍ ،
لِصِفَةِ الشَّرَابِ الَّذِي يُو ، أَيْ أَنَّهُمْ يُسْتَوْنُ
الْكَلَامَ بِأَفْوَاهِهِمْ حَتَّى تَحْتَكِمَ جَوَارِحُهُمْ
وَجَوَادُهُمْ ، فَكَيْفَ ذَلِكَ بِالْقِدَامِ ، وَقِيلَ :
كَانَ سَقَاةُ الْأَعَابِجِ إِنْ سَقَا قَطَمُوا
أَفْوَاهَهُمْ ، أَيْ خَطَمُوا ، وَفِي الْهَلْدِيِّ :

حَتَّى تَحْتَكِمَ أَفْوَاهَهُمْ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيَضَعُهُمْ يَقُولُ الْقَدَامُ ،
قَالَ : وَجَّهَ الْكَلَامَ الْبَيْدِي الْقِدَامُ . وَفِي
الْحَبِيشِ أَيْضًا : يُحَطَّرُ النَّاسُ بِزَمِ الْقِيَامَةِ
عَلَيْهِمْ الْقِدَامُ ، وَالْقِدَامُ هُنَا يَكُونُ وَاحِدًا
وَجَمْعًا ، كَذَا كَانَ وَاحِدًا كَانَ أَشْأَ مَا لَعَلَّ
الْحَبِيشِ ، وَإِذَا كَانَ جَمْعًا كَانَ كَحُكَاوِ
وِطْرَانِ . وَفِي حَبِيشٍ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ : الْجَلْمُ بِدَامِ الشُّيُو ، أَيْ الْجَلْمُ عَنْهُ
يُفْعَلُ فَاهَ وَصَحْبُهُ عَنْ مَقْدَمِهِ .

وَالْقِدَامُ : الْقَدَامَةُ .
وَقَدْ الْبَصِيرُ : شَدَّدَ عَلَى فِو الْقِدَامَةِ .

هـ . هَدَمَ : الْقَدَمُ : الْقَصْرُ الشَّيْءُ ، قَالَ
الشُّعْبُ الْهَلَبِيُّ :
يُنْبِئِي كَجَالِيدِي وَأَقْدَامَا
تَاوُ كَرَأْسِي الْقَدَمُ الْهُدُودُ

وَالْمَجْعُ أَفْدَانُ ، وَأَفْدَةُ :

كَمَا رَاطَمَ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ
وَبَنَاءُ مَثَلٌ : طَوِيلٌ .

وَالْفَدَانُ ، بِحُضْبُو الدَّالِ ، الَّذِي
يَجْمَعُ أَدَاةَ الْفَزَيْنِ فِي فِرْقَانٍ يَحْرَثُ ،
وَالْمَجْعُ أَفْدَةُ وَفَدَنُ . وَالْفَدَانُ : كَالْفَدَانِ ،
كَذَا بِالْفِيدِ ، وَقِيلَ : الْفَدَانُ الْفَرْ ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : الْفَدَانُ الْفِرْدَانُ الْفِرْدَانُ
فَحَرَّثَ عَلَيْهَا ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِلْفَارِجِ
مِنْهُمَا فَدَانٌ ، أَوْ عَنَرُو : الْفَدَانُ وَاحِدٌ
الْفَدَانِ ، وَهِيَ الْبُحْرَةُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا ، قَالَ
أَبُو ثَرَابٍ : أَتَفْهَمُ أَوْ حَقِيقَةُ الْفَصْحَى
يُرْجَلِي يَحْمِلُ الْجَمَلُ :

أَمْرٌ كَالَّذِي وَلَيْسَ بِاللَّيْلِ
لَهُ جَنَاحَانِ وَلَيْسَ بِالْعَلِيِّ
يَجْرُ فَدَانٌ وَلَيْسَ بِالْقَوِي

فَجَمَعَ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ فِي الْفَالِقَةِ وَشَدَّ
الْفَدَانُ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : هُوَ الْفَدَانُ ،
بِحُضْبُو الدَّالِ . وَقَالَ أَبُو حَالِيْمٍ : تَقُولُ
الْمَلَأْتُ الْفَدَانَ ، وَالْعُرَابُ الْفَدَانُ ،
بِالْفَحِيضِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ سِيَرَتِي فِي
كِتَابِي وَبَدَأَهُ مَعَ أَصْحَابِي فَدَانُ ،
بِالْفَحِيضِ ، وَجَمَعَهُ عَلَى أَفْدَتِهِ ، وَقَالَ :
الْفِدَانُ حَبِيبَةٌ تَكُونُ فِي شَاخِ الْفَدَانِ ،
وَضَبَطُوا الْفَدَانَ بِالْفَحِيضِ . قَالَ : وَأَمَّا
الْفَدَانُ ، بِالْفِيدِ ، فَهُوَ الْمَتْلَعُ الْمُصَارَفُ ،
وَهُوَ أَيْضًا الْفَرْ الَّذِي يَحْرَثُ بِهِ . وَحَكَى ابْنُ
بَرِّي عَنْ أَبِي لُحَيْسَةَ الشُّقْلِيُّ فِي رِجْلَتِهِ عَيْنَ
قَالَ : الْفَدَانُ ، بِالْفَحِيضِ ، الْكَلَّةُ الَّتِي
يَحْرَثُ بِهَا . وَالْفَدَانُ أَيْضًا : الْمَرْزَعَةُ .

وَقَدْ بَيَّنَّ وَالْفَدَيْنُ : تَوَضُّعٌ .
وَالْفَدَنُ صِيغَةُ أَحْسَرُ .

• هَلَى : فَدَيْتُهُ فَعَى وَفَدَا ، وَالْفَدَيْتُهُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

قَلْبٌ كَانَ مَتَّيْ يَفْتَنِي فَدَيْتُهُ
يَا لَمْ تَكُنْ عَنِّي الْفَوْسُ تَطْلُبُ
وَأَنَّهُ لَحَسَنُ الْفِيدَةِ . وَالْمُشَادَّةُ : أَنَّ

تَفَعَّلَ رَجُلًا وَفَاعَلَ رَجُلًا . وَالْفِيدَةُ : أَنْ
تَفْعِلْتَهُ ، فَدَيْتُهُ بِمَالٍ فِدَا ، وَفَدَيْتُهُ بِشَيْءٍ .

وَفِي التَّحْقِيلِ الْفَرْدُ : «وَأَنْ يَتَوَكَّمُ أَسَارَى
فَعَلَوْهُمْ» ، قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَنَرُو وَابْنُ
عَابِرٍ «أَسَارَى» بِالْفَاءِ ، «وَفَعَلَوْهُمْ» بِغَيْرِ
الْفَاءِ ، وَكَرَّرَ فَاغِي وَعَامِسَ وَالْكِنَانِي وَهَضُوبُ
الْحَضْرِي : «أَسَارَى فَعَلَوْهُمْ» بِالْفَاءِ
فِيهَا ، وَقَرَأَ عَنَرُو : أَسَارَى فَعَلَوْهُمْ ، بِغَيْرِ
الْفَاءِ فِيهَا ، قَالَ أَبُو سَمَاءٍ : مَنْ قَرَأَ فَعَلَوْهُمْ
فَعَنَاهُ تَفْعَلَوْهُمْ مِنْ أَعْلَى وَتَنَبَّاهُمْ ، وَأَمَّا
فَعَلَوْهُمْ فَيَكُونُ مَتَاهُ تَأْكِيْدٌ مِنْ هَمْ فِي
أَبْيَهِمْ فِي الْفَرِّ وَتَأْكِيْدٌ . قَالَ ابْنُ
بَرِّي : قَالَ الْفَرْدُ ابْنُ الْفَرِّ فِي فَعَى إِنْهَا
أَعْلَى مَالًا وَأَعْلَى رَجُلًا ، وَأَعْلَى إِنْهَا أَعْلَى
رَجُلًا وَأَعْلَى مَالًا ، وَأَعْلَى إِنْهَا أَعْلَى رَجُلًا
وَأَعْلَى رَجُلًا ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَكَرَّرَ

الْفِيدَةُ ، بِالْفَاءِ ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، وَالْفَتْحِ
مَعَ الْقَصْرِ : فَكَذَا الْأَسِيرُ ، يُقَالُ : فَعَا
بَعْدِي فِدَا فَعَى ، وَفَادَا بِفَاعِيهِ مُفَادَا ،
إِنْهَا أَعْلَى فِدَا وَفَدَا . وَفَدَا بِغَيْرِ فَعَا
إِنْهَا قَالَ لَهُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ .

وَالْفِيدَةُ : الْفِيدَةُ . وَبَيَّنَّ الْأَفْرَئِي عَنْ
نَصْرِ قَالَ : يُقَالُ فَادَيْتُ الْأَسِيرَ وَفَادَيْتُ
الْأَسَارَى ، قَالَ : هَكَذَا تَقُولُهُ الْقَرْبُ ،
وَيَقُولُونَ : فَدَيْتُهُ بِأَسِيٍّ وَأَمِيٍّ ، وَفَدَيْتُهُ
بِمَالٍ ، كَأَنَّهُ اشْتَرَيْتَهُ وَخَلَصْتَهُ بِهِ إِذَا لَمْ
يَكُنْ أَسِيرًا ، وَإِنْ كَانَ أَسِيرًا فَلَمَّا كُنْتَ قَلْتُ
فَدَيْتُهُ ، وَكَانَ أَسِيرًا مُفَادَيْتُهُ ، كَذَا
تَقُولُهُ الْقَرْبُ ، وَقَالَ نَصِيبٌ :

وَلَكَيْتُ فَادَيْتُ أَسِيٍّ بِقَتْلَا

عَلَا الرِّأْسِ مِنْهَا كَثَرَةُ وَمَتِيبٌ
قَالَ : وَإِنْ قُلْتُ فَدَيْتُ الْأَسِيرَ فَهُوَ أَيْضًا جَائِزٌ
يَعْنِي فَدَيْتُهُ بِمَا كَانَ فِيهِ ، أَيْ خَلَصْتُهُ بِهِ ،
وَفَادَيْتُ أَحْسَنَ فِي هَذَا الْمَعْنَى . وَتَوَلَّاهُ مَرَّةً
وَجَلَّ : وَفَدَيْتُهُ بِأَسِيٍّ عَظِيمٍ ، أَيْ جَعَلْتُهُ
الْبَيْعَ فِدَا لَهُ وَخَلَصْتُهُ بِهِ مِنَ الْبَيْعِ .
الْجَوْهَرِيُّ : الْفِيدَةُ إِذَا كَثُرَ لَوْلَا يَمْدُ
وَيَحْصُرُ ، وَإِنْ فَحَّ فَهُوَ مَقْصُودٌ ، قَالَ ابْنُ

بَرِّي : حَاطَهُ الْقَصْرِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
فَعَى لَكَ مَتَّى إِنْ زِلَيْتَ وَحَالِي
يُقَالُ : مَتَّى ، فَعَى لَكَ أَسِيٍّ ، وَبَيْنَ
الْقَرْبِ مَنْ يَكْثُرُ فِدَا ، بِالْقَرْبِ ، إِذَا جَعَلَ
لَا مَظْهَرَ عَاطَةً ، فَيَكُونُ فِدَا لَكَ لَأَنَّهُ
نَكْرَةٌ ، يُرِيدُونَ بِهِ مَتَّى الدَّعَاءُ ، وَاتَّشَدَّ
الْأَحْسَنُ بِالْقَرْبِ :

مَهَلًا إِنْهَا لَكَ الْأَهْوَاءُ كُلُّهَا

وَمَا لَمْ يَزَلْ مَالِي وَمِنْ وَأَمْرٍ
وَيُقَالُ : فَعَا وَفَادَا إِنْهَا أَعْلَى فِدَا
فَادَا ، وَفَدَا بِغَيْرِ فَعَا وَفَدَا بِغَيْرِ فَعَا
جُعِلْتُ فِدَاكَ . وَتَقَارَفَا ، أَيْ فَعَى بَعْضُهُمْ
بَعْضًا . وَفَدَا بِغَيْرِ فَعَا ، وَفَدَا فِدَا مِنْ
كَلَامٍ ، إِذَا كَلَمَاهُ وَأَوْرَثَتْهُ ، وَقَالَ قُورٌ
الرُّومِيُّ :

مُرْمِيْنِ مِنْ كَسُو عَلَيْهِ نَهَابَهُ

تَقَادَى الْبُيُوتُ الْمَلَبُ بِتِلْكَ تَقَادَى (١)
وَفَدَيْتُهُ وَفَدَيْتُهُ وَفَدَا كُلُّهُ بِمَعْنَى . قَالَ
الْقَرَّاءُ : الْقَرْبُ تَقْصُرُ الْفِيدَةَ وَتَشَدُّ ، يُقَالُ :
هَذَا فِدَاؤُكَ وَفَدَا ، وَمَا كُنَّا الْفَاءُ إِنْهَا
قَصُرُوا وَقَادُوا فَدَا ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :
مِنْ الْقَرْبِ مَنْ يَكُونُ فِدَا لَكَ ، فَيُضَعُّ
الْفَاءُ ، وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ كَسَرُ الْوَاوِ وَمَدُّهَا ،
وَقَالَ الْبَلَّغِيُّ ، وَهِيَ بِأَوَّلِ الشَّمَانِ بَيْنَ
الْمُتَلَبِّرِ :

فَعَى لَكَ مِنْ رَبِّ طَرِيضٍ وَتَالِي
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : فِدَا إِذَا كَثُرَتْ قَاوُ
مُدَّ ، وَإِنْ لَحِثَتْ فَمَرَّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
مَهَلًا فِدَا لَكَ يَا فَصَاةُ
أَجْرُهُ الرُّنَجُ وَلَا لَهَابُهُ
وَاتَّشَدَّ الْأَحْسَنُ :

فَعَى لَكَ وَبَلَّغِي وَفَدَيْتُكَ نَفْسِي
وَمَالِي إِنَّهُ يَكْتُمُ أَتَانِي
فَكَتَرَ وَقَصَرَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ :

فَاعْزِرْ فِدَا لَكَ مَا أَفْطَحَا

(١) قوله : «مرميْنِ» هو من قوم تقدم أي
سكنوا .

قَالَ : بِإِذْنِ هَذَا الشَّيْءِ مَعَ اللَّهِ كَمَا
تَمْتَنُونَ عَلَى الْمَجَازِ وَالْإِجْمَاعِ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا
يُذْنِي مِنْ فَتَاوَاهُ مِنْ تَحْتِهِ ، فَيَكُونُ الْمَرَادُ
بِالْوَيْدَةِ التَّحْقِيقُ وَالْإِجْمَاعُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ
لَا يَحْتَدِي إِلَّا مِنْ بَطْنِهِ ، فَيَكُونُ حَقُّهُ لَهُ ،
وَيَرَى إِلَهًا ، بِالْفَرَعِ عَلَى الْإِجْمَاعِ ،
وَالشَّيْءُ عَلَى الْمُسْتَدْرِكِ ، وَقَوْلُ الشَّامِيِّ أَمَدُهُ
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ :

يَقُومُ قَسْمًا وَيَقْدِي زَادَهُ
يُحْصِي بِأَشْأَلِهِ الْقَطْعَ قُرَادَهُ
قَالَ : يَحْصِي زَادَهُ وَيَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ وَغَيْرِهِ ، قَالَ
وَقَوْلُهُ :

جَاحُ جَوْهَرٍ مِنْ سَوِيٍّ لَيْسَ لَهُ
وَقَوْلُهُ كَمَا : « فَمَنْ كَانَ بَيْنَكُمْ مَرِيضًا
أَوْ بِدَأَى مِنْ رَأْيِهِ قِيْلَتُهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ
صَدَقَهُ أَوْ مُسَلِّمُهُ ، إِنْ أَرَادَ قَسَمَ كَانَ بَيْنَكُمْ
مَرِيضًا أَوْ بِدَأَى مِنْ رَأْيِهِ فَهَلْكَ فَكَلِمَةٍ
يُذْنِي ، فَهَلْكَ الشَّمْلَةُ مِنَ الْفَيْلِ وَالْفَاعِيلِ
وَالْمُسْتَرْفِلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ .
وَالْوَيْدَةُ الْأَمْرُ : قِيلَ بِهِ لِيَدِيهِ ، وَبِهِ
قَوْلُهُ ، فَهَلْكَ ، يَفْرَسِي بَيْنَ أَمْرٍ كَمَا بَنِي
صَدِيقَهُ وَالْحَكْمُ مِنْ كَيْفَانٍ : لَا تَغْلِيظُكُمَا
حَتَّى يَفْتَدِي صَاحِبَانَا ، يَنْتَ مِنْهُ بَنِي أَبِي
وَقَاصِرٌ وَهَيْبَةُ بْنُ عُرْوَانَ :

وَالْوَيْدَةُ ، مَسْمُومٌ بِالْفَتْرِ : الْإِبْرَارُ ،
وَهُوَ جَمَاعَةُ الْعُلَامَاءِ مِنَ الشَّيْخِ وَالشَّرِّ وَالْفَرِ
وَنَحْوِهِ . وَالْوَيْدَةُ ، الْكَذِبُ مِنَ الرِّبَا ،
وَقِيلَ : هُوَ سَطْعُ الشَّرِّ يَلْقَى عَيْنَ الْقَبْسِ ،
وَأَمَدُهُ يَصِيبُ قَرْبَهُ بِقَوْلِهِ الشَّيْءُ :
كَانَ قَدَامَهُ إِذْ جَرَدُوهُ
وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكُ بَيْتِهِ (١)

شَيْءٌ عَامٌّ هَذَا الْفَرْدُ جِنِّ جَمِيعٍ بَعْدَ الْخَصَادِ
يَسْلُكُ قَدَّمَ مَالَهُ أَمَّا هُوَ يَنْتَ ، فَيُرِيدُ أَنَّهُ قِيلَ
حَتَّى ، وَهِيَ سَلَكُ بَيْتِهِ ، وَالشَّيْءُ : وَلَهُ
الْحَصَلَ ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي جَمْعِهِ
الْأَعْدَاءُ ، وَقَالَ فِي تَقْرِيبِهِ :

(١) قوله : « فلهذا » هو الفصح ، وأما
سببه في جوهركم خطأ .

الشَّيْءُ . قَالَ شَيْبَةُ : الْقَدَامُ وَالْفَرَادُ
وَالْوَيْدَةُ ، وَهُوَ سَطْعُ الشَّرِّ الَّذِي يَنْتَ فِيهِ ،
قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ بَنِي شَيْبَةَ : الْقَدَامُ الشَّرُّ
مَالَهُ يَنْتَ ، وَأَمَدُهُ :

تَحْتَى مِنْ أَصْبَحِ الْقَدَامِ
حُجْرَةُ الرَّبِّ قِيْلَةُ الْقَدَامِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْدَى الرَّجُلُ إِذَا بَاغَ ،
وَالْقَدَى إِذَا عَطِمَ بَنَتَهُ . وَقَدَامُ كُلِّ شَيْءٍ
حُجْرَتُهُ ، وَالْقَدَى بِأَلِفٍ يُشِيرُ فِدَى وَعَشَرُ
فِدَى .

الْأَعْرَابِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِهِ قَدَامَهُ
وَالْقَدَامُ إِذَا كَمَا : يَحَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَاشَ
بِحَيْثُ كَانَ مَعَهُ عَمَلٌ أَنْ يَفْرَسَ فِي حَيْثُ
عَاشَ عَلَى حَيْثُكَ وَفَيْتُكَ ، أَوْ عَاشَ فَيَاكُنْ
فِيهِ وَلَا تَعْدِلُ مَعَهُ ، فَكَلِمَةُ رَأَى أَبُو بَكْرٍ عَنْ
شَيْبَةَ ، وَكَلِمَةُ فِي كِتَابِهِ بِالْقَدَامِ ، وَفَيْتُكَ ،
بِالْقَدَامِ ، هُوَ الْعَوَابُ .

ف. ف. ف. فَهَلْكَ الشَّمْلَةُ وَفَهَلْكَ إِذَا
تَحَالَفَتْ بَيْنَهُ . وَكَلِمَةُ بَيْنَ ، قَالَ
الْأَعْرَابِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِيَكُنْ ابْنُ
زَيْدٍ ، وَفَهَلْكَ فِي كَلَامِهِمْ هَذَا الْحَرْفُ
فَهَلْكَ وَفَهَلْكَ ، وَبِالْجَمْعِ وَالْفَصْلِ .

ف. ف. ف. فَهَلْكَ الْفَرْدُ ، وَفَهَلْكَ أَفْعَادُ
وَفَهَلْكَ .

وَفَهَلْكَ الشَّاءُ إِفْعَادًا ، وَهِيَ شَيْءٌ :
وَلَقَدْ تَرَدَّدَ وَاحِدًا ، وَإِنْ وَلَقَدْ تَرَدَّدَ فَيَنْتَ
يَنْتَ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ حَالِكِيهَا أَنْ تَكُنْ وَاحِدًا ،
فَيَنْتَ يَفْعَادًا ، وَلَا يَحَالُ لِثَلَاثَةٍ شَيْءٌ ، لِأَنَّهُمَا
لَا يَنْتَ إِلَّا وَاحِدًا .

وَيَحَالُ : حَمَا قَدَمِي .
وَفِي الْكَيْسِيَّةِ : هَذَا الْآيَةُ الْفَاعِلَةُ ، أَوْ
الْمُتَرَفِّعَةُ فِي مَتْنَاهَا .
وَقَدْ : الْوَايِدُ ، وَقَدْ تَرَدَّدَ الرَّجُلُ عَنْ
أَصْحَابِهِ إِذَا خَذَ عَنْهُمْ ، وَيَنْتَ قُرْدًا .
وَالْقَدَى : الْأَوَّلُ مِنْ تِلْكَ الْحَيْثُ . قَالَ
الشَّيْخَانِيُّ : وَفِيهِ قُرْدٌ وَاحِدًا ، وَلَهُ عَمَلٌ

يُحْصِي وَهِيَ ابْنُ فَارَسَ ، وَبِهِ هُوَ تَجْمِيدُ
وَالْوَيْدَةُ ابْنُ عَابٍ لَمْ يَكُنْ ، وَبِالْأَمْرِ الْوَيْدَةُ ،
وَبِهِمَا الْفَرَسُ عَشْرَةٌ : أَوَّلُهَا الْقَدَى ، ثُمَّ
الْوَيْدَةُ ، ثُمَّ الرَّيْبُ ، ثُمَّ الْجَنْسُ ، ثُمَّ
الْقَائِسُ ، ثُمَّ السَّيْلُ ، ثُمَّ السُّلَى ،
وَقَدَامَةُ ، لَا أَصْبِيهَا لَهَا ، وَهِيَ : السُّلَى ،
وَالْفَصْحُ ، وَالْقَدَمُ .

وَقَدْ تَرَدَّدَ : مَعْرُوفٌ لَا يَكُونُ بَعْضُهُ يَنْتَ
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي
الْعَادِ لِأَنَّهُمَا لَكَانَ .
وَكَلِمَةُ قَدَمُ وَفَاعَةُ : شَاءَةُ .

أَبُو مَالِكٍ : مَا أَصْبَحْتُ بِهِ أَقْدَ وَلَا
مَرِيضًا ، وَالْقَدَمُ الْفَوْضُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ
رَيْشٌ ، وَالْمَرِيضُ الَّذِي قَدْ رَيْشٌ ، قَالَ :
وَلَا يَحْجُرُ مَرِيضًا هَذَا الْكَلِمَةُ . قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ :
وَقَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ : مَا أَصْبَحْتُ بِهِ أَقْدَ وَلَا
مَرِيضًا ، بِالْقَدَامِ .

الْأَعْرَابِيُّ : قَدَمْتُ إِذَا تَبَقَّرَ ، وَقَدَمْتُ
إِذَا تَقَاعَصَ لِيَحِلَّ وَهُوَ رَيْبٌ ، وَفِي تَوْجِيهِ
أَعْرَابِيٍّ : إِذَا تَقَاعَصَ لِيَكُنْ عَيَالًا .

ف. ف. ف. فَرَأَى ، مَعْرُوفٌ مَعْرُوفٌ : جَارُ
الرَّوْحَنِ ، وَقِيلَ الْقَدَى بَيْنَهُ . وَفِي السُّكَلِ :
كُلُّ صَبِيٍّ فِي جَوْفِ الْقَرَارِ ، وَفِي الْحَيْثُ :
نَسَبِيَّةٌ ثُمَّ أَوَّلُهَا ، قَالَ لَهُ : مَا كُنْتَ تَأْدُنُ
لِي حَتَّى تَأْدُنَ لِجَمَاعَةِ الْجُهْلَةِ (١) .

(٢) قوله : « في الليل » ، ضبط القراء في
الحكم بالفتح ، على الأصل ، وكذا في الحديث .
(٣) قوله : « أبا عثمان » قيل إنه أبو عثمان

ابن الحارث بن عبد المطلب ، وكان أمًا النبي في
الرمضاء ، وكان يأتي النبي وهو صغير ، فلما بُيِّتَ
رسول الله ، ﷺ ، عاداه أبو عثمان وصحبه ، ثم
أسر ضام الفصح ، وشهد يوم حنين : وقال فيه النبي ،
ﷺ : أُرْسِلَ أَنْ يَكُونَ عَقْلًا مِنْ حُرَّةٍ . وَلِلشَّوْهَرَانِ
أَبُو سَمِيْعَانَ بْنِ حَرْبٍ ، كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْأَطْلَالِ
وَكِتَابِ الْحَبِيثِ .

(٤) قوله : « والجعلين » في التوبة وفي حادثة
« به » من السنان : قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ : بِإِذَا

فَقَالَ : يَا أَبَا سَيَّانَ ! أَنْتَ كَأَنَّكَ تَلَّالُ الْفُلَّالِ :
كُلُّ الْعَبْدِ فِي جَوْهَرِ الْفَرَا ، مَقْصُودٌ ، وَيَقَالُ
فِي جَوْهَرِ الْفَرَا ، مَقْصُودٌ ، وَأَرَادَ الشَّيْءَ
الْمَقْصُودَ بِمَا قَالَهُ لَا بِي سَيَّانَ تَأَلَّفَهُ عَلَى
الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : أَنْتَ فِي الثَّامِي حَسَمَارِ
الرَّوْحَنِ فِي الْعَبْدِ ، يَتَمَنَّى أَنَّهُمَا كَلَّمَا حُدُوثَهُ .

وَقَالَ أَبُو الْبَاسِ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا حَبَبَكَ قَبَحَ
كُلُّ مَحْجُوبٍ وَرَحِي ، لِأَنَّ كُلَّ صَبِيٍّ أَقَلَّ
مِنَ الْحَارِ الْوَشِيِّ ، فَكُلُّ صَبِيٍّ يَصِيرُ
يَنْشَلُ فِي جَوْهَرِ الْحَارِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَبَبٌ
وَأَوْفَنَ يَتَوَدَّ . فَحَسَرَبَ هَذَا الْمَكْلَ لِلرَّجُلِ
يَكُونُ لَهُ حَاجَاتٌ ، مِنْهَا وَاجِدَةٌ كَبِيرَةٌ ، فَإِذَا
فَقِصَتْ تِلْكَ الْكَبِيرَةُ لَمْ يَبَالِ أَلَّا تُقْضَى بِأَيِّ
حَاجَةٍ . وَجَمَعَ الْفَرَا أَرْبَا وَرَبَا ، يَتَلَّ جِلْ
وَجِبَالِهِ . قَالَ مَالِكُ بْنُ زَيْدَةَ الْبَاهِلِيُّ :

يَضْرِبُ كَأَنَّا فِي الْفَرَا مُصْرُهُ
وَلَطْفُ كَلْبِ الْفَرَا الْمَقْصُودُ بِتَوَدُّهَا
الْإِغْرَافُ : إِغْرَافُ الْبُؤْلُ تَفْعَةٌ دَفْعَةٌ .
وَتَوَدُّهَا ، أَيْ تَحْبِبُهَا وَتَتَمَنَّى أَنْ يَضْرِبَهُ
يُضْرِبُ لَوْحًا مُتَلَفًا كَأَنَّا الْخَمْرُ . وَمَنْ تَوَلَّى
لَهْفَهُ قَالَ : قَرَأَ^(١) .

وَحَسَرَبَ الْأَصْحَى وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْءَ
جِلْدَ أَبِي السَّمَاءِ فَأَتَقَدَّهُ الْأَصْحَى :
يَضْرِبُ كَأَنَّا فِي الْفَرَا مُصْرُهُ

وَلَطْفُ كَلْبِهَا قَلْبًا مَمَّا بِالْهَنْ
ثُمَّ ضَرَبَ يَدِي إِلَى قُرْكَانٍ بِفَرْدٍ ، يَوْمَ أَنْ
الشَّامِرَ أَرَادَ كُرْأً ، فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَرَادَ
الْفَرْدُ فَقَالَ الْأَصْحَى : خَلَاكَ رِيَاكُمُ ،
فَمَا قَوْلُهُمْ : أَنْكَحْنَا الْفَرَا فَتَرَى ، فَإِنَّمَا هُوَ
عَلَى الشَّيْءِ الْبَدَلُ مُرَافَقَةُ لَسْرَى ، لِأَنَّهُ
مَكْلٌ ، وَالْإِسْلَامُ مُتَوَسِّعَةٌ عَلَى الرُّغْبِ ، فَلَمَّا
مَشَتْ هَمْرَةُ أَيْلَتُ الْبَاءَ لِإِنْفِصَاحِ مَا بَقِيَ .

- أَرَادَ حَلِيزَةَ الْمُجَلِّينِ - أَيْ بَدُونِ مِمَّ -
وَالْمُجَلِّينَ جَانِبَ الرُّوَادِي ، وَهِيَ بَرْدَةُ الْمُحَلِّينِ . قَالَ
شَمْرٌ : وَلَمْ يَجْعَلِ الْمُجَلِّينَ إِلَّا فِي هَذَا الْمَحَلِّ .
[عبد الله]

(١) قوله : « ومن ترك لفز إلى » انظر ج
تتعلق هذه الجملة .

وَمَعْنَاهُ : قَدْ مَلَكْنَا عَلَى الْأَمْرِ فَتَرَى
أَمْسَانًا بَعْدَ ، قَالَ ذَلِكَ كَتَبَ . وَقَالَ
الْأَصْحَى : يَضْرِبُ مَكْلًا لِلرَّجُلِ إِذَا عَزَّ بِأَمْرٍ
قَلَّمَ يَرَى مَا يُحِبُّ ، أَيْ مَعْنَاهُ الْحَزَمُ قَالَ يَا
إِلَى عَاقِبَةِ شَيْءٍ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ : أَنَا قَدْ تَنَقَّرْتُ فِي
الْأَمْرِ فَتَنْظُرُ عَمَّا يَتَكَلَّفُ .

• فَرِبَ . التَّقَرُّبُ وَالْفَرِيبُ ، بِأَيَّاهِ
وَالْيَسِيمِ : تَقَرُّبُ الْمَرْأَةِ فَلَهْمَا يَجْتَمِعُ
الزَّيْبِيُّ .
وَفِي الْحَبَشَةِ ذَكَرَ فَرِيَابَ ، يَكْسِرُ الْفَاءَ
وَسُكُونُ الرَّاءِ : مَبْنِيَّةٌ بِبِلَادِ الْفَرُوزِ ، وَقِيلَ :
أَصْلُهَا فَرِيَابُ ، بِزِيَادَةِ بَاءٍ بَعْدَ الْفَاءِ ،
وَيُسَبَّ بِهَا بِالْمَعْدُو وَالْإِنْبَاتِ .

• فَرِيجٌ . الْفُرْجُجُ جِلْدُ الْخَمَلِ : شَوْيٌ
فُتِيَ أَصْلُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ مِنْ
غَيْرِ شَيْءٍ ، وَهُوَ مُتَمَدَّدٌ شَوِيَّتٌ ، قَالَ الشَّامِرُ
يَصِفُ عَنَّا شَوَاهَا وَأَكَلَ مِنْهَا :

فَأَكَلُ مِنْ مُغْرِيَجٍ بَيْنَ جِلْدَيْهَا

• فَرَتٌ . الْفَرَاتُ : أَشَدُّ الْمَاءِ عُتُوبَةً . وَفِي
التَّحْقِيقِ الْفَرَاتُ : وَهَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ وَهَذَا
يُلَاحَظُ أَجَاجٌ . وَقَدْ قُرِئَ الْمَاءُ يَفْرَتُ فَرُوتَةً فَإِذَا
عَذِبَ ، فَهَرُ فَرَاتٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قُرِئَ الرَّجُلُ ،
يَكْسِرُ الرَّاءَ ، إِذَا ضَعُفَ عَقْلُهُ بَعْدَ مُسْتَكْوٍ .
وَالْفَرَاتَانِ : الْفَرَاتُ وَدَجِيلٌ ، وَقَوْلُ أَبِي
دَوْدٍ :

فَجَاءَ بِهَا مَا ثَلَيْتَ بَيْنَ لَطِيئَةٍ
يَلُومُ الْفَرَاتَ قُرْطَهَا وَيَتَوَجَّعُ
كَيْسَ خَالِكِ فَرَاتٍ ، لِأَنَّ اللَّزْلَ لَا يَكُونُ فِي
أَمَاءِ الْعَنْدَبِ ، وَلِذَا يَكُونُ فِي الْبَحْرِ . وَكُرِّهَ :

مَا ثَلَيْتَ ، فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، أَيْ جَاءَ بِهَا
كَالِيَّةَ الْحُسَيْنِ ، أَوْ بِأَلْفَةِ الْحُسَيْنِ ، وَقَدْ تَكُونُ
فِي مَوْضِعِ جَرٍّ عَلَى الْبَيْتَيْنِ الْهَاءَ ، أَيْ
فَجَاءَ بِهَا ثَلَيْتَ بَيْنَ لَطِيئَةٍ .

وَيَا فَرَاتَانَ وَفَرَاتَ : كَأَلْوَجِيلٍ ، وَالْإِسْمُ

الْفَرُوتَةُ .

وَالْفَرَاتُ : اسْمٌ نَهْرٍ الْكُوفَةِ ، مَعْرُوفٌ .
وَكُنِيَ : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ ، فَعَذَّبَ ابْنُ
جُنَيْشٍ يَدِي إِلَى أَنَّ تَوَدَّ زَيْفَتَهُ ، وَحَكِيَ قُرِئَ
الرَّجُلُ يَفْرَتُ قُرْأَ : فَجَرٌ ، وَلَمَّا سَيَّوِي
فَعَبَلَهُ زَيْجًا .

وَالْفَرُوتُ : لَعْلَةٌ فِي الْفَرِيزِ (عَنِ ابْنِ جُنَيْشٍ)
كَانَتْ مَقْلُوبَةً عَنْهُ .

• فَرِيجٌ . الْفَرِيجُ : سِمَةٌ مِنْ حَيَاتِ الْأَمْرِ
(سَكَاةٌ أَبُو حَبِيبٍ) وَلَمْ يَكُنْ هَذِهِ السَّمَةُ .
وَفَرِيجٌ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
طَبَسَ أَنْتَ سَيَّوِي :

أَلَمْ تَكُنْ تَقْطِرُكَ الرُّسُومُ
عَلَى فَرِيجٍ وَطَلُّ الْقَدِيمِ ؟
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَلْبٌ يَتَحَنَّنُ وَأَبَى الْعَجَاجِ :
أَلَا الْفَتَا يَطْرُقُ فَرِيجَ

• فَرُوكٌ . فَرُوكٌ عَمَلٌ : أَفْعَلُ ، يَكُونُ
ذَلِكَ فِي الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ . وَفِي التَّوَارِثِ :
يَرْتَكِ الشَّيْءُ يَرُوكَةً وَيَرُوكَةً فَرُوكَةً
وَرُوكَةً ، إِذَا فَطَحَهُ يَتَلَّ الْفَرُ :

• فَرِينٌ . أَبُو سَيَّانٍ : الْفَرِينَةُ جِلْدُ الْغَرِيبِ^(١)
تَحْقِيقُ الْكَلَامِ وَالْأَحْشَاشُ يَدِي . يَمَالُ : فَلَانُ
يُغْرِنُ فَرِينَةً .

وَكُنِيَ : الْأُمَةُ وَالزَّائِيَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ
يُحْتَمَلُ عَلَى رَأْيِ ابْنِ حَبِيبٍ ، وَلِذَا تَوَدَّ
زَيْفَتَهُ ، وَذَكَرُوا ابْنَ بَرٍّ : الْفَرِينَةُ مَعْرُوفَةٌ
بِالْأَنْدَلُسِ وَالْأَنْدَلُسِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الْهَلُوكُ
وَالْمُوسَى .

وَكُرِئَ الرَّجُلُ يَفْرَتُ قُرْأَ : فَجَرٌ ، قَالَ :
وَلَمَّا سَيَّوِي فَعَبَلَهُ زَيْجًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَمَالُ الْأَمَةُ الْفَرِينَةُ . وَابْنُ الْفَرِينِيِّ : وَهُوَ

(٢) قوله : « والفرقة عند العرب اليعرب » وهي
أيضاً بهذا الضبط : التقارب في الشيء ، كما في
القائوس والفتكة .

ابن النعمان النخعي، والقرنبي حشمي الأندلس
فرس. قال ابن زريق: وقال الأسود بن
فرس وابن زريق يملأون القيس. وقال ثعلب:
فرس الأندلس، وكذلك ثعلبي، قال الأشعث
ابن ربيعة:
ألف ما كان البيت ابن فرسي
ألم تلمس إذا وقعت أن لكها؟

وقال جرير:
ألم تر أمي إذا ريت ابن فرسي
بصاء لا يجو الحياة أصها
وقال أيضاً:
مهلاً بيتاً فإن أملك فرسي
خبره أخصت الطلوع ردا
قال أبو حنيفة: أراء الأندلس، وكانت أم
القيس خنساء بن سبيد أصفهان،
وابن زريق ذكره في قرن. وفرسي، مقصور:
اسم امرأة، قال الأندلسي:
عفا فرسني^(١) من فرسي فاقوا
فحسباً أربلها فافلاخ التلواح
وفرسي أيضاً: قصير وهو الذي كان ابن خازم
عنه حاضريه زهير بن ذؤيب المديني الذي
يقال له الهزار مزد.

• فرس. القرن: السرجين، ما دام في
لكوس، والجمع فروس. ابن سيدي:
القرن السرجين، والقرن والفرقة: سرجين
لكوس.

وفرسها عنه أفرها قرناً، وأفرها،
وفرسها، كذلك، وفرس الحب كيدته،
وأفرها، وفرسها: قتلها. وكرنت كيدته،

(١) قوله: «عفا فرسني» بضم الفاء
مقصوداً - كما نص عليه ياقوت - واد بأرض الشربة
من ديار حبس وهضبان، قال كاسم بن عبد الله:
سقى منزلي شدي بسبع وفرد حسى
بن لؤلؤة ولا سئل دوايح
على ما حاطت به الثمران وقتاً
ربما به الأيام والهمم والهمم
سقط العناني فرسى إلا نوبة
من الطرف ملهى عليه الجرب

أفرها قرناً، وفرسها ففرها إذا عرسته حتى
تكرنت كيدته، وفي الصحاح: إذا عرسته
وهو حسى، فافترنت كيدته، أي افترنت. وفي
حديثهم أم كلثوم، بنت علي، قالت لأهل
الأنكوف: أفرزون أمي كيد فرسكم لرسول الله،
ففر؟ القرن: قضيت الكيد بالتم
والأفسي.

وفرنت الحلة، وفرنها وفرنها قرناً إذا
شقها ثم تخرج ما فيها، وفي التهذيب:
إذا قرنها، وأفرنت الكرش: إذا شققها،
وتكرت ما فيها. ابن السكيت: فرنت القوم
جلفاً، وأأفرها، وأفرها إذا شققها، ثم
كرنت ما فيها، وقيل: كل ما كرهت بين واه
قرنت. وقرنت على كرش، أي على خيبر.
وأفرنت الرجل فرناً: وقع فيه. وأفرنت
أصحابه: عرستهم للسلطان، أو لأندلس
الاسم، أو كرهتهم عند قوم، يستوفون
عندهم، أو تفسح سبيلهم.

• امرأة قرن: تزوجت نفسها، في
أول حبلها، وقد أفرنت بها. أبو عمرو:
يقال للمرأة إنها كقرنت، وذلك في أول
حبلها، وهو أن تمشي نفسها، في أول
حبلها، فيكرت نفسها للفراس حتى على
رأس مبعيتها، قال أبو منصور: لا أذكرى
مفرقة أم مفرقة؟ والقرن: عيان الحبل.
والقرن: الزخوة المصفرة.

وجبل فرس: ليس يصحبه صغوره،
وليس يذو شعر ولا طين، وهو أصعب
الجبال، حتى إنه لا يصعد فيه، يصعد فيه
واختابوه. وقرية قرن: خير مخرج الروا،
كأنه كبد هذا السقف من الجبال. وقال
السجاني: قال القاني: لا خير في الفريد
إذا كان قرناً قرناً، وقد تقدم ذكر الشريف.

• فرج. الفرج: الخلل بين الشئين،
والجمع فرج، لا يفسر على غير ذلك،
قال أبو ذؤيب يصف الفرس:

فانصاع من فرج وسد فرجة
غير صواب وإيان وأندلس
فرجة ما بين قرايو. سد فرجة أي سد
قرايو عنراً كأن السد سد فرجة وتلتها.
وايان: صحيان. وأندلس: مقطوع
الأذن. وفرجة والفرجة: كالفرج،
وقيل: الفرجة الخصاصة بين الشئين.
ابن الأخرابي: كحات الأصابع يقال لها
الفرج، وأندلس فراج، وشروخ
الغرابين يقال لها: الفراج والمسلط.
الشعر: فرج أفراد ما بين عتوئيه، وهو
بعضه، وفرج الطريق منه وقوته. وفرج
الجل: فج، قال:

توسين زمام كل نجيب
توسير عرق العبد مؤق
وهو الرضاع المخرج الذي بان يرقه عن
يطول.

والفرجة، بالضم: فرجة الحائط
وما أفضها، يقال: بينها كوة، أي
افراج. وقد حيد صلاوة الجاهل:
ولا تفرها فرجات الشيطان، جمع كوة،
وهو الخلل الذي يكون بين المسلمين في
الشعوب، فأضافها إلى الشيطان تعظيماً
لإثامها، وعناداً على الإحزاب فيها، وقد
رواه: فرج الشيطان، جمع كوة كظلمة
وعظم. والفرجة: الراحة بين حزن
أومرسي، قال أمية بن أبي السلت:

لا تنهين في الأومر فقد كنت
خفت غشاً ما يفر الخيال
ولا لكوة الغم من الأذ
فرجة كوة تحمل القبال
ابن الأخرابي: فرجة اسم، وكرجة مقدر.
والفرجة: الفضي بين الغم، وقيل:
الفرجة في الأثر، والفرجة، بالضم، في
الجدار واليابس، والمجان تقاربان، وقد
فرج له فخرج قرماً وكرجة.

(٢) قوله: «وأندلس فراج» عبارة التوسير
جمع فرجة كورجة.

التهليل: وَيُقال ما يَهْدِي القَم من
فَرْجٍ، وَلَا فَرْجِي، وَلَا فَرْجِي. الجَمْعُ: الفَرْج من المَن، بِالْفَرْجِ. يُقال: فَرْجُ
الله عَشْرُ فَرْجِي، وَكَذَلِكَ فَرْجُ الله عَشْرُ
عَشْرٍ يُفْرَجُ، بِالْكَسْرِ. وَفي حَلِيبِ عَدُوهِ
ابن جَنْفَرٍ: ذَكَرْتُ أَشْأَ بَيْنًا وَجَعَلْتُ لُفْرُجَ
لَهُ، قال أبو موسى: حَلَكُوا وَجَعَلُوا بِأَحْلاه
المُهَلَّلَةَ، قال: وَقَدْ أَضْرَبَ الْبَلْغِيُّ عَنْ
حَلِيبِ الْفَلَّةِ حَرْكَهَا مِنَ الْحَلِيبِ، قال:
فَإِنْ كَانَتْ بِأَحْلاه قَبُولٌ مِنْ أَمْرَةٍ إِذَا عَمَهُ
وَأَزَلَّ عَنْهُ الْفَرْجُ، وَأَمْرَةُ الْبَلْغِيِّ إِذَا أَتَقَلَّه،
وَإِنْ كَانَتْ بِالْجَمْعِ، فَهُوَ مِنَ الْمَرْجِ الَّذِي
لَا خَيْرَ لَهُ، لَكَأَنَّ أَهْمَهُ أَرَادَتْ أَنْ أَبَاهُمُ
تَوَلَّى وَلَا خَيْرَ لَهُمْ، قال النبي، ﷺ:
أَحْلَيْنِ الْفَلَّةَ وَأَنَا وَلَهُمُ؟ وَالْفَرْجُ: الْفَرْجُ
المَلُوفُ، وَهُوَ مُوجِعُ الْمَخاضِ، قال:
فَعَدْتُ كِلَا الْفَرْجَيْنِ نَحْبِي أَنَّهُ
تَوَلَّى الْمَخاضَ عَقْلًا وَأَمَانًا
وَجَعَلَهُ فَرْجِي، مَتَى كَرَجًا لَأَنَّهُ خَيْرٌ
مَسْلُوفٌ. وَفي حَلِيبِ عَمْرِ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي الْفَرْجِ، يَتَخَى الْفَرْجَ، وَاجْتَمَعَ
فَرْجٌ أَبُو عَيْتِي: الْفَرْجَانُ الْمَلَكُ
وَحُرَّاسَانُ، وَقَالَ الْأَمْسِيُّ: سِجِسَانُ
وَحُرَّاسَانُ، وَأَشَدُّ قَوْلُ الْهَلْكِ:
عَلَى أَسَدِ الْفَرْجِيِّ كَانَ مَوْتِي
وَلِي عَهْدِي الْحَبَّاجُ، اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى
الْفَرْجِيِّ وَالْبَصْرِيِّ: الْفَرْجَانُ: غُرَّاسَانُ
وَسِجِسَانُ، وَالْبَصْرَانُ: الْكُرَّةُ وَالْمَجْرَّةُ.
وَالْفَرْجُ: التَّوَرَّةُ، وَالْفَرْجُ: ثِيَابُ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ، وَالْمَجْمَعُ فَرْجِي. وَالْفَرْجُ: اسْمُ
إِبْجَعِ سَوَاتِ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْبِقَانِ
وَمَا سَوَّاهُ، كَلَّمَ فَرْجِي، وَكَذَلِكَ مِنْ
الْأَرْبَابِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْخَطِّ. وَفي التَّهْلِيلِ
«وَالْحَالِيزِينَ فَرْجِيَهُمْ وَالْحَالِيزَاتِ»، وَلَقِي:
«وَالَّذِينَ هُمْ بِفَرْجِيَهُمْ حَاطُونَ إِلَّا عَلَى
أَرْوَابِهِمْ»، قال الفَرَّاحُ: أَرَادَ عَلَى فَرْجِيَهُمْ
يُحَاطُونَ، فَجَعَلَ اللَّامَ يَسْتَمِي عَلَى،
وَسَمَّى الثَّانِيَةَ بِهَا، فقال: «وَلَا عَلَى

أَرْوَابِهِمْ». قال ابن سِينَةَ: حَلِيبُ جَكَاتِي
فَعَلِبَ عَنْهُ، قال: وَقَالَ مَرَّةً: «عَلَى مِنْ
قَدَمِي»، «إِلَّا عَلَى أَرْوَابِهِمْ»، مِنْ مَبْدِ
مَكُونٍ، وَلَوْ جَعَلَ اللَّامَ بِشَرْطِ الْكُلِّ لَكَانَ
أَجْرَةً.
وَرَجُلٌ فَرْجٌ: لَا يَزَالُ يَنْكِيثُ فَرْجَهُ.
وَفَرْجٌ، بِالْكَسْرِ، فَرْجًا. وَفي حَلِيبِ الزُّبَيْرِ:
أَنَّهُ كَانَ أَبْطَغَ فَرْجًا، الْفَرْجُ: الَّذِي يَكُونُ
فَرْجَهُ إِذَا جَلَسَ، وَيَنْكِيثُ.
وَالْفَرْجُ: مَا بَيْنَ الْبَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ.
وَجَرَسَتْ الْكَلْبَةُ بِأَفْرِجِيهَا، وَهُوَ مَا بَيْنَ
الْقِرَامِ، وَاجْتَمَعَ فَرْجٌ، قال:
وَأَتَتْ إِذَا اسْتَبْرَأَتْ سَكْرَتَهُ
يَضَلُّ فَرْجِي الْأَرْضُ كَيْسَ يَأْخُذُ
وَيَكُونُ لِلشَّامِرِ.
شَبَّ الْبِلَالِيَّتِ تَيْنَ فَرْوَجِيهِ
وَالْمُتَحَصِّنُ غَوَابِي الْأَهْلَامِ
الْبِلَالِيَّتِ: رِحَالٌ مَشْوِيَةٌ إِلَى جِلَافٍ،
رَجُلٌ مِنْ قُصَاعَةٍ. وَالْفَرْجُ جَمْعُ فَرْجٍ،
وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَكْرَأَ الْفَرْجَ
عَلَى أَهْلَامِ رِجَالِهِمْ، وَكُلُّ فَرْجِي تَيْنَ
شَيْئَيْنِ، فَهُوَ فَرْجٌ كَلَّهُ، كَتَوَلَّى:
إِلَّا كَسْبَتَا كَالْفَنَاءِ وَصَابِيَا
بِالْفَرْجِ تَيْنَ لَبَائِي وَبَدِي
جَعَلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ كَرْجًا، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
لَهَا ذَنْبٌ يَطْلُ ذِكْرُ الْعَرُوسِ
كَلَّهُ بِفَرْجِيهَا مِنْ دُورِ
أَرَادَ مَا بَيْنَ فَعَلِيَّتِ الْفَرْسِ وَبِجَلِيَّتِهَا. وَفي
حَلِيبِ أَبِي جَنْفَرٍ الْأَصْدَاقِ: فَعَلَلْتُ
مَا بَيْنَ فَرْوَجِي، جَمْعُ فَرْجٍ، وَهُوَ مَا بَيْنَ
الرَّجْلَيْنِ. يُقالُ لِلْفَرْسِ: مَلَا كَرْجَهُ وَفَرْجَهُ
إِذَا عَدَا وَفَرَسَ بِهِ. وَسَمَّى كَرْجَ الْفَرَسِ
وَلِرَجُلٍ كَرْجًا، لَأَنَّهُ تَيْنَ الرَّجْلَيْنِ.
وَفَرْجُ الْأَرْضِ: رَوَاجِيَا.
وَبَابُ مَرْوَجٍ: مَخْرَجٌ.
وَرَجُلٌ أَرَجَ الشَّيْءَ وَأَطْلَجَ الشَّيْءَ، يَسْتَمِي
وَاجِبًا.
وَالْأَرْجُ: السَّيِّمُ الْاَلْتِيْثِيُّ لَا تَكْادَانِ

مُخَيَّانِ، وَخَلَا فِي فَجْجِهِ. رَجُلٌ أَرَجُ
وَمَرْأَةٌ كَرَجًا يَتَا الْفَرْجَ، وَقَدْ كَرَجَا.
وَالْفَرْجُ كَالْأَرْجِ.
وَالْفَرْجُ وَالْفَرْجُ، بِالْكَسْرِ: الْاَلْتِيْثِيُّ
لَا يَكْتُمُ السِّرَّ، قال ابن سِينَةَ: وَابْنُ
الْفَرْجِ، بِسَمِّ الْفَهَاءِ وَلَوْلَا، وَالْفَرْجُ لَكُنْتُ
(عَنْ كُرَّارٍ).
وَكُرَّسَ كَرْجٌ وَفَارِجٌ وَفَرْجٌ: مَضْجَعُ
السَّيِّئِ، قَطْلٌ: هِيَ نَاحِيَةٌ عَنْ الْقَوِي،
قَطْلٌ: هِيَ نَاحِيَةٌ عَنْ كَرْجِيهَا.
وَالْفَرْجُ: انْكِدَانُ الْكَرْبِ وَفَعْلَابُ
الْقَم. وَقَدْ فَرَجَ اللهُ عَنْهُ وَكَرَجَ الْفَرْجُ
وَفَرَجَ. وَيُقالُ: فَرْجَةُ اللهِ وَكَرَجَةُ، قال
الذَّاهِرُ:
بَارِعَ اللهُ وَكَمَعَتِ الْكَرْبُ
وَقَوْلُ أَبِي قُبَيْبٍ:
فَأَنى صَبَرْتُ الْقَمْرَ بَعْدَ ابْنِ عَتِيصٍ
وَقَدْ لَجَّ مِنْ مَاءِ الْفَرْجِ لَحْرُجُ
يَحْسِبُ جَلْدًا أَوْ لَحْمًا شَابِتٌ
وَالْفَرْجُ بَعْدَ الْفَارِجَاتِ فَرْجٌ
يَقُولُ: إِنِّي صَبَرْتُ عَلَى رَدِّي بَابِنِ عَتِيصٍ
لَا حَسْبَ جَلْدًا أَوْ لَحْمًا شَابِتٌ يَجْلَدِي
فَيَنْكِيحُ عَنِّي وَيَخُورُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ فَرْجُ،
جَمْعُ فَرْجِي عَلَى فَرْجِي، كَمَسْرُوفٍ وَمُسْجَرٍ،
وَيَخُورُ أَنْ يَكُونَ مُتَعَدًّا لِفَرْجٍ يَفْرَجُ، أَيْ
فَرْجٌ وَانْكِدَانٌ.
أَبُو زَيْدٍ: يُقالُ لِلشَّيْءِ الْحَيْثُ وَالْمَنْعُجُ
وَالْعِجْلُ، وَأَشَدُّ قَطْلٌ لِيَتَعِيمُ يَحْيَى
رَجُلًا شَابِدَ زَيْدٍ:
قَالَ السَّجَّاءُ وَالْمَلِكُ قَانُصِي
يَقْصُ الْحَسَنُ بِالْحَسَنِ الْمَرْجُ (١)
الْقَلْبُ: وَفي حَلِيبِ عَمْرِ: أَذْرَكُوا
الْقَمَ عَلَى كَرْجِيهِمْ، أَيْ عَلَى خَرَجِيهِمْ،
قال: وَيَرَوْنَ بِالْقَلْبِ وَالْمَلِكُ وَالْفَرْجُ:
(١) قوله: «يقص الحس بالهس» كما في
الأسفل منه في شرح القاموس. وفي التلخيص
«يقص بالهس» و«الحس» بدلًا من «الحس»
وهو الصحيح بدلًا.

لأنه إذا سر رسماً أثير.
والفرح: الذي يفرح بكلاً من الشؤ،
ومن الكثير الفرح، وقد أفرحه وكرحه.
والفرحة والفرحة: السرور. وفرح به:
سر. والفرحة أيضاً: ما يفتحه المفرح لك
أو شيئه به مكافأة له.
وفي حديث قتادة: قد أخذ كرمًا يتوبه
عبدوه، الفرح ههنا وفي أمثاله كناية عن
الرضا وسروره لقبول وسخر الجواه، فيصير
إسلام طاهر الفرح على الله تعالى.
والفرحة الشيء واللذات: الله،
والفرح: المفضل بالدين، وأتخذ أبو حنيفة
يقسم القدرى:
إذا أنت أكرمت الأجله صادقت
يوم حجة بطن القدرى أنت مانع
إذا أنت لم ترجع ثدى أمانة
وتحول أخرى أكرمتك أودائع
ورجل مفرح: محتاج مطلوب،
وقيل: غير لاهل له. وفي الحديث: أن
الشيء، قال: لا يترك في الإسلام
مفرح، أن لا يترك في انقلاب المسلمين
حتى يوسع عليه ويحسن إليه، قال أبو
حنيفة: المفرح الذي قد أفرحه الدين
والفرح، أي الله ولا يبعد عفاه، وقيل:
أقل الدين عفاه. قال الأفرح: كان في
فكتاب الذي كتبه سيده رسول الله،
عليه، بين المهاجرين والأنصار: ألا
يتركوا مفرحاً حتى يبعوه على ما كان من
عقل أو رياء، قال: والمفرح المتفرح،
وكذلك قال الأصمعي: قال: هو الذي أفرحه
الدين، يقول: يفضي عنه دينه من بين
الأهل ولا يترك ديناً، وأتذكر قولهم: مفرح
بالجيس، الأفرح: من قال مفرح، فهو
الذي أفرحه الفياض وإن لم يكن مدافعاً.
والفرح: الذي لا يفرح له نسب ولا
ولاء، ويرى يتنهم خليفه بالجيس.
والفرحة: سره، يقال: ما يفرح عينا
الأمر مفرح ومفرح به، ولا يفرح مفرح.

الأفرح: يقال ما يفرح به مفرح
ومفرح، قال الفرع الفرح الذي أتى به
الفرح، والمفرح الشيء الذي يفرح به
ويروى عن الأصمعي: يقال ما يفرح به
مفرح ولا يجوز مفرح، قال: وهذا عند
بعض النحويين المأثورة، قال أبو حنيفة: ومن
قال مفرح، فهو الذي يسلم ولا يؤلى
أحدًا، فإنما حتى جنة كانت جنة على
يتم المال، لأنه لا عاقبة له.
والفرح: يقال الإفراس، وتقول:
بلك عيلى كرمه إن يفرح، وكرحه.
قال ابن الأثير: والفرحة إذا غم،
وخيفته أزلت عنه الفرح كأنه كرمه إذا أزلت
مكواه، وتقول: بالفرح مفرح مكره
إلى أن يخرج عنها، ويروى بالجيس، وقد
تقدم ذكره، وفي حديث عبد الله بن
جنفر: ذكرت أني كنت وبعثت مفرحاً له،
قال ابن الأثير: قال أبو موسى: كذا وجدته
بالهاء فمهلهة، قال: وقد أضرب العربى
عن هذه اللفظة فركبها من الحديث، فإن
كانت بالهاء فهو من الفرحة إذا غم وأزال
عنه الفرح، والفرحة اللين إذا أغلته، وإن
كانت بالجيس فهو من المفرح الذي لا خيرة
له، فكأنها أراحت أن أأهم ثوبى ولا خيرة
لهم، فقال الشيب، عليه، أمخاين الميلة
وأنا سرهم؟
والفرح: القليل يوجد بين القريتين،
ورويته بالجيس أيضاً. وروى ابن
الأثير: أفرح الشيء سرى وعشى.
والفرحة: الحكمة فيضاء (عن
كرام) قال ابن سيده: والذي رويته
كرام، بالفتح، وستذكره.
والفرح: فوه معروف.

• فرح • الفرح: ولد الطائر، هذا
(١) قوله: والفرحة: بضم الفاء ضبط
الأصل، وبفتحها ضبط الجذ، وانقل على ضبط
الفرحان بالفتح مضبوطة.

الأصل، وقد تشبه في كل صغير من
الحيوان واليابس وتسمى فرحاً، والفرح
القليل أو فرح وأفرح بالفتح تاديه (عن ابن
الأثير) وأتخذ:
أولها حلة البعير كأنها
أفرح أفرح من الفران
والفرح فرح وفرح وفرحان، قال:
عنها كبرياء الحاجج ردياً
دوايق وهو الشيوخ كرم
يقول: إن هؤلاء وإن كانوا صغاراً فإن
أفهم أهل الشيخ. والأفح فرحة.
والفرح أيضاً: والفرح والفرح، وكرحت،
وهي مفرح ومفرح: حال كرم. وأفرح
الشيء: خرج كرمه. وأفرح الطائر: صار
ذا كرم، وكرم كذلك. واستخرجوا الحمار:
الطير بالفرح. وفي حديث علي،
رضي الله عنه: أنه قوم تأسفوه في كل
مكان، رضي الله عنه، فكأنهم: إن
تأسفوه فيسأفونكم، أراد أن تفتكوه
بوجوبه بقتله بولده شر خبير، كما قال
يتنهم:
أرى فتنة حاجت وامتت وكرحت
وكرحت طارت إليها وكرحت
قال ابن الأثير: ونصب أيضاً بفعل مضمر
كل الفعل المذموم عليه، تقديره تفتكوه
أي تأسفوه، كما تقول زيدا صرحت أي
صرحت زيدا صرحت، فحذف الكون واللا
قد رجة ليصبح يكون هذا الظاهر، لأن
الله طاعة لا بد لها من متطوع عليه، ولا
تكون لتعويب الشرط يكون الأولى كذلك.
ويقال أفرحت أفرحت إذا غلت من
الفرح، وأفرحتها أمها. وفي حديث عمر:
بأهل الشام، تجهزوا لأهل العراق فإن
الشيطان قد باس يوم فرح، أي الحزن
مفرحاً وسكتاً لا يباركهم كما يبارك الطائر
مفرحاً يتوب وأفرح.

(٢) قوله: والأفح: في الحكم أفرحاً.
[عبد الله]

وَفَرَحَ الرَّاسُ : الضَّاعُ ، عَلَى الْفَعْلِ ،
كَمَا قِيلَ لَهُ الْمَشْهُورُ : قَالَ :
وَنَحْنُ كَحَفَاةٍ عَنْ شَاوِيَةِ إِلَى
هِيَ الْأُمُّ تَخْلَى كُلَّ فَرَحٍ مَتَّحِي
وَكُلُّ الْفَرْدِ فِي :
وَيَوْمَ جَنَّتْ الْبَيْتُ فِيهِ لَبِيرِ
مُصَنَّمَةً تَقْلَى فِرَاحَ الْحَاجِرِ
يَتَنَى بِهِ الضَّاعُ . وَفَرَحَ : مَقْدَمُ جَمَاعِ
الْفَرَسِ .

وَالْفَرَحُ : الْإِزْعُ إِذَا لَهَا لِلْإِنْخِلَاقِ بَعْدَهَا
يُطْلَعُ : وَقِيلَ : هُوَ إِذَا صَارَتْ لَهُ أَصْدَانُ ،
وَقَدْ كَرَعَ وَأَفْرَحَ نَحْنُ . الْبَيْتُ : الْإِزْعُ مَا دَامَ
فِي الْبَيْتِ هُوَ الْمَبِ ، فَإِذَا انْشَقَّ الْمَبِ عَنْ
الْوَرْدَةِ هُوَ الْفَرَحُ ، فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ هُوَ
الْمُطَلَّ . وَفِي الْفَحْيَةِ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَبِيرِ
الْفَرُوحِ بِالنَّكْلِ مِنَ الطَّعَامِ ، قَالَ :
الْفَرُوحُ مِنَ النَّكْلِ مَا اسْتَأْنَتْ عَائِلَتُهُ وَانْتَهَتْ
حَيْثُ وَهوَ يَأْتِي تَهْنِئَةً عَنِ الْمَحَاضِرَةِ
وَالْمَحَافَلَةِ .
وَالْفَرَحُ الْأَمْرُ وَكَرَعَ : اسْتَأْنَتْ عَائِلَتُهُ بَعْدَ
الْأَشْيَاءِ .

وَأَفْرَحَ الْفَرَحُ يَتَفَرَّحُ إِذَا كَثُرَ رِيحُهُ ،
يُقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي أَظْهَرَ أَمْرَهُ وَأَعْرَضَ عَمْرَهُ ،
لَأَنَّ الْفِرَاحَ الْيَتِيمُ أَنْ يُخْرِجَ فَرَحَهُ .
وَفَرَحَ الْوَرْدُ : وَأَفْرَحَ : دَخَبَ الْفَرَحُ ،
يُقَالُ : يُفْرَحُ وَرْدُكَ ، أَيْ يُخْرِجُ عَنْكَ
فَرَحَكَ كَمَا يُخْرِجُ الْفَرَحُ عَنْ قَيْصَةٍ ، وَأَفْرَحَ
وَرْدُكَ بِأَنْ تَلْعَنَ ، أَيْ سَكَنَ جَانِبَكَ .
الْأَفْرَعِيُّ : أَبُو حَنِيدٍ : مِنْ أَهْلِيهِمُ الْمُشْفَرَّةُ
فِي كَتَفِ الْكَرْبِيِّ مِثْلَ الْحَاوِي عَنْ الْحَبَابِ
قَوْلُهُمْ : أَفْرَحَ وَرْدُكَ ، يَقُولُ : يَلْعَنُ
رُجْلَكَ وَوَرْدَكَ . فَإِنَّ الْأَمْرَ كَيْسَ عَلَى مَا
لِحَاوِي . وَفِي الْفَحْيَةِ : كَتَبَ لِمَاوِيَةَ إِلَى
ابْنِ زِيَادٍ : أَفْرَحَ وَرْدُكَ قَدْ لَوَّكَا الْكُفَّةَ ،
وَكَانَ يَنْتَظِرُ أَنْ يُولَّيَهَا عَمْرَهُ . وَأَفْرَحَ هَرَادُ
الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ وَرْدُهُ وَانْكَشَبَ عَنْهُ الْفَرَحُ .
كَمَا يُفْرَحُ قَيْصَةُ إِذَا اخْلَقَتْ عَنْ الْفَرَحِ
فَتَجَرَّعَ فِيهَا ، وَأَصْلُ الْإِفْرَاحِ الْإِنْكَشَافُ

مَأْخُودٌ مِنْ الْفِرَاحِ قَيْصَةُ إِذَا انْقَاضَ عَنْ
الْفَرَحِ فَتَجَرَّعَ فِيهَا ، قَالَ وَقَبْلَهُ ذُو الرِّبَّةِ
يُسْتَرْجَعُ فِي الْحَقِّ قَطْلَانِ :
جَلْدَانِ قَدْ اكْتَسَتْ عَنْ دُوبِهِ الْكَرْبُ
قَالَ : وَالْإِزْعُ فِي الْفَرَاخِ كَالْفَرَحِ فِي قَيْصَةٍ ،
وَأَنْشَدَ :

قَطْلٌ لِلْفَرَاخِ إِنْ رَأَى بِكَ تَوَدُّةً
عَنِ الْقَرَوْبِ : أَفْرَحَ أَكْثَرُ الرُّوحِ بِأَهْلِهِ
وَقَالَ أَبُو حَنِيدٍ : أَفْرَحَ وَرْدُهُ ، إِذَا دُعِيَ لَهُ أَنْ
يَسْكُنَ وَرْدُهُ وَيَذْخَبُ . وَفَرَحَ الرَّعِيدُ :
رُجِبَ وَأُرِيدَ ، وَكَذَلِكَ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ .
الْأَفْرَعِيُّ : وَيُقَالُ لِلْفَرَقِ الرَّعِيدُ ، قَدْ كَرَعَ
تَفَرُّعًا ، وَأَنْشَدَ :

وَمَا رَأَيْنَا مِنْ مَضْفَرٍ يَتَحَوَّلُ
مِنْ [شَكْلِ الْأَقْوَامِ] إِلَّا كَرَحًا
أَبُو تَمَّيْمٍ : مَتَّى كَرَحُوا ضَمْعًا كَانَهُمْ فِرَاحٌ
مِنْ مَتَّحِيهِمْ ، وَقِيلَ : مَعَاءُ ذَلَا .
الْفَرَاوِي : إِذَا سَبَّحَ صَاحِبُ الْأَمْرِ
الرَّوْعَ وَالطَّعْنَ فَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ ، أَيْ لَوَّحَ
بِهَا يَتَرَفَّحُ فَرَحًا . وَفَرَحَ الرَّجُلُ إِذَا زَالَ فَرَحُهُ
وَأَحْصَانُ .

وَالْفَرَحُ : الْمُنْتَفِعُ مِنَ الرِّجَالِ .
وَالْفَرَحَةُ : الشَّانُ الرَّيْفِيُّ .
وَالْفَرَحُ عَلَى لَفْظِ التَّضْيِيرِ : قَبِيلَ كَانَتْ
الْحَاجِلِيَّةُ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الضَّالَّ الْفَرَنْجِيَّةُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَمَعْدُونِي مِنْ بَرَى الْفَرَنْجِ
وَقَوْلُهُمْ : فَلَانْ فَرَحَ قُرْبَيْهِ ، إِذَا هُوَ
عَلَى وَجْهِ النَّدَى ، فَتَحَوَّلَ الْحَبَابُ مِنْ
الْمُتَدِيرِ : (أَنَا جَدِّيْكَ الْمُنْكَكُ ، وَعَلَيْكَهَا
الْمَرْجَبُ) . وَالتَّوَرَّبُ يَقُولُ : فَلَانْ فَرَحَ
قُرْبِي إِذَا كَانُوا يَسْتَلْمُونَهُ وَيُحَوِّثُونَهُ ، وَصُفِّرَ
عَلَى وَجْهِهِمَا لَكَ فِي كَرَامِيَةِ .

(١) قوله : « وما رأينا من مضرع » هكذا في
الطبعات جميعها . وكان خطره الثاني ناقصا ،
وما ألبته من قتلبي وهو : قَبْلُ الْأَقْوَامِ . وجعل
الذين من فصل يتعوا لا مَسْرَعُ لَهُ . ونراه خلطاً .
[عبد الله]

وَكُرَّحَ : مِنْ وَكَّرَ إِبرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ . وَفِي حَيْثُ أَبِي مَرْثَمَةَ : يَانِي
فَرُوحَ ، قَالَ الْبَيْتُ : بَعْدَ أَنْ كُرَّحَ كَانَ مِنْ
وَلَدِ إِبرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلَدَ بَعْدَ إِسْحَاقَ
وَأِسْمَاحِيلَ وَكَرَّحَ نَسَبُهُ وَنَسَا عَدُوَّهُ قَوْلَهُ
الْمُصَنَّمُ لَأَنْزِلَ هُمْ فِي وَسْطِ الْإِلَادِ ، وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

فَإِنْ بِأَحْلٍ أَبُو فَرُوحٍ أَكْمَلُ
وَلَوْ كَانَتْ خَاصِيصًا حِجَارًا
فَأَنَّهُ جَنَّتْ أَصْحَابًا قَمَ بِعَرَفَةٍ لِكَانَ الْفُجْجَةِ
وَالْفَرُوحِ .

• فرد . الله تعالى وتقدس هو الفرد ، وقد
تَفَرَّدَ بِالْأَمْرِ مَوْحِ خَلْقِهِ . الْبَيْتُ : وَالْفَرْدُ فِي
حَيْثُ بَاتَ اللهُ تَعَالَى هُوَ الْوَحِيدُ الْأَحَدُ الَّذِي
لَا تَخْلُقُ لَهُ وَلَا يَبُلُ وَلَا يَمُوتُ . قَالَ الْأَفْرَعِيُّ :
وَلَمْ أَجِدْ فِي حِصَابِ اللهِ تَعَالَى أَلَى وَدَعَتْ
فِي السُّكْرِ ، قَالَ : وَلَا يُؤَسِّدُ اللهُ تَعَالَى
إِلَّا بِمَا وَضَعَ بِهِ تَقْدِيرَهُ أَوْضَعَهُ بِهِ الْجَبِي ،
قَالَ : وَلَا أَفْرِي مِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهِ
الْبَيْتُ . وَالْفَرْدُ : الْوَرْدُ ، وَالْمُجَنَّبُ أَرَادَ
وَفَرَادَى ، عَلَى حَوِ قِيَاسٍ ، كَمَا جَعَلَ
فَرْدَانِ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الْفَرْدُ يَصْنَعُ الْوَرْدَ .
وَالْفَرْدُ : الْمَشْرُوعُ وَالْمُجَنَّبُ فَرَادَ ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَحَفَّتْ الصُّفْرُ فَرَادَ السَّرْبِ
وَالْفَرْدُ أَيْضًا : الَّذِي لَا تَخْلُقُ لَهُ ،
وَالْمُجَنَّبُ أَرَادَ . يُقَالُ : فَرْدٌ فَرْدٌ وَفَرْدَةٌ وَفَرْدَةٌ
وَفَرْدٌ وَفَرَادَةٌ .
وَالْمَشْرُوعُ : قَوْلُ الْفَرَسِيِّ ، وَفِي حَيْثُ بَاتَ
كَتَبَ :

تَرَى الْكُتُوبَ يَتَنَبَّهُ مُرْدٌ لَيْفِي
الْمَشْرُوعُ : قَوْلُ الْفَرَسِيِّ ، حَيْثُ بِهِ وَفَرَادَةٌ
وَقَوْلُهُ وَفَرَادَةٌ وَفَرْدَةٌ وَفَرْدٌ ، كُلُّهُ يَتَنَبَّهُ
مَشْرُوعٌ . وَيُسَمَّى قَائِدَةً : انْفَرَقَتْ عَنْ سَائِرِ

(٢) قوله : « والفرد » كذا بالأصل كتب
بجانبه السيد للفرق سواء المجدد وفي القاموس
الفرد للفرد .

السُّدْرُ. وفي الحديث: لا تُنْمِدْ قلوبكمُ.
يُنْمِي الزُّيْدَةُ عَلَى الْقَرِيصَةِ. أَيْ لَا تَغْمُصْ إِلَى
خَيْرِهَا كَعَمَلِ مَهْمَا وَتَحْتَبِ. وفي حديث
أَبِي بَكْرٍ: فَتَكُنُّ الْمَرْذُوقَاتِ صَاحِبَ الْهَامَةِ
الْفَرْدَةِ، إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ
لَمْ يَتَمَّ مَعَهُ غَيْرُهُ بِجَلَالَةٍ. وفي الحديث:
جَاءَهُ رَجُلٌ يَشْكُو رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ شَجَّةً
فَقَالَ:

يَا خَيْرَ مَنْ يَشْكُو يَشْكُو بِشَيْءٍ يَكُونُ
أَوْجَعُ لِقَدِّهِ وَنَهْدِهِ
أَرَادَ الشُّكْلَ الَّذِي هُوَ طَائِفٌ وَاحِدٌ،
وَلَمْ يُلْحِظْ طَائِفًا عَلَى طَائِفٍ، وَلَمْ يَطَّارِقْ،
وَهُمْ يَشْتَرُونَ بِرِقَّةِ النَّجَالِ، وَإِنَّمَا يَكُنُّهَا
عُلُوقُهُمْ وَسَادَاتُهُمْ، أَرَادَ: يَا خَيْرَ الْأَكْبَابِ
مِنْ الْقَرِيبِ لِأَنَّ كِبَرَهُ كَسِبَ النَّجَالُ لَهُمْ دُونَ
الْمَجْمُوعِ
وَشَجَرَةٌ قَارِدَةٌ وَفَارِدَةٌ: حَتْمِيَّةٌ، قَالَ
الْمَسْبِيُّ بَنُ عُلَسَى:

فِي ظِلِّ فَارِدَةٍ مِنَ السُّدْرِ
وَلَطِيفَةٍ قَارِدَةٍ مُتَرَدِّدَةٍ انْقَطَعَتْ عَنْ
الْقَطْعِ
وَقَوْلُهُ: لَا يَنْتَلِ بِأَرْكَائِكُمْ، قَرَنَهُ تَلَبُّبُ
فَقَالَ: مَتَاهُ مِنْ أَهْرَةِ يَتَكَبَّرُ بِرَأْسِ وَاحِدٍ
أَوِ الْإِثْنِ فَصَابَ خَيْبَةً فَلَمَّحَ عَلَى الْجَاوِزِ
وَلَا يَلْبِثُهَا، أَيْ لَا يَلْبِثُهَا وَحْدَهُ.
وَنَاقَةٌ قَارِدَةٌ وَمِفْرَادٌ: تَتَرَدَّدُ فِي
الْمَرَامِيِّ، وَالذَّكَرُ قَارِدٌ لَا يَخِيرُ.
وَأَفْرَادُ الشُّجَرِ: الشَّرَائِدُ الَّتِي تَطْلُعُ فِي أَقَاوِ
الشَّجَرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَقَبُّبِهَا وَأَفْرَادُهَا مِنْ
سَائِرِ الشُّجَرِ.

وَالْفَرْدُ مِنَ الْأَيْلِ: السَّخْتِيَّةُ فِي الشَّرْحِ
وَالْمَشْرِيبِ، وَقَوْلُهُ بِالْأَمْرِ يَفْرُدُ، وَيَفْرُدُ وَآخَرَهُ
وَأَسْتَفْرَدُ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَرَأَى الْمَخَانِي
حَتَّى فَرَدَ وَفَرَدَ. وَأَسْتَفْرَدَ فَلَمَّا: أَفْرَدَ بِهِ.
أَبُو زَيْدٍ: فَرَدْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ الْفَرْدَ بِهِ كَرُودًا إِذَا
(١) قوله: «أوجعه» كلها باءٌ قبل الواو
ها. وفي الهاءِ أيضاً في مادة ن ه د، وسألت فيها
وجه.

أَفْرَدْتُ بِهِ: وَمِثَالُ: اسْتَفْرَدْتُ الشَّرْحَ إِذَا
أَفْرَدْتَهُ فَرْدًا لَا يَنْتَلِ لَهُ وَلَا يَلِ، قَالَ الْمُرْجِسُ
يَذْكُرُ قِلْحًا مِنْ فِدَاحٍ قَسِيرٍ:
إِذَا أَفْرَدْتُ بِالْقَالِ بِأَرْسَةٍ
حَالٌ يَرْغَبُ وَأَسْتَفْرَدُهُ يَنْتَدِ
وَالْفَارِدُ وَالْفَرْدُ: الْفَرْدُ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ:

طَاوَى الْمَصِيرِ كَسْتَبِ السَّيْلِ الْفَرْدُ
قَالَ: الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ، نَاقِضٌ وَالْمَصْمُ، أَيْ
هُوَ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ. لَا يَلِ لَهُ فِي جَوْدِهِ.
قَالَ: وَلَمْ أَشْعُرْ بِالْفَرْدِ إِلَّا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
وَأَسْتَفْرَدْتُ الشَّرْحَ: أَخْرَجْتَهُ مِنْ تَبَرُّ أَسْجَادِهِ.
وَأَفْرَدُهُ: حَقَّقْتُ فَرْدًا.

وَجَاءُوا فَرَادَى وَفَرَادَى، أَيْ وَاحِدًا بَعْدَ
وَاحِدٍ. أَبُو زَيْدٍ عَنْ الْكَلْبِيِّ: جِئْتُمَا
فَرَادَى، وَهُمْ فَرَادٌ وَأَرْوَاحٌ كُتِبُوا. قَالَ:
وَلَمَّا قَوْلُهُ لَمَّا: وَوَقَفْتُ جِئْتُمَا فَرَادَى،
قَدْ الْفَرَادَ قَالَ: فَرَادَى جَمْعٌ. قَالَ:
وَالْفَرْدُ يَقُولُ قَوْمٌ فَرَادَى. وَفَرَادٌ بِأَخْذِ،
فَلَا يَجُوزُهَا، سُمِّيَتْ بِثَلَاثِ وَرَبَاعٍ. قَالَ:
وَفَرَادَى وَاحِدًا فَرْدٌ وَفَرِيدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدَانٌ،
وَلَا يَجُوزُ فَرْدٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى، قَالَ وَأَنْتَ لَتَقْدِرُ
بِمَعْنَاهُمْ:

رَأَى الْفَرَادِ الْفَرَادَ لَمَّا بَازَى
فَرَادٌ وَمَعْنَى أَفْرَدْتُهَا سَرَّاجَةً
وَقَالَ الْبُحَّارِيُّ: الْفَرْدُ مَا كَانَ وَحْدَهُ.
يُقَالُ: فَرْدٌ يَفْرُدُ، وَأَفْرَدُهُ جَعَلْتُهُ وَاحِدًا.
وَمِثَالُ: جَاءَ الْفَرْدُ فَرَادًا وَفَرَادَى، مَثَرًا
وَحِيدًا مَثَرًا، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا.

وَعَدْتُ الْفَرْدَ أَوْ الْفَرَادِمْ أَفْرَادًا، أَيْ
وَاحِدًا وَاحِدًا. وَمِثَالُ: قَدْ اسْتَفْرَدَ غُلَامٌ
لَهُمْ، تَكَلَّمَا اسْتَفْرَدَ وَيَلَاكُ عَلَيْهِ فَحَسَلَتْ.
وَالْفَرْدُ: الْبَاقِي الْوَاحِدُ مِنَ الْخَلْقِ كَأَنَّهُ
يَتَوَحَّدُ مَفْرَدًا، وَالْجَمْعُ أَفْرَادٌ. قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ: وَهُوَ الَّذِي عَادَ سَيُورِي بِقَوْلِهِ:
تَحْرُقُ فَرْدٌ وَأَفْرَادٌ، وَلَمْ يَتَرَ الْفَرْدَ الَّذِي هُوَ
غَيْدُ الْفَرْدِ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ جَمْعٌ.
وَقَوْلُهُ: كَيْفَ مَفْرَدٌ عَنْ الْكَلْبَانِ تَلَبُّ

عَلَيْهِ ظَلَمٌ، وَفِي الْأَفْرِ وَالْعَمِّ حَتَّى جِيلٍ
ذَلِكَ أَسْمًا لَهُ كَثْرَتُهُ، وَلَمْ يَتَمَّ فِيهِ الْفَرْدُ،
قَالَ:
لَعَمْرِي! لِأَفْرَائِي فِي عِبَادِهِ
يَحُلُّ الْكَيْبَ مِنْ سَوِيْقَةٍ أَوْ كَرْدَا
وَقَوْلُهُ أَيْضًا: رَنَلَةٌ مَفْرُوقَةٌ، قَالَ
الرَّاسِي:

إِلَى سَبْعَةِ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةٍ وَالرَّحَى
وَقَوْلُهُ: مَا مِنْ بَيَا وَجَرِي.

وَالْفَرِيدُ وَالْفَرِيدَةُ: الْمَحَالُ الَّتِي أَفْرَدَتْ
فَوَقَعَتْ بَيْنَ آخِرِ التَّحَالَاتِ السَّتِّ الَّتِي عَلَى
ذَاتِ الْمُتَبَعِ، وَبَيْنَ السَّتِّ الَّتِي بَيْنَ الْمُتَبَعِ
وَبَيْنَ غَيْرِهِ، سُمِّيَتْ بِوَاحِدٍ لِأَنَّهَا
فَرِيدَةٌ، وَقِيلَ: الْفَرِيدَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَخْرُجُ
مِنْ السَّحَابَةِ الَّتِي عَلَى السَّمَاءِ، وَقَدْ تَنَاقَرَا مِنْ
تَغْيِيرِ السَّحَابِ، وَإِنَّمَا فَرِيدَةٌ لِأَنَّهَا
وَقَعَتْ بَيْنَ قُبَارِ الظُّلُمِ (١) وَبَيْنَ سَحَابِ الظُّلُمِ
وَمَتَابِعِ السَّحَابِ، وَلَقَدْ تَنَاقَرَا: مَشَى أَطْرَافَ
الْبَيْتِ وَتَنَاقَرَا فَتَحَرَّرَ.

وَالْفَرِيدُ وَالْفَرِيدَةُ: السُّدْرُ الَّذِي يَتَغَيَّرُ
بَيْنَ الرَّؤُوفِ وَالْمُغْشَبِ، وَاحِدَةٌ فَرِيدَةٌ، وَمِثَالُ
لَهُ: الْجَاوِزُ يَلْسَانُ الْمَجْمُوعِ، وَيَبَاهُ
الْفَرَادُ. وَالْفَرِيدُ: الدُّرُّ إِذَا نَظُمَ وَفُصِّلَ
بِخَيْرِهِ، وَقِيلَ: الْفَرِيدُ، بِخَيْرِهِ، فَجَوَزَهُ
الْقَبِيصَةُ، كَأَنَّهَا مَفْرُودَةٌ فِي زَوْجِهَا، وَالْفَرَادُ
صَانِبُهَا. وَصَدَقَتْ مَفْرَدٌ: مَفْعُولٌ بِالْفَرِيدِ.
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَامِيُّ: الْفَرِيدُ جَمْعُ الْفَرِيدَةِ
وَهُوَ السُّدْرُ مِنْ فَصَّةِ كَالرُّؤُوفِ. وَفَرَادَةُ الدُّرِّ:
كِبَارُهَا.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَقَوْلُهُ الرَّجُلُ إِذَا حَقَّقَهُ
وَأَحَالَ الشَّرْحَ وَخَلَا بِرَحَاةِ الْأَمْرِ وَالْمَشْرِيبِ.
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَرْفِ: طَرَسَ لِلْمُتَرَبِّعِينَ إِذَا قَالَ
الْقَبِيصِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: الْمَفْرُوقُونَ الَّذِينَ
قَدْ حَلَّتْ لِيَدِهِمْ مِنَ الْكِبَرِ وَوَقَبَ الْقَرْنُ

(٢) قوله: «وبين حال الظهور» كلها في
الأسفل للحد، وهي حين قوله بين قفار الظهور،
فالأسفل خلف أحمدا كما صنع شارح القاموس
حين نقل عبارة.

أَقْرَبُ كَانُوا فِيهِ وَتَحْتَ حَمْدُكَ وَنُورُكَ أَهْلُ
أَبُو مُصْعَبٍ : وَقَالَ جَبْرِ الْأَرَابِي فِي الْفَرِيدِ
عَلَوِي أَهْوَبُ مِنْ قَوْلِ الْفَرِيدِ : وَ
أَحْسَنُ مِنْ أَبِي حَرِثَةَ : أَنْ يُسَوَّلَ الْفَرِيدُ
كَأَنَّهُ طَرِيقٌ يَنْتَهِي عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ
بُجْدَانُ : فَقَالَ : سَيِّدًا هَذَا بُجْدَانُ : سَيِّدُ
الْمَعْرُوفِ : وَفِي رِوَايَةٍ : طَرِيقٌ لِلْمَعْرُوفِ :
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَنْ الْمَعْرُوفُ ؟
قَالَ : الدَّائِرُونَ اللَّهُ كَثِيرًا وَهَذَا كَرَامٌ : وَفِي
رِوَايَةٍ قَالَ : الَّذِينَ أُمُورُهُمْ فِي دَعْوَى اللَّهِ
وَقَالُوا : قَوْلُهُ (يَرْبُّهُمْ) وَأَوَّلُهُ وَقَوْلُهُ
وَأَمَّا قَوْلُهُ يَسْتَعِي أَفْرَهُ يَوْمَ : وَفِي حَيْثُ
لُحْدَتِهِ : لَا يَبْلُغُهُمْ حَتَّى تَقْرَأَ سَائِلِي :
أَيَّ حَتَّى أَمُوتَ : الْمَلَائِكَةُ : مَضَعَةُ الْمَتَى :
وَكُنَى بِالْفَرِيدِ عَنْ الْعَوْنِ : لِأَنَّهَا لَا تَقْرَأُ
عَسَا يَكُونُ إِلَّا يَوْمَ .
وَأَوَّلُهُ : عَزَلُهُ : وَأَوَّلُهُ إِذْ رَسُلَا .
وَأَوَّلُهُ الْأَمْرُ : وَصَحَّتْ وَاسْمُهَا قَبِي
مُتْرَةٌ وَمُسْتَدْرَكَةٌ : قَالَ : وَلَا يَحَالُ ذَلِكَ
فِي النَّفْسِ لِأَنَّهَا لَا كَلِمَةَ إِلَّا وَاسْمًا : وَقَوْلُهُ وَأَمَّا
يَسْتَعِي : قَالَ الْعَصَمَةُ الْفَرِيدُ :
وَلَمْ أَتِ الْبَيِّنَاتُ مُطَابِقَاتُ
بِأَحْسَنِ قَوْلِهِ مِنْ الرِّعَامِ
وَقَوْلُهُ : قَبِي زَيْدًا قَرِيبًا : إِنْ
لَمْ يَكُنْ مَتَّحًا أَحَدًا : وَقَوْلُهُ يَكُنَا
وَأَمَّا قَوْلُهُ إِذَا أَفْرَهُ يَوْمَ :
وَالْقَوْلُ : كَرَامٍ (١) زَاهِرَةٌ حَوْلَ
الْأَمْرِ : وَالْقَوْلُ : لَمْ يَكُنْ حَوْلَ خَصَامٍ :
وَعَصَامٍ هَذَا تَجَمُّ : وَهُوَ أَمَدُ الْمُتَحَيَّرِ :
أَمَّا قَوْلُهُ : قَالَ الْفَرِيدُ :
أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالنَّهْرِ كَأَنَّهَا
خَصَامٌ إِنْ مَا أَفْرَهُ يَوْمَ :
وَقَوْلُهُ وَقَوْلُهُ : أَمَّا مُتَحَيَّرٌ : قَالَ بَعْضُ
(١) قوله : «ويقال فرد» هو صفت الفرد .
(٢) قوله : «والفرد كرام» كذا
بالأصل ، وفي القاموس والفرد ، زاد شرح
كسرهم ، كما هو نص النسخة ، وفي بعض النسخ
الفرد .

الْأَخْلَافُ :
لَمْ تَرَى لِأَعْرَابِيَةٍ فِي عِبَادَةٍ
يَسْتَعِي لَكَيْبٍ مِنْ سَوِيَّةٍ أَوْفَرَا
أَحَبُّ إِلَيَّ الْقَلْبِ قَلْبِي لَعْنِ فِي الْفَرِيدِ
مِنْ الْأَبْسَاطِ الرَّحْمَةُ بِطَهْرَةِ كَيْدَا
أَزَمْتُ أَحَدَ الْبَيِّنَاتِ وَلَمْ يَرَوْهُ الْآخَرُ : قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : وَهَذَا تَابِرٌ : وَطَلَّةُ قَوْلُ أَبِي
يَرْبُوتَ :
إِنْ طَلَّتْ الْمَاءُ قَالَتْ : لَيْكَا
كَأَنَّ شَرَفَهَا إِنْ مَا حَسَنًا
حَرَمًا بِرَامٍ كَبِيرًا مَضَعًا
قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَوْفَرَا تَرْشُفًا
مِنْ قَوْلِهِ : رَشَفَهُ فِي غَيْرِ قَلْبِهِ اضْطِرَارًا :
تَحَلَّلَ زَيْدٌ :
خَلَّوْا حَقْلَكُمْ بِأَلِّ يَكْرَمُ وَأَذْكُرُوا
أَوَامِرَنَا وَالرَّحْمَ بِالْفَرِيدِ لَمْ تَكُ
أَرَادَ يَكْرَمَةً .
وَالْفَرِيدُ : اسْمٌ مُوضَعٌ : قَالَ
عَصَمَةُ بْنُ قَبِيَّةٍ :
نَوَاجٍ لِلْحَالِ إِنْ شِئْتَ
عَلَى الْفَرِيدِ يَسَّحُ الْحَالَا
• فَرِيسُ : الْفَرِيدُ : الْبَشَانُ : قَالَ
الْفَرِيدُ : هُوَ عَرَبِيٌّ : قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
الْفَرِيدُ الْوَادِي الْخَصِيبُ حَيْثُ قَرِيبُ
كَأَنَّشَانُ : وَهُوَ يَسَانُ الرُّومِ الْبَشَانُ .
وَالْفَرِيدُ : الرُّومَةُ (بَيْنَ السَّيْلَانِ)
وَالْفَرِيدُ : خَشْرَةُ الْأَخَابِدِ : قَالَ
الرَّجَائُ : وَحَيْثُ أَنَّ الْبَشَانَ الَّذِي يَنْتَسِعُ
مَا يَكُونُ فِي الْبَشَانِ : وَكَذَلِكَ هُوَ حَيْثُ أَمَلُ
كُلِّ لَيْكَةٍ : وَالْفَرِيدُ : حَيْثُ فِي الْجَبَّةِ
وَقَوْلُهُ تَحَالَى وَكَتَلَسَ : «الْبَيِّنَاتُ يَرْتَوْنَ
الْفَرِيدُ هُمْ فِيهَا عَالِيُونَ» : قَالَ الرَّجَائُ :
رَوَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْعَلُ لِكُلِّ شَيْءٍ فِي
الْجَبَّةِ بَيِّنَةً : وَفِي الْفَرِيدِ : فَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا
أَمَلُ الْكَافِرِ بَيِّنَةً : وَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَمَلُ
الْجَبَّةِ بَيِّنَةً : وَالْفَرِيدُ أَمَلُهُ رَوَى
عَرَبٌ : وَهُوَ الْبَشَانُ : كَذَلِكَ جَاءَ فِي

الْفَرِيدِ : وَالْقَرِيبُ يَسْتَعِي الْفَرِيدِ الَّذِي
كَرَّمَ جَدُّهُ : وَقَالَ أَمَلُ الْفَرِيدِ : الْفَرِيدُ
شَدِيدٌ : وَأَمَّا أَتَتْ فِي قَوْلِهِ تَحَالَى : هُمْ
لِيَاهِ : لِأَنَّهُ هُوَ بَيِّنَةُ وَفِي الْعَبَسِ :
تَنَالَتْ الْفَرِيدُ الْأَعْلَى : وَأَمَلُ الشَّامِ
يَعْمَلُونَ الْبَشَانِ وَالْكُرُومِ : الْفَرِيدُ :
وَقَالَ الْبَيِّنَاتُ : كَرَّمَ مَعْرُوسٌ أَيْ مَعْرُوسٌ : قَالَ
الْمَجَاجُ :
وَكَلَّكَلا وَتَنَالَتْ مَعْرُوسًا
قَالَ أَبُو حَرِثَةَ : مَعْرُوسًا أَيْ تَحْتَمِلُ كَثِيرًا :
وَيَقَالُ لِلْبَيِّنَةِ إِذَا حَسِنَتْ : قَوْلُهُ : وَقَدْ
قِيلَ : الْفَرِيدُ تَرْشُفُهُ الْقَرِيبُ : قَالَ أَبُو
يَكْرَمٌ : يَسَّحُ يَدُلُّ أَنَّ الْفَرِيدُ بِالْفَرِيدِ قَوْلُ
سَعْدَانَ :
وَأَنْ قَرِيبَ اللَّهِ كُلُّ تَوَحُّدٍ
جَاءَ مِنْ الْفَرِيدِ فِيهَا يَحْتَلُّ
وَالْفَرِيدُ : اسْمٌ يَوْعَدُ لَوْنُ الْبَشَانِ :
وَالْقَرِيبُ : تَوَحُّدٌ بِالْشَّامِ : وَقَوْلُهُ :
لَحْنٌ إِلَى الْفَرِيدِ وَالْبَشَرُ قَوْلُهَا
وَالْبَشَرُ مِنْ الْأَطْلَانِ حَرْثٌ عَسَى
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَوَحُّدًا : وَأَنْ يَكُنِيَ يَوْمَ الْوَادِي
الْمَخِيبِ :
وَالْمَعْرُوسُ : الْمَعْرُوسُ مِنْ الْكُرُومِ :
وَالْمَعْرُوسُ : الْعَرِيشُ الْعُسْفَرِيُّ : وَالْمَعْرُوسَةُ :
السَّحَابَةُ :
وَكُرُومٌ : عَرَضَةٌ : وَالْمَعْرُوسَةُ أَيْضًا :
الْعَرَضُ الْقَبِيحُ (عَنْ كُرَامٍ) : وَيَقَالُ : أَخَذَتْ
قَرْدَتَهُ إِذَا حَزَبَتْ يَوْمَ الْأَرْضِ :
• فَرِدٌ : الْفَرِيدُ : الْمَرْءُ الْبُشَّةُ :
• فَرِدٌ : الْفَرِيدُ : الْوَادِي : الْوَادِي وَالْقَرِيبُ :
قَرِيبٌ يَرَادُ : حَرْبٌ : وَجَدَلُ قَوْلُهُ
وَكُرُومٌ وَكَرَامٌ : حَرْبٌ كَرَامٌ : وَفَرْدٌ
بِالْمَعْرُوسِ : قَالُوا بِدِ الْفَرِيدِ يَوْمَ سَرَاهِ : وَفِي
حَيْثُ الْفَرِيدُ : قَالَ شَرَفَةُ بْنُ مَطْلُوحٍ حِينَ
نَزَلَ إِلَى الْبَشَانِ : وَالْفَرِيدُ : وَالْفَرِيدُ :
رَضِيَ عَنْهُ : مَهَارِجُهُ إِلَى الْبَشَانِ : فَرَادَ

به فقال: هذان كرمي، ألا أرى على
كرمي كرمها؟ يريد القارئ من كرمي،
يقال منه: زجل كرم وزجلان كرم، لا يجل
ولا ينجس. قال الجوهري: زجل كرم،
وكذلك الإنسان والجمع والوثق: ينجس
هذين القارئ، قال أبو ذؤيب يعبث
صائدا أرسل كلابه على كرمي وحشي، فتمسك
عليها، فزنت منه، فرما الصائدي بهم،
فأنفذ به طيرتي جيتي:
فرمى ليكبد كرمها فهدى له
سهم فأنفذ طيرتي البتة
وقد يكون القوم جمع طائر، فحارب وشرب،
وصاحب وصحب، وأراد: فأنفذ طيرتي
سهم، قلنا لم يسمه له قال: البتة.
والقري: الكنية المشبهة، وكذلك
القلبي، وأكوه عرو، وتنادوا، أي تهاجروا.
وكرم يرم، بكسر الهمزة، يصلح
للفرار عليه، والتميز، بكسر الفاء،
التمويه، وأكرم به: قل به يعلو يبره.
وفي الحديث: أن النبي ﷺ، قال
يعلمني من حليم: ما يجيئني من الإسلام إلا
أن يقال لا إله إلا الله.
القبيل: يقال أقرنت الرجل أقره
إفرازا إذا عسلت به عسلا يبره ويغرب،
أي ما يميلك على الفرار إلا الترحيب،
وتغير من المحبين بقولته يفتح أياه وحزم
لفاه، قال: والضميع الكرم، وفي
حديث حابكة:
أكر صياح القوم عزم طيرهم
فهن فرأوا والظلم عواذب
أي عسلها على الفرار وسخطها خالية بيضة
خالية لتقول.
والفرور من الشاء: القوار.
وقوله تعالى: أين الشر، أي أين
الفرار، وقري: أين الشر، أي أين
موضع الفرار، (عن الزجاج)، وقد
أقرته.
وك الدابة يرمها، بالضم، كرا: كحفت

عن أستاذها ليظهر ما فيها. يقال: كزنت
عن أستاذي الدابة أكر عنها كرا، إذا كحفت
عنها فتعثر بها.
أبو يحيى والكلابي: يقال هذا كرمي
كلان، وهو وجههم وخيارهم الذي يتكرو
عنه، قال الكشي:
يعتبر بك عن قواضيات
إذا عرك القلع الأمل
ومن أستاذهم: إن الجواد عنه فراره.
ويقال: أليبت عنه فراره، يقول: تعرف
الجودة في عني، كما تعرف بين الدابة إذا
فررها، وكذلك تعرف المني في عني إذا
أبصرته. الجوهري: إن الجواد عنه فراره،
وقد ينجس، أي يثلب حسنه ويثقله عن
أن يحبه وأن يكره أستاذه. وكزنت القرم
أكوه كرا إذا تكزت إلى أستاذي. وفي حديث
الصحاب: لقد فررت عن ذكاه ومخبري.
وفي حديث أبو هريرة: رضى الله عنها،
أراد أن يشرى بذكاة فقال: كرمها. وفي
حديث عمر: قال لابي جاس، رضى الله
عنه: كان يثلبني تلك أستاذي فزنت أن أكره
عنها، أي أكرهك. ابن سيده: ويقال
للقرم الجواد عنه فراره، فقوله إذا رآته،
بكسر الفاء، وهو مائل يضرب للإنسان يئس
عنه، أي أنه يئس، لم يبرح.
وكر الأمر وكره عنه: بحث. وكر الأمر
جذما، أي استعجه. ويقال أيضا: كر الأمر
جذما، أي رجع حوده على يديه، قال:
وما ارتقت على أرمده مملكتي
إلا حيث يأمر كرم لي جذما
وأكرت المثل والإيل للإسته، بالإل:
سقطت زواجرها وطلع غيرها.
وأقر الإنسان: ضحك ضحكة حسنة.
وأقر فلان ضاحكا، أي أبهى أستاذه. وأقر
عن لغوه إذا كثر ضاحكا، ومنه الحديث
في صفه النبي ﷺ: يعثر عن يدي
حب فقام، أي يكثر إذا تبسم من غير
تعمد، وأراد يصب القمام القرد، شبه

بأحد أستاذي به. وأقر يكر: أفضل، من
كرت أكر. ويقال: كر فلانا عني أي
تبسم، أي استعفه، لئلا يثلب عني في
تبسم. وأقر الزرق: تالفا، وهو كرم
الإنكلا في الضحك والفرح، والمكادرا
ذلك لئلا تقاروا: إن الشدة ناب الشعر
أقوى يثر عنه، وذلك أن الشدة إذا ملكت
خرج الشعر وأحسن البتة.
وأقر الشيء: استعفه، قال رؤبة:
كانا أقر نفقا مشقا
ويقال: هو كرم قوي، أي خيارهم،
وملا كرمه مالي، أي حزمه.
الويدى: أقرت رأسه بالسيف، إذا
للقف.
وأقرى والفرار: ولد الشعر والبايرة
وأقرى: ابن الأعرابي: القرد ولد البقر،
وأقرت:
يشى يثر علكم مزل وأخوهم
عليكم يثر قتل فلان كرمه^(١)
قال: أراد: فرار فلان كرمه، والألمى
فرارة، وجشها فرار أيضا، وهو من قول
قمت ماضر جشمت، ومن ابن الأعرابي
بالقير ولد القوي من الظلم والبقر
ونحوها. وقال مرة: هي الحزانة
والحضان، ومن أستاذهم:
كرو الفرار استجهل الفرار
قال السورج: هو ولد البقرة الوحشية، يقال
له فرار وقرو، يجل طوالي وطويل، أو
شبه وقوى أستاذ في الثوبان، فسق ماراة
غيره رآ القرو، يعثر به كذا لمن تلقى
(١) في هذا البيت تحريف كبير: وقد ورد في
مادة «حكم» هكذا:
يشى يثر علكم مزل ونسوته
وحكمم يثر قتل فلان فرار
بمس بالين لمهلة بدل يمش بالين للمسة.
ونسوته بدل ونسوته. وحكمم بدل حكمم.
وقد أثار مصحح طيبة بولاق في مادة حكمم إلى
هذا التحريف.

الفُزَيْرِيُّ : يُقَالُ لِلْفُرْصَةِ فُرْزَةٌ ، وَهِيَ التَّوَقُّعُ .
وَالْفُرْزَةُ الصَّيْدُ ، أَيْ أَنْتَهَكَ قَرَامَهُ مِنْ قُرْبِهِ .
وَالْفُزْرُ : الْفَرْجُ بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَوْجِبٌ مُطْبِعٌ بَيْنَ وَتَيْنِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ بَيْضٌ نَاقَةٌ : -

كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَذْبٍ وَكَزٍّ
وَالْفُزْرُ : مَا احْتَأَنَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْفُزْرَةُ : شَيْءٌ يَكُونُ فِي الْفُلْطِ ، قَالَ الرَّاسِي : فَأَمَلْتُ فُرْزَةَ الْأَجَابِ جَانِبَهُ
لَمْ تَدْرِ أَيْ أَتَاهَا أَوَّلُ آخِرٍ (١)
وَالْفُزْرُ : الْفُلْطُ ، وَهُوَ كَوْبٌ مَعْرُوفٌ .
قَالَ أَبُو مَتَّصِدٍ : الْإِفْرُزُ الْإِفْرُ الْحَاطِطُ ، مُعْرَبٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ : وَأَمَّا الْمَلِكُ فَهُوَ عَرَبِيٌّ مُخَصَّرٌ .
وَالْقَهْلِيدُ : الْفَارِزَةُ طَرِيقَةُ تَأْخُذُ فِي رَمَقِهِ فِي ذِكَاوِلِهِ لِكَيْ تَكُنَّهَا ضَرْعٌ مِنَ الْأَرْضِ مَتَدَا طَوِيلٍ خَلْفَهُ .

وَكُرُوزُ الرَّجُلِ : مَاتَ . وَالْفُزْدَانُ : مَعْرُوفٌ .
وَالْفُزْدُ : اسْمُ فَاوِسٍ .

• فوزج . الْفُزُوجُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَصْبَاحِ .

• فوزد . الْفُزْدُ : الرِّيفُ ، وَقِيلَ : فَتَاتُ الْحُزْنُ ، وَقِيلَ : يَطْلُعُ الْقَمِينُ . وَاحِدُهُ فُزْدَقَةٌ ، وَهُوَ سُمِّيَ الرَّجُلُ الْفُزْدَقِيُّ ، شَبَّهَ بِالْقَمِينِ الَّذِي يَسُرُّ بَيْتَ الرِّيفِ ، وَأَسَمَهُ حَسَامٌ . وَأَسَمَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ بَرَزْدَنُ ، قَالَ الْأَصْبَغِيُّ : يُقَالُ لِلْقَمِينِ الَّذِي يَطْلُعُ وَيُتَمَلَّ بِالرِّيفِ مُشْتَقٌّ (٢) ، قَالَ الْفَرَّاهُ : وَأَسَمَ كُلُّ

(١) قوله : « فاطمت البيت » هكذا بالأصل .
(٢) قوله : « مشتق » بضم الميم وسكون الشين .
بجها ناه مشاة ظلاف مشددة - خطأ -
• مُشْتَقٌّ : بضم الميم ولحم الشين بجها نون مشددة .
كما في القهليل ، وفي مادة « شق » من اللسان :
والمشتق المصين الذي يقطع ويصل بالزيت
[عجم الله]

يَطْلُعُ بَيْتَ فُزْدَقَةٍ ، وَجَمْعُهَا فُزْدَقٌ . وَيُقَالُ لِلْفُزْدِيِّ قَطِيعٌ فَحُرُوفٌ : فُزْدَقٌ . وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ : الْفُزْدَقُ الْفُرْتُ الْوَلَّى يَفْتُ مِنْ فُزْدَقٍ لَدَى تَحْرِيهِ الشَّاهِ ، قَالَ : وَأَمَّا جَمَعَتْ قُلْتُ قَرَأْتُ ، لِأَنَّ الْأِسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى خَشَعَةِ أَحْرَفٍ كُلِّهَا أَصُولٌ خَلَفَتْ آخِرَ حَرْفِهِ يَثْنَى فِي الْجَمْعِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْفَضِيرِ ، وَأَمَّا خَلَفَتْ لَمَّا لَمْ يَنْهَ الْأِسْمُ لَهَا مِنْ صَحْرِهِ اللَّهُ ، وَاللَّهُ مِنْ حُرُوفِ الْإِذَادَاتِ ، فَكَانَتْ بِالْخَلْفِ أَوَّلَى .
وَالْقِيَاسُ قَرَأْتُ ، وَكَذَلِكَ الْفَضِيرُ فُزْدَقٌ وَفُزْدُ ، وَإِنْ حِلَّتْ عَوْضَتْ فِي الْجَمْعِ وَالْفَضِيرُ ، فَإِنْ كَانَ فِي الْأِسْمِ لَدَى عَلَى خَشَعَةِ أَحْرَفٍ حَرْفٌ وَاحِدٌ زِيدَ كَالْخَلْفِ أَوَّلَى ، بِمَا لَمْ يَخْرُجْ وَجَعَلَتْ قُلْتُ ذَخِيرٌ وَجَعَلْتُ ، وَالْجَمْعُ ذَخِيرٌ وَجَعَلْتُ . وَإِنْ حِلَّتْ عَوْضَتْ فِي الْجَمْعِ وَالْفَضِيرِ .

• فوزل . الْفُزْلَةُ : الْقَهْلِيدُ (عَنْ كُرَاعٍ) وَرَجُلٌ فُزْلٌ : ضَمُّهُ (حَكَاةُ ابْنِ قُرَيْبٍ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَيْسَ يَلْبَسُو .

• فوزم . الْفُزْمُ : بَيْتَانُ الْحَتَاوِ . قَالَ : وَالْفُزْمُ خَشَعَةُ الْحَتَاوِ ، وَيَنْهَمُ مِنْ يَقُولُ : فُزْمٌ ، بِالْقَافِ . الْجَوْهَرِيُّ : الْفُزْمُ خَشَعَةُ مُتَوَرَّةٌ يَحْمِلُ عَلَيْهَا الْحَتَاوُ ، وَأَهْلُ السَّيْدِيَّةِ يَسُمُّونَهَا الْجَبَاةَ ، قَالَ : حَكَاةُ قَرَامَةَ عَلَى أَبِي سَيِّدٍ ، قَالَ : وَحَكَاةُ أَيْضًا ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ تَعْلِيهِ ، قَالَ : وَهُوَ فِي كَيْسَابِ ابْنِ مُزَيْنٍ بِالْقَافِ ، قَالَ : وَسَأَلْتُ عَنْهُ فِي الْبَابَةِ فَلَمْ يَخْبُرْ ، وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ قَالَ : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْفُزْمُ ، بِالْقَافِ خَشَعَةُ الْحَتَاوِ .
وَبِالْقَافِ بَيْتَانُ الْحَتَاوِ .

• فوزن . الْفُزْنَانُ : مِنْ نَسَبِ الْفُزْنَانِ ، أَعْلَى مُعْرَبٌ ، وَجَمْعُهُ قَرَاذِينُ .

• فوس . الْقَرْسُ : وَاحِدُ الْقَحْلِ ، وَالْمَجْمُوعُ

أَقْرَسُ ، الْمَذْكُورُ وَالْأَيْحَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . وَلَا يُقَالُ لِلْأَيْحَى قَرْسٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَأَسَمَهُ الْقَاهِطُ ، فَلِذَلِكَ قَالَ سَيِّدَةُ : وَيَقُولُ ثَلَاثَةُ أَقْرَاسٍ إِنْ أُرْضَتْ الْمَذْكُورُ ، أَقْوَمُ الْقَاهِطِ ، وَصَارَ فِي كَلَامِهِمْ لِلْمُؤَنَّثِ أَقْرَمَةُ لِلْمَذْكُورِ حَتَّى صَارَ بِشَرِّهِ الْقَدَمُ ، قَالَ : وَتَعْلِيْقُهَا قَرْسٌ نَادِرٌ ، وَحَكَى ابْنُ جَنَى قَرْسَةً . الصَّحَّاحُ : وَإِنْ أُرْضَتْ تَعْلِيْقُ الْقَرْسِ الْأَيْحَى خَاشِعَةٌ لَمْ تَقُلْ إِلَّا قَرْسَةً ، بِأَلِفِهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ السَّرَّاجِ . وَالْمَجْمُوعُ أَقْرَاسُ ، وَزَكَاتُهَا فَرْسٌ ، بِمِثْلِ اللَّامِ وَتَائِي . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى حَافِرٍ يَرْفَعُ نَاحِيَةً أَوْ قَرْسًا أَوْ يَتَلَوَّى أَوْ حَارًا ، قُلْتُ : مَرَبْنَا هَارِسَ عَلَى بَقْلٍ ، وَتَرَبْنَا هَارِسَ عَلَى حَارٍ . قَالَ الشَّاهِرُ :

لَوْنِي أَمْرُو بِالْقَحْلِ يَتَوْنِي قَرْسَةً
عَلَى قَارِسٍ يَفْرِدُونِ أَوْ هَارِسَ الْبَقْلِ
وَقَالَ جِمَارَةُ بْنُ خَالِدٍ نِي بِلَالٍ بْنِ خَرْبِ
لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْبَقْلِ هَارِسٌ ، وَلَكِنِّي أَقُولُ
بَقْلًا ، وَلَا أَقُولُ لِصَاحِبِهِ الْجَارِ هَارِسٌ ،
وَلَكِنِّي أَقُولُ حَتَّارٌ . وَالْقَرْسُ : تَجَمُّعُ مَعْرُوفٍ
يُشَاكِلُهُ الْقَرْسُ فِي صَوْتِهِ . وَالْفَارِسُ : صَاحِبُ الْقَرْسِ عَلَى إِدَارَةِ الْفَسِيرِ . وَالْمَجْمُوعُ قَرْسَانٌ وَهَارِسٌ ، وَهُوَ أَعَدُّ مَا شَدَّ مِنْ خَدَا التَّوَجِّعِ فَجَاءَ فِي الْمَذْكُورِ عَلَى قَوَائِلٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَنْبِهِ عَلَى قَوَائِلٍ : هُوَ شَادُّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ قَوَائِلَ أَيْسًا هُوَ جَمْعُ قَائِلَةٍ ، بِمِثْلِ ضَلَوِيَّةٍ وَضَوَارِبٍ ، وَجَمْعُ قَائِلَةٍ إِذَا كَانَ جِهَةً لِلْمُؤَنَّثِ ، بِمِثْلِ حَافِرٍ وَخَوَائِصٍ ، ثُمَّ مَا كَانَ لِيَحْمِلَ الْأَتَمِينَ ، بِمِثْلِ جَحَلٍ بِأَوَّلِهِ وَجَمَالٍ بِوَاوِلِهِ ، وَجَحَلٌ عَاضِي وَجَمَالٌ عَوَاضِي ، وَحَافِلٌ وَخَوَائِطٌ ، فَأَمَّا الْمَذْكُورُ مَا يَحْمِلُ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ إِلَّا قَوَائِصَ وَخَوَائِطَ وَتَوَاصِي ، فَأَمَّا قَوَائِصُ فَلَهُ شَيْءٌ لَا يَكُونُ فِي الْخَوَائِصِ ، فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ الْبَسَ ، وَأَمَّا خَوَائِطُ فَلَهَا جَاءَ فِي فَحْمِهَا حَائِلَةٌ فِي الْقَهْلِيدِ ، فَجَرَى عَلَى الْأَصْلِ ،

لأنه قد يظن في الكلام ما لا يحسن في
 حيزه، ولأنه لو كان قد جاء في ضرورة
 فوس، ولأنه لو كان قد جاء في ضرورة
 ابن سينا، ولم تستع لمرأة فارس،
 ولأنه لو كان قد جاء في ضرورة فارس،
 وسكني للثلاثين، فارس، فارس، فارس
 صار فارساً، ولهذا جاء: وقد هزئت هزائتي
 وفارساً، وفارساً، بالفتح، منصرف قولك
 رجل فارس على الفحل، الأصح: يقال
 فارس بين الفرس والفارس والفروسي، وإذا
 كان فارساً يتوهم نظيره فهو بين الفرس،
 بكسر الفاء، ويقال: إن فلاناً فارس
 بذلك الأمر إذا كان فارساً، ويقال: الفرس
 فراسة الفوسين فإنه يتوهم نحو الفرس
 وقد قرئ فلان، بالضم، بقرئ فراسة
 وفراسة إذا حقيق أثر الفحل، كان وهو
 بقرئ إذا كان يرى الناس أنه فارس على
 الفحل، ويقال: هو بقرئ إذا كان بقرئ
 ويتوهم، وفي الحديث: أن رسول الله،
 صلى الله عليه وسلم، فرس يوم الفحل، وعنده حديث
 ابن جني الفرائي فقال له: أنا أعلم
 بالفحل منك، فقال حديث: وأنا أعلم
 بالرجال منك، فقال: خيار الرجال الذين
 يصفون أسيانهم على حوائجهم، ويتوهمون
 رماحهم على مناصب عظيم من أهل نجد،
 فقال النبي، صلى الله عليه وسلم، كذبت، خيار الرجال
 أهل الجني، الإيمان يان وأما يساني، وفي
 رواية أنه قال: أنا أقوس بالرجال، يؤيد
 أصح وأقرب، يقال: رجل فارس بين
 الفرس والفارس في الفحل، وهو الجنب
 عليه، وليجوز أن يكون، ورجل فارس
 بالأمر، أي حليم به بحيث
 والفارس، بكسر الفاء، في النظر
 والكسبي والكل للثاني، والتوهم، يقال إنه
 لفارس بهذا الأمر إذا كان فارساً، وفي
 الحديث: حكوا أولادكم التوم والفارس،
 الفرس، بالفتح، أي لم يركبوا الفحل
 وتوهمها، بين الفروسي، قال: وللفارس

الحافظ يمارس بين الأسيان، وهذا
 سقى الرجل فارساً، ابن الأعرابي: فارس
 في الناس بين الفرس والفارس، وعلى الثاني
 بين الفروسي، والفروسي لغة في فارس
 والفارس، بالكسر: الاسم من قولك
 فرست في غير، فرست في غير،
 وفرست في غير، فرست: وتوهم، والاسم
 الفارس، بالكسر، وفي الحديث: الفرس
 فراسة الفوسين، قال ابن الأثير: يقال
 يمتحن: أعظم ما دلت ظاهر الحديث
 عليه، وهو ما يصفه الله تعالى في قريب
 أولاديه فيقولون أحوال يفسر الناس بغير
 الكرامات وإصابة العلم والفساد، والاسم
 فرس، يتوهم باللام والجاوب والمطلق
 والأخلاق، فرس به أحوال الناس،
 والناس في مصانيف كثيرة فدية وحديث
 واستعمل في الجاهل منه أقبل فقال: فرس
 الناس، أي أجودهم وأصدقهم فراسة
 ثلاثة: امرأة الغزير في يومئذ، على نية
 وعليه الصلاة والسلام، ورجل شبيب في
 موسى، على نية وعليه الصلاة والسلام،
 وأبو بكر في قوله عز بن الخطاب، رضي
 الله عنه، قال ابن سينا: فلا أدري أفر
 على الفحل أم هو بين يابو أسكث الثاني،
 وهو بقرئ، أي بقرئ ويتوهم، تقول منه:
 رجل فارس النظر
 وفي حديث الفضال في رجل إلى من
 امرئيه ثم طلقها، قال: فما كترت
 دحان، أي ما سقى أعذب به، تنبيه أن
 أليفه، وهي ثلاث حيتي أو ثلاثة أطهار،
 إن أنقص قبل انقضاء إيلام، وهو أرفق
 أشهر، فقد بانث به المرأة تلك الضلقة،
 ولا شيء عليه من الإيلام، لأن الأروثة
 الأشهر تنفعي وكنت له في غير، وإن
 سست الأروثة الأشهر وهي في الفيلو بانث
 به والإيلام مع تلك الضلقة فكانت
 الشبي، فبنتها كترت دحان يسكنان إلى
 غاية.

وقد سألني بقرئ فارساً: قطع
 بقطعه، وبقرئ فارساً: فصل عنها.
 ويقال للرجل إذا فتح فمخ: قد كرس،
 وقد كرسه كرس في الفرس، وداه أبو حنيفة
 يسانو عن عمر، قال أبو حنيفة: الفرس
 مو الشح، يقال: كرس الشاة وتوهمها،
 وذلك أن كرس بالفتح في الشعر، وهو
 الحيت الذي في قمار الشبيب، فيقول
 بالقدار، كرس أن يفتح بالشح إلى
 ذلك التوهم، قال أبو حنيفة: أما الشح
 فكل ما كان أبو حنيفة، وأما الفرس فقد
 كرس في غير، قال: كرس، كأنه نهي أن
 يكرس علم ركة الفرس كل أن كرس، ويو
 سبت فرسة الأسد للكر، قال أبو حنيفة:
 الفرس، بالسين، الكرس، بالصاد، الفرس
 ابن الأعرابي: الفرس أن تفتق ركة كل أن
 تفتح الفرس، وفي الحديث: أثر شافية
 ففدي: لا تفتق ولا تفرس، وكرس
 الشيء كرساً: كرسه، وكرس الشيء
 الشيء بقرئ كرساً، والفرس الثالث: أعنة
 فقد كرسه، وكرس الفرس: أكره لها من
 ذلك، قال سيبويه: كل يكرسها ويكرسها،
 أي يكره ذلك لها، وشع كرس: كرس
 الإفراس، قال الهذلي:
 يا بني لا يكرس الأمام فوجي
 في حربة الفرس وقام وكرس
 والأصل في الفرس قد فوس، ثم كرس على
 جيل كل كرس، يقال: قد كرس
 وبقرئ فوس.
 وفي حديث بلجج وأجرج: إن الله
 يرسل الثقل عليهم فيمسيحون كرس، أي
 قتل، فواسد فوس، من كرس القنب
 ١
 (١) قوله: يستعمل بالفتح مكانه في الأصل
 وشرح القاموس، ولفظ بالفتح، كما في التلجج.
 (٢) قوله: داهي يفتح فمخ من عرس:
 يامس لا يجرز الأمام مجزئ
 في حربة الموت نظام وإراس
 وقال ابن قتيبة: التي تملك بن عويل الحامي.

الشاة وانقرتها إذا قلها ، ومنه فريسة الأسد . وقوسى : جمع فريس يقال قلى وتقبل : قال ابن السكيت : وقوس الذئب الشاة قوساً ، وقال الضمر بن شبل : يقال أكل الذئب الشاة ، ولا يقال انقرتها . قال ابن السكيت : وأقوس الراس ، أى قوس الذئب شاة من غيبه . قال : وأقوس الرجل الأسد جازة إذا تركته له ليقتله ويتجره هو . وقوسه الفرس : خرجه له يخرجه ، واستعمل السكاج ذلك فى الشعر فقال :

خرأى إذا صاب بالقيح استقر
فى قهامه مقلداً يقر من الشعر
أى أن خلبه فخراسان وابتاعه ، فهو كمن الشعر ما يربده فيها ، واستعمله بعض الشعراء فى الإنسان فقال ، أتدعه

ابن الأعرابي :
قد أرسلنى فى الكوابيب رايياً
ألف ذئب لا يائين رايياً
وكن ذئباً يمشى أن تقرأ
أى كانت يدو الشاة مشبهات بالفريس ، فتمتلك كالسوام إلا أنهم خالفن السوام لأن السوام لا يمشى أن تقرس ، إذ فى ذلك خطفه ، والشاة يمشى ذلك لسا فيه من لذته ، إذ قرس الرجال الشاة هما إنما هو مواضعهم ، وأقرس من قوله :

توضع موضع قرست ، كأنه قال : فقد قرست ، قال سيوتى : قد يضرعون أقبل موضع فقلت ، ولا يضرعون فقلت فى موضع أقبل ، إلا فى مجاز ، نحو إذا فقلت فقلت . وقوله : وأبى خص بواو القس ، وقوله : رايى الكوابيب يكون حالاً من الله المستدرة ، كأنه قال : قرست رايياً لكوابيب ، أى وأنا إذا نكح كذليلك ، وقد

(١) قوله : أقرس قوله فى البيت بعد أن خرسا تكذا بالأصل ، وإن لم يست الرواية فيه جيب الإصراف .

يخرأى أن يكون قوله وأبى مضافاً إلى رايى الكوابيب وهو قيد رايى الكوابيب ذاته : ألف ذئب لا يائين رايياً
أى رجال شبه فجاء لا يائون من زعم هؤلاء الشاة ، فقالوا بينهم إرادتهم وعواصم ، وظن منهم بطل ذلك ، وأما كنى بالذئب عن الرجال ، لأن الرأفة عينا كما أن الذئب خبيث ، وقال يمشى على الميقات ، وهو لم يجد الهالكة فقال يريد أن تقرس مكان يمشى ، على أن الشهوة أبلغ من الإرادة ، والتملاء يطمعون على أن الشهوة خير ممنوعة لله . فاما المراد عينه ممنوعة ومنه خير ممنوع .
والفريسة والفريس : ما يفرسه ، أتدعه

خالفه خول الثوب ذى الفريس
والقوسه إله : ألقاه له يفرسه . وقوسه قرسة قبيحة : ضرته فدخل مائتين وركبوا وخرجت ضرته .
والفريس : المنكسر الطيور .
والفريس والفريس : الفريس : الأخذ .
والفريسة : الحنطة ، يكثر الله ، والفريسة : الریح إلى الخوب ، وسكاها أبو عبيد بن كرم الله ، وقيل : الفريسة قرحة تكون فى

الحنط ، وفى القوية أعلى (١) ، وذلك قد كور فى الصاد أيضاً . والفريسة : ریح الحنط ، والفريس : ریح الحنط .
الأسنن : أصابعه قرحة إذا زالت قرحة من فمها ظهره ، قال : وأما الریح الذى يكون فيها الحنط فهو الفريسة ، بالصاد .
أبو زئير : الفريسة قرحة تكون فى فم الحنط فخرسها أى تملأها ، ومنه قرست حنطه .
الصحاح : الفريسة ریح تأخذ فى الحنط

(٢) قوله : «وفى هوية أهل» هكذا فى الأصل ، ولعل فيه سقط . وجارة الفريس وشره فى مادة فريس : والفريسة ، بالقسم ، الفوية والشرب ، فله الجهرى ، ولكن لفة ، يقال : جادت فرسها من الفرس ، أى توطئ .

فخرسها . وفى حديث بكه : ومنها بته لها آسنتها الفريسة (٣) أى ریح الحنط ، فليس صلبها آسنت . وأصب قرسة أى نوبة ، والصاد بها آسنت .

وأبو فريس : من كتابهم ، وقد سستو القرب فرياً وفرياً .
والفريس : حنطة من خصب منطوقة تشد فى رأس حبل ، وأتشد : فلو كان الرشا يائين ، بأما

لكان مشر ذلك فى الفريس العجوى : الفريس حنطة من خصب يقال لها بالبادية خبز .
والفرياس ، يقال الفرياص : من أشاه الأسد ، مأخوذ من الفرس ، وهو داء الثوب ، نوبه زائدة جند سيوتى . وفى الصحاح : وهو القليل الرقيق . وفريوس : من أشاه ، سكاها ابن جنى ، وهو بناء لم يحكى سيوتى . وأشد فرياس فرياس : فحائل من الفريس ، وهو يشاهد أنبىة فكياب . وأبو فريس : كلمة الأسد .

والفريس ، بالكسر : ضرته من البيت ، واعتقت الأعراب فيه ، فقال أبو الحسن الكرم : هو القضاص ، وقال غيره : هو الحن ، وقال غيره : هو الشمر ، وقال غيره : هو البروق .

ابن الأعرابي : الفراس سر أسود وليس بالمشهور ، وأتشد :
إذا أكلوا الفراس رأيت شاماً على الأكلال بينهم والفريوب قال : والألياك الكلال .

وقاوس : الفرس ، وفى الحديث : وختمتهم فارس وأردم ، ويلاذ الفرس أيضاً ، وفى الحديث : كنت شاكياً بفارس ، فقلت أسلمى قاعدة فقلت عن ذلك حاشية ، يريد يلاذ فارس ، وترواه

(٣) قوله : «أصبها الفريسة» فى النهاية «أصبها الفريسة» .

بعضهم بالثون والقادر جمع بفوس، وهو
الأكبر المعروف في الأقدام، والأطول
الصحيح. وقاس: بئذ ذو جيل، والنسب
إلي فارسي، والجمع فوس، قال
ابن مقبل:

طلعت يد الفوس حتى يد ناهضها
وفوس: بئذ، قال أبو تيبة:

ما علمهم يحل السند ضرباً
وقلت: لعلهم أصح فوس
ابن الأعرابي: القوس الضيق^(١)،
وهو ياد وتفسير الكتاب. وهو الفوارس:
توبع، قال ذو الرمة:

أمنى يوحين مشكراً ليحيو
من ذى الفوارس تدعو أفعه الرب
وقوله هو:

إلى طعن يفرس أخوار مشرف
شالاً وعن أليان الفوارس
بجوز أن يكون أراد ذو الفوارس.

وقل الفوارس: توبع معروف، وذكر
أن ذلك في بعض نسخ المتن، قال
وليس ذلك في النسخ كلها. وبالله
حال من الرسل تسمى الفوارس، قال
الأخري: وقد رأيتها.

والفرس، بالثون، البقي: كالحافر
للثابة، قال ابن سيده: الفرسي طرف خف

التي، أثنى، حكاية سيدي في الثلاثي،
قال: والجمع فراسين، ولا يقال فرسات،
كما قالوا غنايسر ولم يقولوا غنيسرات. وفي

الحديث: لا تخزون من المشرف شيكاً،
والمفرسين شاق. الفرسي: عظم قيل
النهم، وهو عظم البهي كالحافر للثابة،

وقد يستعمل للثاد يقال فرسين شاق، والذي
لثاد هو الظلف، وهو يثنى، والثون
زائدة، وقيل أصيلة، لأنها من فرست.

وقوسان، بالفتح: ناقة قيلة. وفواس
إن عشر قيلة، وفواس بن عامر كذلك.
(١) قوله: الفرسي قصير، هكذا في
الأسل.

• فوسح • الأخرى عن أبي زبيد:
الفرسح الأرض الرضفة الواسية، قال
الأخري: هكذا قرأته الأيادي، ثم قال
شمر: هذا مصحف، والصواب
الفرسح، بالعين المتحركة، من فرسح في
جلبته.

وفرسح الرسل إذا وثب وثباً متتابعاً،
قال الأخري: هذا المرفع من الجملة،
ولم أجده لأحد من اللغات، فليخص
عنه.

• فرسح • الفرسح: السكون، وقالت
فكلاية: فراسح الليل والشهر ساعتهما
وأوقتهما، وقال خالدة بن خنثة: هؤلاء

قوم لا يعرفون مواليت الشهر وفراسح
الأيام، قال: حيث يأخذ الليل من
النهار، وفرسح من المسافة المتطوعة في

الأرض مأخوذة. وفرسح: ثلاثة أفعال
أوسية، متى بذلك لأن صاحبه إذا مضى
فقد واستراح من ذلك كأنه سكون، وهو

واحد الفراسح، فارسي معرب. وفي
حديث حذيفة: ما بينكم وبين أن يرسل
عليكم الشر الأرقام من ذلك، حكاية

ابن الأعرابي، وفي رواية: ما بينكم وبين
أن يسب عليكم الشر فراسح الأتوت
رسل، يعني عمر بن الخطاب، رضي الله

عنه، فلو قد مات صب عليكم الشر. قال
ابن شبل: كل شيء دائم حتى لا يتقطع
فرسح.

والفرسح: الراحة والفرجة، ويقال
للشيء الذي لا قوة فيه: فرسح، كأنه
على السلب.

وانظر لك فرسحاً من الليل، أو من
النهار، أي طويلاً، وكان الفرسح أعيد من
هذا.

وفرسحت عنه الحمى وهرسحت
وافرسحت: انكسرت وبطلت، وكذلك
نحوها من الأفعال.

وفرسحت: الساعة من النهار، قال
أبو زيد: ما طلع الناس من سحر بين نكته
إلا كان بينها فرسح. قال: وفرسحت انكسار
البرد. وقال بعض القريب: أفضت السماء
ألياً بين ما فيها فرسح^(١)، والفتن: أن
يلوم الممر ألياً. وقوله: ما فيها فرسح
يقول: ليس فيها رجة ولا فلاح. قال:
وإذا استحسن الممر استعد البرد فإذا طلع الناس
كان للبرد بعد ذلك فرسح، أي سكون، من
قولك فرسح على المرمى، وافرسحت أي
تقاعد.

• فوسك • الفزسك: الخرخ، بناية،
وقيل: هو رجل الخرخ في القدر، وهو
أجر أنس أخضر أصفر. قال شمر:

سيفت جبرية فصبية ساكها عن يلاها،
فقلت: الشل قل، ولكن شيئاً متفح
الفزسك أنجب الغصاة، طوب، أي

جيب، فقلت لها: ما الفزسك؟ فقلت:
هو اثنين فحككم، قال الأغب:

كمزكيب الفزسك المهاب^(٢)
البحري: الفزسك ضرب من الخرخ
ليس يتقل عن نواه. وفي حديث عمر،

رضي الله عنه: كتب إلي سليمان بن عبد
الله رضي، وكان عابلاً له على الطائفة:
إن قلنا جيلاناً فيما بين الفزسك، هو

الخرخ، وقيل: هو رجل الخرخ من سحر
الضياء، وهو أجرد أنس أخضر أصفر،
وقد علمه كعلم الخرخ، ويقال له الفزسك
أيضاً.

(٢) قوله: «أصب» بالعين المهملة والصاد
المهملة والياء، هكذا في الطبقات جميعها، وهو

خطأ صوابه: أفضت، يعني مصابة وضاد معجمة
بعدها نون، كما في مادة غفر، من اللان، وكما
في مادة فرسخ من التجليل. ووضعت

السماء، وأفضت السماء إضاضاً: دام مطرها.
[عبد الله]
(٣) قوله: «لهال» كما بالأصل بدون
ضط، ولا فهم له معنى حساً.

• **فوس** . القرايين والفريسان من الأسار ، واعتقد سيوتيه الفريسان ثلاثاً ، وهو مذكور في توفيو .

والفريسين : فريسن البير ، وهي موكمة ، ويجمعها قرايين . وفي القرايين السلافي : وهي جناس للفريسين وقصبتها ، ثم الرشح فوق ذلك ، ثم الوظيف ، ثم فوق الوظيف ين يد كبير الدراع ، ثم فوق الدراع قصد ، ثم فوق القصد الكيف ، وفي رجليه بقد الفريسين الرشح ، ثم الوظيف ، ثم الساق ، ثم الضلع ، ثم الذراع ، ويقال يتوضيع الفريسين من الخيل الحافر ثم الرشح . والفريسين من البقرة الحافر من الثلاثة ، قال : وقد استعير في الثأر .

قال ابن السراج : الرن زائدة ، لأنها من فرشت ، وقد تقدم . والذي للداو هو الظلف . وفي الحديث : لا تحزن من الممرد شيئا وكثيرين داو ، الفريسين : عظم قليل اللحم ، وهو خد البير كالحافر للثلاثة (١) .

• **فوش** . فرش الحى بفرشه وبعشه فرشاً وكرمة فانقرض وانقرضة : نسكة . الليث : الفرش مضد فرش فريش وفريش ، وهو بسك الفرياش ، وانقرض فلان ثراباً أو كذا نسكة .

والفرش فرس إذا استلكت ، أي طلبت أن تؤذي .

وانقرض فلان لسانه : تكلم بكين شاة ، أي نسكة .

وانقرض الأسد والذئب ذراعيه : رضع عليهما ونمداها ، قال :

ترى السرحان مضطرباً بذي
كان ينام كيو الضبيح
والفرش ذراعيه : تسلك على الأرض . ودوى عن الشبي ، **فوش** ، أنه نعى في

(١) زاد في نسخة . الفرش - بصيغة النمل : لكبح لهم وجه . ومثله في القاموس .

الصلاة عن الفرياش السبع ، وهو أن يسجد ذراعيه في السجود ولا يثقلها ويضعها عن الأرض إذا سجد ، كما يتعش الفلب وكلكت ذراعيه ويسطها . والافرياش ، افضال : من القرش والفرياش . وانقرضة أي وطية .

والفرياش : ما الفريش ، والجمع أفرشة وفريش ، سبيبه : وإن يثنت سقطت في لغة نعي تميم . وقد يثني بالفرش عن المرأة . والفرشة : الوطاة الذي يثقل فوق الضفة .

والفرش : المرفوش من خناع البش . وقوله تعالى : والذي جعل لكم الأرض فراشا ، أي وطاة ، ثم يثقلها حزة غليظة لا يمكن الاستيفار عليها . ويقال : لقي فلان فلاناً فانقرضة إذا صرعه .

والأرض فراش الأمم ، والفريش الغشاء الواسع من الأرض ، وقيل : هي أرض تتوى وتلين وتلصق بها الجبال . الليث : أقال فرش فلان داره إذا بلسها ، قال أبو منصور : وكذلك إذا بسط فيها الأجر والضيح فقد فرشها . وتعريض النار : تليطها .

ويجمل مفرش الأرض : لا بناء له ، وأكثه مفرشة الأرض كذلك ، وكله من الفرش .

والفريش : الفر القوي الذي لا تانم له ، قال طريح :

عيس غيبس كلهم مضد

نهذ الرينة كالفرش شيم

وكرمة فراشاً وأفرضة : فرقة له .

ابن الأعرابي : فرشت زيدا بساطاً وأفرضة

وكرشته إذا بسطت له بساطاً في ضيافه ، وأفرضة إذا أضطبه فرشاً من الزيل . الليث :

فرشت فلاناً أي فرشته له ، ويقال : فرشته

أمرى أي بسطته كله ، وكرشت الشيء أفرضة

وأفرضة : بسطته . ويقال : فرشته أمره إذا

أوسعه إياه وبسطه له .

والفريش : شيء كالشاة كونه (١) . والفريضة : شيء يكون على الرجل ، يثقل عليها الرجل ، وهي أشتر من الفريش ، والفريش أشبر منها .

والفرش والتقارش : الشاة لأهلهم يفرش ، قال أبو يحيى :

يؤثم ولا تملك المقارش مؤل

أي الشاة ، وانقرض الرجل المرأة للذو .

والفريش : الجارية يفرشها الرجل .

الليث : جارية فريش ففرأها الرجل ،

فليل جاء من افضل ، قال أبو منصور : وكل من

أشع جارية فريش يفره .

أبو عمرو : الفرياش الزوج ، والفرياش

المرأة ، والفرياش ما يتأمان عليه ، والفرياش

البيت ، والفرياش عش الطائر ، قال أبو يحيى

الهذلي :

حتى انتبث إلى فراش عريضة

والفرياش : موقع الأسار في غير الفرس .

وقوله تعالى : وفريش مرفوعة ، قالوا :

أراد بالفرش بساء أهل الجدة ذوات الفرش .

يقال لراثة الرجل : هي فراشه وإزاره

ولجانه ، وقوله مرفوعة ، وفي الجاهل عن

بهاء أهل الدنيا ، وكل فاعيل رفع .

وقوله : **فوش** : الزند للفرياش وللماهر

الحشر ، مناه أنه لا يملك الفرياش ، وهو

الزوج والنوى ، لأنه يفرشها ، ولهذا من

مختصر الكلام ، فتقولو حر رجل : وأسألو

القرية ، يريد أهل القرية . والمرأة نسى

فراشاً لأن الرجل يفرشها .

ويقال : انقرض القدم الطريق إذا

سلكه . وانقرض فلان حريمه فلان

للم نسين مستها إذا تزوجها .

وقوله : فلان كريم متشرف لأصحابه ،

إذا كان يفرش نفسه لهم . وفلان كريم

المقارش إذا تزوج كريم الشاة .

والفريش من الماطر : التي هي عليها

(٢) هذاك : ثياب مضرة تصل باين

(المقارص) .

من يتاجها شبه الكرم ، واستصحت أن
تضرب ، فلما كانت أوقفاً ، ومو على
الشعب بالفرش من الشام ، ولجئ
فرشاً ، قال الشعبي :

رأيتهم يمشون ذواً منى وسكت

له القرائن والسلب القايده
الأسنى : فرش قريش إذا حول عليها
بنه الشجر يسير . والفرش من ذوات
الحافر : يستولق القمام من الشام إذا
طهرت ، ويستولق الوحش من الورق .

والفرش : الموضع الذي يتكبر فيه
الشاة . والفرش : الزرع إذا فرش . وفرش
الثبت فرشاً : استبد على وجه الأرض .
والفرش : الزرع إذا استبد ، وقد فرش
نحرشاً .

وفرش السان : الشفة التي تحتها ،
وقيل : من الجفنة الخشنة التي تلى أصول
الأسنان العليا ، وقيل : القرائن تقع السان
من أسفل الفك ، وقيل : القرائن بياض
عروضان عند اللهاة . وفرش الرأس :
عظام راقى على الخيش . الفرش : القرائن
يرقان أضراس تحت السان ، وأشد يصف
رأساً :

خفيف الشعاة ذو صفة

كبيد القرافة تلى الصرد
ابن شبل : فرشا اللحم الحديدان
الغان يربط بها الجدران ، والجدران
السران للغان يضمنان عند الفقا .
ابن الأعرابي : الفرش الكذب ،
يقال : كتم فرش كتم !

وفرش الرأس : طرائق راقى من
الفخذ ، وقيل : هو مارق من عظم
الطامة ، وقيل : كل رقيق من عظم فرشة ،
وقيل : كل عظم ضرب طازن به عظام
وراق فوق الفرش ، وقيل : كل فصوص تكون
على المقعر فوق اللحم ، وقيل : من
أبطام التي تخرج من رأس الإنسان إذا شج
وكبر ، وقيل : لا تسمى عظام الرأس فرشا

حتى تتيب ، الواحدة من كل ذلك فرشة :
والمفرقة والمفرقة من الشجاع : التي تلبس
الفرش . وفي حديث مالكو : في المسكة
ففي يبط فرشها خمسة عشر المسكة من
الشجاع فهي تفتل أبطام . الأسنى :
المسكة من الشجاع هي التي تخرج منها
فرش البطام ، وهي عشرة تكون على
المعظم فوق اللحم ، وفيه قول الثابتة :
وتبها يهزم فرش الحواجر

والفرش : عظم الحاجر . ويقال : ضربه
فاطار فرش رأسه ، وذلك إذا طازن عظام
وقفاً من رأسه . وكل رقيق من عظم
أوجده فهو فرشة ، وفيه سميت فرشة
الفعل لرفها . وفي حديث علي ، كرم الله
وجهه : ضرب بطير يته فرش اللحم
الفرش : عظام راقى على عظم الرأس .
الشرعى : المفرقة الشجة التي تصنع
المعظم ولا تسمى .

والفرشة : ما شح من قروح الكجيين
فيما بين أصل التني ومستوى الظهر ، وشما
فرشا الكجيين . والفرشان : طرما الأوكيين
في الفرس . وفرش الظهر : منلك أعلى
القول في . وفرش القفل : مناعيه ،
واحدتها فرشة ، حكاه أبو عبيد ، قال
ابن خزيمة : لا أخبها عري . وكل عريده
رقيق : فرشة . وفرشة القفل : ما تشب
فيه . يقال : أقل فرش . وفرش السيل :
الحب الذي عليه .

والفرش : الزرع إذا صارت له ثلاث
ورقات وأربع . وفرش الإبل وغيرها :
صغارها ، الواحدة ولجئ في ذلك سواد .
قال الفرغ : لم استع له بجعر ، قال :
وتحليل أن يكون مشتراً متى به ، من
كولهم فرشاً الله فرشاً ، أي يثما بك . وفي
التنزيل الفرز : « ومن الأنعام سواد
وفرشاً ، وفرشاً : كيارها (عن تليد) ،
وأشد :

له إبل فرش وذات أسنى
صهاية حانت عليه حوفا
وقيل : الفرش من اللحم ما لا يصلح
إلا للذبح . وقال الفرغ : السواد ما سافر
فقتل والحمل . والفرش : الصغار . وقال
أبو إسحق : أجمع أهل القوق على أن الفرش
صغار الإبل . وقال بعض المفسرين :
الفرش صغار الإبل ، وإن البقر والتم من
الفرش . قال : والذي جاء في التفسير بذلك
عنه قوله عز وجل : « غانية أوداج من
الصغار التي بين الضرع الثيرة » ، قلت : جاء
هذا بدلاً من قوله : « حولة وكرشاً » جعله
البقر والتم مع الإبل ، قال أبو إسحق :
وأشنى غيره ما يحق قول أهل التفسير :
ولما الجليل الحولة والف

ش من الصغار والحصول السواد
وفي حديث أبيه : في الفرس فرش من
الإبل ، هو صغار الإبل ، وقيل : هو من
الإبل والبقر والتم ما لا يصلح إلا للذبح .
وأشنى : أشنى فرشاً من الإبل ، صغاراً
أو كباراً . وفي حديث عزيمة يذكر الس :
وتكرس قريش شحيكاً ، أي شوب
السواد من الإخواف . قيل : القرائن الصغار
من الإبل ، قال أبو بكر : هذا غير صحيح
جداً ، لأن الصغار من الإبل لا يقال لها
إلا الفرش . وفي حديث آخر : لكم العارض
والفرش ، قال الشعبي : من التي وصفت
حديثاً ، كالنشاء من الشام . والفرش :
تأثت الرط ، قال الشاعر :

وأشنت أعلى مايو كجند له

يفرش قلايه تيهن قعيم
ابن الأعرابي : فرش من رط ،
وصفيته من غصاً ، وأبنة من ألي ، وقال
من سلم ، وسلي من سمر . وكش السطير
والشجر : فيه وصفاً . ويقال : ما بها
إلا فرش من الشجر . وكش العيص :

(١) قوله : « مسككا » في النباهة
ومسككا ، وما بها .

جاءها. والفَرَشُ: الفارة بين الطلح،
وقيل: الفَرَشُ القَصَصُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ
الرَّمْلُ وَالسَّمُ وَالْفَرَشُ وَالطَّلُحُ وَالْقَضَا
وَالسَّرُّ وَالْمَوْسُ، وهو يثبت في الأرض
مُتَوَكِّفًا يَلَا وَكُفَسًا، أَثَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وقَدْ أَرَاهَا وَسَوَاهَا الْحَبَا
وَيَسْتَرَأُ إِنْ تَلَقَّتْ أَرْضًا
كَسَفَرِ الثَّابِرِ ثَلَاثُ الْفَرَشِ
ثُمَّ كَسَرَهُ فَقَالَ: إِنْ الْأَرْضُ إِذَا أَكَلَتْ الرَّمْلَ
وَالسَّمَّ اسْتَرْخَتْ أَقْوَامَهَا.

وَالْفَرَشُ فِي رِجْلِ الْبَيْتِ: السَّاعُ قَلِيلٌ،
وهو محدود، وَإِذَا كَثُرَ وَأَوْرَثَ الْوَجْحَ حَتَّى
اسْطَلَّتِ الرَّمْلُ فَإِنَّهُ الْعَقْلُ، وهو مَدْمُومٌ.
وَبَقِيَ مَعْرُوفُهُ الرِّجْلُ إِذَا كَانَ فِيهَا إِسْطَلَارٌ
وَأَنجَاعٌ، وَأَثَدَ الْبَصُولِيُّ:

مَطْوِيَةُ الْوُجْرِ عَلَى الْبَيْتِ حَسْرَةً
مَعْرُوفَةُ الرِّجْلِ قَرْنًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا
وَيُقَالُ: الْفَرَشُ فِي الرَّجُلِ هُوَ الْأُكْلُ يَكُونُ فِيهَا
اِتِّصَابٌ وَلَا بَقَادٌ.

وَالْفَرَشُ الشَّيْءُ أَيْ ائْتَسَدَ. وَيُقَالُ:
أَكَمَهُ مَعْرُوفَةُ الطَّلْحِ إِذَا كَانَتْ دَكَاءً. وَفِي
حَدِيثٍ طَعْنٌ: لَكُمْ عَارِضُ الْفَرَشِ،
الْفَرَشُ مِنَ الثَّابِرِ: مَا ائْتَسَدَ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْقَ عَلَى سَاقٍ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَرَشُ مَدَحٌ،
وَالْعَقْلُ دَمٌ، وَالْفَرَشُ السَّاعُ فِي رِجْلِ
الْبَيْتِ، فَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ عَقْلٌ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْفَرَشَةُ الطَّرِيقَةُ
الْمُتَوَكِّفَةُ بَيْنَ الْأَرْضِ حَيْثُ يَقْدُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ
وَمَعْنَى ذَلِكَ: قَالَ: وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَيْنَ شَيْءٍ
مِنْ الْأَرْضِ وَاسْتَوَى وَأَسْفَرَ، وَالْجَمْعُ
فُرُوشٌ.

وَالْفَرَاةُ: حِيَاةٌ عِظَامٌ أَتَاهَا الْأَرْسَاءُ
تَوْضَعُ أَوَّلًا ثُمَّ يَمْسِي عَلَيْهَا الرِّكْبُ، وَهُوَ
حَاطِطُ الشَّحْلِ. وَالْفَرَاةُ: النِّجْيَةُ تَبْقَى فِي
الْحَوْضِ مِنْ الْمَاءِ الْقَلِيلِ الْبَاقِي تَرَى أَرْضَ
الْحَوْضِ مِنْ وَدَائِهِ مِنْ مَنَافِيهِ. وَالْفَرَاةُ:
مَتَّعَ الْمَاءُ فِي السَّافَا، وَجَمْعُهَا فَرَاشٌ.

وَفَرَاشُ الْقَاعِ وَالْعَيْنِ: مَا يَسَّ بَيْنَهُمَا
لِأَنَّ مِنَ الْعَيْنِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
وَالْفَرَاشُ: أَقْلٌ مِنَ الْفُحْشِ، قَالَ:
ذُو الرُّوْثِ يَصِيبُ الْفَرَاشَ:

وَأَبْصَرْتُ أَنَّ الْفَرَاشَ صَارَتْ يَنْطَلِقُ
فَرَاشًا وَأَنَّ الْبَيْتَ ذَاوِ وَيَاسُ
وَالْفَرَاشُ: حَبُّ الْمَاءِ مِنَ الرَّقِيقِ،
وَقِيلَ: هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّقِيقِ (عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَأَثَدَ:

فَرَاشُ السَّيْحِ قُوَّةٌ تَصْصِبُ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَا أَعْرِفُ عَدَا هَيْبَتِ،
إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ يَنْتِ أَيْسَ:

عَلَا الْبَيْتُ وَالذَّبَابُ قُوَّةٌ تُحَوِّجُهُمْ
فَرَاشُ السَّيْحِ كَالْجَمَانِ الْمَقْصَبِ
قَالَ: وَأَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا أَرَادَ هَذَا
الْبَيْتَ فَتَأَمَّلْ الرُّوْيَةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَيْدِي قَدْ
أَقْوَى فَقَالَ:

فَرَاشُ السَّيْحِ قُوَّةٌ تَصْصِبُ
قَالَ: وَإِنَّمَا قُلْتُ إِنَّهُ أَقْوَى لِأَنَّ رُيَّ هَلْبِ
الْقَبِيذَةِ حَجَرٌ، وَأَوَّلُهَا:

أَرَى النَّفْسَ لَيْبَتْ فِي رَجَاهِ مُكَدِّبٍ
وَقَدْ جَرَّتْ كَوْفَتِي بِالْمَجْرَبِ
وَرَوَى الْبَيْتُ: كَالْجَمَانِ الْمَقْصَبِ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: مَنْ رَفَعَ الْفَرَاشَ وَنَصَبَ الْبَيْتَ
فِي الْبَيْتِ رَفَعَ الذَّبَابَ عَلَى أَنْ يَأْوِلَ لِلْحَالِ،
وَمَنْ نَصَبَ الْفَرَاشَ رَفَعَهَا.

وَالْفَرَاشُ: ذَوَابٌّ يَلُحُّ الْبُغْضَ طَعِيرٌ،
وَأَجْمَعُهَا فَرَاةٌ. وَالْفَرَاةُ: الَّتِي تُطِيرُ
وَهَافَتْ فِي السَّرَّاجِ، وَالْجَمْعُ فَرَاشٌ. وَقَالَ
الرَّجَّازُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ
كَالْفَرَاشِ الْمَكْنُوثِ»، قَالَ: الْفَرَاشُ مَاءَرَةٌ
كَصِبَارٍ لَقِيَ بِتَهَافُتٍ فِي الثَّارِ، حَبَّ الْهَرَّةِ
وَجَلَّ النَّاسُ يَوْمَ الْبَيْتِ بِالْجَرَادِ الصَّغِيرِ
وَبِالْفَرَاشِ الْقَبِيلِ، لَأَنَّهُمْ إِذَا يَجُورُوا يَمُوجُ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ كَالْجَرَادِ الْبَاقِي يَمُوجُ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ: يُرِيدُ كَالْفَرَّاهِ
الْجَرَادِ يَوَكِّبُ بَعْضُهُ بَعْضًا، كَذَلِكَ النَّاسُ
يَجُورُونَ يَوَكِّبُونَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، وَقَالَ

الْبَيْتُ: الْفَرَاشُ الْبَاقِي طَعِيرٌ، وَأَثَدَ:
أَوْدَى بِجَنَابِهِمُ الْفَرَاشَ فَجَلَمَهُمْ
جَلَمَ الْفَرَاشَ غَيْرَ نَارِ الْمُعْطَلِ^(١)
وَفِي الْكَلَامِ: أَكْبَيْتُ مِنْ فَرَاةٍ. وَفِي
الْحَدِيثِ: كَفْتَنَانِي يَوْمَ حَيْثُ السَّرَّاجُ تَقَاعُفُ
الْفَرَاشَ، هُوَ بِالْفَتْحِ الطَّيْرُ الْبَاقِي نَفْسُهُ
فِي ضَبِّ السَّرَّاجِ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: جَعَلَ
الْفَرَاشَ وَطْدَهُ لِلثَّوَابِ تَقَعُ فِيهَا.
وَالْفَرَاشُ: الْخَفِيفُ الْخَفِيفَةُ مِنَ
الْأَجَالِ.

وَالْفَرَاشُ الطَّيْرُ: رَفَعَتْ بِجَنَابِهِ
وَسَلَطَهَا، قَالَ أَبُو ذُو الْوَيْهِبِ رَيْبَةُ:
فَالْمَاءُ يَسْمَى فَهَرَشَ أُمُّ الدَّ:

يَسْمَى شَذًا، وَقَدْ تَمَّالَى الثَّيَارُ
وَيُقَالُ: فَرَشَ الطَّيْرُ فَرَشًا إِذَا جَعَلَ
يُرْفِقُ عَلَى الشَّيْءِ، وَهِيَ الْمُرْفُوعَةُ وَالْمُرْفُوعَةُ
وَفِي الْحَدِيثِ: فَجَاهِدِ الْمَرْءَ فَجَاهِدْتَ
تَفَرَّشَ، هُوَ أَنْ تَقَرَّبَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَفَرَّشَ
حَتَاهَا وَتُرْفُفَ.

وَصَرَفَهُ لَمَّا أَوْرَثَ عَنَّهُ حَتَّى قَلَّ، أَيْ
مَا أَقْلَعَ عَنَّهُ. وَأَوْرَثَ عَنْهُمْ الْمَوْتَ أَيْ أَجْعَلَ
(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَكَوْلَهُمْ: مَا أَلْقَرُشَ
عَنَّهُ، أَيْ مَا أَقْلَعَ، قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو
أَمْرُ السَّيْحِ^(٢):

نَحْنُ رَمَحُوسُ الْقَوْمِ بَيْنَ جَبَلَةٍ
يَوْمَ أَتَيْنَا أَسَدًا وَحَطَلَةً

(١) هذا البيت لجبر، وهو في ديوانه على
هذه الصورة:

أَرَى سَلْبِيكُمْ الْفَرَاشَ مَا مُمْ
حَلَّ الْفَرَاشَ غَيْرَ نَارِ الْمُعْطَلِ

(٢) قوله: «قال يربح، وحكنا في
الأسل، والذي في ياقوت وأمثال البدي.

لام أر يومًا طليوم جبلة
لا أنفنا أسد وحطلة
وحطلفان والملاك أزيله
نملوحس يقضب منحنطة
وراد للبدي.

لم صد أن أرض هنا الصلوة

تَلْعَمُهُ بِفُفْسِهِ مَشَقَّةً
لَمْ تَعُدْ أَنْ تُرْضَ عَنْهَا مَشَقَّةً
أَيُّ أَنَهَا جُدُّ. وَتَمَتَّى. مَشَقَّةً: مَشَقَّةً.
يُقَالُ: تَمَتَّتَ الْبَيْتُ وَاتَّخَذَهُ احْتِجَازًا.
وَالْمَشَقَّةُ: حَنْطٌ صَافِلٌ بِطَلِّ كَانِيهِ وَتَكْبَرٍ.
وَقَوْلُهُ لَمْ تَعُدْ أَنْ تُرْضَ أَيُّ لَمْ يَحْجُزْ أَنْ تَلْعَمَ
عَنْهَا الْمَشَقَّةُ، أَيُّ أَنَهَا جُدُّ قَرِيبَةُ الْمَهْدِ
بِالصُّغُرِ. وَفَرَسَ عَنْهُ: أَرَادَهُ وَتَبَيَّنَ لَهُ.
وَقِي خَلِيسَةُ ابْنِ عَبْدِ الْقَيْزِ: إِلَّا أَنْ
يَكُونَ سَالًا مُتَمَرِّدًا، أَيُّ تَضَيُّبًا قَدْ انْتَبَسَتْ
فِيهِ الْأَعْيُودُ يَخْرُجُ حَقٌّ مِنْ قُلُوبِهِمْ: الْفَرَسُ
عَرَضٌ فَلَا يَنْفُذُ إِذَا اسْتَبَاحَهُ بِالْقَوِيَةِ فِيهِ،
وَصَحِيحَتُهُ جَنَّتَهُ لِقَاصِيهِ فِرَاسًا يَلْعَمُهُ.
وَوَرَشَ الْجَبَّ: تَوَشَّحَ. قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ:
أَهَابَكَ تَرَوْا تَمَرَّ الْكَلْبِ وَاصِبًا
فَعَسَيْتُمْ فَرَسَ الْجَبَّ قَالِصًا؟
وَالْفَرَاشَةُ: أَرْضٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:
وَأَقَرَّسُوا الْفَرَاشَةَ وَالْحَبِيَّةَ
وَأَقَرَّ بَعْدَ قَاطِعَةِ الشَّجَرِ^(١)
وَقِي الْحَمِيدِيُّ ذَكَرَ فَرَسَهُ، يَفْرَحُ الْفَرَسُ
وَتَسْكِينُ الرِّاءِ، وَإِذَا سَلَكَهُ الْبَيْتُ، ^(٢) ^(٣)
حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

• فرش: الفَرَضُ مِنْ الشَّاهِ: الْحِكْمَةُ
السَّجِيَّةُ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ:
سَبَّحْتُكُمْ الْفَرَضُ نَابًا لِمُحَمَّدٍ!

كَثِيرُونَ يَلْتَمِزُونَ ذَيْبَ الْفَرَادِيرِ
وَالْفَرَضُ مِنْ السَّحَابِ: الَّذِي لَا تَمُزُّ
فِيهِ. وَالْفَرَضُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْفَرِيشَةُ.
وَحَالِيزُ الْفَرَضِ: مُتَطَلِّعٌ، قَالَ أَبُو الشَّجَرِ
فِي صِفَةِ الْحَافِرِ:

بِكُلِّ وَابٍ يَلْعَسُ رَمْلًا
كَيْسَ بِمُحْمَدٍ وَلَا فَرَضًا
الرَّأْسُ: الْمُتَقَبَّبُ الشَّدِيدُ. وَالْمُتَطَلِّعُ:
الضَّيِّقُ.

وَوَشَّحَتْهُ لَاقَةً: تَضَحَّجَتْ لِلْحَبَلِ

(١) قوله: «الشجرة» كلما بالأصل «ه» وقى
مادة غفر بالفتح، وقى بأخوت: الشجر بالفتح.

وَوَشَّحَتْ لِيَلْبُولُ، قَالَ الْأَرَجِيُّ: حَكَا
وَجَعَلَهُ فِي كَنَابٍ، وَالصُّوبُ مَشَقَّةٌ، إِلَّا
أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا.
وَوَرَشَ الرَّجُلُ: وَشَّ وَثَبًا مُتَقَارِبًا، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي كَرَسٍ، بِالسَّيْرِ الْمَهْلِكَةِ.
وَالْفَرِيشَةُ: أَنْ يَتَقَدَّمَ مُشْتَرِعًا قَلْبَيْهِ
فَيَحْلِبُ بِالْأَرْضِ كَالْفَرِيشَةِ سَوَاءً، وَقَالَ
الْمُحَاسِنِيُّ: هُوَ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَيَتَخَجَّجَ مَا بَيْنَ
رَجْلَيْهِ، وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ: الْفَرِيشَةُ أَنْ يَفْرَشَ
بَيْنَ رَجْلَيْهِ وَيُجَاعِدَ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى،
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: فَرَشَ الرَّجُلُ فِي صَلَاحٍ،
وَهُوَ أَنْ يَفْصَحَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ جِدًّا وَهُوَ قَائِمٌ،
وَمِنْهُ حَبِيبُ ابْنِ عَمَرَ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَفْرَشُ
رَجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ، وَلَا يُلْفِئُهُمَا، وَلَكِنْ
بَيْنَ ذَلِكَ.

• فرش: فَرَشَ الرَّجُلُ فَرِيشَةً: أَلَمَّنَ الْبَيْتَ
بِالْأَرْضِ وَتَوَشَّحَ سَاقِيَهُ. وَفَرَشَ النِّعْرُ فَرِيشَةً
وَفَرِيشًا: بَرَكًا يَرُوكَا مُشْتَرِعًا، قَالَتِ
أَصْفَادَةُ بِالْأَرْضِ، قِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَخَجَّجَ،
بِرُكَّةِ النِّعْرِ عِنْدَ الرُّوُكِ.

وَوَشَّحَتْ لَاقَةً إِذَا تَضَحَّجَتْ لِلْحَبَلِ.
وَوَشَّحَ الْجَمَلُ إِذَا تَضَحَّجَ لِيَلْبُولِ،
وَالْفَرِيشَةُ: أَنْ تُفْرَجَ رَجْلُكَ قَائِمًا
أَوْ قَاعِدًا. وَالْفَرِيشَةُ: بِمَعْنَى الْفَرَحَةِ.
وَوَشَّحَ النِّعْرُ وَفَرَشَ بِهِ: عَدَّهُ، قَالَ:
فَرَشْتُ لَنَا كَرَّةَ الْفَرِيشَاتِ
بِفَيْتَحٍ كَأَنَّهَا يَلْمُطُطُ
وَوَشَّحَ اللَّحْمَ: عَرَّشَهُ. ابْنُ بَرْدِجٍ:
الْفَرِيشَةُ سَبْطُ الرَّجُلَيْنِ فِي الرُّكُوبِ بَيْنَ جَانِبَيْهِ
وَاجِلِ.

• فرس: الْفَرَسَةُ: الْفَرَسَةُ وَالثَّوْبَةُ، وَالسَّيْنُ
لَقَّةٌ، وَقَدْ فَرَسَهَا قَرَسًا، وَافْرَسَهَا
وَفَرَسَهَا: أَصَابَهَا، وَقَدْ افْرَسَتْ
وَاتْفَرَسَتْ. وَافْرَسَتْ الْفَرَسَةُ: امْتَكَنَتْ.
وَأَفْرَسَتْ الْفَرَسَةَ، أَيُّ امْتَكَنَتْ،
وَأَفْرَسَهَا: اغْتَشَاهَا.

ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْفَرَسَاءُ مِنَ الرِّقِّ الْقِي
تَقُومُ نَاصِيَةً، قَائِمًا خِلَافَ الْقَوْمِ جَاءَتْ
فَقَرِيتٌ، قَالَ الْأَرَجِيُّ: أَشَدَّتْ مِنْ
الْفَرِيشَةِ، وَهِيَ الْفَرِيشَةُ. يُقَالُ: وَجَدْتُ فَلَانًا
فَرَسَةً، أَيُّ نَهْرَةً.

وَجَاءَتْ فَرِيشَتُكَ مِنَ الْبَيْتِ، أَيُّ كُنْتُكَ.
وَاتْفَرَسَ فَلَانُ الْفَرَسَةَ، أَيُّ اغْتَشَاهَا وَفَارَّ بِهَا.
وَالْفَرَسَةُ وَالْفَرِيشَةُ وَالْفَرِيشَةُ (الْأَمِيرَةُ)
عَنْ يَنْقُوبٍ: الثَّوْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ
يَتَنَاقَشُونَ عَلَى لَمَاهُ. قَالَ يَنْقُوبٌ: هِيَ
الثَّوْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاقَشُونَ عَلَى لَمَاهُ فِي
أَهْلَاهِمُ، بِطَلِّ الْخَمْسِ وَالرُّبْعِ وَالسَّنْوَ
وَمَا زَادَ مِنْ ذَلِكَ، وَالسَّيْنُ لَقَّةٌ (عَنْ)
ابْنِ الْأَرَابِيِّ. الْأَصْبَحِيُّ: يُقَالُ: إِذَا
جَاءَتْ فَرِيشَتُكَ مِنَ الْبَيْتِ قَائِمًا، وَفَرِيشَتُكَ:
سَاعَتُهُ الَّتِي يَسْتَقِي فِيهَا. وَيُقَالُ: يَتَوَلَّاهُ
يَتَنَاقَشُونَ بِرُفْعِهِ، أَيُّ يَتَنَاقَشُونَ. الْأَمِيرُ:
هِيَ الْفَرِيشَةُ وَالْفَرِيشَةُ الثَّوْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ
يَتَنَاقَشُونَ عَلَى لَمَاهُ. الْجَزْهَرِيُّ: الْفَرِيشَةُ
الشَّرْبُ وَالثَّوْبَةُ.
وَالْفَرِيشُ: الَّذِي يَخَارِصُكَ فِي الشَّرْبِ
وَالثَّوْبَةِ.

وَفَرِيشَةُ الْفَرَسِ: سَجِيَّتُهُ وَبَسْبُهُ وَقَوْلُهُ:

يَكُونُ الْقَوْمُ كُلُّ وَقَرٍ مَكْرِبٍ
اسْتَرْ فِي ضَمٍّ فَجَاعِبًا مَكْرِبٍ
بَاقٍ عَلَى قَوْمِيهِ مُدْرِبٍ

وَأَفْرَسَتْ الثَّوْبَةُ: أَلَمَّنَتْ.
وَالْفَرِيشَةُ: لَسَمَةٌ عِنْدَ نَظَرِ الْخَمْرِ فِي
وَسَطِ الْجَنْبِ عِنْدَ تَبَيُّهِ الْقَلْبِ، وَمَا
قَرِيبَاتُ الرَّمِيدَانِ عِنْدَ الْفَرَسِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: أَنَّ الشَّيْءَ، قَالَ: إِلَى
لَاخِرَةٍ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ نَائِرًا، فَرِيشَ رَجُلِي
قَائِمًا عَلَى مَرِيدٍ^(١) يَفْرِيهَا، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ:
الْفَرِيشَةُ الْمَسَلَةُ الْقَلِيلَةُ تَكُونُ فِي الْجَنْبِ

(٢) قوله: «مرجه» تصغير الرأفة، استصغاف
لما استصغاف، يروى أن أبا بلش با في صفها
مضمون لعم (من هاتين النباية).

الْأُسْبِيْن. وَحَكَى بَنَصُهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :
قِرْصَةٌ ، بِالْقَافِ وَالضَّادِ الْمُشْتَبِهَةِ ، أَيْ
قِطْعَةٌ مِنَ الْفَرَسِ : الْقَطْعُ .
وَالْقِرْصَةُ : أُمٌّ مَرْبُودَةٌ .
وَقِرَاسٌ : أَبُو قَيْلٍ .
ابْنُ بَرِّي : الْفِرَاسُ هُوَ الْأَخْمَرُ ، قَالَ
أَبُو النُّجَيْمِ :

وَلَا يَذَلُّ الْأَخْمَرُ الْفِرَاسِي

• فِرْدَه : الْفِرْدَةُ وَالْفِرْدِيَّةُ وَالْفِرْصَادُ :
عَجَمٌ زَبِيذٌ وَالْقَبِيذُ ، وَهُوَ الْمُتَعَدِّجُ أَيْضًا .
وَالْفِرْصَادُ : الثَّرْتُ ، وَقِيلَ عَجَلُهُ ، وَهُوَ
الْأَخْمَرُ مِثْلُهُ . وَالْفِرْصَادُ : الْعَجَمَةُ ، قَالَ
الْأَسَدِيُّ بْنُ يَحْيَى :

بَيْتِي بِهَا ذُو لَوْنَيْنِ مَسْقُوقٍ
فَقَاتَتْ أُنَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ
وَالِهَاءِ فِي قَوْلِهِ بِهَا قَوْلُهُ عَلَى سَلَاتِقٍ ذَكَرَهَا فِي
بَيْتٍ قَلِيلَةٍ وَهُوَ :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّابِيبِ نَدَاءَهُ
سَلَاتِقٍ مَرْجَبَتْ بِسَاءِ غَوَادِي
وَالْقَوْمَةُ : الْجَبَّةُ مِنَ اللَّذَرِّ . وَالْمَلَاةُ : أَوَّلُ
الْخَيْرِ . وَالْغَوَادِي : جَمْعٌ غَاوِيَةٌ ، هِيَ
السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي غُلَّةً . هَلَيْثُ : الْفِرْصَادُ
شَجَرٌ مَرْفُوفٌ ، وَأَعْلَى النَّصْرَةِ يَسْتَوْنِ الشَّجَرِ
فِرْصَادًا وَخَمَلَهُ الثَّرْتُ ، وَتَأَنَّدَ :

كَأَنَّمَا تَقْصُرُ الْأَحَالُ ذَاوِيَةً
عَلَى جَوَارِيهِ الْفِرْصَادِ وَالْجَيْبِ
أَرَادَ بِالْفِرْصَادِ وَالْجَيْبِ الشَّجَرَيْنِ لَا عَسَلَهُمَا .
أَرَادَ : كَأَنَّمَا تَقْصُرُ الْفِرْصَادُ أَشْخَالَ ذَاوِيَةً ،
نُصِبَ عَلَى الْحَالِ ، وَالْجَيْبُ كَذَلِكَ ، شَبَّهَ
أَهْمَارَ الْبَرِّ بِحَبِّ الْفِرْصَادِ وَالْجَيْبِ .

• فِرْصَم : الْفِرْصِمُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ .

• فِرْصَن : قِرْصَنُ الشَّيْءِ : قَطَعُهُ (عَنْ
كُرَاعٍ) .

• فِرْصَن : قِرْصَنُ الشَّيْءِ الْفِرْصَةُ قِرْصًا ،

وَقِي الْقَدِيصُ : رَفَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَى مَنْ
الْقِرْصَنَ سَكْبًا ظَلَمًا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا
جَاءَ بِأَلْفَاءٍ وَالضَّادِ الْمُشْتَبِهَةِ . مِنَ الْفِرْصِ
الْقَطْعُ ، أَوَّيْنِ الْفِرْصَةَ الْفِرْقَةَ ، يُقَالُ :
الْقِرْصَا انْقِرَصَا ، أَرَادَ الْأَمْنُ لَمَنْكَ مِنْ
عَرَضِ سَكْبٍ ظَلَمًا بِالْبَيْتِ وَالْوَقِيَّةِ .

وَيُقَالُ : الْفِرْصَنُ تَعَلَّكَ أَيْ انْقَرَفَ فِي
أُذُنِهِ لِلشَّرَاكِ . هَلَيْثُ : الْفِرْصَنُ مِثْلُ الْجِلْدِ
يَخْدُو عَرِيضَةَ الْعَرَفِ ، تَقَرُّصُهُ بِهَا قِرْصًا
كَأَنَّهُ يَخْدُو الْحَدَّاءَ أَذَى الثَّلْثِ يَدُ عَقِيهَا
بِالْفِرْصَنُ ، لِيَجْمَلَ لَهَا الشَّرَاةَ ، وَتَأَنَّدَ :
جَوَادٌ حِينَ يَتَرَصُّهُ الْفِرْصَنُ
يَتَنَّى حِينَ يَتَنَّى جَدَّةُ الْفَرَقِ .

وَالْفِرْصَنُ أَسْفَلَ تَمَلُّ الْفِرْصَابِ : تَنْقِيضُهُ
يَطْرُقُ الْحَدِيدُ . يُقَالُ : قِرْصَنُ الثَّلْثِ ، أَيْ
خَرَقَتْ أَذُنُهَا لِلشَّرَاكِ .

وَالْفِرْصَةُ وَالْفِرْقَةُ وَالْفِرْصَانُ (الْأَخِيرَانِ
عَنْ كُرَاعٍ) : الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ
أَوْ الْقَطْعِ ، وَقِيلَ : هِيَ قِطْعَةُ قَطْنٍ أَوْ خِرْقَةٍ
تَنْسَجُ بِهَا الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَبِيصِ . وَفِي
الْقَدِيصِ : أَنَّهُ قَالَ لِلْأَصْبَارِيِّ يَصِفُ لَهَا
الْإِخْيَالُ مِنَ الْحَبِيصِ : خَلَوِي فِرْصَةً
مُسْتَكَّةً قَطْعِيهَا بِهَا ، أَيْ تَقْبِي بِهَا أَوْ
الذَّمَّ ، وَقَالَ كُرَاعٌ : هِيَ الْفِرْصَةُ ،
بِالْفَتْحِ . الْأَخْمَصِيُّ : الْفِرْصَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ
الصُّوفِ أَوْ الْقَطْنِ أَوْ غَيْرِهِ ، أَحَدُهَا فِرْصَتٌ
الشَّيْءِ ، أَيْ قَطْعَتُهُ ، وَفِي رِوَايَةٍ : خَلَوِي
فِرْصَةً مِنْ سِكِّهِ ، وَالْفِرْصَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ
الْبَيْسِكِ (عَنْ الْفَارِسِيِّ حَكَاهُ فِي الْبَصْرِيَّاتِ
لَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْفِرْصَةُ ، يَكْتَرُ
لِفَهَاءِ ، قِطْعَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ قَطْنٍ أَوْ خِرْقَةٍ .
يُقَالُ : قِرْصَنُ الشَّيْءِ إِنْ قَطَعْتَهُ ،
وَالْمُسْتَكَّةُ : الْمُكْتَبَةُ بِالْبَيْسِكِ يَتَجَّى بِهَا أَزْرُ
الذَّمِّ ، يَحْصُلُ مِنْهُ الطَّبِيُّ وَالْمُسْتَكَّةُ .
قَالَ : وَتَقَوْلُهُ مِنْ سِكِّهِ ، ظَاهِرُهُ أَنَّ الْفِرْصَةَ
مِنْهُ ، وَعَلَيْهِ الْمَتَدَبُّ وَتَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ . وَحَكَى
أَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ بَعْضِهِمْ : قِرْصَةً ،
بِالْقَافِ ، أَيْ خَيْبًا بَسِيرًا يَمَلُّ الْفِرْصَةَ يَطْرُقُ

تَقَرُّدٌ مِنَ النَّاقَةِ إِذَا قَرَعَتْ ، وَجَمْعُهَا قِرْصِصٌ
يَعْرِى لُفْنٌ ، وَقَالَ أَيْضًا : هِيَ النَّحْلَةُ الَّتِي
تَبْنِي لُجْبَتِهَا وَالْكَبِيرُ لَقِي لَا تَرَأَى تَقَرُّدٌ مِنَ
النَّاقَةِ ، وَقِيلَ : جَمْعُهَا قِرْصِصٌ وَقِرْصِصٌ .
قَالَ الْأَثِيرِيُّ : وَاحْتَسِبَ الَّذِي فِي الْقَدِيصِ
غَيْرَ خَدَا ، وَأَلْسِنَا أَرَادَ عَصَبَ الرَّقِيَّةِ
وَعَرُوفَهَا ، لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَلَوُّ يَدُ الْخَصْبِ ،
وَقِيلَ : أَرَادَ شَرَّ قِرْصِصَةٍ ، كَمَا يُقَالُ : فَلَانُ
تَلَوُّ الرُّأْسِ ، أَيْ تَلَوُّ شَرِّ الرُّأْسِ . مَا شَعَرَهَا
لِلرَّقِيَّةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا فِرَاصُ ، لِأَنَّ النَّصْبَ
يُنِيرُ عَرُوفَهَا . وَالْقِرْصَةُ : النُّعْمُ الَّذِي يَبْنِي
الْكَبِيرُ مِنَ الرُّجُلِ وَالنَّاقَةِ ، وَقِيلَ : الْفِرْصَةُ
أَصْلُ مَرْجِعِ الْمَرْفُوقِ .

وَقِرْصَةُ بَقَرُهُ قِرْصًا : أَسَابَ قِرْصَتَهُ ،
وَوُصِفَ قِرْصًا وَفِرْصًا قِرْصًا : شَكَاهُ قِرْصَتَهُ .
الْقَبِيذُ : وَفُوصُ الرَّقِيَّةِ وَفُوصُهَا عَرُوفُهَا .
الْمَوْجُورِيُّ : وَفِرْصُ الْفَتَى أَوْدَاجُهَا ،
الْوَادِعَةُ قِرْصَةً (عَنْ أَبِي شَيْبَةَ) ، فَقَوْلُ
مِنْهُ : قِرْصَةً ، أَيْ أَصْبَتُ قِرْصَتَهُ ، قَالَ :
وَهُوَ مَقْتَلٌ . غَيْرُهُ : وَفِرْصُ الرَّقِيَّةِ فِي
الْحَدَبِ عَرُوفُهَا .

وَالْفِرْصَةُ : الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا
الْحَدَبُ ، وَالشَّيْءُ يَدُ لَقَّةٍ . وَفِي حَدِيثِ
قَلَّةٍ : أَنَّ سَوْرِيَّةً لَهَا كَانَتْ قَدْ أَخَذَهَا
الْفِرْصَةُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَامَّةُ تَقُولُ لَهَا
الْفِرْصَةُ ، بِالسِّينِ ، وَالسُّوْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ
بِالضَّادِ ، وَهِيَ رِيحُ الْحَدَبِ .
وَالْفِرْصُ ، بِالسِّينِ : الْكَثْرُ . وَالْفِرْصَنُ :
الشَّيْءُ . وَالْفِرْصَنُ : الْقَطْعُ .

وَقِرْصَنُ الْجِلْدِ قِرْصًا : قَطَعُهُ .
وَالْبِرْصَنُ وَالْفِرْصَانُ : الْعَبِيدَةُ
الْقِرْصَةُ الَّتِي يَطْلَعُ بِهَا ، وَقِيلَ : الَّتِي يَطْلَعُ
بِهَا الْفِقْهُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَافِكُمْ وَأَعْيَرُكُمْ
لِسَانًا كَمَا فَرَّاسِي الْخَطَّابِ يَلْعَبُ

وَقَرَضَهُ لِلتَّخِيرِ : أَوْجَبَهُ . وَقَوْلُهُ : تَعَالَى : «سُورَةُ الزَّانِهَا وَقَرَضَاهَا» : وَمَعْنَاهُ : «مَنْ قَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ فَتَعَادَ الزَّانِهَا كَالْمَنْكَلِ بِمَا قَرَضَ فِيهَا ، وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ فَقَلَى وَجَعَلَهَا عَلَى أَحَدُهَا عَلَى مَتْنِ التَّخْفِيرِ ، عَلَى مَتْنٍ : إِنْ قَرَضَ فِيهَا قُرُوضًا ، وَعَلَى مَتْنٍ بَيَّ وَفَضَّلًا مَا فِيهَا مِنْ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ . وَقَوْلُهُ : تَعَالَى : «قَدْ قَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحفةً أَنْزَلْنَاكُمْ» : أَيْ بَيَّهَا . وَالْقَرَضَةُ : كَقَرَضَةٍ ، وَالْأَسْمُ الْقَرِضَةُ . وَقَرِضَ اللَّهُ : حَادَوَهُ أَيْ أَثَرَهَا وَبَيَّهَا ، وَكَذَلِكَ الْقَرِيسُ بِالْيُورِاثِ . وَالْقَارِضُ : وَالْقَرِضُ : الَّذِي يَبْرَحُ الْقَرِيزُ ، وَيُسَمَّى الْيَوْمُ بِقَرِيسَةِ الْيُورِاثِ قَرَارِضَ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَرَضَكُمْ رَبِّي .

وَالْقَرَضُ : السُّدُ ، قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَيْ سَنَ . وَقِيلَ : قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَيْ أَوْجَبَ وَخَوَّبَ لِإِمَامٍ . قَالَ : وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ .

وَالْقَرَضُ : مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَمَالَمَ وَتَشَابَهَ . وَقَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَكَذَا وَالْقَرَضُ : أَيْ أَوْجَبَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «فَمَنْ قَرَضَ فَيُؤِنِّ السُّجُودَ» : أَيْ أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ بِإِجْرَائِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : الْقَرَضُ التَّوَقُّفُ : وَكُلُّ

أَوْجِبَ مُؤَقَّتٌ ، هُوَ مَقْرُوضٌ . وَفِي حَدِيثِهِ لِسُ مَعْمَرٍ : الْيَوْمُ ثَلَاثَةٌ فِيهَا قَرِيسَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ الْعَدْلُ فِي الْقِيَسَةِ ، بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَى السُّهَامِ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّدُ . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّهَا تَكُونُ مُسْتَقْبَلَةً مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّدُ ، وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهَا ، فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ : وَقِيلَ : الْقَرِيسَةُ الْعَادِلَةُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَقَالَ الْغَدُّ مِنْ حِيَادِكَ نَعِيبًا مَقْرُوضًا» : قَالَ الْإِسْجَاعُ : مَقْدَامٌ مَوْفُاقٌ .

وَالْقَرِضُ : الْقِرَاءَةُ . يُقَالُ : قَرِضْتُ

جَنَّتِي ، أَيْ قَرَأْتُ .

وَالْقَرِضَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ : مَا يَلْقَى عَنْهُ الْإِذَاةُ . وَأَقْرَضْتُ الْبَاشَةَ : وَجَّعْتُ فِيهَا الْقَرِضَةَ ، وَذَلِكَ إِنْ تَلَقَّتْ نَصَابًا . وَالْقَرِضَةُ : مَا قُرِضَ فِي السَّيِّئَةِ مِنْ الصَّدَقَةِ . أَوْ الْهَيْسَمُ : قَرِيزُ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْتَ الثَّغْرِ وَالرَّيْحُ . يُقَالُ لِلْقُلُوسِ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ سَتَرٍ ، وَهِيَ تُؤَخَّرُ فِي خَمْسِي وَعِشْرِينَ : قَرِيسَةً ، وَالَّتِي تُؤَخَّرُ فِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ : وَهِيَ بَيْنُ ثَلَاثِي سِتِّينَ : قَرِيسَةً ، وَالَّتِي تُؤَخَّرُ فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ : وَهِيَ حَقَّةٌ ، وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِي سِتِّينَ : قَرِيسَةً ، وَالَّتِي تُؤَخَّرُ فِي إِحْدَى وَبِشْرِينَ جَذَعَةً : وَهِيَ قَرِيسَتُهَا ، وَهِيَ ابْنَةُ أَرْبَعِ سِتِّينَ . فَهَذِهِ قَرَارِضُ الْإِبِلِ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : سُمِّيتْ قَرِيسَةً لِأَنَّهَا قَرِضَتْ ، أَيْ أَوْجِبَتْ فِي عَدَدٍ مَعْلُومٍ مِنَ الْإِبِلِ ، فَهِيَ مَقْرُوضَةٌ وَقَرِيسَةٌ ، فَأُخْضِلَتْ فِيهَا الْهَلَاةُ لِأَنَّهَا جُعِلَتْ أَسْمًا لَا نَسَبًا . وَفِي الْحَدِيثِ : فِي الْقَرِيسَةِ حَبِيبٌ عَلَيْهِ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُ ، يَنْفَى السَّلَ الْمُنْتَهَى لِلْإِخْرَاجِ فِي الرِّكَاعَةِ . وَقِيلَ :

هَوَّعًا فِي كُلِّ قَرِصٍ مَشْرُوعٌ مِنْ قَرَارِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ مَا لَكُمْ إِلَّا الْقَرِضَتَانِ ، وَمَا الْحَدَّةُ مِنَ الْقَسَمِ ، وَالْحَقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيَقَالُ لَهَا الْقَرِضَتَانِ أَيْضًا (عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ)

وَفِي حَدِيثِ الرِّكَاعَةِ : خَلِيَ قَرِيسَةً الصَّدَقَةُ الَّتِي قَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، أَيْ أَوْجَبَهَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ . وَأَصْلُ الْقَرِصِ الْقَطْعُ . وَالْقَرِضُ وَالْوَأْجِبُ سَيَانُ عِدَّةِ الشَّائِعِ ، وَالْقَرِضُ أَكْثَرُ مِنَ الْوَأْجِبِ عِدَّةُ أَبِي حَنِيفَةَ . وَقِيلَ : الْقَرِضُ هُنَا بِمَعْنَى التَّقْدِيرِ ، أَيْ قَدَّرَ صَدَقَةً كُلِّ شَيْءٍ وَيُسَمَّى عَنْ أَثَرِ اللَّهِ تَعَالَى . وَفِي حَدِيثِهِ خَبِيرٌ : فَإِنَّ لَهُ عَلَيْنَا سِتَّ قَرَارِضَ ، الْقَرَارِضُ : خَمْسُ قَرِيسَةٍ ، وَمُؤَلِّفُ الْمَأْثُودِ فِي الرِّكَاعَةِ : سَمَّى قَرِيسَةً لِأَنَّهُ قَرِضَ وَاجِبٌ عَلَى رَبِّهِ قَالِي ، ثُمَّ الْجِزْ فِيهِ حَتَّى سَمَّى

النَّبِيَّ قَرِيسَةً فِي نَحْوِ الرِّكَاعَةِ ، وَهِيَ الْحَدِيثُ : مَنْ سَخَّ قَرِيسَةً مِنْ قَرَارِضِ اللَّهِ ، وَجَلَّ قَارِضٌ وَقَرِيسٌ : عَالِمٌ بِالْقَرَارِضِ كَقَوْلِكَ عَالِمٌ وَعَلِيمٌ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَالْقَرِضُ : الْهَبَةُ . يُقَالُ : مَا أُعْطِيَ قَرِصًا وَلَا قَرِصًا . وَالْقَرِضُ : الْمُنْعَةُ الْمَرْسُومَةُ ، وَقِيلَ : مَا أُعْطِيَ بِغَيْرِ قَرِصٍ . وَأَقْرَضْتُ الرَّجُلَ ، وَقَرِضْتُ الرَّجُلَ ، وَأَقْرَضْتُ إِنْ أُعْطِيَ . وَقَدْ أَوْضَحْتُ أَرْوَاعًا . وَالْقَرِضُ : جَنْدٌ يَبْرَحُونَ ، وَالْخَمْعُ الْقَرِضُ . الْأَحْسَنُ يُقَالُ : قَرِضَ لَهُ فِي قَطْعِهِ ، وَقَرِضَ لَهُ فِي الدِّيَارِ ، يَقْرِضُ قَرِصًا ، قَالَ : وَأَقْرَضَ لَهُ إِنْ جَعَلَ لَهُ قَرِيسَةً . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : أَيْتَ هَمَزُ بْنُ أَطْعَابٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي أَنْبَاءِ بْنِ قُرَيْبٍ مِمَّنْ يَبْرَحُ لِلرَّجُلِ مِنْ قُرَيْبٍ فِي الْقُرَيْبِ الْأَنْبِيَّ وَيَبْرَحُ عَلَى ، أَيْ يَطْلَعُ وَيُوجِبُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي قَطْعِهِ الْقُرَيْبِ مِنَ السَّالِوِ . وَالْقَرِضُ : مَعْدَنُ كُلِّ شَيْءٍ مَقْرُوضَةٌ كَوَجِبَةٌ عَلَى إِنْسَانٍ يَقْدِرُ مَعْلُومٌ ، وَالْأَسْمُ الْقَرِيسَةُ .

وَالْقَارِضُ : الضَّمُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى يَبْرَحُونَ ، وَلَا يُقَالُ قَارِصَةٌ . وَلِحِيزَةِ قَارِصٍ وَوَارِصَةٍ : ضَلَمَتْ عَظِيمَةً ، وَشَفِيفَةً قَارِصٌ ، وَسِقَاءَ قَارِصٍ كَذَلِكَ ، وَبَعْرَةَ قَارِصٍ : سَيْتُهُ . وَفِي التَّخْرِيزِ : إِنَّهَا

بَقَرَةٌ لَا قَارِصَ وَلَا يَكْرَهَ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : الْقَارِضُ الْقَرِيسَةُ ، وَالْيَكْرَهُ النَّاتِيَةُ . وَقَدْ قَرِيسَتْ لِقَرَةٍ تَقْرِضُ قُرُوضًا ، أَيْ مَكْرَهَتْ وَطَلَعَتْ فِي السَّنِ . وَكَذَلِكَ قَرِيسَتْ قَرِيسَةً ، بِالضَّمِّ ، قَرِصَةً ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَوْفٍ ، وَقَدْ عَنَى بَقَرَةً حَرَمَةً :

لَمَتَرِي لَقَدْ أُعْطِيتُ صَبِيحًا قَارِصًا
نَحْرُ إِيَّاهُ مَا تَعَوَّدُ عَلَى رَجُلٍ
وَلَمْ تُعْطِيعْهُ بِكَرًا قَرِيسَى سَيْتَةً
مَكْرَهَتْ يُجَارَى بِالْمَوْفَقِ وَالْفَيْلِ ؟
وَقَالَ أَكْبَرُ فِي الْفَارِصِ أَيْضًا :

كَمَتَبٍ يَجِبُ الْوَلَدُ كَيْسَ فَرَضِي
وَلَا يَحْصِيهِو قَاتِي كَوْنِ مَرْتَمٍ
وَقَدْ يُشْتَمَلُ الْفَارِضُ فِي السِّنِّ مِنْ غَيْرِ اقْتِرَ
يَكُونُ لِلْمُدَّخِرِ وَالْمُتَوَشِّحِ : قَالَ :
عَلَاةً سَلَكُ فَرَضِي نَهَى
مِنْ الْكِبَارِ زَائِرِ حَصَى
وَقَوْمُ فَرَضٍ : ضِعَامٌ ، وَقِيلَ مَسَانٌ ،
قَالَ زَيْدٌ مِنْ قَتِيرٍ :
شَيْبَ أَشْدَانِي وَأَسَى أَيْتِي
مَحَابِلٍ فِيهَا رِجَالُ فَرَضٍ
يُكَلِّ الْفَارِضِ إِنْ تَأَوَّضُوا
أَوْ كَانِ لِفَارِضٍ غَيْرُ أَنْ لَمْ يَتَرَضُوا
إِنْ يَهْجُرُونَ سَنَةً كَمْ يَتَرَضُوا
أَوْ ظَنَّتْ يَوْمًا : لِلْعَدَاةِ أَعْرَضُوا
نَوْمًا وَأَطْرَافُ السَّالُو تَشْفِي
وَحَيْثُ انْفَلَتُونَ وَالْمَحْصَنُ
وَالْمُحْتَمِلُ فَرَضٍ ، وَدَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
مَحَابِلُ بَيْضٍ وَقَوْمُ فَرَضٍ
قَالَ : يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَفْلَحُ كَالْمَحَامِلِ ، قَالَ ابْنُ
زَيْدٍ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمُتَعَارِ :
فِي مَشْنَعَادِي عَشِّي يَمْشُرُونَ
حَامِدُ النُّجُودِ فَرَضِي الْخَمُورُ
قَالَ : وَقَالَ الْفَقِيهُ يَذْكُرُ غَرَبًا وَابِعًا :
وَالْقَرِيبُ غَرَبٌ يَبْقَى فَرَضُ
الْقَهْدِي : وَيُقَالُ مِنْ الْفَارِضِ :
فَرَضْتُ وَفَرَضْتُ : قَالَ : وَلَمْ تَسْمَعْ
يَفْرَضُ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : الْفَارِضُ الْكَبِيرَةُ
الْمُطِيعَةُ ، وَقَدْ فَرَضْتُ تَفْرَضُ فَرُوسًا ، ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْفَارِضُ الْكَبِيرَةُ ، وَقَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ : الْفَارِضُ السُّنَّةُ ، أَبُو زَيْدٍ : بَقَرَةٌ
فَارِضٌ ، وَبَقَرَةٌ حَوَانٌ : مِنْ تَفْرَعُونَ ، وَهِيَ
الَّتِي تَجِبُ تَبَدُّ بِهَا الْبَكْرُ ، قَالَ كَنَادَةُ :
لَا فَارِضٌ هِيَ الْهَرَمَةُ ، وَفِي حَدِيثٍ
طَلِيعَةُ : لَكُمْ فِي الْوَلِيَّةِ الْقَرِصَةُ ، الْقَرِصَةُ
الْهَرَمَةُ السُّنَّةُ ، وَهِيَ الْفَارِضُ أَيْضًا ، يَنْبَغِي
مِنْ لَكُمْ لَا لِأَخِي بِكُمْ فِي الْوَكَاةِ ،
وَيُرْوَى : عَلَيْكُمْ فِي الْوَلِيَّةِ الْقَرِصَةُ ، أَيْ

فِي كُلِّ نَصَابٍ مَا فَرَضَ فِيهِ . وَمِنْ الْحَكِيمِ :
لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْقَرِصُ ، وَالْقَرِصُ
وَالْفَارِضُ : السُّنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَدْ
فَرَضْتُ ، هِيَ فَارِضٌ وَفَارِصَةٌ وَفَرِصَةٌ ،
وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ طَلَعَتْ هِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ
وَطَلِيقَةٌ ، قَالَ السَّجَّاجُ :
نَهَى سَيْدِي خَالِصُ الْبَيَاضِ
مُتَحَدِّدُ الْجَوِيَّةِ فِي امْتِرَاضِي
قَوْلُ يَدُوِّ بِحَمِّ الْبَرِاضِ
يَجْرِي عَلَى ذِي كَيْسٍ فَرِاضِي
كَأَنَّ صَوْتَ مَاوِي الْخَصَاصِ
أَحْلَابُ جَنْ بَقَا مِثْلَاضِ
قَالَ : وَرَأَيْتُ الْمَسِيرَ الْأَخِيرَ عَيْنًا يُقَالُ لَهَا
فَرِاضٌ تَشْفِي تَحْلَاكِيَّةً وَكَانَ مَاوُهَا عَدْبًا ،
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
بَا رَبِّ تَوَلَّى حَامِدُ مِثْلَاضِي
عَلَى ذِي عَيْشٍ وَصَبَّ فَارِضِي
لَهُ قُرْبَةٌ تَقَرُّهُ الْخَالِصِ
عَنِ يَصَبِّ فَرَضِي عَادَاةً عَظِيمَةً كَبِيرَةً مِنْ
الْفَارِضِ الَّتِي هِيَ السُّنَّةُ ، وَقَوْلُهُ :
لَهُ قُرْبَةٌ تَقَرُّهُ الْخَالِصِ
يَقُولُ : لِمَعَادَاتِهِ لَوْ كَانَتْ تَهْجِي فِي كُلِّ وَقْتٍ
الْخَالِصِ . وَمِثَالُ : أَسْرَعَ عَلَى صِنْفًا فَارِصًا
وَصِغَةً فَارِصًا ، يَتَرَاهَا ، أَيْ عَظِيمًا ، كَأَنَّهُ
ذُو فَرَضٍ أَيْ ذُو حَرْ ، وَقَالَ :
يَارَبِّ ذِي صَبِيٍّ عَلَى فَرِاضِ
وَالْقَرِصُ : جَرَّةُ الْخَبِيرِ (عَنْ كَرَامِ) ،
وَهِيَ صِنْفٌ غَيْرُهُ الْقَرِصُ بِالْفَاءِ ، وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهُ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرِصُ الْحَرْ فِي الْقَنْدَرِ
وَالْإِذِي وَفِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ . وَفَرِصَةُ الْإِذِي الْحَرْ
الْبَدِي فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : أَخَذَ حَامِدُ الْجَنْدَبِ فَرِصًا فِيهِ فَرَضُ ،
الْقَرِصُ : الْحَرْ فِي الْفَتْحِ وَالْقَطْعِ ،
وَالْفَرِصُ : السُّنَّةُ كُلُّ أَنْ يُشَلَّ فِيهِ الرِّيشُ
وَالْقَطْعُ . وَفِي صِفَةِ مَرْيَمَ ، عَلَيْهَا السَّلَامُ :
لَمْ يَتَرَضْهَا وَكَلَّدَ ، أَيْ لَمْ يُوَثِّرْ فِيهَا وَلَمْ
يَحْزَمْهَا ، يَنْبَغِي قَوْلُ الْمَسِيحِ . قَالَ : وَمِنْهُ

قَوْلُهُ عَمَالِي : وَاجْتَنَدُ مِنْ عِيَالِكَ تَعِيًا
مَتْرُوسًا ، أَيْ حَوْثًا ، وَفِي الْمُسَاهِرِ : أَيْ
مُتَعَلِّمًا مَسْخُودًا . وَقَرِصُ الْإِذِي : حَيْثُ
يُفْتَحُ رِيشُهُ . وَفَرِصَةُ الْوَدَةِ وَالْإِذِي
وَالْبَسِوَالِكُ ، وَفَرِصَتْ فِيهَا أَرِصُ فَرِصًا :
حَزَنْتُ فِيهَا حَزًّا . وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : فَرِصَ
بِسَوَاكِهِ فَهَوَّ يَفْرِصُهُ فَرِصًا إِنْ حَزَّهُ بِأَسَانِيهِ .
وَالْقَرِصُ : اسْمُ الْحَرْ ، وَلَمْ يَجْعَلْ قَرُوسَ
وَفَرِاضٌ ، قَالَ :
مِنْ الرِّفَافَاتِ الْبَيْضِ حَيْرَ لَوْنَهَا
بَنَاتُ فَرِاضِ التَّمْرِخِ وَالْبَيْاسِ لِلْمَجَزَلِ
الْقَهْدِي فِي تَرْجَمَةِ فَرَضٍ : السُّنَّةُ
الْقَرِصُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَقَرِصِ بَيْدِي
الْمَجَزَلِ ، وَانْتَهَى :
إِنْ حَرَّحَا شَأوًا يَارِصُ حَوَى لَهُ
مَعْرُصٌ أَطْرَافُ الْفَرَاغِي أَطْلُحُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا عَصِيصٌ ، وَأَمَّا حَرْ
الْقَرِصُ ، بِالْفَاءِ ، مِنْ الْقَرِصِ وَهُوَ الْحَرْ .
وَلَوْ كُنَّ الْمُجَلَّاتُ مَعْرُوسَةً كَأَنَّ فِيهَا حُرُورًا ،
قَالَ : وَهَذَا قَبِيحٌ رَوَاهُ الثَّقَلَانِ أَيْضًا بِالْفَاءِ :
مَعْرُوسٌ أَطْرَافُ الْفَرَاغِي ، وَهُوَ فِي شَيْءٍ
الْمُسَاهِرِ ، وَأَرَادَ بِالشَّأَوِ مَا يُلْقِيهِ الْفَتْرُ وَالْأَلَانُ
مِنْ أُرْدَائِهِا ، وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : أَرَادَ السَّخَاخُ
بِالْمَعْرُوسِ الْمُحْزَنُ ، يَنْبَغِي الْمَجَزَلُ .
وَالْقَرِصُ : الْعَصِيدَةُ الَّتِي يَحْرُ بِهَا .
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : فَرِاضُ الْحَرْ (١)
مَا يُطْفَرُ الْإِذِي مِنَ الثَّارِ إِنْ انْقَلَبَتْ .
قَالَ : وَالْفَرِاضُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْأَخْيِ مِنْ
الْإِذِيِّ حَاشَةً ،
وَقَرِصُ فَوْقَ السَّهْمِ ، فَهَوَّ مَعْرُوسٌ
وَرِصُ : حَرْ . وَالْقَرِصُ : السُّنَّةُ
الْمَعْرُوسُ قَوْلُهُ . وَالْقَرِصُ : التَّمْرِخُ .
وَالْقَرِصُ : الْعِلَاةُ ، وَمِنْهُ قَرِصُ الصَّلَاةِ
وَعِهَا إِنَّمَا حَرَّ لَزَامَ لِلْبَسْرِ كَقَرِصِ الْحَرْ
لِلْقَنْدَرِ .

(١) قوله : فَرِاضُ الْحَرْ ، كَمَا فِي النسخة التي
بأبياتنا ، والذي في شرح القاموس : الْفَرِاضُ
مَا ظَهَرَ الْخَرَّ .

الفرح: يقال فرحت تبارك مفرحة،
أنى مفرحة، قال: والمزجاء ماله الأمان،
والعظم يابضها كأنه يتلوه سواد، وقيل:
الأمر يخبرني وأطراف الأمان، وأطرافها
عروها، واجمعها عرب، وفرص: الشئ
في وسط القبر، وفرصة للشيء: فرصته.
والفرصة: كالفرص، وفرصة
والفرصة: النحر الذي في القوس، وفرصة
القوس: النحر يقع عليه الوتر، وفرص
القوس كذلك، والجمع فراص.
وفرصة الثور: مشرب الماء، وفيه،
والجمع فرص، وفرص: الأحمى،
الفرصة المشرفة، يقال: سقاها بالفراص،
أنى من فرصة الثور، والفرصة: المثلثة التي
تكون في الثور، والفراص: فرقة الثور،
قال كبيد:

تجربى خراجه على من نابه
جزئ الفرات على فراص الحنظل
وفرصة الثور: ثلثة التي منها يستقى وفي
حديث موسى: عليه السلام: حتى أرقأ به
عنه فرصة الثور، أنى مشربه، وجمع
الفرصة فرص، وفي حديث ابن الزبير:
واجتمعوا السيوف لمتاب فرصاً، أي اجتمعوا
مشابه لمتاب، وفرصوا للشهادة، وفرصة
البحر: سطح السفن، وفرصة الفواو:
موضع الثقبى فيها، وفرصة الباب:
نجرته (١).

والفرص: الفرح، قال عبيد بن
البرص: يصف برفاً:

فقد خبيراسي الشيط أو ف
فخص يكتف اللابب فمشير
والششير: الذي دخل في الشير.
والفرص: الثرس، قال صحر النى
أهلته:

أرقت له يكل تمنع فنيه
بر قلت بالكف فرصاً خفيفاً

(١) النيران: الحشة التي تعود بها رجل
الياب.

قال أبو عبيد: ولا تكل فرصاً خفيفاً.
والفرص: ضرب من الثمر، وقيل: ضرب
من الثمر جمل لأهل غان، قال شاعرهم:
إذا أكلت سكتاً وكفا
فعبث طولاً وذهبت عرضاً
قال أبو خيفة: وهو من أجود تمر غان هو
والثمن، قال: وانتهى بنصر أفرابها
قال: إذا أركبت نطفة كركر عن اغترابها
لساقت عن نواه كقوت الكيسة ليس فيها إلا
نوى معلق بالطاير.
ابن الأعرابي: يقال لذكر الحافس
الفرص وأبو سلمان والحارث والكركل.
والفراص: موضع، قال ابن أختار:
جزى الله حبس بالألمة نصرة
ويتدى لهم حزل الفراص ومنصرا
وأما قوله أشهد ابن الأعرابي:

كان لم يكن في الفراص مثله
ولم يمس يوماً يملكها يتصفى
فقد يجوز أن يعنى الموضع نفسه، وقد
يجوز أن يعنى الثور يملكها بشارع الفياض.
وفي حديث ابن عمر: أن النبي،
ﷺ، استقل فرصة جبل، فرصة
الجبل ما انحدر بين وسطيه وجاويه.
وقال للرجل إذا لم يكن عليك كوب:
ما عليك فراص، أنى كوب، وقال أبو
الهيثم: ما عليك شير، وفي الصحاح:
يقال ما عليك فراص، أنى خى من لباس.
وفراص: موضع.

• فرص: الفرص: الفرص، يقال:
فرصن فرصاً وقدم فرصاً وفرصاً.
والفرص: الشقة الفقية، وقيل: هو
ضرب من الشجر. ورجل فرص: غريض
غليظ كثير الشعر. ويقال: رجل فرص
ولمأة فرصانية، ولها لبناكتر.

والمرأة فرصانة: نسيمة عريضة. وفي
حديث الجبال: أن أمه كانت فرصانة،

أنى سحلة عريضة الكثيب.
ومن أشباه الفرص: الفرص
والشوب وكثرة، لا يتصرف.

• فرص: الفرص من الليل: الفسحة
الثيقة. وفرص: اسم قبيلة، وليل فرصية
مشوبة إليه.

• فرط: الفارط: المتقدم السابق، فرط
يترك فرطاً. قال أعرابي للنسي: يا أبا
سيب، علمنى ديكاً وسوطاً، لا فاحياً
فرطاً، ولا ساقطاً سوطاً، أنى ديكاً
متوسطاً، لا متقدماً بالكل، ولا متأخراً
بالكل، قال له الحسن: أحسنت
يا أعرابي! خير الأمور أوسطها. وفرط
غيره: أتقد قلب:

يتركها عن كبره فحبل مضمق
كريم وشه ليس فيه كعائل
أنى يقدمها.

وفرط أكره رسولك: تقدمه وأرسله.
وفرطه في الحضور: جزأه.

وفرط القوم يتركهم (٢) فرطاً وفرطاً:
تقدمهم إلى الورد لإصلاح الأرشية والدلالة
وعند الجاهل والسقي فيها. وفرط الكرم
أوسطهم فرطاً، أنى سكتهم إلى الله، فأتا
فارط وهم الفراط، قال الفطاني:

فاستعملونا وكانوا من صحتنا
كما تقدم فرطاً (٣) ولؤاد (٤)

وفي الحديث أنه قال بطريق مكه: من
يسبقني إلى الأمانة فيشترى سوطها ويتركه فيه
فيشترى حتى تأتيه، أنى يترك من سب الله
فيه. وفي حديث سراقه: الذي يترك في

(٢) قوله: «وفرط القوم يتركهم» كذا ضبط
في الأصل، وهو لفظ الجحد، ففاده أنه من باب
ضرب. قال في الحار. وباه مصر. وقال في
الصباح: حر من باب فط.
(٣) قوله: «كما تقدم» في الصحاح: «كما
تصل».

حَوْبِهِ ، أَيْ يَنْتَوِيهِ ، وَمِنْهُ عَصِيدٌ خَشَبِيٌّ :
تَفْجِي الرِّيحِ الْفَذَى عَنَّهُ وَالْفَرْطُ
أَيْ مَلَأَهُ ، وَقِيلَ : أَرْطَهُ هُنَا بِمَعْنَى تَرَكَّهُ .
وَالْفَارِطُ وَالْفَرْطُ ، بِالْفَتْحِ :
الْمَقْدَمُ إِلَى الْمَاءِ ، يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ مَبْعُوثٌ
لَهُمُ الْأَرْضَانِ وَالْمَلَأَ ، وَتَنَلُّهُ فَحِياضُ
وَيَسْتَقْبِلُ لَهُمْ ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ قَائِلِي ، يَمْلَأُ
يَتَمَلَأُ بِمَعْنَى تَابِعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَا قَوْلُكُمْ عَلَى الْمَوْضِعِ ، أَيْ أَنَا
مَقْدَمُكُمْ إِلَيْهِ ، زَسَلُ فَرْطٌ ، وَقَوْمٌ فَرْطٌ
وَزَجَلُ فَارِطٌ ، وَقَوْمٌ فَارِطٌ ، قَالَ :
فَانْزِلْ فَارِطُهُمْ غَطَاظًا جَمًّا

أَسْرَأُهَا كَرَاظِي . الْفَرْسُ
وَيُقَالُ : فَرْطُ الْقَوْمِ ، وَأَنَا فَرْطُهُمْ
فَرْطًا ، إِذَا تَقَدَّسْتَهُمْ ، وَفَرْطٌ عَيْرِيٌّ :
قَدَمُهُ ، وَالْفَرْطُ : اسْمٌ لِلْجَنْجِ . وَفِي
الْحِكَايَةِ : أَنَا وَالْجَوْنُ فَرْطُ الْقَائِصِينَ ،
جَنْجُ فَارِطٌ ، أَيْ مَقْدَمُهُنَّ إِلَى الشَّامَةِ ،
وَقِيلَ : إِلَى السَّوْصِ ، وَالْقَائِصُونَ :
الْمَرْجُحُونَ .

وَفِي حَيْثُ أَبُو عِيَّاسٍ قَالَ لِطَائِفَةٍ ،
رَدَّيْتُ إِلَهُكُمْ : تَقَدَّسْتُ عَلَى كَوْنِي حَيْدِي ،
بَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَرَدَّيْتُ
إِلَهُكُمْ ، وَأَصْلُهُمَا إِلَى حَيْدِي وَضَعَا لَهَا
وَمَنْعًا ، وَقَوْلُهُ :

إِنْ لَهَا قَوَارِسُ وَفَرْطَا
يَعْبُورُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْفَرْطِ الَّذِي يَبْعُ عَلَى
قَوَارِيسِ وَالْجَنْجِ ، وَأَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْفَرْطِ
الَّذِي هُوَ اسْمٌ لِلْجَنْجِ فَارِطٌ ، وَهَذَا أَصْنَفٌ ،
لَأَنَّ قَوْلَهُ قَوَارِسُ ، مُتَعَدِّلَةٌ الْجَنْجِ بِاسْمِ
الْجَنْجِ تَوَلَّى ، لِأَنَّهُ لَا قُوَّةَ لِلْجَنْجِ بَيْنَ
وَالْفَرْطِ : الْمَاءِ لَمَقْدَمُهُمْ لِقِيَاهُ بَيْنَ
الْأَنْوَاءِ .

وَالْفَرَاطَةُ : الْمَاءُ يَكُونُ شَرَحًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ
أَحْيَاءً مِنْ سَبَبٍ إِلَيْهِ هَوَاهُ لَهُ . وَبِئْسَ فَرَاطَةٌ
كَذَلِكَ ، ابْنُ الْأَرَّافِيِّ : الْمَاءُ يَسْتَهْمُ
فَرَاطَةً ، أَيْ سَابِقَةً . وَهَذَا مَاءُ فَرَاطَةٍ بَيْنَ
نَحْنِ فَلَانٍ وَنَحْنِ فَلَانٍ ، وَمَنْعًا إِلَيْهِمْ سَبَبٌ إِلَيْهِ

سَبَبٌ وَلَمْ يُرَاجِعْهُ الْآخَرُونَ . الصَّحَاحُ :
الْمَاءُ الْفَرَاطُ الَّذِي يَكُونُ لِمَنْ سَبَبٌ إِلَيْهِ مِنْ
الْأَحْيَاءِ .

وَكَوَامُ الْقَطَا : مَحْتَمِلُهَا إِلَى الْوَادِي
وَالْمَاءِ ، قَالَ يَتَادَةُ الْأَسَدِيُّ :
وَسَهْلٌ وَرَدُّهُ أَيْتَاطَا
لَمْ أَرِ إِذْ وَرَدَّهُ فَرَاطَا
إِلَّا الْحَمَامَ الْوَرَقَ وَالْعَطَا
وَفَرْطُ الْبَرِّ إِذَا تَرَكَّهَا حَتَّى يَتَوَبَّعَ
مَأْوَاهَا ، قَالَ ذَلِكَ شَيْخٌ ، وَأَتَيْتُ فِي صِفَةِ
بَرٍّ :

وَهِيَ إِذَا مَا فَرْطَتْ عَقْدَ الْوَدَمِ
ذَاتَ عِقَابِي هَمْسِي ، وَذَاتَ طَمٍ
يَقُولُ : إِذَا أُجِيتُ خَذِيوُ الْبَرِّ قَدَرًا مَا يَفْعَدُ
وَدَمَ الْمَلَوِ ثَابِتٍ بِمَاءٍ كَثِيرٍ . وَالْعِقَابُ : مَا
يَتَوَبَّعُ لَهَا مِنْ الْمَاءِ ، جَمْعُ عَقَبِيٍّ ، وَأَمَّا قَوْلُ
عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ :

أَهْلَتْ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا
كَلَّتْ سَرَاتَهُمْ ، كَانَتْ قَطَا (١)
أَيْ أَهْلَتْ لَهَا هَلَهُمْ وَتَالَتْهُ يَوْمَ إِلَى أَنْ
تَفْتَحَهُمْ .

وَالْفَرْطُ : مَا تَقَدَّمَكَ مِنْ أَمْرٍ وَعَسَلِي .
وَقَوْلُ الْوَلَدِ : صَارُهُ مَا لَمْ يَذَرِكُوا ، وَحَمَمُهُ
أَفْرَاطٌ ، وَقِيلَ : الْفَرْطُ يَكُونُ وَاحِدًا
وَجَمْعًا . وَفِي الدُّعَاءِ لِلْفَقِيرِ الْفَقِيرُ : اللَّهُمَّ
اسْتَعِزَّنَا فَرْطًا ، أَيْ أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرَى
عَلَيْهِ . وَقَوْلُ فَلَانٍ وَلَدًا وَافْرَطَهُمْ : مَثَرًا
صَبَاً . وَافْرَطَ الْوَلَدُ : حَكَلَ مَوْلَاهُ (عَنْ
تَغْلِبِ) ، وَافْرَطَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا : قَلَّتْهُمْ .
قَالَ شَيْخٌ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيَةً قَبِيضَةَ تَقُولُ :
افْرَطْتُ ابْنَتِي . وَافْرَطَ فَلَانٌ فَرْطًا لَهُ أَيْ
أَوْلَادًا لَمْ يَتَلَكَّوا الْحَلْمَ . وَافْرَطَ فَلَانٌ وَلَدًا إِذَا
مَدَتْ لَهُ وَلَدَهُ شَيْخٌ كَيْلَ أَنْ يَتَلَكَّ الْحَلْمَ .
وَافْرَطَ فَلَانٌ أَوْلَادًا ، أَيْ قَلَّتْهُمْ .
وَالْإِفْرَاطُ : أَنْ تَبْعَتْ رَسُولًا مَجْرُودًا

(١) قوله : «كانت قطا» في مادة
«قط» : قالت قطا أي حسي .
[حداثة]

خَامًا فِي سَرَابِلِكِ .
وَقَارَضْتُ الْكَلِمَ كَمَارَضَةً وَفَرَاطًا ، أَيْ
سَابَقْتُهُمْ ، وَمَنْ يَتَارَضُونَ ، قَالَ بَشَرٌ :
إِذَا خَرَجْتَ أَوَّلَهُنَّ شَكَا
سُجْلَتَهُ تَوَاصِيهَا كَامُ
يُتَارَعْنَ الْأَجَنَةَ مُضَيَّاتٍ (٢)
كَمَا يَتَارَضُ الشَّدُّ فَحَامُ
وَيُرَى : الْحَيَامُ .
وَفَلَانٌ لَا يَفْرُطُ إِسْمَانَهُ وَبُرَّهُ ، أَيْ لَا
يَقْتَرِصُ وَلَا يَحْفَظُ قَوْلَهُ ، وَقَوْلُ أَبِي
دُوَيْبٍ :

وَقَدْ أَسْرَأَ فَرَاطُهُمْ كَالْوَالِدِ
فَلَيْ سَعَاكَ كَالْإِيَّاهِ لِقَوَائِدِ
بَعْنِي بِالْفَرَاطِ الْمَقْدَمِينَ لِحَفْرِ الْغَيْرِ ، وَكَلَهُ
بَيْنَ الْقَدَمِ وَالسَّيْرِ .
وَقَوْلُ أَبِي يُمَيٍّ كَلَامُ وَقَوْلُ : سَبَبٌ ،
وَفِي الدُّعَاءِ : عَلَى مَا قَرَأَ بَعْنِي ، أَيْ سَبَبٌ
وَتَقَدَّمَ . وَتَكَلَّمَ فَلَانٌ فَرَاطًا ، أَيْ سَبَقَتْ يَدُهُ
كَلِمَةً . وَكَلِمَةٌ : تَرْكُوكُهُ وَتَقَدُّسُهُ ، وَقَوْلُ
سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهٍ :

مَنْهُ سِفَاةٌ لَا يَفْرُطُ خَمْلَهُ
مَنْعًا وَأَفْرَاسُ يَلْخُجُ وَيَسَابُ
أَيْ لَا يَزِلُّ خَمْلَهُ وَلَا يَهَارِعُهُ .
وَقَوْلُ عَلِيٍّ فِي الْقَوْلِ يَفْرُطُ : أَسْرَفَ
وَتَقَدَّمَ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْفَرِيرُ : «إِنَّا نَحْنُ أَنْ
يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى» ، وَالْفَرْطُ : الطَّلَمُ
وَالْإِغْلَافُ .

وَأَمْرُهُ فَرْطٌ أَيْ مَثْرُوكٌ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : «وَكَانَ أَمْرُهُ فَرْطًا» ، أَيْ مَثْرُوكًا
لَزَاكَةِ يَدِ الْعَامَّةِ وَغَلَّتْ عَنْهَا ، وَيُقَالُ : يَلَاكُ
وَالْفَرْطُ فِي الْأَمْرِ ، وَفِي حَيْثُ سَطِيحٌ :
إِنْ يَمْسُرْ مُلْكٌ بَيْنَ سَامَانٍ أَوْطَحَهُمْ
أَنْ تَرَكَّهُمْ وَزَالَ عَنْهُمْ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

(٢) قوله : «يا زعم الأجنة مضيات» في
المنصليات
يُتَارَعْنَ الْأَجَنَةَ مُضَيَّاتٍ
وعصارت : يوزار . والجد : الماء القليل .
[حداثة]

أَمْرُ فُوطٍ أَيْ مَهْلِكٌ يَوْمَ مَنَاجِيعَ ، وَهَذَا
الْمَجْعُ : « وَكَانَ أَمْرُهُ فُوطًا » ، أَيْ كَانَ أَمْرُهُ
الْفُوطَ ، وَهُوَ تَقْدِيمُ الصَّخْرِ ، وَقَالَ عِيَّةُ :
وَكَانَ أَمْرُهُ فُوطًا ، أَيْ نَعْمًا ، وَيُقَالُ سَرَفًا
وَفِي حَيْثُ عَلِيٍّ ، وَضَاؤُهُ أَهْلُ عِيَّةٍ : لَا
يَرَى الْجَاهِلُ إِلَّا فُوطًا أَوْ مَفُوطًا ، هُوَ
بِالْفَتْحِ مُمْتَرِفٌ فِي الْمَسَلِ ، وَبِالضَّمِّ
الْمَقْصَرُ فِيهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنَّهُ نَامَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ حَتَّى فُوطَتْ ، أَيْ نَامَ وَفُطِيَ كُلُّ
أَدْبَاهِ . وَفِي حَيْثُ تَوْبَةِ كَتَبَ : حَتَّى
أَسْرَحَا وَتَعَارَفَا الْفُزَّ ، أَيْ نَامَ وَفُطِيَ . وَأَمْرُ
فُوطٌ ، أَيْ مُجَازٍ فِيهِ فَحْشٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
لَمَالِي : « وَكَانَ أَمْرُهُ فُوطًا » . وَفُوطٌ فِي الْأَمْرِ
يُقْرَأُ فُوطًا ، أَيْ قَصَرَ فِيهِ وَضِعَتْهُ حَتَّى
فَاتَ ، وَكَذَلِكَ الْفُطْرُ .
وَالْفُوطُ : الْفَرَسُ السَّرِيعَةُ الَّتِي تَقْطَعُ
الْعُثْلَ ، أَيْ تَقْطَعُهَا . وَكَوَسَ فُوطٌ : سَرِيعَةً
سَابِقَةً ، قَالَ لَبِيدٌ :
وَلَقَدْ حَبِثْتُ اللَّيْلَ تَحْمِلُ سَيْحِي
فُوطٌ وَشَاحِي إِذْ عَدَدْتُ لِحَامَهَا
وَالْفُوطُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ : تَقَدَّمَ وَسَبَقَ .
وَالْفُوطَةُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلصُّرُوجِ
وَالْفُطْمِ ، وَالْفُوطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرْةُ
الْوَاحِدَةُ مِنْ بِلَالٍ عُرْفَةٍ وَفُوطَةٍ ، وَحُسْوَةٌ
وَحُسْوَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ : إِنْ
رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، تَهَالَكَ عَنْ الْفُوطَةِ فِي
أَيَّامِهِ . عِيَّةُ : وَفِي حَيْثُ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ
يَا بَنِيَّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ،
ﷺ ، تَهَالَكَ عَنْ الْفُوطَةِ فِي الدِّينِ ، يَنْحَى
السُّبْحَ وَالْفُطْمَ وَمَجَازَةُ السُّحُ .
وَقُلَانِ مَفُوطٌ الْمَسْأَلُ إِلَى الْكَلَا ، أَيْ لَمْ
يُفِ قُلْمُهُ ، وَأَنْشَدَ :
مَازَلْتُ مَفُوطًا السَّجَالُ إِلَى الْفَتَلَا
فِي حَوْضِ تَجْعٍ تَمُدُّ الشُّرُفَا
وَتَقَارِطُ الْبَلَدُ : أَطْرَافُهُ ، وَقَالَ أَبُو
زَيْنَبٍ :
وَسَمَوْنَا بِالْمَطَرِ وَاللُّبْلُ وَالضَّمِّ
سَمَ لَمَافِي فِي تَقَارِطٍ يَسِيرُ

وَقُلَانِ فُوطٌ فُوطٌ فِي الْبِلَادِ ، إِنْ كَانَ
سَاجِبٌ أَشْجَارٍ كَثِيرَةٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ : أَفْطَاهُ وَصَادَقَهُ وَفَارَقَهُ وَفَالَقَهُ
وَالْفَالَقَةُ : كَلْبَةٌ يَسْتَقِي وَاجِدٌ .
وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِيِّ : قُلَانٌ لَا يَفُوطُ
إِنْ شَاءَهُ وَبِوَرُهُ ، أَيْ لَا يَفُوتُ وَلَا يَخَانُ
قَوْلُهُ .
وَالْفَارِطَانِ : كَوَكَبَانِ تَبَايَانِ أَمَامَ سَرِيرِ
بَنَاتٍ تَمْشِي بِتَقْلَمَانِهَا .
وَالْفَاطُ الصَّابِرُ : أَوَّلُ تَابِيعِهِ لِقُدُّمِهَا
وَدَانِهَا بِالصَّبْرِ ، وَاجِدُهَا فُوطٌ ، وَأَنْشَدَ
رُؤْيَةُ :
بَاكِرُهُ قَلَّ الْفَاطِطُ الْفُطُ
وَقَلَّ أَرْطَابُ الصَّبَاحِ الْفُطُ (١)
وَالْأَفْرَاطُ : الْإِجْهَالُ وَالْقُدْمُ . وَأَفْرَطُ
فِي الْأَمْرِ : أَسْرَفَ وَقَدَّمَ . وَالْفُوطُ : الْأَمْرُ
يُقْرَأُ فِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِجْهَالُ ، وَقِيلَ :
الْقُدْمُ . وَفُوطٌ عَلَيْهِ يَفُوطُ : حَبِلَ عَلَيْهِ وَعَدَا
وَأَقَادَ . وَفُوطٌ : كَوَانِي وَتَسِي .
وَالْفُوطُ : الْمَنْعَةُ . وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ
لَمَالِي : « وَإِنَّا تَحَفَّتْ أَنْ يَفُوطَ عَلَيْكَ » ،
قَالَ : يَنْجَلِي إِلَى عَفْوِيَّتِي . وَالْعَرَبُ يَقُولُ :
فُوطَ يَنْهَ أَيْ يَنْزُ وَسَبَقَ .
وَالْأَفْرَاطُ : إِجْهَالُ الشَّيْءِ فِي الْأَمْرِ كُلِّ
الْقِسْمِ . يُقَالُ : أَفْرَطَ قُلَانٌ فِي لَمْرِهِ ، أَيْ
عَجَلَ فِيهِ ، وَالْفُوطَةُ أَيْ أَعْجَلُهُ ، وَأَفْرَطَتْ
السَّحَابَةُ مَلَكُهَا ، وَالسَّحَابَةُ لَفُوطُ الْمَاءِ فِي أَوَّلِ
قَوْسِيٍّ أَيْ تَحْمِلُهُ وَتَقْدُمُهُ . وَأَفْرَطَتْ
السَّحَابَةُ بِالْقَوْسِيِّ : عَجَلَتْ فِيهِ ، قَالَ
سَيِّدِي : وَقَالُوا فُوطَتْ إِذَا كُنْتَ تَحْمِلُهُ مِنْ
يَتَرَبَّعِيَّةٍ نَكَا ، أَوْ تَأَمَّرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ ، وَهِيَ مِنْ
أَسْمَاءِ الْفَيْلِ الَّتِي لَا يَتَقَدَّمُ .
وَفُوطٌ الشَّهْوَةُ وَالْحَزَنُ : عَلَيَّهَا .
وَأَفْرَطَ عَلَيْهِ : حَمَلَهُ حَزَنٌ مَا يَطْلِي . وَكُلُّ
شَيْءٍ جَانَزَ قَدْرَهُ ، هُوَ مَفُوطٌ . يُقَالُ : طَوَّلَ

فُوطٌ وَصَعَرَ مَفُوطٌ . وَالْأَفْرَاطُ : الْإِبَادَةُ عَلَى
مَا أُبْرِنَتْ . وَأَفْرَطَتْ الزَّادَةُ : مَلَكُهَا .
وَيُقَالُ : غَيْرُ فُوطٌ ، أَيْ مَلَانٌ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرٍّ :
تَجَمَّعَ بَيْنَ عَرْمٍ مَفُوطَاتِ
حَوَارٍ : لَمْ يَكُنْهَا إِلَّا لَمَاءَ
وَأَفْرَطَ الْقَوْمُ وَالْإِنَاءُ : مَلَأَهُ حَتَّى
فَاضَ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ :
قَالَ نَاصِحَتَا بِأَيْمَنِ مَفُوطِ
بَيْنَ مِلْهُ الْهَابِي يَوْمَ الْغَالِبِ
أَي تَزَجَّتْ بِمَاءٍ غَيْرِ مَلَكُهَا ، وَقَوْلُ أَبِي
تَجْرَةَ :
لَا بَعْدَ بَكَاءٍ حَتَّى الْزُهْرُ يَفُوطَهُ
سُتَيْقِعَ لِسَرَى السَّمَاءِ مَتَابِعَ (٢)
يَفُوطُهُ : يَمْلُؤُهُ دَمْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ .
وَالْفُوطُ ، يَفُوتُ : يَفْطَحُ الْفَاهُ : الْجَبَلُ الصَّخِيرُ ،
وَجَمْعُهُ فُوطٌ (عَنْ كُرَاعٍ) . الْمُجَوِّرُ :
وَالْفُوطُ وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ وَهِيَ أَكَادِمُ شِبَعَاتِ
بِالْجِبَالِ . يُقَالُ : الْبَرْدُ تَنَحَّى عَلَى الْأَفْرَاطِ ،
(عَنْ أَبِي تَعْيِشٍ) وَقَالَ رَجُلٌ الْبَرْدُ :
سَائِلُ مُجَاوِرٍ جَرَمَ : هَلْ حَبِثْتَ لَمَمَ
حَرًا تَفْرُقُ بَيْنَ الْجَبَرَةِ الْفُطُ ؟
وَقُلْ سَمَوْتُ بِجَرَارٍ لَهُ لَجِبٌ
جَمَّ السَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُوطِ ؟
وَالْفُوطُ : سَفْحُ الْجِبَالِ وَهُوَ الْجَبَلُ (عَنْ
الْبُرَيْدِيِّ) قَالَ حَسَّانُ :
حَاقَ عَا الشَّيْبَ إِذْ تَجَرَّعَهُ
وَكَلَّامُ الْفُوطِ بَيْنَكُمْ وَالْجَبَلِ
وَجَمْعُهُ أَفْرَاطٌ ، قَالَ لَمْرُؤُ قَلْبِسَ :
وَقَدْ أَلَسْتُ أَفْرَاطًا بَيْنَ عَيْبِهِ
وَالْفُوطُ : الْعَلَمُ الْمُسْتَعْمَلُ يُقَدَّى بِهِ .
وَالْفُوطُ : رَأْسُ الْأَحْمَرِ وَشَبَابُهَا ، وَجَمْعُهُ
أَفْرَاطٌ وَأَفْرَطٌ ، قَالَ ابْنُ بَرَّاقَةَ :
إِنَّا الْكَلْبُ أَذْهَى وَأَكْثَرُ تَجَرُّمُهُ
وَصَاحَ مِنْ الْأَفْرَاطِ يَوْمَ جَوَائِمِ

(١) فِي تَرْجُومَةِ الْقَائِمِ فِي شَرْحِ الْقَائِمِ فِي شَرْحِ الْقَائِمِ ،
هُوَ :
وَقُلْ جَوْنِي الْفُطُ الْفُطُ

(٢) قَوْلُهُ : « دَسْتَعِجَ لِسَرَى » يُورَدُ فِي مَدَّةِ
رَمَ : « دَسْتَعِجَ بِسَرَى » ، وَفِيهِ مَذَك .

وقيل: الأفرط عنها ناسية الضحى، لأن الهام زغوة عند ذلك، قال: والأول أولى، ونسب ابن بزري هذا البيت للأفطع الهمداني وقال: أراد كان الهام لنا أشت بالصباح صرخت. وأفرطت في القول أي أكرت.

وكرط في الشيء وكرطه: ضيعة وقدم العجز فيه. وفي التثنية العجز: ما أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنبتي الله، أي متحافة أن تعيروا إلى حاله الشدة الضرب والسر الله، والعجز الذي هو طريق الله الذي دعا إليه، وهو توحيد الله والإقرار بربوبته رسول الله ﷺ. قال سحر النعمي:

ذلك يرى قلن أفرطه

أعانت أن ينجروا الذي وعدوا بقول لا أعتقه فأنقذت عنه، وقال ابن سيده: يقول لا أعتقه، وقيل: متناه لا أقدمه وأتخطت عنه. والفرط: الأمر الذي يفرط فيه صاحبه، أي يضيغ. وكرط في جنبتي الله: ضيغ ما عده قلم بئس له.

وتمازعت الصلاة عن وقتها: تأخرت. وكرط الله ما يكره، أي نكاه، وقيل يستعمل إلا في الشعر، قال مرقش:

يا صاحبي نكحتك لا تخطلا

وقفا يرفع الشار كما نال

قلن نكحتك بفرط سيج

أو يندى الإشراف غيرا مديا

والفرط: الحين، يقال: إنا آتيه

الفرط، وفي الفرط، وأبش فرط أشهر أي

بقدما، قال لبيد:

على النفس إلا بقعة مشددة

نماد قلبي رديها فرط أشهر

وقيل: الفرط أن تأتيه في الأيام ولا يكون أقل من ثلاث ولا أكثر من خمس عشرة ليلة. ابن السكيت: الفرط أن يقال آتيت

فرط يوم أو يومين. والفرط: اليوم بين اليومين. أبو عبيد: الفرط أن تلقى الرجل نعمة أيام. يقال: إنا نلقاه في الفرط، ويقال: لقيته في فرط يوم الفرط، أي الحين بعد الحين. وفي حديث ساعدة:

كان الناس إنا يذبحون فرط يوم أو يومين فيمرون كما يمر الإبل، أي بعد يومين. وقال بعض العرب: مضيت فرط ساعة ولم أومن أن أتيت، فقول له: ما فرط ساعة؟ فقال: كذا أضللت في حديثي، فأدخل الكاف على مذ، وعوله ولم أومن أي لم أيقن ولم أصدق أني أتيت.

وتمازعت الهوم: أفت في الفرط، وقيل: تساهت إليه.

وكرط: كمت عنه وأمهله. وكرط الرجل إذا أمهله.

والفرط: الزلل. وما أفرط منهم أحدا، أي ما زلل. وما أفرط بين القوم أحدا، أي ما تركت. وأفرط الشيء: تبيه. وفي التثنية: وأهم مفرطون، قال الفراء: متناه متبون في الثار، وقيل: متبون متبون مترون، قال: والعرب تقول أفرطت منهم ناسا، أي غفلتهم ونسيهم، قال: ويقرأ مفرطون، يقال: كانوا مفرطين على أنفسهم في الذنوب، ويؤوي مفرطون كقولهم تعالى: يا حسرتا على ما فرطت في جنبتي الله، يقول: فيما تركت وضعت.

فرط: رأس مفرط أي عريض.

وكرطت الرص وكرطت إذا بسطت، وأبشد لرجلي بين يديك بن كعب يبعث حبة ذكرا، وهو ابن أختر الجبلي كسر

الجبلي:

خفت لهامه عرين ورأته

كالفرص فرطت بين طحين شعير

قال ابن بزري: صوابه قطع، باللام.

قال: وكذلك أتت الأبيد، وبتددة

ويؤيد عنها القواع كانها سراه طاحت من نقيص يوي وكان شيعتي إذا مضت شيتا عجوز مضت لعلود وكل شيء عرته بعد فرطته.

فرطس: الفرطوس: قبيب الحثري وقيل: والفرطس: ندمها إياه.

وفطيس الحثري: خطمه، وفي الفرطية: والفرطس: خطمه إذا عذ

طوطمه، قال أبو سبيد: فطيسه وفرطيسه أفه الحثري: فرطوس الحثري أفه.

والفرطية: الفتيحة. وألف فطاس: عريض.

والفرطية والأركب، أي هو منيع الحوزة حتى الأعدو.

فرطس: فرطس الرجل: ندم فقتل ما بين رجليه. اللث: قرشيت شاة إذا

تصحبت لللبس وكرطت ليلول، قال الأزهري: كذا قرأته في كتاب الليث، قال: والשובا فطرت، إلا أن يكون مقولاً.

فرطس: الفرطوس. ويقال: ألفت إذا كان طويلا ممددا الرأس، وحسن مفرطم الحثري: الفرطوم طرف الحث كالتيفار. وخفاف مفرطه، وفي الحديث: إن شقة الشال حورينهم

طويلة. وجافهم مفرطه، قال ابن الأثير: الفرطوس حكاهما ابن الأعرابي:

بلفاص. ابن الأعرابي قال: قال أعرابي:

جاءنا فلان في يافس مفرطتين. أي لها بفتاران. والخاف: الحث. رواء

فرطس: الفرطوس. ويقال: ألفت إذا كان طويلا ممددا الرأس، وحسن مفرطم الحثري: الفرطوم طرف الحث كالتيفار. وخفاف مفرطه، وفي الحديث: إن شقة الشال حورينهم

طويلة. وجافهم مفرطه، قال ابن الأثير: الفرطوس حكاهما ابن الأعرابي:

بلفاص. ابن الأعرابي قال: قال أعرابي:

جاءنا فلان في يافس مفرطتين. أي لها بفتاران. والخاف: الحث. رواء

فرطس: الفرطوس. ويقال: ألفت إذا كان طويلا ممددا الرأس، وحسن مفرطم الحثري: الفرطوم طرف الحث كالتيفار. وخفاف مفرطه، وفي الحديث: إن شقة الشال حورينهم

طويلة. وجافهم مفرطه، قال ابن الأثير: الفرطوس حكاهما ابن الأعرابي:

بلفاص. ابن الأعرابي قال: قال أعرابي:

جاءنا فلان في يافس مفرطتين. أي لها بفتاران. والخاف: الحث. رواء

فرطس: الفرطوس. ويقال: ألفت إذا كان طويلا ممددا الرأس، وحسن مفرطم الحثري: الفرطوم طرف الحث كالتيفار. وخفاف مفرطه، وفي الحديث: إن شقة الشال حورينهم

(١) قوله: «الفرطوس مكار، مع في ذلك التثنية والتثنية، والذي في القاموس: الفرطوس لا حاس»

بالفاد، قال: وهو أصح مما رواه الليث بالفاد.

• فرع: فرع كل شيء: أغلعه، والجمع فروع، لا يكثر على غير ذلك. وفي حديث الفتح الصلوة: كان يفرغ يديه إلى فروع أظفائه أي أعاليها. وفرع كل شيء: أغلعه. وفي حديث قيام رمضان: فما كنا نصرف إلا في فروع الفجر، وفيه حديث ابن أبي السحر: على أن لهم فروعها، الفروع: ما علا من الأرض وأرضها، وفيه حديث عطاء، وسيل: من أين أرى البحرين؟ فقال: ففروعهما، أي بقيت على أغلعهما وتفرعهما. وفي الحديث: أي الفجر أبعد من الحارث؟ قالوا: فروعها، قال: وكذلك الضم الأول، وقوله أشده نكبت:

من الميطات المركب المنع بقما يرى في فروع المقلتين مغروب إنما يريد أعاليهما.

وقس فرع: غلبت من رأس الفصيص وطرفه. الأسمى: من القيس الفصيص والفروع، فالقصبب التي غلبت من غصن واحد غير شقوق، والفروع التي غلبت من طرف الفصيص. وقال أبو حنيفة: الفرع من حبر قيس. يقال: قوس فرع وقرة، قال أوس:

على ضالقة قوس كأن نليتعا إذا لم تحفصه عن قوسن أكل قال: قوس فرع أي غير شقوق، وقوس فإن أي شقوق، وقال:

أرض عليها وفي فرع أجنب وفي ثلاث أفرع وأمنع وفرعت رأسه بالفا، أي علقته، وبالغالب أيضا. وفرع الشيء يفرعه فرعا وفروعا وفرعه: علاه. وقيل: فروع فلان القوم علاه، قال الشاعر:

وفرعنا من ابني وإيلي حاسة أبو وجرؤم الكرم وفرع فلان فلانا: علاه وفرع القوم

وفرعهم: غلبهم، قال: لم يمس سلمي وكس بفضاؤ وكو كنت من سلمي ففرعت دارها والفرعة: رأس الجبل وأغله عاصه، وجسمها فراغ، ومنه قيل: جبل فارغ. ونفا فارغ عالى أطول مما يليه. ويقال: الس فرعة من فراغ الجبل فافرحها، وهي أماكن مرتفعة. وفرعة الجبل: أغلعه. يقال: أنزل بفارعة أودى واستقر أسفله. وبلاغ فرع: مفرقت السبل، وبذلك سببت فرعة فارعة. ويقال: فلان فارغ. ونفا فارغ: مرتفع طويل. والشقوق: الطويل من كل شيء. وفي حديث خرير: أنه كان يتخلل المنبر من الثلث، وكان مسترون يتخلل الفراع من المال. والفراع: المرتفع العلى القيس الحسن. والفراع: العلى والفراع: الشقوق. وفي الحديث: أعطى يوم تميم^(١) فارعة من الفاد، أي مرتفعة صاعدة من أصلها قبل أن تنحس.

وفرعة الجلة: أغلها من الشر وكنت مفرعة: عالية مشرفة عريضة. وزجل مفرع الكيس، أي عريضها. وقيل مرتفعها، وكل عالى طويل مفرع. وفي حديث ابن زبيل: يكاد يفرع الناس طولاً، أي يطولون ويتطوون، وفيه حديث سودة كانت تفرع الناس^(٢) طولاً. وفرعة الطريق وفرعة وكرعاؤه وفارعة، كله: أغلعه وتطعمه، وقيل: ما ظهر منه وأرتفع. وقيل: فارعة حواشيه. والفروع: الصعود. وفرعت رأس

(١) قوله: وأعطى يوم حنين إلخ. كما بالاصل، وفي نسخة من النهاية: أعطى الحواش.

(٢) قوله: وفرع الناس. كما بالاصل، وفي النهاية: خرج النساء.

الجبل: علقته. وفرع رأسه بالفا والسيرو فرعا: علاه.

ويقال: فرع قومه، بالفرع يفرعه، وفرعت قومي، أي علقهم بالشراب أو بالمال.

والفرع فلان: طال وعلا. وأفرع في قومه وفرع: طال، قال كعب:

وأفرع بالزباب يفرؤ بلفا محبة كذب عن لخالو شبه الشرق بالخليل البقي في أول الناس. وفرع القوم: رجعهم بالشر وتبعوه. وفرعهم: فرج سبيلهم وعلاهم. يقال: فرعت بني فلان ففرعت في المروءة منهم والشام، وكذلك تفرعهم وتفرعهم.

وفرع وأفرع: صعد وانحدر. قال زجل من العري: فليت فلانا فارعا مفرعا يقول: أخذنا مصعة، والآثر مشكور، قال الشاعر: في الفراع يستقي الإنجاد: فإن كرفت جبالا فاجتب سخطي لا يتركك إفراسي وتضيدى إفراسي إنجادى، ويظه لي:

إذا فرعت في لمة أصدعت بها ون يطلب الحاجات يفرع وتضيد وفرعت في الجبل قريبا، أي انحدرت، وفرعت في الجبل: صعدت، وهو من الأصداد. وروى الأزهري عن أبي عمرو: فرع الرجل في الجبل إذا صعد فيه، وفرع إذا انحدر. وحكى ابن بري عن أبي عبيد: أفرع في الجبل صعد، وأفرع منه نزل، قال من بن أوس في الفريع يستقي الإنجاد: تساروا فلانا جل حبي ففرؤا

جميعا وأما حى دعر فصعدوا قال خير: وأفرع أيضا بالمتين، ورواه فأفرؤا أي انحدروا، قال ابن بري: وسواب إنشاد هذا البيت: قصدا، لأن الغاية مشروطة، ويظهر:

فَهَبَاتٍ مِنْ بِالْحَوَازِيِّ دَارُو
 مُبِينٍ وَحَى سِرِّهَ قَدْ تَكَلَّمَا
 وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّقٍ نَيْتًا أَتَى فِيهِ الْإِسْمَادُ
 إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ جَيْشِ
 قَطْرِ أَمِيَّةٍ إِفْرَاسٍ وَتَضَوَّيَ
 قَالَ : وَالْإِفْرَاسُ هَذَا الْإِسْمَادُ ، لِأَنَّهُ صَمَّةٌ
 إِلَى التَّضَوَّيِّ ، وَهُوَ الْإِنْجِدَارُ . وَكَرُمَتْ إِذَا
 صَدُنَتْ ، وَكَرُمَتْ إِذَا كُرُنَتْ . قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : فَرَعَ وَأَفْرَعُ صَمَدٌ وَأَنْجَدَرُ ، مِنْ
 الْأَصْدَادِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السُّلَوِيُّ :
 قَامًا تَرْتَضِي الْيَوْمَ مَرْجِيٍّ عَلِيٍّ
 أَصَمُّدٌ يَرَاهُ فِي الْبِلَادِ وَأَفْرَعُ (١)
 وَفَرَعُ ، بِالْخَفِيِّصِ : صَمَدٌ وَعَلَا (عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنشَدَ :
 أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْتُ مِنْ صَخْرٍ رَابِعٍ
 ضَاحِيٍّ عَرَا يَفْرَعُ الْأَحْمَ ثَلَاثًا
 وَأَصَمَّةٌ فِي لُؤْيٍ وَأَفْرَعُ أَيَّ اسْتَعَزَّ
 وَيَسَّرَ مَا أَفْرَعُ بِهِ ، أَيَّ الْبَحْرِ . ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : أَفْرَعُ حَبْلٌ ، وَفَرَعُ صَمَدٌ .
 وَالْفَرَعُ وَالْفَرَعَةُ : يَنْقُصُ الْفَرَاةُ : أُولَى نَتَاجِ
 الْأَوَّلِ وَالْقَصْرِ ، وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْبَغُونَهُ
 لِأَجْلِهِمْ يَتَزَوَّجُونَ بِذَلِكَ ، كَقَوْلِهِ عَمَّةُ
 الْمُسْلِمُونَ : وَجَسَّعَ الْفَرَعُ فَرَعُ ، أَنَشَدَ
 تَغْلِبُ :
 كَفَرَى أَجْنَحَتْ رَأَيْتُ
 فَرَعُ بَيْنَ رِثَاسٍ وَحَامٍ
 وَرَاسٍ وَحَامٍ : فَهَلْكَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : لَا
 فَرَعَ وَلَا خَيْرَةَ . فَقَوْلُ : أَفْرَعُ الْقَوْمُ إِذَا ذَبَحُوا
 أَوَّلَ وَلَدٍ لِنِسْتِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامِهِمْ . وَأَفْرَعُوا :
 نَيْبُوا . وَالْفَرَعُ وَالْفَرَعَةُ : فَيْحٌ كَانَ يُدْعَى إِذَا
 بَلَغَتْ الْأَوَّلُ مَا يَنْتَهَى صَاحِبُهَا ، وَجَسَّعُوا
 فِرَاعُ وَالْفَرَعُ : يَجْرُ كَانِ يُدْعَى فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ ، إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ مَاتَهُ بَعِيرٌ تَحْتَ
 يَدَيْهِ نَبِيًّا كُلَّ عَامٍ ، فَاسْتَمَعَ النَّاسُ ، وَلَا
 يَدْرُوهُ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ إِذَا
 نُسِتَ لَهُ إِلَهُ يَأْتِيهِ قَدَمٌ بَرًّا فَحَرَّهُ لِعَيْتِهِ ،
 (١) قوله : «سرا» تقدم يندد في صمد
 سرا ، وأندد الصحاح مأك : طرأ .

فَرَعًا وَهُوَ أَفْرَعُ : كَحَرْ شَعْرَهُ . وَالْأَفْرَعُ : خَيْدُ
 الْأَحْمَلِ ، وَالْجَنَعُ فَرَعُ وَكَوْنًا . وَفَرَعُ
 الْمَرْأَةِ : شَعْرُهَا ، وَجَسَّعُ فَرَعُ وَامْرَأَةُ
 عَارِضَةُ وَكَوْنَهُ : طَوِيلَةُ الشَّعْرِ ، وَلَا يُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الشَّعْرِ وَالْجَسَّعُ أَفْرَعُ ،
 وَلَئِنْ يُقَالُ لِرَجُلٍ أَفْرَعُ لَغِيظُ الْأَحْمَلِ ، وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَفْرَعُ ثَا
 جَمًّا . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ : قِيلَ [لَهُ]
 الْفَرَعَانُ أَفْضَلُ أَمْ الشُّلَعَانُ ؟ فَقَالَ :
 الْعُرْعَانُ . قِيلَ : فَأَنْتَ أَشْطَرُ ، الْأَفْرَعُ :
 الْوَالِي الشَّعْرِ ، وَقِيلَ : الَّذِي لَهُ جَمَّةٌ .
 وَتَفَرَّغَتْ أَفْصَانُ الشَّعْرَةِ ، أَيَّ تَكَثَّرَتْ .
 وَالْفَرَعَةُ : جِلْدَةٌ تَرَاهُ فِي الْفَرِيَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ
 وَفَرَاةً ثَامَةً .
 وَأَفْرَعُ بِهِ : كَرَلُ . وَالْوَثَا يُقَالُ لِمَا
 أَشْتَدَّاهُ ، أَيَّ كَرَلًا بِهِ . وَأَفْرَعُ بِهِ فُلَانًا ،
 أَيَّ اسْتَعَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ . وَفَرَعُ الْأَرْضِ
 وَأَفْرَعَهَا وَفَرَعَ فِيهَا جِيلًا وَيَعْلَمُ عَلَيْهَا
 وَتَحَرَّتْ شَبْرَهَا .
 وَفَرَعَ بَيْنَ الْقَوْمِ يَفْرَعُ فَرَعًا : حَجَرَ
 وَأَصْلُهُ : وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ جَارِيَتَيْنِ جَاءَا
 تَشْتَدَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يُصَلِّي ، فَاعْتَدَا بِرُكْبَتَيْهِ ، فَفَرَعَ
 بَيْنَهُمَا أَيَّ حَجَرَ وَوَقَفَ ، وَيُقَالُ بِهِ : فَرَعَ
 يَفْرَعُ أَيَّهَا ، وَفَرَعَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَوَقَفَ بِحَقِّي
 وَاجِدٍ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الطَّيَالِيقِ قَالَ :
 كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَاءَهُ بَنُو أَبِي لَهَبٍ
 يَخْصِمُونَ فِي شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهِمْ ، فَانْقَلَبُوا عِنْدَهُ إِلَى
 الْبَيْتِ ، فَقَامَ يَفْرَعُ بَيْتَهُمْ ، أَيَّ يَحْجَرُ
 بَيْتَهُمْ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَقَةٍ : كَانَ يَفْرَعُ بَيْنَ
 الْقَوْمِ ، أَيَّ يَفْرُقُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَوْنَهُ
 الْفَرَعُ فِي الْقَفْرِ ، وَقَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى :
 وَهُوَ مِنْ هَوَازٍ . وَالْفَرَعُ : عَوْنُ السُّلْطَانِ ،
 وَجَسَّعُهُ فَرَعَةً ، وَهُوَ يَكُلُ الْوَارِعَ . وَأَفْرَعُ
 سَفَرُهُ وَحَاجَتُهُ : أَخَذَ فِيهَا . وَأَفْرَعُوا مِنْ
 سَفَرِهِمْ : قَفَرُوا وَكَبَسَ ذَلِكَ أَوَّلَانِ قُصُورِهِمْ .
 وَفَرَعَ عَرَسَهُ يَفْرَعُهُ فَرَعًا : كَجَعَهُ وَكَوْنَهُ
 وَقَفَّعَهُ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

وَهُوَ الْفَرَعُ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ :
 إِذَا لَا يَزَالُ قِيلَ تَحْتَ رَأْيِنَا
 كَمَا تَنْقَطِعُ سَبَبُ السَّابِلِ الْفَرَعُ
 وَقَدْ كَانَ الْقُسْلِيُّونَ يَقُولُونَهُ فِي صَدْرِ
 الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ نَسِيَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : فَرَعُوا
 ابْنَ هَيْثَمَ ، وَلَكِنْ لَا تَلْبِسُونَهُ فَرَاةً حَتَّى
 يَكْتَرُ ، أَيَّ ضَعِيفًا لَحْمُهُ كَالْفَرَاةِ وَهِيَ الْفَيْطَةُ
 مِنْ الْفَرَاةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرُ : أَنَّهُ سِيلَ
 عَنْ الْفَرَعِ فَقَالَ : حَرٌّ ، وَأَنَّ فَرَعَةً حَتَّى
 يَكُونَ ابْنُ مَحَاضِرٍ أَوْ ابْنُ كَبِيرٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ
 تَدْبَحَهُ بِلَحْمٍ لَحْمُهُ يَوْرِيهِ ، وَقِيلَ : الْفَرَعُ
 طَعَامٌ يُصْنَعُ لِتَاجِ الْأَوَّلِ كَالْحَرَسِ لِيَلَاذِ
 الْفَرَاةِ .
 وَالْفَرَعُ : أَنْ يُتْلَعَ حُلْدُ الْفَصِيلِ ،
 كَلْبَسَهُ آخَرُ وَتَطْلَعُ عَلَيْهِ ثَاةٌ سَبَوِي أُمُّهُ ،
 فَكُرِعَ عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو بَرٍّ حَمِيرٌ يَذْكُرُ أَرْمَةً
 فِي شَيْءٍ تَرَدُّ :
 وَشَبَّ الْهَيْدَبُ الْبَيَاضُ مِنْ دِ
 فَأَقَامَ سَبَبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا
 أَرَادَ مُجَلَّلًا جِلْدَ فَرَعٍ ، فَانْقَضَرَ الْكَلَامُ
 فَكَلَّمَهُ كَمَا : «وَسَأَلُو الْفَرِيَّةَ ، أَيَّ أَهْلُ
 الْفَرِيَّةِ . وَيُقَالُ : قَدْ أَفْرَعُ الْقَوْمُ إِذَا قَعَتْ
 إِلَيْهِمْ ذَلِكَ . وَالْهَيْدَبُ : الْحَاكِي الْحَلْفَةُ
 فَكَيْفَ الشَّعْرِ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْقَامُ : الْفَيْلُ
 وَالْفَرَعُ : الْيَأْسُ الطَّالِبُ الْمُطْعَمُ ، قَالَ :
 قَمَدٌ وَلَسْتُ قَى وَلَمْ يَتَصَيَّرْ
 مِنْ فَرِيَةٍ مَالًا وَلَا مَكْرِيَةٍ
 أَرَادَ مِنْ فَرِيَةٍ فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ . وَالْمَكْرِيَةُ :
 مَا تَكْتَرِبُ مِنْ أَضَلِّ مَالِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا الْفَرَعُ
 هُنَا الشَّعْرُ ، فَكَيْفَ بِالْفَرَعِ عَنْ حَبِيبٍ مَالِهِ
 وَالْمَكْرِيَةِ عَنْ قَبِيلِهِ ، وَهُوَ الصَّحْبِيُّ .
 وَأَفْرَعُ الْفَرَادِي أَهْلُهُ : كَخَالَمِهِ . وَفَرَعَ
 الرَّجُلُ : كَفَاهُ وَحَمَلَتْهُ ، قَالَ حَسَنُ بْنُ
 تَابِتٍ :
 وَأَنْتِذَكُمُ وَالْيَتَى مُؤَلَّكٌ أَهْلِيهِ
 إِذَا الضَّيِّبُ لَمْ يُوجِدْ لَهُ مَنْ يَتَارَعُهُ
 وَالْفَرَعُ : الشَّرُّ الْكَاثِمُ . وَالْفَرَعُ : مُعْضَرُ
 الْأَفْرَعِ ، وَهُوَ الثَّامُ الشَّرُّ . وَفَرَعَ الرَّجُلُ يَفْرَعُ

يَمْزِجُ الْخَبِيرَ حَرَّ عَيْلَةٍ
فَرْعُهُ فَرْعًا وَلَكِنَّ نَهْجَهُ (١)
خَيْرٌ : اسْتَصْرَعَ الْقَوْمَ الْحَدِيثَ وَأَفْرَعُوهُ
إِذَا ابْتَدَأُوهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَتَنَبَّأُ عَيْلَةُ بْنُ
أَيُّوبَ :

وَدَلَّعَنِي بِالْحَرْوِ عَلَى بَرَحِي
إِذَا اسْتَصْرَعَ الْقَوْمَ الْأَحَابِيثَ سَاهِيًا
وَأَفْرَعَتِ الْمَرْأَةُ : حَافَسَتْ . وَأَفْرَعَهَا
الْمُتَعَيِّضُ : أَفْهَمَهَا . وَأَفْرَعَتْ إِذَا رَأَتْ نَمًا
قَبْلَ الْوِلَادَةِ . وَالْأَفْرَاحُ : الْوَلَدُ مَا تَرَى
الْمَاغِيضُ مِنَ الشَّاهِ أَوْ الدُّوَابِّ نَمًا . وَأَفْرَعَ
لَهَا الدَّمُ : بَدَأَ لَهَا . وَأَفْرَعَ الْجَاهِلُ الْفَرَسَ :
أَفْهَمَهُ ، قَالَ الْأَخْطَبِيُّ :

صَلَحَتْ عَرَّ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ حُجَابِي
صَلَحَتْ الْمَدَائِكُ أَفْرَعَهَا الْمَسَاحِلُ
الْمَسَاحِلُ : الْكَلْبُ ، وَاجْتَابَهَا مَسَلًا ، يَتَنَبَّأُ
أَنَّ الْمَسَاحِلَ أَفْرَعَتْهَا كَمَا أَفْرَعَ الْخَبِيرُ الْمَرْأَةَ
بِالْهَمِ .

وَأَفْرَعَ الْبَكْرُ : انْقَضَى ، وَأَفْرَعَهُ
دَمُهُ ، وَقِيلَ لَهُ الْفِرَاعُ لِأَنَّهُ كَوْنٌ جَاهِيًا ،
وَمَعْدَا كَوْنٌ صَدِيدٌ فَرَعَهُ أَيْ أَرَادَ دَمَهُ قَالَ
يَزِيدُ بْنُ مَرْثَةَ : مِنْ أَشْأَلِيْمَ : الْوَلَدُ الصَّدِيدُ
فَرَعُ ، قَالَ : وَهُوَ مُشْتَبِهٌ بِكُلِّ الْفَرَّاحِ .
وَالْفَرَعُ : الْقِسْمُ ، وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ
الْمَاءَ .

وَأَفْرَعَ يَسِيرُ يَنْفُلَانِ : أُخِذَ لَقِظٌ .
وَأَفْرَعَتِ الصَّبِيغَةُ فِي الْقَتْرِ : كَفَّتْهَا
وَأَفْرَعَتْهَا ، أَفْرَعَتْ لَقِظًا :
أَفْرَعَتْ فِي فَوَارِي
كَأَنَّهَا حَيْرَارِي
أَزْدَتْ يَا جَلَوِي
وَهِيَ أَفْعُ شَيْءٍ لَيْسَ . وَالْفَرَارُ : الْفُتَانُ ،
وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الصَّدِيدِ : لَا يُوَلِّتُكُمْ أَنْصَرُ
وَلَا أَزْنُ وَلَا أَفْرَعُ ، الْأَفْرَعُ هُنَا :
الْمَوْسُوسُ .

(١) قوله : « يَمْزِجُ الْخَبِيرَ » سبق إيشاده في مادة
عتل :
عن مفرع الكخبير حر عيلة

وَالْفَرَعَةُ : الْقِسْمَةُ الْمُنْتَظِمَةُ ، وَقِيلَ :
الصَّبِيغَةُ ، لَسَكَنَ وَشَرَكَ ، وَبَيَضِيحُهَا
سَمِيَتْ فَرْعِيَّةً ، وَجَمَعَهَا فِرَاعٌ وَفَرَعٌ وَفَرَجٌ .
وَالْفِرَاعُ : الْأَوْبَةُ .
وَالْفَرَوَاعُ : مَوْضِعٌ .

وَفَرَجٌ وَفَرَجٌ وَفَرْعَةٌ وَفَارَعَةٌ ، كَلَّمَا :
أَسْمَاهُ رِجَالِي . وَفَارَعَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .
وَفَرَعَانُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَمَنَازِلُ بْنُ فَرَعَانَ :
مِنْ زُهَيْلِ الْأَحْمَدِيِّ بْنِ كَيْسٍ . وَالْأَفْرُوحُ : بَطْنٌ
مِنْ حِمْيَرَ . وَفَرُوحٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْبَرَاءُ
الْهَلَلِيُّ :

وَقَدْ حَاجَنِي بِهَا بِوَضَاعٍ فَرُوحُ
وَأَجْرَاعُ ذِي الْفُلْهَامِ مَثَرَةٌ عَرُ
وَفَارَعٌ : حِمْيَرٌ بِالْحَدِيثَةِ يَقَالُ إِنَّهُ حِمْيَرٌ
حَسَنٌ نَزَلَتْ بِهِ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ صَبَّاحَةَ حِينَ
كَلَّمَ رَجُلًا مِنْ يَمَعٍ بَانِيهِ :

كَلَّمَ بِهِ يَهْرًا وَحَمَلْتُ عَقْلَهُ
سَرَاةً بَنَى الشَّجَارَ لُزْبَابَ قَارِعِ
وَأَفْرَعَتْ تَأْرَى وَاسْطَلَجَتْ مَوْسِدًا
وَكَلَّمَ إِلَى الْأَوْدَانِ كَوْنٌ رَاجِعِ
وَالْفَارِعَانُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ
الْعَرُومِيُّ :

وَنَحْنُ أَحَارَتُ بِالْأَكْبِيرِ هَامَا
طُعْمَةُ يَوْمَ الْقَارِجِينَ يَلَا عَقَرُ
وَالْفَرَعُ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ أَيْضًا مَا بَيْنَهُ
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنشَدَ :

تَوَجَّعَ الْفَرَعُ بِسَرْمَى مَحْمُودِ
وَفِي الصَّدِيدِ ذِكْرُ الْفَرَعِ ، يَضُمُّ فَرَاةً
وَسُكُونُ الرَّاءِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ .

وَفَرُوحُ الْجَزْأَةِ : أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْ
فَحْرٍ ، قَالَ أَبُو عَرَابٍ :
وَعَلَى لَنَا يَوْمَ كَانَ لَوَارِثُهُ
ذَكَاءُ النَّارِ مِنْ نَجْمِ الْقُرُوعِ قَوِيلُ
قَالَ : وَتَرَاهُ عَلَى أَبِي سَيَّادٍ يَالْتَنِ غَيْرِ
مُضْجَعَةٍ ، وَقَالَ أَبُو سَيَّادٍ فِي قَوْلِهِ فَهَلْكَتِي :
وَذَكَرَهَا كَيْفَ نَجَّمَ الْفَرُوحُ
عَنْ مِنْ صَيْبِهِ الْحَرَّ يَزِدُّ الشَّالَ

قَالَ : هِيَ فُرُوحُ الْجَزْأَةِ يَالْتَنِ ، وَهِيَ أَشَدُّ
مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ ، فَذَا جَاءَتِ الْقُرُوعُ ،
يَالْتَنِ ، وَهِيَ مِنْ نَجْمِ النَّوَالِ كَانَ الْوَرْدَانُ
يَجِيئُ بَارِدًا وَلَا يَصِحُّ بِتَجِيئِهِ .

• فَرَعْلٌ : فَرَعْلُ : وَلَدُ الْفَرَسِ ، وَفِي
التَّغْلِيْبِ : وَلَدُ الْفَرَسِ مِنَ الْفَرَسِ ، قَالَ ابْنُ
بَرٍّ : وَهِيَ قَوْلُ أَبِي الْخَلَجِ :
تَنَزَّلُ بِشَقَرٍ تَحْمِلُ الْفَرَعْلَ
قَالَ : وَقَالَ أَبُو يَهْرَاسٍ :

كَأَنَّ بِلْدَامَهُنَّ فَرَعْلُ خَمِيْرُ
تَحْمَلُهُ مِنْ مَرَايِلِهِ أَيْكِلَا
وَفِي خَلِيْبِ أَبِي مَرْثَةَ : سَيْلٌ عَرِي
الْفَرَعْلُ هَظْلَانُ : الْفَرَعْلُ يَلْتَنُ نَجْمَةً مِنْ
الْقَتْرِ ، الْفَرَعْلُ : وَلَدُ الْفَرَسِ ، فَسَمَّاهَا
يَوْمَ : أَرَادَ أَنَّهَا حَمَلَتْ كَالنَّوَالِ ، إِنَّهُ سَيِّدَةٌ :
وَقِيلَ هُوَ وَلَدُ الْوَقْرِ مِنْ ابْنِ الْوَقْرِ ، وَالْحَمِيْرُ
قَوَائِلُ وَوَرَائِلُ ، وَرَأَوُا لَهَا فَرَعْلًا فَجَمَعُوا ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَاطُ بَالِيهَا فَرَاةٌ عَرُ
وَالْأَتْنَى رُحْلَةٌ . وَفِي الْمَكَلِ : أَفْرُؤُ مِنْ
فُرْعَلٍ ، وَهُوَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْمَرَاوِدَةِ .

• فَرَعَةُ : الْكَبِيرُ وَالْجَبَرُ . وَفَرُوعُنُ
كُلُّ شَيْءٍ يَلْتَنُ دَفْعَهُ ، قَالَ الْفُطَيْمِيُّ :

وَفَرَعُنُ الْجَبَرُ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى
وَفَرَعَتْ الْفَرَاةُ الْكِبَارُ
الْكِبَارُ : جَمْعُ كَبِيرٍ ، كَمَا جَاءَ فِي صَحَابِهِ ،
وَفَرُوعُنُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ مِنْ
هَذَا ، وَأَمَّا لَوْكَ صَرْفُهُ فِي قَوْلِهِ بَعْضُهُمْ لِأَنَّهُ
لَا سَبَّحَ لَهُ تَعَالَى يَسَّرَ أَعْلَاهُ مِنْ أَهْلِهِ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَيَعْنِي أَنَّ فَرُوعُنَ هَذَا الْعَلَمُ
أَخْبَتُهُ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرَفْ . الْجَوِيْرُ :
فَرُوعُنُ لَقَبُ الْوَلِيدِ بْنِ مُصْعَبٍ بَنِيكَ مِصْرَ .
وَكُلُّ عَامِلٍ فَرُوعُنُ ، وَالْمَاءُ : الْفَرَاةُ . وَقَدْ
فَرَعَنَ ، وَهُوَ ذُو فَرْعَةٍ ، أَيْ دَعَاهُ وَتَكَبَّرَ .
وَفِي الْحَدِيثِ : أَعْلَنَّا فَرُوعُنَ هَلِيْلُ الْأُمُو .
الْأَفْرَعِيُّ : مِنَ الدُّوَابِّ الْفَرُوعِيَّةُ ، قَالَ

شعر: هي متونة إلى فرعون موسى،
وقيل: الفرعون بلغة القبط الشنح، قال
ابن بري: حكى ابن خالويه عن قفراء
فرعون، يسمّ قفراء، لغة نادرة.

• فرع: الفرع، فخلع، فرع يفرغ ويفرغ
فرعاً وفرعاً وفرعاً يفرغ. وفي التثنية:
«وأصبح كواذم موسى فرعاً»، أي خالياً
من الشعر، وقوي فرعاً^(١) أي مفرغاً.

وكثر السكان: أغلاء، وقد فرغ:
«حتى إذا فرغ من قلوبهم»، وقس: فرغ
قلوبهم من القبر. وتفرغ الطرود:
استلذها.

وكرهت من الشلل أفرعاً وفرعاً،
وتفرغت لكنا، واستغرقت متهودى في
كذا، أي بذلك. يقال: استغرقت فلان
متهوداً إذا لم يبق من جهده وطاقته شيء.
وفرغ الرجل: مات، مثل قضي، على
الكل، لأن جسده خلا من دوجو.

وناله فرع: مفرغ.
قال ابن الأعرابي: قال أغرابي:
تسبروا الشبان، فإنه يصول على شفة
المصاد، كأنه يزاحم على كرف صفر،
يصول، أي يلزم، والمصاد الجبل،
والفرزاحم الفراد، والفرز الآلاء الذي يكون
فيه الشعر، وهو الدوشاب.

وقوس فرع وفرعاً: يفرج وير، وقيل:
يغير شعره.

ونافذ فرع: يغير سببه. والفرع ين
الأدب: الضمى القديمة الواضحة جراب
الفرع.
والفرع: خمسة والكيلان. الأشمى:
الفرع حوض من آدم واسع ضخم، قال
أبو الشيم:

(١) قوله: «فرعاً» هو يضي، وقوي أيضاً
«فرعاً» بكسر ميم، يصط زاده على
البداوى

طاف به جنى فراغ عطل^(٢)
ويقال: عنى بالفراغ ضريحها أنه قد جث
ما فيه من اللين كفتن، وقال المرو
القبسو:
ونست له عن أزل تالف

فلقي فراغ متابل طحل
أراد بالفراغ هنا مصلاً عريضة، وأراد
بالأزل القوس نفسها، شبهها بالشجرة التي
يقال لها الأرز، والحيطة: القريش من
الضالو.

وطقة فرعاً وذات فرع: واسعة يسيل
منها، وكذلك ضربة فرقة وفرع.
والطقة الفرع: ذات الفرع وهو الشمة.
وطريق فرع: واسع، وقيل: هو
الذي قد أُرْفِدَ لِكْرَةً ماوطى، قال
أبو سبي:

فأجروه نائل منسوب أرو
نهجاً أن يلى فرع مترو
والفرع: القريش، قال الطرماع
يصف سها:

فراغ عاري اللبى تكسى طائها
سباب ينها جاسد وتنج
وقوله يماكي: «ستفرغ لكم أيها
القتلاء»، قال ابن الأعرابي: أي
ستفيد، واحتج بقوله جرير:

ولك القى القين القرائى ياشيه
فرغ إلى العبد المتد في الجبل
قال: متى فرغت أي عسلت. وفي
حديث أبي بكر، روى الله عنه: «فرغ إلى
أضيائك، أي اضيد وافيد، ويحذف أن
يكون يمتنى التخلّى والفرغ التفرغ على
فراهم والاشتغال بهم.

وسهم فرع: حديد، قال السير
(٢) قوله: «طاف» كذا بالأصل.
والذي في شرح القاموس:

توى بها كل ياق عدل
طاوية جنى فراغ حصيل
وهو الذى يناسب قوله: عنى بالفراغ خرعها.

أن تواسي:

فرع فرايد على قدره
فذلك توافقه والقسا^(٣)
وسكن فرع كذلك، وكذلك رجل
فرع: حديد اللسان. وقس فرع: واسع
الشعر، وقيل: جواد يمد الشعر،
قال:

ونكاد يفلك في ثوبه
شار العريغ وعقب ذى التسير
وقد فرغ القوس فرقة. وجعل فرع:
سريع أيضاً (عن كراع)، ولطينا
مقربان. وقس فرع الشعر: جعل
وساع. وقس مشتفرغ: لا يتغير من خبره
شيئاً.

وجعل فراغ: سريع التسير واسع
الخط، ودابة السير كذلك. وفي
الحديث: أن رجلاً من الأنصار قال:
حسنا رسول الله ﷺ، على جمارنا
قلوب، فقول الله فإذا هو فراغ لا يسائر،
أي سريع التسير واسع المقطوع^(٤).

والإلواح: الصب. وخرج عليه الله
وأقره: صبه، حكى الأول كقلب،
وأنشد:

فرغ القوى في القلب ثم سكته
صبايات ماه الحزن بالأعين الشجل
وفي التثنية: «ربنا أفرغ علينا صبراً»،
أي اضرب، وقيل: أي أزل علينا صبراً
يشغل علينا، وهو على الكل.
والفرغ: أفرغ على نفسه الله وصبه
عليه. وفرغ الله، بالكسر، يفرغ فرعاً مبال

(٣) قوله: «فرع الفرار» كذا بالأصل
هذا وفي شرح القاموس. والذي في مادة «فرع»
وهو:

فأرسل سهماً له أهدأ
فذاك نواصفه والسم

وكذا في الصحاح.
(٤) قوله: «المقطوع» كذا بالأصل وشرح
القاموس. والذي في النهاية واسع المحل.

سَبَّحَ يَسْتَعِ سَبَاحًا ، أَيْ انْقَسَبَ ، وَأَفْرَعُهُ
أَنَا . وَفِي حَيْثُ الْمَسَلِ : كَانَ يَفْرَعُ عَلَى
رَأْسِهِ ثَلَاثَ إِفْرَاعَاتٍ ، وَهِيَ قِمَّةُ الْوَاحِدَةِ
بَيْنَ الْإِفْرَاعِ . يُقَالُ : افْرَعْتُ الْإِنَاءَ إِفْرَاعًا ،
وَوَكَعْتُ قَرْنَهُ ، إِذَا قَلَبْتِ مَا فِيهِ .
وَأَفْرَعْتُ الدَّمَاءَ : أَرَقَّتْهُ . وَوَكَعْتُ قَرْنَهُ
أَيْ صَبَبْتُ .

وَيُقَالُ : فَعَبَ دَمُهُ قَرْنًا وَفَرَعًا ، أَيْ
بَاطِلًا عَدْرًا لَمْ يَطْلُبْ بِهِ ، وَأَنشدَ :
فَإِنْ كَانَ أَفْرَادُ أَعْدَانِ وَتَوَتَّعَتْ
فَلَنْ كَلَدُنَا قَرْنًا وَفَرَعًا بِكُلِّ حَالٍ
وَالْفَرَاغَةُ : مَا مِنَ الرَّجُلِ وَهُوَ الْطَفَةُ .
وَأَفْرَعُ عِنْدَ الْجَمَاعِ : حَبَّ مَاءِهِ .

وَأَفْرَعُ الذَّهَبَ وَالْفَيْصَةَ وَخَرِيفًا مِنْ
الْبَحَارِ الدَّيْلِيَّةِ : صَبَّهَا فِي قَالِبٍ
وَحَلَقَتْهُ مَفْرَعَةً : مَصْنَعَةُ الْجَوَائِزِ حَيْثُ
تُطْفَعُ . وَوَرِثَهُ مَفْرَعٌ : مَتَّيْبٌ فِي قَالِبٍ
كَيْسَ يَمْشُرُوبِسَ .
وَالْفَرَعُ : مَفْرَعُ الدَّلْوِ ، وَهُوَ خَرَقُهُ الَّذِي
يَأْخُذُ الْمَاءَ . وَمَفْرَعُ الدَّلْوِ : مَا يَلِي مَقْدَمَ
السَّوْصِ . وَالْمَفْرَعُ وَالْفَرَعُ وَالْفَرَعُ : مَتَّعُجٌ
الْمَاءُ مِنْ تَبَيَّنِ غَرَابِ الدَّلْوِ وَلَجَّعَتْ قُرُوعُ
وَوُرُوعُ . وَفَرَاغُ الدَّلْوِ : نَاقِصُهَا الَّتِي يُصَبُّ
فِيهَا الْمَاءُ ، وَأَنشدَ :

نَسَقَ بِهِ ذَاتَ فِرَاعٍ عَجَلًا

وَقَالَ :

كَأَنَّ شَيْئَكَ إِذَا تَهَكَّنَا
قَرَاوِي مِنْ عَرَبَيْنِ قَدْ نَحَرْنَا
قَالَ : وَكَوْنُهُ مَتَّعُ خَرِيبٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَ
الْفَرَاغُ .

وَالْفَرَعُ : نَبْعٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَسْرِ ، وَمِمَّا
كَرَّاهَ مَثَلَانِ فِي مَجْمَعِ الدَّلْوِ : فَرَعُ الدَّلْوِ
الْمَقْدَمُ ، وَفَرَعُ الدَّلْوِ هُوَ الْوُحْشُ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهَا كَوْنِيَّةٌ تَبْرَأُ ، بَيْنَ كُلِّ كَوْنِيَّةٍ قَدْرُ
عَشْرِ لُذْنِ فِي رَأْيِ الْعَرَبِ . وَالْفَرَاغُ :
الْإِنَاءُ يَتَّبِعُهُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

الشَّهَابِيَّةُ : وَكَأَنَّ الْفَرَاغَ كَمَلُ الْإِنَاءِ عِنْدَ
التَّرْبِيَةِ فِرَاعًا . وَالْفَرَاغُ : الْإِنَاءُ الْوَاسِعُ .

وَالْفَرَاغُ : الْأَوْبَةُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ،
وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاسِدًا وَلَا اشْتَقَاقًا . قَالَ
ابْنُ بَرِّي : الْفَرَعُ الْأَرْضُ الْمُحْبَبَةُ ، قَالَ
مَالِكُ الْكَلْبِيِّ :

أُنْجِ نَحْمَهُ مِنْ غَرِيمٍ مَكْبُولٍ
يُثْقَى عَلَيْهِ الْبُكَالَانُ وَالْعَوَلُ
وَالثَّوِ اسْتَادًا بِغَرَمٍ مَجْهُولٍ
وَيَرِيدُ بِنِ مَفْرَغٍ ، بِكُحْرِ الزَّاهِ شَاوِرٍ
مِنْ حَيْثُ .

• **فَرِيعٌ** - وَالْفَرِيعَةُ : الْبَقْلَةُ الْحَمَاءُ
وَلَا تَلْتَمِثُ بِشَيْءٍ ، وَتَسْمَى الرِّجَّةُ ، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : وَهِيَ قَارِصَةٌ عَرَبِيَّةٌ ، قَالَ
الْمَسْجُوعُ :

وَمَشَتْهُمْ كَمَا يَدُاسُ الْفَرِيعُ
يُوكَلُ أَحْيَانًا وَحْيًا يُشْفَحُ

• **فَرِيسٌ** - الْفَرِيسُ : الْفَسَلُ الشَّدِيدُ
الْأَخْضَرُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْحُسَيْنُ يَتَّبِعُ
إِنِّي أُرِيدُ أَلَّا أُزِيلَ فِي رَيْلٍ إِلَّا فَسَلًا وَاجِدًا ،
قَالَتْ : لَا يُجَرِّبُهَا إِلَّا رِثَاعٌ فَرِيسٌ أَوْ بَارِلٌ
خُصَاءَةٌ ، الْفَرِيسُ : الَّذِي لَا يَزَالُ غَاصِبًا عَلَى
كُلِّ نَاقَةٍ .

وَفَرِيسٌ وَفَرِيسَةٌ : مِنْ أَشْهَاءِ الْأَسَدِ .
وَفَرِيسَةٌ : الْأَسَدُ ، وَيُؤْمَرُ الرَّجُلُ
فَرِيسَةً ، إِنْ شَمِلَ : الْفَرِيسَةُ : الصَّبِيرُ
مِنْ الرِّجَالِ . وَرَجُلٌ فَرِيسٌ وَفَرِيسَةٌ :
خَدِيدٌ حَصْبٌ شَجَاعٌ . وَفَرِيسَةٌ : اسْمُ
رَجُلٍ . وَالْفَرِيسَةُ : أَيْ نَاقَتُهُ امْرَأَتُ حُلَّانٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَيْسٌ فِي اقْتَرَبَ مِنْ كَسَمَى
بِالْفَرِيسَةِ الْبَالِيَّةِ وَاللَّامِ عِيَّةً . قَالَ
ابْنُ بَرِّي : سَمَى الْقَالِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَيْبَةَ قَالَ : كُلُّ مَا فِي الْقَرَبِ
فَرِيسَةٌ ، يَسَمُّ الْهَاءُ ، إِلَّا كَرِيسَةً أَبَا نَاقَةٍ
امْرَأَتُ حُلَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَنْكُرُ الْهَاءُ
لَا تَحِيرُ .

• **فَرَقٌ** - الْفَرَقُ : خِلَافُ الْجَمْعِ ، وَفَرَقَهُ

بَفَرَقَهُ فَرَقًا ، وَفَرَقَهُ ، وَقِيلَ : فَرَقَ لِلضَّلَالِ
فَرَقًا ، وَفَرَقَ لِلْإِنْسَانِ قَرِيفًا ، وَانْفَرَقَ الْعُشْبُ
وَفَرَقَ وَانْفَرَقَ ، وَفِي حَيْثُ الرُّكَاوِ :
لَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجَمِّعُ بَيْنَ مَفْرُقٍ
خَضْبَةُ الصَّلَافَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي تَوْصِيهِ
تَبَسُّوْطًا ، وَذَهَبَ أَخْبَثُ أَنْ تَشَاءَ : كَوْكَانُ
رَجُلٍ بِالْكُوفَةِ أَنْتَوْنَ شَاءَ وَبِالْبَصْرَةِ أَنْتَوْنَ
كَانَ عَلَيْهِ شَلَالٌ يَقُولُ : لَا يُجَمِّعُ بَيْنَ
مَفْرُقٍ ، وَكَوَكَانُ لَهُ بِلْدَادُ عَشْرُونَ وَبِالْكُوفَةِ
عَشْرُونَ فَلَاشْءَ عَلَيْهِ ، وَكَوَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ
مَفْرُقَةٌ فِي بِلْدَانٍ حَتَّى إِنْ جُمِعَتْ وَجِبَ فِيهَا
الرُّكَاوُ ، وَإِنْ لَمْ يَجْمَعْ لَمْ يَجِبْ فِي كُلِّ بَلَدٍ
لَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِيهَا شَيْءٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
الْبُكَالَانُ بِالْبُكَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقْ ^(١) ، اخْتَلَفَ
الْعَاسِمُ فِي التَّفَرُّقِ الَّذِي يَجِبُ وَيُزَكَّمُ التَّبَيُّ
بُوجُوبِهِ ، قِيلَ : هُوَ بِالْبُكَادِ ، وَكَانَ فَصَبَّ
نُطْقُ الْأَشْيَةِ وَالْفَقْدَانِ مِنَ السَّحَابَةِ
وَالْبُكَادِ ، وَيُؤَدَّى الشَّيْءُ وَأَخْبَثُ ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَغَيْرُهُمَا : إِذَا نَاقَدَا شَيْءَ
التَّبَيُّ وَإِنْ لَمْ يَتَفَرَّقْ ، وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ يَتَّبِعُهُ
لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، فَإِنَّ رِوَايَةَ ابْنِ عَسْتَرٍ قَالَهُ :
أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَايَعَ رَجُلًا قَارِدًا أَنْ يَجْمَعَ التَّبَيُّ قَامَ
فَسَمَى خَطْبَانِي حَتَّى يُفَارِقَهُ ، وَإِذَا لَمْ يُجْمَعْ
التَّفَرُّقُ حَرَضًا فِي الْإِنْتِقَالِ لَمْ يَكُنْ لِلْخَرِيبِ
مَالِدَةٌ ، فَإِنَّهُ يَتَّبِعُ أَنَّ الشَّيْءَ مَا لَمْ يُوْجَدْ
بَيْنَهُ قَوْلُ التَّبَيُّ فَهُوَ الْبُكَارِ ، وَكَذَلِكَ الْبَايَعُ
خَارِجٌ ثَابِتٌ فِي مِلْكِهِ قَبْلَ عَقْدِ التَّبَيُّ .

وَالْفَرَقُ وَالْإِفْرَاقُ سَوَاءٌ ، وَفِيهِمْ مَنْ
يَجْعَلُ الْفَرَقَ لِلْبُكَادِ وَالْإِفْرَاقَ فِي
الْكَلَامِ ، يَقَالُ وَفَرَقَ بَيْنَ الْكَلَامَتَيْنِ قَارِفَةً ،
وَوَكَعْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَهَرَقًا . وَفِي حَيْثُ
عَسَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَوْلُهُ عَنْ الشَّيْخِ ،
وَابْتَدَأُوا الرَّأْسَ رَأْسَيْنِ ، يَقُولُ : إِذَا امْتَرَشْتُمُ
الرَّيْحَ أَوْ عِيَّةً مِنَ الْحَيَاتِ فَلَا تَكَلَّمُوا فِي
الْهَوْنِ ، وَاشْتَدُّوا بِكُنْزِ الرَّأْسِ الْوَاحِدِ
رَأْسَيْنِ ، فَإِنْ مَاتَ الْوَاحِدُ بَعِيَ الْآخَرُ ،

(١) قوله : « مَا لَمْ يَتَفَرَّقْ » كَمَا فِي الْأَصْلِ ،
وَعَادَةُ النُّبَلَاءِ : مَا لَمْ يَفْرَقْ .

فَكَانَ كَمَنْ قَدْ رَفَعَهُ مَالَكُمْ عَنِ الْمَنْجِي. وَ
حَيْثُ ابْنُ عَسْرٍ: كَانَ يَفْرُقُ بِالْمَلِكِ وَبِشَيْءٍ
بِالْيَمِينِ، يَتَنَبَّأُ فِي الْعَلَقِ، وَهُوَ أَنْ يَخْلِفَ
الرَّجُلُ عَلَى أَمْرِ غَيْرِ مَخْلَفِ النَّاسِ فِيهِ،
وَلَا يَلْزَمُ مِنَ الْمُسِيْبِ مِنْهُمْ، فَكَانَ يَفْرُقُ
بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ لِمَقَامِهِ فِيهِ وَفِي أَتَالِيهِ مِنْ
صَوْرِ الشُّكْلِ، فَإِنْ بَيَّنَّ لَهُ بَعْدَ الشُّكْلِ الْبَيِّنُ
جَمَعَ بَيْنَهُمَا.

وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَيَسَّهَ
جَاهِلِيَّةً، يَتَنَبَّأُ أَنْ كُلَّ جَمَاعَةٍ عَقَدَتْ عَقْدًا
يُؤَيِّقُ الْكِبَابَ وَالْمَشَّةَ فَلَا يَنْجُو إِلَّا بِأَخِي أَنْ
يُفَارِقَهُمْ فِي ذَلِكَ الْمَقَرِّ، فَإِنْ عَاقَبَهُمْ فِيهِ
اسْتَحَقَّ الْوَيْدَ، وَمَتَى قَوْلُهُ: فَيَسَّهَ
جَاهِلِيَّةً، أَيْ يَبْهَتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَهْلُ
الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْجَهْلِ.

وَقَوْلُهُ تَمَازَى: وَهُوَ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ الْبَحْرِ،
مَتَنَا شَقَقَهُ، وَالْفَرْقُ: الْفَيْشُ، وَالْفَيْشُ
أَفْرَاقٌ، ابْنُ جُنَيْدٍ: وَالْفَرْقُ مِنْ قُرْأَ وَفَرَّقَ
بَيْنَ الْبَحْرِ، فَتَشْدِيدُ الرَّاءِ، شَادَةً، مِنْ
ذَلِكَ، أَيْ جَمْعُهُمَا فَرْقًا وَأَقْسَامًا، وَأَخَذْتُ
حَقِّي مِنْهُ بِالْفَارِقِ.

وَالْفَرْقُ: الْفَيْشُ مِنْ الشَّيْءِ إِذَا انْفَلَقَ
مِنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَمَازَى: «فَاخْلُقْ لَكَ كُلُّ
فَرْقٍ كَالْفَرْقِ الْمَطْلُوعِ». الثَّقَلَيْبُ: جَاءَ
تَحْسِيرُ «فَرَقًا بَيْنَ الْبَحْرِ» فِي آيَةٍ أُخْرَى مِنْ
قَوْلِهِ تَمَازَى: «فَأَوْجِبَ إِلَى مُوسَى أَنْ أُسَوِّدَ
بَصَالَةَ الْبَحْرِ فَانْفَلَقَ لَكَ كُلُّ فَرْقٍ كَالْفَرْقِ
الْمَطْلُوعِ»، أَرَادَ فَافْرَقَ الْبَحْرَ صَارَ كَالْجِبَالِ
الْمُطَامِ وَصَارُوا فِي فَرَادٍ.

وَقَوْلُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَفْرُقُ وَيَفْرُقُ. وَفِي
التَّحْرِيلِ: «فَاغْرُقْ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْقَوْمِ
الْمُاسِيَيْنِ»، قَالَ الثَّخَلِفِيُّ: دَوِي عَنِ حَبِيْبٍ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ لُحَيْمٍ أَنَّهُ قَرَأَ «فَاغْرُقْ بَيْنَهُمَا»، يَكْسِرُ
الرَّاءَ.

وَقَوْلُ بَيْنَهُمْ: فَفَرَّقَ (هَلَوِي عَنِ
الثَّخَلِفِيِّ) وَفَرَّقَ الْقَوْمَ فَرَقًا وَفَرَقًا،
(الْأَخِيْرُ عَنِ الثَّخَلِفِيِّ) فَفَرَّقَ: فَفَرَّقَ
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَفْرُقَ قَرَأَ وَفَرَقْنَا، وَفَرَّقَ

الشَّيْءَ فَرَقًا وَفَرَقًا فَافْرُقَ وَافْرُقَ وَفَرَّقَ،
قَالَ: وَفَرَّقَ أَفْرُقَ بَيْنَ الْكَلَامِ وَفَرَّقَ بَيْنَ
الْأَجْسَامِ، قَالَ: وَفَرَّقَ الشَّيْءَ، فَفَرَّقَ:
الْبَيَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَوَقَّعْ بِالْأَجْدَانِ، لِأَنَّهُ
يُقَالُ كَرَفْتُ بَيْنَهُمَا فَفَرَّقَا.

وَالْفَرْقَةُ: مَصْدَرُ الْإِفْرَاقِ. قَالَ
الْأَرَفِيُّ: الْفَرْقَةُ: اسْمُ بُيُضْعٍ مَوْصُوعٍ
الْمَصْدَرُ الْحَقِيْقِيُّ مِنَ الْإِفْرَاقِ. وَفِي حَكِيْمٍ
ابْنِ سَعْدٍ: صَلَّيْتُ مَعَ الشَّيْءِ، فَفَرَّقَ،
يَعْنِي رَحْمَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ ثَمٍّ
فَفَرَّقَ بَيْنَ الْمَوْتِ، أَيْ خَصَّ كُلَّ بَيْنَكَ
إِلَى مَدْحِهِ، وَمَالَ إِلَى قَوْلِهِ، وَلَزِمَ
الشَّيْءَ.

وَفَارَقَ الشَّيْءَ فَمَارَقَةً وَفَارَقًا، بَابُهُ،
وَالْإِسْمُ الْفَرْقَةُ، وَفَارَقَ الْقَوْمَ: فَارَقَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَفَارَقَ مَلَأَ لَمْرَأَةً فَمَارَقَةً
وَفَارَقًا، بَابُهَا.

وَالْفَرْقُ وَالْفَرْقَةُ وَالْفَرْقِيُّ: الْعَاطِفَةُ مِنْ
الشَّيْءِ الْمَفْرُوقِ. وَالْفَرْقَةُ: طَائِفَةٌ مِنْ
النَّاسِ، وَالْفَرْقِيُّ أَكْثَرُ مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:
أَفَارِقِ الْغَزِيْرَ، وَهُوَ حَتَّى أَفَارِقَ، وَالْفَارِقُ
جَمْعُ فَرِيقٍ، قَالَ ابْنُ تَرْتُّبٍ: الْفَرِيقُ مِنْ
النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ فِرْقَةٌ مِنْهُ، وَالْفَرِيقُ
الْمُتَارِقُ، قَالَ جَرِيْرٌ:

أَجْمَعْتُ قَوْلًا بِالْفَارِقِ فَرِيقُهُ
وَمِنْهُ تَمَازُلُ الْأَرْكَانِ فَرِيقٌ؟

قَالَ: وَالْفَارِقُ مَتَى فَرِيقٌ، وَفَرِيقٌ جَمْعُ
فَرِيقَةٍ، وَمِثْلُهُ فَيْقَةٌ وَفَيْقٌ وَالْفَارِقُ وَالْفَارِيقُ.
وَالْفَرِيقُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ لِبَصِيَّانٍ رَأَى: هُوَلَا فَرِيقٌ سَهْ.
وَالْفَرِيقُ الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ
فَرِيقٍ. وَبَنِي فَرِيقٍ: مَرْقَةٌ، قَالَ:

أَحَسَّا أَنْ جِيْرَتَهُ اسْتَقْلَلَا؟
فَيَسَّيْنَا وَبَيْنَهُمْ فَرِيقٌ

قَالَ سَيِّدِي: قَالَ فَرِيقٌ كَمَا تَحُولُ لِلْجَمَاعَةِ
صَلْبِي. وَفِي التَّحْرِيلِ: «عَنِ الْبَيِّنِ وَعَنِ
النَّالِ قَبِيْهٍ»، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَشْهَدُ بِالْمَوْتِ يَوْمًا وَالْعَصَا
أَبْلَسَ سِحْرٍ مِنْ تَقَارِيْقِ الْعَصَا
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَصَا تُكْسَرُ فَتَكُونُ بَيْنَهَا
سَاجُورٌ، فَإِذَا كَسِرَ السَّاجُورُ الْخَلْعَتُ بَيْنَهُ
الْأَوْتَادُ، فَإِذَا كَسِرَ الزُّنْدُ الْخَلْعَتُ بَيْنَهُ الْقَوَادِي
تُصَرَّبُهَا الْأَخْلَافُ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَالْإِبْرُ
لِغَتِي الْأَعْرَابِيَّةِ، وَقِيلَ لِإِبْرَاءِ قَالَهُمَا وَ
وَلَدَهَا، وَكَانَ شَدِيدَ التَّوَاتُعِ مَعَ ضَعْفِ أَسْرِ
وَدَقِّهِ، وَكَانَ قَدْ وَابَّ كَيْ قَطَعَ أَفْهَهُ،
فَأَخْلَعَتْ أَفْهَهُ يَدَهُ، ثُمَّ وَابَّ آخَرَ فَطَعَّ
خَشَمَهُ، فَأَخْلَعَتْ أَفْهَهُ يَدَهَا، فَصَلَّصَتْ
حَالَهَا، فَتَلَقَّصَتْ التَّيْبَرَ لِحَاطَتَيْهَا.

وَالْفَرْقُ: تَفْرِيقٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ حِينَ
يَتَفَرَّقَانِ. وَالْفَرْقُ: الْفَضْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

فَرَقَ يَفْرُقُ قَرَأَ: فَفَرَّقَ. وَقَوْلُهُ تَمَازَى:
وَفَاغْرُقَاتِ قَرَأَ، قَالَ ثَقَلَبُ: هِيَ

الْجَاهِلِيَّةُ تَرْتُّبُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ.
وَقَوْلُهُ تَمَازَى: وَوَلَّيْنَا قَرَأَ، أَيْ

فَضَّلَهُ وَأَسْكَنَهُ، مَنْ عَفَّفَتْ قَالَ تَمَازَى،
مِنْ قَرَأَ يَفْرُقُ، وَمَنْ شَدَّدَ قَالَ أَتَمَّاهُ مَرْقَةً

فِي الْيَوْمِ، الثَّقَلَيْبُ: قَرَأَ قَرَأَ وَفَرَقْنَا،
أَتَمَّاهُ اللَّهُ تَمَازَى الْفَرَقَ جَمْعًا فِي سَمَاءِ

الدُّنْيَا، ثُمَّ رَزَلَ عَلَى الشَّيْءِ، فَفَرَّقَ، فِي
عَيْنَيْنِ سَهْ، قَرَأَ اللَّهُ فِي التَّحْرِيلِ لِقَبْلِهِ

النَّاسَ، وَقَالَ الثَّقَلَبُ: مَتَاهُ أَكْثَنَ تَحْرِيلٍ
تَمَازَى: فِيهَا يَفْرُقُ كُلُّ أَمْرِ حَكِيمٍ، أَيْ

يَقْضِي، وَقَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ مَشْفُوعًا،
وَالْحَسَى أَكْثَنَاهُ وَفَضَّلَاهُ، وَدَوِي عَنِ

أَبِي عَاسِيٍ قَرَأَ، بِالْقَطْعِ، يَقُولُ لَمْ يَزِنْ
فِي يَدِي وَلَا يَتَوَقَّعُ، رَزَلَ تَحَقَّقَ، وَدَوِي عَنِ

أَبِي عَاسِيٍ أَيْضًا قَرَأَ مُخَفَّفَةً، وَفَرَّقَ الشَّرَّ
بِالْمُطْلَبِ بَعْرُهُ وَبَعْرُهُ قَرَأَ وَرَقَةً: سَرَحَهُ.

وَالْفَرْقُ: تَوْصِيْعُ الْمَفْرُوقِ مِنَ الرَّاسِ. وَفَرَّقَ
الرَّاسَ: مَا بَيْنَ الْحَبِيْبِ إِلَى الذَّقَةِ، قَالَ

أَبُو دُوَيْبٍ:

وَسَلَّمَ يَمْلِكُ فَرَقَ الرَّاسِ لِمَلْجُوهٍ
مَطْلُوبٌ رَقَبٌ أُنْثَاهَا فَيْحٌ
شَكَمُهُ يَفْرُقُ الرَّاسَ فِي حَبِيْبِهِ، وَمَقَرُّهُ وَمَقَرَّةُ

كذلك: وسَمَّ رَأْسَهُ. وفي حديث جعفر الجني: **فَرَّقَ**، إِنْ افْتَرَقْتَ عَيْنَهُ فَرَّقْ، وَإِلَّا فَلَا تَلِغْ شَرَّهُ شَحْمَةً أَيْدِيهِ إِذَا هُوَ وَكُهُ، أَيْ إِنْ سَازَ شَرُّهُ يَرْجِعُ بِتَقْيِيدِهِ فِي شَرِّهِو تَرَكَّهُ، وَإِنْ لَمْ يَفَرَّقْ لَمْ يَفَرِّقْ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَفَرِّقُ شَرَّهُ إِلَّا أَنْ يَفَرِّقَ هُوَ، وَهَكَذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ، ثُمَّ فَرَّقَ. وَيَقَالُ لِلْمَاثِقَةِ: تَشْتَبُ كَذَا فَرَقًا، أَيْ كَذَا وَكَذَا ضَرَبًا.

وَالْمَفْرَقُ وَالْمَفْرَقَةُ: وَسَمُّ الرَّأْسِ وَهُوَ الَّذِي يَفَرِّقُ فِيهِ الشَّعْرُ، وَكَذَلِكَ مَفْرَقُ الطَّرِيقِ. وَقَوْلُهُ لَعَنَ الشَّيْءُ: يَبْنُو لَهُ (عَنْ أَبِي جَبَلٍ) - وَمَفْرَقُ الطَّرِيقِ وَمَفْرَقُهُ: مَشْتَبَهُ الَّذِي يَشْتَبُهْ بَيْنَهُ طَرِيقٌ آخَرُ، وَكَوْنُهُمْ لِلْمَفْرَقِ مَقَارِفَ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ تَوْصِيعٍ مِنْهُ مَفْرَقًا يَجْعَلُونَهُ عَلَى ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ لَعَنَ الطَّرِيقُ، أَيْ لَعَنَ لَهُ طَرِيقَانِ.

وَالْفَرَقُ فِي الْبِلَادِ: أَنْ يَفَرَّقَ صِلَامًا، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَرْضُ فَرَقَةٍ فِي بَيْتِهَا، فَرَقٌ عَلَى الشَّيْبِ لَأَنَّهُ لَا يَصِلُ لَهُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاصِبَةً (١) مُتَّحِلَةَ الْبِلَادِ وَكَانَ مَفْرَقًا وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: بَنَتْ فَرَقٌ صَخِيرٌ لَمْ يَنْطِ الْأَرْضَ. وَرَوَى أَهْلُ الْفَرَقِ: لِلَّذِي نَاجِيَتْهُ كَانَتْهَا مَفْرُوقَةً، بَيْنَ الْفَرَقِ، وَكَذَلِكَ الْحَبَّةُ.

وَجَعَلَ الْفَرَقُ أَفْرَاقَ، قَالَ الرَّاجِزُ: يَنْقُصُ عَشْرُونَ كَيْفَ الْأَفْرَاقُ

تَنْجِيحُ ذُوَاهُ يَمْثِلُ الذَّرَافِقُ اللَّيْثُ: الْأَفْرَقُ شَيْءُ الْأَفْلَحِ، إِلَّا أَنْ الْأَفْلَحَ - زَعَمُوا - مَا يَنْطَلِقُ، وَالْأَفْرَقُ خَلْقٌ وَالْفَرَقَاءُ مِنَ الشَّاهِدِ الْيَقِينَةُ مَا بَيْنَ الْأَشْخَاصِ. أَبُو سَيْدَةَ: الْأَفْرَقُ الْأَفْلَحُ، وَقِيلَ: الْبَيْدُ مَا بَيْنَ الْأَكْبِيْثِ. وَالْأَفْرَقُ:

(١) الفسيفى و لكن، يعود إلى الأرض. وقوله: «واصبة» بالهاء خطأ صوابه «واصبة» بالياء للثقة النحوية، كما جاء في مادة «وصى» و «وست الأرض وصى». اتصل نائبا بضمه بعض، وفي «واصبة».

الْمَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَيُقَسَّمُ الْفَرَقُ: بَيْنَ مَا بَيْنَ الْفَرَقَيْنِ. وَيَعْرِى الْفَرَقُ: بَيْدُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَبَيْدُ الْفَرَقِ: ذُو عَرَقَيْنِ، لِلَّذِي عَرَقُهُ مَفْرُوقٌ، وَذَلِكَ لِإِتْرَاجِ مَا بَيْنَهُمَا. وَالْأَفْرَقُ بَيْنَ الرِّجَالِ: الَّذِي نَاجِيَتْهُ كَانَتْهَا مَفْرُوقَةً، بَيْنَ الْفَرَقِ وَكَذَلِكَ الْحَبَّةُ، وَبَيْنَ الْخَيْلِ الَّذِي إِحْدَى وَرَكَبَهُ شَاخِصَةٌ وَالْأُخْرَى مُطْمَئِنَّةٌ، وَقِيلَ: الَّذِي نَقَصَتْ إِحْدَى فَمَنْبَذِيهِ عَنِ الْأُخْرَى وَهُوَ يَمْكُرُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَاقِصُ إِحْدَى الْوَرَكَيْنِ، قَالَ:

لَيْسَتْ مِنَ الْفَرَقِ الْبِلَادُ دُوسَرُ وَأَتَشَدُّ بِتَقْوَبٍ: مِنَ الْفَرَقِ (٢) الْبِلَادُ، وَقَالَ: الْفَرَقُ الْأَصْلُ، قَالَ أَبُو سَيْدَةَ: وَلَا أَذْهَى كَيْفَ حَلَبُ الرِّوَابَةِ! وَفِي الظَّهْمِيَّو: الْأَفْرَقُ مِنَ الذُّوَابِ الَّذِي إِحْدَى حَرَفَتَيْهِ شَاخِصَةٌ وَالْأُخْرَى مُطْمَئِنَّةٌ. وَفَرَسَ الْفَرَقُ: كَهَ حَبَّةٍ وَاصِدَةٍ، وَالْإِسْمُ الْفَرَقُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ، وَالْقِيْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فَرَقٌ وَفَرَقًا. وَالْمَفْرُوقَانِ مِنَ الْأَشْيَاءِ: مَا الْفُلْدَانِ يَتَوَمَّ كُلُّ وَاحِدِهِمَا بِتَقْيِيدِهِ، أَيْ يَكُونُ حَرْفٌ مَشْرُوكٌ وَمَرْفُوعٌ مَا كُنَّ وَتَقْوَاهُ حَرْفٌ مَشْرُوكٌ، نَحْوُ مُسْتَعْنٍ مِنْ مُسْتَظْلِمٍ، وَيَعْلَى مِنْ مُتَعَالِيْنِ.

وَالْفَرَقَانُ: الْفَرَقَانُ. وَكُلُّ مَا فَرَّقَ بِهِ بَيْنَ شَيْءٍ وَالْبَاطِلِ، فَهُوَ فَرَقَانُ، وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفَرَقَانَ».

وَالْفَرَقُ أَيضًا: الْفَرَقَانُ، وَنَظِيرُهُ الْمَشْرُ وَالْمَشْرَانُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

وَمَشْرِي كَافِرُ الْفَرَقِ

وَفِي حَدِيثِ نَاجِيَةِ الْكُتَّابِ: مَا أَرَاكَ فِي الْقِرَاءَةِ وَلَا الْإِنْجِيلِ وَلَا الْزُورِ وَلَا الْفَرَقَانِ وَبِهَا: الْفَرَقَانُ: مِنْ أَشْهُاءِ الْفَرَقَانِ، أَيْ أَنَّهُ قَارِئُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْمَكَلُولِ وَالْمَعْرَامِ،

(٢) ليست لكن المسمى، وهو في مادة «فرق». ليست من الفرق البلاء دوسر قد سبقت قيساً وأنت تنظر [عبد الله]

وَيَقَالُ فَرَقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ أَيضًا: فَرَقَ بَيْنَ الْجَاهِلِ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّاعِ: وَالشَّعْرُ يَفَرِّقُ بَيْنَ كُلِّ جَاهِلَةٍ وَيُقَالُ بَيْنَ تَعَابِيهِ وَكَذَا وَفِي حَدِيثِهِ: مُحَمَّدٌ فَرَقَ بَيْنَ النَّاسِ، أَيْ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ بِتَضْلِيلِهِو وَيَكْشِفُهُ. وَالْفَرَقَانُ: الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ: الشَّعْرُ وَفِي التَّحْقِيلِ: «وَمَا أَرَاكَ عَلَى خَلْقِهِ يَوْمَ الْفَرَقَانِ»، وَهُوَ يَوْمُ بَدَأَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ مِنْ تَحْرِيمِ مَا كَانَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ (٣).

التَّضْلِيلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَوَّاهَاتِ مَوْسَى الْكِتَابَ وَالْفَرَقَانَ لَكُلِّكُمْ يَهْتَكُونَ»، قَالَ: يَجْعَلُ أَنْ يَكُونَ الْفَرَقَانُ الْكِتَابَ بَيْنَهُ، وَهُوَ الْقِرَاءَةُ إِلَّا أَنَّهُ أُعِيدَ ذِكْرُهُ بِشَرْحِ الْأَوَّلِ، وَحَقٌّ بَيْنَهُ أَنَّهُ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَرْفِهَا الْمَوْصِيحِ فَقَالَ تَعَالَى: «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفَرَقَانَ وَغِيَا»، أَرَادَ الْقِرَاءَةَ فَحَسَنَ جَلَّ تَعَالَى الْكِتَابَ الْمَرْفُوعَ عَلَى مُشْعَلٍ، فَهُوَ فَرَقَانُ، وَنَسَى الْكِتَابَ الْمَرْفُوعَ عَلَى مُشْعَلٍ، وَنَسَى فَرَقَانًا، وَنَسَى أَنَّهُ تَعَالَى فَرَقَ يَكُلُّ وَاحِدٌ وَبِهَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَقَالَ أَهْلُ الْقُرْآنِ: آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ، وَآتَيْنَا مُحَمَّدًا الْفَرَقَانَ، قَالَ: وَالْقَوْلُ الَّذِي ذَكَرَهُ جَعَلَهُ وَاسْتَحْبَبْنَاهُ لِمَنْ الْكِتَابِ بِمَا احْتَجَبْنَا هُوَ الْقَوْلُ.

وَالْفَرَقَانُ: مَا فَرَّقَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. وَرَجُلٌ قَارِئٌ: يَفَرِّقُ مَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. وَالْقَارِئُ: عَمْرٌ مِنَ الْمُتَعَالِي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِيَ بِهِ لِتَفْرِيقِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَفِي الظَّهْمِيَّو: لِأَنَّهُ حَرَّبَ بِالْحَقِّ عَلَى لِسَانِهِ فِي حَدِيثِ ذِكْرِهِ، يَقِيلُ: أَنَّهُ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ بِمَنْكَةِ فَرَقَ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ، وَقَالَ

(٣) قوله: «أظهر من نصره ما كان بين الحق والباطل» كذا في الطبعات جميعها. وجماعة التفسير: «أظهر فيه من نصره ما كان فيه فرقاً بين الحق والباطل».

الفرقة يندفع عثر بن عبد العزيز :
 أقيمت من عثر الفاروق سيرة
 فاق البرقة وأثبت به الأتم
 وقال حجة بن شماس يندفع عثر بن
 عبد العزيز أياً :
 إن أول بالحق في كل حق
 ثم آخرى بأن يكون حقيقاً
 من أبوه عبد العزيز بن مروان
 ووتر كان جدّه الفاروقاً
 والفرق : ما انفق بين عموم السطح ،
 لأنّ فاروق سواد الليل ، وقد انفق ، وعلى
 هذا أصحها ، فالأمر بين فرق السطح ،
 لغة في قلق السطح ، وفي فرق السطح
 نفسه ، وانفقر السطح وانفقر ، قال : وهو
 الفرق وانفقر للسطح ، وأشدّ :
 حتى إذا انفقر عن إنسانه فرق
 حايوه في آخرات الليل فحسب
 والفاروق من الأول : فهي لفاروق ألقاها
 كسبح وخلفها ، وفي : هي التي أعلاها
 المساحي لمعت ناعمة في الأرض ، وجنتها
 فرق وفارق ، وقد قرئت ففرق فرقاً ،
 وكذلك الأمان ، وأشدّ الأصحى لمارّة
 ابن طاري :
 اضحلّ يترقب يولي فرب طاري
 وتشتدون كأطعان الفاروق
 من أثل خاص فترس والتصاني
 قال : وكذلك السحابة المنقردة لا تكلف
 ورأساً كان قبلها زعد وروق ، قال ذو
 الرمة :
 أو مرّة فاروق يطول غوايرها
 تروح الأرق والظلمة عظموم
 السحرة : وما شهب السحابة التي تنفرد
 من السحاب بهيوة الله ، فكان فاروق .
 وقال ابن سيده : سحابة فاروق متعطية من
 منظم السحاب ، شبه بالفاروق من الأول :
 قال عبد بن المتحاصر يمدّ سحاباً :
 كة فرق يمدّ يمدّ حولة
 ينفق ينفق لسان الشوايا

فصل في سوابي كسابي الأول الساعا في
 الكلام ، قال ابن بري : ويجمع أيضاً على
 فرق ، قال الأحمدي :
 أفرقة قبهه سبيلة فرق
 في زحوس عدتها فرق
 ابن الأعرابي : الفاروق من الأول التي
 تشد ثم تفتي ولتعا من شيو ما يتر بها من
 الفرج . وأفرقت الله : أفرقت ولتعا ،
 فكانها فارقة . وناقة فرق : فارقتها ولتعا ،
 وفي : فارقتها يوت ، والجمع مقارن .
 وناقة فرق : تشدّ ستين أو كلاً
 لا تفتح . ابن الأعرابي : أفرقا إلهنا العام
 إذا حلّها في المزمى والكلام يجرها ولم
 يجرها . قال اللّيث : والمطعون إذا برأ قيل
 أفرق بفرق إفرافاً . قال الأزهري : وكل
 علي أفاق من علي ، فقد أفرق . وأفرق
 فريض والمشموم : برأ ، ولا يكون إلا قيل
 مرمي مرمي الإنسان مرة واحدة ،
 كالجندي والنصب وما أشبهها . وقال
 اللّجاني : كل مرمي من مرمي مرمي ، فم
 بذلك . قال الأعرابي : لا فرق ما أثار إفراف
 المروود ؟ فقال : الرضا ، يقول :
 ما علامة يره فمشموم ، فقال الفرق . وفي
 الحديث : عثرا من أفرق من السرى ، أي
 من برأ من الطاعون .
 والفرق ، بالكسر : القطع من القسم
 والتفرع والظاه العظيم ، وفي : هو ما دون
 الله من القسم ، قال الرازي :
 ولكيما أجدى وأنتج جدّه
 يفرق ينفذ ينفذ ينفذ ينفذ
 ينفذ بهذا القدر رجلين بنى نسيروا
 كس بن حاسي السري ينفذ بالحلال ،
 وكان عثرة يليله فحاه الرازي ومثيرة أنّه
 صابغ عثري ومدح إليه ، يقول أشتج جدّه
 أي حطّ بالقسم وليس كة سواها ، ألا ترى
 إلى قوله قبل هذا القدر :
 وعثري الأول الكلال ولم يكن
 ليشتها لابن الفخير حاله

والفرقة : القطعة من القسم . ويقال : هي
 القسم الشاة ، ومخرج : زجر السباع
 والذباب ، والثاني : الراعي .
 والفرق : كالفريق . والفريق والفرق من
 القسم : الصالة . وأفرق فلان عثمة : أصابها
 وأصابها . والفرقة من القسم : أن تنفرد
 فيها عثمة أو شاة أو شاتان أو ثلاث شيا
 فذهب كشت لكل عن جهات القسم ، قال
 كثير :
 ووقى ككاهل فيفر الحليم
 أصاب فرقة لكل قداماً
 وفي الحديث : ما وادان عايدان أصابا
 فرقة عثري ؟ الفرقة : القطعة من القسم
 كثير عن منطعها ، وفي : هي القسم
 الصالة . وفي حديث أبي ذر : سئل عن مالو
 فقال : فرق لنا وكذا الفرق القطعة من
 القسم . وقال ابن بري في تيسر كثير :
 والخيل الطري من العثمين ، وسواب
 إننا يد يفرى ، لأن كلة :
 ثولى الزمام إذا ما رنت
 ركاتها واحشيش الحشا
 ابن سيده : والفرقة من الأول ، بإلهاء ،
 ما دون الله .
 والفرق ، بالضم : الحرف . وفرق
 يفرق ، بالكسر ، فرقا : جرح ، وحكى
 سيوطي فرقه ، على حذف ين ، قال جين
 مثل نصب قولهم : أو فرقا خيراً من حب ،
 أي أو أفرقت فرقا .
 وفرق كذا : فرغ واشقق (هليو عن
 اللّجاني) . ورجل فرق وروق وروق وروق
 وروق وروق وروق وروق وروق : فرغ شديد
 الفرق ، الله في كل ذلك كشت لآلئ
 فوسوف بما في يد ، إنا هي إشار يا
 أريد من تأليش العاير والسباغ . وفي
 أصل : رب حطّ نهب زينا ، ورب وروق
 يدعى إله ، والفرقة : المروعة ، وأشدّ :
 ما زان عث حثمة وموثة
 ولؤلؤ حتى أشكت فرقته

والفرق فروقة ولا جمع له، قال ابن بري: شاهد زعم فروقة للبحر الفروع قول الشاعر: بقتن خلوماً بين قروني فروقة ويترك هذا الرأي الأصيل لهما وقال توتلك التروم^(١) إني خللت وكنت جد فروقة بلداً يمر به الشجاع فيزج قال: ويقال للترسو قروى أيضاً، شاهد قول حبيب بن كوري: راجي متعلبا قصدت سحابة وفي خيل زرعها الفؤاد قروى وفي حديث بريدة الأسدي: فبقيت يثى قروا، هو بالهرواني الحرف والفتح. يقال: فرق يفرق قروا، وفي حديث أبي بكر: أبهر بخرى؟ أي شجرى. وحكى البخاري: فرقت الصبي إذا رقت وألوه، قال ابن سيدة: وأراه قروا، يشد يد الأرم، لأن يدا هذا يأتى على ثلث كبيراً فتقول: كرت ودوت ودوت. ولا يلقى فروقة أروا، أي كنت أروا قروا يثى (خلو عن الشياطين، حكاية عن ألكيلى). وتقول: فرقت بك ولا تفل فرقتك. والفروق الرجل والماء والسبع والقط: سح، أنشد البخاري. ألا تلك السائب قد تواتت على وحافتن حزناً خيباها لا تخفى قمر نهن نهمى فأوقى بين جدارى أو أهما قال: ويروى فافروق، وقد تقدم. وفروق: الغاري، على الشيء بالثاء، أو لانه قارق الرشد، والأقون أصح، قال ربيعة: حتى انتهى حيطان كل مرقى والفروقة: فيها مخطط للشاة من بر ومتر وحلي، وفي: هو متر يخلق يحلي للشاة، قال أبو حنيفة: (١) قوله: موبك لرمم، كلا بالأصل.

وقد وردت أله كون جايو كون القروية صفت للشحن قال ابن بري: صوابه وقد وردت أله، يفتح الكه، لأنه يماط بـ المرى. وفي الحديث: أنه وصف لست في ترجمو ففروقة، هي متر يخلق يحلي وهو طعام يمتل للشاة. والفروقة: شحم الكتبتين، قال الرازي: قرتا وفت يذرم ذات جرة يفس، كما شحم الفروقة ولكلى وأذكر شحم الفروقة يمتل شحم الكتبتين وأقروا إليهم: تركوها في المرمى فلم يبيحوها ولم يلقوها. وفروق: الكنان، قال: وأغلاط الشجرى مثقات كحبل الفرقى كرس له اصحاب الفرقى والفرق: يكال شحم لأهل المدينة مشروى، وفي: هو أرونة أرياع، وفي: هو مية عتر رطلا، قال عيسى بن أُمير: يأخذون الأرض في يشروهم فرق السنن وشاة في هتم وجمع كوان، وهذا الجمع قد يكون للبحر والمتحرك جميعاً، يقال يخلق ويطنان، وحلي وخلان، وأنشد أبو زبي: لزيد بنده الصدف في كوان قال: والصدف أن تحلب في يطين أو تلتاح كحش يتها. وفي الحديث: أن النبي، كان يترجأ بالند، ويحلب بالباع، وقالت عائشة: كنت أخجل منه من إناه يقال له الفرق، قال أبو منصور: والمعدون يملكون الفرق، وكلام العرب الفرق، قال ذلك أحمد بن يحيى وعلاء بن ربيعة، وهو إناه يأخذ مية عتر مداً، وذلك ثلاثة أصوع. ابن الأثير: الفرق، بالضم، يكال

يسع مية عتر رطلا، وفي أشا عتر مداً، بفتح أشا جمع مية لأهل الجبال، وفي الفرق خشفة أقباط، والقفشة يمشط صاع، قال الفرق، بالسكون، فبالة وعشرون رطلا، ومية الحديث: ما أسكر مية الفرق فأسوة يثى خرام، وفي الحديث الآخر: من استلغ أن يكون صاحب فرق الأرض فيكون ملكه، ومية الحديث: في كل عتر أوق حبل فرق، الأوق جمع قلو لفرق، كحبل وأجل. وفي حديث طهفة: باركة الله كبر في ملكها ورفها، ويتنهم يقول يفس الفاه، وهو يكال يقال به اللبن^(٢). والفرقان والفرق: إله، أنشد أبو زبي: وفي إذا أقرها العينان وسعت بغير من حسان لزيد بنده الصدف في الفرقان^(٣) أراد بالصدف قدس، وقال أبو مالك: الصدف أن يصف بين قدسيتين كخلائها. والفرقان: قدسان متفرقان، وكذا يشترط: حسان، أي يثنى طولاً، قال أبو حنيفة في قول الرازي: قال: الفرقان جمع الفرق، والفرق أرونة أرياع، والصدف أن كصت بين تحلبين أو تلتاح بين اللبن. ابن الأثير: الفرق الحبل، والفرق الهضبة، والفرق السرة. ويقال: فرق فلان على منارق الحديث، أي على وجهه. وقد ألفت

(٢) قوله: ويكال به اللبن، الذي في النهاية: الحز. (٣) في هذا الجرح تحريف، قوله: «العينان» بيا شاة تحية بعد الفتن المذكورة صوابه القبلان، بيا موحدة ويضع العين. وقوله: «حسان» بالياء صوابه «حسان» بيا شاة، وهو الطويل الحسن الطول، كما في التهجيب وفي مادة «شح» من اللسان.

فَلَمَّا مِنْ حِسَابِي عَلَى كَذَا وَكَذَا ، إِذَا
فَلَمَّا الْأَمْرَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى أَمْرٍ وَقَعَ عَلَيْهِ
الْمُتَكَلِّفُ ، وَكَذَلِكَ صَادَرَتْهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا .
وَيُقَالُ : فَرَّقَ لِي الْأَمْرَ إِذْ يَفْرُقُ كَرُوفًا
إِذَا تَبَيَّنَ وَتَوَسَّخَ .
وَالْفَرْقُ : الثَّلَاثَةُ يَكُونُ فِيهَا أُخْرَى
(خُلِيقٌ عَنْ أَبِي خَيْفَةَ) .
وَالْفَرْقُ : تَوَسُّعٌ ، قَالَ عَمْرُو :
وَتَمَّعْنِي مَتَاعًا بِالْفَرْقِ بِسَاءِ كُفٍّ
نَعُرْتُ عَنْهَا تَبْلِيغًا عَوَالِيَا
وَالْفَرْقُ : تَوَسُّعٌ فِي بَيَارِئِي سَعَا
أَفْعَدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ :
لَا بَارَكَ اللَّهُ عَلَى الْفُرُوقِ
وَلَا سَعَادَا صَائِبِ الْفُرُوقِ !
وَلِي خَيْشٌ طَائِفٌ : قَالَ لِيْثَمَانُ : كَيْفَ
تَرَكْتَ أَهْرَيقَ التَّرْبِ ؟ هُوَ جَمْعُ أَهْرَاقٍ ،
وَأَهْرَاقُ جَمْعُ يَرْقٍ ، وَالْيَرْقُ وَالْفَرْقُ وَالْفَرْقَةُ
يَسْتَقِي .
وَقَوْعٌ لِي رَأَى أَيْ بَدَأَ وَطَوَّرَ . وَفِي
خَيْشِ ابْنِ عَمْسٍ : فَرَّقَ لِي رَأَى ، أَيْ
طَوَّرَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الرُّوَاةُ يَرْقُ ، عَلَى مَا
لَمْ يَسْمَعْ قَائِلُهُ .
وَمَعْرُوفٌ : قَبَّ الثَّمَانُ بَيْنَ عَمْرٍو ، وَهُوَ
أَيْضًا اسْمٌ . وَمَعْرُوفٌ : اسْمٌ جَبَلٌ ، قَالَ
رُؤْبَا :
وَدَعْنُ مَعْرُوفٍ مَسَايَ أُرْمَتْ
وَدَاثُ يَرْقِنُ الْبَلَى فِي شَيْءٍ عَجِيبٍ بَيْنَ
الْأَرْضِ : خَصْبَةٌ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْكَوْكَبِ ،
وَالْبَلَى الَّذِي فِي شَيْءٍ عَجِيبٍ هُوَ قَوْلُهُ :
فَسَرَّاسِي قَسَمَاتِي
فَدَاثُ يَرْقِنُ قَالِقِي
وَالْفَرْقَةُ : اسْمٌ بِلَادٍ ، وَهِيَ
مُسْتَقَدَّةٌ إِلَيْهِ ، وَقَدْ جَنَّبَهَا الْأَحْمَرُ عَلَى
أَهْرَاقٍ فَقَالَ :
أَيْنَ ابْنُ حَرْبٍ وَهَلْ لِي لِحْمُهُمْ ؟
كَأَوْهَا عَلَيْنَا خَبِيثًا بَيْنَ بَنِي الْحَكَمِ
يَجِيئُونَ مَا الْعَيْنُ تُخَوِّدُ مَتَابِعُهُمْ
إِلَى الْأَهْرَاقِ مِنْ فَضَحٍ وَمِنْ عَصَمٍ

وَمَعْرُوفٌ الْقَمَمُ : هُوَ الْقَرْيَانُ ، إِذَا ضَا
بَيْنَهَا وَهِيَ مُجْتَمِعَةٌ تَفَرَّقَتْ .
وَفِي الْحَدِيثِ فِي حَبِيبٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :
أَنْ أَسْتَفِي فِي فَكَّابِ الْهَلَاةِ قَارِقٌ لِيَطَا ، أَيْ
يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : تَلَمَّحَ الْبَقَرَةُ رَأَى عِثْرَانِ
كَأَنَّهَا يَرْقَانِ بَيْنَ طَرَفِ مَوَاتٍ أَيْ ضَلَّتَانِ .
• **فَرْقٌ** : الْفَرْقَةُ وَالْفَرْقَةُ : ثِيَابٌ كَانَ
يَضَعُ (حَكَاهَا يَتَغَوَّبُ فِي الْفَيْدَلِ) .
قَوْلُ قُتَيْبٍ وَكُتَيْبٍ يَسْتَقِي وَاجِدٌ . وَفِي
خَيْشِ ابْنِ سَلَامٍ حَمَرٌ ، زَعَى اللَّهُ عَنْهُ : فَاقِلُ
شَيْءٍ عَلَيْهِ حَيْرَةٌ وَقَوْلُ قُتَيْبٍ ، هُوَ قَوْلُ
أَبِيهِ يَضَعُ مِنْ كَانَ . قَالَ الْوَيْهَقِيُّ :
الْفَرْقَةُ وَالْفَرْقَةُ : ثِيَابٌ يَضَعُ بَيْنَ كَانَ .
وَيُرْوَى بِقَائِلٍ ، مَثُوبٌ إِلَى قُتَيْبٍ ، مَعَ
خَلْعِ أَهْرَاقِ السَّيْبِ ، كَمَا يُرْوَى فِي سَائِرِ
الْفَرَاهِ : زَجَرَ الْفَرْقِيُّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
الْفَرَّانِ ، مَثُوبٌ إِلَى تَوَسُّعٍ .
وَالْفَرْقُ : الْمُسَارُ بَيْنَ الْكَلِمَةِ نَحْوَ مِنْ
الْعَصْرِ .
• **فَرْقٌ** : الْفَرْقُ (١) : الْأَوَّلُ الثَّلَاثَةُ .
• **فَرْقٌ** : الْفَرْقَةُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ ، وَالْأَخَى
فَرْقَةُ ، قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ مَتْنِي تَأَقَّبِهِ :
طَحْرَانِ عَوَارِ الْقَدَى كَرَاهِمَا
كَمَكْحُولِي مَذْمُورَةٍ أَمْ قَرَفِ
طَحْرَانِ : رَابِعَانِ . وَعَوَارُ الْقَدَى : مَا
أَفْعَدَ الْعَيْنَ ، وَحَكَى قَلْبَهُ فِيهِ الْفَرْقُودُ ،
وَأَفْعَدَ :
وَلَيْقَ عَامِدَةٍ عُسُودَا
طَلَحَاءَ تَحْمِي الْجَنَى وَالْفَرْقُودَا
إِذَا عَمِرَ هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا
وَأَوْدَا يَرْقُدُ فَاشْبَحَ الْقَسَمَةُ .
وَالْفَرْقَدَانِ : نَجَّانِ فِي الشَّهْرِ
(٢) : قَوْلُهُ : «الْفَرْقُ» كَذَا بِالْأَسْلِ بِلَاءِ
هَافٍ ، وَفِي الْقَامُوسِ بِلَاءَيْنِ ، وَنَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ .

لَا يَرْقَانِ ، وَلَكِنْهُمَا يَلْعَوَانِ بِالْعَيْنِ ،
وَقِيلَ : هُمَا كَرَكَانِ قَرْيَانِ مِنَ الْقَطِيفِ ،
وَقِيلَ : هُمَا كَرَكَانِ فِي بَنَاتِ نَحْسٍ
عَصِيٍّ . يُقَالُ : لَا يَكُونُ الْفَرْقَتَيْنِ
(حَكَاهُ الْحُجَّانِيُّ عَنْ فَيْكَاكِيٍّ) ، أَيْ طَوْلُ
طَلُوعِيهَا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الْجُودُ كُلُّهَا
تَنْصِبُ عَلَى الطَّلُوعِ كَذَلِكَ لَا يَكُونُ
الْحَسَنُ وَالْقَمَرُ وَالشَّمْسُ الْوَارِقُ ، كُلُّ هَذِهِ
يُقِيمُونَ هِيَ الْأَسْمَاءُ مَعَ الطَّلُوعِ ، قَالَ ابْنُ
سِيدَةَ : وَيَعْنِي أَنَّهُمْ يَرْقُونَ طَوْلَ طَلُوعِيهَا
يَحْلِلُونَ الْخَيْشَارَ وَالسَّاعَا ، وَقَدْ قَالُوا
فِيهَا الْفَرَادِ ، كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ كُلَّ جَرْهٍ فِيهَا
قَرْفًا ، قَالَ :
لَقَدْ طَالَ يَوْمُ مَوَدَّةِ بِلَاكِ السَّوَادِ
وَوَدُونَ الْبَقَا الْمَأْمُولِ بِلَاكِ الْفَرَادِ
قَالَ : وَبِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ لَهَا الْفَرْقَةُ ، قَالَ
لَيْدٌ :
حَافَتِ الْفَرْقَةُ شَرِبًا فِي الْهَدَى
خَلَّةٌ بَاقِيَةٌ دُونَ الْكَلِّ (٣)
• **فَرْقٌ** : فَرْقَسَ وَفَرْقَسَ : دَعَا
فَلْيَكْتَبْ ، وَيَتَأَمَّلْ ذِكْرَهُ فِي تَرْجَمَةِ فَرْقَسَ .
• **فَرْقٌ** : الْفَرْقَةُ : تَقْيِضُ الْأَصَابِعِ ، وَقَدْ
فَرْقَهَا فَفَرَّقَتْ وَفِي حَدِيثٍ لِمُجَاهِدٍ : كَرَهُ
أَنْ يَمْرُقَ الرَّجُلُ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَرْقَةُ
الْأَصَابِعِ عَمَرُهَا حَتَّى يُنْسَجَ لِصَافِيهَا
مَوْتٌ ، وَالْمَصْدَرُ الْإِفْرَاقُ ، وَالْفَرْقَةُ فِي
الْأَصَابِعِ وَالْفَتْفُ وَاجِدٌ . وَالْفَرْقَةُ :
الْعَصُوتُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ يُفْرَقَانِ .
وَالْفَرْقَةُ : الْإِسْتِثْنَاءُ الْفَرْقَةُ . وَالْفَرْقَةُ :
الضَّرْمُ . وَفِي الْأَخْبَرِ : يُقَالُ سَيَفَتْ إِرْجِيلُو
مَرْفُوعَةٍ وَفَرْقَةُ يَسْتَقِي وَاجِدٌ ، وَقَالَ :
تَفَرَّقَتْ وَتَفَرَّقَ إِذَا تَفَتَّحَ .
وَفِي كَلَامِ حَبِيبِ بْنِ حَمَرٍ : أُرْوِيئُوا
(٢) : قَوْلُهُ : «فِي الْهَدَى» كَذَا بِالْأَسْلِ وَلِلْهَذَا
فِي الْمَرْيِ ، وَفِي التَّحْلِيلِ «شَرِبًا» دَلَالَةً مِنْ
دُشْرًا .

عنى ، أى انكحوا وتزوجوا على ، قال ابن الأثير : أى تكهنا وتزوجوا ، قال والثوب زينة .

• قولهم • أبو عمرو : الفرقم حقة الرجل ، وأنشد : مشعور يهر حلة الفرقم (١) قال : وزواة بعضهم الفرقم ، قال : وأنا لا أعرفها .

• فرق • الفرق : ذلك الشيء حتى يتغير فيه من كونه كالجزء ، فرقة يفرقه فرقا فافرقه . والفرق : المتفرق بفتره . واستفرقه الحب في المسئلة : سبى والفتنة . وفرقه : فرقه . وهو أدى فرقه ونفى . والفرقة الحب : حان له أن يفرقه . والفرقة : طعام يفرقه ثم يلبس يسنن أو غيره ، وفرقت الثوب والسبل يدي فرقا .

والفرق السبل : أى صدر فرقة ، وهو حين ينسلك أن يفرقه فيقول ، ويقال للسبل أول ما يطعم ، نجم ، ثم فرخ وقصب ، ثم أخضف ، ثم أسبل ثم سئل ، ثم أحب وألب ، ثم لسى ، ثم أفرق ، ثم أخضف . وفي الحديث : نفى عن بيع الحب حتى يفرقه ، أى ينفقه ويتبخر . يقال : أفرق الذرع إذا بلغ أن يفرقه باليد ، وفرقه وهو مفرقه وفرقه ، ومن زواة ينسك الزاء فتناه حتى يخرجه من فتره . وتوب مفرقه بالفرق وغيره : صبح به صببا شديدا .

والفرق ، بالفرق : استزحاه أصلي الأذن . يقال : أذن فرقه وفرقه ، وقيل : الفرقة التى فيها رعاوة ، وهى أشد أشلا من الحذولة ، وقد فرقت فيهما فرقا .

(١) قوله : مشعور إلخ ، به كا في النكاح : وأمة أكانه لضم

والأفريق : استزحاه السكب . والفرقة السكب : زالت وابقت من التصدي عن صدقة الكفو ، فإن كان ذلك في وابقة الفخذ والورك قبل فرق . القيث : إذا زلت وابقة من التصدي عن صدقة الكفو واستزحى السكب قيل : فر افركه منكبه والفرقة وابقة ، وإن كان ذلك في وابقة الفخذ والورك لا يقال افركه ، ولكن يقال فرق ، فهو مفرق .

الفرق : بغير مفروق وهو الألف الذى يتفرع منه ، ولذلك فصبه التى في جوف الآخر . وفرقه المحدث في كلامه ويشبهه بفرقه .

والفرق ، بالكسر : البغضة حاشة ، وقيل : الفرق بغضة الرجل لانه ، أو بغضة المرأة له ، وهو أشهر ، وقد فرقه فرقة فرقا وفرقا وفرقا : أبغضه . وحكى اللغوي : فرقه فرقة فرقا ، وليس يفرقون ، ويقال للرجل أيضا : فرقا فرقا وفرقا فرقا أبغضها ، قال روية .

فقت عن إسرائها بقدر المسق ولم يبعثها بين يركو وعشق وامرأة دارك وكركو ، قال الفطامي : لها روضة في القلب لم يبرح عليها كركو ولا المستحبات الصالحين وعشها فراركا .

وزجل مفرق : لا ينطق عند الشاء ، وفي التهذيب : لبغضة الشاء ، وكان امرؤ فليس مفرقا . وامرأة مفرقة : لا تحصى عند الرجال ، أنشد ابن الأعرابي : فرقة أرى بها عند زوجها

وكر كوكه شيان مالحات أى مخالفت عن المودة ، يقول : كلفطخت بالعليب ما كانت إلا مفرقة لونه متفرجا ، كأنه يقول : أزدى بها عند زوجها متفرقا شيان يهاب ويترع من كاسه ، أى أن متفرقا هذيو المتراو شىء يحامى ، فهو يفرع ،

ويروى : عند أجلي ، وقيل : أنسا الهيان المالحات لما أئته بها ، إذا نظر إلى ولديه فيها أبغضا وكلفطخت بالعليب . وفي حديث ابن مسعود : أن رجلا قال قال له : أى تزوجت امرأة حاشة ناعاف أن تفرقنى ا فقال عبد الله : إن الحب من الله والفرق من الشيطان ، فإذا حطنت عليك فصلت ركنتين ، ثم ادع بكذا وكذا ، قال أبو حنبل : الفرق والفرق أن تفيض المرأة زوجه ، قال : وهذا حرف مخصوص به المرأة والزوج ، قال : ولم أسمع هذا الحرف في غير الزوجين . وفي الحديث : لا يفرق مؤمن مؤمنة ، أى لا يفيضها كاله حاشة على شئ من الفرة والعشيرة ، وكان هو الرتبة بعين الإلا .

إذا قيل عن نفر بجلى رتبة بأشكال أبعاد الشاء الفوارك بعين الإلا شيها بالشاء الفوارك ، لأنهم يفتحن إلى الرجال ، ولئن بغايرتو الحرف على الأنوار ، يقول : فلهذا الإله نصيب وقد سرت إليها كذا ، فكيف أفرقت لهن نفر رتبة بأبصارهن من الشايط والفرقة على السبر .

ابن الأعرابي : أولاد الفرك فيهم نجابة لأنهم أبغض أبائهم ، وذلك إذا دافع المرأة وهى دارك لم يبعثها ولده بها ، وإذا أبغض الزوج المرأة قيل : أمطعها ، وصليت عند .

قال أبو حنبل : خرج أعرابي كاسن امرأة فرقة وكان يمشيها ، فاجتته زاة وقالت : حطت ذاك ، ثم أبغته روة وقالت : ريكك ذوات مفرقا ، ثم أبغته حاصه وقالت : حاص ريكك وحسن أركا ، وأنشد : وقد أفرقت ألكو مفرقى

وأشفتك القداة فلا أبالي وذاك الرجل صاحبه فمارة وماركة فمارة بمعنى واحد . الفرق : المفرق

الزرك البعوض يُقال : فارك فلان فلانة
تاركه . وفرك بكذا وفركه ، قال أبو الريب
الثعلبي :
مرابع تنجو بقلد فرك وبقصة
مطلق بعري أضاع القلب جاذبه
والفركاء : البضة (عز السراي) .
وفركان : أرض ، رخصوا ابن بركي
وفركان اسم أرضي ، وكذلك فرك (١) ،
قال :
حل نرف الدار بأدنى ذى فرك

• فركع . الفركعة : كباغ ما بين الأتيتين
(عن كرم) .
والفركاع : الرجل الذي ارتفع يجرها
استبرج وترج ذره ، وهو المفركع ، وأشد :
جاءت به مفركعا فركحا

• فركم . الفركم والفركم : ما تصبى به المرأة
من دوا . وتره كرمه وشفرمة : وهي أفي
لجمل الدوا في كرجها ليصيق الثعلب :
الغريب والفرهم ، بإياه واليسر ، تصيق
المرأة قلمها بجم الريب . يقال :
استقرت المرأة إذا استقرت ، فهي مستقرمة
وربما تتعالج بحب الريب ليصيق به
ناعم . وكب عبد الملك بن مروان إلى
حجاج كذا شكاً منه أس بن مالك :
بائن المستقرمة بجم الريب ، وهو يث
يستمزم به ، يبد أنها تعالج به كرجها ليصيق
ويستصيف ، وقيل : إنما كذا يبدلك
لأن في ساء فقيصة ، فمن يغفل ذلك
يستصيف . وفي الخيش : أن الحنين
ابن علي . عليهما السلام ، قال لرجلي :

(١) قوله . والفركاء ، كذا ضبط الأصل
لسنكر ، وفي القاموس بصحين مشد الكاف .
ونص شارحه على أنها روايات .
وقوله . وكذلك فرك . كذا ضبط الأصل
لكسري ، وضبط الحمد كتيب ، وحملها شارح
روايتي .

عليك بفرام لك ، قيل عنه ثعلب فقال :
كانت كنه تقيته ، وفي أخراج يسه يقيد
سنة ، ولذلك يعالج بالريب وغيره . وفي
حديث الحسن ، عليه السلام : حتى لا
تكونوا أقل من قوم الأمية ، وهو بالشريك
ما تعالج به المرأة كرجها ليصيق ، وقيل :
حي خرقه الحيض . أبو زيد : الفرامة الخرقه
التي تحمليها المرأة في كرجها ، والجمعة :
الخرقه التي تشد من أسفلها إلى سرتها ،
وقيل : الفرام أن تحيض المرأة وتحتس
بالخرقة وقد اختصت ، قال الشاعر :
وجدتك فيا كأم الفلام

حتى ما تجد قاريا تفهم
الجورقي : الفركمة ، بالشكين ،
والفركم : ما تعالج به المرأة كرجها ليصيق ،
وقول امرئ القيس :
يحولنا والأسل التواحلا

مستفردات البصص حواشلا
يقول : من يشو جريها (أي الخيل) يثقل
الحصى في فرجها .
وفي حديث أنس : أيام الشرف أيام
لغو وفرام ، قال ابن الأثير : هو كناية عن
الجماعة ، وأصله من الفرم ، وهو تفضي
المرأة كرجها بالأشياء الفضة ، وهو
استقرت ، أي اختفت بذلك . والمفركم :
الحرق تشد ليصيق ، لا واحدة لها .
والمفركم : المملوك بإلهاء وغيره ،
هذبة ، قال البرقي الهذلي :

وحي جلالي لهم لهم
شهدات وشعبيهم مفركم
أي مملوك بالأسر . أبو عبيد : المفركم من
الحياصي المملوك بإلهاء ، في لغة هذلي ،
وأنشد :

حياتها مفركة مشكة
يقال : أوفت المحض وأضمت وأفاضة إذا
نكأه . الجورقي : أوفت الإناء ملاءة ،
يلغة هذلي .
والجورقي : اسم موضع كس يجرى

صحيح . الجورقي : وقما ، بالشريك ،
موضع ، قال سفيان بن العكر يروي قوما
نق في هذا الموضع :
كان قوام الشام لنا
تعمل مضي أصلا محار (١)
علا قوما عالية شوا
كان ياصي قرويه خمار
يقول : عنت قوايمه قوما ، قال ابن بري :
من زعم أن الشاعر روى قومه في هذا البيت
لم يرو إلا عالية شوا ، لأنه إذا مات التصق
وعنت قوايمه ، ومن زعم أنه لم يمت وأنا
وصفة بالرفع القوايم فإنه يرويه عالية شوا
وعالية ، بالرفع والتضيق ، قال : وضوب

إنشاد علا قوما ، بالقام ، قال : وتكلم
هو في كتاب سيبويه ، وهو المعروف عند
أهل اللغة ، قال ثعلب : قوما عفة ،
وصفت أن قومه فرك وهو على ظهره قد رفع
قوايمه ، ورواه عالية شوا لا غير ،
والشام : اسم قروي ، وهو من الشعو وهي
الصوت . قال ابن بري : يقال كس في
كلام الجورقي ففلا إلا كناية أخرف وهي :
قوما وجفا وجفدها ، وهي أسماء
مراض ، ففاد قوما يث سلكي بن
لسلكه هذا ، وشاهد جفا قول الشاعر :
رعت إليك من جفا حتى
أنحت فاف شيك بالمطالي

وشاهد جفده قول أبيد :
ففا حيث أشتب ثلاثة
على جفده لثنت الكلاب
قال : واد المرأة فافه وسفده ، لك في
الأفاد والشفا ، واد ابن القوي نساء ،
لك في النساء . قال : وما جاء فيه ففلا
وففلا فافه وفافه وسفده وسفده ، والمرأة
نفسه ونفسه ، لك في النساء قال ابن
كيسان : أمنا فافه والنساء فافا فافا
يمكن أخرف الحلق ، كما يوسع الشريك
في يلع الشعر والشعر ، قال : وقوما كست
(٢) قوله . عمل ، في الفكة : نوح .

يَدُ هَلِوِ الْبَلَّةُ، قَالَ: وَأَحْسَبُا مَقْصُودَةً
مَعَهَا الشَّاهِرُ ضَرُورَةً؛ قَالَ: وَنَظَرْتُهَا
الْجَنُوزَى فِي بَابِي الْقَصْرِ، وَحَسَنَى عَلَى
(أَبِ حَسْرَةَ عَزَى نَوَاحِيهِ اللَّهُ قَالَ: لَا أَطْعَمُ
قَوْمًا، بِالْقَالِبِ، وَلَا أَطْعَمُهُ إِلَّا قَوْمًا
بِالْفَاءِ، قَالَ: وَجِي بِجَوْهَرٍ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الشَّاهِرِ:

شَغِيطٌ حَافِيٌّ قَوْمًا وَيَتَى
فَصَائِدٌ لَا أُرِيدُ بِهَا عِيَابًا
وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْفَرْمَا، بِالْفَاءِ،
مَقْصُودٌ لَا غَيْرَ، وَهِيَ مَدِينَةُ بَغْرَبِ بَصَرٍ،
سَمَّيْتُ بِأَخِي الْأَسْكَندَرِ، وَأَسَمْتُ قَوْمًا،
وَكَانَ الْفَرْمَا كَافِرًا، وَهِيَ قَرْيَةٌ إِسْطَاغِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ.

• فَرْنُ: الْفَرْنُ: الَّذِي يُخْتَرُ عَلَيْهِ الْفَرْنِيُّ،
وَهُوَ خَيْرٌ عِلَاطٍ نَسِبَ إِلَى مَوْضِعِهِ، وَهُوَ خَيْرٌ
الْخَيْرِ، قَالَ أَبُو عَرَابٍ: الْهَلْكَى يُنْذَرُ دَيْتُهُ
السَّائِي:

نُقَالُ: جَوْعُهُمْ بِمِثْلَاتِلَ
مِنْ الْفَرْنِيِّ يَرْشُهَا الْجَبِيلُ
وَيُرْوَى: نُقَالُ، بِإِلَاءِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
ضَوَانُهُ يُقَالُ بِإِلَاءِ وَإِلَاءِ، وَالْفَصِيرُ يُعَوَّدُ إِلَى
دَيْتِهِ، وَقِيلَ:

فَتَمَّ مَعْرَسُ الْأَضْيَابِ نَدَى
رَحَانَهُمْ شَابِيَةً بَلِيلُ
يُنَالُ: دَحَاةٌ يَدُومُ وَيَنْدَحَاهُ طَرْدُهُ، بِذَلِكَ
نَمَسْتُهُ. وَقَالَ الْكَلِيلُ: الْفَرْنِيُّ طَعَامٌ،
وَاجِدُهُ قَرْيَةٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْفَرْنُ خَرْمٌ
يُخْتَرُ فِيهِ قَالَ: وَلَا أَحْسَبُهُ حَرِيًّا. حَرِيَّةُ
الْفَرْنِ الْمَحْرُورُ، شَابِيَةً، وَالْجَبِيلُ أَقْوَانُ
وَالْفَرْنِيُّ الْخِزَرَةُ الْمُتَسَيِّدَةُ الْعُظْمَى،
مَشْبُوعَةٌ إِلَى الْفَرْنِ. وَالْفَرْنِيُّ: طَعَامٌ (١)
يُجْعَلُ، وَهِيَ خَبْزَةٌ مُسَلَّكَةٌ مُصَنَّبَةٌ تَصْمُومَةُ
الْجَوَابِزِ إِلَى الْوَسَطِ، يَسْلُكُ بِهَا فِي

(١) قوله: «وَالْفَرْنِيُّ طَعَامٌ...» وَالْفَرْمَا
مَنْعُ الْقَاءِ وَسُكُونُ الْفَاءِ: التَّضْعِيقُ وَالْقَرَسُ (عَنْ
الْمَاعَالِي).

يُخْتَرُ ثُمَّ تُرْوَى كَيْتًا وَسَنًا وَسُكْرًا، وَاجِدُهُ
قَرْيَةٌ.
وَالْقَارِيَةُ: خِيَارَةُ هَذَا الْفَرْنِيِّ الْأَنْدَلُوسِ،
وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمُخْتَرُ قَرْيَةً. وَفِي كَلَامٍ يُخْتَرُ
الْقَرْبِ: قَارِدًا هِيَ بِلَالُ الْقَرْيَةِ الْخَمْرَاءِ.
وَالْفَرْنِيُّ: الرَّجُلُ الْكَلِيطُ الضَّخْمُ، قَالَ
الْمَتَجَاع:

وَطَاحَ فِي الْمَعْرَكَةِ الْفَرْنِيُّ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْفَرْنِيُّ أَيْضًا الضَّخْمُ مِنْ
الْكِلَابِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْمَتَجَاعِ هَذَا.

• فَرِبَ: الْفَرِيبُ: الْفَارَّةُ، وَالْفَرِيبُ:
وَلَدُ الْفَارَةِ مِنْ الزَّيْتُونِ. وَفِي الْقَهْلِيِّ:
الْفَرِيبُ الْفَارُ، وَأَنْشَدَ:

يَلِيبُ بِالْبَلِيلِ إِلَى جَارِهِ
تَضَيُّو دَبَّ إِلَى فَرِيبِ

• فَرِيدَ: الْفَرِيدُ: وَشَى السَّيِّدُ، وَهُوَ
ذَخِيلٌ. وَفَرِيدَ السَّيِّدُ: وَشَيْءٌ. قَالَ أَبُو
مَسْعُودٍ: فَرِيدَ السَّيِّدُ جَوْهَرُهُ وَمَاوُهُ الَّذِي
يَجْرِي فِيهِ، وَطَرِيقُهُ يُقَالُ لَهَا الْفَرِيدُ، وَهِيَ
مَقَامِيَّةُ الْجَوْهَرِيِّ: فَرِيدَ السَّيِّدِ وَفَرِيدُهُ
رُئُودُهُ وَوَشْيُهُ. وَالْفَرِيدُ: السَّيِّدُ نَفْسُهُ، قَالَ
جَرِي:

وَقَدْ قَطَعَ الْعَلِيدُ فَلَا تَأْوِي
فَرِيدٌ لَا يَقُولُ وَلَا يَدُوبُ
قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ دُو فَرِيدًا فَخَلَفَتْ
الْمَصَافُ وَأَقَامَ الْمَصَافُ إِلَيْهِ مَقَامَةً.
وَالْفَرِيدُ: الْوَرْدُ الْأَخْضَرُ.

وَفَرِيدَ: ذَخِيلٌ مُتَوَبِّحٌ اسْمُ تَوَبِّحٍ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَرِيدُ عَلَى وَطَرِ
الْأَبْرَارِ، وَتَجَمُّعُهُ الْفَرَائِدُ.

وَالْفَرِيدُ: مَوْضِعٌ، وَيُقَالُ اسْمُ رَمْلَةٍ.
ابْنُ سِيدَةَ: الْفَرِيدُ شَجَرٌ، وَقِيلَ: رَمْلَةٌ
مُتَرَفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ كَبْرَ
بَنِي الرُّمَّةِ فِي قَرْيَتِهَا، قَالَ أَبُو الرُّمَّةِ:
وَيَأْتِي مِنَ الْفَرِيدِ مَلَمُومٌ
كَلَامُ ضَرُورَةٍ، كَمَا قَالَ:

لَسَ الْفَرِيدُ بِرَامَتَيْنِ فَصَالِ
دَرَسَتْ وَخَيْرٌ أَهْلًا الْقَطَرُ
وَفِي الْقَهْلِيِّ: الْفَرِيدُ: الْفَرِيدُ جَبَلٌ بِحَاثِيَةِ
الشَّعْثَاءِ، وَجِدْلُهُ جَبَلٌ آخَرُ، وَيُقَالُ لَهَا
نَمًا الْفَرِيدَانِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ دِي الرُّمَّةِ،
ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ.

• فَرَسٌ: الْقَهْلِيُّ: الْفَرَسُ: الْفَرَسَانُ يُقَالُ
الْفَرَسَانُ: الْأَسَدُ الضَّارِي، وَقِيلَ: الْكَلِيطُ
الرَّقِيَّةُ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسَانُ بِلَالُ الْفَرَانِ،
وَالَّذِينَ زَادُوا. وَقَالَ الْبُتِّي: الْفَرَسَةُ سَحَابٌ
تَنْشِيرُ الرِّيحَ لَيْتِيهَا. وَيُقَالُ: إِنَّمَا امْرَأَةٌ
مَفْرَسَةٌ.

• فَرَقَ: الْفَرَقَانِ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ ذَخِيلٌ.
وَالْفَرَقَانِ: الرِّيْدَةُ، وَهُوَ الَّذِي يُتَلَوَّرُ قُدَامَ
الْأَسَدِ، قَارِسٌ مُتَوَبِّحٌ، وَهُوَ يَرَوُّهُ
بِالْفَارِسِيِّ (٢)، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ:

وَأَنَّى أَزِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا
يَسْمُرُ تَرَى بَيْنَهُ الْفَرَقَانِ أَزُودًا
وَرُبَّمَا سَمَا ذَلِيلَ السَّيِّدِ فَرِيقًا. قَالَ ابْنُ
الْجَوَالِقِيِّ فِي الْعَرَبِيِّ: قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ،
رَحِمَهُ اللَّهُ، فَرِيقُ الرِّيْدِ قُرُونُهُ، وَهُوَ
قَارِسٌ مُتَوَبِّحٌ، وَهُوَ سَعٌ يَصِيحُ بَيْنَ يَدَيِ
الْأَسَدِ، كَأَنَّهُ يُتَلَوَّرُ الثَّامِسُ بِهِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ
شَيْءٌ بِأَسْرِ أَرَى، يُقَالُ لَهُ فَرِيقُ الْأَسَدِ، قَالَ
أَبُو حَالِمٍ: يُقَالُ إِنَّهُ الْوَعُوقُ، وَبَيْنَهُ فَرِيقُ
الرِّيْدِ.

• فَرَهَ: قَرَّةُ الشَّمْسِ، بِالسُّمِّ، يَفْرَهُ قَرَاةً
وَقَرَاةً وَهُوَ فَارِهِ بَيْنَ الْقَرَاةِ وَالْقَرَمَةِ،
قَالَ:

ضَرُورَةُ أَوْلَمْتُ بِأَشْيَائِهَا
نَاصِلَةُ الْحَقُونِ مِنْ إِزَادِهَا

(٢) قوله: «وهو يرأوه بالعربية» فِي
الصَّحَاحِ بِرَوَاتِكَ، وَفِيهِ فِي الْقَامُوسِ، وَلَكِنْ نَقَلَ
شَارِحُهُ عَنْ سِيْفَةِ ابْنِ الصَّوْبِ مَا قَالَ ابْنُ الْحَرَاثِيِّ،
وَهُوَ مَا سَبَقَهُ الْوَلَفُ.

طريق تخطب العتي من جدارها
أعطيت فيها طليبا أو كاريها
حديقة غلبه في جدارها
وقربا أثني وعددا فارها
البحري: فاره نادى رجل حاضي، وقباصه
قربه وسبيض، رجل صغر فهو صبي، وتلح
فهو تلح. ويقال للبرذون والبكر والجار
فاره. بين القروعة والقراية والقراة،
والجنت فارهة مثل صاحب وصحي، وقرة
أبسا مثل بارلو وبزلو، وحائل وشولو. قال
ابن سيده: وأما قرعة حاتم البجير، عند
سبيته، وكسر بجسر لأن غايلا كسر يشا
يكر على غلة: قال: ولا يثنى للفرس
فاره، إنما يقال في البكر والجار والكلبي
وغير ذلك. وفي التهذيب: يقال يردون
فاره، وجسار فاره، إذا كان سويدي، ولا
يقال للفرس إلا جواد، ويقال له رافع. وفي
حديث جرير: دابة فارهة، أي تضعة
حادة قوية فاما قول عدي بن زيد في صفة
فرس:
نصابت بمرى جلته من سرائيه
يئد الجياد فارها متباها
قرع أم حانس أن عديا لم يكن له بصرة
بالجمل، وقد حطى عدي في ذلك،
والأش فارهة، قال البحري: كان
الأشعي يعلو عدي بن زيد في قوله:
فقلنا صفة حتى شتا
فاره البابل لجرجا في السن
قال: لم يكن له جلم بالجمل. قال ابن
بري: ثبت عدي الذي كان الأشعي
يعلو فيه من قوله:
يئد الجياد فارها متباها
وقول الشامي:
أشلى لمارق حطى نوايحها
من التوايح لا تحطى على حكي
قال ابن سيده: إنما يثنى بالفارحة الفتية وما
يتبعها من التوايح، والجنت فواره وقرة،
والخيرة نادرة، لأن غايلا كسر يما يكر

على كل.
ويقال: أرمست غلاة إذا جاءت بالولاد
فوقه أي يلاح. وأقرة الرجل إذا غدا
غلاما فارها، وقال: فاره وقرة يزيانه نائب
وتوب. قال الأزهرى: وسيف غير واحد
من القريب يقول: جارية فارهة إذا كانت
حسنه طليحة. وغلام فاره: حسن الوجه،
والجنت قره. وقال الشافعي في بدير عقق
البياتل والبحاري: إذا كان لهن فارهة زيد
في كسوتهم وتفقن، ويؤيد بالفارحة الحسن
والملحة. وأقرست الناقة، فهي مفرقة
ومفرقة إذا كانت تنتج القره، ومفرقة
أبسا، قال مالك بن جندة الطائي:
فإنك يوم تأتيه حريا
تحل على مفرقة سباد
على أعضائها حلق يبور
ابن سيده: ناقة مفرقة تلك الفرة، قال
أبو موسى:
ومفرقة حسي قدزنت لساها
فحزنت كما تلح الربيع بالقتل
ويروى: كما تلح.
والفاره: الحاذق بالشيء. والفروعة
والقراة والقراية: الشايط. وقرة،
بالكسر: أثير وتيطر. ورجل قره: نسيط
أثير. وفي التبريل القريز: وتلحون بين
الجالو يوتا قريين، فمن قره كليل فهو
بين هذا قريين بغيرين، ومن قره فارين
فهو من قره، بالضم، قال ابن بري جند
هذا التوزيع: قال ابن وادع التميمي:
لا أستكين إذا ما أرمست
وإن لولى بنحو فاره الطليبي
قال القرطبي: سقى فارين حاذقين، قال:
والفرح في كلام القريب، باللهاء، الأثير
البيط. يقال: لا فرح، أي لا شجر. قال
الله عز وجل: لا تفرح إن لله لا يحب
الفرحين، والله هنا كأنها أقيمت مقام
الله. والفرة: الفرخ. والفرة: الفرخ

وتقول فاره: شديدة الأكل (عن ابن
الأعرابي)، قال: وقال عبيد بن ربيعة
يشترى: لا تشترى، أكل فارها، وأشنى
كارها.
• فرهه: الفرقة، بالضم: الحاذق الطليق
من الفيلسان. ابن سيده: الفرقة الحاذق
الطليق، وهو الناعم الثار، ويقال: غلام
فله، باللام أبسا، أي شتى، وقيل:
الفرقة الناعم الثار الرخص، وقال: إيسا
هو الفرقة، بالفاء وضم الهاء والفاء فيه
تصحييف.
والفرقة والفروقة: ولد الأسد،
غايلا، وزعم كراع أن جمع الفرقة فرايد
كما جمع غنقة على غداية، قال ابن
سيده: ولا يبين كراع على ذلك هذا إنما
يؤمن عليه سيرو وفيه، وقيل: الفرقة
ولد الوعل.
وفرايد: حى من البشر من الأزو
وفروقه: أبو بطن. الصالح: الفروقه من
بن يسمه. وهم بطن من الأزو يقال لهم
الفرايد، منهم الخليل بن أحمد
العروسي، يقال: رجل فرايدى وكان
يؤس يقول فرووى.
• فره: الفرقة والفروقة: معروف الذي
يلبس، والجنت فره، فإذا كان الفرقة ذا
الجنت فاسمها الفروقة، قال الكشي:
إذا التفت ثوب الفتاة الكشي
وتوحد ذو الفروقة الأذنل
وأورد بعضهم هذا البيت مستشهدا به على
الفروقة الوضعية التي يتسل فيها السائل
مستكفا. قال أبو منصور: والفروقة إذا لم
يكن عليها ورة أو صوف لم تسم قره.
(١) قوله: «يدد كبح وكيل مصارع
أعم أبوية، المبع الحمد.
(٢) قوله: «إذا كان الفرو إلى، كما
بالصل.

وَأَقْرَبَتْ كَرُونَ: كَيْسَتْ، قَالَ الصَّبَاحُ:
يَنْتَبِئُ لَوْلَاهُنَّ لَكُمُ الْأَعْمَى
قَلْبُ الْغُرَابِيِّيْنَ قَرَوَ الشَّعْرَى
وَالْقَرَوَةُ: جِلْدَةُ الرَّاسِ، وَكَرَوَةُ الرَّاسِ:
أَعْلَاهُ، وَقِيلَ: قَرَوَ جِلْدُهُ يَأْخُذُ عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ
يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَخَيْرُهُ، قَالَ الرَّامِ
يَسُ كَيْسَ الْغُرَابِ كَانُ قَرَوَةُ رَأْسِي
عُرْسَتْ قَامَتْ جَانِبَاهَا قَفَلَا
وَالْقَرَوَةُ: كَالْقَرَوَةِ فِي بَعْضِ الطَّيْرِ:
وَقَوْلُ الْفَرَسِ: وَزَعَمَ يَحْتَوِبُ أَنْ يَأْكُلَهَا بَدَلًا مِنْ
الْهَلَاكِ.

وَقِي حَلِيشَ عَمَرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
وَسُئِلَ عَنْ حَدِّ الْأَمْرِ فَقَالَ إِنَّ الْأَمْرَ لَقَدْ
قَرَوَ رَأْسَهُ مِنْ قَرَاهِ الذَّادِ، وَدَوَى: مِنْ
وَرَاهِ الْجِدَارِ، أَرَادَ قِيَامَهُ، وَقِيلَ عَارِضًا،
أَيُّ كَيْسٍ عَمَلًا يَفْعَلُ وَلَا حِجَابَ، وَأَمَّا
تَخْرُجُ مَسَلَّةً إِلَى كُلِّ مَوْجِعٍ تَرْسُلُ إِلَيْهِ لَا
تَحْجِرُ عَلَى الْإِنْتِزَاعِ، وَالْأَمْلُ بْنُ قَرَوَةَ
الرَّاسِ جِلْدُهُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ، وَنَمَتْ
الْحَلِيشُ: إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا قَرَّبَ الْمَهْلُ مِنْ يَدِهِ
سَلَّطَتْ قَرَوَةُ وَجْهَهُ، أَيُّ جِلْدُهُ، اسْتَعَارَهَا
مِنْ الرَّاسِ لِلْوَجْهِ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: إِنَّهُ لَمَوْ قَرَوَةُ فِي الْفَالِ
وَقَرَوَةُ يَمَعْنِي وَاجِدٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّوَالِ.
وَدَوَى عَنْ قِيَامٍ عَلَى أَيْسٍ طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ، أَنَّهُ قَالَ عَلَى مِثَرِ الْكَوْفَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي
قَدْ تَوَلَّيْتُكُمْ وَتَوَلَّيْتُ، وَتَسَيَّيْتُكُمْ وَتَسَيَّيْتُ،
فَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ كَيْسَ قِيَامِهِ الْبُكَالَ الْفَتَانَ،
يَلْبَسُ قَرَوَتَهُ وَيَأْكُلُ خَيْرَتَهَا، قَالَ أَبُو
سَمِينٍ: أَرَادَ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ قِيَامَ
قِيَامِهِ إِذَا قَرَّبَ الْوَرَقَ تَوَسَّعَ فِي قِيَامِهِ السُّلَيْمِينَ
وَأَسْتَأْذَنَ بِهِ، وَلَمْ يَبْهَرْ عَلَى جَسَدِهِ، وَكَيْ
قِيَامِهِ: هُوَ الصَّبَاحُ بَيْنَ يَوْمَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ
وُلِدَ فِي حَلِيشِ السَّكَاةِ إِلَى دَعَا فِيهَا عَلَى، عَلَيْهِ
السَّلَامُ، يَهْلِكُ الدَّهْلُ، وَهَذَا مِنْ الْكَوَاثِرِ
أَيُّ أَنَّهَا بَيْنَ الشَّيْءِ، عَمَلُهُ، مِنْ يَتَبَوَّأُ،
وَقِيلَ: مَتَاهُ يَتَبَوَّأُ يَتَبَوَّأُ لَيْسَ بِأَخْلَافٍ،
وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: مَتَاهُ يَلْبَسُ الشَّيْءَ اللَّيِّنَ

مِنْ ثِيَابِهَا، وَيَأْكُلُ الطَّرْفَ النَّاعِمَ مِنْ
عَمَلِهَا، فَصَرَّبَ الْقَرَوَةُ وَالْخَيْرَةُ لِلْيَدِ
مَتَاهُ، وَالْفَصِيرُ لِلْيَدِ، أَبُو عَمْرٍو: الْقَرَوَةُ
الْأَرْضُ الْيَصِلُهَا إِلَى كَيْسٍ فِيهَا نَبَاتٌ وَلَا
قَرَشٌ، وَفِي الْحَلِيشِ: أَنَّ الْخَيْرَ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ، جَلَسَ عَلَى قَرَوَةٍ يَتَبَوَّأُهَا فَحَزَنَتْ
تَحْتَهُ خَضْرَاءُ، قَالَ حَبِ الرِّزَاقِي: أَرَادَ
بِالْقَرَوَةِ الْأَرْضَ الْيَاسَّةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: يَمَعْنِي
الْمَحْصِمُ الْيَاسِ مِنَ النَّبَاتِ، شَبَّهَ بِالْقَرَوَةِ.
وَالْقَرَوَةُ: يَطْلَعُ نَبَاتٌ مُجْجِمَةٌ يَاسَّةٌ،
وَقَالَ:

وَحَامَةُ قَرَوَتِهَا كَالْقَرَوَةِ
وَقِي حَلِيشَ الْهَجَرَةِ: ثُمَّ سَلَّطَتْ عَلَيْهِ
قَرَوَةً، وَقِي أَمْرِي: فَكَرَشَتْ لَهُ قَرَوَةً.
وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْقَرَوَةِ الْيَاسَ الْمَشْرُوفَ.
وَقَرَى الشَّيْءَ يَقْرِي قَرَاءً وَكَرَاهً، كِلَاهُمَا:
شَقٌّ وَأَقْسَمْتُ، وَأَقْرَأُ أَشْلَمُهُ، وَقِيلَ أَمْرٌ
بِإِسْلَاحِهِ كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لَحِقَ بِهِ أَوْ
الْقَرَى وَنَكَلِي. وَقَرَى جِلْدُهُ وَأَقْرَى:
أَشْفَقَ. وَأَقْرَى أَوْدَاجَهُ بِالْمَسَدِ: شَقَّهَا.
وَكُلُّ مَا شَقَّ فَقَدْ أَقْرَأَ وَكَرَاهَ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ لِيَاوِي:

خَصَّافٌ يَقْرِي جِلْدَهُ عَنْ سَرَابِي
يَبْدُو الْجِيَادَ فَارَهَا مَتَابِي
أَيُّ صَافٍ هَذَا الْفَرَسُ يَكُونُ يَشُقُّ جِلْدَهُ عَنْهُ
تَحْتَ بَيْنَ السَّمَنِ.

وَقِي حَلِيشَ ابْنِ عِيَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، حِينَ سُئِلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْقَرَوِ فَقَالَ:
كُلُّ مَا أَرَى الْأَوْدَاجَ حَزَنَ كَرَوَ، أَيُّ حَقَّقَهَا
وَقَطَّعَهَا، فَاتَّخَرَجَ مَا فِيهَا مِنْ هَدَمٍ. يُقَالُ:
أَكْرَيْتُ الْوَرَبَ وَأَكْرَيْتُ الْهَلَّةَ إِذَا شَقَّقْتُهَا
وَأَخْرَيْتُ مَا فِيهَا، فَإِذَا قَلَّتْ قَرْنَتْ، يَتَبَرَّ
إِلَيْهِ، فَإِنْ مَتَاهُ أَنْ تَقَطَّرَ الشَّيْءُ وَتَهْلِكُ
وَتَحْلِيصُهُ، يُلْجَأُ الشَّيْءُ يَحْتَلُّهَا، أَوْ الشَّيْءُ
أَوْ الْفَرَسُ وَتَبَوَّأُ ذَلِكَ. يُقَالُ: قَرْنَتْ أَمْرِي
قَرَاءً، وَكَذَلِكَ قَرْنَتْ الْأَرْضُ إِذَا سَرَّهَا
وَقَطَّعَتْهَا. قَالَ: وَكَأَنَّ أَكْرَيْتُ إِفْرَاهُ تَهَرَّجَ
الشَّقِيْقِيْنَ عَلَى وَجْهِ الضَّادِ. الْأَصْمَعِيُّ:

أَمْرِي الْجِلْدَةُ إِذَا مَرَّتْهُ وَتَرَتْهُ وَأَقْسَمَتْ، يَقْرِي
إِفْرَاهُ. وَقَرَى الْأَوْدَجَ يَقْرِي قَرَاءً، وَقَرَى
الْمَرَادَةَ يَقْرِيهَا إِذَا حَزَنَهَا وَأَشْلَمَهَا.
وَالْقَرَوَةُ: الْمَرَادَةُ الْمُتَشَوِّطَةُ الْمُضَلَّعَةُ.
وَيَقْرِي عَنْ تَلَانِ تَوْبَةٍ إِذَا تَنَفَّضَتْ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ
يَقْرِي حَزَنَ الْمَرَادَةِ إِذَا تَنَفَّضَتْ. قَالَ ابْنُ
سِينَةَ: وَرَضِيَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجْهَهُ قَرَى
أَوْدَاجَهُ وَأَقْرَاهَا قَطَّعَهَا. قَالَ: وَالْمَشَقُّونَ مِنْ
أَهْلِ الْقُدِّ يَقُولُونَ قَرَى لِلْإِنْسَانِ، وَأَقْرَى
لِلْإِسْلَاحِ، وَمَتَاهُمَا الشَّقُّ، وَقِيلَ: أَقْرَاهُ
شَقٌّ وَأَقْسَمْتُ وَقَطَّعْتُ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ عَدُوُّهُ
وَقَطَّعَهُ لِلْإِسْلَاحِ قَلَّتْ قَرَاهُ قَرَاءً.
الْبُجَيْرِيُّ: وَأَقْرَيْتُ الْأَوْدَاجَ قَطَّعْتُهَا،
وَأَقْسَمْتُ ابْنُ بَرِّي لِرَاجِحٍ:

إِذَا أَهْلَسَ بِمَاقِوِ الْهَلْدَاجِ
قَرَى حُرُوقَ الْوَدَجِ الْفَوَاقِ
الْبُجَيْرِيُّ: قُرِنْتُ الشَّيْءَ الْقَرِي قَرَاءً
قَطَّعْتُ لِأَسْلَمِيَّةٍ، وَقُرِنْتُ الْمَرَادَةَ عَقَّقْتُهَا
وَصَلَّحْتُهَا، وَقَالَ:

قَلَّتْ بِمَاقِوِ قَرَاهُ (١)
سَلَّكَ شَيْبَرِي ثُمَّ وَكَلَّهَا
كُو كَانَتْ السَّائِي أَصْغَرُهَا
قَوْلُهُ: قَرَاهُ أَيُّ حَقَّقَهَا.
وَحَكَى الْبُجَيْرِيُّ غُرَ الْكَلْبَانِ: أَلْمَرْتُ
الْأَوْدَجَ قَطَّعْتُ عَلَى جِهَةِ الْإِنْسَادِ، وَكَرَشْتُ
قَطَّعْتُ عَلَى جِهَةِ الْإِسْلَاحِ. غَيْرُهُ: أَلْمَرْتُ
الشَّيْءَ شَقَّقْتُه فَأَقْرَى وَقَرَى أَيُّ أَشَقَّ.
يُقَالُ: تَقَرَّى الْكَلْبُ عَنْ صَبِيهِ، وَقَدْ أَمْرِي
الْمَلَبَّ بَعْلُ الشَّاةِ، وَأَمْرِي الْحَزَّ يَقْرِي إِذَا
بَلَّهَ. وَجَلَّهَ قَرَى: شَقَّقُونُ، وَكَذَلِكَ

(١) قوله: «خلت بماقو» بين الصاوي
خل هذا الإشاد في مادة صر فقال: ويعد الشعر
الأول:
وصعب حين في قرنها
لست لخرز والمجربا
أصارت الأبق وسعدربا
سك حبوب... إلخ
وبدل السابق بالمع.

القرية: وقيل: القرية من القريب الواقعة. وذكر
قرية: كثيرة واسعة كلها شفت، وقول
زهير:
ولأنت تفرى ما عطفت وتد

خس القوم يعلق ثم لا يفرى
منه شفت ما نعيم عليه وقدره وهو مقل.
ويقال للشجاع: ما يفرى قرية أسد،
بالشديد، قال ابن سيده: هذو رواية أبي
عبيد، وقال غيره: لا يفرى قرية،
بالشديد، ومن شفت فهو عطف.
التهذيب: ويقال للرجل إذا كان صادقاً في
الأمر قوماً تركته يفرى القرا^(١) ويقطع،
والقريب يقول: تركته يفرى القري، إذا
عمل العمل أو الشئ فاجاده. وقال الشيب،
في غرر، زعمى الله شت، وزاد في
منابه يترج عن غلبه يفرى: ظم أبو عبيد
يفرى قرية، قال أبو عبيد: هو كقولك
يشمل غلة ويقول قوله ويقطع غلته،
قال: ورائدنا القرا إرادة بنو ضحبه
يخاطب العارية:

قد أطمعنى دلاً حلياً
مسواً مدوداً حمرها
قد كسرتهم بنو القرا
أى كسرتهم في القرا وتمطيهم
يقال: فلان يفرى القري إذا كان يأبى
بالضجيب في عهده، وقوي يفرى قرية،
بسكون الراء والضميم، وحكى عن
الخليل أنه أنكر الضم والفتح فائنه، وأصل
الفرى: الضم. وتقول العرب: تركته
يفرى القري، إذا عمل العمل فاجاده. وفي
حديث حسان: لأقرتهم قري الأديم، أى
أصلهم بالهجاه كما يقطع الأديم، وقد
يكنى به عن الشاة في الفكل، ومثله حديث
غزوة مؤتة: فعمل الرومي يفرى
بالسولين، أى يبالغ في التكاثر والفكر،

(١) قوله: تركه يفرى القرا: كذا ضبط في
الأصل والمثله عزاه ابن القراء، وعليه هيا
لعان.

وحديث وحشي: قرأت حرة يفرى الناس
قرياً، بنى يوم الحز.
وتكررت الأضرب باليون: تجبست،
قال زهير:

يساراً يفرى بالسلاح والدم
والقري الرجل: لانه.
والقرية: الكذب. قرى كذبا قرياً
وأقراء: اختلقه. ورجل قري ويفرى، وأنه
لصحب القري (عن النخعي). الليث:
يقال قرى فلان الكذب يفرى إذا اختلقه،
والقرية من الكذب. وقال غيره: القري
الكذب يفرى اختلقه. وفي التثنية القري:
«ألم يقولوا أقراء»، أى انتلقه. وقري
فلان كذا إذا خلقه، وأقراء: اختلقه،
والاسم القرية. وفي الحديث: من أقرى
الفرى أن يرى الرجل عتيبه ما لم تريا،
الفرى: جسد فرية، وهى الكذبة، وأقرى
أفعل يته للضغيب، أى أكذب الكذبات
أن يقول: رأيت في النوم كذا وكذا، ولم
يكن رأى شيئاً، لأنه كذب على الله تعالى،
فإنه هو الذى يرسل ملكه الرويا ليريه المنام.
وفي حديث عائشة، زعمى الله عنها: فقد
أظلم القرية على الله، أى الكذب. وفي
حديث يمتع الشاة: ولا يأبين يبهنا
يقرى، هو أفعال من الكذب.
أبو زبيد: قرى القري يفرى قرياً، وهو
تلاوه وقوله في الشاة.
والقري: الأثر العظيم. وفي التثنية
الفرى فى قصه مريم: «لقد جئت شيئاً
قرياً»، قال القراء: القري الأثر العظيم،
أى جئت شيئاً عظيماً، وقيل: جئت شيئاً
قرياً، أى مشوهاً مشكلاً.
ولان يفرى القري إذا كان يأبى بالتعجب
في عهده. وقرئت: دوشوت وجوت، قال
الأعظم الهذلي:

وقريت من جرم فلا
أبى ولا دوشوت صاحب
أبو عبيد: قري الرجل، بالكسر، يفرى

قري، مقصود، إذا نبهت ودشوت وتبحر.
قال الأصمعي: قري يفرى إذا نظر فلم يدر
ما يصنع. وأقريته: العجبة. وقروة
وقروان: اسباب.

• هذه الأصمعي: تقول القري لمن
يعيل إلى مكرم من حاسبه وهو يطلب
يهايتها: لم يكرم من فرد له، ونعصهم
يقول: من كعد له، وهو الأصل، فليست
الصاد زاباً، يقال له: افخ يا زفت فيها
فأنت خير مشروم، وأصل قولهم: من
فعد له أو فرد له فعد له، ثم سكنت
الصاد قيل فعد، وأصله من القصير،
وهو أن يؤخذ تعير فيلقم حرفاً مقصوداً في يه
الجرح حتى يقتل، ثم يؤمر ويؤكل،
وكان هذا من مآكل العرب في الجاهلية،
فما زال نعيم الدم أهوا عنه، وسد كره
في لرسمة فعد إن شاء الله.

• هذه القرو، بالفتح: الفسخ في
الزوب. وقرو القرب قرواً: شق. والقرو:
الشق. وقرو القرب والحائط: شقق
وتقطع ويثني. ويقال: قروث الجلة وأقروها
وقروها إذا كلفها. شعر: القرو الكسر،
قال: وكنت بالبادية قرأت حيا مضروبة،
فقلت لأعرابي: لمن هذو القيا؟ فقال:
لبي قراة، قره الله طهونهم! فقلت:
ما نعى به؟ قال: كسر الله. والقرو:
الشق والصلب. ويقال: قروث أنت
فلان قراً، أى كسرته بضم ففتقته. ففر
مقرو الأدم. وقال بعض أهل اللغة: القرو
قريب من القرا، تقول: قروث الشيء من
الشئ أى فصلته، وقروث الشئ سدهته.
وفي الحديث: أن رجلاً من الأنصار أشد
لحن جوي فصر به أنت سده ففكره، أى
شق. وفي حديث طاروق بن شهاب: سرتنا
سحاباً فأرطاً رجل راجلته طياً ففكره طهونه،
أى شقه وفكسه. وقروث الشئ يقره قراً:

قَرَفَةً وَالْفَرْزُ: الضَّرْبُ بِالْمَصَا، وَقِيلَ:
قَرَفَ بِالْمَصَا ضَرْبَهُ بِهَا عَلَى ظَهْرِهِ.
وَالْفَرْزُ: رِيحُ الْمَكْبُوتِ. وَقِيلَ الْقَرَفُ بَيْنَ
الْفَرْزِ وَمَوَ الْأَحْدَبِ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ حَبْرَةٌ
عَظِيمَةٌ، وَهُوَ الْقَرْزُ أَيْضًا. وَهَذِهِ:
الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الظُّفْرِ وَالصُّدْرِ. فَرَزَ
قَرَأَ، وَهُوَ الْقَرُ. وَالْمَقْرُورُ: الْأَحْدَبُ.
وَجَارِيَةٌ قَرَاهُ: مُتَكَلِّفَةٌ خَشْيًا وَلَحْمًا،
وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي قَارَسَتْ الْإِفْرَاكَ، قَالَ
الْأَخْطَلُ:
وَمَا إِنْ أَرَى الْفَرْهَ إِلَّا تَلَمَّعًا
وَحِقَافَةً يَحْبِسُهَا بَثْرُ أُمِّ عَجْرٍ
أَرَادَ: وَحِقَافَةً أَنْ يَحْبِسَهَا.
وَالْفَرْزُ، بِالْكَسْرِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْخَمْرِ،
وَالْفَرْزُ مِنَ الصَّافِي: مَا بَيْنَ الشَّرْطِ إِلَى
الْأَمْتِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى
الْبُشْرِ، وَالْمَعْبُوتُ: مَا بَيْنَ الشَّمْرِ إِلَى
الْأُزْبَعِ مِنَ الْبَعِزِ. وَفَرْزُ: الْجَدِيُّ،
يُقَالُ: لَا أَقْلَهُ مَا مَرَّ فَرْزًا. وَتَوَلَّوْهُ فِي
الْمَكَل: لَا آتِيكَ بِعَرَى الْفَرْزِ، الْفَرْزُ نَقَبٌ
لِاسْتِخْرَافِ زَيْدٍ سَادَ بَنِي تَمِيمٍ، وَكَانَ وَفَى
الْمَوْجِبِ بِعَرَى فَاتِيهَا هُنَاكَ، وَقَالَ: مَنْ
أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا
فَرْزٌ، وَهُوَ الْإِنْسَانُ فَكَّرَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
نَحَرَ ذَلِكَ إِلَيَّ أَنَّهُ قَالَ: الْفَرْزُ هُوَ الْجَدِيُّ
نَقَبُهُ، فَصَرَّيْتُ بِهِ الْمَكَل، فَقَالُوا: لَا آتِيكَ
بِعَرَى الْفَرْزِ، أَيْ حَتَّى تَجْعَلَ بِلَكَ، وَهِيَ
لَا تَجْعَلُ أَبَدًا، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ،
وَقَالَ أَبُو الْيَمَنِ: لَا أَقْلَهُ، وَقَالَ
الْأَعْرَبِيُّ: وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا بِعَرَفَهُ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ: إِنَّمَا نَقَبَ سَدُّ بْنُ زَيْدٍ سَادَ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُ قَالَ لَزَيْدٍ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ: أَنْ هَلِو
الْبَعِزِ، فَأَبْرَأَ عَلَيْهِ، فَخَذَى فِي النَّاسِ أَوْ
اجْتَبَاهُ، فَاجْتَبَاهُ، فَقَالَ: كَتَبْتُهَا،
وَلَا أُحِبُّ لِأَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ، فَكَتَبْتُهَا
فِي سَاعَةٍ، وَتَعَرَّفَتْ فِي الْيَلَدِ، فَهَذَا أَصْلُ
الْمَكَل، وَهُوَ مِنْ مُتَالِيفٍ فِي تَرْكِ الشَّيْءِ
يُقَالُ: لَا أَقْلَهُ ذَلِكَ بِعَرَى الْفَرْزِ، فَهَذَا

فِي بَعِزِ الْفَرْزِ أَنْ يَقُولُوا حَتَّى تَجْعَلَ بِلَكَ
وَهِيَ لَا تَجْعَلُ الشَّمْرَ كُلَّهُ. الْجَوْهَرِيُّ:
الْفَرْزُ أَبُو قَيْلَةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَهُوَ سَدُّ بْنُ زَيْدٍ
سَادَ بَنِي تَمِيمٍ.
وَالْفَرْزَةُ: الْأَمَى مِنَ الشَّيْرِ، وَالْفَرْزُ:
ابْنُ الشَّيْرِ. وَفِي الْقَتْلِيِّ: ابْنُ الشَّيْرِ،
وَالْفَرْزَةُ أُمُّهُ، وَالْفَرْزَةُ أُمُّهُ وَهَذِهِ أُمُّهُ.
الْقَتْلِيُّ: وَالْبَيْرُ يُقَالُ لَهُ الْهَيْبُ، وَأَمَّا
الْفَرْزَةُ، وَأَمَّا الْقَتْلِيُّ:
وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَنَسًا وَقَرَارَةً
وَالْفَرْزُ يَتَّبِعُ فَرْزَهُ كَالْفَرْزِ
قَالَ أَبُو عَجْرٍ: سَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْ الْبَيْتِ قَلَمٍ
بَعْرُهُ، قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَلِو
الْحُرُوفِ فِي كِبَابِ الْبَيْتِ، وَهِيَ ضَحِيحَةٌ.
وَطَرِينُ فَرْزٍ: شَيْءٌ وَاسِعٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:
ثَلَاثُ مَرَّاهِ الطَّرِيقِ الْقَارِئِ
حَدَّثَ النَّبَاسَ عَرَمَ الْأَتَادِ
وَالْفَرْزَةُ: طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِي تَلَقُّهِ فِي
ذَكَاءٍ كَبِيرٍ كَانَهَا سَدُّ فِي الْأَرْضِ مَتَّاعًا
طَوِيلَ حَقَّةً. ابْنُ شَيْبَةَ: الْقَارِئُ الطَّرِيقُ كَعَلُ
الشَّجَاتِ وَالْقَوْرُ فَظَرَفَهَا كَعَلُ فِي رُمُوسِهَا
عُدُومًا. فَقَوْلُ: أَخَذْنَا الْقَارِئَ وَأَخَذْنَا طَرِيقَ
قَارِئٍ، وَهُوَ طَرِيقُ أَوَّلِ فِي رُمُوسِ الْجِبَالِ
وَقَرَفَهَا.
وَالْفَرْزُ: مَتَّةٌ كَتَبَتْ مَحْرُجُ فِي مَطَرِ
الْفَحْلِ دَوْنِ مَتْنِ الْمَاءِ كَعَلُ مِنْ قَرَحَةٍ
مَحْرُجُ بِالرَّجْلِ (١) أَوْ جِرَاحَةٍ.
وَالْفَارِئُ: ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَلِ فِيهِ حُمْرَةٌ
وَقَرَارَةٌ.
وَبَيْنَ الْأَقْرَى قَبِيلَةٌ، وَقِيلَ: قَرَارَةٌ أَوْ
سَمَى مِنْ خُفَّانٍ، وَهُوَ قَرَارَةُ بَنِي قُيَافٍ بَنُو
بَيْعَسَ بَنِي رُبَيْعَ بَنِي خُفَّانٍ.
• هَذِهِ: الْفَرْزَةُ: السَّرْعَةُ كَالْقَرْزَةِ.
• هَذِهِ: الْفَرْزُ: وَلَدُ الْبَعِزِ، وَالْجَمْعُ
(١) قَوْلُهُ: وَتَحْرَجُ بِالرَّجْلِ: جَارَةُ الْقَامُوسِ:
تَحْرَجُ بِالْإِنْسَانِ. وَفِي الْقَتْلِيِّ: تَحْرَجُ بِالْإِذِ.

أَفْرَازٌ، قَالَ زَيْدٌ:
كَأَنَّ اسْتَفْتِ بِسَاءِ كَرِ عَيْلَةً
خَاتَمَتِ الشَّيْرَ وَتَمَّ يَنْظُرُ بِهِ الْهَيْبُ
وَقَوْلُهُ ذَا وَأَوَّلُهُ: الْقَوْمَةُ وَأَوَّلُهُ وَبَعْرُ
قَرَارَةٍ، وَكَتَبْتُ أَفْرَازَهُ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:
وَلَهْزٌ لَا يَتَّبِعُ عَلَى جِلْدِيهِ
حَبِّبٌ أَفْرَازَةُ الْكَلْبِ مَرُوحٌ
وَأَسْفَرَةٌ مِنَ الشَّيْءِ: أَخْرَجَتْ.
وَأَسْفَرَةٌ: حَقَّةٌ حَتَّى الْغَدَا فِي مَمْلَكَةٍ.
وَأَسْفَرَةٌ الْخُرُوفِ أَيْ اسْتَفْرَغَتْ. وَفِي خَبَرِ
صَبِيَّةٍ: لَا يَفْصِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَسْفَرُهُ أَيْ
لَا يَسْفَعُهُ. وَزَيْلٌ كَرِ أَيْ خَبِيثٌ. وَفِي
التَّحْقِيقِ الْفَرْزُ: «وَأَسْفَرَتْ مِنْ اسْتَفْتِ مِنْهُمْ
بَعْرُوكَ»، قَالَ الْفَرَّاهُ: أَيْ اسْتَفْتِ
بَعْرُوكَ وَهَذَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ حَرْ
وَجَلَّ: «وَأَنْ كَانُوا كَيْسَفَرُوكَ مِنْ
الْأَعْرَ»، أَيْ لَيْسَفَرُوكَ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي
قَوْلِهِ [تَعَالَى] «لَيْسَفَرُوكَ»: أَيْ
لَيْسَفَرُوكَ، زَوَاهُ لَأَمْلُ الْفَصِيرِ، وَقَالَ أَهْلُ
الْفَتْوَى: كَانُوا لَيْسَفَرُوكَ إِفْرَافًا يَسْفَعُوكَ
عَلَى خَبَرِ الْفَرِيرِ. قَالَ أَبُو حَنِيدٍ: الْفَرْزُ
الْقَوْمُ وَأَوَّلُهُمْ سَرَاهُ.
وَكَرِ الْفَرْجِ وَمَلَّاهُ بَعْرُ ذَا وَفَرْزًا وَفَرْسٌ
بَعْضٌ قَبِيصًا: نَدَى وَمَالَ بِأَيْفٍ.
وَالْفَرْزُ: الْهَدْيُ، (عَنْ كُرَاعٍ).
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَرَحَ إِذَا مَرَدَ إِنْسَانٌ وَغَيْرُهُ.
وَفِي الْوَادِي: الْفَرْزُ وَتَبَرَّزَتْ وَتَبَرَّزَتْ وَقَدْ
تَبَادَلَتْ وَتَبَارَزَتْ وَقَدْ بَدَلَتْ وَتَبَرَّزَتْ وَقَرَحَتْ إِنْ
شَرِبَتْ وَفَلَّتْ. وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ
سَفَرَتْ أَيْ غَبَرَ مَطْلَعُهَا.
• فَرْحٌ: الْفَرْحُ: الْفَرْحُ وَالْفَرْحُ مِنَ الشَّيْءِ،
وَهُوَ فِي الْأَمَلِ مَضَرٌّ. فَرْحَ بَنُو وَفَرْحَ قَرَحًا
وَقَرَحًا وَفَرْحًا وَفَرْحَةً وَفَرْحَةً: أَمَانَةٌ وَدُوعَةٌ
فَرْحٌ فَحٌّ، قَالَ سَلَامَةُ:
كَلَّمَ إِذَا مَا أَتَا صَارِحَ فَرْحٌ
كَانَ الصَّرَاحُ لَهُ فَرْحُ الْفَرَّاسِ
وَالْفَرْحَةُ، بِالْهَاءِ: مَا يُفْرَحُ بِهِ. وَفَرْحٌ

عنه ، أي شُيخ عتة العترة . وتوكله تعالى :
 وحلى إذا فرع عن قومهم ، عتد بمن لأنه
 في متى شُيخ الفرع ، ويقرأ فرع ، أي فرع
 الله ، وتفسير ذلك أن ملائكة السماء كان
 عندهم قد طالع بزلول الوحي من السموات
 الملاء ، فلما رآه جبريل إلى النبي ﷺ ،
 بالوحي أول ما بيث عترة الملائكة الذين
 في السماء أنه رآه ليقيم الساعة ، فزعته
 لذلك ، فلما نظر عندهم أنه رآه ليعرف ذلك
 كُتبت الفرع عن قومهم ، فاقبلوا على جبريل
 ومن منه بين الملائكة ، فقال كل فريق
 منهم لهم : ماذا قال زعيم ؟ سألت لأى
 شئ رآه رآه جبريل ، عليه السلام ، قالوا :
 الحق أن قالوا قال الحق ، ورأى الحسن
 فرع ، أي فرع من الفرع . وفي حديث
 عمرو بن سعد بن كريب : قال له الأحمش :
 لأمر تلك فقال : كلاً لها لثروة مفرقة ،
 أي صحيحة بئرب بها (١) الأفرع .
 والمفرع : الذي شُيخ عتة الفرع وأزربل .
 وزجل فرع ، ولا يكثر ليقول قيل في الصفة ،
 وإيا شئ بأوا والذين ، وراع ، والجمع
 فرعة ، وكاعة : شجر الفرع ، وكاعة
 أيضاً : يفرع الناس كثيراً . وراعة فرعة
 يفرعه : صار أشد كراً به .
 وفرع إلى القوم : استفتحهم . وفرع
 لفرع وفرعهم كراً وفرعهم : أعانهم ، قال
 زهير :
 إذا فرعوا طاروا إلى مستضيهم
 طوار الزمان لا ضعف ولا قزل
 وقال النخعي الزبيري ، واسم ميرة
 ابن عبد مناف ، والنخعي أنه :
 قللت لكسي : أجبني فإنما
 خللت الكتيب من زود لأوقا (٢)
 أي شئت وتصرع عن استنكس به ، وسطه
 للإمر :

(١) قوله : وتزل بها ملا تميز ابن الجير .
 (٢) قوله : وحلت بلغ ، في شرح القاموس :
 زلة ولغزا ، وهو للغالب لا بعده من لعل .

إذا ما فرعا أودعنا الجند
 كلسا عتكن العتية السردا
 فتكوله فرعا أي أكلنا ، وتقول الشاعر هو
 الشماخ :
 إذا دعت عتة عتالها فرعت
 أعتاب لي على الأجاج مشهود
 بتقول : إذا قل كين عتالها عتالها الشعر
 التي على ظهورها وأعتابها عتالها بالحق .
 ويقال : فلان مفرعة ، بالهاء ، يستوي
 فيه الذخير والناثي ، إذا كان يفرع به .
 وفرع إليه : كبا ، فهو مفرع لمن فرع
 به ، أي ملجأ لمن التجأ إليه . وفي حديث
 فضكوف : فافرحوا إلى الصلاة ، أي التباؤا
 إليها ، واستحيوا بها على دفع الأمر
 المداوي . وتقول : فرعت إليك ، وفرعت
 بك ، ولا تقل فرحتك .
 والمفرع والمفرعة : الملجأ ، وقيل :
 المفرع المستنقذ به ، والمفرعة الذي يفرع
 من أجله ، فقرأ بها ، قال الفرار : المفرع
 يكون جانا ويكون شجاعا ، فمن جنة
 شجاعا متعلوا به قال : يبيد لزل الأفرع ،
 ومن جنة جانا ، جنة يفرع من كل شئ ،
 قال : وهذا يدل قولهم للرجل أنه كلف
 وهو غائب ، ومثل وهو مطلوب .
 وفلان مفرع الناس ، وامرأة مفرع وهم
 مفرع : منه إذا خفت أمر فرعا إليه ، أي
 كبا أن إليه واستكنا به .
 وفرع أيضاً : الإغاة ، قال رشون
 هو ، ﷺ ، للإصار : إنكم تكتلون عتة
 الفرع وتولون عتة العن ، أي تكتلون عتة
 الإغاة ، وقد يكون التصدير أيضاً عند فرع
 الناس إنكم شيلوهم . قال ابن بري :
 وقالوا فرعته كرا بمنى أفرته ، أي أكلته ،
 وهي كته ، قيد ثلاث لغات : فرعت
 القوم ، وفرعهم وأفرعهم ، كل ذلك
 بمنى أكلهم . قال ابن بري : وما يقال
 عتة يقال كيف يصح أن يقال فرعته بمنى
 أكلته متعدياً واسم الفاعل به قيل ، وهذا

إنما جاء في نسخ قولهم فرعته قال خير ،
 واستشهد بيوتهم عليه بقروله خير أفرأ ،
 ورواها عليه وقالوا : أبيت متعول ، وقال
 النخعي : أمته حذرت به فمدى يستأيد
 به ، قال : ولما لا يصح في فرعته بمنى
 أكلته أن يكون على تصدير ، وقد يجوز أن
 يكون فرع متعولاً عن فرع ، كما كان خير
 متعولاً عن حاذي ، ليكون يدل سير
 متعولاً عن سابع ، فيمتد إلى كذا
 سابع ، قال : والصواب في هذا أن فرعته
 بمنى أكلته بمنى فرعت له ، ثم أضيفت
 اللام لأنه يقال فرعته وفرعت له ، قال :
 وهذا هو الصحيح القول عليه .
 والإفرع : الإغاة .
 الإغاة : يقال : فرعت إليه فأكوى ، أي
 كبا أن إليه من الفرع فاعنى ، وكذلك
 الفرع ، وهو من الأسد ، أفرعه إذا
 أكلته ، وأفرعه إذا فرعه ، ولطيف الألفاظ
 كلها صحيحة ومعناها عن قريب متعولة .
 يقال : أفرعه لك فرع ، أي أكلته
 كما استنكس . وفي حديث المسويدي :
 فرعوا إلى أسامة ، أي استأفوا به . قال ابن
 بري : ويقال فرعت الرجل أكلته بمنى
 أفرعه ، فيكون على هذا الفرع العتية
 والمشتيت ، وهو من الأسد . قال
 الأزهري : والقرب بمنى الفرع فرعا ،
 ومعناه إغاة يستفرع المروع ، ومعناه
 استنكس ، قال الفرع بمنى الاستنكس هي
 فعيت : أنه فرع أهل النخبة كلاً ،
 فركب النبي ﷺ ، قرأ لأبي طلحة
 قرأ ، فلما رجع قال : كن زاهوا ، أي
 رجعتوا بهراً ، متى كره فرع أهل النخبة ،
 أي استنكسوا ، وكان أن عدوا أسد بهم ،
 فلما قال لهم النبي ﷺ ، كن زاهوا ،
 سكن ما بهم من الفرع . يقال : فرعت إليه
 فأكوى ، أي استنكس إليه فاعنى . وفي
 صحف علي ، عليه السلام : فإذا فرع فرع إلى
 غير من خيل ، أي إذا استنكس به الشيء إلى

غيره، والضمير فإذا فزع بكى فزع إلى
غيره، فحلفت الجار واستر الضمير.
وفزع الرجل: انصرف، وانزعج هو. وفي
الحديث: أنه فزع بين كرويه مشعرا وبهذه
وفي رواية: أنه نام ففزع وهو يفسك أي
حب وانقبه، يقال: فزع بين كرويه وانزعج
أنا، وكأنه بين الفزع والخوف، لأن الذي
يبته لا يخلو من فزع ما. وفي الحديث:
ألا أترشونى، أي أتبهتونى.

وفي حديث فضل عثمان: قالت عائشة
إلى، **فجعة**، ما لي لم أرك فزعيت لأبي
بكى ومتر كما فزعيت لثان؟ فقال: عثمان
رجل جيب، يقال: فزعيت لسيه، لثان،
إذا تأملت له متحولا بين حاله إلى حاله، كما
يقول الأثرم بين التورم إلى البقع، ورواه
بضمهم بإزاء والذين المنجبة بين الفراغ
والانحياز، والآخر الأخر.

وفزع وفراغ وفزع: أسماء. ومثو

فزع: حى.

• قول: القول: الصلاة. وأرض فزعلة:
سربة السيل إذا أصابها الريح.

• جاء: فاء القرب يسوء فساء وقساء
فساء: فناء ففقت. وقساء القرب، أي
تفعلهم وعلى. وقساء: يلهو.

أبرز: فساء بالقصا إذا غرت بها
ظهوره. وقساء القرب ففقت وقساء:
ندبته حتى تقار. ويقال: مالكة فساء
كوكب؟

وقساء يسوء فساء: غرّب ظهوره
بالقصا.

والأفأ: الأفرخ، وقيل هو الذي خرج
صدرة وكانت عطفة، والأفأ فساء.

والأفأ وفساء: الذي كأنه إذا غنى
مجمع اسمه. ابن الأعرابي: أفأ فساء
المسلم، وألفافا خروج الضمير، وفي رواية
فساء. وأند: ثلث:

قد حطأت أم عكر بأند^(١)
يطارج الحظك ممو القطن
وفي التهذيب:

ياتى الجبهة، ممو القطن
على حطأت بإياه لأن فيه موى فازت
أوبكت، ويروى حطأت، والأسم، من
ذلك كله، فساء. وقساء الرجل تقاسم، من
يفتر وغيره: أخرج عبيدة وظهوره.

• فسا: الفسح: معروف. قال
الأزهري: الفسحة فارسية مربة وهي كربة
شجرة متروكة. قال أبو حنيفة: لم يكن له
بيت بأرض القرب، وقد ذكره أبو نعيم
فقال ووصف امرأة:

فسحة لم تأكل الرقفا
ولم تلتق بين البعول الفسحا
سبح به فساء بين البعول.

• فسا: الفاسح من الأول: اللامح،
وعلى: اللامح مع سين، وقيل: هي
الحائل السية، ولجنت فواسح وفسح،
قال:

والفكوات الفسح الفطاي
والفاسحة من الأول: التي حرمها
الفعل كل أولها، فسحت ففسح فوسج.
الفسح: الفاسح إلى حلت كوت بأنها
واستكثرت، أبو عمرو: وهي السريعة
الفاقة، الفسح: هي إلى أجبها الفعل
ففسح بكى وفتر المضرب، وقال في
الفاء: وهي في الفوق أفرقت يذ القرب.
الفسح: الفاسح والفاسح: المنظمة من
الأول، قال: ونفس القرب يقول كما
المجمل، وأند:

مخوى بها كل عتوف فاسج

• فسا: الفسحة: السمة الرأسية في
الأرض. والفسحة: السمة، فسح المكان
فسحا ونفسه وانفسح، وفسح وفسح.
وفي حديث علي: اللهم افسح له
مقصدا في عتوك، أي أوسع له سعة في
دار عتلك يوم القيامة، ويروى: في
عتيك، بالون، يفسح جلة عتو.

ومجلس فسح، على قتل، وفسح:
واسع. ويكده فسح، ومقاراة فسيحة،
ومرسل فسح، أي واسع. وفي حديث أم
زرع: وفسحا فساح، أي واسع. يقال:
بيت فسح فساح، يقل طويل وطويل،
ويروى كاح فسحا.

وفسح له في المجلس فسح فسحا
ومسحا وفسح: وسع له. وفي القليل:
إذا قيل لكم ففسحوا في المجلس فافسحوا
يفسح الله لكم، قال الفراء: قرأها الناس
ففسحوا، يفسحون، وقرأها الحسن
وقاسموا، بالوا، قال: وقاسموا
وفسحوا يتفارب في الفتى، يقل تفهده
وتماذله، وصعرت وصاعرت، والفهم
يفسحون إذا مكوا.

ومثل فسح وفسح: واسع الضمير،
والجيم زينة.

وفي حديث شيبان رسول الله، **فسح**:
فسح بين التكتير، أي بعيد ما بينهما،
يفسح، فسح، يستخرجونه. وأمر فسح
ومسح: واسع، ومقاراة فسح كليل، وفي
هذا الأمر فسحة أي سعة.

وانفسح فركه إذا لم يرد فسي عن بعيد
الظن.

قال الأزهري: سميت أغريبا بن بني
عتيل يسمى فسحة بقول لماركان يفرز له
فزة فقال له: إذا غرزت فافسح الحظا فلا

(٢) قوله: والفسحة السمة الواسعة وكذا
بالأصل، ولعله الفسحة السمة الواسعة.

(٣) قوله: وفسحا وكذا بالأصل، والذي
في النهاية ففسحا.

(١) قوله: وأند: هو بالمال المسكة كما في
مادة دند، وقع في مادة ح ط أ بالذال المسكة
جاءا في نسخة من الحكم.

يَحْرَمُ الْحَرُّ، يَقُولُ بَاعِدَ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْغُلَامِ.
وَالْفُكَاوِي: مَا لَا شَرَّ عَلَيْكَ مِنْ جَانِبِهِ
الْمُتَقَرِّقُ.

وَحَكِي اللَّيَالِي: مُلَانُ ابْنِ قُصَيْرٍ،
وَقَالَ: رَأَى أَنَّهُ مِنْ الشُّعْبِ وَالْأَنْوَارِ،
قَالَ: وَلَا أَدْرَى مَا هَذَا.
وَأَنْفَسَ صَدْرُهُ: انْشَرَحَ.

قَالَ الْأَصْمُغِيُّ: مُرَاعٍ مُفْعَلٌ إِذَا كَثُرَتْ
نَعْمُهُ، وَهُوَ يَذُوقُ الرِّيحَ. وَقَدْ فَتَحَ
مِرَاهِمَهُ إِذَا كَثُرَتْ إِلَيْهِمْ، قَالَ الْهَلَسِيُّ:
أَتَأْتِيكُمْ إِنْ أَتَسَّخَ الْمُرَاغُ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَأْوِيلِ خَلْوِ الرَّجُلِ:
وَجَلَّ سَعْرُهُ الْفُلُوحُ بِمَعْنَى مَشْغُورٍ
يَنْتَفِعُ فِي الْأَرْضِ سَعْمًا، قَالَ حُمَيْدٌ
ابْنُ ثَوْبٍ:
فَقَرَّبْتُ سَعْمًا يَرْجِي كَأَنَّهُ

قَرَى فِيلًا قَبْلَهَا وَمُؤَدَّمًا

لِحِمَمِ الْجَوَرِيِّ: الْقِسْمُ، بِالْفُحْمِ،
أَوَاسِجُ الصَّدْرِ، وَالْبَيْمُ زَائِلَةٌ.

لِحَم. فَتَحَ الثَّيَاءُ بَسَحَهُ فَتَحًا
فَأَنْفَسَ: تَفَضَّلَ فَأَتَقَضَّ. وَفَتَّسَتْ
الْأَوَائِلُ: تَنَافَسَتْ. وَأَلْفَسَ: زَوَّالُ
الْمُفْعِلِ عَنْ مَوْجِبِهِ. وَفَتَّسَتْ بَنَةُ أَفْسَحَا
فَتَحًا، بَعِثَ إِلَيْهِ، إِذَا فَكَّكَتْ مَفْعِلَةً مِنْ
غَيْرِ كَسَرٍ. وَفَتَّسَ الْمَفْعِلُ بَسَحَهُ فَتَحًا،
وَسَعْمُهُ فَأَنْفَسَ وَفَتَّسَ: أَرَادَهُ عَنْ مَوْجِبِهِ.
وَيُقَالُ: وَلَقَدْ عَلَانُ فَأَفْسَحَتْ فَعْمُهُ،
وَسَعْمُهُ أَنَا، وَفَتَّسَ عَنْ فَعْمٍ، وَفَتَّسَ
فَعْلًا عَنْ فَعْمٍ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِبَعْزِ الْمَجْدِ
وَجَلْدِهِ.

وَفَتَّسَتْ الْفَارَةُ فِي الْمَاءِ: تَقَطَّطَتْ.
وَأَلْفَسَ (١): الضَّيْفُ الَّذِي يَنْتَفِعُ

(١) قوله: الفصح: الضيف... والفصح
الذي لا يظفر بمجاجة، في التذهب والفساح:
والفصح هو الفصح، ياء بعد السين. والكلمات
صحيحان، كما في القاموس. [عبد الله]

عِنْدَ الشُّعْبِ.
وَأَلْفَسَ إِنْ أَصَلَ فَفَتَّسَ، وَأَنْفَسَ
الْفَعْمُ وَفَتَّسَ: انْخَصَدَ عَنْ وَجْهِ
أَوْ مَوْلُو.

وَفَتَّسَ الشَّعْرَ عَنْ الْجِلْدِ: زَالَ وَطَلَا،
وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِبَعْزِ لَمِيقَةٍ.
وَفَتَّسَ رَأْيَهُ فَتَحًا فَهُوَ فَتَّسَ: فَتَّسَ.
وَفَتَّسَ فَتَحًا: أَفْسَدَ.

وَيُقَالُ: فَتَّسَ الْبَيْعَ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ
وَالْكَفَّاحِ، فَأَفْسَحَ الْبَيْعَ وَالْكَفَّاحَ، أَيْ
تَفَضَّلَهُ فَأَتَقَضَّ. وَفِي الْخَبَرِ: كَانَ فَتَّسَ
الْبَيْعَ مُخَصَّصًا لِأَسْحَابِ الْبَيْتِ، فَفَتَّسَ،
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَوَى الْمَجْعُ أَكْرَأَ ثُمَّ يَجْلُو
وَيَتَفَضَّلُ وَيَتَفَضَّلُ عَمْرَةً وَيَجْلُو، ثُمَّ يَبْعُدُ
يُخْرِجُ بِحُجَّتِهِ، وَهُوَ الْفَتَّاسُ، لَوْ قَرَّبَ بَنَهُ.
وَفِي فَتَّسَ وَفَتَّسَ إِذَا كَانَ ضَمِيمًا فَفَتَّسَ
وَلَبَّيْتُ.

وَأَلْفَسَ: الَّذِي لَا يَظْفَرُ بِحَاجِبِهِ.
وَفَتَّسَ الثَّيَاءَ: وَكَّهَ.
وَأَلْفَسَ الثَّرَانَ: تَبَيَّنَ.
وَفَتَّسَ الْبَيْعَ نَحْتِ الْجَمَلِ الْفَيْلِ،
وَلِذَلِكَ إِذَا كَمْ يُطِيقُ.
وَفَتَّسَ عَلَى كَوْنٍ إِذَا مَرَّحَهُ.

لِحَم. فَتَحَ الْقَسَادُ: تَفَضَّلَ الصَّلَاحُ، فَتَّسَ
يَفْتَسُ وَيَفْتَسُ فَتَّسَ فَتَّاسًا وَفَتَّاسًا، فَهُوَ
فَاسِدٌ وَفَيْدٌ فِيهَا، وَلَا يُقَالُ الْقَفَسَةُ،
وَأَفْسَدَهُ أَنَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَتَسَوَّرُوا فِي
الْأَرْضِ فَتَّاسًا، نَصَبَ فَتَّاسًا لِأَنَّهُ مَسَوَّرٌ
لَهُ، أَرَادَ يَسَوَّرُونَ فِي الْأَرْضِ فَتَّاسًا،
وَقَوْمٌ فَتَّسُوا كَمَا قَالُوا سَالِفًا وَمَسَلِي،

قَالَ سِيَرَتُهُ: جَنُودُهُ جَمَعَ هَلَكَى وَفَارَّهَا
فِي الْمَعْنَى. وَأَفْسَدَهُ هُوَ، وَاسْتَفْسَدَ فَلَانٌ إِلَى
فُلَانٍ. وَفَتَّسَ الْقَوْمُ: تَدَابَرُوا وَفَتَّسُوا
الْأَرْحَامَ، قَالَ:

يَنْدُكُنْ بِالْيَدِيِّ فِي أَمْتَجَارِيهِ
فِي الرِّجَالِ خَيْثُ الْفَتَّاسِ
يَقُولُ: يَخْرُجُونَ لِيُفِيهِمْ يَتَلَنَ: تَشَدَّدَ لَهُ

أَلْأَحْمَشُونَ، يُخْرِشُونَ بِهَذِهِ الرِّجَالِ.
وَأَفْسَدَ السُّلْطَانُ قَلْبَهُ إِذَا أَسَاءَ فِيهِ
حَتَّى اسْتَفْسَدَ عَلَيْهِ.
وَأَفْسَدَ: خَلَّاتُ الْفَضْلَةِ.
وَالْأَفْسَادُ: خَلَّاتُ الْإِسْلَامِ.
وَقَالُوا: هَذَا الْأَمْرُ فَتَّسَدَ لِكُلِّهِ، أَيْ فُيِّدَ
فَسَادًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنْ الثَّيَابَ وَالْقِرَاقِ وَالْجَنَّةَ
مَفْتَسَدَةً لِقَطْلٍ. أَيْ مَفْتَسَدَةٌ
وَفِي الْخَبَرِ: أَنَّ عَيْنَ الْبَيْتِ بَيْنَ ثَوْبَانِ
أَثَرَتْ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُوَ يَذْكُرُونَ سِرَّةَ حَمْرٍ
فَتَّاسَةً ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا عَنْ وَجْهِ حَمْرٍ
فَأَنَّهُ زَادَ عَلَى الْوَلَاةِ مَفْتَسَدَةً لِأَمْرِهِ. وَعَلَى
إِنَّمَا بَدَأَ لَنْ فِيهِ مَعْنَى أَفْسَدَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ: «ظَهَرَ الْقَسَادُ فِي الثَّيِّ وَالْبَيْتِ»،
الْقَسَادُ هُنَا: الْبَدْبُ فِي الثَّيِّ وَالْقَطْعُ فِي
الْبَيْتِ، أَيْ فِي الْمَثَلِ إِلَى عَلَى الْأَثَرِ،
هَذَا كَوْلُ الرَّجَائِي. وَيُقَالُ: أَفْسَدَ فَلَانٌ
الَّذِينَ يَسْتَبْدُونَ إِمْرَادًا فَسَادًا، وَلَهُ لَا يَجِبُ
الْقَسَادُ. وَقَسَدَ الثَّيْمُ إِذَا أَبَاغَى، وَقَالَ
ابْنُ جُنْدُبٍ:

وَقُلْتُ لَهُمْ: قَدْ أَدْرَكَكُمْ خَيْبَةُ
مَفْتَسَدَةِ الْأَثَارِ مَا كَمْ تَحْفَرُ
أَيْ إِذَا فَتَّسَتْ عَلَى قَوْمٍ فَفَتَّسَتْ أَثَارَهُمْ
مَا كَمْ تَحْفَرُ الْأَثَارُ، أَيْ كَمْ تَفْتَحُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: حَمْرٌ خَرَّ خِلَالِ بَيْتِهِ إِمْرَادُ
الصَّبِيِّ غَيْرَ مُعْرِو، هُوَ أَنْ يَبْغِيَ الْمَرْأَةَ
الْمُعْرِو، قَدْ حَكَّتْ فَتَّسَتْ لَيْتَهَا، وَكَانَ بَيْنَ
ذَلِكَ نَسَاءُ الصَّبِيِّ، وَنَسَى الْفِيلَةَ، وَقَوْلُهُ
غَيْرَ مُعْرِو، أَيْ أَنَّهُ تَحَفَّهَ وَهُوَ يَتَلَنَ بِوَيْعَةِ
الْحَمْرِ.

لِحَم. الْقَسْرُ: الْيَأْسُ. فَتَّسَ الثَّيْمُ يَفْتَسِرُهُ،
بِالْكَسْرِ، وَيَفْتَسِرُهُ، بِالْفُحْمِ، فَتَّسَ وَفَتَّسَ:
أَبَاهُ، وَفَتَّسِيرُ يَفْتَسِرُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْفَتَّيرُ وَالْفَوَائِلُ وَفَتَّسَ وَاحِدٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ: «وَأَفْسَدَ نَفْسِيًّا»، الْقَسْرُ: فَتَّسَ
الْمُكَلِّفَ، وَالْفَتَّيرُ فَتَّسَ الثَّرَادَ عَنْ الْفَتَّيرِ

المُشْكِل، وَالْقَوِيلُ: رَدُّ أَحَدِ الْمُحْكَمِينَ فِي مَا يُطَائِنُ الظَّاهِرِ. وَاسْتَعْرَضَ كَذَا، أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يَسْأَرَهُ لِي.

وَالْقَسْرُ: نَظَرُ الْعَلِيِّ إِلَى الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ الْقَضِيرَةُ: قَالَ لِمَجْزَعِي: وَأَعْلَتْهُ مَوْلَدًا، وَقِيلَ: الْقَضِيرَةُ الْيَتِيمُ الَّذِي يُسْتَعْلَقُ بِهِ عَلَى الْمَرْغَبِ، وَيَنْظُرُ فِيهِ الْإِيَّاهُ بِتَحِيلَةٍ يَكُونُ عَلَى قِلَّةِ الْكَيْلِ، وَهُوَ اسْمُ كَالِثِيَّةٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَمُوتُ بِهِ تَحْصِيرُ الشَّيْءِ وَمَنَاعُهُ، فَهُوَ تَحْصِيرُهُ.

فَسَمِ الْقَيْسُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْمُخْلَى. وَفَسَسَ الرَّجُلُ إِذَا حَمَلَ حَاقَةً مُشْكَنَةً. الْقَرَاءُ وَأَبُو عَمْرٍو: ائْتَسَفَسَ الْأَحْمَرُ. الثَّيَابَةُ: أَبُو عَمْرٍو: الْقُسُفُ الضَّعْفُ فِي أَهْلَانِهِمْ. وَقَفَى: بَلَدًا^(١)، قَالَ:

مِنْ أَهْلِ قَفَى وَدَرَجِدٍ
الْحَسْبُ إِلَيَّ فِي الرَّجُلِ قَفَوِي، وَفِي الْقَوْبِ فَاسَاوِي^(٢).

وَالْفُتَيْسِيَّةُ وَالْفُتَيْسِيَّةُ: الْوَرْدُ تَوَلَّدَ مِنْ الْحَزْزِ قَوْصُفٍ فِي الْحِطَالِ يُولِّغُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَتَرْكِبٌ فِي حِطَالِ الْيَبْرِ مِنْ دَاخِلٍ كَانَتْ تَقْشُ مَصُورٌ.

وَالْفُتَيْسِيُّ: الْكَيْتُ الْمَصُورُ بِالْفُتَيْسِيَّةِ، قَالَ:

مَحْضُوتُ الرَّاحَةِ فِي الْفُتَيْسِ
يَنْصُ بَيْتًا مَصُورًا بِالْفُتَيْسِيَّةِ. قَالَ
أَبُو مَسْعُودٍ: كَيْسُ الْفُتَيْسِيَّةِ عَرَبِيَّةٌ.

(١) قوله: «وقفي بلد»، قال شارح القاموس بالتشديد، مكنيا فله صاحب اللسان، وهو مشهور بالخفيف، وإنما شهد الظاهر ضرورة، فسل ذكره للنيل، وإنما ذكرته هنا لأجل تنبيه عليه.
(٢) قوله: «وفي قلوب فارسى»، هكذا في الأصل بالواو، وبجارية القاموس في مادة فاء، ولها، بالخفيف، بلد فارسى، ومنه الخيب الفارساوية، بالراء.

وَالْقَيْسَةُ: لُقَّةٌ فِي الْقِيَصَةِ، وَهِيَ الرُّبُطَةُ، وَهَذَا أُعْرِبَ، وَمَا مُرَابِنٌ، وَالْأَصْلُ فِيهَا يَسْتَبِتُ.

فَسَمِ الْقَيْسُ: قَلَانَةُ الظُّفْرِ، وَفِي الْقَضِيرِ: مَا يَمُوتُ مِنَ الظُّفْرِ إِذَا طَالَ، وَاجِدُهُ قَيْصَةً، وَقِيلَ: الْقَيْصُ وَاحِدٌ (عَنْ ابْنِ الْأَرَابِيِّ) قَالَ عَمْرٍو بَيْنَ قَيْصَةٍ يَمِيتُ الْهَلَالُ:

كَأَنَّ ابْنَ مَرْزُوقَتِهَا جَانِبًا

قَيْصُ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَضِيرٍ
يَنْصُ جِلَالًا شَبَهَ بَقْلَانَةَ الظُّفْرِ، وَقَسْرُهُ فِي الْقَضِيرِ فَقَالَ: أَرَادَ بِابْنِ مَرْزُوقَتِهَا جِلَالًا أَعْلَى بَيْنَ السَّحَابِ فِي الْأَفْقِ الْقَرِيبِ، وَيُؤْوَى: كَأَنَّ ابْنَ لَيْكِيَا، يَمِيتُ جِلَالًا طَلَعَ فِي سِتْرِ جَنْبِ وَالشَّمَاءِ مَيَّزَةً، فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ قَلْبَارِ قَلَانَةُ ظُفْرٍ، وَيُؤْوَى: قَيْصُوسٌ مَوْضِعٌ قَيْصُ، وَهُوَ مَقْصُوفٌ مِنَ الظُّفْرِ. وَيَقَالُ: لِقَلَانَةِ الظُّفْرِ أَيْضًا: الْإِصْبَرُ وَالْمَدْرُوتُ.

وَالْقَيْصُ: جِلَالٌ^(١) مَا بَيْنَ الْقَيْصِ وَالرَّوَادِ، وَهُوَ مُفْرَقٌ الْقِسْرِ. قَالَ أَبُو خَيْفَةَ: الرَّابِدَةُ قَيْصَةً، قَالَ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقَيْصَ جَمْعٌ.

وَرَجُلٌ قَيْصُ النَّسْرِ يَنْ أَقْصَاةً: طَائِفًا كَسَيْطِهَا.

وَالْقُطَّاطُ: بَيْتٌ مِنْ شَعَرٍ، وَفِيهِ لُغَاتٌ: قُطَّاطٌ وَقُطَّاطٌ وَقُطَّاطٌ، وَكَثُرَ الْغَاءُ لُقَّةً فَيَنْ. وَقُطَّاطٌ: كُنْيَةُ مَضَرٍ، سَمَّاهَا اللَّهُ تَعَالَى. وَالْقُطَّاطُ وَالْقُطَّاطُ وَالْقُطَّاطُ وَالْقُطَّاطُ: حَرْبٌ مِنَ الْأَيَّةِ وَالْقُطَّاطُ وَالْقُطَّاطُ: لُقَّةٌ فِيهِ، اللَّهُ تَعَالَى يَكُونُ مِنَ الْمَاءِ، لِقَرْوِهِمْ فِي الْجَمْعِ قُطَّاطٌ، وَهُمْ يَقُولُوا فِي الْجَمْعِ قُطَّاطٌ، فَالْغَاءُ إِذَا

(٢) قوله: «علاق»، بالع، الهمة والفتح، في شرح القاموس «علاق» وفي الخليل: «علاق» بالفتح للصيغة والقاء.

[عبد الله]

أَعْرَضَ تَصَرُّفًا، وَهَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ الْغَاءَ فِي قُطَّاطٍ بِأَنَّهَا بِكَسْرٍ مِنْ طَاءٍ قُطَّاطٌ، أَوْ مِنْ سِينٍ قُطَّاطٌ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيْدَةٍ، قَالَ: فَإِنْ قُلْتَ قَهْلًا احْتَرَضْتَ أَنْ تَكُونَ الْغَاءُ فِي قُطَّاطٍ بَدَلًا مِنْ طَاءٍ قُطَّاطٍ لِأَنَّ الْغَاءَ أَقْبَى بِالْغَاءِ مِنْهَا بِالسُّنَنِ؟ قِيلَ: يَزِيدُ ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّكَ إِذَا حَكَمْتَ بِأَنَّهَا بِكَسْرٍ مِنْ سِينٍ قُطَّاطٌ قَبِيضٌ شَيْئَانِ جَدِيدَانِ: أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ الْهَاءِ مِنَ الْيُونَيْنِ، وَهُوَ أَقْبَسُ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُونَيْنِ، لِأَنَّ الْأَشْكَرَاءَ فِي الْهَاءِ يَكُونُ لَا فِي الْأَوَّلِ، وَالْآخَرُ أَنَّ السُّنِينَ فِي قُطَّاطٍ مُتَقَبِّلَانِ وَالطَّاهِدَانِ فِي قُطَّاطٍ مُتَوَقِّدَانِ مُتَقَبِّلَانِ بِالْأَلِفِ بَيْنَهُمَا، وَاسْتِغْنَاءُ الْيُونَيْنِ مُتَقَبِّلَتَيْنِ أُخْرَى مِنْ اسْتِغْنَاءِ مُتَقَبِّلَتَيْنِ، وَقُطَّاطُ الْمَضَرِّ: مُجْتَمَعٌ أَقْلُهُ حَوْلَ جَابِيهِ. الْقَهْلِيَّةُ: وَالْقُطَّاطُ مُجْتَمَعٌ أَهْلُ الْكُرُوزِ حَوْلَى مُشْجِدِ حَاقَتِهِمْ. يَقَالُ: حَوْلَهُ أَهْلُ الْقُطَّاطِ، وَفِي الْقَهْلِيَّةِ: عَلَيْكُمْ بِالْحَاقَةِ، فَإِنْ يَدَّ هُوَ عَلَى الْقُطَّاطِ، مَرَّ بِالْهَمْزِ وَالْكَسْرِ، يَزِيدُ الْمَدِيَّةُ أَيْ فِيهَا مُجْتَمَعُ النَّاسِ، وَكُلُّ كُنْيَةٍ قُطَّاطٌ، وَهِيَ قِيلَ لَكُنْيَةٍ مَضَرٍّ أَيْ بِهَاهَا عَمْرٍو مِنَ الْمَضَرِّ: الْقُطَّاطُ. وَقَالَ الشَّعْبِيُّ فِي الْمَدِيَّةِ الْأَوَّلَى: إِذَا أَمَدَّ فِي الْقُطَّاطِ قَبِيضٌ عَمْرٍو فَدَاهِمٌ، وَإِذَا أَمَدَّ خَارِجَ الْقُطَّاطِ قَبِيضٌ أَرْمُونٌ، قَالَ الرَّسْخَرِيُّ: الْقُطَّاطُ حَرْبٌ مِنَ الْأَيَّةِ فِي السَّيْرِ دُونَ الشَّرَاقِ وَيَوْمَ سَمِيَتْ الْمَدِيَّةُ. وَقَالَ الْبَصْرِيُّ وَالْبَصْرِيُّ: الْقُطَّاطُ، وَمَنْ قَوْلُهُ، ^(١) فَإِنْ يَدَّ هُوَ عَلَى الْقُطَّاطِ، أَنْ جَاءَتْ الْإِسْلَامُ فِي كُنُوزِهِ هُوَ وَوَعِيَّتِهِ، فَأَقْبَرُوا بَيْنَهُمْ وَلَا تَخَارَفُوهُمْ. قَالَ: وَفِي الْمَدِيَّةِ أَنَّهُ أَقْبَى عَلَى رَجُلٍ قُطَّاطٌ يَدُّهُ فِي مَرْقَبٍ وَهُوَ رَجُلٌ قُطَّاطٌ، فَقَالَ: مَنْ أَرَى هَذَا الْمَضَابَّ؟ فَقَالُوا: حَرَّمٌ مِنْ قَاتِلِكُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى آلِ قَاتِلِكُ كَمَا أَرَى هَذَا الْمَضَابَّ.

فَقِ الْقَيْسُ: الْيُونَانُ، وَالْقَرْوَةُ لَأَمْرِ

لَقَوْا عَزْرًا وَجَلَّ ، وَفَرَّجُوا عَنْ طَرِيقِ السَّوْءِ .
فَسَقِ يَفْسَقُ وَيَفْسُقُ يَفْسُقًا وَفُسُوقًا وَفَسَقَ
(الضَّمُّ عَنْ الْخَلْقِ) أَيْ فَعَرَ ، قَالَ : زَوَاهُ
عَنْهُ الْأَحْسَرُ ، قَالَ : وَلَمْ يَتَوَفَّ الْكَلْبَانِ
الضَّمُّ ، وَقِيلَ : الْفُسُوقُ الْخُرُوجُ عَنِ
الدِّينِ ، وَكَذَلِكَ الْمَيْلُ إِلَى الْمَعْصِيَةِ ، كَمَا
فَسَقَ إِبْلِيسُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ . وَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِ ، أَيْ جَارَ وَمَالَ عَنْ طَاعَتِهِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

قَوَائِمًا عَنْ أَمْرِهِ جَوَائِزًا

الْفَرَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزْرًا وَجَلَّ : وَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِ ، خَرَجَ مِنْ طَاعَتِهِ ، وَالْقَرِيبُ يَقُولُ
إِذَا خَرَجَتْ الرَّبْعَةُ مِنْ بَيْتِهَا : قَدْ فَسَقَتْ
الرَّبْعَةُ مِنْ بَيْتِهَا ، وَكَانَ الْفَارَةُ إِذَا سَبَتْ
قُوَيْمَةً لِيُرْوِجَهَا بَيْنَ جُحُودِهَا عَلَى الْخَاسِرِ .
وَالْفَيْسُ : الْخُرُوجُ عَنِ الْأَمْرِ . وَفَسَقَ
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ، أَيْ خَرَجَ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ :
الْحَمْدُ عَنِ الْعُلَامَا أَيْ عَنْ مَا عَمِلُوا . الْأَخْرَجُ
عَنْ تَعَلُّبِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ الْأَخْضَرُ فِي قَوْلِهِ
[تَعَالَى] : فَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ، قَالَ : عَنْ
رَبِّهِ أَمْرُ رَبِّهِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ الْقَرِيبُ الْحَمْدُ عَنِ
الْعُلَامَا ، أَيْ عَنْ أَكْبُو الْعُلَامَا ، فَلَمَّا رَوَّ
هَذَا الْأَمْرَ فَسَقَ ، قَالَ أَبُو الْوَلَّاسِ :
وَلَا حَاجَةَ بَعْدَ إِلَى هَذَا ، لِأَنَّ الْفُسُوقَ مِثْلُ
الْخُرُوجِ . فَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَيْ خَرَجَ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : لَمْ يَسْمَعْ قَطُّ فِي كَلَامِهِ
الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا فِي شِعْرِهِمْ قَاسِمًا ، قَالَ : وَهَذَا
عَجَبٌ ، وَهُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ وَحِكْمِي شِعْرٌ
عَنْ قَرِيبٍ : سَقَ تَلَانٌ فِي الثَّلَاثِ يَفْسُقًا إِذَا
الْتَمَعَ فِيهَا ، وَهُوَ عَلَى تَقْيِيدِ وَالتَّحْصِيصِ يَكُونُ
لَهَا ، وَلَمْ يَتَّبِعْهُ عَلَيْهِ .
وَقَسَمْتُ أَنَّ تَلَانًا مَالَهُ ، إِذَا أَهْلَكَهُ وَانْفَقَهُ .
وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَيَفْسُقُ ، أَيْ خُرُوجُ عَنِ الْحَقِّ .
أَبُو الْوَلَّاسِ : وَقَدْ يَكُونُ الْفُسُوقُ شِرْكًَا ،
وَيَكُونُ إِثْمًا . وَالْفَيْسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
وَأَوْفَيْتَا أَهْلَ بَيْتِهِمْ يَوْمَ ، رَوَى عَنْ مَالِكٍ
أَنَّهُ الذَّبْحُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَبَشِّرِ الْأَنْفُسَ
الْمُسَوِّقَةَ بَعْدَ الْإِيمَانِ ، أَيْ يَسِّرِ الْأَنْفُسَ أَنْ

تَقُولَ لَهُ يَا يَهُدَى وَيَا نَصْرَانِي بَعْدَ أَنْ آمَنَ ،
أَيْ لِيُتَرَفِعَ بَعْدَ أَنْ آمَنَّا ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ كُلُّ قَلْبٍ يَكْفُرُهُ الْإِنْسَانُ ، وَلَهُمَا يَجِبُ
أَنْ يَخاطِبَ الْمُؤْمِنَ أَمْرًا بِأَحَبِّ الْأَشْيَاءِ
إِلَيْهِ ، هَذَا قَوْلُ الرَّجُلِ . وَرَجُلٌ قَاسِمٌ
وَيَفْسُقُ وَفَسَقَ : قَالِمٌ الْفَيْسُ . وَيَقَالُ فِي
الشَّاءِ : يَا فَسَقَ وَيَا عَيْتَ ، وَلِلْأُنثَى :
يَا فَسَاقِي بِئْسَ عَظَامٌ ، يُرِيدُ بِإِيهَا الْقَائِمِ
وَبِإِيهَا الْخَيْثُ ، وَهُوَ مُتَوَفِّقٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ يَا فَسَقَ الْخَيْثُ فَيُثَوِّفُهُ بِالْأَيْمِ
وَالْأَلَمِ . وَصَفَتْ : نَسَبَتْ إِلَى الْفَيْسِ
وَالْقَوَائِمِ بَيْنَ الشَّاءِ : الْقَوَائِمِ .
وَالْقَوَائِمَةُ : الْفَارَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّهُ
سَقَى الْفَارَةَ قُوَيْمَةً ، فَخَصَّ قَاسِمًا ،
لِيُرْوِجَهَا بَيْنَ جُحُودِهَا عَلَى الْخَاسِرِ .
وَفِي حَدِيثٍ حَاشِيَةٍ : وَسُئِلَ عَنْ أَكَلِ
الْكُرْبِيبِ قَالَتْ : وَمَنْ يَأْكُلُهُ بَعْدَ قَوْلِهِ قَاسِمًا ،
قَالَ الْحَكَّابِيُّ : أَرَادَ لِيُحَرِّمَ أَكْلَهَا
تَحْقِيقًا . وَفِي الْحَدِيثِ : خَمْسُ قَوَائِمٍ
يُخْفَنُ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ، قَالَ : أَصْلُ الْقَوَائِمِ
الْخُرُوجُ عَنِ الْأَمْرِ وَالْحَقِّ ، وَهُوَ سَقَى
الْعَامِي قَاسِمًا ، وَلَهَا سُمِّيَتْ هَلِيمَ الْحَيَوَانَاتِ
قَوَائِمٌ عَلَى الْإِسْتِمَارَةِ لِحَيَاتِهِنَّ ، وَقِيلَ :
لِيُخْرِجُوهُنَّ عَنِ الْحَرَمَةِ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ،
أَيْ لَا حَرَمَةَ لِهِنَّ يَحَالُو .

• **فَسَكَ** . الْفَسْكُ وَالْفَسْكُ وَالْفَسْكُ وَالْفَسْكُ
وَالْفَسْكُ : الَّذِي يَجِيءُ فِي أَمْرِ الْحَدِيثِ أَخْبَرُ
الْحَدِيثِ ، وَهُوَ بِالْقَوَائِمِ فَسْكًا ، وَقِيلَ :
الْفَسْكُ وَالْفَسْكُ هُوَ الْمَوْتُ الْبَلِيغُ ،
وَقَدْ فَسَكْتُ أَيْ أَخْبَرْتُ ، وَمِثْلُ : لَيْلٌ رَجُلٌ
فَسْكٌ إِذَا كَانَ رَجُلًا ، وَالدَّائِمَةُ تَقُولُ
فَسَكْتُ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ أَبُو الْوَلَّاسِ : أَهْلُهَا
الْمُجْتَنِبُ ، وَهُوَ الْكَافِرُ ، ثُمَّ الْمُسْلِمُ ، ثُمَّ
الْمُسْلِمُ ثُمَّ الْكَاثِلُ ، ثُمَّ الْعَاطِفُ ، ثُمَّ
الْمُرْتَابُ ، ثُمَّ الْمَوْتُ ، ثُمَّ الْحَقُّ ، ثُمَّ
الْعِلْمُ ، ثُمَّ السَّكِينَةُ ، وَهُوَ الْفَسْكُ
وَالْفَسْكَو ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : يَحَالُ فَسْكُ

الْفَرْسِ إِذَا جَاءَ أَمْرُ الْحَدِيثِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
أَنْ أَمْسَهُ بَنَتْ عَيْسَى قَالَتْ لَيْسَ ، عَلَيْهِ
الْحَلَامُ : إِنَّ خَلْقًا آتَتْ أَعْرُفَهُمْ لِأَخْيَارِ ،
فَقَالَتْ عَلَى لُجْلُوجِهَا : قَدْ فَسَكْتُكُمْ كُنُفُكُمْ ،
أَيْ أَخْبَرْتُ وَجَسَّعْتُ كَانِيَتِكُمْ ، وَهُوَ الْفَرْسُ
الَّذِي يَجِيءُ فِي أَمْرِ خَلْقِ السَّاقِ ، وَكَانَتْ
قَدْ تَوَضَّعَتْ قَلْبًا بِجَسَّعِ أَمْرِهِ ثُمَّ يَأْسِي بِكَرْبِهِ
جَسَّعًا ، فَمَلَأَتْ إِلَى الْمُسْئَلِ ، قَالَ :
وَالضَّوَابُّ أَنْ يَذْكُرَ الْحَقُّ قَبْلَ الْمَوْتِ
لَا يَبْقَى ، قَالَ وَهَذَا تَوَضُّعًا مَكْنًيًا :
أَنَا الْمَجْلَى وَالضَّوَابُّ وَبَقْدَهُ
سَلَّ وَتَالُو بَعْدَهُ عَاطِفٌ يَجْرِي
وَمَرَّحًا ثُمَّ الْحَقُّ وَمُؤْتَلٍ
يَمُتُ الْعِلْمُ وَالسَّكِينَةُ لَهُ تَبْرِي
وَرَجُلٌ مُسْكُونٌ وَفَسْكُونٌ : مَتَّعَاتِي ،
وَقَدْ فَسَكْتُ وَفَسَكْتُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :
أَجْبَحُ قَدْ فَسَكْتُ بَدَا بَابًا
فَقِيَتْ آتَتْ الْمُسْكَمَ الْكُسْمُ

• **فَل** . الْفَلُّ : الرُّذَلُ الثَّلَاثُ الْبُلْبُ
لَا ثَرَّةَ لَهُ وَلَا جَدَّ ، وَالْبَيْعُ أَفْلٌ وَأَفْلُ
وَيَسَلُ وَأَفْلٌ ، قَالَ سَيِّدِي : وَالْأَكْثَرُ فِلُ
فِلَالٌ ، وَأَمَّا فَعُولٌ فَهَرَفٌ دَاحِلٌ عَلَيْهِ أَجْرُهُ
سُجْرَى الْأَسْمَاءِ ، لِأَنَّهُ يَدَالُ وَفَعُولًا يَتَحَيَّانِ
عَلَى فَعُولٍ فِي الْأَسْمَاءِ تَحْيَا ، فَتُفْلَسُ الشُّفَّةُ
عَلَيْهِ ، وَقَالُوا فُشْرَةً ، فَاجْتَمَعَ الْفُشْرُ كَالْوَا
فُشْرَةً وَتَوَلَّى (سَكَاةً كَرَامًا) ، وَقَالُوا
فُلَامًا ، وَمَا نَادَى ، كَانَهُمْ تَوَضُّعًا فِلُ
فِيلًا ، وَهِيَ سَحَابَةٌ وَسَحَابَةٌ ، كَانَهُمْ
تَوَضُّعًا فِلُ سَحَابًا ، وَقَدْ فَسَلَّ ، بِالضَّمِّ ،
وَقِيلَ فَسَلًا وَفُسْرَةً وَفُسُولًا ، فَهُوَ فَسَلٌ بَيْنَ
قَوْمٍ فَسَلًا وَأَسْأَلُوا وَفَسَلُوا وَفُسَلُوا ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا عَدُوٌّ أَرَبَمَهُ فِلَالٌ
فَوْزَجُوهُ خَاسِرٌ وَأَوَّلُوهُ سَادِي
وَحَكِي سَيِّدِي : فِيلٌ ، عَلَى حِيكَةِ
مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلَةً ، قَالَ : كَانَتْ وَضِعَ ذَلِكَ
فِيلًا ، وَالْفُسُولُ كَالْفَسَلِ . أَبُو عَتَاوٍ :

الْفَيْسَلُ الرَّجُلُ الْأَحْمَرُ.

وَيُقَالُ: أَقْسَلُ غُلَامٌ عَلَى غُلَامِي سَاعَةً إِذَا
إِزْدَلَّهٖ، وَأَقْسَلَ عَلَيْهِ دِرَاهِمَةً إِذَا زَيَّلَهَا،
وَهِيَ دِرَاهِمٌ مُنَوَّلَةٌ، وَقَالَ الْهَرَزْدِيُّ:
فَلَا تَقْبَلُوا مِنِّي (١) أَبَايَ مُشْرِي

يُشْرِي وَلَا سَوْدًا يَبِيعُ فَعُولُهَا
أَرَادَ: وَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ دِرَاهِمَ سَوْدًا. وَفِي
حَدِيثٍ خَلِيفَةُ: اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ رَجُلَيْنِ
وَضَرَعَ لَهَا مِنَ الثَّقَلِ رِصَالًا، فَأَخْرَجَ لَهَا
كَيْسًا فَاقْلَبَا عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ كَيْسًا فَاقْلَبَا
عَلَيْهِ، أَيْ إِزْدَلَّاهُ زَوْنًا بَيْنَهُمَا وَأَشْلَاهُ بَيْنَ
الْقِسْلِ وَهُوَ الرُّوْبَعُ الْإِثْنَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
يُقَالُ: فَسَلَّ وَأَقْسَلَا، وَفِي حَدِيثٍ
الْإِسْتِغْنَاءُ:

يَبْرَى الْمُتَخَلِّلُ الْعَامِيُّ وَالْمُفْهِمُ الْقَسْلُ
وَيُرْوَى بِاللَّيْنِ الْمُجْعَبَةُ، وَسَدَّ كَرَّ
وَالْقَسْلَةُ: الصَّخْرَةُ مِنَ الشَّلِّ،
وَالْمُجْعَبُ سَائِلٌ وَفَيْسَلٌ، وَقَسْلَانُ جَنَحٌ
الْجَنَحُ (عَنْ أَبِي حَتِيرٍ).

الْأَسْمَى فِي صِفَاتِ الشَّلِّ قَالَ: أَرُلُّ
مَا يُقَالُ مِنْ صِفَاتِ الشَّلِّ الْفَرْسُ هُوَ الْقَسْلِيلُ
وَالْقَوِيُّ، وَالْمُجْعَبُ سَائِلٌ، وَقَدْ يُقَالُ
لِلْوَاوِجِدِ قَسْلِيلَةٌ. وَأَقْسَلُ الْقَسْلَةُ: انْتَزَعَهَا مِنْ
أُمِّهَا وَأَخْرَجَهَا.

وَالْقَسْلُ: فَضْلَانُ الْكَلَمِ الْفَرْسُ، وَهُوَ
مَا أُعِدَّ مِنْ أَهْمَائِهِ ثُمَّ غَرَسَ (حَكَاهُ
أَبُو حَتِيرٍ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ: شَحَاكَةُ ابْنِ مَيْدَةَ:
فُتَاةُ الْحَدِيدِ وَنَحْوُهُ مَا تَكُونُ فِي عِلَّةِ الْفَرْسِ
إِذَا طَبَّحَ.

وَفِي الْفَيْسَلِ عَنِ الْحُسَيْنِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ
لَمَنْ مِنَ الشَّامِ قَسْلِيَّةٌ وَقَسْلِيَّةٌ، الْمَقْسُومَةُ
مِنْ الشَّامِ: أَيْ إِذَا أَرَادَ زَوْنُهَا عِشْيَانَهَا
رَبَّطَ رِوَابَهَا أَهْلًا وَقَالَتْ إِنِّي حَائِضٌ،
فَيُقْسَلُ الرَّجُلُ عَلَيْهَا، وَهَكَذَا لَا يَحْضُرُ بِهَا

(١) قوله: «مَنْ» رواية الديلماني ومنه «رواية التلبيذ ومنهم».

[عبد الله]

ثُمَّ يَذَلُّكَ عَنْ عِشْيَانِهَا وَلَقَدْ تَنَاسَلَتْ، مِنْ
الْقَسْلِيَّةِ وَهِيَ الْقَسْرُ فِي الْأَمْرِ، وَقَسْلِيَّةٌ:
أَيْ إِذَا دَخَلَهَا الرَّجُلُ لِلْفَوَاحِ مَاطِلَةً
وَلَمْ تُنْجِبْهُ إِلَى مَا يَدْخُو إِلَيْهِ.

• هــ القس: عثرون، خالجن
القساء. وقسا قسوة واحدة وقسا يقسو قسواً
وقسا، والإسم القساء، بالهمزة، والقشد ابن
بري:

إِذَا تَمَشَّقُوا بَصَلًا وَخَلَا
بِهِ يَسْلُونَ الْقَسَاءَ سَلًا

وَرَجُلٌ قَسَاءٌ وَفَرْ: تَحِيرُ الْقَسْوَى. قَالَ
قَسْلَبٌ: قِيلَ لِأَنْوَاعٍ أَيْ الرِّجَالِ الْبُهْمِ
إِلَيْهِ؟ قَالَتْ: الْقَتِينُ الْإِثْلُ، فَتَقْصِيرُ

الْقَسَاءِ، فَالْقِسْلُ فِي تَحِيرِ جَارِهِ، وَإِذَا
أَرَى يَتَنَبَّهَ وَجَمَّ، الشَّيْءُ الْمُحْتَمَلُ. قَالَ أَبُو
ذِيَّانٍ بْنُ الرَّحْلِ: أَبْهَضَ الشَّيْخُ إِلَى
الْقَلْبِ الْأَتْلَعِ الْقَسْوَ الْقَسْرَ. وَيُقَالُ
لِلْقَسَاءِ: الْقَسَاءَةُ، قَلْبُهَا. وَفِي الْكَلِّ:

مَا قَرَّبَ مَسَاءَهُ مِنْ مَسَاءَةٍ. وَفِي الْكَلِّ:
أَقْسَسَ مِنْ قَاسِيَةٍ، وَهِيَ الْقَسَاءُ تَقْصُرُ
خُتْمُ الْكَلَمِ بِخَبَثِ رِيحِهَا، وَهِيَ الْفَاسِيَاءُ
أَيْضًا. وَقَرَّبَ يَقُولُ: أَقْسَى بَيْنَ الظَّرَائِنِ،
وَهِيَ دَابَّةٌ كَتَبَ إِلَى جَعْرِ الْقَبِّ كَقَصَّ قَبَّ
أَشْيَا عِنْدَ قَمَرِ الْجَعْرِ، فَلَا رَأْيَ تَقْصُو حَتَّى
تَسْتَرْجِعَهُ، وَتَقْصُرُ الْقَسْرَةَ قَسْرَةً. وَيُقَالُ:
أَقْسَى مِنْ يَنْسِي وَهِيَ دَوْبَةٌ كَثِيرَةُ الْقَسَاءِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ تَقْصِي مِنْ مَجَامِيحِ لِيلَالِ
بَنِ جَعْرِ يُسَائِلُهُ بَيْنَ زَوْرَةٍ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَمَةً
وَقَبِيهَا كَةُ الْحِجَابِ، قَالَ: وَهِيَ كَبِيرَةٌ فِيهَا؟
كَانَتْ بَتَّ بَلَكُو وَجِيهَ بَلَكُو حَبَا بِهَا يَلَكَا؟
قَالَ: أَمَا عَلَى ذَلِكَ لَقَدْ كَانَتْ قَسَاءً، أَلْهَمَهَا
وَجَعَلَهَا، وَأَخْلَصَهَا رَكْبَهَا؟ قَالَ: ذَلِكَ
أَخْلَصَ الْفَرْسَ، قَالَ: وَقَسَاءُ وَالزَّجَاعُ وَاسِيدُ،
قَالَ: وَالْإِبْرَاحُ الْإِبْرَاحُ مَالَيْنِ وَرَكْبَهَا وَخُرُوجُ
أَسْمَلُ يَطْلُهَا وَسَرَّهَا، وَقَالَ أَبُو حَتِيرٍ فِي قَوْلِهِ
الرَّاجِزُ:

يَكْرَأُ عَوَاسَةً تَهْلَسُ مَعْرِيَا

قَالَ: تَهْلَسُ لَمُخْرِجِ اسْمِهَا، وَتَبَارَى لَمُخْرِجِ
أَلْبَتِهَا. وَسَمَكُنْ عَنْ الْأَسْمَى أَنَّهُ قَالَ:
تَهْلَسُ الرَّجُلُ تَهْلَسًا، بِالْهَمْزِ، إِذَا أَخْرَجَ
ظَهْرَهُ، وَتَهْلَسُ هَذَا قَلْبَتٌ فَلَمْ يَهْلَسْ.

وَتَهْلَسَتِ الْقَسَاءُ إِذَا أَخْرَجَتْ اسْمَهَا
تَهْلَكًا. وَتَهْلَسُ الرَّجُلُ: أَخْرَجَ خَيْرَتَهُ.
وَالْقَسْوُ وَالْقَسَاءُ: حَيٌّ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،
الْقَهْلِيْبُ: وَعَبْدُ الْقَبْرِ يُقَالُ لَهُمُ الْقَسَاءُ،
يَمُوتُونَ بِهَذَا. خَيْرُهُ: الْقَسْوُ بَرٌّ حَيٌّ مِنْ
أَقْرَبِ جَاءَ مِنْهُمْ رَجُلٌ يَمُوتُ خَيْرًا مِنْ سَوِيٍّ
مُكَاطٌ، فَقَالَ: مَنْ يَمُوتُ فِي الْقَبْرِ يَهْلَسُ
فَيَبْرُتُ؟ فَقَامَ شَيْخٌ مِنْ مَهْوٍ فَارْتَدَّى بِأَحْدِثِهَا
وَأَكْبَرُ الْأَخَرِ، وَهُوَ مُتَعَرِّقُ الْقَبْرِ يَمُوتُ
خَيْرًا، وَفَرِيتُ بِهِ الْمَكَلُّ، فَقِيلَ أَتَيْتُ
مَنْفَعَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ، وَاسْمُ هَذَا الْقَبْرِ عَيْدُ
أَقْرِ بْنِ تَيْبَرَةٍ، وَأَقْدَمَ ابْنُ بَرٍّ:

يَا مَنْ رَأَى كَصَفَقِ ابْنِ يَتَذَرُ
مِنْ صَفَقِ خَابِرَةٍ مُخْمَرَةٍ

وَمُتَوَاتِرَاتِ الصَّبَاحِ: غَرَبَ مِنْ الْكَمَاءِ
قَالَ أَبُو حَتِيرٍ: هِيَ الْفَقْلُ مِنَ الْكَمَاءِ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي تَوْحِيدِهِ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:
قَسْوَةُ الْفَجْرِ شَجَرَةٌ تَحْمِلُ بِقَلِّ الْخَشَاشِ
لَا يَتَحَمَّلُ مِنْهُ شَيْءٌ. وَفِي حَدِيثٍ شَرِيعٍ:
سُئِلَ عَنْ الرَّجُلِ يُطْلَقُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ يَرْجِعُهَا،
فَيَكْتُمُهَا رَجْعَتَهَا حَتَّى تَتَقَبَّضَ عَلَيْهَا،
فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ الْإِسْمَةُ الْفَجْرِ. أَيْ لَا طَائِلَ

لَهُ فِي إِدْعَاءِ الرَّجْعَةِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ، وَإِنَّمَا
خَصَّ فَضْلُهَا بِخَتْمِهَا وَغَيْبِهَا، وَقِيلَ: هِيَ
شَجَرَةٌ تَحْمِلُ الْخَشَاشَ، كَبَرَةٍ فِي قَبْرِهَا
كَبِيرٌ طَائِلٌ، وَقَالَ صَاحِبُ الْبُهَاجِ فِي
الطَّبِّ: هِيَ الْفَقْلُ، وَهُوَ نَبَاتٌ حَرَبِيٌّ
الرَّجْعَةُ لَهُ وَكُلُّ مُطْبَعٍ وَطَبْعٍ بِالْقَبْرِ، وَمَا
يَسَّ عَرَجَ مِنْهُ يَطْلُ الْقَبْرِ.
وَرَجُلٌ قَسْوِيٌّ: تَشَبَّهَ إِلَى قَسَا، بَلَدٌ
بَغَارِسَ. وَرَجُلٌ قَسَارِيٌّ عَلَى خَيْرِ قِيَاسٍ

• فها • تَهْلَسُ الْقَسْمُ تَهْلَسًا: انْقَضَى. أَبُو

زَيْدٌ قَتَلَهُ بِالْقَوْمِ الْمَرْغُ، وَالْمَرْغُ مَحْمُومٌ
إِذَا انْتَهَرَ فِيهِمْ، وَانْتَهَرَ: وَانْتَهَرَ
وَأَمْرٌ عَظِيمٌ الشَّانُ يَوْمَهُ حَزَلُهُ
وَيُنَادِي بِهِ مَنْ كَانَ يُحْسَبُ رَاقِبًا
قَتَلَهُ إِخْرَافُ الْقَتَاوِ قَتَمَهُمْ
فَأَسْكَنَهُ عَلَى الْمَوْلَاةِ الْبَوَاكِ
ابْنُ تَرْجُجٍ: الْقُدْرَةُ: بَيْنَ الْقَهْرِ بَيْنَ
الْقَهْرِ، وَيُقَالُ قَتَمْتُ.

• لُحَا: قَتَمْتُ الْقَتَمَ وَتَقَتَمْتُ
وَانْتَقَمْتُ: تَقَامَتُ وَتَقَرَّجْتُ وَتَقَلَّبْتُ لَوْ
تَوَلَّى، وَفِي حَدِيثٍ جَائِدٍ: تَقَتَمْتُ ثُمَّ
بَاكْتُ، يَتَقَتَمُ الْقَتَمَ، مَعْلُومٌ رَوَاهُ
الطَّبَّاغُ، رَوَاهُ الْحَيْثِيُّ: قَتَمْتُ،
يَقْتَلِبُهُ الْجَبَمُ، وَقَتَمَهُ زَيْدٌ لِيَقْتَلِبَهُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ مَسْجِدَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى فَلَمَّا قَالَ: رَوَاهُ
بَعْضُهُمْ قَتَمَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْقَتَمُ تَقَرُّجٌ
مَائِنٌ الرَّجُلَيْنِ مَوْنُ الصَّاحِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ
وَالْقَتَمُ: أَمَدٌ بَيْنَ الْقَتَمِ، وَهُوَ
تَقَرُّجٌ مَائِنٌ الرَّجُلَيْنِ: الْجَوْرِيُّ: فَتَجَّ
فَالُ، أَيْ قَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَكَذَلِكَ فَتَجَّ
تَضْيِيقًا. وَالْقَتَمُ يُلَى الضَّحِيرِ.
وَقَتَمَ الرَّجُلُ: فَتَجَّ. الْيَتَمُ:
الْقَتَمُ: الضَّحِيرُ عَلَى الْكَا.

• لُحَا: تَقَتَمْتُ الْقَتَمَ وَتَقَتَمْتُ:
تَقَامَتُ: قَالَ:
إِنْشُدْ، لَوْ صَاحِبِيَا تَقَتَمْتُ
وَتَقَتَمْتُ فَجَوَانِ فَتَقَتَمْتُ
وَرَوَى تَقَمَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَتَمَ
وَقَتَمَ وَقَتَمَ وَقَتَمَ إِذَا قَرَجَ مَائِنٌ رَجُلَيْنِ
بِأَمَدٍ وَالْجَبَمِ.

• لُحَا: الْقَتَمُ: الْقَتَمُ وَالْقَتَمُ فِي لُحَا
الْعَبَّادِ وَالْكَتَبِ فِيهِ، فَتَقَمَّ يَتَقَتَمُ
قَتَمًا. وَقَتَمَ الصَّبَّاءُ فِي لُحَا قَتَمًا.

تَقَتَمُوا فِيهِ وَتَقَتَمُوا.
وَقَتَمَ وَقَتَمَ: أَعْيَا.

• لُحَا: الْقَتَمُ: تَقَتَمْتُ الْقَتَمَ، تَقَتَمْتُ
قَتَمًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

نَحْنُ وَلِيَاءُهُ فَلَا تَقَتَمُ
وَابْنُ مُغَاضٍ قَاتَمَ يَتَقَتَمُ
يَأْخُذُ مَا يَهْدَى لَهُ يَتَقَتَمُ
كَيْفَ يَوَانِيهِ وَلَا يُوَقِّدُهُ؟

وَانْتَقَمْتُ الرِّيحَ: عَرَجْتُ عَنْ الرِّيحِ
وَتَوَقَّعْتُ.

وَالْقَتَمُ: الْقَتَمُ، وَقَتَمَ: الْقَتَمُ
الرَّيْحَ. وَقَتَمَ الْقَتَمَ قَتَمًا: أَسْرَعَ
حَلَّتْهَا. وَقَتَمَ الْقَتَمَ قَتَمًا: حَلَّ جَوَّجٍ
مَافِي.

وَنَاقَةُ قَتَمَتْ: مَشَقَرَةُ الشَّجَرِ أَيْ
يَتَقَتَمُ لِحْلِيلُهَا يُلَى شَعَارِ كَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ
يَطْلُعُ أَيْ يَتَقَرَّجُ شَدِيدًا فِي الْإِيَاءِ، فَلَا
يَبْرَحُ، يَتَقَتَمُ الْقَتَمَ. وَفِي حَدِيثٍ مُوسَى
وَشَتِيبَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لَيْسَ فِيهَا غُرُورٌ
وَلَا فُورٌ، الْعُورُ: الْفَتْرُ: أَيْ يَتَقَتَمُ كَيْفَا بَيْنَ
غَيْرِ حَلْبٍ، أَيْ يَجْرِي لِسَمَةِ الْإِحْلِيلِ، وَيُطَلِّقُ
الْقَتَمَ وَالرُّورَ.
وَالْقَتَمَةُ: سَمَنُ الرَّأْيِ. وَالْقَتَمَةُ:
الْحُرُوبَةُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَتَمُ الطَّحْرَةُ،
وَالْقَتَمُ: الْقَتَمَةُ، وَالْقَتَمُ الْأَحْمَقُ.
وَالْقَتَمُ يَقَالُ لَهُ: الْقَتَمُ.

وَقَتَمَ الْقَتَمَ قَتَمًا: أَخْرَجَ زَيْدُهُ. وَقَتَمَ
الْقَتَمَ يَتَقَتَمُ قَتَمًا: حَلَّ وَكَاهَا فَخَرَجَ
رَيْسُهَا. وَقَتَمْتُ الْقَتَمَ الْقَتَمَ الَّذِي يَتَقَتَمُ.
وَفِي بَعْضِ الْأَثَرِ: لَأَقْتَمُ قَتَمَ الْقَتَمِ،
أَيْ لَأَزِيدَنَّ تَقَتَمَهُ، وَقَالَ كِرَاعٌ: مَتَاهُ
لَأَقْتَمُ، وَذَلِكَ أَنَّ يَتَقَتَمُ ثُمَّ يَحُلُّ وَكَاهُو
وَيَزِيدُ مَتَاهُ ثُمَّ يَتَقَتَمُ كَيْفَا، وَقَالَ تَقَتَمُ:
لَأَقْتَمُ وَلَبَّكَ أَيْ لَأَذْهَبَنَّ بِكَ وَتَتَقَتَمُ،
وَفِي التَّهْلِيلِ: مَتَاهُ لَأَقْتَمُ غَفْلَتِكَ بَيْنَ
رَأْسِكَ، مِنْ قَتَمَ الْقَتَمَ إِذَا أَخْرَجَ بَيْنَ

الرَّيْحِ، وَمَوْ يَقَالُ لِلْمُضْبَانِ، وَمَوْ قَالُوا:
قَتَمَ الرَّجُلُ إِذَا تَجَبَّأ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ
الشَّعْبَانِ يَتَقَتَمُ بَيْنَ الْقَتَمِ أَخَذَهُمْ حَتَّى يَحُلُّ
إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ أَخَذَتْ أَيْ يَتَقَتَمُ قَتَمًا ضَعِيفًا.
وَيُقَالُ: قَتَمَ الْقَتَمَ، إِذَا أَخْرَجَ بَيْنَ الرَّيْحِ.
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَا يَتَقَتَمُ
حَتَّى يَسْتَعِ قَتَمَتَهَا، أَيْ صَوْتُ رَيْحِهِ،
قَالَ: وَالْقَتَمُ الْقَتَمُ، وَمَتَاهُ قَتَمُ
الْقَتَمِ، وَهُوَ صَوْتُ جَلِيدِهِ إِذَا تَنَتَّ فِي
أَقْبَسِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمُوَلَّى: قَاتَمْتُ
جَارِيَةً فَاقْبَلْتُ وَأَقْبَرْتُ، وَرَأَيْتُ لَأَسْمَعَ بَيْنَ
فَحْلَتَيْهَا مِنْ قَتَمَتِهَا يَلُفُّ قَتَمُ الْعَرَابِشِ،
قَالَ: هِيَ جَنَسٌ مِنَ الْعَبَّادِ، وَاجْتَمَعَا
جَرِيشُ.

وَفِي حَدِيثٍ عَمَرَ: جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ:
أَتَيْتُكَ مِنْ عِيَادِ رَجُلٍ يَجُكُّ الْمَصَابِيحَ مِنْ
غَيْرِ مَصْنُوعٍ، فَتَقَتَمَ، حَتَّى ذَكَرْتُ الرِّيحَ
وَالْإِيَاءَ قَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ: ابْنُ أُمِّ عَدِيٍّ،
فَذَكَرْتُ الرِّيحَ وَالْإِيَاءَ، يُرِيدُ أَنَّهُ غَضِبَ
حَتَّى انْتَضَعَ قَتَمًا، ثُمَّ لَمَّا زَالَ غَضَبُهُ انْتَضَعَ
الْإِيَاءَ، وَالْإِيَاءُ: الْإِيَاءُ مِنَ الْقَتَمِ.
وَمَتَاهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ صَالِدٍ: قَتَلْتُ
لَهُ الْغَضَبَ (١) قَتَمْتُ قَتَمًا كَمَا كَانَ
سِقَاهُ قَتَمًا، أَيْ فَتَحَ قَاتَمُهُ مَافِي وَخَرَجَ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَضِبَ فَلَمْ يَتَقَتَمْ عَلَى
الْقَتَمِ: يَفْشَا قَتَمَهُ مِنْ أَيْدِي يَأِيهِ.
وَيُقَالُ لِلْمَتَاهِ إِذَا فَتَحَ رَأْسَهُ وَأَخْرَجَ بَيْنَ
الرَّيْحِ: قَتَمَ، وَقَدْ قَتَمَ الْقَتَمَ يَتَقَتَمُ.
وَقَتَمْتُ الرِّيحَ إِذَا أَخْرَجْتُ رَيْحَهُ.

وَالْقَتَمُ: الْقَتَمَةُ وَالْقَتَمَةُ وَالْقَتَمَةُ: الْأَمَةُ
الْقَتَمَةُ. وَيُقَالُ: انْتَقَمْتُ قَتَمًا فَلَمَّا إِذَا أَقْبَلَ
بَيْنَهَا.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَطْعَمُوا
صَبْلَكَ وَأَنْ أَتَاكَ أَهْلُ الْفَتَرِ الْفَتَرِ
الْفَتَرِ، أَيْ مَتَاهُ مَعَ قَتَمِ الْمَلِكِ
(١) قوله: «وَمَتَاهُ» مَتَاهُ بِالْأَصْلِ، وَهِيَ
فِي سِلْمٍ وَالْقَتَمَةُ: أَيْ يَزِيدُ فِي آتَمِهِ.

وَأَنبَلِجُوا، وَهُوَ مِنْ مَنَّبَأَ الْفَجْرِ وَالْمَحَبَةِ
فِي أَوَّلِهِمْ وَشِعَابِهِمْ، وَهُوَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ،
يُحْيِيهِمْ أَتَيْلُوا، وَهُوَ أَمْرٌ بِكُمْ عِنْدَ حَيَاتِهِ
مُتَّعٌ، وَالضَّرِيرُ فِي أَطْلُفِهِ أَوَّلُ الْأَمْرِ.
وَالْقَسْدُ: الْقَسْرُ، وَفَقَدْتُ مِنْ
النَّاسِ: الضَّرُوبُ، وَقِيلَ: هِيَ الرِّجَّةُ
الْمَتَاعُ، وَقِيلَ: هِيَ أَتَيْلُ تَحْتَدُّ عَلَى
الْجُرْدَانِ، قَالَ رُؤَبِي:

وَأَزْجِرَ بَنَى الشَّامَةَ الْقَشْوَى
وَقَسَّ الْمَرْأَةَ يَمْشِي قَسًا : نَكَحَهَا ،
وَقَسَّ الْقَتْلَ قَسًا : قَتَلَ بِقِيَمَتِهِ .
وَالْإِنْفِشَارُ : الْإِنْكَارُ عَنْ شَيْءٍ
وَالْقَتْلُ : وَأَنْفَسَ الرَّجُلُ عَنْ الْأَمْرِ أَيْ قَتَرَ
وَكَسَلَ . وَأَنْفَسَ الْحَرَجُ : سَكَنَ وَرَمَهُ ،
(عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) :
وَالْقَتْلُ : الْأَكْلُ ، قَالَ جَرَوُ :

فِيمَ تَفْشُونَ الْحَرِيدَ كَاتِبَكُمْ
مُطْلَقَةً يَوْمًا وَيَوْمًا ثَوَابُكُمْ
وَفَشَ النَّوْمُ يَفْشُونَ فُتُوشًا : أَحْيَا بَعْدَ
هَزَالٍ. وَأَفْشُوا : انْطَلَقُوا تَجَمَّلُوا
وَفَشَ مِنَ الْأَرْضِ : الْهَجَلُ الَّذِي لَيْسَ
بِحَيٍّ حَيِّنٍ وَلَا مُطْمَئِنٍّ جَدًّا.

وَالْقَصْدُ: حَمْلُ الثَّوبِ، وَاجِدُهُ قَصْدٌ وَجَمَعَهَا فِشَاشٌ، وَالْفَشْرُ: الثَّرْوُ.
وَالْفَشَّاشُ وَالْفِشَاشُ (١): كِبَاءٌ رَقِيقٌ خَلِيطُ السَّجْعِ، وَقِيلَ: الْفِشَاشُ الْكِهَاءُ الْخَلِيطُ، وَالْفَشْرُ: الْكِهَاءُ السَّعِيفُ.
وَفِي حَدِيثٍ شَدِيدٍ: أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَعَلَيْهِ فِشَاشٌ لَهُ، وَهُوَ كِبَاءٌ خَلِيطٌ.

وَفَيْضُهُ: بَيْتٌ لَحَى مِنْ الْعَرَبِ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ لَقَبٌ لِيْنِي نَيْسَبٍ، وَأَنشَدَ:
دَعَبْتُ نَفِيسَةً بِالْأَبَاعِ حَوْلَنَا
سَرَقًا قَصَبًا عَلَى فَيْضَةٍ أَجِيرُ
وَفَشْفَشَ: بَيَّوْلُهُ: نَفَحَهُ. وَفَشْفَشَ

لِرَجُلٍ: أَرُوطٌ فِي الْكُؤِيبِ. وَرَجُلٌ
فَقَشَاشٌ: يَتَّبِعُ بِالْكَؤِيبِ وَيَتَّبِعُ مَا لِيَحْمِيهِ.
وَفِي حَيْثُ الشَّعْبِ: سَمِيَّتُ الْفَقَشَاشُ،
يَتَّبِعُ سَيْفَهُ، وَهُوَ الْقِدَى لَمْ يَحْكَمْ عَمَلَهُ.
وَمَشَقَّشٌ فِي الْقَوْلِ إِذَا أَرُوطٌ فِي الْكُؤِيبِ.
وَالْفَقَشَاشُ: عُنْفَى نَحْوِ الْبَسَاسِ، وَاجِدُهُ
فَقَشَاشٌ.

• لَفَطٌ - انْفِطَ الرُّودُ : انْفِصَحَ ،
وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرُّطْبِ .

• **فَعَّ** : الفَعَّ وَالْإِفْعَاجُ : السَّاعِ الشَّيْءَ
وَأَتَشَارَهُ . وَفَعَّ فِي الشَّيْءِ وَفَعَّعَهُ
(الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَرَّائِسِ) : كَرَّرَ فِيهِ
وَأَتَشَرَّ . وَشَكَّهَ : أَيْ عَلَّاهُ حَتَّى عَطَّاهُ . ابْنُ
الْأَرَّائِسِ : فَعَّعَهُ الشَّيْءَ وَفَعَّعَهُ وَفَعَّعَهُ
وَفَعَّعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْفَاشِيَةُ: الرِّقَّةُ الْمُسْتَبْرَئَةُ الْمُعْطِيَةُ
لِلْعَيْنِ. وَتَمَثَّلَتِ الرِّقَّةُ: كَثُرَتْ وَانْتَشَرَتْ،
وَقَفَّتِ النَّاصِبَةُ وَالْقَصَّةُ حَتَّى تَطْلُقَ عَيْنُ
الْفَرَسِ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ قَوْسًا:
لَهُ قَصَّةٌ فَشَّتْ حَاجِبِيَّ

وَالَّذِينَ يُبَيِّرُ مَالِ الظُّلُمِ
وَالنَّاصِبِ الْفُسْحَى: الْمَشْرِقُ.
وَفَسَحَهُ بِالْأَسْوَدِ فَسْحًا أَيْ عَلَاهُ بِهِ،
كَذَلِكَ أَفْسَحَهُ بِهِ إِذَا ضَرَبَهُ.

وَتَقَعُ الْوَلَدُ: كَرَّ. وَقَالَ الْجَدِيُّ
لِقُرَيْشٍ حِينَ أَوَّ: هَلْ تَتَفَعُّ بِكُمْ الْوَلَدُ،
فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْفِتْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ،
أَيُّ عَنْ كَرٍّ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: أَيُّ هَلْ
يَكُونُ لِلرَّجُلِ بِكُمْ حَقٌّ مِنْ الْوَلَدِ دُخُولُ؟
قَالُوا: نَعَمْ وَأَكْثَرُ، قَالَ: وَأَصْلُهُ مِنْ
الْفُطُورِ وَالْمَلُوكِ وَالْإِثْبَارِ. وَفِي حَتِيبٍ
الْأَشْرَ: أَنَّهُ قَالَ لِكُلٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ

وَيَقَالُ: تَهْتَفُ فِي بَيْتِ فُلَانٍ الْحَيَّرَ، إِنْ
كُتِرَ وَقَدْ تَهْتَفُ لَهُ وَلَدٌ: كَثُرَ.
وَتَهْتَفُ فِيهِ الدَّمُ أَيْ عَلَيْهِ وَتَهْتَفُ فِي
بَيْتِهِ: وَمَثَ قَوْلِ فُطَيْلٍ النَّتَوِيِّ:
وَقَدْ سَمِعْتُ حَتَّى كَانَ مَخَاضَهَا

تَنَشَّهًا ظَلَمٌ وَلَيْتَ بِظُلْمِ
وَحَكِيٍّ ابْنِ نِسَاءٍ: تَنَشَّعَ الرَّجُلُ
الْيَتِيمَ دَخَلَ فِيهَا وَكَشَعَ فُلَانٌ فِي يَتِيمٍ
لَمَّا إِذَا غَابَ فِيهَا لَمْ تَرَهُ: وَكَشَعَ
أَفْرَأْدًا: دَخَلَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا وَوَقَعَ عَلَيْهَا
وَأَنزَعَهَا.

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَثُورِ فَقِيلُوا الْخَيْرُ:
صُفِّحْ، وَهَذَا أَفْضَحُ الرَّجُلِ.
وَرَجُلٌ أَفْضَحُ الْخَيْبَةِ: نَاتِلَهَا. وَفِي حَدِيثٍ
أَبَى هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ آدَمَ ذَا صُفْرِ يَنْفَعُ
الْخَيْبَتَيْنِ، أَيْ نَابِي الْخَيْبَتَيْنِ خَارِجَتَيْنِ عَنْ
نَسَبِ الْأَسْبَانِ.

الأصمى: فَشَقَّ الذَّمَّ ثَمَشًا إِذَا عَلَاهُ
وَعَبَّ وَكَلَّهْ، وَأَنشَدَ لَأَبِي دُوَادٍ:
فَإِذَا غَزَا لَ عَاقِدُ
كَالظَّبِي فَشَقَّ الْمَنَامُ
وَالْفَشْخُ وَالْفُشَاغُ: الْكَسَلُ. وَقَدْ فَشَقَّهْ

الْمَاءُ أَيْ كَلَهُ .
وَالْفُشَاغُ (١) : نَبَاتٌ يَفْشَقُ وَيَنْشِيرُ عَلَى
الشَّجَرِ وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ . وَوَيْ ابْنُ بَرٍّ عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ الْفُشَاغَ نَمَطٌ . وَيُحَقِّقُ .

وَالشُّعْبَةُ: قَصَبَةٌ (٢٧) فِي جُوفِ قَصَبَةٍ.
وَالشُّعْبَةُ: مَا عَطَا مِنْ جُوفِ الصَّوْصَاةِ،
وَهُوَ كَيْتٌ يُقَالُ لَهُ صَاصِي، وَقِيلَ: هُوَ
خَيْشٌ يَأْكُلُ جَوْفَهُ مِثْلَانِ الْعِرَاقِ.
وَقَفَعَهُ بِالْوَطِ يَشْفَعُهُ فَنَحَا وَأَفْشَعَهُ بِهِ
وَأَفْشَعَهُ الْإِثْمَ: ضَرَبَهُ بِهِ.

وَقَامَعَ النَّاسَ : إِذَا ارَادَ أَنْ يَنْبَحَ وَلَكِنَّمَا
فَجَلَّ عَلَيْهِ كَوْنًا يُعْطَى بِهِ رَأْسُهُ وَطَوَّرَهُ كَلِمَةً
(٢) قَوْلُهُ : «الْفُشَاخُ بَابٌ» فِي الْقَامُوسِ هُوَ
كَتَرَبٍ وَرَمَانٍ .
(٣) قَوْلُهُ : «فَصَا فِي الْبَحْرِ» كَلِمَةٌ بِالْأَصْلِ ،
وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ : فَطَا فِي الْبَحْرِ .

ما خلا سامة، فَبَرَّحَهَا يَمًا أَوْ بَوْبِينَ، ثُمَّ
يَرْجُو وَيُجْزِي عَنْهُ أُمَّةً جُنْدَ تَرَاهُ، ثُمَّ يُوَعِّدُ
عَنْهُ الْقَوْمَ كَيْفَ يَحْتَجِلُ عَلَى حَوَارِ أَسْرَ، فَتَرَى أَنَّهُ
إِنَّمَا، وَيُطْلِقُ بِالْآخِرِ كَيْفَ يَحْتَجِلُ، الْقَهْقَبِ:
الْمُتَأَنِّةُ أَنْ يَجْرَ وَلَهُ الْقَافِرُ مِنْ لَحْظِهَا
فَيَسْرُ، وَيُغْلَقُ عَلَى وَلَدِهِ لَمْ يَجْرَ إِلَيْهَا،
يَقْلُقُ نَحْوَهَا كَرَاهَةً، يَقَالُ: فَاشْغِ نَحْوَهَا،
وَعَدَ فَوَاشِ بِهَا، وَقَالَ ابْنُ جِرَازٍ:
بَقْلٌ يَجْرُهُ وَلَا تَقِي لَهُ

جَرَّ الْمَشَاحِجَ هَمْ بِالْإِلَافِ
وَقِي حَلِيشَ عَسَرَ، وَنَحْوُ اللَّهِ عَنْهُ: أَنْ
وَقَدْ جَبَرَتْهُ أَوْهُ وَقَدْ تَقَشَّطُوا، فَقَالَ:
مَا هَذِهِ فَيْتُهُ؟ فَقَالُوا: لَرَكْنَا الْبَابَ فِي
فُيَاقِبٍ وَجِلَّةٍ، قَالَ: أَلَيْسَا وَأَلْيَطُوا
الْحَلِيلَةَ، قَالَ شَيْخٌ: تَقَشَّطُوا أَيْ لَيْسَا
أَخْشَرُ يَابِوَهُمْ، وَلَمْ يَجْعَلُوا لِلْيَابِ، قَالَ
الْبَصْرِيُّ: وَأَنَا لَا أَمَرُ أَنْ يَكُونُ مَحْصَا
بَيْنَ تَقَشَّطُوا، وَالتَّقَشُّطُ: أَلَا يَتَمَتَّدَ الرَّجُلُ
نَفْسَهُ.
وَالْفَاقُغُ فِي الْمَعْرِ: نَحْوُ الْفِرَافِ.

• **فلق** • **الفلق**، بِالْفَتْحِ، بِالْحَرْكِ وَالشَّيْءِ
مُتَجَمَّةٌ: الشَّامُ، وَقِيلَ: الْفَلَقُ انْتِشَارُ
النَّفْسِ مِنَ الْجِرْمِ، قَالَ رُؤْبَةُ يَذْكُرُ
الْقَائِسَ:
فَبَاتَ وَالْجِرْمُ مِنَ النَّفْسِ الْفَلَقُ
وَيُرْوَى:

... وَالنَّفْسُ مِنَ الْجِرْمِ الْفَلَقُ
وَقَدْ فُتِقَ، بِالْكَسْرِ، فَتَقًا، فَهَرُ
فُتِقَ، وَقِيلَ: الْفَلَقُ أَنْ يَرْتَكِلَ هَذَا وَيُؤْخَذَ
هَذَا رِجْلُهُ، كَمَا قَالَ سَيْبَةُ:
السَّكَاةُ، قَالَ: وَبِهِ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْجِرْمِ الْفَلَقُ
وَقِيلَ: الْفَلَقُ شَيْءُ الْجِرْمِ، قَالَ اللَّيْثُ:
سَمَاءُ أَنَّهُ يَكُونُ الْوَرْدُ فَلَا يَطْعَنُ لَهُ السَّكَاةُ.
وَأَقْبَحُ أَيْ يَأْتِيهِ. وَالْفَلَقُ: كَمَا عُدَّ مَا بَيْنَ
الْفَرْكَيْنِ وَبَيْنَهُمَا مِثْلُ الْوَرْدِ يَأْتِيهِ، وَأَشَدُّ:
لَهَا تَوْبَانِيَانِ كَمْ يَتَقَلَّلَا

قَاوَمَا الْخَفْوَ^(١) أَوْ آخَرَاهُ.
وَالْفَقَّاهُ مِنَ الْقَوْمِ وَالطَّبَّاءِ: الْمُتَشَبِّهُ
الْفَرْكَيْنِ. وَطَبَّيْ أَفَقَقَ بَيْنَ الْفَقَى: بَعِيدُ
مَابَيْنَ الْفَرْكَيْنِ.
وَالْفَقُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْفَلِ فِي شَيْءٍ.
وَفَقَّضَ الشَّيْءَ يَفْقِضُهُ فَفَقًّا: كَسَرَهُ.
وَالْفَقُّ: التَّوَدُّ وَالْقُرْبُ.

• **فعل** • **الفعل**: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ
الْمَيَّانُ، وَالْجَمْعُ أَفْعَالٌ. ابْنُ سِيْدَةَ: فَغِلَ
الرَّجُلُ فَعَلًا، فَهَرُ فَعِيلٌ: كَبِيلٌ وَضَعَتْ
وَنَزَعَتْ وَجَبَّيْنِ. وَذَمَّ خَيْلٌ فَعِيلٌ، وَخَسَلُ
فَعِلٌ، وَكَوَّمُ فَعْلٌ، قَالَ:
وَقَدْ أَفْرَكْنِي وَالْحَوَادِثُ جَمَّةً

أَيْتُهُ قَوْمٌ لَا ضِعَابَ وَلَا فَعْلَ
وَيُرْوَى: وَلَا فَعْلَ، يَنْحَى جَمْعُ فَعْلٍ، وَقِي
حَدِيثٌ عَلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضَوَانِ هُوَ
عَلَيْهَا: كُنْتُ لِلَّذِينَ يَضَوُّوا، أَوْلَا حِينَ نَحَرَ
الْأَسَ عَنْهُ، وَأَخْرَأَ حِينَ فَعِلُوا، الْفَعْلُ:
الْفَرْغُ وَالْجَبْنُ وَالضَّعْفُ، وَبِهِ حَدِيثٌ
جَابِرٍ: فَمَا رَأَيْتُ: «إِذَا حَسَّتْ طَائِفَتَانِ
يَتَكَلَّمُ أَنْ تَفْعَلَا»، وَقِي حَدِيثُ الْإِسْمَاعِيلِ:
سَوَى الْمُتَقَلِّلِ الْمَاءِ وَالْفَعْلُ فِي الْفَعْلِ

أَي الضَّعْفِ: يَنْحَى الْفَعْلُ مُشْعَرُهُ وَآكِلُهُ،
فَصَرَفَ الْمَوْضِعَ إِلَى الْعُلُوبِ، وَهَرُ فِي الْحَقِيقَةِ
لَا يَكْبِلُ، وَيُرْوَى الْفَعْلُ، بِالسَّيْنِ الْمُتَمَتِّلِ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ فَعِيلٌ، وَقَدْ فَعِيلَ
يَفْعَلُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَالشُّدَّةِ إِذَا ضَعُفَ
وَفَقَّحَتْ قَرَاهُ. وَقِي الْبُزْجِيُّ الْفَرْجِي:
«وَالْمَارِزُ ضَعُفًا وَتَلَمَّبَ وَبَحْكُمُ»، قَالَ
الرَّيْحَانُ: أَيْ تَجَبَّرُوا عَنْ حَكْمِكُمْ إِذَا
اِخْتَلَفْتُمْ، أَشْبَهَ أَنْ اِخْتِلَافَهُمْ يُضْعِفُهُمْ، وَأَنْ
الْأَلْفَ تَزِيدُ فِي كَرْهِيهِمْ.

النَّصْرُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ: الْبُيْضَةُ الْكَبَّارَةُ.

(١) قوله: «قَاوَمَا الْخَفْوَ» هكذا في
الأساس، ومباركة كالصباح في مادة قل بعد أن
ساق هذا البيت: التَّوْبَانِيَانِ كَمَا تَقَالُ الصَّغَرُ.

وَالْمُتَقَلِّلُ جَمَاعَةٌ^(٢)، قَالَ: وَالْفَرْطَانَةُ
الْكَبَّارَةُ لَبَّاءُ، وَقَالَ الْأَرْمَازِيُّ: الْبُيْضَةُ
الْكَبَّارَةُ.
ابْنُ الْأَرْمَازِيِّ: الْفَعْلُ الَّذِي يَتَوَجَّعُ فِي
الْفَرْجِ لِيَلْغَا يَخْرُجَ الْوَلَدُ ضَاوِبًا، وَالْفَعْلُ
الْعُودُجُ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: هُوَ الْفَعْلُ،
وَهُوَ أَنْ يَمْلَأَ قَرِيًّا عَلَى الْعُودِجِ، ثُمَّ يُلْخِطُهُ
فِيهِ، وَيُشَدُّ أَرْطَافُهُ إِلَى الْفَرْجِ، فَيَكُونُ
وَقَايَةً بَيْنَ رُؤُوسِ الْأَخْيَارِ وَالْأَطْطَابِ وَغَدِيرِ
الْعَصْرِ، وَهِيَ لِحَالٌ، وَقِيلَ: الْفَعْلُ يَتَرُ
الْعُودُجُ، وَقِي الْمَحْكَمُ: الْفَعْلُ شَيْءٌ مِنْ
أَدَاةِ الْعُودِجِ تَحْمِلُ الْمَرْءَ نَحْوَهَا، وَالْجَمْعُ
فَعُولٌ، وَقَدْ اِفْعَلَسَ الْمَرْءُ فَعْلًا وَقَفَّضَهُ
وَتَقَفَّضَتْ.

وَقَفَّضَ الْمَاءَ: سَالَ. وَقَفَّضَ الْمَرْءَ:
تَرَوَّجَهَا. ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ تَقَفَّضَ فَلَانٌ
بَيْنَهُمُ امْرَأَةً، أَيْ تَرَوَّجَهَا.
وَالْفَعْلَةُ: الْبُيْضَةُ طَرَفُ الذَّكَرِ،
وَالْجَمْعُ الْفَعْلُ وَالْبُيْضُ، وَقِيلَ: الْفَعْلَةُ
رَأْسُ كُلِّ مَحْمُوقٍ، وَقَالَ بَنُيْسَمُ: لَامَهَا
زَايَةً كَرَاهِيَةً فِي زَيْلَتِهَا وَغَدِيرَتِهَا وَالْأَلَاكِ،
وَقَدْ يُسَمَّى أَنْ تَكُونَ فَعْلَةً مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ
فَعْلَةً، فَكُنْ الْيَاءُ فِي فَعْلَةٍ زَايَةً وَيَكُونُ
وَرَدُّهَا فَعْلَةً، لِأَنَّ زِيَادَةَ الْيَاءِ ثَابِتَةٌ أَكْثَرَ مِنْ
زِيَادَةِ الْأَمِّ، وَتَكُونُ الْيَاءُ فِي فَعْلَةٍ عَيْنًا،
فَيَكُونُ الْفَعْلَانُ مُفْرَقَيْنِ وَالْأَفْعَلَانُ
مُتَحَدَيْنِ، وَيُظْهِرُ هَذَا قَوْلَهُمْ رَجُلٌ فَعِيَّاطٌ
وَضَيْطَارٌ، فَأَمَّا قَوْلُ جَبْرِ:

مَا كَانَ يَجْرُ فِي نَدَى شُجَاعِيهِ
أَكْلُ الْخَيْرِ وَلَا ارْتِضَاعُ الْفَيْضِ

فَعَدَّ يَكُونُ جَمْعُ فَعْلَةٍ، وَهَرُ عَلَى الْجَمْعِ.

(٢) قوله: «وَالْمُتَقَلِّلُ جَمَاعَةٌ» هكذا في
الأساس، ولعل فيه سقطًا، والأصل: وبسببها
مُتَقَلِّلٌ كَالْمُتَقَلِّلِ لِلْمُتَقَلِّلِ جَمَاعَةٌ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ
قوله: «وَقَالَ الْأَرْمَازِيُّ يَلْغَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ»
وعبارة القاموس في مادة فعل: للفتلة مَكْنَسَةٌ
الْكَبَّارَةُ وَالْفَرْجُ الْجَمْعُ مُتَقَلِّلٌ أَه. أَيْ فِيهَا
مُتَقَلِّلَانِ، لِمَنْ كَلْفَرْدُ فِي حَمِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْمَكْنَسِ.

التي لا يبارق واحدة إلا بإلفاء .
والفياض : ماء ليس عسبر ، سقى
بذلك لإكام خبر عتده حركه يقال لها
الفايض ، قال : أظن ذلك تنبيه لها
بافياض التي تقدم ذكرها ، قال الفراء
الكلابي :
فلا تدرى أهل الفياض غرضي
أنتكم عاق الطير يتحولون أنسرا
والفياض : شجر

• ففن . كجئون : اسم نهر ، حكاه
صاحب العين على أنه قد يكون فعلونا ، وإن
لم يجلسوا سيوفنا هنا البناء . فليث : كجئون
اسم نهر ، والفثيون أخصى .

• فشا . فشا خبره يفسو فشا وفشا : أشر
وذاغ ، كذلك فشا فسله وقرهه ، وأفشاء
هو : قال :
إن ابن زبيل لارزان مستقمتا
بالبحر يعني في عبيره العروا
وقفا الشيء يفسو فشا إذا ظهر ، وهو
عام في كل شيء ، وبه إلفاء السر . وقد
نقش الجير إذا كسب على كافر رقيق فنقش
فيه . ويقال : نقش بهم الرص ونقشاهم
الرص إذا عشمهم ، وأفشاء :
نقش يا غراب الثمار فشمهم
فأستك على المولات الرواكا

وفي حديث الخاتم : قلنا رآه أصحابه
قد نكح به فنت خرايم الدعي ، أي
كزرت وأكثرت . وفي الحديث : أفض الله
صيته أي كثر عليه معاشه ليظنه عز
الأمرة ، ويؤي : أفض الله صيته ، رواه
لهروي كذلك في حزن الصادق ، والمعروف
المزوي أفض . وفي حديث ابن مسعود :
وأبى ذلك أن تنص القاعة .

والقولبي : كل شيء مستجير من المال
كالنسي السائمة والابل وغيرهما ، لأنها
تفسو ، أي تفتت في الأرض ، واحتشها

فاشية . وفي حديث حوران : لما انهوتوا
قالوا : الرأي أن نلخل في الجسر ما قدرنا
عليه من هاشيا أي نواشيا .
ونقش الشيء أي السح . وسكن
اللعلي : أي لأخط فلانا في فاشية ،
وهو ما أشر من ماله من ماشية وغيرها .
ويؤي عز الي ، كذا ، أنه قال : ضوا
نواشيك بالكل حتى تذهب ضمة الياء .
وأفنى الرجل إذا كزرت قوايه . ابن
الأعرابي : أفنى الرجل وأفنى وأفنى إذا
كز ماله ، وهو القضاء والقضاء ، مشدود .
اليث : يقال غفت عليه أموره إذا
أشترت فلم يدبر ما في ذلك يأخذ ، وأفشيه
أنا .

وأفشاء ، مشدود . ناسل المال
وكزته ، سنى بذلك لكرتو حيتير
وأناشيره . وقد أفنى القوم .
ونقشت الفرحة : أشتت وأرشت .
ونقشاهم الرص ونقش بهم : أشر بهم .
وقا ينش من الظلم كومة ثم قشت فقلت
الفاشية .
والفتيان : الفتية (١) التي تخترى
الإنسان ، وهو الذي يقال له بالفارسية ناسا .
قال ابن بري : الفتوة لغة يكون فيها
طيب المرأة ، قال أبو الأسود الجيلي :
لها فتوة فيها ملاب وريق

• فها . قال في ترجمة فها : نكس الثوب
أي تقطع وتلي ، ونقص : بطل .

• فصح . الفصاحة : أليان ، فصح الرجل

(١) قوله . وهشيان الفتية ، عطف فتشيان
في التكة والأصل والتجيب بها الصبي ، واغويا
بإطلاق المند فصيطة في بعض النسخ بالفتح . وأما
الفتية فهي عارة الأصل والتجيب أيضا ، ولكن
الذي في القاموس والتكة بالفتح للمحة بدل
الفتح .

فصاحة ، فهو فصيح من قوم فصحاء
وفصاح وفصيح ، قال سيوطي : كثره
نكس الإعراب ، نكر فصيحة وفصيح ،
ولمادة فصحة من نكرة فصاح وفصالح .
يقول : رجل فصيح ، وكلام فصيح ، أي
يلق ، ولسان فصيح ، أي علق . ونقص
الرجل القول ، قلما كثر وعرف أضمرنا
القول وانقصنا بالفتح ، ولان أحسن وأسترع
ونقصا ، ولها هو أحسن الشيء ، وأسترع
القول ، قال : وقد نقي في الشعر في
وضف المضم أفصح يزيد بيان القول ،
وإن كان بغير التثنية ، فكذلك أبي الشعر :
أفصح في آذانها فصحا

ينفي صوت الجار أنه أفصح ، وهو في آذان
الآخر فصيح بين
ونقص الأصمى : بالضم ، فصاحة .
نكمت العربيه ونعم علة . وقيل : جاذن
لثة حتى لا يلحن ، وأفصح كلامه
إفصاحا . ونقص : نكمت بالفصاحة ،
وكذلك العصب . يقال : أفصح الصبي في
تثنية إفصاح إذا فهمت ما يكون في أول
ما تكلم . وأفصح الأعم إذا فهمت كلامه
بعد خفيه . وأفصح عز الشيء إفصاحا إذا
بينه وكشفه .

ونقص الرجل ونقص إذا كان عربيا
اللسان زاداد فصاحة ، وقيل نقص في
كلايه ، ونقص : نكمت الفصاحة .
قال : ما كان فصحا ولقد صح فصاحة ،
وهو البين في اللسان واللفظ . والنقص :
استحال الفصاحة . وقيل : النشبة
بالفصحاء ، وهذا نحو قولهم : النحل
الذي هو يظهر النمل .

وقيل : جميع الحيوان ضراب : أفصح
وفصيح ، فافصح كل ناطق ، والأفصح
كل ما لا يتكلم . وفي الحديث : غير له
يمد كل فصيح وأفصح : أراد الفصيح
بني آدم ، وبالأعجم البهاج .
والفصيح في اللغة : المتكلم اللسان في

القول الذي يعرف جِدَّ الكلام من رقيقه ،
وَقَدْ أَفْصَحَ الْكَلَامَ وَأَفْصَحَ بِهِ ، وَأَفْصَحَ عَنِ
الْأَمْرِ . وَيُقَالُ : أَفْصَحَ لِي بِأَمْرٍ
وَلَا تُجِيبُنِي . قَالَ : وَالْفَيْصَحُ فِي كَلَامِ
الْعَامَّةِ الْمَرْبُ .

وَيَوْمَ مَفْصَحٍ : لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا قَرَّ
الْأَمْهَرِي : قَالَ ابْنُ شَيْلَوٍ : مَهَا يَوْمٌ فَصَحَ
كَأَنَّ تَرَى ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَرٌّ . وَالْفَيْصَحُ :
الصُّبْحُ مِنَ الْقَرِّ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الْقَصْبَةُ ،
وَمَهَا يَوْمٌ فَصَحَ كَأَنَّ تَرَى ، وَقَدْ أَفْصَحْنَا مِنْ
هَذَا الْقَرِّ أَرَى حَرَجًا بِهِ . وَقَدْ أَفْصَحَ يَوْمًا
وَأَفْصَحَ الْقَرُّ إِذَا ذَهَبَ .

وَأَفْصَحَ اللَّبَنُ : ذَهَبَ اللَّبَأُ عَنْهُ ،
وَالْمَفْصَحُ مِنَ اللَّبَنِ كَذَلِكَ . وَصَحَّ اللَّبَنُ إِذَا
أَعْدَتْ عَنْهُ الرِّقَّةُ ، قَالَ نَفْسَةُ السُّلَيْمِ :
رَأَوْهُ فَارْدُوهُ وَهُوَ غَرِقٌ
وَيَنْتَعِ أَهْلُهُ الرِّقْلَ الْفَيْصَحُ

قَلَّمَ يَحْطُو مَعْدَنَهُ عَلَيْهِمْ
وَنَحَتْ الرِّقَّةُ اللَّبَنَ الْفَيْصَحُ
وَيُرَى : اللَّبَنُ الصَّيْحُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَالرِّقَّةُ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَالْمَصْحُورَةُ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ خَلَصَ لَبَنُهَا ،

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَفْصَحَتِ الشَّاةُ إِذَا انْقَطَعَ
لَبَنُهَا وَجَاءَ اللَّبَنُ بَعْدَ الْفَيْصَحِ ، وَرَبَا سَبِي
الْبَنِّ لِيَصْحَا وَفَيْصَحًا . وَأَفْصَحَ الْبَوْلُ : كَانَهُ
صَحًا ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَقَالَ
رَجُلٌ مِنْ غَنَى مَرْصُ : قَدْ أَفْصَحَ بَوْلِي
الْيَوْمَ ، وَكَانَ أَسْبَغَ يَتَلَّ الْجِثَاءَ ، وَلَمْ
يَقْرَهُ .

وَالْفَيْصَحُ ، بِالْكَسْرِ : يَفْرُغُ الشَّامِيُّ ،
وَهُوَ عِيدُ لَبَنٍ . وَأَفْصَحَا : جَاءَ فَيْصَحُهُمْ ،
وَهُوَ إِذَا انْقَطَعَ لَبَنُهُمْ وَأَكَلُوا اللَّحْمَ .
وَأَفْصَحَ الصُّبْحُ : بَدَأَ شَوْهُ وَاسْتَبَانَ .

وَكُلُّ مَا وَضَحَ : قَدْ أَفْصَحَ . وَكُلُّ
وَاضِحٍ : مَفْصَحٌ . وَيُقَالُ : قَدْ صَحَّكَ
الصُّبْحُ ، أَيْ بَانَ لَكَ وَظَلَمَ شَوْهُ ،
وَيُنْهَمُ مَنْ يَقُولُ : فَصَحَّكَ ، وَحَكَى
الْأَلْيَانِيُّ : فَصَحَهُ الصُّبْحُ مَجَمَّ عَلَيْهِ .

وَأَفْصَحَ لَكَ فَلَانٌ : بَيْنَ وَلَمْ يَجِمْجِمِ .
وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ بَيْنَ كَلِمَا إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .

• فصح : ابْنُ شَيْلَوٍ : الْفَيْصَحُ التَّنَائِي عَنِ
الْفَيْءِ وَأَنْتَ تَعْلَمُهُ . يُقَالُ : فَصَحْتَ عَنْ
ذَلِكَ الْأَمْرِ فَصَحًا ، وَيُقَالُ : فَصَحَ يَدُهُ
وَعَصَاهُ إِذَا أَرَادَ التَّغَيُّلَ عَنْ مَوْجِبِهِ ،
حَكَى الصَّادُ عَنْ أَبِي الدُّنْكَشِيِّ : أَبُو حَالِيٍّ :
فَصَحَ الثَّمَامُ بِصَوِيهِ إِذَا رَمَى بِهِ .

• فصد : الْقَصْدُ : شَقُّ الْمَرْقِ ، فَصَدَهُ
يَفْصِدُهُ فَصْدًا وَفَصَادًا ، هُوَ مَقْصُودٌ
وَيَفْصِدُ وَفَصْدُ النَّاقَةِ : شَقُّ عِرْقِهَا لِيَسْتَخْرِجَ
دَمَهُ يَفْصِدُهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَصْدُ قَطْعُ
الْمَرْقِ . وَالْفَصْدُ فَلَانٌ إِذَا قَطَعَ عِرْقَهُ
فَصَدَ ، وَقَدْ فَصَدَتْ وَانْقَصَدَتْ . وَبَيْنَ
أَسْأَلِهِمْ فِي الَّذِي يَقْبَلِي لَهُ بَعْضُ حَاجِجٍ دُونَ

نَاقِيهِ : لَمْ يَحْرَمَ مِنْ فَصْدِهِ ، بِإِسْكَارٍ
الضَّادِ . مَا حُذِرَ مِنَ الْفَيْصِدِ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ
فِي الْحَاجِجِيَّةِ وَيُوكَلُّ ، يَقُولُ : كَأَنَّ بَيْتَهُ
الْمُصْطَرَّ بِالْفَيْصِدِ ، فَاقْبَعِ أَنْتَ يَا ارْتَفَعَ مِنْ
قَصَاهُ حَاجِجٌ ، وَإِنْ لَمْ تَقْصُرْ كَلِمًا .

ابْنُ سِينَةَ : وَفِي الْمَثَلِ : لَمْ يَحْرَمَ مِنْ فَصْدِهِ
لَهُ ، وَيُرَى : لَمْ يَحْرَمَ مِنْ قُرْدِهِ لَهُ ، أَيْ
فَعِيدَ لَهُ الْعِيرَ ، ثُمَّ سَكَنَتِ الصَّادُ تَحْفِيفًا ،
كَأَنَّ قَالُوا قُ ضَرِبَ : ضُرِبَ ، وَفِي قَتْلٍ :
قَتْلُ ، فَتَقُولُ أَبِي النُّجَيْمِ .

لَوْ عَصَرَ بَيْنَهُ الْمَاءَ وَالْبَيْسَكَ انْعَصَرَ
فَلَمَّا سَكَنَتِ الصَّادُ وَصَفَتْ ضَارِعًا بِهَا
الدَّالُّ أَلْفًا بِمَعْنَى بَانَ قَلْبُهَا إِلَى أَشْبَحِ
الْحُرُوفِ بِالدَّالِّ مِنْ مَخْرِجِ الصَّادِ . وَهُوَ
الزَّاي ، لِأَنَّهَا مَجْهُورَةٌ ، كَمَا أَنَّ الدَّالَّ
مَجْهُورَةٌ ، فَقَالُوا : قُرْدٌ ، فَإِنْ تَحَرَّكَتِ

الصَّادُ هُنَا لَمْ يَحْزَرْ الدَّالُّ فِيهَا ، وَفِيكَ نَحْوُ
صَدَرَ وَصَدَفَ ، لَا تَقُولُ فِيهِ زَدَرُ
وَلَا زَدَفَ ، وَفِيكَ أَنَّ الْحَرَكَةَ قَوِيَّةُ الْحَرْفِ
وَصَعْفَتُهُ فَايَعْنَتْ مِنَ الْإِجْلَابِ ، يَلْ قَدْ يَحْزَرْ
فِيهَا إِذَا تَحَرَّكَتِ لِشَأْنِهَا رَاجِعَةً لِزَّاي ، فَأَمَّا

أَنْ تَخْلُصَ زَايًا وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ كَأَنَّ تَخْلُصَ
وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَلَا ، وَأَمَّا تَقْلَبُ الصَّادُ زَايًا
وَتُضَمُّ رَاجِعًا إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِّ ، فَإِنَّ
وَقَعَتْ قَبْلَ غَيْرِهَا لَمْ يَحْزَرْ ذَلِكَ فِيهَا ، وَكُلُّ
صَادٍ وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِّ فَهُوَ يَحْزَرُ أَنْ تُشَبِّهَ
رَاجِعَةً لِزَّايٍ إِذَا تَحَرَّكَتْ ، وَأَنْ تَقْلِبَهَا زَايًا
مَحْضًا إِذَا سَكَنَتْ ، وَيَعْصَمُ يَقُولُ : فَصَدَ
لَهُ ، بِالْقَافِ ، أَيْ مَنْ أَطْعَمَ فَصْدًا ، أَيْ
قَلِيلًا ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ بِالْقَافِ . قَالَ يَحْيَى :
وَالْمَعْنَى لَمْ يَحْرَمَ مِنْ أَصَابِ بَعْضِ حَاجِجٍ ،

وَأَنْ لَمْ يَتَبَهَّأْ كَلِمًا ، وَيَأْتِيْلُ هَذَا أَنَّ الرَّجُلَ
كَانَ يُعْبِدُ الرَّجُلَ فِي شَيْئِهِ الْإِيمَانِ ، فَلَا
يَكُونُ عَيْنُهُ مَا يَفْرِيهِ ، وَيَنْتَعِ أَنْ يَنْتَحِرَ
رَاجِعَةً ، فَيَقْبِعُهَا فَإِذَا حَرَّحَ الْمَاءَ سَكَنَتْ
لِلْفَيْصَنِ إِلَى أَنْ يَجْعُدَ وَيَقْوَى يَطْمَعُهُ يَأَهُ ،
فَحَرَى الْمَثَلُ فِي هَذَا قَبِيلٍ : لَمْ يَحْرَمَ مِنْ قُرْدِهِ
لَهُ ، أَيْ لَمْ يَحْرَمَ الْقُرَى مِنْ فَعِيدَتِهِ أَيْ
الرَّاجِعَةِ مَعْلَى بِهَا ، يَشْتَمَلُ ذَلِكَ يَمِينُ
طَلَبَ أَمْرًا قَالَ مَعْنَى .

وَالْفَيْصِدُ : دَمٌ كَانَ يَوْضَعُ فِي الْحَاجِجِيَّةِ
فِي يَمِينٍ مِنْ فَصَادٍ عِرْقِ الْعِيرِ وَيَقْوَى ، وَكَانَ
أَهْلُ الْحَاجِجِيَّةِ يَأْكُلُونَهُ وَيَطْبِخُونَهُ الْفَيْصِدُ فِي
الْأَزْمَةِ .

ابْنُ كَوَيْسَةَ (١) : الْقَفِيدَةُ تَمَرُّ بِمَحَنٍ
وَيُشَابَّ بِشَيْءٍ مِنْ دَمٍ ، وَهُوَ دَوَاءٌ يَدَاوَى بِهِ
الصَّيَّانُ ، قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِمْ : مَا حَرَمَ مِنْ
فَصْدِهِ لَهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ الطَّائِرِيُّ
أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا بَلَغْنَا الدَّالِّيَّ ، فَكَلَّمَهُ ، أَخَذَ
فِي الْقَتْلِ حَرِينًا ، فَمَسَحَتْهُ شِوَارَاسِيَّ ذِيئًا
وَصَفَدْنَا عَلَيْهَا ، فَلَا أُنْسَى يَتَكُ الْأَكْفَةَ ،
قَوْلُهُ : صَفَدْنَا عَلَيْهَا بِمَعْنَى الْأَوَّلِ ، وَكَانُوا
يَقْصِدُونَهَا وَيَعَالِجُونَهَا ذَلِكَ الدَّمُ وَيَأْكُلُونَهُ

(١) قوله : «ابن كوة» مكلف مصعوبة
بعد ما دونه فحتمية مكفا في الطيات جميعها
وهو سخط سواه وكوة : مكلف مفروقة بعد ما
مكلف مفروقة وكوة الفصح اسم آدم شاه ، هو ريد
ابن كوة ، كما ذكر في مادة «ك» .

[عبد الله]

عند الضرورة، أي فصدنا على شلو الأثرين
بغير وأستأنا عليه دمه وطبخته وأكلنا
وأفصد الشجر وأفصد: انقثت شجر
ورقو وبذت الشجر وأفصد: انقثت شجر
وكذلك المصعد: يقال: فصدت عينة
عرقا، إنما يرادون فصد عرق عينو،
وكذلك هذا ضرب من الشجر إنما هو في
الفاعل. وأفصد الشيء وفصد: سال.
وفي الحديث: أن الشيء **فصد**، كان إذا
ركن عليه الرعي فصد عرقا. يقال: هو
يتفصد عرقا ويتفصد عرقا، أي يبل عرقا.
منه أي سال عرقه شيئا في كثره
بالقصاد، وعرقا متصوب على الشيء.

وقال ابن سبيل: رأيت في الأثر
تفصيدا من السبل أي تفصفا وتعددا.
وقال أبو العباس: التفصيد أن يقع
بشيء من ماء قليل.
ويقال: فصد له صلاه أي قطع له
وأفصاه، بفصده فصدًا.

فصص - فصر الأثر: أصله وحقيقته
وفصر الشيء: حقيقته وكفه، والكفه:
خبر الشيء، والكفه: نهاية الشيء
وحقيقته. يقال: أنا أتلك بالأثر من فصره،
بشيء من مخرجه الذي قد خرج منه، قال
الشاعر:

وكم من كفى شاعري عقله
وقد كتمت من شحوب
ورث امرئ ثروتي الثون
ويأتلك بالأثر من فصره
ويؤري:

ورب امرئ خيلته ماها
ويؤري:

وأثر كشمه حاجلا
وفصر الأثر: مفصده. وفصر الثمن:
خذه. وفصر الله: حبه. وفصر
الخمر: ما يؤى منها. والفصر: التمهيد،
والجمع من كل ذلك أفسر وفصوس.

وقيل: التماثيل كلها فصوص، واجمعا
فصر إلا الأصابع فإن ذلك لا يقال
لتماثيلها. أبو زيد: الفصوص التماثيل
في العظام كلها إلا الأصابع. قال سير:
غول أبو زيد في الفصوص، قيل إنها
البراجم والسنابات. ابن سبيل في كتابه
الخلل: الفصوص من الفرس تماثيل
ركبته وأرماجه، وفيها السنابات وهي
عظام الرثمين، وأشد عرو في صفة الخمر
من الإبل:

فريع جكان لم تملب فصوصه
يفيد ولم يركب صيرا فجدته
ابن السكيت في باب ما جاء بالفتح:
يقال فصر الخاتم، وهو يأتلك بالأثر من
فصره فصره لك. وكل ملقى عظمته فهو
فصر. ويقال للفرس: إن فصوصه لطيفة
أي ليست رطبة بخبر اللحم، والكلام في
أثر الأثر الفص: اللب: الفص الش
من أستان الثوم، والفصاين واجمعا
بضمزة. وفصر الخاتم وفصه، بالفتح
والكسر: التركيب فيه، والمائة تقول
فصر، بالكسر، وجمعه أفسر وفصوص
وفصاص، والفصر التصدر، والجمع
الإفسر.

وفصر الخمر يفسر فصيصة، لغة في
فصر: سال، وقيل: سال منه شيء كس
بغير. قال الأسيدي: إذا أصاب الإنسان
جرح ففصل بيل وبنتى قيل: فصر يفسر
فصيصة، وكثر يفرز. وفصر العرق:
رشحه. وفصر الجندب وفصيصه: صوته.
والفصيص: الصوت، وأشد سير قول
لمرئ القيس:

يطالين فيو الجزء كولا. قولجر
حانها صرعى لهن فصيصة
يطالين يطالون. يقال: غابك فلانا، أي
طالته. وقوله: لهن فصيصة، أي صوت
ضعيف يمل الصغير، يقول: يطالون الجزء
لو قدرن عليه، ولكن الحر يميلهن.

اللب: فصر الثمن خذتها، وأشد:
بمقله ثوبه فصار أرقا
ابن الأعرابي: ففصر أي بالخير
حقا.

وأفصر الشيء من الشيء وأفصر:
انفصل. قال أبو زيد: قال جرير:
فصصت كذا من كذا، وأفصصت، أي
فصلته وأزجته، وأفصر منه أي انفصل
منه، وأفصصته الخزعة. الفراء: أفصصت
إليه من حشو شيئا، أي أفرشت، وما
استقص منه شيئا، أي ما استخرج، وأفصر
إليه من حشو شيئا: أفضاه، وما فصر في
يدويه منه شيء يفسر فصار، أي ما حصل.
ويقال: ما فصر في يدك شيء أي ما برده،
قال الشاعر:

لأملك وثلة وعليك أفرى
فلا شاة تفسر ولا بغير
والفصيص: الحرك والأيواء.
والفصيص: الفصيص، بالكسر:
الرطبة، وقيل: هي الفص: وقيل: هي
رطب القث، قال الأسيدي:
ألم تر أن الأرض أصبح بطنها
نحيلا وزدما نابيا وفصيصا؟
وقال أوس:

وقارت وهي لم تجرب وباع لها
من الفصايس بالثمن يسير
وأصلها بالقارصية إنقست. والثمن:
الفارس، ونسب الجزعري هذا البيت
لإبائه، وقال: يعف قرصا. وفصص
دابة: أظفنها لها. قول الأعشى: كس
في الفصايس صدقة، جنح يصفوه،
وهي الرطبة من عذو البواب، ونسي
القث، فإذا جنح فهو فصب، ويقال
بقثية، بالثمن.

فصص - فصص الرطبة يفصصها فصفا
(١) في القاموس قبل مادة وفصص مادة
فصص، استخرجها على الجهرى، ويص -

وَقَصَّهَا إِذَا أَخَذَهَا بِأُصْبَعٍ فَعَصَّرَهَا حَتَّى تَحْتَرُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا ذَكَرْتَهُ بِأُصْبَعِكَ لَيْلِينَ يَحْتَرُ عَنَّا يَوْمَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ فَصْحِ الرَّجُلِ؛ قَالَ أَبُو عَبْدِ: فَصَّهَا أَنْ تُفْرِغَهَا مِنْ فَرْغِهَا لِلتَّصْحِ (١) عَاجِلًا. وَصَفَتْ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ إِذَا أُنْزِجَتْ وَخَلَّتْهُ.

وَصَحَّ الرَّجُلُ بِفَصْحٍ تَفْعِيلًا: بَدَتْ يَمَّةٌ رِيحٌ سَرَّهَ وَصَوَّرَ.

وَالْفَصْمَةُ: فِي شَفْرِ الثَّنَائِدِ: خَلْفَةُ الْعَصِيِّ إِذَا انْشَقَّتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشَفَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْتَرُ. وَعلامُ فَصْحٍ أَطْلَعَ: بِأَدَى الثَّلَاثَةِ مِنْ كَثَرَتِهِ. وَفِي حَدِيثِ الزُّبُرَانِ: أَتَيْتُ صِبْيَانًا بِلَبَّاءِ الْأَكْبَاحِ الْكَثَرَةِ الْأَكْبَاحِ الشَّرْعَةِ الَّتِي كَانَتْ يَطْلُعُ فِي حَبْرَةٍ أَيْ هُوَ عَالِي النَّبِيِّينَ. يَقَالُ: فَصَحَ الثَّمَامُ وَانْفَصَحَ إِذَا كَثُرَ لَفْظُهُ، وَصَفَّهَا الْعَصِي إِذَا نَحَاها عَنِ الْحَقِيقَةِ.

وَصَحَّ الْعَامَّةُ عَنْ رَأْيِهِ قَصًّا: حَسَرَهَا، أَشَقَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

رَأَيْتُكَ هَرَبْتَ الْعَامَّةَ يَطْمَأُ أَرَاكَ زَمَانًا فَاصِحًا لَا تَعْتَصِبُ وَالْقَصْدَانُ: التَّكْشُوفُ الرَّأْسِ أَبَدًا خَرَارَةً وَانْهَابًا. وَالْقَصْدَاءُ: الْخَارَةُ.

وَصَفَّعَتْهُ مِنْ كَدِّ تَفْعِيلًا، أَيْ أُنْزِجَتْ يَمَّةٌ فَانْفَصَحَ.

وَالْقَصَمْتُ حَتَّى يَنْفَلُو، أَيْ أَخَذَتْهُ كَلَمَةً بِقَوِّهِ فَلَمْ أَتْرُكْ لَهُ شَيْئًا، وَلَا يَلْتَقِ إِلَى الْقَافِ.

فصل: الْفَصْلُ وَالْفُصُولُ: انْتِزَعَتْ مِنَ الْأَعْرَابِ: الْفَصْلُ الْغَرْبُ، وَأَنْشَدَ:

وَمَا عَنِي يَلُغُ لَبَّ الْفَصْلِ قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَهُوَ الصَّخْرُ مِنْ وَلَدِ الْقَارِبِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْغَرْبِ الْفَصْلُ، بِضَمِّ الْقَافِ وَالْعَيْنِ، وَالْفَرْصُ وَالْفَرْصِخُ يَفْخُ، قَالَ ابْنُ بَرِّ: وَقَدْ يَوْصَفُ بِهِ الرَّجُلُ اللَّيْمُ الَّذِي فِيهِ شَرٌّ، وَأَنْشَدَ:

قَامَةُ الْفَصْلِ الضَّيْلُ وَكَتُّ خَنْصَرَاهَا كَذِبَيْنَا قَصَارٍ هَلْهَا يُمْكِنُ أَنْ يَرِيدَ الْغَرْبَ، وَقَالَ آخَرُ: سَأَلَ الْوَلِيدَةَ هَلْ مَتْنِي بِضَمِّهَا شَرِبَ الْمَرْءُ فَصْلًا حَذَّ الصَّحَى؟

فصل: اللَّيْتُ: الْفَصْلُ بَوْنٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَالْفَصْلُ مِنَ الْجَسَدِ: مَوْضِعُ الْمَفْصِلِ، وَبَيْنَ كُلِّ فَصْلَيْنِ وَصْلٌ، وَأَنْشَدَ:

وَصَلًا وَصَلًا وَتَجِيعًا وَهَرَقًا قَفَا رَوْحًا وَأَلْفًا لِلْإِنْسَانِ ابْنُ سِيدَه: الْفَصْلُ الْحَاجَزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، فَصَلَ بَيْنَهُمَا بِفَعِيلٍ فَصَلًا فَانْفَصَلَ، وَفَصَلَتِ الشَّيْءُ فَانْفَصَلَ، أَيْ قَطَعَتْ فَانْقَطَعَ.

وَالْمَفْصِلُ: وَاحِدُ مَفَاصِلِ الْأَعْضَاءِ. وَالْإِفْصَالُ: مَطَاوِعُ فَصْلٍ. وَالْمَفْعُولُ كُلُّ لَمْتَى عَظَمَيْنِ مِنَ الْجَسَدِ. وَفِي حَدِيثٍ النُّخْصِي: فِي كُلِّ مَفْعُولٍ بَيْنَ الْإِنْسَانِ ثَلَاثٌ وَبِهَا الْأَصْبَحُ: يُرِيدُ مَفْعُولِ الْأَصَابِعِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ مِثْلَتَيْنِ.

وَالْفَاصِلَةُ: الْحَزْرَةُ الَّتِي تَفْعِيلُ بَيْنَ الْحَزْرَتَيْنِ فِي الثَّمَامِ، وَقَدْ فَصَلَ الثَّمَامُ. وَقَدْ مَفَّصَلَ أَيْ جَوَّلَ بَيْنَ كُلِّ لَوْزَوْبِي حَزْرَةً.

وَالْفَصْلُ: الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْقَضَاءِ الَّذِي يُفْعِيلُ بَيْنَهُمَا فَصْلٌ، وَهُوَ قَضَاءُ فَصْلٍ وَفَاصِلٍ. وَذَكَرَ

الرُّجَاجُ: أَنَّ الْفَاصِلَ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُفْعِلُ الْقَضَاءُ بَيْنَ الْخَلْقِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «هَذَا يَوْمُ الْقَضَاءِ»، أَيْ هَذَا يَوْمُ مَفْعِيلٍ فِيهِ بَيْنَ الْمُحْسِنِ وَالْمُسِيءِ وَيُجَازَى كُلُّ بِسْمَلِهِ وَيَا يُفْعِلُ اللَّهُ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُسْلِمِ. وَيَوْمُ الْقَضَالِ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْقَضَالِ».

وَقَوْلُهُ فَصْلٌ: حَقٌّ لَيْسَ بِبَاطِلٍ. وَفِي الْقِتَالِ الْعَزِيمِ: إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ، وَفِي صِفَةِ كَلَامِ سُبْحَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَصْلٌ لَا تَزُرُّ وَلَا تَدْرُ أَيْ بَيْنَ ظَاهِرٍ يُفْعِيلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ»، أَيْ فَاصِلٍ طَالِعٍ، وَبِهِ يَقَالُ: فَصَلَ بَيْنَ الْحَسَنِ، وَالتَّرَدُّ الْقَلِيلُ وَالْهَذَرُ الْكَبِيرُ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَصَلَّ الْمَطَابِعَ»، قِيلَ: هُوَ الْبَيْتُ عَلَى الدُّعَى، وَالْبَيْتُ عَلَى الدُّعَى عَلَيْهِ: وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُفْعِيلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ»، أَيْ يُفْعِيلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَوْلَا كَلِمَةٌ فَفَصَلَ لَفَعِيَ بَيْنَهُمْ»، وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ عَدِيَ الْقَيْسُ: فَفَرَّ بِأَمْرِ فَصْلٍ، أَيْ لَا رَجْعَةَ فِيهِ وَلَا مَرَدَّ لَهُ.

وَفَصَلَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَيْ خَرَجَ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاتَتْهُ قُوَّةٌ قِيَلْ هُوَ شَهِيدٌ، أَيْ خَرَجَ مِنْ مِتْرِهِ وَلَبَّيْهُ وَفَاصَلَتْ شَرِيكِي.

وَالْفُتْعِيلُ: الْبَيْتُ. وَفَصَلَ الْقَضَابُ الشَّاةُ أَيْ قَضَاهَا. وَالْفَيْصَلُ: الْحَاكِمُ، وَيُقَالُ الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَقَدْ فَصَلَ الْحَكَمَ وَحَكَمَ فَاصِلٌ وَفَيْصَلُ مَاوَرُ، وَحَكَمُهُ فَصْلٌ كَذَلِكَ. وَطَعْمَةُ فَصْلٍ: تَفْعِيلُ بَيْنَ الْفَرَقَتَيْنِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: كَانَتْ الْقَيْصَلُ بَيْنَ وَبَيْنَهُ، أَيْ الْقَطِيعَةُ الثَّامَّةُ، وَالْيَا زَائِلَةٌ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ: فَلَوْ

«لَا الْمَوَافَ، وَضَعَهُ: فَصَمَتِ الْمَرْءُ كَسَحَ: يَجِسُّ أَرْطَاهَا».

(١) قَوْلُهُ: «وَصَحَّحَ» بِهَاءٍ بَدَلِ الصَّادِ، فَهَاءٌ مَهْمَلَةٌ، هَكَذَا فِي الطَّبَاتِ كُلِّهَا. وَفِي الْقَبَايَةِ لِأَبِي الْأَعْرَابِيِّ: «وَصَحَّحَ» بِهَاءٍ بَدَلِ الصَّادِ. وَوَرَاهَا الصَّوَابُ.

[عبد الله]

عَلِمَ بِهَا لَكَاتَرُ الْقَبِيلِ بَنَى وَبَنَى.

وَالْقَبِيلُ : الْقَبِيلُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَحَسَنَ وَفَصَلَةً ثَلَاثُونَ شَهْرًا ، الْمَعْنَى وَدَمَى حَمْلُ الْمَرْأَةِ إِلَى مَشْيِ الْوَلَدِ الَّذِي يَفْعَلُ فِيهِ الْوَلَدُ عَنْ رَضَاعِهَا ثَلَاثُونَ شَهْرًا ، وَفَصَلَتِ الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا ، أَيْ طَعَمَتْهُ . وَفَصَلَ الْوَلَدَ عَنْ الرضاعِ بِفَعْلِهِ فَفَصَلَ وَفَصَالًا وَاقْتَصَلَهُ : طَعَمَهُ ، وَالْإِسْمُ الْفِصَالُ ، وَقَالَ الشَّيْخِيُّ : فَصَلَهُ اللَّهُ ، وَلَمْ يَحْمَسْ نَوْمًا . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِصَالِهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ بَعْدَ أَنْ يَفْعَلَ الْوَلَدُ عَنْ أُمِّهِ ، وَيَوْسَى الْفِصَالُ بَيْنَ الْوَلَدِ وَالْإِثْلِ ، فَعِيلٌ يَمْتَنِعُ مَقْعُولًا ، وَأَكْثَرُ مَا يُلْقَى فِي الْإِثْلِ ، قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ فِي الْبَقَرِ ، وَمِثْلِهِ حَلَبْتُ أَصْحَابَ الْعَارِ : فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فِصَالًا مِنْ الْبَقَرِ ، وَفِي رِوَايَةٍ : فِصِيلَةٌ ، وَهُوَ مَا فَعِيلَ عَنِ اللَّبَنِ بَيْنَ الْوَلَدِ وَالْبَقَرِ . وَالْفِصِيلُ : وَلَدُ الْبَقَرِ إِذَا فَعِيلَ عَنْ أُمِّهِ ، وَالْجَمْعُ فِصَالَانِ وَفِصَالٌ ، فَمِنْ قَالَ فِصَالًا فَقُلِيَ الْقِسْمُ كَمَا قَالُوا حَارِثٌ وَعِيسَى ، قَالَ سَيِّدُوهُ : وَقَالُوا فِصَالًا شَبَّهَهُ بِرَأَبٍ وَفِرْيَانٍ ، يَتَنَى إِذَا حَكَمَ فَعِيلٌ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى فُصَالٍ ، بِالضَّمِّ ، وَحُكْمُ مَالٍ أَنْ يَكْثَرَ عَلَى فِصَالٍ ، لِكُلِّهِمْ قَدْ أَذْهَبُوا عَلَيْهِ فِصَالًا لِمُسَاوَاتِهِ فِي الْعِدَّةِ وَخُرُوبِ اللَّبَنِ ، وَمَنْ قَالَ فِصَالًا فَقُلِيَ الْقِسْمُ فَكَتَوَلَّهِمُ الْحَارِثُ وَالْعِيسَى ، وَالْأَيْ قِسْمُهُ .

فَقَلَّبَ : الْقِسْمَةَ الْفِطْمَةَ مِنْ أَغْضَاءِ الْجَسَدِ ، وَهِيَ قُوَّةُ الْقِبَالَةِ . وَقَبِيلَةٌ الرَّجُلِ : عَشِيرَتُهُ وَزَعْمَةُ الْأَدْنَوْنَ ، وَقِيلَ : أَقْرَبُ آبَائِهِ إِلَيَّ عَنْ قَبِيلِي ، وَكَانَ يُقَالُ لِلْعَاسِ قَبِيلَةُ الرَّبِّ ، **حِكْمَةُ** ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقَبِيلَةُ مِنْ الْأَقْرَبِ عَشِيرَةُ الْإِنْسَانِ ، وَأَمِلَ الْقَبِيلَةَ فِطْمَةً مِنْ لَحْمِ الْفِطْرِ ، حَكَاهُ عَنِ الْهَرَوِيِّ . وَفِي الْقِتْرِيلِ الْفَرَزِيِّ : «وَعَبِيدَةُ إِلَى تَوْبِيهِ» . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْقَبِيلَةُ نَحْبُ الرَّجُلِ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ هُوَ مِنْهُمْ ، يُقَالُ : جَاءُوا بِفِصَالِهِمْ ، أَيْ

بِأَجْسَدِهِمْ .

وَالْقَصَلُ : وَاحِدُ الْقُصُولِ .

وَالْقَابِلَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ : مِنْ أَتَقَنَّ تَقَنَّ قَابِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَبِيلًا ، وَفِي رِوَايَةٍ : قَلَّ مِنَ الْأَجْرِ كَلَامًا ، تَقْرِيرُهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا الَّتِي فَصَلَتْ بَيْنَ إِخْوَانِهِ وَكَفَرُوا ، وَقِيلَ : يَمْلِكُهَا مِنْ مَالِهِ وَيَفْعَلُ بَيْنَهُمَا وَيَتَنَّى مَالًا تَقْوِيًا .

وَقَصَلَ عَنْ يَدَيْكَ بَقِصْلًا فَصُولًا ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

وَتَيْتُ الْقُصُولَ بَيْتُهُ الْقُفُو لَوْ إِلَّا شُحًا بِهٍ أَوْ مُشِيحًا وَرَوَى : وَتَيْتُ الْقُصُولَ . وَيُحَالُ : قَصَلَ فَلَانَ مِنْ عَيْنَيْ فَصُولًا إِنْ خَرَجَ ، وَقَصَلَ مَنًى إِلَيْهِ كِتَابٌ إِذَا تَقَدَّ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ» ، أَيْ خَرَجَتْ ، فَصَلَ بِكَوْنِهِ لَا زِمًا وَوَقَفًا ، وَإِذَا كَانَ وَقَفًا فَصَلَتْهُ الْقُصُولُ ، وَإِذَا كَانَ لَا زِمًا فَصَلَتْهُ الْقُصُولُ . وَالْفِصِيلُ : حَائِطٌ قُدُونُ الْجِيصِ ، وَفِي الْقَهْلَانِيَّةِ : حَائِطٌ قَصِيرٌ قُدُونُ سَوْرِ الْمَدِينَةِ وَالْجِيصِ .

وَقَصَلَ الْكَرْمُ : طَهَّرَهُ حَيْثُ صَغِيرُ أَشْأَلِ الْبَيْتِ .

وَالْفَصْلَةُ : الْحُلَّةُ الْمَقْلُوبَةُ الْمُحَوَّلَةُ ، وَقَدْ أَفْصَلَهَا عَنْ مَوَاقِعِهَا ، حُدُو عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : عَجْرُ الشَّيْءِ مَا حَوَّلَ قِسْمَهُ عَنْ مَوَاقِعِهِ ، وَالْقِسْمَةُ الْمُحَوَّلَةُ تُسَمَّى الْقِسْمَةَ ، وَهِيَ الْقَصْلَةُ ، وَتَحَرَّرَ أَفْصَلْنَا فَصْلَاتٍ كَثِيرَةً فِي حَالِ السَّجَرِ ، أَيْ حَوْلَانَهَا .

وَيُحَالُ : فَصَلْتُ الْوِجَاعَ إِذَا كَانَ تَطْمَنُّهُ مُتَفَصِّلًا أَنْ يَحْتَمِلَ بَيْنَ كُلِّ لَوْزَيْنٍ رَجَانَةً أَوْ شَذْرَةً أَوْ جَوْهَرَةً تَفْعِيلٌ بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ مِنْ لَوْزَيْنِ وَاجِبٍ .

وَتَفْعِيلُ الْجَزْرِ : تَفْعِيلُهُ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ تَفْعُلُ أَغْضَاءَهَا .

وَالْمُفَاصِلُ : الْحَجَارَةُ الْعُصْبَةُ الْمُرَافِقَةُ ، وَقِيلَ :

الْمُفَاصِلُ ، مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ تَفْصِلُ الْجَبَلَيْنِ مِنَ الرِّمَالَةِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا رُغْرُغٌ وَخَشْيٌ حِطَارٌ يَفْصِلُ مَاؤُهُ وَيَرْقُبُ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

تَفَاصِيلُ أَكْثَارٍ خَلِيسَ رَتَابِهَا يُثَابُ بِهَا ، يَلْقَى مَا هِيَ التَفَاصِيلُ هُوَ جَمْعُ التَفْعِيلِ ، وَأَرَادَ صَفَاءَ الْمَاءِ لِأَنْحَادِهِ مِنْ الْجِبَالِ لَا يَتَرَبَّصُ بِهَا وَلَا يَطِينُ ، وَقِيلَ : مَا هِيَ التَفَاصِيلُ هُنَا مَنًى تَسِيلُ مِنْ بَيْنِ التَفْعِيلَيْنِ ، إِذَا قَطَعَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ ، شَيْءٌ بِأَمَامِ الصَّافِي ، وَاجْتِمَاعُ تَفْعِيلٍ ، الْقَهْلَانِيَّةِ : التَفْعِيلُ كُلُّ تَكَانٍ فِي الْجَبَلِ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَأَنْتَدَ بَيْنَ الْهَدَلَيْنِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَفْعِيلُ مَقْرُونٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلِ وَالْهَدَلِ ، قَالَ : وَكُلُّ تَرْوِيعٍ مَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ فَهُوَ تَفْعِيلٌ .

وَقَالَ أَبُو التَّمِيمِ : التَفَاصِيلُ مُشْرَعٌ فِي الْجِبَالِ يَسِيلُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَأَيُّهَا يُقَالُ لَهَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ الشَّيْءُ . وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : كَانَ عَلَى بَطْنِهِ قَبِيلٌ مِنْ عَجْرِ ، أَيْ فِطْمَةٌ مِثْلُ ، فَعِيلٌ يَمْتَنِعُ مَقْعُولًا .

وَالْمُتَفَعِّلُ ، يَفْتَحُ الْعِيسَ : اللَّسَانَ ، قَالَ حَسَنٌ :

كَيْفَانَا عَرَقَ الرَّجَاعَةَ فَاسْتَفَى بِرُجَاعَتِهِ أَرْحَامَهَا لِلْمُتَفَعِّلِ وَرَوَى الْمُفْعِلُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْمُفْعِلُ ، بِالْكَسْرِ ، اللَّسَانُ ، وَأَنْتَدَ ابْنُ تَرَكٍّ بَيْنَ حَسَنٍ :

كَيْفَانَا حَلَبَ الْعَبِيرَ فَطَعِنِي بِرُجَاعَتِهِ أَرْحَامَهَا لِلْمُفْعِلِ

وَالْقَصَلُ : كُلُّ عُرْوَةٍ بَيْنَتْ عَلَى مَا لَا يَكُونُ فِي الْحَدِيثِ ، إِذَا صِيغَتْ قَوْلًا إِغْلَالًا ، كَتَفَاعِلٍ فِي الطُّوْلِ ، قَالَهَا فَصَلٌ ، لِأَنَّهَا قَدْ زَوَّجَهَا مَا لَا يَزُومُ الْحَدَّ لِأَنَّ أَصْلَهَا إِذَا هُوَ تَفَاعِلٌ ، وَتَفَاعِلٌ فِي الْحَدِّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْسُو : تَفَاعِلٌ وَتَفَاعِلٌ وَتَفَاعِلٌ ، وَالتَّرْوُضُ قَدْ زَوَّجَهَا تَفَاعِلٌ فَعِي

فَصَلَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَزِمَهُ جَسَدٌ وَاحِدٌ لَا يَزُومُ الْحَشَى، وَكَذَلِكَ قَوْلُ فِي الْبَيْطِ: فَصَلَ أَبْصَا، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَمَا هَؤُلَاءِ غَيْرُ الْفُضُولِ فِي الْأَبْرَافِ، وَزَعَمَ الْحَلِيلُ أَنَّ مُتَعَدِّلِينَ فِي عُرُوضِ الشَّرَحِ فَصَلَ، وَكَذَلِكَ زَعَمَ الْأَخْفَشُ، قَالَ الرَّجَاجُ: وَهُوَ كَمَا قَالَ لِأَنَّهُ مُتَعَدِّلُونَ هُنَا لَا يَجُوزُ فِيهَا فَتَلْتَنُ قَبْلَ فَصَلَ لِأَنَّهُمَا مَا لَا يَزُومُ الْحَشَى، وَأَمَّا سَمَى فَصَلًا لِأَنَّهُ الْفَصْلُ مِنَ الْبَيْتِ.

وَالْفَاعِلَةُ الصَّرَى مِنْ أَجْزَاءِ الْبَيْتِ: هِيَ السَّيَّارَةُ الْقُرُونَانِ، وَهُوَ ثَلَاثُ مَشْرَكَاتٍ يَنْتَهِي سَاكِنٌ نَحْوُ مَقَامٍ مِنْ مُتَعَدِّلِينَ، وَعَلَى نِهَايَتَيْنِ، فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعَ حُرُوفَاتٍ يَنْتَهِي سَاكِنٌ بِهَا ثَلَاثَ فَتَلْتَنَ قَبْلَ الْفَاعِلَةِ الْكُتْرَى، قَالَ: وَأَمَّا يَدْنَا الصَّرَى لِأَنَّهَا تُسَمَّى مِنَ الْكُتْرَى، الْحَلِيلُ: الْفَاعِلَةُ فِي الْعُرُوضِ أَنْ يَتَّحِقَ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ مَشْرَكَةٍ وَالرَّابِعَ سَاكِنٌ بِهَا فَتَلْتَنَ، قَالَ: فَإِنْ اجْتَمَعَتْ أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ مَشْرَكَةٍ قَبْلَ الْفَاعِلَةِ، الْفَاعِلَةُ الْمُتَّحِقَةُ، بِهَا فَتَلْتَنَ: قَالَ: وَالْفَاعِلُ جِدَةُ الصَّرِيِّ يَسْتَرْكِبُ الْهَادِ جِدَةُ الْكُتْرِيِّ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عَيْنِكَ، قَوْلُهُ هُوَ فَصَلَ وَعَجَدَ، وَغَيْبَ الْحَقُّ لِأَنَّهُ يَحْتَرِكُ وَخَلَّتْ هُوَ لِلْفَصْلِ، وَأَوَّاجِرُ الْآيَاتِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَوَاصِلُ بَيْتَةٍ قَوَائِمُ الشُّعْرِ، كُلُّ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاجِدَتِهَا فَاعِلَةٌ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «كِتَابُ فَصَلَاهُ»، لَهُ مَتْنَانِ: أَحَدُهُمَا تَفْصِيلُ آيَاتِهِ بِأَفْوَاصِلِهَا، وَالْأُخَرُ الْإِنْفِي فِي فَصْلَانِهِ بَيَانُهُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «آيَاتُ مُؤْمَلَاتِهِ»، بَيْنَ كُلِّ آيَةٍ فَصْلٌ تَمْثِيلِي هَذِهِ وَتَأْتِي هَذِهِ بَيْنَ كُلِّ آيَةٍ مَثَلَةٌ، وَقِيلَ: «مُفَصَّلَاتُ مَبْنَاتٍ»، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَسَمَى الْمُفَصَّلُ مُفَصَّلًا لِغِيَابِ أَعْدَادِ سَوَرِهِ مِنَ الْأَيِّ وَفَصْلَةٍ اسْمٌ.

ه. هَمَّ: الْقَصْمُ: الْكُتْرُ مِنْ غَيْرِ يَتَوَقَّعُ

هَمَّةٌ يَفْعِمُهُ فَصْلًا فَانْقَصَمَ: كَسَرُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ، وَنَقَصَ يَفْعِمُ، وَهَمَّةٌ نَقَصَمَ. وَخَلَّتْهَا الْقَصْمُ: مَتَّعَمٌ، (عَرِ النَّحْوِي)، وَأَتَتْهُ لِهَامَةً بِرِشَادٍ: وَأَمَّا الْأَيُّ يَنْكُرُ عَزَّ نِهَامَةً

فَكُلُّ كِتَابٍ لَزِمَ الْجِبِلَّ لَفْعًا وَفَعِمَ جَانِبَ الْبَيْتِ: الْهَمَّ. وَالْإِنْصَامُ: الْإِنْطِاعُ. وَهِيَ الْقِتْرِيلُ الْغَرِيضُ، «وَلَا أَنْصَامَ لَهَا»، أَيْ لَا أَنْطِاعَ لَهَا، وَقِيلَ: لَا انْكِسَارَ لَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْجَبَلِ: دَوُّهُ يَصَالُ كَيْسَ فِيهَا قَصْمٌ وَلَا رُضْمٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَصْمُ، بِأَلِفٍ، أَنْ يَتَصَدَّقَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ، مِنْ فَصَلَتِ الشَّيْءَ أَصْبَهُ فَصْلًا إِذَا فَتَلْتَنَ ذَلِكَ بِهِ، فَهُوَ مَقْصُومٌ. قَالَ أَبُو الرُّمَّةِ يَدْحَرُ عَزَّالًا شَبَّهَ بِشُعْرِ يَصْفٍ كَأَنَّهُ مُنْطَلِعٌ مِنْ يَصْفٍ نَبْهٌ

فِي مَقْصُومٍ مِنْ حَوَارِي الْحَقِّ مَقْصُومٌ شَبَّ الْخَالِ وَهُوَ نَائِمٌ يَنْتَلِفُ بِصَفَةٍ عَدَّ طَرِجَ وَسَى. وَكُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْ إِنْسَانٍ كَتَبَهُ وَلَمْ يَهْتَدِ لَهُ فَهُوَ نَبْهٌ، وَهُوَ الْخُرْتُ وَالْخُرَاتُ^(١)، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ خُرْتُ، وَهُوَ خَرَقَ النَّصَابِ، وَأَمَّا حَفَلَةٌ مَقْصُومًا بِتَلْثِيٍّ وَأَنْجَائِيٍّ إِذَا مَامَ، وَلَمْ يَقُلْ مَقْصُومًا، بِالْقَافِ، فَيَكُونُ بَابًا بِالنَّبْهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قِيلَ فِي نَبْهٍ الشَّهْرُورُ، وَقِيلَ الْغَيْبُ الْفُضَالُ الْمَوْجُودُ عَنْ غَفْلَةٍ لَا عَنْ طَلَبٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَسَى: الْفَرَاةُ فَاسٌ قَصِيمٌ^(٢). وَهِيَ الصَّحْبَةُ، وَقَاسَ يَدْعَابَةُ

(١) قوله «وهو الخرت والحرات إلى قوله» و«إعاجله إلح» كذا بالأصل وبغير علامة. وله تحريجة، موصفاً للناس في غير علمها

وقوله «ولباس كلهم» إلح «كنا بالأصل» مصوغاً

(٢) قوله «قاس مصم» كذا في الأصل والقاموس، واللى في التذييب والتكلمة. يصم أي كصقل، وهي الصبغة. وقاس قيلية =

لَهَا خُرْتُ، وَهُوَ خَرَقَ النَّصَابِ، قَالَ: وَأَمَّا الْقَصْمُ: بِالْقَافِ، فَإِنَّ يَنْكُرُ الشَّيْءَ فَيَبِينَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: إِنِّي وَجَدْتُ فِي ظَهْرِي أَنْصَامًا، أَيْ انْتِصَامًا، وَيُرْوَى بِالْقَافِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: اسْتَشْفَا عَنْ النَّاسِ وَلَوْ عَنْ يَصْفَةِ السَّوَالِ، أَيْ مَا انْكَسَرَ مِنْهُ، وَيُرْوَى بِالْقَافِ.

وَالْقَصْمُ الْفَعْلُ إِذَا جَرَّ، وَمِنْهُ قِيلَ: كُلُّ فَعْلٍ يَفْعِمُ إِلَّا الْإِنْسَانُ، أَيْ يَنْقُطُ عَزَّ الْفَرَابِ. وَالْقَصْمُ الْمَطَرُ: انْقَطَعَ وَأَطْلَعَ. وَأَقَصَمَ الْمَرْءُ وَأَقَصَى إِذَا أَلْبَحَ وَأَنْكَرَتْ، وَأَقَصَمَتْ عَنَّا الْحُمَى. وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَمَّا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَتَرَلَّى عَلَيَّ فِي الْيَوْمِ الشَّادِيَةِ الْيَوْمِ، فَيَقِصُّمُ الرَّوْحَى عَنْهُ وَلَنْ جَبِيَّةً لَيَقْصُدَ عَزَّ، قَرَفًا، فَيَقِصُّمُ أَيُّ يُطْلَعُ عَنْهُ. وَفِي نَقِصِ الْحَدِيثِ: كَيْفَصَمُ شَيْءٌ وَقَدْ وَفَيْتَ بَشَى الرَّوْحَى، أَيْ يُفْلِحُ

ه. هَمَّ: هَمَّ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ فَصْلًا. فَصَلَةً. وَهَمَّةٌ مَا بَيْنَ الْحَرْ وَالْيَوْمِ سَكَنَتْ بَيْنَهُمَا مِنْ ذَلِكَ. وَيُمَاَلُ مِنْهُ كَيْلٌ فَهَمِيَّةٌ وَكَيْلَةٌ فَهَمِيَّةٌ، مَضَامٌ وَبَعِيرٌ مَضَامِي. أَيْ بَرُوحٌ: الْيَوْمُ هَمِيَّةٌ^(١) وَالْيَوْمُ يَوْمٌ فَهَمِيَّةٌ، وَلَا يَكُونُ فَهَمِيَّةً صِفَةً، وَيُقَالُ: يَوْمٌ مَقْصُومٌ صِفَةً. قَالَ: وَالطَّلَقَةُ تَجْرِي مَحَرَى الْقَصْبَةِ، وَتَكُونُ وَصْفًا لِلْبَيْتِ كَمَا تَقُولُ يَوْمٌ طَلَقٌ وَأَقَصَى الْحَرْ: خَرَجَ. وَلَا يُقَالُ فِي الْيَوْمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَقَصَى عَنَّا الشَّيْءُ

وَسَقَطَ عَنَّا لَحَرْ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّبْلِ يَكُونُ فِي عَمٍّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَقَصَى عَلَيْكَ الشَّيْءَ. هُوَ عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ: كَانَتْ الْقَرْبُ تَقُولُ الْهُوَ الْفَيْصَةُ،

= مَقَامُ جَمْعِهِ يَاءُ، وَمِثْلُهُ التَّاجُ عَنِ السَّلَاسِ بِالْقَافِ لَا تَالِافِ

(٣) قوله «هصبة وضط في الأصل بالهم» كما ترى وفي الحكم أيضاً، وضط في القاموس بالفتح.

وهو خروج من برد إلى حر، وبين حر إلى برد. وقال اللين: كل شيء لا يزال فحللته قلت لهذا قد انقصى.

واقصى الشعر: ألق. ونقص اللحم عن العظم وانقصى: انقص، ونقص اللحم عن العظم، ونقصته منه نقبة إذا خللته منه. واللحم المتبرى ينقص عن العظم. والإنسان ينقص بين اليدين ونقص الإنسان إذا تخلص من الضيق واللين، ونقصي من الشئ: تخلص، والاسم النقص، بالسين.

وفي حديث قتلة بنو مرة: أن حوزية بن تارح أجهل حذية قالت: حين انقصت الأرب وما تيريدوا: الفضة واقه لا يزال كمثل عليا. قال أبو عبيد: فاعطت بائعها الأربوس، فأرادت بائعها أنها خرحت من الضيق إلى السعة ومن هذا حديث آخر عن النبي ﷺ أنه ذكر القرآن قال: هو أشد نقصاً من قلوب الرجال من الشعر من عظمها، أي أشد ثقلاً وخروجاً. وأصل النقص: أن يكون الشيء في مفيق ثم يخرج إلى غير. ابن الأعرابي: أقصى إذا تخلص من غير أو شر. قال الجوهري: أصل النقص الشيء تكون فيه ثم يخرج منه، فكانها أرادت أنها كانت في جيب ويثقل من قدر عم ثابها، فخرجت منه إلى السعة والراح، ولما فاعلت بائعها الأربوس.

ويقال: ما كئيت أقصى من فلان. أي ما كئيت أتحلى منه، ونقصت بين اليدين إذا خرحت منها وتخلصت. ونقصت من الأمر نقصاً إذا خرحت منه وتخلصت.

والقصي: حب الريس، واجدته قصاً، وأشد أبو حنيفة: قصي من قصي المنجو.

قال ابن سيده: هذا خبيث ما أشد من هذا البئس.

واقصى: اسم رجل. القهيبي: أقصى اسم أبي قبيص، واسم أبي عبيد القيس. قال الجوهري: هما أصبان: أقصى بن دؤبى بن جليدة بن أسد بن زينة، وأقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دؤبى بن جليدة بن أسد بن زينة. وثو نصبة: بطن.

فصاً: أبو عبيد عن الأصمى في باب القهر: أقضت الرجل أقمته. قال أبو منصور: أكثر شيرو هذا القول، قال: وسخ له أن يذكر لأن الصواب أقضته، بالفتح، إذا أقمته. وستذكروا في مؤيدو.

فصح. انقصت الثرحة: انقصت. وانقص بكه: استرحت مرأته. وكل ما عرض كالمنوخ قد انقص، ابن الأعرابي: رمل عيضا ويضاج، وهو العظيم يطلى العنبر. وفي حديث عمرو ابن العاصي أنه قال لعمرو: لقد تلاكمت أترك وهو أشد انفضاجاً من خن الكهل، أي أشد استرخاء وضعاً من ينبت العنكبوت.

ونقص بنده بالشعر: تثنق، وهو أن تأخذ مأخذه فتثني عروى الشعر في مداخل الشعر بين المتضام.

ونقص عرقاً: سال، قال النجاشي: بعد وأما بئنه متضجاً.

غير: يقال قد انقصت الذئب، بالميم، إذا سال ما فيها من الماء. وانقص فلان بالقرق إذا سال به، قال ابن

(١) قوله: بعد وأما إلح وكذا بالأسفل ولا معنى له، ورواه كما جاء في التكة في اللادة نفساً.

تثني إذا ما يثني ثعباناً إذا جاجاً مقلتها متجاً

مقل: متفحشاته بالميم كاتبا. نقبت كورد سرجها يدابو قال: ويقال بالهاء أيضاً انقصت، بفتح الدال.

ويقال: انقصت مرثه إذا انقصت. وكل شيء توسع، فقد نقص، وقال الكشي:

ينقص الجود من يادو كما ينقص الجود حين يتسكب وقال ابن أستر:

ألم تسع فافضحة الديار (٢)

تحت انقص والفتح. وقال ابن شبل:

انقص الأذن إذا بين، ولأن ينقص عرقاً إذا عرفت أصول شرو ولم يتل.

فصح. انقص: مثل مجاوز من الفاضح إلى المنقص، والاسم النقص، ويقال للمفتوح: يا فتوح، قال الرجز:

فم إذا ما رعبوا الفاضحا على الشاء ليسوا الصائحا

ويقال: انقص الرجل ينقص افضاحاً إذا ركب ثراً سباً فاشتر به.

ويقال للثامر وقت الصبح: فصحك الصبح هم أمتعاه أن الصبح قد استنار ويثنى على يثك لمن برك وشوكة. وقد يقال أيضاً: فصحك الصبح، بالصاد، ومتاعها متاعاً، وفي الحديث: أن يلا ألى يؤد الصبح، فشك عائنة للاً حتى قصصه الصبح، أي قصصه فصحة الصبح، وهي تايه، وقيل: قصصه كقصه ويته للأعبر بقصوه، ويروى بالصاد

(٢) قوله: قال ابن أستر ألم تسع إلح وكذا في القطب جميعاً. وفي التكة: وأم نال وهو المنصب للمي. وعبر البيت من حل الحميم بها وسارا

الْمُهْمَلَةِ. وَهُوَ بِمَاءٍ. وَقِيلَ مَاءَهُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ الْمُهْمَلُ جَاءَ ظَهَرَ عَنْهُ عَنِ الرَّفْعِ، فَصَارَ كَمَا يُفْتَحُ بِعَبْرٍ عَنْهُ. وَفُتِحَ الشَّيْءُ بِفَتْحِهِ فَصَارَ فَتَحًا إِنْ كُنْتُ سَاوِيًا، وَإِلَّا سَمَّيْتُ الْفَتْحَ وَالْفَتْحُ وَالْمُهْمَلَةُ وَالْفَتْحَةُ. وَزُجِّلَ فَتَحًا وَفُتِحَ: يَفْتَحُ الْكَاسَ. وَفُتِحَ الْقَمَرُ الْخَيْرُ: غَلَبَ خَيْرُهُ. وَفُتِحَ هَذَا لَمْ يَكُنْ. وَفُتِحَ الْمُهْمَلُ وَالْفَتْحُ: بَدَأَ.

وَالْأَفْصَحُ: الْخَيْرُ، وَكَسْرٌ يَتَذَكَّرُ الْبَاسُ، قَالَ ابْنُ مِقْلٍ: فَأَفْصَحِي لَهُ جَلْبَ بِكَافٍ شَرِيحَةً أَجْزَأَ سَائِلِي مِنَ التَّوْبَلِ أَفْصَحُ الْأَجْدَرُ: الَّذِي فِي رِغْوِي غَلْظٌ. وَالسَّائِلُ: الَّذِي يُطَرِّقُ بِهِ السَّائِلُ. وَشَرِيحَةٌ: مَوْجِعٌ يَتَبَوَّأُ. وَأَتَاكَهَا: تَوَاسَا. وَالْجَلْبُ: الشُّحَابُ. وَالْأَسْمُ الْفَتْحَةُ، وَقِيلَ الْفَتْحَةُ وَالْفَتْحُ خَيْرٌ فِي طَعْنِي يُعَالِطُهُ لَوْ كُنَّ قَبِيحٌ يَكُونُ فِي الرُّوَالِ الْإِيَاءُ وَالْحَامُ، وَاللَّسْتُ أَفْصَحُ وَفَتْحُهُ، وَهُوَ أَفْصَحُ وَقَدْ فَتِحَ فَصَحًا.

وَالْأَفْصَحُ: الْأَسَدُ لِلرَّيْبِ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ، وَذَلِكَ مِنْ فَصَحِ الدَّوَابِّ. قَالَ أَبُو عَرُوبٍ: سَأَلْتُ أَغْرَابِيًّا عَنْ الْأَفْصَحِ، قَالَ: هُوَ لَوْ كُنَّ الْعُجْرُ الْمَطْلُوعُ. وَأَفْصَحَ الْبِشْرُ إِذَا بَدَنَ الْخَمْرَةَ فِيهِ. وَأَفْصَحَ الْبَطْلُ: احْتَرَقَ وَاسْتَوْدَى، قَالَ أَبُو ذُوبَيْبٍ الْهَلِيلِيُّ:

بَاهَلُ رَأَيْتُ خُجُولَ الْخَيْلِ عَادِيَةً
كَالشَّيْلِ زَيْبًا يَتَعُ وَفَضَا
وَمِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْفَقْهَاءِ عَنْ فَيْضِ الْبِشْرِ، قَالَ: أَيْسَرُ بِالْفَوْضِ وَلَكِنَّ الْفَوْضَ أَرَادَ أَنَّهُ يَسْكُرُ فَيَفْضَحُ غَارِبَةً إِذَا سَكَرَ مِنْهُ. وَالْفَيْضَةُ: اسْمٌ مِنْ هَذَا لِكُلِّ أَمْرِ سَيِّئٍ يَشْهَرُ صَاحِبُهُ بِأَيْسَرٍ.

فَصَحَحَ: فَفُتِحَ: كَسَرَ كُلَّ شَيْءٍ أَجْوَدَ

نَحْوَ الرَّأْسِ وَالْيَدِ: فَفُتِحَ بِفَتْحِهِ فَصَحَّ وَافْتَضَحَ. وَفُتِحَ رَأْسُهُ: شَدَّعَهُ. وَافْتَضَحَ سَامُ الْخَيْرِ: انْتَضَحَ. وَافْتَضَحَ الْخُلُودُ: حَانَ وَصَلَحَ أَنْ يُفْتَضَحَ وَيُتَضَمَّرَ مَا فِيهِ. وَفُتِحَ الرُّوَّةُ وَنَحَرَهَا مِنَ الرُّوْبِ بِفَتْحِهَا فَصَحَّ: شَدَّعَهَا.

وَالْفَيْضُ: عَصِيرُ الْبَيْبَرِ، وَهُوَ أَيْضًا شَرَابٌ يُتَذَكَّرُ مِنَ الْبِشْرِ الْمَفْضُوحِ وَخَدَهُ مِنْ خَيْرِ أَنْ تَسْمُو الْكَاثِرُ، وَهُوَ الْمَشْلُوعُ. وَفُتِحَتِ الْبِشْرُ وَالْفَتْحَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ: بِأَلِ سَهْلٍ فِي الْفَيْضِ قَفْصٌ يَتَرَدَّدُ: لَمْ يَطْلَعْ سَهْلٌ ذَمَبٌ وَمِنْ الْبِشْرِ وَأَرْبَعَةٌ، فَكَانَتْ بِالْأَفْ، وَقَالَ يَتَضَمَّرُ: هُوَ الْمَفْضُوحُ لَا الْفَيْضُ، لَمَتَمَتِي: أَنَّهُ يُسَكَّرُ غَارِبَةً فَيَفْضَحُ. وَسَيْلُ ابْنِ عَمَرَ عَنْ الْفَيْضِ: قَالَ: أَيْسَرُ بِالْفَيْضِ، وَلَكِنْ هُوَ الْفَضُوحُ، هُوَ مِنَ الْفَيْضِ، أَرَادَ يُسَكَّرُ غَارِبَةً فَيَفْضَحُ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفَيْضِ فِي الْحَدِيثِ.

وَالْفَيْضَةُ: خَيْرٌ يُفْتَضَحُ بِهِ الْبِشْرُ وَيُفْتَضَحُ. وَالْمَفَاضِجُ: الْأَوَّلَى الَّتِي يُتَذَكَّرُ فِيهَا الْفَيْضُ، وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَحْ وَغَرَمَ، فَهَذَا أَفْصَحُ.

وَالْفَيْضَةُ الْقَرْعَةُ وَخَيْرُهَا: انْتَضَحَتْ وَأَنْتَضَحَتْ. وَفُتِحَ بِفَتْحِهِ: وَاسِيَةً: قَالَ: كَأَنَّ ظَهْرِي لَمَتَمَتِي زَلَحَةً مِثْلًا تَعَلَّى بِالْقَرْعِ الْبَيْضُ فَفُتِحَ. وَقَدْ قِيلَ فِي الدُّلَى: انْتَضَحَتْ، بِالْجِيمِ. وَأَفْصَحَ الرَّقَى: وَيُقَالُ: انْتَضَحَتْ الْعَيْنُ، بِالنَّاءِ، إِذَا انْتَضَحَتْ. كَبُرَ زَيْبُ: فَفُتِحَتْ حَيْثُ فَتَحَتْ، وَقَدْ تَلَّهَا هَكَذَا وَهِيَ وَاحِدَةٌ لِلْعَيْنِ وَالْيَدِ، وَكُلُّ وَجْهٍ فِيهِ دَعْنٌ أَوْ شَرَابٌ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: وَضَوَانٌ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذْهَبًا، فَكَانَتْ الْفَيْضَةُ أَنْ يَسَالَ الْبِشْرُ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْهَبَ

فَوَسَّأَ وَأَغْلَبَ مَذْهَبَكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَفُتِحَ الْمَاءُ فَغْلَبَ، يُرِيدُ الْمَتَى. وَفُتِحَ الْمَاءُ: دَفَعَهُ.

وَالْفَيْضُ الْكَلْبُ إِذَا دَفَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ: وَالدُّلَى يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَةُ. وَحَكَى عَنْ يَتَضَمَّرُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَا الْإِيَاءُ؟ قَالَ: حَيْثُ تَفْضَحُ الدُّلَى أَيْ تَدْفَعُ كَيْفِيَّتُهَا فِي الْإِيَاءِ.

وَيُقَالُ: بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكِنٌ إِذَا انْتَضَحَ، وَهُوَ شِدَّةُ الْبُكَاءِ وَكَرَّةُ الدُّعَاءِ. وَالْفَاوَزَةُ تَفْضَحُ إِذَا تَكَثَّرَتْ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ. وَالسَّاءَةُ يَفْضَحُ وَهُوَ مَلَأَنَ كَيْفِيَّتَهُ. وَيُسَلِّى مَا فِيهِ.

أَبُو حَالِمٍ: يُقَالُ لِلْبِشْرِ الَّذِي أُكْثِرَ مَاؤُهُ حَتَّى رَفَا، هُوَ الْبَيْضُ بِطَلِّ السَّارِ، وَيُقَالُ الْفَيْضُ وَالْقَصَارُ وَالشَّجَاعُ وَالْفَيْضُ وَالشَّهَابَةُ يُلْقَى، بِضَمِّ الشَّيْرِ، وَكَذَلِكَ الْبِرْجُ وَهُوَ الْبُرْجُ وَالْمَدَالِجُ وَالْمَدَقُ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّهَابُ.

فَصَحَحَ: فَفُتِحَ الشَّيْءُ أَفْصَحَ فَصَا، هُوَ مَفْضُوحٌ وَفَيْضٌ: كَسَرَهُ وَوَكَّلَهُ، وَفَضَاهُ وَفَضَاةً وَفَضَاةً: مَا تَكَثَّرَ فِيهِ، قَالَ الْبَاهِلِيُّ:

فَلْيُرْ ضَاغًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوَاسٍ
وَبَيْنَهَا يَهْمُ فَرَّاشِ الْخَوَاجِبِ
وَفَضَّضْتُ الْحَالِمَ عَنِ الْكِبَارِ أَيْ كَسَرْتُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتُهُ فَهَذَا فَضَّضْتُ. وَفِي حَدِيثٍ فِي الْكَيْلِ: إِنَّهُ لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَمُتَ الْحَالِمَ، هُوَ كِبَارَةٌ عَنِ الْمَوْتِ. وَفَضَّضْتُ الْحَالِمَ وَالْمَقَمَ إِذَا كَسَرْتُهُ وَكَلَعْتُهُ. وَفَضَّضْتُ الشَّيْءَ: مَا تَفَرَّقَ فِيهِ عِلْدٌ كَسَرْتُهُ إِذَا وَافَقَ الشَّيْءُ: انْتَكَسَرَ. وَفِي حَدِيثٍ الْمَدِينَةِ: ثُمَّ جِلَّتْ يَوْمَ الْيَوْمِ تَمُتُهَا، أَيْ تَكْثُرُهَا، وَيَوْمَ حَيْثُ مَضَى فِي عَذَابِهِ الْقَبْرِ: حَتَّى يَفْضَحَ كُلُّ شَيْءٍ.

وَفِي الدُّعَاءِ: لَا يَفْضَحُ اللَّهُ ذَاكَ، أَيْ لَا يَتَكَثَّرُ أَسْنَانُكَ، وَأَفْصَحَ هَذَا الْأَسْنَانُ، كَمَا

يُنَالُ: سَمَطَ قُرُوهُ، يَشُونَ الْأَشَانُ،
وَيَنْصَحُ يَنْوُلُ: لَا يَنْصَحُ اللَّهَ فَالَهُ، أَيْ
لَا يَنْصَحُهُ فَمَاءَهُ لَا أَشَانُ فِيهِ. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَكُنْ لَا يَنْصَحُ اللَّهَ فَالَهُ، أَوْ
تَقْبِيحُهُ لَا يَنْصَحُ اللَّهَ لِأَشَانِ فِيكَ، فَصَدَّقَ
الْمُخَفَاتُ. يُنَالُ: فَصَهُ إِذَا كَسَرَهُ، وَيَتَى
حَيْثُ الثَّابِتُ الْجَنْدِيُّ لَمْ أَتَدْنِ الْقَبِيلَةَ
الرَّابِعَةَ قَالَ: لَا يَنْصَحُ اللَّهَ فَالَهُ، قَالَ:
فَمَطَشَ مَاءَهُ وَعَشْرِينَ سَنَةً لَمْ تَنْصَحْ لَهُ سِوَى
وَالْإِنْفَاءِ: سَقُوطُ الْأَشَانِ مِنْ أَعْلَى
وَأَسْفَلِ، وَالْقُرُونُ الْأُولَى أَكْثَرُ. وَفِي حَيْثُ
الْجَاسِ مِنْ حَيْثُ السُّلْبِ أَنَّهُ قَالَ: بَارَسَ
اللَّهُ، إِنْ أَرِيدَ أَنْ أَتَكَلِّفَكَ، فَقَالَ: قُلْ
لَا يَنْصَحُ اللَّهَ فَالَهُ، ثُمَّ أَتَدْنِ الْآيَاتِ
الْقَائِيَةِ، وَمَتَاهُ لَا يَنْصَحُ اللَّهَ أَشَانُكَ،
وَالْقَمُ يَقُومُ مَتَاهُ الْأَشَانُ. وَهَذَا مِنْ فَصْ
الْحَامِ وَالْمَشُورِ، وَهُوَ تَقَرُّبُهُ.
وَالْيَمِصُّ: وَالْيَفِصُّ: مَا يَفْصُ بِهِ
مَنْدَرُ الْأَرْضِ الْمَكَارَةِ، وَالْيَفِصَّةُ مَا يَفْصُ بِهِ
الْمَنْدَرُ.
وَيُنَالُ: أَنْصَحَ ثَلَاثَ جَارِيَةٍ وَأَنْصَحَهَا
إِذَا افْتَرَعَهَا.
وَالْفَصَّةُ: الصَّخْرَةُ الْكَثْرَةُ بِفَصَّةٍ هَوَاقِ
بَنَصٍ، وَجَمْعُهُ فِصَاصٌ.
وَتَفْصُصُ الْقَوْمَ وَتَنْصَرُوا: تَقَرَّبُوا. وَفِي
الْإِتْرَالِ: «لَا تَفْصِرُوا مِنْ حَوْلَتِ»، أَيْ
تَقَرَّبُوا، وَالْإِسْمُ الْقَفْصُ. وَتَفْصُصُ
الشَّيْءَ: تَقَرَّبَ. وَانْفَصَّ: تَقَرَّبَتْ حَقَّةُ
مِنْ الثَّاسِ بَيْنَ اجْتِمَاعِهِمْ، يُقَالُ: فَفْصَصْتُمْ
مَافَقَهُ، أَيْ فَرَّقْتُمْ، قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا اجْتَمَعُوا فَفْصَصْنَا حِجَابَهُمْ
وَنَصَحْنَهُمْ وَنَفَقْنَا كَانُوا يَدَاوِ
وَكُلُّ شَيْءٍ تَقَرَّبَ تَقَرَّبَ فَفْصَصَ. وَيُنَالُ:
يَبَا فَصَّ مِنْ الثَّاسِ أَيْ تَقَرَّبَ تَقَرَّبُوا. وَفِي
سَكِيحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى تِرْوَانَ بْنِ
فَارِسٍ (١): أَمَا بَعْدُ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَصَّ

(١) قوله: «تِرْوَانَ بْنِ فَارِسٍ» - خطه -

خَدَنَكُمْ، قَالَ أَبُو حَيْثُوبٍ: مَتَاهُ كَسَرُ وَرَقَةٍ
جَمْعَتُمْ. وَكُلُّ مَتَكِي مَتَرَقٍ، فَتَوَرَّقَ
مَتَفَصَّ. وَأَصْلُ الْمَتَكَةِ الْمَطْلَعُ، جَمْعُهَا
عِدَامٌ. وَقَالَ شَيْبَرٌ فِي قَوْلِهِ: أَمَا كُونُ مِنْ
فَصَّ خَيْمَةِ النَّجَرِ، يُرِيدُ كَسَرَهُمْ وَرَقَرَقَ
جَمْعَتَهُمْ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ وَرَقَرَقْتَهُ عَدَا
فَصْفَصَتَهُ. وَطَلَبَتْ عِفَالَةُ نَضَاصًا وَنَضَاصًا
إِذَا تَطَلَّعَتْ بَيْنَ الضَّرْبِ، وَقَالَ الْمَوْجِبُ:
الْقَصُّ الْكُثْرُ، وَرَوَى لِيخْتَصِرَ بَيْنَ زُهَيْرٍ:
فَلَا تَخْشَى أَيْ تَكَلُّتُ فِلَّةً
وَلَا فَصَّ فِي الْكُفْرِ بِعَدْلِكَ صَالِحُ
يُنَالُ: يَنْبُحِي أَنْ يَصَاحُ وَيُرَاحُ.
وَكَسَرْتَهُ: مَتَرَقَى لَا يَتَوَقَّعُ بَعْضُهُ يَنْصَحِي
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).
وَفَصَفْتُ مَا يَنْبُحِي: فَطَلْتُ.
وَقَالَ ثَعَالَى: «قَوَارِيرًا. قَوَارِيرًا مِنْ
فِصَّةٍ قَدَّرُوها تَقْدِيرًا، يَنْتَالُ السَّائِلُ
يَقُولُ: كَيْفَ تَكُونُ الْقَوَارِيرُ مِنْ فِصَّةٍ
وَجَوَرُهَا حَيْرٌ جَوَرُهَا؟ قَالَ الْإِسْجَاعُ: مَتَى
قَوْلُهُ ثَعَالَى: «قَوَارِيرُ مِنْ فِصَّةٍ» أَمَلْتُ
الْقَوَارِيرَ الَّتِي فِي الشَّيْءِ مِنَ الزُّمَرِ، فَأَعْلَمْتُ
أَنَّ فَصْلَ تِلْكَ الْقَوَارِيرِ أَنَّ أَصْلَهَا مِنْ فِصَّةٍ
يَرَى مِنْ خَارِجِهَا مَا فِي دَاخِلِهَا، قَالَ أَبُو
مَسْعُودٍ: أَيْ تَكُونُ مَعَ فَصَاهُ قَوَارِيرِهَا آيَةً
مِنْ الْكُثْرِ فَإِنَّهُ لَيَجِيرُ بِإِلَاقَةِ الْفِصَّةِ، قَالَ:
وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِيهِ.
وَفِي حَلِيقَةِ الْمَسِيرِ (٢): فَفْصَصَ ثَلَاثَةَ
أَصَابِعٍ مِنْ فِصَّةٍ فِيهَا مِنْ شَرٍّ، وَفِي رَوَايَةٍ:
مِنْ فِصَّةٍ أَوْ قَصَّةٍ، وَالْمَرْأَةُ بِالْفِصَّةِ شَيْءٌ
مَنْعُورٌ بَيْنَهُ قَدْ تَرَكَا فِيهِ الشَّرَّ، فَكَمَا يَلْقَاوَنَ
وَالصَّادُ الْمَهْمَلَةُ فِيهِ الْحُصْلَةُ مِنَ الشَّرِّ.
وَكُلُّ مَا انْقَطَعَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ تَقَرَّقَ:
فَصَّصَ. وَفِي الْحَلِيقَةِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ
— صوابه كما جاد في التلخيص وفي مادة «ع» عن —
اللسان: «مَرَوَزِيَّةٌ قَارِصَةٌ».

[عبد الله]

(٢) قوله: «الْمَسِيرُ فِي النَّبَاةِ»: «وَالشَّيْءُ».

[عبد الله]

اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ لِسُرَّانَ: إِنْ رَسُولُ
اللَّهِ، فَفَصَّ، لَنْ أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي سُلْبِي،
قَالَتْ فَفْصَصَ (٣) مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ، قَالَ ثَعَالَى:
مَتَاهُ أَيْ خَرَجَتْ مِنْ سُلْبِي مَكْرُوهًا، يَنْبُحِي مَا
انْقَصَ مِنْ لَعْنَةِ الْإِبْلِ وَتَرَدَّدَ فِي سُلْبِي،
وَقِيلَ فِي قَوْلِهَا: قَالَتْ فَفْصَصَ مِنْ لَعْنَةِ
اللَّهِ: أَرَادَتْ أَنَّكَ يَلْعَنُ بَيْنَهُ وَطَائِفَةً مِنْهَا.
وَقَالَ شَيْبَرٌ الْقَفْصُ اسْمٌ مَا انْقَصَ أَيْ
تَقَرَّقَ، وَالْقَفْصَانُ نَحْوُهُ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ
هَذَا الْحَلِيقَةَ نَطَاطَةً، بِطَائِفَةٍ، مِنْ الْقَفْصِ
وَهُوَ مَا الْكُرْشِ، وَأَتَكَرَّ الْخَلَّاسُ. وَقَالَ
الْإِسْمَاعِيلِيُّ: انْقَطَعَتْ الْكُرْشُ انْقَضَتْ
مَاعَهَا، كَأَنَّهُ عَصَاةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ، أَوْ فَمَالَةٌ مِنَ
الْقَفْصِ مَا الْفُحْلُ، أَيْ لَعْنَةُ مِنَ اللَّعْنَةِ.
وَالْقَفْصُ يَنْبُحِي مِنَ التَّوْبِ: الَّذِي يَلْعَنُ مِنْ
الْقَفْرِ.
وَالْقَفْصُ الْمَاءُ الْمَذْبُوبُ: وَقِيلَ: الْمَاءُ
السَّائِلُ، وَهُوَ انْقَضَتْ إِذَا أَصْبَتْ سَاعَةً
يَخْرُجُ: وَمَكَانٌ يَفْصِصُ: كَثِيرُ الْمَاءِ. وَفِي
حَلِيقَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ
رَجُلٍ قَالَ عَنْ رَجُلٍ خَطْبَاهُ: هِيَ طَائِفَةٌ مِنْ
نَكْحَتِهَا حَتَّى أَكَلَّ الْقَفْصِصَ، هُوَ الطَّلُوعُ
أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ. وَالْقَفْصِصُ أَيْضًا فِي خَيْرٍ
هَذَا: الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنَ الشَّرِّ أَوْ يَتَرَكُ مِنْ
السَّحَابِ: وَقَفْصُ الْمَاءِ: مَا انْقَضَتْ إِذَا
طَلَعَتْ بِهِ.
وَفِي حَلِيقَةِ غَزَاةٍ حَوَازِنَ: حَمَاهُ رَجُلٌ
يَطْلُعُ إِلَى إِدَاوَةٍ فَأَقْفَصَهَا، أَيْ صَبَّهَا، وَهُوَ
إِفْقَالٌ مِنَ الْقَفْصِ، وَرَوَى الْيَاقُوذِيُّ، أَيْ
كَبَحَ رَأْسَهُ. وَيَكُنُّ: قَفْصُ الْمَاءِ وَالْقَفْصَةُ،
أَيْ صَبُّهُ، وَقَفْصُ الْمَاءِ إِذَا سَالَ.
وَرَجُلٌ قَفْصَانُ: كَثِيرُ الطَّهَارَةِ، شَبَّهَ
بِالْمَاءِ الْقَفْصَانِصَ.
وَتَقَفْصَصَ بَوْلُ الثَّاقِبِ إِذَا انْقَشَرَ عَلَى
فَخْطِهَا.

(٣) قوله: «وَأَنْتَ فِي سُلْبِي» - رَوَى كَسْبٌ

وَمَنْ.

وَقَالَ: فَضَلْ فَلَانَ عَلَى غَيْرِهِ إِذَا عَلَبَ بِالْفُضْلِ عَلَيْهِمْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَضَعْنَاهُمْ عَلَى كَيْفٍ يَشَاءُ خَلْقًا مُفَصَّلًا» قِيلَ: تَقْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ ضَلَّاهُمْ بِالْخَيْبِ، وَقَالَ: «عَلَى كَيْفٍ مِنْ خَلْقِهِ»، وَلَمْ يَلَمْزْ عَلَى كُلِّ لَفْظٍ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَضَّلَ الْمَلَائِكَةَ تَخَالًا: «وَلَا بِالْمَلَائِكَةِ الْمُرُوءَةَ»، وَلَكِنْ ابْنُ آدَمَ مُفَضَّلٌ عَلَى سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ الَّتِي لَا يَتَوَلَّى، وَقِيلَ فِي التفسير: إِنَّ فَصِيلَةَ ابْنِ آدَمَ أَنَّهُ يَنْبَغِي قَائِمًا، وَأَنَّ الْأَرْوَاحَ وَالْأَيْلَ وَالْخَيْبَ وَمَا أَشْبَهَهُمَا تَنْبَغِي مُتَكَبِّرًا، وَابْنُ آدَمَ يَتَوَلَّى الْعُلَامَ يَنْبَغِي، وَمَا زِلَّ الْمَخْلُوقَاتُ يَتَوَلَّى يَنْبَغِي. وَمَا مَنَى فَضْلَهُ أَفْضَلُ فَضْلًا: عَظِيمٌ بِالْفُضْلِ، وَكَثُرَ أَفْضَلُ بِهِ.

وَقَفُّهُ عَلَيْهِ: تَمَرُّ. وَفِي التَّحْرِيلِ: الْحَزَنُ: «يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْهِمْ»، مَعْنَاهُ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ أَفْضَلُ عَلَيْهِمْ فِي الْقُدْرِ وَالسَّلَوةِ. وَأَمَّا مِنْ: فَفَضْلُ اللَّهِ هُوَ الْمَفْضَلُ الَّذِي يَنْبَغِي الْفَضْلَ عَلَى الْغَرَابِ، وَبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْهِمْ»، وَقَفُّهُ عَلَى غَيْرِهِ مُفَصَّلًا إِذَا حَكَمْتَ لَهُ بِذَلِكَ، أَوْ صَوَّرَهُ كَذَلِكَ. وَأَفْضَلُ عَلَيْهِ: زَادَ، قَالَ ذُو الْأَمْتَرِ: لَا ذُو ابْنِ عَمَّتٍ لَا أَفْضَلْتُ فِي حَسَبِ

عَمِّي وَلَا أَنْتَ كَيْفَى فَضْلُكَ لِلدَّيْنِ هَذَا: الَّذِي يَلِي أَمْرَكَ وَسُوءُكَ، وَزَادَ فَضْلُكَ فَاسْتَكْبَرَ لِقَائِهِ، لِأَنَّ الْقَبِيلَةَ كُلَّهَا مُرَدَّةٌ، وَقَالَ أَبُو بَرٍّ حَجَرٌ يَصِفُ كَرَمًا:

كَرَمٌ يَلِاحُ الْكَفَّ لَا هَوْنَ يَلِيهَا
وَلَا عُسْرَهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلَا
وَالْفَوَاضِلُ: الْأَيَادِي الْحَبِيبَةُ.

كَسَّ وَأَفْضَلَ الرَّجُلَ عَلَى فَلَانٍ وَفَضَّلَ يَنْبَغِي إِذَا نَالَ مِنْ تَضَلُّوهِ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ. وَالْإِضْطَالُ: الْإِسْنَانُ. وَفِي حَالِيسِ ابْنِ أَبِي الْرَّيَادِ: إِذَا عَرَبَ الْهَالِ كُنْتُ قَوَائِلَهُ، أَيْ إِذَا بَدَّدَتْهُ الضَّيْقَةُ عَلَى الرَّجُلِ فِيهَا إِسْجَاعُهَا، وَكَذَلِكَ

الْأَيْلُ إِذَا عَرَبَتْ عَلَى أَضْعَافٍ زَيْدًا يَدْرَاهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَابِغَاتٌ مَالًا بِالْأَيْمِينَةِ ابْنِي
أَرَى عَارِبَ الْأَنْوَالِ قُلْتُ قَوَائِلَهُ
وَأَفْضَلُ: الْفُضُولُ عَلَى غَيْرِهِ. وَفَضَّلْتُ عَلَيْهِ وَأَفْضَلْتُ: تَعَلَّوْتُ. وَرَجُلٌ يَفْضَلُ: كَثِيرُ الْفُضْلِ وَالْحَسَنِ وَالْمَعْرُوفِ. وَامْرَأَةٌ مَفْضَالَةٌ عَلَى قَوْمِهَا إِذَا كَانَتْ ذَاتَ فَضْلٍ سَمِيحَةً.

وَيَقَالُ: فَضْلٌ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا عَلَبَ عَلَيْهِ. وَفَضَّلْتُ الرَّجُلَ: عَظَّمْتُهُ، وَأَتَخَذْتُ حِسَابَكَ فَضْلُ الْهَيْدَانِ إِلَّا

بَيْنَ أَيْكٍ نَائِلِهَا الْغَزِيرُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَيُؤْتِي كُلَّ شَيْءٍ فَضْلَهُ»، قَالَ الرَّجَاجُ: مَعْنَاهُ مَنْ كَانَ خَافِضًا فِي وَبِنِ فَضْلَهُ اللَّهُ فِي الرِّوَابِ، وَفَضَّلَهُ فِي الْمِيرَالَةِ فِي الدُّنْيَا بِالذِّهْنِ، كَمَا فَضَّلَ أَصْحَابُ سُلَيْمَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَفَضَّلَ وَالْفَضْلَةُ: الْبَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ.

وَأَفْضَلُ فَلَانٌ مِنَ الْعُلَامِ وَغَيْرِهِ إِذَا رَزَقَ بِهِ شَيْءًا. ابْنُ السَّكَيْتِ: فَعِلَ الشَّيْءُ يَفْضَلُ وَفَضْلُ يَفْضُلُ: قَالَ: وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ: فَعِلَ يَفْعُلُ شَيْءٌ قَلِيلٌ، فَإِذَا قَالُوا يَفْضُلُ، ضَمُّوا الضَّادَ فَأَعَادُوهَا إِلَى الْأَوَّلِ، وَكَيْسٌ فِي الْكَلَامِ حَرَفٌ مِنَ الْهَلَالِ يُقَالُ هَذَا: قَالَ: وَزَعَمَ بَعْضُ الْمُتَوَكِّلِينَ أَنَّهُ يَقَالُ حَفِيرٌ الْفَاضِي امْرَأَةً، ثُمَّ يَقُولُونَ لَحْضَرُ الْجَوْعَرِيُّ: أَفْضَلْتُ مَثَ الشَّيْءِ وَاسْتَفْضَلْتُهُ يَنْبَغِي، وَقَوْلُهُ أَشَدُّ تَلَبُّبَ الْحَارِثِ بْنِ وَطْءَ:

قُلْتُ أَمَى أُرْسَلْتُ فَضْلَةً كَرِيمٍ
إِلَيْهِ قَلَمٌ تَرَجَّحَ بِطَرَفِهِ وَلَا عَزَمَ
مَعْنَاهُ أَفْضَلْتُ عَنْ كَرِيمٍ وَتَرَجَّحَ، كَأَنَّهُ كَانَ يُسَبِّحُ حَبِيبَهُ فَضْلَةً كَرِيمًا، قُلْتُ أَمَى أَنْ يَكُنْ بِهِ أُرْسَلْتُ فَضْلَةً كَرِيمًا إِلَيْهِ فَكَلَامُهُ وَشَأْنُهُ، وَكَهْ أَفْضَلُ فَضْلَةً: قَالَ: كِلَا حَالِيهَا فَضْلٌ الْكَفَّ يَضْفَعُ كَجِدِ الْخَبَازِي وَشَيْءٌ قَدْ رَزَمًا

وَفَضَّلَ الشَّيْءَ يَفْضُلُ: مِثَالُ دَخَلَ يَدْخُلُ، وَفَعِلَ يَفْعُلُ كَمَنْعَرٍ يَحْذَرُ، وَفِيهِ لَفْظٌ ثَلَاثَةٌ مَرْكَبَةٌ بَيْنَهُمَا: فَعِلَ، بِالْكَسْرِ، يَفْعُلُ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ شَاذٌ لَا تَغْيِيرَ لَهُ، وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ هُوَ نَادِرٌ جَعَلَهَا سِيَوِيَةً كَيْتٌ تَوَثَّرَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ سِيَوِيَةً: هَذَا جُنْدٌ أَصْحَابًا إِنَّا بَعِثْنَا عَلَى كَثِيرٍ، قَالَ: وَكَذَلِكَ نَبِيتٌ يَنْبَغِي، وَبِئْسَ تَوَثَّرَ وَكَانَتْ تَكْرُؤُ. وَقَالَ الْحَافِي: فَضِلَ يَفْعُلُ كَحَسِبَ يَحْسَبُ نَادِرٌ، كُلُّ ظَلَمٍ يَمْتَنِي. وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ: كَيْتٌ تَكْرُؤُ، قَالَ: الْمَعْرُوفُ كَيْتٌ تَكْرُؤُ.

وَالْقَبِيلَةُ وَالْفَضَالَةُ: مَا فَضَّلَ مِنَ الشَّيْءِ وَفِي الْحَبَشَةِ: فَضْلُ الْإِرَارِ فِي الْآرِ، هُوَ مَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ إِزَارِهِ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَتْنِ الثَّيَابِ وَالْكَحْبِ. وَفِي الْحَبَشَةِ: ابْنُ الْفَرِّ مَلَاحِكَةٌ سَيَرَةٌ فَضْلًا، أَيْ زِيَادَةً عَلَى الْمَلَاحِكَةِ الْمَرْغُوبِينَ مَعَ الْعَلَّاجِي، وَيُقَالُ يَسْكُنُونَ الضَّادَ وَحْشًا، قَالَ بَعْضُهُمْ: وَالْكُونُ أَكْثَرُ وَأَوْسَبُ، وَهَذَا مَعْتَدٌ يَنْبَغِي الْفَضْلَةَ وَالزِّيَادَةَ. وَفِي الْحَبَشَةِ: ابْنُ أَسْمَ دَرَبِي، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ ذَاتَ الْقُضُولِ، وَقِيلَ: ذُو الْقُضُولِ، لِفَضْلِهِ كَانَ فِيهَا وَسْطَةً.

وَفَوَائِلُ الْمَالِ: مَا يَأْتِيكَ مِنْ مَرَاهِيِبِهِ وَغَيْرِهِ. وَفُضُولُ الْفَائِزِ: مَا فَضَّلَ فِيهَا حِينَ تَضَمُّ، وَقَالَ ابْنُ عَنَّةَ:

لَكَ الْوَبَائِلُ فِيهَا وَالضَّعَائِلُ
وَحُكْمُكَ وَالشَّيْطَةُ وَالْفُضُولُ
وَفَضَّلْتُ الْمَاءَ: بَدَأَهُ. وَالتَّرَبُّ تَقُولُ لِيَكُنِ الْمَاءُ فِي التَّرَادَةِ فَضْلَةً، وَلِيَكُنِ الْغَرَابِ فِي الْإِنَاءِ فَضْلَةً، وَبِهِ قَوْلُ عَفْفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْفَضْلِيُّ. وَفِي الْحَبَشَةِ: لَا يَنْبَغِي فَضْلُ [الْمَاءِ]، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ أَنْ يَنْتَقِي الرَّجُلُ أَرْضَهُ، ثُمَّ يَتَقَى مِنَ الْمَاءِ بِعَيْتٍ لَا يَسْتَجِزُ إِلَيْهَا، فَلَا يَسْجُزُ أَنْ يَسْبِيحَهَا وَلَا يَنْتَقِ يَنْتَقِي أَعْبَادُ يَسْبِيحُ بِهَا، هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ لَكُمْ، أَوْ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَرَى أَنَّ الْمَاءَ لَا

بذلك، وفي رواية أخرى: لا يُستعملُ
أشياء يستعملُ به الكَلْبُ، هو نَقْعُ الْبُرْ
الْبَحَارِ، أي: كَيْسٌ لِأَجْدٍ أَنْ يَكَلِّبَ عَلَيْهِ
وَيَسْتَعِ الْبَحْرَ مِنْهُ حَتَّى يَخْرُجَهُ مِنْ إِيَّاهُ
وَيَسْلُكُهُ.

وَالْفَضْلُ: الْغِيَابُ الْغَيِّبُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ
لَأَنَّهُ فَضُلٌ عَنْ يَابِ الْقُصُولِ.
وَالْفَضْلُ: الْفَرَحُ، وَأَنْ يُحَالَفَ
الْأَبْسَ بَيْنَ أَرْطَافِ كُوبٍ عَلَى عَيْنَيْهِ وَكُوبٌ
فَضْلٌ وَرَجُلٌ فَضْلٌ: مُتَضَلٌّ فِي كُوبٍ
وَاجِدٌ، أَشَدُّ مِنْ الْأَخْرَاسِ:

يَتَبَهَّرُ زُرِّيَّةُ جَانِبِ فَضْلٍ
إِنْ رَجَعَتْ سَلَى وَلَا أَمَّ فَضْلٍ
وَكَلَّيْلَةُ الْأُفْقَى فَضْلٌ، قَالَ الْأَشْعَى:

وَسَتَجِيبِي تَحَالَفَ الصُّنْحِ بَسْمَةً
إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ الْغَيْبَةُ الْفَضْلُ
وَأَنَّهَا لَحَسَةُ الْفَضْلَةِ، مِنْ التَّضَلُّ فِي الْوُجُوبِ
الْوَاوِي، وَغُلَانُ حَسَنِ الْفَضْلَةِ مِنْ ذَلِكَ.
وَرَجُلٌ فَضْلٌ، بِالضَّمِّ، يُلْجِئُ جَبِيرٍ
وَمُتَضَلٌّ، وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ يُلْجِئُ نَجَبًا، أَيْ
وَمُتَضَلَّةً، وَعَلَيْهَا كُوبٌ فَضْلٌ: هُوَ أَنْ
تُحَالَفَ بَيْنَ مَرْكَبَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهَا وَيُشَوَّخَ بِهِ؛
وَأَشَدُّ بَيَاتِ الرَّاسِ:

يُسَوِّفُهَا زُرِّيَّةُ جَانِبِ فَضْلٍ
الْأَضْمَعِي: امْرَأَةٌ فَضْلٌ فِي تَوْبٍ وَاجِدٍ.
الْبَيْتُ: الْفَضْلُ الْوُجُوبُ الْوَاوِي يُفَضَّلُ بِهِ
الرَّجُلُ بِسَمَةِ فِي بَيْتِهِ:

وَالَّذِي فَضَّلَ الْوُجُوبَ عَنَّهُ بَوَيْتُ
حَوَارِيٍّ قَدْ طَالَ هَذَا التَّضَلُّ
وَأَنَّهُ لَحَسَنُ الْفَضْلَةِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) يُلْجِئُ
الْمُجْلِسَ وَالرَّكْبَةَ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَيَتَوَلَّى
الْمُهْلِكُ:

سَمَى الْمُهْلِكُ عَلَيْهَا الْجَمْعُ الْفَضْلُ
الْجَوْهَرِيُّ: تَفَضَّلَتِ امْرَأَةٌ لِي بَيْتِهَا إِذَا
كَانَتْ فِي تَوْبٍ وَاجِدٍ كَالْجَمْعِ وَنَحْوِهِ. وَفِي
حَدِيثٍ امْرَأَةٌ إِلَى حَبِيبَتِهِ قَالَتْ: يَارَسُوْنَ هَلْ
إِنْ سَالِمًا تَوَلَّى إِلَى حَبِيبَتِهِ يَرَانِي فَضْلًا، أَيْ
مُتَبَدِّلَةً فِي شِيبَابِ يَهْجِي. يُقَالُ: تَفَضَّلْتُ

الْمَرْأَةُ إِذَا لَسَتْ يَابَ يَهْجِيهَا، أَوْ كَانَتْ فِي
تَوْبٍ وَاجِدٍ، فَهِيَ فَضْلٌ وَالرَّجُلُ فَضْلٌ
أَيْضًا. وَفِي حَدِيثٍ الْمَغِيرَةُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ:
فَضْلٌ سَبَّحَتْ (١) كَأَنَّهَا يَبُاحُ، وَقِيلَ: أَرَادَ
أَنَّهَا مُحْكَلَةٌ تَفْعِيلٌ مِنْ ذَلِكَ.

وَالْمُفَضَّلُ وَالْمُفَضَّلَةُ، بِكسر الهمزة:
الرَّجُلُ الَّذِي تَفَضَّلَ فِيهِ الْمَرْأَةُ.
وَالْفَضْلَةُ: اسْمٌ لِلْخَمْرِ (ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي بَابِ أَشْأَاءِ الْخَمْرِ)، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ:
الْفَضْلَةُ مَا يَلْحَقُ مِنَ الْخَمْرِ يَمُدُّ الْيَدَ، قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ فَضْلَةً لِأَنَّهُ صَبَّهَا
هُوَ فَلَانِي بَقِيَ وَفَضْلٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَمَا فَضْلَةٌ مِنْ أَذْرَعَاتِ حَوْتَ يَهَا
مَذْكُورَةٌ حَسَنٌ كَمَا فِيهِ الْفَضْلُ
وَالْجَمْعُ فَضَلَاتٌ وَفَضَالٌ، قَالَ الْفَارِسِيُّ:

فِي فَيْتِهِ بُسْطُ الْأَكْثَرِ مَيَاحِجٍ
عِنْدَ الْفَحَالِوِ قِيَمُهُمْ كَمْ يَبْثُرُ
قَالَ الْأَخْرَعِيُّ: وَالْقَرَبُ تُسَمَّى الْخَمْرُ
فَضَالًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

وَالْفَارِسِيُّونَ إِذَا التَّوَارَعُ أَهْلَيْتِ

سَقَوُ الْفَحَالِوِ بِطَارِضٍ وَتِلَادٍ
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: شَهَدْتُ فِي دَارِ عُبَيْدٍ
أَهْرَ بْنَ جُدْعَانَ حَقًّا كَرِهَيْتُ إِلَى يَلِيقُ فِي
الْإِسْلَامِ لَأَجِبَتْ، بَنَى حَلْفَ الْفَضُولِ،

سَمَى بِهِ تَنْبِيْهًُا يَحْلِفُونَ كَانَ قَدِيمًا بِسَمَةِ أَبَانٍ
جَرْمُهُمْ عَلَى الْقَاتِفِ وَالْأَخْلَافِ لِلصَّيْدِ مِنْ
الْقَرَى، وَلِقَرَبِهِ مِنْ الْقَاطِنِ، وَسَمَى
حَلْفَ الْفَضُولِ لِأَنَّهُ قَامَ بِهِ رَجَالٌ مِنْ جَرْمِهِمْ
كُلُّهُمْ يَسْمَى الْقَضْلُ: الْقَضْلُ بَيْنَ الْحَارِثِ،
وَالْقَضْلُ بَيْنَ وَدَاعَةَ، وَالْقَضْلُ بَيْنَ قَضَاعَةَ،
قِيلَ حَلْفُ الْفَضُولِ جَمْعًا لِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ،
كَأَيُّهَا سَمَدٌ وَسَمُودٌ، وَكَانَ عَقْدُ
الْمُحَالِيَيْنِ، وَهُمْ عَشَرٌ قَبَائِلَ، وَقَدْ ذَكَرَ
مُسْتَوْفَى فِي تَرْجُمَتِهِ خَلْفَ.

ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ: يُقَالُ لِلْحَيَاوِ الْقَرَارِيُّ
وَالْقَصُورِيُّ.

وَالْقَضْلُ وَقَبِيلَةُ: اسْمَانِ وَقَبِيلَةُ: اسْمٌ
امْرَأَةٍ، قَالَ:

لَا تَذْكُرَا جَيْشِي فَضْلَةً إِنَّمَا
سَمَى مَا يُرَاجِعُ ذِكْرَهَا الْقَلْبُ يَجْهَلُ
وَقَضَالَةٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ
الْمُعْتَدِ الْهَلَكِيُّ:

عَلَيْكَ ذَوِي فَضَالَةٍ فَالْيَهْمِ
وَذَرْنِي إِنَّ قَرْبِي غَيْرُ مَخْشَى

ه. لَهَا: الْفَضَالَةُ: الْفَكَانُ الْوَاسِعُ مِنْ
الْأَرْضِ، وَالْفَضْلُ فَضَالٌ يَفْشُو فَضَالًا (٢) فَهُوَ
فَاضٍ، قَالَ رُؤْبَةُ:

أَفْرَحَ قِيَسَ بَيْتِهَا الْمُنْقَاصِ
عَلَيْكُمْ كِرَامًا بِالْمَقَامِ الْقَاضِي
وَقَدْ فَضَا الشَّكَاةُ وَأَفْضَى إِذَا نَحَسَ.

وَأَفْضَى غُلَانٌ إِلَى غُلَانٍ، أَيْ وَصَلَ
إِلَيْهِ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ صَارَ فِي فَرْجِهِ وَفَضَالِهِ
وَحْشِيهِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: نُنْ سَمِيَتْ بِهَيْتِ فَضَالًا:
سَكَتَ كَلِمَةُ الْوُجُوبِ لَا الْقَرَى تَقِي

وَلَا الدَّبَّ كَتَمَتْ وَهِيَ بِأَيْتِلَاوِ الْمُنْقَاضِ
أَيُّ الْمَرْءِ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ، وَأَفْضَى إِلَيْهِ
الْأَمْرُ كَذَلِكَ.

وَأَفْضَى الرَّجُلُ: دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ.
وَأَفْضَى إِلَى الْمَرْأَةِ: غَشِيَهَا، وَقَالَ
بَنَفْسُهُمْ: إِذَا غَلَا بِهَا فَضْلُ أَفْضَى، غَشَى أَوْ
لَمْ يَنْسَ، وَالْإِفْضَاءُ فِي الْحَقِيقَةِ الْإِيْثَاءُ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ ثَعْلَابِي: وَكَفَيْتَ تَأْخُذُونَ وَقَدْ
أَفْضَى بَنَفْسُكُمْ إِلَى بَنَفْسِهِ، أَيْ أَتَيْتُ
وَأَوَى، عُدَّاهُ بِأَيِّ لَأَنَّهُ فِيهِ مَتْنٌ وَصَلَ،
تَحْكُمُوهُ تَحَالِي: دَاحِلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ
الرَّهْطُ إِلَى يَسَاكُنَهُ.

وَرَةً مُفَضَّةً: مَجْمُوعَةُ الْمَسْلُوكِينَ.
وَأَفْضَى الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُفَضَّةٌ إِذَا جَامَعَهَا فَمَيَّلَتْ

(٢) قوله: «بعضوا فضرا» كما بالأصل
وجازة ابن سيدة يفضو فضاء، وفضرا وكذا في
القاموس، فافضاء مشترك بين الحديث والمكان

(١) قوله: «سبَّحَتْ» خطأ صحابه «سبَّحَتْ»
كما في لهجة، وكذا في مادة «غيب» من اللسان
[عبد الله]

مَتَلَكَّهَا مَتَلَكًا وَاحِدًا ، كَتَفَاضَهَا ، وَهِيَ
الْمُتَفَاضَةُ مِنَ الشَّاهِ الْمُتَجَرِّعِي : أَفْضَى
الرَّجُلُ إِلَى الْمَرْبُوبِ بِأَمْرٍ وَاجْتِمَاعٍ .
وَالْمُتَفَاضَةُ : الشَّرِيفُ . وَاقْتَضَى كَرْبَةً فَضًا :
لَمْ يُوَدِّعْهُ . وَفِي حَدِيثِهِ دَعَاوِي لِكَايَتِهِ . لَا
يُفْضَى اللَّهُ قَالًا ، هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ ،
وَمَنْهَاهُ إِلَّا بِجَمْعِهِ فَضَاءً لَا مِنْ فَيَوْ .
وَالْفَضَاءُ الْحَالِي الْفَارِغُ الْوَاسِعُ مِنَ
الْأَرْضِ .

وَفِي حَدِيثِهِ مُعَاوِيَةُ فِي عَدَابِ النَّبِيِّ : صَرِيحُهُ
بِمَرْضَاتِهِ وَسَلَّ رَأْيِي حَتَّى يُفْضِيَ كُلَّ شَيْءٍ
مِنْهُ ، أَيْ يَمْسَحُ فَضَاءً . وَالْفَضَاءُ : السَّاحَةُ
وَمَا شِئَ مِنَ الْأَرْضِ . يُقَالُ : أَفْضَيْتُ إِذَا
خَرَجْتَ فِي الْقَضَاءِ . وَأَفْضَيْتُ فِي فُلَانٍ
يَجْرِي .

الْقَرَّةُ : الْقَرَبُ يَقُولُ لَا يُفْضَى اللَّهُ قَالًا ،
مِنْ أَفْضَيْتُ . قَالَ : وَالْإِفْضَاءُ أَنْ تَنْطَلِقَ
نَتَابَهُ مِنْ قَوْفٍ وَيَنْتَحِلَ وَكُلَّ أَصْرَابٍ
(سَكَاهُ شَيْءٌ عَنَّا) ، قَالَ أَبُو مُتَصَدِّرٍ : وَبَيْنَ
هَذَا إِفْضَاءُ الْمَرْءِ إِذَا أَفْطَحَ الْجَنَابَ الَّذِي بَيْنَ
مَتَلَكَّهَا ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ زَيْدٌ :
وَمَنْ يُوَفُّوهُ لَا يُلْزَمُ وَمَنْ يُفْضِي قَلْبَهُ
إِلَى مُطْعِنٍ الْبَرِّ لَا يَجْتَنِبُهُمْ
أَيُّ مَنْ يَمِيزُ قَلْبَهُ إِلَى فَضَاهِ مِنَ الْبَرِّ كَيْسَ دُونَهُ
سِوَا مَنْ يَخْتَفِي أَمْرُهُ عَلَيْهِ فَيَجْتَنِبُهُمْ أَيْ يَرْكَدُ
فِيهِ .

وَالْفَضَى ، مَقْصُودٌ : الشَّيْءُ الْمُحْتَطَلُ ،
يُقَالُ : عِلَامٌ فَضَى ، أَيْ قُرِصٌ مُحْتَطَلٌ .
ضَمٌّ : الْقَضَاءُ مَا اسْتَوْجِبَ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْبَحْرِ ، قَالَ : وَالضَّرْفَاءُ فَضَاءٌ . قَالَ أَبُو
بَكْرٍ : الْإِفْضَاءُ ، مَتَلُوكٌ ، كَالْجَسَادِ وَهُوَ مَا
يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَاجْتِمَاعُهُ
صَبِيحُهُ (١) ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَصَبَحَ كُلُّ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْفَطَا
يَطْعَاهُ ذِي قَالٍ إِفْضَاءً مَقْمَرًا
(٢) قَوْلُهُ : « وَاجْتَمَعَتْ فَضِيَّةٌ ، هَذَا ضَمٌّ
الضَّلَكَةُ ، وَفِي الْأَصْلِ فَضْعَةٌ عَلَى الْبَاءِ فَفَضَاهُ أَنَّهُ مِنْ
بَابِ ضَعْفٍ .

وَالْفَضْيَةُ : الْمَاءُ الْمُسْتَحْيِي ، وَالْجَنَحُ
إِفْضَاءٌ ، مَتَلُوكٌ (عَنْ كُرَاعٍ) ، قَالُوا قَوْلُ
عَبْدِ بْنِ الرَّحْلِ :
فَلَوْ رَدَّهَا لَمَا أَجْعَلِي الْكَلْبُ أَوْ دَمَا
يَفْضَى كُنَّ لِلْجَوْنِ الْحَوَالِي مَشْرَبًا
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : يَدْوِي فَضَى وَفَضَى ، فَتَنْ
رَوَاهُ فَضَى جَمْعُهُ مِنْ يَدْوِي فَضَقَّ وَحَلَّى وَتَشَقَّقَ
وَتَشَقَّرَ ، وَمَنْ رَوَاهُ فَضَى جَمْعُهُ كَبُرَتْ
وَيَذَرُ .

وَالْفَضَا : جَانِبُ (٣) الْمَوْضِعِ وَغَيْرُهُ ،
يُجَنَّبُ بِالْأَلْفِ ، وَيُقَالُ فِي تَلْتَبِيَةِ ضَمْرَانِ ،
قَالَ زَيْدٌ :

قَرًّا يَنْتَلِجُ التَّحَالُثُ مِنْ
ضَفْوَى آلَاتِ الضَّالِّ وَالشَّرِّ
التَّحَالُثُ : آيَاتٌ مَعْرُوفَةٌ . وَمَكَانٌ فَاضِرٌ
وَمُضْطَرٍ ، أَيْ وَاسِعٌ . وَأَرْضٌ فَضَاءٌ وَبَرَاءٌ
وَالْفَاضِي : الْبَارِزُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَوْمَ
قَرَسَ :

أَنَا إِذَا أَسَى تَمَضُّوهُ مَتَلُهُ
تَجَعَّلُهُ فِي مَتَبِيٍّ وَتَجَعَّلَهُ
مُضْضٍ : وَاسِعٌ . وَالْمُضْضَى : الْمُسْتَحْيِ
وَقَالَ زَيْدٌ :

خَوَّاهُ مُضْضَاهَا إِلَى مُتَضَاقٍ
أَيُّ مَسْتَحْمَا ، وَقَالَ أَيْضًا :

جَلَّوْهُ بِالْقَوْمِ حَتَّى أَفْضَى
يَوْمَ وَأَمَضَى سَرًّا مَا أَمَضَى (٤)
قَالَ : أَفْضَى يَلْغُ بِهِمْ مَكَانًا وَاسِعًا أَفْضَى
يَوْمَ وَيَوْمًا حَتَّى أَفْطَحَ ذَلِكَ الْعَرَبِيَّ إِلَى شَيْءٍ
يُزَوِّقُهُ . وَيُقَالُ قَدْ أَفْضَيْتَ إِلَى الْقَضَاءِ ،
وَيَجْمَعُ أَفْضِيَّةً ، وَهِيَ الْإِجْمَاعُ . وَتَرَجَّعَ الْأَمْرُ فَضًا
أَيُّ تَرَجَّعَ خَيْرٌ مُحْكَمٍ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :
يُقَالُ مَا بَقِيَ فِي كِتَابِي إِلَّا سَهْمٌ فَضًا ، فَضًا

(٢) قَوْلُهُ : « وَالْفَضَا جَانِبٌ بِلُغٍ ، كَذَا
بِالْأَصْلِ ، وَلَهُ الْفَضَا بِضَمِّ الْفَاءِ إِذَا هُوَ عَلَى
بَعْضِ الْجَانِبِ وَيُدْرِكُ قَوْلُهُ : وَيُقَالُ فِي تَبَيُّهِ
ضَمْرَانِ ، وَيَدْعُو هَذَا لِإِيَادِهِ مَا سِوَا كَذَا لَا يَجِي .
(٣) قَوْلُهُ : « وَما أَمَضَى » كَذَا فِي الْأَصْلِ ،
وَالَّذِي نَسَخَهُ التَّحْقِيقُ : مَا أَفْضَى .

أَيُّ وَاجِدٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَهْمٌ فَضًا إِذَا
كَانَ مُرَدًّا كَيْسَ فِي الْكَيْفَانِ عِيَّةً . وَيُقَالُ :
بَقِيَتْ مِنْ قُرْبَانِي فَضًا ، أَيْ بَقِيَتْ وَحْدِي ،
وَالَّذِي كُنَّ لِلْأَمْرِ الضَّمِيرُ غَيْرَ مُحْكَمٍ
فَضًا ، مَقْصُودٌ . وَأَفْضَى يَدْوِي إِلَى الْأَرْضِ إِذَا
سَبَّهَا بِأَطْرَافِ رَأْسِهِ فِي سَجُورِهِ . وَالْفَضَا :
سَبُّ الْزَيْبِ . وَمَتَرُ فَضًا : مَتَوَسِّطٌ مُحْتَطَلٌ ،
وَقَالَ السَّجَّانِيُّ : هُوَ الْمُحْتَطَلُ بِالزَيْبِ ،
وَأَنْشَدَ :

قُلْتُ لَهَا : يَا خَالِي لَكَ نَاقِي
وَمَتَرُ فَضًا فِي عَيْنِي وَزَيْبٌ
أَيُّ مَتَوَسِّطٌ ، وَزَوَاهُ نَعَضُ الْمَتَاخِرِينَ :
بِأَعْيُنِي .

وَأَمَرَهُمْ بَيْنَهُمْ فَضًا ، أَيْ سَوَاءً .
وَمَتَاخِرُهُمْ بَيْنَهُمْ قُرْصِي فَضًا ، أَيْ مُحْتَطَلٌ
مُتَوَسِّطٌ . عِيَّةٌ : وَأَمَرَهُمْ قُرْصِي وَفَضًا ، أَيْ
سَوَاءً بَيْنَهُمْ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُطَلِّ الْبَكْرِيُّ :
سَلَامُهُمْ قُرْصِي فَضًا فِي رِحَالِهِمْ
وَلَا يَحْشُرُونَ الشَّرَّ إِلَّا نَاقِيًا
وَيُقَالُ : الْإِسْ قُرْصِي إِذَا كَانُوا لَا أَمِيرَ
عَلَيْهِمْ وَلَا مَنْ يَمْنَعُهُمْ . وَأَمَرَهُمْ فَضًا
بَيْنَهُمْ ، أَيْ لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ . وَأَفْضَى إِذَا
افْتَقَرَ .

• فَضَاءُ : الْقَطَا : الْقَطَسُ . وَالْفُطَاءُ :
الْفُطْسَةُ وَالْأُفُطَا : الْأُفُطْسُ . وَرَجُلٌ أُفُطَا :
بَيْنَ الْفُطَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ رَأَى مُسَلِّمَةً
أَصْفَرَ رُجُلًا أُفُطَا الْأَنْدَلِيَّ ذِيكَ السَّائِرِ .
وَالْفُطَا وَالْفُطَاءُ : دُخُولُ وَسَبْطُ الظُّهْرِ ،
وَقِيلَ : دُخُولُ الظُّهْرِ ، وَخُرُوجُ الضُّدِّ .
فَضَى فَضًا ، وَهُوَ أُفُطَا ، وَالْأُفُطَى فَضَاءٌ ،
وَأَمْسَ الْمَوْضِعُ الْفُطَاءُ ، وَتَبَيَّرَ أُفُطَا الظُّهْرِ ،
كَذَلِكَ . وَفَضَى الْبَصِيرُ إِذَا تَطَلَّنَ ظُهُرُهُ خَلْفَهُ .
وَفَضَا ظَهْرُ بَنِيهِ : حَتَلَّ عَلَيْهِ يَضَلًا
قَامِدًا وَدَحَلًا .
وَفَضَا ظَلَمًا ، وَهُوَ أَفْذَى مِنَ الضَّامِرِ ،
وَفَضَا مَتَةً : تَأَخَّرَ .
وَالْفُضَا فِي سَنَامِ الْبَجْرِ : بَعِيرٌ أُفُطَا الظُّهْرِ .

وَأَقْبَلُ عَلَى بَيْتِكَ لَمَكَ . وَفَلَا طَهْرَهُ بِالْمَصَا
يَقْبُحُهُ لَمَكَ : ضَرْبُهُ ، وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ فِي
أَيِّ غُضُوفٍ كَانَ . وَفَلَاهُ : ضَرْبُهُ عَلَى طَهْرِهِ ،
يُقَالُ عَطَاهُ أَبُو زَيْدٍ : فَلَاهُ الرِّجْلَ لَقَعَهُ
فَلَاهُ إِذَا ضَرْبَتْهُ بِعَصَا أَوْ يَطْفُرُ رِجْلًا .
وَفَلَا بِهِ الْأَرْضُ : صَرَعَهُ .

وَفَلَا يَسْلُجُو : رَمَى بِهِ ، وَفَلَا جَاءَ
بِأَلَا . وَفَلَا الشَّيْءُ : شَدَعَهُ . وَفَلَا بِهِ :
حَيَّنَّ .

وَفَلَا الْمَرْأَةُ يَطْلُوها فَكُ : نَكَحَهَا .
وَأَفْلَا الرِّجْلُ إِذَا جَلَسَ جِصَاءً كَثِيرًا .
وَأَفْلَا إِذَا شَبَّتَ حَالًا . وَأَفْلَا إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ
بَعْدَ خَيْرٍ .

وَيَقَالُ تَقَامًا فَلَانٌ هُوَ الْقَوْمُ يَتَمَتَّعُونَ
عَلَيْهِمْ تَقَامًا ، وَذَلِكَ إِذَا انْكَسَرَ عَنْهُمْ
وَرَجَعَ ، وَبَارَعَ عَنْهُمْ بَارِعًا فِي مَتَاعِهِ .

• **فَطَحَ** : الْفَطْحُ : عَرِضٌ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ
وَالْأُذُنِ حَتَّى تَلْتَفِظَ بِالْوَجْهِ كَالْوَجْهِ الْأَفْطَحِ ،
قَالَ أَبُو الْخَلَّامِ يَبْعِدُ الْهَامَةَ :
• قِيَامَهُ لَمْ يَفْطَحْ وَلَمْ يَنْكَلِ (١)

وَرَجُلٌ أَفْطَحَ : عَرِضَ الرَّأْسِ بَيْنَ
الْفَطْحِ ، وَالضَّلِيعِ بَيْنَهُ . وَرَأْسٌ أَفْطَحُ
وَمُفْطَحُ : عَرِضٌ ، وَأُرْبُتُهُ فَطْحَاهُ .
وَالْأَفْطَحُ : الثَّوْرُ ، لِإِفْلَاحِهِ حِفَّةً عَالِيَةً .
وَيُقَالُ : فَطَحْتُ الْحَبِيدَةَ إِذَا عَرَّضْتُهَا
وَسَوَّيْتُهَا لِيَسْتَحْفِذَ أَوْ يَمْرُقَ أَوْ يَخْرُجَ ، قَالَ
جَرِيرٌ :

هُوَ الْفَتْنُ وَابْنُ الْفَتْنِ لَا تَفْنِ بَعْلَهُ
لِيَفْطَحَ الْمَسَاجِدَ أَوْ لِيَكِيدَ الْأَعْيَامِ
الْجَوْعَى : فَطَحَهُ فَطْحًا جَمَّهَ عَرِضًا ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) قوله . « قِيَامَهُ لَمْ يَفْطَحْ » : مَالِدٌ لِلْمَجْمَعَةِ هَكَذَا
فِي الطَّبَعَاتِ حَمِيمًا ، وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ : « قِيَامَهُ »
مَالِدٌ لِلْمَجْمَعَةِ ، كَمَا جَاءَ فِي مَادَّةِ « قَبِصَ » وَالتَّبَصُّصِ
إِزْجَاعُ فِي الرَّأْسِ وَعِظْمٌ [عبد الله]

مَنْقُوشَةٌ السَّيْتَرُ نَوَاحٍ بَرَّيْهَا
سَفَرَهُ دَامَتْ أَسِيرَةٌ وَسَتَابِرُ
وَفَطَحَ التَّوْبَةَ وَغَيْرَهُ يَفْطَحُهَا فَطْحًا ،
وَفَطَحَهُ : بَرَّاهُ وَغَرَضَهُ ، أَيْ شَدَّ ثَلْبَهُ :

أَتَى عَلَى فَطْحِهَا مَنْقُوشَا
غَادَرَ جُرْعًا وَنَسَى صَحِيحَا
قَالَ : يَتَنَى الشَّهْمَ وَقَعَ فِي الرِّبْرِ فَجَرَحَهَا
وَنَسَى وَهُوَ سَلِيمٌ . وَنَسَى بِالْفَتْحِ الْمَرْغُوعَ
الْمُتَبَيِّعَ بِهَا كَالْقَرْيَةِ وَالْمُشْعِرِ .
وَفَطَحَ طَهْرَهُ يَفْطَحُهَا فَطْحًا : ضَرْبُهُ
بِالْمَصَا .

وَالْأَفْطَحُ : الْحَرْبُ الَّتِي تُضَاهِي الشَّسْرَ
طَهْرَهُ وَلَوْهُ قَيْصَرٌ مِنْ حُمُومَا .

وَفَطَحَ الشَّيْءُ : لَفَحَ (٢) (عَنْ كُرَاعٍ)

• **فَطَحَل** : الْفَيْطَحِلُ ، عَلَى وَزْنِ الْهَزِيرِ :
دَهْرٌ لَمْ يُعْطِ الثَّامِسُ فِيهِ بَعْدُ ، وَزَمَنُ
الْفَيْطَحِلِ زَمَنُ نَوَاحِ الشَّيْءِ ، عَلَى نَيْبَا وَعَلَيْهِ
الضَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَسَيَلُ رُوبَةً عَنْ قَوْلِهِ .
وَزَمَنُ الْفَيْطَحِلِ ، فَقَالَ : أَيَّامُ كَانَتْ الْجِجَارَةُ
فِيهِ رَطَابًا ، يُؤَيُّ أَنْ رُوبَةً بَيْنَ الْمَجَاجِرِ زَكَنَ
مَا مِنْ السَّيَاوَةِ فَإِنَّهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَتَقَالُ
لَهُ الْمَرْأَةُ : مَا سِيْلَكُ ؟ مَا مَالُكَ ؟ مَا كُنَّا ؟
مَائِشًا يَقُولُ :

لَمَّا إِذْ زَرْتِ نَعْدَى وَقَلَّتْ إِلَيَّ
تَالَقْتُ وَالصَّلَتُ يَمْكُلُ
سَأَلَنِي عَنْ السَّيْنِ كَمْ لِي ؟
فَقُلْتُ : لَوْ عَمَرْتُ عُمَرَ الْجَيْشِ
أَوْ عَمَرْتُ نَوَاحِ الْفَيْطَحِلِ
وَالشَّحْرُ يَمِيلُ كَلْبَيْنِ الْوَجِلِ
أَوْ أَتَيْتُ أُرْبُوتَ عِلْمِ الْحُكْلِ
عِلْمُ سَلْكَانِ كَلَامِ الشَّكْلِ
كُنْتُ زَهِيْنٌ حَرَمِي أَوْ هَلْ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

(٢) قوله . « وَطَحَ التَّخْلَ لَفَحَ » : كَمَا بَغِيضُ
الْأَصْلُ ، وَفِي التَّائِيَسِ : وَطَحَ التَّخْلَ لَفَحَ مِنْ
بَابِ فَرَحَ فِيهَا أَحَدٌ وَلَا مَاعَ مِثْلُهَا

زَمَنُ الْفَيْطَحِلِ إِذَا السَّلَامُ رَطَابُ
وَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ : يُقَالُ أَيُّهَا حَامُ
الْفَيْطَحِلِ وَالْمَيْتَحِلِ ، يَتَنَى زَمَنُ الْحَبِيرِ
وَالرَّيْنِ .

الْجَوْعَى : فَطَحَهُ ، يَفْطَحُ الْفَاءَ ، اسْمُ
رَجُلٍ ، وَقَالَ :

تَبَاعَدَ بَيْنِي فَطَحَلٌ إِذَا رَأَيْتُهُ
أَبِينُ وَادَّ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا
وَالْفَيْطَحِلُ : الشَّيْءُ ، وَجَمَلُ فَطَحَلٌ : ضَخْمُ
وَيُقَالُ السُّبْحَلُ (عَالَةُ الْكَلْبِ) .

• **فَطَر** : فَطَرَ الشَّيْءَ : يَطْعُرُهُ فَطْرًا فَاطْفَرُ ،
وَفَطْرُهُ : شَقُّهُ ، وَيَفْطَرُ الشَّيْءَ : يَشَقُّقُ .
وَالْفَطْرُ : الشَّقُّ ، وَجَمْعُهُ فَطُورٌ . وَفِي الْقَتْرِ
الْفَرِيْدِ : « هَلْ تَرَى مِنْ فَطُورِهِ » ، وَأَشَدُّ
ثَلْبَةً :

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ دَرَزْتُ فِيهِ
هَوَالِي قَلِيمٍ فَاقَامَ الْفَطُورُ
وَأَصْلُ الْفَطْرِ : الشَّقُّ ، وَبَنَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى :
وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ، أَيْ انْشَقَّتْ . وَفِي
الْحَبِيثِ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، حَتَّى تَفْطُرَتْ فَطْمَاهُ ، أَيْ أَنْشَقَتْ ،
يُقَالُ : تَفْطُرَتْ وَانْفَطَرَتْ يَمْكُنُ ، وَهُنَا أُعْذِ
فَطَرَ الصَّائِبِ لِأَنَّهُ يَفْطَحُ مَا . إِنَّ سَيِّدَهُ :
تَفْطَرُ الشَّيْءَ وَتَفْطَرُ وَانْفَطَرُ . وَفِي الْقَتْرِ
الْفَرِيْدِ : « السَّمَاءُ تَفْطَرُ بِهِ » ، ذَكَرَ عَلَى
النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا دَجَاجَةٌ مُفْطِلٌ .

وَسَيِّفٌ فَطَارَ : فِيهِ صُدُوعٌ وَشَقُوقٌ ، قَالَ
عَتَرَةُ :

وَسَيِّفٌ كَالْحَقِيقَةِ وَهُوَ كَيْفِي
سِلَاحِي لَا أَقْلُ وَلَا فَطَارَ
إِنَّ الْأَرْبَابِ : الْفَقَارِ مِنْ الرِّجَالِ
الْقَدَمِ الَّتِي لَا تَخْتَرِعُهُ وَلَا تَخَرُّ ، تَأْخُذُ مِنْ
السَّيِّئِ الْفَطَارِ الَّتِي لَا يَفْطَحُ .

وَفَطَرَ بَابُ الْبَجْرِ يَفْطَرُ فَطْرًا : شَقَّ
وَفَطَحَ ، فَطَرُ بَابُ فَطَرٍ ، وَقَوْلُ جِيَانِ :
أَكَلُ أَنْ يَحْتَمِلَ أَمِيرِي
عَلَى عِلَاقٍ لِأَمْرِ الْفَطُورِ

يُحْرَجُ أَنْ يَكُونَ الْمُطْعَمُ فِيهِ الشُّقُوقُ ، أَيْ أَنَّهُ
مُكْتَبَةٌ مَا تَبَيَّنَ مِنْ غَيْرِهَا فَلَمْ يَكُنْ يَتِمُّ : وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ شَيْئَةٌ جَدَتْ لَطْفُهَا نَاجِيًا مَوْجَةً .
وَقَطَّرَ النَّاقَةَ (١) وَالشَّاةُ يَطْفَرُهَا فُطْرًا :
حَلَّتْهَا بِأَطْرَافِ أَصَابِجِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يَحْلُثَهَا بِالْإِهَامَةِ وَالسَّاقِطَةِ . الْجَوْهَرِيُّ :
الْفُطْرُ حَلْبُ النَّاقَةِ بِالسَّابِغِ وَالْإِهَامِ ،
وَالْفُطْرُ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّحْنِ حِينَ يَحْلُبُ .
الْبُهَيْشِيُّ : وَالْفُطْرُ شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ اللَّحْنِ
يُحْلَبُ سَاعَتِيَّةً ، يَقُولُ : مَا حَلَبْنَا إِلَّا فُطْرًا ،
قَالَ الْمَرَّازُ :

عَاطِرٌ لَمْ يَحْلُبْ بِهَا فُطْرٌ
أَبُو عَمْرٍو : الْفُطْرُ اللَّحْنُ سَاعَةً يَحْلُبُ .
وَالْفُطْرُ : الْمَذَى ، شَيْءٌ يَأْكُلُ فِي
الْحَلْبِ . يُقَالُ : فَطَرْتُ النَّاقَةَ أَفْطَرًا فُطْرًا ،
وَهُوَ الْحَلْبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِجِ . ابْنُ سِيدَةَ :
الْفُطْرُ الْمَذَى ، شَيْءٌ بِالْحَلْبِ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ
إِلَّا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِجِ . فَلَا يَخْرُجُ اللَّحْنُ إِلَّا
قَلِيلًا ، وَكَذَلِكَ الْمَذَى يَخْرُجُ قَلِيلًا ، وَلَيْسَ
النَّحْلُ كَذَلِكَ ، وَقِيلَ : الْفُطْرُ مَا تَدْرُجُ مِنْ
تَطَعُرَتْ قَدَمَاهُ دَمًا ، أَيْ سَالَتْ ، وَقِيلَ :
سَمِيَ فُطْرًا لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَفْطُرُ نَابِ الْبَحِيرِ ، لِأَنَّهُ
يُحَالُ : فُطْرُ نَابٍ مَطْلَعٌ ، مَعْنَاهُ طَلُوعُ هَذَا مِنَ
الْإِحْلَالِ يَطْلُوعُ ذَلِكَ . وَسُيْلُ عَمْرٍو رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ ، عَنْ الْمَذَى فَقَالَ : ذَلِكَ الْفُطْرُ ،
كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْقُتَيْبِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ
شُمَيْلٍ : ذَلِكَ الْمَطْرُ ، بِغَسَمِ الْغَاءِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : يَرَوِي بِالْقُتَيْبِ وَالْقَسَمِ ، فَالْفُطْرُ مِنْ
تَضَرَّرَ فُطْرَ نَابِ الْبَحِيرِ إِذَا خَفِيَ الْفُحْمُ
وَطَلَعَ ، مَعْنَاهُ أَنْ يَخْرُجَ الْمَذَى فِي وَقْتِهِ ، أَوْ
هُوَ مُضَرَّرٌ فَطَرَتْ النَّاقَةُ أَفْطَرَهَا إِذَا حَلَّتْهَا
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِجِ ، وَأَمَّا الْقَسَمُ فَهُوَ نَسَمٌ مَا
يُظْهِرُ مِنَ اللَّحْنِ عَلَى حَلَّتِهِ الْمَضْرُوعِ . وَفُطْرُ نَابِهِ
إِذَا بَرَزَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى نَهَى رِيشَهُ عَنْ كَرْوِ
أَتَابٍ عَاسٍ شَقِيرٍ عَنْ طَفْرِهِ
وَأَفْطَرَ الْوَيْبَ إِذَا انْتَقَى ، وَكَذَلِكَ
تَفْطَرُ . وَتَفْطَرُ الْأَرْضُ بِالْبَابِ إِذَا
تَصَدَّعَتْ .

وَقِي حَاشِيَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ : كَيْفَ تَحْلُبُهَا :
مَعْرًا أَمْ فُطْرًا ؟ هُوَ أَنْ تَحْلُبَهَا بِأَصَابِجِهِ
بِطَرَفِ الْإِهَامِ .
وَالْفُطْرُ : مَا تَفْطَرُ مِنَ اللَّحْنِ ، وَالْفُطْرُ
أَيْضًا : جَنْسٌ مِنَ الْكَمْهِ أَنْتَبَسَ عِطَامٌ ، لِأَنَّ
الْأَرْضَ تَفْطَرُ عَتَّةً وَاحِدَةً فَطْرَةً .
وَالْفُطْرُ : الْجَيْبُ إِذَا بَدَتْ رُكُوسُهُ ، لِأَنَّ
الْقَضْبَانَ تَفْطَرُ .

وَالْقَاطِطُ : أَوَّلُ نَبَاتِ الرَّسْعِ ، وَتَفْطَرُهُ
الْقَاطِطُ وَالصَّاجِبُ وَيَنْشُرُ الشُّعْبُ ، وَلَا
وَاحِدَ لِيْنِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَنْبُوتِ . وَالْقَاطِطُ
وَالْقَاطِطُ : بَرٌّ يَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْكَلَامِ
وَالْجَارِيَةِ ، قَالَ :
تَفْطَرُ الْخُضُونَ وَيُجِو سَلَمَى
قَدِيمًا لَا تَفْطِيرُ الشَّابِغِ
وَاحِدَتُهَا تَفْطَرُ .

وَفُطْرُ أَصَابِجِهِ فُطْرًا : غَمَزَهَا .
وَفُطْرُ اللهِ الْخَلْقَ يَفْطَرُهُمْ : خَلَقَهُمْ
وَبَدَأَهُمْ وَالْفِطْرَةَ : الْإِبْدَاءَ وَالْإِخْتِرَاعَ . وَفِي
التَّحْرِيلِ الْغَرِيزِ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ : مَا كُنْتُ أَفْهَى مَا فَاطِرُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ حَتَّى أَتَانِي أَغْرِيَانِ يَخْصِمَانِ فِي
بُرْءٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فَطَرْنَا أَيْ أَنَا
إِبْدَأْتُمَا خَلَقْتُمَا . وَذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ
ابْنَ الْأَثَرِيَّ يَقُولُ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ فَطَرَ خَلْدًا ،
أَيْ أَبْدَأَهُ . وَالْفِطْرَةُ ، بِالْكَسْرِ الْحَقِيقَةُ ؟ أَفَعَدَّ
تَحْلُبُ :
مَنْ عَلَيْكَ ؟ فَقَدْ نَالَ الَّذِي رَجُلٌ

فِي فِطْرَةِ الْكَلْبِ لَا بِاللَّحْنِ وَالْمَحْشُورِ
وَالْفِطْرَةُ : مَا فَطَرَ اللهُ عَلَيْهِ الْخَلْقَ مِنْ
الْمَعْرِفَةِ بِهِ . وَقَدْ فَطَرَهُ يَفْطَرُهُ ، بِالضَّمِّ ،
فُطْرًا أَيْ خَلَقَهُ . الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

« فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ، لَا تَبْدِيلَ
لِحُكْمِ اللهِ » ، قَالَ : تَنْسَبُ عَلَى الْفِطْرِ ،
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ، الْفِطْرَةُ الْخَلْقَةُ الَّتِي يَخْلُقُ
عَلَيْهَا الْمَوْلُودُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، قَالَ : وَكَوْنَهُ
تَعَالَى : «الَّذِي فَطَرَ قَائِمَةً سِتِّينَ» أَيْ
خَلَقَنِي ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَمَا لِيَ لَا
أَعْبُدَ الَّذِي فَطَرَنِي» ، قَالَ : وَقَوْلُ الرَّبِّ ،
تَعَالَى ، كُلُّ مَوْلُودٍ يُرَكَّبُ عَلَى الْفِطْرَةِ يَنْتَضِي
الْخَلْقَةُ الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا فِي الرَّجَمِ مِنْ صَادِقَةٍ
أَوْ شَقَاقَةٍ ، فَإِذَا وَكُنْتُ يَهُودِيًّا مَوْلَا فِي
حُكْمِ الدُّنْيَا ، أَوْ نَصْرَانِيًّا نَصْرَا فِي
الْحُكْمِ ، أَوْ مُجْرِبِيًّا مُجْرِبَا فِي الْحُكْمِ ،
وَكَانَ حُكْمُهُ حُكْمَ أَبِيي حَتَّى يَمُوتَ عَنْهُ
إِسَاءَةً ، فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ بُلُوغِهِ مَاتَ عَلَى مَا
سَبَّحَ لَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا ، فَهَذِهِ
فِطْرَةُ الْمَوْلُودِ ، قَالَ : وَفُطْرَةٌ ثَانِيَةٌ ، وَهِيَ
الْكَلِمَةُ الَّتِي يَنْسَبُ بِهَا الْعَدُوُّ شَيْئًا ، وَهِيَ
شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنْ شَيْئًا
رَسُولُهُ ، جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ جِبَاهِهِ ، فَهَذِهِ
الْفِطْرَةُ لِلْبَشَرِ ، وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ حَاشِيَةُ
الْبَرَاءِ بْنِ حَزِيزٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنْ
الرَّبِّ ، تَعَالَى ، أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ إِذَا
نَامَ وَقَالَ : فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ كَلِمَةٍ مِتَّ عَلَى
الْفِطْرَةِ . قَالَ : وَقَوْلُهُ [تَعَالَى] : «لَقَدْ جِئْتُمُوهَا
وَجَعَلْنَا لِلَّذِينَ خَلَقْنَا فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا» ، فَهَذِهِ فِطْرَةُ فَطَرَ عَلَيْهَا الْمَوْتِينَ .
قَالَ : وَقِيلَ فَطَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى مَرْقَبِهِ بِأَنْ
اللهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَخْلَقُهُ ، وَأَمَّا أَطْرَفُ .
قَالَ : وَقَدْ تَجَانَّ كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى
الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللهُ عَلَيْهَا نَبِيَّ آدَمَ ، حِينَ
أَخْرَجَهُمْ مِنْ صُلْبِ آدَمَ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى :
«وَلَوْ أَشْرَكُ رَجُلٌ مِنْ نَبِيِّ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ
فَرِيقَتَيْنِ وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى التَّسْمِيَةِ أَلَسْتُ
بِرَبِّكُمْ عَلِيمًا بِكُلِّ» .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَلْقَى غَرِيبَ الْمَارِكَةِ
أَنَّهُ سَلَّمَ عَنْ تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ :
تَأْوِيلُهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : أَنَّ الرَّبَّ ، تَعَالَى ،
سَلَّمَ عَنْ أَهْلِ الْمَرْجِنِ فَقَالَ : اللهُ أَكْبَرُ

(١) قوله : « وفطر الناقة » من باب نصر
وضرب ٣ عن الفراء وماسواه من باب نصر
فقط ، أناده شرح القاموس .

يَا كَانُوا عَالِينَ ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ إِنَّمَا يُولَدُونَ عَلَى مَا يَسِيرُونَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْلَامٍ أَوْ كَفَرٍ . قَالَ أَبُو سَيْبٍ : وَتَأْتِي مُشْتَبِهَةٌ مِنَ الْحَسَنِ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ كُلُّ زُرُودٍ الْفَرَارِيُّ ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ يُؤَلَّفُ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ مَاتَ كُلُّ مَنْ يَهُودُهُ أَوْ نَاصِرًا مَا وَرِثَهَا وَلَا وَرَثَةً ، لِأَنَّهُ مُسْلِمٌ وَمَا كَانَ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو مُثَنَّى : عَنِ عَلِيٍّ مُعْتَلًى بِنِ الْحَسَنِ مَعَى الْحَكِيمِ ، فَكُتِبَ فِي أَنْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، حُكْمٌ مِنَ اللَّهِ ، ﷺ ، كُلُّ زُرُودٍ الْفَرَارِيُّ ، ثُمَّ نَبَّهَ ، قَالَ : وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا كُتِبَ فِي الْفِطْرَةِ خَيْرٌ بِرَبِّهِ ، ﷺ ، عَنْ قَسَادٍ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ لِمَوْلُودٍ ، وَكَاتِبُ كَتَبَهُ الْمَلِكُ بِأَمْرِ اللَّهِ ، جَلَّ وَعَزَّ ، مِنْ سَادَةِ أَوْ مَشَاوِرَ ، وَالشَّيْخُ لَا يَكُونُ فِي الْأَشْيَارِ ، إِنَّمَا الشَّيْخُ فِي الْأَحْكَامِ ، قَالَ : وَوَرِثَ بِحُكْمٍ شَمِيعٍ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْحَدِيثِ : أَنَّ إِسْحَاقَ ابْنَ إِسْرَافِيلَ الْمُتَقَلِّبِ رَوَى حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَالْحَدِيثُ ، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَشْرًا سَلَتْ بِهِمَا الْحَدِيثَ : (فِطْرَةُ اللَّهِ إِلَى فِطْرِ النَّاسِ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ) ، قَالَ إِسْحَاقُ : وَتَمَّتْ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ ، عَلَى مَا قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ حِينَ قَرَأَ : (فِطْرَةُ اللَّهِ) ، وَقَوْلُهُ : «لَا تَبْدِيلَ» ، يَقُولُ : تِلْكَ الْحَقِيقَةُ الَّتِي خَلَقَهُمْ عَلَيْهَا ، إِذَا لَجَأَ أَوْ نَارَ ، حِينَ أُخْرِجَ مِنْ صُلْبِ أَدَمَ كُلُّ ذَرِيَّةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى تَوْبِهِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَ : مَوْلَا لِلْمَلِكِ وَهَرَلَا لِكُلِّ ، فَيُؤَدُّ كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى تِلْكَ الْفِطْرَةِ ، أَلَّا تَرَى خُلَامَ الْخَصِيرِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، طَبَعَهُ اللَّهُ بِرَمِّ طَبَعَهُ كَارِئًا ، وَهُوَ بَيْنَ أَيْدِي مَوْتَيْنِ فَأَعْلَمَهُ اللَّهُ الْخَصِيرَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بِحَقِيقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ لَهَا ، وَلَمْ يُعْلَمْ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

خَلْقَ ، قَارَأَهُ اللَّهُ تِلْكَ الْآيَةَ لِيُزَادَ جِلْمًا إِلَى جِلْمِهِ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ : قَارَأَهُ يَهْدِيهِ وَيُصَوِّرُهُ ، يَقُولُ : بِالْأَيْدِي بَيْنَ كَفِّهِ مَا تَخْتَارُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَحْكَامِكُمْ مِنَ السَّوَارِثِ وَغَيْرِهَا ، يَقُولُ : إِذَا كَانَ الْإِبْرَاهِيمُ مَوْتَيْنِ فَاحْكُمُوا بِوَلَدِهَا بِحُكْمِ الْإِبْرَاهِيمِ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَوَارِثِ وَالْأَحْكَامِ ، فَإِنْ كَانَا كَارِئَيْنِ فَاحْكُمُوا بِوَلَدَيْهِمَا بِحُكْمِ الْكَفَرِ (١) أَلَمْ يَكُنْ فِي السَّوَارِثِ وَالصَّلَاةِ ، وَأَمَّا حَقِيقَةُ الَّتِي خَلَقَ مَا فَلَا عِلْمَ لَكُمْ بِذَلِكَ ، أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ عِيسَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ كُتِبَ إِلَيْهِ تَبْدِيدُهُ فِي كُلِّ مَيِّتَانِ الشُّرَكِيِّينَ ، كُتِبَ إِلَيْهِ : إِنْ عَلِمْتَ مِنْ حَيَاتِهِمْ مَا عَلِمَ الْخَصِيرُ لَا تَبْدِيدُهُ فِي كُلِّ نَفْسٍ فَتَلْكَمُ ! أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ لَا يَقْتَضِي جِلْمَ الْخَصِيرِ أَعَدَّ فِي ذَلِكَ ، لِأَخَصِّهِ اللَّهُ بِهِ ، كَمَا خَصَّهُ بِأَمْرِ السَّيِّئَةِ وَالْعِدَارِ ، وَكَانَ مُتَكَرِّرًا فِي الظَّاهِرِ فَعَلَّمَهُ اللَّهُ جِلْمَ الْبَاطِلِ ، فَحَكَّمَ بِإِرَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو مُثَنَّى : وَكَذَلِكَ أَهْلَانِ قَوْمِ مَوْحٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الَّذِينَ دَمَا عَلَى آبَائِهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَالْفَرَقِ ، إِنَّمَا اسْتَجَارَ الْمُلُوكَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ وَهُمْ أَهْلَانِ ، لِأَنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَعْلَمُهُ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ، حَيْثُ قَالَ لَهُ : وَكَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ قَوْمِكِ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ ، فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُمْ ظُفُرًا عَلَى الْكَفْرِ . قَالَ أَبُو مُثَنَّى : وَالَّذِي قَالَ إِسْحَاقُ هُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ الَّذِي ذَكَرَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ثُمَّ السُّنَّةُ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) ، مَتَّصُونَ بِمَعْنَى الْبَيْتِ فِطْرَةُ اللَّهِ ، لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ : «وَقَامَ وَجْهَهُ» ، الْحَقُّ الشَّيْنُ الْقَبِيحُ ، الْحَقُّ فِطْرَةُ اللَّهِ ، أَيْ حَقِيقَةُ اللَّهِ الَّتِي خَلَقَ عَلَيْهَا الْبَشَرَ . قَالَ : وَتَوَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، مَتَّعَهُ أَنْ اللَّهَ فَطَرَ الْخَلْقَ عَلَى الْإِيمَانِ يَدُ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ

(١) قوله : «بحكم الكفر» في تَهْنِيبِ : بِحُكْمِ الْكَافِرِ .

مِنْ صُلْبِ أَدَمَ ذَرِيَّةَ الْكَافِرِ ، وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُ خَالِقُهُمْ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَأَعَدَّ رِجْلًا مِنْ بَنِي آدَمَ» ، إِلَى قَوْلِهِ : «وَأَلَّا يَكُنْ شَيْئًا» ، قَالَ : وَكُلُّ مَوْلُودٍ هُوَ مِنْ تِلْكَ الذَّرِيَّةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا ، فَتَمَّتْ فِطْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَافِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ . قَالَ : وَالصَّحِيحُ فِي قَوْلِهِ : (فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) . أَعْلَمَ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّقَاءِ وَالسَّادَةِ ، وَالْكَفَالِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ» ، أَيْ لَا تَبْدِيلَ لِأَخْلُقِهِمْ لَهُ مِنْ جِلْمٍ أَوْ نَارٍ ، وَالْفِطْرَةُ : ابْتِدَاءُ الْحَلَقَةِ هُنَا ، كَمَا قَالَ إِسْحَاقُ . ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ : كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، قَالَ : الْفِطْرَةُ : الْإِبْدَاءُ وَالْإِسْرَافُ ، وَالْفِطْرَةُ بَيْنَ الْحَالَةِ ، كَالْجِلْمَةِ وَالْكِبَرَةِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُولَدُ عَلَى تَوْبِهِ مِنَ الْجِلْمَةِ وَالطُّغْيَانِ الْمُتَعَبِّهِ يَقُولُ الذَّهِبِيُّ ، قَوْلُهُ يُولَدُ عَلَيْهَا لِأَسْرَفٍ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَلَمْ يُغَارِفْهَا إِلَى غَيْرِهَا ، وَإِنَّمَا يَبْدُلُ عَنْهُ مَنْ يَبْدُلُ لَأَقَمَ مِنْ أَقَاتِ الشَّرِّ وَالْفُتَيْدِ ، ثُمَّ مَثَلُ بَأُولَادِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِي الْبَاغِيهِمْ لِأَبَائِهِمْ وَالْمَثَلُ إِلَى أَذْيَانِهِمْ عَنْ مُثَنَّى الْفِطْرَةِ السَّيِّئَةِ ، وَقَالَ : مَتَّعَهُ كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْإِفْرَادُ بِهِ فَلَا تَجِدُ أَحَدًا إِلَّا وَهُوَ يُعْرِضُ أَنْ لَهُ صَاحِبًا ، وَإِنْ سَأَلَهُ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، وَكَوْنَهُ مَعَهُ غَيْرُهُ ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفِطْرَةِ فِي الْحَدِيثِ .

وَفِي حَدِيثٍ حُدِّثَتْ : عَلَى غَيْرِ فِطْرَةٍ مُعْتَمَرٍ ، أَرَادَ مِنَ الْإِسْلَامِ الَّذِي هُوَ مُتَّصُونَ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : خَضَرُ مِنَ الْفِطْرَةِ ، أَيْ مِنَ الشَّرِّ بَعْدَ بَيْنِ سَنَنِ الْإِيمَانِ ، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، الَّتِي أَمَرْنَا أَنْ نَقْتَرِبَ يَوْمَ فِئِهَا .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَجَارَ الْقُطَيْبِ عَلَى فِطْرَتِهَا ، أَيْ عَلَى خَلْقِهَا ، جَمَعَ فِطْرَ ، وَفِطْرَ جَمَعَ فِطْرَةً ،

وهي جَنَعٌ يَطْرُقُ كَكِسْرَةٍ وَكَسْرَتَانِ، يَنْتَحِرُ
عَلاه الجَنَعُ. يُقَالُ يَطْرُقُ وَطَرَقَتْ
وَيَطْرُقَات.

ابن سيدة: وَطَرَ الثَّيَاءُ أَثْنَاهُ، وَطَرَ
الثَّيَاءُ بَدَنَهُ، وَطَرَتْ إِصْبَحُ لَدَانِ أَيْ
خَرَجَتْهَا فَانْفَطَرَتْ فَمَا.

وَالْفَطْرُ لِلصَّامِ، وَالْإِسْمُ الْفَطْرُ،
وَالْفَطْرُ: قَبِيضُ الصَّوْمِ، وَقَدْ أَفْطَرَ وَطَرَ
وَأَفْطَرَهُ وَطَرَهُ تَطْعِماً. قَالَ سِيَبَوِيُّ: فَطَرْتُهُ
فَأَفْطَرُ، تَاجِرٌ وَرَجُلٌ يَطْرُقُ. وَالْفَطْرُ: الْقَوْمُ
الْمُفْطَرُونَ. وَقَوْمٌ يَطْرُقُ وَصَفٌ بِالْمُصْطَفِي،
وَمُطَفِّرٌ بَيْنَ قَوْمٍ مُطَفِّرِينَ (عَنْ سِيَبَوِيٍّ)، يُلْقِي
مُوسَى وَتِيَّاسَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: إِنَّمَا ذَكَرْتُ
يُلْقِي هَذَا الْجَمْعَ لِأَنَّهُ حَكْمٌ يُلْقِي هَذَا أَنْ
يُجْمَعُ بِالْوَلَوِّ وَالْوَلَوُّ فِي الْمَذَكِّ، وَالْإِلَاقَةُ
وَالْقَاءُ فِي الْمَوْتِ.

وَالْفَطْرُ: مَا يُنْظَرُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ
الْفُطُورِيُّ، كَمَا مَثُوبٌ إِلَيْهِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: إِذَا أَكَلْتَ اللَّيْلَ وَأَدْبَرْتَ النَّهَارَ فَقَدْ
أَفْطَرَ الصَّامُ، أَيْ دَخَلَ فِي وَصْفِ الْفَطْرِ،
وَسَادَ لَهُ أَنْ يَطْفِرَ، وَقِيلَ: مَنَاءُ أَنَّهُ قَدْ صَارَ
فِي حُكْمِ الْمُطْفِرِينَ، وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ
يُشْرَبْ. وَبِهِ الْحَدِيثُ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ
وَالْمَحْجُومُ، أَيْ تَعَرَّضَا لِلْإِفْطَارِ، وَقِيلَ:
حَانَ لَهَا أَنْ يَفْطُرَ، وَقِيلَ: هُوَ عَلَى جِهَةِ
الْقَلِيلِ لَهَا وَالذَّمَّاءُ عَلَيْهَا.

وَفَطَرَتْ الْمَرْأَةُ الصَّامِينَ حَتَّى اسْتَبَانَ فِيهِ
الْفُطْرُ. وَالْفُطْرُ: خِلَافُ الْخَيْرِ، وَهُوَ
الصَّامِينَ الَّذِي لَمْ يَخْتَرِ. وَفَطَرَتْ الصَّامِينَ
أَفْطَرَهُ مَعْرَافاً إِذَا عَجِزَتْ عَنْ إِدْرَاكِهِ. تَقُولُ:
يَلْبِثِي خَيْرَ خَيْرٍ، وَحَسْبُ فَطِيرٍ، أَيْ
طَرِيقٍ. وَفِي حَدِيثِ سُلَاوِيَةَ: مَا نَعِيرُ وَحَسْبُ
فَطِيرٍ، أَيْ طَرِيقٍ قَرِيبٍ حَيْثُ الْمَقْدَلُ.
وَيُقَالُ: فَطَرْتُ الصَّامِينَ فَأَفْطَرُ، وَبِئْسَ
بَشِيرُهُ فَأَفْطِرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ
وَالْمَحْجُومُ.

وَفَطَرَ الصَّامِينَ يَفْطِرُهُ وَيَفْطَرُهُ، فَهُوَ فَطِيرٌ
إِذَا اخْتَبَرَهُ بَيْنَ سَاعِيهِ وَلَمْ يَخْشَرْهُ، وَالْجَمْعُ

فَطَرَى، مَقْصُودَةٌ. الْكَيْفِيُّ: عَجَزَتْ
الصَّامِينَ وَفَطَرَهُ، يَفْطِرُ الْفَطْرَ، وَخَيْرُ فَطِيرٍ
وَفَطِيرَةٌ فَطِيرٌ، كَلَامُهُا يَفْطِرُ مَا هَ (عَنْ
السَّيَّاحِيِّ)، وَكَذَلِكَ الْفَطِيرُ. وَكُلُّ
مَا أَصْعَلَ، عَنْ إِدْرَاكِهِ: فَطِيرٌ. الْبَيْهَقِيُّ:
فَطَرْتُ الصَّامِينَ وَالْفَطِيرَ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَهُ ثُمَّ
تَخْشَرُهُ مِنْ سَاعِيهِ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ لِيَخْتَرِ فَقَدْ
خَشَرْتَهُ، وَاسْمُهُ الْفَطِيرُ. وَكُلُّ شَيْءٍ
أَصْعَلَتْهُ عَنْ إِدْرَاكِهِ، فَهُوَ فَطِيرٌ. يُقَالُ:
إِبْرَأَى وَالرَّأْيُ الْفَطِيرُ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ: شَرُّ الرَّأْيِ
الْفَطِيرُ.

وَفَطَرَ جِلْدَهُ، فَهُوَ فَطِيرٌ، وَأَفْطَرَهُ: لَمْ
يَبْرُؤْ مِنْ بِيَاغٍ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).
وَيُقَالُ: قَدْ أَفْطَرْتَ جِلْدَكَ إِذَا لَمْ تُبْرِؤْ مِنْ
الْبِيَاغِ وَالْفَطِيرُ مِنَ الشَّيْطَانِ: الْمَحْرُومُ الَّذِي
لَمْ يَجِدْ بِيَاغَهُ. وَفَطَرَ، مِنْ أَسَالِيهِمْ: مَحَلَّتْ، وَهُوَ
يَطْرُقُ بَيْنَ خَلِيفَةٍ.

فَطِرُوسُ الْأَزْهَرِيُّ: اللَّيْلُ وَصَحْبَتُهَا النَّافِثَةُ
إِذَا تَفَضَّلَتْ لِلْجَلْبِشِ وَفَطِنَتْ لِلْقُرْلِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هُنَاكَ قُرْلَةٌ فِي كِتَابِ اللَّيْلِ،
وَالصَّوَابُ فَطَرْتِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا.
فَطَرُ: فَطَرَ الرَّجُلُ فَطْرًا: مَاتَ كَفَطَسَ.

فَطَسَ: فَطَسَ: عَرَضَ قَصَبَةُ الْأَنْفِ
وَلَمَّا نَشِئَتْهَا، وَقِيلَ: فَطَسَ، بِالشَّوْكَةِ،
أَنْفَخَ قَصَبَةَ الْأَنْفِ وَطَاطَبَهَا وَأَشَارَ بِهَا،
وَالْإِسْمُ الْفَطَسَةُ، لِأَنَّهَا كَالْمِخْلَةِ، وَقَدْ فَطَسَ
فَطَسًا، وَهُوَ أَفْطَسَ، وَالْأَفْطَسُ: فَطَسَهُ
وَالْفَطَسَةُ: مَوْضِعُ الْفَطَسِ مِنَ الْأَنْفِ. وَفِي
حَدِيثِ أَشْرَافِ السَّامَةِ: تَقَابَلُوا قَوْمًا فَطَسَ
الْأَنْوَبُ، الْفَطَسُ: أَنْفَخَ قَصَبَةَ الْأَنْفِ
وَأَشَارَ بِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ تَمْرَةٍ
السَّجَرِ: فَطَسَ خُسٌّ أَيْ صِغَارُ الْعَبِّ

(١) قوله: «تمرة المجوزة في الحياة
لا في الأكل» «تمرة مجوزة»، ويزاد الصواب
[عبد الله]

لِلْأَفْطَسِ الْأَقَامِ. وَفَطَسَ: جَمَعَ فَطَسَهُ.
وَالْفَطَسَةُ وَالْفَطَسَةُ: عَطَمَ الْخَيْرِ.
وَيُقَالُ لِيَطْلُمَ الْخَيْرِ: فَطَسَهُ، وَبُرِيَ عَنْ
أَحَدِهِ بَرِيَّةً يَقِي قَالَ: هِيَ الشُّفَّةُ مِنْ
الْإِنْسَانِ، وَمِنْ ذَاتِ الْبُحْثِ الْبُحْثُ، وَمِنْ
الشَّيْءِ الْعَطَمُ وَالْحَرْطُومُ، وَمِنْ الْخَيْرِ
الْفَطَسَةُ، كَمَا رَوَاهُ عَلَى فَيْضِيَّةٍ، وَالْقَوْمُ
زَالِدَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: فَطَسَةُ الْخَيْرِ أَفْطَهُ،
وَكَذَلِكَ الْفَطَسَةُ.

وَالْفَطِيرُ، وَهَذَا الْقِسْمُ: الْمِطْرَقَةُ
الْعَطِيَّةُ وَالْقَاسُ الْعَطِيَّةُ.

وَالْفَطَسُ: حَبُّ الْأَسَى، وَاجِدَةٌ
فَطَسَةُ. وَالْفَطَسُ: شِدَّةُ الْوُطْدِ.
وَفَطَسَ يَفْطِسُ فَطْسًا إِذَا مَاتَ،
وَقِيلَ: مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ ظَاهِرٍ، وَفَطَسَ
أَيْضًا: مَاتَ، فَهُوَ فَاطِسٌ وَفَاطِسٌ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَرَكْتُ بَرِيَّةَ الْفَلَاحِ طَاسًا
وَالْفَطَسَةُ، بِالشَّوْكَةِ: حَزْرَةٌ يَوْعُدُ
بِهَا، يَقُولُونَ: (٢)
أَشْكَلْتُ بِالْفَطَسَةِ
بِالْوَرْدِ وَالْمَطَسَةِ

قَالَ الشَّاعِرُ:
جَمَعْتُ مِنْ قَبْلِ لَهْفٍ وَفَطَسَ
وَالْمَرْبُوبِ مُقَابِلًا فِي الْمَنْظَمِ

فَطَسَ: أَشْكَلْتُ اللَّيْلَ: وَالْأَفْطَسُ:
الْأَفْطَسُ.

فَطَسَ: فَطَسَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَمُتْهُمْ
كَلَامُهُ. وَالْفَطَسَةُ: الشَّيْءُ، قَالَ زَيْدُ
الْخَيْرِيِّ:

(٢) قوله: «يطلون أعينته الخ» عبارة
القاسم وشرحه: يقولون:
أصغلتهم بالفطسة
بالشفا وبالمطسة
بضم الفاء مراعاة لوزن التوك.

فَأَخَذَ الْمَذْذُوبُ مِنْهُ الْقُرْطَا
فَطَلَّ يَسْجَى جَزَعًا وَطَلَعَا
وَالْمَذْذُوبُ : الْأَخْمَرُ .

• فطم . طَمَّ الْمَرْءُ قَطْمًا : خَشَمَهُ . وَطَمَّ
الصَّبِيَّ يَطْمِطُهُ طَطْمًا : فَوَّطَ طَعِيمٌ : فَصَلَهُ مِنْ
الرَّضَاعِ . وَغَلَامٌ طَعِيمٌ وَطَطُومٌ ، وَطَلَعَتْهُ
أُمُّهُ ، تَطْعُمُهُ : فَصَلَتْهُ عَنْ رَضَاعِهَا .
الْجَوْرِيُّ : فِطَامٌ الصَّبِيُّ فِصَالَهُ عَنْ أُمِّهِ ،
فَصَلَتْ أُمُّهُ وَلَكِنَّمَا ، وَطَعِيمٌ الصَّبِيُّ ، وَهُوَ
طَعِيمٌ ، وَكَذَلِكَ عَمَرُ الصَّبِيِّ مِنْ
الْمَرْضَاعِ ، وَالْأُنْثَى طَعِيمٌ وَطَعِيمَةٌ . وَفِي
حَدِيثٍ امْرَأَةٌ رَافِعٌ لَهَا أَسْمُ وَتَمَّ تَطْعُمُ :
قَالَتْ ابْنِي وَهِيَ طَعِيمٌ ، أَيْ مَطْعُومَةٌ ، فَيُطْلَقُ
لَمْ تَلْعَظْهُ اللَّهُ ، وَتَمَّعَ الطَّعِيمُ طَعْمٌ ، يُلْقَى
سَرِيرٌ وَسَرِيرٌ : قَالَ :

وَأَنَا أَهْلًا لِقَلَمٍ يَطْحُو بِطَائِقٍ
فِي كَلْبٍ يَنْزِي خَيْرٌ سَائِرِ الطَّيْلِ (١)

وَفِي حَدِيثٍ الْبُزَيْرِيُّ : بَلَّغَهُ أَنْ
ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَمَرَ بَيْنَ الْفَطَمِ ، قَالَ :
مَا أَرَى هَذَا إِلَّا بَيْنَ الْإِسْتِغْنَاءِ بِالْأَوْلَادِ ،
جَمَعَ فَطِيمَ بَيْنَ الْبَيْنِ أَيْ مَطْعُومٌ . قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : وَجَمَعَ قَطِيمٌ فِي الْمَصَادِقِ عَلَى
قَطْلٍ ، قَطِيلٌ فِي الرَّيَّةِ ، وَمَا جَاءَ مِنْهُ جَمْعٌ
بِالْأَسْمَاءِ ، كَكَتِيرٍ وَتَنَرٍ ، فَلَمَّا قِيلَ يَمْنَى
مَقُولُو قَلَمٍ يَرْدُ إِلَّا قَطِيلًا ، نَحَرُ عَقِيمٍ

(١) قوله : « ولم يجره خطا صوبه :
« يَطْلُ » من حَتَّى يَنْتَهَى ، أَيْ يَنْقُضُ بِلَاحِيهِ
وَصِيهِ . وَقَوْلُهُ : « مِنْ حَسْبِهِ خَطٌ أَبَدًا صَوْبَهُ »
أَيْ مِنْ حَسْبِهِ وَقَدْ ذَكَرَ الْبَيْتُ فِي حَادَةِ جَسَرٍ ، بِرَوِيَةِ

أُخْرَى هِيَ :
وَأَنَا أَهْلًا وَلَمْ يَجْرُ بِطَائِقٍ
فِي ظِلَّةِ ابْنِ جَبْرِ سَائِرِ الطَّيْلِ
وَنَسَبَ الْبَيْتَ إِلَى كَلْبٍ بَنِي زَيْدٍ فِي صَفْحَةِ كَلْبٍ .
يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَجِبْ ثَلَاثُ ضَعْفَةِ لَعْنَتِ فُطَيْتِ
وَأَجْمَرَتِ الْيَلَّةُ اسْتَحْرَبَهَا لِلْمَلَالِ ، وَابْنُ جَبْرِ حَالًا
تِلْكَ الْيَلَّةُ .

[عبد الله]

وَعَقِيمٌ ، وَطَعِيمٌ وَطَعْمٌ ، وَأَرَادَ بِالْحَدِيثِ
الْإِفْرَاقَ بَيْنَ ذُرَايِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْفِتَاةِ ،
وَأَنَا أَنْكَرُهُ ، لِأَنَّ الْإِفْرَاقَ لَيُضْطَلِقُ بِتَقْيِيمِهِمْ
عَلَى بَعْضِ فِي الْقُرْصِ ، وَالْإِسْمُ الْفِطَامُ ،
وَكُلُّ دَلِيلٍ فَطَمٌ ، قَالَ الْحَاجِيُّ : فَطَعَتْهُ أُمُّهُ
تَطْعُمُهُ ، فَلَمْ يَبْخَسْ مِنْ أُمِّ قَرْمٍ هُوَ ،
وَفَطَعَتْهُ فَلَمَّا عَزَّ حَاكِيهِ ، وَأَسْلَمَ الْفَطَمُ
الْقَطْعُ . وَطَعَمُ الصَّبِيِّ : فَصَلَهُ عَنْ ثَدْيِ أُمِّهِ
وَرَضَاعِهَا . وَالْفَطِيمَةُ : الْفَاتَةُ إِذَا فُطِيتْ .
وَلَفَطَسَتْ السَّحْقَةَ : حَانَ أَنْ تُفَطَمَ (عَنْ
ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) ، فَإِذَا فُطِيتْ فَيُفَاطِمُ
وَمَطْعُومَةٌ وَطَعِيمَةٌ (عَنْ أَبِيهَا) ، قَالَ :

وَفَطَلٌ لِيَهْرَمُونَ بَيْنَ عَمٍّ وَإِلَاحٍ .
وَفَطَطَمَ الْإِسْمُ إِذَا لَبِثَ بِهَمِّهِمْ وَلَمْ يَجِدْ
بَيْنَهُ الْفِطَامَ ، فَطَعَّ طَعْمًا يَهْمُهُ إِلَى طَعْمٍ ،
وَمَعْنَاهُ يَهْمُهُ إِلَى طَعْمٍ ، وَإِذَا كَانَتْ الْفَاتَةُ
تُرَضَّعُ كُلَّ يَوْمٍ فَيُفَاطِمُ الشَّعْطُ . (ابْنُ الْأَرَاءِيِّ)
قَالَ : إِذَا تَارَكْتُ أَوْلَادَ الشَّيْءِ الْيَتِيمَانِ قِيلَ
قَاتَ : وَارَكَمْتُ ، فَإِذَا أَكَلَتْ قِيلَ يَهْمُهُ

سَاعَةً (١) حَتَّى يَذْهَبَ طَعْمُهَا ، فَإِذَا كَانَتْ يَفَاطِمُ
قِيلَ أَطَعَتْ يَهْمُهُ ، فَإِذَا فُطِيتْ فَيُفَاطِمُ
وَمَطْعُومَةٌ وَطَعِيمٌ ، وَفَطَلٌ لِيَهْرَمُونَ بَيْنَ عَمٍّ
يَفَاطِمُ فَلَا يَرَى عَلَيْهَا اسْمُ الْفِطَامِ حَتَّى
تُسَجِّجَ . وَالْفِطَامُ بَيْنَ الْإِزَالِ : أَيْ يُفَطَمُ
وَلَكِنَّمَا عَمَّا . وَبَنَاتُ فِطَامٍ إِذَا بَلَغَ حَوَارُهَا تَعَمَّ
فَطَمٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنْ كُلِّ كَوْنٍ السَّامِ فِطَامِ
تَشْتَبِي بِشَيْءٍ الْمَذْذُوبِ الرَّادِمِ
شَيْئًا قَدْ رَأَسَتْهَا مُلَاجِمِ
وَالْفِطَامُ عَنْ طَعْمِ الشَّيْءِ : أَيْ
لَا تَحْتَمِلُ عَنْهُ طَعْمًا .

وَفَاطِمَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ . الْفِطَاءُ :
وَسَمَّى الْمَرْأَةَ فَاطِمَةً وَفِطَامٌ وَطَعِيمَةٌ . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّ الْجَبِيَّ ، ﷺ ، أَصْلَى عَيْنًا
حَقًّا سَيَرَهُ . وَقَالَ : شَفَقَهَا خُشْرًا بَيْنَ
الْفِطَامِ ، قَالَ الْمُتَوَكِّلِيُّ : إِشْدَدُّنْ سَيَرَةً

(٢) قوله : « ديمة سابع » هكذا في الأصل على
هذه الصيغة .

النِّسَاءِ فَاطِمَةً بَيْنَ سَيَرَةٍ وَسَوْرَةٍ هِيَ ،
ﷺ ، وَفَعَّلَهَا ، فَفَعَّلَ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
وَالْجَبِيَّةُ فَاطِمَةُ بَيْنَ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ ، أُمِّ عَمٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكَانَتْ
أُسْكَنْتُ ، وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَةٍ وَلَقَدْ
يُحَاشِيهِ ، قَالَ : وَلَا أُخَوِّفُ الْفَاتَةَ ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : هِيَ فَاطِمَةُ بَيْنَ حَضْرَةِ عَمٍّ ،
سَيَرِ الشَّهَادَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْفَاتَةُ فَاطِمَةُ بَيْنَ حَضْرَةِ
ابْنِ زَيْمَةٍ ، وَكَانَتْ هَاجِرَتْ وَبَاتَتْ
الْجَبِيَّةَ ، ﷺ ، قَالَ : وَأَرَادَ فَاطِمَةَ
بَيْنَ حَضْرَةٍ ، لِأَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَالْفِطَامُ الْكَلْبِيُّ وَلَكِنَّ الْجَبِيَّ ،
ﷺ ، فَرَسَتْهُ وَتَقَبَّلَتْهُ وَتَبَايَسَتْ وَأَزْدَتْهُ
وَسَرَّاهُ . قِيلَ لِيَحْتَسِرَ وَالْمُسْتَسِرَ : ابْنُ
الْفِطَامِ ، فَاطِمَةُ أُمُّهَا ، وَفَاطِمَةُ بَيْنَ أَسَدِ
بَنَدَلِهَا ، وَفَاطِمَةُ بَيْنَ عَمٍّ
هِيَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَعْرُومٍ بَنَدَلُ
الْجَبِيَّةِ ، ﷺ ، لَا يُبَدِّ .
وَفَطَعْتُ الْخَيْلَ : فَطَعْتُ .
وَفَطَعْتُ : مَوَّعٌ .

• فعل . الْفِطَةُ : كَالْفَهْمِ . وَالْفِطَةُ :
عُذُ الْفِتَاةِ . وَزَجَلَ فُطِنٌ بَيْنَ الْفِطَةِ
وَالْفِطَنِ . وَقَدْ فُطِنَ (١) لِهَذَا الْأَمْرِ ،
بِالْفَتْحِ ، يَفْطِنُ فِطَةً وَفُطِنَ فُطْنًا وَفُطِنًا
وَفُطِرَتْ وَفُطِنَتْ وَفُطِنَتْ ، فَهُوَ فَاطِنٌ لَهُ وَفُطِرُنْ
وَفُطِنَ ، وَفُطِنَ وَفُطِنَ وَفُطِنَ وَفُطِرَتْ وَفُطِنَتْ
فُطِنَ ، بِالْكَسْرِ ، فِطَةً وَفُطِنَتْ وَفُطِنَتْ ،
وَالْجَمْعُ فُطُنٌ ، وَالْأُنْثَى فُطَيْتٌ ، قَالَ
الْفَرَّاسِيُّ :

إِلَى عَذَابٍ سَبِيلُ سَيْفِي
طَبَّ بِدَلَّتْ قَرْعِهَا فُطُونُ
وَقَالَ الْآخَرُ :
وَقَالَتْ وَكُنْتُ وَجَلًا لَيْلًا
مَلَا لَمَسَ اللَّهُ إِسْرَافِيَا

(٣) قوله : « وقد فطن » هو من باب فوج
ونصر وكرم فطنا فطيت الفاء ، كما في فطاموس .

وَقَالَ كَيْسٌ بْنُ عَاصِمٍ فِي الْمَجْمَعِ :
لَا يَنْقُطُونَ لِشَيْءٍ جَارِحٍ

وَهُمْ لِيَنْقُطَ جَوَارِدُ هُنَّ
وَالْمَخَاطَةُ : مُخَاطَةُ بَيْتٍ . الْبَيْتُ :
وَأَمَّا الْفُطَيْلُ : فَمَنْ يَفْطَحُ لِلْأَشْيَاءِ : قَالَ :
وَلَا يَنْصَحُ كُلُّ فُطَيْلٍ مِنَ الثَّوَرِ أَنْ يَنْقُطَ
قَدْ فُكِّلَ وَلَقَدْ أَمَى حَارَ فُطَيْلًا إِلَّا الْقَلِيلَ .
وَفُطَيْتُ هَذَا الْأَمْرَ فُطَيْتُهُ : فَهَنْ . وَفِي الْمَثَلِ :
لَا يَفْطِنُ الْفَارَةَ إِلَّا الْمِجَارَةُ : الْفَارَةُ : أُنْثَى
الدَّبَّيْ . وَفُطَيْتُ فِي الْحَدِيثِ : رَاجَعْتُ . قَالَ
الرَّاهِي :
ذَا فَطَحْنَا فِي الْجَدِيدِ كَهَزَمَتْ
إِلَيْهَا قُلُوبُ دُونِهِ الْجَوَارِحُ
وَيُقَالُ : فُطَيْتُ إِلَيْهِ وَلَهُ دَوْبٌ فُطَيْتُ
وَلَفَاطَةً .
وَيُقَالُ : كَيْسٌ لَهُ فُطَيْلٌ أَيْ فِطْلَةٌ .

• فطحه . فطِطَ الْفُطُورُ فُطْحًا فَفُطِحَ .

• فطحه . فطَحَ الشَّيْءَ فُطْحًا فُطِحَ فُطْحًا : فَتَرْتِ
يَكُونُ وَشَدَحَهُ . وَفُطِحَتِ الْمَرْأَةُ : أَنْكَحَهَا .
وَفُطِحَ الْمَرْءُ فُطْحًا : نَكَحَهَا .

• فطط . الْفُطُطُ : الْخَيْطُ الْكَثِيرُ الْكَلَامُ ؛
وَقِيلَ : الْفُطُطُ الْفُطَيْطُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ رُؤَيْبَةُ :
لَمَّا رَأَيْتُا مِنْهُمُ مَشَاةَا
تَمُوتُ مِنْهُ الْكَلَمُ وَالْفُطُطَاةَا
وَالْفُطُطُ : عَشُونَةٌ فِي الْكَلَامِ . وَرَجُلٌ
فُطُ : ذُو فُطُطَاةٍ جَاهِلٌ خِلَافُ : فِي مَطْلُوبِهِ
غِلْظٌ وَشُكُونَةٌ . وَهُوَ لَقَطُ بَطْ : إِبْرَاجُ
حِكَاةٍ تَلَبَّزَ وَلَمْ يَمُخَّرْ بَطًّا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
فَرَجَبُهُمَا عَلَى الْإِبْرَاجِ ، وَالْبَشْعُ أَفْطَاطُ ؛
قَالَ الرَّاجِزُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنَى :

حَتَّى تَرَى الْجَوَارِدَ مِنْ فُطَاظِهَا
مُذَكَّرًا يَفْطَحُ شَكَا أَفْطَاظِهَا
وَقَدْ فُطِظَتْ ، بِالْكَسْرِ ، فَطُظَ فُطَاظَةً
وَفُطُظًا ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ يُفْطَحُ الْفُطُظُ ،
وَالْأَسَمُ الْفُطَاظَةُ وَالْفُطَاظُ ؛ قَالَ :

حَتَّى تَرَى الْجَوَارِدَ مِنْ فُطَاظِهَا
وَيُقَالُ : رَجُلٌ فُطُظَ شَيْنُ الْفُطَاظَةِ
وَالْفُطَاظُ وَالْفُطُظُ ؛ قَالَ رُؤَيْبَةُ :
تَمُوتُ مِنْهُ الْكَلَمُ وَالْفُطَاظَا
وَالْفُطُظُ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : وَتَدْعُوهُ عَمَّا
يُرِيدُ .
وَإِذَا أُنْقَضَتِ الْفُطُظُ فِي الْمَرْتَةِ ، قَدْ
أَفْطُظَتْ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)
وَالْفُظُ : مَاءُ الْكَرْشِ يَحْتَصِرُ كَثْرَتُهُ مِنْ
عَيْنِ حَوْزِ الْمَاءِ فِي الْقُلُوبِ ، وَيَدْعُوهُ الرَّجُلُ
الْفُظَّ الْفُطُظُ لِفُطُوبِهِ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنْ
أَفْطُظَ رَجُلٌ كَرِشَ بَيْرٍ نَحَرَهُ فَاعْتَصَرَ مَاءَهُ
وَسَمَّاهُ كَرِشَ بَيْرٍ أَنْ يَنْطَهَرِيهِ ؛ وَقِيلَ : الْفُظُّ
الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنَ الْكَرْشِ لِفُطُوبِ مَتَرِيهِ ،
وَالْبَشْعُ فُطُظٌ ؛ قَالَ :

كَأَنَّهُمْ إِذَا يَخْتَصِرُونَ فُطُورَهَا
بِدَفْعَةٍ أَوْ مَاءِ الْكَرِشِ حَوْزُهُ
أَرَادَ أَوْ مَاءِ الْكَرِشِ حَوْزُهُ لَمْ يَقُولِ :
يَسْتَلُونَ خِلَافَهُ لِيُشَارِبُوا أَبْرَاجَهَا مِنَ السَّلْسَلِ ،
قَدْ أَفْطُظَ مِنْ ذَلِكَ الْأَبْرَاجِ بَيْتُهَا . وَفُطُ
وَأَفْطُظَ : حَتَّى عَمَّ الْكَرِشَ أَوْعَصَرَهُ بِهَا ، وَفُطُ
وَذَلِكَ فِي الْمَعَاوِزِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ ؛
قَالَ الرَّاجِزُ :

يَجْعَلُ كَرِشَ الثَّابِرِ لِفُطَاظِهَا
السَّلْسَلُ : الْفُظُّ مَاءُ الْكَرِشِ ؛ قَالَ
حَسَنُ بْنُ نَشِيبَةَ (١) :
فَكُونُوا كَأَنَّهُمُ الْفُطُظُ لَأَحْمَ مَرْعَمَا
وَلَا تَالِ فُظُّ الْفُطُظِ حَتَّى يَمُخَّرَا
يَقُولُ : لَا يَسْمُ وَفَتْةٌ كَرِشُهُ وَلَا يَالِ مِنْ
مَتَرِيهِ لَحْمًا حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيَصْرَعَهُ : لِأَنَّهُ كَيْسٌ
يَلِي الْخِلَاصَ كَثِيرًا مِنَ السَّلَاحِ . وَفُطُ
فُطُظُ : أَفْطُظَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ أَنْ يَتَقَبَّحَ بِمَعْرَةٍ
ثُمَّ يَفْطَحَ فَمَةً لِكُلِّ يَجْعَلُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ

(١) قوله : «حسان بن نشيب» ، قال شافع
القاموس : حسان بن نشيب . وقال أبوعمد
الأشود : إنما هو «حسان بن نشيب» ، كتاب .
وفي القاموس في «ج س س» : وكتبت
ابن نشيب . وفي الصلح : «حسان» .

حَتَّى يَفْطَحَ فَمَةً كَرِشَهُ فَمَرْتَهُ .
وَالْفُطُظُ : مَاءُ الرَّأْوِ أَوْ الْقَسْرِ
زَعْمُو ، وَكَيْسٌ يَجْعَلُ ، وَأَمَّا كَرِشُ هَذَا :
الْفُطُظُ مَاءُ الْقَسْرِ فِي رَجِيمِ الْأَثَرِ ، وَفِي
الْحِكْمِ : مَاءُ الْقَسْرِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَمِينُ
الْقَطَا ، وَأَنَّهُمْ يَخْتَلُونَ الْمَاءَ لِفِرَاقِهِمْ فِي
حَرَابِيلِهِمْ :

حَتَّى لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَلَدَى
حَتَّى يَخْتَلُونَ فِي الْفُطُظِ الْقَطِطَا
وَالْفُطُظُ : الرَّجِيمُ .

وَفِي حَدِيثٍ شَرَفَ ، وَتَقَبَّحَ اللَّهُ عَمَّ : أَمْتُ
أَفْطُظَ وَأَفْطُظَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَجُلٌ
فُطُ أَيْ سَمِيَ الْفُطُظُ . وَلَقَدْ أَفْطُظَ مِنْ عَلَانِ
أَيْ أَسْمَحَ عَنَّا وَأَشْرَسَ ، وَالرَّأْوُ هُنَا
بَيْتُهُ الْفُطُظُ وَشُكُونَةُ الْجَابِبِ ، وَلَمْ يَزِدْ بِهَا
الْمُخَاضَةَ فِي الْفُطَاظَةِ وَالْفُطُظَةِ بِهَا ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ لِلْمُخَاضَةِ وَلَكِنْ هِيَ نَجِبٌ مِنْ
الْإِنْكَارِ وَالْفُطُظُ عَلَى أَمَلِ الْبَاطِلِ ، فَإِنْ
الْشَيْءُ ، كَانَ زَعْمًا رَجِيمًا ، كَمَا
وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، زَيْفًا يَأْتِيهِ فِي الْبَيْعِ غَيْرِ
فُطُ وَلَا غِلْظَ ، وَفُطُ أَنْ يَفْطَحَ فِي الرَّأْوِ :
كَيْسٌ يَفْطَحُ وَلَا غِلْظَ . وَفِي حَدِيثٍ هَائِلَةٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ لِمَرْوَانَ : إِنَّ الْبَيْتَ ،
كَأَنَّهُ ، لَمْ يَأْكَلْ ، وَأَمْتُ فُطَاظَةً مِنْ لَمَّةِ
اللَّهِ ، يَفْطَحُونَ ، مِنْ الْفُطُظِ وَهُوَ مَاءُ
الْكَرِشِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِ : وَأَنْكَرُهُ
الْحَتَّابِيُّ . وَقَالَ الزُّنْجَرِيُّ : أَفْطُظْتُ
الْكَرِشَ احْتَصَرْتُ مَعَهَا ، كَأَنَّهُ مُصَارَةٌ مِنْ
الْفُطُظِ ، أَوْ مَخَاطَةُ مِنْ الْفُطُظِ مَاءُ الْقَسْرِ ،
أَيْ لَفَظَتْ مِنَ الْعَتَرِ ، وَقَدْ رَوَى نَفْسُ مِنْ
لَمَّةِ اللَّهِ ، بِالضَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

• فطع . فَطَعَ الْأَثَرُ ، بِالضَّمِّ ، يَفْطَحُ
فُطَاظَةً ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ يَفْطَحُ وَيَفْطَحُ (الْأَجِيرَةُ
عَلَى الشَّيْرِ) وَأَفْطَحَ الْأَثَرُ : انْشَقَّ وَشَقَّ
وَجَوَّزَ الْيَمِينُ وَشَقَّ ، فَهُوَ شَقِيعٌ . وَفِي
الْحَدِيثِ : لَا تَجْعَلِ الْمَسْأَلَةَ إِلَّا لِيْلَى حَرَمٍ
مَطْفَحٍ ، الْمَطْفَحُ : الشَّدِيدُ الشَّقِيقُ . وَفِي

الحديث: لَمْ أَرِ شَطْرَ كَالِثِيومِ أَفْطَحَ، أَيْ
لَمْ أَرِ شَطْرَ فُطَيْمِ كَالِثِيومِ وَقِيلَ: أَرَادَ لَمْ أَرِ
شَطْرَ أَفْطَحَ بَيْتَهُ، فَحَلَّتْهَا وَهِيَ كَلَامُ
التَّوْبِكِيِّ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حَبِيبٍ:
مَا وَصَفْنَا سَوْدَا عَلَى عَوْنِهَا إِلَى أَمْرِ بِطُغْمَةٍ
إِلَّا أَهْمَلْنَا، أَيْ بَطُغْمَةٍ أَوْ بَطُغْمَةٍ
شَدِيدَةٍ.

وَأَفْطَحَ الرَّجُلُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلَةً ،
أَيَّ نَزَلْ بِهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِيهِ :
وَهُمْ السُّعَادَةُ إِذَا التَّحِيرَةُ أَفْطَحَتْ
وَهُمْ قَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا
وَأَفْطَحَهُ الْأَمْرُ وَفُطِحَ بِهِ فَعَطَاهُ وَفَعَّلَاهُ
وَأَسْفَحْنَاهُ وَأَفْطَحْنَاهُ : رَأَى عَظِيمًا ، وَكَوْنَهُ أَنْشَدَهُ
الْبُيُوتُ :

قَدْ عِشْتُ فِي الثَّاسِ أَمْوَارًا عَلَى خَلْقِي
شَيْءٌ وَقَابِئْتُ فِيهِ الْبَيْنَ وَالْفُطْمَا
يَكُونُ الْفُطْمُ مَصْدَرٌ قَطْعٌ بِهِ ، وَقَدْ يَكُونُ
مَصْدَرٌ قَطْعٌ كَكَرَمٍ كَرْمًا إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ
الْفُطْمَ إِلَّا هُنَا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَطِطَ بِالْأَمْرِ الْعَطْمُ قَطَاطَةً
إِذَا هَالَكَ وَعَلَيْكَ ظَمْنٌ بَاقٍ شَقِيقٌ. وَفِي
الْعَدُوِّ: لَا أُشْرِي بِسَى وَأَمْسَيْتُ بِسَجَّةٍ
قَطِطَ بِأَمْرِي، أَيْ اسْتَعَا عَلَى وَجْهِهِ، وَمِنْهُ
الْمَكْنِيَّةُ: أُرِيتُ أَنَّهُ وَضِعَ لِي بَدَى سِوَارِي
مِنْ دَخْبٍ قَطِطُهَا، هَكَذَا رَوَى مُصَنِّفُ
حَتَّى عَلَى الْمَعْنَى، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ بَيْتِهِ
وَصَلَّاهُ، وَالْمَشْرُوفُ قَطِطَ بِهِ أَوْيَتُهُ،
وَعَرَفَ أَمْرِي وَجَعَهُ.

تَرَى الْيَلَانِي مِنْهَا مُوقِدًا قَطِيعًا
إِذَا احْتَرَأَ بِهِ مِنْ عُلُقُومٍ فَغَرَّ

قَالَ مُطْعِمًا ، أَي مَلَانٍ . وَقَدْ فَطِيعَ فَطْعَمًا ، أَي
اِمْتَلَأَ . وَالْفَطِيعُ : الْمَاءُ الْقَلْبُ . وَالْمَاءُ
الْفَطِيعُ : هُوَ الْمَاءُ الْإِزَالُ الصَّافِي ، وَعِيْدُهُ
الْمُصَاصُ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

يَرِدْنَ بُعْرًا مَائِدًا جَاهًا
أَيُّ عَيْنٍ مَائِدًا جَاهًا

• لفظا. الفَعْلَى ، مَقْصُورٌ^(١) : ماء الرِّجَم ،
مُكْتَبٌ بِالْيَاء ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَسْرِكُ حَسَنَ يَوْمَهُ فِي نَفْسِهِ
وَالْيَسَّ نَاجَهُ يَفْلَحُ صَوْبَهُ
(حِكَاةُ خُرَاقٍ) وَالْقِيَّةُ قُطْرَانُ؛ وَقِيلَ:
أَمَلُهُ انْقَطَعَ قَلْبُهُ لِلَّهِ يَا؛ وَهُوَ مَا
الْكُرْشُ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَغَضِبَ بِأَنَّ الْقِيَّةَ
مَنْقُوعَةً عَنْ يَدِهَا لَأَنَّهَا مَجْهُولَةُ الْاِنْقِلَابِ،
وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْأَمْرِ؛ وَلِذَا كَانَتْ فِي
مَوْضِعِ الْأَمْرِ فَانْقَلَبَتْ عَنْ يَدِهَا أَكْثَرُ نَفْسٍ
تَنْوِينِ الرَّوَابِ.

فهره القمر: لُكَّةٌ يَلْبَنِي، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْبَسْتِ، وَنَعْمُوا أَنَّهُ الْهَيْسُ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْمٍ: وَلَا أَشُقُّ ذَلِكَ. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْقَمَرُ أَكْلُ
الْقَطَايِيرِ، وَهِيَ صِغَارُ النَّاسِ؛ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا بِقَوْلِ ابْنِ دُرَيْمٍ.

فَس. الْقَاعُوسَةُ : نَارٌ أَوْ جَمْرٌ لَا تُخَانُ لَهُ. وَالْقَاعُوسُ : الْأَقْمَى (عَمْرُو الْأَعْرَابِ) ، أَتَقَبَّحُ :

بِالْعَوْرِ مَا عِثَرُ
قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْحَمُ
وَالْأَسَدُ
وَالْبَطْلُ
وَاللُّغْنُ
وَالْفِيلُ
يَا لَيْسَ
وَالْفَاعُوسُ
الْمُدْرَعُ
الْمُسْتَنِيمُ
الْأَخْوَسُ
الْأَهْجَلُ
لَا يَبْقَى
وَالْأَهْرِيْسُ

وَيُقَالُ لِلذَّاهِيَةِ مِنَ الرِّجَالِ : فَاعُوسٌ
وَدَاهِيَةٌ فَاعُوسٌ : شَدِيدَةٌ ؛ قَالَ رِيَابُ
الْحَدَسِ :

جَنَّتْكَ مِنْ جَدِي
بِالْمُؤَيِّدِ الْفَاعِلِ
إِحْدَى بَنَاتِ الْحُوسِ

• فَمَنْ • الْقَنْصُ : الْإِفْرَاجُ . وَانْقِصَ

(١) قوله : « المعنى مقصور يكتب بالياء »
قوله « والتبئة فطوا » هذه عبارة التهذيب .

فصل

شَيْءٌ : انْفَتَقَ . وَانْفَعَصْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ :
فَرَجْتُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

فَصَحَّ . الْفَصَحَةُ وَالْفَصَحُ : حِكَايَةُ بِمَنْصُورٍ
لِلْأَصْوَاتِ . وَالْفَصَحَانِي : الْجَارِدُ ، هَذِيحِي ،
أَنْ صَحَّرَ النَّاسُ :

نَادَىٰ أَخَاهُ ثُمَّ قَامَ بِشَفْوَىٰ
إِلَيْهِ فَقَالَ الْقَتْعِيُّ السَّاجِدُ
فَقَالَ لِلْجَوَارِ: فَتَعَالَىٰ وَهَبْنِي وَسَطَارَ.
وَالْقَتْعُ وَالْقَتْعَانِ: الْحُلُو الْكَلَامِ
رُطْبُ اللِّسَانِ.

وَقَطَعَ الرَّاحِي بِالنَّصْبِ : زَجَرَهَا فَقَالَ : هَا : فَنَحَّ : وَقِيلَ : الْقَتْلُ زَجَرُ النَّمْرِ : حَاصَّةٌ ، وَزَجَلَ قَضَاعٌ : يَقْبَلُ ذَلِكَ ، وَرَاعَ : قَضَاعٌ كَقَوْلِكَ جَرَجْتَ الْبَيْتَ هُوَ جَرَجَاهُ ، وَزَجَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ زَجَارٌ ، وَصَمِي : أَيضًا إِذَا كَانَ خَفِيْفًا فِي ذَلِكَ . وَزَجَلَ قَضَاعٌ وَقَضَاعٌ إِذَا كَانَ خَفِيْفًا ، وَاسْتَدَّ بَيْتَ صَحْرَ الْغَيِّ :

... فَقَالَ الْقَفْصِيُّ الْمُنَاجِبُ
وَالْقَفْصِيُّ وَالْقَفْصِيُّ: السَّرِيعُ .
وَوَقَعَ فِي قَفْصَةٍ ، أَيْ اخْتِلَافٍ .
وَرَجُلٌ قَفْصَاغٌ وَغَوَاحٌ لَعْلَاعٌ رَعْرَاعٌ ، أَيْ
جَبَانٌ .

فصل: الفِئَلُ: كِبَايَةُ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ مُصَدَّرٌ
أَوْخَرُ مُصَدَّرٌ: فَصَلَ يَقُولُ فَعَلًا وَفَعَلًا،
لِلْإِسْمِ مُصَدَّرٌ وَالْمُصَدَّرُ مُصَرَّحٌ: وَفَعَلَهُ
وَوَدَّ، وَالْإِسْمُ الْفِئَلُ، وَالْمَجْمَعُ أَيْعَالُ،
يُقَالُ قَتَلَ قَتْلًا وَوَدَّ وَدًّا: وَقِيلَ: فَعَلَهُ
يَعْمَلُهُ فَعَلًا مُصَدَّرٌ، وَلَا يُقَالُ لَهُ إِلَّا أَسْرَهُ
يَسْرُهُ سِرًّا، وَقَدْ جَاءَ عَدَدٌ يَحْتَضِرُ خَدْعًا
وَيُخْدَعُ، وَصَرَّحَ صَرْحًا وَبِصْرًا: وَالْفِعْلُ
بِالْفَتْحِ مُصَدَّرٌ فَصَلَ يَقُولُ، وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ
قَوْلَهُ تَعَالَى: وَأَوْصَيْنَا إِلَيْهِمْ
عَلِيمَهُ، وَتَعَالَى فِي قِصَّةِ مُوسَى،
عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَفَعَلْتَ فَفَعَلْتَ الْيَوْمَ فَعَلْتَهُ؛
وَأَرَادَ الْمُرَّةَ الْوَاحِدَةَ، كَأَنَّهُ قَالَ كَلَّمْتَ النَّصْرَ
فَعَلْتَهُ، وَقَرَأَ الشُّعْبِيُّ يَفْعَلُكَ، بِكَسْرِ الْفَاءِ،

على معنى وكنت البينة التي قد عرفتها ،
لأنه كلفه بذكره (هذا عن الرجاء) ، قال :
والأول أجود .

والفعل أيضا مضارع على فَعَبَ فَعَابَ ،
والفعل بالفتح : الكرم ، قال حنبل :
ضرباً يسميه على عظم زودو

إذا القوم ضربوا للجمال تنكها
قال الليث : والقسم اسم لفعل الحسن بن

الجود والكرم ونحوه . ابن الأعرابي :
والفعل فعل الواجد غاشق في الخير والشر .
يُقال : فلان كريم القفال ، وفلان كريم

القفال ، قال : والقبال ، بكسر القاء ، إذا
كان القبل بين الأشتين ، قال الأزهري :

وهذا هو الصواب ، ولا أدري لم قصر
الليث القفال على الحسن دون الجميع ،

وقال المبريد : القفال يكون في المذبح
والنم ، قال : وهو مفضل لفايل واجيل ،
فإن كان بين فاعيلين فهو ضال ، قال : وهذا

هو النجد .
وكانت منه فلة حسنة أو قسيمة ،
وأقلعت صفة خالصة على عملة الطين والصخر

ونحوها لأنهم يفعلون ، قال ابن الأعرابي :
والشجر يقال له فاعيل .

قال السيرافي : المفعلات على وجوه
في باب النحو : فمفعول بكقولك أكرهت

زيتاً ، وأضئت عمراً وما أشبهه ، ومفعول
له ، كقولك مقلت ذلك جدار غصبك ،

وسمى هذا مفعولاً من أجل أيضاً ، ومفعول
فيه وهو على وجهين : أحدهما الحال ،

والآخر في الظروف ، قال الطبري كقولك
يشت البيت وفي البيت ، وأما الحال

فكقولك ضرب فلان ركباً ، أي في حال
ركوبه ، ومفعول عليه كقولك عكرت السطح

وربكت الدريجة ، ومفعول بلا جزم وهو
المضمر ، ويكون ذلك في فعل اللزوم

جاءت عن التمرير ، يقال ضاعف وكقولك
وأقولو ويغفل ويغفل ويغفل ويغفل ويغفل

ومثل ومثل وممثل وممثل وممثل
وكي ابن جني بالضم عن قطع

البيت الشعري ، لأنه إذا يركه بأجره ماكنها
كلها فصل كقولك تقولن معاذين

وعاذين فاعيلين ومستطعين فاعيلين وغير ذلك
من ضربين منقطعات الشعر ، وقاعيلان :

يقال صبح يعضض ضروب مريع الزل
كقولك :
يا خليلي ارتما فام

تطيقا رثماً يمشان
تقولن من يمشان فاعيلان .

ويقال : شير مفضل إذا ابتدعه قائله
ولم يحده على وقاله فاعله في من قبله ،

وكان يقال : أعتب الأعيان ما أهيل ،
وأعرت الشعر ما أهيل ، قال ذو الرمة :

غريب قد عرف بخل أفعي
من الأفاق ففضل أهيل

أي يتبع بها غنة يبيع وضوت منحت .
ويقال لكل شيء يسوق على غير ماله

تقلته : مفضل ، ومنه قول أبيدو :
فربيت القوم زشفا صلياً

كيس بالضم ولا بالمفضل
وقوله تعالى : والذين هم لركاؤ

فاعيلون ، قال الزجاج : معناه مزلون .
وفعال الناس والقوم والبطون :

نصالحها ، قال ابن مقبل :
وهوى إذا اليس الحياق تفاضلت

هو قديم القين حال فاعلها
يتنى نصالحها ، وهو السوء الذي يجعل في

واقبالاً أيضاً : مضارع فاعل .
والقبة : العادة . والقفل : كناية عن

جاء الثاقب وغيرها من الإنبات .
وقال ابن الأعرابي : سئل النبي عن

جبري فقال : أرى وجهه بالمفضل ، أي
جاء بأمر عظيم ، قيل له : أقول له في كل

شيء ؟ قال : نعم ، أقول جاء ماله فلان
بالمفضل ، وجاء بالمفضل من المصلح ،

ويقال : عذبي وسج أسهرني فجاء بالمفضل
إذا عاني منه ألماً لم ينهه بكفه فيا نفس له .

ابن الأعرابي : أفضل فلان خبيث إذا
اخترقه ، وأثنت :

وكر شيء يا سبكي قد مضى
ووشاف يتطفون المفضل

وأفضل عليه كناية زوراً ، أي الحقن .
وقلت الشيء فانقل : كقولك كسرت

فانكسر .
وفعال : قد جاء بمعنى أفضل ، وجاء
بمعنى فاعله ، بكسر اللام .

فهم : القدم والأقدم : المضي ، وقيل :
الفاصل ابتلاء . وساجد قدم ، فم يطم

فامة وفومة فهو قدم : مضي . ووجه قدم
وجارية فسة ، وأقوصم ، قال كعب بن

نهر :
مفوم صبح الآوي شين

كان فيه أكت القوم مضيق
وفي صفيه ، كان قدم

الأصهار ، أي مضي الأعضاء ، وفي توريد
كصبر :

صدم مثلهما فم ميكلها
أي مكله الساق . وفي خيل سامة :

وانهم أساطل ولا صاهير فم ، أي حي
مكله يأمه . وقصم يمتعه وأقصم : علاه

ويبلغ في مليه ، وأثنت :

فصبت والطير لم تكلم
جانية طمت يستلم مضم

وأثنت الليث بزيته العود فاقصره ،

وَأَقَمَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ : عَلَيْهِ يَرْجِعُ . وَأَقَمَ
الْبَيْتَ بَيْتاً : مَلَأَهُ ، عَلَى الْبَيْتِ . وَأَقَمَهُمْ
هُوَ : أَكَلَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ
الْحَرِيرِ أَلْبَسَتْ لَأَقَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ رِيحَ الْجِسَدِ ، أَيْ مَلَأَتْ ،
وَرَوَى بِالْفَتْحِ . وَفَصَلَةُ رَابِعَةُ الْعَلْبِيرِ
وَأَقَمَتْهُ : مَلَأَتْ أَفْهَهُ ، وَالْأَفْهَوُ نَفْسُهُ ،
بِالْفَتْحِ الْمُشْتَبِهَةِ ، قَالُوا قَوْلُهُ أَتَشَدُّهُ
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ يُكْتَبُ :

أَيْ : وَمَعْنَاهُ : حَيْثُ كَانَ
غُرُوبُ الشَّمْسِ لَزِمَتْهُ الْوُاضِحُ
فَلَمْ يَزَمْ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مَعْنَاهُ ، إِلَّا فِي هَذَا
الْبَيْتِ ، قَالَ : وَهُوَ مِنْ أَقَمْتُ ، وَتَطْيِيرُهُ
قَوْلُ بَلِيدٍ :

الطَّائِفُ الْمُرُودُ وَالْمَحْمُومُ
وَعَمْرٌ مِنْ أَيْزَتُ ، وَطَفَهُ الْمَضْرُوفُ مِنْ
أَضَعْتُهُ . الْأَعْرَبِيُّ : وَتَهَرَّ مَعْنَاهُ أَيْ
مُنْتَهَى .
وَيَقَالُ : سَفَعَهُ مَعْنَاهُ وَمَعْنَاهُ ، أَيْ
تَمَلَّوْهُ ، وَأَشَدُّ أَوْسَطُهُ فِي أَشْدِّ الْقَصَبِ
فِي بَابِ الْمُدَوِّ بَيْنَا أَمْرًا جَاءَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى
الْفَصْحِ وَهُوَ :
أَبْيَسُ أَيْزُهُ لِلْفَصْحِ رَابِعُهُ
مُثَلَّثٌ مُضَبَّبٌ الزَّيْجَانِ مَعْنَاهُ
أَيْ مُتَقَلَّبٌ لَمَسًا .

وَقَعَسَتْ الْمَرْأَةُ فَعَامَةً وَمُؤَمَّةً وَهِيَ
فَعَسَةٌ : اسْتَرَى خَلْفَهَا وَخَلَعَ سَاقَهَا ، وَسَاجِدٌ
قَعَمٌ : قَالَ :

سَاجِدٌ قَعَمٌ وَكَتَفٌ خَاصِرٌ
وَمُخْتَلِكٌ قَعَمٌ : قَالَ :
قَعَمٌ مُخْتَلِفُهُ وَشَعْرُ مَرْوَدَاهَا
عَذِبٌ مَتَلَّهَا طَلْعُ الشَّمْسِ قَرَحَا
السَّادَ هَهُنَا : الْبَلَحُ الْأَخْضَرُ ، وَاجِدُهُ
سَدَاءً ، وَقِيلَ : هُوَ الْفَسَلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ
سَدَتْ السُّحُلُ تَسُدُّ سَدًا . الْجَوْرِيُّ :
أَقَمْتُ الرَّجُلَ مَلَأْتُ عَصَاهُ ، وَحَكَى
الْأَعْرَبِيُّ عَنْ أَبِي ثَرَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ وَاقِئًا
السَّلَمِيَّ يَقُولُ أَقَمْتُ الرَّجُلَ وَأَقَمْتُهُ إِذَا

مَلَأْتُ عَصَاهُ أَوْ قَرَسًا .

• هـ • قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : الْأَصْدَاءُ الْوُاضِحُ
الْبَيْتِ .

وَقَالُوا فَلَنْ يَكُنْ إِذَا كُنْ .
وَقَالَ شَيْرَازِي فِي كِتَابِهِ الْحَيَاتِ : الْأَقْسَى
مِنْ الْحَيَاتِ الَّتِي لَا تَمُوتُ ، لِأَنَّهَا هِيَ مَرْتَحِيَةٌ ،
وَمَرْتَحِيَةٌ اسْتَدْرَكْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَتَحَوَّيَا ، قَالَ
أَبُو النُّجُمِ :

رَدَّقَ الْمُرُودَ مَتَكْوِيَاتِ
حَوْلَ أَفَاعٍ مَسْحَرِيَاتِ
وَقَالَ بَنُصْرَةُ : الْأَقْسَى حَيَّةٌ عَرِيشَةٌ
عَلَى الْأَرْضِ ، إِذَا مَسَتْ مَتَكِبَةً يَتَقَبَّضُ
أَوْ تَلَاوَتْ لَنَفْسِهَا بِأَيْتَانِ يَلِكُ ، عَشَّةً يَجْرُسُ
بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَالْعَرِيشُ الْعَنْكَبُ وَالْمَتَكِبَةُ
وَسَيْلُ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي تَيْمِيزٍ عَنِ الْجَرْشِ
فَقَالَ : هُوَ الْمَتَكِبُ الْبَيْتُ . قَالَ : وَرَأْسُ
الْأَقْسَى عَرِيشٌ كَأَنَّهُ فَلَكَةٌ وَلَهَا قُرْآنٌ . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ ، وَرَوَى اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهُ
سُئِلَ عَنْ فِكْرِ الْمُسْحَرِ الْحَيَاتِ ، فَقَالَ
لَا بَأْسَ بِتَقْيِيلِ الْأَقْسَى ، وَلَا بَأْسَ بِفِكْرِ
الْحَيَاتِ ، فَقَلَّبَ الْأَيْتَ فِيهَا وَلَوْ فِي لُغَوِي ،
أَرَادَ الْأَقْسَى وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَوَلَّى الْأَيْتَ يَلُحُّ فِي
الْوَقْفِ ، وَيُحْمِلُهُمْ يُمَدُّهُ الْوَلْوُ وَالْيَاءُ ،
وَمَعْرُوفُهَا زَالِفَةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَقْسَى لَا تَلْقَى مِنْهَا رَقِيَّةً
وَلَا زِيَادَةً ، وَهِيَ حَيَّةٌ رَفِيعَةٌ كَيْفِيَّةُ النَّفْسِ
عَرِيشَةُ الرَّأْسِ ، زَادَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَدَيَاكَانَتْ
ذَاتَ قَرْنَيْنِ ، تَكُونُ وَضْعًا وَاسِعًا ، وَالْإِسْمُ
أَكْبَرُ ، وَالْمَعْنَى أَفَاعٍ . وَالْأَقْرَبَانِ
بِالضَّمِّ : ذَكَرَ الْأَقْسَى ، وَالْمَجْمَعُ كَالْمَجْمَعِ .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَثِيرِ : أَنَّهُ قَالَ لِيَسْمُوِيَّةَ
لَا تَقْرَأِي إِطْرَاقَ الْأَقْرَبَانِ ، هُوَ بِالضَّمِّ ذَكَرَ
الْأَقْسَى . وَأَرْضُ عَصَاةٍ : كَيْفِيَّةُ الْأَقْسَى
الْمَجْرُورِيَّةُ : الْأَقْسَى حَيَّةٌ ، وَهِيَ أَقْصَلُ ،
قَوْلُ هَلْوِيٍّ أَقْسَى بِالْفَتْحِ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ :
وَعَمْرٌ مِنَ الْفَيْلِ أَقْصَلُ ، وَأَرَادَى يَتَلَوَّى عَلَى فِ

الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُطْلَقُ أَرَادَى .

وَقِيلَ الرَّجُلُ : صَارَ كَالْأَقْسَى فِي الشَّرِّ ،

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

رَأَيْتُ عَلَى قَوْمِ الشَّابِ وَأَتَاهُ

تَقَى لَهَا إِخْرَافُهَا وَيَعْرِفُهَا

وَأَقْسَى الرَّجُلُ إِذَا صُلِّحَ فَاشْرَبَ بَعْدَ خَيْرٍ .

وَالْقَائِي : الْقَضَابُ الْمَرْبُودُ .

أَبُو زَيْدٍ فِي سِيَرَةِ الْأَوَّلِي : فِيهَا الْمُعْمَاءُ

الَّتِي سَمَّيْنَاهَا كَلَالَةً ، وَقِيلَ فِي السَّنَةِ

نَفْسُهَا ، قَالَ : وَالْمُعْمَاءُ كَلَالَتِي ، وَقَالَ

عَبِيدُ : جَمَلٌ مَعْنَى إِذَا وَسِمَ هَلْوِي ، وَقَدْ

فَعَسَتْ أَنَا .

وَأَقْبَعِي : مَكَانٌ ، وَقَوْلُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي

كِلَابٍ :

هَلْ تَعْرِفُ الْمَارَّ بِبَلَدِ الْحَيَاتِ

إِلَى الْبَرَقَاتِ إِلَى الْأَعْدَاءِ

أَيَّامَ سَفَرِي وَهِيَ كَالْمُهَيَّوَةِ

أَدْخَلَ إِلَهُهُ فِي الْأَقْسَى ، لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا إِلَى

الْمُهَيَّوَةِ .

وَالْأَقْسَى : عَصَاهُ فِي يَدِ ابْنِ كِلَابٍ .

• هـ • قَرَفَاهُ يَفْرَهُ وَيَفْرَهُ (الْأَخْيَرُ عَنْ

أَبِي زَيْدٍ) ، قَرَأَ وَقَرَّأَ : كَسَمَ وَشَمَّاهُ ،

وَمَعْرُوسٌ وَاسِعٌ قَرَأَ الْقَمْرَ ، قَالَ حُسَيْنُ بْنُ كُرَيْبٍ

يَعْنِي حَامَةً :

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِيَاثُهَا

قَصَبًا وَلَمْ تَقَرَّ بِسُطُوقِهَا لَمَّا ؟

يَعْنِي بِالْمُتَقَلِّبِ بِكَلَامِهَا .

وَقَرَّ الْقَمْرُ قَمْرًا وَاقْتَرَّ : انْفَتَحَ ، يَتَقَمَّى

وَلَا يَتَقَمَّى ، وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيَّا : يَفْتَقِرُ غَاةُ

الْمَشْرِقِ حَبْرًا ، أَيْ يَتَقَمَّى . وَفِي حَدِيثِ

أَسْمَى ، رَوَى اللَّهُ عَنْهُ : أَطْعَمَ ثَمَرَاتِ

فُلَاكِهِنَّ ، ثُمَّ قَرَفَا الْعَبَسِيَّ وَتَرَكَهَا يَبِي .

وَفِي حَدِيثِ عَصَا مُوسَى ، عَلَى نَبِيٍّ وَتَحَكَّى

الضَّلَاةَ وَالْكَلامَ : إِذَا جَاءَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَالِزِمَتْ

فَاهَا . وَفِي حَدِيثِ الثَّابِتِ الْجَعْفِيِّ : كَلَّمَ

سَلَمَةَ لَمْ يَنْ يَنْ قَرَّتْ لَمْ يَنْ ، وَقُلْتُ قَرَّتْ

أَيْ قَلَمْتُ ، مِنْ قَوْلِكَ قَرَفَا إِذَا كَسَمَ ،

قُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ مَحَابَةٌ
يَتَوَلَّى يَمُوتُ كُلُّ قَوْمٍ وَرِثَانَهُ
وَسَيِلُ السَّحَابِ عَنِ الثَّغْوَانِ
فَقَالَ: إِذَا قُلْنَا، يُرِيدُ إِذَا تَوَرَّأَ، قَالَ:
وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ إِذَا انْفَرَجَتْ رَابِعَةٌ، مِنْ
قَسَبِ الرَّابِعَةِ قُلْنَا، وَالْمَعْرُوفُ فِي خُرُوجِ
التَّوْبَةِ مِنَ الْبَابِ أَفْقَى، لَا قُلْنَا.
الْقَرَأَ: هُوَ الْقَرَأَ وَالْقَارِعَةُ لَوْرُ الْجَاهِ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَارِعَةُ أَسْفَرُ الرِّيَاحِينَ
وَأَعْلَاهَا رَابِعَةٌ، حَسِرَ: انْفَرَجَ كُرٌّ، وَاقْطَعُ
رَابِعَةً طَلَبَةً، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْتَرٍ:
سَلَاةُ الدُّنَى مَرْوَحًا نَصَابَةً
مُتَلَدِّ الْقَوَى وَالرِّيحَانِ عَلُومًا
وَأَفْقَى، مَقْصُورٌ: الْبُشْرُ الْقَامِيَةُ
الْمُتَبَرِّجُ، قَالَ كَسِبٌ بْنُ الْخَلِيمِ:
أَكْتُمُ مَحْسُونٍ يَتَانِ قَوِي
كَأَكْلِكُمْ الْغَضَايَا وَالْهَيْدَى؟
وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي تَوْضِيحِ آخِرِ (١):
الْفَقَى كَسَادُ الْبُشْرِ، وَالْفَقَى، مَقْصُورٌ: الْبُشْرُ
الَّذِي يَنْطَلِقُ وَيَجِيرُ بِهِ يَطْلُ أَجْحَدُ الْعَبْرَادِ
كَالْفَقَى، قَالَ الْبُشْرُ: هَذَا خَطًّا. وَالْفَقَى:
الْبُشْرُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْفَقَى خَطًّا. وَالْفَقَى:
هَذَا يَتَّقُ عَلَى الْبُشْرِ يَطْلُ الْبَابُ، وَيُقَالُ:
مَا الْبُشْرُ أَفْعَالًا، أَيْ: أَفْعَلِكُ وَأَوْرَثَكَ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

وَصَارَ أَشَالُ الْفَقَى ضَرَائِرِي
وَقَدْ أَفْعَرْتُ الشَّلَّةَ خَيْرُ: الْإِخْلَافُ فِي
الرُّسُلِ يَطْلُ الْإِخْلَافُ سَوَاءً. وَالْفَقَى:
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْعِلَامِ قَوِيٌّ يُوْ كَالْفَقَى.
أَبُو الْبَلَاءِ: الْفَقَى الرَّبِيْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
مِنْ الثَّامِسِ وَالْمَأْكُولِ وَالْمَعْرُوبِ
وَالْمَرْكُوبِ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا رَفَعَ قَدَمَتَا لِفْيَا
لَوْ كَرَّ الْفَقَى وَصَلِيْنَا يَهَا
ابْنُ سِيدَةَ: وَالْفَقَى يَمُوتُ فِي الْقَمْرِ وَالْمَلَكَةِ

(١) قوله: «موضع آخر» أي في باب الباء،
والمراد لم يفرق الوارث من الفاي، كما صنع
ابن سيدة وبنوه الجيد، لكنه فصرحها.

وَالْبُشْرَةُ. وَالْفَقَى: جَاهٌ، (عَنْ كُرَاعٍ)،
وَلَمْ يَجِدْهُ، قَالَ: خَرَّ أَنْ يَرَاهُ الْفَقَى فِي
الْقَمْرِ. وَأَعَدَّ يَقُولُوا أَيْ يَقْبُو. وَجَعَلَ أَفْقَى
وَأَمْرًا قُرْأَهُ إِذَا كَانَ فِي غَيَمٍ مَبْلٍ.
وَأَفْقَى الرَّجُلُ إِذَا انْفَرَجَتْ عَيْتُهُ، وَأَفْقَى
إِذَا عَصَى بَعْدَ طَاعَةٍ، وَأَفْقَى إِذَا سَجَّ بَعْدَ
حُسْنٍ، وَأَفْقَى إِذَا حَامَ عَلَى أَكْلِ الْفَقَى،
وَهُوَ الْمُتَبَرِّجُ مِنَ الْبُشْرِ الْمُتَبَرِّجِ.
وَالْقُرْأَةُ: اسْمٌ، وَقِيلَ: اسْمُ رَجُلٍ أَوْ
لَقَبٌ، قَالَ عَتَرَةُ:
فَهَلَّا وَفَى الْقُرْأَةُ عَشْرَ بَنٍ جَابِرٍ
بِأَبْنِيهِ، وَابْنُ اللَّيْثِ: عَيْضَةُ

هَذَا. هَذَا السَّيْنُ وَالْبُشْرَةُ وَتَحَرَّمَا يَقُولُهَا هَذَا
وَقَالَهَا تَقَوُّةً، فَانْفَقَتْ وَتَقَعَتْ: كَسَرَهَا.
وَقِيلَ تَلَمَّهَا وَتَحَقَّهَا، (عَنْ الْمُجَنَّبِيِّ)، وَفَى
الْحَبِيشُ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أطلع فِي بَيْتِهِ قَوْمَ
يَجِي إِذْ بَوَّه، فَفَقَرُوا عَيْتَهُ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ
خَيْرٌ، أَيْ شَقُّهَا. وَالْقَرَمُ: الشَّيْءُ
وَالْبُخْصُ. وَفَى حَبِيشُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
أَنَّهُ قَالَا عَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ. وَبَيْتُ الْحَبِيشِ:
كَانَسَا فُقَيٌّ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّثَانِ، أَيْ
بُخْصٌ. وَفَى حَبِيشُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: تَقَعَتْ أَيْ انْفَلَقَتْ وَأَنْشَقَتْ.

وَمِنْ سَلَالِ الْكِبَابِ: تَقَعَتْ شَحْمًا،
يَعْنِي عَلَى الشَّيْءِ، أَيْ تَقَعَتْ شَحْمِي، فَقِيلَ
الْفَيْلُ فَصَارَ فِي الْفَيْلِ، فَمَرَجَ الْفَاعِلُ،
فِي الْأَصْلِ، مُشْرَبًا، وَلَا يَجُوزُ مَرَجًا
تَحْسِيَّتًا، وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْمُسْتَرَفَّ هُوَ الْفَاعِلُ
فِي النَّحْوِ، فَكَمَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى
الْفِعْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمُسْتَرَفِّ، إِذْ كَانَ
هُوَ الْفَاعِلُ فِي النَّحْوِ، عَلَى الْفِعْلِ، هَذَا
قَوْلُ ابْنِ جَنِّي.

وَقَالَ: وَيُقَالُ لِلْمُضْجِعِ الْوَاحِدِ: إِنَّهُ
لَا يَجْعُزُ الْبُشْرُ.
الْبُشْرُ: انْفَقَتْ السَّيْنُ وَانْفَقَتْ الْبُشْرَةُ،
وَبَنَى حَتَّى كَادَ يَنْفَعُ بَعْلُهُ: يَنْشَقُّ.
وَكَانَتْ التَّرْبُوفُ فِي الْمَاهِيَةِ إِذَا بَلَغَ لَيْلًا

الرَّجُلُ يَمُوتُ أَفْقًا فَقًا عَنِ بَعْرِ مَيْتِهَا وَسَرَحَهُ
حَتَّى لَا يَنْتَضِعَ يَوْمًا. وَأَنْشَدَ:
عَلَيْكَ بِالْمَقْفِيِّ وَالْمَقْفِي
وَيَسِيْرُ الْمُحْسِنِ وَالْمُحْسِنَاتِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَيْسَ مَعَى الْمَقْفِيِّ فِي هَذَا
الْبُشْرُ، مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْبُشْرُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ يَوْمًا
الْفَرْذُفُ قَوْلُهُ لَجَبِيْرٍ:

وَلَسْتُ وَلَوْ قَاتَلَتْ عَيْنُكَ وَاحِدًا
أَبَا لَكَ إِنْ هَذَا السَّامِيُّ كِدَارِمُ
وَتَقَعَتْ الْبُشْرُ تَقَعُورًا: انْشَقَّتْ لَفَافِهَا
عَنْ تَوَجُّهٍ. وَيُقَالُ: قَاتَلَتْ فَكَذَا إِذَا انْشَقَّتْ
لَفَافِهَا عَنْ تَمَرِّهَا.

وَتَقَعَتْ الْعُلُوقُ وَالْقُرُوقُ، وَتَقَعَتْ السَّحَابَةُ
عَنْ مَالِيهَا: انْشَقَّتْ. وَتَقَعَتْ: تَبَجَّعَتْ
بِأَلِفِهَا. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
تَقَعًا قَوْلُهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنُودُ الْخَزَائِيَرِ يَوْمَ جُثُونَا
الْخَزَائِيَرِ: صَوْرَتُ الدَّيَابِرِ، سَمَّى الدَّيَابِرَ
يَوْمًا، وَهِيَ صَوَارِي جُيُولَ صَوْرَةٍ وَاحِدَةٍ، لِأَنَّ
صَوْرَةَ خَزَائِيَرِ. وَمِنْ أَمْرِهِ تَزَكَّةُ مَرْثَةِ الْكَلْبَةِ
الرَّابِعَةِ قَالُوا: خَزَائِيَرُ. وَاللَّهُ فِي قَوْلِهِ تَقَعًا
قَوْلُهُ عَائِدَةُ عَلَى قَوْلِهِ يَهْجُلُ فِي الْبُشْرِ الَّذِي
يَهْجُلُ مِنْ قَسَا ذِكْرِ الْخُرَامِيِّ (٢)

كَهَادِي الْجَزِيْرَةِ يَوْمَ الْحَيْنَا
يَعْنِي قَوْلَ الْهَجَلِ. وَالْهَجَلُ: هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ
مِنْ الْأَرْضِ. وَالْجَزِيْرَةِ: الشَّالُ.
وَيُقَالُ: أَمْسَيْنَا قَدَاةً، أَيْ سَبَاةً
لَا رَدَّ فِيهَا وَلَا يَرْوِقُ، وَنَطَرْنَا مَتَابِرًا.
وَالْقَوْمُ: السَّابِغَةُ الَّتِي تَنْقُضُ عَنْ رَأْسِ
الْوَلَدِ. وَفَى الصَّحَابِ: وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ
عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ، وَالْبُشْرُ قَوْلُهُ:

وَحَكِي كُرَاعٌ فِي جَمِيْهِوْ فُلَيْهِ، قَالَ:
وَمَعْنَاهُ خَلَطٌ، لِأَنَّ يَطْلُ هَذَا لَمْ يَأْتِ فِي
الْجَمِيْرِ. قَالَ: وَرَأَى الْفَقِيْهَ لَمَعَهُ فِي الْقَنْوَةِ
كَالسَّابِغَةِ، وَأَمْلَهُهُ فُلَيْهِ، بِالْهَمْزِ، فَكُرَّةُ
(٢) قوله: «يجل» سبأ في قس ص
الضم: مجز.

اجتاع الممّزين ليس بينهما إلا ألف ، فقيسوا
الأول بالآخر .

ابن الأعرابي: الثقا: جلد: رقة
تكون على الأذن، فإن لم تكشفها مات
الولد.

الْأَمْشَى : السَّيَّاهُ : اللَّهُ الَّذِي يَكُونُ
فَإِذَا رَأَى الْوَلَدَ : ابْنُ الْأَخْرَافِ : السَّيَّاهُ
السَّلَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ وَكَرَّ سَيَّاهُ
الْعَامُ : أَيْ كَرَّ يَتَجَهَّهْ . وَالْعَسَدُ : دَمٌ وَمَا
فِي السَّيَّاهِ . وَالْفَقْدُ : اللَّهُ الَّذِي فِي
السَّيَّاهِ ، وَهُوَ السَّيَّاهُ وَالسَّيَّاهُ وَالسَّيَّاهُ .

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنقَضَنَّكُمْ أَجْلَكُمْ وَفِي السَّاعَةِ لَأُضِلَّنَّكُمْ وَلَأُلْجِئَنَّكُمْ إِلَى صُنْعِكُمْ فَأَصْلَحَ بَعْضُهُمْ أَمْرَهُمْ بِبَعْضٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ فَاعِلٌ

والقَوْمُ : قَوْمٌ فِي حَبْرَةٍ لَوْ غَلِظَ بِجَنَاحِ
فِيهِ الْمَلَأَ . وَقِيلَ هُوَ كَالْحَبْرَةِ تَكُونُ فِي وَسْطِ
الْأَرْضِ . وَقِيلَ : الْقَوْمُ كَالْحَبْرَةِ فِي وَسْطِ
الْحَبْرَةِ . وَالْقَوْمُ : الْحَبْرَةُ فِي الْجَبَلِ ، ذَلِكَ
أَبُو حَبِيبٍ فِي الْحَبْرَةِ أَوْ الْجَبْرَةِ ، قَالَ : وَهَذَا
سَوَالٌ : وَالْقَوْمُ كَالْقَوْمِ ، وَأَشَدُّ تَغْلِبَ :

فِي صَدْرِهِ مِثْلُ الْفَقِيهِ الْمُطَهَّرِ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِثْلُ الْفَقِيهِ، عَلَى تَقْطِيعِ
الْصَّفَرِ. وَجَعَلَهُ الْفَقِيهُ قَنَانٌ.

وَالْغَفَّةُ : الأوبة التي تثنى الأرض
ثقاً ، وأشد للقرندق :

أَتَعْلِيْلُ دَارِمًا يَنْفِي كَلْبِي
وَتَعْلِيْلُ بِالْمَقْشُوْرِ الشَّامِي (١)

(١) مما يستلزم به حل التلخيص ما في =

وَالْفَقْرُ : مَوْجِعٌ .

هـ. الأَرْمَى: الصَّخْرَةُ الصَّخْرَةُ فِي
الْكَلَامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: الصَّخْرَةُ
الصَّخْرَةُ.

وَقَعَ الْجَبَرُ وَقَعَ : وَظَلَمَ أَكْرَمَ مَا يَجْعَلُ
جَبَرْتُمْ ، وَفَرَسْتُمْ ، بِمَالٍ : قَطَعَ الْجَبَرُ
وَيَضْمَرُ إِذَا قَطَعَ جَبَرْتُمْ ، وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ
بِحُجَّتِهِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَفِي حَيْثُ
حَيْثُ اللَّهُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ تَعَالَى يَقْدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنْ قَضَيْتُمْ
وَسَأَلْتُمْ ، أَمْ وَضَعَ لِي الْحَقُّ وَهَمَّيْتُ
عَلَيْهِ ، وَكَانَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ أَيْضًا وَهَمَّيْتُ وَرَمَّ
الْحَبْرَاءُ ، وَهُوَ مُسْتَعْرِفٌ .

وَقَطَعَ الرُّودُ إِذَا تَفَحَّحَ . وَقَطَعَ الشَّجَرُ :
انْشَقَّتْ حُوتٌ وَرَكَهُ وَبَدَتْ أَرْضُهُ .

وَالْفَقَاحُ: شَدِيدُ نَحْوِ الْكُفْرَانِ فِي
الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، وَاجِدَتْهُ مُطَاعٌ، وَهِيَ مِنْ
بَغَضِ الرِّثْلِ، وَقِيلَ: الْفَقَاحُ أَكْثَرُ انْشِغَالٍ
وَهَرَمٍ مِنَ الْكُفْرَانِ، يَتَوَقَّعُ بِهِ الْإِرْبَابُ مَا يَتَوَقَّعُ
بِالْفَرَقِ وَالْحَصْبِصِ، وَقِيلَ: فَحَاحٌ كُلُّ كَيْسٍ
وَهَرَمٍ حِينَ يَتَحَكَّمُ عَلَى أَيْ لَوْ كَانَ، وَاجِدَتْهُ
مُطَاعٌ، قَالَ عَالِمٌ: هَذَا مِنْ مَطْبُوعِ
كَتَابِهِ مُطَاعَةٌ تَوَرَّتْ

مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرَفِ الْحَائِرِ
وَقِيلَ : النَّقَّاشُ نَوَّذَ الْإِفْخَرِ . الْأَزْمَرِيُّ :

التَّفَاحُ مِنَ الْجَنَّةِ وَكَدُتُ بِهِ فِي النَّوَاهِ ، قَالَ
لَهُ تَفَاحُ الْإِنْفِيرِ ، وَالْوَجْدَةُ فَاحَةٌ ، قَالَ :
وَهُوَ مِنَ الْحَشِيشِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ كَوْرُ
الْإِنْفِيرِ إِذَا تَحَقَّقَ بِزُرْمَتِهِ . وَكُلُّ قَوْصَةٍ تَقَعُ
تَحَقُّقٌ ، وَكَذَلِكَ الْبُرْدُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ بَرَاهِمِ
الْأَنْوَارِ . وَتَقَعَّتْ الْبُرْدَةُ : تَحَقَّقَتْ .

«التهيب، قيل لامرأة: إنك لم تحسني الحرز
فالتفت: أي أمي عليه. يقال: التفت أي
أعنت عليه، وذلك أن حمل بين الكلبين كلمة كما
تلفظ البواري إذا أمهت عليه، والكلمة اسم
أو لفظة في الكلمة وهي مثبة فعصل في موضع
الحرز ويدخل الحرز به في الإجارة ثم بعد السير
بالخط.

وَعَلَىٰ فُلَانٍ حُكْمٌ فَتُحَاجُّهُ ، وَهِيَ عَلَىٰ لَوْنِ
الْوَرْدِ حِينَ مَمَّ أَنْ تَكْتُمَ .

وَأَمْرًا فَشَاحْ ، بِعِزِّهِ (عَنْ كُرَاع) :
حَسَنَةُ الْخَلْقِ سَائِرُهُ . وَفَاحَةُ الْيَدِ
وَفَحَّحُهَا : رَاحَهَا ، بِمَائَةٍ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِإِسَاعِهَا .

وَالْفَقَهُ: وَيُعِيلُ الْإِحْرَامَ، كُلُّ ذَلِكَ بِقُلُوبِهِمْ.

وَالْفَقْعَةُ : مَمْرُوقَةٌ ، قِيلَ : هِيَ حَلَقَةُ
الْثَّيْرِ ، وَقِيلَ : الثَّيْرُ الْوَاسِعُ ، وَقِيلَ : هِيَ
الْثَّيْرُ بِجَمْعِهَا ثُمَّ يَكْرُ حَتَّى سَقَى كُلَّ قَدِيرٍ
قَفْعَةً ، قَالَ جَرِيْدٌ :

وَلَوْ دُخِّنَتْ بِقَاحِ بَنِي نَسْرٍ
عَلَى خَبَرِ الْحَلِيدِ إِنَّا لَنَابَا

وَالْجَمْعُ الْفِيقَاحُ. وَهُمْ يَصْلَحُونَ إِذَا
جَمَعُوا ظُهُودَهُمْ لِيُطَوِّدَهُمْ، كَمَا قَوْلُ:
تَقَاتِلُونَ وَيَقَاتِلُونَ.

وَقَطَعَ الشَّيْءُ بِقَطْعِهِ قَطْعًا : مَعَهُ كَمَا
يُقَطَّعُ اللَّحْمُ ، بِأَيْدِيهِ .

• **الفعل** . فَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ الْغَضَبُ
فِي شَيْءٍ مُؤْجِبِهِ . القراء : رَجُلٌ فَعَلَ سَرِيعُ
الغضب .

فَعَلَّامٌ قَاتِلُ الْظَلَمِ : كَفَّارُهُ ، وَاعْلَمْ .

لَقَدْ أَهْلَكَ النَّاسُ فَكَذَّبُوا بِعَهْدِكَ فَتُفَرَّقُونَ
وَلَقَدْ أَهْلَكَ النَّاسُ فَكَذَّبُوا بِعَهْدِكَ فَتُفَرَّقُونَ

وَالْقَائِدُ مِنَ السَّاءِ : الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا
أَوْ وَلَدُهَا أَوْ حَيْثُمَا . أَبُو حَيْثُ : امْرَأَةٌ
قَائِدٌ : مِنَ الْكَوْلِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
كَانَهَا قَائِدٌ شَطَا مُنَوَّلَةٌ

نَاحَتْ وَجْوهَهَا نَكَدَ مُنَاقِدُ (٢٧)
(٢) قوله: «مُنَاقِدُ» هكذا في الطبقات
جميعها. وفي التهذيب «مُنَاقِلُ» وهو الصواب،
قاليت من لامية كعب بن زهير للشهيدة بالبردة.
[عبد الله]

وَقَالَ الْخُلَائِي: هِيَ الَّتِي تَنْتَوِجُ بَعَثًا
كَأَنَّهَا تَزْجُ نَهْجًا. قَالَ: وَالْمَرْبُ يَقُولُ:
لَا تَنْتَوِجُ مَبْدَأً، وَتَنْتَوِجُ مُنْقَلَقَةً.
وَكَلِمَةُ فَلَيْقٌ وَتَقَرُّه فَلَيْقٌ، شَبَّحَ
وَلَكِنَّا^(١)، وَكَذَلِكَ خَاتَمَةُ فَلَيْقٌ، وَأَنْشَدَ
الْقَارِئُ:

إِذَا فَلَيْقٌ خَلِيقُهُ فَرَحِيحِي رَجَعَتْ
ذَكَرْتُ مَلِكِي فِي الطَّلِيلِ الْمُبَايِرِ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: فَكَلِمَةُ أَنْشَدَ سَيَرُوهُ بِتَقْلِيلِهِ
خَلِيقُهُ عَلَى فَرَحِيحِي مَقْرُوبًا بِذَلِكَ أَنَّ اسْمَ
الْفَاعِلِ إِذَا وَصِفَ قَرِيبٌ مِنَ الْإِسْمِ، وَفَارَقَ
فِيهِ الْفِعْلُ.

وَالْفَقْدُ: تَطَلُّبٌ مَا غَابَ مِنَ الشَّيْءِ.
وَيُرْوَى عَنْ أَبِي الْمَرْثَمَةِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ يَفْقِدُ
يَقْدُ. وَمَنْ لَا يَجِدُ الشَّيْءَ لِمَوَاجِعِ الْأُمُورِ
يَقْدُ، وَالْفَقْدُ: تَطَلُّبٌ مَا فَقِدْتَهُ، وَمَعْنَى
قَوْلِ أَبِي الْمَرْثَمَةِ إِنَّ مَنْ يَفْقِدُ الْمَرْبُ وَطَلَبَهُ فِي
الْمَرْبِ فَقْدُهُ وَلَمْ يَجِدْهُ، وَطَلَبَ أَنَّهُ رَأَى
الْمَرْبُ فِي الْبَابِ مِنَ الْمَرْبِ وَلَمْ يَجِدْهُ فَالْمَرْبُ
مَوْجُودًا خَيْرٌ: أَيْ مَنْ يَفْقِدُ أَسْوَالَ الْمَرْبِ
وَيَتَرَاهَا فَإِنَّهُ لَا يَجِدُ مَا يَرْغِبُوهُ. وَفَقْدَ
الشَّيْءِ: طَلَبُهُ، قَالَ:

فَلَا أَسْتَبْ كَيْفِي وَلَا أَمْ فَتَقْدُهُ
وَكَذَلِكَ تَفْقِدُهُ. وَفِي التَّحْقِيلِ: وَفَقْدَ
الْمَرْبِ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْمَرْبَ، وَفَقْدَ
وَكَذَلِكَ الْإِفْعَادُ، وَقِيلَ: تَفْقِدُهُ أَيْ طَلَبُهُ
وَلَمْ يَجِدْهُ.

وَتَقْدَةُ الْقَوْمِ أَيْ قَدْ بَشَّطَهُمْ بَعْضًا،
وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ:

تَقْدَةُ قَوْمِي إِذْ يَنْبَغُونُ مَهْجِي
بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَمْ يَبْعَثُوا بَهْرًا
بَهْرًا يَلِي فِيهِ: بَيْ، وَقِيلَ: حَيْثُ. وَقِيلَ:
تَمَسَّ لَهُمْ، وَقِيلَ: أَسْأَلُهُمْ شَرًّا.

(١) قوله: «شَبَّحَ وَشَبَّحَ» وكذا في الطبقات
جاءها، وفي الحكم أيضاً، وهو خطأ صوابه
«شَبَّحَ» بالفتح للهمة وبالياء للمفعول، أي أشبه
السباع، كما في الضمير والتعليق والقاموس.

وَقِي حَبِيبٌ حَائِلَةٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:
اِفْقَدْتُ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَلِمَةُ أَيْ لَمْ
أَجِدْهُ، هُوَ اِفْقَدْتُ مِنْ قَدَدْتُ الشَّيْءَ اِفْقِدَةً
إِذَا غَابَ عَنْكَ.

وَقِي حَبِيبُ الْحَسَنِ: أَكَلِمَةُ حَبَارَى
تَقَالُوهَا، يَتَخَوُّ عَلَيْهِمُ بِالنَّوْثِ وَأَنْ يَفْقِدَ
بَشَّطَهُمْ بَعْضًا.

وَيُقَالُ: اِفْقَدَهُ اللَّهُ كُلَّ حَبِيبٍ.
وَيُقَالُ: مَاذَا فَلَانُ غَيْرَ قَبِيرٍ وَلَا حَبِيبٍ،
أَيْ غَيْرَ مُكْتَرَبٍ لِفَقْدَانِهِ.

وَالْفَقْدُ: شَرَابٌ يَجْعَلُ مِنَ الرَّبِيبِ
وَالْمَسْكِينِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْمَسْكِينِ يَبْتَذُنُ يَلْقَى
فِيهِ الْفَقْدَ يَفْقِدُهُ، قَالَ: وَهُوَ يَبْتَذِنُ شَيْئًا
الْكُفُوفُ. وَالْفَقْدُ: بَيِّنَةُ شَيْءٍ الْكُفُوفُ
يَبْتَذِنُ فِي الْمَسْكِينِ وَيَكْتَبُوهُ وَيَجْعَلُ بِمَكَارِهِ، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: لَمْ يَقَالْ لِفَقْدِ الشَّرَابِ:
الْفَقْدُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَقْدُ: الْكُفُوفُ.

• قَدَدَ الْهَلْبِي فِي الرَّبَابِ:
أَبُو حَنِيفَةَ: الْفَقْدُ نَيْدُ الْكُفُوفِ^(٢).

• هَرَبَ الْفَقْرَ وَالْفَقْرَ: فِيهِ الْفَقْرُ وَيُلْ
الْفَقْرُ وَالْفَقْرُ. الْفَقْرُ: الْفَقْرُ لَمَّةٌ
رَبِيبَةٌ، ابْنُ سِيدَةَ: وَقَدْ ذَلِكُ أَنْ يَكُونَ لَهُ
مَا يَنْجِي حَالَهُ، وَيَجْعَلُ فَيْقَرُ مِنَ الْإِلَهِ، وَقَدْ
فَقْرٌ، هُوَ فَيْقَرٌ، وَالْجَعْلُ فَقْرًا، وَالْأَخَى
فَيْقَرَةً مِنْ يَتِيمٍ فَفَقْرٌ، وَحَكَى السَّيَّانِي:
نِسْرَةٌ فَقْرًا، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَا أَذْهَبُ
كَفَّيْ لَهَا، قَالَ: وَغَدَى أَنْ قَالَتْ قَالِلٌ مِنْ
الْمَرْبِ لَمْ يَتَّخِذْ بِهَا الْفَقْرَ، فَكَأَنَّهُ إِنْهَا
جَمَعَ، فَيْقَرًا، قَالَ: وَنَظِيرُهُ نِسْرَةٌ فَفَقْرًا.
ابْنُ السَّكَنِ: الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ يَلْمَةُ مِنْ
الْفَقْرِ، قَالَ الرَّامِي يَمْلَحُ حَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ وَيَشْكُو إِلَيْهِ سُلَامَةً:

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَقْوَتُهُ
وَقِي الْيَالِي قَلَمٌ يَزَلُّ لَهُ سَبْدُ
قَالَ: وَالْيَسْكِينُ الَّذِي لَا شَرَّ لَهُ. وَقَالَ
يُونُسُ: الْفَقِيرُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْيَسْكِينِ.
قَالَ: وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي مَرَّةً: أَفْقِيرُ أَمْ؟
فَقَالَ: لَا وَهُوَ بَلَّ يَسْكِينٌ، وَالْيَسْكِينُ أَسْوَأُ
حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَقِيرُ
الَّذِي لَا شَرَّ لَهُ، قَالَ: وَالْيَسْكِينُ يَلْمُهُ.
وَالْفَقْرُ: الْحَاجَةُ، وَطَلَبُهُ الْإِفْعَادُ،
وَالْفَقْرُ: الْفَقْرُ. وَفِي التَّحْقِيلِ: الْفَقْرُ: هُوَ
الْمُسْكِينُ الْفَقِيرُ وَالْيَسْكِينُ، سَبْدُ أَبُو
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: بَيْنَ الْفَقْرِ وَالْيَسْكِينِ عَيْنٌ
يُونُسُ: الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ مَا يَحْتَاجُ،
وَالْيَسْكِينُ الَّذِي لَا شَرَّ لَهُ، وَغَدَى ابْنُ
سَلَامٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ: الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَعْضُ
مَا يَحْتَاجُهُ، وَالْيَسْكِينُ الَّذِي لَا شَرَّ لَهُ،
وَيُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ
الْفَقِيرُ إِذَا سَمِعَ فَمَرًا لِرَبَائِعِهِ لَيْسَ بِهِ حَاجَةٌ
شَدِيدَةٌ تَسْتَعِثُّ الرِّبَاةَ مِنَ الْفَقْرِ، فِي الْكُفُوفِ
عَلَى نَفْسِهِ لَهَذَا هُوَ الْفَقِيرُ الْأَعْمَى:

السَّكِينُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ، قَالَ:
وَكَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ:
وَهُوَ الصَّحِيحُ عَيْنًا، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى
مَنْ لَهُ الْفَقْرُ يَسْكِينًا، قَالَ: وَأَمَّا السَّكِينَةُ
فَكَانَتْ لِيَسْكِينٍ يَتَمَكَّنُ فِي الْبَيْتِ، وَهِيَ
تُسَمَّى جَمْعًا، قَالَ: وَالَّذِي احْتَجَّ بِهُ يُونُسُ
مِنْ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِي: أَفْقِيرُ أَمْ؟ قَالَ: لَا
وَأَبْرَ بَلَّ يَسْكِينٌ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَا
وَأَبْرَ بَلَّ أَنَا أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ، وَالْبَيْتُ
الَّذِي احْتَجَّ بِهِ يُونُسُ يَسْكِينًا، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
كَانَتْ لَهَذَا الْفَقِيرِ حُرُوبٌ يَأْتِيهِ، وَكَانَتْ
لَهُ فِي حُلِيِّهِ حُلُوبٌ، وَقِيلَ: الْفَقِيرُ
الَّذِي لَا شَرَّ لَهُ، وَالْيَسْكِينُ الَّذِي لَهُ بَعْضُ
مَا يَحْتَاجُهُ، وَتَقَالُ ذَهَبُ الْفَقِيرِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، وَقِيلَ فِيهَا بِالْمَكْسَرِ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو
حَنِيفَةَ، رَجَعَهُ اللَّهُ، قَالَ: وَالْفَقِيرُ سَمَّى
عَلَى فَقْرٍ يَسَاءً، وَلَمْ يَحُلْ فِيهِ إِلَّا الْفَقْرُ

(٢) ترك اللزيم مادة يحد • قَدَدَ • هي
ف ل د، في القاموس: غلامٌ لَمُودٌ، بالنسبة،
ثم حكم سبط تاحم حين.

يَقْتَرِ، هُوَ قَتِيرٌ. وَفِي الْحَشِيَّةِ: حَادِ الْبَرَاءِ
ابْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قَدَارَةٍ مِنْ
أَصْحَابِهِ، أَيْ فِي قَدَرٍ. وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّمَا الْمُتَكَلِّفُ يَلْقَاهُ»
وَالسَّائِكِينَ، قَالَ الْفَرَّاهُ: هُمْ أَهْلُ صَفَرٍ
الْبَيْتِ، كَانُوا لَا عَمَلًا لَهُمْ، فَكَانُوا
يَلْتَمِسُونَ الْفَقْرَ فِي الْبُحَارِ وَيَأْتُونَ إِلَى
الْمَسْجِدِ، قَالَ: وَالسَّائِكِينَ الْعُلَاوُونَ عَلَى
الْأَبْوَابِ. وَدَوَّى عَنْ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: الْفَقْرَاءُ الْإِنْسِي الضَّعِيفُ
الَّذِينَ لَا حِرْزَ لَهُمْ، وَأَهْلُ الْحِرْزَةِ الضَّعِيفَةُ
الَّتِي لَا تَقَعُ حِرْزُهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ مَوْعًا،
وَالسَّائِكِينَ: السُّكَّانَ مِنْهُمْ لَمْ يَحِزْ قَرْنٌ
مَوْعًا وَلَا ثَلَاثِينَ وَهَيْلًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
لَا الْفَقِيرُ أَشَدُّ حَالًا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ
لَمَالًا. قَالَ ابْنُ عَرَبَةَ: الْفَقِيرُ، عِنْدَ
الْعَرَبِ، الْمُسْتَحَاجُّ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَتِمُّوا
الْفَقْرَاءَ إِلَى الْفَرَى»، أَيْ الْمُسْتَحَاجَّ إِلَى الْفَرَى، فَإِنَّمَا كَانَ
السَّائِكِينَ فَالَّذِي قَدْ أَذَلَّهُ الْفَقْرُ، فَإِنَّمَا كَانَ
هَذَا أَبَا سَمَكَةَ مِنْ جِهَةِ الْفَقْرِ حَتَّى لَمْ
يَكُنْ الْفَقْرُ، وَكَانَ قَبْلَهُ سَائِكًا، وَإِذَا كَانَ
يَسْكُنِي قَدْ أَذَلَّهُ سَوَى الْفَقْرِ فَالْفَقْرُ لَا يَحِلُّ
لَهُ، إِذْ كَانَ شَاغِبًا فِي الْفَقْرِ أَنْ يَدَانَ: حُرْبٌ
فُلَانُ السَّائِكِينَ وَطَلَبُ السَّائِكِينَ، وَهُوَ مِنْ
أَهْلِ الْقُرْبَى وَالْيَسَارِ، وَإِنَّمَا لِحَقِّقِ اسْمُ
السَّائِكِينَ مِنْ جِهَةِ الْفَقْرِ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ
مُسْكِنًا مِنْ جِهَةِ الْفَقْرِ فَالْفَقْرُ عَلَيْهِ حَرَامٌ.
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمَكْرَمِ، حَنَا
اللَّهُ عَنْهُ: عَدَلَ هَذَا إِلَهُ الشَّرِيعَةِ وَأَصْلُهَا
وَكُرْبُهَا وَلِطَافُهَا إِذَا حَرَمَتْ مَدَنَةَ الْمَالِ عَلَى
يَسْكِنِ الْفَقْرَ أَبَاحَتْ لَهُ مَدَنَةَ الْفَقْرِ،
فَأَقْبَلَتْ الْمَدَنَةَ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ وَفِي الْبَيْتِ إِلَى
نَصْرَةِ ذِي الْحَاوِ، فَالَّذِينَ يَتَرَفَّعُونَ لِلْيَسْكَنِ
الْفَقِيرَ مَالًا عَلَى قَدْرِ الْبَيْتِ، وَهُوَ رِزْقَا
الْمَالِ، وَالْمَرْوَةُ تَتَرَفَّعُ لِلْيَسْكَنِ الدُّلِيلِ
عَلَى قَدْرِ الْفَقْرِ نَصْرَةً، وَهُوَ رِزْقَا الْبَاءِ،
يَتَنَادَى مِنْ جَمْعِهِ لَحْوَ الْإِيمَانِ فِيَا جَمْلَةُ اللَّهِ
تَعَالَى لِلْأَغْيَاءِ مِنْ تَسْكِينِ وَأَمَّا كَانُوا، وَاهُ

سَبَّاحَهُ هُوَ الَّذِي وَالْفَقْرَةُ وَالْمَجَازِيُّ عَلَى
الْمَدَنَةِ عَلَى سَكِينِ الْفَقْرِ وَالْمَرْوَةُ يَسْكِنُ
الذِّقَّةَ، وَإِلَيْهِ الرَّغْبَةُ فِي الْمَدَنَةِ عَلَى سَكِينِ
بِالْمَرْوَةِ وَالْبَيْتِ وَبِالْمَرْوَةِ، إِنَّهُ غَيْرُ
حَمِيدٍ.
وَقَالَ سَيِّدِي: وَقَالُوا الْفَقْرُ كَمَا قَالُوا
اِشْتَدَّ، وَلَمْ يَقُولُوا فَتَرَ كَمَا لَمْ يَقُولُوا شَدَّ،
وَلَا يُحْتَمَلُ يَتَوَزَّادُ. وَالْفَقْرَةُ اللَّهُ مِنَ الْفَقْرِ
فَالْفَقْرُ.
وَالْمَقْبَرُ: وَجُوهُ الْفَقْرِ لَا وَاحِدَ لَهَا،
وَشَكَا إِلَيْهِ قُدْرُهُ، أَيْ حَاجَتُهُ. وَأَصْنَرَهُ
قُدْرُهُ أَيْ أَحْوَالُهُ. وَأَعْنَى اللَّهُ مَقْبَرُهُ أَيْ
وَجُوهُ قُدْرِهِ. وَبِهَا: سَدَّ اللَّهُ مَقْبَرَهُ أَيْ
أَغْنَاهُ وَسَدَّ وَجُوهَ قُدْرِهِ، وَفِي حَشِيَّةٍ مُبَادِيَةٍ
أَنَّهُ أَنْشَدَ:
لَسَاءَ الْمَرْءَ يُعْلِيهِ فَيْتِي
مَقْبَرُهُ أَصْفَى مِنْ الْقُدْرِ
الْمَقْبَرُ: جَمْعُ قَدَرٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَالْمَشَابِهِ
وَالْمَلَابِغِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَقْبَرٍ،
مَعْدِنُ الْقُدْرَةِ أَوْ جَمْعُ مَقْبَرٍ. وَقَوْلُهُمْ: فَلَا
مَا أَفْقَرُ وَمَا أَغْنَاهُ، هَذَا، لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي
فَيْتِيَا الْفَقْرُ وَاسْتَعْنَى، فَلَا يَبْصَحُ الْمَسْجُوبُ
بِهِ.
وَالْفَقْرَةُ وَالْفَقْرَةُ وَالْفَقَارَةُ، بِالْفَتْحِ:
وَاحِدَةٌ قَدَارُ الطَّهْرِ، وَهُوَ مَا انْقَضَى مِنْ عَطَامِ
الضَّلْبِ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الضَّعِيفِ،
وَالْجَمْعُ قَدَرٌ وَقَدَارٌ، وَقِيلَ فِي الْجَمْعِ:
قَدَارَاتٌ وَقَدَارَاتٌ وَقَدَارَاتٌ. قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: أَقَلُّ يَفْقَرُ الْبَحِيرُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
وَأَكْثَرُهَا إِحْدَى وَعِشْرُونَ إِلَى ثَلَاثِ
وَعَشْرِينَ، وَقَدَارُ الْإِنْسَانِ سَجٌّ. وَوَجَلَّ
مَقْبَرُهُ وَقَبْرُ: مَكْسُورُ الْفَقْرِ، قَالَ لَيْثٌ
يَعْنِي لَيْثًا وَهُوَ السَّائِكُ مِنْ تَوَرُّدِ لَيْثَانِ ابْنِ
حَادٍ.
لَسَا رَأَى لَيْثُ الشُّورِ قَطَارَاتٍ
رَفَعَ الْقَوَادِمِ كَالْفَقِيرِ الْأَعْرَلِ
وَالْأَعْرَلُ مِنَ الْبَحِيرِ: الْمَالُ الضَّلْبُ وَقَالَ:
الْفَقِيرُ الْمَكْسُورُ الْفَقْرَ، يُشْرَبُ مَثَلًا يَكُلُّ

صَحِيحًا يَلْتَمِسُ فِي الْأُمُورِ. الشَّلْبُ: الْفَقِيرُ
مَعْنَاهُ الشَّقَوِيُّ الَّذِي رُغِبَتْ قَدْرُهُ مِنْ طَعْمِهِ
فَانْقَطَعَ شَبُّهُ مِنْ شِدَّةِ الْفَقْرِ، فَلَا حَالَ لَهُ
أَوْ كَذَبُ مِنْ طَعْمِهِ. أَبُو الْهَيْثَمِ: لِلْإِنْسَانِ أَرْبَعُ
وَعِشْرُونَ قَدَارَةً، وَأَرْبَعُ وَعِشْرُونَ ضِعْمًا،
سِتُّ قَدَارَاتٍ فِي الشَّيْءِ، وَسِتُّ قَدَارَاتٍ فِي
الْكَاهِلِ، وَالْكَاهِلُ بَيْنَ الْكَبِيرِ، بَيْنَ كُلِّ
ضِعْفَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِ الصَّدْرِ قَدَارَةٌ مِنْ قَدَارَاتِ
الْكَاهِلِ السَّبَّةِ، ثُمَّ سِتُّ قَدَارَاتٍ أَشْفَلُ مِنْ
قَدَارَاتِ الْكَاهِلِ، وَهِيَ قَدَارَاتُ الطَّهْرِ الَّتِي
يُجِدُّهَا الْبَحِيرُ، بَيْنَ كُلِّ ضِعْفَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِ
الْجَبْتَيْنِ قَدَارَةٌ مِنْهَا، ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَقَارَةِ وَاحِدَةٌ
تَقَرُّقُ بَيْنَ قَدَارِ الطَّهْرِ وَالْبَحِيرِ: الْقَطَاةُ،
وَقِيلَ الْقَطَاةُ رَأْسُ التُّورِكِيِّ، وَيُقَالُ لَهَا:
الْمُرَابَانُ يَمْلِكُهَا ثَلَاثَ قَدَارِ النَّجْرِ، وَهِيَ سِتُّ
قَدَارَاتٍ أَسْفَلُهَا الضَّحْفُ، وَاللَّزْبُ مُعِيلُ
بِهَا، وَهِيَ بَيْنِيَا وَبَسَارُهَا الْجَبْرِيَّةُ، وَمَا
رَأْسُ التُّورِكِيِّ الدَّلَانُ يَكُونُ أَسْفَلَ قَدَارَةٍ مِنْ
قَدَارَاتِ النَّجْرِ، قَالَ وَالْقَطَاةُ قَدَارَةٌ مِنْ أَضْلَاعِ
الشَّيْءِ دَائِعَةٌ فِي كَوْنِهَا الدَّلَانُ أَيْ إِذَا فُصِّلَتْ
أَخْذَلُ الرَّجُلِ يَدُهُ فِي مَطْرِيهَا فَيُطْرَقُ الدَّلَانُ.
وَفِي حَشِيَّةٍ زَيْدُ بْنُ نَاسِرٍ: مَا تَبَيَّنَ عَجَبُ
الضَّلْبِ إِلَى فِقْرَةِ الْفَقْرِ ثَلَاثُونَ وَثَلَاثُونَ فِقْرَةً، فِي
كُلِّ فِقْرَةٍ أَسَدٌ وَثَلَاثُونَ وَبِنَارًا، يَعْنِي عَزَّ
الطَّهْرِ.
وَوَجَلَّ قَدَرٌ: يَتَشَكَّى قَدَارُهُ، قَالَ طَرَفَةُ.
وَإِذَا تَلَمَّسَ الشُّبَّاهُ
إِنِّي لَأَنْتَ بِتَوَهُّونِ قَدَرٍ
وَأَجُورُ بَيْتَ فِي الضَّعِيفَةِ يَسْمَى فِقْرَةً،
نَشِيبًا بِفِقْرَةِ الطَّهْرِ.
وَالْفَقْرَةُ: الدَّائِيَةُ الْكَاسِرَةُ لِلْفَقَارِ.
يُقَالُ: عَدَلَ بِهِ الْفَقْرَةُ، أَيْ الدَّائِيَةُ. قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «دَلَّكُنَّ أَنْ يُقْلَمَ
بِهَا فَاقْرَءَهُ»، أَيْ تَقْلَمُ أَنْ يُقْلَمَ بِهَا دَائِيَةً
مِنْ الْمَدَابِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، قَالَ الْفَرَّاهُ،
قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ أَسْمُهُ الْفَيَاقَةُ وَالْمَدَابِ
يَسْمَى الْقَدَارُ وَأَسْمَاهَا، وَقَالَ اللَّيْثُ:
الْفَقْرَةُ دَائِيَةٌ كَثِيرُ الطَّهْرِ. وَالْفَقْرَةُ:

الشيعة وهو الرسم (١) الذي ينفرد الأئمة
ويقال: فخره القاطن أي كثرته قاتر
ظهوره. ويقال أصابته قاطرة وهي التي تفرق
قنطرة أي حذر ظهوره.
والفخر الصبي: أمكنك من قنطاره، أي
قنطاره، وقيل: منقذ قد قرب منك. وفي
حديث الوليد بن عتبة بن عبد الملك: ألقى
بند منقذ الصبي لمن رمى أي أمكن الصبي
من قنطاره بإياديه، أراد أن عنه منقذ كان
كثير القوي يحمي بشفاعة الإسلام ويحمي
سيادة الفخر، فلما مات اختل ذلك وأمكن
الإسلام لمن يحمي فيه. يقال: ألقى
الصبي قنطاره، أي أمكنك من قنطاره.
وذكر أبو حنيفة وجوه العرائر وقال:
أما العنقاء فإن يحمي الرجل الرجل حاشية
قوتها ما أمسى في سفر ثم يردا عليه. ابن
السكيت: ألقنت فلاناً بغير إذا أعزته بغير
يركب ظهره في سفر ثم يرد. وألقى ناقة
أو بعية: أدارني ظهره ليحمي أو
للركوب. وهي العنقرى على يالو العنقرى
قال الشاعر:
له رية قد أحزمت حمل ظهره
فأ يوه للفرى ولا الحج مؤصم
وألقنت فلاناً ناهي أي أمرته فأنها.
وفي الحديث: ما يسع أحدكم أن يغير
الجير من يله، أي يغيره للركوب. يقال:
ألقى الجير يغيره بغيراً إذا أماره، وأغرد من
وعود قنطار الظهر، وهو غزاة الواحدة
قنطارة. وفي حديث الزكاة: ومن سها بغير
ظهورها. وفي حديث جابر: أنه ألقى رية
بغيراً وألقه ظهره إلى الكعبة وفي حديث
عبد الله: سئل عن رجل استغفر من رجل
فراجه، ثم إنه ألقى الفريضة دابة،

قال: ما أصاب من ظهره دابة ظهره رياً.
وفي حديث الزكاة: ألقها ناهي، أي
أمره لزمك الزكاة، استماره لزمه من
الظهر.
وألقى ظهر الظهر: حان أن يركب.
وهو منقذ: قوي الظهر، وكذلك الرجل.
ابن شميل: إنه منقذ للذك الأنث، أي
منقذ له ضابط، منقذ لهذا الذكر ولهذا
الأنث ومنقذ مولا.
والمنقذ بين السيف: الذي فيه حرد
منقذ عن خيو، يقال: منقذ منقذ.
وكأن في حرد أو أكر فيه، فقد ظهر. وفي
الحديث: كان اسم سيد النبي، **منقذ**،
فا ألقها، فبها ذلك الحرد باللقار. قال
أبو التماس: سمي سيد النبي، **منقذ**، ذا
اللقار لأنه كانت فيه حرد صغار حسان،
ويقال يلحقه قنطارة، وجعلها قنطارة
واستماره بنص الشراء للشر، قال:
فما هو هادي لا ضلوع لجره
فما أتى من غير ومق؟
ففي الآخر واللقار الحج والشاة، وقال:
من غير لهما من حديد، والنما ليست
بالحديد.
والقنطار: الجلباب، والجلبع قنطار، نادر
(عن كراع)، وقد قيل: إن قولهم ألقى
الشاة أمكنك من جانيه.
وقنطار الأرض وقنطارها: حرمها.
والقنطارة: الحفرة، وركبة قنطارة مقفورة.
والقنطار: البئر التي تفرس فيها السيولة،
ثم يمسح حولها بترقوق السيل، وهو
الطين، واللبش وهو الجير، والجلبع قنطار
وقد ظهر لها قنطاراً الأسمح: الرية إذا
غرس تحتها بئر فركست، ثم يمسح
حولها بترقوق السيل واللبش، فيلق البئر
من القنطار. الجفرى: القنطار حير يحفر
حول القنطار إذا غرس. وقنطار القنطار
حيرة لقنطار القنطار إذا حركت لفرس فيها.
وفي الحديث: قال ليلان: ألقب قنطار

للقيل، أي استمر لها تويعة لفرس فيه.
واسم تلك الحفرة قنطارة وقنطار.
الأبواب المحيطة الثلاث لها زادت، وقيل:
هي آبار لحفر وتبذل بعضها إلى بعض،
وجعلها قنطار والبئر القنطار، قنطار، وجعلها
الله عنه: ثم جعلها القنطار فركناها في
قنطار من قنطار، أي بئر من آبارها. وفي
حديث عثمان، رئيس الله عنه: أنه كان
يترقب، وهو مخشوع من غير في داره، أي
بئر، وهي القنطار لله. وفي حديث عمر،
رئيس الله عنه: وذكر أمر القنطار فقال:
ألقى عن ثمانين أضع بئر، أي فتح عن
ثمانين عابض. وفي حديث القدر: وكان ناس
يتقنون العلم، قال ابن الجوزي: هكذا جاء
في رواية، فينبغي القاء على القنطار، قال
والشعور بالفتور، قال: وقال بنس
المطهرين هي بئر أضع الروابيت وألقها
بالنبي، بنى أنهم يستخرجون غلبتها
ويشحنون لثقلها، وأصله من قنطار غلبتها
حزنها لاستخراج ما فيها، فلما كان القنطار
يملأ السعة من الجسد والفتور لاستخراج
الغالبات الناضجة بتلك الأوبلاط وصفهم
بذلك. والقنطار: ركة بئرها مقفورة، قال:
ما لك القنطار إلا شيطان
مجنونة قوى يروج الإنسان
لأن البئر إليها منجب، والغرب تقول للشيء
إذا استصبره: شيطان. والقنطار: ثم القنطار
التي تسمى تحت الأرض، والجلبع
كالجلبع، وقيل: القنطار حرج الله من
القنطار. وفي حديث شحمة: أن عبد الله بن
سهمي قيل وطرح في بئر أو قنطار، القنطار:
ثم القنطار.
والقنطار: أن يترأف البئر. وقنطار أنت
البئر بغيره ويقنطار قنطار، فهو مقنطار وقنطار،
إذا حزه بغيره حتى يملأ إلى العظم أو
قريبه منه، ثم ترى عليه جبراً، لذلك
المنصب بذلك ويروى. وفي حديث سنيد،

رَبُّهُ اللهُ عَمَّ: فَطَارَ إِلَى قَهْرٍ فِي أَهْلِهِ، أَيْ
شَرًّا وَحَرًّْا، كَانَ فِي أَهْلِهِ، وَنَشَأَ قَوْلُهُمْ: عَدَا
عَدِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَبُو زَيْدٍ: الْفَقْرُ إِنَّمَا يَكُونُ
لِغَيْرِ الْغَنِيِّ، قَالَ: وَهِيَ ثَلَاثٌ وَفَقْرٌ.
وَفِي حَيْثُ حَقَّرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ثَلَاثٌ
بَيْنَ الصَّوَالِ، أَيْ الدَّوَالِ، وَاجْتِلَافِهَا، فَفَقْرٌ،
كَانَهَا كَخَلِيفٍ فَفَارَ الظُّهْرِ، كَمَا يُقَالُ قَاصِمَةٌ
الظُّهْرِ.

وَالْفَقَارُ: مَا وَقَعَ عَلَى أُنْثَى الْجَبْرِ الْفَقِيرِ
بِزَوْجٍ إِلَى الشَّجَاءِ بِفَقْلٍ غَرِيبٍ:

وَنَقَطَهُ الْخَشْفَةُ وَالْفَقَارُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَكُونُ
الْمَرْءُ فِي الْفَقْرِ ثَلَاثَةً: أَبُو زَيْدٍ: وَقَدْ يَفْقَرُ
السُّعْطُ مِنَ الْأَيْلِ ثَلَاثَةَ أَقْفَرٍ يَخْلُطُوهُ، فَإِذَا
أَرَادَ صَاحِبُهُ أَنْ يُبَلِّغَهُ وَيَسْتَعْمِلَ مِنْ مَرْجُو جَنْتِ
الْجَبْرِ عَلَى قَهْرٍ الَّذِي عَلَى يَدِهِ، فَهَلَكَةُ
كَيْفَ شَاءَ، وَإِنْ كَانَ بَيْنَ السُّعْطِ وَالْأَقْفَرِ
جَنْتِ الْجَبْرِ عَلَى قَهْرٍ الْأَوْسَطِ، فَزَيْدٌ فِي
يَسْتَعْمِلُ وَالسُّعْطُ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْسُطَ وَيَذْهَبَ
بِلَا مَرْئَةٍ عَلَى صَاحِبِهِ جَنْتِ الْجَبْرِ عَلَى قَهْرٍ
الْأَعْلَى، فَذَلِكُمْ كَيْفَ شَاءَ، قَالَ: فَإِذَا حَزَّ
الْأُنْثَى حَزًّا ذَلِكِ الْفَقْرَ، وَبَعِيرٌ مُتَقَوِّرٌ.

وَرَوَى مُجَالِدٌ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
وَسَلَامٌ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْتَ وَيَوْمٍ أَمُوتَ وَيَوْمٍ
أُبْعَثُ سُبْحًا، قَالَ الْقُشَيْرِيُّ: فَقَرَأَتْ ابْنُ آدَمَ
ثَلَاثَ: يَوْمٍ وَلَيْتَ وَيَوْمٍ أَمُوتَ وَيَوْمٍ أُبْعَثُ
حَيًّا، هِيَ الَّتِي ذَكَرَ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ،
قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْهَيْكَمِ: الْفَقْرَاتُ هِيَ الْأُمُورُ
الْعِظَامُ جَمْعُ فَرْقَةٍ، بِالْفَسْمِ، فَحَالٌ فِي كُلِّ
عِلَاقَةٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اسْتَعْلَوْا الْفَقْرَ
الْثَلَاثَ: سَرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَسَرْمَةُ الْبَلَدِ
الْحَرَامِ، وَسَرْمَةُ الْخِلَافَةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَرَوَى الْقُشَيْرِيُّ قَوْلَ عَائِشَةَ: رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا، فِي عِلَاقَةٍ: الْمَرْكُوبُ يَوْمَ الْفَقْرِ
الْأَرْبَعُ، بِكَيْفِ الْفَقْرِ، وَقَالَ: الْفَقْرُ عَزَازَتُ
الظُّهْرِ، الْوَاحِدَةُ فَرْقَةٌ، قَالَ: وَصَرَّفَتْ يَفْقَرُ
الظُّهْرُ تَلَا إِلَى الرَّكْبَةِ يَوْمَ، لِأَنَّهَا مَوْضِعٌ

الرَّكُوبِ، وَأَرَادَتْ أَنْ رَكِبَ يَوْمَ أَرْبَعِ حَرَمٍ
عِظَامُ تَجِبُ لَهَا بِهَا الصَّقِيُّ، فَلَمْ يَزَعْجَا
وَأَشْهَكُمَا، وَهِيَ سَرْمَةُ بِصَحْوَةِ الشَّيْءِ،
وَصِيغَتُهُ، وَسَرْمَةُ الْبَقَرِ، وَصَرْمَةُ
الْخِلَافَةِ وَسَرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالزَّوَالِيَةُ الصَّحِيحَةُ الْفَقْرُ
الْثَلَاثَ، بِفَسْمِ الْفَاءِ، عَلَى مَا قَرَأَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو الْهَيْكَمِ، وَهِيَ الْأَرْبَعُ الشَّيْءِ
الْعَظِيمُ، وَيُؤَيِّدُ قَوْلَهَا مَا قَالَهُ الْقُشَيْرِيُّ فِي
تَفْصِيلِ الْأَيِّ، وَقَوْلُهُ: فَقَرَأَتْ ابْنُ آدَمَ
ثَلَاثَ.

وَرَوَى أَبُو الْهَيْكَمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ: الْبَعِيرُ يَمُرُّ أَهْلَهُ، وَتِلْكَ الْفَقْرَةُ يُقَالُ
لَهَا الْفَقْرَةُ، فَإِنْ لَمْ يَسْكُنْ قَرْمٌ أَقْرَى ثُمَّ
ثَالِثَةً، قَالَ: وَيَوْمَ قَوْلِ عَائِشَةَ فِي عِلَاقَةٍ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: تَلْشُمُ يَوْمَ الْفَقْرِ ثَلَاثًا،
وَفِي رَوَايَةٍ: اسْتَعْتَبْتُمُوهُ، ثُمَّ عَدَّوْهُ عَلَيْهِ
الْفَقْرُ الثَّلَاثَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَهَذَا مَكْلٌ،
تَقُولُ: فَطَلَمْتُ بِوَحْيَتِكُمْ يَوْمَ الْبَعِيرِ الَّذِي لَمْ
يُفْعَرْ فِيهِ غَايَةً.

أَبُو عَمِيْلٍ: الْفَقِيرُ لَهُ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ (١)،
يُقَالُ: زَلْنَا نَاجِيَةً فَفَقِيرَ بَنِي فُلَانٍ، يَكُونُ
اللَّهُ فِيهِ هُمَا رَكْبَانِ لِقَوْمٍ هَمَّ عَلَيْهِ، وَمَعْنَاهُ
ثَلَاثَ وَمَعْنَاهُ أَكْثَرُ كَيْفَالًا: فَفَقِيرَ بَنِي فُلَانٍ،
أَيَّ حِصَّتَهُمْ فِيهَا، فَكَقَوْلِهِ:
تَوَزَّعْنَا فَفَقِيرَ بِيَاوِ أَقْرَى
لِكُلِّ بَنِي أَبِي فِيهَا فَفَقِيرٌ
فَحِصَّةٌ بَعَثِي خَشَنَ وَسِيئَةٍ
وَحِصَّةٌ بَعَثِيَا مِنْهُنَّ يَرُ
وَالثَّانِي أَقْوَاهُ سَعْدُ الْفَقْرِ، وَأَنْتَدُّ:
فَوَزَعَتْ وَاللَّيْلُ لَهَا يَنْجَلِي
فَقِيرَ أَقْوَاهُ رَكْبَاتِ الْفَقْرِ
وَقَالَ الْيَتِي: يَتَوَلَّوْنَ فِي الْفَقَالِ:
أَرَامِكُ لَمْ أَفْنَى فَرْقَةٍ، وَبَيْنَ ابْنِ فَرْقَةٍ،

وَالثَّلَاثُ غَفَرُ حَفَرَةٍ ثُمَّ تَفَرَسَ فِيهَا الْفَقِيرُ فِي غَفَرٍ.

أَيَّ مِنْ ابْنِ فَرْقَةٍ يَتَمَلَّوْنَ مِنْ حَفَرَةٍ أَوْ
حَفَرَةٍ أَوْ نَحْوِهَا، قَالَ: وَالْفَقْرَةُ حَفَرَةٌ فِي
الْأَرْضِ، وَأَرْضٌ مُتَفَرِّقَةٌ: فِيهَا فَرْقٌ كَثِيرٌ.
ابْنُ سِيدَةَ: وَالْفَقْرَةُ الْعَلَمُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ عَدَبٍ
أَوْ نَحْوِهَا

ابْنُ الْمُطَفَّرِ فِي هَذَا الْبَابِ: التَّفْصِيرُ فِي
رَجُلٍ الشَّوَابِ بَيَاضٌ مُخَالِفٌ لِلْأَسْوَدِ إِلَى
الرُّكْبِ، شَاءَ مُفَرَّغَةٌ وَكُرْسٌ مُفَرَّغٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا جَدِيدٌ تَمَحُّصٌ، بِأَلْوِي
وَالْعَوَابِ بِهَذَا التَّنَاسُ التَّفْصِيرُ، بِأَلْوِي
وَالْعَوَابِ قَبْلَ الْفَاءِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

وَقَرَأَ الْحَزْرَ: تَقَبَّلَ لِلشَّيْءِ، قَالَ:
غَرَّابُ فِي كَيْفٍ وَصَرْنٌ وَتَصْنَعُ
يُحَلِّقُ يَأْتُوا وَشَدْرًا وَشَدْرًا مُفَقَّرًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ مُأْخُوذَةٌ مِنَ الْفَقَارِ.
وَقَرَأَ الْفَقِيرُ: مَسْخَلُ الْأَسْوَدِ يَوْمَ.
وَأَقْرَبُ الرُّمَى: أَكْبَلَتْ.
وَقَرَأَ ثَلَاثَ فَرْقَةٍ، أَيْ قَرِيبًا، قَالَ ابْنُ
مُثَنَّى:

رَأَيْتُ حَيْسِي كِلَانًا مَوْضِعَ حَسْبَا
سَيِّئًا ثُمَّ ارْتَحَمَتِ الْقُرْبُ الْفَقْرِ
وَالْفَقْرَةُ: بَيْتٌ (٢)، وَصَمْعُهَا هَرْ،
حَكَاهَا سَيِّوِيٌّ، قَالَ: وَلَا يَكُنْ لِقَلْبِكَ مَلَقَةً
فِي كَلَامِهِمْ، وَالتَّفْصِيرُ لِلْقَلْبِ، وَلَمْ يَخْلُ
الْفَقْرَةُ إِلَّا سَيِّوِيٌّ ثُمَّ تَطَلَّبَ:
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَوَزَ الْفَقْرِ وَتَوَزَّعَهَا:
هَمَّا، وَوَاحِدُ الْفَقْرِ فَرْقٌ. وَفِي حَيْثُ
الْإِيْلَاءِ عَلَى فَفَقِيرٍ مِنْ خَشْبٍ، فَفَقْرٌ فِي
الْحَكَايَةِ بِأَنَّهُ جَدَعُ يَمْنَى عَلَى الْغُرْفَةِ، أَيْ
جَمَلٌ فِيهِ كَاللَّجَرِ يَصْعَدُ عَلَيْهَا وَيَنْزِلُ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْمَعْرُوفُ تَقِيرٌ، بِأَلْوِي، أَيْ
مَسْخُورٌ.

(٢) قوله: «والفقرة بنت... إلخ» كذا
بالأسفل ينفع فهم في الفرد وياضع، فليدعه قوله:
قوله مَكَّةَ، خلافاً لقول الجيد: والواقع بنت،
والجيد فقر، أي ينفع فسكون. وسنذكر الخارج،
والمصوب ما هنا.

(١) قوله: «الفقر له ثلاثة مواضع إلخ»
سقط من نسخة المؤلف الوضع ثلاث، وذكره
ياقوت بعد أن نقل عبارة أبي صيدة حيث قال:
ولثلاث غفر حفرة ثم تفرس فيها الفقيه في فقر.

فقس = قَسَّ الرُّحْلُ وَغَوَّ بِقَسٍّ قُفْرًا : مات ، وقيل : مات صَبَاً . وقَسَّ الطَّائِرُ يَفْصُ قُفْرًا : أَسْعَدَهَا . وقيل حديث الحنظلي : وقَسَّ البَيْتَةَ ، أي كَسَرَهَا ، وبالسَّيْبِ أَيْضًا : وقَسَّ فُلَانٌ يَفْصُهُ قُفْرًا : جَلَبَهُ بِشَرِّهِ مَفْلًا . وتَقَاسَا بِشَوْهِيهَا وَرُغُوسِيهَا : تَجَادَبَا (كَلَامًا عَنِ اللَّحْيَانِ) . والقاس : داءٌ شبيهٌ بالفتح .

وقَسَّ البَيْتَةَ يَفْصِيهَا إِذَا فَصَحَهَا ، لغة في فَصَّهَا ، والعادُ أَعْلَى وَقَسَّ : وَتَسَّ . والمِقْصَاسُ : عُرْدَانٌ يَنْدُرُ طَرَفَاهُ فِي الْفَقِّ ، وتَوَضَّعَ الشَّرْكَةُ قَوْهًا ، فإذا أَصَابَهَا شَيْءٌ قَسَّتْ . قال ابنُ شَيْلٍ : يُقَالُ لِلْعُيُودِ الشَّخِيخِ فِي الْفَقِّ الَّذِي يَتَقَلَّبُ عَلَى الْعَمَلِ يَفْصَسُ عَمَلَهُ وَيَتَقَيَّرُ : المِقْصَاسُ : يُقَالُ : قَسَّهَ الْفَقُّ .

وقَسَّ الشَّيْءُ يَفْصِيهِ قُفْرًا : أَخَذَهُ أَخَذَ أَتْرَاجَ وَغَضَبِي .

فقس = قَصَّ النَّبِيَّةُ وَكُلَّ فِيهَا أَجُوفٌ يَفْصِيهَا قُفْرًا وَتَفْصِيهَا : كَسَرَهَا ، وَفَصَّهَا يَفْصِيهَا : مَنَاهُ نَفْسَهَا ، وَتَفْصَسَتْ عَنِ الْفَرَجِ . والفُصُوسُ : الطَّبِيخَةُ كُلُّ أَنْ تَضَعُ ، وَتَفْصَسَتِ الْبَيْتَةُ . وحديث الحنظلي : وقَسَّ البَيْتَةَ ، أي كَسَرَهَا ، وبالسَّيْبِ أَيْضًا .

فقس = الفَقُّ وَالْفَقُّ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : الْإِنْسُ الْرَجُلُ مِنَ الْكِنَا ، وَهُوَ ارْتِدَا ، قَالَ الرَّاي :

بِلَادٌ يَبْرُ الْفَقُّ لِيَا فِئَاعُهُ
كَمَا إِنِّي شَيْخٌ مِنْ رِفَاعَةِ أَجْلُعُ
وَجَعَلَ الْفَقُّ بِالْفَتْحِ : فَصًّا مِثْلَ جَبْهٍ وَجَاوًا ، وَجَعَلَ الْفَقُّ ، بِالْكَسْرِ ، رِقْمَةً أَيْضًا ، مِثْلُ رِقْمٍ وَرَقْدَةٍ . وفي حديث عائشة : قَالَتْ لَا بِنَ جَرْجُونِ : يَابْنَ نَقَرٍ (١) الْقَرْدُ ،

(١) قوله : « يابن نقر » قوله .

كم غيرة قد غاضها لم يته
عنها طراد يابن نقر القرد

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْفَقُّ ضَرْبٌ مِنْ أَرْدَا الْكِنَا ، وَالْقَرْدُ : أَرْضٌ مُرْتَبِعَةٌ إِلَى جَنْبِ وَغَتَّى . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْفَقُّ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ يَطْهَرُ الْبَيْتُ ، وَهُوَ رِي ، وَالجِدَّةُ مَا حَمَرَتْهُ وَاسْتَحْرَجَ ، وَالْجَمْعُ أَفْعُ وَفَعُو وَفَعَمَ ، قَالَ :

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرَّمْهَ بِهِ
مِنْ أَسْرِ أَوَّلِ وَالْمُرُودِ وَالْفَقَمَةِ
وَيُشَبِّهُ بِهِ الرُّجُلَ الذَّلِيلَ يُقَالُ : هُوَ قَفَّ قَرِيرٌ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : أَذَلَّ مِنْ قَفَرٍ يَفْرُقُ ، لِأَنَّ الرُّجُلَ تَحْتَلُهُ بِالرُّجُلِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : يَحْمِلُ الثَّانِ مِنَ التَّائِي :

سَلَوْنِي بِنِي الشَّقِيَّةِ مَا يَنْدُ
عَنْ قَفَا يَفْرُقُ أَنْ يَرُودَا
الْبَيْتُ : الْفَقُّ كَمْ يَخْرُجُ مِنْ أَسْرِ الْإِجْرَةِ وَهُوَ نَبْتُ . قَالَ : وَهُوَ مِنْ أَرْدَا الْكِنَا وَأَسْرَجَهَا قَادًا .

وَالْفَقُّ (٢) : جَسٌّ مِنَ الْحَمَامِ يُبْسُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَذَا الْجَسِّ مِنَ الْكِنَا ، وَاجِدَتْهُ فَبَيَّعَ . وَالْفَقُّ : شِدَّةُ الْبِاسِ ، وَتَبَسُّ قَفَايَ : خَالِسٌ بِهِ .

وَالْفَاقُ : الْخَالِصُ الصَّغَرُ الثَّامِي . وَقَدْ فَقَّ يَفْقَعُ وَيَفْقَعُ فَوْعًا إِذَا خَلَعَتْ حُرْمَتُهُ وَفِي التَّزْيِيلِ : « صَفَرًا فَاقٍ لَوْنًا » وَأَصْفَرُ فَاقٍ وَفَقَايَ : خَلِيصُ الصَّغَرِ ، (عَنِ اللَّحْيَانِ) . وَأَصْفَرُ فَاقٍ وَفَقَايَ : يَطْلُبُ حُرْمَتَهُ بِنَاصٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْخَالِصُ الْمُحَرَّمُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَخْفَرِ فَقَايَ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْحُمُورِيُّ فِي حُمُورِهِ شَرَفٌ مِنْ إِبْرَابِ : وَأَشَدُّ :

فَقَايَ بِكَادِ دَمِ الرَّجْمَتِي
يُأْدِرُ مِنْ وَجْهِهِ الْجِلْدَةَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَعَهُ الْخَالِصُ قَفَا ، وَهُوَ

(٢) قوله : « والفقق » هو سكتت كما في القاموس ، وقال شارح : فقه الصالحين عن الخالص ، وهو علم من الصالحين في القسط ، والصلوب فيه الفقق كالمير .

فِي تَوَادُّرِ أَيْ زَيْدٌ قَرِمَ مِثْلُ ذَلِكَ فَاقُ ، وَقِيلَ : الْفَاقُ الْخَالِصُ الصَّالِحُ مِنَ الْأَوْدَانِ ، أَيْ لَوْ كَانَ (عَنِ اللَّحْيَانِ) . وَيُقَالُ : أَصْفَرُ فَاقٍ ، وَأَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَأَحْمَرُ نَاصِعٌ أَيْضًا ، وَأَحْمَرُ قَائِي ، قَالَ لَيْدٌ فِي الْأَصْفَرِ الْفَاقِ :

سَلُمٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ يَابِسُو
مِنْ تَبَوُّ أَصْفَرِ فَاقٍ وَوَدَاعِ (٣)
وَقَالَ بَرَجٌ بَنَ سَفِيرَ الطَّائِلِ فِي الْأَخْفَرِ الْفَاقِ :

تَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمَا
كَيْتٌ مِثْلُ مَا قَفَّ الْأَوْدِمُ
وَالْفَقُّ : الْفَرَاطُ ، وَقَدْ قَفَّ بِهِ . وَهُوَ يَفْقَعُ يَفْقَعُ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْفَرَاطِ . وَقَفَّ الْحَالِ إِذَا عَرِمَا . وَهُوَ لَفْقَاعٌ أَيْ فَرَاطٌ .

وَالْفَتْفِيقُ : الشَّقُّ . يُقَالُ : قَدْ قَفَّ إِذَا تَشَقَّقَ وَجَهَ بِكَلَامٍ لَا مَعْنَى لَهُ ، وَالْفَتْفِيقُ : صَوْتُ الْأَصَابِعِ إِذَا ضَرَبَ بِتَفْعِهَا يَفْصِي أَوْ قَرَفَهَا . وفي حديث ابنِ جُبَّاسٍ : أَنَّهُ نَعَى عَنِ الْفَتْفِيقِ فِي السَّلَاةِ : يُقَالُ : قَفَّ أَصَابِيهِ تَفْعِيًا ، إِذَا عَمَرَ تَفَاعِلَهَا فَانْقَسَتْ ، وَهِيَ الْقَرْمَةُ أَيْضًا . وَالْفَتْفِيقُ أَيْضًا : أَنْ تَأْخُذَ وَرَقَةً مِنَ الْوَرْدِ تَدِيرُهَا ثُمَّ تَعْمُرُهَا بِأَصَابِعِكَ فَتَصَوْتُ إِذَا انْقَسَتْ . وَتَفْعِيهِ الْوَرْدُ : أَنْ تُضْرَبَ بِالْكَفِّ فَتَفْقَعُ وَتَسَمَّ لَهَا صَوْنًا .

وَالْفَتْفِيقُ : خَدَّتْ كَأَمَالِهِ الْقَوَارِيرِ الصَّالِحِ مُسْتَقِيرَةٍ تَفْقَعُ عَلَى لَدَاهِ وَالْمَرَابِ عَيْنُ التَّزْيِيلِ بِأَلَاةٍ وَاجِدَتْهَا لَفْقَاعَةً ، قَالَ عَدِيُّ ابْنِ رَبِيعٍ يَفْقَعُ فَنَاقِحُ الْخَبْرِ إِذَا مَرَجَتْ : وَطَفَا قَوْهًا فَتَفَاقِي كَالِيَا

فَوَرَّ حُمُرُ بَيْتِهَا التَّضْفِيقِ
وَفِي حَدِيثٍ أَمْ سَلَمَةَ : وَأَنْ تَفَاقَسَتْ عَيْنَاكَ ، أَيْ رَمَعَتْ ، وَقِيلَ ابْتَسَا ، وَقِيلَ انْشَقَّتَا .

وَالْفَقَّاعُ : شَرَابٌ يَتَلَذَّذُ مِنَ الشَّيْرِ سَمَى

(٣) قوله : « سلم قديم » كذا الأصل ، ولدي في الصحاح في غير موضع : سلم قديم

يؤيلا يملأه من الزبد. وإفصاف: الخبث.
والفائع: اللام الذي قد شرب وقد
تفتح، قال جرير:

بني مالك إن الفزوق لم يزل
يغير المخازي من لدن أن تفتحا
والإفصاف: شرب الحالب. والفتح: انفتح.
وتغير مفتوح: مذهب غير مجهود، وهو أسوأ
ما يكون من الحالب.

وأصابتها فائمة أي داهية. وفرايح
الدور: بوالفة.

وفي حديث خريص: ومكهم خفاف
لها نفع أي غرايطهم. وهو خف مفتع أي
مزعظم.

فقص: قصص: حتى من بني أسد،
أبوهم قصص بن طريف بن عمرو بن الحارث
ابن ثعلبة بن دودان بن أسد، قال
الأزهري: ولا أدري ما أصله في الغريب.

فلق: فلق الشلعة: فرج سمها ليحول إلى
عليها فيلبسها.

والفققفة: نباح الكلب عند الفرق،
وفي التهذيب: والفققفة حكاية عواءات
الكلاب. والإفصاف: الإفراج، وفي
المحكم: الفق والإفصاف الإفراج عواء
الكلب، والفققفة حكاية ذلك.

ورجل فقاق: بالضم، وفققفة:
أخف مطلق هذرة، وكذلك الأنثى،
ولبست الله فيها ثيابتي الموصوف يا هي
فيه، وأما هي امرأة لا أريد من ثيابتي العادي
والسأوية. والفققفة: الحمى. الفراق:
رجل فقاق مطلق. والفقاق والفققفة:
الكثير الكلام الذي لا غناء عنه، والفققفة
في الكلام: كالصقعة، وقيل: هو الشريط
فيه.

وقفت الشيء إذا فقت. وأغن الشيء
أنفق أي أنفق. ويقال: أنفقت عوة
الكلب أي أغرقت. شمر: رجل فقاق أي

أحمر^(١). وتفتق الرجل إذا انفتح فقا
مكثيا.

فلق: الفجر في كتاب الزرع: الفقل
القرية في لغة أهل اليمن، يقال: فقلوا ما
ديس من تكسيم، وهو رقع للثق
بالفقلة، وهي الجرة، ثم نكرو.
ويقال: كانت أرضهم الماء كثيرة الفقل ما
أي الزرع، وقد أنست أرضهم إضالا،
والثق: ما قد ديس ولم يزر، قال: وهذا
العرف غريب.

فهم: فهم في القم: أن تمشل الإنسان
النبل إلى القم، وقيل: فهم اختلاعه،
وهو أن يخرج أشمل النبل ويخل أخلاه،
فهم يفهم فقا، وهو أقم، ثم كثر حتى
صار كل منزع أقم، وقيل: فهم في
القم أن تفتد الثياب السفلى فلا تنفع عليها
النبل إذا صم الرجل ماله. وقال أبو عمرو:
الفهم أن يخلو النبل الأمل ويغير
الأعلى. ويقال للرجل إذا أخذ يلحى صاحبه
ودق: أخذ يعقوب. وفتت الرجل فقا،
وهو متقوم إذا أخذت يعقوب. أبو زيد:
يفتقه أخذت يعقوب ويعقوب، قال شمر:
أراد يعقوب فقه ويعقوب أفه، قال: والفقا
هما الحيان وفي الحديث: من حيط
ما بين قسيه دخل الجنة، أي ما بين
لحيته، والفقم: بالضم: اللحي، وفي
رواية: من حيط ما بين قسيه ورجليه دخل
الجنة، يريد من حيط لسانه ورجله.

الليث: الفقم ردة في الفخر، والفت
أقم. وفي حديث موسى عليه السلام:
لما حازت عصاه حية وضعت فقا لها
أسقل وفتا لها فرق. وفي حديث
(١) قوله: «أحمر» ماله في آسره كذا في
الطبقات جميعها، وهو تحريف صوابه «أحسن»
بالفاح.

السلح: فطنت فقتي، أي يسلح.
ويقم الرجل فقا: رجع فقه إلى فيه.
ويقم أيضا: كثر ماله. ويقم الإبل: امتلا
ماله يقال: قيم الشيء السخ، والقيم
الخيلاء. يقال: أصاب من الماء حتى قيم
(عن أبي زيد).

والأثر الأقم: الأعرج المسخلف.
وأمر متقوم، وتقام الأثر، أي عظم.
وقم الأثر تقوما: عظم، ويقم أيضا فقا.
ويقم الأثر يقم فقا وقوما وتقام:
لم يجز على استواء، مشق من ذلك. ويقم
الرجل فقا: يزل، وهو من ذلك، لأن
الرجل يخرج عن الإستقامة والاستواء، قال
رؤبة:

قم تزل ترائمه وتغيرمه
من داي حتى استقام فقمه^(٢)
التهذيب: وإن قيل فقم الأمر كان
صوابا، وأنشد:

فإن تسع بلايسها
فإن الأمر قد فقا
أبو تراب: سمعت ثماما يقول: رجل
فقم فقه إذا كان يملأ المصمود، ورجل لقم
لهم يله. وفي حديث الهيرة بعث امرأة:
هي فقا سقم: الفقهاء: البتة المتكلم،
وقيل: هو فقا الثياب السفلى حتى لا تنفع
عليها النبل.

والقمم والفقم: طرف عظم
الكلب ونحوه، وقيل: فقم الإنسان
ولحيته، وقيل: هما قمه التهذيب:
وربما سموا فقم الإنسان فقا وفقا.
والمقمعة: الجح، وفي الصحاح:
البضاع، قال الشاعر:

ولا أفيها فون أن ثفلها
وهذا الرجل للأفليس الميلى، وقد فقم في
فقم. وقم الجأزة: نكحها.
ويقم ماله فقا: مبد وتيق.

(٢) قوله: «فاه» كذا بالأصل مع. وفي
الحكم تراه بالياء، والملي واحد.

وَقَتُّهُمْ : يَبْلُغُ فِي كِبَايَةِ ، السَّبِّ إِلَيْهِ
فَقِي سَيَّوْرٌ ، حَكَاهُ سَيَّوْرٌ ، وَفِي
السَّحَابِ : وَالشَّبَّ الْيَوْمَ فَقِي يَكُلُ
هَلْكَى ، وَهُوَ نَسَاءُ الشُّعْبِ
وَقَتُّهُ أَيْضًا فِي بَيْتِ دَارِمٍ ، السَّبِّ إِلَيْهِ
فَقِي عَلَى الْغِيَامِ
وَالْقَمَمِ : اسْمٌ .

• الله : الْفِقَّةُ : الْيَلْمُ بِالشَّيْءِ وَالْقَهْمُ لَهُ ؛
وَلَبَّ عَلَى يَلْمِ الْكِبَرِ لِيَاكِبُو وَكَرِبُو وَقَبِلُو
عَلَى سَائِرِ أَرْوَاحِ الْيَلْمِ ، كَمَا غَلَبَ الشَّجْمُ
عَلَى الْكِبَرِ ، وَالْمَوْتُ عَلَى الْمَتَلَكِ ، قَالَ
ابْنُ الْأَكْبَرِ : وَأَضْعَفُهُ مِنَ الشَّقِّ وَالْفَقْرِ ،
وَقَدْ جَسَّدَ الْمَرْثَ خَاسِئًا يَلْمُ الْفَرِيضَ ،
شَرَكَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَخَوِصِمَا يَلْمُ الْفُرُوجَ
وَلَهَا . قَالَ عُمَرُ : وَأَفْضَلُهُ فِي الْأَسْلِ الْقَهْمُ .
يُنَالُ : أَوْفَى فَلَا يَنْفَعُهُ فِي الدُّنْيَا ، أَيْ نَهَمًا
فِيهِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَتَقَبَّلُوا فِي
الدُّنْيَا ، أَيْ لِيَكُونُوا عَلَيْهِ بِهِ ، وَقَهْمُ
اللَّهُ ، وَدَعَا إِلَيْهِ ، كَقَوْلِهِ : لَا يَنْبَغِي
فَقَالُ : اللَّهُمَّ عَلَّمْتُ الدُّنْيَا ، وَقَهْمُ فِي
الْأَوَّلِ ، أَيْ نَهْمُهُ تَأْوِيلُهُ وَمَعْنَاهُ
فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دَعَاَهُ ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ
الْأَسَاءِ فِي زَمَانِهِ بِكَابِرِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَقَهْمُ فَقَهْمًا : يَسْتَمِي عِلْمٌ عِلْمًا . ابْنُ
سَيِّدَةٍ : وَقَدْ فَهَّمَ فَهَمًا وَهُوَ قَهْمٌ مِنْ قَوْمٍ
فَقَهَاهُ ، وَالْأَكْبَرُ قَهْمٌ مِنْ يَسْوَةٍ فَهَمَةٍ .
وَحَكَى الْأَعْيَانُ : يَسْوَةُ قَهْمُ ، وَهِيَ
نَادَوَةٌ ، قَالَ : وَيَعْنِي أَنْ قَالُوا فَقَهَاهُ مِنْ
الْعَرَبِ لَمْ يَتَذَكَّرْ بِهَا الْأَعْيَانُ ، وَتَطِيرُهَا يَسْوَةٌ
فَقَرَاهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَهْمُ الرَّجُلِ قَهْمًا
وَقَهْمًا . وَقَهْمُ الشَّيْءِ : عِلْمُهُ . وَقَهْمُ
وَأَفْقَهُ : عِلْمُهُ . وَفِي الشَّيْءِ : وَأَفْقَهُ
أَنَا ، أَيْ يَبْتَغِي لَكَ تَعْلَمُ الْفَقْهُ . ابْنُ سَيِّدَةٍ :
وَقَهْمُ عَهْدٌ ، بِالْكَثَرِ ، قَوْمٌ . وَيُنَالُ : قَهْمٌ
فَلَا يَنْفَعُهُ مَا يَبْتَغِي لَهُ بَقِيَّةً فَقَهْمًا إِذَا قَهْمَهُ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ كَلَابِيزٍ وَهُوَ
يَعْنِي لِي شَيْئًا فَلَمَّا كَرِهَ مِنْ كَلَابِيزٍ قَالَ

أَقَهَمْتُ ؟ ثَرِيْدٌ أَقَهَمْتُ .
وَرَجُلٌ قَهْمٌ : قَهْمٌ ، وَالْأَكْبَرُ قَهْمٌ .
وَيُنَالُ لِلشَّاهِدِ : كَيْفَ فَهَمْتُكَ
لِيَأْمُزَهُنَا ، وَلَا يُنَالُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ .
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَهْمُ ، بِضَمِّ الْقَافِ ،
فَقَالًا يُسْتَعْمَلُ فِي الثُّغُورِ . يُنَالُ : رَجُلٌ
قَهْمٌ ، وَقَدْ فَهَّمَ فَهَمًا ، إِنْ هِيَ حَقِيْقَةٌ
وَمَادَ الْقَهْمَاءُ .

وَفِي حَدِيثِ سَلَانَ : أَنَّهُ نَزَلَ عَلَى نِكَيْتٍ
بِالْأَرْوَاقِ فَقَالَ لَهَا : عَلَيَّ مَا كَانَ تَطْلِي
أَسْأَلُ يَوْمَ ؟ فَجَاءَتْ : طَلَبْتُكَ وَصَلْتُ حَيْثُ
كُنْتَ ، فَقَالَ سَلَانَ : قَهْمَتْ ، أَيْ فَهَمْتُ
وَقَهْمْتُ (١) لِمَنْ وَتَلَمَّتِي الَّتِي أَرَادَتْ ،
وَقَالَ خَيْرٌ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَهَمَتْ هَذَا الْمَعْنَى
الَّتِي خَالَجَتْهُ ، وَكَرِهَتْ فَهَمْتُ كَانَ مَعْنَاهُ
صَارَتْ قَهْمَةً . يُنَالُ : قَهْمٌ عَلَى كَلَامِي
بَقِيَّةً ، أَيْ قَهْمٌ ، وَمَا كَانَ قَهْمًا وَقَدْ فَهَّمَ
وَقَهْمَ . وَقَالَ ابْنُ سُلَيْمٍ : أَحْسَبِي فَهَمًا أَيْ
فَقَهْمًا . وَرَجُلٌ قَهْمٌ : عَالِمٌ . وَكُلُّ عَالِمٍ
يَخْلُقُ قَهْمٌ قَهْمٌ ، مِنْ ذَلِكَ كَوَلَهُمْ : فَلَا
مَا يَقَهَّمُ وَمَا يَقَهَّمُ : مَعْنَاهُ لَا يَسْلَمُ وَلَا يَقَهَّمُ .
وَقَهْمَتْ الْكَلِمَاتُ أَنْفَعُهُ إِذَا قَهَمَتْ .

وَقَهْمُ الْفَرَبِ : عَالِمُ الْفَرَبِ .
وَقَهْمُهُ : لِعَالِمِ الْفَقْهِ .
وَالْفَقْهُ : الْفَقِيَّةُ . وَفِي الْمَثَلِ : خَيْرُ الْفَقِيَّةِ
مَا حَاضَرَ بِهِ ، وَكَرِهُ الرَّاْيَ الْفَرَبِيَّ . وَقَالَ
جَيْسُ بْنُ خَمْرٍ : قَالَ لِي أَمْرَأَتِي : شَبِهْتُ
عَلَيْكَ بِالْفَقِيَّةِ ، أَيْ الْفَقِيَّةِ .
وَمَعْلُ قَهْمٌ : عِلْمٌ بِالْفَرَاسِيَةِ حَافِظٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ : لَمَنْ اللَّهُ الْكَلِمَةُ
وَأَنْتَضَعُهَا ، هِيَ الَّتِي تَجَاوِزُهَا فِي كَوَلِهَا ،
لَأَنَّهَا تَضَعُهَا وَتَضَعُهَا كَجَيْبِهَا عَهْدٌ .
ابْنُ سَيِّدَةٍ : الْقَهْمَةُ الْمَحَالَّةُ فِي خَرَّةٍ
أَفْقًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي التَّلِيدِ : فَهَمْتُ وَهَمْتُ وَهَمْتُ ،
بِضَمِّ الْهَاءِ .

[عبد الله]

وَقَهْرِبُ الْقَهْمَةِ حَتَّى تَلْتَكِنَ
قَالَ : وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْقَهْمَةِ .

• هَاهُ الْفَقْرُ : شَيْءٌ أَتَيْتُ بِمَنْجَرٍ مِنْ
الْقَضَاءِ أَوْ التَّقْدِيرِ الْخَاسِرِ ، وَهُوَ غِلَافٌ فِيهِ
مَا تَكْبَرُ ، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عَيْبَةَ قَوْمٌ ،
بِالْهَمْزِ .

وَالْفَقْرُ : مُوَضِعٌ . وَالْقَفَا : مَا لَهُمْ
(عَنْ تَلْسِيٍّ) .
وَقَهْرْتُ الْأَجْرَ : تَحَقَّرْتُهُ (حَكَاهُ بِمَقْبُوبٍ
فِي الْمَقْلُوبِ) .

وَقَفَا النَّارَ : مَقْلُوبٌ : لُغَةٌ فِي فَرْوِهَا ،
قَالَ الْفَيْهِيُّ الرَّجَائِي :

وَتَبَلَّى وَفَقَاهَا كَ
حَرَاقِيْبٍ قَطْعًا مَحْلُولٍ

ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي تَرْجُمَةِ رُفَيْعِ بْنِ الْجَوْهَرِيِّ :
فَقَهْمُ الشَّيْءِ قَهْمًا ، وَالْجَنْبُ قَهْمًا ،
ابْنُ سَيِّدَةٍ : ذَكَرَ أَبُو سَيْدِ السَّيْلَانِيِّ فِي كِتَابِهِ :
أَخْبَرَنَا الشُّعْبِيُّ أَنَّ أَبَا خَرُوبَ بْنَ الْعَلَاءِ قَالَ :
أَتَشَدَّى خَلِيَةَ الْبَيَّاتِ الْأَمْشِيَّةِ لِرَجُلٍ مِنْ
الْجَنْبِ وَلَمْ يُسَمِّهِ ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ خَلِيَّةٌ فَلَا
هِيَ لِأَمْرِئٍ الْقَبَسِ ابْنِ عَابِسٍ ، وَأَنْتَذَرُ :
أَيَّاسُكُلُكُ . يَأْسُكُلُوا !

ذَوِي سِيٍّ وَذَوِي عِلِّيٍّ
ذَوِي سِيٍّ وَذَوِي سِيٍّ

شُدِّي الْكُفَّ بِالْعَزَلِ
وَتَبَلَّى وَفَقَاهَا كَ

حَرَاقِيْبٍ قَطْعًا مَحْلُولٍ
وَنَزَّائِي جَدِيدَانِ

وَأَرْسَى شُرَكَهُ الشُّلُوحَ
وَيَسَّى نَظَرُهُ خَلِيٍّ

وَيَسَّى نَظَرُهُ خَلِيٍّ
أَيَّ أَتَمُّ مَا حَقَّرَ وَغَابَ

قَبْلًا ثُمَّ يَأْسُلُ
فَسَمَوِيَّ حَرَّةً يَسَلُ

قَالَ أَبُو خَرُوبَ : وَذَلِكَ فِيهَا الْجَنْسُ :
وَقَدْ أَشْعَأَ لِلشَّيْءِ

فِي بِالْشَّيْءِ وَالرَّجُلِ

وقد أنشئسُ القسرة
 لَمْ لَا يَتَى لَهَا تَصْلَى
 وقد أنشئسُ العطف
 لَمْ تَتَى سَنَ الرُّحَى^(١)
 كَجَنِيهِ الدُّنْيَا
 الرُّوحَا
 رِيحًا وَفِي كَتَلَى
 وَقَوْلُهُ: تَتَى سَنَ الرُّحَى، أَيْ يُخْرِجُ يَتَى
 مِنَ الدُّنْيَا مَا يَتَّبِعُ سَنَ الرُّحَى، وَقَالَ يُرِيدُ
 ابْنُ مَقْلَبٍ:
 لَقَدْ كَرَّجَ الصَّيْفُ كَرَّجَ سَنَ
 وَفَرَّقَ فِي الشَّعَا سَهْمًا قِيمَا
 وَفِي حَيْثُ الْمَلَاةِ: قَالَتْ
 بِقَوْلِهِ، قَالَ: كَلَّمَا جِهَ فِي بَطْنِ
 الرُّوَابِ. وَالْعَوَابُ بِقَوْلِهِ، أَيْ حَتَّى
 وَقَدْ تَقَدَّمَ.

هَكَوهُ الْفَكْرَ وَالْفِكْرَ: إِخَانُ السَّاطِرِ فِي
 الشَّيْءِ، قَالَ سَيِّدِي: وَلَا يُخْفَى الْفِكْرُ
 وَلَا الْفِكْمُ وَلَا الْفَكْرُ، قَالَ: وَقَدْ حَكَى ابْنُ
 دُرَيْمٍ فِي جَنِيهِ أَكْثَارًا، وَالْفِكْرَةُ: كَالْفِكْرِ
 وَقَدْ فَكَّرَ فِي الشَّيْءِ^(٢) وَالْفَكْرُ فِيهِ وَفَكْرٌ
 بَنَى. وَرَجُلٌ يَكْفُرُ، يَدُلُّ فَيْسُ،
 وَيَكْفُرُ: كَيْفَ الْفِكْرُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَامٍ).
 الْبَيْتُ: الْفَكْرُ اسْمُ الْفَكْرِ. وَمِنْ
 الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: الْفِكْرُ الْفِكْرَةُ، وَالْفِكْرَى
 عَلَى فَيْسٍ اسْمٌ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.
 الْجَوْهَرِيُّ: الْفَكْرُ الْفَاكِلُ، وَالْاسْمُ
 الْفِكْرُ وَالْفِكْرَةُ، وَالْمَصْدَرُ الْفَكْرُ، وَالْفَكْرُ
 قَالَ يَتَقَوَّبُ: يُقَالُ: لَيْسَ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ
 فِكْرٌ، أَيْ كَيْسٌ لِي فِيهِ حَاجَةٌ، قَالَ:
 وَالْفَكْرُ فِيهِ الْفَكْرُ مِنَ الْفَكْرِ.

هَكَوهُ الْفَكْرُ: كَالْفَكْلِ سَوَاءً، وَقَدْ دُكِرَ
 فِي مَكَائِهِ.

(١) قوله: «الرحل» كذا بالأصل هذا بالهاء
 الهملة، وتقدمت في طبعها بالهمزة وكسرها.
 (٢) قوله: «وقد فكر في الشيء» إلخ، بابه
 صرح كما في المصباح.

هَكَوهُ الْبَيْتُ: يُقَالُ: كَفَكْتُ الشَّيْءَ
 فَأَفَكْتُ بِمِثْلِهِ الْكَيْبَ الْمَحْمُومَ كَفَكْتُ عِلْمَهُ
 كَمَا تَفَكُّ الْحَكِيمُ تَفَكُّلَ بَيْتِهِ، وَكَفَكْتُ
 الشَّيْءَ: غَلَبْتُهُ. وَكُلُّ مُتَفَكِّكٍ فَصَلَحًا
 لَقَدْ فَكَكْتُهَا، وَكَذَلِكَ الْفَكْلُ. ابْنُ
 سِينَةَ: فَكَّ الشَّيْءَ بِفُكٍّ فَكَأَ فَافَكَّ:
 فَصَلَّ. وَفَكَّ الرَّحْمَ بِفُكٍّ فَكَأَ وَافَكَّ:
 بَنَى عَقْلَهُ. وَكَذَلِكَ الرَّحْمُ وَكَفَاكُهُ،
 بِالْكَسْرِ: مَا فُكَّ بِهِ. الْأَصْحَمِيُّ: الْفَكْلُ أَنْ
 تَفَكَّ الْحَطَّالُ وَالْإِثْمَةُ. وَفَكَّ يَفَكُّ فَكَأَ إِذَا
 أَرَادَ التَّصْلِيلَ، يُقَالُ: أَصَابَهُ فَكْلٌ، قَالَ
 رُوَيْبَةُ:

هَابَكَ مِنْ أَدْوَى كَسَلْتَهُمُ الْفَكْلُ
 وَفَكَّ الرَّحْمَ وَكَفَاكُهُ وَكَفَاكُهُ: تَصْلِيحُهَا مِنْ إِسَارِ الرَّحْمِ.
 وَفَكَّ الرَّحْمَ وَكَفَاكُهُ وَكَفَاكُهُ: تَصْلِيحُهَا مِنْ
 عَقْرِ الرَّحْمِ. وَيُقَالُ: عَلِمَ كَفَاكًا وَكَفَاكًا
 رَغِيذًا. وَكُلُّ شَيْءٍ أَفَكَّتُهُ لَقَدْ فَكَكْتُهُ.
 وَفَلَانٌ يَفَكُّ فِي كَيْلِهِ وَرَكْبِهِ: وَافَكَّتْ رَكْبَهُ
 فِي الرَّحْمِ، وَفَكَّ الرَّحْمَ بِفُكٍّ فَكَأَ
 أَصْلَحَهَا، وَمِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا فَعِلَتْ مِنْ
 الرَّحْمِ. وَفِي الصَّحِيحِ: أَخْبَرَنِي الشَّيْءَ وَفَكَّ
 الرَّحْمَ، تَفْصِيحُهُ فِي الصَّحِيحِ: أَنْ جَعَلَ
 الشَّيْءَ أَنْ يَقْرَأَ بِفُكِّهَا، وَفَكَّ الرَّحْمَ: أَنْ
 يُجِيزَ فِي حَقِّهَا، وَأَصْلُ الْفَكِّ الْقَضْلُ بَيْنَ
 الشَّيْئَيْنِ وَتَصْلِيحُهُمَا مِنْ بَطْنِهِ. وَفَكَّ
 الْأَمِيرُ فَكَأَ وَكَفَاكُهُ: فَصَلَّ مِنَ الْأَمْرِ.
 وَافَكَاكًا وَافَكَاكًا: مَا فُكَّ بِهِ. وَفِي
 الْحَكِيمِ: عُرِدُوا الْبَرِيضَ وَفَكَّرَا الْعَيْنَى،
 أَيْ أَطْلَقُوا الْأَمِيرَ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ
 الْيَتِيمَ. وَكَفَكْتُ يَفَكُّ فَكَأَ، وَفَكَّ يَفَكُّ:
 كَفَاها مَعًا فِيهَا.

وَالْفَكُّ فِي الْبَيْتِ: دُونَ الْكَفْرِ. وَسَقَطَ
 فَلَانٌ فَأَفَكَّتْ قَسْمُهُ لِوَأَسْمِهِ إِذَا تَفَرَّجَتْ
 وَرَأَتْ. وَالْفَكْلُ: أَفْصَاخُ الْقَدَمِ، وَأَنشَدَ
 قَوْلَ رُوَيْبَةَ: كَسَلْتَهُمُ الْفَكْلُ، قَالَ
 الْأَصْحَمِيُّ: إِنَّمَا هُوَ الْفَكْلُ مِنْ قَوْلِكَ فَكَأَ
 يَفَكُّ فَكَأَ، فَأَعْلَاهُ التَّصْلِيحُ ضَرُورَةً. وَفِي
 الْحَكِيمِ: أَنَّهُ رَكِبَ قَرَسًا فَصَرَعَهُ عَلَى

جَدِي تَفَكُّ، فَأَفَكَّتْ قَسْمُهُ الْإِشْبَاكُ:
 ضَرَبَ مِنَ الرَّحْمِ وَالطَّرِيقِ، وَمَنْ أَرَادَ يَفَكُّ
 يَفَكُّ أَجْرًا عَنْ بَطْنِهِ.
 وَالْفَكْلُ، وَفِي الْحَكِيمِ: وَالْفَكْلُ
 أَفْجَاخُ الشَّيْءِ عَنْ مَعْلُومِهِ اسْتِزْهَاعُ
 وَمَعْنَاهُ، وَأَنشَدَ الْبَيْتُ:

أَبُو بَنِي بَيْتِ الْأَفَكِّ
 وَيُقَالُ: فِي فَلَانٍ فَكٌّ، أَيْ اسْتِزْهَاعُ فِي
 رَأْيِهِ، قَالَ أَبُو كَيْسٍ بْنُ الْأَسَدِ:
 الْحَرَمُ وَالْقُدُورُ حَرَمٌ مِنَ الْأَفَكِّ
 إِشْفَاكِ وَالْفَكُّ وَالْفَكُّ وَالْفَكُّ

وَرَجُلٌ أَفَكَّ الشَّيْءَ، وَفِيهِ فَكٌّ، أَيْ
 اسْتِزْهَاعُ وَمَعْنَى فِي رَأْيِهِ. وَالْأَفَكُّ: الْبَيْتُ
 الْفَرَجُ تَجَلَّى عَنْ مَعْلُومِهِ صَفَاً وَاسْتِزْهَاعاً،
 يَقُولُ بَيْتٌ: مَا كُنْتُ أَفَكًّا، وَقَدْ فَكَكْتُ
 فَكًّا فَكَأَ. وَالْفَكُّ أَفْصَاخُ الشَّيْءِ
 اسْتِزْهَاعُ. وَرَجُلٌ فَلَا: أَفَكُّ بَالِغُ الشَّيْءِ،
 وَيُجِيزُ لِقَوْلِهِ: فَلَا هَلْ، وَالْمَجْمُوعُ يَفَكُّ
 وَكَذَا (مِنْ أَيْضًا الْأَفْصَاخِ). وَقَدْ فَكَكْتُ
 وَفَكَكْتُ، وَقَدْ حَفَلْتُ وَفَكَكْتُ،
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَكَكْتُ، وَيُقَالُ: مَا كُنْتُ
 فَلَاً وَقَدْ فَكَكْتُ، بِالْكَسْرِ، تَفَكُّ فَكًّا.
 وَفَلَانٌ يَفَكُّ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ قَلْبُكَ مِنْ
 حَقِّهِ.

وَلَا الشَّرُّ: الْفَاكِلُ الشَّيْءَ خَالًا. نَقَطَ
 فَافَكَّ وَجَهْلًا هَلًا، وَأَفَاكًا: الْهُوْمُ مِنَ الْإِطْلَاقِ
 وَالْأَسْرِ، فَكَّ يَفَكُّ فَكَأَ وَكَفَاكُهُ. وَشَبَّحَ هَلًا
 إِذَا انْفَرَجَ لِسَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ
 الْكَبِيرِ: فَكَّ فَكًّا وَفَكَّ، يُرِيدُ كَرَجَ لَحْيَتِهِ،
 وَفَكَّ فِي الْكَبِيرِ إِذَا هَرَمَ.

وَمَكَكْتُ الشَّيْءَ: جَبَلْتُ الشَّوَاهِدَ فِيهِ.
 وَحَتَّى يَتَقَوَّبُ: شَبَّحَ فَكَ وَفَكًّا، جَمَعَهُ
 بَدَلًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ إِيمَاءًا، قَالَ: وَلَا
 الْمُحْتَسِنُ: أَخْبَرْتُ فَلَا هَلًا، وَمَنْ أَدْبَى
 يَكَلِّمُ بِأَدْبَى وَمَا لَا يَهْدِي، وَغَطَّاهُ أَكْثَرُ
 مِنْ صَوَابِهِ، وَمَنْ فَكَّاكَ فَكَكَّاكَ.
 وَالْفَكْلُ: الْفَكُّ. وَهَكَذَا: الْبَيْتَانِ،

وَقِيلَ: مَجْنُونٌ لِّلْمُتَّبِعِينَ عِنْدَ الْمُتَّبِعِينَ
أَعْلَى أَسْفَلًا، يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْكَافِرِ.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ: مَقَالُ الرَّجُلِ بَيْنَ
مَكْرِهِ، بَيْنَ لِسَانِهِ. وَفِي الْقَدِيدِ: الْكَافِرُ
لَقِيَ الْمُتَّبِعِينَ مِنَ الْبَاطِنِيِّينَ. وَقَالَتْ:
مَجْنُونُ الْخَطِيرِ. وَالْأَلْفُ: هُوَ مَجْنُونُ
الْخَطِيرِ، وَهُوَ مَجْنُونُ الْفِكْرِ عَلَى تَقْدِيرِ
أَفْضَلِ.

وَفِي الثَّوَابِرِ: أَفْكَ النَّبِيِّ مِنَ الْحَيَاةِ
إِذَا وَقَعَ فِيهَا ثُمَّ أَفْلَتَ، وَهِيَ: أَفْسَحُ
النَّبِيِّ مِنَ الْحَيَاةِ.

وَالْفَلَكُ: انْكِسَارُ الْفَلَكِ أَوْ زَوَالُهُ.
وَرَجُلٌ أَفْكَ: مَكْشُورُ الْفَلَكِ، وَانْكَسَرَ أَحَدُ
كُتُبِهِ، أَيْ لَحِقَتْهُ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ بَيْنَ فَكْهَا وَالْفَلَكِ
فَارَةً يَمْلِكُ ذُبُونُ فِي سَكِّ

وَالْفَلَكُ: نَجْمٌ مُسْتَدِيرٌ بِحَالٍ بِتَابِتٍ
تَحْتِ عِلْفِ السَّلَاحِ الرَّاسِ، لَسْنَا الْفَتَانِ
قَصَّةَ الْمَسَاكِينِ، وَصِيَّتْ قَصَّةَ
الْمَسَاكِينِ لِأَنَّ فِي جَانِبِهَا ثَلَاثَةً، وَكَذَلِكَ
يَلْزَمُ الْكَوَاكِبِ الْمُجْمِعةُ فِي جَانِبِهَا
قَدَمًا.

وَيَقَالُ: نَاقَةٌ مُتَّكِلَةٌ إِذَا اقْرَبَتْ
فَلَسَتْ بِشَيْءٍ عَظِيمٍ وَهَظُمَ عَظْمُهَا وَنَاقَةٌ
يَنَابُغُهَا، شَبَّهَتْ بِالشَّيْءِ بِكَافٍ فَتَكَلَّفَتْ، أَيْ
تَبَرَّأَتْ وَيَتَّبَعُ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ مُتَّكِلَةٌ قَدْ
أَفْكَتْ، وَنَاقَةٌ مُتَّكِلَةٌ وَمُتَّكِلَةٌ بِمَنْعِهَا،
قَالَ: وَكَذَلِكَ يَتَّبَعُهُمْ يَتَّكِلُونَ النَّاقَةَ إِلَى شَيْءٍ
يَتَّكِلُونَهَا، وَدَوَّى الْأَصْحَى:
أَرْزَقَهُمْ سَرَّعَهَا الدَّوَّى

جَا وَفَاضَتْ تَتَفَكَّلَتْ
أَنْفِشَاحُ الثَّابِتِ لِيَسْتَفْ
سَبِي سَبِي مَا يَنْدُ تَحْشِيكَ
أَوْ حَشِيَّةً: الْمُتَّكِلَةُ مِنَ الْفَتَلِ الْقَوِيَّةِ
الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ عَنْ أَفْضَلِ.
وَمَا أَفْكَ لَوْلَا قَائِمًا، أَيْ مَا زَالَ
قَائِمًا.
وَقَوْلُهُ مَرَّجَلٌ: هَلَمْ يَكُنْ أَلْبِينُ كَفَرُوا

مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُتَّكِلِينَ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ الْبَيْتَةُ، قَالَ الرَّيْجُ: الْمُسْلِمِينَ فِي
تَوَسُّعِ نَسَبِهِ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ، قَالُوا
لَمْ يَكُنْ أَلْبِينُ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَمِنْ
الْمُسْلِمِينَ، وَقَوْلُهُ: وَمُتَّكِلِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
الْبَيْتَةُ، أَيْ لَمْ يَكُونُوا مُتَّكِلِينَ مِنْ تَخَرُّجِهِمْ،
أَيْ مُتَّكِلِينَ عَنْ كَفَرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ،
وَقَالَ الْأَخْطَلُ: مُتَّكِلِينَ زَالِيَيْنَ عَنْ
كُفْرِهِمْ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَمْ يَكُونُوا يُؤَيِّرُوا
حَتَّى يَتَّيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
يَعْقُوبُ: سَتَى قَوْلُهُ مُتَّكِلِينَ يَقُولُ لَمْ يَكُونُوا
مُتَّكِلِينَ الدُّنْيَا حَتَّى أَتَاهُمُ الْبَيْتَةُ أَيْ آيَةُ
لَهُمْ فِي التَّوْرَةِ مِنْ صِفَةِ مُعْتَدِلٍ، **عَلَّجَ**
وَيَبَيَّنُوهُ، وَابْتِغَاءُ لَفْظِ الْمَضَامِيرِ وَمَتْنُهُ
الْبَاطِنِ، وَأَكْتَفَى ذَلِكَ فَقَالَ كَمَا لِي:
وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا بَيْنَ يَدُوِّ
مَا جَاءَهُمْ الْبَيْتَةُ، وَمَتْنُهُ أَنَّ فِرْقَ أَهْلِ
الْكِتَابِ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَانُوا مَعْرُوفِينَ
قَبْلَ تَبَيُّنِ مُعْتَدِلٍ، **عَلَّجَ**، أَنَّهُ تَبَيَّنَتْ،
وَكَانُوا مُتَّكِلِينَ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا بَيَّنَّ
تَفَرَّقُوا فِرْقَتَيْنِ، كُلُّ فِرْقَةٍ لِنَفْسِهِ، وَقِيلَ:
مَتَى وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا بَيْنَ
يَدُوِّ مَا جَاءَهُمْ الْبَيْتَةُ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَّبِعُهُمُ
الْخِلَافُ فِي أَمْرِهِ، فَلَمَّا بَيَّنَّ آمَنَ بِوَعْدِهِمْ
وَجَسَدَ الْبَاقُونَ وَسَمِعُوا وَيَتَلَوُّ مَا فِي كِتَابِهِمْ
بَيْنَ صَفِيٍّ وَيَبَيَّنُوهُ، قَالَ الْفَرَّاهُ: قَدْ يَكُونُ
الْأَحْيَاكِلُ عَلَى جِهَةِ يَزَانَ، وَيَكُونُ عَلَى
يَزَانَ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ نَفَرُهُ، فَإِذَا كَانَ عَلَى جِهَةِ
يَزَانَ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ يَنْفَرُ، وَأَنْ يَكُونَ مَتْنًا
جَنَاحًا، فَكُنْ مَا أَفْكَكَتْ أَفْكَرَكَ، مُرِيدٌ
مَا زِلْتُ أَذْكُرَكَ، وَإِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ
يَزَانَ قُلْتُ قَدْ أَفْكَكَتْ يَدَكَ، وَأَنْفَكْتُ
الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ، فَكُنْكَ وَلَا جَعَدُ
وَيَلَا يَطْلُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَلَا يَصْرُحُ لَا يَتَّكِلُ إِلَّا شَاعَةً
عَلَى الْخَسْفِ أَوْ كَرِي بِهَا بَلَدًا قَرَا
قَلَمٌ يَلْعَلُ فِيهَا إِلَّا: إِلَّا، وَهُوَ يَتَوَلَّى بِوَيْ
الْثَّامِ، وَغِلَاتِ يَزَانَ، لِأَنَّكَ لَا تَهْوَنُ

مَا زِلْتُ إِلَّا قَائِمًا. وَأَنْشَدَ الْجَوْنِيُّ هَذَا
أَلَيْتَ حَرَابِيحَ مَا تَلَفْتُ؟ وَقَالَ: مُرِيدٌ
مَا تَلَفْتُ شَاعَةً خَرَادًا، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
الصَّوَابُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ تَلَفْتُ قَوْلُهُ عَلَى
الْخَسْفِ، وَيَكُونُ إِلَّا شَاعَةً نَصْبًا عَلَى
الْحَالِ، تَقْدِيرُهُ مَا تَلَفْتُ عَلَى الْخَسْفِ
وَالْإِعَادَةِ إِلَى أَيْ حَالِ الْإِعَادَةِ، فَإِذَا
تَسَرَّحَ، قَالَ الْأَرَجِيُّ: وَقَوْلُ لَقَدْ كَمَالِي:
«مُتَّكِلِينَ» كَيْسٌ مِنْ بَابِ مَا تَلَفْتُ وَمَا زَالَ،
إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَفْكَكَ الْفَيْءَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا
انْقَضَى عَنْهُ وَهَارَهُ، كَمَا نَسَبَهُ ابْنُ عَرَفَةَ،
وَقَدْ أَفْكَهُ. وَدَوَّى تَلَفْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ: فَلَمَّا خَلَا، أَيْ خَلَصَ وَأُرِيحَ مِنْ
الشَّيْءِ، وَمَتْنُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «مُتَّكِلِينَ»،
قَالَ: مَتْنُهُ لَمْ يَكُونُوا مُتَّكِلِينَ حَتَّى
جَاءَهُمُ الْبَيْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ **عَلَّجَ**، فَلَمَّا
جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ.

هَكَلُ الْأَفْكَلُ، عَلَى أَفْضَلِ: الرَّمْدَةُ،
وَلَا يَلْبِسُ بِشَيْءٍ يَفْلُ الْقَدِيدِ عَنْ اللَّيْلِ
وَعَبِيرُ: الْأَفْكَلُ رَمْدَةٌ تَعْلُو الْإِنْسَانَ،
وَلَا يَفْلُ لَهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:
بِجَيْلِكَ هَلْبِي مَلَّيْ كَا
فَلَمَّا نَدَامَا لَمْ يَهْلُوا
فَبَاتَتْ لُحْنِي بِهَلْبِي
عِيَادَ رَوَيْدًا لَهُ أَفْكَلُ
وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

لَهَا بَعْدَ إِسْدَادِ بَرَاخٍ وَأَفْكَلُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفْكَلُ فَلَانٌ فِي فَيْلِهِ
أَفْكَالًا وَاسْتَفْلَ أَفْكَالًا سَتَى وَابِلِ
وَيَقَالُ: أَخَذَ فَلَانًا أَفْكَلًا إِذَا أَخَذَهُ
رَعْدَةً قَارِعَةً مِنْ بَرٍّ أَوْ غَرَضٍ، وَهُوَ
يَتَصَرَّفُ، فَإِنْ سَبَّحَ بِهِ رَجُلًا لَمْ يَتَصَرَّفْ فِي
الْمَرْقَةِ الْفَرَقِيَّةِ وَوَزَدَ الْفَيْلُ، وَصَرَفَهُ فِي
الْثَّكْرَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَرْسَى اللَّهُ كَمَا لِي إِلَى
الْبَحْرِ أَنْ يُوسِيَ يَتَصَرَّفُ فَلَا يَمُوتُ، فَبَاتَ رُلَهُ
أَفْكَلًا، أَيْ رَعْدَةً، وَهِيَ تَكُونُ مِنَ الْبَرِّ
أَوْ الْغَرَضِ، وَصَرَفَهُ زَالِيَةً، وَمَتْنُهُ خَلِيتُ

عاقبة، ورضي الله عنها: فَأَعْتَنَى أَفْكَلُ
وَارْتَعَدَتْ مِنْ شَيْئِهِ الْقَبِيْرُ.
وَالْأَفْكَلُ: اسْمُ الْأَوْدَى الْأَوْدَى، لِرَعْدَةِ
كَانَتْ فِيهِ. وَالْأَفْكَلُ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْقَبِيلِ
يَقَالُ لِبَنِي الْأَفْكَالِ.
وَأَفْكَلُ: تَوْضِيحٌ، قَالَ الْأَوْدَى:
كُنِيَ الْحَاسُ أَنْ تَرَوْرَ بِلَدْنَا
وَلَعَلَّكَ تَارَأَ مِنْ رَعَانَا بِأَفْكَلٍ
فَكَفَى. فَكَفَى فِي الْقَبِيلِ: لَجَّ وَمَعَى.
وَيَفْكَرُ: تَأَمَّلَ وَتَفَكَّرَ، وَقِيلَ: هُوَ
الْقَهْمُ عَلَى الشَّيْءِ يَتَوَكَّفُ بِمَعْنَا عَثَلَتْ أَلْكَ
فَلْيَرْتَبِ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَهْمُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:
وَلَا عَارِبَ إِنْ قَدْ زَادَ غَيِّبُو
يَنْصَحُ عَلَى إِيْهَابِهِ يَنْصَحُ^(١)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَكَّةُ الشَّمْلَةُ،
وَقِيلَ: الشَّمْلَةُ عَلَى الْقَائِدِ، وَالْفَكَّةُ:
الشَّمْلُ عَلَى مَالَةٍ. وَفِي الْحَبَشَةِ: مَثَلُ
الْمَالِمْ مَثَلُ الْفَكَّةِ مِنَ الْمَاءِ يُلْبِيَا الْمَلَمَّةَ
وَيَتَرَكَمَا الْقَرَاءَ، حَتَّى إِذَا حَاضَ مَارُهَا بَقِيَ
قَوْمُهُ يَتَفَكَّكُونَ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يَتَفَكَّكُونَ،
أَيُّ يَتَشَتُّونَ^(٢). السَّحَابِيُّ: لَزْدٌ شَكْوَةٌ
يَقُولُونَ يَتَفَكَّكُونَ، وَكَيْفَ يَقُولُ يَتَفَكَّكُونَ،
وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِمْ: وَفَقَلْتُمْ
تَتَفَكَّكُونَ، أَيْ تَتَجَبَّرُونَ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ:
تَتَشَتُّونَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَتَفَكَّكْتَ
وَتَتَفَكَّكْتَ أَيُّ تَتَشَتَّتْ، قَالَ رُوَيْتٌ:
أَمَّا جَرَاهُ الْعَرَبِيُّ الْمُشْتَقُّونَ
مُتَّفَكَّةً إِلَّا سَاحَتَهُ الشُّكُّونَ
أَبُو ثَرْبَابٍ: سَمِعْتُ حُرَّاسًا يَقُولُ تَتَفَكَّنُ
وَتَفَكَّرُ وَاجِدًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) قوله: «ولا عارِب» في التَّهْلِيلِ:
ولا حَلَبَ.
(٢) في النهاية: حتى إذا حاضَ مَارُهَا بَقِيَ قَوْمُ
يَتَفَكَّكُونَ أَيُّ يَتَضَعُونَ، وَفَكَّةُ الشَّمْلَةُ عَلَى
الْقَائِدِ.

فَكَفَى. الْفَكَّةُ شَكْوَةٌ، وَأَجْنَسُهَا
الْفَوَاكِ، وَتَقَرَّ اخْتِصِفَ فِيهَا، فَقَالَ يَنْصَحُ
الشَّمْلَةُ: كُلُّ شَيْءٍ قَدْ شَمِيَ مِنَ الظَّارِفِ
الْقَرَّانِ، تَحَرَّ الْقَبِيْرُ وَالْأَوْدَانِ، فَأَنَا لَا أَشْفِيهِ
فَافَكَّةً، قَالَ: وَلَوْ خَلَفَ أَلَّا يَأْكُلَ فَافَكَّةً
فَأَكَلَ عَيْبًا وَرُتَانًا لَمْ يَحْتَشْ وَلَمْ يَكُنْ حَاشِيًا.
وَقَالَ آخَرُونَ: كُلُّ الظَّارِفِ فَافَكَّةً، وَإِنَّمَا كَرَّرَ فِي
الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «فِيهِمَا فَافَكَّةٌ وَتَمَلُّلٌ
وَرُتَانٌ»، لِتَضْعِيفِ الشَّمْلِ وَالرُّتَانِ عَلَى سَائِرِ
الْفَوَاكِ وَخَوْنَهَا، وَيُطَفِّئُ كَوْنَهُ تَعَالَى:
«وَأَذْأَلْنَا مِنَ الثَّيْنِ مِثْقَلَهُمْ وَمِثْقَلُ وَثْنِ
نُوحٍ وَثَرَاهِمُ وَنُوحِي وَجِئِي مِنْ مَرْمَمٍ»،
فَكَرَّرَ حُرَّاسٌ لِتَضْعِيفِ عَلَى الثَّيْنِ وَلَمْ
يَحَرِّجُوا فِيهِمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَا عَشِثَ
أَحَدًا مِنَ الْقَبِيلِ قَالَ ابْنُ الْحَيْلِ وَالْكُرُومِ
نَازِحًا لَيْسَتْ مِنَ الْفَكَّةِ، وَأَنَا شَدَّ قَوْلُ
الْثَّانِ بْنِ تَابِيْتٍ فِي خَلِيفَةِ الْمَسْلُوقِ عَنْ أَقْوَابِ
جَمَاعَةِ قَهْمِ الْأَمْصَارِ، لَقَدْ عَلِمُوا بِكَلَامِ
الْقَبِيلِ وَجَلِبَ اللَّفْظُ وَتَأْوِيلُ الْقُرْآنِ الْقَرِيبِ
الْثَّيْنِ، وَالْقَبِيلُ تَذَكَّرَ الْأَشْيَاءَ جُمْلَةً ثُمَّ
تَحَصَّرَ فِيهَا شَيْئًا بِأَشْفِيَةٍ تَبَيَّنَ عَلَى فَصْلِ
فِيهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «مَنْ كَانَ عَدُوًّا فِرَ
وَمَلَايِكَةٍ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ»، فَتَنَ
قَالَ ابْنُ جَبْرِيلَ وَمِيكَالَ لَيْسَ مِنَ الْمَلَكِيَّةِ
لِإِفْرَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِإِيْمَانِ بِأَشْفِيَةٍ يَنْدَرُجُ
الْمَلَكِيَّةِ جُمْلَةً هُوَ كَافِرٌ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
نَصَّ عَلَى ذَلِكَ وَبَيَّنَّهُ، وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ ابْنُ
فَرَسِ الشَّمْلِ وَالرُّمَانِ لَيْسَ فَافَكَّةً لِإِفْرَادِ اللَّهِ
تَعَالَى بِإِيْمَانِ بِأَشْفِيَةٍ يَنْدَرُجُ الْفَكَّةِ جُمْلَةً
هُوَ جَاهِلٌ، وَهُوَ خِلَافُ الْمُتَقَوَّلِ وَخِلَافُ
لَقَوْلِ الْقَبِيلِ.

وَزَلَّ فَكَّةً: يَأْكُلُ الْفَكَّةَ، وَفَكَّةً:
عِنْدَهُ فَافَكَّةً، وَيَكَلِمَاهَا عَلَى التَّسْبِيحِ.
أَبُو مَعَاذٍ السَّوْدِيُّ: الْفَكَّةُ الَّذِي كَرَّرْتَ
فَافَكَّةً، وَالْفَكَّةُ: الَّذِي يَتَالَى مِنْ أَفْرَاسِ
الشَّامِ، وَالْفَاكِهَاتِي: الَّذِي يَبِيحُ الْفَاكِهَةِ.
قَالَ سَيِّدِي: وَلَا يَمْلِكُ لِجَالِغِ الْفَاكِهَةِ
عَفَاةً، كَمَا قَالُوا لَبَّانَ وَتَكَلَّ، لِأَنَّ هَذَا

الْقَبِيلُ إِنَّمَا هُوَ سَاحِي لَا اِطْرَافِي. وَكَفَى
النَّوْمَ بِالْفَاكِهَةِ: أَتَمَّهُ بِهَا. وَالْفَاكِهَةُ
أَيْضًا: الْحَقْوَةُ عَلَى الشَّيْءِ.
وَتَكْفَهُمْ يَبْلُغُ الْكَلَامَ: أَمْرُهُمْ،
وَالْإِسْمُ الْفَكَّةُ وَالْفَكَاةُ، بِالْفَسْمِ،
وَالْمَصْدَرُ الْقَهْمُ، فِيهِ الْقَهْلُ الْفَكَاةُ.
السَّوْدِيُّ: الْفَكَاةُ، بِالْفَسْمِ، مُصْدَرَكَةٌ
الرَّجُلِ، بِالْكَسْرِ، هُوَ فَكَّةٌ إِذَا كَانَ طَيِّبَ
النَّفْسِ حُرَّاسًا، وَالْفَاكِهَةُ الْخَرَجُ، وَفِي خَبَرِ
أَسْوَى: كَانَ الْيَسِيُّ، ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ}، مِنْ أَفْكَالِ الْأَسْوَى
عَنْ صَبِيٍّ: الْفَاكِهَةُ: الْخَرَجُ. وَفِي خَبَرِ
زَيْدِ بْنِ بَابَتٍ: أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَفْكَالِ الْأَسْوَى إِذَا
خَلَعَ عَنْ أَهْلِهِ، وَبَيَّنَّ الْحَبَشِيُّ: أَنْتَ لَيْسَ
بِشَيْءٍ يَبِيحُ، مِنْهُمْ الْمُتَفَكِّكُونَ بِالْأَهْمَةِ،
هُمْ الَّذِينَ يَتَشَتُّونَ مَارِجِينَ.
وَالْفَكَاةُ، بِالْفَسْمِ: الْخَرَجُ، وَقِيلَ:
الْفَاكِهَةُ ذَوَالْفَكَاةِ كَالشَّامِ وَاللَّيْلِ.
وَالْفَاكِهَةُ: الْخَرَجُ. وَتَكْفَهُتِ الْقَهْمُ مَعَا فَكَّةً
يَبْلُغُ الْكَلَامَ وَالْخَرَجَ، وَالشَّافِيَّةُ:
الْمَارِجَةُ. وَفِي الْعَمَلِ: لَا تَخَافُ أَمَةً وَلَا تَلِجَ
عَلَى أَكْمَةٍ. وَالْفَكَّةُ: الطَّيِّبُ النَّفْسِ، وَقَدْ
فَكَّةَ لَكَهَا، أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ فَكَّةٌ وَفَاكِهٌ
وَفَكِيحَانٌ، وَهُوَ الطَّيِّبُ النَّفْسِ الْخَرَجُ،
وَأَشَدُّ:
إِذَا فَكِيحَانٌ ذُو مَلَاهِ وَلِشَّةٍ
قِيلَ الْأُنْثَى فَإِذَا بَرَى النَّاسُ مُسْلِمٌ
وَفَاكِهَتُ: مَارِجَتُ. وَيَقَالُ لِلْمَرَاةِ:
فَكِيهَةٌ، وَلِلنَّاسِ فَكِيهَاتٌ. وَتَكْفَهُتِ
بِالنِّسَاءِ: تَشَتَّتْ بِهِ.
وَقَالَ: تَرَكْتُ الْقَهْمَ يَتَفَكَّكُونَ بِغُلَانِ،
أَيُّ يَتَذَاهَبُونَ وَيَتَذَاهَبُونَ بِهِ.
وَالْفَكَّةُ: الَّذِي يُعْتَشُّ أَصْحَابُهُ
وَيُضْحِكُهُمْ.
وَفَكَّةً مِنْ كَذَا وَكَذَا وَفَكَّةً: حَبِيبٌ.
تَقُولُ: تَفَكَّكْنَا مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَيْ تَتَجَبَّبَا،
وَبَيَّنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَقَلْتُمْ تَتَفَكَّكُونَ»،
أَيُّ تَتَجَبَّبُونَ يَسْأَلُونَ بِكُمْ فِي زَيْكُمُ.
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَاكِهِينَ يَا أَتَاهُمُ

وَفَكَّةً مِنْ كَذَا وَكَذَا وَفَكَّةً: حَبِيبٌ.
تَقُولُ: تَفَكَّكْنَا مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَيْ تَتَجَبَّبَا،
وَبَيَّنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَقَلْتُمْ تَتَفَكَّكُونَ»،
أَيُّ تَتَجَبَّبُونَ يَسْأَلُونَ بِكُمْ فِي زَيْكُمُ.
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَاكِهِينَ يَا أَتَاهُمُ

رُحْمَهُمْ ، أَيْ نَاجِيَيْنِ مُتَجَبِّينِ يَأْتِيَهُمْ فِيهِ ،
وَمَنْ قَرَأَ فَاكِهَيْنِ يَقُولُ فَرِحِينَ .
وَالْفَاكِهَةُ : النَّاسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَفِي
شُكْلِ فَاكِهَيْنِ ، وَالْفَاكِهَةُ : الْمُتَجَبِّبُ .
وَتَحَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَرَسَّيْتُ خَلِيَّتَ
فُلَانٍ لَأَفَاكَيْتُ لَهُ ، أَيْ لَأَأْخِيَّتَكَ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : وَفِي شُكْلِ فَاكِهَيْنِ ، أَيْ مُتَجَبِّيْنِ
نَاجِيَيْنِ يَأْتِيَهُمْ فِيهِ . الْقَرَّاءَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي
صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : وَفِي شُكْلِ فَاكِهَيْنِ ،
بِالْألفِ ، وَيُؤَدُّ فَاكِهَيْنِ ، وَهِيَ بِسُرَّةِ
خَيْرِيَّةٍ وَخَيْرِيَّةٍ ، قَالَ أَبُو تَمَّيْمٍ :
لَمَّا فَرِحُوا بِالْمَرْحُومِينَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلِمَ
أَنْ مَنَامُهَا وَاجِدٌ .
أَبُو حَنِيفَةَ : يَقُولُ الْقَرَّاءَةُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
يَتَصَدَّقُ بِالْعِلْمِ أَوْ بِالْفَاكِهَةِ أَوْ بِأَعْرَاضِ
النَّاسِ : إِنْ فَلَانٌ فَكَيْهَكَ بِكَذَا وَكَذَا ،
وَأَنشد :
فَكَرَّ إِلَى جَنْبِ الْوِثَانِ إِذَا عَدَتْ
نَكْبَهُ تَطْلُعُ نَابِتِ الْأُنَابِ
وَالْفَاكِهَةُ : الْأَخِيرُ الْبَطِيءُ . وَالْفَاكِهَةُ : مِنْ
الْفَكْهَةِ . وَقُرَى : وَتَمَسَّقُوا كَأَنَّهُمْ فِيهَا
فَاكِهِينَ ، أَيْ أَخِيرِينَ ، وَفَاكِهِينَ أَيْ
نَاجِيِينَ . الْقَهْلَبِيُّ : أَهْلُ الْفَضْلِ يَخْلَعُونَ
مَا كَانَ فِي وَضْعِهِ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَاكِهِينَ ،
وَمَا فِي وَضْعِهِ أَهْلَ النَّارِ فَاكِهِينَ ، أَيْ أَخِيرِينَ
بَطِيئِينَ . قَالَ الْقَرَّاءَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَإِنْ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَجِيَةٍ . فَاكِهِينَ ،
قَالَ : مُتَجَبِّبِينَ يَأْتَاهُمْ رُحْمُهُمْ ، وَقَالَ
الرَّيْصَانُ : قَرِئَ فَاكِهَيْنِ وَفَاكِهَيْنِ جَمِيعًا ،
وَالضَّبُّ عَلَى الْحَالِ ، وَتَحَى فَاكِهَيْنِ يَأْتَاهُمْ
رُحْمُهُمْ أَيْ مُتَجَبِّبِينَ .
وَالضَّبُّ : الضَّبُّ . وَفِي التَّخْرِيطِ :
وَنَطَقْتُ فَكْهُونًا ، مَعْنَاهُ تَنَطَّقْتُ ،
وَكَذَلِكَ تَهَكُّونَ ، وَهِيَ لَفْظٌ يُمْكَلُ
الْحَيَاةُ : أَرَدَ شَوْكَةً يَقُولُونَ يَهَكُّونَ ،
وَتَبِيحُ يَقُولُونَ يَهَكُّونَ أَيْ يَتَنَبَّهُونَ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَهَكَّهْتُ وَتَهَكَّهْتُ أَيْ
تَنَبَّهْتُ .

وَأَهَكَّهْتُ النَّفْسَ إِذَا رَجَّيْتُ فِي لَبْهَا عَظْرَةً
شِبَّةَ الْكَلْبِ . وَالْمُهَكَّةُ مِنَ الْإِثْلِ : الَّتِي يُعْرَفُ
لَبْهَا بِهَا . وَالْمُهَكَّةُ كُلُّ أَنْ تَنْصَحَ ، وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ . وَأَهَكَّهْتُ النَّفْسَ إِذَا دُرْتُ جِلْدًا أَكَلْتُ
الرَّيْبَ كُلَّ أَنْ تَنْصَحَ ، فَبِئْسَ مُهَكَّةٌ . قَالَ
شَيْخٌ : نَفْسٌ مُهَكَّةٌ وَمُهَكَّةٌ ، وَذَلِكَ إِذَا
أَقْرَبَتْ مَا تَرْغُو صَلَاحَهَا وَعَظَمَ ضَرْعُهَا وَكَذَا
يُنَاجِيهَا ، قَالَ الْأَحْمَرِيُّ :
بِئْسَ عَسَا لَا تَهْتَوِ الْحَرْبَ إِنِّي
أَرَى الْحَرْبَ أَسْنَتَ مُهَكَّةٍ قَدْ أَعْمَتْ
قَالَ شَيْخٌ : أَعْمَتْ اسْتَرْغَى صَلَاحَهَا وَكَذَا
يُنَاجِيهَا ، وَأَنشد :
مُهَكَّةٌ أَذْنَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ
قَدْ أَقْرَبَتْ كَنَاجًا وَحَادًا أَنْ يَلِدَ
أَيَّ حَانَ وَلَا ذُلًا . قَالَ : وَتَقَرَّبَ يَهَكُّونَ
الْمُهَكَّةُ مُقَرَّبًا مِنَ الْإِثْلِ وَالْفِعْلُ وَالْمُهَكَّةُ
وَالشَّاهُ ، وَتَهَكُّهُمْ يَهَكُّهَا حِينَ اسْتَدَانَ
حَتْمًا ، وَتَقَرَّبَ يَهَكُّونَ الْمُهَكَّةُ وَالْمُهَكَّةُ
مَرَّةً .
وَلَاكِهِ : اسْمٌ . وَالْفَاكِهَةُ : ابْنُ الشَّيْخَةِ
الْمَحْرُومَةِ عَمَّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ . وَمُهَكَّةٌ :
اسْمُ امْرَأَةٍ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَضْيِيقُ فَكَيْهَةٍ
الَّتِي هِيَ الْعِلَّةُ الْعُشْرَى الضَّخْمَةُ ، وَأَنْ يَكُونَ
تَضْيِيقُ لَفْظٍ مَرَّعًا ، أَنشد سيبويه :
تَقُولُ إِذَا اسْتَهَلَكْتَ مَا لَا يَلَدُ
فَكَيْهَةً حَتَّى يَهَكَّيَكَ لَا يَنْقُ ؟
يُرِيدُ : هَلْ خِيَرٌ .
• قلت • أُنْقِىَ الشَّمْسُ ، وَتَهَلَّتْ دِيئُ ،
وَأَهَلَّتْ ، وَأَهَلَّتْ فُلَانٌ فُلَانًا : غَلَطَ .
وَأَهَلَّتْ الشَّمْسُ وَتَهَلَّتْ وَأَهَلَّتْ ، بِمَعْنَى
وَأَهَلَّتْ غَيْرُهَا .
وَفِي الْحَدِيثِ : تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا
أَخَذَ تَهَلُّا مِنَ الْإِثْلِ مِنْ عَطْفِهَا . أَهَلَّتْ ،
وَالْفَلَاحُ ، وَالْإِفْلَاحُ : الْإِفْلَاحُ مِنَ
الشَّيْءِ قَبْضًا ، مِنْ غَيْرِ تَمَكُّتٍ ، وَمِنْهُ
الْمَعْنَى أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْجَنِّ كَقَوْلِهِ عَلَى
الْبَارِئَةِ ، أَيْ تَخْرُجُ لِي فِي صَلَاحِي قَبْضًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ رَجُلًا حَرَّبَ غَرَمًا
فَكَبَّرَ ، فَاعْلَيْتُ يَوْمَ الْيَوْمِ ، فَكَبَّرَ ، فَكَبَّرَ
حَادِي دَارِ الْعِيَامِ انْقَلَبَ فَتَنَزَّلَ عَلَيْهِ ،
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمَنْصُحِكَ وَقَالَ : أَمَتَهَا ؟ وَكَلِمَ
بِأَمْرٍ يَوْمَ يَوْمِي . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : فَكَبَّرَ أَخْطَ
بِحُجْرَتِكُمْ ، وَأَتَمَّ كَقَوْلِهِ مِنْ يَدِي ، أَيْ
تَهَكَّنَ ، فَتَهَلَّتْ إِحْدَى الثَّانِيَيْنِ تَهَكُّفًا .
وَيَقَالُ : أَهَلَّتْ فُلَانٌ بِجَرِيَّةِ الذَّنِّ .
يُضَرَّبُ تَهَلُّا لِلرَّجُلِ يُتَوَقَّعُ عَلَى هَكَذَا ، ثُمَّ
يَهَلَّتْ ، كَأَنَّهُ جَرَعَ الْحَمَوتَ جَرْمًا ، ثُمَّ أَهَلَّتْ
بِهِ . وَالْإِفْلَاحُ : يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِفْلَاحِ ،
لَا مَرَّةً ، وَقَدْ يَكُونُ وَاقِعًا . يَقَالُ : أَهَلَّتْ مِنْ
الْهَلَكَةِ ، أَيْ خَلَّصَتْهُ ، وَأَنشد ابْنُ
السَّكَنِ :
وَأَقْبَى وَفِيهَا حَبَارَى وَجَبِي
جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جَبِي وَجَارِي !
أَبُو زَيْدٍ ، مِنْ أَهْلِهِمْ فِي الْفَلَاحِ
الْبَحَانِ : أَقْبَى جَرِيَّةَ الْفَقْرِ ، إِذَا كَانَ
قَرِيبًا كَقَرِيبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّنِّ ، ثُمَّ أَهَلَّتْ .
قَالَ أَبُو تَمَّيْمٍ : مَتَى أَقْبَى أَيْ أَهَلَّتْ
يَوْمِي .
ابْنُ سَهْلٍ : يَقَالُ لَيْسَ لَكَ مِنْ هَذَا
الْأَمْرِ قَلْتُ ، أَيْ لَا تَنَبَّهْتُ بِهِ .
وَقَدْ أَهَلَّتْ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَهَلَّتْ ،
وَمَرَّ بِهَا بِغَيْرِ تَهَكُّتٍ ، وَلَا يَقَالُ : مَهَلَّتْ .
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي مُوسَى : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : إِنْ اللَّهُ يُنْقِىَ لِلْعَالَمِ حَتَّى إِذَا
أَعْلَفَ لَمْ يَبْقَ ، ثُمَّ قَرَأَ : وَكَذَلِكَ أَخَذَ
رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْفَرْقَى وَهِيَ طَائِلَةٌ ، قَوْلُهُ :
لَمْ يَبْقَ أَيَّ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ ، وَتَكُونُ مَتَى لَمْ
يَبْقَ : لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ ، أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ
شَيْءٌ .
وَهَلَّتْ إِلَى الشَّيْءِ وَأَهَلَّتْ : تَارَعَ .
وَالْفَلَاحُ : الْمُصَلِّتُ إِلَى الشَّيْءِ ، وَيَقِيلُ :
الْكَيْدُ الْعُشْرُ . وَالْفَلَاحُ : السَّرِيعُ ، وَالْجَنُوحُ
فُلَانًا ، (عَنْ كُرَّامٍ) . وَتَقَرَّبَ فَلَانٌ إِلَى
نَيْطِهِ ، حَدِيثُ الْوَادِ بِطَلِّ السُّلْطَانِ .
الْقَهْلَبِيُّ : الْفَلَاحُ وَالْمُهَكَّةُ : مِنَ الْفَهْلَةِ

والإنيولاب^(١)، يقال ذلك للإرجل الشديد العليلو. وزجل فلان: نطيط، خديد الفؤاد. وزجل فلان أي جرى، وشرقة فلان.

والفلق الشيء: أعده في سرعة، قال قيس بن ذريح:

إذا اكفكت ذلك الهوى فاموغة حياء بتصداع من البنى ذى شغب أذاكلك مر البشر لو شئ حسرة كما مات منقضى الفساح على الأكب وكان ذلك فلق، أي فجأة، يقال:

كان ذلك الأمر فلق، أي فجأة، إذا لم يكن عن كثير ولا تردد. والفلق: الأثر يتبع من غير إحكام، وفي حديث عمر: أن بيته أبى بكر كانت فلق، وفي الله شرها، قال ابن سيدة:

وكانت كذلك لأنها لم يخطرها الفؤاد، وإنما ابتدأها أكابر أصحاب سبنا محمد رسول الله، من المهاجرين وحامو

الأصهار، إلا تلك الطيرة التي كانت بين يديهم، ثم أضقت الكل^(٢)، بمعنى جميع أن ليس لأبى بكر رضى الله عنه، شارب ولا شريك في الفصل، ولم يكن يحتاج في أمره إلى نظر، ولا مشاور، وقال الأزهري: إنما معنى فلق الفلق، قال وإنما عرجل بها، مبادرة لايتأخر الأمر، حتى لا يلتمع فيها من ليس لها يتوهم، وقال حبيب الهذلي:

كانوا خيفة نفسى فاقفهم وكل زاد غيبه قمره الفلق

قال الأزهري: أعجلوا منى فلق. راد غيبه بمن يور. وقال ابن الأثير في تفسير حديث عمر، وصى الله عنه، قال: أراد بالفلق العجالة، ومثل عليه البيه جليزة بأن تكون هبة للبر والفطرة، فقصم الله تعالى

(١) قوله: «والإنيولاب» صوابه: «والاصلاط»، من اصلت بمعنى أفت.

[عبد الله]

من فلقه ونفى. قال والفلق كل شيء قيل من غير روية، وإنما يؤيد بها خوف انتشار الأمر، وقيل: أراد بالفلق الحقة أي أن الإمامة يوم القيامة مالت الأنفس إلى توليها، ولذلك ذكر فيها التمسك، فأقلعها أبو بكر إلا ابتزازا من الأيدي واستخلاسا، وقيل: الفلق هنا مشتقة من الفلق آخر ليلة من الأشهر الحرم، فيحلفون فيها: أين الجبل من أم من الحرم؟ فيسارع المؤمنون إلى ذلك الأمر، فيجزي اقتصاد، ويؤمنون الله، فنهى أيام النبي، بالأشهر الحرم، ويوم موته بالفلق في وقوع الشر، من ابتداء القرب، وتوقد الأنصار عن الطاعة، وتنزع من منع الزكاة، والنجرة، على عادة العرب في ألا يسود القبيلة إلا رجل ينها.

والفلق: آخر ليلة من الشهر. وفي الصحاح: آخر ليلة من كل شهر، وقيل: الفلق آخر يوم من الشهر الذي ينفذ الشهر الحرام، كآخر يوم من جمادى الآخرة، وذلك أن يرى فيه الرجل ثأره، قرنا لو أن فيه، فلما كان الفلق، دخل الشهر الحرام، ففلقه قال أبو الهيثم: كان بالقرب في الحجازية ساعة يقال لها: الفلق، فيصرون فيها، وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة، فيصرون تلك الساعة، وإن كان جلال رجب قد طلع تلك الساعة، لأن تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة ما لم يخبئ الشمس، وأنفذ:

والخيل ساجدة الوجوه كأنها يفتضن صلحا^(٣)

صاغر منقسل آل في فلقه قمرين مرحا وقيل: ليلة فلق، هي التي يتفص بها الشهر ويتم، قرنا رأى قوم الهلال، ولم

(٢) قوله: «يقصم» صوابها مع، في التهجيب: «يقصم» بضم صاء مجعلا مع.

[عبد الله]

يغيره آخرون، فيغيره هؤلاء على أولئك، وهم عاؤون، وذلك في الشهر، وسيت فلق، لأنها كالشهر المتقلب بعد وفاء، أشد أن الأعرابي:

وعادو بين الشهر والي فلق تتركها ركضا يسير عرو كنه قرنا باللب، وقال الكندي:

يفلق بين إعلام واستعار والجمع فلق، لا يجلو بها جمع السلاطة.

وفي حديث جعفر مجلس النبي، ولا تلى فلقه أي، زلفه، الفلق: الإثبات، والمعنى الله، لم يكن في متجلبو فلقه، أي زلات كفى، أي تذكر أو تحفظ وتحتي، لأن متجلبه كان مسمونا عن التسطير واللب، وإنما كان متجلبا وكثير حسو، وجكر باللو، وكلام لا فضل فيه.

والفلق نفسه: مات فلق.

ابن الأعرابي: يقال للموت الفجاء، الموت الأبيض، والجلد، واللايت، والفاصل. يقال: فلق الموت، وفلقه، والفلق، وهو الموت القوت والقوات: وهو أنفة الأسن، وهو الوحي، والموت الأحمر: القتل بالسيف، والموت الأسود: هو القرق والقرق.

وأفلق فلان، على ما لم يتم فاعله، أي مات فجأة. وفي حديث النبي:

أن رجلا أتاه، فقال: يا رسول الله، إن أمي اكفنت نفسها فقلت، ولم تفرس، أفأفلسق عنها؟ قال: نعم، قال أبو

عبيد: افكنت نفسها، بنى مالت فجأة، ولم تفرس فوجي، ولكنها أكلت نفسها فلق. يقال: افلق إذا استقبل. وأفلق فلان يكلمه، أي فوجي، يوكل أن يستقبله. ويرى يتشعب النفس ورؤيها، فتسمى التشعب افلقها الله نفسها، يتمنى إلى متفرعين، كما تقول اختص الشيء واستكبه

(٣) قوله: «يقصم» بضم صاء مجعلا مع، في التهجيب: «يقصم» بضم صاء مجعلا مع.

[عبد الله]

إِثْمًا ، ثُمَّ بَنَى الْفَيْلَ لِمَا تَمَّ يُسَمُّ قَاعِيَةً ، فَحَوَّلَ الْمُعْمَلُونَ الْأَوَّلَ مُضْرَرًا ، وَبَنَى الْكَلْبِي مَضْمُونًا ، وَتَكُونُ الْكَلْبِي الْأَخِيرَةُ ضَمِيرُ الْأَمْرِ أَيْ الْكَلْبِي هِيَ نَفْسُهَا ، وَأَمَّا الرَّفْعُ فَيَكُونُ مَضْمُونًا إِلَى مُعْمَلٍ وَاحِدٍ أَمَامَهُ مَعْنَى الْفَاعِلِ ، وَتَكُونُ الْكَلْبِي لِلْكَسْرِ ، أَيْ أَمِنَتْ نَفْسُهَا فَكَلَّةً ، وَكُلُّ أَمْرٍ فَعِلٌ عَلَى غَيْرِ كَلْبٍ وَتَكُنْتُ ، قَدْ اكْتَبْتُ ، وَالْإِسْمُ الْفَلَقَةُ .

وَكَيْفَ قُلْتُ : لَا يَتَّصِفُ طَرَفًا عَلَى لَاحِظٍ مِنْ يَمِينِهِ . وَكَيْفَ قُلْتُ : لَا يَتَّصِفُ طَرَفًا عَلَى الْيَدِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَيْمَنِ الْمَالِكِ عَلَيْهِ الشُّكْلَةُ الْفَلَقُ .

يَنْصِي إِلَى لَا يَتَّصِفُ بَيْنَ الْمَرَاتَيْنِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ شَهِدَ فَخْرَ مَكَّةَ ، وَمَعَهُ جَمَلٌ جَزْدٌ وَزَكَاةٌ قُلْتُ . قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : أَرَادَ أَنَّهُ صَيَّرَهُ ، لَا يَتَّصِفُ طَرَفًا ، هِيَ تَقْلِيْتُ مِنْ بَيَوٍ إِذَا اشْتَكَلَ بِهَا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَوْلُ الْقَرِيبُ الَّذِي لَا يَبْتَغِي عَلَى صَاحِبِهِ ، لِلْبَيَوِ أَوْ حَشَوَتِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَهُوَ يَرُدُّهُ لَكَ فَكَلَّةً ، أَيْ صَيَّرَهُ صَيَّرَةً لَا يَتَّصِفُ طَرَفًا ، هِيَ تَقْلَتُ مِنْ بَيَوٍ إِذَا اشْتَكَلَ بِهَا ، فَصَّاهَا بِالرَّوِّ مِنْ الْإِخْلَاصِ ، يُقَالُ : يَرُوْهُ فَكَلَّةً وَقُلْتُ . وَافْتَقَتِ الْكَلَامَ وَافْتَرَعَهُ إِذَا ارْتَكَبَهُ ، وَافْتَقَتَ عَلَيْهِ : قَفَضَ الْأَمْرَ دُونَهُ . وَالْفَلَقَانُ : طَائِرٌ رَعَمَا أَنَّهُ يُعِيدُ الْفَرْدَةَ . وَقُلْتُ وَكَلَيْتُ : اسْتَلَانُ .

• فَلَع . يَفْلَحُ كُلُّ شَيْءٍ : يَنْفَعُهُ . وَفَلَحَ الشَّيْءُ بَيْنَهُمَا يَفْلَحُهُ ، بِالْكَسْرِ ، فَلَحًا : قَسَمَهُ يَنْفَعُهُنَّ . وَالْفَلَحُ : الْقَسَمُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ بَنَى خَلِيفَةً وَمُحَافًا ابْنُ حَبِيبٍ إِلَى السَّوَادِ ، فَكَلَّتِ الْجَزِيَّةُ عَلَى أَهْلِهَا ، الْأَضْحَى : بَنَى قَسَامًا ، وَأَمَلُهُ مِنَ الْفَالِحِ ، وَهُوَ الْمِكْيَالُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفَالِحُ ، قَالَ : وَلَمَّا سَمِعْتُ الْوَيْسَةَ بِالْفَلَحِ لَأَنْ خَرَجْتُمْ كَانَ طَعَامًا .

وَقَالَ أَبُو ذُووَالْ : قَرِيقٌ يُفْلَحُ الْعَمَمَ رِيًّا وَفَرِيقٌ لِيُطَابِخِيهِ فَعَلُوهُ وَفُلِحَ الْأَمْرُ : أَيْ يَنْتَظِرُ فَيُؤَدِّيهِ وَيُجِزُهُ . وَالْمَجْرُوعُ : قَلَعْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ أَجْلِيَّةً ، بِالْكَسْرِ ، قَبْلًا إِذَا قَسَمْتَهُ . وَفَلَحْتُ الشَّيْءَ وَفَلَحْتُهُ ، أَيْ حَقَّقْتُهُ بِضَمِّينَ ، وَهِيَ الْقَلْعُ ، الْوَاحِدُ فَلَحَ وَفْلَحَ . وَفَلَحْتُ الْجَزِيَّةَ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا قَرَضْتَهَا عَلَيْهِمْ ، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : هُوَ مَا تُؤَدُّ مِنَ الْفَقِيرِ الْفَالِحِ . وَفَلَحْتُ الْأَرْضَ لِلزَّرْعِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ حَقَّقْتُهُ ، قَدْ فَلَحْتُهُ .

وَالْقُلُوبَةُ : الْأَرْضُ الْمُصَلَّحَةُ لِلزَّرْعِ ، وَالْجَمْعُ فَلَاحِيحٌ ، وَهِيَ سَمَى مُوجِعٌ فِي الْقِرَافَةِ فَلُجَّةً . وَفَلَحْتُ فَتَمْتُ : تَمَقَّقْتُ . وَفَلَحَ وَالْفَالِحُ : الْجَيْرُ ذُو الشَّائِنِ ، وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي الْخَيْرَ وَالْقَرْبَى ، سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَامَهُ بِنَصْفَانِ ، وَالْجَمْعُ الْقَوْلُجُ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْفَالِحُ الْجَمَلُ السَّمُومُ ذُو الشَّائِنِ يُجَمَلُ مِنَ الشَّيْءِ لِيَحْصَلَ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ فَالِحًا تَرَدَّى فِي بئرٍ ، هُوَ الْجَيْرُ ذُو الشَّائِنِ ، سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَمَاتِهِ بِتَكْلِفٍ مَبْلُغًا .

وَالْفَالِحُ : رَجُلٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ كِيَذْعَبَ بِشَيْءٍ ، وَقَدْ فُلِحَ فَالِحًا ، هُوَ مُفْلُجٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ : لِأَنَّهُ ذَهَبَ يَضْفُهُ ، قَالَ : وَهِيَ قِيلَ لِقَوْلِهِ لَيْسَتْ فُلِجَةً . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : الْفَالِحُ ذَا الْإِيهَاءِ ، هُوَ ذَا مَتْرُوفٍ يَرِيحُ بَعْضَ الْبَنَاتِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : أَمَّا مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ فَاغِلٍ . وَالْمُفْلُجُ : صَاحِبُ الْفَالِحِ ، وَقَدْ فُلِحَ . وَالْفَلَحُ : الْفَحَجُ فِي الشَّائِنِ . وَقَالَ : وَأَصْلُ الْفَلَحِ الضَّفْءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهِيَ يُقَالُ : ضَرَبَهُ الْفَالِحُ فِي الشَّائِنِ ، وَهِيَ قَوْلُهُمْ : كَرِهَ الْفَالِحُ ، وَهُوَ يَضْفُ الْكُرَّ الْكَبِيرَ . وَأَمْرٌ مُفْلَجٌ : كَيْسٌ بِمُتَكْسِرٍ عَلَى جِهَتِهِ .

وَالْفَلَحُ : ثَابِتُهُ الْقَتْنِيُّ أَخْرَأُ . ابْنُ سَيْدَةَ : الْفَلَحُ ثَابِتُهُ مَا بَيْنَ الشَّائِنِ . وَفْلَحَ الْأَشَانُ : ثَابِتُهُ بَيْنَهُمَا ، فُلِحَ فَلَحًا ، وَهُوَ الْفَلَحُ ، وَقَدْ مُفْلَجَ الْفَلَحُ ، وَالْفَلَحُ بَيْنَ الْأَشَانِ . وَجَزَلُ الْفَلَحِ إِذَا كَانَ فِي شَتَاوٍ تَقَرَّقَ ، وَهُوَ الْفُلُجُ أَيْضًا . الْقَهْلَبُ : وَالْفَلَحُ فِي الْأَشَانِ ثَابِتُهُ مَا بَيْنَ الشَّيْءِ وَالرَّيَاعِيَةِ خِطَّةً ، فَإِنْ تَكَلَّفَ ، فَهُوَ الْفُلُجُ .

وَجَزَلُ الْفَلَحِ الْأَشَانُ ، وَامْرَأَةٌ فَلَحَاهُ الْأَشَانُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ : لِأَنَّهُ مِنْ وَكَّرَ الْأَشَانُ ، وَالْفَلَحُ أَيْضًا مِنَ الرِّجَالِ : الْبَيْدُ مَا بَيْنَ الشَّائِنِ . وَجَزَلُ مُفْلَجَ الشَّيْءِ ، أَيْ تَقَرَّقَهَا ، وَهُوَ خِلَافُ الْمَقْرَصِ الْأَشَانِ ، وَفِي صَدِّيقٍ : الْفَلَحُ الْأَشَانُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ لَعَنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لِلْمَشْرِ ، أَيْ الْكَلَامَ الَّذِي يَصْلَحُ ذَلِكَ بِشَتَائِهِمْ رَغْبَةً فِي التَّحْسِينِ . وَفْلَحَ الشَّائِنُ : ثَابِتُهُ مَا بَيْنَهُمَا . وَالْفَلَحُ : اقْتِلَابُ الْقَدَمِ عَلَى الْوُضْئِ وَرَوَانُ الْكُفِّ .

وَقِيلَ : الْفَالِحُ الَّذِي أَعْرَجَاهُ فِي يَمِينِهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي يَسَارِهِ ، فَهُوَ الْفَحَجُ . وَهُوَ الْفَلَحُ : مُتَابِعَةُ الْأَسْكَتَيْنِ . وَفَرَسَ الْفَلَحُ : مُتَابِعَةُ الْحَرَفَتَيْنِ ، وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ : فُلِحَ قَبْلًا وَفَلَجَةً (عَنِ الْحَافِي) . وَأَمْرٌ مُفْلَجٌ : كَيْسٌ عَلَى اسْتِفْهَامٍ . وَفَالِحَةٌ : الْفِيضَةُ مِنَ الْبِهَادِ . وَفَالِحِيَّةٌ أَيْضًا : شَقٌّ فِي فَحْشِ الْخِيَالِ ، قَالَ الْأَضْحَى : لَا أَدْرِي أَيْنَ تَكُونُ هِيَ ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ لُحَا :

لَشَيْءٍ غَيْرَ مُشْتَبِلٍ بِقَوْبِهِ
يَسِيرُ عَلَى الْقَلْبِيَّةِ وَالْجِلَالِ
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَقَوْلُ سَلَمَى بِنْتِ الْمُعْتَمِرِ الْهَذَلِيَّةِ :
لَقَلَّتْ عَلَيْهِ أُمٌّ شَيْئًا كَانَهَا
إِذَا شِئَتْ مِنْهُ فُلِحَ مِنْهُ

يَعْرِضُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَلَيْسَ مَعْنَاهُ
فَعَدَتْ، وَيَعْرِضُ أَنْ يَكُونَ بِمَا يُقَالُ بِأَلِهَاهُ
وغير الهاء، وَيَعْرِضُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَنَسِ
الَّذِي لَا يَخَافُ وَاجِدَهُ إِلَّا بِأَلِهَاهُ.
وَالْقُلُوبُ: الْمَطَرُ وَالْقُرُوبُ: وَقَدْ قُلِعَ الرَّجُلُ
عَلَى غَضَبِهِ يَلْبِغُ قُلُوبًا، وَفِي الْمَثَلِ: مَنْ
يَأْتِيَ الْحَكَمَ زَمَنَهُ يَلْبِغُ.
وَالْقُلُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ قُلُوبًا وَقُلُوبًا، وَقُلِعَ
الْقَوْمُ وَعَلَى الْقَوْمِ يَلْبِغُ وَيَلْبِغُ قُلُوبًا وَالْقُلُوبُ:
فَارَزَ، وَقُلِعَ سَهْمُهُ وَقُلِعَ: فَارَزَ، وَهُوَ
الْقُلْعُ، بِالْقَسَمِ، وَالسَّهْمُ الْقَالِجُ: الْفَارُ.
وَقُلِعَ بِحُجْرِهِ وَفِي حُجْرِهِ يَلْبِغُ قُلُوبًا وَقُلُوبًا
وَقُلُوبًا وَقُلُوبًا، كَذَلِكَ، وَالْقُلُوبُ عَلَى
خُضْبِهِ: عَلَيْهِ رَقْعَةٌ.
وَالْقَالِجُ قُلُوبًا قُلُوبًا يَلْبِغُ: خَاصِمُهُ
فَعَصَمَهُ وَعَلَيْهِ، وَالْقُلْعُ اللَّهُ حُجْرُهُ: أَطْرَقَتْ
وَكَمَتْهَا، وَالْأَسْمُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الْقُلْعُ
وَالْقُلْعُ: يُقَالُ لِرَجُلٍ الْقُلْعُ وَالْقُلْعُ هُوَ رَجُلٌ
يَالْبِغُ فِي حُجْرِهِ وَيَلْبِغُ، كَمَا يُقَالُ: يَالْبِغُ
وَيَلْبُغُ، وَبِأَيْهِ رَكِبْتُ، وَالْقُلْعُ: أَنْ يَلْبِغُ
الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ يَلْبِغُهُمْ وَيَقْرُبُهُمْ.
وَأَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالْعُ مِنْ خِلَافِهِ، أَيْ
بَرِيءٌ، فَالْعُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ فَالْعُ بْنُ
خِلَافَةِ الْأَحْجَبِيِّ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قِيلَ لِلْفَالِجِ بَرِيءٌ
خِلَافَةَ يَوْمِ الْقِيَامِ لَمَّا قُتِلَ أَيْسُ الْأَسْرَى:
أَتَشْرُوكُ آبَاءًا؟ فَقَالَ: إِنِّي مِنْهُ بَرِيءٌ.
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَفَعَ فِي أَمْرٍ قَدْ
كَانَ مِنْهُ يَسْتَرْوِي: كُنْتُ مِنْ هَذَا فَالْعُ بْنُ
خِلَافَةِ يَأْتِي. الْأَحْسَنُ: أَنَا مِنْ هَذَا فَالْعُ
ابْنُ خِلَافَةِ، أَيْ أَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَيُقَالُ: لَا
نَافِقَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَنَاحَ، رَوَاهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ
هَاشِمُ بْنُ عَتَةَ.
وَالْقُلْعُ: بِالْفَتْحِ رَكِبْتُ، وَقِيلَ:
الْهَرُ الشَّيْءُ، وَقِيلَ: هُوَ أَلَمُ الْجَارِي،
كَانَ مَبْنِيَّةً:
أَوْ قُلْعٌ يَسْبِطُ رَأْسَهُ
إِلْمَاهُ مِنْ تَحْتِهِ قَيْسُ
الْجَوْهَرِيِّ: وَكَوْنُوهُ فِي مَقُولِهِ وَادٍ، لِاسْتِمَاعِ

وَزَنْنَ الْبَيْتَ، وَالْجَمْعُ أَقْلَاجٌ، وَكَانَ
الْأَحْسَنُ:
فَمَا قُلْعٌ يَتَقَى جَدَاوِلَ صَحْبِي
لَهُ مَشْرُوعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوَدٍّ
الْجَوْهَرِيِّ: وَالْقُلْعُ نَهْرٌ صَغِيرٌ، قَالَ
الْأَحْسَنُ:
فَصَبَا عَيْنًا رَوَى وَقُلْعًا
كَانَ: وَالْقُلْعُ، بِالْفَتْحِ رَكِبْتُ، لَقَدْ فَرِغَ،
كَانَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِشْدَادُ:
تَذَكَّرْنَا عَيْنًا رَوَى وَقُلْعًا
يَسْبِطُ رَأْسَهُ الْأَمُّ، وَتَقَعَتْ:
فَرَأَى يَسْبِطُهَا وَبَاتَ تَرَجًا
الْبَرَجُ: الشَّرِيعَةُ، وَيُرْوَى:
تَذَكَّرْنَا عَيْنًا رَوَاهُ قُلْعًا
يَعِيشُ جِمَارًا وَأَتَى: وَأَلَمَهُ الْبَرِي:
الْقُلْعُ، وَكَذَلِكَ الرُّوَاهُ، وَالْجَمْعُ أَقْلَاجٌ،
كَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ:
يَحْتَمِي طَمَحُ الْحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا
لَدَى جَانِبِ الْأَقْلَاجِ مِنْ جَنْبِ تَبَرُّا
وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ، قِيلَ: مَا قُلْعٌ، وَهِيَ
لَلْعُ، وَقِيلَ: الْقُلْعُ أَلَمُ الْجَارِي مِنْ
الْمَتَرِ، قَالَهُ الْبَيْهَقِيُّ وَأَشَدُّ:
تَذَكَّرْنَا عَيْنًا رَوَاهُ قُلْعًا
وَأَشَدُّ أَبُو نَصْرٍ:
تَذَكَّرْنَا عَيْنًا رَوَى وَقُلْعًا
وَالرُّوَى: الْكَبِيرُ، وَالْقُلْعُ: الشَّيْءُ الَّتِي
تَجْرِي إِلَى جَمِيعِ الْحَاظِ، وَالْقُلْعَانُ:
سَوَاقِي الزُّرْعِ، وَالْقُلْعَانُ: الْمَتَارُجُ،
كَانَ:
ذَهَبًا قُلْعَانُ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا
طِمَانٌ كَأَفْرَاقِ الْمَخَاصِرِ الْأَوَارِلِ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْجَاهِ.
وَالْقُلُوبَةُ: الْأَرْضُ الْعَلِيَّةُ الْبَيْسَاءُ
الْمُسْتَحْزَمَةُ لِلزَّرْعِ، وَالْقُلْعُ: الضُّعْفُ،
كَانَ حُمَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ:
عَرَى الْقَرَارِيضِ يَأْخُذُ لِاجِبِ
مُعَيُّو بْنِ عَهْلٍ حَادٍ كَالْقُلْعِ
وَالْقُلْعُ الضُّعْفُ: كَانَتْ لَجَ.

وَالْقَالِجُ وَالْقَالِجُ: يَكُونُ غَسَمٌ
مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَفِيرُ، وَأَصْلُهُ
بِالشَّرَائِبِ قَالَهُ، قَرَّبَ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
يَعِيشُ الْغَمَرُ:
الَّتِي فِيهَا يَلْبِغَانِ مِنْ يَسْكُورِهَا
رَبَّنْ وَقُلْعٌ مِنْ لَقْلُقُو صَبْرٍ
كَانَ سِيدُو: الْقُلْعُ الضُّعْفُ مِنَ النَّاسِ،
يُقَالُ: النَّاسُ وَلُجَانُ، أَيْ صَبْرَانِ مِنْ دَانِيَلِ
وَحَابِرٍ، قَالَ السَّيْرِيُّ: الْقُلْعُ الَّذِي هُوَ
الضُّعْفُ وَالضُّعْفُ شُكُّ مِنَ الْقُلْعِ الَّذِي هُوَ
الْقَفِيرُ، فَاقْبَلْ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ عَرَبِيًّا، لِأَنَّ
سِيدُوًّا إِذَا حَكَى الْقُلْعَ عَلَى أَنَّهُ عَرَبِيٌّ، هُوَ
شُكُّ مِنْ هَذَا الْأَحْجَبِيِّ، وَقَوْلُ ابْنِ
فَكْلٍ: (١)
تَوْصِفُنِي فِي عَلَيْهِ قَرَّ كَانَهَا
مَهَارِقُ قُلْعٍ مُبَارِضُنَ تَالِيَا
ابْنُ جَبَّةٍ: الْقُلْعُ الْكَبِيرُ، وَالْقُلْعُ
وَالْقُلْعُ: الْقَفِيرُ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: رَفَعِي
اللَّهُ عَنِّي: إِنَّ الْمُسْلِمَ مَا لَمْ يَلْبِغْ دَنَاةً
يَلْبِغُ لَهَا إِذَا ذُكِّرَتْ، وَلَقِيَ بِهِ يَوْمَ
النَّاسِ، كَالْبَيْسِ الْقَالِجِ، الْبَيْسُ:
الشَّقَائِرُ، وَالْقَالِجُ: الْعَالِي، قَالَهُ هَارُونَ، وَقَدْ
قُلِعَ أَصْحَابُهُ وَعَلَى أَصْحَابِهِ إِذَا عَلِمَهُمْ، وَفِي
الْحَدِيثِ: أَبَا قُلْعٍ قُلْعُ أَصْحَابِهِ، وَفِي
حَدِيثٍ مَثَلُ مَنْ يَزِيدُ: بَاتَتْ رُسُلُ
اللَّهِ، وَخَاصِمَتْ إِلَيْهِ قَالَتْ، أَيْ:
حَكَمَ لِي وَعَلَيْتِي عَلَى خُضْبِي.
وَقَالَتِ السَّوْدِيَّةُ: قَرَاهَا، الْوَاحِدَةُ
قُلُوبَةٌ.
وَقُلْعٌ: اسْمٌ بَلَدٌ، وَهِيَ قِيلَ لِبَطْنِ
يَأْخُذُ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْبَاهَةِ: طَرِيقُ
(١) نَسَبَ لَيْتِهَا وَفِي التَّحْلِيلِ إِلَى
ابْنِ طَبِيلٍ. وَنَسَبَ فِي مَادَّةٍ «عَرَضَ» مِنَ الْفَاعِلِ
وَالْتِهَابِ إِلَى ابْنِ طَبِيلٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ
[حَدَّثَ]

بَطْنُ فُلَحٍ . ابنُ سِينَةَ : وَفُلَحٌ تَوْحِيعٌ بَيْنَ
الْبَصْرَةِ وَصَرْفَةِ ، مُذَكَّرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ وَاوٍ
يَطْرُقُ الْبَصْرَةَ إِلَى مَكَّةَ ، يَخْلُقُهُ مَنَازِلُ
لِلْحَاجِّ ، مُصَرَّفٌ ، قَالَ الْأَنْصَبِيُّ : بَنُ
زَيْلَةَ :

وَأَنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلَحٍ دِمَائُهُمْ
هُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : التَّحْوِيلُ يَتَّبِعُونَهُ بِهَذَا
الْحَيْثُ عَلَى خَلْفِ الثَّوْنِ مِنَ الَّذِينَ لِمَرْوَةِ
الشَّعْرِ ، وَالْأَسْلُ فِيهِ وَأَنَّ الَّذِينَ : كَمَا جَاءَ
فِي بَيْتِ الْأَخْطَلِيِّ :

أَيْضًا كَلِّبُوا إِنْ عَنَى اللَّهُ
كَلَّا الْمُلُوكَ وَتَكَا الْأَعْلَالُ
أَرَادَ الَّذِينَ : فَتَلَفَ الثَّوْنُ مَرْوَةَ .

وَالْإِفْطِاحُ : تَوْحِيعٌ . وَفُلَحِيَّةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ
قَرَى السَّوَادِ .

وَفُلُوحٌ : تَوْحِيعٌ . وَفُلُوحٌ : أَرْضٌ لَيْسَ
بِجَنَّةٍ وَفِيهِمْ مِنْ قَرَى مِنْ تَجْدٍ . وَفِي
الْحَبَشَةِ ذِكْرٌ لِفُلَحٍ ، هُوَ يَنْحَسِبُ ، قَرْيَةٌ
عَظِيمَةٌ مِنْ تَاجِةِ الْهَيْمَةِ وَتَوْحِيعٌ بِالْبَيْتِ مِنْ
مَسَاكِينِ عَادٍ ، وَهُوَ يَسْكُنُونَ الْأَمْرَ ، وَادِ بَيْنَ
الْبَصْرَةِ وَحِصَى صَرْفَةِ . وَفُلُوحٌ : اسْمٌ ، قَالَ
الْفَخَّارِيُّ :

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَرْفِيقِ فُلُوحٍ
فَلْيَكُنْهُ جَبَنَتٌ مَنَاءً وَاعْتَدَتْ

• فُلَحٌ . الْقُلُحُ وَالْفُلُوحُ : الْقَوَرُ وَالنَّجَاءَةُ
وَالْبَيْتَةُ فِي النَّصِيرِ وَالْخَيْرِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
الْحُسَيْنِ : بَشَّرَ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَلَقَدْ ، أَيْ بَقَاءَهُ
وَقَوْرَهُ ، وَهُوَ مُقْصَدٌ مِنَ الْفُلُوحِ ، وَقَدْ
قُلِحَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ تَالِي : وَقَدْ أُنْلَحَ
الْمُؤْمِنُونَ ، أَيْ أَسِيرُوا إِلَى الْفُلُوحِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا قِيلَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مُنْجِيُونَ
لِيَرْزُقَهُمْ بِبَقَاءِ الْبَيْدِ . وَقُلُوحُ الشَّعْرِ : بَقَاؤُهُ ،
يُقَالُ : لَا أَقْبَلُ ذَلِكَ فُلُوحَ الشَّعْرِ ، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ :

وَلَكِنْ كَيْسَ فِيمَ الْخَيْلِ فُلُوحٌ (١)

(١) قوله : ولكن ليس في الدنيا فلاحٌ =

أَيْ بَقَاؤُهُ . التَّهْلِيلُ : عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ :
الْقُلُحُ وَالْفُلُوحُ الْبَقَاءُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَأَيْضًا كَمَا كَتَبْتُمْ هَلَكُوا
مَا لَيْسَ يَا قَوْمِي مِنْ قُلُحٍ (٢)

وَقَالَ عَدِيُّ :

لَمْ يَبْقَ الْفُلُوحُ وَالرُّشْدُ وَالْأَمْرُ
لِي وَارْتَهَمَ خَالَا الْقَبُورِ

وَالْقُلُحُ وَالْفُلُوحُ : الشُّرُوكُ لِمَا عَنَاهُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : سَلَّمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ،

عَنْهُ ، حَتَّى خَشِيَ أَنْ يَقُولَ الْقُلُحُ أَوْ
الْفُلُوحُ ، يَتَنَبَّهُ الشُّعْرُ . أَبُو حَنِيدٍ فِي

حَدِيثِهِ : حَتَّى خَشِيَ أَنْ يَقُولَ الْفُلُوحُ ، قَالَ
وَفِي الْحَدِيثِ قِيلَ : وَمَا الْفُلُوحُ ؟ قَالَ

الشُّعْرُ ، قَالَ : وَأَسْلُ الْفُلُوحِ الْبَقَاءُ ،
وَأَشَدُّ لِلْأَسْبَاطِ ابْنُ قُرَيْشٍ السَّعْدِيُّ :

لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الْهَمِّ مِثْلُ مَعَةٍ
وَالسَّيِّئِ وَالصَّحْبِ لَا فُلُوحَ مَعَةٍ

يُقَالُ : لَيْسَ مَعَ كَرِّ الْكَلِمَةِ وَالشَّهَادَةِ بَقَاؤُهُ ،
فَكَانَ مَعَى الشُّعْرُ أَنْ يُوَاقِفَهُ الصُّومُ .

وَالْفُلُوحُ : الْقَوَرُ يَأْتِي بِوَيْدٍ صَلَاحٍ
الْحَالِ .

وَأَقْلَحَ الرَّجُلُ : ظَفَرَ . أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ : وَلَوْ لَكَ هُمْ الْمُتَلَيُّونَ ، قَالَ :

يَمَانُ لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ خَيْرًا فُلُوحٌ ، وَقَوْلُ
عَدِي :

أَقْلَحَ بَا شَيْئًا قَدْ يَنْلَحُ بَانَدُ
خَوَالِدٍ وَقَدْ يَنْلَحُ الْأَرِيْبُ

وَيَزِي : قَدْ يَنْلَحُ بِالضَّمِّ ، مَعْنَاهُ كَرَّ
وَاظْهَرَ ، التَّهْلِيلُ : يَقُولُ : عِشْ بِمَا شِئْتَ

بَيْنَ مَقَلٍّ وَمُسْتَمٍّ ، قَدْ يَزِي الْأَمْسَ وَتَرْفَعُ
الْعَاقِلُ .

الْبَيْتُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَقَدْ أُنْلَحَ الْيَوْمَ
مَنْ اسْتَعْلَى ، أَيْ ظَفَرَ بِالْمُلْكِ مَنْ قَلْبَ .

وَبَيْنَ قَاطِعِ الْجَمَالِ فِي الْمَلَايِ :

— الذي في المصلح : الدنيا ، باللام .

(٢) قوله : « يا قوم ، كلما بالأسل
والمصلح . وشرح القاموس بجلف ياء التكلم . وفي
الحيوان : بالقرى .

اسْتَعْلَى بِأَمْرِهِ ، أَيْ قُوْرِي بِهِ ، وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُودٍ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ
لِإِمْرَأَتِهِ اسْتَعْلِي بِأَمْرِكَ فَهِيَ قَوِيَّةٌ بِأَمْرِهِ ،
قَالَ أَبُو حَنِيدٍ : مَعْنَاهُ أَطَقَرِي بِأَمْرِكَ ، وَفَزِي
بِأَمْرِكَ ، وَاسْتَعْلَى بِأَمْرِهِ . وَقَوْمُ الْفُلُوحِ :
مُفْلِحُونَ فَزَوْزُونَ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : لَا أَعْرِفُ
لَهُ وَاجِدًا ، وَأَشَدُّ :

بِأَمْرِهِ قَلَمٌ تَكُ أَوْلَاهُمْ كَاتِبِهِمْ
وَقَالَ يَمْرُوتُ الْفُلُوحُ :

وَقَالَ : كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : قَلَمٌ تَكُ
أَوْلَاهُمْ كَاتِبِهِمْ ، وَعَلِيٌّ أَنْ يَكُونَ : قَلَمٌ

تَكُ أَتْرَعُهُمْ كَاتِبُهُمْ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : وَمَنْ
يَمْرُوتُ الْفُلُوحُ بِالْفُلُوحِ ، أَيْ قَلَمًا يَتَقَبَّحُ السَّلَفُ

الصَّالِحُ إِلَّا طَلَفَ الصَّالِحِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَرَاءِيِّ : مَعْنَى هَذَا أَنَّهُمْ كَانُوا مُتَوَافِرِينَ

بَيْنَ قَلَمٍ ، فَاتَّخَذُوا ، فَكَانَ أَوَّلُ حَيْثُهِمْ
زِيَادَةً وَتَمَرَّةً فَتَضَاعَدَ وَجْهًا .

التَّهْلِيلُ : فِي حَدِيثِ الْأَنْبَاءِ : عَنِ
عَلِيِّ الْفُلُوحِ : يَتَنَبَّهُ هَلُمَّ عَلَى بَقَاؤِ الشَّيْءِ

وَقِيلَ : عَنِ ابْنِ سَبِيلٍ وَأَسْرَى عَلَى الْفُلُوحِ ،
مَعْنَاهُ إِلَى الْقَوْرِ بِبَقَاؤِهِ الدَّائِمِ ، وَقِيلَ : أَيْ

أَقْبَلَ عَلَى السَّجْدَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ مِنْ
أَقْلَحَ ، كَالْحَاجِّاجِ مِنْ أُنْجَحَ ، أَيْ عَلِمُوا إِلَى

سَبِيلِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْقَوْرِ بِهَا ، وَهُوَ
السَّلَامَةُ فِي الْجَنَّةِ .

وَفِي حَدِيثِ الْبَكْرِ : مَنْ رَزَقَهُ حَذَقَهُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ شِئْنَا وَجُوعَهَا وَدَيْهَا وَعَدَاهَا

وَأَدَوْنَهَا وَأَبْوَالَهَا فُلُوحٌ فِي تَوَازِيهِهِ قَوْمٌ
الْقِيَامَةِ . أَيْ ظَفَرُوا . وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ

قَوْمٍ عَلَى مَمْلَكَةٍ مِنْ أَقْسِيمِهِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : قَالَ الْأَخْطَلِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ رَاضُونَ

بِمُلْكِهِمْ يَتَقَبَّحُونَ بِوَيْدٍ أَقْسِيمِهِمْ ، وَهِيَ
مَعْنَاهُ مِنَ الْفُلُوحِ ، وَهُوَ يَنْلَحُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَكُلُّ جَزْبٍ يَأْتِيهِمْ فَرَحُونَ .
وَالْقُلُحُ : النِّقْ وَالْقَطْعُ . قُلِحَ الشَّيْءُ

يَتَمَكَّمُ قَلَمًا ، حَقًّا ، قَالَ :

قَدْ حَلَلْتَ خَيْتَكَ أَيْ السَّخَّخَ

إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يَنْقَلِعُ

أَيُّ شَيْءٍ يُفْلَحُ ، وَأَوَّلُهُ الْأَرْضُ عِنْدَ الْقَوْمِ
شَاعِدًا عَلَى فَلَحَتِ الْحَبِيدِ إِذَا فَتَحَتْهُ .
وَفَلَحَ رَأْسُهُ فَلَمَّا : شَقَّ وَالْفَلَحُ : مَحْدَرُ
فَلَحْتُ الْأَرْضَ إِذَا خَفَقْتُهَا لِإِرَاقَةِ . وَفَلَحَ
الْأَرْضَ لِإِرَاقَتِهِ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا إِذَا خَفَقَهَا
بِلَحْرَتِهِ .

وَالْفَلَاخُ : الْأَكَارُ ، وَأَمَّا قِيلَ لَهُ
فَلَاخٌ ، لِأَنَّهُ يَفْلَحُ الْأَرْضَ ، أَيُّ يَفْلَحُهَا ،
وَيَرْقُهَا الْفِلَاخَةُ ، وَالْفِلَاخَةُ ، بِالْكَسْرِ :
الْجِرَاءَةُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ : أَثَرُ اللَّهِ فِي
الْفَلَاخِيِّ ، يَخْنِي الرِّجَالِ الَّذِينَ يَفْلَحُونَ
الْأَرْضَ ، أَيُّ يَفْلَحُونَهَا .

وَفَلَحَ شَقَّ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا : شَقَّهَا .
وَأَفْلَحَ : شَقَّ فِي الشَّقِّ السُّقْلَى ، وَاسْمُ
ذَلِكَ الشَّقِّ الْفَلَحَةُ ، بِإِلِاقَةِ الْفَلَحَةِ ، وَقِيلَ :
الْفَلَحُ شَقٌّ فِي الشَّقِّ فِي وَسْطِهَا دُونَ الْعَمْرِ ،
وَقِيلَ : هُوَ شَقٌّ فِي الشَّقِّ وَضِعْمُ
وَأَسْرَعُهُ كَمَا يُجِيبُ شِدَّةَ الرَّجُلِ ، رَجُلٌ
أَفْلَحَ وَاسْرَأَتْ لَعْنَةُ : الْقَهْلِي : الْفَلَحُ الشَّقُّ
فِي الشَّقِّ السُّقْلَى ، فَإِذَا كَانَ فِي اللَّيْلِ ، فَهُوَ
عَلَمٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ زَيْدٌ لِيُسْهِلْ بِي
عَمْرِي : تَوَلَّاهُ بِهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ،
لَعَزَّيْتُ لَعْنَتَكَ ، أَيُّ مَوَاجِيعِ الْقَلْبِ ، وَهُوَ
الشَّقُّ فِي الشَّقِّ السُّقْلَى .

وَفِي حَدِيثٍ كَسْبٍ : الْمَرْأَةُ إِذَا غَابَ
عَنْهَا زَوْجُهَا فَتَلَحَّتْ وَتَكْتَبُ الرِّبَةَ ، أَيُّ
تَشَقُّقًا وَتَقْلَقًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ
الْخَطَّابِيُّ : أَرَاهُ تَقْلَقًا ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ
الْقَلْبِ ، وَهُوَ الصِّغَرَةُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَشْيَاءَ ،
وَكَانَ عَمْرُو النَّبِيِّ يَمْلِكُ الْقَلْبَ يَفْلَحُهُ
كَانَتْ بُو ، وَأَمَّا ذَهَابُ بُو إِلَى تَأْنِيهِ الشَّقِّ ،
قَالَ شَرِيفُ بْنُ بَيْهَرٍ بْنُ أَسَدٍ الظُّكِّي :
وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سِوَا أَهْلِ
لَأَخْرَجَنِي عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو وَصَيَّدَ
وَعَمْرُو الْقَلْبَ جَاءَ مُلَاحًا
كَانَتْ يَدُهُ مِنْ . حَقِيقَةُ لَسُو
أَنَّ الشَّقَّ يَأْتِيهِ الْأَسْرُ ، قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ
بَرِّي : كَانَ شَرِيفٌ قَالَ خَلِيفَةُ الْقَيْسِيَّةِ يَسْبِيهِ

حَرْبِيو كَانَتْ يَدُهُ وَتَيْنِ يَدِي مَرَّةً بَيْنَ قِرَارَةِ
وَعَبَسِي . وَفَلَحَتْ : الْقِطْعَةُ النَّصِيبَةُ لِلشَّخْصِ
بَيْنَ الْجَبَلِ . وَحَقِيقَةُ : جَبَلٌ عَظِيمٌ وَالْقَلَامُ :
الَّذِي قَدْ لَيْسَ لَأَمَةٍ ، وَهُوَ الشَّرْعُ ، قَالَ :
وَذَكَرَ الشُّعْرُونَ أَنَّ تَأْنِيَةَ الْقَلْبِ الْإِبَاحُ
يَأْتِيهِ قَطْعُ حَقَرَةٍ ، كَمَا قَالَ الْأَعْمَرُ :

أَبُولُكَ خَلِيفَةُ وَلَعْنَةُ أُخْرَى
وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَاكَ الْكَلَامِ
وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ حَوَالِي مُسْتَحْشِرِ الْأُمُورِ أَلَيْ
قَلَّتْ فِيهَا مَا صَوَّرَتْهُ فِي الْجَنَّةِ لَا بَرِي
ذُرِّيُّو : يَصْنَعُ قَلْبِي حَيْضَ بَنِي حَبِيبَةٍ لَوْ
حَبِيبَةُ بَنِي حَبِيبٍ .

وَزَجَلٌ يَحْتَلِمُ شَقَّةً وَالْيَدَيْنِ وَالْقَلَمَيْنِ :
أَسَابَةُ فِيهَا شَقٌّ بَيْنَ الْيَدَيْنِ .
وَفِي رَجُلٍ فَلَانٌ فَلَحَ أَيُّ شَقَّوْهُ ،
وَالْجَيْمُ أَيْضًا . ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَالْقَلَمَةُ الْقِرَاحُ
الَّتِي أَشَقَّ لِلزُّبُرِ (عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ) ،
وَأَنْتَ لِحَسَانٍ :

دَعَا لَلْحَسَنِ الْقَامِ قَدْ حَالَ قَوْمُنَا
يُطَانُ كَلَفَاوُ السَّخَافِ الْأَوَّلِي (١)
يَنْبِي الْمَرْاعَ ، وَمَنْ زَوَّاهُ فَلَحَتِ الْقَامِ ،
بِالْجَيْمِ ، فَصَفَاهُ مَا أَشَقَّ مِنْ الْأَرْضِ
لِلْبَارِعِ ، كُلُّ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي حَبِيبَةَ .
وَالْفَلَاخُ : الْكَلَامُ ، الْقَهْلِي :
وَيُقَالُ لِلْمَكَارِي فَلَاخٌ ، وَأَمَّا قِيلَ الْفَلَاخُ
نَشِيبٌ بِالْأَكَا ، وَهُوَ قَوْلُ عَمْرٍو بَنِي أَحْمَرَ
الْبَابِلِيِّ :

لَهَا وَهَلْ لِكَيْلِ الرِّبَةِ فِيهِ
وَفَلَاخٌ يَسُوقُ لَهَا جَارَا

(١) قوله : «كأولاه الخاض» تنسبه في فتح ،
بالجيم ، كأول الخاض . ثم إن قوله : «ما اشق من
الأرض» فليدبره كلها بالأصل وفتح القاموس ،
لكنها تنسبه في الجيم شاعدا على أن التعليلات
الزواجر . وهل هذا ، فعلى التعليلات ، بالجيم ،
والفعلات ، بإدخاله ، واحد ولم يجد رأيا غريبا إلا
هذا . [وقوله : «كأولاه» بالهاء للثة التحفة عفا
عرواية : للذابر ، بالهاء ، وهي السواقي بين الزواجر ،
كما جاء في مادة «جبره» .]

[عبد الله]

وَقَلَعَ بِالرَّجُلِ يَفْلَحُ فَلَمَّا ، وَفَلَحَتْ أَنْ
يَفْلَحِينَ إِلَيْكَ ، فَيَقُولُ لَكَ : بَعْدَ لِي حَبَا أَوْ
تَاعَا أَوْ أَشَقُّ لِي ، كَقَالِي الْحَبَارُ قَشَرِيَّةً
بِالْقَلْعِ وَنَجَّ الْوَلَسُ وَنَجَّيْتُ بَيْنَ الْكَلْبِ ،
وَهُوَ الْفَلَاخُ . وَقَلَعَ بِالْقَوْمِ وَالْقَوْمُ يَفْلَحُ
فَلَمَّا : زَمَنَ الْبَيْعَ وَالشَّرَاءَ لِيَبْلَغَ
وَالْمَشْتَرَى .

وَفَلَحَ بِهِمْ فَعْلَمًا : مَكَرَ وَلَا نَظَرَ
الْحَرْ .

الْقَهْلِي : وَأَفْلَحَ الْجَبَلُ ، وَهُوَ زِيَادَةُ
النَّخْرِ زِيَادَةُ قُوَّةِ قُوَّةٍ (٢) .

وَالْفَلِخُ : الْمَكْرُ وَالْإِسْبَاطُ ، وَهَذَا
أَعْرَابِي : قَدْ تَلَحُّوا بِي ، أَيُّ مَكَرُوا بِي .
وَالْقَلَمَانِي : تَيْنَ أَسَدٌ يَكِي الْمَكَارِ فِي
الْكَيْدِ ، وَهُوَ يَفْلَحُ إِذَا بَلَغَ ، مُتَوَسِّدًا
السَّوَادَ (حَكَاهُ أَبُو حَبِيبَةَ) قَالَ : وَهُوَ جَيْدُ
الرَّيْبِ ، يَنْبِي بِالرَّيْبِ بِأَيْدِيهِ .
وَقَدْ سَمِعْتُ : أَفْلَحَ وَكَلِمًا وَمُفْلَحًا (٣) .

• لَحَسَ . الْقَلَحَسُ : الرَّجُلُ
الْمَرْغَبُ ، وَالْأَمَلِيُّ لَحَسَةً . وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ
أَيْضًا : لَحَسَ . وَالْقَلَحَسُ (٤) : الْمَرْأَةُ
الرَّسْمَةُ الصَّغِيرَةُ الصَّغِيرُ . وَزَجَلٌ قَلَحَسُ :
أَكْوَنُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : حَكَاهُ مَرْاعَ ،
وَأَرَاهُ لَحَسًا . وَالْقَلَحَسُ : السَّيْلُ الْمُنْعَبُ .

وَقَلَحَسَ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ،
وَفِي الشُّكْلِ : أَسْلَفُ بَيْنَ قَلَحَسِي ، زَعَمُوا أَنَّهُ
كَانَ يَسْأَلُ سَهْمًا فِي الْجَبْرِ وَهُوَ فِي بَنِيهِ

(٢) قوله : «خبره» في التلخيص : خبره .
[عبد الله]

(٣) قوله : «وقد سمعنا أفع» كأحد ،
ويصح كثرته . وفتح كسح . زاد في القاموس :
وفلأح كسحب . وزاد أيضا القاموس كفسح :
الغلب ، ووجه خبري السحى - بضم الميم وكسر
الجيم مشددة - القاهر .

(٤) قوله : «والقلمس للمرأة الرسام» عبارة
القاموس : «وبناء المرأة الرسام» .

يُشَلِّي لِرَوْهٍ وَسَوْدُو، فَإِذَا أُشْلِيَ سَأَلَ
لِأَرْثِيهِ، فَإِذَا أُعْطِيَ سَأَلَ لِجِيرِهِ.
وَالْقَلْبُحُ: اللَّبَّ السُّبْرُ.

• فلع: شبر: قَلْبُهُ وَهَبَهُ إِذَا أَوْصَحَهُ
وَسَعَتْهُ أَيْضًا.

وَالْقَلْبُحُ: أَحَدُ رَجَوِي الْمَاءِ وَالْيَدِ
السُّفْلَى مِنْهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

وَدُرْنَا كَمَا دَلَرْتُ عَلَى الْقَطْبِ قَلْبُحُ

• فلع: الْقَلْبُحُ: الْمَلُوكِيُّ الرَّجُلُ (حَكَاهُ
ابْنُ جَنِّي).

• فله: قَدْ لَهَ مِنْ الْمَالِ يَهْلُ قَلْبًا: أَطْعَاهُ
مِنْ دَفْعَةٍ، وَقِيلَ: لَهَ لَهْ، وَقِيلَ: هُوَ
الْمَخْلَعُ بِلَا تَأْخِيرَ وَلَا عُدْوٍ، وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُكَيَّرَ
لَهُ مِنَ الْمَخْلَعِ.

وَالْقَلْبُحُ لَهْ قَلْبُهُ مِنَ الْمَالِ الْفِلْدَانُ إِذَا
افْتَلَحَهُ، وَافْتَلَحَهُ الْمَالُ، أَيْ اخْتَلَتْ مِنْ
مَالِهِ قَلْبُهُ، كَالَّذِي:

إِذَا الْمَالُ لَمْ يُوَجِّبْ عَلَيْكَ عَطَاهُ
صَبِيحَةً قَرْمِي أَوْ صَبِيحَتِي تَوَابِعُهُ
مَتَمَّتْ وَيَقْطُرُ الْمَتْعَ حَرَمٌ وَكَوْهٌ

وَلَمْ يَهْلِكْ الْإِلَإُ إِلَّا حَسَابُهُ
وَالْقَلْبُحُ: كَيْدُ الْبَحِيرِ، وَالْجَمْعُ أَنْلَادُ.

وَالْقَلْبُحُ: الْقِلْعَةُ مِنَ الْكَيْدِ وَاللَّحْمِ
وَالْمَالِ وَالذَّخِيرِ وَالْقَيْصَةِ، وَالْجَمْعُ أَنْلَادُ،

عَلَى طَرَحِ الرَّابِّ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُحُ لَهْ
فِي هَذَا، يَكُونُ الْجَمْعُ عَلَى وَجْهِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ هَكَى مِنَ الْأَصْحَابِ
خَلَعَتْ خَشِيَّةً مِنَ الرِّاحِ نَحَسَتْهُ فِي بَيْتِهِ عَلَى

مَاتَ، فَقَالَ الْبُيْهِيُّ: **خَلَعَتْ**: إِنْ افْتَرَقَ مِنَ
النَّارِ فَلَذِكُ كَيْدُهُ، أَيْ خَوَّفَ النَّارَ قَطْعَ كَيْدِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَطْرَافِ السَّاعَةِ: وَتَقَى
الْأَرْضَ أَنْلَادَ كَيْدِهَا، وَفِي رَوَايَةٍ: تَقَى

الْأَرْضَ بِأَنْلَادِهَا، وَفِي رَوَايَةٍ: بِأَنْلَادِ
كَيْدِهَا أَيْ بِكَيْدِهَا وَأَوْرَاقِهَا. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: الْأَنْلَادُ جَمْعُ الْقَلْبُحِ وَهِيَ

الْقِلْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ تُقَطَّعُ طَوْلًا. وَخَرِبَ
أَنْلَادُ الْكَيْدِ مِثْلًا لِلْكُتُورِ، أَيْ تُخْرَجُ الْأَرْضُ
كَتُورِهَا الْمَنْفُوتَةِ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَهِيَ
السَّيْرَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَمَالَى: «وَأَخْرَجَتْ
الْأَرْضُ أَنْفَالَهَا»، وَسَمَى مَا فِي الْأَرْضِ قَطْعًا
نَشِيئًا وَنَشِيئًا وَنَحْصَ الْكَيْدِ لِأَنَّهُا مِنْ أَطْرَافِ
الْجَوْرِ، وَاسْتَمَارَ الْقَى لِلْإِخْرَاجِ، وَقَدْ
تُجْمَعُ الْقِلْعَةُ قَلْدًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

تَكْفِيهِ حَرَّةٌ فَلَدُ إِنْ أَلَمَ بِهَا
الْجَوْرِيُّ: جَمْعُ الْقِلْعَةِ فَلَدُ.

وَفِي حَدِيثٍ يَشِي: خَلِيو مَكَّةَ قَدْ رَتَكْتُمْ
بِأَنْلَادِ كَيْدِهَا، أَرَادَ صَبِيحَ قَرْنِي وَلِبَائِهَا

وَأَشْرَافِهَا، كَمَا يَهْدَى: فَلَانِ قَلْبُ عَشِيرَتِي،
لَأَنَّ الْكَيْدَ مِنْ أَفْرَفِ الْأَعْضَاءِ.

وَالْقِلْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ مَا طُعِفَ طَوْلًا.
وَيُقَالُ: قَلَعْتُ اللَّحْمَ قَلْبًا إِذَا قَطَعْتُهُ.

الْقَلْبُحُ: وَالْقَوْلُودُ مِنَ الْحَدِيدِ
مَشْرُوفٌ، وَهُوَ مَصْحُوفُ الْحَدِيدِ الْمُتَقَى مِنْ

خَشْيَةِ: وَالْقَوْلُودُ وَالْقَالُودُ: الذُّكْرَةُ مِنَ
الْحَدِيدِ تُرَادُّ فِي الْحَدِيدِ.

وَالْقَالُودُ مِنَ الْمَطَوِّ: هُوَ الَّذِي يُوَكَّلُ،
يُسَوَّى مِنْ لُبِّ الْجَنْفِ، فَارِسِي مَعْرَبٌ.

الْجَوْرِيُّ: الْقَالُودُ وَالْقَالُودُ مَعْرَبَانِ، قَالَ
يَعْقُوبُ: وَلَا يُقَالُ الْقَالُودُ.

• فلع: الْقَلْبُحُ: الْوُزْنُجُ.

• فله: الْقَالُودَةُ: الصَّابِلَةُ، فَارِسِي
مَعْرَبٌ.

• فله: الْفِرُّ وَالْفِرُّ وَالْفِرُّ: الْحَاسُ الْإِنْسَانِ
يُجْعَلُ مِنْهُ الْقُدُورُ الْعِظَامُ الْمُرَقَّةُ

وَالْهَائِزَاتِ. وَالْفِرُّ وَالْفِرُّ: الْجِلْعَةُ،
وَقِيلَ: هُوَ جَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ مِنَ الذَّخِيرِ

وَالْقَيْصَةِ وَالْحَاسِ وَأَشْيَائِهَا وَمَا يَمَسُّ مِنْ
خَشْيِهَا. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:

مِنْ فِرِّ الْخَبَرِ وَالْقَيْصَانِ، وَأَصْلُهُ الْفِلْعَةُ
وَالشَّدَةُ وَالْفِلْعُ، وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: الْقَلْبُ،

وَالشَّدَةُ وَالْفِلْعُ، وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: الْقَلْبُ،

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْقَيْصِ، وَسَمَى
ذِكْرَهُ. وَالْفِرُّ أَيْضًا، بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ
الْوَاوِ: عَيْتٌ مَا أُقْبِبَ مِنَ الذَّخِيرِ وَالْقَيْصَةِ
وَالْحَدِيدِ، وَمَا يُقْبِيهِ الْكِبَرُ مِثْلَ يَدَابٍ مِنْ
جَوَاهِرِ الْأَرْضِ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّ فِرٍّ
أَقْبِبٌ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَرَوَى فِرٌّ: غَلِيظٌ
شَدِيدٌ.

• فله: الْفَلْسُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ فِي
الْقَلْبِ أَفْلَسٌ، وَفُلُوسٌ فِي الْكَبِيرِ، وَبِأَصْلِهِ

يَعْلَسُ، الْفَلْسُ الرَّجُلُ: صَارَ ذَا فُلُوسٍ يَنْدُ
أَنْ كَانَ ذَا ذَرَاهِمَ، يُفْلَسُ أَيْضًا: صَارَ

مُفْلِسًا، كَمَا صَارَتْ ذَرَاهِمُهُ فُلُوسًا وَزُبُونًا،
كَأَيُّهَا: أَتَيْتِ الرَّجُلَ إِذَا صَارَ أَضْعَافُهُ

عَيْنَهُ، وَتُفْلَسُ صَارَتْ دَابَّةً قَطُوفًا. وَفِي
الْحَدِيثِ: مَنْ أَدْرَكَهُ مَالُهُ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ

أَفْلَسَ فَهُوَ أَيْضًا يَدُ، أَفْلَسَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَمُتْ
لَهُ مَالٌ، يُرَادُ بِهِ أَنَّهُ صَارَ إِلَى حَالِ الْفُلْهِ أَيْ

لَيْسَ مَعَهُ قَلْسٌ، كَمَا يُقَالُ أَفْلَسَ الرَّجُلُ صَارَ
إِلَى حَالِ مَعْلُومَةٍ عَلَيْهِ، وَأَذَلَّ الرَّجُلُ صَارَ إِلَى

حَالِ يَدْلٍ فِيهَا.

وَقَدْ قَلَسَ الْحَاكِمُ قَلْبًا: نَادَى عَلَيْهِ
أَنَّهُ أَفْلَسَ.

وَشِيءٌ مُفْلَسُ اللَّوْنِ، إِذَا كَانَ عَلَى جِلْدِهِ
لَحْمٌ كَالْقُلُوسِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْفَلْسُ

الرَّجُلُ إِذَا قَلَبَتْهُ فُلُخَطَاتُ مَوْصِيهِ، وَذَلِكَ
الْقَلْسُ وَالْأَفْلَاسُ، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَمَلِّقِ

الْهَلْبِيِّ (١):

يَا حَبِيبُ مَا حَبُّ الْقَبُولِ وَجْهِي
قَلْسٌ قَدْ يُعْجِبُكَ حَبُّ مُفْلِسٍ

قَالَ أَبُو عَمْرِو فِي قَوْلِهِ وَجْهِي قَلْسٌ، أَيْ
لَا تَلِمْ نَعْمَ.

• فلع: يَفْلِسُ: اسْمٌ مُوَضَّعٌ،
وَقِيلَ: يَفْلِسُونَ: وَقِيلَ: يَفْلِسُ اسْمٌ

(١) قوله: «وَأَنْشَدَ لِلْمُتَمَلِّقِ الْمَدْلُ، فِي
حَامِشِ الْأَصْلِ مَا نَصَحَ: لَقِيَ الْقَصْرَ لِأَنَّهُ لَلَاةُ
الطَّاعِي الْمَدْلُ.

كَوْدَةُ النَّاسِ . ابن الأثير : فَلَسْتِيْنُ ، يَكْتَرُ
الْفَاءَ وَتَحْتَ الْأَمْرِ ، الْكَوْدَةُ الْمَرْوَةُ يَا بَيْنَ
الْأَرْضَيْنِ وَبَارِضٌ ، وَأَمُّ بِلَادِهَا بَيْتُ
الْمَغْلَبِي ، صَانَا اللَّهُ تَعَالَى ، التَّغْلِبُ :
نُوتُهَا زَائِلَةٌ وَتَقُولُ : مَرَّتَا يَفْلُطِيْنُ وَمَعْلُو
يَفْلُطُونُ . قَالَ أَبُو نَضْرٍ : وَلَئِنْ نَسَبُوا إِلَى
يَفْلُطِيْنٍ قَالُوا يَفْلُطِيْنُ ، قَالَ :

تَفْلَهُ يَفْلُطِيْكَ إِذَا دَفَعْتَ طَعْمَهُ

وَلَاكِنْ ابْنُ هَرَمَةَ :

كَأَسْرُ يَفْلُطِيْطِيْ مَعْقِفَةً

شَجَنَ بِنَاهُ مِنْ مَرْتَوَةِ السُّكْرِ
وَيَفْلُطِيْنُ : بَلَدٌ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي
تَرْجُمَتِهِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : سَمِعْتُ أَنَّهُ ذَكَرَ
فِي قَصَبِ الْفَاءِ مِنْ بَابِ الْعِلَافِ لِقَوْلِهِمْ
يَفْلُطُونُ .

• لُطُن . يَفْلُطِيْنُ ، يَكْتَرُ الْفَاءَ وَتَحْتَ
الْأَمْرِ : الْكَوْدَةُ الْمَرْوَةُ يَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ
وَبَارِضٌ ، صَانَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَأَمُّ بِلَادِهَا
بَيْتُ الْمَغْلَبِي .

• لُطَف . الْفَلَسْفُ : الْمِجْكَةُ ، أَمَجِيُّ ،
وَهُوَ الْقَيْسُوفُ ، وَقَدْ تَخَلَّفَتْ .

• لُطَس . الْإِفْلَاصُ : التَّقَلُّبُ بَيْنَ الْكُفِّ
وَتَحْوِي . وَاقْتَلَسَ بَيْنَ الْأَمْرِ وَاتَّقَلَسَ إِذَا
أَلْتَّ ، وَقَدْ قُلِّصَتْ وَمُلِّصَتْ ، وَقَدْ تَقَلَّصَ
الرَّشَاءُ مِنْ يَدَيْهِ وَتَقَلَّصَ يَمْحَى وَاجِدٌ .

• لُط . الْفِلَاطُ : الْقَبْجَةُ لَعْدُ حَالِلٍ . لَيْقِيَةُ
قَلَطًا وَفِلَاطًا أَيْ قَبْجَةً ، هَذِيكَةُ ، وَقَالَ
الْمُتَنَبِّلُ الْهَلَالِيُّ :

بُوَ أَخْبَى الْمُنَافِقِ إِذَا دَعَانِي

وَتَقَبَّى سَاعَةَ الْقَرَعِ الْفِلَاطِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ سَاعَتُهُ وَفَارَطَهُ
وَفَالَطَهُ وَلاَحَقَهُ كُلُّهُ يَحْكِي وَاجِدٌ .

وَرُفِعَ إِلَى عَصْرَيْنِ عَبْدُ الرَّزَّازِ رَجُلٌ قَالَ
لَاخَرُ فِي يَتِيمَةٍ كَتَبَهَا : إِنَّكَ تَوَكَّلْتُهَا ، فَأَمَرَ

يَحْكُو ، قَالَ : أَأَضْرَبُ فِلَاطًا ؟ قَالَ أَبُو
عَبْدٍ : الْفِلَاطُ الْقَبْجَةُ ، سَمَاءُ الْأَضْرَبِ
قَبْجَةٌ . وَيُقَالُ : تَكَلَّمَ فُلَانٌ فِلَاطًا فَاسْمَنَ ،
إِذَا غَلَبَ بِالْكَلَامِ الْحَسَنَ ، قَالَ الرَّبِيعُ :
وَشَهَلُو عَلَى غَضَابِي وَقَلَطُ
شَرِيتُ مِنْهُ بَيْنَ كَرَمٍ وَنَعْمٍ (١)
وَيُقَالُ : قَلَطَ الرَّجُلُ عَنْ سَيِّئِهِ دُشُونَ
عَنْهُ ، وَأَقْلَطَهُ لَمْ : فَجَاءَهُ . قَالَ السَّكَلِيُّ :

أَقْلَطَهَا الْكُلُّ بِحِي قَلَسَ

حَى تَوْبَهَا مُجْتَبِ الْمَعْلُو
أَيَّ غَلَبَهَا الْكُلُّ بِحِي فِيهَا زَوْجَهَا ، فَاسْرَحَتْ
بَيْنَ السُّرُورِ وَتَوْبَهَا مَالِلٌ عَنْ شُكْبَا عَلَى خِيَرِ
الْقَصْدِ ، يَتَّبِعُهَا بِالْمَشِيِّ .

وَالْقَلَطِيُّ الرَّجُلُ الْفِلَاطُ : بَيْتُ الْقَلَطِي ،
وَقِيلَ لَعْدُ فِي الْقَلَطِي ، تَبِيَّةٌ قَبِيحَةٌ ، وَقَدْ
اسْتَعْمَلَهُ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ قَالَ :

يَأْمُرُنِي بِأَسَى مِنْ خَلِيلِ قَبِيحَةٍ (٢)

وَأَمْسَى إِذَا مَالَطَ الْفَالِمُ الْبُدَّ
أَرَادَ أَقْلَعَ الْفَالِمُ إِلَيْهِ قَلَبَ . وَالْفِلَاطُ :
الْقَرْنُ كَأَقْرَابِ (ن كَرَامِ) .

• لُطَح . رَأْسُ مُقْلَطٍ وَطِلَاحُ :
عَرِيضٌ ، وَيَطُّهُ يَرْطَاحُ ، بِأَرَاهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ حُرْفَتٌ ، هَذَا قَلْبُحَتُهُ
وَقُلْبُحَتُهُ ، ابْنُ الْقَرَجِ : قَرَطَحَ الْقَرْمُ
وَقُلْبُحَتُهُ إِذَا بَسَطَهُ ، وَأَنْتَدَ لِجُلٍّ مِنْ
بَلَحَاوِيٍّ بَيْنَ كَتَبِيْهِ يَصِفُ حَيْثُ :
خَلِيقَتُ لَهَا زَمَهُ جَزِينَ وَرَأْسُهُ

كَأَقْرَمِيْ قُلْبُحٍ مِنْ طَعِينٍ شَعِيرِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ بِمِثْلِهِ فِي قَرَطَحَ ،
(١) قوله : « لَط » ، بِالْوَوْنِ كَمَا فِي طَبَقَاتِ

جَمِيحًا ، وَهُوَ مُخَرِّفٌ صَوَابَهُ « لَط » ، بِالْأَلِفِ ، لَفَظَ
وَسَطَ الْحَمَمِ وَاللَّامِ : أَكْتَنَ .

[عبد الله]
(٢) قوله : « يَأْمُرُنِي بِأَسَى » ، قَالَ فِي شَرْحِ
الْقَامِرِيِّ : هَكَذَا هُوَ فِي لُغَاتِ الْوَلَوِيَّةِ : بِأَسَمَقِ
بِأَسَى . وَهُوَ كَمَا فِي يَافُوْتِ خَيْرٌ أَنْ يَدَّ « وَفُوْتِ »
بَدَلُ « وَأَمْسَى » .

بِأَرَاهُ ، وَذَكَرَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِالْأَمْرِ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجِيْبٌ مُقْلَطٌ :
وَاسِعٌ ، وَفِي حَبِيبِ الْقِيَامَةِ : عَلَيْهِ حَكَّةٌ
مُقْلَطَةٌ لَهَا شُرْكَةٌ عَقِيْقَةٌ . الْمُقْلَطُ : الَّذِي
فِيهِ عِرْسٌ وَأَشْعُ ، وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَتِهِ
قَرَطَحَ : قَالَ : هَذَا الْحَرْفُ ، أَضْيُ قَوْلُهُ
مُقْلَطٌ ، الصَّحِيحُ يَدُو عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ
أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ مُقْلَطٌ ، بِالْأَمْرِ .

وَفِي الْخَبَرِ : أَنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ مَرَّ عَلَى
بَابِ ابْنِ هَبِيَّةَ وَعَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ فَلَمَّ ثُمَّ قَالَ :
مَالِي أَرَأَيْكُمْ جُلُوسًا قَدْ أَجْمَعْتُمْ شَوَارِبَكُمْ ،
وَعَلَّيْتُكُمْ رُمُوسَكُمْ ، وَقَصَّرْتُكُمْ أَجْنَحَكُمْ ،
وَسَلَّطْتُكُمْ نِمَالَكُمْ ؟ لَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ بِهَا جَلَدَ
الْمَلُوكُ كَرِيْضًا يَسَا جِلْدَكُمْ ، وَكَبَّكُمُ
رَجِيْمٌ يَسَا جِلْدَكُمْ فَرَمَلُوا يَسَا جِلْدَكُمْ ،
فَنَسَحَكُمْ الْقِرَاءَةُ فَخَسَّكُمْ اللَّهُ .

وَفِي حَبِيبِ ابْنِ سَعْدٍ : إِذَا عَشَا
عَلَيْتَ بِالْمُقْلَطَةِ ، قَالَ الْخَلَّابِيُّ : هِيَ
الرَّاقَّةُ الَّتِي قَدْ طَلِطَتْ ، أَيْ بَسَطَتْ ،
وَقَالَ عِيْثُ : هِيَ الشَّرَاهِمُ ، وَيَدْرِي
الْمُقْلَطَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَلُطَاحُ : مَوْضِعٌ .

• لُطَس . الْفِلَاطُ وَالْفِلَاطُوسُ : الْكَوْدَةُ
الْعَرِيضَةُ ، وَقِيلَ : رَأْسُ الْكَوْدَةِ إِذَا كَانَ
عَرِيضًا ، وَأَنْتَدَ أَبُو عَنُرٍ لِلرَّابِعِ يَذْكُرُ إِيْلًا :
يَجْعَلُ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا حُدُزٍ
يَتَبَطُّ الشَّيْبَاتُ فَلَاطِيْسُ الْكَوْدِ
وَيُقَالُ لِرَأْسِ الْكَوْدَةِ إِذَا كَانَ عَرِيضًا :

فِلَاطُوسٌ وَطِلَاطُوسٌ .
وَالْفِلَاطِيْسَةُ : رَوْنَةُ أَعْوِ الْخَيْرِي .
وَقُلَّطَسَ أَقَمَ : أَتَمَحَ .

• لُح . قَلَمُ الشَّيْءِ : شَقُّهُ . وَقَعَ رَأْسُهُ
بِالسَّيْرِ وَالْحَجَرِ يَمْلِكُهُ قَلَمًا فَاتَّقَعَ وَتَقَلَّعَ :
شَقَّ وَنَدَنَ . وَقِيلَ : كُلُّ مَا شَقَّقْتَ فَتَقَرَّ
أَتَقَلَّعَ وَتَقَلَّعَ ، وَتَقَلَّعَتْ قَلْبِيًّا ، قَالَ طَلْحٌ
الْبَصْرِيُّ :

نَشَقُّ الْعِهَادَ الْمَوْرَ ثُمَّ نَرَى قَبْلَنَا
كَأَنَّ شَقَّ بِالْمَوْسَى السَّامَ الْمَلْعُ
وَالْقِلْعَةُ: الْقِلْعَةُ مِنَ السَّامِ، وَنَشَقُّهَا
فَلَمْ. وَنَلْعُ السَّامَ بِالْمَكْبُورِ إِذَا شَقَّ.
وَنَلْعُ السَّامَ إِذَا شَقَّ. وَنَلْعُ الْقَبْ
إِذَا شَقَّ، وَهِيَ الْقَلْعُ، الْوَاحِدُ فَلَمْ وَنَلْعُ.
قَالَ شَيْخٌ: يُقَالُ قَلْعُهُ وَنَلْعُهُ وَنَلْعُهُ
وَقَلْعُهُ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَوْشَعَهُ.
وَسَبَّ قَلْعُ وَمِلْعُ: قَالِعُ، وَالْقِلْعَةُ
الْقِلْعَةُ. وَفِي السَّبِّ وَالْقِلْعَةِ يُقَالُ لِلْأَمْرِ إِذَا
سَبَّ: كَبَحَ اللَّهُ فَعَلَهُ؟ قَالَ الْأَخْزَعِيُّ:
يَكُونُ مَقَرُّ جَهَنَّمَ أَوْ مَا شَقَّ مِنْ عِيَالِهِ.
وَيُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِفَالِقَةٍ أَيْ بِدَايَةٍ،
وَجَمْعُهَا الْقِلْعُ.
وَقَالَ كُرَاعٌ: الْقِلْعَةُ الْقِرْجُ، وَكَبَحَ اللَّهُ
فَعَلَهَا كَأَنَّهُ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ يَنْهَى.

• لَعْلُ: الْقَلْعُ: الشَّدِيدُ. فَلَمْ رَأْسُهُ، زَادَ
فِي التَّهْلِيلِ: بِالْعَمَّا، يَلْعَلُهُ فَلَمَّا. وَفِي
الْحَدِيثِ: إِنِّي إِذَا تَوَهَّيْتُ يَلْعَلُ رَأْسِي كَمَا تَلْعَلُ
الْمِرْزَةُ أَيْ يَكْسُرُ. وَأَصْلُ الْقَلْعِ الشَّقُّ،
وَالْمِرْزَةُ نَبْتُ، قَالَ: وَقَلْعُهُ يَتَلَعُّ إِذَا
شَدَّخَهُ (حَكَاهُ يَغْرُبُ فِي الدَّنَى) أَيْ أَنَّ فَاهُ
فَلَمْ يَدَلَّ مِنْ ثَلَاثِ لَعْلُ، يُقَالُ لِقَمِيرٍ بِالسَّرِيانَةِ
فَالِغَا، وَأَهْرَبَهُ الْعَرَبُ فَتَلَعْتُ فَلَحَ.

• لَلَّ: الْقَلْعُ: الشَّقُّ، وَالْقَلْعُ مَصْدَرُ قَلْعَهُ
يَلْعَلُهُ فَلَمَّا شَقَّ، وَالْقَلْعُ يَلْعَلُهُ، وَقَلْعُهُ
فَالْقَلْعُ وَنَلْعُ، وَالْقَلْعُ: مَا تَلْعَلُ مِنْهُ،
وَالْقَلْعُ يَلْعَلُهُ، وَقَدْ يُقَالُ لَهَا فُلُقٌ، بِطَرَفِ
الْهَامِ. الْأَصْنَعُ: الْفُلُوقُ الشَّقُوقُ،
وَالْقَلْعُ يَلْعَلُهُ، شَرَكٌ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
وَاجِدُهُا فُلُقٌ، قَالَ: وَهُوَ أَصَوَّبُ مِنْ فُلُقٍ.
وَفِي رَجُلٍ فُلُقٌ أَيْ شَقُوقٌ.
وَالْقِلْعَةُ: الْكِبَرُ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْ مِنَ
الْحَيَاةِ. وَيُقَالُ: أُطْعِمِي فُلُقَةَ الْجَنْدِ وَفُلُقَ
الْجَنْدِ وَهُوَ يَنْشَقُّهَا، وَقَالَ خَيْرٌ: هُوَ أَحَدُ
شَيْئَيْهَا إِذَا انْفَلَقَتْ.

وَفِي حَيَاةِ جَابِرٍ: صَنَعْتُ لِيْلِي،
مَرْثَةً يَسْمَا أَهْلَ السَّيَةِ الْقَلِيقَةَ،
قِيلَ: هِيَ يَنْدَرُ يَلْعَلُ وَيَكْرَدُ فِيهَا فُلُقُ الْحَيَاةِ
وَهِيَ كِبَرُهُ، وَقُلْتُ الْقَلِيقَةَ وَهِيَ
فَالْقَلِيقَةُ.
وَالْقِلْعُ: الْقَلِيبُ يَنْدَرُ بِالْمَتْنِ يَكْمَلُ يَنْ
قَوْمَانِ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ فُلُقٌ.
وَالْقِلْعُ: الشَّقُّ. يُقَالُ: مَرِزْتُ بِحَرِّ
فِيهَا فُلُقٌ، أَيْ شَقُوقٌ. وَفِي الْحَدِيثِ:
يَا فُلُقُ الْحَبِّ وَالزُّبُرِ، أَيْ الْإِلَهِ يَنْدَرُ حَبُّ
الطَّعَامِ وَيَزِي الْقَمَرُ لِلْإِنْسَانِ. وَفِي حَيَاةِ
عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَالْقِلْعُ فُلُقُ الْحَيَاةِ وَيَرَى
السَّمَةَ، وَكَبَرًا مَكَانَ يَحْسَمُ بِهَا. وَفِي
حَيَاةِ عَائِشَةَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنْ الْكِبَاةَ
فَالْقِلْعُ كَبَرِي.
وَالْقِلْعُ: الْقَوْسُ تَنْشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَّةٌ مَعَ
أُخْرَى، كَقُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَوْسَيْنِ فُلُقٌ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: مِنَ الْقِلْعِ الْفُلُقُ، وَهِيَ
الَّتِي شَقَّتْ حَبَّتَيْهَا شَقَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ
شَقَّتْ، قَالَ: وَهِيَ الْقِلْعُ، وَأَنْشَدَ
لِلْأَخْزَعِيِّ:
وَيَلْقَا مِنْهُ الثَّالِثُ مِنَ الشُّو
حَطَّ نَعْمِي وَنَسَمْتُ التَّوْبَةَ
وَقَوْسٌ فُلُقٌ وَصَفَ بِذَلِكَ (عَرِ
الْحَيَاةِ). وَقَلْعَةُ الْقَوْسِ: قِلْعَتُهَا. وَقَلْعَةُ
الْأَجْرِ: قِلْعَتُهَا، عَرِ الْحَيَاةِ. يُقَالُ:
كَأَنَّهُ خَلَقَتْ أَجْرَهُ أَيْ قِلْعَتَهُ. وَقَلْعَةُ الْكِبَرِ:
مَاتْلُقُ يَنْهَى. وَمَصْدَرُ الْيَنْشَقُّ فَلَقَا، وَفَلَقَا،
وَأَفْلَقَا، أَيْ مَتَفَلَقَا. وَقَلْعَةُ اللَّيْلِ: أَنْ
يَكُونُ وَتَحْتَمِلُ سَقَى يَنْشَقُّ (عَرِ ابْنِ
الْأَخْزَعِيِّ)، وَأَنْشَدَ:

وَلَنْ أَتَاهَا دُوْ فُلُقٍ وَحَسَنُ
لُعَارِضُ الْكَلْبِ إِذَا الْكَلْبُ رَمَضَ
وَجَمْعُهُ فُلُوقٌ. وَقُلْتُ اللَّيْلِ: تَحَطُّعُ وَتَنْشَقُّ
مِنْ يَدِهِ الْخَمُوضَةِ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ
يَقُولُ لِلَّيْلِ إِذَا حَسَنَ فَاصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ
تَحَطُّعُ: قَدْ تَفَلَّقَ وَانْمَرَّزَ، وَهُوَ أَنْ يَجِيءَ
الَلَّيْلُ نَاجِيَةً، وَهُمْ يَتَمَوَّنُونَ شَرِبَ اللَّيْلِ

وَلَقُلْتُ: بِالْحَبِّ وَالزُّبُرِ، أَيْ الْإِلَهِ يَنْدَرُ حَبُّ
الطَّعَامِ وَيَزِي الْقَمَرُ لِلْإِنْسَانِ. وَفِي حَيَاةِ
عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَالْقِلْعُ فُلُقُ الْحَيَاةِ وَيَرَى
السَّمَةَ، وَكَبَرًا مَكَانَ يَحْسَمُ بِهَا. وَفِي
حَيَاةِ عَائِشَةَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنْ الْكِبَاةَ
فَالْقِلْعُ كَبَرِي.
وَالْقِلْعُ: الْقَوْسُ تَنْشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَّةٌ مَعَ
أُخْرَى، كَقُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَوْسَيْنِ فُلُقٌ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: مِنَ الْقِلْعِ الْفُلُقُ، وَهِيَ
الَّتِي شَقَّتْ حَبَّتَيْهَا شَقَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ
شَقَّتْ، قَالَ: وَهِيَ الْقِلْعُ، وَأَنْشَدَ
لِلْأَخْزَعِيِّ:
وَيَلْقَا مِنْهُ الثَّالِثُ مِنَ الشُّو
حَطَّ نَعْمِي وَنَسَمْتُ التَّوْبَةَ
وَقَوْسٌ فُلُقٌ وَصَفَ بِذَلِكَ (عَرِ
الْحَيَاةِ). وَقَلْعَةُ الْقَوْسِ: قِلْعَتُهَا. وَقَلْعَةُ
الْأَجْرِ: قِلْعَتُهَا، عَرِ الْحَيَاةِ. يُقَالُ:
كَأَنَّهُ خَلَقَتْ أَجْرَهُ أَيْ قِلْعَتَهُ. وَقَلْعَةُ الْكِبَرِ:
مَاتْلُقُ يَنْهَى. وَمَصْدَرُ الْيَنْشَقُّ فَلَقَا، وَفَلَقَا،
وَأَفْلَقَا، أَيْ مَتَفَلَقَا. وَقَلْعَةُ اللَّيْلِ: أَنْ
يَكُونُ وَتَحْتَمِلُ سَقَى يَنْشَقُّ (عَرِ ابْنِ
الْأَخْزَعِيِّ)، وَأَنْشَدَ:

الْمُتَقَلِّقُ.
وَقُلْتُ: اللَّهُ الْحَبِّ بِالْبَيْتِ: شَقُّهُ.
وَالْقِلْعُ: الْحَقُّ. وَفِي التَّهْلِيلِ: وَإِنْ اللَّهُ
فَالْقِلْعُ الْحَبِّ وَالزُّبُرِ، أَيْ الْإِلَهِ يَنْدَرُ حَبُّ
وَالْقِلْعُ فِي مَعْنَى خَالِقٍ، وَكَلِمَاتُ قَلْقِ الْأَرْضِ
بِالْبَيْتِ وَالْحَبِّ بِالْمَطَرِ، وَإِذَا تَأَمَّلْتَ
الْحَقَّ تَبَيَّنَ لَكَ أَنَّ كَبَرَهُ عَنِ الْفُلُقِ،
فَالْقِلْعُ جَمْعُ الْمُتَقَلِّقَاتِ، وَقُلْتُ الصَّبْرَ مِنْ
ذَلِكَ.

وَالْقِلْعُ السَّكَاةُ بِهِ: انْشَقَّ. وَقُلْتُ
السَّكَاةَ، وَهِيَ فُلُقٌ: انْشَقَّتْ عَنِ الطَّلَعِ
وَالْكَافُورِ، وَالْجَمْعُ فُلُقٌ.
وَقُلْتُ الْفَصْرَ: أَبْدَاهُ وَأَوْشَعَهُ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: وَفَالِقُ الْإِسْبَاحِ، قَالَ الْإِسْبَاحُ:
جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَتَاءَ خَالِقِ الْإِسْبَاحِ، وَجَائِزٌ
أَنْ يَكُونَ مَتَاءَ خَالِقِ الْإِسْبَاحِ، وَهُوَ رَاسِعٌ
إِلَى مَعْنَى خَالِقٍ.

وَالْقِلْعُ: بِالْمَطَرِ يَلْقَى: مَا تَلْقَى مِنْ عُمُودِ
الصَّبْرِ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّبْرُ بِعَيْنٍ، وَقِيلَ:
هُوَ الْفَصْرُ، وَكُلُّ رَاجِعٍ إِلَى مَعْنَى الشَّقِّ.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَفَلَّحَ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلْعِ، قَالَ
الْقُرْآنُ: الْقَلْعُ الصَّبْرُ. يُقَالُ: هُوَ أَيْبُنُ مِنْ
فُلُقِ الصَّبْرِ وَفَرَّقَ الصَّبْرَ. وَقَالَ الْإِسْبَاحُ:
الْقِلْعُ يَنْدَرُ الصَّبْرَ. وَيُقَالُ: الْقِلْعُ الْقَلْعُ
كَلْبُهُ، وَالْقِلْعُ يَنْدَرُ الصَّبْرَ يَنْدَرُ الْكَلْبَ
وَيُقَالُ: قَلْعُ الصَّبْرِ فَالِقُهُ، قَالَ دُو الْرُثْمَةُ
بِعَصْفِ الْقُرْآنِ الْوَحْشِيِّ:
حَتَّى إِذَا مَاتَ جَلِي عَنْ وَجْهِهِ قَلْعُ
هَادِيَةٍ مِنْ أَشْرَافِ الْكَلْبِ مُشْجَبٌ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الرُّوَاةُ الصَّحِيحَةُ:
حَتَّى إِذَا مَاتَ جَلِي عَنْ وَجْهِهِ شَقُّ
لَا يَنْدَرُ:

أَفْشَى كَلْبٍ قَامَ كَانَ طَارِقَةً
تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى مَا لَهْ جُوبٌ
وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ يَرَى الرُّوَاةَ
قُلْتُ يَنْدَرُ قَلْعُ الصَّبْرِ، هُوَ بِالْمَطَرِ:
شَقُّهُ وَأَنْدَرُهُ.
وَالْقِلْعُ: بِالْحَبِّ وَالزُّبُرِ، أَيْ الْإِلَهِ يَنْدَرُ حَبُّ
الطَّعَامِ وَيَزِي الْقَمَرُ لِلْإِنْسَانِ. وَفِي حَيَاةِ
عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَالْقِلْعُ فُلُقُ الْحَيَاةِ وَيَرَى
السَّمَةَ، وَكَبَرًا مَكَانَ يَحْسَمُ بِهَا. وَفِي
حَيَاةِ عَائِشَةَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنْ الْكِبَاةَ
فَالْقِلْعُ كَبَرِي.
وَالْقِلْعُ: الْقَوْسُ تَنْشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَّةٌ مَعَ
أُخْرَى، كَقُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَوْسَيْنِ فُلُقٌ.

فَلَانٌ مِنْ فُلْقٍ فِيهِ ، وَلِفُلْقٍ فِيهِ ، وَسَجِيَّةٌ مِنْ
فُلْقٍ فِيهِ ، وَلِفُلْقٍ فِيهِ (الْأَجِيَّةُ عَنْ
الْمُعْجَانِي) ، أَيْ شَيْءٌ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَانْفَتَحَ
أَعْرَفُ .

وَضَرَبَهُ عَلَى فُلْقِي رَأْسِي أَيْ مَرَّوِ
وَوَسَّوِ . وَفُلْقٌ وَالْفَالِقُ : الشُّقُّ فِي الْجَبَلِ
وَالشُّعْبِ (الْأَوَّلَى عَنْ الْمُعْجَانِي) . وَفُلْقٌ :
الْمُطْعَمُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الرَّيَاحَيْنِ ،
وَأَتَشَدُ :

وَبِالْأَدَمِ لَحْدِي عَلَيْهِ الرَّحَالُ
وَبِالْمُتَلَوِّ فِي الْفُلْقِ الْعَاشِي

وَيُقَالُ : كَانَ فُلْقٌ يَفْلُقُ كَذَا وَكَذَا ،
يُرِيدُونَ الْمَكَانَ الْمُخْلَعُ بَيْنَ رَيَاحَيْنِ ،
وَيَجْعَلُ الْفُلْقُ فُلْقَانِ ، يَمِلُ خَلْقٌ وَخَلْقَانِ ،
وَعَوُ الْفَالِقِ ، وَقِيلَ : الْفَالِقُ نَفْسُ بَيْنَ
شَيْئَيْنِ مِنْ دَمَلٍ ، وَجَعَلَهَا فُلْقَانِ كَسَاجِرِ
وَحُجْرَانِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ لَوْ
غَبِرَ مِنَ الْأَغْرَابِ الْفَالِقَةُ ، بَالَاهُ ، تَكُونُ
وَسَطَ الْجِبَالِ نَبْثُ الشَّجَرِ ، وَتُزْكَرُ ، وَتَبِيْتُ
بِهَا لَمَالٌ فِي الْبَلَّةِ الْفَرَّةِ ، فَجَعَلَ الْفَالِقُ مِنْ
جِلْدِ الْأَرْضِ ، قَالَ : وَكَيْلَا فَعَزَّوْهُ شَكْرًا .

وَقِي خَلِيْبُ الْجَبَالِ : فَأَشْرَقَ (١) عَلَى
فُلْقٍ مِنْ أَفْلَاقِ الْحَرَّةِ ، الْفَلَقُ ، بِالْفَرِيدِ :
الْمُطْعَمُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ رَيَاحَيْنِ .
وَالْفَلَقُ : جَهَنَّمُ ، وَقِيلَ : الْفَلَقُ وَادٍ فِي
جَهَنَّمَ ، يُخَوِّدُ بِهِ مِنْهَا . وَفَالِقٌ : الْمُطْفَرَةُ ،
وَقِي الصَّحَاحُ : الْفَلَقُ مُطْفَرَةُ الْجَبَالِ .
وَالْفَلَقَةُ وَالْفَلَقَةُ : الْحَبَّةُ ، (عَنْ
الْمُعْجَانِي) .

وَالْفُلْقُ وَالْفَلِقُ وَالْفَلِيقَةُ وَالْمَلَقَةُ وَالْفَلِيقُ
وَالْفَلَقِيُّ : كَلَّةٌ ، الدَّاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الصَّعْبُ ،
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الشُّعْرِيُّ :

وَقَالَتْ إِنَّهَا الْفَلَقِيُّ فَالْفُلْقُ
عَلَى الشُّعْرِ الَّذِي تَمَكَّتِ السُّمَارَا
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : يَا لَفَلِيقَةٍ . وَكَيْتِيَّةُ

(١) قوله : «أَشْرَقَ» بِالْفَاقِ فِي الْبَلَاءِ
«أَشْرَفَ» بِالْفَاءِ .

[عبد الله]

فُلْقٌ : خَلِيْلَةٌ شَبَّهَتْ بِالدَّاهِيَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ
فَلَكِيَّةُ السَّاحِرِ ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : هِيَ اسْمُ
لِلْكَيْتَةِ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ .
الشُّعْبِيُّ : الْفَلِقُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ ، قَالَ
الْكَلْبِيُّ :

فِي حَوَازِ الْفَلَقِ الْجَوَاهِرُ إِذْ تَرَكْتَ
قَسْرًا وَهَيْضَلَهَا الْمُخَضَّاشُ إِذْ تَرَوَا (١)
وَأَمْرًا فُلْقٌ : دَاهِيَةٌ صَعْلَابَةٌ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

قُلْتُ تَمَلُّنْ . فَيَلْقَا مَوَاجِلًا
عَسَاجَةً مَسَاجَةً تَلَالًا

وَجَاءَ بِالْفُلْقِ ، أَيْ بِالدَّاهِيَةِ (عَنْ
الْمُعْجَانِي) . وَجَاءَ يَفْلُقُ فُلْقٌ أَيْ يَصْجِبُ
عَجِيبًا . وَقَدْ أَطْلَقَتْ وَافْتَلَقَتْ أَيْ
جَلَّتْ يَفْلُقُ فُلْقٌ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ، لِلْمَجَرَى .
وَأَفْلَقَ وَأَفْلَقَ بِالْمَجْزِي : أَثَلَى بِهِ (عَنْ
الْمُعْجَانِي) ، وَأَتَشَدُ ابْنُ السَّكَيْتِ يُسَوِّدُ
كُرَاعَ الْكَلْبِ ، وَكُرَاعُ اسْمُ أُمٍّ ، وَاسْمُ أَبِي
عُمَيْرٍ :

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ شَدْلَهَةً
عُرْدَةً حَاسِيًا قَرْنٌ بِهَا يَفْلُقَا
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : أَرَادَ عَيْنَانِ بِهَا سَيْرًا
عَجَبًا . وَالْفَلِقُ الْمَجْبُ أَيْ مَيَلَنَ بِهَا دَاهِيَةٌ
مِنْ شَيْءٍ سَيَّرَهَا ، وَالْقَرَى : الْعَصَلُ الْجَدِيَّةُ
الصَّحِيحُ ، وَالْأَفْرَادُ الْإِفْصَادُ ، وَعُرْدٌ : طَرِبٌ
فِي حَدَائِدِهِ ، وَعُرْدٌ : جَبِينٌ عَنْ السَّيْرِ ، قَالَ
الْقَلْبِيُّ : وَدَاهِيَةُ ابْنِ دُرَيْمٍ عُرْدٌ ، يَتَخَوَّرُ
مُعْجَبًا ، وَدَاهِيَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عُرْدٌ ، يَتَخَوَّرُ
مُتَمَلِّقًا ، وَأَتَشَدُ ابْنُ دُرَيْمٍ عَلَيْهِ الدَّوَاهِيَةُ .
وَيُقَالُ : مَرَّ يَفْلُقُنَ بِالْمَجْزِي ، أَيْ يَتَلَوَّى
بِالْمَجْزِي . وَيُقَالُ : فُلْقٌ فَلَانٌ الْيَوْمَ وَهُوَ

(٢) قوله : «قَسْرًا» بِالنَّصْبِ خَطٌّ صَوَاهِبُ :

«قَسْرًا» بِالرَّغِ ، كَأَنَّ الدَّاهِيَةَ . وَقَدْ ذَكَرَ الْبَلَاءُ فِي
الْبَاءِ فِي مَادَّةِ «عَشَشَ» : «إِذْ رَكَتْ قَيْسٌ» ،
وَذَكَرَ فِي مَادَّةِ «عَصَلَ» : «إِذْ زَلَّتْ قَيْسٌ» .
وَقَسْرُ قَبْلَةٍ جَمْعًا جَاهِلِيٌّ اسْمُ مَالِكٍ وَقَسْرُ لَبِيَّةِ
وَنَزْوَةٍ بِطَوْنِ جَمَّةِ .

[عبد الله]

يَفْلُقُنَ ، إِذَا جَاءَ بِصَجَبٍ . وَشَايِرُ فُلْقٍ :
مُجْبِدٌ ، يَتَلَوَّى بِهِيَ بِالْمَجْزِي فِي شَيْءٍ .
وَأَفْلَقَ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَانَ حَادِقًا بِهِ . وَمَرَّ يَفْلُقُنَ
فِي عَدُوِّهِ أَيْ يَتَلَوَّى بِالْمَجْزِي مِنْ شَيْءٍ .
وَيَقِيلُ فَلَانٌ فُلْقٌ يَقْلُقُ أَيْ أَشَدُّ يَفْلُقُ . وَمَا
رَأَيْتُ سَيْرًا أَفْلَقَ مِنْ هَذَا أَيْ أَهْمَدَ ، كَلَامُهَا
(عَنْ الْمُعْجَانِي) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَاءَ فَلَانٌ بِالْفَلْقَانِ ، أَيْ
بِالْكَبِيرِ الْعُزَّازِ ، وَجَاءَ فَلَانٌ بِالْمَسَاقِي
بِهَذِهِ .

وَالْفَلِقُ : عِرْقٌ فِي الصَّدْرِ يَخْرِي عَلَى
الْعَظْمِ إِلَى تَفْصِيفِ الْكَبِدِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْمُطْعَمُ فِي جَزَائِنِ الْبَحْرِ عِندَ مَجَرَى
الْعُطُومِ ، قَالَ أَبُو مُخَلِّبٍ الْفَصْفَاسِيُّ :
يَكُلُّ حَمَلُوعٌ كَبِدَ الْفَرْدِ
فَلِقُهُ أَجْرًا كَأَنَّهُ لَوْنُ الْفُلْقِ
جَمْعٌ بِالْمَجْزِي كَتَفْرِيسِ الْفَرَسِ
وَالْفَلِقُ : بَاطِنُ عَتَمِ الْبَحْرِ فِي مَوْجِهِ .
الْعُطُومُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَفْشَتْ وَرَوَا الثَّابِتَا كَانَهُ

إِذَا لَجَزَتْ فِي جَوْفِ الْفَلَاوِ فُلِقِي
وَقِيلَ : الْفَلِقُ مَابَيْنَ الْعِلَاقَتَيْنِ ، وَهُوَ أَنَّ
يَتَفَلَّقُ الْوَرْدُ (٢) بَيْنَ الْعِلَاقَتَيْنِ ، قَالَ :
وَلَا يَمِيلُ فِي الْإِنْسَانِ . وَقِي الرَّادِيُّ : تَفَلَّقَ
الْفُلَامُ ، وَتَفَلَّقَ وَتَفَلَّقَ ، وَحَرَّ (٣) إِذَا ضَحَمَ
وَصَوَّرَ .

وَقِي خَلِيْبُ الْجَبَالِ وَصَفِيَّةُ : رَجُلٌ
فُلْقٌ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ الْفَصْفَاسِيُّ
فِي كِتَابِهِ بِالْفَاءِ ، وَقَالَ : لَا أَعْرِفُ الْفَلِقَ إِلَّا
الْكَيْتَةَ الْخَطِيئَةَ ، قَالَ : فَإِنْ كَانَ جَسَدُهُ قَلْبًا
يُطْلِقُهُ فَهُوَ وَجْهٌ إِنْ كَانَ مُسَوِّطًا ، وَإِلَّا فَهُوَ
الْقَلْبُ ، بِالسَّيْرِ ، يَتَلَوَّى الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ .

(٢) قوله : «الْوَرْدُ» بِالْهَاءِ لِلْوَحْدَةِ تَحْرِيفُ
صَوَاهِبُ «الْوَرْدُ» بِالْهَاءِ لَفَتْةٌ ، كَأَنَّ فِي التَّهْبِيبِ .

(٣) قوله : «حَرَّ» فِي التَّهْبِيبِ : «عَزَزَ»
وَرَفَاهُ الصَّوَابُ .

[عبد الله]

قَالَ أَبُو مُسْوَدٍ: وَالْفَلَقُ وَالْفَلَقُ السَّيْلُ مِنْ
الرَّجُلِ، وَنَحْوُ فَالِقِ الْوَدَّاءِ وَفَلَقَ يَفْلُقُ
وَاحِدًا، وَفِي رِوَايَةٍ فِي صِفَةِ الْجَبَالِ: رَأَيْتُهُ
فَقَدْ رَمَلَ لَيْقًا أَحْمَرًا، أَيْقُنَ الْعَظِيمُ وَأَحْمَلَهُ
الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ، وَأَلَا هِزَابٌ.
وَرَجُلٌ مُفْلَقٌ: ذِي رِجْلَيْنِ فَسَلَّ رَجُلٌ
قَلِيلَ الشَّيْءِ.

وَفَلَقَتْهُ بِفَالِقَةِ الْوَرَقَةِ: وَهِيَ رَمْلَةٌ، وَفِي
الشَّهْلِيِّ: عَلِيَّتُهُ عَلَانِي الْوَرَقَاءِ وَهِيَ رَمْلَةٌ.
وَالْفَلَقُ: بِالْفَسْمِ وَالْفَشِيدِ: ضَرْبٌ مِنَ
الْخَرَجِ يَتَقَلَّبُ عَنْ نَوَاهِ، وَالْمُتَقَلِّبُ مِثْلُ
الْمُجْتَهِدِ.

وَالْفَلَقُ: الْجَبَشُ، وَالْجَمْعُ الْفَلَاكُ.
وَفِي حَيْثُ الشَّيْءِ: وَمِثْلُ عَنْ سَأَلِهِ
فَقَالَ: مَا يَقُولُ بِنَا هَؤُلَاءِ السَّعَالِيُّ؟ ثُمَّ
الْتَمَسَ لَامَانَ لَهُمْ، الرَّابِيعُ مُفْلَقٌ
كَالسَّائِسِ، شَبَّاهُ إِفْلَاسُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَعَدَمُهُ
عِلْمُهُ بِالْمَعَالِيسِ مِنَ الْمَالِ.

وَفَلَقَ: اسْمٌ مُوَضَّعٌ يُبَيِّرُ تَعْرِيفَهُ، وَفِي
الشَّحْكَمِ: وَالْفَلَقُ اسْمٌ مُوَضَّعٌ، قَالَ:
حَيْثُ تَحْمِي مَخْرُوقٌ بِالْفَلَقِ

• فلق •

• فلق • الْفَلَقُ وَالْفَلَقُ: الْبَحْلُ
الْقَلْبُ. وَالْفَلَقُ: الْهَجِينُ مِنْ قِبَلِ أَبُوَيْ
الَّذِي أَبُوهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ مَوْلَاةٌ، وَالْهَجِينُ:
الَّذِي أَبُوهُ حَيٌّ وَأُمُّهُ مَوْلَاةٌ، وَالْعَرَفَةُ:
الَّذِي أَبُوهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: الْفَلَقُ الَّذِي جَدَّاهُ
مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وَأُمُّهُ عَجِيْبَانِ وَأُمُّهُ عَجِيْبَةٌ،
وَالْفَلَقُ الَّذِي هُوَ عَرَبِيٌّ يَمْرُؤِي، وَجَدَّاهُ
مِنْ قِبَلِ أَبُوَيْهِ أَتَمَانٍ، أَوْ أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ. قَالَ
تَغْلِبُ: الْحَرُّ ابْنُ عَرَبِيٍّ، وَالْفَلَقُ ابْنُ

(١) رَادٌ فِي الْقَامُوسِ: فُلُقٌ مَا فِي الْإِثْمِ.
شَرُّهُ لَوْ أَكَلَهُ لَجِيعٌ. وَرَجُلٌ فُلُقِيٌّ، أَيْ
كَهْمَرِيٌّ، يَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ النَّاسَ وَيَضْحَكُ أَيْ
يَسْتَبْشِرُ بِهِمْ.

عَرَبِيٍّ لِأَخِيْنِ، وَقَالَ شَيْخُ: الْفَلَقُ الَّذِي
أَبُوهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ، قَالَ الشَّامِيُّ:
الْمَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلَقُ
ثَلَاثَةٌ فَهَاتِهِمْ ثَلَاثُ؟
وَالْحَرُّ أَبُو الْهَيْمِ مَقَالَةٌ شَيْخُ قَالَ: الْفَلَقُ
الَّذِي أَبُوَاهُ عَرَبِيَانِ، وَجَدَّاهُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ
وَأُمُّهُ أَتَمَانٍ، قَالَ الْأَرَمِيُّ: وَمَعْنَى قَوْلِي لَيْسَ
رَدُّهُ، قَالَ: هُوَ ابْنُ عَرَبِيْنِ لِأَخِيْنِ، وَقَالَ
الْبَيْهَقِيُّ: هُوَ الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ.

• فلق • الْجَوْهَرِيُّ: الْفَلَقُ الرَّابِعُ.

• فلق • الْفَلَقُ: مَدَارُ الْجُومِ، وَالْجَمْعُ
أَفْلَاقٌ. وَالْفَلَقُ: وَاحِدُ أَفْلَاقِ الْجُومِ،
قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى فُلُقٍ، وَيُلْزَمُ اسْمُ
أَشْرَافِهِ، وَخَشَبٌ وَخَشَبٌ. وَقَلَّ كُلُّ شَيْءٍ:
سُتَدَارُهُ وَمُتَقَطُّهُ. وَقَلَّ الْبَحْرُ: مَوْجُهُ

السَّائِرُ الْمُتَرَدِّدُ. وَفِي حَيْثُ عَجَبٍ أَهْلُ
ابْنِ مُسْوَدٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ
فَجَاءَهُ فَقَالَ: إِنِّي تَرَكْتُ قَوْمَكَ كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي
فُلُقِهِ، قَالَ أَبُو عَصِيدٍ: قَوْلُهُ فِي فُلُقِهِ فَيُو
قَوْلَانِ: فُلُقًا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ كَشَبُهُ
بِفُلُقِ الشَّمَاءِ الَّذِي كَثُورٌ عَلَيْهِ الْجُومُ، وَهُوَ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَطْبُ، شَبَّهُ بِفُلُقِ الرِّسِيِّ،
قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْفَلَقُ هُوَ الْمَوْجُ
إِذَا مَاجَ فِي الْبَحْرِ فَاصْطَرَبَ وَجَاءَهُ وَخَفَبَ،
فَعَمِيَ الْفَرْسُ فِي أَصْطِرَابِهِ بِفُلُقِهِ، وَرَأَى كَأَنَّهُ
عَبَثٌ أَصْلَابَةٌ، قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَالْفَلَقُ: مَوْجُ الْبَحْرِ. وَالْفَلَقُ: جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَوَرَّانَ الشَّمَاءِ، وَهُوَ اسْمٌ
لِلتَّوَرَانِ عَاصِمَةٌ، وَالسَّجْمُونُ يَمْشِي سَيْتَهُ
أَطْرَاقَ دُونَ الشَّمَاءِ قَدْ رَكِبَتْ فِيهَا الْجُومُ
السَّيَّةُ، فِي كُلِّ مَوْجٍ مِنْهَا جُومٌ، وَتَضَعُهَا
أَرْضٌ مِنْ بَعْضِهَا، يَمْشِي فِيهَا إِذَا ذُرِيَ لَهَا كَمَا
الْقَرَاءُ: الْفَلَقُ اسْتِدَارَةُ الشَّمَاءِ. الرَّجَاءُ فِي
قَوْلِهِ [تَمَالَى]: وَكُلُّ فِي فُلُقِهِ يَسْتَبْشِرُ بِهِ،
يَكُلُّ وَاحِدٌ مِنْهَا فُلُقًا. وَالْفَلَقُ: فُلُقٌ مِنْ

الْأَرْضِ تَسْتَبْشِرُ وَتَرْجِعُ عَمَّا حَوْلَهَا، الْوَاحِدَةُ
فُلُقَةٌ، يَفْلُقُ الْأَرْضَ، قَالَ الرَّاهِي:
إِذَا خِيفَ حَوْلَ يَطُونِ الْبِلَادِ
تَقَسَّمَهَا فُلُقٌ مَزْمَرٌ
يَقُولُ: إِذَا خَافَتِ الْأَطْفَالُ وَيَطُونُ الْأَرْضُ
ظَهَرَتْ الْفُلُقُ.

وَالْفَلَقُ: يَسْكُونُ الْأَرْضَ: الْمُسْتَبْرِ مِنْ
الْأَرْضِ فِي فُلُقٍ أَوْ سَوَاقٍ، وَهِيَ الْكَارِسُ.
وَالْفَلَقُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، قَالَ سِيَرِي:
وَلَيْسَ يَجْمَعُ، وَالْجَمْعُ فَلَاكٌ كَصَفْحَةٍ
وَصَحْفَةٍ. وَالْفَلَقُ مِنَ الرَّمَالِ: أَجْوِيَةٌ
عِلَاقٌ سَتِيرَةٌ كَالْكَلْبَانِ يَحْتَرِبُهَا الظُّلُمُ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَلَقُ الَّذِي يَمْشِي حَوْلَ
الْفُلُقِ، وَهُوَ أَكْبَلُ مِنَ الرَّمْلِ حَوْلَهُ قَصَاةٌ.

ابْنُ شَيْبَةَ: الْفَلَقُ أَصَابِرُ الْإِسْكَامِ،
وَأَنَا فُلُقُهَا إِجْبَاعٌ رَأَيْتُهَا كَأَنَّهُ فُلُقَةٌ يَمْشِي
لَا يَبْتَئُ شَيْئًا، وَالْفَلَقُ: طَرِيقَةٌ قَدَرُ رُمْحَيْنِ
أَوْ رَمْعٍ وَبَعْضُهُ، وَأَنْشَدَ:

يَفْلُقَانِ النَّهَارَ بِرَأْسِهِمَا
كَمَيْتِ الدَّوَانِ ذِي فُلُقِهِ رَدِيعِ
الْجَوْهَرِيُّ: وَالْفَلَقُ لَفْظَةٌ مِنَ الْأَرْضِ
تَسْتَبْشِرُ وَتَرْجِعُ عَمَّا حَوْلَهَا، قَالَ الشَّامِيُّ:
عَمَّا هَاتِهِمْ فُلُقَةٌ لِجَوَاهِرِهِمْ
بَحَارٌ فِيهِ لَحْمِيَّةُ الْبَحْرِ
وَالْجَمْعُ فُلُقٌ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:
فَلَا تَكُنِ الْبِرَاصَ وَدُمَيْتَهَا

بِنَاطِيرَةٍ وَلَا فُلُقًا الْأَبْيَلِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَفِي غَرَبِهَا الْمَصْنُوعُ
فُلُقَةٌ وَقَلَّ، بِالتَّعْرِيفِ، وَفِي كِتَابِ
سِيَرِي: فُلُقَةٌ وَقَلَّ، يَمْشِي حَقْقًا وَحَقْقًا
وَتَنْشَقُّ وَتَنْشَقُّ، وَمِنْهُ قِيلَ: فُلُقٌ تَنْدِي
الْجَارِيَةُ تَغْلِيكًَا، وَقَلَّ: اسْتَدَارَ.

وَالْفَلَقُ مِنَ الْبَحْرِ: مَوْجِلٌ مَا بَيْنَ
الْفَرَقَيْنِ. وَفُلُقَةُ السَّانِ: الْهَيْئَةُ النَّاتِيَةُ عَلَى
رَأْسِ أَصْلِ السَّانِ. وَفُلُقَةُ الْبُزْرِ: جَانِبُهُ
وَمَا اسْتَدَارَ مِنْهُ. وَفُلُقَةُ الْبُزْرِ: مَعْرُوفَةٌ،
سَمِيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا، وَكُلُّ مُسْتَبْرٍ فُلُقَةٌ،
وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَوُ فُلُقٍ أَوْ الْفَلَقُ مِنْ

الأرضي. وَفَلَكُ الْقَمِيلِ: حَوْلُ كُهُ مِنْ
الْهَلَبِ يَتَلَفُ فَلَكَ الْمَيَزْلُ، ثُمَّ شَقَّ لِسَانَهُ
فَجَبَلَهَا فِيهِ لِئَلَّا يَرْضَعَ، قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ: فِيهِ
رَبِّبٌ لَمْ تَلَفْكَ الرَّعَاةُ وَلَمْ
يَقْصُرْ بِحَيْثُ لَدَى شَرِبِهِ وَدَخَّ
أَيَّ كَفَّ. التَّهْلِيلُ: أَبُو عَمْرٍو وَالتَّهْلِيلُ أَنْ
يَجْعَلَ الرَّأْيِي مِنَ الْهَلَبِ مِثْلَ فَلَكَ الْمَيَزْلُ ثُمَّ
يَضِبُّ لِسَانَ الْقَمِيلِ لِيَجْعَلَ فِيهِ لِئَلَّا يَرْضَعَ
أُمَّهُ. اللَّيْثُ: فَلَكْتُ الْجَدَى، وَهُوَ قُضَيْبٌ
يُدَارُ عَلَى لِسَانِهِ لِئَلَّا يَرْضَعَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَالصَّوَابُ فِي التَّهْلِيلِ مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو.
وَالَّذِي يَقُولُكَ: دُونَ التَّوَالِيدِ. وَفَلَكُ
لَدَيْهَا وَفَلَكُ وَأَفْلَكُ: وَهُوَ دُونَ التَّوَالِيدِ
(الْأَخِيرُ عَنْ قَلْبِهِ). وَفَلَكْتُ الْجَارِيَةَ
تَهْلِيلًا، وَهِيَ فَهْلُكَ، وَفَلَكْتُ، وَهِيَ
فَالَاكُ إِذَا عَهَلْتُ لَدَيْهَا أَيْ صَارَ كَالْفَهْلِكَةِ
وَأَسَدَتْ:

جَارِيَةٌ شَبِثَ شَبَابًا هَبْرًا
لَمْ يَحْدُ لَدَيْهَا نَعْمًا أَنْ فَلَكَ
مُسْتَكْرَانِ السِّنِّ قَدْ تَدَمَكَا
وَالْفَلَكَ، بِالضَّمِّ: السَّيْفَةُ، تَذَكَّرَ
وَتَوَسَّطَ عَلَى الْوَالِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ،
فَإِنْ شَبِثَ جَمَلَهُ بَيْنَ بَابِي جَنْبٍ، وَإِنْ شَبِثَ
بَيْنَ بَابِي وَوَالِدِي وَجِبَانِي، وَهَذَا الرَّجُلُ
الْأَخِيرُ هُوَ مَذْهَبُ سَيَرُو، أَيْ أَنْ تَكُونَ
قَسْمَةَ الْغَايَةِ بَيْنَ الْوَالِدِ يَمْتَرُكَ ضَمًّا بَاهِ بَرِّ
وَعَدَاهُ خَرَجَ، وَقَسْمَةُ الْغَايَةِ بِالْجَمْعِ يَمْتَرُكَ
ضَمًّا حَاهُ حَمْرٍ وَصَادٍ ضَمًّا جَمْعُ أَحْمَرٍ
وَأَصْفَرٍ، قَالَ اللَّهُ فِي التَّوْحِيدِ وَالتَّذَكُّرِ: هِيَ
الْفَلَكَ الْمَشْحُونَةُ، فَذَكَرَ الْفَلَكَ وَتَسَاهَا بِهِيَ
مُؤَمِّلًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَوْتَّ وَاجِدَهُ فَقَوْلُهُ أَفَرَّ
تَمَّي: «جَاعَتَهَا رِيحُ حَامِيَةٍ»، فَقَالَ:
«جَاعَتَهَا فَلَانَتْ» وَقَالَ: «وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ
مَوَازِيحُ»، فَجَمَعَ، وَقَالَ تَمَّي: «وَالْفَلَكَ
الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ»، فَلَانَتْ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ
يَكُونَ وَاجِدًا وَجَمْعًا، وَقَالَ تَمَّي: «حَتَّى
إِذَا كَثُرَ فِي الْفَلَكَ وَجَرَيْنِ يَوْمٍ»، فَجَمَعَ
وَأَسَتْ، فَكَانَ يَذْهَبُ بِهَا إِذَا كَانَتْ وَاجِدَةً

إِلَى الْمَرْكَبِ فَيَذْكُرُ، وَإِلَى السَّيْفَةِ،
فَيُزَيِّتُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكَانَ سَيَرُو
يَقُولُ فَلَكْتُ أَلَى هِيَ جَمْعُ تَحْشِيرِ الْفَلَكَ
الَّتِي هِيَ وَاجِدٌ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي هُنَا: صَوَابُهُ
الْفَلَكَ الَّذِي هُوَ وَاجِدٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَلَيْسَ هُوَ يَتَلَفُ الْجَنْبِي الَّذِي هُوَ وَاجِدٌ
وَجَمْعُ، وَالْقَطْلُ وَمَا أَشَبَّهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ،
لِأَنَّ فَلًا وَفَلًا يَشْتَرِكَانِ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ،
مِثْلَ الرَّمِي وَالْعَرَبِيِّ، وَالْمَجْمُوعِ وَالْمَجْمُوعِ،
وَالرَّهْبِيِّ وَالرَّهْبِ، ثُمَّ جَارُ أَنْ يَجْمَعَ فَلٌ
عَلَى فُلٍ. مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسَدٍ، وَلَمْ يَتَّحِ أَنْ
يَجْمَعَ فَلٌ عَلَى فُلٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِذَا
جَعَلْتَ الْفَلَكَ وَاجِدًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا نَحْوِ: وَأَنْ
جَعَلْتَهُ جَمْعًا فَهُوَ مُؤَنَّثٌ لَا نَحْوِ: وَقَدْ قِيلَ:
إِنَّ الْفَلَكَ مُؤَنَّثٌ وَإِنْ كَانَ وَاجِدًا، قَالَ اللَّهُ
تَمَّي: «فَلَا أَحْوِلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَوْجَيْنِ
الْأَنثَرِ».

وَفَلَكُ الرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ وَأَفْلَكُ: لَحَجَّ.
وَرَجُلٌ فَلَكٌ: جَاءِي الْمَفَاصِلِ، وَهُوَ أَيْضًا
الْمُعْتَمِدُ الْإِلْتِيَانِ. قَالَ رُوَيْتُ:
وَلَا تَنْظُرْ قَدَمَ وَلَا يَدَ فَلَكَ
يَرِيضُ فِي الرُّوْثِ كَيَرَفُونِ رَسَكُ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفَلَكَ الْعَبْدُ الَّذِي لَهُ أَلِيَّةٌ
عَلَى حَقْلَةِ الْفَلَكَ، وَأَلِيَّاتُ الزَّيْجِ مَلُودَةٌ.
وَالْإِفْلِيكِيَانِ: لَحْمَتَانِ تَكْتَبِفَانِ اللَّهَاءَ.
أَسُ الْأَعْرَابِي: الْفَلِيكُونُ الشَّوْقُ، قَالَ
أَبُو مَتَّصِرٍ: وَهُوَ مُعَرَّبٌ يَنْتَلِي.
وَالْفَلِيكُونُ الْبَرْدِيُّ

• فَلَكَ: قَوْسٌ فَيَكُونُ: عَظِيمَةٌ، قَالَ
الْأَسَدُ سَ يَضُرُّ:
وَكَانَ كَسْرًا بَيْنَ حَتُوفٍ مَرْتِنَةٍ
عَلَى الْقَوْمِ كَانَتْ فَيَكُونُ الْمَحَالِلِ
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُرْمَى الْمَحَالِلَ، وَهِيَ التَّمَالِ
الْمَطْرُوقَةُ، إِلَّا عَلَى قَوْسٍ حَظِيصَةٍ.
الْجَوْهَرِيُّ: الْفَلِيكُونُ الْبَرْدِيُّ (١)، هُوَ
(١) قوله: «فَيَكُونُ الْبَرْدِيُّ» وَأَيْضًا قَتَارُ
أَوْ زَيْتٌ كَمَا فِي قَامُوسِ وَاقْتَصَفَ.

فَيَطُولُ.

• فَلَكَ: الْقُلُوبُ: التَّمَلُّقُ فِي السَّيْرِ، وَفِي
الْمَحْكَمِ: التَّمَلُّقُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ، فَهُوَ يَتَلَفُّ
فَلًا وَفَلَكَ فَتَلَفَ وَأَتَلَفَ وَأَتَلَفَ، قَالَ بَعْضُ
الْأَعْمَالِ:

أَوْ تَطْلُعُ الْكَادِرُ الضَّلَا
فَعَسَتْ شَوْنُ رَأْيِيهِ خَافَلَا
وَفِي حَبِيبٍ أَمْ نَزَعُ: شَجَلْتُ، أَوْ
فَلَكَ، أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ، الْقُلُوبُ: الْكُفْرُ
وَالشُّرْبُ، يَقُولُ: إِنَّمَا مَعَهُ شَيْءٌ زَائِرٌ،
أَوْ كُفْرٌ مُضْمٍ، أَوْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَقِيلَ:
أَرَادَتْ بِالْقُلُوبِ الْخُسُوفَةَ. وَسَبَّحَ قِيلُ
مَقُولٌ، وَأَقْلَى أَيْ مَقْلَى، قَالَ عَتَرَةُ:
وَسَبَّحِي كَالْحَبِيبَةِ وَهُوَ كَيْفَى
سِلَاحِي لَا أَقْلَى وَلَا قُلُوبَا
وَقَوْلُهُ: لَكُنَّ، وَاجْتِمَاعُ قُلُوبٍ، وَقَدْ
قِيلَ: الْقُلُوبُ مَضْمُونٌ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.
وَالْقَطْلُ: قَتْلُكَ فِي حَذِّ السَّكِينِ، وَفِي
غَوِيْبِ الْأَسْثَانِ، وَفِي السَّيْرِ، وَالتَّمَلُّقُ:
يَبْنِي قُلُوبَ بَيْنَ قِرَاعِ الْكُتَابِ
وَسَبَّحَ أَقْلَى بَيْنَ الْقُلُوبِ: قُوْ قُلُوبُ.
وَالْقُلُوبُ، بِالْقَفْرِ: وَاجِدٌ قُلُوبُ السَّيْرِ وَهِيَ
كُسُورٌ فِي حَتَمٍ. وَفِي حَبِيبِ سَبَّحِ الزَّيْرِ:
فِي قُلُوبِ قُلُوبِ بَرِّ، الْقُلُوبُ الْفَلَّةُ فِي
السَّيْرِ، وَجَمْعُهَا قُلُوبٌ، وَهِيَ حَبِيبٌ
ابْنُ عَوْفٍ: وَلَا تَقُولُوا الْمُدَى بِالْإِخْلَاصِ
يَكْتُمُ: الْمُدَى جَمْعُ مُدِيٍّ، وَهِيَ
السَّكِينُ، كَتَبَ بِهَا عَزَّ الزُّلْفُ وَالشَّقَاقُ.
وَفِي حَبِيبِ عَائِشَةَ تَعَبَتْ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا: لَا قُلُوبًا لَهُ سَفَاةٌ، أَيْ كَسْرًا لَهُ
حَبْرًا، كَتَبَ بِهِيَ عَنْ قُلُوبِ فِي الدُّنْيَا. وَفِي
حَبِيبِ عَتَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَسْتَرُ
لَكَ، وَيَسْتَحِيلُ عَرَبُكَ، هُوَ يَسْتَحِيلُ بَيْنَ
الْقُلُوبِ الْكُفْرِ، وَالْقُلُوبِ الْمَدَى. وَيَعْنِي مُعَالِفَ
إِذَا أَصْلَبَ الْجِبَارَةُ فَكَسَرَتْ. وَفَلَكْتُ
تَمَارِيَهُ، أَيْ كَثُرَتْ.

وَالْقَطْلُ: نَابُ الْبَحْرِ الْمُنْكَرُ، وَفِي

الصالح : إذا انكفم .

وَالْقُلُوبُ : الْمُتَهَيِّزُونَ . وَقُلُوبُ الْقَوْمِ يُعَلِّمُهُمْ
فَلَا : حَزْمُهُمْ فَأَعْلَمُوا وَهَيَّأُوا . وَهَمْ قَوْمٌ قُلُوبُ
مُتَهَيِّزُونَ ، وَالْمُتَهَيِّزُ قَوْلُ وَفَلَانٍ ، قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ : لَا يَهْزُبُ مِنْ أَنْ يَكُونَ اسْمُ
جَمْعٍ أَوْ مُصَدَّرًا ، فَإِنْ كَانَ اسْمُ جَمْعٍ
فَيَأْسُ وَاجِدِي أَنْ يَكُونَ فَلَا كَتَابِيرٍ
وَمُزَكَّرٍ ، وَيَكُونُ فَلَا فاعِلًا يَنْتَقِي مَعْمُورًا
لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي قُلُوبُ ، وَلَا يَهْزُبُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ
جَمْعٍ قُلُوبُ هُوَ جَمْعُ فَلَانٍ ، لِأَنَّ جَمْعَ اسْمٍ
الْجَمْعُ نَادٍ كَجَمْعِ الْجَمْعِ ، وَأَمَّا فَلَانُ
فَجَمْعُ فَلَانٍ لِمَا نَعْلَمُ ، لِأَنَّ فَلَانًا كَيْسٌ مِثْلًا
يَكْسُرُ عَلَى فَعَالٍ ، وَإِنْ كَانَ مُصَدَّرًا فَهُوَ مِنْ
بَابِ نَحْوِ الْبَيْتِ ، أَيْ أَنَّهُ فِي مَعْنَى
مَعْمُورٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : هُنَا تَقْصِيرُ
مَا أَشْبَهَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ . وَالْقُلُوبُ : الْجَمَاعَةُ ،
وَالْمُتَهَيِّزُ كَالْمُتَعَمِّدِ ، وَهُوَ الْقَبِيلُ ، وَالْقُلُوبُ :
الْقَوْمُ الْمُتَهَيِّزُونَ وَأَكْثَرُهُ مِنَ الْكُفَرِ ، وَانْقَلَبَ
بَيْتُهُ ، وَانْقَضَى :

عَجَبٌ عَارِضُهَا مُتَقَلِّبٌ
طَعَامُهَا الْهَيْئَةُ أَوْ أَقْلٌ

وَقَدْ تَقَلَّبَ ، أَيْ مَوْتَرٌ .
وَالْقُلُوبُ : الْكَيْفِيَّةُ الْمُتَهَيِّزَةُ ، وَكَذَلِكَ
الْعَرَبُ ، يُقَالُ : جَاءَهُ قُلُوبُ الْقَوْمِ ، أَيْ
مُتَهَيِّزُونَهُمْ ، يَسْتَوِي فِيهِ الرُّجُودُ وَالْجَمْعُ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهِيَ قَوْلُ الْبَصْرِيِّ :

وَأَرَادَ لَمْ يَخْلُوفَ غَيْرَ قُلُوبُ
أَيُّ الْمُتَقَلِّبِينَ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ قُلُوبٌ وَقَوْمٌ قُلُوبُ ،
وَمِثْلُ قَالُوا قُلُوبٌ وَفَلَانٌ . وَتَقَلَّبَتِ الْجَيْشُ :
حَرَكَتْهُ ، وَقَدْ بَقِيَ ، بِالنَّصْبِ ، يُقَالُ : قَلَبَهُ
فَانْقَلَبَ أَيْ كَسَرَهُ فَانْكَسَرَ . يُقَالُ : مَنْ قُلُوبٌ
قَلْبٌ ، وَمَنْ أَمِيرٌ (١) . قُلُوبٌ : وَفِي حَيْثِي
الْحَتَّاجِ ابْنِ عِيْلَاقٍ : لَمْ يَأْتِ عَجَبٌ مِنْ قُلُوبٍ
مُتَحَدِّدٍ وَأَصْحَابِهِ ، الْقُلُوبُ : الْقَوْمُ الْمُتَهَيِّزُونَ
مِنْ الْقُلُوبِ الْكُفَرِ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِمَّا يَوْ ، أَرَادَ
لَمْ يَأْتِ عَجَبٌ مِمَّا أَصِيبَ مِنْ خِلَافِهِمْ وَعِنْدَ

(١) «أَمِيرٌ يَكْسُرُ لِمِ : كَرُوهُهُ .

[مداد]

الْمُتَهَيِّزِينَ . وَفِي حَيْثِي عِلَاقَةٍ :

قُلُوبٌ مِنْ الْقَوْمِ هَارِبَةٌ .

وَفِي حَيْثِي كَتَبِي :
أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ إِلَّا وَهُوَ مَعْمُورٌ
أَيْ مَعْمُورٌ .

وَالْقُلُوبُ : مَا نَزَلَ مِنَ الشَّيْءِ كَسَحَابِهِ
الْمُتَهَيِّزِ وَيُرَادُ الْمُتَهَيِّزُ وَخَرُوبُ الْكَارِ ، وَالْمُتَهَيِّزُ
كَالْمُتَهَيِّزِ .

وَأَرْضٌ قُلُوبٌ : وَطَنٌ ، حَيْثِيَّةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ
الَّتِي أَشْجَلَهَا الْمَرْءُ أَعْرَافًا . وَقِيلَ : هِيَ
الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُشْعَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ
مُسْتَوِيَتَيْنِ ، أَبُو حَيْثِيَّةٌ : هِيَ الْخَلِيفَةُ ،
قَالَتْ الْقَوْلُ قَالَتِي تُشْعَرُ وَلَا تُبَيِّنُ . قَالَ
أَبُو حَيْثِيَّةٍ : أَقْلَسَتْ الْأَرْضُ صَارَتْ فَلَا ،
وَأَنْشَدَ :

وَكَمْ رَسَمَتْ مِنْ مَثَلٍ مَخَاطِلِ

أَقْلُ وَاقْرَأِي قَالِجَتَا طَوْبِي
غَيْرِي : الْقَوْلُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَجْعَلْهَا مَكْرَ .
وَأَرْضٌ قُلُوبٌ : لَا شَيْءَ بِهَا ، وَقَدْ لَاحَظَ بَيْتُهُ ،
وَقِيلَ : الْقَوْلُ الْأَرْضُ الْقَفْرَةُ ، وَالْمُتَهَيِّزُ
كَالْوَالِدِ ، وَقَدْ كَثُرَ عَلَى أَفْلَانِ . وَأَقْلَسَتْ أَيْ
صَارَتْ قُلُوبٌ مِنْ الْأَرْضِ . وَأَقْلَسَتْ : وَطِنًا
أَرْضًا فَلَا ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُوَيْدٍ : يَجِئُ
الْعَرَبُ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ :

شَهَدْتُ وَلَمْ أَكْذِبْ بِأَنْ مُحْتَدًا
رَسُولُ الَّذِي قَوَى السَّمَوَاتِ مِنْ عَلٍ
وَأَنْ أَلْبِي بِالْجَزْرِ مِنْ بَطْنِ نَظْفَرٍ
وَمَنْ دَانَهَا لِيْلَ مِنْ الْخَيْرِ مَزُولٍ
أَيُّ حَالٍ مِنْ الْخَيْرِ : وَيُؤَيِّدُ : وَمِنْ دُونِهَا
أَيُّ الصَّمْتِ الْمُنْصَوِّبِ حَوْلَ الْعَرَبِ ، وَقَالَ
أَبُو حَيْثِي :

حَرَقَهَا حَتَفٌ بِلَاوٍ قُلُوبٍ
وَعَمَّ نَحْمٌ غَيْرُ مُسْتَقَلٍّ
فَمَا تَكَاذَبَ فِيهَا تُرْكِي
الْقَمَرِ : شِدَّةُ الْحَرِّ الَّتِي يَأْخُذُ بِالنَّصْرِ .
وَقَالَ ابْنُ سُلَيْمٍ : الْقِلَالِي وَاجِدَتْهَا
قُلُوبًا ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَجْعَلْهَا مَكْرَ
عَالِيهَا حَتَّى يَصْبِيهَا الْمَطَرُ مِنَ الْعَدَمِ الْمُقْبِلِ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ أَفْلَانُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

مَرَّتِ الصَّحَارَى ذُو سَهْوٍ أَفْلَانُ

وَقَالَ الْقَرَاءُ : أَقْلُ الرَّجُلِ صَارَ يَارِضُ قُلُوبُ

لَمْ يَجْعَلْهُ مَكْرَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقْلُ وَاقْرَأِي قَالِجَتَا طَوْبِي

يُجْلِبُ أَعْلَى صَوْتِهِ صَوْتُ يَمُورٍ

وَقَالَ الرَّجُلُ : نَحَبَ مَالُهُ ، مَأْخُودٌ مِنْ

الْأَرْضِ الْقُلُوبُ .

وَأَسْقَلَ الشَّيْءُ : أَخَذَ بِهِ أَدْنَى جِزْوِهِ
تَحْمَرُو . وَالْأَسْقَالُ : أَنْ يَجِيبَ مِنْ
الْمَوْضِعِ الْمَرْبُ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ مَوْضِعٍ طَلَبِهِ
حَتَّى أَوْ صِلَةٍ ، فَلَا يَسْقُلُ إِلَّا شَيْئًا بَخِيرًا .
وَالْقُلُوبَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ ، الْحَكَمُ :
الْقُلُوبَةُ وَالْقُلُوبُ الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ ، فَمَا أَنْ
يَكُونُ مِنْ بَابِ سَلَوٍ وَسَلٌ ، وَإِذَا أَنْ يَكُونُ مِنْ
الْمُضْمِ الَّذِي لَا يَخْفَى وَاجِدُهُ إِلَّا بِهَا ،
قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَمُطْرِ الدَّمَاءِ وَحَيْثُ يَلْقَى

مِنْ الشَّعْرِ الْمُسْتَعْرِ كَالْقُلُوبِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهِيَ قَوْلُ ابْنِ مِقْلَبٍ :

تَحَدَّرَ رَسْمًا لَيْتَهُ وَقَدْ لَاحَظَ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَرِيَّةٍ :

وَعُودٌ شَاوِبًا وَتَلَوْتُهُ

مُدْرَعَةً أَمَّهُمْ لَهَا قَلِيلُ

وَفِي حَيْثِي مَعَاوِيَةَ : أَنَّهُ صَدَقَ الْبَيْتُ

وَفِي يَدِهِ قُلُوبَةٌ وَمُطْرِدَةٌ : الْقُلُوبَةُ : الْكَلْبَةُ مِنْ

الشَّعْرِ . وَالْقُلُوبُ : الْكَلْبَةُ ، هَدِيَّةٌ .

وَقُلُوبُهُ عَقْلُهُ قُلُوبٌ : ذَهَبَ ثُمَّ عَادَ .

وَالْقُلُوبُ ، بِالْفَتْحِ (٢) . مَعْرُوفٌ لَا يَبِيتُ

يَارِضُ الْعَرَبِ وَقَدْ كَثُرَ مِجْدُهُ فِي كَلَامِهِمْ ،

وَأَصْلُ الْكَلْبَةِ قَارِيَّةٌ ، قَالَ أَبُو حَيْثِيَّةٍ :

أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى شَجَرَهُ فَقَالَ : شَجَرُهُ مِثْلُ

شَجَرِ الرُّمَّانِ سِوَاهُ ، وَبَيْنَ الْوَرَقَتَيْنِ يَتَنَبَّهُ

شِيرَازِيَانِ مَعْمُورَانِ ، وَالشَّيْخُ الرَّافِعِيُّ فِي طَوْلِ

الْأَصْبَحِ ، وَهُوَ أَخْضَرُ ، فَيُشْبِهُ ثُمَّ يَشْرِقُ

الظَّلُّ قِيَوْدٌ وَيَتَكَبَّرُ ، وَلَهُ شَوْكٌ كَشَوْكِ

(٢) غُولَةٌ : وَالْقُلُوبُ بِالْفَتْحِ الْبَيْتُ ، حَارَةُ

الْقَامُوسِ . وَالْقُلُوبُ كَهَكَدٍ وَزَجَرَ حَبِّ مَدَى .

الزمان ، وإذا كان رطباً ربيباً بالمد والجمع حتى يدرك ، ثم يترك كما تقول القول ، الجري على الموالين يكون ماضياً ، واسمته لليلة ، وقد قلل الماء والشراب ، قال :

كان مكاني الجوه غلبة
صحن سلافاً بين رحيبي مقلد
ذكر على إرادة الشراب .

والنقل : ضرب بين الرشي حليو خصاير النقل . وتوب مقلد إذا كانت دارات وشي تحكي استلذة النقل وصبره . وغير مقلد التي يبه النقل ، فهو يحليو الشأن . وضرب مقلد ، أي يلدغ لدغ النقل .

ونقل قلوباً الضرب إذا سمعت حلتها ، قال ابن مقبل :
فمرت على أطرابير حريه
لها توابيان لم يتقللا

التوابيان : قافيتا الضرب . والنقل : السدوم الكبي . وضرب مقلد إذا اشتد جوده .

الحكم : ونقل ضرب الأسود اشتد جوده ، وربما سعى نمر البروق قللاً تشبهاً بهذا النقل المتقدم ، قال :

وانتص البروق سوداً قلله

ومن روى قلله قد أخطأ ، لأن القول نمر شجر بين الضوا ، وأهل اليمن يسود نمر الغاب قللاً .

وأديم مقلد : نهكه البياض . وفي حديث علي : قال عبد خير : إنه خرج وقت السحر ، فطربت إليه لسانه من وقت الوتر ، فإذا هو مقلد ، وفي رواية السلي : خرج علينا وهو مقلد ، قال ابن الأثير : قال الخليلي : يقال جبه فلان مقلداً ، إذا جبه باليسوك في فيه بوضه ، ويقال : جبه فلان مقلداً إذا متى بنية السجور ، وفي : هو مقاربة الحلي ، وكلا التفسيرين محتمل

لروايتي ، وقال القتيبي : لا أجرب مقلد بمعنى يساك ، قال : ولعله مقلد ، لأن من أساك قل . وقال الضر : جبه فلان مقلداً إذا جبه بوضه ، قال باليسوك . ومقلد إذا أساك ، ومقلد إذا تبخر ، قال : وبين خيرو هذا الدير قل في قولهم للرجل يا فلان ، قال الكتي :

وجاءت حرايت في يديها
يقال يدي : وبها فلان !

والمراد : يا فلان . قال سيوري : وأما قول العرب يا فلان فاتهم لم يخطوه أساك حليف منه شيء يثبت فيه في غير الله ، ولكم بنوا الاسم على حرفين يخطوه بمنزلة دم ، قال : والكيل على أنه ترسيم فلان أنه ليس أحد يقول يا فلان ، وهذا قسم انحصر به الله ، وإنما نفي على حرفين ، لأن الله موضع حلف ، ولم يجر في غير الله ، لأنه جيل أساك لا يكون إلا كناية لسان ، نحر ياحته ومناه يا رجل ، وقد اضطر الشاعر لمستمه في غير الله ، قال أبو النجم :

ندافع الشيب ولما نطق
في ليمه أسيك فلان عن قل
فكسر اللام للقافية ، الجرمي : قولهم في الله يا فلان مقلداً إننا هو مخلوق من فلان ، لا على سبيل الترميم ، قال : ولو كان ترسيماً لقاروا يا فلان . وفي حديث القياض : يقول الله تبارك وتعالى : أي قل ، ألم أكرمك وأسودك ، مناه يا فلان ، قال ابن الأثير : وليس ترسيماً ، لأنه لا يقال إلا يسكون اللام ، ولو كان ترسيماً لقصروا أو ضموا ، قال سيوري : ليست ترسيماً ، وإنما هي بيعة أرتجبت في بابي الله ، وجبه أيضاً في غير الله ، وقال الجرمي : ليس بترسيم فلان ، ولكنها كلمة على جدي ، فتر أسد يوجعها على الواجد والأثني والجمع والمؤنث بفتح وايد ، وغيرهم يني ويجمع ويؤنث ، وفلان وعلاء بكية

من الأثر والأثني من الناس ، وإن كتبت بها عن غير الناس قلت فلان وفلانة ، قال : وقال قوم إنه ترسيم فلان ، فمليت الردن للترسيم والألف يسكونها ، وتفتح وتضم على لمحي الترميم . وفي حديث أسامة في الولي الجاني : يلقى في النار فتترق أظفاه ، يقال له : أي قل أين ما كنت تحب ؟

• هم القلم : العظيم السهم الجدي من الرجال ، ومنه تحب القلم والعظيم بمعنى واجد . يقال : رأيت رجلاً قلماً ، أي عظيماً . ورأيت قلماً من الأمر ، أي عظيماً . والقلم : الأمر العظيم ، وأليه زائدة ، والقيلاني سبب إليه زيادة الألف والتثنية للبيان . وفي الحديث عن ابن عباس : قال : ذكر رسول الله ، فقال : العيال فقال : أكرم قلم جنان ، وفي رواية : رأته قيلانياً .

والقلم : الشط الكبر ، وفي : الشط ، قال الشاعر :

كما قرى الله القلم
والقلم : الجمعة العظيمة . والقلم : الجبان . ويقال : قلمي ، كما يقال دحلي . والقلم : العظيم ، قال الريق الهللي :

ويحي الضلأ إذا ماضا
إذا قرى هو الله القلم

ويقال : القلم الرجل العظيم الجمه ، وقال :

يسرق باليسق أقرانه
كما قرى الله القلم
قال ابن بري : وهذا البيت الذي أشده يريق الهللي يروي على روايتي ، قال : وهو ليعاض بن حنبل الهللي ، ورواه الأصبغ :

يشد باليسق أقرانه
إذا قرى هو الله القلم

قال: ولَسَ الْقَيْلَمُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي شَاجِدًا عَلَى الرَّجُلِ الْعَظِيمِ الْجَدُّ كَمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ عَلَى مَنْ رَوَاهُ:

كَمَا تَرَوْهُ لَقَدْ الْقَيْلَمُ

قال: وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْقَيْلَمَ بَيْنَ الرَّجُلِ الضَّعِيفِ، وَأَمَّا الْقَيْلَمُ فِي الْبَيْتِ عَلَى مَنْ رَوَاهُ:

كَمَا تَرَوْهُ لَقَدْ الْقَيْلَمُ

فَهُوَ الْمُسْطَطُّ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يَقَالُ وَابَتْ قَلْبًا يَسْرِعُ قَلْبُهُ بِعِلْمِهِ، أَيْ رَأَيْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا يَسْرِعُ جُمُوعَ كَثِيرَةٍ بِالْمُسْطَطِّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَشَدُّ الْأَضْحَى لِيَسْرِعَ بَيْنَ ذِي يَزْنِي فِي حَقِّهِ الْقَرْصِي الَّذِي جَاءَ بِهِمْ مَعَ إِلَى الْقَيْمِي:

قَدْ صَحَّحَهُم بَيْنَ غَارِيصٍ حُصْبٍ

هَزْبَطَ مَسْلَمٌ وَزَيْمَهَا

يَسْرُ طَوَالُ الْأَيْدِي مَرَايَةً

كُلُّ عَظِيمٍ الرُّعُوسِ قَلْبَهَا

هَزَا بَنَاتِ الرِّاحِ تَعَوَّمُ

أَعْرَجُهَا طَلَبُحٌ وَأَقْرَبُهَا

بَنَاتُ الرِّاحِ: الشُّبَابُ. وَالْقَيْلَمُ: الشُّطُّ. يَلْقَى أَهْلُ الْبَيْتِ، وَكُلُّ حَوْلَةٍ يَسْتَمُ شَطُّهُ.

وَالْقَيْلَمُ: الْمَرْأَةُ الْوَابِسَةُ الْجَهَارِ. وَبَرَّ قَلْبُهَا: وَابِسَةٌ (عَنْ كُرَاعٍ)، وَقِيلَ: وَابِسَةٌ الْقَسَمِ، وَكُلُّ وَاسِعٍ قَلْبُهَا، (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ).

فلن. فلان وفلانة: كَيْفَاةٌ عَنْ أَسْمَاءِ الْأَصْيَيْنِ. وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ: كَيْفَاةٌ عَنْ غَيْرِ الْأَصْيَيْنِ. تَقُولُ الْعَرَبُ: رَكِبْتُ فُلَانًا، وَحَلَبْتُ فُلَانَةً. ابْنُ السَّرَّاجِ: فُلَانٌ كَيْفَاةٌ عَنْ اسْمِ سَمِيٍّ بِدِ الْمُسْتَحْتِ عَتَّةً خَاصَّ غَالِبٍ. وَيَقَالُ فِي الشَّاهِدِ: يَا فُلَّانَ تَحْطِيفُ يَتَّةَ الْأَيْفِ وَالْقَوَى لِقِي تَرْجِيمٍ، وَكَوْكَانَ تَرْجِيمًا لِقَالُوا يَا فُلَا، قَالَ: وَوَرَّاهُ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَوِ الشَّاهِدِ ضَرْبَةً، قَالَ أَبُو الْبَحْثِمِ:

فِي لَبَقِي أَشْبِكُ فُلَانًا عَنْ فُلٍ

وَاللَّبَقَةُ: كَلِمَةُ الْأَصْحَابِ، وَمَتَاهُ أَشْبِكُ

فُلَانًا عَنْ فُلَانٍ.

وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ: كَيْفَاةٌ عَنْ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: وَيَقَالُ فِي حَوِ النَّاسِ فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ بِالْأَفْعِلِ وَالْأَمَامِ. اللَّكْبُ: إِذَا سَمِيَ بِهِ إِنْسَانٌ لَمْ يَحْسُنْ فِيهِ الْإِفْعِلُ وَالْأَمَامُ. يَقَالُ: هَذَا فُلَانٌ أَتَى لَأَتَهُ لَانَةً لَانَةً لَهُ، وَلَكِنْ الْقَرِيبُ إِذَا سَمِيَ بِهِ الْإِبِلُ قَالُوا هَذَا الْفُلَانُ وَعَلِيهِ الْفُلَانَةُ، فَإِذَا نَسَبَتْ قُلْتُ فُلَانٌ الْفُلَانِي، لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ نَسَبَ إِلَيْهِ قَوْلَ الْإِبِلِ أَلَى تَلَعَفَةٍ مُعْصِرَةٍ نَكْرَةً، وَبِالْأَفْعِلِ وَالْأَمَامِ يُعْصِرُ سَرْفَةً فِي كُلِّ حَوِ. ابْنُ الْمَكْنُونِ:

تَقُولُ لَقَيْتُ فُلَانًا، إِذَا كُنْتُ عَنْ الْأَدْنَى قُلْتُ بِحَوِ الْإِبِلِ وَالْأَمَامِ، وَإِذَا كُنْتُ عَنْ الْبَهَائِمِ قُلْتُ بِالْأَفْعِلِ وَالْأَمَامِ، وَأَشَدُّ فِي تَرْجِيمِ فُلَانٍ:

وَقَرَّ إِذَا قِيلَ لَهُ: وَفِيهَا فُلٌ!

فَلَيْتَ أَشْجَرَ بِهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

وَقَرَّ إِذَا قِيلَ لَهُ: وَفِيهَا كُلُّ!

فَلَيْتَ مُزَايِكَ مُسْتَحْجِلٌ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِمَا رَوَاهُ عَتَّةُ أَبُو الْوَرَابِ:

يَقَالُ قُمْ يَا فُلَّانَ، فَتَنْ قَالَ يَا فُلَّانَ فَتَنْ دَعَى بِحَوِ تَرْجِيمٍ فَقَالَ قُمْ يَا فُلَّانَ، وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ:

يَقَالُ لِيُجِبِي: وَفِيهَا فُلٌ!

وَمَنْ قَالَ يَا فُلَانًا فَسَكَتَ أَثَبَّتَ إِلَيْهِ فَقَالَ فُلٌّ ذَلِكَ يَا فُلَانَةَ، وَإِذَا عَصَى قَالَ يَا فُلَانًا فُلٌّ ذَلِكَ، فَكُفَّ وَتَعَصَّبَ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ:

قَوْلُهُمْ يَا فُلَّانَ كَيْسَ يَرْجِيمُ وَلِكَيْلَا كَلِمَةً عَلَى حَوِ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: يَقُولُ يَتَعَصَّبُ بَنِي أَسَدٍ يَأْتِي أَقْبِلُ وَيَأْتِي أَقْبِلًا وَيَأْتِي أَقْبِلًا، وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ يَمِينٌ قَالَ يَأْتِي أَقْبِلُ: يَا فُلَانًا أَقْبِلُ، وَيَتَعَصَّبُ بَنِي كَيْسٍ يَقُولُ يَا فُلَانَةَ أَقْبِلُ، وَيَتَعَصَّبُ يَقُولُ يَا فُلَانَةَ أَقْبِلُ. وَقَالَ عَرِيفُ:

يَقَالُ لِلرَّجُلِ يَأْتِي أَقْبِلُ، وَلِلْإِثْنَيْنِ يَا فُلَانًا، وَبِالْقَوَى يَلْتَمَحُّ أَقْبِلًا، وَلِلْمَرْأَةِ يَأْتِي أَقْبِلِي، وَيَا فُلَانًا وَيَا فُلَانَةَ أَقْبِلِي، نَسَبَتْ فِي الْوَرَابِ، لِأَنَّهُ أَرَادَ يَا فُلَّةَ، فَتَصَبَّهَا إِلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: فُلَانٌ لَا يَجِي

وَلَا يَجْتَنِعُ. وَفِي حَوِثِ الْقِيَامَةِ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَيْ فُلَّانُ أَلَمْ أَتْرَكْكُمْ وَأَسْؤَلُكُمْ؟ مَتَاهُ يَا فُلَانًا، قَالَ: وَلَيْسَ تَرْجِيمًا لِأَنَّهُ لَا يَحْتَمِلُ إِلَّا يَتَكَلَّمُونَ الْأَمَامَ، وَكَوْكَانَ تَرْجِيمًا لِقَتْلِهِمَا أَوْ ضَرْفَهُمَا، قَالَ سَيِّدِي: كَيْسَتْ تَرْجِيمًا وَإِنَّا حَوِ حَيْثُ ارْتَجَلْتُ فِي بَابِ الشَّاهِدِ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَوِ الشَّاهِدِ، وَأَشَدُّ:

فِي لَبَقِي أَشْبِكُ فُلَانًا عَنْ فُلٍ

فَكَسَرَ الْأَمَامَ لِلْقِيَامَةِ. قَالَ الْأَرْمَازِيُّ: كَيْسَ يَرْجِيمُ فُلَانًا، وَلِكَيْلَا كَلِمَةً عَلَى حَوِ، فَتَرَى مَوْضِعَهَا عَلَى الْوَابِسَةِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْمُتَعَصِّبِ وَالْمُتَوَكِّلِ وَالْمُتَوَكِّلِ وَالْمُتَوَكِّلِ يَتِي وَيَتَمَتُّ وَيَتَمَتُّ، وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهُ تَرْجِيمُ فُلَانٍ، فَحَذَفَتِ الْوَاوُ لِلتَّجْزِيمِ وَالْأَفْعِلِ لِيُكُونَهَا، وَفُتِحَ الْأَمَامُ وَفُتِحَ عَلَى مَدْحِ التَّجْزِيمِ. وَفِي حَوِثِ أَسْمَاءِ فِي الْأَوَّلِ الْجَاهِلِي: يَلْقَى فِي الْوَابِسَةِ الْقِيَامَةَ، فَيَقَالُ لَهُ: أَيْ فُلَّانُ، أَيْنَ مَا كُنْتَ صَبِثَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَيَا فُلَانًا كَيْسَ لَمْ يَحْذَرْ فُلَانًا خِيَلًا، قَالَ الرَّجَائِي: لَمْ يَحْذَرْ فُلَانًا الشُّبَّانَ خِيَلًا، قَالَ: وَتَضَيَّفَتْ: وَوَرَّى الشُّبَّانَ لِلْإِنْسَانِ خِيَلًا، قَالَ: وَوَرَّى أَنْ عَتَبَ بَنِي أَيْ مُتَبِعٌ هُوَ الْقَائِلُ هَهُنَا، وَأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ بِدُونِهِ لَتَمًا، وَأَنَّهُ كَانَ عَزَمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَكَلَعَ أَمِيَّةٌ بَنَ عَتَبَ فَقَالَ لَهُ أَمِيَّةٌ: وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ إِنْ أَسْلَمْتَ، وَإِنْ كَلَفْتُكَ أَمِيَّةً، فَامْتَنَعَ عَتَبُ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكَلَ بِدُونِهِ لَتَمًا، وَنَسَى اللَّهُ آمَنَ وَالْحَدَّثُ مَعَ الرَّسُولِ إِلَى الْجَنَّةِ سِيْلًا، وَلَمْ يَجْعَدْ أَمِيَّةٌ بَنَ عَتَبَ خِيَلًا، وَلَا يَتَجَبَّعُ أَنْ يَكُونَ كَوَلَهُ مِنْ أَمِيَّةٍ مِنْ عَتَبِ الشُّبَّانِ وَالْغَرَابِ.

وَقُلْ بَنِي فُلٍ: مَسْخُوفٌ، فَمَا سَيِّدِي فَقَالَ: لَا يَحْتَمِلُ خَلَّ يَتِي بِهِ فُلَانٌ إِلَّا فِي الشُّعْرِ كَقَوْلِهِ:

فِي لَبَقِي أَشْبِكُ فُلَانًا عَنْ فُلٍ

وَأَمَّا يَأْتِي إِلَيْهِ لَمْ يَخْلُفْ مِنْ فُلَانٍ فَلَا يُسْتَفْتَلُ إِلَّا فِي الشَّاهِدِ، قَالَ: وَإِنَّا حَوِ

تَكَوَّلَتْ بِأَهْلِيهَا، وَتَشَاهَدَ بِأَرْجُلِ.
 وَفُلَانٌ أَسْمٌ وَرَكْلٌ. وَفُلَانٌ: يَتَلَنُ
 يُبْرَأُ إِلَيْهِ، وَقَالُوا فِي السَّبِّ التَّلَاسِي كَمَا تَأَلَّاهَا
 الْأَصْحَى: يَكُونُ بِدُونِ كُلِّ إِسَافَةٍ. الْكَلِيلُ:
 فُلَانٌ تَغْيِيرُهُ كَمَالٌ وَتَغْيِيرُهُ تَلْيِينٌ، قَالَ:
 وَتَحْسُ بِقَوْلِهِ هُوَ فِي الْأَحْسَلِ فُلَانٌ حُفَّتْ
 يَتَهُ وَارُو، قَالَ: وَتَحْسُ عَلَى هَذَا
 الْقَوْلِ فُلَانٌ، وَكَالْإِنْسَانِ حُلِفَتْ يَتَهُ إِلَيْهِ
 أَهْلُهُ إِنْسِيَانٌ، وَتَحْسُ أَنْتِيَانٌ، قَالَ:
 وَحُفَّتْ قَوْلُهُمْ قُلْ إِنَّ فُلَانٌ كَتَبْتُهُمْ عَلَى بَنِي
 بَنِي وَهَبٍ بَنِي بَنِي.
 وَيُرَى عَنِ الْكَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: فُلَانٌ
 تَغْيِيرُهُ يَأْتِي وَأَوَّلُ بَنِي أَخِي، وَالَّذِي رَأَيْتُهُ،
 لِأَنَّ تَقُولَ فِي تَغْيِيرِهِ فُلَانٌ، فَيُرَى إِلَيْهِ
 مَا تَغْيِيرُهُ وَسَقَطَ يَتَهُ، وَكَوْكَانَ فُلَانٌ يَتَلُ
 دُخَانٌ لِكُنْ تَغْيِيرُهُ تَلْيِينٌ يَتَلُ دُخَانٌ،
 وَلِكُنْهُمْ زَادُوا إِلَافًا وَتَوَنَّا عَلَى فُلْ، وَانْشَدَ
 لَأَبِي الشَّجَرِ:
 إِذْ غَفِيتَ بِالْعَطَنِ الشَّجَرِ
 تَدَاعَى الشَّبَّ وَرَمَا تَفَكَّرَ
 فِي لَبْنٍ أَسِيكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ
 • فُلَهُدٌ: غُلَامٌ فُلُهُدٌ، بِالْأَلَامِ بِمَلَأَ الْمَهْدَ
 (عَنْ كُرَيْشٍ) أَبْرَ عَمْرٍو: الْفُلَهُدُ وَالْقُرَيْطُ
 الْفُلَامُ السِّمِينُ الَّذِي قَدْ رَافَعَ الْحَلَمَ.
 وَيُقَالُ: فُلَامٌ فُلُهُدٌ إِذَا كَانَ مَسْكُونًا.
 • فُلَهُمٌ: الْفُلَهُمُ: فَرَجُ الْمَرْأَةِ الْفَسْخُ
 الطَّرِيقُ الْإِسْكَنْتِي الْقَبِيحُ. الْأَصْحَى:
 الْفُلَهُمُ بَيْنَ جِهَازِ النِّسَاءِ مَا كَانَ مَتْرُجًا أَوْ
 عَمْرٍو: الْفُلَهُمُ الْقَرِجُ، وَانْشَدَ:
 يَا بَنِي أَتَى فُلَهُمَهَا يَتَلُ قَمِي
 كَالْحَصْرِ قَامَ وَرَدَّهُ بِأَسْلِيهِ
 الْحَصْرُ هَا: الْبُرْ إِلَى لَمْ تَطْعُ، وَأَسْلَمَ:
 جَمْعُ سَلَمِ الدَّارِ، وَأَرَادَ أَنْ أَقْلِبَهَا بَحْرًا يَتَلُ
 قَمِي. وَكَالْحَبَشِ: أَنْ قَرَمًا أَتَقَدُّوا
 سِبَابَ قَتْلِهِمْ، قَلْبَهُمَا إِبْرَاءً، فَجَاعَتْ
 عَمْرٍو فَتَشَتَّتْ قَلْبَهُمَا، أَيْ قَرَبَهَا، قَالَ:

إِنَّ الْأَمْرَ: وَكَذَلِكَ بَعْضُهُمْ فِي الْقَالِ. وَفُلْ
 قُلُهُمْ: وَاحِدَةُ الْمَرْثِ.
 • فُلَا: فُلَا الصَّبِي وَالْمَرْءُ وَالْمَجْشُ فُلُوا
 وَفُلَا (١) وَفُلَا وَفُلَا: عَزَلَهُ عَنِ الرِّضَاعِ
 وَفُلَا: وَقَدْ قَرَّبَهُ عَنْ أُمِّهِ، أَيْ قَطَعَهُ.
 وَقَرَّبَهُ عَنْ أُمِّهِ وَفُلَا إِذَا قَطَعَهُ. وَفُلَا:
 الْخَلَّةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
 نَقَرُو جِيَادَعْنَ وَفُلَا
 وَلَا تَفُلُو الْفُلَسَ وَلَا التَّهَادَا
 وَقَالَ الْأَصْحَى:
 مَلِيعٌ لَاعَهُ الْقَوَادِ إِلَى جَمَدٍ
 خَرِي فُلَا عَنْهَا فِئْسَ الْفَالِي
 أَيْ حَالُ بَيْتِهَا وَبَيْنَ وَلَيْعِهَا. ابْنُ دُرَيْدٍ:
 يُقَالُ قَرَّبَتْ الْمَرْءَ إِذَا تَجَمَّعَتْ، وَكَانَ أَصْلُهُ
 الْفِطَامُ، فَكَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِلْمُسْتَجِرِ مُقْتَلٌ،
 وَيَتَهُ قَوْلُهُ:
 قَرَّبُو جِيَادَعْنَ وَفُلَا
 قَالَ: وَفُلَا إِذَا رَأَى، قَالَ الْحَلْبَةُ
 جَمِيعٌ رَجُلًا:
 سَيِّدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَيِّدٌ فَإِنَّهُ
 تَجِيبُ فُلَا فِي الرِّبَاطِ تَجِيبُ
 يَتَى سَيِّدُ بِنِ الْعَامِرِ، وَكَذَلِكَ الْفَتِيَّةُ،
 وَقَالَ بَشَّامٌ بِنِ حَزْنِ التَّهْلُفِ:
 وَلَيْسَ يَتَلُكُ يَتَا سَيِّدُ أَبَا
 إِلَّا أَقْلَبْنَا فُلَا سَيِّدًا فَيَا
 ابْنَ السُّكَيْتِ: قَلَّتْ الْمَرْءُ عَنْ أُمِّهِ
 أَقْلَهُ وَفُلَا فَصَلَّهُ عَنْهَا وَفُلَتْ رَضَاعُهُ
 مِنْهَا. وَاقْلُو وَالْقُلُو: الْجَمْعُ وَالْمَرْءُ
 إِذَا قُلِمَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لِأَنَّهُ يُقَالُ أَيْ
 يَتَلُ، قَالَ ذَكْوَانُ:
 كَانَ تَا وَفُلُو فُلُو زَيْتِ
 مَسْمُوكِ الْكَلْبِي يَتَلُ زَيْتِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ: فُلُو إِذَا قَطَعَتْ الْفَاءَ شَدَّدَتْ،
 وَإِذَا كَثُرَتْ خَفَّتْ قَلَّتْ فُلُو، يَتَلُ جَوْزًا،
 (١) قَوْلُهُ: «وَفُلَا»، كَمَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ،
 وَقَالَ فِي شَرْحِ الْقَامِرِ: وَفُلَا كَسَبَ، وَضَبَطَ
 فِي أَهْلِكُمْ بِالْكَسْرِ.

قَالَ سَالِحُ بْنُ مَادِي:
 جِرْلٌ يَأْتِلُ بَنِي الْعَامِرِ
 قَائِنٌ عَنكَ الْقَهْرُ بِالْحَامِرِ؟
 وَالْقُلُو أَيْ: الْمَرْءُ إِذَا بَلَغَ السِّنَّ، وَيَتَهُ
 قَوْلُ الشَّاعِرِ:
 مَسَّتْ سَنَنُ الْقُلُو مَرُشَةً
 وَفِي حَدِيثِ الصَّدِّقِ: كَمَا يَرَى أَحَدُكُمْ
 قُلُوهُ، الْقُلُو: الْمَرْءُ الصَّغِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ
 الْعَتِيقُ مِنْ أَوْلَادِ ذَاتِ الْحَامِرِ. وَفِي حَدِيثِ
 طَهْقَةَ: وَالْقُلُو الصَّبِيصُ، أَيْ الْمَرْءُ الصَّغِيرُ
 الَّذِي لَمْ يَرِضْ، وَقَدْ قَالُوا لِأَبْنِي قُلُو، كَمَا
 قَالُوا عَلُو وَعَلُوهُ، وَالْجَمْعُ أَفْلَاهُ، يَتَلُ
 عَلُو وَأَعْلَاهُ، وَفُلَاوِي أَيْ يَتَلُ سَلَابًا،
 وَأَمْسَلَهُ فَعَالًا، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمَزِ: وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرٍّ لَزَيْدٍ فِي جَمْعِ قُلُو عَلَى أَفْلَاهُ:
 تَبَذَّ أَفْلَاهَا فِي كُلِّ مَتَرٍ
 تَشَرَّ أَهْنُهَا الْبَيَانُ وَالرَّحْمُ
 قَالَ سَيِّدِي: لَمْ يَكْسِرُوهُ عَلَى فَعْلٍ كَرَامِيَّةِ
 الْإِخْلَافِ، وَلَا كَسَرُوهُ عَلَى فَعْلَانِ كَرَامِيَّةِ
 الْكُسْرَةِ قَبْلَ الرَّوَا، وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا حَاجِرٌ لَأَنَّ
 السَّاكِنَ لَيْسَ بِحَاجِرٍ حَصِينٍ، وَكَسَرُ الْفَرَا
 فِي جَمْعِهِ قُلُو، وَأَنْشَدَ:
 قُلُو تَرَى فَيَهِنُ بَرُّ الْوَقْفِ
 بَيْنَ كَلْبِي وَحَوْ بَلَقِ
 وَأَقْلَبْتُ الْفَرَسَ وَالْأَلَانَ: بَلَغَ وَلَدُهُمَا أَنْ
 يَتَلُ، وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:
 وَفِي تَبَاوُرِ مَعُونٍ لَهُ مَسِجٌ
 يَتَلُ أَوَابِدُ قَدْ أَقْلَبُوا أَهَارًا
 فَتَرُ أَوْحِيَةً أَقْلَبِينَ قَالَ: مَتَاهُ مَرَزَنٌ إِلَى
 أَنْ كَبُرَ أَوْلَادُهُ وَاسْتَقَمَتْ عَنْ أَهْلَانِي،
 قَالَ: وَلَوْ أَرَادَ الْهَيْلَ لَقَالَ قُلُو. وَفَرَسٌ
 مَتَلُ وَمَتَلَتْ: دَاتَ قُلُو.
 وَفُلَا رَأْسَهُ قُلُوهُ وَفُلَاوِي فُلَاوِيَةً وَفُلَا
 وَفُلَا: بَحَثَ عَنِ الْقُلُو، وَقِيلَتْ رَأْسُهُ،
 قَالَ:
 قَدْ وَعَدْتِي أَمْ عَمْرٍو أَنْ تَا
 تَصْبَحَ رَأْسِي وَتَقْلِبِي وَ
 تَصْبَحَ الْقَفَاءَ حَتَّى تَتَا

أَرَادَ تَبَايَعًا قَائِلًا الْهَمَّةُ لَيْدًا لِأَصْحِيحًا ، وَهِيَ الْفَالَاةُ مِنْ قُلَى الرَّأْسِ . وَتَقَالَى : التَّكَلُّفُ لَيْدًا : قَالَ :

إِذَا أَنتَ جَارِيَتَا هَذِي
فَرِيكَ لَعْنِي فَعَلِمَا أَفَلَا
وَقَلَّتْ رَأْسُهُ مِنَ الْقَلْبِ وَتَقَالَى ، هُوَ ، وَمُسْتَقَلَّى رَأْسُهُ أَيْ اشْتَقَى أَنْ يَغْلَى . وَقَالَ جَدِيثٌ مَمْلُوءٌ : قَالَ لِيَسِيدُ بْنُ الْعَاصِ دَعَا عَنْكَ ، فَقَدْ لَقِيْتَهُ عَلَى الصَّلَعِ ، هُوَ مِنْ قُلَى الْقَمَرِ وَأَمْتَرُ الْقَمَلِ بَيْتُهُ ، يَتَنَّى أَنْ الْأَصْلَحُ لَا شَرَّ لَهُ فَحَاجَّ أَنْ يَغْلَى . التَّحْلِيلُ :

[وَيُقَالُ : قَتَلَ فَلَانٌ رَأْسَهُ قَتْلًا بِلَاةً .]
إِذَا بَحَسْتَ عَنْ الْقَمَلِ وَالْحَمَلِ (١) وَالْحَمَلُ يُقَالُ لَهُنَّ الْفَالِيَاتُ وَالْقَوَالَى ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَتْلِبٍ كَرِبَ :

لَرَأَهُ كَالْحَمَلِ يُعَلِّمُ سِكَا
يُسَوِّهُ الْفَالِيَاتِ إِذَا قَلَى
أَرَادَ قَلَى يُوَسِّدُ فَحَدَّثَ إِشْدَادًا مِثْلَهُ لَا يَلْمَعُ بَيْنَهُمَا ، قَالَ الْأَخْشَرُ : حُلِقَتْ الرُّوْنُ الْأَمِيرَةُ لَأَنْ خَلَوِ الرُّوْنُ وَقَابَتِ لِلْمِيلِ وَكَرِسَتْ بِأَسْرِ ، فَلَمَّا الرُّوْنُ الْأَرْدَى فَلَا يَجُوزُ طَرَحُهَا لَأَنَّهَا الْإِسْمُ الْمُسَمَّرُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّيْبِيُّ :

أَبَالْمَوْتِ قُلْدَى لَا بُدَّ أَيْ
مُلَاقَى لَا أَبَالُو لَمْ يُخْفِضْ ؟

أَرَادَ لَمْ يُخْفِضِي فَحَدَّثَتْ ، وَعَلَى هَذَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ : وَهُوَ يُشْرِكُهُ . فَذَقْبُ لَعْنَتِي الرُّوْنُ الْمِثْلُ الْمِثْلُ ، كَمَا قَالَ مَا أَشَدَّ مِنْهُمْ لَسَدًا ، فَالْمِثْلُ لَعْنَتِي الشَّيْبِيُّ الْمِثْلُ ، فَمِمَّا أُجْمِعُ أَنْ يُسْتَقَلَّ لِأَنَّهَا جَمِيعًا مَشْرُكَانَ . وَتَقَالَتْ الْحَمَرُ : اسْتَحْكَتْ كَأَنَّ بَعْضَهَا يَخِلُّ بِبَعْضٍ . الْهَذْيِيُّ : وَلَمَّا رَأَيْتَ الْحَمَرُ كَأَنَّهَا تَسْلُكًا مَقَامًا فَمِمَّا تَقَالَى ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

ظَلَّتْ تَقَالَى وَظَلَّ الْجَزَنُ مُمْتَلِئًا
كَأَنَّهُ عَنْ سَرَارِ الْأَرْضِ مَحْبُورًا

(١) مَا بَيْنَ الْقُرْبَيْنِ هُوَ نَعْمُ الْبَارَةِ مِنَ التَّحْلِيلِ .
[حيد الله]

وَقَوْلَى : عَنْ تَهَى الرُّوْمِ .

وَقَالَى رَأْسُهُ بِالْأَسْبَلِ عَلَا : غَرَبَهُ وَطَعَهُ ، وَاسْتَقْلَا : تَعَرَّضَ لِفُلْكَ جَنَةٍ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَوَّتْ رَأْسُهُ بِالْأَسْبَلِ وَطَعَهُ إِذَا غَرَبَتْ رَأْسُهُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

أَمَا تَرَانِي رَابِطَ الْجَنَانِ
أَقْلِبُ بِالْأَسْبَلِ إِذَا اسْتَغْلَى ؟
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : قُلَى إِذَا قَطَعَ ، وَقُلَى إِذَا انْقَطَعَ . وَقَوْلُهُ بِالْأَسْبَلِ قَوْلُهُ : غَرَبَتْ بِرَأْسِهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

نَحَابِيطُهُمْ بِالْأَسْبَلِ الْمَنَابِ
وَقُلَى الْأَمَامِ بِالْأَسْبَلِ الذَّمَامِ
وَقَالَ آخَرُ :

أَقْلِبُ بِالْأَسْبَلِ إِذَا اسْتَغْلَى
أَجِبْ لِيكَ إِذْ دَعَانِي
وَقَلَّتِ الدَّابَّةُ قَلْبَهَا وَأَقَلَّتْ ، وَقَلَّتْ أَحْسَنَ وَأَكْثَرُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتٌ عَلَى بَرِّ زَيْدٍ :

قَدْ أَقْلَبْتُ أَمَارًا

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : فَلَا الرَّجُلَ إِذَا سَافَرَ ، وَقَالَ إِذَا حَقَلَ بَعْدَ جَهْلِ ، وَقَالَ إِذَا قَطَعَ . وَقَالَ حَنِيفَةُ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَمَّا : أَمَرُ الدَّمِ بِمَا كَانَ قَاطِعًا بَيْنَ لِحْظَةٍ فَالِيَةٍ ، أَيْ قَصَبَةٍ وَشِقَّةٍ قَاطِعَةٍ . قَالَ : وَالسُّكَيْنُ يُقَالُ مَا الْغَالِيَةِ . وَبَرَى دَمَ نَيْبِكَ إِذَا اسْتَفْرَجَهُ . قَلَّتْ الشَّعْرُ إِذَا تَبَرَّجَتْ وَاسْتَحْرَجَتْ مَعَانِيَهُ وَغَرِبَتْ ، (عَنْ ابْنِ السُّكَيْنِ) . وَقَلَّتْ الْأَمْرُ إِذَا تَأَلَّصَتْ وَجُرْعَتْ وَتَقَرَّتْ إِلَى عَاقِبَتِهِ . وَقَلَّتْ الْقَوْمُ وَتَكَلَّهَتْ إِذَا تَحَلَّكَتْ . وَقَلَّ فِي عَمَلِهِ نَافَا : رَاوَهُ . أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ قَلَّتْ الرِّجْلُ فِي عَمَلِهِ أَقْلِبُ فَلَا إِذَا تَقَرَّتْ مَا عَمَلَتْ .

وَالْفَلَاةُ : الْمَنَارَةُ . وَالْفَلَاةُ : الْقَرِيرُ مِنَ الْأَرْضِ ، لِأَنَّهَا قَلَّتْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ، أَيْ حُلِقَتْ وَحُرِّقَتْ ، وَقُلَى : هِيَ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا ، قَالَتْهَا لِلْأَزَلِ بَعْ ، وَقَالَتْهَا لِلشَّيْرِ وَالْكَتْرِ عِبَ ، وَأَكْثَرَهَا مَا بَلَّتْ مِثْلَ لَمَاءِ نِيءٍ ، وَقُلَى : هِيَ السُّحْرَاءُ الْوَامِغَةُ ، وَالْجَمْعُ فَلَا وَقَلَّتْ وَقُلَى وَقُلَى ، قَالَ حَنِيفَةُ

ابْنُ قَوْلٍ :

وَقَوْلَى إِلَى زُهَيْبٍ مَرَاتِيحَ دُونَهَا
فَلَا لَا تَحْتَمِلُ الرَّوَابِ مَهْجُورًا
ابْنُ سَمِيكٍ : الْفَلَاةُ الَّتِي لَمَاءُهَا وَلَا أَيْسَ ، وَإِنْ كَانَتْ شُكْلًا . يُقَالُ : عَقَرْنَا فَلَاةً مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ : الْفَلَاةُ الْمَشْكُوتَةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ . وَقُلَى الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا إِلَى فَلَاةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِيَتْ الْعَرَبُ تَعَوَّنَ رَزَلٌ بَرًّا فَلَانٌ عَلَى مَا كُنَّا ، وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ الْفَلَاةَ مِنْ نَاحِيَةِ كُنَّا ، أَيْ يَرْجُونَ كَلَّا الْبَلَاءِ وَيَتَوَدَّونَ الْمَاءَ مِنْ بِلَاقِ الْجَهَةِ ، وَيَقْلِبُونَهَا زَهَبًا وَطَلَبًا مَا فِيهَا مِنْ لَسَعِ الْكَلَامِ ، كَمَا يَقُولُ الرَّأْسُ ، وَجَمَعَ الْفَلَاةُ قُلَى ، عَلَى قَوْلِهِ ، يَمَلُّ صَسَا وَصَعِيرًا ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

مَوْسُوْلَةٌ وَصَلًا بِهَا الْهَلَى
الْفَى ثُمَّ الْفَى ثُمَّ الْفَى
وَأَنَا تَوَلَّى الْحَارِثَ بَرًّا جَوْلَةً :

يَقْلِبُا يُجْرِجُ الشَّيْبَةَ الْفَلَاةَ

م فَلَاةٌ مِنْ دُونِهَا أَفَلَاةٌ

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : لَيْسَ أَفَلَاةٌ جَمْعُ فَلَاةٍ ، لَأَنَّ قَصْلَةً لَا يُكْتَرُ عَلَى الْعَمَالِ ، إِنَّمَا أَفَلَاةٌ جَمْعُ فَلَاةٍ الَّتِي هِيَ جَمْعُ فَلَاةٍ .

وَقُلَى : حَبَرْنَا إِلَى الْفَلَاةِ .

وَقَالِيَةُ الْأَلْهَى : خُفَّضَتْهُ رَقَطًا فَصَلَّتْ تَكُونُ جِدَّةَ الْجِسْرِ ، وَهِيَ سِدَّةُ الْخَالِيسِ ، وَقُلَى : قَالِيَةُ الْأَلْهَى ذَوَابِ تَكُونُ جِدَّةَ جِسْرِ السَّابِرِ ، فَإِذَا خَرَجَتْ بِكَ عَلِمَ أَنَّ الْقَسْبَ خَارِجٌ لَا مَسَاقَاةَ يُقَالُ : أَتَكْتُمُ قَالِيَةَ الْأَلْهَى ، جَمْعٌ ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ بَخِرَ لِي بِقُلَى هَذَا عَنْ الْجَمْعِ بِالْوَجْدِ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْعَرَبُ تَقُولُ أَتَكْتُمُ قَالِيَةَ الْأَلْهَى ، يُغَرَّبُ مَثَلُ الْوَلَدِ الشَّرِّ يُبْطَلُ ، وَجَمْعُهَا الْقَوَالَى ، وَهِيَ مَنَاءُ كَالْمَنَاسِ وَرَقَطُ تَأَلَّفِ الْقَتَارِبِ وَالْحَيَاتِ ، فَإِذَا رَجَعَتْ فِي الْجِسْرِ عَلِمَ أَنَّ ذَوَاعِمَ الْقَتَارِبِ وَالْحَيَاتِ .

فهم . ثم لفت في ثم ، وقيل : فاه ثم
 بئذ من تاه ثم بئان : ركبتم سراً ثم زينا
 ثم زينا ، يعني راجد . التهذيب : القراء
 كآله في قها وتوها القراء : يقال هذا قم ،
 مفرح الفاء مضطرب الهم ، وكذلك في
 الضرب والضمير رأيت قها ، ومررت
 بقم ، ويذهب من يقول هذا قم ، ومررت
 بقم ورأيت قها ، فيضم الفاء في كل حال
 كما ينفتحها في كل حال ، وأما تشديد الهم
 فإنه يجوز في الشعر كما قال محمد بن
 ذؤيب السلمي القتيبي :

يا ليتها قد خرجت من قمتي
 حتى يثود الملك في أسفمتي
 قال : ولو قال من قمتي ، يفتح الفاء ،
 لجاز ، وأما فو وقا فأما يقال في الإضافة
 إلا أن العجاج قال :

خالط من سلمى خياشيم وفا
 قال : وربما قالوا ذلك في غير الإضافة
 وهو قليل . قال الليث : أما فو وقا فإني
 أصل بياها القوة ، فليفتي الهاء من أعرجا
 وحولت الواو على الرفع والضمير والجر
 فاجترت الواو ضروب النحر إلى نفسها
 فصارت كأنها مدقة تتبع الفاء ، وإنما
 يستحسنون هذا اللفظ في الإضافة ، فلما إذا
 لم تضمت فإن الهم تفتح مصادا للقاء ،
 لأن الياء والواو والألف يفتحن مع التثنية
 فكيفها أن يكون اسم بحر من مفتح ،
 فتمتعت الفاء باليسير ، إلا أن الشاعر قد
 يفتخر إلى أفراد ذلك فلا ييسر فيجوز له في
 القافية فتكون :

خالط من سلمى خياشيم وفا
 الجرحى : القسم أصله فوه فقصت به
 الهاء فلم تحل الواو الإعراب ، يسكنها
 موزع منها الهم ، فإذا سمرت أو جمعت
 ردت إلى أصله وقلت فويه وأفواه ، ولا تقل
 أصاه ، فإذا نسبت إليه قلت قصي ، وإن
 شئت قدوى يجمع بين القوي وبين العزيز
 الذي عوض عنه ، كما قالوا في الطير

فتواو ، قال : رأينا أجاوا ذلك لأن هناك
 حرفا آخر مخطوفا هو الهاء ، كأنهم جعلوا
 الهم في هذا الحال عوضا عنها لا عن
 الواو ، وأشد الألفض للقرظي :

ما نفا في عن من قوميا
 على التابع الماوي أشد رجاء
 قوله أشد رجاء أي أشد نصرا ، قال : وحس
 هذا أن يكون جماعة ، لأن كل شيئين من
 شيئين جماعة في كلام العرب ، كقول
 تعالى : «لقد صنت قومكاه» ، إلا أنه
 يعني في الشعر ما لا يعني في الكلام ،
 قال : وفي لغات : يقال هذا قم ، ورأيت
 قما ، ومررت بقم ، يفتح الفاء على كل
 حال ، ويذهب من يضم الفاء على كل حال ،
 ويذهب من يكثر الفاء على كل حال ، ويذهب
 من يهمل في سكاكين ، يقول : رأيت قما ،
 وهذا قم ومررت بقم .

قال القراء : قم وثم من حروف التنوين
 التهذيب : القراء : ألفت على الأيم
 دية ، والوجه أن تلي على قما بين دباغ
 خفيف ، أي قما بين دباغ أي قما ، وبعده
 قما ، ويجمع أنما كأنفس الناس ، وهي
 المرة .

فأ . ما ذوق أي كثر قطع . قال .
 وأرى الهزة بدلا من العين ، وأشد أو
 العلاء يه أي يحسن التقى :
 وقد أجود وما مالى يذى قلم
 وأكتم السر فيو ضربة النقي
 ورواية يعقوب في الألفاظ : يذى فتح .

فتح . قال القراء : سميت أعرابيا من
 فصاحة يقول فتق للفتدي ، وهو الحان .

فتح . الفتح : إقرار الفتك ، وهو دابة
 يفرى بجلود ، أي ليس به فراء . ابن
 الأعرابي : الفتح التقلد من الرجال .

فتح . التهذيب في الرباعي : ابن
 ديب : ففتح وأصح . وفتحت التي
 رمت ، قال : وأصح المشتقة منه .

فتح . الفتحة والفتحة : يفتح ضيف
 ابن الأعرابي : الفتحة أن يفتح ما جاز ،
 وقد فتح . والفتحة أيضا : تفتح ما بين
 الساكنين والفتحة . والفتح بين الرجال :
 الأصح . ورجل فتيل : وهو المتابع
 الفطيل الشديد المسح ، وأشد :
 الله أمهاتيك غير أحدلا
 ولا أصلك أو ألع فتجلا
 والفتح : عاق الأزعر .

فتح . الفتح : الكثرة العظيمة .

فتح . فتح القوس من الهاء : شرب دون
 الرى ، قال :

والأخذ بالثوب والصبور
 مبرورا ليحيا في قوس
 الحجاب : الكثرة الشرب .

فتح . فتحه يفتح فتحا وفوتحا : الحنة
 وفتح رأسه بالتي يفتح فتحا على ذلك
 البتار : فت عطسه من غير شئ بين ولا
 إدهاء . وقيل : هو ضربك إياه بأصبعه ،
 شقه أو لم يشقه .

والفتح : القيلة والقهر ، وقيل : هو
 أفتح الدل والقهر : فتحه يفتح فتحا ، وهو
 فتح ، وفتحته وفتحته : قال رؤي :

لما فتحتا بين السجدا
 وشعة الأثر : قهره وذله ، وكذلك
 الفتح : وفي حديث عائشة : وذكرني
 عمر ، رضي الله عنها : فتح الكثرة ، أي
 أذلها وقهرها .
 والفتح : الزجر الضعيف ، وقالت
 امرأة :

مَالِي وَلِلشَّيْخِ
يَسْتَوْنَ كَالْمَرْوَةِ
وَالْحَوْثِ لِلشَّيْخِ
وَمَا لِلشَّيْخِ أَيْضًا فَيْخٌ. وَفِي
حَدِيثٍ مُتَّفَعٍ: بَرَدَ هَذَا غَيْرُ مَشْرُوعٍ، أَيْ
غَيْرُ خَلْقٍ وَلَا ضَعْفٍ. يُقَالُ: فَخْتُ رَأْسَهُ
وَفَخْتُهُ، أَيْ شَدَدْتُ وَدَلَلْتُهُ. وَرَجُلٌ يَفْخُ،
يَكْبُرُ الصِّبْ، إِذَا كَانَ مِنْ يَدَيْ أَهْلِكَ
وَيَفْخُ رَأْسَهُ كِبَارًا، قَالَ الْمُبَاجِجُ:
تَافَهُ لَوْلَا أَنْ يَفْخُ الْعَفْجُ
بِئْسَ الْجَبِيفِ حَيْثُ لَا مَسْتَصْرِخٌ
لَيْلِمُ الْأَوْدَامِ أَيْ يَفْخُ
طَائِفُهُمْ أَرْسَهُ وَأَلْفَخَ
أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَسْفَخَ
وَفَخَّه تَفْخِيخًا، وَفَخَّه، أَيْ أَذَلَّهُ.

و. فخره الفخرية: حيثُ صَحَرَتْ تَقَلُّبُ فِي
أَعْلَى الْجَبَلِ، فَيَا رَحْمَةً، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْ
الْفَيْخِيَّةِ. وَيُقَالُ لِلْمَرَاةِ إِذَا تَمَرَّجَتْ فِي
مِشْيَتِهَا: إِنَّهَا لَفَيْخَارَةٌ. وَالْفَيْخَرُ: الصُّلْبُ
الْبَاقِي عَلَى السَّكَاحِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ
فَخْرٌ وَفَخَارٌ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْجَعْرِ، قَالَ
وَأَلْفَخْنِي بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ:
إِنْ لَنَا لَجَارَةٌ فَخَارَةٌ
تَكْنَحُ لِدُنْيَا وَلَتَنَى الْآخِرَةَ (١)

و. فند: الفند: الحرف وإنكار العفل من
الهدم أو المرض، وقد يستعمل في غير
الكثير، وأصله في الكبر، وقد أفند: قال:
قد عرفت أروى ويقول أفناد
إِنَّا أَرَادَ يَقُولُ فَيُفَادُ، وَقَوْلُهُ فِيهِ إِفَادَةٌ.
وَشَيْخٌ مُفْنِدٌ، وَلَا يُقَالُ لِلْأَتَمِّ صَلَاحٌ
مُفْنِدٌ، لِأَنَّهُ لَا تَكُنْ دَاتِ رَأْيٍ فِي شَيْءٍ
فَكَفَنَهُ فِي كِبَرِهِ. وَأَفْنَدُ: الْخَطَأُ فِي الرَّأْيِ
وَالْقَوْلِ. وَأَفْنَدَهُ: خَطَأَ رَأْيَهُ. وَفِي التَّعْطِيلِ

(١) زاد الجحد: الفجيرة بالكسر الرجل الكثير
الافحار. وضرع بنح سفره الواسع فهو فاجر
كلاط.

الْمَرْوَةِ حِكَايَةً عَنْ يَطْوَبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
وَلَوْلَا أَنْ تَفْتَنُونَهُ، قَالَ أَقْرَأَهُ: يَقُولُ لَوْلَا
أَنْ تُكَلِّمُونِي وَتُصَرِّفُونِي وَتُضَيِّفُونِي.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَنَدَ رَأْيَهُ إِذَا ضَعُفَ.
وَالْتَضِيدُ: الْقَوْلُ وَتَضْيِيفُ الرَّأْيِ. أَقْرَأَهُ:
الْمُقْتَدِرُ الضَّعِيفُ الرَّأْيِ وَإِنْ كَانَ قَوِيَّ
الْجِسْمِ. وَالْمُقْتَدِرُ: الضَّعِيفُ الْجِسْمِ وَإِنْ
كَانَ رَأْيَهُ سَلِيدًا. قَالَ: وَالْمُقْتَدِرُ الضَّعِيفُ
الرَّأْيِ وَالْجِسْمِ مِمَّا وَقَدَهُ: عَجَزَهُ
وَأَضَعَفَهُ. وَرَوَى شَيْخٌ فِي حَدِيثٍ وَائِلَةٍ مِنْ
الْأَفْخَرِ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فَقَالَ: أَتَرْمَعُونَ أَيْ مِنْ أَعْرَافِكُمْ وَفَاءَةً؟ أَلَا
إِنِّي مِنْ أَوْلِيكُمْ وَفَاءَةً، تَبَيَّنَتْنِي أَفَادًا يَهْلِكُ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا، قَوْلُهُ تَبَيَّنَتْنِي أَفَادًا
يَهْلِكُ بَعْضُكُمْ وَقَابَ بَعْضِي، أَيْ
تَبَيَّنَتْنِي ذَوِي قَهَرٍ، أَيْ ذَوِي عِزٍّ وَكَبَرٍ
لِلْمُتَنَبِّئَةِ، وَفِي النَّهَائَةِ: أَيْ جَاعِلَاتِ مَتَرَفَيْنِ
قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ، وَاجْتَدَمَ قَدْتُ.

وَيُقَالُ: أَفْنَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُفْنِدٌ، إِذَا
ضَعُفَ عَقْلُهُ. وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: أَسْرَعَ
النَّاسِ بِي لُحُوفًا قَوِيًّا، تَسْتَجِلُّهُمْ الْمَنَاءُ،
وَتَنَاقِصُ عَلَيْهِمْ أَهْلُهُمْ، وَيَبْغِضُ النَّاسُ
بِعِلْمِهِمْ أَفَادًا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ: مَنَاءٌ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ فِرْقًا مُخْطَلِينَ
يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَالَ: هُمْ فَنَدٌ عَلَى
جِدْوٍ، أَيْ فِرْقَةٌ عَلَى جِدْوٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ،
إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَفْنَدَ قَرَمًا. قَالَ:
عَلَيْكَ بِوَكَيْعٍ أَوْ أَدْهَمَ فَفَرَحَ أَرَمٌ مُحِبُّهَا
مَلِكُ الْيَمَنِ. قَالَ شَيْخٌ: قَالَ هِرُونَ بْنُ عِيَادٍ
أَبِي، وَبَيْنَهُ كَانَ سَبْعُ هَذَا الْحَدِيثِ: أَفْنَدَ
أَيْ أَقْتَنَى. قَالَ: وَرَوَى أَيْضًا مِنْ طَرِيقٍ
آخَرَ: وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قَوْلُهُ أَفْنَدَ قَرَمًا أَيْ
أَرَبْتُهُ وَأَتَّخَذْتُهُ حَصَنًا لِحَايَايَ، وَمَلَأْتُ إِذَا

(٢) قوله: «يضرع» أفاد شرح القاموس
أها رواية أخرى بدل يهلك

دَعَمَنِي عِلْمٌ، مَاخُذٌ مِنْ فَنَدِ الْجَبَلِ، وَهُوَ
الشَّرَاحُ الْعَظِيمُ بِهِ، أَيْ الْجَبَلُ إِلَيْكَ مَا يَلْبَسُ
إِلَى الْفَنَادِ مِنَ الْجَبَلِ، وَهُوَ أَقْبَلُ الْخَارِجِ
بَيْنَهُ، قَالَ: رَسَمْتُ أَهْرَافَ أَفْنَدَ يَمِينِي
أَقْتَنَى. وَقَالَ الرَّيْشَنِيُّ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ بِالْفَنَادِ التَّضْيِيفِ، مِنَ الْفَنَادِ وَهُوَ الْفَضْلُ
مِنْ أَهْوَائِ الشَّجَرَةِ أَيْ أَضْمَرَهُ حَتَّى يَبْيُرَ فِي
ضَمَرِهِ كَالْفَضْلِ.
وَالْفَنَدُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ
الْجَبَلِ، وَقِيلَ: الرَّأْسُ الْعَظِيمُ بِهِ،
وَالْفَنَدُ أَفْنَدُ. وَالْفَنَدُ: فَنَدُ الْجَبَلِ.
وَقَدْ رَجُلٌ إِذَا جَلَسَ عَلَى فَنَدٍ، وَيَوْمَ
سَمَى الْفَنَدُ الزَّمَانِي الشَّامِرُ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ
قُرْبَائِهِمْ، سَمَى بِذَلِكَ يَطْلُبُ شَخْصِيهِ،
وَأَسْمَهُ شَهْلٌ مِنْ شِيَانٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَلِيدُ
الْأَلْمَدَى، وَقِيلَ: الْفَنَدُ، بِالْكَسْرِ، قِطْعَةٌ مِنَ
الْجَبَلِ طَوْلًا، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: لَوْ كَانَ
جَبَلًا لَكَانَ فَنَدًا، وَقِيلَ: هُوَ الْمُنْفَرِدُ مِنَ
الْجِبَالِ.

وَالْفَنَدُ: الْكَذِبُ. وَأَفْنَدَ أَفَادًا:
كَذَبَ. وَقَدَهُ: كَذَبَهُ.
وَالْفَنَدُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ مِنْ هَرَمٍ. وَالْفَنَدُ
الرَّجُلُ: أَهْوَرٌ، وَلَا يُقَالُ: صَحُورٌ مُفْنِدَةٌ،
لَأَنَّهُ لَا تَكُنْ فِي شَيْبَتِهَا ذَاتَ رَأْيٍ. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَثُرَ كَلَامُ الرَّجُلِ مِنْ عَرَكٍ،
فَهُوَ الْمُفْنِدُ وَالْمُقْنَدُ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَا
يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا هَرَمًا مُفْنِدًا أَوْ مَرَضًا
مُفْنِدًا، الْفَنَدُ فِي الْأَصْلِ: الْكَذِبُ.
وَأَفْنَدَ: تَكَلَّمَ بِالْفَنَادِ. ثُمَّ قَالُوا لِلشَّيْخِ إِذَا
هَرَمَ: قَدْ أَفْنَدَ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ
الْكَلَامِ عَنْ سَنَنِ الضَّعْفِ. وَأَفْنَدَ الْكِبَرُ إِذَا
لَوَقَعَهُ فِي الْفَنَادِ. وَفِي حَدِيثِ التَّوْحِيدِ رَسُولُ
يُوحَنَّا: وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ بَلَغَ الْفَنَدَ أَوْ
قُرْبَ. وَفِي حَدِيثٍ أَيْضًا: لَمْ يَمُتْ: لَا هَابِسٌ وَلَا
مُقْنَدٌ، أَيْ لَا فَائِدَةٍ فِي كَلَامِهِ لِكِبَرِ أَصَابِهِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمَّا
تَوَلَّى وَغُشِلَ صُلْبِي عَلَيْهِ النَّاسُ أَفَادًا أَفَادًا،
قَالَ أَبُو الْبَاسِ: ثَلَبُ: أَيْ فِرْقًا بَعْدَ فِرْقٍ،

فَرَادَى بِلا إِمام. قَالَ وَحَزَنَ الْمُسْلِمُونَ كَثَارًا
كَثَلِينَ لَمَّا، وَتَنَ لِلْمَلَائِكَةِ سِتِينَ لَمَّا، يَأْنُ
تَحَ كُلُّ مَوْثِقٍ مَكْنُونٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
تَسْبِيحُ أَبِي الْقَاسِمِ يُقْرَأُ عَلَيْهِ إِذَا أَمَّا
فَرَادَى لَا أَطْلَعُهُ إِلَّا عَنِ الْيَمِينِ بَيْنَ أَفْئَادِ
الْجَبَلِ. وَفَرَادَى: الْفَتْحُ مِنْ أَفْصَانِ
الشَّجَرِ، شَبَّ كُلُّ رَجُلٍ بَنُوهُ يَخْتَلِي بَيْنَ أَفْئَادِ
الْجَبَلِ، وَهِيَ شَاوِيضُهُ وَالْفَتْحُ: الْعَاطِيَةُ بَيْنَ
الْأَشْيَاءِ. فَرَادَى: هُمُ يَفْرَدُ عَلَى جَبَلٍ، أَيْ
يَفْرَدُ.

وَفَرَدَ فِي الشَّرَابِ: صَحَكَ عَلَيْهِ، (هُوَ) خَلِو
مَنْ أَيْ خِيفَةً.
وَالْفَرْدَانِيَّةُ: الْقَاسُ، وَقِيلَ: الْفَرْدَانِيَّةُ
الْقَاسُ الرَّغِيضَةُ الرَّاسُ، قَالَ:
يَسْجُلُ فَلَا سَمَّ يَنْدَانِيَّةً
وَجَمْعُهُ فَارِيدٌ عَلَى خَيْرِ لَاسٍ. الْجَوهرِيُّ:
قَدُومٌ يَنْدَانِيَّةً أَيْ حَادَّةً.
وَالْفَرْدُ: أَرْضٌ لَمْ يَجْعَلِهَا الْمَطَرُ، وَهِيَ
الْفَرْدَانِيَّةُ. وَيُقَالُ: قَرِيبًا بِهَا يَنْدَانِيَّةً مِنَ النَّاسِ،
أَيْ قَوْمًا مَجْرِبِينَ.
وَأَفَادَ الْبَلِي: أَرَاكَتَهُ. قَالَ: وَلَوْ جَارَ
هَلِو الرُّجُومِ سَمَى الزَّمَانُ فَنَادَا
وَأَفَادَ: تَوَفَّعَ، عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ،
وَأَنشد:

بَرًّا قَعَدْتُ لَهُ بِالْبَلِي مَرْتَفَعًا
ذَاتَ الْوُشَاهِ وَأَصْحَابِي وَأَفَادَا

• ففرد: الفَرْدَانِيَّةُ: بِلْدَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ تَمَرٍ
مَكْنُونٍ. وَالْفَرْدَانِيَّةُ: مَشْرُوعَةٌ تَقْلَعُ عَنْ حُرُوسِ
الْجَبَلِ الْجَوهرِيُّ: الْفَرْدَانِيَّةُ وَالْفَرْدَانِيَّةُ الصَّخْرَةُ
الْكَلْبِيَّةُ تَلْتَمِسُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ
فَارِيدٌ، قَالَ الشَّامِيُّ فِي صِفَةِ الْأَيْلِ:
كَانَتْ مِنْ ذُرَى مَعْشَرٍ قَدِيمٍ
ابْنِ الْأَرَاءِيِّ: الْفَرْدَانِيَّةُ هِيَ أُمُ الرُّجُومِ
وَأُمُ سَوَيْدٍ، بِمَعْنَى السَّوَادَةِ.

• ففرد: فَفَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا عَمَا.

• ففرد: الْفَرْدَانِيَّةُ: الْفَتْحُ فِي الْأَرْضِ.

وَفَفَّشَ: اسْمٌ، قَالَ (١):
أَيُّنَ خَرَبُوا بِالْعَرَبِ لَمْ يَدِمَ كَلِمَتَا
فَفَّشَ بِصَفْوَةٍ عِلَاوَةً فَفَّشُوا؟
الْجَوهرِيُّ: فَلَامٌ فَفَّشَ إِذَا كَانَ
ضَلِيلًا. وَقَدْ فَفَّشَ غَيْرُهُ إِذَا غَلَبَ، وَأَنشد:
بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ:

قَدْ حَمَصَتْ زَهْرَاهُ بَابِنَ فَفَّشُوا
يَفْشِيهِ النَّاسُ وَلَمْ يَفْشِيْهِ

• ففقد: الْفَقْدُ: الْخَلْقُ، فَارِيسٌ، حَكَاهُ
سَيِّدِي.
الْجَوهرِيُّ: الْفَقْدُ حَمَلُ شَجَرَةٍ مَدْحَرَجٍ
كَانَتْ تَقِي بِخَرٍّ عَنْ لُبِّ كَاشَتِي، قَالَ:
وَالْفَقْدُ يَلْقَى أَهْلَ الشَّامِ عَادَ مِنْ خَلِو
الْمَنَافَرَةِ إِلَى يَتَرَلَهَا النَّاسُ يَمَّا يَكُونُ فِي
الطَّرِيقِ وَالْمَنَافَرَةِ.

الْقَيْثُ: الْفَقْدَانِيُّ حَوْصِيَّةُ الْجِسَابِ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَحْسَبُهُ مَعْرَبًا.
• ففقد: الْقَائِدُ: فَفَرَبَ بَيْنَ الْحُلُوهِ،
فَارِيسٌ مَعْرَبٌ.

• ففقد: الْفَقْدَانِيَّةُ وَالْفَقْدَانِيَّةُ: التَّوْبَانُ،
وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَشْبَدُ،
يَخْبِي بِهِ رَقَصَ الْمَجْرُوسِ، وَفِي الصَّحَاحِ:
رَقَصَ الْمَجْرُوسُ إِذَا أَمَدَّ بِصُفْهِهِ يَدَ بَعْضٍ وَهَمَّ
بِرُقُصُونٍ، وَأَنشد قَوْلَ الصَّبَّاحِ:

حَكَبَ النَّيْبُ يَلْعُونُ الْفَرَجَا
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ لُحْمَةٌ لَهَا تَمَسُّ
بَتَجَمَّانَ بِالْفَارِيسِيَّةِ، فَفَرَبَ، وَفِي الصَّحَاحِ:
هُوَ بِالْفَارِيسِيَّةِ: بَنَجَةٌ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:
الْفَرَجُ لُحْمٌ النَّيْبُ إِذَا بَطِرُوا، وَقِيلَ: هِيَ
(١) قَوْلُهُ: وَفَفَّشَ اسْمُهُ فِي شَرْحِ
الْقَامِيوسِ: وَفَفَّشَ اسْمُهُ جَدَارِجِنَ بَيْنَ الْحُلُوهِ
مَنْ بَنَى مَالِكُ بْنُ جَسْمَانَ حَلَدَ، وَهِيَ أَرْضُ
عَدَانَ هَالِ:

وَبَاكِيَةٌ نَكَبِي عَلَى فَرَفَفَشَ
فَفَفَشَ لَهَا أَفْرَدِي مَدْحَرَجٌ وَاسْمُهُ
أَمِنْ ضَرَبَةٍ... إلخ.

الْأَيَّامِ الْمَشْرُوقَةِ فِي حِسَابِ الْقُرُوسِ.

• ففرد: الْفَقْدُ: الْخَلْقُ، فَارِيسٌ، حَكَاهُ
سَيِّدِي.
الْجَوهرِيُّ: الْفَقْدُ حَمَلُ شَجَرَةٍ مَدْحَرَجٍ
كَانَتْ تَقِي بِخَرٍّ عَنْ لُبِّ كَاشَتِي، قَالَ:
وَالْفَقْدُ يَلْقَى أَهْلَ الشَّامِ عَادَ مِنْ خَلِو
الْمَنَافَرَةِ إِلَى يَتَرَلَهَا النَّاسُ يَمَّا يَكُونُ فِي
الطَّرِيقِ وَالْمَنَافَرَةِ.

• ففقد: ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْفَقْدُ الْفَقْرُ
الْمُفْعَلُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَصْلُ فِيهِ الْفَقْدُ
اسْمٌ بَيْنَ الْإِفْلَاسِ، فَابْدَلْتُ الْفَقْدَ نُونًا كَمَا
تَرَى.

• ففقد: الْفَقْدُ: الْخَلْقُ، فَارِيسٌ، حَكَاهُ
سَيِّدِي.
الْجَوهرِيُّ: الْفَقْدُ حَمَلُ شَجَرَةٍ مَدْحَرَجٍ
كَانَتْ تَقِي بِخَرٍّ عَنْ لُبِّ كَاشَتِي، قَالَ:
وَالْفَقْدُ يَلْقَى أَهْلَ الشَّامِ عَادَ مِنْ خَلِو
الْمَنَافَرَةِ إِلَى يَتَرَلَهَا النَّاسُ يَمَّا يَكُونُ فِي
الطَّرِيقِ وَالْمَنَافَرَةِ.

• ففقد: الْفَقْدُ: الْخَلْقُ، فَارِيسٌ، حَكَاهُ
سَيِّدِي.
الْجَوهرِيُّ: الْفَقْدُ حَمَلُ شَجَرَةٍ مَدْحَرَجٍ
كَانَتْ تَقِي بِخَرٍّ عَنْ لُبِّ كَاشَتِي، قَالَ:
وَالْفَقْدُ يَلْقَى أَهْلَ الشَّامِ عَادَ مِنْ خَلِو
الْمَنَافَرَةِ إِلَى يَتَرَلَهَا النَّاسُ يَمَّا يَكُونُ فِي
الطَّرِيقِ وَالْمَنَافَرَةِ.

• ففقد: الْفَقْدُ: الْخَلْقُ، فَارِيسٌ، حَكَاهُ
سَيِّدِي.
الْجَوهرِيُّ: الْفَقْدُ حَمَلُ شَجَرَةٍ مَدْحَرَجٍ
كَانَتْ تَقِي بِخَرٍّ عَنْ لُبِّ كَاشَتِي، قَالَ:
وَالْفَقْدُ يَلْقَى أَهْلَ الشَّامِ عَادَ مِنْ خَلِو
الْمَنَافَرَةِ إِلَى يَتَرَلَهَا النَّاسُ يَمَّا يَكُونُ فِي
الطَّرِيقِ وَالْمَنَافَرَةِ.

• ففقد: الْفَقْدُ: الْخَلْقُ، فَارِيسٌ، حَكَاهُ
سَيِّدِي.
الْجَوهرِيُّ: الْفَقْدُ حَمَلُ شَجَرَةٍ مَدْحَرَجٍ
كَانَتْ تَقِي بِخَرٍّ عَنْ لُبِّ كَاشَتِي، قَالَ:
وَالْفَقْدُ يَلْقَى أَهْلَ الشَّامِ عَادَ مِنْ خَلِو
الْمَنَافَرَةِ إِلَى يَتَرَلَهَا النَّاسُ يَمَّا يَكُونُ فِي
الطَّرِيقِ وَالْمَنَافَرَةِ.

• ففقد: الْفَقْدُ: الْخَلْقُ، فَارِيسٌ، حَكَاهُ
سَيِّدِي.
الْجَوهرِيُّ: الْفَقْدُ حَمَلُ شَجَرَةٍ مَدْحَرَجٍ
كَانَتْ تَقِي بِخَرٍّ عَنْ لُبِّ كَاشَتِي، قَالَ:
وَالْفَقْدُ يَلْقَى أَهْلَ الشَّامِ عَادَ مِنْ خَلِو
الْمَنَافَرَةِ إِلَى يَتَرَلَهَا النَّاسُ يَمَّا يَكُونُ فِي
الطَّرِيقِ وَالْمَنَافَرَةِ.

(٢) قَوْلُهُ: «فَفَفَشَ»، كَمَا بِصِفَةِ الْأَصْلِ
كَفَفَشَ. وَكَمَا فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامِيوسِ، وَفِي بَعْضِهَا
كَفَفَشَ، نَبْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ.

تَنَظَّرُ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى كَوَكَبِ الصُّبْحِ طَالِعَةٍ :
قَدْ طَلَعَتْ حَمْرًا فَنَظَّلِسَ
لَيْسَ يُرَكِّبُ بَعْدَهَا تَرَسِسَ
وَالْفَنَظَّلِسُ : سَحَرٌ لِأَهْلِ الشَّامِ يَطْرُقُ
بِهِ الْحُمَامُ .

• فَنَع . الفَنَعُ : طَيْبُ الرَّايِحَةِ . وَالْفَنَعُ :
نَفْثَةُ الْمَيْلَسِ . وَيُسَمَّى ذُو فَنَعٍ : ذِكْيُ
الرَّايِحَةِ ، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :
وَمُرُوعٌ سَابِغٌ أَطْرَافُهَا

عَلَّقَهَا بِحَبٍّ يَمْلِكُ ذِي فَنَعٍ
وَالْفَنَعُ : نَشْرَاءُ الْحَمْسِ . وَالْفَنَعُ : زِيَادَةُ
الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ . وَمَالَ ذُو فَنَعٍ وَذُو قَلْبٍ عَلَى
الْبَدَلِ ، أَيْ كَثِيرٍ ، وَالْفَنَعُ أَصْرَفُ وَأَكْثَرُ فِي
كَلَامِهِمْ ، وَفِي حَاشِيَةِ مَعْلُومَةٍ أَنَّهُ قَالَ
لِأَبِي إِسْمَاعِيلَ يَحْيَى الْمُتَقِيُّ : أَبُوكَ الَّذِي
يَقُولُ :

إِذَا سَأَلْتُ لَدَائِقِي إِلَى جَنْبِ كَرَمِي
تَرَوِي عِيَالِي فِي التَّرَابِ عَرُونَهَا
وَلَا تُعَذِّبِي فِي الْفَلَاحِ قَانِي
أَخْبَأْتُ إِذَا مَايْتُ أَنَّ لَا أُؤَدِّهَا
فَقَالَ : أَيْسَى الَّذِي يَقُولُ .

وَقَدْ أُحْدِدَ وَمَا مَالِي بِلَيْقِي قَنَعٍ
وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ خَرَمَةَ الْمَنَقِ
الْفَنَعُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ ؛ وَدَوَّى ابْنُ بَرٍّ عَجَزَ
هَذَا الشَّيْرَ :

وَقَدْ أَحْمَرُ دَوَاهِ السَّجْحِ الْفَرَقِ
وَقَالَ : وَقَدْ دَوَّى عَجَزُهُ عَلَى مَا عَشَانَهُ .

وَالْفَنَعُ : الْكَرَمُ وَالْمَنَاءُ وَالْجُودُ الرَّاسِخُ
وَالْقَضَلُ الْكَثِيرُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَجَرَّبُوهُ فَأَزَادَتْ تَجَارِبُهُمْ
أَبَا قَلَمَةَ إِلَى الْأَرْحَمِ وَالْقَمَا
وَسَبَّحَ فَنَعٌ أَيْ كَثِيرٌ (عَرِ
أَبُو الْأَعْرَابِ) .

• وَالْفَنَعُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . غَنَةٌ
أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ الْفَنَعُ وَالْفَنَعُ : وَيَقَالُ :
لَهُ فَنَعٌ فِي الْجُودِ ؛ قَالَتِ الْأَشْجَاهُ عَلَى ذَلِكَ
يَقُولُوا التَّرَوَاتُ الْبَهَائِيَّةُ :

أَطْلُ بَنِي أُمِّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةً
يَحْرِي أُمُّ حَسَنَاءَ لَقَدْ دَالَتْهُ ؟
قَالَتْ لَمْ يَتَغَيَّرْ الشَّاعِدُ مَوْجِعُهُ ، لِأَنَّ هَذَا
الَّذِي أَنْفَعْنَا لَا يَدُلُّ عَلَى الْكَبِيرِ ، إِنَّمَا يَدُلُّ
عَلَى الْكِبَرِ ، وَهُوَ إِنَّمَا اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى
الْكَبِيرِ ، وَيَقَالُ مِنْ ذَلِكَ فَنَعٌ ، بِالْكَسْرِ ،
يَجْعُ .
وَقَرَسَ ذُو فَنَعٍ فِي سَيِّدِ أَيْ زِيَادَةٍ .

• فَنَعْنُ . فَهَنْ الرَّجُلُ إِذَا فَرَّقَ إِلَيْهِ كَسَلًا
وَتَوَابًا .

• فَهَقُ . الْفَنَقُ وَالْفَنَاقُ وَالْفَنَقُ ، كَلْبُهُ :
الْتِمَةُ فِي الْمَشْيِ . وَالْفَنَقُ : التَّمَمُّ كَمَا يَقُولُ
الصَّيَّيْتُ الْمَكْرَمُ أَهْلُهُ . وَفَنَقْتُ الرَّجُلَ أَيْ
تَمَمْتُ . وَفَنَقَهُ عَزَهُ تَمَقُّفًا وَقَالَتْهُ يَمَعِي ، أَيْ
تَمَعْتُ ، وَفَنَقْتُ مَنَاقِي ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ
يَحْيَى الْخَزَائِمِي بِالْمَشْمَةِ :

زَانَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْفَضُّنَ بِالْمَشْمِ
لَمْ وَفَنَقْتُ مَنَاقِي وَخَيْرِي
وَالْمَشْمُ : الْمَتَرَفُ ، قَالَ :

لَا ذَنْبَ لِي كُنْتُ أَمْرًا مَمْنًا
أَمِيَّةً نَوَامَ الصُّحَى عَرُونَا
الْمَرْوَنُ : الْمَشْمُ . وَجَارِيَةٌ كُنْتُ وَمِنَاقٍ :
جَسِيمَةٌ حَسَنَةٌ قِيَّةٌ مَشْمَةٌ . الْأَشْمِيُّ :
وَأَمْرَةٌ كُنْتُ قَلِيلَةَ اللَّحْمِ ، وَقَالَ شَيْرٍ :
لَا أَعْرِفُهُ ، وَلَكِنْ فَهَنْ الْمَشْمَةِ . وَفَنَقَهَا :
تَمَمَهَا ؛ وَأَنشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَشِ :

هَرَمَكُونَةُ كُنْتُ دَرَمَ مَرَايِهَا
قَالَ : لَا تَكُونُ دَرَمَ مَرَايِهَا وَهِيَ قِلَّةُ
اللَّحْمِ ، وَقَالَ بَشَّامُهُ : نَاقَةٌ كُنْتُ إِذَا كَانَتْ
قِيَّةً لِحْمَةً سَيِّئَةً ، وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ كُنْتُ إِذَا
كَانَتْ عَظِيمَةً حَسَنَةً ، قَالَ رُوَيْتُ :

مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءَ هَرَجَابٍ كُنْتُ
وَقِيلَ فِي قَوْلِ رُوَيْتٍ :

تَنَظَّرْتُ كُلَّ هَرَجَابٍ كُنْتُ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَصَوَابٌ لِشَاوِدٍ عَلَى مَا فِي
رَجْوٍ :

تَنَظَّرْتُ كُلَّ مَلَاوٍ ۱
مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءَ هَرَجَابٍ
مَارِئَةُ الصَّبِيِّ مَضْلَابٍ ۱
وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ وَمِنَاقٍ أَيْضًا ، قَالَ ۱
كُتُوبُ غَرِيبَةٍ وَمِنَاقٍ
وَالْفَنَقُ : الْفَنَيْةُ الْفَضْلَةُ
ابْنُ الْأَعْرَابِ : كُنْتُ كَانَهَا فَنَقٌ ، أ
فَنَقٌ . وَالْفَنَيْةُ : الْمَرَأَةُ ۱
أَوْ عَمْرُو : الْفَنَيْةُ الْفَارِزَةُ ، وَجَمَعَهَا
وَأَنشَدَ :

كَأَنَّ تَحْتَهُ الطُّيُورَ وَاقِدَةً
مِنْ طُولِهِ رَحْمًا عَلَى شَوَا
وَيَقَالُ : تَنَظَّرْتُ فِي أَمْرِكَ أَيْ
وَتَنَظَّرْتُ ، قَالَ : وَجَارِيَةٌ كُنْتُ جَسِيمَةً
الطُّيُورُ ، وَجَمَعْتُ كُنْتُ وَفَنَقْتُ مَكْرَمَةً
فِي الْقِيَّةِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ اسْمٌ مِنْ
وَالْفَنَقُ كُنْتُ وَالْفَنَاقُ . وَفِي
عَمْرِ بْنِ الْقَيْسِ ذِكْرُ الْفَنَقِ ، هُوَ
الْمَكْرَمُ مِنَ الْأَوَّلِ ، الَّذِي لَا يَرْكَبُ وَ
يَكْرَاهِي عَلَيْهِمْ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
كَاسِبٍ الْفَنَقِ ، وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ
حَاضِرُ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ ، وَنَصَبَ السَّيِّدَ
خَطَاةً كَالْجَمَلِ الْفَنَقِ
وَالْجَمْعُ الْفَنَاقُ وَكُنْتُ وَمِنَاقٍ ، وَقَدْ :
وَجَارِيَةٌ كُنْتُ : مُكْتَنَةٌ مَشْمَةٌ كَقَمٍ
تَقِيًّا وَمِنَاقًا .

وَالْفَنَقُ : الْفَضْلُ الْمَرْمُ لَا
يَكْرَاهِيهِ عَلَى أَهْلِهِ .

وَالْفَنَيْةُ : وَجَاءَ أَسْمُهُ مِنَ الْو
وَقِيلَ : هِيَ الْبَرَارَةُ الصَّغِيرَةُ .

• فَفَع . الْفَنَاقِبُ الْفَرَاءُ : دَاهِيَةٌ :
قَالَ الرَّائِي : فَكَذَا أَسْمَاءُ الْفَنَاقِبِ
نَوَادِرُ الْفَرَاءِ .

• فَفَعَر . الْفَنَعُورَةُ : نَقَبُ الْفَقْعَةِ .

• فَفَع . الْأَزْهَرِيُّ : مِنْ أَسْنَاءِ

الْقَتْلُ، هَاهُ كَيْلُ الْقَتْلِ، قَالَ: وَهِيَ بِيَدِهِ. وَالتَّحْقِيقُ وَالتَّحْقِيقَةُ جَمِيعًا: الْإِثْبَاتُ (كَلَامًا عَنْ كُرَّامٍ).

• فَكَلَّ: الْفَكْلُ: التَّجَبُّعُ، وَالتَّفَكُّعُ الْكَلْبُ، وَالتَّفَكُّعُ الشَّكْوَى، وَالتَّفَكُّعُ السَّجَاعُ.

وَفَكَّلَ بِالْمَكَانِ يَفَكِّلُ فُكُولًا، وَكَوَّلَ أَوْكَا، إِذَا كَامَ بِهِ. وَفَكَّلَ فُكُولًا وَفَكَّلَكَ: وَطَّبَعَ عَلَى الشَّيْءِ. وَفَكَّلَ فِي الطَّعَامِ يَفَكِّلُ فُكُولًا إِذَا امْتَسَّ عَلَى أَجْوَلِهِ وَلَمْ يَمَسَّ يَدَهُ يَفَكِّلُ، وَيَوْمَ لَعْنَةُ الْكُفْرِ: فَكَّلَ فِي الْعِلَامِ، يَالْكُنْزِ، فُكُولًا. وَفَكَّلَ فِي أَمْرِ: ابْتَدَأَ وَلَجَّ بِهِ وَعَلَبَ عَلَيْهِ، قَالَ حَبِيبُ بْنُ الْأَبْرَصِ: وَفَعَّ لَيْسَ وَقَعَ الصَّادِمُ اللَّاحِظُ إِذْ فَكَّكَتْ فِي سَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحِ وَفَكَّلَ كُوكَا وَفَكَّلَ: كَلَبَ. وَفَكَّلَ فِي الْكَلْبِ: مَتَى وَلَجَّ بِهِ، قَالَ: لَمْ رَأَيْتُ أَنَّهُا فِي خَلْقِي وَفَكَّكَتْ فِي كَلْبِي وَلَمْ أَهْلُتْ فِيهَا بِمَقْرُونٍ شَطِيطٍ وَفَالُ أَبُو طَالِبٍ: فَانْكَتَ فِي الْكَلْبِ وَالْعَرَّ وَفَكَّلَ وَفَكَّلَ، وَلَا يَجَالُ فِي الْعَيْرِ، وَمَنَاهُ نَجَّ يَوْمَ وَمَنَكَتْ، وَفَرَّ يَجَالُ الْبَتَّاحُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْفَرِّ. الْفَوْرِيُّ: الْفُكُوكُ السَّكَّاجُ (عَنِ الْكَلْبِ) وَأَبُو حَبِيبَةَ يَفَكُّ وَفَكَّلَ لِي هَذَا الْأَمْرَ يَفَكِّلُ فُكُولًا أَيْ نَجَّ يَوْمَ، وَزَعَمَ يَقُوبُ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ فَكَّرَ.

الْفَرَّ قَالَ: فَكَّكَتْ فِي لَيْسَ وَفَكَّكَتْ إِذَا مَهَرَتْ ذَلِكَ وَأَكْلَرَتْ يَوْمَ، فَكَّكَتْ فَكَّكَتْ فَكَّا وَفُكُولًا.

وَالْفَيْكُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مُجْتَنِعٌ لِمَجْتَنِعٍ فِي وَسْطِ اللَّفْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَرْتَبُ الْمُتَجَنِّبِ مِنْهُ التَّفَقُّعُ، وَفَيْكًا: هُوَ الْإِنْفِيكُ، قَالَ وَلَمْ يَفْرَفِ الْكَلْبُ الْإِنْفِيكُ، وَقِيلَ: الْفَيْكُ عَظْمٌ يَتَّقِي بِهِ حَقْنُ الرَّاسِ، وَقِيلَ: الْفَيْكُكَانُ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْيَيْنِ الْفُكُولَانِ الْمَدَانُ يَحْكُمَانِ فِي الْفَيْصِ فُكُولُ الصُّدُوحِ،

وَقِيلَ: مَا مِنْ عَيْنٍ تَبِينُ التَّفَقُّعَ وَفَيْكَالًا، وَمَنْ جَعَلَ الْفَيْكَةَ وَلَجًّا فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ مُجْتَنِعٌ الْمُجْتَنِعِينَ فِي وَسْطِ اللَّفْرِ. وَفِي الْحِكَايَةِ: أَنَّ الْبَيْتَ، قَالَ: أَسْرَى بِجَوَلِ أَنْ كَامَعَهُ فَيَكُنِّي يَلْمُهُ جِدَّةَ الْوُجْدِ. وَفِي حَيْثُوهُ عَيْدُ الْوُحْشِ فَرَسُ حَيْثُوهُ: إِذَا تَوَضَّعَتْ فَلَا تَلْسُ الْفَيْكِيكِي، يَتَّقِي جَانِبِي التَّفَقُّعَ عَنْ بَيْتِي وَفَيْكَالًا، وَمَا التَّفَقُّعُ، وَقِيلَ: أَبُو حَبِيبٍ كَتَبَ أَبُو حَبِيبٍ لِحَبِيبِ: حَبِيبُ: الْفَيْكِيكَانُ مَرَكَا الْفَيْكِيكِي فَطَلَاوُ الشَّيْطَانِ الْفَيْكِيكَانِ مُتَقَلِّبٌ مِنَ الْأَكْثَرِ بَيْنَ الشُّدْرِ وَالرَّجَلِ، وَالْفَيْكِيكَانُ مُتَقَلِّبُ الْفَيْكِيكِي الْأَشْكَرِ. وَالْفَيْكِيكَانُ مِنَ الْفَيْكَةِ: حَلِيقَتَا مَرَكَاوُ بَقْلِيهَا إِذَا كَثُرَا لَمْ يَتَحَشَّيَا بَيْنَهُمَا فِي بَقْلِيهَا وَأَسْلَمَتْهَا، وَقِيلَ: الْفَيْكُ الْوَالِئِيكُ زَيْجُ الْطَائِرِ، قَالَ ابْنُ مُرْدَوَيْهِ: وَلَا أَهْمُ. أَبُو عَمْرٍو: الْفَيْكُ عَصَبُ النَّسَبِ. ابْنُ سِيدَةَ: وَالتَّفَكُّعُ التَّجَبُّعُ، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَرْوَاسِ:

وَلَا فَكَّلَ إِلَّا أَسْرَى عَمْرٍو وَفَيْكِيكِي بِأَلْفِ تَحْقِيقًا مِنْ مِثْلِهِ وَفَدَانِ اسْتَحْقَا: الْخَلْعَةُ خَفِيًّا، وَهُوَ التَّجَبُّعُ الَّذِي لَمْ يَتَقَنَّ فِي صَلَوهِ، وَقَالَ آخَرُ: جَاءَتْ بِفَكْلٍ أَهْلَتْ بِشَيْءٍ عَمْرٍو وَهَكَذَا كَالْفَكْلِ. وَمَتَى يَفَكُّ مِنَ الْكَلْبِ وَفَكَّلَ، أَيْ سَاعَةً، حَتَّى ذَلِكَ عَنْ تَقْطِيبِ وَهَكَذَا: جَلَدٌ يَفُكُّ، مُعْرَبٌ، قَالَ ابْنُ مُرْدَوَيْهِ: لَا أَهْمُ عَرَبِيًّا، وَقَالَ كُرَّامٌ: الْفَكْلُ دَابَّةٌ يَفُكُّ يَفُكُّهَا أَيْ يَفُكُّسُ جِلْدَهَا، قَرَأَ أَبُو حَبِيبٍ: فَيْلُ الْأَرْوَاسِ إِنْ فُلَانًا يَفُكُّ سَرَابِيلَهُ يَفُكُّو، فَقَالَ: الْقَصَى الْفَرْدَانِ، يَتَّقِي وَتَرَفَكَو وَشَرَسَاوِ، وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرِّ بْنِ لَهَاجٍ يَوْمَ يَفُكُّ:

كَأَنَّا لَيْسَتْ أَوَّلَيْتُ فَكَّا فَكَّلْتُ مِنْ خَرَابِيهِ عَنْ السُّوقِ

• فَكَلَّ: التَّجَبُّعُ فِي اللَّاحِظِ: ابْنُ الْأَرْوَاسِ يَجَالُ فِي رِقَبَةِ الْفَيْكِلِ الْفَيْكِلِ. وَفَكَّلَ

الْفَرَّ: الْفَرُّ: الْفَرُّ، بِالْمُهْمَلِ، الْمَرَّةُ الْفَوْرِيَّةُ.

• فَكَلَّ: الْفَكْلُ: وَاجِدُ الْفُكُولِ، وَهُوَ الْأَوَّلُ، وَالْفَكْلُ: الْحَالُ. وَالْفَكْلُ: الْفَرُّ مِنَ الشَّيْءِ، وَتَجَمُّعُ الْفُكُولِ، وَهُوَ الْفُكُولُ. يَجَالُ: رَحِيًا كَوْنُ الْفَيْكَةِ، وَأَصْبَحْنَا كَوْنُ الْفُكُولِ، وَأَتَشَدُّ:

قَدْ تَسَّ الشَّرَّ مِنْ أَفْنَانِهِ كُلُّ مَنْ نَاجِمٍ يَوْمَ سَجَرِ وَالرَّجُلُ يَفُكُّ الْكَلَامَ أَيْ يَتَّقِي فِي غَيْرِ بَعْدَ فَرِّ، وَهَكَذَا يَفُكُّ: وَفَكَّلَ يَفُكُّ: وَالْمَرَّةُ يَفُكُّ:

فَدَجَلُ مَنْ يَفُكُّ: فَوَعْنِي وَخَرَاوِصِ وَفُكُولِ مِنَ الْكَلَامِ، وَأَتَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ: إِنْ لَنَا لَكُنَّ مِثْلُ يَفُكُّ وَالْفَرُّ الْفَرُّ فِي حَيْثُوهُ وَفِي خَلْقِيهِ إِذَا جَاءَ بِالْأَفْنَانِ، وَهُوَ يَفُكُّ الشَّقَّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَافَرُّ بَعْدَ تَلَامِ الْيَوْمِ نَاجِيَةً يَجَالُ الْفُكُولُ شَيْئًا بِكُرَّامٍ أَبَدُ قَالَ ابْنُ بَرِّ: فَسَّرَ الْجَوْرِيُّ الْفَرَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِقَوْلِهِمْ الْفَرُّ الْفَرُّ فِي حَيْثُوهُ وَخَلْقِيهِ إِذَا جَاءَ بِالْأَفْنَانِ، قَالَ: وَهُوَ يَفُكُّ الشَّقَّ، يُرِيدُ أَنَّ الْفَرَّ فِي الْبَيْتِ مُسْتَدْرَكٌ مِنْ قَوْلِهِمْ الْفَرُّ الْفَرُّ فِي كَلَابِيهِ وَخُشُوعِيهِ، إِذَا تَوَضَّعَ وَتَضَرَّعَ، لِأَنَّهُ يَجَالُ الْفَرُّ الْجَارُ بِكُرَّامٍ وَخَلَا، وَعَلَى اسْتِطَاعَتِهِ وَعَلَى خَيْرِ اسْتِطَاعَتِهِ، فَهُوَ يَفُكُّ فِي مَرَكَاوِ الْفَرِّ الْفَرُّ، قَالَ: وَفِيهِ تَقْسِيرُ آخَرُ، وَهُوَ أَنَّ يَفُكُّ الْفَرَّ فِي الْبَيْتِ مِنْ فَكَّلَ الْإِجَالُ إِذَا مَرَكَهَا، كَيُكُونُ يَجَالُ كَسْبَةً وَتَحْقِيقَةً فِي كَوْنِيهَا بِمَتَى وَاجِدٍ وَيَتَجَبُّعُ نَاجِيَةً بِأَنَّهُ مُتَوَلِّدٌ لِأَخْرَ مِنْ خَيْرِ اسْتِطَاعَتِهِ خَرَّوَجٌ، لِأَنَّ الْفَرَّ الْفَرُّ فِي كَلَابِيهِ لَا يَتَقَنَّ إِلَّا بِخَرَّوَجٍ، وَقَوْلُهُ: تَجَالُ بِكُرَّامٍ أَبَدُ، أَيْ تَرَكَّهَا الْفَرُّ لَمْ يَتَقَنَّشْ مَعَهَا.

لَمْ أَلَمْ عُرَا سَهْمُهُمْ مِنْ قَنَا
أَوْ مِنْ جِوَادِ الزُّرَّادَةِ لُزْنَا
لَاخَى قَلْدَى لَاقِيَتُهُ نَتَا
وَالْأَفْهُونُ: الْحَيَّةُ، وَقِيلَ: الصَّخْرُ،
وَقِيلَ: السَّجْدُ السَّيِّئُ، وَقِيلَ: الشَّيْءُ،
وَأَنَّكَ ابْنُ بَرَى لِأَنَّهُ اسْتَرْفَى فِي الْأَفْهُونِ
سَجْدًا:
سَمِعَ شَامٍ وَالْفُونُ يَلِيَتُهُ
مِنْ فُتُوحِ الْهَوَلِ وَالْمَوَدَةِ وَفُطِّلُ
وَقَالَ الْأَصْمُغِيُّ: الْأَفْهُونُ مِنَ الْقَتَنِ،
قَالَ ابْنُ بَرَى: وَبَشِيرَةُ ابْنِ سَمُرَةَ حَامِلَةُ لِقَوْلِ
الْأَصْمُغِيِّ: وَكَوْنَهُ مُتَّعِبٌ إِذَا الْأَفْهُونُ الْعَجِيزُ
يَعْبُدُ حَيْثُ، لِأَنَّ ابْنَ سَمُرَةَ قَالَ ذَكَرَ قَوْلَ هَذَا
الْبَيْتِ مَا يَمْضِيهَا بِأَهْلِهَا مَحْبُورَةٌ، وَقَدْ حَالَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهَا الْقَفَرُ وَالْبَيْلُ.
وَالْأَفْهُونُ مِنَ الْقَتَنِ: الْمُتَعَفِّفُ.
وَالْأَفْهُونُ: الْجَزِيُّ الْمُخْطَلُ مِنْ جَرَى الْفَرَسِ
الْمُتَعَفِّفِ. وَالْأَفْهُونُ: الْكَلَامُ الشَّجَرُ مِنْ كَلَامِ
الْهَلِجَةِ. وَالْفُونُ: اسْمُ الْمَرْأَةِ، وَهِيَ أَيْضًا
اسْمُ شَاعِرٍ سَمِيَ بِأَبَدِ عَذْبِ الْأَشْيَاءِ.
وَالْمُتَعَفِّفُ مِنَ الشَّاءِ: الْكَبِيرَةُ السَّيِّئَةُ
الْحَلْقِي، وَدَحْلٌ مَقَرٌ كَحَلْكِي.
وَالْقَتْنُ: قِيْلَ الْقَتْنُ إِذَا بَقِيَ كَهَكَزٍ
نَعْمَةٍ مِنْ نَعْفَةٍ، وَفِي الْمُتَعَفِّفِ: الْقَتْنُ
عَرُ الْقَتْنِ إِذَا بَقِيَ مِنْ غَيْرِ تَشْفِقٍ شَدِيدَةٍ
يَلِينُ: هُوَ اسْتِغْلَامٌ عَلَيْهِ يَرِقُّ فِي مَكَانٍ
كَتَافَةٍ أَوْ آخَرَ، وَيَوْمَئِذٍ الْأَرَاهِبِيُّ قَوْلُ
بَانٍ بَنِي طَيَّانٍ: مَثَلُ لِلْعَزْرِ فِي الرَّجُلِ هَلْسِي
يُرَى أَلْيَقَهُ كَاتِفِينَ فِي الْقُرْبِ الْعَجِيزِ. وَكَوْنُ
مَدَامَ: مُتَحَلِّفٌ. ابْنُ الْأَرَاهِبِيِّ: الْقَتْنُ
بِفَتْحِهِ السَّخِيفَةُ السَّجِيَّةُ الرَّيْفَةُ فِي الْقُرْبِ
الضَّرِيفِ، وَهِيَ عَيْبٌ، وَالرَّيْفُ الشَّرِيفُ
فَقِيصٌ مِنَ الْفَامِ.
وَالْقَرَبُ قَوْلُ: كُنْتُ بِحَالِهِ كَذَا وَكَذَا
يَعْنِي مِنَ الدُّهْرِ، وَلَيْتَهُ مِنَ الدُّهْرِ، وَضَرْبَةٌ مِنَ
الدُّهْرِ، أَيْ مَرَأَةٌ مِنَ الدُّهْرِ.
وَالْقَتْنُ: دَوْمٌ فِي الْوَجْهِ وَنَوْعٌ، أَقْبَلُ
الْأَرَاهِبِيِّ:

فَلَا تَكْفِيكَ بِأَنْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَّةً
حَبِيبَةً نَابًا تُجْعَلُ عَنْهَا فِيهَا
نَعَبَ نَابًا عَلَى الْقَدَمِ، أَوْ عَلَى الْبَدَنِ
عَبْتِ أَى هُوَ مِنَ الصَّغِيرِ كَهَلِوِ الْكَابِرِ الَّتِي
خَلِوِ حَبِيبَتُهَا، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَهَكَذَا
يَعْبَدَانِ يَضْبِطُ الْحَالِصُ تُجْعَلُ بِضَمِّ الدَّوْنِ،
الْمَعْرُوفُ تُجْعَلُ وَيَصِيرُ تَيْنٌ وَتَكُونُ بِوَزْنِ
فِي الْبَيْتِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا مَارَسْتُ ضِعْلًا لِابْنِ عَمِّ
رَبَّاسِ الْبِكْرِ فِي الْإِطِ الْفَتَا
أَبُو سَيْدَةَ: الْبَيْنُ، يَنْتَحِلُ الْيَاةَ وَأَقَامَهُ
وَيُضْمِنُ الدَّوْنِ، الْكَبِيرُ، وَقِيلَ: التَّبَعُ
الْقَانِ، وَالْيَاةُ يَوْمَ أُضْلِيَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
بَلْ هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ يَقْتُلُ لِأَنَّ الشَّرَّ كَثُرَ
وَالْيَاةُ، وَتَكْتُمُهُ فِي بَيْنِ.
وَالْفَتَا: قُرْسُ قِرَاةِ بَنِي عَوْنَةَ
الْقَبِيصِ (١)، وَهَلْ أَطْمَ.

هِيَ هِيَ الْفَتَا: تَقْبِضُ الْبَقَاةَ، وَالْقَبْلُ عَلَى
يَتْنِ نَادِرٌ (٢)، (عَنْ كَرَامٍ)، فَهَذِهِ الْقَبْلُ
قَانِ، وَقِيلَ: هِيَ لَقَبٌ يَلْحَقُ بِبَنِي قَبِصِ،
وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ قُرْعَ:
فَلَمَّا كُنِيَ مَا فِي الْكَلْبَانِ ضَارِبًا
إِلَى الْقَبْرِ بَيْنَ جُلُودِ الْمَجَانِ الْمُجَوَّبِ
أَى ضَارِبًا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْقَبْرِ لَمْ يَكُنْ
سِهَامُهُمْ.
قَالَ: وَكُنِيَ يَمْنَى قَبْلَ فِي لُحَاظِ طَبَرِ
وَأَقَامَهُ هُوَ. وَتَقَالِي الْقَوْمُ قَلَا: أَفْنَى بَعْضُهُمْ
(١) لَمْ يَحْدِثْ فِي مَرَايَعَاتِ عَلَى مِنْ أَمْرِهِ قِرَاةِ
بَنِي عَوْنَةَ، لَكِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ الْحِلِ
لِابْنِ الْأَرَاءِيِّ: قِرَاةِ بَنِي عَوْنَةَ الْقَبِيصِ، وَذَكَرَهُ
بَلِيَّتُ الْأَقْبِيصِ.
وَالْمَعْنَى الْخَفِيُّ مَقْعُورِ
لَمْ يَلْحَقْ قَدْرًا إِلَّا نَادَى
عَبْدُ اللَّهِ]

(٢) قِيلَ: هِيَ يَتْنِ، كَمَا فِي الْأَمَلِ.
جِبَارَةُ الْقَابِوسِ: فِي الْمَشْرِ كَرَبِيسِ، هَذِهِ هِيَ
الْقَبْلُ الْمَعْرُوفَةُ، وَهِيَ كَرَامِ فِي يَتْنِ كَسَى
وَهُوَ نَادِرٌ.

بَصًّا، وَتَعَاوَا أَيْ أَقْبَى بَعْضُهُمْ بَصًّا فِي
الْعَرَبِيِّ.
وَقَدْ بَيَّنَّا قَدْرَهُ: حَرَمَ وَأَضْرَمَ عَلَى
السُّنُونِ حَرَمًا، وَلِبَلِّغَ فَهَرَبَ أَوْ جَبَّ حَبِثَ
حَسْرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: حَقَّةٌ هُنَا
كُنْتُ أَسْأَلُ هُنَا حَتَّى لَقِيتُ، بَيْنَ الْغُرَى،
لَنْ لَيْدٍ يَصِفُ الْإِنْسَانَ وَتَعَاةً:
خَبَائِلُهُ مَشْبُورَةٌ بِسَبِيلِهِ
وَيَقْنَى إِذَا مَا نَسَّاهُ الْخَبَائِلَ
يَقُولُ: إِذَا أَسْأَلَهُ الْمَوْتُ قَدْرَهُ يَقْنَى، أَيْ
يَهْرَمُ بِمَوْتِهِ، لِأَنَّهُ مَاتَ إِذَا أَسْأَلَهُ الْمَوْتُ
وَأَسْأَلَهَا فِي شَيْئِهِ وَقَوِيهِ. وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ
الْكَبِيرِ: الْكَبِيرُ.
وَقَدْ خَلَّصْتُ مَعَاوِيَةَ: لَوَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ
الْبَايَعَةِ بِعَثَ الْبَايَعَةِ وَتَضَرَّعْتُ الْبَايَعَةِ،
الْبَايَعَةُ: الْمُسْلِمَةُ مِنَ الْإِثْلِ وَغَيْرِهَا،
وَالْبَايَعَةُ: الْفَيْئَةُ الثَّابِتَةُ إِلَى هَذَا يَوْمًا،
وَزَيْدًا ذُو.
وَأَقْبَاهُ: مَعَةً أَمَامَ الدَّارِ، بَيْنَ الْمَسْجِدِ
لِلْإِسْلَامِ لَا الْمَسْجِدِ، وَالْجَمْعُ أَقْبَاهُ، وَلِيَدُنَّ
أَقْبَاهُ مِنْ أَقْبَاهٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَتَوَيِّبِهِ، وَقَالَ
بْنُ جُنَى: مَا أَضْلَانُ، وَلَيْسَ أَسْأَلُهَا بَدَلًا
مِنْ صَاحِبِهِ، لِأَنَّ الْبَيْعَ مِنْ قَدْرِ يَقْنَى،
ذَلِكَ أَنَّ الدَّارَ مَا تَقْنَى، لِأَنَّهَا إِذَا تَعَاثَرَتْ
لَمْ يَأْقُصْ حُلُومُهَا فَيَنْتَبِ، وَأَمَّا يَنْتَبِهَا
مِنْ قَدْرِ يَقْنَى، لِأَنَّهَا خَالِدَةٌ أَيْضًا تَقْنَى
مِنْ الْإِنْسَانِ بِإِسْمِهِ أَمْرُهَا وَأَسْأَلُهَا
عَمَلُهَا، قَالَ ابْنُ أَبِي نَيْمَةَ: وَخَرَّجَهُ بِكَلِّ
بَنِي إِسْرَءِيلَ الْهَمَزُ مِنَ الْهَاءِ إِذَا كَانَ
تَأْمًا أَكْثَرَ مِنْ إِلَيْهَا مِنَ الْوَلَوِ، وَإِنْ كَانَ
نَعْسَ الْبَشَادِيِّنَ قَدْ قَالَ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
فَعْلًا وَأَوْ يَتَوَلَّوْهُ شَجَرَةً قَوْلَهُ أَيْ وَاسِعَةً فَيَأْتِ
فَعْلًا، قَالَ: وَهَذَا الْقَوْلُ كَيْسٌ بَعِيدٌ، لِأَنَّ
نَعْسَ شَجَرَةٍ أَيْ يَقُولُ إِنَّ الشَّجَرَةَ مِنَ الْبَيْعِ،
أَوْ قَالَ إِنَّهَا خَالِدَةٌ الْأَقْدَانِ، أَوْ الْعَوِيلَةَ
الْأَقْدَانِ، وَالْأَقْدَانُ: السَّاحِلَاتُ عَلَى أَرْبَابِ
الْمَوْتِ، وَتَأْتِدُ:

وجاء الثار : ما انتد من جرائها .

ابن الأعرابي : بها أفتاء من الناس وأفتاء أي أخطأ ، الواحد جثوث . ورجل من أفتاء القبائل ، أي لا يفتي من أي قبيلة هو . وقيل : إنها يقال قوم من أفتاء القبائل ، ولا يقال رجل ، وكيس للأفتاء واحد . قالت أم الهيثم : يقال هؤلاء من أفتاء الناس ، ولا يقال في الواحد رجل من أفتاء الناس ، وتفسيره قوم كراع من ههنا وههنا . الجزيري : يقال هو من أفتاء الناس إذا لم يعلم من هو . قال ابن بري : قال ابن جني : واحد أفتاء الناس فاء ، ولأنه وأو ، يقولون شجرة فواء إذا سقطت وانتشرت أغصانها ، قال : وكذلك أفتاء الناس ، انتشارهم وتشتتهم . وفي الحديث : رجل من أفتاء الناس أي لم يعلم من هو ، الواحد جثو ، وقيل : هو من البلاء ، وهو المتبع أمام الناس ، ويضع اليها على أبيه .

والسداة : السداة . وأفتى الرجل إذا صجبت أفتاء الناس . وفاتيت الرجل : دارتته وسكتته ، قال الكندي يذكر ههنا اعتدته .

تسبيحه نارة وتفعيده

كما بلغني الشمس قائدها قال أبو غرابي : سببت أبا السببت يقول : بئو فلان ما يؤمنون ما لهم ولا يفتلون ، أي ما يؤمنون عليه ولا يطيعونه .

والفكا : مقصور ، الواحدة فاة : عت الهليلج ، ويقال : ثبت آخر ، قال زهير كأن فوات العنبر في كل منزل

تركن يوحب أفتا لم يعلم وقيل : هو شجر ذو حب أشتر ما لم يكسر ، يتخذ منه قرابط يوزن بها ، كل حب قرابط . وقيل : يتخذ منه القلائد ، وقيل : هي حبيبة تثبت في القلط ترقيق على الأرض قيس الأصغر ، وقيل : يرمها الماء ، ولقيها يا ليتها لأم . وروى

أبو التباس عن ابن الأعرابي أنه أشد قول الرازي :

صلب الصا بالقررب قد دشا يقول ثبت الله قد أفاديا^(١)

قال يصف راعي غنم ، وكان فيومتيان : أشد ما أنه جعل عصاة صلبة لأنه يحتاج إلى تقويمها ، ودعا عليها فقال ثبت الله قد أهلكها ودشاه ، أي سلب منها بالقررب لخلقيها عليه ، والوجه الثاني في قوله صلب الصا أي لا شجيرة في صربها فصاة باقية ، وقوله : بالقررب قد دشا أي كساها السن ، كأنه دشها بالشحم ، لأنه يربها كل قررب من البسات ، ولما قوله ثبت الله قد أفاديا أي أثبت لها أفتا ، وهو عيب الدبيب ، حتى تفر وتشت .

والأفاني : ثبت مادام رطباً ، فإذا يس هجر الحط ، واجتثها أفانية ياد ثابته ، ويقال أيضاً : هو حب الطلبي وحيث يتص القبيصة : فيثبت كما يثبت أفتا ، هو عيب الطلبي . وقيل : شجرته وهي سريمة البلبو والشو . قال ابن بري شاهد الأفاني البلبو قول النابغة :

شري استاهبون من الأفاني

وقال آخر :

فيلان لا يبيح المخاض عليها

إذا حبا من قرمل وأفاني^(٢) وقال آخر :

يخلصن عن زهير حمار كأنها

إذا فزجت تحت الظلال أفاني

(١) قوله : صلب الصا ، في شكلة صم الصا

(٢) قوله : «فيلان» كما بالأسفل ، وله مصرع في القتل هي القاموس : الفل مالم يسط من البات ، أو شبه الشاعر البيت الحضر العليل الذي يفل بالأسبج . وحل كلا الاحتمالين متى شئت وضعتي أن واحد الأفاني كتابة أو تكون الأفاني مكتوبة ، وضعت في القاموس ها بالكسر ، وورده المد في أن سكارى .

وقال عياض بن وهان السوسي : كأن الأفاني شيب لها

إذا لفت ثبنت عامي الزر قال ابن بري : وذكر ابن الأعرابي أن هذا البيت ليعياض بن الوليد الطهوي ، قال : والأفاني شجر يضر ، واجتثها أفانية ، وإذا كان أفانية يضر ثابته على ما ذكر الجزيري فصوابه أن يذكر في فصل أفن ، لأن الباء ريدة والهمزة أسهل .

والفكا : البقرة ، والنجع قوات . وأشد ابن بري قول الشاعر :

وفاء تبي بخرية طفلاً

من ذبيح قفى عليه الحبال وشتر أفتى : في معنى فبال ، قال

وكيس بن لغير : وامرأة فواء : أفتة الشعر

فيه ، روى ذلك ابن الأعرابي ، قال : وأما جمهور أهل اللغة فقالوا امرأة فواء ، أي لشعرها فواء كأنها الشعر ، وكذلك شجرة فواء ، أي بها ذات الأفان ، والواو . وروى

عمر ابن الأعرابي : امرأة فواء وكفاء . وشتر أفتى وكفاء ، أي شتر . الشديب : والقوة المرأة العربية ، وفي ترجمة فاء قال قيس

ابن العتار الهذلي :

يا هي مفاة أفتى نالها

يرب كفوها السحاض الزناج

قال : مفاة أي موافقة لكل من نزلها من قوله مفانا الباسر بصفرة ، أي يوافق نابسها صفرتها ، قال الأصمعي : ولما

هذلي مفاة بأفاه ، والله أعلم .

فج . الفهج : من أسماء الخمر ، وقيل : هو من صفاتها ، قال :

ألا يا أصحاني فهجاً جيتري

يساه سحابي بين الحق باطل جيتري : مشوبة إلى قرين بالشام يقال لها

جيتري . وقيل : مشوبة إلى جتر موعج هالك أيضاً نبال غير قياس ، وقيل :

الفهج الشعر ، فويس معرب والحق

التوت والباليل: القهر، وقيل: القبح
الحشر الصالح: ابن الأديب: القبح لسم
مُحَلَّقٍ بالقهر، وكذلك القيد وأم زهير،
قيل: القبح ما كلال به الحشر، فارس
متر، لمستهفد بتركه:

ألا يا أصبحنا جهنما جنة
قال ابن بري: البيت لمجد بن سدة،
وصواب إنشادو: ألا يا أصبحنا، لأنه
يُحاطبُ صاحبته، وقلة:
ألا يا أصبحنا قبل لوم المراءلو
ويكل وداع من زينة حائل
قال: وجذبة مشربة إلى جن، قرية
بالشام.

• قهر: القهر: مشروب مع بضاد به.
وفي الكل أنوم من قهر، والجمع القه
وقهرو، والأكبر قهدة، والقهدة صاحبها.
قال الأعرابي: ويقال للذي يملأ القهدة
الصبي: قهدة. ورجل قه: يثب بالقهلو
يقول نويس.

قهد الرجل قهدا: نام ونشبه القهدة في
كثرة قيوه وتسلوه وتغافل عما يجب عليه
نقله. وفي حديث أم زهير: وصفت امرأة
زوجها قهلت: إن شغل قهد - وإن خرج
أبد، ولا يشأن عشا عهد، قال الأعرابي:
وصفت زوجها باللين والسكون إذا كان معها

في البيت، ويوصفت القهدة بكثرة النوم
فيقال: أنوم من قهد، شبهة به إذا
حلبها، وبالأندلس إذا رأى عتوه، قال ابن
الأكبر: أمم قفل عن صاحب البيت إلى
بئر من أسلحها، فهي تعصه بالكرم
وحشر الخلق فكلها نائم عن ذلك أو سام،
وأما هو حشام وشغافل: الأعرابي: وفي
الشاردي: يقال قهد فلان لفلان، وقاد،
ومنه: إذا غفل في أمره بالقيس جيل.
والقهد: يسائر يسير به في وبيط
الرجل، وهو الذي يسمى الكلب، قال
الشاعر يصف صريف نابي الفحل بصري

هذا الجار:

مُسَبَّرُ كَأَنَّا زَلَّه
صبره قهره وبيط صبره
وقال خليل: وبيط القهر يسائر يسير في
وبيط الرجل.

وقهنتا القرس: اللحم اللين في صدره
عن يمينه وشماله، قال أبو ذؤاد:
كان الغصون بين القهنتين
في طرفة الزهر جلك القعد
أبو حنيفة: قهنتا صدر القرس لختان
تختان. والقهرى: القهنتان لختان في
ذو القرس تانان يملأ القهرين. وقهنتا
البحر: خطان تانان خلف الأنتين وما
المشتاوران.

والقهدة: الإشت.
وعلام قهد: نام نأ نام ككهد،
وجارية قهدة وقهدة، قال الرازي:
حيه يا شمر حيا قهدا
عجزة شحير غلاما أمرا
وعنه يعقوب أن قام قهدت بكذل من ثاه
قهد، أو يمشي ذلك والقهد: الكلام
الشيخ الذي راعى السلم. وعلام قهد
وقهد: تام الحظ، قال أبو عمرو: وهو
الكلمة المشتق. أبو عمرو: القهد والقهد
الكلام الشيخ الذي قد راعى السلم.

• قهر: القهر: الحشر قلز ما يندق به
الجرز ونحوه، أمي، قال البيت: حاشه
الفرس لوئت القهر، وتضخها قهر. وقال
الفرار: القهر يذخر ويؤت، وقيل: هو
حشر يندل الكف. وفي الحديث: كما نزل
أبنت بما أبي لهبو جاءت امرأة وفي
يدها قهر، قال: هو الحشر بل الكف،
وقيل: هو الحشر مطلقا، والجمع قهرا
وقهرو، وكان الأصمعي يقول: قهرة
قهر، وتضخها قهرة، وحابر بن قهرة
سنى بذلك.

وقهر الرجل في المال: الشح.

وقهر القرس وكهره ويهجر: اختاره بهز
وانقطاع في الجري وكلال.

والقهر: أن يملك الرجل المرأة ثم
يقتل عنها كل الفرار إلى غيرها كهر.
وقد نهي عن ذلك. وفي الحديث: أنه نهي
عن القهر، وكذلك القهر، مثل نهر ونهر،
بالسكون والخريلو، يقال: قهر يهجر
إفهارا. ابن الأعرابي: قهر الرجل إذا خلا
مع جاريته لقضاء حاجو، ومنه في البيت
أخرى من جاريو، فاحس عن طلو، أمي
أولج ولم يزل، قام من حلو إلى أخرى
فأول منها، وقد نهي عنه في الخبر. قال:
وقهر الرجل إذا كان مع جاريته والأخرى
تشتت حش. وقد نهي عنه. والترب تشي
هذا القهر والجري والكر والمضقة،
وقال عوف في تفسيره هذا الحديث: هو من
القهر، وهو أن يفسد القرس كقهرته
انقطاع في الجري من كلال أو قهر، وكأله
مأشور من الإفهار ومع الإفهار عز
الجاء. وقهر الرجل قهروا، أمي أمي.
يقل: أول نقصان حشر القرس المرأة، ثم
القهر، ثم القهر. وقهر الرجل في
الكلام: الشح به، كأنه يميل من قهر،
أو أنه لغة في الإبهام والفكر. وقهر بهز
أندع قلد به.

وقهر: قية، وهي أصل قريش وهو
يهر بن غالب بن الصر بن كنانة، وقريش
كلهم يشون بكه.

والقهره: شخص يلقى فيه الرضف فإذا
هو على ذر عليه الحقيق وسيط به، ثم
أكل، وقد حكيت بالقهر.

وقهر اليهود، بالسقم: موضع
ينزلهم الذي يمشون إليه في عيدهم
يصلون فيه، قيل: هو يوم يكون فيه
ويشرون، قال أبو عبيد: وهي كلمة بكه
أصلها يهر، أمي، عرب بالقاه قيل
قهر، وقيل: هي يزيه عرت أيضا،
والصارى يقولون قهر. قال ابن دريم:

لا أخيب الفهر عريباً صحيحاً. وفي حديثه
على عليه السلام، ورأى يوماً قد سكتوا
بنيهم فقال: كأنهم اليهود تزجوا بين
فهرهم، أي مؤضع يتراسيهم. قال:
وأفهر إذا شهد الفهر، وهو عيد اليهود.
وأفهر إذا شهد يتراسي اليهود.
وتعابر الإنسان: بأوله، وهو لحم
سدرو. وأفهر إذا اجتمع لحمه زيباً زيباً
وككل مكان متجراً، وهو قبح السن.
وناقة كهر: سلبه خلية.

• فهرس • الليث: الفهرس الكتاب الذي
تجمع فيه الكتب، قال الأزهري: وكيس
يعربى مخض، وليكة مغرب.

• فهرس • فهرس الشيء يفهرسه: كسره
وشدحه.

• فهرس • الفهقة: أول فقرة بين السطور على
الرأس، وقيل: هي مركبة الرأس في
الخط. ابن الأثير: الفهقة مؤنث السطر
بالرأس، وهي آخر خرزة في الخط.
والفهقة: عظم جند فاتح الرأس مشرف على
الهاوة، والجمع جند ذلك فهاق، وهو
الخطم الذي يشعل على الهاوة يقال فهاق
الصبي، قال روية:

قد بجا الفهقة حتى تثليثين
أني بجا ألفاً حتى شطط الفهقة بين باطنين.
والفهقة: عظم جند مركب السطر، وهو
أول الفقر، قال القلاج:
وتعرب الفهقة حتى تثليثين
وفهقت الرجل إذا أصيبت فهقة، قال
ثعلب: أشقى ابن الأثيري:
قد ثوباً الفهقة حتى تثليثين
بين مؤنثي السطر في غيب السطر
وفوق الصبي: سكتت فهقة عن
لهايو، قال الأسيدي: أصل الفهق
الانحلال، فسكنى المتكفيون الذي يتوسع في

كلايو ويقفون بدقمة. وفي الحديث: إن
أبصركم إلى الزناوة المتكفون: قيل:
يا رسول الله، وما المتكفون؟ قال:
المتكفون، وهو يتكفون في كلايو، وتكبير
الحديث هم الذين يتوسون في الكلام
ويتكفون بدقمة، مأخوذ من الفهق
وهو الانحلال والإسراع. يقال: أفهقت
الإباء ففهم يفهم فهماً. وفي حديث جابر
فرخا في المعرض حتى أفهقا. وفي حديث
علي، عليه السلام: في فراه ثلثي وجب
سحق، وقال الأسيدي:

ثوب على آل المحلل جقة
كجارية الشيخ البرقي تفهم
يفهم الانحلال. القراء: بات صبيها على
فهم، إذا انحل من القبر. ويهفون في
كلايو: توسع وتسلط. وفهم التلويح الماء
يفهم فهماً: انكلاً. والفهقة: تلاه. وأشدته
كافقة على البدل، وأشدت بغروب لأخراي
انكفتت به امرأته، وانكفتت زوجاً غيره،
فأخبرها وصنن عليها في المعيشة، فكلمة
ذلك قال يهجوها ويصيح بما صارت إليه
من الشقاء:

زحماً وكساً للفرهم الضميرين
كانت لدينا لا تيسر ذا لوق
ولا تشكي غصصاً في المزلق
نحصى ونسسى في نيسم وفنن
لم تكثر عيني قط ما إلا السنن
فالرسل هو والإياه متفنون
الشرم: المنفشاء، وما هنا زلفه، أراد
لم تكثر عيني قط ما إلا السنن، وهو شيء
النسر يتري من كزرة حرمير البئر، وإنما
عبرها بما صارت إليه بلسنة.

والفهم والفهم: السام كل شيء يبع
به ماء أو دم. ومفقة فاقية: تفهم بالدم.
وتفهم في الكلام: توسع، وأشدته فهمن
وهو الانحلال كأنه تلا بدقمة. والفاقية:
المفقة أي تفهم بالدم، أي تصبب.
والفهمقة المنة والتمن والتفهم والتفهم،

كله: السح. ابن الأثيري: أزمس فهمن
ويحس، وهي الواسية، قال روية:
وإن عقلاً من يكون عرق فهمنا
القي بد الأذن غيضاً متبصاً
وأفهم الشئ: السح، وأشدت:
وأشدت عليها صحنان التفهم
قال: ومنه يقال تفهم في الكلام وتفهم،
أي توسع فيه وتسلط، قال الفرزدق:
تفهم بالبراق أبو النسي
وعلم قومه أكل الخيص
الأثيري: أفهمت الثمن، وهي
أزمس تفهم يباحاً جلياً، قال الشاعر:

وأطمن العلمة الشلاء عن عرسو
تحن المسامر بالإزياد والفهم
والفهم: الواسية من كل شيء. وتارة
فهم: واسعة. يقال: هو يفهم عليك
يسالني. قال كوة بن خالد: سئل عبد
الله بن غنم عن التفهم فقال: هو
التفهم المتكسر المتكسر. وفي حديث:
أن زبلاً يخرج من النار ينادي من الجنة
كفهم لة، أي تصنع وتصح.
والفهم: البلد الواسع. وزجل
متكفين: متصح بالذعر مجع. ابن
الأثيري: كل شيء توسع فقد تفهم.
ويؤلفها: تحيرة الله، قال حسان:

على كل منها في غيسو عروبها
لغز في حوس من الماء أسجلا
القرب لها: ماؤها. وتفهم في شيو:
تبحر، وتفهم كتحفهم على البدل.
والمتفون: الواسع، وأشدت:
واليس قوق لاجبو مثو
غير المعنى متفون عسرو
وفهم الإلاه، بالكسر، يفهم فهماً
وفهناً إذا انكلاً حتى يتجسس.
الشقاء: تلاه.

• فهم • امرأة كيهك على يخال صيرفو:
سحقه (عن كراع).

هيك . تَحْكَمُ الرُّجُلُ : تَحْكَمُ (حَكَاهُ
إِنَّ قَوْلَهُ) وَيَكْسِرُ يَكْسِرُ .

هبل . أَنتَ فِي الضَّلَالِ إِنَّ هُبْلًا ،
وَهُبْلًا (عَنْ يَتَوَبَّعٍ) لَا يَتَصَرَّفُ ، وَهُوَ
الَّذِي لَا يَتَوَبَّعُ . الْجَوْرِيُّ : هُوَ الضَّلَالُ بِنِ
هُبْلٍ خَيْرٌ مَضْرُوبٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ ، يَهْلُ
هُبْلًا .

ههم . الْقَهْمُ : مَشْرُكَ الشَّيْءِ بِالْقَلْبِ .
فَهْمُهُ قَهْمًا وَهَهْمًا وَهَهْمَةً : عِلْمُهُ ، الْأَعْيَةُ
عَنْ سَبِيحٍ . وَهَهْمَتِ الشَّيْءُ : عَقَلَتْهُ
وَعَرَفَتْهُ . وَهَهْمْتُ لَأَنَا وَالْقَهْمَةُ ، وَهَهْمَتِ
الْكَلَامُ : فَهْمُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَرَجُلٌ
فَهْمٌ : سَرِعَ الْقَهْمُ ، وَيُقَالُ : فَهْمٌ وَفَهْمٌ .
وَالْقَهْمَةُ الْأَمْرُ وَالْقَهْمَةُ الْيَأْسُ : جَعَلَتْهُ جَهْمَةً .
وَمُسْتَقَهْمَةٌ : كَلَّمَ أَنْ يَهْمَهُ . وَقَدْ اسْتَقَهَمَتِ
الشَّيْءُ فَالْقَهْمَةُ وَفَهْمَتُهُ فَعَهْمًا .
وَفَهْمٌ : قِيلَ : الْوَحْيُ ، وَهُوَ فَهْمٌ
إِنَّ مَضْرُوبَ بِنِ كَيْسٍ بِنِ حِلَانَ .

ههم . هَهُ عَنْ الشَّيْءِ يَهْمُ قَهًا : نَبِيَّةٌ .
وَهَمُّ عَيْزٍ : أَسَاءَ . وَالْقَهْ : الْكَيْلُ الْبَاسِ
الْبَيْتُ عَنْ حَاجِبٍ ، وَالْأَكْبَى هَمُّ ، بِأَلْهَاءِ .
وَالْعَهْمَةُ وَالْقَهْمَةُ : كَالْقَهْ . وَقَدْ فَهَمْتُ
وَهَمْتُ قَهًا وَهَمُّ قَهًا وَهَمًّا وَهَمَةً ، أَيْ
عَيْتَ ، وَهَهُ النَّبِيُّ عَنْ حَاجِبٍ . الْجَوْرِيُّ :
الْقَهْمُ وَالْقَهْمَةُ الْوَحْيُ . يُقَالُ : سَبَّهَ قَهْمًا ،
وَهَهُ اللَّهُ . وَيُقَالُ : خَرَجْتُ لِحَاجِبٍ فَاهْمِي
عَنْهَا فَلَانَ حَتَّى فَهَمْتُ ، أَيْ أَتَانِيَا .
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ : أَهْمِي عَنْ حَاجِبٍ حَتَّى
فَهَمْتُ قَهْمًا ، أَيْ شَغَلَنِي حَبَا عَنْ نَبِيَّتِي ،
وَرَجُلٌ كَهْ وَهَمِي ، وَأَنْشَدَ :
لَمْ تَلْقَ قَهْمًا ، وَلَمْ تَلْقَ حُجِّي

مَلَكِيَّةً أَتَى لَهَا مِنْ يَحْيَى
إِنَّ شَيْئًا : هَهُ الرُّجُلُ فِي حُلِيِّهِ وَصَحْبِهِ
إِذَا لَمْ يُجَالِ بِهَا وَلَمْ يَتَحَيَّهَا ، وَقَدْ فَهَمْتُ فِي
حُلِيِّكَ قَهْمَةً . قَالَ : وَتَقُولُ أَيْتُ فَلَانًا

فَيْتُ لَهْ أَمْرِي كَلَهْ إِلَّا شَيْئًا فَهَمْتُ ، أَيْ
نَبِيَّتِي . وَهَمُّهُ إِذَا سَطَّ مِنْ مَرْبِيٍّ عَلَيْهِ إِلَى
سَطْلٍ .

وفي الحديث : مَا سَمِعْتُ رِيكَ قَهْمًا فِي
الْإِسْلَامِ كَلَهَا ، يَتَنَّى الشُّطْرُ وَالْجَهْلَةُ
وَتَحْوِيهَا . وَفِي حَدِيثٍ أَبِي عُبَيْدَةَ
ابْنِ الْجَرَّاحِ : أَنَّهُ قَالَ لِمَسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، حِينَ قَالَ لَهُ يَوْمَ الشَّيْءِ الْبُشْطُ بِذَلِكَ
أَبَايُكَ : مَا رَأَيْتُ رِيكَ قَهْمًا فِي الْإِسْلَامِ
كَلَهَا ، أَجَابَنِي وَفِيكُمْ الصُّدُوقُ ثَانِي النَّبِيِّ ؟
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْقَهْمُ يَهْلُ الشُّطْرُ وَالْجَهْلَةُ
وَتَحْوِيهَا . يُقَالُ : قَهَّ شَيْءٌ قَهْمَةً وَفَهْمَةً فَهْمًا
وَقَهْمَةً إِذَا جَاءَتْ مِنْهُ مَسْغَلَةٌ مِنْ أَلَى وَغَيْرِهِ .

هها . قَهَا قُودَاهُ : كَتَبَهَا ، قَالَ :
وَلَمْ يَسْجُ كَهْ يَنْصَرُّ قَارَاهُ مَقْلُوبًا .
الْأَعْرَابِيُّ : الْأَقْهَاءُ الْكَلَةُ مِنَ النَّاسِ .
وَيُقَالُ : قَهَا إِذَا فَصَحَ بَعْدَ حُجْرَةٍ .

هوت . الْقَوْتُ : الْقَوَاتُ .

قالت كذا أَيْ سَبَيْتِي ، وَقَدْ أَنَا . وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ : الْحَصَنُ هُوَ الْبَلَى لِأَيَّامٍ
وَلَا يَلُاحِظُ . وَهَاتِي الْأَمْرَ قَوْتًا وَقَوَاتًا : دَحَبَ
عَنِّي . وَقَالَتِ الْحَيَّةُ ، وَقَالَتِ الْيَأْسُ عَيْزُهُ ، وَقَوْلُ
أَبِي قُودَيْبٍ :

إِذَا أَرَزْتُ عَلَيْهَا طَارِدًا نَزَفْتُ
وَأَقْوَمْتُ إِنْ قَالَتْ هَادِي الشُّدْرُ وَالْكَلَةُ
يَعُولُ : إِنْ قَالَتْ ، لَمْ تَهْتَفِ إِلَّا بِقَدْرِ صَدْرِهَا
وَمَكِينِهَا ، فَالْقَوْتُ فِي مَتْنِ الْقَائِلِ . وَيَكْسِرُ
عِنْدَهُ قَوْتُ وَلَا قَوَاتُ (عَنْ الْحَيَّانِ) .
وَتَهَوَّتِ الشَّيْءُ ، وَتَهَوَّتْ تَهَوُّنًا ،
وَتَهَوَّتَا ، وَتَهَوَّتَا (حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ) .
وَفِي الظُّرْمِ الْكُرْبُ : مَا تَرَى فِي خَلْقِ
الرَّحْمَنِ مِنْ تَهَوُّنٍ ، أَيْ مَاتَرَى فِي خَلْقِ
عَلِيٍّ تَعَالَى السَّمَاءَ اخِلَافًا ، وَلَا اضْطِرَابًا .
وَقَدْ قَالَ سَبِيحٌ : كَيْسٌ فِي الْمَصَادِرِ تَهَوُّنًا
وَلَا تَهَوُّنًا .

وتَهَوَّتِ الشَّيْءَانِ أَيْ تَهَوَّتْ مَا تَهَوَّتَا

تَهَوَّتَا ، بِسَمِّ الْوَلَدِ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ فِي
مَضْرُوبٍ : تَهَوَّتَا ، فَتَهَوَّتَا الْوَلَدُ ، وَقَالَ
الْقَتَرِيُّ : تَهَوَّتَا ، بِسَمِّ الْوَلَدِ ، وَهُوَ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ الْمَضْرُوبَ بَيْنَ تَهَوُّنٍ وَتَهَوُّنٍ
تَهَوُّنًا ، تَهَوُّنُ الْعَيْنِ ، إِلَّا مَا رَأَى مِنْ
هَذَا الْحَرْفِ . الْبَلَاءُ : فَاتَ يَهْوِي قَوْتًا ،
فَهْوً عَالِيًا ، كَمَا يَقُولُونَ : يَهْوِي بَالِي ،
وَيَسْتَهْمُ تَهَوُّنًا وَتَهَوُّنًا . وَقَوَى : مَا تَرَى فِي
خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَهَوُّنٍ ، وَتَهَوُّنٍ ،
فَلَا أَلَى قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ كَنَادَةُ :
الْمَتْنُ مِنْ اخِلَافٍ ، وَقَالَ السُّدِّيُّ : مِنْ
تَهَوُّنٍ : مِنْ عَيْزٍ ، يَقُولُ النَّاطِلُ : لَوْ كَانَ
كُنَا وَكُنَا لَكَانَ أَصْنُ ، وَقَالَ الْقَرَّاءُ : هَا
يَسْتَهْمُ وَجَدٍ ، وَتَهَوَّتَا قَوْتُ فَاتٍ ، كَمَا يُقَالُ
بِوَيْلٍ .

ولهذا الأمر لا يَهْوِي ، أَيْ لَا يَهْوِي ،
وَأَفْضَتْ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ : حَكَمَ . وَكُلٌّ مِنْ
أَحَدَتِ تَهَوُّنًا شَيْئًا : قَدْ فَاتَكَ بِهِ ، وَأَفْضَتْ
عَلَيْكَ فِيهِ : قَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ يَلِيَابُ
أَعْرَابِيٍّ :

فَلَنْ السُّبْحَ تَنْظُرُ قَرِيبُ
وَلَا تُنْظَرُ بِالْمَلَانَةِ كَنْ تَهَوُّنٍ
أَيْ لَا تَقْوَمُ ، وَلَا يَتَقَوَّلُ مَلَانَةً إِذَا
أَصْبَحَتْ ، تَهَوُّنًا وَتَهَوُّنًا إِلَى أَنْ تَنْصَبِحَ .
وَقُلَانُ لَا يَهْوِي عَلَيْهِ ، أَيْ لَا يَهْوِي عَلَيْهِ
دُونَ أَمْرِهِ . وَزَوَّجَتْ حَائِقَةً ابْنَةَ أَخِيَا عَيْزٍ
الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ غَالِبٌ ، مِنْ
الْمُتَوَلِّينَ الرَّحْمَنِ . قَدْ رَجَعَ مِنْ عَيْزِهِ قَالَ :
أَهْلِي يَهْوِي عَلَيْهِ فِي أَمْرٍ يَتَوَلَّى ؟ أَيْ يَهْوِي فِي
شَأْنِهِمْ عَيْزٌ بِبَنِي أَمْرِهِ ، قَهْمٌ عَلَيْهِ تَهَوُّنًا
ابْنَتُهُ قَوْتُهُ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَهْلَتْ شَيْئًا فِي
أَمْرِكَ تَهَوُّنًا : قَدْ أَهْلَتْ عَلَيْكَ فِيهِ ، وَزَوَّى
الْأَصْحَبُ بِنْتَ ابْنِ مَعْلُوفٍ :

يَا حُرَّ ! أَمْنِيَّتِي حَيْضًا قَدْ وَهَى بِصَوِي
وَأَقْبِيَتْ مَا دُونَ يَوْمِ الْبَيْتِ مِنْ مَهْمِي
قَالَ الْأَصْحَبُ : هُوَ مِنْ الْقَوْتِ . قَالَ :
وَالْإِفْخَاتِ الْقَرَّاءُ .
يُقَالُ : أَهْلَتْ بِأَمْرِهِ ، أَيْ مَتْنَى عَلَيْهِ .

وَلَمْ يَسْتَحِزْ أَحَدًا ، لَمْ يَهْزِئْهُ أَحَدٌ .
وَبَرَزَ عَنِ ابْنِ سُبَيْلٍ وَابْنِ السُّكَيْتِ : اخْتَفَتْ
فَلَانُ بَلْبَرُ ، إِذَا مَتَّعَ بِهِ . قَالَ
الْأَخَرُ : قَدْ ضَحَّ الْمَهْرُ عَنْهَا فِي خِلَا
الْمَهْرِ ، وَمَا عَمِلَتْ الْمَهْرُ فِيهِ أَشْيَاءُ . وَقَدْ
ذَكَرَهُ فِي الْمَهْرِ أَيْضًا : الْجَهْرِيُّ : الْإِقْبَاتُ
إِقْبَالٌ مِنَ الْقَوْتِ ، وَهُوَ السَّيُّ إِلَى الشَّيْءِ
فَوْنُ الْبَارِ مِنْ يَوْمِهِ . تَقُولُ : اخْتَفَتْ عَلَيْهِ
يَأْمُرُ كَذَا ، أَيْ فَالَهُ بِهِ ، وَكَوْنَتْ عَلَيْهِ فِي
مَالِهِ ، أَيْ فَالَهُ بِهِ . وَكَوْنَهُ فِي الْحَبِيشِ : إِذْ
رَجُلًا تَمَوَّتَ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ ، قَالَى أَبُوهُ
الرَّجُلُ ، ﷺ ، لَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ : قَالَ :
ارْجُدْ عَلَى ابْنِكَ مَالَهُ ، فَإِنَّهُ هُوَ سَهْمٌ مِنْ
كَابَتِكَ ، قَوْلُهُ : تَمَوَّتَ ، تَمَوَّعَ مِنْ
الْقَوْتِ ، تَفَعَّلَ بِهِ ، وَمَتَّعَهُ : أَنَّ
الْإِنَّ لَمْ يَسْتَحِزْ أَبَاهُ ، وَلَمْ يَسْتَأْذِنْهُ فِي حَبِ
مَالِهِ ، قَالَى أَبُو الْآبِ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ،
مُتَّعَهُ ، قَالَ : ارْجِعْهُ مِنَ التَّهْوِيرِ لَهُ ،
وَارْجُدْهُ عَلَى ابْنِكَ ، فَإِنَّهُ مَا يَكُونُ تَحْتَ
بَيْتِكَ ، وَفِي مَلِكَيْكَ ، فَكَيْفَ أَنْ يَسْتَبْدِ بِأَمْرِ
ذَلِكَ ، فَصَرَبَ ، كَوْنَهُ سَهْمًا مِنْ كَابَتِهِ ،
تَمَلَّا لِكَيْفِهِ بَعْضُ كَسْبِهِ ، وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ لَيْسَ
لِلْإِنِّ أَنْ يَنْتَازِعَ عَلَى أَبِيهِ بِإِلَهِ ، وَهُوَ مِنْ
الْقَوْتِ السَّيِّئِ . تَقُولُ : تَمَوَّعَ فَلَانٌ عَلَى
فَلَانٍ فِي كَذَا ، وَاخْتَفَتْ عَلَيْهِ إِذَا أَفْرَقَ بَرَأِيَهُ
دُونَهُ فِي الصَّرْفِ فِيهِ . وَلَمَّا ضَمَّنَ مَتَى
التَّكْبِيرَ عَدَى يَتَى .
وَرَجُلٌ قَوِيٌّ : مُتَّقَرٌّ بِرَأْيِهِ ، وَكَذَلِكَ
الْأَكْمَى . وَصَرَفًا أَنْ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ ،
فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لَهُ امْرَأَتُهُ : كَوْضَعْتِنَا
لَا مَرْحَلَةَ ، وَحَدَّثْنَاكَ بِأَكَا ، فَقَالَ لَهَا :
لَنْ تَهْلِي ، قَهْلِي .
وَالْقَوْتُ : الْتَقَلُّ ، وَالْقَرِيْبَةُ بَيْنَ
الْأَصَابِعِ ، وَالْجَمْعُ الْقَوَاتِ . وَمَوْجِبُ قَوْتِ
الْبَرِّ ، أَيْ قَدْرُ مَا يَوْتُرُ بَيْنَ حَكَاكَهَا
سَبِيْرِي فِي الْفُرُوفِ الْمُخْشَوَةِ . وَقَالَ
أَخْرَاطِي لِيَصَاحِبِهِ : اذْنُ ذُوْنِكَ ، فَلَمَّا أَبْطَأَ
قَالَ لَهُ : جَعَلَ اللَّهُ رِفْقَكَ قَوْتَ فَيْكِ ، أَيْ

تَحَرُّكَ إِيكَ قَدْرَ مَا يَوْتُرُ فَيْكِ ، وَلَا تَغْلِيْزْ
عَلَيْكَ ، وَتَقُولُ : هُوَ يَبِي قَوْتِ الْأَمْرِ ، أَيْ
حَيْثُ لَا يَتَغَلَّزُ . وَتَوْتُ الْقَوَاتِ : مَوْتُ
الْقَوَاتِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، لَمَثَ جِنْدَارٍ مَالِكٍ .
مَاتَرَعَ النَّشْأَ ، قِيلَ : بِأَرْسُولِ اللَّهِ ،
أَسْرَعَتْ النَّشْأُ ، قَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ
الْقَوَاتِ ، يَتَى مَوْتَ الْقَوَاتِ ، وَفِي رِوَايَةٍ :
أَخَافُ مَوْتَ الْقَوَاتِ ، هُوَ مِنْ قَوْلِكَ : غَالِي
فَلَانٌ يَكْنَى أَيْ سَتَيْهِ بِهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَقَالُ لِمَوْتِ الْقَوَاتِ : الْمَوْتُ الْخَفِيُّ ،
وَالْجَارِفُ ، وَاللَّائِي ، وَالْقَاتِلُ ، وَهُوَ
الْمَوْتُ الْقَوَاتِ وَالْقَوَاتُ ، وَهُوَ أَخَذَةُ
الْأَسْتَوِ ، وَهُوَ الْوَجْهُ ، وَيَقَالُ : مَاتَ فَلَانٌ
مَوْتَ الْقَوَاتِ أَيْ وَجْهِ .
فوج . اقْبَالِ وَالْقَوَجُ : ائْتِطِعْ مِنْ
الْأَسِ ، وَفِي الْمَسَاحِرِ : الْجَهَامَةُ مِنَ
الْأَسِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : هَذَا قَوْجٌ مُتَجَمِّعٌ
مَعَكُمْ ، قِيلَ : إِنْ مَتَّعَهُ هَذَا الْقَوَجُ هُمْ
أَبْنَاءُ الرُّوَاهِ ، وَالْجَمْعُ أَقْوَابُ وَالْأَوْرُ
وَالْقَوِجُ ، وَهَكَذَا سَيَرِيْهِ قَوِجُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ : يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ، قَالَ
أَبُو الْخَسَنِ : أَيْ جَهَامَاتُ كَثِيرَةٌ بَعْدَ أَنْ كَانُوا
يَدْخُلُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا وَالشَّرُّ الْخَيْرُ صَارَتْ
الْقَبِيلَةُ تَدْخُلُ بِأَسْرَعِهَا فِي الْإِسْلَامِ . وَالْقَوِجُ :
مِنْ قَوْلِكَ : مَرَبًا قَالِجٌ وَلَيْسَ فَلَانٌ ، أَيْ
قَوْجٌ مِثْلُ كَذَا فِي طَعَامِهِ .
وَالْإِفَاجَةُ : الْإِسْرَاجُ وَالْمَعْوُ ، قَالَ الرَّاجِزُ
يَعِيْدُ نَجْمَةً :
لَا تَنْشِيءُ الشَّيْخَ إِذَا فُلَجَا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الرَّجُلُ لَا يَسِيْ مُحْتَمِلِ
الْفَقْعَةِ ، وَقِيلَ :
أَعْدَى خِلَافِي نَجْمَةً يَهْلَاجَا
مَا يَجِدُ الرَّأْيَ بِهَا لَجَا
قَالَ : وَالْأَصْلُ فِي الْهَلَاكِ أَنَّهُ الْفِرْقُونُ ،
وَالْهَلَكَةُ سَيْرُهُ ، فَاصْتَعَارَهُ لِلتَّحْصِي
وَيَقَالُ : مَا دَقَّتْ جِدْنَةُ لِمَا بَعْدَ أَيْ جَبَا ،

قَالَ : وَالْمَشْهُورُ فِي رَجَائِهِ : أَعْطَى عِيَالًا
نَجْمَةً ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ .
وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ : يَتَقَالِي
الْأَسِ قَوْجًا لَوَاجًا ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَوَجُ
الْجَهَامَةُ مِنَ الْأَسِ ، وَالْقَوِجُ كَلْبٌ ، وَهُوَ
مُشَفَّعٌ مِنَ الْقَوِجِ ، وَأَصْلُهُ الْوَأْوُ ، يَقَالُ :
فَاجَ يَوُجُ ، فَهُوَ كَيْجٌ ، وَفِي هَذَا يَهْوُنُ ، فَهُوَ
هَيْجٌ ، ثُمَّ يَخْفَانُ ، يَقَالُ : فَجِجَ وَهَيْجَ .
وَالْقَوِجَةُ مِنَ الْأَرْضِ : مَسَّحٌ مَا بَيْنَ كُلِّ
مَرْقَبَتَيْنِ مِنْ غِلْظِ الْأَوْزَلِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
فَجِجَ أَيْضًا .
وَنَاقَةُ قَالِجٍ : سَيْبَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ حَالِجٌ
سَيْبَةٌ ، وَالْمَعْرُوفُ قَالِجٌ .
وَقَالِجُ الْمَيْلِ : سَلَطٌ ، وَقَالِجُ كَخَاحٍ :
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
خَطِيْبَةٌ قَالَتْ فِي إِيْقَاهِ كَانَهَا
عَيْلَةً سَبِيْرَ لَطْفِيْهِ وَنُفْرُ
وَصَبَّ الْعَلْبِ حَتَّى كَانَهَا
أَسِيْ أُمِّ الدَّمَارِ حَبِيْبِ
فوج . الْقَوَجُ : وَجْدَانُكَ الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ .
فَلَمَثَ رِيْحُ الْمَيْلِ تَوُجُ وَنَجِيْهِ قَوْحًا
وَجِيْحًا وَكَوْحًا وَجَوَانًا وَجِيْحَانًا : انْتَفَرَّتْ
رَائِحَتُهُ ، وَنَجَمَ يَنْفَعُهُ بِهِ الرَّائِحَتِيُّ مَمَّا .
وَقَالِجُ الْعَلْبِ يَوُجُ قَوْحًا إِذَا لَفَضُوعُ ،
الْقَرَاهُ : يَقَالُ قَالِجَتْ رِيْحُهُ وَقَالِجَتْ ،
أَمَّا قَالِجَتْ فَمَتَّعَتْهُ أَعْدَاتُ بَغْيِهِ ، وَلَمَثَ
ذُوْنُ ذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْقَوَجُ مِنَ
الرِّيحِ ، وَالْقَوِجُ إِذَا كَانَ لَهَا مَوْتُ ، وَقَوْحُ
الْعَرُ : عَيْدُهُ مَطْوِيٌّ ، وَفِي الْمَكْوِيْ : عَيْدُهُ
الْعَرُ مِنْ قَوْرِ جَبْهَتِهِ ، أَيْ يَدُلُّوْهُ قَلْبَانِهَا
وَسَطُهَا ، وَهَوْدَى الْبِلَاءَ ، وَشَذَكَرَ ، وَفِي
الْمَكْوِيْ : كَانَ يَأْتُرَا فِي قَوْرِ حَتِيْبَا أَنْ
يَأْتُرَا ، أَيْ مَطْوِيًّا وَأَكْوِيْ .
وَقِيلَ مَثَلٌ مِنَ الطَّيْرِ ، أَيْ الْيَوْمَ حَتَّى
يَسْتَحِيْ حُرَّ الشَّهَارِ وَبِيْرَهُ ، قَالَ ابْنُ سَيْنَةَ :
وَسَدَّكَرَ خَلِيْوَ الْكَلْبَةِ بَعْدَ هَذَا لِأَنَّ الْكَلْبَةَ
بَلَوِيَّةٌ وَيَالِيَّةٌ .

• فروح : فاح الجسل يَفُوحُ وَيُفِجُ فُوحًا : سَخَّ ، وَفَاحَ : فُوحًا . الْفَرَّاحُ : فَاحَتِ رِيحُهُ وَفَاحَتْ أُنْثَى تَقْبُو وَفَاحَتْ قُرُونُ ذَلِكَ الْأَمْسَى : فَاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفُوحُ وَيَفُوحُ بِقُلِّ فَاحَتْ . وَفَاحَ الرَّجُلُ يَفُوحُ فُوحًا وَفَاحَ يَفُوحُ : خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ ، وَهُوَ يَذْكُرُ فِي الْيَأْيَةِ أَيْضًا . وَفَاحَ الْحَدَثُ نَفْسَهُ يَفُوحُ : صَوَّتَ . وَفَاحَسَ الرَّيْحُ تَفُوحًا إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتٌ .

الْفَرَّاحُ : أَفْعَلْتُ الرِّيحَ إِذَا فَاحَتْ هُاءُ يَفُوحُ رِيحُهُ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ شَيْعًا مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ يَقُولُ : أَفْعَلْتُ الرِّيحَ إِذَا عَلَيَتْ دَائِخَهُ بَرْبُ .

وَأَفِجَ عَنكَ مِنَ الظُّلُمَةِ ، أَيْ أَقِمْ حَتَّى يَسْكُنَ رُوحُ الْبَهْرِ وَيَبِيدَ ، وَهُوَ أَيْضًا مَذْكُورٌ فِي الْيَأْيَةِ . وَفَاحَ الْإِنْسَانُ يَفُوحُ الْفَاحَةُ ، وَفِي الْحَاشِيَةِ : أَنَّهُ خَرَجَ بِرِيحٍ حَاشَةٍ طَيِّبَةٍ بَعْضُ أَصْنَافِهِ فَقَالَ : تَفِجُ عَلَيَّ ، فَإِنْ كُلُّ يَأْفِقُ يَفُوحُ . الْفَاحَةُ الْمَذْكُورَةُ مِنْ خُرُوجِ الرَّيْحِ حَاشَةً ، وَقَوْلُهُ : يَأْفِقُ أَيْ تَخْسُ يَأْفِقُ . الْيَأْيَةُ : الْفَاحَةُ الرَّيْحُ وَالْيَأْيَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا جُمِلَتْ أَهْلُ الْفُحُولِ لَمَعَتْ فَفَاحَ يَفُوحُ ، وَفَاحَسَ الرَّيْحُ تَفُوحًا إِذَا كَانَ مَعَ جُوهَرِهَا صَوْتٌ . وَأَمَّا الْفُوحُ ، بِالْهَاءِ ، فَمِنْ الرَّيْحِ لَمَجْدِهَا لَا مِنْ الصَّوْتِ . وَقَالَ الثَّعَالِيُّ : شَتَبْتُ : إِذَا بَالَ الْإِنْسَانُ أَوْ الدَّابَّةُ تَفُوحُ مِنْهُ رِيحٌ ، فَيَلُحُّ : أَفَاحَ ، وَأَشْدُّ لَجْجٍ : غَلَّ الْهَوَازِمُ يَلُجُّونَ يَلُجُّونَ بِسُوءِ الْبَلَاءِ يَوْمَ يَفُوحُ بِالْأَبْوَالِ وَفَاحَ يَفُوحُ إِذَا نَفَسَ سَخَرَةً ، وَفَاحَسَ الثَّاقَةَ يَفُوحُهَا وَأَشَاعَتْ وَأَوْرَعَتْ ، وَأَشَدُّ تَيْتَ خَرِبٍ كَيْفَا .

• فرد : الْقَوْدُ : مُنْظَمٌ فَحَرَ الرَّأْسُ مِثْلَ الْكَلْبِ عَلَى الْأَذُنِّ . وَقَوْدَا الرَّأْسُ : جَانِبَاهُ ، وَالْمُنْظَمُ الْقَوْدُ . وَقَوْدَا جَنَاحَيْ الطَّيْرِ : مَانَتَ مِنْهُمَا ، وَقَالَ سَعْدُ : مَنِ تَقَرَّرَ قَوْدَيْهَا عَلَى ظَهْرِ تَاهِيهِ

الْقَوْدَانِ : وَاحِدُهُمَا قَوْدٌ ، وَهُوَ مُنْظَمٌ فَحَرَ الْكَلْبُ مِثْلَ الْكَلْبِ عَلَى الْأَذُنِّ . وَالْقَوْدُ وَالْمَنْحَدُ : نَاحِيَةُ الرَّأْسِ ، قَالَ الْأَقْلَبُ : فَانْطَحَ يَقْوَدُ رَأْسَهُ الْأَرَاكَانَا وَالْقَوْدَانِ : قَوْدَا الرَّأْسِ وَنَاحِيَتَاهُ . وَيُقَالُ : بَدَأَ الشَّيْبُ يَقْوَدِي . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ صَفِيرَتَانِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ قَوْدَانٌ . وَفِي الْمَحَلِّ : كَانَ أَكْثَرُ شَيْبٍ فِي قَوْدَيْ رَأْسِي ، أَيْ نَاحِيَتَيْهِ ، كُلُّ وَاحِدِهِمَا قَوْدٌ .

وَالْقَوْدَانِ : الثَّائِبَانِ . وَالْقَوْدَانِ : الْبِلَلَانِ ، كُلُّ وَاحِدِهِمَا قَوْدٌ . وَقَعْدَ بَيْنَ الْقَوْدَيْنِ ، أَيْ بَيْنَ الْبِلَلَيْنِ . وَقَالَ مُسَاوِيَةُ لِيَلِيٍّ : كَمْ عَطَاؤُكَ ؟ قَالَ الْفُلَانُ وَعَسَائِي ، قَالَ : مَا بَالُ الْفُلَاوَةِ بَيْنَ الْقَوْدَيْنِ ؟

وَالْقَوْدُ : الْمَوْتُ . وَفَادَ يَقْوُدُ قَوْدًا : مَاتَ ، وَمِثْلُ قَوْلِ لَيْدٍ بِنِزَارِيَّةٍ يَذْكُرُ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ الْفَسَّانِيَّ وَكَانَ كُلُّ يَلِكُو مِنْهُمْ كَلَّمَ نَفْسَ عَلِيٍّ زَادَ فِي تَاجِيهِ خَزَرَةً فَأَرَادَ أَنَّهُ حَمَرٌ حَتَّى صَارَ فِي تَاجِيهِ خَزَرَاتٌ كَثِيرَةٌ .

رَضَى خَزَرَاتُ الْمَلِكِ مِثْلِينَ حِجَّةً وَجَهْرَيْنِ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ وَفِي حَاشِيَةِ سَلِيحٍ : أَمْ فَادَ فَارَكَمَ بِهِ شَارَ الْقَتْلِ يُقَالُ : فَادَ يَقْوُدُ إِذَا مَاتَ ، وَيُرْوَى بِالْإِيَاءِ يَمْتَدُّ .

• فرد : وَقَوْدَا الْجَاهِ : نَاحِيَتَاهُ . وَيُقَالُ : تَقَوَّدَتِ الْأَوْعَالُ قَوْدَ الْجِبَالِ ، أَيْ أَشْرَفَتْ .

وَأَسْتَفَادَ : اسْتَفَادَ . وَأَفْعَلْتُ أَنَا : أَفْعَلْتُهِ إِيَّاهُ ، وَسَيَلَى يَنْسَلَى ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةٍ كَيْدٍ ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ بَالِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ .

وَقَعْدَتِ الرَّعْفَرَانِ : خَلَقَتْهُ ، مَقْلُوبٌ عَنْ دَفْعَتِ (سَكَاةٍ يَقُوبُ) . وَفَادَةَ يَقْوُدُ : يَلُحُّ دَائِمًا ، وَأَشْدُّ الْأَرَعْرُعِيِّ الْكَلْبِيُّ يَحِيثُ الْمَهْوَرِيُّ :

يُأَشْرِنُ قَارَ الْمَيْسَكِ فِي كُلِّ مَهْمِجٍ (١) وَيُشْرِقُ جَادِي بَيْنَ مَقْوَدِ أَيْ مَقْوَدٍ . وَفَادَةُ الرَّعْفَرَانِ وَالْوَرَسِ قِيدًا إِذَا دَفَعَهُ ثُمَّ أَشَدَّ مَا هُوَ وَهَيَّابًا .

• فرد : قَارَ الشَّيْءُ قَوْرًا وَقَوْرًا وَقَوْرًا وَقَوْرًا : جَاشَ . وَأَقْرَمُهُ وَقَرَّمُهُ الْمَسْتَدِيرُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَشْدُّ : فَلَا تَلْطِيفَ وَأَسَالِي عَنْ حَلِيقَتِي

إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَيْدِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا وَكَانُوا قَوْدًا حَوْلَهَا يَتَوَكَّلُونَ . وَكَانَتْ غَاةُ الْحَيِّ مِثْلَ يَمِينِ يَمِينُهَا يَمِينُهَا : يُوقِدُ نَحْوَهَا ، وَيُرْوَى يَقْوَرُهَا عَلَى قَوْلِهَا ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ يَمِينُهَا ، أَيْ يَمْدُهَا وَقَوْدًا .

وَلَا زَبَدَ الْقَيْدُ يَقْوَدُ قَوْدًا وَقَوْدَانًا إِذَا عَلَبَتْ وَجَاحَتْ . وَقَارَ الرَّعْفَرَانِ : هَاجَ وَنَجَّ . وَغَرِبَتْ قَوَارُ : رَضِيَتْهُ وَاسِجٌ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَشْدُّ : يَضْرِبُ بِرَضِيٍّ يَحْفَتُ قَوْرَاهُ

وَمَطْنٌ تَرَى الدَّمَ مِنْهُ رَضِيثًا إِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا ضَبًّا لَهُ خَلْقُهُ أَنْ يَبِيثَا يُحْفَتُ قَوْرَاهُ أَيْ أَنَهَا وَاسِعَةٌ فَلَمَّا يَسِيلُ وَلَا صَوْتُ لَهُ . وَقَوْلُهُ : ضَبًّا لَهُ خَلْقُهُ أَنْ يَبِيثَا ، بَيِّنٌ أَنَّهُ يَمْرُكُ بِطَارِي ، فَكَانَتْ لَمْ يَمْرُكُ .

• فرد : قَالَ لَمَّا مِنْ السَّيْرِ يَقْوُدُ إِذَا جَاشَ . وَفِي الْحَاشِيَةِ : فَجَلَّ لِلَّهِ يَقْوُدُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِيهِ ، أَيْ يَتَلَيَّ وَيُظْهِرُ كَشَفَهُ . وَقَارَ الْجِسْلُ يَقْوُدُ قَوْرًا وَقَوْدَانًا : انْتَشَرَ . وَقَارَةُ الْمَيْسَكِ : رَابِعَتُهُ ، وَقِيلَ : قَارُهُ وَحَدُّهُ ، وَمِمَّا قَارَهُ الْمَيْسَكُ ، بِالْمَعْرِ ، هَذَانِ تَعَدَّمَا وَكَرَّهَا . وَقَارَةُ الْإِيَالِ : قَوْحُ جُلُودِهَا إِذَا

(١) قوله : وَفِي كُلِّ مَهْمِجٍ ، فِي الصَّحَاحِ : كُلِّ نَفْثَةٍ ، وَسَيَأْتِي جَدُّهُ الرَّوَايَةُ فِي فَيْدٍ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ هَذَا : مَقْدِدٌ . هَذَا مَعْدُودٌ

نَلَيْتَ بَعْدَ الْوَرْدِ، قَالَ:
لَهَا قَارَةٌ ذَرَاهُ كُلُّ عَشِيرَةٍ
كَمَا كَانَ الْكَافِرُ بِالْجَلِيلِ غَائِقَةً
وَجَاءُوا مِنْ قَوْمِهِمْ أَيْ مِنْ وَجْهِهِمْ.
وَالْمُؤَيَّرُ: الْمُتَشَوِّصُ الْمُتَغَيَّبُ مِنَ الْمَوَاقِبِ
وَعَرِهَا. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَضِبَ: هَلْ قَارَةٌ
وَتَارَ نَارُهُ أَيْ انْشَرَّ غَضَبُهُ.
وَالْجَيْشُ فِي قَوْلِهِ الْهَارِيُّ أَيْ فِي الْقَوْلِ. وَقَدْ
الْحَرْ: شَيْئًا. وَفِي الْحَيْثُ: كَلًّا، بَلْ هِيَ
حُمَّى شَدِيدٌ أَوْ تَوَدُّ، أَيْ يَطْعُرُ حَرُّهَا. وَفِي
الْحَيْثُ: إِنْ شِدَّةَ الْحَرْ مِنْ قَوِيَّ حَيْثُ،
أَيْ وَجْهِهَا وَمَقْلَبِهَا. وَقَوْلُهُ الْيَسَاءُ: يَسْمَهُ
وَفِي حَيْثُ الْبَرْ حَرٌّ، وَفِي اللَّهِ عِلْمًا
مَا لَمْ يَنْطَلِقْ قَوْلُ الْمُتَّقِي، وَفِي بَيْتِهِ حَرَّةٌ
الشَّخْصِ فِي الْأَقْبَى الْغَرِيبِ، سُمِّيَ قَوْلًا
لِشُعْبَةٍ وَحَرَّتِهِ، وَفِي اللَّهِ عِلْمًا وَقَدْ تَلَقَّيْ
وَفِي حَيْثُ مِصْبَاحٌ (١). خَرَجَ هُوَ وَتَلَانَ
فَقَرَّبُوا الْحَبَامَ رَقَالًا: أَعْرَضْنَا مِنْ قَوْلِهِ
الْحَامِ، أَيْ مِنْ مَحْضِهِمْ، وَحَيْثُ يَقْرَأُونَ
فِي أَسْوَاعِهِمْ. وَفِي حَيْثُ مِصْبَرٌ: مُطْبَعٌ
خَشِينٌ مِنَ الْإِبِلِ فِي قَوْلِنَا هَذَا، قَوْلُ كُلِّ
شَيْءٍ: أَوَّلُهُ.
وَحَيْثُ: حَيْثُ نَزَلَتْ حَبَابَةُ الْبَيْتِ فَلَنَا
بَيْنَ قَوْلِي، أَيْ قَوْلِ أَنْ أَسْكَنْ. وَقَوْلُهُ عَرَّ
وَبَنَى: وَبَنَى قَوْمَهُ مِنْ قَوْمِهِمْ هَذَا، قَالَ
الزَّجَّاجُ: أَيْ مِنْ وَجْهِهِمْ هَذَا.
وَالْفَيْزَةُ: الْحَبْلَةُ تُحْلَقُ لِلْفَيْزَاءِ، وَقَدْ
قَوْلُ لَهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمَزِ.
وَالْفَارُ: خَصْلُ الْإِنْسَانِ، وَفِي
كَلَامِهِمْ: بَرَزَ نَارًا وَأَنْ خَرَّتْ قَارَةٌ، أَيْ
أَطْلَعِ الطَّلَاعُ إِذَا أَسْرَعَتْ بِبَيْتِكَ، وَحَكَاهُ
كَرَاعٌ بِالْهَمْزِ.
وَالْقَارَاتَانِ: سَيِّحَتَانِ بَيْنَ الْوَرْدَيْنِ
وَالْفَصْحُ إِلَى قَرْنِي الْوَرْدِ، لَا تَحْلُلَانِ
دُونَ الْجَوْفِ، وَهُمَا التَّانِ تَحْدِرَانِ كَتَحْدِرَانِ
إِذَا دَخَلَ، وَقِيلَ: الْقَارَاتَانِ عَرَقُ فِي الْوَرْدِ
(١) قول: «وَفِي حَيْثُ مِصْبَرٌ» الذي في
التهذيب: يَسْمَهُ.

إِلَى الْجَوْفِ لَا يَسْمَهُ عِلْمٌ. الْجَوْرِيُّ:
قَارَةُ الْوَرْدِ، بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ: نَقْبُهَا،
وَقَارَةُ الْبَيْتِ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِيدِ: مَا يُجْرَى
مِنْ حَرِّهَا. الْبَيْتُ: لِكُرْسِيِّ قَارَاتَانِ، وَفِي
بَابِهَا مِصْبَرٌ بَيْنَ كُلِّ فَيْزٍ لَحْمٌ،
وَيَزْشُونَ أَنْ هَلْ الرُّجُلُ يَتَّقِي فِي الْكَلْبَةِ، ثُمَّ
فِي الْقَارَةِ، ثُمَّ فِي الْحَيْثُ، وَيَقْتَلُ الثَّلَاثُ
لَا يُؤْكَلُ، وَفِي لَحْمَةٍ فِي جَوْفِ لَحْمٍ
أَحْمَرٌ، الْقَهْلِيُّ: وَقَوْلُ عَوْدٍ بَيْنَ الشَّعْرِ
يَعْنِي قَوْسًا:
لَهَا وَبُحُّ الْبَيْتِ بِهَا مُكْرَبٌ
فَلَا التَّعْلُمُ وَالْوَلَا الْبَرْقُ قَارًا
الشَّكْرُ: الشَّكْلُ، قَارَةُ أَيْ مُشْتَقٌّ
التَّصْبِيرُ. وَقَوْلُهُ وَالْأَبْرُقُ قَارًا، قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ: يَكُونُ مِنَ الْفَرَسِ قَوْلُ الْبَرْقِ،
وَقَوْلُهُ يَطْعُرُ بِهِ خَلْعٌ أَوْ عَقْدٌ. يَقَالُ: قَدْ
فَارَتْ حُرُوفُهُ تَقُورُ قَوْلًا.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ لِلْمَرْجَةِ وَالْبَرْجَةِ
قَارَةً، وَكُلُّ مَا كَانَ خَيْرَ الْمَاءِ قِيلَ لَهُ
قَارَةً (٢)، وَقَالَ فِي تَوْضِيحِ أَمْرِ: يَقَالُ
قَارَةً، وَقَارَةُ لِكُلِّ مَا لَمْ يَتَحَرَّ وَلَمْ يَنْزَلْ،
فَلَمَّا تَحَرَّ وَدَارَ فِيهِ قَارَةُ وَقَارَةً. وَقَارَةُ
لِلْمَاءِ: مِثْلُهُ.
وَالْقَوْرُ، بِالضَّمِّ: الْعِلَاءُ، لَا وَاحِدَ لَهَا
مِنْ لَفْظِهَا، هَذَا قَوْلُ يَتَوَرَّبُ، وَقَالَ كَرَاعٌ:
وَاحِدُهَا نَائِرٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا أَقْبَلُ ذَلِكَ
مَا لَالَتْ الْقَوْرُ، أَيْ تَصَيَّبَتْ بِأَذْنَانِهَا،
أَيْ لَا أَقْبَلُهُ أَبَدًا. وَالْقَوْرُ: الْعِلَاءُ، لَا يَحَرُّ
لَهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا.
وَيَقَالُ: فَطَعْتُ أَمْرًا كَمَا وَكَلْنَا مِنْ
قَوْرِي، أَيْ مِنْ سَاحِي، وَالْقَوْرُ: الْوَقْتُ.
وَالْقَوْرَةُ: الْكُوْفَةُ (عَنْ تَحْلِيلِ). وَقَوْلُهُ
الْبَيْتُ: سَرَلْتُ وَتَمَّتْ، قَالَ الرَّائِي: ١
فَاطَمْتُ قَوْلَةَ الْأَجَامِ جَائِعَةً
لَمْ تَكُنْ أَيْ: أَتَاهَا أَكُونُ الشَّعْرِ
وَالْقِيَارُ: أَحَدُ جَائِئِي حَائِطِ لِسَانِ
(٢) قول: «فَلَا تَقْبَلُ الْوَاحِدَ فِي قَوْلِهِ وَقَارَةُ الْمَاءِ»
سببه: هكذا بخط الأصل.

الْبَيْتَانِ، وَلِسَانُ الْبَيْتَانِ الْكَبِيرَةُ إِلَى
يَكْتُمُهَا الْقِيَارَانِ، يَقَالُ لِأَحَدِهِمَا قِيَارًا،
وَالْكَبِيرَةُ الْمُرْجَةُ إِلَى يَمِ الْبَيْتِ
الْجَيْشُ، قَالَ: وَالتَّكَلَّمَاتُ الْمُطَقَّةُ إِلَى
تَجْتَمِعُ فِيهَا الْخَطُوفُ فِي طَرَفِي الْحَيْثُ.
ابْنُ سَيْدَةَ: وَالْقِيَارَانِ حَيْثُكَانَ لِكَيْفَانِ
لِسَانُ الْبَيْتَانِ، وَقَدْ رُوِيَ (عَنْ تَكَلُّبِ)،
قَالَ: وَلَوْ تَجِدَ الْفَيْزَ لَقَبْتَنِي عَلَيْهِ بِالْوَابِ
لَعَيْنَتَا وَفِي رء، كَتَابَتُهُ.
وهذه القور: السجاة والظفر بالأمينة
والخير، فاز به قورًا وتقدرا وتقدرة. وقوله
عز وجل: «إِنْ لِلْفَيْزِ مَقَارًا حَادِقِينَ
وَأَعْنَاءًا»، إِنَّمَا أَرَادَ مُوجِبَاتٍ تَقَارِزُ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَقَارُ هَذَا اسْمُ
الْمَوْصِفِ، لِأَنَّ الْحَادِقِينَ وَالْأَعْنَاءَ لَسَنَ
تَوَاضِعَ. الْبَيْتُ: الْقَوْرُ الظَّفَرُ وَالْخَيْرُ وَالْجَاءُ
مِنْ الشَّرِّ. يَقَالُ: فَازَ بِالْخَيْرِ، وَقَارَ مِنْ
الْعَدَابِ، وَأَفَارَهُ اللَّهُ بِكَذَا فَكَارَ بِهِ، أَيْ
خَسَبَ بِهِ.
وَفِي الشَّيْءِ الْغَرِيبِ: وَلَا تَحْسَبُهُمْ
يَتَقَارَوْنَ مِنَ الْعَدَابِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: مَتَاهُ
يَتَجِيرُ مِنَ الْعَدَابِ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ:
يَسْتَحِقُّ مِنَ الْعَدَابِ، قَالَ: وَأَحْسَلُ الْمَتَارَةَ
مَهْلَكَةً كَمَا قَالُوا بِالسَّلَامَةِ وَالْفَرَزِ. وَيَقَالُ:
فَارَ إِذَا لَقِيَ مَا يُخْشَى، وَيُقَالُ لِلْبَاحِثِ مِنَ
الْمَكْرُورِ: وَالتَّعَارَةُ أَيْضًا: وَاحِدَةُ الْمَتَارِزِ،
وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَهْلَكَةٌ مِنْ قَوْلِ أَيْ
عَلَيْكَ، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ تَعَارُؤًا مِنَ الْقَوْرِ
الْحَبَاوِ.
وَقَالَ الْفَيْزِيُّ قَوْلًا أَصَابَ، وَقِيلَ: خَرَجَ
كُلُّ سَاجِدٍ، قَالَ الطَّرِيفُ:
وَأَبْنَى سَيْلٍ قَوْلُهُ أَمْلَأَ
مِنْ قَوْلِ قَدَحٍ شَوْشِيَّةٌ ثَلَاثَةٌ
وَذَا سَاعَةً الْقَوْرُ عَلَى الشَّيْرِ مَكَارِجَ
قَدَحٌ زَكَلِي قِيلَ: قَدْ هَارَ قَوْلًا. وَهَذَا
أَيْضًا: الْهَلَاكُ. فَارَ يَقُولُ وَقَوْلُهُ أَيْ مَاتَ،
وَيَقُولُ قَوْلُ خَضِرٍ بَنِي زُهَيْرٍ:

نَمَن يَلْقَى شَأْنَهُ مِنْ يَوْمِهِمَا
 إِذَا مَا تَوَى كَتَبَ وَقَدْ جَوَلُ ؟
 يَقُولُ كَلَامِيَا يَتَنَبَّهُ بِقَوْلِهِ
 وَيَنْتَبِهُ فَلَا يَمْلِكُ مِنْ يَمِينِهِ وَيَسْتَلِ
 قَوْلُهُ شَأْنُهُ إِنَّمَا جَاءَ بِهَا حَاشِيَةً أَيْ حَاشِيَةً
 رَتَبِي : مَاتَ وَكَذَا كَوَّرَ قَالَ ابْنُ بَرِّي :
 وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ كَوَّرَ فَلَا يَنْحَلُّ حَتَّى يَتَقَدَّمَ
 الْكَلَامُ كَلَامًا ، فَيَقَالُ : مَاتَ فَلَانَ وَكَوَّرَ
 فَلَانَ بَعَثَهُ ، يُشَبَّهُ بِالنَّصْلِ مِنَ الْخَلْقِ بَعَثَ
 الْمُسْلِمُ . وَجَوَلُ : بَشَى بِوَالِدَتِهِ ، وَقَالَ
 الْكُتَيْبِيُّ :
 وَمَا صَرَفَهَا أَنْ تَحْبَبَ تَوَى
 وَكَوَّرَ مِنْ يَتَوَوَّى جَوَلُ
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَوَّرَ الرَّجُلُ إِذَا
 مَاتَ ، وَتَقَدَّمَ (١) :
 كَوَّرَ مِنْ فَرَحِهِ إِلَى سَوَى
 غَضَبًا إِذَا مَارَكَبَ الْجَيْشَ يَحْكِي
 وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ : قَدْ كَوَّرَ ، أَيْ
 صَارَ فِي تَعَاوُزٍ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ
 التَّوَرُّعِ الْمُشْتَوِي ، وَفِي حَيْثُ سَلِطَ :
 أَمْ فَازَ فَازَ بِي شَأْنُ الْكُنْ
 أَيْ مَاتَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيَوَوَّى
 بِالْهَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَيَقَالُ : كَوَّرَ الرَّجُلُ
 يَلِيْلَهُ إِذَا رَكِبَ بِهَا التَّعَاوُزَ ، وَمِثْلُ كَوَّرَ
 الرَّابِيعُ :
 كَوَّرَ مِنْ فَرَحِهِ إِلَى سَوَى

(١) قوله : « كَوَّرَ يَلِغُ » الذي في ياقوت .
 هـ حَرْ رَاحٍ إِلَى الْحَدِثِ
 كَوَّرَ مِنْ فَرَحِهِ إِلَى سَوَى
 غَضَبًا إِذَا مَارَكَبَ الْجَيْشَ يَحْكِي
 مَسَارِعًا مِنْ قَبْلِهِ إِسْمَ يَمْرَى
 رَوَّاهُ فِي فَرَارٍ عَلَى خَيْلِهِ الْفَرَسِ ، فَتَدْمُ وَأَمْرُ ،
 وَنَحْلُ بِدَلِّ الْجَيْشِ الْجَيْشِ . وَلَهُ رَوَى بِهَا ، إِذْ
 لَمَسَ عَلَى كُلِّ صَبْحٍ ، ثُمَّ إِنَّ الْوَلَدَ اسْتَشْهَدَ
 نَالِيَةً عَلَى أَمْرِ قَوْمٍ بِمَنْ هَكَذَا . وَجَوَارَةُ ياقوت :
 فَرَارٌ وَادٌ تَرْتَفِعُ حَادِيَهُ فَوَلَدُهُ حَتَّى يَصْهَرَهُ الْبَاقُ ،
 وَبِهِ قِيلَ قَدْ حَرَّ يَلِغُ أ. هـ . فَتَدْمُ فِيهِ بِمَنْ مَعْنَى
 هَالَسًا بِمَا لَا يَكُونُ الْوَلَدُ يَلِغُ . وَجَوَّارَةُ الْفَرَسِ
 عَلَيْهِ الْجَوَارِي .

وَمِثْلًا مَعْنَاهُ الْكُتَيْبِيُّ . وَفِي حَيْثُ تَحْبَبُ
 ابْنُ مَالِكٍ : وَتَحْبَبُ سَرًّا يَتِيمًا وَتَعَاوُزًا ،
 التَّعَاوُزُ وَالتَّعَاوُزُ : الرَّيْثُ الْفَرَّ ، وَتَحْبَبُ
 التَّعَاوُزُ . وَيَقَالُ : تَوَرَّزَتْ بَيْنَ الْفَرَسِ
 وَهَارَتْ بِحَتَّى وَجِئِهِ . وَالتَّعَاوُزُ : التَّهَنُّةُ
 عَلَى الشَّيْءِ ، وَكُلُّ قَوْمٍ تَعَاوُزٌ ، وَيَقَالُ :
 التَّعَاوُزُ وَتَعَاوُزُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ لَهَا وَبَيْنَ
 وَرَدِ الْإِيْلِ وَجِئًا مِنْ سَائِرِ الْمَدِينَةِ ، وَيَقَالُ :
 جِي مِنْ الْأَرَضِينَ مَا بَيْنَ الرِّجْلِ مِنْ وَرْدِ الْإِيْلِ
 وَالْجِي مِنْ وَرْدِ قَوْمٍ مِنْ سَائِرِ الْمَدِينَةِ ، وَجِي
 الْقِيَامَةُ ، وَلَمْ يَتَوَفَّ أَبُو زَيْدٍ الْجِيَّةَ .
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سُمِّيَتْ الشَّجَرَةُ تَعَاوُزًا
 لِأَنَّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا وَكَلَمَهَا فَازَ . وَقَالَ
 ابْنُ سَنَيْلٍ : التَّعَاوُزُ أَيْ لَا مَهْ لَهَا ، وَإِذَا
 كَانَتْ لَيْكُنْ لَا مَهْ لَهَا فَيُحْيَى تَعَاوُزًا ، وَمَا زَادَ
 عَلَى ذَلِكَ كَتَمَلَانِ ، وَكُنَّا الْيَتِيمَ وَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
 تَعَاوُزًا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سُمِّيَتْ الْهَذَاهُزُ
 مِنْ كَوَّرَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ . وَيَقَالُ : كَوَّرَ إِذَا
 مَتَى . وَكَوَّرَ تَحْوِيًّا : صَارَ إِلَى التَّعَاوُزِ ،
 وَيَقَالُ : رَكِبَهَا وَنَحَّى لَهَا ، وَيَقَالُ : كَوَّرَ
 خَرَجَ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَرْضٍ كَمَا جَرَّ . وَكَوَّرَ :
 كَفَّرَ ، قَالَ الثَّابِتُ الْجَعْفَرِيُّ :
 ضَلَّالٌ حَتَّى إِذَا كَوَّرَ عَنْ جِيئِ
 لِيُفَرِّبَ جِيَّ بِالْثَّابِتِ وَيَكَلِّمُ (٢)
 وَقَالَ الرَّجُلُ وَكَوَّرَ : هَلَكَ ، وَقِيلَ : إِنَّ
 التَّعَاوُزَ مُشَكَّةٌ مِنْ لُحْدَا ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ ، وَإِنْ
 كَانَ الْأَوَّلُ الْقَبِيصَ .

وَالْتَعَاوُزُ : بَنَتْ مِنْ عَرَقٍ وَحَرِّهَا يَتَنَبَّهُ فِي
 الْمَسَاكِينِ ، وَالْمَتْنُ فَازَ ، وَلَقَدْهَا تَجَهُّوْلَةٌ
 الْإِسْلَامِيَّةُ ، قَالَ ابْنُ سَيْنَةَ : وَلَكِنْ أَشْبَهَهَا
 عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ يَمْلِكُ بَيْنَ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنَ الْيَاءِ ،
 وَكُلُّهَا إِذَا حَرَّ سَيَوِيْءُ مِثْلًا مِنْ لُحْدَا الشَّجَرِ
 أَوْ كَسَرَهُ سَكَّةً عَلَى الْوَاوِ لِنَحْلٍ بِالْأَعْلَى .
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالتَّعَاوُزُ وَطَقَ كُنْهُ يَسْمُوهُ ،
 عَرَبِيٌّ لَيْسَ أَرِي .

(٢) قوله : « بالثَّابِتِ وَبِلَا مَا أَسْمَا مَوْضِعِينَ »
 كَانِي فِي ياقوت .

قوله . التَّعَاوُزُ : الْكَلَامُ ، وَيَقَالُ : إِنَّمَا
 أَمَلَةُ الْهَامِصِ تَقْلِبُهُ التَّعَاوُزَ ، وَتَوَرَّزَتْ
 فِي كَيْسٍ أَيْضًا . وَفِي الشُّعَرَاءِ : التَّعَاوُزَةُ
 فِي الْحَيْثُ الْيَتِيمَ . يَمْلِكُ : مَا فَاسَسَ
 بِحُكْمِهِ ، قَالَ يَحْيَى : أَيْ مَا تَكَلَّفَهَا
 وَلَا أَبَانَهَا .

قوله . قَوْمٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ : صَبِيْرٌ إِلَيْهِ
 وَجِئَةً لِمَا كَمَ فِيهِ . وَفِي حَيْثُ الْأَمْرُ :
 قَوْمَتْ أَمْرِي إِلَيْكَ ، أَيْ رَفَعَتْهُ إِلَيْكَ .
 يَمْلِكُ : قَوْمَ أَمْرِي إِلَيْكَ ، إِذَا رَفَعَتْ إِلَيْهِ وَجِئَةً
 الْحَاكِمِ فِيهِ ، وَمِثْلُ حَيْثُ الْفَالِحِ : قَوْمَ
 إِلَيْهِ حَيْثُ .

وَالْحَيُوسُ فِي الْكَلَامِ التَّوَرُّعُ يَلَاغِيهِ .
 وَكَمَ قَوْمِي : مُخْلَطُونَ ، وَيَقَالُ : هُمُ
 الَّذِينَ لَا أَمِيرَ لَهُمْ وَلَا عَزَّ يَجْمَعُهُمْ ، قَالَ
 الْأَكْبَرِيُّ الْأَوَّلِيُّ :

لَا يَجْلُعُ الْقَوْمَ قَوْمِي لَأَسْرَةٍ لَهُمْ
 وَلَا لَأَسْرَةٍ إِذَا جُمِعَتْ لَهُمْ سَائِرُ
 وَصَارَ هَاسٌ قَوْمِي ، أَيْ مَقْرَبِينَ ،
 وَتَوَرَّجَتْ الْغَايِصُ ، وَلَا يَمْرُؤَ كَمَا يَمْرُؤُ
 الْوَاوِي مِنَ الشَّكْرِينِ . وَالْقَوْمُ قَوْمِي :
 مَتَرَفَةٌ تَرَفُّهُ . وَكَمَ قَوْمِي أَيْ مَسْلُوكُونَ
 لَا رَيْسَ لَهُمْ . وَنَعَامَ قَوْمِي أَيْ مُخْلَطٌ
 بِنَحْوِ بَعْضِي ، وَكُلُّهَا جَاءَ الْقَوْمَ قَوْمِي ،
 وَأَمْرُهُمْ كَيْفِي وَقَوْمِي : مُخْلَطٌ (عَنْ
 الْفُحَّائِينَ) ، وَقَالَ : مَتَاهُ سَوَاهُ يَتَمُّوهُ كَمَا
 قَالَ ذَلِكَ فِي نَحْوِ .

وَتَعَاوُزَ قَوْمِي يَتَمُّوهُ إِذَا كَانُوا فِيهِ
 شُرَكَاهُ ، وَيَقَالُ أَيْضًا نَحْوًا ، قَالَ :

مَتَاهُمْ قَوْمِي نَحْوًا فِي رَسَائِلِهِمْ
 وَلَا يَتَمُّوْنَ الشَّيْءَ الْإِسْلَامِيَّ
 وَيَقَالُ : أَمْرُهُمْ قَوْمِيًا وَكَيْفِيًا
 وَكَوْمِيًا يَتَمُّوهُ . وَطَوِي الْأَمْرُ الْأَمْرُ
 يَمْرُؤُ فِيهَا الْمَدُّ وَالْقَصْرُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
 الْقَوْمُ : كَيْفَرُوا أَمْرَهُمْ ، وَكَيْفَرُوا
 يَمْرُؤَهُمْ ، إِذَا كَانُوا مُخْلَطِينَ ، كَيْفَرُوا
 كَوَّرَ لَهَا ، وَيَا كَلَّ لَهَا نَحْوًا هَذَا ، لَا يَتَمُّوْهُ

واحدة منهم صاحبه فبا يعل في أمرو.
ويقال: أنوالهم قوصي بينهم، أي هم
شركاء فيها، ويُقصد بها يُلد ويُتصر.
وشركة (١) المعاوضة: الشركة العامة في
كل شيء. والمعاوض الشريكان في المال إذا
اشتركا فيه اجتمع، وهي شركة المعاوضة.
وقال الأزهري في ترجمة عن: وشركة
شركة معاوضة، وذلك أن يكون مالها
جميعاً من كل شيء يملكون بينهما، وقيل:
شركة المعاوضة أن يشركا في كل شيء في
ألبس أو يتجارتا من بعد، وهذه الشركة
باطلة عند الشافعي، وعند الثمان وصاحبه
جائزة.

والمعاوضة في أمرو أي جارة. والمعاوضوا
الحديث: أخذوا فيه.

والمعاوض القوم في الأمر أي قاصد به
بعضهم بعضاً. وفي حديث معاوية قال
لداغل بن حنظلة: بم ضبعت ما زى؟
قال: بمعاوضة العلماء، قال:
وما معاوضة العلماء؟ قال: كنت إذا قيت
عالماً أخذت ما جئت وأعطيت ما عطيني،
المعاوضة: المساواة والمشاركة، وهي
معاغة من القوي، كأن كل واحد منهما
رد ما جئت إلى صاحبه، أراء محاكاة
العلماء وتذاكرتهم في العلم، والله أعلم.

فوف. الفوفة: كوب قصير غليظ يكون
يقرباً يجلب من السج، وقيل: الفوفة
كوب من صونج، قلم يمل بالجر، وجمعها
الفوف. قال أبو منصور: لم أسمع في شيء
من كلام العرب من القوف. قال: ورأيت
بالبحر أدراً متعلقة بشرها التجالون
والخدم يقررون بها، الواحدة فوفة،
قال: فلا أدري أقرب أم لا.

فوف. فافلت نفسه فوفاً: فافلت كلفاً.
(١) فله: وشركة، ككفلة، ويضف وهو
الأعب بكسر الهمزة وسكون الهمزة: أقاده المصاح

وفاف الرجل يوف فوفاً وفوفاً، وتستكره
في فوف. قال ابن جني: ربما يجوز في
القياس، وإن لم يرد به اشتغال، الأفعال
التي وففت مصادرها ووففت هي: نحر
فوف الثوب كلفاً وفوفاً، ولم يستعملوا من
فوف غلاً، قال: ونظيره الألف الذي هو
الإغيا لم يستعملوا منه غلاً، قال
الأصمعي: حان فوفه، أي موته. وفي
حديث عطاء: أرايت الربيع إذا حان
فوفه أي موته، قال ابن الأثير: حكاه جده
بالواو والمثوف بالياء. قال الفراء: يقال
فافتت نفسه بغيري كفاً وفوفاً، وهي في
عيسى وكثير، وتلفح منها وآثر: فافلت
نفسه كفوفاً، والله أعلم.

فوف. فوفة الهار وغيره: أوله، ويقال
ارتفاه، ويقال: أنا فلان عند فوفة
البياه، يعني أول الطلبة. وفي الحديث:
اجتروا صيانتكم حتى تذهب فوفة البياه،
أي أوله كقرويه.
وفوفة الطبيب: مائلاً أهك به،
وقيل: هو أول ما يوجع به. ويقال:
وجدت فوفة الطبيب وفوفه، بالفتح
والفتح، وهو طيب رايحه طير إلى
خياويل.

وفوفة السم: جلته وخرارته، قال
ابن سيده: وقد قيل الأقوان به، فوفته
على هذا الأقوان.

فوف. فوفة الطبيب: كقرويه، حكاه
كرام، وقال: فوفة، يماجم القوي،
ولم يقلها أحد غيره. قال: ولست فيها على
نق. قال شير: وفوفة من الفافية، قال
الأزهري: كانه مقلوب عينه. وفي
الحديث: اجتروا صيانتكم حتى تذهب
فوفة البياه، أي أوله كقرويه. وفوفة
الطبيب: أول ما يوجع به. قال ابن الأثير:
ويروى بالفتح لغة فيه.

فوف. الفوف: البيض الذي يكون في
أقطار الأعشار، وكذلك الفوف
واحدة فوفة، يعني يواسيو الطائفة به،
ورثة قيل: بره موف، الجوعى: الفوف
السمكة البيضاء في باطن الرء التي تثبت فيها
السمكة. قال ابن بري: صوابه السمكة
البيضاء. والفوف: جمع فوف. والفوفة
والفوف: القشرة التي على حبة القلب
والرء دون لحمه القشر، وكل فوف وفوف
فوف.

القهلب: ابن الأعرابي الفوفة القشرة
التي تكون على الرء، قال: وهي
القطيرة أيضاً، وسئل ابن الأعرابي عن
الفوف فلم يعرفه، وأشد:

أسمى غلابي كبداً فوفوا
يحيى ميثاق البراق جوفوا
بانت ثياب حوشها موفوا
بذل الشفوف لآقت الشفوف
وأنت لا تئين على فوفوا
البراق: براق القرويه، ومنه لا تئين على
شيء، واحدة فوفة، قال الشاعر:

فأرست إلى سلسي
بأن الشفس بشفوفة
فأ جادنت لنا سلسي

بسنجبر ولا فوفة
وما أغنى عنه فوفاً، أي قدر فوف.
والفوف: ضرب من برود البس. وفي
حديث عثمان: خرج وعليه حلة أقوان،
الأقوان: جمع فوف وهو الففن، واحدة
الفوف فوفة، وهي في الأصل القشرة التي
على الرء. ويقال: بره أقوان، وفوفة
أقوان، بالإضافة. الث: الأقوان
ضرب من عصب البرود. ابن الأعرابي:
الفوف شيايب رفاق بين يدي البس موشاة،
وهو الفوف، يضم الفاء، وبره موف أي
رقين. الجوعى: الفوف قطع القطر،
وبره فوفاً وتوفى على البدل (حكاه
بغوب).

وَيَقُولُ الْغَوَّاسُ: وَيَكُفُّ: يَنْصَحُ: وَشَطْرُ
يَمِينِهِ (١٥).

وَقَدْ حَبِطَ كَتَبِي: تَرَفَّعَ لِتَعَدُّ غُرَّةٍ
مُتَوَكِّفَةً، وَتَوَكُّفُهَا لَيْسَ مِنْ تَعَدُّهِ وَآخَرُ مِنْ
يَضْمِهِ.

وَالْقَوِيُّ: مُصَدِّرُ الْقَوَى. يُقَالُ:
مَا نَفَعَ عَنِّي بَطْنِي، وَلَا زَنْجَرُ كَوْمَا، وَلَا شَمُّ
الْقَوَى، وَهَذَا أَنْ يَسَاقَى وَيَسْلَى كَقَوْلِ بَطْنِي
إِنْهَابِي عَلَى سَبَابِي: وَلَا يَلْقَى ذَا،
وَأَمَّا الْوَجْرَةُ فَهِيَ أَخَذُ بَطْنِ الطَّرْفِ مِنْ بَطْنِ
الْيَدِ إِنْ أَخَذَهَا بِهِ وَقُلْتُ: وَلَا هَذَا،
وَقِيلَ: الْوَجْرَةُ أَنْ يَقُولَ بَطْنِي إِنْهَابِي عَلَى
طَرَفِ سَبَابِي: وَلَا هَذَا، وَيَقُولُ ابْنُ أَحْسَرَ:
وَالْقَوِيُّ تَنْجِيهِ الشُّبُورِ وَالْأُفُوقُ
حَالٌ تَلَمَّحَتْ الْفَرَاقُ شَرُّ
الْقَوَى: الْفَرْقُ، شَبَّهَ بِالْقَوَى مِنْ الْبَابِ
تَنْجِيهِ الشُّبُورِ إِذَا مَرَّتْ بِهِ، وَأَوَّلًا: جَمْعُ
لَيْ، وَالْمُتَمَّعَةُ مِنَ الثَّوْرِ وَالْإِغْرِ.
وَمَا ذَاكَ قَوْلًا أَيْ مَا ذَاكَ شَيْئًا.

• قول: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَوْلُ نَسْرُ
نَحْلَةٍ، وَهُوَ ضَلْبُ كَأَنَّهُ غُودٌ غَضِيرٌ، وَقَالَ
مُرَّةٌ: شَحْرُ الْقَوْلِ نَحْلَةٌ يَعْنِي نَحْلَةً
الْأَرْجَلِ، تَحْوِيلُ كَبِيرٍ يَبِى الْقَوْلُ أَمَّا أَنْ
أَشْرَ.

• فوق: قَوْفٌ: تَقِيضٌ نَحْتٌ، يَكُونُ إِسْمًا
وَكِرْفًا، نَحْتٌ، فَإِذَا أَهْبَطَ أُقْرِبَ، وَحَكَى
الْكِبَائِيُّ: أَفْرَقَ تَنَامٌ أَمْ أُسْفَلُ؟ فَأَنْتَحَرَ عَلَى
خَدَّيْهِ الْمَضْطَبُ وَزَلَّ الْبَابُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَسَبَّحُ أَنْ يُضْرَبَ مَلَأَ
شَاوِرَهُ فَمَا قَوْلُهُ؟ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: فَمَا
قَوْلُهُ، كَمَا يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَكَ لَوْلَا صَبِيرُ

(١) قوله: «ورد أفوق ومفوق بالغ» حارة
القلموس: «ورد أفوق مضاعف رفيع أوفيه شطوط
بحر، وورد أفوق مضاعف رفيع أهد» ظل في
جارية اللسان سقط، وللأصل وورد أفوق وورد
مفوق أى دويباض بالغ أوفيه يياض.

تَقُولُ وَيَقُولُ ذِيكَ، أَيْ أَضْعَفُ مِنْ ذِيكَ،
وَقَالَ الْقَرَّاءُ: فَمَا قَوْلُهُ، أَيْ أَضْعَفُ مِنْهَا،
يَعْنِي الْقَلْبَ وَالْمَكِينَةَ. الْقَائِلُ: الْقَوِيُّ
تَقِيضُ النَحْتِ، فَتَرَى حَلَّةً صِفَةً كَأَنَّهُ سَلَّةُ
النَّحْتِ كَقَوْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ قَوْفٌ زَيْدٌ، لَأَنَّهُ
صِفَةٌ، فَإِنْ صَرَفْتَهُ إِسْمًا رَفَعْتَهُ قُلْتُ قَوْلُهُ
رَأْسُهُ، حَارَ رَأْسُهُ هُنَا لِأَنَّهُ هُوَ الرَّأْسُ
نَحْتُهُ، وَنَحْتُ كُلِّ وَاسِعٍ فِيهَا بِصَاحِبِهِ
الْقَوِيُّ بِالْأُفُوقِ، وَالرَّأْسُ بِالْقَوَى. وَيَقُولُ:
قَوْلُهُ قَلْبَتَوَلَّى، تَنَبَّهْتُ الْقَوَى لِأَنَّهُ صِفَةٌ كَقَوْلِهِ
الْقَلْبَتَوَلَّى، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «حَسْرَ عَلَيْهِمْ
الشَّقْفُ مِنْ قَوْفِهِمْ»، لَا تَكَادُ تَطْهَرُ الْفَاقِدَةُ
فِي قَوْلِهِ مِنْ قَوْفِهِمْ، لِأَنَّ عَلَيْهِمْ، قَدْ
ثَبُوتُهَا. قَالَ ابْنُ جَرِّ: قَدْ يَكُونُ
قَوْلُهُ: [تَعَالَى]: «مِنْ قَوْفِهِمْ» هُنَا
مُتَبَدِّئًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ تَنَبَّهْتُ فِي الْأَصْلِ
الشَّقْفُ الْمُسْتَقْلِلَةُ عَلَى، تَقُولُ قَدْ سَرِينَا
عَفْرًا وَتَبَيَّنَ عَلَيْنَا لَيْكُنَانِ، وَقَدْ حِطَّ
الْفَرَّانُ وَتَبَيَّنَ عَلَى يَدَيْ سَوْرَتَانِ، وَقَدْ سُنَّتَا
جَعِيرَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَبَعَى عَلَيْنَا عَفْرًا، وَكَلَفَلَتْ
يَقَالُ فِي الْأَعْيَادِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِأَنْوَاعٍ وَفَعِرَ
أَعْيَادِي: قَدْ أُقْرِبَ عَلَى صِيحِي، وَأَمْلَبْتُ
عَلَى عَوَالِي، فَكَلَى هَذَا لَوَيْلٍ فَكَلَى عَلَيْهِمْ
الشَّقْفُ وَلَمْ يَكَلْ مِنْ قَوْفِهِمْ، لِجَزَائِزِ بَطْنِي
أَنَّهُ كَقَوْلِكَ قَدْ خَرَّتْ عَلَيْهِمْ دَارُهُمْ، وَقَدْ
حَلَكْتَ عَلَيْهِمْ تَوَاسِيَهُمْ وَجِلَالَهُمْ، فَإِذَا قَالَ
مِنْ قَوْفِهِمْ زَالَ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْمَحْتَمِلُ،
وَصَارَ مَتَاهُ أَنَّهُ سَعَطَ وَهُمْ مِنْ تَجْوِي، هُنَا
مَعْنَى خَيْرِ الْأَوَّلِ، وَإِنَّا أَحْرَزْتُ، عَلَى فِي
الْأَصْلِ الْإِلَاقِي قُلْتُهَا وَتَكْرَاهَا، عَلَى خَرَّتْ عَلَيْهِ
صِيغَتُهُ، وَيَقُولُ عَلَيْهِ عَوَالِي وَتَحَرَّكَ مِنْ
حَيْثُ كَانَتْ عَلَى فِي الْأَصْلِ لِلْإِسْتِغْلَاةِ،
فَلَمَّا كَانَتْ خَلِيَّةُ الْأَحْوَالِ كَلَفًا وَتَشَاقُّقًا
لِخِيَصِ الْإِنْسَانِ وَتَقَرُّهُ وَتَقَوُّهُ وَتَقَرُّهُ حَتَّى
يَنْصَحُ لَهَا وَيَنْصَحُ لَا يَتَسَلَّاهُ فِيهَا، كَانَ
ذَلِكَ مِنْ عَوَالِيهِ عَلَى، أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ
هَذَا لَكَ وَهَذَا كَلَفٌ؟ كَقَوْلِكَ الْمَلَأَ غَا
قَوْلُهُ وَعَلَى يَدَيْ تَكْرَهُهُ، فَالْتَمَسْتُ الْخَتْلَاةَ:

سَاحِلُ نَفْسِي عَلَى آلِي
فَلَيْتَ عَلَيْنِهَا وَإِلَيْهَا
وَقَالَ ابْنُ جَرِّ: قَوْلُهُ
قَلَّ خَلَايَاكَ لَا عَلَيْكَ إِذَا
تَبَيَّنَتْ قُوسُ الْقَوْمِ الْفَتْرُ
فَمِنْ مَا تَدَعَلَتْ «عَلَى» خَلِيَّةٌ فِي خَلِيَّةِ
الْأَعْمَالِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لَا تَكُونُوا مِنْ قَوْفِهِمْ»
وَمِنْ نَحْتِ أَرْجُلِهِمْ، أَرَادَ تَعَالَى: لَا تَكُونُوا
مِنْ قَطْرِ السَّمَاءِ وَمِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ، وَقِيلَ:
قَدْ يَكُونُ هَذَا مِنْ جِهَةِ التَّوْبِيحِ كَمَا يَقُولُ خَلْدُنُ
فِي تَجْوِي مِنْ قَوْلِهِ إِلَى تَجْوِي. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
«إِذَا جَاءَكُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ» وَمِنْ أُسْفَلِ
يُنْكِرُ، عَنِ الْأَخْرَابِ، وَهُمْ قَرِيبُ
وَعَفَّانٌ وَتَوَرُّوْنِيَّةٌ، وَكَانَتْ قُرَيْشُهُ قَدْ
جَاءَهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ، وَجَاءَتْ قُرَيْشُ
وَسَطَّانُ مِنْ نَابِيَةِ مَكَّةَ مِنْ أُسْفَلِ يَتَمُّ
وَعَاقِ الشَّيْءِ حَرْفًا وَفَرْقًا: عِلَافٌ.
وَيَقُولُ: لَمَّا يَفْرُقُ قَوْمَهُ أَيْ يَطْرُقُهُمْ،
وَيَقُولُ سَلَمًا أَيْ يَتَوَلَّى.

وجارية فائقة: فائت في المعال.
وقولهم في الحديث المرفوع: إِنَّهُ قَسَمَ
الْقَائِمُ يَوْمَ نَبْرٍ عَنْ فَوَاقٍ، أَيْ قَسَمَهَا فِي
قَدْرِ فَوَاقٍ نَاقٍ، وَهُوَ كَقَوْلِ بَيْنِ الْحَلِيقَيْنِ مِنْ
الرَّاسِ، نَحْمُ هَؤُلَاءِ وَنَحْمُ، وَقِيلَ: أَرَادَ
الْقَائِمُ فِي الْقِيَمَةِ، كَأَنَّهُ جَعَلَ يَتَضَمَّنُ
أَفْرَقَ مِنْ نَحْرِ عَلَى قَدْرِ خَالِيهِمْ وَبَلَايِهِمْ،
وَعَنْ هُنَا يَتَقَرَّبُ فِي قَوْلِكَ أَمْلَكْتُ عَنْ
رَدِّهِ وَطَبِيبِ غَسَّ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ وَقْتُ إِتْنَاهُ
الْقِيلُ إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ مُضْمًى بِذَلِكَ كَانَ أَقْبَلُ
صَادِرًا عَنْ لِسَانِهِ وَمُجَلَّزًا لَهُ، وَقَالَ
ابْنُ سِينَةَ فِي الْحَمِيدِ: أَرَادُوا الْهَضْبِ،
وَأَنَّهُ جَعَلَ يَتَضَمَّنُ لَهَا قَوْفَ نَحْسٍ عَلَى قَدْرِ
غَنَائِهِمْ تَدْلِيلًا، وَفِي الْهَضْبِ: كَأَنَّهُ أَرَادَ
قَلَّ ذَلِكَ فِي قَدْرِ فَوَاقٍ نَاقٍ، وَفِي لَعْنَانِ:
فَوَاقٍ وَفَوَاقٍ.

وَقَالَ الرَّبِيعُ صَاحِبَةُ: عِلَافٌ وَعَلَيْهِ
وَنَحْمُ. وَطَاقِ الرَّبِيعِ أَسْمَاءُهُ يَتَوَلَّى، أَيْ
عِلَافُهُمْ يَتَوَلَّى. وَفِي الْحَمِيدِ: حَبَّ يَلِي

الْحَالِ حَتَّى مَا أُجِيبَ أَنْ يُوَفِّيَ أَحَدُ بَشَرِهِ
تَعْلَى : فَتَبَّ فَلَانًا ، أَيْ صِرْتُ خَيْرًا مِنْهُ
وَأَعْلَى وَافْتَرَسَ : كَتَلَتْ حَبْرَتُ كَوْنَهُ فِي
الْمَوْتِ ، وَمِنْهُ التَّمَرُّقُ الْفَاتِقُ وَهُوَ الْجِدُّ
الْمُحَلِّصُ فِي كَوْنِهِ ، وَمِنْهُ حَيْثُ حَبْرَتُ :
فَمَا كَانَ جَسَدُ وَلَا حَابِسُ فِي مَجْتَمِعِ
يُوقُونَ بِرُفَاقِ فِي مَجْتَمِعِ

وَفَاقَ الرَّجُلُ قَوْفًا إِذَا خَصَصَ الرِّيحُ
بَيْنَ مَدْرُوهُ ، وَفَلَانٌ يَفُوقُ بِغَضَبِهِ كَوْنًا إِذَا
كَانَتْ نَفْسُهُ عَلَى الْمُخْرَجِ ، وَمِنْ بَرَفِ
بَغْضِهِ ، وَفَاقَ بِغَضَبِهِ يَفُوقُ عِنْدَ الْمَوْتِ قَوْفًا
وَكَوْنًا : جَادَ ، وَقِيلَ : مَاتَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَوْتُ نَفْسُ الْمَوْتِ .
أَبُو عَمْرٍو : الْمَوْتُ الْعِلْمُ الْأَوَّلُ ، وَالْعَرَبُ
تَعُولُ فِي الدُّعَاءِ : رَسَخَ فَلَانٌ إِلَى قَوْفِهِ ، أَيْ
مَاتَ ، وَأَنْشَدَ :

مَا بَالُ عَرَبِي شَرَفَتْ بِرِفَاهَا
كُنْتُ لَا يَرْتَجِعُ لَهَا فِي قَوْفِهَا ؟

أَيْ لَا يَرْتَجِعُ رِفَاهًا إِلَى مَجْرَاهَا .

وَفَاقَ يَفُوقُ كَوْنًا وَقَوْفًا : أَخَذَهُ الْبُهِرُ .
وَالْقَوَائِدُ : تَرْجِيَةُ الشَّهَوَةِ الْعَالِيَةِ .
وَالْقَوَائِدُ : الْمَدَى يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ التَّرَجُّعِ ،
وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي تَضَعُ مِنْ مَدْرُوهُ ،
وَبِوِ قَوَائِدُ : الْفَرَاةُ : يُجَنِّعُ الْقَوَائِدُ أَفْقَةً ،
وَالْأَحْلُفُ أَفْقَةً ، فَحَقَّتْ كَسْرَةُ الْوَاوِ لِمَا قَبَلَهَا
فَقُلْتُ بَاءَ لِإِذْكَارِ مَا قَبَلَهَا ، وَهِيَ : أَقِيمُوا
الصَّلَاةَ ، الْأَحْلُفُ الْفَوَائِدُ ، فَاتَّفَقُوا حَرَكَةُ الْوَاوِ
عَلَى الْقَضْوَى فَانْكَسَرَتْ ، وَكَلِمَةُ الْوَاوِ يَاءُ
يَكْتَسِرُ الْقَضْوَى ، فَكُنْتُ أَقِيمُوا ، كَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ أَفْقَةً . قَالَ : وَعِنْدَ بِيَانِ وَاحِدٍ ،
وَهِيَ مُصِيبَةٌ كَانَتْ فِي الْأَحْلُفِ مُصِيبَةٌ
وَأَفْقَةً : وَمِنْ جَرَابِي وَأَجْوَابِي .

وَالْقَوَائِدُ وَالْقَوَائِدُ : مَا بَيْنَ الْحَلِيقَتَيْنِ مِنْ
الْوَقْتِ ، لِأَنَّهُمَا لُحْدَبٌ ثُمَّ يَنْزَعُ سَوِيَّةً يَرْتَفِعُهَا
الْفَقِيلُ قَبِيرٌ ثُمَّ تَحْلُبُ . يُقَالُ : مَا قَامَ
عَيْنُهُ إِلَّا قَوْفًا . وَفِي حَبِيبٍ عَيْنٌ : قَالَ لَهُ

الْأَسِيرُ (١) يَوْمَ حَبِيبٍ : أَنْظِرْنِي قَوْفًا نَقَرٌ ،
أَيْ أَخَّرْنِي قَلَمَ مَا بَيْنَ الْحَلِيقَتَيْنِ .

وَفَلَانٌ يَفُوقُ بِغَضَبِهِ كَوْنًا إِذَا كَانَتْ نَفْسُهُ
عَلَى الْمُخْرَجِ .

وَقَوَائِدُ الْقَوَائِدُ وَقَوَائِدُ : رَجُوعُ الشَّيْءِ فِي
مَجْرَاهَا بَعْدَ حَلْبِهَا . يُقَالُ : لَا تَنْتَظِرْهُ قَوَائِدُ
نَقَرٌ ، وَقَامَ قَوَائِدُ نَقَرٌ ، جَسَدُهُ عَزَمًا عَلَى
السَّعْوِ . وَقَوَائِدُ الْقَوَائِدُ وَقَوَائِدُ : مَا بَيْنَ
الْحَلِيقَتَيْنِ إِذَا خَصَّتْ بَيْنَهُمَا ، وَقِيلَ : إِذَا خَصَّتْ
الْحَالِيبُ عَلَى الضَّرْعِ ثُمَّ أَرْسَلَهُ عِنْدَ الْحَالِيبِ .
وَفَقِيحًا : دَرْجًا مِنَ الْقَوَائِدِ ، وَجَمْعُهَا فِقَاحٌ ،
وَفَقِيحٌ ، وَكَسَى كِرَاعًا فِقَاحَةً الشَّافِعِ ، فَالْفَقِيحُ
وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ . وَقَفَّتْ الْقَوَائِدُ بِدَرْجِهَا
إِذَا أَرْسَلَتْهَا عَلَى ذَلِكَ . وَقَفَّتْ الْقَوَائِدُ ثُبُيْنِ
إِفْقَةً ، أَيْ اجْتَمَعَتِ الْفِقَقَةُ فِي مَجْرَاهَا ،
وَهِيَ مُقِيمٌ وَفَقِيحَةٌ : دَرْجُهَا ، وَاجْتَمَعَتْ
تَدَاوِيْرُ . وَقَوَّهَا أَطْلَهَا وَمَسْتَقَرُّهَا : مَسَاوِيْرُ
حَلْبِهَا ، وَكَسَى أَبُو عَمْرٍو فِي الْجَبْهَةِ الْخَالِثِ
بَيْنَ تَرَادِيْدِهِ أَنْ أَنْشَدَ لَأَبِي الْهَكَمِ الْفَلْطِي
يَعْبَثُ فَيْحًا :

لَا سَلَالِحَ دُرْدُ فِي مَرَاكِحِهَا

لَيْنٌ وَلَيْسَ بِهَا زَهْقٌ وَلَا رَهْقٌ
كُنْتُ بِكُلِّ مَهَابٍ يَكْبُ بِهْ

كَمَا يَكْبُ إِذَا مَارَقَتْهُ الْقَبِيْرُ

قَالَ : الْفَقِيحُ جَمْعُ مُقِيمٍ ، وَهِيَ الَّتِي يَرْتَجِعُ
إِلَيْهَا لَيْسَ بِهَا بَعْدَ الْحَلْبِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْلُبُونَ
الْقَوَائِدَ ثُمَّ يَرْكُوبُهَا سَاعَةً حَتَّى يَفْقِيحَ . يُقَالُ :

أَقَفَّتْ الْقَوَائِدُ فَاحْلَبْهَا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ

الْفَقِيحُ جَمْعُ مُقِيمٍ قِيلَ جَمْعُ قِيَوِي أَوْ قَائِمٍ .

وَأَقَفَّتْ الْقَوَائِدُ وَمَسْتَقَرُّهَا أَطْلَهَا إِذَا تَقَسَّوْا

حَلْبَهَا حَتَّى تَحْلُبَ دَرْجَهَا . وَالْقَوَائِدُ

وَالْقَوَائِدُ : مَا بَيْنَ الْحَلِيقَتَيْنِ مِنَ الْوَقْتِ ،

وَالْقَوَائِدُ لَيْسَ بِالْقَوَائِدِ بَعْدَ رِضَاعِ أَوْ جَلَابِ ،

وَهُوَ أَنْ تَحْلُبَ ثُمَّ تَقَرَّرَ سَاعَةً حَتَّى تَلِدَ ، قَالَ

الْبَرَاءُ :

(١) قوله : «الأسير» في نهاية الأثر .

[عدا]

الْأَعْلَامُ شَبَّ مِنْ لَيْكَاها

مُسَادِدٌ لِشَرْبِ الْقَوَائِدِ

الْقَوَائِدُ : جَمْعُ الْقَوَائِدِ ، وَالْقَوَائِدُ جَمْعُ قَوَائِدِ .

وَقَدْ بَلَّغَتْ تَقَوَّى قَوَائِدُ وَفَقِيحًا ، وَكَلِمَةُ الْجَمْعِ

بَيْنَ الْقَوَائِدِ دَرْجٌ ، فَاسْمُهَا الْفَقِيحَةُ . وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَقَفَّتْ الْقَوَائِدُ ثُبُيْنِ إِفْقَةً

وَقَوَائِدُ إِذَا جَاءَ حِينَ حَلْبِهَا . ابْنُ شَيْبَانَ :

الْإِفْقَةُ لِلْقَوَائِدِ أَنْ تَرُدَّ مِنَ الرِّضَاعِ وَتَقَرَّرَ سَاعَةً

حَتَّى تَسْتَرْجِعَ وَثُبُيْنِ ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ سَكْرَةَ :

إِفْقَةُ الدَّرَجِ رَجُوعُهَا ، وَبَرَاءُهَا دَمَالُهَا .

يُقَالُ : اسْتَجَبَ الْقَوَائِدُ ، أَيْ لَا تَحْلُبُهَا كَلِمَ

الْوَقْتِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَا تَحْلُبُ مِنْ

الْقَوَائِدِ ، أَيْ لَا تَحْلُبُ فِي الْوَقْتِ . وَقِيلَ :

مَدَامَ لَا تَحْلُبُ لِشَرْبِ وَقَا ، أَيْ لَا تَحْلُبُهَا

دَائِمًا .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَقْوُودُ الَّذِي يُؤْخَذُ

قِيلًا قِيلًا مِنْ مَا كُوِلَ أَوْ مَقْرُوبٍ .

وَيُقَالُ : أَفَاقَ الْإِيمَانُ ، إِذَا انْخَسَبَ بَعْدَ

جَنَابِهِ ، قَالَ الْأَخْطَبُ :

الْمُجِيبُ مَا لَهُمْ فِي زَمَانِ السَّ

حَسَةِ حَتَّى إِذَا أَفَاقَ أَفَاقُوا

يَقُولُ : إِذَا أَفَاقَ الْإِيمَانُ بِالْحَسْبِ أَفَاقُوا مِنْ

نَحْرِ الْإِيمَانِ . وَقَالَ نَصْرٌ : يُرِيدُ إِذَا أَفَاقَ

الْإِيمَانُ مَهْمَةً لِيَسْتَعِيْزَ بِالْقَضْوَى أَفَاقُوا لَهُ

سِيَاهَتَهُمْ بِسَحْرِ الْإِيمَانِ .

وَالْقَوَائِدُ السَّحَابُ : مَطَرُهَا مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ . وَالْأَقْوَابُ : مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي

السَّحَابِ ، فَهُوَ يَطِيرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ، قَالَ

الْكَلْبِيُّ :

فَبَلَّغَتْ تَشْجَعُ أُمَامُوعُهَا

سِيحَالُ الطَّلَحِ عَلَيَّ مِزَارًا

أَيْ تَشْجَعُ أُمَامُوعُهَا عَلَى الْقِيَرِ الرَّخِيْصِ كَسِيحَالِ

الطَّلَحِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : أَرَأَيْكُمْ تَحْمَرُوا قَوْفًا

عَلَى الْقَوَائِدِ ، ثُمَّ تَحْمَرُوا الْقَوَائِدَ عَلَى الْخَالِيقِ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

الْأَشْجَرِيِّ ، وَقَدْ تَلَاكَرَ هُوَ وَمَسَادُ فِرْدَاةَ

الْقَوَائِدِ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَمَا أَنَا فَالْقَوَائِدُ

تَقَوَّى الْقَوَائِدُ ، يَقُولُ لَا أَفَرَّ جَزَى بِسَرٍّ ،

ولكن يتركه في حكمة بعد فنه في أحد الكوا
والهياكل، فمكتوب من فوق الله، وبذلك أنها
تكتب ثم تتركه على غير ثم تكتب،
بذلك أنه: فقلت لتقوى فوفاً وبقية،
وأنشد:

فأضحى يسبح الله من كل يقوى
واقية، بالكسر: اسم المفعول الذي يتجنى
بين الملتجئين، صارت الوار به لكثرة
ما فيها، قال الأحملي يبين بقرة:

حتى إذا يقوى في ضربها اجتمعت
جاعت لإرضع شئ النفس كوزها
وجنتها بين وفواقي، وكل شيء وأشبار،
ثم أهوى، قال ابن هشام السلي:

وقدما كذا الدنيا ومهم يرضونها
أهوى حتى ما يبدؤ لها كل
قال ابن بري: وقد يجوز أن تجمع يقوى على
يقى، ثم تجمع يقى على الوفا، فيكون
بأن يشع ويضمر وأضطر، وشاهد الوفاقي
قول الشاعر:

نشأه زفراحت حين يذكرها
يسينه بحدوس الموت أهوا

وكونه الفصيل، أي مكنة البين فوفاً
فوفاً. وتكون الفصيل إذا ضرب اللبن
كذلك، وقوله أنشد أبو خيفة:

شدت بكل ضهاى يبط به
تجما يبط. إذا ما زدت القين

فتر القين بأها الإبل التي ترجع إليها كلها
بعد الضبط، قال: والراحدة مؤنث، قال
أبو الحسن: أما الذي قلت فليكن يجمع

مؤنث، لأن ذلك إنما يجمع على متعلق
ومتعلقين، والذي عني أنها جمع نافع
قوى، وأصله قوى ففقد من الفوا به

استحالة للصحة على الوار، ويؤى القين،
وهو القيس، وقوله تكل: ما لها من
قوى، قال القزح: ما لها من قوى،
قوة، قال القزح: ما لها من قوى،
بما في القيس والغصم، أن ما لها من راحة

ولا إلف ولا نظرة، وأصلها من الإلف في

الإجماع، إذا انصرفت اليه أنها ثم
تركها على ثلث شيئا من الجح، فقلت
الابنة الفواق. ويؤى عن القيس: **فوق**
أنه قال: جادة البرص قلز فوفاي نافع
وتقول القرب: ما ألقم جوى فوفاي نافع.
ويضم فوفاي نافع بمعنى الإلف.
كقوله المثنى عكو، تقول: ألقم جوى
إلفه وقها، وكل مثنى عكو أو سكران
مغزو إذا فجع ذلك عه ليل: قد ألق
واستلق، قالت المصنف:

غريبي من فوفاي واستقني!

وصار إن ألقني! ولأن لطف
قال أبو حنيفة: من قرأ «مين فوفاي»،
بالفتح، أراد ما لها من إلف ولا راحة،
ذهب بها إلى إلفه المرضي، ومن ضمها

بجملها من فوفاي الشاق، وهو ما بين
المحبتين، يزيد ما لها من القطار. قال
قزح: «ما لها من فوفاي» من ترجموع
ولا مذكور ولا ارتداد.

وتكون قرابة: شربة شيئا بعد شربة.
وتعرجوا بعد أهوى من الكوا، أي
بندما غصى حاش الكوا، وقيل: هو كقولك
بعد الطعام من الكوا، رواه ثعلب.

ويقى الذئبي: رواها.
وألق الفيل إلفه واستلق: فية،

والإسم الفواق، وكذلك السكران إذا
صاح. وقيل مستحق: كبح القوم (عز)
ابن الأعرابي، وهو غريب. وألق عه
الساس: ألق.

والقفة: الفقر والحاجة، ولا يسل لها.
يقال من القفة: إنه لشاق فوفاي.
وألق الرجل، أي الفقر، ولا يقال فلق.
وفي الحديث: كانوا أهل يسير فقير،

القفة: الحاجة والفقر. والقفاق:
المحتاج، وقوى الزجاجة في أساليب يستوي
عن أبي حنيفة قال: خرج سامة بن كوى
ابن علاب من مكة حتى كزل يسان وأقام

يقول:

بما حيا وكبنا ورسلا:
إن كسى. إليها مشقة
إن تكن في حمان كوى قوى
مجد ما عرجت من غير فقة
ويؤى: قوى عيسى عرجت، ثم خرج
يسر حتى كزل على رجل من الأرو، فقرأه
وبنت عفة، فقام أضحى فقه يمشي،
فكثرت إليه زوجة الأروى فاحسبها، فقام
رعى سواكه أكلها فقصها، فكلر فيها
زوجه، فكتب نافع وجعل في جلاها
سما، وفقدته إلى سامة، فقصته المرأة
فهرق العين وخرج يسير، كذا هو في موضع
يما له جوف الحيفة قرب نافع إلى قرينة
فأشقتها بها ألقى فقصها، فوكت بها
على ساق سامة فقصها فامت، فلق الأروية
فقلت قزح:

عز! بكي لسانه بن كوى
علفت ساق سامة الفلاحة
لا أرى بطل سامة بن كوى

حسنت حقه إليه الكفة
رب كاس مرقها ابن كوى
حذر الموت لم تكن مرقاة
وحلوس الشرى تركت ربي

بعد جد وجراو وشقة
ولما طحت مرقا بحسام

ومجست قللة المرقاة
وفي حديث علي، عليه السلام: إن
نبي أمية ليكرهني ثارت مكره تفرقا، أي
يكرهني من البال قليلا قليلا. وفي حديث

(١) قوله: «وحلوس الشرى تركت ربي»
عزف، وصوابه عدس - بالعين المهملة. وروى
صوابه روي: براء فقال مصيبة، فيه مشقة.
فالرواية الصحيحة: وحلوس الشرى تركت ربي
ورجل عدس الليل: قوى على الشرى، وكذلك
الأنثى خير ماء، يكون في الفس والإبل (مادة
عدس). والروى من الإبل المولود الفاك الذي
لا يسطع راسه ولا يبيت، والاشق رقية.
والروى القصيد من كل شيء (مادة ردى).

[عبد الله]

أَبَى بَكَرٌ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ : مَنْ سِئِلَ قَوْلَهَا
فَلَا يُطْعَمُ ، أَيْ لَا يُطْعَمُ الرَّبَادَةُ الْمُطْلُوعَةُ ،
وَقِيلَ : لَا يُطْعِمُ شَيْئًا مِنَ الزَّكَاةِ أَصْلًا ، لِأَنَّهُ
إِذَا قَلَبَ مَا قَوْلُ الْوَاجِبِ كَانَ خَائِبًا ، وَإِذَا
طَلَّعَتْ مِنْهُ خَائِبَةٌ سَقَطَتْ طَاعَتُهُ .

وَالْقَوْمَ مِنْهُمْ: مَوْضِعُ الْقَوْمِ،
وَالْجَمْعُ أَقْوَامٌ وَفُوقُ فِي حَيْثُ عَلَى،
عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: كُنْتُ أَخْلَفُهُمْ سَوْنًا وَأَعْلَاهُمْ فَوْقًا،
أَيْ أَكْثَرَهُمْ خَطَأً وَنَعْبِيًّا مِنَ النَّبِيِّ، وَهُوَ
مُسْتَأْذِنٌ مِنْ فَوْقِ السَّهْمِ مَوْضِعِ الْقَوْمِ.

وق حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : اجْتَمَعْنَا فَأَمَرَنَا
عُمَامَانِ ، وَلَمْ نَأَلُ عَنِ خَيْرِنَا ذَا فَوْقَ ، أَيْ
لَيْتَنَا أَطْلَعْنَا سَهْمًا ذَا فَوْقَ ، أَرَادَ خَيْرِنَا

وَأَكْمَلْنَا، تَامًا فِي الْإِسْلَامِ وَالْبَقِيَّةِ
وَالْفَضْلِ. وَالْعُوقُ: مَنَعُ رَأْسِ الشَّهْمِ
حَيْثُ يَبْقَعُ الْوُثْرُ، وَحِرَافُهُ زَنْتَاهُ، وَهَدْيُ
رَأْسِ الزَنْتَيْنِ الْفُوقَيْنِ، وَأَنْشَدَ:
كَانَ النَّصْلُ وَالْعُوقُ مِثْلَهُ

خِلَافَ الرُّأْسِ مِطَّ بِهٖ مُشِجٌ^(١)
وَأَدَاكَ فِي الْفَوْقِ مِثْلُ أَوَانِكِمَارٍ فِي إِحْدَى
رَسْمَيْهِ فَمِثْلُ السَّهْمِ أَوْفَوْقَ، وَفِثْلُ الْفَوْقِ،
وَأَمَّا زُؤَانَةُ :

كَسَرَ مِنْ عَجْبِهِ تَقْوِيمُ الْفَوْقِ
الْجَمْعُ أَفْوَاقٌ وَفَوْقٌ. وَذَهَبَ مِنْهُمْ إِلَى
نَاقِبًا جَمَعَ فَوْقُهُ، وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: يُقَالُ
فَوْقَهُ وَفَوْقُ وَأَفْوَاوُ، وَأَنْشَدَ يَتِي رُؤْيَةَ
بُضَاءَ، وَقَالَ: هَذَا جَمَعَ فَوْقُهُ، وَيُقَالُ فَوْقُهُ
فَقَا، عَلَى الْقَلْبِ

ابن الأعرابي: القوة الأدبية الخطبة
ويقال للإنسان تشخص الريح في
شدته: فاق بقوة هواها.

وَيَحْيَىٰ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ .
أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ اجْتَمَعُوا فَأَمَرْنَا عُمَانَ
لَمْ نَأْلُ عَنْ خَيْرِنَا ذَا فَوْقَ ؛ قَالَ

(٦) قوله « سيط » بالنون المهملة في
« يسيب » شيط ، بالسين المصحمة .

[عِدَّة]

الأخسنى: قرئته ذا فوق يفتح الميم المثلَّى
له فوق، وهو موضع الزور، ولهذا خص
ذا فوق، وإنما قال خيراً ذا فوق، ولم يقل
خيراً سهماً، لأنه قد يقال له سهماً، وإن
لم يكن أصحح فوقه ولا أحكم عنه، فهو
سهم وليس بذا كابل، حتى إذا أصحح فوقه
وأحكم عنه فهو جليل سهم ذو فوق،
فجعل مبدؤه ملائمة، رضى الله عنه،
يقول: إنه خيراً سهماً نافعاً للإسلام
والفضل والصلاح، والرجح أوفى، وهو
الفرقة أيضاً، والصحيح وفقاً لمعقوب،
قال الفيلسوف المشهور في شيان:

وَبَلَىٰ وَفُتَّهَا كَ
حَرَاقِبٍ قَطَا طُحْلُ
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمِنْ قَوْمٍ خَالَ قَيْسُ السُّوَيْدِ
بِئْسَ الْقَوْمُ كَبَلًا وَلَا الْفَصْلُ

أَيُّ لَيْسَ الْقَوْسُ بِفَوَاقِهِ النَّبِيُّ ، وَكَيَسَتْ
يَنَالُهَا بِقَوْسٍ وَلَا يَنْصَلُّ ، أَيُّ بِخَارِجَةِ النَّصَالِ
مِنْ أَرْضَائِهَا ، قَالَ : وَنَصَبَ نَبْلًا عَلَى تَوَهُمِ
الْقَتِينِ وَإِخْرَاجِ الْأَمِّ كَمَا تَقُولُ : هُوَ
حَسَنٌ وَجَبَّاهُ وَكَرِيمٌ وَالِدًا . وَالْقَوْسُ : لَقَبٌ فِي

الْمَكْرُ : رَدَّهُ بِأَقْوَى نَاجِلٍ ، إِذَا أَصْنَتَ حَقَّهُ . وَرَجَعَ فَلَا بِأَقْوَى نَاجِلٍ ، إِذَا عَسَ حَقَّهُ أَوْ عَابَ . وَمَثَلُ لِمَنْ يَضْرِبُ لِلطَّالِبِ لَا يَجِدُ مَا طَلَبَ : رَجَعَ بِأَقْوَى نَاجِلٍ ، أَيْ بِهِمْ مُتَكَبِّرُ الْقُوَى لَا نُفْلَ لَهُ ، أَيْ رَجَعَ

يَحْطُ كَيْسَ بَقَامٍ. وَيَقَالُ: مَا يَلُتُ مِثْلُ
بِأَنُوقٍ نَاصِلِي، وَهُوَ السُّهُمُ التَّكْثِيرُ. وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَمَنْ رَضِيَ
بِكُمْ فَقَدْ رَضِيَ بِأَنُوقٍ نَاصِلِي، أَيْ رَضِيَ بِسُهُمِ
تَنْفِكِ الشُّوقِ لَأَنْفَلِكُ. وَالْأَنُوقُ: السُّهُمُ
لِتَمَكُّنِ الشُّوقِ. وَيَقَالُ: حَالَةٌ قَوْقَادَ إِذَا
كَانَ لِكُلِّ سَبْعٍ مِنْهَا قَوْقَادٌ مِثْلُ قَوْقَادِ السُّهُمِ.

وَأَنفَقَ السَّهْمَ : انكَسَرَتْ فُوقَهُ أَوْ اشْتَقَّ .
فُوقَهُ أَنَا أَفُوقُهُ : كَسَرْتُ فُوقَهُ . وَفُوقَهُ
فُوقِيًّا : عَمِلْتُ لَهُ فُوقًا . وَأَنفَقْتُ السَّهْمَ

وَأَرْسَلْتُ وَأَرْسَلْتُ بِهِ، كَمَا عَلَّمَ عَلَى الْقَلْبِ:
وَصَحَّحْتُ فِي الْوَرْدِ الْأَوَّلِ بِهِ، وَفِي الْقَلْبِ:
فَإِنْ وَصَحْتُ فِي الْوَرْدِ الثَّانِي بِهِ قُلْتُ فَتَحْتُ
الشَّهْمَ وَأَرْسَلْتُ. وَقَالَ الْأَسَدِيُّ: أَفْتُ
بِالشَّهْمِ وَأَرْسَلْتُ بِالشَّهْمِ، بِإِلَاءِ، وَقِيلَ:
وَلَا يُجَازُ أَنْفُسُهُ وَهُوَ مِنْ الْوَارِدِ.
الْأَسَدِيُّ: مَوْقُ بَيْتُهُ تَضَعُهَا إِذَا قَرَضَهَا
وَيَسْتَلُّ لَهَا أَقْرَابًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَوْلُ
الشَّهَامُ السَّطِيقُ السَّوْلُ. وَقَالَ الشَّيْخُ
يَعْقُوبُ إِذَا حَسَمَ، قَالَ جَوَّالُ الرَّبِيسِ:

أَمِينُ الْقَوَى مِنْ صَلْعِ أَيْمَنِ حَاجِرِ
أَمِينُ الْقَوَى : الرِّمَامُ ، وَأَيْمَنُ : رَجُلٌ ،
وَحَاجِرٌ : غُلِيظٌ . وَالْقَوَى : أَطْلُ الْفَصَالِ ،
قَالَ الْفَرَّاءُ : ائْتَلَفَنِي الْمَفْضَلُ بَيْتَ
الْمَعْدِنِ :

ولكن وَجَدْتُ السَّمْعَ أَهْوَى (١)
عَلَيْكَ فَقَدْ أَدْوَى دَمٌ أَنْتَ طَالِيهِ
وَقَالَ: هَكَذَا أَتَشَبَّهْتُ الْفَضْلُ، وَقَالَ:
يَا لَيْلَةَ وَهَوَاهُ الْيَتِيمَ يَبْرُؤُهُ قُوَّةُ؛ قَالَ
أَبُو الْعِيسَى: يُقَالُ كَفَّةٌ وَشِيَانٌ وَشَرٌّ وَشِيَانٌ،
يُقَالُ: رَمَيْتَهُ قُوَّةً وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَ
الْقَوْمَ الْمُجْتَمِعُونَ رَمِيَّةً بِجَمِيعِ مَا مَعَهُمْ مِنَ
السَّهَامِ، يَتَّخِذُ يَتَّى هَذَا رَمِيَّةً وَهَذَا رَمِيَّةً.
وَالرَّبُّ يَقُولُ: أَقْبِلْ عَلَى قَوْمٍ كَيْلِكَ، أَيْ
أَقْبِلْ عَلَى شَائِكَ وَمَا يَتَّخِذُ الْفَتْرُ: قَوْمٌ
الَّذِينَ كَرَّ أَعْلَاهُ، يُقَالُ: كَرَّمَتْ دَائِتُ قَوْمٍ،
أَيْ تَتَّبَعَتْ.

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الطَّوِيلُ الْمَوَاقِ
الْحَمْدُ لِيَوْمِ وَصَحِّ الطَّرِيقِ
حَمْدَكَ بِالْحَمْدِ ذَاتِ الْوَقْرِ
بَيْنَ سَامِلَى وَكَبْرِ مَحَلِّقِ
وَقُورِ الرَّحْمِ: مَشَقَّةُ عَلَى الشَّيْخِ
وَالْفَقْرِ: الْيَأْسُ. وَقَالَ: الرَّسْمُ

(٦) قوله : « وجئتكم باسم الله تعالى » ،
المنص على فتح التاء ، كما في الديوان وفي الحديث
المؤث .

المخلوق ، قال السَّخَّاحُ يَصِفُ حَمْرَ تَرْوَيْ :
فانتَ لَمِيتُ اثْبَتِ التَّيْسَ تَشْكِلًا
يقُلُّ الْأَسْوَدُ قَدْ شَحِنَ بِالْفَقِ
وقال بَعْضُهُمْ : أَرَادَ الْأَفْهَى ، وَهُوَ الْفَحْشُ
بَيْنَ الزَّيْنَةِ ، وَدَوَاهُ الْبُخْرِيُّ : قَدْ شَحِنَ
بِالْفَقِ ، وقال : الْفَقُّ الْوَسِيَّةُ الصَّخْرَاءُ . وقال
ثُمَّ : هِيَ الْأَرْضُ الْوَسِيَّةُ . وَالْفَقُّ أَيُّهَا :
الْمُسْتَقَرُّ (عَنْ تَقْبِيهِ) ، وَيَتَّسِعُ الشَّامِخُ
مُتَبَيِّنٌ لِلذَّلِكِ . الْفَقَّابِيُّ : الْفَقَّابِيُّ الْفَقَّابُ الْجَنَّةُ
الْمُتَوَلِّدَةُ حُلَامًا ، وَأَتَشَدَّ :

تَرَى الْأَصْفِيَاءَ يَتَجَسَّوْنَ فُلِي
السَّخِّي : شَاخِرٌ مُقْبِلٌ وَمُتَبَيِّنٌ ، بِالْأَمْرِ
وَالْبَاءِ .
وَالْفَقُّ : مَوْجِلُ الْمَوْتِ فِي الرِّأْسِ ، فَإِذَا
طَالَ الْفَقُّ طَالَ الْمَوْتُ .
وَأَسْتَقَى مِنْ مَرِيضِهِ وَبَيْنَ سَكْرِهِ وَأَقَامَ
بَعَثِي .
وَفِي خَيْصَمِ سَهْلٍ بَنٍ سَعْفٍ : فَاسْتَقَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَيْنَ الْعَجَبُ ؟
الْإِسْتِقَاقُ : اسْتِغْنَاءُ بَيْنَ أَفَاقٍ إِذَا رَجَعَ إِلَى
مَا كَانَ قَدْ شَوَّلَ عَنَّا وَمَادَ إِلَى تَقْيِيهِ . وَفِي
الْعَجَبِ : إِعَاقَةُ الْبَرِيضِ (١) وَالْمَجْرُونِ
وَالْمُسْتَشْفَى عَلَيْهِ وَالْأَمْرِ . وَفِي خَيْصَمِ مَوْسَى ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَلَا أَذْرَى أَفَاقَ قَلْبِي ، أَيْ قَامَ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

• قول : الْقَوْلُ حَبِّ كَالْحَيْصِ ، وَأَهْلُ
النَّامِ يَسْتَوْنَ الْقَوْلَ الْبَيْلًا ، الرَّابِعَةُ قَوْلُهُ
(حَكَاهُ بَيْهَقِي) ، وَضَعُ بَعْضُهُمْ بِهِ
الْبَاسَ . وَفِي خَيْصَمِ حَمْرٍ : أَنَّهُ سَأَلَ الْمَقْرَدَ
مَا كَانَ سَلَامُ الْجَنِّ ؟ قَالَ : الْقَوْلُ ، هُوَ
الْبَيْلُ ، وَلَهُ أَهْلُهُ .

• قول : الْفَقَّابِيُّ فِي الْفَقَّابِ الْمَضَاعِفِ :
الْقَوْلُ كُلُّ شَيْءٍ يَتَلَفَّظُ بِهِ فَهُوَ كَقَوْلِهِ لَمْ

(١) قوله : « وَفِي الْخَيْصَمِ بِإِلَاقَةِ الْبَرِيضِ إِلَيْهِ »
مَكْنَى فِي الْأَمْرِ ، وَفِي الْفَقَّابِ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَهَذَا إِلَى
مَعْنَى : وَمَنْ يَلْقَى الْبَرِيضَ . . .

قال السَّخَّاحُ :
وصَلَ وَفَوَّقَ الشَّرَابِ قَوْلًا
يَلْبِيهِ وَامْرُؤَى الْمَمَاتِ الْكُفَا
قَوْلًا يَلْبِيهِ : مُتَلَفِّظًا لِأَرْضِيهَا . قَالَ : وَمَا
جاءَ عَلَى بَاءٍ قَوْلُهُ قَوْلٌ لِلْبَيْهَقِيِّ ، وَكَوْنَهُ
اسْمٌ لِلْفَقْرِ ، وَلَوْ كُنَّ كَلْبُ الْمَاءِ . وَحَقِيقَةُ
قَوْلِهِ : مُتَلَفِّظَةٌ . وَالْقَوْلُ : بِهَذَا الْهَوْدَجِ ،
وَقِيلَ : هُوَ كَوْنُهُ لِقُلَى بِوَالْيَا ، وَقِيلَ :
كَوْنُهُ رَقِي .

• قول : الْقَوْمُ : الزَّوْجُ أَوْ الْجُعْلَةُ ، وَأَزْدُ
الْشَّرَاءِ يَسْتَوْنَ الشَّيْلَ قَوْمًا ، الرَّابِعَةُ قَوْمَةٌ ،
قَالَ :
وقال رَبِّهْمُ لَمَّا أَتَانَا
يَخْفَوُ قَوْمَةٌ أَوْ قَوْمَانِ
وَأَمَّا فِي قَوْلِهِ يَخْفَوُ حَيْثُ تَحْتَضِرُ
وقال بَعْضُهُمْ : الْقَوْمُ الْحَيْضُ لَقَّةٌ
شَائِعَةٌ ، وَبِالْمَعْنَى خَائِفٌ مَخْرَجٌ قَوْمِي ، لِأَنَّهُمْ

قَدْ يَجْعَلُونَ فِي السَّبَبِ ، كَمَا عَلَّمُوا فِي الشَّيْلِ
وَالشَّوْرِ : سَهْلٌ وَدُخْرِي . وَالْقَوْمُ : الْمَقْرَدُ
أَيْضًا . يَمَّا : قَوْمًا ، أَيْ يَخْتَلِفُونَ ، وَقَالَ
الْفَرَّاحُ : هِيَ لَقَّةٌ قَدِيمَةٌ ، وَقِيلَ : الْقَوْمُ لَقَّةٌ فِي
الْفَرَسِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : أَرَادَ عَلَى الْبَدَلِ .
قَالَ ابْنُ جَنِّي : ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْفَضْلِ فِي
قَوْلِهِ حَزْرَجٌ : وَفَوْقَهَا وَعَدْنِيهَا . إِلَى أَنَّهُ
أَرَادَ الْقَوْمَ ، فَالْفَاءُ عَلَى خِلَافِ بَدَلٍ مِنْ
اللَّامِ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ يَقِينًا أَنَّ الْقَوْمَ
الْجُعْلَةَ وَمَا يُخْتَلَفُ بَيْنَ الْقَبِيلِ . يَمَّا :
كَوْنُهُ الْخَيْرَ وَاسْتِغْنَاءَهُ ، وَكَوْنُهُ الْفَاءَ عَلَى
خِلَافِ بَدَلٍ مِنْ اللَّامِ ، وَجَمْعُهُو الْيَمْعُ فَقَالُوا
قَوْمَانِ (حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي) ، قَالَ : وَالصَّوَابُ
فِي قَوْمٍ خَيْرٌ مِنَ الْقَوْمِ قَوْمَانِ ، كَمَا أَنَّ الْكَثْرَةَ
أَقْبَى فِي وَلايِهِ وَبِحَاجَةِ خَيْرِ الْكَثَرَةِ الَّتِي فِيهَا
إِلَاجِي ، وَالْأَلْفُ خَيْرُ الْأَلْفِ . الْفَقَّابِيُّ :
قَالَ الْفَرَّاحُ فِي قَوْلِهِ تَمَلَّ : وَفَوْقَهَا ، قَالَ :
الْقَوْمُ يَمَّا - يَذْكُرُونَ - لَقَّةٌ قَدِيمَةٌ وَهِيَ
الْجُعْلَةُ وَالشَّوْرُ جَنِيًّا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
سَمِعْنَا الْقَرْبَ مِنْ أَهْلِ خَلِيفَةِ الْفَقْرِ يَقُولُونَ

قَوْمًا كَمَا ، بِالْفَقْرِ ، يُرِيدُونَ اخْتَلَفُوا ،
قَالَ : وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عِبَادِهِ وَفَوْقَهَا ،
بِاللَّامِ ، قَالَ : وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَ الْمُحْسِنِينَ
بِالْمُسْرِينَ ، لِأَنَّهُمْ مَعَ مَا يَدْعُوهُ مِنَ الْعَسْرِ
وَالْبُخْلِ ، وَالْقَرْبُ يُقَالُ الْفَاءُ تَاهَ يُقْرَأُونَ
جَعَلَتْ وَجَعَلَتْ الْقَرْبَ ، وَوَقَعَ فِي فَجْرِ شَرْ
وَعَانُونَ شَرْ . وَقَالَ الرَّابِعُ : الْقَوْمُ الْجُعْلَةُ ،
وَيُقَالُ الْقَوْمُ ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْقَوْمِ
أَنَّ الْقَوْمَ الْجُعْلَةَ ، وَسَائِرُ الْقَوْمِ الَّتِي لَمْ يَخْتَلَفْ
يَلْتَحِظْ بِاسْمِ الْقَوْمِ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ الْقَوْمَ
هَذَا الْقَوْمَ فَإِنَّ هَذَا لَا يَحْتَوِي ، وَمِمَّا أَنَّ
يَلْتَحِظُ بِالْقَوْمِ لَعَلَّامًا لَا يَرِيهِ ، وَهُوَ أَصْلُ
الْفَاءِ ، وَهَذَا يَنْطَعُ هَذَا الْقَوْلُ ، وَقَالَ
الدَّيْلَمِيُّ : هُوَ الْقَوْمُ الْقَوْمُ الْجُعْلَةُ . قَالَ
أَبُو تَمَّامٍ : كَانَ قَرَأَهُ ابْنُ سَعْدٍ بِاللَّامِ
فَمَنَعَهُ الْقَوْمَ وَهُوَ الْجُعْلَةُ الْجَوْعَرِيُّ . يَمَّا :
هُوَ الْجُعْلَةُ ، وَأَتَشَدَّ الْأَخْضَرُ لَأَيِّ وَصْفَةٍ
الْقَفِي :

قَدْ كُنْتُ أَحْبَبْتُ كَأَعْلَى وَاجِدٍ
لَزَلِ التَّيْبَةَ عَنْ زَيْدًا قَوْمِ
وقال أَيْبَةُ فِي جَمْعِ الْقَوْمِ :
كَانَتْ لَهُمْ جَعْلٌ إِذْ ذَاكَ طَائِرَةٌ
فِيهَا الْقَرَارِيسُ وَالْقَوْمَانُ وَالْبُخْلُ
وَالْقَوْمُ : الْقَرَارِيسُ ، قَالَ أَبُو الْإِسْمَاعِيلِ :
الْقَرَارِيسُ الْبُخْلُ ، وَقَالَ ابْنُ قُوتَيْبَةَ : الْقَوْمَةُ
السَّيِّئَةُ ، قَالَ : وَالْقَرَارِيسُ الشُّكْرُ (١) ، قَالَ :
أَبُو تَمَّامٍ : مَا أَرَادَ هَرَبِي مَضْمَنًا .
وَقَطَعُوا الشَّاءَ قَوْمًا قَوْمًا ، أَيْ قِطْعًا
قِطْعًا .
وَالْقَوْمُ : مِنْ أَرْضِهِ وَصَفَرُ قَيْلٍ بِهَا عَتَوَانُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ أَخِي مُلَوْدٍ بَنَى أُمِّيَّةً .

• قول : الْفَقَّابِيُّ : الْفَقَّابُ الْبَرَكَةُ وَخَشَنُ
الشَّاءِ .

(٢) قوله : « السَّكْرَى » كَلَامٌ فِي شَرْحِ
الْفَرَّاحِ ، وَهِيَ فِي الْأَمْرِ السَّكْرَى عَلَيْهَا خَمْسَةٌ
وَمَا يَبْدُ الْكَلَامُ غَيْرَ وَاضِحٍ .

فوه . اللّٰث : الفوه أصل بناء ثلثيس
القم . قال أبو عمرو : ويسمى ثلثك على أن
الأصل في قم ، وفو ، وفا ، وق ، فاه
خلفت من أثيرها ، قولهم للرجل الكثير
الأكل كَيْه ، وأثرأة كَيْه . وزجل أوه :
عظيم القم طويل الأسنان . ومحالة فوهه
إذا طالت أسنانه التي تجرى الإثاء فيها .
ابن سيده : الماء والفوه والفيه والقم سواء ،
والجنع أقواه . وقوله عز وجل : « ذلك
قولهم بأفواههم » ، وكل قول أو ما هو
بالفم ، إنما المعنى كرس فيه بيان
ولا برهان ، إنما هو قول بالفم ولا معنى
صحيحاً له ، لأنهم معترضون بأن الله لم
يخط صاحبه ، فكيف يزعمون أنه له ولدا ؟
أما كونه جنع فهو كَيْه ، وأما كونه جنع فهو
فمن بابي ربيع وأزواج ، إذ لم ننس
أفاهها ، وأما كونه جنع عام فإن الاشتقاق
يؤيد أن فاهاً من أفواه يقلبهم فوه ، وأما
كونه جنع قم فلا أصل قم فوه ،
فصلبست الهاء كما خلقت من سة فمن قال
عاشت ساهته ، وكما خلقت من شاف
ومن فاف ومن حص ومن است ، وتبين
الواو طرفاً متحركة فوجب إدخالها الياء
لإفتتاح ما قبلها فبي فاه ، ولا يكون الإسم
على حرفين أحدهما الثوين ، فليكن مكانها
حرف جلد مشاكل لها ، وهو اليم ،
لأنهما شقيتان ، وفي اليم هوى في القمر
يضرع أئيدة الواو . قال أبو العباس :
المرتب تشتغل ووعاً على الله وألهاء والواو
وألهاء إذا سكن ما قبلها ، فخلعت هذو
الحروف وثبتت الإسم على حرفين كما حدثوا
الواو من أير وأير وعير وعير ، وألهاء من يور
وهم ، وألهاء من جر ، وألهاء من فوه وشقه
وشاف ، فلما حدثوا الهاء من فوه يثبت الواو
ساكنة ، فاشتغلوا ووعاً عليها فحدثوا .
فبي الإسم فاه وحدثوا فوهوا بيم بيم
حرفين ، حرف يثبات به يترك ، وحرف
يسكن عليه فيسكن ، وإنما غلبوا اليم

بأزيدوا لما كان في سكني ، واليم من
حروف الشقين ثلثين بها ، وأما ما حكى
من قولهم أقام ليس يجتمع قم ، إنما هو
من بابي ملاح وسعدين ، ويثقل على أن
فما معروض الفاء وجودك إنما معقولة في هذا
القطر ، وأما ما حكى فيها أبو زيد وغيره من
كسر الفاء وصمها فضررب من التغيير لحن
الكلمة لإعلاها بخلاف لايمها وليندلو
صمها ، وقول الزبير :
يا ليتها قد خرجت من فوه
حتى ينود الملك في ألسنته
يروي بضم الفاء من فوه ، وقصها ، قال
ابن سيده : القول في تشديد اليم عثو
أنه ليس يلقو في هذو الكلمة ، ألا ترى أنك
لا تجد لهذا التشديد اليم ضميراً ، إنما
الضمير كله على فوه ؟ من ذلك قول فوه
تعالى : « يقولون بأفواههم ما ليس في
قلوبهم » ، وقال الشاعر :
فلا تلهو ولا تليهم فيها
وما فاهوا به أنك مقيم
وقالوا : رجل فوه إذا أجاد القول ،
ويث الأخوة إليهم القم ، ولم تستعمل
قالوا أقسام ولا تقسمت ، ولا رجل أم ،
ولا شيئاً من هذا النحو لم نذكره ، فقد
اجتماعهم على تصريف الكلمة بلفاء والواو
والهاء : على أن التشديد في قم لا أصل له في
نفس اليتالي ، إنما هو عارض لحن الكلمة ،
فإن قال قائل : فإذا ثبت بما ذكرته أن
التشديد في قم عارض كرس من نفس
الكلمة ، فمن أين كرس في هذا التشديد ؟
وتكيف وثم مشو له إذا ؟ فالجواب أن
أصل ذلك أنهم نقلوا اليم في الوصف فقالوا
قم ، كما يقولون هذا خالط ، وهو يجفل ،
ثم يثهم أجروا الوصل مجرى الوصف فقالوا
هذا قم ورايت قم ، كما أجروا الوصل
مجرى الوصف فيها حكاه سيوطي عنهم من
قولهم :
صمهم يحبه الطلق الأصم

وقولهم أيضاً :
يا زلو وجهه أو عجل
كان مبهما على الكل
موقع صفي راجعاً بقل
يريد : العجل والكل . قال ابن جني :
فهذا حكم تشديد اليم عثو ، وهو أقوى
من أن تجعل الكلمة من ذوات الضمير
يتركه هم وحدهم ، قال : فإن قلت فهذا كان
أصل قم عثو فاه فاه تقول في قول
الفرزدق :
فما نقنا في في من فوهها
على التابع العاوي أشد رحام
وإذا كانت اليم بدلاً من الواو التي هي عثو
فكيف جاز له الجمع بينهما ؟ فالجواب : أن
أبا على حكى ما عثو أبي بكر وأبي إسحق
أنهما ذكبا إلى أن الشاعر جمع بين اليم
والفوه عثو ، لأن الكلمة مشهورة
منقولة ، وأجاز أبو على في وجه آخر ،
وهو أن تكون الواو في فوهها لا ما موضع
الهاء من أفواه ، وتكون الكلمة تثقيب عليها
لأما في هاء عثو وواو أخرى ، فجرى هذا
مجرى سة وعصية ، ألا ترى أنها في قول
سيوطي ستوات وأشتوا وشاناة وعضرات
واون ؟ وتجددتها في قول من قال كرس
بستهة وبير حاصه هاهن ، وإذا ثبت ما
فقدناه أو عثو قم في الأصل أو كَيْه أن
تفصي يسكونها ، لأن السكون هو الأصل
حتى تقوم الدلالة على الحركة (الإدوية) . فإن
قلت : فعلا فقصت بحركة العين ليمسكن
إثاء على أفواه ، لأن أصلاً إنما هو في الأمر
العام جمع فكل ، نحو بقل وأطال ، وقدم
وأقام ، ورس وأزبان ؟ فالجواب : أن
فكلا غير عثو وأبانه إنما أفاض ، وذلك
سوط وأسوط ، وعوض وأحراض ، وطوق
وأطواق ، فوه لأن عثو وأبانه يلهما يث
يقدم ورس .
قال الجوهري : والفوه أصل قولنا قم ،
لأن الجمع أقواه ، إلا أنهم استعملوا الجاه

الماء من في قولك هنا حُرْمَةُ الإِصَافَةِ،
مَحْتَلِفَاتُ مِثْلِهِ فَقَالُوا هَذَا قَوْهٌ، وَقَوْهٌ زَيْدٌ،
وَرَأَيْتُ فَا زَيْدٌ، وَإِذَا أَصَحَفْتُ إِلَى تَفْهِيمٍ قُلْتَ
هَذَا هِي، يَسْتَوِي فِيهِ حَالُ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ
وَالْخَفْضِ، لِأَنَّ الْوَاوَ تُثَقِّلُ بِأَهْ كَهَذَا،
وَهَذَا إِنَّمَا يُقَالُ فِي الإِصَافَةِ، وَزَيْدًا قَالُوا
ذَلِكَ فِي غَيْرِ الإِصَافَةِ، وَقَوْهٌ قَلِيلٌ، قَالَ
الْمُتَالِفُ:

خَالطُ مِنْ سَلَى ^(١) غِيَابِي وَمَهْ
صَهْبَاهُ خُرْمُومًا عَفْرًا قَرَفًا
وَصَفَّ حُلُوبَهُ بِهَيْبَا، يَقُولُ: كَأَنَّهُا عَفْرٌ
خَالطُ غِيَابِيهَا وَفَاهَا، فَكَفَّ عَنْ الْمُسَابَهَةِ
إِيَّاهُ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
أَشَدُّهُ الْفَرَاهُ:

بِأَحَدٍ عَيْنَا سَلَى وَالْفَسَا
قَالَ الْفَرَاهُ: أَرَادَ وَالْفَسَا بِنَيْتِ الْقَهْمِ
وَالْأَلَمِ، فَتَاهَا بِقَلْبِ الْقَهْمِ لِلْمُسَابَهَةِ،
وَأَجَارَ أَيْضًا أَنْ يَتَّبِعَهُ عَلَى أَنَّهُ مَعُونٌ مَعَهُ،
كَأَنَّهُ قَالَ مَعَ الْقَهْمِ، قَالَ ابْنُ جَنَى: وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يُنْصَبَ بِفِعْلِ مُضَرَّ كَأَنَّهُ قَالَ وَأُجِيبَ
الْقَهْمِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَهْمُ فِي مَوْضِعِ
رَفْعٍ إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ مُتَقَدِّمٌ بِشَرْطِهِ عَصَا، وَقَدْ
ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فِي تَرْجِمَةِ قَهْمٍ.
وَقَالُوا: قَوْلُهُ وَقَوْهٌ زَيْدٌ، فِي حَذِّ الإِصَافَةِ
وَذَلِكَ فِي حَذِّ الرَّفْعِ، وَلَا زَيْدٌ وَقَوْهٌ زَيْدٌ فِي
حَذِّ النَّصْبِ وَالْجَرِّ، لِأَنَّ التَّوَيْنَ قَدْ أُبْرِنَ
هَهُنَا بِقَوْمِ الإِصَافَةِ، وَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ
لَايِهِ، وَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَالِفِ:

خَالطُ مِنْ سَلَى غِيَابِي وَمَهْ
فَأَنَّهُ جَاءَهُ بِعَلَى لِقَاءِ مَنْ لَمْ يَكُنْ، فَقَدْ أُبْرِنَ
خَلْفَ الْأَمْرِ لِقَاءَهُ السَّاكِنِ، كَمَا أُبْرِنَ

(١) قوله: - خالط من سلى - - الخ - في
الساغى: وهو إنشاء عقل مدخل. والرواية:
صهباه خرمومًا عفرًا قرفًا
من في الريف منها زفا
من وصف نازع سلا رصفا
حق تاتمي في صهاريج الصفا
خالط من سلى غيابي ومه

فِي شَاوٍ وَذَا مَالُو.
قَالَ سِيدَةُ: وَقَالُوا كَلَّمْتُ قَاهُ إِلَى هِي،
وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ النَّصَابِ
وَلَا يَتَرَدَّدُ مِمَّا بَعْدَهُ، وَقَوْلُكَ كَلَّمْتُ قَاهُ لَمْ
يَجَزْ، لِأَنَّكَ لَمْ تُعَرِّفْ بِعَرِّكَ مِثْلَهُ، وَأَنَّكَ كَلَّمْتَهُ
وَلَا أَحَدَ يَتَكَلَّمُ وَتَيْتَهُ، وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ،
أَيَّ وَغَلَبَ حَالَهُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَتَوَلَّاهُمْ
كَلَّمْتُ قَاهُ إِلَى هِي، أَيَّ مُشَابَهًا، وَنَصَبَ قَاهُ
عَلَى الْعَالِي، وَإِذَا أَفْرَدُوا لَمْ يَحْدِثِ الْوَاوُ
التَّوَيْنَ فَكَلَّمُوها وَعَوَّضُوا مِنْ الْمَاءِ مِثْلًا،
فَقَالُوا هَذَا قَهْمٌ وَقَهْمَانِ وَقَهْمَانِ: قَالَ: وَقَوْلُ
كَاتِبِ الْيَوْمِ يَوْضًا مِنْ الْوَاوِ لَمَّا اجْتَمَعَتَا،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْقَهْمُ فِي قَهْمٍ يَكُونُ مِنَ الْوَاوِ،
وَلَيْسَتْ يَوْضًا مِنَ الْمَاءِ كَمَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ قَاهُ
مَقْصُودٌ بِمِثْلِ عَصَا، قَالَ: وَعَلَى ذَلِكَ جَاءَ
تَلْيِيهِ قَهْمَانِ، وَرَأَيْتُ:

بِأَحَدٍ وَجْهٌ سَلَى وَالْفَا
وَالْعَجْدُ وَالشَّرُّ وَكُنْتُ قَدْ نَا
وَقِي خَلِيبُ ابْنِ شُعْبَةَ: أَقْرَبِيَا رَسُولُ
الله، قَاهُ إِلَى هِي أَيَّ مُشَابَهَةٍ
وَتَلْيِيًا، وَمَوْهٌ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ بِتَقْدِيرِ
الشُّعْرِ، وَيُقَالُ فِيهِ: كَلَّمْتُ قَوْهٌ إِلَى هِي
بِالرَّفْعِ، وَالْجَمْعَةُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، قَالَ:
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ الْمُشَابَهَةِ عَلَى الرَّجُلِ،
الْقَرَبُ يَقُولُ: قَاهَا لِيَيْكَ، تَرِيدُ فَالْمُشَابَهَةِ،
وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي أُجْرِنَتْ مُجْرَى
الْمُضَمِّ الْمُنْتَهِي بِهَا عَلَى إِشَارَةِ الْفِعْلِ غَيْرِ
الْمُسْتَقْبَلِ إِظْهَارًا، قَالَ سِيدَةُ: قَاهَا
لِيَيْكَ، خَيْرٌ مَزُونٌ، إِنَّمَا يُرِيدُ فَالْمُشَابَهَةِ،
وَصَارَ يَدَلُّ مِنَ الْقَلْبِ بِقَوْلِهِ ذَهَالُ الله،
قَالَ: وَتَدَلَّتْ عَلَى أَنَّهُ يُرِيدُ الْمُشَابَهَةَ قَوْلُهُ:
وَدَاخِي مِنْ دَوَاهِي الْمَوْتِ

فِي تَرْجُمِهَا النَّاسُ لَا قَاهَا
فَجَعَلَ لِلْمُشَابَهَةِ قَاهًا، وَكَأَنَّهُ يَدَلُّ مِنْ تَرْكُلِهِمْ
ذَهَالُ الله، وَتَلْيِي: مَنَاهُ الْيَتِيمَ لَكَ،
وَأَصْلُهُ أَنَّهُ يُرِيدُ جَعَلَ الله يَتِيمًا الْأَرْضَ، كَمَا
يُقَالُ يَتِيمًا الصَّغِيرَ، وَيَتِيمًا الْأَكْبَبَ، وَقَالَ

رَجُلٌ مِنْ تَلْمِذِهِمْ:
قَلَّتْ لَهُ قَاهَا لِيَيْكَ قَاهَا
قُلُوبُ امْرِئٍ قَاهِيكَ مَا أَتَتْ حَازِرُهُ
يَنْتَضِي بِعَرِّكَ مِنْ الْقَوْرِ، وَأَوْدَعَهُ
الْجَوْهَرِيُّ: قَاهَةُ قُلُوبُ امْرِئٍ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: وَصَوَابُ إِشَادِهِ قَاهَا، وَتَلْيِيًا
لِيَيْهِ سِدْرَةُ الْأَسَى، وَيَقَالُ الْهَجِيصُ:
وَحَكِي عَنْ شَيْءٍ قَال: سَمِيتُ ابْنَ الْأَخْرَاسِ
يَقُولُ قَاهَا لِيَيْكَ، مَزُونًا، أَيَّ الْقَسَمِ فَكَ
بِالْأَرْضِ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَاهَا لِيَيْكَ،
غَيْرَ مَزُونٍ، ذَهَالُ عَلَيْهِ بِخَيْرِ الْقَهْمِ، أَيَّ كَسَرِ
اللهُ قَهْمَكَ، قَالَ: وَقَالَ سِيدَةُ: قَاهَا لِيَيْكَ
خَيْرٌ مَزُونٌ، إِنَّمَا يُرِيدُ فَالْمُشَابَهَةِ، وَصَارَ
الضَّمِيرُ يَدَلُّ مِنَ الْقَلْبِ بِالْفِعْلِ، وَأَمْسُورُ كَمَا
أَمْسُورُ الْقَوْرِ وَالْمُتَدَلِّ، وَصَارَ يَدَلُّ مِنَ
الْقَلْبِ بِقَوْلِهِ ذَهَالُ الله، وَقَالَ تَخَرُّ:

لَيْنَ مَلِكًا أَسَى ذَلِيلًا لَمَلَا
سَعَى لَيْسَ لَا قَاهَا لَهَا خَيْرٌ أَجِبَ
أَرَادَ لَا قَهْمَ لَهَا وَلَا تَرْجِيَةً، أَيَّ لِلْمُشَابَهَةِ،
وَقَالَ الْأَخَرُ:

وَلَا أَقُولُ لِيَيْ قَرْسِي وَآخِرُهُ
قَاهَا لِيَيْكَ عَلَى حَالِهِ مِنَ الصَّكْبِ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الصَّغِيرِ الْقَهْمِ: قَوْهٌ جَرِيءٌ،
وَقَوْهٌ دَسِي، يُقَالُ بِهِ الرَّجُلُ. وَيُقَالُ لِلْمُسْتَنِي
رَبِيعِ الْقَهْمِ: قَوْهٌ قَرْسِي خَيْرٌ. وَيُقَالُ: قَوْهٌ
وَجَدْتُ إِيَّاهُ فَاجْرَهْهُ أَيَّ قَوْهٌ وَجَدْتُ إِيَّاهُ
سِيلًا.

ابْنُ سِيدَةَ: وَحَكِي ابْنُ الْأَخْرَاسِ فِي
تَلْيِيهِ الْقَهْمِ قَهْمَانِ وَقَهْمَانِ وَقَهْمَانِ، فَكَانَ قَالَن
حَكِي الْقَلْبِ، وَأَمَّا قَهْمَانِ وَقَهْمَانِ فَغَاوِرٌ،
قَالَ: وَأَمَّا سِيدَةُ فَكَانَ فِي قَوْلِهِ الْفَرْدِي:
مِمَّا قَهْمًا فِي هِي مِنْ قَهْمِيهَا
يَدُّ عَلَى الصُّرُورَةِ.

وَأَقْوَهُ، بِالْخَرِيدِ: سَمَةُ الْقَهْمِ
وَجَعَلَتْهُ، وَأَقْوَهُ أَيْضًا: خُرُوجُ الْأَشْيَاءِ مِنْ
الْمُسْتَعْنِ وَتَوَلَّاهُ، قَوْهٌ مَزُونٌ قَوْهًا، قَهْمٌ
قَوْهٌ، وَالْأَخْيَرُ قَوْهَاهُ بَيْنَ الْقَوَمِ، وَكَذَلِكَ خَرُ
فِي الْكَلِمِ. وَيُقَالُ قَوْهٌ: وَاسِعُ الْقَهْمِ، قَالَ

الرَّاجِزُ بَيْعُ الْأَسَدِ :

أَشَدُّ يَتَرَفَّزُ الْفِرَازُ الْفَوْوُ
وَتَرَسَ قَوْمَهُ شَوْهَهُ : وَاسِيَةُ الْقَمَرِ فِي
رَأْسِهَا طَوْلٌ . وَالتَّوَوُّ فِي بَعْضِ الصَّفَاتِ :
خُرُوجُ الشَّيْبِ الْغَلْبِ وَطَوْلُهَا . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
طَوْلُ الشَّيْبِ الْغَلْبُ بِمَا لَهُ الرَّوِيُّ ، فَلَمَّا الْقَوْمُ
فَهُوَ طَوْلُ الْأَسْنَانِ كَلَّهَا . وَتَحَالَةُ قَوْمَهُ :
طَلَّتْ أَسْنَانُهَا إِلَى يَجْرِى الرَّثْمَةُ بَيْنَهَا .
وَيُقَالُ لِمَحَالَةِ الشَّيْبَةِ إِذَا طَلَّتْ أَسْنَانُهَا :
إِنهَا قَوْمُهُ بَيْنَهُ الْقَوْمُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
كَيْدَهُ قَوْمَهُ كَجَزْءِ الْمُفْخَمِ
وَبَرَّ قَوْمَهُ : وَاسِيَةُ الْقَمَرِ . وَطَلَّتْ
قَوْمَهُ : وَاسِيَةُ .
وَقَاةٌ بِالْكَلامِ يَقْوُهُ : تَقَفَّ وَتَقَفَّ بِهِ .
وَأَتَشَدُّ لِأَيْتِهِ :

وَمَا فَاهُو بِهِ لَهُمْ مُقِيمٌ
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَفِيهِ الْكَلِمَةُ بِأَيْهِ وَوَاتِيَهُ .
أَبُو زَيْدٍ : قَاةُ الرَّجُلِ يَقْوُهُ قَوْمَهُ إِذَا كَانَ
مُتَكَلِّمًا .

وَقَالُوا : هُوَ مَا يَجْعُو إِذَا أَطْفَرَهُ وَبَاحَ
بِهِ ، وَالْأَصْلُ فَاتَهُ بِجَعْوٍ ، فَبِيلَ مَا كَسَا
قَالُوا جَعْفُ مَا وَهَّارَ .
ابْنُ بَرِّي : وَقَالَ الْقَرَّاءُ رَجُلٌ فَاهُوُهُ
يُفْرَحُ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهِ ، وَقَاةٌ وَهَّارٌ . وَرَجُلٌ
مَقْوُهُ : قَادِرٌ عَلَى التَّطْفِيرِ وَالْكَلامِ ،
وَكَذَلِكَ قَبَّةُ وَرَجُلٌ قَبَّةُ : جَيْدُ الْكَلَامِ
وَقَوْمُهُ اللَّهُ : جَمَلَةُ الْقَوْمِ . وَقَاةٌ بِالْكَلامِ
يَقْوُهُ : تَقَفَّ بِهِ . وَيُقَالُ : مَا فَهَتْ بِكَلِمَةٍ
وَمَا تَقَوَّضَتْ مَعْنَى ، أَيْ مَا فَضَحَتْ مَعْنَى
بِكَلِمَةٍ . وَالْمَقْوَةُ : الْبَطِيخُ . وَرَجُلٌ مَقْوُهُ :
يَقْوُهُ بِهَا وَتَوَهُ لِمَوْقَوْمِهِ ، أَيْ شَدِيدُ الْكَلَامِ
بَسِيطُ اللَّسَانِ .

وَقَاهَا إِذَا نَاطَقَتْ وَفَافَرَتْ . وَهَافَاةٌ إِذَا
مَاتَتْ إِلَى حَوَاهُ .

وَالْقَبَّةُ أَيْضًا : الْجَيْدُ الْأَكْلُ . وَقِيلَ :
الشَّدِيدُ الْأَكْلُ مِنْ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، كَقِيلَ :
وَالْأَكْنَى قَبَّةُ شَدِيدَةُ الْأَكْلِ . وَالْقَبَّةُ : الْمَقْوَةُ
الْبَطِيخُ أَيْضًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ قَبَّةُ

وَمَقْوُهُ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْكَلَامِ بَلِيغًا فِي كَلَامِهِ .
وَفِي حَيْثُ الْأَحْتَرُ : غَنِيَتْ أَنْ يَكُونَ
مَقْوُهُ ، أَيْ بَلِيغًا يَتَلَقَّ ، كَقَوْلِهِ شَاوِدُ بْنُ
الْقَوِ ، وَهُوَ سَمَةُ الْقَمَرِ .
وَرَجُلٌ قَبَّةُ وَشَدِيدٌ فِي الطَّعَامِ إِذَا كَانَ
أَكْمَلًا . الْخَيْرِيُّ : الْقَبَّةُ الْأَكْلُ ،
وَالْأَصْلُ قَبَّةُ فَأَذْهَبَ ، وَهُوَ الْبَطِيخُ أَيْضًا ،
وَالْمَرْأَةُ قَبَّةُ . وَاسْتَقَاةُ الرَّجُلِ اسْتِغَاةُ
وَاسْتِغَاةُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ السَّيَالِ) ، هُوَ
مُسْتَقْبِيٌّ : اشْتَدَّ أَكْلُهُ بَعْدَ قِلَّةٍ ، وَقِيلَ :
اسْتَقَاةُ فِي الطَّعَامِ أَكْثَرُ مِنْهُ (عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَلَمْ يَحْسُ خَلَّ ذَلِكَ بَعْدَ قِلَّةٍ
أَوْ لَا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ بَيْعُ شَيْئِهِ :
ثُمَّ اسْتَقَاةَا قَلَمٌ تَقَطَّعَ رِضَاعُهَا
عَنِ الشَّصْبِ لِأَحْتَرُ وَلَا تَقْدَعُ
اسْتَقَاةَا : اشْتَدَّ أَكْلُهَا ، وَالشَّصْبُ : احْتِيَاةُ
الْخُبْزِ لِلشَّمَنِ بَعْدَ الطَّعَامِ ، وَالشَّطْمُ يَلْقُهُ ،
وَالْقَدْعُ : أَنْ تَقْطَعَ عَنْ الْأَمْرِ يُدْعَى ، يُقَالُ :
قَدَعْتُ قَدْعًا قَدْعًا . وَقَدَّ اسْتَقَاةُ فِي الْأَكْلِ
وَقَوْمٌ مُسْتَقِيَّةٌ ، وَقَدَّ تَكُونُ الْإِسْتِغَاةُ فِي
الْغَرَابِ . وَالْمَقْوَةُ : التَّهْمُ إِلَى لَا يَنْتَبِعُ .
وَرَجُلٌ مَقْوُهُ وَشَدِيدٌ ، أَيْ شَدِيدُ الْأَكْلِ
وَشَدَّ مَا قَوَّضَتْ فِي هَذَا الطَّعَامِ وَتَقَوَّضَتْ ،
وَقَهْزَتْ ، أَيْ شَدَّ مَا أَكَلَتْ . وَإِنَّهُ لَمَقْوَةُ
وَمُسْتَقْبِيَّةٌ فِي الْكَلَامِ أَيْضًا ، وَقَدَّ اسْتَقَاةُ
اسْتِغَاةُ فِي الْأَكْلِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ قَلِيلَ
الطَّعْمِ ثُمَّ اشْتَدَّ أَكْلُكَ وَازْدَادَ . وَيُقَالُ :
مَا شَدَّ قَوْمُهُ تَبَيَّرَكَ فِي هَذَا الْكَلَامِ ، يُرِيدُونَ
أَكْلَهُ ، وَكَذَلِكَ قَوْمُهُ قَرِيبُكَ وَدَائِيكَ ، وَمِنْ
هَذَا قَوْلُهُمْ : أَقْوَاهُا تَجَاسَهَا ، الْمَعْنَى أَنَّ
حَرْدَهُ أَكْلُهَا تَذَلُّكَ عَلَى سِيَتِهَا فَشَدَّكَ عَنْ
جَبْهَا ، وَالْقَرَبُ تَقَرُّبٌ : سَقَى فَلَانَ إِلَهَهُ عَلَى
أَقْوَاهِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ جَبِي لَهَا إِلَهُهُ فِي
الْعَرَضِ قَبْلَ وَرُودِهَا ، وَلَقَدْ رَجَّحَ عَلَيْهِمَا اللَّهُ
حِينَ وَرَدَتْ ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : سَقَى إِلَهَهُ
قَبْلًا . وَيُقَالُ أَيْضًا : جَرَّ فَلَانٌ إِلَهَهُ عَلَى
أَقْوَاهِهَا إِذَا تَرَكَهَا تَرَضَى وَتَسَيَّرَ ، قَالَهُ
الْأَصْبَحِيُّ ، وَأَتَشَدُّ :

أَطَقَهَا يَضُو بَلَى طَلْعُ
جَرَّ عَلَى أَقْوَاهِهَا وَالشَّجْعُ (١)
بَلَى : تَضَيَّرَ بَلَى ، وَهُوَ الْبَيْرُ الَّذِي بَلَدُهُ
الشَّجْرُ ، وَأَرَادَ بِالشَّجْعِ الْغَرِيطَ الْعَطْلَانَ .
وَمِنْ دَعَائِهِمْ : كَبَّهَ اللَّهُ لِيَتَخَرَّجَ وَقَبِيهِ ،
وَمِنْ قَوْلِ الْهَيْلِيِّ :
أَسَحَّرَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَنِي سَادِرَا
يُقَالُ غَيْرَ ذَلِكَ لِلْبَنِينَ وَلِلْقَمَرِ
وَقَوْمَةُ السَّكَّةِ وَالطَّرِيقِ وَالْوَادِي وَالنَّهْرِ :
قَوْمُهُ ، وَالْمَجْعُ قَوْمَاتُ وَقَوَائِهِ . وَقَوْمَةُ
الطَّرِيقِ : كَقَوْمِيَّةِ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
وَالزَّمُ قَوْمَةُ الطَّرِيقِ وَقَوْمَتُهُ وَقَوْمُهُ .
وَيُقَالُ : قَدَّ عَلَى قَوْمَةِ الطَّرِيقِ وَقَوْمَةُ
النَّهْرِ ، وَلَا تَلْزَمُ قَمُ النَّهْرِ وَلَا قَوْمُهُ ،
بِالشَّيْخِيفِ ، وَالْمَجْعُ أَقْوَاهُ عَلَى غَيْرِهَا يَاسِرُ :
وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرِّي :

يَا عَجَبًا لِلْإِلَاقِ الْفَلَيْقِ !
جَيْدٌ عَلَى قَوْمَةِ الطَّرِيقِ (٢)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَوْمَةُ مَعْسَبُ النَّهْرِ فِي
الْكَيْفَانَةِ ، وَهِيَ الشَّامَةُ الْكَيْسِيُّ : أَقْوَاهُ
الْأَذْقَةُ وَالْأَتَاهِرُ وَاجْتِنَاهُ قَوْمَةُ ، يُشْفِيهِهِ الرُّوَا
يَجُلُ حُضْرَةً ، وَلَا يُقَالُ قَمُ . اللَّيْتُ : الْقَوْمَةُ
قَمُ النَّهْرِ وَرَأْسُ الْوَادِي . وَفِي الْحَيْثِ : أَنَّ
الرَّيْسَ ، حَرَجَ قَلَمًا تَقَوَّضَ الْبَيْعِ قَالَ :
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، يُرِيدُ لَمَّا دَخَلَ قَمُ الْبَيْعِ ،
فَحَبَّهَ بِالْقَمَرِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يُدْخَلُ إِلَى الْجَوْفِ
مِنْهُ . وَيُقَالُ لِلْوَلِيِّ الْفَلَيْقِ وَالنَّهْرِ : قَوْمَتُهُ ،
يَقْسَمُ اللَّهُ بِشَدِيدِ الرُّوَا . وَيُقَالُ : طَلَمَ عَلَيْنَا
قَوْمَةُ إِلَيْكَ ، أَيْ أَوَّلَهَا بِسَبْكَةِ قَوْمَةِ الطَّرِيقِ
وَأَقْوَاهُ الْمَكَانِ : أَوَّلُهُ ، وَأَرْجَلُهُ
أَوَاغِرُهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَوْ قَسَمْتُ مَا عَاقَبَ ابْنَ كَلِيٍّ لَقَدْ حَوَتْ
وِكَابِي بِأَقْوَاهِ الشَّامَةِ وَالرَّجُلِ

(١) فوه : على أقوامها والصحح ، حكاه في
الأصل والتأنيب ها ، وتقدم تشاده في مادة
حرد أقوامهن صحح .

(٢) فوه - ولألفق العليق ، هو هكذا
بالأصل

يَقُولُ : كَرِهْتُ مَقْعَةً انْقَلَبَتْ وَكَاسِي .
وَقَرَّبَهُمْ : إِذْ رَدَّ الْفَوْقَةَ لَتَحْدِيدِ أَيْ الْقَائِلَةِ ،
وَمَعْنَى قَرَّبَهُمْ بِالْكَلَامِ . وَيُقَالُ : مَوَّجَعَتْ
قُوَّةُ النَّاسِ أَيْ قَاطَعَتْ . وَالْفَوْقَةُ وَالْفَوْقَةُ :
تَفْطِخُ الْمُسْلِمِينَ بِمَضْمُونِهَا بِالنِّسْبَةِ .
وَيُقَالُ : مَنْ ذَا يَطِيقُ رَدَّ الْفَوْقَةِ . وَالْفَوْقَةُ :
الْقَمَرُ . أَبُو الْمَكَارِبِ : مَا أُسْتُخْتُ شَيْئًا فَطُ
كَتَفَرُ فِي قُوَّتِهِ جَارِيَةً حَسَنَةً أَيْ مَا صَادَقَتْ
شَيْئًا حَسَنًا . وَالْفَوْقَةُ الْعَبِيدُ : نَوَائِجُهُ ،
وَأَحَدُهَا فَوْقَةٌ . الْجَوَّهَرِيُّ : الْأَقْوَامُ مَا يَتَلَجُّ بِهِ
الْعُطْبُ ، كَمَا أَنَّ الْفَرَسَ مَا يَتَلَجُّ بِهِ
الْأَطْمِطَةُ . يُقَالُ : فَوْقٌ وَالْفَوْقُ ، وَفِي سَوَاقِ
وَأَسْوَاقِ ، ثُمَّ أَلَوِيهِ .

وَيُقَالُ أَبُو حَيْفَةَ : الْأَقْوَامُ الْوَأَنَ التَّوْبِ
وَسُرُورُهُ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :
تَرَدَّيْتُ مِنْ أَقْوَامٍ تَوَرَّكَتْ كَلَّتْهَا
زِدَائِي وَارْتَجَتْ عَلَيْهَا الرُّوَادِي
وَقَالَ مَرَّةً : الْأَقْوَامُ مَا أُجِدَّ لِلْعَبِيدِ مِنْ
الزَّيْبَانِ ، قَالَ : وَقَدْ تَكُونُ الْأَقْوَامُ مِنْ
الْبُقُولِ ، قَالَ جَبَلِيلُ :
بِهَا قُضِبَ الزَّيْبَانُ ثَلَاثِي وَرَبْعَتِي
وَمِنْ كُلِّ أَقْوَامٍ الْبُقُولُ بِهَا يُقْتَلُ
وَالْأَقْوَامُ : الْأَخْصَانُ وَالْأَوْدَاجُ .
وَالْفَوْقَةُ : عُرُوقٌ يُصْنَعُ بِهَا ، وَفِي
الْجَنَابِ : الْفَوْقُ عُرُوقٌ يُصْنَعُ بِهَا . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ الْفَوْقَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى .
وَالْفَوْقَةُ : الثَّيْنُ مَا دَامَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ ،
وَقَدْ يُقَالُ بِالْقَاعِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .
وَالْأَقْوَامُ الْأَوْدِي : مِنْ شَرَابِهِمْ ، وَفِي
نَعْلَى أَعْلَمُ .

• فَوَاهُ : الْفَوْقَةُ : عُرُوقٌ تَصْنَعُ يُسْتَعْرَجُ بِهَا
الْأَرْضُ يُصْنَعُ بِهَا ، وَفِي الْقَبَلِيِّ : يُصْنَعُ
بِهَا الْقَابُ ، يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيِّ دَوْنُ ، وَفِي
الصَّحَارِ رَوِيَّةٌ ، وَتَقَعُهَا عَلَى تَغْيِيرِ حَرِّهِ
وَقُوَّتِهِ . وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ : الْفَوْقَةُ عُرُوقٌ وَلَهَا
نَدَاءٌ يَسْمَعُوهُ قَدِيقٌ ، فِي رَأْسِهِ حَبٌّ أَحْمَرٌ
شَدِيدُ الْعَمْرَةِ كَحَبِّ الْمَاءِ ، يَكْتَبُ بِهَا

وَيُحْتَسُّ ، قَالَ الْأَمَدِيُّ : بَنِي يَمْرُوتَ :
جَزَتْ بِهَا الرِّيحُ أَجْدَالًا مُطَاوِرَةً
كَأَنَّ شَجَرَ شَيْبِ الْفَوْقَةِ الْفَرْسُ
وَأَحَدُهَا مَعْوَى : صَبُوحٌ بِهَا ، وَكَذَلِكَ
الْأَوْبَى . وَأَرْضٌ مَعْوَاةٌ : ذَاتُ قُوَّةٍ ، وَقَالَ
أَبُو حَيْفَةَ : كَثِيرَةُ الْفَوْقَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَقَدْ وَصَفَتْ بِهَذَا أَرْضًا لَا تَقَرُّ فِيهَا عَرَّةٌ قَلَّتْ
أَرْضُهَا مَعْوَاةٌ مِنَ الْمَعَاوِي ، وَكَثِيرُ مَعْوَى لِأَنَّ
الْمَاءَ الَّذِي فِي الْفَوْقَةِ كَيْسَتْ بِأَشْيَاءَ بَلَّ بِهَا هَلْ
الْكَثِيبُ . وَكَثِيرُ مَعْوَى أَيْ صَبُوحٌ بِالْفَوْقَةِ كَمَا
تَقُولُ حَتَّى مَعْوَى مِنَ الْفَوْقَةِ .

• هَاهُ : الْقِيَمَةُ : مَا كَانَ شَيْئًا فَهَسَتْ
الظِّلُّ ، وَالْجَنُوحُ : أَهْلُهُ وَكَيْفُهُ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَمَسَرِّي لَأَنْتَ الْيَتِيمُ أَكْرَمُ أَهْلِي
وَقَدْ دَفَعْتُ فِي أَهْلِيهِ بِالْأَسَاوِلِ
وَفِي الْقِيَمَةِ كَيْفًا : مَحْوَلٌ .
وَكَيْفًا يَدُ : تَقَلُّلٌ .

وَفِي الصَّحَارِ : الْقِيَمَةُ مَا بَقِيَ الزُّوَالِ مِنْ
الظِّلِّ . قَالَ حَمِيدُ بْنُ قُتَيْبٍ صِفَتْ سَرَسَةً ،
وَكَيْفًا بِهَا عَنْ امْرَأَةٍ :
فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الْمَسَى تَسْلِيْمُهُ
وَلَا الْقِيَمَةُ مِنْ بَرْدِ الْمَسَى تَلْدُوهُ
وَأَمَّا سَمَى الظِّلِّ كَيْفًا يُرْجَوِي مِنْ جَانِبِهِ إِلَى
جَانِبِهِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الظِّلُّ : مَا تَسْتَعِظُ
الشَّمْسُ ، وَالْقِيَمَةُ : مَا تَسْتَعِظُ الشَّمْسُ .
وَحَتَّى أَبُو حَيْفَةَ عَنْ رُوَيْتٍ : قَالَ : كُلُّ
مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَرَاتًا عَنْهُ فَهُوَ قِيَمَةٌ
وَقِيلَ : وَمَا لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلٌّ .
وَيُقَالُ لِلظِّلِّ أَيْ تَقَلُّبُهُ . وَفِي التَّوْبِ
الْمَرْبُوعِ : هَيْئَةً ظِلَالَةً عَنْ التَّيْبِ
وَالْمَسَالِ ، وَالْقِيَمَةُ تَقَلُّبُ مِنَ الْقِيَمَةِ ، وَهُوَ
الظِّلُّ بِالْقِيَمَةِ . وَهِيَ الظِّلُّ : رُجُوعُهَا بَعْدَ
انْقِصَابِ النِّهَارِ وَانْقِصَابِ الْأَشْيَاءِ ظِلَالَتِهَا .
وَالْقِيَمَةُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْقِيَمَةِ ، وَالظِّلُّ
بِالْقِيَمَةِ ، وَهُوَ مَا لَمْ تَكُنْ الشَّمْسُ ، وَالْقِيَمَةُ

بِالْقِيَمَةِ مَا انْقَضَتْ عَنْهُ الشَّمْسُ ، وَقَدْ بَيَّنَّ
حَمِيدُ بْنُ قُتَيْبٍ فِي وَصْفِهِ السَّرَسَةَ كَمَا
اتَّخَذَهَا أَهْلُهَا .

وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ وَكَيْفًا وَطَاعَتُ نَفْسِهِ :
كَرَّ كَيْفًا . وَكَيْفًا أَنَا فِي كَيْفِي .

وَالْمَعْوَةُ : تَوْبَعُ الْقِيَمَةِ ، وَهِيَ
الْمَعْوَةُ ، جَاءَتْ عَلَى الْأَسْلِ . وَحَتَّى
الْفَارِسِيُّ عَنْ تَقَلُّبِ : النِّفَاقُ . فِيهَا
الْأَزْهَرِيُّ ، الْيَتِيمُ : الْمَعْوَةُ هِيَ الْمَعْوَةُ مِنْ
الْقِيَمَةِ . وَقَالَ عَرَبِيٌّ يُقَالُ : مَعْوَةٌ وَمَعْوَةٌ
لِلْمَسْكِينِ الَّذِي لَا تَقْلَعُ عَلَيْهِ النَّفْسُ . قَالَ :
وَلَمْ أَسْمَعْ مَعْوَةً بِالْقَاءِ لِتَقِي النَّفْسَ . قَالَ :
وَهِيَ تَقْلَعُ الصَّوَابَ ، وَتَسْتَكْرِهُ هِيَ قَتَا
أَيْضًا .

وَالْمَعْوَةُ : هِيَ الْمَعْوَةُ ، لَيْزَةُ هَذَا
الاسْمِ مِنْ طَوْلِ زَوْدِوِ الظِّلِّ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
شَرَسَةً : حَرَكَةُهَا مِنَ التَّيْلَانِ . وَتَالِيَةُ نَفْسِهِ
الْوَيْحُ وَالشَّجَرُ : تَحَرُّكُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :
مَثَلُ الْمَرْءِ كَمَثَلِ الْوَيْحِ فَيُكَلِّمُ الرِّيحَ مَرَّةً
هَذَا وَمَرَّةً هَذَا . وَفِي رِوَايَةٍ : كَالْحَدَاثَةِ مِنْ
الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ أَهْمَهَا الرِّيحُ فَيُكَلِّمُهَا ، أَيْ
يُحَرِّكُهَا وَيُكَلِّمُهَا بَيِّنًا وَشَلَالًا . وَفِي
الْحَدِيثِ : إِذَا رَأَيْتُمُ الْقِيَمَةَ عَلَى رُكُوبِهِمْ ،
يَتَنَبَّأُ الشَّلَا ، وَإِلَى أَسْبَابِ الْبَحْثِ فَلَا يَتَوَقَّعُونَ
أَنَّ اللَّهَ لَا يَجْعَلُ لَهُمْ صَلَاةً . شَبَّ رُكُوسُهُمْ
بِأَسْبَابِ الْبَحْثِ لِكَلَّةٍ مَا وَصَلَتْ بِهِ شُعُورُهُمْ
حَتَّى صَارَ عَلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ ، أَيْ
يُحَرِّكُهُمْ خِلَافَهُ وَجَعْبًا ، قَالَ نَابِغَةُ بَنِي لَيْثٍ
الْقَمَشِيُّ :

فَكَيْفَ يَلِيْتُ نَعْدَ خَيْرَتِ كَلَّتِي
عُصْنُ تَقْلَعُ الرِّيحَ رَغِيْبُ
وَفِيهَا : رَجَعَ . وَفِيهَا إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهَا
كَيْفًا وَكَيْفًا : رَجَعَ إِلَيْهِ . وَأَقْبَلَهُ عَرَبِيٌّ :
رَجَعَهُ . وَيُقَالُ : يَجْعُ إِلَى الْأَمْرِ كَيْفًا إِذَا
رَجَعَتْ إِلَيْهِ الْفَكْرُ . وَيُقَالُ لِلْمَعْوَةِ إِذَا كَلَّتْ
بَعْدَ حَكْمِهَا : نَهَتْ .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْقِيَمَةُ عَلَى ذِي

الرَّجْمِ، أَيْ الصَّلَافُ عَلَيْهِ وَالرَّجْمُ إِلَيْهِ بِالْقَرْيَةِ.
أَبُو رَيْدٍ: يُقَالُ: أَطْلَعْتُ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ إِفْلَاحًا إِذَا أَرَادَ أَمْرًا، فَصَدَّقَتْهُ إِلَى أَمْرِ غَيْرِهِ.
وَأَمَّا وَاسْتَأْذَنَ حَتَّاهُ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:
فَلَقَّحَ مِنْ عَشْرِ وَأَصْبَحَ مَرْثَةً
أَفْهَ وَأَقَامَ السَّمَاءَ حَوَابِيرَ وَبَنِيَّةَ:

عَقُوا بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَبْشُرْ بِهِ أَحَدٌ
ثُمَّ اسْتَقَامُوا وَقَالُوا حَتَّاهُ الْوَصَحُ
أَي رَجَعُوا عَنْ مَلَلِهِ إِلَى قَوْلِهِ النَّبِيُّ.
وَلَفَّانَ سَبْعَ الْفَيِّهِ مِنْ غَضَبِهِ. وَهَذَا مِنْ
غَضَبِهِ: رَجَعَ. وَإِنَّهُ لَسَبْعَ الْفَيِّهِ وَالْفَيِّهِ
وَالْفَيِّهِ، أَيْ الرَّجْمِ (الْأَخِيرُ تَانِي عَنِ
الْحَلَالِي) وَإِنَّهُ لَمَسَّ الْفَيِّهِ بِالْكَثْرِ بِإِلَّ
الْفَيِّهِ، أَيْ حَسَنَ الرَّجْمِ. وَفِي حَدِيثِهِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ عَنِ زَيْبٍ: كُلُّ
جِلَاحِلٍ مَحْمُودَةٍ مَا عَادَ سَوْرَةً مِنْ حَدِّ لَسْرِغٍ
بَيْنَهَا الْفَيِّهِ، الْفَيِّهِ، يَزُولُ الْفَيِّهِ، الْحَالَةُ
مِنْ الرَّجْمِ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يَكُونُ قَدْ لَاسَتْهُ
الْإِنْسَانُ وَابْشُرَ.

وَهَذَا الْمَوْلَى مِنْ أَمْرِئِهِ: كَثُرَ بَيْتُهُ
وَرَجَعَ إِلَيْهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «فَإِنْ فَهَواَ فَإِنْ
لَهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ». فَإِنَّهُ: الْفَيِّهِ وَكِتَابُ اللَّهِ
تَعَالَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ مُرْتَجِعًا إِلَى أَصْلِهِ
وَالْمَوْلَى هُوَ الرَّجْمُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَوْلَى
مِنْ يَسْلُوبِهِ: «فَإِنْ فَهَواَ فَإِنْ لَهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ». وَذَلِكَ أَنَّ الْمَوْلَى خَلَفَ الْأَ تَعَالَى
أَمْرَهُ، فَجَسَدَ اللَّهُ مُدَّةَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بَعْدَ
إِبْلَاقِهِ، فَإِنْ جَانَمَهَا فِي الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ هَذِهِ
فَهَ، أَيْ رَجَعَ عَمَّا خَلَفَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَ
بِجَانَمِهَا، إِلَى جَانَمِهَا، وَعَلَيْهِ لِحْيَةٌ كَخَارَةِ
يَسِينٍ، وَإِنْ لَمْ يَجَانِمَهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ أَرْبَعَةُ
أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ الْإِلَاقَةِ، فَإِنْ ابْنُ عَسَاوِي وَجَعَلَهُ
مِنْ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَوْفَرُوا عَلَيْهَا
تَطْلِيْقَةً، وَجَعَلُوا عَنِ الطَّلَاقِ انْقِصَاصَهُ
الْأَشْهُرَ، وَخَاتَمَهُمُ الْجَعْلَةُ الْخَيْرَةُ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ

أَهْلِ الْيَسَمِ، وَقَالُوا: إِذَا انْقَضَتْ أَرْبَعَةُ
أَشْهُرٍ وَلَمْ يَجَانِمَهَا وَفُتِ الْمَوْلَى، قَبْلَ أَنْ
يَبْشُرَ، أَيْ يَجَامِعَ وَيَكْفُرَ، وَلَمْ أَنْ يَمْلِكْ،
قَبْلَ هُوَ الْفَيِّهِ مِنَ الْإِبْلَاقِ، وَهُوَ الرَّجْمُ إِلَى
مَا خَلَفَ الْأَ بَعْدَهُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَكْرَمِ: وَهَذَا هُوَ نَصُّ
التَّحْرِيلِ الْعَرَبِيِّ: «وَالَّذِينَ يُولُونَ مِنْ يَسْلُوبِهِمْ
تَرَبُّسُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِنْ فَهَواَ، فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ، فَإِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ».

وَقَبَّاسُ الْمَرْأَةِ فِرْجَاهُ: ثَلَاثٌ عَلَيْهِ
وَتَكْثُرَتْ لَهُ لَدَلَالًا، وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ،
مِنْ الْفَيِّهِ وَهُوَ الرَّجْمُ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي
الْقَبَاسِ. قَالَ الْأَخِيرِيُّ: وَهُوَ عَصِيْفٌ
وَالصَّوَابُ تَقَبَّلَتْ، بِأَهْلَاءِ. وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ:

تَقَبَّلَتْ ذَاتَ الدَّلَالِ وَالْعَفْرِ
يَعْنِي جِلْبِي الدَّلَالِ مُقْبِرٌ
وَالْفَيِّهِ: الْفَيِّهِ، وَالْفَرَاخُ. تَقُولُ مِنْهُ:
أَفْهَ اللَّهُ عَلَى السُّلَيْمِينَ مَا لَ الْكُفَّارِ بِيْهِ
إِفْلَاحًا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْفَيِّهِ
عَنِ الْخِطَابِ عَصْرِيٍّ، وَهُوَ مَا خَصَلَ
لِلْسُّلَيْمِينَ مِنْ أُمُورِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ
وَلَا حِمَاةٍ. وَأَصْلُ الْفَيِّهِ: «الرَّجْمُ» كَمَا هَكَذَا كَانَ
فِي الْأَصْلِ لَهُمْ فَرَجَعُ إِلَيْهِمْ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلظَّلِّ
الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْبُيُوتِ قِيَمًا لِأَنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ
جَانِبِ الْمَرْبِ إِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
بِاسْتِخْرَافٍ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَاتَانِ
إِنَّا كُنَّا، قِيلَ مَلَكٌ يَوْمَ أَشْهُرٍ، وَقَدْ اسْتَأْذَنَ
عَمَّا مَالَهَا وَبِعَالَهَا، أَيْ اسْتِخْرَفَ عَمَّا مِنْ
الْبُيُوتِ وَجَعَلَهُ قِيَمًا لَهُ، وَهُوَ اسْتَفْضَلَ مِنْ
الْفَيِّهِ. وَمِنْ حَدِيثِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
فَقَدْ رَأَيْتُهَا نَسِيَتْ سَهْمَهَا نَسِيَ أَيْ نَاسِيَهَا
لَا نَسِيَتْ وَتَقْسِيمُ بِهَا. وَقَدْ قِيلَ قِيَمًا وَاسْتَفْضَلَتْ
هَذَا الْإِلَاقَةَ: أَخَذَتْهُ قِيَمًا.

وَأَمَّا اللَّهُ عَلَيْهِ بِيْهِ إِفْلَاحًا. قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: «وَمَا لَهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ

الْقَرْيَةِ. الثَّلَاثَةُ: الْقِيَمَةُ مَا رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى
عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ أُمُورِ مَنْ خَلَفَ بَيْتَهُ،
بِلَا تَقَالِي، إِذَا يَنْ يَجْعَلُ عَنْ أَوْطَانِهِمْ
وَيُطْعِمُهُمُ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ يَمْلِكُهُمْ عَلَى جَزِيرَةٍ
يُؤَدُّونَهَا عَنْ رُكُوبِهِمْ، أَوْ مَالَهُ غَيْرَ الْجَزِيرَةِ
يَقْتُلُونَهُ مِنْ سَلْبِهِ وَمَاتِهِمْ، فَهَذَا الْإِلَاقَةُ هُوَ
الْقِيَمَةُ.

فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَمَا
أَوْجَعْتُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ خِيبٍ وَلَا رَكَابٍ». أَيْ لَمْ
تُوجِعُوا عَلَيْهِمْ خِيبًا وَلَا رَكَابًا، تَزَكَّتْ فِي أُمُورِهِ
بَعْدَ التَّحْرِيلِ حِينَ نَفَضُوا الْفَيِّهِ، وَجَعَلُوا عَنْ
أَوْطَانِهِمْ إِلَى الشَّامِ، فَسَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
أُمُورَهُمْ مِنْ الشَّامِ بَيْنَ الشَّامِ وَغَيْرِهَا فِي
الْوُجُوهِ الَّتِي أَرَاهُ اللَّهُ أَنَّ نَفْسَهَا لَهَا. وَقَسَمَةُ
الْقِيَمَةُ غَيْرُ نَفْسَةِ الْفَيِّهِ الَّتِي أَوْجَعَتْ اللَّهُ عَلَيْهَا
بِالْخِيبِ وَالرَّكَابِ. وَأَصْلُ الْفَيِّهِ: «الرَّجْمُ»،
سَمَّى هَذَا الْإِلَاقَةَ قِيَمًا لِأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى السُّلَيْمِينَ
مِنْ أُمُورِ الْكُفَّارِ غَفُورًا بِلَا تَقَالِي. وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى فِي تَقَالِي أَهْلِ الْبَيْتِ: «حَتَّى تَقِيَهُ»
إِلَى أَمْرِ اللَّهِ، أَيْ تَرْجِعْ إِلَى الطَّاعَةِ.
وَأَقَامَتْ الْقِيَمَةُ قِيَمًا إِذَا أَعْدَتْ لَهُمْ
سَلْبَ قَوْمٍ آخَرِينَ فَجَعَلَهُمْ بِهِ. وَأَقَامَتْ عَلَيْهِمْ
قِيَمًا إِذَا أَعْدَتْ لَهُمْ مَكَانًا لِيَحْذَرَهُمْ.
وَيُقَالُ لِقَوْمٍ الشَّرُّ إِذَا كَانَ حَلْبًا: ذُو
بَيْتِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ الْمَرْءُ كَمَا كَانَ لَهُمْ
يُخْرِجُ مِنْ بَيْتِهِمْ كَمَا كَانَ لَدَيْهِ، وَقَالَ عُلْفَةُ
ابْنُ عَدْنَةَ بَعِثْتُ قَرَسًا:

سَلَاةً كَمَسَا الثَّلَاثِيَّ عُلُ لَهَا
ذُو قِيَمَةٍ مِنْ نَوَى قُرَانٍ مَعْبُودٍ
قَالَ: وَيُسَمَّى قَوْلُهُ عُلُ لَهَا ذُو قِيَمَةٍ تَعْبِيرًا،
أَعْدَهَا: أَنَّهُ أَذْهَلُ جَزِيلًا نَوَى مِنْ نَوَى
يَحْلِقُ قُرَانًا حَتَّى يَشْكُلَ لَحْمًا، وَالْقَالِي: أَنَّهُ
خَلِقَ لَهَا فِي بَطْنِ خَوَارِجِهَا سُورَ صِلَابٍ كَمَا هَكَذَا
نَوَى قُرَانٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَنْبَغُ مَثَلُهُ عَلَى
نَفْسِهِ. الْمَثَلَةُ الَّتِي أَجْعَلْتُ بَلَدَهُ وَكَوْنَهُ،
فَصَارَتْ قِيَمًا لِلْمُسْلِمِينَ. يُقَالُ: أَقَامْتُ كَذَا
أَي صَيَّرْتُهُ قِيَمًا، فَلَا مَثَلِيَّ، وَذَلِكَ مَثَلُهُ.

كَانَهُ قَالَ : لَا يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ عَلَى الصَّحَابَةِ وَالْبَاقِينَ الَّذِينَ انْتَحَرُوا عَوْنَهُ .
وَالَّذِي كَفَّ الْفِتْنَةَ مِنَ الْعِلِيِّ ، وَيُقَالُ لِلْفِتْنَةِ
مِنَ الْعِلِيِّ : فِتْنَةٌ وَفِرْقَةٌ وَصَفٌّ .
وَالَّذِي طَلَعَ لِزَيْدِ بْنِ الْعُقَابِ فَإِذَا خَافَ الْيَرَدَ
انْتَحَرَهُ إِلَى الْيَمِينِ .

وَجَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيَّامٌ تَعْدُ حِينَئِذٍ وَالْقَوْمُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا الْمَلَأَى، تَكْثُرُ بِذَلِكَ. قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمَلَأَى مَنْ يَمُورُ بِعَيْنِي مَرَّ الْإِمَامَانِ عَلَيْهِ وَالْاِثْنَيْنِ وَاخْتَارَ السُّعْطَانُ: يُلْقِي مَالِي، وَيُرْوَى أَيْضًا يَا أَيُّهَا الْمَلَأَى. قَالَ أَبُو عِيْشَةَ: زَادَ الْأَحْمَرُ يَأْتِيهِ، وَكُلُّهَا يَسْتَمِي، وَقِيلَ: مَنَّا هَا كُلُّهَا اِثْنَيْنِ.

وَالنِّفَّةُ: الطائفةُ، وأهلها عِزٌّ مِنْ آلِ الْبَاءِ
الَّتِي تَقَعُ مِنْ وَسْطِهِ، أَسْلَمَهُ فِي رِثَالٍ
صِغَرٍ، لِأَنَّهُ مِنْ بَاءٍ، وَبُغِضَ: يَكُونُ
وَقَعَتْ بِثُلُثِيَّاتٍ وَلَمَسَاتٍ وَرِثَاتٍ. قَالَ
الشُّعْبِيُّ أَبُو حَكِيمٍ بْنُ بَرٍّ: هَذَا الَّذِي قَالَهُ
الْحَرَوِيُّ سَهْوٌ، وَأَسْلَمَهُ يَثْرُ بِثُلُثِيَّاتٍ
فَالْمَعْرُوفَةُ مِنَ الْوَلَامِ، وَالْمَعْلُوفُ هُوَ
لَهَا، وَفِي الْوَلَامِ. وَقَالَ: وَهِيَ مِنْ ثَلَاثٍ
أَيُّ كَوْنٍ، لِأَنَّ النِّفَّةَ كَلَفَتُهُ.

وفي حديث عُرَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ
 دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَكَلَّمَهُ، ثُمَّ
 كَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى تَحِيَّةِ ذَلِكَ، أَيْ عَلَى
 التَّوْبَةِ. قَالَ: وَبَعَثَ عَلَى تَحِيَّةِ ذَلِكَ، بِتَقْدِيرِ
 الْبَاءِ عَلَى الْفَاءِ، وَقَدْ كُنْتُ، وَبَاءُ هُوَ
 زَيْدٌ عَلَى أَنَّهَا تَحِيَّةٌ، وَقِيلَ هُوَ مَشْهُوبٌ
 بِهِ، وَكُلُّهُمَا إِذَا أَنْ كُنْتَ مُرِيدَةً أَوْ مُشْفِقَةً.
 قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَا تَكُنْ مُرِيدَةً، وَالْحَقِيقَةُ
 كَأَنَّ مِنْ كَيْهِ قَلْبٌ، فَلَوْ كَانَتْ الْحَقِيقَةُ تَحِيَّةً
 بِإِذَا الْقِيَامَةِ لَكُنْتُمْ عَلَى ذُنُوبِكُمْ، فَبَيِّنَ إِذَا
 مِنْ أَوَّلِ الْفَاءِ: حَقِيقَةُ: أَجْلَى الْإِعْلَالِ،
 وَلَهَا حَزَنَةٌ، وَلَكِنْ الْقَلْبُ عَلَى التَّحِيَّةِ هُوَ
 الْغَايَةُ بِزِيَادَةِ الْفَاءِ، كُنْتُ تَحِيَّةً.

• فيج • الفيجُ والفيجُ : الانتشارُ.

وَأَفَاجَ الْقَوْمَ فِي الْأَرْضِ : دَهَسُوا
وَأَنْشَرُوا . وَأَفَاجَ فِي غَدَوِهِ : أَبْطَأَ ، وَأَنْشَدَ :
لَا تَسْبِقُ الشَّيْءَ إِذَا أَتَا
وَهَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ فَوْجٍ شَاهِدًا
عَلَى الْأُطْلُغَةِ : الْأَسْرَامِ وَالْمَنَوِ .

وَالْفَيْحُ : الْجَاهَةُ مِنَ الْقَوْمِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَصْلُهُ فَيْحٌ مِنْ فَاحَ يَفْحُ ، كَمَا
يُقَالُ : هَيْئٌ مِنْ هَانَ يَهْوُنُ ، ثُمَّ يَحْفُفُ
يُفْخَالُ هَيْئٌ .

وَالْفَجَّ: رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَى رَجُلِهِ،
فَارِسِي مُعَرَّبٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَسْمَى
بِالْكُجِّ، وَالْجَمْعُ كُنُجٌ، وَقَوْلُ عَلِيٍّ:
أَمْ كَيْفَ جِزَتْ قِيْرًا حَوْلَهُمْ حَرَسٌ
وَمُرَبَّضًا بَابُهُ بِاللَّكْسِ صَرَّارُهُ (١)

قِيلَ: الْفُجُيعُ الَّذِينَ يَنْتَحِلُونَ الشُّجْنَ
وَيَحْمِلُونَ يَتَشَوَّنُونَ. الْجَوْرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ
عُزْرَةَ. وَالْفُجُيعُ فُلُوسٌ مُعَرَّبٌ، وَالْفُجُيعُ
الْفُجُوعُ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَعِي عَلَى رِيكِهِ. وَهُوَ
الْحَالِيسُ وَكَرَّ الْفُجُيعُ، وَهُوَ الشُّرُّ فِي شَيْءٍ
الَّذِي يَحْمِلُ الْأَخْبَرَ بَيْنَ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.
وَأَجَابَتْ الثَّقَفُ بِرَجُلَيْهَا فُجُيعٌ: تَعَمَّتْ بِهَا
بَيْنَ عُلَمَائِهَا، وَنَافَقَ كَلْبَةً: تَلَبَّسَ بِرَجُلَيْهَا،
قَالَ:

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُتُوا بِالْحَبْلِ قَالُوا هَذَا عَصِيٌّ مِمَّنْ لَمَّا كَانُوا لِلْأَعْيُنِ حَرَامًا وَفِي قُلُوبِهِمْ حَبْلٌ مِّنْ عِصْيَانٍ لَّيْسَ لَهُمْ شَأْنٌ مِّنَ الدُّنْيَا أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغَرَامَ وَهُمْ فِي عَذَابٍ مُّتَشَابِهٍ ۚ

إِلَيْكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِهِ فِي الْمَوَاجِدِ
مِنْ فَالِجٍ أَفْجَىٰ بَعْدَ فَالِجٍ
وَقَالَ :

بانت ثلثي قرياً أفليجا
أفليج وأفليج : جَمْعُ أفلاج ، أي

(١) قوله: «ومرضاً» في التهذيب:
وقوله: «بالشك» في التهذيب:
بالشك، بالسين المهملة.

[۱۰۰]

فَلَمَّا تَدَارَىٰ قُرْبَ الْمَاءِ كَوَّجَا كَوَّجًا فَلَمَّا رَكِبْتَ
رُحْمَوْسَهَا، ابْنُ شَيْبَةَ: الْفَالِجَةُ كَهَيْئَةِ الْوَادِي
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْأُكُودِ كَهَيْئَةِ الْخَلِيطِ،
إِلَّا أَنَّهَا أَوْسَمُ، وَجَمَعُهَا فَوَاجِئُ.

• لَمَحَ : فَاحَ الْمَرْيِخُ يُبَيِّنُ : سَطَعَ وَهَاجَ
وفي الْحَدِيثِ : خِلْدَةُ الْقَيْظِ بَيْنَ كَيْحِ
جَهَنَّمَ ، الْقَيْحُ : سَفْعُ السَّرِّ وَفَوَائِدُهُ ،
وَيُقَالُ بِالْوَاوِ ، وَقَدْ ذُكِرَ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ،
وَلَحَسَ الْفَيْلُ تَغَيَّرَ وَتَوَحَّجَ إِذَا غَلَّتْ ، وَقَدْ
أُخْبِرْتُمْ مَرَّجَ الشَّيْءِ ، أَيَّ كَانَتْ نَارُ جَهَنَّمَ فِي
شَهْرِهَا .

وَأَفِضْ عَنْكَ مِنَ الطَّوْفَةِ ، أَيِ أَفِضْ حَتَّى
يَسْكُنَ عَنْكَ حَرُّ النَّهَارِ وَبَيَّةُ . ابْنُ
الْأَعْرَابِ : بِمَنْ أَرَقَ عَنْكَ مِنَ الطَّوْفَةِ
وَأَهْرَقَ وَأَهْرَقُوا وَأَنْجَرُوا وَنَجَّيُوا وَأَفِضْ إِذَا أَمَرَهُ
الْإِزْدَادُ .

وفاقت الرِّيحُ العَلْبَةَ غامضةً كما
وفجأنا: سَطَعَتْ وأرَجَتْ، ونَحَصَ
اللَّيْلِيُّ بِهَذَا الْمَسْكِ، ولا يَمْلُ: فَلَغَتْ
رِيحٌ خَبِيْثَةً، إِنَّمَا يَمْلُ بِالْمَدِّ، فَهِيَ تَمِجُ.
وفالغَتْ القَنْدَرُ وَأَصْحَبُهَا أَنَا: غَلَبَتْ.

وَفَاحَ الدَّمِ فَيْحًا وَفَيْحَانًا، وَهَوَ فَاحٌ :
انْصَبَ. وَأَطْلَسَ : هَرَقَهُ، وَقَالَ أَبُو

حَرْبَيْنِ عَسَلِيٍّ الْأَعْمَى ، جَاهِلِيٍّ :
نَحْنُ فَكُنَّا الْمَلِكُ الْجَسْبَا
وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِحِ مَرَا
إِلَّا دَارًا أَوْ دَمًا مُفْلَحَا

الْجَنَاحُ : الْعَظِيمُ السَّيِّدُ . وَالْمُرَاحُ :
الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ النَّعَمُ ، أَرَادَ كَمْ تَنَعَّ لَهُمْ
نَسْمًا تُنْتَاجُ إِلَى مُرَاحٍ . وَأَفَاحَ النِّعَةِ أَيْ
مَكْمَلًا . وَشَجَرًا تَسْمُو بِاللَّيْلِ : تَقْنِيَةُ

وَلَا تَرَى الشَّيْءَ، فَبِمَا تَرَى كَيْفًا: فَتَحْتَ
بِلَدِّهِمْ أَيْضًا، وَفِي حَلِيقَتِ أَبِي بَكْرٍ: مُلْكًا
عَصْرُومًا وَمَدَامًا، أَيْ سَائِلًا، مُلْكًا
عَصْرُومًا يَنَالُ الرِّجْمَةَ مِنْهُ ظَلَمَ وَصَفَتْ،
كَأَنَّهُمْ يَعْصُونَ عَصًا. وَأَغْنَى الدَّم:

وَالْقَبْحُ وَالْقَبْحُ : السَّعَةُ وَالْإِنْشَارُ .
وَالْأَنْعِقُ وَالْقَبْحُ : كُلُّ مَوْجِعٍ وَاسِعٍ
بِشَرِّ أَنْعِقٍ بَيْنَ الْقَبْرِ : واسِعٌ ، وَكَبِيرٌ .
أَيْضاً ، بِالضَّمِّ . وَرَوَّحَهُ قَبْحُهُ : واسِعَهُ .
وَالْقَبْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فَاحٌ بِقَابِ قَبْحٍ .
وَقِيَّاسُهُ قَبْحُ بَيْتِي . وَدَارُ قَبْحِهِ : واسِعَةٌ .
وَفِي حَبِيبٍ أَمْ ذَرِّعٍ : وَبَيْتِهَا قَبْحٌ ، أَيْ
وَاسِعٌ ، وَوَادٍ أَوْ حَبِيبٌ مُشْتَدُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
الضُّوْبُ الضَّحِيفُ ، وَفِي الْحَبِيبِ : الضَّخْدُ
رَيْكٌ فِي الْجَدَّةِ وَأَوْبًا أَنْعِقٌ عَيْنٌ يَسْكُو ، كُلُّ
مَوْجِعٍ وَاسِعٍ يُقَالُ لَهُ الْقَبْحُ وَكَبِيرٌ : اللَّيْثُ .
الْقَبْحُ مَصْدَرُ الْأَقْبَحِ ، وَهُوَ كُلُّ مَوْجِعٍ
وَاسِعٍ .

أَوْ زَيْدٍ : يُقَالُ لَوْ مَلَكَتِ الدُّنْيَا فَتَحَبَّهَا
فِي يَدِي وَاسِجٍ ، أَيْ أَتَقَبَّحْتُ وَرَقَبْتُهَا فِي يَدِي
وَاسِجٍ . وَتَقَبَّلَ قَبْحٌ فَتَحٌ : تَحَبُّرٌ فَطْيَابٌ ،
وَلَوْ أَنَّ لَوْدًا قَبْحٌ وَكَبِيرٌ يَمْتَلِئُ . وَقَابَحَتِ
الْفَارَةَ تَحَبُّبٌ : التَّمَتُّ .
وَقَبَّاحٌ بِإِلَّا فَعْلَامٌ : اسْمُ الْفَارَةِ ، وَكَانَ
يُقَالُ لِلْفَارَةِ فِي الْمَجَالَةِ فِيهِ قَبَّاحٌ ، وَذَلِكَ
إِذَا تَفَعَّلَتِ الْخَلْلُ الْمُتَوَرِّجَةُ فَالْتَمَسَتْ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : يَجِيءُ أَيُّ الشَّيْءِ عَلَيْهِمْ وَيَتَمَرَّقُ ،
قَالَ غَيْرُهُ بَرُّ مَالِكٍ ، وَقِيلَ هُوَ لَا يَسِيءُ الشُّعَارُ
السُّلُوبُ :

فَعَمَّا الْخَلْلُ خَالِطَةً عَلَيْهِمْ
وَقُلْتُ بِالضَّمِّ : يَجِيءُ قَبَّاحٌ
الْأَزْمَرِيُّ : قَوْلُهُمْ لِلْفَارَةِ يَجِيءُ قَبَّاحٌ ،
الْفَارَةُ هِيَ الْخَلْلُ الْمُتَوَرِّجَةُ مَصْنُوعٌ حَيَّا بَزَائِلٍ .
فَإِذَا غَارَتْ عَلَى نَاصِيَةٍ مِنَ الْحَيِّ تَحَرَّرَ عَظْمُ
الْحَيِّ ، وَلَحِقَ إِلَى قَدَرٍ يُلَوِّدُونَ ، وَإِذَا
السُّكَا وَانْتَفَرُوا أَعْرَضُوا النَّاسُ أَجْبَعُ ، وَنَعْنَى
يَجِيءُ الشَّيْءُ إِلَيْهَا الْخَلْلُ الْمُتَوَرِّجَةُ ، وَقِيلَ
مَتَى الشَّيْءُ عَلَيْهِمْ بِأَعَارَةٍ وَخَلِيلِهِمْ مِنْ كُلِّ
وَجْهِ ، وَسَمَّاهَا قَبَّاحٌ لِأَنَّهَا جَاءَتْ مَوْتَهُ
خَرَجَتْ مَحْرَجٌ فَطَامَ وَحْدَانٌ وَكَسَابَرٌ وَمَا
أَشْبَهَهَا . وَالشَّافَةُ : الْمُتَوَرِّجَةُ ، يَتَنَبَّهُ أَنَّ
أَخْلَاهَا ارْتَفَعَتْ ، وَإِنَّا نَرْتَفِعُ أَتَدْنَاهَا إِذَا
عَلَتْ ، وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ ظُهُورِهَا ، كَمَا

قَالَ الْمُفَصَّلُ الْبَكْرِيُّ :
تَشَقُّوْهُ الْأَرْضُ شَالِقَةً الدُّنْيَى
وَمَوْلَاهَا كَانَ جَدُّهُ سَحْرَقَ
وَالْقَبْحُ : حُضْبُ الرِّيحِ فِي سَعَةِ
الْبِلَادِ ، وَلَقَبْنَاهُ كَبِيرٌ ، قَالَ :
تَرَى السَّحَابَ لَمَعَةً وَفُجِيرًا
قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَالْفُجِيرَا ، بِالْقَاءِ ، وَالْقَبْحُ وَالْفُجُورُ مِنْ
الْأَسْطَارِ ، قَالَ : وَمِثْلُ هُوَ الصَّحِيفُ وَقَدْ
ذَكَرَهُ فِي مَكَانٍ (١) . وَنَاقَةُ قَبْحَةٍ إِذَا كَانَتْ
صَحْفَةً فَطَرِيقُ غَرِيَّةِ الْبَرِّ ، قَالَ :

قَدْ نَسَحَ قَبْحَتَا الْوُفُودَا
نَحْبَهَا خَالِطَةً صَحْرَا
وَقَبَّاحٌ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ الرَّاسِي :
أَوْ رَحْلَةً مِنْ قَطَا قَبَّاحٍ سَلَامًا
عَنْ مَا يَلْقَاهُ الشَّامُ وَالرَّحْدَةُ
وَالْقَبْحَةُ : حَصَاةٌ مَعَ كَوَابِلٍ .

• فَيْحٌ : الْقَبْحَةُ : السُّكْرَةُ ، كَيْفَ
الْمُسْتَعِينُ : جَمْعٌ كَالْمُسْكِرَةِ ، وَاتَّشَدَّ اللَّيْثُ :
وَتَهَيَّأَ فِي قَبْحَةٍ مَعَ طَرَفَةٍ
أَعْدَتْهَا لِقَائِي أَرَادَ الْإِعْدَا
التَّهَيُّبُ : وَالْإِعَادَةُ أَنْ يُسْقَطَ فِي
يَدِي ، قَالَ هَرُذَنْقُ :

أَفَاحٌ وَالْقَى الْمَرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ
لَأَقْبَى وَدَعَى عَنْ كَيْفِ أَقَابَتُهُ
وَأَفَاحَ الرُّيْلُ : مَدُّ عَنْهُ فَسَقَطَ فِي
يَدِي . فَتَهَيَّأَ : أَفَاحَ كَلَانٌ مِنْ غِلَاوٍ إِذَا
صَدَّ عَنْهُ ، وَاتَّشَدَّ :
أَفَاحُوا مِنْ دِمَاحِ الْحَطِّ لَمَّا
رَأَوْهَا قَدْ شَرَحَّاهَا يَهْلَا
وَفَاحَ الرَّجُلُ وَأَفَاحَ بَيْتُهُ أَيْ فَسَدَ .

(١) قوله : « وقد ذكرناه في مكانه » ، لكه قال
هناك جسمه فخرج ، بفتح الفاء . وكنتنا عليه بالماضي
إبتكار بعض القاموس عليه ، ويزيده ضبط الفتح
هنا بضم الفاء مع الحاشية التوقية أو التحية ، وهو
القباس . فقل قوله هاتك بفتح الفاء تحريف من
فانسخ عن بعض الفاء .

وقيل : الإِعَادَةُ لَمَحْنَةٍ مَعَ تَحْوِيلِ الرِّيحِ
خَاصَّةً .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَبْحَةُ الْبُزْلِ الْبُزْجُ
تَحْوِيلُهُ وَكَزْبُهُ . وَقَابَحَتِ الرَّبَابَةُ الْعَبِيَّةَ كَيْفَ
قَبْحًا وَكَبْرًا : تَخَابَتِ وَكَبْرَةُ الْحَرْ : شِبْهُهُ
وَعُقُورُهُ . وَفَاحَ الْحَرْ : سَكَنَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَا سَكَنَ بَيْتُهُ ، وَأَفَاحَ عَيْنَهُ مِنَ الظُّهْمَةِ أَيْ
أَقْبَحَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرْ الْهَامِ وَيَبْرُدَ . وَكَبْرَةُ
الْبُزْجِ : الْبُزْجَةُ وَكَزْبُهُ .

وَالْقَبْحُ : الْإِنْشَارُ كَالْقَبْحِ (عَنْ كَرَامٍ)
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَسْتُ يَنْهَا عَلَى بَقَرٍ .

• فَيْحٌ : الْفَارَةُ : مَا أَفَادَ اللَّهُ لَعَالِي السَّعْدَيْنِ
خَبِيرٌ بِسَيْفِهِ وَبَسْمَلِيَّةٍ ، وَبَسْمَلِيَّةُ الْفَارَاتِ .
ابْنُ سُلَيْمٍ : يُقَالُ إِنَّمَا كَيْفَ الْإِدَانِ بِالْأَلِ يَسْتَهْجِ
أَيُّ يَبْدِي كُلُّ وَاسِجٍ يَنْهَا صَاحِبَهُ . وَالنَّاسُ
يَقُولُونَ : هُمَا يَتَقَادَمَانِ الْيَلْمُ ، أَيْ يَبْدِي كُلُّ
وَاسِجٍ يَنْهَا الْآخَرَ . السُّجُورِيُّ : الْفَارَةُ مَا
اسْتَقَدَّتْ مِنْ يَلْمٍ أَوْ مَالٍ ، تَقُولُ بَيْتُ :
فَارَاتُ لَهَا فَارَةُ : الْكَيْسِيُّ : أَفَلَّتِ الْإِلَ ،
أَيُّ أَفَلَّتْهُ غَيْرِي . وَأَفَلَّتْ : اسْتَقَدَّتْ ،
وَاتَّشَدَّ أَبُو زَيْدٍ لِلْفَكَالِ :

نَافَتْهُ تَزَلُّ فِي الشَّقَالِ (١)
مُؤَلِّكٌ مَالُو وَمُؤَلِّكٌ مَالُو

أَيُّ مُسْتَحْيِدٍ مَالُو .
وَعَادَ الْإِلَ نَفْسُهُ لِفَعْلَانِ يَبْدِي إِذَا كَتَّ لَهُ
مَالٌ ، وَالْإِسْمُ الْفَارَةُ . وَفِي حَبِيبِ ابْنِ
عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يَسْتَحْيِدُ أَمَالًا بِطَرَفِي الرِّيحِ
أَوْ غَيْرِهِ قَالَ : تَوَكَّبِي يَدَيْهِ بِسَيْفِهِ أَيْ يَدِي
يَسْلُكُهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهَذَا لَمَعَةُ مَذْعَبٍ
لَهُ ، وَلَا تَلَا قَائِلٌ بِهِ مِنَ الْقَهْقَاهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
لِلرَّجُلِ مَالٌ قَدْ خَالَ عَلَيْهِ الْحَرُّ ، وَاسْتَقَادَ
فَقَلَّ وَجُوبُ الرِّكَابَةِ فِيهِ مَالًا ، قَبِيضَةُ يَدِي .
وَيَسْمَلُ حَرْفَهَا وَاسِجًا ، وَتَرَى الصَّبِيحَ ،

(٢) قوله : « ناهه تزل » ، كذا في طبقات
اللسان كلها ، وفي التهذيب وفي الصحاح : « وبكرته
تزل » .

وَمَنْ مَدَّ يَدَهُ إِلَى حَبْطَةٍ وَغَيْرِهَا.

وَهَذِهِ بَيْنَهُمَا وَهَذِهِ : تَبَحَّرَ ، وَفِي :

مَنْ أَنْ يَحْتَرِ كَيْفَ يَنْتَهِ عَنِ جَلْبِ ، وَجَلَّ

كَيْدَ وَكَيْدَةً ، وَهَذِهِ : التَّجَرَّ ، وَهَذِهِ :

التَّجَرُّ ، وَمَنْ رَجَلَ كَيْدَ وَكَيْدَةً .

وَقَدْ مِنْ قَبْلِهِ : ضَرَبَ (١) ، عَنْ

تَمَلُّبِهِ ، وَاتَّقَدَ :

بَدَأَ أَطْرَافَ الْقَتَا بِضَرْبَاتِهِ

إِذَا جَنَحَ كَبِيرٌ حَبْطَةً فَتَرْتَبَتْ كَيْدًا

وَالْكَدَّ وَالْكَادَةَ : أَلْبَسَ يَدَهُ مَا يَجْزِي

عَلَيْهِ كَيْدًا ، أَتَقَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِأَبِي السَّحْمِ :

كَيْسٌ بِمُتَلَابَرٍ وَلَا حَسْبَكَ

وَلَيْسَ بِالْكَادَةِ الْمُتَضَلِّلُ

أَنْ هَذَا الرَّاعِي كَيْسٌ بِالتَّجَرُّ الشَّدِيدِ

النَّصَا :

وَالْكَادَةُ : أَلْبَسَ يَدَهُ بِشَيْءٍ ، وَهَذِهِ

تَنْتَلَفَتْ فِي تَمَلُّبِ الْمَذْكُورِ مُبَالَغَةً فِي الضَّرْفِ

وَالْكَادَةُ : ذَكَرَ الْبُحْرَى ، وَتَقَالُ الشَّدِيدُ .

وَكَيْدَ الرَّجُلِ إِذَا تَطَلَّعَ مِنْ مَوَاقِفِهِ ، وَقَالَ

الْأَعْمَى :

وَبَهْمَا بِالْبَلِّ عَطَفَى أَفْعَا

وَ يُؤَسِّسُ صَوْتُ كَيْدَاهَا (٢)

وَالْقَيْدُ : التَّمَوُّ ، وَهَذِهِ إِذَا مَاتَ .

وَهَذِهِ أَيْلَ تَنْصَحُ يَدَهُ كَيْدًا : مَاتَ ، وَقَالَ

(١) قوله : «ضرب» كلا الأصل وشرح

الناوس ، ولعل الأظهر حرب .

(٢) قوله : «وبهما بالبل عطفى» كلا في

الطبقات جميعا . و«جهاد» بالياء المرسلة خطأ

صوابه : «جهاد» بالياء للفتح الصحيحة ، كما جاء في

التعليق وفي مادة «يهم» من اللسان . و«جهاد»

معارضة لا ماء فيها ، ولا يُقْدَى لغيرها .

وقوله : «عطفى» بالعين للهمزة خطأ أيضا

صوابه : «عطفى» بالعين للمجعة ، كما ذكر في

مادة «عطفى» حيث قال : «الجهاد الأرض التي

لا يُقْدَى فيها لطريق ، والعطفى مثله . وفلاذ

عطفى ناطقة . قال تعالى : «وأعظم لها» أي

أعظم لها .

[جهد الله]

مَنْ مِنْ حُلْمٍ فِي الْإِلَهَةِ بِمَنْ

الْإِكْلَافِ :

وَيَقَالُ حُلْمٌ قَدْ تَلَعْتُ حُرُوفَهُمْ

بِلِسَانِي أَوْ بِيَشْرِ السَّيِّدِ سُبُلِ (١)

أَهْلُهَا : تَحَرَّوْا وَأَهْلُكُمَا مِنْ كَوْلِكَ هَذِهِ

الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ ، وَلَقَدْ كُنَّا ، وَأَرَادَ بِكَوْلِهِ

بِلِسَانِي أَوْ بِفَمِي مِنْ فَمِي السَّيِّدِ بِمَا كَلَّمَ

سُبُلِي . بِيَشْرِ السَّيِّدِ : عَنِيهِ الْقَوَالُ إِلَى

الْقَرَرِ .

وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ الْعَلِيَّةُ كَيْدًا : تَلَكَّكَ فِي

الْمَاءِ يَلُوبُ ، وَقَالَ كَلْبٌ رَوَّ :

يُفَرِّقُ قَارَ الْمَيْسِكِ فِي كُلِّ مَفْهَرٍ

وَيُفَرِّقُ جَاوِيٌّ بَيْنَ عَيْدٍ

أَيَّ مَثَوٍ . وَهَذِهِ يَدُهُ أَيْ حَلَّةُ

وَالْقَيْدُ : الْإِقْرَانُ الْمَثَوِيُّ . وَالْقَيْدُ :

وَقَدْ الْإِقْرَانُ . وَالْقَيْدُ : الْفَتْرُ الْمَدَى عَلَى

جَسَدِهِ الْقَرَسِ . وَكَيْدٌ : مَاءٌ ، وَقَالَ :

تَوْضِيحٌ بِالْيَاوِيَّةِ : قَالَ زَيْدٌ :

نَمْ اسْتَوْرُوا وَقَالُوا : إِنْ مَفْرَتَكُمْ

مَاءٌ بِشَرِّهِ سَلَى : كَيْدٌ أَوْرَكَتُ

وَقَالَ لَيْدٌ :

مَرْيَةُ سَلَتْ بَيْنَهُ وَجَاوَزَتْ

أَرْضَ الْحِجَازِ قَائِنَ يَدِكَ مَرَامَهَا ؟

وَكَيْدٌ : مَثَوِيٌّ بِطَرَفِي مَكَّةَ : شَرَفَهَا اللَّهُ

تَعَالَى ، قَالَ عَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُرَيْدِيُّ :

قَلْتُ لِلْمُتَوَجِّعِ : لِمَ اسْتَكْبَيْتَ بِرَأْسِي قَيْدَ ؟

قَبَالَ : الْقَيْدُ مَثَوِيٌّ بِطَرَفِي مَكَّةَ ، وَالْقَيْدُ :

(٣) قوله : «عصرو بن حاس» في الأصل

«حاس» بـ«سين» ، بينما ألف ، وهو خطأ صوابه

«حاس» بـ«عين» مجعنة بعدها حمزة . وصبر

ابن حاس حاكم بحصرم ، أدرك الإسلام وأسلم ،

وشهد حرب القامسية ، وله فيها أشعار .

[جهد الله]

(٤) قوله : «جيش الفاه» هو رواية الأصل

والتعليق . وفي طبعي دار صادر ودار لسان

العرب : «عيس الفاه» ، عيس بالياء للمجعة

والعين للهمزة . ولقطة بالياء تاء للميم ، وبها بدل

الهاء ، وقرأها الصواب .

[جهد الله]

وَقَدْ الْإِقْرَانُ .

• لَيْسَ • الْقَيْدَةُ : أَعْلَى الْمَهَامَةِ . وَالْقَيْدَةُ :

الْمَكْرَةُ ، وَقَالَ : الْقَيْدَةُ الْمَكْرَةُ الْمَكْرُ ،

وَالْفَضْحُ كَيْدٌ ، وَقَوْلُهُ :

وَكَيْفَ كَيْدُ كَيْدِي الْقَيْدِ

يَجُزُّ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْفَضْحَ ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ

الْوَابِئَةَ فَصَلَّتْ لَهَا .

وَالْقَيْدَةُ : كَالْقَيْدَةِ ، اللَّامُ فِيهَا جِنْدٌ

بِغَضَبِهِمْ زَائِدَةٌ كَرَامَتُهَا فِي جَبَلٍ وَزَيْدٌ

وَأُولَئِكَ ، وَقَدْ قَالَ فِي اللَّامِ فِيهَا أَهْلٌ ،

كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي تَوْضِيحِ الْبَيْتِ : الْقَيْدُ

الْقَيْدَةُ الضَّعِيفَةُ ، وَقَدْ تَمَاتَتْ بِهَا أَهْلُ أَهْلُ

كَمَرَةٍ .

وَالْقَيْدَةُ : الضَّعْفُ وَالرَّعْوَةُ ، وَقَالَ

جَرِي (٥) :

أَوْدَى بِطَلْعِهِمُ الْفَيَاسُ فَجَسَدُهُمْ

حَلَمَ الْفَرَّاشُ فَيَنْزِلُ نَارَ الْمُضْطَلِّ

الْفَرَّاشُ : الْقَيْدُ ، وَالْقَيْدَةُ رَأْسُ

لَدُنْهِ .

وَقَدْ كَلَّمَ الْفَيَاسُ : ضَعِيفٌ جَبَانٌ ، قَالَ

رَوَّيَةُ :

عَنْ سَمُورٍ لَيْسَ بِالْقَيْدِ

وَفَاسُ الرِّجْلِ كَيْدًا وَمَوْ قَيْدُ : مَعَرٌ ،

وَقَالَ : هُوَ أَنْ يَمْرُ وَلَا شَيْءٌ عِلَّةٌ . وَهَذِهِ

ثَمَانِيَةٌ وَيَقَالُ : لَعَنَهُ . وَجَلَّ كَيْدَانُ :

مُتَابِرٌ . وَجَاهُوا بِقَاتِلِيهِمْ ، أَيْ

يَقَاتِلُونَهُ وَيَكْفُرُونَ ، وَقَدْ فَاتَمَّتْ يَدَا .

وَيَقَالُ : فَاسُ يَبِيشُ وَقَسُ يَبِيشُ بِمَنْ كَمَا

يَقَالُ ذَامٌ يَلِيشُ وَدَمٌ يَلِيشُ . وَالْيَيْشُ :

الْمُتَلَوِّ ، قَالَ جَرِي :

أَجَابِيَهُمْ وَقَدْ رَأَا حَقْلَهُمْ

قَدْ عَصَهُ قَصَصٌ عَلَيْهِ الْأَضْحَى ؟

وَالْقَيْشُ : الضَّحُّ يُمَيُّ الرِّجْلُ أَنْ جَلَدَهُ

شَيْئًا وَكَيْسٌ عَلَى مَا يُمَيُّ : وَلَوْ أَنَّ صَاحِبَ

(٥) قوله : «وقال جرير» إلخ» عبارة

شرح القاموس : «ويفيخ بالكسر ففتح

والرعدة» ، قال جرير . . .

فَإِشْرَ وَمُذَابِشْ، وَقُلَانْ كِإِشْ إِذَا كَانَ نَقَابًا
بِالْبَاطِلِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ حَالٌ
وَالْفَيْشِشْ: الطَّرْفَةُ.
وَدُو فَايْشِ: تِلْكَ، قَالَ الْأَعْمَى:
نَوْمٌ سَلَاةٌ دَا فَايْشِشْ
هُوَ الْيَوْمُ جَسْمٌ لِيُعَاوِدَا

• فيش • ابن الأعرابي: الفَيْشُ يَبَانُ
الْكَلَامَ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَ
يَقُولُ لِي مَرْثِيو: الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَجَبَلْ يَبْكُكُمْ وَمَا يَبْيِشُ بِهَا
لِسَانُهُ، أَيْ مَا يَبِيْشُ. وَقُلَانْ دُو أَفَاشْ إِذَا
تَكَلَّمَ أَيْ دُو يَابَانِ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْقَيْشُ بَيْنَ
الْمُتَاوَسِّعِ، وَيَنْصَحُهُمْ يَقُولُ مُعَايِشَةً. وَفَاشِ
لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ يَبْيِشُ، وَأَفَاشْ: أَبَانَةُ.
وَالْفَاشُوسُ: الْفَكَالُ بِهِ، أَفْشَيْتُ وَلَوْ
لِلصَّبْرِ، وَهُوَ نَادِرٌ، وَيُقَالُ الصَّبْرُ
وَأَفَاشِ الصَّبْرَ عَنْ يَبِيْو: انْفَرَحَتْ
أَسَابِيغُهُ عَنْهُ فَخَلَصَ. الْبَيْهَقِيُّ: يُقَالُ قَبِشْتُ
عَلَى ذَنْبِي الصَّبْرَ فَفَاشَ مِنْ يَبِيْ حَتَّى
خَلَصَ ذَنْبِي. وَهُوَ جَوْشَنُ لَفْزِجٍ أَصَابِيكَ عَنْ
مَقْصُوفٍ ذَنْبِي، وَهُوَ الْقَاوُوسُ. وَقَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ: يُقَالُ قَبِشْتُ عَلَيْهِ قَلَمٌ يَبْيِشُ، وَلَمْ
يَبْزُ، وَلَمْ يَبْشُرْ، بِمَعْنَى وَاجِبٍ. قَالَ:
وَيُقَالُ: وَاقِفْ مَا يَبْشُرُ، كَمَا يُقَالُ: وَاقِفْ
مَا يَرُخْتُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ فِي مَنَاقِبِ
اسْتِفَاعٍ: قَالَ الْأَعْمَى:

وَقَدْ أَفْشَيْتُ حَقَائِقَ النَّبَايِ
قَالِي لِي الْيَوْمَ أَنْ أَتَقَبَّحَا؟
قَالَ الْأَعْمَى: قَوْلُهُمْ مَا مَعَهُ مَجِيْشٌ وَلَا
يَبْيِشُ، أَيْ مَا مَعَهُ مَسِيحٌ. وَمَا اسْتَقْبَلَتْ أَنْ
أُيْبِشَ بِهِ، أَيْ أُحْيَا، وَقَوْلُ ابْنِ بَرِّي
الْقَبِيْو: مَارِئُهُ يَلُحُّ الشُّوْشَ وَكُلُّهُ

كَتْكُولِ الشَّلَالِ فَهُوَ عَذْبٌ يَبْيِشُ
قَالَ الْأَعْمَى: مَا أَذْرَى مَا يَبْيِشُ، وَقَالَ
عِيْزَةُ: هُوَ يَنْ قَوْلِهِمْ فَاشِ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ
طَرَّ وَذَهَبَ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقِيلَ يَبْيِشُ

يَبْرُقُ، وَقِيلَ يَبْكُكُمْ، يُقَالُ: فَاشِ لِسَانَهُ
بِالْكَلَامِ، وَأَفَاشِ الْكَلَامَ أَبَانَةً، فَيَكُونُ
يَبْيِشُ عَلَى هَذَا حَالًا، أَيْ هُوَ عَذْبٌ فِي
حَالِ كَلَامٍ. وَيُقَالُ: مَا يَبْشُرُ، أَيْ
مَا يَبْرُخْتُ، وَمَا يَبْشُرُ أَقْبَلُ، أَيْ مَا
يَبْرُخْتُ، وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ يَبْيِشُ، أَيْ
مَعْدُولٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

• فيش • فَاشِ لِسَانَهُ وَالْمَنْعُ وَتَحْوِمَا
يَبْيِشُ قَبِيْشًا وَقَبِيْشَةً وَقَبِيْشًا وَقَبِيْشَانًا
وَقَبِيْشَوَةً، أَيْ كَرَّ حَتَّى سَالَ عَلَى صَفْحِ
الْوَادِي. وَقَالَتْ عِيْزَةُ يَبْيِشُ قَبِيْشًا إِذَا
سَالَتْ. وَيُقَالُ: أَفَاشِشَ التَّيْنَ الْمَنْعُ
قَبِيْشَةً أَفَاشَةً، وَأَفَاشِ لَانْ مَعَهُ، وَفَاشِ
لِللَّهِ وَالْمَطَرُ وَالْمَطَرُ إِذَا كَثُرَ. وَفِي الْحَدِيثِ:
وَيَبْيِشُ الْمَالُ، أَيْ يَكْثُرُ. مِنْ فَاشِ لِسَانَهُ
وَالْمَنْعُ وَغَيْرَهَا يَبْيِشُ قَبِيْشًا إِذَا كَرَّ، قِيلَ:
فَاشِ لِسَانَهُ، وَأَفَاشَةً هُوَ، وَأَفَاشَ يَنْهَاهُ أَيْ
مَلَأَهُ حَتَّى فَاشِ، وَأَفَاشَ دُرُوعَهُ. وَأَفَاشِ
لِللَّهِ عَلَى قَبِيْوِ أَيْ الرِّفْعَةِ. وَفَاشِ صَدْرَهُ
يَبْرُو إِذَا مَلَأَ وَتَوَاحَّ بِهِ، وَلَمْ يَلْحَقْ كَتَمَهُ،
وَكَذَلِكَ الْهَيْوُ يَسَالُو وَالْإِنْسَانُ يَسَالِيهِ
وَمَا يَبْيِشُ: كَثِيرٌ. وَالْمَحْرُوسُ فَاشِشٌ أَيْ
مُنْقَلِقٌ.

وَالْقَيْشُ: الثَّوْرُ. وَالْجَمْعُ أَقْيَاشُ
وَقَبِيْوُ، وَجَمْعُهُمْ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ
بِالْمَصْدَرِ، وَقَبِيْشُ الْبَصَرَةِ: نَهْرُهَا، عَذْبٌ
فَرَكٌ عَلَيْهِ لِيَطْوِيَهُ. الشَّهْلَبِيُّ: وَنَهْرُ الْبَصَرَةِ
يُسَمَّى الْقَيْشَ، وَالْقَيْشُ نَهْرٌ يَحْتَرُ.
وَنَهْرُ قَيْشٍ أَيْ كَثِيرٌ لِللَّهِ. وَذَوْبِلُ قَيْشٍ
أَيْ وَهَابٌ جَوَادٌ. وَأَرْضٌ ذَاتُ قَبِيْوِ إِذَا
كَانَ فِيهَا حَادٌ يَبْيِشُ حَتَّى يَمُوتَ. وَفَاشِ
الْقَلَامُ، كَلَّوَا.

وَقَرَسَ قَيْشٌ: جَوَادٌ كَثِيرُ الْمَتَو. وَرَجُلٌ
قَيْشٌ وَيَقَاشُ: كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ. وَفِي
السِّيَرِ أَنَّهُ قَالَ لِيْلَعَةِ: أَنْتَ الْفَيْشَاشُ،
سَمِيَّ بِهِ لِسَمَةِ عَطَاكِ وَكَثْرَتِهِ، وَكَانَ قَسَمَ
فِي قَوْمِهِ أَوْ تَعَالَى الْعَمَلُ، وَكَانَ خَوَادًا.

وَأَفَاشَ يَنْهَاهُ أَفَاشَةً: أَثَابَهُ (عَنْ
الْحَلْبَانِيِّ)، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَيُقَالُ أَنَّهُ إِذَا
عَلَا حَتَّى فَاشِ، وَأَفَاشَهُ قَبِيْشًا يَنْ قَبِيْوِ،
أَيْ قَبِيْلًا مِنْ كَثِيرٍ.
وَأَفَاشَ بِاللَّيْثِ: دَفَعَ بِهِ وَدَمَى، قَالَ
أَبُو صَحْرٍ الْهَلْبِيُّ يَبْيِشُ قَبِيْشَةً:
تَلَقَّوْهَا بِمَالِيحَتِهِ زُخُوفِ

قَبِيْشُ الْجَمْرِ يَنْهَاهُ بِالسَّحَابِ
وَفَاشَ يَبْيِشُ قَبِيْشًا وَقَبِيْشَةً: مَاتَ.
وَفَاشَتْ نَفْسُهُ قَبِيْشًا قَبِيْشَةً: تَرَجَّسَتْ، لَفَتْ
نَيْسِرًا، وَأَنْشَدَ:
تَجَمَّعَ الثَّاسُ وَقَالُوا غَرَسُ
تَفَقَّطَ حَيْثُ وَفَاشَتْ نَفْسُ
وَأَنْشَدَ الْأَعْمَى: وَقَالَ ابْنُ هَوَ: وَكُنْ
الْقُرْسُ.

وَدَفَعًا فِي قَبِيْوِ لَانْ، أَيْ لِي
حَازِيو. وَفِي حَدِيثِ الْمُتَالِ: ثُمَّ يَكُونُ
عَلَى أَمْرِ ذَلِكَ الْقَيْشُ، قَالَ شَيْخٌ. سَأَلْتُ
الْبُخَارِيَّ عَنْهُ فَقَالَ: الْفَيْشُ الْمَوْتُ هُنَا،
قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ كَبِيرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:
فَاشَتْ نَفْسُهُ أَيْ لَمَدَهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَى
شَفَتَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ رُجُوعًا. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: فَاشِ الرَّجُلُ وَفَاشَ إِذَا مَاتَ،
وَكَذَلِكَ قَالَتْ نَفْسُهُ. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
فَاشَتْ نَفْسُهُ الْفَيْشُ لِلنَّفْسِ، وَفَاشِ الرَّجُلُ
يَبْيِشُ، وَفَاشَ يَبْيِشُ قَبِيْشًا وَقَبِيْشَةً. وَقَالَ
الْأَعْمَى: لَا يُقَالُ فَاشَتْ نَفْسُهُ وَلَا
فَاشَتْ، وَأَمَّا هُوَ فَاشِ الرَّجُلُ وَفَاشَ إِذَا
مَاتَ. قَالَ الْأَعْمَى: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو
يَقُولُ: لَا يُقَالُ فَاشَتْ نَفْسُهُ، وَلَكِنْ يُقَالُ
فَاشَ إِذَا مَاتَ، بِالطَّلَاهِ، وَلَا يُقَالُ فَاشِ
بِالْفَاءِ.

وَقَالَ شَيْخٌ: إِذَا تَقَبَّحُوا أَنْفُسَهُمْ، أَيْ
تَقَبَّحُوا. الْكِسَائِيُّ: هُوَ يَبْيِشُ نَفْسَهُ (١).
وَحَتَّى الْجَوَارِي عَنْ الْأَعْمَى: لَا يُقَالُ فَاشِ
الرَّجُلُ وَلَا فَاشَتْ نَفْسُهُ وَلَا يَبْيِشُ الْمَنْعُ

(١) قوله «يَبْيِشُ نَفْسَهُ» أي يَفْشَاهَا كَمَا يَطْلَعُ
مِنْ الْقَاوُوسِ فِي جَبَلٍ.

وَاللهَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ قُرَيْشٍ
عَنِ الْأَصْحَنِىِّ عَنِ طَلْحَةَ ، قَالَ ابْنُ
قُرَيْشٍ : قَالَ الْأَصْحَنِىُّ يَحْتَوِي الْقُرْبَ فَاظ
الرَّجُلُ إِذَا مَلَئَ ، فَإِذَا قَالُوا فَلَا تَفُتْ
نَفْسَهُ فَلَهَا بِالضَّادِ ، وَأَنْشَدَ :
فَقَوَيْتُ عَيْنَ وَفَاعَتِ نَفْسُ
قَالَ : وَهَذَا هُوَ الشَّهْوُ مِنْ مَحَبَّةِ
الْأَصْحَنِىِّ ، وَإِنَّمَا خَطَبُ الْجَوْهَرِىِّ ، لِأَنَّ
الْأَصْحَنِىِّ حَكَى عَنْ أَبِي عَمْرِو اللَّهِ لَا يَمُوتُ
فَاعَتِ نَفْسُهُ ، وَلَكِنْ يَمُوتُ فَاظٌ إِذَا مَلَئَ ،
قَالَ : وَلَا يَمُوتُ فَاضٌ ، بِالضَّادِ ، يَمُوتُ ،
قَالَ : وَلَا يَمُوتُ مِمَّا حَكَاهُ مِنْ كَلَامِهِ أَنْ يَكُونَ
مُتَحَبِّبًا لَهُ ، قَالَ : وَأَمَّا أَبُو عَمْرِو اللَّهِ فَقَالَ
فَاعَتِ نَفْسُهُ ، بِالضَّادِ ، لَقَدْ كَسِبَ ،
وَفَاعَتِ ، بِالضَّادِ ، لَقَدْ كَسِبَ . وَقَالَ أَبُو
حَالِمٍ : سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ : بَوَّ ضَبَّةً
وَحَدَّثَنِي يَقُولُونَ فَاعَتِ نَفْسُهُ ، وَكَتَلَيْتُ
حَتَّى الْمَازِنِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : كُلُّ
الْمَرْبُوبِ يَقُولُ فَاعَتِ نَفْسُهُ إِلَّا ابْنِي سَبَّةٍ فَإِنَّهُمْ
يَقُولُونَ فَاغَتِ نَفْسُهُ ، بِالضَّادِ ، وَأَمَّا
الْحِجَازُ وَطَبَقِي يَقُولُونَ فَاظَتِ نَفْسُهُ ،
وَضَاعَةُ وَتَبِيمٌ وَيَكْسُ يَقُولُونَ فَاغَتِ نَفْسُهُ
يَلُفُّ فَاغَتِ دَمْعَتُهُ ، وَزَعَمَ أَبُو عَمْرِو اللَّهِ أَنَّ لَقَدْ
لَفَضَ نَيْسَ كَسِبَ يَنْسَى فَاظَتِ نَفْسُهُ
وَفَاعَتِ ، وَأَنْشَدَ :
فَقَوَيْتُ عَيْنَ وَفَاعَتِ نَفْسُ
وَأَنْشَدَهُ الْأَصْحَنِىُّ : وَلَا يَمُوتُ هُوَ ، وَطَرِ
الْفَرَسُ .

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : ثُمَّ يَكُونُ عَلَى الْغُرِّ
ذَلِكَ الْغَيْضُ ، قِيلَ : الْقَيْضُ هُنَا الْمَوْتُ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يَمُوتُ فَاظَتِ نَفْسُهُ أَيْ لَعَابُهُ
الَّذِي يَنْجُمُ عَلَى شَفَتَيْهِ وَهُوَ مُرَوِّجٌ دُرُوجٍ .
وَأَمَّا الْمَحَلِّيُّ وَالْبَحْرِيُّ وَالْمَقْصَافُ :
دَاعٍ وَالشَّرُّ . وَحَدَّثَنِي سُتَيْصِيصٌ : دَاغِ ،
وَسُقْطَانٌ قَدْ اسْتَقَامَهُ ، أَيْ أَخَذُوا فِيهِ ،
وَأَبَاهَا أَكْثَرُهُمْ حَتَّى يَمُوتَ : مُسْتَقَامٌ فِيهِ ،
وَيَنْفَعُهُمْ يَقُولُ : اسْتَقَامَهُ . فَهُوَ
مُسْتَقَامٌ . الْقَلْبِيَّةُ : وَحَدَّثَنِي مُسْتَقَامٌ

شَاغِرَةٌ فِيهِ ، قَدْ اسْتَقَامَهُ أَيْ أَخَذُوا فِيهِ ،
وَمَنْ قَالَ مُسْتَقِيمٌ فَإِنَّهُ يَقُولُ دَاغِ فِي التَّاسِي
يَكُنْ اللَّهُ السُّتَيْصِيصُ . قَالَ أَبُو مُصَنِّبٍ : قَالَ
الْقَزَّاهُ وَالْأَصْحَنِىُّ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَهَلْمَةُ أَهْلُ
الْعَدَّةِ : لَا يَمُوتُ حَيْثُ مُسْتَقَامٌ ، وَهُوَ لَمْ يَمُوتْ
عَيْنُهُمْ ، وَكَلَامُ الْحَاضِرِ حَيْثُ مُسْتَقِيمٌ
مُسْتَقِيمٌ خَالِجٌ فِي التَّاسِي .
وَيُورِجُ قِيُوزُ وَمُعَاذَةُ وَفَاعَةُ : وَاسْمَةٌ
(الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جُنَى) .
وَرَجَلٌ مُضَافٌ : وَاسِعُ الْبَطْنِ ، وَالْأَكْبَى .
مُعَاذَةُ : وَفِي صِفَتِهِ **مُعَاذَةُ** : مُضَافٌ لِقَبْلِ ،
أَيْ مَسْتَوِي الْبَطْنِ مَعَ الصُّدْرِ ، وَقِيلَ :
الْمُضَافُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ انْتِفَالٌ ، مِنْ قِيُوزِ
الْإِنَاءِ ، وَيُجِيدُ بِهِ اسْتَلُّ بَطْنِي ، وَقِيلَ :
الْمُعَاذَةُ مِنَ الشَّاءِ الْمُطْبَعَةِ الْبَطْنِ الْمُسْتَرْجِعَةِ
الْعُجْمِ ، وَقَدْ أَفِيضَتْ ، وَقِيلَ : هِيَ
الْمُعَاذَةُ أَيْ السَّجُودَةُ الْمُسْتَكْبِرُ ، كَأَنَّهُ
مَقْلُوبٌ هَتْ .
وَأَمَّا الْمَرَّةُ فِيهِ الْإِفْضَافُ : جَمَلٌ
سَلَكِيهَا وَاجِدًا . وَامْرَأَةٌ مُضَافَةٌ إِذَا كَانَتْ
عُضْمَةَ الْبَطْنِ .
وَأَسْقَامُ الْمَكَانِ إِذَا نَسَحَ ، فَهُوَ
سُقْطِيصٌ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :
بَحِثْ اسْتَقَامَ الْبَيْتُ حَرَبِيٍّ وَلَيْسَ
وَيُقَالُ : اسْتَقَامَ الْوَادِي حَجَرًا أَوْ
النَّحْ وَكَثَرَ شَجَرُهُ .
وَالْمُسْتَقِيمُ : الَّذِي يَسْأَلُ إِفَاعَةَ لِهَلْ
وَعَمْرُو .

وَأَمَّا الصَّيْرُ بِحَرْزِهِ : رَمَاهَا مَعْرَكةً
كَثِيرَةً ، وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ حَرْزِهِ وَتَضَعُهُ ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ إِذَا خَفَا مِنْ حَرْزِهِ ،
قَالَ الرَّاهِي :
وَأَقْصَرُ بَعْدَ كَطَرَمِيٍّ بِحَرْزِهِ
مِنْ ذِي الْأَبَرَقِ إِذَا رَمَى حَبِيلًا
وَيُقَالُ : كَطَمَ الْبَصِيرُ إِذَا لَمَسَكَ عَرَى
الْحَبْرَةِ .
وَأَمَّا الْقَوْمُ فِي الْحَبِثِ : انْتَشَرُوا ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ إِذَا انْتَشَرُوا وَخَافُوا

وَأَكْثَرُوا . وَفِي الْقَبْرِ : وَإِذَا تَحْيَضُونَ فِيهِ ،
أَيْ تَتَحَيَّضُونَ فِيهِ وَتَتَحَيَّضُونَ فِي وَكَبَرِهِ . وَفِي
الْقَبْرِ أَيْضًا : وَلَمْ تَكُنْ يَا أَفْسُ .
وَأَمَّا التَّاسِي مِنْ عَرَفَاتِهِ إِلَى مَنَى :
انْتَقَا بِكَرَّةٍ إِلَى مَنَى بِالْقَابِلَةِ ، وَكُلُّ مَنْ
إِفَاعَةُ . وَفِي الْقَبْرِ : فَإِذَا أَفْسُ مِنْ
عَرَفَاتِهِ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : كَلَّ بِهَذَا اللَّفْظِ
أَنَّ الْوُفُوفَ بِهَا وَاجِبٌ ، لِأَنَّ الْإِفَاعَةَ لَا
تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الْوُفُوفِ ، وَمَنْعَى أَفْسُ دَفَعْتُ
يَكْرَهُ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جُرَيْجٍ : الْإِفَاعَةُ سُرْمَةٌ
الرَّكْبِ . وَأَمَّا الرَّاكِبُ إِذَا دَفَعَ بِيَرَهُ
سَبْرًا بَيْنَ التَّحَدُّ وَتَوَدُّ ذَلِكَ ، قَالَ : وَذَلِكَ
يَضَعُ عَدُوَّ الْأَوَّلِ عَلَيْهِمَا الرَّاكِبَانِ ، وَلَا تَكُونُ
الْإِفَاعَةُ إِلَّا وَفِيهَا الرَّاكِبَانِ . وَفِي حَدِيثِ
السَّحَابِ : فَمَا مِنْ قَرَّةٍ ، الْإِفَاعَةُ :
الرَّحْمَةُ وَاللَّيْثُ فِي السَّحَابِ يَكْرَهُ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا عَنْ تَعَرُّقٍ وَتَشْتَرٍ . وَأَسْلَى الْإِفَاعَةَ
الصَّبَّ فَاسْتَحْيَتْ لِلدَّخْلِ فِي السَّحَابِ ، وَأَمَّا
أَفَاضَ نَفْسَهُ أَوْ رَاحَتَهُ ، فَرَفَعُوا وَكُرِ
الْمَقُولُ حَتَّى أَفِيضَ عَيْنَ الْمُتَعَدِّ ، وَبِئْسَ
طَوَائِفُ الْإِفَاعَةِ يَوْمَ الشَّرِّ يُفِيضُ مِنْ عَيْنِ إِلَى
مَنْعَةٍ كَيُطَوِّفَ ثُمَّ يَرْجِعُ .
وَأَمَّا الرَّجُلُ بِالْقِدَاسِ إِفَاعَةُ : ضَرَبَتْ
بِهَا ، لِأَنَّهَا تَقَعُ مِثْلَ مَعْرَكةٍ ، وَيَعْرُضُ أَفَاضَ
عَلَى الْقِدَاسِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَلَالِيُّ يَفِيضُ
جَمَادًا وَكُنْهَ :

وَكُنْهَمُ رِيَابَةٌ وَكُنْهَ
يَسُرُّ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاسِ وَيَضَعُهُ
يَنْسَى بِالْقِدَاسِ ، وَتَوَدُّ الْبَرَّ يُؤَيِّدُ بِنَفْسِهَا
سَابَ بَنَسَى . الْقَلْبِيَّةُ : كُلُّ مَا كَانَ فِي
الْقَلْبِ مِنْ بَابِ الْإِفَاعَةِ فَلَيْسَ يَكُونُ إِلَّا عَنْ
تَعَرُّقٍ أَوْ كَرَّةٍ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أُخْرِجَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ
قَلْبِهِ فَلَا يَفْضَحُهُمْ إِفَاعَةُ الْقِدَاسِ ، هِيَ الضَّرْبُ
بِهِ وَرَاحَتُهُ فِيهِ الْقَارِ ، وَالْإِفَاعَةُ الشَّمُّ ،
وَاجِدُ الْقِدَاسِ الَّذِي كَانُوا يَتَأَيَّدُونَ بِهَا وَبِئْسَ
حَدِيثُ الْمُفْلَةِ : ثُمَّ أَفِيضَ فِي حَالِكِ ، أَيْ
أَفِيضَ فِيهِ وَاشْغَلِهَا بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ خَاضَ الْأَمْرُ

وَأَفَاضَ فِيهِ .

وَكَيْفَ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ . وَكَيْفَ :

اسْمُ قَرْصٍ مِنْ حَوَائِجِ عَمَلِ التَّزْيِينِ ، قَالَ

الْبَاهِيَةُ الْجَنَّتِيُّ :

وَعَسَاجِيجُ جِيَادٍ نُجَبِ

نَجَلٌ كَيْفَ وَيَنْ أَلُو سَبَلِ

وَقَرَسَ كَيْفَ وَسَكَبَ : كَبَّرَ الْجَرِي .

• فَيْضٌ : فَاطُ الرِّجُلِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :

فَاطٌ كَيْطٌ وَكَيْطٌ وَكَيْطُظَةٌ وَكَيْطَانٌ وَكَيْطَانَا

(الْأَخِيرَةُ عَنِ النُّحَائِي) : مَاتَ ، قَالَ

رُؤَيْبٌ :

وَالْأَزْدُ أَمْسَى شِقْوَهُمْ لَفَاطًا

لَا يَذَلُّونَ مِنْهُ مِنْ فَاطًا

إِنْ مَاتَ فِي خَيْفِهِ أَوْ فَاطًا

أَتَى مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ . وَفِي الْمَكْنِيِّ : أَنَّهُ

أَفْطَعَ الثَّيْبَ حَصْرَ قَرْصٍ ، فَجَارَى الْقَرْصَ حَتَّى

فَاطَ ، ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ ، قَالَ : أَطْعَمُهُ

حَبِيبٌ بَلَعَ السَّوْطَ ، فَاطَ بِسَاقِي مَاتَ . وَفِي

خَالِدِ بْنِ أَبِي الْعَدْنِيِّ : فَاطٌ وَلَيْتَ نَحْنُ

إِسْرَائِيلَ . وَفَاطَتْ نَفْسُهُ تَقِيظُ أَيْ خَرَجَتْ

رُوحُهُ ، وَكَرِهَهَا نَفْسُهُمْ ، وَقَالَ دَكْنِي

الرَّابِعُ :

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عَرَسَ

هَؤُلَاءِ عَيْنٌ وَفَاطَتْ نَفْسُ

وَفَاطَهُ اللهُ يَا هَا ، وَفَاطَهُ اللهُ (١) خَسَهُ ،

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَهَكَتْ مُهَيَّجَةً نَفْسِي فَافْطَحَا

وَتَارَهُ بِمَسْمُومٍ الْجَنَمِ (٢)

الْيَتَّى : فَاطَتْ نَفْسُهُ كَيْطًا وَكَيْطُظَةً إِذَا

خَرَجَتْ ، وَالْفَاعِلُ فَاطِظٌ ، وَزَعَمَ أَبُو عِيْنَةَ

أَنَّهُ لَعَنَ يَلْغَرُ نَفْسِي ، بَنَى فَاطَتْ نَفْسَهُ

(١) قَوْلُهُ : وَفَاطَهُ اللهُ الْخُ بَلَغَ كَمَا فِي

الْأَسْلِ .

(٢) قَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ : وَعَسَمَ الْحِلْمَ كَمَا

بَاصِلُهُ ، وَلَعَنَ بِعَسَمِ الْحِكْمِ أَيْ عَمَلَهُ الْحِكْمَ ، فَمِنْ

الْأَسَاسِ : وَعَسَمُوا أَمْرَهُمْ فَلَفُوا .

وَفَاضَتْ . الْكِسَائِيُّ : تَقَيَّظُوا أَنْفُسَهُمْ ،

قَالَ : وَقَالَ يَتَقَيَّظُونَ لَأَفْطَحَ تَسَكَّنَ ،

وَحَكِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْمَكَلَاءِ أَنَّهُ لَا يَمَالُ

فَاطَتْ نَفْسُهُ وَلَا فَاعَتْ ، إِنَّمَا يَمَالُ فَاطَ

فَلَانٌ ، قَالَ : وَيَمَالُ فَاطَ الْيَتَّى ، قَالَ :

وَلَا يَمَالُ فَاضٌ ، بِالضَّادِ ، يَتَّقُ .

ابْنُ الْكَلْبِيِّ : يَمَالُ فَاطَ الْيَتَّى يَتَيَّظُ

كَيْطًا وَيَقُوطُ قُوطًا ، كَمَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ،

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيَمَالُ فَاطَ الْيَتَّى قَوْلُ

قَطْرِي :

قَلَمٌ أَرَى مَا كَانَ أَكْثَرَ مَقْصَا

يَبِيحُ قَمًا مِنْ فَاطِظٍ وَكَلِيمٍ

وَقَالَ الصَّجَّاحُ :

كَأَنَّهُمْ مِنْ فَاطِظٍ مُجَرِّمٍ

خُشِبَ نَفَاها دَلَّظَ بَحْرُ مَعْمَرٍ

وَقَالَ سِرَافَةُ بْنُ يَرْدَاسٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ أَخُو

الْعَبَّاسِيِّ يَرْدَاسٍ فِي يَوْمِ الْوُطَاسِ وَقَدْ

أُطْرَقَتْهُ بَنُو نَهْرٍ وَهَرَّ عَلَى قَوْمِهِ الْحَقَاءُ :

وَكَلَّاهُ اللهُ وَالْحَقِيَّةُ فَاطَتْ

عِيَالِي وَهَى بِأَوْبَةِ الْعُرُوقِ

إِذَا بَنَتْ الرِّيحُ لَهَا كَلَّتَتْ

لَكَلَّتْ قَفْوَةً مِنْ رَأْسِي نَغِيرٍ

وَحَانَ قَوْلُهُ أَيْ قَيْطُهُ عَلَى الْمَعَاذَةِ

(حِكَاةُ النُّحَائِي) . وَفَاطَ فَلَانٌ نَفْسَهُ أَيْ

قَاتَلَهَا (عَنِ النُّحَائِي) . وَصَرَفَتْهُ حَتَّى أَفْطَتْ

نَفْسُهُ الْكِسَائِيُّ : فَاطَتْ نَفْسُهُ ، وَفَاطَ هُوَ

نَفْسَهُ أَيْ قَاتَلَهَا ، يَتَقَيَّظُ وَلَا يَتَقَيَّظُ ، هُوَ

وَيَقَيَّظُوا أَنْفُسَهُمْ ، تَقَيَّظُوا . الْكِسَائِيُّ : هُوَ

تَقَيَّظَ نَفْسَهُ . الْقَزَّالُ : أَعْمَلُ الْجِيَادِ وَطَبِئِي

يَقُولُونَ فَاطَتْ نَفْسَهُ وَفَاضَتْ وَتَقَيَّظَ وَتَقَيَّظَ

يَقُولُونَ فَاضَتْ نَفْسَهُ يَمَالُ فَاعَتْ دَمَتْهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عِيْنَةَ : فَاطَتْ نَفْسَهُ ،

بِالضَّادِ ، لَعَنَ قَيْسٌ ، وَبِالضَّادِ لَعَنَ قَيْسٌ .

وَقَوْلِي الْمَالِزِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ

فَاطَتْ نَفْسَهُ ، بِالضَّادِ ، إِلَّا بَنَى خَسَةً قَاتَلَهُمْ

يَقُولُونَهُ بِالضَّادِ ، وَمِمَّا يَقُولُ فَاطَتْ ،

بِالضَّادِ ، قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَمَالُ يَتَّقُ جُودَهَا يَمَجِّحُ

وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَاطِظَةٌ

قَامًا إِلَى غَيْرِهَا يَمَجِّحُ

فَاجُودُ جُودًا مِنْ الْأَفْطَةِ

وَأَمَّا إِلَى شَرِّهَا يَمَجِّحُ

فَقَسَّ الْعَوْرَ لَهَا فَاطِظَةٌ

وَيْطَلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

وَسُمِّيَتْ عِيَاظٌ وَلَسْتُ بِفَاطِظٍ

عَدُوًّا وَلَكِنْ لِلصَّادِقِ تَقِيظُ

فَلَا حَيْظَ الرُّخْسِ وَوَسَلَتْ حَيَّةٌ

وَلَا وَهَى فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَقِيظُ

أَبُو الْقَاسِمِ الرُّمَائِيُّ : يَمَالُ فَاطَ

الْيَتَّى ، بِالضَّادِ ، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ، بِالضَّادِ ،

وَفَاطَتْ نَفْسَهُ ، بِالضَّادِ ، جَائِزٌ عِنْدَ الْجَمِيعِ

إِلَّا الْأَصْمَعِيَّ فَإِنَّهُ لَا يَجْعَلُ بَيْنَ الْفَاءِ

وَالضَّادِ ، وَالَّذِي أَجَارَ فَاطَتْ نَفْسَهُ ،

بِالضَّادِ ، يَجْعَلُ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

كَادَتْ نَفْسِي أَنْ تَقِيظَ عَلَيَّ

إِذْ تَوَى حَشَوَ رَبِّي وَوَرَدَ

وَيَقُولُ الْآخَرُ :

هَمَزُكَ لَا يَأْتِي رَيْيَ وَلَكِنْ

رَأَيْتُ بَقَاءَهُ وَكَأَنَّ فِي الصُّدُودِ

كَهَمَجٍ الْحَالِائِي الْوَيْدَةَ كَمَا

رَأَيْتُ أَنَّ الْيَتَّى فِي الْوُودِ

تَقِيظُ قُوسَهَا ظَمًا وَطَقِي

جِسَامًا فَهَى تَنْظُرُ مِنْ بَيْدٍ

• فَيْضٌ : الْفَيْضُ وَالْفَيْضَةُ : الْمَقَارَةُ لِأَمَةٍ

بِهَا (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي) . وَبِالْفَيْضِ

اسْتَدْرَجَ سَيِّدُهُ عَلَى أَنْ يَأْتِيَ فَيْضًا زَائِدَةً ،

وَجَمَعَ الْفَيْضُ أَيْفًا وَكَيْفًا ، وَجَمَعَ الْفَيْضُ

فَيْضًا : الْيَتَّى : الْفَيْضُ الْمَقَارَةُ الَّتِي لَا مَهْ

فِيهَا مَعَ الْأَسْيَادِ وَالشُّعْبِ ، وَإِذَا أُنْثِيَ قَوَى

الْفَيْضُ ، وَجَمَعَهَا الْفَيْضُ . وَالْفَيْضَةُ :

الصُّحُوفُ الْمَلَأَةُ وَهِيَ الْفَيْضُ . الْمَيْزُ :

أَيْدِي فَيْضًا زَائِدَةً ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فَيْضٌ فِي هَذَا

الْمَقَامِ . الْحَرْجُ : الْفَيْضُ مِنَ الْأَرْضِ

سُحْقَتِ الرِّيحُ . وَبِالضَّادِ تَوَيْجَعُ بِمَا لَهَا

كَيْفَ الرِّيحِ ، وَأَنفَذَ لِمَنْزِلِ بْنِ قُصَيْبٍ :
أَحْتَرِ مَسِيرُكُمْ عَنْكُمْ أَنْتُمْ
فَهَمْ كَيْفَ الرِّيحِ يُشْمُ بِالْقَلْبِ
أَي دَسَمَهُ بِالْقَلْبِ وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ وَكَانَ ذُو
الرُّمَّةِ :

وَالرَّكْبُ يَنْتَوِي بِوَجْهِ صَهْبٍ بِأَيَّةِ
كَيْفًا عَلَيْهِ لِلرِّيحِ يَنْتَوِي
وَيَقَالُ : كَيْفَ الرِّيحِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .
الْجَوْهَرِيُّ : كَيْفَ الرِّيحِ (١) هَمْ مِنْ أَيَّامِ
الْمَرْبِ ، وَأَنفَذَ يَتَّحِدُ هَمْ مِنْ مَعْنَى كَرِبَ .
وَقَدْ أَخْبَرَنِي دَكْرُ كَيْفِ الْخِيَارِ ، وَهُوَ
مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَمْرُهُ سَيِّئٌ رَسُولُ
الله ، كَيْفًا نَفَرًا مِنْ هَرَمَةَ عِنْدَ لَقِيهِ .
وَالْقَيْسُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَرَى ، وَالْخِيَارُ ،
يَنْتَوِي لِحَاظِهِ وَتَحْيِيهِ الْيَدِ الْمَرْحُومَةِ :
الْأَرْضُ الْيَقِينُ ، وَيَنْتَوِي بِمَوْلَاهُ بِإِلْهَامِ
الْمُهَنْتَةِ وَالْبَاهِ الْمُسْتَدْرَكِ .

وَقَدْ عَرَفْتُ زَيْدُ بْنُ حِرَاقَةَ دَكْرُ كَيْفِهِ
مَدَانٍ . أَبُو عَمِيرٍ : كُلُّ طَرِيقٍ بَيْنَ جَيْشَيْنِ
كَيْفٌ ، وَأَنفَذَ لِيُؤَيِّدَهُ :

مُهْلٍ أَلْبَانٍ لَهَا كَيْفُ
وَالْمُهْلُ : الْمُهْلُ (٢) . وَقَوْلُهُ : «لَهَا»
أَي مِنْ جَوَارِيهَا صَدَارَى ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَمُعْرِفَةُ الْأَلْبَانِ مَسْرُوكَةُ الْحَصَى
فَأَيَّامُهَا مَوْضُوعَةٌ بِالْأَصْحَابِ
وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ : الْفَيْدَةُ الْبَيْدَةُ مِنْ
لِئَامٍ . قَالَ شَيْخُ : وَالْقَوْلُ فِي الْفَيْدَةِ وَالْفَيْدَةِ
مَا ذَكَرَ الْمُؤَرِّجُ مِنْ مَشْطَرِجِ الرِّيَاحِ . وَفِي
سُكُونِهِ حَالِيَّةٌ : يُصَبُّ عَلَيْكَ الشَّرُّ حَتَّى

(١) قوله : «الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ الرِّيحُ يَنْتَوِي» عبارة
الْقَامُوسُ وَتَرْجَمَ : وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ الرِّيحُ يَوْمَ
مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ غُلَطٌ ، وَالْأَصُوبُ : وَيَوْمَ كَيْفِ الرِّيحِ
يَوْمَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .

(٢) قوله : «وَالْمُهْلُ الْخَرَفُ الْيَنْحُ» هذا نص
الْمَصْنُوعُ ، وَفِي التَّكَلُّفِ : هُوَ تَصْغِيرُ فَيْحٍ ،
وَتَصْغِيرُ فَيْحٍ صَحِيحٌ ، وَالْوَاوَةُ مَهْلٌ يَكُونُ لِمَاءِ
وَكَسْرُ الْيَاءِ الْمَرْحُومَةِ ، وَهُوَ مَهْرُومٌ مَا يَنْ كُلَّ جَيْلَيْنِ ،
وَرَدَّ مُدَادًا بِطَبْعِهِ ، لِقَوْلِهِ لَوْ كَانَ مِنْ الْفُلُوفِ لَقِيلَ
مَهْلٌ بِالْوَاوِ أَحَدُ . شَارِحُ الْقَامُوسِ .

يَنْتَوِي الْقَبِيلُ ، هِيَ الْبَرَادِيُّ الْوَابِغَةُ ، جَمْعُ
كَيْفَاةٍ .

ابْنُ سِينَةَ : كَيْفَ الرِّيحِ مَوْضِعٌ
بِالْبَابِيَةِ .

وَيَقَالُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ تَائِبُ
شَرًّا :

فَمَسَّكْتُ مَسْكَوْفَ الْفُلُوفِ قَرَأَتِي
أَنَاسُ بِكَيْفَانِ فَمِزْتُ الْقَرَايَا

• قوله : «فَلَقَّ يَتَّقِي» جَادَ يَتَّقِي جَدَّةً
الْمَوْتِ ، لَقَّ فِي يَتَّقِي ، وَرَدَّى ابْنُ الْأَثَرِيِّ
هَذَا الْمَكَانَ فِي حَيْثُ أَمْ ذَنْعُ ، وَتَوَبُّو
فَيْقَةُ الْيَزِيدِ (٣) ، الْفَيْقَةُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ
الْمَرْءِ الَّذِي يَتَّقِي فِي الضَّرَرِ بَيْنَ
الْمُكَلِّبِينَ ، وَأَصْلُ الْيَاءِ وَلَوْ أَتَقَلَّتْ لَكَرَّهَ مَا
قَلْبًا ، وَيُتَّقَى عَلَى لِقَائِهِ ثُمَّ أَقْوَامُ .

• قوله : «الْفَيْلُ : مَعْرُوفٌ ، وَالْمَجْعُ أَيْالٍ
وَيُجَوِّدُ وَفَيْقَةُ» قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ
أَيْقَةُ ، وَالْأَيْقَةُ فَيْقَةُ ، وَصَاحِبُهَا كَيْفَانُ (٤) ،
قَالَ سَيِّدُنَا : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الْفَيْلِ
فَيْقًا ، فَكُفِّرَ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ ، كَمَا قَالُوا
أَيْبُوسَ وَيُفَيْسَ ، قَالَ الْأَشْعَثُ : هَذَا
لَا يَكُونُ فِي الْوِاسِطَةِ إِلَّا يَكُونُ فِي الْمَجْمُوعِ ،
وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ : قَالَ سَيِّدُنَا : يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ فَيْلٌ فَيْقًا وَفَيْقًا ، فَيَكُونُ أَيْيَالًا ، إِذَا
كَانَ فَيْقًا ، يَسْتَرْكِبُ الْأَجْنَافُ وَالْأَجْنَافُ ،
وَيَكُونُ الْفَيْلُ يَسْتَرْكِبُ الْخَرِيفَةَ (٥) ، يَتَّقِي
جَمْعُ خَرِيفٍ .

(٣) قوله : «الْفَيْقَةُ» فِي التَّبَايَةِ فِي هَذِهِ الْمَقَادَةِ
وَفِي مَادَةِ «بَعَر» : «الْفَيْقَةُ» يَاءٌ شَدِيدَةٌ تَحْتِ وَحِينَ
مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَهِيَ الْمَتَقُ .

[جِدَّ اللهُ] (٤) قوله : «وَصَاحِبُهَا فَيْقَالَهُ» هُوَ فِي
الْقَامُوسِ ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ حَكَاةٌ فِي النِّسْجِ ،
وَالْأَصُوبُ : وَصَاحِبُهُ ، كَأَنَّ فِي الشَّيْءِ .
(٥) قوله : «وَيَكُونُ الْفَيْلُ بِمَزَّةِ الْحَرَجَةِ»
حَكَاةٌ فِي الْأَصْلِ ، وَبَلَّغَ حَرْفَ وَالْأَصْلُ : وَيَكُونُ
الْفَيْقَةُ بِمَزَّةِ الْحَرَجَةِ ، لَوْ أَنَّ فِي الْكَلَامِ مَسْقَطًا .

وَكَيْفَةً بِعَلَى كَوْنِ الْفَيْلِ ، أَيْ سَوْدَهُ لَا
يَهْدِي لَهَا ، وَالْوَاوُ الْفَيْقَةُ كَلْبِيَّةٌ .

وَالْمَصْنُوعُ الْفَيْقَةُ : سَلَامٌ كَاتِبِي (حَكَاةُ
ابْنِ جَنَى فِي بَابِ اسْتَوْذَ وَأُخْبِرُوا) وَأَنفَذَ
لِأَيِّ الشَّيْءِ :

يُرِيدُ حَتَّى مُضْمَرٌ مُسْتَقْبَلٌ
وَالْفَيْقَةُ : زِيَادَةُ الشَّيْءِ وَمُتَعَدِّدَةٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ حَيْكَةِ
وَقَالَ الْمَسْكُوعُ :

كُلُّ جَلَالٍ يَمْلِكُ الْمُسْلِمَ
عَجَسَ قَرْمٌ إِذَا تَكَلَّمَ

قَالَ : تَكَلَّمَ إِذَا سَمِعَ كَلَامَهُ فَيْلٌ .

وَدَبَلُ كَيْلِ الشَّيْءِ : كَثِيرٌ ، وَيَضَعُهُمْ
يَهْجِرُهُ فَيَكُونُ كَيْلًا ، عَلَى كَيْلٍ .

وَيَكَلُّ الْبَيْتِ : التَّحْكَامُ (عَنْ تَكَلَّبَ) .
وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي عَمِيرٍ : أَخَذَ وَضَعَتْ .

وَيَقَالُ : مَا كُنْتُ لِبَيْتٍ أَنْ يَرَى فِي رَأْيِكَ
فَيْقَةً . وَدَبَلُ فَيْلِ الرَّأْيِ ، أَيْ صَحِيحٌ
الرَّأْيِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

يَتَّى رَبِّ الْعَوَالِمِ لَا تَهْلُوا
فَمَا أَتَمَّ فَكَلِّمْكُمْ فَيْلًا

وَقَالَ جَرِي :

رَأَيْتُكَ يَا أَتَيْلًا إِذْ جَرْنَا
وَجَرَسَتْ الْفَرَاةُ كُنْتُ قَلَا

وَيَكَلُّ : كَفَالٌ . وَكَلَّ رَأْيُهُ : قَبْلَهُ
وَضَعَاهُ ، وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَمِيرٍ :

فَلَوْ خَرَجَا مِنْ وَلَوْ تَخَصَّرَ بَيْنَ كَامِلٍ
عَدَسَتْ بِحَوْلٍ صَاقِقٍ كَمْ تَكَلُّو

فَقَدْ أَرَادَ : كَمْ يَكَلُّ رَأْيُكَ ، وَفِي هَذَا كَلِّكَ
عَلَى أَنْ الْمَصْنُوعُ إِذَا حُلِيَ لِيَضَعَ حَكَمَهُ ،

وَصَارَتْ الْمَصْنُوعَةُ إِلَى مَا صِرَتْ إِلَيْهِ وَصَلَتْ
عَلَيْهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ تَرَلَّ حَرْفُ الْمَصَارِفَةِ

الْمَرْحُومَةِ بِالْبَيْتِ ، وَهُوَ الْيَاءُ ، وَعَدَلَ إِلَى
الْمَصْطَرَفِ الْيَاءُ قَدَّامَ تَكَلُّو ، بِالْهَاءِ ، أَيْ كَمْ

تَكَلُّو ، أَمَّا ؟ وَفَيْقَةُ بَيْنَ الْكَلْبِيِّ :
أُولَئِكَ أُولَى مِنْ يَهْجِرُ بِمِثْلِهِ

إِذَا أَتَتْ زَيْمًا فَلَهَا كَمْ تَكَلُّو

أَنْ يَمُتَكَ رَأَيْكَ. قَالَ أَبُو عَيْدَةَ: الْقَائِلُ مِنَ
الْمُتَرَكِّبِينَ الَّذِي يَنْطَلِقُ وَمُخْطِئٌ، قَالَ: وَلَا
يُمْدَدُ إِلَّا مَا حَتَّى يَنْطَلِقَ إِلَى الْقَرْصِ فِي حَالِ الْوَيْلِ كُلِّهَا
وَيَنْتَقِرُ فِيهِ، فَإِنْ أَخْطَأَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ فَارِسٌ
غَيْرُ بَاطِلٍ. وَرَجُلٌ فِيلٌ الرَّأْيُ وَالْفَرَسُ، وَقَالَهُ
وَقِيلَهُ، وَقِيلَهُ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا، وَالْمَجْنُوعُ
الْفَرَسُ، وَرَجُلٌ قَالَ أَمْرٌ ضَعِيفٌ الرَّأْيُ مُخْطِئٌ
الرَّأْيُ، وَقَدْ قَالَ الرَّأْيُ يُبَيِّنُ كَيْفَةً. وَكَيْلٌ
رَأْيُهُ تَقْيِيلًا، أَيْ ضَعْفًا، فَهُوَ كَيْلُ الرَّأْيِ.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ قَالَ الرَّجُلُ يُبَيِّنُ كَيْفُولًا
وَقِيَالَةً وَقِيَالَةً، قَالَ أَبُو الْفَتْحِ: قِيَالَتُهُمْ
عَالُوا عَلَى. وَلَمْ أَكُنْ أَتْلُكُ قِيَالَتَهُمْ
حَتَّى انْتَهَيْتُ عَلَى الْأَسَاغِ وَالْأَشْفَرِ
وَفِي حَيْثُوسٍ عَلَى يَمِينِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَسِبِي
أَنَّهُ عَالٌ: كُنْتُ لِلدَّيْنِ يَمِينًا، أَوْ لَا يَمِينَ
فَكَرَّرْتُ أَمْرًا مَعَهُ، وَأَمْرًا حِينَ قُلُوا، وَوَدَى
قُلُوا، أَيْ حِينَ قَالَ رَأَيْتُمْ قَلَمٌ يَسْتَيْسِرُ
الْحَقَّ. يَمَانٌ: قَالَ الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ وَكَيْلٌ إِذَا
لَمْ يُجِبْ بِهِ، وَرَجُلٌ قَائِلُ الرَّأْيِ وَقَالَهُ
وَقِيلَهُ، وَفِي حَيْثُوسٍ الْآخَرِ: إِنْ تَمَسَّكَ عَلَى
يَمَانَةٍ خَلَا الرَّأْيُ انْتَقَطَ نِظَامُ
السُّبُحِيِّ، الْمُحْكَمُ: وَفِي رَأْيِهِ قِيَالَةً وَقِيَالَةً
وَكَيْفَةً.

وَالْمُتَأَنِّتَةُ وَالْفَيَّانُ وَالْقَائِلُ: لَقِيَةُ
لِلصَّبَاحِ، وَقِيلَ: لَقِيَةُ الْفَيَّانِ الْأَخْرَابِ
بِالْأَرْبَابِ يَنْتَقِلُونَ الشَّرَّ مِنَ الْفَرَابِ، ثُمَّ
يَقْسِمُونَهُ بِضَمِّينَ، ثُمَّ يَحْمِلُ الْخَالِي
لِصَابِي: فِي أَيْ الْفَيْتَيْنِ هُوَ يَذَا أَخْطَأَ
قَالَ لَهُ: قَالَ رَأَيْكَ، قَالَ مَرَّةً:
يَخُوضُ حَبَابَ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ بِهَا
كَمَا قَسَمَ الرَّبُّ الْمُنَافِقِينَ بِالْكَذِبِ
قَالَ اللَّيْثُ: يَمَانٌ قِيَالٌ وَقِيَالٌ، فَصَنَعَ
فَصَحَّ الْقَاءُ جَمْلَةً أَسْمًا، وَمَنْ كَسَّرَهَا جَمْلَةً
مَضْمُونًا، وَقَالَ عَمْرٌ: يَمَانٌ لِهَيْلِ الْمَلِكِ
الْعَيْنِ وَالشَّرِّ، وَأَتَتْهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:
يَبْشُرُ يَلْمِزُ حَوَالِي الْعَيْنِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْقَائِلُ مِنَ الْقَائِلِ
بِالْقَطْرِ، وَمَنْ كَسَّرَ جَمْلَةً مِنْ عَالٍ رَأْيُهُ إِذَا

لَمْ يَنْقَطِرْ، قَالَ: وَذَكَرَهُ الشَّاسِيُّ قَالَهُ
الْفَيَّانُ مِنَ الْمُتَأَنِّتَةِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَأَنِّتَةِ،
وَقَوْلُهُ أَتَتْهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:
مِنْ أَلْسِنَةِ أَهْوَامٍ إِذَا صَادَقُوا الْفَتَى
تَوَكَّلُوا وَقَالُوا لِلصَّادِقِ وَنَحْنُ
بَعِيدٌ أَنْ يَكُونَ قَالُوا تَنْتَقِلُوا وَتَمَاضُوا لِمَا نَحْنُ
كَالْقَائِلَةِ، أَوْ تَمَاضُوا لِلصَّادِقِ، لِأَنَّ الْقَائِلَ
جَهَنَّمَ، أَوْ قَالَتْ أَرْوَاهُمْ فِي إِكْرَابِهِ وَتَقْرِيبِهِ
وَمُتَوَكِّبِهِ عَلَى الشَّرِّ، فَلَمْ يَكْرُمُوهُ وَلَا
أَحَابُوهُ.

وَالْقَائِلُ: الْقَلَمُ الَّذِي عَلَى خُرْشِي
الْبُرْجِ، وَقِيلَ: هُوَ جِرْقٌ، قَالَ الْجَوْنِيُّ:
وَكَانَ يَنْصَبُهُمْ يَحْمِلُ الْقَائِلَ جِرْقًا فِي الْفَجْرِ،
قَالَ حِينَئِذٍ:

كَأَنَّا نَسْتَجِبُ مِرْقًا أَبْيَضَ
وَمُلْقَى فَالْيَدِ وَأَبْيَضَ

وَقَالَ الْأَصْمَدِيُّ فِي كِتَابِ الْقَرْصِ: فِي
الْبُرْجِ الْحَرَّةِ وَهِيَ تَذْرُوعُ فَيَا لَحْمٍ، لَا عَظْمَ
فِيهَا، وَفِي ذَلِكَ الثَّمَرَةُ الْقَائِلُ، قَالَ: وَلَيْسَ
بَيْنَ ذَلِكَ الثَّمَرَةِ وَبَيْنَ الْجُرْفِ عَظْمٌ، إِنَّمَا هُوَ
جِلْدٌ وَلَحْمٌ، وَقِيلَ: الْقَائِلَانِ مَضْمُونَانِ مِنْ
لَحْمٍ أَسْلَمُوا عَلَى الصُّلُوحِينَ مِنْ لَدُنْ أَدْنَى
الْمَجْدِيِّ إِلَى الْمَجْدِيِّ، مُكَيِّفَاتُ الْمُضْمَرِ
مُتَعَدِّاتَاوِي فِي جَانِبِ الْفُعْلَيْنِ، وَاسْتَحْبَرُوا
يَقُولُ الْأَصْمَدِيُّ:

قَدْ تَخْطِبُ الْبَيْرَ مِنْ تَكُونِ فَالْيَدِ
وَقَدْ يَحْمِلُ عَلَى أَرْجَانِ الْجَلَلِ

عَالُوا: قَلَمٌ يَجْمَعُ تَكُونًا إِلَّا وَهُوَ جِرْقٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: بَلَى أَطَابَ السَّادَ فِي أَقْصَى
الشَّمْسِ، وَكَوْكَانَ جِرْقًا مَا قَالَ أَشْرَفَتْ
الْمَجْدِيَّةُ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ: السُّكُونُ حُنَا
الْهَمِّ، قَالَ الْجَوْنِيُّ: تَكُونُ الْقَائِلُ دَهْمٌ،
وَأَرَادَ أَنَّهُ خَدَقَ بِالْعَيْنِ فِي الْقَائِلِ، وَذَلِكَ
أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا خَدَقَ الْعَيْنَ فَصَدَّ الْعَيْنُ،
لِأَنَّهُ كَيْسٌ دُونَ الْجُرْفِ عَظْمٌ، وَتَكُونُ فَالْيَدِ
دَهْمٌ الَّذِي قَدْ كُنْ فِيهِ. وَقَالُوا: لَقِيَةُ فِي
الْقَائِلِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَلَمْ تَقْعُدِ الْهَيْلَ الْكَبِيرَةَ بِالْعُشَى
عَلَى تَكْوِيلِ نَهْدِ الْجَوَانِ جَوَالِ
سَكِيمِ الشَّكْلِ عِنْدَ الشَّرِّ شَيْخِ الشَّامِ
لَهُ حَسْبَتٌ مُتَرَفَاتٌ عَلَى الْقَالِ
أَرَادَ عَلَى الْقَائِلِ قَلْبٌ، وَهُوَ جِرْقٌ فِي
الْقَائِلِ يَكُونُ فِي خُرْشِي الْقَوْلِ يَحْمِلُ فِي
الرَّجُلِ، وَهُوَ أَكْبَمُ.

• لَهُ • الْقِيَامُ وَالْقِيَامُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
وَعَرَجُهُمْ، قَالَ: وَلَوْ الْقِيَامُ قُلْتُ إِنَّ الْقِيَامَ
مُتَّحِفٌ مِنَ الْقِيَامِ.

• هُنَّ • الْقَيْتَةُ: الْحَيْنُ. حَكَى الْفَارِسِيُّ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ: قَيْتُهُ قَيْتٌ، وَالْقَيْتَةُ بَعْدَ
الْقَيْتِ، وَفِي الْقَيْتَةِ، قَالَ: قَيْلًا يَمُوتُ
اصْطَبَّ عَلَيْهِ تَعْرِيفَانِ: تَعْرِيفُ الْمَوْتِ،
وَالْأُخْرَى وَاللَّامِ، تَحْكُوكَ شُوبَ وَالْقُشُوبُ
لِلْقَيْتَةِ. وَفِي الْحَيَاةِ: مَا مِنْ تَوَلُّوهُ إِلَّا وَهُوَ
قَدْ أَتَاهُ الْقَيْتَةُ بَعْدَ الْقَيْتِ، أَيْ الْعَيْنِ
بَعْدَ الْعَيْنِ، وَالسَّاعَةُ بَعْدَ السَّاعَةِ. وَفِي
سَامِيَةٍ عَلَى، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: فِي كَيْتِ
الْإِرْيَاوِ وَمِثْلِهِ الْأَشْيَاءُ الْكَسَائِي وَغَيْرُهُ:
الْقَيْتَةُ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ، قَالَ: وَإِنْ أَمْعَدْتَ
قَوْلَهُمْ شَرَّ كَيْتَانِ مِنَ الْقَتْرِ، وَهُوَ الْمُسْنُ،
صَرَفَهُ فِي حَالِ الْكَيْتَةِ وَالْمَرْقَةِ، وَإِنْ أَخْلَعَهُ
مِنْ الْقَيْتِ، وَهُوَ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ، أَلَمَعَتْهُ
بِأَبِي هَلَالٍ وَقَلَاتُ، صَرَفَهُ فِي الْكَيْتَةِ
وَلَمْ يَصْرِفْهُ فِي الْمَرْقَةِ. وَرَجُلٌ كَيْتَانُ:
حَسَنُ الشَّعْرِ طَوِيلُهُ، وَهُوَ قَلْبَانُ، وَأَتَتْهُ
ابْنُ بَرِّي لِلْمُتَّحِفِ:

إِذَا مَا كَيْتَانُ أُنَاعَى الْكُتْبَا
وَقَالَ آخَرُ:

قَوْبٌ كَيْتَانُ طَوِيلُ أَسْتِ
فِي حُسْنِهِ قَدْ ذَمَّاهُ أَجْرُهُ

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَسْرَى كَاتِبُ الْمَالِ أَطْرَقَ بَدْمَا
حَا تَحْتِ قِيَانِ مِنَ الْمَلِّ وَارْفِ
يَمَانٌ: طَلٌّ وَارْفٌ، أَيْ وَاسِعٌ مُشْتَدٌّ،

قال: وقال آخر:

أما ترى شعثاً في الرأس لا يح
من بقع أسرة داني الكون كيان
والفتيات: السامع: أبو زيد: يقال
إني لأرى فلاناً شعثاً بقع الفتى، أي أتبع
العين بقع العين، وأقول بقع الفتى، ما
ولا أومد الاغصان إليه. ابن السكيت: ما
ألقاه إلا الفتية بقع الفتى، أي المرأة بقع
الرجل، وإن شئت خلقت الإبل واللام خلقت
نقشاً فيه، كما يقال نقش الشوى وفي
نقش، والله أعلم.

لها. في: كسرة متناهية الشجب،
يبدلون: يا في ما لي أقل هكذا: وقيل:
متناهية الأسد على الشيء. يمتد: قال
السيدي: قال الكسائي لا يمتد: قال:
متناهية ما عيسى، قال: وكذلك في ما
أصحابك: قال: وما، من كل: في
توضع نزع.
الفتية: في حرف من حروف
الضمان، وقيل: في ثلثي يمتد وسط،
ويأتي يمتد داخل فتقول، عند الله في
الذكر، أي داخل الذكر، وسط الذكر،
ولحي: في يمتد على. وفي التثنية المتريد:
لأصلبتكم في جلود السبل، الممتد
على جلود السبل. وقال ابن الأعرابي في
قول: [لعلني]: وسجل القتر فيهن نوراً،
أي منهن. وقال ابن السكيت: جاءت في
يتمنى مع: قال الجوهري:
ولوح فواختر في برقع
في جرح زحل المتكبر

وقال أبو الشعر:
ينفع عنها المصح كل منفع
خشمون بسطاً في خلايا أنفهم
أراد: مع خلايا. وقال القزاعي في قوله تعالى
«ينزعكم بيوتهم» أي ينزعكم بيوتهم، وأنته
وأزعب بها عن حبيب ومحبوب
ولكن بها عن سبيس لست أزعب

أى أزعب بها، وقيل في قوله تعالى: «أن
يؤلف من في الدار»، أي يؤلف من على
الدار، وهو الله عز وجل.
وقال الجوهري: في حرف خليف،
وهو يؤلفه والفرس وما قدر كلفه الرجل،
تقول: الله في الإله وزيد في الشار
والعك في الحبر، وزعم يونس أن العرب
تقول: زككت في أهلك، يؤلفون عليه،
قال: وقد استعمل يمتد إليه، وقال زيد
الجبلي:

وسكب دم الزور في قوارس
يعيون في طعن الأباير والكل
أى يطعن الأباير والكل.
ابن سيدي: في حرف جر، قال
سيدي: أما في في الوجود، تقول: هو في
الجراب، وفي الكيس، وهو في بطن
أمو، وكذلك هو في الكل، جملته إذا خضع
في كملوعه، وكذلك هو في الفتى في
الدار، وإن شئت في الكلام في على
هذا، وإنما تكون كالمثل بجمها في ما يضاف
الشيء وليس يمتد، وقال عنترة:

نطل مكان يباه في سرحه
يحدث بمان السبي كس يحوم
أى على سرحه، قال: وجاز ذلك من
سرحه كان مثلاً أن يمتد لا يكون من داخل
سرحه، لأن السرح لا يمتد فتستخرج الجاب
ولا حيزها، وهي بحالها سرحه، وليس
كذلك قولك فلان في الجبل، لأنه قد يكون
في ظهر من أخواره وليس من لحيه، فلا
يأتي على هذا أن يكون عليه، أي عالياً فيه
أي الجبل، وقال:

وخضعت فينا البحر حتى قطعت
على كل حال من غار ومن وصل
قال: أراد بنا، وقد يكون على خلفه
المضارع، أي سرحنا، ومتناهية في سرحه
بنا، وقيل قوله:
كان يباه في سرحه
وقول امرؤ من العرب:

مرو سركا المبتدئ في جلع نطقه
فلا عشت كيان إلا بأجنتها
أى على جلع نطقه، وأم قوله:
وكل يمتد من كان أقرب هذبه
تلاين شعر في ثلاثة أحوال؟
فقالوا: أراد مع ثلاثة أحوال، قال ابن
جني: وطريقه على أنه على خلفه
المضارع، يؤلفون ثلاثين شعراً في عشرين
ثلاثة أحوال كلها، وتفسيره بقع ثلاثة
أحوال، فاما قوله:

يترن في حد الطيات كاتما
كسبت برودة في تربة الأذرع
فأما أراد يترن بالأزهر في حد الطيات،
أى رعن في حد الطيات، فتقول: خرج
يشابه، أي ويأبه عليه، وصل في عتيق،
أى وشاه عليه. وقوله تعالى: «فخرج على
قويو في زيجه»، فالظرف إذا مشغل
يسخوف لأنه حال من الصير، أي يترن
كاتبان في حد الطيات وقول بعض الأعرابي:

تلذ في أم لنا ما نحب
من العام لذيدي ونحب
قوله يريد بالأمر لنا سلمى أخت جني طير
وسماها أما لأصحبهم بها وأولهم إليها
وامتثل في موضع الباء، أي تلذ بها،
لأنهم لا ذوا فهم لها لا محالة، ألا ترى
أنهم لا يؤذون ويتبعون بها إلا وهم فيها؟
لأنهم إن كانوا يمداء عنها فكيف لا يلين
فيها، فكذلك قال: تسكر لها، أي
تسكر، ولأنك استعمل في مكان الباء.
وقوله عز وجل: «وأدخل بك في بيتك»
تخرج بيته من غير سب في بيت
آدم، قال الزجاج: في من يمتد قوله
تعالى: «وأنزل حواء»، وأدخل بك في
بيتك، وقيل: تأويله وأظهره هاتين
الآيتين في بيت آدام، أي من ينسج
آدم، ويطه قوله: عدل في شعره من
الرجل، وفيها فعلان، أي وفيها فعلان،
والله أعلم.



باب القاف

الْقَابُ وَكَانَكَامُو فِي الْكَفَاوِ وَالْمَرَاة فِي الْمَرَاوِ .

• قَاب • قَب الْقَوْمُ يَبُولُونَ قَبًا : مَسَحُوا فِي خُصْوَتِهِ أَوْ شَارَ . وَقَبُ الْأَسَدِ وَالْفُطُلُ يَبُوبُ قَبًا وَقَبِيًّا إِذَا سَبَتْ نَفَقَةً أَنْبَابِهِ . وَقَبُ نَابِ الْفُطُلِ وَالْأَسَدِ قَبًا وَقَبِيًّا كَذَلِكَ يُقْبِضُونَهُ إِلَى الثَّابِرِ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ : كَانَ شِعْرًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ يُسَارِلُهُمْ لِيَسَابِيُو قَبِيْبُ

وَقَالَ فِي الْفُطُلِ : أَرَى ذَا كَيْدِي لِيَابِيُو قَبِيْبُ وَقَالَ يَنْصُهُمُ : الْقَبِيْبُ الْمَوْتُ ، قَمَمُ يَوْمٍ . وَمَا سَبِيْنَا الْعَامَ قَائِمَةً أَيْ مَوْتًا رَعِيْنَا ، يُنْهَبُ بِوَالِي الْقَبِيْبِ (ذَكَرَهُ ابْنُ سِينَةَ ، وَلَمْ يَبْرُهُ إِلَى أَحَدٍ) وَغَرَاهُ الْجَوَهَرِيُّ إِلَى الْأَضْمَى ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَمْ يَبْرُو أَعَدَ هَذَا الْحَرْفَ ، غَيْرَ الْأَضْمَى ، قَالَ : وَالثَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ .

وَمَا أَصَابَتْهُمْ قَائِمَةً أَيْ قَطْرَةً . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا أَصَابْنَا الْعَامَ قَطْرَةً ، وَمَا أَصَابْنَا الْعَامَ قَائِمَةً : بِمَعْنَى وَاجِدٍ . الْأَضْمَى : قَبُ ظَهْرُهُ يَبُوبُ قَبِيًّا إِذَا ضُرِبَ بِالْأُتُوبِ وَغَيْرِهِ فَجَبَتْ ، فَذَلِكَ الْقَبُوبُ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : سَمِعْتُ الْأَضْمَى

الْيَثْبُ : قَبِيتُ مِنَ الشَّرَابِ ، وَقَابَيْتُ ، لَعْنَةً ، إِذَا اشْتَلَّتْ يَدُهُ . الْجَوَهَرِيُّ : قَبِيتُ الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِهِ الْمَاءَ . وَقَبِيتُ مِنَ الشَّرَابِ قَابًا ، بِطَلِّ سَيْبٍ : أَكْثَرَ وَمَسَلًا . وَرَجُلٌ يَقَابُ ، عَلَى مِثْلِ ، وَقُرُوبُ : كَيْفَ الشَّرْبِ . وَيُقَالُ : إِذَا قَرُبَ ، وَقَرُبِيٌّ : كَيْفَ الْأَخَذِ لِلْمَاءِ ، وَأَنْشَدَ : مَدُّ مِنَ الْيَدَاوِ قَرُبِيٌّ قَالَ شَيْرَ : الْقَرُبِيٌّ الْكَيْفُ الْأَخَذِ .

• قَامَ • قَمِمَ مِنَ الشَّرَابِ قَامًا : ارْتَوَى (عَنْ أَبِي خَيْفَةَ) .

• قَانُ • الْقَانُ : حَجَرٌ ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ : وَتَرَكْتُ الْقَهْرَ يَوْمَ أَحْرَفُ .

• قَايَ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَايَ إِذَا تَوَلَّى لِحْضِيْدِهِ وَذَلَّ .

• قَايَا • الْقَايَةُ : خَصِيْفَةٌ تَنْبُتُ فِي الْفُلْطِ ، وَلَا تَنْبُتُ فِي الْجَبَلِ ، تَرْجِعُ عَلَى الْأَرْضِ فَيَسِرُ الْإِصْبَعُ أَوْ الْقَلَمُ ، يَرْمِلُهَا السَّائِلُ ، وَهِيَ أَيْضًا الْقَايَةُ ، كَذَلِكَ حَكَاهَا أَحْمَدُ اللَّيْثُ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَجَعِلُوا أَنَّ الْقَبَاةَ فِي

الْقَهْلِيْبِ الْقَابُ وَالْكَافُ قَهْرِيَانِ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : تَأْلِيْفُهُمَا مَقْرُومٌ فِي بِنَاءِ الْقَرِيْبَةِ قَرُبِيْبٍ مَقْرُبَتُهُمَا إِلَا أَنْ تَكُنِيَ كَلِمَةً مِنْ كَلَامِ النَّجْمِ مَعْرُوبَةً ، وَالْقَابُ أَعَدَ الْحَرُوفِ الْمَعْرُوبَةَ ، وَمَخْرَجُ الْجِيمِ وَالْهَاءِ وَالْكَافِ بَيْنَ عَيْنِكَ وَالسَّانِ وَبَيْنَ الْهَاءِ وَفِي الْفَصِي الْقَمِ ، وَالْقَابُ وَالْجِيمُ كَيْفَ قَابًا لَمْ يَخْسُنْ تَأْلِيْفُهُمَا إِلَا بِفَضْلِ لَايِمٍ ، وَقَدْ جَاءَتْ كَلِمَاتٌ مُتَرَدِّدَةٌ فِي الْقَرِيْبَةِ لَيْسَتْ مِنْهَا ، وَتَسَائِلُ الْفَلَاحِ لِي مَكَابِيُو .

الْقَهْلِيْبُ : زَائِقٌ وَالْقَابُ لَا تَنْتَحِلَانِ عَلَى بِنَاءٍ إِلَّا حِسَابُهُ لَأَنَّهُمَا أَطْلُقَ الْحَرُوفُ ، لَمَّا انْتَبَهَ فَاتَّصَحَ الْحَرُوفُ جَرَسًا وَالْهَاءُ سَبَاحًا ، وَلَمَّا الْقَابُ فَهَتَنَ الْحَرُوفُ وَأَصْحَاهُ جَرَسًا ، لِذَا كَانَ أَوْ إِسْدَادَهَا فِي بِنَاءِ حَسَنَ لِنِصَاحَتِهِمَا ، لِإِنْ كَانَ أَقْبَاهُ اسْمًا قَرِيبَهُ السَّنِ وَالسَّانِ مَعَ قُرُوبِ الْفَتْرِ وَالْقَابِ .

• قَابَ • قَابَ الْمَاءُ : أَكَلَهُ . وَقَابَ الْمَاءُ : شَرِبَهُ ، وَقِيلَ : شَرِبَ كُلُّ مَا فِي الْإِنَاءِ ، قَالَ أَبُو نُعَيْمَةَ : أَشْكَبْتُ شَرَبِي وَسَمِعْتُ قَتْبِي ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِهِ قَابِيُو وَقَبِيتُ مِنَ الشَّرَابِ قَابًا إِذَا شَرِبْتُ يَدَهُ .

يَقُولُ : دَخَلَ حَمْرَانَهُ ضَرْبَ رِيحٍ عَصَاً ،
قَالَ : إِنْ أَقْبَ عَوْثُكَ قَرْمُوهُ إِلَى ، أَيْ إِنْ
اِسْتَلَسَتْ قَارْمُ ضَرْبُ وَجْهَتِ ، مِنْ قَبِ قَلْعِهِمْ
وَأَقْرَأَ إِذَا بَسَّ وَتَنَمَّ
وَكَيْهَ يَكَيْهَ كَا ، وَالْقَبْ : قَلْعُهُ (وَمَوْ)
الْفعل ، وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَرَابِيِّ :

يَقْبُ رَأْسُ الْمُظْهَرِ دُونَ الْمُتَعَمِّلِ
وَأَنْ يَرُدَّ ذَلِكَ لَا يُحْصَلُ
أَيْ لَا يَجْعَلُهُ لِيَعْلَمَ ، وَغَضَبُ بَعْضِهِمْ بِهِ قَلْعُ
الْبَرِّ . يَمَانُ : الْقَبْ فَلَانٌ يَدُ فَلَانٍ أَهْبَاباً إِنْ
قَلْعَهَا ، وَهُوَ أَهْبَابُ ، وَقِيلَ : الْأَهْبَابُ كُلُّ
قَلْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئاً ، قَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : كَانَ
لِلْمُكَلِّ لَا يَتَكَلَّمُ بِنَهْيٍ إِلَّا كَيْفَهُ عَنَّهُ ،
قَالَ : مَا تَرَكَ جِلْدِي قَابَةً إِلَّا أَقْبَهَا ، وَلَا
مَعَاةً إِلَّا أَقْضَرَهَا ، يَنْهَى مَا تَرَكَ جِلْدِي كَيْفَةً
مُسْتَحْسَنَةً مُطَهَّرَةً إِلَّا أَقْلَعَهَا ، وَلَا تَلَقَّطَ
لَتَلَقَّطَ مُتَقَاتَةً إِلَّا أَقْلَعَهَا لِدَوِيهِ .

وَالْقَبْ : مَا يُسْتَلْ فِي جَنِينِ الْقَيْصِرِ
مِنْ الرِّقَاعِ . وَالْقَبْ : الْقَبْ الَّذِي يَجْرِي
فِي السَّحَرِ مِنَ السَّحَابَةِ ، وَقِيلَ : الْقَبْ
الْحَرْقُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْجُكْرَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْحَقْبَةُ الَّتِي قَرِقَ أَسْنَانُ السَّحَابَةِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الْحَقْبَةُ السَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي السَّحَرِ ،
وَقِيلَ : الْقَبْ الْحَقْبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجُكْرَةِ
وَقَوْفُهَا أَسْنَانُ مِنْ عَضْبٍ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ أَقْبٌ ، لَا يُجَاوِزُ بِهِ ذَلِكَ .
الْأَسْنَى : الْقَبْ هُوَ الْحَرْقُ فِي وَسْطِ
الْجُكْرَةِ ، وَلَهُ أَسْنَانُ مِنْ عَضْبٍ . قَالَ :
وَأَسْنَى الْحَقْبَةُ الَّتِي قَوْفُهَا أَسْنَانُ السَّحَابَةِ
الْقَبْ ، وَهُوَ الْجُكْرَةُ . وَفِي حَيْثُ عَلَى ،
رَبَّنْهُ اللَّهُ عَنَّا : كَانَتْ دَرَمُهُ سُدْرًا لَا قَبَّ
لَهَا ، أَيْ لَا غَلَرَتْ لَهَا ، سُدْرٌ كَيْ لَا يَرَاهَا
بِهِ : مِنْ قَبِ الْجُكْرَةِ ، وَهِيَ الْحَقْبَةُ الَّتِي فِي
وَسْطِهَا ، وَعَلَيْهَا سُدْرُهَا .

وَالْقَبْ : رَيْسُ الْقَوْمِ وَسَيِّدُهُمْ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْمَلِكُ ، وَقِيلَ : الْخَلِيفَةُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الرَّأْسُ الْأَجْمَرُ . وَيَمَانُ لِيَنْجِرَ
الْقَوْمُ : هُوَ قَبِ الْقَوْمِ ، وَيَمَانُ : حَيْكُ

وَالْقَبْ الْأَجْمَرُ أَيْ بِالرَّأْسِ الْأَجْمَرِ ، قَالَ
شَمْرٌ : الرَّأْسُ الْأَجْمَرُ يُرَادُ بِهِ الرَّيْسُ .
يَمَانُ : فَلَانٌ قَبِي فَلَانٌ ، أَيْ رَيْسُهُمْ
وَالْقَبْ : مَا بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ . وَقَبِي الْعَرَبُ :
مَرْجُحٌ مَا بَيْنَ الْأَلْتَيْنِ .

وَالْقَبْ ، بِالْكَسْرِ : الْمُظْمُ الْكَاثِرُ مِنْ
النَّظَرِ بَيْنَ الْأَلْتَيْنِ ، يَمَانُ : الرِّقُّ يَكُنْ
بِالْأَنْصَرِ . وَفِي سَمْعَةٍ مِنَ التَّهْلِيلِ ، يَحْطُ
الْأَنْصَرُ : كَيْفَ ، يَخْتَرُ الْقَابِ .
وَالْقَبْ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَوْمِ ، أَحْسَنُهَا
وَأَعْلَاهَا .

وَالْأَقْبُ : الضَّامِرُ ، وَجَمْعُهُ قَبٌّ ، وَفِي
الْحَمِيصِ : خَيْرُ الثَّامِرِ الْقَبِيَّونَ . وَسَيَّلَ أَحْسَنُ
ابْنُ يَحْيَى عَنْ الْقَبِيِّينَ ، قَالَ : إِنْ صَحَّ
قَهْمُ الَّذِينَ يَسْمُونُ الْقَوْمَ حَتَّى يُغْضَرُ
بَلُونُهُمْ . ابْنُ الْأَرَابِيِّ : قَبٌّ إِذَا ضَمُرَ
لِلسَّاقِ ، وَقَبٌّ إِذَا حُثَّ . وَالْقَبْ وَالْقَبِيَّ :
دَقُّ الْخَصْرِ وَضَمُورُ الْبَطْنِ وَلُفُوفُهُ . قَبٌّ
يَقْبُ كَيْفَا ، وَهُوَ أَقْبُ ، وَالْأَقْبُ كَيْفَا يَتَنَبَّهُ
الْقَبِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ يَمِينُ قَوْسًا :

أَلَيْكُ سَابِغَةٌ وَالرَّجُلُ طَابِغَةٌ
وَالْقَبِيُّ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ (١)
أَيْ قَبٌّ يَنْقُذُ ، وَالْفِعْلُ : كَيْهَ يَنْقُذُ كَا ، وَهُوَ
يُخَذُّ الشَّيْخَ لِلإِسْتِخَارَةِ ، وَالْقَبْتُ : أَقْبُ
وَقِيَاهُ . وَفِي حَيْثُ عَلَى ، رَبَّنْهُ اللَّهُ عَنَّا ،
فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ : إِنَّمَا جَدَّاهُ كَيْهَ ، الْقِيَاهُ :
الْحَيْصَةُ الْبَطْنُ . وَالْأَقْبُ : الضَّامِرُ الْبَطْنُ .
وَفِي الْحَمِيصِ : خَيْرُ الثَّامِرِ الْقَبِيَّونَ ، سَيَّلَ
عَنَّا نَقْبُ ، قَالَ : إِنْ صَحَّ قَهْمُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ يَسْمُونُ الْقَوْمَ حَتَّى يُغْضَرُ بَلُونُهُمْ .
وَحَكَى ابْنُ الْأَرَابِيِّ : قَبَسْتُ امْرَأَةً ،
يَاظْهَرُ الْقَبْضِيفِ ، وَلَهَا اخْرَافُ (سَكَاها
يَقْبُوبُ عَنْ الْفَرَاهِ) كَتَبْتُهَا الثَّابِتَ ،
وَلَحِجَّتْ عَيْنُ .

(١) قوله : هـ والقب قادمة ، بالفتح قد أنشد
في الأسرار في مادة ق د ح بغير فقال :
فالمقبين قادمة والقب سابعة
والرجل ضارعة والبطن مقبوب

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَبٌّ يَنْقُذُ الْقَرَسَ ، هُوَ
الْقَبْ ، إِذَا لَحَقَتْ خَيْرِيَانَا بِالْجَلِيلِ . وَالْمُحَلَّلُ
الْقَبْ : الْقَوْمُ . وَالْقَبِيَّةُ : صَوْنٌ جَرَفَ
الْقَرَسَ ، وَهُوَ الْقَبِيَّةُ . وَسَوْرَةٌ مَقْبُوتَةٌ ،
وَمَعْنَى : صَائِرَةٌ ، قَالَ :

جَارِيَةٌ مِنْ كَيْسٍ بِنِ قَتْلَةٍ
يَتَضَاءُ ذَاتُ سَرٍّ مَكِينَةٍ
كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ سَيِّئَةٌ مُنْجَنَةٍ
وَقَبِ الشَّرِّ وَالْعَمِّ وَالْجِلْدِ يَتَبَّهُ قَوْمًا :
دَعَبَ قَرَأُوهُ وَيَتَوَكَّلُوهُ وَدَوَى ، وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ
إِذَا بَسَّ ، وَدَعَبَ مَاؤُهُ وَجَسَّ . وَقِيلَ :
قَبَسْتُ الْأَمْرَ إِذَا حُثَّ بَعْضُ الْجُفُوفِ بَعْدَ
الْقَرِيطِ . وَقَبِ اللَّبَنُ يَقْبُ وَيَقْبُ كَا :
يَسَّ ، وَأَسْمُ مَا يَسَّ مِنْ الْقَبِيَّةِ ، كَالْقَبِيفِ
سَوَاءً .

وَالْقَبِيَّةُ مِنَ الْأَقْبِ : الَّذِي غُلِطَ يَابِسُهُ
بِرَطْبِهِ . وَأَمَّا قَابٌ : فَسَمْعٌ عَظِيمٌ ، وَقَبٌّ
الشَّيْءُ وَقَبٌّ : جَمْعُ امْرَأَةٍ .
وَالْقَبِيَّةُ مِنَ الْبَنَاتِ : مَعْرُوفَةٌ ، وَقِيلَ هِيَ
الْبَنَةُ مِنَ الْأَدَمِ خَاصَّةً ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ
وَأَجْتَمَعَ قَبٌّ وَقِيَابٌ . وَقَبِيهَا : عَمَلُهَا
وَقَبِيهَا : ذِكْلُهَا . وَبَسَّ عَقِبٌ : جَلَّ قَوْفُهُ
كَيْهَ ، وَالْقَوْلُوجُ قَبِيَّةٌ . وَقَبِيَّةٌ كَيْهَ ، وَقَبِيهَا
تَقْبِيًا إِذَا بَسَّتْهَا . وَكَيْهَ الْإِسْلَامُ : الْبَعْرَةُ ،
وَهِيَ خِرَافَةُ الْعَرَبِ ، قَالَ :

بَسَّتْ كَيْهَ الْإِسْلَامِ قَبَسَ لَأَعْلَاهَا
وَلَوْ لَمْ يَكُنْهَا لَنَالَا الْيَوَافِهَا
وَفِي حَيْثُ الْإِسْلَامُ : رَأَى كَيْهَ مَعْرُوفَةٍ
فِي الْمَسْجِدِ . الْقَبِيُّ مِنَ الْبَنَاتِ : يَتَنَبَّهُ صَغِيرٌ
مُسْتَعِيلٌ ، وَهُوَ مِنْ بَيُوتِ الْعَرَبِ . وَالْقِيَابُ :
ضَرْبٌ مِنَ السَّلَامِ (٢) ، يُخَذُّ الْكَلْبَةَ ، قَالَ
جَرِيرٌ :

لَا تَحْمِلُنِي مِرَاسَ الْعَرَبِ إِذْ عَمَرْتُ
أَكُلُ الْقَبَابِ وَأَدَمُ الرُّغْبَى بِالصَّبْرِ
وَجِسَارُ كَيْهَ : هِيَ تَلْبِيسُ كَيْهَ ، رَأَيْتُ
فِي التَّهْلِيلِ بِشَكْلِ الْفَعْلِ ، وَصَرَحَ بِهِ فِي الْكَلَامَةِ ،
وَضَعَاهُ الْمَجْدُ بِزَيْنِ كِتَابٍ .

أرى الله وجهه كبح له شعباً
تخضع بين يديه وتضع حلة
وتضع لادن: أي يقيس
والشعب: ردة يسيب. والاشعاب:
عبد الاعصاف.

وحكى سليمان: الشيخ إن كنت
قابعاً، والله يقيح وما هو باعير فوق ما
قيح، قال: وكليلة يمتلئ في حليو
العرش إذا أرادوا فعل خلافة إن كنت تريد
أن تفعل.

وقال: قيساً له وشعباً، وقيساً له
وشعباً، الأخيرة إباح.
أبو زبيد: قيس الله خلأاً قيساً وقوساً،
أي أهله وأهله من كل نحو كعبور
الكلبي والخريري.

وفي الواوي: السابحة والسابحة
المشائمة. وفي التبريد: وقوم القيسه هم
بن المبرزين، أي بن المشتمين: كل
خير، وأنشد الأزهري للبحتري:
ولبتت بخواه مقبوسه

لؤلؤي اللباد يوشو خير
قال أسيد: المصراع الذي يرد وشعباً
والشعب: الذي يضرب له مثل الكلب
ودوي عن عمار أنه قال ليرسل نال بخبري
بن عاتقة، رضى الله عنها: استكت
مقبوحاً مشقوقاً مشوحاً، أراد هذا المعنى،

أبو عمرو: قيسه له وجهه، مشقة،
والمتى قلت له: قيسه الله، وهو بن قريه
لعالي: «وقوم القيسه هم بن
المشوحين»، أي بن المشتمين الملقين،
وهو بن القيس وهو الإمام.

ويجب له وجهه: أنكر عليه ما قيل،
ويجب عليه فعله قيسياً، وفي حديث أم
زريق: فيلنن قولن علا قيس، أي لا يرد
على قولن، لئلا يرد وكثرني عليه،

يقال: قيسه خلأاً إذا قلت له قيسه الله،
بن القيس، وهو الإمام، وفي حديث أبي
مروان: إن شيع قيس وكلش، أي قال له قيس

الله وجهك، والمغرب تقول: قيسه الله وك
رست به أي كسبه الله وأبنته والكه
الأزهري: قيسه مكن عظم الفيرق،
والأزهري عظم أمير رايو خير ويحيه فقد مكن
القيس، وقال غيره: قيسه مكن عظم

أفصويك على الفيرق بين القيس وبين ليرة
الدراع^(١)، وليرة الدراع بن جليها يلدغ
الدراع، ومكن عظم الفصد الذي على
المنكب يسمى الحسن يكثره لحيو،
والأصل قيس، وقال الفراء: أصل

الفصد قيس، وأصلها الحسن، وقيل:
رأس الفصد الذي على الدراع، وهو أقل
القطار شاملاً وشعباً، وقيل: القيسان
المكان اللحيان اللذان في رموس
الدراحين، ويقال يكره الدراع الإبرة،
وقيل: القيسان علف السكين والقضبان،

قال أبو النضر:
سيت يلاحي الإبرة القيسا

ويقال له أيضاً: القبا^(٢)، وقال أبو
عبيد: يقال ينظر السعيد على الثفت
يه إلى الفيرق: كسر قيس، قال:
وكن كنت عيراً كنت عير مثله

وكن كنت عيراً كنت كسر قيس
ولما حجاب بذلك لأنه أقل القطار شاملاً،
وهو اسم القطار أنكراراً، وهو لا يتجبر
أبداً، وقوله: كسر قيس هو بن إصافه
الشبه إلى قيسه لأن ذلك النظم يقال له
كسر.

الأزهري: يقال قيس خلأاً بزة عرجت
يربجه، وذلك إذا فصلها ليخرج قيسها،
وكل شيء كسبه قلأ كسحه. ابن
الأعرابي: يقال قد استكست الفرو قيسه،
والفرو: البزة، واستكاسته: أفرأه للاقتفاء.

(١) قوله: «بن القيس وبين ليرة الدراع»
مكناً بالأصل، ولله بهد اللزق بين ليرة الدراع.
(٢) قوله: «وقال له أيضاً قيس القبا»
مكسب، كما في القاموس.

والقبا: هلب^(٣) القير.
والقبا: ما يستخرج من الأخلاق،
والقبا: ما يستخرج منها.

قير: القير: مثل الإنسان، ويشتبه
بجود، والمقير المشاهر. والمقيرة، يقيح
لهاه وشعباً: موضع القير. قال سيوطي:
المقيرة كسر على القير ولكل اسم.

القيح: والمقير أيضاً موضع القير، وهو
المقير والمقير. الجوهري: المقيرة
والمقيرة واجدة المقايير، وقد جاء في الشعر
المقير، قال جندب بن ثعلبة الحمصي:
أرد وأعاد القير ولا أرى

يزرى زمر أسلح عليه ركوة
لكل أناس مقير بفلاحهم
فهم يقصرون والقير يريد
قال ابن بري: قول الجوهري: وقد جاء في
الشعر المقير، يقضي أنه بن الشاذ، قال:

وليس كذلك كل هو يياس في أسر الحكا
بين قير يقر الشعر، ومن خرج يخرج
المنج، ومن دخل يدخل المنجل، وهو
ياس مكره لم يندبه غير الأقطاب المشروقة

بذل البيت والمقير والمقير والمقير
والمقير وشعباً. والقبا: ما حزن
الدراع، قال: وعشرته شقيقة عن ولو يكللو
قزولهم شجرة قزوه أي وامية أفيها يكثر
أغصانها. وفي الحديث: نهي عن الضلوة

في الشجرة، أي موضع خضر الحصى،
وتقسم بأوها ولشعب، ولما نهي عنها
لاختلاف لونها بعينها الحصى ونكاسهم،
لأن صلي في مكان طاهر فيها سحت

سلامة، ومنه الحديث: لا يمتكروا بيعكم
مكاف، أي لا يمتكروا لكم كالمكاف لا
يصلون فيها لأن لونها إذا مات وصارت قويه
لم يعمل، ويصلها له قوله: في: اجتباها
سلامتكم في بيعكم ولا يخطوها بكورا،

(٣) قوله: «وقال هلب، بين رمان، كما
في القاموس».

وقيل: سنده لا يثبت لها كلفاير التي لا يجوز الصلاة فيها، قال: وأولون الوجه وقبره بغيره وبغيره: مذكور. وقبره: جعل له قبرا. وأقبر إذا أمر إنسانا بحفر قبر قال أبو عبيدة: قالت ثور تميم للحجاج وكان كل صالح بن عبد الرحمن: أقبرنا صالحا، أي الدفن لنا في أن نقبره، فقال لهم: دونكموه. القبر في قوله تعالى: ولم أمانه قاتله، أي جعله مقبرا من بين يمينه، ولم يسمه من يلقى للغير والمساكين ولا من يلقى في الدوايس، كان القبر مسا أكرم به المسلم، ولصالح: ميتا أكرم به بؤنهم، ولم يقل قبرة لأن القبر هو الدفين يبيع، والمقبر هو الله لأنه صيره ذا قبر، وليس يخطئ كقول الآسي. والإجماع: أن يبعث له قبرا أو يقرنه مثله. وفي الحديث عن ابن عباس: رخص الله مثنا، أن النكاح ولده مقبرا، قال أبو القاسم: متى قريو ولده مقبرا أن أمه وضعت عليه جلدة مضممة ليس فيها شيء ولا نعب، فكانت فاقحة: ملو سبعة وليس ولدا، فكانت أمه: بل فيها ولده وهو مقبر فيها، فلقوا عنه فاستقل. وقبره: جعل له قبرا يوارى فيه ويحفر فيه. وقبره: أمرت بأن يغير. وأقبر القوم قبلهم: أعطاهم إياه مكرمة. وأرض قبر: غايصة. ونقطة قبر: سرعة الحمل، وقيل: هي التي يكون حملها في سعتها، ويطلقها بكبر. والقبر: ترصيع ما كل في عود الطبيب. والقبر: النظم الأندلسي، وقيل: هو الأندلس نفسه. يقال: جاء غلام رابعا فبراه ورايا الله إذا جاء مفضيا، والله: جاء ناهيا فبراه ووراء خورثته، وأشدت: لنا أانا رابعا فبراه لا يفرق الحق وليس بهواة ابن الأعرابي: القبرة تحضر القبرة، وهي رأس القنطرة. قال: والقبرة أيضا

مرفأ الأندلس، تحضره قبرة. والقبر: جيب أبيض فيه طون وعقيدة مرسعة وربع. والقبر والقبرة والقبر والقبرة والقبرة: طائر يشبه العنبرة. الموقري: القبرة واحدة القبر، وهو ضرب من الطير، قال مرقه وكان يضطاد هذا الطير في جباه: بالذئب من قبره يستمر عكا لك البر فيحيى واضوى ونقري ما شئت أن تقري قد ذهب السبب عتك فابشري لا بد من نكلك يوما فاضري (١) قال ابن بري: بالذئب من قبره يستمر ليكتب نبر ربيعة القليل وليس لبطر كحا ذكير، وذلك أن كنية بن ربيعة خرج يوما في جاه فإذا هو ببطر على بيئها، والأكثر في الأولية بضمير على بيئها، فقد نظرت إليه عزمزمت ونصفت بجانحتها، فقال لها: أين روعك، أنت وبعك في دمي! ثم دخلت ناقة البوس إلى الجوى فكسرت القيس فرماها كلب في عزمها. والقوس: امرأة، وهي خالة جساس بن مرة الشيباني، كسرت جساس على كلبه فقتله، فهاجت حرب بخر ولطيل إلى والده بسبب أربعين سنة. والقبرة: لغة فيها والجمع القنابر يلق المتصلا والمتاصل، قال: والعامه تقول القبرة، وقد جاء ذلك في الجذر، أشده أبو عبيدة: جاء الشاة واجفال القبر وصفت حق العروى سكر أي سكر حوا ونحو. والقنابر: قوم يجسئون لجر ما في الشباك من العبيد، عاينة، قال المصباح: كانوا كجسوا كجرا (١) قول: «فاشري» المصرة مرة طلع، كما قال تامل: «واشروا بالغة» لكن ضرورة الشعر سوحت وصلها.

• قيس: قبرس: موع، قال ابن خربو: لا أعنيه قريبا. القهلب: وفي نحو الشام موع يقال له قبرس والقبرس من الحامس: أجوفه. قال: وأراءه شوبا إلى قبرس ملو. وفي القليل: القبرس من الحامس أجوفه. • قبر: القهلب: أفضله اللث. قال أبو عمرو: القبر القبر البعل. • قيس: القيس: القار. والقبر: الشقة من القار. وفي القليل: القبر شقة من ناي تقشها من مطفر، وأقياها الأخذ بها. وقوله تعالى: «بها قيس»، القيس: الجدة. وفي القار التي تأكلها في طرد عود. وفي حديث علي، وضوان الله عليه: حتى أوزي قيسا لقياس أي أظهر نورا من الحق لطيلو. والقيس: طالب القار، وهو فاعل من قبر، والجمع أقباس، لا يكثر على غير ذلك، وكذلك القياس. ويقال: قبت مئة دارا قيس قيسا قاتسي، أي أعطاني مئة قيس، وكذلك القبت مئة دارا، وأقبت مئة جلسا، أيضا، أي اصعدته. قال الكسائي: وأقبت مئة جلسا ونارا سواه، قال: وقبت أيضا فيها. وفي الحديث: من أقبس جلسا من الشجر أقبس شعبة من الشجر. وفي حديث الزباني: أنبأه زهير ومغنين، أي طليي العلم، وقد قيس القار بغيرها قيسا وأقبتها. وقبة القار بغيرها: قبة بها، وأقبت وكشكة وأقبتشكة. وقال بعضهم: قبتن نارا ولسا بخر ليلو، وقيل: أقتت جلسا وكشكة نارا أو غيرا إذا جلسوا، فإن كان لهما له قال: أقتت، باللينو. وقال الكسائي: أقتت نارا أو جلسا سواه، قال: وقد يعز حرك اللينو فيها. ابن الأعرابي: قبتى

ناراً ولا بالنار جنة، وقد يقال يجوز
الإيضاح، وفي الحديث قوله عز وجل: **فَأَمَّا**
رَاحُ الْقَهْقَرَةِ ما سيشأ من رسول الله ﷺ
أى أعمته **إِذَا**.

والقريش: الذين يتبعون الناس للشر
بشيء يملكون، وأما فلان يتبع فلان
فالتبع، أى علمته، وأما فلان فابى أن
يتبعه، أى يبعثه ناراً، وقد اجتنى إذا
قال: أخطى ناراً، وجئت العلم والتبع
فلاناً.

والقيس والقيس: ما قيس به
الشارح، وقيل قيس وقيس وقيس: سريج
الإفراح، لا ترجع عنه أبى، وقيل هو
الذى يقع لأول مرة، وقيل هو الذى
يجب من حزنه ووجده، وقد قيس
الفضل بالكبر، كسا وقيس قيساً
واجتنى: ألقته سرياً، وفي المثال: لقوة
صادقت قيساً، قال الشاعر:

خَلَسَتْ لِقَاةُ قَوْصَمٍ بِنَا
فَأَمَ لِقَاةُ وَابٍ قَيْسٍ
وَالْقَوُ: السبعة المتكل، يقال: امرأة
لقوة سريفة المقهر، وقيل قيس: يلقه إذا
كان يبيع الإفراح إذا ضرب القافة، قال
الأخضر: سيمت امرأة من القريش تقول أنا
مقباس، أرادت أنها تحفل سرياً إذا ألم
بها الرجل، وكانت تستريفي دواء إذا
شربة لم تحفل منه.

وقايوس: اسم عصى مرعب، وأبو
قيس: جبل مشرف على مكة، وفي
التهامي: جبل مشرف على مسجد مكة،
وفي الصالح: جبل مكنة.

والقايوس: الجبل الذى ربح الحسن
الزبون، وكان الثمان بن السلولي يكنى أبا
قايوس.

وقايوس وقيس: اسمان، قال أبو
ذؤيب:

وَبَايَ قَيْسٍ وَلَمْ يَكُنْ
إِلَى أَنْ يَمُوتَ حَذُوَ الشَّرِّ
وَأَبُو قَيْسٍ: كنية الثمان بن السلولي بنو
أمرئ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي
ملك العرب، وكنية الثمان أبا قيس
للمروية قصته تشرح الترجيح قال يهاب
يزيد بن الصبح:

فَإِنْ يَذَلُّ عَلَيْكَ أَبُو قَيْسٍ ١
يَحُلْ بِكَ الْمَوْتَةَ فِي خَوَالٍ
وَأَمَّا سائرهم وهو يزيد فليعلم بما قال
حاب بن السلولي: أنا جليلها الممكك
وعليها العرب، وقايوس لا يتصرف
للمشعر والقريش، قال النابغة:

بَكَتْ أَنْ أَبَا قَيْسٍ أَوْعَى
وَلَا قَرَارَ عَلَى زَائِي مِنَ الْأَسَدِ ١

بقهره اللب: القصور المرأة أبى لا
تحب.

١. **لهس** النهر: الثمان بالأصابع
بأطرافها، قيس يتبع قيساً: تلوّن
بأطرافه الأصابع، وهو دون القيس، وقرا
الحسن [قوله تعالى]: «فَكَيْفَ كَيْفَةً
مِنْ آيِ الرَّسُولِ»، وقيل هو اسم القيل،
وقراءة العامة: «فَكَيْفَ كَيْفَةً»، والقراء
القبضة بالكس، كلها، والقبضة بأطراف
الأصابع، والقبضة والقبضة: اسم ما
تأوله يمين، والقبضة: ما تأوله بأطرافه

أصابع، والقبضة بين الطعام: ما حكت
تخلط، وفي الحديث: الله دعا بغير فصل
بلال يجرى به قيساً قيساً، أى جنح
قبضة، وهى ما قيس كالزيت لى قرف.
وفي حديث جابر بن عبد الله قال: «وَأَمَّا
حَقُّ يَوْمَ حَضَاوِهِ»، أى القيس الذى عمل
الفرار حلة الحصاد، ابن الأثير: حكاه
ذكر الإسفري حيث بلال وشجاع في

الصادق السهمية وذكرهما في حلة فى الصادق
السهمية، قال: وكلاهما جيران وابن

اختفا، وفي حديث أبي بزة (١):
انفلقت رخ أبى بتر فتح باباً ففعل بغير

ل من زبيب العاص.
والقبض والقبضة: الراب المسجوع.
وفي المثال وكلمة: شجته اللب:
القبض شجته اللب الكبير الكبير، يقال:
إنهم أبى قبض الحصى، أى فى كثرها
لا يستطيع عدّه من كثرة. والقبض
والقبض: القبضة الكبير، وفي الصالح:
القبض الكبير من الناس، وفي الحديث:
فخرج عليهم قريش، أى طويبت
وجماعات، واجتباها قابضة، قال
الكثير:

لَكُمْ سَجْدَةُ اللَّهِ الْمُرْدَاةُ وَالْحَصَى
لَكُمْ يَهْمُ مِنْ بَيْنِ الْأَرَى وَالْقَرَى
أبى من بين بحر ومثل، وفي الحديث: أن
حمر، رضى الله عنه، أبى البر، **كَلِمَةً**
وجيء قبض من الناس، أبو حنيفة: هو
القبض الكبير، وهو مثل يسمى مقول، من
القبض، يقال: إنهم أبى قبض الحصى.
والقبض: القبضة والشاط (عن أبي
عمر). وقد قبض الرجل، فهو قبض.
والقبض والقبض: عدو شديد، وقيل:
عدو كانه يتزهد، وقد قبض قبض، قال
الأخضر فى لرحمة قبض:

وَمَثَلُ الْقَبْضِ كُلِّ شَرٍّ وَمَا جَرَى
وَلَمْ تَكُنْ مَالِي وَلَمْ أَكُنْ مَالِي
قال: والقبض والقبض ضرب من التنبؤ
فيه ترك، وقال فيزه: قبض، بالصاد
المهمل، يتبع إذا ناز، فها لكان، قال:
وأشبهت بيت الشايع يرمى، ومثله
القبض، بالصاد المشددة، وقال ابن
بزي: أبو عمرو يرمي القبض، بالصاد
المشجدة، مأخوذ من القابضة وهى
السرعة، ووجه الأول أنه مأخوذ من

(١) فى النهاية لابن الأثير: حديث أبي ذر.
[جده]

القبض^(١) وهو الشاطئ، ورواه المصنفون
القبضى وبسته بين القباس. وفي حديث
الإسراء والبراق: ضَلَيْتُ بِأَذْيَتِهَا وَهَضْتُ،
أَيْ لَمَسْتُ. وفي حديث المنكث للوقاف:
ثُمَّ تَوَلَّى يَدَايَ: شَاوَأَ أَوْ طَرَفَ قَبْضِي بِهِ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: قَالَ الْأَرَجِيُّ: رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ
بِالْقَافِ وَالْيَاءِ الْمَرْكُومَ وَالضَّادَ الْمُهْمَلَةَ، أَيْ
تَعْمَدُ مَسْرَعَةً نَحْوَ مَثَرَةٍ أَوْ يَمِينًا لِأَنَّهُمَا
كَانَتَا حَتْمِيَّةً مِنْ قَبْلِ تَطَرُّعِهَا، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَبِيِّ: وَالشَّاهِدُ فِي الرَّوَابِطِ بِالْقَافِ وَاللَّامِ
الْمُتَوَكِّفُ وَالضَّادُ الْمُسْتَحْتَبُ. الشَّاهِدُ: بِقَالَ
قَبْضُ الْقَرْنِ يَقْبِضُ إِذَا تَرَا، قَالَ الشَّامِيُّ
يَعْبُثُ رِكَابًا:

قَبْضِي مِنْ سَاوٍ وَعَاوٍ وَوَلَعَاوٍ
كَمَا انْضَاعَ بِالنَّوِ السَّامُ الْفَرَاوِ
وَالْقَبْضُ مِنْ الْخَلِّ الْبَرِّي إِذَا رَكَضَ لَمْ
يَمَسَّ الْأَرْضَ إِلَّا أَمْطَاتٍ سَابِغًا مِنْ قَدَمٍ،
قَالَ الشَّامِيُّ:

سَلِمَ الرَّجُلُ مَطْعَانَهُ قَبْضُ
وَقِيلَ: هُوَ الْوَلِيُّ الْحَقِيقُ.
وَالْقَبْضُ وَالْقَبْضُ: وَجْهُ عَيْبٍ الْكَفِيدِ
عَنْ أَكْلِهِ الصَّبْرُ عَلَى الرِّقِّ وَتَرْبِيعِ الْمَاءِ
عَلَيْهِ، قَالَ الْأَرَجِيُّ:

أَرْقَعَةً تَشْكُو الْبَحْبَاحَ وَالْقَبْضُ
جُلُودُهُمُ الْبَرِّي مِنْ مَسِّ الْقَبْضِ

وَيَرَى الْخُجَّاعَ، تَقُولُ يَتُ: قَبْضُ
الرُّجُلِ، بِالْكَسْرِ. وفي حديث أسماء
قَالَتْ: زَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي
الْمَاءِ فَسَالَى: كَيْفَ يَتَوَلَّى؟ قُلْتُ:
يَقْبِضُونَ قَبْضًا شَدِيدًا، فَأَعْلَى حَتَّى سَوَدَا
كَالشَّوْبِ شِفَاهَ لَهْمٍ، وَقَالَ: لَمَّا السَّامُ، فَلَا
أَفْضَى يَتُ، يَقْبِضُونَ أَيْ يَجْمَعُونَ بَعْضَهُمْ إِلَى
بَعْضٍ مِنْ شَيْءٍ أَوْ مَعْنًى.

وَالْقَبْضُ مِنَ الرِّجَالِ: الْعَظِيمُ الرَّاسِ،
قَبْضُ قَبْضًا. وَالْقَبْضُ: مَعْدَرُ قَوْلِكَ حَانَتْ

(١) قوله: من القبض أي حركة من باب
فرح، ولما معنى الإسراع جابه فرح، كما حقه
شارح القاموس.

قَبْضًا عَظِيمَةً ضَلَعَتْ مَرْجَمَةً، قَالَ الْأَرَجِيُّ:
يَهَامُزُ قَبْضًا كَالْمِطْرَاسِ
وَالْقَبْضُ فِي الرَّأْسِ: ارْتِفَاعٌ فِيهِ وَعِظَمٌ، قَالَ
الشَّامِيُّ:

قَبْضًا لَمْ يَنْقَطِعْ وَلَمْ تَكُنْ
يَتَى الْهَامَةُ. وفي الحديث: مِنْ حِينَ
قَبِضَ، أَيْ سَبَّ وَارْتَفَعَ. وَالْقَبْضُ: ارْتِفَاعٌ
فِي الرَّأْسِ وَعِظَمٌ.
وَالْقَبْضُ: الْمَرَادَةُ الْكَبِيرَةُ (عَنْ
كِرَاعٍ).

وَالْقَبْضُ: الْمَقْبُوسُ وَهُوَ الْحَبْلُ الْبَرِّي
يُسَلُّ مِنْ أَيْدِي الْبَحْلِيِّ إِذَا سَوِيَ
بَيْنَهُ، وَمِثْلُ كَوْلِهِمْ: انْخَلَتْ فَلَتَا عَلَى
الْمِقْبِصِ.
وَقَبِضَةُ: اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ
قَبِضَةَ الطَّالِي.

• قبض: القبض: خلاف السبط، قبضه
يقبضه قبضًا وقبضه (الأميرة) عن ابن
الأعرابي: وانشد:

لَرَكِبْتُ ابْنَ ذِي الْجَلَدَيْنِ فِي مَرْقَةٍ
يَقْبِضُ لَمَشَاءَ الْجَبَالِ شَهْقَهَا
وَالْإِنْقِاضُ: خِلَافُ الْإِنْسِاطِ، وَقَدْ
انْقَبَضَ وَقَبِضَ. وَانْقَبَضَ الشَّيْءُ: صَارَ
مَقْبُوضًا. وَتَقَبَّضَتِ الْجِلْدَةُ فِي الثَّارِ، أَيْ
انْزَوَتْ. وَفِي أَشْأَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: الْقَابِضُ،
هُوَ الَّذِي يُنْشِئُ الرِّزْقَ وَيَقْبِضُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ عَنِ
الْيَدِ يَلْقُوهَا وَيَجْعَلُوهَا وَيَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ جَعْدَةً
أَنْفَلَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ
وَيَقْبِضُ الشَّيْءَ، أَيْ يَجْمَعُهَا.

وَقَبِضَ الْأَرْضَ إِذَا تَوَلَّى وَإِذَا انْزَوَتْ عَلَى الْمَوْتِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: قَالَتْ لَيْلَى أَنْ أَبَا لِي
قَبِضَ، أَرَادَتْ أَنَّهُ فِي حَالِ الْقَبْضِ وَمُتَالِجٍ
الْقَبْرِ. اللَّيْلَى: إِنَّهُ لَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَكَ،
قَالَ الْأَرَجِيُّ: مَثَلُهُ أَنَّهُ يُخْفِضُنِي مَا
أَخْجَلَكَ، وَتَقْبِضُهُ مِنَ الْكَلَامِ: إِنَّهُ
لَيَسْكُنُنِي مَا يَسْكُنُكَ. وَيَقَالُ: الْخَيْرُ يَسْكُنُ
وَالشَّرُّ يَقْبِضُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَاطِمَةُ قَبْضَةُ

يَتَى يَقْبِضُ مَا قَبِضَهَا، أَيْ أَخُوهُ مَا تَكْرُمُهُ
وَالْجَمْعُ مِمَّا تَجْمَعُ بِهِ.
وَالْقَبْضُ: الشَّجْعُ.

وَالْقَبْضُ: قَبْضُ الْأَرْوَاحِ. وَالْقَبْضُ:
مَعْدَرُ قَبْضَتِ قَبْضًا، بِقَالَ: قَبِضْتُ مَالِي
قَبْضًا. وَالْقَبْضُ: الْإِنْقِاضُ، وَأَمَلُهُ فِي
جَنَاحِ الطَّائِرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَنَقْبِضُ مَا
يُنْشِئُكُمْ إِلَّا ارْتِفَاعُهُ. وَيَقْبِضُ الطَّائِرُ
جَنَاحَهُ: جَمَعَهُ وَتَقَبَّضَتِ الْجِلْدَةُ فِي الثَّارِ،
أَيْ انْزَوَتْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَتَقَبَّضُونَ
أَلْبَاسَكُمْ، أَيْ عَنْ الثَّقَلِ: وَطَلَّ: لَا يُبْرُونَ
الرِّكَابَ. وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَسَطَهُ، أَيْ يَمْسُجُهُ
عَلَى قَرْنٍ وَيُوسِّعُ عَلَى قَرْنٍ. وَيَقْبِضُ مَا بَيْنَ
عَيْنَيْهِ قَبْضًا: زَوَاهُ. وَتَقَبَّضَتِ الشَّيْءُ
تَقْبِضًا: جَمَعَتْهُ وَزَوَّجَتْ.

وَيَوْمَ يَقْبِضُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ: يَنْجِي
بِلَيْلِكَ عَنْ شَيْءٍ عَظِيمٍ أَوْ حَرْبٍ، وَكُلِّيكَ
يَوْمَ يَقْبِضُ الْمَتَى.

وَالْقَبْضُ، بِالضَّمِّ: مَا قَبِضْتَ عَلَيْهِ مِنْ
شَيْءٍ، بِقَالَ: أَطْعَمَهُ قَبْضَةً مِنْ سَوِيٍّ أَوْ
تَبَرُّؤُكَ أَوْ كَفًّا (١) يَتُ، وَرَبَّاهُ جَاءَ الْقَبْضُ.
الَّذِي: الْقَبْضُ جَمْعُ الْكَفِّ عَلَى الشَّيْءِ.
وَقَبِضْتُ الشَّيْءَ قَبْضًا: انْخَلْتُ. وَالْقَبْضَةُ:
مَا انْخَلْتُ يَجْمَعُ تَحْتَهُ كُلُّهُ، لِإِذَا كَانَ
بِأَسَاطِكِ قَبِي الْقَبْضَةِ، بِالسَّادِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَبْضُ قَوْلُكَ انْضَاعَ
وَأَنْ لَمْ تَمُوتْهُ.

وَالْقَبْضُ: تَحْوِيلُ الْمَتَاعِ إِلَى حَوْلَةٍ.
وَالْقَبْضُ: التَّائُلُّ لِلشَّيْءِ يَذِلُّهُ مَلَانَةً.
وَقَبِضَ عَلَى الشَّيْءِ وَيَقْبِضُ قَبْضًا: انْخَلْتُ
عَلَيْهِ بِجَمْعٍ كَلَوُ. وَفِي التَّزْوِيلِ: هَ هَ قَبِضْتُ
قَبْضَةً مِنْ أَلْرِ الرَّسُولِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي:
أَرَادَ بِنِزَابِ أَوْ حَافِي قَرَسِ الرَّسُولِ، وَبِطَّةٍ
سَالَةً لِكَبَابِهِ: أَنْتَ جَنِّي قَرَسَاوُ، أَيْ
أَنْتَ وَبَنِي ذُو سَالَةٍ قَرَسَاتِي.

(٢) قوله: أَوْ كَفًّا، فِي فَرْحِ الْقَامُوسِ: أَيْ
كَمَا.

وحاصل الفاء في كَيْفِيٍّ وَكَيْفِيٍّ ، أَيْ فِي بَلَدٍ . وَهَذَا كَيْفِيٌّ كَمَا أَنَّ قَدْرَ مَا تَقْبِضُ عَلَيْهِ . وَكَلِمَةُ عَرَبِيَّةٌ : « وَالْأَرْضُ عَيْمًا قَبَضَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، قَالَ تَلْكَبُ : هَذَا كَمَا تَقُولُ لِمَوْلَى الْكَافِرِ فِي قَبَضَتِي وَيَدِي ، أَيْ فِي بَلَدِي ، قَالَ : وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ ، قَالَ : وَأَبَازَ بِنَصْرِ الشَّحِيرَيْنِ قَبَضَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بِخَصْبِ قَبَضَتْ ، قَالَ : وَهَذَا لَيْسَ بِجَائِزٍ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الشَّحِيرَيْنِ الْبَصِيرَيْنِ لِأَنَّهُ مُخَصَّرٌ ، لَا يَقُولُونَ زَيْدٌ قَبَضَتْكَ ، وَلَا زَيْدٌ دَارَكَ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : الْمَعْنَى وَالْأَرْضُ فِي حَالِوِ اجْتَابِهَا قَبَضَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَفِي حَالِيهِ حَتَّى : فَأَعَدَّ قَبَضَتْ مِنَ الرِّبَا ، هُوَ بِمَعْنَى الْمَكْبُوضِ كَالْقَارِوِ بِمَعْنَى الْمَكْرُوفِ ، وَهِيَ الْفَضْلُ الْأَسْمُ ، وَالْقَبْضُ الْمَرْوُ .

وَيَقْبِضُ السَّكِينُ وَالْقَرْمُ وَالسَّيْفُ وَيَقْبِضُهَا ^(١) : مَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ يَدُهَا بِمَنْعِ الْأَكْبَدِ ، وَكَذَلِكَ يَقْبِضُ كُلُّ شَيْءٍ الْفَتَاهِبَ : وَيَقُولُونَ مَقْبِضَةُ السَّكِينِ وَيَقْبِضُ السَّيْفُ ، كُلُّ ذَلِكَ حِينَ يَقْبِضُ عَلَيْهِ بِمَنْعِ الْكُفَّاءِ . أَيْنَ سَمِلَ : السَّيْفُ تَوْضِيعُ الْيَدِ فِي الْفَتَاهِ . وَالْقَبْضُ السَّيْفُ وَالسَّكِينُ : بَجَلٍّ لَهَا مَقْبِضًا .

وَزَجَلٌ قَبَضَ رُفْعَةً : لِلَّذِي يَتَسَكَّمُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَنْدَحَهُ وَيَرْفِضَهُ ، وَهُوَ مِنْ الرِّفَاةِ الَّتِي يَقْبِضُ إِلَيْهَا كَبُورُهَا وَيَطْرُدُهَا حَتَّى يَنْهَبَهَا حِينَ شَاءَ ، وَدَامَ قَبَضٌ إِذَا كَانَ مُتَّصِفًا لَا يَنْقُصُ فِي زَمْنٍ كَثِيرٍ .

وَقَبْضُ الشَّيْءِ قَبْضًا : اخْتَلَفَ . وَكَبَضَهُ الْأَنْ : أَشْطَلَهُ إِكْثَارًا . وَالْقَبْضُ : مَا يَقْبِضُ مِنَ الْأُمُورِ ، وَيَقْبِضُ الْبَالُ : إِشْطَارُهُ لِمَنْ بَاغَاهُ . وَالْقَبْضُ : الْأَخْذُ بِمَنْعِ الْكُفَّاءِ .

وَفِي حَالِيهِ بِلَالٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالشَّيْرُ : فَيْضٌ يَجِيءُ بِدِيْقٍ قَبْضًا . وَفِي

(١) قوله : « وَيَقْبِضُ السَّكِينُ » ... فِي الْمَنَاسِقِ : وَالْقَبْضُ كَسْرٌ وَمَقْدٌ وَمَتَرٌ ، وَهِيَ مِثْرٌ : مَا يَقْبِضُ عَلَيْهِ مِنَ السَّيْفِ وَفِيهِ .

حَالِيهِ شَجَلِيٍّ : هِيَ الْقَبْضُ الَّتِي تُشْغَلُ عِنْدَ الْخَصَادِ ، وَقَدْ دُوِيَ بِالْخَصَادِ الْمَهْذُورِ .

وَمَنْعَلٌ مَالٌ فَلَانٌ فِي الْقَبْضِ ، بِالْخَرِيدِ ، يَقْبِضُ مَا يَقْبِضُ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ . الْبَيْتُ : الْقَبْضُ مَا جَمَعَ مِنَ التَّكْلِيمِ قَالَتِي فِي قَبْضِي ، أَيْ فِي مَحْتَجِي . وَفِي الْحَالِيَةِ : أَنَّ مَعْدًا كُلَّ يَوْمٍ بَلَدِي قَبْضًا وَأَعَدَّ سَجَةً فَقَالَ لَهُ : الْيَوْمَ فِي الْقَبْضِ ، وَالْقَبْضُ ، بِالْخَرِيدِ ، بِمَعْنَى الْمَكْبُوضِ ، وَهُوَ مَا جَمَعَ مِنَ الْقَبْضَةِ كُلِّ أَنْ تَقْضَمَ . وَبِهِ الْحَالِيَةُ : كَانَ سَلَانًا عَلَى قَبْضِي مِنْ قَبْضِ الْمَهَابِيرِ . وَيَقَالُ : صَارَ الْفَرَسُ فِي قَبْضِكَ وَفِي قَبْضِكَ ، أَيْ فِي يَدِكَ .

وَالْقَبْضُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَقْبِضُ فِيهِ ، نَابِرٌ .

وَالْقَبْضُ فِي زِحَابِ الشَّمْسِ : حَذَفُ الْعَرَبِ الْخَاسِيفِ السَّكِينِ مِنَ الْجَزْءِ نَحْوِ الثَّوْنِ مِنْ ثَمُونٍ أَيْنَا تَصَرَّفَتْ ، وَنَحْوُ إِلَيْهِ مِنْ مَنَاجِيحٍ ، وَكُلُّ مَا حُلِفَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ مَقْبُوضٌ ، وَأَيْنَا شَيْءٌ مَقْبُوضًا لِيُفْصَلَ بَيْنَ مَا حُلِفَ أَوْفَهُ وَأَمْرُهُ وَوَسْطُهُ .

وَقَبْضُ الرَّجُلِ : مَاتَ ، فَهُوَ مَقْبُوضٌ . وَيَقْبِضُ عَلَى الْأَمْرِ : تَوَقَّعَ عَلَيْهِ . وَيَقْبِضُ عَنْهُ : اشْتَكَرَ . وَالْأَنْفِيسُ ^(٢) وَالْقَبَاضَةُ وَالْقَبْضُ إِذَا كَانَ مُتَّكِفًا سَرِيعًا ، قَالَ الرَّابِزُ :

أَتَكُنَّ حَيْسَ تَحْمِلُ الْمَنِيَّةَ
مَالًا مِنَ الطَّيْرِ لَمْ تَوَفِّ
يُجَلِّلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الرَّجِيًّا
أَنْ يَرِيعَ الْجَوْدَ عَنْ كَيْفَا
وَالْقَبْضُ مِنَ الثَّوَابِ : السَّرِيعُ تَقْلُ الْقَوَالِيمِ ، قَالَ الطَّرِيقُ :

(٢) قوله : « وَالْأَنْفِيسُ » . يُلْغُ وَ كَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي الْقَامُوسِ مَعْ شَرَحَ : وَقَبْضُ الْعَازِ وَفِيهِ أَسْرَعُ فِي الْغِيَارِ أَوْ لَوْثَى وَهُوَ قَابِضٌ ، وَقَبْضٌ فَهُوَ قَبْضٌ عَيْنَ الْقَبَاضَةِ وَالْقَبَاضِ وَقَبْضُ ، بِمَعْنَى ، وَفِي لَحْدٍ وَنَشَرٍ خَيْرٌ عَرَبِيٍّ ، أَيْ مَاتَ كَمَا سَمِعْتُ سَرِيعَ ، وَأَشْدَدُ الْجَوَرِي الرَّابِزِ : أَتَكُنَّ حَيْسَ .

سَمِعْتُ قَبَاضَةً وَكَتَبْتُ يَدِي وَأَقْبَاضُ : السَّائِقُ السَّرِيعُ السَّوْقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَيْنَا شَيْءٌ السَّوْقُ قَبْضًا لِأَنَّ السَّائِقَ لِلزَّيْلِ يَقْبِضُهَا ، أَيْ يَقْبِضُهَا إِذَا أَرَادَ سَوْفَهَا ، فَإِذَا اضْطَرَّتْ عَلَيْهِ تَعَثَّرَ سَوْفَهَا ، قَالَ : وَقَبْضُ الزَّيْلِ يَقْبِضُهَا قَبْضًا سَاقَهَا سَوْفًا خَفِيفًا . وَفَرَسٌ قَبِضُ الشَّدِّ ، أَيْ سَرِيعُ تَقْلُ الْقَوَالِيمِ . وَالْقَبْضُ : السَّوْقُ السَّرِيعُ ، يَقَالُ : هَذَا حَادٍ قَابِضٌ ، قَالَ الرَّابِزُ :

كَيْفَ تَرَاهَا وَالشَّدَاةُ تَقْبِضُ
بِالْفَعْلِ كَيْلًا وَالْإِحَالُ تَقْبِضُ ^(٣)
تَقْبِضُ أَيْ تَسُوقُ سَوْفًا سَرِيعًا ، وَأَشْدَدُ أَيْنَ بَرِيٍّ لَأَيِّ مُعْتَمِدٍ الْقَبْضُ :

عَلَّ لَكَوُ وَالْعَارِضُ يَلْكَوُ حَاضِرٌ
فِي حَضَرٍ يُدِيرُ يَدَهَا الْقَابِضُ ؟
وَيَقَالُ : انْقَبِضُ ، أَيْ أَسْرِعْ فِي السَّوْقِ ، قَالَ الرَّابِزُ :

وَلَوْ رَأَيْتَ بَشَرًا أَيْسَ الْقَبَاضِ
وَسَرَّحِي بِالْقَوْمِ وَأَنْفِيسِي
وَالْخَيْرُ يَقْبِضُ مَا كُنَّ : يَلْطَمُ . وَبِهِ كَبَاضَةٌ شَكْلًا ، وَكَذَلِكَ حَادٍ كَبَاضَةٌ وَقَابِضٌ ، قَالَ رُؤَيْدٌ :

كَبَاضَةٌ بَيْنَ التَّيْنِيزِ وَاللَّيْقِ
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : فَخَلَّتْ يَدُهَا فِي كَبَاضَةٍ لِلْمَالِكَةِ ، وَقَدْ انْقَبَضَ بِهَا . وَالْقَبْضُ : الْأَسْرَعُ . وَالْقَبْضُ الْقَوْمُ : سَارِدُوا وَأَسْرَعُوا ، قَالَ :

أَذَنْ جِرَانِكَ بَانِيَاوِ
قَالَ : وَبِهِ كَلِمَةٌ كَالِي : « أَوْ لَمْ يَزِدْ إِلَى الْعِلْمِ قُوَّتُهُمْ مَنَافِعَاتُ وَيَقْبِضُ » . وَالْقَبْضَةُ مِنَ الشَّدَاةِ : الْقَصِيرَةُ ، وَالثَّوْنُ زَيْلَةٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا الْقَبْضَاتُ لَشَدَّ طَرَفُ الْبَاسِ
رَكَدَتْ عَيْنِي الْمَجَالُ السَّجُونِ
وَالرَّجُلُ يَقْبِضُ ، وَالْقَبْضُ فِي رَكَدَتْ يَزِيدُ إِلَى نِسْوَةٍ وَصَفَتْ بِالشَّدَاةِ وَالْفَرْدِ إِذَا كَانَتْ ^(٣) : قوله : « وَالْبَاسِلُ » هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، كَأَيِّ الْمَصْلَحِ وَمَعْنَى الْمَدَانِ لِيَقْرَأَ .

الْقَبَضَاتِ السُّودِ فِي حَيْثُوهُ وَتَسْوِيهِ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُ ثَلَاثَةِ الْقَبْضَةِ مِنْ الشَّاهِدِ
الْقَبْضَةُ تَصْحِيحٌ وَالضُّوَابُ الْقَبْضَةُ، بِسَمِّ
الْقَضْرِ وَالْبَاءِ، وَجَمْعُهَا قَبْضَاتٌ، وَأَوْرَدَ
يَسَّاتُ الْفَرَزْدَقِيُّ: وَالْقَبْضَةُ: الْجِسَارُ الرَّجْعُ
الَّذِي يَجْعَلُ الْمَاءَ، أَيْ يَجْعَلُهَا، وَاتَّخَذَ
رُؤُوبَةً:

أَلَمْ تَكُنْ لَيْسَ بِالرَّاسِ الْحَقِيقِ
كَأَصَافَةِ بَيْنَ التَّيْبِ وَاللَّيْلِ
الْأَسْمَى: مَا أَفْرَى أَيْ الْقَبْضِ هُوَ كَوْنُكَ
مَا أَفْرَى أَيْ الْعَطَشُ هُوَ، وَتَمَّا تَكَلَّمُوا بِهِ
يَجْعَلُ حَرْوُ الشَّيْءِ، قَالَ الرَّائِي:

أَنْتَ أَمِيَّةٌ لِلْإِسْلَامِ حَائِلَةٌ
وَلِلْقَبْضِ رُمَاءٌ أَفْرَاهُ الرُّخَاءُ
وَيُقَالُ لِلرَّاعِي الْخَمْسِينَ الْهَدْيِيْنَ الرَّيْقِيْنَ
يَرْحِيهِ: إِنَّهُ لَقَبْضَةٌ رَقْصَةٌ، وَمِثْلُهَا أَنَّهُ
يَقْبِضُهَا فَيُشْرُهَا إِذَا أَجْلَبَ لَهَا الْمَرْجُ، فَلِذَا
وَقَعَتْ فِي لَمَعَةٍ مِنَ الْكَلَامِ تَقْبِضُهَا حَتَّى تَشْتَبِرَ
فَرَقَعَ:

وَالْقَبْضُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.
وَالْقَبْضِيُّ: الْمَتَوِّفِيَّةُ، وَدَوَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ الْمَتَوِّفِيَّةِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ اتَّخَذَهُ قَوْلَ
الشَّمَّاعِ:

وَلَمَّا لَمَسَ الْقَبْضِيُّ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى
وَلَمْ تَكُنْ مَا بَالِي وَلَمْ أَذَرْ مَا لَهَا
قَالَ: وَالْقَبْضِيُّ وَالْقَبْضِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْمَتَوِّفِيَّةِ
فِي تَرَدُّدٍ، وَقَالَ خَيْرٌ: يُقَالُ قَبْضٌ بِالضَّادِ
الْمُهْمَلَةِ، يَتَّبِعُ إِذَا تَرَا، تَمَّا لَمَعَتْ،
قَالَ: وَأَسْبَبَ يَسَّاتُ الشَّمَّاعِ يَرَوِي: وَلَمَّا
الْقَبْضِيُّ، بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ.

• **قَبْط**: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَبْطُ الْجَمْعُ،
وَالْقَبْطُ الْقُرْفَةُ. وَقَدْ قَبْطَ الشَّيْءُ يَجْعَلُهُ
قَبْطًا: جَمْعَهُ يَبْطُو. وَالْقَبْطُ وَالْقَبْطُ
وَالْقَبْطِيُّ وَالْقَبْطَالَةُ: الثَّالِثَةُ، مِثْلُ مِثْلِ
إِذَا خَفَّتْ مَخَدَّتُ، وَإِذَا شَدَّتْ أَلْيَاءُ
فَضَرَتْ، وَكَبْطٌ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَقَبْطٍ مَقْلُوبٍ

يَهُ (سَكَاةً يَتَقَرَّبُ).

وَالْقَبْطُ: جَمْعٌ بِسَمْتٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَهْلُ
بَيْتٍ وَتَكُنْهَا. وَجَمْعُ الْقَبْطِ: وَالْقَبْطُ:
ثِيَابٌ كَانُوا يَبْطُونَ وَفَاقَ تَقَبَّلَ بِسَمْتٍ وَهِيَ
مَشْرُوبَةٌ إِلَى الْقَبْطِ عَلَى عَيْرٍ يَبْطُونَ، وَالْجَمْعُ
قَبْطِيٌّ وَقَبْطِيٌّ، وَالْقَبْطِيُّ قَدْ تَقَبَّلَ لَنَا
يَجْعَلُونَ فِي السَّيْرِ كَمَا قَالُوا سَهْلًا وَدَهْرًا،
قَالَ زَيْدٌ:

لَيْتَكَ تَبْنِي تَنْقُضُ قَدَحَ
بَاقِي كَمَا دَسَّ الْقَبْطِيُّ الرُّدَحَ
قَالَ الْبُيَّهَقِيُّ: لَمْ تَرَسْ ثِيَابَ هَذَا الْأَسَمِ
خَيْرًا لِقَوْلِهِ فَلَا تَسْأَلُ بَطِيًّا، بِالْكَسْرِ،
وَالْقَرِيبَ قَبْطِيًّا، بِالضَّمِّ. شَيْءٌ: الْقَبْطِيُّ
ثِيَابٌ إِلَى السَّيْرِ وَالرِّقَّةِ وَالْيَاسِرِ، قَالَ
الْحَكِيمُ يَمِينُ كَرْدًا:

لِيَا حُ كَانُ بِالْأَحْمَرِيَّةِ شَنْعُ
إِذَا رَأَى فِي قَبْطِيٍّ مَسْجُوبٍ
وَقِيلَ: الْقَبْطِيُّ ثِيَابٌ يَبْطُونَ، وَزَعَمَ بَشَّامُ
أَنَّ هَذَا غَلَطٌ، وَقَدْ قِيلَ فِيهِ: إِنَّ الرِّقَّةَ رَابِعَةٌ
يَكُنْ دَسْتٌ وَدَسْرٌ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ جَبْرِ:

قَرَمَ تَرَى سَدًّا الْحَبْلِيَّ عَلَيْهِمْ
وَالْقَبْطِيُّ مِنَ الْإِلَاقِيْنَ سُوْدَا
وَفِي حَيْثُوهُ أَسَانَةٌ: كَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، قَبْطِيَّةٌ، الْقَبْطِيَّةُ: الْقَرِيبُ مِنْ ثِيَابِهِ
بَيْتٌ رَقِيقَةٌ يَتَمَاءُ وَكَانَتْ تُسَوَّبُ إِلَى الْقَبْطِ
وَهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ. وَفِي حَيْثُوهُ قُلْتُ إِنَّ أَبِي
الْحَكِيمِ: مَا دَنَا عَلَيْهِ إِلَّا يَبْطَانُ فِي سَرَادِ
الْبَلِّ كَانَتْ قَبْطِيَّةً. وَفِي الْحَكِيمِ: أَنَّهُ كَمَا
أَفْرَدَ قَبْطِيَّةً قَالَ: مَرَّهَا فَكَبْطُ لَمَعَتْهَا عِلَاقَةً
وَأَصْبَحَتْ جَنْبَ عَيْطَاهِهَا، وَجَمْعُهَا
الْقَبْطِيُّ، وَمِثْلُ حَيْثُوهُ مَرَّ، زَعَمَ أَنَّهُ
عَنْ: لَا تَلْبَسُوا بَسَاءَكُمْ الْقَبْطِيَّ فَإِنَّهُ إِنْ
لَا يَلْبَسُ فَإِنَّهُ يَبْطُ. وَفِي حَيْثُوهُ ابْنُ عَسَرَ:

أَنَّهُ كَانَ يَجْلُلُ بِدَهْنِ الْقَبْطِيَّ وَالْأَسْمَاءِ.
وَالْقَبْطُ: مَشْرُوفٌ، قَالَ جَنْتَلُ:
لَكِنْ يَرَوْنَ الْبَصَلَ الْمَرْفَعَا
وَالْقَبْطُ مُنْجِبًا طَرِيفَا
وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً عَلَى كِتَابِي أَمَلَى ابْنُ بَرٍّ،

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، صَوْنًا: قَالَ أَبُو بَكْرٍ
الْزَيْلِيُّ فِي كِتَابِهِ أَخْبَرَهُ هَاشِمٌ: وَيَقُولُونَ
لِيَبْطُونَ الْقَبْطُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ:
وَالضُّوَابُ قَبْطِيَّةٌ، بِالضَّمِّ، وَاجْتَمَعَتْ
قَبْطِيَّةٌ: قَالَ: وَلَمَّا الْبَاءُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ
الْقَرِيبِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ قَبْطِيَّةً.

• **قَبْطَر**: الْقَبْطَرِيُّ: ثِيَابٌ كَانُوا يَبْطُونَ،
وَفِي الْقَبْطِيَّةِ: ثِيَابٌ يَبْطُونَ، وَاتَّخَذَ:
كَانَ كَوْنُ الْقَبْطَرِ فِي خُصُوفِهَا
وَالْقَبْطَرِيُّ الْبَيْضُ فِي تَأْوِيلِهَا
الْجَوَاهِرِيُّ: الْقَبْطَرِيُّ، بِالضَّمِّ، ضَرْبٌ مِنَ
الْثِيَابِ قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ:
كَانَ نَدْوَى الْقَبْطَرِيَّةِ حَقْلَتٌ
بَنَادِكُهَا يَهُ يَجْعَلُ مَقْبُورٌ

• **قَبْ**: قَبْ يَجْعَلُ قَبْأً وَقَبْأَةً، نَحْوُ: وَقَبْ
الْقَبْطَرِيُّ يَجْعَلُ قَبْأً وَقَبْأَةً كَذَلِكَ.
وَقَبْطَةُ الْجَبْرِ: مَكْشُورَةٌ الْأَمْرُ مُشْدَدَةٌ
الثَّانِي: قَبْطِيَّةٌ، وَفِي الصَّحَاحِ: قَبْطِيَّةٌ
الْجَبْرِ وَقَبْطِيَّةٌ نَحْوُ الْقَبْطِيَّةِ.
وَالْقَبْ: صَوْتٌ يَرُدُّهُ الْقَرَسُ مِنْ مَشْرِيبِ
إِلَى حَقْلِيٍّ وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مِنْ قَبْأٍ أَوْ قَبْأَةٍ
بَقْبِيَّةً وَبَقْبُورَةً، قَالَ عَقْرَةُ النَّبِيِّ:

إِذَا وَقَعَ الرَّمَاحُ بِسَكْبِيهِ
تَقْبَلُ قَابِعًا فَيُوْ ضَرْبُهُ
وَيُقَالُ لِيَصُورَتِ الْقَبْلُ: النَّبْغُ وَالْخَفَّةُ.
وَالْقَبْ: الْعِيَابُ.
وَالْقَبْ: أَنْ يُمِثَّلَ الْإِنْسَانُ رَأْسُهُ فِي
قَبْصِيٍّ أَوْ قَبْوَ، يُقَالُ: قَبْ يَجْعَلُ قَبْأً
وَأَتَقَبَّ: أَذْنَلُ رَأْسُهُ فِي قَبْوَ. وَقَبْ رَأْسُهُ
يَقْبُ: أَذْنَلُهُ خَشَاةً.

• **قَبْ**: وَجَارِيَةٌ قَبْطَةٌ طَلَقَتْ: تَقْلَقُ ثُمَّ تَقْبُ
رَأْسَهَا أَيْ تَقْبُضُهَا، وَقِيلَ: تَقْلَقُ مَرَّةً وَتَقْبُ
أُخْرَى، وَدَوَى عَنْ الرِّقَّةِ ابْنُ بَكْرٍ الشَّيْءُ
أَنَّهُ قَالَ: أَبْغَضُ كَتَابِي إِلَى الْعَلَّةِ الْقَبْطَةِ،
(١٦) قَوْلُهُ: وَجَارِيَةٌ: فِي الْقَامُوسِ بِالْكَسْرِ.
وَرَدَّ شَارِحُ: وَقَالَ قَابَعًا، بِالضَّمِّ.

وَمَنْ هِيَ عَلَى رَأْسِهَا ثُمَّ تَحْمِلُ كَمَا تَحْتَدُّ
يَتَّحُ رَأْسُهَا .
وَالْقَبْعُ : الْكَلْبُ لَا يَحْمِلُ رَأْسَهُ ،
وَقِيلَ : لَا يَتَّحُ رَأْسَهُ بَيْنَ خَدَيْهِ ، أَيْ
يَحْمِلُهُ ، وَقِيلَ : لَا يَتَّحُ رَأْسَهُ أَيْ يَرُدُّهُ فِي
دَاخِلِهِ ، وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ :
وَلَا أَمْرُكَ بِالْمَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابَةً
يُحْمِلُ الْقَرْبَى أَنْفَاقَهُ مَحْمِلَةً (١)
هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْ يُحْمِلُ رَأْسَهُ فِي قَوْيِهِ كَمَا
يُحْمِلُ الْقَرْبَى رَأْسَهُ فِي جَنْبِهِ . وَيُقَالُ لِلْقَبْعِ
أَيْضًا : قَبَاعٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي رَافٍ : قَالَ
لَهُ قَوْمًا ، فَجَعَلَ خَبْثَةَ السُّلَيْبِ وَجَعَلَ خَبْثَةَ
الْقَبْعِ ، ثُمَّ أَيْ أَنْزَلَ رَأْسَهُ وَاسْتَقْبَلَ كَمَا
يَعْمَلُ الْقَبْعُ .
وَالْقَبْعُ : أَنْ يُطَاعِيَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي
الرَّوْحِ شَدِيدًا . وَالْقَبْعُ : تَلْقِيَةُ الرَّأْسِ
بِاللَّيْلِ لِيَسْتَأْذِنَ .
وَتَقْبَضُ الشَّيْءَ إِذَا صَارَتْ زَهْرَهَا فِي
قَبْضَةِ أَيْ عِطَافِهِ .
وَقَبْعُ الشَّيْءِ : غَطَرُهُ ثُمَّ غَسَى .
وَأَمْرًا قَبْعَةً : تَقَبَّضَ بِمَكَامِهِ فِي قَرْعِهَا
إِذَا نَكَبَتْ ، وَهُوَ عَيْبٌ . وَيُقَالُ لِلزَّوْجِ
الْوَامِسَةِ الْجَوَارِ : إِنَّمَا قَبَاعٌ .
وَالْقَبْعَةُ : طَوِيلٌ صَخْرٌ أَيْقَعُ يَلْجَأُ
الْمُسْغُوفُ بِكَوْنِهِ جَنَّةَ جَهَنَّمَ الْجَزْدَانِ ، فَإِذَا
فَرَّجَ أَوْ دَخَلَ يَسْجَمُ قَبْعُ فِيهَا أَيْ دَخَلَهَا .
وَقَبْعٌ فَلَانٌ رَأْسُ الْقَبْرِ وَالْمَوْدُو :
وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَّقَى فِيهَا لِيُخْلِلَ رَأْسَهَا
لِيُجَرِّبَهَا لِيَكُونَ أَتَمَّكَ لِلشَّيْءِ فِيهَا ، فَإِذَا
قَلَبَ رَأْسَهَا عَلَى ظَهْرِهَا قِيلَ : قَبَعَتْ ،
وَالصَّيْرُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا حَقِيقَةُ
الْمُتَرَكِّبِ مِنَ التَّرْبِيبِ . وَقَبْعُ الشَّيْءِ يَتَّبِعُهُ
قَبْعًا : كَيْ قَبْعَةٍ تَتَّبِعُ بَرَكَةً هِيَ الْمُنَافَقَةُ ثُمَّ
صَبَّ فِيهِ لَبًّا أَوْ غَيْرَهُ ، وَتَقَبَّضَ بِمَقْعِهِ : كَيْ

(١) قوله : « حابره » بتقديم الحاء على الجيم
خطأ صوابه جابره ، جمع جابر ، وهو اللعين
والله أعلم .
[حيد ح]

قَبْعَ كَأَنَّهَا أَمَتْهُ هِيَ الْمُنَافَقَةُ . وَتَقَبَّضَتْ
الشَّيْءَ إِذَا أَضْطَرَّتْ حَرَجَهُ فِي قَبْضِ قَبْرَتِهِ
بَعْدَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ (٢) : قَبِضَتْ الْعَرَبِيَّةُ إِذَا
كَبِيتْ أَمْرًا فِي دَاخِلِهِ أَوْ خَارِجِهِ ، يُقَالُ لَهُ
لَوْ قَبِضَتْ .
وَقَبْعٌ فِي الْأَرْضِ يَتَّحُ قَوْمًا : قَبْعٌ
لِيَا . وَقَبْعٌ : أَخَا وَأَنْجَبٍ .
وَالْقَبَاعُ : السُّبُورُ ، يُقَالُ : عَمَّا حَتَّى
قَبْعٌ .
وَقَبْعٌ عَنْ أَصْلَابِهِ يَتَّحُ قَبْعًا وَكُورًا :
تَلْقَفُ .
وَيُقَالُ : قَبِيعٌ : مَشْرِقَةٌ ، قَالَ :
يُخَالِفُ حَتَّى يَبْرُكَ الْحَلْلُ عَقْدَةً
قَبِيعٌ فِي غَمٍّ عَجَاجٍ وَجَبِيعٌ
وَالْقَبَاعُ : الْأَحْسَى . وَقَبَاعٌ بَيْنَ سَبَّةٍ : رَجُلٌ
كَانَ فِي الْجَلِيلِ أَحْسَنَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، يُغْرِبُ
بِهِ السَّكَّالَ يَكُلُّ أَحْسَنَ ، وَفِي حَدِيثٍ قَبِيعٌ لَنَا
وَقِي خُرَاسَانَ قَالَ لَهْمٌ : إِنْ وَلَيْكُمُ الْوَالِدُ
وَكَمُوتُ بَكْمُ قَبْعٌ بَيْنَ سَبَّةٍ مِنْ ذَلِكَ .
وَيُقَالُ لِلزَّوْجِ : يَا بَنِي قَابِعَةٍ وَيَا بَنِي قَبْعَةٍ إِذَا
وَصِفَ بِالْمُسْتَوِ .
وَالْقَبَاعُ : بِالضَّمِّ : وَيُقَالُ ضَمُّهُ .
وَالْقَبَاعِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : التَّظَنُّمُ الرَّأْسَ مَتَوَعَّدٌ
مِنْ الْقَبَاعِ ، وَهُوَ الْمِكْيَالُ الْكَبِيرُ ، وَيُقَالُ
قَبَاعٌ : وَاسِعٌ . وَالْقَبَاعُ : وَالْوَالِدُ أَمَاتَتْ ذَلِكَ
الْمِكْيَالُ قَسَمِي بِهِ . وَالْقَبَاعُ : قَبْضُ الْمَارِثِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالِي الْجَنْدِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَرِيَتْ خَيْرًا
أُرْسَانًا مِنْ قَبَاعٍ بَنَى الشَّيْءَ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ دَخَلَ
الْبَصْرَةَ فَصَرَّ مَكَابِلَهُمْ فَكَلَّفَ إِلَى مِكْيَالِهِ صَخْرٍ
فِي تَرَاوُ التَّحْرِيطِ أَمَامَهُ وَخَلْفَهُ كَحَرِّ قَالٍ : إِنْ
يَكْبَلِكُمْ هَذَا قَبَاعٌ ، فَتَقَبَّضَ بِهِ وَاشْتَهَرَ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَ بِالْبَصْرَةِ مِكْيَالٌ وَاسِعٌ

(٢) قوله : « قال ابن الأثير »
قوله وقع في الأرض ، أي بعد ابن الأثير خطابه قوله
الآن : فطلب به واستمر ، قوله يريد أنه المارث
ابن عبد الله والى بصرة الآن ذكره .

لِأَجْلِهَا تَمَرَّ وَلَهَا بِهِ قَوْلُهُ وَاسِبًا قَالُوا : إِنَّهُ
قَبَاعٌ ، فَتَقَبَّضَ ذَلِكَ الْقَوْلُ قَبَاعًا .
وَالْقَبْعَةُ : حَرَجَةٌ لَمَامٌ كَالرَّاسِ يَتَّبِعُهَا
الْعَيْنَانِ .
وَالْقَبْرَةُ :
وَالْقَبْعَةُ : أَيْ عَلَى رَأْسِهِ قَابِعُ السَّيْنِ
وَهُوَ الَّذِي يُنْكَسِلُ الْقَائِمَ فِيهَا ، وَذَلِكَ الْحَدِيثُ
مِنْ يَضَعُ عَلَى رَأْسِ السَّكِينِ ، قَبْعُ
السَّكِينِ : كَانَتْ قَبْعَةً سَيِّدُ رَسُولِ اللَّهِ ،
عَنْ ، مِنْ يَضَعُ ، هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ
قَائِمِ السَّيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَا تَحْتَ خَارِجِ
السَّيْنِ وَمَا يَكُونُ قَوْفَ الْيَدِ كَيْفِيَّةً حَتَّى
قَائِمِ السَّيْنِ ، وَالْخَارِجَانِ أَفْئَادُ طَوِيلَانِ
أَسْفَلَ الْقَائِمِ ، أَسْفَلُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ
وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، وَقِيلَ : قَبْعَةُ
السَّيْنِ رَأْسُ الَّذِي فِيهِ مَتْنَى الْيَدِ الْيَدِ
وَقِيلَ : قَبْعَةُ مَا كَانَ عَلَى طَرَفِ مَتْنَى مِنْ
يَضَعُ أَوْ خَلِيلِهِ . الْأَصْحَفُ : الْقَوَاعُ قَبْعَةُ
السَّيْنِ ، وَأَقْبَضَ الْأَرْجَامِ الْكَبِيرِ :
فَصَارَ صِبَاحَ الْغَدِ مِنْ مَتْنَى
مَتْنَى لَهَا وَفِيهَا سَيَانٌ وَهُوَ
وَالْقَبْعَةُ : دَوِيَّةٌ ضَخْرَةٌ . وَقَبْعٌ : دَوِيَّةٌ
مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ ، وَقَوْلُهُ أَشْنَعُ تَلْبُ :
يَتَوَدَّ بِهَا قَلِيلُ الْقَوْمِ تَجَمُّعُ
تَجَمُّعُ الْكَلْبِ فِي جَمْعٍ قَبَاعِ
لَمْ يَسْرَهُ . الرَّوَابِيَةُ قَبَاعٌ جَمْعُ قَابِعٍ ، يَجْمَعُ
نَحْوَهَا قَدْ قَبِضَتْ فِي الْهَيَاةِ ، وَهِيَ جَمْعُ
حَابِرٍ أَيْ الدَّاعِلِ فِي الْهَيَاةِ .
وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ : اللَّهُ أَهَمُّ لِلْعَلَاةِ
كَفَيْتُ يَتَّبِعُ لَهَا النَّاسَ ، فَذَكَرَ لَهُ الْفَتْحُ قَلَمٌ
يَتَّبِعُهُ ذَلِكَ ، يَتَّبِعُ الْبَقِيعَ ، وَبَوَّسَتْ هَذِهِ
الْفَتْحُ بِإِلَهِ وَآلِهِ وَآلِهِ وَالْوَدُونَ ، وَنَشَرَهَا
وَأَكْرَمَهَا الْوَدُونَ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَا أَعْلَمُ الْفَتْحُ ،
بِإِلَهِ الْمُسْكُوفَةِ ، فَلَا أَعْلَمُ مَتْنَى بِهِ إِلَّا أَنَّهُ
يَتَّبِعُ قَبْعَ حَابِرٍ أَيْ يَتَّبِعُهُ ، أَوْ مِنْ قَبِضَتْ
الْعَرَبِيَّةُ وَالْعَرَبِيَّةُ إِذَا كَبِيتْ أَمْرًا فِي
دَاخِلِهِ ، قَالَ الْقَوِيُّ : سَكَتَ يَتَّبِعُ أَهْلَ
الْبَطْنِ عَنْ أَبِي حَسَنِ الرَّادِيِّ : الْفَتْحُ ، بِإِلَهِ

الموسومة ، قال : وهو البوق ، فَرَحَشَتْهُ عَلَى الْأُذُنَى فَقَالَ : هَذَا بَاطِلٌ .

• **فجعت** : جَعَلَ فُجَى : سَخِمَ الْفَرَسَيْنِ ، قَبِيحًا ، وَالْأُخَى ، بِاللَّهِ ، نَاقَةُ قَبِيحَةٍ فِي نَوَى قَبَاحَتِ . وَجَبَلَ فُجَى : عَظِيمَ الْقَدَمِ .

• **فجعه** : الْفُجَى : الْجَمَلُ الْعَظِيمُ ، وَالْأُخَى فُجْرَاءُ . وَالْفُجَى بِنَصِّ : الْفُجَى لِمَنْهُولٍ ، قَالَ بَنَصُّ الشَّخْرَيْنِ : لَيْثٌ فُجْرَى قَسَمَ ثَلَاثَ مِنَ الْأَلْفَانِ الزُّوَادِ فِي آخِرِ الْكَلَمِ لَا ثَلَاثِيثَ وَلَا لِلْإِلْحَاقِ . قَالَ اللَّيْثُ : وَسَأَلْتُ أَبَا الْدُّهَيْشِ عَنْ تَحْفِيرِهِ فَقَالَ : فُجِيثٌ ، ذَهَبَ إِلَى التَّحْفِيرِ . وَزَجَلَ فُجْرَى وَنَاقَةُ فُجْرَاءُ ، وَهِيَ الشَّيْطَانَةُ . الْجَوْهَرِيُّ : الْفُجَى الْعَظِيمُ الْمُنْفَرِ . قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْفُجَى الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ ، وَالْأُخَى لَيْثٌ ثَلَاثِيثٌ ، وَزَيْتٌ يُلْطِخُ بَنَاتِ الْعَسَةِ بَنَاتِ السَّحَابِ ، لِأَنَّهُ تَقُولُ فُجْرَاءُ ، فَكَانَتْ الْأُخَى يُلَاقِيهِ لَمَّا لَحِقَتْ غَايَتُ آخِرُ ، هَذَا زَمَا أَطْبَهُ لَا يَتَصَرَّفُ فِي الْمَتَرَفِ وَيَتَصَرَّفُ فِي الْكِبَرِ ، وَالْحَنَقُ قَبَاحٌ ، لِأَنَّهُ مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ لَا يَتَنَبَّأُ بِمَةِ الْجَنَعِ وَلَا الضَّعِيفِ حَتَّى يَدَّ إِلَى الرَّابِعِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْحَرَفُ الرَّابِعَ مِمَّا أَخَذَ حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ نَحْوَ أَشْطَوَاتِهِ وَحَاوُسَتِهِ . وَهُوَ خَلِيشُ الْمُقَفَّوْدِ : فَجَافِي طَائِفًا كَأَنَّهُ جَعَلَ فُجْرَى فَجَعَلَ عَلَى خَالِفِيهِ مِنْ خَوَالِفِهِ ، الْفُجَى : الْفُجَى : الْفُجَمُ الْعَظِيمُ .

• **فجر** : رَأَيْتُ فِي مُسْتَقْبَلِي مِنَ الْأُزْرَى : رَجُلٌ قَبِيْرٌ شَدِيدٌ عَلَى الْأَعْلَى نَحِيلُ سَيْبِ الْمَطْفِي ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِيهِ حَاسِبٌ مَرْغُوعٌ لَمْ يَدْرُكْهُ ، وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْآخِرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ رَجُلٌ قَبِيْرٌ ، يَتَقَدَّرُ التَّجَرُّ عَلَى الْبَاءِ ، وَهَذَا أَكْثَرُ .

• **فجر** : رَأَيْتُ فِي مُسْتَقْبَلِي مِنَ الْأُزْرَى : رَجُلٌ قَبِيْرٌ شَدِيدٌ عَلَى الْأَعْلَى نَحِيلُ سَيْبِ الْمَطْفِي ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِيهِ حَاسِبٌ مَرْغُوعٌ لَمْ يَدْرُكْهُ ، وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْآخِرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ رَجُلٌ قَبِيْرٌ ، يَتَقَدَّرُ التَّجَرُّ عَلَى الْبَاءِ ، وَهَذَا أَكْثَرُ .

• **فجل** : الْجَوْهَرِيُّ : قِيلَ تَقِيضُ بَعْدُ . ابْنُ

سِينَةَ : قِيلَ عَيْبٌ بَعْدُ ، يَمَّا : أَفْطَحَ قَبْلَ وَبَعْدُ ، وَهُوَ سَبَقَ عَلَى الْقَسَمِ أَنْ يُضَافَ أَوْ يَنْكَرُ ، وَسَبَقَ الْكِبَالِيُّ : هَذَا الْأَمْرُ مِنْ فُجْرٍ وَبَيْنَ بَعْدِهِ لَمْ يَكُنْ يَتَرَنَّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ عَلَيْهِ فِي بَعْدُ ، وَنَحْنُ سَيَوِيْ : أَفْطَحَ قَبْلًا وَبَعْدًا وَجِطَكَ مِنْ فُجْرٍ وَبَيْنَ بَعْدُ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَقَالَ بَنَصُّهُمْ مَا هُوَ بِالَّذِي لَا قِيلَ لَهُ وَمَا هُوَ بِالَّذِي لَا يَبْعُدُ لَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَأِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرْجُلَ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلِهِ لَكَيْتَيْنِ» ، مَذْهَبُ الْأَعْيُوشِ وَنَحْوِهِ مِنْ الْجَوَافِقِ فِي تَكْرِيْرِ قِيلَ اللَّهُ عَلَى التَّكْرِيكِ ، وَالْمَعْنَى وَأَنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ تَرْجُلِ الْمَطَرِ لَكَيْتَيْنِ ، وَقَالَ ضَرْبٌ : إِنْ قِيلَ الْأَوَّلُ لِلتَّكْرِيْلِ وَقِيلَ الْآخِرُ لِلْمَطَرِ ، وَقَالَ الرَّيْجَانِيُّ : أَفْطَحَ قَوْلَ الْأَعْيُوشِ لِأَنَّهُ تَرْجُلِ الْمَطَرِ يَمْتَنِي الْمَطَرُ بِذَلِكَ يَكُونُ إِلَّا بِهِ ، كَمَا قَالَ :

تَمَنَّيْتُ كَمَا احْرَزْتُ رِيَاحَ تَسْتَقْتِ
أَعَالِيهَا شَرْ الرَّيَاحِ التَّوَامِ
فَالرِّيَاحُ لَا تَرْجُلُ إِلَّا بِسُرُورِهَا فَكَأَنَّهُ قَالَ :
تَسْتَقْتِ الرَّيَاحِ التَّوَامِ أَعَالِيهَا . الْأُزْرَى
عَنْ اللَّيْثِ : قِيلَ عَيْبٌ بَعْدُ ، وَإِذَا أَوْدَدُوا
عَالِيًا : هُوَ مِنْ قَبْلُ وَهُوَ مِنْ بَعْدُ ، قَالَ :
وَقَالَ الْخَلِيلُ : قِيلَ وَبَعْدُ رُفْعًا بَلَا تَتَوَيْنُ
لَا تَهْمَا غَايَتَانِ^(١) وَمِمَّا يَأْتِي قَوْلُكَ : مَا
رَأَيْتُ بِهِ نَقَطٌ ، فَإِذَا أَضَفْتُ إِلَى شَيْءٍ
نَصَبْتِ إِذَا وَقَعَ مَوْجِعُ الصَّفَقَةِ فَكَقَوْلُكَ : جَاءَنَا
قَبْلَ حَيْوَةِ اللَّهِ ، وَهُوَ قَبْلَ زَيْتٍ قَادِمٌ ، فَإِذَا
تَوَقَّعْتَ عَلَيْهِ مِنْ صَارَ فِي حَدِّ الْأَشْيَاءِ فَكَقَوْلُكَ
مِنْ قَبْلِ زَيْتٍ ، فَصَارَتْ مِنْ جَفَّةٍ ، وَخَفِضَ
قَبْلَ لَأَنَّ مِنْ «بَيْنَ» مِنْ حُرُوفِ الْخَفْضِ ، وَأَمَّا
صَارَ قَبْلَ مُتَابَعَةِ لَيْنٍ وَتَحَوَّلَ مِنْ وَصْفِيَّةٍ إِلَى
الاسْمِيَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَجْتَنِبُ صِفَتَانِ ، وَقَبْلَهُ مِنْ
لَأَنَّ مِنْ صَارَ فِي حَدِّ الْكَلَامِ فَكَلْبٌ . وَهُوَ
الْحَدِيثُ : تَسَلَّكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرِ

(١) قوله : «عَالِيَا» خطأ صوابه «غَايَتَا» كما في التلخيص ، وكذا ينصبه اللقمان .

[عبد الله]

مَا قَبْلَهُ وَخَيْرًا مِنْ بَيْنَهُ ، وَتَوَعَّدُكَ مِنْ شَرِّ هَذَا
الْيَوْمِ وَشَرًّا مِنْ قَبْلِهِ وَشَرًّا مِنْ بَيْنَهُ ، سَوَاءٌ خَيْرٌ
زَمَانٍ مَعْنَى هُوَ قَبْلُ الْحَسَنِ أَوْ قَبْلَهَا
فِيهِ ، وَالْإِسْطَفَادَةُ مِمَّا هُوَ مَلَبَّ الْعَدُوِّ عَنْ
ذَنْبِهِ فَكَأَنَّهُ فِيهِ ، وَالْوَقْتُ وَإِنْ مَعْنَى فِعْلُهُ
بَاقِيَةٌ .

وَالْقَبْلُ وَالْفَتْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : تَقِيضُ
الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ ، وَجَمْعُهُ أَقْبَالٌ «عَنْ أَبِي زَيْدٍ»
وَقِيلَ الْمَرْأَةُ : قَرْنُهَا ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
وَالْقَبْلُ قَرْنُ الْمَرْأَةِ . وَفِي حَاسِبِ ابْنِ
جَرِيرٍ : قُلْتُ لِنَصَافٍ : مُرِّمٌ قَصَصَ عَلَى فُجْرٍ
أَمْرِيٍّ ، فَقَالَ : إِذَا دَخَلَ إِلَى مَا هُنَاكَ
فَعَلَيْكَ دَمٌ ، الْقَبْلُ : يَسْتَقْبِلُ ، خِلَافَ الشَّيْءِ
وَهُوَ الْفَرَجُ مِنَ الدُّخَانِ وَالْأُخَى : وَقِيلَ : هُوَ
لِلْأُخَى حَاسِبٌ ، وَوَقَّلَ إِذَا دَخَلَ . وَقَبِيْثَةٌ مِنْ
قَبْلٍ وَبَيْنَ دَبْرٍ وَبَيْنَ قَبْلٍ وَبَيْنَ دَبْرٍ وَبَيْنَ قَبْلٍ وَبَيْنَ
دَبْرٍ وَبَيْنَ قَبْلٍ وَبَيْنَ دَبْرٍ ، وَقَدْ قَرَأْتُ : «إِنْ
كَانَ قَبِيْثَةٌ بَعْدُ مِنْ قَبْلٍ...» وَبَيْنَ دَبْرٍ^(١)

بِالْقَبْلِ ، وَبَيْنَ قَبْلٍ وَبَيْنَ دَبْرٍ .
وَوَقَّلَ السَّهْمُ بِقَبْلِ الْهَيْكَلِ وَبِأُتْرُوقِ
مَقْبُوْبِهِ وَبَيْنَ مَوْجِعِهِ . الْقَرَاءَةُ : قَبِيْثَةٌ مِنْ
دَبْرٍ قَبْلُ وَقَبْلُ وَبَيْنَ دَبْرٍ وَبَيْنَ دَبْرٍ وَبَيْنَ
دَبْرٍ أَيْ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ .
وَالْقَرَبُ تَقُولُ : مَا أَنْتَ لَهْمُ فِي قِيَالٍ وَلَا
جِيَارٍ ، أَيْ لَا يَجْتَرِئُونَ لَكَ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ :
وَمَا أَنْتَ إِنْ غَفِيبَتْ حَامِرٌ

لَهَا فِي قِيَالٍ وَلَا فِي دِيَارٍ
الْجَوْهَرِيُّ : وَيَقَالُ مَا لَكَ قَبْلَةً وَلَا دَبْرَةً

(١) قوله : «وقد قرئ إن كان قبسه قد من قبل ومن دبر» في حاشية زاده على تفسير البصري ، قرأها الجمهور بضمين وبالجر والتوسير بمعنى من خلفه ومن مقدمه ، وقرئ في القراءات ثلاث خبات من غير توسير ، وهو معنى على الضم لأنه فعل عن الإحالة ، وقرئ من قبل ومن دبر بالفتح يجعلها علمين للجهنم ، ومنها من الصرف للعلمية والتأنيث ، وقرئ من قبل ومن دبر يسكون العين تخفيفاً ، ثم إن من قرأ يسكون العين منهم من قرأ بالجر والتوسير على الأصل ، ومنهم من جعلها كقيل وبس في البناء على الضم .

إِذَا كَمْ يَهْتَمُّ لِجَعْدٍ أَمْرٍ. وَمَا يَكْلَابِيهِ يَتْلُوهُ أَيْ
جَعْدُهُ. وَقِيلَ: فَلَنْ جَلَسَ مُجَالَسَةً أَيْ لِمَجْلَعَةٍ،
وَهُوَ اسْمٌ يَكُونُ كَرْفًا.
وَالْقَائِلَةُ: الْكَلْبَةُ الْمُشْفِيَّةُ، وَقَدْ قِيلَ وَأَقِيلَ
يَسْتَقِي. يُقَالُ: حَامٍ قَائِلٌ أَيْ مُقِيلٌ.
وَقِيلَ الشَّيْءُ وَأَقِيلَ: خِيَدٌ دَبِيرٌ وَأَقْبَرُ قَبْلًا
وَقِيلًا.
وَقِيلَتْ يَهْلَانُ وَقِيلَتْ بِه قَائِلَةٌ فَلَا يُوْ قِيلُ
أَيْ تَحْيَلُ.
وَقِيلَتْ الرِّيحُ قَوْلًا وَقِيلًا: أَسَابَتِ رِيحُ
الْقُرُولِ، وَأَقِيلًا: حَبْرًا فِيهَا.
وَقِيلَتْ الْمَكَانَ: اسْتَقْبَلَتْ.
وَقِيلَتْ الثَّمَلُ وَأَقِيلَتْ: جَمَعَتْ لَهَا
قِيَالًا.
وَقِيلَتْ الْهَيْئَةُ قَوْلًا، وَكَذَلِكَ قِيلَتْ
الْحَبْرُ: صَدَقَتْ.
وَقِيلَتْ الْقَائِلَةُ الْوَلَدُ قَائِلَةٌ، وَقِيلَ الدَّلْوُ
مِنَ الْمُسْقَى، وَقِيلَتْ النِّينُ وَقِيلَتْ قِيلًا،
وَعَامٌ قَائِلٌ خِلَافَ دَابِرٍ، وَعَامٌ قَائِلٌ:
مَقِيلٌ، وَكَذَلِكَ لِكَلَّةٍ قَائِلَةٌ، وَلَا يَمُتَلُ
لَهَا (١).
وَمَا لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ يَتْلُو وَلَا فِرَّةٌ أَيْ
وَجَعْدَةٌ (عَنِ السَّجَانِي).
وَالْقِيلُ: الرَّجْعَةُ. يُقَالُ: كَيْتَ أَنْتَ إِذَا
أَقِيلَ قِيلُكَ؟ وَهُوَ يَكُونُ اسْمًا وَكَرْفًا، فَإِذَا
خَفَفَتْ اسْمًا رَفَعَتْ، وَإِنْ جَفَفَتْ كَرْفًا نَصَبَتْ.
الْقَائِلَةُ: وَالْقِيلُ إِذَا قِيلَ عَلَى الْإِنْسَانِ كَانَتْ
لَا تُرِيدُ فِرَّةً، فَقَوْلُ: كَيْتَ أَنْتَ لَوْ أَقِيلْتُ
قِيلُكَ؟ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْخِيَلِ فَسَأَلَ عَنْ قَوْلِ
الْقَرِيبِ: كَيْتَ أَنْتَ لَوْ أَقِيلَ قِيلُكَ؟ فَجَابَ:
أَرَأَيْتَ مَرْفُوعًا لِأَنَّهُ اسْمٌ وَكَيْتَ يَصْغَرُ كَالْقَصِيدِ
وَالشَّعْرِ، إِسْمًا هُوَ كَيْتٌ لَوْ أَنْتَ اسْتَقْبَلْتَ
وَسَمَّاهُ بِمَا نَكَّرَهُ الْجَوْنِيُّ: وَقَوْلُهُمْ إِذَا
أَقِيلَ قِيلُكَ أَيْ أَقْبَدَ خَصَدَكَ وَالثَّوْبَةَ تَمَرَكَلًا.
وَكَانَ ذَلِكَ فِي قِيلِ الشَّيْءِ وَفِي قِيلِ
(١) قوله: «ولا هل مل» تقدم له أن ملها
فل تكسر، وأقيل، وصفه في القاموس والصحاح.

الْمَشْهُورُ أَيْ فِي أَوَّلِهِ. وَفِي الْحَكَايَةِ: مَقِيلًا
الشَّيْءَ لِيَتَمَلَّكُ جَلْبُونًا، وَفِي رَوَائِيهِ: فِي قِيلِ
مَطْرُوحٍ أَيْ فِي إِقْبَالِهِ وَأَوَّلِهِ، وَحِينَ يَمُكِّهَا
الشُّعُورُ فِي الْعِلْوِ وَالشُّعُورُ فِيهَا كَهَوْنٌ لَهَا
مُتَحَوِّلَةٌ، وَذَلِكَ فِي حَالِ الطَّهْرِ.
وَأَقِيلَ عَلَيْهِ يَرْجُوهُ، وَالْإِسْتِغْبَالَ: خِيَدٌ
الْإِسْتِغْبَالُ. وَاسْتَقْبَلَ الشَّيْءَ وَقَائِلَةً: حَامِدًا
يُوجِّعُ.
وَأَقِيلَ ذَلِكَ مِنْ دَى قِيلِ أَيْ يَسَا
اسْتَقْبَلَ. وَأَقِيلَ ذَلِكَ مِنْ دَى قِيلِ أَيْ يَسَا
اسْتَقْبَلَ. وَقِيلَ: فَلَنْ قَائِلٌ أَيْ مُسْتَقْبِلٌ.
وَقَوْلُهُ: لا تَسْتَقْبِلُوا الشُّعُورَ اسْتَقْبَلَا،
يَقُولُ: لَا تَقْبَلُوا رِضْآنَ بَعْضِي كَلَّةً، وَهُوَ
قَوْلُهُ: وَلَا تَقْبَلُوا رِضْآنَ يَوْمٍ مِنْ حَبِيبَانِ.
وَرَأَيْتُهُ قِيلًا وَقِيلًا وَقِيلًا وَقِيلًا وَقِيلًا
أَيْ مُتَعَلِّقَةً وَجِيَانًا. وَفِي حَكَايَةِ آدَمَ، عَلَى
نَبِيَّاهُ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ
يَكُونُ سَوَاءً قِيلًا، وَفِي رَوَائِيهِ: أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ
قِيلًا أَيْ جِيَانًا وَمُتَعَلِّقَةً لَا مِنْ ذَوَاهِ جِيَابِ،
وَمِنْ غَيْرِ أَنْ يُوَلَّى أَمْرُهُ كَوَلَامَةِ أَسَدًا مِنْ
مَلَايِكَتِهِ، وَرَأَيْتُ الْهَلَالَ قِيلًا كَذَلِكَ، وَقَالَ
السَّجَانِيُّ: الْقِيلُ، بِالْفَتْحِ، أَيْ الْهَلَالُ
أَوَّلَ مَا يَرَى وَلَمْ يَرِ قِيلَ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
شَيْءٍ أَوَّلَ مَا يَرَى فَهُوَ قِيلٌ.
الْأَضْحَى: الْأَقْبَالُ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْ
شُعْرُوهِ، الْوَاحِدُ قِيلٌ، قَالَ: وَأَقِيلَ أَنْ
يَرَى الْهَلَالَ أَوَّلَ مَا يَرَى وَلَمْ يَرِ قِيلَ ذَلِكَ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي رَسِيَّةَ
ابْنِ مَالِكٍ: إِنَّ الْحَيَّ يَمُتَلُ، فَمَنْ يَمُتَلُهُ
قَلَمٌ، وَمَنْ صَفَّرَتْهُ عَجَزٌ، وَمَنْ أَنْفَقَ إِلَيْهِ
أَحْكَمِي، قَالَ: يَمُتَلُ أَيْ يَصْبِيحُ لَكَ حَيْثُ
تَرَاهُ، وَهُوَ قِيلٌ قَوْلُهُمْ: إِنَّ الْحَيَّ حَامٍ. وَفِي
حَكَايَةِ أَنْبَاءِ السَّاعَةِ: وَأَنْ يَرَى الْهَلَالَ
قِيلًا أَيْ يَرَى سَاعَةً مَا يَمُتَلُ لِيُطْبِقُوا وَوُضُوْحُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمُتَلُ، وَهُوَ يَفْشَرُ الْقَاعَ
وَالْبَاهُ. الرَّجَاحُ: كُلُّ مَا عَالِيَتْهُ قَلَّتْ فِيهِ أَتَانِي
قِيلًا أَيْ سَاعِيَةً، وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَلَكَ فَهُوَ
قِيلٌ، وَقَوْلُ: لَا أَكَلَمُكَ إِلَى غَيْرِ مِنْ دَى

قِيلَ وَقِيلَ، فَسَمِعْتُ قِيلَ إِلَى غَيْرِهِ مَا لِمَجْلَعَةٍ
مِنَ الْأَيَّامِ، وَمَعْنَى قِيلَ إِلَى غَيْرِ يَسْتَقْبِلُ،
وَقَالَ الْجَوْنِيُّ: أَيْ هِيَ لِمَجْلَعَةٍ. وَيَجْعَلُ اللَّهُ
بَيْنَهُمَا مَا قِيلَ وَمَا دَبِيرٌ، وَنَهَضَهُمْ لَا يَمُتَلُ بَيْنَهُ
قِيلًا.
وَالْإِقْبَالُ: قِيَاهُ الْإِدْبَارُ، كَالْتِ
الْمَحْضَةِ:
تَرَكْتُ مَا فَخَلْتُ حَتَّى إِذَا امْكُرْتُ
قِيَانًا هِيَ إِقْبَالُ وَإِدْبَارُ
قَالَ سَيَرُو: جَمَعَهَا الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ عَلَى
مَعْنَى الْكَلَامِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: الْأَحْسَنُ فِي
هَذَا أَنْ يَقُولَ كَانَتْهَا عِيْنَتْ مِنْ الْإِقْبَالِ
وَالْإِدْبَارِ لَا عَلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ خَلَعُوا
الْمَصْحُوحُ أَيْ هِيَ ذَاتُ الْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ، وَقَدْ
ذَكَرْتُ تَوَلُّهُ فِي قَوْلِهِ مَرْجُلٌ: «عَنِ الْإِنْسَانِ
مِنْ خَلَعٍ»، وَقَدْ أَقْبَلَ الْإِقْبَالُ وَقِيلَ (عَنِ
كِرَاعِ وَالسَّجَانِي) وَالْمُصْحِحُّ أَنْ يَكُونَ
الْأَسْمُ، وَالْإِقْبَالُ الْمَصْدَرُ. وَقِيلَ عَلَى
الشَّيْءِ وَالْقِيلُ: لَزِمَةٌ وَأَقِيلَ يَوْمٌ.
وَأَقِيلَتْ الْأَرْضُ بِالْأَسْبَاطِ: جَاءَتْ بِهِ.
وَرَجُلٌ مُعَالٍ مُدَابِّرٌ: مُخَضَّرٌ مِنْ أَوْبُو،
وَقِيلَ: رَجُلٌ مُعَالٍ وَمُدَابِّرٌ إِذَا كَانَ كَرِيمًا
الْعَرَبِيُّ مِنْ قِيلٍ أَيْبُ وَأَمُو. وَقَالَ السَّجَانِيُّ:
الْمُعَالُ الْكَرِيمُ مِنْ كِلَا طَرَفَيْهِ، وَقِيلَ:
مُعَالٍ كَرِيمٍ الشَّيْءُ مِنْ قِيلٍ أَيْبُو وَقَدْ
قِيلَ، وَقَالَ:
إِنْ كُنْتُ فِي بَحْرٍ كُنْتُ حَوَلَةً
قَالَا الْمُعَالُ فِي قَوَى الْأَخَامِرِ
وَيُقَالُ: هَذَا جَارِي مُعَالِي وَمُدَابِرِي،
وَأَشْنَدُ:
حَسَنٌ نَفْسِي مَعَ جَارِي
مُعَالِي وَمُدَابِرِي
وَقَالَ مُقَابَلَةٌ مُدَابِرَةٌ وَذَلِكَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ
وَالْإِقْبَالُ وَإِدْبَارُ (عَنِ السَّجَانِي) إِذَا شَاءَ مُتَعَلِّقٌ
أَفْهَمًا وَمُتَوَسِّرًا وَقِيلَتْ كَانَتْهَا زَمَنَةً، وَكَذَلِكَ
السَّاعَةُ، وَقِيلَ: الْإِقْبَالَةُ وَالْإِدْبَارَةُ أَنْ تَمُتَلُ
الْأَذُنُ ثُمَّ تَمُتَلُ، فَلِذَا أَقْبَلَ بِهِ فَهُوَ الْإِقْبَالَةُ
وَلِذَا أَفْبَرَ بِهِ فَهُوَ الْإِدْبَارَةُ. وَالْإِقْبَالَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ

وَكَلِمَةُ الْجَمِّ : بَنَاءٌ عَلَيْهِ وَسَيِّدَانِ يَوْمَ ،
 قَالِ الْأَنْصَلِيُّ :
 لَنْدَنَ عَمَلَهُ السُّهْمَ كَانَمَا
 سُمِيَتْ قَرْيَةً بِسَاءِ مُنْصَبٍ
 وَكَلِمَةُ وَكَلِمَةٍ يَوْمَ إِذَا رَجَعْتَ عَلَى الْأَمْرِ قَلَمَ
 يَوْمَهُ .
 وَقَالَتِ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ مُتَمَلِّقَةً وَقَالَا :
 حَارِضَةً . اللَّيْلُ : إِذَا ضَمِنْتَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ
 قُلْتَ قَالَهُ يَوْمَ ، وَمَتَابَكَةُ الْكُتَابِ وَالْكَتَابِ
 وَقَالَهُ يَوْمَ : مُتَارِضَةً .
 وَمَتَابَلُ الْقَوْمِ : اسْتَقْبَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : إِسْرَافًا
 عَلَى سُرُورَتَيْنِ ، : جَاءَ فِي التَّضْيِيقِ : أَنَّهُ لَا
 يَنْتَهِي بَعْضُهُمْ إِلَى أَقْدَامِ بَعْضٍ .
 وَأَقْبَلَةُ الشَّيْءِ : قَابَلَهُ يَوْمَ . وَأَقْبَلَانَهُمْ
 الرِّيحُ ، وَأَقْبَلُ إِلَيْهِ أَقْوَامُ الْوَادِي وَاسْتَقْبَلَهَا
 يَوْمَ وَقَدْ كَفَتْ تَعَلُّقَهُ قَوْلًا ، وَكَذَلِكَ أَيْتَانَا
 الرِّيحُ تَحَوُّ الْقَوْمِ .
 وَأَقْبَلُ الْإِنْسَانُ الطَّرِيقَ : اسْتَكْبَحَ يَوْمَ . أَمَّا
 زَيْدٌ : فَكَلِمَةُ الْمَشْيَةِ الْوَادِي تَعَلُّقَهُ وَأَقْبَلَهَا أَنَا
 يَوْمَ ، قَالَ : وَسُمِيَتْ الْقَرْيَةُ تَقُولُ أَقْوَلُ
 يُقَابَلُ هَذَا الْجَبَلُ ، أَيْ بِمَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْ
 أَقْيَالِهِ وَقَوَائِلِهِ . وَأَقْبَلَةُ الشَّيْءِ أَيْ جَعَلَتْهُ عَلَى
 قَابَلِهِ . يَمَانُ : أَيْتَانَا الرِّيحُ تَحَوُّ الْقَوْمِ .
 وَكَلِمَةُ الْمَشْيَةِ الْوَادِي : اسْتَقْبَلَهُ ، وَأَقْبَلَهَا
 يَوْمَ ، فَتَمَدَّى إِلَى مَعْقُولٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَامِرِ
 ابْنِ الْعَدْنِ :
 فَلَا يَنْصَبُكُمْ قَفَاً وَخَوَارِضاً
 وَلَا يَنْقِلُ الْخَلْلَ لَابَةً ضَرْبَهُ
 وَالْمَتَابَعَةُ : السَّوَابِقَةُ ، وَالْقَابِلُ : يَوْمَهُ .
 وَمَنْ يَمَانُكَ وَمَقَابَلُكَ أَيْ تَمَامُكَ ، وَمِنْهُ
 الْكَلِمَةُ : قِيَالُ كَلَامِكَ (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ)
 بِتَضْيِيقِهِ عَلَى الطَّرْفِ ، وَكَوْنُهُ عَلَى الشُّبْهِ
 وَالْقَبْرِ لِحَازٍ ، وَلَكِنْ كَلَامُ رِوَاةٍ عَنْ الْقَرِيبِ ،
 وَقَالَ الْحَمَّانِيُّ : هَلْوَ كَلِمَةُ قِيَالُ كَلِمَتِكَ
 فَكَوْنُكَ حِيَالُ كَلِمَتِكَ .
 وَفَقَاءَةُ الطَّرِيقِ : مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ
 وَحَسَنُ الْحَمَّانِيُّ : أَضْعَفُ يَوْمَ قَابَلَهُ الطَّرِيقُ

أَيْ قَابَلَهُ عَلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَهُ يَوْمَهُ .
 وَكَلِمَةُ الْخَوَالِ الْكَلَامُ : جَعَلَهَا قَابَلَهُ ،
 قَالِ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ :
 شَرِبْتُ الشَّكَاةَ وَاسْتَقْبَلْتُ الْبَنَةَ
 وَكَلِمَةُ الْوَادِي الطَّرِيقُ اسْتَقْبَلُوا
 وَكَانَ فِي مَعْنَى قَابَلْتُ زَيْدًا وَكَذَلِكَ أَيْ
 جَعَلْتُ مَرَّةً أَمَامِي وَمَرَّةً خَلْفِي ، جَعَلَ
 الْهَنْدَسِيُّ : أَقْبَلْتُ زَيْدًا مَرَّةً وَأَمَامِي أُخْرَى ،
 أَيْ جَعَلْتُ مَرَّةً أَمَامِي وَمَرَّةً خَلْفِي فِي الشَّيْءِ .
 وَكَلِمَةُ الْجَبَلِ مَرَّةً وَدِيمَةً أُخْرَى .
 وَقِيَالُ الرَّاسِ : أَطْلَقَهُ ، وَقِيلَ : هِيَ
 أَرْجَحُ فَطَعُ مَشْعُوبٍ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،
 وَاجْتِنَابُهَا قِيْلَةً ، وَكَذَلِكَ قِيَالُ الْقَنْصِ
 وَالْجَنْتِ إِذَا كَانَتْ عَلَى طَعْنَتَيْنِ أَوْ تَلَاوُذٍ
 فَطَعُ ، اللَّيْلُ : قِيْلَةُ الرَّاسِ كُلُّ يَلَقَوْهُ فَذُ
 قَوِيْلَتِ بِالْأُخْرَى ، وَكَذَلِكَ قِيَالُ بَعْضِ
 الْقَرِيبِ وَالْكَوْزَةِ لَهَا قِيَالُ ، الْجَوْشَرِيُّ :
 الْقِيْلَةُ وَاجِدَةٌ قِيَالُ الرَّاسِ وَهِيَ الْقِطْعُ
 الْمَشْعُوبُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَعْمَلُ بِهَا
 الشُّرُونُ ، وَبِهَا سُمِيَتْ قِيَالُ الْقَرِيبِ ،
 الْوَاجِدَةُ قِيْلَةً . وَقِيَالُ الرَّحْلِ : أَسْتَوُوهُ
 الْمَشْعُوبُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . وَقِيَالُ
 الشَّجَرَةِ : أَضْمَانُهَا . وَكُلُّ فُلُوقٍ مِنَ الْجِلْدِ
 قِيْلَةً . وَالْقِيْلَةُ : مَسْرَعَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ
 الْبَلِي ، وَالْمَقَابِلُ وَحَامَتَا الْقِيْلَةِ مِنْ جَنْبَيْهَا
 يُضْمَدَانِ (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) وَهِيَ الْقِيْلَةُ
 وَالْمَسْرَعَةُ وَضَابُ الْبَلِي حَيْثُ يَقُومُ السَّائِي .
 وَالْقِيْلَةُ مِنَ الرَّاسِ : بَنُو أَبِي وَاجِدٍ .
 الْهَنْدَسِيُّ : أَمَّا الْقِيْلَةُ فَهِيَ قِيَالُ الْقَرِيبِ
 وَاسْتَوَاهُ مِنَ الرَّاسِ . ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الشُّبْهُ
 أَكْبَرُ مِنَ الْقِيْلَةِ ثُمَّ الْقِيْلَةُ ثُمَّ الْعَارَةُ ثُمَّ الْبَلْعُ
 ثُمَّ الْقَنْصُ . قَالِ ابْنُ الرِّيحِ : الْقِيْلَةُ مِنْ وَلَدِ
 إِبْنِصِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَالْبَطِيحِ مِنْ وَلَدِ
 إِسْحَقَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، سُمُوا بِإِلْيَاسَ لِحَرْقِ
 سَيْتِهِمَا ، وَمَعْنَى الْقِيْلَةِ مِنْ وَلَدِ إِبْنِصِيلَ مَعْنَى
 الْجَاوَةِ ، يَمَانُ يَكُلُّ جَمَاعَةً مِنْ وَاجِدٍ قِيْلَةً ،
 وَيَمَانُ يَكُلُّ جَمْعًا مِنْ شَيْءٍ وَاسِيو قِيْلَةً ،
 قَالِ اللَّهُ تَعَالَى : هَ إِتَهْ يَرَاكُمُ هُوَ وَقِيْلَةُ مِنْ

حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُ ، أَيْ هُوَ وَمَنْ كَانَ مِنْ
 تَحْوِيلٍ . وَطَقُّوا الرِّيحَ الْقِيَالُ مِنْ قِيَالِ
 الشَّجَرَةِ وَهِيَ أَضْمَانُهَا . أَمَّا الرَّاسُ :
 أَسْمَتُ قِيَالُ الْقَرِيبِ مِنْ قِيَالِ الرَّاسِ
 لِاجْتِنَابِهَا ، وَجَعَلَهَا الشُّبْهُ وَالْقَابِلُ
 قَوْلًا . وَقِيلَ : رَأَيْتُ قِيَالًا مِنْ الْقَرِيبِ أَيْ
 أَضْمَانًا ، وَكُلُّ مَسْرَعَةٍ بِهَا قِيْلَةٌ : طَلُوفَانُ
 قِيْلَةُ وَالْعَامُ قِيْلَةً ، قَالِ الرَّاهِي :
 رَأَيْتُ رَدَقًا قَوْلًا مِنْ قِيَالِ
 مِنْ الْعَمَلِ يَتَحَوُّهَا أَسْمُ شَخْرَجٍ
 يَتَنَى الْوَادِي قَوْفَ الْوَادِي .
 وَكُلُّ يَجْلُو مِنَ الْعَيْنِ وَالرَّاسِ قِيْلَةً .
 وَالْقِيْلَةُ : اسْمُ قَرَسٍ سُمِيَتْ بِذَلِكَ عَلَى
 الْخَشَلِ كَمَا هِيَ إِنَّا نَجْعَلُ قِيْلَةً ، كَوْنُ كَانَ
 الْفَارِسُ الَّذِي عَلَيْهِ يَقُومُ بَعْدَ قِيَالِهِ ، قَالَ
 عِرْدَاسُ بْنُ جَسْرٍ جَاهِلِيٍّ :
 فَصَرْتُ لَهُ الْقِيْلَةَ إِذْ تَجَعَّتَا
 وَمَا صَافَتْ بِطَوْبِهِ فَوَاضَى
 فَصَرْتُ : حَيْثُ وَارَدَتْ الْجَهَّةُ .
 وَالْقِيْلُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الرَّاسِ يَتَحَوُّونَ
 مِنَ الْهَلَاكِ صَاحِبًا مِنْ قَوْمٍ شَكِي ، كَالْأَنْصَرِ
 وَالْأَمْرِ وَالْقَرِيبِ ، وَقَدْ يَتَحَوُّونَ مِنْ تَحْوِي
 وَاجِدٍ ، وَبِذَا كَانَ الْقِيْلُ مِنْ أَبِي وَاجِدٍ
 كَالْقِيْلَةِ وَجَعَتْ الْقِيْلُ كُلُّ ، وَمَسْتَقْلٌ سَيَرُوهُ
 الْقِيْلُ فِي الْجَمْعِ وَالْبَطِيحُ وَخَوِجَا مِنْ
 الْأَبْوَابِ الْمُسْتَقْلَةِ .
 وَكَلِمَةُ فِي التَّيْنِ : إِفْهَامُ إِسْحَاقِ
 الْمُسْتَحْكِنِ عَلَى الْأُخْرَى ، وَقِيلَ : إِفْهَامًا عَلَى
 السُّوقِ ، قِيلَ : إِفْهَامًا عَلَى خُرُوجِ الْأَنْصَرِ ،
 وَقِيلَ : إِفْهَامًا عَلَى السَّخِيرِ ، وَقَالَ
 الْحَمَّانِيُّ : هِيَ الَّتِي تَقْبَلُ مِنَ الْحَاسِبِ ،
 وَقِيلَ : الْكَلْبُ يَلُوكُ السُّوقَ ، قِيلَتْ حَيْثُ
 وَقِيلَتْ كَلَامًا وَقِيلَتْ وَهِيَ عَيْنُ كَلَامٍ ، وَزَيْدُ
 أَقْبَلُ التَّيْنِ وَلَمَرَّةً كَلَامًا ، وَقَدْ أَقْبَلُ عَيْنُ :
 سَيَرَهَا كَلَامًا . وَتَعَالَى : قِيلَتْ التَّيْنُ كَلَامًا إِذَا
 كَانَ فِيهَا إِفْهَامُ الْظَرْفِ عَلَى الْأَنْصَرِ ، وَقَالَ أَمَّا
 تَحْوِيلُ : إِذَا كَانَ فِيهَا مِثْلُ كَالْمَقُولِ ، وَقَالَ أَمَّا

زَيْلُ: الْأَقْبَلُ الَّذِي أَهْلَتْ حَذَقَاتُهَا عَلَى
أَنْبِيَا، وَالْأَحْوَرُ الَّذِي خَوَّلَتْ عَيْنَاهُ جَسِيماً،
وَقَالَ الْبُتِّي: الْقَيْلُ فِي الصَّيْرِ يُقَالُ الشَّرَابُ
عَلَى الصَّخِيرِ، وَيُقَالُ: بَلَّ إِذَا أَقْبَلَ سَوَادُهُ
عَلَى الْأَضْفَى فَهُوَ أَقْبَلُ، وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى
الصَّخِيرِ فَهُوَ أَحْوَرُ، وَقَدْ قَلَّتْ عَيْنُهُ وَأَقْبَلَهَا
أَنَا. وَرَجُلٌ أَقْبَلَ بَيْنَ الْقَيْلِ وَهُوَ الَّذِي كَانَهُ
يَنْظُرُ إِلَى طَرْفِ أَنْبِيَا، فَأَلْسَتْ الْخَشَاةُ:
وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْحَيْلَ قَيْلاً

لِبَارِي بِالْمُطَوَّبِ سَبَا الْعَوَالِي
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لِلِ الْأَحْيَاةِ، فَأَقْلَهُ
فِي الْفَالِصِ بْنِ أَبِي عَتِيلٍ، وَكَانَ قَدْ كَرَعَ
تَوْبَةً يَوْمَ قَيْلٍ، وَالصُّرَابُ فِي إِشْدَادِهِ: وَلَمَّا
أَنْ رَأَيْتُ، يَنْكَحُ اللَّهُ، لَأَنْ يَمُدَّ الْبَيْتُ:
نَسِيتُ وَصَالَهُ وَصَدَدَتْ عَيْنُهُ

كَمَا صَدَّ الْأَرْبَابُ عَنْ الطَّلَالِ
وَقَالَ الْخَلِيسِيُّ فِي صِفَةِ هُرُونَ: فِي عَيْنِهِ
قَيْلٌ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَقَالَ خَلِيسِيُّ أَبِي
رَبِيعَةَ: إِنِّي لَأَجِدُ فِي بَنَفْسٍ مَا أَتَزَلُّ مِنْ
النَّكْبِ: الْأَقْبَلُ الْقَبِيرُ الْقَصِيرُ صَاحِبُ
الْعَرَائِضِ يَمِيلُ السَّيْرَ يَمِيلُهُ أَهْلُ السَّيَاءِ
وَالْأَرْضِ، وَقِيلَ لَهُ ثُمَّ وَقِيلَ لَهُ! الْأَقْبَلُ مِنْ
الْقَيْلِ الَّذِي كَانَهُ يَنْظُرُ إِلَى طَرْفِ أَنْبِيَا،
وَقِيلَ: هُوَ الْأَمْسَجُ. وَشَاءَ قَيْلًا بَيْتَهُ الْقَيْلُ:
وَهُوَ الَّذِي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا عَلَى وَجْهِهَا. وَصَدَّ
قَيْلًا: فِيهَا مَيْلٌ.

وَالْقَائِلُ وَالشَّارِبُ: السَّالِقَانِ. وَالْقَائِلُ:
الَّذِي يَمِيلُ الشَّوْكَ، قَالَ زَيْعَرُ:
وَقَائِلِهِ يَنْتَقِلُ كَمَا فَتَرْتِ

عَلَى التَّرَائِقِ بَدَاهُ قَائِلًا دَقَقًا
وَالْمَجْعُ قَيْلَةً، وَقَدْ قِيلَهَا قَبْلًا (عَنْ
الْمُهَلَّبِيِّ): وَقِيلَ: الْقَبْلَةُ الرِّشَاءُ وَالذُّكُورُ
وَأَدَاهَا مَا خَلَّتْ عَلَى الْبَرِّ يَمِيلُ بِهَا، فَإِذَا
لَمْ تَكُنْ عَلَى الْبَرِّ قَلْبَيْتَ بِقَيْلَةٍ.
وَالْمَقْبِلَانِ: الْقَائِسُ وَالْمَوْسَى.

وَالْقَيْلُ: حَسَدُ الْجَبَلِ. وَالْقَيْلُ:
لِحَسَبَةِ الْوَاثِقَةِ. وَالْقَيْلُ: مَا ارْتَحَلَ مِنْ
جَبَلٍ أَوْ دَمَلٍ أَوْ طَوًى مِنَ الْأَرْضِ. وَالْقَيْلُ:

الْمُصْعِفُ فِي أَصْلِهِ الْجَبَلُ كَالسَّيْرِ. وَيُقَالُ:
أَتَزَلُّ بِقَيْلٍ هَذَا الْجَبَلُ أَيَّ يَسْتَجِيبُ، وَقِيلَ:
قَدْ قَيْلَ هَذَا الْجَبَلُ ثُمَّ دَقَقِي، وَلَفْظُ الْقَيْلِ
عَامٌ قَابِلٌ. وَالْقَيْلُ أَيْضاً، بِالشَّعْرِيكِ: الشَّعْرُ
مِنْ الْأَرْضِ أَوْ الْجَبَلِ يَسْقُطُ. يُقَالُ:
رَأَيْتُ شَخْصاً يَلْبِسُ الْقَيْلَ، وَأَتَشَدُّ
لِلْجَبَلِيِّ:

عَشِيَّةً لَقَرْتُ وَلَوَّى رَجُلٌ
إِنَّمَا وَجَرِي كَنَارٍ بِقَيْلٍ
وَقِيلَ لَيْتَهُ:

مَعَ الْفَتْرِ قَلَمٌ أَهْمُهُ يَدُ
وَأَحْوَرُ الْفَتْرِ إِذَا هَمَّ فَعَلَّ
قَالَ ابْنُ بَرِّي وَهَيْلُهُ:

بِأَهْلِيهَا الثَّابِتِيُّ تَبَحَّ الْقَيْلُ
يَنْبَحُ عَلَى كَلِمَا قَامَ يَصِلُ
أَيَّ كَسَمَ يَبْتَغِ الْجَبَلِ، قَالَ: وَالْقَيْلُ وَالْكَيْلُ
وَالْحَيْلُ وَالْيَمِ الْفَرَوُ.

وَالْقَيْلُ: الْعَلَانَةُ، وَمَا لِي بِهِ قَيْلٌ أَيَّ
طَلَعْتُ. وَقَالَ الشَّيْطَانِيُّ الْغَزِيرُ: فَكَلَّيْتُهُمْ بِجَوْدِ
لَا يَكُنْ لَهُمْ بِهَا، أَيَّ لَا طَلَعَتْ لَهُمْ بِهَا وَلَا
قُدِّرَتْ لَهُمْ عَلَى مَقَاتِلَتِهَا، وَقِيلَ يَكُونُ لَهَا
قَلْبُ الشَّيْءِ، تَقُولُ: ذَهَبَ قَيْلُ السُّوفِ،
وَقَالُوا: لِي قَيْلَتُ مَا لَزَّ فِيهَا يَكُنْ، أَلَسَّ
فِيهِ فَاجْرِي سَجَرِي عَلَى إِذَا خَلَّتْ لِي عَيْنُكَ
مَالٌ، وَلِي قَيْلٌ فَلَانِ حَقٌّ، أَيَّ جِنْدُهُ.
وَيُقَالُ: مَا أَصَابَنِي هَذَا الْأَمْرُ مِنْ قَيْلٍ، أَيَّ مِنْ
يَقْتَضِيهِ مِنْ لَعْنَةٍ، لَيْسَ مِنْ يَفْقَاهِ السَّلَاقَا،
لَكِنْ عَلَى مَتْنِي مِنْ جَوْدِي، فَأَلَهُ الْبَيْتُ.
وَأَعْلَنَتْ الْأَمْرَ بِقُرَابِيلِهِ أَيَّ بِأَرْوَاهِهِ
وَجَدْنَاوِي. وَلَقَبُهُ قَيْلاً أَيَّ جَانًا. وَقَالَ الشَّيْطَانِيُّ
الْغَزِيرُ: وَحَسَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَيْلاً،
وَيَعْرَأُ قَيْلاً، قَيْلاً حَيَانًا، وَقَيْلاً قَيْلاً قَيْلاً،
وَقِيلَ: قَيْلاً مُسْتَقْبِلاً، وَفَرَى أَيْضاً:
«وَحَسَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَيْلاً»، هَذَا
يَعْرَى فِرَاعَةً مِنْ قُرَى قَيْلاً، الشَّهَابِيَّةُ: وَجَعَزُ
أَنْ يَكُونَ قَيْلٌ جَمْعُ قَيْلٍ وَمَعْنَاهُ الْكَيْلُ،
وَيَكُونُ الْمَتْنُ: أَوْ حَسَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ
فَعَلَّلَ لَهُمْ بِجَوْدِي مَا يَكُونُ مَا كَانُوا يَكُونُوا،

وَيَعْرَأُ أَنْ يَكُونَ قَيْلاً فِي مَتْنِي مَا يَكُونُ لَهُمْ
أَوْ حَسَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ فَهَذَا لَهُمْ، وَجَعَزُ
قَيْلاً، عَلَى تَحْقِيقِهِ قَيْلاً.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ
قَيْلاً»، قِيلَ: مَعْنَاهُ حَيَانًا، الرَّجَاجُ: أَوْ
يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قَيْلاً وَقَيْلاً وَقَيْلاً، فَمَنْ قَالَ
قَيْلاً فَهُوَ جَمْعُ قَيْلٍ، الْمَتْنُ أَوْ يَأْتِيَهُمُ
الْعَذَابُ ضَرْبًا، وَمَنْ قَالَ قَيْلاً فَالْمَتْنُ أَوْ
يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ ضَمَائَةً، وَمَنْ قَالَ قَيْلاً
فَالْمَتْنُ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مُقَابَلَةً.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي عَنَدِي قَيْلٌ ثُمَّ جَعَلْتُ
ثُمَّ فَجَعْتُ، وَقَالَ الْمُحْكِمُ: الْقَيْلُ كَالْفَصْحِ
بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ.

الْبَيْتُ: الْقِيَانُ شَيْءٌ فَصَحَّ وَتَبَاعُثُ بَيْنَ
الرَّجُلَيْنِ، وَأَتَشَدُّ:

حَسَكَلَةٌ فِيهَا قِيَالٌ وَقَبَا
الْمُجَوَّرُ: الْقَيْلُ فَجَعْتُ، وَهُوَ أَنْ

يَتَدَايَا حَسَدَ الْقَتْنَيْنِ وَتَبَاعَدَ عِيَاشَاهُ.
وَقِيلَ الشُّلُّ، بِالْكَسْرِ: زِمَامُهَا،
وَقِيلَ: هُوَ يَكُونُ الزِّمَامَ بَيْنَ الْأَمْسَجِ وَالْوَثِقِ
وَالَّذِي لَهَا قَيْلٌ: هُوَ الزِّمَامُ الَّذِي يَكُونُ فِي
الْإِمْسَجِ وَالْوَثِقِ وَالَّذِي لَهَا.

وَيُقَالُ: مَا زَكَّاهُ قَيْلاً وَلَا زِيَالًا،
الْقِيَالُ: مَا كَانَ قُدَامَ عَقْدِ الشُّرَاوِ، وَالزِّيَالُ
الْكَبَّةُ الَّتِي يُحْرَمُ بِهَا الشُّلُّ قِيلَ أَنْ يَفْسُدَ،
وَيُقَالُ: الزِّيَالُ مَا تَحْبِيْهُ الشُّلَّةُ فِيهَا، أَتَشَدُّ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا انْقَلَبَتْ نَعْلِي فَلَا أَمَّ مَالِي
قَرِيبٌ وَلَا نَعْلِي شَيْئَةً قِيَالَهَا
يَكُونُ: لَأَسْتُ وَقَرِيبُهُ مِنْهَا فَاسْتَجِيعُ بِهَا وَلَا أَنَا
بِصَبُورٍ فَاسْتَيْ قِيَالَهَا.

وَالْقَيْلُ الشُّلُّ وَقِيلَهَا وَقَالَتِهَا: جَعَلْتُ لَهَا
قِيَالًا، وَقِيلَ: أَقْبَلَهَا جَعَلْتُ لَهَا قِيَالًا،
وَقِيلَ مُخَفَّفَةً شَدَّ قِيَالَهَا، وَقِيلَ: مُقَابَلَتُهَا أَنْ
يَكُنَّ دَوَابَّةَ الشُّرَاوِ إِلَى الْعَدُوِّ. وَيُقَالُ: قَابِلٌ
نَعْلَتُ أَيَّ لَجَلْتُ لَهَا قِيَالًا.

وَرَوَى عَنْ الشَّيْءِ، كَقَوْلِهِ: أَنَا كَمَا كَانَتْ
قِيَالًا أَيَّ زِمَامًا، الْقِيَالُ: زِمَامُ الشُّلِّ وَهُوَ

السرى الذي يكون بين الإصبعين.
وقيل الحديث: قالوا الشان، أي
اختاروا لها قبالاً. ونزل منكم إذا جعلت لها
قبلاً، ومثولة إذا جعلت لها. ونزل
منطق القفال: شيء الرأي (عز ابن
الأخرى).

والقبالة من الشاء: مثروقة. والقيل:
لعل القبالة لإخراج الولد، وقيل القبالة
المرأة تنكحها قبالة، وكذلك قيل الرجل
الزرب من المشتكى فيه، وهو القابل.
القبائس: قيلت القبالة المرأة إذا قيلت
الزلة أي تفتت عند الولادة، وكذلك قيل
الرجل الدلو من المشتكى قبلاً، فهو قابل.
وقيل الحديث: رأيت قبلاً يتكلم عرب زمر
أي يتكلمها فأعلمها عند الاستقاء. والقيل
والقبول: القبالة.

المشتم: قيلت القبالة الزلة قبلاً
أعذبه من الولد، وهي قبالة المرأة وتقولها
وقيلها، قال الأصبغ:
أصلحككم حتى تروا يديها
كضرب حبل أسلستها قبلاً
ويروى قولها، أي ينسب منها. وقيل
الحديث: قيلت القبالة^(١) الزلة قبلة إذا
تلفته عند ولادته من بطن أمه.

والقبيل: الكليل والغريب، وقد
قيل^(٢) يؤكل ويكلى ويغلى قبالة: كحلة.
وتنح في قبالي أي في جرابي، وأشد:
إن كفى لك زعم بالرضا
فأبى يا جده قالت: قد وجب
قال أبو نصر: قبل منه كفى أنت قبلاً،
قال النجاشي: ومن ذلك قيل كيت حكيم
القبالة.

(١) قوله: «وقيل الحديث قيلت القبالة»
مكلاً في الأصل، وأبى به في البنية عقب حديث
عقل المتقدم قريباً بلفظ: ومن قبلت القبالة فبحل
أنه من منه لأنه جاء في الحديث.
(٢) قوله: «وقيل قبل به» كسر وصح
وغيره.

ويقال: قيلت المايل قبلاً، والأسم
القبالة، وقيلت المايل تكلاً.
وقيل حديث ابن عباس: سألت
والقبالات فإنها جوارز وقبلاً راء، حر أن
يتكلم بخارج أو جارية أكثر مما أغلى،
فذلك الفضل راء، فإن تكلم وزد فلا
بأس. والقبالة، بالفتح: القبالة وهي في
الأصل مصدر قبل إذا كفل. وتكلم
بالضم، إذا صار قبلاً أي قبلاً. وتكلم
يو: تكلم تكلم. وقال: قيلت المايل
الفضل تكلاً، وهذا نادر، والأسم القبالة،
وتكلمت المايل قبلاً، نادر أيضاً. وقد روي
قيلت يو وقيلت: في متى حكمت على يدال
قيلت وقيلت.

ويقال: تكلم فلان قبلاً فاجاد،
والقبيل: أن تكلم بكلام لم يكن
استدته: (عز النجاشي) وتكلم قبلاً أي
بكلام لم يكن أمته، ويزجر قبلاً أشده
زجرًا لم يكن أمته. وأقبل الكلام والخطبة
أقبالاً: ارتكها وتكلم بها من غير أن
يبلغها. وأقبل من قبلي كلاماً فاجاد (عز
النجاشي أيضاً) ولم يفسره إلا أن يريد من
قبلي نصي. وسقى على يله قبلاً: سب الماء
على أوقايها.

وأقبل على الأول: وذلك إذا خربت ما
في الحوض فاستقى على رموها وهي
تضرب، وقال النجاشي: يقل ذلك وزاد فيه:
ولم يكن أمته قبل ذلك زجر أشد السقى.
المتزجر وغيره: وأقبل أن تضرب
الرجل الماء وهو يسب على رموها ولم يكن
لها قبل ذلك شيء، ومنه قول الرازي:
بالرئيس ما أروضا لا بالرجل

والنجاشي أروضا لا بالقبيل
القبائس: يقال متى إله قبلاً إذا صب
الماء في الحوض، وهي تضرب منه
فأصلها، الأصمعي: القيل أن يورد الرجل
إله يستقى على أوقايها ولم يكن شيئاً لها
قبل ذلك شيئاً.

والقبلة: القبلة مثروقة، وأقبلت القبيل
وقيل القبيل، وقد قيل المرأة والعصبي.
والقبلة: ناحية الصلاة. وقال
النجاشي: القبلة وبهجة السجدة. وليس
يلقان قبلة أي جهة. ويقال: أين قبلك أي
أين جهتك، ومن أين قبلك؟ أي من أين
جهتك؟

والقبلة: التي يعلى تحوها. وقيل
حديث ابن عمر: ما بين المغرب والعصر
قبلة، أراد به الساق إذا قبست على
يقله، فاما المعنى فيجب عليه القصر
والإجها، وهذا إنما يصح لمن كانت
القبلة في جنوب أو غلب، ويحذر أن يكون
أراد به قبلة أهل المدينة وأوصاها لأن الكلمة
جنوبها. والقبلة في الأصل: الجهة.

والقبيل من الرياح: القب لأنها كقصر
القبور وتشتغل باب القبور. والقبيل:
القبول من الرياح الضبا لأنها تشتغل
القبور. الأصمعي: الرياح منقبطة
الأربع: الجنوب والشمال والقبور والضبا،
فالقبور التي تعبد من قبور القبور، والقبول
من قبورها، وهي الضبا، قال الأخطي:
فإن تجعل ستمس بيزرعها

فإن الريح طية قبول
قال ثعلب: القبول ما استقبلت تن
يدينك إذا وقعت في القبلة، قال: وأما
سببت قبلاً لأن النفس تنكحها، وهي تكون
أشاً وصقة عند سيو، والجنح قابل
(عز النجاشي) وقد قبلت الريح،
بالفتح، تكلم قبلاً وقبلاً (الكون عز
النجاشي) وهي ريح قبول، والإسم من
هذا متفرج والمتفرج متفرج، وتكلم
القبول: دخلوا في القبول، وقبلاً: أماتهم
القبول.

ابن جني: قالوا قبلاً الريح أي قبلاً
الريح، قال الأخرى: وقبلاً الريح
بضمها، فإذا قالوا استقبلوا الريح فإن أكثر
كلامهم استقبلوا بها الريح.

وَالْقَوْلُ : السُّنَنُ وَالْمَارَةُ ، وَهِيَ
الْكِرَالُ ، يَضُمُّ الْفَتْحُ لَيْسًا ، لَمْ يَحْكُمَا إِلَّا
إِنَّ الْأَرَابِيَّ ، وَإِنَّا الْمَرْثُونَ الْكِرَالُ ،
وَالْقَصِيرُ ، وَقَوْلُ كَرِيمٍ مِنْ مَكَّةَ :
وَلَا مَنَ عَلَيْكَ كَوْلٌ يَرَى
وَأَتَى كَرِيمٌ عَلَيْكَ كَوْلٌ
مَنْعَاهُ لَا يَسْتَوِي مَنَ لَهُ رَوَاهُ وَحِيَاهُ وَثَرَوَاهُ
وَمَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ .
وَالْقَوْلُ : أَنْ يَكُنَّ الْمَرْ وَالْمَرْثَةُ وَغَيْرُ
ذَلِكَ ، وَهِيَ اسْمٌ لِلْمَرْثَةِ وَلَيْسَتْ الْفِعْلُ
بِهِ .
وَيَعْنَى : الْفِعْلُ أَتَمُّهُ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ . وَفِي
حَدِيثِ الْحَجَّ : لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ نَفْسِي مَا
اسْتَقْبَلْتُ مَا سَقَبْتُ الْهَنْدِيَّ أَيُّ لَوْ عَنْ فِى هَذَا
الَّذِي الْكِرَالُ رَجَعَهُ لَمُسِيًا وَفَرَحْتُمْ بِهِ فِى كَوْلٍ
نَفْسِي لَمْ سَقَبْتُ الْهَنْدِيَّ حَتَّى وَقَدْ كُنْتُ
وَأُفْرَحُهُ ، فَإِنَّ إِذَا كَلَّ ذَلِكَ لَا يُجِلُّ حَتَّى
يَسْتَوَى مَا يَسْتَوَى إِلَّا بِوَجْهِ الشَّرِّ عَلا يَصْبَحُ لَهُ
لَسَحَ الْحَجَّ بِشَرِّهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَنَّهُ عَدُوٌّ
لَا يَكْتُمُ هَذَا وَيُخَوِّرُ لَهُ فَسَخَ الْحَجَّ ، وَإِنَّا
أَرَادَ بِهَذَا الْقَوْلِ طَلِيبٌ قُلُوبِهِ أَصْلَابُهُ لِأَنَّهُ
كَانَ يَتَوَقَّعُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُجِلُّوا وَتَوَسَّعُوا ، فَكَانَ
لَهُمْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجِلُّوْنَ فِى أَصْوَابِهِمْ وَلَقَدْ كُنُوا أَنْ
الْأَفْضَلُ لَهُمْ كَوْلٌ مَا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ ، وَإِنَّهُ وَلَا
الْمَنْعَى لَمَنْعَهُ .
وَيَجِلُّ مَثَلُ الشَّابِرِ أَيْ مُسْتَقْبَلُ
الْعَابِرِ إِذَا لَمْ يَرِ عَلَيْهِ أَكْرَحِيٌّ ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفٍ :
وَكَرِبَ مِنْ طَائِفَةٍ بِحَيْرَةٍ
كَالْأَنْصَرِ مَثَلُ الشَّابِرِ مَسِيرِ
الْفَرَسِ : الْفَعْلُ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ بِهَذَا مَقَامَهُ .
وَيَعْنَى : إِذَا يَجِلُّ هَذَا الْجَلُّ أَيْ
يَسْتَحْجِرُ . وَفَعْلُ الشُّمِّ يَجِلُّ هَذَا وَغَيْرُهُ ،
وَكَانَ ذَلِكَ فِى كُلِّ مِنْ شَابِرٍ ، وَكَانَ ذَلِكَ
فِى كُلِّ الشَّابِرِ وَفِي كُلِّ الْعَبِيرِ أَيْ فِى كَوْلٍ
وَوَجْهِهِ .
وَالْقَبْلَةُ : حَبْرٌ أَيْضًا يُجَسَلُ فِى حَتَّى
الْحَرَسِ ، يَمَانُ : قَلْبًا يَجِلُّ . وَالْقَبْلَةُ

وَالْقَبْلُ : حَبْرَةٌ خَضِيَّةٌ يَهْلِكُ كَيْفَ لَمْ يَحْكُمَا
الْقَبْلُ . وَالْقَبْلُ وَالْقَبْلَةُ : عَيْنُ أَشَدَّ حَبْرٍ
الْأَرَابِيَّ . نَبْرَةٌ : وَالْقَبْلَةُ حَبْرَةٌ مِنْ حَبْرٍ يَسْلَهُ
الْأَرَابِيَّ الْفَرَسِيَّ يَسْلَهُ بِهَا الرِّجَالُ ، يَتَقَلُّ
فِى كَلَامِهِمْ : يَا قَبْلَةَ الْفِيلِ وَيَا كَرَارَ كَرِيٍّ ،
وَعَلَا جِهَ الْكَلَامِ ، وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ ، لِأَنَّ
الْعَرَبَ يُجَرِّى الْأَمْتَالَ عَلَى مَا جَاءَتْ بِهِ ،
وَقَدْ يَجْرُزُ أَنْ يَكُونَ حَتَّى يَكْرَبُوا الْكِرَالَةَ فَالْتِ
لِلْأَمْتِ ، وَقَالَ الْمَلِئِيُّ : هِيَ الْفَعْلُ ،
وَأَتَمَّتْ :
جَعَتْنِ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَلَقَسَتْ
وَالْمَرْثِيَّةُ مَثَلًا فِى الْمَثَلِ
وَالْقَبْلَةُ : مَا تَحْلُهُ السَّحْرَةُ يُقَالُ يَجِرُّو
الْإِسْلَامَ عَلَى حَالِهِ . وَقَالَ الْمَلِئِيُّ : الْقَبْلَةُ
وَالْقَبْلُ مِنْ أَشَدَّ حَبْرٍ . وَالْقَبْلَةُ : الْحَبْرَةُ
الْمَرْثِيَّةُ . وَالْقَبْلُ جَعْلٌ قَبْلَ وَهِيَ الْقَبْلَةُ ،
وَهِيَ أَيْضًا حَبْرٌ مِنَ الْحَبْرِ يَسْلَهُ بِهَا ، وَهِيَ
مَعْلُوفَةٌ فِى عَيْنِ الْمَثَلِ كَمَنْعَةٍ بِهَا التَّيْنُ .
وَالْقَبْلَةُ : حَبْرٌ أَيْضًا غَرِيبٌ يَسْلَهُ فِى عَيْنِ
الْحَرَسِ .
وَكَبْرُ قَبَائِلُ أَيْ لَمَّا لَقِيَ (عَنْ الْمَلِئِيِّ)
يَمَانُ : أَتَانَا فِى كَرِبَةٍ لَهُ قَبَائِلُ وَهِيَ الرِّقَاعُ .
إِنَّ الْأَرَابِيَّ : إِذَا رَفَعَ الْكُرْبَ فَهُوَ الْمَكْبَلُ
وَالْمَكْبُولُ وَالْمَرْثَةُ وَهِيَ الْكَبْرُ وَالْمَكْبُولُ . أَبُو
عَبْدٍ : يَمَانُ لِلْمَرْثَةِ أَيْ يَرَفَعُ بِهَا عَيْنَ
الْقَبِيرِ الْقَبْلَةَ ، وَأَيْ يَرَفَعُ بِهَا صَدْرَ
الْقَبِيرِ الْقَبْلَةَ .
وَقَبَائِلُ الْحَجَامِ : سَيِّدُهُ ، الْوَاحِدَةُ
قَبِيلَةٌ ، قَالَ ابْنُ مَقْلَبٍ :
يَرَى قَبَائِلَ وَأَنْ طَالَتْ قَبَائِلُهُ
عَنْ حَقِّ يَالُو يَسْلُو الْمَرْثَةَ الْمَرْثَةَ
شَرٌّ : فَصِيرِي قِيَالِ الرَّحْمَةِ سَمَاهَا أَبُو عَدِيٍّ
فَصِيرِي وَسَمَاهَا أَبُو الْكَلْبِيِّ فَصِيرِي قِيَالِ ،
وَهِيَ مِنْ الْأَعْيَانِ فَهِيَ أَنَّهَا أَسْمَرُ جَسَدًا تَكُنُّ
(١) قَوْلُهُ : « عَنْ حَقِّ » غَرِيبٌ حَوَالَهُ :
« حَقَرَهُ » ، وَأَنْذَنُ حَشْرَةً صَحِيحَةً طَلِيقَةً طَلِيقَةً
الْطَرَفِ . نَظَرُ مَادَّةٍ « حَشَرَهُ » .
[ح م د]

عَلِ الْكَلَامِ ، قَالَ : وَارْتَمَتْ بِغَيْرِهَا نَجْوَى
لَهْنٌ مَكَتَاهُ .
الْقَبْلَةُ : الرِّبَاعُ : حَيْثُ اللَّهُ قَبْلَةُ أَيْ
حَيْثُ اللَّهُ وَجْهُهُ ، وَشَكَنَ عَنْ ابْنِ الْأَرَابِيِّ :
حَيْثُ اللَّهُ قَبْلَةُ وَجْهِهِ وَسَمَاهُ وَهِيَ الْقَبْلَةُ وَقَوْلُهُ :
وَقَالَ : قَالَ أَبُو الْبَرَاءِ اللَّهُ رَجَعَهُ كَيْفَ حَيْثُ
لَهُ قَبْلَةُ أَيْ مَا الْفَعْلُ بِهِ .
وَيَكُنُّ الرَّجُلُ أَبَاهُ إِذَا أَشْبَهَهُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :
يَكْتَلِمُهَا مِنْ أُمَّهُ وَلَطَاسًا
تُورِجُ فِى الْأَسْوَاقِ بِهَا حِسَامَا
وَالْأَمْتَةُ هُنَا : الْأُمُّ ، وَفِي الْحَدِيثِ فِى صِفَةِ
النَّبِيِّ : أُمُّهُ مُبَكَّلَةٌ وَأُمُّهُ مُبَكَّلَةٌ ، أَيْ
وَقَعَ الْمَرْثُ ضَا حَبْرَةً وَلَمْ يَكُنْ حَامًا .
وَفِي حَدِيثِ الْجَمَالِ : وَرَأَى دَاهِيَةً يَوَارِيهَا
شَمْسًا أَطْلَبُ الْقَبَائِلِ ، يُؤَيِّدُ كَرَّةَ الشَّرِّ فِى
قَبَائِلِهَا ، الْقَبَائِلُ : النَّاصِيَةُ وَالْمَرْثَةُ لَهَا
الْمَدَادُ يَسْتَقِيلُونَ الْفَاعِلَ ، وَقَبَائِلُ كُلِّ شَيْءٍ
وَجْهُهُ : كَوْلُهُ وَمَا اسْتَقْبَلَتْ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ
الْمَرْثَةِ : تَسَلَّى مَا عَلَى الْمَقَابِلَاتِ وَالْقَبَائِلِ
الْجَمَادِ ، الْقَبَائِلُ : الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ ،
جَعْلٌ قَبْلُ . وَالْقَبْلُ أَيْضًا : رَأْسُ الْجَبَلِ
وَالْأَمْتَةُ ، وَقَدْ يَكُونُ جَعْلٌ قَبْلُ
بِالْفَرَسِ ، وَهِيَ الْكَلَامُ فِى مَوَاضِعَ مِنْ
الْأَمْتَةِ . وَالْقَبْلُ أَيْضًا : مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْ
النَّفْسِ . وَالْقَبْلَةُ : الْكَافُ (حَكَاهَا أَبُو
حَنِيفَةَ) وَكَبْرُ : مَوْضِعٌ (عَنْ كَرَامٍ) .
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ أَطْلَعَ بِلَانَ بْنِ
الْحَارِثِ وَمَاوُونَ الْقَبْلَةَ : جَلَسِيَّةً وَغَرِيبَةً ،
الْقَبْلَةُ : مَشْرُوبَةٌ إِلَى كَبْرِ ، يَحْكُمُ الْقَضَا
وَالِهَامَ ، وَهِيَ نَاصِيَةٌ مِنْ سَاطِلِ الشَّرِّ يَتَنَاهَا
وَتَيْنَ الْمَسِيئَةِ خَشَنَةُ الْبَرِّ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنْ
نَاصِيَةِ الشَّرِّ وَهِيَ تَوْجِيعُ مِنْ لَهْنٍ وَالْمَسِيئَةُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَدَا هُوَ السَّخَرُوفُ فِى
الْحَدِيثِ ، قَالَ : وَفِي كِبَابِهِ الْأَمْتَةُ وَمَاوُونَ
الْقَبْلَةَ ، يَحْكُمُ الْقَضَا وَيَتَنَاهَا لَمْ يَكُنْ قَبْلُ
بِهِ ، وَلَهُ أَطْلَعَ .

وَالْمَكْتُبَ مِنَ الرِّسْوَةِ الَّتِي أَطْلَقَ
بِالنَّارِ وَمَعَهُ أَقْوَامُ الْعَلِيِّ . وَكَانَ السَّيِّدُ
لَا يَمْلِكُ بِشَيْءٍ ، أَيْ لَا يَمْلِكُ بِشَيْءٍ .
وَالْحَقِيقَةُ : جَمْعُ الْأَقْوَامِ كُلِّهَا فِي الْقَبْرِ
وَكُلِّهَا ، وَلَا يُقَالُ كُنْتُ ، إِلَّا الرِّبْتُ ، عَلَى
حَدِّهِ الصَّفَةُ ، وَقَالَ : يَنْشُرُ بِالنَّارِ كَمَا يَنْشُرُ
الصَّخْرَ وَالْإِثْمَ ، قَالَ : وَالْأَقْوَامُ مِنَ الْعَلِيِّ
كَثِيرٌ .
وَقَدْ : اسْمٌ أَمْ مَكْنًى مِنْ كَذِبٍ ، نُسِبَ
إِلَى أُمِّهِ .

١ . هَلْهُ : الْقَادُ : شَجَرٌ شَالُوهُ حُلْبَةٌ لَهُ بَيْعَةٌ
وَجَاءَ كَهَاتِهِ الشَّجَرُ بَيْتٌ بِجَدِّهِ وَهَامَةً ،
وَأَجِبَهُ كَقَادَةٍ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْفَكَادَةُ خَاتَمٌ
شَوْلُو ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ مِنَ الْبُيُوتِ . وَقَالَ
مُرَّةٌ : الْقَادَةُ شَجَرٌ لَهُ شَوْلَةٌ أَمْثَلُ الْيَرِّ وَلَهُ
وُزْنُهُ كَبِيرُهُ وَتَرْتَمُ ثَلَاثُ مَتَاهَا غَيْرَ مَا كَانَهَا
عَجَبَةُ النَّارِ . وَالْقَادُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْلٌ ، وَهُوَ
الْأَعْظَمُ . وَقَالَ عَنِ الْأَعْرَابِ الْقَادُ :
الْقَادَةُ لَيْسَتْ بِالطَّوِيلَةِ لَكُنْ يَمْلِكُ مَقْدَرُ
الْإِنْسَانِ لَهَا قَدْرُهُ يَمْلِكُ النَّاسُ . قَالَ وَقَالَ أَبُو
زِيَادٍ : مِنَ الْبُيُوتِ الْقَادُ ، وَهُوَ ضَرِيحٌ
فَأَمَّا الْقَادُ الصَّخْرُ فَلَهُ يَخْرُجُ لَهُ خَضْبٌ
يُعْطَاهُ وَيَرْكَبُهُ خُضَاءٌ قَصِيرَةٌ ، وَأَمَّا الْقَادُ
الْآخَرُ فَلَهُ بَيْتٌ مُصَدَّدٌ لَا يَتَرَفُّ مِنْ شَيْءٍ ،
وَهُوَ قُضْبَانٌ مُجْتَمِعَةٌ كُلُّ قُضْبِيٍّ فِيهَا فَلَا
مَا بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ وَشَوَا . وَفِي الْمَثَلِ :
مِنْ دُونِ ذَلِكَ حَرْطُ الْقَادِ ، وَهُوَ صِفَانٌ :
فَالْأَعْظَمُ هُوَ الشَّجَرُ الَّذِي لَهُ شَوْلٌ ، وَالْأَصْغَرُ
هُوَ الَّذِي تَرْتَمُ ثَلَاثُ مَتَاهَا غَيْرَ مَا كَانَهَا . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : لَوْلَ قَادَةٌ تَأْكُلُ الْقَادَ .
وَالْحَقِيقَةُ : أَنْ تَطْلُعَ الْقَادَةُ ثُمَّ تُعْرِقَ
شَوْكُهُ ثُمَّ تُلْقَى الْإِثْمَ فَتَسْقُطَ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ
عِلَّةُ الْجَبْرِ ، قَالَ :

يَارَبُّ سَلِّمْ عَلَى الْقَادِ
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَالْقَادُ شَجَرٌ دُونَ شَوْلٍ
تَأْكُلُهُ الْإِثْمُ إِلَّا فِي حَامٍ جَدِيدٍ كَيْفِيٍّ
الرَّجُلُ وَيُضَرِّمُ يَوْمَ النَّارِ حَتَّى يَخْرُقَ شَوْكُهُ ثُمَّ

يُرْبِعُهُ لِيَكُنْ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْقَادِ . وَقَدْ كَذَبَ
الْقَادُ إِذَا لَوَّحَتْ أَمْوَالُهُ بِالنَّارِ ، قَالَ الْقَادُ
يَعْمَلُ إِلَيْهِ وَسَمِعَهُ النَّاسُ بَابَهَا فِي سِتْرِ
السَّخْلِ :
وَرَى لَهَا زَمَنَ الْقَادِ عَلَى النَّارِ (١)
رَحْمًا وَلَا يَمْلِكُ لَهَا فَضْلٌ
قَوْلُهُ : وَرَى لَهَا رَحْمًا عَلَى النَّارِ يَنْشُرُ
الرَّحْمَةَ مِنْهَا فِي يَمِينِهَا بِالرَّحْمِ ، وَهُوَ كَلِمَةٌ
أَيْضًا ، وَقَوْلُهُ : لَا يَمْلِكُ لَهَا فَضْلٌ لِأَنَّهُ
يُورِثُ بِأَبَائِهَا أَصْبَاهًا وَيَنْشُرُ فُلْسَاتَهَا وَلَا يَمْلِكُهَا
إِلَّا أَنْ يَمْلِكُ النَّاسَ .

وَقَسَمْتُ الْإِثْمَ كَقَادٍ ، فَهِيَ كَقَادٍ
وَقَوْلُهُ : اشْتَكَّتْ يَمْلُوكُنَا مِنْ أَكْلِ الْقَادِ كَمَا
يُقَالُ رَيْبَةً وَزَمَانًا .
وَالْقَادُ وَالْقَادُ : الْأَمِيرَةُ عَنْ كَرَامٍ :
غَضِبَ الرَّجُلُ ، وَقِيلَ : الْفَكَدَةُ عَنْ أَفْكَادٍ
الرَّجُلُ ، وَقِيلَ : جَسِيْعٌ أَدْبِيٌّ ، وَالْبَصْعُ
أَقَادٌ وَقَدْ وَقَعُوا ، قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ :
فَطَرَتْ وَأَدْرَجَهَا الرَّجُلُ وَمَسَمَهَا
سَدُّ الشُّعْرِ إِلَى شَجَرِ الْأَقْدِيدِ
وَقَالَ الثَّابِتُ :
وَأَسْرَ الْقَادُ عَلَى عِيَانِهِ أَجْبُو
وَقَالَ الرَّاجِزُ :
كَانَتْ حَسَنَتْ جَفَلًا مَوْحَا
أَقَادَ رَحِي لَوْ كَدَرُ حُسْنًا
وَقَالِيَّةٌ : لَيْتَ مَرْوَقَةٌ ، وَقِيلَ : اسْمٌ
عَلِيٌّ ، قَالَ عَمِيدُ بَنِي دِينَ وَبَنِي الْهَالِكِ :
حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَفَائِهِ
شَلًّا كَمَا تَعْرِضُ الْجَمَالَةُ الشُّرَا
أَيَّ أَسْلَكُوهُمْ فِي طَرَفٍ فِي قَفَائِهِ
وَالشُّرَّةُ : جَمْعُ شُرُودٍ يَمْلِكُ صَبْرٍ وَصَبْرٍ
وَالشُّرَّةُ : يَنْشُرُ الشَّيْءَ وَالْإِلَهِ : جَمْعُ خَادِمٍ
يَمْلِكُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ . قَالَ : وَتَوَابَرُ إِذَا
مَسْخُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ شَلَّا كَمَا تَعْرِضُ الشُّرَا

(١) قوله : « النَّارِ » بِلَاغٌ لَلْفَتْحَةِ فِي الْطَبْعَاتِ
جَمِيعِهَا : « النَّارِ » بِاللَّيْنِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ صَوَابٌ
مَا أَتَيْنَاهُ .

شَلًّا ، وَقِيلَ : عَابَدَةُ مُوَسَّعٌ بِشَيْءٍ .
وَقَوْلُهُ (٢) : اسْمٌ لَهُ ، حَكَاهُ الْقَادِسِيُّ
بِالْقَادِ وَالْقَادِ ، وَكَذَلِكَ رَوَى يَتِي
الْكَلْبِيُّ وَالْوَجْهِيُّ ، قَالَ :
تَذَكَّرْتُ تَفَكُّدَ بَرْدٍ مَالِهَا
وَقِيلَ : هِيَ رَكْبَةٌ بِشَيْءٍ ، وَنَصَبَ بَرْدٌ لِأَمَةٍ
جَمْعُهُ بَرْدَانٌ مِنْ تَفَكُّدٍ .

٢ . هُوَ الْفَتْرُ وَالْفَتْرُ : الرُّمَّةُ مِنَ الْفَتْرِ .
فَرَقَتْهُ وَيَعْرِضُ كَرًّا وَفَرًّا ، هُوَ فَتْرٌ وَفَرٌّ
وَالْفَرُّ ، وَالْفَرُّ الرَّجُلُ : الْفَرُّ ، قَالَ :

لَكُمْ سَجْدًا هُوَ الْمُرُودَانِ وَالْمَسْحُ
لَكُمْ قِيَامٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْرِ وَالْفَرِّ
يُودِي مِنْ بَيْنِ مَنْ الْأَمْرِ وَالْفَرِّ ، وَقَالَ تَعْرُ :
وَلَمْ أَفْهَمْ لَكُنْ أَيْ عِلَامٌ
وَقَرَّ وَالْفَرُّ : كَلَامًا : كَفَّرَ . وَفِي الْفَرِّ
الْفَرِّ : « وَاللَّيْنُ إِذَا أَلْفَقُوا لَمْ يَسْرِفُوا وَلَمْ
يَعْرِفُوا » ، « وَلَمْ يَعْرِفُوا » قَالَ الْفَرَّ : لَمْ
يَعْرِفُوا عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنَ الصَّفَقِ . يُقَالُ :
فَرَّ وَالْفَرُّ وَفَرَّ بِشَيْءٍ وَاجِدٌ . وَفَرَّ عَلَى جِيلِهِ
يَعْرِضُ وَيَعْرِضُ كَرًّا وَفَرًّا أَيْ صَفَقَ عَلَيْهِمْ فِي
الْفَقَقِ . وَكَذَلِكَ الْفَتْرُ وَالْإِفْهَارُ ثَلَاثُ
لُغَاتٍ . اللَّيْنُ : الْفَتْرُ الرُّمَّةُ فِي الصَّفَقِ .
يُقَالُ : فَلَنْ لَا يَمْلِكُ عَلَى جِيلِهِ إِلَّا رُمَّةٌ ،
أَيَّ مَا يَسْلِكُ إِلَى الرُّمَةِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ تَقَرَّرُ
مَقَرَّ .

وَالْفَرُّ الرَّجُلُ إِذَا أَلْفَقَ ، هُوَ مَقَرٌّ ، وَفَرٌّ
هُوَ مَقَرٌّ عَلَيْهِ . وَالْمَقَرُّ : عَقِبُ الْمَخْرَجِ .
وَفِي الْحَنِيسِ : يَسْمُومُ فِي بَيْتِهِ وَفَارِجٍ فِي
رُجْوَى الْإِفْهَارِ : الضَّيْقُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي
الرُّجْوَى . وَيُقَالُ : الْفَرُّ اللَّهُ رُفَقَهُ ، أَيْ صَبَقَهُ
وَقَلَّلَهُ . وَفِي الْحَنِيسِ : مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا
وَمَقَرٌّ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ . وَفِي الْحَنِيسِ :
فَارَقَ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَا مَعَ الْأَوْبَاعِ أَيْ الْفَقْرَاءِ
حَتَّى جَلَسَا مَعَ الْفَقْرَاءِ .

وَالْفَرُّ : ضَيْقُ الْبَشَرِ ، وَكَذَلِكَ
(٢) قوله : « فَتَد » هُوَ بَدَلُ الصَّبْرِ بِالْفَارِثِ ،
وَسَبَّ لِلْمَعْرِضِ حَمَّ التَّاءِ التَّائِيَةِ .

الإناء. ونظر: قل مائة وثمة بيتة من ذلك.
والفقر: جنس الفقر، وهي الفيرة، ومنه قوله تعالى: «وَيُؤْتِيهِمْ مِنْهَا خَبْرًا تَتَذَكَّرُونَ» (عن أبي حنيفة) وأتخذ يلفظ زندق.

متوج يرداه المثلث يتيمه متوج ترى قرفة الزبادي والفقر القهاب: القرفة خيرة يطعمها سواد كالشعاع.

والفقر ربح الفير، وقد يكون من الشواء والظلم المحرق وبيع اللحم المشوي. ولعمري قال إذا كان له فقر ليسوي، وربما جعلت القرب اللحم والشحم فقرًا، ومنه قول الفرزدق: إنك تحرقنا الذي يرحلنا

وكل فقر في سلمى وفي شبيب وفي حديث جابر، رضى الله عنه: لا يؤذ جازلة بفقر عثريه، هو ربح الفير والشواء ونحوها. وقيل اللحم (١) والفقر بالكسر، ويقر: كسر: جعلت ربح فارو. وقيل لأحد: وضع له لحمًا في الزيت يجد فاره.

والفقر: ربح الثور الذي يحرق فيسحق به، قال الأزهري: هذا ومنه صحيح وقد قاله غيره، وقال القراء: هو لحم رابحة الثور إذا بشر به، قاله في كتابه المصادق، قال: والفقر عند العرب ربح الشواء إذا شُبه على الجبر، ولما رابحة الثور إذا ألقى على النار فإنه لا يمان له الفطر، ولكن القرب وصفته لبطانة المجلبين رابحة الشواء أنه يندم - ليندو قروهم إلى أكله - كرابحة الثور يطبو في أنوفهم. والفقر: تبيع الفطر، والفقر: ربح البخور، قال عرفة:

حين قال القوم في سبيهم
فأقر ذلك أم ربح هجر؟

(١) قوله: «وقر اللحم يبع» بابه فرح وضرب ونصر كما في الناحوس.

والفقر: الثور الذي يجر به، ومنه قول الأضي:

ولما مال شعاع شبه يلا
نحو بيتنا يشكو أعضاما
والأعضاء: الثور الذي يوقد (١) يستجر به، قال أيب في ربه:

ولا أضرب بشيوطي الشام إذا
كان الفطر كما يستروح الفطر
أشتر أنه يجره ليطعم اللحم في السحر إذا كان ربح فطر اللحم جلد القرين كرابحة الثور يجر به.

وكما سكر، وكثير الأثر: دنت، وأقرها أنا، قال الفاي:

نزعنا الشعر مفرقة كيه
ويفتح صمغها فيها تبيع
والقرب المرأة إذا تبرعت بالموءى. وفي الحديث: وقد عطفهم قرة رسول الله، الفقرة: قرة الجبر، وعطفهم أي جاعت بتدعم.

وقر الشاة للوحش إذا دنت بأذن الإبل فلا يجد الضيف ربحه فيهرب منه. والفقر والفقر: الثانية والعجائب، لغة في الفطر، وهي الأكار والأفطار، وجنس الفقر والفقر أكار.

وقر: صرعه على قرو. ونكر فلان أي تيمًا للقتال يكثر. ونكر لأثر: تيمًا له وغيب، ونكره واستقره: حازله خطه والاستيكان به (الاستيعة عن الفارس) والفقر: الخصال (عنه أيضًا) وقد نكر

(٢) قوله: «يرد» في التلبس: «يرقص»، أي يكثر طعًا محبة، والرقص: دقات المباد تقى على الر.

[عيد الله] (٣) قوله: «بمفرد» بالعين المصممة تحريف صوابه بمسود، بالعين المهملة: كما في مادة «حب» من اللسان. يقال لحم حيط ومبيوط، وأتشد البيت.

فلان ما يتعطر إذا تشي، قال الفرزدق: وكنا به مستعطين كانه
أنح لوعطى عن عطيط نكرا
والفقر: التكر (عن تشي) وأتشد: تمنع أكرًا كل كمال فقر في السمع من فكر قاي المويوف وفكر ما بين الأيمن وقرة: فقره. التيش: التضر أن لمشي متاعل بنفسه من ينصر أو ينصر وكايك إلى ينصر، تقول: فكر بيتها أي قارب.

والفقر: مشجر الفاء، وفيل هو الفرق الذي ينسل منه الأسد الحابط. والفقر: نائوس الصايير، وقد اقرها أبو حنيفة: الفقرة البئر يحفرها الصايير يحنن فيها، ويصنعها فقر. والفقر: ككة من بئر أو حتى يكون قرا قرا. قال الأزهري: أصوات أن يكون مصحفًا وضواية الفقرة، والمعصم الفقد، والككة من الحصى وغيره. وقيل الفقرة: ضم بقعة إلى ينصر. وأقارب من الرجال والسروج: الجيد النوع على ظهر البعير، وقيل: الطيب منها، وقيل: هو الذي لا يستقدم ولا يستأخر، وقال أبو زبيد: هو أضفر السروج. وزسل قال، أي قين لا يتغير طهر البعير.

والفقر: الشيب، وقيل: هو أول ما يتغير منه. وفي الحديث: أن رجلاً سأله عن امرأة أراد بكاحها قال: ويقدر أي الشاة هي؟ قال: قد رأيت الفقرة، قال: ذهبا، الفقر: الشيب، وأصل الفقر رموس شمسيه خلق السروج تلوح فيها، شبه بها الشيب إذا نكب (١) في سواد الشعر. الجوزي: والفقر: رموس الشماسير في

(٤) قوله: «تقب» بالنون هكذا في الطبقات جيبها ولها «تقب» بالناء لكلفة، كما جاء في مادة «تقب»: «تقب الشيب» لقب به: ظهر طيه: وقيل: هو أول ما يظهر. وفي مادة «تقب»: التقب: التقب.

[عيد الله]

الشرع : قال الزيدان :

جواراً ترى لها قهراً
وكيف ساجدة بن جوية :

بشر ليهمم القدر موكب
القدر : سائر القدر ، وأراد به هنا القدر
نفسها .

وفي حديث أبي أمامة ، رضى الله تعالى
عنه : من أطعم من قرض فوفيت عنه فهو
عزير ، القرض : بالضم : الكوة الخائفة وعين
القرى وسقفة الدبر ويسا الصايد ، والمراد
الكرن .

وجوب قرض أى قرض حسن القدر ،
ويشعر قول أبي جعفر الجعفي :

وروى ولاش شكاً ذلك حجب
وجوبها الغاير من سور التلب :

والقير والقيرة : يقال الأملد ،
وقيل : هو نسل كالج حبيب العزير قصير
نحو من قشر الأصم ، وهو أيضاً القصب
الذى ترى به الأملد ، وقيل : القيرة
واحد والقير جمع ، فهو على ملأ من باب
يذكر ويذكر ، قال أبو ذؤيب يعقوب
الشح :

إذا نهضت يوم حسنة فمرا
كقير اليلاء شئتو صياها

المجهرى : والقير ، بالكسر ، ضرب
من النصارى نحو من المراما وهي سهم
الهند ، وقال الليث : هي الكاذب وهي
سهم جبار ، يقال : أماليت إلى ضربه
أكل ، وذلك القير يلقب بملكو . يقال : كتم
فكتم قيرك ، وأشدت أى قديس . ابن
الكلبي : أماليت بكسوم ابن أبي الأشرف
للشح ، **كك** ، بسلامة يوم سهم ليس^(١) قد

ركبت رجعة في وضوءهم قوة وقال : هو
شعركم الأصغر ، وسماه بقر اليلاء .
وروى حنبل بن سلة عن ثابت بن أنس :
أن أبا حنيفة كان يرمى واليهى ، **كك** ، يختر
بين يديه وكان رابياً ، فكان أبو حنيفة ،
رضي الله تعالى عنه ، يقول نفسه ويقول له
إذا وقع شخصه : تعري دون تعري
باسم الله ، يختر بين يديه ، قال ابن
الأثير : يختر بين يديه أى يسوى له النصارى
ويجمع له السهام ، بين القير ، وهو
المعارضة بين الشيئين وإدخال أحدهما بين
الآخر ، قال : ويجوز أن يكون بين القير ،
وهو نسل الأملد ، وقيل : القير سهم
ضيق ، واليلاء مضمر على بالهم . إذا
زاد قرة ، وقال أبو حنيفة : القير بين
السهم بيل القطير ، واحد قرة ، والقيرة
والسرة واحد .

باب قرة : ضرب من الحيات حيث
إلى الصم ما هو ، لا يتم بين لدها ،
مكمن بين ذلك ، وقيل : هو بكر الأنثى ،
وهو نحو من الشربو ثم يقع : ضيق : ابن
قرة حيث ضيرة تلوى ثم تلو في الرأس ،
والجمن نبات قرة ، وقال ابن شميل : هو
أخير اللوز صخر أرضه تلوى ثم يتخذ ذراعاً
أو نحوها ، وهو لا يجرى ، يقال : فلان ابن
قرة ، وأنشد :

له ستر أتم ابن قرة يقوى
به السم لم يلمن غلاماً ولا يركا
وقرة سرة لا يمترو .
وأبو قرة : ككة إلس . وفي
الحديث : تلوذا يقوى قرة وما ولد ، هو
يكر القمار وسكون الله ، اسم إلس .

له . قرة الرجل : ككة له وأهله .
وتلو قرة مالو ، أى مال ككة .

= حيث قال : «سهم قلب» : قد لم يحسن
صه . . ولم يتم ربه . وذكر الحديث .

[عبد الله]

واقيرة : ما تلو^(٢) القوم في قديم .
من قرة الشعر والشعر . واقيرة : الروية
من عاص التين . وزجل قرة وقادة
وتقيرة : ككة الشعر والشعر .

له . قع يقع قوماً : اتقع . وذلك .
والقع : قود حمر تاكل الخشب ،

قال :

عداة عادتهم على كاهم
عشب تقصفت في أجريها القع
الواحدة قعة ، وقيل : القع الأروسة ،
وقيل : اللود مطلقاً ، ابن الأثير : هي
السرة والقعة والموصاة والمكيفة
والكيفة واليسر والمرونة والسطوة^(٣) .
وقاة الله : قاة ، وقيل : هو على
البدن وليس بهي . يقال : قاة الله
وقاة إذا قاة ، وهي السداة .

وفي حديث الأذان : الله اقم لسلامة
كيت يجمع لها الناس ذكره له الشح قلم
يجمع ذلك ، قمر في الحسنة لله الشبر
وهو البرق ، ورويت عليه القطة بأله والله
والله ، والبرق ، وأقربها وأكبرها البرق . قال
ابن الأثير : قال الحارثي القفر . بناء
بفتحين من قرق ، هو قود يكون في
الخشب ، الواحدة قعة ، قال : ومكنا ملأ
الطرف على حشيم ، وكان ككة الشعر
والشعر على جلاكو سطو في الحسنة .

له . قفل : شروث ، قلة يكفك قلاً
وتقلاً وقفل به سواة جند تقلى ، قال ابن
سبيل : لا أقربها عن قود وهي تلوذة

(٢) قوله : «واقيرة» : ما تلو^(٢) ، ذكره
الزلف بنا حيا الجعري ، قال في القاموس والكل
تصنيف ، والصارب بالله : القطة كما صرح به
أبو صبر وابن الأثير وغيرهما .

(٣) قوله : «والسطوة» : كذا ضبط بالأصل ،
والق في القاموس : طعن كسره : دوية .
ويستفاد من حياة الحيوان أنها طعن السطة .

(١) قوله : «يوم سهم ليس» : وإضافة سهم إلى
لس ، بالعين المهملة ، حكاه في الطبقات
جديها ، وهو تعريف صواب : «سهم قلب» كما في
التلبيد ، وأما مادة «قلب» من القاموس =

عَرِيَّةً، قَالَ: وَأَنْتَ رَاةٌ فِي بَيْتِي نَعْبِي
ذَلِكَ لَكَ، قَالَ: وَإِنَّمَا هُوَ عَمِيٌّ عَلَى
زِيَادَةَ أَبَاهُ كَقَوْلِهِ:

سُوْدُ الْمَحْجَرِ لِأَخْرَاجِ الْبُشُورِ
وَأَسَا هُوَ بَرْزَانُ السُّورِ، وَكَذَلِكَ كَلَّمَ وَكَلَّ
بِهِ غَيْرُهُ، أَيْ كَلَّمَ مَكَانَهُ، قَالَ:

كَلَّمْتُ بِسَبَابِهِ خَيْرَ بَشَرٍ
ذَوَابًا فَلَمْ أَصْرِبْ بِذَلِكَ وَأَجْرَعَا
الْقَهْلَانِيَّةَ: كَلَّمَ إِذَا أَمَأَهُ بِصَرَبٍ أَوْ حَصَرٍ
أَوْ سَمٍّ أَوْ جِلْدٍ، وَالْمَيْثُ قَائِمَةٌ، وَقَوْلُ
الْفَرَزْدَقِ وَكَلَّمَ مَوْتَ زِيَادَ، وَكَانَ زِيَادُ هَذَا
قَدْ نَمَاءَ وَأَدَاءَ، وَتَكَرَّرَ كَلَّمَ فَكَلَّمَ بَلَّغَ مَوْتَهُ
الْفَرَزْدَقُ شَبَّحَ بِهِ فَقَالَ:

كَفَيْتَ لِرَأْيِي قَالِيًا يَجِيئُ
أَتَيْبُ أَمْرِي قَهْرُهُ لِلْبُعْدِ؟
قَدْ كَلَّمَ كُلُّ اللَّهِ زِيَادًا عَمِيَّ

عَمِيٌّ كَلَّمَ بَعْدَ أَنْ يَكُنِيَ مَتَى صَرَفَ مَكَانَهُ
قَالَ: قَدْ صَرَفَ اللَّهُ زِيَادًا، وَقَوْلُهُ قَالِيًا
يَجِيئُ، أَيْ أَتَى، مَا شَبَّحَ لَ الْوَرُوعَ وَالْأَوَّلَ
أَوَّلُهُ، وَحَتَّى قُرْبُ الْبُحْرِ الْأَمْرِ يَكَلِّ، يَكْتَرِ
الْمَهْمَةُ عَلَى الشُّرُودِ، جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ،
حَتَّى ذَلِكَ ابْنُ جَنِّي عَمَّهُ، وَالشُّرُودُ
يَكُونُ هَذَا كَرَاهِيَةً ضَمًّا بَعْدَ كَرِهٍ لَا يَصْغُرُ
بَيْنَهُمَا إِلَّا حَرْفٌ صَغِيرٌ خَيْرٌ حَصِينٍ.
وَرَجُلٌ قِيلَ: مَكُولٌ، وَالْمَعْمُ كَلَامُهُ
(حَكَاهُ سَيِّبُو) وَكَلَّى وَكَالَى، قَالَ مَسْنُونُ
ابْنِ مَرْثَدٍ:

فَكَلَّ لَحْدًا رَبِّ الْأَسَاوِلِ
وَسَطَ الْقَضَى كَالْحَجَمِ الْبَالِي
وَلَا يَبْسُغُ قَيْلٌ جَمْعُ السَّلَامَةِ لِأَنَّهُ مَوْتُهُ
لَا مَعْلَمَةُ الْهَلَاةِ، وَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ، بِالْكَسْرِ.
وَرَجُلٌ قِيلَ: مَكُولٌ، وَامْرَأَةٌ قِيلَ:
مَكُولَةٌ، فَإِذَا قُلْتُ قَيْلَةً بَيْنَ فُلَانٍ قُلْتُ
بِالْهَاءِ، وَقِيلَ: إِنْ لَمْ تَذَكِّرِ الْمَرْأَةَ قُلْتُ
هَلِيَّةً قَيْلَةً بَيْنَ فُلَانٍ، وَكَذَلِكَ مَوْتُهُ بِقَيْلَةٍ
لَأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ طَرِيقَ الْأَسْمِ، وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ: قَالَ الْكِسَائِيُّ يَجُوزُ فِي هَذَا طَرَحُ
الْهَاءِ وَفِي الْأَوَّلِ إِذْخَالُ الْهَاءِ بَيْنَ أَنْ تَقُولَ:

هَلِيَّةُ امْرَأَةٍ قَيْلَةً وَمَوْتُهُ كَلَّى.

وَأَقْبَلَ الرَّجُلُ: عَرَضَهُ لِلْفَتْلِ وَأَعْتَبَهُ
عَلَيْهِ. وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُفَيْرَةَ لِامْرَأَتِهِ يَوْمَ كَلَّمَ
خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ: أَتَقْبَلِي، أَيْ عَرْضِي
يَحْضُرُ وَيَجْعَلُ لِلْفَتْلِ بِوَجْهِهِ الشَّامِعَ عَيْنَهُ
وَالْمُحَامِلَةَ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ خَبِيلَةً فَتَكَلَّمَ خَالِدٌ
وَوَرَّجَهَا بَعْدَ مَكُولِهِ، فَانْكَرَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ، وَيَقُولُ: أَبُتُّ الثَّوْبَ إِذَا عَرَضْتَهُ
لِلْبَيْعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مَنْ كَلَّ نَيًّْا أَوْ كَلَّمَ نَيْيًّا، أَرَادَ مَنْ
كَلَّمَ وَهَوَّ كَلَّمَ كَقَوْلِهِ أَبِي بِنِ حَلَمٍ يَوْمَ بَغْدَ:
لَا كَسْنَ كَلَّمَ تَطْلُعُ لَهُ فِي السُّدُ كَسَاجِرِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: لَا يَكْفُلُ قُرْبَى بَعْدَ الْيَوْمِ مَسْرَأَ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِنْ كَانَتْ لِلْأَمِّ مَرْغُوعَةٌ عَلَى
الْمَحْرُومِ فَهِيَ مَحْمُولَةٌ عَلَى مَا أَبَاحَ مِنْ كُلِّ
الْقُرْبَى مِنَ الْأَرْثَةِ يَوْمَ الْقَبْرِ، وَمَنْ ابْنُ
خَطْلٍ وَمَنْ مَنَّهُ، أَيْ أَنَّهُمْ لَا يَجُوزُونَ كَلَامًا
يَجُوزُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْكَلْبِ كَمَا قِيلَ هَلَوَاهُ،
وَقَوْلُهُ الْكَلْبُ: لِامْرَأَةٍ مَكَّةُ بَعْدَ الْيَوْمِ،

أَيْ لَا تَقُولُ دَارَ كَفَرٍ تَقُولِي عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَتْ
لِلْأَمِّ مَرْغُوعَةٌ فَيَكُونُ نَهْيًا عَنْ كَلَامِهِ فِي غَيْرِ
حَدٍّ وَلَا يَحْصِي. وَفِي حَدِيثِ سَرَّةَ: مَنْ
كَلَّ عَيْنَهُ قَتَلَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَيْنَهُ جَدَعَتْهُ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ذَكَرَ فِي رِوَايَةِ الْحَصَنِ أَنَّ
نَسَى هَذَا الْحَدِيثَ مَكَانَ يَقُولُ لَا يَكْفُلُ حُرٌّ
بِغَيْرِهِ، قَالَ: وَيَتَحَدَّثُ أَنْ يَكُونَ الْحَصَنُ لَمْ
يَسَّ الْحَدِيثَ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَى غَيْرِ
مَتَى الْإِحْصَاءِ وَرَأَاهُ مِنَ الرَّجُلِ لِيَرْكَبَهُ
وَلَا يُقَدِّمُهُ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ فِي شَارِبِ الْحَصَنِ:
إِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ أَوْ الْخَامِسَةِ فَاقْتُلُوهُ، ثُمَّ
جِيءَ بِهِ فِيهَا فَلَمْ يَكْفُلْهُ، قَالَ: وَكَأَنَّهُ نَهَضَهُمْ
أَنَّهُ جَاءَ فِي عَيْنِ كَانَ يَكْفُلُهُ مَرَّةً ثُمَّ زَالَ مَلِكُهُ
عَنْ نَصَارَتِهِمْ كَمَا بِالْمَرْيُ، قَالَ: وَلَمْ يَكْفُلْ
بِهَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ إِلَّا فِي رِوَايَةِ شاذِلٍ عَنْ
سُبَّانٍ، وَالْمَرْيُ عَنْهُ خِلَافُهُ قَالَ: وَقَدْ
دَعَبَ عِيَانَةَ إِلَى الْفِيصَالِ بَيْنَ الْمَرْ وَمَيْدٍ
الْفَتْرِ، وَأَجْتَنَبُوا عَلَى أَنَّ الْفِيصَالِ بَيْنَهُمْ فِي
الْأَرْوَاحِ سَجِيَّةً، فَلَمَّا سَقَطَ الْبَحْثُ

بِالْإِحْصَاءِ سَقَطَ الْفِيصَالُ لِأَنَّهُمَا كُنَا سَمًا،
فَلَمَّا نُسِبَا نُسِبَا سَمًا، فَيَكُونُ حَدِيثُ سَرَّةَ
مَتَّسِعًا، وَكَذَلِكَ حَدِيثُ الْحَصَنِ فِي الرَّابِعَةِ
وَالْخَامِسَةِ، قَالَ: وَقَدْ يُرِيدُ الْأَمْرُ بِالْوَعِيدِ
زَعْمًا وَجَزَاءً وَمَقْتَبَرًا، وَلَا يُرَادُ بِهِ وَقْفُ
الْقَبْرِ، وَكَذَلِكَ حَدِيثُ جَابِرٍ فِي الشَّارِقِ:
أَنَّهُ طُغِيَ فِي الْأَوَّلَى وَالْثَانِيَةِ وَالْثَالِثَةِ إِلَى أَنْ
جِيءَ بِهِ فِي الْخَامِسَةِ فَقَالَ الْقَتْلُ، قَالَ
جَابِرٌ: فَتَكَلَّمَ، وَفِي إِشَادِهِ فَقَالَ قَالَ: وَلَمْ
يَنْتَهِبْ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلَى كُلِّ الشَّارِقِ وَإِنْ
تَكَرَّرَتْ يَتَةُ السَّرِقَةِ.

وَمِنْ أَشْيَائِهِمْ: مَثَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ كَفْوِهِ،
أَيْ سَبَبَ كَفْوِهِ بَيْنَ لَسَانِهِ وَهَوِّ لِسَانِهِ، وَقَوْلُهُ
فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ نَاسٍ: أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ
مَثَلُ أَهْلِ الْيَسَامَةِ، الْمَثَلُ مَثَلٌ مِنْ
الْفَتْلِ، قَالَ: وَهُوَ طَرَفُ زَمَانٍ هَذَا، أَيْ
عِنْدَ كَلَامِهِ فِي الْوَقْتِ الَّتِي كَانَتْ بِالْيَسَامَةِ مَعَ
أَهْلِ الرَّفْدِ فِي دَمَرِ أَبِي بَكْرٍ، وَنَحْنُ اللَّهُ
عَمَّهُ.

وَتَقَالُ الْقَوْمُ وَتَقْتَلُوا وَتَقْتُلُوا وَقَتْلُوا
وَقَتْلُوا، قَالَ سَيِّبُو: وَقَدْ أَدْمَغَ بَعْضُ
الْفَرَسِ فَلَمَّكَ لَهَا كَانَ الْمَرْثَانِ فِي كَلِمَةٍ
وَاجِبَةٍ وَلَمْ يَكُونَا مُتَفَعِّلَيْنِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
يَقْتُلُونَ وَقَدْ قَتَلُوا، وَكَسَرُوا الْقَاتِلَ لِأَنَّهُمَا
سَاكِنَانِ الْقَتْلَا فَمِثْلُهُمْ يَقُولُهُمْ زُو بَاخِي،
قَالَ: وَقَدْ قَالَ أَمْرُونُ قَتَلُوا، أَمَرًا حَرَكَةً
الْمَسْمُورِ عَلَى الشَّاكِنِ، قَالَ: وَجَازَى فِي قَاتِلِهِ
اقتلوا الزَّوْجَانِ وَلَمْ يَكُنْ بِمَثَرَةٍ عَصَ وَفِي
يَتُومُهُ شَيْءٌ وَاجِدٌ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِي الْكَلَامِ فِيهِ
الْإِطْهَارُ وَالْإِحْقَاقُ وَالْإِدْهَامُ، فَكَمَا جَازَى فِيهِ
هَذَا فِي الْكَلَامِ وَتَصَرَّفَتْ ذَهَبَةً فَكَانَ يَتَرَضَّانِ
فِي الْخِيَامَةِ الشَّائِكَيْنِ، وَشُعْطَتْ إِلَيْهِ الرُّضْلُ
حَيْثُ حَرَّكَتِ الْقَاتِلَ كَمَا حَلَوَتْهُ الْأَيْتُ الَّتِي
فِي رُءُوسِهِ حَرَّكَتِ الرُّضْلَ، وَالْأَيْتُ الَّتِي فِي
قَلِّ لَأَنَّهُمَا حَرَّكَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاجِبَةٍ لَحْفًا
الْإِدْهَامُ، فَحَلَوَتْهُ الْأَيْتُ كَمَا حَلَوَتْ رُبَّ
لَأَنَّهُ قَدْ أَدْمَغَ كَمَا أَدْمَغَ، قَالَ: وَتَضَيَّقُ
ذَلِكَ قِرَاعَةُ الْحَضَنِ: وَلَا مِنْ عَطْفَتِ

هَذَا قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ: وَقَدْ قَالُوا كَلَّمَ الْجَنَّةَ
وَرَمَوْا أَنْ هَذَا الْبَيْتُ:

قَعَلْنَا سَيْدَ الْحَزَنِ
إِنَّمَا هُوَ يَلْجَأُ
سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ

وَالْفَيْفَةُ: الْحَالَةُ مِنْ ذَلِكَ كَلَمًا. وَفِي
الْحَدِيثِ: أَعَدَّ النَّاسُ فَيْفَةً أَهْلَ الْإِيمَانِ،
وَالْفَيْفَةُ: بِالْكَسْرِ: الْحَالَةُ مِنَ الْفِكْلِ،
وَيَعْنِيهَا الْمَرْءُ مَيَّةً، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
وَمَعْنَاهُ الْمَرْءُ يَمَّا مِنْ سِيَاقِ الْقَوْلِ.

وَمَقَالُ الْإِنْسَانِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي إِذَا
أُصِيبَتْ مَيَّةً كَلَّمَ، وَاجْتَمَعُ مَعَهُ. وَحَكَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ: لَا وَاللَّهِ
أَجَبْتُ إِلَّا بِمَنْطِقٍ^(١) أَيْ كُلِّ مَوْضِعٍ يَتَى مُتَكَلِّفٌ
بِأَيِّ شَيْءٍ مَا أَنْ يَبْرُكَ كُلُّ أَرْكَه، وَأَعْنَتْ
الْمُتَكَلِّفُ إِلَى اللَّهِ لَأَنَّ الْإِنْسَانَ كَلَّمَ يَكْفِيهِ عَرَّ
وَجَلَّ، فَسَمَّيْتُهُ بِكَفٍّ لَمْ.

وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ: كَلَّمَتْ أَرْضًا جَابِلِيًّا
وَكَلَّمَتْ أَرْضًا جَابِلِيًّا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ
أَسْلَمٍ فِي الْمَثَلِ وَخَصْمِي إِذَاهَا قَوْلُهُمْ كُلَّ
أَرْضًا جَابِلِيًّا وَكَلَّمَتْ أَرْضًا جَابِلِيًّا، قَالَ:
قَوْلُهُمْ كُلَّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَا مَثَلٌ
مُصَرَّرٌ، وَقَالُوا كَلَّمَتْ جَابِلِيًّا عَلَى الْمَثَلِ
أَيْضًا، وَكَلَّمَتْ الشَّيْءَ خَيْرًا. قَالَ تَمَالِي:

وَمَا كَلَّمَتُ بَيْنَا بَيْنَ رَمَعِ اللَّهِ إِلَيْهِ، أَيْ لَمْ
يُحِيطُوا بِهِ جَلْمًا، وَقَالَ الْفَرَّاهُ: إِلَهَاهُ مَهْنًا
يَلْجَأُ كَمَا قَوْلُ كَلَّمَتْ جِلْمًا وَكَفَّهُتُ بَيْنَا إِلِرَايِ
وَالْحَدِيثُ، وَمَا إِلَهَاهُ فِي قَوْلِهِ [تَمَالِي]:

وَمَا كَلَّمَتُ وَمَا صَوَّرُهُ، فَمِنْ مَهْنًا يَبْسِي،
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَقَالَ الرَّجَّازُ:
الْمَنْشَى مَا قَالُوا عَلَيْهِمْ بَيْنَنَا مَا قَوْلُهُ أَمَا أَكَلَّ
الشَّيْءَ جِلْمًا، فَأَرْبَعَةُ أَيْ أَعْلَمْتُ جِلْمًا تَامًا.
ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ هُوَ قَاتِلٌ
الْبَشَرِ، أَيْ يُلْهِمُ فِيهَا وَمَعْنَى النَّاسِ،
وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ
الْأُمُورَ: هُوَ مُدَامِدُ الْمَنْشَى سَقَى صَبِيًّا. وَقَالَ

خَلِيلٌ: سَعْدَ قَوْلَ خَلِيلِ الرَّبِّ، كَلَّمَ بِمَا
تَكَلَّمَ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَالْفَيْفَةُ: بِالْكَسْرِ: الْفَيْفَةُ، قَالَ:
وَالْأَعْرَابِيُّ عَنْ حَابِرِ بْنِ كُؤَيْبٍ

فِي بِلَادِ كِسْفَةِ الْأَكْثَالِ
الْأَكْثَالُ: الْأَعْدَاءُ، وَاجْتَمَعُ بِهِمْ وَهُمْ
الْأَقْرَانُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لِابْنِ كَيْسٍ
الرَّقِيَّاتِ، وَكُؤَيْبُ بِالْهَمْزِ فَشَحْرُ الْأَيْ، وَهُوَ
الْقَرْصُ الْوَحْشِيُّ.

وَالْقَتَالُ وَالْكُتَالُ: الْكَيْفَةُ وَالْفَيْفَةُ، فَإِذَا
قِيلَ نَقَطَ قَوْلُهُ الْقَتَالُ قَوْلًا مَرِيدًا، وَإِنْ
خُرِجَتْ، فَإِنَّ عَمَلَهَا بَاقٍ، قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ:
ذُخِرَتْ بِحُجُوسٍ تَهْتَلُو قِيْلَانِ
مِنْ الْبَيْدِيِّ بِالْفَيْفَةِ الْقَتَالُ
وَالْقَتَالُ: الْقِتْلَانُ فِي قَتَالِهِ وَفِيهِ. وَمَا
يَقُولُ، أَيْ يَلْدَانُ وَجَيْتَانُ. وَقَالَ الرَّجُلُ:
نَجَّيَهُ وَابْنُ عَصَا. وَهُوَ لَيْقَلُّ شَرًّا، أَيْ عَالِمٌ
بِهِ، وَاجْتَمَعَ مِنْ ذَلِكَ كَلَمًا أَكْثَالًا.

وَرَجُلٌ مُتَكَلِّفٌ: مُتَجَرِّبٌ لِلْأُمُورِ، أَوْ
عَمَلِي: الْمُتَجَرِّبُ، وَالشَّجَرُ وَالْمُتَكَلِّفُ كَلَّمَ
الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَفَرَّغَهَا.
وَقَالَ الْخَصَرُ كَلَّمَ: مَرَّجَاهَا قَالُوا بِذَلِكَ
جَنَّتْهَا، قَالَ الْأَشْعَلِيُّ:

نَقَلْتُ: أَكَلَّوْهَا حَتَّمُ بِمَزَاجِهَا
وَحُبُّ بِهَا مَتَوَلَّةٌ حِينَ تَحْتَلُّ!

وَقَالَ حَسَنٌ:
إِنْ أَتَى حَامِلَتِي قَرْنَتَهَا
قِيلَتْ قِيلَتْ! نَهَانِيَا لَمْ تَحْتَلَّ
قَوْلُهُ قِيلَتْ دَعَاهُ عَلَيْهِ، أَيْ كَلَّمَتْ اللَّهُ لِمَ
مَرَّجِيَّتَا، وَكَوْلُ دَكَّيْنِ:

أَمْسَى بَرَاوِقُ الشَّيَابِ الْخَامِلِ
أَمْسَى مِنْ الْمَتَوَلَّةِ الْفَوَائِلِ
أَيْ مِنَ الْخَمُودِ الْمَتَوَلَّةِ بِالْمَرَّجِ الْفَوَائِلِ
بِجَلَّتِيهَا وَلِسْكَارِهَا.

وَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ: خَصَّحَ. وَرَجُلٌ

(٢) قَوْلُهُ: وَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ وَاجْتَمَعَ مِنَ الْفَتَا.

فِي التَّهْلِيلِ وَفِي حَالَةِ «جَرْدٍ» مِنَ الْفَتَا. [جِدَ اللَّهُ].

مُتَكَلِّفٌ، أَيْ مُتَكَلِّفٌ كَلَّمَ الْفَيْفَةَ. وَقِيلَ
مُتَكَلِّفٌ: عَمَلٌ جَدُّ، وَقِيلَ مُتَكَلِّفٌ بِالْمَعْنَى،
وَقَالَ أَبُو الْفَيْفَةِ فِي قَوْلِهِ:

يَسْتَحْبِبُّونِي فِي أَهْوَائِهِمْ قَلْبِي مُتَكَلِّفٌ^(٣)

قَالَ: الْمَثَلُ الْمَرْءُ الْمُتَكَلِّفُ بِإِلْطَافِ الْفَيْفَةِ
كَالْقَوْلِ الْمَثَلُ الْمَثَلُ لِمَثَلٍ مِنَ الْأَحَالِ وَقَدْ
رَبَّحَتْ وَذَلِكَ وَهَوَّاتُ، قَالَ: وَبَيْنَ ذَلِكَ
قِيلَ لِلْفَيْفَةِ مَتَوَلَّةٌ إِذَا مَرَّجَتْ بِأَمَاءٍ حَتَّى
ذَهَبَتْ جِلَّتْهَا فَصَارَ رِيَاءَةً لَهَا. وَالْمَثَلُ:
الْمُتَكَلِّفُ بِالْعَمَلِ الْمَثَلُ. وَجَمَلُ مَثَلٍ:
ذَلِيلٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ عَيْنِي فِي عَرَبِيٍّ مُتَكَلِّفٍ

مِنْ التَّوَابِيعِ تَعْنِي جِلَّتْ سَعَتَا
وَأَسْتَحْبِبُّ أَيْ أَسْتَحْبِبُّ.

الشَّهَابِيُّ: الْمَثَلُ مِنَ التَّوَابِيعِ الَّذِي
ذَكَرَ وَتَرَنَ عَلَى الْعَمَلِ. وَنَقَطَ مَثَلُهُ: مَثَلُهُ.
وَتَكَلَّمَتْ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ: تَرَنَّتْ. وَتَكَلَّمَتْ:
تَمَنَّتْ بِشَيْءٍ حَتَّى تَقَعَّتْ فِيهَا وَتَلَّتْ
وَتَحَكَّرَتْ، يُوصَفُ بِهِ الْفَيْفَةُ، وَقَالَ:
يَتَكَلَّمُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَاتَلَنِي

تَتَكَلَّمُ مَا هَذَا بِفَيْفَةِ التَّوَابِيعِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تَتَكَلَّمُ فِي
بِشَيْئِهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَتَاهُ تَتَكَلَّمُهَا
وَاجْتَمَعُهَا.

وَأَسْتَحْبِبُّ فِي الْأَمْرِ: جَدُّ فِيهِ وَتَكَلَّمَ
لِحَبِيبِهِ: تَهْنَأُ وَجَدُّ.

وَالْقَتَالُ: الْقِتْلَانُ: الْقِتْلَانُ: وَقِيلَ بِجَيْتِهَا، قَالَ
دُوَّ الرَّثَمِ:

لَمْ تَعْلَمِي بِأَيِّ أَمِّي وَبَيْنَا

عَهْدِي يَذْفَرُ الْجَيْشَ تَحَلًّا قَاتَلَهَا

أَعْلَتْهُ عَمَلُ النَّفْسِ حَتَّى كَانَتْ

أَلْبَاحِيًّا مِنْ قَرْبِي فَيُصَاحُّ بِأَلْهَا؟

وَتَحَلًّا: جَمْعُ تَحَلٍّ، يَقُولُ يَتَّكِلُ كَلَّمَ كَمَا

تَحَلُّو صَدْرَهُ وَنَسَّ وَنَسَّ وَنَسَّ.

وَالْقَتَالُ: الْجَيْشُ وَالْعَمَلُ، وَقِيلَ:

(٣) هَذَا الْبَيْتُ لِمَا رَأَى الْقَيْسَ مِنْ سَفْهَةٍ،

وَصَدْرِهِ:

وَمَا ذُرَيْتُ مَيْكَلٍ إِلَّا تَضَرُّعِي

(١) قَوْلُهُ: وَالَّذِي أَجَبْتُ إِلَّا بِمَنْطِقٍ، هَكَذَا فِي
الْأَصْلِ، وَلَيْسَ: لَا أَجَبْتُ إِلَّا بِمَنْطِقٍ، كَمَا فِي الْعَمَلِ.

وَالْعَصَمُ ، وَكَذَلِكَ الْأَعْمَى يَقُولُ مَا . وَجَاءَ فِي الْحِكْمَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : مَنْ أَدْلَجَ عَلَى الْقَيْنِ ، يَتَنِي الْقَيْلَةَ الْعَصَمُ . قَتْنُ ، بِالضَّمِّ ، يَتَنُّ كَقَتْنٍ : صَارَ قَيْلَ الْعَصَمِ ، فَهُوَ قَيْنٌ ، وَالْإِسْمُ الْقَتْنُ . وَفِي الْحِكْمَةِ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : مَنْ أَدْلَجَ عَلَى الْقَيْنِ ، يَتَنِي الْقَيْلَةَ الْعَصَمُ ، يُعَالِ بِئْسَ أَمْرًا قَيْنٌ بَيْنَ الْفَكَتَنِ وَالْقَتْنِ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَتَجَلَّ عَنْهُ أَيْضًا : قَيْلَ الْعَصَمِ . وَفَرَادِ قَيْنٌ : قَيْلُ الْعَصَمِ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي نَافِي : وَقَدْ عَرَفْتَ مَنَاسِبَهَا وَجَدَانَتَ بَلِيغَهَا فَرَى خَيْرَ خَيْرِ النَّجْوَى : وَسَمَى الْفَرَادِ قَيْنًا لِقَوْلِهِ دِيو . قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَهِدَ الْقَيْنُ الْمَرْأَةَ الْقَيْلَةَ الْعَصَمَ مَارِيًا : أَنْ رَجُلًا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : بَارِسْهُ لَمْ تَرَوْبُثْ لَعَلَّهَا ، فَقَالَ : تَرَبُّثًا بِحُرٍّ أَيْ قَيْلَةَ الْعَصَمِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَتَحْوِيلُ أَنْ مَرَادَ بِذَلِكَ قَوْلُ الْجَاهِلِ : وَمَنْهُ قَوْلُهُ : عَلَيْكُمْ بِالْمَكَارِ فَإِنَّهُمْ أَرْغَضُوا بِالْبَصِيرِ ، قَالَ : وَالضُّوَابُ أَنْ يُعَالَ سَمَى الْفَرَادِ قَيْنًا لِقَوْلِهِ مَنُوبُوا لَا يَتَنِي الْمُنَّةَ الطَّوِيلَةَ مِنَ الزَّمَانِ لِأَجَلِهِمْ مَنًا . وَقَوْلُهُ : فَرَى خَيْرَ خَيْرِ النَّجْوَى الْقَيْلَ الْعَصَمِ ، وَفَرَى يَدُلُّ عَلَى وَدَّهَا ، يَجَلُّ عَرَقَ حَلْوٍ ثَائِقٌ حَرًا لِلْفَرَادِ ، قَالَ : وَتَجَرَّدَ أَنْ يَكُونَ فَرَى مَعْنُوًّا مِنْ أَجْلِ . وَالْقَيْنُ وَالْقَيْنَتُ وَاحِدٌ مِنَ الشَّاهِدِ . وَفِي الْقَيْلَةَ الْعَصَمِ الْحَقِيقَةِ ، وَقِيلَ : الْقَوْدُ (١) مِنْ أَسْمَاءِ الْفَرَادِ ، وَكَانَ يَصِفُوهُ ، سَمَى بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ دِيو .

(٣) قوله : « قَيْلَ الْعَصَمِ » كما في التلخيص والحكم : « قَيْلَ الْعَصَمِ » .

وقوله : « قَوْلُهُ حَمْدُ » : صوابه : « قَوْلُهُ حَمْدُ » كما سيأتي .

(٤) قوله : « الْقَيْنُ » في الحكم : « الْقَيْنُ » .

[عبد الله]

أَقْلَمًا ، وَإِلَى الْقَوْمِ الرُّشِيِّ . وَكَانَ قَتْنُ الْأَعْمَى : مَتْنُ الْوَلَدِ . وَالْقَتْمُ وَالْقَتْمُ : الْقَبْلُ . وَكَانَ يَتَقَوَّبُ فِيهِ الْقَتْنُ ، وَهُوَ لَقْدُ يَوْمٍ ، وَقَدْ كُنْ يَتَقَوَّبُ قَوْمًا إِذَا صَرَبَ إِلَى السَّوَادِ ، وَاتَّخَذَ وَلَدَيْنِ الْأَصْفَاقِ خَيَاطِي الْمَشْرِقِ وَاتَّخَذَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَتْلُ الْكَأَوِ وَتَتَبِعُهُمُ

يَطْلُو الْأَيْمُو كَمَنْتَ الْقَتْمُ قَالَ الْأَصْمَغِيُّ : إِذَا كَانَتْ فِيهِ عَقْرَةٌ وَشَرَّةٌ فَهُوَ قَاتِمٌ ، وَفِي قَتْمَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامِ وَالْوَالِدَا ، وَفِي حِكْمَةِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : قَالَ لَا تَبْرُحْ عَيْدَ اللَّهِ يَوْمَ حَبِيبٍ : أَنْتَ أَيْنَ تَرَى عَيْدًا ؟ قَالَ : أَرَاهُ فِي يَلْتَفَ الْكَيْفَةِ الْكَلَامِ ، فَقَالَ : هَذَا ابْنُ شَرِّ وَابْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَيْ أَبُؤُ مَا يَتَمَتَّلُ إِذَا حَبَلُهُمْ أَنْ تَرَجَّحَ ؟ قَالَ : بَارِسْ أَمَا أَبُو عَمْرٍو اللَّهُ إِذَا حَكَمْتَ قَرَمَةً مَدِينَتَا ، الْقَتْمَةُ : الْمَرْءُ مِنَ الْقَتَامِ ، وَتَلْبِيَةُ الْقَرَمَةِ مَكَلٌ ، أَيْ إِذَا تَحَدَّثْتَ طَائِفَةً تَتَلَبَّسُ ، وَابْنُ عُمَرَ : هُوَ عَيْدُ اللَّهِ ، وَابْنُ مَالِكٍ هُوَ سَمُّ بَنِي أَبِي قَلَامٍ ، وَكَانَ يَتَلَبَّسُ بِحُلَّتَيْهِ عَمْرٍو الْقَرَمِيَّةِ . أَبُو عَمْرٍو : أَعْمَرَ قَاتِمٌ عَمِيرَةُ الْمُشْرَقِ ، وَاتَّخَذَ :

كَوْمًا جَلَادًا جَلَدَ جَلَدًا قَاتِمٌ وَالْقَتْمُ الْيَوْمُ : اشْتَدَّ قَتْمُهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

وَالْقَتْمُ : رِيحٌ خَالَتْ غَابَرُ كَرِيمَةٍ .

وَقَتْمٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوْتِ .

وَالْقَتْمَةُ : رَجِيَّةٌ كَرِيمَةٌ ، وَفِي عَيْدِ

الْمَحَلَّةِ ، وَالْمَحَلَّةُ شَتْمٌ وَالْقَتْمَةُ لُكْرٌ .

قَالَ الْأَصْمَغِيُّ : أَرَى الَّذِي أَرَادَهُ ابْنُ الْمَطَرِ

الْقَتْمَةُ ، بِالْثَوْنِ ، يُعَالِ : قَتْمَ الْمَرْءِ يَتَمَتَّلُ إِذَا

أَرَوَّحَ ، وَلَمْ الْقَتْمَةُ ، بِالْقَاءِ ، فَهِيَ فِي الثَّوْنِ

الَّذِي يَتَقَوَّبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَالْقَتْمَةُ ،

بِالْثَوْنِ : الرَّابِعَةُ الْكَرِيمَةُ .

• قَتْمٌ . رَجُلٌ قَيْنٌ . قَلْبُ الْعَصَمِ

الْقَتْنُ بَيْنَ الْأَجْسَمِ . وَقَالَ فِي تَوْحِيدِ لَمَرٍ : الْمَجْرَسُ مَتْنُ الْمَجْرَسَةِ وَهِيَ الثَّلَاثَةُ الْمَشِيَّةُ تَتَأَخَّرُ عَنِ الثَّوْنِ لِضِلِّ قَائِلِهَا ، وَقَالَهَا شَحْمَهَا وَأَحْمَهَا . وَتَابَهُ فَاتَّ قَالُوا : مَتْنُ الثَّلَاثَةِ وَتَابَهُ . وَفِي بَيْتِ قَتْنٍ إِذَا بَقِيَ بَيْتٌ بَعْدَ الْهَوَالِ غِلْظُ الْوَالِدِ . وَلَمَرَّةٌ قَوْلُ أَبِي قَالَةٍ ، وَقَالَ مُتَوَلِّدُ بِنِ حَسْبُونِ :

قَوْلُ يَتَبَيَّنُ زَمَنًا وَإِنَّمَا سَهَامُ الْغَوَايِ الْقَبِيلَاتِ حَيَوَانَا وَالْقَوْدُ وَكَلَّةٌ : أَسْمَانُ ، وَإِنَّمَا عَنْ الْأَعْمَى يَقُولُ :

شَافَكَتَ مِنْ كَلَّةٍ أَطْلَاهَا بِالْشَّافِ فَالْوَلِيُّ إِلَى حَالِهِ وَالْقَتْلُ الْكَلَامُ : مِنْ شَرِّهِمْ .

• قَتْمٌ . الْقَتْمَةُ : سَوَادٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، قَتْمٌ يَتَمَتَّلُ خَالَةً فَهُوَ قَاتِمٌ وَقَتْمٌ قَتْمًا وَهُوَ الْقَتْمُ ، أَتَّخَذَ سَيَرَتِي :

سَمِعْتُ قَوْلَ الْقَوْمِ الرُّشِيِّ وَإِنَّمَا

بِقَائِلِهَا أَوْ مِنْ قَوْلِهِ قَبِيلُ (١)

الْقَتْمِ : الْقَتْمُ الَّذِي يَقُولُهُ سَوَادٌ لَيْسَ

بِالشَّيْءِ وَلَكِنَّهُ سَوَادٌ طَوِيلُ الْبَارِزِ ، وَاتَّخَذَ :

كَمَا أَنْفَضَ بَارِ الْقَتْمِ الْقَوْدَ كَالْمَرْءِ (٢)

وَالْمَسْنَدُ الْقَتْمَةُ .

وَسَمَى الْقَتْمُ : شَاحِيَةً . وَقَتْمٌ وَجْهُهُ

قَوْمًا : كَثِيرٌ . وَأَسْوَدَ قَاتِمٌ وَقَاتِنٌ ، بِالْثَوْنِ ،

يُتَالَعُ فِيهِ حَسَالِكُو (حَكَاهُ يَتَقَوَّبُ فِي

الْإِدْبَالِ) وَقِيلَ : إِنَّهُ لَقَدْ وَكَّسَ يَتَلَوُّ .

وَالْقَاتِمُ : الْأَخْشَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي فِيهِ

شَرَّةٌ وَخَيْرَةٌ ، وَهُوَ الْقَتْمَةُ ، وَقِيلَ الْقَتْمُ

(١) قوله : « وَأَمَّا » كَمَا فِي الْأَسْلَافِ تَمًا

لَا يَنْبَغِيهِ ، وَالَّذِي فِي مَعْنَى يَتَمَتَّلُ فِي خَيْرِ

مَوْضِعٍ كَالْمَرْءِ .

(٢) قوله : « كَالْمَرْءِ » صوابه : « كَالْمَرْءِ » ،

فَالَّذِي لِلْمَرْءِ مِنْ لَهْفَةٍ مَوْصُولَةٍ إِلَى بَلَدِهِ ،

وَصَدْرُهُ فِي الْخِيَارِ :

هَذَا مَلَانٌ مِنْ ثَمَانِينَ كَلَامًا

[عبد الله]

قَالَ ابْنُ بَرِّ: وَالْقَيْنُ السَّانُ الْبَابُ
الَّذِي لَا يَشْفَعُ عَمَّا قَالُوا أَوْجِبَ:

يُسَائِلُونَ أَنْ يَتَوَكَّلُوا وَقَدْ مَنَعَهُ

مُنَافِقَةٌ يَدُلُّ عَلَى خَرَفِهِ قَبْلَهُ

الشَّائِقَةُ: كَلْبٌ مِنْ لُغَةِ لُجِّي أَيْ كَلْبِيَّةٌ

وَالْقَائِنُ: الْخَلِيدُ السَّوَادُ. وَرَبَّانٌ قَيْنٌ:

كَيْفٌ، وَيَسْتَكْفِي. فَالْقَيْنُ: وَكَفَرُ الْجِسْمِ^(١)

قَبُولًا: يَسْ وَلا تَنْتَ يَوْمَ. وَأَمْرُهُ قَائِنٌ:

كَاتِبٌ، قَالَ الطَّرَافُ:

كَلَّمُوهُ عَلَى حَتْمٍ بَيْنَ حَبِيرٍ^(٢)

وَكُرُو سَوْءٌ مِنَ الشُّكِّ قَالُوا

حَبِيرٌ وَكَرُو حَسَنَانِ. قَالَ ابْنُ جُنَى: ذَهَبَ

أَبُو عَمْرٍو الشَّيْءُ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ قَائِنًا أَيْ

أَمْرَهُ، فَابْتَدَأَ الْحِمْ نَوْبًا، قَالَ: وَقَدْ يُسَكَّنُ

عَمْرًا مَالًا، وَفَلَيْتَ أَنَّهُ يَخْرُجُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ

يَعْلَمُهُ قَائِنٌ فَاجْعَلْ مِنْ قَوْلِهِ الشَّيْءَ:

... يَرَى حَبِيرٌ قَيْنٌ

وَقَدْ قَائِنٌ وَقَائِمٌ: وَقَدْفَتِ إِذَا يَسْ

وَأَمْرُهُ، وَأَنْفَعَتْ يَتُّ الطَّرَافُ:

وَالْقَيْنُ: الْأَشْعُ، وَالْقَيْنُ: الْحَبِيرُ

الْفُجُولُ، وَكَذَلِكَ يَكُونُ يَتُّ الطَّرَافُ أَيْ

شُتُّهُ مِنَ الشُّكِّ، حَبِيرٌ لِلْعَمْرِ وَالْمَهْدِ

فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَدَلُّ.

وَهَكَذَا: الْبَابُ كَاتِبٌ، أَنْفَعَتْ

يَعْمُرُ:

حَادِثًا الْجِلْدُ وَالْحَادِثُ

إِذَا عَلَا فِي الْمَآرِفِ الْفَتَانُ

فَذَمُّهُ يَوْمَ يَكُنْ مَارَعَهُ فِي قَائِنٍ.

١. قَالَ: الْقَيْنُ: الْحَبِيرَةُ. وَقَدْ قَرِئَتْ أَفْعُو قَرَأَ

(١) فَوَلَسَ: وَهَكَذَا سَائِرُ... وَقَالَ الْمَلِكُ،

فِي الْمَطْلُوعِ جَمِيعًا يَصْحُ الْمِ، وَالصَّوَابُ

كَسْرُهُ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّجْدِيدِ.

[حَبْرُ اللَّهِ]

(٢) قَوْلُهُ: «حَبِيرٌ» بَيْنَ مَهْلِكَيْنِ مَكْنًى فِي

الطَّلُوعِ جَمِيعًا. وَفِي الْمَحْكَمِ أَيْضًا، وَالصَّوَابُ

«حَبِيرٌ» بَيْنَ مَهْلِكَيْنِ كَمَا فِي التَّجْدِيدِ، وَفِي

مَعْنَى «حَبِيرٌ» مِنَ الْفَتَانِ.

[حَبْرُ اللَّهِ]

وَمَنْكِي أَيْ خَشَعَتْ يَدِي كَرُوتَ أَوْفُو عَرُوتَ

وَمَنْكِي: وَقِيلَ: الْفَكْرُ حُسْنُ عَيْتَةٍ

الْمُتَوَلَّى، وَقَدْ قَامَهُمُ. الْكَيْتُ: يَقُولُ حُوبَكُو

الْمُتَوَلَّى أَيْ يَطْلُبُهُمْ، وَأَنْفَعَتْ:

إِلَى أَمْرٍ مِنْ بَنَى حُرْمَةً لَا

أَحْسَنَ كَقَوْلِ الْمُتَوَلَّى وَالْحَبِيرِ

قَالَ الْكَيْتُ فِي هَذَا الْبَابِ: وَالْمَنْفَعَةُ هُمُ

الْمُكَلِّمُ، وَالْوَجْدُ مَقْرُونٌ، وَنَحْوُ الصِّمِّ

وَتَقْلِيدُ الْبَاءِ كَمَا تَنْسَوِبُ إِلَى الْمَنْفَعَةِ، وَنَحْوُ

مَنْفَعَةٍ، كَمَا قَالُوا مَنَعَةً حَبِيرَةً لِقِي لَابِي

فَلَقِيهَا بِحَرَابِهَا، قَالَ ابْنُ بَرِّ شَاعِدَةً قَوْلُ

الْبَحْرِ:

يَلُغُ بَنَى حُسْمٍ يَلِي

عَنْ فَعَا حَكَمَكُمْ عَمِي

لَا لَمَسِي قُلْتُ وَلَا

حَالِي لِحَالِكِ مَقْرُونٌ

قَالَ: وَيَعْرِضُ لَمَعِي بِأَيْ الشَّيْءِ، قَالَ عَمْرُو

ابْنُ كَلْبٍ:

لَهْدُنَا وَتَوَعَّدُنَا رَوَيْدًا

عَلَى كَمَا لَأَمَكِ مَقْرُونًا؟

وَإِذَا جَمَعْتَ^(١) بِالْأَوَّلِ حَقَّقْتَ الْبَاءَ

مَقْرُونًا، وَفِي التَّخْفِيفِ وَالْعُسْبِ مَقْرُونٌ كَمَا

قَالُوا أَشْعَرِينَ، وَأَنْفَعَتْ يَتُّ عَمْرُو بْنُ كَلْبٍ.

وَقَالَ سَمُرٌ: الْمَقْرُونُونَ الْكَلَامُ، وَاجْتَمَعُ

مَقْرُونٌ، وَأَنْفَعَتْ:

أَرَى عَمْرُو بْنُ حُسْمَةٍ مَقْرُونٌ

لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ يَكْرَتَانِ^(٢)

وَيَعْرِى عَنْ الْمَقْلُوبِ وَأَبَى زَيْدٌ أَنْ أَبَا

حَزُونِ الْجَمَادِي قَالَ: رَجُلٌ مَقْرُونٌ لَزَجَلَانِ

مَقْرُونٌ وَرَجُلَانِ مَقْرُونٌ كُلُّهُمَا سَوَاءٌ، وَكَذَلِكَ

الْمَرْأَةُ وَالنَّسَاءُ، وَهَمُ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ الْأَسْمَاءَ

يُطَاعُ بِطَوْبِهِمْ. الْمَحْكَمُ: وَالْمَقْرُونُونَ

وَالْمَقْرُونَةُ وَالْمَنْفَعَةُ: الْكَلَامُ، وَاجْتَمَعُ

(٣) قَوْلُهُ: «وَإِذَا جَمَعْتَ يَتُّ» كَمَا بِالْأَصْلِ

وَالْتَجْدِيدِ أَيْضًا.

(٤) قَوْلُهُ: «ابْنُ عُسْرَةَ» كَمَا فِي الْأَصْلِ،

وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ: ابْنُ هُوْدَةَ، وَفِي التَّجْدِيدِ:

ابْنُ عُسْرَةَ.

مَقْرُونٌ. وَيُقَالُ: مَقْرُونٌ، وَكَذَلِكَ

الْمَقْرُونَةُ وَالْمَقْرُونَةُ وَالْمَقْرُونَةُ، قَالَ ابْنُ جُنَى:

لَيْسَتْ الْوَلَدُ فِي: مَوْلَاهُ مَقْرُونٌ وَرَبَّيْتُ

مَقْرُونٌ وَتَوَرَّطَ مَقْرُونٌ إِخْرَابًا أَوْ دَلِيلًا

إِخْرَابًا، إِذْ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَوَجِبَ أَنْ يُقَالَ

مَوْلَاهُ مَقْرُونٌ وَرَبَّيْتُ مَقْرُونٌ وَتَوَرَّطَ مَقْرُونٌ،

وَيَعْرِى مَعْرِى مُضْطَحِّقٌ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ:

جَعَلَهُ سَيُودُ يَشْرِكُهُ الْأَشْعَرِيُّ وَالْأَشْعَرِيُّ،

قَالَ: وَكَانَ الْقِيَاسُ فِي هَذَا، إِذْ خُلِفَتْ يَاءُ

الشَّيْءِ يَاءً، أَنْ يُقَالَ مَقْرُونٌ كَمَا يُقَالُ فِي

الْأَعْلَى الْأَقْرُونُ إِلَّا أَنَّ الْأَمَّ سَمِعَتْ فِي

مَقْرُونٌ، لِتَكُونَ صَحْبَهَا دَلَالَةً عَلَى إِدْرَاقِ

الشَّيْءِ، لِيَعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ الْمَقْرُونُونَ

يَتُّ الشَّيْءَ بِشَرْطِ الْكَيْتِ يَوْمَ. قَالَ سَيُودُ:

وَأَنْ شِئْتَ قُلْتَ جَالُوا يَوْمَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا

قَالُوا مَقْرُونًا، حَتَّى يَذْكَرَ أَبُو الطَّالِبِ عَمْرُو

الْعَرَبِ، قَالَ: وَلَيْسَ كُلُّ الْقَرَبِ يَتُّ لَخْلُوقِ

الْكَلِمَةِ. قَالَ: وَأَنْ شِئْتَ قُلْتَ هُوَ بِشَرْطِ

يَتُّونَ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَاحِدٌ يُقْرَأُ. قَالَ

أَبُو عَلِيٍّ: وَأَشْعَرُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي النَّبَاسِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ يَتُّ مَقْرُونًا

إِلَّا أَمْرًا وَاحِدًا، أَشْعَرِي أَبُو حَبِيدَةَ أَنَّهُ

سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ سَوَاسِيَةً فِي سَوَاسِيَةٍ وَمَعْنَاهُ

سَوَاءٌ، قَالَ: فَمَا مَا أَنْفَعَتْ أَبُو الْحَسَنِ عَمْرُو

الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي حَبِيدَةَ:

يَذْكَرُ خِلَافَ أَبِي كَتَكَلَّتْ كَتَكَلَّتْ

قُلْتُ خِلَافَ صَالِحًا يَتُّ مَقْرُونٌ

فَإِنْ مَقْرُونٌ مُطْلَقٌ، وَتَقْلِيدُهُ مَرُوعٌ، وَتَقْلِيدُهُ مِنْ

الصَّحِيحِ الْمَقْرُونُ مَقْرُونٌ وَمَقْرُونٌ وَأَمَّا

مَقْرُونٌ وَقَوْلُهُ يَتُّ مَقْرُونٌ وَمَقْرُونٌ، وَأَمَّا مَا

مَقْرُونٌ وَمَقْرُونٌ، وَالْقَائِنُ الْأَوَّلُ يَتُّ^(١) كَاخِشٌ

وَسَاهِيٌّ. وَالْمَقْرُونُونَ يَتُّونَ وَيَتُّونَ وَيَتُّونَ

وَالْقَائِنُ عَلَى سَوَادٍ مَقْرُونٌ قَوْلُ

الْعَرَبِ أَرَمَوْهُ وَلَمْ يَقُولُوا أَرَمُوهُ، فَإِنْ قُلْتَ:

يَتُّ خِلَافَ مَقْرُونٌ حَتَّى مَقْرُونٌ فَاذْكُرْ

فِيهِ أَنَّهُ انْتَهَبَ يَتُّ بِدَلِّهِ عَلَى الْمَقْرُونِ كَمَا

(٥) قَوْلُهُ: «أَخْزَوْهُ بِخَزَاوٍ يَتُّ» كَمَا بِالْأَصْلِ

وَالْمَحْكَمِ، وَلَهُ أَخْزَوْهُ وَأَخْزَاوُ.

قَالَ أَنَا حَبِيبٌ مُسْتَحِبٌّ، أَلَا أَرَى أَنَّنِي لَمْ أَكُنْ
 خَلِيفَةً قَبْلَ الْفَتْحِ بِلِسَانِي وَبَعْدَهُ جِهَةٌ فِي
 الْحَيْثُوسِ: الْفَتْحُ مَسْكُوتٌ وَلَا يَطْلُقُ لَهُ، قَالَ:
 وَيَكُنْ حَبِيبٌ بَيْنَ خِيَرَةٍ بَيْنَ خِيَرَةٍ مِنْ أَمْرَائِهِ
 كَانَ زَوْجَهَا مَسْكُوتًا مُسْتَحِبًّا فَقَالَ: إِنَّ الْفَتْحَ
 قَرِيبٌ يَكُونُ، وَإِنْ أَمْسَكَتُهَا عَلَى الْكَلَامِ،
 الْفَتْحُ أَيْ الْمُسْتَحِبُّ. وَهَكَذَا: الْحَبِيبَةُ،
 قَالَ الْهَرَوِيُّ: أَيْ الْمُسْتَحِبَّةُ، وَمِمَّا شَذَّ
 جِدًّا لَأَنَّ هَذَا الْبَاءَ حَرٌّ مَسْكُوتٌ الْبَاءُ (بَيْنَ
 الْفَتْحِ). قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ قَرِيبٌ
 الرَّجُلُ كَرَأَى وَتَقَرَّبَ إِلَى عَيْنَيْهِ، ثُمَّ تَقَرَّبُوا إِلَى
 الْمَنْعَى قَالُوا زَجَلْ زَجَلْ، ثُمَّ تَقَرَّبُوا بِهِ
 الشَّيْءَ قَالُوا زَجَلْ زَجَلْ مَقَرَّبَ وَرَجُلٌ مَقَرَّبُونَ،
 وَالْأَصْلُ مَقَرَّبُونَ.
 ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْفَتْحَةُ الْحَبِيبَةُ.

• قَالَهُ: الْفَتْحَةُ وَالْفَتْحَةُ، بِحَرْفِ الْقَافِ
 وَضَمِّهَا، مَعْرُوفٌ، عَلَيْهِ مَهْرَةٌ.
 وَأَرَضِي مَهْرًا وَمَكْرُوهًا: كَثِيرُ الْفَيْحِ
 وَالْمَهْرَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ: تَوَحُّعُ الْفَيْحِ وَقَدْ أَكْثَرُ
 الْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْفَيْحِ. وَقَالَهُ الْقَوْمُ:
 كَثُرَ فَيْحُهُمُ الْفَيْحُ.
 وَفِي الصَّحَاحِ: الْفَيْحُ: الْفَيْحُ،
 الْوَاحِدَةُ الْفَيْحَةُ.

• قَالَهُ: الْفَتْحُ: الْمَوْتُ. وَالْفَتْحُ:
 جَمْعُ الْفَتْحِ يَفْتَحُونَ. وَقَالَ الْفَتْحُ يَفْتَحُ
 كَمَا: مَرَّةً وَبَعْضُهُ فِي كَرَّةٍ. وَجَاءَ فَلَانٌ يَفْتَحُ
 مَالًا، وَيَفْتَحُ مَعَهُ ذَنْبًا خَرِيفَةً أَيْ يَجْعَلُهَا
 مَعَهُ.
 وَثَرُ فَلَانٌ ذِكْرٌ مَعَكَ أَيْ ذِكْرٌ عِنْدَكَ كَثِيرٌ،
 وَمَا أَكْثَرَ مَعَكُمْ! قَالَهُ الْأَنْصَارِيُّ وَغَيْرُهُ.
 وَالْجَيْفَةُ وَالْجَيْفَةُ^(١) لَكُنْزٌ: شَيْءٌ مُسْتَعْتَبٌ
 خَرِيفَةً، يَنْتَبِ بِهَا الْعَبْدَانِ، يَتَعَبُونَ
 ذِكْرًا، ثُمَّ يَجْعَلُونَهُ بَيْنَهُمَا مَوْجُودًا، قَالَ ابْنُ
 (١) قَوْلُهُ: «وَالْفَتْحَةُ وَالْفَتْحَةُ» بِحَرْفِ الْمِيمِ
 لَيْسَ، كَمَا ذُكِرَ فِي الْمَكْمُورِ وَالْفَتْحَةُ خِلَافٌ لَمَعْنِ
 الْقَلْبُوسِ

قَوْلُهُ: هِيَ خَبِيبَةٌ وَالْمَكْرُوهَةُ: قَوْلُهُ: كَلَفَتْ
 وَكَلَفَتْ كَمَا وَكَلَفَتْ.

وَقَالَتْ: الْفَتْحَةُ: رَسْمُهُ، وَجَعَلُوا
 بِفَتْحِهِمْ وَكَافَرُوا أَيْ لَمْ يَتَّخِذُوا دِينَهُمْ ذِكْرًا.
 وَفِي الْحَبِيبِ: حَسْبُ الْفَيْحِ، يَفْتَحُ: يَتَّخِذُ
 عَلَى الْمَصْنُوعِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِسِلَاحِهِ يَفْتَحُ أَيْ
 يَسْتَعْمِلُهُ، مِنْ كَرِيمٍ: قَبْلُ الشَّيْءِ الْفَيْحُ،
 وَقِيلَ بِفَتْحِهِ.

وَالْفَتْحُ: مَا يَتَّخِذُ فِي أَسْوَاطِ شَيْءٍ
 الْبَيْتِ. وَحَسْبُ الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ
 قَالَ: مَا يَتَّخِذُ فِي أَسْوَاطِ سَلَامَةِ الشَّيْءِ.
 وَكَلَفَتْ الشَّيْءَ: أَرَادَ اتِّزَاعَهُ.
 وَيُقَالُ: الْفَتْحُ الْقَوْمُ مِنْ أَصْلِهِمْ
 وَاجْتَمَعُوا إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ. وَاجْتَمَعَ حَرَجًا مِنْ
 نَكَاحِهِ إِذَا تَلَقَّاهُ، وَقَوْلُ الشَّاهِدِ:
 وَاجْتَمَعَ الْجَمْعُ بَيْنَهَا وَاجْتَمَعَ

أَيْ الْجَمْعُ. يُقَالُ: الْفَتْحُ وَاجْتَمَعَ إِذَا تَلَقَّ
 مِنْ أَصْلِهِ. وَالْفَتْحُ وَالْجَمْعُ: وَاحِدٌ.
 وَيُقَالُ لِلزَّوْجِ، أَوَّلُ مَا يَلْقَى مِنْ أُمِّهِ:
 جَيْشٌ وَفَيْشٌ، وَهِيَ أُمُّهُ.

• قَالَهُ: الْفَتْحُ: الْخِيَارُ وَهُوَ حَرْبٌ بَيْنَ
 الْفَيْحِ، وَاجْتَمَعَ كَلَفَتْ، وَقِيلَ: حَرَسَتْ يَفْتَحُ
 الْفَيْحُ. الْفَيْحُ: الْفَيْحُ خِيَارٌ بِأَفْزَسٍ،
 وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ: هُوَ الْفَيْحُ الْمُسَوَّرُ، قَالَ
 خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ:

لَعَنِي خَيْبَمٌ بَيْنَ عَصَوِي فِي طَوَائِفِي
 فِي كُلِّ وَجْهِ زَيْلٍ ثُمَّ يَفْتَحُ
 أَيْ يَفْتَحُ كَمَا يَفْتَحُ الْفَيْحُ وَهُوَ الْخِيَارُ،
 وَيَزِيدُ يَفْتَحُ أَيْ يَمْنَى بَيْنَ الْفَيْحِ وَهُوَ الْفَيْحُ.
 وَفِي الْحَبِيبِ: أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الْفَيْحَ أَوْ الْفَيْحَ
 بِالْشَّجَارِ، الْفَيْحُ: يَفْتَحُ: يَفْتَحُ: يَفْتَحُ
 الْفَيْحُ، وَالْشَّجَارُ: الْفَيْحُ.

• قَالَهُ: ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْفَتْحَةُ قَالَتْ
 الْبَيْتُ، وَتَعْبِيرُهَا كَثِيرَةٌ، وَأَكْثَرُ
 الشَّيْءِ^(٢).

(٢) قَوْلُهُ: «وَالْفَتْحَةُ الشَّيْءُ» حَبَارَةُ الْمَجْدِ

• قَالَهُ: أَبُو عَمِيْرٍ: الْفَيْحُ: الْفَيْحُ
 الْبَيْتُ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ: الْفَيْحُ وَالْفَيْحَةُ وَغَيْرُ
 الْفَيْحُوشِ، عَلَى ابْنِ الْأَرَاءِيِّ.

• قَالَهُ: لَمْ يَتَّخِذْ عَلَيْهَا أَمْرًا فِي الْأَسْوَاطِ
 الْفَيْحُ شَرٌّ أَمَّا ذِكْرُهَا لَا يَزِيدُ فِي حَبِيبِ
 الْأَخَانِ: أَنَّهُ أَكْثَرُ الْمَصْنُوعِ يَجْتَمِعُ لَهَا
 الْفَيْحُ لَذِكْرُ لَهُ فَفَتْحٌ لَقَمٌ يَجْتَمِعُ، فَمَرَى
 الْحَبِيبُ أَنَّهُ الشَّيْءُ وَهُوَ الْفَيْحُ، وَهَكَذَا
 الْفَيْحَةُ رُويَتْ بِطَاءٍ وَطَاءٍ وَطَاءٍ وَالْفَيْحُ
 وَتَعْبِيرُهَا وَأَكْثَرُهَا الْفَيْحُ، قَالَ الْفَيْحِيُّ:
 سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الرَّاهِدِيَّ يَقُولُ بِطَاءٍ الْمَصْنُوعُ وَلَمْ
 أَسْمَعْ مِنْ خِيَرَةٍ، وَتَعْبِيرُهَا أَنَّهُ يَكُونُ مِنْ فَحٍّ
 فِي الْأَمْزِجِ كَقَوْلِهِ إِذَا ذَهَبَ فَشَيْءٌ يَدْرِي بِأَعْيُنِهِ
 الصُّورَةَ، وَتَعْبِيرُهَا: وَتَعْبِيرُهَا كُلُّ يَفْتَحُ مِنْ خِيَرَةٍ
 الْفَيْحَةُ الْمَصْنُوعَةُ لِيَا فِي بَابِهِ.

• قَالَهُ: الْجَوَافِقُ فِي تَرْجَمَتِهِ فَكَلَفَتْ:
 الْمَكْلُوبُ بَيْنَ السَّهْمِ الْفَيْحِ لَمْ يَرِ بِرَأْيِ جَيْشًا،
 قَالَ لَيْسَ:

فَوَيْشُ الْقَوْمِ رِشْفًا صَالِحًا
 لَيْسَ بِالْمَسْلُوبِ وَلَا بِالْمَسْكُوبِ

• قَالَهُ: الْفَيْحُ: الْفَيْحُ الْفَيْحُ الْمُسْتَعْتَبِ
 يَقُولُ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَ:

لَا تَحْسَبْنِي كَحَفَى يَزِيلُ
 رَسْمٌ كَحَفَى الْفَيْحِ الْمَسْلُوبِ
 قَالَ ابْنُ زَيْدٍ: وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا:
 وَشَرُّ الصَّيْدَانِ وَاسْتَمْلَأَ
 وَكَانَ حَيْفًا حَيْفًا يَزِيلُ
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَالَ أَبُو لَيْلَى الْأَرَاءِيُّ لِي
 وَلِصَاحِبِي لِي كَمَا تَلَقَّيْتُ يَكُونُ: أَمَّا يَزِيلُ
 فَكَلَفَتْ وَصَاحِبِي هَذَا يَزِيلُ يَزِيلُ، قَالَ:
 وَالْفَيْحُ وَالْفَيْحُ وَالْفَيْحُ مِنَ الرِّجَالِ،

— وَتَعْبِيرُهَا الشَّيْءُ لَمَعْنَةً لَهَا لَيْسَ، وَهَكَذَا تَرَدَّدَ
 وَالْمَجْرَجُ.
 (٣) قَوْلُهُ: «وَالْفَتْحَةُ» فِي الْقَلْبُوسِ هُوَ كَمَا يَفْتَحُ
 وَزَيْجٌ وَبَسْمٌ وَجَلَابُ.

والجبل والجزل الخيل القدم. دَجَلْ جَزَلٌ
الجمي: كجرها. ويجزى جَزْلٌ: كجيت.
ويقال: أَمْطَيْتُهُ جَزْلًا بَيْنَ الْعُصْبِ أَيْ بَعْضَهُ
كَبْرَةً بِضَافِهَا، وَهَذَا أَطْمٌ.

• قَم: قَمَ الْفَرْسُ يَنْقُضُ كَمَا وَاقِطَةُ:
جَسَمَهُ وَاجْتَمَعَتْ. وَيَقَالُ: قَمَ أَيْ قَامَ،
مُطَوِّدٌ جَدَّةٌ سَيِّوَةٌ وَمُتَوَفِّوَةٌ جَدَّةٌ أَيْ
السياس. وَدَجَلْ كَوْمٌ: جَنَاحٌ لِجَالِدٍ.
وَالْقَمُّ وَالْقَوْمُ: الْجَمْعُ لِلْمَخِرِّ. وَيَقَالُ فِي
الدَّمِ أَيْضًا: قَمَ وَاقِطَهُ. وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَقَوْمٌ
لِلْعَامِرِ وَغَيْرِهِ، وَانْقَضَ:
لَا مَبْنِيحَ يَبْلُغُ مَكَّةَ مُتَحَفِّرًا

كَانَ الْأَرْضُ كَيْسَ بِهَا جِثَامٌ
يَبْلُغُ كَأَنَّهُ أَتَاهُ سَرِيحٌ
وَقَوِيَ جِثَابُهُ حَتَّمُ رَسَامٌ^(١)
فَلَاكِبَرَاهُ أَكَلٌ حَيْثُ شَالُوا
وَلِلْمُشْرِاهِ أَكَلٌ وَهَيْطٌ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَتَنَبَّهُ جِثَامٌ بَيْنَ الْمُخَيَّرَةِ
قَالَ: وَالْإِهْيَامُ الْقَلِيلُ. وَقَدْ تَدَبَّرَ الْمَلَّةُ
كَمَا: أَكْثَرُ. وَيَقَالُ: قَمَ لَدَى أَطْعَامِهِ دَمَهُ عَنْ
الْمَالِ جَيْدَةً يَلُحُّ قَلَمٌ وَهَيْطٌ وَهَيْطٌ. وَقَدْ:
اسْمُ رَجُلٍ مُشْكٍ بِهِ وَهُوَ مَشْهُونٌ عَنْ قَائِمِهِ
وَهُوَ الْمُنْطَى. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْمَلَّةِ: مَالِغٌ كَمْ، وَقَالَ:

مَالِغٌ الْبِلَادَ لَنَا فِي تَوَلَّيْنَا
عَلَى حُسْبٍ الْأَعْدَى مَالِغٌ كَمْ
وَدَجَلْ كَمْ وَقَدْ إِذَا كَانَ يَمْطَلُ. وَقَدْ مَالًا
إِذَا كَسَبَ. وَقَدْ: اسْمُ الْفَتِيَّةِ إِذَا كَانَتْ
كَثِيرَةً. وَقَدْ أَكْمَ مَالًا كَثِيرًا إِذَا أَعْدَتْ. وَفِي
عَلِيٍّ السَّبِيحَةِ: أَنْتَ كَمْ أَنْتَ الْمُتَّقَى،
أَنْتَ الْحَافِظُ، حَلَوُ قُسَامَةِ الْبَيْتِ شَيْبَانَا رَسُولُ
الله، ﷺ. وَفِي الْكَلْبِ: أَنْتَ مَلَكٌ
فَقَالَ أَنْتَ كَمْ وَتَعْلَقَكَ قَمٌ، الْقَمُّ:
الْمُجْتَمِعُ الْمُتَّقَى. وَقَالَ: الْجَلِيعُ الْكَائِلُ،
وَقَالَ: الْجَمْعُ لِلْمَخِرِّ، وَيَوْمَ سَمَى الرَّجُلُ

(١) قوله: «كَانَ أَتَاهُ الْبَيْتُ» كَمَا بِالْأَسْلِ،
وَلِيظُنَّ خَيْرَ كَأَن.

كَمْ، وَقَالَ: كَمْ مَشْهُونٌ عَنْ قَائِمِهِ، وَهُوَ
الْكُثْرُ الْمَلَّةُ. وَيَقَالُ لِلْبَيْتِ كَمْ، وَاسْمُ
بَيْتِهِ هَيْطَةً، وَقَدْ كَمْ يَكْمُ كَمَا وَاقِطَةُ:
وَالْقَمُّ: لَطْفُ الْبَحْرِ وَنَحْوِهِ. وَقَدْ:
بَيْنَ أَسْمَاءِ الْفَضْحِ، سُمِّيَتْ بِوَصْفِهَا
بِالْبَحْرِ، قَالَ سَيِّوَةٌ: سُمِّيَتْ بِوَصْفِهَا لِأَنَّهَا تَحْمِلُ
أَيَّ قَطْعٍ. وَقَدْ: الْأَذَى بَيْنَ الْعُصْبِ،
وَكَلَامًا مَشْهُونٌ عَنْ فَاعِلِهِ وَفَاعِلَةٍ، وَالْأَذَى
قَامَ مِثْلُ حَلَامٍ، سُمِّيَتْ الْفَضْحُ بِذَلِكَ
لِإِطْلَاقِهَا بِجَهْرٍ.
وَقَطِئَتْ: الْفِتْرَةُ. وَقَدْ كَمَا وَاقِطَةُ:
الْحَرُّ.

وَيَقَالُ لِلأَمْرِ بِالْقَامِ، كَمَا يَقَالُ لَهَا:
بِأَذَى.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: سَمَى الْأَذَى الْقَصْبَانِ
كَمْ لِيَطْلُو فِي شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ الْأَذَى.
يَقَالُ: هُوَ يَكْمُ فِي شَيْءٍ، وَيَقَالُ: هُوَ يَكْمُ
أَيَّ يَكْمِبُ، وَكَذَلِكَ سَمَى أَبَا كَسْبٍ،
وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

• قَا: ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْفَكْرَةُ حَنْجُ الْمَالِ
وَحَيْرٌ. يَقَالُ: كَلَى فَلَانَ الْفَرْسُ كَبًا وَكَلَاهُ
وَبَنَاهُ وَبَنَاهُ وَقَاهُ وَغَاهُ وَغَاهُ وَبَنَاهُ كَلَاهُ إِذَا
ضَمَّهُ إِلَيْهِ ضَمًّا.

أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْهَمَزُ: هُوَ الْفَكْرَةُ
وَالْفَكْرَةُ: يَضُمُّ الْقَافُ وَكَسَرُهَا، الْيَتَّى:
عَلَاهُ حَمَزَةٌ، وَأَوْضَعَ مَقَامًا.

ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْفَكْرَةُ الْبَحْرُ
وَالْفَكْرَةُ وَالْفَكْرَةُ الْإِشْلَاحُ. وَقَالَ: الْفَكْرَةُ
أَكَلُ الْكَلْبِ وَالْكَزْبُ^(١). وَالْفَكْرَةُ: الْخِيَارُ،
وَالْكَزْبُ: الْفِكَاةُ الْكَلَامُ.

• قَصَب: قَصَبَ يَحْمَبُ قُصْبًا وَقَصَبًا إِذَا
سَكَلَ. وَيَقَالُ: أَنْقَضَ سُكُلًا طَلِيبٌ.

وَالْقَصْبُ: سُكُلُ الْفَتْرِ، وَسُكُلُ
(٢) قوله: «وَالْكَزْبُ» هُوَ الصَّوَابُ كَمَا فِي
الْفَكْرَةِ وَاللَّسَانِ هَا، وَفِي مَادَّةِ كَزَبٍ وَفِي
الْقَامُوسِ الْكَبِيرَةِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

الْقَصْبُ. وَابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْقَصْبُ الْإِطْلَاقُ الْقَصْبُ:
السُّكُلُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْقَصْبُ سُكُلُ
الْفَتْرِ وَالْإِطْلَاقُ، وَدُونُ جِلْدٍ لِلْأَسْرِ.
الْأَرَابِيُّ: الْقَصْبُ السُّكُلُ، قَمْ وَلَمْ
يُتَّصِفُ.

ابْنُ سِينَةَ: قَصَبَ الْبَيْتَ يَقْصِبُ قَصْبًا
وَقُصْبًا: سَكَلَ، وَلَا يَقْصِبُ وَفِي الْأَشْجَرِ أَوْ
الْمُخَيَّرَةِ. وَقَصَبَ الرَّجُلُ وَالْكَتَبُ، وَقَصَبَ:
سَكَلَ.

وَدَجَلْ قَصَبٌ، وَفَرَاةٌ قَصْبَةٌ: كَثِيرَةٌ
السُّكُلُ مَعَ الْهَمَزِ، وَقَالَ: هَا الْكُثْبُ
السُّكُلُ مَعَ هَمْزٍ أَوْ هَمْزٍ مَرَّةً، وَقَالَ: أَمَلُ
الْقَصَابِ فِي الْأَوَّلِ، وَهُوَ فَيَا يَبْرُ ذَلِكَ
مُسْتَعَارٌ. وَابْنُ الْأَرَابِيِّ قَصْبَةٌ أَيْ سُكُلٌ، وَسُكُلٌ
قَاصِبٌ: قَصِيحٌ.

وَالْقَصَابُ: نَسَاءُ الْجَوْدِيِّ: الْأَرَابِيُّ:
أَمَلُ الْبَيْتِ يُسَمَّى الْمَرْأَةُ الْمُسَيِّبَةُ قَصْبَةً.
وَيَقَالُ لِلْقَصْبِ: الْقَصْبَةُ، قَالَ:
وَكَذَلِكَ يَقَالُ لِكُلِّ كَثِيرَةٍ مِنَ الْقَتْلِ شَيْئًا،
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: الْقَصْبَةُ الْمُسَيِّبَةُ بَيْنَ الْقَتْلِ
وَبَيْنَهَا، وَالْقَصْبَةُ كَلِمَةٌ مَرْلُومَةٌ. قَالَ
الْأَرَابِيُّ: قِيلَ لِلْبَيْتِ قَصْبَةٌ، لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي
الْمَجَالِيقِ تُؤَوِّدُ حُلَاهَا بِضَافِهَا، وَهُوَ
سُكُلُهَا. ابْنُ سِينَةَ: الْقَصْبَةُ الْفَاقِيزَةُ،
وَأَسْلَمَهَا بَيْنَ السُّكُلِ، أَرَادَهَا أَنَّهَا تَمْشِي، أَوْ
تَتَحَنَّنُ تَوَرُّدًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: صَحْرُ
قَصْبَةٍ، وَصَحْرُ قَصَبٍ، وَهُوَ الْهَدْيُ يَأْتِيهِ
السُّكُلُ، وَانْقَضَ هَمْزُهُ:

صَحِيحٌ قِيلَ إِلَى وَقَفَتْ الْهَمَزُ
كُلَّ صَحْرٍ قَصْبَةٍ بِهَا حَمَمٌ
وَيَقَالُ: أَيْنَ يَسَاءُ^(١) يَقْصِبُنَّ أَيْ يَسْكُنُنَّ،
وَيَقَالُ لِلشَّابِّ إِذَا سَكَلَ: حَمْرًا وَشَبَابًا،
وَالْقَصْبُ: دُونُ وَشَبَابٍ. وَفِي التَّهْمِيصِ:

(٣) قوله: «أَيْنَ يَسَاءُ» كَمَا فِي الطَّبِيعَاتِ
جَمِيعًا. وَفِي التَّهْمِيصِ: «وَلَيْسَ نَسَاءً». وَمَا فِي فَرْحِ
الْقَامُوسِ كَقَسْرِ السُّكُلِ هَا، إِلَّا أَنَّهُ مَقُولٌ فِي الْمَدَائِشِ
قَالَ: أَيْنَ لَسَاءُ نَبِيٍّ، كَمَا فِي الْفَتْحِ الْمَشْهُورَةِ.
[جِدَ اللهُ]

يَقَالُ لِلْيَسِيرِ إِذَا سَقَى ذَوِيهَا وَصَحَابًا
وَالْيَسِيرُ إِذَا سَقَى عُمَرَاءَ وَصَحَابًا.

• **فَعَسَ** : فَعَسَ الشَّيْءُ ، يَفْعَسُ فَعَسًا :
أَنْعَلَهُ كَلَّةً .

• **فَعَرَى** : فَعَرَى الشَّيْءُ ، فَعَرَتْهُ الشَّيْءُ مِنْ
يَدَيْ إِذَا رَفَعَتْهُ .

• **فَعَجَ** : فَعَجَ الْخَالِيسُ مِنْ الْقَوْمِ
وَالْكُفْرِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ : فَعَجَ فَعَجًا إِذَا
كَانَ مُعْرِفًا قِى الْقَوْمِ ، وَأَعْرَاجِي فَعَجَ وَفَصَاحُ ،
أَيْ مَخْضُ خَالِيسٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَمْ
يَنْتَهِلِ الْأَمْرَ وَلَمْ يَحْطِلْ بِأَعْلَاهَا ، وَقَدْ وَرَدَ
فِي الْحَدِيثِ : وَغَرِيهَ فَعَجٌ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : فَعَجَ مَخْضٌ فَلَمْ يَخْضْ أَعْرَاجِي مِنْ
غَيْرِهِ ، وَأَعْرَابُ الْفَصَاحِ ، وَالْأَكْبَى فَعَجٌ ،
وَعَبْدٌ فَعَجٌ : مَخْضُ خَالِيسٍ بَيْنَ الْفَصَاحَةِ
وَالْفُحْشَةِ خَالِيسُ الْيَهُودِيِّ ، وَقَالُوا : عَرَبِيٌّ
كَبُحٌ وَغَرِيهٌ كَعَجٌ ، الْكَافُ فِي كَبُحٍ يَنْتَهِلُ مِنَ
الْقَابِ فِي فَعَجٍ لِقَوْلِهِمْ الْفَصَاحُ وَلَمْ يَقُولُوا
أَفَصَاحُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ فَعَجٍ الْعَرَبِ
وَكُفْرِهِمْ أَيْ مِنْ صَبِيهِمْ ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ
السَّكَنِ وَغَيْرُهُ .

وصَارَ إِلَى فَصَاحِ الْأَمْرِ ، أَيْ أَسْلُوبِ
وَحَالِيهِ . وَالْفَصَاحُ أَيْضًا ، بِالنِّسْبِ : الْأَسْلُوبُ
(عَنْ كُرَامٍ) وَأَنشَدَ :
وَأَنشَدَ فِي الْمَذْرُوعِ مِنْ فَصَاحِيَا
وَالْأَصْرَافُ إِلَى فَصَاحِيَا ، أَيْ إِلَى
جَهْلِيَّةٍ ، وَهَكَذَا الْأَعْرَاجِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : لِأَصْرَافِكَ إِلَى فَرْكٍ وَفَصَاحِيَا ،
أَيْ إِلَى أَسْلُوبِكَ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَالْفَعَجُ وَقَفْتُ بِفَصَاحِ فَرْكٍ وَقَفْتُ بِفَرْكٍ ،
وَهُوَ أَنْ يَتَلَمَّ عَلَيْهِ كَلَّةً وَلَا يَهْجُو عَلَيْهِ شَيْئًا
بِئْسَ .

وَالْفَعَجُ : الْجَانِ مِنَ النَّاسِ كَأَنَّهُ خَالِيسٌ
فِيهِ ، قَالَ :

لَا أَجْعَلُ سَبَبَ الْفَحْرِ
بِكَلَّةٍ مِنْ تَحْشُرٍ وَأَجْ
يَحْشُرُ سَمَانَ الشَّرْقِ الْأَجْ
الْبَيْتُ : وَالْفَعَجُ أَيْضًا الْجَانِ مِنَ الْأَشْيَاءِ حَتَّى
إِنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْبَيْطَةِ أَيْ لَمْ تَفْعَجْ : فَعَجٌ ،
وَقِيلَ : الْفَعَجُ الْبَيْطُ أَيْزِمَاجُونٌ ، وَقَدْ قِيلَ
بَنَعَ فَعْرَسَةً ، قَالَ الْأَعْرَاجِيُّ : أُنْشِطَ الْبَيْتُ
فِي تَحْشِيرِ الْفَعَجِ ، وَفِي تَوَلُّوهِ لِلْبَيْطَةِ أَيْ لَمْ
تَفْعَجْ إِنَّهَا لَفَعَجٌ وَهَذَا تَضَعِيفٌ ، قَالَ :
وَصَوَابُهُ الْفَعَجُ ، بِالْفَاءِ وَالْجِيمِ . يُقَالُ ذَلِكَ
إِكْلًا تَمَرًا لَمْ يَفْعَجْ ، وَهَذَا الْفَعَجُ ، فَهُوَ أَسْلُوبُ
الشَّيْءِ وَخَالِيسُهُ ، يُقَالُ : عَرَبِيٌّ فَعَجٌ وَعَرَبِيٌّ
مَخْضٌ وَقَلْبٌ إِذَا كَانَ خَالِيسًا لَا مُجْعَةَ يَوْمٍ .
وَالْفَحِيجُ : قَرْنُ الْحَمِيرِ .

• **فَعَدَ** : الْفَعْدَةُ ، بِالضَّمِّ ، بِالضَّرْبِ : أَسْلُوبُ
الشَّامِ ، وَالضَّمُّ فِعَادٌ يَلُفُّ تَمَرًا وَفَارٍ ،
وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ التَّائِيَتَيْنِ مِنْ شَخَرٍ
الشَّامِ ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّامُ .
وَفَعْدَتُهُ الثَّقَافَةُ وَالْفَعْدَتُ : صَارَتْ
وَفِعَادًا ، وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : صَارَتْ لَهَا
فَعْدَةٌ ، وَقِيلَ : الْإِفْعَادُ الْأَيَّالُ لَهَا فَعْدَةٌ
وَأَنْ هُرِفَتْ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَتَلَمَّزَ فَعْدَتَهَا
بِنَدِّ الصَّخَرِ وَكُلُّ ذَلِكَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ
بَعْضٍ . وَثَقَّةٌ وَفِعَادٌ : فَعْدَةُ الْفَعْدَةِ ،
قَالَ :

لِلْمُطَمِّمِ الْقَوْمِ الْخَفَافِ الْأَزْوَادِ
مِنْ كُلِّ كَرَامٍ شَطْرُوطٍ وَفِعَادِ
الْجَوَارِي : بَكَرَةٌ فَعْدَةٌ وَأَمْلَةٌ فَعْدَةٌ
فَعْدَتُ ، يَلُفُّ عَشْرًا وَغَيْرَهُ . وَقَالَ
الْأَعْرَاجِيُّ فِي تَحْشِيرِ الْبَيْتِ : الْفِعَادُ الثَّقَافَةُ
الْمُطَمِّمَةُ الشَّامِ ، وَيُقَالُ لِلشَّامِ الْفَعْدَةُ .
وَالشُّطْرُوطُ : الْقَلْبَةُ جِئَتْهُ الشَّامُ ، وَفِي
حَدِيثٍ لِبْنِ سَيَّانٍ : فَحَشْتُ إِلَى بَكَرَةٍ فَعْدَتِي
أُرِيدُ أَنْ أَعْرَاجِي ، الْفَعْدَةُ : الْقَلْبَةُ الشَّامِ
وَيُقَالُ : بَكَرَةٌ فَعْدَةٌ ، يَكْتَرُ الْفَعْدُ ، ثُمَّ
تَشْتَكِي تَحْقِيقًا كَقَوْلِهِ وَقِيلَ : وَذَكَرَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : فَتَحْشُرُ أَسْلُوبَ الشَّامِ ، بِإِقْلَامِهِ ،

وَعَنْ أَبِي تَعْيِيبَةَ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَتَحْشُرُ وَتَحْشُرُ
وَالْمَحْشُورُ وَالْمَحْشُورُ كَلَّةُ الْأَحْلَى ، قَالَ
الْأَعْرَاجِيُّ : وَكَسَبَ فِي كِتَابِهِ أَبِي كُرَامٍ
الْمَحْشُورَ مَعَ الْمَحْشُورِ .

شَرَحَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْفَعْدَةُ الرَّجُلُ
الْقَرَّةُ الَّذِي لَا أَمْرَ لَهُ وَلَا وَلَدَ . يُقَالُ : وَاجِدٌ
فَعْدِي وَصَانِدِي وَفَوَّ الشُّبُورِ . قَالَ الْأَعْرَاجِيُّ :
رَوَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي النَّبَّاسِ هَذَا الْحَرْفَ
بِإِقْلَامِهِ فَقَالَ : وَاجِدٌ فَاعْدِي ، قَالَ : وَالضَّرْبُ
مَا رَوَاهُ شَرَحَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ
سِيدَةَ : وَوَاجِدٌ فَاعْدِي بِإِقْلَامِهِ .
وَبُيُوتُ فَعَادَةٍ : بَيْتٌ ، مِنْهُمْ أَمْ يَكُونُ بَيْنَ
الْفَعَادَةِ لَمْ يَكُنْ قَرَامَانٌ يَحْيَى تَحْشِيرُ .
وَالْفَعْدَتُورَةُ ، زِيَادَةُ الْهَيْبَةِ : مَا غَلِظَتْ
الرُّسُومُ ، وَالْبَيْعُ فَاعْدِي .

• **فَعْدَمَ** : الْفَعْدَمَةُ ، وَالْفَعْدَمَةُ
وَالْفَعْدَمَةُ (١) : الْهَيْبَةُ الْخَالِصَةُ قَرْنُ الْقَفَا ،
وَهِيَ بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَالْقَفَا وَتَحْشِيرُهُ عَنْ الْهَيْبَةِ ،
إِذَا اسْتَقْبَلَ الرَّجُلُ أَصَابَتُهُ الْأَرْضُ مِنْ
رَأْيِهِ ، قَالَ :
فَإِنْ يَتَقُولُوا تَلَمَّزْتُ نَحْرِي نَحْرِي
وَأَنْ يَتَقُولُوا تَغْرِبُ أَعَالِي الْقَفَا (٢)
الْأَعْرَاجِيُّ : أَبُو عَمْرٍو تَحْشَرْتُ الرَّجُلَ فِي
أَمْرٍ فَحْشَرْتُ إِذَا تَفَكَّدْتُ ، فَهُوَ تَحْشِيرُهُ ،
وَفَعْدَمْتُ : اسْمٌ رَجُلٍ مَأْمُودٌ بِهِ .

• **فَعْدَمَ** : تَحْشَرْتُ الرَّجُلَ : وَقَعَ تَحْشِيرُهُ .
وَتَحْشَرْتُ الْبَيْتَ : تَحْشَرْتُ . وَالْفَعْدَمَةُ
وَالْفَعْدَمُ : الْهَيْبَةُ عَلَى الرُّسُومِ ، قَالَ :
كَمْ مِنْ عَمَلٍ زَالٍ أَوْ تَحْشَرًا
كَأَنَّهُ فِي هَرَقٍ تَحْشَرًا

(١) قوله : «والفقدوة» كذا بالأصل
مضبوطة ، قال شرح القاموس : والفقدوة : زيادة
بسم الله الملك .
(٢) قوله : «وإن يبقوا إلى» ذكر في لحد :
أي في هذا عاصفة على القصر .

تَسْلَمُ إِذَا تَخَوَّرَ فِي يَدَيْ لَوْ مِنْ جَبَلٍ .

ق **قهره** القهر : القسوة وفيه بنية وجهد ،
وقيل : إذا ارتفع فوق الشين وهرم . فهو
قهر وانقهر ، فهو تارة لا يقهر الذي قد نال
سيوفه أن يكون له نصير ، وكذلك جنك
قهر ، والجنك أهر وقهره ، وانقهر
قهره ، والأكل بالهاء ، والاسم القهارة
والقهرية . أبو عمرو : شيع قهر وقهر إذا
أسس دبره ، وإذا ارتفع الجنك عن التور فهو
قهر ، والأكل قهره في أستان الأكل ، وقال
غيره : هو قهرية . ابن سيده : القهرية
من الإله كالقهر ، وقيل : القهرية منها
العظيم الملقب ، وقال بعضهم : لا يقال في
الرجل إلا قهر ، فاعلم قول روية :

فهو رموس القاهر من القهر

إذا قوت بين القهر والقهر
فكلى القهر ولا يقل له . قال الجوهري :
القهر الشيع الكثير القهر والجهر الشين ،
ويقال للأكل ناب وشاوت ، ولا يقال
قهره ، وبغضهم بقوله . وفي حديث أم
زكري : زكري لهم جنك قهر ، القهر :
الجهر القهر القليل اللحم ، أراقت أن
زوجه خويل قيل المأل .

ق **قهره** الأخرى في الراس ، يقال
للمعصاة : القهرضة ، والقهرية (١) ،
والقهرية ، والقهرية ، والله أعلم .

ق **قهره** القهر : الرطب والقلق . قهر يقهر
قهرًا : قلق ورطب واضطرب ، قال روية :
إذا تثرى قاهرزات القهر
يشي شدائد الأمور . وفي حديث أبي

(١) قوله : ويقال للمعصاة ، ذكر لما أرى
أسماء كلها صحيحة ، ورواية علي التميمي وعنه
إلا القهرية التي ترجم لأجلها قهرًا ، وبه شرح
القاموس . وسواء القهرية ، والراي والدون ، كما في
التجديد وعنه .

والإله : أن الحجاج دماه فقال له : أحسنا
قد رؤيتك ، فقال أبو الوالي : أما إني يث
أشكر الياحة ، أي أكرى وألقى بين الخوف .

وفي حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج
شيء فقال : ما زلت ألكة أشكر كأي على
الجهر ، وهو رجل قاهر .

وقهر الرجل ، فهو قاهر إذا سقط شيء
الميت . وقهر الرجل عن ظهر البعير يقهر
قهرًا : سقط . وقهر الشئ يقهر قهرًا :

وقع بين يدي الراس .
والقاهر : الشئ الطامح عن كيد
الفرس ذاميًا في الشاة . يقال : لقد ما قهر
سهمك ، أي شخص .

وقهر الكلب يلو يقهر قهرًا : كثره .
وقهر الرجل يقهره قهرًا وقهرًا وقهرًا :
أهلكه . والقهر : الزيادة والشدة ، وهو من
ذلك .

ق **القهر** : ده يعيب القهر . وتقول :
عزمت قهرًا ، قال أبو كريب يعيب القهر :
سنتي سن القهر مرثية
تثنى القهر بقاير معروفه
يتنى خروج الشعر باستانوا . والمقهرات :
الذي له عز من انقاصه . وقهره غيره
ضميرًا ، أي زاده .

ق **قهره** قهر الرجل : صرته عن
الشئ .

ق **قهره** قهره قهرته ، بالواو ، أي
صرته . ابن الأعرابي : قهرته وقهرته
وصرته حتى تقهر وتقهر ، أي حتى
وقع .

ق **الأخرى** : القهرية القهرية . غيره :
القهرية ضرب من الحبس طولها ذراع أو
شبر تهر القهرية حتى الشجيرة : ضربان
بعضنا غاربتا ، أي يصبغ فاضلجوا .
والقهرية : البرودة ، وأشد :

جملت جمار حنة بامر وجارها
بمترى عن جنبها وجملات

ق **قهره** القهر : الحبس المطر . وقد
قهره وقهره ، وألفح أعلى ، قهره وقهره
وقهره . وقهره الناس ، بالكسر ، على
مالم يسم فاعله لا غير قهره وقهره ،
وكبرها بعضهم . وقال ابن سيده : لا يقال
قهره ولا أقهره . والقهر : الحبس
لأنه من الرو . وحكى أبو حنيفة : قهره
القهر ، على صيغة ما لم يسم فاعله ،
وأقهره ، على يمل الفاعل ، وقهره
الأرض ، على صيغة ما لم يسم فاعله ، فهي
مفعولة . قال ابن بري : قال بعضهم قهره
المطر ، والقهر : وقهره المكان ،
بالكسر ، هو الضراب ، قال : ويقال أيضًا
قهره ، قال الأشي :

وهم يطمون إن قهره القهر
رر وبيت بشمال وضرب
وقال غيره : قهره المطر أن يجره وهو
محتاج إليه . ويقال : زمان قاهر وعام
قاهر وستة قهره والزمن قاهر . وعام
قهره وقهره : ذو قهر . وفي حديث
الاستيلاء برؤس الله ، قهره المطر
وأشهر الشجر هو من ذلك . وألفح الناس
إذا لم يمشوا . وقال ابن الفري : كان قهره
في إقحام الزمان وإقحام الزمان ، أي في
شدته . قال ابن سيده : وقد يثنى القهر
لكل ما قل غيره ، والأصل للمطر ، وقيل :
القهر في كل شيء قل غيره ، أصل غير
مثنى . وفي الحديث : إذا رأى الرجل القهر
تقاروا قهرًا قهرًا لا يوم يلقى ربه ، أي أنه
إذا كان من يقار له حنة فهو على الناس
هذا القول قل يقار له قبل ذلك يوم
القيامة ، وقهره يتشرب على المستر ،
أي قهره قهرًا وهو دماء بالجناب ،
عائنه لا يقطع القهر عنه ويحب من
الأعمال الصالح . وفي الحديث : من

جَامِعٌ لِّلْقَسَطِ فَلَا غُلَّ عَلَيْكَ، وَنَسَاهُ أَنْ
يَسْتَشِيرَ مَوْلَاهُ ثُمَّ يَفْعَلْ ذِكْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ، وَهُوَ
عَنِ الْقَسَطِ النَّاسُ إِذَا تَمَّ يَسْكُرُوا، وَالْإِفْصَاحُ
يَقُلُّ الْإِفْصَالُ، وَهَذَا يَقُلُّ الْفَتْحُ الْآخِرُ:
أَمَّا مِنْ أَمَّا، وَكَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ
ثُمَّ نَسِيَ وَأَمَّا بِالْأَخْصَالِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ.

وَأَقْصَىٰ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَقْوَمُ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ شَيْئًا ، وَهَذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَرَاءِ ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : هُوَ مِنْ كَلَامِ الْحَافِظَةِ دُونَ أَهْلِ الْبَابَةِ ، وَأَنَّكَ نَسِبَ إِلَى الْقَطْرِ بِكَرَةِ الْأَمَلِ كَأَنَّهُ نَسَبَ مِنَ الْقَطْرِ عَلَىٰ ذِكْرِ أَكْثَرِهِ .

وَضَرَبُ قَيْطٍ : شَدِيدٌ
وَالْقَيْطُ نِ لُؤَى بَنِي حَامِرٍ : الْقَتْلُ
(حِكَاةُ أَبُو حَيَفَةَ)

وَالْفُحْطُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّنْبَةِ، وَكَانَ
بَنُو
وَقَطَّانُ: أَبُو التَّنْبِ، وَهُوَ فِي قَوْلِهِ
سَأَلِيهِمْ قَطَّانُ بْنُ هُرَيْثٍ، وَيَتَضَرَّعُ يَقُولُ
قَطَّانُ بْنُ الرَّفِيعِ بْنِ سَامِ بْنِ هُرَيْثٍ،
وَالثَّبُّ إِلَيْهِ عَلَى التَّنْبِ قَطَّانُ، وَعَلَى
غَيْرِ التَّنْبِ الْقَطَّانِيُّ، وَكِلَاهُمَا عَرَبِيٌّ
صَحِيحٌ.

• قَطَبٌ : بِالْيَدِ عَلَاهُ وَشَرِيهُ
وَلَمْ يَفْقَرْكَ ، وَقَطَبٌ إِذَا صَرَعَهُ .
وَقَطَبٌ : صَرَعَهُ .
وَقَطَبٌ : اسْمُ زَجَلٍ .

فَلَمَّا قُتِلَ الْيَهُودِيُّ: قُتِلَ الَّذِي قُتِلَ
 شَاغِلٌ مِنَ الْجُمُوعِ، وَالْجُمُوعُ فِيهَا
 الشَّاعِلُ: قَطْلُ الْيَهُودِيِّ مِمَّا أَتَى مِنْ
 جُمُوعِهِ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ مَعَهُ حَتَّى يَبِينَ
 وَلَا يُولَدُ لِمَنْ جُمُوعُهُ مَعَهُ إِلَّا أَنْ
 يَكْتَسِبَهُ غَيْرُهُ، فَيَكُنْ لِلْكَتَّارِ مَعَهُ
 وَإِنْ قِيلَتْ لَهُ قِيلَتْ لَهُ مَعَهُ أَيْضًا
 وَالْقَتْلُ: قُتِلَ الْيَهُودِيُّ أَوْ كَثُرَ
 وَقَتْلُهُ مَعَهُ: قُتِلَ مَعَهُ وَأَصَابَ

قِيَصَهُ، وَقَالَ: أَيْقِظَ الْقِيَصَةَ مِنْ قِيَاسِي
أَسْرَ، وَهِيَ كُلُّ يَلُوقِ بِهَا، وَجَعَلَ كُلَّ
ذَلِكَ أَقْصَانًا وَفُتُورًا وَفَصَلًا وَأَيْقِظَ: مَا
غُيِبَ مِنَ الرَّأْسِ فَطَاعَ، وَأَيْقِظَ لِيهِ:
تَعَوَّى بِأَيْقِظَ الْقِيَصَةَ فَجَاءَهُمْ
كُلُّهَا حَقْلُ الْعُلَاحِ بِخَفْضٍ (١٧)
وَضَرْبَةٍ فَخَفَضَ قِيَصًا مِنْ رَأْيِهِ، أَيْ
أَبَانَ يَلُوقَ مِنَ التَّجَمُّعِ، وَالتَّجَمُّعُ كُلُّهَا
كُنِيَ قِيَصًا وَأَقْصَانًا.

أَبُو الْيَمِينِ : الْمُسَلَّحَةُ دَيْتُ الْمُنَادِيَةِ
بِالْيَمِينِ ، وَهَذِهِ أَنْ أَسْتَعْمِلَ إِذَا كَلَّمْتُ قَائِلَهُ
شَرِبْ بِقَعْنِ رَأْيِي بِتَقْنِي يُو . وَفِي خِيَشِ
سَلَاةً بِنْتِ سَعْدٍ : كَانَتْ نَزَرَتْ كَشِيرٍ فِي
يَقْضُو رَأْيِي حَاسِبٍ بَرُو تَائِسِ الْخَمَرِ ، وَكَانَ
قَدْ كَلَّمَ إِلَيْهَا نَائِمًا وَهَلَا (١) . وَفِي خِيَشِ
بَازِجٍ وَمُأْوَجٍ : بِأَعْلَى الْوَصَائِدِ يَبْتَدِعُ عَنْ
الرَّامَةِ وَيَطْلُبُنَ بِقَيْعِهَا ؛ أَرَادَ هَهُنَا
تَضْيِيقَ يَقْضُو الرِّاسِ ، وَهُوَ الَّذِي قُوِيَ
الْعَمَلُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا انْقَلَبَ عَنْ
جُمْهُورِهِ وَانْقَضَ . وَمِنْهُ خِيَشٌ إِذَا هَرَمَتْ
فِي بَيْتِ الْيَمِينِ : فَا تَكُنْ تَوَلَّى أَخْبَرَهُ بِصَفَا
سَهْلًا ، أَيْ رَأَا كُنْ مَعَهُ يَتَوَلَّى أَوْ أَرَادَ
الْقِيَصَ نَفْسَهُ .

وَمَا بِالْمُقَدَّسِينَ مِنْكُمْ إِذَا رَمَاهُ بِالْأَمْوَالِ
الْعِظَامِ ، مَثَلُ الْمَلِكِ . وَبَيْنَ أَمْثَلِهِمْ فِي رَمَى
الرَّجُلِ صَاحِبَهُ بِالْمُتَضَلِّلَاتِ أَوْ بِمَا يَمْكُهُ :
رَمَاهُ بِالْمُقَدَّسِينَ مِنْكُمْ ، قِيلَ إِذَا اسْكَنَ بِدَاهِيَةِ
يُورْدُنَ عَلَيْهِ ، وَصَحَّ يَمْكُهُ قَحْطًا : قَطَعَ
صَحَّهُ ، قَالَ :

(۱) اوله : د نړۍ باخ : اُنښه خلوج
القاموس : هکنا :

تجربى بلدى الطر فصلًا جاجها
كانها الحنظل الحطبان يشتف
(٧) قوله: فالصا في النهاية لابن الجوزي:
مسافًا.

(٣) قوله : « ما اطلق إلخ » عبارة النهاية :
ما اطلق إلخ ، وهي الموافقة للمعنى .

يَتَغَنَّى هَامُ التَّمَنُّجُ التَّمَنُّجُو
مُمُ السَّيِّئُ كَالْمُتَطَلِّ التَّمَنُّجُو
وَرَجُلٌ تَمَنُّوهُ تَمَنُّوهُ التَّمَنُّجُو
وَالْيَقِينُ الْقَدَحُ وَالْيَقِينُ الْكَرَّةُ
عَيْنُ الْقَدَحِ وَالْيَقِينُ كَالْيَقِينِ قَالَ
الْأَرْمُونِيُّ: الْيَقِينُ عَيْنُ الْقَرِيبِ الْيَقِينُ عَيْنُ
الْقَرِيبِ الْقَدَحُ أَوْ الْقَدَحُ إِذَا الْكُنْتُ قَالَ:
وَأَمَّا أَهْلُ السَّيِّئِ إِذَا خَرَجَتْ إِلَيْهِمْ يَتَمَنُّونَ
الْأَفْعَالُ لَهُ يَتَمَنُّونَ وَيَتَلَوَّنَ الْأَجْرِبُ
بِالْيَقِينِ إِلَى يَتَمَنُّونَ يَوُ قَالَ الْأَرْمُونِيُّ:
وَأَلْفَمُ يَتَمَنُّونَ وَيَقِينُ الرَّأْسِ تَمَنُّونَ عَلَى
الْجَوْرِ يَقِينُ إِذَا فِي خَيْرٍ عَلَى
بِالْيَقِينِ كَأَنَّ الْيَقِينُ قَدَحٌ قَالَ:
يَقِينٌ وَلَا يَقِينٌ قَالَ الْقَدَحُ عَيْنُ الْجَدِ وَالْيَقِينُ
بِالْيَقِينِ

وَقَضَىٰ مَا فِي الْأَنَامِ بِقَضَايِهِ فَتَنَزَّلَ
وَأَقْبَحَ: شَيْئًا جَبِيحًا. وَثَالِثُهُ قُرْبَاتُ
الْقَضَى.

وَالْأَصْحَابُ: الشَّرْبُ الْغَلِيظُ. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَلْبِيُّ لَهُ كِتَابُ
الْبَاقِعِ: الْقَصَصُ جُرُفَاتُ مَا لِي الْإِلَهَ مِنْ تَجَرُّبَاتِهِ
وَعَجَائِبِهِ. يُقَالُ: قَصَصَهُ الْقَصَصَ قَصَصًا
وَالْقَصَصَاتُ مَا جُرِفَتْ بِهِ. وَفِيهِ لِبَنِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَكْثَلُ وَأَنْتَ حَالِمٌ؟ قَالَ:
نَعَمْ وَأَقْصَعُهَا، بَنِي أَشْرَبُ بِهَا وَأَقْصَعُهَا
وَهُوَ مِنَ الْأَصْحَابِ الشَّرِيبِ الْغَلِيظِ.
وَالْقَصَصُ وَالْقَصِيبُ: قِطْعَةُ الشَّرْبِ لَوْ قَالَ امْرُؤٌ
الْقَصِيرُ عَلَى الشَّرَابِ مِنْهُ قِطْعَةً لَوْ قَالَ قِطْعَةُ
الْيَوْمِ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا وَيَتَخَذُ مِنْهَا أَهْلُ
النَّهْرِ وَمَتْلَكَتْ وَأَصْحَابُ: أَغْنَاهُ وَالْأَصْحَابُ

وَأَقْبَحُ مِنْ الْمَطَرِ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ
كَالْقَاضِئِ إِذَا جَاءَ مُجْلَعًا ، وَأَقْبَحَ سَيْئُهُ
كُلُّ شَيْءٍ ، وَهُوَ قِيلَ : سَيْئٌ قَبُحٌ وَقَبُحٌ
وَجَمْعُهُ قَبَحٌ يَلْقَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ . وَكُلُّ مَا
أَقْبَحَ مِنْ شَيْءٍ وَاسْتَلْجَ فَسَاحَةً ، وَيُؤْخَذُ
بِشَيْءٍ الرَّجُلِ .

وَعَجَابَةٌ فَهَآءُ : هِيَ الَّتِي تَحْفَظُ

إني وإن ظننت أني قد كنت
 جدي حلا زحل ونعم
 والله زجر الإبل
 الأخرى: شيخ نعم، أي هم وفي
 قتل. وفي حديث ابن عمر: يعني علوما
 لا يكون نعضا ناعيا ولا صغيرا ضرا،
 القحط: الشيخ اليوم الكبر.
 ونعم الإبل في الأمر نعم نعموا
 ونعمهم ونعمهم، وما أصبح: ربي يتبعني
 فيمن خير يومئذ: طفل: ربي يتبعني في نهر
 أو وادع أو في أمر من خير ذبيته: طفل: إنا
 جاهدت نعم في الشعر وسعدت. وفي
 الحديث: أقيم يابن سيدنا. قال
 الأخرى: وفي الكلام تمام القحط.
 وتضم الضم في الشيء: إذعاهل فيو
 من خير يومئذ. وفي حديث عائشة: أقلت
 زبب نعم لها، أي تترحم على نعمها
 وتدخل عليها فيو كالتأنيب نعمها من خير
 يومئذ ولا يتيسر.
 وفي الحديث: أنا أتعلم بغيركم من
 الثار وأنهم يتعلمون فيها، أي تعلمون فيها.
 يقال: أقسم الإنسان الأمر العظيم
 ونعمته، وفي حديث علي: ربي الله
 عنه: من سره أن يتعلم جرائم جهنم
 فيعلم في الجحيم، أي يلقى بغيره في معاصي
 عذابه. وفي حديث ابن مسعود: من أتى
 الله لا يفرقه بوشك فخره المتعجات، أي
 الذنوب العظيم التي تقسم أسعافها في
 النار، أي تقطع فيها. وفي التبريل: ولا
 أقسم النعمة: ثم سر إيمانها قال: ذلك
 ركة أو أقسم، وقرئ: وذلك ركة أو
 إلهام، ومعنى فلا أقسم النعمة، أي فلا
 سر أقسم النعمة، والقرب إذا نعت بلا ضمة
 كركها كركي كمال: ولا ضمة
 ولا ضمة، ولم يتركها هنا لأنه أقسم لها
 ضمة مد على سبيل الكلام كأنه قال: فلا
 أين ولا أقسم النعمة، والليل على قوله:
 ثم كان من الذين آمنوا.

والنعم النعم إذا غلب وسعد، قال
 ابن أخت: وأقسم النعم كالي مؤلف
 يعني بغير النعم حتى يتضم
 أي يسعد، وقال جرير في القحط:
 هم الحاملون الليل حتى ضمنت
 قرايسها وزدادا موبيا كودها
 والقحط: الأمر العظيم التي لا يركبها
 كل أحد. والخسيرة نعم، أي أنها نعم
 يصاحبها على ما لا يشاء. وفي حديث
 علي: كرم الله وجهه: أنه وكل عبد يفرق
 جنتي بالخسيرة، وقال: إن للخسيرة
 نعمًا، وهي الأمور العظيم الشاقة،
 وإيمانها نعمته، قال أبو زيد الجلابي:
 القحط المهلك، قال أبو حنبل: وأسمه من
 القحط، وفيه نعمته الأخرى، وهو كقوله
 مذكور في هذا الفصل، وقال ذو الرمة
 يبعث الإبل وشية ما تلقى من السير حتى
 ليهضي أولادها:
 يفرح بالأولاد أو يفرحها
 على نعم بين القلا والناظر
 وقال شير: كل شاف من الأثر
 المنفعة والعروب والليون في نعم
 وأشد لروية:
 من نعم اللين وزهد الأرياف
 قال: نعم اللين كركه ونعمته، قال
 ساجدة بن جهم:
 والنسب داء نجس لا دواء له
 لفره كان ضيحا صليب القحط
 يقول: إذا نعم في أمر لم يظن ولم
 يظن، قال: وقال ابن الأعرابي: في
 قوله:
 قوم إذا حاربوا في حريم نعم
 قال: يقدم وجراة ونعم، وقال في قوله:
 من سره أن يتعلم جرائم جهنم، قال
 شير: القحط الضم والوقوف في الأمور
 وشية بغير يومئذ ولا يتيسر، وقال الساج:
 إذا على والقحط المنكى

يقول: صرح لظني أبيت كقوله
 ونعم الطريق: ما ضمت فيها.
 والقحط النزل: نعمته. والقحط
 القحط النزل: نعمته من خير أن يرسل
 فيها. الأخرى: المتعجب من الإبل التي
 تنضم قحط النزل من خير إرسالها،
 والواحد يقسم، قال الأخرى: هذا من
 نعم الضلوع والإقسام: الإرسال في
 عجل. وتبر نعمته: يتعجب في المفاز من
 خير سيره وسائق، قال ذو الرمة:
 أو نعمه أقسمت الإطمان حاديه
 بالأس فاستأثر العبدان والقب
 قال: شبه به جناس الظلم.
 وأخرى: نعمته: نتأ في البني والقوات
 ثم يزيلها.
 ونعم النازل: طوها، وقول عابدين
 لثوب القحط أتفتت ابن الأعرابي:
 نعم الزاه إذا الزاه أعب
 سره قال: نعم النازل ولكن
 تطوى قحطه نزلًا نزلًا يبعث يلا،
 وقوله:
 نعم الزاه عكون الشربو
 يعني أنه يتضم نزلًا بعد نزل يطوي فلا
 يترك فيه، وقوله عكون الشربو، أي لا يترك
 أي داء أم لا والقحط: الاتياع في السير،
 قال:
 لما رأيت العام حاما أنما
 كلفت نفسي وصحابي قما
 والنعم: يفرح بهاء: البهر الذي
 تريح ويحيى في سر واجد فيقسم على
 من كل ولا يكون ذلك إلا لاني
 القهرين أو السبي الجيد. الأخرى: البهر
 إذا ألقى سبي في عام واجد فهو نعمته،
 قال: وذلك لا يكون إلا لابن القهرين،
 وأشد ابن يرى بشر ومن أجل:
 وكنت قد أهدئت بكل متعنى
 بكده كرهه كجوز الفتى
 وعى بالكده سماعة عطية الوكيل. والقحط

البيد: فَمَنْ لَيْ سِنْ لَمْ يَلْهَمَهَا كَأَنَّ يَكُونُ فِي جِزْمٍ زَيْاعٍ وَهُوَ نَيْ يَكَلِّمُ زَيْاعٍ لِيَطْلُو، أَوْ يَكُونُ فِي جِزْمٍ نَيْ وَهُوَ جَدُّ يَكَلِّمُ نَيْ لِذَلِكَ أَيْضاً، وَتِلْكَ: الْمُضْعَمُ الْحَيُّ وَكَوْنُ الْحَيِّ بِمَا لَمْ يَزَلْ. وَضَعْتُ الْأَعْرَابُ: أَنْ تُوسِّمَهُمُ اللَّهُ فَكَلِّمَهُمْ، فَذَلِكَ تَعَلُّمُهَا عَلَيْهِمْ أَوْ تَعَلُّمُهُمْ بِلَادَ الرِّيفِ. وَضَعْتُهُمْ مَتَّ جَلْبَةً فَضَعْتُ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ أَفْهَمُوا وَلَفَّحُوا (الْأَوَّلَى عَنْ تَغْلِبِ) وَفَعَلُوا فَافْتَحُوا: أَدْعُوا بِلَادَ الرِّيفِ حَرَبًا مِنَ الْجَنْبِ. وَافْتَحْتُهُمُ اللَّهُ الْمَحْضَرَّ وَفِي الْمَحْضَرِّ: أَدْعَتْهُمْ إِلَيْهِ. وَكُلُّ مَا أَدْعَتْهُ شَيْئاً فَذَلِكَ الْفَعْلَةُ إِلَيْهِ وَالْفَعْلَةُ يَوْمٌ، وَقَالَ:

فِي كُلِّ حَتْلٍ أَلَادَ الْحَتَّةَ يُحْمِلُهَا مَا يُحْمِلُ الْحَتَّةَ إِلَى دُونِهِ فَعَمَّ الْجَوْهَرِيُّ: الْفَعْلَةُ اللَّهُ الشَّيْطَانُ. يُدَالُ: أَصَابَتْ الْأَعْرَابُ الْفَعْلَةَ إِذَا أَصَابَهُمْ فَحَلُّ. وَفِي الْحَبَشَةِ: أَفْعَسْتُ اللَّهُ بَابَةً نَيْ جَبَّةً، أَيْ أُنْرِجْتُ مِنَ الْبَابَةِ وَأَدْعَتْهُ الْمَحْضَرَّ. وَالْفَعْلَةُ: رُكُوبُ الْإِثْمِ (عَنْ تَغْلِبِ) وَالْفَعْلَةُ، بِالضَّمِّ الْمُهْلِكَةُ. وَأَسْوَدُ فَاجٍ: شَيْطَانُ السَّوَادِ كَمَلْجَمٍ. وَالْفَعْلُصُ: رَمَى الْقَرْصُ فَارْتَدَّى عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ:

يَضَعُمُ الْفَارِسُ لَوْلَا بَقِيَّةُ وَيَقَالُ: تَضَعَسْتُ بِلَانِ دَابَّتِي، وَذَلِكَ إِذَا تَلَّخْتُ بِوَقْتٍ يَضَعُ رَأْسَهَا وَرُبَّمَا حَوَسَتْ بِوَقْتٍ وَتَلَّخْتُ أَوْ وَضَعْتُ بِوَقْتٍ، قَالَ الرَّجُلُ:

أَقُولُ وَالْإِثْمُ يَمِي تَضَعُمُ وَأَنَا فِيهَا مُكَلِّمٌ مُنْعَمٌ وَتَضَعُمُ! مَا أَسَمْتُ أَهْمًا بِأَعْلَكُمْ؟ يُقَالُ: إِنَّ الْإِثْمَ إِذَا تَضَعَسَتْ بِرَأْسِهَا نَادَتْ لَا يَضَعُ رَأْسَهَا إِنَّمَا إِذَا سَمَى أَهْمًا وَضَعَتْ وَعَلَيْكُمْ اسْمُ نَاقَةٍ.

وَضَعَمْتُ قَرْمَةً الْتَهَرُ فَاقْتَضَمْتُ، وَاقْتَضَمْتُ الْتَهَرُ أَيْضاً: ذَخَلَتْ. وَفِي حَبَشَةِ عَمَرَ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَجِلُّهُ عَلَيْهِمْ أَسْوَدُ يَتَوَرَّعُ ظَهْرُهُ فَقَالَ: مَا هَذَا الْكَلَامُ؟ قَالَ: إِنَّهُ تَضَعَسَتْ

بِئْسَ الْإِثْمُ الْإِثْمُ، أَيْ الْفَتْنَى. وَافْتَحَسْتُ: الْوُزْنَةُ وَالْمُؤَلَّكَةُ. وَضَعَمُ يَكُونُ يَضَعُمُ: دَنَا. وَافْتَحَسْتُ: ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ أَمْرِ الشَّهْرِ لِأَنَّ الْقَرْمَ ضَعَمَ فِي دُونِهِ إِلَى الشَّمْسِ. وَافْتَحَسْتُ عَيْنِي: أَزْدَدْتُ، قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي تَضَعُمُ حَتْلَكَ قَرْمَهُ قَرْمٌ يَسِيلُ لِيَطْلُو وَحُسْبُو نَعْمَ أَنْ يَكُونَ إِنْ كَوْنُ كَفَلَةٍ جِغاً أَوْ جَدْعاً وَفِي حَبَشَةِ أُمِّ مَيْمَرٍ فِي حَبَشَةِ سَبِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَفَّحْتُهُ عَيْنَ بَيْنَ قَصْرِ، أَيْ لَا تَتَجَاوَزُهُ إِلَى خِيَرَةِ اخْتِيارِكَ لَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَزْدَدْتُهُ فَتَدَاوَى فَضَعَسْتُ، أَرَادَ الرَّاسِيَةُ أَنَّهُ لَا تَضَعُمُهُ الْعَيْنُ وَلَا تَزِيدُوهَا لِيَقْصُرُوا. وَقُلْتُ ضَعَمْتُ أَيْ ضَعِيفٌ وَكُلُّ شَيْءٍ نَسَبَ إِلَى الضَّعْفِ فَهُوَ ضَعْفٌ، وَبِهِ قَوْلُ الثَّاقِبِيِّ الْجَمَلِيُّ:

عَلَوْنَا وَسَدْنَا سُدَّاداً غَيْرَ ضَعْفٍ قَالَ: وَأَسْلُ خَلَا وَشَيْئُهُ مِنَ الضَّعْفِ الَّذِي يَتَحَوَّلُ بَيْنَ سِنْ إِلَى سِنْ فِي سَكْرٍ وَاجِدِكْ! وَقَوْلُهُ أَضَعَمْتُ إِنْ الْأَعْرَابُ:

بَيْنَ النَّاسِ أَقْرَابُ إِذَا صَادَقُوا الْبَنَى تَوَلَّوْا وَقَالُوا بِالضَّلَاقِ وَفَعَلُوا فَسَرُّهُ فَقَالَ: أَغْلَطُوا عَلَيْهِ وَجَعَلُوهُ.

• لَحْمُ: الْقَحْرُ: تَأْلِيسُ الْأَعْوَانِ، وَهِيَ فِي الظُّلُمِ أَفْعَالٌ بَيْنَ تَابِتِ الرَّجْعِ مَعْرُضُ الْأَوَّلَى كَقِيْلَ الْيَدَانِ لَهُ تَوَدَّ أَيْضاً كَأَنَّهُ عَمَرُ جَارِيَةٍ حَتْلَكَ الشَّ. الْأَزْجَرِيُّ: الْأَعْوَانُ هُوَ الْقَرَّاسُ عِنْدَ الْقَرَبِيِّ، وَهُوَ الْبَابُوغُ وَالْبَابُوغُ عِنْدَ الْقَرَسِيِّ. وَفِي حَبَشَةِ عَمَرَ نَبْرُ سَاعِدَةٍ: يَوَاسِقُ الْأَعْوَانُ، الْأَعْوَانُ: كَيْتُ تَشَبَّهُ بِوَالِ الشَّانِ، وَهَذِهِ أَفْعَالٌ، وَالْهَوَزَةُ وَالرُّونُ زَاهِدَانِ. إِنْ سَيْتَهُ: الْأَعْوَانُ الْبَابُوغُ أَوْ الْقَرَّاسُ، وَاجِدَةُ أَفْعَالُهُ، وَيُجْنَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، وَقَدْ حَكِيَ قُصُورُ وَأَمَّ يَرُّ إِلَّا فِي شَيْءٍ، وَأَمَلَهُ عَلَى الْقُرُورَةِ كَقَوْلِهِمْ فِي حَدِّ الْأَصْطِرَارِ سَاعَةً فِي لَسَاعَةٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ كَيْتُ طَبِّ الرِّجْلِ حَوَالِيهِ وَفِي أَيْضٍ وَوَسْطَهُ أَمَقَرُ، وَصُورُ عَلَى

أَكْبَحُ لِأَنَّهُ يُجْنَعُ عَلَى أَفْعَالٍ يَحْتَمِلُ الْإِفْعَالُ وَالرُّونَ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ أَفْعَالٌ بِلَا تَشْبِيهِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي عِنْدَ كَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ: وَصُورُ عَلَى أَكْبَحُ، قَالَ: هَذَا خَلَطٌ بَيْنَ وَصَوَائِهِ أَكْبَحَانِ، وَالْوَاجِدَةُ أَكْبَحَانَةُ، يَقُولُونَ أَفْعَالُ كَمَا قَالُوا طَرِيَانُ فِي عَضْبِهِ طَرِيَانُ، يَقُولُونَ طَرَابِيسُ.

وَالْمَقْصُورُ بَيْنَ الْأَدْوِيَةِ: الَّذِي فِيهِ دَوَاهُ مَقْصُورٌ وَمَقْصِي: سَجِيلٌ فِيهِ الْأَعْوَانُ.

الْأَزْجَرِيُّ: وَالْقَرَبُ يَقُولُ: رَأَيْتُ أَفْعَالُ أَمْرٍ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ كَيْتِي أَمْرٍ. وَفِي الرَّادِّ: الْخَبِيثُ الْإِلَاحُ وَقُصُورُهُ وَاجْتَفَقَتْ وَأَزْدَقَتْهُ أَيْ أَهْلَكَتْهُ.

الْأَزْجَرِيُّ: أَفْعَالُهُ تَوْضِيعُ مَعْرُوفٍ فِي دِيَارِهِ نَحْبُ لَيْسَ، قَالَ: وَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا. ابْنُ سَيْدَةَ: وَالْأَعْوَانَةُ تَوْضِيعُ الْبَابُوغِ، قَالَ: مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا إِنَّمَا نَسْأَلُهَا؟ فَالْأَعْوَانَةُ بِهَا نَسْأَلُ قَوْمَ

• لَحْمُ: الْقَحْرُ: الْغُرْبُ بِالضَّرِّ الْيَاسِرِ عَلَى الْيَاسِرِ، قَحْرُهُ يَحْضَرُهُ قَحْرًا.

• لَحْمُ: الْقَبْجَمُ: الضَّعْفُ الْعَظِيمُ، قَالَ الْأَنْبُجَاءُ:

وَحَرًّا ضَعْفًا وَبَرًّا كَيْتًا وَالْقَبْجَانُ: كَبِيرُ الْقَرَبِيِّ وَرَأْسُهَا، قَالَ الْأَنْبُجَاءُ:

أَوْ كَيْتَانِ الْقَرَبِيِّ الْكَبِيرِ

• لَحْمُ: قَمَا جَوْتُ الْإِنْسَانَ قَمَرًا: قَسَدَ بَيْنَ دَاهٍ بِوَقْتٍ. تَتَمُّ تَلَّخْتُ قَيْسًا. اللَّيْثُ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَبِيحَ الشَّخْصِ يُقَالُ قَمَى يَقْمَى تَعْبِيَةً، وَهِيَ حِكَايَةُ تَتَّبَعِيَةٍ.

• لَحْمُ: ذَكَرُوا بَضْعُهُمْ فِي الرِّبَاحِ.

الْقِدْحَةُ (١) وَالْقِدْحَةُ السَّيِّئَةُ الْفَقِيرُ وَالْقِدْحَةُ
وَقِيلَ الْمَغْنَمُ.

وَالْقِدْحَةُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، وَمَنْ
يَنْدَادُونَ. وَنَاقَةُ يَنْدَادُونَ: جَرِيَّةٌ (٢) قَالَ
شَبْر: يَمْزُجُ وَلَا يَمْزُجُ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
يَنْدَادُونَ: يَنْفَلِقُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْوَرْنُ فِيهَا
كَيَسْتُ بِأَسْطَلَةٍ. وَقَالَ الْكَلْبُ: اخْطَأَهَا مِنْ
قُدَا، وَالْوَرْنُ زَائِدَةٌ، وَالْوَلْوُ فِيهَا حِلَّةٌ، وَهِيَ
الْثَّاقَةُ السُّكَّةُ الشَّدِيدَةُ.

وَالْقِدْحَةُ: الصَّخْرُ الْقَتْنُ الشَّدِيدُ
الرَّاسُ، وَقِيلَ: الْعُظْمُ الرَّاسُ، وَجَسَلُ
يَنْدَادُ: ضَلَبٌ. وَقَدْ خَسَرَ الْكَلْبُ جَسَلَ يَنْدَادُ
وَسَبْدَادُ، وَاجْتَمَعَ بَيْنَهُمَا عَلَى لَفْظٍ
يَنْدَادُ إِلَّا وَثَايِي نُونٍ، مِمَّا كَمْ يَجِيءُ عَلَى هَذَا
الْبَاءِ يَجِيءُ نُونٌ عَلَيْهِ أَنَّ الْوَرْنَ زَائِدَةٌ فِيهَا.
وَالْقِدْحَةُ: الْخَبْرَةُ الشَّدِيدَةُ، التَّخِيلُ
يَسِيرُونَهُ، وَالْقَصِيرُ لِلْمَيَاتِيِّ.

• قَدَحٌ: الْقَدْحُ مِنَ الْآيَةِ، بِالضَّرِكِ:
وَاحِدُ الْقَدَاحِ الَّذِي لِلضَّرَبِ، مَعْرُوفٌ، قَالَ
أَبُو حَبِيبٍ: يَرْمِي الرُّجْلَيْنِ وَيَكْسِرُ لِيْلِكَ
وَقُسْتُ: وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ يَخْتَصُّ صِغَارَهَا
وَكِبَارَهَا، وَالْجَمْعُ أَقْدَاحٌ، وَتَجَمُّعُهَا
قَدَاحٌ، وَصِنَاقُهَا الْقِدْحَةُ.
وَقَدَحَ الْبَزْلُ يَنْدَحُ قَدْحًا وَاقْدَحَ: رَامَ
الْإِيرَاقَ بِهِ.

وَالْقِدْحَةُ وَالْقِدْحُ وَالْقِدْحَةُ
وَالْقِدْحُ: كُلُّهُ: الْحَبِيدَةُ الَّتِي يَنْدَحُ بِهَا،
وَقِيلَ: الْقِدْحُ وَالْقِدْحَةُ الصَّخْرُ الَّذِي يَنْدَحُ
بِهِ الْكَلْبُ، وَقُدْحَتُ الْكَلْبِ: الْأَزْهَرِيُّ: الْقِدْحُ
الصَّخْرُ الَّذِي يُورِي مِنْهُ الْكَلْبُ، قَالَ زَيْدَةُ:
وَالْمَرْءُ خَا الْقَدَاحِ مَضْبُوجُ الْفَيْقِ
وَالْقِدْحُ: قَدْحَتُ الْبَزْلُ وَالْقِدْحُ

(١) قوله: «النداد» كما في النسخ، وفي غير
نسخة من الحكم أيضاً، فهو بزنة فحل.

(٢) قوله: «ناقطة ندادة جريئة» كما هو في
الحكم والتهذيب بجملة بدل الباء، فهو من الجرادة
لا من الجري.

يُورِي، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلَّذِي يُضْرَبُ
قَدْحُ يَنْدَحُ يَنْدَحُ يَنْدَحُ. وَقُدْحَتُ فِي نَسَبٍ
إِذَا حُطَّتْ، وَهِيَ قَوْلُ الْجَدِجِ يَنْدَحُ
الشُّعَابُ:
أَشْكَاهُ الْإِلَاحُ يَرْجِيكَ وَاقْدَحُ (٣)

قَالَتْ امْرُؤُؤُ زَيْدَةَ لِمَنْتَادِرِ
أَيُّ لَا حَسَبَ لَكَ وَلَا نَسَبَ يَجِيءُ مَعْنَاهُ:
قَالَتْ يَلُزُّ زَيْدُ مِنْ خَبَرٍ مَتَادِرِ أَيُّ وَخُو
الْمِدَادِ ضَعِيفًا، إِذَا مَرَّكَ الرِّيحَ حَكَّ
بِنَفْسِهِ نَفْسًا فَاتَّقَبَتْ نَارًا، فَإِذَا قَدِحَ بِهِ
يَنْسَحَرُ لَمْ يَبْرُكْ شَيْئًا.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَبَيْنَ امْتِلَاحٍ: اقْدَحَ
يَقْدَحُ فِي مَرْحَةٍ، مَثَلُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْأَرَبِ
الْأَرَبِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: زَوَادُ الْمَثَلِ
وَالْمَرْحَةُ كَثِيرَةُ الْكَلَامِ لَا تَقْلِيلُ.
وَقَدَحَ الشَّيْءُ فِي صَنْدَرِي: أَثَرُ، مِنْ
ذَلِكَ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:
يَنْدَحُ الْمَثَلُ فِي قَلْبِهِ بِالْوَلَدِ عَارِضَةً مِنْ شُبُهَةٍ،
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَقَدَحَ الْأَثَرُ: دَبَّرَهُ وَمَطَّرَ فِيهِ، وَالْأَسْمُ
الْقِدْحَةُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ:
يَا قَاتِلَ اللَّهِ زَوَادًا وَفَيْحَةً
أَبْدَى لَمَعْرَكَ مَا فِي الْقُدْسِ وَزَادَ
وَزَادَ: غَلَامٌ كَانَ يُسَمُّوهُ بَنُو الْعَاصِ وَكَانَ
خَصِيْفًا، فَاسْتَشَارَهُ عَمْرُو فِي أَمْرِ عَلَى،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ إِلَى أَبِهَا
يَنْدَحُ، فَاجَابَهُ وَزَادَ بِمَا كَانَ فِي نَفْسِهِ،
وَقَالَ لَهُ: الْآخِرَةُ مَعَ عَلَى وَالْأُولَى مَعَ مُعَاوِيَةَ
وَمَا أَرَاكَ تَحْذَرُ عَلَى الدُّنْيَا، فَقَالَ عَمْرُو هَذَا
الْبَيْتُ: وَمَنْ رَوَاهُ: وَقَدَحْتُ: أَرَادَ بِهِ مَرَّةً
وَاحِدَةً، كَذَلِكَ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَمْرُو بْنِ
الْعَاصِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي مَرْجُو مَا قُلَاهُ،
وَقَالَ: الْقِدْحَةُ اسْمُ الضَّرْبِ بِالْقِدْحَةِ،
وَالْقِدْحَةُ الْمَرَّةُ، صَرَّيْهَا مَثَلًا لِأَسْخَرِيٍّ
بِالنَّظَرِ حَقِيقَةُ الْأَمْرِ. وَفِي حَدِيثٍ حَقِيقَةُ:

(٣) قوله: «ولا ندح» بالدال المهملة كما في
الأصل وله تلحج. وفي الحكم «تدح» بالراء.

[بعد دح]

يَنْحَرُ عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ كَوْ قَتَحْتَهُمْ يَنْحَرُو
أَوْشَعُوهُ أَيُّ كَوْ اسْتَرْجَمْتُمْ مَا عِنْدَهُ لَكُمُ
خَطُّهُ كَمَا يَسْتَرْجِعُ الْقَاوِحُ الْكَارِ مِنْ الْوَيْلِ
فِيْرِي: قَلَّ كَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: كَوْشَاهُ اللَّهُ
لَسْتُ لِلنَّاسِ عِنْدَهُ عِلْمٌ كَمَا جَعَلَ لَهُمْ يَنْدَحُ
نُورٌ، فَسُئِلَ مِنْ أَقْبَادِ الْكَارِ، وَقَالَ الْكَلْبُ
فِي تَحْصِيهِ: الْقِدْحَةُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ أَقْبَادِ
الْكَارِ وَالْوَيْلِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

وَلَا تَأْتِ أَقْبِصُ مِنْ عِلْمِهِ سَادِرًا
رَضِيَ الْخَالِدُ مِنَ الْقُدْسِ الْقُدْسُ
قَالَهُ أَرَادَ قَوْلَ الْقَرِيبِ: هُوَ أَقْبِصُ مِنْ
ذُبَابِي: وَكُلُّ ذُبَابٍ الْقُدْحُ، وَلَا رَأْيَ إِلَّا
وَكَلَّاهُ يَنْدَحُ يَنْدَحُ، كَمَا قَالَ عَمْرُو:

هَرَجًا يَحْكُ ذُرَّاهُ فَرَاغًا يَلْهَوِي
قَدَحَ الْمَكْبِ عَلَى الْوَيْلِ الْأَجْلَمِ
وَالْقَدْحُ وَالْقَاوِحُ: أَكَالَ يَقْدَحُ فِي الشَّجَرِ
وَالْأَسَانِ: وَالْقَدْحُ: السَّخَرُ، وَكَلَامًا صِفَةً
غَالِيَةً. وَالْقَاوِحَةُ: الشُّوَّةُ الَّتِي تَأْكُلُ الشَّجَرُ
وَالشَّجَرُ، تَقُولُ: قَدْ اسْتَرْجَمْتُ فِي أَسَانِيهِ
خَشِيْعِي يَنْدَحُ، يَنْدَحُ الْإِكْلُ، وَقَدْ قَدِحَ فِي
الشَّجَرِ وَالشَّجَرَةُ، وَقَدِحَا قَدْحًا، وَقَدَحَ
الشُّوَّةُ فِي الْأَسَانِ وَالشَّجَرِ قَدْحًا، وَهَذَا كَلْمٌ
يَقْدَحُ فِيهِ.

وَالْقَدْحُ: الصَّدْعُ فِي الْعُودِ، وَالْوَادُ
الَّذِي يَطْرُقُ فِي الْأَسَانِ، قَالَ جَمِيلٌ:

رَضِيَ اللَّهُ فِي عَيْتِي بِجَنَّةٍ بِالْقَدْحِ
وَقِي الْكَلْبُ مِنْ أَنْبِيَاهِ بِالْقَوَادِرِ
وَيَقَالُ: هُوَذَا قَدْحُ فِيهِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ
الْقَاوِحُ، وَيَقَالُ فِي مَثَلِي: صَدَقْتُ وَسَمْتُ
يَقْدَحِي أَيُّ قَالَ الْحَقُّ: قَلَّ أَبُو زَيْدٍ
وَيَقُولُونَ: أَبْجَرُ وَسَمْتُ يَنْدَحُ أَيُّ الْخُرُفِ
نَدَحْتُ: وَأَنْفَذَ:

وَلَكِنْ رَضْتُ أَمْرَكَ مِنْ شَيْءٍ
فَأَبْجَرُ وَسَمْتُ يَنْدَحُ فِي الْقَدَاحِ
وَقَدَحَ فِي مِرْصَعِ نَسِيمٍ يَنْدَحُ قَدْحًا: عَابَهُ.
وَقَدَحَ فِي سَاقِ أَمِيرٍ: غَشَّ وَعَمِلَ فِي شَيْءٍ

يُكْرَهُ. الْأَزْمَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: تَقُولُ
قُلَانُ يَنْشُرُ فِي عَصَبِ قُلَانٍ وَيَقْدَحُ فِي سَائِرِ
قَال: وَالْعَصَبُ أَهْلُ بَيْتِهِ، وَسَائِرُهُ: قَصَبُهُ.
وَالْقَدْحُ: مَا يَتَخَيَّرُ فِي أَهْلِ الْقَدْحِ
فَيَكُونُ بَعْضُهُمْ عَلَى حَكِيمٍ أَوْ ذَلِيلٍ: تَقْدَحُ
يَقْدَحُ وَيَقْبِضُ أُخْرَى أَيْ يَلْبِثُ، يُقَالُ:
قَدَحَ الْقَدْحُ إِذَا عَرَفَ مَا لَهَا، وَفِي حَكِيمٍ
جَاهِلٍ: ثُمَّ قَالَ: إِذْ هِيَ حَاوِيَةٌ لِقَدْحٍ مَسْكُونٍ
وَأَقْبَضُ مِنْ بَرِيظٍ أَيْ الْغَرِي. وَقَدَحَ مَا فِي
أَهْلِ الْقَدْحِ يَدْفَعُهُ قَدْحًا، فَهُوَ مَقْدُوحٌ
وَقَدْحٌ، إِذَا عَرَفَهُ بَعْضُهُمْ، قَالَ الثَّانِي
الْبَيْهَقِيُّ:

يَقُولُ الْإِمَامُ يَتَخَيَّرُونَ قَدْحِيهَا
كَمَا اتَّخَذَتْ كَلْبُ مَاءٍ قَرَارِي
وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: نَقَلَ الْإِمَامُ،
قَالَ ابْنُ ثَرِيٍّ: وَصَوَابُهُ يَقُولُ، بِإِلْيَافِ كَمَا
أَوْرَدَاهُ، وَقَوْلُهُ:
بَيْتُهُ يَخْتَرُ مِنْ قُلُوبِهِ تَوَرَّيْتُ
لَأَوِ الْجَلَالِ كَأَيُّ بَيْتٍ يَنْدُ كَأَيُّ
أَيْ يَتَخَيَّرُ الْإِمَامُ إِلَى قَدْحِهِ خَلِيقَ الْقَدْحِ كَأَيُّهَا
مِلْكُهُمْ، كَمَا يَتَخَيَّرُ كَلْبُ إِلَى مَاءٍ قَرَارِي لَأَوِ
مَالِهِمْ، وَبَدَأَ أَبُ حَبِيبَةَ: كَمَا اتَّخَذَتْ
سَعْدٌ، قَالَ: وَقَرَارِي هُوَ يَنْتَهِرُ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ
يُكْتَبَرُ.

وَالْقَدْحُ: الْمَرْقُ: عَرَفَهُ. وَفِي الْإِنَاءِ
قَدْحَةٌ وَقَدْحَةٌ أَيْ عَرَفَهُ، وَقِيلَ: الْقَدْحَةُ
الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْقَدْحِ. وَالْقَدْحَةُ: مَا
الْقَدْحُ. يُقَالُ: أَطْلَقَ قَدْحَةً مِنْ تَرْجُلٍ أَيْ
عَرَفَهُ. وَيُقَالُ: يَتَدَلَّى قَدْحٍ ذَلِيلٌ يَتَنَّى مَا
عَرَفَتْ فِيهَا، وَالْقَدْحُ: الْمَرْقُ.
وَالْقَدْحُ وَالْقَدْحَةُ: الْجَرَّةُ، وَقَالَ
جَبْرِ:

إِذَا يَلْتَمِسُ بَرِيظًا مِنْ الْأَرِيَّةِ
لَنَا يَدْفَعُ فِيهَا وَلِيْلَاجٍ يَدْفَعُ
فَدَسَى قَدْحُ: تَقْلِبُ يَدَايِدِ.
وَالْقَدْحُ، بِالْكَسْرِ: السُّهْمُ كَلَّ أَنْ
يَنْتَهَلَ وَرِشًا، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْقَدْحُ
الْعُرْدُ إِذَا تَلَقَّى قَدْحُ عَنَّا الْعُصَى وَفُطِحَ عَلَى

يَقْدَحُ الْكَلْبُ الَّذِي يُرَادُ مِنَ الْعُلُوِّ وَالْقَدْحُ،
قَالَ الْأَزْمَرِيُّ: الْقَدْحُ يَدْفَعُ السُّهْمَ
وَجَمْعُهُ قَدْحٌ، وَصَابُهُ قَدْحٌ أَيْضًا.
وَيُقَالُ: قَدَحَ فِي الْقَدْحِ يَدْفَعُ وَذَلِكَ إِذَا
عَرَفَ فِي السُّهْمِ يَسْتَعْرِ السُّهْلَ. وَفِي
الْحَكِيمِ: أَنْ عَرَفَ كَانُ يَتَوَقَّعُ فِي الصَّفِّ
كَمَا يَوْمُ الْقَدْحِ الْقَدْحُ، قَالَ: وَأَكُونُ مَا
يَسْتَعْرِ وَيَقْبِضُ يَسْتَعْرِ يَطْعًا، وَالْجَمْعُ
الْقَدْحُ، ثُمَّ يَرَى كَيْسِي بَرِيظًا وَذَلِكَ كَيْلُ
أَنْ يَوْمَ، فَإِذَا قَوْمٌ وَأَيْ أَنْ يَوْمَ
وَيُقَالُ: فَهُوَ الْقَدْحُ، فَإِذَا رِيشٌ وَدُكِبَ
قَدْحُهُ فَيَوْمَ صَارَ قَدْحًا، وَقَدَحَ السُّهْمَ،
وَالْجَمْعُ الْقَدْحُ وَالْقَدْحُ وَالْقَدْحُ،
الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ أَبُو ذَرِيٍّ

بَعَثَ يَلَا:
لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلُ فِيهَا فَصَابَهُ
يَكُونُ بَيْنَ تَنَابُهِ الْأَخِيرِ
وَالْكَثِيرِ يَدْفَعُ. وَقَوْلُهُ فَصَابَهُ أَيْ سَجَدَ.
وَاللَّيْلُ: الْأَسْبَةُ وَيُقَالُ: الرَّجُلُ
عِيْدَانُهُ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي
خَالِمْ:

لَمَّا قَرَأَ كَجَوِّ الشَّمْلِ جَعْدُ
تَقَصَّرَ بِهَا الْعَرَقُ وَالْقَدْحُ
وَحَدِيثُ أَبِي دَاوُدَ: كُنْتُ أَهْضَمُ
الْأَقْدَاحُ، هُوَ جَمْعُ قَدْحٍ، وَهُوَ الَّذِي
يُوكَلُّ فِيهِ، وَقِيلَ: جَمْعُ قَدْحٍ، وَهُوَ
السُّهْمُ الَّذِي كَانُوا يَسْتَقِيمُونَ بِهِ، أَوْ الَّذِي
يَرَى بِهِ عَنْ الْقَوَسِ. وَفِي الْحَكِيمِ: إِنَّهُ كَانَ
يُسَمَّى السُّهْمُ حَتَّى يَنْتَهِبَ يَدَا الْقَدْحِ أَوْ
الرَّيْضِ أَيْ يَدَا السُّهْمِ أَوْ سَطْرَ الْكَبَابِ.
وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَتَرَفْتُ حَتَّى اسْتَوَى
بَحْنِي فَصَارَ كَالْقَدْحِ، أَيْ انْقَسَبَ بِمَا
حَصَلَ فِيهِ مِنَ اللَّيْلِ وَصَارَ كَالسُّهْمِ. يَنْدُ أَنْ
كَانَ لِحَقٍ يَخْطُوهُ مِنَ السُّهْمِ. وَحَدِيثُ عَمْرِو:

أَنَّهُ كَانَ يَلْعَبُ الْبُحْمَ حَامَ الرَّمَادَةِ، فَخَلَعَ
فِيهَا فَيَوْمَ كَرَسَ، أَيْ لَمَسَ سَهْمًا وَخَرَّ فِيهِ خَرًا
عَلَيْهِ يَوْمَ، فَكَانَ يَلْعَبُ الْقَدْحَ فِي الْبُرْدِ، فَإِنْ
لَمْ يَلْعَبْ تَوَصَّحَ الْمَرْءُ لَا مَصْلَحَةَ الْعُلَامِ

وَحَدَّثَهُ. وَفِي الْحَكِيمِ: لَا تَحْتَمِلُ الْقَدْحُ
الرَّكِيْبَ أَيْ لَا تَحْتَمِلُ فِي الدُّخَانِ، لِأَنَّ
الرَّكِيْبَ يَحْتَمِلُ قَدْحَهُ فِي أَيْمٍ رَحْمَتِهِ فَإِذَا قَرَأَ
مِنْ تَرْجُلِهِ وَجَمْعُهُ قَدْحٌ، قَالَ حَسَنُ:
كَمَا يَنْطَلِقُ الْعَيْنُ إِذَا انْتَرَحَتْ فِيهَا الْمَاءُ
وَقَدَحَتْ الْعَيْنُ إِذَا انْتَرَحَتْ فِيهَا الْمَاءُ
الْقَابِضَةُ. وَقَدَحَتْ عَيْنُهُ وَقَدَحَتْ: عَارَتْ،
فِي مَعْنَى: وَخِيلَ مَقْدَحَةً: عَارَةً
السُّيُورِ، وَمَقْدَحَةً: عَلَى حَبِيَّةٍ السُّعُورِ:
ضَامِرَةٌ كَأَنَّهَا ضَمُرَتْ، فَهِيَ ذَلِكَ بِهَا.
وَقَدَحَ كَرْسَةً قَدْحًا: ضَمُرَتْ، فَهُوَ مَقْدَحٌ.
وَقَدَحَ عَيْنًا حَالِيَةً قَدْحًا: قَدَحَ، قَالَ
أَبُو:

أَطْلَى السَّيَّاحَ بِكُلِّ أَدْنَى حَاتِقٍ
أَوْ جَوْرَةٍ قَدَحَتْ وَفَعَلَ بِخَاتِمِهَا
وَالْقَدْحُ: كَوْنُ الْبَابِ كُلِّ أَنْ يَنْتَحِلَ،
اسْمٌ كَالْقَدْحِ. وَالْقَدْحُ: الْفُضِيضَةُ
الرُّطْبَةُ، وَجَاءَتْ: الْوَاحِدَةُ قَدْحَةً، وَقِيلَ:
مِنْ أَمْثَالِ الْبَابِ مِنَ الزُّوْقِ الْقَدْحُ،
الْأَزْمَرِيُّ: الْقَدْحُ أَرَادَ رَضَعَةً مِنَ
الْفُضِيضَةِ.

وَدَارَةُ الْقَدْحِ: مَوْجِعُ (عَنْ كَرَامِ).

• لِحَجِّهِ. الْأَزْمَرِيُّ: حَكَى اللَّحْيَانِ فِي
نَوَادِيهِ: دَخَبَ الْقَوْمَ يَدْفَعُهُمْ، وَيَقْدَحُهُ،
وَيَقْدَحُهُ: كُلُّ ذَلِكَ إِذَا تَحَرَّوْا.

• لِحَجِّهِ. الْقَدْحُ لِلرَّجُلِ: تَهَيُّأً، وَقِيلَ: تَهَيُّأً
لِلْبَابِ وَالْقَدْحِ، وَهُوَ الْقَدْحُ.
وَالْقَدْحُ: السُّيُورُ. وَفِي السُّيُورِ: وَذَهَبًا فَحَالِيَةً
يَقْدَحُهُ وَيَقْدَحُهُ، أَيْ يَحْتَمِلُ لَا يَنْتَهِرُ عَلَيْهِمْ
(عَنْ اللَّحْيَانِ) وَقِيلَ: إِذَا تَحَرَّوْا.

• لِحَجِّهِ. الْقَدْحُ لِلرَّجُلِ: تَهَيُّأً، وَقِيلَ: تَهَيُّأً
لِلْبَابِ وَالْقَدْحِ، وَهُوَ الْقَدْحُ.
وَالْقَدْحُ: السُّيُورُ. وَفِي السُّيُورِ: وَذَهَبًا فَحَالِيَةً
يَقْدَحُهُ وَيَقْدَحُهُ، أَيْ يَحْتَمِلُ لَا يَنْتَهِرُ عَلَيْهِمْ
(عَنْ اللَّحْيَانِ) وَقِيلَ: إِذَا تَحَرَّوْا.

[illegible]

وَمَا لَهُ قَدْ وَلَا يَفْعَلُ، فَقَدْ الْجَدُّ،
وَالْفَيْضُ الْكَثْرَةُ بَيْنَ الْقَضَرِ، وَقِيلَ: الْقَدْ
إِنَاءٌ بَيْنَ جُلُودٍ، وَالْفَيْضُ إِنَاءٌ بَيْنَ خَشَبٍ.
وَالْقَدَادُ: الْحَبْنُ، وَيُقَالُ قَدَادٌ عَمْرٌ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِنَّا لَنُتَرَفُّ الصَّلَاةَ بِالْمَسَابِرِ
وَالْقَدَادِ. وَالْقَدَادُ وَالْقَدَادَةُ بِالْقَدَادِ،
وَالْقَدَادُ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ، وَقَدْ قَدْ. وَقِي
حَدِيثُ ابْنِ الرَّيْبِ: قَالَ لِمَالُوتِي فِي جَوَابِي:
رُبَّ أَكْلٍ خِطْبٍ سَيْفُهُ عَمِيكَ، وَخَارِبٍ خَفِيٍّ
سَبْعُ بَرٍّ، هُوَ مِنْ الْقَدَادِ وَهُوَ دَاءٌ فِي
الْبَطْنِ، وَيُسَمَّى الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ قَدَادًا:
جَنَابًا قَدَادًا. وَالتَّحْنُ: مَضْجَرُ الْأَمْرِ، وَهُوَ
الَّذِي يُوَلِّئُ الْمَتَى. وَقِي الْحَدِيثُ: فَجَعَلَهُ اللَّهُ
جَنَابًا قَدَادًا، وَالْمَتَى: الْأَمْسَاءُ.
ابْنُ شَيْبَةَ: نَاقَةٌ مُنْقَضَةٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ
السَّيْرِ وَالْقِرَالِ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ سَيِّدَةً
فَتَحَنَّتْ، أَوْ كَانَتْ مَهْمُومَةً فَانْقَضَتْ فِي
السَّيْرِ، يُقَالُ: كَانَتْ مَهْمُومَةً فَتَحَنَّتْ أَوْ
فَرِحَتْ بَعْضُ الْهَوَالِ.
وَرَوَى عَنْ الْأَزْهَرِيِّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ: لَا يُسَمَّى بَيْنَ النِّعَمَةِ وَالْبُخْلِ وَلَا لِلْأَجِيرِ
وَلَا لِلْقَبِيلِيِّينَ، فَالْقَبِيلِيُّونَ هُمْ قَبَائِلُ الْمَسْكِينِ
وَالصَّنَاغُ كَالْحَادِثِ وَالصَّنَاغِيُّ، مَعْرُوفٌ فِي
كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ، صَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَكَانًا يَجْرِي الْخَالِقُ وَكَثُرَ
النَّارُ، وَقِيلَ: هُوَ يَسْمَى الْقَادِ وَكَثُرَ
النَّارُ، كَانَهُمْ يَحْتَمِيهِمْ يَكْتُمُونَ الْقَدِيدَ وَهُوَ
يَسْعُ ضَيْحٌ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ التَّكْثُرِ وَالضَّرْفِ
لَأَنَّهُمْ يَتَمَرَّكُونَ فِي الْبُلَادِ لِلْحَاجَةِ وَكَثُرَتِ
نَافِيسُهُمْ وَتَضَرَّعَتْهُمْ تَحْتَرُّ لِيَتَوَسَّلُوا، وَيُسَمَّى
الرَّجُلُ كَمَا قَالَ: بِالْقَبِيلِيِّ وَبِالْقَبِيلِيِّ.
وَالْمَسْدُ: السَّكَّانُ الْمَشْتَوِيُّ.
وَالْقَبِيلَةُ: مَشْتَبَعٌ ضَيْحٌ. وَالْقَبِيلَةُ:
رَجُلٌ.
وَالْقَبِيلَةُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ،
وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيٍّ:
إِنَّ الْفَرَزْدَقَ يَأْقِذُ زَايِرَكُمْ
يَقُولُ قَدْ عَلَى مَنْ لَقِيَ الْكَاثِرَا

أَرَادَ يَقُولُ يَقُولُ قَدْ: يَا وَيْلَ يَفْدُو عَاقِبَتَهُ
عَلَى بَعْضِ حُرُوفٍ كَمَا قَالَ الْحَلِيقَةُ: عَنْ
ضَعْفِ سَلَامٍ، وَأَمَّا أَرَادَ سَلَامًا، وَقَالَ
أَبُو سَيِّدٍ فِي قَوْلِ الْأَعْفَى:
إِلَّا كَحَارِجَةِ الْمَكْلُوفِ فَهِنَّ
أَرَادَ: كَحَارِجَاتِ مَلِكِ قَارِسَ، فَهِنَّ
خَارِجَةٌ.
وَالْقَبِيلَةُ: اسْمُ مَاءٍ يَشْرَبُ. وَقِي
الصَّحاحُ: وَقَبِيلَةُ مَاءٍ بِالْجِيَارِ، وَهُوَ
مَضْجَرٌ وَزَادَ وَكُرِهَ فِي الْحَدِيثِ. قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَتَلْكَسِيَةَ. ابْنُ
سَيِّدَةَ: وَقَبِيلَةُ مَوْضِعٌ وَتَسْمَنُهُمْ لِأَمْرِهِ
يَجْعَلُهُ أَسْمًا لِلْمَتَى، وَيُقَالُ قَوْلُ عِيْسَى بْنِ
جَهَنَّمَ النَّحْيُ وَذَكَرَ عِيْسَى بْنُ ذَرِيحٍ قَدَالَ:
كَانَ رَجُلًا يَكُ وَكَانَ طَرِيفًا شَاهِدًا، وَكَانَ
يَكُونُ يَسْكَنُهُ وَمِنْهَا بَيْنَ قَبِيلَتِهِ وَسَكَنِهِ وَتَوَلَّى
مَكَّةَ فِي يَوْمِهَا كُلِّهَا.
وَقَبِيلَةُ: قُرْسٌ شَبِيهُ نَبِيٍّ جَدَانِ.
وَقَبِيلَةُ: مَوْضِعٌ (عَمْرٌ الْقَارِسِيُّ)
قَالَ:
عَلَى مَهْلُو مِنْ قَبِيلَتِهِ وَمَوْدِدِ
وَقَدْ تَضَحَّ.
وَقَبِيلَةُ الْحَلِيقَةُ بِقَدَانٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:
حَكَاهُ يَحُورُبُ وَلَمْ يُبَسِّرْهُ.
وَالْقَبِيلَةُ: الثَّقَلَةُ الطَّوِيلَةُ الطَّوِيلُ،
يُقَالُ: اشْتَبَهَ مِنَ الْقُرَى يَلُّ الْكَبِيرَةِ بَيْنَ
الْكُرَى، كَأَنَّهُ فِي بِيْزَانٍ يَحُولُو وَهِيَ فِي الْقَبِيلَةِ
فَقُولُ، وَتَسْمَنُ الذَّكَايِرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ زَائِدَةً،
قَالَ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْبَصْرِ: إِنَّمَا
أَرَادَ تَقْيِيلَ يَقُولُ يَسْتَرْفَعُ حَبْلُ وَيَسْتَلِيمُ، وَقَالَ
أَتَرُونَ: بَلْ ثَرَّةٌ عَلَى قَبِيلٍ كَرُونَةُ فَلَمَّا كَبِحَ
دُحُولُ الْوَقْرِ وَالضَّبَابُ حُرُّوا الْوَارِ الْأَوَّلَى
يَا لِيَشَبَّهُوا بِقَبِيلَتِهِ، وَلَئِنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ بِنَاءٌ عَلَى تَوْحُلٍ حَتَّى إِنَّهُمْ قَالُوا فِي
إِغْرَابِ تَوَدُّعٍ تَبْرُودًا لِإِرَادَةِ عَنْ الْوَارِ.
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُذَةِ التَّرْجِمَةِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو: الْمُتَقَلِّبُ، يَنْحَنِيهِ الدَّالُّ، ضَرْبٌ
مِنَ الضَّرْبِ، وَسَمَّاهُ كَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ كَمَا ذَكَرَهُ

هُوَ وَكَهْمٌ. قَالَ شَيْخٌ: وَسَمَّاهُ رَجُلًا بَيْنَ
سَلَةِ يَقُولُ: الْمَتَى جِلْدًا مُشْتَبَهُ يَنْحَنِي بِهَا
قَدْ يَنْحَنِي. وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فِي وَجْهِ
الْأَعْرَابِيِّ: الْمَتَى هُوَ جِلْدًا مُشْتَبَهُ طَبَعٌ
حَتَّى ذَهَبَ بَصْنُهُ لِيَشْبَهَ بِشَيْءٍ قَدْ يَنْحَنِي،
وَقَدْ تَضَحَّ دَلَّهُ.
وَقَدْ تَضَحَّ: كَلِمَةٌ مَثَلُهَا التَّرْتُّبُ.
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَدْ حَرَفَ لَاهِنَتِلْ إِلَى عَلَى
الْأَعْلَالِ، قَالَ الْحَلِيقَةُ: هِيَ جَوَابُ لِقَوْمٍ
يَسْتَقْبِلُونَ الْعَبْرَ أَوْ يَقْرَأُ يَسْتَقْبِلُونَ شَيْئًا،
يَقُولُ: قَدْ مَاتَ فَلَانٌ، وَكَوْ أَسْمَرَةٌ وَهُوَ
لَا يَسْتَقْبِلُ لَمْ يَمُتْ قَدْ مَاتَ وَلَكِنْ يَقُولُ مَاتَ
فَلَانٌ، وَقِيلَ: هِيَ جَوَابُ قَوْلِكَ لَمْ يَمُتْ
يَقُولُ قَدْ مَاتَ، قَالَ الثَّابِتِيُّ:
أَيْدِ الرَّجُلِ خَيْرٌ أَنْ وَكَلَهَا
لَمْ تَزَلْ رَحَالِيًا وَكَانَ قَدِ
أَتَى وَكَانَ قَدْ زَالَتْ تَمَلَّتْ الْجَسَلَةُ.
الْقَبِيلَةُ: وَقَدْ حَرَفَ وَجُوبَةً يُوَلِّئُ الْعَمْرُ
كَقَوْلِكَ قَدْ كَانَا كَذَا وَكَذَا، وَالْجَوَابُ أَنْ تَقُولَ
كَانَ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ قَدْ تَوَكَّدَ بِحَدِيثِي
ذَلِكَ، قَالَ: وَلَكِنْ قَدْ فِي مَوْضِعٍ لَشَيْءٍ
رَسًا وَجَعَلَهَا تَحِيلَ قَدْ إِلَى الْفَلَكِ، وَذَلِكَ
إِذَا كَانَتْ مَعَ الْهَيَاءِ وَالْهَاءِ وَالْوَيْنِ وَالْأَيْنِ فِي
الْفِعْلِ فَتَقُولُ: قَدْ يَكُونُ الَّذِي يَقُولُ. وَقَالَ
الشَّيْخُ: الْفِعْلُ الْمَاضِي لَا يَكُونُ حَالًا إِلَّا
بِقَدْ مَطْرُوفٍ أَوْ مُضْمَرٍ، وَذَلِكَ يُلْغَى قَوْلُهُ
تَعَالَى: «أَوْ جَاهُكُمْ خَبِرَتْ مَشُورَتُهُمْ»،
لَا يَكُونُ خَبِرَتْ حَالًا إِلَّا بِإِضَارَةٍ قَدْ. وَقَالَ
الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «ذِكْرٌ لَنُكْرُونَ بِأَهْلِهِ
وَكُفْرِهِمْ أَمْوَاتًا»، الْمَتَى وَقَدْ كُتِبَ أَمْوَاتًا
وَلَوْلَا إِضَارَةُ قَدْ لَمْ يَجَزْ يَلْغَى فِي الْكَلَامِ،
الْأَعْرَابِيُّ أَنْ قَوْلَهُ عَمْرٌ وَجَلَّ فِي سَوْدَةِ يَوْسَ:
«إِنْ كَانَ قَبِيلُهُ عَنْ هِيٍّ قَبِيلَتُهُ»،
الْمَتَى فَقَدْ كَلِمَتُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا
الْحَالُ فِي الصَّاحِبِ فَهُوَ سَائِعٌ مَوْنٌ قَدْ طَاهَرَ
أَوْ مُضْمَرًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: فَلَمَّا قَوْلُهُ:
إِذَا قِيلَ مَهْلًا حَالًا حَاجِرًا قَدِ
يَكُونُ جَوَابًا كَمَا قَدْ تَمَّ فِي سَبْعِ الْبَابِ وَكَانَ

فَقِيلَ وَهَلْ هِيَ أَيْ قَدْ فَطِحَ ، وَجَبَزَ أَنْ
يَكُونَ مَتْنُهُ فَهَلْ هِيَ حَسْبُكَ لِأَنَّهُ قَدْ فَتَحَ وَجَبَزَ
أُرِيدَ بِهِ قَدْ فَتَحَ وَجَبَزَ وَجَبَزَ ، وَكَانَ
قَدْ نَحَّ الْأَمَلُ الْإِيَّاهُ يَسْتَرْقُو رَمًا ، قَالَ
الْمُهَلِّسُ :

قَدْ أَرَاكَ الْوَرْنَ مُنْفَرًا تَائِبًا
كَأَنَّ أَوَابَةَ حُسْبٍ يَوْمًا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْيَسْبُ لِيَسِيرَ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ
وَيَكُونَ قَدْ يَجْلُ قَدْ يَسْتَرْقُو حُسْبٍ ، يَتَرَوْنَ :
مَالِكٌ يَدْعِي إِلَا هَذَا قَدْ أَتَى قَطْعًا ، حَكَاةُ
يَتَقَرَّبُ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ يَكُنْ كَقَوْلِ قَدِيرٍ وَتَقْدَرُ ،
وَأَتَشَدُّ :

إِلَى حَسَابَتِي وَنَعْمَةً قَدَرٍ
وَالْقَوْلُ فِي قَدِيرٍ كَالْقَوْلِ فِي قَطْعِي ، قَالَ
حُسْبِي الْأَرَطُ :

قَدِيرٌ مِنْ نَعْرِ الْحَمِيرِ قَدِيرٌ
قَالَ الْجَوَهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ قَدْ يَسْتَرْقُو
حُسْبُكَ فَمَوَاسِمٌ ، قَوْلُ قَدِيرٍ وَتَقْدِيرٌ ، أَيْ
بِالْوَرْدِ عَلَى خَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ عَلَيْهِ الْوَرْدَ إِذَا تَرَدَّدَ
فِي الْأَمَلِ وَوَلَّيَتْهَا ، مَثَلُ خَرَجَتِي
وَشَدَّتِي ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهِيَ الْجَوَهَرِيُّ فِي
قَوْلِهِ إِنَّ الْوَرْنَ فِي قَوْلِهِ قَدِيرٌ زَيْدَتِ عَلَى خَيْرِ
قِيَاسٍ وَجَلَّ نَوْنُ الْوَرْدِيَّةِ مَخْصُوصَةٌ بِالْفِعْلِ
لَا خَيْرَ ، وَلَيْسَ كَقَوْلِهِ إِذَا تَرَدَّدَ وَوَلَّيَتْ يَحْرُكُو
أَوْ سَكُونُ فِي يَفْعَلٍ أَوْ حَرْبٍ كَقَوْلِهِ فِي مِنْ
وَعَنْ إِذَا أَصْغَفْتُمَا إِلَى نَفْسِكَ يَفْعَلُ
قَوْلُهُ نَوْنُ الْوَرْدِيَّةِ يَفْعَلُ نَوْنٌ مِنْ وَعَنْ عَلَى
سُكُونِهَا ، وَكَذَلِكَ فِي قَدْ وَطَأَ قَوْلُ قَدِيرٍ
وَقَطْعِي كَرِيدٌ نَوْنُ الْوَرْدِيَّةِ يَفْعَلُ الدَّانُ وَالْمَلَامَةُ
عَلَى سُكُونِهَا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ زَادَهَا فِي
لَبَّتِ قَدِيرًا لَيْتِي ، بِحَقِّ حَرَكَةِ الْهَاءِ عَلَى
حَالِهَا ، وَكَذَلِكَ قَالُوا فِي حَرْبٍ خَرَجَتِي
لَيْتِي حَرَكَةُ الْهَاءِ عَلَى فَكْحِهَا ، وَكَذَلِكَ
قَالُوا فِي أَضْرِبَ أَضْرِبَتِي أَيْضًا أَذْهَبُوا نَوْنُ
الْوَرْدِيَّةِ عَلَى يَفْعَلِ الْهَاءِ عَلَى سُكُونِهَا ، وَأَرَادَ
حُسْبِي بِالْحُسْبَيْنِ حَيْثُ هِيَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالْعَدَاةِ
مُتَّحِيَةً ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْمَوَاقِفُ فِي الْيَسْبِ
أَنَّهُ يَمُنُّ قَدِيرٌ وَقَدِيرٌ يَسْتَقِي ، وَلَمَّا الْأَمَلُ

قَدِيرٌ يَجُوزُ نَوْنٌ ، وَقَدِيرٌ بِالْوَرْدِ هَذَا الْقَدِيرُ
الْوَرْدُ يُوْزِنُ يَسْتَرْقُو الْوَرْدَ ، قَالَ : فَلَا تَرَوِي
يَسْتَقِي مَالًا وَأَنْ قَدِيرٌ هُوَ الْأَمَلُ وَقَدِيرٌ
حُسْبُكَ الْوَرْدَ يَتَلَصُّصُهُ .
وَلِى صِفَةً جَهَنَّمَ ، تَعَوَّذُ بِهِ فِيهَا ،

يَقَالُ : عَلَى لَمَعَاتٍ ؟ كَقَوْلِهِ : عَلَى مِنْ تَرِيدُ ؟
حَتَّى إِنْ أَوْرِيَا فِيهَا قَالَتْ قَدْ قَدَّ ، أَيْ
حَسْبِي حُسْبِي ، وَتَوَرَّى بِالْمَلَاءِ بِكَلِّ الْمَلَالِ
وَهُوَ يَسْتَفْهَهُ . وَبِهِ حُسْبِي الْقَدِيرُ : يَقُولُ قَدْ
قَدْ يَسْتَقِي حُسْبِي ، وَتَكَوَّرَ مَا يَكُونُ الْأَمْرُ ،
وَيَقُولُ الْمَتَكَلِّمُ : قَدِيرٌ أَيْ حُسْبِي ،
وَالْحُسْبَابُ : قَدْ أَتَى حُسْبُكَ . وَلِى حُسْبِي
حُسْرٌ ، وَبِهِ اللَّهُ عَزَّ ، أَنَّهُ قَالَ لَأَمْسِي بِكَرٍ ،
رَبِّهِ اللَّهُ عَزَّ : قَدْ أَتَى بِأَهْلِكَ .

قَالَ : وَتَكُونُ قَدْ يَسْتَرْقُو مَا يَفْعَلِي بِهَا ،
سَمِعَ بَعْضُ النُّحَاةِ يَقُولُ :
قَدْ يَكُنْ فِي خَيْرٍ كَقَوْلِهِ
وَأَنْ يَسْتَقِلَّ قَدْ أَسْمَاً كَقَوْلِهِ كَقَوْلِهِ :
كَتَبْتُ قَدْ حَسَنَ وَكَذَلِكَ سَيِّ وَهُوَ وَكَوْ لَأَنْ
عَلَيْهِ الْحُرُوفُ لَا تَقِلُّ عَلَى مَا تَقَرَّرَ فِيهَا ،
فَيَجِبُ أَنْ يَزَادَ فِي أَوَّلِهَا مَا هُوَ مِنْ جَنْبِهَا
وَيُنْفَعُ ، إِلَّا فِي الْأَيْمَنِ فَإِنَّكَ تَهْمُزُهَا وَكَوْ
سَمِعْتُ رَجُلًا يَلَا أَوْ مَاضٍ زِدَتْ فِي أَتَمِّهِ أَيْضًا
حَزَنَتْ لِأَنَّ كَقَوْلِهِ الْكَاثِبَةِ ، وَالْأَيْمَنِ إِذَا
لَمَرَّتْ صَارَتْ حَزَنَةً . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ
الْجَوَهَرِيُّ : أَوْ سَمِعْتُ يَزِيدَ رَجُلًا قَلَّتْ :
هَذَا قَدْ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ : هَذَا عَقْلٌ بِهِ إِنَّا
يَكُونُ النُّصُوحُ فِي الْمَثَلِ كَقَوْلِهِ فِي حُوْ
أَسْمَ رَجُلٍ : هَذَا حُوْ ، وَفِي كَوْ : هَذَا كَوْ وَفِي
فِي : هَذَا فِي ، وَلَمَّا السَّمِيعُ كَلَامُ بَعْضِهِمْ
كَقَوْلِهِ فِي قَدْ : هَذَا قَدْ وَزَيْدٌ قَدْ وَتَرَدَّتْ
بَقِي ، كَمَا قَوْلُ : حَلِيْبٌ يَدُ وَزَيْدٌ يَدُ وَتَرَدَّتْ
يَكُوْ .

• قَدِيرٌ وَقَدِيرٌ : مِنْ حِفَاةِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ ، يَكُونَانِ مِنَ الْقَدَرِ ، وَيَكُونَانِ مِنَ
الْقَدِيرِ . وَكَوْلُهُ تَمَالَى : « إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ » ، مِنْ الْقَدَرِ ، فَهَذَا عَزَّ وَجَلَّ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَبِهِ حِفَاةٌ مَقْدَرٌ عَلَى
شَيْءٍ وَقَدِيرٌ . ابْنُ الْأَثِيرِ : فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ
تَمَالَى الْقَادِرُ وَالْمُقَدِّرُ وَالْقَدِيرُ ، فَالْقَادِرُ اسْمُ
قَادِلٍ مِنْ قَدَرَ يَقْدِرُ ، وَالْقَدِيرُ قَدِيرٌ بِهِ ،
وَقَوْلُ الْمَلِكِ ، وَالْمُقَدِّرُ مُتَكَلِّفٌ مِنَ الْقَدَرِ ،
وَعَزَّ الْأَمَلُ .

الْقَدِيرُ : الْقَدِيرُ : الْقَدِيرُ : الْقَدِيرُ الْقَدِيرُ
الْمُقَدِّرُ . يَقَالُ : قَدَرَ الْإِلَهَ كَمَا يَقْدِرُ ، وَإِنَّا
وَأَقْبَلَ الْقَدِيرُ الْقَدِيرُ : جَاءَهُ قَدَرُهُ . ابْنُ
سَيْدَةَ : الْقَدَرُ وَالْقَدَرُ الْقَدِيرُ وَالْقَدِيرُ ، وَهُوَ
مَا يَجْعَلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْقَدَرِ وَحِكْمِهِ وَهُوَ
مِنْ الْأَمْرِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَإِنَّا لَنَزَلْنَاهُ
فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ » ، أَيْ الْحُكْمِ ، كَمَا قَالَ
تَمَالَى : « فِيهَا يَقْرَأُ كُلُّ نَفْسٍ حُكْمَهَا » ،
وَأَتَشَدُّ الْأَخْشَرُ لِهَيْبَةِ بْنِ خَفَرٍ :

أَلَا بِالْقَدِيرِ الْوَلِيدِ وَالْقَدِيرِ
وَالْقَدِيرِ يَكُونُ مِنَ الْقَدَرِ مِنْ حُسْبٍ لِيَهْدِي أ
وَالْقَدِيرُ مِنْ سَالِحٍ قَدْ وَرَدَتْ
عَلَيْهِ قَوَارِدُ بِلَامَةٍ قَدِيرٍ
قَلَا نَا جَلَالِ حَيْثُ لِحَالِهِ
وَلَا نَا ضَاعَ مِنْ بَرَكَتِ لِقَفَرٍ
قَوْلَاتِ عَيْدٍ أَيْ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ . وَالْمَلَامَةُ :
الْأَرْضُ قَدْ يَنْتَحِي فِي الرُّبَابِ . وَكَوْلُهُ : قَلَا
ذَا جَلَالُ انْصَبَّ ذَا إِضْمَارٍ يَفْعَلُ بِمَعْنَى
مَا تَشَدُّ أَيْ قَلَا مِنْ ذَا جَلَالِ ، وَكَوْلُهُ : وَلَا
ذَا ضَاعَ مَتَّوْبٌ يَقُولُ بَرَكَتِ . وَالضَّاعِ ،
يَنْتَحِي الضَّاعُ : الضَّاعِي ، وَلَيْتِي أَنْ أَسْمَا
لَا تَقُولُ عَزَّ أَمْرٌ ، حَيْثُ كَانَ أَوْ قَدِيرٌ ، جَلِيلٌ
الْقَدِيرُ كَانَ أَوْ وَجِيمًا . وَكَوْلُهُ تَمَالَى : « لَيْتَهُ
الْقَدِيرُ سَمِعَ مِنَ الْقَدِيرِ » ، أَيْ الْقَدِيرُ خَيْرٌ
لَيْسَ بِهِ لَيْتَهُ الْقَدِيرُ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَمَاضٍ يَفْعَلُ فِي حَلِيْبٍ سَالِحٍ
نَحَّ الْقَدَرُ إِلَّا حَلِيْبٌ فِي أُرْبُشَا
وَالْقَدَرُ : كَالْقَدَرِ ، وَجَمْعُهَا جَمِيعٌ الْقَدَرُ .
وَقَالَ الْأَثِيرُ : الْقَدَرُ الْأَمْرُ ، وَالْقَدَرُ
الْمُتَضَرِّ ، وَأَتَشَدُّ :
كُلُّ شَيْءٍ عَلَى أَيْمَنِ كَتَاغٍ
وَيَسْتَقْدِرُ لَمَقْرُونِ وَبَنِيْمَاغٍ

وَأَشَدَّ فِي الْمَقْرَحِ
قَدَرُ أَطْلَعْتَ خَا الشَّيْلُ وَقَدْ أَرَى

وَأَيْتُكَ مَالِكُ دُو الشَّيْلُ بَدَلِ
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : هَكَذَا أَتَشَبَّهَ بِالْقَصْرِ وَالْوَرْدِ
يَعْبُلُ الْحَرَّةَ وَالسُّكُونَ . وَفِي الْحَكِيمِ وَكَوْ
يَكْلُو الْقَدْرَ ، وَهِيَ الْبَلَّةُ الَّتِي تَحْتَرُّ فِيهَا
الْأَرْزَاقُ وَتُخْضَى .

وَالْقَدْرَةُ : قَوْمٌ يَسْتَحُونَ الْقَدْرَ ،
مَوْلِدَةُ الْفَتْلِبِ : وَالْقَدْرَةُ قَوْمٌ يَسْتَوْنَ إِلَى
الْفَتْلِبِ بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ مِنْ الْأَفْيَاءِ ، وَقَالَ
بَتْنُ مَتَكَلِيمٍ : لَا يَزِيدُنَا هَذَا الْقَبْلُ لَأَنَّا
نَعْلَى الْقَدْرَ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ أَلْبَسَ هُوَ
لَوْكِي بِهِ ، قَالَ : وَهَذَا تَلْوِيهِ فِيهِمْ لِأَنَّهُمْ
يُتَوَنُّونَ الْقَدْرَ لِلْفَتْلِبِ وَلِذَلِكَ شُؤُوا ، وَكَوْنُ
أَهْلِ الْبَلَّةِ أَنْ يَلْمَهُ فِي سَبَبِ الْبَشَرِ فَلَمْ يَكُنْ
مَنْ تَكْفَرُ فِيهِمْ كَمَا عَلِمَ إِيْمَانُ مَنْ لَمْ يَنْتَ
جِلْمُهُ السَّابِقُ فِي الْحَقِّ وَكَتَبَهُ ، وَكَوْنُ مَسْرُوعًا
حَقْلُهُ لَهُ وَكَيْبَ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ :
وَقَدِيرُ اللَّهِ الْخَلْقُ يُبْرِئُهُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَسْأَلَ عَلَيْهِ
أَلَّهُمْ صَالِحِينَ إِلَيْهِ مِنْ السَّاعَةِ وَالْمَعَادِ ، وَهَذَا
وَذَلِكَ أَنَّهُ عَلِمَ فِيهِمْ قَوْلَ خَلْقِهِ لِأَهْلِهِ ،
فَكَبَّ جِلْمُهُ الْأَوَّلُ السَّابِقَ فِيهِمْ وَقَدَّرَهُ
تَقْدِيرًا ، وَقَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ بِقَدْرِهِ وَيَقْدِيرُهُ
قَدَرًا وَقَدَّرَ ، وَقَدَّرَهُ عَلَيْهِ ، وَلَهُ ، وَقَوْلُهُ :

مِنْ أَيِّ يَوْمٍ مِنَ الْمَوْتِ أَمُرُ
أَيُّومَ كَمْ يَفْزَعُ أَمْ يَوْمَ فَيُزَيَّرُ ؟

فَأَمَّا أَرَادَ الثَّوْنُ الْخَفِيفَةَ ثُمَّ خَلَفَهَا ضَرُورَةُ
فَيَسْتَوِي الرِّهَاقُ مَتَّعَةً كَأَنَّهُ أَرَادَ : يَفْزَعُونَ ،
وَأَكْثَرُ بَعْضِهِمْ بِلَا عَقَالٍ : هَلْبُو الثَّوْنُ
لَا تَحْتَفِلُ إِلَّا بِمَكُونِهَا مَا يَتَشَبَّهُ وَالسُّكُونَ هُنَا
بَعْضًا ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَالَّذِي أَرَادَ أَنَا فِي
هَذَا وَمَا عَلِمْتُ أَنْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِيهَا
وَلَا غَيْرِهِمْ دَكُّهُ ، وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونُوا كَمْ
يَذْكُرُوهُ لِلْعَلْفِ ، هُوَ أَنْ يَكُونَ أَمْلَهُ أَيُّومَ كَمْ
يَفْزَعُ أَمْ ، يَسْكُونُ الرِّهَاقُ لِلْجَزْرِ ، ثُمَّ إِنَّمَا
جَاوَزَتْ الْهَمْزُ الْمَعْقُوفَةُ وَهِيَ سَاكِنَةٌ ، وَقَدْ
أُجْرَتْ الْقُرْبُ الْحَرْفُ السَّاكِنُ إِذَا جَاوَزَ
الْحَرْفَ الْمَحْذُوكَ مَجْرَى الْمَحْذُوكِ ، وَذَلِكَ

قَوْلُهُمْ فِيهَا حَكَمًا حَيَوِيًّا مِنْ قَوْلِ بَعْضِ
الْعَرَبِ : الْكَمَاءُ وَالْمَرَاءُ ، يُرِيحُونَ الْكَمَاءَ
وَالْمَرَاءَ وَلَكِنْ الْيَمِّ وَالرَّاءُ لَمْ يَكُنَا
سَاكِنَتَيْنِ ، وَالْهَمْزَانِ يَتَعَمَّقُ مَعْقُوفَتَانِ ،
صَارَتَا فَتَحَتَانِ الْفَتْحَانِ فِي الْهَمْزَتَيْنِ كَأَنَّهُمَا
فِي الرِّهَاقِ وَالْيَمِّ ، وَصَارَتَا الْيَمِّ وَالرَّاءِ
كَأَنَّهُمَا مَعْقُوفَتَانِ ، وَصَارَتَا الْهَمْزَانِ لَمْ
تَقْدَرَتْ حَرَكَتَاهُمَا فِي عَرَبِيهَا كَأَنَّهُمَا سَاكِنَتَانِ ،
فَصَارَ التَّقْدِيرُ فِيهِمَا مَرَّةً وَكَمَاءً ، ثُمَّ خَفَّتَا
فَأَبْدَلَتَا الْهَمْزَانِ الْفَتْحَ يَسْكُونُهُمَا وَانْفِصَالُ مَا
بَيْنَهُمَا ، فَصَارُوا : مَرَّةً وَكَمَاءً ، كَمَا قَالُوا فِي
رَأْسِي وَقَاسِي لَمْ خَفَّتَا : رَأْسِي وَقَاسِي ،
وَعَلَى هَذَا حَمَلُ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَ عَبْدِ بَنِي بَنِي
وَقَصَصْتُكَ عَلَى خَيْفَةِ حَشَمَةَ

كَأَنَّ لَمْ يَرَا قَوْلَ أُسَيْدٍ يَا بِنَا
قَالَ : جَاءَ بِهِ عَلَى أَنْ تَقْدِيرُهُ مُخَفَّفًا كَأَنَّ لَمْ
يَرَا ، ثُمَّ إِنَّ الرِّهَاقَ السَّاكِنَةَ لَمْ يَجَاوَزَتْ
الْهَمْزَةَ ، وَالْهَمْزَةُ مَتَّعَةً صَارَتْ الْحَرَكَةُ
كَأَنَّهُمَا فِي التَّقْدِيرِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ وَالْفَتْحِ بِمَا لَمْ
يَرَا ، ثُمَّ أَبْدَلَتْ الْهَمْزَةُ الْفَتْحَ يَسْكُونُهُمَا وَانْفِصَالُ
مَابَيْنَهُمَا فَصَارَتْ رَا ، فَالْأَوَّلُ عَلَى هَذَا
التَّقْدِيرِ يَبْدُلُ مِنَ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ مِنْ
الْفَيْلِ ، وَالْأَوَّلُ مَحْذُوفَةٌ لِلْجَزْرِ عَلَى مَنْصِبِهِ
الْحَقِيقِ ، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : رَأَى بَرَاءً ، وَقَدْ
قِيلَ : إِنَّ قَوْلَهُ رَا ، عَلَى التَّخْفِيفِ السَّالِغِ ،
إِلَّا أَنَّهُ كَبَّتِ الْأَلِفُ فِي تَوْضِيعِ الْجَزْرِ لَشَيْءٍ
يَأْتِيهِ فِي قَوْلِ الْآخَرِ :

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَيَّامُ تَحْشَى
بِمَا لَاقَتْ كَرُونَ نَحْى زِيَادٍ ؟
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَلَمْ يَأْتِيكَ عَلَى ظَاهِرِ الْجَزْرِ ،
وَأَتَشَبَّهَ أَبُو الْفَتَّاسِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ
الْأَشْعَثِ :

أَلَا عَلَ تَالِكُ وَالْأَيَّامُ تَحْشَى
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «لَا أَسْأَلُكَ قَدْرًا إِنَّمَا أَسْأَلُ
الْعَالَمِينَ» ، قَالَ الرَّجَّازُ : أَلَمْ تَحْشَى عِلَّتَا لَبِنِ
عَنِ الْفَائِرِينَ ، وَقِيلَ : قَدَرْنَا أَنَهَا مِنْ
الْفَائِرِينَ ، أَيْ الْبَائِسِينَ فِي الْفَتَابِيرِ .
وَيَحَالُ : لِمَقْدِيرِ اللَّهِ خَيْرًا ، وَلِمَقْدَرِ اللَّهِ

خَيْرًا سَأَلَهُ أَنْ يَقْدَرَ لَهُ بِهِ ، قَالَ :
فَلِمَقْدِيرِ اللَّهِ خَيْرًا وَارْضَ بِهِ
فِيهَا الْمَرْءُ إِذْ دَارَتْ مَسِيرُهُ
وَفِي حَيْثُ الْإِسْبَاحَةِ : فَلَهُمْ يُقْبَلُ الْقَدْرُ
بِقَدْرِكَ ، أَيْ أَلْطَبُ يَكُنْ أَنْ تَحْجَلَ عَلَى
قَدْرَةٍ .

وَقَدَّرَ الرِّقْقُ بِقَدْرِهِ : قَسَمَهُ .
وَالْقَدَرُ وَالْقَدْرَةُ (١) وَالْقَدَرُ : الْقُوَّةُ ،
وَقَدَّرَ عَلَيْهِ يَقْدِرُ وَيَقْدَرُ وَقَدِيرٌ ، بِالْكَسْرِ ،
قَدْرَةٌ وَقَدَارَةٌ وَقُدُورَةٌ وَقُدُورٌ وَقُدْرَانٌ وَقُدَارٌ
(هَلْبُو عَنْ الْبُخَارِيِّ) وَفِي الْقَدِيرِ :
قَدَرْنَا ، وَانْفَضَّتْ وَهُوَ قَادِرٌ وَقَدِيرٌ أَقْدَرَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَقْدَرَةُ
وَالْمَقْدَرَةُ وَالْمَقْدَرَةُ ، وَيَحَالُ : مَالِي عَلَيْكَ
مَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ أَيْ قَدْرَةٌ .

وَفِي حَيْثُ عُثْمَانُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ
الْمَقْدَرَةَ فِي الْعَطْفِ وَالْمَقْدَرَةُ (٢) أَيْ أَيْ لَيْسَ
أَمْكُهُ الْمَقْدَرُ فِيهَا ، فَأَمَّا الْكَا وَالْمَقْدَرَةُ فَالْمَقْدَرَةُ
الْمَقْدَرُ مِنْ جَسْمِي ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْمَقْدَرَةُ
لَعْنَةُ الْخَفِيفَةِ .

وَالْإِقْدَارُ عَلَى الشَّيْءِ : الْقَدْرَةُ عَلَيْهِ .
وَالْقَدْرَةُ مُصَدَّرٌ قَوْلُكَ قَدَّرَ عَلَى الشَّيْءِ
قَدْرَةً ، أَيْ مَلَكَةً ، هُوَ قَادِرٌ وَقَدِيرٌ . وَانْفَضَّتْ
الشَّيْءُ : جَمْعُهُ قَدَرًا . وَقَوْلُهُ [تَعَالَى] :
«عِنْدَ مَلِكِهِ مَقْدِيرٌ» ، أَيْ قَادِرٌ . وَالْقَدَرُ :
الْفَيْتُ وَالْيَسَارُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَلَّمَ قَدْرًا .

وَيُسَمَّى قَدْرًا : الْفَتْلِبُ . وَجَلَّ دُو
قَدْرَةً ، أَيْ دُوَيْسَارٍ . وَجَلَّ دُوَيْسَارٍ ، أَيْ

(١) قوله : «والقدر والقدر» والقدر : القوة . عبارة
الفاوس . والقدر الذي واليسار والقدر : القوة
والقدر : القوة واليسار والقدر : القوة .
والقدر : القوة واليسار والقدر : القوة .
والقدر : القوة واليسار والقدر : القوة .
(٢) قوله : «من قدره» أي من كانت الدبيبة
في يده قدر على إيقاع الدكة على جمل الوصفي . فاما
إدنا تحت البيبة فسحبها حكم العبد في أن مدبه
الوضع الذي أصاب السهم أو السيف ، كلما جالس
البيبة .

فَوَ تَعْلَمُ أَيُّهَا، وَلَكِنْ مِنْ الْقَدَمِ وَتَقْدَرُ
تَقْدَرُ، بِالْقَدْرِ، لَا تَقْدَرُ، قَالَ الْهَلَالِي:
وَمَا يَتَى عَلَى الْأَمْرِ شَيْءٌ

لَا صَبْرًا يَحْتَدِرُ الْكَبِيرُ
وَقَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَفَضْلُهُ: بِضَمِّ
وَقَدْرُ الشَّيْءِ بِأَيْدِيهِ يَفْعَلُهُ فَتَرَى وَقَدْرَهُ:
قَدْرَهُ، وَافْتَرَضَ الرَّجُلُ مُكَادَرَةً إِنْ قَاتَلَتْهُ
وَقَدْرَتْ بِكُلِّ يَدِهِ.

الْقَهْلِيَّةُ: وَالْقَهْلِيُّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ
الْمَعْنَى: أَلْعَنَهُ الْقَهْلِيُّ وَالْقَهْلِيُّ فِي تَسْوِيَةِ
أَمْرِ وَهَيْبَةٍ، وَالْقَهْلِيُّ تَقْدِيرُهُ بِمَلَامَتِهِ بِعَقْلِهِ
عَلَيْهَا، وَالْقَهْلِيُّ أَنْ تَلَوَّى أَمْرًا بِعَقْلِهِ قَوْلُ:
فَقَدْرْتُ أَمْرًا كَذَا، أَيْ تَوَلَّيْتُهِ وَعَقَدْتُ
عَلَيْهِ، وَيَقَالُ: فَتَرَنْتَ لِأَمْرٍ كَذَا أَقْبَرُ لَهُ
وَلَقَدْرُ فَعْلًا إِنْ فَتَرْتَهُ فِيهِ وَتَوَلَّيْتَهُ وَفَاتَكْتَهُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ حَابِثَةَ: رَضَوْنَا اللَّهَ عَلَيْهَا
فَأَقْدَرُوا فَتَرِ الْجَوَارِيَةِ الْحَبِيبَةَ بِنْتُ السُّهَيْبِ
إِلْفَارَ، أَيْ فَتَرُوا وَتَوَلَّوْا وَتَوَلَّوْا وَتَوَلَّوْا
فِيهِ، شَبَّهَ: بِمَا لَمْ تَقْدَرْتُ أَيْ حَيَاتٍ،
وَقَدْرْتُ، أَيْ أَطْعَمْتُ، وَقَدْرْتُ، أَيْ
مَكَّنْتُ، وَقَدْرْتُ، أَيْ وَكَّلْتُ، قَالَ لَيْدٌ:
فَقَدْرْتُ لِلْبُؤْرَةِ الْمُنْقَسِ عُدُوَّهُ
فَوَدْرْتُ كُلَّ تَبِيرٍ الْإِرَادِ
وَقَالَ الْأَخْفَصُ:

فَأَقْدَرْتُ بِأَرْجُلَيْكَ بَيْتَنَا

إِنْ كُنْتَ تَبْرَأُ الْقَدَارَةَ

تَبْرَأُ: حَيَاتٍ، قَالَ أَبُو حَيْمَةَ: أَفْعَرُ

بِأَرْجُلَيْكَ بَيْتَنَا، أَيْ أَبْعَدُ وَأَمْرُهُ فَتَرَكَهُ.

وَقَوْلُهُ مَرَّ وَجَلَّ: ثُمَّ جَلَّتْ عَلَى قَدْرِ

بِأَمْرِي، قِيلَ فِي التَّضْيِيرِ: عَلَى تَوْبِيهِ،

فَقِيلَ: عَلَى قَدْرِ بَيْنَ تَكْلِيهِ بِإِلَافَةٍ (خَلَا عَوِ

الرَّجُلَانِ) وَقَدْرُ الشَّيْءِ: تَنَاكُهُ، قَالَ لَيْدٌ:

قُلْتُ: حَبْلَانَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى

وَقَدْرًا إِنْ حَتَّى الْكُلِّ عَقَلُ

وَقَدْرُ الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ بِتَقْدِيرِهِمْ فَتَرَى:

ثَبْرَهُ.

وَقَدْرْتُ عَلَيْكَ الْهَرَبَ فَتَرَا فَتَقْدَرُ، أَيْ

جَاءَ عَلَى الْخِيَارِ، وَيَقَالُ: بَيْنَ أَرْضَيْتَ

وَأَرْضِي فَتَرَى كَيْفَ تَقْدَرُ، إِنْ كُنْتَ كَيْفَ
السَّيْرِ، عَلَى تَقْدِيرِهِ وَتَقْدِيرِهِ (عَنْ يَحْيَى).

وَقَدْرُ الشَّيْءِ الشَّيْءُ بِتَقْدِيرِهِ وَتَقْدِيرُهُ فَتَرَى

وَقَدْرًا وَقَدْرَةً: ضَمَّةٌ (عَنْ الْهَلَالِيِّ) وَفِي

الْفَرَسِيِّ الْفَرَسِيُّ: عَلَى مُسَوِّجٍ فَتَرَى وَفِي

الْمُخَوِّقَةِ فَتَرَى، قَالَ الْفَرَسِيُّ: قَرِئَ فَتَرَى

وَقَدْرَهُ، قَالَ: وَكَوْنَهُ كَانَ صَوَابًا عَلَى

تَكْرُرِ الْفَرَسِيِّ فِي الْكَلِمَةِ، أَيْ لِيُحْدِثَ الْمُسَوِّجُ فَتَرَى

وَالْمُسَوِّجُ فَتَرَى، وَقَالَ الْأَخْفَصُ: عَلَى

الْمُسَوِّجِ فَتَرَى، أَيْ طَائِفَةٍ، قَالَ الْأَخْفَصُ:

وَأَسْتَرَى السَّافِرِيُّ عَنْ أَبِي الْفَرَسِ فِي قَوْلِهِ

وَقَدْرَهُ، [وَقَالَ:] عَلَى الْمُخَوِّقَةِ فَتَرَى، وَقَدْرَهُ،

قَالَ: فَتَحِيلُ أَطْفَى الْفَرَسِيِّ وَأَكْرَمُ، وَالْمُطْلَقُ

الْعَصِيرُ، قَالَ: وَبَشَارَةُ الْأَخْفَصُ الْفَرَسِيُّ،

قَالَ: وَبَشَارَةُ الْفَرَسِيِّ الْكَلِمَةُ لِأَنَّ سَمَّ، وَقَالَ

الْكَلَامِيُّ: يَمُرُّ بِالْفَرَسِيِّ وَالْفَرَسِيُّ وَكُلُّ

صَوَابٍ، وَقَالَ: فَتَرَى وَهُوَ بِتَقْدِيرِ مُكَادَرَةٍ

وَتَقْدَرُ وَتَقْدَرُ وَتَقْدَرُ وَتَقْدَرُ وَتَقْدَرُ،

قَالَ: كُلُّ هَذَا ضَمَّةٌ مِنَ الْقَرِيبِ، قَالَ:

وَتَقْدَرُ لَعْنَةُ أَعْرَى لَعْنَةٍ يَتَسَوَّرُ الْمَلَأَنَ فِيهَا،

قَالَ: وَأَمَّا فَتَرَنْتَ الشَّيْءَ فَتَرَا فَتَقْدَرُ،

خَبَرْتُ، لَمْ أَتَسَوَّرْ إِلَّا تَسَوَّرًا، قَالَ:

وَقَوْلُهُ [وَقَالَ:] وَتَرَا فَتَرُوا لَعْنَةُ حَتَّى

فَتَرُوا، خَبَرْتُ وَكَوْنَهُ كَانَ صَوَابًا،

وَقَوْلُهُ: وَإِنَّا كُلُّ شَيْءٍ عَقْلُهُ يَفْعَلُ،

مُحْتَمِلٌ، وَقَوْلُهُ مَرَّ وَجَلَّ: فَتَأْتِي أَوَّلِيَّةُ

يَفْعَلُهَا، مُحْتَمِلٌ وَكَوْنَهُ كَانَ صَوَابًا،

وَأَتَقَدَّرَ بَيْنَ الْقَرَفَيْنِ أَيُّهَا:

وَمَا صَبَّ وَجَلَّى فِي حَبِيدٍ مُجْلِبٍ

مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَابِثَةً لَأَرْبَعًا

وَقَوْلُهُ كَمَا: فَهَلْ أَنْ لَنْ تَقْدَرُ

عَلَيْهِ، يَحْتَسِرُ بِالتَّقْدِيرِ وَيَحْتَسِرُ بِالتَّقْدِيرِ، قَالَ

الْفَرَسِيُّ فِي قَوْلِهِ مَرَّ وَجَلَّ: وَفَدَا الْوَلَدُ إِذْ

نَذَرَ شَيْئًا فَقَالَ أَنْ لَنْ تَقْدَرُ عَلَيْهِ، قَالَ:

الْفَرَسِيُّ: أَلَمْ يَتَقَدَّرْ أَنْ لَنْ تَقْدَرُ عَلَيْهِ مِنْ

الْمُسَوِّجَةِ فَتَقْدَرُ، وَقَالَ أَبُو الْفَرَسِ: رَوَى أَنَّهُ

نَذَرَ شَيْئًا فَتَقْدَرُ، رَوَى أَنَّهُ نَذَرَ

شَيْئًا لَيْدٌ، فَتَرَا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يُؤَسَّ،

عَلَيْهِ الْكَلَامُ، عَلَى أَنْ لَنْ تَقْدَرُ لَعْنَةُ تَقْدَرُ
كَأَنَّ، لَأَنْ مِنْ عَلَى ذَلِكَ عَوْرَتَيْنِ،

وَيُؤَسَّ، عَلَيْهِ الْكَلَامُ، رَوَى لِأَبِي جَرْدٍ:

الْقَلْبُ عَلَيْهِ، قَالَ الْهَلَالِيُّ: فَقَالَ أَنْ لَنْ تَقْدَرُ

عَلَيْهِ الشَّيْءُ، قَالَ: وَبِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ

تَضْيِيقًا: فَقَالَ أَنْ لَنْ تَقْدَرُ عَلَيْهِ، مِنْ قَوْلِهِ

كَمَا: وَمَنْ تَقْدَرُ عَلَيْهِ رَدُّهُ، أَيْ ضَمُّ

عَلَيْهِ، قَالَ: وَتَقْدَرْتُ قَوْلُهُ: وَأَمَّا إِنْ

مَا لَجَلَا فَتَقْدَرُ عَلَيْهِ رَدُّهُ، مَتَى فَتَقْدَرُ عَلَيْهِ

تَقْدَرْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ ضَمُّهُ لَعْنَةُ عَلَى يُؤَسَّ،

عَلَيْهِ الْكَلَامُ، أَمَّا تَضْيِيقُ ضَمَّةٍ عَلَى مُسَوِّجٍ

فِي الثَّنَاءِ سَجَّةٌ فِي بَطْنِ حُسَيْنٍ فَتَقْدَرُ

مُتَكَلِّمًا أَمْدٌ فِي بَطْنِهِ بِكَتْمِهِ، وَقَالَ الرَّجُلُ

فِي قَوْلِهِ كَمَا: فَقَالَ أَنْ لَنْ تَقْدَرُ عَلَيْهِ،

أَيْ أَنْ تَقْدَرُ عَلَيْهِ مَقْدَرًا مِنْ تَقْدِيرِهِ فِي بَطْنِ

الْحُسَيْنِ، قَالَ: وَتَقْدَرُ بِمَتَى فَتَقْدَرُ، قَالَ:

وَقَدْ جَاءَ هَذَا فِي التَّضْيِيرِ، قَالَ الْأَخْفَصُ:

وَمَا لَبَّى قَالَهُ أَبُو إِسْحَقَ سَجْعًا

وَأَلْسِنِي مَقْدَرًا لَعْنَةٍ مِنَ الضَّيْقِ فِي بَطْنِ

الْحُسَيْنِ، وَيَجُزُّ أَنْ يَكُونَ الْهَلَالِيُّ أَنْ تَقْدَرُ

عَلَيْهِ، قَالَ: وَكُلُّ ذَلِكَ شِعْرٌ فِي الْكَلَامِ،

وَلَهُ أَهْلٌ بِأَرَادَ: فَتَرَا أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ: وَأَنْ

لَنْ تَقْدَرُ عَلَيْهِ مِنَ الْفَقْرِ فَلَا يَجُزُّ، لَأَنْ

عَنْ عَلَى هَذَا كَثُرَ، وَالْقَلْبُ خَلْفُ، وَفَدَا فِي

فَتَرُوا لَعْنَةُ كَمَا، وَقَدْ سَمِعْتُ لَعْنَةَ

عَنْ بَنِي مَالِكٍ عَلَيْهِ هَذَا الْكَلَامَ، وَلَا يَكُونُ

يَقْدَرُ إِلَّا الْجَعْلُ بِكَلَامِ التَّضْيِيرِ وَلَمَّا، قَالَ

الْأَخْفَصُ: سَمِعْتُ التَّضْيِيرَ يَقُولُ: أَلْسِنِي

أَبْنُ الْيَزِيدِ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ فِي قَوْلِهِ كَمَا:

فَقَالَ أَنْ لَنْ تَقْدَرُ عَلَيْهِ، أَيْ أَنْ تَقْدَرُ

عَلَيْهِ، قَالَ: وَلَمْ يَتَرَفَعِ الْأَخْفَصُ بِمَتَى فَتَقْدَرُ

بَرَكَةً وَلَمْ يَتَرَفَعِ الْكَلَامُ الْقَرِيبَ إِلَى: إِنْ

بَعَثَ الشَّعْرَيْنِ قَالَ أَرَادَ الْإِسْلَامُ، أَفْطَلُ

أَنْ لَنْ تَقْدَرُ عَلَيْهِ، وَكَوْنَهُ أَنْ مَتَى فَتَقْدَرُ

تَقْدَرُ لَمْ يَطْلُقْ هَذَا الْكَلَامَ، قَالَ: وَلَمْ

يَكُنْ حَابِثًا بِكَلَامِ الْقَرِيبِ، وَكَانَ حَابِثًا

بِحَامِلِهِ الشَّيْءِ، قَالَ: وَقَوْلُهُ [وَقَالَ:]

الأقنر من القمل الذي إذا سار وقفت رجلاه
مواضع يتيه ، قال رجل من الأنصار ، وقال
ابن جرير : هو عوى بن حرة المصلي :
ويحكى نحوه السخايل على
جراز كالمقوف إن قيت
وأقنر شرف السهوات ساط
كحيت لا أسى ولا شيت
الحرة : الكبر . والمخايل : ذو المخلاء .
والجراز : السيف الماني في الضربة ، كنهه
بالقنية بن البرقي في كسابو . والسهوات :
جمع سهوة ، وهو موضع البلو بين ظهر
الفرس . والشيت : الذي يقصر حمارا رجلكي
عن حماري يتيه بخلاف الأقنر . والأحى :
الذي يتيه حمارا رجلكي حماري يتيه ، وذكر
أبو شيبة أن الأحى الذي لا يترق ، والشيت
الشور ، وقيل : الأقنر الذي يجاوز حمارا
رجلكي مواضع حماري يتيه ، ذكره أبو عبيد
وقيل : الأقنر الذي يقصر رجلكي حيث
يتيه .

والقنر : مرفوعة أثى وتضيها قنير ،
بلا هاء على غير قياس . الأخرى : القنر
مؤنثة جند جميع العرب ، بلا هاء ، فإذا
صارت قلت لها قنيرة وقنير ، بالهاء وغير
ألهاء ، وأما ما حكاه ثعلب بن قول العرب
ما رأيت قنرا غلا أسرع فيها فإنه ليس على
تذكير القنر ولكلهم أراؤا ما رأيت شيئا
غلا ، قال : ونظيره قول الله تعالى : « لا
يجل لك الله من يته » ، قال : ذكر
الفيل لأن منته متى شيء ، كانه قال :
لا يجل لك شيء من الله . قال
ابن سيده : فأما قراءة من قرأ : « فغاده
فكلايكة » ، فإلى بناء على الواو ،
[وليس] يجلو ^(١) يحكروا القرب : ما رأيت

(١) قوله : « فإنا بناء على الهمزة صدى ،
كقول العرب : ما رأيت قنرا غلا أسرع بنا » حكاه
في الطبعات جميعها . وصار ابن سيده في المحكم :
« فإنا بناء على الهمزة ، وليس صدى -

قنرا غلا أسرع فيها . ولا يحكروا تعالى :
« لا يجل لك الله من يته » لأن قوله
تعالى : « فغاده فكلايكة » ، ليس يستعمل
يكون شيء مقدرا يو كما قلنا في ما رأيت
قنرا غلا أسرع ، وفي قوله [تعالى] : « لا
يجل لك الله » ، ولما استعمل تضيها شيء
في الشيء دون الإيجاب لأن قولنا شيء عام
ليجيب المستوفات ، وكذلك الشيء في جمل
هذا أعم من الإيجاب ، ألا ترى أني قلت :
صرت كل رجل ، كذب لا محالة ؟
وقولك : ما صرت رجلا قد يجوز أن يكون
سديقا وكليا ، فعلى هذا ونحوه يوجد الشيء
أعم من الإيجاب ، وبين الشيء قوله تعالى :
« لن ينال الله لشركها ولا مملوها » ، إنا أراد
لن ينال الله شيء من لشركها ولا شيء من
مملوها ، وجمع القنر قنور ، لا يكسر على
غير ذلك .

وقنر القنر يتدبرها ويتدبرها قنرا :
طبعه . وأقنر أيضا يمتنى قدر جمل طبع
والسبح . ومقر مقنور وقنير أي مسبح .
والقنير : ما يطبخ في القنير ، والأقنير :
الطبخ فيها ، ويقال : أقنيرون أم يمتنرون .
اللبث : القنير ما طبخ من اللحم بنوايل ،
فإن لم يكن ذا نوايل فهو طبخ . وأقنر
القوم : طبعوا في قنر .
والقنار : الطعاع ، وقيل الجراز ، وقيل
الجراز هو الذي يلي جند الجراز وطبعها ،
قال مهملول :
إنا تصرب بالعوام هاتما
حرب القنار نقيته القدم
القدم : جمع قادم ، وقيل هو الملك .
ولي حديث عيسى بن أبي المصم : أتني
مولاي أن أقنر لخصا ، أي أطبخ قنرا من
لحم .

والقنار : الكلام القبيح الروع القبيح
القبيح . والقنار : السبع ، كل ذلك
« كقول العرب ... إلخ » وزاد الصواب كما
أبيناه . [عبد الله]

بحسين الملك . والقنار : القنار العظيم .
وفي الحديث : كان يقنر في مريضه :
أين أنا اليوم ؟ أي يقنر أيام أرواحي في
الشرع عليهم .

والقنرة : القنرة الصيرة
وقنار بن ساليب : الذي يقال له أحمر
نمود عاقر ناقه صالح ، عليه السلام ، قال
الأخرى : وقنار القرب الجراز قنار نقيته
هو ، وقنر قنر مهملول
حرب القنار نقيته القدم
القنار : يقال أقنر جند قدر أن
يقنر ذلك ، قال : ولم أسمعه قطر حرة
أن في المواضع إلا حرقا حكاها هو
والأصمعي ، وهو قولهم : ما قنعت علة
إلا زنت أعقد عيسى .
ويقنار : اسم .

« قصر » القنيس : ثوبه الله عز وجل .
وفي التهذيب : القنيس ثوبه الله تعالى ،
وهو المتقنس القنوس المقدس . ويقال :
القنوس قول من القنيس ، وهو الطهارة ،
وكان سيده يقول : سبح وقنوس ، ينسج
أولاهما ، قال اللحياني : المنسج عكفي في
سبح وقنوس النسم ، قال : وإن حكته
جاز ، قال : ولا أدري كيف ذلك ، قال
ثعلب : كل اسم على قول ، فهو متقنس
الأول مثل سقود وكوبو وسقود وثقير إلى
السبح والقنوس ، فإن النسم فيها
الأكل ، وقد ينسج ، وكذلك القنوس ،
بالنسم ، وقد ينسج ، قال الأخرى : لم
يبي في صفات الله تعالى غير القنوس ،
وهو الطاهر المستخرج عن العيوب والنقص ،
وقول بالنسم من أئمة المبائنة ، وقد نكح
النقاع وكيس والكثير .

وفي حديث بلال بن الحارث : أنه
أقنص حبة ينسج الزرع من قنيس وكم
ينسج حتى يسبح ، هو ، ينسج القنار
وسقود الكلال ، جبل معروف ، وقيل : هو

الْمَوْصِعِ الْمَرْمُوعِ الَّذِي يَسْلُحُ لِلرَّاعَةِ. وَ
كُتِبَ الْأَجَنَّةُ أَنَّهُ فَرَسٌ، قِيلَ: فَرَسٌ
وَقَرَسَ بِلَدِي قَرَبَ النَّبِيِّ وَالْمَنْهَوْنِ الْمَرْوِي
فِي الْحَمِيَّةِ الْأُولَى، وَأَمَّا فَتَسْ، فَتَحَرَّ
الْقَابِ وَالنَّالِ، فَمَوْصِعٌ لِلنَّامِ مِنْ قَوْرٍ
شَرْحِيلَ بْنِ حَسَّةٍ. وَالْقَتْسُ وَالْقَتْسُ،
بِضَمِّ الدَّالِ وَسُكُونِهَا، اسْمٌ وَمَصْدَرٌ، وَبِهِ
قِيلَ لِلْحَمَى: حَمِيَّةُ الْقَتْسِ.

وَالْقَتْسُ: الطَّيْرُ وَالْقَبْرُكُ. وَقَتْسٌ
أَيْ نَعْلُهُ. وَفِي التَّحْرِيلِ: «وَنَحْنُ نُسَخُ
بِحَدِيدٍ وَقَتْسٌ لَدُنَّا»، الرَّجُلُ: مَنَى
قَتْسٌ لَكَ أَيْ نَعْلُهُ أَتَقَسَّ لَكَ، وَكَتَلَنَ
نَعْلُ بَيْنَ أَمْلَاحٍ قَتْسُهُ، أَيْ نَعْلُهُ.
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلنَّعْلِ الْقَتْسُ لِأَنَّهُ يَنْحَنُّ
بِهِ، أَيْ يَنْحَنُّ. وَالْقَتْسُ: بِالضَّرِكِ
الشَّطْلُ يَلْقَى أَهْلَ الْجَبَالِ لِأَنَّهُ يَنْحَنُّ يَوْمَ
قَالَ: وَمِنْ هَذَا نَسَبُ الْقَتْسِيِّ، أَيْ أَلِيَّةِ
الْمَطْلُوعِ، أَيْ الْمَكَانِ الَّذِي يَنْحَنُّ بِهِ مِنْ
الدُّوْبِ.

أَيْ الْكَلْبِ: الْقَتْسُ الطَّيْرُ، وَقَوْلُهُ
كُتِبَ: «الْمَلِكُ الْقَتْسُ»، الطَّيْرُ فِي صِفَةِ
أَخِي عَزَّ وَجَلَّ. وَقِيلَ قَتْسٌ، يَنْحَنُّ
الْقَابِ. قَالَ: وَجَاءَ فِي التَّصْوِيرِ أَنَّهُ
الْمَبْدَأُ. وَالْقَتْسُ: هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.
وَالْقَتْسُ: التَّرَكُّ. وَالْأَرْضُ
الْمَقْسَةُ: النَّامُ، بِهِ، وَبَنِي الْقَتْسِ
مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا، وَلَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى خَدْفِ
الرَّائِي. وَلَمَّا أَنْ يَكُونَ أَسْفَلَ كَيْسٍ عَلَى الْفَيْسِ
كَأَنَّ دَمْعَ يَدَيْ سَيِّدِي فِي التَّكْبِيرِ، وَهُوَ
يُخَفِّضُ وَيَحْطُلُ، وَالتَّكْبِيرُ إِلَيْكَ عَالِيهِ يَمَانُ
سَجْدَتِي. وَمَقْسِي: قَالَ أَبُو الْقَتْسِ:
فَأَعْرَضْتُ بِأَعْدَدٍ بِالسَّاقِ وَالسَّاقِ

كَأَنَّ شَرِيقَ الْوَلَدَانِ قَرَبَ الْقَتْسِ
وَالِهَامِ فِي أَدْرَكْتُهُ حَمِيرَ الْبَرِّ الْوَحْشِيِّ،
وَالْوَلَدَانِ فِي أَدْرَكْتُهُ حَمِيرَ الْكَلْبِ، أَيْ
أَدْرَكْتُهُ الْكَلْبَ الْوَحْشِيَّ فَاعْدَنَ بِسَاقِي وَنَسَاءَ
وَشَرَعَتْ حَيْدَةً كَأَنَّ قَرَبَ وَنَدَامَ الصَّارِي
قَرَبَ الرَّجُلِ الْقَتْسِ. وَهُوَ الَّذِي جَاءَ مِنْ

بَنِي الْقَتْسِ قَتَسُوا يَدَاهُ بَرَكًا بِهَا،
وَالْبَرَكَةُ: تَطْلُوعُ الْوَجْدِ وَجَدِي. وَقِيلَ:
يَنْحَنُّ بِهَا الْقَتْسُ يَوْمِيًا.
وَقَالَ الرَّاهِبُ الْقَتْسِيُّ، وَلَرَاءَ فِي هَذَا
الْقَتْسِ بِالْقَتْسِ الرَّجُلِ، وَجِيَالُ
الصَّارِي يَتَرَكُونَ بِهِ وَيَسْتَعْرِجُ يَسْجِدُ الَّذِي
هُوَ لَابَسُهُ، وَأَخْرَجُوا يَوْمِيَةً حَتَّى يَتَمَرَّقَ عَنَّهُ
قَوْلُهُ.

وَالْقَتْسُ: الْحَمَى، وَحَكَى ابْنُ
الْأَرَابِيِّ: لَا قَتْسَةَ اللَّهِ، أَيْ لَا بَارَكَةَ
عَلَيْهِ. قَالَ: وَالْقَتْسُ الشَّارِكُ. وَالْأَرْضُ
الْمَقْسَةُ: الْمَطْلُوعَةُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْأَرْضُ
الْمَقْسَةُ الْمَطْلُوعَةُ، وَهِيَ وَشَقٌّ وَفَسْطِينُ
وَبَنَى الْأَرْضَ. وَيُقَالُ: أَرْضٌ مَقْسَةٌ أَيْ
مُبَارَكَةٌ، وَهُوَ كَوْلُ قَادَةَ، وَلَيْدُ ذَهَبِ ابْنِ
الْأَرَابِيِّ، وَقَوْلُ الصَّغِيرِ:

قَدْ عَمَّ الْقَتْسُ سَبِي الْقَتْسِ
أَنْ أَمَا الْقَتْسُ أَوَّلَى نَفْسِ
بَسْتَدِينِ الْمَلِكِ الْقَتْسِ الْكَبِيرِ
أَرَادَ أَنَّهُ أَحَدُ نَفْسٍ بِالْحَقْلَةِ.

وَرُوحُ الْقَتْسِ: حَبِيرٌ، عَلَيْهِ السَّلَامُ.
وَالْحَمِيَّةُ: ابْنُ رُوحِ الْقَتْسِ نَسَبٌ فِي
رُوحِهِ، يَنْحَنُّ حَبِيرٌ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِأَنَّهُ
خَلِقَ مِنْ طَهَارَةٍ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صِفَةِ
عِيسَى، عَلَى نَبِيِّنا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:
«وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقَتْسِ»، هُوَ حَبِيرٌ مَتَّاهُ
رُوحُ الطَّهَارَةِ، أَيْ خَلِقَ مِنْ طَهَارَةٍ، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ:

لَا تَوَمَّ حَتَّى تَهْبِي أَرْضَ الْقَتْسِ
وَتَتَرَسَّى مِنْ خَيْرِ مَا فِيهَا
أَرَادَ الْأَرْضَ الْمَقْسَةَ. وَفِي الْعَتِيشِ: لَا
عَتِيشَ لَمَّا لَا يُؤْخَذُ لِفَيْصِهَا مِنْ قَوِيهَا، أَيْ
لَا طَهَرَتْ.

وَالْقَتْسُ وَالْقَتْسُ: حَصَاةٌ تَوْصَعُ فِي
الْمَاءِ قَدْرًا لِيَرَى الْإِجْلُ، وَهِيَ نَحْوُ الْمَقْلُوعِ
لِلْإِسْلَامِ، وَقِيلَ: هِيَ حَصَاةٌ يَنْسَمُ بِهَا الْمَاءُ
فِي الطَّيْرِ اسْمُ كَالْجَانِ. حَمِيَّةُ: الْقَتْسُ
الْحَمِيَّةُ الَّذِي يَنْسَبُ عَلَى نَسَبِ الْمَاءِ فِي

الْمَوْصِعِ وَجَدِي. وَالْقَتْسُ: الْحَمَى
يَنْسَبُ فِي سَبَلِ الْقَتْسِ إِذَا غَرَسَهُ الْمَاءُ
وَيَسْتَدِ الْإِجْلُ، وَأَقْبَدَ أَبُو عَتِيرَةَ
لَا رَيْحَ حَتَّى يَتَرَادَى قَتْسَانُ
ذَلِكَ الْحَمِيَّةِ بِالْإِزَاهِ الْحَمَانُ
وَقَالَ:

يَحْتَفُ بِهِ وَقَدْ أَرَى قَدَامَهُ
مَا إِنْ يَوَارِي ثُمَّ جَاءَ الْهَيْمُ
نَعْنُ إِذَا ارْتَوَى.

وَالْقَتْسُ، بِالْقَتْسِ: شَيْءٌ يُعَسَلُ
كَالْجَانِ مِنْ بَقِيَّةٍ، قَالَ يَسَعُ الشُّعُوبُ:
تَحْتَرُّ مَدَنُ الشَّيْءِ مِثْلًا قِطْعَةً
كَتَطْمِ قَتْسَانِ سِلْكُهُ مَتَّعُوعٌ
شَيْءٌ تَحْتَرُّ مَدَنِيَّةً يَطْمِ الْقَتْسَانِ إِذَا انْفَلَقَ
سِلْكُهُ.

وَالْقَتْسُ: الْعَرَّةُ، بِمَانِيَّةٍ.
وَالْقَتْسُ: الشَّيْءُ، وَقِيلَ: الشَّيْءُ
الْمُطْمَئِنُّ، وَقِيلَ: هُوَ صِنْتُ بَيْنَ الْمَرَاجِي
مُتَوَشِّجٌ، وَقِيلَ: لَوْحٌ مِنْ الْوَاهِي، قَالَ
الْهَلْهَلِيُّ:

وَلَهُمَّ يَهَادُ لَهَا يَنْحَنُّ
كَأَنَّ قَتْمَ الْقَتْسِ الْأَرْدُونَا
وَفِي الْحَمَكِ:

كَسَا حَرْقَ الْقَتْسِ الْأَرْدُونَا
يَنْحَنُّ السَّلَاحُ. وَتَعَفُّو: تَبِيلُ بَنَى النَّاقَةِ.
وَالسَّلَاحُ: الَّذِي يَتَحَرَّكُ مَكَدًا وَمَكَدًا
وَالْأَرْدُونَا: الْمَلَأُ الْحَاقِقُ. وَالْقَتْسُ:
الشَّيْءُ الْكَبِيرُ.

وَالْقَتْسُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ. وَقَتْسُ:
بَلَدَةُ بَرْحَانِ، أَحْمَدِي. وَالْقَتْسِيَّةُ: مِنْ
بِلَادِ الْقَتْسِ، قِيلَ إِنَّمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
رَزَلَتْ بِهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ قَتْسٍ مِنْ أَهْلِ
خُرَاسَانَ، وَيُقَالُ: إِنَّ الْقَتْسِيَّةَ دَعَا لَهَا
إِبْرَاهِيمُ، عَلَى نَبِيِّنا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ،
بِالْقَتْسِ وَأَنْ تَكُونَ حَمَلَةً الْحَاجِّ، وَقِيلَ:
الْقَتْسِيَّةُ قَرَبَةُ بَيْنَ الْحَكْمَةِ وَالْعَدَبِ. وَقَتْسُ:

(١) قَوْلُهُ. وَالْقَتْسُ الْحَمِيرُ هُوَ وَمَا حَلَهُ
كُتِبَ وَشَدَّ، كَمَا فِي الْقَتْسِ.

بالسكين: جبل، وقيل: جبل عظيم في
تبلو، قال أبو ذؤيب:
لأنك حثاً أي تطرو عافيو
نكرت وقنس دونها وقنص
وقنس لوزة: جبل أيضاً. غيره:
قنس وارة جبال في بلاد مكرمة متروكان
بجدها سفياً مكرمة.

• لدع • القدم: الكف والسرة. قدعة
يقدعه قدما والقدعة القدعة وقده إذا كنهه
عنه، وفيه حيث الحسن: افقدوا حلو
الفرس فلها ملقة. وفي حيث الحمار:
افقدوا حلو الأنفس فلها أسأل شيء إذا
أعطيت وأنت شيء إذا سئمت، أي كفوها
عنا فتعلم إليهم بين الشؤمان.

وقدعت قوس أقدعه قدما: كبحته
وكففته. وهو قوس قنوع: يحتاج إلى
القدح ليكف بنفسه جريو. وفي حيث أبي
ذر: فلتبت أهل بين حبيبة فقتني بنفس
أصحابي، أي كفني. قال ابن الأثير: يقال
قدعته والقدعة قدما وإدما، وفيه حيث
ابن عباس: فتمتلت أجد بي قدما^(١) من
مساكبي، أي جيتا وانكسارا، وفي رواية:
أجدني قويت عن مساكبي.

والقنوع: القانوع والمتنوع جميعاً:
غيره، تقول يمتنى مقنوع. والقنوع:
الفضل الذي إذا قرب من الله ليقو عليها
قدح وحسب الله بالزهر أو غيره وسحل
عليه غيره، قال الشناعات:

إذا ما استألفن حزينين به
مكان الزهر من أكل القنوع
ولأن لا يقدح، أي لا يركع. وهذا
لمل لا يقدح، أي لا يقرب الله، وذلك
إذا كان كرمياً. وفي حيث زواج عبيدة:
قال ورقة بن نوفل: ممتد يعلب
عبيدة، هو الفضل لا يقدح الله، قال ابن

(١) قوله: لجد في قدما، التبع، عركة:
الجن والانكسار كما في شرح القاموس.

البحر: يقال قدعته القنوع وهو أن يكون
غير كريم فلما أراد محروب الله الكريم
غرب الله بالزهر أو غيره حتى يركع
ويتكف، ويؤدى بالزهر، وفيه الكنية
أيضاً: فإن شاء الله أن يقدعه بها قدعة.
وقنس قنوع: يكفه بنفسه جريو. أبو
عليك: يقال مره قنوع يقدح، أي يسلو.
وقنس قنوع أي محبوب. ويقال: افقد من
هذا الغراب، أي افطع به، أي امرته
علما علما. والقدعة: صفا يقدح بها
ويكف بها الإنسان عن نفسه.

ودخل قنوع، على النسب: يقدح لكل
شيء، قال عامر بن الطفيل:
ولمى سوف أحكم غير حاد
ولا قنوع إذا القيس الجواب
والقدعة من القابو: قنعة قصيرة، قال
مكح الهذلي:

يقلع عفت الشوق أيام بكرها
قصير السهل في يدع يمتلئ
وامرأة قنعة وقنوع: كثيرة المياه قليلة
الكلام. وامرأة قنوع: تألف كل شيء،
قال الطبراني:
والأ فتنحور النساء قنوع
قنوع يمتنى المقنوع ههنا. وأقدح فلان
عن الشيء إذا استباح به.

وقداعه الدياب في المرق إذا تعافت.
والقداع: الشيع والهلل في الشر، وفي
الصالح: في الشيء. وقداع القرائ في
الشار: تسقط كأن كل واحد ينفق صاحبه
أن يسقة.

وأقدح الرجل: شتمه. والقنوع:
جوار الكلام.

وقداع القوم بالزجاج: كطاعوا، وفي
الحديث: يسهل الناس على الصراط يوم
القيامة فتصاع يوم جبت الصراط قداع
القراري في النار، أي تسهلهم فيها بنفسهم
قنوع بنفسي. وقداع القوم: ملكت بنفسهم
في إثر بعضي في شهر واحد أو عام واحد،

وقيل: قداع القوم قنوعاً وشاعراً كعادياً،
مات بعضهم في إثر بعضي فلم يفسد يوم ولا
شهر. والقداع: الرابع: (عن نفسه).
ابن الأثير: القنوع أنيلاق التبر من
كثرة الكفا. وفي الحديث: كان عبد الله بن
عمر قدحاً. وقد قدح، فهو قدح، وقدعت
حيته تلتح قدما: ضمنت من طول النظر
إلى الشيء، قال الشاعر:

كم فيهم من خبير الله أنه
في حبيها قدح في رجلها قدح
وقدع الحسب: جاوزها، ينكسر
الثال (عن ابن الأثير). الأثير:
قدع العين جازها، قال: فاحسب أن
قدع قدع كما تقول قدعته الرجل عن
الامر قدح، أي كفه فكف وأركع.
وقدعت له الحسب: دنت، قال المرار
القمي:

ما يسأل الناس عن شيء وقد قدعت
لبي الأثرون وطال الورود والعند
قال ابن بري: قال المبرم زهاء ثلث
قدعت عن ابن الأثير، يضم القاف،
وقال أبو الطيب: الأكثر في الرواية
قدعت، قال ابن الأثير: قدعت إلى
أربعين أي أتممت. يقال: قدعته أي
أتممتها كما يقدح الرجل الشيء. قال ابن
الأثير: وقدعته اسم عثر، وأتقت:

كنازها خطراً لإفدته واحداً
كنازاً فيو فكان إلام
قال أبو التمام: الجوز العشرة وهي
الشدة والقدعة واليدعة.

• لادع • القدح: عرف الماء من
الجرى أو من غيره صبه يقدح،
شامية، والقدح: الزفة به. وقالت
الشامة: يث جكتي حيث^(١) أبتو

(١) قوله: حيث، في التذييل: حين، وهو
الاصوب.

[جد الله]

الشفاعة عليها فقامت فالتفت لتعرف من البحر يفتحها وتضعه على الساجل وهي ثاوي : يا لقيس ، ترائب ترائب ! لم يبق في البحر غير هذا ، أي غير حيتي . ابن دُرَيْبٍ وذكر قصة هذيل الخثعماء ثم قال : والقضاء جرة من فطار . والقضاء : الكرب الذي يقال له الفرج بين جريد الشجر وهو أصل البذني . والقضاء : السب . والقضاء : الترح . والقضاء : أن يثبت للكرب أطراف طوال يند أن تطلع منه الجريد ، أرويه . ودو القضاة : مؤضع ، قال : كأنه يذو القضاة سيد وإرشاه مسيل دودو

• لعم . في أسماء الله تعالى المبدئ هو الذي يقدم الأشياء ويضعها في مواضعها ، فمن استحسن التقديم قلته . والتقديم ، على الإطلاق : الله عز وجل . والتقديم : الجئ مضمر التقديم . والتقديم : يقض المشور ، قدم يقدم قدمًا وقدمته وقدمته ، وهو تقديم ، والجمع تقدمه وتقامي . وفيه قدم : تقديم . وفي حيتي ابن مسعود : سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه ، قال : فاعتنى ما قدم وما حدث أي الحزن والكآبة ، يريد أنه عاوده أحواله القديمة والصلف بالحيثية ، وقيل : مناه قلب على الضكر في أحواله القديمة والحيثية ، أيها كان سبًا لزلو زلوه السلام على .

والقدم والقدم : السابقة في الأمر . يقال : فلان قدم صديقي أي أكره حسنة . قال ابن بري : القدم القدم ، قال الشاعر : وإن بك دم قد أيسروا فأنهم تبرا لك من غير السبي والقدم وقال أمية بن أبي الصلت : عرفني ألا يعرف الله ذو قدم وآله من أمير الله من مستقيم وقال عبد الله بن حاتم السكلي :

وتسعين إذا استلكت حلوهم عند القاه بعد تابت القدم وقال جرير :

أبى أسير قد وجدت ليلاني قمتا وليس لكم قديم يعلم وفي حيتي عمر : إنا على منازلنا من كتابي الله وقسمت رسولوا والأجل وقدمه والأجل ويلاوه أي أسأله وتعلمه في الإسلام وسبقه . وفي التبريد التبريد : « ونشر اللين أمروا أن لهم قدم صديقي عند ربهم » ، أي سابق خير وأمرًا حسنًا ، قال الأخفش : هو التضمين كأنه قدم خيرًا وكان له فيه تقديم ، وكذلك القدم ، بالضم والفتح ، قال سيوطي : رجل قدم امرأة فتمت بطن أن لها قدم صديقي في الحيتي ، قيل : وقدم الصديق الميزة الرقة والسابقة ، والمعنى أنه قد سبق لهم عند الله خير ، قال : وليكافئ قدم شر ، قال ذو الرمة :

وأنت امرؤ من أهل بيت ذؤابة لهم قدم معروفة ومناجير قالوا : القدم والسابقة ما تقدموا فيه غيرهم . ودوي عن أسامة بن يحيى : « قدم صديقي عند ربهم ، القدم كل ما قلنت من خير . وقلنت فيه فلان قدم أي تقدم في الخير . ابن كتيبة : « أن لهم قدم صديقي يحيى عسلا صالحا فقتلوه . أبو زبيد : رجل قدم امرأة قدم بين رجال ونساء قدم ، وهم ذوو القدم . وجاء في تفسير « قدم صديقي : شاعة النبي ، يوم القيامة .

وقدم : يقض دواء ، وما يؤتاه ويصرفان بالهاء : قديمية وقديمية وورثية . وهما شاذان لأن الهاء لا تلحق الرابحة في الضمير ، قال النضائي : قديمية الضرب والجسم انتهى أرى غلاتنا التي تسمى بقل الضارب قال ابن بري : من كسر أن استأنت ، ومن فتح تسمى المتعول له . وتقول : قديمية قديمية ذلك وورثية ذلك . قال الحارثي :

قال الكسائي : « قدم مؤنثة وإن ذكرت جاز ، وقد قيل في تخصيصه قديمية ، وهذا يعنى ما حكاه الكسائي من تذكيرها ، وهي أيضًا القدم والقديم والقديم (عن جرير) . والقدم : المعنى أمام أمام ، وهو ينشئ القدم والقديمة (١) وقديمية والقديمة إذا مضى في الحرب . ومعنى القدم القديمة إذا تقدموا ، قال سيوطي : « الله زائدة ، قال : سادنا يستل فالقدم خلق من مرآة ججاج الفساريسن الشفافية

جاء بالهتاء الضميمة القليلة : يقال متى فلان القدمية والقديمة إذا تقدم في الشرف والفصل ولم يتأخر عن غيره في الإفضال على الناس . ودوي عن ابن عباس أنه قال : إن ابن أبي العاصي ينشئ القدمية وإن الربيع لوى ذنبه ، أراد أن أحدثنا سدا إلى معالي الأمور فصارعها ، وأن الآخر قصر عسا له فيها ، قال أبو سبيد في قوله من القدمية : قال أبو عمرو من القدمية ، قال أبو سبيد : إنما هو مثل ولم يرد المعنى بضمه ، ولكنه أراد به ركب معالي الأمور ، قال ابن الأثير : وفي رواية القدمية ، قال : والذي جاء في رواية البخاري القدمية ، ومنشأها أنه تقدم في الشرف والفصل على أصحابه ، قال : والذي جاء في كسب القريب القدمية والقديمة ، بالياء والله ، وما زلتان ومنشأها القدم ، ورواه الأخرى بالياء المشجمة من تحت ، والجرى بالله المشجمة من فوق ، قال : وقيل إن القدمية بالياء من تحت هو القدم بهيوعه وأما . والقديمة والقديمة : قول تقدم الخليل (عن السرياني) .

وتقدمهم تقدمهم قدمًا وتقدموا وتقدمهم ، (١) قوله : « القديمة ، ضبطت المال في الأصل وأحكم بالفتح ، وبها يابن من نسخ القاموس طبع بالضم .

كَلَامًا : حَادِثًا مَعَهُمْ . وَقَعْنَهُ وَقَعْنَهُ
يَمْتَنِي ، قَالَ لَيْدٌ :
نَمْتَنِي وَقَلَمَهَا وَكَانَتْ حَادِثَةً
بِئْسَ إِذَا هِيَ عَرَوْتَ إِفْلَاسَهَا
أَيَّ مَفْطَحَهَا ، قَالُوا : أَنْتَ الْإِفْلَامُ لِأَنَّهُ فِي
مَعْنَى التَّطْيِيعِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَادَّةِ
وَهِيَ خَيْرُ كَانٍ ، وَخَيْرُ كَانٍ هُوَ اسْمُهَا فِي
الْمَعْنَى ، وَيَقُولُ قَوْلُهُمْ : مَا جَاءَتْ
حَاجَتُكَ ، قَالَتْ مَا حَسِبْتُ كَانَتْ فِي الْمَعْنَى
الْحَاجَةِ .
وَقَلَّمْتُ : وَقَلَّمْتُ . وَقَلَّمْتُ وَاسْتَقَدَمْتُ :
قَلَّمْتُ . الْقَلَمِيُّ : وَيَقَالُ قَدَمٌ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا
قَلَّمَتْهُ الْجَوَارِي : قَدَمٌ ، بِالْفَتْحِ ، يَقْدُمُ
فَعْدُومًا أَيْ قَدَمًا ، وَيُقَرَّبُ قَوْلُهُ نَعَالِي : يَقْدُمُ
قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكَارَوْنَهُمُ الْتَارَ ، أَيْ
يَقْدُمُهُمْ إِلَى الْتَارِ وَتَسْتَدْرِيهِ قَدَمُهُ ، يُقَالُ :
قَدَمْتُ بِقَدَمٍ وَقَدَمْتُ بِقَدَمٍ وَأَقْدَمْتُ بِقَدَمٍ وَاسْتَقْدَمْتُ
بِاسْتِقْدَامٍ يَمْتَنِي وَاجِدِي . وَلَى التَّيْبِيلِ
الزَّرِيرُ : يَبْغِيهِ الْبَيْنُ أَمْثَلًا لَا تَقْلَمُوا بَيْنَ
يَدَيْهِ لَوْ وَرَسُولُهُ ، وَلَوْ لَا تَقْلَمُوا ، قَالَ
الزُّبَاجُ : مَتَاهُ إِذَا أُرِيَهُمْ يَأْمُرُ فَلَا تَحْشَوْهُ قَبْلَ
الزَّمَنِ الَّذِي أُرِيَهُمْ أَنْ تَحْشَوْهُ يَوْمَ ، وَجَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ : أَنْ زَجَلًا دَنِيَ يَوْمَ الشَّرِّ قَبْلَ
الصَّلَاةِ ، فَهَدَمَ قَبْلَ الزَّمَنِ فَاتَّوَلَّاهُ الْآيَةُ
وَأَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ جَائِز . وَقَالَ الزُّبَاجُ فِي
قَوْلِهِ نَعَالِي : « وَقَلَّمْتُ عَلَيْنَا الْمُسْتَظْلِمِينَ
يُنَكِّمُ » ، فِي طَائِفَةِ الْفِرِّ ، وَالْمُسْتَظْلِمِينَ
فِيهَا .
وَلَقَعْنَهُ مِنْ الْقَتْلِ : أَيْ تَكُونُ أَمَامَ
الْقَتْلِ فِي الرِّحَى . وَقَوْلُهُ نَعَالِي : « وَقَلَّمْتُ عَلَيْنَا
الْمُسْتَظْلِمِينَ يُنَكِّمُ » وَقَلَّمْتُ عَلَيْنَا
الْمُسْتَظْلِمِينَ ، يَمْتَنِي مِنْ يَقْدُمُ بَيْنَ الْفَارِسِ
عَلَى صَاحِبِهِ فِي الزَّمَنِ وَمَنْ يَتَأَخَّرُ مِنْهُمْ
يَوْمَ ، وَقِيلَ : عَلَيْنَا الْمُسْتَظْلِمِينَ بَيْنَ الْأَمْرِ
وَعَلَيْنَا الْمُسْتَظْلِمِينَ ، وَقَالَ تَلْخُفُ : مَتَاهُ
مَنْ يَأْتِي بِكَ أَوَّلًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَنْ يَأْتِي
مَتَأَخَّرًا . وَقَدَمُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ قَدَمَهُ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ : « لَا تَقْلَمُوا بَيْنَ يَدَيْهِ لَوْ وَرَسُولُهُ »

وَلَا تَقْلَمُوا ، قَرَأْتُ تَلْخُفُ قَالَ : مَنْ قَرَأَ
تَقْلَمُوا فَمَتَاهُ لَا تَقْلَمُوا كَلَامًا كُلَّ تَلْخُفٍ ،
مَنْ قَرَأَ لَا تَقْلَمُوا فَمَتَاهُ لَا تَقْلَمُوا كَلَامًا ،
وَقَالَ الزُّبَاجُ : تَقْلَمُوا وَتَقْلَمُوا يَمْتَنِي .
وَلَقَدِمْتُ وَقَلَّمْتُ : زَجَرُ الْفَرَسِ وَلَمْ يَلَمْ
بِالْقَدَمِ . وَفِي حَيْثُ يَزِرُ : الْقَدَمُ حَيَومُ ،
بِالْكَسْرِ ، وَالضَّوَابُّ كَقَدَمِ الْهَمْزِ ، كَأَنَّهُ يَزِرُ
بِالْإِقْدَامِ وَهُوَ الْقَدَمُ فِي الْحَرْبِ . وَالْإِقْدَامُ :
الشَّجَاعَةُ . قَالَ : وَقَدْ تَكَثَّرَ الْهَمْزُ بَيْنَ
الْقَدَمِ ، وَيَكُونُ أَمْرًا بِالْقَدَمِ لَا خَيْرَ ،
وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ بَيْنَ الْقَدَمِ .
« وَيَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَكُونُ » أَوَّلُهُ : قَالَ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَكِّيٍّ :
سُيِّمَتْ حَوَاصِلُ ذَاتِ تَلْخُفٍ
إِذَا كَانَ قِيَامُ الْمَسْجِدِ الْهَمَزُ
وَيَكُونُ الْجَبَلُ وَقَدَمِيَّةً : أَنْتَ يَقْدُمُ بِهِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :
بِاسْتِقْدَامٍ رَسَلُ كَانُ جَلِيلَةً
يَكُونُ دَحْنٌ مِنْ صَوَامٍ مُشْتَرِ
وَصَوَامٍ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَقَوْلُ رُوَيْبِ بْنِ
السَّجَّاحِ :
أَحْسَبُ يَحْشُو رَعْيَى يَكُونُوا
أَيَّ أَتَانَا يَمْتَنِي قَدَمًا . وَيَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ :
مَقْدَمُهُ وَصَدْرُهُ . وَيَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ : مَا تَقْدُمُ
بِهِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
تَحْمِيرُ الطَّيْرِ مِنْ يَكُونُهَا التَّرْدُ
أَيَّ مِنْ يَكُونُ عَلَيْهِ السَّحَابَةُ . وَيَكُونُ كُلُّ
شَيْءٍ : مَقْدَمُهُ وَصَدْرُهُ .
وَقَدَمُ : تَحْمِيرُ أَشْرَ ، يَسْرُوهُ كُلُّ وَدَّيْ
وَزَجَلُ قَدَمٍ : يَقْدُمُ الْيَوْمَ وَالْأَيَّامَ يَقْدُمُ
الْيَوْمَ وَيَمْتَنِي فِي الْحَرْبِ قَدَمًا . وَزَجَلُ قَدَمٍ
وَقَدَمُ : شُجَاعُ ، وَالْأَيَّامُ قَدَمَةٌ . أَيْ
شُجَلُ : زَجَلُ قَدَمٍ وَزَجَلَةٌ قَدَمٌ إِذَا كَانَا
جَرِيئَيْنِ . وَفِي حَيْثُ عَلَى ، رَحِمَ اللَّهُ
عَنْ : خَيْرُ نَكَلٍ فِي قَدَمٍ وَلَا وَاجِبًا فِي عَرْمٍ
أَيَّ فِي قَدَمٍ ، وَقَدْ يَكُونُ الْقَدَمُ يَمْتَنِي
الْقَدَمُ . وَفِي الْحَيْثُ : طَرَسَ يَتَبَرَّعُ مَعِيرَ
قَدَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ! زَجَلُ قَدَمٍ ، بِسَبْعِينَ

أَيَّ شُجَاعُ ، وَنَمْتَنِي قَدَمُ أَيْ لَمْ يَمْتَنِي . وَفِي
حَيْثُ عَلَى : نَعَرُ قَدَمًا أَمَامَهُ أَيْ لَمْ يَمْتَنِي
وَلَمْ يَمْتَنِي . وَقَدْ تَكَلَّمَ الْإِسْلَامُ : يُقَالُ :
قَدَمْتُ بِالْفَتْحِ ، يَقْدُمُ قَدَمًا أَيْ يَقْدُمُ . وَفِي
حَيْثُ شَيْءٌ بَيْنَ كَسَدَانِ : قَالَتِ الْيَوْمَ ،
يَحْمُرُهُمْ عَلَى الْهَيْتَالِ .
وَالْقَدَمُ : الشَّرَفُ الْقَدِيمُ ، عَلَى يَدَالِ
قَدَمُ . أَيْ شُجَلُ : يَفْلَانُ يَدَمُ فَلَانٌ قَدَمُ أَيْ
يَدٌ وَشَرَفٌ وَصِيحَةٌ ، وَقَدْ قَدَمُ وَقَدَمُ وَقَدَمُ
وَقَدَمُ وَاسْتَقْدَمْتُ يَمْتَنِي نَحَا يَدَالِ اسْتَجَابَ
وَأَسْجَابَ .
وَزَجَلُ قَدَمًا وَيَقْدَمُ : مُقْدِمٌ كَثِيرُ
الْإِقْدَامِ عَلَى الْعَمَلِ خَيْرٌ فِي الْحَرْبِ ،
(الْحَمْدُ عَنْ الْعَلِيَّ) وَرِجَالٌ مَقْدُمُونَ
وَالْإِسْمُ مَقْدَمَةُ ، تَقْدُمُ بَيْنَ الْأَحْزَابِ :
لَرَاءِ عَلَى الْخِيَالِ مَا قَدَمْتُ
إِذَا سَرَّكَ الدَّمُ أَكْثَرَهَا
وَزَجَلُ قَدَمٍ ، يَكْسِرُ الدَّمَالُ ، أَيْ
تَقْدُمُ ، أَنْتَ أَبُو عَمْرٍو بَعِيرِي :
أَسْرَافُ قَدْ عَلِمْتَ مَتَدُ أَيْ
قَدَمُ إِذَا كَرِهَ الْخِيَابِرُ جَسَدُ
وَقَالَ : ضَرِبَ قَرِيبَ مَقَادِمِهِ إِذَا وَقَعَ
عَلَى وَجْهِهِ ، وَاجِدَهَا مُقْدِمُ . وَفِي الْمَكَلِ :
اسْتَقْدَمْتُ وَجَاكَلْتُ ، يَمْتَنِي سَرَجَلُ أَيْ سَرَّ
مَا كَانَ خَيْرٌ أَيْ أَيْ .
وَقَالَ : هُوَ جَرِيءُ الْمَقْدَمِ ، يَسْمُ
الْبَصِيرَ وَكَلِمَةُ الدَّمَالِ ، أَيْ هُوَ جَرِيءُ جِلْدِ
الْإِقْدَامِ . وَالْقَدَمُ : الْمَشْيُ وَهُوَ الْإِقْدَامُ .
يُقَالُ : أَقْدَمُ فَلَانٌ عَلَى فَرَسِهِ إِقْدَامًا وَقَدَمًا
وَقَدَمًا إِذَا قَدَمَ عَلَيْهِ بِحَرَاوِ صَدُوهُ . وَأَقْدَمُ
عَلَى الْأَمْرِ إِقْدَامًا ، وَالْإِقْدَامُ : خَيْرُ
الْإِسْحَامِ .
وَقَدَمْتُ الشُّكْرَ وَقَادَمْتُهُمْ وَقَدَمَالَهُمْ :
مَحْمَدُهُمْ . الْقَدَمِيُّ : مَقْدَمَةُ الْجَيْشِ .
يَكْسِرُ الدَّمَالُ ، قَوْلُهُ الْبَيْنُ يَقْدُمُونَ الْجَيْشِ .
وَأَنْتَ إِذَنْ أَيْ مَعِيَ لَأَمْنِي :

هُم صَبَرُوا بِالْجَوْرِ جَوْرًا قَدِيرًا
مُتَعَمِّدَةً الْمَأْرُوسَ حَتَّى تَوَلَّيْتُ
وَقِيلَ : إِنَّهُ يَجُوزُ مُتَعَمِّدَةً يَفْتَحِرُ الدَّالَّ
وَمُتَعَمِّدَةُ الْجَبِينِ : هِيَ بَيْنَ قَدَمٍ يَسْتَعِي
قَدَمًا ، وَبَيْنَهُ كَوْلُهُمْ : الْمُتَعَمِّدَةُ وَالْجَبِينَةُ ،
قَالَ الْبَلْخَارِيُّ : وَلَوْ كُنْتَ الدَّالَّ لَمْ يَكُنْ
لَحْنًا لِأَنَّ خَيْرَهُ قَدَمُهُ ، وَقَالَ لَيْدٌ فِي قَدَمٍ
يَسْتَعِي قَدَمًا :
قَلَمُوا إِذَا قِيلَ : قَبَسَ قَلَمُوا
وَأَرْعَمُوا الصَّهْلَةَ بِأَطْرَافِ الْأَسْلِ !
أَرَادَ : يَا قَبَسَ ، وَيَرَوِي :
قَلَمُوا إِذَا قَالَ قَبَسَ قَلَمُوا
وَقَالَ آخَرُ :
إِنْ تَلَقَّى الْقَرْمُ قَائِلَتَ خِيَابٍ
أَوْ سَكَتَ الْقَرْمُ قَائِلَتَ خِيَابٍ
أَوْ قَلَمُوا يَوْمًا قَائِلَتَ وَجَابٍ
وَقَالَ الْأَحْمَرِيُّ :
قَلَمَ مَاتَ إِنْشَانٌ مِنَ الْحَبِّ مُقَدِّمًا
لَسْتُ وَلَكِنِّي سَأَلْتُ مَقَامًا
وَفِي كِتَابِهِ مِثْلُهَا إِلَى عِلَاقَةِ الْيَوْمِ :
لَا حَيْرَةَ مُتَعَمِّدَةً إِلَيْكَ أَيْ الْجَهْلَةَ الَّتِي تَقْضِي
الْجَبِينَ ، مِنْ قَدَمٍ يَسْتَعِي قَدَمًا ، وَقَدْ اسْتَحْبِرَ
إِلْكُلُ شَيْءٍ قِيلَ : مُتَعَمِّدَةُ الْكِبَابِ وَمُتَعَمِّدَةُ
الْكَلَامِ ، بِكَثْرِ الدَّالِّ ، قَالَ : وَقَدْ لَفَّحَ
وَمُتَعَمِّدَةُ الْأَوَّلِ وَالْخَلِّ وَمُتَعَمِّدَتُهُمَا (الْأَخِيرَةُ
عَنِ تَعَلُّبٍ) أَوَّلٌ مَا يَنْتَجِعُ مِنْهَا وَيَنْقَلِعُ ،
وَقِيلَ : مُتَعَمِّدَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ ، وَمُتَعَمِّدَةُ كُلِّ
شَيْءٍ تَحِيصٌ مُتَوَسِّعٌ ، وَيُقَالُ : ضَرَبَ مُتَعَمِّدٌ
وَجُوهًا
وَمُتَعَمِّدُ السَّيْرِ : مَا وَلَّى الْأَعْفَى ، بِكَثْرِ
الدَّالِّ ، كَتَبْتُهَا مَا بَلَى الشَّدْعُ ، وَقَالَ أَبُو
عَبِيْدٍ : هُوَ مُتَعَمِّدُ السَّيْرِ ، وَقَالَ بَصْنُ
الْمُحَرَّرِينَ : لَمْ يَسْمَعْ الْقَدَمُ إِلَّا مِنْ مُقَدِّمِ
السَّيْرِ ، وَكَذَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ فِي تَحِيصِهِ الْمَوْحَرَّ
إِلَّا مَوْحَرَّ السَّيْرِ ، وَهُوَ مَا بَلَى الشَّدْعُ .
وَيُقَالُ : ضَرَبَ مُتَعَمِّدٌ رَأْيِي وَمَوْحَرَّةً
وَالْمُتَعَمِّدَةُ : مَا اسْتَعَلَّكَ فِي الْجَهَّةِ
وَالْجَبِينِ . وَالْمُتَعَمِّدَةُ : النَّاسِيَةُ وَالْجَبِينَةُ

وَمُقَادِيمٌ وَجُوهًا : مَا اسْتَعَلَّكَ مِنْهُ ، وَاجْتَمَعَا
مُقَدِّمٌ وَمُقَدِّمٌ ، (الْأَخِيرَةُ عَنِ السَّيْرِ) قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : إِنْ كَانَ مُقَادِيمٌ جَمَعَ مُقَدِّمٌ هُوَ
شَاذٌ ، وَإِنْ كَانَ جَمَعَ مُقَدِّمٌ فَالْيَاغِي عَرَضُ .
وَأَسْتَعَلَّتْ الزَّعْرَةُ الْمُقَدِّمَةَ ، بِكَثْرِ الدَّالِّ
لَا عَرَبِيٌّ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْإِنْشِطِاطِ ، قَالَ :
أَرَاهُ مِنْ قَدَامٍ رَأْسِي .
وَقَادِمَةُ الرَّحْلِ وَقَادِمُهُ وَمُقَدِّمَةُ وَمُقَدِّمَةُ ،
بِكَثْرِ الدَّالِّ مُتَعَمِّدَةً ، وَمُقَدِّمَةُ وَمُقَدِّمَةُ ،
بِكَثْرِ الدَّالِّ الْمُتَعَمِّدَةُ : أَمَامَ الْوَابِئِ ،
وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْفَنَاتُ كُلُّهَا فِي أَعْرَافِ الرَّحْلِ ،
وَقَالَ :
كَأَنَّ مِنْ أَعْرَافِ الْقَادِمِ
مَرْحَمٌ فَطَلَّ طَائِرُ الْمَخَامِرِ
أَرَادَ مِنْ أَعْرَافِ إِلَى الْقَادِمِ فَطَلَّ يَخْفَى
الْأَسْرَارَ الْأَوَّلَى . قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ : الْعَرَبُ
تَقُولُ أَعْرَافَ الرَّحْلِ وَوَابِئَهُ وَلَا تَقُولُ قَادِمَةً .
وَفِي السَّيْرِ : إِنْ فَرَّغَا فَكَأَنَّ مُعْجِبٌ
قَادِمَةُ الرَّحْلِ ، هِيَ الْحَبَشَةُ الَّتِي فِي مُقَدِّمَةِ
كُورِ الْبَحْرِ يَسْتَرْكُزُ خُرُوسُ السَّجَرِ . وَيَقُولُونَ
الرَّحْلُ : قَادِمُهُ .
وَقَادِمُ الْإِنْسَانِ : رَأْسُهُ ، الْجَمْعُ
الْقَادِمُونَ ، وَهِيَ الْقَادِمَةُ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكْتَلَمُ بِهِ
جَمْعًا ، وَقِيلَ : لَا يَكَادُ يَكْتَلَمُ بِالْوَابِئِ وَتَهُ
وَالْقَادِمَاتُ وَالْقَادِمَاتُ : الْخَفَانُ
الْمُتَعَمِّدَانِ مِنْ أَعْرَافِ النَّاقَةِ . وَقَادِمُ الْأَطْيَافِ
وَالْفُرُوعِ : الْخَفَانُ الْمُتَعَمِّدَانِ مِنْ أَعْرَافِ
الْبَعْرِ وَالنَّاقَةِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ قَادِمَانِ لِكُلِّ مَا كَانَ
لَهُ أَعْرَافٌ ، إِلَّا أَنَّ مَرَّةً اسْتَعَارَهُ النَّاسُ
فَقَالَ :
مِنْ الزَّيْرَاتِ أَسْبَلُ قَادِمَاها
وَضَرَبْتُهَا مَرْكَبَةً دَرُورُ
وَكَيْسَ لَهَا أَعْرَافٌ ، وَلِلنَّاقَةِ قَادِمَانِ
وَأَعْرَافٌ ، الْوَابِئُ قَادِمٌ وَأَعْرَافٌ ، وَكَذَلِكَ
الْبَعْرَةُ وَقَادِمَاها خِلْفَاها الْفَنَاتُ يَكُونُ السَّرَّةُ ،
وَأَعْرَافَاها الْخَفَانُ الْفَنَاتُ يَكُونُ مَوْحَرَّةً .
وَقَادِمٌ يَرِيحُ الطَّائِرُ : خَيْدٌ خَوَافِيها
الْوَابِئَةُ قَادِمَةٌ وَخَافِيها . ابْنُ سِينَةَ : وَقَادِمُ

أَرَحَ وَيَسْتَرُ فِي مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ ، الْوَابِئَةُ
قَادِمَةٌ ، وَهِيَ الْهَدْيَةُ ، وَالنَّاسِيَةُ الْأَوَّلَى
يَسْتَعْرِفُ إِلَى أَسْبَلِ الْجَنَاحِ ، وَالْعَرَفِيُّ مَا بَقِيَ
السَّكَبِ ، وَالْبَاهِرُ مِنْ بَقِيَّةِ السَّكَبِ ، وَهِيَ
وَقِيلَ : قَادِمُ الطَّيْرِ مُقَادِيمٌ وَيُوهِي ، وَهِيَ
عَرَفٌ فِي كُلِّ جَنَاحٍ . ابْنُ الْأَثَرِيِّ : قَدَمِي
الرَّيْحِ الْمُقَدِّمُ ، قَالَ رُؤَسَاءُ :
خَلَفْتُ مِنْ جَنَاحِ الْهَدْيِ
مِنْ الْقَدَمِ لَا مِنْ الْعَرَفِ (١)
وَمِنْ أَسْبَلِ الْوَيْدِ : مَا جَعَلَ الْقَادِمُ يَسْتَعْرِفُهَا بِوَعَلٍ
قَدَمِي يَسْتَعْرِفُ الْقَدَمَ ، وَسَبَلِي .
وَالْجَنَاحُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّكَبِ ، قَالَ أَبُو
حَنِيْفَةَ : هُوَ أَكْثَرُ نَحْلٍ عَرَفٌ ، شَبَّهَتْ بِذَلِكَ
تَقَدُّمَهَا الشَّعْلَ بِالْشَّعْرِ .
وَالْقَدَمُ : الرَّجُلُ ، أَكْثَرُ ، وَالْجَمْعُ الْقَدَامُ
لَمْ يَجَاوِزْهُ وَهُوَ عَرَفُ الْبَاءِ ، ابْنُ السَّكَبِيِّ :
الْقَدَمُ وَالرَّجُلُ الْكَيَانُ ، وَتَضَرُّعُهَا قَدَمَةٌ
وَرَجُلَةٌ ، وَيُجْمَعَانِ أَرْجُلَةً وَأَقْدَامًا .
الذِّبْ : الْقَدَمُ مِنْ لَدُنِ الرَّسِّ مَا يَغْلَى عَلَيْكَ
الْإِنْسَانُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ يَجْمَعُ قَدَمُ
عَلَى قَدَامٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :
وَأَنَا لَكُمْ خُصَمَاءُ الْقَدَامِ وَخَيْفَتُ
وَخَيْفَتُ : قَيْسٌ مِنَ الْخَضْفِ وَهُوَ
الضَّرَافُ .
وَقَوْلُهُ عَالِي : رَسَا لَنَا الْفُلُوفُ أَصْلَانَا
مِنْ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ تَجَلَّتْهَا كُنْتُ
أَقْدَامِي ، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنَّهُ يَتَنَبَّأُ ابْنُ
آدَمَ قَائِلًا ، الَّذِي كُلُّ أَحَدِهِ ، وَلَيْسَ ،
وَمَتَّى وَتَجَلَّتْهَا كُنْتُ أَقْدَامِي ، أَيْ
يَكُونُ فِي الشَّرْكَ الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ . وَقَوْلُهُ :
(١) أَنْشَدَهُ عَفَفُ :
رَكِبَ فِي جَنَاحِ الْهَدْيِ
مِنْ الْقَدَمِ وَمِنْ الْعَرَفِ

كَلَّمَ دَمٍ وَمَالٍ وَمَنْزُورٍ كَانَتْ فِي
الْمَجَامِيذِ هِيَ ثَمَنٌ قَسِيٌّ هَاتِيْنَ : أَرَادَ أَنَّى
قَدْ أَهْزَيْتَ ذَلِكَ كَلَّمَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ
إِسْتِخْلَاصَ وَاسْطِغَاثَ وَذِلَالًا أَمْرَ الْمَجَامِيذِ
وَنَفْضَ سَبَابِهَا وَبَيْتُهُ الْحَكِيكَةُ : كَلَامَةٌ فِي
الْمَثَنِيِّ تَحْتَضِرُ قَدَمَ الرَّحْمَنِ أَيْ أَنَّهُمْ مُتَبَيِّنُونَ
مُتَوَكِّفُونَ خَيْرٌ مَعَ كَوْنِهِمْ بِسَبْحِهِ

وَلَوْ أَسْلَمُوا : كَلَّمَ : أَنَا الْحَمْدُ الَّذِي
يُحْمَرُ النَّاسُ عَلَى قَسِيٍّ أَيْ عَلَى الْغَرِيِّ . وَلَوْ
حَدَّثْتُكَ مَوَالِيكَ الصَّلَاةِ : كَانَتْ قَدَرُ صَلَاتِهِ
الطَّعْرِ فِي الصُّبْحِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَشَعَةِ
أَقْدَامٍ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَدَامُ الظَّلُّ أَيْ
تُحْمَرُ بِهَا أَوَّلَاتُ الصَّلَاةِ هِيَ قَدَمُ كُلِّ إِنْسَانٍ
عَلَى قَدَرِ تَأْتِيهِ . وَهَذَا أَمْرٌ يُحْكَمُ بِإِنْخِلَافِهِ
الْأَقْلَامُ وَالْبِلَادُ ، لِأَنَّ سَبَبَ طُولِ الظَّلِّ
وَقُصُورِهِ هُوَ انْخِلَافُ الشَّمْسِ وَازِيغَاغِهَا إِلَى
سَبَبِ الرُّمُوسِ ، فَكُلَّمَا كَانَتْ أَعْلَى وَجَلَى
مُحَادَاةُ الرُّمُوسِ فِي مَبْرِأِهَا أَقْرَبَ كَانَ الظَّلُّ
أَقْصَرَ ، وَتَشَكُّبُ الْأَثَرِ بِالنَّكْسِ ، وَلِذَلِكَ
تَرَى ظِلَّ الْمَشْرِقِ فِي الْبِلَادِ الشَّالِيَةِ أَبَدًا أَطْوَلَ
مِنْ ظِلِّ الْمَشْرِقِ فِي كُلِّ تَوْضِيعٍ مِنْهَا ،
وَكَانَتْ صَلَاتُهُ : كَلَّمَ ، بِسَبْعَةِ وَالْمَدِينَةِ
وَمَا مِنْ الْإِقْلِيمِ الْكَلْبِيِّ ، وَبُذَكَرَ أَنَّ الظَّلَّ
فِيهَا عِنْدَ الْإِعْتِدَالِ فِي آدَارٍ وَأَطْوَلُونَ ثَلَاثَةَ
أَقْدَامٍ وَنَهَضَ قَدَمُ ، فَيَسْبِقُ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ
إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ شَاعِرَةً عَنِ الزَّوْجَةِ الْمَشْهُودِ
فَكَلَّمَ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ الظَّلَّ خَشَعَةَ أَقْدَامٍ أَوْ
خَشَعَةَ رَشْمًا ، وَيَكُونُ فِي الشَّهْرِ أَوَّلُ الزَّوْجَةِ
خَشَعَةَ أَقْدَامٍ وَأَخْرَجَهُ سَبْعَةٌ أَوْ سَبْعَةٌ رَشْمًا ،
يَكُونُ هَذَا الْحَكِيكَةُ عَلَى هَذَا التَّضْيِيقِ فِي ذَلِكَ
الْإِقْلِيمِ قُدُومُ سَائِرِ الْأَقْلَامِ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي حَدِيثِهِ
صِفَةُ النَّارِ مِنْ أَنَّهُ : كَلَّمَ ، قَالَ : لَا تَسْكُنُ
جَهَنَّمَ حَتَّى يَبْغَضَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ ، فَأَيُّ دَوَى
عَنِ الْحَسَنِ وَأَصْحَابِهِ أَنَّهُ قَالَ : حَتَّى يَبْغُضَ
اللَّهُ فِيهَا الْبَلَدَ فَلَقَدَمُهُ لَهَا مِنْ حِرَارِ خَلْقِهِ ،
فَهَمَّ قَدَمُ اللَّهِ إِلَيْكَ كَمَا أَنَّ الشَّيْئَيْنِ قَدَمَهُ إِلَى
الْجَنَّةِ . وَالْقَدَمُ : كُلُّ مَا قَلَعَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ

شَرٍّ ، وَقَلَعَتْ لِقَدَامٍ فِيهِ قَدَمٌ أَيْ قَدَمٌ مِنْ
خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وَقِيلَ : وَضَعَ الْقَدَمَ عَلَى الشَّيْءِ
كَمَا لِلزَّيْنِ وَالْقَسَمِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ يَأْتِيهَا أَمْرٌ
يَكْفِيهَا عَنْ طَلْبِ الْمَرْغَبِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ
تَشْكِينَ قَوْلِهَا كَمَا يَجَالُ لِلْأَمْرِ يُرِيدُ لِيُطَالَةَ :
وَحَدَّثَهُ ثَمَنٌ قَسِيٌّ ، وَقِيلَ : حَتَّى يَبْغُضَ اللَّهُ
فِيهَا قَدَمَهُ ، إِنَّهُ مُتَوَكِّفٌ عَلَى طَائِفِهِ وَيَعْتَمِدُ بِهِ
وَلَا يَفْزَعُ وَلَا يَكْفُتُ .

ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ مَوَيْضٌ قَدَمًا عَلَى قَدَمٍ
إِذَا تَلَحَّجَّ السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ الْإِسْخَرِيُّ :
قَدْ كَانَ عَهْدِي بِبَنِي كَيْسٍ وَهُمْ
لَا يَصُفُّونَ قَدَمًا عَلَى قَدَمٍ
وَلَا يَطْلُونُ يَالًا فِي الْحَرِّ
يَقُولُونَ : عَهْدِي بِبَوْمٍ أَمْوَاهُ لَا يَتَوَقَّوْنَ وَلَا
يَطْلُونُ السَّهْلَ ، وَقِيلَ : لَا يَتَوَقَّوْنَ تَيَاحًا
يَقُولُ ، قَالَ : وَهَذَا أَحْسَنُ الْفَوَاحِشِ ،
وَقَوْلُهُ : وَلَا يَطْلُونُ يَالًا أَيْ لَا يَطْلُونُ بِسَوَارٍ
أَمْوَاهُ يَأْخُذُونَ بِهِ إِلَى وَجْهِهِ .

وَالْقُدُومُ : الرَّجُوعُ مِنَ الشَّرِّ ، قَدِمَ مِنْ
سَفَرِهِ . يَقْدَمُ قُدُومًا وَمَقْدَمًا ، يَقْضِي الدَّالُّ ،
فَهُوَ قَادِمٌ : أَبٌ ، وَالْجَمْعُ قُدُمٌ وَقُدَامٌ ،
تَقُولُ : وَرَدْتَ مَقْدَمَ الْحَاجِّ لِيَسْتَهْطِطَ طَرَفًا ،
وَهُوَ مَقْدَمٌ ، أَيْ وَقْتُ مَقْدَمِ الْحَاجِّ .
وَيُقَالُ : قَدِمَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ يَقْدَمُ قُدُومًا .
وَقَدِمَ فُلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ .
وَبِمِثْلِ قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ :

فَكَمْ مَا تَرَيْنَ امْرَأَةً رَاشِدًا
بَيْنَ قَدَمٍ أَهْضَى إِذَا قَدِمَ
وَقَدِمَ فُلَانٌ إِلَى أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا أَيْ قَصَدَ
لَهُ ، وَبِمِثْلِ قَوْلِهِ كَعَالِي : هَ وَنَقَبْنَا إِلَى مَا عَدَلُوا
مِنْ مَعَالٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ وَالْفَرَّاهُ : مَتَى قَدِمْنَا
عَمَلَنَا وَقَصَدْنَا ، كَمَا تَقُولُونَ قَامَ فُلَانٌ يَهْمَلُ
كَذَا ، يُرِيدُ قَصَدَ إِلَى كَذَا وَلَا يُرِيدُ قَامَ مِنْ
الْقِيَامِ عَلَى الرَّجَائِزِ .

وَالْقَدَامُ : الْقَدِيمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، حَمَرُهُ
زَائِبَةٌ . وَيُقَالُ : قَدِمًا كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ
اسْمٌ مِنَ الْقَدِيمِ ، جَمِيلٌ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ
الْإِمَانِ . وَالْقَدَامَى : الْقَدَامَةُ ، قَالَ

الْقَدَامَى :

وَقَدْ حَلَيْتُ شِرْكُهُمُ الْقَدَامَى
إِذَا تَعَلَّمُوا كَلَامَهُمُ الْقَارِ
جَمْعُ النِّسْرِ .

وَنَعَى قَدَمًا ، بِضَمِّ الدَّالِّ : لَمْ يَبْغِ
وَلَمْ يَنْحَ ، وَقَالَ يَعْجُزُ امْرَأَةٌ فَاجِرَةٌ :

نَحْصِي إِذَا جُرِثَ عَنْ سَوْفَةٍ قَدَمًا
كَأَنَّهَا حَذَمَ فِي الْحَرِّ مَقْفَاضُ
يَقُولُ : إِذَا جُرِثَ عَنْ خِيَابَرٍ أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ ،
وَوَقَعَتْ فِيهِ ، كَمَا يَبْغِي الْعَدَمُ فِي الْبَرِّ
يَأْسِرُهُ ، وَهَذَا الشَّيْءُ أَشَدُّهُ ابْنُ السَّيِّدِيِّ
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ مَعَ آيَاتِهِ ، وَهِيَ :

قَدْ رَأَيْتُ بِلْدًا يَا أَسَاءَهُ إِفْرَاضُ
قَدَامَ يَا لَكُمْ مَقْتُ وَإِلْفَاضُ
إِنْ تَبْغِيضِي فَمَا أَهْمْتُ غَايَةَ
يُؤْضِيهِ مِنْ يَلَامِ النَّاسِ رَوَاضُ
نَحْصِي إِذَا جُرِثَ عَنْ سَوْفَةٍ قَدَمًا
كَأَنَّهَا حَذَمَ فِي الْحَرِّ مَقْفَاضُ
قُلْ لِلْعَوَالِي : أَمَا فَيَكُنْ مَا يَكُنْ
تَعْلُو الْقَلِيمِ بِضَرْبِهِ فِيهِ إِسْكَافُ ؟
وَالْقَدَامُ : الْقَادِمُونَ مِنَ سَفَرٍ . وَالْقَدَامُ :

السَّيْلُ ، قَالَ مَهْدِيُّ بْنُ عَمْرِو :
إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالضَّوَارِمِ حَامَهُمْ
خَرِبَتِ الْقَدَامُ قِيَمَةَ الْقَدَامِ
وَقِيلَ : الْقَدَامُ هُنَا جَمْعٌ قَادِمٍ مِنْ سَفَرٍ .
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : الْقَدِيمُ السَّيْلُ ، وَلَوْ
حَدَّثْتُكَ الْعَقِيلُ ابْنَ عَمْرِو :

فِيهَا الشَّرُّ وَالسَّيْلُ الْقَدَامُ
أَيْ الْقَدِيمُ الْمَقْدَمُ ، وَيُلْجِ طَوِيلٌ وَطَوَالُ .
أَبُو عَمْرٍو : الْقَدَامُ وَالْقَدِيمُ الَّذِي يَقْدَمُ
النَّاسُ بِضَرْفِهِ . وَيُقَالُ : الْقَدَامُ رَكِيسُ
الْمَجِيئِ .

وَالْقُدُومُ : أَيْ تَبَعَتْ بِهَا ، مُخْتَفَتٌ
أَيْ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ قُدُومٌ ،
بِالضَّادِ ، قَالَ مَرْفُوعٌ :
يَا بَشْتِ خَبْلَانِ مَا أَصْنَعُ
عَلَى خَطْبِيهِ كَتَبْتُهُ بِالْقُدُومِ
وَأَشَدُّ الْفَرَّاهِ :

قُلْتُ: أَجِبْنِي الْقَدُومَ لَعَلِّي
أَسْلُفُ بِهَا تَجَرًّا لَا يَتَعَسَّرُ مَجِدُ
وَالْمَجْمَعُ قَدِيمٌ وَقَدِيمٌ، قَالَ الْأَشْفِيُّ:

أَقَامَ بِهِ شَامُورُ الْجَدْرَ
وَحَارَكِي تَصَوَّبَ فِيهِ الْقَدِيمُ
وَقِيلَ: قَدِيمٌ جَمْعُ الْقَدِيمِ، يُلَاحِظُ
وَلَا يَتَعَسَّرُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: مَنْ نَصَبَ الْجُدَّةَ
جَعَلَهَا مَعْرُوفًا لِأَقَامَ، أَيْ أَقَامَ الْجُدَّةَ بِهَذَا
الْبَدْوِ حَارَكِي، وَمَنْ عَصَفَهُ فَكَلَى الْإِسْخَافِ
عَلَى مَتْنِ مَلِكِ الْجُودِ، وَلَا يَدُ الْجُدْوِ،
قَالَ: وَقَدِيمٌ جَمْعُ قَدُومٍ لَا قَدِيمٌ، قَالَ:
وَكَذَلِكَ قَلَابُصُ جَمْعُ قَلَوُصٍ لَا قَلَوُصُ،
قَالَ: وَهَذَا مَذْمُومٌ سَيِّئُهُ وَجَمِيعُ
الْحَرُوفِ.

وَقَدِيمٌ: ثَبِيَّةٌ بِالشَّوَاءِ، وَقِيلَ: قَدُومٌ
قَرِيبةٌ بِالشَّوَاءِ، قَالَ: وَقَدْ يُقَالُ لِلْأَلْفِ
وَاللَّامِ: وَقَرِيبةٌ، اخْتَصَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ بِقَدُومٍ، أَيْ
هَؤُلَاءِ، ابْنُ شَيْلٍ فِي قَوْلِهِ، **قَدِيمٌ**: أَوَّلُ
مَنْ اخْتَصَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ بِالْقَدُومِ، قَالَ: قَدَمُهُ
بِهَا، قِيلَ لَهُ: يَقُولُونَ: قَدُومٌ قَرِيبةٌ
بِالشَّوَاءِ، فَلَمْ يَنْفَعْهُ، وَكَيْفَ عَلَى قَوْلِهِ؛
وَيَقُولُ يَتَوَلَّى الْبَدْوَ وَلَا يَرَى، وَقِيلَ: الْقَدُومُ، وَفِي
بِالْقَدِيمِ وَالْقَدِيمِ، قَدُومُ الْجَارِ، وَفِي
الْحَبَشِيِّ: أَنَّ زَوْجَ قَرِيبةٍ قِيلَ بِقَدُومِ
الْقَدُومِ، هُوَ بِالْقَدِيمِ وَالْقَدِيمِ مُوَضِعٌ
عَلَى سَبِيلِ أُنْبَاءٍ مِنَ **الْمَكِيدَةِ** الصَّاحِبِ:

الْقَدُومُ اسْمُ مُوَضِعٍ، وَفِي حَبَشِيَّةٍ أَبِي
هَرِيرَةَ: قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ: وَتَرَكْتُكَ مِنْ
قَدُومٍ ضَائِعٍ، قِيلَ: هِيَ ثَبِيَّةٌ أَوْ جَبَلٌ بِالشَّوَاءِ
مِنْ أَرْضِ مَدَنٍ، وَقِيلَ: الْقَدُومُ مَا قَدَّمَ
مِنْ الشَّوَاءِ وَهُوَ رَأْسُهَا، وَهِيَ أَرَادَ اخْطِفَافَهُ
وَيَجْتَزُّ قَدْرَهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَفِي هَذَا
الْقَصْدِ أَيْ قَدَمَتُهُ، وَهُوَ جَبَلٌ يُشْرِفُ عَلَى
الْمَعْرُوفِ.

ابْنُ سَيِّدَةَ: وَقَدُوسٌ ^(١)، مَقْصُورٌ،

(١) قوله: «وقدوس» هذا بالضبط
لأن سببه، ونسبه المجد فقال: كهيول، وقال
ياقوت: ينسب أوله وقائه وسكون الواو.

مُوَضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ أَوْ بِإِلَى، وَتَوَضَّعَ ^(٢)
حَى: وَقَدَّمَ: حَى يَتَضَعُ، وَقَدَّمَ: مُوَضِعٌ
بِالْيَمَنِ، سَمَّى بِاسْمِ أَبِي عَلِيٍّ الْقَيْلِ،
وَالْيَابِ الْقَيْلِيَّةُ تَسْتَوِيهِ إِلَيْهِ.

خَصَرُ عَزَى ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ: الْقَدِيمُ،
بِالْقَضَاءِ، ضَرْبٌ مِنَ الْيَابِ حُمُرٌ، قَالَ:
وَأَكْرَمَنِي يَتَّ حَقَرَةً:

وَيَكِلُ مَرَضَةً لَهَا نَحْتٌ
نَحْتُ الضَّلُوعِ كَقُلُوبِ الْقَدِيمِ
لَا يَرَوِي إِلَّا الْقَدِيمَ، قَالَ: وَالْقَدِيمُ، بِأَلِفٍ،
هَذَا عَلَى مَا جَاءَ، وَذَلِكَ عَلَى مَا جَاءَ.

وَقَدُومٌ وَقَدَمَةٌ وَقَدَمٌ وَقَدَمٌ وَقَدَمٌ:
أَسْمَاءٌ، وَقَدَمٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَقَدَمٌ: اسْمُ
فَرَسٍ عَرُوفٍ بِنِيسَانَ، وَقَدَمٌ: اسْمُ كَلْبٍ،
وَقَالَ:

وَوَرَمْتُ بِسَمِّ قَدَامٍ وَقَدْ
أَوَّلَى السُّحَابُ وَحَانَ مَعْرُوفُهُ
وَيَقْدَمُ، بِأَلِفٍ، اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ يَقْدَمُ
ابْنَ مَرَّةٍ بِنِيسَانَ بِنِيسَةَ بِنِيسَانَ،
ابْنُ شَيْلٍ: وَيُقَالُ قَلِيمَةٌ بَيْنَ الْحَرَّةِ
وَقَدِيمٍ، وَصِدْمَةٌ وَصِدْمٌ، مَا غَلَطَ مِنْ
الْحَرَّةِ، وَهَذَا أَطْلَمُ.

«لَقَمِص» الْقُدُوسُ وَالْقُدُوسَةُ: الصَّغِيرَةُ
النَّظِيضَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبْنَا بَزَارٍ أَهْلَانِي يَسْتَرْقِلُو
فِي رَأْسِ أَرْحَنَ عَادِي الْقُدَاسِي
وَجَيْشٌ مُنْمُوسٌ: عَظِيمٌ، وَالْقُدُوسُ:
الْعَلَقُ الضَّخْمُ، وَقِيلَ: هُوَ السُّدُ:
وَالْقُدُوسُ: الْقَدِيمُ، قَالَ عَيْدُ بْنُ
الْأَمْرِسِيِّ:

(٢) قوله: «وتوضَّع» ضبط في الأصل
والحكم بخطين، وفي القاموس في معنى القدم
حركة وصى، قال شارح: وتوضَّع حَى، وعجاجة
الملكة غلا عن ابن حريد: وتوضَّع حَى من
الهرب، وموضع باليمن، سمى باسم هذه القليلة،
نسب إليها الثياب القديمة، وضبط في ما قدم بضم
فتح.

وَقَدْ حَارَ وَرَوَّحَهَا عَنْ أَلِ
أَقْدَمُ الْقُدُوسُ مِنْ عَمٍّ وَحَالِ
وَجَرُّ قُدُوسٍ وَقُدَاسٍ: قَدِيمٌ، يُقَالُ:
حَسَبَ قُدُوسٍ، أَيْ قَدِيمٍ، وَالْقُدُوسُ:
الْقَدِيمُ، وَقُدُوسُ الصَّخَرِ: مَقْدَمُهُ،
قَالَ:

يَلِي قَدَاسِي لَهَا مِزْرَ
وَالْقُدُوسُ وَالْقُدَاسِي: الْغَنِيَّةُ.

«لَقَمِص» الثَّيِّبُ: تَقَبُّبٌ عَنِ ابْنِ
الْأَخْرَاسِيِّ: الْقَدِيمُ الْكَبِيرُ الْمَسْبُورُ، قَالَ
الْأَخْرَاسِيُّ: جَبَلُ الْقَدَمِ اسْمٌ وَاسِدٌ مِنْ
قَرْنِهِمْ قَتْنِي كَذَا وَكَذَا، أَيْ حَبَسِي، وَرَبَّنَا
حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَةَ قَدِي، وَكَذَلِكَ قَطْنِي،
وَهَذَا أَطْلَمُ.

«لَقَمِص» الْقَدُوسُ: أَسْلُفُ الْبَنَاءِ الَّذِي يَتَقَبَّبُ
بَيْنَ تَضَرُّعِ الْإِقْدَامِ، يُقَالُ: قَدَمْتُ وَقَدَمْتُ
لِي بِمَقْدَمِي بِهِ، ابْنُ سَيِّدَةَ: الْقَدَمَةُ وَالْقَدَمَةُ مَا
كُنْتُ بِهِ، قِيلَتْ الرَّأْيُ فِي يَدِ الْكُفْرَةِ
الْقَرِيبةُ بَيْنَ وَضَعْنِ الْحَاجِرِ ^(٣)، وَالْقَدِي:
جَمْعُ قَدَمَةٍ يَكْبُحُ بِأَلِفٍ ^(٤)، وَالْقَدَمَةُ:
كَالْقَدَمَةِ، يُقَالُ: لِي بِهَا قَدَمَةٌ وَقَدَمَةٌ
وَقَدَمَةٌ، وَيَقُولُ خَطِيءٌ لَوْلَا قَدَمَةٌ وَخَطَرَةٌ
وَقَدَمَةٌ، وَدَارِي جَدْوَةٌ دَارِيَّةٌ، وَجَدْوَةٌ
دَارِيَّةٌ، وَجَدَنٌ دَارِيَّةٌ.

وَقَدَرُ الْقَدِي: بِهِ، وَالْقَدَمَةُ وَالْقَدَمَةُ:
الْأَسْرَةُ، يُقَالُ: لَوْلَا قَدَمَةٌ يَفْقَدُنِي بِهِ،
ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ: الْقَدَمَةُ الْقَدِيمُ، يُقَالُ:
لَوْلَا لَا يَتَقَدِّمُ أَسَدٌ، وَلَا يَسْلُودِي أَسَدٌ، وَلَا

(٣) قوله: «قلت الراوي فيه ياء للكسرة
القرينة منه وضعت الحائز» كذا في الطبقات
جسيعها، ولي الحكم أيضا، ولذا كان في الكلام
سقطا يزيد الطبع بقوله: «والقديبة بالكسر»
القدم، قلت الراوي فيه ياء... إلخ

[حده الله]

(٤) قوله: «جسعد قديبة يكبح بألف» هي
حارة التهيب عن أهل بكر.

يُأَيِّدُ أَمْرَهُ، وَلَا يُجَاوِزُ أَمْرَهُ، وَذَلِكَ إِذَا بَرَزَ فِي الْحُلَاوِ كُلِّهَا، وَالْقِيَتَةُ، الْهَيْبَةُ، يُقَالُ: خُذْ فِي حَيْكِلَيْكَ وَقِيَتَيْكَ، أَيْ خُذْ كُنْتَ فِيهِ.

وَقَعَلْتُ بِهِ دَالِيَّ، لَزِمْتُ سَنَ الْعَرِيقِ، وَقَعَلْتُ هُوَ كَلْبُهَا، وَمَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْبَاهِ أَخَذَهُ مِنَ الْقَدْبَانِ، وَيَجُوزُ فِي الشَّرِّ جَاءَ قَعْلُهُ بِهِ دَالِيَّ، وَقَعَلْتُ الْقَرْسَ يَقْدِي قَدْبَانًا: أَسْرَعَ، وَتَرَّ هَلَانْ قَعْلُو بِهِ قَرْسَهُ، يُقَالُ: مَرَّ بِى يَقْدِي قَرْسَهُ، أَيْ يَزُومُ بِهِ سَنَ السَّيْرِ. وَقَعَلْتُ عَلَى قَرْسِي، وَقَعْلِي بِهِ بَيْتِي: أَسْرَعَ، أَبُو عَيْشَةَ: مِنْ عَتَا الْقَرْسِ الْقَعْلِي، وَقَعْلِي الْقَرْسِ اسْتَمَاتَهُ يَهَابِيهِ فِي مَشْيِهِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقْضِي بِرَجْلَيْهِ شَيْءَ الْحَبِيرِ.

وَقَدَا الدُّعْمُ وَالطُّعَامُ يَنْقُذُو قَدْرًا وَقَعْلِي يَقْدِي قَدْرًا وَقَدِي، بِالْكَسْرِ، يَقْدِي قَدْرًا، كُلُّهُ يَمْتَنِي إِذَا شِئْتَ لَهُ رَابِعَةً كَيْتَةً، يُقَالُ: شِئْتَ قَدَاةَ الْقَدْرِ، وَهِيَ قَدِيَّةٌ، عَلَى قَدِيَّةٍ، أَيْ كَيْتَةُ الرِّيحِ، وَانْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَيْسَ بَيْنَ هَلِكِ السَّحَابِ:

يَقُتُّ زَادًا كَيْتًا قَدَاةً

وَيُقَالُ: هَذَا طَعَامٌ لَهُ قَدَاةٌ وَقَدَاةٌ عَنْ أَبِي رَيْثٍ، قَالَ: وَلَمَّا بَدَأَ أَنْ لَامَ الْقَدَا وَارَ. وَمَا أَقْدَى طَعَامٌ هَلَانْ، أَيْ مَا أَطِيبَ طَعْمُهُ وَرَابِعَتُهُ، ابْنُ سِينَةَ: وَطَعَامٌ قَدْوًى وَقَدِرُ طَبِيبُ الطَّعْمِ وَالرَّابِعَةُ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّرَاءِ وَالطَّبِيعِ، قَدِي قَدِي وَقَدَاةُ، وَقَدَرُو قَدْرًا وَقَدَاةً وَقَدَاةً، وَحَتَّى كَرَأَ: إِنْ لَأَجِدَ لِهَذَا الطُّعَامِ قَدَاً، أَيْ حَيًّا، قَالَ: فَلَا أَزِيدُ أَطِيبَ طَعْمِهِ عَنِّي، أَمْ طَبِيبُ الرَّابِعَةِ، قَالَ أَبُو رَيْثٍ: إِذَا كَانَ الطَّبِيبُ طَبِيبَ الرِّيحِ قَلَّتْ قَدِي يَقْدِي، وَقَدِي يَنْتَمِي.

أَبُو رَيْثٍ: يُقَالُ: أَتَمَّا قَدَاةً مِنَ النَّاسِ، أَيْ جَسَاعَةً قَدِيَّةً، وَقِيلَ: الْقَدَاةُ مِنَ النَّاسِ أَوَّلُ مَا يَهْرَأُ عَلَيْكَ، وَجَسَمُهَا قَوَادٍ، وَقَدَا قَدْتُ، فَوَيْ يَقْدِي قَدَاً، وَقِيلَ: قَدْتُ

قَدَاةً إِنَّا نَالِي عَرْمٌ قَدَا تَجَمَّرُوا^(١) مِنَ الْبَادِيَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ: قَدَاةً، بِالضَّالِّ الْمَشْجُونِ، وَالْمَحْشُورُ مَا قَالَ أَبُو رَيْثٍ: أَبُو رَيْثٍ: قَدَا وَأَقْلَاهُ، وَهُوَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ بِالْقَدَا يَكُونُونَ بِهِ وَيَقْتَمُونَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَدَا: الْقَدَاةُ مِنَ الْقَدَاةِ مِنَ السَّيْرِ، وَالْقَدَاةُ الْقَرَبُ. وَأَقْلَى إِذَا اسْتَعْرَى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، وَأَقْلَى أَيْضًا إِذَا لَمَسَ وَتَلَعَ الْقَدَاةَ، أَبُو عَمِيرٍ: وَأَقْلَى إِذَا قَدِمَ مَنْ سَمَرَ، وَأَقْلَى إِذَا اسْتَقَامَ فِي الْحَجْرِ، وَهُوَ يَنْتَمِي إِلَى رُجْعٍ، يَكْثُرُ الْقَدَاةُ، أَيْ قَدَاةً، كَقَدَاةٍ مَقْلُوبٌ مِنْ قِيَدِ الْأَسْمَنِ: تَنِي وَتَنِي قَدِي قَوْسٍ، يَكْثُرُ الْقَدَاةُ، وَقِيَدُ قَوْسٍ، وَقَدَاةُ قَوْسٍ، وَانْشَدَ وَلَكِنْ إِقْدَايَ إِذَا الْخُلُوعُ أَخْبَحْتِ وَصَبْرِي إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ قَدِي الشَّرِّ وَقَالَ هَلْبَةُ بِنُ الْقُشَيْرِ:

لَوْ لِي إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكْ دَوَاةً قَدِي الشَّرِّ لَأَحْسَى الْأَتَمُّ أَنَّ الْكُفْرَ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: قَدِي وَقَدَا وَقِيَدُ كُلُّهُ يَمْتَنِي قَدَرُ الشَّيْءِ.

أَبُو عَيْشَةَ: سَمِئْتُ الْكِبَايَ يَقُولُ: سِلْدَاوَةٌ وَقَدَاوَةٌ، وَهُوَ الْحَقِيقُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهِيَ مِنَ الثَّوْرِ الْحَرِيَّةُ، قَالَ خَيْرٌ: وَقَدَاوَةٌ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. ابْنُ سِينَةَ: وَقَدَاةٌ هُوَ عَدَا التَّوَسُّعِ الْوَلَّى يُقَالُ لَهُ الْكَلَابُ، قَالَ: وَانْشَدَ حُلَيْلٌ عَلَى الْوَلَّى، لِأَنَّهُ دَوَاةٌ أَكْثَرُ مِنْ قَدِي.

فَلَحَحَ الْأَعْرَابِيُّ خَاصَةً: قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِئْتُ خَلِيقَةَ الْحَصَى، قَالَ: يُقَالُ السَّاعِدَةُ وَالْمَعَادَةُ الشَّمَالَةُ، وَقَدَاةُ قَدَاةً وَقَدَاةً، أَيْ شَاتِي.

فَلَحَحَ أَبُو عَمِيرٍ: الْأَقْلِيحَارُ سُوَ الْحُلِيِّ، وَانْشَدَ:

(١) قوله: «تَجَمَّرُوا» الذي في الحكم والقاموس: فقصوا.

فِي حَرِّ مَحْشُورٍ وَلَا أَقْلِيحَارٍ وَقَالَ تَحَرُّ:

مَا لَكَ لَا حَرِيتَ حَرِّ شَرِّا مِنْ قَائِلِي فِي التَّيْسِ مَقْدَرٍ الْأَصْمَنِي: ذَهَبُوا قَيْسَرَةً، بِالضَّالِّ، إِذَا تَحَرَّوْا مِنْ كُلِّ وَجْهِ، الشَّرُّ: ذَهَبُوا قَيْسَرَةً وَقَيْسَرَةً، بِالضَّالِّ وَالصَّبْرِ، إِذَا ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ.

وَالْمَقْدَرُ: الْمَقْدَرُ لِلشَّابِ وَالشَّرُّ، كَرَاهِ الشَّرِّ مَحْشُورَةً الشَّابِ، وَهُوَ بِالضَّالِّ وَالضَّالُّ جَمِيعًا، قَالَ الْأَصْمَنِي: سَأَلْتُ عَنَّا الْأَحْمَرَةَ قَلَمٌ يَحْتَمِلُ أَنْ يُخْرِجَ تَصْغِيرًا يَخْفُفُ رَابِعًا، وَقَالَ: أَمَا رَأَيْتَ سَيَّوَرًا تَوَسَّسًا فِي أَسْفَلِ رَأْفَةٍ؟ وَأَنفَذَ الْأَصْمَنِي لَيْسَ بَيْنَ خَيْلٍ:

يَلِي الشَّيْخَ الْمَقْدَرُ الْبَادِي أَوَّلِي عَلَى زَادَةٍ يُأَيِّدِي

ابْنُ سِينَةَ: الْفَتَاةُ وَالْمَقْدَرُ الْمَقْدَرُ لِلشَّابِ الْمَقْدَرُ لِلشَّرِّ، وَقِيلَ الْمَقْدَرُ الْعَابِسُ التَّيْسُ (هَرَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَذَهَبُوا شَمَالِيَّ قَيْسَرَةً وَقَيْسَرَةً، أَيْ يَحْتَمِلُ لَا يَنْقُذُ حَكِيمٌ (هَرَبُ الشَّيْخِ)، وَمَنْ بِالضَّالِّ أَيْضًا.

فَلَحَحَ الشَّرُّ: ذَهَبُوا قَيْسَرَةً وَقَيْسَرَةً، بِالضَّالِّ وَالصَّبْرِ، إِذَا ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ.

فَلَحَحَ الْفَتَاةُ: رِبَشُ الشَّعْرِ، وَجَسَمُهَا قَدَا وَقَدَاةً، وَقَدَاةُ الشَّعْرِ أَقْلَاهُ قَدَا وَأَقْدَاهُ: جَنَلَتْ عَلَيْهِ الْفَتَاةُ، وَلِلشَّعْرِ ثَلَاثُ قَدَاةٍ، وَهِيَ أَقْدَاهُ، وَانْشَدَ مَا دُو ثَلَاثَ آدَانِ

يَسْبِقُ الْعَيْلَ بِالزَّيْدَانِ^(١) وَسَمَهُ أَقْدَا: عَلَيْهِ الْقَدَا، وَقِيلَ: هَرَبُ السَّيْرِ الْبَرِّي الْوَلَّى لَا زَنْجَ فِيهِ وَلَا سَلَّ.

(٢) قوله: «مَا دُو ثَلَاثَ آدَانِ» كَمَا بِالْأَسْلِ، وَلَيْسَ بِمُسْتَحْسِنٍ الزَّنْجَ.

وَقَالَ النَّجَّارُ: الْاَلَمُ السَّهْمُ حِينَ يَرَى كَيْلَ
أَنْ يَرَاهُ، وَالْمَجْعُ قَدْ، وَجَعَتْ الْقَدْ
فِيهِ، قَالَ الرَّابِعُ:

بَيْنَ بَرِيَّاتٍ يَخَافُ خَشْيَ
وَالْاَلَمُ اَيْسًا: الَّذِي لَا يَرْضَى عَلَيْهِ. وَمَا لَهُ
أَقْدُ وَلَا تَرْضَى، أَيْ مَا لَهُ شَيْءٌ، وَقَالَ
النَّجَّارُ: مَا لَهُ مَا لَا قَوْمَ. وَالْاَلَمُ:

السَّهْمُ الَّذِي قَدْ تَمَرَّتْ قَدَّتُهُ، وَهِيَ
أَدَانُهُ، وَكُلُّ أَذْنٍ قَدَّةٌ. وَيُقَالُ: مَا أَصْبَتْ
يَدُهُ أَقْدُ وَلَا تَرْضَى، بِالْقَافِ، أَيْ لَمْ أَصِيبْ

بِهِ شَيْئًا، فَالتَّرِيضُ: السَّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ
رِيضٌ. وَالْاَلَمُ: الَّذِي لَا يَرْضَى عَلَيْهِ. وَفِي
الْقَدِيدِ: الْاَلَمُ السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يَرْضَ.

وَيُقَالُ: سَهْمٌ لَوْ أَنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَوْمٌ،
فَقَدْ، وَالْاَلَمُ مِنَ السَّهْمِ، لِأَنَّ الْقَدَّةَ
الرِيضَ، كَمَا يُقَالُ لِلْمَشْرِعِ سَهْمٌ. وَدَوَى

ابْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ: مَا أَصْبَتْ يَدُهُ أَقْدُ
وَلَا تَرْضَى، بِالضَّادِ، مِنْ الْقَدِّ الْفَرْوِ.
وَقَدْ الرِيضُ: قَطْعُ أَمْوَالِهِ وَحَدَثُهُ عَلَى

نَحْوِ الْحَدِّ وَالْقُدُورِ وَالْقُدُورِ: وَالْقَدُّ:
قَطْعُ أَمْوَالِهِ الرِيضَ عَلَى يَدَيْهِ الْحَدِّ
وَالْقُدُورِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ قَطْعٍ كَقَطْعِ قَدَّةٍ

الرِيضِ.
وَالْقَدَّادُ: مَا سَطَعَ مِنْ قَدِّ الرِيضِ
وَنَحْوِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: اللَّهُ، ﷻ،

قَالَ: أَنْتُمْ، يَهْدِي أَمْرُهُ، أَمْرُ الْأَمْرِ نَحْوِ
إِسْرَائِيلَ، تَبَيَّنَ أَتَارَهُمْ حَتَّى الْقَدَّةِ
بِالْقَدَّةِ، يَهْدِي كَمَا تَقْدَرُ كُلُّ وَاسِطَةٍ يَهْدِي

عَلَى [قَدَرٍ] صَاحِبَتِهَا وَتَقَطُّعُ. وَفِي حَدِيثٍ
أَخَرٍ: تَكُونُ سَنَةٌ مَن كَانَ جُلُوسُهُ حَتَّى
الْقَدَّةِ بِالْقَدَّةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْمَرِ: يُعْرَبُ تِلْكَ
لِلْمُتَكَبِّرِينَ يَحْتَرِفُونَ وَلَا يَتَّقَانِ، وَقَدْ تَكُونُ
وَكُفْرًا فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَمُجْمُوعَةً.

وَالْبَقْدُ وَالْبَقْدَةُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ: مَا قُدَّ
بِهِ الرِيضُ كَالْحَكْنِ وَنَحْوِهِ، وَالْقَدَّةُ مَا قُدَّ
بِهِ، وَقِيلَ: الْقَدَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا قَطِعَ
بِهِ، وَأَنَّ فِي الْقَدَّادَةِ وَحْدَانَةً،
فَالْقَدَّادَةُ الْبَقْدُ الصَّالِحُ لِقَطْعِهِ مِنْ أَمْوَالِهِ

الْمَحْبُوبِ، وَالْقَدَّادَةُ الْقَطْعُ مِنَ الْقِيَّةِ.
وَرَجُلٌ مَقْدَدُ الشَّرِّ وَمَقْدُودٌ: مَرْبُوعٌ
وَقِيلَ: كُلُّ مَا زَيْنَ، قَدْ قَدْ تَحْلِيلًا.

وَرَجُلٌ مَقْدُودٌ: مَقْصُوعُ شَعْرِهِ حَوَالِ
فَصَاحِبِهِ كُلِّهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ
الرَّبِّيَّ، ﷺ، حِينَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ قَالَ:

يَمْرُقُونَ مِنَ النَّبِيِّ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنْ
الرِّيْضِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قَدَرٍ سَهْمٍ كَسَارَى
أَبْرِي شَيْئًا أَمْ لَا. قَالَ أَبُو هَيْبٍ: الْقَدَّةُ

رِيضُ السَّهْمِ، كُلُّ وَاسِطَةٍ يَهْدِي خَرَجَ فِيهَا،
أَنَّهُ أَقْدُ سَهْمُهُ فِي الرِّيْضِ حَتَّى يَخْرُجَ فِيهَا،
وَأَمَّا يَقْتَضِي مِنْ قَدَمِهِ يَهْدِي بِسَرِّهِ مَرْوِي.

وَالْمَقْدُودُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمَرْبُوعُ الْحَدِيثُ
الْمَجْعُ، وَكَذَلِكَ التَّرَادُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
بِالْعَوَالِيَةِ، وَالْمَرَامَةُ مَقْدَدَةٌ وَالْمَرَامَةُ مَرْبُوعَةٌ.

وَرَجُلٌ مَقْدُودٌ إِذَا كَانَ قَوْمُهُ نَظِيمًا يَنْبَغِي
بِنَسَبِهِ بِنَسَبٍ، كُلُّ شَيْءٍ بِهِ حَسَنٌ.
وَأَذْنٌ مَقْدَدَةٌ وَمَقْدُودَةٌ: مُتَوَرِّدَةٌ كَأَنَّهَا

رَبِيَّةٌ بَرِيَّةٌ. وَكُلُّ مَا سَوِيَ وَالْقَدَّةُ قَدْ قُدَّ.
وَالْقَدَّادُ: الْأَذْنَانُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْقَرَصِ.
وَقَدَّتِ السَّيَاحَةُ: جَانِبَهُ الدَّانِ يُقَالُ لَهَا

الْإِسْتِكْنَانُ. وَالْمَقْدُ: أَسْلُفُ الْأَذْنِ،
وَالْمَقْدُ، بِالْفَتْحِ: مَا بَيْنَ الْأَذْنَيْنِ مِنْ
خَلْفِهِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَلْيَمِّ الْمَقْدَيْنِ إِذَا كَانَ

حَمِيمًا ذَلِكَ التَّوَضُّعُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَحَسَنُ
الْمَقْدَيْنِ، وَكَسْرٌ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَقْدًا وَاسِدًا،
وَلِكُلِّهِمْ كَوْنًا عَلَى نَحْوِ تَحْيِيَّتِهِمْ وَرَأْيَتِهِمْ
وَصَاحِبَتِهِمْ، وَهُوَ الْقَصَاصُ أَيْسًا.

وَالْمَقْدُ: مَتْنُ شَيْءٍ الشَّرِّ مِنْ مَوْجِبِ
الرَّأْسِ، وَقِيلَ: هُوَ سَجَرُ الْجَلْبِ مِنْ مَوْجِبِ
الرَّأْسِ، تَقُولُ: هُوَ مَقْدُودُ الْقَفَا. وَرَجُلٌ
مَقْدُودُ الشَّرِّ إِذَا كَانَ مَرْبُوعًا. وَالْمَقْدُ: مَقْصَرُ

شَرْكَهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمَالِكِهِ، وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ
يَعْنِي سَمَلًا:
كَأَنَّ رَجُلًا سَائِلًا أَوْ دِيْنًا
يَحْتَبِثُ بِخَطَاتِ الْمَقْدِ الرَّأْسِ
وَيُقَالُ: قَدَّ يَهْدِي إِذَا عَرَبَ مَقْدَهُ فِي
قَدَّ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

قَامَ إِلَيْهَا رَجُلٌ فَوَ حَتَّى
قَدَّاهُ بَيْنَ قَدَّاهُ وَالْكَثْبِ
وَالْقَدَّةِ: كَيْفَةً يَقْرَأُهَا حَبِيبُ الْأَعْرَابِ،

يُقَالُ: لَبِثَا شَعَائِرَ قَدَّةً (١).
وَقَدَّاهُ الْقَوْمُ: تَحَرَّوْا. وَالْقِدَانُ:
الْمَكْرُورُ. وَدَعَّاهُ شَعَائِرَ قَدَّانَ وَقَدَّانَ،

وَدَعَّاهُ شَعَائِرَ قَدَّانَ وَقَدَّانَ، أَيْ مَكْرُورِينَ.
وَالْقِدَانُ: التَّرَاثُصُ، وَاسْتِثْنَاهَا قَدَّةٌ
وَقَدَّاهُ، وَأَنَّهُ الْأَسْمَى:

أَسْمَرُ لَكِي قَدُّهُ أَسْلُفُ
أَحْلُفٍ حَتَّى يَرْفَعِي مَقْلُفُ
وَقَالَ آخَرُ:

يُورِثُنِي قِدَانُهُا وَيَبْرُصُهَا
وَالْقَدُّ: الرِّثْيَةُ بِالْمِيمِ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيظٍ قَدَّتُهُ بِهِ أَقْدُ قَدًا.

وَمَا يَنْدَحُ شَاءًا وَلَا قَدًا، وَكُلَّتْ فِي
الْقِتَالِ إِذَا كَانَ شَجَاعًا لَا يَلْقَاهُ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ.
وَالْقَدَّةُ: رُكُوبُ الرَّجُلِ رَأْسَهُ فِي
الْأَرْضِ وَحْدَهُ، أَوْ يَتَّقِي فِي الرِّكْبَةِ،

يُقَالُ: تَقَدَّدْتُ فِي مَهْوَاؤِ فَيْكَلٍ، وَتَقَدَّدْتُ
بِقَدِّهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَقَدَّدْتُ فِي الْجَبَلِ إِذَا
صَحَبْتُ بِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ.

هـ. الْقَدَرُ: حَيْثُ الطَّاقَةُ، وَشَيْءٌ قَدِيرٌ
بَيْنَ الْقَدَارِ. قَدِيرُ الشَّيْءِ (٢) قَدَرًا، وَقَدَّرَ
وَقَدَّرَ يَقْدَرُ قَدَارَةً، فَهُوَ قَدِيرٌ وَقَدَّرَ وَقَدَّرَ

وَقَدَّرَ، وَقَدْ قَدَّرَهُ قَدَرًا وَقَدَّرَهُ وَاسْتَظْفَرَهُ.
الْبَيْتُ: يُقَالُ قَدَّرْتُ الشَّيْءَ، بِالْكَسْرِ، إِذَا
اسْتَظْفَرْتَهُ وَقَدَّرْتُ بِهِ، وَقَدْ يُقَالُ لِلشَّيْءِ
الْقَدِيرُ قَدَرًا أَيْسًا، فَمَنْ قَالَ قَدِيرٌ جَعَلَهُ عَلَى

يَدِهِ فَعِلَ مِنْ قَدِيرٍ يَقْدَرُ، فَهُوَ قَدِيرٌ، وَمَنْ
(١) قوله: هـ. شاعري قَدْ قَدْ، كَذَا فِي الْأَصْلِ
بِهَذَا الصَّبْطِ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ: شَعَائِرُ قَدَّةٍ
قَدَّةً، وَقَدَّانَ قَدَّانَ، مَجْمُوعَةٌ أ. هـ. وَالْقَدَّانُ
مَجْمُوعَةٌ فِي الْكَلِّ، وَحَدَّثَ الرَّوْمِيُّ مِنْ قَدَّانِ التَّانِيَةِ.

(٢) قوله: هـ. قَدِيرُ الشَّيْءِ... إلخ، عبارة
الْقَامُوسِ: قَدِيرٌ كَقَرَبٍ وَنَصَرٍ وَكَرَمٍ، قَدَرًا،
عَرَكَةً، وَخَدَارَةً، فَهُوَ قَدِيرٌ بِالْفَتْحِ، وَكَفَتْ وَرَجُلٌ
وَجَمَلٌ. وَقَدْ قَدَّرَهُ كَسَمَهُ وَنَصَرَهُ.

جَزَمَ قَالَ قَدْ تَعْلَمُ قُدْرَةَ ، فَهَوَ قَدَرُ .
 فِي الْحَكِيمِ : التَّوَكُّلُ عَلَى الْقُدْرَةِ إِلَى
 نَهْضِ اللَّهِ عَنْهَا ، قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ :
 الْقَادُورُ الَّذِي نَهَضَ عَنْهَا الْفَيْلَ الْبَيْضَ
 وَالْفُظَّ السَّيِّئَ ، وَجَبَلَ قُدْرَ وَفَدَرَ .
 وَقَالَ : أَفَدَرْنَا بِأَقْلَانِ ، أَيْ أَضْجَرْنَا .
 وَجَبَلَ مَقْدَرٌ : مَحْكُورٌ .
 وَالْقُدُورُ مِنَ الشَّاءِ : الْمَحْكُومَةُ مِنْ
 الرِّجَالِ ، قَالَ :
 لَقَدْ رَأَيْتُ حَيًّا يَسْتَرْهَ أَنَهَا
 حَيُوثٌ لِإِسْهَادِ الطَّامِ قُدُورُ
 وَالْقُدُورُ مِنَ الشَّاءِ : الَّتِي تَبْزُرُ عَنْ الْأَقْدَارِ .
 وَجَبَلَ مَقْدَرٌ : لَحْظَتُهُ النَّاسَ ، وَهُوَ
 فِي شَيْءٍ الْهَلَكُ (١) . وَجَبَلَ قُدُورُ وَقَادُورُ
 وَقَادُورَةُ : لَا يَخْلُطُ النَّاسَ . وَفِي
 الْحَكِيمِ : وَيَتَنَبَّأُ فِي الْأَرْضِ شَرَّاءَ أَهْلِهَا ،
 تَقْلِيظُهُمْ أَرْسُومَهُمْ ، وَتَقْدَرُهُمْ نَفْسُ الْهَوَى عَزَّ
 وَجَلَّ ، أَيْ يَحْكُمُ خُرُوجَهُمْ إِلَى الشَّامِ
 وَمَقَامَهُمْ بِهَا ، فَلَا يَرْفَعُهُمْ لِذَلِكَ ، فَتَحْدِلُو
 عَمَلِي : وَكَرِهَ اللَّهُ أَنْيَابَهُمْ كَلْهَلَهُمْ .
 يُقَالُ : قَدَرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرَهُ إِذَا كَرِهْتَهُ
 وَاجْتَبَيْتَهُ .
 وَالْقُدُورُ مِنَ الْإِطْلِ : الْمَتَشَى . وَالْقُدُورُ
 وَالْقَادُورُ مِنَ الْإِطْلِ : الَّتِي تَزِلُّ نَاصِيَةَ رَأْسِهَا
 وَتَسْتَبِيدُ ، وَتُضْلِلُهَا عَيْنُ الْحَصْبِيِّ ، قَالَ :
 وَالْكُفْرُ فِيهَا إِلَّا أَنَهَا لَا تَجْتَبِي ، قَالَ
 الْحَكِيمُ : يَنْفُثُ إِلَّا هَارِيَةً لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتَ
 النَّاسِ :
 إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُوَدِّعَا صَوْتِ سَلِيمٍ
 وَلَمْ يَنْصَحْ عَنْ أَدْنَى الْمُخَافِصِ قُدُورُهَا
 أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَادُورُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاضِلُ
 السَّيِّئُ الْحَقْلِيُّ . الْبَيْضُ : الْقَادُورَةُ الْثَوْرُ مِنْ
 الرِّجَالِ . ابْنُ سِينَةَ : وَالْقَادُورَةُ : السَّيِّئُ

(١) قوله : « وهو في شر الخلق » يقصد بيت
 أبي كبير :
 وَنُوبِتُ مِمَّا طَعِنَ فَاصْبَحْتُ
 نَفْسِي إِلَى إِسْوَائِهِا كَالْمَقْدَرِ
 [جده الله]

الْحَقْلِيُّ الْثَوْرُ ، وَقِيلَ هُوَ الْمَتَكَزُّ . وَهُوَ الْقَادُورَةُ
 لَا يُحَالُ النَّاسُ يَسْهُو عَنْهُ وَلَا يَتَذَلُّهُمْ ، قَالَ
 شَمْسُ بْنُ قُوتَيْبَةَ يَتَنَبَّأُ لَهَا :
 فَإِنَّ تَلَقُّهُ فِي الثَّرْبِ لَا تَقْنُ نَاجِحًا
 عَلَى الْكَلَسِ ذَا قَادُورَ مَرْتَبًا
 وَالْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَمْلِكُ
 مَا قَالَ وَمَا سَمِعَ ، وَأَتَشَدَّ :
 أَصَحَّتْ إِلَيْهِ نَظَرُ الْحَيِّ
 مَخْلَقَةٌ مِنْ قَلْبٍ حَيٍّ
 قَالَ : وَالْقَدِيرُ الْقَادُورَةُ ، عَلَى نَاقَةٍ وَمَحَلًا .
 وَقَالَ عِيَدُ الرَّعَابِي الْكِلَابِيُّ : الْقَادُورَةُ
 الْمَتَكَزُّ ، وَهُوَ الَّذِي يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ كَيْسَ
 يَنْطَلِقُ . أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَادُورَةُ الَّذِي يَقْدِرُ
 الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُلُهُ . وَرَوَى أَنَّ
 الثَّيْبِي ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَ قَادُورَةً لَا يَأْكُلُ
 الْحَيَّاجَ حَتَّى تَمُوتَ . وَالْقَادُورَةُ هُنَا : الَّتِي
 يَقْدِرُ الْأَشْيَاءَ ، وَأَرَادَ يَقْتَضِي أَنْ تَلْمِزَ الشَّيْءَ
 الطَّامِرَ ، وَلِهَذَا لِلْبَاقِلَةِ . وَفِي حَيْثُ أَبِي
 مُوسَى فِي الْحَيَّاجِ : رَأَيْتُهُ بِأَكْلٍ شَيْئًا
 قَدِيرُهُ ، أَيْ كَرِهْتُ أَكْلَهُ كَأَنَّهُ رَأَى بِأَكْلٍ
 الْقَدَرُ . أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ قَدِيرْتُ الشَّيْءَ
 أَقْدَرُهُ قَدْرًا ، فَهُوَ مَقْدُورٌ ، قَالَ الْحَيَّاجُ :
 وَقَدَرِي مَا يَكْسِرُ بِالْمَقْدُورِ
 يَقُولُ : حَيْرْتُ أَقْدَرُ مَا لَمْ أَكُنْ أَقْدَرُهُ فِي
 الشَّابِغِ مِنَ الطَّعَامِ . وَلَمَّا رَجَعَ الثَّيْبِي ،
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَا عَزَّ بَنَ مَالِكُ قَالَ : اجْتَبَا حَلِيوُ
 الْقَادُورَةُ يَتَنَبَّأُ الْزَّيْ ، وَكَوَلَهُ : مَنْ أَصَابَ
 مِنْ حَلِيوِ الْقَادُورَةِ شَيْئًا فَلْيَسْتَرْسِ بِشَيْءٍ ، قَالَ
 ابْنُ سِينَةَ أَرَاهُ عَلَى يَدِ الْزَّيْ ، وَسَمَاءُ قَادُورَةُ
 كَمَا سَمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : « إِنَّهُ كَانَ
 حَاقِقَةً وَمَقْنًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
 تَقْصِيدِهِ : أَرَادَ بِمَا يُوَدِّعُهُ كَالزَّيْ وَالشَّرْبِ .
 وَجَبَلَ قَادُورَةُ : هُوَ الَّذِي يَتَبَرَّمُ بِالنَّاسِ
 وَجَبَلَسَ وَجَلَمَ . وَفِي الْحَكِيمِ : اجْتَبَا
 حَلِيوُ الْقَادُورَةُ الَّذِي نَهَضَ عَنْهَا . قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ : الْقَادُورَةُ هُنَا الْفَيْلُ الْبَيْضَ وَالْقَدُورُ
 السَّيِّئُ . وَفِي الْحَكِيمِ : حَلَكَ الْمُقْدُورُونَ ،

يَتَنَبَّأُ الْبَيْضُ بِأَقْدَارِ الْقَادُورَاتِ .
 وَجَبَلَ قَدْرَةً ، بِمِثْلِ مُتَرَقٍ : يَتَنَبَّأُ عَنْ
 السَّلَامِ ، مَلَامِ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرِهُهَا .
 وَقَدُورُ : اسْمُ الْإِثْرَةِ ، أَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ :
 وَابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ قَدُورٍ يَتَبَرَّمُ
 وَأَكْرَبُ أُمَيَّانَا بِهَا فَاصْبَحَ
 وَلَيْكَلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : هُوَ أَبُو الْقَرِيبِ ،
 وَفِي الْقَتَانِيَّةِ : قَبْدَارُ ، هُوَ جَدُّ الْقَرِيبِ ،
 يُقَالُ : يَتَوَقَّظُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ (٢) . وَفِي
 حَيْثُ كَتَبَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِرُؤَيْبَةَ : إِي
 أَقْسَمُ بِجَنِّي لِأَنَّهُ سَيَكُونُ لِي قَانِزٌ ، أَيْ
 يَتَنَبَّأُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِدْرِيسَ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،
 يُرِيدُ الْقَرَبَ . وَقَانِزُ : اسْمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَيُقَالُ لَهُ
 قَانِزُ وَقَانِزُ .
 • قَدَمُ . الْقَدَمُ : الْحَيُّ وَالْمَحْشُورُ . قَدَعَهُ
 يَقْدَعُهُ قَدْعًا ، وَقَدَعَهُ : وَقَدَعَهُ لَهُ الْإِنْدَاعُ :
 رَمَاهُ بِالضَّغِيضِ ، وَأَسَاءَ الْقَوْلَ فِيهِ . قَالَ
 الْأَثِيرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ قَدَعْتُ بِحَرْفٍ لَيْسَ لِيغِيَرُ
 الْبَيْضُ . وَقَدَعُ الْقَوْلُ : أَسَاءَهُ . وَفِي
 الْحَكِيمِ : مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ شَيْئًا مُقْدَعًا
 فَلَيْسَ لَهُ حَزَرٌ . وَقَدَعُ : الْفُحْشُ مِنَ الْكَلَامِ
 الَّذِي يَنْصَحُ بِكَرِهَةٍ . وَفِي الْحَكِيمِ : مَنْ رَأَى
 جِبَاهَهُ مُقْدَعًا فَهُوَ أَحَدُ الشَّائِئِينَ ، الْهَجَاءُ
 الْمُقْدَعُ : الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ وَقَدَعْتُ وَسْطَ
 بَيْضِ نَرُوهُ أَيْ أَنَّ إِيْمَهُ كَانَتْ فِيهِ قَالِيلُ الْكَوْلِ .
 وَقَدَعُ لَهُ : أَفْشَى فِي شَيْءٍ . وَالْقَانِزُ :
 الْكَلَامُ الْفَيْضُ ، قَالَ أَهْمُ بْنُ أَبِي الْإِثْرَةِ :

(٢) قوله : « يقال : يتوقظ ابن إسماعيل »
 حكاه في الطبقات جميعها ، بقدم الباه على النون
 في « دبت » ، وهو تحريف صوابه : « دبت »
 ابن إسماعيل « بقدم النون على الباه في « دبت »
 وحلفت مرة « ابن » لأبنا بين طلعين ، كما في نهاية
 الأرب وفي الطواف . وفي بعض المراجع « ثابت »
 بألف بعد النون ، وفي بعضها الآخر « دبت » بنون
 جاء تاء مقلدة .
 [جده الله]

نَحْيَ خَيْرِي نَهَيْتُهَا مِنْ كَذِبٍ
أَنْتَ مِنْ لَيْتِكَ وَأَنْظُرُوا مَا شَكُونَهَا
وَسَلْطِقْ قَدْغَمَ وَفَلَيْعَ وَفَلَيْغَ وَأَفْلَغَ:
فَلَيْشَ، قَالَ زُهَيْرٌ:
لَيْتُكَ بِنِي سَلْطِقَ فَلَغَ
بِأَنِّي كَمَا دَسَّ الْفُلَيْعَةُ الْوَدَكُ
وَقَالَ الْمَجَاجُ^(١):

يَا أَيُّهَا النَّبَالُ قَوْلًا أَفْذَا
فَل: أَفْذَغَ نَشْتُ لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا
ذَا فَذَغَرُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ أَفْذَغَ فِي
الْقَوْلِ. وَأَفْذَغَهُ يَلْسَانُهُ إِفْذَا: قَوْرُهُ يَلْسَانُهُ
وَقَدْغَهُ بِالْمَصَا يَنْقُدُهُ قَدْغًا: فَزَعَهُ،
وَقِيلَ: هُوَ بِالْمَالِ غَيْرُ مُنْجَسٍّ، وَكَذَلِكَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: صَوَابُهَا بِالْمَالِ
الْمُنْجَسَّةُ. قَالَ أَبُو عَرُوبٍ: قَدْغَهُ عَنْ الْأَمْرِ
إِذَا كَفَفَهُ، وَأَفْذَغَهُ إِذَا شَفَعَهُ، قَالَ:
وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقِيلَ فِي قَوَائِدِ
الْأَخْرَاسِي: قَدْغَ كَهُ وَقَدْغَ، بِالْمَالِ
وَالْمَالِ، وَتَقْلَحَ وَتَقْلَحَ^(٢) إِذَا اسْتَعْدَّ كَهُ
بِالشَّرِّ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: أَنَّهُ سَلَّ عَنْ
الرَّجُلِ يُعْلَى غَيْرُهُ الرُّكَاةُ، يُجِيرُهُ بِهَا؟
فَقَالَ: يُرِيدُ أَنْ يَقْدِمَهُ بِوَ، أَيْ يُسَمِّعَهُ
مَا يَنْقُضُ عَلَيْهِ، فَسَمَاعٌ قَدْغًا، وَأَجْرًا مَجْرَى
بَشْمُهُ وَيُؤْذِي، وَلِذَلِكَ عَدَاهُ بِشَرِّ لَامٍ.
وَمَا عَلَيْهِ إِفْذَا، أَيْ شَيْءٌ (عَنْ ابْنِ
الْأَخْرَاسِيِّ)، وَالْأَخْرَاسِيُّ إِفْزَا، بِالْأَرَامِيِّ.

فَلْهَرُ: الْمُنْهَرُ بِإِلِ الْمُنْهَرِ:
الْمُنْهَرُ يُلْقِمُ يُلْقِمُ فِي أَمْرِهِمْ
وَحَايِهِمْ. وَأَفْذَغَ نَحْرَهُمْ يَقْدِرُ رَمَى
بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ الْكَلِمَةِ وَتَحْتِ أَيْهِمْ.

(١) الشَّرُّ لَوِيَّةٌ، وَفِي الْمَصْنَعِ.

(٢) غَرْلُهُ: وَتَقْلَحَ وَتَقْلَحَ إِذَا اسْتَعْدَّ
بِالشَّرِّ فِي الْمَطْعَمَاتِ حَمِيمًا: وَهَذَا وَتَقْلَحَ،
وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ عَنْ التَّهْدِيبِ.

[عبد الله]

فَلْعَلَّ: الْفَلْعَلُ، بِهَاءٍ مَبْدَلٍ: الْفَلْمُ
الْمَحْسُوسُ الْفَلْمُ.
وَالْمُفْعَلُ: الْوَلِيُّ يَتَرَفَّضُ يُلْقِمُ
لِيَتَفَلَّ فِي أَمْرِهِمْ وَحَايِهِمْ، وَتَحْتِ
أَيْهِمْ وَيَتَفَلَّ الْكَلِمَةَ بَعْدَ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ
كَالْمُفْعَلِ. وَالْمُفْعَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ:
السَّرِيعُ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا كُنَيْتُ أَحَدًا
وَجَعَلْتِي أَرْثُلَ مُفْعَلًا
وَأَفْعَلُ: عَسَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
الْحُمَاسِيِّ: رَجُلٌ يُفْعَلُ إِذَا كَانَ لَمْسَقًا،
وَقِيلَ: هُوَ بِالْمَالِ وَالْمَالِ مَسَا.

فَلْعَمَلُ: الْفَعْلُ وَالْفَعْلِيَّةُ: الْقَوِيَّةُ
الْمُسْتَعْمَلَةُ مِنَ الْأَوَّلِ، مَرْغُومٌ يَزُولُ الْيَاسَنِ.
وَالْفَعْلِيَّةُ: الثَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ. وَمَا فِي الشَّاهِدِ
فَعْلِيَّةٌ، أَيْ شَيْءٌ مِنَ السَّاحِبِ، وَهُوَ
الشَّيْءُ الْبَسِيرُ مَا كَانَ. وَمَا أُسْمِتُ بِهِ
فَعْلِيًّا، أَيْ مَا أُسْمِتُ بِهِ شَيْئًا.
وَالْفَعْلِيَّةُ: الْمَرْأَةُ الْقَوِيَّةُ الْخَبِيرَةُ،
وَتَصْغِيرُهَا فَعْلِيمٌ. الْأَزْهَرِيُّ: مَا جَعَلْتَهُ
فَعْلِيَّةً وَلَا فَعْلِيَّةً، أَيْ كَيْسَ كَهُ شَيْءٌ.
وَصَحِيحٌ فَعْلِيلٌ: كَثِيرٌ.

فَلَفَ: قَلَعَتْ بِالشَّيْءِ يَقْلَعُ قَلْعًا
فَلَقَعَتْ: رَمَى.

وَالْفَلَقُ: الرَّمْيُ، أَتَشَدُّ اللَّحْيَانِ:
فَلَقْنَاهُ فَاقْبَلْ لَا تَقْلَعُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «قُلْ إِنْ رَأَيْتُمْ
بِالْحَسَنِ عَلَامَ الْقَبِيحِ»، قَالَ الرَّجُلُ: مَعْنَاهُ
بِأَيِّ الْحَسَنِ، وَفِيهِ بِالْحَسَنِ، كَمَا قَالَ
تَعَالَى: «قُلْ تَقْلَعُ بِالْحَسَنِ عَلَى الْبَاطِلِ
فَيَمْتَلِئُ». وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَيَقْلَعُونَ بِالْحَسَنِ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ»، قَالَ الرَّجُلُ: كَانُوا
يَرْجُونَ الْفُلُونَ أَنَّهُمْ يَمْتَلِئُونَ.

وَقْلَعَهُ بِوَ: أَمَاتَهُ، وَقْلَعَهُ بِالْكَالِبِ
كَذَلِكَ.
وَقْلَعْتُ الرَّجُلَ أَيْ قَلَعْتُ وَقْلَعْتُ الشَّخْصَةَ

أَيَّ شَيْءٍ. وَفِي حَدِيثِ جَلَالِ بْنِ أَسْبَةَ: أَنَّهُ
قَلَعَتْ أَمْرًا لَهُ بِشَرِّهِ، فَتَقْلَعُ هُنَا رَمَى
الْمَرْأَةُ بِالزَّوْلِ، أَوْ مَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ، وَأَمْنُهُ
الرَّمَى، ثُمَّ اسْتَفْهِلَ فِي هَذَا الْمَقْنَى حَتَّى
غَلَبَ عَلَيْهِ.

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ: وَجَعَلْتَاهُ قَيْسَانًا
لَعْنَانًا بِمَا تَقَادَفَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بَعَثَتْ، أَيْ
تَشَابَهَتْ فِي أَشْعَارِهَا وَأَرْجَائِهَا أَلْفَى قَالَتَهَا فِي
بَلَدِ الْحَرْبِ.

وَالْقَلْعُ: الشُّبُّ، وَهُوَ الْقَلْفِيَّةُ.
وَالْقَلْعُ بِالْجِيَارَةِ: الرَّمَى بِهَا يُقَالُ:
هُمْ بَيْنَ حَاوِيٍّ وَقَاوِيٍّ، وَحَاوٍ وَقَاوٍ، عَلَى
الْقَرِيبِ، فَالْحَاوِيُّ بِالْحَصَى، وَالْقَاوِيُّ
بِالْجِيَارَةِ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْقَلْعُ
بِالسَّجَرِ، وَالْقَلْعُ بِالْحَصَى: اللَّيْثُ:
الْقَلْعُ الرَّمَى بِالسَّجَرِ وَالْحَصَى: وَالْكَالِمُ
وَكُلُّ شَيْءٍ. ابْنُ سَيْلٍ: الْقَلْعُ مَا قَالَتْ
يَذَلُّكَ بِمَا يَمْلَأُ الْكَلْتَ قَرِيبًا بِوَ. قَالَ:
وَيُقَالُ يَنْهَمُ جُلُودُهُ الْكَلْتَ قَرِيبًا. قَالَ:
وَلَا يُقَالُ لِلْحَسَنِ نَقِيضُ يَنْهَمُ الْقَلْعُ.
أَبُو عَرُوبٍ: الْقَلْعُ مَا أَطْلَقَتْ حَمَلَهُ يَذَلُّكَ
وَرَبِيَّةٌ، قَالَ رُوَيْدٌ:

وَهُوَ لِأَعْدَائِكَ ذُو قِرَاصٍ
قَدَّافَةٌ بِسَجَرِ الْقَلْعِ
وَالْقَدَّافَةُ الْقَدَّافُ جَمْعٌ. هُوَ الَّذِي يَرْمِي بِوَ
الشَّيْءِ كَيْدًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَسَا أَتَانِي الْقَتْلَى أَفْكَانُ
فَصَبْرًا قَدَّافَةً بَلَّ شَانُ
وَالْقَدَّافُ: الْمُسْتَجِيبُ، وَهُوَ الْبِرَّانُ
(عَنْ تَهْمِي).

وَالْقَلْفِيَّةُ:
الْمَرْأَةُ: شَيْءٌ يَرْمِي بِوَ، قَالَ

قَلْفِيَّةٌ شَيْطَانُ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا
فَصَارَتْ قَرِيبًا فِي الْهَارِمِ يَمُزِّدُ
وَفِي الْحَدِيثِ: إِبْنِي خَشِيْتُ أَنْ يَقْلَعُ
فِي قُرْبِي كَمَا شَرًّا، أَيْ يَتَقَى وَيُفْعِلُ.
وَالْقَلْعُ: الرَّمَى بِشَرِّهِ. وَفِي حَدِيثِ
الْجَوْزِيِّ: فَتَقْلَعُ عَلَيْهِ يَسَاءَ الْمُسْرِكِينَ،

وفي رواية: كَفَصَصْتُ، وسَيَّيْتُ وَكَوَّهْتُ،
وقول الشاعر:

مَعْلُوقٌ بِمَنْبَسِ الشَّخْرِ بِأَيْهَا
لَهُ سَرِيحٌ سَرِيحٌ فَتَوَّاهُ بِالْمَسَدِ
أَي مَرِيحٌ بِاللَّحْمِ. وسجل مُتَلَدٌ أَي كَتَبَ
لَحْمَهُ، كَأَنَّهُ قَدِمَ بِاللَّحْمِ قَدَاً. يقال:
فَلَيْتَ النَّاسَ بِاللَّحْمِ قَدَاً، وَلَيْسَتْ بِهِ
لَحْمًا، كَأَنَّهُا رِيَتْ بِهِ رِيًّا فَأَكْرَتْ بِهِ،
وَالْمُتَلَدُ: الشَّيْءُ فِي يَسْتَوْزَعُهُ وَهُوَ
لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مَعْلُوقٌ
لَهُ يَدٌ أَشَدُّهُ أَلَمْ تَقْلَمِ
وَقِيلَ: الْمُتَلَدُ الَّذِي قَدْ رُئِيَ بِاللَّحْمِ
رِيًّا هَمَزٌ أَطْبَعَ.

ويقال: يَتَبَهَّجُ يَبْهَجِي، أَي يَبْهَبُ
وَدَمِي بِالْجِوَارِ أَيْشًا.
وَمَنَازَةٌ قَدَفٌ وَقَدَفٌ وَقَدُوفٌ: بَيْعَةٌ.
وَبَلَدَةٌ قَدُوفٌ، أَي طَرِيقٌ لِيَتَوَّاهَا، وَسَبَبُ
كَذَلِكَ. وَمَثَلٌ قَدَفٌ وَقَدِيفٌ، أَي بَيْعٌ،
وَأَنفَعُ أَوْ بَيْعٌ:
وَقَدْ رَأَى الْقَوِيَّ إِنْ الْقَوِيَّ قَدَفٌ
ثَلَاثَةٌ مَرَّةً بِالنَّارِ أَمْيَانَا
أَبُو عَمْرٍو: الْبَيْعُ وَالْبَيْعُ بَيْعَاتُ
السَّيِّئَةِ، وَالْقَدَفَاتُ الْمَرْكَبُ.

وَالْقَدَفُ وَالْقَدَفَةُ: الدَّابَّةُ، وَالْمَجْعُ
قَدَفَاتُ. الْبَيْعُ: الْقَدَفُ الرَّاحِي، وَاجْتِنَاهَا
قَدَفَةً. مَرَّةً: قَدَاً أَوْدَى وَالتَّهَرُّجُ جَانِبُهُ،
قَالَ الْجَمَلِيُّ:

طَلِبَةُ قَرَمٍ أَوْ خَيْسٍ عَرَمٌ
كَتَبُوا الْأَيَّ مَسَّةً الْقَدَفَانِ
الْجَوْهَرِيُّ: الْقَدَفَةُ وَاحِدَةُ الْقَدَفِ
وَالْقَدَفَاتُ، وَهِيَ الشَّرْطُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
شَاهِدُ الْقَدَفِ قَوْلُ ابْنِ مَعْلُومٍ:

عَوْدًا أَسْمُ الْفَرَا أَرْمَلَةٌ وَقَلَا
عَلَى لَرَامِ أَيْوُ بَيْعٍ الْقَدَفَا
قَالَ: وَيُرْوَى الْقَدَفَا، وَقَدْ مَسَّهَا الْأَعْظَمُ.
ابْنُ سِينَةَ وَجَرَهُ: وَقَدَفَاتُ الْجِبَالِ وَقَدَفُهَا مَا
أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا، وَاجْتِنَاهَا قَدَفَةً، وَهِيَ
الشَّرْطُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا غَلَامَةً
فَلَنْ لَهَا شَيْخًا يَحْتَفِلُ زَمَرًا
شَيْخًا تَزُولُ الْعُيُورُ عَنْ قَدَفَيْهِ
يَنْظُرُ النَّسَابُ وَكَلَهُ قَدْ عَمَّرَ
وَيُرْوَى نِيَابَةً تَزُولُ الْعُيُورُ. وَالشَّيْخُ: الْكَلْبُ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَقُولُ الْفَرَنْجِيُّ أَبُو حَازِمٍ:
وَصَحْبِي تَزُولُ الْعُيُورُ عَنْ قَدَفَيْهِ
إِحْفَافِيوْ بَانَ طَوْلًا وَعَمَّرَ
وَكُلُّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رُكُوسِ الْجِبَالِ، قَبِي
الْقَدَفَاتُ. وَفِي الْمَدِينَةِ: أَنَّهُ،

صَلَّى فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قَدَفَاتٌ. وَالْقَدَفَاتُ:
كَالْقَدَفَاتِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْمَدِينَةِ: إِنْ
عَمَّرَ، رَحِمَ اللَّهُ عَمَّهُ، كَانَ لَا يَصِلُ فِي
مَسْجِدٍ فِيهِ قَدَفَاتٌ، هَكَذَا يُحْتَفَلُوهُ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: قَدَفَاتٌ صَحِيحٌ، لِأَنَّهُ جَمْعُ
سَلَامَةٍ، كَقَرَفَةٍ وَخَرَفَاتٍ، وَجَمْعُ الْكُفْرِ
قَدَفٌ كَقَرَفٍ، وَكَلَامُهُمَا قَدْ رُوِيَ؛ وَيُرْوَى:
فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قَدَفَاتٌ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهِيَ
جَمْعُ قَدَفٍ، وَهِيَ الشَّرْطَةُ، كَقَرَفَةٍ وَوَرَامٍ
وَيُرْوَى وَرَامٍ، قَالَ الْأَسَدِيُّ: إِنَّمَا هِيَ
قَدَفٌ، وَأَصْلُهَا قَدَفَةٌ، وَهِيَ الشَّرْطُ،
قَالَ: وَالْأَوَّلُ الرَّجَاءُ لِيَسْمُوَ الرُّوَابِيَةُ. وَوَجُودُ
الطَّيْرِ.

وَنَاقَةٌ قَدَفَاتٌ وَقَدُوفٌ وَقَدَفٌ، وَهِيَ الْغَنَى
تَقْدِمُ مِنْ سَرَفِهَا، وَيُرْوَى يَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْأَوَّلِ
فِي سَرَفِهَا، قَالَ الْكُتَيْبِيُّ:

جَمَعْتُ الْقَدَفَاتُ لِكُلِّ الشَّامِ
إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانُ سَيَارَا
قَالَ: جَمَعْتُ نَاقَتِي خَبُوبًا لِيَكُنَّ حَقُوبًا.
وَنَاقَةٌ قَدَفَاتٌ وَمَقْدَافَةٌ: سَرِيعةٌ، وَكَذَلِكَ
الْقَرَسُ. وَكُرْسٌ مَقْدَافٌ: سَرِيعٌ الْقُدُورِ.
وَسَرٌّ مَقْدَافٌ: سَرِيعٌ، قَالَ الثَّاقِبِيُّ
الْمَدِينِيُّ:

يَحِيَّ حَلَا يَزْجُونَ كُلَّ مَقْدَفٍ
أَمَامَ الْأَعْيَانِ سَرَفًا مَقْدَافُوفٌ
وَالْقَدَفَاتُ: سَرْعَةُ السَّيْرِ.
وَالْقَدُوفُ وَالْقَدَفَاتُ مِنْ الْقَيْسِ،
كَلَامُهَا: الْقَبِيحَةُ الشُّهْمُ (حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ)

قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرِّي:
أَبُو سَلَامَةَ وَأَبَا الْفَرَّاسِ
وَمَا حِيسًا عَنْ مَتْنِ قَدَفٍ
وَهِيَ قَدَفٌ، بِالْفَرِيدِ، وَكَذَلِكَ
وَقَدَفٌ أَيْشًا، يَقُولُ صَخْنُو وَمُشْنُو،
وَقَدَفُو وَمُشْنُو، أَي بَيْعَتُهُمَا تَعَادَتِ وَمِنْ
يَسْلُكُهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ قَدَفٌ،
بِالْفَرِيدِ.

وَقَدُوسُ الْقَدَافِ: مَوْصِعٌ.
ابْنُ بَرِّي: وَالْقَدَافُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ. وَفِي
الْكَلِّ: قَرَادُوسُ، قَرَادُوسُ، لَمْ يَنْقُ خَيْرٌ
قَدَافٍ (١)، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَرَّةً كَانَتْ لِحَقٍّ،
فَالَّتِ عَلَى شَاظِرٍ نَهْرٍ، فَرَأَتْ كَيْدَةً فَاتَّبَعَتْهَا
حَتَّى جَاءَتْ، فَانْسَلَبَتْ الْقَدَفَةُ فِي النَّهْرِ، فَانْطَلَتْ
لِيَجْرِيَا: قَرَادُوسُ وَنَهْرُهَا، أَي الْفَرْقُ النَّهْرُ،
لَمْ يَنْقُ خَيْرٌ قَدَافٍ، أَي قَلِيلٍ.

١. قَدَفُ. الْقَدَفَاتُ: جَاءَ تَوَحُّدُ الرَّاسِ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَالْقَرَسِ قَوْلَ قَاسِمِ الْقَفَا، وَالْمَجْعُ
أَقْدَفَةٌ وَقَدَفٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْقَدَفَاتُ
مَا دُونَ الْقَدَفَاتِ إِلَى فَصَاصِ الشَّعْرِ،
الْأَعْرَابِيُّ: الْقَدَفَاتُ مَا أَشْرَفَتْ عَلَى الْقَفَا
مِنْ عَظْمِ الرَّاسِ، وَالْمَاءَةُ قَوْفُهَا، وَالْقَدَفَاتُ
قَوْفُهَا مِمَّا تَحْتَ الْمَسَدِ. وَالْمَقْدُوفُ:
الْمَشْجُوعُ فِي قَدَفِهِ. وَيُقَالُ: الْقَدَفَاتُ مَقْدُوفَةٌ
الْبِدَارِ مِنْ رَأْسِ الْقَرَسِ حَتَّى الْكَاثِبَةِ.
يُقَالُ: الْقَدَفَاتُ مَا كَانَتْ تَلَسُّ الْقَفَا مِنْ عَنِّ

بَيْتِ وَهَالِو. وَقَدَفُ الْقَرَسِ: مَوْصِعٌ مَقْدُوفٌ
الْبِدَارِ مِنْ قَوْفِ الْقَوْنَسِ، قَالَ زُهَيْرٌ:
وَمَجْمَعُهَا مَا إِنْ يَبْدَأُ قَدَفَهُ

وَلَا تَقْصَا الْأَرْضُ إِلَّا أَيْمَانَهُ
وَقَدَفَتْ لَهَا أَقْدَفَةً قَدَفًا إِذَا بَحِثَ.
الْقَرَسُ: الْقَدَفُ وَالْقَرَسُ وَالْقَدَفُ وَالْقَرَسُ:
الْقَبِيحُ. يُقَالُ قَدَفَةٌ يَتَذَكَّرُ قَدَفًا إِذَا عَابَهُ،
وَقَدَفَهُ أَصَابَ قَدَفَهُ، وَهُوَ مَوْصِعٌ رَافِيو.

(١) قوله: «لم ينق خير قَدَافٍ»، كما في
الأصل بدون لفظة في البحر الواقعة في مادل كلف
ومرف.

إِذَا قُلْتُمْ يَاسَا مِنْ رَجِيحِهِمْ ، قُلْ : إِنَّا
قُلْتُمْ يَاسَا مِنْ رَجِيحِهِمْ مِنْ لَوِيهِ السَّعَلِ .
وَقَالَتْ : جَارِيَةٌ ، قَالَ الْغُلَامُ :
فَسَوِّتِ لِي هَاتَيْنِ الْيَاسَ إِذَا جِئْتِ سَلَفًا
مُعَادَةً حَرْ لَا يَخُفُّ عَلَى الْكَلْبِ

وَالْقَادِيَّةُ : أَوَّلُ مَا يَطْرُقُ عَلَيْكَ مِنْ
الْحَاسِرِ ، قُلْتُ : هُمُ الْقَلِيلُ ، وَقَدْ قُلْتِ
قَلْبًا ، وَقُلْتُ : قُلْتِ قَادِيَّةً إِذَا أَلَى قَوْمٍ مِنْ
أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَدْ أَتَجَسَّوْا^(١) ، وَهَذَا يُقَالُ
بِالْبَدَلِ وَالْكَوْنِ ، وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا بِالْبَدَلِ
الْمُعْجَمِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا الَّذِي
يُطَارِقُهُ عَلَى بَنِي حَضْرَةِ الْأَمْهَانِي ، قَالَ :
وَقَدْ حَكَّاهَا أَبُو زَيْدٌ بِالْبَدَلِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْأَوَّلُ
أَشْهَرُ . أَبُو عَمْرٍو : أَتَى قَادِيَّةً مِنَ الْحَاسِرِ ،
بِالْبَدَلِ الْمُسَمَّيَةِ ، وَهِيَ الْقَلِيلُ ، وَجِئْتُهَا
غَرَاوِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْمُسْتَوْدَعُ بِالْبَدَلِ
وَقَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ^(٢) ، فِي هَذِهِ ذِكْرُهَا
مُعْدَّةً عَلَى حَضْرَةٍ ، وَجِئْتُهَا عَلَى الْقَادِ ،
الْأَقْدَا : جِئْتُ قَدِّي وَالْقَدِّي جِئْتُ قَدَايَ ،
وَهُوَ مَا يَصُغُّ فِي الْعَيْنِ وَالْمَاءِ وَالشَّرَابِ مِنْ
تَرَابِثٍ أَوْ شَيْءٍ أَوْ سَمٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، أَرَادَ أَنَّ
اجْتِمَاعَهُمْ يَكُونُ عَلَى سَادٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ ،
فَقَبِيحُهُ يَفْقَدُ الْعَيْنَ وَالْمَاءَ وَالشَّرَابَ . قَالَ أَبُو
عَمْرٍو : هَذَا مَثَلٌ ، يَقُولُ اجْتِمَاعٌ عَلَى سَادٍ فِي
الْقُلُوبِ ، شَبَّهَ بِأَقْدَا الْعَيْنِ .

وَيُقَالُ : فَلَانَ يَخْشَى عَلَى الْقَدَى ، إِذَا
سَكَنَ عَلَى الْكَلْبِ وَالْقَشِيرِ وَفَسَادِ الْقَلْبِ .
وَالْحَكِيصَةُ : يَتَّبِعُ أَحَدُهُمُ الْقَدَى فِي حَبْرِ
أَحْيَا وَيَتَمَتَّى مِنَ الْجَدْعِ فِي عَيْبٍ ، صَرَفَهُ
عَلَا لَيْتَ يَرَى الصَّيْفَ ، مِنْ عَيْبِ الْحَاسِرِ
وَيُتَرَفِّعُ بِهِ وَفِيهِ مِنَ التَّوْبِيعِ مَا يَتَّبِعُهُ يَدُّ
كَتِبَتِ الْجَدْعُ إِلَى الْقَادِيَّةِ ، وَهِيَ أَعْمُ .

• قَرَأَهُ الْقُرْآنَ : التَّزِيلُ الْخُرُوجُ ، وَإِنَّا قُلْنَا
عَلَى مَا هُوَ أَبْسَطُ مِنْهُ لِيُخْرِجَهُ .

(١) قوله : « اجسروا » كلما في الأصل ،
والذي في القاموس والمحكم : اجسروا .

قَرَأَهُ يَتَرَفَّعُ وَيَتَرَفَّعُ (الْأَحْمَرُ) عَنْ
الرَّجَاحِ (الْحَاسِرِ) قَرَأَهُ وَرَأَاهُ وَقَرَأَا (الْأَوَّلُ) عَنْ
الْحَكِيصَةِ هُوَ مَرُورُهُ .

أَبُو إِسْحَاقَ الشَّعْرِيُّ : يُسَمَّى تَعْلَامُ اللَّهِ
تَعَالَى الَّذِي أَرَادَهُ عَلَى نَبِيِّهِ ، كِتَابًا
وَقَرَأْنَا وَرَأَيْنَا ، وَنَسَى الْقُرْآنَ نَسِيَ الْحَمِيمَ ،
وَسَمَّى قَرَأْنَا لِأَنَّهُ يَجْعَلُ السُّورَ ، يَكْتَسِبُهَا .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعُهُمْ وَرَأَاهُ » ،
أَيَّ جَمْعَهُمْ وَرَأَاهُ ، « فَلَمَّا قَرَأْنَاهُ فَخَلَّجَ
قُرْآنَهُ » ، أَيَّ قِرَاءَتِهِ . قَالَ ابْنُ حَسَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : فَلَمَّا سَمِعَهُ لَكَ بِالْقُرْآنِ ، فَخَلَّجَ يَا
بِسْمِ اللَّهِ لَكَ ، فَلَمَّا قَوْلُهُ :

عَنْ الْحَرَاوِيِّ لَا رَكْعَتَ أَنْشَرَهُ
سُورَةُ الْمَعَارِيفِ لَا يَتَرَأَى بِالْأَوَّلِ
فَلَمَّا أَرَادَ لَا يَتَرَأَى السُّورَ ، وَقَالَ الْبَاءُ ، كَقَوْلِهِ
مَنْ قَرَأَ : « وَكَلِّبْتُ بِالْغُلَامِ » ، وَرَأَاهُ عَنْ
قَرَأَ : يَكَادُ سَمَّى يَتَرَأَى بِالْبَصَارِ ،
أَيَّ كَلِّبْتُ بِالْغُلَامِ وَيُكَلِّبُ الْبَصَارَ .

وَقَرَأْتُ الشَّيْءَ قَرَأْتُ : جَمْعُهُ وَسَمِعْتُ
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَبِئْسَ قَوْلُهُمْ : مَا قَرَأْتُ
عَلَيْهِ لَأَقْدَا عَلَى قَدْ ، وَمَا قَرَأْتُ جِئْتُ قَدْ ،
أَيَّ أَنِّي لَمْ يَصْلُحْ رَجِيحُهُ عَلَى وَلَدِهِ ، وَأَتَشَدَّ :
جِئَانُ الْوَلَدِ لَمْ تَقْرَأْ جِئَانًا .
وَقَالَ : قَالَ أَكْثَرُ النَّاسِ مَتَاهُ لَمْ يَجْعَلْ
جِئَانًا ، أَيَّ أَنِّي لَمْ يَصْلُحْ رَجِيحُهُ عَلَى الْحَيَيْنِ .
قَالَ : وَفِيهِ قَوْلُ تَعْمَرٍ : لَمْ تَقْرَأْ جِئَانًا ، أَيَّ أَنِّي لَمْ
تَقْرَأْ .

وَمَتَّى قَرَأْتُ الْقُرْآنَ قَطَعْتُ بِهِ مَجْرَمًا ،
أَيَّ الْقَتْلِ . وَبَدَّى عَنْ الشَّامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى إِسْحَاقَ بْنِ قُسْطَلَيْنِ ،
وَكَانَ يَقُولُ : الْقُرْآنُ اسْمٌ ، لَيْسَ بِمَجْمُوعٍ ،
وَلَمْ يَجْعَلْ مِنْ قَرَأْتُ ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لِكِتَابِهِ
اللَّهُ ، يَكُلُّ الْقُرْآنُ وَالْإِنْجِيلُ ، وَيَجْعَلُ
قَرَأْتُ ، وَلَا يَجْعَلُ الْقُرْآنَ . كَمَا يَقُولُ : إِذَا
قَرَأْتُ الْقُرْآنَ . قَالَ وَقَالَ إِسْحَاقُ : قَرَأْتُ
عَلَى شَيْءٍ ، وَأَشْبَهَ شَيْئًا أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى شَيْءٍ هُوَ
ابْنُ عَجْوٍ ، وَأَشْبَهَ شَيْئًا أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى
مُجَالِدٍ ، وَأَشْبَهَ مُجَالِدًا أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى ابْنِ

عَجْوٍ ، وَنَسِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَأَشْبَهَ
ابْنَ حَسَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى ابْنِ عَجْوٍ ، وَكَانَ ابْنُ
عَجْوٍ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ شُجَابٍ الشَّعْرِيُّ : كَانَ
أَبُو حَنِظَلٍ بْنُ الْعَلَاءِ لَا يَتَفَعَّلُ الْقُرْآنَ ، وَكَانَ
يَتَرَفَّعُ كَمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَفِي الْحَكِيصَةِ :
أَقْرَأْتُمْ لِي ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ أَرَادَ مِنْ
جَاءَهُ مَشْغُوبِينَ ، أَوْفَى وَفَسَّرَ مِنْ
الْأَوَّلَاتِ ، فَإِنَّ غَيْرَهُ كَانَ أَقْرَأَ مِنْهُ . قَالَ :
وَيَجْعَلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ أَكْرَمَهُمْ قِرَاءَةً ، وَيَجْعَلُ أَنْ
يَكُونُ مَعَهُ وَأَنَّهُ أَقْرَأَ الْمُحَادِّثَ ، أَيَّ الْفَقْهَ
بِالْقُرْآنِ وَأَحْفَظُ . وَذَكَرَ هَارُونَ عَنْ قَوْمٍ قَرَأَهُ
وَقَرَأُوا وَقَالُوا :

وَأَقْرَأَ غَيْرُهُ يَتَرَفَّعُ قِرَاءَةً . وَبِئْسَ قَوْلُ : فَلَانَ
الشَّعْرِيُّ . قَالَ سَيِّدِي : قَرَأَ وَأَقْرَأَ ، يُسَمَّى ،
يَسْتَعْلِقُ عَلَى لَوْلَاهُ وَاسْتَعْلَمَ .

وَصَحِيفَةٌ مَرُورَةٌ ، لَا يُجِيزُ الْكِتَابُ
وَالْقِرَاءَةُ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ . وَسَمَّى أَبُو
زَيْدٌ : صَحِيفَةً مَرُورَةً ، وَهُوَ نَادٍ لِأَيَّ لَكُمُ
مَنْ قَالَ قَرَأْتُ .

وَقَرَأْتُ الْكِتَابَ قِرَاءَةً وَقَرَأْتُ ، وَبِئْسَ سَمَى
الْقُرْآنَ . وَالْقِرَاءَةُ الْقُرْآنُ ، هُوَ مَرُورُهُ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَكَرَّرَ فِي الْحَكِيصَةِ ذِكْرُ الْقِرَاءَةِ
وَالْأَخَوَاتِ وَالْقَارِي وَالْقُرْآنَ ، وَالْأَسْمَلُ فِي خَلْبِهِ
الْفَقْطَةُ الْمَجْمُوعُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ فَقَدْ
قَرَأَهُ . وَسَمَّى الْقُرْآنَ لِأَنَّهُ جَمَعَ الْقَصَصَ
وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ وَالْآيَاتِ
وَالسُّورَ يَتَضَعُ إِلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ مُضَعَّرٌ
كَالْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ . قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ عَلَى
السَّلَاحِ لِأَنَّهُ فِيهَا قِرَاءَةٌ ، شَبَّهَ لِلشَّيْءِ
يَتَغَيَّرُ ، وَعَلَى الْقِرَاءَةِ تَغْيِيرُهَا ، يُقَالُ : قَرَأَ
يَقْرَأُ قِرَاءَةً وَقَرَأْنَا . وَالْقِرَاءَةُ : أَفْعَالٌ مِنْ
الْقِرَاءَةِ . قَالَ : وَقَدْ كُنْتُ الْهَمَزَةُ فِيهِ
تَحْقِيقًا ، يُقَالُ : قَرَأَ ، وَكَرَيْتُ ، وَلا رِيَّ ،
وَسَمَّى ذَلِكَ مِنَ الصَّغِيرَةِ .

وَالْحَكِيصَةُ : أَكْثَرُ شَيْءٍ يُسَمَّى يُسَمَّى
قَرَأَهَا ، أَيَّ أَنَّهُمْ يَتَعَفَّلُونَ الْقُرْآنَ تَعَفُّلاً لِيَسْتَوْفُوا
عَنْ أَهْلِهِمْ ، وَهُمْ مُتَعَفِّلُونَ تَعَفُّفًا . وَكَانَ

الْمُتَابِعِينَ فِي حَضَرِ الْجَبِيِّ، **قوله**، يُلَوِّحُ الصَّلَاةَ.
 وَقَارَاهُ مَمَارَاةً وَفَرَاهُ، بِحَرْفٍ هَاهُ :
 دَارِسُهُ
 وَأَسْتَحْضَاهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَرَأَّى. وَدَوَّى عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ : تَسَمَّعْتُ لِلْقِرَاءَةِ فَاذًا هُمْ مَتَابِعُونَ (حُكَاهُ الْمُتَابِعُ) وَلَمْ يَسْمَعْهُ .
 قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَجَدْتُ أَنَّ الْجَبْنَ كَانُوا يَرْمُونُ الْقِرَاءَةَ . وَفِي حَيْثُ أَبِي فِي وَجْهِ سُورَةِ الْأَخْرَابِ : إِنَّ كَانَتْ تَكْثِيرُ سُورَةِ الْبَكْرَةِ أَوْ هِيَ الْحَوْلُ ، أَيْ لِحَابِيسِ مَدَى طَوِيلًا فِي الْقِرَاءَةِ ، أَوْ إِنْ قَارَاهَا لِحَابِيسِ قَارِئِ الْبَكْرَةِ فِي زَمَنِ قِرَائَتِهَا ، وَهِيَ مُتَاعَلَّةٌ مِنَ الْقِرَاءَةِ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : فَكُلُّهَا زِلَّةُ ابْنِ حَازِمٍ : وَأَكْثَرُ الرُّوَايَاتِ : إِنَّ كَانَتْ قُرَئِي .
 وَجَلَّ قَرَاهُ : حَسَنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ قَوْمٍ قَرَأَتِ ، وَلَا يَكْتَرُ .
 وَفِي حَيْثُ ابْنِ حَازِمٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَرَأَّى فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ قَالَ فِي تَبْوِيءِهِ : « وَمَا كَانَ رَيْكُ نَيْسَا » ، مَتَاهُ : أَنَّهُ كَانَ لَا يَهْجُرُ بِالْقِرَاءَةِ يَهْجَا ، أَوْ لَا يَسْمِعُ نَفْسَهُ قِرَاءَتَهُ ، كَأَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَهْجُرُونَ كَيْسَمُونَ نَفْسَهُمْ وَمَنْ قَرَّبَ بَيْنَهُمْ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « وَمَا كَانَ رَيْكُ نَيْسَا » ، يُرِيدُ أَنَّ الْقِرَاءَةَ تَلْقَى تَجَهُّرَ بِهَا ، أَوْ تُسْمِعُهَا نَفْسَكَ ، يَكْثُرُ السَّكَنَانُ ، وَإِذَا قَرَأَهَا فِي نَفْسِكَ لَمْ يَكْثُرْ بِهَا ، وَاللَّهُ يَسْتَعِظُ لَكَ وَلَا يَسْأَلُهَا لِحَاجَتِكَ عَلَيْهَا .
 وَالْقَارِئُ وَالْمُتَقَرِّئُ وَالْقَرَاهُ كَقوله : الْكَاسِي ، يُلَوِّحُ حَاضِرًا وَجَاهِلًا .
 وَكُنْ لَا يَدُورُ قَرَاهُ الْوَيْلِيُّ ، وَفِي الصَّحَاحِ قَالَ الْقَرَاهُ : أَتَفَتَى أَبُو سَلَمَةَ الدُّبَيْرِيُّ :
 يَسْأَلُ مُتَعَلِّدَ الْقُرْآنِ وَتَقْبِيهِ بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقَرَاهُ الْقَرَاهُ : يَكُونُ مِنَ الْقِرَاءَةِ جَمْعٌ قَارِئٌ ،

وَلَا يَكُونُ مِنَ التَّكْلِيمِ (١) ، وَهُوَ أَحْسَنُ .
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَوَابُ إِشْدَادِهِ يَتَسَاءَلُ الْفَتَحُ لِأَنَّ كَقوله :
 وَقَدْ حَبِثْتُ لِحَابِيسِ مَوْدُونِ
 أَطْرَافَهَا بِالْحُسْنِ وَالْحِيَاةِ وَمَوْدُونَةُ : مَكْنَى ، وَمَوْدُ أَيْ رَمَلُهُ .
 وَجَمْعُ الْقَرَاهُ : قَرَاوَنَ وَقَرَأِي (٢) .
 جَاءُوا بِالْمَتَرِ فِي الْجَمْعِ لِمَا كَانَتْ تَحْتَ مَكْنَى بَلْ مَوْجُودَةٍ فِي قَرَأَتِ .
 الْقَرَاهُ ، يَحَالُ : رَجُلٌ قَرَاهُ وَامْرَأَةٌ قَرَاهَةٌ .
 وَتَقَرَّأَ : تَحَقَّقَ . وَتَقَرَّرَ : تَشَكَّلَ . وَيَقَالُ : قَرَأْتُ ، أَيْ حِزْبًا قَارِئًا نَائِكًا . وَتَقَرَّرْتُ تَقَرَّرْتُ ، أَيْ فِي هَذَا الْمَتَى . وَقَالَ بَنَصْنَهْمُ : قَرَأْتُ : تَحَقَّقْتُ . وَيَقَالُ : الْقَرَأْتُ فِي الشَّعْرِ ، وَهَذَا الشَّعْرُ عَلَى قَرِهِ هَذَا الشَّعْرُ ، أَيْ طَرَفَيْهِ وَيَقَالُ : ابْنُ بَرِّي : هَذَا الشَّعْرُ عَلَى قَرِهِ هَذَا .
 وَكَأَيُّ عَيْدِ السَّلَامِ يَهْجُرُهُ عَيْدُهُ وَقَرَاهُ يَاهُ : أَكْفَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الرِّبَا عَزَّ وَجَلَّ يَهْجُرُ السَّلَامَ . يَحَالُ : أَقْرَى فَلَمَّا السَّلَامُ ، وَأَقْرَأَ عَيْدِ السَّلَامِ ، كَأَنَّهُ حِينَ يَكْفُهُ سَلَامُهُ يَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَهْجُرَ السَّلَامَ وَيُرَدَّهُ . وَإِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ عَلَى الشَّيْخِ يَهْجُرُ : أَقْرَأِي فَلَمَّا ، أَيْ حَمَلَنِي عَلَى أَنْ أَقْرَأَ عَيْدِي . وَالْقَرَاهُ : الْقُرْآنُ . قَالَ الشَّافِعِيُّ :
 إِذَا مَا السَّلَامُ لَمْ تَعْمُ ثُمَّ أَتَيْتُ قَرَاهُ الْقَرَاهُ أَنْ يَكُونَ لَهَا قَمَرٌ يُرِيدُ وَقْتُ قَرَاهُ الَّذِي يَهْجُرُ فِيهِ النَّاسُ . وَيَقَالُ لِلْحُسْنِ : قَرَاهُ ، وَلِلْعَابِيسِ : قَرَاهُ ، وَلِلْيَسِيدِ : قَرَاهُ . وَاقْتَرَفَ وَالْقَرَاهُ : الْحَدِيثُ وَالطَّهْرُ ، خِيَلًا . وَذَلِكَ أَنَّ الْقَرَاهَ الْقُرْآنُ ،
 (١) قوله : « وَلَا يَكُونُ مِنَ التَّكْلِيمِ » حَبَاةُ الْحُكْمِ فِي هِرَاقِ الْقَارِئِ وَيَكُونُ مِنَ التَّكْلِيمِ ، بِهَوْنٍ لَا .
 (٢) قوله : « وَقَرَأِي » وَفَرَأِي : كَقوله فِي بَعْضِ النسخ ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ قَرَأِي بِرَوْدٍ بَعْدَ التَّكْلِيمِ بِرَوْدٍ عَوَالٍ وَلَكِنْ فِي هِرَاقِ نَسَخَةٍ مِنَ الْحُكْمِ قَرَأِي بِرَوْدٍ بِرَوْدٍ فَاعِلٌ .

فَقَدْ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَالطَّهْرِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَرَاهُ يَتَسَاءَلُ لِلْحُسْنِ وَالطَّهْرِ . قَالَ وَأَكْفَهُ عَنِ الْقُرْآنِ الشَّيْخَ إِذَا عَابَتْ . وَالْبَشْخُ : الْقَرَاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : دَعَى السَّلَامَةَ أَبَا الْقُرْآنِ . وَفَرَاهُ ، عَلَى قَمَرٍ ، وَفَرَاهُ (الْحَبِثَةُ) عَنِ الْمُتَابِعِينَ فِي أَهْلِ الْقُرْآنِ ، وَلَمْ يَهْجُرْ سَبِيحَتَهُ الْقَرَاهُ وَلَا الْقَرَاهُ . قَالَ اسْتَعْلُوا عَنْهُ يَهْجُرُ . وَفِي الْقُرْآنِ : « ثَلَاثَةُ قَرَاهُ » ، أَرَادَ ثَلَاثَةَ قَرَاهُ مِنْ قَرَاهُ ، كَمَا قَالُوا خَشَنَةً كَلَابِيسَ ، يُرَادُ بِهَا خَشَنَةُ مِنَ الْكَلَابِيسِ . وَتَكْوَلُ :
 خَشَنُ بَنَانٍ قَائِي الْأَقْفَارِ
 أَرَادَ خَشَنًا مِنَ الْبَنَانِ . وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ : مَوْدُونٌ مَالًا وَفِي الْحَقِّ وَفَعْلًا
 إِسْمَاعِيلُ فِيمَا مِنْ قَرَاهُ يَسَائِكَا
 وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « ثَلَاثَةُ قَرَاهُ » ، قَالَ : جَاءَ هَذَا عَلَى خَيْرِ تَأْوِيلٍ ، وَاقْتِباسَ ثَلَاثَةِ الْقَرَاهُ . وَلَا يَهْجُرُ أَنْ يَحَالُ ثَلَاثَةُ قَرَاهُ ، إِنَّمَا يَحَالُ ثَلَاثَةُ الْقَرَاهُ ، فَإِذَا كَثُرَتْ قَرَاهُ الْقَرَاهُ ، وَلَا يَحَالُ ثَلَاثَةُ رَجُلًا ، وَإِنَّمَا هِيَ ثَلَاثَةُ رَجُلٍ ، وَلَا يَحَالُ ثَلَاثَةُ كَلَابِيسَ ، إِنَّمَا هِيَ ثَلَاثَةُ أَكْسَبِ . قَالَ أَبُو حَازِمٍ : وَالشَّعْرَيْنِ قَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « ثَلَاثَةُ قَرَاهُ » ، أَرَادَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْقَرَاهِ .
 أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَرَاهُ : الْحَدِيثُ ، وَالْقَرَاهُ : الْأَطْفَالُ ، وَقَدْ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ ، فِي الْأَثَرِ جَبِيصًا ، وَأَمْلَهُ عَنْ دَوَّ وَفَتُو الْقَرَاهُ . قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْقَرَاهُ اسْمٌ لِلْقُرْآنِ ، فَلَمَّا كَانَ الْحَدِيثُ يَهْجُرُ الْقَرَاهُ ، وَالطَّهْرُ يَهْجُرُ الْقَرَاهُ ، جَازَ أَنْ يَكُونَ الْقَرَاهُ حَيْضًا وَأَطْفَالًا . قَالَ : وَدَعْتُ مَتَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « وَالْمُتَعَلِّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَلْفَيْتَيْنِ ثَلَاثَةَ قَرَاهُ » : الْأَطْفَالُ ، وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَمْ يَطْلُقْ امْرَأَتَهُ ، وَهِيَ حَائِضٌ فَاسْتَعِثَ عَمْرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الْجَبِي ، ﷺ ، فِيمَا قَعَلَ ، فَقَالَ : مَرَّةً فَمَرَّ بِهَا ، فَإِذَا طَهَرَتْ تَكَلَّمْتُهَا ، فَكَلَّمَ الْبَيْتَ إِلَى أَمْرِهِ تَعَالَى أَنْ

يُطْلَقُ لَهَا الشَّاهُ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الَّذِي
يُجَادِي فِي حَقِيقَةِ هَذَا أَذَى الْقَرَّةِ، فِي اللَّهِ،
الْجَنَّةِ، وَأَذَى قَوْلِهِمْ قَرَّتْ الشَّاهُ فِي
الْحَرِيِّ، وَإِنْ كَانَ قَدْ قَرَّتْ إِلَيْهِ، فَهُوَ
جَنَّتْ، وَقَرَّتْ الْقَرَّةُ: قَلَّضَتْ بِهِ
مَجْمُوعًا، وَالْقَرَّةُ يَتَرَى، أَيْ يَجْتَمِعُ
مَا يَأْكُلُ فِي يَدِهِ، فَانْصَبَ الْقَرَّةُ لِحِجَابِ الشَّمْسِ
فِي الرَّجَمِ، وَلِذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي السُّعُورِ.
وَصَحَّ عَنْ حَالِيفَةِ دَاوُدَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّهَا قَالَتْ: الْأَقْرَاهُ وَالْقَرَّةُ: الْأَهْلَاءُ.
وَسَقَطَ هَذَا اللَّفْظُ، مِنْ كَلَامِ التَّرْبِيزِ، قَوْلُ
الْحَافِي:

لِسَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قَرْمِهِ نِسَايُكَ
فَالْقَرَّةُ هُنَا الْأَهْلَاءُ لَا الْمَيْتُ، لِأَنَّ الشَّاهَ
إِسْمٌ يُؤَيِّنُ فِي أَهْلِهِمْ لَا فِي جَسَدِهِمْ، فَأَمَّا
سَا ضَاعَ فَتَحْتَهُ أَهْلُهُمْ. وَقَالَتْ: قَرَّتْ
الْمَرْأَةُ: طَهَّرَتْ، وَقَرَّتْ: حَاضَتْ. قَالَ
حَبِيبُ:

رَأَاهَا غُلَامَانِ^(١) الْخَلَا حَشَدَتْ
بِرَاسِهَا وَلَمْ تَقْرَأْ حَيًّا وَلَا دَمًا
يُنَادِ: لَمْ تَحْمِلِي عَقَّةً، أَيْ دَمًا وَلَا حَيًّا
قَالَ الْأَرْجُومِيُّ: وَأَهْلُ الْبِرَاقِ يَقُولُونَ:
الْقَرَّةُ الْمَيْتُ، وَحَشَدَهُمْ قَوْلُهُ حَشَدَتْ
دَعَى الصَّلَاةَ الْيَوْمَ أَقْرَائِلَهُ، أَيْ الْيَوْمَ
جِيئَتْ.

وقال الكسائي والفرأه: مَأْ: أَقْرَأَتْ

أُسْرَاءَ إِذَا حَاضَتْ نَحْوُ مَرُوءٍ. وقال

الفرأه: أَقْرَأْتُ الْحَاجَةَ إِذَا تَلَمَّزْتُ. وقال

الأخفش: أَقْرَأْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ،

وَمَا قَرَأْتُ حَيْضَةً، أَيْ مَا سَمِعْتُ رَجَمَهَا

عَلَى حَيْضَةٍ. قال ابن الأثير: قَدْ تَكَرَّرَتْ

مَذِيبُ اللَّفْظِ فِي الْحَتِيبِ مُرَّةً وَتَجَمُّوعًا،

فَالْمُرَّةُ، يُفْخِرُ الْقَادِسُ وَتُجْعَلُ عَلَى أَقْرَاهِ

وَقَرْمِهِ، وَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ، يَتَّعَى عَلَى

الطُّغْرِ، وَلِأَنَّهُ ذَعَبَ الشَّاهِي وَأَهْلُ

(١) قوله: «غلامان» في التهجيب:

ملائكا.

[عبد الله]

الْحِجَابِ، وَيَتَّعَى عَلَى الْحَتِيبِ، وَلِأَنَّهُ ذَعَبَ
أَبُو حَنِيفَةَ وَأَهْلُ الْبِرَاقِ، وَالْأَصْلُ فِي الْقَرَّةِ
الْوَقْتُ الْمَسْتُورُ، وَلِذَلِكَ وَقَعَ عَلَى
الصَّامِتِينَ، لِأَنَّهُ يَكْلَأُ مِنْهَا وَقَفًا. وَأَقْرَأَتْ
الْمَرْأَةُ إِذَا طَهَّرَتْ وَإِذَا حَاضَتْ. وَهَذَا
الْحَكِيكِيُّ أَرَادَ بِالْأَقْرَاهِ هِيَ الْمَيْتُ، لِأَنَّهُ
أَمَرَهَا هِيَ بِزَكَاةِ الصَّلَاةِ. وَأَقْرَأَتْ الْمَرْأَةَ،
وَهِيَ مُتَرَفٍّ: حَاضَتْ وَطَهَّرَتْ. وَقَرَّتْ إِذَا
رَأَتْ الشَّمْسَ. وَالْمَرْأَةُ: الَّتِي يُنْظَرُ بِهَا انْقِصَابُ
أَقْرَائِهَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْمَدَائِدِ: دَفَعَ غُلَامٌ
جَارِيَةً إِلَى مَلَاةٍ تَقْرُكُهَا، أَيْ تُسَيِّكُهَا جَنَّتِهَا
حَتَّى تَحِيضَ لِلْإِسْتِيْرَاءِ. وَقَرَّتْ الْمَرْأَةُ:
حَبِئَتْ حَتَّى انْقَضَتْ عِيَّتُهَا. وَقَالَ
الْأَخْفَشُ: أَقْرَأْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا صَارَتْ صَاحِبَةً
حَيْضٍ، فَذَا حَاضَتْ قَلَّتْ: قَرَّتْ، قَرَّتْ،
يَلَا لَيْسَ. يُقَالُ: قَرَّتْ الْمَرْأَةُ حَيْضَةً أَوْ
حَيْضَتَيْنِ. وَالْقَرَّةُ انْقِصَابُ الْحَيْضِ. وَقَالَ
نَعْتَمُ:

وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ: لَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ
عَلَى أَقْرَاهِ الشَّمْسِ، فَلَا يَنْتَحِي عَلَى إِسَانِ
أَسَدٍ، أَيْ عَلَى طَرِيقِ الشَّمْسِ وَنُحُورِهِ،
وَأَسَدُهَا قَوْلُهُ بِالْفَتْحِ. وَقَالَ الرَّجُومِيُّ:
أَوْ عَمْرٍو: أَقْرَاهِ الشَّمْسُ: قَرَأِيهِ أَيْ بَحَثْ
بِهَا، كَأَقْرَاهِ الطُّغْرِ الَّتِي يُنْظَرُ بِهَا جَنَّتُهَا.
الرَّاسِخُ قَوْلُهُ وَقَرْمُ وَفَرِي، لِأَنَّهُمَا مَقَامِلُ
الْأَيَّامِ وَمُسْتَوْدَاهَا.

وقرأت القافة والشاة تقرأ: حَسَنَتْ.

قال:

هيجان القرد لم تقرأ حينا
وناقه قاري، يتراءى، وما قرأت سلى
قط: ما حَسَنَتْ مَلْفُوسًا، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ:
مَعْنَاهُ مَا طَرَحَتْ. وَقَرَّتْ الْقَافَةُ: وَلَدَتْ.
وَأَقْرَأْتُ الْقَافَةَ وَالشَّاهَ: اسْتَعْرَضْتُ إِلَيْهِ فِي
رَجْمِهِ، وَهِيَ فِي قَرْمِهَا، عَلَى حَرِّ قِيَّاسِ،
وَالْقِيَّاسُ قَرْمُهَا. وَدَوَّى الْأَرْجُومِيُّ عَنْ أَبِي
الْبَيْهَقِ أَنَّهُ قَالَ: يُقَالُ: مَا قَرَأْتُ الْقَافَةَ سَلَى
قط، وَمَا قَرَأْتُ مَلْفُوسًا قط. قَالَ نَعْتَمُ:

لَمْ تَحْمِلِي فِي رَجْمِهَا وَلَدًا قط. وَقَالَ

نَعْتَمُ:

بَنِي سَهْلٍ:

بَنِي سَهْلٍ:

بَنِي سَهْلٍ:

بَنِي سَهْلٍ: مَا سَمِعْتُ وَلَدًا قط، أَيْ لَمْ
تَحْمِلِي.

ابْنُ سَهْلٍ: ضَرَبَ الْقَتْلُ الْقَافَةَ عَلَى
غَيْرِ قَرْمٍ^(١)، وَقَرْمُ الْقَافَةِ: حَشَدُهَا. وَمَلِيبُ
نَاقَةٍ قَارِي، وَمَلِيبُ نَوْقٍ قَرَارِي يَأْخُذُ، وَهُوَ
مِنْ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةِ، لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي الْمَرْأَةِ
بِالْأَيَّامِ وَفِي الْقَافَةِ يَتَرَى لَيْسَ.

وقرأ القرس: أيام ودأقها، أَوْ الْيَوْمَ
سَيَاوُهَا، وَالْمَجْمُوعُ أَقْرَاهُ

وَسَقَطَ الْبَسْمَلُ الْقَافَةَ إِذَا تَارَكَهَا لِيَنْظُرَ
الْقَيْمَتِ أَمْ لَا. أَبُو حَنِيفَةَ: مَا دَخَلَتْ الرَّوْقُ
فِي دَوَائِهَا، فَوَيْ فِي قَرْمِهَا وَأَقْرَائِهَا.

وَأَقْرَأَتِ الْجُرْمُ: حَانَ مَتْنُهَا. وَأَقْرَأَتْ
الْجُرْمُ أَيْضًا: تَأَخَّرَ مَقَرُّهَا. وَأَقْرَأَتْ
الرِّيَاحُ: حَبَّتْ لِأَوَائِهَا وَدَحَلَتْ فِي أَوَائِهَا.
وَالْقَارِي: الْقَوْفُ. وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ
الْبَحَارِثِ الْهَدْلِيُّ:

كَرِهْتُ الْقَرْمَ عَمْرٍو نَحْوِ سَهْلِي
إِذَا حَبَّتْ لِأَوَائِهَا الرِّيَاحُ
أَيْ لَوَقَّتْ حُرْمَهَا وَشَدَّ رُبُوعَهَا. وَالْقَرْمُ:
مَوْضِعُ بَيْتَيْهِ. وَشَكْلُهُ: جَدُّ جَرِيرٍ مِنْ حَيْلِهِ
الْبَيْتِيُّ.

وقال: هَذَا قَارِي الرِّيحِ: يَوَقَّتُ
حُرْمَهَا وَهَوْنِ بَابِ الْكَاهِلِ وَالْعَاوِي، وَقَدْ
يَكُونُ عَلَى طَرَحِ الرَّابِدِ.

وَأَقْرَأْتُ حَسَنَتْ، قِيلَ:

دَنَا، وَقِيلَ: اسْتَخَرْتُ. وَفِي الصَّاحِحِ:

وَأَقْرَأْتُ حَسَنَتْ: دَنَتْ. وَقَالَ نَعْتَمُ:

أَمْسَتْ قَرَامًا أَمْ أَقْرَاهُ، أَيْ أَمْسَتْ وَأَمْرَتْ^(٢)

وَأَقْرَأَ مِنْ أَهْلِهِ: دَنَا. وَأَقْرَأَ مِنْ سَعْوٍ:

رَجَعَ. وَأَقْرَأْتُ مِنْ سَعْوِي، أَيْ انْقَرَضَتْ.

وَالْفَرَاءَةُ: بِالْكَسْرِ، يَلُفُّ الْفَرَاءَةُ:

الْوَيْه.

وَقَرَأَةُ الْبِلَادِ: وَبَاوُهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

إِذَا قَامَتْ بِلَادًا فَتَكُنْتُ بِهَا حَسْرَةً

لَيْتَ، قَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ قَرَاءَةُ الْبِلَادِ، وَقَرْمُ

(٢) قوله: «دخر قرة» هي في التهجيب بهذا

اللفظ.

البلاد. فَمَا كُنْ أَهْلَ الْحِجَازِ قَرِيبَ الْبِلَادِ ،
فَأَسْأَلُ هُوَ عَلَى حَذْوِ الْمَهْمَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ
وَلِقَائِهَا عَلَى السَّكَنِ الَّذِي تَكَلَّهَا ، وَهُوَ تَوَجُّعُ
مِنَ الْقِيَاسِ ، فَمَا أَفْرَاسُ أَبِي سَيِّدٍ ، وَهَلَّةُ
يَا هَلَّةُ ، فَهَلَّةُ .

وفي الصحاح: أَنْ كَوْنَهُمْ قَرِيبًا ، يَتَّبِعُ
هَمَزٌ ، مَعْنَاهُ: أَنَّهُ إِذَا مَرَضَ بِهَا بَعُدَ ذَلِكَ
فَكَيْسَ مِنْ وَبَاهِ الْبِلَادِ .

• قرب • الْقُرْبُ نَيْصُ الْبُعْدِ .

قَرِيبُ الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ ، يَتَقَرَّبُ قَرِيبًا
وَقَرِيبَانًا وَقَرِيبَانًا ، أَيْ ذَا ، فَهُوَ قَرِيبُ
الرَّاحِدِ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمْعِ فِي ذَلِكَ سَوَاءً .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: « وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغْنَا فَلَا قُوَّةَ
وَأَعْبَدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ » ، جَاءَ فِي
التَّحْقِيقِ: أَعْبَدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْهُمْ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: « وَمَا يُدْرِيكَ لِمَنِ الْمَسَافَةُ قَرِيبٌ » ،
ذَكَرَ قَرِيبًا لِأَنَّهُ تَأَلَّيْتُ السَّاعَةَ غَيْرَ حَقِيقِي ،
وَقَدْ يَهْجُرُ أَنْ يُدْرِيكَ ، لِأَنَّهُ السَّاعَةُ فِي مَتْنِي
الْمُسْتَوْدَعِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى: « وَاصْبِرْ يَوْمَ يَأْتِي
الْمُتَدَاوِينَ مَكَانَ قَرِيبٍ » ، أَيْ يَأْتِي بِالْحَضَرِ
مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي فِي
بَيْتِ الْمُتَقَلِّبِينَ ، وَيُقَالُ: إِذَا فِي وَسْطِ
الْأَرْضِ ، قَالَ سَيِّدِي: إِنَّ قَرِيبَكَ زَيْدًا ،
وَلَا تَقُولُ إِنَّ بَعْدَكَ زَيْدًا ، لِأَنَّ الْقَرِيبَ لَمْ يَكُنْ
مَعَكَ فِي الْخُرُوفِ مِنْ الْبُعْدِ ، وَكَذَلِكَ: إِنَّ
قَرِيبًا بِمِثْلِ زَيْدًا ، وَأَمْسَحْتُ أَنْ تَقُولَ: إِنَّ
زَيْدًا قَرِيبَ مِثْلِكَ ، لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ مَرَّةً
وَبَعْثَرَةً ، وَكَذَلِكَ الْبُعْدُ فِي الْوَجْهَيْنِ ،
وَقَالُوا: هُوَ قَرِيبُكَ ، أَيْ قَرِيبَ مِثْلِكَ فِي
الْمَكَانِ ، وَكَذَلِكَ: هُوَ قَرِيبُكَ فِي الْعِلْمِ ،
وَقَوْلُهُمْ: مَا هُوَ بِسَيْحَةٍ وَلَا بِقَرَابَةٍ مِنْ
ذَلِكَ ، مَتَّسُمَةٌ بِالْعَاقِبِ ، أَيْ وَلَا يَفْرِسِي
مِنْ ذَلِكَ .

أَبُو سَيِّدٍ: يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا
اسْتَحْكَمَ: تَقَرَّبْ ، أَيْ اجْعَلْ ، سَمْعَهُ مِنْ
أَوْرَاجِهِمْ ، وَأَشْدَّ :

يَا صَاحِبِي تَقَرَّبْ لِي وَتَقَرَّبَا
لَقَدْ أَتَى لِمُسْلِمٍ أَنْ يَقْرَأَ
الْقُرْآنَ: وَمَا قَرِيبٌ هَذَا الْأَمْرُ ، وَلَا
قَرِيبُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: « وَلَا تَقْرَبُوا
الشَّجَرَةَ » ، وَقَالَ: « وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَ » ،
كُلُّ ذَلِكَ مِنْ قَرِيبَتِ الْقُرْبِ .
وَيُقَالُ: غُلَانٌ يَقْرَبُ أَمْرًا ، أَيْ يَتَقَرَّبُ ،
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ شَيْئًا أَوْ قَالَ قَوْلًا يَقْرَبُ بِهِ أَمْرًا
يَتَقَرَّبُ ، وَيُقَالُ: لَقَدْ قَرِيبْتُ أَمْرًا مَا أَذْرِي مَا
هُوَ . وَقَرِيبَةٌ يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ تَقَرُّبًا وَيَقْرَبًا ،
وَالْقَرِيبُ وَقَرِيبَتُهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ:
قَلَّمَ يَزِلُّ الثَّاسِ مَقَارِبِينَ لَهُ ، أَيْ يَتَقَرَّبُونَ ،
حَتَّى حَازُوا بِلَادَ بَنِي عَامِرٍ ، ثُمَّ جَعَلَ الثَّاسِ
يَتَمَلَّدُونَ بَيْنَهُ .

وَأَقْسَلُ ذَلِكَ بِقَرَابِهِ ، مَتَّعُوحٌ ، أَيْ
يَتَقَرَّبُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: « إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنْ
الْمُحْسِنِينَ » ، وَلَمْ يَقُلْ قَرِيبَةً ، لِأَنَّهُ أَرَادَ
بِالرَّحْمَةِ الْإِحْسَانَ ، وَلِأَنَّهُ مَا لَا يَكُونُ تَأْنِيثًا
حَقِيقِي ، حَازَ تَكْدِيمُهُ ، وَقَالَ الرَّجُلُ: إِذَا
قَرِيبَ قَرِيبٍ ، لِأَنَّ الرَّحْمَةَ ، وَالْقُرْبَانَ ،
فِي الْعَمَلِ فِي مَتْنِي وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ تَأْنِيثٍ
لَيْسَ بِحَقِيقِي ، قَالَ: وَقَالَ الْأَخْطَبُ:
جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ الرَّحْمَةُ هُنَا مَعْنَى الْمَطَرِ ،
قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا ذِكْرُ تَفْصِيلٍ بَيْنَ
الْقَرِيبِ مِنَ الْقَرِيبِ ، وَالْقَرِيبِ مِنَ الْقَرِيبِ ،
قَالَ: وَهَذَا غَلَطٌ ، كُلُّ مَا قَرِبَ مِنْ مَكَانٍ أَوْ
نَسَبٍ ، فَهُوَ جَارٍ عَلَى مَا يُعَيِّنُهُ مِنَ التَّفْكِيرِ
وَالْإِتْيَافِ ، قَالَ الْفَرَّاهُ: إِذَا كَانَ الْقَرِيبُ فِي
مَعْنَى الْمَسَافَةِ ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ ، وَإِذَا كَانَ فِي
بَعْثَى النَّسَبِ ، يُؤنَّثُ بِلَا اخْتِلَافٍ يَتَّبِعُهُمْ .
قَوْلُهُ: خَلِيقُ الْمَرْأَةِ قَرِيبَتِي ، أَيْ ذَاتُ
قَرْنَتِي ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَ الْفَرَّاهُ أَنَّ
الْقَرِيبَ تَعَرَّفَ بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ النَّسَبِ
وَالْقَرِيبِ مِنَ الْمَكَانِ ، فَيَقُولُونَ: خَلِيقُ
قَرْنَتِي مِنَ النَّسَبِ ، وَخَلِيقُ قَرْنَتِي مِنَ
الْمَكَانِ ، وَيَتَّهَدُّ بِعِيْنِهِ قَوْلُهُ قَوْلُ امْرِئٍ
الْقَبِيصِ :

لَهُ الْقُرْبُ إِنِ انْسَى وَلَا أُمُّ هَامِشٍ
قَرِيبٌ وَلَا النِّسْبَةُ إِلَيْهِ تَبْكَوُ
فَذَكَرَ قَرِيبًا ، وَهُوَ غَيْرُ أُمِّ هَامِشٍ ، فَكَلَّمَ
هَذَا يَتَقَرَّبُ: قَرِيبٌ يَتِي ، يُرِيدُ قَرِيبَ
الْمَكَانِ ، وَقَرِيبَةٌ يَتِي ، يُرِيدُ قَرِيبَ النَّسَبِ .
وَيُقَالُ: إِنَّ فَيْصَلًا قَدْ بَحُمَلَ عَلَى قَوْلِهِ ،
لِأَنَّهُ بَسَطَهُ ، يَلُحُّ رَجِيمٌ وَرَجِيمٌ ، وَقَوْلُهُ
لَا تَتَخَذْهُ الْهَلَاءُ ، تَحَوُّ الْمَرْءُ ضَبْرًا ، فَلِذَلِكَ
قَالُوا: رِيحٌ غَرِيْبٌ ، وَخَبِيْثَةٌ خَصِيْبَةٌ ،
وَعُلَانَةٌ يَتِي قَرِيبٌ . وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ قَرِيبًا أَسْلَمَهُ
فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ حَقِيقَةً لِمَكَانٍ ، فَكَذَلِكَ:
هِيَ يَتِي قَرِيبًا أَيْ مَكَانًا قَرِيبًا ، ثُمَّ السَّيِّحُ فِي
الْعُرْفِ كَوْنُهُ وَبُيُولُ خَبْرًا .

الْقُرْبُ نَيْصُ الْبُعْدِ يَكُونُ
تَحْوِيلًا ، فَيَتَوَرَّى فِي الذِّكْرِ وَالْأَتَى وَالْقَرِيبُ
وَالْبَحِيْثُ ، فَكَذَلِكَ: هُوَ قَرِيبٌ ، وَهِيَ
قَرِيبٌ ، وَهَمُّ قَرِيبٌ ، وَهَمُّ قَرِيبٌ ، إِنَّ
الشَّكْتَ: تَقُولُ الْقَرِيبَ هُوَ قَرِيبٌ يَتِي ،
وَمَا قَرِيبٌ يَتِي ، وَهَمُّ قَرِيبٌ يَتِي ، وَكَذَلِكَ
الْمَوْثُ: هِيَ قَرِيبٌ يَتِي ، وَهِيَ بَيْدٌ
يَتِي ، وَمَا بَيْدٌ ، وَهِيَ بَيْدٌ يَتِي .
قَرِيبٌ: فَكُونُهُ قَرِيبًا وَتَذَكُّرُهُ ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ
مَرْفُوعًا فَإِنَّهُ فِي تَأْوِيلِ هُوَ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ
يَتِي . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: « إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ
قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ » . وَقَدْ يَهْجُرُ قَرِيبَةً
وَبَيْدَةً ، بِأَلْهَاءِ ، تَتَبَّعًا عَلَى قَرْنَتِ
وَبَعْدَتْ ، فَحَسَّ أَكْثَرُهَا فِي الْمَوْثِ ، كَمَا
وَسَمِعَ ، وَأَشْدَّ :

لَيْلَى لَا عَفْرَاهُ يَمْلِكُ بَيْدَةً
كَهَلَى وَلَا عَفْرَاهُ يَمْلِكُ قَرِيبًا
وَالْقَرِيبُ الرَّعْدُ ، أَيْ تَقَارِبُ .
وَقَارَبَتْهُ فِي التَّيْسِ مَقَارَبَةً .
وَالْقَارِبُ: حَيْدُ الشَّاعِلِ . وَفِي

الْعَلِيْبِ: إِذَا تَقَارَبَ الْإِمَانُ ، وَفِي رَوَيْتِهِ:
إِذَا اقْتَرَبَ الْإِمَانُ ، لَمْ تَكُنْ رُيَا الْإِيمَانِ
تَكْلِيبٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَرَادَ اقْتِرَابَ
السَّاعَةِ ، وَقِيلَ اخْتِلَالَ اللَّيْلِ وَالْهَلَاكِ ،
وَتَكُونُ الرُّيَا يَدٍ صَحِيْحَةٍ لِإِعْدَالِ الْإِيمَانِ .

والقرب: القُرب، القُرب، من القُرب.
وتقارب: تماثل، مِثْل، ويقال للشئ إذا
وَلَّى وأدبر: تقارب. وفي حديث التَّهْدِي:
تَقَارَبَ الْإِيمَانُ حَتَّى تَكُونَ الشَّيْءُ كَالشَّيْءِ،
أَرَادَ: يَتَقَبَّحُ الْإِيمَانُ حَتَّى لَا يَسْتَطَاعَ، وَالْإِيمَانُ
الْمُؤْمَرُ وَالْمُؤْمَرَةُ مُصَيَّرَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ كَيَانُهُ
عَنِ يَضَرِّ الْأَعْيَانُ وَقَوْلُهُ الرَّكْبُ:
وَيُقَالُ: قَدْ حَبَا وَكُوبَ، إِذَا قَالَ:

حَبَاكَ اللَّهُ، وَكُوبَ دَارَكَ.
وفي الحديث: مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى شَيْءٍ
تَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ ذُرَاعًا، الْمَرَادُ بِتَقَرُّبِ الْعَيْنَيْنِ
إِلَى عَظْمٍ وَجِلٍّ، الْقُرْبُ بِالْهَمْزِ وَالْمَعْلُ
الضَّلُوعُ، لِأَقْرَبِ الْمَكَاتِ وَالْمَكَانِ، لِأَنَّ
ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الْأَشْيَاءِ، وَاللهُ يَتَعَالَى عَنْ
ذَلِكَ وَيَتَقَدَّسُ. وَالْمَرَادُ بِتَقَرُّبِ اللهِ تَعَالَى مِنْ
الْعَبْدِ، قُرْبٌ بِعَيْنِهِ وَالطَّائِفَةُ بِهِ، وَهُوَ
وَلِحَاشَةِ إِلَيْهِ، وَتَرَادُفٌ بَيْنَهُمَا، وَفِيهِ
مَوَاجِهُ عَلَيْهِ.

وقرب الشيء وقُربه وقُربته: ما قارب
قَدَرَهُ. وفي الحديث: إِذَا لَقِيتَ يُقَارِبُ
الْأَرْضَ غَلِيظَةً، أَيْ مَا يَقَارِبُ بِلَادَهَا، وَهُوَ
مَضْطَرُ قَارِبٍ بِقَارِبٍ. وَالْقُرَابُ: مُتَقَارِبَةٌ
الْأُمُرُ. قَالَ عَوْفَةُ الْقُرَافِي يَصِفُ نَوْفًا:

هُوَ ابْنُ مُتَضَاجَاتٍ كُنْ قَدِمًا
يَرْدُنَ عَلَى الْعَبْدِ قُرَابٍ شَهْرٍ
وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: يَرْدُنَ عَلَى
الْعَبْدِ قُرَابَ شَهْرٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُ
إِنْشَادِهِ يَرْدُنَ عَلَى الْعَبْدِ، مِنْ مَتْنِ الرِّيَادَةِ
عَلَى الْمَدِينَةِ، لَا مِنْ مَتْنِ الْوَرْدِ عَلَى الْغَبِيرِ.
وَالْمُسْتَحْجَةُ: أَلَيْ تَلْتَقِظُ وَلَا تَلْهَى عَنْ حِينَ
الْوِلَادَةِ شَهْرًا، وَهُوَ أَقْرَى الْوَلَدِ.

قَالَ: وَالْقُرَابُ أَيْضًا إِذَا قَارَبَ أَنْ يَمُوتَ
الدُّنُو، وَقَالَ الْعَبَرِيُّ بَيْنَ كَيْسٍ، وَكَانَ مُجَابِرًا
فِي بَهْرَةٍ:

قَدْ رَأَيْتُ مِنْ دُنُوِي اضْطِرَابَهَا
وَالثَّانِي مِنْ بَهْرَةٍ وَاضْطِرَابَهَا
إِلَى تَحِيٍّ مَلَأَ يَحِيٍّ لَهَا
ذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا تَوَجَّعَ عَمْرُو بْنُ كَيْسٍ أَمْ

خَارِجَةً، تَحَلَّى إِلَى بَلَدِهِ، وَدَعَمَ الرِّوَاةَ أَنَهَا
جَامِعَاتٌ بِالْمُتَقَرَّبِ مَتْنًا ضَمِيرًا، فَأَوَّلَهُمَا عَمْرُو بْنُ
كَيْسٍ أَسْبَابًا، وَالْمُهْجَمُ، وَالْقَلْبُ،
فَمَرَّجُوا ذَاتَ يَوْمٍ يَسْتَعِينُ، فَقُلَّ عَلَيْهِمْ
الْمَاءُ، فَاتَّخَذُوا مَالِحَةً مِنْ كَيْسٍ، فَجَمَلَتْ
الْبَاحِ يَسْتَعِينُ دُنُوِي الْمُهْجَمِ وَالْمُسْتَدِ وَالْقَلْبُ،
فَلَمَّا وَرَدَتْ دُنُوِي الْمُسْتَدِ تَرَكَهَا تَضْطَرِبُ، فَخَالَ
الْمُسْتَدِ خَلِيءَ الْأَيَّامِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقُرَابُ وَالْقُرَابُ مُتَقَارِبَةٌ
الشَّيْءُ. يَقُولُ: مَتَى كُنْتُ وَدَعَمَ أَوْ قُرَابُهُ،
وَمَتَى يَلْهَى قَدَحَ مَا هُوَ قُرَابُهُ. وَيَقُولُ: أَيْتَهُ
قُرَابَ الْقَتْلِ، وَقُرَابَ اللَّيْلِ.

وَمِنْهُ قُرَابُ: قَارِبَ الْإِسْلَامِ،
وَمِنْهُ قُرَابُ: كُنْتُ. وَكَذَلِكَ: وَقَدْ أَقْرَبَهُ، وَفِيهِ
قُرْبُهُ وَقُرَابُهُ. قَالَ سَيِّدِي: الْفِعْلُ مِنْ قُرَابٍ
قَارِبَ. قَالَ: وَلَمْ يَقُولُوا قُرْبَ اسْتِغْنَاهُ
بِذَلِكَ. وَأَقْرَبْتُ الْقَدَحَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدَحَ
قُرَابًا إِذَا قَارِبَ أَنْ يَمُوتَ، وَقَدْ حَبَا
قُرَابَانِ، وَالْجَمْعُ قُرَابٍ، يَكُلُّ حَبْلَانِ
وَيُجَالِ، يَقُولُ: هَذَا قَدَحُ قُرَابٍ مَاءٍ، وَهُوَ
الَّذِي قَدْ قَارِبَ الْإِسْلَامَ.

وَيُقَالُ: لَوْ أَنَّ لِي قُرَابَ هَذَا دَعَا، أَيْ
مَا يَقَارِبُ مِلَّهُ.
وَالْقُرَابُ، بِالضَّمِّ: مَا قَرَّبَ إِلَى اللهِ،
عَزَّ وَجَلَّ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ، يَقُولُ مِثْلُ: قَرَّبْتُ
هُوَ قُرَابًا. وَتَقَرَّبَ إِلَى اللهِ بِخِيَاهُ، أَيْ طَلَبَ
بِهِ الْقُرْبَةَ مِنْهُ تَعَالَى.

وَالْقُرَابُ: جَلِيْسُ الْمَيْلِ وَخَاصَّةً،
يُقَرَّبُ بِهِ، وَهُوَ وَاحِدُ الْقَارِبِينَ، يَقُولُ:
فَلَمَّا مِنْ قُرَابِ الْأُمِيرِ، وَمِنْ تَعْلِيلِهِ. وَقَارِبِينَ
الْمَيْلِ: وَذُرَاؤُهُ، وَبَسَاوُهُ، وَخَاصَّةً.
وَفِي التَّحْقِيلِ التَّزْيِينُ: «وَاللَّيْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأٌ ابْنِي
أَدَمَ بِالْحَيِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا»، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَلَّا يُؤْمِنَ رَسُولُهُ
حَتَّى يَأْتِيَا قُرْبَانًا فَكُلَّهُمَا فَكُلَّاهُ». وَكَانَ الْإِسْلَامُ
إِذَا قَرَّبَ قُرْبَانًا سَكَنَهُ، فَتَقَرَّبَ اللَّهُ فَكُلَّ
قُرْبَانَهُ، فَذَلِكَ عَلَامَةُ قَوْلِ الْقُرَابِ، وَهِيَ
ذَبَائِعُ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا. اللَّيْثُ: الْقُرَابُ مَا

قَرَّبْتُ إِلَى اللهِ، يَحِيٍّ بِذَلِكَ قُرْبَةً وَسِيلَةً.
وَفِي الْحَدِيثِ صِفَةُ خَلِيءِ الْأُمَمِ فِي الرِّوَاةِ:
قُرَابُهُمْ جَمَاهُورُهُمْ. الْقُرَابُ مُضْطَرُ قُرْبٍ
يَقْرُبُ، أَيْ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللهِ بِإِقْرَابِهِ وَمَا بِهِمْ فِي
الْجَاهِدِ. وَكَانَ قُرَابُ الْأُمَمِ السَّائِقَةُ ذَبَحَ
الْبَيْتَ، وَالْقَسَمَ، وَالْإِلَاحَ. وَفِي الْحَدِيثِ:
الْمَلَأَةُ قُرَابًا كُلِّ شَيْءٍ، أَيْ أَنَّ الْأُمَمِيَّةَ مِنْ
الْأُمَمِ يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى اللهِ تَعَالَى، أَيْ
يَطْلُبُونَ الْقُرْبَ بِهِ بِهَا. وَفِي حَدِيثِ
الْجَمْعِ: مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى كَلَّمَائِ
قُرْبَ بَنَتُهُ، أَيْ كَلَّمَائِ أَهْلِي ذَلِكَ إِلَى اللهِ
تَعَالَى كَمَا يَهْدِي الْقُرَابُ إِلَى يَسَنِ اللهِ
الْحَرَامِ.

الْأَحْمَدُ: الْمَثَلُ الْمُسْتَعْرَبَةُ الَّتِي تَكُونُ
قُرْبَةً مُتَدَّةً. وَقَالَ شَيْخُ: الْإِسْلَامُ الْمُسْتَعْرَبَةُ الَّتِي
خُرُوتُ لِلْقُرْبِ، فَالْهَذَا غَرَابِيبُ مِنْ غَرَبٍ.
وَقَالَ: الْمُسْتَعْرَبَةُ مِنَ الْخَلْقِ: الَّتِي
خُسِرَتْ لِلْقُرْبِ. لَوْ سَيِّدِي: الْإِسْلَامُ
الْمُسْتَعْرَبَةُ الَّتِي عَلَيْهَا رَحَلُ مُتَقَرَّبَةٍ الْأَدَمِ،
وَهِيَ مُرَاقِبَةُ الْمَلَكِ، قَالَ: وَانْكَرَ
الْأَوَّلِيَّةَ هَذَا التَّحْقِيلِ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا خَلِيَ الْإِسْلَامُ الْمُسْتَعْرَبَةُ؟
قَالَ: هَكَذَا رَوَى، بِكُسْرِ الرَّاءِ، وَقِيلَ:
هِيَ بِالْفَتْحِ، وَهِيَ الَّتِي خُرُوتُ لِلْقُرْبِ،
وَأَصْلُهُ مِنَ الْقُرَابِ. ابْنُ سِيدَةَ: الْمُسْتَعْرَبَةُ
وَالْمُسْتَعْرَبَةُ مِنَ الْخَلْقِ: الَّتِي كُنَتْ،
وَتَقَرَّبَ، وَتَكْرَمَ، وَلَا تَكْرَهُ أَنْ تُرَوَّ، قَالَ:
ابْنُ دُرَيْدٍ: إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ بِالْإِسْلَامِ، لِأَنَّ
يَقْرَبُهُ خَلْقٌ لَيْسَ.

وَأَقْرَبْتُ الْمَحَلَّ، وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ: دَنَا
وَلَدَهَا، وَجَمْعُهُمَا مُقَارِبٌ، كَانَتْهُمْ تَوَهَّدُوا
وَاجْتَمَعُوا عَلَى هَذَا قُرَابًا، وَكَذَلِكَ الْقَرَسُ
وَالشَّاةُ، وَلَا يُقَالُ لِلشَّاةِ إِلَّا أَذُنَتْ، فَهِيَ
مُدْنُو، قَالَتْ أُمُّ يَحْيَى مَرًّا، قَوْلُهُ بَيْنَهُ مَوَدَّةٌ
وَابْسَاءً: وَابْنُ السَّيْلِ
لَسَ يَزِيدُ شَرِبَ الْخَلْقِ
يَضْرِبُ بِالْمَثَلِ كَمُتَقَرَّبِ الْخَلْقِ
لِأَنَّهَا تَضْرِبُ مَنْ دَنَا بِهَا، وَيَرَوِي كَمُتَقَرَّبِ

السوق الشديدة. وقال الأصمعي: إذا كانت
إبلهم طوائف، قيل أطلق القوم، هم
مطلقون، وإذا كانت إبلهم قواير، قالوا:
قارب القوم، هم قاريون، ولا يقال
مقربون، قال: وهذا الحرف شاذ. أبو
زياد: أقرتها حتى قرنت قارب. وقال أبو
عديرو: الأقارب والقريب بقة، قال يزيد:
إحدى بني جعفر كلفت بها
لم تفسد بشي قويا ولا قريا
قال ابن الأعرابي: القرب والقريب واحد
في بيت يزيد. قال أبو عمرو: القرب في
تلاوة الجاهل أو أكثر، والقريب القوم، هم
قاريون، على نحو قياس، إذا كانت إبلهم
متقاربة، وقد يستعمل القرب في الخير،
وتنشد ابن الأعرابي لخليل الأتيوي:
قد قلت يوما والإكباب كاتبا

قواير طير حان فيها زودها
وهو يتربح حاجة، أي يظلمها، وأصلها
من ذلك. وفي حديث ابن عمر: إن كنا
لنقتفي في اليوم يرأى، يتألف بضمنا بضم
وان قارب بذلك إلا أن نسمد الله تعالى،
قال الأعرابي: أي ما نطلب بذلك إلا أخذ
الله تعالى. قال الخطابي: قارب أي
تطلب، وأصل فيه طلب الماء، ومنه كلة
القريب، وهي الكلة التي يحمسون فيها على
الماء، ثم السج فيه قيل: فلان يقرب
حاجته، أي يظلمها، فإن الأولى هي
المخففة من القيلة، والثانية ناقية. وفي
الحديث قال له رجل: ما لي قارب ولا
حارب، أي ما له وادة يرد الماء، ولا
صادر يصدر عنه. وفي حديث علي، كرم
وجهه: وما كنت إلا قارب زدة، وطالبو
وجد.

ولما: قرب فلان أهله قربا إذا
عشيتهم.
والسلامة والقريب: المشاورة
للكبار، وهو رفع الرجل.
والقارب: غنم السوء والسكين،

وتحرها، وسمته قرب. وفي الصحاح:
قرب السوء غنمه وساقته. وفي المال:
القواير يقاربو أكيس، قال ابن بري: هذا
المثل ذكره الجوهري بقرب القريب،
على ما تراه، وكان صواب الكلام أن يقول
بكل المال: والقريب القرب، ويستعمل
بالمال عليه. والمثل لجابر بن عمرو
الحنفي، وذلك أنه كان يسير في طريق،
فراى أثر رجلين، وكان قاصبا، فقال: أثر
رجلين شديدا كلفهما، عزير سكتها، والقواير
يقاربو أكيس، أي يبيت يطلع في
السلامة من قرب. ويثمن من تزويد يقارب،
بضم القاف. وفي التهذيب: القواير كل أن
يحاط به أكيس لك.

وقرب قريبا، وأقربة: عملة.
والقرب السيف والسكين: عيل لها:
قربا. وقربة: أذخلة في القواير. وقيل:
قرب السيف جعل له قريبا، وأقربة: أذخلة
في قواير. الأعرابي: قارب السوء شبه
جرباس من آدم، يطلع الزايب فيه سيفة
يحبسها، وسوطه، وعصاه، وأداته. وفي
كتاب لوائيل بن جعفر: لكل عنبر من الرما
ما يحيل القرب من الشر. قال ابن الأثير:
هو شبه الجراب، يطلع فيه الزايب شبهة
يفسده وسوطه، وقد يطلع فيه زاده من ثمر
وقهرو، قال ابن الأثير: قال الخطابي
الرواية بإياه هكذا، قال: ولا موضع له
هنا. قال: وأراه القراير جمع قروير،
وهي أوعية من جلود يحمل فيها الزاد
للحرب، ويجمع على قروير أيضا.

والقربة من الأسلي: ابن سيدة: القربة
الوطب من اللبن، وقد تكون لئلاء،
وقيل: هي المرحورة من جلابيو واحد،
والجمع في أدنى المندو: قراير وقراير
وقراير، والكثير قرب، وكذلك جمع كل
ما كان على صلة، مثل سيرة وقهرو، لك
أن تفتح العين وتكسر وتستن.
وأبو قربة: قوس حيد بن أذهر.

والقريب: الخاصرة، والصنع القواب،
وقال السجستاني: يصنع قوسا:

لاجن القريب والأباطل نهذ
مشرع الخلق في سطة لأم
التهذيب: قوس لاجن الأقارب،
يخمشونه، وإياها له قربان يسوي، كما يقال
شاة ضحلة الخواير، وإياها خايرتان،
واستارة ينشمنها للثقة قال:

حتى يذل عليها خلق أرمته
في لاقح لاجن الأقارب فاشتملا
أراد: حتى ذل، قوس الآلي موضع
الباقي، قال أبو ذؤيب: يصنع الجار
والأجنبي:

قيدا له أقارب هذا راعيا
عنه. قبت في الكفاية يرمح
وقيل: القرب والقريب، من لئلاء
الفاكل إلى مرقا البطن، مثل عنبر وسر،
وكذلك من لئلاء الرمح إلى الإبط قرب من
كل جلابيو.

وفي حديث الترمذي: فخرج حيد الله بن
عبد المطيب أبو الهيثم، ذات يوم
مترقا، متحصرا بالطمح، فحضرته به
لكي المتدوية، فوله مترقا، أي وأبعسا بقه
على قريه، أي خاصيرته وهو ينشئ،
وقيل: هو الموضع الرخيف أسفل من السرة،
وقيل: مترقا أي مشرعا جبلا، ويجمع
على أقواب، ومنه قبيد كقرب بن زهير:
ينشئ القراير عليها ثم يلقه
عنها لئلاء وأقواب زحائل

التهذيب: في الحديث ثلاث لئليات:
رجل عور الماء العين المشاب، ورجل
عور طريق المتربة، ورجل تلوط تحت
شجرة، قال أبو عمرو: المقربة المثلث،
وأصله من القريب وهو السير، قال الراعي:
في كل مقربة ينشئ زحلا
وجنتها سقارب. والمقرب: سير الليل،
قال طهحي: يصنع المثل:

مُوقَّةً الْأَلْحَى لَوْحٌ مَوْنُهَا
يُحْيِي الْفُطَا فِي مَثَلٍ بَعْدَ مَقْرَبِ
وَالْحَلِيبُ: مَنْ عَمِلَ الْمَقْرَبَةَ
وَالْمَقْرَبَةُ: مَعْدَنَةٌ لَمْ تَكُنْ أَهْلَ الْمَقْرَبَةِ: طَرِيقٌ
صَغِيرٌ يَتَنَدَّى إِلَى طَرِيقٍ كَبِيرٍ، وَجَمْعُهَا
الْمَقْرَبَاتُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْقَرَبِ، وَهُوَ
السَّيْرُ بِالْكَلْبِ، وَقِيلَ: السَّيْرُ إِلَى الْمَاءِ.
الْهَلِيبُ: الْقَرَاءُ جَاءَ فِي الْحَيَرِ: الثَّوَا
قُرَابُ الْمَوْنِ أَوْ قُرَاتِهِ، فَإِنَّهُ يَنْتَظِرُ يَوْمَ اللَّهِ،
يَنْتَظِرُ رِاسَتَهُ وَعَلَّةَ الَّذِي هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْعِلْمِ
وَالْحَقِّ، لِيَهْدِيَهُ حَلْمِيهِ وَإِسَاتِيهِ.
وَالْقَرَابُ وَالْقَرَابَةُ: الْقَرِيبُ، يُقَالُ: مَا
هُوَ بِعَالِمٍ، وَلَا قُرَابَ عَالِمٍ، وَلَا قَرَابَةً
عَالِمٍ، وَلَا قَرِيبٌ مِنْ عَالِمٍ.
وَالْقَرَبُ: الْبَلَاءُ الْقَرِيبَةُ الْمَاءِ، فَإِذَا
كَانَتْ بَعِيدَةً مَاءً مَعَى الشَّجَاءِ، وَانْتَدَتْ:
يَنْهَضْنَ بِالْقَوْمِ عَيْنَيْنِ السُّلْبِ
مَوْكَاتٍ بِالشَّجَاءِ وَالْقَرَبِ
يَنْتَ: الْمَاءُ
وَقَوْلُهُ فِي الْحَلِيبِ: سَتَدَوُّوا وَغَارُوا،
أَيِ انْقَضَوْا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَالْإِكْرَا الْمَلَكُ
فِيهَا وَالْقَصِيرُ، يُقَالُ: قَارِبٌ فَلَانٌ فِي أُمُورِهِ
إِذَا انْقَضَتْ.
وَقَوْلُهُ فِي حَلِيبِ ابْنِ سَعْدٍ: إِنَّهُ سَلَّمَ
عَلَى النَّبِيِّ، ﷺ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمْ
يُرِدْ عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَاغَتْنِي مَا قَرَّبَ وَمَا بَعُدَ،
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَلْفَقَهُ الْفَرَسُ وَأَرْضَعَهُ: أَخَذَهُ
مَا قَرَّبَ وَمَا بَعُدَ، وَمَا قَدَّمَ وَمَا خَلَّفَ، كَأَنَّهُ
يُحْكِمُ وَيَهْتَمُّ فِي بَيْتِهِ لِمُورِهِ وَقَرِيبِهِ، يَنْتَ
أَيُّهَا كَانَتْ سَبَبٌ فِي الْإِجْتِنَاعِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ
عَلَيْهِ.
وَفِي حَلِيبِ ابْنِ مَرْثَدَةَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
لَأَكُونَنَّ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، أَيْ
لَأَتَّبِعَنَّكُمْ بِمَا يَنْصَحُنِي، وَيَعْتَرِفُ مِنِّي.
وَفِي حَلِيبِ الْآخَرِ: إِنِّي لَأَتَرَكُكُمْ سَهْبًا
بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ.
وَالْقَارِبُ: الشَّيْءُ الضَّعِيفُ، مَعَ
أَصْحَابِ الشَّيْءِ الْكِبَارِ الْبَحْرِيِّ، كَالْجَانِبِيِّ

لَهَا، تَسْتَعْدُّ لِمَوَالِجِهِمْ، وَالْجَمْعُ
الْقَارِبُونَ. وَفِي حَلِيبِ الشَّكَّالِ: فَحَسَّرُوا فِي
أَقْرَبِ الشَّيْءِ، وَلِجَمْعِهَا قَارِبٌ، وَجَمْعُهَا
قَارِبَاتٌ، قَالَ: فَلَمَّا قَرِبَ، فَإِنَّهُ عَمِلَ
مَعْرُوفٍ فِي جَنْبِ قَارِبٍ، أَلَّا يَكُونَ عَلَى
عَمَلٍ قِيَامِي، وَقِيلَ: أَقْرَبُ الشَّيْءِ أَدْنَاهَا،
أَيْ مَا قَارِبَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا.
وَالْقَرِيبُ: السُّلْتُ الْمَمْلُوكُ، مَا دَامَ فِي
طَرَفِهِ. وَتَرَسَّ الشَّمْسُ لِلْيَمِينِ:
كَكْرَتَتْ، وَزَعَمَ يَتَقَوَّبُ أَنَّ الْقَارِبَ يَنْتَ مِنْ
الْكَافِرِ.
وَالْقَارِبُ: الْعَرَقُ.
وَقَرِيبٌ: اسْمُ رَجُلٍ.
وَقَرِيبَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.
وَأَبُو قَرِيبَةَ: رَجُلٌ مِنْ رُجُلَانِهِمْ.
وَالْقَرِيبَى: تَذَكُّرُهُ فِي تَرْجُمَةِ قَرَبِ.
• قَرِيبٌ. الْقَرِيبُ: الْقَرِيبُ: الْقَرِيبُ (عَنِ
الْحَلِيبِ) قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَأَرَى الشَّاءَ يَنْتَ
مِنْ السَّيْرِ فِي قَرِيبُوسِ السَّرِجِ.
• قَرِيبٌ. الْقَرِيبُ وَالْقَرِيبُ: الذَّكَرُ السُّلْبُ
الشَّيْءُ. الْجَوَهَرِيُّ: رَجُلٌ جَرَبَ، بِالضَّمِّ،
بَيْنَ الْجَرَبَةِ، بِالْفَتْحِ، أَيْ غَبَّ، وَهُوَ
الْقَرِيبُ أَيْضًا، وَهِيَ مُعْرَبَةٌ.
• قَرِيبٌ. الْقَرِيبُ: جَوُّ السَّرِجِ،
وَالْقَرِيبُ لَكُنْ فِيهِ حِكَايَا أَبُو زَيْدٍ، وَجَمْعُهَا
قَرِيبَاتٌ. وَالْقَرِيبُ: الْقَرِيبُ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: يَنْتَ أَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ قَرِيبُوسَ،
مَثَلُ الرَّاهِ، قَالَ: وَهُوَ خَطَأٌ، ثُمَّ يَجْمَعُونَ
عَلَى قَرِيبَاتٍ، وَهُوَ أَشَدُّ خَطَأً. قَالَ
الْجَوَهَرِيُّ: الْقَرِيبُ لِلسَّرِجِ وَلَا يُخَفَّفُ إِلَّا
فِي الْمَثَلِ قَرِيبُوسَ، لِأَنَّهُ مَقُولٌ لَيْسَ مِنْ
أَتَجَمُّعُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلِلسَّرِجِ
قَرِيبُوسَانٌ، فَلَمَّا الْقَرِيبُوسُ الْمَقْدَمُ قَبِيهِ
الْمَقْدَمَانِ، وَهِيَ رَجُلَا السَّرِجِ، وَيُقَالُ لَهَا
جَوَاهُ، وَمَا قَدَّمَ الْقَرِيبُوسَيْنِ مِنْ فَضْلِهِ دَعَا

السَّرِجِ يُقَالُ لَهُ الْقَرِيبُوسَانِ، وَمَا خَلْفَتْ لَهَا
الْقَرِيبُوسَانِ مِنَ الدُّعَا يُقَالُ لَهُ الْأَبْرَارُ،
وَالْقَرِيبُوسَانِ الْآخَرِيَّةُ رَجُلَا السَّرِجِ، وَهِيَ
جَوَاهُ. وَالْقَرِيبُ: سَيْرٌ يَتَوَلَّى عَلَى الْقَرِيبُوسَيْنِ
يَكُونُ.

• قَرِيبٌ. الْقَرِيبَةُ: الْقَرِيبَةُ.

• قَرِيبٌ. الْقَرِيبُ: الْقَرِيبُ: الْقَرِيبُ. وَأَقْرَبُ
الرَّجُلِ فِي مَجْلِسِهِ أَيْ يَتَقَبَّضُ مِنْ الْبَرِّ،
قَالَ: وَيُطْلَقُ أَقْرَبُ أَيْ الْخَفِيفُ.

• قَرِيبٌ. يُقَالُ لِلْمَوْنِ كَرِيبٌ وَكَرِيبٌ
وَقَرِيبٌ.

وَالْقَرِيبُ: اسْمُ مَوْصِيٍّ، وَانْتَدَتْ
الْأَصْمَى:

يَتَمَنَّيَ زَوْجَاءَ كَلُونَ الْوَعْدِ
لِاجَةِ الرَّجُلِ عَوْدَ الْوَعْدِ
يَا ابْنَ رَجُلٍ خَلَّ لَهَا مِنْ مَقَرٍّ؟
مَا شَرِيتَ بَعْدَ طَرِيقِ الْقَرِيبِ
مِنْ فَطَرَةٍ غَيْرِ الشَّجَاءِ الْأَدَقِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الرَّجُلُ إِسْلَامِي بْنُ فَضْلَانَ،
وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ: قَالَ ابْنُ رَجُلٍ، وَمَا بَعْدَهُ
لِلصَّغِيرِ بْنِ حَكِيمٍ: ابْنُ مَعْنَى الرَّحْمَى، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَالَّذِي يَرَوْنَ لِلصَّغِيرِ بْنِ حَكِيمٍ:
قَدْ أَتَيْتُنِي طَوَائِفًا مِنْ شَتْرِ
تَرَكِبْتُ كُلَّ مَسْجُودٍ أَنْتَرِي
وَبَعْدَ قَوْلِهِ يَا ابْنَ رَجُلٍ:

خَلَّ أَنْتَ سَابِقًا سَلَاةَ الشَّيْءِ؟

وَدَعَى أَبُو عَلَى الشَّجَاءِ، بِكَبَرِ الْوَدَنِ،
وَقَالَ: هُوَ جَمْعُ نَجْوَةٍ، وَهِيَ السَّحَابَةُ،
وَالْمَعْنَى: مَا شَرِيتَ خَيْرَ مَاوَ الشَّجَاءِ. فَحَدَّثَ
الْمَصَابِيحُ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ، لِأَنَّ السَّحَابَ لَا
يُخْرَبُ، قَالَ: وَالطَّاهِرُ بْنُ الْبَيْتِ حَدَّثَنِي أَنَّهُ
يُرِيدُ بِالشَّجَاءِ الْأَدَقِ السَّرَّ الشَّدِيدَ، لِأَنَّ
الشَّجَاءَ هُوَ السَّحَابُ الَّذِي هَرَاقَ الْمَاءَ، وَلَمَّا
لَا يَبْقَى أَنْ يَوْضَعَ الْبَرْقُ وَالْمُغْنَى، وَزَوَّاهُ
أَبُو حَبِيبٍ: الْكَلْبِيُّ، بِالْقَامِ وَالْكَافِ،

وَقَالَ هُوَ الْبَصْرَةُ ، وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ :
هُوَ الْحَانُوتُ ، فَارِسِي مُعَرَّبٌ ، يَقْضَى كَلِمَةُ

• قَرَّتْ : اللُّثْمُ بَقِرَتْ وَيَقْرُتُ قَرْنًا
وَقُرُونًا ، وَقَرَّتْ : يَسَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،
أَوْ مَاتَ فِي الْجُرْحِ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلشَّجَرِ
يُؤْكَلُ :

بِئْسَ عَلَيْهَا الزُّعْمَانُ كَانَهُ
ذَمٌّ قَارِئٌ تَعْلَى بِهِ ثُمَّ تُعْلَلُ
وَدَمٌّ قَارِئٌ : قَدْ يَسَّ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ .
وَقَرَّتِ الطُّفْرُ : مَاتَ فِيهِ الدَّمُ . وَقَرَّتْ
جِلْدُهُ : اخْتَصَرَ عَنِ الضَّرْبِ . وَمِثْلُ قَارِئٌ
وَقَرَأَتْ : وَهُوَ لَجَفُ الْجِلْدِ وَأَجْوَدُهُ ،
قَالَ :

يُحِلُّ بِمَقَرَّتِهِ مِنَ الْمَسْكَةِ فَاقْبِرِي
 لِي مَقْبَرِي، أَوْ ذِي قَبْرِي.
 وَقَبْرَتْ وَجْهَهُ: تَغْيِيرُ.
 سَكَتٌ، وَبِهِ قَوْلُ ثَمَامَةَ: أَمَرْتُ رَافِيَهُ
 حَلِيمَةً لِأَخِيهَا الْحَارِثِ: إِنَّهُ لَيَكُونُ
 خُجَّانًا لَكَ^(١) وَقَوْلُكَ

قوله: «القرينة» ضَرْبٌ مِنَ الْقُرَى، وهو
سُودٌ سَرِيعُ الْقَضَى يَقْبِضُو عَنْ بَحَالِهِ إِذَا
زُلْظِبَ، وَهُوَ أَطْيَبُ ثَمَرٍ سُرٍّ، قَالَ ابْنُ
سِينَةَ: بِضَافٍ وَيُوصَفُ بِهِ، وَيُقَالُ
بِضَافٍ، وَلَيْسَ لَهُ نَظَرٌ فِي الْأَجْنَاسِ، إِلَّا
مَنْ كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّعْلِ، وَلَا تَنْظِرُ لَهُمَا الْيَأْسَ
لَا الْكِرْبَةَ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثَّعْلِ أَيْضًا،
قَالَ: وَكَانَ كَأَنَّهَا بَذَلٌ، وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ: هُوَ
الْقَرِينَةُ وَالْكَرْبَةُ لِهَذَا الثَّعْلِ «الْحَيَّاهُ» ثَمَرٌ
يَبُودُهُ، وَقَرَأَهُ، مَسْنُودَانِ، وَقَالَ أَبُو
بَيْنَةَ: الْقَرِينَةُ وَالْقَرْبَةُ أَطْيَبُ الثَّعْلِ سُرٍّ،
ثَمَرُهُ أَسْوَدٌ، وَرَمَعَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ اسْمُ
نَعْنَعٍ، الْكِبَائِيُّ: «نَحْلُ قَرِينَةٍ» وَسُرٌّ
مَسْنُودٌ، يَحْتَرِقُ تَبَيُّنًا، وَقَالَ أَبُو
جَرَّاسٍ: ثَمَرُ قَرْنَةٍ، عَمُّ مَسْنُودٍ.

(١) قوله : « إكباتك » هكذا في الأصل ، ولعلها : إكباتك ، من أكن بساكنة حة : كفه .

وَالْقُرَيْشُ: لُتَّةٌ فِي الْجَبْرِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قِرْنٌ : القِرْنُ : هي المرأة الجارية القليلة النعماء ، وقيل : هي البَيْتَةُ الفاجحة ، وقيل : هي البُتْهة التي تَبْسُرُ قَيْصَهَا أو نَعْمَهَا مَعْلُواً وتُحْكَلُ إحدى عَيْنَيْهَا وتُدْعَى الأُخْرَى رُغْمَةً ، وقال الأَخْزَرِيُّ : لِمَرْأَةٍ قِرْنٌ وَرَغْمٌ وهي البُتْهة ، قال ابن الأَثِيرِ في صِفَةِ الْمَرْأَةِ النَّاشِزِ : هي كالقِرْنِ ، قال : هي البُتْهة ، ومنه حديث الواصب أو الواصبِ : يَهْجُرُ قِرْنَهُ عَزْرَى ولا تُنْفِقُ ، قال الأَخْزَرِيُّ : ومعناه جَنَاحُ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : أَلَسَ أَرَبُ : قَبْلَهُمْ رِبَامَةٌ تَبْزِجُ ، وساميةٌ تَجْمَعُ ، وتُشَادُّ سَمْعَهُ ، وتَهْرَقُ القِرْنُ القِرْنُ الذي يَنْشُأُ ولا يُؤَالِي ما كَسَبَ ، والقِرْنَةُ والقِرْنَمَةُ : وَبَرٌّ صِخَارٌ يَكُونُ عَلَى الدَّابَّةِ ، وموصوف به بُقَالٌ ، صَوْتُ قِرْنٍ ، رُبُّهُ الْمَرْأَةُ لِمَسْجُودِهِ وَدَوَاهِيهِ .
والقِرْنُ : العَظِيمُ ، وقِرْنَتُهُ رُغْمٌ وما مَلَكَهُ . والقِرْنَمَةُ : الْحَسَنُ النِّجَالَةُ لِلْمَالِ ، لَكِنْ لَا يَسْتَمْتَلُ إِلَّا مُضَاعَفًا ، يُقَالُ : هُوَ قِرْنَمَةُ مَالٍ ، الْكَثْرُ ، وقِرْنٌ مَالٌ إِذَا كَانَ بِخَيْرِنَ رِبْعَةِ الْمَالِ وَيُضَلَّحُ عَلَى بَيْتِهِ ، وَيُقَالُ رِبْعَةُ مَالٍ .

قَوْلُ . رَجُلٌ قَوْلٌ : زَيْدٌ قَصِيرٌ ، وَالْأُنثَى كَقَوْلِ .

قَالَ: وَالْفَرْحُ وَالْفَرْحُ، لَمَّا كَانَ: عَصْرُ
السَّاعَةِ وَنَعْيُوهُمَا يَجْعَلُ الْجَسَدَ وَمِثْلَ
حَرْجٍ بِالْبَدَنِ؛ وَقِيلَ: الْفَرْحُ الْأَثَرُ.
الْفَرْحُ الْأَثَرُ؛ وَقَالَ تَقُوبُ بْنُ: كَانَ الْفَرْحُ
يُجَاعِلُهَا بِأَحْزَانِهَا، وَكَانَ الْفَرْحُ لَهَا،
فِي حَدِيثٍ أَسْفَلَ: يَنْتَضِلُّ أَسْفَلُهُمْ الْفَرْحُ،
وَالْفَرْحُ وَقِيلَ: هُوَ بِالضَّمِّ: الْجَبَرُ،
قِيلَ: هُوَ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ، وَالْفَرْحُ

التَصَدُّقُ : أَرَادَ مَا نَالَهُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْهَرَبَةِ .

وَفِي حَلِيقَةِ جَابِرٍ : كَمَا نَحْبِطُ بِقَبْرَيْنَا
وَنَأْكُلُ حَتَّى قَرَحَتْ أَشْدُقَانَا ، أَيْ تَجَرَّعَتْ
مِنْ أَكْلِ الْعَبْطِ . وَزَعَلُ قِرَحٍ وَفَرِحَ :
ذُو قِرَحٍ وَبِهِ قِرَحَةٌ دَالِمَةٌ . وَالْقَرِيعُ :
الْبَرِيعُ مِنْ قَوْمِ قَرَسَى وَقَرَسَى : وَلَقَدْ قَرَحَتْ
إِذَا جَرَّعَتْ بِفَرَحِهِ قَرَسًا ، قَالَ الْمُتَمَلِّصُ :

لَا يُبْلِغُونَ قَرِيبًا حَلًّا وَسَلَامًا
يَوْمَ الْفَاءِ وَلَا يُشِيرُونَ مَنْ قَرَحُوا
كَأَنَّ ابْنَ بَرَى : مَعَاهُ لَا يُبْلِغُونَ مَنْ جَرَحَ
بَيْنَهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ ، وَلَا يُشِيرُونَ مَنْ قَرَحُوا ،
أَيُّ لَا يُحِيطُونَ فِي رَمَى أَعْدَائِهِمْ .

وَقَالَ الْفَرَجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَإِنْ
يَنْسَكُمُ فَرَجٌ وَفَرَجٌ ، قَالَ وَأَكْبَرُ الْفَرَاحِ
عَلَى فَخْرِ الْقَابِ ، وَكَأَنَّ الْفَرَجَ
أَلَمُ الْجِرَاحِ ، وَكَأَنَّ الْفَرَجَ الْجِرَاحَ
بِأَعْيُنِهَا ، قَالَ : وَهُوَ يُلْهِمُ الْوَجْدَ وَالْوَجْدَ ،
وَلَا يَجْعَلُونَ الْأَهْلِيَّةَ وَبَهْنَهُمْ .

وَقَالَ الرَّجُلُ : فَرِحَ الرَّجُلُ (١) بِمَرْحٍ
مَرَحًا ، وَقِيلَ : سُمِّيَتْ الْجِرَاحَاتُ مَرَحًا
الْمَعْدِي ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْفَرَحَ الْجِرَاحَ ،
الْمَعْدِي مَرَحٌ مَرَحٌ ، وَيُقَالُ مَرَحٌ : يَدُ
مَرَحٍ ، وَالْفَرَحُ : وَاحِدَةُ الْفَرَحِ وَالْفَرَحِ
الْقَرْنُ بَعْضُ الْبَرِّ إِذَا رَافَى إِلَى سَادٍ ؛
الْبَرُّ جَرَبٌ مُقِيدٌ بِأَعْدَى الْفُلَّانِ
لَا كَذَلِكَ لِبُحْرٍ ، وَقِيلَ مَرَحٌ : قَالَ
الْبَحْرُ :

يَحْكِي الْفَعِيلَ الْقَارِحَ الْمَقْرُوحَا
وَأَفْرَحَ الْقَوْمَ : أَصَابَ مَوَاسِيَهُمْ أَوْ أَيْلَهُمْ
مَقْرَحٌ . وَفَرِحَ قَلْبُ الرَّجُلِ مِنَ الْحَزَنِ ، وَهُوَ
بِمَا قَلَبَهُ .

قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : أَلْبَنَى عَالَهُ الْبَلْبَنَى مِنْ أَنْ
تَقْرَحَ جَرَبٌ شَدِيدٌ يَأْخُذُ الْفُضْلَانَ غَلَطٌ ، إِنَّمَا
تَقْرَحُهُ دَالٌ يَأْخُذُ الْبَصِيرَ فَيَهْدِلُ مَشْقَرُهُ مِنْهُ ،

(٢) قوله : وقال الزجاجة فرح الرجل إلح .
به تعب كما في المصباح .

قال البيهقي:

ونحن متنا بالكاتب بساننا
بضرب كافي المرحمة الهدلو
ابن المكيت: والمرحمة الابل التي بها
فروس في افواها فهدل مغايرها، قال:

وانا سرق البيهقي هذا المتن من غيره بنو

شاس:

واستيفهم آثارهن كائنا

تشار قرتي في ميازيها هلك

واخله الكيت فقال:

كيتي في المام آتارها

تشار قرتي اكلن التيرا

الازهرى: وقرى جمع قريح، قيل

يمتني مفعول، قريح البير، فهو مفعول

وقريح، اذا اصابت القرحه، وقرحت

الاول، فهي مرقحة، والقرحة كبتت بن

الجرس في شيء.

وقريح بطله، بالخير، بقرح قرحا،

فهو قريح، اذا قرحت به القروح، وقرحة

الله، وقيل لامرئ القيس، ذو القروح،

لان تلك الروم بنت ابيه قريصا مستوما

فقرح منه جسده فمات.

وقرحه بالحق^(١) قرحا: زناه به

واستقبله به.

والاخراج: ارجال الكلام.

والاخراج: ابداع الغي، بتيعة وتقرحة

من ذات تفليح من غير ان تسمعه، وقيل

القرحة فيها، واخرج عليه بكدا: حتمكم

وسأل من غير رويته، واخرج البير: ركة

من غير ان يركبه احد، واخرج السهم

وقرح: لبثت عتله، ابن الأرابي: يقال

القرحة وابيضت ريشه وعتله واعتقه

واستخلصته واستقبلته، كله يمتني اختاره،

ويته يقال: اخرج عليه صوت كذا وكذا،

أي اختاره.

وقريحة الإنسان: طبعته التي جبل

(١) قوله: «وقرح بالحق إلخ» بابه منع كما

في القاموس.

عليها، وجتمها قريح، لأنها أول خلقتي.

وقريحة الشباب: أوله، وقيل: قريحة كل

شيء أوله، أبو زيد: قرحه الشاة أوله،

وقرحه اليعرب أوله، والقريحة والقرح أول

ما يخرج من الجرحين مخرقات ابن خزيمة:

فإنك كالقريحة عام ثمهي

شروب الماء ثم غود مابجا

الساج: البلع، وزاده أبو عبيد القريحتي،

وهو خطأ، ويته قولهم: لفلان قريحة

جيدة، يراد اشتراط العلم بخودة الطبع

وهو في قرح سيل، أي أولها، قال

ابن الأرابي: قلت لأرابي: كم أرى

عليك؟ فقال: أنا في قرح الثلاثين.

يقال: فلان في قرح الأربعين، أي في

أولها، ابن الأرابي: الاخراج ابده أول

الشيء، قال أوس:

على حين أن جد الذكاة وأذركت

قريحة جسد من شريع ثمهي

يقول: حين حد ذكائي، أي تجرت

وأشتت وأذركت بن أبي قريحة جسد

ينفي شعر ابده شريع بن أوس، شبهه بماه

لا يقطع ولا ينفصص، ثمهي أي مفرق.

وقريح السحاب: ماؤه حين يتزلزل، قال

ابن مقبل:

وكانما استقبلت قريح سحابة

وقال الطرمح:

طعاني شين قريح الغريد

من الأنهم القروح والدابة

والقريح: السحاب أول ما ينشأ.

وقلان ينوي القراح، أي يسأل الماء.

والقرح: ثلاث لآلو من أول النهر.

والقرحان، بالضم، من الأول: الذي

لم يعبه جرب قط، ومن الثاني: الذي

لم يمتته القرح، وهو الجديري، وكذلك

الانثوان والجمع والعموث، ليل قرحان

وصبي قرحان، والاسم القرح. وفي حديث

عمر، رضي الله عنه: أن أصحاب رسول

الله، عليه السلام، قبحوا منه الشام وبها

الطاعون، قيل له: إن تلك من أصحاب

رسول الله، عليه السلام، قرحان فلا تسلطهم على

هذا الطاعون، تمتى قولهم له قرحان أنه

لم يبعهم داه قبل هذا، قال سير: قرحان

إن شئت كنت وإن شئت لم تكون، وقد

جتمه بضمهم بالواو والدين، وهي لغة

متروقة، وأوردته الجعري حديثا عن عمر،

رضي الله عنه، حين أراد أن ينزل الشام

وهي تستير طاعونا، قيل له: إن تلك من

أصحاب رسول الله، عليه السلام، قرحانين

علا كئشها، قال: وهي لغة متروقة. قال

ابن الأثير: شبهوا السهم من الطاعون

والقريح بالقرحان، والشراد أنهم لم يكن

أصابتهم قبل ذلك داه الأذهرى، قال

بضمهم القرحان بن الأعداء: رسل قرحان

إلدي منه القرح، ورسل قرحان لم يمتته

قريح ولا جديري ولا حصية، وكانه المالحص

من ذلك.

والقراش والقرحان: الذي لم يمتته

الحرث.

وقرح قارع: أقاتت أربعين يوما من

حنها وأكل حتى شرد ولدها. والقارع:

الثقة أول ما تحبل، والجمع قوارح

وقرح، وقد قرحت تفرح قروحا وقراسا،

وقيل: القروح في أول ما تلون بدنها،

وقيل: إذا تم حنلها، فهي قارح، وقيل:

هي التي لا تكتف بلقائها حتى يتبين

حنلها، وذلك لأن تلون بدنها ولا تكتف،

وقال ابن الأرابي: هي قارح أيام يفرها

الفعل، فإذا استبان حنلها فهي عقيقة، ثم

لا تزال عقيقة حتى تملأ في حد الشخير.

البيث: نافق قارح، وقد قرحت تفرح قروحا

إذا لم يظفر بها حنلا ولم يشر بلسها حتى

يتبين الحنل في بطنها. أبو عبيد: إذا تم

حنل الثقة ولم تلق قريح حتى يتبين

الحنل بها قارح، وقد قرحت قروحا.

والقريح: أول نابت الرقيق، وقال

أبو حنيفة: القريح أول شيء يخرج من

البقل الذي يثبت في الحب. وتقرح
البقل: ثابت أصلي، وهو ظهور عرو.
قال: وقال زبيل لآخر ما عثر أزعجت؟
فقال: متحركة فيها عروس، وتكون يذرة بقله
ولا يقرح أصله، ثم قال ابن الأعرابي:
ويثبت البقل حينئذ متحركاً صلماً، وكان
يتبين أن يكون متحركاً إلا أن يكون القرع لفة
في قرع، وقد يجوز أن يكون قوله متحركاً
أي متصبياً قليلاً على أصلي. ابن
الأعرابي: لا يقرح البقل إلا من قدر
الذراع من ماء المطر فما زاد، قال: ويذكر
البقل من مطر صبيح قدر وسع الكفا.
والقرح: القشور. ووسم مرقح: مرقح
بالإبر. وتقرح الأرض: ابتداء نباتها.
وطريق مرقح: قد أزيلت حصار عشوها
شيئاً موطواً.
والقارح من ذى الحافر: يستعمل البازل من
الزلا، قال الأضفى في القرص:
والقارح المكأ وكل طيور
لا تستطيع يذ الطويل قلها
وقال ذو الرمة في النجار:
إذا انشفت الظلمة أضحت كأنها
وأى شئعو بالى السيل قد قرح
والجمن قرح: وقرح، والأحمر قرح
وقارحة، وهى يجرى حاه أعلى. قال
الأخضرى: ولا يمان قارحة، وأنتهت بيت
الأحمرى: والقارح المكأ، وقول أبى
دؤيب:
جاروهم حين لا ينشئ بقوته
إلا المتقايين وأقرب المتقايين
قال ابن جنى: هذا من شاذ الجمن، بنى
أن يكثر فاعيل على مقابيل، وهو في
القياس كأنه جمن يقرح، كمدكار
وكذا كبر وشبان وثلاث، قال ابن برى:
ومنى يشد أبى دؤيب: أين جاورت هذا
المرعى حين لا ينشئ بساوى هذا الطريق
المحرف إلى المقايين من الخيل، وهى
القطع فيها، والقلب: الضم.

وقد قرح الفرس يقرح قرحاً، وقرح
قرحاً إذا انتفتحت أسنانه، وأما تنهى في
خمس سنين، لأنه في السنة الأولى حتى،
ثم جذع، ثم تنهى ثم زاع ثم قارح،
وقال: هو في الثانية يقر، وفي الثالثة جذع.
يقال: أجذع المهر وألقى وأرجع
وقرح، عدو وسدما يجر أيلو. والفرس
قارح، والجمن قرح وقرح، والأمان
قوارح، وفي الأسنان يذ الثابا والرايات
أربعة قوارح.
قال الأخضرى: وبين أسنان الفرس
القارحان، وهما غلت ربايتي الطينين،
وقارحان غلت ربايتي السكينين، وكل
ذى حافر يقرح، وفي السنين: وعلمهم
السائق والقارح، أى الفرس القارح، وكل
ذى خف يقر وكل ذى ظفر يضل.
وحكى اللحياني: قرح، قال: وهى لفة
رفيعة. وقارحة: ميلة التى قد صار بها
قارحاً، وقيل: قروحة أنثى به، وقيل:
إذا ألقى الفرس أنثى أسنانيه فقد قرح،
وقروحة وقروح السن التى تلى الرابية،
وكس قروحة يذها، وله أربع أسنان يتحول
من بعضها إلى بعض: يكون جذعاً، ثم
ثنيّاً، ثم ربايعاً ثم قارحاً، وقد قرح نابه.
الأخضرى: ابن الأعرابي: إذا سقطت
ربايع الفرس وثبت مكانها من، فهو
رباع، وذلك إذا استقم الرابية، فإذا حان
قروحة سقط السن التى تلى ربايعه وثبت
مكانها نابه، وهو قارحة، وكس يذ
الفرح سقط من ولا ثابت من. قال:
وإذا دخل الفرس في الساجسة واستقم
الحاجسة فقد قرح.
الأخضرى: القروحة القرو في وسط
الجبهة. والقروحة في وجوه الفرس: ما دون
القرو، وقيل: القروحة كل يارض يكون في
وجوه الفرس ثم يتصلح كل أن يبلغ العرس،
وتنسب القروحة إلى خلقها في الإنباء
والكثيب والربع والنباطة والقلو،

وقيل: إذا سقطت القرو، وهى قروحة،
وأنتهت الأخرى:
يأوى قروحة يلى إلى
خسوة لم تكن مثلاً
يعيد قرواً إلى. والقرحة: الحلقة الصغيرة
يتصلح عليها الطعن والرمي. والمنشد:
السن، أخت أن قرحتها جيلة لم تملح عن
جلاج تنفى. وفي السنين: غير الخيل
الأقرح المستعمل، هو ما كان في جبهته
قروحة، والغصم، وهى يارض يسير في وجوه
الفرس دون القرو. قلنا القارح من السبل
فهو الذى دخل في السنة الخامسة، وقد قرح
يقرح قرحاً، وأقرح، وهو أقرح، وهى
قروحة، وقيل: الأقرح الذى عرته يلى
الذرع أو أقل بين جبهته أو فوقها من
الحاجسة، قال أبو عبيدة: القرو ما قرى
الذرع، والقروحة نذر الذرع لما دونها،
وقال النضر: القروحة بين جبهتي الفرس يلى
الذرع الصغير، وما كان أقرح، ولقد قرح
يقرح قرحاً.
والأخضرى: السنين، لأنه يارض في
سواد، قال ذو الرمة:
وسج إذا الملك الشادى شقه
عن الركب معروف السارو أقرح
ينى الفجر والعين.
وروضة قروحة: في وسطها نود أبيض،
قال ذو الرمة يبيض روضة:
حواه قروحة أحمرية وكنت
فيها الذعاب وحفها البراهيم
وقيل: القروحة التى بدا فيها.
والقروحة: حة تكون في بطن الفرس
يلى رأس الرجل، قال: وهى من الجير
لنقطة الحصى.

(١) قوله: «وسج» بالجمع في الطبقات
حينها «وسج» بالحاء الهلقة، وهو حرف
صوله ما ابتداء من الحكم والتهذيب، وعن اللسان
نفسه في مادة «وسج». والوسج والوسج غريب من
سب الإبل.

وَالْقُرْحَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَثَا يُصْرُ
مِغَارٌ ذَوَاتُ رُمُوسٍ كَرْمُوسٍ الْفَطْرُ ، قَالَ
أَبُو النُّجُمِ :

وَأَوَّلُ الْفَطْرِ إِلَى الْحَانِ
مِنْ كَثَا حُمُرٌ وَبَيْنَ قُرْحَانٍ
وَاحِدُهُ قُرْحَانَةٌ ، وَقِيلَ : وَاحِدُهَا أَقْرَحُ .
وَالْقُرْحَانُ : الْمَاءُ الَّذِي لَا يُحَالِلُهُ نَقْلٌ مِنْ
سَوِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَنْتَرِبُ إِيَّ
الْعُلَامِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَعْلَلُ وَهَى سَاعَةً نَبِيهَا
بِأَنفَاسٍ مِنَ الشَّمِ الْقِرَاحِ
وَقِي الْحَيْثُوسُ : جُلُفُ الْحَبْرِ وَالْمَاءِ
الْقِرَاحِ ، هُوَ : بِالْمَصْرِ ، الْمَاءُ الَّذِي
لَمْ يُحَالِلْهُ شَيْءٌ يُحِبُّ بِهِ كَالْمَسْكُورِ وَالشَّرِّ
وَالرَّيْبِ .

وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ : الْقِرْعُ الْحَالِصُ
كَالْقِرَاحِ ، وَأَتَشَدُّ قَوْلُ مَرْكُةٍ
مِنْ قِرْعَةٍ شَبِثَتْ بِهَا قِرْعٌ
وَيَبْرُؤُ قِدْبِيعُ أَيْ مُطْرَقٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ
الْأَزْهَرِيُّ . الْقِرْعُ الْحَالِصُ ، قَالَ
أَبُو دُوَيْبٍ :

وَأَنْ غُلَامًا يَلُفُّ فِي عَهْدِ كَاهِلِهِ
لَطِيفٌ كَصَلِّ السَّمْعَرِيِّ قِرْعٍ
يَلُفُّ أَيْ يَلُفُّ . فِي عَهْدِ كَاهِلِهِ ، أَيْ وَلَهُ عَهْدٌ
وَصِيْقًا .

وَالْقِرَاحُ مِنَ الْأَرْبَعِينَ : كُلُّ يَصْلَعَةٍ عَلَى
جَبَاهِهَا مِنْ شَابِثِ الشَّلِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
وَالْجَنْحُ قِرْعَةٌ كَعْدَانُ وَالْقِدْبَةُ ، وَقَالَ
أَبُو حَيْفَةَ : الْقِرَاحُ الْأَرْضُ الْمُخْطَلَعَةُ لِقُرْبِهِ
أَوَّلُ قُرْسٍ ، وَقِيلَ : الْقِرَاحُ الْمَرْزُوعَةُ الَّتِي كَسَرَ
عَلَيْهَا بَنَاءٌ وَلَا فِيهَا شَجَرٌ . الْأَزْهَرِيُّ : الْقِرَاحُ
مِنْ الْأَرْضِ الْبَارِزِ الظَّاهِرِ الَّذِي لَا شَجَرَ فِيهِ ،
وَقِيلَ : الْقِرَاحُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي كَسَرَ فِيهَا
شَجَرٌ وَلَمْ يَحْطِطْ بِحَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقِرَاحُ الْقَصْدُ
مِنْ الْأَرْضِ الَّتِي كَسَرَ بِهَا شَجَرٌ وَلَمْ يَحْطِطْ
بِهَا شَيْءٌ ، وَأَتَشَدُّ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

وَعَصَّتْ مِنَ الشَّرِّ الْقِرَاحُ بِمَقَطَرٍ (١)
وَالْقِرَاحُ وَالْقِرَاحُ وَالْقِرَاحُ :
كَالْقِرَاحِ ، ابْنُ شَيْبَانَ : الْقِرَاحُ جِلْدٌ مِنْ
الْأَرْضِ طَوَّاعٌ لَا يَنْشَقُّ فِيهِ لِمَاءٌ وَفِيهِ
إِبْرَافٌ ، وَظُهُورُهُ مُسَوِّىٌّ وَلَا يَسْتَتِيرُ بِهِ مَاءٌ
إِلَّا سَالَ عَنْهُ يَسِيرًا وَشَالًا . وَالْقِرَاحُ : يَكُونُ
أَرْضًا عَرِصَةً وَلَا يَتَّيْتُ فِيهِ وَلَا شَجَرٌ ، طَبْنٌ
وَسَلْقَانٌ . وَالْقِرَاحُ أَيْضًا : الْبَارِزُ الَّذِي لَيْسَ
يَسْتَرُّهُ مِنَ الشَّمْسِ شَيْءٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَرْضُ
الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، قَالَ عَيْدٌ :

فَمَنْ يَسْجُوهُ كَمَنْ يَطْفُوهُ
وَالْمُسْتَكْبِرُ كَمَنْ يَنْشَى بِقِرَاحٍ
وَنَاقَةُ قِرَاحٍ : طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِأَعْرَاسٍ : مَا النَّاقَةُ
الْقِرَاحُ ؟ قَالَ : الَّتِي كَانَتْهَا تَمْشِي عَلَى
أَرْجَائِهِ . أَبُو عَمْرٍو : الْقِرَاحُ مِنَ الْأَوَّلِ الَّتِي
تَلَامَتْ الْقُرْبُ مَعَ الْكِبَارِ فَإِذَا جَاءَ الشَّعْلَةُ ،
وَهِيَ الصَّخْرُ ، شَرِبَتْ مِنْهُ . وَنَاقَةُ
قِرَاحٍ : عَسَلَةُ جَرْدَةٍ طَوِيلَةُ ، وَالْجَنْحُ
الْقِرَاحُ ، قَالَ سَوِيدُ بْنُ الصَّامِتِ
الْأَنْصَارِيُّ :

أَفِينٌ وَمَادَنِي عَلَىكُمْ يَسْتَقِرُّ
وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادُ الْقِرَاحِ
أَرَادَ الْقِرَاحِ ، فَاضْعُرْ فَخَلَفَ ، وَهَذَا
يَعْنِيهِ مُخَاطَبَةُ الْقَوِيهِ : إِنَّا آخِذٌ بِذُنُوبِكُمْ عَلَى أَنْ
أَوْفَيْتِهِ مِنْ مَالِي وَمَا يَزِيدُ اللَّهُ مِنْ نَعْمَةٍ
وَلَا أَكْثَفَكُمْ قَضَاعًا عَنْ . وَالشَّمُّ : الطَّرَافُ
مِنْ الشَّلِّ وَغَيْرِهَا . وَالْجِلَادُ : الصُّورُ عَلَى
الْحَرْ وَالنَّعْطِشِ وَعَلَى الزُّبُرِ . وَالْقِرَاحُ : جَنْحٌ
قِرَاحٍ ، وَهِيَ الشَّلَّةُ الَّتِي أَنْجَرَتْ كَرْمَهَا
وَطَلَّتْ ، قَالَ : وَكَانَ حَقُّهُ الْقِرَاحِ ،
فَخَلَفَ الْبَاءَ ضَرُورَةً ، وَتَشَدُّ :
وَلَيْسَتْ يَسْتَبَاهُ وَلَا رَجِيئَةٌ
وَلَكِنْ غَرَابًا فِي الشَّيْنِ الْجَوَالِحِ

(١) قوله : «وعصت من الشر القيراح بمقطر» صوره
كما في الأساس : «ذات من سبل الخير إلا الله» ثم
إنه لا شاعده فيه لا قبله ، ولعله سقط مد قوله ولم
يخط ما شىء . والقيراح الحلال من كل شيء .

وَالشَّهَادَةُ : الَّتِي تَعْمَلُ مَتْنًا وَتَنْزِلُ أَنْتَرَى .
وَالرَّجِيئَةُ : الَّتِي يَتَّبِعُ نَحْمَتَهَا يَصْنَعُهَا ،
وَكَذَلِكَ حَقِيقَةُ قِرَاحٍ ، يَتَّبِعُ عَسَلَةَ جَرْدَةٍ
طَوِيلَةً ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

هَذَا شَحَابَةٌ نَحْمَتُهُ نَحْمَتُهُ
شَحَابَةٌ شَحَابَةٌ لِلشَّمْسِ قِرَاحُ
أَيْ هَذَا قَدْ مَضَى لِسِيلِهِ وَزُبُورُهُ مَرْقُوعٌ .
وَلَقِيَهُ مَقَارِصَةٌ ، أَيْ كَهْدَانُ وَنَوَاجِعَةٌ .
وَالْقِرَاحُ : الَّتِي يَتَّبِعُ الْقَرِيْبَةَ وَلَا يَخْرُجُ إِلَى
الْبَايَةِ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :

يُدْبِغُ حَتْمُكَ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ
وَأَنْتَ قِرَاحٌ يَسْبِيهِ الْكَوَالِمِ
وَقِيلَ : قِرَاحٌ مَشْهُوبٌ إِلَى قِرَاحٍ ، وَهُوَ
اسْمٌ مُوَصِّلٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ قَرِيْبَةٌ عَلَى
شَاغِي الْبَحْرِ نَسَبَتْ إِلَيْهَا
الْأَزْهَرِيُّ . أَنْتَ قُرْحَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
وَقِرَاحٌ ، أَيْ حَارِجٌ ، وَأَتَشَدُّ تَبْتَ جَرِيرٌ :
«يُدْبِغُ حَتْمُكَ» وَفَرَسَهُ ، أَيْ أَنْتَ طَوِيلُهُ
سَلِمٌ .

وَقَرَّ قِرَاحٌ : حَيٌّ . وَقُرْحَانٌ : اسْمٌ
كَلْبٍ . وَفَرَحٌ وَفَرِحَانٌ : مُوَحِّدَانِ ، أَتَشَدُّ
تَعَلَّبٌ :
وَأَنْزَلَتْهُمَا الْأَقْرَانُ حَتَّى أَنْشَبَهَا
يَفْرَحُ وَقَدْ تَلَقَّى كُلُّ جَبِينٍ
هَكَذَا أَتَشَدُّ عَيْرٌ مَضْرُوسٌ ، وَلَكِنْ أَنْ
نَحْمَرُهُ ، أَبُو حَيْفَةَ : الْقِرَاحُ سَيْفٌ
الْقَطِيفِ ، وَأَتَشَدُّ لِلثَّابِتَةِ :

قِرَاحِيَّةٌ الْوَتُّ يَلْبِسُو كَانَهَا
عِفَاةً قُلُوسٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ (٢)

(٢) رواية البت في مادة «نزع» .
نُزَاعِيَّةُ الْوَتِّ يَلْبِسُو كَانَهَا
عِفَاةً قُلُوسٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ
وَذَكَرَ الشَّعْرُ الثَّانِي يَتَّبِعُ الْفَطْرَ فِي مَادَّةٍ وَغَيْرِهِ .
وَرَوَاةُ الدَّبِيَّانِ
نُزَاعِيَّةُ الْوَتِّ يَلْبِسُو كَانَهَا
عِفَاةً قُلُوسٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ
فَالْقَصِيدَةُ رَوِيَهَا الْكُتُبُ ، وَأَوَّلُهَا :

قَرِيَّةَ الْبَحْرَيْنِ^(١). وَتَوَاجِرُ : تَتَقَرَّبُ فِي السَّجْرِ لِمُسْتَهْبِهَا ، وَقَالَ جَبْرِ :

عَلَمَائِنَ لَمْ يَدِينَنَّ مَعَ الْحَارِى
وَلَمْ يَدِينَنَّ مَاسْتَلِكُ الْفَرَاخِ
وَلَى الْحَدِيثِ ذِكْرُ قَرِيَّةٍ بِسَمِّ الْقَابِ
وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَقَدْ يُعْرَفُ فِي الشَّعْرِ : سَوْقُ
وَادَى الْقَرَى صَلَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
وَتُنَى بِهِ تَسْجِدٌ ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :
جُسْنَ فِي قَرِيَّةٍ وَلَى دَارَهَا
سَبَّحَ لَيَالِي غَيْرَ مَقْلُوبَاتِهَا
فَهُوَ اسْمُ وَادَى الْقَرَى .

• فرد • الْفَرْدُ ، بِالْشَّاعِرِ : مَا تَمْتَصُّ مِنْ
الْوَبَرِ وَالصُّوفِ وَكَذَلِكَ : وَقِيلَ : هُوَ نَفَاةُ
الصُّوفِ خَاصَّةً ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ بِهَا يَوْهَ مِنْ
الْوَبَرِ وَالشَّعْرِ وَالْكَلَامِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أُسَيْدٌ دُوْخَرِيٌّ يَلْطَفُ نَهَاراً
بِئِنَّ السَّفْطَى قَرْدَ الْقَامِ
بَنَى بِالْأُسَيْدِ هُنَا سَوِيدَهُ ، وَقَالَ مِنْ
الْمُسْتَعْمِلِ قَرْدَ الْقَامِ ، لِيُجِبَ أَنَّهَا امْرَأَةٌ ،
لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُ قَرْدَ الْقَامِ إِلَّا النِّسَاءَ ، وَهَذَا
الْجَنَسُ مُضْمَنٌ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ أُسَيْدٌ فَاعِلٌ يَا
قَلَّةَ ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَلَّةَ :

سَيَأْتِيهِمْ يَتَوَحَّى الْقَوْلُ عَلَى
وَيُحْصِلُ رَأْسَهُ لَحْنُ الْقِرَامِ
أُسَيْدٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ قَالَ : أُسَيْدٌ
دُوْخَرِيٌّ نَهَاراً ، وَلَمْ يُجْعَلْ مَا بَيْنَهُمَا لَفَتْ
رَحْلاً . فَكَانَ ذَلِكَ عَارِياً بِالْفَرَزْدَقِ
وَبِالنِّسَاءِ . أَعْنَى أَنَّ يُحْصِلُ رَأْسَهُ لَحْنُ
الْقِرَامِ أَسْمَاءً فَاقْنَى مِنْ هَذَا زَيْدُ النِّسَاءِ بِهِ
بِأَنَّ قَالَ : مِنْ السَّفْطَى قَرْدَ الْقَامِ ، وَاجْتِمَعَتْ
قَرْدَةُ ، وَلَى الْكَلَامِ : عَكَزَتْ عَلَى الْفَزْلِ

— لَقَدْ قُلْتُ لِلْعَبَادِ يَوْمَ لِقَائِهِ
يَرِيدُ بِي حُرٌّ بِرَيْحٍ صَادِرٍ
[جَدَاهُ]

(١) قوله : دُفْرَةُ الْبَحْرَيْنِ يريد أن قُرَاحِيَّةَ
نسبة إلى قُرَاح ، وهي قرية بالبحرين .

بِأَسْمَاءٍ ، فَلَمْ تَدْعُ بِتَحْلٍ قَرْدَةً ، وَأَصْلُهُ أَنَّ
تَحْلَ الْمَرْأَةِ الْقَرْلُ وَهِيَ تَحْلٌ مَا تَزُولُ مِنْ فُطْنٍ
أَوْ كَانَتْ أَوْ عَظِيمًا حَتَّى إِذَا فَاتَهَا تَحْتَبَسُ
الْقَرْدُ فِي الْقَسَامَةِ الْمُتَقَبِّلَةِ ، وَعَكَزَتْ ، أَيْ
عَظُمَتْ .

وَقَرْدَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ ، بِالْكَسْرِ ، يَهْرُدُ
قَرْدًا هَوُوَ قَرْدٌ ، وَيَقْرَدُ : تَحْتَمِدُ وَانْتَفَعَتْ
أَطْرَافُهُ . وَيَقْرَدُ الشَّعْرُ : تَجَمُّعٌ .

وَقَرْدَ الْأَيْدِي : حَلَمٌ .
وَالْقَرْدُ مِنَ الشَّحَابِ : الَّذِي تَرَاهُ فِي
وَجْهِهِ شَيْءٌ أَتَقَادُ فِي الرَّهْمِ ، يُكَمُّ بِالشَّعْرِ
الْقَرْدُ الَّذِي انْتَفَعَتْ أَطْرَافُهُ . ابْنُ سَيِّدَةٍ .

وَالْقَرْدُ مِنَ الشَّحَابِ الْمُتَقَدِّ السَّكْبُ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ ، شَبَّهَ بِالْوَبَرِ الْقَرْدَ . قَالَ
أَبُو حَيَفَةَ : إِذَا رَأَيْتَ الشَّحَابَ تَحْتَكِبُ
وَلَمْ يَتَلَأَسْ فَهُوَ الْقَرْدُ وَالْمُسْكِرَةُ . وَشَحَابٌ
قَرْدٌ : هُوَ الْمُتَقَطِّعُ فِي الْقَطَارِ السَّمَاءِ يَرْكَبُ
بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَقِي حَالِيئِ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
ذُرَى الدَّائِقِ وَأَنَا أَسْرُكُ لَلْوِ . يَلَا يَقْرَدُ .
أَيْ يَلَا يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَيَقِي . أَنَّهُ
صَلَّى إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمُتَمِّمِ فَلَمَّا افْتَلَّ لَنَاوَل
قَرْدَةً مِنْ وَبَرِ الْبَعِيرِ ، أَيْ قِطْعَةً مِنْهُ يُسَلُّ
بِهِ .

وَالْمُسْكِرَةُ : خَنَاطٌ صِغَارٌ لَكُونُ دُونِ
الشَّحَابِ لَمْ يَكْتَسِبْ بَعْدُ .

وَقَرَسَ قَرْدَ الْخَصِيلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ
مُسْتَرَحِبًا ، وَأَنْشَدَ :

قَرْدَ الْخَصِيلِ وَفِي الْعِظَامِ بَقِيَّةُ
وَالْقَرَادُ : مَشْرُوفٌ وَاسِعٌ الْفِرْدَانِ .

وَالْقَرَادُ : دَوْبَةٌ تَقْضَى الْإِيلُ : قَالَ :
لَقَدْ تَحَلَّلْتُ عَلَى آيَاتِهِ

مُشْهِرٍ قَبِيلَاتِ الْفَرَادِ الْأَرَقِ
عَنِّي بِالْقَرَادِ هُنَا الْجَنَسُ ، فَلِذَلِكَ أَرَدَ نَحْوَهَا
وَذَكَرَهُ . وَمَعْنَى قَبِيلَاتِ : أَنَّ جُلُودَهَا مَلْسٌ
لَا يَجِبُ عَلَيْهَا قَرَادٌ إِلَّا زَلَّ ، لِأَنَّهَا مِسَامٌ
مُتَقَبِّلَةٌ ، وَالْجَمْعُ قَرْدَةٌ وَقَرْدَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَقَوْلُ
جَبْرِ :

وَأُتْرَأْتُ مِنْ أُمِّ الْفَرْدَقِ نَاصِئًا
وَوُودَ اسْتِهَابَ تَعْدُ الْمَامِ يُبْهِمُهَا
قَرْدَةٍ فِيهِ : مُخْتَفٍ مِنْ قَرْدٍ : جَمْعُ قَرَادٍ جَمْعُ
بِطَالٍ وَتَقْدَالٍ ، لِإِسْنَادِهِ بِطَالٍ مَعَ بَيَانِهِ .
وَبِغَيْرِ قَرْدٍ : كَثِيرِ الْفِرْدَانِ ، فَأَمَّا قَوْلُ
تَبَشِيرِ بْنِ هَذَلٍ بْنِ دَاغِي الْفَرَزْدَقِ :

أُرْسَلْتُ فِيهَا قَرْدًا لِكَاكِبَا
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : جَلَبَى أَنَّ الْقَرْدَ هُنَا الْكَثِيرُ
الْفِرْدَانِ . قَالَ : وَلَمَّا تَعَلَّبَ فَقَالَ : هُوَ
الْمُتَجَمِّعُ الشَّعْرُ ، وَالْقَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ ، لِأَنَّهُ
إِذَا تَجَمَّعَ زَيْدٌ كَثُرَتْ يَدَا الْفِرْدَانِ .

وَقَرْدُهُ : انْتَرَعَ قَرْدَانَهُ ، وَهَذَا فِيهِ مَعْنَى
السَّكْبِ . وَقَوْلُهُ بِهِ : قَرْدٌ يَرْكَبُ ، أَيْ أَنْزَعَ
بِهِ الْفِرْدَانِ . وَقَرْدُهُ : ذَلَّلَهُ ، وَهُوَ مِنْ
ذَلَّكَ ، لِأَنَّهُ إِذَا قَرْدَ سَكَنَ لِذَلِكَ وَذَلَّ ،
وَالْفَرِيدُ : الْخِدَاعُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ
الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ الصَّغْبَ قَرْدَهُ
أَوْ يَكَلِّهَ كَلَامَهُ يُرْدَاهُ ، قَالَ الْحَصِينُ

ابْنُ الْفَضْلِ :

هَمَّ السَّهْنُ بِالْهَرْتِ لَأَسَّ يَوْمَهُ
وَهُمْ يَسْتَعْنُ جَارَهُمْ أَنَّ يَهْرَدَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ لَا يَسْتَعْنُ
إِلَيْهِمْ^(٢) أَحَدٌ ، وَقَالَ الْمُطَّلِبِيُّ :

لَعَمْرُكَ مَا قَرَادٌ نَحَى كَلْبِي
إِذَا رُفِعَ الْفَرَادُ يَسْتَعْلِقُ

وَنَسَبَ الْأَرْهَى لِلْأَسْلَقِ .

وَالْفَرْدُ مِنْ الْإِيلِ : الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ جِنْدُ
الْفَرْدِ . وَزَادَ الدَّشِيرُ . حَلَمَتْهَا ، قَالَ
عَدُوٌّ بْنُ الرَّاعِي يَمْلَحُ عَمْرٌ مِنْ هَيْبَةٍ ، وَقِيلَ
هُوَ لِحْمَةُ الْحَرَمِيِّ :

كَأَنَّ قَرَادِي ذَفِيرُو مَلِكِيهَا
يَطِينُ مِنَ الْوَلَوَانِ كَتَبَ أَهْلَهُمْ

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقْلَى فَيَ الْبَاسِ وَالْثَدَى
وَذَا الْحَسْبِ الزَّائِكِي الْفِيدِ الْمُتَمِّمِ

(٢) قوله : ولا يستعين بهم ، كنا بالأسفل
مدون ضبط ، ولعل الأظهر لا يستعين ، كما في
الحكم .

فَكُنْ مُرْئَاً تَأْتِي وَلَا تَمُوتُهُ
 فِي غَيْرِهِ وَاسْتَحْيِ النَّاسَ وَافْهَمِ
 وَأَمُ الْقِرْدَانِ: التَّوْبَعِ بَيْنَ اللَّهِ
 وَالْحَاوِي، وَأَتَشَدُّ بَيْنَ يَمْنَةِ التَّحَرِّمِ أَيْضاً،
 وَقَالَ: عَنِ يَدِ حَلَقَتِي الْبَدَنِ
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ لَحَسَنٌ فَرَادِي
 الصُّدْرِ، وَأَتَشَدُّ الْأُضْرَعُ هَذَا الْبَيْتَ وَتَسْتَبِ
 لِابْنِ مَبَادَةَ يَمْلِكُ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ، وَقَالَ فِي
 آخِرِهِ: كَتَابٌ أَصْحَابًا، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
 الْقِرْدَانُ مِنَ الرَّجُلِ أَمْعَلُ التَّشْوَةِ، يُقَالُ:
 إِنَّمَا يَمْلِكُ لِيْلِفَانِ كَاتِبُهُمَا فِي صَدْرِهِ أَكْرَبِي
 خَالِي خَمْتَهُ بَعْضُ كَتَابِ التَّحَرِّمِ،
 وَصَحْفُهُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ فَوَارِي
 وَكَاتِبَةٍ، وَأَمُ الْقِرْدَانُ فِي فَرَسِ الْبَحِيرِ: بَيْنَ
 السَّامِيَاتِ، وَقِيلَ فِي تَقْرِيرِ فَرَادٍ الْأَوْدِي
 الْحَلَّةَ وَمَا حَزَلَهَا مِنَ الْجِلْدِ الْمُخَالِطِ لَوَلَدِ
 الطَّلَحَةِ، وَفَرَادٍ الْفَرَسِ: حَلَمَاتُهُ عَنْ
 جَانِبَيْ إِبْطِيلِهِ
 وَيُقَالُ: لَدَانُ يَرْكُزُ عَلَانًا إِذَا عَادَهُ
 تَنَقُّطًا، وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَسِيءُ إِلَى الْأَمْرِ لِكَلِّ
 لِيَرْكَبَ مِنْهَا بَعِيرًا، فَكَأَنَّهُ أَنْ يَرْكُزَ، فَتَنْقُزُ
 مِنْهُ الْفَرَادُ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَحْلُطُهُ،
 وَأَمَّا قِيلُ لِمَنْ يَزِلُّ قَدْ أَقْرَدَ لِأَنَّهُ جَبَّ بِالْبَحِيرِ
 يَرْكُزُ، أَيْ يَنْقُزُ مِنْهُ الْفَرَادُ يَغْرُوْ لِمَا يُولِيهِ
 وَلَا يَنْقَضِبُ عَلَيْهِ
 وَفِي حَيْثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَمْ يَرِ يَقْرِيدُ
 الشَّحْمِ الْبَحِيرِ بَأْسًا، الْقَرِيدُ نَزَحُ الْقِرْدَانِ مِنَ
 الْبَحِيرِ، وَهُوَ الْبُغْوُ الَّذِي يَلْقُصُ بِجَنْبِهِ
 وَفِي حَيْثُ الْآخَرِ: قَالَ لِيَكْرَهُ، وَهُوَ
 مَعْرُوفٌ، ثُمَّ قَرَدَ هَذَا الْبَحِيرِ، فَقَالَ: إِي
 مَعْرُوفٌ، فَقَالَ: قُمْ فَانْصَرُفْ، كَسَرَهُ،
 فَقَالَ: كَمْ تَرَاكَ الْآنَ كَلْتُمْ مِنْ فَرَادٍ
 وَخَشَنَةً؟
 ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ
 ذُلًّا وَلَاحِظَةً إِذَا سَكَتَ خِيَامًا، وَفِي الْحَيْثُ:
 يَأْكُمُ وَالْإِقْرَادُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
 وَمَا الْإِقْرَادُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ يَكُونُ بِكُمْ أَمِيرًا
 أَوْ عَامِلًا يُؤْتِيهِ الْبُسْكِينُ وَالْأَرْثَةُ يَقُولُونَ

لَهُمْ: سَكَتَكُمْ، وَيَأْتِيهِ^(١) الْفَرِيدُ وَالْقِي
 كَيْدِي وَيَقُولُ: حَبَلُوا قَدَمَاءَ حَابِي، وَيَرْكُزُ
 الْآخَرُونَ مَعْرُوفِينَ، يُقَالُ: أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا
 سَكَتَ ذُلًّا، وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْقُزَ الرَّجُلُ عَلَى
 الْبَحِيرِ يَلْقُطُ الْقِرْدَانِ، فَيَغْرُوْ وَتَسْكُنُ لِمَا
 يَجْلُذُ مِنَ الْأَسَافَةِ، وَفِي حَيْثُ عَائِشَةَ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ لَنَا وَخَشَنٌ فَإِذَا خَرَجَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، اسْتَبْرَأَ قَفْرًا، فَإِذَا خَصَرَ
 سَجِيحَةً أَقْرَدَ، أَيْ سَكَتَ وَذَلِكَ، وَأَقْرَدَ الرَّجُلُ
 وَفَرَدَ: ذَلِكَ وَخَضَعَ، وَقِيلَ: سَكَتَ عَنْ
 عَمَلٍ، وَأَقْرَدَ أَيْ سَكَتَ وَتَلَاوَتْ، وَأَتَشَدُّ
 الْآخَرُ:
 تَقُولُ إِذَا تَلَوْتَ عَلَيْهَا وَأَقْرَدْتَ:
 أَلَا هَلْ أَنْتُمْ حَتَّى لَنِيذٍ بِدَائِمٍ؟
 قَالَ ابْنُ بَرٍّ: الْبَيْتُ لِلْقِرْدَانِ يَذْكُرُ امْرَأَةً
 إِذَا عَلَاها الْفَعْلُ أَقْرَدَتْ وَسَكَتَتْ، وَطَلَبَتْ
 مِنْهُ أَنْ يَكُونَ يَمْلِكُ دَائِمًا مُتَعَلِّقًا
 وَالْقَرْدُ: لَمَجَلَّةٌ فِي الْمَسَاوِي (عَنِ
 الْحَجَرِيِّ) وَتَسْكُنُ: يَنْقُزُ الْحَجَرُ غَيْرَهُ كَلَا
 قَرَدَ فِي لِسَانِكَ، وَهُوَ مِنْ هَذَا، لِأَنَّ
 السَّلْطَنَ لِمَا يَسْكُنُ عَنْ بَعْضِ مَا يُرِيدُ
 الْكَلَامَ بِهِ
 أَبُو سَيْدٍ: الْقِرْدِيَّةُ صُلْبُ الْكَلَامِ
 وَحَكَى عَنْ الْأَرَاءِيِّ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَوْفَعَ الْكَلَامَ
 لَقَمَ يَسْهَلُ، فَلَمَضَتْ قِرْدِيَّةٌ مِنْهُ فَرَكِيَّةٌ،
 وَلَمْ أَرُغْ عَنْهُ نَبِيئًا وَلَا شِمَالًا
 وَفَرَدَتْ أَسْنَانَهُ قُرْدًا: صَحَرَتْ وَلَحِقَتْ
 بِالْقُرْدِ
 وَقَرَدَ الْجِلْدُ قُرْدًا: صَنَدَ لَحْمَهُ
 وَالْقِرْدُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَقْرَادُ وَأَقْرَدُ
 وَفَرَدُ وَفَرْدَةٌ خَيْرٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي قَوْلِهِ عَزَّ
 وَجَلَّ: «كَتَبُوا قِرْدَةً حَابِي»، يَتَّبِعِي أَنْ
 يَكُونَ حَابِي خَيْرًا آخَرَ لِكُونِهَا، وَالْأَوَّلُ
 قِرْدَةً، فَهُوَ كَقَوْلِكَ هَذَا حَلَوَ حَابِي، وَإِنْ
 جَعَلْتَهُ وَصْفًا لِقِرْدٍ صَحَرَتْ مَنَاهُ، أَلَا تَرَى أَنَّ
 (١) قوله: «سَكَتَكُمْ»، وَيَأْتِيهِ، كَمَا بِالْأَصْلِ،
 وَفِي الْهَلَاةِ: مَكَاتَمُ حَتَّى أَنْظَرَ فِي حَرَابِيكُمُ
 وَيَأْتِي ...

الْقِرْدَةُ لِلدَّلَّةِ وَمَحَارُوهَا عَابِي، أَبَدًا، فَكَيْفَ كَانَ إِذَا
 صِفَةً غَيْرَ مُعَيَّنَةٍ، وَإِذَا جَعَلْتَ حَابِي خَيْرًا
 تَأْتِيًا حَسَنًا وَأَقْرَدَ، حَتَّى كَانَتْ هَذِهِ، كَتَبُوا
 قِرْدَةً كَتَبُوا حَابِي، أَلَا تَرَى أَنَّ الْأَحَدَ
 الِاسْتِمْرَارَ مِنَ الْإِنْخِصَاصِ بِالْخَيْرَةِ
 مَا لِمَا جِيءَ، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ الصَّفَةُ بَعْدَ
 الْمَوْصُوفِ، إِنَّمَا اخْتِصَاصُ الْعَامِلِ
 بِالْمَوْصُوفِ، ثُمَّ الصَّفَةُ بَعْدَ تَأْيِيدٍ لَهُ، قَالَ:
 وَلَيْسَتْ أَهْنَى يَقُولِي كَالَهُ قَالَ كَتَبُوا قِرْدَةً كَتَبُوا
 حَابِي، أَنَّ الْعَامِلَ فِي حَابِي عَامِلٌ تَائِيًا غَيْرَ
 الْأَوَّلِ، مَعَادُ اللَّهِ أَنْ أُبَيِّدَ ذَلِكَ إِنَّمَا هَذَا
 شَيْءٌ يَتَقَرَّرُ عَلَى الْبَدَلِ، فَلَا فِي التَّحَرُّمِ فَإِنَّ
 الْعَامِلَ لِيَسَا جَمِيعًا وَاحِدًا، وَلَوْ كَانَ هَذَا
 عَامِلٌ لَمَا كَانَ خَيْرِينَ لِيُحَرِّمَ عَنْهُ وَاحِدًا، وَإِنَّمَا
 مَعَادُ التَّحَرِّمِ جَمْعُوهَا، قَالَ: وَلَيْلَا كَانَ
 عِلَّةً أَيْ عَلَى أَنَّ الْعَامِلَ عَلَى الْبَدَلِ يَنْتَبِهُ مِنْ
 جَمْعُوهَا وَإِنَّمَا أُبَيِّدَ ذَلِكَ عَلَى شَيْءٍ يَأْتِي
 كَتَبُوا أَيْ الْاسْتِمْرَارَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ
 الصَّفَةُ، وَتَقَرَّرُ لِيَذْكُرَ أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ حَابِي
 صِفَةً لِقِرْدٍ لَكَانَ الْأَوَّلُ أَنْ يَكُونَ قِرْدَةً
 حَابِي، فَإِنَّ لَمْ يَفْرَأْ بِذَلِكَ الْبَدَلِ وَلَاحِظَةً عَلَى
 أَنَّهُ كَيْسَ يَوْضَعُ وَإِنْ كَانَ قَدْ يَجْهَرُ أَنْ يَكُونَ
 حَابِي صِفَةً لِقِرْدٍ عَلَى الْمَتْنِ، إِذَا كَانَ
 الْمَتْنُ يَأْتِي فِي هُؤُلَاءِ عَلَى الْمَتْنِ إِلَّا أَنَّ هَذَا إِنَّمَا
 هُوَ جَائِزٌ، وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ، بَلِ الْوَجْهُ أَنَّ
 يَكُونَ وَصْفًا لَوْ كَانَ عَلَى الْفَعْلِ، فَكَيْفَ وَقَدْ
 سَبَقَ ضَعْفُ الصَّفَةِ هُنَا؟ وَالْأَوَّلُ قِرْدَةً،
 وَالْجَمْعُ قِرْدٌ، يُلْطَقُ بِقِرْدٍ وَفَرِيدٍ
 وَالْقُرْدُ: سَائِسُ الْقُرْدِ
 وَفِي السُّكْلِ: إِنَّهُ لَأَتَى مِنْ قِرْدٍ، قَالَ
 أَبُو سَيْدٍ: هُوَ رَجُلٌ مِنْ هَذَيْنِ يُقَالُ لَهُ قِرْدٌ
 ابْنُ مُسَاوِيَةٍ
 وَقَرَدَ لِيُحَالِلَ قُرْدًا: جَمَعَ وَكَسَبَ
 وَقَرَدَتْ السُّنَنُ، بِالْفَعْلِ، فِي السَّمَاءِ أَقْرَدَةُ
 قُرْدًا: جَمَعَتْ، وَقَرَدَ فِي السَّمَاءِ قُرْدًا: جَمَعَ
 السُّنَنَ يَوْمَ أَوَّلِ النَّبِيِّ كَقَوْلِهِ، وَقَالَ خَيْرٌ:
 لَا أَعْرِفُهُ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا لأَبِي سَيْدٍ
 وَسَمِعَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: تَلَقَّضَتْ فِي السَّمَاءِ

وَرَبِّتْ فِيهِ، وَالْقَلْبُ: جَمْعُ النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ، وَكَأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّبِيِّ.

وَيُقَالُ: جَاءَ بِالْحَبِيبِ عَلَى قَرْدُو، وَعَلَى قَرْدِي، وَعَلَى سَيِّدِي، إِذَا جَاءَ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ.

وَالْقَرْدُ الْكَزْبُ، وَقِيلَ: هِيَ جَمْعُ الْأَبْرَارِ، وَاجْتِنَابُ الْفِرْدَةِ.

وَالْقَرْدُ مِنَ الْأَرْضِ: قُرَّةٌ إِلَى جَنْبِ وَهْدٍ، وَأَنْشَدَ:

مَنْ مَارَئَنَا آخِرَ الشَّعْرِ لَقْنَا

بِقُرَّةٍ مِثْلَهُ كَيْسَتْ بِقَرْدٍ

الْأَسْمَى: الْقَرْدُ نَحْوُ الْقَنْ، إِنْ

شَبِلَ: الْقَرْدُ مَا أَشْرَفَ مِنْهَا وَخَلَطَ،

وَلَمَّا لَكُنْ الْقَرَادِيءُ الْإِلَى يَسْلُقُ مِنْ

الْأَرْضِ وَيُهَا السَّحْبَ فِيهَا، قَرَى لَهَا مَتْنًا مُشْرِفًا

عَلَيْهَا خِلَاطًا، لَا يَبْتَغِي إِلَّا قِيلًا، قَالَ:

وَيَكُونُ ظُهُرُهَا مَتْنًا دَعْوَةً (١) وَيُنْمُو فِي

الْأَرْضِ عَقَبَتَيْنِ وَأَكْبَرُ وَقَلٌّ، وَكَأَنَّهُ شَيْءٌ

بَيْنَهَا حَذَبٌ ظُهُرُهَا وَأَسْنَادُهَا. وَقَالَ سَيِّدُ:

الْقَرْدُودَةُ طَرِيقَةٌ مُتَشَاةٌ تَحْدُودَةُ الظُّهْرِ.

وَالْقَرْدُ: مَا رَاقَعَ مِنَ الْأَرْضِ،

وَقِيلَ: وَخَلَطَ، قَالَ سَيِّدِي: ذَالَهُ مُلْحَقَةٌ لَهُ

بِجَمْعِهِ، وَكَيْسَ كَمَعَةٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ عَلَى

فَعْلٍ مِنْ أَوَّلِ وَهْدٍ، وَكَوْكَانَ قَرْدَةً كَمَعَةً

لَمْ يَنْظُرْ فِيهِ الْبِلَانُ، لِأَنَّ مَا أَسْأَلُهُ الْإِذْخَامُ

لَا يُخْرِجُ عَلَى الْأَصْلِ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ شَيْءٍ،

قَالَ: وَجَعَلَ الْقَرْدُ قَرَادٍ ظَهَرَتْ فِي الْجَمْعِ

كَظُهُرِهَا فِي الْوَجْدِ. قَالَ: وَقَدْ قَالُوا:

قَرَادِيءٌ، فَأَدْخَلُوا إِلَيْهَا كَرَامِيَةَ التَّضْمِينِ.

وَالْقَرْدُودُ: مَا رَاقَعَ مِنَ الْأَرْضِ

وَخَلَطَ، وَكُلُّ الْقَرْدِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: فَكُلُّ

هَذَا لَا مَعْنَى لِقَوْلِهِ سَيِّدِي إِنَّ الْقَرَادِيءَ جَمْعُ

قَرْدٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْقَرْدُ السَّكَّانُ

الْكَلْبُ الْمُرْتَبِعُ، وَأَسْنَا ظُهُرُ التَّضْمِينِ،

لِأَنَّهُ مَخْرُجٌ بِفَعْلٍ وَالْمَخْرُجُ لَا يَدْخُلُ،

وَالْجَمْعُ قَرَادِيءٌ. قَالَ: وَقَدْ قَالُوا قَرَادِيءٌ،

(١) قوله: «سجدة دعوة» كما بالأصل،

ولعله خطأ.

كَرَامِيَةِ التَّكْنِينِ. وَقِي الْحَبِيبُ: أَنْجَارًا إِلَى قَرْدٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَبِعُ مِنَ الْأَرْضِ،

كَأَنَّهُمْ تَحْتَمِلُونَهَا بِهِ. وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الْمُشْتَرِبَةِ

أَيْضًا: قَرْدٌ، وَبَيْتُهُ سَحَابَتُهُ قَرْدٌ

الْجَارِدُ (٢): فَطَنَتْ قَرْدًا.

وَقَرْدُودَةُ الظُّهْرِ: مَا أَشْرَفَ مِنْهُ.

وَقَرْدُودَةُ الظُّهْرِ: مَا رَاقَعَ مِنْ كَبِيرٍ.

الْأَسْمَى: السَّيَاءُ قَرْدُودَةُ الظُّهْرِ.

أَبْرَحْمَرُ: السَّيَاءُ مِنَ الْقَرَسِ الْحَارِثِ،

وَبَيْنَ الْحَارِثِ الظُّهْرِ أَبُو زَيْدٍ:

الْقَرْدُودَةُ الْخَطُّ الَّذِي وَسَطَ الظُّهْرِ، وَقَالَ

أَبُو مَالِكٍ: الْقَرْدُودَةُ هِيَ الْفَقَارَةُ نَفْسًا.

وَقَالَ: تَمْنَعِي قَرْدُودَةُ الشَّيْءِ عَنَّا، وَهِيَ

جَدَّتُهُ وَبَيْتُهُ. وَقَرْدُودَةُ الظُّهْرِ: أَعْلَاهُ مِنْ

كُلِّ دَائِي. وَأَنْشَدَ بِقَرْدٍ عَتِيو (عَرُ

ابْنِ الْأَرَابِيِّ)، كَتَوَلَّى يَصُوبُ، قَالَ:

وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ، ابْنُ بَرٍّ: قَالَ الرَّاجِزُ:

يَرْكَبُنَ بَنِي لَا جَبِرَ مَذْهَبِي

نَابِي الْقَرَادِيءِ مِنَ الْبُرُوقِ

الْقَرَادِيءُ: جَمْعُ قَرْدُودَةٍ، وَهِيَ الْمَوْضِعُ

النَّارِي فِي وَسْطِهِ.

الْهَنْبِيءُ: الْقَرْدُ لَقَّةٌ فِي الْكَرْوِ، وَهُوَ

الْعُشْبُ، وَهُوَ جَمْعُ الْحَمَةِ عَلَى سَائِلَةِ الْعُشْبِ،

وَأَنْشَدَ:

فَجَلَّلَهُ عَضْبُ الضَّرِيَّةِ صَارِمًا

فَطَلَعَ مَا بَيْنَ الضَّرِيَّةِ وَالْقَرْدِ

الْهَنْبِيءِ: وَأَنْشَدَ سَيِّدُ فِي الْقَرْدِ

الْقَصِيرِ:

أَوْجَعَلَهُ مِنْ نَاعِمِ الْجَوِّ حَارِصَهَا

قَرْدُ الْجَاهِ وَقِي يَخْوَجِي مَضَعُ

قَالَ: الشَّقُّ الْقَرْدُ. وَالْجَاهُ: الرَّشْ.

وَالْقَرْدُ: الْقَصِيرُ.

وَيَتَوَقَّرُ: قَوْمٌ بَيْنَ هَذِلٍ، مِنْهُمْ

أَبُو ذَرٍّ.

(٢) قوله: «فس الجارود» كما بالأصل،

وقى شرح القاموس قيس بن الجارود، ياء بعد

القاف، مع لفظ ابن، وقى نسخة من النجاة فس

والجارود.

وَقَرْدٌ: مَوْضِعٌ، وَقِي الْحَبِيبُ وَكَرَى

ذِي قَرْدٍ، وَهُوَ يَنْبَغِي الْقَانِ وَالْإِلَهَ: مَا عَلَى

لَيْكُنِينَ مِنَ السَّيِّئَةِ يَتَّبِعُهَا وَبَيْنَ خَيْرٍ، وَبَيْتُهُ

قَرْدٌ ذِي كَرَى وَيُقَالُ ذُو الْقَرْدِ.

• فردح • الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ: حَرْبٌ مِنَ

الْبُرُودِ.

وَقَرْدَحُ الرَّجُلِ: أَرِيَا يُطَلَّبُ إِلَيْهِ، أَوْ

يُطَلَّبُ بِهِ. ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْقَرْدَحَةُ الْإِفْرَافُ

عَلَى الْقَصِيرِ، وَالْقَرْدُ عَلَى الدَّلِّ.

وَالْقَرْدُ: الْمَتَلَلُ الْمَصَايِرُ (عَرُ

ابْنِ الْأَرَابِيِّ).

قَالَ: وَأَرَوَى عَيْدَ اللَّهِ مِنْ عَازِمِ بَيْتِهِ

عَيْدَ مَوْتِهِ قَالَ: يَا بَيْتُ إِذَا أَسَابَتْكُمْ خَطَّةٌ

فَصَبِّحُوا لَا تَلْطِفُونَهَا فَتَهْجُرَ قَرْدُوحًا لَهَا فَإِنَّ

أَصْلَهَا بَيْتُهُ لَنْدُ رُسُومِكُمْ فِيهِ؟

ابْنُ الْأَرَابِيِّ: لَا تَقْطُرُوا لَهُ قَرْدَكُمْ خَبَالًا.

الْقَرْدُ: الْقَرْدَةُ وَالْقَرْدَةُ الدَّلُّ.

وَقَالَ فِي الرَّبَاعِيِّ: الْقَرْدُ الضَّمُّ مِنَ

الْفَرْدَانِ (٣).

• فردحم • الْفَرْدَحَةُ: مَوْضِعٌ. الْقَرْدُ:

دَعْبَرُ شَحَالِي الْفَرْدَحَةِ أَيْ تَهَرَّكُوا. قَالَ:

ابْنُ بَرٍّ: وَقِي الْفَرْدِي الْمُسْتَبْنِ بِقَرْدَحَةٍ

خَيْرَ مَعْرُوفٍ. وَحَكِي الْمَحَابِي فِي نَوَادِرِهِ:

دَعَبَ الْقَرْدُ بِقَلْبِهِ وَقَلْبَهُ وَقَلْبَهُ

وَقَلْبَهُ إِذَا تَهَرَّكُوا.

• فردس • الْقَرْدَةُ: الدُّنَى وَالصَّلَابَةُ.

وَقَرْدُوسٌ: أَبُو قَيْلٍ مِنَ الْقَرْبِ، وَهُوَ بَيْتُهُ.

(٣) قوله: «الفردح الضخم... إلخ»

كالقردوس كصغير. والقردوسه الفردحة، بالفهم

فيها، شيء كالجوزة في حق المرائع. والمفردح

كصغير: الذي يحس به السكيت، وهو الماعز

من غيل الحيلة.

والقردح لى: نجى على. والمفردح المسند

للقرد. زاده الجيد، وزاده أيضاً: قرش: وبق وبناً

مقطراً.

• فردوس • الفردوسية : الزاوية في شيبو أو جبل ، قال الشاعر :

من القابل ماأراها القراويع

الفرد : الفردمة والفردسة اللؤلؤ .

والفردغ : ينكس الدلو ، ويقال :

يكرسها : قبل الإبل كالفرطع والفرطع ،

وقيل : هو الفردغ ، وأصله فردمة وفردمة .

الأخرى في ترجمة خرغ : الخرغ

الفتلة الصغيرة ، قال : وكذلك الفردغ .

• فردم • الفردمان : الفردمانية : سلاح

ممن كانت الفرس والأكاسية تسمىه في

عزاليها ، أصله بالفارسية كرماني : مناه

شيل ونحو ، قال الأخرى : هكذا حكمه

أو حبيب عن الأسمى ، وقال

ابن الأعرابي : أراء فارسي ، وأتخذ لليبي :

فسمه ذرافه لربي بالفري

فردمان ولا كما كالصن

قال : الفردمانية الشروع الكلمة على التوب

الكردواني . ويقال : الفردمان ضرب من

الشروع .

الجورى : الفردمانى ، مقصور : فردا

وهو كرديا ، دعي . قال ابن بري : كرديا

يأل وكريا ، وقال ابن شعيب الحرليقي :

هو منلود ، كرديا ، ينكس الزاه وسكون

الواو وكشيدو الياء . قال أبو حنيفة :

الفردمانى قباء منلود يجمع بالحرب ، فارسي

مترى يقال له كبر بالريثة أو بالبيد ،

وأشبهت بيت لبيد . ويقال : الفردمانى ضرب

من الشروع . ويقال : هو الجهر ، وقال

بعضهم : إذا كان الليث يمشي يمشي

فردمانى ، قال : ولهذا هو الصحيح ، لأنه

قال بقى البيت :

أحكم الجنى من عودها

كل حينه إذا آخره صل

قال : فدل على أنها الشروع ، وقيل :

الفردمان أصل للسيد وما يمشى به ،

بالفارسية ، وقيل : بل هو بئذ يمشى فيه

الحنيد (عن السيلاني) .

• فردن • الفليب : الرباعي : غدا يركبوا

وكردوا وكردوا ، أى يقام .

• فرد • الفر : البرد علمه ، بالفهم ، وقال

بعضهم : الفر في الشتاء والبرد في الشتاء ،

والسبب ، يقال : هذا يوم دوفر ، أى

دوفر .

والفر : ما أصاب الإنسان وغيره من

الفر .

والفر : أيضا : البرد . يقال : أخذ

السطح حرة على فر ، وزنا قالوا : أخذ

حرة على فر ، ويقال أيضا : فحنت

فرها ، أى الوقت الذى تأتى فيه السرى ،

والله يليق ، ومثل التبريد الذى يظهر خلوات

ما يصير : حرة تحت فر ، ويحكموا الحار

الطبيبة من قولهم استمر الفل ، أى استند ،

وقالوا : استند الله حية : والفر : اليوم

البارد . وكل بارد : فر .

ابن السكيت : الفردو الله الباردة يحس

يو . يقال : قد انقزت يو وهو البرد ، وهو

يوثا ، من الفر . وهو الريل : أصابه الفر .

وأقره الله : من الفر ، فهو مفرد على غير

قياس ، كأنه بئى على فر ، ولا يقال فر .

وأقر القدم : دخلوا في الفر . وقدم مفرد وهو

قار . باردة . وكل فر قرة وقارة ، أى باردة ،

وقد كرت فر وكفر فر . وكل فر ذات فر ، أى

لكة ذات بر ، وأصابتا قرة وفر ، وعلم

قار .

وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود

البنى : يلقى لك نحي ، ول حارها من

تولى قارها ، قال خير : مناه ول حارها من

تولى حارها ول حارها من تولى حارها ،

جبل الحر كناية عن الحر والشم والبرد

كناية عن الحر والشم . والقار : فاعل من

الفر البرد ، وبه قول الحسن بن علي في جلد

الليث بن عتبة : ول حارها من تولى قارها ،

واتضح من جلد .

ابن الأعرابي : يوم فر ، ولا أقول قار ،

ولا أقول يوم حر . وقال : تحركت الأرض

واليوم فر . وقيل لربيل ما كرت أشانك ؟

فقال : أكل الحار وضرب القار . وفى حديث

أب نزع : لا حر ولا فر ، الفر : البرد ،

أرادت أنه لا دوفر ولا دوبر فهو مشتق ،

أرادت بالحر والبرد كناية عن الأذى ،

فالحر عن قليل والبرد عن كثير ، وبه

حديث حنيفة في عروة الخلفي : قلنا

أعيرت خير القوم وكزت قزيت ، أى لنا

سكنك وجئت من البرد . وفى حديث

عبد الملك بن شعير : فرس برى يطلع

فري ، قال ابن الأثير : قيل خير عن هذا

فقال : لا أفرقه إلا أن يكون من الفر البرد .

وقال السيلاني : فر يومنا بر ، ويعر لفة

قيلة .

والفرارة : ما بئى في الفير بعة الفرو

بها . وفر الفير بها فر : فرغ ما فيها من

الطير ، وصب فيها ماء باردا كلالا

تحرق ، والفررة والفرة والفرارة والفرارة

والفررة ، كله : اسم ذلك الماء . وكل

ما لوى بأشمل الفير من مرق أو حطام فاعل

محقق أو شني أو غير : فر فرارة

وفررة ، بضم القامد والزاء ، وفررة ،

وفررة والفرا : أخذها وانتهى بها .

يقال : قد انقزت الفير وقد قررها إذا

مليت فيها حتى يلقى بأشملها ، وأقرها

إذا رقت ما فيها من أشمل بها (عن

أبي زياد) .

والفر : صب الماء دفعة واحدة .

وتكررت الإبل : صبت بولها على

أرجلها . وتكررت : أكلت اليسر فحطرت

أرجلها . ولا تقرب : أن تأكل الشدة اليسر

والصبية فيقتد عليها الضم ، فيقول في

رجلها من حارة بولها . ويقال : تكدرت

الإبل في أسننها ، وتكرت حجر : نزلت ولم

كُلُّ (عَنِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) وَاقْتَضَى :
حَتَّى إِذَا كَرِهْتَ لِمَا تَعْبُو
وَجَعَلْتَ أَجْعَلَهُ لَمْ تَجْعَلْ
وَيَعْبُو أَجْعَلَهُ وَجَعَلْتَ كَسَمْتَنَ وَاقْتَضَى :
مَكْتَبَةً ، وَمَنْ زَوَّاهُ أَجْعَلَهُ أَرَادَ أَنْوَاهَا مَكْتَبَةً ،
عَلَى الشَّيْءِ بِأَجْعَلِ الْخَوَالِيبِ . وَكَرِهْتَ النَّقْدَ
يَبْذُلُهَا تَقْرِيرًا إِذَا رَسَتْ بِوَكَوْهَةٍ يَبْذُرُهَا ، أَيْ
دَفْعَةً يَبْذُرُ دَفْعَةً خَالِيزًا مِنْ أَكْلِ الْحَيَّةِ ، قَالَ
الرَّابِعُ :

يَشْفَعُهُ قَضَائِي بُولُو كَالْبَصَرِ
فِي مَشْرِيقِي قُرْبًا يَبْذُرُ
قُرْبًا يَبْذُرُ قُرْبًا ، أَيْ حُسُوَةً يَبْذُرُ حُسُوَةً ، وَنَقْدَةً
يَبْذُرُ نَقْدَةً . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : إِذَا لَقِيَكَ النَّقْدَ
فَبِهِ مِيرٌ وَقَوَّاحٌ ، وَقِيلَ : إِنَّ الْأَفْجَارَ
السُّنَنِ ، تَقُولُ : أَفْجَرُ النَّقْدَ سَمِيتَ ،
وَأَتَشَدُّ لَأَمِي دُوَيْسِرِ الْهَذَلِ يَمِيتُ نَكْدَةً ،
بِهِ أَلْبَتَ شَهْرِي رَجَبٍ كَلَامًا^(١)

فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْرُهَا وَافْرَارُهَا
نَسْرُهَا بِنَدَمِ سَمِيتِهَا ، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي
أَوَّلِ الرَّجَبِ إِذَا أَكْثَرَ الرَّطْبُ ، وَافْرَارُهَا :
يَهَابَةُ سَمِيتِهَا ، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا أَكْثَرَ
الْبَيْسُ وَتَوَرَّدَ السُّحْرَاهُ فَتَقَلَّتْ عَلَيْهَا
الشَّمْسُ .

وَقَرَّ الْكَلَامُ وَالْحَسْبُ فِي أَذْيُو بَعْرُهُ قَرًا :
قَرَهُ وَصَبَّهُ فِيهَا ، وَقِيلَ هُوَ إِذَا سَارَهُ .
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْقَرُّ تَرْوِيلَةُ الْكَلَامِ فِي أَذْيُو
الْأَبْكَرِ حَتَّى يَهْتَمُّ . شَوْ : قَرَزَتْ الْكَلَامَ
فِي أَذْيُو أَكْرَهُ قَرًا ، وَمَنْ أَنْ فَضَّ فَاكَةً عَلَى أَذْيُو
كَجَهْرٍ بِكَالِمَاتِ كَمَا يَهْضُلُ بِالْأَسْمِ ، وَالْأَرْوُ :
قَرَّ . وَكَهَانَ : الْقَرَزَتْ الْكَلَامَ يَلْغَانُ إِفْرَارًا ،
أَيْ يَبْشُرُهُ حَتَّى قَرَهُ .

وَلَى حَلِيسٍ اسْتِزَاقِ الشَّمْسِ : يَأْتِي
الشَّيْطَانُ فَتَسْتَعِجُّ الْكَلِمَةَ فَيَأْتِي بِهَا إِلَى

(١) قوله : به ألبت شهرى رجب كلاما ،
كما بالأصل هنا . وأتشد في «ألب» يا ألبت . . .
والرواية في الصحاح والتلخيص :
به ألبت شهرى رجب كلاما
وهى الصواب .

الكاكيز يَكْرِهَهَا فِي أَذْيُو كَمَا تَكْرُ الْقَارُودَةُ إِذَا
أَفْرَغَ فِيهَا ، وَلَى رَوِيلَةٍ : فَيَهْزُلُهَا فِي أَذْيُو وَلَيْدٍ
كَتَرُ الشَّجَاعِيَّةِ ، الْقَرُّ : تَرْوِيلَةُ الْكَلَامِ فِي
أَذْيُو الشَّطَابِ حَتَّى يَهْتَمُّ .

وَقَرَّ الشَّجَاعِيَّةِ : صَوْنُهَا إِذَا فَطَعَتْ ،
يَقَالُ : قَرَزْتُ نَهْرًا قَرًا وَقَرِيرًا ، فَإِنْ رَدَعَتْ
قَلَّتْ : قَرَزْتُ قَرَزَةً ، وَيَعْبُو : كَتَرُ
الرَّجَاعِيَّةِ ، أَيْ كَسَرَتْهَا إِذَا صَبَّ فِيهَا الْمَلُ .
وَلَى حَلِيسٍ حَالِفَةٍ ، وَهِيَ : لَهَّ عَيْنًا : أَنَّ
الْبَيْتَ ، **يَكْلَمُ** ، قَالَ : تَبْرُلُ السَّلَاحَةَ فِي
النَّهْلِ ، وَهِيَ : الشَّحَابُ ، فَيَتَحَدَّثُونَ
مَاعِلَمًا يَوْمًا لَمْ يَبْرُلْ مِنَ الْأَمْرِ ، كَيْفَى
الشَّيْطَانُ فَتَسْتَعِجُّ الْكَلِمَةَ فَيَأْتِي بِهَا إِلَى
الْكَاهِنِ ، يَكْرِهَهَا فِي أَذْيُو كَمَا تَكْرُ الْقَارُودَةُ إِذَا
أَفْرَغَ فِيهَا مَاءً كَلْبَةً^(٢) .

وَالْقَرُّ : الْقَرُوجُ .
وَالْقَرُّ بِلَاهِ الْبَارِدِ : اخْشَلُ . وَالْقَرُودُ :
اللَّهُ الْبَارِدُ يُقْسِلُ بِهِ . وَافْرَزَتْ بِالْقَرُودِ :
اخْشَلَتْ بِهِ . وَقَرَّ عَلَيْهِ الْمَلَأَ بَعْرُهُ : صَبَّهُ .
وَالْقَرُّ : تَضَعُ قَرَّ عَيْنٍ دُونَ مَا يَكْرَهُ قَرًا ،
وَقَرَزَتْ عَلَى رَأْيِهِ دُونَ مِمَّا يَارِدُ ، أَيْ
صَبَّحَتْ .

وَالْقَرُّ ، بِالْقَسَمِ : الْقَرَارُ فِي الْمَكَانِ ،
تَقُولُ مِثْلَ قَرَزْتُ بِالْمَكَانِ ، بِالْكَسْرِ ، أَقَرَّ
قَرَارًا وَقَرَزْتُ أَيْضًا ، بِالْفَتْحِ ، أَقَرَّ قَرَارًا
وَقَرُودًا ، وَقَرَّ بِالْمَكَانِ يَبْرُزُ وَيَكْرُ ، وَالْأَوَّلُ
أَعْلَى ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : أَخْبَى أَنْ فَضَّلَ
يَفْضُلُ ، هُنَا أَكْثَرَ مِنْ فَضْلٍ يَفْضُلُ ، قَرَارًا
وَقَرُودًا وَكَرًا وَتَقَرَّرَةً وَتَقَرَّرَةً ، وَالْأَعْيُودُ خَالِدَةٌ ،
وَالسَّحَرُ وَتَقَرَّرَ وَتَقَرَّرَ بِهِ وَعَلَيْهِ . وَقَرَّوهُ وَأَقَرَّوهُ
فِي مَكَانِهِ فَاسْتَعْرَضَ . وَكَهَانَ : يَبْشُرُ فِي مَكَانِهِ ،
أَيْ مَا يَسْتَعْرِجُ . وَلَى حَلِيسٍ شَأْنِي مُوسَى : الْفُجْرُ
الصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالْإِكَاوَةُ ، وَيَوَى : قَرَزَتْ ، أَيْ
اسْتَعْرَضَتْ مَعَهَا وَقَرَزَتْ بِهَا ، يَجِيءُ أَنَّ الصَّلَاةَ

(٢) قوله : وإذا أفزع فيها مائة كلبه ، كما
بالأصل ، ولم يذكر هذا الحديث في النسخة ، ولعله
سقط بعد قوله : إذا أفزع فيها هـ . . .
والصواب : فيزيد فيها مائة كلبه .

مَكْرُونَةٌ بِاللَّيْلِ ، وَمَعَرُ الصَّلَاةِ وَجَعَالِ الْخَيْرِ ،
وَأَلَهَا مَكْرُونَةٌ بِالْإِكَاوَةِ فِي الْقُرْآنِ مَذْكُورَةٌ
مَعَهَا . وَلَى حَلِيسٍ أَيْ ذَرُّ : قَلَمُ أَتَقَارُ أَنْ
قَسَمْتُ ، أَيْ لَمْ أَجِئْتُ ، وَأَتَشَدُّ الْهَازِرُ ،
فَأَذْهَبَتْ الرِّهَاءُ فِي الرِّهَاءِ . وَلَى حَلِيسٍ نَاطِلِ
مَوْكِي عَسَانٍ : قَلَمًا يَبْشُرُ بِنِي السَّحَرِ :
عَلَى غِيَاةِ أَهْلِ الْقَرَارِ ، أَيْ أَهْلِ السَّحَرِ
السَّحَرِيِّينَ فِي مَنَازِلِهِمْ ، لَا يَهَابُ أَهْلُ الْبَنُو
الْبَيْنِ لَا يَبْرُلُونَ مَسْجِدَهُنَّ .

الْبَيْنُ : أَقْرَزْتُ الشَّيْءَ فِي مَعْرَى لَيْلٍ .
وَلَوْلَانِ قَالُ : سَاكِنٌ ، وَمَا يَتَقَرَّرُ فِي مَكَانِهِ .
وَقَرَّوهُ تَعَالَى : «وَكَلَّمَ فِي الْأَنْصُرِ
مُسْتَعْرِجًا ، أَيْ قَرَارًا وَكَبُوتَ . وَقَرَّوهُ تَعَالَى :
«يَكْلَمُ كَمَا يَسْتَعْرِجُ ، أَيْ يَكْلَمُ مَا أَتَى كَلَّمَ عَنْهُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، غَايَةً يَهَابُهُ قُرُونُهُ فِي اللَّيْلِ
وَالْأَنْصُرِ . «وَاللَّحْسُ يَهْرِي لِيَسْتَعْرِجَ لَهَا ،
أَيْ لِيَكُنَّ لَهَا لِحَاوِدُهُ وَكَأَنَّ سَمْعًا وَقِيلَ
لِأَجْلِ قَدَرِ لَهَا .

وَقَرَّوهُ تَعَالَى : «وَكَرَزَ وَكَرَزَ ، هُوَ
تَحَدَّثَ عَلَى وَطْنٍ ، وَكَرَزَ : هَضَرَ عَلَى الْقُرُونِ ،
تَحَدَّثَ عَلَى أَهْلِهَا ، وَكَرَزَ عَلَى الْقُرُونِ تَحَدَّثَ
عَلَى أَهْلِهَا . وَقَالَ الْفَرَّاهُ : «وَرَزَ فِي
يَبْرُوكَ» ، هُوَ مِنْ الْقَرَارِ . وَقَرَّ حَامِسٌ وَأَهْلُ
السَّيْنَةِ : «وَقَرَزَ فِي يَبْرُوكَ» ، قَالَ
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْقَرَارِ وَلَكِنْ يَرَى أَنَّهُمْ
إِنَّمَا أَرَادُوا : وَافْرَزَتْ فِي يَبْرُوكَ ، فَضَلَّتْ
الرِّهَاءَ الْأَوَّلَى وَصَوْنَتْ كَلْبَتَهَا فِي الْقَارِ ، كَمَا
قَالُوا : هَلْ أَتَيْتَ صَامِكَةَ ، وَكَسَا يَهَانَ
فَنَلَّيْتُ ، يُرِيدُ فَنَلَّيْتُ ، قَالَ : وَمِنْ الْعَرَبِ
مَنْ يَقُولُ : وَافْرَزَتْ فِي يَبْرُوكَ ، فَإِنْ قَالَ
قَاتِلٌ : وَكَرَزَ ، يُرِيدُ وَافْرَزَتْ فَحَدَّثَ كَسْرَةً
الرِّهَاءَ إِذَا اسْتَعْرَضَ إِلَى الْقَارِ ، كَانَ وَهَبًا ،
قَالَ : وَلَمْ يَجِدْ ذَلِكَ فِي الرَّجَائِزِ فَصَحَّاحًا
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي مَكْتَبَةٍ وَصَفَتْ وَقَالَتْ ،
قَالَتْ فِي الْأَمْرِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمُسْتَعْلَى ، إِلَّا أَنَّهُ
جَزَّ ذَلِكَ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي الشَّيْءِ سَاكِنٌ فِي
فَضْلٍ وَيَتَمَلَّنُ فَجَارَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَقَدْ قَالَ
أَهْرَاقِي مِنْ عَنِّي نَسْرٍ : يَتَحَدَّثُ مِنَ الْجَبَلِ ،

يُرِيدُ يَسْخَطُونَ ، هَذَا يُكْرَهُ ذَلِكَ . وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ : « وَكَانَ فِي بَيْتِكُمْ » ، جَدِي
مِنَ الْفَرَارِ ، وَكَذَلِكَ مِنْ قَرَأَ « وَكَانَ » فَهُوَ
مِنَ الْفَرَارِ ، وَقَالَ : قَرَأْتَ بِالْمَكَانِ أَكْثَرَ
وَقَرَأْتَ أَكْثَرَ .

وَقَارَأَ مَثَابَةً أَيْ كَرَمَهُ وَسَكَنَ . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ سَعْدٍ : قَالُوا السَّلَاةُ ، هُوَ مِنْ
الْفَرَارِ لَا مِنْ الْوَقَارِ ، وَمَثَابَةُ السُّكُونِ ، أَيْ
اسْتَكْوَا فِيهَا وَلَا تَحَرَّكُوا وَلَا تَتَلَبَّسُوا ، وَهُوَ
تَهَاطُلٌ ، مِنْ الْفَرَارِ .

وَتَقَرُّرُ الْإِنْسَانِ بِالْأَيْ : جَمْعُهُ فِي
فَرَارٍ ، وَقَرَأْتَ جَمْعَهُ الْحَرَّ حَتَّى اسْتَصْرَ .
وَالْفَرَقُ مِنْ الشَّاءِ : أَيْ تَحَرُّكًا يَنْصَحُ بِهَا
لَا بُدَّ مِنَ الْمَكَلِّ وَالْمِرَاوَةِ (عَنِ الْحَنَافِيِّ) ،
كَانَهَا تَحَرُّ وَتَسْكُنُ وَلَا تَتَحَرُّ مِنَ الرِّبَاةِ .

وَالْفَرَقُ : الْفَاعُ الْأَسْلَسُ ، وَقِيلَ :
الْمُسْتَوِيُّ الْأَسْلَسُ الَّذِي لَا أَيْ فِيهِ .
وَالْفَرَارَةُ وَالْفَرَارُ : مَا قَرِئَ بِهِ . وَالْفَرَارُ
وَالْفَرَارَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْلُكَيْنِ الْمُسْكِرِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْفَاعُ الْمُسْتَوِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو حَيْثَمٍ : الْفَرَارَةُ كُلُّ مُسْلِكٍ انْتَصَحَ إِلَيْهِ
الْمَاءُ فَاسْتَصْرَ بِهِ ، قَالَ : وَهِيَ مِنْ مَكَادِيرِ
الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ سَهْوَةً . وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ جُبَّارٍ وَذَكَرَ عَلَيْهِ قَتَادُ : جُلِيَ إِلَى جُلِيهِ
كَالْفَرَارِ فِي الْمُسْلِكِ ، الْفَرَارَةُ الْمُسْلُكَيْنِ مِنْ
الْأَرْضِ وَمَا يَسْتَصِرُّ بِهِ مَاءَ الْمَطَرِ ، وَجَمْعُهَا
الْفَرَارُ . وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ بُشَيْرٍ :
وَلَقِيتُ طَائِفَةً بِفَرَارِ الْأَوْبَةِ .

وَفِي حَدِيثِ الرُّكَاةِ : يُطْعَمُ لَهُ بِفَاعٍ
قَرَرٍ ، هُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ . وَفِي حَدِيثِ
حَبْرٍ : كُنْتُ نِزْلَةً فِي غَرَزٍ قَرَرَوُ الْكَنْدَرُ ،
هِيَ غَرَزَةٌ مَشْرُوفَةٌ ، وَالْكَنْدَرُ : مَا لَيْسَ
سَكِينًا . وَالْفَرَقُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ،
وَقِيلَ : إِنْ أَسْلَمَ الْكَنْدَرُ مَطَرٌ خَيْرٌ سَمَى
الْمَوْضِعُ أَوْ اللَّهُ بِهَا ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :
بِفَرَارٍ قِيَامًا سَقَاهَا وَابِلٌ
وَأَوْ قَاتِلَتُمْ بِرَمَّةٍ لَا يَنْتَبِعُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفَرَارُ هُنَا جَمْعُ قَرَارَةٍ ،

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَإِنَّمَا حَقَلَ الْأَصْمَعِيُّ عَلَى
هَذَا كَوْنُهُ ، فَيَعْنِي لِيُجِيبَ الْجَمْعَ إِلَى
الْجَمْعِ ، أَلَّا يَكُنْ أَنْ قَرَارًا هُنَا كَوْنَهُ
وَاحِدًا لِيَكُونَ مِنْ بَابِ سَلَّ وَسَلَّ ، لِأَصَحِّ
مَعْنًى إِلَى جَمْعٍ ؟ وَهَذَا فِيهِ غَرْبٌ مِنْ
الشَّاكِكِ وَالشَّافِعِيِّ .

ابْنُ شُمَيْلٍ : يَطُونُ الْأَرْضَ قَرَارَهَا ، لِأَنَّ
الْمَاءَ يَسْتَصِرُّ بِهَا . وَقَالَ : الْفَرَارُ سَمْعٌ لِلْمَاءِ فِي
الرَّوْضَةِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْرَةُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ
يُجْعُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَالْفَرَارَةُ الْفَاعُ الْمُسْتَوِيُّ ،
وَالْفَرَقَةُ الْأَرْضُ الْمَسْلَاةُ كُنْتُ بِجِدِّ
وَأَمِيرٍ ، فَإِذَا تَسَمَّتْ ظَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ
الْتَدَكِيرِ فَقَالُوا قَرَرٌ ، وَقَالَ عَيْدٌ :

لَرَجِي مَرَامِيهَا فِي قَرَرٍ ضَالِيٍّ (١)
قَالَ : وَالْفَرَقُ يَطْلُ الْقَرَرُ سَوَاءً . وَقَالَ
ابْنُ لُحْمَزٍ : الْقَرَقَةُ وَسَطُ الْفَاعِ وَوَسْطُ
الْبَاطِي الْمَكَانِ الْأَجْرُ بِهِ لَا حَرَّ فِيهِ
وَلَا نَدَى وَلَا حِجَارَةً ، إِنَّمَا هِيَ طِينٌ لَيْسَتْ
بِحَبْلٍ وَلَا نَعْتٍ ، وَحَرَضَهَا نَحْرٌ مِنْ عَشْرَةِ
أَفْرَحٍ أَوْ ثَلَاثٍ ، وَكَذَلِكَ طُولُهَا ، وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ : « ذَاتُ قَرَارٍ وَبَعِي » ، هُوَ الْمَكَانُ
الْمُسْلُكَيْنِ الَّذِي يَسْتَصِرُّ فِيهِ الْمَاءُ . وَقَالَ
لِلرَّوْضَةِ الْمُتَحَفِّضَةِ : الْفَرَارَةُ
وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى فَرَارٍ وَمُسْتَصَرٍّ : ثَلَاثِي
وَبَيْتٌ .

وَقَوْلُهُمْ جَدَّ عَيْدٌ لِيُجِيبُهُمْ : صَابَتْ
بَعْرٌ ، أَيْ صَارَتْ الشَّدَّةُ إِلَى فَرَارِهَا ، وَهَذَا
قَالُوا : وَقَعَتْ بَعْرٌ ، وَقَالَ تَلْبُطٌ : مَثَابَةُ
وَقَعَتْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَبْنَى . أَبُو حَيْثَمٍ فِي
بَابِ الشَّدَّةِ : صَابَتْ بَعْرٌ إِذَا زَلَّتْ يَوْمَ
شِدَّةٍ ، قَالَ : وَإِنَّمَا هُوَ مَثَلُ الْأَصْمَعِيِّ :
وَقَعَ الْأَمْرُ بِعَرَفٍ ، أَيْ بِسُكُونٍ ، وَآلَشَدُ :
لَعَنَ شَدَّ مَا قَلَبِي عَلَى أَهْلِي بِحَرٍّ
وَلَا مُعْصِرٍ يَوْمًا فَيَلْبَسِي بِعَرٍّ

(١) قوله : « رَجِي مَرَامِيهَا فِي قَرَرٍ ضَالِيٍّ »
التهذيب : « رَجِي » يَرْجِي بِالْمِثْلِ ، وَبِالْيَاءِ
لِلْمَعْمُولِ .

أَيْ بِسُكُونٍ ، وَقَالَ عَيْدٌ بِنُ زَيْدٍ :
تَرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِعَرٍّ
كَمَا تَرْجُو أَصَابِيهَا حَيْثُ
وَقَالَ يَحْيَى إِذَا صَادَتْ ثَائِرَةٌ : وَقَعَتْ
بِعَرٍّ ، أَيْ صَادَتْ ثَائِرَةً مَا كَانَ تَصْلَحًا إِلَيْهِ
فَعَرٍّ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ :

كَانَهَا وَابِلٌ أَيَّامَ لَوْنِيَّةٍ
مِنْ قَرَرٍ الْعَيْنِ مَجَابَا ذِيَابِيذِ
أَيْ كَانَهَا مِنْ رِضَاعِهَا تَرْجِيهَا وَتَرْكُو
الْإِسْتِدَالِ بِوَ مُجَابَا كَوْبَرٍ فَاعٍ ، فَهَذَا
سُرُودَانِ بِهِ ، قَالَ السَّخَاوِيُّ : تَرْجُوْنَا هَذَا
الْكَلِمَ عَلَى تَقْلِيدِ قَتَادَ هَذَا الْكَلِمَ ، أَيْ
سَكَنَ اللَّهُ مَيْتَهُ بِالْفَرَقِ إِلَى مَا يَجِبُ .

وَقَالَ لِلرَّجُلِ : قَرَارٌ ، أَيْ لِي وَسَكَنَ .
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَكَرَّتْ مَيْتُهُ قَرَرٌ ، هَلِو
أَعْلَى (عَنِ تَقْلِيدِ) ، أَيْ قِيلَتْ تَقْلُ ،
وَكُرَّتْ تَحَرُّقَةً وَكَرَّةً (الْأَخِيرَةُ عَنْ تَقْلِيدِ) ،
وَقَالَ : هِيَ مُشْتَرِكَةٌ ، وَكُرَّةٌ ، وَهِيَ حَيْثُ
سَخِنَتْ ، قَالَ : وَلِذَلِكَ اسْتَصْرَفَ بَعْضُهُمْ أَنَّ
يَكُونُ قَرَرٌ قِيلَتْ لِبَيْعٍ بِهَا عَلَى بَنَاءِ
عِيدِهَا ، قَالَ : وَاسْتَقْلَفُوا فِي اسْتِغْنَائِ ذَلِكَ ،
فَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَثَابَةُ يَزِيدُ وَاقْتَطَعَ بِكَأُوهَا
وَاسْتَصْرَفَهَا بِالْبُعْثِ ، فَإِنَّ لِيَسْرِي مَنَعَةً
بَارِدَةً ، وَلِلْحَرِّ مَنَعَةٌ حَارَّةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ
الْفَرَارِ ، أَيْ رَأَتْ مَا كَانَتْ مَشْرُوفَةً إِلَيْهِ فَكَرَّتْ
وَنَاسَتْ . وَأَمَّا اللَّهُ عَيْتُهُ وَبَعِيَّةٌ ، وَقِيلَ :
أَعْطَاهُ حَتَّى تَكُنَّ لَا تَطْلُعُ إِلَى مَنْ هُوَ كَوْنُهُ ،
وَقَالَ : حَتَّى تَبْرُدَ وَلَا تَسْكُنَ ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : قَرَرَتْ مَيْتُهُ مَثَابَةُ مِنَ الْقَرَرِ ، وَهُوَ
الْبُعْثُ الْبَارِدُ يَنْجُحُ مَعَ الْقَرَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ
مِنْ الْقَرَارِ ، وَهُوَ الْهَيْئَةُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَبْرَدَ اللَّهُ دَمَتَهُ ، لِأَنَّ دَمَتَهُ السَّرِيرَ بَارِدَةً .
وَأَمَّا اللَّهُ عَيْتُهُ : مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَرَرِ ، وَهُوَ الْمَاءُ
الْبَارِدُ ، وَقِيلَ : أَمَّا اللَّهُ عَيْتَكَ ، أَيْ صَادَقَتْ
مَا يَرْجِيكَ فَكَيْفَ عَيْتَكَ مِنَ الظَّرِّ إِلَى خَيْرِهِ ،
وَقِيلَ أَبُو طَالِبٍ : أَمَّا اللَّهُ عَيْتَهُ أَنَا اللَّهُ عَيْتَهُ ،
وَالْمَعْنَى صَادَقَتْ سُرُورًا يَلْبِسُ سَهْوَةً قِيَامًا ،

وَأَمَّا:

أَمْ يَوْمَ تَوَالِيكَ التَّوَالِي

أَمْ يَوْمَ تَوَالِيكَ التَّوَالِي لَمْ يَخْلُقُوا بِمَا أَرَادُوا.
وَقَوْلُهُ تَوَالِي: هَكَذَا وَتَوَالِي وَتَوَالِي
عِيَاةً، قَالَ الْفَرَّازِيُّ: جَاءَهُ فِي التَّضْيِيقِ، أَيْ
طَبَقَ نَفْسًا، قَالَ: وَأَنَا نَجَسْتُ النَّفْسَ لِأَنَّ
الْفِعْلَ كَانَ لَهَا فَصِيرَةٌ لِلْمَوْلَى، مَعْنَاهُ بَقَرٌ
عَيْنُكَ، فَإِذَا حَوَّلَ الْفِعْلَ عَنْ صَاحِبِهِ نَجَسَ
صَاحِبُ الْفِعْلِ عَلَى التَّضْيِيقِ.

وَمِنْ قَرِيْبَةٍ: تَلَاوُذٌ، وَكَوَالُهُ: مَا قَرَنَ
بِهِ. وَالْقَوْلُ: كُلُّ شَيْءٍ قَرَنَ بِهِ عَيْنُكَ،
وَالْقَوْلُ: مَضَرٌّ قَرَنَ النَّفْسَ قَوْلًا. وَفِي
التَّضْيِيقِ التَّضْيِيقُ: فَلَا تَقُلْ نَفْسٌ مَا نَقُلُ
لَهُمْ مِنْ قَوْلِ أَمِينٍ، وَقَرَأَ أَبُو مَرْزُوقٍ: مِنْ
قُرْآنِ أَمِينٍ، وَدَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.
وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِغَاثَةِ: لَوْ رَأَى لَقَرْتَ
عَيْنَاهُ، أَيْ لَسَّ بِإِلَاحِ الْوَجْهِ، قَالَ وَحَقِيقَتُهُ
أَبْرَأَ اللَّهُ مَضَرَّةَ عَيْنَيْهِ، لِأَنَّ مَضَرَّةَ الْفَرَسِ
بَارِدَةٌ، وَقِيلَ: أَلَمْ يَكُنْ عَيْنُكَ، أَيْ يَلْطَقُ
أَعْيُنُكَ حَتَّى تَرَى نَفْسَكَ تَسْكُنُ عَيْنُكَ
فَلَا تَسْتَعْرِضُ إِلَى غَيْرِهِ، وَفِي الْقَوْلِ الْفَرَسُ،
وَقَرَنَتْ بِهِ عَيْنًا، فَلَمَّا أَلَمَّ، وَقَرَنَتْ أَلَمَّ،
وَقَرَنَتْ فِي التَّضْيِيقِ بِهَا.

وَيَوْمَ الْفَرِّ: الْيَوْمَ الَّذِي عَلَى عَيْدِ الْفَرِّ
لِأَنَّ النَّاسَ يَهْرُونَ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَقِيلَ:
لِأَنَّهُمْ يَهْرُونَ بِهَيْبَةِ (عَنْ كُرَاعٍ)، أَيْ
يَسْكُنُونَ وَيَقْبِضُونَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَفْضَلُ
الْأَيَّامِ عَيْدُ الْيَوْمِ الْفَرِّ، ثُمَّ يَوْمُ الْفَرِّ، قَالَ
أَبُو عَمِيْرٍ: أَرَادَ يَوْمَ الْفَرِّ الْفَرَّ مِنْ يَوْمِ
الْفَرِّ، وَهُوَ حَادِي عَشَرَ فِي الْحِجَابِ، سَمَّى
يَوْمَ الْفَرِّ لِأَنَّ أَهْلَ التَّوَالِي يَوْمَ الْفَرِّ يَوْمَ
عَرَّةٍ وَتَوَالِي الْفَرِّ مِنْ تَوَالِي الْفَرِّ، فَإِذَا
كَانَ الْفَرُّ مِنْ يَوْمِ الْفَرِّ قُرْبًا بِهَيْبَةِ، فَسَمَّى
يَوْمَ الْفَرِّ، وَهِيَ عَيْنُ عَيْنَانِ: أَفْرَادُ الْأَنْفُسِ
حَتَّى تَزْهَقَ، أَيْ سَكَّرَا الْمَذَابِغَ حَتَّى تَمَارِقَهَا
أَرَادَ أَسْهَافَهَا، وَلَا تُحْمِلُهَا سَلَفُهَا وَتَقَطِّعُهَا. وَفِي

(١) قوله: «وَالْقَوْلُ: مَضَرٌّ يَنْتَحِلُ الْفَرَّ» وَضَعَهَا، كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

حَيْثُ الْفَرَّاقُ: أَنَّهُ انْتَضَبَ ثُمَّ ارْتَضَعَ
وَأَكْرَهَ، أَيْ سَكَنَ وَأَقَادَ.

وَمِنْ الرِّجَمِ: كَتَمَهَا، وَنَسَخَهَا الْحَمَلُ
بِئْ. وَقَوْلُهُ تَوَالِي: هَكَذَا وَتَوَالِي وَتَوَالِي
أَيْ تَلَكَّمْ فِي الْأَرْحَامِ سَكْرًا، وَلَكَّمْ فِي
الْأَرْحَامِ سَكْرًا، وَتَوَالِي: وَتَوَالِي
وَسُتَوَدُّ، أَيْ سَكَّرَ فِي الرِّجَمِ، وَقِيلَ:
سَكَّرَ فِي الشَّيْءِ مَوْجُودًا، وَتَوَالِي فِي
الْأَرْحَامِ لَمْ يَخْلُقْ بَعْدَ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ:
السُّكْرُ مَا وَلَدَ مِنَ الْخَلْقِ وَطَقَرُ عَلَى الْأَرْحَامِ
وَالسُّتَوَدُّ مَا فِي الْأَرْحَامِ، وَقِيلَ:
سَكَّرَهَا فِي الْأَرْحَامِ، وَسَمَّى ذِكْرَ ذَلِكَ سَكْرًا فِي
حَرْفِ التَّيْنِ وَقِيلَ: سَكَّرَ فِي الْأَرْحَامِ،
وَسُتَوَدُّ فِي الرِّجَمِ.

وَالْقَارُورَةُ: وَاحِدَةٌ الْقَارُورِيْنَ
الرَّجَاجِ، وَالْقَرَبُ سَمَّى الْمَرْأَةَ الْقَارُورَةَ،
وَلَكَّنِي عَيْنَاهُ بِهَا، وَالْقَارُورَةُ: مَا قَرَفَ فِيهِ
الشَّرَابُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ: لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ
الرَّجَاجِ حَاشَا. وَقَوْلُهُ تَوَالِي: «قَارُورًا
قَارُورًا مِنْ يَوْمِهِ»، قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ: مَعْنَاهُ أَوَّلَى رَجَاجٍ فِي يَتَاخِرُو
الْفَيْضَ وَصَفَاهُ الْقَارُورِيْنَ. قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ:
وَهَذَا حَسَنٌ، فَلَمَّا مَرَّ الْحَقُّ الْأَيْفَ فِي قَارُورِ
الْأَخْيَرِ فَإِنَّهُ زَادَ الْأَيْفَ بِتَمْلِيلِ رُغُوسِ الْأَيِّ.
وَالْقَارُورَةُ: حَقِيقَةُ التَّيْنِ، عَلَى التَّضْيِيقِ
بِالْقَارُورَةِ مِنَ الرَّجَاجِ لِصِفَاتِهَا، وَأَنَّ
التَّكَاثُلَ يَرَى شَخْصَةً فِيهَا، قَالَ رُوَيْتُ:
قَدْ فَتَحَتْ مِنْ سَلْبُونِ سَلْبًا
قَارُورَةَ التَّيْنِ فَصَارَتْ وَكَلَا
ابْنُ الْأَخْيَرِ: الْقَارُورِ شَجَرٌ يَنْبُثُ
الْكَذِّبَ لَمَّا لَبَسَ بَيْتَهُ الرِّجَالُ وَالْمَوَالِي.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:
لَا تَجَنَّبُوا وَهَيْبَتِي بِالنَّشَاءِ وَفَعًا بِالْقَارُورِ،
أَرَادَ، ﷺ، بِالْقَارُورِ الشَّاءَ، سَمَّيْنَاهُ
بِالْقَارُورِ لِصَفَتِهِ عَزَائِمُونَ وَفَقَرُ دَوَابِئِهِ عَلَى
الْعَقْلِ، وَالْقَارُورِيْنَ مِنَ الرَّجَاجِ يَمْرُغُ عَلَى
الْكُثْرِ وَلَا تَقْبَلُ الْحَبْرَ، وَكَانَ أَجَنَّةً يَحْمِلُ

بَيْنَ وَكَلَامِهِ وَتَرَكِبُهُ بِتَسْبِيحِ الشَّرِّ وَالْإِجْرِ
وَرَدَّاهُ، فَلَمْ يَزَلْ أَنْ يَجْعَلْ مَا يَسْتَعْنِ
بَيْنَ رَيْبِ الشَّرِّ وَبَيْنَ أَوْ بَقَعَ فِي قُلُوبِهِمْ
حَدَاهُ، فَأَمَّا أَجَنَّةً يَلْكَفُ عَنْ نَشِيدِهِ
وَحَدَاهُ حِدَانِ صَبْرِهِ إِلَى تَحْرِ الْجَبِيلِ،
وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّ الْأَوَّلَ إِذَا سَمِعْتَ الْحَدَاهُ
الْوَاحِدَةَ فِي الشَّيْءِ وَالْمُتَعَدِّاتِ، فَلَا تَزِيدُ
الرَّاكِبَ فَالْمَعْنَى: مَعْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ
الشَّاءَ يَضَعُ عَنْ حِدَاهُ الْحَرْكَ. وَوَاحِدَةُ
الْقَارُورِ: قَارُورَةٌ، سَمَّيْتُ بِهَا لِإِسْتِغْرَابِ
الضَّرَابِ فِيهَا. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: مَا أَصْبَحَتْ
شَدَّ وَلَيْتَ عَلَى الْإِلَهِ الْقَارُورَةُ أَلَدَهَا
إِلَى الشَّعْثَانِ، هِيَ تَضَعُ قَارُورَتَهُ. وَيُؤَيِّ
عَنِ الْحَبْلِ أَنَّهُ تَزَلَّ بِقَدَمَيْهِ مِنَ الْعَرَبِ فِي أَهْلِ
قَسَمِ شَبَابِهِمْ يَتَقَرَّبُونَ فَقَالَ: أَهْلُوا أَهْلِي
شَبَابَكُمْ، فَإِنَّ الْفِيَاءَ رَجْمَةُ الشَّيْءِ وَسَمَّى
سَلْبَانِ بَيْنَ حَبْلِي حَبْلًا يَدَاهُ رَاكِبًا لَيْلًا، وَهُوَ
فِي بَعْضِهِ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ مِنْ بَعْضِهِ وَلَمْ
أَنْ يَجْعَلْ، وَقَالَ: مَا سَمِعْتُ أَشَى عَيْنَاهُ إِلَّا
حَبَّتْ إِلَيْهِ، قَالَ: وَمَا حَبَّتْ إِلَّا بِالْفِعْلِ
يُرْسَلُ فِي الْأَوَّلِ يَهْتَرُ فَيَنْتَهِي بِحَبَّتْ.

وَالْإِفْرَارُ: قَلْبُ مَا فِي بَطْنِ الْوَادِي مِنْ
بَالِي الرُّطْبِ، وَفَقِيلَ إِذَا جَاءَتْكَ الْأَرْحَامُ
وَسَمَّيْتُ قَوْلَهَا. وَالْإِفْرَارُ: اسْتِغْرَابُ مَا
الْفِعْلِ فِي رَجَمِ الشَّائِقِ، قَالَ أَبُو حَرُوبٍ:
قَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوَها وَالْإِفْرَارُ

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَلَا أَفْرَفُ بِإِلَاحِ هَذَا، فَلَمْ يَكُنْ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَضَرًّا وَالْأَفْرَفُ غَرِيبٌ
غَرِيبٌ، وَأَمَّا حَبَّتْ بِإِلَاحِ عَيْنِهِ بِرَبِّهِ، وَلَمْ
يَكُنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا عَيْنًا، وَالصَّحِيحُ أَنَّ
الْإِفْرَارَ تَقَرُّبُهَا فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ الثَّابِتِ الَّذِي
لَمْ يَجْعَلْ الشَّمْسُ وَالْإِفْرَارُ: الشَّيْءُ.

وَأَكْرَهَتْ الشَّائِقَ: بَنَتْ حَبْلَهَا. وَأَكْرَهَ مَا
الْفِعْلِ فِي الرِّجَمِ أَيْ اسْتَعْرَ. أَبُو زَيْدٍ:
أَفْرَارُ مَا الْفِعْلِ فِي الرِّجَمِ أَنْ يَكُونَ فِي
(٢) قوله: «وَالْقَارُورَةُ الْفَعْلُ...» كَمَا
بِالْأَصْلِ، وَالْأَفْرَ سَهْلٌ، أَيْ حَلَاةُ الْفَرَارِ مَا
الْفِعْلِ فِي الرِّجَمِ أَنْ يَكُونَ...

رجلها ، وذلك من عذوبة الزلوا يا جري
 من أحسها . تقول : قد أفرحت ، وقد أفرح
 المال إذا ضحك . يقال ذلك في الناس
 وغيرهم . ونالته مني : عذبت ما الفضل
 فاستنكحت في رجبها ولم تلحق .
 والافراح : الإذعان للسر والاعتراف
 به . أقر بالسر ، أي اعترف به . وقد عذرة
 عليه ، وقرة بالسر غيره حتى أقر .
 والفرح : مركب الرجال بين الرجل
 والسرور . وقيل : الفرح الهروج ، وأشد
 كالفرح ناست قوة الجراجر
 وقال امرؤ القيس :
 لما ترفى في رحالي جاني
 على حرج كالفرح تضحى أكلاني
 وقيل : الفرح مركب للشاه .
 والفرار : التهم عامة (عن ابن
 الأثير) ، وأشد :
 أشرس في قرار
 كئاسا فيراي
 أودت ياسجاسار
 وخص تلب به الفان . وقال
 الأصمعي : القرار والقرار القذف ، وهو
 ضرب من التهم يصار الأجل قباح
 الرجوع . الأصمعي : القرار القذف بين الشاه
 وهي صغار ، وأجود الصوف صوف القذف ،
 وأشد يلقفه من عذرة
 ولما صوف قرار باليونان به
 على بقاذبه واسم وتطلم
 أي يلق عذرة دا ، ويكر عذرة دا .
 والقر : الحسا ، واجدتها قره (حكاها
 أبو حنيفة) ، قال ابن سيده لا أدري أي
 الحسا على أمسا الله أم غيره من الشرايب .
 وطوى الرب على قر : كقولك على
 غرو ، أي على كسره ، والقر والقر والمقر
 كسر على التوبيخ .
 والمقر : توبيخ وسف كاطمة ، ويو غير
 غالب أبي الفزدق ، وقبر امرؤ جبر : قال
 الراعي :

نصبقر المقر وعن غوص
 على روح يلقن السحارا
 وقيل : المقر نية كاطمة . وقال عالج
 ابن جكة : زعم المتبري أن المقر جبل أبي
 كعب .
 وقوت الشجاعة تفرق قرأ وقيرا : قلعت
 صولها ، وقوت زدت صولها ، حكاة
 ابن سيده عن الهروي في الغريبين .
 والقرية : الحوشة ، بقل الجربة .
 والقر : القروية ، قال ابن أحمر :
 كالقر بين قوايد زعر
 قال ابن بري : هذا الضرب مغير ، قال :
 وصواب إنشاء السيو على ما دونه الرواة في
 شعره :
 خلقت بو غران جويوه
 والرأس غير قناع زعر
 فيقل دقا له حسا
 ويقل بلجة إلى الشعر
 قال هذا يصح غليظا . ويروى غران : حق
 بين الجن ، يريد أن حوحو هذا العظيم
 لأجرب ، وأن رأسه أقر ، والأعر : القليلة
 الشعر . ودقا : حشاه ، والله في له صبير
 النضر ، أي يفتل جناحه حرسا ليغير
 ويضمه إلى نحره ، وهو متى قوله بلجة إلى
 الشعر .
 وقوى وقان : مؤيدان .
 والقرقة : الضحك إذا استقر به
 ورجع . والقرقة : الهدير ، والجمع
 القراير . والقرقة : دعه الإبل ،
 والأفغان : دعه الشاه والحصير ، قال
 عبطان :
 رب عجز من تبي شهيرة
 عشيها الإفغان نذ القرقة
 أي سببها صولها إلى ما لم تعرفه .
 وقور البير قرقة : هنر ، وذلك إذا
 هنل صوته ورجع ، والاسم القرقار .
 يقال : يبر قرقار الهدير صافى الصوت في
 هديره ، قال حميد :

جاعت بها الزواة بنجر بيتها
 سدى بين قرقار الهدير وأصحا
 وقولهم : قرقار ، أي على الكسر ، وهو
 متقول ، قال : ولم يسمع المتكلم بين
 الراعي إلى قرقار وقرقار ، قال أبو النضر
 الجعفي :
 حتى إذا كان على تطار
 بسناه والبسرى على الزنار
 قالت له ربح الصبا قرقار
 واعتط المتروك الإنكار
 يريد : قالت للصاب قرقار ، كأنه يامر
 السحاب بذلك . ومتار : الزنار :
 مؤيدان ، يقول : حتى إذا صار يمتي
 السحاب على تطار وبسناه على الزنار قالت
 له ربح الصبا : صب ما عجلت من الماء
 مقترنا بصوت الرعد ، وهو قرقرة ، والتمنى
 صرته ربح الصبا فسر لها ، فكأنها قالت
 له ، وإن كانت لا تقول ، وقوله : واعتط
 المتروك الإنكار ، أي اعتط ما عرف بين
 الدار بما أتى ، أي جلل الأرض كلها
 السطر ، فلم يعرف منها المكان المتروك من
 غيره .
 والقرقة : نوع من الضحك ، وجعلوا
 حكاية صوت الريح قرقار . وفي الحديث :
 لا بأس بالهشيم ما لم يمزق ، القرقة :
 الضحك العلى . والقرقة : لقب سمى الذي
 كان يضحك منه الثمان بن الثنبر .
 والقرقة : من أصوات الهمار ، وقد قوت
 قرقة وقرقار ناد ، قال ابن جني الغريب
 ضليل ، جمل ربايا ، والقرقة (١) : إناه
 سميت بذلك لقرقتها .
 وقور الشراب في حلقه : صوت . وقور
 بقله صوت . قال سيب : القرقة قرقة
 البعل ، والقرقة نثر الفقهية ، والقرقة
 قرقة الهمار إذا هنر ، والقرقة قرقة الفصل
 (١) قوله : «القرقة إناه» هو كذلك
 بالأسل للماء ، ومنه في الأساس والهمك . و
 القاموس : القرقار بدون حاء

إذا حذر، وهو القردى.
وَرَجُلٌ قَرْدِيٌّ: جيهه الصوت،
وَأَشَدُّ:

قَدْ كَانَ حَذَارًا قَرْدِيًّا
وَالْقَرْدِيُّ وَالْقَرْدِيَّةُ: الحَسَنُ الصَّوْتِ،
قَالَ:

فِيهَا جِدَاشُ الْهَشِيرِ الْقَرْدِيُّ
وَيْتُهُ: حَامٍ قَرْدِيٍّ وَقَرْدِيٍّ جَيْدُ الصَّوْتِ مِنْ
الْقَرْدِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَصْبَحَ صَوْتُ حَامِي صَيًّا
مِنْ بَنُو مَا كَانَ قَرْدِيًّا
فَسَئِلُ بَنَاوِي بِتِلْكَ السَّيِّئِ؟

وَالْقَرْدِيُّ: قَرَسٌ حَامِي بْنُ كَيْسٍ، قَالَ:
وَكَانَ حَذَارًا قَرْدِيًّا

وَالْقَرْدِيُّ: الْمُخْتَصِرُ الَّذِي لَا يَتَّبِعُ،
يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، وَقِيلَ: إِنْ كُلُّ
صَالِحٍ جِلْدَ التَّرْبِيزِ قَرْدِيٌّ، وَالْقَرْدِيُّ:

السَّيِّئُ، قَالَ الْأَخْطَبُ:
يَشْنُ الْأَمْرَ وَيَجْعَلُهَا
كَخَفِّ الْقَرَادِي: كَوَيْبِ الرُّؤْدِ

قَالَ: يُرِيدُ السَّيِّئُ، وَقَدْ جَعَلَهُ الرَّاهِي
قَصَابًا قَدَانِ

وَدَارِي سَلَحَتْ الْجِلْدَ عَتَهُ
كَمَا سَلَحَ الْقَرَادِي الْإِهَابَا
ابْنُ الْأَعْرَابِي: يُقَالُ لِلْجِلْدِ الْقَرَادِيُّ

وَالْقُرْشِيُّ، وَهُوَ يَتَّبِعُ وَالشَّامِيرُ.
وَالْقُرْشِيُّ: حَرْبٌ مِنَ السُّنَنِ، وَقِيلَ:
هِيَ السُّنَّةُ الْمُطَيَّبَةُ أَوْ الْوَيْلَةُ، وَالْقُرْشِيُّ

مِنْ أَهْلِ السُّنَنِ، وَبَنِيهِ قَرْدِيٌّ، وَيَتَنَزَّلُ
الْقَرْدِيُّ:

قَرْدِيٌّ السَّيِّئُ عَلَى الثَّلَالِ
وَقِي حَلِيصٌ صَاحِبُ الْأَخْشَوِ: أَخْبُوا
عَاشِرُونَ فِي قُرْقُورٍ، قَالَ: هُوَ السُّنَّةُ

الْمُطَيَّبَةُ. وَقِي حَلِيصٌ: فَإِنَّا نَحَلُّ أَهْلَ
الْبَحْرِ رَكِبَ شَهْدَهُ الْبَحْرُ فِي قَرْدِيٍّ مِنْ
دُرٍّ. وَقِي حَلِيصٌ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ:
رَكِبَا الْقَرْدِيَّ حَتَّى أَثَرَا آسِيَةَ امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ
بِأَيُّوسَ مُوسَى.

وَقَرْدِيٌّ وَقَرْدِيٌّ وَقَرْدِيٌّ وَقَرْدِيٌّ:
مَوَاصِيحٌ كُلُّهَا بِأَحْيَانِهَا مَرْقُوعَةٌ. وَقَرْدَانٌ: قَرْنَةٌ
بِالْيَمَنِ ذَاتُ نَحْلٍ وَسُحَرٍ جَارِيَةٍ، قَالَ

عَلَقَمَةُ:
سَلَامَةً كَحَصَا الثُّهْدَى عُلُّ لَهَا
ذُو يَفِقَةٍ مِنْ نَوَى قُرَانٍ مَسْجُومٍ

ابْنُ سَيْلَةَ: قَرْدِيٌّ وَقَرْدِيٌّ، عَلَى فَعْلَى،
مَوْجِدَانِ، وَقِيلَ: قَرْدِيٌّ، عَلَى فَعَالٍ،
بِضَمِّ الْقَافِ، اسْمُ مَا يَتَّبِعُ، وَيَتَنَزَّلُ خَرَاةً

قَرْدِيٌّ، قَالَ الشَّاهِدُ:
وَهُمْ صَرَبُوا بِالْحَيِّ جِيْرَ قَرْدِيٍّ
مُعْتَمِدَةً الْمَطَرِ حَتَّى تَوَلَّوْا

قَالَ ابْنُ بَرِّي: التَّبَتُّ لِلْأَخْضَى، وَصَوَابُ
إِنْشَادِهِ: هُمْ صَرَبُوا، وَتَكَلَّمَ:
يَقْبِي لَقِي دَعْلُ بْنُ حَيَّانَ نَاقِي

وَرَاكِبَهَا بَعْدَ الْفَقَاءِ وَقِيلَ:
قَالَ: هَذَا يَذْكُرُ يَتْلُو عَلَى خَلْفِ يَوْمٍ دِي
لَا، وَجَعَلَ الْقَصْرَ لَهُمْ حَامِيَّةً ذُوْنَ بَنِي بَكْرِ

ابْنِ الْوَالِي. وَالْمَطَرُ: رَجُلٌ مِنَ الْحَجَرِ،
وَهُوَ قَائِمٌ مِنْ قُرَاوِي كَيْسَى.

وَقَرْدِيٌّ: خَلْفُ الْجَمْرِ وَذُوْنَ الْكَوْبَةِ
قَرِيبٌ مِنْ دِي عَارٍ، وَالْقَصِيرُ فِي قَلْبِ يَتْلُو
عَلِ الْغَيْبَةِ، أَيْ قُلْ لَهُمْ أَنْ أَلْبِيَهُمْ بِنَقِي

وَنَاقِي. وَقِي الْحَلِيسُ ذَكَرُ قَرْدِيٍّ، بِضَمِّ
الْقَافِ الْأَوَّلِ، وَهِيَ تَقَارُفٌ فِي طَرِيقِ الْهَامَةِ
فَعَلَهَا عَلِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَهِيَ يَخْلَعُ الْقَافِ،

مَوْصِيحٌ مِنْ أَهْوَاسِ الْعَيْشَةِ لِأَكْوَ الْحَسَنِ
ابْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَالْقَرْدِيُّ: الطَّهْرُ. وَقِي الْحَلِيسُ: رَكِيبَةٌ
أَتَانَا مَعَهَا قَرَصَتْ لَمْ يَتَّبِعْ بَنِي الْأَوْرَقِهَا، أَيْ

طَهَرَهَا.

وَالْقَرْدَةُ: جِلْدَةُ الرَّبْوِ. وَقِي الْحَلِيسُ:
يَذَا قَرِيبَ الْمَهْلِ يَتَنَزَّلُ قَرْدَةً وَجِهَةً،
حَكَاهُ ابْنُ سَيْلَةَ عَنْ الْقُرَيْشِيِّ الْهَرَوِيِّ. قَرْدَةً

الرَّحْمَنِيُّ: أَرَادَ طَاهِرٌ وَجْهَهُ وَمَا بَدَا يَتَنَزَّلُ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّعْرَةِ الْبَارِزَةِ: قَرْدَةٌ. وَالْقَرْدُ
وَالْقَرْدَةُ: أَرْضٌ مُطَيَّبَةٌ كَيْتَةً.

وَالْقَرْدَانُ: الْغَدَاةُ وَالنَّشِيءُ، قَالَ كَيْدٌ:
وَجَوَارِدٌ يَبْصُرُ وَكُلُّ طَبِيعَةٍ

يَتَنَزَّلُ عَلَيْهَا الْقَرْدَانُ غُلَامُ
الْجَوَارِدِ: الدَّوْعُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: فَلَانُ
يَأْتِي فَلَانًا الْقَرْدَانِ، أَيْ يَأْتِي بِالْمَدَاوِ

وَالنَّشِيءِ.
وَالْجَوَابُ بْنُ الْقَرْدِيٍّ: أَسَدُ الْقَصَصِ.
وَالْقَرْدَةُ: الصُّفْدَةُ.

وَقَرْدَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَقَرْدَانٌ فِي شِعْرِ
أَبِي قُؤَيْبَةَ^(١): اسْمُ وَادٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِي:
الْقَرْدَةُ لَحْشَةُ الْقَرْدِ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ لَوْنَةٍ مِنْ

الْمَتْنِ كُلِّ يَسْمَةُ التَّالِمِ، كَقَرْدٍ وَتُصْلَحُ
وَيَأْتِيهَا الْهَامُ يَأْتِيهَا لَوْ تَتَبَرَّجَ. قَالَ

ابْنُ الْكَلْبِيِّ: حَمِيْرٌ حَوَارِزٌ وَتَوَاسُتُ بِأَكْلِ
الْقَرْدِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْبَحْرِ كَانُوا إِذَا حَقَّقُوا

رُحُوسَهُمْ يَبْصُرُ وَضَعُ كُلِّ رَجُلٍ عَلَى رَأْسِهِ
قُرْدَةً يَتَّبِعُ، فَإِذَا حَقَّقُوا رُحُوسَهُمْ سَقَطَ

الشَّعْرُ عَنْ ذَلِكَ الْفَتِيحِ، وَتَجْتَلِي ذَلِكَ
الْفَتِيحُ صَفْدَةً، فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَسَدٍ وَكَيْسٍ

يَأْتِيهِمْ ذَلِكَ الشَّعْرُ يَتَّبِعُهُ، وَتَجْتَلِي ذَلِكَ الشَّعْرُ
وَتَجْتَلِي ذَلِكَ الشَّعْرُ، وَأَنْشَدَ لِمَعْلُومَةٍ بَنِي أَبِي

مَعْلُومَةٍ الْجَرِي:

أَلَمْ تَرِ جَرْمًا أَتَجَنَّتْ وَأَبْرَكُمُ
عَنِ الشَّعْرِ فِي نَصْرِ الْمَكِّي سَارِعُ
إِذَا قَرْدٌ جَاءَتْ بِكُلٍّ: أُصِيبَ بِهَا

بِنَوَى الْقَمَلِ إِلَى مِنْ حَوَارِزِ خَابِعِ
الْقَلْبِيِّ: الْبَيْتُ: التَّرَبُّ لِمَعْلُومَةٍ مِنْ
أَمْرِ حَرَوِيٍّ مِنَ الْكَلْبَةِ حَرَفًا يَلْقَاهَا، كَمَا

قَالُوا: رَمَادٌ زَنْدَانُ، وَرَجُلٌ رَيْشُ
وَيْشِيٍّ، وَلَوْلَانُ فَحِيلٌ لَدَانِي وَشُكْلَةٌ،
وَالِيهِ فِي رَيْشِي عَذَّةٌ، فَإِنَّ جَعَلَتْ مَكَانَهَا

(١) هر قرد:

رَقِي صَرِيحٌ لِمَعْلُومَةٍ بِمَا هُوَ
يَكُونُ إِنْ لِمَعْلُومَةٍ شَفَتْ صَدَهَا
[جهد]

إِلَى أَوْ وَأَوْ جَارَ، وَأَتَشَدَّ بَعِيدٌ إِذَا
وَضَرَبَهَا:

كَانَ صَوْتُ حَرْبَيْنِ الشَّحْبَرِ
صَوْتُ شَيْءَيْنِ إِذَا قَالَ قِرْزُ
فَالظَّهْرُ حَرْفِي الضَّحِيحِ، فَإِذَا صَرَفُوا ذَلِكَ
فِي الْفِيلِ قَالُوا: قِرْزٌ، يُظْهِرُونَ حَرْفَ
الْمُسَاعَدَةِ يُظْهِرُونَ الرَّاعِيْنَ فِي قِرْزٍ، كَمَا قَالُوا
صَرَّ يَصِيرُ صَبْرًا، فَإِذَا غَلَفَتِ الْإِهْ وَأَطْلَهَتْ
الْحَرْبَيْنِ جَمِيعًا تَحُولُ الصَّوْتُ مِنَ الْمَدِّ إِلَى
الْقِرْجِ فَصَوْنٍ، لِأَنَّ الْقِرْجَ يُصَاعَفُ
كُلُّهُ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ إِذَا رَجَعَ الصَّائِتُ،
قَالُوا: صَرَّضَ وَصَلَّضَ، عَلَى تَوْحِيدِ الْمَدِّ
فِي حَالِهِ، وَالْقِرْجُ فِي حَالِهِ
الْقَهْلِيَّةِ: وَادُّ قِرْقٌ وَكَوْزٌ وَقُرُوسٌ،
أَيْ أَمْلَسَ، وَالْقِرْقُ الْمُسَدَّرُ، وَيُقَالُ
لِلْقِرْقَةِ: الْقُرْقُودُ وَالْقُرْقُودُ.

• قِرْزٌ: الْقِرْقُودُ: قَبْلُكَ الرَّابِثَ وَغَيْرَهُ
بِأَطْرَافِ أَسَابِيكِ، تَحْرُ الْقِرْقُودُ. قَالَ
أَبُو مَتَّصِي: كَانَ الْقِرْقُودُ يَبْدُلُ مِنَ الْقِرْقُودِ.

• قِرْقُودٌ: الْقِرْقُودَةُ مِنَ الشَّاهِ: الْقِرْقُودَةُ
الْقِرْقُودَةُ، وَالْجَمْعُ الْقِرْقَادُ، قَالَ:
مِثْلُهُ لَا دَلَّ الْحَوَارِيطُ دَلَّتْهَا
وَلَا يُدْهِمُ زَيْ الْقِيَاسِ الْقِرْقَادُ (١)
وَالْقِرْقُودُ: كَوْبٌ كَانَ يَسَاهُ الْأَحْرَابُ يَلْبَسُهُ
وَالْقِرْقُودُ وَالْقِرْقُودُ: شَجَرٌ، وَاجِدَةٌ
قُرْقُودَةٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقِرْقُودَةُ شَجَرَةٌ
جَدَّةٌ لَهَا حَبَابٌ أَسْوَدُ
وَالْقِرْقُودَةُ: بَقْلَةٌ (عَنْ كُرَاعٍ) وَلَمْ
يُكَلِّمْهَا، وَالْجَمْعُ قُرْقُودٌ
وَقُرْقُودٌ: اسْمُ قُرْسٍ.

(١) قوله: «الْقِرْقُودُ» بالواو تحريف صوابه
«الْقِرْقُودُ» بالراء كما سبق في مادة «عومل»
والجمل والجرس: المرأة المسلمة أو الرعاع،
أو المعجزة المشبهة.

• قِرْقُودٌ: قَالَتِ الْمَاجِرِيَّةُ: الْقِرْقُودَةُ،
بِالْقَفِّ، مِنْ غَرَزَ الْعَبَّاسِيُّ نَفْسَهَا الْمَرْأَةَ
فَرَضَى بِهَا قِرْقُودًا وَلَا يَتَحَيَّ عِيْرَهَا، وَلَا يَلْبَسُ
مَتْنَهَا أَسَدٌ، وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِّي:
لَا تَنْتَحِ الْقِرْقُودَةُ الصَّجَارَا
إِذَا قَطَعْنَا مَوْنَهَا الْمَمْلُوزَا
وَالْقِرْقُودَةُ: عَشِيَّةٌ طَوَّلَهَا ذِرَاعٌ أَوْ شَيْءٌ
نَحْرُ الْمَتَا، وَهِيَ أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ.

• قِرْقُودٌ: قِرْقُودُ الشَّيْءِ: جَمْعُهُ. وَالْقِرْقُودَةُ:
كَالْقِرْقُودِ قَوْفُ رَأْسِ الْمَرْأَةِ. يُقَالُ: قِرْقُودَتِ
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا إِذَا جَمَعَتْهُ وَسَعَتْ رَأْسَهَا
وَالْقِرْقُودَةُ: جَمْعُ الشَّيْءِ. وَالْقِرْقُودُ: شَيْءٌ
شَحْمَةُ الْمَرْأَةِ قَوْفُ رَأْسِهَا كَالْقِرْقُودَةِ.
وَالْقِرْقُودُ: الثَّانِيَةُ السَّلْبَةِ. وَالْقِرْقُودُ: الْقَفِيَّةُ.
وَقِرْقُودٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ قُرْسٍ كَانَ فِي
الْمَجَاجِيَّةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ قُرْسٌ حَايِرُ
ابْنِ الطَّيْلِ، وَأَتَشَدَّ:

وَقَطَعْتُ يَمْلُكَ أَيْلِكَ قَارِسَ قِرْقُودًا
إِنَّ الثَّوَدَةَ هُوَ ابْنُ كُلِّ ثَوْدٍ
وَقِيلَ لِهَذَا الْقُرْسِ قِرْقُودٌ كَأَنَّهُ قَدَّ لِلْحَرْبَيْنِ
يَلْبَسُهَا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَقِرْقُودُ الْقُرْسِ
الْمُسْتَجِيعُ الْمَقْلِقُ الشَّدِيدُ الْأَمْرِ، وَقَالَ: كَانَ
قُرْسٌ الطَّيْلِ ابْنُ حَايِرٍ، وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِّي فِي
الْقِرْقُودِ الْقُرْسِ قَوْلَ أَوْسٍ:
وَاهِ قَوْلَا قِرْقُودٌ إِذْ نَحَا
كَانَ مَقْرَى خَشَلَكُ الْأَحْرَمَا
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قِرْقُودٌ قُرْسٌ كَانَ لِيَطْلُقَ
ابْنُ الْمَالِئِ.
وَالْقِرْقُودُ: الْقَفِيَّةُ، قَالَ مُطَهَّرٌ
ابْنُ الْحُسَيْنِ:
وَلَا قِرْقُودًا وَسَطَ الرِّجَالِ جَوَادِفًا
إِذَا مَا نَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا يَنْقَلِبُ

• قِرْقُودٌ: الْقِرْقُودُودُ: سِدَانُ الْحَمَامِ، وَالْقِفَالُ
أَعْلَى. قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَرَّ
أَيْضًا الْأَنْزِيلُ، وَيُسَمَّى عَيْدُ الْقَيْسِ الْيَوْمَ
وَالْقِرْقُودُودُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ: وَأَحْسِبُهُ

مُتَرَا. وَرَجُلٌ مُتَرَدِّمٌ: قَصِيرٌ مُتَجَعِّجٌ.
وَالْقِرْقُودُ: الْقَصِيرُ السَّيْبُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:
إِلَى الْأَطَالِوِ مِنْ سَبَا تَنَشَّتْ
مَتَابِيسُ مِثْلُ غَيْرِ مُتَرَدِّمَاتِ
أَيُّ غَيْرِ لِيَابَتِ مِنْ الْقِرْقُودِ. وَالْقِرْقُودُ:
الشَّاعِرُ الثَّوْدِيُّ. يُقَالُ: هُوَ يَقْرُدُ الشَّعْرَ،
وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِّي لِلْقَفِيَّةِ:
إِنَّ يَذَلَّأَ حَرْفَهَا يَزْدَانَهَا

قُلْتُ عَلَى زِيَابِهَا كَانَهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقِرْقُودُ، بِالْقَفِّ،
الْمُخْتَبِئَةُ الَّتِي يَطْلُقُ عَلَيْهَا الْحَدَّاءُ، وَجَمْعُهَا
الْقِرْقَادِيسُ. قَالَ ابْنُ الْمَكْتَبِ: الْقِرْقُودُ
وَالْقِرْقُودُ كَانَهَا لَمَّا كَانَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: ذَكَرَ
ابْنُ دُرَيْمٍ أَنَّ الْقِرْقُودَ، بِالْقَفِّ، مَقْصُومَةٌ،
لَرَجُلٍ الْإِسْكَافِي الْمَنْزُورِ، وَثَبَّتَ بِهِ كَوْنَهُ
الْقَصِيرُ، قَالَ: وَهُوَ بِأَقْدَامِهِ أَهْلٌ.

• قِرْسٌ: الْقِرْسُ: وَالْقِرْسُ: أَبْرَدُ الشَّيْءِ
وَأَحْمَرُ وَأَتَشَدَّ الْقِرْسُ، قَالَ أَوْسٌ ابْنُ حَجْرٍ:
أَبْجَالُهُ أُمُّ الْمُصْغِينِ خِرَابَةٌ
عَلَى إِبْرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بَنِي حَبَسٍ
وَرَهَقَ أَيْ شَهْمَ وَعَصَرُوهُ ابْنُ حَايِرٍ
وَنَكَرًا صَفَاتِ مِنْ يَغْلَابُونَهُ نَفْسِي
تَطْلُعِينَ فِي الْهَجَا مَطْلَعِينَ لِلْقِرْسِ
إِذَا اسْتَفْرَقَ أَقَائِفُ الشَّاهِ مِنَ الْقِرْسِ
الْمَطْلَعِينَ: جَمْعٌ يَطْلَعُونَ لِلْكَبِيرِ الْمَطْلَعِ
وَمَطْلَعِينَ: جَمْعٌ يَطْلَعُونَ لِلْكَبِيرِ الْإِطْمَاعِ.
وَالْقِرْسُ: الصَّيَّافَةُ وَالْأَقَائِفُ: الْوَلُوسُ،
وَاجِدَةٌ أَقْفَى. وَأَقْفَى الشَّاهِ: نَاجِيَتُهَا
الْمُخْتَبِئَةُ بِالْأَرْضِ، قَالَ عَيْدُ اللَّهِ مُشَدَّدُ
ابْنِ الْمُكْرَمِ: قَوْلُهُ الْمُخْتَبِئَةُ بِالْأَرْضِ كَلَامٌ
لَا يَبِينُ، فَلَقَدْ لَا شَيْءَ مِنَ الشَّاهِ جَمْعُ
بِالْأَرْضِ، وَفِي هَذَا كَلَامٌ لَيْسَ هَذَا تَوْضِيحُهُ.
وَقُرْسٌ الْمَاءُ يَغْرُسُ قُرْسًا، فَهُوَ قُرْسٌ:
جَمْعُهُ. وَكَرْسَتُهُ وَالْقُرْسَةُ: بِرَدْنَاهُ. وَيُقَالُ:
قُرْسَتِ الْمَاءُ فِي الشَّرِّ إِذَا بَرَدَتْ، وَأَصْبَحَ
الْمَاءُ الْقُرْسَ قُرْسًا وَقَارِسًا، أَيْ جَائِدًا، وَمِثْلُهُ
قِيلَ: سَكَنَ قُرْسٌ وَهُوَ أَنْ يُقْبَحَ ثُمَّ يَجْعَلَ

لَهُ صِبَاغٌ يَكُونُ فِيهِ حَتَّى يَسْتَحْمِلَ. وَيَقُولُ
قَارِسٌ : بَارِدٌ. وَفِي الْمَكْنِيَّةِ : أَنْ قَرِيسًا مَرَّوًا
بَشَجَرَةٍ فَأَكَلَهَا مِنْهَا ، فَكَانَتْ مَرْتَنَ يَوْمٍ رِيحٌ
فَاغْتَمَتْهُمْ . قَالَ الْبَلْبِيُّ : **قَرِسٌ** : قَرَسُوا
الْبَاءُ فِي الضَّادِ ، وَصَبَّوهُ عَلَيْهِمْ فَيَسَا بَيْنَ
الْأَذَانِيَّوِ ، أَوْ عَصِيٍّ : يَنْتَنِي بِرُغْوِهِ فِي
الْأَسْتِوَةِ ، وَفِيهِ الْخُتَانُ : الْقَرَسُ وَالْقَرَشُ ،
قَالَ : وَهَذَا بِاللَّسَنِ . وَأَمَّا حَتِيَّةُ الْكُفْرِ : أَنَّ
امْرَأَةً سَأَلَتْ عَنْ دَمِ الْمَحْضِيِّ ، فَقَالَ :
قَرِيبِي بِالْبَاءِ ، فَقَالَتْ بِالضَّادِ ، يَقُولُ :
فَطَبِيْعِي ، وَكُلُّ مُنْقَطِعٍ مَقْرُصٌ . وَيَتَنَبَّهُ قَرِيسُ
الْمَحْجَنِ إِذَا شَقِيَ يَسْتَسْ . وَقَرَسَ الرَّجُلُ
قَرَسًا : بَرَدَ . وَالْقَرَسَةُ الْبُرْدَةُ وَقَرَسَتْ قَرِيسًا .
وَالْبُرْدُ الْيَوْمُ قَارِسٌ وَقَرِيسٌ ، وَلَا تَقُلْ
قَارِسٌ ، قَالَ الْمَخْبُاجُ .
تَقْلِيظًا بِالْقَرَسِ بَعْدَ الْقَرَسِ
دُونَ طَهَارِ اللَّسَنِ بَعْدَ اللَّسَنِ
قَالَ : وَقَدْ قَرَسَ الْمُتَعَرِّضُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِيعْ
عَسَلًا يَتَوَلَّى مِنْ شِدَّةِ الْخُسْفِ . وَإِنْ لَكُنَا
لِقَارِسَةٍ ، وَإِنْ يَتَوَلَّى لِقَارِسٍ : ابْنُ الْمَكْنِيَّةِ :
هُوَ الْقَرِيسُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ الْبُرْجِيْسُ .
وَلَكِنَّةَ دَاتٍ قَرَسَ أَيْ تَرَوِ . وَقَرَسَ الْبُرْدُ يَتَقَرِّسُ
قَرَسًا : اسْتَشَدَّ . وَفِيهِ لَكِنَّةٌ أُخْرَى قَرَسَ قَرَسًا ،
قَالَ أَبُو زَيْنَبٍ الطَّالِي :
وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرَبِهِمْ
كَمَا تَصَلَّى الْمُتَعَرِّضُ مِنْ قَرَسٍ
وَقَالَ ابْنُ الْمَكْنِيَّةِ : الْقَرَسُ الْجَائِدُ وَلَمْ
يَعْرِفْهُ أَبُو الْفَتْحِ ^(١) . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرَسُ
الْجَائِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْقَرَسُ : هُوَ الْقَرِيسُ .
وَالْقَرِيسُ مِنَ الطَّعَامِ : مَشْتَقٌّ مِنْ
الْقَرَسِ الْجَائِدِ ، قَالَ : وَأَمَّا شَقِي الْقَرِيسِ
قَرِيسًا لِأَنَّهُ يَسْتَحْمِلُ كَيْفِيَّةً لَيْسَ بِالْجَائِدِ
وَلَا الدَّائِي ، يُقَالُ : قَرَسَتْ قَرِيسًا وَتَرَكْنَاهُ
حَتَّى أَقْرَسَتْ الْبُرْدُ . وَيُقَالُ : الْقَرَسُ الْقُودُ ،
^(٢) قَرَسَ : قَرَسَ : وَلَمْ يَرَكَ أَبُو الْوَيْثِ ، هَكَذَا فِي
الْأَصْلِ وَرَحَ الْقَارِسُ بِالْبَاءِ ، وَالَّذِي فِي
الصَّحاحِ : وَلَمْ يَرَكَ أَبُو الْعَوْتِ ، بِالرَّوَاءِ .

إِذَا جَسَسَ مَاؤُهُ فِيهِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : الْقَرَسُ
الْقُودُ : جُسِسَ فِيهِ مَاؤُهُ .
وَقَرَسَ : تَحَبَّصَتْ شَيْئَةً الْبُرْدُ فِي بِلَادِ
أَرْدَ السَّرَاةِ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا :
بَسَامِيَّةٌ أَسْبَا لَهَا مَطَّ مَائِدِ
وَأَلَوَ قَرَايَ صَوْبَ أَرْبِيَّةٍ كَحُلِّ
وَرَوَاهُ أَبُو حَتِيفَةَ قَرَايَ ، بِضَمِّ الْقَافِ ،
وَيُرْوَى : صَوْبُ أَرْبِيَّةٍ كَحُلِّ ، وَهِيَ بِمَعْنَى
وَالْحِلْيَةِ . وَيُقَالُ : مَائِدَةُ وَقَرَايَ جَبَلَانِ
بِالْبَاءِ ، وَبَسَامِيَّةٌ خُفِصَ عَلَى قَرَلِهِ :
فَجَاءَ بِعَجْرِ لَمْ يَرِ الثَّانِي ^(٣) .
وَالْمَطَّ : الرِّثْمَانُ الْبَرِّيُّ .
الْأَسْمِيُّ : أَلَّ قَرَايَ تَحَبَّصَاتٍ بِسَاحِلَةِ
السَّرَاةِ كَأَنَّهَا سَمِينٌ أَلَّ قَرَايَ لِيَرَوَهَا . قَالَ
الْأَخْزَعِيُّ : رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِخَطِّهِ الْقَافِ
وَنَحْوِهِ الْوَاوِ .
قَالَ : وَيُقَالُ أَصْبَحَ الْمَاءُ قَرِيسًا ، أَيْ
جَائِدًا ، وَفِيهِ شَقِي قَرِيسٌ السَّكَنُ . قَالَ
أَبُو سَيْبٍ الْقُرَيْبِيُّ : أَلَّ قَرَايَ أَجْبَلٌ بَارِدٌ .
وَالْقَرَايَ وَالْقَرَايَةُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ
مِنْ الْإِوَالِ وَغَيْرِهَا ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى ، بِضَمِّ
الْقَافِ ، فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَأَلِيَاهُ زَائِدَةٌ كَمَا
زَيْدَتِ لِي زَائِيَّةٌ وَزَائِيَةٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
لَمْ تَقْصَبْ الْمَوَارِيثَ
قَرَبْتُ أَسْبَالًا قَرَايَاتٍ
وَهِيَ فِي الضُّوْلِ أَعْمٌ ، وَلَيْسَتْ الْقَرَايَةُ
بِشَيْءٍ ، إِنَّمَا هُوَ يَنَالُ عَلَى فَاعِلِيَّةٍ ، وَهَلِيبُ
بَاعَدَتْ ثَرَادُ ، قَالَ جَرِيرٌ :
بَلْ بَنَى مَعَهُ إِذَا مَا حَارَبُوا
جَرَّ قَرَايَةً وَجَدَّ يَنْفَعُ ^(٤)
وَقَالَ دُو الْوَيْثُ :
وَفَجَّ أَبَى أَنْ يَسْأَلَ الْقُرَيْبَةَ
سَلَكْتُ قَرَايَ مِنْ قَرَايَةِ سُبُرِ
^(٥) قَوْلُهُ : « فَجَاءَ بِعَجْرِ لَمْ يَرِ الثَّانِي » هَكَذَا فِي
فِي الصَّحاحِ وَرَحَ الْقَارِسُ
هُوَ الضُّعْفُ لِأَنَّهُ حَمَلُ النُّحْلِ
^(٦) قَوْلُهُ : « لِي فِي التَّهْلِيلِ وَجَبَانِ جَرِيرٍ :
« يَكُنْ » .

وَقَالَ الْمَخْبُاجُ :
مِنْ مَعْرِ الْقَرَايَاتِ الشَّمُ
يَنْتَنِي بِالْقَرَايَاتِ الضَّخَامِ الْهَامِ مِنْ الْإِوَالِ ،
خَرَبَهَا عَسَلًا لِلرَّجَالِ ، وَمِثْلُ قَرَايَةٍ :
جَبَلِ .
وَالْقَرَسُ : شَجَرٌ . وَقَرَسَتْ : اسْمٌ ،
قَالَ سَيِّدِي : وَيَقُولُ هَلِيبُ قَرَسَاتٍ كَمَا
قَرَاهَا ، شَبَّهَهَا بِهَاةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّ هَلِيبَ الْهَاءِ
كَيْفِيَّةٌ لِلثَّانِيَةِ وَلَا تَلْحَقُ بِنَاتِنِ الثَّلَاثَةِ
بِالْأَرْبَعَةِ وَلَا الْأَرْبَعَةُ بِالْخَمْسَةِ .
• قَرِيسٌ . الْمُتَقَرِّصُ : الْمُتَقَصِّبُ . (عَنْ
كُرَّانٍ) قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَطَبِيْعِي أَنَّهُ
الْمُتَقَرِّصُ ، بِالْهَاءِ الْمُتَجَمِّعَةُ .
• قَرِيسٌ . قَرَسَ الرَّجُلُ : سَكَنَ . (عَنْ
تَغْلِبِ) ، قَالَ : وَلَسْتُ بِشَيْءٍ عَلَى يَدَيْهِ .
• قَرِيسٌ . الْقَرَسُ : الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ وَالضَّمُّ
مِنْ مَعْنَاهُ وَطَبِيْعِي ، بِضَمِّ يَنْتَنِي إِلَى يَتَغَصُّو .
ابْنُ سِينَةَ : قَرَسَ قَرَسًا جَمَعَ وَضَمَّ مِنْ هَا
وَهَا ، وَقَرَسَ يَتَقَرِّسُ وَيَتَقَرِّسُ قَرَسًا ، وَيُؤَبِّ
سَمِيَّةٌ قَرِيسٌ . وَيَقْرَسُ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا .
وَالْمُقَرَّصَةُ : السَّمَةُ الْمُحَلُّ الشَّدِيدَةُ
لِأَنَّ ، الثَّانِيَةَ الْمُحَلُّ يَتَجَمَّعُونَ فَتَجَمُّعُ
خَوَاصِيهِمْ وَقَرَايِهِمْ ، قَالَ :
مَعْرِشَاتُ الْوَيْثِ الْمُتَحَلِّدِ
وَقَرَسَ يَتَقَرِّسُ وَيَتَقَرِّسُ قَرَسًا ، وَاقْرَشَ
وَيَقْرَشُ : جَمَعَ وَكَتَبَ . وَاقْرَشَ :
الْإِنْجَابُ ، قَالَ زَيْدَةُ :
أَوَّلًا حَبِثْتُ لَهُمْ تَهْيِيضِي
قَرِيبِي وَمَا شَقِيتُ مِنْ قَرُوشِ
وَقُلْ : إِنَّا نَمَالُ اقْرَشَ وَيَقْرَشُ لِلْأَهْلِ .
يُقَالُ : قَرَسَ الْأَهْلُ وَيَقْرَشُ وَيَقْرَشُ ، وَهُوَ
يَقْرَشُ وَيَقْرَشُ لِيَعْلِلَ وَيَقْرَشُ ، أَيْ
يَكْتَسِبُ ، وَيَقْرَشُ فِي مَيْتِيَّةٍ ، مُشْتَقٌّ .
وَيَقْرَشُ : قَرَنَ وَلَزَقَ .
وَقَرَسَ يَتَقَرِّسُ وَيَتَقَرِّسُ قَرَسًا : اسْتَدَّ شَيْئًا

وَيَقْرَشُ الشَّيْءَ تَقْرِشًا : أَخَذَهُ أَوَّلًا فَكَوَّلًا (عَرَبُ اللَّيْلِيِّ) .

وَقُرْشٌ مِنَ الطَّعَامِ : أَصَابَ بِهِ قَيْلًا . وَالْمُقْرَشَةُ مِنَ الشَّجَارِ : الَّتِي تَصْنَعُ النَّظْمَ وَلَا تُهَيِّئُهُ يَمَالُ : اقْرَشْتُ الشَّجَةَ فَهِيَ مُقْرَشَةٌ ، إِذَا صَنَعْتَهُ النَّظْمَ وَلَمْ تُهَيِّئِهِ .

وَأَقْرَشَ بِالرَّجُلِ : لَمَّيْهِ يَمُودِي . وَأَقْرَشَ بِوَقْرَشٍ : وَضَى وَحَرَشَ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازٍ :

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقْرَشُ مَا

جِلْدٌ خَمِيوْ وَهَلْ لِيِلَاكُ ٢٨٥
عَدَاهُ بَعْنُ لَأَنْ يَوْمَئِذٍ تَأْخُذُ عَنَّا يَجِلُ : اقْرَشَ بِوَقْرَاشٍ ، أَيْ سَتَى بِوَقْرَاشٍ يَوْمَ (سَكَاةٍ يَتَوَقَّعُ) ، وَيَقَالُ : اقْرَشْتُ فَلَانَ يُلْغَانُ إِذَا سَتَى بِوَقْرَاشٍ سَوَاءً . وَيَقَالُ : وَاقَهُ مَا اقْرَشْتُ بِكَ ، أَيْ مَا وَاقَيْتُ بِكَ . وَالْمُقْرَشُ : الْمُحَرَّشُ . وَالْقُرْشُ :

يَقْلُ الْقُرْشِيُّ .

وَقَرَشَ عَنِ الشَّيْءِ : تَلَّاهُ عَثَ . وَالْقَرَشَةُ : حَوْتٌ تَحْتُ صَوْتِ الْمَجْرَى وَالشَّرَّ إِذَا حَرَكْتَهَا . وَالْقَرَشَةُ الرِّيحُ وَتَقَرَّشَتْ وَتَقَارَشَتْ : تَهَلَّلَتْ بِهَا فَصَلَتْ بِنَفْسِهَا بِنَفْسٍ وَوَقَّعَ بِنَفْسِهَا عَلَى بِنَفْسٍ ، فَصِيحَتْ لَهَا صَوْتًا ، وَهَلْ : تَهَرَّشَ . وَتَقَارَشَ عَمَلُجَرُهَا وَتَدَاخَلَهَا فِي الْحَرْبِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

إِنِّي تَهَرَّشْتُ بِكَ السَّلَاحُ فَلَا أَكْبَلُكَ إِلَّا لِلدَّبْرِ وَالتَّرَمِزِ

وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ :

قَرَّاشٌ بِالرَّامِيَةِ كَانَ فِيهَا

خَوَاطِئٌ يَتَقَرَّشُ بِهَا الْقَوَاصِ وَتَقَارَشَتِ الرِّيحُ : تَدَاخَلَتْ فِي الْحَرْبِ وَالْقَرَشُ : السُّلْحَانُ . وَتَقَارَشَ الْقَوْمُ : تَلَاَعَا .

وَالْقُرْشُ : دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ يُلْبِصُ (عَنْ كُرَاع) .

وَقُرْشٌ : دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ لَا تَنْزَعُ دَابَّةً إِلَّا

أَكْبَحَهَا ، فَجَمَعَ الثَّوَابُ تَحَالُفًا .

وَقُرْشٌ : قَبِيلَةٌ سَبِيحًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَبُوهُمْ الْقَضْرُ بْنُ كَيْثَانَ بْنِ حَرْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ قِيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ الْقَضْرِ فَهُوَ قُرْشِيٌّ ، مُوَدٌّ وَلَدَ كَيْثَانَ وَمِنْ قَوْلِهِ : قِيلَ : سَمِعُوا بِقُرْشٍ شَيْئًا مِنْ النَّبِيِّ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا الَّتِي تَحَالُفُ جَمِيعُ الثَّوَابِ . وَكَانَ مِنْ ابْنِ حِثَّاسٍ فِي ذِكْرِ قُرْشٍ قَالَ : هِيَ دَابَّةٌ تَسْكُنُ الْبَحْرَ تَأْكُلُ ذَوَابَّةً ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقُرْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ

تَرِبَهَا سَمِيَتْ قُرْشِيٌّ قُرْشَا
وَقِيلَ : سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقَرْبِهَا ، أَيْ كَتَمَتْهَا إِلَى مَكَّةَ مِنْ حَوَالِهَا بَعْدَ تَهَرُّبِهَا فِي الْبِلَادِ حِينَ حَلَبَ عَلَيْهَا قُصَيٌّ بْنُ كِلَابٍ ، وَبِوَسْطَى قُصَيٍّ نَفْسُ مُضَرٍّ ، وَقِيلَ : سَمِيَتْ بِقُرْشٍ ابْنِ سُلَيْمٍ بْنِ خَالِدٍ بْنِ فِهْرٍ ، كَانَ صَاحِبَ حِيرَمٍ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ : قَدِمْتَ حِيرَ قُرْشِيٍّ ، وَتَحَرَّجْتَ حِيرَ قُرْشِيٍّ ، وَقِيلَ :

سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَتَجَرُّهَا وَتَكْشِيهَا وَتَضْرِبُهَا فِي الْبِلَادِ تَبْطِئُ الرِّزْقَ ، وَقِيلَ : سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ بَحَارَةٍ ، وَلَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ ضَرْعٍ وَذَرْعٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَانُ يَتَقَرَّشُ الْإِنَانُ ، أَيْ يَجْشِمُهُ ، قَالَ سَيِّدِي : وَمِمَّا قَلَبَ عَلَى الْخِيِّ قُرْشِيٌّ ، قَالَ : وَإِنْ جَنَنْتَ قُرْشًا اسْمُ قَبِيلَةٍ قَرَشِيٍّ ، قَالَ عَنِي ابْنُ الرَّقَاعِ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

طَلَبَ الْمَسَاحِيقُ الْوَلِيدَ سَلَاةً

وَكُنَى قُرْشِيٍّ الْمُتَغَيِّلَاتِ وَسَادَحًا

وَإِذَا تَقَرَّشَتْ لَهُ الشَّاهُ وَجَعَتْهُ

وَوَيْتُ الْمَكَامِمْ طَرَفَهَا وَيَلْدَحَهَا
الْقَسَاحِ : جَمْعُ قَسَاحٍ ، وَهُوَ الْكُفْرُ السَّاحُو . وَالْمُتَغَيِّلَاتُ : الْأُمُورُ الْقُدَاةُ ، يَقُولُ : إِذَا كَلَّ بِهِمْ مُتَغَيِّلَةٌ وَأَمْرٌ فِي شَيْءٍ قَامَ بِتَضَعٍ مَا يَكُونُونَ عَنْهُمْ ، وَهِيَ : جَمْعُ الْمَكَامِمْ . وَقَوْلُهُ : طَرَفَهَا أَرَادَ طَرَفَهَا ، بِضَمِّ الرَّاءِ ، فَاسْكَنْ الرَّاءَ تَحْقِيقًا وَاقَامَةً يُلْزِمُوهُ ، وَهُوَ جَمْعُ قَرِيضٍ ، وَهُوَ مَا اسْتَحَقَّتْهُ مِنْ

الْأَلِّ ، وَالْقَلْدُ مَا وَرَدَ وَهُوَ الْإِلَّ الْقَلِيمُ ، فَاسْتَعَارَ الْكُفْرَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي وَهِيَ السَّخْسَخُ لَهُ فِي مَلَبِ الْقَسِيصَةِ ، وَلَمْ يُسَمِّ الْبِكُو فِي صِفَةِ وَلَدِ الْخِيِّ :

تُرْجِي أَفْزَأَ كَانَ لِمَرَّةٍ رَوِي

قَلَمَ أَصَابَ مِنْ الثَّوَابِ يَدَا

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَقَوْلُهُ :

وَجَاءَتْ مِنْ أَبَاطِجِهَا قُرْشِيٌّ

كَسِيلٌ أَيْ يَخْفُ حِينَ سَالَا

قَالَ : جَدِي اللَّهُ أَرَادَ قُرْشِيٌّ حَيْرَ مَعْرُوفٍ ،

لِأَنَّهُ عَلَى الْقَبِيلَةِ ، لَا تَرَاهُ قَالَ : جَاءَتْ ،

فَالْتَمَسَ ؟ قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ :

وَجَاءَتْ مِنْ أَبَاطِجِهَا جَمَاعَةُ قُرْشِيٍّ ، فَاسْتَعَارَ

الْفِعْلَ إِلَى الْجَمَاعَةِ ، فَقُرْشِيٌّ عَلَى هَذَا

مَذْمُومٌ ، اسْمُ الْخِيِّ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِنْ

أَرَادْتَ بِقُرْشِيٍّ الْخِيَّ صَرَفْتَهُ ، وَإِنْ أَرَادْتَ بِوِ

الْقَبِيلَةِ لَمْ تَصْرِفْهُ ، وَالتَّسْبِيبُ إِلَيْهِ قُرْشِيٌّ ،

نَازِلٌ ، وَقُرْشِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ ، قَالَ :

وَلَسْتُ بِشَاوِيَّ عَلَيْهِ قَدَامَةً

إِذَا مَا عَمَّا يَلْقَوُ يَتَوَسَّرُ وَأَسْمُهُ

وَلِكُنَّا أَغْلُو عَلَى شَفَاةٍ

وَلَا صَ : كَأَهَانِ الْجَرَادِ الْمُنْطَلِمِ

بِكُلِّ قُرْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

صَرِيحٌ إِلَى دَاهِيِ الدَّنَى وَالْكَرَمِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذِهِ الْآيَةُ الْكَبِيرَةُ ،

فَالْأَوَّلُ فِيهِ شَاوِيٌّ عَلَى قَوْلِهِمْ شَاوِيٌّ فِي

التَّسْبِيءِ إِلَى الشَّاهِ ، وَالثَّانِي فِيهِ شَاوِيٌّ عَلَى

جَمْعٍ عَمِلَ عَلَى أَهْوَانٍ ، وَالْثَّلَاثُ فِيهِ شَاوِيٌّ

عَلَى قَوْلِهِمْ قُرْشِيٌّ لِإِهَانِ الْبَاهِ فِي التَّسْبِيءِ إِلَى

قُرْشِيٍّ ، مَعْنَاهُ أَيْ لَسْتُ بِصَاحِبِهِ شَاوِيٌّ يَلْقَوُ

مَعَهَا إِلَى التَّرَجُّعِ مَعَهُ قَرَسٌ وَأَسْمُهُ تَبَيَّنَ

الْمَثَلُ إِذَا حَرَّضْتَ لِلْقَتْلِ ، وَإِنَّا أَغْلُو فِي

طَلَبِ الْقَرَسَانِ وَعَلَى دَرَجٍ مَقَامَةٍ ، وَهِيَ

السَّابِقَةُ ، وَاللَّامُ الْوَلَدَةُ ، وَبَشَّةُ رُكُوسٍ

سَابِقِ الدُّعَى بِبَيْرُوتِ الْغَرَادِ . وَالْمُتَغَمِّمُ :

الَّذِي يَتَلَوَّى بِنَفْسِهِ بِنَفْسٍ . وَفِي التَّحْلِيلِ : إِذَا

تَسَبَّأَ إِلَى قُرْشِيٍّ قَالُوا : قُرْشِيٌّ ، يَخْلَعُوهُ

الزنادة ، قال : ولشاهي إذا اضطر أن يقول قرصه .
والقرص : حيلة صلبة في الطعن ، غلبة الحشيش ، وسقما أسود ، وسبقها عظيمة .
أبو عمرو : القرواش والقشور والطشيق وهو الوابل والقشوق . وقواش وقرواش : اسنان .

• قرشب . القروشب ، بكسر القاف : الصلح الطويل بين الرجال ، وقيل : هو الأخوان ، وقيل : هو الرقيب البطل ، وقيل : هو الشيء الحالم (عن كرام) ، وهو أيضا الممن (عن السراف) ، قال الرازي :

كَيْفَ قُرِيتَ سِخْلَتِ الْأَرَا
لِي أَتَاكَ بِأَسْأَلِ قُرَشَا
فَمَتَّ إِلَيْهِ بِالْقَيْلِ شَرَا

• قرشع . المقرنعي : المتعجب للشباب والمسن ، قال :
إن الكبير إذا بُعِثَ رَأَيْتَهُ
مُتَرَنِّبًا وَإِذَا بُعِثَ اسْتَقَرَّا
والمقرنعي : بالشعر المشجعة : لغة في المقرنعي ، وهو المتعجب .

أبو عمرو : القرويش الحافر ، وهو سر يجده الرجل في صدره وحلقه ، وحكى عن بعض العرب أنه قال : إذا ظهر بجسد الإنسان شيء أبيض كالطليح فهو القرويش . قال : والمقرنعي المتعجب المستعجب . والقرويش إذا سر ، وإرتفع وقطع .

• قرشم . قرشم الشيء : جمعه . والقروشم : شجرة عذسود القرب أنها تثبت القروان ، لأنها مأوى القروان ، وفي المصحح : شجرة يأوي إليها القروان ، ويقال لها أم قروشماء ، بالهمزة وقروشمي ، مقصود : اسم نخل .

والقروشم والقروشم والقروشم : القراد العظيم ، وفي المصحح : القراد الضخم ، قال الطبراني :
وقد لقي آفة ببغها
طلع قروشم شاب جسد
والقروشم : الحشيش المس . والقروشم : الضخم الجسم . والقروشم : الضلب الشديد .

• قرص . القرص بالأصوتين ، وقيل : القرص الحشيش والقرد الأمشع حتى ثوليه ، قرصه بقرصه بالضم ، قرصا . وقرص القرويش : لشها . ويقال مثلا : قرصه بلسانيه . والقارصة : الكلمة المؤدية ، قال القزويني :

قَوَارِصُ تَأْتِي وَتَحْتَزُونَهَا
وقد يقال القطر الإياه قنقم وقال الليث : القرص باللسان والأصبع . يقال : لا يزال قروشي مئة قارصة ، أي كلمة مؤدية . قال : والقروص بالأصابع قبض على الجلد بأصبعين حتى يؤلم . وفي حديث علي : أنه قضى في القارصة والقارصة والقارصة بالثلاثة ثلاثة ، من ثلاث حواش يلمن ، فراكبن ، فقصروا السلي الوستى فقصمت ، فقصمت العليا فقصمت عنها ، فجل فجل اللية على القشور وأسقط ثلث اللية ، لأنها أعانت على قصها ، جبل القروشمي لهذا الحديث بوزنوا ، وهو من كلام علي .
القارصة : اسم فاعلة من القارص بالأصابع .

وشرب قارص : يتحلى اللسان ، قرص يقرص قرصا . والقارص : الحايض من ألبان الإبل خاصة . والقارص : كالقارص ، يقال فاعل . فلما عين جبل الميم رائدة ، وقد جعلها بضمهم أشلا ، وهو مذكور في مؤصو ، وقيل : القارص

التي الذي يتحلى اللسان ، فاعلق ولم يخص الأول وفي الكل : عدا القارص فحز ، أي جاوز الحد إلى أن خصص ، يشي تتقدم الأثر وأنته . وقال الأصبهني ونحوه : إذا حلى اللبن اللسان فهو قارص ، وأنته الأضري ينشر القرب :

يَارْبُ شَاؤُ شَاوِ
فِي زَبَرِوِ خَاوِ
بَاكُنْ مِنْ قَرَاوِ
وَسَمِيعِوِ أَمَوِ
كَفَلَفِوِ الرَّمَاوِ
بَطْنُ مِنْ خَصَاوِ
بِأَمْنِ شَاوِ
يَسْخَرُ بِالضَاوِ
عَارِضَا قُشَاوِ
بِأَسْخَرِوِ يَلَاوِ
أَس : محمول على واصر . خاص : متعجب .

والقارص : الأوبة التي يقرص بها اللبن ، الرابضة بقرصة ، قال الفكلاني :
وَأَنْتُمْ أَنْاسُ مُنْعَبِدُونَ بِرَأْيِكُمْ
إذا جعلت ما في القارص تهدير وفي حديث ابن عمر : لقارص قارص ينظر منه اللبن ، القارص : الخيد القروص ، يزاد الميم ، أراد اللبن الذي يقرص اللسان من حوضه ، والقارص تأكيد له ، والميم رائدة ، ومئة زجر ابنه الأصغر :

لَكِنْ عَدَاها لَيْلِ الْحَرِيفِ
الْمُخْشِ وَالْقَارِصِ وَالْعَرِيفِ
قال الطبراني : القارص إلباغ وإشباع ، أراد لنا شديدة الحوضه ينظر بزل شاربه يلبو حوضه .

والمقرص : المنقطع المخذوذ بين شيتين ، وقد قرصه وقرصه وفي الحديث : أن امرأة سألت عن دم الحشيش يسب القرب ، فقال : قروبي بالهاء ، أي فطوي

يو، ويؤى : أقرعوه بهاء، أى اغلبوه
بأطراف أصابعك، وفي حديث آخر : حَبَّوْهُ
بِعَلَمِهِ، وأقرعوه بهاء ويستر، القرص :
الثلث بأطراف الأصابع والأظفار، مع
صَبَّ الماء عليه حتى يَنْخَبْ أَكْرَهُ،
والقرص بلفظ : قال : قَرَصَتْهُ وَكَرَصَتْهُ،
وهو أبلغُ ل غسل الدم من غُلبو ينجح
اليد.

والقرص : من الخبز وما أشبهه. وقال
للرماء : قرصى النجيين، أى سويهم قرصة.
وكرس النجيين : قَطَعَهُ يَسْلُطُهُ قُرْصَةً
قُرْصَةً، والقشيد للخبز. وقد يقولون
للصبيوة جذا : قُرْصَةً واحدة، قال :
والقشيد أكثر، قال : وكلما أخذت شيئا بين
شيئين أَوْ قَطَعْتُهُ فَقَدْ قُرَصْتُهُ، والقُرْصَةُ
والقرص : القِطْعَةُ منه، والنجيم أقرص
وقرصة وقراص. وقرصة المرأة النجيين
تقرصه قرصاً وقرصته تقرصاً، أى قَطَعَتْهُ
قُرْصَةً قُرْصَةً. وفي الحديث : طَلَى بِلَاتَوِ
قِرْصَةً مِنْ شَعِيرٍ، القُرْصَةُ، بوزن الجبة :
جَمْعُ قُرْصٍ وهو الرِيشُ كجَمْعٍ وجِحرٍ.
وقرص الشئ : شَبَّهَها وَشَبَّهَ عَيْنَ
الشئ قرصة عينه غيوتها. والقرص عَيْنُ
الشئ على الشيء، وقد شئى به عامته
الشئ.

وأخمر قرصاً، أى أخمر غليظاً (عن
كرام).
والقرص : نَبْتُ يَبْتُثُ في السَّوْدَةِ
والفحان والأودرة والجند، زهره أصفر،
وهو ساق حافض، يقرص إذا أكل به
شئاً، وإجلته قرصة. وقال أبو حنيفة :
القرص يَبْتُثُ ثَابِتُ الجربجر، يطول
ويستمر، وله زهر أصفر عجسه الشلل، وله
قِرَارَةٌ كقِرَارَةِ الجربجر، وصَبَّ عِيَانُ
أخضر، والقرص ثَمَرٌ، وقد قيل : إِنْ
القرص البوبج، وهو نَوْرُ الأنثوان إذا
يَسَّ، واجلته قرصةً والقرص :
أَرْصُونُ ثَبَّتِ القِرَاصُ.

وحتى قرص : مَرَصَعٌ بِالْمَجْرُورِ.
والقرص : صَرَبٌ مِنَ الْأَمْرِ.
وقرص : مَوْجِعٌ، قال عبيد بن
الأصمعي :

ثُمَّ عَجَّاهُنَّ حُرْصاً كَالْقَطَا إِلَى
خَدَائِلِ الْمَاءِ مِنْ أَيْمَنِ الْكَلَالِ
نَحَرَ قُرْصٍ ثُمَّ جَالَتْ جِرَّةُ الْ
حِجْلِ قَبْلَ عَنِ يَمِينِ وَيَسَالِ
أَضَاعَ الْإِيْنُ إِلَى الْكَلَالِ، وَإِنْ تَقَارَبَ
مَتَابَعُهَا، لِأَنَّهُ أَرَادَا بِالْإِيْنِ التَّوَرَّ، وَالْكَلَالِ
الإِخَاءَ.

قرص. قرص الشئ : قَطَعَهُ،
والضاد أظنى.

قرصه. التهذيب : ذكر بعض من لا يؤمن
بطبيع : القرصة القوسى، وهو بالقوسية
كف : قال : ولا أدري ما صحته.

قرصن. القرصلون : القفار،
أشبهى، لأن ضلولا وعقلوا لبا من
أشبههم.

قرص. القرصة : شَيْءٌ. وقيل : شَيْءٌ
قَبِيحٌ، وقيل : شَيْءٌ يَبْهَ تَقَارُبُ. وقد
قَرَصَتِ الْمَرْأَةُ قُرْصَةً وَكَرَصَتِ، قال :

إِذَا تَشَتَّ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرَصِ
مَنْ الْقَنَاةُ لَنَدَتْ الْقَرَصِ
وَقَرَصَ الْكَتَابُ قُرْصَةً : قَرَمَطَةً.
وَالْقُرْصَةُ : أَكْلٌ ضَعِيفٌ.
وَالْمَقْرَصُ : الْمُحْتَقِ.
وَالْقُرْصَةُ : الْإِنْقِاضُ وَالْإِسْتِغْثَاءُ،
وقد أقرص الرجل.

الأقرص : يقال رَجَعُ مُرْصِعاً، أى
مَرْمُلاً فَيَابِ، وقَرَصَتْهُ أَنَا فَيَابِ.

أبو عمرو : الْقُرْصُ مِنَ الْيُودِ الْقَعْبِيرُ
الْمَصْجَرُ، وأنشد :

سَلُوا نِسَاءَ أَشْجِجَ :
أَيُّ الْيُودِ أَتَمَّ ؟
الطَّيْلُوبُ الشَّعْثُ ؟
أَيُّ الْقَعْبِيرِ الْقُرْصُ ؟

وقال امرؤ القيس : يَا نِسَاءَ نِسَاءِ
الرَّجُلِ وَسَلْتُهُ مِنَ الْيُودِ فَهَلْ مَقْرَعُ.

قرص. ابن الأثير : وفي الحديث : أَنَّهُ
خَرَجَ عَلَى أَتَانٍ وَعَلَيْهَا قُرْصٌ لَمْ يَتَّقِ بِهِ إِلَّا
قُرْصَهَا، الْقُرْصَةُ : الْقَطِيفَةُ، مَكْنًى
ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِإِلَاحِ، وَيُوزَى بِالْوَاوِ.

قرص. قرص الشئ : كَرَصَهُ.

قرص. القرص : الْقَطْعُ. قُرْصَةً يَقْرِصُهُ،
بِالْكَسْرِ، قُرْصاً وَكَرْصَةً : قَطَعَهُ،
وَالْيُورِضَانُ : الْجَدَانُ لَا يَبْزُدُ لَهَا
وَاحِدٌ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْحَقِّ، وَحَكِي سَيَرُو

يُقْرَاضُ ظَلُوفَةً.

والقُرْصَةُ : مَا سَطَّ بِالْقُرْصِ، وَمِنْهُ
قُرْصَةُ الشَّعْبِ.

وَالْيُقْرَاضُ : وَاحِدُ الْقَارِضِ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّى لِيَكْبَرِ بْنِ زَيْدٍ :

كُلَّ صَعْلٍ كَأَنَّا شَقَّ فِيهِ
سَعْفَ الشَّرَى شَقَرْنَا يُقْرَاضِ
وَقَالَ ابْنُ شَدَادَةَ :

قَدْ جَدَّهَا جَوْبُ دَى الْيُقْرَاضِ بِشَقَرَةٍ
إِذَا اسْتَرَى مُقْلَاتُ الْيَدِ وَالْحَدَبُ (١)
وَقَالَ أَبُو الشَّيْخِ :

وَجَانِحٌ مَقْصُوصٌ، كَعِيفٍ وَبَهْ
رَيْبِ الْإِمَانِ كَعِيفِ الْيُقْرَاضِ

صَادُوا يُقْرَاضُ ظَلُوفَهُ. قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَيُلَقَّبُ
الْيُقْرَاضُ، بِإِلَاحِ وَالضَّادِ، لِلضَّادِى : قَالَ
الْأَعْمَشُ :

إِسَانًا كَيُقْرَاضِ الْمُقْلَاحِ يُلْبِطَا

(١) قوله : «سفلات» كذا في أبيات من
النسخ وله سفلات جمع سفلعة فتح فسكون فسم
وهى التى تمسك الله.

وَأَبْنُ مَرْصُ: دَوْنُهُ تَحْتَلُ الْحَامُ ،
يَقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيِّ دَهْ ، الْقَهْلَبُ : وَأَبْنُ
مَرْصُ: دَوْنُ الْقَهْلَبِ الْأَصْبَحِ ، الطُّوِيلُ
الْعُطْفُ ، الْفَتَانُ لِلْحَامِ . أَبْنُ سَيْدَةٍ
وَمَرْصَاتُ الْأَسَلَى دَوْنُهُ تَحْرِقُهَا وَتَقْلَعُهَا .
وَالْقَرَضَةُ : فَضْلَةٌ مَا يَقْرَضُ الْفَارِ مِنْ
خَيْرِ أَوْ قَرِيبٍ أَوْ غَيْرِهَا ، وَكَذَلِكَ قُرَاضَاتُ
الْقَرِيبِ الَّتِي يَقْلَعُهَا الْحَيَّاطُ وَيَتْبَحِيهَا الْجَمَلُ .
وَالْقَرْضُ وَالْقَرِضُ : مَا يَتَجَارَى بِهِ الثَّامُ
بَيْنَهُمْ وَيَقْتَضُونَهُ ، وَجَسَمُهُ قَرُوضٌ ، وَهُوَ
مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ إِبْطَانٍ وَبَيْنَ إِسَافَةٍ ، وَهُوَ عَلَى
الْقَشِيوِ ، قَالَ أَشْيُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :
كُلُّ أَرِيٍّ مَوْتٌ يَجْرَى قَرَضَةً حَسَنًا
أَوْ سَيِّئًا وَتَدْبِيحًا يَلْهُ مَا دَانَا
وَقَالَ كَمَايَ : وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرَضًا
حَسَنًا . وَيَقَالُ : اقْرَضْتُ فَلَانًا ، وَهُوَ
مَا لَعِبُوهُ لِيُغْنِيَهُ . وَكُلُّ أَمْرٍ يَتَجَارَى بِهِ
الثَّامُ فِيهَا بَيْنَهُمْ ، فَهُوَ مِنْ الْقُرُوضِ .
الْمُجَرَّيَّةُ : وَالْقَرْضُ مَا يُطْبِقُ مِنَ الْمَالِ
لِيُضْفَى ، وَالْقَرِضُ بِالْكَسْرِ ، لَقَدْ فِئَ
(حَكَاهَا الْكِنَانِيُّ) . وَقَالَ تَقَلَّبَ : الْقَرْضُ
الْمُضَدُّ ، وَالْقَرِضُ الْإِشْمُ ، قَالَ
أَبْنُ سَيْدَةٍ : وَلَا يُعْجَبُ ، وَقَدْ اقْرَضَهُ
وَقَارَضَهُ مُقَارَضَةً وَفَرَاضًا . وَاسْتَقْرَضْتُ مِنْ
فُلَانٍ ، أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ الْقَرْضَ فَلَا قَرْضِي .
وَالْقَرَضَةُ جِدَةٌ ، أَيْ اخْتَلَفْتُ مِنْهُ الْقَرْضُ .
وَقَرَضْتُ قَرَضًا وَقَارَضْتُهُ ، أَيْ جَارَيْتُهُ . وَقَالَ
أَبُو إِسْحَقَ الْحَوَافِي فِي قَوْلِهِ كَمَايَ : وَمَنْ ذَا
الَّذِي يَقْرِضُ اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا ، قَالَ : مَتَى
الْقَرْضُ الْإِلَهَ الْمَحْسَنُ ، يَقُولُ الْقَرِيبُ : لَكَ
يَعْنِي قَرْضٌ حَسَنٌ وَقَرْضٌ سَيِّئٌ ، وَأَصْلُ
الْقَرْضِ مَا يُطْبِقُ الرَّجُلُ أَوْ يَنْطَلِقُ لِيَتَجَارَى
عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَقْرِضُ مِنْ عَوْنِ
وَلَيْكَمْ يَتَوَلَّى عِيَادَهُ ، فَالْقَرْضُ كَمَا وَصَفْنَا ، قَالَ
أَبْنُ سَيْدَةٍ :
وَإِذَا جُرِيزَتْ قَرَضًا فَاجْبُو
لَهَا يَجْرَى الْفَتَى كَيْسَ الْجَمَلِ
مَنْهَا إِذَا أَسْبَى إِلَيْكَ مَعْرُوفٌ كَلَاهِي عَلَيْهِ .

قَالَ : وَالْقَرْضُ فِي قَوْلِهِ كَمَايَ : وَمَنْ ذَا
الَّذِي يَقْرِضُ اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا ، اسْمٌ ، وَكَوْ
كَانَ مُضَدًّا لَكَانَ قَرَضًا ، وَلَكِنْ قَرَضًا هُنَا
اسْمٌ لِكُلِّ مَا يَقْتَسَمُ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ . فَلَمَّا
قَرَضْتُ اقْرَضُهُ قَرَضًا فَجَارَيْتُهُ ، وَأَصْلُ
الْقَرْضِ فِي الْقَلْبِ الْقَطْعُ ، وَالْقَرِاضُ مِنْ هَذَا
أَخَذَ . وَأَمَّا اقْرَضْتُهُ فَطَلَعْتُ لَهُ بِلَعْمَةٍ يَجَارَى
عَلَيْهَا . وَقَالَ الْأَخْطَبُ فِي قَوْلِهِ كَمَايَ :
« يَقْرِضُ » ، أَيْ يَفْعَلُ فِعْلًا حَسَنًا فِي الْبَابِ
أَمْرًا لِهَوِّ وَطَاعَةٍ . وَالْقَرِيبُ يَقُولُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ
إِلَيْهِ خَيْرًا : قَدْ احْسَنْتَ قَرِيبِي ، وَقَدْ
اقْرَضْتَنِي قَرَضًا حَسَنًا . وَفِي الْحَلِيشِ :
اقْرِضْ مِنْ عَرِيضِكَ لِيَوْمَ قَرِيكَ ، يَقُولُ : إِذَا
نَالَ عَرِيضَتُ رَجُلٍ فَلَا تَجَارِيهِ ، وَلَكِنْ اسْتَقْرِ
أَجْرَهُ مَوْفُورًا لَكَ ، قَرَضًا فِي ذِيهِ ، فَتُخْلَعُ مِنْهُ
يَوْمَ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ .
وَالْمُقَارَضَةُ : تَكُونُ فِي الْعَمَلِ السَّيْرِ
وَالْقَوْلِ السَّيْرِ يَنْطَلِقُ الْإِنْسَانُ بِوَصِيحَةٍ .
وَفِي حَلِيشِ أَبِي الثَّوْدَاهِ : وَإِنْ قَارَضْتَ
الْثَّامَ قَارِضُوكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرَكُوكَ ،
فَصَبَّ بِوَإِي الْقَوْلِ فِيهِمْ وَالطَّعْنُ عَلَيْهِمْ ،
وَهَذَا مِنْ الْقَطْعِ ، يَقُولُ : إِنْ فَعَلْتَ بِهِمْ
سُوءًا فَعَلُوا بِكَ يَكْفٍ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ تَكْلَمْ
بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَتْرَكُوكَ ، وَإِنْ سَتَبْتَهُمْ سَبُوكَ وَبَلَغَتْ
بَيْنَهُمْ وَنَالُوا بِكَ يَكْفٍ ، وَهُوَ فَاغَلَبَتْ مِنَ الْقَرْضِ .
وَفِي حَلِيشِ أَبِي سَيْدٍ ، عَطَفَ : اللَّهُ خَصَرَهُ
الْأَعْرَابُ وَهُمْ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَشْيَاءَ : أَعَلَيْكَ
حَرْجٌ فِي كَذَا ؟ فَقَالَ : حِيَادُ اللَّهِ رَفَعَ اللَّهُ عَنَّا
الْحَرْجَ الْإِيمَانَ الْقَرْضُ أَمْرًا مُشْكِلًا ، وَفِي
رَوَايَةٍ : مَنْ اقْرَضَ عِرْضَ سُلَيْمٍ ، أَرَادَ
يَعْلُو الْقَرْضَ أَمْرًا مُشْكِلًا ، أَيْ ضَلَمَهُ بِالْقِيَرِ
وَالطَّعْنِ عَلَيْهِ وَنَالَ مِنْهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرْضِ
الْقَطْعُ ، وَهُوَ الْفِعْلُ مِنْهُ .
الْقَهْلَبُ : الْقِرَاضُ فِي كَلَامِ أَهْلِ
الْحِجَازِ الْمُضَارَبَةُ ، وَمِنْهُ حَلِيشُ الْهَرَوِيِّ :
لَا تَحْلَعْ مُقَارَضَةً مِنْ طَمَعَتِهِ الْعَرَامِ يَتَنَى
الْقِرَاضُ ، قَالَ الرَّسْتَمِيُّ : أَضْلَاهُ مِنَ
الْقَرْضِ فِي الْأَرْضِ ، وَهُوَ قَطْعُهَا بِالسَّيْرِ فِيهَا ،

وَكَذَلِكَ هِيَ الْمُضَارَبَةُ أَيْضًا ، مِنَ الْقَرِيبِ
فِي الْأَرْضِ . وَفِي حَلِيشِ أَبِي مَوْسَى
وَأَبْنِ عَمْرٍ ، رَضِي عَنْهُمَا : اجْعَلْهُ قِرَاضًا ،
الْقِرَاضُ : الْمُضَارَبَةُ فِي لِقَاءِ أَهْلِ الْحِجَازِ .
وَقَرَضَهُ الْهَالُ وَغَيْرُهُ : أَضْلَاهُ إِذَا قَرَضَا ،
قَالَ :
يَا لَيْتَنِي اقْرَضْتُ جَدًّا صَبَاحِي
وَأَقْرَضْتِي صَبْرًا عَنْ الشَّوْقِ مَقْرِضُ
وَعُمُّ يَتَقَارَضُونَ الثَّامَ يَتَبَهَّمُ . وَيَقَالُ
لِلرَّجُلَيْنِ : هُمَا يَتَقَارَضَانِ الثَّامَ فِي الْعَمَلِ
وَالشَّرِّ ، أَيْ يَتَجَارِيَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
يَتَقَارَضُونَ إِذَا الْقَوَا فِي مَوْطِنٍ
نَظَرًا يُبْطِلُ حَوَاطِي الْأَقْدَامِ
أَرَادَ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِإِبْطِئَانِهِ
وَالْمَقَادِيرِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
يَتَقَارِضُ الْمَحْسَنُ الْمَجْبِي
مِنْ الْغَائِبِ وَالْمُتَرَاوِ
أَبُو زَيْدٍ : قَرَضَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَمَا
يَتَقَارَضَانِ الْمَدْحُ ، إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مَدْحَ
صَاحِبِهِ ، وَمِنْهُ يَتَقَارَضَانِ ، بِإِضَافٍ ، وَقَدْ
قَرَضَهُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ دَمَهُ ، فَاتَّقَارَفُ فِي
الْمَدْحِ وَالْعَمْرِ خَاصَّةً ، وَاتَّقَارَفُوا إِذَا مَدَحَهُ
أَوْ دَمَهُ ، وَمَا يَتَقَارِضَانِ الْعَمْرَ وَالشَّرَّ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :
إِنَّ الْفَتَى أَهْوَى النَّفَى وَلَهَا
يَتَقَارِضَانِ وَلَا أَمْعَى لِلْمَعْنَى
وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُمَا يَتَقَارِضَانِ الْعَمْرَ
وَالشَّرَّ ، بِالطَّاءِ أَيْضًا . وَالتَّوَارِثُ يَتَقَارِضَانِ
النَّظَرَ إِذَا نَظَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ
شَرًّا .
وَالْمُقَارَضَةُ : الْمُضَارَبَةُ . وَقَدْ قَارَضْتُ
فُلَانًا قِرَاضًا ، أَيْ دَفَعْتُ إِلَيْهِ مَالًا لِشَرِّهِ فِيهِ ،
وَيَكُونُ الرِّبْحُ يَتَبَحَّى عَلَى مَا تَقْرِطَانِ ،
وَالْقَرِيبَةُ : عَلَى الْمَالِ . وَاسْتَقْرَضْتُهُ الشَّيْءَ
فَأَقْرَضِيهِ : فَصَانِيهِ .
وَجَاءَ : وَقَدْ قَرَضَ رِبَاعَةً ، وَذَلِكَ فِي
شَيْئِهِ الْفَطْرُ وَالْمَعْرُوعُ . وَفِي الْقَهْلَبِيِّ :
أَبُو زَيْدٍ : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاعَةً ، إِذَا

حاه مَحْمُودٌ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ. وَقِرْضٌ رِبَاعَةٌ. مَاتَ. وَقِرْضٌ لُلَّانِ إِذَا مَاتَ. وَقِرْضٌ لُلَّانِ الرِّبَاةُ إِذَا مَاتَ.

وَقِرْضُ الرَّجُلِ إِذَا زَالَ عَنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. وَأَقْرَضَ الْقَوْمَ: دَرَجُوا وَلَمْ يَبَيِّنْهُمْ أَمَةً.

وَالْقِرْضُ: مَا يَرْثُهُ الْبَحِيرُ مِنْ جَرِيٍّ، وَكُلِّلَتِ الْمَقْرُوضُ، وَبَعْضُهُمْ يَحْمِلُ قَوْلَ عَيْبِلٍ: حَالَةُ الْبَحِيرِ دُونَ الْقِرْضِ عَلَى هَذَا. إِنَّ سَيِّدَ: قِرْضُ الْبَحِيرِ جَرِيَّتُهُ بِقِرْضِهَا وَهِيَ قِرْضٌ: مَنَعَهَا أَوْ رَدَّهَا. وَقَالَ كُرَاعٌ: إِنَّمَا هِيَ الْقِرْضُ، بِإِلْهَاءِ. وَمِنْ أَشْثَالِ الْقِرْصِ: حَالُ الْبَحِيرِ دُونَ الْقِرْضِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: الْبَحِيرُ الْفَقِيرُ، وَالْقِرْضُ الْجِرَّةُ، لِأَنَّهُ إِذَا عَصَى بَقِيَ تَقَرُّ عَلَى قِرْصِهِ جَرِيٍّ.

وَالْقِرْضُ: الشَّعْرُ وَهُوَ الْأَسْمُ كَالْقَعِيدِ، وَالْقِرْضُ حَيَاةٌ، وَقِيلَ فِي قَوْلِ عَيْبِلٍ بَيْنَ الْأَرَبِيِّ: حَالُ الْبَحِيرِ دُونَ الْقِرْضِ هُوَ الْبَحِيرُ الْفَقِيرُ، وَالْقِرْضُ الشَّعْرُ، وَهَذَا الْمَلَكُ لِيَتَبَيَّنَ الْأَرَبِيُّ قَالَهُ لِيَتَبَيَّنَ حِينَ أَرَادَ كَلَامَهُ فَقَالَ لَهُ: أَتَبَيَّنَ مِنْ قَوْلِكَ، فَقَالَ عَيْبِلٌ ذَلِكَ: حَالُ الْبَحِيرِ دُونَ الْقِرْضِ، قَالَ أَبُو عَيْبِلٍ: الْقِرْضُ فِي أَشْيَاءَ: فَمِنْهَا الْقَطْعُ، وَمِنْهَا قِرْضُ الْفَارِ لِأَنَّهُ قَطَعَ، وَكُلِّلَتِ السَّيْرُ فِي الْبِلَادِ إِذَا قَطَعَتْهَا، وَبَيْنَهُ قَوْلُهُ:

إِلَى طَعْنٍ يَقْرَضُ لُجُورًا مُشْرِفٌ وَبَيْنَهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِذَا عَرِثْتَ تَقْرَضُهُمْ ذَاتَ الشَّالُو.

وَالْقِرْضُ: قِرْصُ الشَّعْرِ، وَبَيْنَهُ سَقَى الْقِرْضُ. وَالْقِرْضُ: أَنْ يَقْرَضَ الرَّجُلُ الْإِنْسَانَ. وَالْقِرْضُ: قَوْلُ الشَّعْرِ حَامَةً. يَقَالُ: قَرَضْتُ الشَّعْرَ قِرْصَةً إِذَا قَلَّتْ. وَالشَّعْرُ قِرْصٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ قَرِىَ الْأَعْلَبُ الْجَعْلِيُّ بَيْنَ الْجَبْرِ وَالْقِرْضِ يَقُولُ:

أَزْبَحًا ثَرِيَةً أَمْ قِرْضًا؟ كَلِمَتُهَا أَجِيدٌ مُسْتَرِضًا

وَفِي حَيْثُوبِ الْحَسَنِ: قِيلَ لَهُ: أَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَمْرُؤُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَيَتَقَارَضُونَ، أَيْ يَقُولُونَ الْقِرْضُ وَيَتَبَلَّغُونَ. وَالْقِرْضُ: الشَّعْرُ.

وَقَرَضَ فِي سَبِيهِ يَقْرَضُ قِرْصًا: عَدَلَ يَمْنَةً وَسِرَةً، وَبَيْنَهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِنَّمَا عَرِثْتَ تَقْرَضُهُمْ ذَاتَ الشَّالُو. قَالَ أَبُو عَيْبِلٍ: أَيْ تُقَطِّعُهُمْ شَيْئًا وَلِيُجَاوِزَهُمْ وَتَقَطِّعُهُمْ وَيَتَرَكُهُمْ عَنْ شَيْئِهِ. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: هَلْ تَرَرْتُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا؟ يَقُولُ الْمَسْكُونُ: قَرَضْتُ ذَاتَ الْبَحِيرِ كَلَامًا. وَقَرَضَ الْمَكَانَ يَقْرَضُهُ قِرْصًا: عَدَلَ عَنْهُ وَيَتَكَبَّرُ، قَالَ دُوَالْمُؤَدَّى:

إِلَى طَعْنٍ يَقْرَضُ لُجُورًا مُشْرِفٌ شَيْئًا وَعَنْ أَهْلِيهِ الْقَوَارِصُ وَمُشْرِفٌ وَالْقَوَارِصُ: مَوْضِعَانِ، يَقُولُ: تَقَرَّرْتُ إِلَى طَعْنٍ يَبْلُغُ بَيْنَ طَعْنِي الْقَرْنَيْنِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: الْقَرَبُ يَقُولُ قَرَضْتُ ذَاتَ الْبَحِيرِ، وَقَرَضْتُ ذَاتَ الشَّالُو، وَقِيلَ وَهَذَا، أَيْ كُنْتُ يَحْمِلُنِي مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَقَرَضْتُ كُلَّ حَدَرَاتٍ سَوَاءً.

وَيَقَالُ: أَعَدَّ الْأَمْرَ بِقِرَاضِيٍّ، أَيْ بِطَرِيقِيٍّ وَأَوَّلِيٍّ. الشَّالِيَةُ عَنْ الْبَحِيرِ: الْقِرْضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَقِرْضِهِ يَدِي الْجَعْلُ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا حَرَّحَا شَالُوا بِأَرْضِهِ حَرَى لَهُ مَقْرَضٌ أَطْرَافُ الدَّرَاقَتَيْنِ قَطُّعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا تَضَمُّنٌ وَإِنَّمَا هُوَ الْقِرْضُ، بِإِلْهَاءِ، مِنْ الْقِرْضِ وَهُوَ الْحَرْ، وَقَوَائِمُ الْجَمْلَانِ مَقْرَضَةٌ كَأَنَّ فِيهَا حُرُوزًا، وَهَذَا أَنْشَدَ رَوَاهُ الثَّعْلَبُ أَيْضًا بِإِلْهَاءِ: مَقْرَضُ أَطْرَافِ الدَّرَاقَتَيْنِ، وَهُوَ فِي شَيْءٍ الشَّالِيَةُ.

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ أَسْمَاءِ الْمُخْضَاءِ الْمُتَشَوِّصَةِ وَأَفْصَاءِ، وَيَقَالُ لِدَحْرِهَا الْمَقْرَضُ وَالْحَوَازُ

وَالْمُنْخَرَجُ وَالْجَمَلُ.

• قِرْصَاءُ الْقِرْضِ، مَمْنُونٌ: مِنْ الثَّابِتِ مَا تَخْلُقُ بِالشَّجَرِ أَوْ الثَّجَرِ يَوْ. وَقَالَ أَبُو عَيْبِلٍ: الْقِرْضُ يَبْقَى فِي أَصْلِ الشَّعْرِ وَالْقِرْطُ وَالسَّحْمُ، وَذَكَرَهُ أَشَدُّ ضَعْفًا مِنْ الْقِرْصِ، وَوَرَّثَهُ لِبَطْنِ رِثَاقٍ. أَبُو عَمْرٍو: مِنْ غَرِيْبٍ شَجَرِ الْبَحْرِ الْقِرْضِيُّ، وَاجِدُهُ قِرْصِيَّةً.

• قِرْصَاءُ الْقِرْصِيَّةِ: شَيْءٌ الْقَطْعُ. قِرْصَبُ الشَّيْءِ، وَلِهَذَا: قَطَعْتُ، وَبِهِ شَيْءٌ لِلْمَوْصُولِ كَهَذِهِ وَقِرَاصِيَّةٌ، مِنْ لِهَذَا: وَقَرَصْتُ إِذَا قَطَعْتُ. وَسَيِّفٌ قِرْصُوبٌ، وَقِرْصَابٌ، وَمَقْرِصِبٌ: قَطَاعٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْقِرْصُوبُ وَالْقِرْصَابُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ يَطْلَعُ الْعِطَامَ، قَالَ لَيْدٌ:

وَمَنْ جَبَّيْنِ تَرَى الْمَقَالُوفَ وَنَهَضَهُمْ^(١) وَذَابَ كُلَّ مَهْلُو قِرْصَابِيٍّ وَالْقِرْصُوبُ وَالْقِرْصَابُ: اللَّصُّ، وَالْجَمْعُ الْقِرْصِيَّةُ. وَالْقِرْصُوبُ وَالْقِرْصَابُ أَيْضًا: الْقَفِيَّةُ. وَالْقِرْصَابُ: الْكُفْرُ الْأَكْبَلُ.

وَالْقِرَاقِيَّةُ: الصَّعَالِيكُ، وَاجِدُهُمْ قِرْصُوبٌ. وَالْقِرْصُوبُ، وَالْقِرْصَابُ، وَالْقِرْصَابِيَّةُ، وَالْقِرَاقِيَّةُ، وَالْمَقْرِصِبُ: الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ.

وَقِيلَ: الْقِرْصَاءُ لَا يَطْلَعُ الرُّبْعَ مِنْ الْبَاسِ، لِشِدَّةِ نَهْجِهِ. وَقَرَضَبُ الرَّجُلِ إِذَا أَكَلَ شَيْئًا بِأَسَا، فَهُوَ قِرْصَابٌ (حَكَاهُ ثَعْلَبٌ)، وَأَنْشَدَ:

(١) قوله: «العالم» بالنون المحمودة في الطبقات جميعها «المطاول» بالنون المهملة، والصواب ما أنشأه ابن ديوان ليد ومن التهجيد والمطاول جمع مطول، وهو سيف دقيق يشبه الفاتك على وسطه، تحت ثيابه، ليضاهي به الناس.

وعاشنا أُنْجَبْنَا مَقْلَمَةً
يُنْجَى أَبَا الشَّحْخِ وَفَرْصَابِ شُهُ
مُتَبَكَّا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَنُ
وَقَرْصَبِ اللَّحْمِ : أَكَلٌ جَيِّدٌ ،
وَكَيْلُكَ قَرْصَبِ الشَّاةِ الذَّلْبِ . وَقَرْصَبِ
اللَّحْمِ فِي الْبَرَّةِ : جَمْعُهُ . وَقَرْصَبِ
الشَّيْءِ : قَرْعُهُ ، فَهُوَ ضِعْفٌ .
وَقَرْصِيَّةٌ ، بِضَمِّ الْقَافِ : مَوْجِعٌ ، قَالَ
بِشْرٌ :

وَحَلَّ النَّحْيُ حَيْثُ نَحَى سَيْحٌ
قَرْصِيَّةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارٌ

• قوسب • ابن الأعرابي : القَرْصُوفُ
القَالِيقُ ، والقَرْصُوفُ الكَثِيرُ الْأَكْلُ .

• قوسم • هو يُقْرِضُ كُلَّ شَيْءٍ ، أَيْ
يَأْتِيهِ . وَرَجُلٌ قُرَاصِمٌ وَيُقْرِضُ : يُقْرِضُ كُلَّ
شَيْءٍ . وَاقْرِضُ : يَفْشِرُ الرُّمَالُ ، وَهُوَ يَنْتَهِجُ
يَوْمَهُ . وَفَرْصَمْتُ الشَّيْءَ : فَطَقْتُهُ ، وَالْأَصْلُ
قَرْصَنَةٌ .

وَقْرِضِمُ : أَبُو غِيْلَانٍ مِنْ مَهْرَةَ
ابْنِ حِيدَانَ . وَقْرِضِمُ : اسْمٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَعْنِي لَيْلًا :
مَهَارِيسَ يَلْقَى الْهَضْبَ يَنْتَهِجُ لَحُولَهَا
إِلَى السَّرِّ مِنْ أَذْوَادِ رَهْطِ بَنِي قُرَيْضِمَ
قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ : وَالْقِسْمُ فِيهِ زِلَافَةٌ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : الْقُرَيْضِمُ السَّيِّئَةُ مِنَ الْإِثْلِ .

• قوسم • الْقَرْطُ : الشَّيْءُ ، وَقِيلَ : الشَّيْءُ
فِي أَهْلِ الْأَذْنِ ، وَالْقَرْطُ فِي أَهْلِهَا ،
وَقِيلَ : الْقَرْطُ الَّذِي يُعْنَى فِي شَحْمَةِ الْأَذْنِ ،
وَالْجَمْعُ قَرَارُطٌ وَقَرَارُطٌ وَقَرْطَةٌ . وَفِي
الْحَبَشَةِ : مَا يَنْتَهِجُ إِشْدَاجُ أَنْ تَحْتَضِرَ
قَرْطِينَ مِنْ بَضِيٍّ ، الْقَرْطُ : كَيْفٌ مِنْ حَيْثُ
الْأَذْنُ مَمْرُوثٌ ، وَقَرْطَتُ الْجَارِيَةَ فَكَّرْتُهَا
حِينَ ، قَالَ الرَّاجِزُ يُحَاطَبُ امْرَأَتُهُ :

قَرْطَلُو اللَّهَ عَلَى التَّيْتِينِ
عَقَارِيًّا سَوْدًا وَأَرْقَمَتَيْنِ

وَجَارِيَةً مَقْرَمَةً : خَدَاتُ قَرْطُ .
وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ تَمَلَّقَانُ فِي الْأَذْنِ قَرْطٌ ،
وَالشَّيْءُ مِنْ الْفَضَى قَرْطٌ ، وَلِلتَّحْقِيقِ مِنْ
الدَّخْبِ قَرْطٌ ، وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ كَلَوُ
الْقَرْطَةِ .
وَالْقَرْطُ : الثَّوْبُ . وَقَرْطَا التَّضَلُّ :
أَذْنَاهُ .

وَالْقَرْطُ : شَيْءٌ حَسَنٌ فِي الْحَيَاةِ ، وَهُوَ
أَنْ يَكُونَ لَهَا زَنْتَانِ مُتَمَلِّقَانِ مِنْ أَذْنَيْهَا ،
فَهِيَ قَرْطَاءُ ، وَالذَّكَرُ اقْرُطٌ مَقْرُطٌ .
وَيُسْتَحَبُّ فِي الْبَيْتِ ، لِأَنَّهُ يَكُونُ مِثْلًا . قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالْقَرْطَةُ وَالْقَرْطَةُ أَنْ يَكُونَ
لِلْمَرْءِ أَوْ الْبَيْتِ زَنْتَانِ مُتَمَلِّقَانِ مِنْ أَذْنَيْهِ ،
وَقَدْ قَرِطَ قَرْطًا ، وَهُوَ اقْرُطٌ .

وَقَرْطَ قَرْسَهُ الْحَجَامُ : مَدَّ يَدَهُ بِهَا
فَجَعَلَهُ عَلَى قَدَالِهِ ، وَقِيلَ : إِذَا رَضَعَ الْحَجَامُ
وَدَاهُ أَذْنِيَهُ . وَيَقَالُ : قَرْطَ قَرْسَهُ إِذَا طَرَحَ
الْحَجَامُ فِي رَأْسِهِ . وَفِي حَدِيثِ الثَّوْمَانِ بْنِ
مَعْرُوفٍ : أَنَّهُ أَوْصَى أَصْحَابَهُ يَوْمَ يَهْلُوهُ
قَدَالٌ : إِذَا هَزَلْتَ الدَّوَاهُ فَتَلْبِسِ الرَّجُلَ إِلَى
نَحْيَيْهَا فَيَقْرُطُهَا أَعْيُنًا ، كَأَنَّهُ امْرَأَةٌ
يَلْبَسُهَا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَرْطُ الْقَرْسِ لَهُ
مَوْضِعَانِ : أَحَدُهُمَا طَرَحُ الْحَجَامِ فِي رَأْسِ
الْقَرْسِ ، وَالثَّانِي إِذَا مَدَّ الْقَارِيسُ يَدَهُ حَتَّى
يَجْعَلَهَا عَلَى قَدَالِ قَرْبِهِ وَهِيَ تُخْفِرُ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَعَلَيْهِ كَوْلُ الْمُتَنَبِّئِ :

قَرْطُهَا الْأَعْيُنَ رَاجِعَاتُ
وَقِيلَ : قَرْطُهَا حَسَنًا عَلَى أَشَدِّ الْخُسْرِ ،
وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا اشْتَدَّ خُسْرُهَا اشْتَدَّ لِيَانُ عَلَى
أَذْنَيْهَا فَصَارَ كَالْقَرْطِ .

وَقَرْطَ الْكَرَّاتِ وَقَرْطَةً : فَطَعَهُ فِي الْقَبْرِ ،
وَجَعَلَ ابْنُ جَنِّي الْقَرْطَمَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ :
سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْرَهُ .

وَالْقَرْطُ : الصَّرْعُ (عَنْ كُرَّابٍ) . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَرْطُ الصَّرْعُ عَلَى الْقَفَا ،
وَالْقَرْطُ شَحْمَةُ الْكَارِ ، وَالْقَرَارُ شَحْمَةُ السَّرَاجِ .
وَقَرْطَ السَّرَاجَ إِذَا نَجَّ يَتَهُ مَا احْتَرَقَ لِيَحْيِي .

وَالْقَرَامَةُ : مَا يُنْقَطُ عَنْ أَهْلِ السَّرَاجِ إِذَا
عَفَى ، وَالْقَرَامَةُ مَا احْتَرَقَ مِنْ كَرْمٍ
الْقَيْظِ ، وَقِيلَ : بَلَّ الْقَرَامَةُ الْمُبْصَحُ
نَفْسُهُ ، قَالَ سَابِقَةُ الْهَدْنِي :

سَبَقَتْ بِهَا تَعَالِيلُ مَرْمَقَاتِ
مُسَالَاتِ الْأَعْيَةِ كَالْقَرَامِ (١)

مُسَالَاتٌ : جَمْعُ مُسَالَةٍ ، وَالْأَعْيَةُ : جَمْعُ
الْقِرَارِ ، وَهُوَ الْعَطَى ، وَالْجَمْعُ الْقَرْطَةُ . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرَارُ السَّرَاجُ ، وَهُوَ الْوَلَدُ ،
وَالْقَرَارُ وَالْقَرَارُ مِنَ الْوَرْدِ : مَمْرُوثٌ ،
وَهُوَ يَضَعُ دَائِقَ ، وَأَصْلُهُ قَرَارٌ بِالشَّيْءِ ،
لِأَنَّهُ جَمْعُهُ قَرَارِيطٌ ، قَائِلِينَ بِأَنْ سَابِقَ حَقِيقَ
تَضَعِيهِ يَاءَ ، عَلَى مَا ذَكَرَ فِي بَيَانٍ ، كَمَا قَالُوا
دِيَاغٌ وَجَمْعُهُ دِيَاغِيغٌ وَأَمَّا الْقَرَارُ الَّذِي فِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي تَضَعِيهِ
الْمُجَارِزَةِ فَقَدْ جَاءَ تَضَعِيهِ فِيهِ أَنَّهُ يَلْقَى جَبَلًا
أَسْوَدَ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَمَلُ الْقَرَارِ مِنْ
قَرْطِهِمْ قَرْطَ عَلَيْهِ إِذَا أَطْعَمَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : سَتَحَنَّنَ أَرْمَأُ بِذِكْرِهَا
الْقَرَارُ ، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا ، فَإِنَّ لَهُمْ
وَيْثًا وَرَحْمًا ، الْقَرَارُ بَرٌّ مِنْ أَجْزَاءِ الثَّوْبِ
وَهُوَ يَضَعُ خُمُرًا ، أَكْبَرُ إِنْجِلَادٍ ، وَأَهْلُ
الشَّامِ يَجْعَلُونَهُ جَزَأً مِنْ أَزْمَةِ وَجْهِهِ ، وَأَرَادَ
زَالِيَهُ فَيُؤَدِّلُ مِنْ الزَّاهِ وَأَصْلُهُ قَرَارٌ ، وَأَرَادَ
بِالْأَرْضِ الْمُسْتَحْتَضِرَ ، صَانَهَا اللَّهُ
تَمَانِي ، وَخَصَّهَا بِالذِّكْرِ ، وَإِنْ كَانَ الْقَرَارُ
مَدَّ حُورًا فِي خَيْرِهَا ، لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ عَلَى
أَعْيُنِهَا أَنْ يَتَوَلَّوْا : أَصْلُهَا ثَلَاثًا قَرَارِيطٌ إِذَا
أَسْمَعَتْ مَا يَنْتَهِجُ ، وَانْقَضَتْ لَا أَطْلُكُ
قَرَارِيطُكَ ، أَيْ أَسْبَغْتُ وَأَسْبَغْتُ الْكَرْمَ ،
قَالَ : وَلَا يُوجَدُ ذَلِكَ فِي كَلَامِ عَرَبِيٍّ ،
وَمَتَّى قَوْلُهُ فَإِنَّ لَهُمْ وَجْهًا وَمَتَّى حَاجِرُ أُمِّ
إِسْمَاعِيلَ ، عَلَيْهَا السَّلَامُ ، كَانَتْ وَجْهَةً مِنْ
أَهْلِ مِصْرَ .

وَالْقَرْطُ : الَّذِي تُطْلَعُ الثَّوْبُ ، وَهُوَ

(١) قوله : «سبقت بها تعاليل مرمقات كالقرام» والذي في شرح القاموس : شخص . قال : وروى قزنت ونسبه عن الصائغ للشيخ المفلح بسند قريباً .

شَيْبَةً بِالْأُطْبِيَّةِ ، وَهُوَ أَجَلُهَا وَأَعْلَمُ وَرَقًا .
وَقِرْطٌ وَقِرْطَةٌ وَقِرْطٌ : مُلَوْنٌ مِنْ بَنَى
كَلَابِيسٍ يُقَالُ لَهُمُ الْقِرْطُ . وَقِرْطٌ : اسْمُ
رَجُلٍ مِنْ سِيسَ . وَقِرْطٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ مَعَرَةَ
ابْنِ حِذْلَانَ . وَالْقِرْطَةُ وَالْقِرْطِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْأُطْبِيَّةِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا ، قَالَ :
قَالَ لِي الْقِرْطِيُّ قَوْلًا أَفْهَمُهُ
إِذْ عَصَمَ مَضْرُوسٌ قِدًّا بِأَلَمُهُ

• قِرطه : الْقِرْطُ (١) وَالْقِرْطُوبُ : الذَّكَرُ
مِنْ السَّيَالِ ، وَقِيلَ : هُمُ صِخَارُ الْحِجْرِ ،
وَقِيلَ : الْقِرَاطِبُ صِخَارُ الْكَلَابِيسِ ، وَاجْتَمَعُوا
قِرْطَبُ .

وَقِرْطَةٌ : صَرَعَةٌ عَلَى قَلْعَةٍ وَطَعَتْ .
وَقِرْطَةٌ وَغَضَبَةٌ إِذَا صَرَعَتْ ، وَقِرْطٌ أَيْ وَجَرَةٌ
السَّيْدِيُّ :

وَالصَّرْبُ قِرْطَةٌ بِكُلِّ مَثَدٍ
قَوْلُ الْمَدَائِسِ مَثَدٌ مَصْغُولًا
قَالَ الْقَوَاهِ : قِرْطَةٌ إِذَا صَرَعَتْ .
وَالْقِرْطِيُّ : السَّيِّدُ ، قَالَهُ أَبُو ثَرَابٍ ،
وَسَبَّحَ مَعْرُوفٌ ، وَاتَّشَدَّ لِأَخِي الصَّائِنِ
الْبَيْهَتِيُّ :

رَعَى وَقَالُوا : لَا تَرْعَ بِأَيْنِ صَابِتٍ
فَعَلَّتْ أُنَابُوسُ بِعَدِي مَجْدُو
وَمَا كُنْتُ مُتَرَا بِأَصْحَابِ عَامِي
مَعَ الْقِرْطِيِّ بَلَّتْ بِقَائِيهِ بَدَى
وَقِرْطَةٌ فَتَقَرَّطَبَ عَلَى قَلْعَةٍ : انْصَرَعَ ،
وَقَالَ :

قَرَّضْتُ أُنْصِي شَيْبَةَ السَّكْرَانِ
وَلَزَّ شَخَايَ قَرَّطِكَايَ

(١) قوله « القِرط إلى قوله واجتمع قِرطه » هذا سهر من المؤلف ، وفيه شراح
المفاسد ، ولم يراجع الأصول ، بل نكاهت
بالاستدراك الواقع في القدره ، وصوابه القِرطوب إلخ
مقدم الطاء وسائق ذكره . وسبب السهر أن صاحب
الحكم والتدبب ذكر في رباحي القاف والراء فطرب
بهذا المعنى ثم فقاء إلى قِرط فقللا : وقِرطه صرعه
إلى آخر ما هنا ، فسبق قلم المؤلف . وجعل من
لا يسهر .

وَقِرْطَبٌ : غَضِبٌ ، قَالَ :
إِذَا رَأَيْتُ قَدْ أَفْطَيْتُ قِرْطَبًا
وَجَالَ فِي جِصَّاتِهِ وَقِرْطَبًا
وَالْقِرْطِيَّةُ : دُعَاءُ الْحُمُرِ .
وَالْقِرْطَبُ : الْفَضَانُ ، وَاتَّشَدَّ :
إِذَا رَأَيْتُ قَدْ أَفْطَيْتُ قِرْطَبًا
وَالْقِرْطِيَّةُ : الْعَمُورُ ، كَيْسٌ بِالشَّيْبِ (خَلِيبُ
عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) .

وَقِيلَ : قِرْطَبٌ حَرْبٌ . أَبُو عَنُودُ :
وَقِرْطَبُ الرَّجُلِ إِذَا عَدَا عَدُوًّا ضَعِيفًا .
وَالْقِرْطِيُّ : يُشْفِيهِ الْبَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْوَبْرِ .

الْهَيْبِيُّ : وَلَمَّا الْقِرْطِيَانِ الَّذِي تَقُولُهُ
الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا خَيْرَ لَهُ ، فَهُوَ مُعِيرٌ عَنْ
وَجْهِهِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكَلْبِيَانِ مَأْخُودٌ مِنَ
الْكَلْبِ ، وَهُوَ الْقِيَادَةُ ، وَآلَاهُ وَالْوَلَدُ
زَابَدَانُ . قَالَ : وَطَبِئُوا الْفَلَقَةَ هِيَ الْقَلْبِيَّةُ
عَنْ التَّرْبِيعِ ، وَخَبَّرَهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتْ :
الْقَلْبِيَانِ . قَالَ : وَجَاعَتِ عَامَّةُ سَفَلَى فَخَبَّرَتْ
عَلَى الْأُولَى فَقَالَتْ : الْقِرْطِيَانِ .

وَقِرْطَبٌ فَلَانَ الْجُرُودُ إِذَا قَطَعَ عِظَامَهَا
وَلَحَمَهَا .
وَالْقِرَاطِبُ : الْقَطَاعُ .

• قِرطيس : الْقِرْطُوبُوسُ : الدَّاهِيَةُ ، يَفْتَحُ
الْفَقَارُ وَالْقِرْطُوبُوسُ ، يَكْشُرُهَا : الثَّاقَةُ
الْمُنْطَبِئَةُ الشَّدِيدَةُ ، مِثْلُ بِهَا سَيَرِيوُ وَعَسْرُهَا
السَّيَالِيُّ .

• قِرطس : الْقِرْطَاسُ : مَعْرُوفٌ يُنْقَضُ مِنْ
تَرْدِيٍّ يَكُونُ يَجْهَرُ . وَالْقِرْطَاسُ : ضَرْبٌ مِنَ
بُرُودٍ مِصْرِيٍّ . وَالْقِرْطَاسُ : أَيْدِيٌّ يُنْقَضُ
لِلضَّالِّ وَبِسْمِ الْقِرْطَاسِ قِرْطَاسٌ . وَكُلُّ أَيْدِيٍّ
يُنْقَضُ لِلضَّالِّ فَاسْمُهُ قِرْطَاسٌ ، فَإِذَا أَصَابَهُ
الرَّايُ قِيلَ : قِرْطَسَ ، أَيْ أَصَابَ
الْقِرْطَاسَ ، وَالرَّيَّةُ الَّتِي تُعَيِّبُ مَقَرَّطَةً .
وَالْقِرْطَاسُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقِرْطَسُ

وَالْقِرْطَاسُ ، كُلُّهُ : الشَّيْئَةُ الْخَالِصَةُ الَّتِي
يُنْقَضُ فِيهَا (الْأَخِيرَتَانِ عَنْ اللَّحْيَانِ) .
وَاتَّشَدَّ أَبُو زَيْدٍ لِيُنْقَضَ الْعُكْبِيُّ يَصِفُ رُسُومَ
الدَّارِ وَأَتَارَها كَالْمَا خَطَّ زَيْدٌ كَيْبًا فِي
قِرْطَاسٍ :

كَانَ بَيْتُهُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا
سَخَطَ زَيْدٌ مِنْ خَوَافِ وَقِرْطَسِ
وَقَوْلُهُ نَعَالِي : «وَلَوْ رَزَقَكَ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي
قِرْطَاسٍ» ، أَيْ فِي صَحِيفَةٍ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
نَعَالِي : «يَجْعَلُونَهُ قِرَاطِيسَ» ، أَيْ صَحْفًا ،
قَالَ :

عَصَدَ الْمَنَازِلَ خَيْرَ جِلٍّ الْأَنْفُسِ
بَعَثَ الزَّيْعَانُ مَرْحَةً بِالْقِرْطَسِ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : يُقَالُ لِلثَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ
فَتِيَّةً شَائِبَةً : هِيَ الْقِرْطَاسُ وَاللَّيْجُ وَاللَّحْيَةُ
وَالنَّخِيلُ وَالنَّيْضَةُ الْمُنْدِيَّةُ الْفَاتِمَةُ قِرْطَاسٌ . يُقَالُ
لِلْحَارِثَةِ وَالنَّيْضَةِ الْمُنْدِيَّةِ الْفَاتِمَةُ قِرْطَاسٌ .
وَدَابَّةٌ قِرْطَاسِيٌّ إِذَا كَانَ أَفْئِسَ لَا يُخَاطَبُ
لَوْعَةٍ شَيْءٍ ، فَإِذَا فَزَعَتْ يَأْخُذُ إِلَى الشُّعْرَةِ فَهُوَ
تَرَجِسِيٌّ .

• قِرططه : الْقِرْطَاطُ وَالْقِرْطَاطُ وَالْقِرْطَاطُ
وَالْقِرْطَاطُ كُلُّهُ إِلَى الْحَاظِرِ كَالْجُلْسِيِّ الَّذِي
يَلْقَى تَحْتَ الرَّجْلِ لِلتَّخِيرِ ، وَبِهِ قَوْلُ الرَّبِيعِ :
كَانَ رَجُلِي وَالْقِرَاطِطَا

وَهَذَا الرَّجُلُ نَسَبُهُ الْجَوْنِيُّ لِلتَّخَايِيرِ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : هُوَ لِلزَّيْعَانِ لَا لِلتَّخَايِيرِ ، قَالَ :
وَالصَّحِيفُ فِي إِشْدَادِهِ :

كَانَ الْقَادِي وَالْأَسَاطِطَا
وَالرَّجُلُ وَالْأَسَاطِ وَالْقِرَاطِطَا
صَحِيفَتُهُنَّ أَشْدَرُ نَاطِطَا

وَقَالَ حَبِيبَةُ الْأَرَضُطُ :
بَارِئِيٍّ حَاطِرِ الْبِلَاطِ
فِي زَفَرَةٍ يَشْرُ بِالْقِرَاطِطِ
وَقِيلَ : هُوَ كَالْزَيْدِيِّ يُلْعَقُ تَحْتَ
السَّرِجِ . الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ مَتَاعِ الرَّجُلِ
الزَّيْدِيُّ ، وَهُوَ الْجُلْسِيُّ لِلتَّخِيرِ ، وَهُوَ لِلنَّوَاتِ
الْحَاظِرِ قِرْطَاطٌ وَقِرْطَانٌ وَقِرْطَانٌ وَالطَّيْنَةُ

قال : ومَرَّ أَصْحَبُ مِمَّا رَوَاهُ الثَّبْتُ بِأَقْلَامِهِ .

• قِرط . في الحديث : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَلَانَ فَوَافَا كِلَاهُ وَقِرطَانُ ، الْقِرطَانُ : كَاتِبُ رِجَالِ الْإِسْلَامِ ، وَبِهَا وَقِرطَانُ ، وَكَلِمَةُ رِجَالِهِ بِالْعَلَامَةِ ، وَقِرطَانُ بِالْقَابِ ، وَمَعْنَى الْإِسْلَامِ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَقِيلَ : هُوَ تَلَايَ الْأَحْسَنَ مَعْنَى يَقْرَأُ .

• قِرط . الْقِرطُ : شَجَرٌ يُسَمَّى بِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ وَرَقُ السَّهْمِ يُسَمَّى بِهِ الْأَدَمُ ، وَبِهِ أُدِيمَ مَقْرُوطٌ ، وَقَدْ قُرِطَهُ الْقِرطَةُ قِرطًا . قَالَ أَبُو حَنيفة : الْقِرطُ أَجْرُهُ مَا يُدْبِعُ بِهِ الْأُكْبُ

فِي أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَهِيَ تُلْتَمَعُ بِرِجْلِهِ وَتَسْمُو . وَقَالَ ثَوْفَانُ : الْقِرطُ شَجَرٌ عَظِيمٌ لَهُ سَوِيٌّ جِلْدًا أَثَلُ شَجَرِ الْجَزْزِ وَرَوَّاهُ أَشْرَجُ مِنْ وَرَقِ النَّخْلِ ، وَلَهُ حَبٌّ يُوضَعُ فِي الْحَوَازِينِ ، وَهُوَ يُبْشِرُ فِي الْقِيَامِ ، وَاجْتِنَةُ قِرطَةً ، بِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ قِرطَةً وَقِرطَةً . وَابْنُ قِرطَةَ : تَأْكُلُ الْقِرطَةُ . وَأُدِيمَ قِرطِي : مَدِينَةُ بِالْقِرطِ . وَكَتَبْتُ قِرطِي : قُرِطِي . وَنُسِبَ مَنْشَرٌ إِلَى بِلَادِ الْقِرطِ ، وَهِيَ الْبَيْتُ ، لِأَنَّهَا مَنَابِتُ الْقِرطِ . وَقُرِطَ السَّهْمُ يَقْرطُهُ قِرطًا : دَبَعَهُ بِالْقِرطِ أَوْ صَبَّغَهُ بِهِ . وَحَكَى أَبُو حَنيفة عَنْ ابْنِ سِنِّالٍ : أُدِيمَ مَقْرُوطٌ كَانَهُ عَلَى أَوْفَرَتِهِ ، قَالَ : وَلَمْ تَسْمَعْ ، وَأَسْمُ الصَّبْغِ الْقِرطِي عَلَى إِسْأَةِ الشَّيْءِ إِلَى تَغْيِيرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَإِنَّ عِنْدَهُ رَجُلًا قِرطًا مَضْبُورًا . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنِّي يَحْكُمُ لِي أُدِيمُ مَقْرُوطٌ ، أَنِّي مَضْبُورٌ بِالْقِرطِ .

وَالْقَارِطُ : الَّذِي يَجْتَمِعُ الْقِرطُ وَتَجْتَمِعُ . وَبَيْنَ أَمْثَالِهِمْ : لَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَنْجِبَ الْقَارِطُ ، وَمِمَّا رَجَلَانُ : أَسْمُهُمَا مِنْ عَزَّةَ ، وَالْآخَرُ عَامِرٌ مِنْ تَمِيمٍ . بَنُو بَدْدَمِ بْنِ عَزَّةَ ، خَرَجَا بِتَحْيَانِ الْقِرطِ وَبِجَنَابِ ، فَلَمْ يَجِئَا ، فَضَرَبَ بِهِمَا الْمَثَلَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَعَلَيْكَ قُرْطُ أَتَيْتُ ، أَيْ قَبَا ، وَهُوَ تَجْرِبٌ كَرَمٌ ، وَقَدْ نَفَسَ طَائِفُهُ ، وَلِبْدَانُ الْقَادِ مِنْ أَلْفَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْرُوفَةِ كَالْأَرِي وَبِهَا وَبِهَا وَالْمُسْتَشْي . وَفِي حَدِيثِ الْخَرَّاجِ : كَانِي أَنْتَ رَأَيْتَ حَتَّى عَلَيْهِ قُرْطِي ، هُوَ تَجْرِبٌ قُرْطِي .

• قِرط . الْقِرطَةُ : عِدْلٌ جَارٍ (عَنْ أَبِي حَنيفة) قَالَ فِي بَابِ الْكُفْرِ وَصَفَ كَرَمَةً بِعَظْمِ الْمَنَاقِبِ : الْمُتَّقُوهُ مِمَّا يَبْلُغُ قِرطَةً ، وَالْقِرطَةُ عِدْلٌ جَارٍ . الثَّبْتُ : الْقِرطَةُ الْبُرْذَعَةُ ، وَكَلِمَةُ الْقِرطَانُ وَالْقِرطِ . الْجَوْعَرِيُّ : الْقِرطَانَةُ وَاجِدَةُ الْقِرطَالِ

• قِرط . الْقِرطُ ، الْقِرطُ ، وَالْقِرطُ ، وَالْقِرطُ ، وَالْقِرطُ ، حَبُّ الْمَصْفَرِّ ، وَفِي الثَّبْتِ : نَسْرُ الْمَصْفَرِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَطَقْتُ الْمَسَافِينَ لَقَطَ الْعَامَةِ الْقِرطُ ، هُوَ الْكَفَرُ وَالْمَصْفَرُّ حَبُّ الْمَصْفَرِّ ، وَقَدْ حَمَلَهُ ابْنُ جَرِيرٍ ثَلَاثًا وَجَعَلَ الْعِصْمَ زَائِدَةً ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي خَرَجِ الطَّاهِ فِي تَرْجَمَةِ قِرط . الْأَزْهَرِيُّ : قُرُوطُ النَّفْسِ زَهْرَةُ الْأَحْمَرِ يَحْكِي لَوْنَهُ لَوْنُ تَوَرُّدِ الثَّوَابِ ، أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ .

وَالْقِرطُ : شَجَرٌ يُسَمَّى الرَّاءُ ، يَكُونُ يَجْعَلُ جِهَةَ الْأَشْجَرِ وَالْأَجْرُ ، وَيَكُونُ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَكُلُّ مَا فِي الْقِرطِ عَنْ الْعَجَرِ .

وَالْقِرطَانُ : الْهَيْئَتَانِ الثَّانِي عَنْ جَانِبَيْ أَتَمِّ الْحَامَةِ (عَنْ أَبِي جَانِبٍ) قَالَ : أَرَاهُ عَلَى الشَّيْءِ . وَقُرْطَمُ الشَّيْءُ : قَطْعُهُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : الْقِرطَانُ الْفَتَى الْمَحْسَنُ الرَّجُلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنْشَدَ الْقِرطَانُ الْوَايَ الْعَوَّلَا

ابْنُ الْأَرَابِيِّ قَالَ : قَالَ أَهْرَابِي جَاءَنَا ثَلَاثٌ فِي نِيحَانِهِمْ مَقْرُطُونَ ، أَيْ لَهَا بَقَارَانُ ، وَالتَّخَالُفُ الْخَفْ ، رَوَاهُ بِالْقَابِ ، وَرَوَاهُ الثَّبْتُ : خَفَّ مَقْرُطٌ ، بِأَقْلَامِهِ ،

الَّتِي تُلْقَى تَوَكُّفَ الرَّجُلِ يُسَمَّى الْقِرطَةً . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْأَرَابِيِّ : الْقِرطَانَةُ الْبُرْذَعَةُ ، وَكَلِمَةُ الْقِرطَانُ وَالْقِرطِ ، وَالْقِرطِ : الْمَجْزَبُ . ابْنُ سِينَةَ : وَالْقِرطَانُ وَالْقِرطَانُ وَالْقِرطَانُ وَالْقِرطَانُ ، الدَّامِيَّةُ ، قَالَ أَبُو غَالِبٍ الْمَدَنِيُّ :

سَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَرْفَعُوا عَلَانِيًا وَجَاءَتْ بِقِرطِيطٍ مِنَ الْأَمْرِ زَيْبُ وَالْقِرطِيطُ : الشَّيْءُ الْبَسِيرُ ، قَالَ :

فَمَا جَاءَتْ لَنَا سَلَمَى بِسِقْرِطِيطٍ وَلَا فَوْفَةَ وَيُقَالُ : مَا جَاءَ ثَلَاثٌ بِقِرطِيطٍ أَيْضًا ، أَيْ بِشَيْءٍ بَسِيرٍ .

• قِرط . الْقِرطُ : قَسَلُ الْإِزْلِ ، وَمِنْ حُمْرٍ .

• قِرط . مَا عَلَيْهِ قِرطَةٌ ، أَيْ قِطْعَةٌ خَرَقَةٍ . وَمَا لَهُ قِرطَةٌ ، أَيْ مَا لَهُ شَيْءٌ ، وَأَنْشَدَ :

فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ بِطِرَةٍ وَمَا لَهُ مِنْ نَسَبٍ قِرطَةٍ الْجَوْعَرِيُّ : يُقَالُ مَا جَاءَهُ قِرطَةٌ ، وَلَا قِرطَةٌ ، وَلَا سَعَةً ، وَلَا مَتْنَةً ، أَيْ شَيْءٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَتَرَى أَصُولَهَا .

• قِرط . الْقِرطُ : الْأَحْمَرُ .

• قِرط . الْقِرطَةُ : الْقَطِيفَةُ الْمُحَمَّلَةُ ، قَالَ الشَّاهِدُ :

بِأَنَّ كَلِمَةَ الْقِرطَانِ وَالْقِرطِ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ قَطَفَ : الْقِرطَانُ قُرْطُ مُحَمَّلَةٌ . وَفِي حَدِيثِ الشَّيْءِ فِي قَوْلِهِ تَمَالَى : وَيَا أَيُّهَا الْمُدَلَّى : أَنَّهُ كَانَ مُشْتَرَاً فِي قُرْطَمٍ ، هُوَ الْقَطِيفَةُ الَّتِي لَهَا عَتَلٌ .

• قِرط . فِي حَدِيثِ تَضَوَّى : جَاءَ الْكَلَامُ

وَسَحَى يَجُوبُ الْقَارِطَانِ كِلَاهُمَا
وَيُسَمَّى فِي الْفَتَى كَتَيْبٌ أَوَّلُهُ^(١)
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُمَا قَارِطَانِ، وَكِلَاهُمَا
مِنْ عَتَرَةٍ، فَلَا يَكُونُ فِيهَا يَذْكُرُ بَيْنَ عَتَرَةٍ كَانَ
يُسَمُّوهُ، وَالْأَشْخَرُ هُوَ زَهْمٌ بَيْنَ عَابِرٍ مِنْ
عَتَرَةٍ، وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ الْأَكْوَلِ أَنَّ
خَرِيمَةَ^(٢) بَيْنَ نَهْلِهِ كَانَ عَتِفٌ ابْنَةُ قَاطِمَةَ
بَنَتْ يَذْكُرُ، وَهُوَ الْغَالِي يَبَا:
إِذَا الْجُزَاءُ أُرْقِصَتْ الرِّثَا
عَلَّتْ بِالْأَلِ قَاطِمَةُ الطُّرُونَا
وَأَمَّا الْأَشْخَرُ فِيهَا فَإِنَّهُ خَرَجَ يَغْلِبُ الْقَرْطُ
أَيْضًا فَلَمْ يَرْتَجِعْ، فَصَارَ مَثَلًا فِي انْقِطَاعِ
النَّيَّةِ، وَلِهَذَا أَرَادَ أَبُو فَوَيْسٍ فِي النِّسْبَةِ
يَقُولُ:

وَحَتَّى يَجُوبَ الْقَارِطَانِ كِلَاهُمَا
قَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَ الْقَارِطُ فِي كِتَابِهِ الطَّاهُ أَنَّ
أَحَدَ الْقَارِطَيْنِ يَتَقَدَّمُ بَيْنَ عَتَرَةٍ، وَالْآخَرُ عَابِرٌ
ابْنُ هَيْصَلٍ مِنْ يَتَقَدَّمُ بَيْنَ عَتَرَةٍ.
ابْنُ سِيدَةَ: وَلَا أَيْتُ الْقَارِطِ الْعَتَرَى،
أَيُّ لَا تَيْتُ مَا غَابَ الْقَارِطُ الْعَتَرَى، فَتَأَمَّ
الْقَارِطُ الْعَتَرَى مُغَامَ الْمَغْرُ، وَنَسَبَهُ عَلَى
الطُّرُونَا، وَمَثَلُ السَّاعِ وَلَهُ نَعْلَانِ، قَالَ بِشَرُّ
لَا يَتَّبِعُ عَتَةَ الْمَوْتِ:

فَرَجَى الْحَيَّرَ وَاسْتَطَرَى لِأَيِّ
إِذَا مَا الْقَارِطُ الْعَتَرَى أَبَا
الْهَيْبِي: مِنْ أَسْأَلِ الْعَرَبِي فِي
الْعَالِيَةِ: لِأَيِّ نِيَّةٍ يَأْتِيهِ، حَتَّى يَجُوبَ الْعَتَرَى
الْقَارِطُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ يَبْغِي الْقَرْطَ
فَقَدِمَ، فَصَارَ مَثَلًا لِلْمَقْدُودِ الَّذِي يُؤَسِّسُ
بَيْتَهُ.

(١) قوله: «لأول» كذا في الأصل وشرح
القاموس، والذي في المسحاح: كتيب بن وال.
وفي الحكم: «والحكى» بدل القفل.
(٢) قوله: «خريمة» بجاء مهملة مفتوحة،
وزا مكسورة، في الطبقات جميعها «خريمة»
بجاء مهملة مضمودة وزا مفتوحة، والصحاح
ما أثبتناه.

وَالْقَارِطُ: بِالْعَمَلِ الْقَرْطُ.
وَالْقَرْطُ: مَنَعُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَيٌّ،
وَالْقَرْطُ مَنَعُهُ شَيْئًا، وَقَرَطَ الرَّجُلُ قَرْطِيلاً:
مَنَعَهُ وَاتَّقَى عَلَيْهِ، مَأْخُودٌ مِنْ قَرْطِيلاً
الْأَوَّلِ، يُبَالِغُ فِي دِيَابِغِهِ بِالْقَرْطِ، وَهَذَا
يَقْتَارِطَانِ الشَّاهُ، وَقَوْلُهُمْ: فَلَنْ يَجْرُطَ
صَاحِبُهُ قَرْطِيلاً، بِالطَّاءِ وَالضَّادِ جَمِيعًا (عَنْ
أَبِي زَيْلٍ)، إِذَا مَنَعَهُ بِاطِلَ أَوْحَى. وَفِي
الْحَيْثُ: لَا تَهْرُطُنِي كَمَا قَرَطْتَ الصَّارِي
جَيْسَ، الْقَرْطُ: مَنَعُ الْحَيِّ وَوَصْفُهُ.
وَبَيْنَ حَدِيثٍ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَا هُوَ
أَهْلٌ لِقَرْطٍ يُو، أَيْ مُلْحِقٌ، وَحَدِيثُ
الْأَشْخَرِ: يَهْلِكُ فِي رَجَلَانِ: مُجِيبُ قَرْطٍ
يَهْرُطُنِي بِأَيْسٍ فِي، وَتَبَيَّنَ لِيَعْبَلُهُ حَتَّى
عَلَى أَنْ يَتَبَيَّنَ.

الْهَيْبِي فِي تَرْجَمَةِ قَرْصٍ: وَقَرَطَ
الرَّجُلُ، بِالطَّاءِ، إِذَا سَادَ بَعْدَ هَوَانٍ.
أَبُو زَيْلٍ: قَرَطَ فَلَنْ فَلَانًا، وَهَذَا يَقْتَارِطَانِ
الْمَنَعُ، إِذَا مَنَعَكَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهَا صَاحِبَهُ،
وَبَيْنَهُ يَقْتَارِطَانِ، بِالضَّادِ، وَقَدْ قَرَصَهُ إِذَا
مَنَعَهُ أَوْ دَعَمَهُ، فَالْقَارِطُ فِي الْمَنَعِ وَالطَّرِ
خَاصَّةً، وَالْقَارِطُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
وَسَمَّاهُ الْقَرْطُ: مُؤَدِّنٌ سَيِّئًا رَسُولَ اللَّهِ،
عَلَيْهِ، كَانَ جَبَاهُ، فَلَمَّا وَلَّى شَرَّ أَنْزَلَهُ
الْحَيَاةَ، فَوَلَّاهُ إِلَى الْيَوْمِ يُوَدِّنُونَ فِي سَجْدِ
الْحَيَاةِ.

وَالْقَرْطُ: قَرَسَ لِيَحْضُرَ الْعَرَبِي.
وَبَنُو قَرْطِيَّةَ: حَتَّى مِنْ يَهُودَ، وَهُمْ
وَالْعَرَبِيُّ قِيَانَانِ مِنْ يَهُودَ حَتِيرَ، وَقَدْ دَعَلُوا
فِي الْعَرَبِي عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَرُونَ أَيْمَنَ
مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَنُو مُحَمَّدٍ
ابْنِ كَعْبِ الْقَرْطِيِّ. وَبَنُو قَرْطِيَّةَ: كَانُوا
الْخَصِيرَ، وَهَذَا حَيَانِ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا
بِالسَّكِينَةِ، فَلَمَّا قَرْطِيَّةَ فَلَانَهُمْ أَيْبُوا لِيَتَضَعُوا
الْمَهْدَ وَمُطَاعَرِيهِمْ الشَّرَكَينَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْفُلُ مَقَاتِلَهُمْ وَسَبِيَّهُ،
ذَرَابِيهِمْ، وَاسْتِغَاةَ أَمْوَالِهِمْ
وَأَمَّا بَنُو الْخَصِيرِ فَلَهُمْ أَهْلٌ إِلَى الْعَامِ

فَقِيمَ زَكَّتْ سُورَةُ الْحَفَرِ.

• قرع: الْقَرَعُ: قَرَعَ الرَّأْسَ، وَهُوَ أَنْ يَضْلُعَ
فَلَا يَبْقَى عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ، وَقِيلَ: هُوَ خَدَابُ
الشَّعْرِ مِنْ دَاهٍ، قَرَعَ قَرْعًا، وَهُوَ الْقَرَعُ،
وَالرَّاءُ قَرَعَاهُ. وَالْقَرَعَةُ: مَوْضِعُ الْقَرَعِ مِنْ
الرَّأْسِ، وَالْقَرَمُ قَرَعَ وَقَرَعَانُ. وَفَرَعَتِ الشَّامَةُ
قَرْعًا: سَقَطَ رَيْشُ رَأْسِهَا مِنْ الْكَثَرِ،
وَالضَّمَّةُ كَالضَّمَّةِ، وَالْحَيَّةُ الْأَفْرَحُ إِنَّمَا تَسْقُطُ
شَعْرَ رَأْسِي، رَعَمُوا لِيَحْمِيَهُ السُّمُ يُو. يُقَالُ:
شَجَاعُ الْقَرَعِ. وَفِي الْحَيْثُ: نَبِيهُ كَثُرَ
أَسَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعُ الْقَرَعِ لَهُ زَيْنَتَانِ،
الْأَفْرَحُ: الَّذِي لَا شَعْرَ لَهُ عَلَى رَأْسِهِ، يُرِيدُ
حَيْثُ قَدْ تَسْقُطُ جِلْدُ رَأْسِهِ لِكَثَرِ سَمِّهِ وَطُولِ
عُمُرِهِ، وَقِيلَ: سَمَّى الْقَرَعُ لِأَنَّهُ يَبْقَى السُّمُ
وَيَسْقُطُ فِي رَأْسِهِ حَتَّى تَسْقُطَ بَيْتُهُ قَرَوَةً
رَأْسِي، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ بَعِيدُ شَيْءٍ:
قَرَى السَّمُ حَتَّى انْأَرَقَ قَرَوَةً رَأْسِي

عَنْ الْعَطَمِ مِنْ بَنَاتِ السُّلَمِ مَارِدُهُ
وَالْقَرَعُ: نَصُّ الشَّعْرِ (عَنْ كَرَاعٍ).
وَالْقَرَعُ: نَبْرٌ أَتَيْتُ يَخْرُجُ الْفَضْلَانِ
وَحَتَّى الْإِزْلَامُ يُسْقُطُ رِثَاهَا، وَفِي الْهَيْبِي:
يَخْرُجُ فِي أَصْغَى الْفَضْلَانِ وَقَوْلِيَاهَا. وَفِي
الْمَكَلِ: أَشْرَبَ الْقَرَعُ. وَقَدْ قَرَعَ الْفَعِيلُ،
فَعَوَ قَرَعًا، وَالْبَتْنُ قَرَعًا. وَفِي الْمَكَلِ:
اسْتَشْرَبَ الْفَضْلَانِ حَتَّى الْقَرَعَى، أَيْ سَبَتَا،
يَغْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ تَعَدَّى طَوْرَهُ وَادَّخَى مَا لَيْسَ
لَهُ. وَذَوَالُ الْقَرَعِ الْجُلُوعُ وَتَجَابُ الْبِلَادُ
الْإِزْلَامُ، فَإِذَا لَمْ يَسْقُطُوا يُلْحَقُوا نَقْوَ الْوَارِدِ
وَيَضَعُوا جِلْدَهُ بِأَلَاءِهِمْ ثُمَّ يَجْرُونَ عَلَى السَّبْعَةِ.
وَتَعَرَّجَ جِلْدُهُ: تَوَجَّعَ عَنْ الْقَرَعِ. وَقَرَعَ
الْفَعِيلُ قَرَعِيًا: قِيلَ بِهِ مَا يَفْعَلُ بِهِ إِذَا
لَمْ يُوجِبْهُ الْجُلُوعُ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَزَنٍ يَذْكُرُ
الْحَيْلَ:

لَدَى كُلِّ أَعْمُودٍ يَتَاوَرَنُ دَارِعًا
يُخَرِّجُ كَمَا جَرَّ الْفَعِيلُ الْمَرْخُ
وَهَذَا عَلَى الشُّبُهَةِ، لِأَنَّهُ يَخْرُجُ قَرَعًا بِذَلِكَ كَمَا
يُقَالُ: فَكَلَبْتُ النَّيْنَ كَرَعْتُ قَدَاهَا، وَقَرَفْتُ

الجزير. ومئة السك: هو أسير القصر،
وإنما قالوا: هو أسيرين القصر، بالفتح،
يشتون يو قرع القصر، وهو الكوة، قال
الشاعر:
كان على تجدي قرعة
جلداً من التين ما تروى
والعامة تقولون كذلك يشكون الزه
يريد يو القرع الذي يوكل، وإنما هو
يتخربكها. والقصير قريح، والجمع
قرعى، يقال مريض ومرضى. والقرع
القرى (عن ابن الأعرابي)، أوه ينش
جرب الأول.
ورعنت الحولة رأس فصيلها إذا كانت
كثرة اللبن، فإذا رجع الفصيل خلفاً فطر
اللبن من الحلو الآخر على رأسه فقرع
رأسه، قال أبيه:
لها حبل قد قرعت من رؤوسه
لها قرعة مما تحب وإيل
سعى الإبل حبلاً فليها بها ليمسها
وقال الجهمي:
لها حبل قرع الروس تحللت
على حايها بالضم حتى تمورا
ورعنت كروش الأول إذا انجذرت في
الحر حتى لا يبقى الماء، فيكسر عرفها
وتفضع بذلك. والقرع: قرع الكرش،
وهو أن ينقلب زبده ويزق بين يدي الحر.
والمشقر الكرش إذا استقر. والأكرش
يقال لها القرع، إذا ذهب غدها.
وقى الحويش: أنه لما شأى على مشمر
قرع راسه، أي صرنا يستولى. وقرع
الشيء يقرعه قرعاً: صرته.
الأعشى: يقال: العسا قرعت إلى
الجهم، أي إذا لم يبق له شيء، ونشئ قول
(١) قوله: ولا يشو: كنا بالأصل من هذه
الصورة، ولعل لا تليق لك، أرمأ في معناه.
(ولعل: لا تليق لك، أي لا تجسمه
ولا تحمله).

[جده]

الحارث بن وطة النخعي:
ورعنتم أن لا حليم لنا
إن العسا قرعت إلى الجهم
قال نعلب: المعنى أنكم رعنتم أنا قد
أخطأنا، فقد أخطأ العلماء علينا، وقيل:
معنى ذلك أن الحليم إذا لم يبق له شيء، وأصله
أن حكماً من حكماء القريش عاش حتى
أخبر، فقال لابي: إذا أنكرت من فمى
بينا جنة الحكم فافزعى إلى الجهم بالعسا
لأركب، وهذا الحكم هو عتروين حمنة
الدوسى فمى بين القريش فليوال سكو، قلنا
نكر الزه الساع من وليو يقرع العسا إذا
غلط في حكمه، قال النخعي:
إلى الجهم فكل اليوم ما تفرع العسا
وما علم الإنسان إلا لينا
ابن الأعرابي: وقول الشاعر:
قرعت طلييب الهوى يوم حاطل
ويوم الذى حتى فترت الهوى ففرا
أى أدلته، كما تفرع طليوب ببيته ليتفرع
لك كركبة.
وقى حليش عمار قال: قال عمرو
ابن أسد بن عتب المري حين قيل له لمحمد
ينقلب عبيته، قال: ينم البضع (١)
لا يقرع الله، وقى حليش آخر: قال وطة
ابن نوفل: هو الفصل لا يقرع الله، أى أنه
كلمة كريم لا يرد، وقد ذكر في ترجمته قدع
أبداً، وقوله لا يقرع الله، كان الرجل يأتي
بناقة كريمه إلى رجل له فصل يسأله أن
يلعبها فقله، فإن أنزعج إليه فصله ليس
بكريم قرع الله وقال: لا أريد.
والمشقر: الفصل يمشق فلا يترك أن
يترب الأول رقة عنه.
ورعنت الباب أقوم قرعاً.
ورعنت الشاة: وأقرع الشاة يلجأها
يقرع: قلها يو وكينها، قال سحيم
(٢) قوله: البضع هو الكهنة، كما في
الناه، وبما سها هو حنة النكاح على تخير
مضام، أى صاحب البضع.

ابن قيس الراسي:
إذا البلال لم يقرع له يلجأ
عدا طوة في كل ما يتعد
وقال رؤبه:
أقرع على لجام بلجئة
ورعنت رأساً بالعسا قرعاً على قرع.
ورع فلان سبة نسا، وأشد أبو نصر:
ولو أنى أطلكت في أموى
قرعت ندامة بين ذلك سبي
وأشد بنصهم يقرع بن الخطاب،
رعى الله عنه:
مضى أن زناع بن زوير يملكو
لى الضم بينا يقرع الس من ندم
وكان زناع بن زوير في الحاطية يقرع
مشارف الشام، وكان ينشر من مر يو،
فخرج عثرى يجاوز إلى الشام، ومعه دقية
جنتها في ديبول وألقها شارباً له، فكلها
زناع لتدرب ضيافاً فقال: إن لها أشأاً،
فصرها ووجدت الدقية فصرها، فميتت قال
عشر، رعى الله عنه، هذا البيت.
ورع الشارب الإباء جهته إذا اشتد
ما فيه، يعنى أنه شرب جميع ما فيه،
وأشد:
كان الضم في الأذان فيها
إذا فرحوا بحافها الجينا
وقى حليش صر: أنه أخذ قدح سوي
فصره حتى قرع القدح صرته أى صرته،
يعنى شرب جميع ما فيه، وقال ابن مقبل
يصف الخمر:
رأسها صرنا وقارعت دنها
يقرع الرأل عده قزناً
قارعت دنها أى قرعت ما في حلق قرع، فإذا
صرب الدن بعد فراجه يقرع ترسم.
والقرعة: عذبة تضرب بها البغال
والحصير، وقيل: كل ما قرع به فهو يقرعة.
الأزهرى: القرعة التى تضرب بها الكائبة،
والفرع كالفلس كفسر بها الجارة، قال
يصف زلياً:

يَسْتَمُخِرُ الرُّبْعَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ
يَجْلِسُ بِقَرَارِ الصُّبْحِ الْمَرْفُوعِ^(١)
وَالْفَرَارِ وَالْمُتَارَعَةِ وَالْمُضَارَبَةِ
بِالسُّبُوحِ وَقِيلَ مُضَارَبَةُ الْقَوْمِ فِي
الْحَرْبِ وَقَدْ تَقَارَعُوا وَقَرِمَتْ أَلْفِي
بِقَارِعِكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَذَكَرَ
سَيِّفُ الزُّبَيْرِ:

يَهْنُ طَوْلُ مِنْ قِرَارِ الْكَلْبِ
أَيِ تَجَالُرِ الْجَبْرِشِ وَشَحَارَتِيهَا
وَالْفَرَارِ: صَلَاحُ الْحَبِيرِ بَعْضُهَا بَعْضًا
يَحْتَوِلُهَا، قَالَ رُوَيْتُ:
سَاءَ مِنَ الْحَزَلِ مَكْرُوهُ الثَّنِ
أَوْ مَكْرُوعٍ مِنْ رَحْمَتِهِ دَامِيَ الْوَقْدِ^(٢)
وَالْبِقَارِعُ: السَّحُورُ وَالْقَارِعُ: الشَّدَا
(عَنْ أَبِي تَعْرِ) وَالْقَارِعَةُ مِنْ شَدِيدِ
الشَّعْرِ وَهِيَ الذَّائِقَةُ، قَالَ رُوَيْتُ:

وَعَافَ صَنَعُ الْقَارِعَاتِ الْكَلْبُ
قَالَ يَنْقُوبُ: الْقَارِعَةُ هُنَا كُلُّ هَتَّةٍ شَدِيدَةٍ
الْقَرِيعِ وَهِيَ الْقِيَامَةُ أَيْضًا، قَالَ الْفَرَّاهُ:
وَفِي الْقُرْطُبِ: «وَمَا أَفْرَدَاهُ بِالْقَارِعَةِ»
وَقَوْلُهُ:

وَلَا رَيْتُ عَلَى خَضَمٍ بِقَارِعَةٍ
إِلَّا مُنِيتُ بِخَضَمٍ كَرَلِي جَدَّاهُ
يُنْحَى حُجَّةً وَكَلَّةً مِنَ الْقَرِيعِ الَّذِي هُوَ
الْقُرْبُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِنَجِبَتِهِمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً» قِيلَ فِي
التَّفسيرِ: مَرَّةً مِنْ سَرَابٍ رُسُولُ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعْنَى الْقَارِعَةِ فِي اللَّفْظِ الثَّارِثَةِ
الشَّدِيدَةُ تَزُولُ عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَلِذَلِكَ
قِيلَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ الْقَارِعَةُ وَيُقَالُ: قَرَعْتَهُمْ
قِرَارَ الدَّهْرِ أَيِ أَصَابَتْهُمْ وَتَعَوَّدَ بِأَمْرٍ مِنْ
قِرَارٍ تَلَانٍ وَلَوَاجِبٍ وَقَوَارِصٍ لِيَأْتِيَهُمْ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ: «مَنْ لَمْ يَبْزُ أَوْ يُجْهِزْ
عَازِيًا أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ أَيْ إِدْمَاحَةٍ تَهْلِكُهَا»

(١) قوله: «يستمخِر الربيع إذا لم يسمع» أي يستخرج الربيع إذا لم يسمع منه في مادة
عز: لم يسمع، بدل لم يسمع.
(٢) راجع مادة «زق» من اللسان.

يُقَالُ: قَرَعَهُ أَمْرٌ إِذَا أَتَاهُ عَجَازَةً وَجَعَلَهَا
قِرَارًا. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَصَابَتْهُ قَارِعَةٌ يَتَنَى
أَمْرًا عَظِيمًا يَفْرَعُهُ. وَيُقَالُ: أَتَزَلَّ اللَّهُ بِهِ
قَرَعَاهُ وَقَارِعَةً وَمَفْرَعَةً، وَأَتَزَلَّ اللَّهُ بِهِ يَفْرَعُهُ
وَيَفْرَعُهُ هِيَ السَّيِّئَةُ الَّتِي لَا تَنْتَعُ مَالًا
وَلَا عَمْرًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَقْسَمَ كَتَرْتُ بِهَا
أَبَا حَرِيرَةَ أَيْ كَتَبْتَنَاهُ بِدَعْوَاهَا كَالْمَلِكِ لَهُ
وَالْقُرْبُ.

وَقَرَعَ مَا الْيَرُ: نَفَذَ فَرَعَهُ قَرَعَهَا الدُّوْ.
وَبَزَرَ قِرْعُ: قَلَبَ الْمَاءَ يَفْرَعُ قَرَعَهَا الدُّوْ لِفَنَاءِ
مَالِهَا. وَالْقِرْعُ مِنَ الرُّكَايَا الَّتِي تَحْرُفُ
الْجَبَلِ مِنْ أَمْلَاحِهَا إِلَى أَسْفَلِهَا. وَقَرَعَ
الْعَالِيَيْنَ وَالْمُنَالِيْنَ إِذَا انْهَضَ إِلَى الْأَرْضِ.

وَالْقِرَاعُ: طَائِفَةٌ مِنْهَا غُلِيظٌ عَقْفٌ
يَأْتِي الْوَدَّ الْيَاسِ، فَلَا يَزَالُ يَفْرَعُهُ حَتَّى
يَنْتَحِلَ يَوْمَ، وَالْجَمْعُ كِرَاعَاتٌ، وَلَمْ يَكُنْ
وَالْقِرَاعُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. وَتَرَسَ الْقِرْعُ
وَقَرَعَ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، قَالَ الْفَارَاسِيُّ:
سَمِعْتُ يَوْمَ يُعْصِرُونَ عَلَى الْقِرْعِ، قَالَ أَبُو كَيْسٍ
ابْنُ الْأَسَدِ:

صَدَقَ خَاسِرٌ وَادِقٌ حَتْمٌ
وَسُجِنْتُ أَسْنَرُ قِرَارِ

وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ:
قَلَّمَ قَتَى مَا فِي الْكَنَائِرِ ضَارِبًا
إِلَى الْقِرْعِ مِنْ جِلْدِ الْهَجَادِ الْمُجَوَّبِ
أَيِ حَزَبُوا بِالْيَدِ إِلَى الرِّسَةِ لَمَّا كَانَتْ
سِيَاهَهُمْ، وَفِي بَعْضِ قَتَى فِي لَمَعَاتِ طَبِيعِي.
وَالْقِرَاعُ: الْقِرْسُ. وَالْقِرَاعَانِ: السَّيِّئُ
وَالْحَصَّةُ (هَلِيو مِنْ أَمَلِي ابْنِ بَرِي).
وَالْقِرَاعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الصُّلْبُ الْأَسْفَلُ
الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ. وَاسْتَفْرَحَ حَاطِرُ الثَّابِتِ إِذَا
اشْتَدَّ.

وَالْقِرَابُ: الضَّرْبُ. وَقَرَعَ الصَّحْلُ
الثَّقَلَ وَالْقِرْعُ يَفْرَعُهَا قَرَعًا وَفَرَا: حَزَبَهَا.
وَنَاقَةُ قَرِيمَةٍ: يُكْرَهُ الصَّحْلُ خِرَابُهَا وَيُقَالُ
لِقَاسِمَا. وَيُقَالُ: إِنْ نَاقَلْتُ قَرِيمَةً، أَيْ
مَوْجُودَةً الضَّيْقِ. وَاسْتَفْرَعَتِ الثَّقَلُ: اشْتَدَّتْ
الضَّرْبُ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا اسْتَفْرَعَتِ الثَّقَلُ

الْقَرَعَ نَحْيَ بَقَرًا، وَأَنْشَدَ:
رَى كُلَّ بَقَرَةٍ مَرِيرٍ لِقَاسِمَا
ثَبِيرَ لِقَاحِ الصَّحْلِ سَاعَةً تَقَرُّعُ
وَفِي حَدِيثِ جِشَامٍ يَصِفُ نَاقَةً: إِنَّمَا
لِبَقَرَةٍ، هِيَ الَّتِي تَلْقَحُ فِي أَوَّلِ رَجْعَتِ يَفْرَعُهَا
الصَّحْلُ. وَفِي حَدِيثِ عُلْفَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَفْرَعُ
عَمَتَهُ وَيَطْلُبُ وَيَطْلُبُ، أَيْ يَبْزِي الصَّحْلَ
عَلَيْهَا، هَكَذَا ذَكَرَهُ الزُّبَيْرِيُّ وَالْهَرَوِيُّ،
وَقَالَ أَبُو مَرْيَمَ: هُوَ يَلْقَاهَا، وَقَالَ: هُوَ مِنْ
هَقَوَاتِ الْهَرَوِيِّ.

وَاسْتَفْرَعَتِ الْبَقَرُ: أَرَادَتْ الصَّحْلَ.
الْأَمْرُ: يُقَالُ لِلضَّالِّ اسْتَفْرَعَتْ، وَلِيَبْزِي
اسْتَفْرَعَتْ، وَلِيَبْزُو اسْتَفْرَعَتْ، وَلِيَكْتَبِ
اسْتَفْرَعَتْ. وَقَرَعَ الْقَبِيلَ اسْتَفْرَعَتْ إِذَا قَتَلَهَا.
وَقَرَعَ الْقَوْمَ: أَفْلَقَهُمْ، قَالَ أَوْسٌ مِنْ حَضِرٍ
أَنْشَدَهُ الْفَرَّاهُ:

يَفْرَعُ لِلْجَالِ إِذَا أَلَّهَ
وَلِلشَّوَالِ إِنْ جِثَّ السَّلَامُ
أَرَادَ يَفْرَعُ الرِّجَالَ، فَرَادَ الْأَمَّ، فَكَفَلَهُ
تَعَالَى: «هَلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدُّكُمْ»
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ يَفْرَعُ يَفْرَعُ.

وَالْفَرِيعُ: النَّائِبُ وَالنَّائِبَةُ. وَقِيلَ:
هُوَ الْإِبْعَاجُ بِاللُّومِ. وَفَرَعَتِ الرِّجُلُ إِذَا وَجَّعَتْ
وَعَدَلَتْ، وَتَرْجِعُهُ إِلَى مَا أَنْشَدَهُ الْفَرَّاهُ لَأَوْسٍ
ابْنِ حَجَرٍ. وَيُقَالُ: قَرَعَنِي فَلَانَ بَلْوِيَوْمَ غَا
ارْتَقَفْتُ بِهِ، أَيْ لَمْ أَكْرَهْ بِهِ. وَبَاتَ
يَفْرَعُ وَفَرَعُ: يَنْقَلِبُ، وَبَاتَ يَفْرَعُ.

وَالْفَرَعَةُ: السُّهْمَةُ. وَالْمُتَارَعَةُ:
السَّامَةُ. وَقَدْ اقْرَعَ الْقَوْمُ، وَتَقَارَعُوا،
وَقَارَعَ بَيْنَهُمْ، وَأَفْرَعَ أَقْلَى، وَأَفْرَعَتْ بَيْنَ
الشُّرَكَاءِ فِي شَيْءٍ يَفْرَعُونَهُ. وَيُقَالُ: كَانَتْ
لَهُ الْفَرَعَةُ إِذَا قَرَعَ أَهْلَهَا. وَقَارَعَهُ قَرَعَةً
يَفْرَعُهُ، أَيْ أَصَابَتْهُ الْفَرَعَةُ دُونَهُ. وَفَرَى عَنُ
الشَّيْءِ: عَظِمَ، أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ رَسُلًا أَهْلًا
سِوَةَ مَالِكِ لَمْ يَجِدْهُ، لَا مَالَهُ لَهُ خَيْرُهُمْ،
فَأَفْرَعَ بَيْنَهُمْ وَأَهْلًا ابْنَيْنِ وَارَقَ أَرْبَعَةً، وَقَوْلُ
عِدَاثِ بْنِ زُهَيْرٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إذا استطاعوا يفتاناً شكيكوه
 فكان وظاء شايهم القروع
 قسره فقال: القروع المتعارفة، وأنا وصف
 لؤثهم، يقول: إنما يتعارفون على البشار
 لا على الجهر كقولوه:
 فما يلبسون الشاة إلا يتيسر
 طويلاً تاجبها صخاراً قفورها
 قال ابن سيمة: ولا أدري ما هذا الذي قاله
 ابن الأخرابي في هذا البيت، وكذلك لا
 أعرف كيف يكون القروع المتعارفة إلا أن
 يكون على حدو الرديد، قال: ويروي
 شايهم القروع، وقسره فقال: متناه كان
 البشار وفاء من شايهم أتى يتعارفون
 عليها، لأنه لا قدرة لهم أن يتعارفوا على
 جهر، فيكون أيضاً كقولوه:

فما يلبسون الشاة إلا يتيسر
 قال: والذي ينبغي أن هذا أصح لقوة
 المعنى بذلك، قال: وأيضاً فإنه يسم
 بذلك من الإقواء لأن الغالية مشروبة، ويقل
 هذا البيت:
 لعمري أياك للجلل الموطأ
 أمام القوم للزعم الوعر
 أستر بحكم وأجدر أن تصبوا
 بين الفرسان زلف في الشروع
 ابن الأخرابي: القرع والسبن والثذب:
 الحبل الذي يثبت عليه.

والإقواء: الإخبار. يقال: القرع
 فلان، أي اخبره. والقرع: الجوار (عن
 كرام). والقرع الشيء: اختاره. والقروءه
 خيار ما يوجب: أعطوه إياه، وذكر
 في الصحاح: أقرعه أعطاه خير ما له.
 والقرعة والقرعة: خيار المال. وقرعة
 الأول: كبريتها. وقرة كل شيء:
 خياره. أبو عمرو: يقال قرعته وأقرعته،
 وقرعته وأقرعته، وقرعته وأقرعته،
 وأقرعته، أي أعطاه إياه لضرب أقرعه.
 (١) قوله: «فهيضها» هو في الأصل ياء
 تحية بعد الراء وفي القاموس بحسنة. وقوله: «فرع
 لحبك» قال شارح القاموس: غلة الصالحين
 حكفاً.

أي فاره مختار، قال ابن الأثير: قال
 الزمخشري: وأكر روى فرع، وإياه
 الموحدة والذين المتحفة، فكان مطلقاً
 لإقراء، وهو الواسع الشئ، قال: ولا
 آمن أن يكون تخصيصاً. والقرع: الفصل،
 سمي بذلك لأنه مقترع من الأول أي مختار.
 قال الأزهري: والقرع الفصل الذي يعصو
 للضراب. والقرع من الأول: الذي يأخذ
 بلباع الثاقب فيضها، وقيل: سمي قريباً
 لأنه يقرع الثاقب، قال الفرزدق:
 وجاء فرع الشول قبل إقالها
 زحف وجاءت حلقه وفق زحف
 وقال ذو الرمة:
 وقد لاح للشارى سبيل كانه
 فرع جبان عارض الشول جافو
 ويروي:

وقد عارض الشرى سبيل
 وجسمه أقرعه والمقروء كالقرع: الذي
 هو المختار للخطبة، وأشد تطوب:
 ولما يزل يستحب العام سوله
 ندى صوت مقروء عزو النشو عازبو
 قال ابن سيمة: إلا أني لا أعرف للمقروء
 مثلاً تائياً يثير زيادته، أضي لا أعرف قرعه
 إذا اختاره.
 والقرع: أن يأخذ الرجل الثقة الصلبة
 فيرضها للفصل فيسرهما. ويقال: قرع
 إيجليك (١).

والمقروء: السيد. والقرع: السيد.
 يقال: فلان قرع حقو، وفلان قرع
 الكعبة وقريها أي كسها. وفي حديث
 مسروق: إنك قرع القراء، أي كسهم.
 والقرع: المختار. والقرع: المثلوب.
 والقرع: الغالب. واستقرعه جعلا،
 وأقرعه إياه، أي أعطاه إياه لضرب أقرعه.
 (١) قوله: «فهيضها» هو في الأصل ياء
 تحية بعد الراء وفي القاموس بحسنة. وقوله: «فرع
 لحبك» قال شارح القاموس: غلة الصالحين
 حكفاً.

وتكولهم: ألت أقرع أي تام. يقال:
 سكت إليك ألفاً أقرع من الحبل وغيرها، أي
 تام، وهو تمت لكل الأمر، كما أن حنيئة
 اسم لكل يافع، قال الشاعر:
 قلنا لو أن القتل يفضي صبورنا
 يفتنر ألفاً بين فصاعة أقرها
 وقال الشاعر:
 ولو طلبوني بالوقوف أيتهم
 بالغو أوديو إلى القوم أقرها
 ويصح أقرع: وهو الذي حلت بالخصي
 حتى بدت سقامه أي طراقه. وعود أقرع
 إذا فرغ من إحاليه.

وقرع قرعاً، فهو قرع: ارتفع عن
 الشيء. والقرع: مشدق قولك فرع الرجل،
 فهو قرع إذا كان يتكلم المتوردة، ويتركع إذا
 روع. ولأن لا يقرع أقرعاً إذا كان لا يتكلم
 المتوردة والصبيحة. وفلان لا يقرع أي
 لا يتكلم، فإن كان يتكلم قيل زحل قرع.
 ويقال: أقرعه أي كلفه، قال رؤي:
 دعى قلعة يقرع لأخط
 سكي جعاجي زأوي وهوي
 أبو سعيد: فلان قرع ومقرن له، أي
 طليق، وأشد تيت روية هذا، وقد يكون
 الإقراء كفاً ويكون إلفاقاً.

ابن الأخرابي: أقرعه وأقرضت له
 وأقرضته وأقرضته وأقرضته وأقرضته إذا
 كلفته. وأقرع الرجل على صاحبه وانقرع إذا
 كلفه.
 قال الفارسي: قرع الشيء قرعاً سكته،
 وقرة صرة.
 وقراء القرآن ينة: الآيات التي يقرؤها
 الإنسان إذا قرع بين اليمن والإيس كائن،
 جيل آية الكسرى وأبانو أمير سورة البقرة
 وآيسين، لأنها تصوب القرع عن قرأها،
 كأنها تخرج الشيطان.
 وأقرع الفرس: كسبه، وأقرع إلى الحن
 إقراء: زجع إليه وذلك. يقال: أقرع له
 فلان، وأشد لروية:

دَعَى فَقَدْ يُرْعَى لِلْأَصْلِ
صَكَّى جِحَاجِي رَبِي وَيَهْوِي
أَيُّ بَصْرَتِ صَكَّى إِلَيْهِ وَيُرَاسُ لَهُ، وَيَبْلُ
وَقَرَعَهُ بِالْحَقِّ: اسْتَبَدَّهُ (١). وَقَرَعَ
الْمَكَانَ: خَلَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ غَاشِيَةٌ يَلْمُسُونَهُ.
وَقَرَعَ مَأْوَى الْمَالِ وَرَاسَهُ عَنِ الْمَالِ قَرَعًا، فَهَوَّ
قَرَعَ: هَلَكْتَ مَا بَيْنَهُ فَسَلَا، قَالَ ابْنُ أَدْبِيَّةَ:
إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَاتَّبَعْتَهُ
لِجَاهِدِهِ وَإِنْ قَرَعَ الشَّرَاحُ
وَيَهْوَى: ضَرَبَ الشَّرَاحُ. آدَاكَ: أَهَانَكَ،
وَقَالَ الْهَلْدِيُّ:
وَحَزَّانٌ يَبُولُهُ إِذَا مَا

أَتَاهُ عَالِدًا قَرَعَ الشَّرَاحُ
ابْنُ السَّكَنِ: قَرَعَ الرَّجُلُ مَكَانَ يَكُونُ
عَيْنَ الْمَالِ قَرَعًا قَرَعًا إِذَا تَرَكَ مَكَانَ يَكُونُ عَيْنَ
الْمَالِ قَرَعًا. وَابْنُ كَلْبٍ: تَوَدَّ بِالْقَرَعِ عَيْنَ
قَرَعَ الْفِيَاءَ وَضَعَهَا الْإِنَاءَ، أَيْ خَلَّوْا الشَّيْءَ بَيْنَ
سُكُنَائِهِ وَالْأَنْبِيَاءِ بَيْنَ مَسْتَوْذَعَاتِهِ. وَقَالَ
تَابِلَةُ: تَوَدَّ بِالْقَرَعِ عَيْنَ الْفِيَاءِ،
بِالسَّكَنِ، عَلَى عَرَبٍ قَاسِي. وَقَالَ الْخَلِيلُ
عَنْ سَمُرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَرَعَ حَبِيبُكَ،
أَيُّ حَلَّتْ بَأَمِّ الْحَبِيبِ. وَقَالَ الْخَلِيلُ:
أَهْلُ الْمَسْجِدِ حَبِيبُ أَحِبَّابِ أَهْلِهِ (٢).
أَيُّ قَرَعَ أَعْلَهُ، كَمَا يُقَرَّعُ الرَّاسُ إِذَا قَلَّ شَعْرُهُ،
تَشْبِيهًُا بِالْقَرَعَةِ، أَوْ هُوَ عَيْنُ قَرَعٍ الشَّرَاحُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ يَدُ إِلٍ.
وَالْقَرَعَةُ: سِمَةٌ (٣) عَلَى أَيْسَرِ الْمَتَا،

(١) قوله «استبدله» كذا في الطحاوي
جميعها، ولا معنى لها، فطحاها مخرقة عن استبدله
مثلا ول في لخمكم قرعه بالحق: رماه به. وفي
الصاحح: أفرغ إلى الحق: أي رجع ودل. وفي
أساس البلاغة: قرعه بالحق. وراه.

[عده الله]
(٢) قوله «البر» كذا بالأصل وبالباب
أيضاً، وبجانب الأصل: صوابه البراءة.
(٣) قوله «والقرعة سمة»... إلخ عبارة
القاموس. وسيروس بالقرعة، بالفتح، لسمة لهم
على أيسر الساق، وبغير رسم بالقرعة، بالفتح،
لسمة على وسط أيمه

وَقَرَعَ وَكَرَعَ بِعَرَفِ الْعَيْسَرِ، وَتَرَا قَرَعَ بِنْتُ
قَرَعَةٍ أَوْ قَرَعَتَيْنِ، وَبَعِيرٌ مَقْرُوعٌ، وَلِيلٌ
مَقْرُوعَةٌ، وَقِيلَ: الْقَرَعَةُ سِمَةٌ خَوِيَّةٌ عَلَى
وَسَطِ أَعْنَ الْبَعِيرِ وَالشَّاهِ.
وَقَارَعَةُ الدَّارِ: سَاحَتُهَا. وَقَارَعَةُ
الطَّرِيقِ: أَعْلَاهُ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: نَحَى عَنْ
الصَّلَاةِ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، عَنِ وَسَطِهِ،
وَقِيلَ: أَعْلَاهُ، وَالْمُرَادُ يَدُهَا نَحَى الطَّرِيقِ
وَوَجْهَهُ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: لَا تُحَلِّقُوا فِي الْقَرَعِ
قَائِمَةً مَصْلَى الْخَطِيئِ، الْقَرَعُ، بِالشَّحْرِ كُفٍّ:
هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَرْضِ فَاسِدُ الْكَلَامِ تَوَاضِعُ
لَا نِيَامَ فِيهَا كَالْقَرَعِ فِي الرَّأْسِ، وَالْخَلْفُونَ:
الْجِنُّ. وَقَرَعَا الدَّارَ: سَاحَتَهَا.

وَأَرْضُ قَرَعَةٍ: لَا تَلْتَمِسُ شَيْئًا،
وَأَمْسَحَتْهُ الرِّيَاسُ قَرَعًا: قَدْ جَرَتْهَا
السَّوَادِي فَلَمْ تَلْزَمْ فِيهَا شَيْئًا مِنَ الْكَلَامِ. وَقَالَ
خَلِيدٌ عَلَى: أَنْ أَطْرَافِي سَأَلَ الْبَيْتِ،
عَنِ الصُّلَحَاءِ وَالْقُرَيْشِ، الْقُرَيْشُ:
أَرْضُ لَمْعَاهُ إِذَا أَتَيْتُ أَوْ زُرِعَ فِي بَيْتٍ فِي
حَافَتِهَا، وَلَمْ يَبْتَثْ فِي مَتْنِهَا شَيْءٌ. وَمَكَانٌ
أَقْرَعٌ: خَالِدٌ صَلْبٌ، وَجَمْعُهُ الْأَقْرَعُ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:
كَمَا الْأَسْمُ بِهَمِي عَصْفٌ حَبِيبَةٌ
لَوْ أَمَا وَتَقَامُ الظُّهُورُ الْأَقْرَعُ (١)
وَقَوْلُ الرَّامِي:

زَعَيْنَ الْحَمَضِ حَمَضَ خُجَاجِرَاتِ
يَا فِي الْقَرَعِ مِنْ سَبَلِ الْقَوَايِ
قِيلَ: أَوَادُ بِالْقَرَعِ غُفْرَانًا فِي صَلَاتِهِ مِنْ
الْأَوْصِي.

وَالْقَرِيعَةُ: عَصُوْدُ الْبَيْتِ الَّذِي يُسَمُّهُ
بِالَّذِ، وَالَّذِ اسْمُ الرُّمَاتِ، وَقَدْ قَرَعَهُ يَوْ.
وَقَرِيعَةُ الْبَيْتِ: خَيْرٌ مَوْجِعٍ فِيهِ، إِنْ كَانَ
فِي حَرٍّ فَجَبَارٌ ظَلَمٌ، وَإِنْ كَانَ فِي قَرٍّ فَجَبَارٌ

(١) قوله «وأما» بآتياء والمضرة في الطبقات
جميعها. «قرعاً» بالفتح والواو. والصواب
ما اقتضاه عن ديوان ذي الرمة والتهذيب والقيام
الذي يثبت البين البين.

[عده الله]

كَيْفٍ، وَقِيلَ: قَرِيعَةٌ سَقَمٌ، وَمِنْهُ قَرِيعَةٌ:
مَا خَدَعْتَ لِقَلَانِ قَرِيعَةً يَبْتَثُ قَطُّ، أَيْ سَقَمَ
بَيْتُهُ.

وَأَقْرَعَ فِي سِقَايِهِ: جَنَعَ (عَنِ ابْنِ
الْأَرَّابِيِّ). وَالْقَرَعُ: السَّهَاءُ بِحِجَابٍ فِيهِ
الشُّنْ.

وَالْقَرَعَةُ: الْجِرَابُ الْوَاسِعُ يُلْقَى فِيهِ
الطُّعَامُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَرَعَةُ الْجِرَابُ
الصَّغِيرُ، وَجَمْعُهَا قَرَعٌ.

وَالْقَرَعُ: وَهَاءٌ يُجْبَى فِيهِ الشَّرُّ، أَيْ
يُجْعَمُ.

وَتَبِيبٌ يَقُولُ: خُفَّانَ مَوْعَدَانِ، أَيْ
مُتَقَلَّانِ (١). وَأَقْرَعْتُ نَعْلِي وَهَعْلِي إِذَا جَعَلْتُ
عَلَيْهَا رَقْعَةً كَثِيفَةً.

وَالْقَرَعَةُ: الْقَدَاسَةُ الَّتِي يُفْتَضَحُ بِهَا
النَّارُ.

وَالْقَرَعُ: حَمَلُ الْبَغْلِيِّ، الْوَاحِدَةُ
قَرَعَةٌ. وَكَانَ الْبَيْتُ، حَبِيبٌ، يُجِبُّ الْقَرَعَ،
وَأَكْلُ مَا يُسَمَّى الْقَرَعَ اللَّبَاءَ، وَقُلْتُ مَنْ
يَسْتَحْمِلُ الْقَرَعَ. قَالَ الْمُتَمَرِّدُ: الْقَرَعُ الَّذِي
يُؤْكَلُ فِيهِ لَبَنَانُ، الْإِسْكَانُ وَالشَّحْرِ كُفٍّ،
وَالْأَصْلُ الشَّحْرِ كُفٍّ، وَأَنْشَدَ:

بَسَّ إِذَا مِ الْقَرَبِ الْمُتَقَلَّ
تَوْبِدُهُ بِقَرَعٍ وَنَسَلُ
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: هُوَ الْقَرَعُ، وَاجِدُهُ قَرَعَةً،
فَحَرَكْتُ لَهَا، وَلَمْ يَكُنْ أَبُو حَنِيْفَةَ
الْإِسْكَانَ، كَذَا قَالَ ابْنُ بَرٍّ.

وَالْمَقْرَعَةُ: شَيْءٌ كَالسُّلْطَانِ وَالْمَقْرَعَةُ:
يُقَالُ: أَرْضٌ مَقْرَعَةٌ. وَالْقَرَعُ: حَمَلُ الْوَهَاءِ
مِنْ الْمَرَعَى.

وَيُقَالُ: جَاءَ غُلَانٌ بِالسَّوْقِ الْقَرَعَاءِ،
وَالسَّوْقُ السُّلْعَاءُ، أَيْ التَّمَكُّفُ.
وَيُقَالُ: أَقْرَعَ السُّلْطَانُ إِذَا دَا مِنْ
مَتْلِهِ، وَأَقْرَعَ دَارُهُ إِذَا قَرَحَهَا بِالْأَجَرِ،

(٥) قوله «مقلان» بالنون في الطبقات
جميعها مقلان، بآتياء اللفظ. والصواب ما آتياه
عن التهذيب، ومن مادة «قل» من اللسان

[عده الله]

وَأَقْرَعَ الْعَرَبُ إِذَا دَامَ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَرَعَ فَلَانٌ فِي مَقْرَبِهِ،
وَقَلَّدَ فِي مَقْلَبِهِ، وَكَرَّسَ فِي مَكْرَبِهِ،
وَصَرَّبَ فِي مِصْرَبِهِ كَلَّةٌ: الشَّهْدَةُ وَالْإِقْدَامُ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَرَعَ الرَّجُلُ إِذَا عَمَرَ فِي
النَّصَالِ، وَقَرَعَ إِذَا انْقَرَّ، وَقَرَعَ إِذَا انْقَطَعَ.
وَالْقَرَعَاءُ، بِالْمَدِّ: مَوْضِعٌ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَرَعَاءُ مَثَلٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ
مَكَّةَ بَيْنَ الْقَوَائِيهِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالْمَدِينَةِ.
وَالْقَرَعَانُ: الْقَرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَلَهُنَّ
مَرْئِدٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
فَلَيْتَكَ وَاجِدَ دُؤْبَى صَوْدَا
جَوَارِيهِمُ الْأَقَارِعِ وَالْخَنَاتِ
الْحَنَاتِ: هُوَ يَمْشِي مِنْ حَامِرٍ بِنِعْمَتِهِ،
وَالْأَقَارِعُ وَالْأَقَارِعُ: الثَّلَا، عَلَى نَحْوِ
الْمُهَالِيَةِ وَالْمُهَالِيَةِ، وَالْأَقَرُ: هُوَ الْأَشْمُ
ابْنُ مُنَادٍ بْنِ سَيَانَ، مَتَى بِذَلِكَ يَسْتَوِ قَالَهُ
يَهْيَا مُعَاوِيَةَ بْنَ قُفَيْلٍ:
مُعَاوِيَ مَنْ يَرْثِيكُمْ إِنْ أَصَابَكُمْ
شَا حَيٍّ بِمَا عَدَا الْفَقْرُ الْقَرَمُ (١)
وَمَقْرُوعٌ: قَلْبٌ عَالِي شَمْسٍ بَيْنَ سَتِيرَيْنِ
زَيْلٍ مَنَاءَ نِزْرِ نَيْسَبٍ، وَفِيهِ يَقُولُ
مَارِزُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَيْسَبٍ هِيَ حَبِيبَاتُهُ
يَسْتَوِ الْقَرَمُ عَمْرُو بْنُ نَيْسَبٍ: حَبِيبَاتُ
هَلَّتْ، وَأَتَى لَكَ مَقْرُوعٌ وَمَقَارِعُ وَقَرَعَ:
اسْتَانُ. وَيَتَوَقَّرُ: يَطْلُقُ مِنَ الْقَرَمِ.
الْجَوْعَرِيُّ: قَرَعَ الْوَبْلُ مِنْ نَيْسَبٍ رَغِيظُ
بَنِي أَدْنَةَ الثَّقَفِ، وَهُوَ قَرَعٌ بَيْنَ عَوْفِ
ابْنِ كَثْمَانَ سَتِيرَيْنِ زَيْلٍ مَنَاءَ نِزْرِ نَيْسَبٍ،
وَهُوَ أَوُّ الْأَشْيِطِ.

• قَرِمَ • اقْرَبَ يَقْرِبُ اقْرَبَاءً: تَكْبَسَ
بِالنَّزْرِ.

(١) قوله: «الأدم» في الحكم:
«الأدم» وقوله: «ما عدا القفر» في الحكم:
«ما عدا القفر»: هذا بالدال المعجمة، والقفر
مرفوع.

[عبد الله]

وَالْمَقْرَبِيُّ: الْمُتَحَصِّنُ مِنَ النَّزْرِ.
وَيَقَالُ: مَالِكٌ مَقْرَبِيٌّ أَيْ مُتَحَصِّنٌ بِرَأْسِكُ إِلَى
الْأَرْضِ غَضَبًا.

• قَرِعَل • الْقَرِعَلَانَةُ: دُؤْبَى غَرِيضَةٌ
مُتَحَنِّطَةٌ عَظِيمَةُ الْحَيَاةِ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ:
وَهُوَ يَمُوتُ غَاتِ الْكِتَابِ مِنَ الْأَلْبِيَةِ، إِلَّا أَنَّ
ابْنَ جَنَى قَدْ قَالَ: كَانَتْ قَرِعَلٌ، وَلَا اعْتِدَادَ
بِالْأَلْبِيَةِ وَالْوَلَدِ بِنَتْنَهَا، عَلَى أَنَّ حَلِيَّ الْفَعْلَةِ
لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا فِي كِتَابِهِ الْعَيْنِ، قَالَ
الْجَوْعَرِيُّ: أَهْلُ الْقَرِعَلَانَةِ قَرِعَلٌ،
فَرِيدَتِ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَمْزُومٍ، لِأَنَّ الْأِسْمَ
لَا يَكُونُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ أَمْزُومٍ،
وَتَصْغِيرُهُ قَرِيضَةٌ. الْأَزْهَرِيُّ: مَا زَادَ عَلَى
قَرِعَلٍ فَهُوَ فَضْلٌ كَرَسَ مِنْ حَرَوِيٍّ
الْأَشْيِطِ، قَالَ: وَتَمَّ يَأْتِي اسْمُ فِي كَلَامِ
الْقَرَمِ زَائِلًا عَلَى خَمْسَةِ أَمْزُومٍ إِلَّا بِزِيَادَتِهِ
كَرَسَتْ مِنْ أَهْلِهَا، أَوْ وَضِلَ بِحَاكِيَةِ
كَتَوَلِيهِمُ:

فَقَفَّصَهُ طَرْدًا وَطَرْدًا نَجِيفُهُ
فَنَسَّعَ فِي الْحَالِكِينَ بَيْنَهُ جَلَنَ يَلَنُ
حَتَّى صَوَّتَ نَابِرُ ضَعْفٍ فِي حَاتِي كَجَوِ
وَأَسْقَابِهِ، وَهِيَ حِكَايَتَانِ مُتَابِعَتَانِ: جَلَنَ
عَلَى جَدَوِ، وَيَلَنَ عَلَى جَدَوِ، إِلَّا أَنَّهَا انْتَفَا
فِي الْفَلْظِ، نَطْلُ غَيْرِ الْمُسْتَرَاتِهَا كَلِمَةً
وَاحِدَةً، وَنَحْوُ ذَلِكَ تَالِ الشَّاعِرِ فِي حَاكِيَةِ
أَصْوَاتِ الدَّوَابِّ:

جَرَبَتْ الْجَيْلُ فَقَالَتْ: حَيْطَلَقُنِ
وَأَمَّا ذَلِكَ أَرْدَاكَ أَرْدَوْتُ بِهَلَوِ الْكَلِمَةِ
كَتَوَلِيهِمْ عَصَبِي، وَأَصْلُهُ مِنْ قَرَلِيمُ يَوْمٌ
عَصِيبٌ.

• قَرِمَتْ • الْقَرَمَةُ: التَّجَمُّعُ.
وَلَقَرَمَتْ: تَجَمَّعَ.
وَقَرَعَتْ: اسْمٌ وَهُوَ مَشَقٌّ يَتَه.

• قَرِمَسَ • كَبَشَ قَرَمَسَ إِذَا كَانَ عَظِيمًا.
الْأَزْهَرِيُّ: الْقَرَمُوسُ وَالْقَرَمُوسُ الْجَمْلُ

الَّذِي لَهُ سَنَامَانِ.

• قَرَمَشَ • الْقَرَمُوشُ وَالْقَرَمُوشُ: الْجَمْلُ
الَّذِي لَهُ سَنَامَانِ.

• قَرَمَفَ • قَرَمَفَتْ الرَّجُلُ وَالْقَرَمَفَتْ
وَتَقَرَمَفَ: تَكَبَّصَ.

• قَرِمَ • قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْقَرِمُ الشَّرُّ.

• قَرِفَ • الْقَرِفُ: إِسْلَامُ الشَّجَرِ، وَاحِدُهُ
قَرِفَةٌ، وَجَمْعُ الْقَرِفِ قَرَفَاتٌ. وَالْقَرَفَةُ:
كَالْقَرَفِ. وَالْقَرِفُ: الْقَرِفُ. وَالْقَرِفَةُ:
الْقَرِفَةُ. وَالْقَرِفَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الْقَرِفِ، وَكُلُّ
فَيْضٍ قَرِفٌ، بِالنَّكْسَرِ، وَبِهِ قَرِفُ الثَّمَانَةِ،
وَقَرِفُ الْخَبَرِ الَّذِي يُفْشَرُ وَيَقَى فِي الثَّوْرِ.
وَقَرِفُهُمْ: تَرَكُّهُ عَلَى يَدَيْ مَقْرُوفٍ
الصُّبْحَةِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَرِفِ، أَيْ مَقْرِفِ
الصُّبْحَةِ، وَهُوَ يَفْشَرُ قَرِفُهُمْ تَرَكُّهُ عَلَى يَدَيْ
لَيْلَةِ الْمَدِينِ.

وَيَقَالُ: صَنَعَ قَرِفَهُ يَقْرِفُ السَّوْدَ، أَيْ
يَقْرِفُوهُ، وَقَرِفَتْ كُلُّ شَجَرَةٍ: فَيَقْرِفُهَا.

وَالْقَرِفَةُ: دَوَاءٌ مَقْرُوفٌ. ابْنُ سِينَةَ:
وَالْقَرِفُ فَيْضٌ حَمْرٌ طَيِّبٌ الرَّيْحِ، يُوضَعُ فِي
الشَّوَاءِ وَالطَّعَامِ، فَكَيْتَ حَلِيَّ الصُّبْحَةِ عَلَيْهَا
غَلَبَةُ الْأَشْيَاءِ لِغَرَفِهَا.

وَالْقَرِفُ مِنَ الْخَبَرِ: مَا يُمْشَرُ بَيْنَهُ.
وَقَرِفَتْ الشَّجَرَةُ بِقَرَفِهَا قَرَفًا: نَعَتْ (٢)

قَرَفِهَا، وَتَكَلَّمَ قَرِفَ الْقَرَفَةِ فَكَفَرَتْ، أَيْ
فَقَرَفَهَا، وَذَلِكَ إِذَا رَسَتْ، قَالَ عَنَزَةُ:
عَلَاكُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرَمِيَّةٍ

بِلُبْنَانِهَا وَالْقَرَفُ لَمْ يَتَكَرَّفْ
أَيْ لَمْ يَتَلَهَّ ذَلِكَ، وَأَتَمَّتْ الْجَوْعَرِيُّ عَجَرَ
هَذَا الْيَتَمِ:

... وَالْقَرَفُ لَمْ يَتَكَرَّفْ

(٢) قوله: «نعت» في الحكم «نعت»
ومعناها القدر.

[عبد الله]

وَالصَّحْبُ مَا أُورِدْنَاهُ.

وَلِي حَلِيشٍ الْخَوَارِجُ : إِذَا رَأَيْتَهُمْ فَاقْرُؤْهُمْ وَاقْلُوبْهُمْ ، هُوَ مِنْ قَرَفَتِ الشَّجَرَةَ إِذَا قَرَفَتْ لِجَاعِهِ . وَقَرَفَتْ جِلَّةَ الرَّجُلِ إِذَا اخْلَعَتْهُ ، أَرَادَ اسْتَأْصِلُوهُمْ . وَلِي حَلِيشٍ عَمْرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ الْبَادِيَةِ : سَمِعْتُ لَيْلِي لَنَا الْبَيْتَةُ ؟ قَالَ : إِذَا وَجَدْتَ قَرَفَ الْأَرْضِ فَلَا تَقْرُبْهَا ، أَرَادَ مَا تَقَرَّفَ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ وَهَرَبِيهِ ، أَيْ تَقَرَّفْهُ ، وَأَصْلُهَا أَشَدُّ الْقَرَفِ بَيْتُهُ . وَلِي حَلِيشٍ ابْنُ الرَّبْرِ : مَا عَلَى أَسَدِيكُمْ إِذَا أَتَى الْمَسْبِيءَ أَنْ يَخْرُجَ فِرْقَةً أَتَوْهُ ، أَيْ يَخْرُجُهُ ، يُرِيدُ الْمَخَاطَ الْيَاسَ الَّذِي يُرَفُّ بِهِ ، أَيْ يَنْجُو أَنَّهُ بِهِ .

وَقَرَفَتِ الْفَرَقَةُ ، أَيْ تَفَشَّرَتْ . ابْنُ السَّكُونِ : الْقَرَفُ مَعْدَرُ قَرَفَتِ الْفَرَقَةُ أَفْرُجُهَا قَرَفًا إِذَا تَكَاهَا . وَيُقَالُ لِلْخُرْجِ إِذَا تَفَشَّرَ : قَدْ تَقَرَّفَ ، وَسَمُّ الْجِلْدَةِ الْفَرَقَةُ . وَالْقَرَفُ : الْأَوْبُ الْأَخْضَرُ ، كَأَنَّ قَرَفَ ، أَيْ خَفِرَ ، يَكُونُ حُمْرَةً ، وَالْقَرَبُ تَقَرَّلَ : أَشْمَرُ الْقَرَفُ ، قَالَ :

أَشْمَرُ الْقَرَفُ وَأَحْمَرُ أَذْمُجُ وَأَشْمَرُ قَرَفٌ : شَدِيدُ الْحُمْرِ . وَلِي حَلِيشٍ عَمْرُ الْمَلِكِ : أَرَاكَ أَشْمَرُ قَرَفًا ، الْقَرَفُ ، يَكْثُرُ الزَّاهُ : الشَّدِيدُ الْحُمْرُ كَأَنَّ قَرَفَ ، أَيْ خَفِرَ . وَقَرَفَ السَّلَ : قَفَرَهُ ، وَقَوْلُهُ أَتَشْتَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَخْرَجُوا قَرَفَ الْقَبْرِ يَنْجُو بِالْقَبْرِ فَمَنْ الْوُطْبِيُّ الَّذِي يُعْبَسُ بِهِ اللَّبَنُ ، وَفَرَفَهُ مَا يُلْقَى بِهِ مِنْ وَسَخِ اللَّبَنِ ، فَأَرَادَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْمَخَاطِلِينَ أَوْسَاجُ ، وَنَصَبَهُ عَلَى النَّهْءِ ، أَيْ مَا يَزِيدُ الْقَبْرَ . وَقَرَفَ النَّسَبَ وَخَيْرُهُ بَرَفُهُ قَرَفًا ، وَاقْرَفَةُ : الْحَسَةُ . وَالْأَقْرَافُ : الْأَكْسَابُ . الْقَرَفُ ، أَيْ الْكُتُوبُ ، وَالْقَرَفُ دُنْيَا ، أَيْ أَنَاهُ وَهَلَا . وَلِي حَلِيشٍ : رَجُلٌ قَرَفَ عَلَى تَنْبِيهِ دُنْيَا ، أَيْ كَسَبَهَا . وَيُقَالُ : قَرَفَ الدُّنْبَ وَاقْرَفَهُ إِذَا عَمِلَهُ . وَقَارَفَتِ الدُّنْبَ

وَعَمْرَهُ : دَانَاهُ وَاصْلَفَهُ . وَقَرَفَهُ يَكْنَدُ ، أَيْ أَصَابَهُ بِكَفِّهِ وَالْهَمَّةُ بِهِ . وَلِي التَّجِيلُ الْمَرْبُ : وَكَيْفَ تَرْتَوُوا مَا هُمْ مَقْرُفُونَ . وَالْقَرَفُ الْآلُ : الْخَاتَمُ .

وَالْقَرَفَةُ : الْكُتُوبُ . وَقَلَانٌ يَقْرَفُ لِيْلِيلِهِ ، أَيْ يَكْتَسِبُ . وَيَحِيرُ مَقْرُوفٌ : هُوَ الَّذِي انْتَهَى حَلِيشًا . وَيُؤَلِّقُ مَقْرَفَةٌ وَمَقْرَفَةٌ : مُسْتَحْلَةٌ .

وَقَرَفَتِ الرَّجُلُ ، أَيْ عِشَّةً . وَيُقَالُ : هُوَ يَقْرَفُ يَكْنَدُ ، أَيْ يَرْمِي بِهِ وَيَتَمَّ ، فَهُوَ مَقْرُوفٌ . وَقَرَفَتِ الرَّجُلُ بِسَوْ : زَمَاهُ ، وَقَرَفَهُ بِالْشَيْءِ فَاقْرَفَ بِهِ . ابْنُ السَّكُونِ : قَرَفَتِ الرَّجُلُ بِاللَّتْسِيرِ قَرَفًا إِذَا زَيَّنَتْهُ . الْأَشْمُسُ : قَرَفَ عَلَيْهِ فَهُوَ يَقْرَفُ قَرَفًا إِذَا بَنَى عَلَيْهِ .

وَقَرَفَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا وَصَّ بِهِ ، وَأَصْلُ الْقَرَفِ الْقَفَرُ . وَقَرَفَ عَلَيْهِ قَرَفًا : كَلَبَ . وَقَوْلُهُ بِالْشَيْءِ : الْهَمَّةُ . وَالْقَرَفَةُ : الْهَمَّةُ . وَلَقَدْ رَفَعِي ، أَيْ لَهَعِي ، أَوْ هَوَّ الَّذِي الْهَمُّ . وَهُوَ فَلَانٌ رَفَعِي ، أَيْ الْفَلِينِ عِنْتَهُمْ أَطْلُ عَلَيَّ . وَيُقَالُ : سَلَّ بَيْنَ فَلَانٍ عَن نَاقِلٍ فَإِنَّهُمْ فِرْقَةٌ ، أَيْ تَجِدُ خَيْرَهَا جِنْسَهُمْ .

وَيُقَالُ أَيضًا : هُوَ قَرَفٌ مِنْ كَرِيٍّ لِلَّذِي تَهَمُّ . وَلِي حَلِيشٍ : أَنَّ الشَّيْءَ ، كَانَ لَا يَأْخُذُ بِالْقَرَفِ ، أَيْ الْهَمِّ ، وَالْجَنِّ الْقَرَفُ . وَلِي حَلِيشٍ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : أَوَّلُ بَيْتَةٍ أُبْنِيَتْ جِلْدُهَا بِسَ عَنْ قِرَافِي ، أَيْ عَنْ لَهَعِي بِالْمَشَارِكَةِ فِي دَمِ حُكَّانٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَهُوَ قَرَفٌ أَنْ يَقْتَلَ ، وَقَرَفَ ، أَيْ خَلَقَ ، وَلَا يُقَالُ : مَا قَرَفَهُ ، وَلَا الْقَرَفُ بِهِ ، وَأَجَازًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى يَدِ هَذَا . وَرَجُلٌ قَرَفَ مِنْ كَلَدٍ ، وَقَرَفَ يَكْنَدُ ، أَيْ قَبِرَ ، قَالَ :

وَالرَّمُ مَا دَانَتْ حُشَاكُهُ قَرَفَ مِنَ الْجِلْدَانِ وَالْأَلَمِ وَالْحَسَةِ وَالْجَنِّ كَالْوَالِدِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَلَا يُقَالُ قَرَفٌ وَلَا قَرِيفٌ . وَقَرَفَ الشَّيْءُ : خَلَعَهُ . وَالْمَقَارَفَةُ

وَالْقَرَفُ : الْمَخَالِطَةُ ، وَالْإِسْمُ الْقَرَفُ . وَقَارَفَتْ فَلَانٌ الْمَخِيلَةَ ، أَيْ عَاطَلَهَا . وَقَارَفَتِ الشَّيْءَ : دَانَاهُ ، وَلَا تَكُونُ الْمَقَارَفَةُ إِلَّا فِي الْأَشْيَاءِ الدُّنْيَا ، قَالَ مَرْكُومَةُ :

وَقَارَفَتْ مِنْ لَا تَحْقِيقُ دَعَاةَ يُبْلِي كَمَا يُبْلِي الصَّحِيحُ الْأَجْرَبُ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ (١) :

وَقَارَفَتْ وَفِي لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا مِنْ الْقَصَائِصِ بِالشَّيْءِ سِفِيرُ أَيْ قَارَفَتْ أَنْ تَجْرِبَ . وَلِي حَلِيشُ الْإِفْكَ : إِنْ كُنْتُ قَارَفْتُ دُنْيَا كَوَيْسٍ إِلَى اللَّهِ ، وَمَذَا رَاجِعٌ إِلَى الْمَقَارِفَةِ وَالْمَدَانَا .

وَقَارَفَتِ الْجَرَبُ الْجَبْرَ قَرَاةً : دَانَاهُ شَيْءًا بِهِ . وَالْقَرَفُ : الْقَتْلُ . وَالْقَرَفُ الْجَرَبُ الصَّحَابُ : أَعْدَاؤُهُ . وَالْقَرَفُ : مَقَارَفَةُ الْوَبَاءِ ، أَبُو عَمْرٍو : الْقَرَفُ الْوَبَاءُ ، يُقَالُ :

أَحْبَلُ الْقَرَفُ فِي عَيْنِكَ . وَقَدْ اقْرَفَ فَلَانٌ مِنْ تَرَسُّبِ آلِ فَلَانٍ ، وَقَدْ اقْرَفُوا قَرَاةً : وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ وَمُمْ تَرَسُّبُ لِمَعْنَى ذَلِكَ . وَقَارَفَتْ فَلَانٌ الْقَمَ : رَفَعِي لِلْأَرْضِ الْوَيْكِي . وَالْقَرَفُ ، بِالْفَتْحِ ، مُدَانَةُ التَّرَصُّ .

يُقَالُ : أَشْنَى عَلَيْكَ الْقَرَفُ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَدْ قَرَفَ ، بِالْكَسْرِ . وَلِي حَلِيشٍ : أَنَّ قَرَمًا شَكَّرَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، وَبَاءَ أَوْصِيَهُمْ ، فَقَالَ ، ﷺ : كَحَوْلَا ، فَإِنَّ مِنْ الْقَرَفِ الثَّقَلُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرَفُ مُلَابَسَةُ الدَّاءِ وَمُدَانَةُ التَّرَصُّ ، وَالثَّقَلُ الْهَلَاكُ ، قَالَ : وَكَيَسَ هَذَا مِنْ بَابِو الْقَتْلِ ، وَأَنَا هُوَ مِنْ بَابِو الْعَبِّ ، فَإِنَّ اسْتِصْلَاحَ الْهَوَاءِ مِنْ أَعْرَافِ الْأَشْيَاءِ عَلَى حَيْثُ الْإِيمَانِ ، وَقَسَادُ الْهَوَاءِ مِنْ أَسْرَعِ الْأَشْيَاءِ إِلَى الْإِسْقَامِ .

وَالْقَرَفَةُ : الْهَمَّةُ . وَالْمَقْرُوفُ : الَّذِي دَانَى الْهَمَّةَ مِنَ الْقَرَصِ وَخَيْرُهُ الَّذِي أُلْهُ

(١) ليس البيت للكلية ، وإنما هو لأوس ابن حجر ، وهو في ديوانه . ونسب صحيحًا باللسان في مادل «فسر» و«تم» . [عبد الله]

عَرَبِيَّةٌ وَأَبَوَهُ كَيْسٌ كَذَلِكَ ، لِأَنَّ الْإِثْرَانَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَبْلِ الْفَعْلِ ، وَالْهَجْعَةُ مِنْ قَبْلِ الْأَمِّ .
 وَفِي الْحَكِيصِ : أَنَّهُ رَكِبَ قَرْصًا لِأَبِي طَلْحَةَ مَثَرِيًّا ، الْمَثَرُوفُ مِنَ الْبَحْلِ الْمَهْجِنِ ، وَهُوَ الَّذِي أَثْمُ يَرْقُوهُ وَأَبَوَهُ عَرَبِيٌّ ، وَقِيلَ بِالْمَعْكُصِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي دَانِيَ الْهَجْعَةَ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي دَانِيَ الْهَجْعَةَ وَفَارَظَهَا ، وَفِيهِ حَكِيصٌ عَمَرٌ ، رَكِبَ اللَّهُ عَنْهُ : كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى فِي الْبَرَاءَيْنِ : مَا قَارَظَ الْبَيَاقَ مِنْهَا فَاجْعَلْ لَهُ سَهْمًا وَاسْجِدَا ، أَيْ فَارَظَهَا وَدَانَاهَا . وَأَقْرَفُ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : ذَا مِنْ الْهَجْعَةِ . وَالْمَثَرُوفُ أَيْضًا : الْكَلْبُ ، وَعَلَيْهِ وَفِيهِ قَوْلُهُ :
 فَإِنَّ بَنَاتِ الْإِثْرَانِ فَمِنْ قَبْلِ الْفَعْلِ وَقَالُوا : مَا أَصْعَرَتْ عَيْنِي ، وَلَا أَقْرَفَتْ بَيْدِي ، أَيْ مَا دَانَتْ رِئَةً ، وَلَا أَقْرَفَتْ لِلْبَلَلِ ، أَيْ مَا دَانَيْتُهُ وَلَا خَالَطْتُ أَهْلَهُ . وَأَقْرَفَتْ لَهُ أَيْ دَانَاهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاجِسُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :
 كَوَجَّ وَتَمَّ لِقُرُوفٍ لَا يُبْقِي لَهَ إِذَا تَجَبَّعَتْ مَاتَتْ وَحَى سَلِيلُهَا لَمْ تَقْرُوفَ : لَمْ تَلِدْ مَا لَهُ مَتْنٌ . وَالْمَتْنَةُ : أَنْتِظَارُ لِقَاحِ الثَّقَفِ مِنْ سَجَّةٍ أَبَامَ إِلَى عَشَةِ عَشَرَ يَوْمًا . وَيَقَالُ : مَا أَقْرَفَتْ بَيْدِي شَيْئًا مِثْلَ كَثْرَةٍ ، أَيْ مَا دَانَتْ وَمَا قَارَظَتْ . وَوَجَّهَ مَثَرُوفٌ : خَيْرَ حَسَنٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 لِيَرْكَبَ سَيْتَهُ وَجَعُو خَيْرَ مَثَرُوفٍ مَعَاةً كَيْسٌ بِهَا خَالٌ وَلَا تَنْتَبِ وَالْمَتَارَظَةُ وَالْقِرَافُ : الْبُجَاعُ . وَقَارَظَ امْرَأَتَهُ : جَامَعَهَا . وَفِيهِ حَكِيصٌ عَائِظَةٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنَّ كَانَ الْيَوْمَ ، **قَرْصًا** ، لِيَصْبَحَ جَبَانًا مِنْ فِرَافِصٍ خَيْرِ إِسْلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُ ، أَيْ مِنْ جُلُوعٍ . وَفِي الْحَكِيصِ فِي ذَفَرٍ أَوْ حَكَلُومٍ : مَنْ كَانَ يَتَحَكَّمُ لَمْ يَتَأَرْفَدَ أَهْلُهُ الْيَكْفَةَ فَيُكْسَلُ قَرَصًا .
 وَفِي حَكِيصٍ عَدِيدٍ هُوَ يُوْ خَدَافَةٍ : قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : أَيْلَيْتُ أَنْ تَكُونَ أَمْتُكَ قَارَظَتْ بَنِيَّ

مَا يَتَأَرْفَدُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، أَرَادَتْهُ الرِّثَى . وَفِي حَكِيصٍ عَائِظَةٌ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، **قَرْصًا** ، قَالَ : لَأَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ لِلْعُرْبِ ، أَيْ يَخْبِرُ الْمَشَارِقَ لَهَا ، وَيُفَعِّلُ مِنْ أَيْتِيَةِ الْمُبَالِغَةِ .
 وَالْقَرْفُ : وَجْهٌ مِنْ أَدَمٍ ، وَقِيلَ : يَدْنَعُ بِالْقَرْفَةِ ، أَيْ يَشْفُوهُ الرُّمَانُ وَيَتَحَدَّثُ فِيهِ الْخَلْعُ ، وَهُوَ لَحْمٌ يَتَحَدَّثُ بِتَوَابِلٍ فَيُفَرِّغُ فِيهِ ، وَجَمْعُهُ قَرْفُوفٌ ، قَالَ مُطَرِّبٌ فِي حَالِ الْيَاقُوتِ : وَذِيَابِيضُهُ وَحُشْنٌ بَسِيحًا بَانَ كَتَبَ الْقِرَافِي وَالْقَرْفُوفُ أَيْ عَيْنُكُمْ بِالْقَرْفَانِ وَالْقَرْفُوفُ فَاعْتَمَرُوا . وَفِي التَّهْنِيبِ : الْقَرْفُ شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يَعْمَلُ فِيهِ الْخَلْعُ ، وَالْخَلْعُ : أَنْ يَرْخُدَ لَحْمُ الْجُرْدِ وَيُطْبَخُ بِشَعْبِيٍّ ، ثُمَّ تُجْعَلُ فِيهِ تَوَابِلٌ ، ثُمَّ تُفَرِّغُ فِي هَذَا الْجِلْدِ . وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ فِي قَوْلِهِ كَتَبَ الْقِرَافِي وَالْقَرْفُوفُ ، قَالَ : الْقَرْفُ الْأَدَمُ ، وَجَمْعُهُ قَرْفُوفٌ أَبُو عَمْرٍو : الْقَرْفُوفُ الْأَدَمُ الْحُسْرُ ، الْوَاحِدُ قَرْفٌ . قَالَ : وَالْقَرْفُوفُ وَالْقَرْفُوفُ يَمْتَلِي وَاسِجِدُ . وَفِي الْحَكِيصِ : لِكُلِّ غَنَرٍ مِنَ السَّرَابِ مَا يَحْمِلُ الْقِرَافَ مِنَ الثَّمَرِ ، الْقِرَافُ : جَمْعُ قَرْفٍ ، يَنْتَحِلُ الْغَنَامُ ، وَهُوَ وَجْهٌ مِنْ جِلْدٍ يُطْبَخُ بِالْقَرْفَةِ ، وَهِيَ قُشُورُ الرُّمَانِ . وَفَرْقَةٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ، قَالَ :
 أَلَا أَتَلَعُ لَكُنَيْتُكَ نَحْيَ سَوْدِي وَفَرْقَةٌ حِينَ مَالٍ يُو الْوَلَامَ وَكَوَلُهُمْ فِي الْمَلِكِ : أَمْتٌ مِنْ أُمَّ فَرْقَةٍ ، هِيَ اسْمُ امْرَأَةٍ .
 التَّهْنِيبُ : وَفِي الْحَكِيصِ أَنَّ جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا نَتِجَانِ يَا تَهَارَفَتَا بِوَ الْتَصَارَ يَوْمَ بَعَثُوا (حَكَاكَ رَوَى فِي بَعْضِ طَرَفِهِ) .

قَلَّتْ عَلَيْكَ عَقَابُ الْمَوْتِ سَائِقَةً قَدْ قَرَفَصَتْ رُوحَهُ تِلْكَ الْحَالِيَةُ وَالْقِرَافِيَّةُ : الْمَصْرُوفُ الْمُتَجَارِفُونَ يَتَرَفَعُونَ النَّاسَ ، سَوَاءً قِرَافِيَّةٌ لِإِسْدَائِهِمْ يَدَ الْأَمِيرِ تَحْتَ رِجْلَيْهِ . وَقَرْصُ الثَّمَرِ : جَمْعُهُ .
 وَجَلَسَ الْقِرْصَا وَالْقَرْصَا وَالْقَرْصَا : وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى الْبَيْتِ وَيَرْقُ فَيَحْدِيهِ وَيَحْدِيهِ وَجَحِيصٌ يَدْنُو ، وَزَادَ ابْنُ جُرَيْجٍ : الْقَرْصَا وَقَالَ هُوَ عَلَى الْإِلْيَاقِ . وَالْقَرْصَا : ضَرْبٌ مِنَ الْقُرُوفِ يَدْنُو وَيَنْصَرُّ ، فَإِذَا قَلَّتْ قَدَمُهُ لَأَنَّ الْقَرْصَاةَ كَتَاكَفَ قَلَّتْ قَدَمُهُ قُرُودًا مَحْضُومًا ، وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى الْبَيْتِ ، وَيُلْهِقَ فَيَحْدِيهِ وَيَحْدِيهِ ، وَجَحِيصٌ يَدْنُو ، وَيَنْصَرُّ عَلَى سَائِقَةٍ ، كَمَا يَحْدِي بِالْقُرْبِ ، تَكُونُ يَدَا مَكَانَ الْقُرْبِ (عَنْ أَبِي سَيِّدٍ) . وَقَالَ أَبُو الْمَهْدِيِّ : هُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُتَّكِبًا وَيُلْهِقَ بِلَهْفٍ فَيَحْدِيهِ وَيَتَأَبَّطُ كَثِيرًا ، وَهِيَ جِلْسَةُ الْأَعْرَابِ ، وَأَنْفَذَ : لَوِثَحَلَّتْ وَرِيًّا وَصَبَا وَلَمْ تَلَنْ خَيْرَ الْجَمَالِ كَسَا وَلَوْ تَكَحَّتْ جُرْمًا وَكَلَا وَيَكْسُ عِلَاقَ الْكِرَامِ الثَّلَا ثُمَّ جَلَسَتْ الْقَرْصَا مُتَّكِبًا تَحْكِي أَعْرَابٍ فَلَاؤُ مُلَا ثُمَّ تَحْكَنَتِ اللَّاتِ يَدَا رَبَا مَا كُنْتُ إِلَّا نَكْبَةً قَلْبًا
 وَفِي حَكِيصٍ قِيلَ : أَنَّهُا وَقَدَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، **قَرْصًا** ، قَرَأَهُ وَهُوَ جَالِسٌ الْقَرْصَا ، قَالَ أَبُو سَيْدٍ : الْقَرْصَا جِلْسَةُ الْحَكِيصِ ، لِأَنَّهُ لَا يَحْدِي بِزَيْبٍ ، وَرُكْبَتُهُ يَجْعَلُ يَدْنُو مَكَانَ الْقُرْبِ عَلَى سَائِقَةٍ . وَقَالَ الْقَرَّاهُ : جَلَسَ فَلَانَ الْقَرْصَا ، مَشْدُودٌ مَضْمُومٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْقَرْصَا ، مَشْدُودٌ الْأَوَّلُ مَضْمُودٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَدَّتْ الْقَرْصَا ، وَهُوَ أَنْ يَضُمَّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَيَجْعَلُ رُكْبَتَيْهِ وَيَغِيضُ يَدَيْهِ إِلَى خَدْرِهِ .

قرطه - اقْرَطْ: تَكْسِرُ. تَحُولُ الْقَرْبُ:
أَنْزَيْبٌ مُقْرِطُهُ، عَلَى سِوَاهِ عَرَطُهُ،
تَقُولُ: مَرَّتْ مِنْ كَلْبٍ أَوْ صَائِبٍ نَعَلْتُ
شَجَرَةً. وَالْمُقْرِطُ: هُنَّ الْمَرْأَةُ (عَنْ)
تَكْسِرُ، وَاتَّشَدَّ لِزَجَلٍ يُحَاطِبُ امْرَأَتَهُ:
يَا حَبِيبَا سَخَّرْتُكَ لِي
إِذَا أَنَا لَأَقْرَطَنَّ^(١)
فَأَسْبَابُهُ:

يَا حَبِيبَا ذَبَانُكَ
إِذَا الشَّيْبُ غَالِيكَ
قَالَ الْأَعْرَبِيُّ: وَمِنْ الْخَاسِي الْمَلْعُوقِ
مَا رَوَى أَبُو الْيَاسِرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
اقْرَطْتُ إِذَا تَكْسَرُ وَاجْتَسَعَ. وَاقْرَطْتُ الْعَمْرُ
إِذَا جَمَعْتُ بَيْنَ شُعْرَتَيْ عَيْنِ السَّمَاءِ، لِأَنَّ
ذَلِكَ الْمَوْضِعَ يَوْجَعُهَا.

قرع - تَقْرَعُ الرِّجْلُ: وَاقْرَعَتْ وَتَقْرَعُ:
تَكْسِرُ. وَالْقُرْعَةُ: الْإِشْبَةُ (عَنْ كُرَاعٍ)،
وَيُقَالُ: الْقُرْعَةُ، بِتَقْلِيمِ أَهْلِهِ، وَيُقَالُ
لِلْإِشْبَةِ الْقُرْعَةُ وَالْقُرْعَةُ.

قرقه - الْقَرْقُ: يَكْسِرُ الرَّأْسَ: الْمَكَانُ
الْمَسْكُونُ. يُقَالُ: قَارَقَ قَرْقٌ مَسْكُوًّا، قَالَ
يَعْنِي إِذَا بِالرَّعْوَةِ!
كَانَ أَبْنَاهُ بِالْقَارِقِ الْقَرْقِ
أَبْدَى نِسَاءً يَتَمَاطِينَ الرُّوقَ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا الْقَرْقُ،
يَكْسِرُ الْقَارِقُ، قَالَ الْمُرَّادُ:
وَأَحْلَ أَقْوَامٌ بَيِّنٌ بَيِّنُهُمْ
فَرَأَى مَدَائِلَهُمْ بِمَادِ الْأَوْسَى
وَالْقَرْقُ وَالْقَرْقُ: الْفَاعُ الْعَلِيٌّ لَا حِجَارَةً
فِيهِ. الْقَرْقِيَّةُ: وَادٍ قَرْقٌ وَقَرْقُوسٌ،
أَيُّ أَمْسَرَ، وَالْقَرْقُ الْمَعْدَنُ، وَاتَّشَدَّ:

تَرَمَّضْتُ مِنْ حُلْبٍ رَمَيْتُ أَتَفَا
ظُوهَا مَرًّا وَمَرًّا غَدَاً

(١) قوله: «يا حبيباً إلخ» في مادة عرط
عكس ما هنا

وَمِنْ قِيَالِي السُّوَيْتَيْنِ قِيَالًا
صُهْبًا وَكُرْبَانًا تَكْسِرُ قَرَا^(٢)
قَالَ أَبُو نَعْرِ: الْقَرْقُ شَيْءٌ بِالْمَعْدَنِ،
وَيُرْوَى عَلَى وَجْهَيْنِ: قَرْقٌ وَقَرْقٌ، وَقَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْقَرْقُ الْجَعَاةُ، وَجَعَمُهُ
أَقْرَأُ. يُقَالُ: جَاءَ قَرْقٌ مِنَ النَّاسِ، وَقَرْقٌ
مِنْ الشَّاءِ.

وَالْقَرْقَانُ: اسْتَوَانَ مِنْ صَرَتَيْنِ.
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ هُوَ لَيْمٌ
الْقَرْقُ، أَيْ الْأَصْلُ. وَالْقَرْقُ: الْأَحْلُ،
قَالَ دُكَيْنُ السُّعَيْبِيِّ يَمِينُ قَرَسًا:

كَيْسَتْ مِنْ الْقَرْقِ الْبِلَاحُ دَوَسَرُ
قَدْ سَقَتْ كَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ
مَلَكًا اتَّشَدَّ بِتَقْوَبٍ، وَرَوَاهُ كُرَاعٌ: كَيْسَتْ
مِنْ الْقَرْقِ، جَمْعُ قَرْسٍ أَقْرَى، وَهُوَ الْيَاسِ
إِخْدَى الْوَرْدِيْنِ، وَيَعْنِي بِوَادِيَةِ قَوْلِ الْأَخَرِ:
طَلَبْتُ بَنَاتِ أَوْجَعٍ حَيْثُ كَانَتْ
كُرَيْشٌ تَتَاجِعُ الْقَرْقِ الْبِلَاحُ
نَحْ أَهْلَهُ قَالَ: مِنْ الْقَرْقِ الْبِلَاحُ، فَقَدْ وَصَفَ
الْقَرْقُ، وَهُوَ وَاسِعٌ، بِالْبِلَاحِ وَهُوَ جَمْعُ
وَالْقَرْقُ: الْأَحْلُ الرَّبِيُّ.

وَالْقَرْقُ: الَّذِي يُلَبَّ بِهِ (عَنْ كُرَاعٍ).
الْقَرْقِيَّةُ: وَالْقَرْقُ لَوْبُ السُّلُومِ. وَالْقَرْقُ:
صَوْتُ الشَّجَاعَةِ إِذَا حَضَّتْ. أَبُو حَنِيرٍ:
قَرْقٌ إِذَا عَلَنِي، وَقَرْقٌ إِذَا لَيْسَ بِالسُّلُومِ.
وَمِنْ كَلَامِهِمْ: اسْتَرَى الْقَرْقُ، فَعَوَّاهُ بِنَا،
أَيُّ اسْتَرَيْنَا فِي الْمَسِيرِ فَلَمْ يَقْمَرْ وَاجِدًا بِنَا
صَاحِبًا، وَقِيلَ: الْقَرْقُ لَمْبَةٌ لِلشَّيْثَانِ
يَحْمِلُونَهَا فِي الْأَرْضِ حَطًا وَيَأْخُذُونَ حُصْبَاتِهِ
فَيَضْرِبُونَهَا، قَالَ ابْنُ أَبِي الْعَلَاءِ:
وَأَعْلَانُ الْكَوَاكِبِ مَرْتَلَاتُ
كَسَلُ الْقَرْقِ غَالِيهَا النَّصَابُ^(٣)

(٢) قوله: «قرباء» بالياء الموحدة بحرف
صوابه «قرباء» بالياء الحقة للتحفة، جمع القرى،
على فاعل، وهو يجري مجازاً في الرقص، وسيله من
الفلح.

(٣) قوله: «كسَلُ القرقي غاليها النصاب»
الأصل، وفي حاشي نسخة صحيحة من =

شَبَّ الشَّجَرُ يَهْلُو الصَّعْبَاتُ الَّتِي لَعَنَتْ،
وَعَالِيهَا النَّصَابُ، أَيْ الْمَرْبُوبُ الَّذِي يُعْرَبُ
فِيهِ. أَبُو اسْتَعْنَى الْعَرَبِيُّ فِي الْقَرْقِ الَّذِي جَاءَ
فِي حَلِيسٍ أَيْ مَرْتَبَةٍ، إِنْ كَانَ رَجُلًا يَزَاهِمُ
يُطْبِقُونَ الْقَرْقِي فَلَا يَتَّعَاهُمُ، قَالَ: الْقَرْقُ:
يَكْسِرُ الْقَارِقَ، لَمْبَةٌ يُلَبَّ بِهَا أَحْلُ الشَّجَاعَةِ،
وَهُوَ خَطٌّ مَرِيعٌ، فِي وَسْطِهِ خَطٌّ مَرِيعٌ، فِي
وَسْطِهِ خَطٌّ مَرِيعٌ، ثُمَّ يَخْطُ مِنْ كُلِّ زَاوِيَةٍ
مِنْ الْخَطِّ الْأَوَّلِ إِلَى الْخَطِّ الثَّالثِ، وَبَيْنَ
كُلِّ زَاوِيَتَيْنِ خَطٌّ، فَيَكُونُ أَرْبَعَةُ وَجْهَيْنِ
خَطًّا، وَقَالَ أَبُو اسْتَعْنَى: هُوَ شَيْءٌ يُلَبَّ
بِهِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ.

قرقب - الْقَرْقَبُ: الْبَلْعُ (بَابُهُ) عَنْ
كُرَاعٍ: كَيْسٌ فِي الْكَلَامِ عَلَى يَدَيْهِ،
الْأَطْرَفُ، وَهُوَ الشَّرْعُ الطَّوِيلُ،
وَدُودٌ، وَهُوَ الْبَاطِلُ.
وَالْقَرْقَبَةُ: صَوْتُ الْبَلْعِ، وَفِي
الْقَرْقَبِ: صَوْتُ الْبَلْعِ إِذَا اسْتَكْبَرَ.
يُقَالُ: أَلْقَى طَاعَةً فِي قَرْقَبَةٍ، وَجَعَمُهُ
الْقَرْقَابُ، وَفِي حَالِيسٍ عَمَرُ، رَحِمَ اللَّهُ
عَمْرَهُ: فَاقْبَلْ شَيْءَ عَلَيْهِ قَيْسُ قَرْقَبِ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: هُوَ مَشْبُوبٌ إِلَى قَرْقُوبِ،
وَقِيلَ: هِيَ ثِيَابٌ تَكُونُ يَمِينُ، وَيُرْوَى
بِأَفْعَاهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

قرقس - الْقَرْقَسُ: الْبُيُوتُ، وَقِيلَ:
الْقَرْقُ، وَالْقَرْقَسُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْبُيُوتُ يَتِي
الْقَرْقُ، قَالَ:

قَلْبَتِ الْأَهْلَى يَتَضَفَعْنَ
مَكَانَ الْبَرَاغِيْسِ وَالْقَرْقَسِ
وَالْقَرْقَسُ: طِينٌ يُخْتَمُ بِهِ، فَارِسٌ مُعْرَبٌ،
يُقَالُ لَهُ الْبَرَاغِيْسُ^(١). وَقَرْقَسُ وَقَرْقُوسُ:
دُعَاءُ الْكَلْبِ. وَقَرْقَسَ النِّجْرُ وَالْكَلْبُ

= النهاية: كسَلُ القرقي، وفسرناه بقوله عليها هي
الحصبات التي تصف.

(١) قوله: «البرجيس» كلها بالأصل، وفي
شرح القاموس البرجيس بالفاء.

وَقَرَسَ يُو: دَعَاهُ قَرَسُ. أَبُو زَيْدٍ:
أَشْبَهْتُ الْكَلْبَ، وَقَرَسْتُ بِالْكَلْبِ، إِذَا
دَعَوْتَهُ يُو.

وَقَالِ قَرَسُ، قَالَ قَرَسُ، أَيْ وَاسِعٌ
أَمْسَ سَمِيًّا لَا يَنْتَ يُو. وَالْقَرَسُ: الْقَدُّ
السُّلْبُ، وَأَرْضُ قَرَسُ. أَبُو شَيْبَةَ:
الْقَرَسُ الْقَاعُ الْأَمْسُ اللَّطِيفُ الْأَجْرَةُ الَّتِي
لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ، وَمَا نَحَى فِيهِ مَاءٌ، وَلَكِنَّهُ
مُحَقَّقٌ حَيْثُ، إِنَّمَا هُوَ يَلِيقُ بِطَوْنِ الثَّارِ،
وَيَكُونُ مَرْبُوعًا وَمُطْبَعًا، وَهِيَ أَرْضُ
شُعْرَةَ نَخِيقَةٍ، وَبَيْنَ سِجْرَاهَا أَيْسَ اللَّهُ يَكْتُمُهَا
وَمَتَمَةً. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَادٍ قَرَفٌ وَقَرَفٌ
وَقَرَسُ، أَيْ أَمْسُ. وَالْقَرَفُ الْمَصْدَرُ،
وَأَنْشَدَ:

تَرَمَّتْ مِنْ سُلْبِ زَيْدِي أَتَقَا
ظَاهِرًا مَرًّا وَمَرًّا غَدَا
وَبَيْنَ قِيَالِي الصُّوْبَيْنِ يَكْتَا
سَهْبًا وَكَرْبَانِي لَنَاسِي قَرَا^(١)
قَالَ أَبُو نَعْرِ: الْقَرَفُ شَيْءٌ بِالْمَصْدَرِ،
وَيَدْوِي عَلَى وَجْهَيْنِ: قَرَفٌ، وَقَرَفٌ.

قرن. الْقَرَفَةُ: الرُّعْدَةُ، وَقَدْ قَرَفَهُ
الرُّعْدُ مَاخُذٌ مِنَ الْإِرْكَاسِ، كَرَزَسَ الْقَامُ فِي
أَوَّلِهِ. وَيَقَالُ: إِنِّي لَأَقْرَفُ مِنَ الرُّبَى، أَيْ
أُرْعَدُ. وَفِي حَكِيصِهِ أَمُّ الرُّعْدَةِ: كَانَ
أَبُو الرُّعْدَةِ يَنْقُلُ مِنَ الْجَبَابَةِ كَيْفَ، وَهُوَ
يَقْرَفُ قَارِصُهُ بَيْنَ نَحْيَيْنِ، أَيْ يَرْعُدُ مِنَ
الرُّبَى.

وَالْقَرَفُ: الشَّوْخُ، أَيْ أَمَاءُ الْبَارِدِ الْمُرْجَدِ.
وَالْقَرَفُ: الْحَمْرُ، وَهُوَ سَمٌّ لَهَا، قِيلَ:
سَمِيْتُ قَرَفًا لِأَنَّهُا تَقْرَفُ شَارِبَهَا، أَيْ
تَزُولُ، وَأَثَرُ بَعْضِهِمْ أَنَّهَا تَقْرَفُ النَّاسَ.

(١) قوله: «وَرَبَانَا» بِالْبَاءِ تَحْرِيفُ صَوَابِ
«رَبَانَا» بِالْبَاءِ الشَّاءِ الصَّحِيحَةِ، وَهِيَ جَمْعُ
«رَبِيٍّ»، وَهِيَ سَبِيلُ دَاءٍ مِنَ التَّلَاحِ. وَفِي
الْأَسَاسِ: «لَدَاءٌ فِي الْقَرَى وَالْهَرَانِ» وَهِيَ جَمَادَى
السَّالِ. وَلَهُ سَبِيلُ التَّلَاحِ حَلِيًّا فِي مَادَّةِ
«قَرَى».

قَالَ اللَّيْثُ: الْقَرَفُ اسْمٌ لِلْحَمْرِ، وَيُوصَفُ
بِهِ أَمَاءُ الْبَارِدِ ذُو الصَّغَاءِ، وَقَالَ:
وَلَا زَادَ إِلَّا قَرَفَتَانِ: سَلَاةٌ

وَأَيْضًا مِنْ مَاءِ الْهَامَةِ قَرَفْتُ
أَرَادَ بِهَذَا أَمَاءَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُ اللَّيْثِ إِنَّهُ
يُوصَفُ بِالْقَرَفِ أَمَاءُ الْبَارِدِ وَهَمْ، وَلَوْحَتُهُ
يَنْتَ الْقَرَفُ، وَفِي اللَّيْسِ مَوْجَعٌ أُرِيدَ بِهِ
التَّغْيِثُ، وَذَلِكَ الَّذِي شَبَّهَ عَلَى اللَّيْسِ،
وَالْمَعْنَى قَرَفَتَانِ: سَلَاةٌ قَرَفْتُ، وَأَيْضًا
مِنْ مَاءِ الْهَامَةِ.

وَالْقَرَفُ: الْقَرَفُ، الْقَرَفُ، وَحَكِي عَنْ
بَعْضِ الْقَرَفِ أَنَّهُ قَالَ: أَيْضًا قَرَفُفٌ،
يَلَاخِشُ وَلَا صُوفَ، فِي الْيَلَادِ يَطْلُوفُ،
يَتَنَى الْقَرَفُ الْيَقِصَ.

الْقَهْقَبُ فِي الرِّبَايَ: وَفِي الْحَكِيصَةِ أَنَّ
الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَتَرَّ عَلَى أَهْلِهِ يَنْتَ اللَّهُ طَائِرًا
يَقَالُ لَهُ الْقَرَفَةُ، كَيْفَ عَلَى بَشِيرٍ يَابِ،
وَكُرْبَى الرِّجَالِ نَحْ أَهْلِهِ لَمْ يَحْمِرْهُمْ
وَلَمْ يَحْمِرْ أَمْرَهُمْ.
الْقَرَاهُ: مِنْ نَادِرِ كَلَامِهِمُ الْقَرَفَةُ
الْكُتْرَةُ.

عِيَّةُ: الْقَرَفُ حَلِيقُ^(٢) صِدَارِهَا الصَّغَاءِ.

قرن. الْقَرَقُلُ: حَرْبٌ مِنَ الطَّيَابِرِ،
وَقِيلَ: هُوَ كَرَبٌ بِحَرْبٍ كَثِيرٍ. أَبُو رَاسٍ:
الْقَرَقُلُ قَبِيصٌ مِنْ قَبْصِ النِّسَاءِ يَلَا لَيْتَهُ،
وَجَمْعُهُ قَرَقُلٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْكَلَامِ
عَنِ الْأَمْوِيِّ: هُوَ الْقَرَقُلُ بِاللَّامِ يَلْقُرُ
الْمَرَاةَ، قَالَ: وَنِسَاءُ أَهْلِ الْبَوَاقِ يَلْقُرُونَ
قَرَقُ، قَالَ: وَهُوَ خَطٌّ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ
الْقَرَقُلُ، وَاللَّامُ، قَالَ: وَكَلَامُ قَالِ الْقَرَاهُ
وَحِيَّةٌ، وَقَالَ الْأَمْوِيُّ فِي مَوْجِعٍ:
الْقَرَقُلُ الَّذِي تَسْمِيهِ النَّاسُ وَالْمَاءَةُ الْقَرَقُ.

(٢) قوله: «الْقَرَفُ طَيْرٌ» يَنْصَحُ الْقَتَنِ
تَحْرِيفُ صَوَابِهِ «قَرَفُ» بِغَمِّ الْقَتَنِ كَمَا سَبَقَ. أَمَّا
الْقَرَفُ يَنْصَحُ نَحْصِ الْحَمْرِ، كَمَا سَبَقَ، وَكَفَى
الْقَتَنِ.

[جد لله]

قرن. الْقَرَفَةُ: حَيَابٌ كَتَانٌ يَبْسُ.
وَالْقَرَفُ: الْبَطْنُ الشَّابِرُ الَّذِي لَا يَنْبَسُ،
وَتَسْمِيَةُ الْقَرَسِ حَيْزُهُ، وَقِيلَ: النَّبِيُّ
الْقِيَامُ، وَقَدْ قَرَفَهُ، قَالَ الرَّابِعُ:

أَشْكُو إِلَى نَحْوِ حَيَالٍ دَرَدَا
مَقْرَفَيْنِ وَصُورًا سَمَلًا

وَقَرَفَ النَّبِيُّ إِذَا أَسَى غَدَاةً. قَالَ
ابْنُ بَرٍّ: قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: هُوَ بِالشَّيْرِ
فِي الْمَجْمَعِ أَسْبَأُ إِلَى مِنَ الشَّيْرِ مُتَجَمِّعًا،
قَالَ: وَزَادَ أَبُو حَنِيفَةَ وَكَرَامًا: شَمَلًا بِالشَّيْرِ
الْمَجْمَعِ، قَالَ: وَرَدَّ عَلَى بَنِي حَمَزَةَ،
وَقَالَ هُوَ بِالشَّيْرِ الْمَجْمَعِ، وَقَرَفَ يَنْ قَالَ:
السَّيْرُ السَّلَاقُ هِيَ الْتِي لَا حَرَّ لِحَمَلِهَا،
تَأْخُذُ مِنَ السَّلَاقِ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبَاتُ
بِهَا، قَالَ: وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَلَقَّاهُ قَرَفَةً بِأَنَّهَا
السَّيْرُ الْخَفِيُّ، وَذَلِكَ بِالشَّيْرِ الْمَجْمَعِ.
وَحَكِي عَمْرُو بْنُ أَبِيو: سَلَقْتُ وَسَلَقْتُ،
بِالشَّيْرِ وَالشَّيْرِ، وَحَكِي عَنْهُ أَيْضًا سَلَقْتُ
وَسَلَقْتُ، وَفِي بَعْضِ الْحَمْرِ: مَا قَرَفَتِي
إِلَّا الْكَرَمُ، أَيْ إِنَّمَا جِلَّتْ صَادِقًا لِكَرَمِ آبَائِي
وَسَخَائِهِمْ وَطَبَائِهِمْ عَنْ يَلْعُونِهِمْ.

وَالِ الْمُحْكَمُ: الْقَرَفُ الْخَفَّةُ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أُخَرُّهُ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لَابِنِ
سَمِيٍّ النَّخِي:

بَشِيكْتُ وَهَتْ إِذْ رَأَيْتُ ابْنَ مَرْثِي
بُغْيَسِيهَا بِوَرَقِهِ يَرْثِي
وَيَدْوِي: يَرْثِي.

قرن. الْقَرُولُ: طَائِرٌ، وَفِي الْأَثَالِ:
أَحْمَرُ مِنْ قَرُولٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ قُرَيْلٍ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ قُرَيْلٍ: قَالَ ابْنُ بَرٍّ: الْقَرُولُ طَائِرٌ صَغِيرٌ
مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ يُعْبِدُ الشُّكَّ، وَقِيلَ: إِنْ
قَرُولٌ طَيْرٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَاءِ صَغِيرُ الْجَبَرِ،
سَرِيعُ الْقُرْسِ، حَكِيذُ الْخِطَابِ، لَا يَرَى
إِلَّا مَرْقُوعًا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ عَلَى جَانِبِهِ،
يَتَوَلَّى يَسْتَدِي حَيْثُ إِلَى قَرَى الْمَاءِ طَعْمًا،
وَيَنْفَعُ الْآخَرَى فِي الْهَوَاءِ حَذَرًا، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرٍّ:

[جد لله]

يَا مَنْ جَلَانِي وَتَلَا
نَسِيتُ أَهْلًا وَسَهْلًا
وَمَاتَ مَرْحَبًا لَنَا
رَأَيْتُ سَالِيًا فَلَا
إِلَى أَهْلِكَ تَحِيَّيْ
يَا نَسَلَتِ الْقُرَى

وَرَوَى فِي أَشْجَاعِ ابْنِ الْحُسَيْنِ: كُنْ حَتِيرًا
كَالْقُرَى، إِنْ رَأَى حَتِيرًا تَنَلَّى، وَإِنْ رَأَى شَرًّا
تَوَلَّى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا رَأَى قُرَى قَرِيبًا
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُرْوَى كُنْ يَحِيدًا كَالْقُرَى،
يُقَالُ: إِنَّهُ إِذَا أَبْصَرَ سَكَنَةً فِي نَهْرِ النَّجْدِ
انْقَضَتْ مَعَهَا كَالْمُهْمَرِ، وَإِنْ رَأَى فِي السَّهَاءِ
جَارِحًا مَرَّ فِي الْأَرْضِ.
وَيُقَالُ: قُرَى اسْمٌ يُقَالُ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْ
طَعَامٍ لَحْمٍ.

• قَوْمُ الْقُرَى، بِالْفَتْحِ: شَيْءٌ شَهْوَوِيٌّ
إِلَى الشَّهْرِ، قَوْمٌ إِلَى الشَّهْرِ، وَفِي
الْمَحْكَمِ: قَوْمٌ يَقْرَمُ قَوْمًا، فَهُوَ قَرَمٌ
اِسْتِغْنَاءً، ثُمَّ يَكْرَحُ حَتَّى قَالُوا كَلًّا بِذَلِكَ:
قَرَمْتُ إِلَى لِقَائِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ
يَتَوَدَّ مِنْ الْقَوْمِ، وَهُوَ شَيْءٌ شَهْوَوِيٌّ الشَّهْرِ
حَتَّى لَا يُبْصَرُ عَنْهُ. يُقَالُ: قَرَمْتُ إِلَى
الشَّهْرِ. وَسَكَنَ بَنُطُومَ فَيَوْمَ: قَرَمْتُ. وَفِي
حَدِيثِ الصَّخِيَّةِ: هَذَا يَوْمَ الشَّهْرِ فَيَوْمَ
مَقْرُومٌ، قَالَ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
وَقِيلَ: تَقْلِيدُهُ مَقْرُومٌ إِلَيْهِ فَخَلَفَتْ الْجَارُ.
وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: قَرَمْنَا إِلَى الشَّهْرِ،
فَأَشْرَفْتُ بِزِيَارَتِهِمْ لَحْمًا.
وَالْقُرَى: الْفُحْلُ الَّذِي يُتْرَكُ مِنَ الرُّكُوبِ
وَالْفُحْلُ وَيُدْعَى لِلْفُحْلَةِ، وَالْجَمْعُ قُرُومٌ،
قَالَ:

يَا بَنَ قُرُومٍ لَسَنَ بِالْأَخْصَاصِ
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَّ
وَالْأَقْرَمُ: كَالْقُرَى. وَالْقُرَى: جَسَلَةٌ قَرْمًا
وَأَكْرَمُهُ مِنَ الْبَهْمَةِ فَهُوَ مُقْرَمٌ، وَهُوَ قِيلَ
لِلْبَيْدِ قَرَمٌ مُقْرَمٌ، تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ. قَالَ
الْبُخَارِيُّ: وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ: كَاتِبِي

الْأَقْرَمِ، فَلَمْ يَسْمَعْهُ. وَاسْتَقْرَمَ الْبَكْرُ قَبْلَ
أَنَّهُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: وَاسْتَقْرَمَ الْبَكْرُ حَارًّا
قَرْمًا. وَالْقَرَمُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّيِّدُ الْمُحْتَمَلُ،
عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ: أَنَا أَبُو سَيِّدِ الْقَرَمِ، أَيْ الْمَقْرَمِ^(١)
فِي الرَّأْيِ، وَالْقَرَمُ: فَحْلُ الْأَيْلِ، أَيْ أَنَا
فِيهِمْ يَسْتَرْكِبُ الْفُحْلَ فِي الْأَيْلِ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَأَكْثَرُ الرِّوَايَةِ
الْقَرَمُ، بِالْوَاوِ، قَالَ: وَلَا مَعْنَى لَهُ، وَهِيَ
هُوَ بِالرَّاءِ، أَيْ الْمَقْرَمُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَتَجَارِبِهِ
الْأَكْبَرِ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: الْقَرَمَةُ الْفُحْلُ، فَهُوَ
مَقْرَمٌ، وَهُوَ أَنْ يُدْعَى لِلْفُحْلَةِ مِنَ الْفُحْلِ
وَالرُّكُوبِ، وَهُوَ الْقَرَمُ أَيْضًا: وَفِي حَدِيثِ
رِوَاةٍ ذَكَبْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَمَرْتُ النَّبِيَّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَمْرًا أَنْ يُرَدَّ الثَّوْبَانِ بَيْنَ مَعْرَافَةِ الْمَتَى
وَأَسْمَانِهِ، فَخَسَّ قَرْفَةً لَهُ فِيهَا ثَمَرٌ كَاتِبِي
الْقُرَى، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:
لَا عَمْرَافَةَ الْقُرَى وَلَكِنْ عَمْرَافَةُ الْقُرَى، وَهُوَ
النَّبِيُّ الْمَكْرُمُ الَّذِي لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ
وَلَا يُذَلُّ، وَلَكِنْ يَكُونُ لِلْفُحْلَةِ وَالْفُحْلِ
قَالَ: وَهِيَ سَمَى السَّيِّدِ الرَّيْسِ مِنَ الرِّجَالِ
الْمَقْرَمُ لِأَنَّهُ شَبَّ بِالْمَقْرَمِ مِنَ الْأَيْلِ يُعْظَمُ
شَأْنُهُ وَيَكْرَهُ عَيْشُهُمْ، قَالَ أَوْسٌ:

إِذَا مَقْرَمٌ يَكُ قَدَا حَكِّ نَابِ
تَحَشَّطُ فِينَا نَابٌ أَنْتَ مَقْرَمٌ
أَرَادَ: إِذَا خَلَّتْ بِكَ سَيِّدُ خَلْقَةٍ أَنْتَ. قَالَ
الرُّسْتَمِيُّ: قَرِمَ النِّبَرُ، فَهُوَ قَرِمٌ إِذَا
اسْتَقْرَمَ، أَيْ حَارَّ قَرْمًا، وَقَدْ اقْرَأْتُ
صَاحِبَهُ، فَهُوَ مُقْرَمٌ، إِذَا تَرَكَهُ لِلْفُحْلَةِ،
وَقِيلَ: وَأَقْبَلُ بِنْتِيَانِ كَرَجِيلَ وَأَوْبَلُ، وَبِئْسَ
وَالْجَمْعُ فِي الْفُحْلِ، وَخَصِيضٌ وَأَضْمَنُ، وَكَثِيرٌ
وَأَكْثَرُ فِي الْأَشْهَرِ، قَالَ: وَلَمَّا الْمَقْرُومُ مِنَ
الْأَيْلِ فَهُوَ الَّذِي يَوْمَ قَرَمَةٍ، وَهِيَ سَيِّدَةٌ تَكُونُ
قَرَى الْأَنْثَى تُلَبِّسُ فِيهَا جِلْدَةً ثُمَّ يَجْمَعُ قَرَى
أَنْثَى، فَيُطْلَقُ الْقَرَمَةُ، يُقَالُ يَوْمَ: قَرَمْتُ

(١) قوله: «القرم» في النهاية «القدم».
[جده]

الْبَيْدِ قَرَمَةً. وَيُقَالُ لِلْقُرَى أَيْضًا الْقَرَامُ،
وَيُقَالُ فِي النَّبَةِ الْبَيْدَةُ الْبَيْدَةُ: أَيْ هِيَ الْقَرَمَةُ
وَالْقَرَمَةُ لَعْنَانٌ، وَتِلْكَ الْجِلْدَةُ الَّتِي قَطَعَتْهَا
هِيَ الْقَرَمَةُ، وَهِيَ قَرَمُوا مِنْ كَرَمَتِهِ وَأَذُوهُ
قَرَامَاتُ يَتَلَبَّسُ فِيهَا فِي الْفُحْلِ. الْمَحْكَمُ:
وَقَرَمَ الْبَيْدَ بِقَرَمَةٍ قَرْمًا قَطَعَ عَنْ أَنْثَى جِلْدَةً
لَا تَقِينُ وَجَمْعَهَا عَلَيْهِ لِلْسَّيِّدَةِ، وَاسْمُ ذَلِكَ
الْمَوْصِلِ الْقَرَامُ وَالْقَرَمَةُ، وَقِيلَ: الْقَرَمَةُ اسْمُ
ذَلِكَ الْفُحْلِ. وَالْقَرَمَةُ وَالْقَرَامَةُ: الْجِلْدَةُ
الْمُقَطَّعَةُ يَوْمَ، فَإِنْ كَانَ يَوْمَ ذَلِكَ الْيَوْمِ
فِي الْجَيْشِ بَعْدَ الْأَذَى وَالْمُتَنَّى فَهِيَ الْجُرْفَةُ.
وَقَدْ قَرَمَا: يَوْمَ قَرَمَ فِي أَنْفِهَا (عَمْرًا ابْنُ
الْأَخْرَاسِيِّ)، ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ: فِي السَّانِ
الْقَرَمَةُ، وَهِيَ سَيِّدَةٌ عَلَى الْأَنْثَى لَيْسَتْ بِحَرْ،
وَلَكِنَّهَا جُرْفَةٌ لِلْجِلْدِ، ثُمَّ تَرَكَتْ كَاتِبَتَهُ، فَإِذَا
حَرَّ الْأَنْثَى حَرًّا فَلَيْلَتِ الْقَرَمُ يُقَالُ: يَبِيرُ
مَقْرُومٌ وَمَقْرُومٌ وَمَجْرُومٌ، وَهِيَ ابْنُ مَقْرُومٍ
الشَّاعِرِ.

وَقَرَمَ الشَّيْءَ قَرْمًا: غَفَرَهُ. وَالْقَرَامَةُ مِنَ
الْخَلِّ: مَا تَقَرَّمَتْ مِنْهُ، وَقِيلَ: مَا يَتَقَرَّمُ مِنْهُ
فِي الشَّجَرِ، وَكُلُّ مَا فَتَرَكَهُ عَنْ الْخَلِّ فَهُوَ
الْقَرَامَةُ.

وَمَا فِي حَسَبِ قَرَمَةٍ، أَيْ وَصَمَ، وَهِيَ
النَّيْبُ. وَقَرَمَهُ قَرْمًا: حَابَهُ.

وَالْقَرَمُ: الْأَخْلُ مَا كَانَ.
ابْنُ السَّكَيْتِ: قَوْمٌ يَقْرَمُ قَرْمًا إِذَا أَكَلَ أَكْلًا
ضَخِيمًا. وَيُقَالُ: هُوَ يَقْرَمُ قَرْمًا يَقْرَمُ الْبَهْمَةَ.
وَقَرَمْتُ الْبَهْمَةَ يَقْرَمُ قَرْمًا وَقَرَمَانًا
وَتَقَرَمْتُ. وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا تَأْكُلُ، وَهُوَ
أَوَّلُ الشَّوَالِ، وَكَذَلِكَ الْفَقِيلُ وَالْعَصْبِيُّ فِي
أَوَّلِ أَكْلِهِ. وَقَرَمَهُ هُوَ: حَمَلَهُ ذَلِكَ، وَهُوَ
قَوْلُ الْأَرَابِيِّ لِيَحْتَضِرَ نَذْرًا لَهُ تَرْتِيبَ الْبَهْمِ:
وَنَحْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ نَقْرَمُهُ وَنَمْلِكُهُ. أَبُو زَيْدٍ:
يُقَالُ لِلْعَصْبِيِّ أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ قَدْ قَرَمَ يَقْرَمُ قَرْمًا
وَقَرْمًا. الْقَرَامُ: السُّحْلَةُ يَقْرَمُ قَرْمًا إِذَا
تَمْلَسَتْ الْأَكْلَ، قَالَ عَدِيُّ:

فَقَالَهُ الْوُضْعِيُّ يَفْرِيضُ الشَّرَّ
وَيُقَالُ: قَرَمَ الْعَصْبِيُّ وَأَلْبَهُمُ قَرْمًا

وقرماء، وهو أَكْلٌ صَيِّفٌ في أول
ما يَأْكُلُ، وتَقَرَّمَ يَلْطَمُ.
وقَرَمَ القَلْبُ: حَبَنَهُ، قال:
خَرَجْتُ حَرِيدَاتٍ وَأَبْتَنَ يَحِلُّهَا
ودَارَتْ عَلَيْهَا الْمُقَرَّمَةُ الصُّغُرُ
يَعْنِي أَنَّهُمْ شَبِبُوا وَاحْتَسَنُوا بِالْفِدَاحِ إِلَى هِيَ
مِنْهَا، وأَرَادَ مُجَالِدَةُ قَوْصِ الْوَاحِدِ مَوْصِفِ
الْجَنَحِ.

وَالْقَرَامُ: كُوبٌ مِنْ صُوفٍ مَلُونٍ فِيهِ الْوَانُ
مِنْ الْوَهْنِ، وَهُوَ صَيِّفٌ يَلْبَسُهُ شَرًّا، وَقِيلَ:
هُوَ السَّرُّ الرَّقِيقُ، وَالْجَنَحُ قَرَمٌ، وَهُوَ
الْمُقَرَّمَةُ، وَقِيلَ: الْمُقَرَّمَةُ مَحْسُوسُ الْفَرَاشِ.
وَقَوْمٌ بِالْمُقَرَّمَةِ: حَبَسَ بِهَا، وَالْقَرَامُ: سِرٌّ
فِيهِ رَقَمٌ وَنَفُوشٌ، وَكَذَلِكَ الْيَقَرُّمُ
وَالْمُقَرَّمَةُ، وَقَالَ بَصِيصٌ دَارًا:
عَلَى ظَهْرِ جَرَّاهِ الصَّبُورِ كَالْقَرَامِ

دَوَائِرُ رَقَمٍ فِي سَرَاوِ قَرَامٍ
وَلِ حَسْبِيسٍ حَالِيشَةٌ: أَنَّ الشَّيْءَ
يَحْلِي، مَثَلُ رَوَايَةٍ وَعَلَى الْبَابِ قَرَامٌ فِيهِ
لَاخِلٌ، وَفِي رَوَايَةٍ: وَعَلَى الْبَابِ قَرَامٌ سِرٌّ،
هُوَ السَّرُّ الرَّقِيقُ، فَإِذَا حِيلَ فَصَارَ كَالْيَتِيمِ
فَقَوِيَّةٌ، وَأَنشَدَ يَتِيمٌ لَيْدِ يَتِيمِ الْهُدُجِ:
مِنْ كُلِّ مَطْخُوفٍ يَلِيلُ جَيْبِيهِ
زَوْجٌ عَلَيْكَ كَلَّةٌ وَقَرَامُهَا

وَقِيلَ: الْقَرَامُ كُوبٌ مِنْ صُوفٍ، غُلِظَ
جِدًّا يُفَرِّشُ فِي الْهُدُجِ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي قَرَامِيهِ
الْهُدُجِ أَوْ الْغُلِظِ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّيِّفُ مِنْ
صُوفٍ ذِي الْوَانِ، وَالْإِضَافَةُ فِيهِ كَقَوْلِكَ
كُوبٌ قَبِيصٌ، وَقِيلَ: الْقَرَامُ السَّرُّ الرَّقِيقُ
وَرَاءَ السَّرِّ الْغُلِظُ، وَلِذَلِكَ أَضَاعَ، وَقَوْلُهُ
فِي حَدِيثِ الْأَسَدِ بَلَّغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَتَلَمَّذُهُ
فَقَالَ:

مَكَّنْتُهُ تَقَرُّمٌ جِلْفَةً أَمْلَسَا
أَيُّ قَرَضٍ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَوْصِيئِهِ.
وَالْقَرَمُ: حَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ (حَكَاهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ)، قَالَ: وَلَا أَدْرِي أَقَرَّبِي هُوَ أَمْ
ذَخِيلٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْقَرَمُ، بِالْفَصَمِ،
شَجَرٌ يَنْتَشِرُ فِي جَرْمٍ مَاءِ الْبَحْرِ، وَهُوَ يَنْجُو

شَجَرُ الْكَبِيرِ فِي غُلِظِ صُوفٍ وَيَبَاسٍ قَشْوٍ،
وَوَهْدُهُ يَلُفُّ وَيَرِي الْوَلُزَّ وَالْأَرَالِيَّ، وَتَشْرُهُ يَلُفُّ
تَشْرُ الصُّوفِ، وَمَاءُ الْبَحْرِ عُلُو كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
الشَّجَرِ إِلَّا الْقَرَمَ وَالْكَلْتَنِي، فَإِنَّهَا يَنْتَشِرُ بِهِ.
وَقَارِمٌ وَمَقْرُومٌ وَفَرَمٌ: أَسْمَاءٌ. وَثَو
قَرَمٌ: حَرٌّ.
وَقَرَمَانٌ: مَوْصِفٌ، وَكَذَلِكَ قَرَمَاءُ،
أَنشَدَ سَيَرِيُّ:

عَلَا قَرَمَاءُ حَالِيَةً شَوَاهُ
كَأَنَّ بِيَّاسَ حَرِيوٍ خِيَارُ
قِيلَ: هِيَ حَبَنَةٌ، وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي قَرَمٍ
سُتُوْفِي. وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: هِيَ قَرَمَاءُ
يَسْكُونُ الرَّاهُ، وَكَذَلِكَ أَنشَدَ الْيَتِيمُ عَلَى
قَرَمَاءَ، سَاكِنَةً، وَقَالَ: هِيَ أَسْكَنَةٌ
مَقْرُومَةٌ، قَالَ: وَقِيلَ قَرَمَاءُ حَالًا نَاقَةً بِهَا قَرَمٌ
فِي أَضْعَا، أَيْ وَسَمٌ، قَالَ: وَلَا أَدْرِي
وَجْهَهُ، وَلَا يُنْطِيعُ مَعْنَى الْيَتِيمِ.
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمَطْخُوفِ وَالْمَطْخُوفُ:
جَاءَ عَلَى فَلَاحٍ يَتَلَمَّذُ لَهُ سَمْنَاهُ، أَيْ مَكَّنَتْهُ
وَلَهُ ثَلَاثَةٌ، أَيْ أُمَةٌ، وَقَرَمَاءُ اسْمُ أَرْضٍ،
وَأَنشَدَ الْيَتِيمُ وَقَالَ: كُنْتُ عَنْهُ بِالْقَارِ،
وَكَانَ جِنْدًا قَرَمَاءَ لِأَرْضِهِ بِمَضَرَ، قَالَ:
فَلَا أَدْرِي قَرَمَاءَ أَرْضٍ يَنْجُو وَقَرَمَاءَ بِمَضَرَ.
وَمَقْرُومٌ: اسْمُ جَبَلٍ، وَدُرِيُّ يَتِيمٌ
رَوِيَّةٌ:

وَزَعَرُ مَقْرُومٍ نَسَاى أَرْضَهُ
وَالْقَرَمُ: الْجِلْدَةُ الصَّخْرَاءُ. وَالْقَرَمُ:
صِخَارُ الْأَوَّلِ، وَالْقَرَمُ، بِالْأَوَّلِ: صِخَارُ
الْقَلَمِ، وَهِيَ الْحَدَفُ.

• قَرَمُهُ: الْقَرَمَةُ: كُلُّ مَا طَعْلَى بِهِ زَادَ
الْأَرَحِيَّ، يَلْزِمُهُ كَالْجَنَسِ بِالْأَرَحَرَانِ.
وَكُوبٌ مَقْرَمَةٌ بِالْأَرَحَرَانِ وَالطَّبِيْبِ، أَيْ
مَطْلَى، قَالَ الْثَابِتُ: يَبِيتُ حَتَّى
رَأَى السَّجْدَةَ بِالتَّغْيِيرِ مَقْرَمَتَهُ
وَذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّ عَيْنَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
قَالَ لِيَخْبُرَ مِنْ عَقْلَانِ: صِفْ لِي الشَّاهُ،
فَقَالَ: خُلْعُهُا مَلِكَةُ الْقَدَمَتَيْنِ، مَقْرَمَتُهُ

الرُّقْبَتَيْنِ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْمَقْرَمَةُ الْمُجْتَمِعُ
فَصَلَبُهَا، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: وَهَذَا بَاطِلٌ،
مَعْنَى الْمَقْرَمَتَيْنِ الرُّقْبَتَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ وَذَلِكَ
لَاخِطَابٌ فَخْطَابُهَا وَتَحْيَا بِهَا، وَقِيلَ فِي
قَوْلِ الثَّابِتِ:

رَأَى السَّجْدَةَ بِالتَّغْيِيرِ مَقْرَمَتَهُ
إِنَّهُ الصَّبِيُّ، وَقِيلَ: الْمَطْلَى كَمَا يَطْلَى
الْحَوْصُ بِالْقَرَمَتِ. وَرَفَعْنَا الْمَرَاوُ: أَصُولُ
فَخْلَبُهَا.

وَالْقَرَمَةُ: الْأَجَرُ، وَقِيلَ: الْقَرَمَةُ
وَالْقَرَمِيَّةُ جِبَارَةٌ لَهَا خُرُوفٌ يُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى
إِذَا تَصَيَّبَتْ لَيْسَ بِهَا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ
رَوْحٌ تَكَلَّسَتْ بِهِ الْقَرْبُ قَدِيمًا. وَقَدْ قُرِئَتْ
الْبَاءُ، قَالَ الْمَتَنِيُّ الْكِنَانِيُّ: الْقَرَمَةُ
جِبَارَةٌ لَهَا تَحَابُيبٌ، وَهِيَ خُرُوفٌ يُوقَدُ
عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا تَصَيَّبَتْ قُرِئَتْ بِهَا الْحَيَاضُ
وَالْبَرْقُ، أَيْ طَلَبَتْ، وَأَنشَدَ يَتِيمٌ الْثَابِتُ:
وَالْتَّغْيِيرُ مَقْرَمَتُهُ، قَالَ: وَقَالَ يَتَمَسَّوْهُمْ
الْمَقْرَمَةُ الْمَطْلَى بِالْأَرَحَرَانِ، وَقِيلَ: الْمَقْرَمَةُ
الْمَصْبِيَّةُ، وَقِيلَ: الْمَقْرَمَةُ الْمُشْرِفُ.
وَمَوْصِفٌ مَقْرَمَةٌ إِذَا كَانَ صَبِيًّا، وَأَنشَدَ يَتِيمٌ
الْثَابِتُ أَيْضًا وَقَالَ: أَيْ صَبِيٌّ بِالْمِثْلِ.
وَبِنَاءٌ مَقْرَمَةٌ: مَتْنِيٌّ بِالْأَجَرِ
أَوْ الْجِبَارَةِ، وَقَالَ الْأَسَدِيُّ فِي قَوْلِهِ:

يَتْلَى الْقَرَامِيَّةَ مَتْنًا الْأَعْمَسُ الْقَوْلُ
قَالَ: الْقَرَامِيَّةُ فِي كَلَامِ أَعْمَلِ الشَّامِ أَجَرٌ
الْحَسَامَاتِ، وَقِيلَ: هِيَ بِالرَّوْبِيَّةِ
قَرِيْبِيَّةٌ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: يُقَالُ لِبَطَارِيْقِ
الدَّارِ قَرَامِيَّةٌ، وَاجْمَاعُ قَرِيْبِيَّةٌ.
وَالْقَرَمَةُ: الشَّجَرُ، ابْنُ السَّكَيْتِ فِي

قَوْلِ الْفَرَاخِيِّ:
حَرَبًا كَرِيْمًا مَاجِرِيَّ رَوْ
بَنَاتٍ طَلَحَ أَجَلِيَّةً لَا تَعْلَمُ
فُيِّرَتْ عَلَى مَثَلِ فُهْنٍ قَوْمٍ
شَكَّى بِلَاوَمٍ يَبْتَهِنُ الْقَرَمَتِ
قَالَ: الْقَرَمَتُ عَرَفٌ يَطْلَعُ. وَالْعَرَجُ:
الْعُورَةُ. وَالْأَحْيَةُ: الْأَكُونُ، وَأَرَادَ بِذَوَاتِ
طَلَحِ الْأَجَرِ.

وَالْقُرَيْدُ : الْأَوْثَرُ .

وَالْقُرْمُودُ : ذَكَرُ الْوَعُولِ . الْأَرَعْرَى :

الْقَرَايِدُ وَالْقَرَايِدُ أَوْلَادُ الْوَعُولِ ، وَلَيْدُهَا قُرْمُودٌ ، وَأَنْشَدَ لَابِنُ الْأَحْزَرِ :
مَا لَمْ غُفِرْ عَلَى مُضْجَاهِ وَفِي عَقَلِي

يَتَلَمَّى الْقَرَايِدُ عَلَيْهَا الْأَضْمُ الْوَقْلُ

وَالْقُرَيْدُ : الْأَجْرُ ، وَالْجَمْعُ الْقَرَايِدُ .

وَالْقُرْمُودُ : ضَرْبٌ مِنْ ثَمَرِ الْبُضَاوِ .

الْقُرَيْبُ : وَكُرْمُودٌ وَكُرْمُودٌ ثَمَرُ الْخَضَا .

وَقُرْمَدُ الْكِبَابِ : لَقْدٌ فِي قُرْمَدَةٍ .

• قُرْمَدُ الْقُرَيْدِ : صَيْغٌ ارْتَضَى أَحْمَرُ يُقَالُ إِنَّهُ
بَيْنَ مُصَارَعَةِ دُوْدٍ يَكُونُ فِي أَجَابِهِمْ ، قَارِئٌ
مُعَرَّبٌ ، وَأَنْشَدَ شُعْبَةُ لِيَعْنَى الْأَرَابِ :

جَاءَ بَيْنَ الشُّعْبَا وَبَيْنَ آرَابِ

لَا يَأْكُلُ الْقُرْمَاذُ فِي صِنَابِ

وَلَا شِرَاهُ الرُّضَا مَعَ جُودَابِ

إِلَّا بَقَابَا تَصْلُحُ مَا يُولِي بَهِ

بَيْنَ الْقَرَابِيعِ وَبَيْنَ ضِبَابِ

أَرَادَ بِالْقُرْمَاذِ الْمُرَّ الْمَمْرُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ،

وَوَدَّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَمْلِكُ : وَفَرَّجَ عَلَى

قُرَيْبٍ مِنْ زَيْنَبٍ ، قَالَ : كَأَلْفَيْهِمْ هُوَ صَيْغٌ

أَحْمَرٌ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ حَيَوَانٌ لُصْبٌ بِدِ الْقِيَابِ

فَلَا يَكَادُ يَتَمَلَّحُ قُرْمُهُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

• قُرْمُشُ : قُرْمَشُ الشَّيْءِ : جَمْعُهُ .

وَالْقُرْمَشُ وَالْقُرْمَشُ الْأَرَعْرَى بَيْنَ النَّاسِ .

وَلِيَهَا قُرْمَشٌ (١) بَيْنَ النَّاسِ ، أَيْ الْأَمْثَلُ .

بِجَلِّ قُرْمَشٍ : أَكْثَرُ ، وَأَنْشَدَ :

إِنِّي نَذِيرُ لَكَ مِنْ عَصِي

قُرْمَشٍ إِزَادُوا وَهِي

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : لَمْ يَنْتَهِرِ الرَّجُلُ ، قَالَ :

وَجِئْتُوْنِي أَنَّهُ مِنْ وَحْيِ الْمُرَّحِ إِذَا أَمَدَ وَأَتَمَّ ،

كَأَنَّهُ يَهْوِي زَادَهُ حَتَّى يَبْتِنَ ، قُرَيْبُهُ عَلَى هَذَا

اسْمٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قِيْلَةً بَيْنَ وَصِيَّتِ ،

(١) قوله : « وفيها قرمش » هو كجسر

بدمج .

أَي حَظِيظٌ ، كَأَنَّهُ حَافِظٌ لِزَادِهِ ، وَآلِهَاهُ
لِلشَّائِكَةِ ، قُرَيْبُهُ حَيْثُ يَكُونُ حَقَّةً .

• قُرْمُشُ : الْقُرْمُوشُ وَالْقُرْمَاشُ : حَقَّةٌ

يَسْتَعْمِلُ فِيهَا الْإِنْسَانُ الصُّرْدَ مِنَ الْبَرِّ ، قَالَ :

أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي حَالِيزٍ الْهَلَكِيُّ :

لَيْتَ الْحَقْلَةَ تَشْتَلُ الْقُرْمَاشِ

وَالْجَمْعُ الْقُرْمَاشُ ، قَالَ :

جَاءَ الشَّاعِرُ وَلَمْ يَجِدْ رَضَا

يَا وَبَحْ كَفَى بَيْنَ حَقَرِ الْقُرْمَاشِ !

وَقُرْمَشٌ وَقُرْمَاشٌ : دَخَلَ فِيهَا وَتَقَبَّضَ ،

وَقُرْمَشَهَا وَقُرْمَاشَهَا : حَصَلَهَا ، قَالَ :

فَاعْزِدْ إِلَى أَهْلِ الْوَقْرِ قَائِمًا

يَخْبِي أَذِلَّةَ مَقْرِيصِ الرُّزْبِ

وَالْقُرْمُوشُ : حَقَّةُ الصَّالِحِ . قَالَ :

الْأَرَعْرَى : كُنْتُ بِالْبَادِيَةِ فَهَيْتُ رِيحَ

حَرِيَّةٍ (٢) قَرَأْتُ مِنْ لَاحِنٍ لَهْمٌ بَيْنَ خَتَمَيْهِ

يَحْتَوِيهِمْ حَقَرًا وَيَتَقَبَّضُونَ فِيهَا ، وَيَقْبُضُونَ

أَمْدَانَهُمْ قُرْمَهُمْ ، وَيُدُونُ بِذَلِكَ بَرَّةَ الشَّالِ

عَتَمَهُمْ ، وَيُسُونُ يَتْلُكُ الْحَقَرِ الْقُرْمَاشِ ،

وَقَدْ تَقَرَّمَ الرُّجُلُ فِي قُرْمُوشِ .

وَالْقُرْمُوشُ : وَكُرْمُوشٌ حَتَّى يَفْخَصَ فِي

الْأَرْضِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

عَرَنَ فِي قُرْمَاشِ لَهَا مُجَبَّلٌ

قَالَ : قُرْمَاشُ ضَرْبٌ مِنْ بَوَاطِنِ أَفْعَادِهَا فِي

قَوْلِهِ يَتَقَبَّضُونَ ، قَالَ : وَأَيُّمَا أَرَادَ أَنَّهَا تَوَكَّرُ

يُعْظَمُ ضَرْبُهَا إِذَا تَرَكْتَ ، يَتَلَمَّ قُرْمُوشُ

الْقَطَاوِ إِذَا جَنَّتْ (٣) .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ فِي وَجْهِهِ قُرْمَاشٌ إِذَا

كَانَ قَبِيرَ الْخَلْقِ .

(٢) قوله : « حريّة » محريف صوابه

« حريّة » ، القربة : ربع الشمال الباردة ، كما في

« التلبيب » . وفي مادة « حري » من اللسان .

[جده الله]

(٣) قوله : « جنت » محريف صوابه

« جملت » كما في التلبيب ، أي لوت مكانها ،

وتلقت بالأرض .

[جده الله]

وَالْقُرْمُوشُ : شُعْبُ الطَّالِي ، وَيَسْمَعُ
بِقُصْبِهِمْ بِدِ شُعْبِ الْمَاهِي ، قَالَ الْأَحْزَرُ :

وَقَدْ شَرَفَانِي بِقُصْبِ الطَّلُوفِ دُوْمَةُ

تَرَى لِلْمَهَامِ الرُّوْقِ فِيهَا قُرْمَاشَا

حَدَّثَنَا يَاهُ قُرْمَاشُ لِلْمُرْمُودِ وَلَمْ يَتَلَمَّ

قُرْمَاشُ ، وَأَيُّمَا حَقْلَةَ الرُّزْنِ ، لَأَنَّ الْقِطْعَةَ

بَيْنَ الضَّرْبِ الثَّانِي بَيْنَ الطَّالِي ، وَلَوْ أَمَّ

لَكَانَ بَيْنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ بَيْتٌ ، قَالَ :

ابْنُ بَرٍّ : وَالْقُرْمُوشُ وَكُرْمُوشٌ ، يُقَالُ

بَيْتٌ : قُرْمَشُ الرُّجُلِ وَالطَّالِي إِذَا دَخَلَ

الْقُرْمُوشَ ، وَأَنْشَدَ بَيْتُ الْأَحْزَرِ أَيْضًا : وَفِي

شَاظِرَةِ ذِي الرُّوْمِ وَرَوِيَّةٌ : مَا يَفْرُصُ سَيْحٌ

قُرْمُوشًا إِلَّا بِقُصْبِهِ ، الْقُرْمُوشُ : حَقَّةٌ

يَحْتَوِيهَا الرُّجُلُ يَكُونُ فِيهَا بَيْنَ الرِّجْلِ وَبَيْنَ

إِلَيْهَا الشَّيْءِ ، وَهِيَ وَاسِطَةُ الْحَوْرِ ضَبَّةٌ

الرَّاسِ ، وَقُرْمَشُ السَّيْحِ إِذَا دَخَلَ

لِلْأَعْيَادِ . وَقُرْمَاشُ الْأَمْرِ : سَتُّهُ بَيْنَ

جَوَابَيْنِ (عَرَنَ ابْنَ الْأَرَاكِ) ، وَلَيْدُهَا

قُرْمُوشٌ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَا أَفْرَى كَيْفَ

خَلَا ، فَكَيْفَ وَجْهَ الطَّالِي هُوَ .

وَلَكِنْ قُرْمَاشُ : قَارِئٌ .

• قُرْمُوشُ : الْقُرْمُوشُ : الشَّكَاوَةُ الْخَطْوِ .

وَقُرْمَشٌ فِي خَطْوِهِ إِذَا قَارَبَ مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ .

وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةُ : قَالَ يَعْزُو : قُرْمَشْتَ ؟

قَالَ : لَا ، جُرِيدٌ أَجْرَبْتُ ؟ لَأَنَّ الْقُرْمَشَةَ فِي

الْخَطْوِ بَيْنَ آثَارِ الْكَبِيرِ .

وَالْقُرْمَشُ الرُّجُلُ الْقَرْمَاشُ إِذَا ضَغَبَ

وَتَقَبَّضَ . وَالْقُرْمَشَةُ : الْقَارِيَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

وَالْقُرْمُوشُ : زَهْرُ النَّصَا وَهُوَ أَحْمَرٌ ،

وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ ثَمَرِ الْبُضَاوِ . وَقَالَ :

أَبُو عَمْرٍو : الْقُرْمُوشُ بَيْنَ قَمَرِ النَّصَا كَالرَّيْثَانِ

يُكْبِدُ بِدِ الشَّيْءِ ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ جَارِيَةٍ نَهَدَ

نَدَاهَا :

وَيُفَرِّقُ جَيْبَ الدَّرْعِ عَنْهَا إِذَا تَسَدَّتْ

حَبْلٌ كَقُرْمُوشِ النَّصَا الْخَبُولِ الثَّانِي

قَالَ : يَتَنَبَّأُ نَدَاهَا .

وَالْقُرْمَشُ الْجِلْدُ إِذَا قَارَبَ نَاقِصَهُ بَعَثَهُ

إلى بعض، قال زَيْدُ الْخَيْلِ :

تَكْتَبُهَا فِي كُلِّ أَمْرٍ إِذْ لَوْ

إِذَا أَوَّلْتُ يَوْمًا مِنْ فَرْعِ الْحَمَى

وَالْفَرْمَةِ فِي الْحَلِّ : وَفِي الْكَاتِبِ

وَكُلُّهُ الْمَرْفُوعُ ، وَكُلُّهُ الْفَرْمَةُ فِي سَفَى

الْفُطُوفِ . وَالْفَرْمَةُ فِي السَّفَى : مُعَارِثَةُ

الْخَطِّ وَكُلُّهُ السَّفَى . وَفَرَمْتُ الْكَاتِبَ إِذَا

فَارَبْتُ بَيْنَ كِتَابَيْهِ . وَفِي حَيْثُ عَلَى : قَرَجَ

مَا بَيْنَ الشُّعُورِ ، وَفَرِطَ مَا بَيْنَ الْمَرْفُوعِ .

وَفَرَمْتُ الْبَصِيرَ إِذَا قَارَبَ خَطَّهُ .

وَالْفَرَامَةُ : جِيلٌ ، وَاجْتِمَاعُ قَرَمَةٍ .

ابْنُ الْأَعْرَابِ : يَقَالُ لِلشَّرِيعَةِ الْجَمَلُ

الْقَرُومَةُ . وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : جَاءَنَا لَدُنَّ (١) فِي

بِخَائِفِهِ مَلَكَيْنِ مَهْمُومَيْنِ مَهْمُومَيْنِ ، قَالَ

أَبُو الْعَاسِ : مَلَكَيْنِ فِي جَوَانِبِهَا وَفَالِحٌ ،

فَكَانَ يَلْكُمُ بِهَا الْأَنْصَحَ ، وَقَوْلُهُ قَاصِمِينَ :

بِعِزَارِهِ ، وَقَوْلُهُ مَهْمُومَيْنِ : لَهَا مِثْقَارَانِ .

• قَرَمٌ : الْقَرَمَلُ : نَبَاتٌ ، وَقِيلَ : شَجَرٌ

صَدَأُ صِيحَاتٍ لَا حَوْلَ لَهُ ، وَاجْتِمَاعُ قَرَمَةٍ .

قَالَ الْمُهَنْجِيُّ : الْقَرَمَةُ شَجَرَةٌ مِنْ الْحَصَرِ

صَحِيفَةٌ لَا ذَرَى لَهَا وَلَا حَسْرَةٌ وَلَا مَلَجَةٌ ،

قَالَ : وَفِي الْمَلِّ : ذَلِيلٌ حَادٍ بِقَرَمَتِهِ ،

وَيَنْعَضُهُمْ يَقُولُ : ذَلِيلٌ حَادٍ بِقَرَمَتِهِ ، يَقَالُ

هَذَا لِمَنْ يَنْتَقِصُ مِنْ لَدَفْعٍ لَهُ وَيَأْذُلُهُ مِنْهُ ،

وَالْقَرَبُ قَوْلُهُ لِلرَّجُلِ الذَّلِيلُ يَقُولُ يَنْبُذُ مِنْ هُوَ

أَضَعْتُ مِنْهُ ، قَالَ جَبْرِ :

كَانَ الْقَرْدُودُ إِذْ يَمْزُجُ بِخَالِهِ

يَلِ الْذَّلِيلُ يَنْبُذُ تَحْتَ الْقَرَمَلِ

يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِضَيْعِهِ لَا خَيْرَ لَهُ ،

لَأَنَّ الْقَرَمَةَ شَجَرَةٌ عَلَى سَاقٍ لَا تُكُونُ

وَلَا لُطْلُ ، وَالْقَرَمَةُ مِنْ دَقِ الشَّرِّ لَا أَصْلَ

لَهُ ، قَالَ أَبُو النُّجُومِ :

يُحِيطُنْ مُلْمَأًا كَنَادِي الْقَرَمَلِ

وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ : الْقَرَمَةُ شَجَرَةٌ تَرْجِيحُ

عَلَى مَوَاقِفَ صَبِيحَةٍ لَا تَسْتَرُ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ

صَحِيحَةٌ شَدِيدَةُ الْمُرْفُوعِ وَطَعْنُهَا كَطَعْنِ

الْفَلَاكِ .

وَالْقَرِيَّةُ : أَيْ كُلُّهَا دُوسَاتِي .

الْجَوْهَرِيُّ : الْقَرَامِيلُ الْأَيْلُ ذَوَاتُ الشَّاسَاتِي .

وَالْقَرَامِيلُ : الْبَحْثُ أَوْ وَلَدُهُ . وَالْقَرِيلُ :

الصَّغَارُ مِنَ الْأَيْلِ . الْجَوْهَرِيُّ : الْقَرِيلُ ،

بِالْكَسْرِ ، وَلَهُ الْبَحْثُ . الْقَهْلَبِيُّ : وَالْقَرِيَّةُ

مِنْ الْأَيْلِ الصَّغَارُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْيَارُ ، وَهِيَ أَيْلُ

الْأَيْلِ . وَقَالَ أَبُو الْكَثْمَةِ : أُنْشَأَ الْخَيْطُ

وَأَوْبَعَا الْفَالِحُ ، وَالْفَالِحُ : الْجَمَلُ الصَّغْمُ

يُخْتَلُ مِنْ السَّوْدِ لِلْفَيْطَةِ . وَفِي حَيْثُ عَلَى ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْ يَرِيحًا تَرْدِي فِي يَدِي . وَفِي

حَيْثُ مَسْرُوقٌ : تَرْدِي قَرِيلٌ فِي يَدِي قَلَمٌ

يَقْرَبُ عَلَى تَحْوِيٍّ ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : جَوَافُؤُهُمْ

الْمَشْوَرَةُ أَضْمَالُ ، أَيْ الْمَشْوَرَةُ فِي جَوَافِئِهِمْ .

ابْنُ الْأَعْرَابِ : يَقَالُ رَيْبَتُ أَرَبًا

فَرَيْبَتِهَا ، وَفَضَلَتْهَا ، وَفَرَمَتْهَا ، إِذَا

صَرَمَتْهَا .

وَقَرَمَلٌ : مَلَكٌ مِنَ الْيَمَنِ .

وَقَرَمَلٌ : اسْمٌ قَدِيمٌ مِنْ أَقْيَالِ حَنِيزٍ .

وَقَرَمَلٌ : اسْمٌ قَرَسَ حُرَّةٌ بَنُو الْقُرْدِ : قَالَ :

كَلَيْتَ شَيْءًا أَلْقَى لَسْتُ نَاسِيًا

وَلَيْتَنِي إِذْ مَنَّ مَا مَنَّ قَرَمَلٌ

وَالْقَرَامِيلُ : مَا وَصَلَتْ بِهِ الشَّعْرَ مِنْ

صَوْفٍ أَوْ شَعْرٍ ، الْقَهْلَبِيُّ : وَالْقَرَامِيلُ مِنْ

الشَّعْرِ وَالصَّوْفِ مَا وَصَلَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا .

الْجَوْهَرِيُّ : الْقَرَامِيلُ مَا تُشَدُّ الْمَرْأَةُ فِي

شَعْرِهَا ، قَالَ الرَّابِيزِيُّ :

تَحَالُ فَيُؤِ الْفَتَاةُ الْقَتَا

أَوْ قَرَمَتُهَا مَا يَمُتُ تَقْتُونَا (١)

وَقِ الْحَيْشِي : أَنَّهُ رَضِعَ فِي

الْقَرَامِيلِ ، وَهِيَ صَفَاتُ بَيْنَ شَعْرَتَيْ صَوْفٍ

أَوْ يَرْسَسِي عَمَلٍ بِوِ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا .

(٢) قَوْلُهُ : تَحَالُ فَيُؤِ الْفَتَاةُ : حِكَايَا فِي الْأَصْلِ

هَذَا ، وَأَعَادَهُ فِي مَادَّةِ لَقْنِ سَمْنِ آيَاتٍ مِنَ الشَّعْرِ

فِي صَفْحَةِ يَمْرِ ، وَالرَّوَايَةُ هَذَلِكَ حَقِيقَةٌ ، وَبَيْنَ طَلْعِ

الْيَمِينِ يَمِينِ أَمْرٍ .

وَسَكَتِ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقَرَمَلُ ، بِالْفَتْحِ ،

نَبَاتٌ طَوِيلُ الْفَرْعِ كَلَيْ .

• قَرَنٌ : الْقَرْنُ الْخَيْلُ وَصَوْرُهُ : الرَّوْثُ ،

وَالْجَمْعُ قُرُونٌ ، لَا يُكْتَسَرُ عَلَى خَيْرِ ذَلِكَ ،

وَيَوْجِهُهُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ قَرْنٌ أَيْضًا ،

وَجَمْعُهُ قُرُونٌ . وَكَثِيرُ الْقُرْنِ : كَثِيرُ الْقَرْنَيْنِ ،

وَكُلُّهُ الْبَيْسُ ، وَالْأَكْبَى قَرْنَاهُ ، وَالْقَرْنُ

مَضْدَرٌ . كَبِشَ قُرْنٌ بَيْنَ الْقُرْنِ .

وَنُسَخَ مَقْرُونٌ : مِثْلُهُ مِنْ قُرْنٍ ، وَذَلِكَ

أَنَّهُمْ لَمَّا جَمَعُوا أَيْتَهُ دَامِيهِمْ مِنْ قُرُونِ

الطَّيِّبِ وَالْقَرِ الرَّشِي ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَكَمَا إِذَا جَاءَ قَرْمٍ أَرَادَا

يَكُونُ حَمَلُهُمَا عَلَى قَرْنٍ أَفْرَا

وَقَوْلُهُ :

وَارِجِعْ قَدْ رَضِعْتَ حَامِيَهُ

مِنْ فَوْقِ رُجْعٍ نَظَرٌ مَقْرُونَا

مَرَّةً بِأَنْتَانَا

وَالْقَرْنُ : الدُّوَابَّةُ ، وَنَحْوُ بَعْضِهِمْ يَوْ

ذَوَابَّةَ الْمَرْأَةِ وَصَفِيهَا ، وَالْجَمْعُ قُرُونٌ .

وَقَرْنَا الْبَرَادَةَ : شَعَرْنَا فِي رَأْسِهَا . وَقَرْنَا

الرَّجُلَ : حَذَّ رَأْسَهُ وَجَانِبَيْهِ . وَقَرْنَا الْأَمْتَةَ :

رَأْسَهَا . وَقَرْنَا الْجَمَلُ : أَمْلَأَهُ ، وَجَمَعْنَاهَا

قِرَانًا ، أَنْشَدَ سَيِّدِي :

وَيَمْرَى هَدِيًّا تَمْلُو

قِرَانَ الْأَرْضِ سُدَانًا (٣)

وَفِي حَيْثُ قِيلَ : فَاصْبَتْ قَلْبُهُ طَائِفَةً

مِنْ قُرُونِ رَأْسَتِهِ ، أَيْ بَعْضِ نَوَاسِي رَأْسِهِ .

وَصِيحَةُ قَرْنَاهُ : لَهَا حُفْرَتَانِ فِي رَأْسِهَا كَأَنَّهَا

قَرْنَانِ ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الْأَفَاحِ .

الْأَصْحَفِيُّ : الْقَرْنَاهُ الْحَيَّةُ ، لِأَنَّهَا قَرْنَاهُ ،

قَالَ ذُو الرُّثْمِ يَصِفُ السَّالِفَةَ وَقَفَرَتْ :

يَأْبَتْهُ فِيهَا أَحْمَ كَأَنَّهُ

لِيَأْصُ قَلْوَرِ أَسْلَمَتْهَا حَيَالُهَا

(٣) قَوْلُهُ : « هَدِيًّا » : بِأَلَاءِ لِقَاءِ الصَّحْبَةِ

مُحِبِّهِمْ صَوَابُهُ وَحَدِيثُهُ ، بِأَلَاءِ الْمَوْجِدَةِ ، أَيْ كَثِيرِ

الْمُحِبِّ وَالشَّعْرِ .

[جَدُّهُ]

(١) قَوْلُهُ : « وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ جَاءَنَا لَدُنَّ إِلَى أَمْرٍ

لِلْمَادَّةِ » : سَعَةً أَنْ يَذْكُرَ فِي مَادَّةِ : ق ر ط م .

وَقَرَنَاهُ بَدَنَهُ بِاسْمِهِمَا وَهُوَ مُطْمَنٌ
لَهُ صَوْنُهُ إِذْ بَانَهَا وَزَمَانُهَا
يَقُولُ: بَيْنَ لِهَذَا الصَّادِقِ صَوْنُهَا أَنَهَا أَهْلِي،
وَيَسِّرُ لَهُ مَسْجِدَهَا، وَهُوَ زَمَانُهَا، أَنَهَا أَهْلِي،
وَهُوَ مُطْمَنٌ، يَهْنَأُ الصَّادِقَ أَنَّهُ فِي ظِلِّهِ
الْفَرَقَةِ، وَذَكَرَ فِي زَجْرَةِ عَزَلٍ لِلْأَهْلِ:
لَمْ يَكُنْ لَهُ الْفَرَاةُ فِي مِرْدَالِهَا
أَمْ الرِّحَى تَجْرِي عَلَى إِهْلَالِهَا
قَالَ: أَرَادَ جَلْفَرَاءَ الْحَيَّةِ.

وَالْفَرَاةُ: سَارِكَانِ بَيْنَانِ عَلَى رَأْسِ
الْبِرِّ، لَوْضَعُ عَلَيْهَا الْخَشَبَةَ الَّتِي يَدُورُ عَلَيْهَا
الْمِجْرُو، وَتَقَعُ فِيهَا الْبِكْرَةُ، وَقِيلَ: مَا
مِيلَانِ عَلَى قَمَرِ الْبِرِّ تَقَعُ فِيهَا الْبِكْرَةُ، وَأَنَا
يُسْتَبَانُ بِذَلِكَ إِذَا كَانَ بَيْنَ جِجَارِهِ، لِذَا كَانَ
مِنْ غَضَبِهَا وَهَامَانِ. وَقَرَنَ الْبِرِّ: مَا
مَأْنَى قَرَضَ قَبِلْتُ عَلَيْهِ الْغَضَبَ لَقَعْتُ
الْبِكْرَةَ بِهِ، قَالَ الرَّبِيعُ:

يَسِيرُ الْفَرَقَةُ فَاظْفَرُ مَا مَا
أَمْتَدَّ أَمْ خَيْرًا قَرَاهَا؟

وَلَوْ حَسِبْتُ إِلَى الْغُيُوبِ: قَرَجَتُهُ الرُّسُولُ
يَقْبِلُ بَيْنَ الْفَرَقَيْنِ، مَا قَرَنَ الْبِرِّ الْمَسْكِينُ
عَلَى جَانِبَيْهَا، فَإِنْ كَانَ مِنْ غَضَبِهَا
زُرُوقَانِ. وَالْفَرَقُ أَيْضًا: الْبِكْرَةُ، وَالْجَنَحُ
أَقْرَبُ وَهَوْنُ.

وَقَرَنَ الْفَلَاةَ: أَوَّلَهَا. وَقَرَنَ الشَّمْسُ:
أَوَّلَهَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَأَعْلَاهَا، وَقِيلَ:
أَوَّلُ شَمَاعِيهَا، وَقِيلَ: نَاجِيَتُهَا. وَلَوْ حَسِبْتُ
الشَّمْسُ: تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا
طَلَعَتْ فَارْتَهَا، فَإِذَا ارْتَعَتْ فَارْتَهَا، وَنَهَى
الْبَرِّ، عَنِ الصَّلَاةِ فِي هَذَا
الْوَقْتِ، وَقِيلَ: قَرَنَ: شَيْطَانُ نَاجِيَتَا
رَأْسِي، وَقِيلَ: قَرَنَاهُ جَمْعُهُ الْفَدَا يُفْرِجُهَا
بِإِضْلَالِ الْبَرِّ. وَقِيلَ: إِنَّمَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي
تَقْتَضِبُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيَتَرَاهَى لِلْبَيِّنِ
أَنَّهُا تُثَرِّفُ عَلَيْهِمْ، وَيَتَمُ قَوْلُهُ:
فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ
عَيْنًا يَحْيَانُ تَجُوجُ الْعُتْبِ
قِيلَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ وَقَرْنِي يُحْشَرُونَ عَنْ

مَقَامِهِمْ مَرَايِنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْقَدَرِ،
فَلَيْلَتِكَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ لِأَشْعَامِهَا، وَذَلِكَ
بَيْنَ فِي حَسْبِ أَهْلِ بَنِ كَعْبٍ وَدُورِهِ أَبَةً
لَيْلَةَ الْقَدَرِ، وَقِيلَ الْقَرْنُ الْقَوَّةُ، أَيْ حِينُ
تَطْلُعُ يَحْشَرُ الشَّيْطَانُ وَيَتَسَلَّطُ، يَكُونُ
كَالْمُضِينِ لَهَا، وَقِيلَ: بَيْنَ قَرْنِي أَيُّ أَهْلِي:
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَكُلُّ هَذَا تَحْشِيرُ لَمْ
يَسْتَجِدْ لِلشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا، فَكَانَ الشَّيْطَانُ
سَوَّلَ لَهُ ذَلِكَ، فَإِذَا سَجَدَ لَهَا كَانَ كَأَنَّ
الشَّيْطَانَ مَقَرَّنَ بِهَا.

وَقَرَنَ الْفَرَقَيْنِ الْمَوْصُوفُ فِي الْقِتْرِيلِ:
لَقَبَ لِاسْتَكْنَزِ الرَّبِّ، شَمَّى بِذَلِكَ لَأَنَّهُ
قَبَضَ عَلَى قُرُونِ الشَّمْسِ^(١)، وَقِيلَ: شَمَّى
يَوْمَ لَأَنَّهُ دَمَا قَوْمَهُ إِلَى الْعِيَادَةِ فَفَرَّقُوهُ، أَيْ
فَرَّقُوهُ عَلَى قَرْنِي رَأْسِي، وَقِيلَ: لَأَنَّهُ كَانَتْ
لَهُ ضَمِيرَانِ، وَقِيلَ: لَأَنَّهُ يَلْعَقُ قُرُونِ الْأَرْضِ
تَطْرِفُهَا وَتَطْرِفُهَا.

وَقَوْلُهُ: يَلْعَقُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:
إِنْ لَكَ بَيْتٌ فِي الْجَبَّةِ: وَأَنْتَ لَمْ تَقْرُبْهَا،
قِيلَ فِي تَقْرِيبِهِ: دُورِي الْجَبَّةِ، أَيْ
مَرْكَبِيهَا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَلَا أُحْسِبُ أَرَادَ
هَذَا، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ يَقُولُ دُورِيهَا، أَيْ دُورُ
قَرْنِي الْأَمْرِ، فَأَحْضَرَ الْأَمْرَ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ
وَكُفَّهَا، كَمَا قَالَ كَعْبِي: هَلَّى غَوَارَتِ
بِالْجِجَارِيَّةِ، أَرَادَ الشَّمْسُ، وَلَا ذَكَرَ لَهَا.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَوْ يَدْرِي أَنَّ الْخَاسِ بِمَا
كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُورِهِمْ مِنْ دَابَّةٍ»،
وَتَقَرَّرُوا حَافِيهِ.

أَمَّا بِي مَا يُلْقِي الظُّرَاءُ عَنْ الْفَتَى
إِذَا حَضَرَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا السُّدْرُ
يَعْنِي النَّفْسَ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
وَأَنَا لَأَخْشَرُ هَذَا التَّحْسِيرَ الْأَجِيرَ عَلَى الْأَوَّلِ
لِحَسْبِ يَوْمِي عَنْ عَلَى، وَنَحْيَى اللَّهُ عَنْهُ.

(١) قوله: «لأنه قبض على قرون الشمس»
حكمًا في طبقت اللسان كلها وفي الحكم أَيْضًا
وعادة النهاية لابن الأثير: «رأى في النوم أنه أخذ
بقرق الشمس»، كما سيأتي قريبًا
[عبد الله]

وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْفَرَقَيْنِ فَقَالَ: دَمَا قَوْمَهُ
إِلَى عِيَادَةِ اللَّهِ فَفَرَّقُوهُ عَلَى قَرْنِي صَرِيحَتَيْنِ
وَحَيْكُمُ بِهِ، قَرْنِي أَنَّهُ أَرَادَ نَفْسَهُ، يَهْنَأُ
أَذْعُو إِلَى الْحَقِّ حَتَّى يُغْرِبَ رَأْسِي صَرِيحَتَيْنِ
يَكُونُ فِيهَا عَقْلٌ، لَأَنَّهُ ضَرَبَ عَلَى رَأْسِي
صَرِيحَتَيْنِ: إِشْدَادًا يَوْمَ الْحُلُقِيِّ، وَالْأُخْرَى
صَرِيحَةً فِي التَّعْلِيمِ.

وَقَرَنَ الْفَرَقَيْنِ: هُوَ الْإِسْتَكْنَزُ، شَمَّى
بِذَلِكَ لَأَنَّهُ مَلَكَ الشَّرْقَ وَالْمَغْرِبَ، وَقِيلَ:
لَأَنَّهُ كَانَ فِي رَأْسِي عَيْنَ فَرَقَيْنِ، وَقِيلَ: رَأَى
فِي الْقَوْمِ أَنَّهُ أَخَذَ بِقَرْنِي الشَّمْسِ، وَرَوَى
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّكَ لَكُرُ قَرْنِيهَا، يَهْنَأُ
بِجَلْبَتِهَا، وَمَا الْمَسْنُ وَالْحَسْبُ، وَانْتَشَدَ:
أَوَّلُ مَا أُهَيِّدُكُمْ أَمْ كَوْنِي
أَمْ عَدُوَ الْجَمَاءِ ذَاتِ الْفَرَقَيْنِ

قَالَ: قَرَنَاهَا هَهُنَا قَرَاهَا^(٢)، وَكَانَ قَدْ
شَدَّهَا، فَإِذَا أَذَاهَا يَوْمَ دَمَا عَنْهَا. وَقَالَ
الْبَصِيرُ فِي قَوْلِهِ الْجَمَاءُ ذَاتِ الْفَرَقَيْنِ، قَالَ:
كَانَ قَرَنَاهَا مَضْمُونًا فَجَعَلَهَا الْجَمَاءَ، وَقِيلَ
فِي قَوْلِهِ: إِنَّكَ دُورُ قَرْنِيهَا، أَيْ إِنَّكَ دُورُ قَرْنِي
أَهْلِي، كَمَا أَنَّ ذَا الْفَرَقَيْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي
الْقُرْآنِ كَانَ ذَا قَرْنِي أُمِّيُو الَّتِي كَانَ يَهْمُ.
وَقَالَ: عَيْنُهُ: مَا أَذَى دُورُ الْفَرَقَيْنِ لِيْذَا كَانَ
أَمْ لَا. وَقَرَنَ الْفَرَقَيْنِ: الشُّكْرُ الْأَكْبَرُ بَيْنَ مَا
الشَّمَا جَدُّ الْعَالَمِ بَيْنَ الشُّكْرِ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ
لَأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ذَوَاتَانِ يَتَفَرَّقُ فِي قَرْنِي رَأْسِي
فَيُرْسِلُهَا، وَلَيْسَ هُوَ الْمَوْصُوفُ فِي الْقِتْرِيلِ،
وَيَوْمَ فَسَّرَ ابْنُ دُورِي قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

أَشَدُّ نَحَاسٍ ذِي الْفَرَقَيْنِ حَتَّى
تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهَسَامُ^(٣)

(٢) قوله: «قَرَاهَا» في الطبقات جميعها
«قَرَاهَا»، وهو خطأ صوابه من أَيْتَابِهِ مِنَ التَّهْدِيدِ.
والقَر: وَلَدُ الْفَرَقَةِ
[عبد الله]
(٣) قوله: «لأشد...» إلخ، فاعلم صير
يعود على المذكور قبله:
كأنَّ إِذَا تَوَلَّى حِلَّ الْمَلِكِ
تَوَلَّى حِلَّ الْبَرَاذِعِ مِنْ هَامِ-

وَقَرْنُ الْقَوْمِ : سَيْلُهُمْ . وَيُقَالُ :
لِلرَّجُلِ قَرْنَانٌ ^(١) أَيُ خَيْرَتَانِ ، وَقَالَ
الْأَسَدِيُّ :

كَدَّيْتُمْ وَيَسِّرْتُمْ لِهَذَا لَأَتَكَبِّرُهَا

بَنَى شَابَ قَرْنَاهَا فَصَارَ وَخْطَبُ
أَرَادَ بِأَبْنَى أَلَى شَابَ قَرْنَاهَا ، فَخَصَّصَتْ .

وَقَرْنُ الْكَلْبِ : أَنْفُهُ الَّذِي لَمْ يُؤْمَلْ ،

وَقِيلَ : خَيْرُهُ ، وَقِيلَ : آخِرُهُ . وَأَصَابَ قَرْنَ

الْكَلْبِ إِذَا أَصَابَ مَالًا وَافِرًا . وَالْقَرْنَ : حَلْقَةُ

مِنْ عَرَقٍ . يُقَالُ : حَلَقْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ

أَيُ عُرْقَاهُ . وَالْقَرْنَ : الْعُقَّةُ بَيْنَ الْعَرَقِ .

يُقَالُ : عَصَرْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ ، وَالتَّبَخُّعُ

قُرُونٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

نُصِّرُ بِالْأَصَابِلِ كُلَّ يَوْمٍ

نُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ

وَكَلِمَاتُ عَدَا الْفَرَسِ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْقُرُونُ الْعَرَقُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

كَأَنَّهُ جَمْعُ قَرْنٍ . وَالْقُرُونُ : الَّذِي يَتَرَقَّى

سَرِيعًا ، وَقِيلَ : الَّذِي يَتَرَقَّى سَرِيعًا إِذَا

جَرَى ، وَقِيلَ : الْفَرَسُ الَّذِي يَتَرَقَّى سَرِيعًا ،

فَصَحَّ

وَالْقَرْنَ : الطَّلَقُ مِنَ الْجَرَى . وَقُرُونٌ

الْمَعَرُ : دَفْعُهُ الْمُتَتَرِّقَةُ .

وَالْقَرْنَ : الْأَمَةُ تَأْتِي بَعْدَ الْأُمِّ ، قِيلَ :

مِثْلُهُ عَصْرُ سَبِينِ ، وَقِيلَ : جَعُرُونَ سَتَةً ،

وَقِيلَ : تَلَاثُونَ ، وَقِيلَ : سِتُونَ ، وَقِيلَ :

سِتُونَ ، وَقِيلَ : ثَانُونَ وَهُوَ بِقَدَارِ الْقُرْشِ

فِي أَهَارِ أَهْلِ الزَّمَانِ ، وَفِي النَّهَائِيَةِ : أَهْلُ كُلِّ

زَمَانٍ ، شَاعُرُونَ مِنَ الْإِفْرَانِ ، فَكَأَنَّهُ هُوَ قَدَارُ

الَّذِي يَتَقَرَّنُ فِيهِ أَهْلُ ذَلِكَ الزَّمَانِ فِي أَهَارِهِمْ

==

الْبَاهِجُ : الطَّرِيقُ مِنَ الْجِبَالِ ، وَهَامُ جَبَلٍ

مَعْلُومٍ . يَقُولُ : تَخْمِي بِهِ كَعَصِي فِي شَاقِ جَبَلٍ

لَا يَرِيسُ إِلَيْهِ . وَمَعْنَى «لَحْدٌ» نَحْيٌ وَرَفَقٌ .

وَبُورِي : «أَسَدٌ» ، يُقَالُ : شَمْتُ وَأَشَدْتُ ، فَرَحُهُ

وَصَدَّتْ وَأَسَدَتْ . رَدَّهُ . أَخْبَدَ شَارِحُ الْبُيَّهَانِ .

(١) قرنه . ويقال : للرجل قرنان . في

الصباح . ويقال : لفرقة . بالفتح .

[جهد الله]

وَأَحْمِلُهُمْ . وَفِي الْحَكِيثِ : أَنَّهُ رَجُلًا تَامَهُ

فَقَالَ عُلَيْسِيُّ دُعَاهُ ، ثُمَّ تَامَهُ جِلْدُ قَرْنِ الْحَوَلِ

أَيُ جِلْدُ آخِرِ الْحَوَلِ الْأَوَّلِ وَأَوَّلُ الْخَالِ .

وَالْقَرْنَ فِي قَوْمٍ نَحْسٌ : عَلَى بِقَدَارِ أَهَارِهِمْ ،

وَقِيلَ : الْقَرْنَ أَرْبَعُونَ سَتَةً بِكُلِّ قَوْلٍ

الْجَمْدِيُّ :

ثَلَاثَةُ أَهْلِيَيْنِ أَغْنَيْتَهُمْ

وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ السَّتَاسَا

وَقَالَ هَذَا وَهُوَ ابْنُ يَالِقٍ وَعِشْرِينَ سَتَةً ،

وَقِيلَ : الْقَرْنَ مِائَةُ سَتَةٍ ، وَجَمْعُهُ قُرُونٌ . وَفِي

الْحَكِيثِ : اللَّهُ مَسَحَ رَأْسَ غُلَامٍ وَقَالَ عِشْرَ

قَرْنًا ، فَصَارَ مِائَةَ سَتَةٍ .

وَالْقَرْنَ مِنَ النَّاسِ : أَهْلُ زَمَانٍ وَاحِدٍ ،

وَقَالَ :

إِذَا ذَهَبَ الْقَرْنَ الَّذِي آتَتْ فِيهِمْ

وَعُظِفَتْ فِي قَرْنٍ فَانَّتْ غَرِيبُ

ابْنُ الْأَرْبَابِ : الْقَرْنَ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ

يُقَالُ هُوَ أَرْبَعُونَ سَتَةً ، وَقَالُوا : هُوَ ثَانُونَ

سَتَةً ، وَقَالُوا : مِائَةُ سَتَةٍ ، قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ :

وَهُوَ الْإِخْيَارُ لَا تَقْدَمُ مِنَ الْحَكِيثِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : «وَلَوْ يَرَوْا نَحْمَ أَهْلَكُنَا مِنْ

قَبْلِهِمْ مِنْ قُرُونٍ» ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْقَرْنَ

ثَانُونَ سَتَةً ، وَقِيلَ : سِتُونَ سَتَةً ، وَقِيلَ :

هُوَ مُطْلَقٌ مِنَ الزَّمَانِ ، وَهُوَ مُصَدَّرُ قَرْنٍ

يَعْنُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي يَتَعَرَّقُ يَحْلِي ،

وَهَذَا أَهْلُهُمْ ، أَنَّ الْقَرْنَ أَهْلُ كُلِّ مَثَلٍ كَانَ فِيهَا

نَبِيٌّ أَوْ كَانَ فِيهَا طَبَقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، نَلَّصَتْ

السَّيْرَ أَوْ كَثُرَتْ ، وَالْكَثِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُ

النَّبِيِّ ﷺ : خَيْرُهُمْ قَرْنٌ ، يَتَنَى

أَصْحَابُهُ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، يَتَنَى

الْبَاقِينَ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، يَتَنَى الَّذِينَ

أَعْتَمُوا عَنْ النَّبِيِّينَ ، قَالَ : وَجَاءَ أَنَّ يَكُونُ

الْمُتَتَابِعُونَ لِحَقِّقَةِ الْأَمْرِ وَهُوَ لَا قُرُونٌ فِيهَا ، وَهِيَ

الْمُتَتَابِعَةُ الْقَرْنَ مِنَ الْإِفْرَانِ ، فَكَأَيُّهَا أَنَّ

الْقَرْنَ الَّذِينَ كَانُوا مَعْتَرِفِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

وَالَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَنِيهِمْ ذَكَوْهُمُ الْفِرَانِ آخَرُ .

وَفِي حَكِيثٍ غَرِيبٍ : عَذَا قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ ، أَرَادَ

قَوْمًا أَحَدًا يَكُونُ بَعْدَهُ أَنْ لَمْ يَكُونُوا ، يَتَنَى

الْفُصَّاصُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِنَحْمَةٍ حَدَّثَتْ لَمْ

تَكُنْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَالَ

أَبُو سَيَّانٍ بْنُ حَرْبٍ لِبَنِي النَّبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حِينَ رَأَى الْمُسْلِمِينَ وَطَاعَتَهُمْ يُرْسِلُونَ لِلَّهِ ،

وَالْبَاقِيَهُمْ يَأْتِي حِينَ صَلَّى يَوْمٌ :

مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ طَاعَةَ قَوْمٍ ، وَلَا فَارِسَ

الْأَكَاوِمِ ، وَلَا رَوْمَ ذَاتِ الْقُرُونِ ، قِيلَ لَهُمْ

ذَاتِ الْقُرُونِ لِقَارِبِهِمُ الْمَلِكُ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ ،

وَقِيلَ : سُمُّوا بِذَلِكَ لِغُرُونِ شُجْرِهِمْ

وَتَقْيِيرِهِمْ يَأْتِي وَأَنَّهُمْ لَا يَجُزُّونَهَا . وَكُلُّ

صَفِيحَةٍ مِنْ صَفَائِرِ الشَّجَرِ قَرْنٌ ، قَالَ

الْمَرْثُومُ :

لَا تِ شَا وَيَتَنَى طَرَفُ الرَّجُلِ

شَجَرٌ وَأَهْلُ بِالنَّهَامِ ذَاتُ الْقُرُونِ

أَرَادَ الرُّومَ ، وَكَانُوا يَتَزَوَّدُونَ النَّهَامَ .

وَالْقَرْنَ : الْجَبَلُ الشَّعْرُوفُ ، وَقِيلَ : هُوَ

يَطْلَعُهُ تَقَرُّهُ مِنَ الْجَبَلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَبَلُ

الشَّعِيرُ ، وَقِيلَ : الْجَبَلُ الشَّعِيرُ الْمُتَقَرُّ ،

وَالْجَمْعُ قُرُونٌ وَقَرَانٌ ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ :

تَوَقَّى بِالْأَطْرَافِ الْفِرَانَ وَطَرَنَاهَا

كَطَرَفِ الْبَحَارَى أَنْشَأَهَا الْأَجَادِلُ

وَالْقَرْنَ : شَيْءٌ مِنْ لِسَانِهِ شَعْرٌ يُقَالُ مِثْلُ

حَتْلٍ . وَالْقَرْنَ : الْجَبَلُ مِنَ النَّهَامِ (سَكَاةُ

أَبُو حَنِيفَةَ) . وَالْقَرْنَ أَيُّهَا : الْخَصْلَةُ

الْمُتَقَرَّةُ مِنَ الْبُيُوتِ . وَالْقَرْنَ : الْخَصْلَةُ مِنَ

الشَّعْرِ وَالشُّبُوبِ ، جَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ قُرُونٌ ،

وَمِثْلُ قَوْلِ أَبِي سُبَّانٍ فِي الرُّومِ : ذَاتِ

الْقُرُونِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ قُرُونِ

شُجْرِهِمْ ، وَكَانُوا يُقَالُونَ ذَلِكَ يُعْرَفُونَ بِهِ ،

وَمِثْلُ حَكِيثِ غَسَلِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَشَقُّطَاهُ ثَلَاثَةَ

قُرُونٍ . وَفِي حَكِيثٍ الْخَطَّابِ : قَالَ لِأَسْمَاءَ

فَكَاثِيَةٍ أَوْ لِمَنْ يَكُونُ مِنْ بَنِيهِمْ يَجُزُّونَهَا .

وَفِي الْحَكِيثِ : فَارِسٌ نَحْمَةٌ أَوْ نَحْمَتَيْنِ ^(٢)

(٢) قرنه : فارس نعمة أو نطحين . كما

بالأصل وسبعين من الهابة يصعب نطحة

أو نطحين ، في مادة نطع رفعها تيمناً للأصل ونطحة

من الهابة ، وفارس بما يربط بالنصب حيث =

لَمْ يَلَا فَارِسَ يَمْدَحًا أَبَدًا. وَالرُّومُ ذَاتُ الْقُرُونِ
كُلًّا حَلَّتْ قَرْنٌ خَلْفَهُ قَرْنٌ، فَالْقُرُونُ جَمْعُ
قَرْنٍ، وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ بَعْضُ الشَّاءِ :

وَلَدَا نَحْنُ قَرْنُومَهُنَّ لِيَمْدَحُوهُنَّ
فَكَأَنَّا حَلَّتْ قُرُونُهُنَّ لَهُنَّ نَقُودُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقُرُونُ هُنَا جَمَاعَةُ الْفِتْيَانِ
يُجْتَلَى فِيهَا قُرُونٌ يُضْعَفُ بِهَا، وَهِيَ خَلْدُ
الشَّخْصِ أَلَى يُضْعَفُ بِهَا الصَّمَاءُ وَالْحَمَامُ،
يَقُولُ : فَهَلَا الشَّاءَ إِذَا حَبَرْنَا فِي قُرُونِهِنَّ
غَاضِلُنَا لِكَلَامِهِنَّ كَانَتْ عَلَيْهِنَّ نُدُورُ أَنْ
يَتَكَلَّفَا حَلَّتْ، وَقَوْلُ رُؤَيْسٍ فِي لُغَوِيَّةٍ
وَيُسَبِّحُ أَيْ أَنْ يَسَلِّتَ الْفَرْقَ بَيْنَهُ

سَلَكْتُ قَرْنِي مِنْ قِيَاسِيَّةٍ شَرَاهُ
جِيلٌ : أَرَادَ بِالشَّعْبِ شَيْبَ الْجَيْلِ، وَقِيلَ :
أَرَادَ بِالشَّعْبِ قُرُونِ الشَّعْبِ، وَالْفَرَارِيُّ تَرَا
فُجِّلَ مِنْ جُلْدٍ لِيُجِلَ قِيَاسِيَّةً. قِيلَ قَرْنِي أَيْ
ذَاتُ قَرْنَيْنِ، وَقَوْلُ أَبِي الْجَمْعِ يَذْكُرُ شَعْرَهُ
مِنْ صُلْبٍ :

أَنَاءَ قَرْنٍ هُوَ لِلشَّعْرِ الْمُلْحَى
قَرْنَا أَشْبَاهُ وَقَرْنَا فَاتَرَبَى
أَيْ أَقْنَى شَعْرِي غُرْبُ الشَّمْسِ وَمَلَّوْعُهُ
وَهُوَ شَرُّ الدُّغْرِ.

وَالْقَرْنُ : الشَّيْءُ الْكَحِيلُ.
وَالْقَرْنُ : شَيْءٌ بِالْعَلَقَةِ، وَقِيلَ : هُوَ
كَالْقَبِي فِي الرَّجَمِ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالشَّاءِ
وَالْبَقَرِ. وَالْقَرْنَةُ : الْعَلَقَةُ.

وَقَرْنَةُ الرَّجَمِ : مَا كَأَنَّهَا، وَقِيلَ :
الْقَرْنَانُ رَأْسُ الرَّجَمِ، وَقِيلَ : زَاوِيَتَاهُ،
وَقِيلَ : شَتَاهُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَرْنَةٌ،
وَقِيلَ كَمَا مِنْ رَجَمِ الصَّبْرِ. وَالْقَرْنُ :
الْعَلَقَةُ الصَّخْرَةُ (عَرُ الْأَصْحَى). وَاضْطَمَحَ
إِلَى شَرْيْحٍ فِي جَابِيَتِهِ يَمَّا قَرْنٌ قَالَ:
أَقْبَلْتُهَا، فَإِنْ أَصَابَ الْأَرْضَ نَهَرَ عَيْبٌ،
وَأَنْ أَمْ يُعْبِئُ الْأَرْضَ فَيَكْسِرُ بِشَيْءٍ.
الْأَصْحَى : الْقَرْنُ فِي السَّرَاوِ كَالْأَذَى فِي

قال مالك : قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَتَاهُ فَارِسَ قَاتِلُ
الْمُسْلِمِينَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَفَ الْقَتْلَ، وَقِيلَ :
تَنَعَّجَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَفَ الْقَتْلَ لِيَانِ مَتَاهُ.

الرَّجُلِ. الْقَهْلِيَّةُ : الْقَرْنَةُ مِنَ الشَّاءِ أَلَى فِي
رَجْمِهَا مَانِعٌ يَنْتَحِ مِنْ سُلُوكِ الذَّكْرِ فِيهِ، إِنَّمَا
عُدَّةٌ غَلِيظَةٌ أَوْ لَحْمَةٌ مَرْتَبَةٌ أَوْ عَظْمٌ، يُقَالُ
لِذَلِكَ كَلِمَةُ الْقَرْنِ، وَكَانَ عُمَرُ يُجَلِّسُ لِلرَّجُلِ
إِذَا وَجَدَ امْرَأَتَهُ قَرْنَاهُ الْخِيَارَ فِي مَمَارِجِهَا مِنْ
خَيْرِ أَنْ يُوجِبَ عَلَيْهِ الْمَهْرَ. وَحَكَى ابْنُ بَرْدٍ
عَمْرَ الْقَرْنِ قَالَ : وَاضْطَمَحَ إِلَى شَرْيْحٍ فِي
قَرْنٍ، فَجَعَلَ الْقَرْنُ هُوَ الْعَيْبُ، وَهُوَ مِنْ
قَوْلِكَ امْرَأَةُ قَرْنَاهُ بَيْنَهُ الْقَرْنُ، قَالَتِ الْقَرْنُ،
بِالسُّكُونِ، فَاسْمُ الْعَلَقَةِ، وَالْقَرْنُ،
بِالْفَتْحِ، فَاسْمُ الْعَيْبِ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ وَبِهَا قَرْنٌ،
فَإِنْ شَاءَ امْسَكَتْ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ، الْقَرْنُ،
يَسْكُونُ الرَّأْسَ، شَيْءٌ يَكُونُ فِي قَرْنِ الْمَرْأَةِ
كَأَنَّهَا يَنْتَحِ مِنْ الرُّوْمَةِ، وَيُقَالُ لَهُ الْعَلَقَةُ.
وَقَرْنَةُ السَّيْرِ وَالسَّانِ وَقَرْنُهَا حَدُّهَا.
وَقَرْنَةُ الشَّجْلِ : مَرْكَبُهُ، وَقِيلَ : قَرْنَاهُ لَمِيحَتَاهُ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَطَوِيلِهِ. وَالْقَرْنَةُ : الْقَصَمُ :
الطَّرْفُ الشَّامِخُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ :
قَرْنَةُ الْجَبَلِ وَقَرْنَةُ الشَّجْلِ وَقَرْنَةُ الرَّجَمِ.
لَا حَذَى شُعَيْبِي.

الْقَهْلِيَّةُ : وَالْقَرْنَةُ حَدُّ السَّيْرِ وَالرُّمَحِ
وَالسَّهْمِ، وَجَمْعُ الْقَرْنَةِ قُرْنٌ.
الْقَيْثُ : الْقَرْنُ حَدُّ رَايَةٍ شَرْقِيَّةٍ عَلَى
وَعْدَةٍ صَخْرَةٍ، وَالْمَرْكَةُ الْجِبَالُ الصَّخَارُ يَدُورُ
بِنَفْسِهَا مِنْ يَمْنَى، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَقَارِبِهَا،
قَالَ الْهَلَكِيُّ (١) :

فَلَكَيْهِ إِذَا مَا لَكَيْلُ جَدَّ
مِنْ عَلَى الْمَرْكَةِ إِكَامًا صِحَارًا مَقْرَنَةً.

وَأَقْرَنَ الرُّوحَ إِلَيْهِ : رَفَعَهُ. الْأَصْحَى :

(١) قوله : « قال الهللي، صم حبيب،
صخرًا، ابن جد الله. وقله كما في التكملة،
ويصغي نجان قلت أن يلقى مآربه
بحوى » قلت : ضم اللهاء وضغها مع إسقاط حمزة
« أن » . واقلت بالفتح مستطع مده. والمحاسب
الصغار، الواسع حبيب. وقيل : المحاسب
الخصفة السريعة. وروي : « للقرية » بالياء للرسدة،
وحى الإبل المكونة التي تهرب، تزلزل على الجبال.

الْإِفْرَانُ رَفْعُ الرَّجُلِ رَأْسَ رُجُلِهِ لِأَنْ يَجِيبَ
مَنْ دَعَاهُ. يُقَالُ : اقْرَأْنِ رُسُطَكَ. وَالْقَرْنُ
الرَّجُلُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَ رُجُلِهِ لِأَنْ يَجِيبَ مَنْ
دَعَاهُ.

وَقَرْنُ الشَّيْءِ : الشَّيْءُ. وَقَرْنَةُ إِلَيْهِ يَتَرَفَعُ
قَرْنًا : خَفَعَهُ إِلَيْهِ. وَكَرَسَتِ الْأَسَارَى بِالْحِيَالِ،
شَدَّدَتْ لِلْكَرَّةِ وَالْقَرْنِ : الْأَسِيرُ.

وَقَرْنُ الْحَدِيثِ : أَنَّهُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَرَّ
بِرَجُلَيْنِ مُتَفَرِّقَيْنِ فَقَالَ : مَا بَالُ الْقَرْنِ ؟
قَالَا : نَلَرْنَاهُ أَيِ مُتَشَدِّدَيْنِ أَحَدُهُمَا إِلَى
الْآخَرِ يَسْتَجِلُّ. وَالْقَرْنُ، بِالضَّمِّ : الْخَبْرُ
الَّذِي يُشَادُّ بِهِ، وَالْجَمْعُ نَقْصُ قَرْنٍ أَيْضًا.
وَالْقَرْنُ : الْمُصْطَلُ وَالْجَلُّ. وَبَيْنَهُ حَدِيثُ
أَبِي حَسَنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : الْحَيَاءُ
وَالْإِيمَانُ فِي قَرْنٍ، أَيْ مُجْتَمِعَانِ فِي حَدِّهِ
أَوْ قَرَانِ.

وَقَوْلُهُ لَمَالَى : « وَتَعَرَّيْنِ مَقْرَنَيْنِ فِي
الْأَضْعَادِ، إِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ مَا أَرَادَ
بِقَوْلِهِ مَقْرُونَيْنِ، وَلَمْ أَنْ يَكُونَ شَدَّدَ
لِلتَّكْوِينِ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَهَذَا هُوَ السَّابِقُ
إِلَيْهَا مِنْ أَوَّلِهِ وَمَقْلُوبٌ.

وَالْقَرَانُ : الْجَمْعُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ،
وَقَرْنُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِرَانًا، بِالْكَسْرِ. وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ قَرْنُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَيْ
جَمْعُ بَيْنَهُمَا يَتَوَّجِدُ وَاحِدًا وَتَلَبُّيَةً وَاحِدًا وَإِحْرَامًا
وَاحِدًا وَطَوَافًا وَاحِدًا وَسَفَرًا وَاحِدًا،
فَيَقُولُ : لَيْكُنْ حَجُّيًّا وَعُمْرَةً، وَهُوَ جَدُّ أَبِي
خَيْفَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِفْرَادِ وَالشَّعْرِ. وَقَرْنُ
الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِرَانًا : وَصَلَهَا. وَبِهَا لَدُنَّ
قَارِيَةً، وَهُوَ الْقَرَانُ.

وَالْقَرْنُ : يَلْتَمِزُ فِي الشَّيْءِ، يَقُولُ : هُوَ
عَلَى قَرْنِ أَيْ عَلَى سَيْبٍ. الْأَصْحَى : هُوَ
قَرْنُهُ فِي الشَّيْءِ، بِالْفَتْحِ، وَهُوَ قَرْنُهُ
بِالْكَسْرِ، إِذَا كَانَ يَلْتَمِزُ فِي الشَّيْءِ وَالشَّيْءُ وَالشَّيْءُ.
وَفِي حَدِيثٍ كَرَّمَ : وَبَقَرْنُ أَيْ الشَّاءَ هِيَ ؟
أَيْ يَسِينُ الْإِبْنُ ؟ وَفِي حَدِيثٍ الصَّائِلُ : إِذَا
كُنْهَآ تَحْمِلُهَا نَحْبَهَا وَنَحْبَهَا، أَيْ إِذَا
وَجَدَ الرَّجُلُ خَالَةً مِنَ الْخِيَارِ وَكُنْهَآ

وَلَمْ يَتَّخِذْهَا ثُمَّ جَعَلَ جَنَّةً فَإِنْ صَاحِبَهَا
بِأَخْذِهَا وَفِيهَا سَمَاءٌ مِنْ كَانِيهَا ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَعَلَّ هَذَا فِي سَمَاءِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ
نَسِيَ ، أَوْ هُوَ عَلَى جِهَةِ الْأَقْدُوسِ حَيْثُ
لَمْ يَمُتْهَا ، وَقِيلَ : هُوَ فِي التَّحْدِيدِ عَاشَةُ
كَالْمَقْرُوبَةِ لَهُ ، وَهُوَ كَحَيْثُ مَا لَمْ يَكُنْ
إِنَّمَا تَعْلَمُهَا وَجِطْرُ مَا لَمْ يَكُنْ : الْقَرْنَةُ : قِيَّةٌ
يَسْتَقْبَلُ مَعْقُولُ بَيْنَ الْإِنْفِرَانِ ، وَقَدْ افْتَرَنَ
الْمُكَلِّبَانِ وَتَقَارَبَا .

وَجَاهِلُوا قَرَأَنِي أَيْ مَقْرُونِي . الْقَلْبُوبِي :
وَالْقَرَأَنِي قَلْبُوبِي قَرَأَنِي ، يُقَالُ : جَاهِلُوا قَرَأَنِي
وَجَاهِلُوا قَرَأَنِي . وَفِي الْحَيْثُوسِ فِي أَهْلِ
الشَّيْءِ : لَا يَرَانُ وَلَا يَفْقَهُهُ أَيْ لَا تَرْتَنُ بَيْنَ
كُتْرَيْنَ ثَابِتًا مَعًا .

وَقَارَنَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ مُقَارَنَةً وَقَرَأَنَا :
افْتَرَنَ بِهِ وَصَاحَبَهُ . وَافْتَرَنَ الشَّيْءُ يَجْتَرِي
وَقَارَنَهُ قَرَأَنًا : صَاحَبَهُ ، وَمِثْلُ يَرَانُ
الْمُكَلِّبُ . وَكُرِّنَتِ الشَّيْءُ بِالْأَمْرِ : وَصَفَتْ .

وَالْقَرِينُ : الْمُصَاحِبُ . وَالْقَرِينَانِ : أَبُو بَكْرٍ
وَمُطَلِّعٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، لِأَنَّهُمَا كَانَ
ابْنُ صَيْبِ الْفَرِّ ، أَمَا طَلِّعٌ ، فَاسْتَلْظَمَ قَرْنَهَا
يَجْتَلِي فَلِذَلِكَ شَبَّاهُ الْقَرِينَيْنِ . وَقَوَّدَ فِي
الْحَيْثُوسِ : أَنَّ أبا بَكْرٍ وَهُوَ مِثْلُ لَهَا

الْقَرِينَانِ . وَفِي الْحَيْثُوسِ : مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا
وَكُلٌّ بِهِ قَرِينُهُ أَيْ مُصَاحِبُهُ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ
وَالنَّبَاتِيِّينَ ، وَكُلٌّ إِنْسَانٌ ، فَإِنْ مَعَهُ قَرِينًا
بَيْنَهُمَا ، فَقَرِينُهُ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ بِأَمْرِهِ بِالْحَجَرِ
وَمِثْلُهُ حَكِيمٌ . وَمِثْلُهُ الْحَبِيثُ الْآخَرُ : فَتَقَالَتْ

فَإِنْ مَعَهُ الْقَرِينُ ، وَالْقَرِينُ يَكُونُ فِي الْحَجَرِ
وَالشَّيْءِ . وَفِي الْحَيْثُوسِ : أَنَّهُ قَرْنُ بَيْتِي ، حَكِيمُ
الْمَلَكَمِ ، إِسْرَائِيلُ ثَلَاثَ سِنِينَ ، ثُمَّ قَرْنٌ فِي
جَبْرِئِيلَ ، حَكِيمُ الْمَلَكَمِ ، أَيْ كَانَ يَأْتِيهِ
بِالْوَحْيِ وَيَخْبِرُهُ .

وَالْقَرْنُ : الْحَبْلُ يَمُرُّ بِهِ وَبِالْبِيدَانِ ،
وَالْجَمْعُ اقْرَانٌ ، وَهُوَ الْقَرْنُ وَجَمْعُهُ قُرْنٌ ،
وَقَالَ :
أَتَيْلُ أَبَا شَيْخٍ إِنْ كُنْتَ لَاقِيَهُ
إِنِّي لَكُنَى الْبَاهُو كَالْمَشْهُورِ فِي قَرْنٍ

وَأَوْدَعَ الْجَوَافِرُ صَبْرَهُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
صَوَابٌ إِذَا شَاءُوا أَلَى ، يَفْتَحُ الْهَمْزَ . وَكُرِّنَتِ
الْبَيْتُورُ أَكْرَمُهَا قَرْنًا : جَمْعُهَا فِي حَبْلِ
وَالْجَوْدِ . وَالْأَقْرَانُ : الْحَيَاةُ . الْأَشْمُسُ :
الْقَرْنُ حَمَلَتْ بَيْنَ دَابَّتَيْنِ فِي حَبْلِ ، وَالْحَبْلُ

الَّذِي يَمُرُّ بِهِ يُدْعَى قَرْنًا . ابْنُ شَيْبَةَ :
كُرِّنَتِ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ وَكُرِّنَتْهُمَا إِذَا جَمَعَتْ
بَيْنَهُمَا فِي حَبْلٍ قَرْنًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَبْلُ
الَّذِي يَمُرُّ بِهِ بَيِّنَانِ يُقَالُ لَهُ الْقَرْنُ ، وَأَمَّا

الْقَرْنُ فَهُوَ حَبْلٌ يُلْتَمَذُ الْبَيْتُورُ وَيَتَدَبَّرُ . وَدَوِيَ
أَنَّ ابْنَ كَثَادَةَ صَاحِبَ الْحَمَلِ لَمْ يَحْمَلْ
يَحْمَلُ ، فَطَلَعَ فِي الْقَرْنِ بِسَائِلٍ فِيهَا ،
فَأَتَى إِلَى أَخْرَاسٍ قَدْ أَوْدَعَ إِلَيْهِ فَسَأَلَ

فَقَالَ : اسْتَلَمْتُ قُرْنًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :
نَاوِلْنِي إِيَّانَا ، فَقَرْنٌ لَهُ بَيْتٌ ، ثُمَّ قَالَ :
نَاوِلْنِي قَرْنًا ، فَقَرْنٌ لَهُ بَيْتٌ آخَرُ حَتَّى قَرْنٌ لَهُ
بَيْتٌ تَبِعًا ، ثُمَّ قَالَ : حَامِرُ إِيَّانَا ، فَقَالَ :

كَيْسَ تَحِي ، فَقَالَ : أَوَّلِي لَكَ تَوَكَّلْتُ سَلَمَ
قَرْنٌ لَقَرْنَتِ لَكَ بَيْنَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْنَهَا بَعِيرٌ ،
وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ كَثَادَةَ . وَفِي الْحَيْثُوسِ أَبِي
مُوسَى : قَلْبًا كَيْتٌ وَشَوْنٌ الْفَرِّ ، فَكَلَّمَ ،

قَالَ : خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ أَيْ الْجَمَلَيْنِ
الْمَشْهُورَيْنِ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ . وَالْقَرْنُ
وَالْقَرِينُ : الْبَيْتُ الْمَعْرُوفُ بِقَرْنٍ . وَالْقَرْنَةُ :
الْقَائِلَةُ كُنْشَدًا إِلَى أُخْرَى ، وَقَالَ الْأَحْمَدُ الْبَهَائِيُّ

يَعْمُرُ حَجْرًا وَيَسْتَعِدُّ عَسَانَ السَّيْلِ :
أَقُولُ لَهَا أَيْ سَلَحًا بِأَرْبَعِهَا
فَيَلْسُ مَنَاحَ الثَّالِثِينَ حَجْرًا
وَلَوْ جَعَلَ عَسَانَ السَّيْلِ حَرَّتْ

رَعَا قَرْنٌ فِيهَا وَكَاسَ حَمْدُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ اعْتَمَدَ فِي اسْمِ الْأَحْمَدِ
الْبَهَائِيِّ فَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : اسْمُهُ شُعْبَةُ
ابْنُ تَمِيمٍ بْنِ الْأَحْمَرِ بْنِ هَرْثَةَ ، وَقَالَ
أَبُو حَيْثَةَ فِي الْقَائِصِ : يُقَالُ لَهُ الْعَتَابُ ،
وَأَسْمُهُ سُهَيْبٌ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالَ : وَيَقُولُ
قَرْنٌ أَبِي حَيْثَةَ فِي الْعَتَابِ قَرْنٌ جَرِيءٌ فِي
جَاهِلِي :

مَا أَتَيْتَ بِأَعْتَابٍ مِنْ رَغَبٍ حَاسِبٍ
وَلَا مِنْ دَوَابٍ هَزَوَةٍ مِنْ حَسِبِ
رَأَيْتَا قُرْمًا مِنْ جَلِيلَةٍ أَجْشَا
وَتَحَلَّ نَحْيَ كَيْهَانٍ خَيْرَ تَحْسِبِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَاتَّكَرَ كَيْهَانُ بْنُ خُزَيْمَةَ أَنَّ
يَكُونُ الْقَرْنُ الْبَيْتُ الْمَعْرُوفُ بِقَرْنٍ ، وَقَالَ : إِنَّمَا
الْقَرْنُ الْحَبْلُ الَّذِي يَمُرُّ بِهِ الْبِيدَانُ ، وَأَمَّا
قَرْنُ الْآخَرِ :

رَعَا قَرْنٌ فِيهَا وَكَاسَ حَمْدُ
فَأَنَّهُ حَتَّى خَلَعُوا مَضَامِيهِ ، يُلْجُ وَاسْتَأْجَلُ
الْقَرْنَةُ .

وَالْقَرِينُ : صَانِعُكَ الَّذِي يَمَارُكَ ،
وَقَرِينُكَ : الَّذِي يَمَارُكَ ، وَالْجَمْعُ قَرْنَانِ ،
وَقَرْنَانِ الشَّيْءِ : كَقَرْنِي ، قَالَ دَوِيُّ :

يَسْطُرُ قَرْنَانِ يَهْلُو مَرَادُ
وَقَوْلُكَ : الْمَعَادِمُ لَكَ فِي أَيْ خِيَرَةٍ
كَانَ : يَقُولُ : هُوَ الْمَعَادِمُ لَكَ فِي خِيَرَةِ الْبَاسِ
نَقَطَ . وَالْقَرْنُ ، بِالْكَسْرِ : مَحْلُوكٌ فِي
الشَّجَاعَةِ . وَفِي الْحَيْثُوسِ حَمْدُ وَالْأَشْفَقُ قَالَ :

أَجْلَسْتُ قَرْنًا ، قَالَ : قَرْنٌ مَعَهُ ؟ قَالَ : قَرْنٌ مِنْ
حَسِبِ ، الْقَرْنُ : يَقْلَعُ الْقَاصِرُ : الْجَمْعُ ،
وَجَمْعُهُ قُرْنٌ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَهَا الصَّبَابُ ،
وَفِي حَمْدِ كَسْبٍ بْنِ زُهَيْرٍ :

إِذَا بَسَادُ قَرْنًا لَا يَحْمِلُ لَهُ
أَنَّ يَزَلُّ الْقَرْنُ إِلَّا وَهُوَ سَهْلُوكُ
الْقَرْنُ ، بِالْكَسْرِ : الْكُفَّةُ وَالْطَّيْرُ فِي
الشَّجَاعَةِ وَالْمَعْرَبِ ، وَيُجَنَّبُ عَلَى الْقَرْنِ .
وَفِي الْحَيْثُوسِ قَائِمٌ بِنُوحٍ كَسْرٍ : بَسَادُ حَمْدُكُمْ
أَقْرَانُكُمْ ، أَيْ نَظَرَهُمْ وَأَعْلَمَهُمْ ثُمَّ فِي

الْقَرْنِ ، وَالْجَمْعُ اقْرَانٌ ، وَامْرَأَةُ قَرْنٌ وَتَقُولُ
كَلِيلُكَ .
أَبُو حَسِبٍ : اسْتَعْرَضَ لَمَانَ إِفْلَانَ إِذَا حَارَهُ
وَسَارَ حَتَّى يَقْبِضَ مِنْ أَقْرَابِهِ .

وَالْقَرْنُ : مَعْتَصِرُ قَوْلِكَ رَحْلُ اقْرَأْنِ بَيْنَ
الْقَرْنِ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْحَبْلَيْنِ . وَالْقَرْنُ :
أَقْبَاهُ عَرَبِي الْحَبْلَيْنِ ، وَقَدْ قَرْنٌ وَهُوَ الْقَرْنُ ،
وَمَعْرُوفُ الْحَبْلَيْنِ ، وَحَاجِبُ مَعْرُوفٍ : كَأَنَّهُ
قَرْنٌ يَصْلَحُو ، وَقَالَ : لَا يَمَارُ الْقَرْنُ وَلَا قَرْنُهُ

حتى يضاف إلى المحجبتين .

وفي حديثنا وشؤون الله ، **عنه** :
سوايع في غير قرن ، القرن ، بالخريلو :
أفقاء المحجبتين . قال ابن الأثير : وهذا
علائق ما روي أنه منبج إليها فالت في
صفتي ، **عنه** : أربع قرن ، أي مكرور
المحجبتين ، قال : والأول الصحيح في
صفتي ، **عنه** ، وسوايع حال من
المتجرو ، وهو الخواص ، أي أنها دقت
في حال سويها ، ويصعب الخواص موضح
المحجبتين لأن الشبهة جنت
والقرن : اقران الركبتين ، ورجل
أقرن ، والقرن : تبعاً ما بين رأسه الشبتين
وإن كانت أصولها .

والقران : أن يقرن بين عشرين بأكلها .
والقرن : الذي يجتمع بين عشرين في
الأكل ، يقال : أبرما قرؤنا .

وفي الحديث : الله نهي عن اقران
إلا أن يتكاد أنماض صالحة ، وروى
القران ، والأول أصح ، وهو أن يقرن بين
الشترتين في الأكل ، وإنما نهي عنه لأن فيه
حرماً ، وذلك يري بياضه ، أو لأن فيه عكاً
يرقيقه ، وفي : إنا نهي عنه لما كانوا فيه من
شدو الخيش وقلة الطعام ، وكانوا مع هذا
يرأسون من القليل ، فإذا اجتمعوا على
الأكل أكر بعضهم بعضاً على نفي ، وقد
يكون في القوم من قد اعتد جوعه ، فربما
قرن بين الشترتين أو علم اللقمة فأرشدتهم
إلى الإذنية لطيب به أنفس الباقين . ومثله
حديث جيلة قال : كنا في المدينة و نشد
العراق ، فكان ابن الأثير يزدنا الشر ، وكان
ابن عمر يرمي يقول : لا نقادوا إلا أن
يتكادون الرجل أمه ، هذا لأجل ما فيه من
الغن ولا بلكتهم فيه سواد ، ويروي نحوه
عن أبي هريرة في أمحاب الصدق ، وبين
هذا قوله في الحديث : فاروا بين أيتانكم
أي سوا بيتهم ولا تفضلوا بعضهم على
بعض ، ويروي بإياه الموحدة في المأزوة

وهو قريب منه . وقد تقدم في موضع
والقرن من الرجال : الذي يأكل
لثنتين لثنتين أو عشرين عشرين ، وهو
القران . وأما امرأة عليها وركته يأكل
كذلك : أبرما قرؤنا ؟

والقرن من الأول : الذي تجتمع بين
يصلتين في صلوة ، وفي : هي المكنة
القائمتين والأخرين ، وفي : هي التي إذا
بترت قارنت بين يترها ، وفي : هي التي
نقص عفت ويصلها موضع عفت يدها ،
وكذلك هو من الخيل . وقرن القرس يقرن ،
بالضم ، إذا وقعت خواصر يجلو مواقع خواصر
يبدو . والقرن : الثقة التي تفرق ركنيتها إذا
بركت (عن الأصمعي) . والقرن : التي
يتجمع عليها القادمون والأخرون فيقربان .
والقرن : الذي ينعض خواصر ويجلو مواقع
خواصر يبدو .

والمقرن من أمحاب الشعر : ما القرنت
فيه ثلاث حركات يتنمها ماكين كصفا في
تصايف وتعلق من فاعلقن ، فمما قد
قرنت السنين بالحركة ، وقد يجر إمتاطها
في الشعر حتى يميز السنين مرقوقين نحو
عين من مغايلن . وقد ذكر المتروكان في
موضعي .

والقرن : الخبئة التي تشد على رأسه
القرين .

والقران والقرن : خط من سلب ، وهو
شتر يغل يوق على عتو كل واحد من
القرين ، ثم يوق في وسطها المومة .
والقران : الذي يشارك في امره كانه
يقرن به غيره ، قرأ صحيح (حكاة
كرام) . التلب : القران ثقت سبه في
الرجل الذي لا غير له ، قال الأزهري :
هذا من كلام الحاشية ولم أر البواقي لفظوا
به ولا عرفوه .

والقرن . والقرنة والقرينة والقرين :
الغنى . ويقال : استمت قرؤه وقرينة
وكرؤته وقرينته أي دلت نفسه وتابته على

الأمر ، قال أوس بن حنجر :
فلحق امرأ من عبدعنان واستمتت
قرؤته بالأسر ينها فصلا
أي طابت نفسه بقرعها ، وفي : سامتت
قرؤته وكروته وقرينته كلفه واحد ، قال
ابن بري : شامة قرؤو قول الشاعر :

لأني يطل ما بك كان ما يسي
ولكن استمتت عنهم قرؤي

من تعبد قرينته يستحل
نمذ الحتل أو يفسد القرين
قرينته : نفسه عنها . يقول : إذا قرأنا ليزنو
علياء .

وقرينة الرجل : امرأته بمأزوة إليها .
وروى ابن عباس أن رسول الله ، **عنه** ،
كان إذا أتى يوم الجمعة قال : يا عائشة اليوم
يوم تبلى وقران ، قيل : حتى بالمأزوة

الترجيع
وقال إذا جاءته قرينته وقرينته فهرها أي
إذا قرنت به الشديدة أطاعها وعلها ، وفي
المحكم : إذا ضم إليه أمر أطاعه .

وأخذت قروفي من الأمر أي حاجتي .
والقرن : الشيب والثلث ، وجمعه
قران ، قال الصحاح :

عليه وكان اقران الثمل
والقرن ، بالخريلو : الجمبة من جلوة
تكون مشققة ثم يجر ، وإنما يفرق ليعين
الربح إلى الرشي فلا يفتد ، قال :

يا بن حنابل أهلك الناس اللبن
فكلمهم يثغر يفسوس وقرن

وفي : هي الجمبة ما كانت . وفي
حديث ابن الأثير : سألت رسول الله ، **عنه** ،
عن الصلاة في القوس والمطر القرن ،
قال : صل في القوس والمطر القرن ،
القرن : الجمبة ، وإنما امرأ يترجم لأنه قد كان
من جلبي غير دكي ولا متغير . وفي
الحديث : الناس يوم القيامة كالل في القرن
أي مجبورون عليها . وفي حديث غيره

ابن الحام : فَأَتْرَجَ عَمْرًا مِنْ قَرِيْبٍ أَيْ
جَنِيْبِهِ ، وَتَجُنَّعَ عَلَى الْقُرْبَى وَالْقَرَانَ كَجَبَلٍ
وَأَجَلَّ وَأَجْلَالُو . وَفِي الْحَيْثُ : تَحَاكَلُوا
أَفْرَانَكُمْ أَيْ ائْتَمَرُوا عَلَى مَنْ فِي دَيْحِهِ أَوْ سَيِّئِهِ
لِأَجْلِ خَشْيَتِهِ فِي الْمَلَاةِ .
ابْنُ شَيْبَلٍ : الْقَرْنُ مِنْ خَشَبٍ وَعَلَيْهِ
أَوِيْمٌ قَدْ حُرِّيَ بِهِ ، وَفِي أَهْلِهِ وَحُرُصٍ مَقْلُوبٍ
فَرَجٌ فِيهِ وَشَجٌّ قَدْ وَهَجَ بَيْنَهُ ثَلَاثٌ ، وَهِيَ
خَشَبَاتٌ مَتْرُوحَاتٌ عَلَى قَبْرِ الْجَبْرِ حَيْثُ
يُؤَامَلُ لَهُ أَنْ يَرْتَعِبَ بِمُزْجٍ وَتُشَجَّ .
وَرَجُلٌ قَارِنٌ : ذُو سِتْمَةٍ وَكُلُّهُ أَوْ
ذُو سِتْمَةٍ وَرُجُوعٍ وَجَبِيْهُ قَدْ قَرِنَا . وَالْقَرَانُ :
الْثَبَلُ الْمُتَشَبِّهُ بِعَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ . قَالَ :
وَيَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَنَاقَلُوا أَذْكَرُوا الْقَرَانَ أَيْ
وَالرَّاءُ بَيْنَ سَتْمَتَيْنِ سَتْمَتَيْنِ .
وَبَشَرٌ قَارِنٌ : قَرْنُ الْإِنْسَانِ بِالْإِطْلَابِ ،
أَزْوَدُهُ .
وَالْقَرَانُ : جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ
ثَابِتٌ شَرًّا :
وَحَشَشْتُ شَتَوَاتِ الْجَاهِ وَدَاعِي
أُنَاسٍ بِقِيَادَتِي فَبَزَتْ الْقَرَانَا
وَوَدَّوْ قَرَانٍ إِذَا كَانَتْ يَسْتَقْبِلُ بَعْضُهَا
بَعْضًا .
أَبُو رَيْوَيْ : أَقْرَنَتِ الشَّمَا أَبَامًا مُعْطِيً
وَلَا تَقْلَعُ ، وَأَغْضَضَتْ وَأَغْبَضَتْ السَّمَى
وَاحِدٌ ، وَكَذَلِكَ تَجَلَّتْ وَتَوَسَّتْ (١) .
وَقَرَنَتِ الشَّمَا وَالْقُرْنُ : دَامَ مَطَرُهَا ،
وَالْقُرْنُ مَنْ لَمْ يَهْزَوْهُ جَعَلَهُ مِنْ حَدَا لِإِخْرَانِ
أَبُو ، قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ : وَجِئْتُ أَنَّهُ عَلَى
تَشْيِيعِ الْهَضْبِ .
وَالْقُرْنُ لَهُ وَعَلَيْهِ : أَطَاقَ وَقَرَى عَلَيْهِ
وَأَعَقَى . وَفِي التَّهْلِيلِ الْفَرِيْزِ : «وَمَا كُنَّا لَهُ
مُعَرِّينَ» ، أَيْ مُطِيعِينَ ، قَالَ : وَاشْتَقَّاهُ مِنْ
قُرْلَتِ أَنَا قُلَانٌ مُقَرَّنٌ أَيْ مُطِيعٌ . وَالْقُرْنُ

قُلَانٌ أَيْ قَدْ حَبِثَ لَهُ قُرْنًا . وَفِي حَيْثُ
سَلَكْنَا بَنِي سَابِرٍ : لَمَّا أَنَا قَاتِي لِهَذِهِ مَقَرَّنٌ أَيْ
مُطِيعٌ قَادِرٌ عَلَيْهَا ، بَنِي نَافِثَةٍ . يُقَالُ :
أَقْرَنْتُ لِلْقَى . قَاتَا مَقَرَّنٌ إِذَا أَطَاقَا وَقَرَى
عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ : الْمَقَرَّنُ الْمُطِيعُ
وَالْمَقَرَّنُ الضَّعِيفُ ، وَأَنْشَدَ :
وَدَاهِيَةً دَاخِي بِهَا الْقَوْمَ مَقْلِقٌ
يُعْبِرُ بِمَوَارِثِ الْخَصْمِ أَزْوَمَهَا
أَصَحَّتْ لَهَا حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتَهَا
رَيْثُ بِأَعْرَى يَسْتَعْمِلُ خَصِيمَهَا
تَرَى الْقَوْمَ فِيهَا مَقَرَّنَيْنِ كَانَا
تَسْلَقَا عَقَارًا لَا يَزِلُّ سَلِكُهَا
قَلَمٌ تَلْفَحُ قَهْرًا وَلَمْ تَلْمِزْ حُجِّي
مَسْلُكَةً أُنْشِ لَهَا مَنْ يَفِيْسُهَا
قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَسِ الرَّيَاسِيُّ :
وَلَوْ أَذْرَكْتُكَ الْخَلِيلَ وَالْخَلِيلُ لَتَلَفَى
يَذِي نَجَبٍ مَا أَقْرَنْتُ وَأَجَلَسْتُ
أَيْ مَا خَشَعْتُ .
وَالْإِقْرَانُ : قُوَّةُ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ .
يُقَالُ : أَقْرَنَ لَهُ إِذَا قَرَى عَلَيْهِ . وَالْقَرْنُ عَمَلُ
الشَّيْءِ : خَشَعَتْ (حَكَاهُ تَطْلُبُ) ، وَأَنْشَدَ :
تَرَى الْقَوْمَ فِيهَا مَقَرَّنَيْنِ كَانَا
تَسْلَقَا عَقَارًا لَا يَزِلُّ سَلِكُهَا
وَالْقَرْنُ عَمَلُ الطَّرِيقِ : عَدَلَ حَتَّى ، قَالَ
ابْنُ سِيْدَةَ : أَرَادَ يُصْغِيهِ عَنْ مَلُوكِهَا .
وَالْقَرْنُ الرَّجُلُ : عَلِمَتْهُ خَيْبَتُهُ ، وَهُوَ
مَقَرَّنٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ يَدَانِ وَعَمَلٌ
وَلَا يُحِثُّ لَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَكُونُ يَسْهَى إِلَيْهِ
وَلَا ذَلِيلَ لَهُ يَكُونُهَا يَوْمَ وَرُودِهَا . وَالْقَرْنُ
الرَّجُلُ إِذَا أَطَاقَ أَمْرَ خَبِيْثٍ ، مِنْ الْأَسْدَادِ .
وَفِي حَيْثُ عَمَرَ ، رَغِيْبٌ اللَّهُ عَزَّ : قِيلَ
لِرَجُلٍ (٢) مَا مَالَتْ ؟ قَالَ : أَقْرَنُ لِي وَأَقْوَمَةٌ فِي
النَّيْجِ ، فَهَلْ : قَوْمُهَا وَزَكَاةُهَا .

وَالْقَرْنُ إِذَا صَحَّى عَلَى غَرِيْبٍ .
وَالْقَرْنُ الشُّبْلُ : حَانُ أَنْ يَتَقَفَّأَ .
وَالْقَرْنُ الشُّبْلُ فِي الْبَرَقِ وَاسْتَقَرَّ : كَلَرُ .
وَكُنَّ الرُّمْلُ : أَسْفَلُهُ خَيْبِيْهُ .
وَأَبُو خَيْفَةَ قَالَ : قُرُونٌ ، بِضَمِّ الْقَافِ ،
نَبْتٌ لَشُبِّ نَبَاتِ الْوَيْدَاءِ ، فِيهَا حَبٌّ أَكْبَرُ مِنْ
الْحَبِّ مُمْتَرَجٌ أَكْبَرُ فِي سَوَادٍ ، فَإِذَا
جُشْتُ غَرَبَتْ صَفْرَاءُ كَالْوَرْدِ ، قَالَ :
وَهِيَ فَرِيْلٌ أَهْلُ الْبَاوِيَةِ يَكْنُزُهَا .
وَالْقُرْنَاءُ : الْوَيْدَاءُ ، وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ :
الْقُرْنَاءُ عُشْبَةٌ نَحْوُ الدَّرَاعِ لَهَا أَثْنَانُ وَبَسِئَةٌ
كَيْفَتُهُ الْجِلْدَانِ ، وَهِيَ جِلْدَانَةٌ بِرَمَّةٍ يُجْبَعُ
حَبُّهَا لَشَفَةِ الشَّرَابِ وَلَا بِأَكْلِهِ النَّاسُ لِمَرَارَتِهِ
فِيهِ .
وَالْقُرُونُ : نَبَاتٌ غَرِيْبٌ الْوَرْدُ يَنْبُتُ فِي
الْوَيْدَةِ الرُّمْلِ وَدَكَادِيٍّ ، وَرَدُّهَا أَغْرِيْبِيْهِ وَرَدَّ
الْمُتَلَفِّقُ ، وَلَمْ يَبْقَ عَلَى خَلَا الرُّزْنِ إِلَّا
بُزُومَةٌ وَهَرَقَةٌ وَخُصُومَةٌ وَكُلُّهُ . قَالَ
أَبُو خَيْفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ الضُّعْفِ
الْقُرُونُ ، وَهِيَ خُصْفَاءُ حَبْرَةٍ عَلَى سَاقٍ
يَضْرِبُ وَرَدُّهَا إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَلَهَا قَمَرَةٌ
كَالسَّيْلَةِ ، وَهِيَ رَمَّةٌ يَنْبُتُ بِهَا الْأَسْفَلُ
وَالرَّاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ لِلتَّكْبِيرِ وَالضَّيْفَةُ لَا يَنْبُتُ
وَلَا لِلْإِلْحَاقِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
يُطْلُ قُرُونُكَ ؟ وَجِلْدُهُ مَقَرَّنٌ : مُدْبِرٌ
بِالْقُرُونِ ، وَقَدْ قَرَيْتُهُ ، أَجْشَا الرَّاءُ كَمَا أَجْشَا
بَيَّةُ حُرُوفِ الْأَسْلُفِ مِنَ الْقَافِ وَالرَّاءِ
وَالشُّرْنِ ، ثُمَّ قَلْبُهَا بِالْهَمْزِ لِلْجَاوِزَةِ ، وَسَمَى
بِغُصْبٍ : أَوِيْمٌ مَقَرَّنٌ يَهْدَى عَلَى طَرِيقِ
الْإِزَابِ . وَسِيقَا قُرُونِيٍّ وَمَقَرَّنِيٍّ : دُبْعٌ
بِالْقُرُونِ . وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ : الْقُرُونُ قُرُونٌ
تَنْبُتُ أَكْبَرُ مِنْ قُرُونِ الشَّجَرِ ، فِيهَا حَبٌّ أَكْبَرُ
مِنْ الْحَبِّ ، فَإِذَا جُشَّ خَرَجَ أَصْفَرُ كَيْفِيْعٍ
كَالْفَيْحِ الْهَرِيْسَةِ يَكُونُ وَبَشَرٌ لِبَشَاءِ
وَأَرَادَ أَبُو خَيْفَةَ يَقُولُ قُرُونٌ تَنْبُتُ طِلَ
قُرُونٌ . . . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ فِي الْقُرُونِ : رَأَيْتُ
الْعَرَبَ يَتَلَبَّسُونَ بِزُيُودِ الْأُشْبِ ؛ يُقَالُ : إِعَابُ
مَقَرَّنِيٍّ بِجَنِيْ حَمَرٍ ، وَقَدْ حَمَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) قوله : «رَغِيْبٌ اللَّهُ عَزَّ» ، وَرَغِيْبٌ : بِإِثَاءِ الْمَلَفَةِ مُعْرِفٍ
صِرَافٍ ، وَرَغِيْبٌ : بِإِثَاءِ الْمَلَفَةِ الْمُتَعَدِّ كَمَا فِي التَّهْلِيلِ
وَفِي مَادَةِ «رَم» مِنَ اللَّسَانِ .
[عبد الله]

(٢) «وَفِي حَيْثُ عَمَرَ رَغِيْبٌ اللَّهُ عَزَّ» قِيلَ
لِرَجُلٍ لَيْلُخٌ : حَقَّ هَذَا الْحَبِثُ أَنْ يَذْكُرَ حَبَّ
حَبِثَ صَدِيْقٍ لِلْحَامِ كَمَا حُوْ سَيَاقُ الْفَنَاءِ ، لِأَنَّ
الْقُرُونِ فِيهِ يَمْنَى الْجَلْبِ .

ويقال: ما جعلت في عيني قرناً من كحلٍ أبى إلا واحداً، من قولهم: جئت قرناً أو قرنين، أي قرناً أو قرنين، وقرن الكسار شيء بالباين.

والقارون: الرجل.

ابن شبل: أهل الجواز يستوفون القارورة القرآن، الزاه شديدة، وأهل الهامة يستوفونها الحثيرة.

ويوم القرن: يوم يطفان على بني حابر.

والقرن: مؤنث، وهو يقات أهل

تبعه، ويمة أويس القرني. قال ابن بري:

قال ابن القطاع قال ابن عريبي في كتابه في

الجمهرة، والقارز في كتابه الجامع، وقرن

اسم مؤنث.

وتو قرن: قبيلة من الأزد. وقرن: حى

من تروا من البحر، منهم أويس القرني

تتو رب إليهم. وفي حديث التواتر: أنه

وقعت لأهل تبعه قرناً، وفي رواية: قرن

السنابل، هو اسم مؤنث يجر منه أهل

تبعه، وتبعه من لا يتو تبعه راءه، وتبعه

هو بالسكون، ويسمى أيضاً قرن العليبي،

ويمة الخليل: أنه احتجم على رأسه يقرني

حين طبع، هو اسم مؤنث، فقام هو

الصفات أو غيره، ويقال: هو قرن ذو جمل

كالبحيرة. وفي الخليل: أنه وقعت على

طرب القرن الأسود، قال ابن الأثير: هو

بالسكون، جبل صغير.

والقرينة: وأبو معروف، قال ذو الرمة:

تعلل للوى أو جئت الزمل كلما

جرت الرنة في ماء القرينة والسنر

وقال آخر:

ألا ليتى بين القرينة والسنل

على ظهري خرجه يملأ أهل

وقيل: القرينة اسم روضة بالسنل.

ومقرن: اسم.

وقرن: جبل مشرف.

والقرينة: مؤنث. وفي أمثال العرب:

رنة فلان فلان على ظلي نقص قرن ونقص

قرن، قال الأصمعي: القرن جبل مائل على

مرفاس، وأند: فاصح

فهمهم كقص قرن

قال ابن شبل: ولا يأت

ويقال: القرن ههنا الحجر الأملس النقي

الذي لا أثر فيه، يضرب هذا الكل لمن

يستأصل ويضلم، والقرن إذا نص أو قط

بني ذلك المؤنث أمس.

وقارون: اسم رجل، وهو أحصى،

بضرب يه الكل في البني ولا يصرف

للجمجمة والقرين. وقارون: اسم رجل كان

من قوم موسى، وكان كافراً فمس الله به

ويدارو الأرض.

والقروان: مغرب، وهو بالقروية

كارون، وقد تكلمت به العرب، قال امرؤ

القيس:

وخارو ذات قيسروانو

كان أسرتها الرمان

والقرن: قرن اليهود، قال حاجب

المانى:

سما قلبي وأصر غير أبي

أعشر إذا مررت على الحنول

كسوت القارية كل قرن

وزين الأضلة بالسنول

وقيل:

قرن: القرن: الزبوع، وقيل:

القارة، وقيل: القرن ولد القارة من

الزبوع. القنيس في الرأى: القرني،

مقصود، مثلي مثلاً. حكي الأصمعي:

أنه دوت شيء الخشاء أو أعظم منها شيئاً،

طويلة الرجل، وأند يجرى:

تري القبي يرحف كالقرني

إلى قبي كصا السليل

وفي الكل: القرني في غير أمها حسنة،

والأبي بلقاء، وقال يصف جارية وتلقا:

يكذب إلى أمثالها كل كلة

ديب القرني بات يلقو قاً سهلاً

ابن الأعرابي: القرن: القنيس: المستريح.

قرن: قرنس البازي: كرز، أي سق

ريته. الليث: قرنس البازي مثله لازم إذا

كرز ويصفت عتاه أول ما يصاد، زواه

بالسين على قفل، وغيره يقول قرنس

البازي. وقرنس الديك وقرنس إذا قر من

ويلو آخر.

والقرناس والقرناس، بكسر القاف،

وفي الصحاح بالقسم: شيء الأذن يتقدم في

الجبيل، وأند لليلو بن خالد الهذلي، وفي

الصحاح: مالكو بن حنبل الخثاعي^(١)،

يصف الوعل:

تلقو يلقى على الأيام فوجيه

بشعره في الطين والاس

في رأسه شاذة أبيها خضر

دون الساءة في البحر قرناس

والقرناس: قرناس الجبل، قال

الأخري: هو جبل، ويقال لأمن الجبل

قرناس أيضاً. والقرونوس: القرزة في أعلى

الحل، والقرناس: حى يلق عليه الصوف

والفضل ثم يقرن.

قرنص: الشهاب في الرأى: القرانص

خز في أعلى الحث، واحداً قرنوص. قال

الأخري: يقال لبازي إذا كرز: قد قرنس

قرنصة، وقرنس: واز مقرنس أي مقنى

للضياو، وقد قرنصه أي اقتبسه.

ويقال: قرنصت البازي إذا رصته ليشت

ريته، فهو مقرنس. وحكي الليث:

قرنس البازي، بالسين، متيناً للفاويل.

(١) ونسب البيت إلى مالك بن خالد

الخثاعي في مادة «ن» من اللسان.

وقوله: «خضر» بالصاد السجدة جاء في مادة

«ن» «خضر» بالصاد المهملة، وقال: خضر:

بارد.

[حيد هـ]

وَتَرَكْنَ السِّلَاحَ وَتَرَكْنَ إِذَا كَرِهَ مِنْ دِيْلُو
أَحْرَ.

• **فرقل** • **الفرقل** والفرقل: حَجَرٌ يَدْفَى
كَيْسَ مِنْ نَابَتِ أَرْضِ الْعَرَبِ، وَذَكَرَهُ امْرُؤُ
الْقَيْسِ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ:

نَسِيتُ الْعُصْبَا جَاءَتْ بِرَأْيِ الْفَرْقَلِ (١)
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فَرْقَلُو. ابْنُ
بُرَيْ: الْفَرْقَلُ هَذَا الطَّيْبُ الرَّابِعُ، وَقَدْ كَثُرَ
فِي كَلَامِهِمْ وَأَصْطَرِحَ، قَالَ:

وَأَبَى فَرْقَلُ ذَاكَ الْمَشْمُولِ
كَأَنَّ فِي أَتَابِيهِ الْفَرْقَلُ
وَقِيلَ: إِنَّمَا أَشْبَهَ الْفَاءَ لِلْفَرْوَةِ، وَأَشْدَّ
الْأُزْبُرِي فِي الْفَرْقَلِ أَيْضًا:

خَوَدُ أَنَاةٍ كَالْمَهَاوِ حُطْبُولِ
كَأَنَّ فِي أَتَابِيهَا الْفَرْقَلُ
وَصِيْبٌ مَقْرَلٌ: فِيهِ فَرْقَلٌ، وَحَكَى
أَبُو حَنِيْفَةَ مُتَمَرِّضٌ: الْفَهْلِيْبُ فِي الرَّأْيِ:
الْفَرْقَلُ حَمْلٌ شَعْرًا جِلْدِيًّا، وَهَذَا أَكْثَرُ.

• **فره** • **قره** جِلْدُهُ قَرَهًا: تَقَشَّرَ أَسْوَدَ مِنْ
بَيْضِهِ الضَّرْبِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَرَةُ الرَّجُلِ
إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدُهُ مِنْ كَرَاهِي الْقَوَانِ. وَالْقَرَةُ فِي
الْبَصَرِ: كَالْفَلَقِ فِي الْأَشْيَانِ، وَهِيَ
الْوَسْخُ، وَقَدْ قَرَهُ قَرَهًا، وَرَجُلٌ مَقْرَهُ
وَأَقَرَهُ، وَالْأَكْبَى قَرَاهُ.

• **فرهب** • **الفرهب** مِنَ الْبِرَّانِ. السَّنِيُّ
الضَّمُّ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:
مِنْ الْأَصْيَانِ الْيَتَاكِ كَالْمَهَا
سُكِبَ مَوَادٍ قَرَقَ عَلَيْهِ قَرَهَبٌ
وَأَسْتَمَارَهُ سَحَرُ الْهَيِّ لِلْوَلِ السَّنِيِّ
الضَّمُّ، فَقَالَ يَعْهَدُ رَجُلًا:
بِهَا كَانَ يَطْلَأُ ثُمَّ أَسْنَدَ فَاغْتَوَى
فَأَصْبَحَ لَيْسًا فِي لُحُومِ قَرَابِيدِ
الْأُزْبُرِي: الْفَرْهَبُ الطَّهْبُ، وَهِيَ

(١) صَحَّفَتْ كَأَ فِي مِوَانِ امْرِئِ الْقَيْسِ:
إِنَّا لَفَقْتُ نَحْيَ ضَرْعٍ رِيْحًا

الْقَيْسُ السَّنِيُّ. قَالَ: وَأَحْبَبُ الْفَرْهَبِ
السَّنِيُّ، ثُمَّ يَوْ قَطْعًا. وَقَالَ يَعْهَدُ:
الْفَرْهَبُ مِنَ الْبِرَّانِ الْكَبِيرِ الضَّمُّ، وَمِنْ
السَّحَرِ: ذَوَاتُ الْأَصْحَابِ، هَذَا لَفْظُهُ
وَالْفَرْهَبُ: السَّنِيُّ، (عَنِ السَّنِيِّ).

• **فرهد** • **الزَّهْرِي** فِي الرَّأْيِ: اللَّيْبُ:
الْفَرْهَدُ النَّاسُ الْبُرْصَةُ، قَالَ
الْأُزْبُرِي: إِنَّمَا هُوَ الْفَرْهَدُ، بِإِلْقَاءِ وَضَمِّ
الْهَاءِ، وَالْقَائِدُ فِي تَضْيِيقِ: الْأُزْبُرِي فِي
الرَّأْيِ أَيْضًا: الْقَرَابِيدُ وَالْقَرَابِيدُ أَوْلَادُ
الْوُحُولِ.

• **فرهم** • **الفرهم** مِنَ الْبِرَّانِ: كَالْفَرْهَبِ،
وَهُوَ السَّنِيُّ الضَّمُّ، قَالَ كُرَاعٌ: الْفَرْهَمُ
السَّنِيُّ، قَالَ ابْنُ سِيْتَةَ: فَلَا أُذْرِي أَهْمَ يَوْ
أَمْ أَرَادَ الْخُصُوصَ، وَقَالَ مَرَّةً: الْفَرْهَمُ
أَيْضًا مِنَ السَّحَرِ فَاتِ السَّحَرِ، وَزَعَمَ أَنَّ الْجَمِ
فِي كُلِّ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى الْبَاءِ. وَالْفَرْهَمُ مِنْ
الْأُزْبُرِي: الضَّمُّ الشَّدِيدُ. وَالْفَرْهَمُ: السَّنِيُّ
كَالْفَرْهَبِ (عَنِ السَّنِيِّ)، وَزَعَمَ أَنَّ الْجَمِ
يَدُلُّ مِنْ بَاءِ قَرَهَبٍ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.
الْأُزْبُرِي فِي أَنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى الْقَهْرْمَانِ:
أَبُو زَيْدٍ يَمَالُ قَهْرْمَانٍ وَقَهْرْمَانٌ مَقْلُوبٌ.

• **فرهأ** • **الفرهأ**: مِنَ الْأُزْبُرِي الَّذِي لَا يَبْكَدُ
بِقَطْعَةِ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ قُرُوهُ. وَالْقُرُوهُ: شَيْءٌ
خَوْصٌ. الْفَهْلِيْبُ: وَالْقُرُوهُ شَيْءٌ خَوْصٌ
مَنْدُوبٌ مُسْتَطِيلٌ إِلَى جَنْبَيْهِ خَوْصٌ ضَخْمٌ
يَمْرُقُ فِيهِ مِنَ الْخَوْصِ الضَّمُّ، تَرْدُهُ الْإِبِلَ
وَالْقَمَ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ خَشْيٍ، قَالَ
الطُّرْمَاغُ:

مَنْتَأَى كَالْقُرُوهِ دَفْنٍ أَنْيَلَامِ
شَبَّ الَّذِي حَوَّلَ الْجَيْشَ بِالْقُرُوهِ، وَهُوَ خَوْصٌ
مُسْتَطِيلٌ إِلَى جَنْبَيْهِ خَوْصٌ ضَخْمٌ.
الْجَوْحَرِيُّ: وَالْقُرُوهُ خَوْصٌ طَوِيلٌ يَكُلُّ النَّهْرَ
تَرْدُهُ الْإِبِلَ.

وَالْقُرُوهُ: قَلَحٌ مِنْ خَشْيٍ. وَفِي كَلِيدِي

أَمْ مَعْدٍ: أَنَّمَا أُرْسَنَتْ إِلَيْهِ بِشَاوٍ وَشَقَوٍ،
فَقَالَ زَيْدُ الْفَرْوَةِ وَهَاتَ إِلَى قُرَاهُ، يَنْصِي
قَلَسًا مِنْ خَشْيٍ. وَالْقُرُوهُ: أَشَقُّ الشَّقَوِ يَمْرُقُ
وَيَنْبُذُ فِيهِ، وَقِيلَ: الْقُرُوهُ إِنَّمَا صَحِيرٌ يَرْدُّ فِي
الْخَوَالِجِ.

ابْنُ سِيْتَةَ: الْقُرُوهُ أَشَقُّ الشَّقَوِ،
وَقِيلَ: أَشَقُّهَا يَمْرُقُ وَيَنْبُذُ فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ
تَصِيرُ يَجْمَلُ فِيهِ الصَّيْبُ مِنْ أَيْ خَشْيٍ كَانَ.
وَالْقُرُوهُ الْقَلَحُ وَقِيلَ هُوَ الْإِنَاءُ الضَّخِيمُ.
وَالْقُرُوهُ: سَبِيلُ الْبَصِيرَةِ وَمَقَامُهَا، وَالْجَمْعُ
الْقُرَى وَالْقُرَاهُ، وَلَا يَمْلُ لَهُ، قَالَ
الْأَخْطَبُ:

أَرْنِي بِهَا السَّنِيَّةَ إِذْ أُهْرَضَتْ
وَأَبَتْ بَيْنَ الْقُرُوهِ وَالْمَاجِرِ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَهَا حَتَبٌ يَرَى الرُّؤُوفَ فِيهَا
كَمَا أَتَيْتُ مِنَ الْقُرُوهِ الْفُرَا
يَعْبُدُ حُصْرَةَ الْعَمْرِ كَالْمَهَا دَمُ غَرَالٍ فِي قُرُوهِ
الْحُلِّ. قَالَ السَّنِيُّ: وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ
الْقَلَحُ، لِأَنَّ الْقَلَحَ لَا يَكُونَ رَأُوفًا إِنَّمَا هُوَ
بِشْرَةٍ، وَالْجَوْحَرِيُّ: وَقَوْلُ الْكَلْبِيِّ:
فَلَا شَكَّ خَشْيٍ يَمَالًا يَنْبُذُ

كَأَنَّمَا فُجِرَتْ مِنْ قُرُوهٍ عَشَارٍ (١)
يَنْصِي الْمَضْمَرَةُ، وَقَالَ الْأَخْطَبُ فِي قَوْلِهِ
الْأَخْطَبُ:

وَأَبَتْ بَيْنَ الْقُرُوهِ وَالْمَاجِرِ
إِنَّهُ أَشَقُّ الشَّقَوِ يَمْرُقُ وَيَنْبُذُ فِيهِ. وَالْقُرُوهُ:
جِلْدَةُ الْكَلْبِ، وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ كُلُّ أَقْرَاهُ
وَأَقْرَاهُ. وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ: أَقْرُوهُ،
مُصَحَّحٌ أَلْوَاهُ، وَهُوَ نَادٍ مِنْ جِهَةِ الْمَجْنُونِ
وَالْجَمْعُ.

وَالْقُرُوهُ شَيْءٌ مَهْمُوزٌ: كَالْقُرُوهِ الَّذِي هُوَ
جِلْدَةُ الْكَلْبِ. وَيُقَالُ: مَا فِي الدَّارِ لَاهِي
قُرُوهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقُرُوهُ وَالْقُرُوهُ وَالْقُرُوهُ
جِلْدَةُ الْكَلْبِ.

(٢) قوله: • **فالشك**، كما في الأصل
بالكاف، والواو في الصحاح وتاج العروس:
قاسل، من الاستلال.

وَالْقُرْآنَ وَالْعُرَى: كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرَفَيْ
وَاجِدٍ. يُقَالُ: مَا زَالَ عَلَى قُرْبٍ وَاجِدٍ وَقُرَى
وَاجِدٍ. وَرَبَّيْتُ الْقَوْمَ عَلَى قُرْبٍ وَاجِدٍ، أَيْ
عَلَى طَرَفَيْهِ وَاجِدَتِهِ. وَكَانَ إِسْلَامُ أَبِي ذَرٍّ
وَضَعَتْ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاهِ الشُّعْرِ، فَلَيْسَ هُوَ
بِشُعْرٍ، أَقْرَاهُ الشُّعْرِ: طَرَفَاهُ وَأَمْرَاهُ،
وَاجِدَاهُ هُوَ وَقُرَى وَقُرَى. وَكَانَ حَدِيثُ هَذِهِ
ابْنِ رِجَاءٍ: **عَلَيْهِ**، حِينَ مَنَحَ الْفَرَّانَ لَنَا تِلْكَ رَسُولُ
الله، فَقَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ: هُوَ شُعْرٌ،
قَالَ: لَا، لِأَنِّي عَرَضْتُهُ عَلَى أَقْرَاهِ الشُّعْرِ
فَلَيْسَ هُوَ بِشُعْرٍ، هُوَ بِلَالُ الْأَوَّلِ.
وَصَحَّفَ الشُّعْرَ قُرْأَ وَاجِدًا إِذَا تَعَطَّى
وَجْهَهُ بِأَيْدَاهِ. وَالْقُرْآنُ: تَرَكْتُ الْأَرْضَ قُرْأًا
وَاجِدًا إِذَا طَعَنَهَا الْعَمَلُ.

وَقَرَأَ إِلَيْكَ قُرْآنًا . فَصَدَّكَ اللَّيْلُ : الْقُرْآنُ
مَعْتَصِرٌ قَوْلِكَ قُرْآنُكَ قُرْآنُكَ إِلَيْهِمْ أَقْرَبُ قُرْآنًا ، وَهُوَ
الْقَصْدُ نَحْوَ الشَّيْءِ ، وَاشْفَ : وَاشْفَى
أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ أَنْتَابُ الْقَنَا يَصْدَأُ
وَقَرَأَ : مَعَهُ كَرَأَى بِهِ (عَمُو الْجَبْرِ)
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَأَرَادَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ قَصَدَهُ
بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، قَالَ :
وَالْعَيْلُ تَرْكُهُمْ عَلَى الْخِيَانَةِ (١)
وَقَرَأَ الْأَمْرُ وَقَرَأَ : يَتِمُّهُ اللَّيْلُ : يَقَالُ
الْإِنْسَانُ أَتَيْتُمْنِي فَلَا تَقُولُونَنِي ، وَيَقْرَأُ سِيلًا
وَيَقْرَأُ أَيْ يَقْرَأُ ، وَاشْفَى : وَاشْفَى

وَقَرْنَتْ يَلَاذَ قَرَوُا، وَفَرَّطَهَا قَرَوُا،
وَقَرْنَتْهَا وَاسْتَقَرْنَتْهَا: إِذَا اسْتَقَرَّهَا، تَحْرُجُ
مِنْ أَرْضِهَا إِلَى أَرْضٍ. ابْنُ سِيدَةَ: قَرَا
الْأَرْضَ قَرَوُا وَأَقْرَاهَا وَتَقَرَّاهَا وَاسْتَقَرَّاهَا،
تَقَرَّاهَا أَرْضًا أَرْضًا، وَسَارَ فِيهَا يَطُرُ حَالَهَا
وَأَمَرَهَا. وَقَالَ النُّبَيْتِيُّ: قَرْنَتْ الْأَرْضَ
بِعَرْنَتِهَا، وَهَوَّأَ أَمْرٌ بِالنَّكَالِ، ثُمَّ
يَعْرِضُ فِيهَا إِلَى عَرِيقِهِ ثُمَّ يَتَوَصَّلُ أَمْرٌ. وَقَرْنَتْ
بِقَرْنٍ فَلَا وَاقَرْنَتْهَا وَاسْتَقَرْنَتْهَا: سَرَتْهَا
وَاجِدًا وَاجِدًا، وَهَوَّأَ ابْنَ الْأَعْرَابِ، وَاسْتَعْنَمَهَا

سَيَبُوكَ فِي تَغْيِيرِهِ قَالَا فِي قَوْلِهِمْ لَنَنْدَحَ
بِهِمْ صَاعِلًا: لَمْ يَرُدَّ أَنْ تُخَيَّرَ أَنْ
الذَّمُّ مَعَ صَاعِلٍ ثُمَّ لَيْتَهُ، فَكَلِمَةُ
بِهِمْ وَزِيَادَةُ، وَلَكِنَّهُ أُعِيرَتْ بِأَيْ
الَّذِي قَبْلَهُ أَوَّلًا، ثُمَّ كُتِبَتْ بَيْنَهُ بَعْدَ هُوَ
لِلْمَعْنَى شَقِي. وَقَالَ يَتَضَعُهُ: مَا زِلْتُ
أَسْتَفْرِ هَذِهِ الْأَرْضَ قَرْنَةً قَرْنَةً.
الْأَرْضُ: كُرْتُ الْأَرْضَ إِذَا تَبَيَّنَتْ نَاسًا
بَعْدَ نَاسٍ فَأَنَا أَجْمَرُ قَرَأَ.
وَالْقَرَى: مَجْرَى الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ،
وَجَمْعُهُ قُرَانٌ وَقَرَأَ: وَانْتَدَى:
كَانَ قُرَانَهَا الرِّجَالُ

وَيَقُولُ: تَحَرَّيْتُ الْيَأْسَ، أَيِ تَحْتَجَّاهُ
وَأَسْتَعَرْتُ لَهَا؛ سَأَلْتُ عَنْ نَجْوَى. وَفِي
الْحَدِيثِ: وَالْيَأْسُ قَوَارِي فِيهِ فَرُجٌ، أَوْ
أَيُّ شَهْدَةٍ فِيهِ، أَمَّا مِنْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ الْيَأْسُ
يَصْنَعُهُمْ يَسْتَوْدِرُونَ إِلَى أَصْفَالِهِمْ، وَهِيَ أَمَدُ
مَا جَاءَ مِنْ فَاعِلٍ الَّذِي لِلْمَذْكَرِ الْأَدْنَى
مَكْرَأٌ عَلَى قَوَائِلَ، نَحْوُ فَارِسٍ وَقَوَارِسَ
وَنَاجِسٍ وَنَوَاجِسَ، وَقِيلَ: الْيَأْسُ
الْمُضَاهِي مِنْ الْيَأْسِ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
يُقَالُ قَوَارِي فِي الْأَرْضِ، أَيْ شُهُودُ فِيهِ
لَأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ أَصْوَالَ بَعْضٍ، فَإِذَا
شَهِدُوا الْإِنْسَانَ يَسْجُو أَوْشَرَ فَقَدْ وَجِبَ،
وَاجْتُمِعَ قَارٍ، وَهُوَ جَمْعٌ شَادٌّ حَيْثُ هُوَ
وَصِفَتْ الْأَدْنَى ذَكَرَ قَوَارِيسَ؛ وَبِهِ حَدِيثٌ
أَنَّهُ: فَكَّرِي حَبْرَ نَجَاوِي كَلُونِ، وَخَلِيتُ
إِنَّ سَلَامَ: فَمَا زَالَ طَسَانٌ يَتَقَرَّاهُمْ
وَيَقُولُ أَنَّهُمْ ذَلِكُ، وَبِهِ حَدِيثٌ عُمَرُ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَلَغَنِي عَنْ أَهْلَانِي الْيَأْسَ
يَوْمَ، فَاسْتَعَرْتُهُمْ أَقُولُ: كَتَفْتَنُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَوَّلِيكَ لَهُ أَيْ خَيْرُ
نِيَّتِكَ، وَبِهِ الْحَدِيثُ: فَجَمَلَ يَسْتَوْدِرُ
الرِّفَاقَ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَوْلَى النَّاسِ
الْمُضَاهِيُونَ: قَالَ: وَأَوَّلِيكَ قَرَابَةُ الْبَاهِدِ.
وَالْقَرَابَةُ: الْغُلَامُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَزْجِمُهُمْ بِالْبَابِ إِذْ يَنْفَعُونِي
وَالظُّهُرَ مِنِّي مِنْ قَرَأِ الْبَابِ عَافِرُ

وقيل: القراء وسط الطريق، وبنيته قريان
وكروان (عن اللحياني) وجمعه أقرأ
وقريان، قال مالك الهذلي يهيم الشيع :
إذا عَدَّ قِرونها وَلَكِنَّ
أَشْبَ بِهَا الشَّعْرَ السَّوْبِرَ الْقَرَابِ^(٦)
أَرَادَ بِالْقَرَابِيرِ أَوْلَادَهَا أَلَى قَدْ كُنْتُ ،
الرَّاسِذُ قَرَبِي ، أَرَادَ أَنَّ أَوْلَادَهَا تُشَابِهَا
لِشَّوْمِ النَّصْلِ وَهُوَ الْقَرَوَى .

وَالْقُرُونُ : الظُّهُرُ ، وَجُمِعَ قُرُونَانِ .
وَجَمَلَ أَقْرَى : طَوِيلُ الْقَرَا ، وَهُوَ الظُّهُرُ ،
وَالْأُنْثَى قُرْوَاءُ . الْجَوْهَرِيُّ : نَاقَةٌ قُرْوَاءُ طَوِيلَةُ
السَّامِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

مَضْبُورَةٌ قَرَوَاهُ حِرْجَابٌ فَقَدْ
وَصَلَ لِلشَّيْطَانِ الظُّهْرُ : بَيْتُهُ الْقَرَاهُ ؛ قَالَ :
وَلَا تَكُنْ جَمَلٌ أَقْرَى . وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :
يُضِلُّنَا كَمَا تَرَى وَمَا كُنَّا أَقْرَى ، وَلَقَدْ قَرَى
أَقْرَى ، مَقْضُورٌ (عَنِ اللَّحْيَانِ) وَقَرَأَ
الْأَكْسَى : ظَهَرَهُ . ابْنُ الْأَرَابِيِّ : أَقْرَى إِذَا
تَرَمَّ الشَّيْءُ وَاتَّعَ عَلَيْهِ ، وَأَقْرَى إِذَا شَتَكِي
قَرَاهُ ، وَأَقْرَى تَرَمَّ الْقَرَى ، وَأَقْرَى طَلَبَ
الْقَرَى . الْأَكْسَى : رَجَعَ فَلَا نِيَّ قَرَوَاهُ ،
إِنَّمَا دَلَّ عَلَى طَرَفِيهِ الْاَوَّلَى . الْقَرَاهُ : قَرَى
أَقْرَى وَقَرَاهُ وَأَقْرَى وَالْقَرَاهُ وَالْقَرَى وَالْقَرَاهُ
وَالْاَوَّلَى وَالْاَوَّلَى وَالْقَرَاهُ وَالْقَرَى :

وَالْقُرْآنُ ، جاء به القرآن مَمْنُوناً في
شروط مَمْنُونَةٍ مثل المصنوع : وهي الشئ.

ابن الأعرابي: ألقوا القُرْعُ الذي
يُوكَلُّ. ابنُ سَكِينٍ: قَالَ لِي أَعْرَابِي: أَفَرَّ
سَلَامِي حَتَّى الْفَالِقِ، وَقَالَ: أَفَرَّ سَلَامًا أَفَرَّ
الْفَالِقِ، أَمَا كُنْ فِي سَلَامٍ وَفِي خَيْرٍ وَسَوَاءٍ
وَقُرَى، عَلَى هَؤُلَاءِ: اسْمُ مَاوٍ بِالْيَاءِ
وَالْقَوَارِدُ: الْكُرَّةُ مِنَ الثَّمَرِ وَمُعْظَمُ
الْأَمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مُوجَّعُ الْكَتِفِ، وَهُوَ
مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ كَارَوَانُ، بِالْفَارَسِيَّةِ، فَأَعْرَبَ
وَهُوَ عَلَى وَزْنِ السَّيْطَانِ. قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ:

(٢) قوله: «أنت» كذا في الأصل
وبالحكم، والذي في التهذيب: أنت.

(١) قوله : « على اللحيات » كذا في الأصل
والحكم بقاء مهمله فيها .

الْقَرَوَانُ، يَنْتَحِرُ الرَّاهُ الْجَيْشُ، وَيَضْمُهَا الْقَاطِلَةُ، وَأَشْدُّ تَلَقُّبٌ فِي الْقَرَوَانِ يَمْتَنِي

الْجَيْشُ:

فَإِنْ تَلَقَّاهُ بِغَيْرِوَانَةٍ
أَوْجَعَتْ بَعْضُ النَّجْوَى مِنْ سُلْطَانِهِ
فَأَسْجَدَ يَفْرِو السُّوَى فِي زَمَانِهِ
وَقَالَ الثَّابِتَةُ الْجَيْشِيُّ:

وَعَاوِيَةُ سَوَّمَ الْجَرَادُ شَهْدَهَا
لَهَا قَرَوَانٌ عَقَلَهَا تَتَكَبُّ
قَالَ ابْنُ عَالُوَيْهِ: وَالْقَرَوَانُ الْكِبَارُ، وَهَذَا غَرِيبٌ وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونَ عَالِيَهُ يَتَّيْنُ الْجَيْشِيُّ الْمَذْكُورُ، وَقَالَ ابْنُ مَرْجِيٍّ:

أَعْرَ يَوَارِي الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا
قَبْلَهُ وَالْقَرَوَانُ الْمَكْبُ

وَفِي الْحَافِيسِ عَنْ مُجَاهِدٍ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَتَلَوُّ بِقَرَوَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ، قَالَ الْبَيْتُ:

الْقَرَوَانُ ذَخِيلٌ، وَهُوَ مُنْظَمُ الْمَشَاكِرِ وَمُنْظَمُ الْقَاطِلَةِ، وَجَعَلَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ الْجَيْشِيُّ نَعْلًا:

وَعِزَّازَةٌ ذَاتُ قَسْبَرْدَانٍ
كَأَنَّ اسْتَرْسِيسَهَا الرُّعَالُ

وَقَرَّزَى: اسْمٌ مُؤَنَّثٌ، قَالَ الرَّاهِي:

تَرَوْحُنَ مِنْ حَرْبِ الْمُطَوَّلِ فَأَحْبَبْتَنِي
جِفْصَابُ قَرَّزَى فَوْنَهَا وَالْمُفْصَحُ (١)

الْجَوْعِيُّ: وَالْقَرَّزَى مُؤَنَّثٌ عَلَى طَرِيقِ الْكُفَّيَّةِ، وَهُوَ مُتَعَمَّقٌ بَيْنَ الْقَرَّةِ وَالْحَاجِرِ،

وَقَالَ:

بَيْنَ قَرَّزَى وَمَرْزَدِيهَا
وَهُوَ فَتَوَلَّى (عَنْ سَيِّدِي) قَالَ ابْنُ بَرِّي:

قَرَّزَى مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّ وَزْنَهَا فَتَوَلَّى. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ:

وَزْنَهَا فَتَوَلَّى مِنْ قُرُوتِ الْفَتَى إِذَا تَنَشَّطَتْ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَتَوَلَّى مِنَ الْقَرَّةِ، وَابْتِنَاءُ الصَّرْفِ فِيهِ لِأَنَّهُ اسْمٌ بَقِيَتْ

بِشَرِّهِ شَرُّوِي، وَأَشْدُّ:

أَقُولُ إِذَا أَتَيْتُ عَلَى قَرَّزَى
وَأَلَّ الْبُيُوتِ يَتَلَوُّ اطْرَادَا
وَالْقَرَّةُ: أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْيَسْتَرِ لِيَجِيرَ

(١) قوله: «قَرَّزَى» وقع في مادة جمل

«شَرُّوِي» بدل.

فِيهِ أَوَامُهُ أَوْ لِيَتَوَلَّى الْأَنْهَامُ، وَالرَّجُلُ قَرَّوَانِي.

وَفِي الْحَافِيسِ: لَا تَرْجِعْ هَلْوَ الْأُمَّةَ عَلَى قَرَّوَاهَا، أَيْ عَلَى أَهْلِ أَمْرِهَا وَمَا كَانَتْ

عَلَيْهِ، وَيُقَرَّى عَلَى قَرَّوَالِهَا، بِالْمَدِّ. ابْنُ سَيِّدَةٍ: الْقَرَّةُ وَالْقَرَّةُ لَكُنَّ الْيُوسُفَ

الْمَجَامِيعُ، الْقَهْلِيْبُ: الْمَكْسُورَةُ بِمَائَةٍ، وَبَيْنَ كَمْ اجْتَمَعُوا فِي جَنْبِهَا عَلَى الْقَرَى

فَحَمَلُوهَا عَلَى لَفٍّ مَنْ يَقُولُ كَيْسَرُ وَكُفَّ، وَقِيلَ: هِيَ الْقَرَّةُ، يَنْتَحِرُ الْقَامِلُ لَا غَيْرَ،

قَالَ: وَكُفَّ الْقَامِلُ عَطَاً، وَجَعَلَهَا قَرَى، جَاءَتْ نَادِرَةً. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا كَانَ مِنْ

جَنْبِ قَعْلَةٍ يَنْتَحِرُ الْقَاءُ مَحَلًّا مِنْ الْيَاءِ وَالْأَوِ عَلَى فَيْحَالٍ كَانَ مَمْشُودًا، وَيَلُفُّ رَحْوَةً وَرَكَاهَ،

وَشَكَّوْ وَشَكَاهَ وَقَشَّوْ وَفَشَاهَ، قَالَ: وَلَمْ يُسَمَّ فِي شَيْءٍ مِنْ جِهَةِ هَذَا الْقَصْرِ

الْأَكْوَاعُ وَكُفَّى وَقَرَّةٌ وَقَرَى، جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. الْجَوْعِيُّ: الْقَرَّةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَيْشُ الْقَرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَفِي الْحَافِيسِ: أَنْ

نَبَأَ بَيْنَ الْأَيَّامِ أَمْرٌ بِقَرَّةِ الشَّلِّ مَأْرُوفَةٌ، هِيَ سَكَنُهَا وَبَيْتُهَا، وَالْجَيْشُ قَرَى، وَالْقَرَّةُ

مِنْ الْمَسَاكِينِ وَالْأَيَّامِ وَالضَّبَاعِ وَقَدْ تَلَقَّقَ عَلَى الْمُدَّرِ. وَفِي الْحَافِيسِ: أُبْرِتْ بِقَرَّةٍ

تَأْكُلُ الْقَرَى، هِيَ يَدِيَّةُ الرُّسُولِ، عَطَفَ، وَمَعْنَى أَخْلَاهَا الْقَرَى مَا يُنْجِي عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا

مِنْ الْمَلِكِ وَيُؤَيِّسُونَ مِنْ غَنَائِيبِهَا، وَقَوْلُهُ نَعَالِي: «وَأَسْأَلُ الْقَرَّةَ أَلِي كَمَا فِيهَا»، قَالَ

سَيِّدِي: إِنَّمَا جَاءَ عَلَى الشَّاعِ الْكَلَامُ وَالْإِنْخِصَارُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَهْلَ الْقَرَّةِ مَا خَصَّصَ

وَعَمِلَ الْفِعْلُ فِي الْقَرَّةِ كَمَا كَانَ عَامِلًا فِي الْأَهْلِ لَوْ كَانَ هُنَا، قَالَ ابْنُ جَنِّي: «فِي هَذَا

ثَلَاثَةُ مَعَانٍ: الْأَشْيَاءُ وَالْأَشْيَاءُ وَالتَّوَكُّدُ، أَمَّا الْأَشْيَاءُ فَلِأَنَّ الشَّاعِلَ لَفْظُ السُّؤَالِ مَعَ

مَا لَا يَنْصَحُ فِي الْحَقِيقَةِ سَوْأَلُهُ، الْأَكْرَفَةُ تَقُولُ: وَكَمْ مِنْ قَرَّةٍ سَمِعْتُكَ، وَيَقُولُ الْقَرَى

وَسَأَلْتُكَ فَتَوَلَّى أَنْتَ وَسَأَلْتُكَ، فَهَذَا وَنَسَمَوْهُ الْأَشْيَاءَ، وَأَمَّا الْأَشْيَاءُ فَلِأَنَّهَا شَبَّهَتْ بِمَنْ يَجْعَلُ

سَوْأَلَهُ لِمَا كَانَ بَيْنَهُ وَمَوْلَاهُ لَهَا، وَأَمَّا التَّوَكُّدُ

فَلِأَنَّهُ فِي ظَاهِرِ اللَّفْظِ إِجَاءَةٌ بِالسُّؤَالِ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ الْإِجَابَةُ، فَكَأَنَّهُمْ تَضَرَّعُوا لِأَيُّمِهِمْ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ إِنْ سَأَلَ الْجَوَادِ وَالْجَوَالِ بِأَيَّامِهِ يَجْعَلُهُ قَرَاهِمَ، وَهَذَا تَأْوِيلٌ فِي تَضَرُّعِ الْحَبَرِ، أَيْ أَنْ تَسْأَلَهَا لِأَنْتَ لَهَا اللَّهُ بِعَيْنِيهَا، فَكَيْفَ لَوْ سَأَلْتَ عِيْنَ عَادَتُهُ الْجَوَابُ؟ وَالْجَيْشُ قَرَى.

وَقَوْلُهُ نَعَالِي: «وَسَمِعْتُكَ بِبَيْتِهِمْ وَبَيْنَ الْقَرَى أَلِي بَارَكْنَا فِيهَا قَرَى عَالِيَةً»، قَالَ

الرَّجَّازُ: الْقَرَى الْمُبَارَكَةُ فِيهَا يَتَّيْنُ الْمَقْبُوسِ، وَقِيلَ: الشَّامُ، وَكَانَ بَيْنَ سَيِّدِ

وَالشَّامِ قَرَى مُصَلَّةٌ جُكَاوُ لَا يَمْتَنَحُونَ مِنْ وَادِي سَيِّدِ الشَّامِ إِلَى زَادٍ، وَهَذَا عَطَفٌ

عَلَى قَوْلِهِ نَعَالِي: «وَقَدْ كَانَ لِسَيِّدِ سَكَنِهِمْ أَيْهَ جَعَانُ... وَجَمْعُكَ بِبَيْتِهِمْ».

وَالشَّبَّابُ إِلَى قَرَّةٍ قَرَّى، فِي قَوْلِهِ أَيْبَى عَمُرُو، وَقَرَّى، فِي قَوْلِهِ يُوْسُفُ، وَقَوْلُ

بَعْضِهِمْ: مَا رَأَيْتُ قَرَّوِيَّ، قَرَّوِيَّ: أَصْبَحَ مِنْ الْحَاجِجِ، لِنِسَابِهِ إِلَى الْقَرَّةِ أَلِي هِيَ

الْيُوسُفَ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَشْدُّ تَلَقُّبًا: رَمَيْتُ بِسَهْمٍ رَيْبُهُ قَرَّةٌ

وَقَوْلُهُ سَنَنْ وَالْأَيُّومُ سَوِيٌّ فَسَرَهُ قَالَ: الْقَرَّةُ الْبُشْرَةُ. قَالَ

ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَيَعْنِي أَنَّهَا تَسْمُوهُ إِلَى الْقَرَّةِ أَلِي هِيَ الْيُوسُفَ، أَوْ إِلَى وَادِي الْقَرَى، وَمَعْنَى الْبُشْرَةِ أَنْ هَلْوَ الْمَرْأَةُ أَمَلَتْهُ هَذَا

السَّعْنُ بِالْأَيُّومِ وَالْقَرَى: وَأَمَّ الْقَرَى: مَكَّةُ شَرِكَةُ اللَّهِ نَعَالِي، لِأَنَّ أَهْلَ الْقَرَى يُؤَيِّسُونَهَا، أَيْ يُغَيِّبُونَهَا.

وَفِي حَافِيسِ عَلِيٍّ: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ أَلِي يَضْبُ قَلَمُ بَأَكْلُهُ وَقَالَ: إِنَّهُ قَرَّوِيٌّ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الْقَرَى، يَنْبَغِي إِنَّمَا بَأَكْلُهُ أَهْلُ الْقَرَى

وَالْبَوَادِي وَالضَّبَاعِ دُونَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: وَالْقَرَى مُتَنَوِّبٌ إِلَى الْقَرَّةِ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ، وَهُوَ مَتَّحِبٌ يُوْسُفُ، وَالْقِيَاسُ قَرَّى. وَالْقَرَّتَيْنِ، فِي قَوْلِهِ نَعَالِي: وَرَجُلٌ

مِنْ الْقَرَّتَيْنِ عَظِيمٌ، مَكَّةُ وَالْعَالِيَيْنِ. وَقَرَّةُ الشَّلِّ: مَا عَجَمَتْهُ مِنَ الْغَرَابِ،

وَقَرَّةُ الشَّلِّ: مَا عَجَمَتْهُ مِنَ الْغَرَابِ،

وَالْمُحَرَّمُ قَرَى، وَكَرَى أَيْ الشَّجَرُ :
وَأَمَّا الشَّجَرُ الْمَحْرُومُ بِمِثْرِهِ
مِنْ حَسَبِ الشَّجَرِ وَمِنْ خَلْقِهِمَا
وَالْقَارِيَةُ وَالْقَارَةُ : الْحَاوِصَةُ الْحَامِيَةُ
وَيُقَالُ : أَهْلُ الْقَارِيَةِ لِلْحَاوِصَةِ، وَأَهْلُ
الْبَادِيَةِ لِأَهْلِ الْبَدْوِ، وَجَاءَتْ كُلُّ قَارٍ وَبَادٍ،
أَيُّ الَّذِي يَتَرَلَّى الْقَرِيَّةَ وَالْبَادِيَةَ.
وَأَقْرَبُ الْجُلُجُلِ عَلَى ظُلْمِ الْقَرَسِ، أَيْ
الْزَيْتُ لِقَامِهِ.
وَالْبُيُوتُ يَتَرَى الْمَلَفَ فِي شَيْئِهِ، أَيْ
يَحْتَمِلُهُ.

وَالْقَرَى : جَبِيءُ الْمَاءِ فِي الْحَوْصِ.
وَقُرَيْتُ الْمَاءِ فِي الْحَوْصِ قَرِيًّا وَقَرَى^(١) :
جَمَعَتْهُ. وَقَالَ فِي التَّهْلِيلِ : وَنَحْرُ فِي
الشَّرِّ قَرَى، جَمَعَتْهُ فِي الشَّرِّ حَامَةً، وَاسْمُ
ذَلِكَ الْمَاءِ الْقَرَى، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ،
وَكُلَيْتُ مَا قَرَى الشَّيْءُ قَرَى.
وَالْبُقْرَةُ : الْحَوْصُ الْعَظِيمُ يَجْتَمِعُ فِيهِ
الْمَاءُ، وَيُقَالُ : الْبُقْرَةُ وَالْبُقْرَى مَا اجْتَمَعَ
فِيهِ الْمَاءُ مِنْ حَوْصٍ وَغَيْرِهِ. وَالْبُقْرَةُ
وَالْبُقْرَى : إِنَّمَا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ، وَفِي
التَّهْلِيلِ : الْبُقْرَى الْإِنَاءُ الْعَظِيمُ يُشْرَبُ بِهِ
الْمَاءُ. وَالْبُقْرَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَرَى فِيهِ
الْمَاءُ. وَالْبُقْرَةُ : شَيْءٌ حَوْصِي حَسْبِ قَرَى
فِيهِ مِنْ الْبُرِّ، ثُمَّ يُقَرَى فِي الْبُقْرَةِ، وَصَحْفُهَا
الْمَتَارَى. وَفِي حَيْثُ حُفِرَ، دُخِيَ لَهَا
عَقْدٌ : مَا قُلِيَ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَنِي عَلَى قَرَابِيهِ وَقَرَى
فِي حَيْثُ، أَيْ جَمَعَ، بِهَذَا : قَرَى الشَّيْءُ
يُقَرَّى قَرِيًّا إِذَا جَمَعَهُ، وَبِهِ اللَّهُ خَانَ فِي
عَقْدِهِ. وَفِي حَيْثُ هَابَرٍ، عَلَيْهَا السَّلَامُ،
حِينَ حَفَرَ اللَّهُ لَهَا زَمْزَمَ : فَحَرَّتْ فِي مِيقَاهِ
أَوْ كُنِيَ كَانَتْ مَعَهَا. وَفِي حَيْثُ مَرَّةً
أَبْرَضَ رَجُلٌ : أَنَّهُ حُوبٌ فِي تَرْكِ الْمُسْتَمَةِ
فَقَالَ إِنْ بَسِ جُرْحًا يُقَرَّى، وَبِاسْمِ الرُّضَى فِي

(١) قوله : « وقري » كذا ضبط في الأصل
والحكم والتبويب بالكره كما ترى، وأطلق الجدل
ف ضبط بالفتح.

إِزَارِي، أَيْ يَجْمَعُ الْوَلَدُ وَيَحْجُرُ.
الْمُحَرَّمُ : وَالْبُقْرَةُ الْمَسِيلُ وَغَرِ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ الظُّرْمُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
ابْنُ الْأَرْبَابِيِّ : فَتَحَ عَنْ مَتَرٍ الطَّرِيقَ
وَقَرَى وَقَرَاهُ بِمِثْقَى وَلِجُو.
وَقُرَّتِ الشَّلْ جَرَكُهَا : جَمَعَتْهَا فِي
شَيْئِهَا. قَالَ الْحَلْيَانِيُّ : وَكُلَيْتُ الْبُيُوتَ
وَالنَّشَاءَ وَالضَّائِقَةَ وَالْوَيْزَ وَكُلُّ مَا يَجْرُ. يُقَالُ
لِلنَّشَاءِ : هِيَ قَرَى، إِذَا جَمَعَتْ جَرَكُهَا فِي
شَيْئِهَا، وَكُلَيْتُ جَمَعَ الْمَاءِ فِي الْحَوْصِ.
وَقُرَّتْ فِي شَيْئِ جَوْزَةٍ عَنَّا.
وَقُرَّتِ الطَّبِيعَةُ قَرَى إِذَا جَمَعَتْ فِي شَيْئِهَا
شَيْئًا.
وَيُقَالُ لِلزَّيْنَانِ إِذَا اشْتَكَى شَيْئُهُ : قَرَى
بِقَرَى.

وَالْمَيْدَةُ تَقَرَّى فِي الْمَجْرَحِ : تَجْتَمِعُ.
وَالْقَرَى الثَّلَاثَةُ قَرَى، وَهِيَ عَمٌّ : اجْتَمَعَ
الْمَاءُ فِي رَجْعِيهَا وَاسْتَقَرَّ.
وَالْقَرَى : عَلَى فَيْسَلٍ : تَجَرَّى الْمَاءُ فِي
الرَّوْضِ، وَفَيْسَلٌ : تَجَرَّى الْمَاءُ فِي الْحَوْصِ،
وَالْجَمْعُ قَرِيَّةً وَقَرِيًّا، وَشَاهِدُ الْأَقَرِيَّةِ قَوْلُ
الْحَلْيَانِيِّ :

وَمِنْ أَمَايَا يَوْمَ عَجِيبٍ
شَهْنَاءُ قَرِيًّا بِأَقَرِيَّةِ الزُّدَاعِ
وَشَاهِدُ الْقَرِيَانِ قَوْلُ ذِي الرُّؤْيَى :
تَحْنُو أَشْدَاهُ قَرِيَانِ تَحْنُهَا
مَرُّ الْعَامِ وَمَرْجَاهُ السُّوءِ
وَفِي حَيْثُ قَسٌّ : دَوَّصُو خَانِدَ
قَرِيًّا، وَيُقَالُ فِي جَمْعِ قَرَى أَقَرَا. قَالَ
نُصَاوِيَةُ بْنُ حَكَلٍ يَدْعُو حَكَلُ بْنُ نَصْلَةٍ بَيْنَ
بَيْنِ الشَّامِ : أَنَّهُ مُثْبِلُ الشَّامِيِّ، مُتَّخِذُ
السَّكَنِ، قَوْلُ الْأَكْبَشِيِّ : مَتَاهُ يَفْرَاهُ، كَانَ
طَاهٍ، يُبَاعُ إِياهُ، فَقَالَ لَهُ الثَّانِي : أَرَزَيْتَ
أَنْ تَلْبِسَ قَسَمَتَهُ، فَقَالَ : أَلَسْتُ : أَلَسْتُ مِنْ
الْعَقْصِيَّةِ يَمَا يَكُونُ قَرَى الْبُرِّ، أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا
قَسَمَ التَّحَنُّنَ الْبَيَّاهُ بِالْأَرْضِ فَمَا وَجَلَ الْقَعْرِ،
وَصَفَّهَ بِأَنَّهُ صَاحِبُ مَتِيٍّ، وَلَيْسَ بِصَاحِبِ
ظُلْمٍ.

وَالْقَرَى : سَبِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْبَلَدِ، وَقَالَ
الْحَلْيَانِيُّ : الْقَرَى مَتْنُ الْمَاءِ مِنَ الرُّيُو إِلَى
الرَّوْضِ، فَكَمَا قَالَ الرُّيُو، يَتَرَى هَاهُ،
وَالْجَمْعُ قَرِيَّةً وَالْقَرَى وَقَرِيًّا، وَغَرِ الْكُفْرُ.
وَفِي حَيْثُ إِذَا حُفِرَ : قَامَ إِلَى مَقَرِّ بَشَانٍ
فَقَسَمَ يَقْرَسُهُ، الْمَقَرَّى وَالْمَقَرَةُ : الْحَوْصُ
الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ، وَفِي حَيْثُ عَنَّا :
زَعْرًا وَقَرِيَّةً، أَيْ مَجَارِي الْمَاءِ، وَاجْتَمَاعُهَا
قَرَى يَزْدَنُ طَرِيًّا.

وَقَرَى الْعَيْنُ قَرَى وَقَرَا : أَعَانَهُ.
وَأَسْتَقَرَّى وَالْقَرِي وَالْقَرَى : طَلَبَ يَتَى
الْقَرَى. وَهِيَ قَرَى لِلْعَيْنِ، وَالْأَنَّى قَرِيَّةً
(عَنِ الْحَلْيَانِيِّ) : وَكُلَيْتُ أَنَّهُ لَمَقَرَى لِلْعَيْنِ
وَيَفْرَاهُ، وَالْأَنَّى يَفْرَاهُ وَيَفْرَاهُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ
الْحَلْيَانِيِّ). وَقَالَ : إِنَّمَا يَفْرَاهُ لِلْعَيْنِ وَأَنَّهُ
يَفْرَاهُ لِلْعَيْنِ، وَأَنَّهُ لَقَرَى لِلْعَيْنِ،
وَأَنَّهُ لَقَرَى لِلْعَيْنِ. وَالْمَقَرَى : قَرِيَّةٌ
الْعَيْنُ قَرَى، بِهَذَا فَلَيْتُ قَرَى، وَقَرَا :
أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ، إِذَا حَسَرْتَ الْفُتْلَ تَصَغَّرْتَ،
وَإِذَا كُفِّرَتْ تَكَلَّفَتْ. وَالْبُقْرَةُ : الْقَفْصَةُ
الَّتِي يُقَرَّى فِيهَا. وَفِي الصَّحَاحِ :
وَالْبُقْرَى إِنَّمَا يُقَرَّى فِيهِ الْعَيْنُ. وَالْبُقْرَةُ^(٢)
يَفْرَاهُ، وَأَمَّا ابْنُ بَرِّي لِشَايِرٍ :

حَتَّى ثَبُلَ حُبُّ الشَّرِّينَ مَتَا
صَدْرًا وَيَصْغُرُ فِي يَفْرَاهِ الْفَارِ
وَالْمَسْخَرَى : الْمُسْخَرُ (عَنِ
ابْنِ الْأَرْبَابِيِّ)، وَأَمَّا :

قَرَى مُصْلَانَهُمْ فِي الرُّيُو هَزَلِي
وَسَمْتُ فِي الْمَتَارَى وَالْحِيَالِ
يَتَى أَنَّهُمْ يَسْتَوُونَ أَلَانُ أَمْنَاهَا عَنْ الْمَاءِ،
فَإِذَا تَمَّ يَتَقَلَّبُوا ذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِمْ حَارًا،
وَوَكَلَهُ : وَسَمْتُ فِي الْمَتَارَى وَالْحِيَالِ، أَيْ
أَنَّهُمْ إِذَا تَحَوَّرُوا لَمْ يَتَحَوَّرُوا إِلَّا سَبِيًّا، وَإِذَا
وَسَّوْا لَمْ يَبْهَرُوا إِلَّا عَائِلِيًّا (كُلُّ ذَلِكَ عَنْ

(٢) قوله : « والحفنة » في الطبقات جميعها
« الحفنة » بتقديم الهمزة على الفاء، وهو محريف
صوابه ما أقيناه، كما يتضح بعد أسطر.

ابن الأعرابي: وقال الحلياني: الموشري، متصور بغير حاء، كل ما يؤتى به من يرى الضيئ من فمهم أو جفتم أو نحوها، وفيه قول الشاعر:

ولا يتسرون بالبحري وإن تملوا

قال: وتقول العرب: لقد غرنا في بحر صالِح. والقاري: الجهاد التي يجرى بها الأضياف، وقوله أشم ابن الأعرابي:

وألقى قروض الصالحين وأقرى قسه فقال: أتى أريد عليهم سيى قرضهم^(١).

ابن سيده: والقري، بالكسر، أن يؤتى بموتين طولهما ذراع، ثم يترص على أطرافها قرية يؤسر إليها من كل جانب، يكون ما بين الضيئين قدر أربع أصابع، ثم يؤتى بمرتين قرض فيكون وسط القرية، ويؤخذ طرفاه إليها فإذا فُكروا في رأس السمود، هكذا حكاها يعقوب، ومتر عن القرية بالمضرب الذي هو قوله أن يؤتى، قال: وكان حكمه أن يقول القرية غودان طولها ذراع يصنع بها كذا. وفي الصحاح: والقري على خيل غديت فيها قرض يجهل فيها رأس عمود اليسر (عز ابن السكيت).

وقرئت الكتاب: لغة في قرأت (عن أبي زياد) قال: ولا يقولون في السكتل إلا بقر. وحكى ثعلب: صحيفة مقربة، قال ابن سيده: قد ملأ على أن قرئت لغة، كما حكى أبو زياد، وعلى أنه بها على قرئت الميرة بالاندال عن قرئت، وذلك أن قرئت لما كانت فقط فقيبت قيل مقربة كما قيل مقوية.

والقارية: حد الرعي والصيد وما أشبه ذلك، وقيل: قارية السان أهله وسدته. الثعلبي: والقارية هذا الطائر الصغير،

(١) قوله: هل أتى زيد... إلخ، هذا ضبط الحكم.

الرجل الطويل القوي، الأخضر الغفور حية الأعراب، زادة الموحري: وتبين به، ويجهون الرجل السخي به، وهي صفة، قال الشاعر:

أين ترجع قاريه تركم سبابكم وأشم بالماق؟

والجنع القاري. قال يعقوب: والمائة تقول قاريه، بالشيبي. ابن سيده: والقارية طائر أخضر اللون، أصغر الصغار طويل الرجل، قال ابن مقبل:

يزق شام كلما قلت قد ونى ستا والقاري الأخضر في الشعر جح

وقيل: القارية طائر خضر لونها الأعراب، قال: وإنما قضيت على هاتين الأسمين أنها رضع، ولم أقصر عليها أنها متفقتان عن ولو لهما لأم، وإليه لا ما أذكر فيها ولو.

وقيل: اسم رجل. قال ابن جني: تحيل لأمه أن تكون من الياء ومن الواو ومن الهزة، على الشفيف.

وبقال: القوي في قرئت. والقريئة: الموصلة، وابن القريوة مشق منه، قال: وطلدان قد يكونان قريتين، والله أعلم.

• قروب: قرب الشيء قربا: ضلّب وأشدّ، نسيئة. ابن الأعرابي: القارب: القارب الخرس مرة في الزر، ومرة في البحر. والقريب: القلب.

• قروم: الثعلبي: من أسماء الذئب القسري والقريوي. أبو زياد: يقال للذئب القزير والقيسر والشكر والسجارد والنجدان.

• قرح: القرح: يزد الحبل شايئة. والقرح والقرح: القابل، وجمعتها قراخ، وبالله قراخ. ابن الأعرابي: هو القرح والقرح والقحا والقحا: والمقرحة: تمنع من المصلحة. والقارخ: الأباريز.

وقرح القهار وقرحها قرحا: جعل فيها قرحا وقرح فيها الأباريز. وفي الحديث: إن الله عزب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا، وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا، وإن قرحه ومطعمه، أي تزينة، من القرح، وهو القابل الذي يطرح في القهار كالكمون والكزبرة ونحو ذلك، والمعنى: أن المطعم وإن تكلم الإنسان الشوق في شغوه وتطيه فإله عائد إلى حاله كزوره ومستغذره، فكذلك الدنيا المتحوص على عمارتها ونظم أسياها راجعة إلى خرابها وادبارها. وإذا تسكت القابل في القهار، قلت: لمطعمها وتزينتها وقرحها، بالضم. الأعرابي: قال أبو زياد قرحست القهار ترح قرحا وقرحا إذا طعنت خارجتها. وتلح قرح: فالملح من الملح والقريح من القريح.

• قرح الحديث: زنته وممنه من غير أن يكذب فيه، وهو من ذلك. والأقراخ، عرق الحيات، واجلحا قرح.

• قرح الكتب^(٢) يتلو، وقرح يقر في التلخيص جميعا قرحا، بالفتح، وقروحا: بال، وقيل: رفع وجهه وال، وقيل: دنى به وزنه، وقيل: هو إذا أرسه نلما.

• قرح أصل الشجرة: بوله. والقارح: ذكر الإنسان، حنة عالية. وقوس قرح: طرائق متوقفة تبدو في السماء أيام الربيع، زادة الأعرابي: عيب الخطر يحمرة وشقرة وشقرة، وهو غير متروك، ولا يفضل قرح من قوس، لا يقال: تأمل قرح فإني قوسه، وفي الحديث: عز ابن حاسو: لا تقولوا قوس قرح، لأن قرح اسم شيطان، وقولوا: قوس الله عز وجل، قيل: سمي به ليشبهه بالناس وتخصيه إليهم النحاسين من الظفر، وهو (٢) قوله: وقرح الكتب إلخ، به مع ومع كما في القاموس.

الشعير، وقيل: من القرح، وهي الطرائق والألوان التي في القرس، الوباءة قرحة. أو من قرح الشيء إذا ارتفع، كأنه كره ما كانوا عليه من عادته الجاهلية وأن يقال قرس لله^(١) قرح قرحها، كما يقال يئس الله، وقالوا: قوس لله أمان من القرق، والقرحة: الطريقة التي في تلك القوس. الأزهرى: أبو عمرو: القسطان قوس قرح. وسئل أبو التماس عن صفة قرح، فقال: من جعله اسم شيطان الحق يرسل، وقال المبرد: لا يتصرف رسل لأن فيو اليقين: المنة والعدل، قال ثعلب: ويقال إن قرحاً جمع قرحة، وهي خطوط من صفة وشعر وحضرة، فإذا كان هذا الحق يرسل، قال: ويقال قرح اسم مذكور موكل به، قال: فإذا كان هكذا الحق يمتد، قال الأزهرى: وشعر لا يتصرف في المعقوفة ويتصرف في التكررة. الأزهرى: وقواض الماء نفاخته التي تنبع كحلب، قال أبو جرة: لهم حاسر لا يجهلون وصاح^(٢) كتيل القواضي ترمى بالقواض وأما قول الأعشى يبعث رجلاً: جالساً في نهر قد يمشو في سبيل الله من صاحب قرح فله حتى يخرج لقباً له، وكيس يأسر، وقيل: هو اسم والفتح: رأس^(٣) أو شجرة إذا لثقت شيئاً على برثن الكلب، وهو اسم كاشحين والقيس، وقد قرحت. وفي حديث ابن عباس: نهى عن الصلاة خلف الشجرة المقرحة، هي التي تثبت شيئاً

كحبة، وقد قرحت الشجر والثابت، وقيل: هي شجرة على صورة الثين لها أفضان قصار في رومها على برثن الكلب، وقيل: أراد بها كل شجرة قرحت الكلب والشعير بأولها عليها، يقال: قرح الكلب يبرو إذا ربح رجله. وقال: قال ابن الأعرابي: من غريب شجر البر الملقح، وهو شجر على صورة الثين له غصنة قصار في رومها على برثن الكلب، وفيه شعر الشبي: كره أن يضل الرجل في الشجرة المقرحة وإلى الشجرة المقرحة. وقرح الترفع: وهو أول نباته. وقرح أيضاً: اسم جبل بالزبدية، ابن الأثير: وفي حديث أبي بكر: أنه أتى على قرح وهو يفرش ثيابه يسبحو، هو القرن الذي يقين عنده الإمام بالزبدية، ولا يتصرف للملأ والمليبة كمنه، قال: وكذلك قوس قرح الأعراس جمل قرح من الطرائق، فهو جمع قرحة، وقد ذكرناه أيضاً.

• قرحة القرازة: الحية، قرية. وجعل قر: حية، والجمع قرها نادر. وقرن نفس عن الشيء قرأ وقرله، يقرن وغير قرن: أبته وعاقته، وأخر ما يستعمل بمعنى عاقته.

• وقرح الرجل من الشيء: لم يلفظه ولم يشره بإرادته، وقد قرحت من أكل الفسب وغيره، فهو رجل قر وقر وقره، ثلاث لغات: مكثر، وقرحه، قال المشايخ: ويحي ويضع ويؤنس ثم لم يذكر الجمع، والأصح قره وقره وقره. وما في طحاوي قر ولا قر ولا قرازة، أي ما يقره له. والقرقر: الشكر واليأس من الشيء.

• والقرقر: الرجل الطريف المتوفى لغريب. ابن الأعرابي: رجل قر قرقر وقرح، وهو من المعاصي والمعاصي ليس من الكبر واليو. ويقال: رجل قر وقر وقرقر، وهو

المكر من المعاصي والمعاصي. اللث: كره الإنسان يكر إذا قصد كاستنفر ثم انقضى ووبى، والقرة: الوقة. وفي الحديث: إن ليس، لنته الله، كره القرة في المشرق فيلغ المغرب، أي ييب الوقة.

• والقرة: من القايرو والايروسم، أصحى ممره، وجمعه قرو، قال الأزهرى: هو الذي يسرى منه الإروسم. والقارورة: شربة وهي قدح دون القارورة، أصحى ممره، القراء: القوايز الحجام الصغار التي من قوايز، وقال أبو حنيفة: هذا الحرف فارسي والحرف الأصح يرب على ويرو، وقال اللث: القارورة شربة دون القارورة مربة، قال: وليس في كلام العرب، ما يفصل، ألب بين حرفين ولكن ما يربع إلى بناء قر وترو، وأما بابل فهو اسم بلد، وهو اسم خاص لا يبرى بمعنى اسم النعام، قال: وقد قال بعض العرب قارورة للقارورة، قال الجوهري: ولا تقل قارورة، وقال أبو عبيد في كتاب ما خلفت العائفة فيه لغات العرب: وفي قارورة وقارورة لثي لثي قارورة. وفي حديث ابن سلام قال: قال موسى ليعرب، عليها وعلى بيت الصلاة والسلام: حل نام ريك؟ فقال الله تعالى: قل له فليأخذ قارورتين، أو قارورتين وليتم على الجبل من أول الكوا حتى يبعث، قال الخطابي: حكاهما روى متكرراً في، والقارورة: شربة كالقارورة.

• قرح: القرح: يلع من الشهاب رفاق كأنها حل إذا مرت من تحت الشهاب الكبيرة. وفي حديث الاستسقاء: وما في السماء قرحة، أي قملة من النجم، وقال الشاعر:

مقابب تنفها يرى ليعصر
كأن زمامها قرع الغلال

(١) قوله: «وأن يقال قرس لله» كما في البداية وبما فيها قال المحاسن: كأنه كره ما كانوا عليه من عادته الجاهلية، وكأنه أحب أن يقال قوس الله إلى.

(٢) قوله: «رأس نبت الخ» عبارة القاموس شيء على رأس نبت الخ.

وقيل: القَرعُ السحابُ المَعرِفُ،
واسمُها قَرَعَةٌ. وما في السَّاءِ قَرَعَةٌ وقَرعٌ،
أَيُّ لُفْظَةٍ عَسِرَ. وفي حَديثٍ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ، حينَ ذَكَرَ بِمُؤَبَّرِ النَّبِيِّ فَقَالَ:
يَجْتَمِعُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرَعُ الْغُرَبِيِّ، يَنْتَهِ
يُطْعَمُ السَّحَابُ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ الشَّاهِدِ،
وَالسَّحَابُ يَكُونُ فِيهِ مَعَرَفَةٌ بغيرِ مَرَاكِبٍ
وَلَا مُلْطَبِي، ثُمَّ يَجْتَمِعُ بِنَفْسِهِ إِلَى بَعْضٍ بَعْدَ
ذَلِكَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَجْعَلُ مَا لَا يَفْلَؤُ:
تَرَى مُصَبِّبَ الْقَطَا حَتَّى عَلَيَّ
كَأَنَّ رَعَالَهُ قَرَعُ الْغُحَامِ
وَالْقَرَعُ مِنَ الصُّوفِ: مَا تَنَافَسَ فِي
الرَّيْحِ فَصَفَّ. وَكَثِيرٌ الْقَرَعُ وَنَاقَةٌ قَرَعَاءُ:
صَفَّ بَعْضُ صُوفِهَا وَبَقِيَ بَعْضُ، وَقَدْ قَرِعَ
قَرَعًا.
وقَرَعُ الْوَادِي: غَلَاؤُهُ، وَقَرِعَ الْجَمَلُ:
لُعَاؤُهُ عَلَى نَعْرَتِهِ.
قَالَ أَبُو رُمَاةٍ حِكَايَةً عَنِ الْغُرَبِ: أَقَرَعَ
لَهُ فِي الشَّتْرِ، وَأَقْدَعَ وَأَزْدَعَ، إِذَا
تَمَتَّى فِي الْقَوْلِ.
وَالْوَادِي: الْفَرَقَةُ وَكَذَلِكَ الْوَادِي.
وقَرِعُ الشَّهْرِ: مَا رَدَّ مِنْ يَدَيْهِ. وَالْقَرِعُ
أَيْضًا: أَسْمٌ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّيشِ. وَسَمُّهُ
مَقَرَعٌ: رِيَشٌ يَرِيثُ حِجَارًا.
ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا عَلَيْهِ قَرَاعٌ وَاقَرَعَةٌ،
أَيُّ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْبَابِ.
وَالْقَرَعَةُ وَالْقَرَعَةُ: حُشْبٌ مِنَ الشَّعْرِ،
يُتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِيِّ كَالْوَرْدِ مَعَرَفَةً فِي
نَوَاسِي الْأَسْرِ. وَالْقَرَعُ: أَنْ تَحْلِقَ رَأْسَ
الْعَبْدِيِّ وَيُتْرَكُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ الشَّعْرِ مَعَرَفَةً
وَقَدْ نَهَى عَنْهُ. وَقَرَعَ رَأْسَهُ قَرَعًا: حَلَقَ
شَعْرَهُ وَبَيَّضَ مِنْهُ بَقَايَا فِي نَوَاسِي رَأْسِهِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْقَرَعِ، هُوَ أَنْ
يُحْلِقَ رَأْسَ الْعَبْدِيِّ وَيُتْرَكُ مِنْهُ مَوَاضِعُ مَعَرَفَةٍ
بِغَيْرِ مَعْرُوفَةٍ تَنْبِيْهَا بِخَرِّ السَّحَابِ. وَالْقَرَعُ:
بَقَايَا الشَّعْرِ الْمُتَبَقِّصِ، الرَّابِيعَةُ قَرَعَةٌ،
وَكُلِّبَ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قَطْعًا مَعَرَفَةً، فَهُوَ
قَرَعٌ، وَمِنْهُ لَيْلٌ يَطْعَمُ السَّحَابُ فِي السَّاءِ

قَرَعٌ. وَرَجُلٌ مَقَرَعٌ وَمَقَرَعٌ: رَقِيقٌ شَحِيحُ
الرَّاسِ مَعَرَفَةٌ لَا يَرَى عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا خُرَاتَ
مَعَرَفَةٍ تَطْلُغُ مِنَ الرِّيحِ. وَالْقَرَعَةُ: مَوْضِعُ
الشَّعْرِ الْمَقَرَعِ مِنَ الرَّاسِ. وَقَرَعَهُ أَنَا، فَهُوَ
مَقَرَعٌ. وَالْمَقَرَعُ مِنَ الْعَمَلِ: الَّذِي تَمَتَّعَ
نَاصِيَتَهُ حَتَّى تَرَفَّ، وَأَنْشَدَ:
نَوَالِغٌ لِلصُّبْرِجِ وَأَهْوَجِي
مِنْ الْجُرْحِ الْمَقَرَعَةِ الْجِجَالِ
وقيل: الْمَقَرَعُ الرِّقِيُّ الرَّابِيعَةُ خِلْفَةُ،
وقيل: هُوَ الْمَقَرَّبُ الَّذِي جَرَّ عَرَفَهُ
وَنَاصِيَتَهُ، وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ: هُوَ الْقَرَسُ
الشَّيْخُ الْخَلْفِيُّ وَالْأَسْرُ.
وقَرَعَ الشَّارِبُ: قَضَاهُ. وَالْقَرَعُ: أَخَذَ
بَعْضُ الشَّعْرِ وَتَرَكَ بَعْضَهُ. وَفِي حَديثٍ
ابْنِ عُمَرَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ
الْقَرَعِ، يَتَى أَخَذَ بَعْضَ الشَّعْرِ وَتَرَكَ بَعْضَهُ.
وَالْمَقَرَعُ: الرِّيحُ الْخَفِيفُ مِنَ كُلِّ
شَيْءٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
مَقَرَعٌ أَطْلَسَ الْأَطَارِ كَيْسَ لَهُ
إِلَى الْقِرَاءِ وَالْأَصْبَحَا نَسَبُ
وَبِغَيْرِ مَقَرَعٍ جَرَّةٌ لِيَشَارَةً، قَالَ
مُتَمِّمٌ:
وَجِلَّتْ بِهْ تَعْلَمُو بَيْتَهَا مَقَرَعًا
وَكُلُّ إِنْسَانٍ جَرَدَتْهُ الْأَنْزُ وَلَمْ تَعْمَلْهُ
يَقْبِرُو، هَذِهِ الْقَرَعَةُ. وَقَرَعَ الْقَرَسُ يَقْرَعُ قَرَعًا
وَقَرَعًا، مَرَّ مَرًّا شَدِيدًا أَوْ مَهْلًا، وَقِيلَ:
عَدَا عَدَا شَدِيدًا، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالطَّيْبِيُّ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَرَعَ الذِّبْكَ إِذَا غَلِبَ قَرَبٌ
أَوْ كَرِهَ مِنْ صَاحِبِهِ. قَالَ يَتَقَوَّبُ: وَلَا تَقَلَّ
تَقَرَّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُتَعَوِّضٍ مِنْ خَارِجِ النَّاسِ،
وَأَمَّا هُوَ قَرَعَ يَقْرَعُ إِذَا خَفَّ فِي عَلَيْهِ هَارِبًا.
الْأَسْمِيُّ: الْعَامَّةُ تَقُولُ إِذَا أَكَلَ الْبَيْكَا
قَرَبٌ أَسْمًا: قَرَعَ الذِّبْكَ، وَإِنَّمَا يَمْلَأُ
قَرَعَ الذِّبْكَ إِذَا غَلِبَ، وَلَا يَمْلَأُ قَرَعَ،
قَالَ أَبُو تَمْرٍ: وَالْأَسْلُ فِيهِ قَرَعَ إِذَا عَدَا
هَارِبًا، وَقَرَعَ قَوْلٌ فِيهِ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: قَالَ
يَتَقَوَّبُ بْنُ السَّكَيْتِ: يَمْلَأُ قَرَعَ الذِّبْكَ،
وَلَا يَمْلَأُ قَرَعَ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: يَتَى تَنْقِصُهُ

بِرَأْفَةٍ، وَهِيَ قَنَازَةٌ، قَالَ أَبُو تَمْرٍ:
وَقَدْ غَلِطَ فِي تَقْصِيرِ قَرَعَ يَتَى تَنْقِصُهُ
قَنَازَةً، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ جَانِزٌ قَرَعَ، وَمِنْهُ
حَدِيثٌ لَعَجَ بِهْ بَعْضُ عَوْنِ أَهْلِ الْبَحْرِ،
يَقُولُ: قَرَعَ الذِّبْكَ إِذَا قَرَعَ مِنَ الذِّبْكَ الْبَحْرِيُّ
يَقَاتِلُهُ، قَوْضَةُ أَبُو حَاسِمٍ فِي بَابِ السَّنَالِ
وَالسَّنَا وَقَالَ: حَوَابَةُ قَرَعَ، وَوَضَعَهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا يَتَلَمَّنُ فِيهِ الْعَامَّةُ، قَالَ
أَبُو تَمْرٍ: وَغَلَّ الْبَيْهَقِيُّ يَتَقَوَّبُ وَقَدْ تَرَفَّوْهُ
أَنَّهُ مَأْخُذٌ مِنَ الْقَرَعَةِ، فَاسْتَطَاعَ ظَنَّهُ.
الْأَسْمِيُّ: قَرَعَ الْقَرَسُ يَتَمَلَّنُ وَمَنْعَرَجٌ
يَتَمَلَّنُ، إِذَا أَخْضَرَ. وَالْقَرَعُ: الْحُضْرُ
الشَّيْخِ. وَقَرَعَ قَرَعًا، وَمَنْعَرَجًا: وَهُوَ
مَنْعَرَجٌ مَقَرَّبٌ. وَقَرَعَ الْقَرَسُ: تَهَيَّأَ
لِلْقَرَعِ. وَقَرَعَهُ أَنَا، فَهُوَ مَقَرَعٌ.
وَالْقَرَعُ: حِجَارُ الْأَوَّلِ.
وقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا عَلَيْهِ قَرَاعٌ، أَيْ
قِطْعَةٌ خَرَقَةٌ. وَقَرَعَ: اسْمُ الْخُرْجِيِّ وَالْعَارِ
(عَنْ تَمْلِيْهِ). وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَلَّدَتْهُ
قَلَادَةً قَرَعًا، يَتَى الْفَضَالِجُ، وَأَنْشَدَ
لِلْكَتَيْبِيِّ بَرْمُودِي، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هُوَ لِلْكَتَيْبِيِّ بْنِ ثَلَاثَةِ الْقَفْصِ:
أَبَتْ أُمُّ رِيَالٍ فَاصْبَحَ قَرَجُهَا
حَصَانًا وَقَلْبُهَا قَلَادَةٌ قَرَعًا
عَلِمُوا الْقَطْلَ إِنْ أَطْلَعَكُمُ الْمَقْلُ قَرَعَكُمْ
وَكُونُوا كَمَنْ سَنَّ الْهَوَانَ قَرَعًا
وَلَا تَقْطَرُوا فِيهِ الصَّجَاجَ قَرَعًا
مَعَ السَّيْفِ مَا لَالِ ابْنُ دَارَةَ لَجِنَا
فَمَهْمَا تَمَّا يَتَى قَرَاؤُهُ لَمَنْعِكُمْ
وَمَهْمَا تَمَّا يَتَى قَرَاؤُهُ تَمَّا
وقَالَ مَرَّةً: قَلَادَةُ تَرَوُّعٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
الْقَضَاءِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْقَرَعُ الْحَرِيرَةُ،
وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ الْبَيْهَقِيُّ لِلْكَتَيْبِيِّ:
وَقَرَعَةٌ وَقَرَعَةٌ وَمَقَرَعٌ: أَسْمَاءُ، وَأَرَى
فَلَبًّا قَدْ حَفَى فِي الْأَسْمَاءِ قَرَعَةٌ، يَسْكُونُ
الْوَحْيُ.

• **فروع** . **الْمَرْجِعُ** ^(١) : الطَّوِيلُ (عَنْ كُرَاعٍ) .

• **قول** . **الْقَزَلُ** ، بِالضَّرِيحِ : أَمَوُا التَّرَجِ وَأَنْشُدُوا . وَفِي حَدِيثٍ لِمَجَالِدٍ بْنِ سَعْدٍ : فَأَتَاهُمْ وَكَانَ فِيهِ قَزَلٌ فَأَوَسُّوا لَهُ ، هُوَ أَسْوَأُ التَّرَجِ وَأَنْشُدُوا ، قَزَلٌ ، بِالْكَسْرِ ، قَزَلًا وَقَزَلٌ يَقْرُلُ قَزَلًا ، وَهُوَ أَقْوَلُ ، وَيُقَالُ : الْأَقْزَلُ الْأَحْرَجُ الدُّنْيَى السَّاقِي ، لَا يَكُونُ أَقْوَلُ حَتَّى يَجْتَمِعَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصُّغَرَيْنِ ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُقَالُ : وَلَيْتَ لِلدُّنْيَا وَاسْتَأْجَرَ بِمَنْشُورٍ لَهَا قَزَلٌ فَقَالَ :

كُنْتُ الْفَرَّاحُ الْوَقْبُ فِي أَتَابِهَا
مِنْ بَيْتٍ مَسْكُونٍ الْمَنَارُ ، وَأَقْزَلَا
وَقَزَلٌ قَزَلًا وَهُوَ أَقْوَلُ : يَجْتَرُّ . وَقَزَلٌ يَقْرُلُ وَهُوَ أَقْوَلُ : شَيْءٌ يَشْتَبِي الْمَقْطُوعَ الرَّجُلِ . وَقَدْ قَزَلُ ، بِالْفَتْحِ ، قَزَلًا إِذَا شَتَّى بَيْتَهُ التَّرَجِيَانِ . وَالْقَزَلَانُ : التَّرَجِيَانِ ، وَيُقَالُ : الْقَزَلُ وَقْعُ السَّاقِ وَذَعَابُ لَحْيَيْهَا ، وَلَمْ يُدَكِّرِ التَّرَجُ مَعَ ذَلِكَ . وَالْأَقْزَلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ .

• **قوله** . **الْقَزَمُ** ، بِالضَّرِيحِ : الدَّهَادَةُ وَالْقَضَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْقَزَمِ ، هُوَ الْقَوْمُ وَالشَّيْءُ ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْقَزَمُ : الْقَلْبُ الدُّنْيَى السَّخِيرُ الْجَدُّ الَّذِي لَا غِنَاءَ عَلَيْهِ ، أَوَابِدُ وَالْجَنَحُ وَالْمَذَكْرُ وَالْمَوْثِقُ فِي ذَلِكَ سَرَاهُ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَحْسَلِ مَضْمُونٌ ، يَقُولُ الْعَرَبُ : رَجُلٌ قَزَمٌ ، وَامْرَأَةٌ قَزَمٌ ، وَهُوَ ذَوُو قَرْمٍ ، وَقَعَةُ لَمَرَى رَجُلٍ قَزَمٌ ، وَرَجُلَانِ قَزَمَانِ ، وَرَجُلَانِ قَزَمَانِ ، وَامْرَأَةٌ قَزَمَةٌ ، وَامْرَأَتَانِ قَزَمَتَانِ ، وَيُسَمَّى قَزَمَاتٌ ، وَقِيلَ : الْجَنَحُ أَقْرَامٌ وَقُرْنَى وَكُرْمٌ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي دَمِ أَمَلِ النَّاسِ : جَاءَهُ طَعَامٌ عَيْدُ أَقْرَامٍ ، هُوَ

(١) قوله : **الْمَرْجِعُ** . عبارة شرح القاموس : الْمَرْجِعُ كَسْبُهُ . مَكَدًا بِالرَّاءِ مَعْنَاهُ فِي السَّخَرِ ، وَفِي اللِّسَانِ بِالزَّوْیِ .

جَمْعُ قَرْمٍ . وَالْقَزَامُ : الْقَتْلُ ، وَقَالَ : أَنْصَحُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ عَيْبِهِمْ يَلْتَكُ أَصْحَابُ الْقَزَامِ الْقَوَّةَ وَقَدْ قَزِمَ قَرْمًا فَهُوَ قَرْمٌ وَكُرْمٌ ، وَالْأَكْمَى قَرْمَةٌ وَكُرْمَةٌ . وَشَاءَ قَرْمَةً : رَوَيْتُ خَصِيْرَةً . وَعَنْ كُرْمٍ ، أَيْ رَدَالٍ لَا خَيْرَ فِيهَا ، وَإِنْ شِلْتَ عَمَّ أَقْرَامُ ، وَكَذَلِكَ رَدَالُ الْإِطِلِ وَغَيْرِهَا . وَالْقَزَمُ : أَرَادَ الْقَتْلَ . وَقُرْمُ الْمَالِ : مِصْرَاهُ وَرَوَيْتُ . قَالَ بَعْضُهُمْ : الْقَزَمُ فِي النَّاسِ سِوَرُ الْأَخْلَاقِ ، وَفِي الْمَالِ سِوَرُ الْجَسَمِ . وَرَجُلٌ قَزَمَةٌ : قَصِيرٌ ، وَكَذَلِكَ الْأَكْمَى ، وَالْإِسْمُ الْقَزَمُ . وَالْقَزَمُ : رَدَالُ النَّاسِ وَسِقَاقُهُمْ ، قَالَ زَيْدٌ بِنُ مَكْنُونٍ :

وَهُمْ إِذَا خَلُّوا جَالُوا فِي كَرَالِهَا
قَوَارِسُ الْمَيْلِ لَا يَمِيلُ وَلَا قَزَمُ
وَيُقَالُ لِلرَّدَالِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ : قَزَمٌ ، وَالْجَنَحُ قَزَمٌ ، وَأَنْشُدُ : لَا يَهْلُ خَالِطُهُ وَلَا قَزَمُ
وَالْقَزَمُ : مِصْرَاهُ الْقَتْمُ وَهُوَ الْمَنْعُ . وَسُوْدُ أَقْرَمٍ : كَيْسٌ يَقْدِيرُ ، قَالَ النُّجَاجُ :
وَالسُّوْدُ أَمَاوِيٌّ سِوَرُ الْأَقْرَمِ
وَقَزَمَهُ قَزَمًا : حَابَهُ كَقَرْمَةٍ .
وَالْقَزَمُ : أَفْجَامُ الْأُمُورِ يَشِدُّ .
وَالْقَزَامُ : الْمَوْتُ (عَنْ كُرَاعٍ) .
وَقَزَمَانُ : اسْمٌ رَجُلٍ . وَقَزَمَانُ : مَوْضِعٌ .

• **قوله** . **ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ** : يُقَالُ أَقْزَلُ زَيْدٌ سَاقٍ غُلَابٍ إِذَا كَسَرَهَا .

• **قوله** . **ابْنُ سِينَةَ** : الْفَزَى الْقَبْ (عَنْ كُرَاعٍ) . نَمَّ يَحْكِي غَيْرَهُ ، غَيْرُهُ : يُقَالُ يَسُ الْقَبْ الْفَزَى ، هَذَا ، أَيْ يَسُ الْقَبْ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْرَى الرَّجُلِ إِذَا تَلَطَّعَ بِعَيْبِهِ بَعْدَ اسْتِزْهَارِهِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْقَزَّةُ الْحَيَّةُ ، وَلَعِبَتْ لِلْعَبِيدَانِ كَيْدًا نَسَى فِي الْحَضَرِ يَأْمُهَلْهَلَةً

حَلَّةٌ ^(٢) . وَالْقَزَّةُ : الْفُرْعَةُ ، أَيْ الَّتِي لَا يَتَوَّهَرُ ، وَيُقَالُ : الْقَزَّةُ حَيْثُ عَرَجَاهُ بَرَاهُ ، وَجَمْعُهَا قَزَاتٌ .

• **قوله** : **مَوْضِعٌ** .
وقَدْ قِيلَ : إِنَّ قَصًا هَذَا هُوَ قَسَى الْبَلَى ذَكَرَهُ ابْنُ أَحْمَرَ فِي قَزَلِهِ :
يَجْرُ مِنْ قَسَى ذَفَرِ الْمَرْحَى
تَهَادَى الْمَرْحِيَاءُ بِوِ الْحَيَا
قَالَ : فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مِنْ الْبَاهِ ، وَتَسْتَدَكِّرُهُ فِي مَوْضِعٍ .

• **قصب** . **الْقَصْبُ** : الْقَصْرُ الْبَاسُ يَتَقَعُ فِي الْقَصْرِ ، صُلْبُ الثَّوَابِ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رُتْمًا :

وَأَسْتَرْ عَصِيًّا كَانَ كُورُهُ
نَوَى الْقَصْبِ قَدْ زَمَى فَرَاغًا عَلَى الْمَشْرِ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هَذَا الْقَصْبُ يُدَكِّرُ أَنَّهُ حَلَابِيهِمْ وَالْقَصْبُ ، وَلَمْ أُجِدْ فِي شَيْءٍ . وَأَرَى وَأَرَأَى ، لَعْنَانُ . قَالَ اللَّيْثُ : وَمَنْ قَالَه بِالضَّادِ ، فَقَدْ أَسْخَطَ .
وَكُرَى الْقَصْبِ : أَصْلَبُ الثَّوَى .

وَالْقَصَابَةُ : زَوَى الشَّوْ .
وَالْقَصْبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَقَصْبُ الْعِيَالِ : صُلْبُ الْعَصْبِ وَالْعَصْبِ ، قَالَ رُوَيْتُ :

قَصْبُ التَّلَاحِ جَزَاءُ الْأَلْعَادِ
وقَدْ قَصَبَ قُورَةً وَمُورًا .
وَذَكَرَ قَيْسُ بْنُ إِدَا أَشْعَثَ وَعَلَفَ ، قَالَ :
أَفْتَكُنْ قَيْسُ بِنَا قَارِحًا
وَالْقَصْبُ وَالْقَصْبُ : الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنْشُدُ :

أَلَا أُرَاكَ إِذَا بَرَزَ يَشْرُ عَنَا
كُحْلًا خَلَّ الْوَلِيدُ الْعَصَا
حَتَّى سَكَتَتْ عَزَلَةً الْقَيْسَا
فِي قَرْجِهَا ثُمَّ تَعَبَتْ نَحْيَا
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَكْبَرٍ : أَهْلَبْتُ إِلَى

(٢) قوله : **يَأْمُهَلْهَلَةً** . بِمَا مَهْلَهُ الْهَجْ ، جِدَا ضَبَطَ فِي التَّكَلُّفِ

قَصْرَةٌ : قَالَ : وَقَالَ الثَّيْبُ الْقَصْرُ الْعَبْدُ ،
وَالْجَنَاحُ قَصْرَةٌ ، وَهُوَ خَطٌّ لَا يَجْعَلُ قَصْرًا
عَلَى قَصْرٍ . إِنَّمَا الْقَصْرَةُ اسْمُ حَاجٍ
لِلرَّامَةِ ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . إِنَّ
الْأَعْرَابِيَّ : الْقَصْرَةُ الرَّمَاةُ ، وَالْقَصْرَةُ
الْأَسَدُ ، وَالْقَصْرَةُ الشَّجَاعُ ، وَالْقَصْرَةُ أَوَّلُ
الْبَلَلِ ، وَالْقَصْرَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .
الرَّمَاةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « قَرَّتْ مِنْ قَصْرٍ » ،
قَالَ : الرَّمَاةُ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ بِإِسَادِهِ . هُوَ
الْأَسَدُ . وَرَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : هُوَ
الْقَصْرَةُ بِإِسْنَادِ الْحَبَشَةِ ، الْأَسَدُ ، فَقَالَ :
الْقَصْرَةُ الرَّمَاةُ ، وَالْأَسَدُ بِإِسْنَادِ الْحَبَشَةِ
عَبْسَةً ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ الْقَصْرَةَ نَكْرُ الثَّاسِ ، يُرِيدُ
حَيْثُ هُمْ وَأَصْدِقَانَهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : قَصْرَةٌ
قَوْلُهُ مِنَ الْقَصْرِ ، فَالْمَعْنَى كَانَهُمْ حَمَرًا فَرَمَهَا
مَنْ نَعَمَهَا بِرَمَى . أَوْ صَدَّ أَوْ خَرَّ ذَلِكَ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَرَوَى الْقَصْرَةَ فِي الْحَبَشَةِ ،
قَالَ : الْقَصْرَةُ الرَّمَاةُ مِنَ الصَّيَادِينَ . وَقِيلَ
الْأَسَدُ ، وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ
وَالْقَبَايِيرُ وَالْقَبَايِيرَةُ : الْأَوَّلُ الْعِطَامُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :
وَعَلَى الْقَبَايِيرِ فِي الْخُلُودِ كَرَاهِبٌ
رُجِحَ الرُّوَادِيهِ فَاَلْقَابِيرُ ذُلْفُ
الْوَاحِدِ : قَبِيرٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
لَا أَذْرَى مَا وَاجِدُهَا وَقَصْرَةُ الْبَلَلِ : يَصْنَعُ
الْأَوَّلُ . وَقِيلَ مُعْطَمَةٌ . قَالَ تَوْتَه
ابْنُ الْخَيْثَمِ .
وَقَصْرَةُ الْبَلَلِ أَيْ تَبَنٍ بِضَمِّهِ
وَتَبَنٍ أَوْعَادُ فَعْدَ دَانَتْ أَسْرَهَا
وَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى الشَّجَرِ
وَالْقَصْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَاتِ سَهْلٌ
وَاجِدُهُ قَصْرَةٌ . وَقَالَ أَبُو عِيْثَةَ : الْقَصْرُ
خَصَنَةٌ مِنَ التَّحِيلِ ، وَهُوَ يُلْجَأُ جُمُودُ الرَّجُلِ
يَقُولُ وَيَنْقَطِعُ وَالْأَوَّلُ حَرَامٌ عَلَيْهِ ، قَالَ
حَبِيبُ الْأَنْجَبِيِّ فِي صِفَةِ شَاؤِمٍ مِنَ الْمُغَرِّ
وَكَلَّ أَثْلَيْتَ فِي لَيْلَةٍ رَحِيمَةً
لِأَزْوَاجِهَا فَغَرَّ مِنْ الْمَاءِ سَافِحٌ

لَمَجَاتُ كَانَ الْقَصْرُ الْمَجْرَى بَعْجَهَا
عَسَالِيحُهُ وَالْأَكْبَرُ الْمَكْتَوُحُ
يَقُولُ : كَوْدَيْتُ هَذِهِ الْمَرْقُ فِي بَيْتِ هَذِهِ
الْمَلَكَةِ الشَّوْبَةِ الشَّدِيدَةِ الرَّجُلِ لَأَقْبَلْتُ حَتَّى
لُحِبْتُ ، وَلَمَجَاتُ كَانَهَا تَمَاتُ مِنَ الْقَصْرِ
أَيْ تَجِيءُ فِي الْمَجْدِبِ وَالشَّاءِ مِنْ كَرِيمِهَا
وَعَوَارِفِهَا كَانَهَا فِي الْخَصْبِ وَالرَّيْبِ .
وَالْقَصْرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْجَمَلِ أَحْمَرُ
وَالْقَبِيرِيُّ مِنَ الْأَوَّلِ : الصَّخْمُ الشَّدِيدُ
الْقَوِيُّ ، وَهِيَ الْقَبَايِيرَةُ . وَالْقَبِيرِيُّ : الْكَبِيرُ
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنشد :
تَضَلَّكَ يَتَى أَنْ رَأَيْتُ أَشْهَقُ
وَالْطَّبْرُ فِي حَتَّجَرِي مُعَلَّقُ
وَقَدْ يَنْصَرُّ الْقَبِيرِيُّ الْأَخْدَقُ
وَزِدْ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَبِيلُ : إِنَّا الْقَبِيرِيُّ حَنَا
الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ ، وَأَمَّا قَوْلُ الْحَاجِّ :
أَطْرَأُ وَأَنْتَ قَبِيرِي ؟
وَالشَّعْرُ بِالْإِنْشَادِ دَوَائِي
فَهُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ أَيْضًا ، وَيُرْوَى قَبِيرِي .
يَكْنَى الْوَلَدُ . وَقَالَ الْبَلَّحُ : الْقَبِيرِيُّ الصَّخْمُ
الْبَسِيعُ الشَّدِيدُ . قَالَ ابْنُ تَرْتِمْ : صَوْنُهُ أَنْ
يُذَكَّرُ فِي قَصْرِ قَبِيرٍ ، لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ لَهُ ذَلِيلٌ
عَلَى رِبَادَةِ الْوَلَدِ ، وَتَذَكُّرُهُ هَذَا مُسْتَوْفَى
وَالْقَوَسَةُ وَالْقَوَسَةُ . كِتَابُهُمَا لُتَّةٌ وَ
الْقَوَسَةُ وَالْقَوَسَةُ .
وَتَوَقَّعُ : تَعَرَّى مِنْ نَجَلَةٍ ، إِلَيَّ
بُنْتُ حَالِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَبِيرِي مِنَ الْقَبْرِ ،
وَهُمْ رَهْطُهُ وَالْقَبْرُ : اسْمُ رَجُلٍ ، قِيلَ هُوَ
رَاحِي ابْنُ أَحْمَرَ ، وَلِيَّاهُ عَنِ يَقُولِهِ :
أَطْلَهَا سَمِعْتُ عَرَفًا كَحَبِيهِ
إِبْشَاعَةَ الْقَبْرِ لَيْلًا حِينَ يَشْتَرُ
وَقَبْرُ لَوْحٍ . قَالَ الثَّابِتُ الْحَمَلِيُّ
وَقَبْرُ : مَوْجِعٌ . قَالَ الثَّابِتُ الْحَمَلِيُّ
شَرِيفًا بِسَاءِ الدَّوْبِ يَنْصَبُهُ
فِي طَوْدِ أَبْنَسٍ مِنْ قَرَى قَبْرِ

الْقَبِيرَةُ (١) ، وَالْقَبَسُ الثَّامُ ، وَقَبْرُ يَنْصَرُّ
قَبْرًا : مِنَ الْقَبِيرَةِ وَوَكَيْتُ الثَّامُ بِالْفَيْعِ .
وَالْقَبْسُ : قَبْحُ الشَّيْءِ وَكَلِمَةُ الْخَبَانِ :
يُقَالُ لِلشَّامِ قَبَسٌ وَقَبَاتٌ وَهَذَا وَهَذَا
وَدَرَجٌ . وَالْقَبْسُ مِنَ الْقَبْرِ : الْقَبِيرَةُ وَنَشْرُ
الْحَبَشَةِ ، يُقَالُ : قَبَسَ الْحَدِيثَ يَقْبِسُهُ قَبَسًا .
ابْنُ سِينَةَ : قَبَسَ الشَّيْءَ يَقْبِسُهُ قَبَسًا وَقَبَسًا
تَبَسُّهُ وَيَقْبِسُهُ ، قَالَ وَوَيْتُ بْنُ الْعَبَّاسِ يَعْنِي
بِسَاءِ عَقِيمَانِ لَا يَتَبَسَّغُ الثَّامُ .
يُحْسِنُ مِنْ قَبَسِ الْأَدَى غَرَابِلَا
لَا حَتِيرِيَانِ وَلَا طَهَابِلَا
الْحَبِيرِيَانِ : الْقَبَايِيرُ ، وَاجِدَتْهَا حَفِيرَةً ،
وَالطَّهَابِلُ الصَّخَامُ الْقِيَاحُ الْخَلِيفَةُ ، وَاجِدَتْهَا
طَهْنَةً .
وَقَبَسَ الشَّيْءَ قَبَسًا : تَقَلَّمَ وَتَقَلَّاهُ .
وَالْقَبَسُ الْأَسَدُ : طَلَبَ مَا يَأْكُلُ .
وَيُقَالُ : تَقَبَّسْتُ أَصَوَاتَ الثَّامِ بِاللَّيْلِ
تَقَبَّسًا ، أَيْ تَسْمَعُهَا .
وَالْقَبَسَةُ : السَّوَالُ عَنْ أَمْرِ الثَّامِ
وَيُرْوَى قَبَسَاتُ : يُسَالُ عَنْ أُمُورِ الثَّامِ ،
قَالَ دُرَيْدٌ :
يَحْضُرُهَا كَبَلٌ وَحَادُ قَبَسَاتِ
كَانَهُنَّ مِنْ سَرَاهِ أَقْوَابِ
وَالْقَبَسَاتُ أَيْضًا : الْحَبِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَقَبَسَ الْعَطْمُ : أَكَلَ مَا عَلَيْهِ مِنَ
اللَّحْمِ وَتَمَحَّضَهُ ، بَابِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
قَبَسْتُ مَا عَلَى الْعَطْمِ أَقْبَسُهُ قَبَسًا إِذَا أَكَلْتُ
مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَاحْتَضَرْتُهُ وَقَبَسْتُ
مَا عَلَى الْمَالِيَّةِ : أَكَلْتُ .
وَقَبَسَ الْأَوَّلُ يَقْبِسُهَا قَبَسًا وَقَبَسَتْهَا :
سَاقَهَا ، وَقِيلَ : مَا شَيْءُ السَّوْقِ .
وَالْقَبَسُ مِنَ الْأَوَّلِ : أَيْ تَزْعِي
وَحَلُّهَا ، يُلْجَأُ السَّوْسُ ، وَجَعَلَهَا قَبَسًا ،
تَبَسَّتْ تَقْبَسُ قَبَسًا أَيْ رَعَتْ وَجَعَلَهَا ،
وَقَبَسَتْ ، وَقَبَسًا : أَقْوَدَهَا مِنَ الصَّغِيرِ ،
(١) قَوْلُهُ : « وَالْقَبَسُ الْغَبِيَّةُ » حِيَارَةُ
الْقَابِيسِ . « الْقَبَسُ - مَطْلَعٌ - تَبَسُّهُ شَيْءٌ وَطَلَبُهُ ،
وَالْغَبِيَّةُ »

وَقَدْ عَسَتْ عِلَّةُ الْقَصِيرِ عَسْرٌ، وَقَسَتْ
لَقَسٌ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: نَاقَةٌ عَسُوسٌ
وَعَسُوسٌ وَضُرُوسٌ إِذَا ضَجِرَتْ وَسَاءَ خُلُقُهَا
عِلَّةُ الْقَصِيرِ. وَالْقَسُوسُ: الْبَقِي لَا يَكْثُرُ حَتَّى
تَنْتَبِهُ. وَيُكَلِّدُ قَسٌ لِلْأَيِّ عَالِمٌ بِهَا، قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ: هُوَ الَّذِي يَكْلِي الْأَيَّ لَا يُعَارِفُهَا.
أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَسُ صَاحِبُ الْأَيِّ الَّذِي
لَا يُعَارِفُهَا، وَأَنْشَدَ:

يَتَّبِعُهَا تَرْوِيَّةٌ قَسٌ وَدَعِ
تَرَى يَرْجُوهُ شَوْقًا فِي كَلْعٍ
لَمْ تَرْتَمِ الرِّجْسُ إِلَى أَيْدِي الْمَرْغُ
جَمْعُ الذَّرِيَّةِ وَهِيَ الذَّرِيَّةُ. وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: يُقَالُ ظَلَّ بَقْسٌ دَابَّةً فَسَأَ أَيْ
يَسُومُهَا.

وَالْقَسُ: رَيْسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ النَّصَارَى فِي
الدِّينِ وَالْجَاهِ. وَقِيلَ: هُوَ الْكَلْبُ الْعَالِمُ.
قَالَ:

لَوْ عَرَضْتَ لِلْعَلِيِّ قَسٌ
أَشْخَصْتُ فِي هَيْكَلِهِ مَشْخَصٌ
حَنْ لَيْلِيَا كَحَيْنِ الطَّنْ

وَالْقَيْسُ: كَالْقَسِ، وَالْحَمْعُ قَسَائِفَةٌ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِيهِمْ. وَفِي الْقَتَرِ
الْقَرِي. وَذَلِكَ بِأَنَّهُ مِنْهُمْ قَيْسِيْنَ
وَرَهْبَانًا. وَالْإِسْمُ الْقُسُوسَةُ (١) وَالْقَيْسِيَّةُ،
قَالَ الْفَرَّاهُ: زَكَّتْ هَذِهِ الْأَيَّةُ فَمِنْ أَسْلَمَ مِنْ
النَّصَارَى، وَيُقَالُ: هُوَ النَّجَاشِيُّ
وَأَصْحَابُهُ. وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي كِتَابِهِ الْجَمْعُ
وَالْقُرَيْشِيُّ: يُجْمَعُ الْقَيْسِيُّ قَيْسِيْنَ، كَمَا
قَالَ تَعَالَى: وَلَوْ جَمَعْتُمْ شَوْشَاً كَانَ ضَرْبًا
لَا تُهْمُ فِي مَعْنَى وَاسِطٍ، يَتَخَيَّلُ الْقَسُ
وَالْقَيْسِيْنَ، قَالَ: وَجُمِعَ الْقَيْسِيُّ
قَسَائِفَةً (٢) جَمْعُهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مَعَالِيَةٍ،

(١) قوله: «والاسم القسوسه» عبارة
عن القسوس. ومصدره القسوسة.

(٢) قوله: «ويجمع القيس قسائفة الخ»
حكى في الأصل هنا وفيها من. وعبارة القسوس:
قساوسة، وبها يظهر قوله بعد، فأقبلوا ليدخلوا
وأراد. ويؤيد من طرح القسوس أن فيه الجمعين
حيث نقل رواية البيت بالوجهين.

فَكَثُرَتِ اللَّيَالِي، فَلَا يَكُونُوا إِسْدَاقًا وَأَوْدًا،
وَيَسَا شُدَّةُ الْجَمْعِ (٣) وَلَمْ يَشُدَّ وَاجِدُهُ،
وَقَدْ جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْكُلُوبَ الْآلِيْنَ، وَأَنْشَدَ
يَا حُجَّاجُ:
لَوْ كَانَ مُثْقَلٌ كَانَتْ قَسَائِفَةٌ
يُحْيِيهِمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الزُّمَرُ
وَالْقَسَةُ: الْقُوَّةُ الضَّعِيفَةُ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَ
الْمُهَاجِرُونَ الْمُحَلُّ عَنْ كَلْبَةِ الْأَقْسَاسِ مِنْ
قَوْلِهِ:

عَدَدْتُ ذُنُوبِي كُلَّهَا فَوَجَدْتُهَا
سَوَى كَلْبَةِ الْأَقْسَاسِ حِمْلٌ بِحِيرِ
قِيلَ: مَا كَلْبَةُ الْأَقْسَاسِ؟ قَالَ: كَلْبَةٌ زَيْتٌ
فِيهَا، وَغَرِيثُ الْحَمْرِ، وَسَرَقَتْ. وَقَالَ
لَنَا أَبُو الْمُنْجَبِ الْأَعْرَابِيُّ يَحْكِي عَنْ أَهْرَاقِي
جِجَارِي فَصِيح: إِنَّ الْقَسَاسَ غَدَاةُ السَّيْلِ،
وَأَنْشَدَنَا عَتَّةُ:

وَأَنْتَ نَعْيِي مِنْ صَاوِلِي عَاجِرِ
كَأَنَّكَ تَقَى السَّيْلَ الْقَسَاسَ الْمُطَرِّحَا

وَقَسٌ وَالْقَسُ: مُوَسِّعٌ، وَالثَّيَابُ
الْقَسَةُ مَتَشَوِّتَةٌ إِلَيْهِ، وَهِيَ ثِيَابٌ فِيهَا حَرِيرٌ،
تُحْلَلُ مِنْ تَحْتِ بَصَرٍ. وَفِي حَالِي عَلَى،
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ عَلَى، نَهَى عَنْ لَبْسِ
الْقَسِ، هِيَ ثِيَابٌ مِنْ كِتَابٍ مَطْلُوبٍ بِحَرِيرِ
يُؤَيُّ بِهَا مِنْ بَصَرٍ، تَسْتَبِي إِلَى قَرِيْبَةٍ عَلَى
سَاحِلِ الْخَرِّ قَرِيْبًا مِنْ قَيْسٍ، يُقَالُ لَهَا
الْقَسُ، يَفْتَحُ الْقَابِ، وَأَصْحَابُ الْحَنِيْثِ
يَقُولُونَ بَكْرُ الْقَابِ، وَأَهْلُ بَصَرٍ يَفْتَحُونَ،
يُسَبُّ إِلَى بِلَادِ الْقَسِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ
مُتَّوْبٌ إِلَى بِلَادٍ يُقَالُ لَهَا الْقَسُ، قَالَ
وَعَدَّ رَأْيَهَا، وَلَمْ يَتَرَفَّعْهَا الْأَصْمَعِيُّ، وَقِيلَ:
أَهْلُ الْقَسِ الْقَرِيْبُ، بِالْأَيِّ، مُتَّوْبٌ إِلَى
الْقَرِّ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْإِبْرَسِمِ، أَبَوِيلُ مِنَ
الْأَيِّ مِثْنٌ، وَأَنْشَدَ زُرَيْبَةُ بْنُ مَرْوَمٍ:

جَلَّتْ حَيْفَ أَنْطَايَ خُلُودًا
وَأَطْفُونُ الْكَرَادِي وَالْمُهَوَا (١)
عَلَى الْأَحْسَاجِ وَاسْتَشْفَرْنَ رَيْفًا
بِرَاقِيَا وَفَقِيَا مُصُونَا
وَقِيلَ: هُوَ مُتَّوْبٌ إِلَى الْقَسِ، وَهُوَ الضَّعِيفُ
يَبَاقِي.

الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَشْهُاءِ السُّيُوفِ
الْقَسِيُّ: ابْنُ مِثْنَةٍ: الْقَسَاسُ ضَرْبٌ مِنَ
السُّيُوفِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَذْرِي إِلَى أَيْ
شَيْءٍ نَسِيبَ.

وَقَسَاسٌ، بِالْقَسَمِ: حَبْلٌ فِيهِ مَعْدُونٌ
خَلِيدٌ بِأَرِيْثَةٍ، أَيْ كُنْتُ لِسَبِّ هَذِهِ السُّيُوفِ
الْقَسَائِفُ، قَالَ الشَّافِعِيُّ:
إِنَّ الْقَسَاسَ الَّذِي يَبْغِي بِهٍ
يَبْغِيهِمُ الدَّارِغَ فِي أَنْوَافِهِ
وَهُوَ فِي الصَّحَابِ: الْقَسَاسُ مُتَّوْبٌ.
وَقَسَاسٌ، بِالْقَسَمِ: حَبْلٌ لَيْسَ أَسْوَأُ
وَقَسَاسٌ: اسْمٌ.

وَقَسٌ بِنُ سَاعِدَةِ الْإِيَادِي: أَسَدٌ حُكَّاهُ
الْقَرِيْبِ، وَهُوَ أَشَدُّ تَجَرُّانَ. وَقَسٌ
الْقَابِ: مُوَسِّعٌ.

وَالْقَسُوسُ وَالْقَسَاسُ: الدَّلِيلُ الْهَادِي
الْمُتَّقِدُ الَّذِي لَا يَبْغُلُ، إِنَّمَا هُوَ مُتَّقِدٌ وَتَنْتَقِرُ.
وَحَسَنٌ قَسَاسٌ أَيْ سَرِيعٌ لَا تَخْذَرُ فِيهِ.
وَقَرِيبٌ قَسَاسٌ: سَرِيعٌ ضَلِيلٌ لَيْسَ فِيهِ قُوَّةٌ
وَلَا ذَرِيَّةٌ، وَقِيلَ: ضَعِيفٌ. أَبُو عَرُوبٍ:
الْقَرِيبُ الْقَسِيُّ الْبَيْدُ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَحْسَبُ الْقَسِيْنَ (٢)، لِأَنَّهُ قَانَ
فِي مُوَسِّعٍ أَقْرَبَ مِنْ كِتَابَةِ الْقَسِيْ.

وَالْقَيْسِيْبُ: السُّبُلُ الطَّرِيقُ الشَّدِيدُ
الدَّلِيَّةُ، كَأَنَّهُ يَتَخَيَّلُ الْقَرِيبَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ حَسَنٌ قَسَاسٌ
وَضَحْطَحَاسٌ وَبَضْبَاسٌ وَبَضْبَاسٌ، كُلُّ
هَذَا: السِّرُّ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ ذَرِيَّةٌ، وَهِيَ

(١) قوله: «وأطفون الكرادى» حكى في
الأصل وشرح القاموس. وفي مصحف البلدان
ليقوت: الكرادى، بالراء بدل الباء.
(٢) قوله: «أحسب القسين» حكى في الأصل.

(٣) قوله: «ورعا شدة الجمع الخ» الظاهر
في العبارة المكس بيللى ما قبله وما بعده.

الاضطراب والفقر **وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو** : قَرِبَ قَيْسِيٌّ . وَقَدْ قَسَسَ لَيْكِهَ أَجْمَعَ إِذَا لَمْ يَتَمَّ ، وَأَشْفَقَ .

إِذَا خَدَّاهُ الْجَاهُ الْقَيْسِيَّ وَرَجَلَ قَسَاسٌ . يَبْقَى الْإِنْسَانُ وَقَدْ قَسَّ السِّرَّ قَسًا : أَسْرَعَ فِيهِ . وَالْقَسَسَةُ : دَلِجُ الْكَلِّ الدَّائِبِ . يُقَالُ : سَرَّ قَيْسِيٌّ ، أَي دَائِبٌ .

وَكَلَّةٌ : قَسَاسَةٌ : شَيْدَةُ الظَّلَّةِ ، قَالَ رُوَيْدٌ .

كَمْ جَبَّ مِنْ يَدَيْهِ وَلِكُلِّ قَسَاسٍ قَالَ الْأَخْزَرِيُّ : لَيْكَةِ قَسَاسَةٍ إِذَا اشْتَدَّ السِّرُّ فِيهَا إِلَى الْمَاءِ ، وَكَيْسَتْ مِنْ مَتْنَى الظَّلَّةِ فِي شَيْءٍ .

وَقَسَّتْ بِالْكَلْبِ : دَعَوَتْ . وَسَمِعْتُ قَسَاسًا : كَهَامٌ .

وَالْقَسَاسُ : بَقْلَةٌ تُقَالُ الْكَوْسُ ، قَالَ رُوَيْدٌ :

وَكُنْتُ مِنْ دَائِلٍ ذَا أَلْسَانٍ فَاسْتَشِيرْتُ بِسَرِّ الْقَسَاسِ يُقَالُ اسْتَقَاةً وَاسْتَقَى إِذَا تَلَّى .

وَقَسَّصَ الْمَصَا : حَرَّكَهَا . وَالْقَسَاسُ :

الْمَصَا . وَهَوْلُهُ ، لِغَلِيظَةِ بَشَرَتِهِ قَبَسَ حِينَ خَلَعَهَا أَبُو جَهْمٍ وَمُأْوِيَةُ : أَمَا أَبُو جَهْمٍ فَأَحَابُؤُكُمْ عَلَيْكُمْ قَسَاسَتُهُ ، وَالْقَسَاسَةُ :

الْمَصَا ، قِيلَ فِي تَصْيِيرِهِ قَوْلَانِ . أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ قَسَّتَهُ ، أَي تَحْرِيكَهَا إِذَا لَبَّسَهَا مَاتُشِيَةً أَتَقَسَّصَ مَجَاعَتَهُ أَبَقَا ، وَقَوْلُ الْأَخْزَرِيِّ أَنَّهُ أَرَادَ قَسَاسَتِيهِ عَصَاهُ ، فَالْمَصَا عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ^(١) مَقْرُونٌ بِهِ . وَغَى الْقَوْلُ الثَّانِي نَدَنَ أَبُو رُوَيْدٍ : يُقَالُ لِلْمَصَا هِيَ الْقَسَاسَةُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَي أَنَّهُ يَصْرِفُهَا بِالْمَصَا ، مِنْ الْقَسَسَةِ ، وَهِيَ الْحَرَكَةُ

وَالِإِسْرَاقُ فِي السَّخْرِ . وَقِيلَ : أَرَادَ كَثْرَةَ الْأَشْيَاءِ . يُقَالُ : رَفَعَ عَصَاهُ عَلَى عَاتِقَيْهِ إِذَا سَافَرَ . وَتَلَّقَى عَصَاهُ إِذَا أَقَامَ ، أَي لَاحَظَ

(١) قوله . فالصاح على القول الأول بالغ ، هذا إنما يابس الرواية الآتية .

لَنَدَى فِي سُخْيِهِ ، لِأَنَّهُ كَثُرَ السَّخَرُ قَلِيلُ الْمَتَامِ . وَفِي رَوَايَةٍ إِلَى أَحَابُؤُكُمْ عَلَيْكُمْ قَسَاسَتُهُ الْمَصَا ، فَكَذَرَ الْمَصَا تَصْيِيرًا لِلْقَسَاسَةِ . وَقِيلَ : أَرَادَ قَسَّسَتَهُ الْمَصَا تَحْرِيكَهَا إِذَاهَا ، فَزَادَ الْأَلْفَ لِمَعْمَلِ بَيْنَ ثَوَالِي الْحَرَكَاتِ . وَغَى الْأَخْزَابِ الْقُدَاسِيَّ : الْقَسَاسُ نَسْتُ أَنْصَحُ حَيْثُ الرَّيْحُ ، يَبِثُّ فِي مَسِيلِ الْمَاءِ ، لَهُ زَهْرَةٌ يَضَاهُ .

وَالْقَسَاسُ : شَيْدَةُ الْجَوْعِ وَالزُّرُو ، وَيُنَادَى لِأَبَى جُهَيْمَةَ الْمَطْلُ

أَنَا يَا بُوَ الْقَسَاسِ لَيْلًا وَنَوْمًا حَرَامِيَّ رَسَلْتُ يَسْهُوُ يَسْهُوُ وَأَوْرَدَهُ بَعْضُهُمْ : يَسْهُوُ كَهَامٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابُهُ قِفَاةٌ ، وَبَعْدَهُ : فَاطَمَتُهُ حَتَّى عَدَا وَكَانَتْهُ

أَسِيرٌ يَدَامِي مَتَكِيَّةٌ كِهَامٌ وَصَفَ طَارِقًا أَنَّهُ بِوِ الْبَرْدِ وَالْجَوْعِ . بَعْدَ أَنْ قَطَعَ قَلْبُ مَوْلَاهُ إِلَيْهِ جَزَائِمَ زَمَلٍ ، وَهِيَ الْقِطْعُ الْعِظَامُ ، الْوَاحِدَةُ حَرْوُتَةٌ ، فَاطَمَتُهُ وَأَشْمَعَتْ حَتَّى إِذَا مَشَى تَطَلَّ أَنْ فِي مَتَكِيَّةٍ كِهَامًا ، وَهوَ حَتَلٌ تُنَادَى بِهِ بَدَ الرَّجُلِ إِلَى خَلْفِهِ .

وَقَسَّتْ بِالْكَلْبِ إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَقَلَّتْ لَهُ : قَوْسٌ قَوْسٌ .

فَطَسَ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَعَلَا . وَوَرُونَا بِالْقَطَاسِ الْمُسْتَقِيرِ ، الْقَطَاسُ وَالْقَطَاسُ : أَعْدَلُ التَّوَابِيهِ وَأَقْوَمُهَا . وَقِيلَ : هُوَ شَاهِيٌّ . الرَّجَاعُ : قِيلَ الْقَطَاسُ الْقَرَسَطُونَ ، وَقِيلَ هُوَ الْقَبَانُ

وَالْقَطَاسُ : هُوَ مِيزَانُ الْعَدْلِ . أَي مِيزَانُ كَانَتْ مِنْ تَوَازِينِ الشَّرَاهِيرِ وَغَيْرِهَا ، وَقَوْلُ عَدِي :

فِي حَكِيمِ الْقَطَاسِ يَرْفَعِي الْحَا وَرِسْ وَالْمَرْءُ كُلُّ شَيْءٍ يُلَاحِظِي قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : أَرَادَ حَكِيمِي الْعَدْلَانِ ^(٢) .

فَالْقَطَاسُ : هُوَ مِيزَانُ الْعَدْلِ . أَي مِيزَانُ كَانَتْ مِنْ تَوَازِينِ الشَّرَاهِيرِ وَغَيْرِهَا ، وَقَوْلُ عَدِي :

فِي حَكِيمِ الْقَطَاسِ يَرْفَعِي الْحَا وَرِسْ وَالْمَرْءُ كُلُّ شَيْءٍ يُلَاحِظِي قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : أَرَادَ حَكِيمِي الْعَدْلَانِ ^(٢) .

(٢) قوله : « أَرَادَ حَكِيمِي الْعَدْلَانِ » -

فَطَسَ . فِي أَشْيَاءِهِ اللَّهُ تَعَالَى الْحَسَنُ الْمُنْقِطُ هُوَ الْمَاوِدُ يُقَالُ : أَقَسَطَ يُقَسِّطُ ، هُوَ مُقَسِّطٌ إِذَا عَدَلَ ، وَقَسَطَ يُقَسِّطُ ، هُوَ قَاسِطٌ ، إِذَا جَازَ ، فَكَانَ الْهَمْزَةُ فِي أَقَسَطَ لِلْسَّبَبِ ، كَمَا يُقَالُ شَكَا إِلَيْهِ فَأَقَسَكُمُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ اللَّهَ لَا يَأْمُ ، وَلَا يَبْخِي لَهُ أَنْ يَأْمَ ، يَبْخِضُ الْقِسْطُ وَيَزْنُهُ ، الْقِسْطُ : الْمِيزَانُ ، سَمِيَ بِهِ مِنْ الْقِسْطِ الْعَدْلِ ، أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ يَبْخِضُ وَيَزْنُ مِيزَانُ أَهْلَالِ الْعَالَمِ الْمُرْتَقِيَةِ إِلَيْهِ ، وَأَزْوَاقِهِمُ الْبَازِلَةَ مِنْ عِلْيَاهُ ، كَمَا يَزْنُ الزَّوَانُ يَدُهُ وَيَبْخِضُهُ عِنْدَ الزَّوْنِ ، وَهُوَ تَكْثِيلُ لَا يَقْدَرُهُ اللَّهُ وَيَزْنُهُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْقِسْطِ الْقِسْمَ مِنْ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ نَعِيبُ كُلِّ مَطْلُوقٍ . وَخَفَضَهُ : نَقَلَهُ ، وَزَنْمُهُ تَكْثِيرُهُ

وَالْقِسْطُ : الْجِدَّةُ وَالنَّعِيبُ . يُقَالُ : أَتَعَدَّ كُلَّ وَاسِعٍ مِنَ الشُّرَكَاءِ قِسْطَهُ ، أَي جِصَّتَهُ . وَكُلُّ يَقْدَارٍ هُوَ قِسْطٌ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .

وَقَطَّعُوا الشَّيْءَ : يَسْهُوُ : تَقَطَّعُوا عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّوَاءِ وَالْقِسْطِ . بِالْكَسْرِ :

الْعَدْلُ ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا كَعَدْلٍ ، يُقَالُ : مِيزَانٌ قِسْطٌ ، وَمِيزَانَانِ قِسْطٌ ، وَتَوَازِينُ قِسْطٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

« وَنَضَحَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ » ، أَي ذَوَاتِهِ الْقِسْطُ

وَقَالَ تَعَالَى : « وَزَنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ » ، يُقَالُ : هُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الشَّاهِي ، وَيُقَالُ :

قَسَاسٌ وَقَسَاسٌ . وَالْإِسْطَاقُ وَالْقِسْطُ : الْعَدْلُ . وَيُقَالُ : أَقَسَطَ وَقَسَطَ إِذَا عَدَلَ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا

« لَا حَقَّ لَهُ ، وَفِيمَا أَرَادَ الْعَدْلَ ، وَقِيلَ الْبَيْتُ فِي مِيزَانِ عَدِي .

أَجْلَعَا حَامِرًا وَأَبْلَغَ نَهَامَهُ أَيْ مَوْفِقٌ شَدِيدٌ وَثَاقِي

[جَدُّ اللَّهِ]

أَقْسَمُوا ، أَنَّى عَمِلُوا هَٰذَا ، فَتَدَّ جَاهُ قَسَطٍ
فِي مَتْنِي عَمَلًا ، قَسِي الْمَعْلَمُ لَكَانَ : قَسَطٌ
وَأَقْسَطُ ، وَفِي الْجَوْدِ لَقَّةٌ وَاحِدَةٌ قَسَطٌ ، يَحْيَى
الْأَمِيرُ ، وَتَمْتَمُ الْقُسُوفُ .

وَفِي حَلِيسِي عَلَى ، وَضَوَانِ اللَّهِ عَلَى :
أَبْرَأْتُ بِقِيَالِ الْكَاسِي وَالْقَاسِيَيْنِ وَالْمَلَوَيْنِ ،
أَلَّا يَكُونَ : أَهْلُ الْجَمَلِ لَأَهْلُهُمْ نَكَبُوا
يَتَتَّبِعُهُمْ ، وَالْقَاسِيُونَ : أَهْلُ حَيْفٍ لَأَهْلُهُمْ
جَارُوا فِي الْحَكْمِ وَتَوَلَّوْا عَلَى ، وَالْمَلَوُونَ :
الْمُجَارِبُ لَأَهْلُهُمْ مَرَقُوا مِنَ الْعَمَلِ كَمَا يَمُرُّ
السَّهْمُ مِنَ الرِّبْوَةِ .

وَأَقْسَطُ فِي حَكْمِي : عَمَلٌ ، فَهَرُ
مَقْبُطٌ . وَفِي التَّزْيِيلِ الْفَرِيزُ : وَأَقْسَمُوا إِنَّ
اللَّهَ يُجِيبُ الْمُتَمِطِينَ .

وَأَقْسَطُ : الْجَوْدُ . وَالْقُسُوفُ : الْجَوْدُ
وَالْمُتَوَلَّى عَنْ الْحَقِّ ، وَأَنْتَذَرُ :

يَتَنَحَّى مِنَ الصَّنِ قُسُوفُ الْقَاسِيِ
قَالَ : هُوَ مِنْ قَسَطٍ يَتَقَبَّضُ قُسُوفًا . وَقَسَطٌ
قُسُوفًا : حَازَ . وَفِي التَّزْيِيلِ الْفَرِيزُ : وَأَمَّا
الْقَاسِيُونَ فَكَانُوا لِحَبْمٍ حَطَبًا ، قَالَ
الْفَرَّاهُ : هُمُ الْجَالِيُونَ الْكُفَّارُ ، قَالَ :
وَالْمُتَمِطُونَ الْعَاوِلُونَ الْمُتَمِطُونَ . قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : «إِنَّ اللَّهَ يُجِيبُ الْمُتَمِطِينَ» .
وَالْإِنْقَاسُ : الْمَدَلُّ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحَكْمِ ،
يُقَالُ : أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ ، وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ .

وَقَسَطُ الشَّيْءِ : رَفَقَهُ (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنْتَذَرُ :

قَوْ كَانَ خَرَّ وَابِطٌ وَسَتَقَطُهُ
وَحَالِجٌ تَوْبَهُ وَسَتَقَطُهُ
وَالنَّامُ طَرَا زَيْتٌ وَسَتَقَطُهُ
بَأَوَى إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تَقَسُّطُهُ
وَيُقَالُ : قَسَطَ عَلَى عِيَالِهِ الشَّقَّةَ تَقْشِيحًا
إِذَا كَرِهَهَا .

وَقَالَ الْعَرُطِيُّ :

كُتَّاهُ كَتَنَ لَا يَرَى سِجَاهَا
مُقَسَّطًا رَحْبَةً إِعْدَابَهَا
وَأَقْسَطُ : الْكَوْزُ جَنْدٌ أَهْلُ الْأَصْنَافِ .
وَأَقْسَطُ : مَكْبَالٌ ، وَهُوَ يَضَعُ صَاعَ ،

وَالْفَرَقُ سِوَهُ أَقْصَابِ . الْمَرْدُ : الْقِسْطُ
أَرْمَاتُهُ . وَأَسَدٌ وَتَأُونٌ وَرُحْمًا . وَفِي
الْمَكْنِيِّ : إِنَّ الشَّاءَ مِنْ أَمْعُو الشَّهَاءِ إِلَّا
صَلَحَةُ الْقِسْطِ وَالسَّرَاجِ ، الْقِسْطُ - يَضَعُ
الصَّاعَ وَأَسْلَهُ مِنَ الْقِسْطِ التَّصْيِيرِ ، وَأَرَادَ
بِهِ هَٰذَا الْإِيَّاهُ الَّذِي تَوَلَّاهُ فَيُكَانُهُ أَرَادَ إِلَّا
أَلَّى تَعْلَمُ بِتَلَّهَا وَتَقُولُ بِأَمْرِهِ لِي وَضَوْرُ
وَيَرَاوِي . وَفِي حَلِيسِي عَلَى ، وَضَوَانِ اللَّهِ
عَلَيْهِ : أَنَّهُ أَمْرِي لِلْكَاسِ الْمَكْنِيِّ
وَالْقِسْطَيْنِ ، الْقِسْطَانُ : تَصْيِيرَانِ مِنْ رُسُو
كَانَ يَرْفَعُهَا الثَّاسُ .

أَبُو عَمْرٍو : الْقِسْطَانُ وَالْكَسْطَانُ الْمُبَارُ
وَالْقِسْطُ : طَوْلُ الرَّجُلِ وَسَحَابُهَا ،
وَأَقْسَطُ : يَسَّسَ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَالرَّاسِ
وَالرَّكْبَةِ (١) ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَوَّلُ أَنْ يَكُونَ
الْجَوْدُ بِأَسْرِ الرَّجُلَيْنِ خَلْفَةً ، وَقِيلَ هُوَ
الْأَقْسَطُ وَالثَّقَلَةُ قَسْطَاهُ ، وَقِيلَ : الْأَقْسَطُ مِنَ
الْأَوَّلِ الَّذِي فِي عَصَبِ غَوَالِيهِ يَسَّسَ خَلْفَةً ،

قَالَ : وَهُوَ فِي الْخَيْلِ قَصْرُ الْفَخِيرِ وَالْوَلِيطِ
وَأَنْصَابِ السَّكِينِ ، وَفِي الْمُصْحَاحِ :
وَأَنْصَابُ فِي رَجُلِي الْمَذْبُوحِ ، قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : وَذَلِكَ ضَعْفٌ وَهُوَ مِنَ الْعُيُوبِ
أَلَّى تَكُونُ خَلْفَةً لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْإِنْجَاهُ
وَالْفَرِيزُ ، فَمِطَ قَسَطًا وَهُوَ أَقْسَطُ بَيْنَ
الْقِسْطِ . التَّهْلِيلُ : وَالرَّجُلُ الْقَسْطَاهُ فِي
سَاقِيهَا أَعْرَاجًا حَتَّى تَقْتَضِيَ الْقَدَمَانِ وَتَقْتَضِمُ
السَّاقَانِ ، قَالَ : وَالْقِسْطُ عِلَاقُ الْحَتَمِ ،
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَحْيَى الْخَلِيلُ :

إِذْ هُنَّ أَقْصَابُ كَرَجَلِي الْكَلْبِ
أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةِ الْبَاهِلِ (٢)
أَبُو حَلِيسٍ عَمْرُو الْقَسْبَرِ : إِذَا كَانَ الْبَحِيرُ

(١) قوله : «يكون في الرجل والرأس»
والركبة في الحكم : «يكون في الرجل»
والساق بدل الرأس .

[مبداه]

(٢) قوله : «إنهن أقصاف إبع» أوردته
شارح القاموس في المستركات ، وفسره بقوله أي
قطع .

بِأَسْرِ الرَّجُلَيْنِ فَهُوَ أَقْسَطُ ، وَيَكُونُ الْقَسَطُ
يَسًّا فِي الشَّيْءِ ، قَالَ رُؤَبِي :

وَضَرْبِي أَصَابِيهِمُ الْقِصَافِ
يُقَالُ : ضَرَبْتُ قَسْطَاهُ وَأَصَابْتُ قِصَافَهُ .
أَبُو عَمْرٍو : قَبِلْتُ عِظَامَهُ قُسُوفًا إِذَا بَسَّتْ
بَيْنَ الْهَوَالِ ، وَأَنْتَذَرُ :

أَعْطَاهُ عَزْدًا قَاسِيًا عِظَامَهُ
وَهُوَ يَكْنَى أَسْفًا وَيَتَحَبَّبُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَصْمَعِيُّ : فِي رَجُلٍ
قَسَطٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مَلَاءَ الْأَسْفَلِ
كَتَابِهِ مَالٌ .

وَالْقُسْطَانِيُّ وَالْقُسْطَانِيُّ : حُرْمَةُ كَحْمِيوطِ
قَوْسِ الْمَرْزُوقِ نَحِيطٌ بِالْقَمَرِ وَهِيَ مِنْ خِلَاطِهِ
الْمَطَرُ .

وَالْقُسْطَانَةُ : قَوْسٌ قُرْحٌ (٣) ، قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ لِقَوْسِي هَلُمَّ الْقُسْطَانِي ،
وَأَنْتَذَرُ :

وَأَوْرَثَ حَقْفَتُ نَحِيطَهَا
يُقَالُ قُسْطَانِي دَجْنُ الْعَامِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقُسْطَانِيُّ قَوْسٌ قُرْحٌ
وَهُوَ عَنْ شَيْءٍ قَوْسِ قُرْحٍ . وَالْقُسْطَانُ :
الْمَلَاءَةُ .

وَأَقْسَطُ ، بِالضَّمِّ : حُرْمٌ يَتَبَحَّرُ بِوَلَقَةٍ فِي
الْكُسْطِ عَمَّارٌ مِنْ عَمَلِيَةِ الْبَحْرِ ، وَقَالَ
يَعْقُوبُ : الْقَانِتُ بَكَلٌ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :

الْقُسْطُ حُرْمٌ يُجَاهِدُ بِهِ مِنَ الْهَوَالِ يَجْعَلُ فِي
الْبَحْرِ وَالشَّوَاهِدِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِهَٰذَا
الْبَحِيرِ قُسْطٌ وَكُسْطٌ وَكُنْطٌ ، وَأَنْتَذَرُ :

ابْنُ بَرِّي يَحْيَى بْنُ أَبِي حَازِمٍ :
وَقَدْ أَوْرَثَ مِنْ زَيْنٍ وَقُسْطٍ

وَمِنْ يَسْلُو لَحْمٌ وَمِنْ سَلَامٍ
وَفِي حَلِيسِي أَمْرُو عَمْرٍو : لَا تَأْسُ طِيًّا إِلَّا
بُئَذَ مِنْ قُسْطٍ وَأَقْطَارٍ ، وَفِي رِوَايَةٍ : قُسْطُ
أَقْطَارٍ ، الْقُسْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيبِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْوُدُّ ، غَيْرُهُ : وَالْقُسْطُ عَمَّارٌ
مَعْرُوفٌ طَبِيبُ الرِّيحِ شَيْخَرٌ بِهِ النَّصَاءُ
(٣) قوله : «والقسطان قوس إبع» كذا في
الأسفل جاء التانيث .

وَالْأَقْطَالُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيَرِ : وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ إِلَى الْأَقْطَارِ ، وَكَوْنُ الرَّاحِي :

يَتَدَوَّى نَحْوًا زَانَهَا عَمَارَهَا وَقَسَمَةً مَا شَانَهَا خَفَارَهَا يُقَالُ : هِيَ السَّاقُ قَلَّتْ مِنْ كِبَارِهَا وَقَسِطٌ : اسْمٌ وَقَاسِطٌ : أَبُو حَنِ ، وَهُوَ قَاسِطٌ بَيْنَ جَنْبَيْ مَنْ أَلْفَضَى بَيْنَ دَعْوَى ابْنِ خَيْلَةَ بَيْنَ أَسَدٍ مِنْ رِيحَةٍ

• قسطل : القُنَيْسُ فِي الْحَامِي : فِي تَوَادُّهِ الْأَعْرَابِ قَسِطِيَّةً وَشَطِيقَةً يَخْنِي الْكُفْرَةَ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

• قسطن : الثَّقَلَيْنِ فِي الْحَامِي : قَسِطِيَّةً وَشَطِيقَةً يَخْنِي الْكُفْرَةَ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

• قسطره القسطر والقسطرى والقسطل : مُتَّبِعُ الدَّرَاجِمِ ، وَكَانَ الْقُنَيْسِيُّ فِي الْجَهْدِ بِالْعَوِّ أَهْلُ الشَّامِ ، وَهُمْ الْقَصَاوِرُ ، وَأَنْشَدَ : فَتَالَيْتُنَا مِنْ قَرْدٍ كَوِيٍّ وَلَمْ تَكُنْ مِنَ النَّجْمِ الْمَضْرُوفِ جِدَّةَ الْقَصَاوِرِ وَقَدْ قَسَطَرَهَا .
وَالْقَسْطَرَى : الْحَمِيمُ .

• قسطل : القَسَطُ وَالْقَسْطَانُ وَالْقَسْطُورُ وَالْقَسْطَلَانُ ، كُلُّهُ : الْبَارُ السَّاطِعُ . وَالْقَسْطَلُ ، بِالضَّادِ أَيْضًا ، زَادَ الْقُنَيْسِيُّ : وَكَسَطَلُ وَكَسَطَلُ وَقَسَطَانُ وَكَسَطَانُ . قَالَ الْأَعْيَرِيُّ : جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو قَسَطَانُ يَفْتَحُ الْقَافَ ، فَكَلَانًا لَا كَسَلًا ، وَلَمْ يُجِزْ قَسَطَالًا وَلَا كَسَطَالًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ فَكَلَانٌ

(١) قوله : « قلت من كتاب » ، هكذا في الطبعات جميعها ، وأنشد البيهقي في مادة « خفر » ، وقال : القسطة : علم الساق . وفي الصحاح قال : يقال : هي الساق ، قلت من كتاب ، وليست أرويه من أحد .

[حيد الله]

مِنْ خَيْرِ الْمُضَاعَفِ خَيْرَ حَرْفٍوَاسِوَجَاهِ نَادِرًا هُوَ قَوْلُهُمْ : نَاقَةً بِهَا خَرْعَالُ ، قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ : هَذَا قَوْلُ الْقَرَاهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَسَطَالُ لَكَّةٌ فِيَوَكَاةٌ مَشْوُودَةٌ مِنْ خَيْرِ قَلَّةٍ فَكَلَالٍ فِي خَيْرِ الْمُضَاعَفِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو مَالِكٍ الْأَوْسُ بْنُ خَبَرٍ يَزِيدُ رَسَلًا : وَلَيْعَمَ رَفَعَهُ الْقَوْمُ يَنْتَبِهُوَنَهُ وَلَيْعَمَ حَشَوُ الدَّرَجِ وَالسَّرَابِلِ وَلَيْعَمَ مَاوَى الْمُسْتَفِيفِ إِذَا دَعَا وَالْحَيْلُ عَارِجَةٌ مِنَ الْقَسَطَالِ وَقَالَ أَنَسٌ :

كَأَنَّهُ قَسَطَالٌ رَسِيعٌ ذِي رَفِيعٍ وَفِي خَيْرٍ وَفَعَوْ نَهْلُونَدَ : لَمَّا أَلْفَضَى الْمُسْلِمُونَ وَالْفُرْسُ حَقِيقَتَهُمْ قَسَطَالِيَّةً أَيْ كَرَّةَ الْبَارِ ، يُزَادُ الْإِلَهِيُّ وَاللَّوْنُ لِلْمَالِكِ ، وَالْقَسَطَالِيَّةُ : قَسَطٌ مَشْوُودٌ إِلَى بَلَدٍ أَوْ عَامِلٍ . غَيْرُهُ : الْقَسَطَالِيُّ قَسَطٌ ، الرَّاجِعَةُ قَسَطَالِيَّةً ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ عَلَيْهَا الْقَسَطَالِيَّ سَحَلًا إِذَا مَا تَفَتَّ شَقَاةً بِالنَّكَابِ (٢) وَالْقَسَطَالِيَّةُ : بَنَاءُ الشَّقَى . وَالْقَسَطَالِي : قَوْسٌ قَرَحٌ . الْجَوْهَرِيُّ : الْقَسَطَالِيَّةُ قَوْسٌ قَرَحٌ وَحَمْرَةٌ الشَّقَى أَيْضًا ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ :

تَرَى جَعْنًا قَدْ جَرَّتْهُ الرِّيحُ قَوْفَةً ثَرَابًا تَكُونُ الْقَسَطَالِيَّ حَايَا قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْقَسَطَالَةُ وَالْقَسَطَانَةُ قَوْسٌ قَرَحٌ . وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ : الْقَسَطَالِيَّ خَوِيْطٌ كَخَوِيْطِ قَوْسِ الْمَرْزَنِ شَيْطٌ بِالْقَسْرِ ، وَهُوَ مِنْ عَلَامَةِ الْمَخْطَرِ ، قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ : وَأَنَا قَالَ أَبُو خَيْفَةَ خَوِيْطٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَوِيْطًا ، عَلَى التَّخْيِيْمِ ، وَكَتَبَهَا مَا يَأْتِي وَيُطْلَى هَذَا فِي كِتَابِي الْمَوْسُومِ بِالثَّابِتِ .

(٢) في حجر البيت تحريف . فتقوله : « التف » صوابه « التفت » وقوله : « شقاه » بالقاف وضَمُّ التاء صوابه « شقاه » بالقاف ونون متعربة . والشفان التز والمطر .

[حيد الله]

• قسطن : الْبَرُّ : الْقَسَطَالِيَّةُ نَدَاءٌ قَوْسٍ قَرَحٌ أَيْ عَرَبِيٌّ (٣) ، وَأَنْشَدَ : وَيَوْنِي قَسَطَالِيَّةً الشَّجْنِ مَبْدِي ابْنُ الْأَرْطَاهِي : الْقَسَطَالَةُ قَوْسٌ قَرَحٌ ، وَهِيَ الْقَسَطَالَةُ . أَبُو عَمْرٍو : الْقَسَطَانُ وَالْقَسَطَانُ الْبَارُ ، وَأَنْشَدَ : يُخْرِ قَسَطَانُ غَارَ ذِي وَهَجٍ قَالَ الْأَعْيَرِيُّ : جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو قَسَطَانُ وَكَسَطَانُ يَفْتَحُ الْقَافَ فَكَلَانًا لَا كَسَلًا ، وَمَنْ يُجِزْ قَسَطَالًا وَلَا كَسَطَالًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ فَكَلَانٌ مِنْ خَيْرِ الْمُضَاعَفِ خَيْرَ حَرْفٍوَاسِوَجَاهِ نَادِرًا ، هُوَ قَوْلُهُمْ : نَاقَةً بِهَا خَرْعَالُ ، هَكَذَا قَالَ الْقَرَاهِ .

• قسطن : الْقَسَطَانُ وَالْقَسْطَانُ : صَلَافَةُ الْعُطَارِ ، قَالَ سَبْرِيُو : قَسَطَانُ أَصْلُهُ قَسَطَانٌ يَبْدُو بِالضَّادِ كَمَا مَثَلُوا عَضْرُوفًا بِالْوَاوِ وَالْأَصْلُ مَضْرُوطٌ ، الْقُنَيْسِيُّ فِي الرَّابِعِ : الْحَيْلُ قَسَطَانُ اسْمٌ خَبَرٌ وَمِنْ الْهَامِي الْمَرَادُوسُ أَصْلُهُ قَسَطُوسٌ ، قَالَ الشَّاهِرُ : رَدَى عَنِّي كُنَيْتُ اللَّوْنِ صَائِفَةً كَالْقَسَطَانِ عَلَامَا الْوُزْنِ وَالْجَسَدِ

• قسطن : الْقَسْبُ : الْقَسْبُ ، وَالْقَسْبُ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

• قسطن : الْقَسْمُ : مَشْدُودٌ قَسَمَ النَّحْيُ بِقِسْمَةٍ قَسَمًا فَانْقَسَمَ ، وَالْمَوْضِعُ مَقْسَمٌ يَتَالُ مَجْلِسٌ . وَقَسَمَهُ : جَزَّاهُ ، وَهِيَ الْقِسْمَةُ . وَالْقِسْمُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِسْمُ وَالْمَخْطُ وَالْقِسْمُ أَقْسَامُ ، وَهُوَ الْقِسْمُ ، وَالْجَمْعُ أَقْسِمَاءُ وَأَقْسِيمٌ ، الْأَخْيَرَةُ جَمْعُ الْقِسْمِ . يُقَالُ : هَذَا قِسْمُكَ وَهَذَا قِسْمِي . وَالْأَقْسِيمُ : الْخَطُوطُ الْمَشْوُودَةُ بَيْنَ الْبَادِ ،

(٣) قوله : « أي عربية » ، كنا في الأصل ونسبة من التهليل ، والذي في القاموس وغيره : إن الكلمة هي قوس قرح .

وَالْوَاحِدَةُ أَتَمُّهُ وَبِئْسَ أَتَمُّهُ (١) وَأَعْلَى،
وَقِيلَ: الْأَقْسَمُ مَجْعُ الْأَقْسَامِ، وَالْأَقْسَامُ
جَمْعُ الْقِسْمِ. الْجَزْءِيُّ: الْقِسْمُ،
بِالْكَسْرِ، الْحَقُّ وَالْحَقِيبُ مِنَ الْخَيْرِ يُلَى
حُلَّتْ لَمَنَّا، وَالطَّعْنُ الْكَيْفُ. وَقَوْلُهُ
عَرْجُلٌ: «وَالْمَسَامُتُ أَمْرًا»، هِيَ
الْمَلَائِكَةُ لَقَسَمَ مَا وَكَلْتُ بِهِ. وَالْيَقْسَمُ
وَالْمَقْسَمُ: كَالْقِسْمِ، الْفَهْلِيُّ: كَبَّ عَنْ
أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ أَتَمُّ:

فَمَا لَكَ إِلَّا بِقِسْمٍ كَيْسَ فَايَا
بِهِ أَحَدٌ فَتَقْتَرِنُ أَوْ تَقْدَمُ (٢)

قَالَ: الْقِسْمُ وَالْيَقْسَمُ وَالْمَقْسَمُ نَجِيبُ
الْإِنْسَانِ مِنَ الشَّيْءِ. يُقَالُ: قَسَمْتُ الشَّيْءَ
بَيْنَ الشُّرَكَاءِ وَأَعْطَيْتُ كُلَّ شَرِكٍ مِنْهُ
وَقِسْمَهُ وَقِسْمَةً، وَشَيْءٌ بِقِسْمٍ يَهْدَى وَهُوَ
اسْمُ رَجُلٍ.

وَحَصَاةُ الْقِسْمِ: حَصَاةٌ تُقَالُ فِي إِهَادِهِ ثُمَّ
يُسَبَّحُ فِيهَا بَيْنَ الْمَاءِ فَتَرَى مَا يَشْرُ الْخَصَاةُ ثُمَّ
يَتَمَادَّهَا، وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ
مَعَهُمْ إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرُ يَكْتَسِبُونَهُ حَكَمًا.
الْيُسُ: كَانُوا إِذَا قُلَّ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ فِي الْقَلَوَاتِ
عَسَكُوا إِلَى قَسْبٍ فَالْقَوَاتُ حَصَاةٌ عَلَى أَسْفَلِهِ، ثُمَّ
صَبُّوا عَلَيْكَ مِنَ الْمَاءِ فَذَرَّ مَا يَلْبَسُهَا وَقَسِمَ
الْمَاءَ بَيْنَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَتُسَمَّى بِلَاكِ
الْخَصَاةِ الْمُتَقَلَّةِ.

وَتَقْسَمُوا الشَّيْءَ وَتَقْسِمُوهُ وَتَقْسِمُوهُ
قَسْمَهُ بَيْنَهُمْ.

وَأَسْتَقْسِمُوا بِالْقِدَاحِ: قَسَمُوا الْجُرْدَ عَلَى
يَقْدَارِ حُلُولِهِمْ فِيهَا. الرَّجُلُاجُ فِي قَوْلِهِ
نَعَالِي: «وَأَنْ تَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ»، قَالَ:
مَوْضِعٌ أَنْ تَقْعَ الْمَتَى: وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ
الْإِسْتِقْسَامَ بِالْأَزْلَامِ، وَالْأَزْلَامُ: سِهَامٌ
كَانَتْ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ مَكْرَبٌ عَلَى بَعْضِهَا:
أَمَرِي رَيْسِي، وَهِيَ بَعْضُهَا: نَهَانِي رَيْسِي،

(١) قوله: «مثل أنظر» في العجلة: مثل
أنظره، بزيادة هاء التانيث.

(٢) قوله: «هشتمون أو عتدها» في
الأساس بدله: فاعجل به أو فاعز.

فَإِنَّا أَرَادَ الرَّجُلُ سَفَرًا أَوْ أَمْرًا صَرَبَ بِلَاكِ
الْقِدَاحِ، فَإِنْ خَرَجَ الْقِسْمُ الَّذِي عَلَيْهِ أَمَرِي
رَيْسِي مَتَى لِحَلِيهِ، وَإِنْ خَرَجَ الَّذِي عَلَيْهِ
نَهَانِي رَيْسِي لَمْ يَمْنَعْ فِي أَمْرِي، فَاعْلَمْ أَنَّ
وَجَلَ أَنْ ذَلِكَ حَرَامٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَمَتَى قَوْلُهُ عَرْجٌ وَجَلَ: «وَأَنْ تَقْسِمُوا
بِالْأَزْلَامِ» أَيْ قَطَعُوا بَيْنَ جِهَةِ الْأَزْلَامِ
مَا قِيمَ لَكُمْ مِنْ أَمَدِ الْأَمْرِ، وَيَسَاءُ بَيْنَ
لَكَ أَنَّ الْأَزْلَامَ أَلَى كَانُوا يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا خَيْرَ
فِيهِ مِنَ الْمَيْمَنِ، مَا رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ مَالِكٍ الشَّنَكِيِّ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُرَّةَةَ بْنِ
جَنْشَرٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَبْعَ شُرَفَةٍ
يَقُولُ: جَالِسًا رَسُولُ مَكَّةَ فَرِيضِي يَجْعَلُونَ لَنَا
فِي رَسُولِهِ: «وَأَيُّ بَحْرٍ فِيهِ كُلُّ
وَالِدٍ مِنْهَا لَيْسَ قَلْبُهَا أَوْ أَسْرَمُهَا»، قَالَ: سَبْنَا
أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ قَوْمِي بَنِي مُلْجٍ أَقُولُ
بَيْنَهُمْ رَجُلٌ قَامَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ:
بِأَسْرَفَةٍ، إِنِّي رَأَيْتُ أَيُّهَا أَسْرَفَةُ بِالْحُلِيِّ
لِأَرْهَامِ إِلَّا مُحْتَمِلًا وَأَسْحَابَةً، قَالَ:
فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ، فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ كَيْسُوا يَوْمَ
وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فَلَانًا وَقَلَانًا انْطَلَقُوا بَعْدَ،
قَالَ: ثُمَّ لَيْتَ لِي فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً ثُمَّ قُسْتُ
فَنَحَلْتُ بَيْنِي وَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ لِي
قَرِيسِي وَتَجِيسَهَا بَيْنَ وَرَاهِ أَكْتَمَ، قَالَ: ثُمَّ
أَتَيْتُ رُحْمَى فَعَرَفْتُهَا بِوَيْنٍ فَطَرِيسِي،
فَنَحَلْتُهَا عَالِيَةَ الرَّوْحِ وَحَطَلْتُ بِرُحْمَى فِي
الْأَرْضِ حَتَّى أَتَيْتُ قَرِيسِي فَكَرَّمْتُهَا وَرَفَعْتُهَا
فَعَرَّبْتُ فِي حَتَّى رَأَيْتُ أَسْرَفَتَهَا، فَلَمَّا
ذَكَرْتُ بَيْنَهُمْ حَيْثُ أَسْمِعُهُمُ الصَّوْتِ حَزَرْتُ
فِي قَرِيسِي فَعَرَفْتُهَا فِيهَا، وَأَخْبَرْتُ بِئَايَ إِلَى
كَتَابِي فَأَعْرَفْتُ فِيهَا الْأَزْلَامَ فَاسْتَقْسَمْتُ
بِهَا: أَفَعِيرُهُمْ أَمْ لَا؟ فَفَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ أَلَا
أَفَعِيرُهُمْ، فَخَصَّيْتُ الْأَزْلَامَ وَرَكِبْتُ قَرِيسِي
فَوَضَعْتُا فَعَرَّبْتُ فِي، حَتَّى إِذَا ذَكَرْتُ بَيْنَهُمْ
عَرَبْتُ فِي قَرِيسِي وَنَحَرْتُهَا فِيهَا، قَالَ:
فَقُلْتُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى أَنْ سَاعَتُنِي يَمَّا
قَرِيسِي فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا بَلَغْتُ الرُّجُومَ
حَزَرْتُهَا فِيهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا، فَخَصَّيْتُ فَلَمَّا نَكَحْتُ

تَخْرُجُ يَمَانًا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ غَالِيَةً إِذَا لَأَمِي
بَيْنَهَا مَخَانٌ سَامِعٌ فِي السَّهَابِ يُلَى السَّهَابَ،
قَالَ مَعْنَى، أَمَدُ رَوَاةِ الْحَيْثُ: قُلْتُ
لَأَمِي عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ مَا الْكُفَّانُ؟ فَكُنْتُ
سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِي: هُوَ السَّهَابُ مِنْ خَيْرِ نَارٍ،
وَقَالَ: ثُمَّ رَكِبْتُ قَرِيسِي حَتَّى أَتَيْتُهَا وَوَضَعْتُ
فِي نَفْسِي حِينَ أَتَيْتُ مَا أَتَيْتُ مِنَ الْحَبْسِ
عَنْهُمْ أَنْ سَطَفُوا ثُمَّ رَسُولُ اللَّهِ، «وَقَالَ»،
قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ إِنْ قَرِيسَتُ جَعَلُوا لِي الشَّيْءَ
وَأَخْبَرْتُهُمْ بِأَخْبَارِ سَفَرِهِمْ وَمَا يُبْدِي الثَّانِ
بَيْنَهُمْ، وَعَرَفْتُ عَلَيْهِمُ الْإِذَاءَ وَالْمَعَامَ فَلَمْ
يَزْكُوا لِي شَيْئًا وَلَمْ يَسْأَلُوا إِلَّا قَالُوا أَخْبَرُوا
كَ، قَالَ: فَكُنْتُ أَنْ يَكْتَبَ كِتَابَ مَوَادَّةٍ
أَتَمُّ بِهِ، قَالَ: فَأَمَرَ عَمْرُو بْنُ قَهْبَرَةَ مَوْلَى
أَبِي بَكْرٍ مَكْنَسَةً لِي فِي رُحْمَى مِنْ أَوَّامٍ ثُمَّ
مَتَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَلَمَّا الْكَيْفِيَّةُ بَيْنَ
لَكَ أَنَّ الْأَزْلَامَ يَمَاحُ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ لَا يَمَاحُ
السَّيْرِ، قَالَ: وَقَدْ قَالَ الْحَدِيثُ وَبِتَاعَةٍ مِنْ
أَهْلِ الْقَوْلِ: إِنَّ الْأَزْلَامَ يَمَاحُ الْمَيْمَنِ،
قَالَ: وَهُوَ وَهْمٌ. وَاسْتَقْسَمَ أَيُّ طَلَبِ الْقِسْمِ
بِالْأَزْلَامِ. وَفِي حَدِيثِ الْقِسْمِ: دَخَلَ الْيَتِيمُ
فَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَأْجَلَ بِأَبْيَهِ الْأَزْلَامِ
فَقَالَ: فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهُ لَمْ
يَسْتَقْسِمُوا بِهَا قَطْرًا، الْإِسْتِقْسَامُ: طَلَبُ الْقِسْمِ
الَّذِي قِيمَ لَهُ وَقَرِيسَتُهَا لَمْ يَسْمَعْ وَلَمْ يَكُنْ،
وَهُوَ اسْتِغْثَالُ يَتِيمٍ، وَكَانُوا إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ
سَفَرًا أَوْ قَرِيسَةً أَوْ تَحْرُوكَ مِنْ الْمَهْمِ صَرَبَ
بِالْأَزْلَامِ، وَهِيَ الْقِدَاحُ، وَكَانَ عَلَى بَعْضِهَا
مَكْرَبٌ: أَمَرِي رَيْسِي، وَمَتَى الْأَمْرُ نَهَانِي
رَيْسِي، وَمَتَى الْأَمْرُ خَلَّ، فَإِنْ خَرَجَ
أَمَرِي مَتَى لِحَلِيهِ، وَإِنْ خَرَجَ نَهَانِي
أَمَرِي، وَإِنْ خَرَجَ الْفُلُّ عَادَ فَجَالِسًا
وَصَرَبْتُ بِهَا لَمَعِي إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الْأَمْرُ أَوْ
الشَّيْءُ، وَقَدْ تَكَذَّرَ فِي الْحَيْثُ.

وَأَسْمَةُ الْهَانَ: أَخْبَرْتُ يَتِيمًا فَخَسَنَتْ

وَأَسْمَةُ يَتِيمَةٍ.
وَقَيْسِيكَ: الَّذِي يَمَاسِيكَ أَرْضًا أَوْ مَدَارًا
أَوْ مَالًا يَتِيكَ وَيَتِيمَةً، وَالْجَمْعُ أَقْسِمَاءُ

وَقَسَمَهُ . وَأَمَّا قَسِيمٌ هَذَا أَيْ شَعْرُهُ .
وَيُقَالُ : حَلَبُوا الْأَرْضَ قَسِيمَةً حَلَبُوا

الْأَرْضَ أَيْ عَرَبَتْهَا .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَا

قَسِيمُ النَّارِ ، قَالَ الْقَتِيبِيُّ : أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ

فَرِيقَانِ : فَرِيقٌ مَعَى وَهُمْ عَلَى مَعْنَى ،

وَفَرِيقٌ عَلَى وَهُمْ عَلَى سَلَالٍ كَالْمُجَارِجِ ،

فَأَنَا قَسِيمُ النَّارِ بَصُفْتُ فِي الْجَنَّةِ مَعَى وَبَصُفْتُ

عَلَى فِي النَّارِ . وَقَسِيمٌ : قِيلَ فِي مَعْنَى

مُتَمَسِّمٍ مُتَمَاعِلٍ ، كَالشَّيْرِ وَالْحَيْلِيسِ

وَالزَّيْبِلِ . وَقِيلَ : أَرَادَ يَوْمَ الْحَوَارِجِ ،

وَقِيلَ : كُلٌّ مِنْ قَائِلِهِ .

وَلَقَسَمَ الْإِنَّاءَ وَالْحَتَمَ ، وَالْإِسْمُ الْقِسْمَةُ

مَوْكَةً . وَإِنَّا قَالَ لَمَالِي : «فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ» ،

يَعْنِي قَوْلُهُ لَمَالِي : «وَأَمَّا حَضَرَ الْقِسْمَةَ» ،

لَأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْوِيَارِثِ وَالْإِلْدَارِ فَذَكَرَ عَلَى

ذَلِكَ .

وَالْقِسَامُ : الَّذِي يَقْسِمُ الثَّرَوَةَ الْأَرْضَ بَيْنَ

الشُّرَكَاءِ فِيهَا ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الَّذِي يَقْسِمُ

الْأَشْيَاءَ بَيْنَ النَّاسِ ، قَالَ أَبُؤَيْبٍ :

فَارْزُقُوا يَا قَسَمَ ذَلِكَ فَإِنَّا

قَسَمَ الْخَيْفَةَ بَيْنَنَا قَسَامًا (١)

حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . الْبَيْتُ : يُقَالُ

قَسَمْتُ الْخَيْفَ بَيْنَهُمْ قَسْمًا وَقَسَمَةً .

وَالْقِسْمَةُ : مَقْصَرُ الْأَقْسَامِ . وَفِي حَدِيثٍ

قَرَأَهُ الْفَائِزِيُّ : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ

خَبْرِي بِمَعْنَى : أَرَادَ بِالصَّلَاةِ هَهُنَا الْقِرَاءَةَ

تَشْبِيهًا لِلشَّيْءِ بِتَقْوِيمِهِ . وَقَدْ جَاءَتْ مَقْرُوءَةً فِي

الْحَدِيثِ ، وَمِنْهُ الْقِسْمَةُ فِي الْمَثَلِ لَا اللَّفْظِ

لَأَنَّ بَصُفْتَ الْفَائِزِيَّةَ تَعْنِي وَبَصُفْتُ سَائِلَةً

وَدُعَاةً ، وَأَنَّهُمَا الشَّيْءُ جِدَّةً قَوْلُهُ [تَعَالَى] :

«إِنَّا لَا نَسْتَعِدُّهُ» ، وَكَذَلِكَ قَالَ [سُبْحَانَهُ] فِي :

«إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ» ، حَلَبُوا الْآيَةَ مَعَى وَبَيْنَ

خَبْرِي .

وَالْقِسَامَةُ : مَا يَتَوَلَّاهُ الْقَائِمُ لِتَقْوِيمِ

(١) رواية الملقه :

فَالْقِسْمُ بِمَا قَسَمَ لِلْبَيْتِ فَإِنَّا

قَسَمَ الْخَيْفَةَ بَيْنَنَا قَسَامًا

رَأْسُ الْإِنَاءِ لِيَكُونَ أَجْرًا لَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

«إِنَّا كُنَّا وَالْقِسَامَةُ» ، وَالْقَسَمُ : هُوَ مَا يَتَوَلَّاهُ

الْقِسَامُ مِنْ رَأْسِ الْإِنَاءِ عَنْ أَجْرِهِ لِتَقْوِيمِهِ كَمَا

يَتَوَلَّاهُ السَّائِرَةُ رَسْمًا مَرْمُومًا لَا أَجْرًا مَقْلُومًا ،

كَوَضْعِهِمْ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ كُلِّ الْإِنَاءِ خِيَابًا

وَيُطْفِئُوا بِهَا نَارَهُمْ ، وَذَلِكَ حَرَامٌ : قَالَ الْمَطْلُوبِيُّ : لَيْسَ

فِي طَعْنِ تَحْرِيمِهِ إِذَا لَمَسَ الْقِسَامُ أَجْرَهُ يَأْخُذُ

الْمَقْسُومُ لَهُمْ ، وَإِنَّا هُوَ فِيمَنْ وَلَّى أَمْرَ قَوْمٍ

إِذَا قَسَمَ بَيْنَ أَهْلِيهِ خِيَابًا أَشْكَلَ بِهِ

لِتَقْوِيمِهِ نَعِيًا يَسْتَأْذِنُ بِهِ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ جَاءَ فِي

وَدَايَةِ أُخْرَى : الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى الْفِتَنِ مِنْ

النَّاسِ يَأْخُذُ مِنْ حَظِّهَا وَحَظِّ هَذَا . وَجَاءَ

الْقِسَامَةُ ، بِالْكَسْرِ ، فِيهِ صَلَوةُ الْقِسَامِ

كَالْجَزَارَةِ وَالْجَزَارَةِ وَالْخَارَةِ وَالْبَشَارَةِ .

وَالْقِسَامَةُ : الصَّلَوةُ لِأَنَّهَا تُقَسَمُ عَلَى

الْمَقْسُومِ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِيهِ : مَثَلُ

الَّذِي يَأْكُلُ الْقِسَامَةَ كَمَثَلِ جَدِي بِهَلْهُ مَثَلُهُ

رَضْفًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : جَاءَ تَحْوِيلُهَا فِي

الْحَدِيثِ أَنَّهَا الصَّلَوةُ ، قَالَ : وَالْأَصْلُ

الْأَوَّلُ .

ابْنُ سِيدَةَ : وَجِدَهُ قَسَمَ يَقْسِمُهُ ، أَيْ

عَطَاهُ ، وَلَا يُجْعَلُ ، وَهُوَ مِنَ الْقِسْمَةِ .

وَقَسَمَهُمُ الدَّهْرُ يَقْسِمُهُمْ كَقَسَمُوا ، أَيْ

قَرَقَهُمْ فَفَرَّقُوا ، وَقَسَمَهُمْ قَرَقَهُمْ قِسْمًا حَا

وَقِسْمًا حَا . وَكُنِيَ قَوْمٌ : مَعْرِفَةُ مَعْرِفَةٍ ،

أَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

نَأَتْ عَنْ بَنَاتِ الْمَمَى وَانْقَلَبَتْ بِهَا

كُنِيَ يَوْمَ سَلَانِ الْبَيْتِ قَسَمٌ (٢)

أَيْ مَقْسَمَةٌ لِلشَّلِّ مَعْرِفَةٌ لَهُ .

وَالْقَسِيمُ : الضَّرِيقُ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَذْكُرُ فَرَا :

يُقَسَّمُ مَا بِيَا فَإِن هِيَ قَسَمَتْ

فَذَلِكَ وَإِنْ أَكْرَزَتْ مَعْنَى أَهْلِيهَا تُكْرَى

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَسَمْتُ عَشَّتْ فِي الْقَسَمِ ،

وَأَكْرَزَتْ تَقَسَّمَتْ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقِسَامَةُ الْهَلَكَةُ بَيْنَ

(٢) قوله : «واظلمت» كلما في الأصل ،

والذي في المحكم : واظلمت .

الْمَمَى وَالْمَكِينِ ، وَجَعَلَهَا قَسَامَاتٍ ،

وَالْقَسَمُ الرَّأْيُ وَقِيلَ : الشُّكُّ ، وَقِيلَ :

الْقَدَرُ ، وَابْتَدَأَ ابْنُ بَرِّي فِي الْقَسَمِ الشُّكَّ

لِيَعْنِيَ ابْنَ زَيْدٍ :

بِهِ شِبْهُتِ فَانْكَبَتْهَا الْقَسَمُ

سَمَ فَاغْدَتْهُ وَالْخَيْرُ خَيْرٌ

وَقَسَمَ امْرَأَةً قَسَمًا : قَدَّرَهُ وَنَظَرَ فِيهِ كَيْفَتَهُ

يَفْعَلُ ، وَقِيلَ : قَسَمَ امْرَأَةً لَمْ يَنْتَزِكْ بِمَنْعَتِ

يَوْمٍ . يُقَالُ : هُوَ يَقْسِمُ امْرَأَةً قَسْمًا ، أَيْ

يَقْدَرُ وَيَنْتَرِهُ يَنْتَظِرُ كَيْفَتَهُ يَنْتَظِلُ يَوْمًا ، قَالَ

أَبُؤَيْبٍ :

قَوْلًا لَهُ إِنْ كَانَ يَقْسِمُ امْرَأَةً :

أَلَيْسَ يَنْظُرُ الدَّهْرُ ؟ أَلَيْسَ هَابِلًا !

وَيُقَالُ : قَسَمَ فَلَانٌ امْرَأَةً إِذَا مَثَلَ فِيهِ

أَبْهَمُهُ أَمْ لَا يَقْطَعُهُ ؟ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ تَرَكَتُ

فُلَانًا يَقْسِمُهُ أَيْ يَتَحَكَّرُ وَيُؤَيِّدُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ،

وَفِي مَوْجِعٍ آخَرَ : تَرَكَتُ فُلَانًا يَقْسِمُهُ

بِمَنْعَتِهِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ جِيءَ الْقَسَمُ ، أَيْ

جِيءَ الرَّأْيِ . وَرَجُلٌ مَقْسَمٌ : شَتَرَكِلَ الْحَوَارِيزِ

بِالْهَوَى .

وَالْقَسَمُ ، بِالتَّخْرِيلِ : الْبَيْتُ ،

وَكَذَلِكَ الْقَسَمُ ، وَهُوَ الْمُسَدَّدُ وَيُقَالُ

الْمُحَرِّجُ ، وَالْجَعْلُ أَقْسَامُ . وَقَدْ أَقْسَمَ بِاللهِ

وَأَسْتَسَمَّهُ بِهِ وَاسْتَسَمَّهُ : حَلَفَ لَهُ . وَتَقَسَّامَ

الْقَوْمُ : تَحَالَفُوا . وَفِي التَّخْرِيلِ : «هَالُوا

تَقَسَّامُوا بِاللهِ» ، وَتَقَسَّامَتْ : حَلَفَتْ ، وَأَصْلُهُ

مِنْ الْقِسَامَةِ . ابْنُ عَرَفَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَمَا

أَرْكَكَا عَلَى الْمُتَّقِينَ» ، هُمُ الَّذِينَ تَقَسَّامُوا

وَتَحَالَفُوا عَلَى كَيْدِ الرَّسُولِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ : هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى الَّذِينَ

جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ امْرَأَةً يَقْسِمُونَهُ وَكَفَرُوا

بِقَوْلِهِ . وَتَقَسَّامُوا ، أَيْ حَلَفَتْ لَهَا .

وَالْقِسَامَةُ : الَّذِينَ يَحْفَظُونَ عَلَى حَقِّهِمْ

وَيَأْخُذُونَ . وَفِي الْحَدِيثِ : تَحَرَّ نَازِلُونَ

بِحُجْرَتِي كَيْفَانَةَ حَبَشَةٍ تَقَسَّامُوا عَلَى الْكُفْرِ ،

تَقَسَّامُوا : مِنَ الْقَسَمِ الْبَيْتِ ، أَيْ تَحَالَفُوا ،

يُرِيدُ لَمْ تَحَالَفْتُمْ قُرَيْشٌ عَلَى مُطَاعَتِي بَنِي

هَاشِمٍ وَتَرَكُوا مُطَاعَتَهُمْ . ابْنُ سِيدَةَ :

وَالْقِسْمَةُ الْجَمَاعَةُ يُقْسِمُونَ عَلَى الشَّيْءِ أَوْ يَحْلِفُونَ ، وَيَسَمَّى الْقِسْمَةُ مَسْمُومَةً الْقِسْمِ .
وَقِي حَيْثُ : الْأَيَّامُ قَسَمَ عَلَى أَوْلِيَاءِ
الْعَمِّ . أَبُو زَيْدٍ : جَاءَتْ قِسْمَةُ الرَّجُلِ ،
سَمَى بِالْمُسْمَرِ . وَكُلُّ لَدَانٍ لَدَانًا بِالْقِسْمَةِ ،
أَيَّ بِالْيَمِينِ . وَجَاءَتْ قِسْمَةٌ مِنْ بَنِي لَدَانٍ ،
وَأَسْلَمَهُ الْبَحْرُ ثُمَّ جَبَلٌ قَوْمًا .

وَالْمُسْمَرُ : الْقِسْمُ . وَالْمُسْمَرُ :
الْمَوْضِعُ الَّذِي حَلَفَ فِيهِ . وَالْمُسْمَرُ : الرَّجُلُ
الْحَالِفُ ، الْقِسْمُ يُسَمَّى قِسْمًا . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَسَمَ الْقِسَامَةُ فِي الشَّرِّ أَنْ يَفْعَلَ
رَجُلٌ فَلَا تَشْهَدُ عَلَى كُلِّ الْفَاعِلِ إِذًا بَشَّةٌ
عَادِلَةٌ كَابِلَةٌ ، فَيَجِيءُ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ يَحْلِفُونَ
فِي رَجُلٍ لَهُ فَكَّةٌ وَيُدْعُونَ بِرَبِّهِ مِنَ الْيَمِينِ خَيْرَ
كَابِلَةٍ ، وَذَلِكَ أَنْ يُرْجَعُ الْمُدْعَى عَلَيْهِ
مَنْطَلَعًا بِشَرِّ الْقَتْلِ فِي الْحَالِ أَوْ يُجَدِّ فِيهَا
وَلَمْ يَنْتَهِدِ رَجُلٌ عَدْلًا أَوْ امْرَأَةً يَفْعَلُ أَنْ لَدَانًا
فَكَّةً ، أَوْ يُرْجَعُ الْقَتْلُ فِي دَارِ الْفَاعِلِ ، وَقَدْ
كَانَ بَيْنَهُمَا عَادَةٌ فَطَارَتْ كُلُّ ذَاتِلٍ ، فَإِذَا
فَاسَتْ دَلَالَةٌ مِنْ هَذِهِ الدَّلَالَةِ سَبَقَ إِلَى
قَلْبِهِ مَنْ مَسَمَهُ أَنْ دَعَى الْأَوْلِيَاءَ صَحِيحَةً
فَيَسْتَحْلِفُ أَوْلِيَاءَ الْقَتْلِ عَشِينَ يَمِينًا أَنْ لَدَانًا
الَّذِي ادَّعَا فَكَّةً انْقَرَأَ بِكُلِّ صَاحِبِهِمْ
مَا مَرَّكَ فِي ذِيهِ أَمَدٌ ، فَوَدَّاهُ عَشِينَ
يَمِينًا اسْتَحْلَفُوا وَبَةً قَبِيلِهِمْ ، فَإِنْ أَمَرَ أَنْ
يَحْلِفُوا مَعَ الْمَوْتِ الَّذِي ادَّعَا بِهِ حَلَفَ
الْمُدْعَى عَلَيْهِ وَبَرَى ، وَإِنْ نَكَلَ الْمُدْعَى عَلَيْهِ
عَنِ الْيَمِينِ خَيْرَ وَبَةً الْقَتْلِ بَيْنَ قَبِيلِهِ أَوْ أَخْبَرِ
الْبَيِّنَ مِنْ مَالِ الْمُدْعَى عَلَيْهِ ، وَهَذَا جَمِيعُهُ
قَوْلُ الشَّافِعِيِّ . وَالْقِسْمَةُ : اسْمٌ مِنْ
الْأَقْسَامِ ، وَنُصِبَ مَوْضِعُ الْمُسْمَرِ ، ثُمَّ يَحْلِفُ
لِلْيَمِينِ يُقْسِمُونَ قِسْمَةً ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَرَاهٍ
مِنْ يَمِينٍ حَلَفَ الْمُدْعَى عَلَيْهِ عَشِينَ يَمِينًا
وَبَرَى ، وَقِيلَ : يَحْلِفُ يَمِينًا وَاسْمُهُ وَفِي
الْعَمِيصِ : أَنَّهُ اسْتَحْلَفَ عَشْرَةَ نَفَرٍ فِي قِسَامَةٍ
مَعَهُمْ رَجُلٌ مِنْ خَوِجِهِمْ فَقَالَ : رَدُّوا الْأَيَّامَ
عَلَى أَجْلَالِهِمْ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقِسْمَةُ ،
وَالْفَقِيرُ ، الْيَمِينُ كَالْقِسْمِ ، وَحَقَّقْتُهَا أَنَّ

يُقْسِمُ مِنْ أَوْلِيَاءِ الشَّرِّ عَشْرُونَ نَفَرًا عَلَى
اسْتِحْلَافِهِمْ ثُمَّ صَاحِبِهِمْ إِنْ وَجَدْتَهُمْ قَبِيلًا
بَيْنَ قَوْمٍ وَلَمْ يَكُنْ قَبِيلَةً ، فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا
عَشِينَ قَسَمَ الْمُسْمَرُونَ عَشِينَ يَمِينًا ،
وَلَا يَكُونُ يَمِينٌ خَيْرِي وَلَا امْرَأَةً وَلَا مَسْمُورًا
وَلَا عَيْدًا ، أَوْ يُقْسِمُ بِهَا الْمُسْمَرُونَ عَلَى نَفْسِ
الْقَتْلِ عَنْهُمْ ، فَإِنْ حَلَفَ الْمُسْمَرُونَ اسْتَحْلَفُوا
الْبَيِّنَ ، وَإِنْ حَلَفَ الْمُسْمَرُونَ لَمْ تَقُومْهُمْ
الْبَيِّنَةُ ، وَقَدْ أَقْسَمَ يُقْسِمُ قِسْمًا وَقِسْمَةً ، وَقَدْ
جَاءَتْ عَلَى بَنَاءِ الْفَرَاغَةِ وَالْحَالَةِ لِأَنَّهَا تَقُومُ
أَهْلُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُرْجَعُ فِيهِ الْقَتْلُ ، وَبِهِ
حَيْثُ حَمَرٌ ، وَبِهِ اللَّهُ عَزَّ : الْقِسْمَةُ
تُوجِبُ الْقَتْلَ ، أَيْ تُوْجِبُ الْبَيِّنَةَ لَا الْقُوَّةَ .
وَقِي حَيْثُ الْمَسَمَرُ : الْقِسْمَةُ جَابِلَةٌ ، أَيْ
كَانَ أَهْلُ الْجَابِلِ يَكْلِفُونَ بِهَا وَقَدْ قَرَأَ
الْإِسْلَامُ ، وَفِي رِوَايَةٍ : الْقَتْلُ بِالْقِسَامَةِ
جَابِلَةٌ ، أَيْ أَنَّ أَهْلَ الْجَابِلِ كَانُوا يَكْلِفُونَ
بِهَا ، أَوْ أَنَّ الْقَتْلَ بِهَا مِنْ أَهْلِ الْجَابِلِ ،
كَانَهُ إِنْكَارٌ لِلْبَيِّنَةِ وَالْمُسْتَحْلَافِ .

وَالْقِسَامُ : الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ
إِسْحَاقَ :
يُسَمَّى عَلَى مَرَاغِبِهَا الْقِسَامُ
وَقَالَ قِسْمُ الْوَجْهِ وَمَقْسَمُ الْوَجْهِ ، وَقَالَ
بَاجِئُ بْنُ صُرْنَمٍ التَّشْكُرِيُّ ، وَيَقَالُ هُوَ
كُتِبَ بِنِ الرَّحْمَنِ التَّشْكُرِيُّ قَالَهُ فِي امْرَأَتِهِ وَهُوَ
الصَّحِيحُ :
وَيَقَالُ تَوَلَّيْتُا يَتَوَلَّوْنَ مَقْسَمٌ
كَانَ طَبِيعَةً تَنْطَلِقُ إِلَى وَارِدِ السَّلَامِ
وَيَتَوَلَّى فَرِيدًا مَا لَنَا مَعَ مَا لَهَا
فَإِنْ لَمْ تَوَلَّهَا لَمْ تَوَلَّهَا وَلَمْ تَتَمَّ
تَنْطَلِقُ كَانَتْ فِي خُصُومٍ غَرَمَتْ
تُسَمَّى جِيرَانِي النَّظْلُ وَالْقِسْمُ
فَقُلْتُ لَهَا : إِنْ لَا لَنَا هِيَ فَاتَّيْتُ
أَخُو الْكُفْرِ حَتَّى تَعْرِضَ السَّنَّ مِنْ نَدَامٍ
وَهَذَا الْبَيِّنَةُ فِي التَّهْنِيبِ أَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ
كَانَ طَبِيعَةً تَنْطَلِقُ إِلَى نَاحِيَةِ السَّلَامِ
وَقَالَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ

يَقْسِمُهُ : كَانَ طَبِيعَةً ، يُرِيدُ كَانَتْهَا طَبِيعَةً (١)
فَأَعْسَرَ الْكَلْبَةَ ، وَقَوْلُ الرَّبِيعِ
ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ :
يَاحْسَنُ بَيْنَهَا وَقَامَتْ فَرِيدٌ
لَكَ وَجْهًا كَأَنَّ عَلَيْكَ قَامَا
أَيُّ حُسْنًا . وَفِي حَيْثُ أَمْ مَتَّوِي : قِسْمٌ
وَسِيمٌ ، الْقِسَامَةُ : الْبَيِّنَةُ . وَرَجُلٌ مَقْسَمٌ
الْوَجْهِ ، أَيْ جَبِلَ كُلُّهُ ، كَانَ كُلُّ مَوْضِعٍ
بِهِ أَمَدًا حُسْنًا مِنْ الْحَالِ . وَيَقَالُ لِرَجُلٍ
الْوَجْهِ : قِسْمَةً ، يَكْفُرُ الْبَيِّنَ ، وَيَسْمَعُهَا
قِسَامَةً . وَرَجُلٌ مَقْسَمٌ وَقِسْمٌ ، وَالْأَخْيُ
قِسْمِيَّةً ، وَقَدْ قَسَمَ أَبُو حَيْثُ : الْقِسَامُ
وَالْقِسَامَةُ الْبَيِّنَةُ .
وَقَالَ الْبَيِّنَةُ : الْقِسْمَةُ الْمَرْأَةُ الْجَبِلَةُ ، وَأَمَّا
قَوْلُ الشَّافِعِيِّ :
وَكَانَ فَاةً تَاجِرٍ بِقِسْمِيَّةٍ
سَبَقَتْ غَرَابِهَا إِلَيْكَ مِنْ الْقِسْمِ
قِيلَ : هِيَ طَلُوعُ الْفَجْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ وَقْتُ
تَغْيِيرِ الْأَفْوَاحِ ، وَذَلِكَ فِي وَقْتِ السَّحَرِ ،
قَالَ : وَسَمَّى السَّحَرُ قِسْمَةً لِأَنَّهُ يُقْسِمُ بَيْنَ
الْبَلِّ وَالنَّهَارِ ، وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا الْبَيِّنَةِ إِنَّهُ
الْبَيِّنُ ، وَقِيلَ : امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْوَجْهِ ،
وَقِيلَ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : هُوَ جَوْنَةُ الْمَطَارِ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالْمَعْرُوفُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَوْنَةِ الْمَطَارِ قِسْمَةً ، فَإِنْ
كَانَ ذَلِكَ فَإِنَّ الشَّاعِرَ إِنَّمَا أَشْبَحَ لِلْمَصْرُوفَةِ ،
قَالَ : وَالْقِسْمَةُ السُّوْفَةُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
وَلَمْ يُفَسِّرْ بِهَذَا قَوْلَ سَقَرَةٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :
وَهُوَ عَرَبِيٌّ وَمَا يَجُوزُ أَنْ يَفْسَّرَ بِهِ ، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ :
الْحُسْنُ هُوَ التَّلَى الْأَعْظَمُ
بَارِي السُّوْمَاتِ يَتَجَرَّ سَلَمٌ
(١) قوله : «وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ... إلخ» في
التهذيب : جمعت العرب تشبه : كان طبيعة ، وكان
طبيعة ، وكان طبيعة ، فمن نصب حلف كان
وأصلها ، ومن كسر أراد كطبيعة ، ومن رفع أراد
كانها طبيعة .
(٢) قوله : «والشاعر» هو حنيفة .

وربّ هذا الأثر المفسّر
من غلب لإبراهيم لما بطم
أراد المفسّر، بنى مقام إبراهيم، عليه
السلام، كآلة قسم أي حس، وقال
أبو شعون يعبد قرأ:
كلّ طوبى الساق حمر الحنين
مفسّر الوجوه هريس الشكين
ووضي مفسّر، أي محسن. ووضي قاضي:
منسوب إلى القسام، وعففت القطا، ياء
السبب ياء فاعلة مخرج نهار وضام،
فقال:

إنّ الأبوة والبنين تراها

مشتغابك قسايًا وجبانا
أراد أبوة والبنين. والقسم: الحنن.
والقصة: الوجه، وقل: ما أقبل عليك
بني، وقل: قصة الوجه ما خرج من
الشعر، وقل: الأنثى ناصية، وقل:
وسمّه: وقل: أعلى الوجوه، وقل:
ما بين الوجوه والأنثى، فكثرت بينها
وقل: القصة أعلى الوجوه،
وقل: القصات مجاري الشعر،
والوجوه، واجدتها قصة ويقال من
هذا: رجل قسيم ومقسم إذا كان جليلاً.
ابن سيدة: والقسم موضع القسم، قال
زهير:

كجنت أبين يا ويحك
بمقسم تمر بها النمام
وقل: القصات مجاري الشعر، قال
محرز بن كعب الغبي:

ولى أرايحكم على مع سبيكم
كما في بطون الحياض وراح
فعل سبم سقى سبي مازن

وما يلغى على السطوب سوا
كان دنايى على قبايهم
وإن كان قد شق الوجوه لفا
لهم أذرع باو نواير لخمها
ويغفر الرجال في الحروب غدا
وقل: القصة ما بين الحنين، روى

ذلك عن ابن الأعرابي، وهو مفسر قوله
دنايى على قبايهم، وقال أيضاً: القصة
والقصة ما قرع الحبيب، وكف السيرة لغة
في ذلك كله.

أبو القيس: القساي الذي يكون بين
شكين. والقساي: الحسن، من القسام.
والقساي: الذي يطوى الثياب أول حيا
حتى تنكسر على طيو، قال رؤبة:
طوين منجول الخروق الأحدا
على القساي برود النصاب
ورأيت في حافية: القسام الحيران،
وقل: السباط.

وقرئ قساي، إذا فرح من جانب
واحد وهو من آخر زراع، وأشدّ الجملوى
يعبد قرأ:

أشق قساي زاعي جانب
وواقع جنب سئل قرع أقرا
وقرئ قساي: منسوب إلى قسام قرى
بني جندة، وفيه يقول الجملوى:

أغر قساي كبيت مخجل
خلا يده اليى فضجيلة عسا
أى قرء. وقال ابن خالوي: اسم القرى
قسانة، بالهاء، وأما قول النابغة يعبد
عليه:

نسف بريرة وثرو فيه

إلى جبر الثمار من القسام
قل: القسانة شدة الحر، وقل: إن
القسام أول وقت الهجرة، قال الأعرابي:
ولا أدرى ما حسه، وقل: القسام وقت
ذروب الشمس، وهي تكون حينئذ حسن
ما تكون وأنهم ما تكون مرة، وأصل القسام
الحسن، قال الأعرابي: وهذا هو الصواب
جدي، وقول ذى الرمة:

لا أحسب الشعر يلى جندة أبدا
ولا تقسم شعفاً واجداً شعباً
يقول: إني عشت ألا تقسم حالات كبره،
بنى حالات شايو، حالاً واجداً وأمرأ
واجداً، بنى الكبر والشيب، قال

ابن بري: يقول كنت ليطى أحسب أن
الإنسان لا يهرم، وأن القرب الجيدة
لا يطق، وأن الشعب الواحد المستبح
لا يتفرق الشعب المفرقة فيفرق نداء اجتاح
وتحصل مكرها في ذلك الفصير.

والقسويات: قوايع، قال زهير:
صحا قليلاً قفا كجنان أسيت
ويهمم بالقسويات معتلة^(١)
وقاسم وقسم وقسم وقسم وقسم
ومقسم: أسماء. والقسم: موضع
مرفوف. والمقسم: أرض، قال
الأخطل:

مفقبين انقصاب الخيل سهمهم
بين الشقيين وعين المفسر البحر
وأما قول الفلاح بن حزن الشوى:
أنا القلاخ في بعل يفسا
أقسمت لأسام حتى تسام
فهو اسم غلام له كان قد قرينه.

• قسمل • القسمل: ولد الأسد.
وقسبل: بطن من الأرو. وقسبل:
أبو سبل. والقسائلة والقسائل: الأخاء من
الفرس. القساي: القسائلة حي، والشيبة
وإنهم قسلي. وقسلة الأروى: اسم
معاوية بن عمرو بن مالك أبي هذاة وزياد
وفراهم^(٢) وجندة الأرض، والله أعلم.

• قسن • قسن: رباح لحسن بن.
والقسن: الشيخ القديم، وكذلك البير.
وأشد:

وهم كقول البازل القسن
فإذا اشتقوا منها يلى على يلى أفعال هتروا
فقالوا: أقسان. ابن سيدة: وقد أقسان،

(١) قوله: «صحا قليلاً بلغ» أنشد في
التكلم ومحم ياقوت:

وعرسا ساحة في كب أسنة

(٢) قوله: «وزاد وفراهم» وهكذا في
الأصل.

وقيل : أَلَمْ تَكُنْ الَّذِي تَدْعِي فِي سِرِّهِ ،
فَلَيْسَ بِوَضْعٍ كَثِيرٍ وَلَا كَوْنٍ شَابِرٍ ، وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي فِي أَمْرِ شَابِرٍ وَأَوَّلُ كَثِيرٍ . وَقِيلَ :
أَفْهَمَ أَفْهَمَانًا : كَثِيرٌ وَحَسْبُ : وَكَفَى :
يَبْدَأُ الْخَوْصَ تَهْدِيءً فِي
إِنْ كُنْ لَنَا كَيْفًا فَايْ
مَا عِثْتَ مِنْ أَشْطَرِّ مَشْكُونٍ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : يَكُونُ عَلَى أَحَدِ الْوُجْهِينِ
الْآخَرَيْنِ .

وَأَفْهَمَ الثَّغْمَ : أَشَدَّ ، وَفِي قَسِيَّةٍ .
وَأَقْسَانِيَّةٍ مِنْ أَفْهَمَ الْعُرْدِ وَعِيْدُهُ إِذَا يَسَّ
وَأَشَدَّ وَحَسْبُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْهَمَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَبَتْ
يَدُهُ عَلَى الْفُكْلِ وَالسُّفَى . وَأَفْهَمَ الْكَلْبُ :
أَشَدَّ عِلَاقَةً ، وَأَنْفَذَ :
بَدَأَ لَهَا بَطْطَانًا وَأَفْهَمَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : خَلِبَ الْمَرْءُ إِجْتِنَتْ لِفْلًا
يَجْتَمِعُ مَا كَانَ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَفْهَمًا
بَشَانًا .

• قَسَطَسَ : الْقَسَطَاسُ : صَلَاحَةُ الطَّيْبِ ،
رُويَةً وَقَالَ : قَطَبٌ : إِنَّا هُوَ الْقَسَطَاسُ

• قَسَا : الْقَسَا : مَضَرَّ قَسَا الْقَلْبُ يَقْسُو
قَسَا . وَالْقَسَوَةُ : الصَّلَابَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
وَحَسْبُ قَاسٍ : حُلْبٌ . وَأَرْضٌ قَاسِيَةٌ :
لَا تُثْبِتُ شَيْئًا . وَقَالَ أَبُو اسْحَنَ فِي قَوْلِهِ
نَعَالِي : هُمْ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَدْوِ ذَلِكَ ،
تَأْوِيلُ قَسَتْ فِي الْقَلْبِ غَلِظَتْ وَبَسَتْ
وَعَسَتْ ، فَأَوَّلُ الْقَسَوَةِ فِي الْقَلْبِ دُعَابُ
الْبَيْنِ وَالرَّحْمَةِ وَالْحُسْنُوعِ بِهِ . وَقَسَا قَلْبُهُ
قَسَوَةً وَقَسَاوَةً وَقَسَا : بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : هُوَ
غَلِظَ الْقَلْبُ وَثِقَتْ ، وَأَقْسَاءُ الدَّبَبِ .
وَيُقَالُ : الدَّبَبُ مَقْسَاً لِلْقَلْبِ . ابْنُ سِيدَةَ :
قَسَا الْقَلْبُ يَقْسُو قَسَوَةً أَشَدَّ وَحَسَا ، فَهُوَ
قَاسٍ ، وَاسْتَقَمَّ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَسَوَةُ فِي الْأَرِيَّةِ
قَالَ : مِنْ تَقْوَالِ الْأَرِيَّةِ فِي قَسْوَتِهَا وَلِيضًا .

الْقَهْنِيْبُ : عَامٌ قَسَى ذُو قَسَطٍ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

وَيُطْعِمُونَ الشَّعْمَ فِي عَامِ الْقَسَى
قَسَاً إِذَا مَا حَسَرَ أَطَافَ السَّيْ
وَأَصْبَحَتْ يَدَايَ حَوَاشِي الْأَحْسَى
قَالَ شَمْرٌ : الْعَامُ الْقَسَى الشَّدِيدُ لَا تَطَرُّ
فِيهِ . وَجِيئة قَسِيَّةٌ : بَارِدَةٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :
وَيْتُهُ قَوْلُ الصَّبْرِ السُّلُوِي :

يَا عَمْرُو يَا كَيْفَمَ التَّيْبَةِ
وَهُوَ لَا أَكْفَلِيكَ الْقَسِيَّةَ
إِنَّا قَفِينَا سَتَةً قَسِيَّةَ
ثُمَّ سَلَطْنَا مَطَرَةً رُويَةً
قَسَيْتَ الْبَقْلَ وَلَا رَجِيَّةَ

أَيُّ لَيْسَ لَنَا مَا لَ يَرَاهُ . وَالْقَسِيَّةُ :
الشَّدِيدَةُ . وَلَكِنَّهُ قَاسِيَةٌ : شَدِيدَةُ الْعِلْمَةِ .
وَالْمَقَاسَةُ : مَكَايِدَةُ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ .
وَالسَّامَةُ أَيُّ كَلِمَةٍ . وَيَوْمٌ قَسَى ، وَجَالَ
شَقَى : شَدِيدٌ مِنْ حَرٍّ أَوْ شَرٍّ . وَكَرَبَ
قَسَى : شَدِيدٌ ، قَالَ أَبُو نَمِيَّةٍ :
وَهْنٌ بَيْنَ الْقَرَبِ الْقَسَى
سُتْرُجِفَاتٍ بِسُتْرَدَلَى
الْقَسَى : الشَّدِيدُ .

وَوَزَعَمَ قَسَى : رَوَى ، وَالْجَمْعُ قِسَانٌ
يَكُنْ مَعِي وَيَسِيَانُ ، فَيَسَتْ الْوَأُيَا يَلْكَرُو
كُلُّهَا تَحْيِيَّةً ، وَقَدْ قَسَا قَسَوًا . قَالَ
الْأَحْمَسِيُّ : كَانَهُ إِغْرَابٌ قَاسِيٌ ، وَقِيلَ :
وَزَعَمَ قَسَى ضَرْبٌ مِنَ الرُّيُوفِ ، أَيُّ فَضْتُهُ
حُلْبَةً رُويَةً كَيْسَتْ بِكَيْتٍ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ سَعْدٍ : أَنَّهُ دَاعٍ غَالِيَةٌ يَسِّرُ الْإِلَادَ وَكَانَتْ
رُويَةً وَقِسِيَانًا يَأْمُرُونَ وَزَعَمًا ، فَذَكَرَ ذَلِكَ يُسَرُّ
فَهَا وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْوَحَهَا ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ
الْأَحْمَسِيُّ : وَلَمَّا دُعِيَ الْقِسِيَانُ وَزَعَمَ قَسَى مُضْطَنٌّ
الَّذِي سُمِّيَتْ أَيْدَاهُ عَلَى يَدَايِ سَقَى ، وَهِيَ
الْحَدِيثُ الْآخَرُ : مَا يَسْقِي دِينَ الَّذِي يَأْتِي
الْأَعْرَابَ يَزْعُمُ قَسَى . وَدَارِعُ قَسِيَّةَ
وَقَسِيَّتْ وَقَدْ قَسَتْ الدَّرَاهِمُ تَضَرَّرَ إِذَا
زَافَتْ . وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : قَالَ لِي أَبِي
الْزُّنَابُ قَاسِيَةً يَهْلُو الْأَحَابِيثَ قَسِيَّةً وَتَلْعَلُهَا بِهَا

طَارِجَةً ، أَيُّ تَأْتِيهَا بِهَا رُويَةً وَتَلْعَلُهَا خَالِصَةً
مُقَادَّةً ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَذْكُرُ التَّمَسِّي :

لَهَا صَوَابِلٌ فِي صَمِّ السَّلَامِ كَمَا
صَاحَ الْقَسِيَّتْ فِي أَيْدِي الْعِيَابِ
وَيْتُهُ حَبِيثٌ تَحْرِيضِي لِيَوْمِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ
لِأَحْمَدَ : أَكْثَرُونَ كَيْفَ يَنْتَوَسُّ الْعِلْمُ ؟
فَقَالُوا : كَمَا يَطْلُبُ الْقُرْبُ أَوْ كَمَا تَقْسُو
الدَّرَاهِمُ ، فَقَالَ : لَا وَلَكِنْ دُرُوسُ الْعِلْمِ
يَنْتَوَسُّ الْعِلْمَ ، وَهِيَ قَوْلُ مَزُونٍ :
وَمَا زَوَدُونِي غَيْرَ سَخِيٍّ عَامَةٍ
وَحَسْبِي فِيهَا قَسَى : زَعَى لَكَ حَتَّى :
وَلِي طَلَبَةِ الْمَدِينَةِ ، زَعَى لَكَ حَتَّى :
فَهُوَ كَالْزَّعَمِ الْقَسَى وَالرَّاهِبِ الْخَادِعِ ،
الْقَسَى : هُوَ الزَّعَمُ الرَّوِيُّ ، وَالشَّيْءُ
الزَّوْدُ .
وَسَارُوا سِرًّا قَسِيًا ، أَيُّ سِرًّا شَدِيدًا .
وَقَسَى سِرًّا : تَحَرَّجَ ، أَمْرٌ يَقِينُ .
الْجَوْهَرِيُّ : قَسَى لَقَبٌ يَقِينُ ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : لِأَنَّهُ مَرَعَى أَبِي رِفَاعٍ وَكَانَ مُسَلِّمًا
فَقَتَلَهُ قَتِيلٌ : قَسَا قَلْبُهُ قَسَمَى قَسِيًا ، قَالَ
شَاهِرُهُمْ :

نَحْنُ قَسَى وَقَسَا أَيْوَانَا
وَقَسَى : مَرَضِعٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مَرَضِعٌ
بِالْعَالِيَةِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
يَجْرُ مِنْ قَسَى ذَوِي الْخَوَاشِي
تَهَادَى الْجَوَابِيَاءُ بِوِ الْجَنَابِ (١)
وَأَشَدَّ الْجَوْهَرِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيَّةَ :
لَا إِلَهَ لَمْ تَلْهِمْ مَا تَلْهِمُ النَّاسَ يَشْهَرُ
يَشْهَرُ مَرَحَاهَا قَسَا فَصَارَتْهُ
وَقِيلَ : قَسَا حَبْلٌ زَمَلُ مِنْ رِمَالٍ
الدُّشَاءُ ، قَالَ ذُو الرُّمَى :

(١) قوله : « يَجْرُ مِنْ قَسَى » إلخ ، أوردته ابن
سِيدَةَ فِي الْبَابِ بِلَا لَفْظٍ ، وَأوردته الْأَزْهَرِيُّ وَتَمَّ
يَقُولُ بِمَا لَفْظُ :
يَجْلُ مِنْ قَسَا ذَوِي الْخَوَاشِي
تَهَادَى الْجَوَابِيَاءُ بِهِ الْحَبَا
وَفِيهَا لَحْنًا لِمَا لَمْ يَلِمْ ، وَقَالَ ياقوت . قَسَا
مَنْعُولٌ مِنَ الْقَلْبِ .

سَرَتْ تَحِيظُ الظُّلَمَاءِ مِنْ جَانِبِي قَا
وَحَبُّ بِهَا مِنْ عَابِطِ اللَّكْلِ زَائِرٌ
وَقَالَ أَيْضًا:

وَلَكِنِّي أَهْلُتُ مِنْ جَانِبِي قَا
أَوْرُ امْرَأَ مَحْضًا تَرِيحًا يَأْنِيَا
ابْنُ سَيْدَا: وَفَاءَ مَوْجِعِ أَيْضًا، وَقَدْ
قِيلَ: هُوَ قَسَى بِعَيْنِي، فَإِنْ قُلْتَ: قَلَمٌ
فَتَى مُبْدَلٌ مِنْ قَا وَالْهَمْزُ فِيهِ هُوَ الْأَصْلُ؟
قِيلَ: هَذَا حَمَلٌ عَلَى الشُّكْرِ لِأَنَّهُ إِدْخَالُ
الْهَمْزِ شَادٌ، وَالْأَوَّلُ أَهْوَى لِأَنَّهُ إِتْمَالٌ حَزَنُ
الْوَلَةِ حَزَنًا إِذَا وَقَعَ طَرَفًا بَعْدَ لَيْلٍ زَالِيَةٍ هُوَ
الْبَابُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَقْسَى إِذَا سَكَنَ قَا،
وَهُوَ جَبَلٌ، وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فُصَالٍ فَهُوَ
يَتَصَرَّفُ، فَأَمَّا قَا فَهُوَ الْأَصْلُ فَتَوَهَّ
عَلَى مُضَاهَا، وَلِذَلِكَ لَمْ يَتَصَرَّفْ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: قَا، بِالْفُحْصِ وَالْوَدِّ، اسْمٌ
جَبَلٌ، وَيُقَالُ: قَا قُفَا، قَالَ جِرَانُ
الْفُتُوحِ:

يَذْكُرُ أَيْبَا لَنَا بِسُرِّيَّةٍ
وَعُضْبُ قَا وَالذِّكْرُ يَتَفَضَّلُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَقَفْتُ بِأَعْلَى ذِي قَا مَعْلَى
أَمِيلٌ فِي تَرَوَانٍ وَأَمِيرٌ زِيَادُ
وَيُقَالُ: قَا قُفَا مَوْجِعٌ، قَالَ نَهْشَلُ
ابْنُ حُرَيْرٍ:

تَحَسَّنَتْ مُشَارِفُ ذِي قَا

مَكَانُ الْفُضْلِ مِنْ بَدَنِ السَّلَاحِ
قَالَ الْوَزِيرُ: قَا اسْمٌ مَوْجِعٌ
مَضْرُوفٌ، وَفَاءَ اسْمٌ مَوْجِعٌ غَيْرُ
مَضْرُوفٍ.

• قَبْ: الْقَبْ: الْقَبْ: الْبَابُ الصُّلْبُ.
وَقَبْ الطَّعَامُ: مَا يَلْقَى يَتِمُّ مِمَّا لَا خَيْرَ
فِيهِ.

وَيَعْمَلُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: يُحْلَطُ لِلشَّرِّ فِي
اللَّحْمِ حَتَّى يَنْقَلَبَ.

وَقَبْ الطَّعَامُ يَتَغَيَّرُ قَبًا، وَهُوَ
غَيِّبٌ، وَقَبُّهُ: خَلَطَهُ بِالسَّمِّ. وَالْقَبْبُ:
الْخَلَطُ، وَكُلُّ مَا خُلِطَ، فَهَذَا قَبْبٌ،
وَكُلِّكَ كُلُّ شَيْءٍ يُحْلَطُ بِهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ،
تَقُولُ: قَبْبْتُ، وَاتَّشَدَّ:

مُرْ إِذَا قَبْبْتُ مَقْبُهُ
وَاتَّشَدَّ الْأَصْمَعِيُّ لِلأَبَوَةِ النَّبَايُ:
يَسْتَكَاَنَّ الْعَائِدَاتُ قُرْبَتِي
هَرَأَسًا بِوَيْحَى غِرَاسِي وَيَقْبُ
وَسَرَّ قَبْبُ: قَوْلُ الْفَلْأَى لَوْ خُلِطَ لَهُ،
فِي لَحْمٍ يَأْكُلُهُ سَمٌّ، فَإِذَا أَكَلَهُ قَلَّ، فَيُوعَدُ
بِرَيْحِهِ، قَالَ أَبُو خَرِاشٍ الْهَلَالِيُّ:

بِهِ نَدَعُ الْكَيْ عَلَى بَنَاتِي
يَسْرُ كَمَا لَهُ نَسْرًا قَبْبِيَا
وَعَلَهُ بِهِ: يَتَنَبَّأُ بِالسَّيْرِ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي
يَسِيرَتِي قَلَّ، هُوَ:
وَلَوْ لَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صُهْبٌ

حَسَامُ الْحَدِّ مُعْرِدًا غِيَا
وَالْقَبْ وَالْقَبْبُ: السَّمُّ، وَالْجَمْعُ
أَقْبَابٌ.

يُقَالُ: قَبْبْتُ لِلشَّرِّ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ
السَّمَّ عَلَى اللَّحْمِ، فَيَأْكُلُهُ فَيَمُوتُ، فَيُوعَدُ
بِرَيْحِهِ.

وَقَبْ لَهُ: سَقَا السَّمَّ.
وَقَبُّهُ قَبًا: سَقَا السَّمَّ.

وَقَبُّهُ رَيْحُهُ تَقْبِيَا أَيْ أَذَانِي، كَانَهُ
قَالَ: سَتَيْ رَيْحَهُ. وَجَاءَ فِي الْحَيَاسِيِّ: أَنَّ
رَبْلًا يَسْرُ عَلَى جَسْرِ جَهَنَّمَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ!
قَبْبِي رَيْحَهَا، مَثَلًا: سَتَيْ رَيْحَهَا
وَكُلُّ مَسْمُومٍ قَبْبٌ وَمَقْبٌ. وَرَوَى عَنْ
عُمَرَ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ رَيْحَ طَبِيبٍ، وَهُوَ
شُرْبٌ، قَالَ: مَنْ قَبْبَتْ؟ أَرَادَ أَنْ رَيْحَ
الطَّبِيبِ عَلَى هَلْوِ الْحَالِ مَعَ الْإِحْرَامِ
وَمُخَافَةِ اللَّهِ قَبْبٌ، كَمَا أَنَّ رَيْحَ التَّنَبُّ
قَبْبٌ، وَكُلُّ قَدَرٍ قَبْبٌ وَقَبْبٌ.

وَقَبْ الشَّيْءُ (١) وَاسْتَحْبَبْتُ: اسْتَحْبَبْتُ.
وَيُقَالُ: مَا أَقْبَبَ بِيحْمَهُ، أَيْ مَا أَقْبَرُ
مَاحِلَهُ مِنْ الْغَايِبِ! وَقَبْبُ الشَّيْءِ:
دَسُّ. وَقَبْبُ الشَّيْءِ: دَسُّهُ.

وَرَجُلٌ قَبْبٌ غَيْبٌ، بِالْكَسْرِ: لَا خَيْرَ
فِيهِ. وَفِي الْحَيَاسِيِّ: رَيْحِي اللَّهُ عَمَّ:
أَخْبِرْ بِالْإِتْقَابِ، جَنَحَ قَبْبِي، وَهُوَ مَنْ
لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَقَبُّهُ بِالْقَبْرِ: قَبًا: لَطَمَهُ بِهِ،
وَعِيْرُهُ، وَذَكَرَهُ بِسَوْءِ الْفَهْلِيِّ: وَالْقَبْبُ
مِنْ الْكَلَامِ الْغَيْرِ، يُقَالُ: قَبْبٌ لِأَنَّهُ أَيْ
رَمَانًا بِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِينَا، وَاتَّشَدَّ:
قَبْبَتْنَا بِفَعَالٍ لَنَتْ تَارِكُهُ
كَأَنَّ قَبْبَهُ مَاءَ الْحَمَةِ، بِأَحَاةِ الْمَهْنَةِ، وَهِيَ
الْمُكْثَرُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغَايِبُ الَّذِي يَبْصُرُ
الْأَسَى بِمَا فِيهِ: يُقَالُ: قَبْبُهُ يَتَبَيَّنُ لَمُيَا.
وَالْقَابِيَةُ: الَّتِي فِيهِ ضَائِرٌ أَيْ نَفْسُهُ.
وَالْقَابِيَةُ: الْخَطَّاطُ الَّذِي يَلْقُطُ أَقْبَاهَهُ،
وَهِيَ عَقْدُ الْخُيُوطِ، بِرَوَايَةٍ إِذَا لَقِطَ بِهَا.
وَرَجُلٌ مَقْبٌ: مَمْرُوجُ الْحَسْبِ

بِالْقَوْمِ، مَخْلُوطُ الْحَسْبِ. وَفِي الصَّحَاحِ:
رَجُلٌ مَقْبٌ الْحَسْبُ إِذَا مَرَّجَ حَسْبُهُ.
وَقَبْبُ الرَّجُلِ يَتَقَبَّبُ قَبًّا وَالْقَبْبُ
وَالْقَبْبُ: الْحَسْبُ حَمْدًا أَوْ ذَمًّا. وَقَبْبُهُ
يَسْرُ إِذَا رَمَاهُ بِمَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يُعْرِفُ بِهَا. وَفِي
الْحَيَاسِيِّ: رَيْحِي اللَّهُ عَمَّ، قَالَ لَيْثُ
بَيْه: قَبْبَكَ الْإِلَهِ، أَيْ أَفْسَدَكَ وَذَهَبَ
بُكْلَكَ.

وَالْقَبْبُ وَالْقَبْبُ: الْجَنِيدُ وَالْمَحْقُوقُ.
وَفِي الْحَيَاسِيِّ: أَنَّهُ مَرَّ وَعَلَيْهِ قَبْبَانِ، أَيْ
بُرْدَتَانِ خَفَّتَانِ، وَقِيلَ: جَنِيدَانِ.
وَالْقَبْبُ: مِنْ الْأَعْدَادِ، وَكَانَهُ
مُتَوَسِّطًا إِلَى قَبْلَانِ خَفَرٍ قَبْبِي، خَارِجًا

(١) قَوْلُهُ: «وَقَبْبُ الشَّيْءِ»: قَبْبُ الْأَصْلِ
وَالْحَمْدُ قَبْبُ كَسَمٍ. وَضَعْتُ الْقَامُوسَ أَنَّهُ مَنْ
بَابِ حَرْبٍ.

عَنِ الْفِيَّاسِ ، لِأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الْخَمْرِ ، قَالَ
الرُّمَيْسِيُّ : كَوْنُهُ مَشْبُوعًا إِلَى الْخَمْرِ خَيْرٌ
مِنْهُ ، وَلَكِنَّهُ بِنَاءٌ مُسْتَعْرَبٌ لِلنَّبْذِ
كَالْأَنْبِجَانِ . وَيُقَالُ : تَرَبَّعَ فَيْسِبٌ ، وَرَبَّعَهُ
فَيْسِبٌ أَيْضًا ، وَاصْنَعُ فَيْسِبًا ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :

كَانَهَا حَلَالٌ مَوْثِقَةٌ فَيْسِبٌ
وَقَدْ قُتِبَ قَدَابَةٌ . وَقَالَ نَعْلَبٌ : قُتِبَ
الرَّوْبُ : جَدٌّ وَتَغَلَّفَ . وَسَمِيَتْ فَيْسِبٌ :
حَدِيثٌ فَهَوُا بِالْجِلَاءِ . وَكُلُّ شَيْءٍ جَلِيصٌ :
فَيْسِبٌ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ :
قَالَهُمَا يَجْهَوُ مَوْتَهُنَّ كَمَا
يَجْهَوُ التَّلَاحِيذُ لَوُؤُلَا قَيْسًا
وَالْفَيْسِبُ : نَبَاتٌ يُقْبِئُ الْمَوْتَ (١) ،
يَسْمُو مِنْ وَسْطِهِ فَيْسِبٌ ، فَإِذَا طَالَ لَتَكُسُ
بَيْنَ رُءُوسِهِ ، وَفِي رَأْسِهِ نَمْرَةٌ يُقْبِلُ بِهَا سِيَاحُ
الطَّيْرِ .

وَالْفَيْسِبَةُ : الْخَيْسِرُ مِنَ النَّاسِ ، بَابُ يَاءٍ .
وَالْفَيْسِبَةُ : وَلَدُ الْفَرْدِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْبٍ :
وَلَا أَدْرِي مَا جِئْتُ بِهِ ، وَالصَّحِيحُ الْفَيْسَةُ ،
وَسَمِيَتْ ذِكْرُهُ .

• فَعَرَهُ الْأَرْجَرِيُّ فِي رِوَايَةِ السَّاهِ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْمَصَا الْفَرْزَحَلَةِ
وَالْفَرْزَعَةِ (٢) وَالْقَشْبَارَةِ وَالْقَشْبَارَةُ : غَيْرُهُ :
وَمِنْ أَسْمَاءِ النَّصَا الْقَبْشَارُ وَالْقَبْشَارُ ، وَانْتَدَى
أَبُو زَيْدٍ لِلرَّاجِيزِ :

لَا يَتَقَبَّضُ مِنَ الْوَيْلِ الْقَبْشَارُ
وَإِنْ تَعَرَّاهُ بِهَا أَلْبَدُ الْهَارُ

(١) قوله : « يشبه الفرس » كذا بالأصل
والحكم بالقاب والراء وهو الصواب زناً ومعنى . ووقع
في القاموس المذهب ، بالفتح للمصيبة والبدال ، وهو
تحريف لم يتبه له الناحر ، يظهر لك ذلك بمراجعة
المالكين .

(٢) الفرزحلة والفرزعة . انظر تعليلنا في مادة « فسر »
بالسين المهملة .

[حيد الله]

الْجَوْهَرِيُّ : الْقَبْشَارُ مِنَ الْوَيْسِ الْخَيْسِرَةِ (٣) .

• فَفَعَهُ الْفَيْسَةُ ، بِالْكَسْرِ : خَيْسِرَةٌ كَثِيرَةٌ
فَالْبَيْنُ وَالْأَحْمَالُ . وَالْفَيْسَةُ : الزُّبْدَةُ الْزَيْفَةُ ،
وَقِيلَ : هِيَ قُفْلُ الشَّمْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْفَقْلُ
الَّذِي يَتَّقَى أَسْفَلَ الْوَيْدِ إِذَا طَبَخَ مَعَ السُّوْبِ
لِيُخَفَّ سَمًّا . وَالْفَيْسَةُ الشَّمْنُ : جَمْعُهُ . وَقَالَ
أَبُو الْوَيْسِ : إِذَا طَلَسْتَ الْزَيْدَةَ أَكَلْتَهُ
الْفَيْسَةَ . قَالَ : وَسَمِيَتْ الْفَيْسَةُ الْإِثْرُ
وَالْمُخْلَاصَةُ وَالْأَلَاةُ ، قَالَ : وَسَمِيَتْ الْأَلَاةُ
لِأَنَّهَا تَقْبِلُ بِالْفَيْزِ تَقْرُؤُ بِأَسْفَلِهَا يُصْفَى الشَّمْنُ
وَيَتَّقَى الْإِثْرُ مَعَ شَرِّ دَعْوٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِنْ
كَانَ ، وَيَصْرِفُ الشَّمْنُ صَافِيًا مُهَذَّبًا كَمَا هُوَ
الْمَعْلُ . الْكَيْسِيُّ : يُقَالُ لِقُفْلِ الشَّمْنِ :
الْفَيْسَةُ وَالْفَيْسَةُ وَالْمُخْلَصَةُ .

• فَفَعَهُ الْيَثُ : قَالَ أَبُو الْعَتَّاشِ : الْفَيْسَةُ
هِيَ الزُّبْدَةُ الْزَيْفَةُ . وَقَدْ اخْتَلَفْنَا سَمًّا ، أَيْ
جَمْعًا وَالْيَثُ يَتَّقَى فَلَاوُ فَسَاكُمُ فَافْتَحْتُمْ
شَيْئًا ، أَيْ جَمَعْتُمْ شَيْئًا . قَالَ : وَالْفَيْسَةُ
أَنَّكَ لَيْسَبُ الزُّبْدَةِ فَإِذَا نَصِجْتَ أَفْرَعَهَا
وَتَرَكْتَ فِي الْفَيْزِ مِثْلَهَا شَيْئًا فِي أَسْفَلِهَا ثُمَّ
نَصَبَ عَلَيْهِ كَيْسًا مَحْضًا فَفَرَّ مَا تَرِيدُ ، فَإِذَا
نَصِجَ الْيَثُ حَبِيتَ عَلَيْهِ سَمًّا ، يَنْتَدِ ذَلِكَ ،
تَسْمِيَةُ الْجَوَارِي . وَقَدْ اخْتَلَفْنَا فَيْسَةً ، أَيْ
أَكَلَهَا . قَالَ الْأَرْجَرِيُّ : أَرُجُو أَنْ يَكُونَ
مَا رَوَى الْيَثُ عَنْ أَبِي الْعَتَّاشِ فِي الْفَيْسَةِ ،
بِالدَّالِّ ، مُضْطَبَّعًا . قَالَ : وَالْمُسْتَوْطِنُ خَيْرُ
الْمُتَابِعَةِ الْفَيْسَةُ ، بِالدَّالِّ ، وَلَقَدْ الدَّالُّ فِيهَا
لَعَنَ لَمْ تَعْرِفَهَا .

• فَفَرَهُ الْقَفَرُ : سَخَطَ الشَّيْءُ عَنْ ذِيهِ .
الْجَوْهَرِيُّ : الْقَفَرُ وَلِجَدُّ الْقُدُورِ ، وَالْقَفَرَةُ
أَنْصَحُ يَتَّ .

(٣) زاد في القاموس : والقشر كجرح أودأ
الصبوب وتجاهله . وكثفت به يتراس طليطة .
وكراوب الطليط . وكعلاط من الجرب القاصي . .
ورجل قمار اللعبة . يضم مسكون ، وقشمارها ،
بالقم ، طولها .

قَفَرُ الشَّيْءِ يَفْهَرُ وَيَفْهَرُ قَفَرًا فَافْتَحَرُ ،
وَقَفَرَهُ تَقْفِيرًا فَفَقَرُ . سَمَا لِهَاءُ أَوْ جِلْدُهُ ،
وَفِي الصَّحَابِ : تَرَكْتُ عَنْهُ قَفَرَهُ ، وَاسْمُ
مَا سَحِيَ بِهِ الْقَفَارَةُ . وَشَيْءٌ مَقْفَرٌ وَمُقْتَرٌ
مَقْفَرٌ ، وَيَقْفَرُ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا شَاؤُهُ عَقَلَهُ
أَوْ قَرَحًا . وَاقْفَرُ الْعَوْدُ وَيَقْفَرُ بِمَعْنَى .
وَالْقَفَارَةُ : مَا يَقْفَرُهُ عَنْ شَجَرَةٍ بَيْنَ شَيْءٍ
رَقِيقٍ . وَفِي حَبِيشِ حُسْرٍ رَقِيقٌ لَهْهُ عُدَّةٌ :
إِذَا أَنَا حَرَكْتُ نَارَ لِي قَفَارُ أَيْ قَفَرُ .
وَالْقَفَارَةُ : مَا يَقْفَرُ عَنْ الشَّيْءِ الرَّقِيقُ .
وَالْقَفَرَةُ : الرَّوْبُ الَّذِي يُبْسُ . وَيَلِاسُ
الرَّجُلِ : يَفْهَرُ . وَكُلُّ مَكْبُوسٍ : يَفْهَرُ ، أَنْفَقَهُ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

مُسِتٌ خَيْفَةٌ وَالْهَلَاكُ يَفْهَرُ
يَفْهَرُ الْفَرَاقُ وَمَا يَلْهُو الْحَبِيرُ
قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : يَفْهَرُ نَبَاتُ الْفَرَاقِ ،
وَيَدَّاهُ ابْنُ دُرَيْبٍ : تَمَرُ الْفَرَاقِ ، وَالْجَمْعُ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ مُفْرَدٌ .

وَفِي حَبِيشِ قَيْلَةٍ : كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا
ذَا رُؤَا أَوْذَا فَيَفْهَرُ طَمَحَ بِمَعْرِ الْيَدِ . وَفِي
حَبِيشِ سُمَاوِ بْنِ عَفْرَاءَ : أَنْ هُمُ أَرْسَلُ الْيَدِ
يَحْطِقُ قَائِمًا فَافْتَحَرَى بِهَا خَشَعَتْ أُرُوسُ بَيْنَ
الرَّقِيقِ فَاعْتَقَمَهُمْ ثُمَّ قَالَ : إِنْ رَجُلًا أَكْرَهْتَ
بَلْبَسَهَا عَلَى عِنَقِهِ خَشَعَتْ أُمُودُ لَتَيْنِ الرَّأْيِ
أَرَادَ بِالْفَيْزِ تَبْرِيئَ الْحَقِّ لِأَنَّ الْحَقَّ قَوَانِمُ إِزَارِ
وِدَاةٍ . وَإِذَا حَرَّى الرَّجُلُ عَنْ يَدَيْهِ ، هَوَّ
مَقْفَرًا . قَالَ أَبُو النُّجُمِ : يَصِفُ نِسَاءً :
يَكُنُّ لِلْأَهْلِ مِنَ الْمُقْفَرِ :

وَتَحَكَّ وَارِ اسْتَكَّ رِيًا وَاسْتَكَّ
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْكَبِيرِ : مُقْتَفَرٌ لِأَنَّهُ حِينُ
كَثُرَ تَقَلُّبُ عَلَيْهِ قَائِمًا فَاقْتَحَا عَنْهُ . وَفِي
الْحَبِيشِ : إِنَّ الْعَمَلَكُ يَفْهَرُ لِلْعَبْثِ
الْمَقْشُورِ (٤) : خَرَشَتْ إِلَى الدُّنْيَا وَكَبَسَ
عَلَيْكَ يَفْهَرُ . وَفِي حَبِيشِ ابْنِ سَمُوحٍ قَيْلَةٍ

(٤) في ابن الأثير : « للفسوس » ، وهو
الآرب إلى الصواب وسباق الحبيب . والفسوس
الورود .

[حيد الله]

الْحِنْ : لَا أَرَى عَوْرَةً وَلَا فِتْرًا ، أَيْ لَا أَرَى
بَيْنَهُمْ عَوْرَةً مُتَكِنَةً وَلَا أَرَى عَلَيْهِمْ نِيَابًا .
وَقَشَّرَ قَشْرًا أَيْ خَشَرَ الْقَشِيرَ .
وَقَشْرَةُ الْهَيْزَةِ وَقَشْرَتُهَا : جِلْدُهَا إِذَا مَسَّ
مَالُوهَا وَتَبَيَّتْ هِيَ .
وَمَقَرَّ قَشِيرًا وَقَشَرَ : خَشَرَ الْقَشِيرَ . وَالْأَقْشَرُ :
الَّذِي انْقَشَرَ بِسَاحِلِهِ . وَالْأَقْشَرُ : الَّذِي يَتَغَيَّرُ
أَلْوَنُهُ مِنْ شَيْءٍ الْخَرِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّيْخُ
الْمَعْمُورُ كَأَن يَتَرَكُهُ مَشَقُّورًا ، وَيَوْمَ سَمَى
الْأَكْبَرُ أَحَدَ شَرَاهِ التَّرْبِ كَانَ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ
لِغَلَبَةِ ، وَقَدْ قَشَرَ قَشْرًا . وَرَجُلٌ أَقْشَرُ يَنْ
الْقَشْرَ ، بِالْخَرِيدِ ، أَيْ شَدِيدَ الْخَشَرَةِ .
وَيُقَالُ لِلْأَرْمَسِ الْأَقْبَعِ وَالْأَسْمَعِ وَالْأَقْشَرِ
وَالْأَعْرَمِ وَالْمَسْمَعِ وَالْمَسْمَعِ وَالْأَنْدَلِ
وَصَجْرَةَ قَشْرًا : مُتَغَيَّرًا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي
كَانَ بَطْنُهَا قَدْ قَشِرَ وَغَضِرَ لَمْ يَبْقَرْ . وَرَجُلٌ
أَقْشَرُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّوَالِ مُلْجَأً . وَحَيْثُ
قَشَرَهُ : سَالِحٌ ، وَقِيلَ : كَانَتْهَا قَدْ قَشِرَ بَعْضُ
سَلَحِيهَا وَبَعْضُ نَسَائِهَا .
وَالْقَشْرَةُ وَالْقَشْرَةُ : مَعْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشِرُ
وَجَنَةَ الْأَرْضِ وَالْخَصَى عَنِ الْأَرْضِ ، وَمَعْرَةٌ
قَاشِرَةٌ يَتَنَزَّلُ ذَاتُ قَشْرٍ . وَفِي حَيْثُ حَبَلِ
الْمِلْكِ بَيْنَ عَمَّتٍ : قَرْنٌ يَبْقَى قَشِيرًا ، هُوَ
مُشَوَّبٌ إِلَى الْقَشِيرَةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ قَرْنًا
رَأْسُ اللَّبَنِ ، وَقِيلَ : إِلَى الْقَشْرَةِ وَالْقَاشِرَةِ ،
وَهِيَ مَعْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشِرُ وَجَنَةَ الْأَرْضِ ، يُرِيدُ
كَيْدَ أَهْلِهَا الْمَرْعَى الَّذِي يَنْتَبِهُ بِإِلَى خَلِيهِ
الْمَعْرُورِ .
وَعَامٌّ أَقْشَرُ أَقْشَرُ أَيْ شَدِيدٌ . وَسَمَةُ
قَاشِرٍ وَقَاشِرَةٌ : مُجَانِبَةٌ تَقْشِرُ كُلَّ شَيْءٍ ،
وَقِيلَ : تَقْشِرُ النَّاسَ ، قَالَ :
فَاقْتَسَمَ عَلَيْهِمْ سَمَةُ قَاشِرَةٌ
تَحْتَظِرُ الْإِنْسَانَ اخْلَاقَ الْبَرِّ
وَالْقَشِيرُ : دَوَاةٌ يَنْشُرُ بِهَا الرَّجُلُ لِيَضْمُرَ
لَوْثَهُ . وَفِي الْحَيْثُ : لَيْسَتْ الْقَاشِرَةُ
وَالْمَعْمُورَةُ ، هِيَ الَّتِي تَقْشِرُ بِالْمَرَّةِ بَشَرَةً
وَجَنَها لِيَضْمُرَ لَوْثَهُ وَتُجَالِجُ وَجْهَهَا أَوْ وَجَنَةَ
خَيْرِهَا بِالْمَعْمُورَةِ . وَالْمَعْمُورَةُ : الَّتِي يَضْمُرُ بِهَا

ذَلِكَ كَانَتْهَا تَقْشِرُ أَعْلَى الْجِلْدِ .
وَالْقَاشِرُ وَالْقَشْرَةُ : الْمَشَقُّورُ ، وَقَشَرَهُمْ
قَشْرًا : شَمَمَهُمْ . وَقَوْلُهُمْ : أَشَامُ بْنُ قَاشِرٍ ،
هُوَ اسْمٌ فَخْلٌ كَانَ لَيْسَ خَوَاقَةَ بْنِ سَعْدٍ
ابْنَ زَيْدٍ سَاقَةً بَيْنَ كَيْسٍ ، وَكَانَتْ يَقْرَؤُهَا لِيَلَّ
كَلَامًا فَاسْتَقْرَؤُهُ رَجَاءً أَنْ لَوْنَتْ لِيَلَّهُمْ فَمَاتُوا
الْأَهْمَاءُ وَالشَّلَّ . وَالْقَاشِرُ : الْمَشَقُّورُ .
وَالْقَاشِرُ : الَّذِي يَنْجِي فِي الْحَلَةِ أَنْجَرَ
الْحَلَّ ، وَهُوَ الْفَيْسُ وَالْمَكْبِتُ أَنْجَأَ .
وَالْقَشْرُ : الْمَرْءُ الَّتِي لَا تَمِيزُ .
وَالْقَشْرَانِ : جَنَاحَا الْبَرَادَةِ الرَّيْفَانِ .
وَالْقَاشِرَةُ : أَوَّلُ الشَّجَائِرِ لَأَنَّهَا تَقْشِرُ
الْجِلْدَ .
وَقَشَرَ (١) : مِنْ مَقَرَّ . وَتَقَشَّرَ :
أَبْرَقَ ، وَهُوَ قَشِيرٌ بَيْنَ كَيْسٍ بَيْنَ رَجُلَةٍ
الْمَرْعَى بَيْنَ مَخَصَّةٍ بَيْنَ مَخَاوِبَةٍ بَيْنَ بَكْرِ
ابْنِ هُرَازَانَ . عَوْرَةٌ . وَتَقَشَّرَ بَيْنَ كَيْسٍ (٢) .
• قَشْرًا . قَشَرَ الْقَوْمَ يَقْشِرُونَ وَيَقْشِرُونَ
قَشْرًا ، وَالْقَشْرُ أَعْلَى : أَسْمَا بَعْدَ هَرَالُو .
وَأَقْشَرُوا إِقْشَارًا وَأَقْشَرُوا : انْطَلَقُوا وَجَلُّوا ،
فَمَسَلُوا الْفَاءَ لَنَّهُ (٣) ، فَهَمْ مَقْشَرُونَ . قَالَ :
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِيَجْمَعَ قَطْعًا .
وَالْقَشْرُ : مَا يَكْسُرُ بَيْنَ الْمَنَازِلِ
أَوْ خَيْرِهَا .
وَالْقَشْرُ وَالْقَشِيرُ وَالْقَاشِرُ
وَالْقَشِيرُ : تَغْلِبُ الْأَكْلَ مِنْ هَذَا وَمَا وَقَفَ
مَا يَنْقُرُ عَلَيْهِ . وَالْقَشِيرُ وَالْقَاشِرُ :
مَا انْقَشَرَ ، وَرَجُلٌ قَشَانٌ وَقَاشٌ وَقَشِيرٌ

وَقَشَرُ . وَقَشَرَ الشَّيْءَ يَقْشُرُهُ قَشْرًا : يَجْمَعُ .
وَقَشَرَ الْمَاءَ قَشِيرًا : صَوَّبَ .
وَقَشَرَهُمْ يَكْشِرُهُمْ : سَمَمَهُمْ وَأَدَامَهُمْ .
وَالْقَشْرَةُ : دَوَاةٌ هِيَ الْعُقَاةُ
أَوَّلُ الْجِلْدِ . وَالْقَشْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَمَى مِنْ
وَلَوْ الْفَرْدُ ، وَقِيلَ : هِيَ كُلُّ أَمَى يَنْهَا
نَسْلِيَةً ، وَالْقَشْرُ رَجُلٌ . وَفِي حَيْثُ جَعَلَ
الضَّادُ ، وَجَعَلَ اللَّهُ مَعَهُ : كَوْنُوا قَشْرًا ،
هِيَ جَمْعٌ يَنْتَزِعُ مِنَ الْقَشْرِ ، وَقِيلَ جَرَوْهُ ،
وَقِيلَ دَوَاةٌ تُشْبِهُ الْجِلْدَ . وَالْقَشْرَةُ : الْعُيَّةُ
الصَّغِيرَةُ الْجِلْدِ الصَّغِيرَةِ الْجِلْدِ الَّتِي لَا تَكْادُ
تُبَيِّنُ وَلَا تَلِي ، يُقَالُ : إِنَّمَا هِيَ قَشْرَةٌ .
وَالْقَشْرُ : رَوِيهِ الْقَشْرُ نَحْوَ الْعَقْرِ ،
عَلِيَّةٌ ، قَالَ :
يَا مَقْرَبًا قَشْرًا يَنْقُضُ بَلَاغًا
وَالْقَشْرُ مَذْكَورٌ فِي مَوْصُوفٍ ، وَجَمْعُهُ
قَشْرُونَ .
وَقَشَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَرَوِيهِ يَقْشُرُ قَشْرًا
وَقَشَقَشَ : بَرَأ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ
لِلْفَرَسِ وَالْحَبْرِيِّ إِذَا تَرَسَّ وَتَغَيَّرَ وَلِجَرَبِ
فِي الْأَوَّلِ إِذَا قَلَّ : قَدْ تَرَسَّتْ جِلْدُهُ وَقَشَرَ
جِلْدُهُ وَتَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ .
وَالْقَشَقَشَةُ : تَغْيِيرُ الْبَرِّهِ وَقَدْ تَقَشَّقَشَ .
وَتَقَشَّقَشَ الْجَرَحُ : تَغَيَّرَ قَرْنُهُ لِلْبَرِّهِ .
وَالْمَقْشَقَشَانِ : قُلٌّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ،
وَهَلْ أَهْوَى رَبِّ النَّاسِ (٤) ، لَأَنَّهَا كَانَتْ
بَرًّا يَهْمُ مِنَ الصَّاقِ ، قَالَ أَبُو حَيْثُ : كَمَا
يَقْشُرُ الْفَاءَ الْخَبْرَ يَنْقُرُ ، وَقِيلَ :
هَمَّا : قُلٌّ بِأَيَّامِ الْكَافِرِينَ ، وَهَلْ هُوَ
لِلَّهِ أَحَدٌ ، وَفِي الْحَبْرِيِّ كَانَ يُقَالُ
لِيَوْمِهِ : قُلٌّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَهَلْ
بِأَيَّامِ الْكَافِرِينَ ، الْمَقْشَقَشَانِ ، سُبْحًا
مَقْشَقَشِينَ لَأَنَّهَا تَرْتَدُّ مِنَ الْمَرْكُ وَالصَّاقِ
إِذَا ارْتَضَى عَنْ يَوْمِهِ . قَالَ أَبُو حَيْثُ : إِذَا
بَرَّ الرَّجُلُ مِنْ يَوْمِهِ قِيلَ : قَدْ تَقَشَّقَشَ ،
وَالْمَرْبُ يَقْشُرُ إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي يَنْقُضُ الشَّيْءَ
(١) فِي الْحَكْمِ : (وَقُلْ أَحَدُ يَوْمِ الْفَقْرِ) .
[حِدَاه]
(٢) زَادَ الْجِدَ : وَقَشَرَهُ بِالضَّادِ : غَرِبَ .
وَالْقَشْرُ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - سَمَكَةٌ عَرَبِيَّةٌ .
جَبَلٌ وَالْقَشْرَةُ بِالْكَسْرِ : الْحِجْرَةُ الصَّغِيرَةُ كَانَتْهَا كَرَّةٌ ،
وَكَثِيرٌ : مَطْلَعٌ فِي السَّوَالِ .
(٣) يَرِيدُ بِقَوْلِهِ : جَعَلُوا الْفَاءَ لَنَّهُ أَيْ أَنَّهُمْ
قَالُوا أَفْشَرًا ، بِالضَّادِ ، يَجْعَلُ أَفْشَرًا ، بِالضَّادِ .
(٤) [حِدَاه]

الْحَيَّ مِنْ السَّلامِ يَا مُحَمَّدُ : أَفْشَأْتُ
وَالرَّيْثَانُ ، وَقَدْ قُتِلَ يَتِيمٌ نَقْدًا .
وَالْفَشْحُ : أَكَلَ حَيْسَةَ السَّوَالِ . وَالْفَشْحُ :
أَكَلَ مَا عَلَى الزَّوَالِ مِنْ يَتِيمٍ ثَانٍ .
وَصُورَةُ الْهَوَاءِ إِذَا عَلَنَ بِهَا الْهَوَاءُ وَكَذَلِكَ
بِهَا الْبُيُوتُ وَالْقُبُورُ ، فِيهِ قِفَةٌ .
وَالْفَشْفَشَةُ : حِكَايَةُ الْمُؤْتِرِ كَيْلَ الْهَدِيرِ
فِي مَحْضِ الشَّغْفَةِ كُلِّ أَنْ يَزْعِدَ الْكُرَّ
بِالْهَدِيرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي قَالَ الْيَتِيمُ فِي
الْفَشْفَشَةِ أَنَّهُ الْمُؤْتِرُ كَيْلَ الْهَدِيرِ هُوَ
الْكُنْكَشَةُ ، بِكَافٍ ، وَهُوَ الْكُنْشِيُّ ، لَهَذَا
ارْتِفَاعٌ قَلِيلًا مِمَّا نَكَبَتْ .
وَالْفَشْفَشَةُ : نَبِيضُ السَّعْرِ فِي الثَّارِ .
وَالْفَشْفَشَةُ : ثَمَرَةٌ أَمْ عِلَاقٌ ، وَالْمَجْمُوعُ
يُقَالُ لَهُ .

• فَطَحَ : فَطَحَ أَجْلًا عَنْ الْفَرَسِ فَطَحًا :
رَعَهُ وَكَفَفَهُ ، وَكَذَلِكَ تَرَعَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ ،
قَالَ بَعُوثٌ : نَسِمَ وَأَسَدٌ يَقُولُونَ فَطَحْتُ ،
بِالْفَاوِ ، وَيَسَمَّى قَوْلُهُ فَطَحْتُ ، وَيَسَمَّى
الْقَاتِلُ فِي هَذَا يَدُلُّ مِنَ الْكَافِ لِأَنَّهَا لُكْنَانُ
لِلْقَوَامِ مُحْكَلَيْنِ . وَقَالَ فِي فَرَادِ عَيْدِ
اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ : وَإِذَا السَّمَاءُ فَطِطَتْ ،
بِالْفَاوِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ يُلْقِي الْفُطُوطَ
وَالْكُطُوطَ وَالْفَاوِ وَالْكَافِ . قَالَ الرَّجَائِي :
فَطِطَتْ وَكُطِطَتْ وَاحِدٌ مَتَاهُمَا فَطِطَتْ كَمَا
يُقَالُ السَّعْفُ : فَطِطَتْ السَّعْفُ
وَفَطِطَتْ . وَالْفَطِطُ : لَمَّةٌ فِي الْكُطُوطِ . وَقَالَ
الْيَتِيمُ : الْفَطِطُ لَمَّةٌ فِي الْكُطُوطِ .

• فَفَعِمَ : فَفَعِمَ وَالْفَعْمَةُ : يَتِيمٌ مِنْ أَدَمَ ،
يُقَالُ : يَتِيمٌ مِنْ جَلِيٍّ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَدَمَ
هُوَ الْعَرَفُ ، قَالَ شَمْسُ بْنُ قُورَةَ يَمْنَى
عَامٌ :
لَا يَرْمَا لَهْدِي السَّاءَ يَهْرَبُو

إِذَا الْفَعْمُ مِنْ بَرِّ الشَّاءِ فَفَعِمَا
رَمَا الْفَعْمُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ صَوَانًا مَا يَفِي مِنْ
مَتَاعٍ ، وَالْجَمْعُ فَفَعِمٌ ، وَقَالَ الرَّائِزِيُّ :

فَعِمَتْ فِي ذَنَابِ مَتَفِيعٍ
وَمِنْ دُفُوعٍ كَلَامٍ غَيْرِ فَفَعِمَ
أَيَّ رَطْبٍ لَمْ يَفْعِمَ ، وَالْفَعْمُ : الْيَابِسُ ،
وَالْفَعْمُ : الْمَتَفَعِّمُ .
وَالْفَعْمُ : الرَّجُلُ الْكَبِيرُ الَّذِي انْفَعَمَ عَنْهُ
لَحْمُهُ مِنَ الْكَبَرِ ، قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ : الْفَعْمُ
الَّذِي فِي يَتِيمٍ مَشْمُورٍ هُوَ الشَّيْخُ الَّذِي انْفَعَمَ
عَنْ لَحْمِهِ مِنَ الْكَبَرِ فَالْيَتِيمُ يُوَدُّ وَيُصْرَبُ بِهِ .
وَالْفَعْمُ وَالْفَعْمَةُ : قِطْعَةٌ يُطْعَمُ عَلَيْهَا ،
وَيُقَالُ : هُوَ الشَّيْخُ فَفَعِمَ . وَالْفَعْمُ أَيْضًا :
الَّذِي يَطْلُو ، وَبَنِي كُلِّ ذَلِكَ فَفَعِمَ .
وَالْفَعْمَةُ وَالْفَعْمَةُ : الْقِطْعَةُ الْخُلُقُ الْيَابِسُ مِنَ
الْجِلْدِ ، وَالْمَجْمُوعُ فَفَعِمٌ ، وَيُقَالُ : إِنْ وَاجَدَهُ
فَفَعِمَ عَلَى غَيْرِ فَيَاسٍ ، لِأَنَّهُ يَاسَةٌ فَفَعِمَ ،
يُلْقَى بِمَنْزَعَةٍ وَيَتَرَى ، إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا يُقَالُ : ابْنُ
الْأَخْرَاسِ : الْفَعْمُ الْأَطْلَعُ الْمُطْفَعُ . وَفِي

حَدِيثٍ سَلَّمَ بَنِي الْأَخْرَاسِ فِي غَزَاوَتِي قُرَاقَةَ
قَالَ : أَفَرَأَيْتُمْ عَلَيْهِمْ قَدْ رَأَى امْرَأَةً عَلَيْهَا فَفَعِمٌ
لَهَا ، فَطَعْنَتْهَا ، فَطَعْنَتْ بِهَا السَّيِّئَةَ ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ بِالْفَعْمِ الْقِرَدَ الْخُلُقَ ،
وَأُخْرِجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ أَبِي نَكْرٍ قَالَ : نَقَلَنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، جَارِيَةً عَلَيْهَا فَفَعِمَ لَهَا
وَفِي الْحَدِيثِ : لَا أُفَرِّقُ أَحَدَكُمْ يَحْمِلُ
فَعْمًا مِنْ أَدَمَ يَبَادِي : يَا مُسْتَعِدُّ ! فَاوَلَوْ :
لَا أُمْلِكُ لَكَ مِنْ هَرَشِكِيَا ، غَدَ بَلَّغْتُ ، بَنِي
أَدَمًا أَوْ يَطْعَا ، قَالَ فِي الْقُلُولِ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ الْقُرَةَ الْيَابِسَةَ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى
الْمَيَاتَةِ فِي الْقِيَمَةِ أَوْ خَيْرِهَا مِنَ الْأَحَالِ ،
يُقَالُ : مَاتَ رَجُلٌ يَابِسَةً فَأَوْصَى أَوْ أَدْفَنِي
فِي مَكَانٍ وَلَا يَحْمِلُونِي عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ :

لَا تَحْمِلُونِي الْفَعْمَةَ الْخُلُقَ الْيَابِسَ
الَّذِي نَاسٌ وَأَرْضٌ اللَّهُ سَوَّاهَا
قَوْلُهُ مَبَاهَا : سَبَّحْتُ تَبَّحْتُ الْفَعْمَةَ (١) ،

(١) قوله : « حيث تبيت الفعمة » بدل المراد
بها الكتف ، على القاموس : والفعمة الكتف ،
وإن كان شارحه استشهد به على الفعمة بمعنى المرءة
[هذا تعليق مصحح النسخة الأولى]
وقوله : « تبيت » خطأ ، صوابه « يبيت » =

وَالْإِجْرَاءُ : الْأَوَّلُ فَفَعِمَتْ السَّكَاةُ وَلَا مَاءَهُ .
وَقَفَّعَ الْيَتِيمَ فَعْمًا : جَعَلَ كَالْفَعْمِ
الَّذِي يَبْسُ الْخَاسِ .
وَالْفَعْمُ : دَاءٌ يُؤْصِي الْإِنْسَانَ (٣) .
وَالْفَعْمُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي تُرْفَعُ عَلَى السَّجَّادِ
عِنْدَ خُرُوجِ الْأَذْيَمِ .

وَالْفَعْمُ عَنْهُ الْيَتِيمُ وَالْفَعْمُ : غَشِيَتْهُ ثُمَّ
انْجَلَى عَنْهُ ، كَالْفَعْمِ مِنَ السَّجَّادِ ، وَالْهَمُّ
عَنِ الْقَلْبِ ، وَالسَّجَّادُ عَنِ الْجَوِّ . قَالَ
شَيْخٌ : يُقَالُ لِلشَّالِ الْجَرِيَاءِ وَسَيِّئَةٍ وَفَعْمَةٌ
لِفَعْمِهَا السَّجَّادِ . وَالْفَعْمُ وَالْفَعْمُ :
السَّجَّادُ النَّادِي الْمَتَفَعِّمُ عَنْ وَجْهِ
السَّاءِ . وَالْفَعْمَةُ وَالْفَعْمَةُ : قِطْعَةٌ مِمَّا يَلْقَى
فِي أَوَّلِ السُّلَّةِ إِذَا قَفَّعَ الْيَتِيمَ . وَقَدْ انْفَعَمَ
الْيَتِيمُ وَأَفْعَمَ وَقَفَّعَ وَقَفَّعَةُ الرَّيْحِ ، أَيْ
كَفَفَتْهُ فَافْفَعِمَ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : جَاءَ هَذَا
مُتَحَوِّسًا مَخْلُوعًا لِلْمَعْدَا ، وَكَذَلِكَ أَنَّ كَيْدَ
يَتِيمٍ يَكُنْ مَعْمَلًا وَأَفْعَمَ وَفَعْمَةٌ ، وَهِيَ كَيْدُ
الْيَتِيمِ ، وَأَشَقُّ هُوَ ، وَابْتِغَالُ الْقُلُوبِ ،
وَسَحْلَةُ الرَّيْحِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْمُومٌ فِي
مَوْجِبِهِ . وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِغْنَاءِ : فَفَعِمَ
السَّجَّادِ ، أَيْ تَصَدَّقَ وَأَقْلَعَ ، وَكَذَلِكَ
أَفْعَمَ ، وَقَفَّعَةُ الرَّيْحِ .

وَفَعِمَتْ الْقَوْمُ فَافْفَعِمُوا وَفَعِمُوا
وَأَفْعَمُوا : خَبَرُوا وَافْفَعِمُوا . وَأَفْعَمَ الْقَوْمُ :
خَبَرُوا . وَأَفْعَمُوا عَنْ الْمَاءِ : أَفْلَسُوا ، وَعَنْ
مَنْجَبِهِمْ : ارْتَحَمُوا (هَلَوُ عَنْ
ابْنِ الْأَثِيرِ) .

وَالْفَعْمُ وَالْفَعْمُ وَالْفَعْمُ : كُنْأَةُ

حَكَاةٌ فِي التَّلْبِيلِ ، فَالْفَعْمَةُ يَتِيمٌ مِنْ أَدَمَ ،
وَالْيَتِيمُ لَا يَتِيمٌ وَاعَا يَتِيمٌ . وَابْنُ أَبِي نَكْرٍ : مَبَاهَا ،
وَلَمْ يَلِ : مَبَاهَا .

[عبد الله]

(٢) قوله : « يؤصّي الإنسان » بجزء فياه
مشقة تحية ، في الحكم : « داء يؤصّي جلد
الإنسان » . « يؤصّي » يبرأ فياه موحدة ، وفراء
الصواب .

[عبد الله]

الْحَمَامِ وَالصَّيَّامِ ، وَالْفَتَحَ أَعْلَى .
وَالْقَشْعُ : الصُّبْرُ الَّتِي انْقَطَعَ عَنْهَا
لَحْمُهَا مِنَ الْكَبِيرِ .
وَالْقَشَاعُ : صَوْتُ الصَّيْحِ الْأَعْلَى ، وَقَالَ

أَبُو يُوَيْسَ :
كَانَ يَدْعُوهُنَّ قَشَاعَ صَبِيحٍ

تَحَقُّدٌ مِنْ مِرَاعِيَّةٍ أَكْبَلَا
وَالْقَشَمَةُ : الْحَمَامَةُ ، وَجَمْعُهَا قَشَمٌ ،

وَبِهِ قُصْرٌ حَيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : لَوْ حُدِّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَطْلَمَ كَرِيْمُهُنَّ

وَالْقَشِصُ : وَرَوَى : بِالْقَشِصِ ، وَقَالَ : الْقَشِصُ
هَؤُلَاءِ الْبُرَاقُ ، قَالَ الْمَسْرِيُّ : أَيْ بَصَفَتُمْ فِي

وَجْهِهِ تَقْدِيدًا لِي (حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْفَرَسِيِّ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ جَمْعُ قَشِصٍ

عَلَى خَيْرٍ قِيَّاسٍ ، وَقِيلَ : هِيَ جَمْعُ قَشَعَةٍ ،
وَهِيَ مَا يُقَشَّعُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَدَى

وَالْمَجَرِّ ، أَيْ يُقَشَّعُ ، كَبَكْرَةٌ وَمَوْسَى ، وَقِيلَ :
الْقَشِصَةُ الْحَمَامَةُ الَّتِي يَتَقَلَّبُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ

صَدْرِهِ وَيُخْرِجُهَا بِالْقَشِصِ ، أَيْ لِيَصْقُقَ فِي
وَجْهِهِ اسْتِخْفَافًا يَسَى وَتَكْلِيْفًا يَلْقَى ،

وَيَرَوَى : كَرِيْمُهُنَّ بِالْقَشِصِ ، عَلَى
الْإِدْرَاقِ ، وَهُوَ الْجِلْدُ ، أَوْ مِنْ الْقَشِصِ

الْأَحْمَرِ أَيْ لِيَجْعَلَهُنَّ أَحْمَرَ ، وَقَالَ أَبُو
سَمُورٍ عَقِيبَ إِدْرَاقِ هَذَا الْحَبِيثِ : الْقَشِصُ

الْمَجْمُوعُ الْبَاسِطُ ، وَقَالَ : قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
الْمَعْرِفَةِ الْقَشِصَةُ مَا تَقَلَّبُ مِنْ بَاسِطِ الطَّيْرِ إِذَا

نَحَسَتْ الْفُرَّانَ وَجَسَتْ ، وَجَمْعُهَا قَشِصٌ .
وَالْقَشِصُ : أَنْ تَبْسُطَ أَرْوَاقَ الْبُرَّةِ كُلَّ بَاقِهَا ،

يُقَالُ : قَشِصْتُ الْبُرَّةَ تَقَشِصُ قَشَا .
وَالْقَشِصُ : الْغُرْبَاءُ ، وَاتَّشَدَّ :

وَبَلَدٌ مَبْعُودٌ الْمَنَاجِيرِ
الْقَشِصُ فِيهَا أَخْضَرُ الْمَنَاجِيرِ
وَأَرَاكَةُ لَيْثِيَّةٌ مُلْتَمَّةٌ كَبِيرَةُ الرِّزْقِ .
وَالْمَبْعُودُ : الثَّائِبُ ، بَاقِيَةٌ .

• قَشَمَرُ : الْقَشَمَرُ : الْفَيْلُ ، وَاجْتَمَعَتْ
قَشَمَرَةٌ ، يَلْقَى أَهْلُ الْحَدَثِ مِنَ الْبَنِي .
وَالْقَشَمَرِيَّةُ : الرِّعْدَةُ وَافْتِشَارُ الْجِلْدِ .

وَأَصْلُهُ قَشَمَرِيَّةٌ ، وَقَدْ افْتَمَرَ جِلْدُ الرَّجُلِ
الْفِطْرَارُ ، فَهُوَ مُقَشَّرٌ ، وَبِكُلِّ مُقَشَّرٍ :
مُشْمَرٌ ، وَالْمَجْمُوعُ قَشَامَرٌ ، يَسْتَعْرِضُ الصَّبِيحَ
لِأَنَّهُ زَائِلَةٌ .

وَالْقَشَامَرُ : الْخَيْثُ الْمَسْرُ .
الْأَزْهَرِيُّ : افْتَمَرَتْ الْأَرْضُ مِنْ

الْمَحَلِّ . وَفِي حَيْثُ كَشَبٍ : إِنْ الْأَرْضُ إِذَا
لَمْ يَتَزَلَّ عَلَيْهَا الْمَطَرُ ارْتَبَتْ وَافْتَمَرَتْ ، أَيْ

تَجَعَّدَتْ وَتَجَسَّدَتْ . وَفِي حَلِيبِ عَمَرَ :
قَالَتْ لَهُ هَيْدٌ لَمْ تَضَرْبْ أَبَاسِيَّانَ بِالْفَرْسِ :

كِرْبَ يَوْمٍ لَوْ ضَرَبْتَهُ لَافْتَضَرَّ بَطْنُ مَكَّةَ
قَالَ : لَحَلَّ . وَافْتَمَرَ الْجِلْدُ مِنَ الْجَرَبِ

وَالْيَابِثِ إِذَا لَمْ يُجَبِّ رِيًّا ، فَهُوَ مُقَشَّرٌ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتَ آلِ بَنَانٍ
مُشْمَرًا وَالْحَقُّ حَقٌّ خَلُوفُ

الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «كِتَابًا تَنْشَاهَا
تَمَنَّى» تَقَشِّرُ مِنْهُ جُلُودُ الْبَنِي يَحْشُونَ

رُءُوسَهُمْ ، قَالَ : تَقَشِّرُ مِنْ آيَةِ الْمَنَابِيحِ ، ثُمَّ
لَكِنَّ جِلْدَهُ ذُرُّوا آيَةَ الرَّحْمَةِ . وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَلَا ذِكْرَ اللَّهِ
وَحَمْدَهُ اسْمَاءُ» : أَيْ افْتَمَرَتْ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : تَحَرَّتْ .
وَافْتَمَرَ جِلْدُهُ إِذَا قَفَّ .

• قَشَمُ : الْقَشَمُ : الصَّغِيرُ الْجَسَمِ ، وَبِهِ
سَمَى الْفَرْدُ ، وَهُوَ الْقُرْصُومُ وَالْقَوَاشِمُ .

وَالْقَشَمُ وَالْقَوَاشِمُ : السُّنَنِ مِنَ الرِّجَالِ
وَالشُّوَرِ وَالزَّعْمِ لِيَطْلُبُوا غُرُورًا ، وَهُوَ حَقٌّ ،

وَالْأَلْفُ قَشَمٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
تَرَكْتُ أَبَالَهَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ

عَلَيْهِ الْقَشَمَانِ مِنَ الشُّوَرِ
وَقِيلَ : هُوَ الْقَشَمُ السُّنَنِ مِنْ كُلِّ
خَيْءٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كُلُّ خَيْءٍ يَكُونُ ضَحَا

فَهُوَ قَشَمٌ ، وَاتَّشَدَّ :
وَقَصَّ لَحْيِي هَلَا قَشَمًا

وَالْحَالُ : الرَّغْمُ .
وَأُمُّ قَشَمٍ : الْحَرْبُ ، وَقِيلَ : الْخَيْثُ ،

وَقِيلَ : الصَّيْحُ ، وَقِيلَ : الْخَيْثُوتُ ،
وَقِيلَ : اللَّهُ ، وَبِكُلِّ قُصْرٍ زَيْهٍ :

فَقَدْ وَلَمْ يَخْرُجْ بَيْنَهُمَا كَبِيرَةٌ
لَدَى حَيْثُ لَقِيتَ رَحْلَهَا أَمْ قَشَمٌ

الْأَزْهَرِيُّ : الشَّيْءُ الْكَبِيرُ يُقَالُ لَهُ
قَشَمٌ ، الْقَاتِ مَشْوَخَةٌ وَالصَّبِيحُ خَفِيفَةٌ ، فَإِذَا

تَقَلَّصَ الصَّبِيحُ كَثُرَتْ الْقَاتِ ، وَكَذَلِكَ يَنَاءُ
الرَّيْحِ الْمَسْبُوطِ إِذَا قَلَّ انْبِعَاثُهُ كَثُرَ أَوَّلُهُ ،

وَاتَّشَدَّ لِلْمَجَاجِ :
إِذْ زَعَمَتْ رِيحُهُ الْقَشَمُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : الْقَشَمُ يُلْقَى الْقَشَمُ .
وَقَشَمٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، وَكَانَ رِيحُهُ

ابْنُ زَيْدٍ يُسَمِّي الْقَشَمَ ، قَالَ طَرَفَةُ :
وَالْجَزْزُ مِنْ رِيحَةِ الْقَشَمِ

أَرَادَ الْقَشَمَ قَوَّيْتُ ، وَالْقَى حَرَكََةَ الصَّبِيحِ
عَلَى السَّبِيحِ ، تَحَسَّ قَالُوا الْبِكْرُ ، ثُمَّ أَوْفَرُوا

الْقَشَمَ عَلَى الْقَيْلَةِ ، قَالَ :
إِذْ زَعَمَتْ رِيحُهُ الْقَشَمُ

شَدَّ صُرْدَةً ، وَأَجْرَى الرُّؤْسَ مُجْرَى
الرُّؤْسِ .

• قَشَفَ : الْقَشَفُ : قَلَرُ الْجِلْدِ . قَشِيفٌ
يَتَشَفَّ قَشَا وَتَشَفَّتْ : لَمْ يَتَبَهَّوْا الْقَسْلَ

وَالشَّاطَةَ ، فَهُوَ قَشِيفٌ . وَرَجُلٌ مَشَفَّتْ :
تَارِكُ الظَّافَةِ وَالرَّيَّةِ . وَفِي الْحَبِيثِ : رَأَى

رَجُلًا قَشِيفَ الْهَيْكَةِ ، أَيْ تَارِكًا لِلنَّسْلِ
وَالتَّطْلِيحِ . وَقَشِيفٌ قَشَا لَا خَيْرَ : تَغَيَّرَ مِنْ

تَلَوِيحِ الشَّيْءِ أَوْ الْفَقْرِ . وَالْقَشَفُ : يَسُ
الْمَيْسَ ، وَرَجُلٌ قَشِيفٌ . وَقِيلَ : الْقَشَفُ

رِثَانَةُ الْهَيْكَةِ وَسُوءُ الْحَالِ وَغَيْبُ الْبَشِيرِ .
يُقَالُ : أَصَابَهُمْ مِنَ الْبَشِيرِ صَفَتْ وَحَفَّتْ

وَقَشَفَتْ ، كُلُّ هَذَا مِنْ بَشِيرِ الْبَشِيرِ .
وَالْمَشَفَفُ : الَّذِي يَتَلَمَّ بِالْقَوِيَّةِ وَالْمَرْفَعِ .

الْقَرَاهُ : حَامٌ أَقْشَمَ أَقْشَرَ شَدِيدَةً .

• قَشَلَبَ : الْقَشَلَبُ وَالْقَشِيبُ : نَبْتُ ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْمٍ : كَيْسٌ يَجْسُو .

• فلم • القش: الأكل. وقيل: شدة الأكل وعطشه. قش يقش قشاً والقشام: اسم لما يؤكل مضغ من القش. والقشامة: زوى القش (عن أبي حنيفة).

والقشام والقشامة: ما وقع على المائدة وسوها ميساً لا خير فيه، أو ما وقع فيها من ذلك. ابن الأعرابي: القشامة ما يقع من الطعام على الخوان. وقشنت القشام: قشيت. وقشنت الطعام قشاً إذا قشيت الروى منه. وما أصابت الإبل مقشاً، أي شيكاً نزعاً.

وقشم الرجل قشاً: مات. قال أبو جرة:

قشنت نحر يرجلها أصحابها
وكلوا على حصص لها وجاد
أي ماتت فدفنوها مع تنازع بينها وقش في بيت قشاً: ذكّل.

والقش والقشم: اللحم المخر من شدة الضحك. والقش، بالكسر: الجشم (عن بقوب) يقش يقش من طبع نمار، أو طبع أبيه. فحين العظام سقى القش فلفط يقول: كانت أمه يوم حايلاً وبها نمار، أي سعال أو جذري، فجامت به ضارباً ويقال: أرى صبيحاً مثلاً قد ذقت قشته، أي لحمه وشحمه.

والقش والقشم: البشر اللين الذي يؤكل كل أن يؤكل وهو حلو. والقشام: أن يتقش اللحم كل أن يصير بشراً. وقال الأسيدي: إذا انتفض البشر كل أن يصير بلحاً قيل قد أصابه القشام. ابن الأعرابي: يقال للبشر إذا انتفض فأكلت عليه هي القشيمة. ويقال: أصاب البشر القشام، هو القش. أن يتقش نحر النمل كل أن يصير بلحاً.

وقشم الحوص يقشمو قشاً: شقوه ليصه. وإنه ليقيح القش أي الهيف. وقالوا: الكرم من يقشيو أي من يحبو وأصله.

والقش: السيل الضيق في الوادي. وقال أبو حنيفة: القش، بالفتح، سيل الماء في الروض، وجسمه قشوم. وقشام: موضع (عن ابن الأعرابي) وأشد.

كان قشوى تحول الأجر الذي يترقى سقى يوم جشيد قشام وقشام في قول الرازي: باليت أنى وقشاماً تلقى وهو على ظهر الجير الأودي اسم رجل دلي.

أبو تراب عن مديك: يقال لفلان قش يقشون^(١) له ويهشون له، يقش يقشون له، والله أعلم.

• قشته القشينة: عشبة ذات جعثة واسم ثوب ورعاً كورق الهندباء الصغار، وهي خضراء كثيرة اللبن حلو، يأكلها الناس، ويصحبها القش جداً (حكاهما أبو حنيفة).

• قشا • المقش: هو المقشر. وقشا المرد يقشروه قشراً: قشروه وعطشوه. والفعل قاش، والمفعول مقش. وقشيت فهو مقش. وقشوت وجهه: قشرته ومسحت عته. وفي حديث قتلة: ومنه عيب نظره مقشوخ خوصتين من أعلاه، أي مقشور عته خوصته. وقشيت قشيت فهو مقش، أي مقشر. وقشيت الجبة: كشيت عنها لباسها. وفي بعض الحديث: أنه دخل عليه وهو

(١) قوله: «يقشون» ليس من هذا الباب. وذكر في التهجيب مجازاً «قش» هل حاته في ذكر القلوب، فلهه اللزاف مما سهرأ.

يأكل ليه مقش، قال بعض الأغفال: وعشرو قش من قش وقشى القى: قش، قال كثير مرة: قش القوم ماسطراً جنوب قراضهم يقيش قش يقش المقش.

ابن الأعرابي: اللبأ بالياء واجتده لياقة، وهو اللبأ واللويح، ويقال للصبي اللبحة: كالمها لياقة مقشوة. وروى أبو تراب عن أبي سعيد أنه قال: إنما هو اللبأ الذي يمشل في قدام النجدي، ويجمعه تصغيماً من المحدثين. قال أبو سعيد: اللبأ يمشل في قدام، وهي جلود صغار الجحرى، ثم يمشل في السلق حتى يسس ويجمعه، ثم يصرح قياح كانه الجبن، فإذا أراد الأكل أكله قشاً علة الإحباب الذي طبع فيه، وهو جلد السلق الذي جيل فيه، قال أبو تراب: وقال غيره: هو اللبأ بالياء، وهو من بامت الجبن، وربما كت في الجبار في الجصير، وهو في خلقه البسلة وقدر الجصير، وكلوه مقشور وقاق إلى السواد ما هو، يقال ثم يذلل يقش خشن كالسحر ونحوه، فيخرج من فغرو فيؤكل، بخاً، وربما أكل بالفسل وهو أتيف، ومنهم من لا يقشوي وفي حديث أنس بن أبي أنس: أنه أهدى رسول الله

ﷺ يزدان ليه مقش، أي مقشوراً، واللبأ خب كالجصير. والقش: الرأق.

وقش الرجل عن حاجبه: رده. والقشوان القليل اللحم، قال أبو سوداء الجعبي:

ألم تر للقشوان يقشمن أسرى قاشي به من واجد كعير

والقشوة: الرقيقة الضعيفة من النساء. والقشوة: قدة تجعل فيها المرأة عليها، وقيل: هي قدة من خوص تجعل فيها المرأة الفضل والفقر واليهر، قال الشاعر:

لها قشوة يها ملاء وزيوت
إذا عرب أسمى إليها نعلك
والجنع قشوات وقشاة : قيل : القشوة
شيء من حوصي نعلك يها المرأة يطرفها
وحاحتها قال أبو منصور : القشوة شيء
الغينة المشاة جليل.
والقشوة حقة للشاة.

والقاضي في كلام أهل السواد : القلس
الروي الأسمى : يقال دهم قلس كأنه
على مثال دهي : قال الأسمى : كأنه
إعراب قاضي

• قصب : القصب : كل نبات ذي
أنابيب ، واجدتها قصب ، وكل نبات كان
ساقه أنابيب وكؤوبا ، فهو قصب .
والقصب : الأباة .

والقصب : جماعة القصب ، واجدتها
قصب وقصاة . قال سيبويه : الطراف ،
والخلفاء ، والقصب : ونحوها اسم واحد
يقع على خيل ، وفيه علامة الرأس ،
وواحدة على رايه ولقبه ، وفيه علامة
الثاني التي هي ، وذلك قولك للبحيم
خلفاء ، وللواحدة خلفاء ، كما كانت تقع
للبحيم ، ولم تكن اسما مكررا عليه
الواحد ، أرادوا أن يكون الواحد من رياه وفيه
علامة الثاني ، كما كان ذلك في الأسير
الذي ليس فيه علامة الثاني ، ويقع
مذكرا ، نحو القير والشير والير والشير ،
وأشبه ذلك ، ولم يجاوزوا البناء الذي يقع
للبحيم حيث أرادوا واحدا وفيه علامة
ثاني ، لأنه وفيه علامة الثاني ، فاحتجوا
بذلك ، ونحو الواحدة بأن ونحوها
براجيدوا ، ولم يجاوزوا علامة سوي العلامة
التي في الجمع ، ليقع بين هذا وبين
الاسم الذي يقع للبحيم وليس فيه علامة
الثاني ، نحو القير والشير .
وتقول : أرطى وأرطاة ، وعلقى
وعلقاة ، لأن الألفاظ لم تلحق للثاني ،

فمن ثم دخلت الله ، وقد ذكر ذلك في
تريمه خلف

والقصب : هو القصب الثاني ، الكثير
في مقصده . ابن سينا : القصب تنبت
القصب . وقد أقصب المكان . وأرض
مقصبية وقصبية : ذات قصب . وقصب
الزروع تنقيباً ، وأقصب : صار له قصب ،
وذلك نعت الفريخ .

والقصب : كل عظم ذي منخ ، على
الشبيه بالقصب ، والجمع قصب .

والقصب : كل عظم كثير الجوف ،
وكل ما أخذ من يصف أو غيرها ، الواحدة
قصب . والقصب : عظام الأصابع من
اليدين والرجلين ، وقيل : هي ما بين كل
مفصلتين من الأصابع ، وفي صميمه
عظم : سبط القصب . القصب من
اليطام : كل عظم أجوف ذو منخ ،
واجدته قصب ، وكل عظم عريض كرح .
والقصب : القطع .
وقصب الجواز الشاة يصفها قصباً :
فصل قصبها ، وقصبها عصباً عصباً .
ووردة قاصبة إذا خربت سهلة كأنها
قصبية يصف .

وقصب الشيء يصفه قصباً ،
واقصبه : قطعه . والقاصب والقصاب :
الجواز . وحركة القصابة . فلما أن يكون من
القطع ، فلما أن يكون من الله يأخذ الشاة
بقصبتها ، أي بساقها ، وسعى القصاب
قصاباً لتثنية أقصاب البطن . وفي حديث
علي ، كرم الله وجهه : لئن وليت بني أمية
لاقتضيتهم نفع القصاب الرب الزينة ،
يريد اللحم التي تكثر في سطوحيها في
التراب ، وقيل : أراد بالقصاب السج .
والتراب : أصل ذراع الشاة ، وقد تقدم
ذلك في فصل الله شوطاً .

ابن شميل : أخذ الرجل الرجل
فقصبه ، والقصيب أن يشد يدي إلى عتوه
ويده سعى القصاب قصاباً .

والقاصب : الزاير . والقصابة :
الزمار (١) والجمع قصاب ، قال الأعشى :
وعصبتنا الجبل والياسيب
من والشمسات بقصباها
وقال الأعمى : أراد الأعشى والقصاب
الأوتار التي سوتت من الأضلاع ، وقال
أبو عمرو : هي الترابير والقاصب والقصاب
الثاني في القصب ، قال :

وقاصبون لنا يا وسائر
والقصاب ، والفص : الزمار ، وقال
رؤبة يصف الجمار :

في حويو وحى كوحى القصاب
بني غزاً ينهر . والشمسة القصابة .
والقصابة : القصبية والقصبية والقصبية
والقصبية . الحصلة المثقوبة من الشعر ،
وقد قصب : قال بشر بن أبي خازم :

رأى ذرة يضاء يظلم لونها
سحاب كيزنار البربر مقصب
والقصاب : الفوايق المشعبة ، تولى
لها حتى تبرزل ، ولا تضر ضرراً . وفي
الأرمينية أيضاً : شعر مقصب أي مجعد
وقصب شعره أي حده . ولها فصاتان ،
أي عليزان ، وقال الليث : القصبية غصلة
من الشعر تلتوي ، فإن أنت قصبتها كانت
نقصية . والجمع القصاب ، وتقصيك
إياها إليك الحصلة إلى أسنفلها ، قصها
وتشدها . كصع وقد صارت قصاب ،
كانها كلاب جارية . أبو زيد : القصاب
الشعر المقصب ، واجدتها قصبية .

والقصب : تجاري الله من العيون ،
واجدتها قصبية ، قال أبو ذؤيب :

أفانت به فابنت عينة
على قصب وقرات نهر
وقال الأعمى : قصب البعدها ياء كعجى

(١) قوله : والقصابة الزمار إلخ ، أي ضم
القاص والقصب الصاد كما صرح به الجوهري ، وإن
وقع في القاموس إطلاق القصب القصب للفتح على
قاعته ، وبكت عليه الفارس .

إِلَى حَيَوَانِ الرِّكَايَا ، يُحْمَلُ : أَتَانَتْ بَيْنَ قَصْبٍ ، أَيْ رَكَايَا وَمَاهٍ عَذِيبٍ . وَكُلُّ مَاهٍ عَذِيبٍ : فَرَاتٌ ، وَكُلُّ خَيْلٍ جَرَى فَقَدْ نَهَرَ وَاسْتَهَرَّ .

وَالْقَصْبُ : الْبَلَى الْحَلِيئَةُ الْحَرَّةُ .
الْقَصْبُ : الْقَصْبُ : الْأَسْمَى : الْقَصْبُ : سَجَارَى مَاءِ الْبَلَى مِنَ الْبُيُوتِ . وَالْقَصْبُ : شُعْبُ الْحَقْلِ . وَالْقَصْبُ : عُرُوقُ الرِّكَو ، وَهِيَ مَحَارِجُ الْأَفَافِسِ وَنَحَارِبَا . وَقَصْبَةُ الْأَعْمَى : عَظْمُهُ .

وَالْقَصْبُ : الْبَقِيَّةُ ، وَاجْتَمَعَ الْقَصَابُ . الْجَوْهَرِيُّ : الْقَصْبُ ، بِالضَّمِّ : الْبَقِيَّةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ عَمْرُو بْنَ لُحَيٍّ أَوَّلَ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : أَيْبَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَرَأَيْتَ يَهْرُقُفُهُ فِي الثَّارِ ، قِيلَ : الْقَصْبُ اسْمُ لَأْمَتِهِ كُلِّهَا ، وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ أَسْفَلَ الْبَحْلِ مِنَ الْأَمْنَاءِ ، وَبَيْتُ الْحَدِيثِ : الَّذِي يَتَخَفَى رِقَابَ الثَّامِرِ بَيْنَ الْعَمَمَةِ ، كَأَجْرٍ قَصْبَةٍ فِي الثَّارِ ، وَقَالَ الرَّحْمِيُّ :

لَكُمُ الْمُنَاقِرُ وَالْمَنَادُ قَدْ أُنْجِرَ
مِنْ قَصْرِ مُكَلِّمِ الْكَافِرِ دُرَارِ
قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :
وَالْقَصْبُ مُضْطَرِزٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ
فَمُرِيدٌ بِمِ الْمَقْصَرِ ، وَهُوَ عَلَى الْأَشْجَارِ ،
وَالْجَمْعُ الْقَصَابُ ، وَابْتَدَأَ بَيْنَ الْأَعْنَى :
... وَالْمُسْتِمَاعَاتِ بِالْقَصَابِهَا
وَقَالَ : أَيْ بِأَوْتَانِهَا ، وَهِيَ تَتَخَذُ مِنَ الْأَمْنَاءِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَالْقَصْبُ مُضْطَرِزٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ
لَا يَرَى الْقَيْسَ ، قَالَ : وَابْتَدَأَ لِإِثْرِهِمْ
ابْنَ جَعْفَرَانَ الْأَصْبَارِي ، وَهُوَ يَكْسَلُو :
وَالْمَاءُ مُتَمَرِّزٌ وَالْمَتْنُ مُنْخَرِزٌ
وَالْقَصْبُ مُضْطَرِزٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ
وَيَكْلَهُ :
قَدْ أَشْهَدَ الْبَارِئُ الشُّعْرَاءَ تَحْوِلِي
جُرْدَاهُ مَعْرُوقَةُ الْفَتَيْنِ مَرْحُوبُ

إِذَا تَبَعَّرَهَا الزَّامُونَ مُقْلَةً
لَاخَتْ لَهُمْ هَرَّةٌ فِيهَا وَتَجَبَّبُ
رَكَائِهَا ضَرْمٌ وَجَرِيهَا خَلِيمٌ
وَلَحْمُهَا زَيْمٌ وَالْبَطْنُ مَيُوبٌ
وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْأُذُنُ سَابِحَةٌ
وَالرَّجُلُ غَارِجَةٌ وَالْوَلَدُ عَرِيبٌ
وَالْقَصْبُ مِنَ الْجَوْفِ : مَا كَانَ مُسْتَقْبِلًا
الْجَوْفِ ، وَقِيلَ : الْقَصْبُ أَنْبَابُ مِنْ جَوْفِ
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ جَبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
قَالَ لِلشَّيْءِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَهْرُقُفُهُ بَيْنَ فِ
الْجَوْفِ مِنْ قَصْبٍ ، لَا صَحْبَ يَدِ
وَلَا نَصْبَ ، ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقَصْبُ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ ذُلُّهُ مَجُوعٌ وَاسِعٌ ، كَالْقَصْرِ
الْمُنِيذِ . وَالْقَصْبُ مِنَ الْجَوْفِ : مَا اسْتَغَالَ
بَيْتَهُ فِي تَجْوِيزِهِ . وَرَسُولُ أَبِي الْعَاسِ
ابْنَ الْأَرْبَابِ عَنْ قَصَبِيٍّ : قَالَ :
الْقَصْبُ ، هُنَا : الْمَرْءُ الرُّطْبُ ، وَالْإِزْبِجَةُ
الرُّطْبُ الْمَرْصُوعُ بِالْقَوْتِ ، قَالَ : وَابْتَدَأَ
هُنَا يَتَحَفَّى الْقَصْرِ وَالْمَرْءَ ، فَكَذَلِكَ بَيْنَ
الْبَلَى ، أَيْ قَدَمُهُ ، وَالْقَصْبَةُ جَوْفُ
الْقَصْرِ ، وَقِيلَ : الْقَصْرِ

وَقَصْبَةُ الْبَلَدِ : مَدِينَتُهُ . وَقِيلَ :
مَنْعَتُهُ . وَقَصْبَةُ السَّوَادِ : مَدِينَتُهَا .
وَالْقَصْبَةُ : حَوْفُ الْجِيْفِ ، يَتَنِي فِيهِ بَنَاءُ هُوَ
أَوْسَطُهُ . وَقَصْبَةُ الْيَلَاوِ : مَدِينَتُهَا .
وَالْقَصْبَةُ : الْفَرَّةُ . وَقَصْبَةُ الْفَرَّةِ : وَسَطُهَا .
وَالْقَصْبُ : ثِيَابٌ ، تَتَخَذُ مِنْ كَتَانٍ ،
وَقَالُوا نَاعِمَةٌ ، وَاجْتَمَعَا قَصَبِيٍّ ، يُلَى عَرَبِيٍّ
وَعَرَبِيٍّ

وَقَصْبُ الْبَحْرِ الْمَاءُ يَقْبَعُهُ قَصْبًا : مَعَهُ .
وَعَرَبِيٌّ قَصْبِيٌّ ، يَقْبَعُهُ الْمَاءُ ، وَقَابِصٌ :
مُسْتَنْجٍ مِنْ هَرَبِ الْمَاءِ ، رَافِعٌ رَأْسُهُ مَعَهُ ،
وَقَدْ تَصَبَّ : يَقْبَعُ قَصْبًا وَقَصَبِيًّا ، وَقَصْبُ شُرْطُهُ إِذَا
امْتَنَعَ بَيْنَهُ قَوْلَ أَنْ يَرَى . الْأَسْمَعِيُّ : قَصْبُ
الْبَحْرِ ، فَهَوَ قَابِصٌ إِذَا أَبَى أَنْ يُتَرَبَّبَ .
وَالْقَصْبُ مَقْبُورٌ إِذَا لَمْ تُتَرَبَّبْ لِأَهْلِهِمْ .
وَقَصْبُ الرَّاحِي : عَاقِلٌ إِلَهُ الْمَاءِ . وَفِي

الْكَلِّ : رَحَى قَاصِبٌ ، يُغَرَّبُ الرَّاحِي ،
لَأَنَّهُ إِذَا أَسَاهَ رَحِيهَا لَمْ تُغَرَّبِ الْمَاءُ ، لِأَنَّهَا إِذَا
تَتَرَبَّبَتْ إِذَا قَبِضَتْ مِنَ الْكَلَامِ . وَدَخَلَ رُؤْيُهُ
عَلَى سَكِينَانِ بَيْنَ عِلَى ، وَهُوَ وَلِيُّ الْبَحْرَةِ ،
قُتَالُ : ابْنُ أَنْتَ مِنْ الشَّاهِ ؟ قُتَالُ : أَطِيلُ
الْعَظْمَ ، ثُمَّ أَرَدَ فَاقْبِصْ .
وَقِيلَ : الْقَصُوبُ الرَّيُّ مِنْ زُرُودِ الْمَاءِ
وَعَرَبِيٌّ .

وَقَصْبُ الْإِنْسَانِ وَالذَّائِبَةُ وَالْبَحْرِ يَقْبَعُهُ
قَصْبًا : مَعَهُ شُرْطُهُ ، وَقَطَعَهُ عَلَيْهِ ، قِيلَ أَنْ
يَرَى . وَتَصَرَّ قَابِصٌ ، وَنَاقَةُ قَابِصٌ أَيْضًا
(عَمْرُو ابْنِ الْمَكْدُونِ) . وَقَصْبُ الرَّجُلِ إِذَا
فَقَلَّتْ إِلَيْهِ ذَلِكُ
وَقَصْبُهُ يَقْبَعُهُ قَصْبًا : وَقَصْبُهُ : مَعَهُ
وَعَرَبِيٌّ . وَوَقَّعَ يَدُ .
وَقَصَّبَ عُرْفُهُ : أَلْعَنَهُ إِثْمُهُ ، قَالَ
الْكَلْبِيُّ :

وَكُنْتُ لَهُمْ مِنْ هَوْلَاكَ وَهَوْلَا
نَحْمًا عَلَى أَنِّي أَذْمُ وَقَصْبُ
وَرَجُلٌ قَصَابَةُ الثَّامِرِ إِذَا كَانَ يَفْعُ يَوْمِهِمْ . وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ الْمَكْلِيِّ : قَالَ لِعَمْرُو بْنِ الْأَثِيرِ :
هَلْ سَمِعْتَ أَخَاكَ يَقْبَعُ بِسَاءِنَا ؟ قَالَ :
لَا .

وَالْقَصَابَةُ : مُسَاءَةٌ يَتَنِي فِي الْفُلُجِ (١) ،
كَرَاهِيَةً أَنْ يَتَجَمَّعَ السَّيْلُ فَيُوكِلَ الْحَاظِلُ ،
أَيْ يَدْمَحُ بِمِ الرِّجْلِ ، وَيَتَهَلَّجُ عِرَافُهُ .
وَالْقَصَابُ : الْمُدْبِرُ ، وَاجْتَمَعَتْ قَصَبَةٌ .
وَالْقَابِصُ : الْمُصَوِّتُ مِنَ الرِّجْلِ .

(١) قوله : « تنى في الفلج » ، كما في المحكم
أيضا مفسوطا ، ولم نجد له معنى ياسب هنا . وفي
القاموس تنى في الفلج ، أى ملأه المصلحة . قال
شارحه وفي بعض الأمهات في الفلج اهـ . ولم نجد
له معنى ياسب هنا أيضا ، والذي يزيل الرقعة إن
شاء الله أن الصواب تنى في الفلج بفتح الفاء حركة ،
وهو محبس الماء وخرق في جانب البحر . وقوله
والقصاب المدبر يلح بالقاء المرحلة كما في المحكم
جميع مرة كثيرة . ووقع في القاموس الدبار بالثاء
من تحت ، واصله حرف من المرحلة .

الأنصبي في باب السحاب الذي فيه زعد
ويزق: منه السحاب، والقاصب،
والسدوي، والمزجس، الأزهرى: شبه
السحاب ذا الرعد بالقاصب أي الزاير.
ويقال للمزارع إذا سبق: أحرز نصبة
السوي. وكس مقصب: سابق؛ وية
قوله:

فماز التندب بالحواد المقصب
وقيل للسائي: أحرز القصب، لأن
الغاية التي يتبين إليها، فندع بالقصب،
وتركك تلك القصة عند تنقش الغاية، فمن
سبق إليها حازها واستحق الحظر. ويقال:
حاز قصب السوي أي استولى على الأند.
وفي حديث سيد بن العاص: أنه سبق بين
التمل في الكوفة، فحتمها مائة نصبة وجمعت
لأخيها نصبة ألف درهم، أراة: أنه دنع
الغاية بالقصب، فحتمها مائة نصبة.
والقصة: اسم موضع، قال الشاعر:
وَلَمْ يَلْ إِنْ أَمْسَيْتُ أَرْضَ عَصِي
وَأَحْبَبْتُ طَرَفَا الْعَصِي مِنْ ذَبِي؟

ه. قصبه: القصب: استقامة الطريق. قصب
يقصد قصباً، فهو قاصد وقوله تعالى
«وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ»، أي على الله
تبيين الطريق المستقيم، والسماء إليه
بالصحيح والرايين الواضحة، ومنها
جائزه أي ومنها طريق غير قاصد. وطريق
قاصد: سهل مستقيم. وسفر قاصد: سهل
قريب. وفي التبريد العزيز: «لو كان عرضاً
قريباً وسراً قاصداً لاجعولة». قال ابن
عروة: سقر قاصداً، أي غير شاق.
والقصد: المذل، قال أبو العلام
الثعلبي، وروى يناد الرخمر من
الحكم، والاول الصحيح:
على الحكم المثلث يوماً إذا قصي
قصيه ألا يجور ويقصد
قال الأنصبي: أراد ويتهي أن يقصد،
لأنه حذقه وأوقع يقصد متبع يتهي رفقه

لوقوع متوقع المرفوع، وقال الفراه: رفقه
للمحافظ، لأن مثاه شاكلت لما قبله،
فقوليت بينهما في الإعراب، قال ابن بري:
مثاه على الحكم المرفوع يحكيه المثلث
إليه ليحكم ألا يجور في حكمه، بل
يقصد، أي يتولى، ولهذا رفقه ولم يصعبه
عطفاً على قوله ألا يجور، لقصد المعنى،
لأنه يصير التقدير: عليه ألا يجور وعليه ألا
يقصد، وليس المعنى على ذلك، بل
المعنى: ويتهي له أن يقصد، وهو خير
يمس الأمر، أي وليقصد، وكذلك قوله
تعالى: «وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِينَ أَوْلَادَهُنَّ»،
أي ليرضين. وفي الحديث: القصد القصد
تأملوا أي عليكم القصد بين الأمور في القول
والفعل، وهو الوسط بين الطرفين، وهو
متصرب على المشدرك المكره وتكراره
للتأكيد. وفي الحديث: كانت صلاحه
قصداً، وحظته قصباً. وفي الحديث:
عليكم ذنباً قاصداً، أي طريقاً مستقيماً
والقصد الإغشاء والأخذ. قصبه
يقصد قصباً. وقصد له، وأقصنى إليه
الأمر. وهو قصبته. وقصدك، أي
تباحك. وتكونه أسأ أكثر في كلامهم.
والقصد إثبات الشيء. تقول: قصدته،
وقصدت له. وقصدت إليه بمعنى. وقد
قصدت قصادة. وقال:

قصدت وصاحبي سرح كبا
تكررت الرجز ذليلة قاصد
وقصدت قصدته سحر نحوه
والقصد والشء. جلاء الإفرط،
وهو ما بين الإفرط والتقصير. والقصد في
الصيغة: ألا يفسد ولا يفتقر. يقال: فلان
مقصود في الثقة وفقد القصد. والقصد فلان
في أمرو. أي استقام. وقوله تعالى:
«وَمِنْهُمْ مَقْصِيذٌ» بين الطالب والسائق.
وفي الحديث: ما عال مقصود ولا تبيل.
أي ما افتقر من لا يفتقر في الإنفاق
ولا يفتقر. وقوله تعالى: «واقصدوا

شئكم». واقصدوا بذريعتكم، أي اربح على
تفكير. وقصد فلان في شئ إذا شئ
شئياً، ورجل قصد ومقصود والمقصود
مقصود: ليس بالجسيم ولا الضليل.

وفي الحديث عن العزري قال: كنت
أطوف بالبيت مع أبي الطفيل، فقال:
ما بقي أحد رأى رسول الله ﷺ.
غيري. قال: قلنا له. ورأيت؟ قال: نعم
قلت: فكيف كان صيته؟ قال: كان ليس
مليحاً مقصداً. قال: أراد بالمقصود أنه كان
رفعة بين الرسل وكل بين بسير غير مشرب
ولا ياقص فهو قصد. وأبو الطفيل هو
واثقه بن الأشعث. قال ابن شميل
المقصود من الرجال يكون يستحق القصد.
وهو الأئمة. وقال البث المقصود من
الرجال الذي ليس بخير ولا قصير، وقد
يستعمل هذا الثب في غير الرجال أيضاً.
قال ابن الأثير في تفسير المقصود غير
الحديث: هو الذي ليس بطويل ولا قصير
ولا جسيم، كأن خلقه من به القصد بين
الأمور. والتقدير الذي لا يصل إلى أحد
طوره التبريد والإفرط.

والقصد من الساء^(١). العظيمة العامة
أني لا يراها أحد إلا أصحته. والقصدية
أني إلى القصر.

والقاصد: القريب. يقال: بيتا قريبان
الماء لكفة قاصدة، أي هيئة السير لا تم ولا
تعد.

والقصيد من الشعر: ما تم شعر أبياتيه،
وفي القاصد: شعر بيتيه. سمي بذلك
لأنه قصيدته وقصته. وقال ابن جني: سمي
قصيداً لأنه قصيد وأصيدة، وإن كان ما قصر
فيه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعراً
مردداً مستقوداً، وذلك أن ما تم من الشعر

(١) قوله: «والقصد من الساء» الخ.
كلها بالأصل. ومن القاصد: والقصد
كالقصد: للرأه الطيبة العامة تصيب كل أحد،
والقصد إلى القصر.

وَقَوْراً أَرَحْنَهُمْ وَأَنْشَدَ تَحْطِماً فِي أَنْفُسِهِمْ يَمًا
عَسَرَ وَأَحْطَلَ، عَسَرُوا مَا طَالَ وَزَكَرَ قَعِيداً،
أَيُّ مُرَاداً مَقْصُوداً، وَلَئِنْ كَانَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلُ
أَيْضاً مُرَادَيْنِ مَقْصُودَيْنِ، وَالْجَمْعُ قَعَايِدُ
وَرَمَّا قَالُوا: قَعِيدَةٌ.

الْجَوْهَرِيُّ: الْقَعِيدَةُ جَمْعُ الْقَعِيدَةِ
كَسَبَيْنِ جَمْعُ سَبَيْتَةٍ، وَقِيلَ: الْجَمْعُ قَعَايِدُ
وَقَعِيدٌ، قَالَ ابْنُ جُنَى: فَلَمَّا رَأَيْتَ
الْقَعِيدَةَ الْوَاحِدَةَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْقَعِيدُ
بِلَاهِاهُ لِنِسَابِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَضِعَ عَلَى الْوَاحِدِ
اسْمُ جِنْسِي السَّامِ، فَكَتَبْتُ: وَخَرَجْتُ فَلَمَّا
الْبَحْثُ، وَقُلْتُ الْيَوْمَ الذَّلْبُ، وَأَكَلْتُ الْخَبْزَ
وَشَرِبْتُ الْمَاءَ، وَقِيلَ: سَمَى قَعِيداً لِأَنَّهُ قَالَهُ
أَحْطَلَ لَهُ تَحْطِماً بِالْفَتْحِ الْجَبِيءِ وَالْمَمْسَى
الشَّاهِدِ، وَأَحْطَلَ مِنَ الْقَعِيدِ، وَهُوَ الْمَخْ
السَّيْنِ الَّذِي يَنْقَضُ، أَيْ يَنْكَسِرُ،
يَسِيئُو، وَقِيلَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلُ، وَهُوَ الْمَخْ
السَّائِلُ الذَّلْبُ الَّذِي يَبْعَثُ كَالِهَاءِ
وَلَا يَنْقَضُ، وَالْوَرَبُ تَنْصِيرُ السَّمَنِ فِي
الْكَلَامِ الْفَصِيحِ فَهَوَلُ، هَذَا كَلَامُ
سَمِينٍ، أَيْ جَيْدٍ، قَالُوا: شَرُّ قَعْدٍ، إِذَا
نَفَعَ وَجُودُهُ وَهَذَابٌ، وَقِيلَ: سَمَى الشَّرُّ
الْقَامُ قَعِيداً، لِأَنَّهُ قَالَهُ جَعْلَهُ مِنْ بَالِوِ قَعْدَ
لَهُ قَعْداً، وَلَمْ يَحْتَوِ حَسْباً عَلَى مَا حَظَرَ
بَالِوِ وَجَرَى عَلَى لِسَانِهِ، بَلْ رَوَى فِيهِ
خَاطِرُهُ، وَاجْتَهَدَ فِي تَجْوِيدِهِ، وَلَمْ يَتَّقِئَهُ
الْقِيَادُ، فَهُوَ قَعِيلٌ مِنَ الْقَعْدِ وَهُوَ الْأَمُّ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّابِعَةِ:

وَقَالَتْ مَنْ أَمَّهَا وَاعْتَدَى لَهَا ؟

زِيَادٌ مِنْ مَعْرُوفٍ أَمَّهَا وَاعْتَدَى لَهَا
أَرَادَ قَعِيدَتَهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:

بَادِرٌ مَيْتٌ بِالنَّهْلِاءِ لِلنَّهْلِ

ابْنُ بَرَزَجٍ: أَقْعَدَ الشَّاعِرَ وَأَرْبَلَ وَأَخْرَجَ
وَأَرْجَرَ مِنَ الْقَعِيدِ وَالرَّمْلِ وَالْعَرَجِ وَالرَّجْرِ.
وَقَعْدَ الشَّاعِرِ وَأَقْعَدَ: إِطْلَاعَ تَوَاضَعِ عَمَلِ
الْقَصَائِدِ، قَالَ:

قَدْ زَوَّجْتَ وَجِلَّ الْبَانِي الْهَزَاهُزَ
كَلْعَةً عَنْ أَغْنَاهَا بِالْأَحْجَاهُزِ

أَقْبَعَتْ عَلَى مَقْعِدَتَا الرَّجَاهُزِ
فَقَعِلْتُ لِسَانِي بِرَأْدٍ بِهِ هُنَا مَقْعِلٌ تَفْخِيرُ
الْقَوْمِ، بِدَلٍّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَثَرَةٍ مُحْسِنٍ
وَتَجْوِيلُ وَتَجْوِيضٌ لَا يَدُلُّ عَلَى تَفْخِيرٍ - لِأَنَّهُ
لَا تَكُونُ حَتَّى يَوْمَ - أَنَّهُ كَوْنُهُ بِالرَّجَاهُزِ وَهُوَ
قَعَالٌ، وَقَعَالٌ مُضَوَّجٌ لِلْكَزْوِ.

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ: وَمِمَّا
لَا يَكَادُ يَجِدُ فِي الشَّرِّ الْبَيَانِ الْمُطْلَقَ لَيْسَ
بَيْنَهُمَا بَيِّنٌ، وَالْبَيَانُ الْمُطْلَقُ، وَلَيْسَ
الْقَعِيدَةُ إِلَّا ثَلَاثَةُ آيَاتٍ جَعِلَتِ الْقَعِيدَةُ
مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ آيَاتٍ، قَالَ ابْنُ جُنَى:
وَقَدْ هَذَا الْقَوْلُ مِنَ الْأَخْفَشِيِّ حَوَازٍ، وَفِيكَ
لَشَيْئِهِ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ آيَاتٍ قَعِيدَةً،
قَالَ: وَالَّذِي فِي الْمَادَةِ أَنْ يَسْمَى مَا كَانَ
عَلَى ثَلَاثَةِ آيَاتٍ أَوْ عَشْرَةٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ
قَعِيدَةً، فَمَا مَارَدَ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا تَسْمِيَهُ
التَّرْبِ قَعِيدَةً. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الْقَعِيدُ
مِنْ الشَّرِّ هُوَ الطَّوِيلُ وَالْجَبِيءُ الْقَامُ،
وَالْكَائِلُ الْقَامُ، وَالْمَكِيدُ الْقَامُ، وَالْوَالِي
الْقَامُ، وَالرَّجُلُ الْقَامُ، وَالْقَعِيدُ الْقَامُ، وَهُوَ
كُلُّ مَا قَلَى بِهِ الرِّكَائِي، قَالَ: وَلَمْ تَسْمَعْهُمْ
يَقُولُونَ بِالْقَعِيدِ، وَمَنْعَى قَوْلِ الْمَدِي الْقَامِ
وَالْوَالِي الْقَامُ يُرِيدُ أَنَّهُ مَا جَاءَ فِيهَا مِنَ
الِإِسْتِغَالِ، أَيْ الضَّرْبَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ فِيهَا،
فَلَمَّا أَنْ يَجِيئَا عَلَى أَصْلٍ وَضَعِيهَا فِي دَائِرَتَيْهَا
فَذَلِكَ مَرْغُوضٌ مُشْرَحٌ.

قَالَ ابْنُ جُنَى: أَصْلُ هَذَا ص ٥٥
وَنَوَافِئُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْإِعْزَامُ وَالْقَرِجَةُ
وَالْهُودُ وَالْهُودُ نَحْوُ الشَّيْءِ، عَلَى ائْتِدَالِ
كَانَ ذَلِكَ أَوْ جَوْرٍ، هَذَا أَصْلُهُ فِي الْحَقِيقَةِ،
وَلَا كَانَ قَدْ يُخَصَّرُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ
بِفَضْلِ الْإِسْتِغَامَةِ دُونَ الْمَكِيلِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ
تَقْعِدُ الْخُودَ نَارَةً، كَمَا تَقْعِدُ التَّنَاقُ
أُخْرَى؟ فَالْإِعْزَامُ وَالْقَرِجَةُ شَامِلٌ لَهَا جَمِيعاً.
وَالْقَعْدُ: الْكَسْرُ هِيَ أَيْ وَجْهُ كَانَ،
تَقُولُ: قَعَدْتُ الْوُجْهُ قَعْداً كَسْرَةً.
وَقِيلَ: هُوَ الْكَسْرُ بِالنَّصْرِ، قَعْدَتُهُ أَقْعَدُهُ
وَقَعْدَتُهُ فَاثْقَدَ وَتَقَعَّدَ، أَنْشَدَ نَعْلَبُ:

إِذَا بَرَكْتَ حَوْتَ عَلَى قَوَائِنِهَا
عَلَى قَعْبِ يَدِ الْبِرَاعِ الْمُسْتَوِدِ
شَبَّ حَوْتَ الثَّقَافِ بِالزَّوَارِ، وَالْقَعْدَةُ:
الْكِبَرَةُ مَيْتٌ، وَالْجَمْعُ قَعْدٌ، يُقَالُ: الْفَتَا
قَعْدٌ، وَزَمِعَ قَعْدٌ وَقَعِيدٌ مَكْشُورٌ.
وَتَقَعَّدَتِ الزَّمَانُ: تَكَثَّرَتْ. وَزَمِعَ
أَقْعَادٌ، وَقَدْ أَقْعَدَ الزَّمَانُ: انْكَسَرَ يَضَعُ
حَتَّى يَبِينُ، وَكُلُّ قَعْدٍ قَعْدَةٌ، وَزَمِعَ قَعْدٌ
بَيْنَ الْقَعْدِ، وَإِذَا اشْتَرَا لَهُ قَعْدًا قَالُوا
انْقَعَدَ، وَقَالُوا يَقُولُونَ قَعْدٌ، إِلَّا أَنَّ كُلَّ
نَعْتٍ عَلَى قَطْلٍ لَا يَنْتَعِ شُذُودُهُ مِنَ الْفَعْلِ،
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِيَسْرِ بْنِ الْحَطِيمِ:
لَرَى قَعْدَ الزَّمَانِ تَلَفَّى كَالْهَاءِ
تَلَفَّى خِرَصَانِ بِأَيْدِي الشَّوَابِجِ
وَقَالَ آخَرُ:

أَفَرَأَى الْيَوْمَ أَنْبَابَ الْقَنَا قَعْدَا
يُرِيدُ أُنْشَى الْيَوْمَ عَلَى كِبَرِ الزَّمَانِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: كَانَتْ الْمَدَائِنُ بِالزَّمَانِ حَتَّى
تَقْعُدَتْ، أَيْ تَكْثُرُ وَصَارَتْ قَعْدًا،
أَيْ قَعْدًا، وَالْقَعْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِنْ
الشَّيْءِ إِذَا انْكَسَرَ، وَزَمِعَ أَقْعَادٌ، قَالَ
الْأَخْفَشُ: هَذَا أَصْلُ مَا جَاءَ عَلَى يَدِهِ
الْجَمْعُ:
وَقَعْدَ لَهُ قَعْدَةٌ مِنَ عَظْمٍ، هِيَ الْهَلْثُ
أَوْ الرُّمَحُ مِنَ الصَّخْرِ أَوْ الذَّرَاعُ أَوْ السَّاقِ
أَوْ الْكَنْزِ.

وَقَعْدَ الشَّيْءِ قَعْدًا أَوْ قَعْدَتَا: كَسَرَهَا
وَقَعَّدَهَا وَقَدْ انْقَعَدَتْ وَتَقَعَّدَتْ.
وَالْقَعِيدُ: الْمَخْ الْفَيْطُ السَّيْنِ،
وَلِيَجِيئَهُ قَعِيدَةً. وَعَظَمَ قَعِيدٌ: مُخِجٌ،
أَنْشَدَ نَعْلَبُ:

وَمَنْ تَرَكُوهُمْ لَابِقُمْ عَظْمَكُمْ
هَرَالاً وَكَانَ الْعَظْمُ كُلُّ قَعِيدَةٍ
أَيْ مُخِجٍ، وَلَئِنْ شَيْتَ قَلْتَ: أَرَادَ ذَا قَعِيدٍ
أَيْ مَخْجٍ. وَالْقَعِيدَةُ: الشَّيْءُ إِذَا خَرَجَتْ مِنَ
الْعَظْمِ، وَإِذَا انْقَعَدَتْ: عَمَّ مَوْضِعُهَا
أَوْ خَرَجَتْ قِلَ: انْقَعَدَتْ. أَبُو عُبَيْدٍ: مَخْجٌ
قَعِيدٌ وَقَعْدٌ، وَهُوَ دُونَ السَّيْنِ وَتَوَقُّ

الْمُؤْمِلُونَ الْبَيْتُ: الْقَبِيلُ الْبَارِسُ مِنْ
الْحُمْرِ، وَاتَّخَذَ قَوْلُ أَبِي يُوسُفَ:
وَإِذَا الْقَوْمُ كَانَ زَاهِدُهُ الْمَدَى
سَمَ قَبِيلًا مِنْهُ وَغَيْرَ قَبِيلِهِ
وَقِيلَ: الْقَبِيلَةُ الشَّيْبَانُ هَهُنَا، وَسَمَاءُ الصَّيْرِ
إِذَا سَمِينٌ، قَبِيلُهُ، قَالَ الْفَرَّاسُ:
سَيَلَّمْنِي أَهْلًا ذَا قَبِيلِهِمَا
أَبْنِ سَيْلَمَ: الْقَصْدُ مِنَ الْأَهْلِ الْجَائِسِ
الْمُخْ، وَاسْمُ الْمُخِ الْجَائِسِ قَبِيلُهُ، وَتَالَقَ
قَبِيلُهُ وَقَبِيلُهُ، سَيِّئَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ جَيْسَةً بِهَا
يُقَالُ، أَيْ مَخْ، وَاتَّخَذَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:
وَحَفَّتْ بِقَابَا الْفَرَى إِلَّا قَبِيلَهُ
قَبِيلَةُ السَّلَاسِي أَوْ لَوْسَمًا سَمَاهَا
وَالْقَبِيلَةُ أَيْضًا وَالْقَصْدُ: الْحُمْرُ
الْبَارِسُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَسِيرُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قَدْ عَلِمْتُمْ
بِكُنْ زَاهِدُهُمْ بِهَا قَبِيلُهُ الْأَجِيرُ
وَالْقَصْدَةُ: الشَّيْبَانُ، وَالْجَمْعُ أَقْصَادُ
(عَنْ كُرَّامٍ)، وَهَذَا نَائِرٌ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ: أَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ أَهْلُالُ جَنْحٍ فَهَكَذَا إِلَّا
عَلَى طَرِيقِ الْأَهْلِ، وَالْمَشْرُوفُ الْقَصْرَةُ.
وَالْقَصْدُ وَالْقَصْدُ وَالْقَصْدُ (الْأَعْيُورَةُ عَنْ
أَبِي حَنِيْفَةَ): كُلُّ ذَلِكَ مَشْرُوعُ الْبِصَاوِ، وَهِيَ
بِرَافِقِهَا وَمَا لَا يَكُنْ أَنْ يَصْرُ، وَقَدْ
أَقْصَدْتُ الْبِصَاوَةَ وَفَصَدْتُ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ:
الْقَصْدُ يَنْبَغُ فِي الْخُرَيْصِ إِذَا بَرَزَ الْكَلْبُ مِنْ
غَيْرِ مَخْلٍ، وَالْقَبِيلَةُ: الْمَشْرُوعَةُ (عَنْ أَبِي
حَنِيْفَةَ)، وَاتَّخَذَ:

وَلَا تَشْتَقُّهَا بِالْجَالِ وَالْمَحْيَا
عَلَيْهَا غَلِيلَاتُ يَرْفُ قَبِيلُهَا
الْبَيْتُ: الْقَصْدُ مَشْرُوعُ الْبِصَاوِ أَيَّامُ
الْخُرَيْصِ^(١) تَخْرُجُ بَعْدَ الْغَيْطِ، الْوَرَقُ فِي
الْبِصَاوِ أَغْصَانُ رُبْعَةِ عَصَا رِجَاحٍ: قَسَمِي

كُلٌّ وَاجْتَنِبُوا مِنْهَا قَصْدَةً، وَقَالَ ابْنُ
الْأَرَاءِيِّ: الْقَصْدَةُ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ دَلَّتْ
شُرُوكَ أَنْ يَطْلُعَ بَابُهَا أَوْ مَا يَبْتَئِثُ.
الْأَسْتَحْيُ: وَالْإِقْصَادُ الْفَكْلُ عَلَى كُلِّ
حَالٍ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: مَعُو الْفَكْلُ عَلَى
الْمَكَانِ، يُقَالُ: عَفَضْتُ حَيْثُ فَاقَصَدْتُهُ.
وَالْإِقْصَادُ: أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرِيضَهُ
يَكُونُ مَكَانَهُ، وَالْقَصْدُ السَّهْمُ أَيْ أَصَابَ
فَكْلًا مَكَانَهُ، وَالْقَصْدَةُ حَيْثُ قَتَلَهُ، قَالَ
الْأَخْطَلُ:
فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي
بِسَهْمَيْكَو فَارْأَيْ قَبِيلَهُ وَلَا يَتَرَى
أَيُّ وَلَا يَحْلُلُ.

وَفِي حَاشِيَةِ عَلِيٍّ: وَأَقْصَدْتُ
بِأَسْمِهَا، أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا لَعَنْتَهُ أَوْ
رَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ تُخْطِ بِمَقَابِلَةِ فَهُوَ مُقْصَدٌ،
وَفِي شَيْخِ حَمِيدٍ بَنِي يُوسُفَ:
أَصْبَحْتُ غُلِيٍّ مِنْ مَلِكِي مُقْصَدًا
إِنْ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَقَدَّما
وَالْمُقْصَدُ: الَّذِي يَصْرُفُ ثُمَّ يَبْرُتُ
سَرِيعًا، وَتَقْصَدُ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ أَيْ مَاتَ،
قَالَ لَيْدٌ:
فَقَصَدْتُ مِنْهَا كَسَابَ وَصَرَجْتُ
بَدَنِي وَغَوَّزْتُ فِي الْمَكْرِ سَحَابَهَا
وَقَصَدْتُ قَصْدًا: قَسَرَهُ، وَالْقَبِيلَةُ:
الْعَصَا، قَالَ حُمَيْدٌ:

قَطَّلَ نِسَاءَ الْحَيِّ يَحْمِلُونَ كُرْسِيًا
رُكُوسَ عِظَامٍ أَوْصَحَتْهَا الْقَصَائِدُ
سَمِيَّ يَدْلِكُ لَأَنَّهُ بِهَا يَقْصَدُ الْإِنْسَانُ وَهِيَ
تَهْلِيهِ وَتَوَلُّهُ، تَكْوَلُ الْأَعْيُنُ:
إِذَا كَانَ حَادِي الشَّيْءِ فِي الْيَلَا
وَصَدْرُ الْقَاوِ طَاعَ الْأَيُّرَا
وَالْقَصْدُ: الْحَوْجُجُ، بَسْمَانِيَّةٌ.

• قصص القصر والقصر في كل شيء
خِلَافَ الطُّولِ، وَاتَّخَذَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:
عَادَتْ مَشْرُوعُهُ إِلَى قَصْرِ
قَالَ: مَتَّاهُ إِلَى قَصْرِ، وَهَذَا لَكُنَّان.

وَقَصَّرَ الشَّيْءَ، بِالْقَصْرِ، يَقْصُرُ قَصْرًا:
خِلَافَ طَالٍ، وَتَقَصَّرَتْ بَيْنَ الصَّلَاةِ أَقْصَرُ
قَصْرًا، وَالْقَصِيرُ: خِلَافُ الطَّوِيلِ، وَفِي
حَاشِيَةِ سَيْبَةَ: تَرَكْتُ مَرْوَةَ الشَّاهِ الْقَصِيرَى
بَعْدَ الطَّوِيلِ، الْقَصِيرَى تَأْتِي الْقَصِيرَ، يُرِيدُ
مَرْوَةَ الطَّلَاقِ، وَالطَّوِيلَى مَرْوَةَ الْبَرَّةِ لِأَنَّ
عِدَّةَ الْوَلَاةِ فِي الْبَرَّةِ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَعَشْرٌ، وَفِي
مَرْوَةَ الطَّلَاقِ وَضَعْتُ الْحَمْلَ، وَهِيَ قَوْلُهُ عُرُ
وَجَلَّ: وَأَوَّلَاتِ الْأَحْسَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ
يَصْنَعَ حَمْلَهُنَّ، وَفِي الْحَاشِيَةِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا
جَاءَهُ فَقَالَ: عَلَّمَنِي عَمَلًا يَنْسِلُ الْجَنَّةَ،
فَقَالَ: لَيْتَ كُنْتُ أَقْصَرْتَ الْحَبْلَةَ لَقَدْ
أَعْرَضْتَ السَّائِلَةَ، أَيْ جَلَّتْ بِالْحَبْلَةِ قَصِيرَةً
وَبِالْمَسْأَلَةِ غَرِيبَةً يَتَنَّى فَلَّتْ الْحَبْلَةُ
وَأَخْطَلْتُ السَّائِلَةَ، وَفِي حَاشِيَةِ عَلَمَةَ:
كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي يَكْبَارِ قَصْرَ دُونَ أَهْلِهِ أَيْ
خَطَبَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَأَسْلَمَتْ عَنْهُ هُوَ
قَوْلُهُ، وَقَدْ قَصَرَ قَصْرًا وَقَصَارَةً (الْأَعْيُورَةُ عَنْ
الْمِصْبَاحِيِّ)، فَهِيَ قَصِيرٌ، وَالْجَمْعُ قَصَرَاهُ
وَقَصَارٌ، وَالْأَعْيُورَةُ قَصِيرَةٌ، وَالْجَمْعُ قِصَارٌ.
وَقَصَّرَهُ تَقْصِيرًا إِذَا صَغُرَ قَصِيرًا، قَالُوا:
لَا تَقَابِلْ قَسِي الْقَصِيرِ، يَتَوَلَّى الْقَسَرَ
إِقْصَرُ وَقَبِي، الْغَابِثُ هُنَا هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَالْأَقَامِيرُ: جَمْعُ أَقْصَرٍ يَتَلَّى أَصْغَرُ
وَأَصَاغِرُ، وَاتَّخَذَ الْأَخْطَلُ:

إِنَّكَ ابْنَةُ الْأَخْيَارِ خَالِي بِسَاقَةِ الِ
رُجَالٍ وَأَصْلَانِ الرُّجَالِ أَقْصِيرُهُ
وَلَا تَلْتَمِزْ عَيْتَاكَ فِي كُلِّ شَرِيعَةٍ
طَوَالُ فَإِنَّ الْأَقْصِيرِينَ أَمَارُهُ
يَقُولُ لَهَا: لَا تَجِيبِي بِالْقَصْرِ فَإِنَّ أَصْلَانِ
الرُّجَالِ وَدَعَائِلَهُنَّ أَقْصِيرُهُنَّ، وَأَمَّا قَالَ
أَقْصِيرُهُ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ هُوَ أَحْسَنُ الْقِيَادِ
وَأَجْمَلُهُ، يُرِيدُ: وَأَجْمَلُهُمْ، وَكَذَا
قَوْلُهُ فَإِنَّ الْأَقْصِيرِينَ أَمَارُهُ يُرِيدُ أَمَارِيَهُمْ،
وَوَاسِعُ أَمَارِيٍّ أَمْرٌ، يَتَلَّى أَقْصِيرُ وَأَقْصَرُ فِي
الْبَيْتِ السَّنَدِيُّ، وَالْأَمْرُ هُوَ أَفْعَلُ، مِنْ
قَوْلِكَ: عَزَّ الرَّجُلُ خَرَارَةً، فَهِيَ تَرِي، وَهِيَ
أَمْرٌ يَتَنَّى، وَهِيَ الصُّلْبُ الشَّيْبَانُ وَالشَّرِيعَةُ

(١) قولة: «مشرة البصاة أيام الحريف»
كذا الأصل. وتضمن القاموس شرحه: للمشرة تشبه
عوصة فرح في العصاة وفي كثير من الشعر أيام
الحريف، لما يورق وأصعاب رصعة، أو للمشرة
الأعصاب المحضر الرطبة قبل أن تتلون بلون وتشتد.

الطويل. وثُمَّ قَرَأَهُمْ فِي الْمَكَل: لَا يَطْلُعُ
إِنْقِصَابُ شَرٍّ، ثُمَّ قَصِيرُ بْنُ سَعْدٍ الشَّيْ
صَاحِبُ بَنِيَةِ الْأَرَضِ.

وَكُرْسُ قَصِيرٍ، أَيْ عَرِيَّةٌ لَا تَزِيدُ أَنْ تَزِيدَ
إِقْتِصَابُهَا، قَالَ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: هُوَ لُزْمَةُ الْبَاجِلِ وَكَيْفَةُ أَبُو خَيْثَمٍ،
يَعْنِي قُرْسَةً وَأَنَّهُا تُصَانُ لِكِرَامَتِهَا وَيُذَلُّ إِذَا
زُكِّلَتْ شَيْئًا.

وَدَانِسُ شَابِسِيو جَرْدَاهُ بِخَيْرٍ
كَأَنَّ سَرَّاهَا كَرَّ مَتِينٍ
ثِيَابُ يَصْلَحُوهَا لِلْخَيْلِ عَالِ
كَأَنَّ عَمُودَهُ جَنَعَ سَحُوقٍ
تَرَاهَا حَيْثُ قُبِينَا قَصِيرًا

وَيَذَلُّهَا إِذَا بَاقَتْ بِثَوْبٍ
الْبُثُورُ: الدَّاهِيَةُ. وَيَا قُلُوبَهُمْ: أَطْلَقَتْهُمْ
وَدَقَّتْهُمْ. وَقَوْلُهُ: وَدَانِسُ شَابِسِيو يُرِيدُ قُرْسًا
مَشُونَةً مِنْ قَبْلِ الْأَبْرِ وَالْأَمِّ. وَسَرَّاهَا:
أَعْلَاهَا. وَالْكَرَّ: يَفْطَحُ الْكَافِرُ حَتَّى:

الْمَعْلُ: وَالْمَتِينُ: الْمَدَانُ. وَثِيَابُ:
لُثْرُوفُ. وَالشُّلُوبُ: الْعَقَى الطَّوِيلُ.
وَالسَّحُوقُ مِنَ الشَّلِّ: مَا طَالَ. وَيُقَالُ
لِلْمَجْرُوسِ مِنَ الشَّلِّ: قَصِيرٌ، وَقَوْلُهُ:
لَوْ كُنْتُ سَبَلًا لَسَقَيْتُهَا يَنَةً

أَوْ قَاصِرًا وَمَصْلَهُ بِزَوِيهِ
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: أَرَاهُ عَلَى الشَّلِّ لَا عَلَى
الْفَيْضِ، وَجَاءَ قَوْلُهُ حَاطَةً وَهُوَ مُتَّحِلٌ مَعَ
قَوْلِهِ زَوِيهِ لِأَنَّهُ لَهَا حَيْثُ زَوِيهِ تَأْسِي، وَإِنْ
كَانَ الزَّوِيُّ حَرًّا مُصْفَرًّا مُرَوَّدًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
يُفْعَلْ بِإِلَاءِهِ قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَكَ فَصَلُّهُ.

وَقَصِيرٌ: أَطْوَرُ الْقَصِيرِ. وَقَصِيرُ الشَّيْءِ:
جَمْعُهُ قَصِيرًا. وَالْقَصِيرُ مِنَ الشَّرِّ: خِلَافُ
الطَّوِيلِ. وَقَصِيرُ الشَّرِّ: كَذِبُهُ وَخَسْرَتُهُ حَتَّى
قَصُرَ. وَفِي التَّزْوِيلِ الْغَرِيزُ: «مَحَلِّينَ
رُمُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ»، وَالْإِسْمُ يَتَنَصَّرُ إِذَا
(عَنِ التَّزْوِيلِ). وَقَصُرَ مِنْ شَرِّهِ قَصِيرًا إِذَا
خَفَفَ مِنْهُ شَيْئًا وَلَمْ يَتَقَابَلْهُ. وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ، وَنَحْوِ اللَّهِ عَنْهُ: أَنَّهُ شَرٌّ يَكُونُ لَهُ قَصِيرُ
الشَّرِّ فِي السَّوْقِ عَاقِبَةً، قَصُرَ الشَّرُّ إِذَا

جَرُّهُ، وَأَمَّا حَاطَةً لِأَنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُهُ فَكَلْبِيَّةٌ فِي
الْأَخْيَاطِ. وَقَالَ الْفَرَّاحُ: قُلْتُ لِأَخِي أَبِي
يَعْنِي: الْقَصِيرُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الْكَثُورُ؟
يُرِيدُ: الْقَصِيرُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَقُّ الرَّأْسِ.
وَأَنَّهُ لَقَصِيرُ الْيَمْرِ عَلَى الْمَكَلِ.
وَالْقَصِيرُ: خِلَافُ الْمَدِّ، وَالْفَيْضُ
كَالْفَيْضِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

وَالْمَصْدَرُ: مِنْ غَرَضِهِ التَّيْدِيدُ وَالزَّمَلُ
مَا اسْتَبَطَ أَنْفَرَهُ وَأَسْكَنَ نَحْوَ فَايِلَانَ حُلَيْدَتِ
نُونُهُ وَأَسْكَنَتْ نَاوُهُ فَيَقِي فَايِلَانَ فَحُلَيْدَتِ إِلَى
فَايِلَانَ، نَحْوُ قَوْلِهِ:

لَا يَحْمِلُنْ أَمْرًا غَيْثُهُ
كُلُّ حَيْثِي صَالِحٍ لِلزَّوَالِ
وَقَوْلُهُ فِي الزَّمَلِ:

أَلَيْسَ الثَّنَانُ عَشَى مَالِكًا:
أَتَى قَدْ طَالَ حَيْسِي وَأَصْبَحَ
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: هَكَذَا أَتَشَبَّهُ الْجَلِيلُ يَسْكُنُ
الرَّاهُ وَلَوْ أَطْلَقَهُ لَجَازَ، مَا لَمْ يَمُتْ مِنْهُ مَخَافَةُ
فِرَاقِهِ، وَقَوْلُ ابْنِ مِقْوِيلٍ:

نَارَضْتُ إِلَهِيَا لَيْسَ يَمُوتُ
مِنْ الْأَحْيَاءِ حَتَّى زَفَنِي لِيَا
إِنَّمَا أَرَادَ بِقَصِيرٍ مِنَ الْأَحْيَاءِ قَرْدَنِي بِذَلِكَ
لِيَا.

وَالْقَصِيرُ: الْقَائِيَّةُ، فَإِنَّهُ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ،
وَأَتَشَبَّهُ:

عِشْ مَا بَدَا لَكَ قَصِيرُكَ الْمَوْتُ
لَا تَمُوتْ لَهُ وَلَا قَوْتُ
يَتَا عَنَى يَتَسَّرُ وَيَنْهَجِي
زَالِ الْبَيْتِ وَتَكُونُ الْبَيْتِ

وَلِ الْحَلِيشِ: عَنْ شَهْدَةِ الْجُمُعَةِ قَصُرًا
وَلَمْ يُوْذِ أَحَدًا بِقَصِيرِهِ إِنْ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ جَمْعُهُ
يَذَلُّ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا أَنْ تَكُونَ كَقَارَتِهِ فِي الْجُمُعَةِ
أَتَى لَهَا أَيْ عَاطِيَهُ. يُقَالُ: قَصِيرُكَ أَنْ تَقْعَلَ
كَذَا أَيْ حَبَلُكَ وَجَدَانُكَ وَعَاقِبَتُكَ
وَكُلَّيْكَ قَصَارُكَ وَقَصَارَاكَ، وَهُوَ مِنْ مَتَى
الْقَصْرِ الْجَبْرِ، لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَتْ الْعَايَةَ
حَبَلَتُكَ، وَإِلَيْهِ رَابِعَةٌ تَحَلَّتْ عَلَى الْبَيْتِ
دُخُولُهَا فِي قَوْلِهِمْ: بِحَبَلِكَ قَوْلُ السَّوْءِ

وَجُمُعَتُهُ مَشُونَةٌ عَلَى الْغَرَبِ. وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ: فَإِنَّ لَهُ مَا قَصُرَ فِي يَدَيْهِ أَيْ مَا حَبَسَ.
وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ الْأَشْجَوِيِّ: إِنَّمَا مَشَرَّ
الشَّاهِ، مَشْهُورَاتٌ مَشْهُورَاتٌ. وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ، وَنَحْوِ اللَّهِ عَنْهُ فَإِذَا هُمْ رَكِبُوا
قَدْ قَصُرَ بِهِمُ الْبَلُّ أَيْ حَبَسَهُمْ. وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ: قَصُرَ الرِّجَالُ عَلَى أَرْبَعٍ مِنْ
أَنْبُلِ أَمْوَالِ الْبَنَانِيِّ أَيْ حُجُوا أَوْ حُجُوا عَنْ
يَكْلَاسٍ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ.

ابْنُ سَيْدَةَ: يُقَالُ قَصِيرُكَ وَقَصَارُكَ
وَقَصَارُكَ وَقَصِيرُكَ وَقَصَارُكَ أَنْ تَقْعَلَ كَذَا
أَيْ جُمُعَتُكَ وَعَاقِبَتُكَ وَأَتَمُّكَ وَمَا انْقَصَرَتْ
عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهَا قِيَرَاتٌ لِحَتَهَا وَقَصَارُهَا
إِلَى سَفَرٍ لَمْ يَتَقَلَّ بِالسَّالِحِينَ
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّمَا أَتَشَبَّهُ عَارِيَّةً
وَالْعَارِيَّةُ قَصَارِي أَنْ تُوْذِ
وَيُقَالُ: الشَّيْءُ قَصَارُ الْعِيَّةِ.

وَالْقَصِيرُ تَكَلُّفٌ نَفْسُكَ عَنْ أَمْرٍ تَكْتُمُهَا
عَنْ أَنْ تَخْفِضَ بِهَا غَرَبَ الطَّعْنِ. وَيُقَالُ:
قَصُرْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا أَقْصَرُهَا قَصْرًا. ابْنُ
السَّكَيْتِ: أَقْصَرَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا كَرِهَ عَنْهُ وَخَفِيَ
بِقَايَرِ عَلَيْهِ، وَقَصُرَ عَنْهُ إِذَا عَجَزَ عَنْهُ وَلَمْ
يَسْتَطِعْهُ، وَزَيَّا جَاءَ بِمَعْنَى وَاجِدٍ إِلَّا أَنْ
الْأَعْلَبُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُ، قَالَ لَيْدٌ:

قَلْتُ وَإِنْ أَقْصَرْتُ عَنْهُ بِمَقْصُورٍ
قَالَ الْمَازِنِيُّ: يَقُولُ لَسْتُ - وَلَنْ أَكُنَّ حَتَّى
تَقْصِرَ لِي - بِمَقْصُورٍ عَشَى أَرِيدُ، وَقَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ:

تَقْصِيرُ عَنْهَا خَطَرُهُ وَتَبَرُّصُ
وَيُقَالُ: قَصُرْتُ بِمَعْنَى قَصُرْتُ، قَالَ
حُمَيْدٌ:

فَلَيْتَ بَلَغْتُ الْأَلْفَيْنِ مَتَكَلَّفًا
وَلَيْتَ قَصُرْتُ لَكَارِهَا مَا أَقْصُرُ
وَأَقْصُرُ فَلَانِ عَنِ الشَّيْءِ بِمَقْصُورٍ إِفْصَارًا
إِذَا كَلَّفَ عَنْهُ وَاقْصَى. وَالْإِفْصَارُ: الْكُفُّ عَنْ
الشَّيْءِ. وَأَقْصَرْتُ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَلْتُ

وَرَكِبَتْ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ عَجَزَتْ عَنْ
قُلْتُ : فَصَرْتُ ، بِأَلِ الْأَمْرِ . وَفَصَرْتُ عَنْ
الْشَيْءِ فَصُورًا . عَجَزْتُ عَنْهُ وَلَمْ أَفْعَلْهُ . ابْنُ
سِينَةَ : فَصَرَ عَنِ الْأَمْرِ بِفَعْرِ فَصُورًا وَفَصَرَ
وَفَصَرَ وَتَقَاعَصَرَ . كَلَّمَ : أَشْفَى ، قَالَ :

إِذَا خَمَّ غِرْشَاهُ الْخَالَةَ أَنَّهُ
تَقَاعَصَرَ مِنْهَا لِلصَّبْرِ فَقَالَتْما ^(١)
وَقِيلَ : التَّقَاعَصَرُ هَذَا مِنَ الْقَصْرِ أَيْ فَصَرَ عَنْهُ
عَنْهَا . وَقِيلَ : فَصَرَ عَنْهُ تَرَكَهُ وَهُوَ لَا يَقْدِرُ
عَلَيْهِ . وَالتَّقَصَّرَ تَرَكَهُ وَخَفَّ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ
عَلَيْهِ .

وَالْتَقَاعَصَرُ فِي الْأَمْرِ . الثَّرَايَ فِيهِ
وَالْإِنْقِصَارُ عَلَى الشَّيْءِ : الْإِنْكَفَاءُ بِهِ .
وَأَسْتَفْصَرَهُ أَيْ عَدَّهُ مَقْصُورًا ، وَكَذَلِكَ
إِذَا عَدَّهُ قَصِيرًا .

وَفَصَّرَ لَمَّا لَمْ يَحَاجَّهِ إِذَا وَبَى فِيهَا ،
وَقَوْلُهُ أَشْدُّهُ تَلَبُّبٌ .

يَقُولُ وَقَدْ تَلَبَّبْتُ عَنْ بِلَاوِهَا
أَفْعَلْتُ هَذَا بِحَاجَّتِي عَلَى عَدَدٍ ؟
فَعَلْتُ لَهُ . فَمَا كُنْتُ يَافِعًا مَقْصُورًا ؟
وَقَدْ دَقَقْتُ لِي غَيْرَ أَجْرٍ وَلَا حَتْمٍ
قَالَ : هَذَا لَيْسَ ، يَقُولُ صَاحِبُ الْإِزَالِ لِهَذَا
الْقَصْرِ : تَلَبَّبْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ عَرَفْتُهَا ، وَقَوْلُهُ :
فَعَلْتُ لَهُ فَمَا كُنْتُ يَافِعًا مَقْصُورًا ، يَقُولُ كُنْتُ
لَا تَلَبُّبٌ وَلَا تَلَبُّبِي فِيهَا .

قَالَ الْحَنَافِيُّ . وَيُقَالُ لِلْجُرْأَلِ إِذَا أُرْسِلَتْ
لِي حَاجَةٍ فَصَرَّ دُونَ الَّذِي أُرْمَتْ بِهِ لِمَا لَيْسَ
وَأَمَّا لِتَبْرِي : مَا مَسَّلَكَ أَنْ تَتَلَبَّبَ الْمَكَانَ
الَّذِي أُرْمِتَ بِهِ إِلَّا أَنْكَرْتُ أَجَبْتُ الْقَصْرَ .
وَالْقَصْرُ ، وَالْقَصْرَةُ ، أَيْ أَنْ تَقْصُرَ
وَتَقَاعَصَرَ نَفْسَهُ تَقَاعَصَتْ . وَتَقَاعَصَرَ
الظُّلُّ . ذَنَا وَتَقَصَّرَ .

وَقَصَّرَ الظُّلَامُ : اخْتِلَافَهُ ، وَكَذَلِكَ
الْمَقْصُورُ ، وَالْجَمْعُ الْمَقَاعِيرُ (عَنْ أَبِي
حَبِيبٍ) ، وَأَشَدُّ لِأَنَّ مَقِيلَ يَصِيبُ نَاقَةً :

(١) ذكر البيت في مادة « حشر » برواية
أخرى . وكلاما صحيح .

فَبَعَثَهَا تَحْصِي الْمَقَاعِيرَ بَعَثَهَا
كَرَرَتْ حَيَاةَ الثَّارِ لِلْمَشْرِ ^(٢)
قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ : الْمَقَاعِيرُ أَصُولُ
الشَّجَرِ ، الْوَاحِدَةُ مَقْصُورٌ ، وَهَذَا الْيَتُّ ذِكْرُهُ
الْأُخْرَى فِي تَرْجُمَةٍ وَفَصَّ شَايِلًا عَلَى
وَقَصَّ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرَهُ ، تَحْصِي الْمَقَاعِيرَ
أَيْ تَلَقُّ وَتَكْتَبِرُ .

وَرَضِي بِمَقْعِيرٍ ، يَكْسِرُ الصَّادَ ، مِثْلًا
كَانَ يُحَاوِلُ أَيْ يَسُونُ مَا كَانَ يُطَلِّبُ
وَرَضِيَتْ مِنْ فَلَانٍ بِمَقْعِيرٍ وَمَقْعِيرُ أَيْ أَمْرٍ
ذَوِي . وَقَصَّرَ سَهْمَهُ عَنْ الْهَلَكَةِ فَصُورًا : خَبَا
عَلَمَ بِتَقْدِيرِهِ .

وَقَصَّرَ عَلَى الرَّجْعِ وَالْقَصْبِ يَقْصِرُ فَصُورًا
وَقَصَّرَ : سَكَنَ ، وَفَصَّرْتُ أَنَا عَنْهُ ، وَفَصَّرْتُ
لَهُ نَيْفَ يَكُونُ أَقْصَرُ قَصْرًا : قَارِئَتْ . وَفَصَّرْتُ
الشَّيْءَ عَلَى كَذَا إِذَا لَمْ تَحَاجَّزْ بِهِ غَيْرَهُ .
يُقَالُ : فَصَّرْتُ الْفَلْحَةَ عَلَى فَرَسِي إِذَا جَعَلْتُ
دَرَاهِمَهُ .

وَأَمْرًا قَاصِرَةً الْعَرَبُ : لَا تَعُدُّهُ إِلَى غَيْرِ
بَيْتِهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَصَّرَ فَلَانَ عَلَى قَرِيبِهِ
لِأَنَّهُ أَوْ أَرَبًا مِنْ حِلَابِيهِ يَتَّقِيهِ لَأَنَّهُ . وَنَاقَةً
مَقْصُورَةً عَلَى الْعِيَالِ : يَتَرَبَّصُونَ بِبَيْتِهَا . قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

فَصَّرَ الصَّبِيرُ لَهَا فَفَرَّجَ لَحْمَهَا
بِالْيَمَنِ فَهَفَّ تَلَوَّحَ فِيهِ الْإِسْمُ
وَقَصَّرَهُ عَلَى الْأَمْرِ قَصْرًا . رَدَّهُ إِلَيْهِ .

وَفَصَّرْتُ السَّرَّ : أَرْجَيْتُهُ . وَفِي حَلِيلِهِ
إِسْلَامٌ تَمَامَةً : قَالِي أَنْ يُسَلِّمَ قَصْرًا
عَاقِبَتُهُ ، يَتَنَبَّأُ حَسْبًا عَلَيْهِ وَاجِبَارًا . يُقَالُ :
فَصَّرْتُ نَفْسِي عَلَى الشَّيْءِ إِذَا جَعَلْتُهُ عَلَيْهِ
وَأَقْرَبَهَا إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ قَهْرًا وَعَقْلَهُ ، مِنْ
الْقَهْرِ ، قَالَتِ السَّيِّدَةُ صَادَا ، وَهَمَّا يَتَبَدَّلَاو
لِي كَثِيرٌ مِنَ الْكَلَامِ ، وَمِنْ الْأَوَّلِ الْحَلِيلِيَّةُ :
وَلْتَقَصِّرْهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا .

وَقَصَّرَ الشَّيْءَ يَقْصِرُهُ قَصْرًا : حَبَسَهُ ،
(٢) قوله : « حجة الثار » في التلبيذ : حجة

الليل .
[عبد الله]

وَبَيْنَهُ مَقْصُورَةُ الْجَالِيَةِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يَصِفُ
قَرَسًا :

فَقَصِيرَتِ الشَّاءُ بِعَدِّ عَلَيْهِ
وَهُوَ لِلدُّوْرِ أَنْ يَقْشَرَ جَارُ

أَيْ حُسْنٌ عَلَيْهِ يَتَرَبَّبُ بِأَلْفَانِ فِي شَيْئِ الشَّاءِ .
قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَهَذَا جَوَابُكُمْ ، كَأَنَّهُ قَالَ
كَمْ قَصِيرَتِ عَلَيْهِ ؟ وَكَمْ طَرَفٌ وَمَقْصُورَةٌ
الْمَوْصِيغُ ، فَكَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَقُولَ بَيْنَهُ أَشْهُمُ
لَأَنَّكُمْ سَوَالٌ عَنْ قَدْرِ مِثْلِ الْمَدُونِ مَقْصُورَةٍ ،
فَكَرِهَ هَذَا كَافِيَةً مِنْ مَرْغُوبٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ
قَوْلَكَ يَمُرُّونَ وَالْقَصِيرُونَ وَعِشْرُونَ فَإِنَّهُ فِي
الْمَدُونِ وَاحِدَةٌ ؟ لَكِنَّ الْمَدُونَةَ مَوْصِيغَةٌ فِي
جَوَابِ كَمْ مَرَّةً ، وَتَكْرَرُهُ أُخْرَى فَاسْتَمَلَّ

الشَّاءَ وَهُوَ مَوْصِيغَةٌ فِي جَوَابِ كَمْ ، وَهَذَا يَطْلُوعُ
بِأَلَا تَرَىمْ وَلَيْسَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ رَالِيًا عَلَى
الْمَرَاوِ ، وَأَمَّا التَّيْبُ أَنْ يَقْصُرَ فِي الْجَوَابِ
عَنْ مَقْصُودِ السَّوَالِ ، فَأَمَّا إِذَا رَادَ عَلَيْهِ
الْفَاعِلُ لَهُ ، وَجَارُ أَنْ يَكُونَ الشَّاءُ حَوَامًا
لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ كَانَ عَدَدًا فِي الشَّيْءِ ، أَلَا
تَرَاهُ بَيْنَهُ أَشْهُمُ ؟ قَالَ : وَوَلَقَدْ أَبْرَعْتُ ،
رَجَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَنَحْنُ بِحَلَّتْ عَلَى هَذَا
الْمَوْصِيغِ مِنَ الْكِتَابِ وَفَرَسَهُ وَنَحْنُ بِحَلَّتْ
قَالَ : إِلَّا فِي هَذَا الْبَلَدِ فَإِنَّهُ ثَانِيَةُ أَشْهُمُ ،
وَمَعْنَى قَوْلِهِ :

وَهُوَ لِلدُّوْرِ أَنْ يَقْشَرَ حَارُ
أَيْ أَنَّهُ يَجِيرُهَا مِنْ أَنْ يُغَارَ عَلَيْهَا فَحُفَّتْ ،
وَرَجِعَ أَنْ نَصَبَ كَأَنَّهُ قَالَ : إِنْهَا يَقْشَرُ
وَمِنْ أَنْ يَقْشَرَ ، فَحَدَّثَ وَأَوْصَلَ .

وَمَرَّةً فَصُورَةً وَقَصِيرَةً ، مَقْصُورَةٌ مَحْبُوسَةٌ
مَقْصُورَةٌ فِي الْيَتِّ لَا تَلَزُّكَ أَنْ تَخْرُجَ ، قَالَ
كثير :

وَأَنْتَ الَّتِي حَبَسْتُ كُلَّ قَصِيرَةٍ
إِلَى وَمَا تَلْمِزِي بِذَلِكَ الْفَصَائِرُ
حَبَسْتُ قَصِيرَاتِ الْجِيَالِ وَلَمْ أَرُدْ

قِصَارَ الْخَطِّ عَنِ الشَّاءِ الْبَاحِرِ
وَقِي الثَّانِيَةُ : حَبَسْتُ قَصُورَاتِ الْجِيَالِ ،
وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الْمَقْصُورَةِ الَّتِي لَا يَبُورُ لَهَا :
قَصِيرَةٌ وَمَقْصُورَةٌ ، وَأَشَدُّ الْكَلَامِ :

وَأَنشَرِ الْيَاقُوتَ إِلَى حَيْثُ كَانَ كُلُّ قَصِيرَةٍ
وَشَرَّ النَّسَاءِ الْبَهَائِيَّ.

الثَّاهِلِيَّ: الْقَصِيرُ الْحَسْبُ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: «وَحُورٌ مُقْصَرَاتٌ فِي الْبَهَائِ»،
أَيْ مُجَرَّبَاتٌ فِي عِيَانٍ مِنَ الْمَرْءِ مُقْصَرَاتٌ
عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ فِي الْبَهَائِ، وَأَمْرَةٌ مُقْصَرَةٌ
أَيْ مُقْصَرَةٌ. وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي تَفْسِيرِ
مُقْصَرَاتٍ، قَالَ: مُقْصَرُونَ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ
أَيْ حُسْنٌ فَلَا يُرَدْنَ عِيْرَهُمْ وَلَا يَطْمَنُّنَ إِلَى
مَنْ يَوْمَهُمْ. قَالَ: وَالْعَرَبُ تَسَمَّى الْحَبْلَةَ
الْمُقْصَرَةَ وَالْقَصِيرَةَ، وَتُسَمَّى الْمُقْصَرَةُ
مِنْ النَّسَاءِ الْقَصِيرَةَ، وَالْحَبْلَةُ الْفَصْلَاءُ،
فَإِذَا أَرَادُوا قَصْرَ الْقَامَةِ قَالُوا: امْرَأَةٌ قَصِيرَةٌ،
وَتُجْمَعُ قَصَارًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَجَعَلْنَاهُمْ قَاصِرَاتٍ
الْعُرُوفِ أَفْرَافٍ»، قَالَ الْفَرَّاهُ: قَاصِرَاتُ
الْعُرُوفِ هُوَ مَنْ قَصَرَ قَصْرًا أَتَمَّهُ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ
فَلَا يَطْمَنُّنَ إِلَى عِيْرِهِمْ، وَهُنَّ قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ:
مِنْ الْقَاصِرَاتِ الْعُرُوفُ لَوْ دَبَّ مَعُودٌ
مِنْ الدَّرِّ قَرَّبَ إِلَيْهَا لَمْ يَنْتَبِهْ لَهَا لَأَفْرَا
وَقَالَ الْفَرَّاهُ: امْرَأَةٌ مُقْصَرَةٌ الْخَطُ،
سَهَّتْ بِالْمَكِيدِ الَّتِي قَصَرَ الْقَيْدَ خَطْوَهُ،
وَيُقَالُ لَهَا: قَصِيرُ الْخَطَى، وَأَنشَدَ:
قَصِيرُ الْخَطَى مَا قَرَّبَ الْجَبَّةَ الْقَصَى
وَلَا الْأَسْرَ الْأَذْيَنَ إِلَّا تَحْتَا
الثَّاهِلِيَّ. وَقَدْ نَحْنُ الْقَصِيرَةَ مِنْ
النَّسَاءِ قَصَارًا. وَهُنَّ قَوْلُ الْأَعْنَى:

لَا تَقْبِصِي حَسْبَ وَلَا

أَبِي إِذَا مَنَّتْ قِصَارَةً

قَالَ الْفَرَّاهُ: وَالْعَرَبُ تَسْمِيْلُ الْمَاءِ فِي كُلِّ
جَمْعٍ عَلَى فَعَالٍ، يَقُولُونَ: الْجَالَةُ وَالْجَالِيَّةُ
وَالدَّكَارَةُ وَالْجَبَارَةُ، قَالَ: جَالَاتٌ صَفَرٌ
أَبْنُ سِينَةَ: وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:
وَأَخْرَى مِنْ الشَّوَالِ كُلِّ قَصِيرَةٍ
لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٍ
فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَهْدِي مِنَ النَّسَاءِ كُلِّ مُقْصَرَةٍ يَتَّقِي
نَسَبَهَا إِلَى أَبِيهَا عَنْ نَسَبِهَا إِلَى جَمْعِهَا.

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ كَلِمٌ هَذَا الْكَلَامُ يَتَّقِي
مَلَانٌ قَصْرَةً وَمُقْصَرَةً أَيْ دُونَ النَّاسِ، وَقَدْ
سَمِعْتُ الْمُقْصَرَةَ مُقْصَرَةً لَأَنَّهَا قَصِيرَةٌ عَلَى
الْإِمَامِ دُونَ النَّاسِ.

وَقُلَانٌ قَصِيرُ النَّسَبِ إِذَا كَانَ أَبُوهُ مَعْرُوفًا
إِذْ ذَكَرَهُ لِأَنَّ كِبَارَةَ عَنْ الْإِيْزَامِ إِلَى الْجَدِّ
الْأَعْبَدِ، قَالَ رُوَيْتُ:

قَدْ رَفَعَ النَّجَاجُ وَذَكَرَ عَادِي
بِاسْمِ إِذَا الْأَنْسَابُ طَلَّتْ يَخْفَى
وَدَخَلَ رُوَيْتُ عَلَى الشَّابَةِ الْبَكْرِىِّ فَقَالَتْ:
مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: رُوَيْتُ بْنُ النَّجَاجِ. قَالَ:
قَصِيرَةٌ وَغَرَفَتْ.

وَسَمِعْتُ قَصِيرَ: لَا يُسِيلُ وَادِيًا مَسِيًّا،
إِسْمَاعِيلُ رُوِيَ الْأَوْبَةُ وَأَفْنَاهُ الشَّامِبِ وَغَزَارِ
الْأَرْضِ.

وَالْقَصْرُ مِنَ الْبَيَاءِ: مَعْرُوفٌ، وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ: هُوَ الْمَنْزِلُ، وَقِيلَ: كُلُّ يَتِيمٍ
حَبِيرٌ، قُرَيْشِيَّةٌ، سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَصَرَ فِيهِ
الْحَرَمُ، أَيْ تَحَسُّسٌ وَجَعَهُ قَصُورًا. وَفِي
التَّزْيِيلِ الْفَرِيزِ: «وَيَجْعَلُ لَكَ قَصُورًا»،
وَالْقَصْرُ: الدَّارُ الْوَابِغَةُ الْمُسْتَحْشَةُ،
وَقِيلَ: هِيَ أَصْحَرُ مِنَ الدَّارِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ
أَيْضًا. وَالْقَصْرُ وَالْمُقْصَرَةُ: الْحَبْلَةُ
(عَنِ الْبُخَارِيِّ) الْبَيْتُ: الْمُقْصَرَةُ مَقَامُ
الْإِمَامِ، وَقَالَ: إِذَا كَانَتْ دَارُ وَابِغَةٍ
مُحَصَّنَةً الْحِطَانِ فَكُلُّ نَاحِيَةٍ عَلَيْهَا عَلَى حِيَالِهَا
مُقْصَرَةٌ، وَجَمْعُهَا مَقَاصِيرٌ وَمَقَاصِيرُ.
وَأَنشَدَ:

وَمِنْ دُونَ كُلِّ مُصَنَّنَاتِ الْمَقَاصِيرِ
الْمُصَنَّنَاتِ: الْمَحْكَمُ. وَقَصَارَةُ الدَّارِ:
مُقْصَرَةٌ يَتَّقِي لَا يَنْتَبِهْهَا غَيْرُ صَاحِبِ الدَّارِ.
قَالَ أَسِيدُ: قَصَارَةُ الْأَرْضِ طَائِفَةٌ فِيهَا قَصِيرَةٌ
قَدْ عَلِمَ صَاحِبُهَا أَنَّهَا أَسْتَهْأَ أَرْضًا وَأَجْعَلَهَا
نَبَاتًا فَغَدَرَ خَشِينَ زَوَاعًا أَوْ أَكْثَرَ، وَقَصَارَةُ
الدَّارِ: مُقْصَرَةٌ يَتَّقِي لَا يَنْتَبِهْهَا غَيْرُ صَاحِبِ
الدَّارِ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَمِيٍّ عَلَى الْجَمْعِ
قَصْرًا يَتَّقِي مُقْصَرَةٌ لَا يَنْتَبِهْهَا غَيْرُهَا.
وَالْقَصْرُ عَلَى الْأَمْرِ: لَمْ يَنْجَاوِزَهُ.

وَمَالٌ قَاصِرٌ أَيْ بَارِدٌ. وَمَالٌ قَاصِرٌ: يَتَّقِي
الْمَالُ حَوْلَهُ لَا يَنْجَاوِزُهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْبَيْتُ عَنْ
الْكَلَامِ، ابْنُ السَّكَيْتِ: مَالٌ قَاصِرٌ وَمُقْصَرٌ إِذَا
كَانَ مَرْمَعًا قَرِيبًا، وَأَنشَدَ:

كَانَتْ يَمَاحِي نَرْحًا قَوَاصِرَا
وَلَمْ أَكُنْ أَمَارِسُ الْجَبَارَا
وَالشُّعْ: جَمْعُ الشُّعْرِ، وَهُوَ الْبَرْقُ الْفَتِيُّ
يَتَّقِي وَهِيَ بِالْبَلَدِ زَوَاعًا، وَيَتَّقِي جُرُودًا يَنْتَبِهِي
وَهِيَ عَلَى بَحْرِ، وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ قَلْبًا فِي صِفَةٍ
نَحْلًا:

فَهْنُ يَرَوْنِي بِطَلٍّ قَاصِرٍ
قَالَ: عَنَى أَنَّهَا كَثُرَتْ يَمُورُهَا. وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَالُ الْبَيْتُ مِنَ الْكَلَامِ قَاصِرٌ لَمْ
يَبْسُطْ ثُمَّ مُطْلَبٌ. وَكَلَامُ قَاصِرٍ: يَتَّقِي وَيَتَّقِي
الْمَالُ يَتَّقِي كَلِمَةً أَوْ تَقَرُّكَ بِاسْمِهَا. وَكَلَامُ
بِاسْمِ: قَرِيبٌ، وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ قَلْبًا:

يَكِلُو ابْنَةَ الْأَعْيَارِ خَالِي بَسَاقَةَ الـ
مَرْجَالِ وَأَصْلَانِ الرِّجَالِ قَاصِرَةٌ
لَمْ يَقْصُرْ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَجَدِي لَّهُ عَنَى
حَيَاسٍ فَصَاحِي.

وَالْقَصَارَةُ وَالْقَصِيرَةُ وَالْقَصْرَةُ وَالْقَصْرُ
وَالْقَصْرُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ الْبُخَارِيِّ): مَا يَتَّقِي
فِي الشُّعْلِ بَعْدَ الْإِنْتِجَالِ، وَقِيلَ: هُوَ
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَتْلِ وَمَا يَتَّقِي فِي السُّبُلِ مِنَ
الْحَبِّ بَعْدَ الْمَوْتِ الْأَوَّلِ، وَقِيلَ: الْقِشْرَانِ
الْقَانِ عَلَى الْحَبِّ سَفْلَاهُمَا الْحَبْرَةُ وَعَلِيَاهُمَا
الْقَصْرَةُ: الْبَيْتُ: وَالْقَصْرُ كَمَا فِي الرُّزْقِ الَّتِي
يَتَّقِي مِنَ الْبَرِّ وَهُوَ يَتَّقِي مِنَ الْحَبِّ، يُقَالُ
لَهُ الْقَصِيرَةُ عَلَى فَعْلٍ. الْأَزْهَرِيُّ: زَوَى
أَبُو عُبَيْدٍ حَلِيْبًا عَنْ الشَّيْءِ، عَلَيْهِ، فِي
الْمُرَافَعَةِ: أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ يَتَّقِي لثَمَةً
جَدَاوِلَ وَالْقَصَارَةُ، الْقَصَارَةُ: بِالضَّمِّ:
مَا سَقَى الرِّيحَ، فَهِيَ الشَّيْءُ، عَلَيْهِ، عَنْ
ذَلِكَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَالْقَصَارَةُ مَا يَتَّقِي فِي
الشُّعْلِ مِنَ الْحَبِّ وَمَا لَا يَتَّقِي بَشَرًا
يُدَاسُ، قَالَ: وَأَعْلَى الشَّامِ يَسْمُونَهُ الْقَصِيرُ
يُزَوِّنُ الْقِطْعِيَّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا أَقْرَبِيهِ
ابْنُ حَالِكٍ عَنْ ابْنِ جَنَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

بِكَبَرٍ الْقَابِضِ وَسُكُونِ السَّادِ وَكَثَرِ الرَّاهِ وَتَشْلِيهِ الْيَاهِ ، قَالَ : وَقَالَ عَطَاءُ ابْنُ سَيْدٍ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ هِيَ الْقَصْرُ إِذَا دُيسَ الزُّيْعُ قُرْبِلَ ، فَالْمَثَلُ الْبَلِغَةُ هِيَ الْقَصْرُ ، عَلَى مَعْنَى وَقَالَ الْخَلِائِيُّ : نَقَّبْتُ بَيْنَ قَصْرِهِ وَقَصْلِهِ أَيْ مِنْ قُصَايِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَصْلُ وَالْقَصْرُ أَصْلُ النَّبْرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَصْرَةُ قِطْرُ الْجَبِّ إِذَا كَانَتْ فِي السَّيْلِ ، وَهِيَ الْقَصَارَةُ . وَذَكَرَ الشَّعْرُ عَنْ أَبِي الطَّالِبِ أَنَّهُ قَالَ : الْجَبُّ عَلَيْهَا قِطْرَانِ : فَأَقْبَى عَلَى الْمَسَّةِ الْحَشَوَّةَ ، وَأَقْبَى قَوْفَ الْحَشَوَّةِ الْقَصْرَةَ . وَالْقَصْرُ : قِطْرُ الْجِلْعَةِ إِذَا بَسِطَتْ . وَالْقَصْرَةُ : مَا يَتَّبِعُ فِي السَّيْلِ مَتَمَّا يُدْسُ .

وَالْقَصْرَةُ ، بِالْخَرِيدِ : أَصْلُ الْمُتَى . قَالَ الْخَلِائِيُّ : إِنَّا بِمَا لَأَصْلُ الْمُتَى قَصْرَةٌ إِذَا غُلِظَتْ ، وَاجْتَمَعَ قَصْرٌ ، وَيَوْمَ قَصَرِ ابْنِ جَابِرٍ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «إِنَّمَا تَرَى بِشَرِّ بَشَرٍ كَالْقَصْرِ» ، بِالْخَرِيدِ . وَقَصْرُهُ الشُّجْرَةُ الْيَتَى الْأَعْيَاقُ . وَكَوْ حَلِيشُ ابْنِ عَاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «إِنَّمَا تَرَى بِشَرِّ كَالْقَصْرِ» ، هُوَ بِالْخَرِيدِ ، قَالَ : كَمَا نَرَى الْخَشَبَ لِلشَّاهِ يَلَاثُ أَذْرُعٍ أَوْ أَقْلَ وَتُسَمَّى الْقَصْرُ ، وَبَرِيدُ قَصْرِ الشُّجْرِ وَهُوَ مَا غُلِظَ أَوْ أَضَاقَ الْإِزْلُ ، وَاصْنَعَهَا قَصْرَةً ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] : «بَشَرٌ كَالْقَصْرِ» : قِيلَ : أَقْصَرُ حَتَّى الْجَمْعِ . وَقَالَ كِرَاعٌ : الْقَصْرَةُ أَصْلُ الْمُتَى ، وَاجْتَمَعَ أَقْصَرُ ، قَالَ : وَهَذَا بَادِرٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذَوِ الْإِزْلِ . وَكَوْ حَلِيشُ سَبَانَ : قَالَ لَأَيُّ سَبَانَ وَقَدْ مَرَّيْ . لَقَدْ كَانَ فِي قَصْرَةٍ حَذَا تَوَجَّعَ لِشَوْهِهِ السُّكُونِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَ ، فَأَلْهَمَهُمْ كَانُوا حِرَاسًا عَلَى قَلْبِهِ ، وَقِيلَ : كَانَ يَتَّقِي إِسْلَامِي . وَكَوْ حَلِيشُ أَيْ وَجَعَانَةً ، أَيْ لِأَحَدٍ فِي بَعْضِ مَا يُزَلُّ مِنَ الْكُتُبِ الْأَقْبَلِ الْقَصِيرِ الْقَصْرَةَ صَاحِبُ الْعِرَاقَيْنِ مِثْلُ الشَّيْءِ بِمِثْلِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ . وَقِيلَ لَهُ تَمَّ وَيْلٌ لَهُ !

وَقِيلَ : الْقَصْرُ أَضَاقَ الرِّجَالُ وَالْإِزْلُ ، قَالَ : لَا تَكُنْكَ الشَّمْسُ إِلَّا سَلَوَ مَنَظَرُكَ فِي حَوَاطِئِ مَكْنَهَا الْهَامَاتِ وَالْقَصْرُ وَقَالَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «إِنَّمَا تَرَى بِشَرِّ كَالْقَصْرِ» ، قَالَ : يُرِيدُ الْقَصْرُ مِنْ قُصُورِ بَيَاوِ الرَّمْيِ ، وَتَوَجُّعِهِ وَجَعُهُ عَرِيَّانَ . قَالَ : وَطَلَّ قَوْلُهُ [تَعَالَى] : «سَيَهْدُمُ الْجَمْعُ وَيُزِيلُونَ الشَّجَرَ» ، سَاءَ الْأَذْيَارُ ، قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ الْقَصْرَ ، فَهُوَ أَصْلُ الشُّجْرِ الْعِظَامِ . وَكَوْ حَلِيشُ : مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَتَسَلَّ بِهٖ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَجْتَزِلْ لَهُ بِهَا أَصْلًا وَلَوْ قَصْرَةً ، الْقَصْرَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْخَرِيدِ : أَصْلُ الشُّجْرِ ، وَجَمْعُهَا قَصْرٌ ، أَرَادَ فَلْيَجْتَزِلْ لَهُ بِهَا وَلَوْ أَصْلًا تَطْلُقُ وَاجْتَمَعَتْ . وَالْقَصْرَةُ أَيضًا : الْمُتَى وَأَصْلُ الرُّقْبَةِ . قَالَ : وَقَرَأَ الْحَسَنُ كَالْقَصْرِ ، مُحَقَّقًا ، وَقَصْرَهُ الْجَذْلَ مِنَ الْخَشَبِ ، الْوَاحِدَةُ قَصْرَةً يَقِلُّ كَمَرٍ وَتَمَرَةٍ ، وَقَالَ قَاضِي : كَالْقَصْرِ يَتَى أَصْلُ الشُّجْرِ وَالشَّجَرِ . الشَّجَرُ : الْقَصَارُ يَسْمُومُ يَوْمَهُ يَوْمَ قَصْرَةِ الْمُتَى . يُقَالُ : فَصَرْتُ الْجَمَلُ قَصْرًا ، فَهُوَ مُقَصَّرٌ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ إِلَّا مُقَصَّرَةٌ ابْنُ سِينَةَ . الْقَصَارُ سَمٌّ عَلَى الْقَصْرِ وَقَدْ قَصَرَهَا وَالْقَصْرُ : أَصْلُ الشُّجْرِ وَالشَّجَرِ وَسَائِرِ الْخَشَبِ ، وَقِيلَ : هِيَ تَعَابِي الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : «إِنَّمَا تَرَى بِشَرِّ كَالْقَصْرِ» وَكَالْقَصْرِ ، فَالْقَصْرُ : أَصْلُ الشُّجْرِ وَالشَّجَرِ ، وَالْقَصْرُ مِنَ الْبَيَاهِ ، وَقِيلَ : الْقَصْرُ هُنَا الْحَقَبُ الْجَزَلُ (حَكَاهُ الْخَلِائِيُّ عَنْ الْحَسَنِ) . وَالْقَصْرُ : الْجَعْلُ وَهُوَ الْفَتَنُ الصَّغِيرُ ، وَالْقَصْرُ هَذَا يَأْتِي فِي الْقَصْرَةِ . وَقَالَ أَبُو مَعَاذٍ الْحَرَوِيُّ : وَاحِدٌ قَصْرُ الشُّجْرِ قَصْرَةً ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّلَّةَ تُقَطَّعُ فَتَقْدَرُ قِرَارًا يَسْتَوِيضُونَ بِهَا فِي الشَّاهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ تَأَمَّ الْقَصْرَةَ إِذَا كَانَ سَخِيمَ الرُّقْبَةِ ، وَالْقَصْرُ يَتَسَّ فِي الْمُتَى ، قَصِيرٌ ، بِالْكَسْرِ ، يَقْصُرُ قَصْرًا ، فَهُوَ قَصِيرٌ وَقَصْرٌ ،

وَالْأَقْبَى قَصْرًا ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي عَقْبِهِ فَيَقْبُضُ فَيَكْتَبُ فِي مَقَابِلِ عَقْبِهِ قُرْمًا بَرًّا . أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ قَصِيرُ الْقَرَسِ يَقْصُرُ قَصْرًا إِذَا أَخَذَهُ وَجَعَ فِي عَقْبِهِ ، يُقَالُ : يَوْمَ قَصْرِ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَصِيرُ الرَّجُلِ إِذَا شَتَّى ذَلِكَ . يُقَالُ : قَصِيرُ الْبَعِيرِ ، بِالْكَسْرِ ، يَقْصُرُ قَصْرًا . وَالْقَصَارُ وَالْقَصَارَةُ ، بِكَسْرِ الْكَا ، الْقِلَادَةُ يَلْبَسُهَا قَصْرَةُ الْمُتَى ، وَكَو الصَّحَارِ : قِلَادَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْبَيْتِ ، وَاجْتَمَعَ الْقَصَائِرُ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَلَهَا عِلَاسِيٌّ يَوْمُوتُهَا عَاقِدٌ فِي الْجَبَلِ يَقْصَارُ وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ السُّلَمِيُّ : وَهَذَا نَوَاحٍ مُتَوَلَاتٌ بِالْمُتَى وَرَقٌ تُلَوِّحُ كَتَلُكُنَّ يُصَارُهَا قَالُوا : يُصَارُهَا أَطْوَالُهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ شَبَّ بِقَصَارِ الْيَوْمِ ، وَهُوَ الْبَلَاطُ . وَقَالَ نَصِيرُ : الْقَصْرَةُ أَصْلُ الْمُتَى فِي مَرَكَبِهِ وَفِي الْكَلْبِ وَالْفَلَّ الْبَيْتِيُّ ، قَالَ : وَتَقَابَلُ لَيْتِي الْإِنْسَانُ كُلُّهُ قَصْرَةً ، وَالْقَصْرَةُ : زُرَّةُ الْحَدَادِ (عَنْ قُطْرُبِيٍّ) . الْأَزْهَرِيُّ : أَبُو زَيْدٍ : قَصْرٌ لَدُنَّ يَقْصُرُ قَصْرًا إِذَا سَمَّ شَيْئًا إِلَى أَصْلِهِ الْأَوَّلِ ، وَقَصْرٌ قَيْدٌ يَبِيرُ قَصْرًا إِذَا صَغَا ، وَقَصْرٌ فَلَانُ صَلَاتِهِ يَقْصُرُهَا قَصْرًا فِي الشَّجَرِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «كَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ» ، وَهُوَ أَنْ تُصَلِّيَ الْأَوَّلَ وَالْقَصْرُ وَالْبَدَاءُ الْآخِرَةُ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ، فَلَمَّا الْبَدَاءُ الْأَوَّلُ وَصَلَاةُ الصُّبْحِ فَلَا قَصْرَ فِيهَا ، وَفِيهَا ثَلَاثُ : يُقَالُ قَصْرُ الصَّلَاةِ وَأَقْصَرُهَا وَقَصَرَهَا ، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ ، وَالْقَصِيرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ الشَّجَرِ يَتَلَقَّى الْقَصِيرَ . وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَقَصْرُ الصَّلَاةِ ، وَهِيَ يَقْصُرُ قَصْرًا وَقَصْرُ نَقْصٍ (١) وَنَقْصٌ ، فَيْدٌ . وَأَقْصَرْتُ مِنَ الصَّلَاةِ : لَعْتُ فِي قَصْرَتِي . وَفِي (١) عبارة التاموس : وقصر الطعام قصورا

حَدِيثُ السَّوِي: أَهْضَرْتُ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتُ؟
يُرْوَى عَلَى مَا تَمَّ يُسَمَّ عَاطِلَةً وَعَلَى تَحْسِينِ
الْفَاعِلِ يَمْتَنِي الْقَصْرَ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: قُلْتُ
يُحْسِرُ بِقَصْرِ الصَّلَاةِ الْيَوْمَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَهْلِ الْقَصْرِ، لَقَدْ
شَازَتْ فِي قَصْرِ.

وَأَهْضَرْتُ الْمَرْأَةَ: وَلَدْتُ أَوْلَادًا
قِصَارًا، وَأَمَّا لَتُ إِذَا وَلَدْتُ أَوْلَادًا طَوِيلًا.
وَقَالَ الْحَدِيثُ: إِنْ الطَّوِيلَةَ قَدْ تَغَيَّرَ وَإِنْ
الْقَصِيرَةَ قَدْ كَثُرَ، وَأَهْضَرْتُ الثَّجَمَةَ
وَالْمَعْرَ، فَهِيَ مَغْمَرٌ، إِذَا أَشْتَا حَتَّى تَقْصُرَ
أَطْرَافُ أَشْجَانِهَا (حَكَاهَا يَتَقَوَّبُ).

وَالْقَصْرُ وَالْمَقْصَرُ وَالْمَقْصِرُ وَالْمَقْصَرَةُ:
الْمَتَى. قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَلَا يُحْسَرُ الْقَصِيرُ،
اسْتَقْبَلُوا عَنْ تَحْقِيرِهِ بِخَفِيرِ الْمَسَاءِ.
وَالْمَقْصَارُ وَالْمَقْصَارِيُّ: الْمَتَابَا (الْأَمِيرَةُ
نَادِرَةٌ)، قَالَ ابْنُ مَقْلُوبٍ:

فَيَنْتَبِهَا لَيَقْبِسَ الْمَقْصَارِ بِمَتَا
كَرِهَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمَقْصَرِ
وَقَصْرًا وَقَصْرًا قَصْرًا: دَخَلْنَا فِي قَصْرِ
الْمَتَى، كَمَا يَقُولُ: أَشْبَبَ بَيْنَ الْمَاءِ
وَقَصْرِ الْمَتَى بِقَصْرِ قُصُورٍ إِذَا أَشْبَبَتْ. قَالَ
الْمُصَنِّعُ:

حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْمَتَى
وَيُقَالُ: أَنْتَبَهَ قَصْرًا أَيْ عَيْشًا، وَقَالَ
كُثَيْبُ عَزَّةٌ:

كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبِي
يَسْرُونَ رَوَى بِالطَّيْلِطِ دُنَالَهَا
هُمُ أَهْلُ الْوِلَاحِ الشَّرِيرِ وَيُرْوَى

قُرَابِينَ أَرَادَافًا لَهَا وَيَشَالَهَا
الْأَرْدَافُ: الْمَوْلُوكُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ جِنَّةُ
الرَّدَافَةِ، وَكَانَتْ الرَّدَافَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَيْسَ
يُرْوَعُ. وَالرَّدَافَةُ: أَنْ يَجْلِسَ الرَّدَفُ عَنْ
يَسِيرِ الْمَلِكِ، فَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ
الرَّدَفُ مَعَهُ كَيْلَ النَّاسِ، وَإِذَا غَرَا الْمَلِكُ
قَعَدَ الرَّدَفُ مَكَانَهُ هَكَذَا خِلَافَةً عَلَى النَّاسِ
حَتَّى يَمُوتَ الْمَلِكُ، وَلَهُ بَيْنَ النَّسَبَةِ الْوِلَايَةُ.
وَقُرَابِينَ الْمَلِكُ: حَسَنًا وَعَاطِلَةً،

وَأَحْلَاهُمْ قُرَابًا. وَقَوْلُهُ: هُمْ أَهْلُ الْوِلَاحِ
الشَّرِيرِ، أَيْ يَطْلُبُونَ مَعَ الْمَلِكِ عَلَى سَرِيرِهِ
لِنَقَاتِهِمْ وَخَلَاتِهِمْ. وَجَاءَ هَلَانُ مَغْمَرًا
حِينَ قَصَرَ الْمَاءَ أَيْ كَادَ يَدُونُ مِنَ الْخِلَالِ.
وَقَالَ ابْنُ جُرْجَةَ:

أَسْنَتْ نَبَاةً وَأَفْرَعَهَا الْفَقْرُ
سَاحِرٌ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِنْسَانُ
وَمَقَابِيضَ الطَّرِيقِ: نَوَاحِيهَا، وَاجْتَنَبَهَا
مَقْصَرَةً. عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَالْقَصْرِيَانِ وَالْقَصْرِيَانِ ضِلْمَانِ لِكِلِيَانِ
الطَّلَعَةِ. وَقِيلَ: هُمَا التَّانِ لِكِلِيَانِ التَّرَوُّتِي
وَالْقَصْرِيُّ: اسْقَطُ الْأَصْلَاعِ. وَقِيلَ هِيَ
الْفَصْلَةُ الَّتِي عَلَى الشَّكَاكَةِ. وَهِيَ الْوَاهِيَةُ.
وَقِيلَ: هِيَ آخِرُ ضِلْعٍ فِي الْحَسْبِيِّ
الْثَلَاثِيَّةِ. وَالْقَصْرَى وَالْقَصْرَى الصَّلَةُ الَّتِي
عَلَى الشَّكَاكَةِ بَيْنَ الْحَسْبِيِّ وَالطَّلَعِ، وَاشْدَدُ:
يَهْدِي الْقَصْرَى بَرِيضُهُ حَصْلَةً
وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ:

وَقَصْرَى شَجِيحَ الْأَسَا
تَسَامَى مِنَ الشُّفَى

أَوْ الْهَيْئَةِ: الْقَصْرَى اسْقَطُ الْأَصْلَاعِ.
وَالْقَصْرَى أَعْلَى الْأَصْلَاعِ. وَقَالَ أَوْسٌ:
مُعَاوِدُ نَاكَالٍ الْقَيْصَرِ شِيَاوُهُ
مِنْ الْحَمْرِ قَصْرَى زَنْخَةً وَمَطَاطِفُ
قَالَ: وَقَصْرَى هُمَا اسْمٌ، وَلَوْ كَانَتْ تَحْتًا
لَكَانَتْ بِالْأَلِفِ وَالْلامِ. قَالَ: وَفِي كِتَابِ

أَبِي عُبَيْدٍ الْقَصْرَى هِيَ الَّتِي عَلَى الشَّكَاكَةِ،
وَهِيَ ضِلْعُ الْحَفَرِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ أَشْدَدُ
الْحَبَابِي:

لَا تَعْدِلِي بِطَرْبِ حَبْدٍ
كَرَّ الْقَصْرَى مَقْرَبُ الْمَعْدِ

[قَدْ] قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: عِنْدِي أَنَّ
الْقَصْرَى إِحْدَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي ذَكَرَ فِي
الْقَصْرَى، قَالَ: وَأَمَّا الْحَبَابِيُّ فَحَتَّى أَنْ
الْقَصْرَى هُمَا أَهْلُ الْمَتَى، قَالَ: وَهَذَا خَيْرٌ
مَعْرُوفٌ فِي اللَّفْظِ إِلَّا أَنْ بَرِيذَ الْقَصْرَةِ. وَهُوَ
تَحْقِيرُ الْقَصْرَةِ مِنَ الْمَتَى، فَأَمَّا لَتُ الْمَاءِ
لَا شَيْرًا لِكِلِيَا أَيْ أَبْنَاهَا عَلَا تَأْيِيْسُهُ.

وَالْقَصْرَةُ: الْكَلْبَةُ، قَالَ الْأَرَمِيُّ
أَشْبَحَ الْمَثَلِيُّ رِوَايَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
وَصَارِمٌ يَقَطُّ أَغْلَالَ الْقَصْرِ
كَأَنَّ فِي مَتْنِهِ يُلْحَقُ بِدَرْ
أَوْ زَحَفَ دَرْ قَبِي فِي آثَارِ دَرْ
وَيُرْوَى:

كَأَنَّ قَوْفَ مَتْنِهِ يُلْحَقُ بِدَرْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَصْرُ وَالْقَصَارُ
الْكَلْبُ. وَقَالَ أَرَمِيُّ: أَرَدْتُ أَنْ أَتَيْتُ
فَمَتْنِي الْقَصَارَ. قَالَ: وَالْقَصَارُ وَالْقَصَارُ
وَالْقَصْرَى وَالْقَصْرَى، كُلُّهُ أُخْرَى الْأُمُورِ
وَقَصْرُ الْمَحَدِ: مَتْنُهُ، وَقَالَ عَمْرُو
ابْنُ كَلْتُم:

أَبَاحَ لِي قُصُورُ الْمَجْلُو دِينَا

وَيُقَالُ: مَا زَعَيْتُ بَيْنَ هَلَانٍ بِمَقْصَرٍ
وَمَقْصِرٍ، أَيْ بَيْنَ دُولِي أَيْ بَيْنَ سِيرِي.
وَيُرْوَى: وَيُقَالُ: هَلَانُ حَارِي مَقْصَارِي
أَيْ قَصْرُهُ جِدَاهُ قَصْرِي. وَاشْدَدُ:
لَتَنْعَبْتُ إِلَى أَقْصَى سَاعِدَةٍ حَسْرَ
مَسَا لِي إِلَيْهَا مِنْ مُقَاصَرَةٍ قَفَرٍ
يَقُولُ لِحَاجَةٍ لِي فِي حَوَارِيهِمْ وَحَسْرَ:
بَيْنَ مُحَارَبَةٍ.

وَالْقَصْرَى وَالْقَصْرَى: صَرَبٌ بَيْنَ
الْأَفْعَالِ. يُقَالُ: قَصْرَى قَالُوا وَقَصْرَى
قِيَالُوا.

وَالْقَصْرَةُ: الْفِطْعَةُ مِنَ الْحَسْبِيِّ
وَقَصْرُ الرَّبِّ قِصَارَةٌ (عَنْ سِيبَوَيْهٍ)،
وَقَصْرُهُ: كِلَاهُمَا حَوْرُهُ وَقَوْلُهُ: وَبَنَتْ
سَمَى الْقَصَارَ. وَقَصْرَتِ الرَّبِّ تَقْصِيرًا يُلْهَ.
وَالْقَصَارُ وَالْمَقْصَرُ: الْمُحَوَّرُ لِلتَّيَابَرِ لِأَنَّهُ
يُدْخِلُهَا بِالْقَصْرَةِ الَّتِي هِيَ الْفِطْعَةُ مِنَ الْحَسْبِ،
وَجَوْزُهُ الْقِصَارَةُ. وَالْبِقِصْرَةُ: خَشَعَةُ
الْقَصَارِ الثَّلَاثِيَّةِ. وَالْقَصَارُ بِقَصْرِ الرَّبِّ
قَصْرًا.

وَالْمَقْصَرُ: الْبَرِي يُحْسِرُ الْمَاءَ وَيُقَالُ:

(١) قَوْلُهُ: «وَصَادِمٌ يَقَطُّ» بَطْعٌ، بَطْعٌ هُوَ أَنْ
يَشْدُ عَنْ ذِكْرِ الْقَصْرَةِ الَّتِي هِيَ أَهْلُ الْمَتَى، كَمَا
لَا يَخْفَى.

وَالْقَصِيرُ . إِنْ شَأْسَ الْحَيَّةِ .

وَهُوَ أَنْ عَمَى قَصِيرٌ . بِالضَّمِّ .
وَمَقْصُورَةٌ دَابٌّ عَمَى دُبًّا وَدُبًّا أَيْ دَلَّى
النَّسَبُ وَكَانَ أَنْ عَمَى لَحًا . وَأَشَدُّ
أَنْ الْأَعْرَابِ .

رَفَعُ الثَّيْبِ هُؤُلَا مَقْصُورَةٌ

قَالَ : مَقْصُورَةٌ . أَيْ خَلَصُوا فَلَمْ يَخَالِطَهُمْ
غَيْرُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ . وَقَالَ الْحَيَّانُ : ثَقَالُ
هَذِهِ الْأَحْرَفُ فِي أَوَّلِ الْعَمَى وَإِنَّ الْحَالَةَ
وَأَنَّ الْخَالَ

وَتَقَوَّرَ الرَّحْلُ : خَلَعَ نَعْلَهُ فِي نَعْلِهِ .
وَالْقَوَّرَةُ وَالْقَوَّرَةُ : مُخْطَفٌ وَتَقَلَّ
وَعَا : يَنْفَسُ بِرَفْعِ يَدِ الشَّرِّ مِنَ الْبَوَارِي .
قَالَ : وَتَلَسَّ إِلَى عَلِيٍّ . حَرَّمَ اللَّهُ وَصْفَهُ .
أَطْلَعَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوَّرَةٌ
يَأْكُلُ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَهْمَةَ عَرَبِيًّا
أَبْنِ الْأَعْرَابِ : الْقَرَبُ تَخَفُّ عَمِ الْمَرْأَةِ
بِالْقَارُورَةِ وَالْقَوَّرَةُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي . وَهَذَا
الرَّجُلُ يُسَبِّحُ إِلَى عَلِيٍّ . عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَقَالُوا : أَرَادَ بِالْقَوَّرَةِ الْمَرْأَةَ وَالْأَهْلِي
النَّكَاحُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَذَكَرَ الْحَزْرِيُّ أَنَّ
الْقَوَّرَةَ فَدَّ تَحَفُّفٌ وَأَوَّاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَيْهِ
شَاهِدًا . قَالَ : وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ شَاهِدَهُ قَوْلُ
أَبِي بَتْلَى الْمُهَلَّسِ

وَسَالَى الْأَعْلَمُ أَنْ قَوَّرَةً :

مَتَى رَأَى فِي عَرِّ الْمَلَأَ قَصْرًا ؟
قَالَ : وَقَالُوا أَنْ قَوَّرَةً هَذَا الْمَثْبُوتُ . قَالَ :
وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو : أَهْلُ الْبَصْرَةِ يُسَمُّونَ
الْمَثْبُوتَ ابْنَ قَوَّرَةٍ . وَهَذَا فِي قَوَّرَةٍ أَوْ
غَيْرِهَا . قَالَ : وَهَذَا الثَّيْبُ شَاهِدٌ عَلَيْهِ
وَقَصِيرٌ : اسْمٌ يَلْطَلُ إِلَى الرُّومِ . وَقِيلَ :
قَصِيرٌ ذَلِكَ الرُّومِ . وَالْأَقْصِيرُ : صَمٌّ كَانَ
يُعْبَدُ فِي الْحَابِلِيَّةِ . أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِ :
وَأَنْصَابُ الْأَقْصِيرِ حِينَ أَصَحَّتْ
تَسِيلُ عَلَى مَا كَانَتْهَا الْمَاءُ
وَأَبْنِ أَقْصِيرٍ : رَجُلٌ يُبَيِّرُ بِالْحَلِ
وَقَاصِرُونَ وَقَاصِرِينَ : مُوَجَّعٌ ، وَفِي

النَّصْبِ وَالْقَصْرِ قَاصِرِينَ .

• قصص • قص الشعر والصفوف والظفر

يُقَصُّ قَصًّا وَقَصَصَهُ وَقَصَّاهُ عَلَى التَّحْوِيلِ :
قَصَّاهُ . وَقَصَّاهُ الشَّيْرُ : مَا قَصَّ بِهِ (خَلَوِ
عَنِ الْحَيَاةِ) ، وَمَا يُقَصُّ مَقْصُورُ الْخَبَرِ .
وَقَصَّاهُ الشَّيْرُ ، بِالضَّمِّ ، وَقَصَّاهُ
وَقَصَّاهُ ، وَالضَّمُّ أَعْلَى : نِهَاجُهُ مَتَبِّعٌ
وَمُتَعَلِّقٌ عَلَى الرَّأْسِ فِي وَسْطِهِ . وَقِيلَ :
قَصَّاهُ الشَّيْرُ خَدَّ الْفَقَا . وَقِيلَ : هُوَ حَيْثُ
تَنْتَهِي بَشْتُهُ مِنْ مَتَبِّعِهِ وَمَوْجِعِهِ . وَقِيلَ :
قَصَّاهُ الشَّيْرُ نِهَاجُهُ مَتَبِّعٌ مِنْ مَتَبِّعِ الرَّأْسِ
وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَدَارَ بِوَكَلِهِ مِنْ خَلْفِهِ
وَأَمَامِهِ وَمَا حَوْلَيْهِ . وَيَقَالُ : قَصَّاهُ
الشَّيْرُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ صَرَبَهُ عَلَى
قَصَّاهِ شَعْرِهِ وَمَقَصَّهُ وَمَقَاصَهُ وَفِي حَيْثُ
حَاجِرٍ . أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . كَانَ يَسْتَجِدُّ
عَلَى قَصَّاهِ شَعْرِهِ وَهُوَ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .
شَعْنَى شَعْرَ الرَّأْسِ حَيْثُ يُورِثُ بِالْمِقَصِّ .
وَقِيلَ أَقْصَصْ وَقَصَّصْ وَنَقَصْ ، وَالْإِسْمُ
الْقَصَّةُ .

وَالْقَصَّةُ مِنَ الْفَرْسِ شَعْرُ الثَّامِيَةِ .
وَقِيلَ : مَا أَقَلَّ مِنَ الثَّامِيَةِ عَلَى الرَّجُلِ .
وَالْقَصَّةُ ، بِالضَّمِّ . شَعْرُ الثَّامِيَةِ . قَالَ عَدِيُّ
ابْنُ زَيْلِجٍ يَهْجُو قُرْسًا :

لَهُ قَصَّةٌ فَهَعَّتْ حَاجِرِيَّ
وَالْمَتَى تُعْبِرُ مَا فِي الظَّلَمِ
وَفِي حَيْثُ سَلَانٍ وَرَأَيْتُهُ مَقْصَصًا .
هُوَ الَّذِي لَهُ حُمَةٌ . وَكُلُّ خُضْلَعَةٍ مِنَ الشَّيْرِ
قَصَّةٌ . وَفِي حَيْثُ أَسَى : وَأَنْتَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ
وَلَنْ تَرَانَا أَوْ قُضَانًا . وَبَيَّهَ حَيْثُ
مُعَاوِيَةُ : تَنَاوَلَ قَصَّةً مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ فِي يَدِ
حُوسَى . وَالْقَصَّةُ : شَيْخُهَا الْمَرْأَةُ فِي مَقْدَمِ
رَأْسِهَا نَقَصَ نَاجِيَّتَهَا عَدَا جَبِينِهَا .
وَالْقَصُّ : لَمَذَ الشَّيْرُ بِالْمِقَصِّ ، وَأَصْلُ
الْقَصِّ الْقَطْعُ . يُقَالُ : قَصَصْتُ مَا بَيْنَهَا أَيْ
قَطَعْتُ .

وَالْيَقَصُّ : مَا قَصَصْتُ بِهِ أَيْ قَطَعْتُ

قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ : الْقَصَاصُ فِي الْجِرَاحِ
مَقْصُورٌ مِنْ هَذَا إِذَا أَقْصَلَ لَمْ يَثْبُتْ بِرَجُلٍ
جَرَّجُو إِثْمَهُ أَوْ قَتَلُوهُ بِهِ .

الْيَثْبُ : الْقَصُّ يَنْقُلُ الْقَاصُ إِذَا قَصَّ
الْقَصَصَ ، وَالْقَصَّةُ مَعْرُوفَةٌ . وَيُقَالُ : فِي
رَأْسِهِ قَصَّةٌ يَنْقُلُ الْجِلَّةُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَنَحْوُهُ
قَوْلُهُ كَعَالِي : « نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
الْقَصَصِ » ، أَيْ يُبَيِّنُ لَكَ أَحْسَنَ الْبَيَانِ .
وَالْقَاصُ : الَّذِي يَأْتِي بِالْقَصَّةِ مِنْ قَصَّاهَا .
وَيُقَالُ : قَصَصْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَبَيَّنَتْ أَرُوهُ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَبَيَّهَ قَوْلُهُ كَعَالِي : « وَقَالَتْ
لَأَخْبِرَنَّ قَصِيهِ أَيْ أَبِي أَرُوهُ » ، وَيَجُوزُ
بِالسُّبْنِ : قَصَصْتُ قَصًّا .

وَالْقَصَّةُ : الْخُضْلَعَةُ مِنَ الشَّيْرِ . وَقَصَّةُ
الْمَرْأَةِ : نَاجِيَّتُهَا ، وَالْجَبْنُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّ
قَصَصٍ وَقَصَاصٍ . وَقَصَّ الْفَاوُ وَنَقَصَهَا :
مَا قَصَّ مِنْ صُرْفِهَا . وَنَحَرُ قَصِيمٍ :
مَقْصُورٌ . وَقَصَّ الشَّجَارُ الْقَرَبَ : قَطَعَ
هَدَبَهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَالْقَصَاصَةُ :
مَا قَصَّ مِنَ الْهَدَبِ وَالشَّيْرِ .

وَالْيَقَصُّ : الْبِقَرُاسُ ، وَهِيَ يَقَصَّاهُ .
وَالْيَقَصَّانُ : مَا يَقَصُّ بِهِ الشَّيْرُ وَلَا يُعْرَدُ :
هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْعَرَبِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَقَدْ
حَكَاهُ سِيَوِيُّ مَعْرُودٍ فِي بَابِ مَا يَقْتُلُ بِهِ .
وَقَصَّه يَقَصُّهُ : قَطَعَ أَطْرَافَ أَذْنَيْهِ (عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِ) . قَالَ : وَلَوْلَا لِيَرْأَوْ مَقْلَاحَتِي
قَتِيلَ لَهَا : قَصِيهِ هُوَ أُخْرَى أَنْ يَبْشَرَ لِلَّهِ
أَنْ يَخْلِي مِنْ أَطْرَافِ أَذْنَيْهِ . قَطَعْتُ
قَمَاسًا . وَفِي الْحَيْثُ : قَصَّ اللَّهُ بِهَا خَطَابَهَا
أَيْ نَقَصَ وَأَجَدَ

وَالْقَصَّ وَالْقَصَصَ وَالْقَصَصَ : الصَّدْرُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَقِيلَ : هُوَ وَسْطُهُ . وَقِيلَ :
هُوَ عَظْمُهُ . وَفِي الْمَثَلِ : هُوَ أَزَقُّ بَلَدٍ مِنْ
شَعْرَاتِ قَصَّاتٍ وَقَصَصَاتٍ . وَالْقَصُّ : رَأْسُ
الصَّدْرِ . يُقَالُ لَهُ الْفَارِاسِيُّ سَرِيئَةً . يُقَالُ
لِلشَّاهِدِ وَغَيْرِهَا : الْيَثْبُ : الْقَصُّ هُوَ الشَّاهِدُ
الْمَعْرُودُ فِيهِ أَطْرَافُ شَرَايِبِ الْأَخْلَاقِ فِي
وَسْطِ الصَّدْرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ وَفِي

تَكَلَّى: هُوَ الْكَلَامُ لَكَ مِنْ شُرَكَائِكَ فَصَلِّ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَلَّمَ جَرَّتْ بَيْتٌ، وَأَنْشَدَ هُوَ وَغَيْرُهُ:

كَمْ كُنْتُمْ مِنْ قَصِيٍّ وَاقْتَصِيٍّ
جَاءَتْهُ بِذَلِكَ الْأَصُونُ الشُّدُ

وَقَالَ حَالِيسٌ صَفْوَانُ بْنُ مَخْرُزٍ: اللَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ: «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْغِلِبُونَ»، يَكْفِي حَتَّى يَقُولَ: قَدْ انْقَضَ قَضَاؤُكَ زَوْيُو^(١)، وَهُوَ يَنْتَبِهُ شَرُّهُ عَلَى صَدْرِهِ، وَيَقَالُ لَهُ الْقَضَى وَالْقَصْرُ. وَقَالَ حَالِيسُ السَّبْمَرِيُّ: أَنَا أَنْتَ فَقَدْ مِنْ قَصِيٍّ إِلَى شِرْقِي، الْقَصُ وَالْقَصْرُ: عَظَمُ الضَّرْبِ الْمَقْرُورِ يَدِ شَرِيسٍ الْأَصْلَحُ فِي وَسْطِهِ. وَقَالَ حَالِيسٌ عَطَاهُ: كَرِهَ أَنْ تُنْشَجَ الشَّاةُ مِنْ قَصَاهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَالْقَصَّةُ: الْحَبْرُ وَهُوَ الْقَصَصُ. وَقَصَّ عَلَى خَيْرٍ يَهْدِيهِ قَصًّا وَقَصًّا: أَوَّزَهُ. وَالْقَصَصُ: الْحَبْرُ الْمَقْصُوسُ، بِالْفَتْحِ، وَنُصِبَ مَوْجِعُ الْمَضْرَبِ حَتَّى صَارَ أَهْلَتَ عَلَيْهِ. وَالْقَصَصُ: بِكَسْرِ الْقَافِ: حَنْجُ الْقِصَّةِ أَوْ لُكْبُ.

وَقَالَ حَالِيسٌ غَسَلَ دَمَ الْحَيْثِ: قَطَعَهُ يَرِيغُهَا أَيْ قَصَّ مَوْجِعَهُ مِنَ التَّوْبِ بِأَسْنَانِهَا وَوَرِيغُهَا لِيَنْقَبَ أَكْرُهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْقَصِّ الْقَطْعِ أَوْ تَجَعُّ الْأَكْرِ: وَهِيَ الْحَايِثُ: قَبَاةٌ وَأَقَصُّ أَثَرِ الدَّمِ.

وَالْقَصَصُ كَلَامُهُ: حَيْطُهُ. وَتَقَصَّصَ الْحَبْرُ: تَجَعَّ. وَالْقَصَّةُ: الْأَمْرُ وَالْحَايِثُ. وَاقْتَصَصْتُ الْحَايِثُ: رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَقَصَّ عَلَيْهِ الْحَبْرُ قَصَصًا. وَقَالَ حَالِيسُ الرُّوَّيَا: لَا تَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَاقٍ يُقَالُ: قَصَصْتُ الرُّوَّيَا عَلَى فَلَانٍ إِذَا أُشِيرَ بِهَا، أَقْصَاهَا قَصًّا. وَالْقَصُ: الْيَابِ،

(١) قوله: «قد انقضى قضائك» هو كذا في الأصل وفي التلخيص والنهاية. وفي مادة «قصص» من اللسان: «قد انقضى بتقديم القاف على القاف»، و«قصص» بضمين مسجوتين.

وَالْقَصَصُ، بِالْفَتْحِ: الْأِسْمُ. وَالْقَاصُ: الَّذِي يَأْتِي بِالْقِصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا كَأَنَّهُ يَنْشِجُ مَتَابِعَهَا وَأَقْلَابَهَا. وَقَالَ الْحَايِثُ: لَا يَقْصُ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخَالٍ، أَيْ لَا يَقْصُ ذَلِكَ إِلَّا لِأَمِيرٍ يَنْظُرُ النَّاسَ وَيُخَيِّرُهُمْ بِنَاصِيئِهِمْ لِيُخَيَّرُوا، أَوْ مَأْمُورٌ بِذَلِكَ لِيَكُونَ حُكْمُهُ حُكْمَ الْأَمِيرِ وَلَا يَقْصُ مُنْكَحِيًّا، أَوْ يَكُونُ الْقَاصُ مُخَالًا يَقْعَلُ ذَلِكَ تَكْبَرًا عَلَى النَّاسِ أَوْ مُرَائِيًا يَرَى النَّاسَ بِقَوْلِهِ وَعَيْلِهِ لَا يَتَكُونُ وَعِلَّةً وَكَلَامَةً حَقِيقَةً، وَقِيلَ: أَرَادَ الْخَطِيئَةَ لِأَنَّ الْأَمْرَاءَ كَانُوا يَتَوَكَّلُونَ فِي الْأَوَّلِ وَيَسْطُونَ النَّاسَ فِيهَا وَيَقْصُونَ عَلَيْهِمْ نَصَائِرَ الْأَسْمَاءِ السَّالِفَةِ. وَقَالَ الْحَايِثُ: الْقَاصُ يَنْظُرُ الْمَعْتَ لَا يَتَرَفُّسُ فِي يَصْنَعُهُ مِنَ الرِّيَاذَةِ وَالْقَصَصَانِ: وَهِيَ الْحَايِثُ: إِنَّ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ لَمَّا قَصَّرُوا هَلَكُوا، وَقَالَ رُوَيْدِي: لَمَّا هَلَكُوا قَصَّرُوا، أَيْ الْكَلَامَ عَلَى الْقَوْلِ وَتَوَكَّرُوا الْقَتْلَ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ هَلَاكِهِمْ، أَوْ التَّكْسُّ لَمَّا هَلَكُوا يَتَوَكَّرُ الْقَتْلُ لِقَتْلِهِمْ إِلَى الْقَصَصِ.

وَقَصَّ آتَاهُمُ يَقْصُهَا قَصًّا وَقَصَصًا وَيَقْصُصُهَا: تَجَعَّهَا بِاللَّيْلِ، وَقِيلَ: هُوَ يَنْشِجُ الْأَكْرَ أَيْ وَقَصَّرَ كَانَ. قَالَ كَلْبُ: «فَارَكْنَا عَلَى آتَاهِيهَا قَصَصًا»، وَكَذَلِكَ الْقَصُّ أَكْرُهُ وَقَصَصُ، وَهِيَ «فَارَكْنَا عَلَى آتَاهِيهَا قَصَصًا» أَيْ رَجَعَا مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي سَكَّاهُ يَقْصَانِ الْأَكْرِ أَيْ يَتَجَاعِلُو، وَقَالَ أَنبِيَةُ بْنُ أَبِي السُّلَيْتِ:

قَالَتْ لَأَحْسَنَ لَهُ قُصِيٍّ مِنْ جَبِيٍّ
وَكَيْفَ يَقْتُو بِمَا سَهَلٍ وَلَا جَبَوٍ؟
قَالَ الْأَنْبَرِيُّ: الْقَصُّ شَيْءٌ الْأَكْرِ. وَيَقَالُ: خَرَجَ فَلَانَ قَصَصًا فِي إِثْرِ فَلَانٍ وَقَصًّا، وَذَلِكَ إِذَا أَقْصَى أَكْرُهُ. وَقِيلَ: الْقَاصُ يَقْصُ الْقَصَصَ لِإِبْرَاهِيمَ خَيْرًا يَنْتَهِ خَيْرَ وَسَوْفَ الْكَلَامُ سَوْفًا.
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَقَصَّصْتُ الْكَلَامَ حَقِيقَتَهُ.

وَالْقِصَّةُ: الْجَبْرِ أَوْ الْمُنَابَّةُ يَنْشِجُ بِهَا

الْأَكْرَ. وَالْقِصَّةُ: الْأَوَّلَةُ الضَّعِيفَةُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا السَّخَّ وَالطَّعَامُ يَصْغِيهَا. وَالْقِصَّةُ: شَجَرَةٌ تَنْبُثُ فِي أَصْلِهَا الْكُتَاةُ وَيَنْجُدُ فِيهَا الْبَنَلُ، وَالْجَمْعُ قَصَائِصُ وَقَصَبِصٌ، قَالَ الْأَعْمِيُّ:

قُلْتُ وَلَمْ أَتْلُكَ أَبْرُكُ مِنْ وَاللَّهِ
مَنْ كُنْتَ قَعْمًا نَابًا بِقَصَائِصَا؟
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ الْقَيْسِ:
قَصِيئُهَا حَتَّى إِذَا لَمْ يَسْخُ لَهَا
عَلَى بِأَعْلَى حَالِوٍ وَقَصِيصِ
وَأَنْشَدَ لِمَنْزُومٍ مِنْ زَيْدٍ:

يَجْئِي لَهَ الْكُتَاةُ وَرَبِيَّةٌ
بِالْجَبِّ تَنْشِي فِي أَصُولِ الْقِصَبِ
وَقَالَ مُهَاجِرُ الشُّهْلِيِّ:

جَبِيئُهَا مِنْ مَجْتَلَى عَوِيصِ
مِنْ سَبَبِ الْإِجْرَى وَالْقِصَبِ
وَقَالَ رُوَيْدِي:

جَبِيئُهَا مِنْ مَجْتَلَى عَوِيصِ
مِنْ سَبَبِ الْإِجْرَى وَالْقِصَبِ
وَقَدْ أَقْصَتِ الْأَرْضُ أَيْ أَتَيْتُهُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رَعِمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ إِذَا سَمِعَ قِصِيصًا يَذْهَبُ إِلَى الْكُتَاةِ كَمَا يَقْصُصُ الْأَكْرَ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ يَفْعٍ. اللَّيْثُ: الْقِصَبُ بَيْتٌ يَنْبُثُ فِي أَصُولِ الْكُتَاةِ وَقَدْ يَجْتَلُ غِلَاً لِلرَّاسِ كَالْخِطِيِّ، وَقَالَ: الْقِصَبَةُ بَيْتٌ يَخْرُجُ إِلَى حَاسِبِ الْكُتَاةِ.

وَأَقْصَرَتِ الْفَرَسُ: وَهِيَ مُوَيْسٌ مِنْ خَيْلٍ مَقَاصٍ: عَظَمٌ وَلَدَا فِي بَعْضِهَا، وَقِيلَ: هِيَ مُوَيْسٌ حَتَّى تَقْلَحَ، ثُمَّ مَقِيٌّ حَتَّى يَنْتَوِي حَتْلُهَا، ثُمَّ كَوَاجٌ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي امْتَدَّتْ ثُمَّ لَقِيتْ، وَقِيلَ: إِذَا حَمَلَتِ الْفَرَسُ، فَهِيَ مُوَيْسٌ إِذَا حَمَلَتْ، وَالْإِقْصَاصُ مِنَ الْحَبْرِ: فِي أَوَّلِهِ حَتْلُهَا، وَالْإِقْطَاقُ آخِرُهُ. وَأَقْصَرَتِ الْفَرَسُ وَالشَّاةُ.

(٢) قوله: «حتى» في الحكيم: «حين».

وَهُيْ مَيْمَنُ : إِسْبَانٌ وَلَمَّا أَوْحَشَهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ فِي الشَّاهِدِ لِتِلْكَ الْإِسْبَانِ .
 إِنَّ الْأَعْرَابَ : لَيَحْسَبُونَ الثَّاقَةَ وَحَسَلَتِ الشَّاهِدُ
 وَأَقْصَتِ الْفَرْسُ وَالْأَدْنَى أَوْ أَوَّلُ حَمْلِهَا ،
 وَأَعْتَقَتْ فِي آخِرِهِ إِذَا اسْتَأْنَحَ حَمْلَهَا .
 وَفَرَسُهُ حَتَّى أَقْصَى عَلَى الْمَوْتِ ، أَيْ
 اشْتَرَفَ . وَأَقْصَعَتْهُ عَلَى الْمَوْتِ أَيْ أَذْنَبَتْهُ
 قَالَ الْفَرَّاءُ : قَصَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَأَقْصَعَهُ
 بِمَعْنَى : أَيْ ذَنَبَهُ . وَكَانَ يَقُولُ : ضَرَبَهُ
 حَتَّى أَقْصَعَهُ الْمَوْتُ . الْأَخْشَعُ : ضَرَبَهُ
 ضَرْبًا أَقْصَعَهُ مِنَ الْمَوْتِ ، أَيْ أَذْنَبَهُ مِنَ
 الْمَوْتِ حَتَّى اشْتَرَفَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ :
 فَإِنْ يَسْخَرُ عَلَيْكَ بِهَا أَمِيرٌ
 فَقَدْ أَقْصَعْتَ أَمْلَكَ بِالْمُزَالِ
 أَيْ أَذْنَبْتَ مِنَ الْمَوْتِ . وَأَقْصَعَتْ شُرُوبٌ
 إِفْصَاعًا : اشْتَرَفَتْ عَلَيْهَا ثُمَّ نَجَا .
 وَالْقِصَاصُ وَالْقِصَاصُ وَالْقِصَاصُ :
 الْقَوْدُ وَهُوَ الْكُلُّ وَالْقَلْبُ وَالْجَرْحُ بِالْجَرْحِ .
 وَالْقِصَاصُ : الْقِصَاصُ فِي الْقِصَاصِ : قَالَ :
 قُرِئَ الْقِصَاصُ وَكَانَ الْقِصَاصُ
 عَرَبِيًّا وَتَقَالَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : قَوْلُهُ الْقِصَاصُ شَادِلٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ
 بَيْنَ السَّائِكِينَ فِي الشُّعْرِ وَلِيْلَيْلَ رَوَاهُ
 بِمَنْفُذِهِمْ : وَكَانَ الْقِصَاصُ : وَلَا تَنْظِرُ لَهُ إِلَّا
 بَيْتٌ وَاحِدٌ أَتَشُدُّهُ الْأَخْفَشُ :
 وَلَوْلَا خِدَاشٌ أَعْلَنَتْ دَوَاهُ
 بَيْتٌ سَتَرٌ وَلَمْ أَطْلِعْ مَا عَلَيْهَا
 قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَصْنَبَ هَذَا الْبَيْتَ إِنْ كَانَ
 صَحِيحًا فَهُوَ :
 وَلَوْلَا خِدَاشٌ أَعْلَنَتْ دَوَاهُ
 سَيْتٌ سَتَرٌ وَلَمْ أَطْلِعْ مَا عَلَيْهَا
 لِأَنَّ إِظْهَارَ الْخَفِيِّ جَائِزٌ فِي الشُّعْرِ ، أَوْ :
 أَعْلَنَتْ دَوَاهِلَ سَتَرٍ .
 وَقِصَاصُ الْقَوْمِ إِذَا قَاصَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 صَاحِبَهُ فِي جَسَادِهِ أَوْ غَيْرِهِ .
 وَالْإِقْصَاصُ : أَمَدُ الْقِصَاصِ .
 وَالْإِفْصَاصُ : أَنْ يُوَدَّعَ لَكَ الْقِصَاصُ ،
 وَقَدْ أَقْصَعْتُ وَأَقْصَمْتُ الْأَيْبُوسَ ثَلَاثِينَ ثَلَاثًا

أَقْصَى لَهُ يَوْمَهُ فَجَرَحَهُ بِقَلْبٍ حَرَجِيٍّ أَوْ قَلْعَةٍ
 قَوْدًا . وَأَسْتَقْصَمَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَقْصِمَهُ يَوْمَهُ .
 الْبَيْتُ : الْقِصَاصُ وَالْقِصَاصُ فِي الْجِرَاسَاتِ
 نَحْوُ : يَشِيءُ ، وَقَدْ أَقْصَمَ مِنْ ثَلَاثِينَ ، وَقَدْ
 أَقْصَعْتُ ثَلَاثًا مِنْ ثَلَاثِينَ أَقْصَعًا ،
 وَأَعْلَنَتْ يَوْمَهُ إِثْلًا فَاقْصَصْ يَوْمَهُ وَأَسْكَتْ .
 وَالْإِفْصَاصُ : أَنْ يَطْلُبَ أَنْ يَقْصَى مِنْ
 جَرَحِهِ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يُقْصَى مِنْ نَفْسِهِ .
 يَقَالُ : أَقْصَعَهُ الْحَاكِمُ يُقْصَعُ إِذَا مَكَتَهُ مِنْ
 أَخَذَ الْقِصَاصَ ، وَهُوَ أَنْ يَقْلَعَ بِوَيْشَلٍ يُقْلَعُ
 مِنْ كُلِّ أَوْ قَطْعُ أَوْ ضَرْبُ أَوْ جَرْحُ .
 وَالْقِصَاصُ الْإِسْمُ ، وَيَوْمَهُ حَدِيثٌ عَمْرٌ :
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَيْ يَنَازِبُ فَقَالَ
 لِيُطْلِعَ مِنَ الْأَسْوَرِ : اخْرُجْهُ الْحَدَّ ، فَرَأَاهُ عَمْرٌ
 وَهُوَ يُضْرِبُهُ ، ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ : كَلْتِ
 الرَّحْلَ ، كَمْ ضَرْبَتُهُ ؟ قَالَ سِتِينَ ! قَالَ
 عَمْرٌ : أَيْضًا يَوْمَهُ يَخْطِرُ أَيْ لَجَلْتُ شِدَّةً
 الضَّرْبُ الَّذِي ضَرْبَتُهُ قِصَاصًا بِالْمُشِيرِينَ الْيَقِيَّةَ
 وَيَوْمَهُ عَمْرٌ .
 وَحَكَى بِمَنْفُذِهِمْ : قَوْمٌ زَيْدٌ مَا عَلَيْهِ ،
 وَلَمْ يَقْصِرْهُ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَيَعْنِي أَنَّهُ فِي
 مَعْنَى حَوْبٍ بِمَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ عَلَيَّ بِتَوْبَةٍ
 حَزَمُوا لِأَنَّهُ يَوْمَهُ مَعْنَى الْخَرْمِ وَنَحْوِهِ .
 وَالْقَصَّةُ وَالْقِصَّةُ وَالْقَصُّ : الْحَصْرُ ، لَقَّةُ
 حِجَازِيَّةٌ ، وَقِيلَ : الْحِجَازَةُ مِنَ الْجَنْصِ ،
 وَقَدْ قَصَصَ دَارُهُ أَيْ حَشَصَهَا . وَمَنْبِئَتُهُ
 مَنْبِئَتُهُ : مَطْلَعُهُ بِالْقَصِّ ، وَكَذَلِكَ قَبْرُ
 مَقْصَصٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
 ﷺ ، عَنْ تَقْصِيسِ الْقَبْرِ ، وَهُوَ بِأَوَّلِهِ
 بِالْقَصْرِ . وَالْقِصَاصُ : هُوَ التَّجْصِيسُ ،
 وَكَذَلِكَ أَنَّ الْجَنْصَ يَقَالُ لَهُ الْقَصَّةُ . يَقَالُ :
 قَصَصْتُ الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ أَيْ جَصَصْتُهُ . وَفِي
 حَدِيثٍ زَيْدٌ : يَا قَصَّةَ عَلَى مَلْعُونَةٍ ،
 شَبَّهَتْ أَشْهَانَهُمْ بِالْقَبْرِ الْمُتَخَلِّفَةِ مِنْ
 الْجَنْصِ ، وَأَقْصَمَهُمْ بِحَبْنِهِ الْمَوْتَى أَلَى
 تَحْتِلُ عَلَيْهَا الْقَبْرِ .
 وَالْقَصَّةُ : الْقَصَّةُ أَوْ الْخَرْقَةُ الْبَيْضَاءُ أَلَى

تَحْتِي بِهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْحَبْنِ . وَفِي حَدِيثٍ
 الْحَافِصُ : لَا تُكْثِلُنَّ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ
 الْبَيْضَاءَ ، يَقْنِي بِهَا مَا قَدَّمَ أَوْ حَتَّى تَخْرُجَ
 الْقَصَّةُ أَوْ الْحَقَّةُ الَّتِي تَحْتِي بِهَا الْمَرْأَةُ
 الْحَافِصُ ، كَانَتْهَا قَصَّةُ بَيْضَاءَ لَا يُخَالِطُهَا
 صُفْرَةٌ وَلَا زَيْلٌ ، وَقِيلَ : إِنَّ الْقَصَّةَ كَالْحَبْنِ
 الْأَبْيَضِ تَخْرُجُ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِّ كُلِّهِ ، وَأَمَّا
 الثَّرِيَّةُ فَهِيَ الْحَقِيَّةُ ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ الصُّفْرَةِ ،
 وَقِيلَ : هُوَ الشَّيْءُ الْحَقِيْقِيُّ الْبَهِيرُ مِنَ الصُّفْرَةِ
 وَالْكَثْرَةُ تَرَاهَا الْمَرْأَةُ بَعْدَ الْإِغْصَالِ مِنَ
 الْحَبْنِ ، فَلَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَيَّامِ الْحَبْنِ فَهُوَ
 حَبْنٌ وَكَيْسٌ يَبْرُدُ ، وَزَوْرُهُ تَغْلِيظُ ، قَالَ
 ابْنُ سِيدَةَ : وَالَّذِي يَعْنِي إِذَا أَرَادَ مَا
 أَيْضًا مِنْ مِثَالَةِ الْحَبْنِ فِي آخِرِهِ ، شَبَّهَهُ
 بِالْحَبْنِ وَأَنَّ لِأَنَّهُ دَخَلَ إِلَى الطَّائِفَةِ كَمَا
 حَكَاهُ سَيِّدِي مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْلَةً وَعَصَلَةً .
 وَالْقِصَاصُ : لَقَّةٌ فِي الْقَصْرِ اسْمٌ
 كَالْجَبَّارِ .
 وَمَا يَقْصَى فِي يَدِهِ شَيْءٌ أَيْ مَا يَرِيدُ
 وَلَا يَجِبُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :
 لِأَمْلِكُ وَبَلَّةٌ وَمَلِكٌ آخَرُ
 فَلَا شَأْنَ يَقْصَى وَلَا يَبِيرُ
 وَالْقِصَاصُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَبْنِ . قَالَ
 أَبُو حَنِيْفَةَ : الْقِصَاصُ شَجَرٌ بِالْبَيْتِ كَجُرْمَةٍ
 الرَّحْلُ يَقَالُ لِيَسْلَمَ عَسَلُ قِصَاصِي ، وَاجِدَتْهُ
 قِصَاصَةً .
 وَقَصَصَنَ الشَّيْءُ : كَسَرَهُ .
 وَالْقِصَاصُ وَالْقِصَاصُ ، بِالْقَصَمِ ،
 وَالْقِصَاصُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَلِطُ الشَّدِيدُ نَحْ
 يَصِيرُ . وَأَمَدُ قِصَاصٍ وَقِصَاصَةٌ وَقِصَاصٌ :
 عَظِيمُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ ، قَالَ :
 قِصَاصَةٌ قِصَاصٌ مُعْصَرٌ
 لَهُ صَلَاةٌ وَعَصَلٌ مَعْرٌ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مِنْ أَسْلَابِهِ .
 الْجَوْرِيُّ : وَأَمَدُ قِصَاصٍ ، بِالْقَصَمِ ، هُوَ
 نَمَتْ لَهُ فِي صَوْبِهِ . وَالْقِصَاصُ : مِنْ أَسْمَاءِ
 الْأَسْوَدِ ، وَقِيلَ : هُوَ نَمَتْ لَهُ فِي صَوْبِهِ .
 الْبَيْتُ : الْقِصَاصُ نَمَتْ مِنْ صَوْتِ الْأَسْوَدِ

في لُكُو، وَالْقَصَاصُ أَيُّهَا: نَسَبَ الْحَيَّةِ الْحَيَّةِ؛ قَالَ: وَلَمْ يَجِدْ بِهَا عَلَى وَرْدٍ فَتَلَّاهُ بِحَبْلٍ إِذَا حَادَّ أَتَيْتُهُ الْمُسَاعَدَ عَلَى وَرْدٍ فُتَّلُو أَوْ تَعْلَلُو أَوْ يَتَلَلُو أَوْ يَتَلَلُو مَعَ كُلِّ مَقْبُورٍ مَسْدُودَةٍ؛ قَالَ: وَجَاءَتْ خَسْرُ كَلَامَتِ هَوَادٍ هِي: ضَلْفَةُ وَرَزَلٍ وَقَصَاصُ وَالْفَقْلُ وَالْإِرْلَالُ، وَهُوَ أَعْمَى لَأَنَّهُ مَسْدَرُ الْأَمَامِ يَحْتَلُّ أَنْ يَتَى كُلَّهُ عَلَى فِتْلَالٍ، وَلَيْسَ بِمُطْلَبٍ، وَكُلُّ نَسَبٍ رَاهِي فَإِنَّ الشَّعْرَةَ يَتَوَهَّجُ عَلَى لُفْلُافٍ بِقُلُوبٍ فَصَاصٍ فَكُفُّوا الْقَاتِلَ فِي وَضْعِهِ يَتَوَهَّجُ مَقْبُورٍ بِأَوَامِرِ الصَّادِقِينَ:

يَسُو السَّوَادَ مَقْبُورٍ
نَ فَحَاجِلٍ يَهْمُ وَرَافِصٍ
وَالْفَيْلُ يَرْكَبُ الرِّدَا
فَ عَلَيْهِ وَالْأَسَدُ الْفَصَاصُ
الْثَلَاثُ: أَمَا مَا قَالَهُ الْبَلْبُ فِي الْفَصَاصِ
سَعَى صُرْتُ الْأَسَدِ وَنَسَبَ الْحَيَّةِ الْحَيَّةِ
فَأَيُّ لَمْ أَجِدْ لِيْهِ الْبَلْبُ، قَالَ: وَهُوَ شَادٌّ
إِنْ سَعَى
وَرَوَى عَنْ أَبِي مَالِكٍ: أَسَدُ فَصَاصٍ
وَصَاصِيصٍ وَرَافِصٍ شَدِيدٍ، وَرَجُلٌ فَصَاصٍ
مُرَافِصٍ، يَتَبَّعُ بِالْأَسَدِ وَجَنَلُ فَصَاصٍ أَيْ
عَظِيمٍ، وَحَيَّةٌ فَصَاصٌ: عَنِيَّةٌ.
وَالْفَصَاصُ: صُرْبٌ مِنَ الْحَصَى، قَالَ
أَوْحَيْفَةُ: هُوَ صَيْفٌ ذَقِيقٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ
وَفَصَاصُ الْوَرَكَيْنِ: أَعْلَاهَا.
وَفَصَاصُ: مَوْجِعٌ، قَالَ: وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو الْقَصَاصُ أَشْأَنُ الشَّامِ، وَكَانَ
حَالِيهِ إِلَى بَكْرِ: خَرَجَ زَمَنُ الرَّدَا إِلَى ذِي
الْقَصَى: هِيَ، وَالْقَصَى: مَوْجِعٌ قَرِيبٌ مِنَ
الْمَكِينَةِ كَانَ بِهَ حَصَى^(١)، بَنَتْ إِلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعْمَدَةً بَيْنَ مَكِينَةٍ وَهَذِهِ ذَكَرَ
فِي حَالِيهِ الرَّدَا.

• **قصص** • الْقَصَّةُ: [الْمَقْصَّةُ] الْقَصَّةُ

(١) قوله: وكان به حصى: في النهاية: كان به حصا.

نُسِبَ الْعُشْرَةُ، وَالْمَجْمَعُ فِصَاعٌ وَقَصَحَ.
وَالْقَصَحُ: الْبِجَالُ جَرَعَ الْمَاءَ وَالْعُشْرَةُ.
وَقَصَحَ الْمَاءَ قَصَاحًا: أَتْلَفَهُ جَرَعَ. وَقَصَحَ
الْمَاءَ عَطَشَهُ يَقْصِمُهُ قَصَاحًا وَقَصَمَهُ: سَكَنَهُ
وَكَلَّمَهُ. وَقَصَحَ النُّطْلَانُ عَطَشَ الْمَاءِ إِذَا
سَكَنَهُمَا، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ يَصِفُ الْوَحْشَ:
فَانْصَاعَتِ الْحَبَابُ لَمْ تَقْصَحْ صَرَايِمَا
وَقَدْ نَحَنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هِمَّ
وَسَيْتَ بِفَضْلٍ وَيَقْصَحُ: قَطَاعٌ.
وَالْقَصِيعُ: الرَّحَى.
وَالْقَصْعُ: كُلُّ الْمَوَابِرِ وَالْقَصْلَةُ بَيْنَ
الْفَرْجَيْنِ.

وفي الحديث: نَهَى أَنْ تَقْصَعَ الْقَمَلَةُ
بِالْوَادِ، أَيْ تَقْطَعَ. وَالْقَصْعُ: الثَّلَاثُ
بِالنَّظَرِ، وَإِنَّمَا خَصَّ الْوَادَ لِأَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا
يَأْكُلُونَهَا عِنْدَ الضَّرُورَةِ.
وَقَصَحَ الْفَلَامُ قَصَاحًا: خَرَبَهُ يَسْلُبُ كَحَلَوٍ
عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَحَ هَامَتَهُ كَذَلِكَ، قَالُوا:
وَالَّذِي يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ لَا يَتَبَّعُ وَلَا يَزْدَادُ.
وَعَلَامٌ مَقْصُوعٌ وَقَصِيعٌ: كَادِي الشَّيْبِ إِذَا
كَانَ قَصِيحًا لَا يَتَبَّعُ وَلَا يَزْدَادُ، وَقَدْ قَصَحَ
وَقَصِيعٌ قَصَاعَةٌ، وَجَارِيَةٌ قَصِيعَةٌ، بِالْمَاءِ،
(عَنْ كُرَاعٍ كَذَلِكَ). وَقَصَحَ اللَّهُ سَبَابَهُ:
أَكْفَاهُ، وَيُقَالُ لِلصَّوْبِيِّ إِذَا كَانَ بَطِيءَ
الشَّيْبِ: قَصِيعٌ، يُرِيدُونَ أَنَّهُ مُرَدَّدُ الْحَلْقَى
بِقَصْعِهِ إِلَى بَعْضِ قَلْبِهِ يَطْوِي.

وَقَصَحَ الْجَرَّوُ: شَيْءٌ الْمَنْعُ وَحَمُّ
الْأَسَدِ بِبَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ. وَقَصَحَ الْجَرَّوُ
بِجَرِّوِهِ وَالْثَلَاثُ بِجَرِّوِيهَا يَقْصَحُ قَصَاحًا:
مَقْصَمًا، وَقِيلَ: هُوَ تَعْدُ الْفَقْصَ وَقِيلَ
الْمَنْعُ، وَالْمَنْعُ: أَيْ تَنْزِعُ الْحَجَرَةَ مِنْ
كَرْبِيهَا ثُمَّ الْقَصْعُ يَنْزِعُ ذَلِكَ وَالْمَنْعُ
وَالْإِلَافَةُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَرْوَحَهَا إِلَى جَوِّهِ،
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُجَرِّجَهَا وَيَبْلَا بِهَا فَأَهْ. وَفِي
الْحَيَّةِ: أَنَّهُ حَبْلُهُمْ عَلَى رَاجِلَيْهِ وَإِنَّمَا
تَقْصَحُ بِجَرِّوِيهَا، قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ: قَصَحَ الْجَرَّوُ
شَيْءًا الْمَنْعُ وَحَمُّ بَعْضِ الْأَشْيَاءِ عَلَى
بَعْضٍ، أَبُو سَيْدٍ الْفَرَسِيُّ: قَصَحَ الثَّلَاثُ الْجَرَّوُ

اسْتِمَاعًا خَرَّجُوا مِنْ الْجَوِّ إِلَى الشَّلْقِ خَرَجَ
مَقْصَمًا وَخَرَجَ أَوْ تَرَجَّ، وَشَابَتْهُ بِبَعْضِهِ بَعْضًا،
وَإِنَّمَا تَقْصَحُ الثَّلَاثُ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مُتَلَوِّجَةً
سَاكِنَةً لِأَسَدٍ، فَإِذَا حَادَّتْ شَيْئًا فَتَلَمَّتْ
الْجَرَّةَ وَلَمْ تَجْرِجَهَا، قَالَ: وَأَسْلَ هَذَا مِنْ
تَقْصِيعِ الْبَرِّوِيِّ، وَهُوَ إِخْرَاجُهُ ثَرَابَ جَمْعِهِ
وَقَامِصًا، فَيَقْصِلُ هَذِهِ الْجَرَّةَ إِذَا تَسَمَّتْ بِهَا
الْثَلَاثُ بِسُورَةِ الثَّرَابِ الَّتِي يُجَرِّجُهَا الْبَرِّوِيُّ مِنْ
قَامِصِيهِ، قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ: الْقَصْعُ ضَمُّكَ
الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى تَكُونَهُ أَوْ تَهْمِيئَةً،
قَالَ: وَمَنْ قَصَعَ الْقَمَلَةَ.

أَنَّ الْأَثَرِيَّ: دَسَعَ الْبَرِّوِيَّ (٢) بِجَرِّوِيهِ
وَقَصَحَ بِجَرِّوِيهِ وَكَلَّمَهُ بِجَرِّوِيهِ إِذَا تَمَّ بِجَرِّوِيهِ، وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا كَانَ
لِاحْدَاثِ إِلَّا كَوْبٌ وَاحِدٌ يَحْيِضُ فِيهِ فَإِذَا
أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ قَالَتْ يَرِيغُهَا فَتَقْصَعُهَا،
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَيْ تَقْصَعُهَا وَذَلِكَ بِفَتْحِهَا،
وَبَرِّوِيٌّ مَقْصَمَةٌ بِالْمِيمِ.
وَقَصَحَ الْخَرَجُ (٣): شَرَقَ بِالْمِمْ.
وَيَقْصَعُ الثُّلُوبُ بِالضَّادِ إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ،
وَقَصَحَ يَثْلُجًا، وَيُقَالُ: قَصَعَتْ قَصَاحًا وَقَصَعَتْ
قَصَمًا يَمْنَى وَاجِدٍ.
وَقَصَحَ الرَّجُلُ يَمْنَى إِذَا لَزِمَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ،
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ.

إِنِّي لَأَعْلَى لَهَا الْفَرَّاشُ إِذَا
قَصَحَ فِي حِجْرِي جَرِّوِيهِ الْفَرْقُ
وَالْقَصَمَةُ وَالْقَصَامَةُ وَالْقَصَامَةُ: جَمْعُ
بِجَرِّوِيهِ الْبَرِّوِيِّ، فَإِذَا قَرَعَ وَدَخَلَ يَوْمًا قَمَةً
لِيَلَّا يَمْتَلِئَ عَلَيْهِ حَبَّةٌ أَوْ دَابَّةٌ، وَقِيلَ: هِيَ
بَابُ جَمْعِهِ يَتَمَلَّأُ بِعَدِّ الشَّيْءِ فِي مَوَاضِعَ

(٢) قوله: «دسع البحر إلى» بامش
الاصل: الطاهر أن في العبارة سقط. ولعل غلط
العبارة: دسع البحر بجره: دفعها عن أرجلها من
جوه إلى فيه، وقصع...]

[حد الله]
(٣) قوله: «وقصع البحر بالدم قصا» شرق به،
عن ابن عرب، ولكنه شاذ قص.

أَنَّهُ، وَقِيلَ: الْقَامِعَةُ وَالْقَصَمَةُ مِمَّ جُحْرُ
الْيَرُوعِ أَوَّلُ مَا يَتَبَيَّرُ فِي حَمَرِهِ، وَمَتَّعَهُ
مِنْ الْقَصْعِ، وَهُوَ ضَمُّ الشَّيْءِ عَلَى الْخِيَةِ،
وَقِيلَ: قَامِعَاؤُهُ ثَرَابٌ يَسُدُّ بِهِ بَابَ الْحَمْرِ،
وَالْجَمْعُ قَرَامِصٌ، شَبَّهُوا فَاعِلَهُ بِفَاعِلَةِ
وَجَعَلُوا الْقَمْرَ الْقَائِمَ بِسُرْلَةِ الْمَاءِ، وَقَصَعَ
الضَّبُّ: سَدَّ بَابَ جُحْرِهِ، وَقِيلَ: كُلُّ سَائٍ
مُقَصَّعٌ، وَقَصَعَ الضَّبُّ أَيضًا: دَخَلَ فِي
قَامِعَاوِهِ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلشَّطَّانِ فَقَالَ:
إِذَا الْخَيْطَانُ قَصَعَ فِي قَامِعَاهُ
كَنُفُصَاهُ بِالْجَمَلِ الْإِثَامِ
قَوْلُهُ تَلَقُّنَا، أَيْ اسْتَجَبْنَا كَمَا يَسْتَجِيبُ
السَّبُّ مِنْ نَاقِلَاهُ، إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ: قَصَمَةُ
الْيَرُوعِ وَقَامِعَاؤُهُ أَنْ يَحْتَرِ حَبِيرَةً ثُمَّ يَسُدُّ
بِأُفِّهَا، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا
وَإِذَا أُخْلِفَتْ بِقَامِعَايِلَ كَمْ تَجِدُ
أَحَدًا يُبَيِّنُ خَيْرَ مَنْ يَقْصَعُ
يَقُولُ: إِنَّمَا أَنتَ فِي ضَلُوكَ إِذَا قَصَمْتَ
لَكَ كَيْفَ يَرُوعُ لَاهِلِكُ الْأَشْيَاءِ طَلُوكَ،
وَأَنَا سُبُّهُمْ بِهَذَا لَأَمَّ عَلَى خَرِيرٍ وَهُوَ مِنْ نَحْوِ
يَرُوعٍ.

وَقَصَعَ الزُّرْقُ قَصِيمًا، أَيْ خَرَجَ مِنْ
الْأَرْضِ، قَالَ: وَإِذَا صَارَ لَهُ شَبُّ قِيلَ:
قَدْ شَبَّ.

وَقَصَعَ أَوَّلُ الْقَوْمِ مِنْ تَقْدِيرِ الْجَبَلِ إِذَا
طَلَعُوا.

وَقَصَمْتُ الرَّجُلَ قَصَمًا: صَدَّقْتُهُ
وَعَقَّرْتُهُ. وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ: كَانَ نَسْرُ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَدْ آدَى أَعْمَلُ الشَّاهِ
قَصَمَهُ اللَّهُ قَصَمَةً قَامِعًا، أَيْ دَفَعَهُ
وَكَسَرَهُ. وَفِي حَدِيثِ الزُّرْقَانِ: أَيْضُ
صِيَانًا بِأَنَّ الْأَكْمِصَ الْكَثْرَةُ، وَهُوَ مُضَيَّرُ
الْأَنْصَحِ، وَهُوَ التَّغْيِيرُ التَّلَفُّفُ كَيَكُونَ طَرَفُ
كَثَرَتِهِ بَادِيًا، وَرَوَى الْأَقْبِيسُ الذَّكِرِيَّ.

• **قَصَلُ** : الْقَصْلُ، يَلُكُ الْفُرْلُو:
الْقَيْمُ، وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ:

فَأَمَّا الْقَصْلُ الضَّيْفُ وَكَثَرُ
خَفَرَاهَا كُلِّيًّا قَصَارًا^(١)
وَالْقَصْلُ: وَكَلَّ الْقَصْرُ، وَالْقَاءُ لَقَّةٌ،
وَقِيلَ: الْقُصُولُ، يَكْتَرُ الْقَصَا، وَكَلَّ
الْقَصْرُ وَالذَّلْبُ.
وَأَقْصَمْتُ الشَّمْسُ: تَكَلَّسَتْ السَّمَاءُ.

• **قَصِفَ** : الْقَصْفُ: الْكَثْرُ، وَفِي
الْقَهْلِبِ: كَثُرَ الْقَنَا وَنَحْوُهَا يَصْفِي.
قَصَفَ الشَّيْءَ يَقْصِفُهُ قَصْفًا: كَثَرَهُ. وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةَ قَصِفَ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا: وَلَا تَقْصُوا لَهُ قَنَاءَ أَيْ كَسَرُوا. وَقَدْ
قَصِفَ قَصَمًا، فَهُوَ قَصِيفٌ وَقَصِيفٌ وَأَقْصَفَ
وَأَقْصَمَ وَيَقْصِفُ: انْكَسَرَ، وَقِيلَ: قَصِفَ
انْكَسَرَ وَلَمْ يَبْنِ. وَأَقْصَفَ: بَانَ، قَالَ
الشَّاعِرُ:
وَأَسْرَعَ غَيْرَ مَجْلُوفٍ عَلَى قَصْفِهِ^(٢)
وَقَصَفْتُ الرِّيحَ السَّوِيَّةَ.

وَالْأَقْصَفُ: لَقَّةٌ مِنَ الْأَقْصَرِ، وَهُوَ
الَّذِي انْكَسَرَتْ تَنِيَّتُهُ مِنَ الضَّغْمِ. وَقَصِيفٌ
تَنِيَّتُهُ قَصْفًا، وَهِيَ قَصْفَاهُ: انْكَسَرَتْ
عَرْضًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي تَعَرَّضَ فِي
الَّذِي انْكَسَرَتْ تَنِيَّتُهُ مِنَ الضَّغْمِ الْأَقْصَفُ.
وَالْقَصِفُ: مَضْرُوعُ قَصَفَتِ الْغُرَّةُ أَقْصِفُهُ
قَصْفًا إِذَا كَسَرَهُ. وَقَصِيفُ الْوَرْدِ يَقْصِفُ
قَصَمًا، وَهُوَ أَقْصَفُ وَقَصِيفٌ إِذَا كَانَ خَرِيرًا
ضَعِيفًا، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، رَجُلٌ قَصِيفٌ
سَرِيعُ الْانْكِسَارِ عَنِ الْجِدَّةِ، قَالَ
ابْنُ بَرٍّ: شَاجِدُهُ قَوْلُ قَيْسٍ بِنِ رِغَاعَةَ:
أَوَّلُ أَثَاوٍ وَأَحْلَامٍ إِذَا غَضِبَا
لَا قَصِيفُونَ وَلَا سُوْدٌ رَعَابِيْبُ
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا خَلَوْا عَنْ شَيْءٍ كَرَّةً
وَعِدَانًا: انْقَصَفُوا عَنْهُ.

(١) ورد هذا البيت في مادة كلس وفيه
الضلل بدل الضيف.

(٢) قوله: «وأسرع» صدره كما في شرح
الفاوس:

سريع جرى ورفى غير مؤثبط

وَرَجُلٌ قَصِيفٌ الْبَعْلُ عَنِ الْجَمْعِ:
ضَعِيفٌ عَنِ الْجَمْعِ (عَنِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ).
وَرِيحٌ قَاصِفٌ وَقَاصِفَةٌ: شَدِيدَةٌ كَثُرَ
مَا رَمَتْ بِهِ مِنَ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ. وَدُوْنُ عَنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: الرِّيحُ غَالِيَةٌ أَرْبَعُ
عَذَابٍ وَأَرْبَعُ رَحْمَةٍ، فَلَمَّا رَحِمَتْهُ
فَأَلْزَمَتْهُ وَالذَّارِبَاتُ وَالْمَرْسَلَاتُ
وَالْمَيْسَرَاتُ، وَأَمَّا الْعَذَابُ فَالْمَعَاصِيُ
وَالْقَاصِفُ وَهِيَ فِي الْبَحْرِ، وَالْعَرْضُ
وَالْحَمْرُ وَهِيَ فِي الْبَرِّ. وَقَوْلُهُ كَلَامٌ: «أَوْ
يُؤِيلُ عَلَيْكُمْ قَاصِمًا مِنَ الرِّيحِ»، أَيْ رِيحًا
تَقْصِفُ الْأَشْيَاءَ تُكْثِرُهَا كَمَا تَقْصِفُ الْعِيدَانُ
وغيرها.

وَكُوبٌ قَصِيفٌ: لَا عَرَضَ لَهُ.
وَالْقَصْفُ وَالْقَصَمَةُ: حَدِيثُ الْبَحْرِ وَهُوَ
شِدَّةُ رُمَاهُ. قَصَفَ الْبَحْرُ يَقْصِفُ قَصْفًا
وَعُصُفًا وَقَصِيفًا: صَرَفَ آيَاتُهُ وَهَدَرَ فِي
الْمُتَقَفِّةِ.

وَعَدَّ قَاصِفٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ. قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ: إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ الْمَالِيَةَ فِي الشَّدْوِ فَهُوَ
الْقَاصِمُ، وَقَدْ قَصَفَ يَقْصِفُ قَصْفًا
وَقَصِيفًا. وَفِي حَدِيثِ مُوسَى، عَلَى تَنِيَّتِيَا
وَعَلَيْكَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَضَرَبَ الْبَحْرُ:
فَأَتَتْهُ إِثْبَرٌ وَلَهُ قَصِيفٌ مَخَافَةٌ أَنْ يَضْرِبَهُ
بِعَصَاهُ، أَيْ صَوْتٌ حَالِلٌ يُفْهِمُ صَوْتُ
الرَّجُلِ، وَهِيَ قَوْلُهُمْ: رَعَدَةُ قَاصِفٍ أَيْ شَدِيدُ
مُهْلِكٍ لِعَصَاوِهِ.

وَالْقَصْفُ: الْبُحْرُ وَاللُّبُّ، وَيُقَالُ:
إِنَّمَا قَوْلُهُ. وَالْقَصْفُ: الْجَلْبَةُ وَالْإِعْلَانُ
بِالْبُحْرِ.

وَقَصَفَ عَيْنًا بِالطَّعَامِ يَقْصِفُ قَصْفًا:
تَانِ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْقَصُوفُ الْإِعَامَةُ فِي
الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.

وَالْقَصْفَةُ: دَفْعَةُ الْمَلِكِ عِنْدَ الْقَهْرِ.
وَالْقَصْفَةُ: دَفْعَةُ النَّاسِ وَقَصْفُهُمْ
وَرَحْمَتُهُمْ، وَقَدْ انْقَصَفُوا، وَرُبَّمَا قَالُوهُ فِي
الْمَاءِ. وَقَصَفَةُ الْقَوْمِ: تَدَاوُلُهُمْ
وَأَزْدَادُهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ يَرُودُ نَاقَةً

بِجَنَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَا
وَالَّذِينَ هَرَأُوا لِقَائِهِمْ، وَذَلِكَ عَلَى بَابِ
الْجَنَّةِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُمُ الَّذِينَ يَزْجُرُونَ
حَتَّى يَفْقِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، بَيْنَ الْقَصْفِ
الْكَثَرِ وَالْقَلْبِ الشَّدِيدِ، يُقِرُّهُ الرِّجَامُ،
يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى الْمَجْدِ وَهُمْ عَلَى
إِرْجَمٍ بَدَارًا مَتَلَابِسِينَ وَمُزْجَجِينَ. وَقَالَ
غَيْرُهُ: الْأَنْصَافُ الْأَنْبِيَاءُ. يُقَالُ:
انْفَضُّوا عَنْهُ إِذَا تَزَكَّوْهُ وَمَرُّوا، مَتَى
الْحَبِيشُ أَنَّ الشَّيْءَ يَتَقَدَّمُونَ أَمْتَمَهُ فِي الْجَنَّةِ
وَالْأَمَمُ عَلَى الرِّجَمِ يَدُورُونَ دُخُولَهَا يَفْقِعُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَيْ يَرْسُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
بَدَارًا إِلَيْهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَمَنْ أَنَا
وَالَّذِينَ مَتَلَابِسُونَ فِي الشَّعَاعَةِ كَثِيرِينَ
مَتَلَابِسِينَ مُزْجَجِينَ. وَيُقَالُ: سَبَّحْتَ قَصْفَةً
النَّاسِ، أَيْ دَقَقْتَهُمْ وَزَسَّعْتَهُمْ، قَالَ
الْعَجَّاجُ:

كَتَفَضُّوا النَّاسَ مِنَ الْمُحَرِّجِ
وَرَوَى فِي حَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لَمَّا
يُفْقِعُ بَيْنَ الْفَضَائِلِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَمَمٌ
عِلَادِي مِنْ كَامٍ شَفَاعِي، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
أَيْ أَنَّ اسْتِعَاذَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ وَأَنْ يَتِمَّ
لَهُمْ ذَلِكَ أَمَمٌ عِلَادِي مِنْ أَنْ أُبْلَغَ أَنَا مَثَلُهُ
الشَّافِي السُّمَّعِينَ، لِأَنَّهُ يَقُولُ شَفَاعِي
كَرَامَةً لَهُ، قُصُورُهُمْ إِلَى مَبْنَاهُمْ أَتَى عِيْدَهُ
عَنِ بَيْتِ هَلِوِ الْكَرَامَةِ لِيُفَرِّقَ شَفَاعِي، ﷺ،
عَلَى أَمِيرِهِ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يَكْفُرُ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: كَانَ يَصِلُ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ تَقَصُّصًا عَلَيْهِ
بِنَاءِ الشُّرَكَاءِ وَأَبَاؤُهُمْ، أَيْ يَزْجُرُونَ.
وَفِي حَدِيثٍ الْهُدُودِي: لَمَّا قَدِمَ الْمَكِينَةُ
قَالَ: تَزَكَّتْ بَيْنَ قِلَّةٍ يَتَقَاعُونَ عَلَى رَجُلٍ
يَرْسُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ.
وَفِي الْحَدِيثِ: شَبَّهْتُ هُوَذَا وَأَخَوَاتَهَا
قَصَمَ عَلَى الْأَمَمِ، أَيْ ذَكَرَ لِي فِيهَا مَلَأَتْ
الْأَمَمَ وَصَرَّ عَلَى فِيهَا أَهْلَانَهُمْ حَتَّى تَتَفَاعَدَ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ كَأَنَّهُمْ أَرْدَمَتْ بِتَأْيِيدِهَا.
وَزَجَلُ صِلَتْ قَصِيمٌ: كَأَنَّهُ يُلْفِئُ
بِالْكَرِّ. وَانْقَضُّوا عَلَيْهِ: تَلَبَّاهُوا.

وَالْقَصْفَةُ: رِقَّةٌ تَخْرُجُ فِي الْأَرَمِيِّ،
وَجَمْعُهَا قَصَفٌ، وَقَدْ انْقَصَفَ، وَقِيلَ:
الْقَصْفَةُ قِلْعَةٌ مِنْ رَمْلِ تَقْصَفُ مِنْ مَطْلُوعٍ،
(حِكَاةٌ ابْنُ قُرَيْبٍ) وَالْجَمْعُ قَصَفٌ وَقَصْفَانِ
يُجَلُّ تَمَرٌ وَغَيْرُهُ وَتُرْنَانٌ، وَالْقَصْفَةُ: مِرْيَاةُ
الْمَرْجُوَةِ عَلَى الْقَصْفَةِ، وَيُسَمَّى الْمَرْءُ
الْفَصْفَةَ الْقَصَافَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: خَرَجَ
النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى سَمْعَةٍ يَتَّبِعُهَا حَذَائِي
عَلَيْهَا قَوْصٌ لَمْ يَتَّ بِتُهُ إِلَّا قَوْصَهَا، قَالَ:
وَالسَمْعَةُ الْأَلَانُ، وَالْحَذَائِي الْحَشِي،
وَالْقَوْصُ الْقِطْفَةُ، وَالْقَوْصُ طَلْعُهَا.
وَالْقَصِيمُ: خَصِمُ الشَّجَرِ. وَانْقَصَفَ:
الْكُفْرُ. وَيُقَالُ: قَصِفَ الْبَيْتَ يَنْقُصُ
قَصْفًا، فَهُوَ قَصِيفٌ إِذَا طَالَ حَتَّى أَنْتَى مِنْ
طَوِيلٍ، قَالَ كَيْدُ:

حَتَّى تَرْتَسِرَ الْجَوَاهِرُ بِفَانِي
قَصِيمٍ كَالْوَلَدِ الرَّجَالِ عَرِيمٍ
أَيْ يَتَسَوَّى فَانِي. وَالْبُرُودِيُّ إِذَا طَالَ يُقَالُ لَهُ
الْقَصِيمُ.
وَبُثِرَ قَصَادٌ: نَعْلٌ.

فصل في نوادر الأعراب: قَصَلَّ
الطَّعَامَ وَقَصَلَهُ وَقَصَلَهُ إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعُ.

فصل القَصَلُ: الْقَطْعُ، وَقِيلَ:
الْقَصْلُ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وَسْطِهِ أَوْ لَمْعَلٍ مِنْ
ذَلِكَ قَطْعًا وَرَبَا. قَصَلَ الشَّيْءُ يَقْصِلُهُ قَصْلًا
وَأَقْصَلَهُ: قَطَعَهُ. وَسَيْفٌ قَاصِلٌ وَيَقْصِلُ
وَقَصَالٌ: قَطَاعٌ، وَارْتَدَّ:

بَعْدَ اقْصَالِ الْقَصْرِ الْفَرَادِ
وَبَعْدَ سَمَى الْقَصِيلِ.
وَلِسَانٌ يَقْصِلُ: مَاضٍ. وَجَمَلُ
يَقْصِلُ: يَحْطِمُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَنَابِهِ.
وَالْقَصِيلُ: مَا اقْصَلَ مِنَ الزُّرْجِ
أَنْصَرُ، وَالْجَمْعُ قَصَالٌ، وَالْقَصْلَةُ:
الطَّائِفَةُ الْمُتَقَصِّلَةُ بِهِ، وَقَصَلَ اللَّائِيَّةُ يَتَقَصَّلُهَا
قَصْلًا وَقَصَلَ عَلَيْهَا: عَلَمَهَا الْقَصِيلِ.
وَالْقَصَالَةُ مِنَ الْبَرِّ: مَا عُرِلَ بِهِ إِذَا

نَحَى، وَقَصَلَهَا: دَاخَهَا. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
قَصَالَةُ الْعُلَامِ مَا يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِ يَوْ ثُمَّ
يُدْأَسُ اللَّائِيَّةُ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَجَلُ بَيْنَ
الرَّابِثِ وَاللَّائِيَّةِ قَلِيلًا. وَالْقَصَلُ: مَا يَخْرُجُ
مِنْ الْعُلَامِ قَبْرِ يَوْ، وَالْقَصَلُ لَكَّةٌ (عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ) غَيْرُهُ: وَالْقَصَلُ فِي الْعُلَامِ يُلْجُ
الزُّوَانُ، وَقَالَ:

يَخْلُونَ حَرَارَهُ رَسْمًا بِالْقَصَلِ
قَدْ غُرِبَتْ وَكَرِبَتْ بَيْنَ الْقَصَلِ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فِي الْعُلَامِ قَصَلٌ وَزُوَانٌ
وَحَى، مَقْصُودٌ، وَكُلُّ هَذَا مَا يَخْرُجُ مِنْ
قَبْرِ يَوْ.

وَالْقَصْلَةُ وَالْقَصْلَةُ: الْجَاهَةُ مِنَ الْأَوَّلِ
نَحْوَ الصَّرْوَةِ، وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ، لِذَا يَكْتَسِرُ السَّيِّئُ نَحَى
الْكِبَرَةَ (١).

وَالْقَصَلُ، بِالْكَسْرِ: الْقَصْلُ الضَّعِيفُ
الْأَحْمَرُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَتَّكَلِّفُ
سُحْقًا، وَالْأَكْبَى قِصْلَةً، وَأَنْشَدَ الْمَالِكُ
ابْنَ مِرْدَاسٍ:

لَيْسَ يَقْصِلُ خَلْسُو جِلْمٍ
عِنْدَ الْيَبْرِ رَاضِي وَمَمَّ
وَأَمَّا سَمَى الْقَصِيلِ الَّذِي تَعْلَفُ بِهِ
الشُّوَابَ قَصِيلًا لِسَرْعَةِ اقْصَالِهِ مِنْ رَخَاصِيهِ.
قَالَ أَبُو الْعَبْدِ: الْقَصْلُ فِي النَّاسِ،
وَالْقَصَلُ فِي الْعُلَامِ.

وَقَصَلَ عَقْفُهُ: ضَرَبَهَا (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ).
وَقَصَلَ: اسْمٌ رَجُلٍ. وَفِي حَدِيثٍ
الشُّبْحِيِّ: أَخْبَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُهَيْتٍ قَصًا
أَفَاقَ قَالَ مَا قَصَلَ الْقَصْلُ، هُوَ يَقْصِمُ الْفَانِي
وَكَلَّ الصَّادُ اسْمُ رَجُلٍ.

فصل القَصْبُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ
كَالْمَقْصَلِ.

(١) قوله: «فهي الكدبة» هكذا في
الأصل، وعبارة في مادة صدع: «لذا بلغت سنين
فهي الصدعة» أَيْ بِالْكَسْرِ.

• **قصل** القتيب: نحل يعلّم عفرى، وأنشد شمر:

سوى رجاساتى مبيد فصلام
قال: والمبيد النحل الذى أعاد العفراب فى الأول مرة بعد أخرى.

• **قصل** القصب: دق الشيء. يقال للعلاب: قصب الله ظهره. ابن سيده: القصب كسر الشيء الشديد حتى يبين قصته يصبه قصباً فاقصبه وقصبه: كسره كسراً فيه يثونة. ورجل قصب أى سريع الانقسام جاب شيف. وقصب على قلم: يسطب ما لى، قال ابن بَرِي: صوابه قصب على قلم تصريفها لأنها صفتان، وإنما التكنن يكون فى الأسماء لا غير. وفى حديث

الشيء: **قَصَبَ**: أنه قال فى أهل الجحيم: **قَصَبَ** أهل الجحيم إلى عفرى فى دوز يصبه كرس فيه قصب ولا قصب، أبو مبيدة: القصب، بالقاف، هو أن تكثير الشيء كسب، يقال: **قَصَبْتُ** الشيء إذا كسبته حتى يبين، ويته قيل: فلان أقصب الشيء إذا كان يكثرها، وأما القصب، بالقاف، فهو أن يتصلب الشيء من غير أن يبين. وفى الحديث: الفاجر كالارز صماء متصلة حتى يقصمها الله. وفى حديث عائشة كيف أباه، رضى الله عنها: ولا قصوا له قاة، ويروى بالقاف. وفى حديث كعب: رجعت أقيما فى ظهري، ويروى بالقاف، وقد تقدّم. وروى قصب: مكسر، وقاة قصبه كذلك، وقد قصب.

وقصبته سيئة قصاً وهى قصاه: انشعبت عرساً. ورجل أقصب الشيء إذا كان مكسرها من الشغب بين القصب، والأقصب أعم وأعرف من الأقصب، وهو الذى انقصت نيتته من الضعف. يقال: جاعلكم القضاة، تلذّب به إلى تأييد الشيء. قال بعض الأعرابي لرجل أقصب الشيء: جاعلكم القضاة، فذهب إلى سيو

فانها. والقضاة من الممر: ألقى انكسر قرناها من طرفيها إلى المشافى، وقال ابن قزوين: القضاة من الممر المكشورة القرن الخارج، والقضاة المكشورة القرن اللامع، وهو المشافى.

والقصب فى عروض الوابل: حذفت الأولى وسكانها الخاسر، فيبقى الحزب فاجيل، فيقتل فى القطيع إلى ممتول، وذلك على الشيء بقصب السن أو القرن. وقصب السوال وقصته وقصته الكثرة، وهى، وفى الحديث: استلوا عن الناس وكروا عن قصص السوال. والقصبه، بكسر القاف، أى الكثرة وهى إنا شريك به، ويروى بالقاف.

وقصته يصبه قصاً: أهلكه. وقال الزجاج فى قوله كمل: **وَكَمْ قَصَصَا** من قرئ، كم فى موضع نصب يقصنا، ومتى قصنا أهلكنا وأذهبنا. ويقال: قصم الله عمر الكافر، أى أذهب.

والقاصبة: اسم مدينة سبينا رسول الله، **قَصَبَ**، قال ابن سيده: أرى ذلك لأنها قصست الكفر، أى أذهبت. والقصبه، بالفتح: مرقاة الذرية على القصبه. وفى الحديث: إن الشمس تطلع من جهنم بين قرني ضحاناً فما ترفع فى السماء من قصبة إلا فيح لها باب من النار، فإذا اشتعلت الظهيرة قصبت الأبواب كلها. وسميته المرقاة قصبة لأنها كسرة من القصب الكسر. وكل شيء كسره فقد قصسته.

واقصام المرمى: أصوله ولا يكون إلا فى الطريقة الواحدة يقصم. والقصب: النيق من القطر (عن أبي حنيفة).

والقصبية: ما سهل من الأرض وكثر شجره. والقصبية: مثب القضا والأرضى والسلم، وهى رمة، قال أيب:

وكبته الأعلام قد لا تكتم
حيث امتصاص دكاوك وقصيم
وقال بشر بن مبرور:
وما كره عند الشروق مثكب
أول كثير حان القصبية أغبر
قال: وقال أئيب بن جبلة:

ولقد شهدت النحل يخلو دجى
عند كسحان القصبية شوب
اليث: القصبية من الرمل ما أثبت النفا وهى القصائم. أبو عبيد: القصباء من الرمال ما أثبت المواه. قال أبو منصور: وقول الأئيب فى القصبية ما أثبت النفا هو الضراب.

والقصبية: موضع معروف بتفقه طريق بنن طليح، وأثبت ابن السكيت:

يا ربها يوم على مين
على مين جريد القصب
مين: اسم بئر. والقصبية: كبت. والأجاردة من الأرض: ما لا يثبت، وقال:

أفرغ إشراول وجدار كحوم
بالت غشى الليل بالقصب
كياة من جوف عيشوم^(١)
الرياني: أنشد الأصمى فى الرد

مع الصبر:
يطعها يخبز من نعم
كشت النابى فى مكان سغن
قال: ومضى هذا السدا. قال القراء:
سنى الذان والجم الإجابة، رواه عن الخليل، وقال الشاعر يصف سيّداً:
وأشمت أهل مالو كيف له

بقرش فلا يتهن قصب
القرش: منابى الرطيط. ابن الأعرابي:
قرش من رطيط، وقصبه من قصا، وأبك

(١) قوله: «كياة» بفتح اللام وياهن بحرف صوابه «كياة» بضم اللام وياه مثابة قبل التاء، والباءة حمزة الألفى.

[عبد الله]

من أكله ، وقال من سلم ، وسلك من سمر
 إلى جنته بها . وقال أبو حنيفة : القيصم
 يجر حله ، أجنة الفضا ، وجنتها قصايم
 وقصم . والقيصم : القيصم .
 والقيصم : ما حال من الغصن ، وهو
 كالقيصم (عن كراع) والقيصم : من نبات
 السهل ، قال أبو حنيفة : القيصم من
 الذكر ومن الأمرار ، وهو طيب الرائحة من
 زياحين البئر ، وورقه عذب ، وله نورة
 صفراء وهي لكث على ساق وقطول ، قال
 جرير :
 بكت بيتي يطير طاب يسما
 وفات حن الجبجاش والقيصم
 وقال الشاعر :

لا بد بها القيصم والشبح والقصا
 أبو زبيد : قصم راجعا وقصم راجعا إذا
 رجع من حيث جاء ولم يبق إلى حيث
 قصد .

فصل في قصم الشيء : قصم الشيء : قصمه وقصره ،
 وقصم الشيء : قصمه (عن البخاري) قال
 الأزهري : القصم مأخوذة من القصل ،
 وهو القطع ، والقصم وإثنية .
 والقصم : شدة الحزن والأكل ،
 يقال : ألقاه في يوم فاقصم القصل ،
 مقصورا ، وأثنت في وضو الشعر
 والشعر أنقى بقل السكابل^(١)
 جارية أبيه قصاملا
 والمقصول : الشئ النصا من
 الرما ، قال أبو النجيم :

كيس يفتقر ولا عتيل
 وكيس يفتقدو المقصول
 (١) قوله : وأثنت في وضو الشعر
 مكنى في الطيات جميعها ، وفي التهذيب : أنقى
 بالهاء المعجمة والياء ، وفي مادة «حا»
 والسر أنقى لا يزال فنة
 تدق أركان الجبال كقنة

[حده]

لأن الرما إنما يوصف بغير النصا .
 وفي ترويض الأعرابي : قصم العلم
 وقصمته وقصمته إذا أكله أجمع .
 ابن الأعرابي : ويث أريا قدرتها
 وقصمتها وقصمتها إذا صرمتها ، وصرمتها
 يله ، وصرمتها بضم صاء .
 والقصم : كومة تقع في الأسنان
 والأعراس فلا تثبت أن تقصمها فتقتل
 القم .
 والقصم : من الماء ونحوه : يقل
 السيل . والقصم : على يالو طيل ، من
 الرجال : القصم .
 وقصم الرجل إذا قارب السهل في
 تنبيه .
 والقصم : من أشاء الأسد .

فصل في الأزهري : القصم
 القيصم .

فصل في قصم الشيء : قصم الشيء : قصمه وقصره ،
 وقصم الشيء : قصمه . وقصم النكاح يقصر
 قصرا : يث . والقصم والقاصي : الجيد ،
 والجنت قصا فيها كشاهل وأشاهل ونصير
 وأنصار ، قال عيلان الرعي :

كانت صوت حيدو المتزاد
 متزولو شذان خصاما الأقصا
 صوت نبيش اللحم عند الملاء
 وكل شيء تنهى عن شيء فقد قصا
 يقصر قصرا فهو قاصي ، والأرض قاصية
 وقصية . وقصرت عن القوم : تباعدت .
 ويقال : فلان بالمكان الأقصى والاقصى
 القصوى والقصيا ، بالقسم فيها . وفي
 الحديث : السيلون تكافأ جوارهم يستي
 بلحيهم أذناهم ويرد عليهم أقصاهم ، أي
 أبعدهم ، وذلك في الغزو إذا دخل المستكر
 أرض المعزوبة فوجه الإمام به السرايا ، فإ
 غيبت عن شيء أعنت به ما سعى لها .
 ورد ما يجي على المستكر لأقهم ، وإن لم

يغتمرا القصة ، وكذا للسرايا وعطو يجرمون
 أكلهم .

والقصوى والقصيا : القاصية ، القاصية : القصة
 في أروا به لأن فعل إذا كانت أشاء من
 ذوات الأروا أبليت وأروا به كما أبليت أروا
 سكان إليه في فعل فأنظروا عليها في فعل
 إنكافأ في القصير ، قال ابن سيده : هذا قول
 سيده ، قال : وزده أنا تيانا ، قال : وقد
 قالوا القصوى فأجروها على الأصل لأنها قد
 تكون صفة بالألف والألف . وفي التثنية :
 وإذا أقم بالمترو الدنيا وهم بالمترو
 القصوى ، قال الفراء : الدنيا يسا إلى
 الدنيا والقصى بها نكتة . قال ابن
 السكيت : ما كان من الثمرات على الدنيا
 والدنيا فأنه بالي يضم أوله وبالياء لأنهم
 يتعجلون أروا مع ضم أوله ، كس في
 اختلاف إلا أن أهل الجبال قالوا القصوى ،
 فأظهروا الواو وهو نادر ولغيره على
 القياس ، إذ سكن ما قبل الواو ، وضم
 وغيرهم يقولون القصيا ، وقال ثعلب :
 القصوى والقصيا طرف الواو ، فالقصوى
 على قول ثعلب من قول ثعلب : بالمترو
 القصوى ، بثلث .

والقاصي والقاصية والقصى والفعية من
 الناس وأشواخير : المتجني الجيد .
 والقصى والأقصى كالأخير والكبرى . وفي
 الحديث : أن الشيطان يلبس الإنسان بأحد
 القاصية والشاذة : القاصية : المتفردة عن
 القطيع القصة به ، فيد أن الشيطان
 يتسلط على الخارجين من الجماعة وأهل
 السوء .

والقصي الرجل يقصي : باعته .
 وعلم القاصح يعني أين أبعد من الشر .
 وقاصيته قصوره وقاصي قصوره .
 والقاص : فيه الشر ، يمد ويقصر .
 وحكي القاص أي تباعد عني ، قال بشر
 ابن أبي خازيم :

حَامِلُونَا الْقَصَا وَقَدْ رَأَوْنَا
قَرِيبًا حَيْثُ يَسْتَحُ الرُّادُ
وَالْقَصَا يُنْذَرُ وَيُقْصَرُ وَيُزَوَّى
حَامِلُونَا الْقَصَا وَقَدْ رَأَوْنَا

وَمَتَى حَامِلُونَا الْقَصَا، أَيْ تَابَعُوا عَا وَهُمْ
حَوْنًا، وَكَانُوا بِالْيَمِينِ مِنْهُمْ لَوْ أَرَادُوا أَنْ
يَذْهَبُوا، وَتَوَجَّهَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْ
كَاسِبِ الشَّجَرِ أَنْ يَكُونَ الْقَصَا بِالْمَدِّ مَقْصَرٌ
قَصَا يَقْصُو قَصَاةً وَيَقْلُ بِمَا يَشُو بَدَا، وَأَمَّا
الْقَصَا بِالْقَصْرِ فَهِيَ مَقْصَرٌ قَصَى عَنْ جَوَارِيهَا
قَصَا إِذَا بَدَأَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: قَصَى الشَّيْءُ
قَصَا وَصَافًا.

وَالْقَصَا: السَّبُّ الْبُحْدُ، مَقْصُورٌ.
وَالْقَصَا: الثَّاقِبُ. وَالْقَصَا: الْبُحْدُ^(١)
وَالْقَصِيَّةُ، وَكَذَلِكَ الْقَصَا. يُقَالُ: قَصَى
فُلَانٌ عَنْ جَوَارِيهَا، بِالْكَسْرِ، يَقْصِي قَصَاً،
وَالْقَصِيَّةُ نَاةٌ تَقْصِي مَقْصِي، وَلَا تَقْلُ مَقْصِي.
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: لِأَحْرَمِكَ الْقَصَا وَالْأَحْرَمُ نَكَاحُ
الْقَصَا، كِلَاهُمَا بِالْقَصْرِ، أَيْ أَدْعَلُ كَلَا
الْفَرْقُ. الْفَرْقُ: الْفَرْقُ. يُقَالُ حَامِلُهُمُ الْقَصَا،
مَقْصُورٌ، يَتَنَى كَانُ فِي طَرَفِهِمْ لَا يَأْتِيهِمْ.
وَحَامِلُهُمُ الْقَصَا، أَيْ حَامِلُهُمْ مِنْ بَيْتِهِمْ وَهُمْ
يَتَجَرَّعُونَ وَيَتَحَرَّضُونَ مِنْهُمْ. وَيُقَالُ: دَهَبَتْ
قَصَا فُلَانٍ، أَيْ نَاصِيَتُهُ، وَكَذَلِكَ يَتَنَى فِي
قَاصِيَةِ أَيْ تَحِيصِهِ.

وَيُقَالُ: حَلَمٌ أَقْصَيْتُ أَيَا أَبْتَدَأَ مِنْ
الشَّيْءِ.

وَيُقَالُ: رَكْنَا مَثَلًا لَا تَقْصِيهِ الْإِثْلُ،
أَيْ لَا تَلْتَمِصُ الْقَصَا.
وَتَقْصِيَتِ الْأَمْرُ وَتَقْصِيَتِ وَتَقْصِيَتِ
فُلَانٌ فِي الْمَثَلِ وَتَقْصِيَتِ يَتَقْصِي.

قَالَ الْحَلَبِيُّ: وَكَانَ الْقَصَا قَصِيَّتَ
أَنْتَظَرِي، بِالضَّمِّ، بِمَعْنَى قَصَصْتُ قَالِ
النَّكْبِيَّ أَفْطَحَ أَرَادَ أَنْتَ مِنْ قَاصِيَتِهِ، وَلَمْ
يَحْمِلْهُ الْكَلْبِيُّ عَلَى مُحَوَّلِ الضَّمِّ كَمَا
سَمِعْتُهُ أَوْ حَمِيَّتِي عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي

(١) قوله: «وَالْقَصَا الْبُحْدُ» كَمَا فِي
الْأَصْلِ، وَلَمْ يَجِدْ فِي لُغَةٍ، وَلَهُ الْقَصَا.

حَرْفِ الْعَصَا اللَّهُ مِنْ مُحَوَّلِ الضَّمِّ،
وَقِيلَ: يُقَالُ إِنَّ وَلَدَهُ ابْنُ قَصَى الْأَنْبِيَاءِ،
أَيْ اسْتَفَى مِنْهَا. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْأَمْرُ مِنْ
قَصَى قَصَى، وَلِلْمُتَوَسِّطِ قَصَى، كَمَا تَقُولُ
حَلَّ عَنْهَا وَعَلَى.

وَالْقَصَا: حَلَفٌ فِي طَرَفِ أَذُنِ الثَّاقِبِ
وَالشَّائِ وَمَقْصُورٌ، يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَهُوَ أَنْ
يُقْلَعُ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ، وَقَدْ صَافَا قَصَوَا
وَصَافَاهَا. يُقَالُ: قَصَوْتُ الْبَيْرَ فَهُوَ مَقْصُورٌ
إِذَا قَلَصْتُ مِنْ طَرَفِ أَذُنِهِ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ
(عَنْ أَبِي زَيْدٍ) وَنَاقَةُ قَصَوَاهُ مَقْصُورَةٌ،
وَكَذَلِكَ الشَّاةُ، وَزَيْلٌ مَقْصُورٌ وَقَصَى،
وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمُ الْقَصَى. وَقَالَ الْحَلَبِيُّ: بَيْرٌ
قَصَى وَمَقْصُورٌ وَمَقْصُورٌ. وَنَاقَةُ قَصَوَاهُ
وَمَقْصُورَةٌ وَمَقْصُورَةٌ: مَقْصُورَةٌ طَرَفُ الْأُذُنِ.
وَقَالَ الْأَخْشَرُ: الْمَقْصَاةُ مِنَ الْإِثْلِ أَلَى خَرَفٍ
مِنْ أَذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ تُرْكُ لَمَعْلَفًا. الْفَرْقُ: الْفَرْقُ
الَّذِي وَخَرَهُ الْقَصُورُ قَلَعُ أَذُنِ الْبَيْرِ. يُقَالُ:
نَاقَةُ قَصَوَاهُ وَبَيْرٌ مَقْصُورٌ، هَكَذَا يَتَكَلَّمُونَ
بِهِ، قَالَ: وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا بَيْرٌ
قَصَى قَلَمٌ يَقُولُوا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ
جَمَلٌ قَصَى وَإِنَّمَا يُقَالُ مَقْصُورٌ وَمَقْصِي،
تَرَكُّوا فِيهِ الْقِيَاسَ، وَلَنْ أَعْمَلَ الَّذِي أَنَاهُ
عَلَى فُلَانٍ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ.

وَمَعْنَاهُ إِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ قَصَوْتُ الْبَيْرَ، وَقَصَوَاهُ
بِالْفَتْحِ عَنْ بَابِهِ، وَيُقَالُ لِمَرْأَةٍ عَسَاءٌ، وَلَا يُقَالُ
رَجُلٌ لُحْسٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُهُ تَرَكُوا
فِيهِ الْقِيَاسَ يَتَنَى قَوْلُهُ نَاقَةُ قَصَوَاهُ، وَكَانَ
الْقِيَاسُ مَقْصُورَةً، وَقِيَاسُ الثَّاقِبِ أَنْ يُقَالُ
قَصَوْتُهَا قَصَى مَقْصُورَةٌ. وَيُقَالُ: قَصَوْتُ
الْجَمَلُ فَهُوَ مَقْصُورٌ، وَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ،
ﷺ، نَاقَةٌ كُنِيَ قَصَوَاهُ وَلَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً
الْأَذُنِ. وَفِي الْحَمِيَّةِ: اللَّهُ خَطَبٌ عَلَى نَاقِيهِ
الْقَصَوَاهُ، وَهُوَ قَلَبُ نَاقِيهِ سَيِّدَا رَسُولِ اللَّهِ،
ﷺ. قَالَ: وَالْقَصَوَاهُ أَلَى طَلْعِ حَرْثٍ
أَذُنِهَا. وَكُلُّ مَا قُلِعَ مِنَ الْأَذُنِ فَهُوَ جَدْعٌ،
فَإِذَا تَلَعُ الرِّجْلُ فَهُوَ قَصَوٌ، فَإِذَا جَاوَزَهُ فَهُوَ
عَضْبٌ، فَإِذَا اسْتَوَيْتَ فَهُوَ سَلَمٌ، وَلَمْ

تَكُنْ نَاقَةً سَيِّدَا رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَصَوَاهُ
وَلَمَّا كَانَ هَذَا قَلْبًا لَهَا، وَقِيلَ: كَانَتْ
مَقْصُورَةً الْأَذُنِ. وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَمِيَّةِ: اللَّهُ
كَانَ لَهَا نَاقَةٌ كُنِيَ الْقَصَا وَنَاقَةُ كُنِيَ
الْقَصَاةَ، وَفِي حَمِيَّةِ أَمْرٍ: عَصَاةً، وَفِي
رَوَيْهِ لُغَوِيٍّ: مَقْصُورَةٌ، هَذَا كَلَمٌ فِي
الْأَذُنِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَقْصَاةً
نَاقَةٍ مَقْصُورَةٍ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْجَمْعُ
مَقْصَاةً نَاقَةٍ وَاحِدَةٍ قَصَاةً كُلُّ يَمِينٍ يَأْتِيهِمْ
فِيهَا، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا رَوَى فِي حَمِيَّةِ عَلَى،
كَرَّمَ اللَّهُ رُوحَهُ، حِينَ بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ،
ﷺ، يُلْعِقُ أَهْلَ مَكَّةَ سُورَةَ بَرَاءَةِ قُرَاشٍ
ابْنِ عِيسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اللَّهُ رَكِبَ نَاقَةً
رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، الْقَصَوَاهُ، وَفِي رَوَايَةٍ
جَاءَ الْقَصَاةُ، وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى جَاءَ الْقَصَاةُ،
فَهَذَا يَصْرُحُ أَنَّ الْفَرْقَ مَقْصَاةً نَاقَةٍ وَوَاحِدَةً لَانِ
الْقَصِيَّةُ وَاحِدَةٌ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ نَاقَةً
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، عَلَى نَاقَةٍ
جَدْعَاهُ وَلَيْسَتْ بِالْقَصَاةِ، وَفِي رَوَايَةٍ
مَقَالٌ: وَفِي حَمِيَّةِ الْهَوَازِ: أَنَّهَا أَبْكَرُ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ عَلَيَّ نَاقَتَيْنِ،
فَأَعْلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، إِسْمَاهُمَا وَهِي
الْقَصَاةُ.

وَالْقَصِيَّةُ مِنَ الْإِثْلِ: الْكَرِيمَةُ الْمَوْدَعَةُ
أَلَى لَا تَلْعَقُهُ فِي حَلَبٍ وَلَا حَمَلٍ.

وَالْقَصَا: خِيَارُ الْإِثْلِ، وَاجْتِهَادُ قَصِيَّةٍ
وَالْإِرْكَابُ وَهِيَ مُتَعَدَّةٌ، وَأَشَدُّ
ابْنُ الْأَرَاءِ:

تَعَدُّوا الْقَصَاةَ عَنْ سَرَاةٍ كَانَتْهَا
جَاهِلِيَّةً تَحْتِ الْمُنَجَّجَاتِ الْهَوَازِيَّةِ
وَالنَّاقَتِ إِلَى الرَّجُلِ قِيلَ فِيهَا صَافَا:
يَتَنَى بِهَا أَيْ فِيهَا يَتَنَى إِذَا اشْتَدَّ الشَّرُّ، وَقِيلَ:
الْقَصِيَّةُ مِنَ الْإِثْلِ رَدَّالِهَا. وَقَصَى الرَّجُلُ إِذَا
أَقْبَى الْقَوَامِي مِنَ الْإِثْلِ، وَهِيَ الثَّهَابَةُ فِي
الْفَرْزَةِ وَالْحَبَابَةِ، وَمَعْنَاهُ أَنْ صَاحِبَ الْإِثْلِ
إِذَا جَاءَ الصَّدَقُ أَصْفَاها عَيْتُ بِهَا. وَقَصَى
إِذَا حَاطَ قَصَا الْمُسْكِرَ وَصَافَاهُ، وَهُوَ
مَا حَوَّلَ الْمُسْكِرَ.

وفي حديثه وتفسيره ظاهر، وسَمِعْتُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ فِي الطَّرِيقِ
تَقْصِبُهَا، أَيْ سِرْتُ فِي أَصْلَابِهَا وَتَوَرَّعْتُ
عَنْهَا.

وَالْقَصْبُ: الْبُذْءُ. وَالْقَصْبُ: الْإِبْذُ،
وَقَوْلُهُ:

وَالنَّظَرُ الْقَصْلُ بَيْنَا وَفِي تَابِيَةِ
شَيْءٍ قَدْ سَمِعْتُ وَمَنْ سَمِعُوا
فَمَرَهُ ابْنُ الْأَرَاءِ قَالَ: مَتَى قَوْلُهُ قَابِيَةً
هُوَ أَنْ يَجِيئَهَا الْقَصْلُ يَفْصِلُهَا قَلْعٌ فِي أَوَّلِ
كَلِمَةٍ فَصَلَ الْكَلِمَةَ لِلزَّلِيلِ، وَإِنَّمَا هُوَ يَلْقَسُ.
وَقَصْبَانُ: تَوَصُّعٌ، قَالَ جَرِيدٌ:

يَكُنْ قَصْبَانٌ بَيْنَ وَاجِبَةِ الْخَصِي
يَقْصِبَانُ فِي سَمَكَيْنِ يَطْلُو
ابْنُ الْأَرَاءِ: يُقَالُ لِلْفَتْلِ هُوَ يَشْرُو
قَصَا الْأَوَّلِ إِذَا حَظَّهَا بَيْنَ الْأَنْثَرِ.
وَيُقَالُ: قَصَبْنَاهُ أَيْ حَلَلْنَاهُ وَاجِدًا
وَاجِدًا.

وَقَصِي: مُضَرٌّ، اسْمُ زَيْلٍ، وَالشَّيْءُ
إِلَيْهِ قَصِيٌّ يَسْتَدْرِي بِحَدِّهِ الْيَاسِينَ، وَتَقْلَبُ
الْأُخْرَى إِلَيْهَا ثُمَّ تَقْلَبُ وَأَوَّحَا قُلْتُ فِي
عَتَوِيٍّ وَأَمَوِيٍّ.

هَلْصًا: غَوِيٌّ الشَّكَّ وَالزَّيْبَةَ يَقْصَا قَصَا فُهْرٍ
قَصِيٌّ: قَصَدَ فَحِينَ وَهَامَتْ، وَذَلِكَ إِذَا
طَوَى وَتَوَرَّطَ. وَفَوَيْهَ قَصِيَّةٌ: فَكَنْتَ
وَعَوَنْتَ.

وَقَصَيْتُ عَنْهُ قَصَاً قَصَاً، هِيَ قَصِيَّةٌ:
خِزْرَتٌ وَاسْتَرْخِيتُ مَقَامِيَا وَفَرَجْتُ وَفَكَنْتُ.
وَالْقَصَاةُ: الْأِسْمُ. وَهِيَ قَصَاةٌ، أَيْ قَصَادٌ.
وَفِي حَدِيثِ الْخَلَاةِ: إِنْ جَاءَتْ بِه
قَصِيٍّ الْغَنِيِّ، فَهِيَ لَهْلَالٌ، أَيْ فَاعِيَةُ الْغَنِيِّ.
وَقَصِيٌّ: الْوَرَبُ وَالْمَحَلُّ: الْأَنْقُ وَتَقَطَّعَ
وَعَنِّي مِنْ طَوْلِ الْغَنِيِّ وَالْغَنِيِّ: وَقَالَ قَصِيٌّ
الْحَلُّ إِذَا طَالَ دَمُهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى
يَكْتَفِكَ. وَقَصِيٌّ: حَبِيْبٌ قَصَاً وَقَصَاةٌ،
بِالْمَدِّ، وَقَصِيْرٌ: عَابٌ وَقَسَدَ.

وَيَدِي قَصَاةً وَقَصَاةً أَيْ حَبِيْبٌ وَسَادٌ. قَالَ

الْشَّاهِدُ:
تَقَصَّى سَلَمَى وَلَيْسَ يَقْصَاوُ
وَكُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَحَرَّشْتُ دَارِهَا
وَسَلَمَى حَتَّى بَلَغْتُ دَارِي. وَيَقُولُ: مَا عَلَيْكَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ قَصَاةً، يَجْلُ قَصَاةً، بِالْفَتْحِ،
أَيْ حَارٌّ وَحَصَّةٌ. وَيُقَالُ لِلزَّيْلِ إِذَا نَكَحَ فِي
عَوْرَتِهَا: نَكَحَ فِي قَصَاوِ.
ابْنُ بَرْدٍ يَقَالُ: إِنْهُمْ لَيَقْصِرُونَ بَيْنَهُ أَنْ
يَزَوَّجُوهُ، أَيْ يَسْتَحْبِرُونَ حَبِيْبَهُ، مِنْ
الْقَصَاوِ.

وَقَصِيٌّ الشَّيْءُ يَقْصَرُهُ قَصَاً، سَاكِتَةً
(عَنْ كُرَامٍ): أَكَلَهُ.
وَقَصَا الرَّجُلُ: أَمْلَعَهُ، وَقِيلَ: إِنْ هِيَ
أَقْصَا، بِالْفَاءِ.

هَلْصَبُ: الْقَصْبُ: الْقَطْعُ. قَصَبَهُ يَقْصِبُهُ
قَصَبًا، وَاقْصِبُهُ، وَقْصِبُهُ، فَاتَّقَصَّبَ
وَتَقَصَّبَ: اتَّقَطَّعَ، قَالَ الْأَعْمَى:

وَكَبِيرٌ وَغَرَابٌ حَوَيْتُ قَاَصِبَتِ
نَهْشٍ وَارْتَلَوْ قَصَبَتْ عِقَالَهَا (١)
قَالَ ابْنُ بَرْدٍ: سَوَابُ إِشْدَادٍ: قَصَبَتْ
عِقَالَهَا بِقَطْعِ الْإِثَامِ، لِأَنَّهُ يُخَالِطُ
الْمَمْلُوحَ، وَالْأَرْدَلُ: الثَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الَّتِي
لَا تَجُرُّ، وَكَانُوا يَحْسِبُونَ إِلَيْهَا الْمَمْلُوحَ،
الْمَحْرُومَ فِي الْمَرْحَى، فَكَانَهَا كَانَتْ
مَمْلُوكَةً، فَحَصَبَتْ عِقَالَهَا. قَصَبَتْ عِقَالَهَا:
وَالْقَصْبَةُ: الْإِعْطَةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْقَصْبُ:
قَصَبْتُ الْقَصِيْبَ وَتَوَرَّعْتُ. وَالْقَصْبُ: اسْمُ
يَلْعَ عَلَى مَا قَصَبْتَ مِنْ أَصْلَابٍ لِتَحْدِيدِهَا
سِهَامًا أَوْ قِيَمًا، قَالَ رُوَيْتُ:

(١) سَبَتْ رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي مَادَّةِ دَرْبِ
رَوَايَةِ أَمْرِي هِيَ:
وَلَوْلَا غَرَابِي أَسْبَتْ قَاَصِبَتِ
عَقْلِي وَارْتَلَوْ قَصَبَتْ عِقَالَهَا
أَسْبَتْ بَدَلَ حَوَيْتَ، وَغَرَابِي بَدَلَ نَهْشٍ، وَارْتَلَوْ بَدَلَ
بَدَلَ أَرْدَلِ الْبَلَامِ، وَبَدَلَ الْإِثَامِ فِي أَسْبَتْ وَقَصَبَتْ.
[جَدَلٌ]

وَأَرَجَا مِنْ قَصْبِي مَا يَقْصِبُ (٢)
وَفِي حَدِيثِ الْيَمِيِّ، عَلَيْهِ: أَنَّهُ كَانَ
إِذَا رَأَى الصَّيْلَ يَرُ كَوْبِي قَصَبَهُ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: يَتَى قَلْعٌ مُتَوَجِّعٌ الصَّيْلِي
بَيْنَهُ. وَبَنِي قِيلَ: اتَّقَصَّبَ الْمَكِيْتُ، إِذَا هُوَ
انْتَوَجَّعَ وَاتَّصَلَتْ، وَبَنِي عَلَى ذَوَاتِهِ
يَعْرِوهُ، يَعْنِي كَوْبًا وَنَحْوَهُ:

كَانَهُ كَوْكَبٌ فِي إِبْرِي جَفِيَةٍ
سُومٌ فِي سَوَادِ الْبَلِّ مَقْصِبُ
أَيِ تَقْصَبُ مِنْ مَكَايِبِ. وَاتَّقَصَّبَ الْكَوْكَبُ
مِنْ مَكَايِبِ، وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ يَعْنِي الْقَرْ:

فَمَا صَبِيحَةٌ صَوْنَهَا مَقْجِبًا
شَيْخُ الْقِيَامِ يَقْصِبُ الْأَفْصَانَا
وَيُقَالُ لِلْبَيْتِ: يَقْصِبُ وَيَقْصَابُ.
وَقَصَاةُ الشَّيْءِ: مَا يَقْصِبُ بَيْنَهُ،

وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِمَا سَقَدَ مِنْ أَعَالِي الْبَيْدَانِ
الْمَقْصَبِ. وَقَصَاةُ الشَّجَرِ: مَا يَتَقَاطَفُ مِنْ
أَفْرَافِهِ بَيْدَانًا إِذَا قَصِيَتْ.

وَالْقَصْبُ: الْغَضَبُ، وَالْقَصْبُ: كُلُّ
بَيْتٍ مِنَ الْأَفْصَانِ يَقْصِبُ، وَالْجَمْعُ قَصَبًا
وَقَصْبًا، وَقَصْبَانٌ وَقَصْبَانٌ. الْأُخْرَى اسْمُ
لِلْجَمْعِ.

وَقَصَبٌ قَصَاً: غَرَبَهُ بِالْقَصْبِ.
وَالْمَقْصَبُ بَيْنَ الشَّجَرِ: فَاعِلَاتٌ مُتَقَابِلَتَانِ
مَرَبِيْعَتَانِ وَبَيْنَهُ:

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَاثِرِي
وَأَتَا سَعْيٌ مُتَقَابِلَانِ، لِأَنَّهُ الْقَصْبُ
مَقْصُولَاتٌ، وَهُوَ الْجَزْءُ الثَّلَاثُ مِنَ الْبَيْتِ،
أَيِ لُحْجٍ.

وَقَصَبْتُ الشَّمْسَ وَتَقَصَّبْتُ: امْتَدَّ
شُعَاعُهَا وَقَالَ الْقَصْبَانُ (عَنْ ابْنِ
الْأَرَاءِ)، وَاتَّقَصَّبَ:

قَصَبْتُ وَالشَّمْسُ أَمْ تَقْصِبُو
حَتَّى يَنْفَضِيَانِ فَخَرَجَ الْكَوْكَبُ
وَيَرَوِي: لَمْ تَقْصِبُوا، وَيَرَوِي: فَخَرَجَ

(٢) قَوْلُهُ: «وَأَرَجَا مِنْ قَصْبِي» أَرَادَ بِالْقَارِجِ
الْفَرَسَ. وَصَحِّحَ الْبَيْتَ:
فَرَسٌ يَرْتَدُّ إِذَا مَا أَنْصَبَا

الْقَصْبُ. يَقُولُ: وَزَعَتِ وَالْقَصْبُ لَمْ يَدَّ لَهَا شَمَاعٌ، إِذَا حَلَقَتْ كَأَنَّهَا لَرَسٌ، لِأَخَاذِ لَهَا. وَالْقَصْبُ: كَزُّ الْمَاءِ، قَالَ: أَقْلُ ذَلِكَ، وَضَيَانٌ: مَوْجِعٌ. وَقَصَبَ الْكَوْكَ تَقْطِيبًا: فَحَلَ أَصْفَاءَهُ وَنَقَّصَهَا فِي أَيَّامِ الرَّيْحِ. وَمَا فَرَسَ غَابِيَةً، أَيْ مِنْ تَقْصِيبٍ شَيْئًا، كَقِيْنِ أَمَدٍ يَقْصُو مِنَ الْآخِرِ. وَزَجَلَ قَصَابَةً: فَطَاعَ لِلْأُمُورِ، مُتَّخِذًا عَلَيْهَا. وَسَيِّئَ قَاصِبٌ، وَقَصَابٌ، وَقَصَابَةٌ، وَقَصَبٌ، وَقَصَبٌ: وَقَصَبٌ: فَطَاعَ. وَقِيلَ: الْقَصِيبُ مِنَ السُّيُوفِ الطُّيُوفِ. وَكَانَ تَعْلَمُ السُّيُوفَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَحَمَلَ إِيْنُ زِيَادٍ يَتَرَعَّى قَمَةً يَقْصِبُهَا، قَالَ إِيْنُ الْأَمِيرُ: أَرَادَ بِالْقَصِيبِ السُّيُوفَ الطُّيُوفَ الْكَلْبِيَّةَ، وَقِيلَ: أَرَادَ الْعُرْدَ. وَالْمَقْصُ قَوَاصِبٌ وَقَصَبٌ^(١)، وَهُوَ يَدُ السُّيُوفِ. وَالْقَصِيبُ مِنَ الْقِي: أَيْ حُوتٌ مِنْ حُوتٍ خَيْرٍ مِنْ شَقَوِيٍّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْقَصِيبُ الْقَرَسُ الْمَشْهُورَةُ مِنَ الْقَصِيبِ بِقَاوِي، وَأَنشدَ لِلأَعْمَشِ: سَلَاحٌ كَالْحُلِيِّ أَلْسَى لَهَا قَصِيبٌ سَرَاهُ قَلِيلُ الْإِيْنِ قَالَ: وَالْقَصْبَةُ كَالْقَصِيبِ، وَأَنشدَ لِلطَّرِيسِي: يَلْسُ الرُّسْدُ لَهْ قَصْبَةٌ سَمَجُ الْمَرْحُ حُرُوفُ النِّصَامِ وَالْقَصْبَةُ: يَنْقَعُ مِنْ يَتَوَّجُ يَجْتَلِي بِهِ سَهْمٌ، وَالْجَنْجُ قَصَبَاتٌ. وَالْقَصْبَةُ وَالْقَصْبُ: الرُّبْعَةُ. الْفَرَاهِيدِيُّ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَنَبَاتًا وَقَصَبًا، الْقَصْبُ: الرُّبْعَةُ، قَالَ أَبُو يَزِيدَ: إِذَا أَرَوَّادُ بِهَا زُرْعًا وَقَصَبًا أَمْلَأُوهَا عَلَى شَرْحٍ طَوِيلٍ

قَالَ: وَأَمْلَأُ مَكَّةَ يَسُونُ لَقَّتِ الْقَصْبَةُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَصْبُ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّ شَجَرٍ سَبَّحَتْ أَصْفَاءُهُ، وَطَالَتْ. وَالْقَصْبُ: مَا أَكَلُ مِنَ الثَّلَاثَةِ الْمُتَقَصِّبُ عَصَا، وَقِيلَ هُوَ الْقَصَائِصُ، وَاجْتِلَاهَا قَصْبَةٌ، وَهِيَ الْإِسْمُوتُ، بِالْقَارِصِيَّةِ، وَالْقَصْبَةُ: مَرْبُوعَةُ الْمَدَى يَبْتُ فِيهِ. الْقَصَائِصُ: الْمُتَقَصِّبَةُ مَتَبَتِ الْقَصْبُ، وَيُجْمَعُ مَقَاصِبٌ وَمَقَاصِيبٌ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الرُّزَيْنِ: لَنَتْ لِمَرْءٍ إِنْ لَمْ أَوْفِرْ مَرْقَةً يَتَلَوَّى الْحَرْثُ يَنْهَا وَالْقَصَائِصُ وَالْقَصَائِصُ: أَرْضٌ كَلَّتْ الْقَصْبَةُ، قَالَتْ أَنْتُ مَقْصُورُ الْبَاحِلَةِ: فَأَنَّتْ أَذْمًا كَالْقَصَائِصِ وَجَائِلًا قَدْ مَدُنَ يَلُفُّ عِلَاقَةَ الْبَغَائِصِ وَقَدْ أَقْصَبَتِ الْأَرْضُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْقَصْبُ شَجَرٌ سَهْلٌ يَبْتُ فِيهِ مِنْ جَمَاعِ الشَّجَرِ، لَهُ وَرَقٌ كَحَرَوِيٍّ الْكَكْرِيِّ، إِلَّا أَنَّهُ أَرْوَقُ وَأَقْصَمُ، وَشَجَرَةٌ كَتَجَرُو، وَتَلَوَّى الْأَوَّلُ وَرَقَهُ وَأَطْرَافَهُ، فَإِذَا شَبَّ بَنُو الْجَبْرِ، هَجَرَهُ حِينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُضَرِّمُهُ، وَيُخْشِنُ سَدْرَهُ، وَيُؤَدِّدُ السَّمَاءَ. الشُّعْرُ: الْقَصْبُ شَجَرٌ كَعَدُّ بَنُو الْقِي، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: وَدَابَاكَ الْبَلْبَاوُ كَمِجْدَانِ الْقَصْبِ وَيَقَالُ: إِنَّهُ مِنْ جِنْسِ الشَّجَرِ، قَالَ ذُو الرُّمَى: مُدَّ زَرْقِي حَذَتْ قَصْبًا مُصَدَّرَةً الْأَسْمَعِيُّ: الْقَصْبُ الشَّهَامُ الْكَافِي^(٢)، وَاحْتُمَا قَصِيبٌ، وَأَرَادَ قَصْبًا فَتَكَنَّى الْقَصَادَ، وَتَكَلَّمَ سَيْلَةً سَيْلًا عَلَيْهِمْ وَعَدَمَهُ، وَأَوْبَهُمْ وَأَدَمَهُ. وَقَالَ تَبَرُّ: جَمَعَ قَصْبًا عَلَى قَصْبٍ، لَمَّا وَجَدَ تَعْلَاقَ الْجَمَاعَةِ مُشْتَرَا. ابْنُ سَبْتِيلَ: الْقَصْبَةُ شَجَرَةٌ يُسَوَّى بِهَا

السُّهْمُ. يُقَالُ: سَهْمٌ قَصْبِيٌّ، وَسَهْمٌ بَكْرٌ، وَسَهْمٌ شَرْحِيٌّ. وَقَصْبِيٌّ مِنَ الْإِبِلِ: أَيْ رَكْبَتِي، وَلَمْ يَكُنْ كَلَّ ذَلِكَ. الْجَزَيْرِيُّ: الْقَصِيبُ الْفَقْدَةُ أَيْ لَمْ تُرَضَّ، وَقِيلَ: هِيَ أَيْ لَمْ تُسَوَّى الرَّيْطَةُ، الْأَذْكُرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَرَاهُ، وَأَنشدَ قَتَبٌ: مَثَلْتُ ذُلًّا وَتَخَبُّبًا أَنَا إِذَا مَا بَدَتْ لِلْمَافِرِينَ قَصِيبُ يَقُولُ: هِيَ رَيْطَةُ ذَلِيلَةٍ، وَفَعْلُهُ تَقْصِيبُ يَخْصِيبُهَا الْفَاعِلُ لَمْ تُرَضَّ، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ يَنْتَدُ هَذَا: كَوَيْلُ أَتَانِ الْوَحْشِ أَمَّا قَوَائِمَا فَصَبْتُ وَأَمَّا ظُهُرُهَا فَكُوبُ وَقَصَبْتُهَا وَقَصَبْتُهَا: أَتَمَّنْتُهَا مِنَ الْإِبِلِ قَصِيبًا، قَرَضْتُهَا. وَالْقَصْبُ لَوْلَا بَكْرًا إِذَا رَكْبَتُهُ ذَلِيلَةٌ، يُقَالُ أَنْ يُرَاضَ. وَأَنشدَ قَصِيبٌ، وَكَرَّ قَصِيبٌ، يَخْرُجُ حَاهُ. وَقَصَبْتُ الدَّائِيَةَ وَالْقَصْبُ إِذَا رَكِبْتُهَا كُلُّ أَنْ تُرَاضَ، وَكُلُّ مَنْ رَكِبَتْهُ عَمَلًا كُلُّ أَنْ يَخْبِتَهُ قَدْ أَقْصَبَهُ، وَهُوَ مُتَقَصِّبٌ فِيهِ. وَالْقَصَابُ الْكَلَامُ: ارْتِجَالُهُ، يُقَالُ: هَذَا فِثْرٌ مُتَقَصِّبٌ، وَكَتَابٌ مُتَقَصِّبٌ. وَالْقَصْبُ الْحَاكِيَةُ وَالشَّرُّ: تَكَلَّثْتُ بِهِ مِنْ خَيْرٍ تَهَيَّؤْتُ أَوْ إِعْدَادُهُ لَهْ. وَقَصِيبٌ: رَجُلٌ (عَرُ ابْنُ الْأَرَايِسِ)، وَأَنشدَ: لَأَتَمَّ يَوْمَ جَاءَ الْقَوْمُ سَرًّا عَلَى الشَّوَارِ أَسْبَرُ مِنْ قَصِيبٍ هَذَا رَجُلٌ لَهْ حَيْثُ فَصَّرَهُ تَعْلَاقُ الْإِمَامَةِ عَلَى الدَّلِّ، أَيْ لَمْ تَعْلَمُوا بِتَكَلُّمِكُمْ، فَاتَمَّ فِي الدَّلِّ تَعْلَمُوا الرُّجُلَ. وَقَصِيبٌ: وَابُو مَرْثُودٍ بِأَرْضِ قِيْسٍ، فِيهِ قَلْعَتَانِ مُرَادَ عَمْرُو بْنِ أَسَاةَ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ طَرَفَةُ: أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْكَاثِرِ سَيِّءٌ وَمَالِكًا يَتَلَوَّى قَصِيبِي حَارِقًا وَشَاكِرًا

(١) قوله: «والبعض قواصب وقصب» الأثر جمع للقصب، وإطلاق جمع لقصب، وهو راجع لقوله وسيف قاصب يقع لآله من كلام فهدية حتى يومهم أنها جمع قصب فقط، إذ لم يسع.

(٢) قوله: «الأسعي: القصب سهام» يقع، هذه عبارة القليل بهذا القصب.

وَقَصِيْبُ الْجَارِ وَخَيْرُ . أَوْ حَاطِمٌ : يُقَالُ
لِذِكْرِ الْخَيْرِ : قَصِيْبٌ وَخَيْرٌ . وَهَاجِيْبٌ :
وَيُكْنَى بِالْقَصِيْبِ عَنْ ذِكْرِ الْإِنْسَانِ وَخَيْرِهِ عَنْ
الْهَوَاتِنِ .
وَالْقَصْبُ بَيْتٌ (عَنْ خُرَاصٍ) .

هـ . قَصَصَ : قَصَّ عَيْبُومَ الْجَلِّ بِقَصَا
قَصَا : أَرْسَلَهَا وَأَنْقَضَتْ طَبْعُومَ الْجَلِّ :
اَنْكُرَتْ ، وَفَضَحَتَهَا عَيْبُومَ فَانْقَضَتْ
عَيْبُومُ ، وَأَنْقَضَتْ :

قَصَا عِضَاباً عَلَيْكَ الْجَلِّ مِنْ كِبَرِهِ
وَأَنْقَضَ الطَّالِبُ وَتَقَشَّصَ وَتَقَشَّصَ عَلَى
الْقَحِيلِ : اَنْشَأَتْ وَهَرَى فِي طَيْرِيهِ يَوْمَهُ
الرَّوْعُ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا هَرَى مِنْ طَيْرِيهِ
لَيْسَتْ عَلَى شَيْءٍ . وَيُقَالُ : أَنْقَضَ الْبَازِي
عَلَى السَّيِّدِ ، وَتَقَشَّصَ ، إِذَا أَسْرَعَ فِي
طَيْرِيهِ شَتَكِيّاً عَلَى السَّيِّدِ : قَالَ : وَزَيْمًا
فَالرَّاءُ تَقَشَّصَ يَتَقَشَّصُ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ
تَقَشَّصَ ، وَلَمْ يَجْعَلْ ثَلَاثَ صَادَاتِهِ
لَيْسَتْ لِيَعْدَاهُنَّ ياءٌ ، كَمَا قَالُوا : تَقَشَّصَ ،
وَأَصْلُهُ تَقَشَّصَ أَيْ تَقَشَّصَ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْمَكِيدِ : وَهُمْ قَضَبَ إِلَى أَمْوَالِهِمْ تَقَشَّصَ :
وَقِيلَ : وَهَذَا حَابٌ مِنْ شَتَاها ، وَقَالَ
الْبَصَائِرُ :

إِذَا الْكِرَامُ اِنْقَضُوا الْبَاعَ بَنَزَ
قَصَصُ الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَثُرَ
أَيْ كَثُرَ جَنَاحُهُ لِيَسُوَّ طَيْرِيهِ .
وَأَنْقَضَ الْجِدَارُ : تَضَعُ مِنْ حَرِّ أَنْ
يَسْقُطَ : وَقِيلَ : أَنْقَضَ سَقَطَ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْمَكِيدِ : وَوَقَعْنَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ
يَنْقَضَ ، هَكَذَا عَالِمُ الْغَيْبِ وَخَيْرُهُ تَدَايَا
وَجَعَلَهُ أَوْ عَلَى الْبَازِي مِنْ نَقَصٍ : هُوَ جَدَانُهُ
أَقْرَبُ . وَفِي الْهَاجِيْبِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : هُيْرِدُ
أَنْ يَنْقَضَ ، أَيْ يَنْكَسِرُ . يُقَالُ : قَضَضْتُ
الشَّيْءَ إِذَا دَقَقْتَهُ ، وَمَثَلٌ لِلْإِنْسَانِ الْمُصْغَارِ
قَضَضَ . وَأَنْقَضَ الْجِدَارُ انْقِصَاباً ،
وَأَنْقَاضَ انْقِصَاباً ، إِذَا تَضَعُ مِنْ حَرِّ أَنْ
يَسْقُطَ ، فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ : تَقَشَّصَ تَقَشَّصاً .

وَفِي حَيْثُومِ الْبَيْتِ الْبُيُوتُ وَكُنْزُ الْكُنْزِ :
فَالْعَدُّ إِلَى طَعْمِ الْكَلْبِ تَحْتَ نَاحِيَةٍ مِنَ الرُّبْعِ
نَاقِضَةٌ ، أَيْ جَنَّةٌ قَصَصًا . وَأَنْقَضَ :
الْحَسَى الصَّخْرَ ، جَمْعُ قَصَصَةٍ ، بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ . وَقَصَّ الشَّيْءُ يَقْصُهُ قَصًّا : كَسَرَهُ
وَقَصَّ الزُّكُوفَ يَقْصُهَا ، بِالضَّمِّ ، قَصًّا :
قَطَبًا ، وَمَثَلٌ قَصَّةُ الْبَرَاءَةِ إِذَا فُرِغَ مِنْهَا .
وَأَنْقَضَ الْمَرْءُ : اَنْقَرَعَتْ ، وَمَثَلٌ ذَلِكَ ،
وَالْإِسْمُ الْقَصَّةُ ، بِالْكَسْرِ . وَأَنْقَضَ أَيَّ
عَلَمِهَا (عَنْ السَّخَاوِي) ، وَالْقَصَّةُ ،
بِالْكَسْرِ : عَلَمُهُ الْجَارِيَّةُ . وَفِي حَيْثُومِ
خُرَاصٍ : نَاقِضُ الْإِدَارَةِ ، أَيْ كَفَّ رَأْسَهَا ،
مِنْ أَفْصَاصِ الْبُكَرِ ، وَيُرْوَى بِالضَّادِ ، وَقَدْ
تَقَشَّصَ ، وَمَثَلٌ قَوْلُهُمْ : أَنْقَضَ الطَّالِبُ ، أَيْ
هَرَى أَفْصَاصَ الْكَوَاكِبِ ، قَالَ : وَلَمْ
يَسْتَوِيْلُوا بِمَثَلٍ إِلَّا لِبَيْتِهِ ، قَالُوا تَقَشَّصَ .
وَأَنْقَضَ الْحَاطِطُ : وَقَعَ ، وَقَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

جَدَا يَفْعُ الْأَسَادُ وَارْتَجَزَتْ لَهُ
بَيْتُ السَّاقِطِ الْيَتِيمِ الْوَالِدِ
وَيُرْوَى جَدَا يَفْعُ الْأَسَادُ ، أَيْ يَجْ حَلَا
الْجِدَارِ الْأَسَدُ ^(١) . وَيُقَالُ : جَدَّ يَجْدُ يَفْعُ
الشَّجَرِ ، أَيْ جَدَّ قَوْلِهِ ، وَمَثَلُهُ يَفْعُ
الْأَسَدِ .

وَالْقَضَضُ : الثَّرَابُ يَتَوَلَّى الثَّرَابَ ، قَصَّ
يَقْصُ قَصَصًا ، هُوَ قَصَّ قَضَضٍ ، وَهَاجِيْبٌ ،
وَأَقْصَى : حَارَ فِيهِ الْقَضَضُ . قَالَ
أَبُو حَرِيْفَةَ : قِيلَ لِأَخْرَاسٍ : كَيْفَ رَأَيْتَ
الْمَكْرَ ؟ قَالَ : أَوْ قَلَيْتَ بَيْتَهُ مَا قَضَضْتَ ،
أَيْ لَمْ تَقْرَبْ ، يَخِي مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْغَبِ .
وَأَنْقَضَ الْمَكَانَ : أَقْصَى عَلَيْهِ ، وَكَانَ
قَصَّ وَأَرْضُ قَصَّةً : ذَاتُ حَسَى ، وَأَنْقَضَ :
تَجِدَّ الثَّرَابِينَ فِي قَصَصِهِ
جَرِيْبِيٍّ وَسَطَهَا لِقَامُور ^(٢)

(١) قوله : «جددا فعة بلغ» وقوله «ويروى
جددا فعة إلى قوله الأسد» هكذا في يدنا من
الصحاح .
(٢) سبق في مادة «خضر» رواية -

وَقَصَّ الْعِلَامُ يَقْصُ قَصَصًا ، هُوَ
قَضِصٌ ، وَأَقْصَى إِذَا كَانَ فِيهِ حَسَى أَوْ رُوبُ
قَوَّعَ بَيْنَ أَهْرَاسِ الْأَكْلِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
قَصَّ الْعِلَامُ إِذَا كَانَ فِيهِ قَضِصٌ يَخِي فِي
أَهْرَاسِ أَكْلِهِ شَيْءٌ الْحَسَى الصَّخْرَ .
وَيُقَالُ : ابْنُ الْقَصَّةِ وَالْقَصَّةُ وَالْقَضَضُ فِي
طَعْمِكَ ، يُرِيدُ الْحَسَى وَالْأَرَابَ . وَقَدْ
قَضِصْتُ الْعِلَامَ قَضِصًا إِذَا أَكَلْتُ بِهِ قَوَّعَ
بَيْنَ أَهْرَاسِكَ حَسَى ، وَأَرْضُ يَفْعُ قَضَّةً :
كَثِيرَةُ الْجِبَارَةِ وَالْأَرَابِ . وَطَعَامُ قَصَّ وَلَاحُ
قَصَّ إِذَا وَقَعَ فِي حَسَى أَوْ رُوبِهِ قَوَّعَ ذَلِكَ
فِي طَعْمِهِ ، قَالَ :

وَأَنْقَضَ أَنْقَضَ لَحْمَهُ لَرِبًا قَصَا
وَالْقَوْلُ كَالْقَوْلِ وَالْمَقْصِدُ كَالْمَقْصِدِ .
وَالْقَصَّةُ وَالْقَضَّةُ : الْحَسَى الصَّخْرَ . وَالْقَصَّةُ
وَالْقَضَّةُ أَيْضًا : أَرْضُ ذَاتِ حَسَى ، قَالَ
الْأَجَرِيُّ يَحْيَى دَلَّوْ :

قَدْ وَقَعَتْ فِي قَصَصٍ مِنْ شَرِيحٍ
ثُمَّ اِسْتَلَّتْ بِقَلِّ يَشِقُ الْبُيُوتِ -
وَأَقْصَرَ الْبَيْتُ بِالْأَرَابِ وَقَضَّتْ :
أَصَابَهَا بِمَثَلٍ شَيْءٌ . وَقَالَ أَخْرَاسٌ يَحْيَى
حَسْبًا تَلَا الْأَرْضُ حَسْبًا : هَالِ الْأَرْضُ الْيَوْمَ
لَوْ لَقَدَّتْ بِهَا بَيْتَهُ لَمْ تَقْصُ قَضِصًا ، أَيْ لَمْ
تَقْصُ إِلَّا عَلَى مَشْغَبِهِ . وَكُلُّ مَا نَالَ رُوبًا مِنْ
طَعَامٍ أَوْ رُوبِهِ أَوْ حَرِيْبِهِ قَصَّ .

وَوَدَّ قَصَا : حَسْبَةُ الْمَسِّ مِنْ جَانِبِهَا
لَمْ تَشْجِبْ بَيْتَهُ ، شُكِّيَتْ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ
أَبُو شَوَيْبٍ : هِيَ أَيْ هِيَ فِي هَرَى مِنْ عَمَلِهَا
وَأَحْكَمَ ، وَقَدْ قَضِصَهَا ، قَالَ الْبَصَائِرُ :
وَرَجَّحَ سَبِيحُ كُلِّ قَصَا قَالَهُ
قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ شُكِّيَتْ مِنْ قَضِصِهَا ، أَيْ
أَحْكَمَهَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهَذَا غَطْلٌ فِي
الضَّرِيضَةِ ، لِأَنَّهُ كَرَّانَ كَلَامًا لَقَالَ
قَضِصَهَا ، وَأَنْقَضَ أَوْ حَرِيْبُهُ بَيْتَ الْهَيْكَلِ :

- دجتر الأمير هكذا :
مجانبة حوّلها تصغير
[جده]

وكانوا صرودتين قضائهما
داود أو عن السوابح مع
قال الأثرى: جعل أبو عمرو القضاء مثلاً
من قضى، أى حكم وأمر، قال:
والقضاء مثله غير متصرف. وقال غير:
القضاء من الشروع: الحكمة العهد
بالجدة، الحكمة المس، من قولك قض
عليك الفرائض، وقال ابن السكيت: قد
قوله:

... كل قضاء ذلل
كل فرع حليق التسل. قال: ويقال
القضاء العلبة أى الملاصق في مسجتها
قصة^(١). وقال ابن السكيت: القضاء
السنورة، من قولهم قض الجوزة إذا
قضاها، وأنشد:

كان حساناً قضها التين حرة
لدى حيث يلقى بالذات حبيبها
شبهها على حبيبها، وهو ساعها، يذو
في سكونها قضها، أى قض التين عنها
صنعتها، فاسترحبها، وفيه قصة الطرفة.
وقض عليه المنصب وأقض: نبأ، قال:

أبو ذؤيب الهذلي:
ألم ما لي بملك لا يلزم منصباً
إلا أقض عليك ذاك المنصب
وأقض عليه المنصب، أى تزيب
وتشتت. وأقض الله عليه المنصب، يقتضى
ولا يقتضى.

وأقض منصبه، أى وجده حديقاً.
ويقال: قض وأقض إذا لم يتم تامة،
وكان في منصفه شدة، وأقض على
لأن منصفه إذا لم يملئ به الرزم.
وأقض الرجل: أبلغ مداه الأمور
والمطامع الدنية، وأسف على جسيما،
قال:

ما كنت من تكلم الأعراس
والطير الفخ عن الإضمار
(١) قوله: «وقال القضاء بلغ» كلا
بالأصل ورض القاموس.

وجاءوا قضهم يقضيهم، أى
يأمنهم، وأنشد يزيو للشاعر:
ألقى سلم قضها يقضيها
نمى حتى بالكبر سبيلها
وتكلم: جاءوا قضهم يقضيهم، أى
يأمنهم، لم يذكروا وراعتهم شيكاً ولا
أعداً، وهو اسم مشوب موضوع موضع
المتصرف، كقوله قال جاءوا اقتضاضاً، قال
سيدي: كانه يقول أقض أئمنهم على
أولهم، وغير المصادر الموضوع موضع
الأحوال، وبين التزيب من يزيو ويغير
على ما كلفه، وفي الصالح: ويغير
مجرى قولهم. وجاء القوم يقضهم
ويقضيهم (عن ثعلب وأبي سبيد).
وتنكى أبو سبيد الحكيث: يولى قضها
وقضاها ويقضيها، وتنكى كراع: ألقى
قضهم يقضيهم، ورايتهم قضهم
يقضيهم، وترتت يوم قضهم
ويقضيهم.

أبو طليح: قولهم جاء بالقض
والقضي، والقض الحصى، والقضي
ما لكسرية وفتح. وقال أبو العباس: القضا
الحصى والقضي جمع، يقال كلب
وكلبى، وقال الأصمى في قوله:

جاءت فرادة قضها يقضيها
لم أسمهم ينيرون قضها إلا بالرف. قال
ابن بري: شاع قولهم جاءوا قضهم
يقضيهم، أى يأمنهم قولهم أئمن
حزير:

وجاءت جعاش قضها يقضيها
بأكثر ما كانوا عبيداً وأزكراً^(٢)
وفي الحكيث: يولى جالنيا يقضا
ويقضيها، أى يكل ما فيها، من قولهم
جاءوا يقضون ويقضيهم، إذا جاءوا
مكتبين يقض أئمنهم على أولهم، من

(٢) قوله: «وقولهم» في شرح القاموس:
أى صموا إليهم وغيروها ليغيروا عليها.

قولهم قضنا عليهم الحيل، وتنقضها
قضا. قال ابن الأثير: وتليده أن القضا
وضع موضع القاض، كقولهم وضرب
يمنى زلي وصالح، والقض موضوع
المتصرف، لأن الأول يقضون ويضربون
الأخر على الحاق به، كانه يقضه على
نفسه، فحكيثه جاءوا يستقضونهم
ولا حقهم، أى يأولهم وأئمنهم. قال:
والقضا من هذا كله قول ابن الأثير:
إن القضا الحصى الكبار، والقض
الحصى الصغار، أى جاءوا بالكبير
والصغير. وفيه الحكيث: دخلت الجنة أمة
يقضاها ويقضيها. وفي حليث أبي
الضحار: وراكب بالقض والأزلاو،
أى بالألحاح ومن يعمل بك. وفي حليث
سمران بن شريك: كان إذا قرأ عليه الآية:
«وسلم الذين ظلموا» أى مثقبوا
يقضون، ينكى حتى يرى فقد انقض^(٣)
يقض زوي، حكماً روى، قال
القيس: هو يلقى حلاً من ينقض القضا
وأراه قضت زوي، وهو وسط صرود،
وقد قلتم: قال: ويكمل إن صعدت
الرؤية أن يرد بالقضي صغار العظام
كشيء يجاز الحصى.

وفي الحكيث: لئ أن لمكم القضا
بما صبح باين عشان لئ أن يقضا،
قال غير: أى يقطع، وقد روى والقاض
يكاد يقضا.

الليث: القضا أرض شقوقها لربها
رمل وإلى جانبها من مرتفع، وجعلها
القيون^(٤)، وقول أبي التمر:

(٣) قوله: «انقض» كلا بالهبة أيضاً،
ويامس نسخة منها: انقض، أى بدل انقض، وهو
الوجود في مادة لقص منها.
(٤) قوله: «القيون» كلا بالأصل،
والذى في شرح القاموس عن الليث: وجعلها
القيون. أى: جعل بكسر فتح كما هو مشهور في
قول جع لقة.

بكل شئ لله عز القصاص
 حاشي النسخ شرف القصاص^(١)
 قيل: القصاص والقصاص ما سوى
 من الأرض، يقول: يتبين القصاص في
 رأى القصاص شرفاً لثبوت
 والقصاص: صوت كسمه من الشعر
 والقرى جنة الإباها كأنه قلع، وقد قس
 بوض قبيحاً.
 والقصاص: صخر يركب بضمه بنها
 كالإصا، وقال شمر القصاص الجبل يكون
 أليفاً، وأشد:
 كأنه قرع ألحيا إذا رجت
 قرع المتأول في قضاة قعر
 قال: القلع الشرف بضم القلق، قال
 الأزهري: كأنه من قضاة الشئ، أي
 دقته، وهو صلاته^(٢)، وفي نوادر
 الأحرابي: القصة الرسم، قال الأزهري:
 موروقة فيها زهر المام
 والقصة: ينكر القاص: القصة، وهي
 الجعارة المصنعة المتفكة.
 والقصة: كسر الظام والأصا.
 وقصص الشئ: قصصه: كسر فكسر
 ودقه. والقصة: صوت كسر الظام.
 وقصص السويق: وأقصه إذا ألبت فيه
 سكرًا بآس. وأمس قفاص وقصايق:
 يحلم كل شيء ويقصق قريسة، قال
 دابة بن السجاج:
 كم جاوزت من حبه نفاص
 وأمس في غيلو قفاص
 وفي عيسى مائير الزكاه: يسأل له كره
 شجاعاً فليقته يده فيقصها، أي
 يكسرها. وفي عيسى صية ينسو
 عبد المطلب: فاعل عينا يوروي قصته

أبو زكريا: فقصت رأسه بالسيف، ثم ردت
 عليكم فقصقوا، أي انكسروا وتكروا.
 شمر: يقال قصقت جبهته من ضلوه، أي
 علقته، والذئب يعضض الظام، قال
 أبو زكريا:
 فقصص بالظاين قلة رأسه
 وقص صليت الشعر والشعر أمش
 وفي الحديث: أن يعضضهم قال: لو أن
 رجلاً أفض أنصاعاً وما صنع يابن عثان
 لصر له أن يعضض، قال شمر: يعضض،
 بالقاه، يؤيد يعضض، وقد أفضت أوصاله
 إذا تركت وتعضضت. قال: ويقال قص
 ما ألبس وقصة، والقص: أن يكر
 أسانه، قال: ويروي بيت الكندي:
 يعضض أصول النحل بين لغزوي
 بالقاه والقاص أي يعضض ويرى به.
 والقصة من الأول: ما بين الثلاثين إلى
 الأربعين. والقصة من الثاني: الجلة وأن
 كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا جلة في
 أبلان وأستان. ابن بري: والقصة من
 الأول ليس من هذا الباب لأنها من قص
 يعضض، أي يعضض بها السويق. والقصة
 من الثاني: الجلة في أستان.
 الأزهري: القصة بتخفيف الضاد،
 كسبت من حد المضاعف، وهي شجرة من
 شجر الحمض موروقة ويوروي عز ابن
 السكيت قال: القصة بك جمع القوين
 والقصون، قال: وإذا جمعت على يجر
 البرى قلت القصى، وأشد:
 ياكين ساق ذي قوين كسمة
 بأعواد رتل أولاديه شخراً
 قال: وأما الأرض التي ثراها رتل فهي
 قصة، يتخلل الضاد، ويضمها يعضض.
 قال: وأما القصاص فهو من شجر
 المتحضر أيضاً، ويقال: إنه أشان أهل
 الشام.
 ابن دريد: قصة مروج مشرف كانت
 فيو وقعة بين بكر وتعلب سبي يوم قصة،

شكة القاص هو.
 أبو زكريا: قص، حكمة، حكمة
 صوت الركة إذا صالت، يقال: قالت
 ركة قص، وأشد:
 وقول ركة قص حين حيا
 • قطع: القصة: القهر. قصة قصاً.
 والقصة والقصاص: قطع في البطن شديد.
 وفي بطلو قطع أي قطع.
 والقصة القوم وضفوا: تكروا.
 وقصص عن قوي: تبعه.
 وقصاة: اسم تلبو الله. وفي
 التهذيب والظاهر: القصاص اسم تلبو
 الله.
 وقصاة: أبو قيلة، سبي بذلك
 لإقصاء مع أبو، وقيل: هو من القهر،
 وقيل: هو أبو حى من الجن، قصاة
 ابن مالك بن جوير من، ولزم ثاب
 مصر أنه قصاة بن مد بن عثان، قال:
 وكانوا أليفاً كوين في الحروب وتجو
 ذلك.
 • قصم: القصم والقصم: هو الشئ
 السني اللذيق الأستان. ابن بري:
 القصم الأذرة، قال علي بن الجهمي:
 ورجلة البطر يلقى القصاص
 الأزهري: يقال يلقو الهرة يعضم
 ويحلم.
 • قصم: القصة: القلة النهم.
 والقصة: القلة. والقصة: القليل
 النظم القليل النهم، والجمع قصم
 وقصا.
 وقد قصت، بالهم: يعضض قصاة
 وقصاً، هو قبيح، أي نجس. وقد
 جاء القص في الشعر، قال كس بن
 الحليم:

بَيْنَ شُكُولِ الشَّاهِ خَلَقَهَا
قَضَىٰ فَلَا جَبَّةَ وَلَا قَضْفَ
وَجَارِيَةً قَبِيضَةً إِذَا كَانَتْ مَشْفُوقَةً
وَجَعَلَهَا قِضَافًا
وَالْقَضْفَةُ : أَكْتَهَا كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاسِطٌ
وَالْجَمْعُ قَضَفٌ وَقِضَافٌ وَقَضْفَانٌ وَقَضْفَانٌ
كُلُّ ذَلِكَ عَلَى تَرْكِيهِمْ مَجْرَسَ الرَّابِيَةِ قَالَ :
وَالْقِضَافُ لَا يَخْرُجُ سِوَاهَا مِنْ بَيْتِهَا
الْأَسْمَى : الْقِضَافُ وَالْقَضْفَانُ أَمَا كُنَّ
مَرْكُوبَةً بَيْنَ الْجِيَارَةِ وَالطَّيْرِ ، وَاجْتَلَاهَا
قَضْفَةً . ابْنُ شَبِلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ : الْقَضْفُ
أَكَامٌ صَخْرٌ يَسِيلُ لَمَامٌ بَيْنَهَا ، وَهِيَ فِي
مُطْعَنٍ مِنَ الْأَرْضِ وَحَتَّى جَرَوْهُ الْوَادِي ،
الوَاحِدَةُ قَضْفَةٌ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :

وَقَدْ عَثَى الْأَنْ شُطْفَانٌ وَهَرَقَتْ
جَوَارِيهِ جُلْدَانِ الْقِضَافِ الْوَالِدِ
قَالَ : الْجُلْدَانُ الصَّخْرَانِ ، وَالرَّابِعُ
الصَّخْرَانُ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْقَضْفَةُ أَكْتَهَ صَخْرَةً
يُضَاهَا كَأَن جِيَارَهَا الْجَرَسُ ، وَهِيَ خَافَةٌ
أَسْفَرُ مِنَ الْبُغْرِ ، وَالْجَرَسُ يُقَالُ لَهُ
الطَّيْرُ (١) الْأَيْضُ ، كَأَنَّهُ الْجَسَّ نَاحِيًا ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَتَّى ذَلِكَ كُلُّهُ شَعْرٌ يَبِا
قَرَأْتُ بِحَطْلٍ . وَالْقِضْفَةُ : يَطْلَعُ مِنَ الرَّمْلِ
تُكْرِمُ مِنْ مَطْطُورٍ . وَالْقَضْفَةُ : الْقِطَاعَةُ فِي
بَطْنِ الْفَأْسِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَهُ أَبُو
مَالِكٍ ، قَالَ : وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ أَحَدٌ سِوَاهُ .

• قَضَمَ : قَضَمَ الْفَرَسُ يَقْضِمُ ، وَيَقْضِمُ
الْإِنْسَانُ يَقْضِمُ ، وَهُوَ قَضَمُ الْفَرَسِ ،
وَالْقَضْمُ بِطَرَفِ الْأَسْنَانِ ، وَالْقَضْمُ بِالْقَضَى
الْأَخْرَاسِ ، وَالتَّضْمُّنُ الْيَمِينَ أَبُو خَيْرٍ
الْأَسَدِيُّ يَذْكُرُ أَهْلَ الْعِرَاقِ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهِ
الْكُلُوكُ عَلَى مُضَمِّبٍ :

(١) قوله : « الطير » في التفسير والحق ، وهو الصواب .

رَجَا بِالشَّقَايِ الْأَكْلَ نَقَضًا وَنَقَضُوا
أَسْمَاءُ أَكَلَ الْقَضْمُ أَنْ كَانَتْ الْقَضْفَا
وَيَقُولُ عَلَى هَذَا قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ : نَقَضُوا قَنَا
سَقَضَمَ . ابْنُ سِيْدَةَ : الْقَضْمُ أَكَلَ بِطَرَفِ
الْأَسْنَانِ وَالْأَخْرَاسِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَكَلَ
النَّهْءَ الْيَاسِ ، قَضَمَ يَقْضِمُ قَضْمًا ،
وَالْقَضْمُ : الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْقَمَرِ ، وَقِيلَ :
هُوَ أَكَلَ النَّهْءَ الْيَاسِ ، وَالْقَضْمُ دُونَ
ذَلِكَ . وَقَوْلُهُمْ : يَلْعَقُ الْقَضْمُ بِالْقَضْمِ ،
أَيْ أَنَّ الشَّيْءَ قَدْ تَلْعَقَ بِالْأَكْلِ بِطَرَفِ
الْقَمَرِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْعَايَةَ الْيَدِيَّةَ قَدْ تَلْعَقَتْ
بِالرَّيْقِ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ :

يَلْعَقُ بِمُتَلَاكِي الْخَابِرِ جَنِينَهَا
وَيَا الْقَضْمَ حَتَّى تَلْعَقَ الْقَضْمَ وَالْقَضْمَ
وَلِي حَاشِيَتِي أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَمْلَأُوا بَيْدًا ،
وَانْقَضُوا ، قَنَا سَقَضَمَ ، الْقَضْمُ : الْأَكْلُ
بِطَرَفِ الْأَسْنَانِ . وَفِي حَاشِيَتِي أَبِي ذَرٍّ :
يَأْكُلُونَ قَضْمًا وَيَأْكُلُ قَضْمًا . وَفِي حَاشِيَتِي
حَاشِيَةً ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَاعْلَمْ أَنَّ السَّوَالِجَ
قَضَمَتْ وَلَيْسَتْ ، أَيْ نَقَضَتْ بِأَسْنَانِهَا
وَلَيْسَتْ .

وَالْقَضِيمُ : شَعْرُ الدَّائِي . وَقَضَيْتُ
الدَّائِيَةَ شَعْرَهَا ، بِالْكَسْرِ ، نَقَضْتُ قَضْمًا :
أَكْتَهْتُ . وَنَقَضْتُهَا أَنَا إِيَّاهُ ، أَيْ عَقَلْتُهَا
الْقَضِيمُ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْقَضْمُ أَكَلَ دُونَ ،
كَمَا نَقَضَ الدَّائِيَةَ الشَّعْرَ ، وَاسْمُهُ الْقَضِيمُ ،
وَقَدْ أَقَضَمْتُ قَبِيضَةً . قَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ
قَضِمَ الرَّجُلُ الدَّائِيَةَ شَعْرَهَا قَضْمًا إِلَى
مَقْعُورَيْنِ ، كَمَا تَقُولُ كَمَا زَيْدٌ تَوْبًا ،
وَكَسُوهُ تَوْبًا ، وَاسْتَمَرَ عَلَى بَنِي زَيْدٍ الْقَضْمُ
إِلَّا هُوَ قَالَ :

رَبِّ تَارِيضَةٍ أَوْضَعَهَا قَضْمُ الْهَوَالِي وَالْغَارَا
وَالْقَضِيمُ : مَا قَضَيْتُهُ . وَمَا يَقُولُ قَضِيمٌ
وَقَضَامٌ وَقَضَمٌ وَقَضَمٌ ، أَيْ مَا يَقْضِمُ
عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ قَضِمَ عَلَيْهِ
ابْنُ عَمٍّ لَهُ يَمَكَةٌ فَقَالَ : إِنَّ عَلَيَّ بِلَادَ
قَضَمٍ ، وَلَيْسَتْ بِبِلَادِ قَضَمٍ . وَمَا ذُكِرَتْ

قَضَامًا أَيْ كَيْفًا . وَأَقْضَمْتُ قَبِيضَةً أَيْ سِيْرَةً
قَبِيْضَةً .

وَالْقَضِيمُ : مَا دَخَلَتْهُ الْإِبِلُ وَالْقَضْمُ مِنْ
بَيْتِهِ الْعَلِيِّ .
وَالْقَضْمُ : أَنْ يَصِلَ فِي السَّنِّ ، وَقِيلَ :
قَضَمَ وَكَاسَرَ فِي طَرَفِ الْأَسْنَانِ وَتَطَلَّ
وَسَوَّدَهُ ، قَضَمَ قَضْمًا ، قَهَرُ قَضَمٍ
وَالْقَضْمُ ، وَالْأَيْضُ قَضَمًا . وَقَدْ قَضَمَ قَوْهَ إِذَا
انْكَسَرَ ، وَنَقَضَ يَقْضِي .

وَالْقَضِيمُ : يَكْثُرُ الصَّادُ السَّيِّئُ الْبَرِّ
طَالَ عَلَيْهِ الشَّرُّ فَكَثَرَ حُكْمُهُ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : وَسَمِيَتْ قَضِيمُ طَالَ عَلَيْهِ الشَّرُّ
فَكَثَرَ حُكْمُهُ . وَفِي تَضَارِيُوهُ قَضَمٌ ،
بِالْفَتْحِ ، أَيْ تَكَثَّرَ ، وَافْتُلَّ كَالْفِطْلِ ،
قَالَ رَافِعُ بْنُ جَبَلٍ الْبَحْرِيُّ :

كَلَّا تَوَلَّيْتُ إِيَّاهُ إِنْ لَدَائِي
مَعَى تَشْرِفِي فِي تَضَارِيُوهُ قَضَمٌ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَذَرَاهُ ابْنُ كَيْفَةٍ قَضَمٌ ، وَصَادُ
قَضَمٌ مَجْمُوعٌ ، وَتَوَلَّيْتُ صَدْرَهُ :

مَعَى تَلَقَّى تَلَقَّى أَمْرًا خَافِيَةً
وَالْقَضِيمُ : الْجِلْدُ الْأَيْضُ يُكَبُّ فِيهِ
وَقِيلَ : هِيَ الشَّحِيظَةُ الْبَيْضَاءُ ، وَقِيلَ :
الطَّلْعُ ، وَقِيلَ : هُوَ النَّبَاتُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْأَوْبُ مَا كَانَ ، وَقِيلَ : هُوَ صَوْبُ شَوْجٍ ،
خَيْرُوهُ سَوْرٌ ، يَلْعَقُ أَهْلَ الْجِيَارِ ، قَالَ
الْبَاقِي :

كَأَنَّ مَجْرَ الْإِبِيسَاتِ ذَوِيلَاهَا
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَتْ الصَّوَابُ
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْقَضِيمُ وَقَضْمٌ ، كَأَنَّ
الْقَضْمَ نَامِشًا لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَيَوِيهِ . وَفِي
حَاشِيَتِي الْآخِرَى : قَضَمَ رَمْلُ اللَّهِ ، وَكَانَ
وَالْقَرْنُ فِي الشَّيْبِ وَالْقَضْمُ ، هِيَ الْجُرْدَةُ
الْبَيْضُ ، وَاسْمُهَا قَضِيمٌ ، وَيُجَمَّعُ أَيْضًا
عَلَى قَضَمٍ ، بِفَتْحٍ ، كَأَمَرِ وَادِيٍّ ،
وَمِنْهُ السَّيِّئُ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى حَاشِيَةٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَهِيَ تَلْعَبُ بِشَيْءٍ مُقْضَمٍ
هِيَ لَمْبَةٌ تَلْعَبُ فِي جُرْدَةٍ بَيْضٍ ، وَيُقَالُ لَهَا
بِشْتُ قَضَامَةٍ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ

يحيى : وَلَقَدْ أَهْلَ الْمَكِيدَةِ إِنْسَانًا يَتْلُو
فَصْفَةً ، يَتْلُو الْقُرْآنَ كَرِيمًا ، تَتْلُو
بِهِ نَجْمًا يَهْدِي . وَالْقَصِيدُ : الْقَصِيدُ
الْقَصِيدُ ، وَقِيلَ : مِنْ مَشْنُونٍ يَهْدِي بَيْنَ
الْقَصِيدِ ، وَهُوَ الصَّحْفَةُ الْبَيْتِ . إِنَّ
بَيْتَهُ : وَالْقَصِيدَةُ الصَّحْفَةُ الْبَيْتِ
كَالْقَصِيدِ (عَنِ الْمَعْنَى) ، قَالَ : وَجِئْتُهَا
قُصْمٌ ، كَصَحْفَةٍ وَصَحْفَةٍ ، وَقُصْمٌ أَيْضًا ،
قَالَ : وَجِئْتُ أَنْ قُصِمَ اسْمُ لَجْنَةٍ قَصِيصَةٍ
تَمَا كَانَ اسْمًا لَجْنَةٍ قَصِيرٍ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيدٍ
فِي الْقَصِيدِ يَتْلُو الْجِلْدَ الْأَيْضُ :
كَأَنَّ مَا أَقْبَضَ الرَّوَابِيسَ بَيْنَهُ
وَالسُّوْنُ الدُّوَابِيسَ الْأَوَّلُ
فَرَعٌ قَصِيرٌ غَلَا صِرَافُهُ
فِي بَيْتِ النَّجَابِ أَوْ كَلَّ
غَلَا أَيْ تَلَوَّ فِي مَضِيهِ .

الْبَيْتُ : وَالْقَصِيدُ الْفَيْضُ ، وَأَنْشَدَ :
وَلَدَيْ تَابِلَةٍ وَتَابِلٌ كَالْقَصِيرِ
قَالَ الْأَخْزَرِيُّ : الْقَصِيرُ هُنَا الْإِنْسَانُ
الَّذِي يَكْبُ بِوَيْدٍ ، قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ الْقَصِيرَ
بِئْسَ الْفَيْضُ ، فَلَا أَذْرَى مَا قَرَأَ الْبَيْتُ
هَذَا .

وَالْقَصَامُ وَالْقَصَائِمُ : الْحُلُّ الْفِي
تَقُولُ حَتَّى يَخْلُفَ نَفْسَهَا ، وَاجْتِثَا نَفْسَانَهُ
وَقَصَامَةً .

وَالْقَصَامُ : مِنْ نَجِيلِ السَّاحِرِ ، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ مِنَ الْجِنِّ ، وَقَالَ مَرَّةً :
هُوَ بَشَرٌ يَهْدِي الْخَطْرَيْنِ ، فَلَوْ جَاءَ ابْنُ بَيْتٍ ،
وَلَهُ وَرِثَةٌ ضَخِيمَةٌ . وَفِي حَالِهِ عَلَى : كَانَتْ
قُرَيْشٌ إِذَا رَأَتْهُ قَالَتْ : احْطَرُوا الْحَلَمَ ،
احْطَرُوا الْقَصَمَ ، أَيْ الْوَيْدِ يَخْطُمُ النَّاسُ
بِهِلِكُهُمْ .

قصص . الْقَصَا : الْمَكْمُ ، وَأَنْشَدَ
قَصَاً ، لِأَنَّهُ مِنْ قَصَبٍ ، لِأَنَّ الْبَاءَ كُنَا
جَاءَتْ بَعْدَ الْأَيْدِي هَوْنٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ :
صِرَافُهُ بَعْدَ الْأَيْدِي الْوَيْدُ مَرَّةً هَوْنٌ ،
وَالْجَنَّةُ الْأَنْصَبُ وَالْقَصِيدَةُ الْفَيْضُ ، وَالْجَنَّةُ

الْقَصَا ، عَلَى تَعَالَى وَأَنْشَدَ قَصَاً . وَقَصَى
عَلَيْهِ يَغْصِي قَصَاً وَقَصِيَّةً ، الْأَخِيرَةُ مَضْرُوبَةٌ
كَالْوَلِيِّ ، وَالْإِسْمُ الْقَصِيَّةُ قَطْعٌ ، قَالَ
أَبُو بَكْرٍ : قَالَ أَهْلُ السِّجَالِ الْقَاصِي مَعْنَى
الْمَكْمُ الْقَاصِي لِلْأَخِيرِ الْمَكْمُ لَهَا .

وَأَسْتَقْبَى لَكَ أَيْ جُلَّ عَاقِبًا بِحَكْمٍ
بَيْنَ النَّاسِ . وَقَصَى الْأَمِيرُ عَاقِبًا : كَمَا تَقُولُ
لَمْ أَمِيرًا . وَتَقُولُ : قَصَى يَتَهَمُ قَصِيَّةً
وَقَصَا . وَالْقَصَا : الْأَحْكَامُ ، وَاجْتِثَا
قَصِيَّةً . وَفِي صَلَاحِ الْحَلِيَّةِ : هَذَا مَا قَاصَى
عَلَيْهِ مَحْصُودٌ ، هُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْقَصَا الْفَضْلِ
وَالْمَكْمُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتْلُو بَيْنَ أَهْلِ مَكْمَةٍ ،
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحِكْمِيِّ ذِكْرُ الْقَصَا ، وَأَنْشَدَ
الْقَطْعُ وَالْفَضْلُ : يُقَالُ : قَصَى يَغْصِي قَصَاً
فَقَرَّ فَاعِلٌ ، إِذَا حَكَمَ وَفَضَّلَ . وَقَصَا
الْقَصَا : إِسْكَانُهُ وَإِنْشَاؤُهُ وَالْفَرَاغُ بَيْنَهُ
يَكُونُ يَتْلُو السُّقُوفَ . وَقَالَ الْأَخْزَرِيُّ :

الْقَصَا فِي الْمَلِكِ عَلَى وَجْهِ مَرْجِعِهَا إِلَى
انْقِطَاعِ الشَّيْءِ وَتَسْلِيهِ . وَكُلُّ مَا أَصْحَبَهُ
حَكْمٌ ، أَوْ أَمْرٌ ، أَوْ عِلْمٌ ، أَوْ أَدَبٌ ، أَوْ
أَوْ أَوْجِبَ ، أَوْ أَعْلَمَ ، أَوْ أَفْهَمَ ، أَوْ
أَشْفَى ، فَقَدْ غَصِيَ . قَالَ : وَقَدْ جَاءَتْ

هَذِهِ الْوَجْهَ كُلُّهَا فِي الْحَالِ ، وَبَيْنَهُ الْقَصَا
الْمَكْرُونُ بِالْقَصْرِ ، وَالشَّرَافُ بِالْقَصْرِ الْخَفِيرُ ،
وَالْقَصَا الْمَلِكُ ، كَقَوْلِهِ : تَعَالَى :

« قَصَاً سَبْعَ سَوَاسَاتٍ » ، أَيْ خَلْقَهُنَّ ،
فَالْقَصَا وَالْقَصْرُ أَرْشَالٌ مَكْرُونَانِ لَا يَتَقَلَّبُ
أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ ، لِأَنَّ أَحَدَهُمَا يَسْتَرْكَبُ
الْأَسْوَ ، وَهُوَ الْقَصْرُ ، وَالْآخَرُ يَسْتَرْكَبُ
الْبَيَانُ ، وَهُوَ الْقَصَا ، فَتَنْ رَامَ الْفَضْلُ
بِيَتْمَانِهِ قَدْ رَامَ حَقْمَ الْبَاءِ وَتَغَضَّ .

وَقَصَى الشَّيْءُ قَصَاً : مَتْنُهُ وَقَرَّهَ ؛
وَبَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى : « قَصَاً سَبْعَ سَوَاسَاتٍ »
فِي بَيْتِهِ ، أَيْ مَلَكَيْنِ وَعِزْلَيْنِ وَصَنَعَهُنَّ
وَعَلَّمَهُنَّ وَأَحْكَمَ خَلْقَهُنَّ ، وَالْقَصَا يَتْلُو
الْعَمَلُ ، وَيَكُونُ يَتْلُو الْعَمَلُ وَالْقَصِيرُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « قَاصِرٌ مَا أَنْتَ قَاصِرٌ » مَعْنَاهُ
فَاقْصُرْ مَا أَنْتَ حَاطِلٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيدٍ :

وَعَلَيْهَا مَسْرُودَاتُ قَصَاً
مَلُودٌ أَوْ مَسْرُودَاتُ السَّوَابِغِ كَبَحٍ
قَالَ ابْنُ السَّيِّدِي : قَصَاً قَرَعَ مِنْ
عَظْمِهَا . وَالْقَصَا : الْحَكْمُ وَالْأَمْرُ . وَقَصَى
أَيْ حَكَمَ ، وَبَيْنَهُ الْقَصَا وَالْقَصْرُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : « وَقَصَى رَبُّكَ أَلَّا يَتَّخِذُوا إِلَّا
إِيَّاهُ ، أَيْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ وَحَكْمٌ ، وَهُوَ لَمْ يَكُنْ
حَكْمٌ . وَقَالَ تَعَالَى : « قَلْبًا قَصَبًا عَلَيْهِ
الْمَوْتُ » ، وَقَدْ يَكُونُ يَتْلُو الْقَرَارَ ،
تَقُولُ : قَصَبْتُ حَاجَتِي . وَقَصَى عَلَيْهِ
عَهْدًا : أَوْصَاهُ وَأَفْعَلَهُ ، وَمَعْنَاهُ الرَّوْبِيَّةُ ،
وَبِهِ يَتَّخِذُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَقَصَبْنَا إِلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ » ، أَيْ عَهْدَنَا وَهُوَ
يَتْلُو الْأَدَاءَ وَالْإِنْفَاءَ . تَقُولُ : قَصَبْتُ
حَقِّي ، وَهُوَ أَيْضًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَقَصَبْنَا
إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ » ، وَقَوْلُهُ :

« وَقَصَبْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ » أَيْ أَهْبَأَهُ إِلَيْهِ
وَأَبْجَأَهُ ذَلِكَ ، وَقَصَى أَيْ حَكَمَ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : « وَلَا تَحْضِلْ بِالْفَرَادَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُنْقَضَ إِلَيْنِ رَحْمَتُهُ » ، أَيْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبِينَ
لَكَ بَيَانُهُ .

الْبَيْتُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] : « قَلْبًا قَصَبًا
عَلَيْهِ الْمَوْتُ » ، أَيْ أَهْبَأْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ .
وَقَصَى فَلَانٌ صَلَاحَهُ أَيْ قَرَعَ بَيْنَهَا . وَقَصَى
عَرَبٌ أَيْ أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِي رَأْيِهِ ، قَالَ
أَبُو سَ :

أَمْ حَلَّ حَكْمَ بَيْنِي لَمْ يَغْصِي مَعِي (١)
إِلَّا الْأَجِدَ بَيْنَ التَّوْبِ مَسْلُودٌ ؟
أَيْ لَمْ يَخْرُجْ كُلُّ مَا فِي رَأْيِهِ .

وَالْقَاصِيَةُ : الْحَيْثُ الْفِي يَغْصِي وَجْهًا .
وَالْقَاصِيَةُ : الْمَوْتُ ، وَقَدْ قَصَى قَصَاً

(١) قوله : « كَرِهَ بَيْنِي أَنْهُ عَرَفَ » ، فَمَا
أَحْفَظَ لَيْتَ لَهْفَةَ الْفَضْلِ ، وَبِهِ : « كَرِهَ
بَيْنِي » . وَرَسَتْ أَعْرَضَ أَعْرَضَ أَعْرَضَ وَفَضْلُهَا
أَوْسَ أَمْ الْعَكْسُ . وَبَيْنَ عَقْدَةٍ :
أَمْ حَلَّ حَكْمَ بَيْنِي يَغْصِي مَعِي
إِلَّا الْأَجِدَ بَيْنَ التَّوْبِ مَسْلُودٌ
[ح م د]

وَقَضَى عَلَيْهِ، وَكَوَلَهُ:

تَحْنُ كَقَوْلِي مَا بَا مِنْ صَبَابَةٍ وَأَنْشَى الَّذِي كَوَلَا الْأَسَا قَضَانِي مَتَاهُ قَضَى عَلَى، وَكَوَلَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

سَمَّ ذَرَابِجَ جَهَنَّمَ بِالْقَضَى فَسَرَهُ قَالَ: الْقَضَى الْمَوْتُ الْقَاضِي، فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ أَرَادَ الْقَضَى، بِالْخَيْفِ، وَلَمَّا أَنْ يَكُونُ أَرَادَ الْقَضَى فَحَدَّثَ إِسْحَاقُ الْيَافِعِيُّ كَمَا قَالَ:

أَلَمْ تَكُنْ تَحْتَلِفُ بِأَقْوَى النَّبِيِّ إِنْ مَطَايَاكَ لَكُنْ خَيْرُ الْمَطَايِ؟ وَقَضَى نَحْبَهُ قَضَاءً مَاتَ، وَكَوَلَهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ لِلْكَاتِبِ:

وَمَا رَمَى مِنْهَا يَفْعَى وَطَابِهَا إِذَا أَنْ يَكُونُ فِي مَتَى يَقْضَى، وَلَمَّا أَنْ يَكُونُ أَنْ الْمَوْتِ أَقْضَاءُ، قَضَاءُ دَيْتِهِ، وَكَوَلَهُ قَوْلُ الْقَاضِي:

فِي ذِي جَلُولٍ يَقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ إِذَا الْغَرَارِيُّ مِنْ أَهْلِهِ ارْتَسَا أَيْ يَقْضَى الْمَوْتُ مَا بَعْدَهُ يَغْلِبُ بِهِ، وَهُوَ تَقْضَى:

وَسَرَهُ قَضَى عَلَيْهِ، أَيْ قَضَى، كَقَوْلِهِ: قَرَعَ بِهِ. وَسَمَّ قَاضِي أَيْ قَاتِلٍ. ابْنُ بَرٍّ: يُقَالُ قَضَى الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ، قَالَ دُرُّ الرُّومِ:

إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا عَزَّ الْأَلَّ أَغْضَضَتْ عَلَيْهِ كَأَشْفَاسِهِ الْقَضَى شَجَرُهَا وَيُقَالُ: قَضَى عَلَى وَقَضَانِي، بِمِثْقَالِ حَرَوَيْجٍ الْجَرَّ، قَالَ الْكَلَابِجِيُّ:

فَتَنَ يَكُنْ إِلَى يَتَرَضَى قَاتِي وَاقْتَضَى يَجْعَلُ إِلَى أَهْلِ الْحَيَاةِ غِرَضَانِ تَحْنُ كَقَوْلِي مَا بَا مِنْ صَبَابَةٍ وَأَنْشَى الَّذِي كَوَلَا الْأَسَا قَضَانِي وَكَوَلَهُ تَمَالَى: «وَكَلَّ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لِنَقْضِي الْأَمْرَ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ»، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:

مَتَى قَضَى الْأَمْرُ أَنْتُمْ إِهْلَاكُهُمْ. قَالَ: وَقَضَى فِي اللَّفْظِ عَلَى شَرْوَبِهِ كَمَا تَرَجَّحَ إِلَى

مَتَى انْقِطَاعُ الشَّيْءِ وَتَسَايِهِ، وَيَتَى قَوْلُهُ تَمَالَى: «ثُمَّ قَضَى لَيْلًا»، مَعَهُ ثُمَّ حَسَمَ بِذَلِكَ وَكَتَبَهُ، وَيَتَى الْإِعْلَامُ، وَيَتَى قَوْلُهُ تَمَالَى: «وَقَضَيْتُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكَتَابِ»، أَيْ أَطْلَعْتُهُمْ إِعْلَامًا قَاطِعًا،

وَيَتَى الْقَضَاءُ لِلْقَضَلِ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ قَوْلُهُ: «وَكَلَّا أَتَيْتُ مُسَيِّ لِقَضَى بَيْنَهُمْ»، أَيْ لِقَعْلِ الْحُكْمِ بَيْنَهُمْ، وَيَقُولُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: قَدْ قَضَى الْقَاضِي بَيْنَ الْخُصُومِ، أَيْ قَدْ قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي الْحُكْمِ، وَبَيْنَ ذَلِكَ: قَدْ قَضَى فَلَانِ دَيْتَهُ، تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَطَعَ مَا لِيَرِيمُ عَلَيْهِ، وَأَدَاهُ إِلَيْهِ، وَقَطَعَ مَا بَيْنَهُ وَيَتَى: وَأَقْضَى دَيْتَهُ وَقَضَاهُ بِمَتَى. وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ قَدْ قَضَى. يَقُولُونَ: قَدْ قَضَيْتُ هَذَا الثَّرِبَ، وَقَدْ قَضَيْتُ حَلِيقَ الدَّارِ، إِذَا خَوَّفْتُهَا وَأَحْكَمْتُ عَلَيْهَا، وَلَمَّا قَوْلُهُ: «ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظَرُونَ»، فَإِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ

قَالَ: ثُمَّ أَقْضُوا مَا يُنْظَرُونَ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ: مَتَاهُ ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ، كَمَا يُقَالُ قَدْ قَضَى فَلَانٌ، يُرِيدُ قَدْ مَاتَ وَمَتَى، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: هَذَا يَأْتِي قَوْلِي [تَمَالَى] فِي هُوَ: «فَكَيْسُونِي جِيصَانِي لَا تُنْظَرُونَ»، يَقُولُونَ: اجْعَلُوا جِهْدَكُمْ فِي مُكَابَلَتِي وَالتَّالِيَةِ عَلَى، وَلَا تُنْظَرُونَ، أَيْ وَلَا تُنْهَلُونِي، قَالَ: وَمِنْهُ مِنْ أَوَّلَى آيَاتِ التَّوْرَةِ أَنْ يَقُولَ

النَّبِيُّ لِقَارِيهِ، وَهُمْ تَسْمَعُونَ عَلَيَّ: أَفْعَلُوا بِسَيِّئِهِمْ. وَيُقَالُ: أَقْضَلُ الْقَوْمِ قَضَعُوا بَيْنَهُمْ قَوَاضِي وَهِيَ الْمَتَايَا، قَالَ زُهَيْرٌ:

قَضَعُوا مَتَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَهْمُوا (١) الْجَزْمِيُّ: قَضَعُوا مَتَايَا، بِالْشَّكْرِ، أَيْ أَفْعَلُوا. وَقَضَى الْبَابَةُ أَيْضًا، بِالْشَّكْرِ، وَقَضَاهَا، بِالْخَيْفِ بِمَتَى.

وَقَضَى الْفَرِيمَ دَيْتَهُ قَضَاءً: أَدَاهُ إِلَيْهِ. وَاسْتَقْضَاهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُقْبِلَهُ. وَقَضَاهَا الْفَتْنُ: كَيْفَهُ بِهِ، قَالَ:

(١) حَرْوَالِي: إِلَى كَلَامِ سَتَرِ عَرَشِهِ.

إِذَا مَا قَضَى الْمَرْءُ يَوْمَ وَكَتَبَهُ تَقَضَاهُ شَيْءًا لَا يَكُنْ الْقَضَايَا أَوَّلًا: إِذَا مَا قَضَى الْمَرْءُ نَفْسَهُ يَوْمَ وَكَتَبَهُ وَكَتَبَ: تَقَضَاهُ عَلَى قَضَائِهِ أَيْ تَحَاوَاهُ تَحَاوَاهُ. وَيُقَالُ: أَقْضَيْتُ مَا لِي عَلَيْهِ، أَيْ قَضَيْتُهُ وَأَعْدَيْتُهُ.

وَالْقَاضِيَةُ مِنَ الْأَرْوَاحِ: مَا يَكُونُ جَارِيًا فِي الدُّنْيَا وَالْأَرْوَاحِ أَيْ تَجِبُ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَمَسْرُكًا مَا أَحَادَ أَبُو حَكِيمٍ بِقَاضِيَةٍ وَلَا يَكُنْ نَجِيبًا وَرَجُلٌ قَضَى: سَرِيعُ الْقَضَاءِ، يَكُونُ مِنْ قَضَاءِ الْحُكْمَةِ، وَبَيْنَ قَضَاءِ الدُّنْيَا وَقَضَى وَهَرَهُ: أَنَّهُ وَقَفَهُ. وَقَضَاهُ: قَضَاهُ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ:

قَدْ طَالَمَا لَبِثْتُ هُنَّ صَحَابِي وَنَحْنُ جَوَارِحُ يَقْضَاهَا مِنْ فَيَاضِي (٢) قَالَ ابْنُ سِينَةَ: هُوَ جَدِي مِنْ قَضَى، كَقَوْلِهِ مِنْ كَلْبٍ، قَالَ: وَبِحَسْبِ أَنْ يُرِيدَ أَفْعَلُوا فَيَكُونُ مِنْ بَابِ كَلَامِهِمَا حَكَاهُ سِيَرِي فِي أَفْعَالِهِ.

وَالْإِنْفَاضُ: ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقَفَاؤُهُ، وَكَذَلِكَ الْقَضَى. وَأَقْضَى الشَّيْءَ وَقَضَى بِمَتَى. وَأَقْضَاهُ الشَّيْءَ وَقَضَاهُ: قَدَّاهُ وَأَنْصَرَاهُ، قَالَ:

وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَأَقْضَى مِنْ كُلِّ عَجَازٍ تَرَى لِلْفَرَسِ خَلْفَ رَمَى حَرَبِيٍّ كَالْمَتَمِضِ أَيْ كَالْمَتَمِضِ الَّذِي هُوَ بَطْنُ الرَّادِي يَقُولُونَ: تَرَى لِلْفَرَسِ فِي جَنَبِهِ أَرَأَى عَظِيمًا كَيْفَ الْوَادِي.

وَالْقَضَاءُ: الْجِلْدَةُ الرَّيْقَةُ أَيْ تَكُونُ عَلَى رِجْلِ الصَّبِيِّ جِيبَ يُؤَلَّدُ.

وَالْقِصَّةُ: سَحْفَةٌ: يَتَنَّهُ سَحْفَةٌ، وَهِيَ مَشْوَصَةٌ، وَهِيَ مِنَ الْحَشَمِ، وَلَمَّا جَوِصَ، وَبَشَتْهَا قَضَى، قَالَ ابْنُ سِينَةَ:

(٢) قَوْلُهُ: «قَضَاهَا» هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَضِعَهُ فِي حَوْجٍ بَعْدَ عَطَا.

وهي من مثل هذه ، وأما نصيبا بأن لاتها
 به يفتقر في وضو ويؤجود في وضو .
 الأنسب : من يفتقر الشكل المثلث
 والهيئة . ويقال في جنود فستات وقصور .
 ابن السكيت : لمعنت الهيئة فبين ؛ وأشد
 أبو الحجاج :
 يسكن ساق في يمين كعنه
 بأحواد زينو أو الأوية ففرا
 وقال أنثى بن أبي السلتو :
 عرفت المذلل قد أقوت بيننا
 ولتتأذى إذ كمل إلى يمين
 وقصة أيضا : ترجع كانت به وقصة
 لخلق القلم ، وتجنب على قضاو
 وفيه ، وفي هذا اليوم أرسلت بتو حيفة
 الوعد الزمان إلى أولاد كعنه حين
 طليقهم على بني كلبو ، فقال بتو
 حيفة : قد ينكح إليكم بالمر فارسو ، وكان
 يقال له عليه الألف ، فلكا قدم على بني
 كعنه فالوا له : أين الألف ؟ قال أنا ، أما
 فوضو أني أكون لكم هذا ؟ فلما كان من
 الكو وقودا ليقال حمل على فارسو كان
 مروفا لاخر فاعطتها وقال :
 أبا ملحة ما شئكم كبير بمنو إلى
 أبو عمرو : قصي الرجل إذا أكل
 الفضا ، وهو صم الزبيد ، قال قطب :
 وهو بالقاضو ، قال ابن الأعرابي :
 أبو حبيب : والقضاء بين الشرور التي قد فرغ
 من عملها وأحكمت ، ويقال الشدة ، قال
 النابغة :
 وكل صومرو تلتك جيو
 ونسج سكر كل قضاء ذليل
 قال : وأقبل من القضاء نصيبها ، قال
 أبو منصور : جعل القضاء قتالا بين قسي
 أي كرم ، وغيره يجعل القضاء قتلا بين
 قسي يقهر ، وهي الجيوش الحية ، من
 إلفاض المتبحر .
 وقصى البازي في انقض ، وأشد
 كسفن ، فلما كثر السادات أبلت من

إحدا من به ، قال السكيت :
 إذا الكرام ابتغوا الباغ بمنز
 قصى البازي إذا البازي كسر
 وفي السكيت وكسر دار القضاء في
 السكيت ، قيل : هي دار الإمارة ، قال
 بنسهم : هو خطا ، وإنما هي دار كانت
 لمر بن الخطابي ، رضي الله عنه ، يمت
 بعد وفاء في قيو لم حارت لمرن ، وكان
 أميرا والحيوة ، ومن هنا دخل القرم على
 من جعلها دار الإمارة .
 قطب . قطب الشيء يقطبه قطبا :
 جمعه . وقطب يقطب قطبا وتطوبا ، فهو
 قاطب وقطوب .
 والقطوب : قروي ما بين التين حدة
 العوس ، يقال : رأيت قطبان قاطبا ، وهو
 يقطب ما بين حيتي قطبا وتطوبا ، ويقطب
 ما بين حيتي قطبا . وقطب يقطب : روي
 ما بين حيتي ، وقس . وكل من شراب
 وقبرو ، ولما رآه قطوب . وقطب ما بين حيتي
 أي جمع كليل . والمقطب والمقطب
 والمقطب ما بين الحاسين .
 وقطب وجهه قطبا أي حبس وقطب .
 وقطب بين حيتي أي جمع الشون . أبو زيد
 في الجين : المقطب هو ما بين الحاسين .
 وفي السكيت : أنه أي يميل فسمه قطب ،
 أي قيس ما بين حيتي ، كما يسمه العوس ،
 ويحذف ويقل في حيتي التماس : ما بال
 قريشو يلقون برؤبه قاطبا ؟ أي مقطوبا .
 قال : وقد يجي فاعل يمتي مقعولا ،
 كصير راحية ، قال : والأحسن أن يكون
 فاعل على باو ، من قلب ، المستعمل . وفي
 حيتي الحصة : دالية القطوب ، أي
 العوس .
 يقال : قطب يقطب قطبا ، وقطب
 الشراب يقطبه قطبا وقطبه وأقطبه : كله
 موعة ، قال ابن منظور :

أما كان الصلح كمت يابها
 يقطبه القطر الزود مقطب (١)
 وخراب قطب : مقطوب .
 والقطب : الزواج ، وكل ذلك من
 الجمع .
 القتيب : القطب المزعج ، وذلك
 الخط ، وكل ذلك إذا لمعنت القرم وكانوا
 أضيافا (٢) ، فاعطوا ، قيل : فلقوا ، فهم
 قاطبون ، ومن هنا يقال : جاء القرم قاطبة
 أي جميعا ، مخطبا بنسهم يمتي .
 البث : القطب الزواج فيا مقرب
 ولا يقرب ، فحلول الطائفة في صلته سئل ،
 قال أبو قرة : قديم فربون بهارو فلو
 اشتد ما بين الطالع ، فميسر ، قال :
 ففعلت ملكها وهي لمعنت شيئا ، فقلت :
 ما هذا ؟ فقلت : حلوه شيئا . فقلت : وما
 أنطاعها ؟ فقلت : أخذ الرقيب الجدة ،
 فلقى كرمه ، وألجته وأخبره والقويضه ،
 وألقته ، وألجته خور .
 يتراب القرم والصرين قطبا
 قال : القرم الصلح ، والصرين اللبن
 الحار ، قطبا : يربا .
 واقطب : القطع ، ويته قطاب
 الجيو ، وقطاب الجيو : جمعه ، قال
 طوق :
 رسيب قطابو الجيو وبها رقيقة
 يمس الثدائي بقة المجرو
 يمتي ما يتضام من جاني الجيو ، وهي
 استمارة ، وكل ذلك من القطب الذي هو
 الجمع بين الشيئين ، قال القارص : قطب
 الجيو أمطه .
 والقطبة : أين الجوى والضان
 يطلان ، أي يطلان ، وهي الشية ،
 (١) قوله : دعت لياها ، رواه في الحكه
 دون لياها . وقال : وروي يكله ، أي بدل قطبه .
 (٢) قوله : دأضيافا ، في التلب :
 دأضيافا ، ورواه الصواب .
 [عبد الله]

وقيل: كُنُ النَّحْوُ وَالشَّوْ يُظْلَمَانِ وَيُجَمَّانِ، وَقِيلَ اللَّيْنُ الْمَكِيدُ أَوْ الْحَسَنُ، يُظْلَمُ بِالْإِمَاءَةِ. وَقَدْ ظَلَمْتُ لَهْ قَلْبَةً فَعَرَبَهَا، وَكُلُّ مَثْرُوعٍ قَلْبِيَّةٌ. وَالْقَلْبِيَّةُ: الْوَيْثَةُ.

وجاء القومُ بقلبهم أي بجماعهم. وجعلوا قاطبة أي جميعاً، قال سيوطي: لَا يُحْتَمَلُ إِلَّا حَالاً، وَهُوَ اسْمٌ يُكَلَّمُ عَلَى السُّمُومِ. الْقَلْبَةُ: قَاطِبَةُ اسْمٌ يُجْعَلُ كُلُّ جَبَلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِكَ: جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً.

وَلِي عَجِيزٍ حَائِثَةٍ، وَجَعَلَ اللَّهُ عَيْنًا لَنَا قُبُورَ مِثْلَانِ زُشْرُو لَهْ، رَكَعًا، ارْكَعُوا الْعَرَبُ قَاطِبَةً، أَيْ جَمِيعُهُمْ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي الْحِكْمِيِّ، نَكْرَةً مُتَّصِيَةً، غَيْرَ مُضَافَةٍ، وَتَضَاهِيَةً عَلَى التَّمَثُّلِ أَوْ الْحَالِ.

وَالْقَلْبُ أَنْ تَكْتُمَ بِإِخْفَى عَمَلِكَ الْجَوَائِزَ فِي الْأَمْرِ جِدَّةَ التَّكْمُرِ، ثُمَّ تَكُنْ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْرُ السُّلْطَانِ، قَالَ جَدَّتِلُ الْقَهْطِيُّ:

وَتَحْتَمِلُ مَا عِندَهُ قَدْ اسْتَقْبَلَ يَقُولُ: قَلْبًا وَيَوْمًا إِنْ سَقَى وَيَوْمَهُ يَقَالُ: قَلْبُ الرَّجُلِ إِذَا كُنِيَ جِلْفَةً مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

وَقَلْبُ الشَّيْءِ يَقْبَلُهُ قَلْبًا: قَلَمُهُ وَالْفُطْلَةُ: الْوَقْلَةُ مِنَ الْعُشْمِ (عَنْ كُرَاعٍ).

وَقَرَّةٌ مَتَّوْنَةٌ أَيْ مَتَلَوَّةٌ (عَنْ اللَّيْثِيِّ).

وَقَلْبُ وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ: الْحَايِدَةُ الْقَائِلَةُ إِلَى تَلَوُّنِهَا عَلَى الرَّحَى. وَفِي الْفَهْرِسْتِ: الْقَلْبُ الْقَائِلُ الَّذِي تَلَوُّنُ عَلَيْهِ الرَّحَى، قَلَمٌ يَذْكُرُ الْحَايِدَةَ (١).

(١) قوله: «لم يذكر الحديدة» فيه تكملة، عند قال الأزهري في أوائل المادة: «قلب الراس هو الحديدة التي في البطن الأسفل من الرحين يحدو عليها الطير الأملح». وسألت هذا بعد سطو. والجملة النسبة إلى الصالح بعد ذلك لم تجد ما ينسج منها من نسخ الصحاح. [جد لله]

الصَّاحِبُ: قَلْبُ الرَّحَى أَيْ تَلَوُّنُ حَرْفِهَا الْعَلِيَّ.

وَلِي عَجِيزٍ قَاطِبَةً، عَلَيْهَا السَّلَامُ: وَلِي بِهَا أَوْ قَلْبُ الرَّحَى، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ الْحَايِدَةُ الْمَرْكُوزَةُ فِي وَسْطِ حَجَرِ الرَّحَى السُّلْطَانِ، وَالْجَمْعُ أَقْلَابٌ وَقُلُوبٌ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَارَى أَنْ أَقْلَابًا جَمْعُ قَلْبٍ وَقُلُوبٍ وَقَلْبٍ، وَأَنْ قُلُوبًا جَمْعُ قَلْبٍ. وَالْقَلْبَةُ: لَقْدَةٌ فِي الْقَلْبِ (حَكَاهَا نَقَبُ).

وَقَلْبُ الْقَلْبِ وَقَلْبُهُ وَقَلْبُهُ: مَتَارُهُ، وَقِيلَ الْقَلْبُ: كَوَكَبٌ بَيْنَ الْجَنْدِيِّ وَالْمَرْكُوزِيِّ يَتَوَلَّى عَلَيْهِ الْقَلْبُ، صَحِيرٌ أَيْضًا، لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَبَدًا، وَلَهَا كَبَةٌ يَقْبَلُ الرَّحَى، وَهِيَ الْحَايِدَةُ الَّتِي فِي الْعَيْنِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيصِ، يَقُولُ عَلَيْهَا الْعَيْنُ الْأَعْلَى، وَتَلَوُّنُ الْكَوَاكِبِ عَلَى هَذَا الْكَوَكَبِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ: الْقَلْبُ. أَبُو عَدْنَانَ: الْقَلْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرَبِ بَيْنَ بِلَادَتَيْ نَحْسَرٍ، وَهُوَ كَوَكَبٌ صَحِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرَ، وَالْجَنْدِيُّ وَالْمَرْكُوزِيُّ تَلَوُّنُ عَلَيْهِ. وَابْنُ حَاتِمٍ فِي نُسُخَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الْعِلَاحِ السُّحُورِيِّ، رَجِيئُهُ اللَّهُ، قَالَ: الْقَلْبُ كَيْسٌ كَوَكَبًا، وَلَهَا وَرَقَةٌ مِنَ الشَّاهِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْجَنْدِيِّ. وَالْجَنْدِيُّ: الْكَوَكَبُ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ النَّيْلَةُ فِي الْبِلَادِ الشَّالِيَةِ. ابْنُ سِينَةَ: الْقَلْبُ الَّذِي يُقَالُ عَلَيْهِ الْقَيْتَةُ.

وَقَلْبُ كُلِّ شَيْءٍ: بِلَاغُهُ وَصَاحِبُهُ الْجَيِّمُ قَلْبُ رَحَى الْحَرْبِ. وَقَلْبُ الْقَوْمِ: سَيْفُهُمْ. وَلَوْلَا قَلْبِي لَكَلَانِي أَيْ سَيْفُهُمُ الَّذِي يَتَوَلَّى عَلَيْهِ أَرْوَاهُ.

وَالْقَلْبُ: بَيْنَ بِلَادِ الْأَعْدَاءِ. وَالْقَلْبَةُ: تَعْلُلُ الْهَلَكَةِ. ابْنُ سِينَةَ: الْقَلْبَةُ تَعْلُلُ صَحِيرًا، قَصِيرًا، مَرْمُوعًا فِي طَرَفِهِ سَهْمًا، يُقَالُ بِهِ فِي الْأَعْدَاءِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَهُوَ مِنَ الْمَرَايِ. قَالَ نَقَبُ: هُوَ طَرَفُ السَّهْمِ الَّذِي يُزَيِّنُ بِهِ فِي الْقُرْصِ النَّشْرُ: الْقَلْبَةُ لَا تَحْمِلُ سَهْمًا. وَلِي

الْحَكِيمُ: اللَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ بَنِي عَجِيزٍ، وَفِي سَهْمِهِمْ فِي كَلْبَتِهِمْ: إِنْ فُتِحَتْ رُكُفَتُ السَّهْمِ، وَتَوَكَّنَتِ الْقَلْبَةُ، وَصُوِّتَتْ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةُ سَهْمٍ.

الْقَلْبَةُ وَالْقَلْبَةُ: تَعْلُلُ السَّهْمَ، وَيَوْمَ الْحَكِيمِ: قَبْلَئِلُ سَهْمِهِ، فَيَنْتَقِلُ إِلَى قَلْبِهِ، فَلَا يَرَى عَلَيْهِ دَمًا.

وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ: ضَرْبَانِ مِنَ الْبَارِثِ، قِيلَ: هِيَ عَيْنُهُ لَهَا فِتْرَةٌ وَحَبٌّ بِإِلَى حَبِّ الْقَرَارِ. وَقَالَ اللَّيْثِيُّ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْفُرُولِ يَتَشَبَّهُ بِهَا ثَلَاثُ شُرَكَائِهِ، كَانَهَا حَسَلَةً. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَلْبُ يَنْتَضِبُ جِلَالًا عَلَى الْأَرْضِ طَوِيلًا، وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ، وَفُرُوكَةٌ إِذَا أَخْضَتْ وَرَسَسَ، يَنْقُضُ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَنْظُرُوهَا، مُتَحَرِّجَةً، كَانَهَا حَصَاةً، وَأَتَشَدُّ:

أَتَشَدُّ بِالْبَلَدِ أَمْشَى تَحَرَّجَتْ بَيْنَ دُونَ أَرْجَائِهَا السَّلَامُ وَالْقَلْبُ وَابْنُهُ قَلْبُهُ، وَجَمْعُهُ قَلْبٌ، وَوَرْدَةُ أَصْلُهَا يَشْمُو وَرْدَةُ الثَّقَلِ وَالْبُرْقُ، وَالْقَلْبُ تَرَمَاهُ. وَأَرَضِي قَلْبِي: بَيَّثَ لِي ذَلِكَ التَّوَعُّدَ مِنَ الْبَارِثِ.

وَالْقَلْبِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَارِثِ يَجْعَلُهُ بَيْتَهُ حِلًّا كَحِلِّ الْكَارِجِيلِ، يَقْبِضِي نَشْأَةً مَائَةً وَبَارِثِي عَيْنًا، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكَثِيرِ.

وَالْقَلْبُ السَّهْمِيُّ مَثَلٌ: هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ، ثُمَّ يَأْخُذَ مَا بَيْنَهُ مِنَ الصَّخْرِ، عَلَى حَسْبِ ذَلِكَ يَجِيرُ وَرَدًا، يُجِيرُ بِهِ الْإِكْرَامُ (عَنْ كُرَاعٍ).

وَالْقَلْبِيُّ: قَرَسٌ مَثْرُوعٌ يَقْصُرُ الرَّجُلُ.

وَالْقَلْبِيُّ: قَرَسٌ سَابِقٌ بَنِي صُرَّةٍ. وَقَلْبَةٌ وَقَلْبِيَّةٌ: أَسَانُ.

وَالْقَلْبِيُّ: مَا بَيْنَهُ، فَتَأْخُذُ قَلْبِي الشَّيْءَ الَّذِي كَثُرَ بَيْنَهُ: أَفْزَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَعْرُوبٌ فَالْقَلْبِيَّةُ فَالْقَلْبُ

فَلَمَّا أَرَادَ السَّطِيحُ خُلُوعَهُ لَهَا ، فَجَسَتْ بِهَا حَتْلَهُ .

وَمَعْرُوفٌ بِنُفْطَةِ الْفَرَارِيِّ : الَّذِي نَادَى وَكَرِهَ حَامِرُ بْنُ الْعَطِيرِ وَخَلَقَهُ بِنُفْطَةِ .

• **فَطَح** : أَبُو عَمْرٍو : فَطَحَ إِحْسَامٌ كُلَّ الْفُطَّاحِ ، وَهُوَ قَلْبُ السَّيِّئَةِ .

وَيُقَالُ : فَطَحَ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبُيْرِ بِالْفُطَّاحِ ، وَهَذَا أَعْلَمُ .

• **فَطَرَهُ** : فَطَرَ الْمَاءَ وَالدَّبْحَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْمَاءِ يَنْطَرُ فَعْرًا وَفُطُورًا وَفَرَانًا وَفُطْرًا (الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) وَفَطَارَ : أَنْشَدَ ابْنُ جُنَى : كَأَنَّهُ تَهَنُّاتٌ يَوْمَ مَاطِرٍ

بَيْنَ الرَّيْحِ دَالِمٍ فَطَارَ الْفَطَارُ وَأَنْشَدَ دَالِمٌ بِأَبَاهُ ، وَهُوَ فِي مَقَى دَالِمٍ ، وَأَرَادَ بَيْنَ أَيَّامِ الرَّيْحِ ، وَفَطَرَهُ اللَّهُ وَفَطَرَهُ وَفَطَرَهُ ، وَقَدْ فَطَرَ الْمَاءَ وَفَطَرَهُ أَنَا ، يَتَنَشَّى وَلَا يَتَنَشَّى ، وَفَطَرَنَ الْمَاءَ ، بِالْفَتْحِ ، وَفَطَرَهُ وَفَطَرَهُ الشَّمْسُ : بِسَائِلَةِ فَعْرَةٍ فَعْرَةٍ .

وَالْفَطَرُ : الْمَطَرُ . وَالْفَطَارُ : جَمْعُ فَطَرٍ وَهُوَ الْمَطَرُ . وَالْفَطَرُ : مَا فَطَرَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، وَاجْتَنُّهُ فَعْرَةً ، وَالْجَمْعُ فُطَارٌ . وَسَحَابٌ فُطُورٌ وَفُطَارٌ : كَثِيرُ الْفَطَرِ (حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ تَهْمِيٍّ) ، وَأَرْضٌ مَفُطْرَةٌ : أَصَابَهَا الْفَطَرُ . وَاسْتَظَرَّ الشَّيْءُ : رَأَى فَعْرَاتِهِ . وَأَظْطَرَ الشَّيْءُ : حَانَ أَنْ يَنْطَرُ . وَغَيْثٌ فُطَارٌ : غَدِيقُ الْفَطَرِ . وَفَطَرُ الصَّبْغِ مِنَ الشَّمَرَةِ يَنْطَرُ فَعْرًا ، خَرَجَ . وَفَطَارَةُ الشَّيْءِ : مَا فَطَرَ بِهِ ، وَخَصَّ الْمَلْحِيئُ بِهِ فُطَارَةَ الْحَبِّ : قَالَ : الْفُطَارَةُ ، بِالضَّمِّ ، مَا فَطَرَ مِنَ الْحَبِّ وَنَحْوِهِ .

وَفُطِرَتْ امْرَأَةٌ : مَضَلَّتْ ، وَفِي الْإِنَاءِ فُطَارَةٌ مِنْ مَاءٍ ، أَيْ قَلِيلٌ (عَنِ الصَّغَانِيِّ) . وَالْفُطْرَانُ وَالْفُطْرَانُ : مُصَارَةُ الْأَهْلِ وَالْأَزْدِ وَنَحْوِهِمَا ، يُخْبَعُ فَيَكْتَسِبُ بِهِ ثُمَّ تَهْتَبُ بِهِ الْأَهْلُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : رَزَمَ بَعْضُ مَنْ يَنْطَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ أَنَّ الْفُطْرَانَ هُوَ صَعِيرٌ كَثِيرٌ

الْمُتَوَسِّرُ ، وَأَنَّ السُّتُورَ إِنَّمَا هُوَ اسْمُ كَوْنَةٍ كَذَلِكَ ، وَأَنَّ شَجَرَتَهُ يَوْمَ سَبَيْتِ سُبُورًا ، وَسَمِعَ قَوْلَ الشَّاعِرِ فِي وَصْفِهِ نَاقِيَهُ ، وَقَدْ رَضَعَتْ ذُرْفَاهَا ، فَكَبَّ ذُرْفَاهَا لَهَا رَضَعَتْ فَاسْتَوَتْ بِتَطَوُّلِ عَصَاةِ السُّتُورِ فَقَالَ :

كَأَنَّ ذُرْفَاهَا تَتَطَوَّلُ فَارْتَحَتْ أَكْحَنُ رِجَالُ يَصْغُرُونَ السُّتُورَا فَظَنُّ أَنْ تَسْرَهُ يَنْصَرُّ ، وَفِي التَّحْوِيلِ الْفَرِيدُ : «سَرَايِلُهُمْ مِنْ قُطْرَانِهِ» ، قِيلَ ، وَهَذَا أَعْلَمُ : إِنَّمَا جُعِلَتْ مِنَ الْقُطْرَانِ لِأَنَّهُ يُبَالِغُ فِي الْفِيضِ الْكَافِرِ فِي الْجُودِ ، وَقَرَأَهَا ابْنُ حِبَّاسٍ : بَيْنَ يَطِيرُ أَنْ .

وَالْقَطِيرُ : الشَّحَاسُ ، وَالْأَيُّ الْبَرِّي فَهُوَ انْتَهَى حَرُّهُ .

وَالْقُطْرَانُ : اسْمُ رَجُلٍ سَمَّى بِهِ لِقَوْلِهِ : أَنَا الْقُطْرَانُ وَالشَّمَرَةُ جَرِي

وَفِي الْقُطْرَانِ لِلْجَرِيِّ جَنَاهُ وَبَنِيهِ مَفُطَّرٌ وَمَفُطَّرٌ ، بِالذَّوْنِ ، كَأَنَّهُ رَدُّهُ إِلَى أَسْلُوبِهِ : مَعْلَى بِالْقُطْرَانِ ، قَالَ نَبِيَّةٌ :

بَكَرْتُ بِوَجْهِهِ مَفُطَّرَةٌ تَرَوِي الْمَحَايِرَ بِأَزَلِ حُلُوكُمُ وَفَطَرْتُ الْبَصِيرَ : طَلَبْتُ بِالْقُطْرَانِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَفْطَحْنِي وَقَدْ شَخَّضْتُ قُوَادِمَا كَمَا فَطَرَ الْمَهْمُوهُ الرَّجُلُ الطَّالِي ؟ قَوْلُهُ : شَخَّضْتُ قُوَادِمَا ، أَيْ بَلَغَ حَسْبِي فِيهَا شِدَاتُ قَلْبِي ، كَمَا بَلَغَ الْقُطْرَانُ شِدَاتُ الْفَقْرِ الْمَهْمُوهُ : يَقُولُ : كَيْفَ تَعْلَمُنِي وَقَدْ بَلَغَ مِنْ حَسْبِي مَا ذَكَرْتُهُ ، إِذْ لَوْ أَفْطَحْتَ عَلَى قَلْبِي لَقَسْتُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ، وَكَانَ ذَلِكَ دَائِمًا إِلَى الْفَرَقَةِ وَالْقَطِيحَةِ بَيْنَهَا .

وَالْقَطِيرُ : بِالْكَسْرِ : الشَّحَاسُ الدَّائِبُ ، وَقِيلَ : ضَرْبٌ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عُمَرُ : «بَيْنَ يَطِيرُ أَنْ» . وَالْقَطِيرُ : بِالْكَسْرِ ، وَالْقَطِيرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، وَفِي الْمَكْسِيِّ : أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَ مَرُوضًا يَتَرَبَّى بِطَرِي . وَفِي حَيْثُ عَائِشَةُ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : دَخَلْتُ

عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَيْهَا ذِرَاعٌ يَطِيرُ مِثْلُ حَسَنَةِ دُرَّاجِمَ ، أَبُو عَمْرٍو : الْفَطَرُ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ ، وَانْتَبَهَ :

كَذَلِكَ الْمَعْلُومُ كَمَا صُوِّفُ

وَيَطِيرُ غَائِتٌ بِوَقْتِهِ شَبْرٌ مِنَ الْبُكَرَايِ قَالَ : الْبُرُودُ الْفَطِيرَةُ حَسْرُهَا أَعْلَامٌ فِيهَا بَعْضُ الْمَعْرُوفِ ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ : هِيَ سَكْلٌ لَعَلَّ يَسْكُنُونَ لَا أَقْدَى مِنْ هَوٍّ . قَالَ : وَهِيَ جِيَادٌ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا ، وَهِيَ حَسْرَتَانِي مِنْ قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَبِالْبَحْرَيْنِ عَلَى سَبْعِ مِائَةِ مِيلٍ كَمَا لَهَا فَطَرٌ ، قَالَ : وَأَسْمُهُمْ نَسَبًا طَلَبُوا الْبَابَ إِلَيْهَا فَسَقَطُوا وَكَثُرُوا الْقَاتِلُ لِلشَّيْءِ ، وَقَالُوا : يَطِيرُ ، وَالْأَصْلُ فَطَرُ ، كَمَا قَالُوا يَهْدُ لِلْفَجْدِ ، قَالَ جَرِي :

لَقَدْ يَطِيرَانِي إِذَا مَا تَوَلَّيْتُ بِهَا الْيَدَ فَارْتَوَى الْحَرَمُ الْقِيَابَا أَرَادَ بِالْقُطْرَانِ نَجَابَتِ نَسَبًا إِلَى فَطَرٍ وَمَا وَلَاهَا مِنْ الْبُرِّ ، قَالَ الرَّاسِي وَجَعَلَ الشَّامَ قَطِيرَةً :

الْأَوْبُ أَوْبُ نَحْلِيهِمْ قَطِيرٌ وَالْأَوَّلُ آلٌ نَحْلِيهِمْ حَقِيرٌ نَسَبَ الشَّامِ إِلَى قَطَرٍ لِإِسْطَايَا بِأَثَرِ وَمُحَادَاثِهَا وَمَا يَتَرَيْنِ .

وَالْفَطَرُ ، بِالضَّمِّ : الشَّحَّةُ وَالْجَانِبُ ، وَالْجَمْعُ فُطَارٌ . وَقَوْلُكَ أَفْطَارُ الْبِلَادِ : عَلَى الطَّرْفِ ، وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا سَبِيحُوهُ لِكَثَرِ مَعْنَاهَا ، وَلِأَنَّهَا غَرِيبَةٌ . وَفِي التَّحْوِيلِ الْفَرِيدُ : «بَيْنَ أَفْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» ، أَفْطَارُهَا : نَوَاسِيهَا ، وَاجْتَمَاعُهَا ، وَكُلُّهَا أَفْطَارُهَا ، وَاجْتَمَاعُهَا . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : لَا يَمْتَصِفُكَ مَا تَرَى مِنَ الْمَرْءِ حَتَّى تَنْتَقِرَ عَلَى أَيْ قَطَرٍ يَبْقَى ، أَيْ عَلَى أَيْ قَرِيبَةٍ قَالَ مَا طَرُ .

(١) قوله : «على سيف ودمان» كَمَا بِالْأَصْلِ ، وَهِيَ بِلَادَتُ : قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ فِي أَعْرَاضِ الْحَرَمِينَ عَلَى سَبْعِ مِائَةِ مِيلٍ مِنْ حَبْلٍ وَالْقَمَرِ قَرِيبَةً قَالَ مَا طَرُ .

يُخْبِرُ بَنُو فِي عَائِمَةِ عَمَلُو، أَعْلَى شَيْءٍ
الْإِسْلَامِ أَوْ كَرِيهٍ؟

وَأَقْطَارُ الْقَرْسِ : مَا أَشْرَفَ بِهِ، وَهُوَ
كَائِيهِ وَجْهُهُ، وَكَذَلِكَ أَقْطَارُ الْخَيْلِ
وَالْجَمَلِ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعَالِيهِ. وَأَقْطَارُ الْقَرْسِ
وَالْبَحِيرِ : نَوَاسِيهِ.

وَالْقَطَارُ : تَقَابِلُ الْأَقْطَارِ.
وَمَنْعَةُ فَطْرُهُ، أَيْ الْقَاءُ عَلَى فَطْرِهِ أَيْ
جَانِبِهِ، فَفَطْرٌ، أَيْ مَقَطٌ، قَالَ الْهَلَكِيُّ
الْمُتَكَلِّفُ :

الْكَاكِلُ الْفَرْنَ مُضْمَرًا أَنَابُهُ
كَأَنَّهُ مِنْ عَصَارِ قَهْوَرٍ نِيلٍ
مُجْتَمِعًا يَسْتَقِي جِلْدُهُ دَمَهُ
كَمَا يَفْطُرُ جُلُوحُ الدَّوَسَةِ الْفَطْلُ
وَيَدْوِي : يَتَكَشَّى جِلْدُهُ. وَالْفَطْلُ :
الْمُفْطِغُ. وَقَوْلُهُ : مُضْمَرًا أَنَابُهُ يُرِيدُ أَنَّهُ
زَوَّدَ دَمَهُ فَاصْتَرَفَتْ أَنَابُهُ. وَالْقَارُ : الْخَشَرُ
الَّذِي لَا زَمَرَ الدَّنَّ عَاقِلُهُ. وَالْطِيلُ : الَّذِي
أَمْتَدَّ بِهِ الشَّرَابُ. وَالْمُتَكَلِّفُ : الَّذِي سَقَطَ
بِالْجَمَلَةِ، وَهِيَ الْأَرْضُ. وَاللَّوْمَةُ : وَاحِدَةٌ
الْقَوْمِ. وَهُوَ شَجَرُ الْفَطْلِ : الْبَيْتُ : إِذَا
صَرَفْتَ الرَّجُلَ صَرْفَةً شَدِيدَةً قَلَّتْ فَطْرُهُ،
وَأَنْشَدَ :

قَدْ عَلِمْتُ سَلَمَى وَجَارَهَا
مَا فَطَرَ الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا
وَالْحَبِيشُ : فَكَرْتُ نَقْدَ فَطْرَتِي
الرَّجُلُ فِي الْفَارِسِ فَفَوَ، أَيْ أَلْقَتْ فِي
الْفَارِسِ عَلَى أَعَادِ فَطْرِي، أَيْ فَيْفِي.
وَالْقَدَّ : جِهَانُ الْقَدَمِ. وَفِي الْحَبِيشِ : أَنَّ
رَجُلًا رَمَى لِمَاةً يَوْمَ الطَّلَافِ قَسًا أَنْطَقَ أَنَّ
فَطْرَهَا. وَفِي حَبِيشٍ عَائِقَةٌ لَعِبَتْ أَبَاهَا
زَعَمَى اللَّهُ عَنْهَا قَدْ جَمَعَ حَابِيشِي وَصَمَّ
فَطْرِي، أَيْ جَمَعَ جَانِبِي عَنْ الْإِيْشَارِ
وَالْجِدْوِ وَالْفَرْقِ، وَاللَّهُ أَكْمَلُ. وَقَعْرُهُ مَرْمٌ
وَأَقْرُهُ وَفَطْرُهُ : دَنَى بَنِيهِ مِنْ عُلُوِّ.
وَفَطْرٌ : دَنَى بَنِيهِ مِنْ عُلُوِّ. وَفَطْرٌ
الْبَدْنُ : ضَلَعٌ أَوْ أَنْجَبٌ كَقَطْلٍ.
وَالْبَحِيرُ الْقَاطِرُ : الَّذِي لَا يُزَالُ يَفْطُرُ

بِرْهَةً.

الْقَرَاهُ : الْقَطَارُ : الْحَبَّةُ، مَأْخُذٌ مِنْ
الْقَطَارِ، وَهُوَ سَمُّهُ الَّذِي يَفْطُرُ مِنْ كَرِيهِ. أَبُو
عَمِيْرٍ : الْقَطَارَةُ الْحَبَّةُ. وَحَبَّةُ قَطَارِيَّةٌ :
تَأْوِي إِلَى قَطْرِ الْجَبَلِ، بَنَى مُعَالِيَةً وَكَانَتْ
يَسْتَوِي عَلَى الْقَطْرِ، وَإِنَّمَا مَحْرَجُهُ مَحْرَجُ
أَبَايِرٍ وَفُضَائِيٍّ، قَالَ بَابُ شَرٍّ :

أَسْمُ قَطَارِيٍّ يَكُونُ خَرُوجُهُ
بَيْنَهُ غُرُوبُ الشَّمْسِ مَحْلَقَتِ الشَّمْسِ
وَيَفْطُرُ لِفَتْحِهِ قَطْرًا : كَثِيًّا وَنَحْوَهُ لَهْ.
قَالَ : وَالْقَطْرُ لَكَّةٌ فِي الْقَطْرِ وَهُوَ الْقَطْرِ
لِلْفَتْحِ.

وَأَقْفَرُ وَالْقَطْرُ : يَحُلُّ غُرُوبُ وَغُرُوبُ الْغُرُوبِ
الَّذِي يَبْتَدِرُ بِهِ، وَقَدْ فَطَرَ كَرِيَهُ، وَفَطْرَتِي
الْمَرْأَةُ، قَالَ لَمَرُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الْمَدَامَ وَصَلَنَ الْفَتَامَ
وَرَجَحَ الْخُرَامِيَّ وَنَشَرَ الْقَطْرَ
يُحِلُّ بِهَا بَرْدَ أَنَابِهَا
إِذَا مَرَّبَ الطَّائِرُ الشَّحِيرَ
شَبَّ مَا فِيهَا فِي طَبِيعَةِ الشَّحْرِ بِالْمَدَامِ،
وَهِيَ الْخَشَرُ، وَصَوَّبَ الْفَتَامَ : الَّذِي يُتْرَجُ
بِهِ الْخَشَرُ، وَرَجَحَ الْخُرَامِيَّ : مَوْجِيهِ الْخُرَامِ
وَنَشَرَ الْقَطْرَ : هُوَ رَاحَةُ الْغُرُوبِ، وَالطَّائِرُ
الشَّحِيرُ : هُوَ الْمَصُونُ عِنْدَ الشَّحْرِ.

وَالْبِفَطْرُ وَالْبِفِطْرَةُ : الْجَيْشُ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ لِلرُّقَشِ الْأَصْبَحِ :

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا بِفَطْرَةٌ
فِيهَا كَيْدٌ مُتَمُّ وَحِيمٌ
أَيْ مَا حَارَ كَيْدُهُ بِهِ.

الْأَحْسَنِيُّ : إِذَا تَهَيَّأَ الْبَيْتُ لِلْيَسْرِ قِيلَ :
أَقْطَارُ أَقْطَارًا، وَهُوَ الَّذِي يَتَنَبَّهُ وَيُتَوَجَّهُ ثُمَّ
يَبْجُجُ، يَتَنَبَّهُ الْبَيْتُ. وَأَقْطَارُ الْبَيْتِ وَالْقَطَارُ :
وَلَّى وَأَعَدَّ يَجِيءُ وَتَهَيَّأَ لِلْيَسْرِ، قَالَ
سَيِّبِيُّ : وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَرِيدًا.

وَأَمْرَدُ قَطَارِيٍّ : ضَمَمٌ (عَرِ
إِنْ الْأَعْرَابِيَّ) وَأَنْشَدَ :
أَتَرَجُّو الْحَيَاةَ بِأَيْنِ يَفْرِيهِنَّ سَهْوِ
وَقَدْ عَلِمْتُ رِبْكَالَ مِنْ نَابِي أَسْتَوْدَا

أَسْمُ قَطَارِيٍّ إِذَا خَصَّ عَصْفَةً
تَقَالُ أَعْلَى جُلُوبِهِ قَرْمَةً؟
وَنَائِقَةُ يَفْطَارُ عَلَى الشَّيْبِ، وَهِيَ
الْمُفِطَّةُ. وَقَوِ الْقَطَارُ : تَتَكَثَّرُ.
وَالْقَطَارُ : أَنَّ تَفْطُرَ الْأَيْلَ يَفْطُرُ إِلَى بَعْضِهِ
عَلَى نَسِيٍّ وَاجِبٍ. وَتَفْطِيرُ الْأَيْلِ : مِنْ
الْقَطَارِ.

وَفِي حَبِيشِ ابْنِ سَيَّيْنٍ : أَنَّهُ كَانَ يَفْطُرُ
الْقَطْرَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْبَرِ : هُوَ يَفْطُرُ أَنْ يَرَى
جِلْدَهُ مِنْ تَمَرٍ، أَوْ عِدْلًا مِنْ مَاعِزٍ أَوْ حَبٍّ
وَيَسْجِيصًا، وَأَنْشَدَ مَا بَنَى عَلَى حَسَابِو
ذَلِكَ وَلَا يُرِيدُهُ، وَهُوَ الْمَقَامَةُ، وَقِيلَ : هُوَ
أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى آخَرٍ فَيَقُولُ لَهُ : يَخِي
مَا لَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الشَّرِّ جَزَاءً بِمَا لَكَ
وَلَا زَوْدَ، كَيْفَهُ، وَكَانَهُ مِنْ قَطَارِ الْأَيْلِ،
لِلْإِيْجَاعِ بِمَعْنَى بَعْضًا. وَقَالَ أَبُو مَانٍ : الْقَطْرُ
هُوَ الشَّيْءُ نَفْسُهُ، وَمِنْهُ حَبِيشُ عَارَةَ : أَنَّهُ
مَرَّتْ بِهِ قِطَارَةٌ جَالِيًا، الْقِطَارَةُ وَالْقِطَارُ أَنَّ
لَمَسَ الْأَيْلَ عَلَى نَسِيٍّ وَاجِبًا خَلَّتْ وَاجِبِو.
وَفَطْرُ الْأَيْلِ يَفْطُرُهَا فَطْرًا وَقَطْرًا : قَرَّبَ
بَعْضَهَا إِلَى بَعْضِهِ عَلَى نَسِيٍّ. وَفِي الْمَثَلِ :
الْمَخَاصِرُ يَفْطُرُ الْجَنْبَ، مَعْنَاهُ أَنَّ الْقَوْمَ إِذَا
اتَّفَقُوا وَتَوَلَّوْا أُمُورَهُمْ فَطَرُوا فَعَرُوا فَمَافَوْهَا
لِيُجِبَ قِطَارًا قِطَارًا. وَالْقِطَارُ : قِطَارُ الْأَيْلِ،
قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

وَأَنْشَدَ مِنْ حَرْشَاءَ تَلَجَّ حَزْدَتَهُ
وَالْقِيلُ الشَّلُّ قِطَارًا تَنْقَلَةُ
وَالْجَمْعُ فَطْرٌ وَقَطْرَاتٌ.

وَقَطَارُ الْقَوْمِ : جَاهِلُ أَرْسَالًا، وَهُوَ
مَأْخُذٌ مِنْ قِطَارِ الْأَيْلِ رَجَاعَتِهِ إِلَى قِطَارًا،
أَيْ مَقْطُورَةً. الرَّائِيَّ : يَتَانُ أَكْرَهَةَ قِطَارَتِهِ
إِذَا أَكْرَهَ دَلِيًّا وَجَالِيًّا، وَأَكْرَهَتُهُ وَضْعَةٌ
وَبُزْمَةٌ (١) إِذَا أَكْرَهَ دَمَقَةً.

وَيَقَالُ : أَفْطَرْتُ الثَّقَّةَ أَفْطَارًا، فَهِيَ
مَقْطَرَةٌ، وَذَلِكَ إِذَا قِيَحَتْ فَعَالَتْ بِدَنِيهَا
وَحَمَسَتْ بِرَأْسِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَكْرَهَ
(١) قَوْلُهُ : وَضْعَةٌ وَبُزْمَةٌ، كَمَا
بِالْأَسَلِ.

ما سَمِعْتُ قَطْرَةً قَطْرًا فِي خِلْدِ الْمَتَى :
الْمَتَرَاتِ ، نَهَى مَقْطُورَةً ، وَكَانَ الْقِسْمُ زَائِدَةً
فِيهَا .

وَالْقَطْرَةُ : مُضَيَّرُ الْقَطْرِ ، وَهُوَ النَّحْلُ
الْكَبِيرُ الْحَمِيرُ .

وَالْقَطْرَةُ : الْقَاتِنُ ، وَهِيَ حَصْبَةٌ فِيهَا
عُرُوفٌ ، كُلُّ عُرُوفٍ عَلَى قَطْرِ مَتَوِّ السَّاقِ ،
يُنْتَقَلُ فِيهَا أَرْجُلُ الْمُسَوِّمِينَ ، مَشَتْ مِنْ
يَطَارِ الْأُيُولِ ، لِأَنَّ لِلْمُسَوِّمِينَ فِيهَا عَلَى يَطَارِ
وَالجِدِ ، مَضْمُونٌ بِتَضَمُّنِهِمْ إِلَى بَضْعِهِمْ ،
أَرْجُلُهُمْ فِي عُرُوفٍ خَصِيْفَةٍ مَعْلُوقَةٍ عَلَى قَطْرِ
مَتَوِّ سَوِيْلِهِمْ .

وَقَطَرَ فِي الْأَرْضِ قَطْرًا ، وَمَتَرُ قَطْرًا :
ذَهَبَ قَطْرًا . وَذَهَبَ كَرِيْمٌ وَبَعِيْرٌ قَا
أَدْرَى مِنْ قَطْرِهِ وَمَنْ قَطَرَ يُو ، أَيْ أَعَدَّهُ ،
لَا يُسْتَقْبَلُ إِلَّا فِي الْخَصِيْفِ .

وَيَقَالُ : قَطَرَ عَلَى أَيْ تَخَلَّفَ عَلَى ،
وَأَنفَذَ .

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَطْرِي
خَلْفَ وَمَا بِي خَلْفَ مِنْ بَأْسِي
وَالْقَطْرُ : الْقَضَانُ الْمَشْكُونُ فِي الْحَمْرِ .
وَقَطْرَاهُ ، مَشْدُودٌ : بَابٌ ، وَهِيَ
مَرَادِفَةٌ .

وَالْقَطْرُ ، مَشْدُودٌ : مَوْجِعٌ (عَرَبِيٌّ)
الْقَارِي .

وَقَطَرَ : مَوْجِعٌ بِالْبَرْقِ ، قَالَ حَبِشَةُ
ابْنُ الْخَلْبِيَّةِ :

لَدَكُمُ سَادَاتُنَا أَهْلُهُمْ
وَعَالُوهُنَّ حَائِنٌ وَغَالُوهُنَّ قَطَرٌ
وَالْقَطَارُ : مَا لَا مَتَرُونَ .

وَقَطَرِي مِنْ لُجَّةِ الْبَارِي ، زَمَعَ بِتَضَمُّنِهِمْ
أَنْ أَهْلُ الْأَرْضِ مَأْخُذٌ مِنْ قَطَرِي الْغَالِ .

• قَطْرَبُ : الْقَطْرَبُ : دَوِيَّةٌ كَانَتْ فِي
الْجَابَلِيَّةِ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهَا كَرَسٌ لَهَا قَرَارُ الْكَلَّةِ ،
وَقِيلَ : لَا كَسْرَ فِيهَا نَهَارًا مَتْنًا ، وَفِي حَكِيْمٍ
ابْنِ مَسْعُودٍ : لَا تُعْرَفُ أَسْمَاكُمْ جَقَّةً لِكُلِّ ،
قَطْرَبُ نَهْلِي . قَالَ أَبُو حَاسِبٍ : يَمَالُ إِذَا

الْقَطْرَبُ لَا كَسْرَ فِيهَا نَهَارًا مَتْنًا ، فَكَيْفَ
[بِهَا] حَبْءٌ يَفُوتُ الرَّجُلَ يَسْتَلِ نَهَارَهُ فِي حَوَالِيهِ
دَوِيَّةً ، فَإِنَّا أَسْمَى أَسْمَى كَلًّا نَبِيًّا ، قِيَامٌ لِكَيْفَ
حَتَّى يَصْبَحَ كَالْجَيْدِ لَا يَحْتَرِكُ ، فَهَذَا جَقَّةٌ
لِكُلِّ ، قَطْرَبُ نَهْلِي .

وَالْقَطْرَبُ : السَّاجِدُ الَّذِي يَنْظُرُ بِجَهْلِهِ .
وَالْقَطْرَبُ : السَّكِينُ . وَالْقَطْرَبُ : السَّكِينَةُ
(حِكَاةُ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) وَأَنفَذَ :

عَادَ حُلُومًا إِذَا طَافَ الْقَطَارِبُ (١)
وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ وَاحِدًا ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ :
وَعَقِيقٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ قَطْرِيًّا ، إِلَّا أَنْ
يَكُونَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ أَمَدَ الْقَطَارِبِ فِي خِلْدِ
الْبَيْتِ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ ، فَقَدْ يَكُونُ وَاحِدُهُ
قَطْرِيًّا ، وَفَرَّ ذَلِكَ مِمَّا كَلِّتَ إِلَيْهِ فِي جَمْعِهِ
رَابِعَةً مِنْ خِلْدِ الْقَطْرِبِ ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ
قَطْرِبِ ، إِلَّا أَنْ الشَّاعِرَ لِحَاجَةٍ فَكَلِّتَ إِلَيْهِ فِي
الْمَجْمَعِ ، فَكَلَّوْهُ :

نَفَى الرَّاهِمِ تَلْتَأَمُ الشَّارِبِيْنِ
وَحَتَّى تَقْلَبَ أَنْ الْقَطْرَبُ : الْكَلْبُ ،
وَلَا عَلَى إِفْرِ ذَلِكَ : إِنَّهُ لَقَطْرَبٌ لِكُلِّ ، فَهَذَا
يَكَلُّ عَلَى أَنَّهَا دَوِيَّةٌ ، وَلَيْسَ بِعَمَلٍ كَمَا
زَعَمَ .

وَقَطْرَبُ : قَلْبٌ مَشْكُونٌ بَيْنَ الْمُسْتَحْيِ
الْكَلْبِ ، وَكَانَ يَكُفُّ إِلَى سَيِّئِهِ ، فَيَنْجَحُ
سَيِّئُهُ بِأَنَّهُ كَيْفَهُمْ مَخْلُوكٌ ، يَقُولُ لَهُ :
مَا أَتَيْتَ إِلَّا قَطْرَبٌ لِكُلِّ ، قَلْبٌ قَطْرِيًّا
لِلْبَلَاءِ .

وَقَطْرَبُ الرَّجُلِ : حَرَكَةُ رَأْسِهِ (حِكَاةُ
تَقْلَبُ وَأَنفَذَ :

إِذَا دَخَلَهَا دَوَالِجُهُمْ فِيهِمْ قَطْرَبًا
وَقِيلَ قَطْرَبُ : خُفَا : حَادِثُ الْقَطْرِبِ الَّذِي

(١) حِكَاةٌ فِي طَبَقَاتِ اللِّسَانِ جَمْعُهَا ، وَفِي
الْمَعْرِفَةِ أَيْضًا . وَهُوَ تَقْوِيَةٌ ، وَصِفَةُ الْبَيْتِ وَتَعْلَمُ كَمَا
جَاءَ فِي هِجَاسِ قَلْبٍ ، وَصَفِيْقِ الْأَسَدِ عَبْدِ الْوَلَامِ
حَادِرُونَ :
كَانَتْهُمْ عَادَةُ حُلُومًا إِذَا
طَافَ مِنَ الْجَهْلِ الْقَطَارِبِ
[عَبْدُ اللَّهِ]

مَرَّ أَمَدٌ مَا قَدَّمَ وَكَوْنَهُ .

وَالْقَطْرَبُ : ذَكَرَ الْفِيلَانُ . الْكَلْبُ :
الْقَطْرَبُ وَالْقَطْرِبُ الْأَذْكُرُ مِنَ السَّحَابِ .
وَالْقَطْرَبُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْكَلَابِ .
وَالْقَطْرَبُ : الْقَصْرُ الْغَائِي فِي الْمُسَوِّمِينَ .
وَالْقَطْرَبُ : طَائِرٌ . وَالْقَطْرَبُ : الْكَلْبُ
الْأَسْنَدُ . وَالْقَطْرَبُ : الْبَيْتَانُ ، وَإِنْ كَانَ
عَالِيًا . وَالْقَطْرَبُ : الْمَتْرُونُ مِنْ لَسَمِ
أَوْرِيَارٍ ، وَجَمْعُهَا كَلْبَاهُ قَطَارِبُ ، وَهِيَ
أَحْلَمُ .

• قَطْرَسُ : الْقَطْلَبُ فِي الْحَمَامِ : أَنفَذَ
أَبُو زَيْدٍ :

قَطَرُوا إِلَى قَطْرِيْسَ حَارِبًا
عَرَبِيَّةً ثَنَاهُ الْقَطَارِبَا
قَالَ : وَالْقَطْرِيْسُ مِنَ الْقَطَارِبِ الْخَفِيَّةِ
الْقَطْرُ ، وَقَالَ الْبَارِي : الْقَطْرِيْسُ الْكَلْبَةُ
الْشَّرِيعَةُ .

• قَطْرِلُ : قَطْرِلٌ ، بِالسُّمِّ وَتَشْبِيْهِهِ إِلَهًا :
مَوْجِعٌ بِالرَّاقِ .

• قَطْلُ : ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْقَطْلُ خُفَا
السَّيْلِ ، قَالَ الْأَرَاءِيُّ : لَا أَعْرِفُ الْقَطْلَ
بِالْحَرِيِّ .

• قَطَطُ : الْقَطَطُ : الْقَطَطُ عَامَّةٌ ، وَقِيلَ : مَرَّ
قَطَطُ النَّهْرِ الشَّيْبَانُ كَالْمَتَرِ وَنَحْوَهَا تَقَطَّطَا
عَلَى حَبْوٍ سَجِيرٍ ، كَمَا يَقَطُّ الْإِنْسَانُ قَصَبَةً
عَلَى عَظْمٍ ، وَقِيلَ : مَرَّ الْقَطَطُ حَرْمًا ، فَطَهُ
يَقَطُّهُ قَطَا : قَطَعَهُ حَرْمًا ، وَخَطَّهُ فَانْقَطَعَ
وَأَقَطَّ ، وَبَنَى قَطَا الْقَطَرِ .

وَالْقَطَطَةُ وَالْقَطَطُ : مَا يَقَطُّ عَلَيْهِ الْقَطَطُ .
وَفِي التَّحْقِيْقِ : الْقَطَطَةُ عَظِيمٌ يَكُونُ سَحَابٌ
أَوْرَقِيْنٌ يَقَطُّونَ عَلَيْهِ أَطْرَافَ الْأَعْلَامِ . وَبُورِي
عَنْ عَلِيٍّ ، وَضَوَانُ هُوَ عَيْوُ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا
عَلَا قَلْبُهُ ، وَإِنَّا تَوَسَّطَ قَطَا : يَقُولُ إِذَا
عَلَا قَلْبُهُ بِالْبَيْتِ قَطَا يَضْحِكُ طَوْلًا كَمَا يَقَطُّ

السَّيْرُ، وَإِذَا أَصَابَ سَطَطَ سَطَطَةً حَرَضًا
يَضَعُونَ وَأَبَانَةً.
وَمَقَطُ الْقَرْسِ: مَتَطَلْعُ أَضْلَاجِهِ.
الْبُرَيْدُ: وَالتَّطَطُّ بَيْنَ الْقَرْسِ مَتَطَلْعُ
الشَّرَاصِيذِ، قَالَ الثَّاقِبَةُ الْجَنْدِيُّ:
كَأَنَّ مَقَطَ شَرَّاصِيذِهِ
إِلَى طَرَفِ الْقَتَبِ فَالْمَتَطَبِ
لَوْثُنْ يَتَرَسَّ شَدِيدُ الصَّفَا
فِي بَيْنِ خَشْبِ الْجَزْرِ لَمْ يَتَغَيَّرِ
وَالْقَطَاطُ: حَرْثُ الْجَبَلِ وَالْمَشْرِقِ،
كَاتَبَا نَطَّ قَطًّا، وَاجْتَمَعَ أَهْلُهُ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: هُوَ أَهْلُ حَاثِ الْكَهْدِ، وَهِيَ
ثَلَاثَةُ أَهْلٍ. أَبُو زَيْدٍ: الْقَطِيطَةُ حَاثَةٌ أَعْلَى
الْكَهْدِ، وَالْقَطَاطُ الْجَانُّ الَّذِي يَحْدُو عَيْنَهُ
الْحَادِي وَيَطْعُ الْكَلَّ، قَالَ زُيَيْدٌ:
يَأْتِيَا الْحَادِي عَلَى الْقَطَاطِ
وَالْقَطَاطُ: مَدَارُ حَافِي الْمَذْيَبِ، لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ
قَطٌّ، أَيْ طَعِبَ وَسَوَّى، قَالَ:
يَبْرُو يَسْبُرُ سَبْرُ الْقَطَاطِ
وَالْقَطَطُ: شَرُّ الرَّجُلِ، يُقَالُ: رَجُلٌ
قَطَطٌ، وَشَرٌّ قَطَطٌ، وَامْرَأَةٌ قَطَطٌ،
وَالْجَمْعُ قَطَطُونٌ وَقَطَطَاتٌ، وَشَرٌّ قَطٌّ
وَقَطَطٌ: جَمْدٌ مُعِيرٌ، قَطٌّ يَقَطُّ قَطَطًا
وَقَطَاطَةً، وَقَطَطٌ، بِإِظْهَارِ الْقَشِيرِ،
قَطًّا، وَهُوَ طَرِيفٌ. وَجَمْدٌ قَطَطٌ، أَيْ شَدِيدٌ
الْجُودَةِ. وَقَدْ قَطَطَ شَرُّهُ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ
أَشَدُّ مَا جَاءَ عَلَى الْأَسَلِ بِإِظْهَارِ الضَّمِيرِ،
وَرَجُلٌ قَطٌّ الشَّرُّ وَقَطَطُهُ يَمْتَنِي، وَالْجَمْعُ
قَطَطُونٌ وَقَطَطُونٌ وَقَطَاطٌ وَقَطَاطٌ، قَالَ
الْبُخَارِيُّ:
يُمْتَنِي بَيْنَنَا حَادِثُتُ خَشَمٍ
بَيْنَ الْخَرْسِ الصَّرَاصِيذِ الْقَطَاطِ (١)
وَالْأَكْبَى قَطَّةٌ وَقَطَطٌ، بِتَرْجَاهِ. وَفِي حَدِيثِ
الْمَلَاكَةِ: إِنَّ جَاءَتْ بِمَجْدٍ قَطَطًا فَهُوَ
إِفْلَاقٌ، وَالْقَطَطُ: الشَّدِيدُ الْجُودَةِ،

وَقِيلَ: الْخَسَنُ الْجُودَةُ.
الْقَرَاهُ: الْأَطْفَالُ الَّتِي لَمْ تَحْتَفِ أَهْلُهَا
حَتَّى طَهَّرَتْ دَرَادِمًا، وَقِيلَ: الْأَطْفَالُ الَّتِي
تَحْتَفِ أَهْلُهَا. ابْنُ سِيدَةَ: فَنَدَّبَلُ أَطْفَ
وَامْرَأَةٌ قَطَّةٌ إِذَا أَكَلَتْ عَلَى أَهْلِهَا حَتَّى
تَكْتَفِي (حَكَاهُ قَطَطٌ).
وَالْقَطَاطُ: الْخَرَامُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَقُّقُ،
وَأَنفَعُ ابْنِ بَرِّي رُؤْيَا يَصِفُ أَهْلًا وَجَمَارًا:
سَوَى سَاحِيحِينَ تَقَطِيطُ الْحَقِّقُ
تَقَطِيطُ مَا تَارَعْنَ مِنْ سَمِّ الطَّرْقِ (٢)
أَرَادَ بِالْطَّرْقِ خَوَافِزُهُمْ، لِأَنَّهُا عَمَشِي
الْأَرْضِ، أَيْ تَحْتَفَرُهَا، وَتَنْسَبُ تَقَطِيطُ
الْحَقِّقِ عَلَى الْمَشْرِقِ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ مَتَنِي
سَوَى وَقَطَطٌ وَاجِدٌ، وَالْقَطِيطُ: قَطْعُ
الشَّيْءِ، وَأَرَادَ تَقَطِيطُ حَقِّقِ الطَّبِيبِ
وَتَحْرِيقُهَا، وَتَقَطِيطُ (٣) فَاعِلٌ سَوَى، أَيْ
سَوَى سَاحِيحِينَ تَكْثِيرًا مَا تَارَعْتَ مِنْ سَمِّ
الطَّرْقِ، وَالطَّرْقُ جَمْعُ طَرِيقٍ، وَهِيَ حِجَابَةٌ
بَعْضُهَا رَقٌّ بَعْضُهَا
وَحَيْثُ قَطَّ ابْنُ أَبِي الْحَكَمِ: فَتَحَاوَلَ
عَيْنَهُ يَسْتَبِينُ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَتَدَّهُ، فَجَبَلُ
يَقُولُ: قَطَّنِي قَطَّنِي (٤).
وَقَطَّ الشَّرُّ يَطُوقُ، بِالْكَسْرِ، قَطًّا
وَقَطَطًا، فَهَوَّ قَطًّا وَيَقَطُّوهُ [مَقَطُونٌ]
يَمْتَنِي فَاعِلٌ: غَلَا. وَيُقَالُ: وَرَدْنَا أَرْضًا
قَطًّا مِثْرًا، قَالَ أَبُو جَرَّةَ السُّتَيْرِيُّ:
أَشْكُرُ إِلَى اللَّهِ الْفَرِيزَ الْجَبَّارَ
ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمُنْتَارِ
وَحَاجَةٌ الْحَقِّي وَقَطَّ الْأَشْيَارَ
وَقَالَ سَيِّدٌ: قَطَّ الشَّرُّ إِذَا غَلَا خَطًّا
(٥) قَوْلُهُ: «سَمِ الطَّرْقِ، كَمَا هُوَ بِالْهَيْ
لِلْهَمَةِ فِي الْمَوْضِعِ وَلَهُ مِثْرُ أَوْسَمِ.
(٦) قَوْلُهُ: «تَقَطِيطُ» بِالْفَاءِ هِيَ مِنَ الْبَيْتِ
السَّابِقِ جَاءَ فِي الطَّبِيعَاتِ جَمِيعًا: «تَقَطِيطُ»
بِالْقَافِ، وَبِالضَّوَابِ مَا أَتَيْنَاهُ. وَالتَّطِيلُ: التَّكْسِيرُ.
[جِدَدُهُ]
(٧) قَوْلُهُ: وَحَدَّثْتُ قَتْلَ ابْنِ أَبِي الْحَقِّيقِ،
إِنَّ قَوْلَهُ قَطَّنِي، حِكْمًا فِي الْأَصْلِ. وَلَعَلَّ مَوْضِعَ
هَذِهِ الْجُمْلَةِ هُوَ عِ الْكَلَامِ عَلَى قَطَّنِي.

جَيْشِي، إِنَّمَا هُوَ يَمْتَنِي قَطًّا، وَقَالَ
الْأَخَرِيُّ: وَجَمَّ شَرُّهَا قَالًا. وَرَوَى عَنْ
الْقَرَاهِ أَنَّهُ قَالَ: قَطَّ الشَّرُّ حَطُوطًا،
وَأَنفَعُ أَنْجِلَاطًا، وَكَسَّرَ وَالْكَسْرُ، إِذَا كَثُرَ،
وَقَالَ: سَبْرٌ مَقَطُوطٌ، وَقَدْ قَطَّ إِذَا غَلَا،
وَقَدْ قَطَّ اللَّهُ. ابْنُ الْأَرَّابِيِّ: الْقَطِيطُ الشَّرُّ
الْعَالِي.
الَّذِي قَطَّ خَفِيفَةً يَمْتَنِي حَسْبُ،
تَقُولُ: قَطَّنَا الشَّرُّ أَيْ حَسْبُكَ، قَالَ:
وَمَقَطُهُ قَطٌّ، قَالَ وَمَا لَمْ يَمْتَنِكُنَا فِي
التَّحْرِيقِ، فَإِذَا أَصْنَعْنَا إِلَى نَفْسِكَ قَرِينًا
بِالْثَّوْنِ قَلَّتْ: قَطَّنِي وَقَطَّنِي، كَمَا قَرَّبَا عَلَى
وَقَبِي وَلَقَدْ بَرَّكَ أَسْرَى، قَالَ: وَقَالَ أَهْلُ
الْكُوفَةِ: مَتَنِي قَطَّنِي كَتَانِي، فَالْثَّوْنُ فِي
مَوْضِعِ تَعْبِيرٍ يُلْطَفُ تَوْنُ كَتَانِي (١)، لِأَنَّكَ
تَقُولُ قَطَّ عَيْنَيْهِ وَزَمَّ، وَقَالَ أَهْلُ
الْبَصْرَةِ: الشَّرَابُ فِيهِ الْقَطُّقُ عَلَى مَتْنِي
حَسْبُ زَيْدٌ وَتَحَنَّى زَيْدٌ وَزَمَّ، وَهَذَا الثَّوْنُ
عَادٌ، وَتَمْتَنُهُمْ أَنْ يَقُولُوا حَسْبِي أَنْ الْيَاءَ
تَحْتَرِكُ وَاللَّامُ مِنْ قَطٍّ سَاكِنَةٌ فَكَبَّرُوا
تَحْرِيقَهَا عَنْ الْإِسْكَانِ، وَجَبَلُوا الثَّوْنَ الْثَانِيَةً
بَيْنَ لَتْنِي جَمَادًا إِلَيْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ
الْأَثَرِ: إِنَّ الْأَثَرَ تَقُولُ زَيْدًا، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي
بِأَنِّي، فَكَبَّرَ فِيهَا قَتْنَةً، وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى
يَبْعَثَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَتْنَةً، فَتَقُولُ: قَطَّ قَطٌّ،
يَمْتَنِي حَسْبُ، وَتَكَرَّرُوا بِإِظْهَارِ، وَهِيَ
سَاكِنَةُ اللَّامِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ قَطَّنِي أَيْ
حَسْبِي.
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَأَمَّا قَطٌّ فَإِنَّهُ هُوَ الْأَجْدُ
الْبَاقِي، تَقُولُ: مَا زِلْتُ يَطْفُ قَطٌّ، وَهُوَ
رَفْعٌ، لِأَنَّهُ يُلْطَفُ كُلُّ رَفْعًا، قَالَ: وَأَمَّا الْقَطُّ
الَّذِي فِي مَوْضِعِ مَا أَطْعَمَهُ الْإِسْرَافِي قَطٌّ
فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ قَرَفًا بَيْنَ الزَّمَانِ وَالْمَكْدَمِ، وَقَدْ

(١) قَوْلُهُ: «فَالْثَّوْنُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ مَثَلِ
نُونَ كَتَانِي، حِكْمًا فِي الطَّبِيعَاتِ جَمِيعًا، وَفِي
التَّحْرِيقِ أَيْضًا. لَعَلَّ الصَّرَابَ: قَالِيًا» فِي مَوْضِعِ
نَصْبٍ مَثَلِ يَاءِ كَتَانِي. فَالْثَّوْنُ عَاد.

[جِدَدُهُ]

(١) قَوْلُهُ: «يَعْنِي» كَمَا هُوَ بِالْيَاءِ هِيَ مِنَ
مَادَةِ خَرَسَ، وَبِالْهَاءِ التَّوْقِيَةُ فِي مَادَةِ حَسَنَتْ.

مُتَّحَا الْإِنْسَانُ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : مَا رَأَيْتُهُ
قَطُّ ، وَطُفُّ وَطُفُّ ، مَرْغُومَةٌ خَفِيفَةٌ مُتَشَلِّمَةٌ
بِهَا ، إِذَا كَانَتْ يَمْسُ الشَّعْرَ فِيهَا ثَلَاثُ
أَفْئَسَةٍ ، وَإِذَا كَانَتْ فِي مَتْنَى حَسْبٍ نَهَى
مَرْغُومَةُ الْفَأْسِ سَاكِنَةً الْعِلَاءَ ، قَالَ بَنَصْرُ
الْبُخَّوَيْنِ : لَمَّا قَوْلُهُمْ قَطُّ ، بِالْقَلْبِ ، فَإِنَّا
كَانَتْ قَطُّ ، وَكَانَ يَتَّبِعُ لَهَا أَنْ تُسَكَّنَ ،
فَلَمَّا سَكَنَ الْمَرْغُومَةُ الْإِنْسَانُ جَوَلَ الْإِنْسَانُ مَرْغُومًا
إِلَى إِهْرَابِهِ ، وَلَوْ لَيْتَ فِيهِ بِالْقَلْبِ وَالْمَشْبُورِ
لَكَانَ وَجْهًا لِي التَّرِيدِ ، وَأَمَّا الْفَيْنَ رَفَعُوا
أَوَّلَهُ وَتَمَرَهُ فَوَهِ كَفَرَاتُ مَدْيَا عِلْدًا ، وَأَمَّا
الْفَيْنَ عَمَرَهُ فَتَوَهَّجَتْ جَوْنَهُ أَدَاءً ، ثُمَّ بَوَّهَ
عَلَى أَصْلِهِ فَكَثُرَا الرَّغْمَةُ الَّتِي كَانَتْ تَكُونُ فِي
قَطُّ وَهِيَ مُشَكَّدَةٌ ، وَكَانَ أَجْرُهُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ
يَجْزُوا قِيُولًا مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ ، مَرْغُومَةٌ سَاكِنَةٌ
وَجْهَةً رَفِيعَةً كَقِيُولِهِمْ لَمْ أَرَهُ مَدُّ
يَتِيمَانِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، كَلِمَةٌ تَكُنُّ كَوْنًا ،
وَالْفَيْنَ [وَصَوْرًا] قَطُّ الْإِهْرَابِ مَوْجِعٌ
لَقَطِّ الْبِيَاهِ ، هَذَا إِذَا كَانَتْ يَمْسُ الشَّعْرَ ، وَهِيَ
وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ يَمْسُ حَسْبٍ ، وَهِيَ
الْإِخْفَاءُ ، [فَقَدْ] قَالَ سَبْيُوتِيُّ : قَطُّ سَاكِنَةٌ
الْعِلَاءَ ، مُتَّحَا الْإِخْفَاءُ ، وَقَدْ يُجَانُ قَطُّ
وَقَطُّ ، وَقَالَ : قَطُّ مُتَّحَا الْإِخْفَاءِ ، وَبَيَّنَّ
عَلَى الْقِسْمِ كَحَسْبٍ ، وَحَكَى
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ ، مَكْشُورَةٌ
مُشَكَّدَةٌ ، وَقَالَ بَنَصْرُ : قَطُّ زَيْدًا وَرَعْمًا ،
أَيُّ كِتَابِهِ ، وَزَادُوا الثُّورَ فِي قَطُّ فَقَالُوا
قَطُّ ، لَمْ يَرَوْهُمَا أَنْ يَجْزُوا الْعِلَاءَ فَلَا
يَسْتَوِيهَا بِمِثْلِهِ الْأَسْمَاءُ الْمُشَكَّدَةُ ، نَحْوُ
بَنَى وَهَى ، وَقَالَ بَنَصْرُ : قَطُّ كَلِمَةٌ
مَرْغُومَةٌ لَا زِيَادَةَ فِيهَا كَحَسْبٍ ، قَالَ
الْأَرَابِيُّ :

اسْتَغْلَا الْمَرْغُومُ وَقَالَ : قَطُّ
سَلَا زَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي (١)
وَأَمَّا مُتَشَلِّمَةُ الثُّورِ لِشِمِّ السُّكُونِ الَّتِي

(١) قوله : «سلا» كذا هو الأصل وشرح
القاموس : قال : «دولية الجرحى مهلا» . ولعل
الأول ملك ، كما في التاجيب .

يَسِي الْأَسْمُ حَكِي ، وَطَلِبُ الثُّورِ لَا تَمْلِكُ
الْأَسْمُ ، وَأَمَّا مُتَشَلِّمَةُ الثُّورِ الْإِنْسَانِ (٢) وَإِذَا
مُتَشَلِّمَةٌ بِهَ السُّكُونِ ، فَتَكُونُ غَرِيْبَةً
وَكَلْبَةً ، فَتَسْمُ الْقِسْمَةَ الَّتِي يَمْسُ الْقَبْلَ
عَلَيْهَا ، وَتَكُونُ وَاقِيَةً لِقَبْلِ عَنِ الْجَرِّ ، وَأَمَّا
أَذْعُومُهَا فِي أَشْأَةٍ مَخْصُوصَةٍ قَلِيلَةٍ ، نَحْوُ
قَطُّ وَهَى وَهَى وَهَى وَهَى ، لَا يَتَأَسَّرُ
عَلَيْهَا ، فَكَانَتْ الثُّورَ مِنْ أَصْلِهِ لِكَلْبَةٍ
فَقَالُوا قَطُّكَ ، وَهَذَا عَرَبِيٌّ شَوِيْعٌ . وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : مَتْنَى وَهَى وَهَى وَهَى عَلَى
الْقِيَامِ ، لِأَنَّ ثَوْرَ الْوَقَائِدِ كَتَمَلُّ الْأَمَالِ
فِيهَا الْجَرِّ وَهَى عَلَى قَبْلِهَا ، وَكَذَلِكَ خَلِبُ
الَّتِي تَمْلِكُ دَعَلَتْ الثُّورَ عَلَيْهَا فِيهَا الْجَرِّ
فَكُنِيَ عَلَى سَكُونِهَا .

وَقَدْ يُتَضَبُّ قَطُّ ، يَتَمُّ مِنْ يَحْمُضُ
يَقُطُّ مَجْزُومَةٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَضَبُّ عَلَى الْقِسْمِ
وَيَحْمُضُ بِهَا مَا يَتَضَبُّ ، وَكُلُّ هَذَا إِذَا سَمِعَ
يَوْ ثُمَّ حُرِّقَ قَطُّ ، لِأَنَّهُ إِذَا قُتِلَ قُتِلَ
كَلْبٌ ، وَإِذَا عَمَّتْ فَاعْلَةُ الْفَحِيلِ ، لِأَنَّهُ
بَيْنَ الْقَطِّ الَّذِي هُوَ الْقَطُّ .

وَحَكَى الْبُخَّيْنِيُّ : مَا زِلْنَا هَذَا مَدُّهُ
يَا كُفَى ، بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْفَحِيلِ ، قَالَ : وَقَدْ
يُجَانُ مَا هَ إِلَّا عَمْرَةً قَطُّ يَا كُفَى ، بِالْقَلْبِ
وَالْجَزْمِ ، وَقَطُّ يَا كُفَى بِالْقَلْبِ وَالْقَلْبِ
وَقَطُّ : مِثْلُ يَلُفُّ قَطَامًا ، أَيْ
حَسْبِي ، قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ بَكْرِ :

أَمَلْتُ فِرَاعَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا
قَلَّتْ سِرَاهُمْ قَالَتْ : سِرَاهُ
أَيُّ قَطُّ وَهَى ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : سِرَابٌ
إِنْشَادُ : أَمَلْتُ فِرَاعَهُمْ وَقَلَّتْ سِرَاهُكُمْ
بِكَافٍ الْخَطَابِ ، وَالْفِرَاعُ : الْقَلْبُ ،
يَقُولُ : أَمَلْتُ الْقَلْبُ يَزِيدِي لَكُمْ لِقَابِي
بَيْنَ حَتَّى قَلَمَ قَطُّوا .
وَأَقِطُ : الثَّوْبُ . وَأَقِطُ : الْعَلُّ

(٢) ثور الرقابة تعلق الأصل كلها ، وليس
للقصير وجهه ، لقيا الكسر الذي ليس من
نحواها .
[حدة]

بِالْقَلْبِ . وَأَقِطُ : الْكِبَابُ ، وَقِيلَ : هُوَ
كِبَابُ الْقَسَامَةِ ، وَأَقِطُ ابْنُ بَرِّي لِأَنَّهُ
ابْنُ أَبِي السُّلَيْمِ :
قَوْمٌ لَقَمَ سَاعَةَ الْوَأَمِ (٣)
فِي جَيْمًا وَأَقِطُ وَالْقَلْمُ
وَالْشَّيْرُ الْفَرِيْ : «حَبْلٌ لَا يَمْلِكُ كَلَّ
يَوْمَ الْجَابِوِ ، وَالْجَمْعُ قَطُومٌ ، قَالَ
الْأَعْمَشُ :

وَاللَّيْلُ الثَّمَانُ يَوْمَ لَيْلَةٍ
بِشَمْلِي يَنْطَلِي الشُّرُطُ وَيُجَانُ
قَوَّةً يَا بَنِي يَمْلُ ، قَالَ أَعْلَى الضَّحِيرِ
مُجَابِدَةً وَقَدْ وَهَسَ قَالُوا : «حَبْلٌ لَا
يَمْلُ ، أَيْ نَعِيْبًا مِنْ الْقَدَابِرِ . وَقَالَ سَيِّدُ
ابْنِ جَبْرِ : دُكِرَتِ اللَّيْلَةُ فَاقْتَضَتْ مَا فِيهَا
فَقَالُوا : دُرَّتْ حَبْلٌ لَا يَمْلُ ، أَيْ
نَعِيْبًا . وَقَالَ الْقَزَّافُ : الْقَطُّ الشَّجِيئَةُ
الْمَكْرُومَةُ ، وَأَمَّا قَالُوا ذَلِكَ حِينَ كَرِهَ قَوَّةُ
كَمَالِي : «قَالَ مَنْ أَرَى كِبَابَهُ يَجِيءُ ،
فَانْتَهَرُوا بِكَ وَقَالُوا : حَبْلٌ لَا هَذَا
الْكِتَابُ كَلَّ يَوْمَ الْجَابِوِ الْقَطُّ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ : الشُّكُّ وَهُوَ السُّطُّ . وَأَقِطُ :
الْثَّوْبُ ، وَأَمْلَةُ الشَّجِيئَةِ الْإِنْسَانُ بِمِثْلِهِ
يُورِثُ بِهَا ، قَالَ : وَأَمْلُ الْقَطِّ عَنْ
قَطُّ . دُرَّتِي عَنْ زَيْدٍ بَنِي لَابِتَوَ وَابْنُ عَمْرٍ
أَنَّهُ كَانَ لَا يَرِيَانُ يَمْسُ الْقَطُومَ إِذَا عَرِجَتْ
بِأَسَا ، وَلَكِنْ لَا يَجْلُ لِمَنْ إِنْبَاهُ أَنْ يَبِيْعَهَا
حَتَّى يَبِيْعَهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَطُومُ هُنَا
جَمْعُ قَطٍّ وَهُوَ الْكِتَابُ . وَأَقِطُ : الثَّوْبُ ،
وَأَرَادَ بِهَا الْبُرْقُوعَ وَالْأَزْوَاقَ ، سَمِعْتُ
قَطُومًا ، لِأَنَّهُمَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَكْرُومَةً فِي وَطْعِ

(٣) كذا زوى البيت في الطبعات جميعها .
وقد حق عليه مصحح طبع بركات كذا : «كنا
بالأصل» . والبيت لا يستعمله رذن على هذه
الرواية . وقد جده في كتاب «لذكر الموثق» لابن
الأنباري بهذه الرواية :
قَوْمٌ لَقَمَ سَاعَةَ الْفِرَاقِ إِذَا
سَرُوا جَيْمًا وَالْقَطُّ وَالْقَلْمُ
[حدة]

وصلاؤه مغلوطه، وبثها عند الفقهاء غير جاز ما لم يتحصل ما فيها في ملك من حيث له مغلوطه متروكه.

الث: القبطه السجده، تمت لها دون الذكر. ابن سينا: القبط السجده، والجمع قبطاء وقبطه، والألف علة، وقال كراع: لا يقال قبطه، قال ابن دريد: لا أحسبها عربيه، قال الأختل: أكلت القبطاء فالتبها.

فهل في المختار من مغلوطه؟ ومنه يطر من اللبر، أي ساعه (سكى عن ثعلب).

والقبط، بالكسر: السحر المختار الذي كاهه خنث، وقيل: هو جحر البرد، وقد فططت الساء فبه مغلوطه، ثم الراد وهو فوق القبط، ثم الطس وهو فوق الراد، ثم الجش وهو فوق الطس، ثم اللب وهو فوق الجش، وكذلك السجبه والسجله والسفله والسجكه والى القبط.

وقال الث: القبط السحر المخرق المتعجب المتعجب. أبو زيد: أسخر المير القبط.

وقال: جاعته الحيل قلايط، قبطا قبطا، قال جبان:

بالجمل تخرى زينا قلايطا
وقال علقمة بن حذافه:

وتحن جبتا من صبره خلتا
نكفها حد الإكام قلايطا

قال أبو عمرو: أي نكفها أن قطع حد الإكام فططها بخوايلها، قال: وواحد القلايط قلوط، والى جثو وجدايه، وقال غيره: قلايط رمالا وجامحات في تفرقه.

وقال: فططت الكلى إلى البر، أي استخرت، قال ذو الرثي يعين مفره ولأها في البر:

يستوفد في ينس زجره فططت
إلى الماء حتى أتت منها حلايه

ال: فسئل: في يطر القوس مقاطه وسبطه، فكا يقطه فطره في القوس ومركه في العانة.

وفي حديث أبي، وسأل زيد بن حنبل عن عتو سيرة الأعرابي، قال: يا فلانا وسجين، أو كرتيا وسجين، قال: أقط؟ بألف الاستفهام، أي أسب؟ وفي حديث حيو بن حريش: أقيت عمة بن مسلم فقلت له: بكفى ألك جثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله، كان يقول إذا دخل المسجد: أهوذا بغير التظيم، ويوجهو الكريم، وسطايو القدير من الشيطان الرجيم، قال: أقط؟ قلت: نعم.

وقططت القطاة والسجله: صوتت وحسنا.

وقططت الرجل: ركب رأسه.

وتكج قططاً: سرج (عن ثعلب) وأند:

يسح بحد الذبح القططاط
وهو مثل حسن الألباط

وقطيط: اسم أرض، وقيل: موضع، قال التمامي:

أبى الخروج من العراق وكبها
رقت لك فطيط أطمانا

ودارة قطيط [موضع] (عن كراع) والقططانة، بالضم: موضع، وقيل: موضع، بقرية الكوفة، قال الشاعر:

من كان يسأل عا أين منزلنا؟
فقططانة يك عزل قير

فقططانة بك عزل قير

فقطط: لأنه يتغير أجزاء الجرم من يتغير فصلا. فكله يقطه فطاً وعلية

(١) قوله: يسح: كلا بالأصل حنا، وتقدم في مادة شرط: يصح.

(٢) هذا البيت لمر بن أبي ربيعة، وفي حديثه: الأصغرانة بدل القططانة.

وقطوا: قال: فما رجت حتى استبان سقابها

فطوا لمشجول من الفجر حاور

والقطع: تصدق قطعت المثل فطاً فاقطع.

والقبط، بالكسر: ما يقطع به النجم. وقطعه وقطعه فاقطع وقطع، خذ لكثرة. وقطعوا أمرهم بينهم زراً، أي تقسوه، قال الأزهري: ولما قوله تعالى: وقطعوا أمرهم بينهم زراً، فإنه واجب كقولك: قطعوا أمرهم، قال أيب في الوجوه الأخرى:

وقطعت أسنانيا وربانها
أي انقطعت حبال موكبها، ويسجور أن يكون معنى قوله تعالى: وقطعوا أمرهم بينهم، أي تحرقوا في أمرهم، نصب أمرهم يترق في يده، قال الأزهري: وهذا القول جازي أصوب. وقوله تعالى:

وقطعن أبيهم، أي قطعنا قطاً بحد قطع، وعنتها عنتاً كثيراً ولذلك خذد، وقوله تعالى: وقطعناهم في الأرض

أسماء، أي قرقأهم قرقاً، وقال:

وقطعت يوم الأساب، أي انقطعت أسابهم ومسلهم، وقول أبي ذؤيب:

كان إبه السهم ذرة قايرو
لها بحد تطير البرج وجع

أراد بحد انقطاع البرج، والبرج: الجساعات، أراد بحد الهوى والسكون بالبر، قال: وأسب الأهل فيو القوط، وهو طائفة من البر.

وقر: قطع مشعور.

والقرب قول: القربا القططاة، أي القربا أن يقطع بنفسكم من يتغير في

(٣) سبقت رواية البيت في مادة جحر، بقره:

لا رويت حتى استبان سقابها
رويت بدل ريت، وسقابها بدل سقابها

[حد]

أَحْرَبُوهُ. وَالْقَطْعُ وَالْقَطَعَةُ : مَا قَطَعَ مِنْ الْحَوَارِي مِنْ السَّحَابَةِ. وَالْقَطْعُ : مَقْطَعُ عَرَبٍ الْقَطْرِ. وَقَطَعَ السَّحَابَةُ مِنَ الْحَوَارِي فَصَلَّاهَا بَيْتَ (عَرَبِ السَّحَابَةِ). وَقَطَعَ الشَّيْءَ : بَادَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ، وَقَطَعَهُ يَأْخُذُ : أَوْدَعَ لَهُ فِي ظُلُومِهِ. وَقَطَعْتُ الشَّجَرُ : أَتَيْتُهَا لِقِي تَحْرِيكِهَا إِذَا قَطَعْتُ، أَوْ أَسَدْتُ قَطْعًا. وَقَطَعْتُ فُضَاءًا مِنَ الْكَرْمِ، أَيْ أَوْدَعْتُ لَهُ فِي ظُلُومِهَا. وَالْقَطْعُ : الْكُسْرُ تَقْطَعُهُ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَالْمَجْعُ الْقَطْعَةُ وَقَطَعْتُ وَطَعْتُ وَالْقَطِيعُ كَمَكَيْسٍ وَالْحَابِثُ وَالْقَطِيعُ مِنَ الشَّجَرِ : كَالْقَطِيعِ، وَالْمَجْعُ أَطْعَامُ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ : مَا تَرَى تَرَى الْمَاءَ مَا إِذَا نَبِذَ وَأَطْعَامُ ظُهُرِي قَدْ خَسَفَ فِي الْمَقَالِ وَالْقَطِيعُ أَيْضًا : السُّهُمُ يُسَمَّى مِنَ الْقَطِيعِ وَالْقَطِيعُ الْخَلْقُ مَا الْمُتَقَطِّعُ مِنَ الشَّجَرِ، وَيُقَالُ : هُوَ السُّهُمُ الْفَرِيشُ، وَيُقَالُ : الْقَطِيعُ نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيشُ السُّهُمِ، وَيُقَالُ : الْقَطِيعُ الشُّبْلُ الْقَصِيرُ، وَالْمَجْعُ أَطْعَامُ وَأَطْعَامُ وَقَطِيعُ وَأَطْعَامُ، جَاءَ عَلَى كَيْفٍ وَاجِدُوا نَادُوا كَأَنَّهُ إِسْمٌ جَمْعٌ يَفْعَلُ، وَلَمْ يُسَمَّ، كَمَا قَالُوا مَلَاحِيخَ وَمَشَابِيهِ، وَلَمْ يَقُولُوا مَلَمَحَةً وَلَا مَشْهَدًا، قَالَ بَعْضُ الْأَخْلَافِ يَعْنِي ذُرْمًا : لَهَا حَكْنٌ ذُرْمٌ الْبَلَّ غَسًا وَفُزْرًا بِالسَّحَابِ وَالْقَطِيعُ وَقَطَعْتُ مَقَاتِلَ الرِّبَاةِ فَوَادَةً إِذَا يَسَمَّ السُّرْتُ الْمَقْرَعَةُ يَصْلُدُ وَالْقَطِيعُ وَالْقَطِيعُ : مَا قَطَعْتُ بِهِ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْقَطِيعُ الْقَطِيبُ الَّذِي يُنْطَلَقُ لِقِي السَّهَامِ، وَجَمْعُهُ قَطَائِمٌ وَقَطِيعٌ، وَأَقْلَعُ لِأَبِي ذُوئَيْبٍ : وَنِيْمَةٌ مِنْ قَائِصٍ مَكْبِيٍّ فِي كَفِّ جَنْحِ أَحْسَنَ وَأَقْلَعُ

قَالَ : أَرَادَ السَّهَامَ قَالَ الْأَرَضِيُّ : وَمَا قَطَعُ، قَالَ الْأَرَضِيُّ : الْقَطِيعُ مِنَ السَّهَامِ الْقَصِيرُ الْفَرِيشُ، وَكَذَلِكَ قَالَ عَرَبٌ، سَوَاءٌ كَانَ الشُّبْلُ مَرْتَبًا فِي السُّهُمِ أَوْ لَمْ يَكُنْ مَرْتَبًا، شَيْءٌ قَطَعَ لَهُ مُتَقَطِّعٌ مِنَ الْحَاكِي، وَبِمَا سَوَّاهُ مُتَقَطِّعًا، وَالْمَقَاتِلُ جَمْعُهُ، وَسَمِيَتْ قَاتِلُ وَأَطْعَامُ وَيَقَطُّ. وَجَمْعُ أَطْعَامٍ : مُتَقَطِّعٌ كَقَتْمٍ جَبَلُوا كُلَّ جَبَلٍ بَيْتَ يَطْعَمُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كُلُّهُمْ يَبْ، وَكَذَلِكَ كُتِبَ أَطْعَامُ وَقَطِيعُ (عَرَبِ السَّحَابَةِ). وَالْمَقَطِّعُ مِنَ الْحَاكِي وَالْحَاكِي وَالرَّجُلُ الَّذِي حَلَبَ بَيْتَ حَرَالٍ، نَحْرُ هَالِجٍ ذَبَبَ بَيْتَ مَنْ قَصَارَ مُتَقَطِّعًا، فَيَكُنْ هَالِجٌ، ثُمَّ ذَبَبَ مِنَ هَالِجِ الْوَرْدِ ثُمَّ أُسْكِنَتْ الْأَمُّ، كَقَوْلِ فِي الْقَطِيعِ إِلَى فَتْنٍ، وَكَقَوْلِ فِي الْمَلِكِ :

إِسْمَا السُّلْطَانِ بِأَقْوَمَةٍ
أُفْرَجَتْ مِنْ كَسِي وَهَلَالٍ
فَقَوْلُهُ قَاتِي فَتْنٍ، وَكَقَوْلُهُ فِي الْكَامِلِ :
وَإِذَا دَعَوْتُكَ صَعْنٌ فَإِنَّهُ
نَسَبٌ يَرِيدُكَ جَنْحُ خِيَالٍ
فَقَوْلُهُ نَحْلًا فَيَلَانٍ، وَهُوَ مُتَقَطِّعٌ، وَكَقَوْلُهُ :
دَارُ يَسْتَمِي إِذْ سَلِمَى جَارَةً
فَقَرَّرَ بِي أَبَاهَا وَلَى (الْوَرْدِ)
وَكَقَوْلُهُ فِي الرَّجُلِ :
الْقَلْبُ وَبِهَا مُسْتَرْجِعٌ سَلِيمٌ
وَالْقَلْبُ بِي جَانِبِ مَجْهُودٍ
فَقَوْلُهُ مَجْهُودٌ مُتَقَطِّعٌ :
وَيَقَطُّ الشَّيْءَ : وَزَنَهُ وَأَجْزَأَهُ الْفُرُوضُ وَكَعْزَاقَهُ بِالْأَمَالِ.
وَقَطَعَ الرِّجْلَانِ سَبْعِيهَا إِذَا نَظَرَا أَحَدُهُمَا أَطْعَمَ، وَقَطَعَهُ لَأَنَّ كِلَاهُمَا سَبْعِيهَا كَذَلِكَ. وَرَبَّلَ لَطَاعَ قَطَاعَ : يَطْلَعُ يَضْمُ الْقَطْعَةِ

وَيَزِي الثَّغِي، وَالْقَطَاعُ مَذْكُورٌ فِي مَرْيُومٍ. وَكَذَلِكَ قَاتِلُ عَلَى الْمَثَلِ : كَقَوْلِهِ نَابِلُ. وَالْقَطْعُ : الْقَطْعُ الْفَرِيشُ، وَالْقَطْعُ قَطْعُ قَطْعَانٍ، يَطْلُ سَوَاءٌ وَشَوَادٍ. وَيَزِي قَطْعُهُ : مُتَقَطِّعَةٌ، وَقَدْ قَطَعَ وَقَطِيعَ قَطْعًا. وَالْقَطْعَةُ وَالْقَطِيعَةُ : بِالضَّمِّ، يَطْلُ السَّهْمُ وَالْمَقْدَرُ : مَرْيُومُ الْقَطْرِ مِنَ الْبَيْدِ، وَيُقَالُ : بَيْدُ الْبَيْدِ الْمَقْطُوعُ، وَضَرْبُهُ يَطْعَمُ. وَفِي الْحَيْثُ : أَنْ سَارَ سَرَقَ قَطِيعٌ، فَكَانَ يَسْرُقُ يَطْعَمُ، يَنْتَحِبُ، هِيَ الْمَرْيُومَةُ الْقَطْرِ مِنَ الْبَيْدِ، قَالَ : وَقَدْ لُحِمَ الْبَيْدُ وَسُكِنَ الْبَيْدُ فَيَلَانٌ، يَطْعَمُ، قَالَ الْبَيْتُ : يَقُولُونَ : قَطِيعُ الرَّجُلِ، لَا يَقُولُونَ : قَطِيعُ الْأَطْعَمِ، لِأَنَّ الْأَطْعَمَ لَا يَكُونُ أَطْعَمَ حَتَّى يَطْعَمَهُ مَرَّةً، وَلَوْ لَمَرَّةً ذَلِكَ مِنْ قِيلِ نَقِيصٍ قَطِيعٌ أَوْ قَطِيعٌ، وَقَطِيعٌ هُوَ عَمْرٌ عَلَى الْمَثَلِ. وَفِي التَّحْقِيلِ : وَطَعِ ذَاكَ الْقَوْمَ الْفَرِيشَ ظَلَمُوا، قَالَ نَابِلُ : مَعْنَاهُ اسْتَوْجِلُوا مِنْ أَعْرَابِهِمْ. وَمَقَطُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَقَطُّهُ : أَعْرَابُهُ حَتَّى يَطْعَمُ، كَمَقَاتِلِ الرِّبَاةِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْعَرَفَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَمَقَاتِلُ الْأَوْدِيَةِ : مَقَاتِلُهَا. وَمَقَطُّ كُلِّ شَيْءٍ : حَتَّى يَطْعَمَ إِلَيْهِ مَرَّةً. وَالْمَقَطِّعُ : الشَّيْءُ نَقِيصٌ وَفَرَابٌ لَكَيْدُ الْقَطِيعِ، أَيْ الْأَعْرَابُ وَالْعَرَابِيَّةُ. وَقَطِيعُ الْمَاءِ قَطْعًا : خَشَّةٌ وَجَارَةٌ. وَقَطِيعُ بَيْدٍ الْفَرِيشُ وَالْقَطِيعَةُ بَيْدٌ : جَارَةٌ، وَهُوَ مِنَ الْقَطْرِ بَيْنَ الْأَجْزَاءِ. وَقَطِيعَةُ الْفَرِيشِ قَطْعًا وَطَعْمًا : حَبِثٌ. وَمَقَاتِلُ الْفَرِيشِ : حَتَّى يَطْعَمَ بِهِ. وَالْقَطِيعُ : غَايَةُ مَا قَطِعَ : يَمَالُ : مَقَطُّ الْقَرِيبِ، وَمَقَطُّ الْقَرِيبِ الَّذِي لَا زَكْنَ وَرَاءَهُ. وَالْمَقَطِّعُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْعَمُ بِهِ الْفَرِيشُ مِنَ السَّهَامِ. وَمَقَاتِلُ الْقَرَانِ : مَوَاضِعُ الْوُقُوفِ، وَبَابُهَا : مَوَاضِعُ الْإِيْدَاءِ. وَفِي الْحَيْثُ حَسْرٌ، وَفِي هَذِهِ، حِينَ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، وَفِي هَذِهِ : كَيْسٌ يَكُنْ

(١) قوله : « دار لسي الخ » هو موقر لا مطوي، فلا شاهد فيه كما لا يخفى.

مَنْ قَطَعَ عَلَيْهِ^(١) الْأُخَاةُ بَقْلٌ أَيْ بَكَرٌ .
أَرَادَ أَنَّ السَّابِقَ يَكُونُ الَّذِي لَا يَنْتَعِنُ شَأْنُهُ وَ
الْقَصْلُ أَحَدٌ لَا يَكُونُ مِثْلَ الْأُخَاةِ بَكَرٌ ، لِأَنَّهُ
أَسْبَبُ السَّابِقِينَ ، وَفِي التَّجَاوِزِ : أَيْ كَيْسٌ
فِيكُمْ أَحَدٌ سَابِقٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ تَقْطَعُ أَشَاقُ
مُسَاقِبِهِ حَتَّى لَا يَلْتَمِعَهُ أَحَدٌ مِثْلَ أَبِي نَكْرٍ .
رَبِيعُ اللَّهِ عَثْمٌ يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْمَوَادِ :
تَقْطَعُ أَشَاقُ الْخَيْلِ عَلَيْهِ قَلَمٌ تَلَقُّهُ ،
وَأَتَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَيْتِ :

طَوَيْتُ بِكَلْبِي أَنْ يَرِيعَ وَثَنَا
تَقْطَعُ أَشَاقُ الرِّحَالِ الْمُطَاعِ
وَبَانَتْ لَكَلِّي فِي الْمَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ
شَوْهَدَى عَلَى لَكَلِّي عُمُودُ مَتَابِعِ
وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : قُلَادَةُ هِيَ يَنْطَعُ دُونَهَا
الْشَرَابُ ، أَيْ تُسْرِعُ إِسْرَاعًا كَثِيرًا تَقْطَعُ بِهِ
وَقَالَتْ : حَتَّى إِنْ الشَّرَابُ يَطْلُرُ دُونَهَا ، أَيْ
مِنْ زَوَائِجِهَا ، لِيُسْلِمَهَا فِي الثُّرَى .
وَمَقْطَعَاتُ الشَّيْءِ : طَرَفَاتُهُ الَّتِي يَتَحَلَّلُ
إِلَيْهَا وَيَتَرَكَّ عَنْهَا كَمَقْطَعَاتِ الْكَلَامِ ،
وَمَقْطَعَاتُ الشَّجَرِ وَمَقَاطِعُهَا : مَا حُطِّلَ إِلَيْهِ
وَتَرَكَّبَ عَنْهُ مِنْ أَحْزَابِهِ الَّتِي يُسَيِّمُ عُرُوبِيهِ
الْفَرَسِ الْأَسْبَابَ وَالْأَوَادَ .

وَالْقِطَاعُ وَالْقِطَاعُ : سِرَامُ الْخِثْلِ ، يُقَالُ
الصِّرَامُ وَالصَّرَامُ : وَقَطَعَ الْخِثْلَ يَنْقَعُهُ قَطْعًا
وَقِطَاعًا وَقِطَاعًا (عَنِ الْحِثْيَانِ) : حَرَمَهُ .
قَالَ سِيَبَوِيُّ : قَطَعْتُ أَوْصَلَ إِلَيْهِ الْقِطْعَ
وَأَسْتَشْفِقُهُ فِيهِ . وَأَقْطَعَ الْخِثْلَ إِطْعَامًا إِذَا
أَصْرَمَ وَحَانَ قِطَاعُهُ وَأَقْطَعَهُ : أَدْنَتْ لَهُ فِي
قِطَاعِهِ .

وَأَقْطَعَ الشَّيْءَ : ذَبَحَ قُطْعَهُ ، وَمِنْ
قَوْلِهِمْ : أَقْطَعَ الْبُرْدَ وَالشَّرَّ . وَأَقْطَعُ
الْكَلَامَ : وَقَفَ قَلَمٌ يَقْصُرُ
وَقَطَعَ لِسَانَهُ : أَسْكَنَهُ بِإِصْبَاحِهِ إِلَيْهِ .
وَأَقْطَعَ لِسَانَهُ : ذَبَحَتْ سَلَاخُهُ . وَامْرَأَةٌ
طَوِيْعُ الْكَلَامِ إِذَا لَمْ تَكُنْ سَلِيطَةً . وَفِي
الْحَدِيثِ [أَنَّ قَالَ] لَنَا أَتَدْعُ الْمُنَاسَ :

(١) قوله : قطع عليه ، كما بالأصل ،
والله في الباء دونه

أَبْنُ بَرْدَاسٍ أَيْامَهُ النَّبِيَّةُ : أَقْطَعُوا عَلَى
لِسَانِهِ ، أَيْ أَطْعَمُوهُ وَارْضَوْهُ حَتَّى يَسْكُنَ .
مَكَنَى بِاللِّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ . وَمِنْ الْحَدِيثِ :
أَنَّهُ رَجُلٌ قَالُ : إِبْنِي شَاعِرٌ ، قَالَ :
يَا بَلَاءُ ، أَقْطَعُ لِسَانَهُ ! فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ
دِرْهَمًا . قَالَ الْحَطَّابِيُّ : يُقْبَلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا
مِثْلَ لَهُ حَقٌّ فِي بَيْتِ الْمَالِ ، كَابْنِ السَّيْلِ
وَعَبْرُو ، فَتَرَضَّ لَهُ بِالشَّعْرِ ، فَأَعْطَاهُ لِحْصًا
أَوْ لِحْصَانِي لَا يَشْتُرُو

وَأَقْطَعَ الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَتْ حَيَاتُهُ وَتَكُونُهُ
بِالْحَقِّ لَمْ يَجِبْ ، فَهُوَ مُقْطَعٌ . وَقَطَعَهُ قَطْعًا
أَيْضًا : نَكَحَهُ ، وَهُوَ طَوِيْعُ الْفَزْلِ وَأَقْطَعَهُ ،
وَقَدْ قَطَعَ وَقَطَعَ قِطَاعَةً . وَأَقْطَعَ الشَّاعِرُ :
انْقَطَعَ شِعْرُهُ . وَأَقْطَعَتِ الْمُسَاجِدَةُ مِثْلُ
أَقْطَعَتْ : انْقَطَعَ بَيْتُهَا ، قَالَ الْفَارِسِيُّ :
وَهَذَا كَمَا عَادَلُوا بَيْنَهُمَا بِأَمْرٍ^(١)

وَقَطَعَ بِهِ وَأَقْطَعُ وَأَقْطَعُ وَأَقْطَعُ : ضَمَتْ
عَنِ الْكَسْرِ . وَأَقْطَعَ بِهِ إِطْعَامًا ، فَهُوَ مُقْطَعٌ
إِذَا لَمْ يَبْرُدِ الشَّاءَ وَلَمْ يَنْهَضْ عَجَابَةً
وَأَقْطَعِي بِالرَّجُلِ وَالْجَبْرِ : كَلَامٌ .
وَقَطَعَ بِمِلَانٍ فَهُوَ مُقْطَعٌ بِهِ ، وَأَقْطَعُ بِهِ
فَهُوَ مُقْطَعٌ بِهِ ، إِذَا عَجَزَ عَنْ سَيْرِهِ مِنْ مَقْعَدٍ
ذَهَبَتْ . أَوْ قَالَتْ عَلَيْهِ رَاجِلُهُ ، أَوْ أَنَّهُ أَمَرَ
لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا
كَانَ مُسَافِرًا فَأَبْدَعَ بِهِ وَطَعَتْ رَاجِلُهُ وَذَهَبَتْ
رَأْدَهُ وَمَالَهُ وَقَطَعَ بِهِ إِذَا أَقْطَعَ رَحْلَاهُ .
وَقَطَعَ بِهِ قَطْعًا إِذَا قَطَعَ بِهِ الطَّرِيقَ . وَفِي
الْحَدِيثِ : فَخَشِينَا أَنْ يَنْقَطِعَ دُونَنَا ، أَيْ
يُؤَخِّرَ وَيُعْزِلَ بِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : وَلَوْ شِئْنَا لَأَقْطَعْنَاهُمْ .
وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ مَتَا ،
أَيْ يُعْزِلُ قَوْمًا يَتَخَفُونَ مِنَ الْغُرُوبِ وَيَتَوَكَّلُونَ مِنْ
غُرُوبِهِمْ .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ بِالْبَلَدِ : أَقْطَعَ عَنْ أَهْلِهِ
(٢) قوله : «عادلوا بينها بأمر» يعني أنه
يقال : فعل الشاعر إذا قطع شعره ، وأصفت
للحاسة إذا قطع بعضها .

إِطْعَامًا ، فَهُوَ مُقْطَعٌ عَنْهُمْ وَمُقْطَعٌ ، وَكَذَلِكَ
الَّذِي يُقْرَضُ لِشِقَاقِهِ وَيُتْرَكُ هُوَ . وَأَقْطَعْتُ
الْفَيْءَ إِذَا انْقَطَعَ عَنكَ . يُقَالُ : قَدْ انْقَطَعَتْ
النَّبِيَّةُ .

وَصَوْدٌ مُقْطَعٌ إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الصَّرَابِ .
وَالْمُقْطَعُ ، يَنْتَعِنُ الطَّاءُ إِذَا جَعَرَ عَنِ
الصَّرَابِ ، قَالَ الشَّيْخُ بْنُ تَوَكُّبٍ يَصِفُ
امْرَأَةً :

فَانْتَبَهَتْ بِنَايَ أَنْ سَلَّتْ لِقِيَّتَهُ
رَفًا وَخَافَةً بِحُودٍ مُقْطَعٍ
وَقَدْ أَقْطَعَ إِذَا جَعَرَ . وَنَاقَةٌ قَطْرُوعٌ :
يَنْطَعُ لِبَنَاتِهَا سِرْمًا .

وَأَقْطَعُ وَالْقِطْعَةُ : الْمَهْرُانُ ، فَيَدُ
الرَّوْحِلِ ، وَالْقِطْعُ كَالْقِطْعِ وَالْمَصْدَرُ
كَالْمَصْدَرِ ، وَهُوَ عَلَى الْيَلِيلِ وَرَجُلٌ قَطْرُوعٌ
لَا يُخَاوِبُ وَمُقْطَاعٌ : لَا يَبْتَغِي عَلَى مُنَافِقَةٍ .

وَتَقَاطَعُ الْقُرُومُ : تَصَارَعُوا . وَتَقَاطَعَتْ
أَرْحَامُهُمْ : تَحَاسَتْ . وَقَطَعَ رَجُلُهُ قَطْعًا
وَقِطْعَةً وَقَطَعَهَا : عَقَبَهَا وَلَمْ يَنْجِلْهَا ، وَالْإِسْمُ
الْقِطْعَةُ . وَرَجُلٌ قَطَعَهُ وَقَطَعَ وَمُقْطَعٌ
وَقِطَاعٌ : يَقْطَعُ رَجُلُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ
رَوَّحَ كَرِيمَةً مِنْ فُتَيْحٍ فَقَدْ قَطَعَ رَجِيمًا
وَذَلِكَ أَنَّ الْفُتَيْحَ يُقْلَعُ ثُمَّ لَا يَلِي أَنْ

يُصَاحِبَهَا ، وَفِي حَدِيثِ حَيْثُ الرِّحْمِ : هَذَا
مَقَامُ الْعَالِيَةِ بَيْنَ الْقِطْعَةِ ، الْقِطْعَةُ :
الْمَهْرُانُ وَالصَّدَقُ ، وَهِيَ فَيْئَةٌ بَيْنَ الْقِطْعِ ،
وَبُرْءٍ بِهِ تَزَلُّ الْبَرِّ وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْأَهْلِ
وَالْأَقَارِبِ ، وَهِيَ حَيْثُ حَلَّتِ الرِّجْمُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : «أَنْ تَنْقُشُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا
أَرْحَامَكُمْ» ، أَيْ تُحْدِثُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ
تَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ قَتْلًا قُرْبَى بَيْنَ حَاشِمٍ
وَبَنِي هَاشِمٍ قُرْبَانًا . وَرَجِمَ قَطْعُهُ بَيْنَ بَيْنَكِ
إِذَا لَمْ تُؤْصَلْ . وَيُقَالُ : مَدَّ لَهَا لَنْ فُلَانٍ
يَحْدُو خَيْرَ أَقْطَعٍ وَتَتْ ، بِأَنَّهُ ، أَيْ تَوَسَّلَ
إِلَيْهِ بِقَرَابَةٍ قَرِيبَةٍ ، وَقَالَ :

دَعَانِي قَلَمٌ أَوْرَأَ بِهِ فَأَجَبْتُهُ
قَمَدٌ بِكَذْبِي تَبَيَّنَا غَيْرَ أَقْطَعَا

وَالْأَصْحَفَةُ : مَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ إِلَى صَاحِبِهَا
عَلَانَةً لِلْمَرْأَةِ وَفَوْقَ جُرَانِ، وَفِي
التَّحْنِيبِ : نَبْشٌ يَوْمَ الْجَارِيَةِ إِلَى صَاحِبِهَا،
وَأَبْنَدُ : وَقَلَّتْ لِجَارِيَتِهَا : إِذْخَا

إِلَيْهِ بِأَقْلَمَوْهُ إِذْ حَجَرَ
وَأَقْلَعُ : الْبُهِرُ يَقْلَعُ الْأَمْسَارَ . وَرَجُلٌ
قَلِيعٌ : مَبْهُورٌ بَيْنَ الْقَضَاوَةِ ، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ
يَحْتَرِمُهُ . وَرَجُلٌ قَلِيعٌ الْيَوْمَ إِذَا وَصِلَتْ
بِالْمُسْتَضْرَأِ أَوْ السُّنَنِ . وَامْرَأَةٌ قَلِيعٌ :
فَارَةً الْقِيَامِ : وَقَدْ قَلِعَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا صَارَتْ
قَلِيعًا . وَالْقَلِيعُ وَالْقَلِيعُ فِي الْقَرْسِ وَغَيْرِهِ :
الْبُهِرُ وَالْقَطْعُ بِنَحْوِ مَرْيُومٍ . وَأَصَابَهُ قَلِيعٌ
أَوْ بُهِرٌ ، وَهُوَ الْقَسُّ الْعَالِي بَيْنَ السُّنَنِ
قَلِيعٌ أَوْ بُهِرٌ ، كَمَا كَانَ يُقَالُ لَهُ الْبُهِرُ فِي الْحَصَا
لِيَاكُلَهُ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْقَطْعُ الْمَرْفُوعُ ^(١) ،
وَأَبْنَدُ أَوْ حَبِيبٌ لَا يَسِي جَنْبِ الْهَلْخِ :

وَأَيُّ إِذَا مَا تَسَّرَ ... مَقْبَلٌ
يُؤَلِّقُ قَلِيعٌ جَوَاهُ طَوِيلٌ
يَقُولُ : إِذَا رَأَيْتَ إِنْسَانًا ذَكَرْتُكَ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَطْعُ انْقِطَاعُ الْقَرْسِ وَضِيقُهُ .
وَالْقَطْعُ : الْبُهِرُ يَأْخُذُ الْقَرْسَ وَغَيْرَهُ . يُقَالُ :
قَلِيعُ الرَّجُلِ ، فَهُوَ مَقْطُوعٌ ، وَيُقَالُ لِلْقَرْسِ
إِذَا انْقَطَعَ عُرْفُ فِي بَطْنِهِ أَوْ حَصْرُهُ : مَقْطُوعٌ ،
وَقَدْ قَطِيعَ .

وَأَقْلَعْتُ مِنَ الشَّيْءِ قِلْعَةً ، يُقَالُ :
أَقْلَعْتُ قِلْعِيًا مِنْ كَثَرِ غُلَانِ . وَالْقِلْعَةُ مِنَ
النَّارِ : الْعَاطِفَةُ بِهِ . وَالْقِلْعُ طَائِفَةٌ مِنَ
النَّارِ : أَعْنَعَهَا . وَالْقِلْعِيَّةُ : مَا أَقْلَعَتْهُ

(١) قوله : والقَطْعُ البُهِرُ : كلها بالأصل .
وقوله : لا يَسِي جَنْبِ الْهَلْخِ : يَهْدِي الْأَصْلَ بِحَقِّ السَّيِّدِ
مَنْعِي مَوَالِيهِ :
وَأَيُّ إِذَا مَا تَسَّرَ : أَيْ الصَّحْبُ أَتَتْ مَوَالِيَهُ
بِصَلْوَةٍ قَطْعُ عَلَى تَقْدِيرِ
وَالْبَيْتُ لَا يُمْرَأُ الْهَلْخِ .
(٢) كلها بياض بالأصل ولعله :
وَأَيُّ إِذَا مَا تَسَّرَ : مَقْبَلٌ

بِهِ . وَتَقْلَعُ بِأَيِّهَا : أَدْنَى فِي قِطَاعِهَا .
وَأَقْلَعْتُ بِأَيِّهَا : سَأَلْتُ أَنْ يُقْلَعَ بِأَيِّهَا .
وَقَطِيعٌ قِلْعِيَّةٌ : أَيْ طَائِفَةٌ مِنْ أَرْضِ
الْمَرْجِ . وَأَقْلَعْتُ نَهْرًا : أَبْنَدُ لَهُ . وَفِي
حَبِيبٍ أَيْضًا بَيْنَ حَالِهِ : أَنَّهُ اسْتَقْلَعَهُ
الْبُهِرُ الَّذِي يَسَارِيهِ فَأَقْلَعَهُ بِأَيِّهَا ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَأَلْتُ أَنْ يُقْلَعَ لَهُ فِضَالًا يَتَمَلَّكُهُ
وَيَسْبِيهِ يَوْمَ يَحْتَرِمُهُ ، وَالْإِطْلَاعُ يَكُونُ كَمِثْلِكَ
وَعَبْرَةً لِكُلِّهِ . يُقَالُ : اسْتَقْلَعُ فَلَانَ الْإِمَامَ
قِلْعَةً ، فَأَقْلَعْتُ بِأَيِّهَا ، إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يُقْلَعَ
لَهُ وَيَتَنَا يَلْكَأُ لَهُ ، فَأَعْلَمَهُ بِأَيِّهَا ، وَالْقَضَايُ
إِنَّمَا يَحْجُزُ فِي عَقْرِ الْبِلَادِ الَّتِي لَا يَمْلِكُ لِأَحَدٍ
عَمَلُهَا وَلَا عِيسَاةَ يَمِينِهَا لِأَحَدٍ . فَيَقْطَعُ الْإِمَامُ
الْمُسْتَظْعِقَ بِهَا قَطْرًا مَا يَجِبُ لَهُ عَارِثُهُ بِإِجْرَاهِ
الْمَاءِ إِلَيْهِ ، أَوْ يَسْتَفْرِجُ حَبِيبَ بِهِ ،
أَوْ يَحْجُزُ عَمَلَهُ لِيَأْخُذَ بِهِ . قَالَ الشَّافِعِيُّ :
وَمِنْ الْإِطْلَاعِ انْقِطَاعُ الْإِطْلَاقِ لَا تَمْلِكُ ،
كَالْمَقَامَةِ بِالْأَسْرَاقِ الَّتِي هِيَ طَرَفُ
الْمُسْلِمِينَ ، فَمَنْ قَتَلَ فِي تَوْجِيعِهَا كَانَ لَهُ
بِقَتْلِ مَا يَمْلِكُ لَهُ مَا كَانَ مِثْلًا بِهِ ، فَإِذَا
فَارَقَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَتَاعٌ غَيْرُ بِهِ ، كَأَنَّهُ
الْعَرَبُ وَصَالِيهِمْ ، فَإِذَا انْجَحُوا لَمْ يَكُونُوا
بِمَا حَيْثُ كَانُوا ، وَبَيْنَهُمَا انْقِطَاعُ الْمَكْنَى . وَفِي
الْحَبِيبِ عَنْ أُمِّ التَّلَاهِ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ :
لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ ، الْمَدِينَةَ أَقْلَعُ
الْقَاسِ الثَّوْرَ ، فَطَارَ سَهْمُ عَلَانٍ بَيْنَ تَطْلُوعِ
عَلَى ، وَنَشَأَهُ الزَّالِمُ فِي دُورِ الْأَنْصَارِ
يَسْكُنُونَهَا مَعَهُمْ ، ثُمَّ يَحْتَوِلُونَ سَهْمًا ، وَبِهِ
الْحَبِيبُ : أَنَّهُ أَقْلَعُ الثَّوْرَ لِحَالِهِ ، يُقَالُ لَهُ
إِنَّمَا أَمْلَعُهُ ذَلِكَ مِنَ الْعُمَرَى الَّذِي هُوَ
سَهْمُهُ ، لِأَنَّ الثَّوْرَ مَا لَمْ يَطْلُعْ الثَّوْرَ حَاضِرُ
النَّضْرِ فَلَا يَحْجُزُ انْقِطَاعُهُ ، وَكَانَ يَنْصَحُهُمْ
بِتَقْوَى انْقِطَاعِ النَّبِيِّ ﷺ ، الْمَهَاجِرِينَ
الَّذِينَ عَلَى نَعْيِ الْعَارِيَةِ ، وَلَمَّا انْقِطَاعُ
النَّوَامِ فَهُوَ تَمْلِكُ .
وَفِي الْحَبِيبِ فِي الْبَيْتِ : أَوْ يَطْلُعُ بِهَا
مَا لَمْ يَرَى مُسْكِرًا ، أَيْ بِأَعْلَمَهُ لِقَضِيهِ
مَسْكِنًا ، وَهُوَ يَتَقَبَّلُ بَيْنَ الْقَطْعِ .

وَرَجُلٌ مُقْلَعٌ : لَا يَوْمَانُ لَهُ . وَفِي
الْحَبِيبِ : كَانُوا أَهْلَ رِيَادٍ أَوْ مُقْلَعِينَ ،
يَقْلَعُ الْمَاءَ ، وَيَوْمُ مُقْلَعِينَ ، لِأَنَّ الْجَدَّةَ
لَا يَتَلَوْنَ مِنْ خَلْفِ الرِّجْلِ .
وَقَلْعُ الرَّجُلِ يَحْتَلِيقُ قَلْعًا : اسْتَقْلَعُ
بِهِ . وَفِي الثَّوْرِ : وَتَقْلَعُ بِسَبَبِ إِلَى
السَّاهِ ثُمَّ يُقْلَعُ فَلْيَقْرَهُ ، كَالْوَا : يَقْلَعُ
أَيُّ يَحْتَلِقُ ، لِأَنَّ الْمُحْتَلِقَ يَمْلِكُ السَّبَبَ إِلَى
السَّهْوِ ثُمَّ يَقْلَعُ نَفْسَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى
يَحْتَلِقُ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَهَذَا يَحْتَاجُ إِلَى
شَرْحٍ يَزِيدُ فِي إِضَاحِهِ . وَالْمَكْنَى ، وَهُوَ
أَعْلَمُ ، عَنْ كَانِ يَطْلُعُ أَنْ لَمْ يَنْصَرَفْ نَفْسُهُ
حَتَّى يَطْلُعَ عَلَى الدِّينِ كَمَا قُلْتُ قَلْعًا ،
وَهُوَ تَقْرِيرُ قَوْلِهِ قَلْعُهُ بِسَبَبِ إِلَى السَّاهِ ،
وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ يَنْصَرِفُ الْمُحْتَلِقُ إِلَى سَفْوِ
يَوْمٍ ، وَسَاهُ كُلِّ شَيْءٍ مَعْنَاهُ ، ثُمَّ يُقْلَعُ ،
أَيُّ يُقْلَعُ الْحَبْلُ يَنْصَرِفُ إِلَى سَفْوِ مَاءٍ شَدِيدًا
يَوْمَهُ حَتَّى يَطْلُعَ كَبُوتٌ مُقْلَعًا ، وَقَالَ
الْقَزَّازُ : أَرَادَ يَحْتَلِقُ فِي سَاهٍ يَبْرَحُ حَلًا ثُمَّ
يَحْتَلِقُ بِهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ثُمَّ يُقْلَعُ انْقِطَاعًا .
وَفِي قِرَاءَةِ رَجُلٍ بِه : ثُمَّ يُقْلَعُهُ ، يَحْتَلِقُ
السَّبَبَ وَهُوَ الْحَبْلُ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ يُقْلَعُ
الْحَبْلُ الْمُسْتَوْفُ فِي عَمَلِهِ حَتَّى يَطْلُعَ نَفْسُهُ
كَبُوتٌ .
وَرَجُلٌ يَطْلُعُ وَيَطْلُعُ وَيَطْلُعُ لَكَ
تَقْلَعًا : يَطْلُعُ عَلَيْكَ قِيَمًا وَنَهْرًا . وَقَالَ
الْأَعْرَابِيُّ : إِذَا صَلَحَ أَنْ يَطْلُعَ قِيَمًا ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَوْمَانُ هَذَا كَرِبٌ يَقْلَعُ ،
وَلَا يَقْلَعُ ، وَلَا يَطْلُعُ ، وَلَا يَطْلُعُ ،
هَذَا كَلِمَةٌ مِنَ كَلَامِ الثَّوَالِيهِ ، قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : وَقَدْ سَكَاهُ أَبُو حَتْمَةَ عَنْ
الْعَرَبِ .
وَالْقَطْعُ : وَجَعَ فِي الْجَبَلِ وَتَمَسَّ .
وَالْقَطِيعُ : مَتَسَّ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي بَطْنِهِ
وَأَمْنِهِ . يُقَالُ : قَطِيعٌ فَلَانٌ فِي بَطْنِهِ لَطِيعًا .
وَالْقَطِيعُ : الْعَاطِفَةُ مِنَ الْقَرْسِ وَالْقَرْسُ
وَمَرْيُومُ ، وَالْقَطِيعُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ حَصْرٍ إِلَى
أَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ عَشْرِينَ مَفْرَةً إِلَى

خمس وعشرين، وألحق القطع وألحقه
 ولفظان ولفظان وألفاظ، قال سيوطي وهو
 ما جمع على نحو ياء واجوب، ونحوه
 جندب، حيث وأحاديث، وألفاظه:
 كالفقير، والقطيع: السوط يقطع من جلد
 ستر ويصنع منه، وقيل: هو مشك من
 الفخير الذي هو المنقطع من الشعر،
 وقيل: هو المنقطع الكرف، وعنه أبو حنيفة
 بالقطيع، وحكى الفارسي: قطعته
 بالقطيع، أي ضربته به، كما قالوا سوطه
 بالسوط، قال الأسي: ترى عتيبا شرا في جنبه سوطها
 ثوابي حتى وألفاظه السحرا
 قال ابن بري: السوط السوط الذي لم يكن
 بهن، اللبس: المنقطع السوط المنقطع قال
 الأسي: سمي السوط قسيلا، لأنهم
 يأخذون اليد السوط فيقطعونه أربعة سوط،
 ثم يغلطونه ويؤونه ويتركونه حتى ينسجم
 فيما كانه عصا، سمي قسيلا لأنه يقطع أربع
 طاقات ثم يوترى.
 والقطع وألفاظه: الموصوف يقطعون
 الأرض، ولفظان الطريق: الذين يمارسون
 أبناء السبيل، فيقطعون يوم السبيل.
 ورجل مقطع: سحر. وأنه لحن
 القطيع، أي القدر، وحى حسن القطيع
 إذا كان حسن القدر.
 ويقال: فلان قطيع فلان أي خبيث في
 قلمه وتقليبه، وجمعه أقطيعة.
 ومقطع الحن: ما يقطع به الباطل،
 وهو أيضا موضع إبقاء الحكم، وقيل: هو
 حيث يفضل بين الخصم وبين الحكم،
 قال زهير: وإن الحن يقطع ثلاث
 يمين: أولها: أؤيد، وثانيها: أؤيد
 وثالثها: أؤيد، ثم يقطع بالكتاب.
 وألفاظه: وألفاظه وألفاظه وألفاظه
 وألفاظه: طائفة من الناس تكون من أوله إلى
 ثلثه، وقيل للقراري: ما يقطع من الليل؟
 فقال: حزمة نهروها، أي قطعة من نهروها

ولا تفرى كم هي. وألفاظه: قلعة أمير
 الكرم، وفيه قوله تعالى: «وأنشأ يقطع
 يقطع من الكرم»، قال الأسي: يقطع
 من الليل، قال الشاعر:
 أحصى الباب غافظي في الشجر
 كم عينا من يقطع لكل يوم
 وفي القليل: ولفظان من الليل يقطعها،
 وقيل: يقطعها، وألفاظه: سمي ما قطع.
 يقال: قطعته الشيء قطعاً، وسمي ما قطع
 فمقطع يقطع. قال ثعلب: من قرأ قطعاً
 جعل المنقطع من نوره، ومن قرأ قطعاً جعل
 المنقطع يقطع من الليل، وهو الذي يقول له
 البصريون الحال. وفي الحديث: إن بين
 يدي الساعة قحط يقطع الليل المنقطع، قطع
 الليل طائفة منه وقطعة، وجمع الأقطعة
 قطع، أراد بقية منقطع سواده منقطعاً
 يشبهها.
 والمقطعات من الباب: شبه الجبابر
 ونحوها من الخ وكبر. وفي القليل:
 «فقطت لهم باب من ناره»، أي خيطت
 وصوتت وحيث كبراً لهم. وفي حديث
 ابن عباس في حقه نزل الجحش قال: نزل
 الجحش سقها كسوة لأهل الجحش فيها
 مقطعاتهم وظلهم، قال ابن الأسي:
 لم يكن بعضها بالقيصر، لأنه حجب، وقال
 ابن الأسي: لا يقال للجبابر القيصار
 مقطعات، قال غيره: وما يفرى قوله
 حيث ابن عباس في وصفه سقها الجحش لأنه
 لا يفتح ثياب أهل الجحش بالقيصر لأنه
 حجب، وقيل: المقطعات لا يوجد لها
 فلا يقال للجحش القيصرة مقطعة،
 ولا للقيصر قطع، وإنما يقال للجحش
 الجبابر القيصار مقطعات، ولما وجد قرب.
 وفي الحديث: أن رجلاً أتى النبي،
 فقال: «وكن مقطعة له»، قال
 ابن الأسي: أي باب قيصار، لأنها قطعت
 عن بلوغ القيصار، وقيل: المنقطع من
 الجبابر كل ما يقطع ويحاط من قصير

وجبابر وسرويلانو وكبرها، ولا يقطع
 فيها كالأسي والآتي والقطيع والآتي
 لم يقطع، وإنما يقطع بها مرة ويقطع بها
 أخرى، وأشد شعر لويحيوت كبراً
 وشياً:
 كان يعضا قوله مقطعا
 مخرط الصفيح إذ كبرها (١)
 قال ابن الأسي: يقول كان عليه يعضا
 مقطعا منه، يقول: كمال أنه ليس كبراً
 أي يعضا مقطعا منه لم يبلغ كبراً، لأنها سوط
 ليست على كبر، وقيل: الراس:
 فهوذا الجبابر الشبان وأخيرا
 على الأسيات الحيد المنقطعا
 يعني الشيوخ، والحيد المنقطع: هو
 المنقطع بلا سوط، يقال: قطعنا السوط، أي
 منقطعا ذروها وكبرها من السلاح. وقال
 أبو عمرو: مقطعات الجبابر والشعر
 قيصارها. والمقطعات: الجبابر القيصار،
 والآيات القيصار، وكل قصير منقطع
 ومقطع، وفيه حيث ابن عباس: وفي
 صلاة الضحى إذا تقطعت الظلال، يعني
 قصرت، لأنها تكون منكدة في أول النهار،
 فكانا تقصرت الشمس تقطعت الظلال
 وقصرت، وسبب الأسي: مقطعات
 لإقصارها، ويروى أن جبريل ابن الخفي كان
 بينه وبين رؤية الخيول في شيء، فقال:
 أما زاهد أين سوطه له كلفة لأدمه وقلمها
 فحس عتة مقطعات، يعني آيات الرجز.
 ويقال للرجل القصير: إنه لقطع
 سبيل.
 وألفاظه: وقال يقطع عليه الأوسم
 والرجل وغيره.
 وألفاظه: كالقطيع اسم كالكاهن
 والغابري. وقال أبو الهيثم: إننا هو القطيع
 لا القاطع، قال: وهو يقطع ليعاصي

(١) قوله: «كان يعضا» أي كان يعض، يقال: يعض يعض، يقال: يعض يعض، يقال: يعض يعض.

ويفتح، ويقام ويحرق، ويروا ويروا.
 ونظم: ضرب من الطير فوحوا،
 والجمع طيور. والمقطعات: يروا عليها
 وهي المنطق. والنظم: الشجرة أيضاً.
 والنظم: القطعة تكون تحت الرجل على
 كعب الجبه، والجمع كالمنع، قال
 الأعشى:
 أثبت الصبر لي يوماً^(١)
 تكفني عن ما كذا الطير
 قال ابن بري: الشعر يعبه الرخمن
 ابن الحكم بن أبي العاصي يندح مملوءة،
 ويقال لروا الأخضر، ونظم:
 يا بني من أئمة نضرني
 كأن جبهة سيد صبيح
 وفي حديث ابن أبي العزالي: فبها ومو
 على القطع قصصه، وفتر القطع بالقطر
 تحت الرجل على كعب الجبه.
 والقطعة على كذا وكذا من الأجر والمثل
 ونحوه مقطعة.
 قال الليث: ومقطعة الشعر خات صخر
 وإلى شعر الأرياس، قال الأزهري: هذا
 ليس بشيء، وأراه إما أراد ما يقال
 للأزدي السوي، ويقال للأزدي السوي:
 مقطعة الأشجار، ومقطعة الشاي، ومقطعة
 الشعر كأنها قطع عرفاً في بطن طليها من
 شدة الحر، أو ربات من يمشي على أرها
 لحيبها، وهذا كقولهم فيها: ممتدة
 الكلاب، ومن قال الشاي: بقعة المقارة
 فهي مقطعة أيضاً، أي مجزأة، قال يعقوب
 الأزدي:
 كأن إذ كتبت عليك خبري
 كتبت على منقطع الشاي
 وقال الشاعر:
 (١) قوله: «نظم» بفتح النون، كلمة كذا في
 الأصل مما في معلق «ضرب» و«صنع». وفي
 التهذيب والمحكم والمصلح: «نظم» بضم النون
 بفتح غاء مجبة.

مرى منقطع سحر ينحيا
 من سحرها الشعر نفا فلقب
 ويقال لها أيضاً: منقطع القلوب، أنشد
 ابن الأعرابي:
 كأن إذ كتبت عليك فطلي
 كتبت على منقطع القلوب
 أريدت خلقاً بقت لفتي
 أبوق كفا ونعيم جيب
 ويقال: هذا قوس ينقطع الجري، أي
 يخرب ضرراً عن الجري ليجري ونظام.
 ويقطع الجواد الحبل قطعاً علقها
 ونظم: قال أبو العشاء، ونسب الأزهري
 إلى الميالي:
 ينقطع من ينقطع
 ويأوي إلى حشر ملويد
 ويقال: جاست التمل منقطعاً،
 أي سرحاً ينحيا في إثر ينضم.
 ولأن منقطع القرب في الكرم والشجاء
 إذا لم يكن له يلقى، وكذا ينقطع الجبال
 في القرب والحدوث، قال الفاع:
 رأيت عربة الأوس ينمو
 إلى التمر منقطع القرب
 أبو حنيفة في الشبان: ومن القرب
 المنقطع، وهي التي ارتفع يانها من
 الشجر حتى يبلغ الكرم فينبو دون جبه.
 وقال حيوة: المنقطع من الحلي هو الشيء
 اليسير منه القليل، والمنقطع من الشعر
 اليسير، كالمنقطع والقرب والشعر والشعر
 وما أشبهها، ومنه الحديث: أنه نعى عن
 كبر الشعر إلى منقطعاً، أراد الشعر اليسير
 وكرة الشعر الذي هو عادة أهل الحرم
 والميلاء والكبر، واليسير هو ما لا يجب فيه
 الزكاة، قال ابن الأثير: ومنه أن يكون لها
 كبره منقطعاً الكبرية، لأن صاحبها لا
 ينزل إلى خارج زكاة كذا، بذلك عقد من
 أوجب فيه الزكاة.
 وقطع عليه القندب: كونه مجزأ،
 وكون عليه ضرراً من القنداب.

والمقطعات: الشبان.
 والقطيع: شية بالقطير.
 وأرض قطية: لا يترى أثرها أكثر
 أم يانها الذي لا يات بو، وفي: أي
 بها يقط من الكبر.
 والقطعة: قطعة من الأرض إذا كانت
 مقروزة، ونظم: عن أعرابي أنه قال:
 ورويت من أبي قطعة. قال ابن السكيت:
 ما كان من شيء قطيع من شيء، فإن كان
 المنقطع قد بقي من الشيء ونظم قلت:
 أعطيت قطعة، وقطعة العزقة، وإذا أردت أن
 تجمع الشيء بشيء حتى تسوي به قلت:
 أعطيت قطعة، وأما العزقة من الويل فيالقص
 قطعت قطعة، وقال الفراء: سميت بقص
 القرب يقول علي لأن على قطعت من
 الأرض، ويؤد أرضاً مقروزة وفي القطعة،
 فإن أردت بها قطعة من شيء قطعت به قلت
 قطعة. وكل شيء ينقطع به، فهو منقطع.
 والمنقطع: موضع القطع. والمنقطع:
 منقطع القطع.
 وقطعت الشعر وأله إذا مزجته، وقد
 قطع فيه أله، وقال ذو الرمة:
 يقطع موضع الحيس البسانها
 قطع ماء المزل في كرفه الشعر
 موضع الحيس: مخوفه وهو أن تحلطة
 الأقسام كما يقطع أله بالحر إذا شرب.
 وأقطع القوم إذا انقطعت مياه السماء فربوا
 إلى أمداد المياه، قال أبو حنيفة:
 نزلت من القوم الحاروي أنهم
 ساهل أمداد إذا لاس أقلموا
 وفي الحديث: كانت يهود قوماً لهم ناز
 لا يصبوا قطرة، أي يقطعوا بانقطاع أله
 عنها. يقال: أصابت اللس قطعة، أي
 خبثت مياهها بكمهم. ويقال للقوم إذا
 جفت مياههم قطعة متكرة^(٢). وقد قطع ماء
 (٢) قوله: «يقال للقوم إذا جفت مياههم
 قطعة متكرة» صوابه كما في التاليف:
 «... إذا جفت مياههم أصابتهم قطعة متكرة».
 [جد الله]

فَلْيَكُنْ إِذَا خَبَأَ أَوْفَلَ مَلُؤًا. وَفَعَلَ الْمَاءُ
فَعْلَمًا وَفَعَلَ (عَنِ ابْنِ الْأَرَّابِيِّ): قَالَ
وَقَدَحَ قَاتِلُهُ، وَالْإِسْمُ الْقِتْلَةُ. يُقَالُ:
أَصَابَ الثَّاسُ فَعْلًا إِذَا انْقَطَعَ لَهُ
بِرْجَمٌ فِي الْفَيْلِ. وَيُقْرَأُ: فَعْلًا مَلُؤًا
سَرِعًا. وَيُقَالُ: فَعَلْتُ الْمَرْضَ فَعْلًا إِذَا
مَلَكَهُ إِلَى يَضْوِيهِ لَوْ تَلَوَّيْتُ ثُمَّ فَعَلْتُ الْمَاءَ،
وَيْتَهُ قَوْلُ ابْنِ سَبِيلٍ يَذْكُرُ الْإِلَّاءَ:
فَعَلْنَا لَهْمُ الْمَرْضَ قَابِلٌ فَفَعَلُوا
يُخْبِرُ غِيَاثِي وَهُوَ عَلَّانٌ سَائِرُهُ
أَيُّ بَاقِيهِ. وَفَعَلْتُ الشَّيْءَ بِمَرْفَعٍ كَذَا إِذَا
انْقَطَعَ الْمَرْفَعُ شَيْئًا، وَفَعَلْتُ. يُقَالُ:
مَرَّطَرْتُ السَّمَاءَ يَكُونُ كَذَا، وَفَعَلْتُ يَكُونُ
كَذَا.
وَفَعَلْتُ الْعِلْمَ فَعْلًا وَقَعْلًا وَقَعْلَمًا
وَأَفْعَلْتُ: انْتَحَرْتُ مِنْ يِلَادِ الْبَرِّ إِلَى
يِلَادِ الْمَرْ. وَالْبَرُّ يُقَطَعُ فَعْلَمًا إِذَا جَاءَتْ
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ فِي وَفَتْ حَرْزُ بَرٍّ، وَهِيَ
قَوَاعِي. ابْنُ السَّكَيْتِ: كَانَ ذَلِكَ جِنْدَ
فَعْلَامِ الْعِلْمِ وَقَعْلَامِ الْمَاءِ، وَيَنْتَهِي قَوْلُ
فَعْلَامِ الْعِلْمِ وَقَعْلَامِ الْمَاءِ، وَقَعْلَامُ الْعِلْمِ:
أَنْ يَجِيءَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَقَعْلَامُ الْمَاءِ:
أَنْ يَنْتَهِي. أَبُو زَيْدٍ: فَعَلْتُ الْفِرْيَانَ إِذَا فِي
الشَّيْءِ فَعْلَمًا، وَجَسْتُ فِي الصَّبِيحِ رُبْعًا،
وَالْعِلْمُ أَيُّ لَيْسَ يَكُونُ شَيْئًا وَصَيْفَهَا هِيَ
الْأَوَابُ، وَيُقَالُ: جَاءَتْ الْعِلْمُ مَقْطُوعَاتٍ
وَقَوَاعِي يَسْتَقِي وَاجِبًا.
وَالْقِتْلَةُ، مَشْدُودٌ بِجَالِ الْقِتْلَةِ: الشَّرُّ
الشَّعْرُ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ صِفَتٌ مِنَ الشَّرِّ
قَلَمٌ يُعْلَمُ، قَالَ:
بَلَا يَشْرُونَ الْقِتْلَةَ جَارَهُمْ
وَيَعْلَمُ الْبَرِّ فِي جَلَلِ شَمْسٍ
وَفِي حَلِيسٍ وَفِي عَيْدِ الْقَبْرِ: تَقْدِيرُ
يَوْمٍ مِنَ الْقِتْلَةِ، قَالَ: هُوَ قَوْلٌ مِنَ الشَّرِّ،
وَقِيلَ: هُوَ الْبَرُّ قِيلَ أَنْ يَذْهَبَ.
وَيُقَالُ: لَأَفْعَلَنَّ مَعِي دَائِي، أَيْ
لَأَفْعَلَنَّ، وَأَتَشَدُّ لِأَرَّابِي تَرْجِيءُ امْرَأَةً وَسَاقَ
إِلَيْهَا سَهْمًا يَلَا:

أَقُولُ وَالْقِتْلَةُ كَشَى وَالْقِتْلُ
فِي جَلَلِ يَتَا حَرَابِيْسَ عَطَلُ
فَعَلْتُ الْأَرْحَاحَ أَضَاقَ الْإِلَّاءَ (١)
ابْنُ الْأَرَّابِيِّ: الْأَفْعَالُ الْأَفْعَالُ، قَالَ:
وَأَتَشَدُّ أَبُو السَّكَايِمِ:
إِنْ الْأَحْيَاءَ حِينَ أَرْجُو رَفْعَهُ
عَمْرًا لَأَفْعَلَنَّ سَيِّئَ الْإِضْرَانِ
قَالَ: الْإِضْرَانُ جَمْعُ إِضْرٍ وَهُوَ الْخِلَابَةُ،
وَهُوَ سَمُّ الْكَلْبِ. وَالْخِلَابَتَانِ: مَجْرَا الْقَصْرِ
مِنَ الشَّخْرِينِ.
وَالْقِتْلَةُ فِي مَلِكٍ كَالْقِتْلَةِ فِي كَيْسٍ،
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: يَا أَبَا الْحَكَا، يُرِيدُ
يَا أَبَا الْحَكَمِ، فَيَقْطَعُ كَلَامَهُ.
وَلَيْتَ قَاطِعٌ أَيْ حَافِضٌ.
وَيُقْرَأُ: فَعْلَةً: قِيْلَةُ، هِيَ مِنَ الْقَرِيبِ،
وَالشَّيْءُ إِلَيْهِمْ فَعْلَةً. وَيُقْرَأُ: فَعْلَةً: يَمَلُّ
أَيْضًا. قَالَ الْأَرَّابِيُّ: فِي آخِرِ هَذِهِ
الْقِتْلَةِ: كُلُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ خِلَابِ
الْأَفْعَالِ فَلَا أَشْرَ وَاجِبٌ وَالْمَعْنَى مَقَارِبَةٌ،
وَأِنْ انْتَقَلَتِ الْأَفْعَالُ، وَكَلَامُ الْقَرِيبِ يَأْخُذُ
بِنَهْضِهِ يَرْفَعُ بِنَهْضِهِ، وَهَذَا كَلِمٌ عَلَى أَنَّهُ
أَوْسَعُ الْأَلْفَبَةِ.
فَعْلَمَهُ أَفْعَلَ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ
بَعْدٍ، وَكَذَلِكَ أَفْعَلَ.
فَعْلَمَ: فَعَلَ الشَّيْءَ بِتَقْيُفِهِ فَعْلًا وَقَعْلَمًا
وَقَعْلًا، وَقَعْلًا (عَنِ الْخَلَّائِي): فَعْلَمَ.
وَالْقِتْلَةُ: مَا فَعِلْتَ مِنَ الشَّرِّ، وَهُوَ أَيْضًا
الْمَقْرُوءُ سَاعَةً يَفْعَلُ. وَالْقِتْلَةُ: اسْمُ
الْبَارِ الْمَقْطُوعَةِ، وَالْجَمْعُ قِتْلُوتٌ،
وَالْقِتْلَةُ: بِالْكَسْرِ: الْمَقْرُوءُ، وَجَمْعُهُ جَاءَ
فِي الْقُرْآنِ الْمَرْفُوعُ كَانَ سَبَابَةً: «فَعْلَمَهَا
دَائِي»، أَيْ غَارَهَا قَرِيْبَةَ الْقَاتِلِ، يَفْعَلُهَا
(١) رواية التَّهْنِيبِ
فَعَلْتُ بِالْأَرْحَاحِ أَضَاقَ الْإِلَّاءَ
يَعْنِي: لَقِيتُ الْأَرْحَاحَ ذَلِكَ.
[مجدد]

أَفْعَالُهُ وَالْقِتْلَةُ: قِيْلَةُ، هِيَ مِنَ الْقَرِيبِ،
وَالشَّيْءُ إِلَيْهِمْ فَعْلَةً. وَيُقْرَأُ: فَعْلَةً: يَمَلُّ
أَيْضًا. قَالَ الْأَرَّابِيُّ: فِي آخِرِ هَذِهِ
الْقِتْلَةِ: كُلُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ خِلَابِ
الْأَفْعَالِ فَلَا أَشْرَ وَاجِبٌ وَالْمَعْنَى مَقَارِبَةٌ،
وَأِنْ انْتَقَلَتِ الْأَفْعَالُ، وَكَلَامُ الْقَرِيبِ يَأْخُذُ
بِنَهْضِهِ يَرْفَعُ بِنَهْضِهِ، وَهَذَا كَلِمٌ عَلَى أَنَّهُ
أَوْسَعُ الْأَلْفَبَةِ.
فَعْلَمَهُ أَفْعَلَ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ
بَعْدٍ، وَكَذَلِكَ أَفْعَلَ.
فَعْلَمَ: فَعَلَ الشَّيْءَ بِتَقْيُفِهِ فَعْلًا وَقَعْلَمًا
وَقَعْلًا، وَقَعْلًا (عَنِ الْخَلَّائِي): فَعْلَمَ.
وَالْقِتْلَةُ: مَا فَعِلْتَ مِنَ الشَّرِّ، وَهُوَ أَيْضًا
الْمَقْرُوءُ سَاعَةً يَفْعَلُ. وَالْقِتْلَةُ: اسْمُ
الْبَارِ الْمَقْطُوعَةِ، وَالْجَمْعُ قِتْلُوتٌ،
وَالْقِتْلَةُ: بِالْكَسْرِ: الْمَقْرُوءُ، وَجَمْعُهُ جَاءَ
فِي الْقُرْآنِ الْمَرْفُوعُ كَانَ سَبَابَةً: «فَعْلَمَهَا
دَائِي»، أَيْ غَارَهَا قَرِيْبَةَ الْقَاتِلِ، يَفْعَلُهَا
(١) رواية التَّهْنِيبِ
فَعَلْتُ بِالْأَرْحَاحِ أَضَاقَ الْإِلَّاءَ
يَعْنِي: لَقِيتُ الْأَرْحَاحَ ذَلِكَ.
[مجدد]

وَالْقَطِيفَةُ : الْقَرَقُفَةُ ، وَجَسَمُهَا الْقَطَائِفُ ، وَالْقَرَائِفُ (١) قُرْبُ مُشْتَبَهٍ . وَالْقَطِيفَةُ : دَلَالٌ مُشْتَبِهٌ ، وَقِيلَ : كَيْسٌ لَهُ عَيْنٌ ، وَالْمَجْمَعُ الْقَطَائِفُ وَقَطِفٌ ، وَبِالْأَعْيُنِ صَحِيفَةٌ وَمُسْتَوِيٌّ ، كَأَنَّهَا جَمْعُ قَطِيفٍ وَصَحِيفٍ . وَفِي الْمَكْنِيِّ : قُرْسٌ حَيْثُ الْقَطِيفُ ، هِيَ كَيْسٌ لَهُ عَيْنٌ ، أَيْ الذِّى يَنْتَمِلُ لَهَا ، وَيَقَمُّ بِتَحْصِيلِهَا ، وَفِي الْقَطَائِفِ أَيْ تَوَكُّلُ الْقَطَائِفِ : طَعَامٌ يَتْرَى مِنَ الْفَتَنِ الْمَرْقُ بِالسَّهْ ، شَبَّهَتْ بِحَلِّ الْقَطَائِفِ أَيْ تَفَرُّشِ . وَالْقَطُوفُ مِنَ الثَّرَابِ : الْبَطِيُّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الْفَتِيُّ الْمَشِيُّ . وَقَطِفَتِ لَدَائِمٌ قَطِفَتٌ قَطْفًا وَقَطِفَتْ عِلَافًا وَقَطُفًا ، وَقَطِفَتْ ، وَهِيَ قَطُوفٌ ، مُسَامَرُ السَّيْرِ وَالْعِلَافُ ، وَالْمَجْمَعُ قَطِفٌ ، وَالْإِسْمُ الْقَطَافُ ، وَفِي قَوْلِ زُهَيْرٍ : بِأَوْدَةِ الْقَادِرَةِ لَمْ يَبْهَتَا يَطَافُ فِي الرِّكَابِ وَلَا عِلَافُ الثَّلْبِ : وَالْقَطَافُ مَصْدَرُ الْقَطُوفِ مِنَ الثَّرَابِ ، وَهُوَ الْمُتَقَارِبُ إِلَى الْبَطِيِّ ، وَكُرْسٌ قَطُوفٌ يَقَطِفُ فِي عَيْنِهِ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : أَمْسَى غُلَافِي حَبْلًا قَطُوفًا مَوْسِمًا كَسْبُهُ سَبُوفًا وَقَطِفَتِ الرَّجُلُ وَالْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَائِمَةً أَوْ دَوَابَّهُمْ قَطْفًا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَمِصُّ جَرَادًا :

كَأَنَّ رَجُلِيَّوِي رَجُلًا مُنْطَوِدًا عَجَلًا إِذَا كَسَابَتْ مِنْ بَرْدِيهِ تَرْتِمُ بَرْدًا : جَسَافًا ، يَقُولُ : تَضْرِبُ رَجُلًا جَنَابِيَّوِي كَسْبَتْ لَهَا ضَرْبَتَ كَأَنَّ تَرْتِمُ . وَالْقَطِفُ : ضَرْبٌ مِنْ مَخْرِ الْجَلِّ ، وَكُرْسٌ قَطُوفٌ . وَفِي عَيْنِي جَابِي : قَيْتَا أَمَا عَلَى جَنَكِي أَسِيرُ وَكَانَ جَنَكِي يَوْمَ قَطِافٍ ، وَفِي رَوَائِدٍ : عَلَى جَمَلِي قَطُوفٌ : الْقَطَافُ :

(١) قوله : « ويسمى القاتفات والقرايف » إن قوله هو الحديث ، كما بالأصل .

تَكَادِبُ الْخَطُوفِ فِي سَرْعَتِهِ مِنَ الْقَطِيفِ وَهُوَ الْقَطْعُ ، وَفِي الْمَكْنِيِّ : رَكِبَتْ عَلَى قُرْسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ قَطِفٌ ، وَفِي رَوَائِدٍ : قَطُوفٌ ، وَفِي الْحَبَشِيِّ : الْقَطِفُ الْقَوْمُ دَائِمَةٌ أَمِيرُهُمْ ، أَيْ أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِرَادِيهِمْ كَقِيَمَتِهِمْ كَمَا يَجِيءُ الْأَمِيرُ . وَالْقَطِفُ : الْمَكْنِيُّ ، وَجَمْعُهُ قَطُوفٌ . قَطِفَةٌ يَطِفُهُ قَطْفًا وَقَطِفَةٌ : عَيْنَةٌ ، قَالَ حَاتِمٌ :

يَلَاكُ مَرْتَى قَا أَتَتْ ضَائِلٌ عَقُوفًا وَلَكِنْ وَجَهَ مَوْلَاكَ تَقَطِفُ وَأَقْفَةُ الْأَرْحَمِيِّ : وَمَنْ إِذَا أَصْرَتَهُ مَبْتَلَا عَيْنَتِمْ وَجُوهًا حَرَّةً لَمْ تَقَطِفُوا أَيْ لَمْ تَحْكُمُوا . وَقَطِفَتِ الْمَاءُ فِي الْخَمْرِ : قَطَرَتْ ، قَالَ جِرَانُ الْقَوِي :

وَقَنَا مَقَافًا مِنْ عَيْنِي كَأَنَّهُ جَبَّتِي السَّحَرُ فِي أَكْبَارِ عَوْدٍ تَقَطِفُ وَالْقَطِيفَةُ ، يَكْفُرُ الْقَادِرُ وَلِسَانُ الْعِلَافِ ، مِنَ السَّالِطِ : وَفِي بَقْعَةٍ رِيحٌ تَقَطِفُ وَتَطُوفُ وَأَمَّا شَرْكَ كَالْمَكْنِيِّ ، وَسَوَاءُ أَسْرَ وَرَوَّكُهُ أُخِيرَ .

وَالْقَطِفُ : بَقْعَةٌ ، وَاسْمُهَا قَطِفَةٌ . وَالْقَطِفُ : ثَابِتٌ زَخَصٌ عَرِضُ الرِّقِّ يَطْلُعُ الْأَوَائِدَ قَطِفَةً ، يَقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيِّ سَرْكٌ كَذَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَطِفَ ، بِالْأَسْكَنِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَضْرَائِهِ الْقَطِفُ ، يَنْجَعُ الْعِلَافُ ، الْأَوَائِدُ قَطِفَةٌ ، وَفِي سَمَى الرَّجُلِ قَطِفَةٌ .

وَالْقَطِفُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبِضَاوِ . وَقَالَ أَبُو حَنيفة : الْقَطِفُ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ بِمِثْلِ شَجَرِ الْإِبْرَاقِ فِي الْقَدْرِ ، وَكَفَّةُ خَشَرَةٍ مُتَرَفَّةٍ ، خَشَرَةُ الْأَفْرَاسِ عَشْفُهُ ، وَخَشَبُهُ شَلْبٌ مَتِينٌ . وَقَطِفٌ وَالْقَطِيفُ جَمِيعًا : قَرِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَطِيفُ اسْمٌ مُوَصَّحٌ .

• قَطِفَ . الْقَطِفُ : الْقَطِفُ . قَطِفَةٌ يَطِفُهُ وَتَقَطِفُ : قَطِفَةٌ (الْأَمِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنيفة) قَطِفًا ، هُوَ مَشْطُولٌ وَيُقَالُ ، وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَقْتَبِ الْقَطِفَ لِأَنَّهُ أَقْصَلُ يَمِصُّ قَرِيًا :

إِذَا مَا زَارَ شَجَاةً عَكِيهَا يَهْجُلُ السَّحَرُ وَالشَّعْبُ الْقَطِيفُ أَرَادَ بِالْقَطِيفِ الْقَطُوفَ وَهُوَ الْقَطِيفُ ، وَبِهَذَا الْبَيْتِ سَمَّى الْقَطِيفَ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : هَذَا قَوْلُ ابْنِ ذُرِّيٍّ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي رَوَايَةِ السَّحَرِيِّ لِإِسَاعَةِ .

وَقَطِفَ : قَطِفَةً (عَنْ أَبِي حَنيفة) وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : قَطِفٌ عَقْفَةٌ وَقَطِفًا ، أَيْ ضَرْبٌ عَقْفَةٌ .

وَقَطِفَ قَطِفٌ : قَطِفَتْ مِنْ أَسْلَافِ لَسَقَتِ . وَجَدْتُ قَطِفَ رَعْلًا ، بِالسَّعْمِ : مَشْطُوعٌ ، وَقَدْ تَقَطَّفَ الْأَسْنَى : الْقَطْلُ الْمَشْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ ، قَالَ الْمَكْنِيُّ الْهَذَلِيُّ يَمِصُّ قِيلًا :

مُجَلًّا يَجْكِي جِلْدُهُ قَمَّةً كَمَا تَقَطَّرُ جِدْعُ الشَّوْبَةِ الْقَطْلُ (١) وَرَوَى : يَسْقَى . وَالْبَيْضَةُ : حَبِيدَةٌ يَنْطَلِعُ بِهَا ، وَالْمَجْمَعُ مَطَافِلُ . وَقَطِفَ : أَلْقَاهُ عَلَى جَنِيهِ كَقَطْرَةٍ ، وَقِيَا : صَرَعَهُ وَلَمْ يَحْدَ ، أَعْلَى جَنِيهِ وَاجِدَ أَمَ عَلَى جَنِيَّتَيْهِ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْقَطْلُ الْعُولُ ، وَالْقَطْلُ الْقَيْصَرُ ، وَالْقَطْلُ الْبَيْتُ ، وَالْقَطْلُ الْخَشَنُ . وَالْقَطِيفَةُ : قِلْعَةٌ كَيْسَاهُ أَبُو زَيْدٍ يُشْفِطُ بِهَا الْمَاءَ .

وَالْقَطُوفُ : مُوَصَّحٌ عَلَى وَجْهِهِ .

• قَطِفَ . الْقَطِفُ : الْقَطِفُ . بِالْشَّرِيكِ : شَبُوهُ الشَّعْمِ وَالضَّرَابِ وَالْكَاسِ قَطِفٌ يَقَطِفُ قَطْفًا .

(٢) قوله : « كما خضره » براه في الصحاح : « كما خضر » باللام . وقوله : « جدلاً » بالنصب في مادة « جدل » . « جدلاً » بالهمزة .

فَهُوَ قَطْمٌ بَيْنَ الصَّلَمِ، أَوْ الْحَاجِ وَأَرَادَ
الصَّرَابَ، وَهُوَ شَيْءٌ غِلَاوِيٌّ، وَزَجَلٌ
قَطْمٌ: شَهْوَانٌ لِلْجَمِّ. وَقَطْمُ الصَّرَفِ إِلَى
الْجَمِّ: انْتِهَاءٌ، وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ كَيْفَا
قَطْمٍ، وَالْبَجْعُ قَطْمٌ.
وَالْقَطْمُ: الْفَضَانُ. وَقَطْلُ قَطْمٍ وَقَطْمٌ
وَقَطْمٌ: شَرْلُومٌ، وَأَنْشَدَ:

يَسُوقُ قَرْمًا قَطْمًا يَنْبُتُ (١)

وَالْقَطْمَى: الصَّرَفُ، وَيَنْبُتُ. وَسَقَرُ
قَطْمٍ وَقَطْمَى وَقَطْمَى: لَجِبٌ، كَيْسٌ
يَنْتَحِرُونَ، وَسَاءُ الْمَرْبُ يَنْتَحِرُونَ، وَقَدْ غَلَبَ
عَلَيْهِ اسْمًا، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْقَطْمِ، وَهُوَ
الْمُتَشَبِّهُ لِلشَّمِّ وَخَيْرُهُ: اللَّيْلُ. الْقَطْمَى
مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْءِ، وَخَوْلَةُ أَنْشَدَتْ قَلْبًا:
تَأْكُلُ مَا تَقُولُ، وَكَتَبَتْ يَنْشَأُ

قَطْمِيًّا ثَأْنُهُ قَبِيلٌ
فَصَرَفَتْ: قَالَتْ: مَعْنَا كُنْتُ مَرْءًا زَكَاةً رَأْسَكَ
فِي الْأَمْوَالِ فِي حَدِيثِكَ، فَالْوَيْدُ قَدْ تَحَرَّجَتْ
وَصَحِيحَتْ وَتَرَكْتُ ذَلِكَ، وَقَوْلُ أُمِّ خَالِدٍ
الْقَطْمِيُّ فِي جَهَنَّمَ النَّكِيُّ:

لَقَبْتُ سَيَاكِبَ بَحَارٍ زِيَاهُ

يُعَادُ إِلَى أَهْلِ الْفَنَاءِ يَزَامُ
لِيُغْرَبَ بَيْنَهُ جَهَنَّمُ وَيَسِيهُ

يَعْنِي قَطْمَى أَهْلُ شَايَ
إِنَّمَا أَرَادَتْ يَعْنِي زَجَلٌ كَأَنَّهَا عَيْنَا قَطْمَى،
وَأَنَا وَجْهَهَا عَلَى هَذَا لِأَنَّ الرَّجُلَ تَوَجَّعَ،
وَالْقَطْمَى تَوَجَّعَ أَنْتَرِيوَاهُ، فَحَالُ أَنْ يَنْتَفِرَ
تَوَجَّعَ يَتَوَجَّعُ، أَلَا تَرَى أَنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْتَفِرَ
يَعْنِي حَسَابٍ، وَكَذَلِكَ الْحَارُ لَا يَنْتَفِرَ يَعْنِي
زَجَلٌ؟ هَذَا يَسْتَعِجُّ فِي الْأَوَّلِ، فَافْهَمْ.

وَيَقَطْمُ الْبَايَ: يَمْقِيهِ. وَقَطْمُ الشَّيْءِ
يَعْنِيهِ قَطْمًا: عَصَهُ بِأَطْرَافِهِ أَسْنَانِيَّةً أَوْ ذَلَّةً.
الْقَرَأَ: قَطَلَتْهُ الشَّيْءُ، بِأَطْرَافِهِ أَسْنَانِيَّةً
أَقْبَلَةً إِذَا تَارَقَتْ. وَقَالَ عَمْرٌو: قَطْمٌ يَقَطْمُ
إِذَا عَضَّ بِمَقْدَامِ الْأَسَدِ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

(١) قوله: «قَرْمًا» وكذا في نسخة للفرقة
عما في بعض السلاسل الأثرية، والذي في التليد:

قَطْمًا.

وَعَلَاوِيٌّ كَيْفَا شَاكًا بَرِثَةً
كَأَنَّهُ قَاطِمٌ وَقَطْمٌ مِنْ حَاجِرٍ
ابْنِ السَّكِينِ: الْقَطْمُ النَّصْرُ بِأَطْرَافِهِ
الْأَسْنَانُ. يُقَالُ: قَطْمٌ هَذَا السَّوْدُ فَانْزَعْنَا
عَصَهُ. وَقَطْمُ الشَّيْءِ يَطْمِيهِ قَطْمًا: عَصَهُ
بِأَطْرَافِهِ أَسْنَانِيَّةً أَوْ ذَلَّةً، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

وَأَنَا قَطَلْتُهُمْ قَطَلْتُ عِلَاجِيًّا

وَقَرَأَنِي: النَّبِيَانِ فِيمَا تَقَطَّمُ

وَالنَّبِيَانُ: الشَّمُّ، يَكْتَسِرُ الدَّلَالُ:

وَالْقَطْمُ: تَأْوِيلُ الْحَيْثِيَّةِ بِأَدْنَى الْقَمَرِ.

وَالْقَطْمَةُ: مَا قَطْمَ بِالْقَمَرِ ثُمَّ الْتَقَى. وَقَطْمٌ

الْقَيْصِيلُ الْبَيْتُ: لَحْدَةٌ يَطْمِي فِيهِ كُلُّ مَنْ

يَسْتَحْكِمُ أَكْلَهُ. وَقَطْمُ الشَّيْءِ قَطْمًا:

قَطْمُهُ. وَقَطْمُ الشَّارِبِ: فَاقَ الشَّرَابَ فَكَرَّمَهُ

وَدَرَى وَجْهَهُ وَقَطَبَ.

وَالْقَطْمَى: بِالْقَمَرِ: مِنْ شَرْلُومٍ مِنْ

تَلْبِيبٍ، وَأَسْمُهُ عَمْرِيٌّ شَيْمٌ. وَقَطْمًا:

مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْءِ. ابْنُ سِيدَةَ. وَقَطْمًا وَقَطْمًا

اسْمُ الْمَرْأَةِ، وَأَهْلُ الْجَبَارِ يَتَوَجَّعُونَ عَلَى الْكَبِيرِ

فِي كُلِّ حَالٍ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَجْرُونَ مَجْرَى

مَا لَا يَنْتَفِرُونَ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي كَلَامِي أَيْضًا:

وَأَيْنَ أَمَّ قَطْمٍ: مِنْ مَوْلَا كِلْدَةَ. وَقَطْمًا:

اسْمٌ.

وَالْقَطْمِيَّاتُ: نَوَاحِي، قَالَ عَمْرٌو:

أَقْرَبُ مِنْ أَهْلِكَ مَلْعُوبٌ

فَالْقَطْمِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ

وَقَطْمَانُ: اسْمُ بَجَلٍ، قَالَ الْمُجَلِّدُ

الشَّعْبِيُّ:

وَلَسَا رَأَيْتُ قَطْمَانَ مِنْ عَنِّ شِمَالَهَا

رَأَيْتُ بَعْضَ مَا تَهْوَى وَفَوَّتَ حَيْوَتَهَا

وَالْمَقَطْمُ: جَبَلٌ بِبَعْضِ صَنْعَاتِهِ

عَمَلِي.

• طَعْمُهُ: التَّطْيِيرُ وَالتَّطْيِيرُ: خَذُّ الرَّاوِ،

وَفِي الصَّحَاحِ: التَّطْيِيرُ التَّطْيِيرُ الَّذِي فِي

الرَّاوِ، وَهُوَ تَهْيِئَةُ التَّحْقِيقِ الَّذِي عَلَى الرَّاوِ

بَيْنَ الرَّاوِ وَالْقَمَرِ، وَيُقَالُ: هِيَ الشُّكَّةُ

الْبَيْضَاءُ الَّتِي فِي ظَهْرِ الرَّاوِ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَهَا

الشُّكَّةُ.

وَمَا أَصْنَبْتُ بَيْنَهُ قَطْمًا أَيْ خَبَأْتُ.

• قَطْنٌ. الْقَطْنُ: الْإِلَاقَةُ. قَطْنٌ بِالسَّكَاوِ
يَعْنِي قَطْمًا: أَهْلٌ يُوْثِقُونَ، فَهُوَ قَاطِمٌ،

وَقَالَ الصَّبَّاحُ:

وَرَبَّ عَمَّا الْبَلَدِ الْمَشْرُومِ

وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتِ عَمْرُ الرُّومِ

قَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ النَّصِيِّ

وَالْقَطْنُ: الْمَيْسُورُ. وَالْقَطْنُ:

جَمَاعَةُ الْقَطَانِ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَكَذَلِكَ

الْقَاطِنَةُ، وَقِيلَ: الْقَطْنُ السَّكِينُ فِي

الدَّارِ، الْبَجْعُ قَطْنٌ، (عَنْ كُرَاعٍ).

وَالْقَطْنُ: الْقَطْمُونَ فِي التَّوَجُّعِ لَا يَتَكَادَرُونَ

بِزَحْوَةٍ. وَالْقَطْنُ: السَّكِينُ فِي الدَّارِ،

وَشَجَاوِيهِ مَكَّةَ قَطْمَانًا. وَفِي حَيْثِيَّةِ

الْإِلَاقَةِ: تَعْنُ قَطْنٌ هُوَ، أَيْ سَكَّانُ

حَرِيٍّ. وَالْقَطْنُ: جَمْعُ قَاطِمٍ كَالْقَطْمَانِ،

وَفِي الْكَلَامِ مُصَافَاتٌ مَعْتَمَدَةٌ لِقَوْلِهِ: تَعْنُ

قَطْنٌ بَيْنَهُمَا وَحَرِيٍّ، قَالَ: وَقَدْ بَيَّنَّ

الْقَطْنُ يَمْنَى الْقَاطِمِ لِلْبَلَاغَةِ وَبَيَّنَّ حَيْثُ

زَيْدٌ مِنْ حَارَةِ:

قَلَى قَطْنُ الْبَيْتِ جَدُّ الْمَشَاهِرِ

وَحَسَامٌ مَكَّةَ يَقَالُ لَهَا: قَاطِمٌ مَكَّةَ،

كَانَ رُؤْيً:

فَلَا وَرَبَّ الْقَاطِنَاتِ الْقَطْمُ

وَالْقَطْنُ: كَالْخَطِّ، لَقَبُ الْوَاحِدِ

وَالْجَمْعِ فِيهِ سَوَاءٌ. وَالْقَطْنُ: تِلَاحُ الْكَلْبِ

وَسَمَاكِيكُهُ. وَالْقَطْنُ: أَهْلُ الدَّارِ.

وَالْقَطْنُ: الْعَقْدُ وَالْأَلْبَابُ وَالْمَقْدَمُ، وَفِي

الْقَتْمِجِ: الْعَقْدُ الْأَحْزَارُ. وَالْقَطْنُ:

الْمَالِكُ. وَالْقَطْنُ: الْإِلَاقَةُ. وَالْقَطْنُ:

الْمَكِينُ لِلْمَكَاوِ. وَالْقَطْنُ: جَمْعُ الرَّجُلِ

وَسَمَاكِيكُهُ وَبَعْضُهُ، وَبَعْضُهُمَا الْقَطَانُ، قَالَ ابْنُ

دُرَيْمٍ: قَطْنُ الرَّجُلِ حَشَّةٌ وَبَعْضُهُ، قَالَ:

وَأَنَا قَالَ الشَّامِرُ عَنَ الْقَطْنِ قَطْمُ الْقَوْمِ

الْقَاطِنُونَ، أَيْ الْمَيْسُورُونَ.

وَبَيَّنَّ عَنْ سَمَانٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ وَجَدْتُ

وَبَيَّنَّ عَنْ سَمَانٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ وَجَدْتُ

وَبَيَّنَّ عَنْ سَمَانٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ وَجَدْتُ

وَبَيَّنَّ عَنْ سَمَانٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ وَجَدْتُ

وَبَيَّنَّ عَنْ سَمَانٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ وَجَدْتُ

من السموم هيجت، حتى كُثَّ فطن
الذي ألقى بطنها، قال خير: فطن الناس
عازنها وعادتها، ويَجُوزُ أَنَّهُ كَانَ مَحْضًا
عليها، زهاء بختي الله. وفطن بطنًا إذا
عظم. قال ابن الأثير: أراد الله كان لازماً له
لا يمارها، من فطن في الشك إذا أرتبه،
قال: وتوى فكسر طله، جئت فاطر
كفهم وعادهم، قال: ويجوز أن يكون
بنتي فاطر فطرط وفارط.
وفطن العاقر: زيكاً وأصل ديو.
وفي النكس: أن آية لكما حلت
بالنبي، كلفه، قالت: ما يفتك في
الفطن والفر، وكفى كُثَّ أبده في
كجوى الفطن: لست الطير، والله:
أستل الطير.

والفطن، بالشديد: ما بين الزواجر
إلى عجبو اللبس، قال ابن تيم: وفيه
قوله:

معد ضرب أظان الهازير
والفطن: ما عرف من الفج. وقال
الليث: الفطن التوضيع العرفي بين الفج
والسبر، والفتنة سكن الدار ويحال:
جاء القوم بفطنهم، قال زهير:
رأيت ذوي الحاجات حول بينوم
فطياً لهم حتى إذا أتت البقل
وقال جرير:

هذا ابن عثى في يفتق خليفة
كويث سافكم إلى فطيا
والفتنة والفتنة بالتمجوت والمجتو:
والرثانة تكون على كبري السير، وهي
ذات الأظاني، والعامة كسبها الرماة،
وكسر الله فيها أجرة.

الفتيب: والفتة هي ذات الأظاني
التي تكون مع الكرم، وهي الفت
أيضاً، العزالي عز ابن السكيت: هي
الفتة التي تكون مع الكرم، وهي ذات
الأظاني، وهي الفتة^(١) والسنة والفتة

(١) قوله: وهي الفتة، مع -

وهيكة والفتة التي يفتب بها، قال
أبو العباس: هي الفتة وهي الرماة في
جوف البرية، وفي كسب سكيت:
حتى إلى حاري السكيت والفطن:
وقيل: الشوب فطن، بكسر الطاء، جمع
فطن وهي ما بين الفطنين. والفتة:
الفتة بين الزواجر.
والفطن والفطن والفطن: معروف،
واحدة فطنة وفطنة وفطنة، وقد يفتن في
الشعر^(٢)، قال: فطن فطن يال شمر
وشمر، قال قاربه بن حاتم المرثي، ومثال
فطن بن قريع:

كان مجرى دمها المستن
فطنة عن أجرو الفطن
ورواه بعضهم: من أجرو الفطن: قال:
شدت للضرورة، ولا يجوز يال في الكلام:
وقال أبو حنيفة: الفطن ينظم عظمهم شعره
حتى يكون يال شعر المشير، وتسمى
عشرين سنة، وأجروه الكسيت، وقوله
أبيش:

شاكلت فطن الحى يوم لمتلوا
فككوا فطنا معر عياها
أراد بوزن الفطن. والفتنة: التي تزلزل
فيها الأظان.

وقد عتب الكرم وفطن الكرم فضيلة:
بنت زمامه.

وزر فطنا: حجة يستفتى بها، والسك
= العبارة كالتى فيها نظم عبارة التليج بالحرف،
والى هذه النظم للفتة في الوزن هذا لا في المعنى
كما هو ظاهر، أى أن أصل مع فيها أنها بكسر
فككون أو يرفع كسرة.
(٢) قوله: وقد يفتن في الشعر قال
قارب إلى: مكان نظم عبارة التليج بعطف الجملة
للضرورة فيها، ونقلها الخلف من السلك بوسنها
في كلام التليج، فصار غير منجم، ولو قال
والفطن والفطن حال صر وسر والفطن إلى وقد
يضم في الشعر، قال قارب إلى: لا تسببت العبارة
مع الانحصار، وكما ما ينع ذلك فطن أن في
الكلام سقاً وليس كذلك.

في أكثر، الفتية: حجة يستفتى بها
بفسها أهل البراق يزر فطنا، قال:
الأخري: وسالت عنها الخريش فطاً:
نعم نسبها حب البرية، وهي
العروس، مجرب. وزر فطونه: على
وزر فطونه وسرواه وفطاه وكفطاه.
والفطن: حصار العودج، وسبته
فطن، وأندت بيت أبيه:

فككوا فطنا معر عياها
وفطنى بن كذا أى حسبي، وقال:
بعضهم: إما هو فطن، وفطنه الفطن على
حاله فطونه في فطنى، وقد تقدم. ابن
السكيت: الفطن في متى حسب. مثال:
فطنى كذا وكذا، وأندت:

انكأ الحرص وقال: فطنى
سكاً رويماً قد ملأت بطنى
قال ابن الجباري: من القربى من يكون
فطن حذبه وزم، وفطن حذبه هو
وزم، فريد نوا على فط وتعليق بها
وتعليق، ويعبث إلى نسب فطون
فطنى، قال: ولم يفتن ذلك في قد،
والقياس فيها واحد، قال: وقولهم لا تفلن
إلا كذا وكذا فط، متناه حسب، فطاًها
ساجدة لأنها يستقر على وهل وأبيل،
وكذلك قد فط حذبه هو وزم، وتسمى
فط حذبه هو وزم، أى يفتن حذبه هو
وزم.

والفتية، بالكسر، حكمة ابن كنية
بالشيف وأبو حنيفة بالشيد: واحدة
الفتى، وهي العيوب التي كثر
كالجهر والفتى والفتى والفتى
والفتى والأزى والفتى والفتى:
الفتى، الفتى، والفتى العيوب التي
تخرج من الأرض، ومثال لها فتية يال
لحنى ولحنى، قال: وأما سببت العيوب
فتية لأن متخرجها من الأرض يال متخرج
الفتى الفتية، ومثال: لأنها تخرج كلها في
الصغير وتخرج في أمه وقتو الحر، وقال

أبر حاد: الفطن: الجفّ وتضمير المتنبو.
خبر: الفطن: ما كان يرى الجفّة والشجر
والريب والشر، وقال غيره: الفطن: اسم
جانب يهلوه الجربو أي الخبيث، قال
الأزهري: هي جبل القنصر والمطر، وهو
المانس والفول والشجر، وهو القويس،
والجمنس وما شاكلها من فطنت، سماها
الفاطس كلها فطنت، فها روى عنه الربيع،
وهو قول مالك بن أنس. وفي حديثه خبر،
روى الله عنه: أنه كان يأخذ من الفطنت
المطر، هي بالفتح والقشيد واجبة الفطنتي
كالنفس والجمنس والقويس.
والفطون: المصدق، أمجى،
وقيل: يلقب أهل مصر وقدر. قال ابن
بري: الفطون بيت في بيت، قال عبد
الرحمن بن حسان:

فقه من مرابط ضرتها
جفة برؤ الشاة في فطون
وقيل: اسم زكري. وقيل: في فطون
مترود. وقيل: جبل يجلو في بلاد بني
أسد، وفي الصحاح: جبل لبني أسد.
وفطان: جبل^(١)، قال النابغة:
غير أن الحنوج يرفق غيلا

ن فطان حل غروب الجالو
والفطون: كل شجر لا يؤم على
ساق، نحو الباه والقعر والبطيخ
والسطل. ويقطين: اسم زكري بنه.
والفطنت: القمرة الرطبة. التهذيب:
الفطنت شجر القرم. قال الله عز وجل:
«وأنشأ عليه شجرة من يقطين»، قال
القرطبي: قيل عبد ابن عباس هو ذوق القرم،
فقال: وما جعل القرم من بين الشجر
يقطين، قال ذو الفقار: سمعت في
يقطين. قال القرطبي: وقال ساجد كل شيء
ذنب يسطا الأرض يقطين، ونحو ذلك

(١) قوله: «وفطان جبل غي» كذا بالأصل
والحكم مضبوطا، والذي في يجمع: فطان
كتاب جبل.

قال الكلبي: قال: وفيه القرم والبطيخ
والباه والشراب، وقال سيده بن جبر: كل
شيء يثبت ثم يثوب من عايه فهو يقطين.
وقطنة: لقب زكري، وهو ثابت قطنة
الضكري والأشبه المتألف فطنت إلى
القابها، وتكون القاب متألف وتضمون بها
الأشبه، كما قيل كس فقة، وزيد قطنة،
وسيد كرز، قال ابن بري: قال أبو القاسم
الرجاسي: قال ابن قزوين: سميت أبا
حازم يقول أمييت حين تأتو قطنة
بخراسان فكان يحسوها قطنة، فسئلت ثابت
قطنة، وفيه يقول حبيب الليل:
لا يعرف الناس ربه غير قطنة

وما سواها من الإنسان مجهول
قطنة. قطنة يقطن: نقل منية.

والقطا: طائر ممرود، سئى بذلك
لغير منية، وسميته قطاة، والجمع
قطارات وقطيات، ونسبها الإقطاطة.
تقول: القطارو القطاة تقطرون، وأما
فقلت تقطر ففمن يقول من منية، وتضم
يقول من منية، وتضم يقول منية
القططة.

والقطر: قطار القطر من الشايط.
والرجل يقطر في منية إذا استد
وتجمع، وأند: ينسج منة تقطر إذا منى
وقطنت القطاة: ممرود وخدما فقلت
قطاطا، قال الكلبي: ورواها في جنين
قطيات، وقطيات في جنس لهاو الإنسان،
لأن فطنت منها كس يكتي، فيجتلون الألف
أبى أصلها وأو ياء يلقها في الفيل، قال:
ولا يفرلون في خرواسو فطرات، لأن فطرات
أعزو كخر ممرود في الكلام.
وفي السك: إنه لأشد من قطاة،

وذلك لأنها تقول قطاطا. وفي السك
أبى: لو ترك القطا لنام، يضرب مثلا لمن
يروح إذا نهج. التهذيب: كان بيت النابغة

أن القطاة سببت قطاة يصبها، قال
الناجي:

كذو قطا ويو لثني إذا سببت
ياصبها حين كذوها كصب

وقال أبو وجزة يصف حبرا وزدت كفا
ما فطنت يقطا وأثارها:

مازلن يبتين وحدا كل صادق
بالت ثابتر حرمنا حمر أرواح
ينى أنها شر بالقطا فخرها كصب قطاطا،
وذلك أنشأها. القرطبي: ويقال في السك إنه
لأحد من قطاة، لأنها تزد الماء ليلتين الفلاو
الجدة.

والقطار: القطر: الذي يطارب
المنى من كل شيء. وقال شمر: وهو
جباري قطار، يسكون الماء، والأبى
قطاراة وقطاراة، وقد قطا يقطر قطارا
واقطركي.

والقطر: الطويل الرطب لا الله
لا يطارب قطرة كمنى القطا.

والقطاة: الشجر: وقيل: هو ما بين
الزواجر: وقيل: هو ممرود الزواجر^(٢) أو
موضع الزواجر من الكاوي خلف الفارس،
ويقال: هي لكل شئ، قال الشاعر:

وكنت الجرب قطاة زجرها
وتلات قطرات. والقطا: ممرود الزواجر
وهو الزواجر، قال امرؤ القيس:

وسم حلاب ما بين من الوحي
كان مكان الزواجر منه على رالو
يمسحه بإشراف القطا. والزال: كرم
الشام، وفيه كرم الزاجر:

وأبوكم لم يك حارفا يلعابو
لا فرق بين قطايو ولعابو

وتقول العرب في مثل: كس قطا يجل
فطن، أي كس الجبل كالدني، وأند:

(٢) قوله: «ممرود الزواجر» هي حارة
الحكم. وقوله: «موضع الخ» هي حارة
البلد، جمع الخراف بينها على حده سيرا بار.

كَيْسَ قَطْلًا وَيَلُفُّ قَطْلًا وَلَا يَلُفُّ
حَتَّى فِي الْأَوَّلِ كَلَامِي
أَي كَيْسَ الْأَوَّلِ كَلَامِي
وَقَطْلًا حَتَّى يَنْهَوِيهِمْ سَدَّتْ، لِأَنَّهُ إِذَا
سَدَّتْ يَنْهَوِيهِمْ كَمَا أَرَاهُ حَزْرَةَ (حَزْرَةُ ابْنُ
الْأَخْرَاطِيِّ) وَأَنْشَدَ:
لَيْكُنِي إِلَى التَّوَكُّلِ الَّذِي كَلَّمَ رَأَى
خَيْرًا تَقَطَّلِي وَتَوَكَّلِي لِلْعَزِيمِ قَاتِلِي
وَيُنَادِي: فَلَا بَيْنَ رَمَاهُ (١) لَا يَنْهَوِي
قَطْلًا بَيْنَ لَهَا يَنْهَوِيهِ كَلَامًا لِلرَّجُلِ
الْأَخْمَرِيِّ، لَا يَنْهَوِيهِ قَوْلُهُ بَيْنَ قِيَمِهِ بَيْنَ
حَمَاهُ.

وَقَالَ أَبُو ثَرَابٍ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ
يَقُولُ: تَقَطَّلِي عَلَى الْقَوْمِ وَتَقَطَّلِي عَلَيْهِمْ
إِذَا كَانَتْ لِي طَلِبَةٌ فَأَعَدْتُ بَيْنَ مَالِهِمْ شَيْئًا
فَسَبَقْتُ بِهِ.

وَالْقَطْلُ: مَقَارِبَةُ الْخَطِّ مَعَ الشَّاطِئِ،
يُقَالُ بَيْنَهُ قَطْلًا فِي شَيْءٍ يَطْلُ، وَتَقَطَّلِي
بِقُلَّةٍ، فَهَوَ قَطْلَانِ، بِالْفَتْحِ، وَتَقَطَّلِي
أَيْضًا، عَلَى فَعُولٍ، لِأَنَّهُ كَيْسَ فِي الْكَلَامِ
فَعُولٌ، وَفِيهِ فَعُولٌ يَطْلُ مَعُولٌ، وَذَكَرَ
سَيَرِيوَيْسَا يَزُومُ فِيهِ الْوَاوُ أَنْ لَيْدَلُ يَاهُ تَحَرَّ
لُفُوذُتْ وَاسْتَحْزَنَتْ أَنْ تَطْلُوِي فَتَقَطَّلِي، وَيَلُفُّ
مُسْتَحْزَنٌ، قَالَ: وَلَا يَسْتَحْزَنُ فَعُولًا، لِأَنَّهُ
فَعُولًا أَكْثَرَ مِنْ فَعُولٍ، قَالَ: وَذَكَرَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ فَعُولٌ، قَالَ السَّيَّافِيُّ:
هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّهُ يُقَالُ أَطْلُوِي
وَأَطْلُوِي الْمَوْضِعَ لَا خَيْرَ. قَالَ: وَتَقَطَّلِي
أَيْضًا الْقَصِيرُ الرَّجُلِيُّ، وَقَالَ ابْنُ وَائِلٍ:
الطَّوِيلُ الرَّجُلِيُّ، وَتَقَطَّلِي فِيهِ عَلَى بَيْنَ
حَزْرَةٍ. وَقَالَ تَقَطَّلِي: الْمَقَطَّلِيُّ الَّذِي
يَطْلُو، وَأَنْشَدَ لِلرُّقَاتَانِ:
مَقَطَّلِيَا يَنْهَوِي الْأَوَّلَامُ ظِلَّيْهِمَا
كَالْيَوْمِ سَافٍ يَكْفِي أَمُّو الْجَدَّ
مَقَطَّلِيَا أَيْ يَطْلُو جَارَةً أَوْ صَاحِبَةً.

(١) قوله: «من رماه» ليس من المثل،
وإنما هو من الصحيح، فلي القاموس: الرَّمَا،
مَرَكَةً، لَمَسَتْ، وَلَيْتَ هَذَا لِلْمَلِكَةِ وَالْأَزْدَجِ.

وَالْقَطْلُ: الْجَمْعُ، وَالرُّقَاتَانِ: مَرْثَا
الْبَطْنِ، أَيْ يُرِيدُ أَنْ يَزُو عَلَى أُمِّهِ.
وَقَطَّلِي: دَاهُ يَأْخُذُ فِي الصَّبْرِ (عَنْ
كُرَاعٍ).
وَقَطَّلَتِ الدَّلُو: خَرَجَتْ مِنَ الدَّلُو قَلِيلًا
قَلِيلًا (عَنْ تَقَطَّلِي)، وَأَنْشَدَ:
قَدْ أَرَمَ الدَّلُو تَقَطَّلِي فِي التَّرَمِ
تَوَكَّلِي عَنْ عِلَّاهُ كَلَامِي الْفَرَسِ
وَالْقَطْلُ: كَقِطْعَةٍ فِي الْقَطْلِ.
وَتَقَطَّلِي: مَوْضِعٌ. وَكَمَا: قَطْلَانِ
وَقَطْلَانِ: مَوْضِعٌ بِالْكَوْفِ، وَكَلِيلُ قَطْلَانِ
مَوْضِعٌ، وَوَرُضُ قَطْلَا، قَالَ:

أَصَابَ قَطْلَانِ فَالَ لَوَاهِمَا
وَيَرَى: أَصَابَ قَطْلَانِ، وَقَالَ أَيْضًا:
دَعَلَهَا الشَّاهِي يَرُوضُ قَطْلَا
إِلَى وَحْشَتِي وَإِي جُلُجُلِي (١)

وَيَاضُ قَطْلَا: مَوْضِعٌ، وَقَالَ:
فَا رَوْضَةٌ بَيْنَ رِيَاضِ قَطْلَا
أَلَسْتُ بِهَا حَارِصٌ مُنْهَرٍ
وَقَطَّلِي بَنَتْ يَشُو: امْرَأَةُ مَرْوَانَ ابْنِ
الْحَكَمِ. وَلِی الْحَنِيئِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
مَوْسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي مُعْرَمًا بَيْنَ
قَطْلَانِيَّيْنِ، الْقَطْلَانِيَّةُ: حَيَاةٌ بَيْضَاءُ قَصِيرَةٌ
الْخَمَلِ، وَالْوَلُونُ زَائِلَةٌ، كَمَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُشْكَلِ، وَقَالَ كَيْسَا:
قَطْلَانِي: وَهِيَ حَيَاتٌ أُمُّ الْفَرْدَاءِ: قَالَتْ
أَتَانِي سَكَّانُ الْفَارِسِ فَسَلَّمُ عَلَيَّ، وَعَلَيْكَ
حَيَاةُ قَطْلَانِيَّةٍ وَهِيَ أَطْلَمُ.

هَبَّ الْقَبَّ: الْقَنْعُ الضَّمُّ الْكَلْبُ
الْحَافِي، وَقِيلَ: قَنْعٌ بَيْنَ خَشْبِي مَقَرٍّ،
وَقِيلَ: هُوَ قَنْعٌ إِلَى الصَّخْرِ، يُقْبَضُ بِهِ
الْحَافِي، وَهُوَ يَرَوِي الرَّجُلَ. وَالْبَيْتُ
الْقَلِيلُ: أَقْصَبُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)،
وَأَنْشَدَ:

(٢) قوله: «إلى وحشني إلح» هذا بيت
المحكم. وفي مادة روح بدل هذا المصراع:
ضَعَبَ الرِّجَافَ إِلَى جَبَلِ

إِذَا مَا أَتَيْتُكَ أَلَيْسَ فَاغْنِي عَنْهَا
وَلَا تَحْسِبَنَّ جَارِيَتِي بَيْنَهَا بِأَقْصَبِ
وَالْحَكَمِ: قِتَابٌ وَهَيْبَةٌ، وَيَلُفُّ جَنْبَهُ وَجِيَانًا.
ابْنُ الْأَخْرَاطِيِّ: أَوَّلُ الْأَقْدَامِ الْفَتْرُ،
وَهُوَ الَّذِي لَا يَلُفُّ إِلَى، ثُمَّ الْقَبَّ، وَهُوَ
قَدْ يَرَوِي الرَّجُلَ، وَقَدْ يَرَوِي الرَّجُلَ
وَالْفَتْرَةَ، ثُمَّ الْمَسَّ.
وَحَافِي مُقَبَّبٌ: كَأَنَّهُ قَبَّةٌ لِاسْتِدْرَاكِهِ،
مُنْعِيهِ بِالْقَصْبِ.

وَالْقَصْبُ: أَنْ يَكُونَ الْحَافِي مُقَبَّبًا،
كَالْقَصْبِ، قَالَ الصَّبَّاحُ:
وَرُفْعًا وَحَافِيًا مُقَبَّبًا
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَخْرَاطِيِّ:

يَزُومُ حَوَارِ الشَّاهِي رَكْبِيَا
بِسُكْرَانِي قَبَّتْ قَلْبِيَا
وَالْقَبَّةُ: سَحَابَةٌ، وَلِی الشَّاهِي: شَيْءٌ
حَقْوٌ مُطْبَعٌ يَكُونُ فِيهَا سَوِيْقُ الْمَرَاوِ، وَلَمْ
يُخَصِّنْ فِي السُّحُومِ يَسْوِيْقُ الْمَرَاوِ.

وَالْقَابِجُ: الذَّلْبُ الصَّاحِبُ.
وَالْقَصْبُ فِي الْكَلَامِ: كَالْقَصْبِ. قَبَّ
فُلَانٌ فِي كَلَامِي وَتَرَّ، يَمْتَنِي وَلِيهِ.
وَهَذَا كَلَامٌ لَهُ قَبَّ، أَيْ حَوَّ، وَلِی
تَرْجَمَةُ قَبَّ:

يَسْتَحْزَنُ كَقَبَابِ الْأَوْدَاقِ
قَالَ يَحْيَى الْأَوْدَاقِي: يَمْنَى أَنَّهُ أَلْفَا،
فَأَلْسَنَاهَا بِهِنَّ.
وَالْقَصْبُ: الْعَدَّةُ، قَالَ الْأَوْدَاقِي:
الْوَدِي:

قَلْنَا يَوْمَهُمْ أَسْلَمَانِ يَمْلِكِي
وَأَبْنَا بِالْأَسَارِي وَالْقَصْبِ

هَبَّ الْقَصِيرُ: الشَّدِيدُ عَلَى الْأَعْلَى
وَالْحَصِيرَةُ وَالْحَاصِبُ. وَلِی الْحَنِيئِ: أَنْ
يَزُولَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَعْلَى الْكَوْ
قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ قَصِيرٌ، قِيلَ: يَا رَسُولَ
لِلَّهِ، وَمَا الْقَصِيرُ؟ قَصَرَهُ يَأْتِيهِمْ، وَقَالَ
الْوَرِيُّ: سَأَلْتُ عُمَرَ الْأَخْمَرِيَّ فَقَالَ:
لَا أَعْرِفُهُ. وَقَالَ الرَّسْمِيَّةُ: أَرَى أَنَّهُ قَبَّ

عَبْقَرِيٌّ ، يُقَالُ : رَجُلٌ عَبْقَرِيٌّ وَظَلَمَ عَبْقَرِيٌّ شَدِيدًا فَاحِشٌ .

قوله : **وَالْفَصْلُ وَالْفَصْلُ** : نبت نبات الكفاة في الرقيم ، يُجنى كَيْفَى وَيُطْبَعُ وَيُؤْكَلُ . **وَالْفَصْلُ وَالْفَصْلُ** : ضَرْبٌ مِنَ الْكُفَاةِ يَنْتِثُ مُسْتَقِيلاً دَقِيقاً كَأَنَّهُ عُرْدٌ ، وَإِذَا نَبَسَ صَارَ لَهُ رَأْسٌ أَسْوَدٌ بِمِثْلِ الشَّجَرِ السَّوَادِ ، يُقَالُ لَهُ فَرْشَاتُ الْفَصَاعِ ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكُفَاةِ يَنْتِثُ مُسْتَقِيلاً ، وَإِذَا نَبَسَ طَلَاوِي .

لَعَلَّ الشَّمْسُ: الْكَوْكَبُ.
وَالْقَيْئُ: الْكَحْبُ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَمَكْرُوهِهِ.
وَالْإِنْفَاطُ: الْإِسْخَارُ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَمَرُّهَا.
قَيْئًا: وَبَلَّ خَيْرٌ. وَالْقَيْئُ: الْجَبُّ.
الْكَيْحُ: وَالْقَيْئُ: الْحَيَاةُ وَأَحْيَا: أَكْرَمَهَا.
وَالْقَيْئُ: أَكْرَمَهَا لَهُ: قَالَ رُوِيَ:
أَقْبَلْتُ فِي سَبْعِينَ مِائَةً
كَيْسَ يَمْشِي وَلَا يَرِيثُ
قَالَ الْأَصْمَغِيُّ: لَقَدْ أَسَاءَ رُوِيَ فِي قَوْلِهِ
سَبْعِينَ مِائَةً جَسَّ سَبْعِينَ مِائَةً، وَأَنَا
أَقْبَلْتُ الْعَيْنَ الْجَسَّ

وَقَفَّتْ لَهُ قَفْطَةٌ ، أَيْ حَبَّتْ لَهُ حَبَّةٌ إِذَا
أَعْطَيْتَهُ قِفْلًا ، فَجَعَلَتْهُ مِنَ الْأَسْدَادِ ، وَقِيلَ
إِنَّهُ لَقَفِيتَ كَثِيرًا ، أَيْ وَاسِعًا . وَقَفَّتْ لَهُ عَيْنٌ
الَّتِي يَقِفْتُ قَفْطًا : حَزَنَ لَهُ وَأَعْطَاهُ . وَقَفَّتْ
الَّتِي يَقِفُّهُ قَفْطًا : اسْتَأْصَلَهُ وَلَمَزَعَهُ .
أَيُّ السَّكِينِ : أَقْبَتِ الرَّجُلَ فِي مَالِهِ ، أَيْ
أَسْرَفَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ضَرَبَهُ فَاغْفَمَتْ إِذَا
غَفَمَ مِنْ أَمَلِهِ .

وَالْقُعَاتُ : دَاءٌ يَأْخُذُ النَّفْسَ فِي أَنْفِهَا .
الْأَضْمَعِيُّ : انْقَعَتِ الْجِدَارُ ، وَانْقَعَرُ ،
وَانْقَعَتْ إِذَا سَقَطَ مِنْ أَضْلُو . وَانْقَعَتْ
الشَّيْءُ ، وَانْقَعَتْ : إِذَا انْقَلَبَ .

وَقَالَ أَتَمَّتِ الْحَالِيَةُ أَهْوَائَهَا ، إِذَا اسْتَرْجَعَ
ثُرْبًا كَثِيرًا مِنَ الْبُيُوتِ .

• فَعَبَّ . الْفَعْبُ وَالْمَعْبَانُ : الْكَثْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَقِيلَ : هِيَ تَوْبَةٌ (١) ، كَالْمَنْسَاءِ ، تُكُونُ عَلَى الْبَاسِ .

• قمار. القَمَرَةُ : اِجْلَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ .

• **فصل .** تَمَكَّلْ فِي مَنَافِعِهِ وَتَقَلَّتْ كِلَامًا إِنْ
مَرَّ كَأَنَّهُ يَصْلُحُ مِنْ وَحْدٍ ، وَهِيَ الْقَلَكَةُ .
الْجَوْمِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْقَلَكَةُ شَيْءٌ يَحُلُّ
الْقَمَلَةَ .

قَالَ : قَدْ قَضَى الْقِيَامَ .
قَدْ قَضَى الْقِيَامَ وَمَعْنَاهُ : أَيْ جَلَسَ ،
وَقَضَى قَضَى . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَدْ
الْإِنْسَانُ ، أَيْ قَامَ ، وَقَدْ جَلَسَ ، وَهُوَ
الْأَمْرُ .

وَالْمَقْدَةُ : السَّلَاطَةُ .
وَالْمَقْدُ وَالْمَقْدَةُ : مَكَانُ الصُّودِ .
وَحَسْبِيَ الْحَرَامِيُّ : ارْتَضَى فِي مَقْدِيكَ
وَمَقْدِيكَ . قَالَ سِيَبَوَيْه : وَقَالُوا : هُوَ يَتَنَبَّأُ
مَقْدَةَ الْغَابَةِ ، أَيْ فِي الْقَرْيَةِ ، وَذَلِكَ إِذَا دَنَا
فَرَّقَ بَيْنَ يَتَنَبَّأُ وَبُرِّدَ : يَنْبَغُ الشَّرِيقُ ،
وَلَكِنْ خَلَفَ وَأَوَّصَلَ ، كَمَا قَالُوا : دَخَلْتُ
الْبَيْتَ ، أَيْ فِي الْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ مَنْ
يُرْقَمُ بِسَعْلَةٍ هُوَ الْأَوَّلُ عَلَى قَرَاهِمَ : أَنْتَ
يَتَنَبَّأُ حَرَامِي وَسَمِعَ .

وَالْعِمْدَةُ: بِالْكَسْرِ: الضَّرْبُ مِنَ الْقَوْدِ
كَالْجَفَةِ، وَابْتِغَاءُ: الْمَرْءِ الْوَاحِدَةِ، قَالَ
الْمُبِينِيُّ: وَلَهَا نَظَائِرُ وَسَائِي وَكُرَاهٍ
الْزَّيْلِيُّ: قَدْ قُتِلَتْ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ حَسَنُ
الْعِمْدَةِ.

(١) قوله : « وتبلى هي دوية الخ » في القاموس إن هذه الدوية قنطاريان ، فهم أوله وثلاثه ، ومنه في التكملة .

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ يُقَدَّرُ عَلَى
الْقِيَرِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قِيلَ أَرَادَ الْقُوَّةَ
لِقَبْضَةِ الْحَاجِجِ مِنَ الْعَتَمَةِ، وَقِيلَ: أَرَادَ
الْإِحْدَادَ وَالْعَزَمَ، وَهُوَ أَنْ يُلْزِمَهُ وَلَا يَتَّبِعَ
عَتَمَةَ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِإِحْرَاقِ الشَّيْءِ وَتَهْوِيلِ
الْأَمْرِ فِي الْقُوَّةِ عَلَيْهِ كَمَا نَزَلْنَا بِالْأَيْتِ
وَالْمَوْتِ، وَيُرْوَى أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَجْنُونًا عَلَى
قَبْرِ قَتْلٍ لَا يُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ.

وَالْمَقَابِلَ: مُتَوَجِّعٌ مُقْبِدُ النَّاسِ فِي
الْأَسْرَاقِ وَغَيْرِهَا. ابْنُ بَرَزٍ: أَقْبَدَ يَلِيقُ
الْمَكَانَ كَمَا يَلِيقُ الْإِمَامَ، وَارْتَدَّ:
أَقْبَدَ حَتَّى لَمْ يَبْجِدْ مُتَعَدِّقًا
وَلَا خَدًّا وَلَا لَبِيَّ يَلِي خَدًّا
ابْنُ الْمَكْتُومِ: يَمْلَأُ مَا تَقَلَّبْتَنِي عَنْ
ذَلِكَ الْأَمْرِ إِلَّا شُكْلًا، أَيْ مَا حَاطَنِي.
وَقَعْدَةُ الرُّجُلِ: مِقْدَارُ مَا أَعْتَدَ مِنْ
الْأَرْضِ مُقْبِدُهُ.

وَمَنْ يَرْزُقْنَا فَعَلَهُ وَفَعَلَهُ، أَى قَلْبُ
ذَلِكَ. وَمَرَرْتُ بِمَا فَعَلَهُ رَجُلٌ، حَكَاهُ
سَيِّدِي قَالَ: وَالْجَرُّ الرَّجُلُ. وَتَكُنِ
الْعَبَابُ: مَا حَضَرَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا فَعَلَهُ
وَفَعَلَهُ. وَأَفْعَدَ الْبَرُّ: حَضَرَهَا قَلْبُ فَعَلَهُ،
وَأَفْعَدَهَا إِذَا تَرَكَهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَمْ
يَجْعَلْ بِهَا لَهَا الْمَاءَ.

وَالْمُعَذِّبِينَ الْآبَارِ : الَّتِي احْتَضَرَتْ فَلَمْ يَبْطُحْ مَاؤُهَا فَكَرَّكَتْ وَهِيَ الْمُسَهَّبَةُ جِثْثُهُمْ .
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ : يَرْفَعُهُ ، أَيْ طَوَّلَهَا طَوْلُ
إِنْسَانٍ قَائِمٍ .

وَدُو الْقُصْدُ: اسْمُ الشَّهْرِ الَّذِي يَكُنَى
شَوَّالًا، وَهُوَ اسْمُ شَهْرٍ كَانَتْ الرَّبِّيَّةُ تَقْتَضِيهِ
فِيهِ، وَتَكُنَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَقِيلَ: سَمِيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَوْمُهُ فِي رِحَالِهِمْ عَنِ النَّوْءِ وَالْحَصَةِ
وَقَلْبِ الْكَلَامِ، وَالْجَمْعُ ذَوَاتُ الْقُصْدِ؛
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ شَمْبٍ: قَالَ
يُوسُفُ: ذَوَاتُ الْقُصْدَانِ، ثُمَّ قَالَ:
وَالْقَابِلُ أَنْ يَتَوَلَّى ذَوَاتُ الْقُصْدِ.

وَالْقَرَبُ ثَلَاثُو عَلَى الرَّجُلِ فَتَقُولُ :
حَلَبَتْ قَاعِيَا ، وَشَرَبْتُ قَالِمَا ، تَقُولُ :

(١) قوله : « وتبلى هي دوية الخ » في القاموس إن هذه الدوية قنطاريان ، فهم أوله وثلاثه ، ومعه في الكلمة .

لا تملكتم غير الله فهو الذي تطلب من عباده
ولا تملكتم إلا ما تطلبه من عباده
فكنت تلك تطلب من عباده
حالب القوم لا يكون إلا قاعداً
مال الضمى والأولاد
الأرضين والأقارب
وتقال : رجل قاعد عن القوم وقوم
قاعد وقاعدون
والقعد : الذين لا يروون لهم
القعد الذين لا يمشون إلى القيل
اسم الجرح ، وهو سقى قعد الحروب
ورجل قعير شوب إلى القعد كعير
ومعرب ، وضعي وضعهم
القعد الشرا الذين يستكون ولا يدايرون
وهو جمع قاعد ، كما قالوا حارس
وحرس ، والقعدى من القواجر : الذي
يرى رأى القعد الذين يرون التحكم كما غير
أنهم قعدوا عن القواجر على الناس
بعض مجاهد المحدثين فيمن يأبى أن يترب
العشر ، وهو يستحسن شربها لغيره ، فكيف
بالذي يرى التحكم وقد قعد عنه فقال :
فكأنى وما أحسن فيها
قعدى يزبن التحكم
وقعد فلان عن الأمر إذا لم يطلبه
وقعدوا به فلان إذا لم يخرج إليه من حو
وقعدته أى رطبه عن حبله وعنه
ورجل قعد ضجته ، أى يحير القوم
والاضطباع : وقالوا : ضجته ضجة ابنه
أفدى وقوى ، أى ضرب أمه ، وذلك
لغيرها وقاها في عنته وتاليا ، لأنها لو لم
يلدك ، وهو تص كلام ابن الأعرابي
وأقعد الرجل : لم يقد على الثور
وقد قعد ، أى داه يقيطه ، ورجل قعد إذا
أزنت داه في جسده حتى لا حركة به
سليته الحنود : أى يراو قد زنت فقال :
ومن ؟ قالت : من القعد الذي في حالي
سني ، القعد الذي لا يتجر على القوام
فما كان به ، كأنه قد أزم القعد ، وقيل : هو

من القعد الذي هو الله الذي يمشى إلى
في أولها كميلها إلى الأرض
والقعد : الضمى ، قال
الشاعر :
ترجى وتبين أن كس حاصراً
على الله إلى القعد القواجر
والقعد : فراخ القفا كل أن تلهى
للخزان ، قال ذو الرمة :
إلى قعدت علق الربيع بالفسى
عليون رفاً من حصاد القلال
والقعد : فرخ الشجر ، وقيل : فرخ كل
طائر لم يستقل قعداً ، والقعد : فرخ الشجر
(من كرا) ، وأما قول حاصير بن ثابت
الأنصاري :
أبو سبكان ويوش القعد
ومجتاً من شمش قنوي أجمو
وعالة طيل الصبح المرد
لأن أبا العباس قال : قال ابن الأعرابي :
القعد فرخ الشجر ، وريته أبوه الرضا ،
وقيل : القعد الشجر الذي قعد له حتى
صيد فأعده ريشه ، وقيل : القعد اسم
رجل كان يوش السهام ، أى أنا أبو سبكان
وهى سهام راسها القعد ، كما عرفت إلى
القال : والقالة : من شجر السدر ، يمش
فيها السهام ، شبه السهام بالبحر يرقبها
وقعدت الرخمة : جكنت ، وما قعدت
واقعدت ، أى حبست
والقعد : الشل ، وقيل الشل
الصدار ، وهو جمع قاعد كما قالوا خادم
وعند ، وقعدت القيلة : وهى قاعد : صار
لها جذع قعد عليه ، وقى أرضه فلان من
القاعد كما وكذا أملاً دعوا إلى الجشو
والقاعد من الشل : الذى تناله اليد
ورجل قعير وقعدى : حاجز كانه يوقر
القعد
والقعد : السرج والرجل قعد عليها
والقعد : موكبة : مركب الإنسان ،
والقعد : الذى يتجس عليها قعد

موكبة ، وما أقمها ، وقال ابن قتيبة :
القعد : الرجل والسرج : والقعد :
السرج والرجل
والقعد : الحار ، وجمعه قعدت ،
قال عروة بن مولى كريب :
سباً على القعدت تشرح قوتهم
وابن أبيض كالفني حيان
الثلث : القعد من القواب الذى
يتكلم الرجل إلى كريب عاصه ، والقعد
والقعد : والقعد من الأول : ما القعد
الراى إلى كريب وسئل الأول والسراج ،
وجمعه أقيدة وقعد وقعدان
وقعد : والقعد : القعد قعداً ، قال
أبو حنيفة : قيل القعد من الأول هو الذى
يتكلم الراى في كل حاجه ، قال : وهو
بالقواجر رشت ، ويصغره جاء المكل
القعد قعد الحجابات إذا استورا الرجل في
حوايجهم ، قال الكشي يمش نافذ :
مكوبة كقوم الشول أنفها
عكس الزمان يلصاع وكراير
وتقال : يمش القعد هذا ، أى يمش
القعد
وذكر الكشي أنه سيج من يقول :
قعد للقوس ، ولذكر قعد : قال
الأخري : وهذا جند الكشي من قواجر
الكلام الذى سيج من يمشهم ، وكلام
أخبر العربى على غيره
ابن الأعرابي سبى قوس ليكره الأذى
ولذكر قعد ، طيل القوس إلى أن يلبا ، ثم
هو جبل ، قال الأخري : وعلى هذا
التفسير قول من قعدت من القوي :
لا يكون القعد إلا بكر الذكر ، وجمعه
قعدان ، ثم القعد من جمع الحنجر ، ولم
أستع قعداً بالماء لغير الثلث والقعد من
الرجل : هو الحنجر من يركب أى يمكن
قعد من الرجوى ، وأذى ذلك أن يلبى
عليه سبوا ، ولا تكون بكرة قعداً ، وإنما
تكون قعداً ، وقال الشجر : القعد أن يتكلم

الراي قعوداً من يلبس خيسكة، فَمَنْ لَمَّ الصُّعْدَةَ
وَالْقُدُورَ شَيْئاً وَاحِداً. وَالْإِجْمَاعُ: الرَّجُوبُ.
يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّاهِي: نَسْتَطِرُّكَ بِكَلْبٍ وَعَيْنَا
مُعْدَلَتٌ، أَيْ عَلَيْنَا مَرْكَبَانِ، تَرْكَبُ مِنْ
الْأَجْلِ مَا جِئْتَ وَتَعَى جِلَّتْ، وَأَتَشَدُّ
لِلْكَتَبَةِ:

لَمْ يَتَّقِيهَا الْمُتَجَوِّنُ
وَقِي حَيْثُ عَدُوُّهُ: مِنْ الثَّاسِ عَنِ
بُذْلِهِ الشُّبَّانُ كَمَا بُذِلَ الرَّجُلُ قُدُورَةً مِنْ
الْثَّوَابِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقُدُورُ مِنْ
الْثَّوَابِ مَا يَتَّقِيهِ الرَّجُلُ لِلرَّجُوبِ
وَالْحَمَلِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا ذَكْرًا، وَقِيلَ:
الْقُدُورُ ذَكَرٌ، وَالْأُخَى قُدُورَةٌ، وَالْقُدُورُ مِنَ
الْأَجْلِ: مَا امْتَنَعَ أَنْ يَرْجَحَ، وَأَدْنَاهُ أَنْ
تَكُونَ لَهُ سِتَانُ، ثُمَّ هُوَ قُدُورٌ إِلَى أَنْ يَجِيَّ
فَيَسْتَلْ فِي الْمَكَّةِ السَّاسِيَّةِ، ثُمَّ هُوَ يَسْتَلُّ.
وَقِي حَيْثُ أَبِي رَجَاهُ: لَا يَكُونُ الرَّجُلُ
مُتَّقِيًا حَتَّى يَكُونَ أَذَلَّ مِنْ قُدُورٍ، كَلَّ عَنْ أَلَى
عَلَيْهِ أَرْجَاهُ، أَيْ قُدُورُهُ وَأَذَلُّهُ، لِأَنَّ الْبَصِيرَ
إِنَّمَا يَرَى عَنْ ذَلِكَ وَسَائِكَانَهُ. وَالْقُدُورُ
أَيْضًا: الْفُضَيْلُ. وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ: الْقُدُورُ
مِنْ الذُّكُورِ، وَالْقُدُورُ مِنَ الْإِنْسَانِ. قَالَ
الْبُخَارِيُّ: قَالَ يَتَّقُوبُ بْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ
لِلَّذِينَ الْمُخَاصِرِينَ يَتَّلَعُ أَنْ يَكُونَ نَيْبُ قُدُورٍ
وَيَكُورُ، وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ كَالْقُدُورِ مِنْ
الْإِنْسَانِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَيْسَ هَذَا مِنَ الْقُدُورِ
أَلَى يَتَّقِيهَا الرَّاهِي فَيَرْكَبُهَا وَيَحْمِلُ عَلَيْهَا
زَادَهُ وَأَدْنَاهُ، إِنَّمَا هُوَ حِفْظٌ لِلْكَرْبِ إِنَّا نَتَّلَعُ
الْإِنْسَانَ، قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: أَنْطَلُ الْبُخَارِيُّ فِي
حَكَايِهِ عَنْ يَتَّقُوبُ، ثُمَّ أَنْطَلُ يَسَافِرُهُ
مِنْ كَيْسِيَّةٍ غَيْرِ الْقُدُورِ أَلَى يَتَّقِيهَا الرَّاهِي
مِنْ رَجُوبَيْنِ تَحْتَرِينَ، قَالَا يَتَّقُوبُ فَإِنَّهُ قَالَ:
يُقَالُ لِلَّذِينَ الْمُخَاصِرِينَ حَتَّى يَتَّلَعُ أَنْ يَكُونَ
نَيْبُ: قُدُورٌ وَكَكُورٌ، وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ
كَالْقُدُورِ، فَمَنْ لَمَّ الْبُخَارِيُّ حَتَّى حِينَ،
وَحَى يَمْنَى إِلَى، وَأَتَشَدُّ الْخَطَائِرُ مِنْ
الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ أَتَتْ الْقُدُورَ، وَلَا يَكُونُ الْقُدُورُ
عِنْدَ الْعَرَبِ إِلَّا ذَكْرًا، وَكَانَ أَنَّهُ لَا قُدُورَ فِي

الْأَجْلِ عَمَرُهُ الْعَرَبُ عَمَرُ مَا عَمَرَهُ
ابْنُ السَّكَنِ، قَالَ: وَوُكِّتَ الْعَرَبُ كَمَنْ لَمَّ
الْقُدُورَ الْكَرْبَ مِنَ الْإِبِلِ حِينَ يَرْكَبُ، أَيْ
يَمْنَى يَتَّقِيهِ ظُهُورُهُ مِنَ الرَّجُوبِ، قَالَ: وَأَدْنَى
ذَلِكَ أَنْ يَلْبَسَ عَلَيْهِ سِتَانٌ إِلَى أَنْ يَجِيَّ قُدُورًا
أَلَى سَمَى جَمَلًا، وَالْكَرْبُ وَالْكَرْبَةُ يَتَّرَكُوهُ
الْكَلَامُ وَالْجَارِيَةُ فَالَّذِينَ لَمْ يَتَّرَكُوا، وَلَا تَكُونُ
الْكَرْبَةُ قُدُورًا، ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكَرْبُ قُدُورٌ
يُجْلَى الْقُدُورُ فِي الثَّوْبِ إِلَى أَنْ يَجِيَّ.
وَقَالَهُ الرَّجُلُ: قَدَمْتُ مَنَةً. وَقَعِيدُ
الرَّجُلِ: مُعَاقِبُهُ. وَقِي حَيْثُ الْأَثَرُ
بِالْمَثَرُودِ: لَا يَتَّقِيهِ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكْبَحَ
وَحَرِيئَةً وَقَعِيدُهُ، الْقَعِيدُ الَّذِي يَصْلَحُ فِي
قُدُورِهِ، قِيلَ يَمْنَى مُعَاقِبُهُ، وَقَعِيدُ كُلِّ
أَمْرٍ: حَاطَةُ عَنْ الْجِسْمِ وَعَنْ الشَّالِ.
وَقِي الْفَتِيلُ: عَنْ الْجِسْمِ وَعَنْ الشَّالِ
قَعِيدُهُ، قَالَ سَيِّدِي: أَرَادَ كَمَا تَقُولُ لِلْجَاوَةِ
مَنْ قَرِيْبٌ، وَقِيلَ: الْقَعِيدُ لِلْجَاوَةِ وَالْإِنْسَانِ
وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْشَى يَفْعَلُ وَاحِدًا،
وَعَمَّا قَعِيدَانِ، وَقِيلَ وَقَعِيدُ يَمْنَى يَتَّقِيهِ
فِي الْوَابِدِ وَالْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ، تَكَوَّلَهُ: بِأَنَّ
رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَتَكَوَّلَهُ:
«وَالْمَلَائِكَةُ يَتَّقِيهِ ذَلِكَ ظُهُورُهُ»،
وَقَالَ الشَّوَيْبِيُّ: مَنَاهُ عَنْ الْجِسْمِ قَعِيدٌ وَعَنْ
الشَّالِ قَعِيدٌ فَاتَّخَذَ بِذِكْرِ الْوَابِدِ عَنْ
صَلَوِهِ، وَيَتَّقِي قَوْلَ الشَّاعِرِ:
نَحْنُ بِمَا جَعَلْنَا وَأَنْتَ بِمَا
جَعَلْنَا رَاضِي وَالرَّأْيُ مُشْكَلٌ
وَلَمْ يَتَلَّ وَابِدَانٍ وَلَا رَاضُونَ، أَرَادَ: نَحْنُ
بِمَا جَعَلْنَا رَاضُونَ وَأَنْتَ بِمَا جَعَلْنَا رَاضِي،
وَقِيلَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:
إِنِّي حَسِبْتُ لِمَنْ أَتَانِي مَا جِئْتُ
وَأَنَّى وَكَانَ وَكَثُرَتْ غَيْرَ غَدِيرٍ
وَلَمْ يَجَلَّ غُلُودُهُ.
وَقَعِيدَةُ الرَّجُلِ وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ: امْرَأَتُهُ،
قَالَ الْأَثَرُ الْجَمْعِيُّ:

(١) فِي الْعِلْمَاتِ جَمِيعًا كَالْأَمْرِ، وَالصَّوْبِ
مَاتِيَةً. وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الْحِكْمِ، [عبد الله]

لَكُنْ قَعِيدَةً بَيْتًا مَعْقُودَةً
بِأَوْ جَانِبَيْنِ مَشْرُوعًا وَلَهَا عَنَّا
وَالْبَيْتُ قَعِيدٌ. وَقَعِيدَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ،
وَكَذَلِكَ صَادِقٌ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيِّ
الْحَرَامِيُّ فِي امْرَأَتِهِ:
سَجَّعَتْ يَدَايَ تَحْلِبُ الْوَرَاثَ
إِذَا صَحَّخَ الثَّاسُ لَمْ يَهْجِرْ
فَلَيْتَ يَتَارِكَةً مَسْرُومًا
وَلَوْ خُفَّ بِالْأَسَلِ الشَّرْعُ
فَلَيْتَ يَهَادُ النَّحْيَ وَخَلَا
وَبَشَتْ مَوْقِيَّةُ الْأَثَرِ!
قَالَ ابْنُ بَرِّي: سَجَّعَتْ مَحْكَمَةً مَجْرِبَةً،
وَهِيَ مَا يَلْمُ بِهِ الشَّيْءُ تَضَعُهُ فِي الرِّجَالِ.
وَقَعِيدَتُهُ: قَالَتْ يَأْمُرُوهُ حَكَاةً تَنْقُبُ وَأَبْنَى
الْأَغْرَابِيِّ: وَالْأَسَلُ: الرِّيحُ.
وَيُقَالُ: قَعَيْتُ الرَّجُلَ وَقَعَيْتُهُ، أَيْ
خَدَعْتُهُ، وَأَنَا مُعِيدٌ لَهُ وَمُعَدُّ، وَأَتَشَدُّ:
تَحْلِبُهُ سَرْمَةً تَحْلِبُهُ
وَقَالَ الْأَثَرُ:
وَلَيْسَ لِي مُعِيدٌ فِي الْبَيْتِ يُفْعِلُ
وَلَا سَوَامٌ. وَلَا يَنْ يَفْعَلُ كَسْرُ
وَالْقَعِيدُ: مَا أَتَاهُ مِنْ ذَوَالِكِ مِنَ الْكَبِيرِ
أَوْ طَائِفَةٍ يَتَلَعُّ بِهِ، يَخْلَعُهُ الطَّيْرُ، وَيَتَّقِي
قَوْلَ عِيَدِ بْنِ الْحَرَمِ:
وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ قَلَمٌ يَتَّقِي
لَيْسَ قَعِيدٌ كَالْوَيْجَةِ أَحْضَبُ
الْوَيْجَةِ: حِرْقُ الشَّجَرَةِ، كَمَا لَيْسَ مِنْ
ضَمِيرِهِ بِذِكْرِهِ أَوْ بَيْتِيَّةً فِي بَابِ السَّائِرِ
وَالْبَارِ، وَهُوَ عَلَانُ الطَّيْرِ. وَالْقَعِيدُ:
الْجَرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَرْجِسْهُ يَتَّقِي.
وَقَدَّى مُعَدُّ: نَامَى عَلَى الشَّجَرِ إِذَا كَانَ
بِأَجْدَا لَمْ يَتَّقِي يَتَّقِي، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:
وَالْبَعْنُ ذُو عُنُقٍ لَطِيفٌ طَيِّبٌ
وَالْإِنْبُ تَحْلِبُهُ يَتَّقِي مُعْدُوهُ
وَقَدَّى بَرٌّ فَلَانٌ لَيْسَ فَلَانٌ يَتَّقِيهِ
أَطَاوَرُهُمْ وَجَامِعُهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ. وَقَدَّى يَفْعَلُ:
أَطَاوَرُهُمْ. وَقَدَّى لِلْعَرَبِ: مَاتَ لَهَا أَقْرَانُهَا،
قَالَ:

لأخيه من عاتقاً حراً زانية
فأخذ لها ودع عنك العاتق
وقوله:

سكتهم عند طرقي فبغض
أني سكتهم وأجبتهم بقرابها فكيف نعت
الحرب.

وقد عنت المرأة عن الحميم والزور فعدت
قوداً، وهي فاعلة: أقطع عاتقها، والجمع
قرايد. وفي التزيل: والقرايد بين
الشاة، وكان الرجاج في تحميم الآية: هو
الزور فعدت عن الزواج. ابن السكيت: فاعلة
لمرة فاعلة إذا عنت عن التحميم، فاعلة
أزنت القود فعدت: فاعلة. قال:

وتقولون: امرأة وأصعب إذا لم يكن عليها
عزل، وأنان جامع إذا حكت. قال
أبو الهيثم: القرايد من صفات الإناث،

لا يكاد رجالاً قرايد، وفي حديث أمه
الأشعث: إنا سافر الشاة متصدرات

متصدرات، قرايد يبيدكم، وترايل
أولادكم، القرايد: جمع قرايد، وهي

المرأة الكبرية السبعة، هكذا يقال بغير
هاء، أي أنها ذات قود، فاعلة فاعلة
فايلة من فعدت قوداً، ويجمع على قرايد

أيضاً. وقعدت الشاة: حكت سنة ولم
تعمل أخرى.

والقرايد: أصل الأعراس،
والقرايد الإناث، وقرايد البيت إناثه.

وفي التزيل: «وإذا نزع إبراهيم القرايد من
البيت ونسمل» وفيه: «فليكن بيتنا بهم»

من القرايد، قال الرجاج: القرايد
أساطير البناء التي تسمى.

والقود: عذبات أربع متفرعة في شجرة
تؤكل بيدها التودج فيها. قال أبو حنبل:

قرايد الشاهب أصولها المتفرعة في أفاق
الشاه، كجنت قرايد البناء، قال ذلك
في تفسير حديث أبي، حين سأل
عن سحاب مرن، فقال: كيت تودج

قرايدها وترايدها؟ وقال ابن الأثير: أراد
بالقرايد ما اقترص عليها وسئل: شيئاً

بقرايد البناء. ومن أمثال العرب: إذا قام
بك الشر فعدت، فعدت على وجهه،

أعنتها: أن الشر إذا غلبك فعدت له
ولا تضطرب فيه، وهي: أن سنة إذا

انصب لك الشر ولم تجد به بك فاصوب
له وجاعته، وهذا ما ذكره الفراء.

والقعدت والقعدت: الجبان اللئيم القاعية
عن الحرب والكارم. والقعدت: الحليل.

قال الأثير: رجل فعدت إذا كان
ليساً من الحسد. القعدت والقعدت: ألوى

بعضه به أسلحه، وأشدت:
قربى شوف فاعلة معزوف

لجسم مكره فعدت
ويقال: افعد فلاناً عن الشهادة قوم

جيو، وبعد قول الشاعر:
فاز يذبح الكلبى وافعدت من

سراء عن شيو مروق لهم
ورجل فعدت: قريب من الجدة الأكبر،

وكذلك فعدت. والقعدت والقعدت: أمك
القرايد في النسب. والقعدت: القري.

والجوارح: القعدت: هو أقرب القرايد إلى
البيت. قال سيدي: فعدت منحن

بجشهم، ولذلك ظهر فيه العلال.
ولأن القعد من فلان، أي أقرب به

إلى جنى الأكبر، ومترعة ابن الأثير:
يعلل هذا المعنى قال: فلان القعد من

فلان، أي أقل أباه. والقعد: بقلة الأباه
والإجداد، وهو غنوم، والإفراط

النسب ذو عشو إذا كان قليل الأباه في الجدة
الأكبر، وكان عتد النسب من عتد

هو من النسب المعشوي أقعدت النسب نساً
في نسبه، وكس طفا عتد عتدكم وكان

يقل له فعدت عتد حليم، قال الجوهري:
ويستع به من عتد، لأن الولاء لكبر،

ويتم به من عتد، لأنه من أولاد العرب،
ويستع إلى الضمير، قال فريدي بن الصنو

بلى أعاة:
دعاني أنى والمحل بلى وبته

فعا دعاني لم يجلي يفتد
وقيل: القعدت في هذا البيت الجبان القاعية

عن الحرب والكارم أيضاً، بقعدت فلا
يخص، قال الأعرابي:

طوبون ولأودن كل مباركو
أبزون لا يزون ستم القعدو

والقعدت ابن بلى:
أبزون ولأودن كل مباركو

طبرون.....
وقال: أبزون أي تحزون. والأطوف:

تفيض القعدو. ورأيت حاتبة يخط بقص
القعداء أن هذا البيت أشد المزاج في

شمع الشعراء لأبي وجرة السدي في الو
الزير، وأما القعدت المنوم فهو طوبون في

حسبه، والقعدت من الأعداء. يقال
للقريب النسب من الجدة الأكبر: فعدت،

وليبعد النسب من الجدة الأكبر: فعدت،
وقال ابن السكيت في قول البيت:

فلى فعدت الأسباب متعطل به
قال: مشاة أي تغير النسب من القعدو.

وقوله متعطل به عتلى، أي لا سق له إن
أراد أن يسي لم يكن به عتلى ذلك كوة

بلى، أي عتلى بلى به. وقيل: لأن
فعدت الحسد إذا لم يكن له عتد، وقد

أفعدت أباه وتعدتوه، وقال الطرماع يضر
رجلاً:

وكف عتد عتد رأيه
إيام الصلور وأرماس المسكير

أَيُّ أَفْعَدَ حَسَبَهُ عَنِ الْمَكَارِمِ كَوْمَ آبَائِهِ وَأَمْنَاهَا.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ بَوَيْتٌ فَلَانٌ بِالْإِفْعَادِ، وَلَا يُقَالُ بَوَيْتٌ بِالْفَعْدِ. وَالْفَعْدُ وَالْإِفْعَادُ: حَالَةٌ يَأْخُذُ الْإِثْلُ وَالْحَبَابِيَّةُ فِي أَوْرَاكِهَا، وَهَرَبِيَّةٌ تَمْلِكُ السَّجَرَ إِلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ أَقْبَدَ الْجَبَرُ قَهْرَ مُعَمَّدٍ. وَالْفَعْدُ: أَنْ يَكُونَ يَوْظِمُو الْجَبَرِ عَطَائِيٍّ وَمُسْتَرْمَكًا. وَالْإِفْعَادُ فِي بَطْنِ الْفَرَسِ: أَنْ تَفْرُسَ^(١) جِلْدًا فَلَا تَحْتَسِبُ.

وَالْمُعَمَّدُ: الْأَجْرُ، يُقَالُ يَثُ: أَقْبَدَ الرَّجُلُ، يَقُولُ: مَتَى صَابَكِ هَذَا الْفَعْدُ؟ وَجَمَلُ أَفْعَدَ: فِي وَظِيمٍ وَجَمَلِيهِ كَلَامُ رَجُلِهِ.

وَالْقَيْدَةُ: شَيْءٌ تَشْتَبِهُ الشَّاةُ بِخَبِيَةِ النَّمِيَةِ يَجْلِسُ عَلَيْهِ، وَقَدْ افْتَدَمَا، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: رَفَعْنَا خَوَايَا وَافْتَدَمْنَا قَلْبَانَا وَخَفَعْنَا مِنْ خَوْلِ الْعِرَاقِ الْمَشْهُو وَالْقَيْدَةُ أَيْضًا: بَطْنُ الْوَارِثَةِ يَكُونُ فِيهَا الْقَيْدُ وَالْكَلْبُ، وَجَمْعُهَا قَلَائِدُ، قَالَ أَبُو ذَرَابٍ يَهْدِي صَالِحًا:

لَهُ مِنْ كَسْبِيٍّ مُمَدَّلَجَاتٍ قَلَائِدُ قَدْ مَلَأْنَ مِنَ الْوَشْيِ وَالْمُضِيِّ فِي كَسْبِيٍّ يَمُودُ عَلَى سِهَامٍ ذَكَرَهَا كَلْبُ الْبَيْتِ. وَمُمَدَّلَجَاتٍ: مَمْلُوءَاتٍ. وَالْوَشْيُ: مَا جُعِلَ مِنَ الْعَمْرِ، وَهُوَ الْقَيْدَةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ الرَّاجِي:

تَجْمَلُ إِسْجَاعُ الْجَبَرِ الْقَادِي قَال: الْقَادِي الْبَرَاءِيُّ الْمَتَّقِيُّ حَبًّا، كَمَا هُوَ فِي إِخْبَارِهِ قَادِي. وَالْجَبَرُ: الْجَرَالِيُّ. وَالْقَيْدَةُ فِي الرَّمْلِ: أَيْ كَيْتٌ بِشَعْلِيَّةٍ، وَقِيلَ: هِيَ السَّلْبُ فَلَا طُلُحٍ بِالْأَرْضِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا ارْتَكَمَ بِهِ.

قَالَ الْكَلْبُ: إِذَا كَانَ يَبْتَثُ مِنَ الشَّرْعِيَةِ زَحَافٌ لَيْلٌ لَهُ مُعَمَّدٌ، وَالْمُعَمَّدُ مِنَ الشَّرْعِ: (١) قَوْلُهُ: وَخَرَشَ فِي الصَّحَابِ خَرَشَ.

مَا تَقَصَّتْ مِنْ شَرِيعَةِ قَوْمٍ، كَقَوْلِهِ: أَلَيْسَ مَقْطَلُ مَالِكٍ يُنْزَعِيهِ تَرْجُو الشَّاةَ عَوِيبَ الْأَطْهَارِ؟ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْإِفْعَادُ تَقْصَانُ الشَّرِيعَةِ مِنَ الْقَامِئَةِ، يَتَقَصَّ عَنْ شَرِيعَةِ الْبَيْتِ قَوْمًا، وَكَانَ الْكَلْبُ يُسَمَّى هَذَا الْمُعَمَّدَ. قَالَ أَبُو مَتْنُصُوبٍ: هَذَا صَحِيحٌ عَنْ الْكَلْبِ وَهَذَا خَيْرُ الرُّجَاحِ، وَهُوَ قَيْبٌ فِي الشَّرْعِ، وَالرَّجَاحُ كَيْسٌ بِجَيْبِهِ. الْفَرَسُ: التَّرَبُّ يَقُولُ قَدْ فَلَانُ يَمْشِي بِمَتْنِي طَلْقٍ وَجَمَلٍ، وَأَنْشَدَ يَخْضَرُ بَنِي حَامِرٍ:

لَا يَنْجِي الْحَارِيَّةَ الْخَضَابُ وَلَا الْوِشَاحَانُ وَلَا الْجَلَابُ مِنْ دُونِ أَنْ تَقْلَى الْأَرْكَابُ وَتَقْعُدَ الْأَجْرُ لَهُ لَعَابُ

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَلَّةٌ مَقْرُونَةٌ حَتَّى قَعْنَتْ كَاتِبًا حَرَبَةً، أَيْ صَارَتْ. وَقَالَ: تَوَكَّلْ لَا تَقْعُدْ لَطِيفُ الرِّيحِ، أَيْ لَا تَصِرِ الرِّيحُ قَائِرَةً بِهِ، وَتَنْسَبُ تَوَكَّلْ يَفْعَلُ مُضَمَّرٌ، أَيْ اسْتَعِظْ تَوَكَّلْ. وَقَالَ: قَعْدٌ لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا، وَلَمْ يَمْسُرْهُ، فَإِنْ عَنَى بِهِ صَارَ قَعْدٌ تَقَدَّمَ لَهَا خَلِيوُ الطَّالِيزِ وَاسْتَقْبَلَتْ بِخَيْرِيَّةٍ طَالِيزٌ عَنْ تَحْسِيرِ خَلِيوٍ، وَأَنْ كَانَ عَنِ الْقَعْدِ فَلَا مَتَى لَهُ، لِأَنَّ الْقَعْدَ كَيْتٌ حَالٌ أَوَّلِي بِهِ مِنْ حَالِ الْأُتَى أَنْتَ تَقُولُ قَعْدٌ لَا يَمْسُرُ أَحَدٌ إِلَّا يَسْأَلُهُ، وَقَعْدٌ لَا يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ؟ وَهِيَ ذَلِكَ يَكُ يُعْزِرُ بِهِ مِنْ أَسْوَاقِ الْقَادِي، وَأَيْضًا هُوَ كَقَوْلِهِ: قَامَ لَا يُسْأَلُ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا. وَقَيْدَةُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَيْدَةُ، قَالَ شَمْسٌ بِنُورَةِ: قَيْدَةُ اللَّهِ لَا تَنْجِي مَلَامَةً وَلَا تَنْجِي قَرْحَ الْفَرَادِ يَجِيئَا وَقِيلَ: قَيْدَةُ اللَّهِ، وَقَيْدَةُ اللَّهِ^(١).

(٢) قَوْلُهُ: وَقِيلَ قَعْدُ اللَّهِ... الْخَبَرُ فِي شَرْحِ الْقَادِيسِ مَا نَصَّهُ: وَلِي شَرْحِ الشَّرَاهِدِ: وَلَمَّا قَعْدُ اللَّهِ، وَقَيْدَةُ اللَّهِ، أَقْبَلَ مَصْدَرَانِ بِمَعْنَى

أَيُّ كَاتِبَةٍ قَادِيَةً تَمْلِكُ بِشَعْلٍ عَلَيْكَ تَوَكَّلْ، وَكَيْسٌ يَمُودُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ الْكَلْبِيُّ: يُقَالُ قَيْدَةُ اللَّهِ أَيْ اللَّهُ تَمْلِكُ، قَالَ وَأَنْشَدَ قِيَرَهُ عَنْ قَوْمَةِ الْأَعْرَابِيِّ:

قَيْدَةُ عَمْرٍاهُ يَابَتْ مَالِكُ أَلَمْ تَكْتَلِبِي يَوْمَ مَلَأَى الْمُصْغَبُ قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ نَبَأَ اجْتِمَاعٍ فِيهِ الشَّرُّ وَالْفَقْدُ إِلَّا خَلَا. وَقَالَ تَكَلَّبُ: قَيْدَةُ اللَّهِ وَقَيْدَةُ اللَّهِ، أَيْ تَشْكُلُكَ اللَّهُ. وَقَالَ: إِذَا قَلَّتْ قَيْدَتُكَ اللَّهُ جَاءَ سَمُّهُ الْإِسْجَاعُ وَالْبَيْتُ، فَلَا يَسْجَعُهُمْ قَوْلُهُ: قَيْدَةُ كَمَا اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَمَا وَكَمَا؟ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

قَيْدَةُ كَمَا اللَّهُ الْبَرَى أَلَمَّا لَهُ أَلَمْ تَسْمَا بِالْبَيْتِغِيْرِ الْمَوَا؟ وَالْقَيْسُ: قَيْدَةُ اللَّهِ لَا تُحَرِّمُكَ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: عَلِيٌّ مُضَرٌّ يَقُولُ قَيْدَةُ كَضَعْتُ كَمَا، قَالَ الْقَيْدَةُ الْأَبُ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْكَمِ: الْقَيْدَةُ الْمَوَامِدُ، وَأَنْشَدَ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ:

قَيْدَةُ كَمَا اللَّهُ الْبَرَى أَلَمَّا لَهُ يَقُولُ: أَلَيْسَا قَعْنَتْ قَالَتْ مُعَادِيَهُ، أَيْ هُوَ تَمْلِكُ. قَالَ: وَقَالَ قَيْدَةُ اللَّهِ لَا تَقْلُكُ كَمَا، وَقَعْدَةُ اللَّهِ، فَتَحِلُّ الْقَادِي، وَأَيْ قَيْدَةُ فَلَا أَعْرِضُ. وَقِيلَ: قَعْدٌ قَعْدًا وَقَعْدًا، وَأَنْشَدَ:

قَعْدُكَ أَلَا تُنْجِي مَلَامَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ بَيْنُ الْتَرْبِ وَهِيَ مَصَادِرُ اسْتَوْجِلَتْ مَشْهُورَةً يَفْعَلُ مُضَمَّرٌ، وَالْمَتْنُ يَصِلُحِي الْبَرَى هُوَ صَاحِبُ كُلِّ نَجْرِي، كَمَا يُقَالُ: تَقْلُكُكَ اللَّهُ، قَالَ ابْنُ رُبَيْعٍ فِي تَرْجُمَةِ وَصَفٍ فِي بَيْتِهِ مُشَبَّرُ الْبَرَى نَوْرَةَ:

- الْمَرْبُوعُ: وَتَوَاصِيَا بِقَدْرِ أَهْمِ عَمَلِكِ اللَّهُ. وَقِيلَ: قَعْدٌ وَهِيَ بِمَعْنَى الرَّبِّ وَالْخَلِيفَةِ، فَلَمَّا بَيَّنَّا أَنَّ تَعَالَى وَصَفِيَا بِقَدْرِ أَهْمِ مَعْنَى مَالِهِ، ثُمَّ سَلَفَ الْقَوْلُ وَهِيَ، وَتَوَاصِيَا، وَأَيْدِلَ مَعْنَى اللَّهُ.

فَيَكُونُ لَهَا كُشِينٌ عِلَاقَةً

قَالَ : فَيَكُونُ لَهَا ، وَيَكُونُ لَهَا اسْتِطْلَافٌ
وَأَكْسَ بَشَرٌ ، كَمَا كَانَ أَبُو حَتَّى ، قَالَ :
وَالْحَاجِلُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِسَمٍ كَوْنُهُ لَمْ يَجِبْ
بِحَوَابِهِ الْقَسَمِ . وَفِيهِكَ اللَّهُ بِتَرْكِهِ عَمَلَهُ
اللَّهُ فِي كَوْنِهِ تَجَسُّبُ أَصَابِ الْمَصَادِقِ وَالْوَالِيَةِ
مَوْجِعِ الْفِيلِ ، عَمَلَهُ اللَّهُ وَاجِبِ مَوْجِعِ عَمَلِهِ
اللَّهُ ، أَيْ سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى ، وَكَذَلِكَ فَكَلَّمَ
اللَّهُ تَعَالَى قَدَمَتَهُ اللَّهُ ، أَيْ سَأَلْتُ اللَّهَ
جَفَلْتُكَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَغَرَّ الْبَصِيرَ وَغَرَّ
الشَّارِعَ قَوْلَهُ ، أَيْ حَيْطَرُ .
وَالْمَقْدُ : زَيْلٌ كَانَ يُرِيدُ الشَّهَامَ
بِالْمَقْدِ ، قَالَ الشَّاهِدُ :

أَبُو سَلَمَانَ وَبِشْرُ الْمُقَدِّمِ
وَلَا أَيْ شَيْخَةٍ : الْمُقَدِّمَانِ شَجَرٌ بَيْنَهُ
نَبَاتُ الْمَرْيَ ، وَلَا مَرَاةَ لَهُ ، يَخْرُجُ فِي وَسْطِهِ
فَقَبِيْبٌ يَطْلُو قَائِمًا ، وَفِي رَأْسِهِ يَلْجُ نَمْرَةً
الْمَرْحُومَةُ ، صَلَافُ حَمَلِهِ يَتَرَى بِهِ الشَّيْطَانُ .
وَلَا يَزِيدُ شَيْءٌ .
وَزَيْلٌ مُقَدَّمُ الْأَشْيَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي
تَشْرِيقِهِ سَمَةٌ وَتَقَرَّرُ .
وَالْمُقَدَّمَةُ : الْمَرْحُومَةُ مِنَ الْحُوسِ .
وَمَنْ قَائِمَةٌ : يَطْلُو السَّطْحَ بَهَا
بِالرَّيْبِ يَبْهَوُ .
وَقَالَ الشُّعْرُ : الْقَدَمُ الْعَلِيَّةُ وَالْعُلُوْفُ .

هـ . قَمَرٌ قَمَرٌ شَيْءٌ : أَقْصَاهُ ، وَجَنَّتُهُ
قَمَرٌ . وَقَمَرٌ الْيَقِيْ وَغَيْرُهُ : عَمَلُهُ ، وَنَهَرَ
خَبَرٌ : بَيْتُ الْقَمَرِ ، وَكَذَلِكَ فِي قَبْرِ قَبْرِ وَغَيْرِ
وَقَدْ قَمَرَتْ قَمَارَةٌ ، وَفَعَلَتْ خَبَرَةً كَذَلِكَ .
وَقَمَرُ الْيَقِيْ بِشَرِّهَا قَمَرًا : أَتَمَّهُ إِلَى قَمَرِهَا ،
وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى
تَنْتَهِيَ إِلَى قَمَرِهِ . وَقَمَرُ الْيَقِيْ : أَكَلَهَا مِنْ
قَمَرِهَا . وَقَمَرُ الْيَقِيْ : جَمَلٌ لَهَا قَمَرًا . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَمَرُ الْيَقِيْ بِشَرِّهَا عَمَلُهُ ،
وَقَمَرُ الْحَمَرِ كَذَلِكَ ، وَفِي قَبْرِ وَفِي قَمَرَتْ
قَمَارَةً . وَزَيْلٌ بَيْتُ الْقَمَرِ أَيْ الْقَمَرِ ، عَلَى
النَّكْلِ وَقَمَرُ الْقَمَرِ : دَانِيَةٌ .

وَقَمَرٌ فِي كَلَامِهِ وَقَمَرٌ تَنَلُّقٌ وَتَنَلُّقٌ
بِقُصَصِ قَمَرٍ قَبِيْهِ ، وَقَالَ : تَنَلُّقٌ بِقُصَصِ
خَفِيْهِ . وَزَيْلٌ كَيْفَ وَفِيهِ : تَنَلُّقٌ فِي كَلَامِهِ .
وَالْقَصِيْرُ : الْقَصِيْرُ ، وَالْقَصِيْرُ فِي الْكَلَامِ :
الْقَصِيْرُ فِيهِ . وَالْقَصِيْرُ : الْقَصِيْرُ . وَقَمَرُ الْيَقِيْ
إِذَا رَوَى قَمَرٌ فَيَسَا يَنْتَشِرُ مِنَ الرَّأْيِ حَتَّى
يَنْتَشِرُ فِيهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَمَرُ الْقَمَلُ
الْقَامُ . يُقَالُ : هُوَ يَنْتَشِرُ فِي كَلَامِهِ إِذَا كَانَ
يَنْتَشِرُ وَهُوَ لَمَّاعَةٌ ، وَيَصَالُ وَهُوَ جَلِيْبَةٌ .
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ حُلَا
الْقَمَرِ سَمَتْ يَلُفُّ ، كَقَوْلِكَ : مِنْ أَهْلِ حُلَا
الْمَالِيَةِ يَلُفُّ الْمَرْوَةَ أَوْ الْكُوفَةَ .

وَأَيُّهُ قَرَأَنَ : فِي قَمَرِهِ شَيْءٌ . وَفَعَلَتْ
قَمَرِيْ وَقَمَرِيْ : فَعَلَتْ مَا يَنْطَلِقُ قَمَرًا ، وَالْجَمْعُ
قَمَرِيْ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْيَقِيْ الْقَمَرَةُ وَالْقَمَرَةُ
الْكَيْسِيُّ : إِنَاءٌ تَصْنَعَانِ وَطَرَانٌ يَلُفُّ مَا فِيهِ
شَهْوَةً ، وَهُوَ الْقَصِيْرُ . وَأَيُّهُ تَهَادَى وَهُوَ
الَّذِي عَمَّا وَأَشْرَفَتْ ، وَالْمَوْجِبُ مِنْ هَذَا كَلِمَةُ
تَقَى . وَقَبِيْبٌ وَقَمَرٌ : وَاسِعٌ يَبْدُو الْقَمَرِ .
وَالْقَمَرُ : جَزْءٌ تَجَلَّبُ مِنْ الْأَرْضِ
وَيَتَهَيَّأُ بِضَمِّ الْإِنْجَادِ فِيهَا . وَالْمَقَمَرُ :
الَّذِي يَلُفُّ قَمَرُ الشَّيْءِ .
وَأَمْرًا قَمَرَةً وَقَمَرَةً : بَيْتُهُ الشَّهْوَةُ (مَنْ
الْمُحَانِي) ، وَقَالَ : هِيَ الَّتِي تُجَدُّ الْفَلَسَفَةُ فِي
قَمَرِ قَرَجِيْهَا ، وَقَالَ : هِيَ الَّتِي تُرِيدُ الْفَالَكَةَ ،
وَقَالَ : أَمْرًا قَمَرَةً وَقَمَرَةً نَفْسٌ سَوِيَّةٌ فِي
الْجَمَاعِ .

وَالْقَمَرُ مِنَ الشَّلِّ : الَّتِي تُشَدُّ الْقَرْمَاتُ .
وَصَرَفَتْ قَمَرَةً ، أَيْ صَرَفَتْ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : صَدَقَ أَبُو حَتَّى يَوْمًا فِي
سَجَرٍ وَاسِدٍ فِي ثَلَاثَةِ أَمْوَالٍ فَقَالَ : صَرَفَتْ
قَمَرَةً ، وَأَيُّهَا مَا فَاتَكَ ، وَقَالَ : فِي صَدْرِهِ
حَسَكٌ ، وَالصَّبْحُ حَسَكٌ ، وَقَالَ : شَلَّتْ
بَيْنَهُ ، وَالْمَوَابُ شَلَّتْ .

وَقَمَرُ الثَّلَاثَةِ قَامَرَتْ هِيَ : قَطَعَتْ مِنْ
أَشْطِهَا فَطَعَتْ ، وَالشَّجَرَةُ انْجَحَتْ مِنْ
أَشْطِهَا وَانْصَرَفَتْ هِيَ . وَفِي التَّحْقِيْقِ الْغَرِيْبُ :
كَأَنَّهُمْ أَسْمَارُ نَهْلٍ مَقْمَرٍ ، وَالْمَقْمَرُ :

الْمَقْمَرُ عَنْ أَشْطِهَا . وَقَمَرَتْ الثَّلَاثَةُ إِذَا قَطَعَتْهَا
مِنْ أَشْطِهَا حَتَّى تَقَطَعَ ، وَقَدْ انْقَطَعَتْ هِيَ .
وَفِي الْخَلِيْفَةِ : أَنَّ زَيْلًا قَمَرَتْ عَنْ مَالِهِ ،
وَفِي دَوَالِيْ : انْقَطَعَتْ عَنْ مَالِهِ ، أَيْ انْقَطَعَتْ
أَسْلُوبُ . يُقَالُ : قَمَرْتُ إِذَا قَطَعْتُ ، يَنْتَهِي أَنَّهُ مَاتَ
عَنْ مَالِهِ . وَفِي خَلِيْفَةِ ابْنِ مَسْكُوْنٍ : أَنَّ
عَمْرًا لَقِيَ شَيْطَانًا فَصَارَتْهُ قَمَرَةً ، أَيْ قَطَعَتْ ،
وَقَالَ : كُلُّ مَا انْصَرَفَ ، قَدْ انْقَطَعَتْ وَقَمَرَتْ ،
كَانَ كَيْدٌ :

وَأَزِيدُ فَارِسَ الْفَيْحَا إِذَا مَا
تَقَمَّرَتْ الْمَشَايِرُ بِالْفَوَامِ
أَيِ انْقَلَبَتْ فَانْصَرَفَتْ ، وَفِيكَ فِي شَيْئٍ
الْقِيَالِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَتْ الشَّيْخَةُ : الْقَمَرُ
الْمَجْلَةُ ، وَكَذَلِكَ الْيَمِينُ ، وَالشَّيْخُ ،
وَالشَّيْخَةُ ، رَوَى ذَلِكَ كَلِمَةُ الْقَرَامَةِ عَنْ
الشَّيْخِ .

وَقَمَرَتْ الشَّاةُ : أَقَمَتْ وَأَلَمَّا بِالْمَرْحُومِ
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَانْقَضَتْ :
أَقَمْتُ لَنَا اللَّهَ وَتَقَضَّى الْمَجْرَى
سُودًا غَرِيْبًا كَأَطْلَالِ الْمَجْرَى
وَأَقَمَرَهُ : مَوْجِعٌ .

وَيُتْرُكُ الْيَمْعَارُ : يَنْتَلِفُ عَنْ بَنِي جَلَالٍ .
وَقَمَرُ قَمَرَانٍ ، أَيْ مَقَمَرٌ .

هـ . قَمَرٌ قَمَرٌ مَا فِي الْإِنَاءِ يَنْتَهَرُ قَمَرًا : خَبَرَةً
عَمَّا . وَقَمَرُ الْإِنَاءِ قَمَرًا : مَلَأَهُ .

هـ . قَمَرٌ . الْقَمَرُ : قَبِيْبُ الْقَمَرِ ، وَهُوَ
خَرُوبُ الصَّدْرِ وَمَوْجِلُ الْفَقْرِ ، قَمَرٌ قَمَرًا ،
هُوَ الْقَمَرُ وَتَقَامِيْسُ وَقَمَرٌ قَمَرِيْمٌ :
أَكْبَدُ ، وَنَكَبُ ، وَبَرْبَرٌ وَبَرْبَرٌ ، وَهَذَا
الْقَمَرُ يَنْتَهَبُ عَيْنَهُ خِلَالُ الْفَيَالِدِ نَحْوًا ،
وَالْمَرْءُ قَمَرُهُ ، وَالْمَجْمَعُ قَمَرٌ . وَفِي خَلِيْفَةِ
الْزُّوْرَادِ : أَلْبَنُ قَمَرَانًا إِنَاءُ الْأَوَسِ
الذَّكْرُ ، وَهُوَ تَقَضَّى الْقَمَرِ .

وَالْقَمَرُ فِي الْقَمَرِ : تَقَرَّرَ بِأَيْدِيهَا مِنْ
وَسْطِهَا وَمَوْجِلُ عَاطِيهَا ، وَهِيَ قَوْمٌ

فنهأه ، قال أبو النجم ووصف صائداً :
 وفي ألبد البسرى على مبروها
 بئيش قد شد من تزيورها
 كدها قشاه على تأطيرها
 وسلمة قشاه : رابطة صخرها وذئبها ،
 والجنع قشس وقضاوات على عليه الصفه .
 والأقشس : الذي في صدره انجاب إلى
 ظهوره . والقشاس : البواء يأخذ في القش من
 ربح كأنها تهمره إلى ما وراءه .
 والقشس : الجاث : وعرة قشاه :
 ثابته ، قال :

والعرة القشاه للأعر
 ودجل أقشس : ثابت عزير منح .
 وقشاس البر أي كبت واتسع ولم يطأطأ
 رأسه فاقشس ، أي كبت منه ، قال
 الصالح :

قشاس البر بنا فاقشسا
 قشس الناس وأبنا القش
 أي بنسهم البر ، أي ظلمهم خوفهم .
 وقشست الدابة : كبت فلم ترح
 مكانها .

وقشس الرجل عن الأمر ، أي تأخر
 ولم يفعل فيه ، وفيه قول الكشي :
 كما يتقاسم القشس الجرود
 وفي حديث الأخفود : قصصت أن
 قشس بها ، وقوله :

صديق يرسم الأشجيين بنهما
 كشى السون القشس حية المظاري
 إنما أراد السون الحية ، ونشأ تأيها
 طولها .

وقشس وقشاس وأقشس : تأخر
 وترجع إلى خلفه . وفي الحديث : أنه من
 يده إلى حليته قشاس عنه أو قشس ، أي
 تأخر ، قال الرازي :

بش مقام : الشيخ أروس أروس
 إنما على غير وإنما اقشس
 وإنما لم يذهب هذا ، لأنه ملحق
 بأخرجه ، يقول : إلا استقى بركوه وقع

حليها في غير موضع : قيل له : أروس ،
 وإن استقى بركوه ، ومع أروسته ظهره ،
 فكان له أقشس وأجيد الذئب ، قال
 أبو علي : نون اقشس إذا وقعت في
 ذوات الأروسة أن تكون بين أصلين نحو
 اعترطتم وأمرتهم ، واقشس ملحق
 بذلك ، فيجب أن يحدى بوطريق ما للحج
 ويألو ، ففكر السنين الأولى أملاً ، كما
 أن الله العاقلة لها من اعترطت أملاً ،
 وإذا كانت السنين الأولى من اقشس أملاً
 كانت الثانية الزيادة بلا ارتباط ولا شبهة .
 واقشس البير وغيره : استعظم
 تبع ، وكل متعظم مقشس .

والمقشس : الشديد ، وفيه :
 المتعظم . وجعل مقشس : يستعظم أو يعاد .
 قال المبر : وكان سيوي يقول في تعظيم
 مقشس : مقشس ومقشس ، قال :
 وكس القياس ما قال : لأن السنين ملحة :
 فاقشس مقشس ومقشس ، حتى يكون
 يقل حرجير وسرجير في تعظيم
 مقشس .

ويقشس : عز أن يضام . وكل
 مدخل رأسه في عتبه كالمقشس من الشئ :
 مقشس . ومقشس يقشس العيم : جمع
 المقشس بقدر خذفر الزبادات : اللون
 والسين الأخيرة ، وإنما لم يحدف العيم ،
 وإن كانت زائدة ، لأنها دخلت لمتى اسم
 القاطل ، وأنت في التعويض بالحيار
 والتعويض أن لتدخل به ما كبت بين الحرجير
 اللذين بقدر الأذن ، تقول : مقشس وان
 شلت مقشس ، وإنما يكون التعويض
 لازماً إذا كانت الزيادة رابطة نحو قليل
 وقناويل ، قشس عليه .

والاقشاس : التي والاكثار .
 وقشس أقشس إذا اطمأن حليته من
 صوره وارقت قطائمه ، ومن الإطراء التي
 مال رأسها ومثتها نحو ظهورها ، وفيه
 قولهم : ابن خنيس مثله خفانت قشس ،

أي مكثت الليل لمعتمس حركت من الشجر
 إلى أن يقب مكث ملو الموطيل في
 عشاها .

والقشاس : الثقة الصلبة العويلة
 السسة ، وفيه : القشس ، قال جرير :
 وابن اللون إذا مال في قرون
 لم يستطع صولة الزل القشاس
 وكل أقشس : طويل كأنه لا يبرح .
 والقشس : الثياب الدمين .
 وقشس الشئ قد أ : علقه كقشسه .
 والقشس : الخيط المتو الشايد الطويل
 من كل شيء .

وقشس الشئ : كبر ، كقشس .
 والقشس : الشئ الكثير .
 وقشس البيت : أنهك .
 والقشس : الخوف .

وقلهم : هو أمون من قشس على
 عتبه ، وفيه ما قلنا من أنه نعيم ، وإن
 عتبه عشارت عزاً من امرأة وكشها
 قشياً ، ثم تمرت المرأة وقشيت ، فقشيت
 أملاً في الهوان (١) .

وتعير أقشس : في رجل يفسر وحاربه
 انصياب ، قال ابن الأعرابي : الأقشس
 الذي قد غرقت عجزته ، وقال غيره : هو
 الشكيب على صدره ، قال أبو العباس :
 والقول قول صاحبه ، وأشد :

أقشس أبلنى في اسو اسبخار (٢)
 ول الحليث : حتى تلت كيات قشاً ،
 القشس : نحو العشار خيفة ، والرجل

(١) قوله : « أمون من قشس حل منه »
 ذكر في « جميع الأمثال » للسيد ، صفحة ٤٠٧
 بوجاهة أخرى .

[حده]
 (٢) قوله : « أبلنى » بالمد تحريف هواري
 « أبلنى » بالزاي ، كما في « تليد الله » ، ول مادة
 « بزا » من اللسان ، والرواية فيها :
 أقشس أبلنى في اسو تأسير
 [حده]

أَقْسَمَ ، وَاتَّزَعَهُ قَسَمَهُ ، وَالْجَنَحُ قَسَمٌ .
وَقَسَمَانٌ : مَوْجِعٌ . وَالْقَسَمُ : جَبَلٌ .
وَقَسِيمٌ وَقَسِيٌّ : شَمَانٌ . وَمَقَامِيٌّ :
قَبِيلَةٌ . وَبَنُو مَقَامِيٍّ : بَنُو بَنِي سَعْدٍ ،
سُمِّيَ مَقَامِيًّا لِأَنَّهُ تَقَاعَسَ عَنْ بَطْنِهِ كَانَ بَيْنَ
كُوفٍ ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ ، قِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ
مَقَامِيًّا يَوْمَ الْكَلَابِ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا هُمُ
وَبَنُو الْحَارِثِ بَيْنَ كُوفٍ وَبَنُو بَنِي سَعْدٍ ،
بِالْقَلْبِ أَوْ بَنُو بَنِي سَعْدٍ : بِالْقَلْبِ أَوْ
فَاتَّخَذَهُ الشُّدْرَانِ ، قَالُوا : بِالْمَقَامِيِّ ! قَالَ
الْمُجَوِّعُ : وَمَقَامِيٌّ أَبُو بَنِي بَنِي سَعْدٍ ،
وَهُوَ لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ بْنِ
كُوفٍ بَيْنَ سَعْدٍ وَبَيْنَ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ نَيْسَ . وَصَرَفَ
ابْنُ قِيَامٍ : بَيْنَ شُرَاهِمٍ . أَبُو حَنِيفَةَ :
الْأَقْسَامُ هُمَا الْقَسَمُ وَمَقَامِيٌّ ابْنُ سَعْدٍ بَيْنَ
سَعْدٍ مِنْ بَنِي شَجَاعٍ ، وَالْقَسَمَانُ :
الْأَقْسَمُ وَهَيْبَةُ ابْنِ سَعْدٍ .

١٠. لَحَبٌ : الْقَسَبَةُ : عَذَابٌ شَدِيدٌ يَفْرَقُ .

١١. لَحَسَرَهُ : الْقَسَرَةُ : الصَّلَاةُ وَالشُّدَّةُ .
وَالْقَسَرِيُّ : الْقَسَرُ ، كِلَاهُمَا : الْجَمَلُ
الْفَسْدُ الشَّدِيدُ .

وَالْقَسَرِيُّ : الصَّلْبُ الشَّدِيدُ .
وَالْقَسَرِيُّ فِي صِفَةِ الذَّهْرِ ، قَالَ الصَّجَّاجُ فِي
وَضْعِهِ الذَّهْرُ :

وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِي
أَتَى الْفُرُونَ وَهُوَ قَسَرِيٌّ
شَبَّ الذَّهْرُ بِالْجَمَلِ الشَّدِيدِ . وَالْقَسَرِيُّ :
الْمَشِيءُ أَيْ لَمَّا رَمَى الرَّحَى الصَّخْرَةَ يَمْلَحُ
بِهَا يَلْبَحُ ، قَالَ :

الزَّمُ ١٢) بِمَقَرِّهَا
وَلَوْ فِي غَرْفِهَا
لَطَعْتُكَ مِنْ خِيْفِهَا

أَيُّ مَا تَحْتَى الرَّحَى . وَشَرَّتْهَا : قَسَمَهَا أَلَى
لَقَى فِيهَا لَوْهَا . وَيَرَوَى خَرَّتْهَا .
وَالْقَسَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْبَالِي عَلَى
الْهَرَمِ . وَهُوَ قَسَرِيٌّ : قَلِيمٌ .
وَقَسَرَ الشَّيْءُ : انْشَدَّ ، وَانْشَدَّ فِي صِفَةِ
ذَلِي :

ذَكَرْتُ لَنَايَ ذُبْتُ بِالْحَلْبِ
وَمِنْ أَعَالَى السَّلَمِ الْمُصَرَّبِ
إِذَا الْفَتَاكَ بِالْفَى الْأَخْشَبِ
فَلَا تَحْصِرُهَا وَلَكِنْ مَوْبِرِ

١٣. لَحَسَ : قَسَمَ الشَّيْءُ قَسَمًا : حَقَّقَهُ ،
وَحَصَرَ تَحْصِيرًا يَوْمَ الْقَضَا مِنَ الشَّجَرِ .
وَالْقَسَمُ : مِنَ مَرَاجِبِ الشَّاءِ شَيْءٌ
الْمُؤَدِّجُ ، وَالْجَنَحُ قَوْسٌ ، قَالَ رُؤَيْبَةُ
بَعِثَ السَّحَابَ الْكَبِيرَ :

حَدَّثَنَا فَكُنْتُ أَسْرَ الْقَوْسِ ١٤)

وَالْقَوْسَةُ كَالْقَفْصِ . وَقَفَوْشُ الشَّيْءِ :
كَبَرٌ . وَقَفَوْشُ الثَّيْتِ وَالْبَيَةِ : تَهْلُمٌ .
وَقَفَوْشُ الثَّيْتِ : عَدَمُهُ أَوْ قَوْصُهُ . وَالْقَفْصُ
الْحَاظُ إِذَا انْقَلَعَ . وَالْقَفْصُ الْقَوْمُ إِذَا
انْقَطَعُوا فَتَحَبُّوا . وَصَيَّرَ قَفَوْشٌ : غَلِظَ .
وَالْقَفْصُ كَالْقَفْصِ وَهُوَ الْقَفْصُ .

١٥. لَحَصَ : الْقَصَصُ وَالْقَصَصُ : الْقَتْلُ
الْمُسْتَجِلُّ ، وَالْقَصَصُ : الْمَوْتُ الْوَحْدِيُّ .
يُقَالُ : مَاتَ لَحَنًا قَصَصًا ، إِذَا أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ
أَوْ زَيْتَةٌ فَاتَتْ مَكَانَهُ . وَالْإِقْصَاصُ : أَنْ
تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَزِيحَهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ .
وَضَرْبُهُ قَاصَصُهُ ، أَيْ قَطَعَهُ مَكَانَهُ . وَفِي
الْمَكِيدَةِ : مَنْ خَرَجَ شَجَاعًا فِي سَبِيلِ بَعْدٍ
فَقُتِلَ قَصَصًا فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَاءَ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : عَنِ بِلَالٍ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« وَإِنَّ لَهُ عِلْمًا لَوَقَّيْ وَمُسْنً مَابِرٍ » ،
فَاقْتَصَرَ الْكَلَامَ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ

يُوجِبُ الْفَاتِيحَ حَسَنَ التَّرْجِمِ بَعْدَ الْمَوْتِ .
يُقَالُ : قَصَصَهُ وَأَقَصَصَهُ إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيحًا .
أَوْ صَبَّ : الْقَصَصُ أَنْ يُغْرِبَ الرَّجُلُ
بِالسَّلَاحِ أَوْ يَجْزِيَهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ كَلَّ أَنْ
يَرِيحَهُ ، وَبِهِ حَدِيثُ الرَّبِيعِ : كَانَ يَقْصُصُ
الْجَمَلُ بِالرَّيْحِ قَصَصًا يَوْمَ الْجَمَلِ ، قَالَ :
وَبِهِ حَدِيثُ ابْنِ سَعْدٍ : أَقَصَصَ ابْنُ عَفْرَاءَ
أَبَا جَهْلٍ . وَقَدْ أَقَصَصَ الْفَارِسُ إِصْحَامًا ،
وَكَذَلِكَ الصَّبُّ ، وَأَقَصَصَ الرَّجُلُ : أَجْزَعَهُ
عَلِيًّا . وَالْأَسْمُ فِيهَا الْقِصَّةُ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَشَدُّ لَابِرَ زَيْدٍ :

هَذَا ابْنُ قَابِلَةَ الَّذِي أَلْفَاكُمُ
دَيْمًا وَبِئْسَ قِصَّةٌ لَمْ تَنْجِعْ
وَأَقَصَصَ بِالرَّيْحِ قَصَصَهُ : قَطَعَهُ قَطْعًا
وَحِيدًا ، وَقِيلَ : حَكَرَهُ .

وَأَشَدُّ قَوْصُ : تَضْرِبُ حَالِيًا وَلَمَحَّ
الْقَرْصُ ، قَالَ :

قَوْصٌ شَرِيٌّ دُرُّهُ خَيْرٌ مِثْلُو
وَمَا كَانَتْ قَوْصًا ، وَلَقَدْ قِيسَتْ
وُحِيشَتُ قَصَصًا .

وَالْقَاصُ : دَاخِلٌ فِي الصَّخْرِ ، كَمَا
يَكْنَى الْمُتَى . وَالْقَاصُ : دَاخِلٌ فِي الدَّوَابِّ
فَيَسِيلُ مِنْ أَوْفِهَا حَيًّا ، وَقَدْ قِيسَتْ .
وَالْقَاصُ : دَاخِلٌ فِي الْبَيْتِ لَا يَلْجَأُ أَنْ
يَمُوتَ فِي الْمَكِيدَةِ فِي أَصْوَافِ السَّاعَةِ
وَمَوْتَانِ يَكُونُ فِي الثَّانِي تَقْصَاصُ الْقَتْلِ ، وَقَدْ
قِيسَتْ ، هِيَ مَقْصُوعَةٌ . قَالَ : وَبِهِ أُعِيدَ
الْإِقْصَاصُ فِي الصَّبِّ فَيَكُونُ فِي قِيَمَتِهِ
مَكَانَهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِقْصَاصُ الشَّاءُ
أَيْ يَمُوتُ فِيهَا الْقَاصُ ، وَهُوَ دَاخِلٌ قَائِلٌ :

وَالْقَصَصُ وَالْقَصَصُ وَالْقَصَصُ إِذَا مَاتَ .
وَأَعْتَدَتْ بِهِ الْعَالَمُ قَصَصًا وَغَصَصَهُ إِذَا
إِذَا اخْرَجَتْهُ . وَفِي الْوَادِي : أَخَذْتُ مَقَاصِعَهُ
وَمَقَاصِعَهُ ، أَيْ شَاوَهُ .

وَالْقَصَصُ : الْمَمْلُوكُ مِنَ الْيَهُودِ (عَنْ
كُرَّالٍ) .

١٦. لَحَصَ : ضَرْبَةٌ عَلَى الْقَصَصِ ، أَيْ تَقَارَرَتْ

(٢) قوله : « حَبَابٌ » ، بِحَاءِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا فِي
الْأَصْلِ وَفِي التَّجَانِبِ ، وَفِي دِيوَانِ رُؤَيْبَةَ وَفِي الْمَكَمِ
« حَبَابٌ » بِحَاءِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ . [جِدَتْ]

(١) قوله : « حَبَابٌ » ، كَمَا فِي الْأَصْلِ وَفِي
التَّجَانِبِ . وَفِي الْمَكَمِ : « حَبَابٌ » بِدَلَالِ الْمُهْمَلَةِ .
[جِدَتْ]

إلى الأَرْضِ.

النَّسَبُ الْأَدْبَابُ الْأَشْهُارُ.

فَصَحْبُ : الْقَصَصُ : عَقَلْتُ الْخُبْرَةَ كَمَا يُعْقَدُ مَرُوسُ الْكُرَى وَالْمُؤَدِّجُ : مَخْضَرُ رَأْسِ الْخُبْرَةِ قَصَصًا فَانْقَضَتْ : عَقَلَهَا. وَخُبْرَةُ قَصَصٌ : مَقْرُوعَةٌ. وَنَصَبَ فَانْقَضَ : أَيْ انْتَهَى ، قَالَ دُونَهُ يُخَابِئُ امْرَأَتَهُ

إِنَّمَا تَرَى دَهْرِي حَتَّى خَفَا أَطْرُ الْمَسَاعِينِ الْبَرِيضِ الْقَفَا فَتَدَّ أَفْئِدِي يَرْجِعًا مَقْصَا

الْقَفَصُ : الْمَقْرُوعُ ، وَصِفَتْ بِالْمَقْصَدِ كَقَوْلِكَ مَا غَوَّرَ : قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : عَنَى أَنْ الْقَفَصُ فِي ثَأْوِيلِ مَقْرُوعٍ ، كَقَوْلِكَ ذَرَعَهُ ضَرَبَ : أَيْ مَضْرُوبٌ ، وَمَتَاهُ إِنْ تَرَبَّى إِلَيْهَا الْمَرْءُ لَا الْفَرْحَ حَتَّى فَتَدَكُّنْتَ أَفْئِدِي فِي حَالِهِ شَائِسٍ يَهْدِيهِ فِي الْمَعَارِدِ وَكُنَى عَلَى الْمَقْرِ : وَمَقْصَدُ الْوَدْنِ مِنْ تَرْبِئٍ لِلْجَرِيرِ بِالْمَجَارَاةِ ، وَمَا رَأَيْتُهُ : وَالْمَسَاعِينُ : ثَلَاثَةُ أَمْزَاقٍ صَنَاعٍ : وَالْعَرِيشُ هُنَا : الْهَوْدَجُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَرْبِيشُ الْقَفَصُ الصَّغِيرُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَتَلَكُ .

فَصَحْبُ : الْقَصَصُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْهَرَمِيُّ . وَخِشَنُ قَصَصِي : شَدِيدٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشَدُّ .

حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خِشَنُ قَصَصِي وَرَوَاهُ يَقُوبُ : قَصَصِي ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْمَصْحُوحُ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَكَذَلِكَ قَرَبٌ مَقْطَعٌ .

وَالْقَصَبُ : امْتِصَالُ الشَّيْءِ : فَقَوْلُ : قَصَبِي ، أَيْ امْتَصَلَتْ . وَالْقَصَبَةُ : الشَّدَّةُ وَقَرَبٌ قَصَصِي ، وَخِشَنِي ، وَمَقْطَعٌ شَدِيدٌ .

وَقَصَبٌ : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَمْلِكُ الْأَيْتَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، إِلَيْهِ كُتِبَ أَيْتَةُ قَصَصِي

فَصَحْبُ : الْقَصَصُ : الْقَتْلُ وَالْقَتْلُ : الشَّيْءُ

فَصَحْبُ : قَتَلَ الشَّيْءُ قَتْلًا : عَصَبَهُ . وَالْقَتْلُ : الشَّدَّةُ وَالْقَتْلُ : يَمْلِكُ قَتْلًا فَلَانٌ عَلَى غَرِيْبٍ إِذَا خَدَعَهُ عَلَيْهِ فِي الْقَتْلِ . وَقَصَبُ وَتَاهُ أَيْ شَدَّةُ . وَالْقَتْلَةُ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ ، قَالَ الْأَعْلَبُ الْيَمِينِيُّ :

كَمْ بَيْنَنَا مِنْ وَرَطَةٍ وَوَرَطَةٍ دَافَتْهَا ذُو الْعَرُوشِ بَقْدَ وَنَعِي وَدَافَعَ الْمَكْرُوهَ بَقْدَ قَتْلِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْيَمِينِيُّ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَى غَرِيْبٍ فِي وَقْتِ مَرْبُوعِهِ : يَمْلِكُ : قَتَلَ عَلَى غَرِيْبٍ إِذَا لَحَّ عَلَيْهِ . وَالْقَابِضُ : الْمُسْتَعِصِمُ عَلَى غَرِيْبٍ . وَفِي تَوَابِرِ الْأَعْرَابِ : قَتَلَ فَلَانٌ عَلَى غَرِيْبٍ إِذَا صَاحَ أَهْلِي يَمِيلِيهِ ، وَكَذَلِكَ جَوَقَ وَنَهَتْ وَجَرَّ .

وَقَصَبُ صِيَاغَتُهُ يَمْلِكُهَا قَتْلًا وَاقْتَصَبَهَا إِذَا مَا عَلَى رَأْيِهِ وَلَمْ يَتْلَعْ بِهَا . وَقَدْ نَبِي عَتَا . وَفِي الْحَيْثُ : أَنَّهُ أَمَرُ الْمَكْتُمِ بِالْقَتْلِ ، وَنَهَى عَلَى الْإِقْبَاطِ ، هُوَ شَدَّ الْعَامَّةِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الْمَكْلُوكِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْإِقْبَاطُ هُوَ أَنْ يَتَمَّ بِالْعَامَّةِ وَلَا يَجْعَلَ مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقِي

وَقَالَ الزُّهَلِيُّ الْيَمِينِيُّ الْيَمِينَةُ وَالْيَمِينَةُ مَا لَمْ يَنْصَبْ بِهِ رَأْسًا ، وَالْيَمِينَةُ الْيَمَانَةُ يَتَّ وَجَاهُ فَلَانٌ مَقْبُطًا إِذَا جَاءَ مُتَمَسِّكًا طَائِفًا ، وَقَدْ نَبِي عَتَا ، وَنَبَوَ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ ، وَيُقَالُ : قَتَلْتَهُ قَتْلًا ، وَأَشَدُّ :

طَائِفُهُ مَقْرُوعٌ عَلَيْهِ الْمَمَامُ أَبُو عَمْرٍو : الْقَابِضُ الْيَابِسُ . وَقَصَبُ شَرُّهُ مِنْ الْخُصُوفِ إِذَا نَبَسَ .

وَالْقَتْلَةُ : قَتْلُ الْوَيْسِ الْيَنَاهُ يَكُلُ الْقَتْرَشُ . الْأَعْرَابِيُّ : قَتْلُوا يَدْعُوهُمْ إِذَا قَرَّصُوا وَجَرَّوْهُمْ .

وَقَصَبْتُ الرَّجُلَ إِسْقَاطًا إِذَا ذَلَلَتْ وَأَمَتَتْ . وَقَصَبُ هُوَ إِذَا هَانَ وَذَلَّ . وَالْقَتْلُ : الْكُفُّ . وَقَدْ ائْتِيَ الْقَوْمُ عَتَا أَيْ انْكَشَفُوا .

وَقَصَبُ الْوُجُوهِ يَمْلِكُهَا قَتْلًا وَتَقَطَّلَا : سَاقَهَا سَرَقًا شَدِيدًا . وَرَجُلٌ قَتَّاطٌ وَقَتَّاطٌ : سَوَاقٌ عَيْنٌ شَدِيدُ السَّوْقِ . وَالْقَطُّ فِي التَّوْبِ : الشَّدَّةُ . وَالْقَطُّ : الْعَرُودُ . وَهُوَ يُقْتَلُ الْوُجُوهِ إِذَا كَانَ عَرُودًا يُسْرِفُهَا شَدِيدًا . وَالْقَطُّ وَالْقَطُّ : الْمَكْرُوكُ . وَالْقَطُّ : أَيْ الْحَبْلُ .

الْأَعْرَابِيُّ : قَرَبٌ قَتْلِي وَنَقَصِي شَدِيدٌ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ قَرَبٌ مَقْطَعٌ .

فَصَحْبُ : قَرَبٌ قَتْلِي وَنَقَصِي وَمَقْطَعٌ : شَدِيدٌ . وَخِشَنُ قَتْلِي : شَدِيدٌ ، كَخِشَنُ تَغْيَابِي ، لَا يَتْلَعُ إِلَّا بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ .

وَقَتْلَةُ قَتْلِي : قَتْلُهُ وَصَرَّةُ قَتْلِي ، أَيْ قَتْلُهُ .

فَصَحْبُ : ائْتَمَرَ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ قَتْلُهُ مِنْ يَدٍ ، وَكَذَلِكَ ائْتَمَرَ وَقَتْلُ الشَّيْءِ : تَلَاَهُ . الْأَعْرَابِيُّ : الْقَتْلَةُ شِدَّةُ الْقَتْلِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَوْتَقَتْهُ قَتْلُ قَتْلُهُ . وَقَتْلُهُ أَيْ صَرَّةُ وَصَمَّةُ أَيْ صَرَّةُ .

فَصَحْبُ : صَرَّةُ قَتْلُهُ أَيْ صَرَّةُ وَقَتْلُهُ عَلَى غَرِيْبٍ إِذَا خَسِرَ عَلَيْهِ فِي الْقِتَالِ . وَقَتْلُهُ إِذَا صَرَّه . وَالْقَتْلُ : السَّرِيعُ ، وَقَدْ سَمَوُا قَتْلًا .

فَصَحْبُ : ائْتَمَرَ فَلَانٌ إِسْقَاطًا إِذَا أَسْلَمَ عَلَيْكَ تَمَتُّهُ فِي أَمْرٍ كُنْتَ عَتَا يَسْرَعُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَسْجُوعُ فِي خَبَرِهِ طَائِفًا . وَالْقَتْلَةُ : شَيْءٌ عَلَيْهِ .

فَصَحْبُ : الْقَتْلُ : مَا مَرَّ عَلَيْهِ . مَا نُبَّ وَقَتْلُ : مَرَّ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا أَشَدَّ مَلُوحَةً يَتَّ تَحْقِرُ يَتَّ أَلْهَوَاتِ الْإِطْلَ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَا قَتَّاعٌ وَذَعَانٌ وَخِرَاقٌ ، وَكَيْسٌ يَتَّ الْخِرَاقِ

وَعَزَّتْ إِنْ عَلَتْ كَهْنَى رُيَا
لِيُصْبِحَ الْآتَمُ مِنَ الْعَلِيِّ أَرْبَع
وَلَوْ أَنَّ نَسْ أَلْوَابِ وَالْفَتَى
وَفَضِيحَتَا فَاذَا مِنْ قِيَامِ الْمُتَعَمِّرِ
عَلَيْهَا وَلَمْ يَلْمَأْ كُلَّ جَهْدِهَا
وَقَدْ أَلْفَرَاهَا فِي أَعْلَى وَنَسْتَمِ
الْآلَاتِ غَضِبَتْ لَمَّا عَلَيَا الْعَلِيَّةُ
وَلَوْ أَنَّ أَيْ قَلَمٍ وَزَنْ يَقُولُ : عَزَّتْ كَمَا لَهَا
ضُرْبَ عَلَيَا بِالْفَصَاحِ فَتَرَجَّ الْمُسَى وَالْزَيْبُ
فَاعْلَمْ لَمَنَهَا كَلَّةٌ ثُمَّ قَالَ : وَلَمْ يَلْمَأْ كُلَّ
جَهْدِهَا ، أَيْ نَفِيًا بِهَيْئَةٍ . وَقَوْلُهُ : قَدْ أَلْفَرَاهَا
أَيْ وَمَدَادُ الْقِيَادَةِ قَدْ أَصَلَ عَمَلُهَا
بِالْأَعْلَى حَتَّى دَمَى قَلْبُهَا ، وَالزَّيْبُ حَتَّى
تَمَسَّتْ مِنْ الْإِشَاءِ ، وَالْمُسَى فِي أَلْفَرَاهَا
يَعْنِي عَلَى الْوُجُوبِ ، وَالزَّيْبُ ، عَلَى مَا قَالَهُ
ابْنُ بَرِّي إِنْ الَّذِي وَقَعَ فِي فَيْضِ حُكْمٍ نَسْ
الْوُجُوبِ وَالزَّيْبُ ، قَالَ : وَأَشْلَعُ مِنْ إِشْعَارِ
الْبَيْتِ ، وَهُوَ طُشَا فِي أَصْلِ سِتَابِهَا
بِخَيْبَتِهِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : يَقُولُ أَكْرَ قَوْلِهِ
عَلِمَ الْخَائِفُ لَا الْأَرْضُ إِذَا تَرَكْتَ كَلْفَ عِيَادِ
مِنْ الْعَلِيِّ ، كَيْفَ تَلْمِزُهَا عَلَيْهَا بِطَوِيلِ الْآثَارِ ،
وَقَدْ نَسَبَ الْأَرْمَنِي قَوْلَهُ :
وَفَضِيحَتَا فَاذَا مِنْ قِيَامِ الْمُتَعَمِّرِ
إِلَى ابْنِ مُثَوِّلٍ .

وَجَاءَ الْمَثَرُ : صَارَ جُطَاءً يَتَقَطَّعُ
مِنْ خُرَابِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ يُنْقَطِعُ جُذْءٌ مَوْجُودٌ
وَاحِدٌ كَوْنُهُ لَا يَقُولُ تَقَطَّعَ ، وَإِذَا قُلْتُ يَطْلُ
الْأَدَمِ الْيَاسِرَ وَالسَّلَاحَ وَلَهَا أَسْرَاتُ قُلْتُ
تَقَطَّعَ ، قَالَ الْأَرْمَنِي : وَقَوْلُ الْكَلْبِيِّ :
يَتَقَطَّعُ عَنَفَ رَجُلَيْهِ بِحَسْرَةٍ
يُخَالِفُ هَذَا الْقَوْلَ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ مِنَ الْأَدَمِ
وَقَدْ تَقَطَّعَ .

وَقَطَّعَ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ ذَهَبَ . وَمَثَرُ
قَطَّاعٌ أَيْ يَأْسِرُ . قَالَ الْأَرْمَنِي : سَمِعْتُ
الْبُحْرَانِيَّ يَقُولُ لِقَتَادَةَ إِذَا نَسَّ وَتَقَطَّعَ :
نَسَّ سَبَّحَ وَمَثَرُ قَطَّاعٌ .
وَالْقَطَّاعُ : الْمُسَيِّمُ الْكَلْبِيُّ لِيَتَقَطَّعَ
الْأَخْرَاسُ ، قَالَ مَرْزُوقُ لَمَعُ الْقَطَّاعِ :

لَمَّا يَنْقُطِعُ عَنَّا إِذَا اجْتَرَأَ عَلَيْهِ بِالْكَلَامِ .
وَقَطَّعَ الشَّيْءُ : صَوَّتَ جَذْءَ الْحَرِيثِ .
وَقَطَّعَهُ نَقَطَةً وَفَصَاحًا : حَرَكَةً ، وَالْأَسْمُ
الْقَطَّاعُ ، وَالْقَطَّاعُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْقَطَّاعَةُ وَالْقَطَّاعَةُ ، وَالْقَطَّاعَةُ
وَالْقَطَّاعَةُ ، وَالْقَطَّاعَةُ ، وَالْقَطَّاعَةُ
وَالْقَطَّاعَةُ ، وَالْقَطَّاعَةُ ، كَلَّةٌ : حَرَكَةُ الْفَرَسِ
وَالْوُجُوبِ الْجَدِيدِ . وَفِي الْحَيْثُ : أَنْ يَبْنَى
لِيَسْتَوِيَ الْجَبَلُ ، كَلَّةٌ ، حُجْرٌ ، فَتَحَلَّ
الْجَبَلُ ، كَلَّةٌ ، فَجِيءَ بِالْجَبَلِ وَنَقَطَهُ
تَقَطَّعَ ، أَيْ تَقَطَّرَ ، قَالَ خَالِدٌ
ابْنُ جَبَلَةَ : مَتَى قَرَأْتُ نَفْسَهُ تَقَطَّعَ ، أَيْ
كَلَّمَا صَدَرَتْ إِلَيَّ حَالُ لَمْ تَلَيْتُ أَنْ تَصِيرَ إِلَى
حَالٍ أُخَرَى تَعَزُّي مِنَ الْمَوْتِ ، لَا تَكَلِّبْ عَلَى
حَالِهِ وَاجِدَتُ . وَفِي الْحَيْثُ : أَخَذَ بِحَقِّهِ
الْبَيْتَ فَاتَّقِيهِمَا ، أَيْ أَسْرَكِيهَا . وَالْقَطَّاعَةُ :
جَوَابَةُ حَرَكَةِ لَفِي . يُنْقَطِعُ لَمْ صَوْتُ ، وَيَتَمَّ
حَيْثُ أَيْ التَّزَادُ : حَرَّ الشَّاهِ السَّلَاقَةُ أَيْ
يُنْسَبُ لِأَسَاتِيهَا قَطَّاعَةٌ .

وَرَجُلٌ قَطَّاعٌ وَقَطَّاعِي : يَنْسَبُ
لِمَتَابِيلِ وَجَدِيهِ تَقَطَّاعًا إِذَا مَنَى ، وَكَذَلِكَ
الْمَثَرُ ، إِذَا حَمَلَ عَلَى الْعَانَةِ ، وَتَقَطَّعَ
لَسَانَهُ ، يُقَالُ لَهُ قَطَّاعِي . وَجَاءَ قَطَّاعِي
الصَّوْتِ ، بِالْقِسْمِ ، أَيْ شِدَّةِ الصَّوْتِ ، فِي
صَوْتِهِ قَطَّاعَةٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
شَاعَى لَحْنِي قَطَّاعِي السَّلَاقِ
قَطَّاعَةُ الْجَحْرِ حُلُوفُ السَّلَاقِ
وَالْأَسَدُ قَوْصَقِيعٌ ، أَيْ إِذَا مَنَى سَمِعَتْ
لِمَتَابِيلِ قَطَّاعَةٌ . وَالْقَطَّاعَةُ : كَلْبٌ صَوْتُهُ
الْمَثَرُ فِي شِدَّةٍ ، وَجَمْعُهُ الْقَطَّاعُ . وَرَجُلٌ
قَطَّاعِي : كَثِيرُ الصَّوْتِ (حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ)
وَأَشَدُّ :

وَقُنْتُ أَذْهَرُ عَالِدًا وَرَيْبَا
جَلَدَ الْقَرَى ذَا بَرٍّ قَطَّاعِيَا
وَقَطَّعَ يَا الْإِمَانُ قَطَّاعًا : وَفُذْتُ مِنْ قَلْبِهِ
أَلْحُو وَجَرُّ السَّلَاقِ وَجَبَرُ السَّيْرِ
وَالْقَطَّاعُ : الَّذِي يُجِيلُ الْقِيَادَةَ فِي
السَّيْرِ ، قَالَ كَثِيرٌ يَعْنِي نَاقَةً :

شَيْءٌ ، وَمَثَرُ لَوِي يَتَوَرَّى أَهْزَابَ الْأَعْلَى ،
وَالْأَجَاجُ الْمَلُوحُ الْمَرْتَبَسُ .
وَأَقَعَ الْقَرْمُ إِسْجَامًا إِذَا أَتَوَهُ . يُقَالُ :
أَقَعَ أَيْ أَتَتْهُ عَاهُ قَصَامًا . وَأَقَعْتُ الْبِلَا :
جَاءَتْ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَاءِ ، وَيَبَاهُ
الْإِتِلَاحَاتُ ^(١) كُلُّهَا قَطَّاعٌ .

وَالْقَطَّاعُ : جَوَابَةُ أَسْرَاتِ السَّلَاحِ
وَالْقِرْمَةِ وَالْجُودِ الْيَاسِرَةِ وَالْجَوَادَةِ وَالْمَدَى
وَالْكَوْزِ وَالْحَلِ وَنَسْمِهَا ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
يُسَمُّهُ مِنْ لِكْلِ الظَّامِ سَكِيهَا
لِيَطْلِيَ الشَّاهُ فِي بَيْتِهِ قَطَّاعٌ
وَفُذْتُ أَنْ الْمَتَلَوُّعُ يَوْضَعُ فِي بَيْتِهِ شَيْءٌ مِنْ
الطَّيْرِ ، فَلَا يَتَمَّ كَيْفَ السُّمِّ فِي جَسَدِهِ
يَكْتَلُهُ .

وَتَقَطَّعَ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ .
وَقَطَّعْتُ الْقَارُورَةَ وَزَعَمْتُهَا إِذَا أَرَعْتُ نَرَجَ
جَوَابِهَا مِنْ رَأْسِهَا . وَقَطَّعَتْهُ وَقَطَّعْتُ بُو :
حَرَكْتُ . وَفِي حَيْثُ أَيْ سَكَنَ : قَطَّاعًا لَمْ
بِالسَّلَاحِ قَطَّاعٌ بِمِلَاحِ ^(٢) .
وَفِي الْمَثَلِ : فَلَنْ لَا يَنْقُضَ لَمْ بِالْشَّانِ ،
أَيْ لَا يَنْقُضَ وَلَا يَزُولُ ، وَأَعْلَمُ مِنْ تَحَرُّكِ
الْمُجَلِّ الْيَاسِرِ لِيَجِيءَ لِقَرْنٍ ، أَشَدُّ سَيَرًا
لِلثَّابِتِ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَسَادِ بَنِي أَكْبَرِ
يَتَقَطَّعُ عَنَفَ رَجُلَيْهِ بِحَسْرَةٍ
أَرَادَ كَأَنَّكَ جَمَلٌ ، فَتَلَمَّحَ التَّوَضُّعُ وَأَبْقَى
الصَّلَافَ كَمَا قَالَ :

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَرِينِهَا لَمْ يَكُنْ
يَتَقَطَّعُهَا فِي حَسْبِ وَجْهِهِ
أَرَادَ مَنْ يَتَقَطَّعُهَا تَلَمَّحَ التَّوَضُّعُ وَأَبْقَى
الصَّلَافَ .

وَالْقَطَّاعُ : الشَّرُّ .
وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : يُقَالُ قَطَّاعٌ لِمَنْ

(١) قوله : والإِتِلَاحَاتُ : كَمَا فِي الْعِلْمَاتِ
جَمِيعًا . وَلِوَصْفِهَا وَتَلَمَّحَ : وَالتَّلَمَّحَاتُ .
[عبد الله]
(٢) قوله : وسلاحه : كَمَا فِي الْأَصْلِ وَهِيَ
أَيْضًا ، يَصْلُحُ الْأَصْلُ صَوْبَهُ : قَوْلُهُ .

إِذَا دُكِرَتْ سَلَى عَلَى الثَّامِي عَادَى
ثَلَاثِي قُتِلَ عَادَى مِنَ الرُّوْمِ مَرُومٌ
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا زُرُوعًا يَلْتَوُونَ
فَالْتَمَسُوا عَنْهُ قَدْ تَفَقَّعَتْ عُنُطُهُمْ أَيْ
ارْتَحَلُوا قَالَ جَرِيرٌ:

تَفَقَّعَ نَحْوُ أَرْجُحَكُمْ عِمَادِي
وَفِي الْمَثَلِ: مَنْ يَجْتَنِبُ تَفَقَّعَ عُنُطُهُ،
كَأَيُّهَا: إِذَا لَمْ أَمُرْ مَا نَفَعْتُ، وَمَنْ مَنَ
يَجْتَنِبُ تَفَقَّعَ عُنُطُهُ، أَيْ مَنْ عَطِيَ بِكَزَّةٍ
الْمَدَدُ وَالْأَمْرُ الْفَوْرُ فَهُوَ يَمْرُسُ الْأَوَالِ
وَالْأَوَشَارَ، وَهَذَا كَقَوْلِهِ لِيْلِي يَصِفُ تَغْيِيرَ
الزَّمَانِ بِأَعْيُنِهِ:

إِنْ يُعْطُوا يَهْطِلُوا وَإِنْ أُبْرُوا
يَوْمًا يَغْيِرُوا لِلْأَلْبَانِ وَالْكَدْبِ
وَالْفَقْعِ بِالْمَسْمُومِ طَائِرٌ أَلْبَنٌ فِيهِ سَوَادٌ
وَيَنْبَغُ ضَعْفُ طَوِيلِ الْبَقَارِ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ
الْبَرِّ، وَالْفَقْعَةُ سَوْدَةٌ، وَالْفَقْعُ بِسَمِّ
الْقَائِي: الْمَغْفَرُ.

وَقُتِيْمَانُ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِسَكَّةَ
كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ قُتَيْبَةَ بْنِ قُرَيْشٍ، وَهُوَ
اسْمُ مَرْقَةٍ، سُمِّيَ بِهَا لِأَنَّهَا لَفَقْعَةُ السَّلَاحِ
الَّذِي كَانَ بِهِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهَذَا لِأَنَّهُ
جَرَسًا كَانَتْ تَجْعَلُ فِيهَا وَجْعَانَهَا وَذَرَقَهَا
فِيهِ، فَكَانَتْ تُنْقَعُ وَتُسَوَّى، قَالَ
ابْنُ بَرٍّ: وَسُمِّيَ بِهَذَا لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ يَمْلَأُ
لَبَّحٌ، كَمَا سُمِّيَ الْجَبَلُ الَّذِي كَانَ مَوْضِعَ
خَيْلِهِ أَبْيَادًا وَقُتَيْمَانُ أَيْضًا: جَبَلٌ بِالْأَهْوَاِ
فِي جَبَايَا زَهْرَةَ، تَنْتَشِرُ فِيهِ الْأَسَاطِيرُ،
وَمِنْهُ نُجَّتْ أَسَاطِيرُ مُسْجِدِ الْهَرَّةِ.

وَطَرِيقٌ قُتَاعٌ وَمُتَقَعٌ: لَا يُسَلَّكُ إِلَّا
بِشَقِّهِ، وَذَلِكَ إِذَا يَمَدَّ وَتَشَاجَرُ السَّائِلُ فِيهِ
إِلَى الْجَدِّ، وَسُمِّيَ قُتَاعًا لِأَنَّهُ يُتَقَعُ
الرِّكَابُ وَيَتِيهَا، قَالَ ابْنُ مَعْلُومٍ يَصِفُ
نَاقَةً:

عَوَّلَ قَرَابِئَهَا عَلَى مُتَقَعٍ
غَيَّرَ الْفَرَاغِيَّ خَارِجَ مُتَقَعٍ
وَقَرَّبَ قُتَاعًا: شَدِيدًا لَا يَاضْطَرُّبُ فِيهِ
وَلَا قُورَ، وَكَذَلِكَ حِمْسٌ قُتَاعٌ وَحُمَاتٌ

إِذَا كَانَ بَيْدًا وَالْبَرِّ فِيهِ شَيْءٌ لَا وَتِيرَةً فِيهِ،
أَيْ لَا قُورَ فِيهِ، وَسَمِيَّ قُتَاعًا، وَالْقُتَاعُ:
طَرِيقٌ يَأْخُذُ مِنَ الْبَاقَةِ إِلَى الْكُوفَةِ، وَقِيلَ: إِلَى
مَكَّةَ، مَعْرُوفٌ.

وَقُتَاعٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ:
وَكُنْتُ حَلِيسَ قُتَاعٍ مِنْ شَوْرٍ
وَلَا يَنْقُي بِقُتَاعٍ جَلِيسُ
وَبِالشَّرِيفِ مِنْ بِلَادِ عَيْسَى نَوَاضِعُ يُقَالُ
لَهَا الْقُتَاعُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا طَرَدَتْ
الْقُورَ قُلْتُ لَهُ: قُتْعُ قُتْعَ، وَإِذَا زَجَرْتَهُ قُلْتُ
لَهُ: وَجْ وَجْ^(١)، وَقَدْ قُفِّضَتْ بِالْقُورِ
قُفْفَةٌ.

• قُفْ: الْقُفُّ: شِدَّةُ الرُّمَةِ وَاجْتِرَافُ
الرُّبَابِ الْقَوَائِمِ. قُفَّ يَنْقُفُ نَقْفًا، قَالَ:
يَنْقُفُنَ مَاعًا قَرَارِشَ الْبُضُرِ
مَطْلُومَةً وَضَاعِيًا لَمْ يَطْلُمَ^(٢)

الْبُضُرُ: الْمَاءُ. وَقُفَّتْ مَا فِي الْإِنَاءِ: أُنْقِذَ
جِيحَهُ وَأَشَقَّهُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْقُفُّ لَقَعٌ
فِي الْقُفُوفِ، وَهُوَ الشِّتَاظُ مَا فِي الْإِنَاءِ
أُشِيعَ: الْفَاعِيَةُ مِنَ الْمَطَرِ: الشَّدِيدُ بِهَذَا
الْقَاصِصِ. وَسَمِيَّ جُحَافًا وَضَافًا وَبُحْرَافًا
وَقُحَافًا بِمَعْنَى وَلَجٍ. وَقُفَّتَ الْمَطَرُ
الْجِيَارَةَ يَقُفُّهَا: أُنْقِذَهَا بِشِدَّةٍ وَجَرَفَهَا.
وَسَمِيَّ قُفَافًا: كَثِيرَ الْمَاءِ يَنْحَبِ بِأَيْمَرٍ بِهِ.
وَأَنْقَعَتِ الثَّيَابُ: انْقَلَعَتْ مِنْ أَطْلُوبِ. وَقُفَّتْ
الشُّلَّةُ: انْقَلَبَتْ مِنْ أَطْلُوبِهَا. أَبُو عَيْدٍ:
أَنْقَعَتِ الْجَرَّةُ إِذَا نَهَازَ وَأَنْقَرُ، وَأَنْشَدَ:
وَأَحْبَبُ الْجَلَّةِ بَيْنَهَا وَأَقْبَحُ
فَلَيْسَ تَقْدَسُهَا لِمَنْ يَرِي^(٣)

(١) قوله: «وج ووج» هو جذا الضبط في
الأصل، وفي القاموس: وج، قال عارضة
بالفتح سبأ على الكسر.

(٢) قوله: «وما» كما في الطبقات
جميعها، وفي المحكم أيضًا، وهو تعريف صوابه
«فما»، بالفتح، كما في التهجيز وفي مادة
«فهر» من اللسان. [عبد الله]

(٣) قوله: «نقدسها» كما في الأصل
بلفظ، والذي في شرح القاموس: نكسها بكاف.

قَوْلُهُ يَهَائِي مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، انْقَضَتْ
الْجَلَّةُ أَيْ انْقَلَعَتِ اللَّحْمُ بِجَنَّتِيهِ، وَقَوْلُهُ
انْقَضَتْ أَيْ انْقَضَتْ، يُقَالُ: انْقَضَتْ وَانْقَضَتْ إِذَا
فُلِعَ مِنْ أَطْلُوبِ، وَأَنْقَضَ وَأَنْقَضَتْ وَانْقَرَتْ
إِذَا مَاتَ. وَالْقُفُّ: السُّقُوطُ فِي كُلِّ شَيْءٍ،
وَقِيلَ: الْقُفُّ سُقُوطُ الْحَائِطِ. انْقَضَتْ
الْحَائِطُ: انْقَلَعَتْ مِنْ أَطْلُوبِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ:
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

شَدَّ عَلَى مَرَى لَا تَقْنَعُ
إِذَا مَشَيْتُ بِمِثَّةِ التَّوَدِّ الثَّلِيبِ

• قُفْرٌ: جَلَسَ الْقُفْرِيُّ: وَهِيَ جِلْنَةُ
السُّنْبُرِيِّ، وَقُفْرٌ اقْتَفَرُ.

• قُفْلٌ: الْقُفْلَانُ: مَا تَنَازَعَ عَنْ تَوْرِ الْجَبِيبِ
وَفَاقِيَةِ الْجَبَاهِ وَيَسْبُو مِنْ كَمَايِهِ، وَاسْتِجْلَتْ
قُفْلًا، وَأَقْفَلَ التَّوْرُ: انْقَضَتْ عَنْهُ قُفْلَانُهُ.
وَالْإِقْفَالُ: تَحِيَّةُ الْقُفْلَانِ. وَاقْفَلَةُ الرَّجُلِ إِذَا
اسْتَقْفَضَهُ قِيَامُهُ عَنْ شَجَرَةٍ.

وَالْقُفْلُ: حُرُوفٌ يُسَمَّى الْبُحْبُوحَ بِجَمْعِ
تَحْتَ سُرُوحِ الْقُفُوفِ لِأَنَّ كَثْرَتَهُ وَتَحْصِينَ
الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ: الْقُفْلَانُ تَوْرُ الْجَبِيبِ. أَقْفَلَ
الْكُرْمُ: انْقَضَ قُفْلَانُهُ وَتَنَازَعَ.

وَالْقَافِلَةُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ. وَالْقَوَائِلُ
رُحُوسُ الْجِبَالِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ الْقَيْسُ:
عُذَابٌ ثَوَقِي لَا غُنَابَ الْقَوَائِلِ^(١)
وَقِيلَ: الْقَوَائِلُ الْجِبَالُ الصَّخْرَاءُ.
الْجَوْهَرِيُّ: الْقَافِلَةُ وَاحِدَةُ الْقَوَائِلِ، وَهِيَ
الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: قَالَ
أَبُو عَيْزٍ وَاحِدَةُ الْقَوَائِلِ قَوْعَةً، وَوُفِّرَ
الْقَوَائِلُ كَذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ قَافِلَةٌ قَالَ:

وَالدَّخْرُ لَا يَنْقُي عَالِيَهُ لِقَوَّةِ
فِي رَأْسِ قَافِلَةٍ نَشَتْهَا أَرْبَعُ
قَوْلُهُ نَشَتْهَا أَرْبَعُ أَيْ أَرْبَعُ لِفَوَارِثِ.
وَقُفَّابٌ قُفْلَةٌ: تَأْوِي إِلَى الْقَوَائِلِ أَوْ
تَمْلُوهَا، أَشَدُّ تَلَبُّبًا لِخَالِدِ بْنِ كَيْسٍ

(١) صدر هذا البيت:
كَانَ وَثَارًا حَقَّتْ بَلِيَّةُ

الزمن مكيلاً :

لَيْتَكَ إِذْ وَجِثْتَ آلَ سَهْلَةَ
حُرّاً يَتَمَلَّوْا السَّهْلَةَ عِنْدَ السَّهْلَةِ
وَتَقْلَتُ بِكَ الْعُطَابُ الْقَيْتَةَ
قِيلَ : عُطَابٌ كَيْفَ وَتَقْلَتُ بِالْإِسْفَافِ أَيْ
عُطَابٌ مُوَجِّعٌ يَسْتُي بِهَا .
وَالْقَيْتَةُ : الزَّوْءُ الْجَلِيَّةُ الْعَظِيمَةُ .
وَالْمُقْتَلُ : السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يَرِ بِرَأً
جَيْداً ، قَالَ لَيْدٌ :

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشَقاً صَاحِباً
لَيْسَ بِالضَّلَلِ وَلَا بِالْمُقْتَلِ
وَالْإِفْقَالُ : الْإِصْبَابُ فِي الرَّجْوِ .
وَصَحْرُهُ مُعَالَةٌ : مُتَعَبَةٌ لَا أَصْلَ لَهَا فِي
الْأَرْضِ .

وَالْقَتْلُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمَكُونُ .
وَالْقَتْلَةُ فِي السَّحَرِ : إِذَا كَانَ الْقَتْلُ كُلُّهُ عَلَى
الْأُخْرَى ، وَقِيلَ : هُوَ كَيْفَ مَا يَبِينُ الْكَثِيرُ
وَأَقْبَالَ كُلِّ وَاجِدٍ مِنَ الْقَتْلَتَيْنِ بِجَمَاعَتِهَا
عَلَى الْأُخْرَى ، وَقِيلَ : هِيَ شَيْءٌ ضَعِيفٌ ،
وَقَدْ قَوْلٌ فِي تَلْوِيهِ قَوْلَةٍ ، وَقِيلَ : الْقَتْلَةُ
أَنْ يَنْشَأَ كَأَنَّهُ يَبْرُفُ الثَّرَابَ بِقَدْتَيْهِ ،
يُقَالُ : قَتَلْتُ إِذَا نَشَأَ شَيْءٌ قَيْحَةً كَأَنَّهُ
يَبْرُفُ الثَّرَابَ بِقَدْتَيْهِ . وَقَوْلٌ إِذَا مَتَى شَيْءٌ
مَنْ يَحِقُّ الثَّرَابَ بِالْحَدَى قَدْتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى
إِقْبَلِي فِيهِمَا ، وَقَالَ صَحْرُ بْنُ عَمِيرٍ :

فَإِنْ تَرَفَّنِي فِي الشَّيْبِ وَالْعَفَةِ
فَهَوَتْ أَشْيَى الْقَوَالِي وَالْفَجَفَةِ
وَنَارُهُ أَكْبَتْ كَيْتاً تَفَكَّهُ
وَالْفَتْلَةُ : بِإِلَى الْقَتْلَةِ ، يُقَالُ : مَرَّ بِقَتْلٍ
وَيُكْتَلَبُ ، وَالْفَتْلَةُ : أَنْ يَبْرُفَ الثَّرَابُ إِذَا
مَتَى .

• **لعم** . قَوْمُ الرَّجُلِ (١) وَالْقَوْمُ : أَصَابَةُ
طَاعُونَ أَوْ دَاءٌ فَاتٌ مِنْ سَاعِيهِ . وَأَقْسَمَةُ
السَّيَةِ : لَقَدْ قَسَمْتُ مِنْ سَاعِيهِ .
وَالْقَوْمُ : رَدَّةٌ مَكِيلٌ فِي الْأَنْفُسِ وَطَسَانِيَّةُ
(١) قِيلَ : لعم ، ضبط في الحكم بضم
اللام ، وقال الجحد : لم تخرج .

فِي وَسْطِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ سَمُّ الْأَرَبِيِّ وَكُنُوءُهَا
وَأَنْخِصَانُ الْقَمْعِ فِي الرَّجُلِ ، وَهُوَ أَسْنَرُ
مِنْ الْقَتْسِ وَالْقَطَسِ ، قَمِعَ قَمْعاً ، فَهُوَ
قَمِعٌ ، وَالْأَسْنَرُ قَمْعُهُ . وَحَكَى ابْنُ بَرِي عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَمْعُ كَالْقَتْسِ أَوْ أَسْنَرُ
بِئْ . وَيُقَالُ : فِي فَوْقِ قَمْعٍ أَيْ حَوْجٍ ، وَفِي
أَسْنَائِهِ قَمْعٌ : وَهُوَ سُحُولٌ أَغْلَاهَا إِلَى فَوْقِ .
وَحَبَّ الْقَمْعُ وَفَقَمَ وَفَقَمَ : مَطْلَانِ
الْوَسْطِ مَرْتَبِعِ الْأَنْفُسِ ، قَالَ :

عَلَى خَفَانٍ مُهْلِكَانِ
مُشْتَبَاهِ الْأَنْفُسِ مُقْتَلَانِ
وَالْقَيْمُ : السُّورُ . وَالْقَمْعُ : ضَبَاحُ
الشُّوَرِ .

الْأَصْحَى : لَكَ قَمْعُهُ هَذَا الْمَالُ وَقَمْعُهُ
أَيْ خِيَارُهُ وَأَنْفُسُهُ .

• **فصت** . الْفَعُوتُ : الدُّبُوتُ .

• **فصس** . الْفُصُوسُ : الْجُمُوسُ .
وَقَمَسَ الرَّجُلُ : أَبْدَى بِسَرِّهِ وَوَضَعَ بِسَرِّهِ .

• **فصص** . الْفُصُوسُ : ضَرْبٌ مِنْ
الْكَمَاوِ ، وَالْفُصُوسُ وَالْجُمُوسُ وَاجِدٌ .
يُقَالُ : تَحَرَّكَ فُصُوسُهُ فِي بَطْنِهِ ، وَهُوَ
بِلَقَبِ الْبَنَنِ .

يُقَالُ : قَمَسَ إِذَا أَبْدَى بِسَرِّهِ وَوَضَعَ
بِسَرِّهِ .

• **فصط** . الْأَزْهَرِيُّ : الْفُصُوءَةُ
وَالْفُصُوءَةُ ، كُلُّهُ : ذَخْرُجَةُ الْجَمَلِ .

• **فعمل** . الْأَزْهَرِيُّ : الْقَمْعَةُ الْعُرْجَاهَةُ ،
قَالَ : وَهِيَ الْقَمْعَةُ .

• **فعن** . الْقَعْنُ : قِصْرٌ فِي الْأَنْفِ
فَاجِشٌ وَقَعْنٌ : شَيْءٌ مُنْكَرٌ بِيَهُ ، وَهَذَا
قَعْنَانٌ : قَعْنٌ فِي بَنِي أَسَدٍ ، وَقَعْنٌ فِي قَيْسِ
ابْنِ عِيلَانَ . قَالَ ابْنُ خَرِيزٍ : الْقَعْنُ وَالْقَعْنَى

ارْتِفَاعٌ فِي الْأَرَبِيِّ ، قَالَ : وَالْقَعْنُ انْتِفَاحٌ فِي
الرَّجُلِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي صَحَّ الْقَعْنُ
فِي حَيَوِيهِ الْأَنْفُسِ الْقَعْنُ ، بِالْمِيمِ ، وَقَدْ
قَدَّمَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَرَبُ كَقَابِ الْمِيمِ
وَالثَّوْنُ فِي حُرُوفِهِ كَحُرُوفِ الْقَرَبِ مَرَّجِيهَا يَلِ
الْأَجْمِ وَالْأَجْمِ لِلْحَيِّ ، وَالْقَمِيرُ وَالْقَمِيرُ
لِلشَّابِ ، وَلَا أَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ الْقَعْنُ وَالْقَعْمُ
بِئْهَا . وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ : أَيْ الْعَرَبِ
أَقْصَحُ ؟ قَالَ : نَصْرُ قَعْنٍ أَوْ قَعْنٍ نَصْرُ .
وَالْقَبُونُ : نَبْتُ . وَالْقَبُونُ ، عَلَى بَنَاهِ
يَكُونُ : مَرْبُوفٌ وَهُوَ مَا طَالَ مِنَ الشَّيْءِ ،
قَالَ : وَاشْتَغَلَهُ عَنْ قَعْنٍ ، وَيَبْهَوْنَ أَنْ يَكُونَ
يَكُونُ قَعُوناً مِنَ الْقَعْنِ عَلَى تَقْدِيرِ الرَّجُلِ مِنْ
الْقَبُونِ ، وَالثَّوْنُ زَائِلَةٌ .
وَقَوْلُهُ : بِسَمِّ (١) .

• **قصب** . الْأَزْهَرِيُّ : الْقَصْبُ الْإِنْفُ
الْمُتَوَجِّعُ .

وَالْقَصْبَةُ : اقْوِجَاجٌ فِي الْأَنْفِ .
وَالْقَصْبَةُ : الزَّوْءُ الْفَعِيرُ .

وَعُطَابٌ عَقِيَاءٌ وَعَقِيَاءٌ وَقَتِيَاءٌ وَنَقَتَاءُ :
حَدِيدَةُ الْمُخَالِيصِ ، وَقِيلَ : هِيَ السَّرِيعةُ
الْحَلُوفُ الْمُتَكَوِّةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلُّ
ذَلِكَ عَلَى الْمَالَفَةِ ، كَمَا قَالُوا أَسَدٌ أَيْدٌ ،
وَكَلْبٌ كَلْبٌ .

وَالْقَصْبُ : الْعُلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ .

وَقَصَبٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَاطَلَةَ ،
يَزِيدُوهُ الثَّوْنَ .

وَقِي حَيْثُ عَيْسَى تَبْرُوعَرُ : أَقْبَلْتُ
مُحَرِّراً حَتَّى أَفْقِيتَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَسْرُورِ .
أَفْقَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا جَلَّ بِأَيْدِيهِ عَلَى الْأَرْضِ ،
وَقَدْ مُتَوَرِّجاً .

• **فقص** . الْأَصْحَمِيُّ : الْمُفْتَضِّلُ

(٢) زَادَ فِي التَّحْقِيقِ : الْعَطْلُ الرَّجُلِ ، وَالْعَطْلُ
كَالْعَطْرِ ، إِذَا انْطَعَقَ عَنْهُ مِنْ بَرٍّ ، وَهَذَا فِي
الْقَامُوسِ .

الشديد، وهو المتأخر أيضاً، قال ابن قتيبة: رجل متشبه إذا انتح أن يهام أبو عمرو: القصة أن يرفع الرجل رأسه وسنانه، قال الجوهري: إذا جاء ذو حرجين منهم متعصياً من الشام فاعلم أنه مر غالي الملبأ: القاميس الشديد من الأعراب.

• قال: القفر: البكرة، وقيل: خبثها، وقيل: البكرة من خشب عاصه، وقيل: هو البحر من الخشب عاصه، تدعى، يسمى عليها اللانون. الجوهري: القفر خبثان في البكرة فيها البحر، فإن كانا من خبثي قهر غلاف. قال ابن قتيبة: القفر جانب البكرة، ويقال خبثها، فسر ذلك جلد قول القائل.

له صريف صريف القفر بالسك وقال الأعظم: القفر ما تلوذ به البكرة إذا كان من خشب، فإن كان من حديد فهو غلاف. والميخ: المني الذي تلوذ عليه البكرة، فإن يله أن القفر هو الخبثان اللذان فيها البحر، وقال الثاقبي في الخلفاء:

عظايف حجن في جبال حبيبي
كئد بها أبوي إليك نوازع
والقفران: خبثان تكفان البكرة وفيها البحر، وقيل: ما الخبثان اللذان تجري بينهما البكرة، ويجمع كل ذلك قهر لا يكسر إلا عليه. قال الأحمسي: الخلفاء الذي تجري البكرة والقفر هو إذا كان من حديد، وإن كان من خشب فهو القفر، وأشد خيراً:

إن تشي قفرك أشع يحقوي
يقفو أخرى حنر مئوي
والبحر: الخبثة التي تلوذ عليها البكرة. ابن الأعرابي: القفر عند البكرة، وقيل: جانبها. والقفر: أصل الفيل، وبسمة

القنى. والقنى: الكهات المتكروحة. وأقنى القرس: إذا تقاضى على قفاره، وامرأة قنرى ورجل قنران. وقال السجل على القنرى قنرا وقنرا، على قول، وقفاها وقفاها: أرسل قنمها، ضرب أو لم يضرب: الأحمسي: إذا ضرب السجل القنم قنمها قنرا، وقاع يقرق يقرق، وهو القفر والقفر، وهو ذلك قال البيت، يقال: قاعها وقفا يقرق عن القنم وعلى القنم، وأشد:

قاع وإن يركل قنرا قنرا
وقفا الظلم والمظلم يقرق قنرا: سيد. ورجل قنر المصيرين: أزعج، وقال يقرق: قنر الأحمسي: نايلها غير متبطلها. وامرأة قنرا: حيفة القنير أو الساقين، وقيل: هي الكوفة عامة.

وأقنى الرجل في جلوبو: ساند إلى ما وراءه، وقد يقنى الرجل كانه مساند إلى ظفرو، والللب: الكلب يقنى كل واحد يقنى على سيرة. وأقنى الكلب والسبع:

جلس على سيرة. والقفا: مقصور: ردة في رأسه الأندلس، وهو أن تعرف الأربعة ثم تقنى نحو القصبة، وقد قنى قفا قنرى، والأقنى قنرا، وقد أقنت أربعة، وأقنى الله:

وأقنى الكلب إذا جلس على سيرة مقنراً ورجلها وناعياً يندى. وقد جاء في الحديث: القنى عن الإصاف في الصلاة، ول ودايو: قنى أن يقنى الرجل في الصلاة، وهو أن ينع القنم على حديد بين السجلين، وهذا تفسير الفقهاء، قال الأزهري: كما روى عن النبالة، يقنى عيده هو بن القاس، وعيده هو بن عتر، وعيده هو بن الزبير، وعيده هو بن مشعو، وأما أهل القنم فإقامته يقرق أن يلمس الرجل القنم بالأرض

(١) قوله: وهو المصيرين إلى: هو جلد الضبط في الأصل والكتابة والتهيب، وضبط في القفرس يضع فكون خطاً.

ويصعب ساقه ويصعب ينع يندى على الأرض كما يقنى الكلب، وقفا هو الصحيح، وهو أشد بخله القنم، وليس الإصاف في السبع إلا كما قلنا، وقيل: هو أن يلمس الرجل القنم بالأرض ويصعب ساقه ويصعد إلى ظفرو، قال السجل السجدي يقرق الزنزان بن يندى:

قاع كما أقنى بركة على سيرة
رأى أن زماً قنم لا يمدونه
قال ابن قتيبة: صواب إنداده هذا السجدي وأقنى الولد لأن قنم:

فإن كنت لم تفسح بسنك راحياً
قدح علك على إني منك شاعية
ول العيش: الله، علك: أكل متعياً، أراد أن كان يجلس عند الأكل على وركبه مستديراً غير متمكن. قال ابن قتيبة: الإصاف أن يجلس الرجل على وركبه، وهو الإصاف والاصفاز.

• قال: قنيت الأرض قنم: عرفت بها كيت، قنيت عليه السجل، قنيت: وقال أبو حنيفة: القنم: أن يقع القراب على القنم، فإن قنم القنم، والأقنم: راحاً القنم: أعاد عليه (من) الملبأ).

قال وقيل لا ترو: إنك لم تلمس القنم فاقصبه (١) أي أعيدي عليه، ويسمى عليه بين الكنيت كنية، كما لحظ القولي إذا أعيد عليها. يقال: أقنيت إذا أعنت عليه. والكنية: السيرة والطفة بين القنم فتمسك بها يستعمل الإصاف الذي في زنبو حبر يستعمل السيرة أو التطفة في الكنية، وهي كنية، كينيت في موضع القنم، ويسمى القنم بنة في الإصاف ثم يندى السيرة أو القنم. وأقنيت إذا استعمل الكنية.

(٢) قوله: وقيل لا ترو إلى: هذه الملكية أوردنا ابن سبأ، وأوردنا الأرمي في فراق أبطم قنم.

وَلَمْ يَسْتَلْهَا ، وَقَالَ تَلَبَّ : هُوَ أَنْ يَتَمَّ عَلَى
قَدَرِ رَأْيِهِ ، وَلَمْ يَسْرِ الْقَدَرُ : التَّهْلُبُ ؛
وَالْوَيْلَةُ الْقَدَرُ مَرْفُوعَةٌ وَهِيَ خَيْرُ الْمَلَاءِ . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : كَانَ مُسْتَبْنًى مِنَ الرِّبَا يَتَمَّ
الْقَدَرَةَ ، وَكَانَ مُسْتَبْنًى مِنْ رَأْيِهِ
وَقَاصِي الَّذِي قَدَرَهُ الْحَاجُّ بِتَمِّ الْمَلَاءِ .

• فهد : الْقَدَرُ وَالْقَدَرَةُ : الْخَلَاءُ بَيْنَ
الْأَرْضِ ، وَجَنَّتُهُ قِيَارٌ وَهَوْرٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

يَعْرُضُ أَسْمَانُهُ الْمَاءَ حَتَّى
يَتَبَيَّنَ أَنَّ سَلَحَتَهُ قُودٌ
وَرُبَّمَا قَالُوا : أَرْضُونِ قَدَرٌ . وَيُقَالُ : أَرْضُ
قَدَرٌ وَمَنْزَارٌ قَدَرٌ وَقَدَرٌ أَيْضًا ، وَقِيلَ : الْقَدَرُ
تَعَاذَةٌ لَا تَابَتْ بِهَا وَلَا مَاءٌ ، قَالُوا : أَرْضُ
يَقْدَرُ أَيْضًا ، وَالْقَدَرُ الرَّجُلُ : صَارَ إِلَى الْقَدَرِ ،
وَالْقَدَرُ كَذَلِكَ . وَفُلِبَّ قَدَرٌ : شَتَبَ إِلَى
الْقَدَرِ كَرَجُلٍ نَهَى ، أَتَمَّ ابْنُ الْأَرَّافِيِّ :
فَلَيْتَ خَادِمَهُمْ نِيَّ وَوَعَدُو
لَا حِينَ نَهَرُ اللَّغْبِ الْقَدَرِ

وَعَدَ الْقَدَرُ الْمَكَانَ وَالْقَدَرُ الرَّجُلُ بَيْنَ أَعْلَى
خَلَا . وَالْقَدَرُ : ذَهَبَ طَعْمُهُ وَجَاعَ .

وَقَدَرُ مَالُهُ قَدَرًا : قَلَّ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَدَرُ
مَالٌ فَلَا يَدْرِي يَقْدَرُ وَيَزِيدُ قَدَرًا وَزَيْدًا إِذَا قَلَّ
مَالُهُ ، وَهُوَ قَدَرُ الْمَالِ زَيْدُهُ .

الْبَيْتُ : الْقَدَرُ الْمَكَانُ الْخَلَاءُ بَيْنَ
النَّاسِ ، وَرُبَّمَا كَانَ بِكَافٍ . وَعَدَ الْقَدَرُ
الْأَرْضَ مِنَ الْكَلَامِ وَالنَّاسِ ، وَالْقَدَرُ الْمَكَانُ
خَلَّتْ ، وَالْقَدَرُ بَيْنَ أَهْلِهَا : خَلَّتْ .
وَقَتُولُ : أَرْضُ قَدَرٌ وَدَارُ قَدَرٌ ، وَأَرْضُ قِيَارٌ
وَدَارُ قِيَارٍ جُمِعَ عَلَى سَجِيحِهِ لِقَرْنِهِمُ
الْمَوَاضِعِ ، كُلُّ مَوْضِعٍ عَلَى حِيلَةٍ قَدَرٌ ،
فَإِذَا سَبَّحَ أَرْضًا بِهَذَا الْاسْمِ أَتَتْ .
وَيُقَالُ : دَارُ قَدَرٍ وَبَيْتُ قَدَرٍ ، فَإِذَا أَوْدَتْ
قَلَّتْ أَتَتْهَا إِلَى قَدَرٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ :
الْقَدَرُ فَلَانٌ بَيْنَ أَهْلِهِ إِذَا افْتَرَدَ عَنْهُمْ وَبَنَى
وَعَدَهُ ، وَأَتَمَّ لَيْدِي :

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْدٌ
قَالِيَوْمَ لَا يَبْدُو وَلَا يُصَدِّقُ
وَيُقَالُ : أَقْفَرُ جَسَدُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَالْقَفَرُ
رَأْسُهُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَإِنَّهُ لَقَفَرُ الرَّأْسِ ، أَيْ
لَا شَعْرَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّهُ لَقَفَرُ الْجَسَدِ مِنْ
اللَّحْمِ ، قَالَ الْفَرَّاحُ :

لَا قَفَرًا عَشًا وَلَا مُهَيَّجًا (١)
ابْنُ سِينَةَ : زَيْلٌ قَفَرُ الشَّعْرِ وَاللَّحْمِ
قِيلَهَا ، وَالْأَنبَى قِفَرٌ وَقَفَرَةٌ ، وَكَذَلِكَ
الْبَاءُ ، فَقَوْلُ يَهْ : قَفَرَتْ الْمَرْأَةُ
بِالْكَسْرِ ، قَفَرَتْ قَفَرًا ، فِيهِ قِفَرَةٌ ، أَيْ قِفْلَةٌ
اللَّحْمِ . أَبُو حَنِيدٍ : الْقَفَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَلِيلَةُ
اللَّحْمِ . ابْنُ سِينَةَ : وَالْقَفَرُ الشَّعْرُ ، قَالَ :

قَدْ حَلَّتْ خَوْدٌ بِسَاقِيهَا الْقَفَرُ
قَالَ الْأَرَّافِيُّ : الَّذِي عَرَفَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى
الْقَفَرُ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ : وَلَا أُحِبُّ الْقَفَرُ .
وَسَوِيحٌ قَفَرٌ : خَيْرٌ تَكُونُ . وَخَيْرٌ قَفَرًا :
يَحْتَمِلُ مَا دُونَ . وَقَدَرُ الْعِلْمِ قَفَرًا : صَارَ قَفَرًا .
وَالْقَدَرُ الرَّجُلُ : أَكَلَ طَعْمَهُ بِلَا أَدَمٍ . وَأَكَلَ
خَيْرَهُ قَفَرًا : بِغَيْرِ أَدَمٍ . وَالْقَدَرُ الرَّجُلُ إِذَا
لَمْ يَبَيِّنْ جَنَّتَهُ أَدَمَ . وَابْنُ الْحَيْثَمِ : مَا أَقْفَرُ
بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ ، أَيْ مَا خَلَّ بَيْنَ الْأَحَادِمِ
وَلَا عَدَمَ أَهْلِهِ الْأَدَمَ ، قَالَ أَبُو عَيْبَةَ : قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَخَيْرُهُ : هُوَ مَا عُدَّ مِنَ الْقَفَارِ ، وَهُوَ
كُلُّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ بِلَا أَدَمٍ . وَالْقَفَارُ ،
بِالْفَتْحِ : الْحَذُّ بِلَا أَدَمٍ . وَالْقَفَارُ : الطَّعَامُ
بِلَا أَدَمٍ . يُقَالُ : أَكَلْتُ الْيَوْمَ طَعَامًا قَفَارًا
إِذَا أَكَلْتُ خَيْرَ مَا دُونَ ، قَالَ : وَلَا أَرَى أَهْلَهُ
إِلَّا مَا عُدَّ مِنَ الْقَفَرِ بَيْنَ الْبَلَدِ الَّذِي لَا شَيْءَ
بِهِ .

وَالْقَفَارُ وَالْقَفِيرُ : الطَّعَامُ إِذَا كَانَ خَيْرَ
مَا دُونَ . وَابْنُ حَنِيدٍ عَمَرَ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَلَيْتَ لَمْ تَوَيْمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَحْسَبُهُمْ مُتَغَيِّرِينَ ،

(١) قوله : « عَشًا » بالفتح المهملة في
الطبعات جميعها : « عَشًا » بالفتح المهملة ، وهو
مخرب صوابه ما أتته . ورجل عَشٌّ : دقيق مقام
اليد والرجل ، مهزول .

[جده فهد]

أَيَّ خَالِيٍّ مِنَ الطَّعَامِ ، وَبِهِ حَيْثُ الْأَخَرُ :
قَالَ لِأَخْرَافِي الَّذِي أَكَلَ جَنَّتَهُ : كَانَتْ
مُتَغَيَّرَةً .

وَالْقَفَارُ : شَايَرٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَّافِيِّ :
هُوَ خَالِدٌ بَيْنَ عَامِلِي أَعْدَائِهِ خَيْرَةً مِنْ خَلْفِهِ
ابْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَفَا زَلُوا
بِهِ فَأَعْتَمَهُمُ الْحَزَنُ قَفَارًا ، وَقِيلَ : إِنَّمَا
أَعْتَمَهُمْ خَيْرًا يَكُونُ وَلَمْ يَنْتَحِ لَهُمْ فَلَانُهُ
النَّاسِ ، قَالَ :

أَنَا الْقَفَارُ خَالِدٌ بَيْنَ عَامِلِي
لَا بَأْسَ بِالْحَزَنِ وَلَا بِالْحَزَنِ
أَنْتَ يَوْمَ دَائِيهِ الْخَوَارِجِ
يَقْرَأُ . لَيْسَ قَرْنُهُ بِطَاهِرٍ
وَالْقَرَبُ قَتُولٌ : زَلْنَا بَنَى فَلَانٌ قَبْنَا
الْقَفَرُ ، إِذَا لَمْ يَمُوتُوا .

وَالْقَفِيرُ : جَمْعُ الشَّرَابِ وَخَيْرُهُ .
وَالْقَفِيرُ : الرِّبَالُ ، بِلَايَةُ . أَبُو عَمْرٍو :
الْقَفِيرُ وَالْقَفِيرُ وَالْقَفِيرَةُ (١) الْجَلَّةُ الْمُنِيَّةُ
الْبَحْرَانِيَّةُ الَّتِي يُسَمَّى فِيهَا الْقِيَابُ ، وَهُوَ
الْكَلْبَةُ الْبَالِحُ .

وَقَدَرُ الْأَرَبِ يَقْدَرُهُ قَدَرًا وَاقْدَرُهُ اقْدَارًا
وَقَدَرُهُ ، كَلَّمَ : اقْدَأَ وَاقْدَأَتْ . وَابْنُ
الْحَيْثَمِ : أَنَّهُ سُمِّيَ عَنْ بَرِي الصَّيْدِ يَقْدَرُ
أَكْرَهُ ، أَيْ يَجْتَمِعُ . يُقَالُ : اقْدَرْتُ الْأَكْرَهُ
وَقَدَرْتُ إِذَا جُمِعَتْ وَقَدَرْتُ . وَابْنُ حَنِيدٍ
يَحْسِبُ بَنِي يَمَنَ : طَعَرُ قَبْنَا أَنَسَ يَقْدَرُونَ
الْقَوْمَ ، وَيَزِيدُ يَقْدَرُونَ ، أَيْ يَقْتُلُونَهُ وَابْنُ
حَنِيدٍ ابْنُ سَعِيدٍ : أَنَّ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ كَانُوا
يَقْدَرُونَ مُسْتَعْدًا ، كَلَّمَ : مَثَرَتَا جَمْعُهُمْ ،
وَأَنَّهُ يَجْرُحُ بَيْنَ بَنِي طَعَرِ الْقَوْمِ الْعَرَبِيِّ
وَكَانُوا يَقْتُلُونَ الْأَكْرَهُ ، وَأَتَمَّ لَعْنَةُ بَاجِلَةٍ
تَمَّى أَعْمَاءَ الْمُشْكِرِ بَيْنَ وَخَبَرِهِ :

(٢) قوله : « والنجية » كذا بالأصل ، ولم
يحمدا بهذا المعنى في أبيهنا من كتب اللغة ، بل لم
يجد بعد التصحيح والتحريف إلا النجوة بمرحمة
منقوشة وسام مهمة ماسكة ، وهي القرة الواسعة
والنجاة بهذا الصبط الجلبة الماسكة

أَسُو زَعَابٍ يُجَالِي وَيَسَالِي
يَجِي الطَّلَامَةُ فِيهِ التَّوَلَّى الرَّكَّ
مَنْ كَيْسَ فِي حَيَوِهِ حَرٌّ يَكْزُرُهُ
حَلَّى السَّيْفِيْنَ وَلَا فِي صَبَوِهِ كَثَرُ
لَا يَصْمُبُ الْأَمْرُ إِلَّا حَيْثُ يَرَكُهُ
وَكُلُّ أَمْرٍ يَبْرُؤُ الْقِسْمَةَ يَأْتِيهِ
لَا يَنْتَهِرُ السَّاقِ مِنْ أَيْنَ وَمِنْ وَصْبِهِ
وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَنْتَهِرُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُهُ يَأْتِي الطَّلَامَةُ فِيهِ التَّوَلَّى
الرَّكَّ، يَتَقَبَّضُ ظَاهِرُهُ أَنَّ التَّوَلَّى الرَّكَّ يَصْنَعُهُ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا التَّوَلَّى الرَّكَّ قَوْلُهُ تَقَبَّضُ
قَالَ: وَمَعْنَاهُ أَكْثَرُ مَا يَجِي فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ
يَجْتَمِعُ الشَّيْءُ فَيُجْبِرُ بِسَبْطَةِ الْبَصَرِ لِقَبْوِهِ،
كَقَوْلِهِمْ: إِنْ رَأَيْتَ زَيْدًا تَرَيْنَ فِيهِ السَّيْفَ
الشَّرِيفَ، وَإِنْ أَكْرَمْتَ تَكَلَّفِينَ فِيهِ مَجَارِبًا
بِلُكْرَمَتِهِ، وَمَعْنَاهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَتَكُنْ مِنْكُمْ
أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، ظَاهِرُ الْآيَةِ يَتَقَبَّضُ أَنَّ
الْأُمَّةَ الَّتِي تَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ هِيَ بَعْضُ الْمَخَاطِبِينَ،
وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، بَلِ الْمَتْنُ:
وَقَفُّوا أَعْيُنَكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ، وَقَالَ
أَبُو بَرٍّ فِي حَيَاتِهِ فِي الْقَفْرِ الْأَرْبَعَةِ:
فَتَضَعُ كَفَّيْهَا فِيهِ
كَمَا يَقْرَأُ الْبَيْتَ فِيهَا الْفَصِيلُ
وَقَالَ أَبُو الْمَكَلَمِ صَدَقَ (١):
لَأَنْيَ عَنْ تَقَرُّرِكَ تَكُونُ
وَالْقَفُّورُ، وَإِنَّ الشَّيْءَ: كَأَفْرِ الشَّيْءِ،
وَقِي تَوَصُّعٍ آخَرُ: وَهِيَ طَلَبُ الشَّيْءِ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الْكَافُّورُ وَهِيَ الشَّيْءُ، وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا قَفُّورٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ الْكَافُّورُ

الْعَيْبُ يُقَالُ لَهُ قَفُّورٌ. وَالْقَفُّورُ: بَيْتُ ذِمَّاهُ
الْقَطْعُ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: لَمْ يَسَلْ لَنَا، وَقَدْ
فَكَّرْتُ ابْنَ أَحْمَرَ قَالَ:
تَرَى الْقَطْعَةَ الْبَقْلَ قَفُّورُهُ
نَمْ نَمْ نَمْ نَمَاءُ يَسْتَنْ يَمْزُ
الْثَلَاثُ: الْقَفُّورُ شَيْءٌ مِنْ أَقْوِيَةِ الْعَلْبِ،
وَالْمَشْدُ:
مَرْأَةٌ عَطَّارِينَ بِالْمَطْوِي
أَغْصَانِهَا وَالْمَسْلُوكُ وَالْقَفُّورُ
وَقِيْرَةُ: اسْمُ مَرْأَةٍ. الْبَيْتُ: قِيْرَةُ اسْمُ
أُمِّ الْقُرَيْشِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ تَحْصِيْرُ
الْقِيْرَةِ مِنَ الشَّيْءِ، وَقَدْ مَرَّ تَحْصِيْرُهُ (٢).
• قَفُّورٌ: قَفُّورٌ قَفْرًا وَقَفْرًا وَقَفْرَانًا:
وَقَبْ. وَيُقَالُ: جَاءَتِ الْمَخْلُقُ تَمْلُؤُ
الْقَفْرِ، مِنَ الْقَفْرِ. وَيُقَالُ لِلْمَخْلُوعِ السَّرَاعِ
الَّتِي تَبِي فِي عَيْنِهَا: قَفْرَةٌ وَقَفْرَاءُ،
وَأَتَتْهُ:
بِقَارِنَاتٍ تَحْتُ قَارِنَاتِنَا
وَالْقَفْرِ مِنَ السَّكَايِلِ: مَثْرُوفٌ، وَهُوَ
ثَابِتٌ مَكَائِلَتْ جِدَ أَهْلُ الْبِقَارِ، وَهُوَ مِنَ
الْأَرْضِ قَدْرُ مَا قَرِ وَأَرْبَعُ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا،
وَقِيلَ: هُوَ يَكُونُ تَتَوَاضَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ،
وَالْجَمْعُ قَفْرَةٌ وَقَفْرَانٌ. وَفِي التَّهْنِيْبِ:
الْقَفْرِ يَقْدَرُ مِنْ سِجَاةِ الْأَرْضِ
الْأَزْهَرِيُّ: وَقَفْرِ الطَّلَامَةِ الَّتِي نَبِي عَيْنُ،
قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: هُوَ أَنْ يَحْلُلَ أَلْحَنُ يَكُونُ
وَكَذَا، وَزِيَادَةُ قَفْرِ: مِنْ نَفْسِ الْكَيْفِيَّةِ،
وَقِيلَ: إِنْ قَفِرَ الطَّلَامَانُ هُوَ أَنْ يَتَنَاقَرَّ رَجُلًا
يَحْلُلُ لَهُ جَعْلَةً مَثْرُوفَةً يَقْفِرُ مِنْ كَيْفِيَّتِهَا.
وَالْقَفْرُ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِيدِ: لِيَأْسُ
الْكَلْبِ. وَهُوَ شَيْءٌ يَمْلَأُ الْبَيْتَ يُحْشَى
بِقَطْعِ، وَيَكُونُ لَهُ أَزْرَارٌ تَرَوَّرُ عَلَى السَّاعِدَيْنِ
مِنْ الْبَرِّ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا وَهِيَ قَفْرَانٌ.
• (٢) وَادِ الْمَيْدِ: وَهِيَ الْمَطْمُ تَمْرُهُ.
• وَهِيَ: بَصَحَ مَكُونٌ: الْخَوْدُ إِذَا حَزَلَ مِنْ أَلَمِهِ
لِحَرِّهِ.

وَالْقَفْرُ: حَرْبٌ مِنَ الْعَلْبِ تَتَحَدَّثُ الْمَرْأَةُ فِي
بَيْتِهَا وَبَيْتِهَا، وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ: تَقْفَرُ
الْمَرْأَةُ بِالْجَاهِ. وَتَقْفَرُ الْمَرْأَةُ: تَقْفَرُ
بَيْتِهَا وَبَيْتِهَا بِالْجَاهِ، وَأَتَتْهُ:
قَوْلًا لِيَدْنِي الْقَلْبُ وَالْقَفْرُ:
أَمَّا يَتَوَقَّعُ مِنْ نَجَارَةٍ؟
وَالْمَخْلُوعُ: لَا تَتَقَبَّضُ الْمَخْلُوعَةُ
وَلَا تَلْبَسُ قَفْرًا، وَفِي رَوَيْهِ: لَا تَلْبَسُ،
وَلَا تَبْرَحُ وَلَا تَقْفَرُ. وَفِي حَيْثُ ابْنُ عَشَرَ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمَخْلُوعَةِ لَيْسَ
الْقَفْرُ. وَفِي حَيْثُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا: أَنَّهَا رَضِيَتْ لِلْمَخْلُوعَةِ فِي الْقَفْرِ
الْقَفْرُ: شَيْءٌ تَلْبَسُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ فِي بَيْتِهِنَّ
يُحْلِلُ أَسْبَابَهَا وَيَدْنَاهَا مَعَ الْكَلْبِ. وَقَالَ
خَالِدُ بْنُ جَسَنٍ: الْقَفْرَانُ لَقَفْرَاهُ الْمَرْأَةُ إِلَى
كُتُوبِ الْبَرِّقَتَيْنِ هُوَ سَبْطَةُ لَهَا، وَإِذَا لَيْسَتْ
بَرِّقَتِهَا وَقَفْرَانِهَا وَهِيَ قَدْ تَكَلَّثَتْ، قَالَ:
وَالْقَفْرُ يَحْدُثُ مِنَ الْفُطْرِ كَيْفِيَّةً يَطَانَةُ
وَهِيَارَةً، وَمِنْ الْجَوْدِ وَالْبَرِّ.
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: قَفْرَةٌ لِقَوْلِ شَيْخَرِهَا.
وَقِيلَ مَقْفَرٌ: اسْتَدَارَ تَحْمِيلُهُ فِي
هَوَاتِيمِهِ، وَلَمْ يَجَاوِزِ الْأَشْيَاءَ، تَحْوِ الْمَثَلُ.
وَالْقَفْرِ مِنَ الْخَلِّ: الَّذِي يَبَاسُ تَحْمِيلُهُ فِي
يَدَيْهِ إِلَى يَدَيْهِ هَوَاتِيمُهُ هَوَاتِيمُهُ، وَكَذَلِكَ
الْمَقْفَرُ، كَأَنَّهُ لَيْسَ الْقَفْرَانِ. وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ فِي حَيَاتِ الْخَلِّ: إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ
فِي يَدَيْهِ هُوَ مَقْفَرٌ، فَإِذَا ارْتَجَعَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ
هُوَ مُشْبَبٌ، وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنَ الْقَفْرِ.
وَقَرَّ الرِّجْلُ: مَاتَ.
وَالْقَفْرِ: مِنْ تَلْبَسِ صَيَانِ الْأَعْرَابِ،
بِصِيْدِهِ خَشِيَّةٌ لَمْ يَتَقَارَفُوا عَلَيْهَا.
• قَفْرٌ: مَرْأَةٌ قَفْرَةٌ: قِيْرَةُ: قِيْرَةُ (عَنْ
كُرَاعِ).
• قَفْرٌ: الْقَفْرِ: الْمَرْأَةُ الرَّبِيَّةُ الْقَفْرِ.
• قَفْسٌ: قَفْسُ الشَّيْءِ يَقْوِيهِ قَفْسًا: أَكْنَدَهُ

أَتَدَّ أَنْتَ أَنْ تَزِيدَ وَتَقْصِرَ. الْبُحْبُوحُ: الْقَسْرُ
لأنَّ قَلْبًا يَقْصُرُ قَلْبًا إِذَا جَدَّ بِشَيْءٍ
سَلَفًا. وَيُقَالُ: تَزَكَّيْتُ بِتَقْصَانِ
بَشُورِهِمَا.
وَأَقْصَاهُ: أَمَدَهُ (عَنِ ابْنِ
الْأَرَاءِيِّ) وَتَقَدَّ:

الْقَدَّ فِي قَضَائِهِ مَا شَكَلَ
قَالَ تَلَبَّ: تَمَّاهُ أَمَدَهُ حَتَّى شَجَّ.
وَأَقْصَاهُ: أَمَدَهُ الْوَيْسَةَ الْوَيْسَةَ،
وَلَا تَلَمَّزُ الْغُرَّةَ بِهَا. ابْنُ شَيْلٍ: امْرَأَةٌ
قَصَا وَفَاسًا، وَجَدَّ أَقْصَى، إِذَا كَانَ
لِلنَّسَبِ. وَالْأَقْصَى مِنَ الرِّجَالِ: الْمَعْرُوفُ ابْنُ
الْأَمَةِ.

وَقَصَّ الرِّجْلَ قَصًّا: مَاتَ، وَكَذَلِكَ
قَصَّ، وَمَا لَكَو، وَكَذَلِكَ قَصَّ
وَقَصَّ إِذَا مَاتَ.
وَأَقْصَى: جَبَلٌ يَكُونُ بِكَرْمَانَ فِي جَبَالِهَا
كَالْأَكْرَادِ، وَتَقَدَّ:

وَكَمْ قَطَعًا مِنْ عَدُوِّ خَرَسُو
زَطَ وَأَتَمَّوهُ وَقَصَّ قَصًّا
وَهُوَ بِالشَّوْءِ أَكْبَرُ، وَهِيَ مُضَارَعَةٌ.

ه. قَصَّ: الْقَصْدُ: الْكَحَافُ. يُقَالُ: رَفَعَ
لَدَانٌ فِي الْقَصْدِ وَالرُّفْدِ، فَالْقَصْدُ كَرَّةُ
الْكَعْبِ، وَالرُّفْدُ أَكْلُ الْعُلَامِ. الْبَيْتُ:
الْقَصْدُ، مَجْرُومٌ، ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ فِي
بَيْتِهِ، قَالَ: وَالْقَصْدُ لَا يَسْتَقْبَلُ إِلَّا فِي
أَفْعَالٍ عَاشَةِ يُقَالُ لِلْمَكْبُوتِ وَنَحْوِهَا مِنْ
سَائِرِ الْمَقْرُوفِ إِذَا تَجَمَّعَ وَفِيهِ جَرَايِزُهُ
وَقَرَابَتُهُ: قَدَّ الْقَصْدُ، قَالَ:

كَالْمَكْبُوتِ الْقَصْدُ فِي الْجَمْعِ
وَيُرْوَى الْقَصْدُ: وَالْقَصْدُ الْمَكْبُوتُ
وَنَحْوُهُ وَالْقَصْدُ: الْحَبْرُ وَفِيهِ جَرَايِزُهُ.
وَقَصَّ الشَّيْءَ يَقْصِدُهُ (١) قَصًّا: جَمَعَهُ
وَالْقَصْدُ: الْمَدَّةُ. وَفِي حَيْثُوسٍ عَدِيٍّ

الْعَلَامِ: إِنَّهُ تَمَّ يَطْلُبُ الْأَقْصَى وَيَطْلُقُ،
قَالَ الْأَرَجِيُّ: الْقَصْدُ يَسْتَقْبَلُ الْخَطَّ دَمِيلًا
مُتَوَبِّعًا وَمَنْ السَّطُوعُ الَّذِي تَمَّ بِحَكْمِ عَمَلِهِ
وَأَمَلُهُ بِالْفَارِيقِ فَتَجْعَلُ قَرَبًا، وَقِيلَ:
الْقَصْدُ الْخَطُّ الْقَوِيمُ، وَالْمَحْذُوقَةُ الْيَقْلُاقُ.
أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَصْدُ الشَّارُونَ مِنْ

الشُّوْصِ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْقَصْدُ فِي الْمَطْبُوعِ
سُرْعَةُ الْمَطْبُوعِ وَسُرْعَةُ نَفْسٍ مَا فِي الْقُرْءِ،
وَكَذَلِكَ الْهَمَزُ. يُقَالُ: حَمَزَ مَا فِي حَرْجِهَا
أَجْمَعُ.

ه. قَطَعَ: الْقَطْعُ: الْبُرْقُوعُ، طَارِيسُ
عَرَبٍ، وَحَكَى عَنْ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهَا أَصْحَابُهُ
أَمَلُهَا كَجَلَارَةٍ (٢) قَالَ يَوْسُفُ بْنُ يَحْيَى: وَفِي
يَحْمَرٍ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ الشَّيْخُ:
يَلْبَسُ قُلُوبًا لَا أَعْرِفُ.

ه. قَصَّ: الْقَصْدُ: الْحَقُّ وَالشَّافِطُ
وَالزُّبْدُ، قَصَّ يَقْصِدُ قَصًّا وَفِيهِ
قَصًّا، فَهوَ قَصِيصٌ، وَالْقَصِيصُ نَحْوُهُ.
وَالْقَصْدُ: الشَّيْطَانُ. وَالْقَصْدُ: الرُّجُلُ
إِنْ يَأْتِي. وَفِيهِ الْقَرَسُ قَصًّا: تَمَّ يُخْرِجُ
كُلَّ مَا جَاءَهُ مِنَ الْمَنَى. وَالْقَصْدُ:
الْمَكْبُوتُ. وَقَرَسَ قَصِيصًا، وَهُوَ الْمَكْبُوتُ
الَّذِي لَا يُخْرِجُ كُلَّ مَا جَاءَهُ، يُقَالُ: جَرَى
قَصًّا، قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ:
جَرَى قَصًّا وَارْتَدَّ مِنْ أَسْرِ سُلَيْمٍ

إِلَى مَرْيَمَ مِنْ سَرَّاجٍ فَجَرَّ أَمَلَهُ
أَيَّ يَرْجِعُ بَصُهُ إِلَى بَشْوِ لَقَعِيهِ وَكَيْسَ مِنْ
الْمَكْبُوتِ.

وَقَصَّ قَصًّا، فَهوَ قَصِيصٌ: قَصِيصٌ
يُخْرِجُ مِنَ الْبُرَى، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا خُجَّ (عَنِ
الْمُخَلَّيْنِ) قَالَ زَيْدُ الْحَلِيلِ:

(١) قَوْلُهُ: «أَمَلُهَا كَجَلَارَةٍ» مَعْنَاهُ فِي
الْأَصْلِ ضَبْطًا، وَفِي الْقُرْءِ: الْقَصْدُ لِلْمَدَّةِ
عَرَبِيٌّ كَقَوْلِهِ: وَضَبْتُ فِيهِ يَضَعُ الْكَلَامَ وَالْمَجْمُوعُ
وَسَكُونُ الْهَاءِ وَالْهَاءُ وَكَسَرُ اللَّامِ.

كَانَ الرِّجَالُ الظُّفَيْرَ حَقْلًا
فَقَالُوا قَصَصَ شَلَّتْ بِالْجَنَابِ
قَصَصَ جَنَعَ قَصِيصًا وَفِي جَرِيهِ وَجَرِي
وَعَرِي وَحَتَّى. وَالْقَصَصُ: مَضَارِقُ قَوْصُوتِ
أَصَابِعِهِ مِنَ الْبُرَى يَنْسُ. وَقَصَّ الشَّيْءَ
قَصًّا: جَمَعَهُ وَقَصَّ الْعَبْدُ: عَدَّ قَرَابَتَهُ
وَجَمَعَهَا. وَفِي حَيْثُوسٍ ابْنُ جَرِي: حَبَبْتُ
لِلْقَصِي رَجُلًا يَقْصِدُ عَلَيَّ بِالْقَصْدِ فَكَبَيْتُهُ
وَأَنَا نَاسِرٌ لِأَخِي، الْقَصْدُ: الَّذِي شَلَّتْ
يَمَادُ وَبِجَلَاءِ، مَعْرُوفٌ مِنَ الْقَصَصِ الَّذِي
يُجَسَّسُ فِيهِ الْبُحْرُ. وَالْقَصَصُ: الْمَكْبُوتُ
بَصًّا عَلَى بَشْوِ الْأَصْحَابِ: أَصْبَحَ الْبُرَادُ
قَصًّا إِذَا أَصَابَهُ الْبُرْدُ لَمْ يَسْقِطْ أَنْ يَجْرَ.
وَالْقَصَصُ: دَاءٌ يُجِيبُ الشَّوَابَ كَقِصِّ
قَرْنِهِمَا.

وَقَصَّ الشَّيْءَ: أَشْكَلَهُ. وَالْقَصَصُ:
وَلِجَدُ الْأَقْصَى إِلَى الْبُحْرِ. وَالْقَصَصُ:
شَيْءٌ يَجْعَلُ مِنْ قَصِيصٍ أَوْ عَصَبٍ لِلْبُحْرِ.
وَالْقَصَصُ: عَصَبَانِ مَجْرُومَانِ بَيْنَ أَصَابِعِهِمَا
يَبْكُوكَ يَقُولُ بَيْنَ الرُّبَى إِلَى الْكُفَى. وَفِي
الْمَكْبُوتِ: فِي قَصِيصٍ مِنَ الْمَكْبُوتِ أَوْ قَصِيصٍ
مِنَ الْبُرَى، وَهُوَ الْمَكْبُوتُ لِلْقَصَصِ.

وَالْقَصِيصَةُ: حَبِيدَةٌ مِنْ أَدَاةِ الْحَرَاثِ.
وَقَصَّ قَصِيصًا: مَاتَ مِنْ حَرْ. وَقَصِيصُ
الرُّجُلِ قَصًّا: أَكَلَ الْبُحْرَ وَفَرَّبَ عَلَيْهِ الْبُحْرَ
فَرَجَدَ لِذَلِكَ حَرَارَةً فِي حَلْوِيهِ، وَشُعْرُوفُهُ فِي
يَحْيَى. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْحَرَامِيُّ: إِنَّ الرُّجُلَ
إِذَا أَكَلَ الْبُحْرَ وَفَرَّبَ عَلَيْهِ الْمَاءَ قَصِيصًا،
وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ الْقَصَصُ، وَهُوَ حَرَارَةٌ فِي حَلْوِيهِ
وَشُعْرُوفُهُ فِي حَلْوِيهِ. وَقَالَ الْفَرَّاهُ: كَانَتْ
الْبُحْرَةُ قَصِيصًا وَقَصِيصًا، وَأَقْصَاهُ وَإِلَاهُ إِذَا
فَرَجَدَتْ يَمِيدَةً.

وَالْقَصَصُ: قَرْمٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جَبَالِ
كِرْمَانَ، وَفِي الثَّغْلَانِيَّةِ: الْقَصَصُ جَبَلٌ مِنْ
الْأَنْصَارِ الْمُقَامُونَ فِي تَوَلَّى كِرْمَانَ أَصْحَابُ
يَرَسِي فِي الْعَرَبِيِّ.

وَقَصَّ: يَلْهُو بِطَبْخِ مَيْهِ الثَّرْدُ، قَالَ

(١) قَوْلُهُ: «يَقْصِدُهُ» مَعْنَاهُ يَكْتَسِبُهُ بِكَسْرِ الْقَا
فِي الْأَصْلِ، وَفِي الْقُرْءِ: الْقَصْدُ لِلْمَدَّةِ بِكَسْرِ الْقَا
كَل.

عبري بن قنابو:
يخضع من أردانيا السكك وال
جولدي والقرقي وكلي قوص
وفي حيتو أبي مريم: وأن تفر
الطوبى المرقون، قبل وما الشوت؟ قال:
يوت القاصد يرقون قرق صالحهم،
القاصد العالم، والشئ يو أكثر، قال
الحسامي: ويحتمل أن يكون أراد بالقاصد
قوى العرب، من قلوب أصبح فلان
قوصا، إذا كنت منكم وطيف.
والقنص: القلة التي يلبس بها، قال
ولست بها على بشق.

• قطع: قطع الطائر الأبي وقطعها يقطعها
ويقطعها قطعاً ويقطعها: سكتها، وقيل:
القطع إنما يكون لبرسات الظفر، وقطع
الطائر يقطع قطعاً، ابن شبل: القطع حيدة
لحاف الرجل المرأة، أي حيدة اخفاهو،
والقطع حشة لها، والقطع نحو: يقال
تقطعها وتقطعها ودعها يقطعها، والدرس
الثق. وقطع الحاج: رزا. والقطاعات
البحري المصطفا: حرس على القمل
فكشت موشها إله. والقطعات الجس إليها
والقطعات، وقطاعها صارت على ذلك.
والقطعات والقطعات، كلاماً، الكثير
الجامع، القبط على قمل من القطع على
يخطو من القطع، والجس يخطب إليها
ويخطوها إذا ضم موشها إليها.

وقطعاً بجر: كافاً.
وقال الليث: ربة العرب وشجرة قرية
ملحة بجرى قطن، يجرها مع مرانو،
وهو قرى هامة، مع مرانو.

• قمل: قمل الغنم من يمد:
الحقنة.

• قح: قح قحاً وقح وقح:
[تقريباً] (١) قال:

(١) زيادة من الحكم قصداً للام.
[جده]

حزها من عبر إلى ضج
في قنابو ويسير متقطع
وفي روضو كلام غير قطع
والقطع: أتوه أعلى الأذن وأصلها
كأنها أصابها نار فارتوت، وأذن قنصه،
وكذلك الرجل إذا ارتكت أصابها إلى
القدر فزوت جلة أو علة، ويرجل قنصه،
وقد قمت قنصاً. يقال: رجل أقص وامرأة
قنصه بينه القنص. وقص البرد أصابه:
أصابه وبكسها، وبذلك سعى المقص،
ويرجل القنص وامرأة قنصه وقص قنص
الأسابع، ويرجل مقص البيت. ونظر
أمراسي إلى قنصه وقد قنصت قال: أرى
البرد قنصاً؟ أي قنصها.

والقنص: ده كتعج به الأسابع، وقد
قنصت هي.

والقنصة: حبة تضرب بها الأسابع.
وفي حديث القاسم بن مخيمرة: أن خلافاً
مروفت بو، فثاره القاسم بمقنصه قنصة
خبيثة، أي حسرة، القنصة: حبة
تضرب بها الأسابع، قال ابن الأثير:
وهو من قنصه عما أراد إذا صرعه عنه. يقال
قنصه عما أراد إذا صرعه فاقطع أعضاه.

والقنص: كيت. والقنص: نبات متقطع
كانه قرون صلبة إذا يس، قال الأزهري:
يقال له: كيت الكلب. والقنص: خبيثة
خبيثة عذابة وهي من أسرار القول،
وقيل: هي شجرة ثبت لها حلق كحلق
الحوالب إلا أنها لا تحلق تكون كذلك
مادامت رطبة، فإذا جفت سقط ذلك
عنها، قال كعب بن زهير يصف المروغ:
يبيض سوايح قد كشت لها حلق

كانه حلق القنص متحول
والقنص: شجر. قال أبو حنيفة:
القنص شجرة عذرة مادامت رطبة،
وهي تضبان يصار تخرج من أصل واحد،
لازمة للأرض، ولها ودق صخر، قال
زهير:

جويته كصا القنص مركها
بالقنص ما ثبت القنص والمكس
قال الأزهري: القنص من أسرار القول
رأيتها في البادية، ولها نود أحمر، وذكرها
زهير في خبره فقال: جويته... وقال
الليث: القنص خبيثة عذابة من نبات
الريح، خشه الزرق، لها نود أحمر وفي
شعر الثار، ووردها زاهما مستطاب من فوق
ونرها مقص من تحت، وقال بعض
الأرواح: القنص من أسرار القول ثبت
سكتها، ودعها على ودق الجيوت، وقد
قنصت هي، والقنص نحرها، وقيل:
القنص ربة ذات نمرة في قنص، وهي ذات
ودق وجبت ثبت بكل مكان.

وراء قنص: وهي القنصة المنيرة،
وقد قمت قنصاً، وكيت أقص، ومن
الكياس القنص، قال الطاهر:

إن وجدت اليس خيراً بقة
من القنص أذنا إذا ما افكرتو
قال الأزهري: كأنه أراد بالقنص أذناً:
البحري، لأنها تقطع إذا صرقت، ولها
الصان لأنها لا تشبه من الصرو.
والقنص: القنصة.

والقنص: جتن كالمكاتب من عصب
يخزل كحها الرجال إذا صرنا إلى الحضور
في العرب، قال الأزهري: هي الكبيبات
التي يقال كحها، وإسقاط قنص. والقنص:
صبر شديد من عصب ينسب بها الرجال إلى
الحضور في العرب، يخطل كحها

الرجال.
والقنص: مضكة للصبي، قال ابن
دراب: ولا أشبهها مريم.
والقنص: الكوارث التي يجمل لها
الشماون السهم المظنون، يصرن بقنصه
على يصر، ثم يخطو حتى يبلل ربه
الشعر.

والقنص: جماعة الجراد. وفي حديث
سمر: أنه ذكر جنة الجراد قال: كيت

جنتنا بئسَ قَتْمَةٌ أَوْ قَتْمَتَيْنِ، القَتْمَةُ: هُوَ هَذَا الشَّيْءُ بِالزَّيْلِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ شَيْءٌ كَالْقَتْمِ يَنْحَدِرُ وَاسِعُ الْأَعْلَى ضَيْقُ الْأَعْلَى، حَتْمًا كَانَ كَالْعُقَدَةِ عَرَابِيْنِ ثَلَاثٌ، وَظَاهِرُهَا غَوْصٌ عَلَى حَكْلِ جِلَالِ الْخُرُوصِ. وَكَانَ الْمَحْكَمُ: الْقَتْمَةُ حَتْمٌ ثَلَاثٌ مِنْ غَوْصٍ لُثْبَةُ الزَّيْلِ كَيْسٌ بِالْكَبِيرِ، لَا حَرَى لَهَا، يُجْبَى فِيهَا الْبَثْرُ وَنَحْوُهُ، وَتُسَمَّى بِالرَّيَاقِ الْقَتْمَةُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْقَتْمُ الْقِتْمَانُ، وَاسْمُهَا قَتْمَةٌ. وَقَالَ مُحْسِنُ بْنُ يَحْيَى: الْقَتْمَةُ الْجَلَّةُ يَلْمُ الْكَبِيرَ، يُحْسَلُ فِيهَا الْفُطْلُ.

وَيُقَالُ: أَقْبَعُ هَذَا، أَيْ أَوْبِعُ. قَالَ: وَرَبُّنَا قَتَّاعٌ إِسْحَالِي إِذَا كَانَ لَا يَتَّقِيهِ، وَلَا يَلِي مَا وَقَعَ فِي قَتْمِي، أَيْ فِي وَحَايِي. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ: يُقَالُ أَحْمَرُ قَتَامِي، وَهُوَ أَحْمَرُ اللَّبَى يَتَقَرَّرُ أَقْمَهُ مِنْ جِلْدِهِ حُمُرِي، وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ أَحْمَرَ قَتَامِي، أَقَامَ كَلِمَةَ الْقَتْمِ، لِغَيْرِ النَّبِيِّ، وَالْمُتَرَوِّفُ فِي بَابِهِ تَأْكِيدُ جِلْدِ الْكِرَامِ أَصْفَرُ فَالْيَقِ قَتَامِي، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْجِيهِ.

• قَتْمَةُ الْقَتْمَةِ: الْقَتْمَةُ، مَثَلٌ فِي مَوَاقِفِهِ وَنَحْوِهِ الْمَوَاقِفِ.

• قَتْمَةُ الْقَتْمَةِ: الْقَتْمَةُ، تَنْجِيحُ الْأَصَابِعِ وَالْكَفَّاتِ مِنْ بَرْدِ أَوْدَاهِ، وَالْجِلْدُ قَتْمٌ يَتَقَرَّرُ كَيَرَوِي، كَالْأَذْنِ الْمُتَقَطِّعَةِ، وَفِي لُغَةِ أَمْرِي: الْقَتْمُ الْقِتْمَانُ، وَذَلِكَ كَالْجَنْدَرِ وَالْجَبَّارِ. وَفِي حَيْثُ الْجِلْدِ: يَدٌ مُتَقَطِّعَةٌ أَيْ مُتَكَبِّعَةٌ. يُقَالُ الْقَتْمَةُ يَدُهُ إِذَا تَكَبَّعَتْ وَتَشَبَّهَتْ، وَقِيلَ: الْمُسْتَقْبَلُ الْمَتَكَبِّعُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ كَيْفٍ لَمْ يَخْصُ بِهِ الْأَمَانُ، وَقِيلَ: الْمُسْتَقْبَلُ الْبَاسِ الْيَدِ، أَقْبَلَتْ يَدُهُ وَأَتَابَهُ أَقْبَلًا: تَكَبَّعَتْ وَتَشَبَّهَتْ، وَفِي الْأَزْهَرِيِّ: الْمُسْتَقْبَلُ الْبَاسِ، وَأَقْبَلَتْ خَيْرٌ: أَصْبَحَتْ بَعْدَ اللَّيْلِ مُتَقَطِّعًا وَنَعْدَ طَبِيبٍ جَسَدٌ مُعِيلًا

• قَتْمَةُ الْقَتْمَةِ: الْقَتْمَةُ، الْقَتْمَةُ: قَتْمَةُ الْقَتْمَةِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: كَتْمَتِ الْقَتْمَةُ الْقَتْمَ مِنْ غَوْصٍ وَنَحْوِهِ، كَجَلَّتْ فِيهَا الرِّمَاءُ قَتْمًا، وَأَتَانَتْ ابْنُ بَرْنٍ شَاعِدًا عَلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ: الْقَتْمَةُ الْقَتْمَةُ الْبَاسَةُ لِلزَّايِجِ: رَبُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَتْمَةِ كَتْمَى بِحَدِّ مَتْنِهَا عِرْقَةً^(١)

وَيَرَوَى كَالْقَتْمَةِ وَيَرَوَى: تَحْوِيلُ جَاءَ، قَالَ أَبُو حَيْثَةَ: الْقَتْمَةُ يَلْمُ الْقَتْمُ مِنَ الْخُرُوصِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ الْأَرَابَ يَقُولُونَ الْقَتْمَةُ الْقَتْمَةُ، وَيَحْمِلُونَ لَهَا مَخَالِقَ يَمْلِكُونَهَا بِهَا مِنْ آخِرَةِ الزَّيْلِ، يَلْمُ الرَّكَبُ بِهَا زَانِدَهُ وَنَحْوَهُ، وَهِيَ شُمُورَةٌ كَالْقَتْمَةِ، وَفِي حَيْثُ أَبِي ذَرٍّ: وَصَى قَتْمَكَ، الْقَتْمَةُ: شَيْءٌ زَيْلٍ حَصِيرٍ مِنْ غَوْصٍ يُجْتَبَى فِيهِ الرَّكَبُ وَنَضَعُ فِيهِ الشَّاءَ خَالِئًا وَتُكَبِّى بِهِ الشَّيْخُ وَالصَّبِيرُ. وَالْقَتْمَةُ: الرَّجُلُ الْقَوِيمُ الْقَلِيلُ لِلْحِمِّ. وَقِيلَ: الْقَتْمَةُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْقَوِيمُ الْقَلِيلُ لِلْحِمِّ. النَّبِيُّ: يُقَالُ شَيْخٌ كَالْقَتْمَةِ، وَصَبِيرٌ كَالْقَتْمَةِ، وَأَتَانَتْ: كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَتْمَةِ وَاسْتَقْتَفَ الشَّيْخُ: تَكَبَّعَ وَأَضْمَ وَتَشَبَّهَ. وَبَنُو حَالِيثٍ رَقِيقَةٌ فَاصْبَحَتْ مَعْدُودَةً وَقَدْ قَتَّ جِلْدِي، أَيْ تَكَبَّعَ، كَانَهُ يَسَّ وَتَشَبَّهَ، وَقِيلَ: أَرَادَتْ قَتَّ شَعْرِي حَقَامٌ مِنَ الْفَرَسِ، وَبَنُو حَالِيثٍ مَاتِيَةٌ، وَبَنُو اللَّهِ عَنْهَا: لَقَدْ تَكَلَّثَتْ بِشَيْءٍ قَتَّ لَهُ شَعْرِي.

وَالْقَتْمَةُ: الشَّجَرَةُ الْبَاسَةُ الْيَابِسَةُ، يُقَالُ: كَبُرَ حَتَّى صَارَ كَالْقَتْمَةِ. الْأَزْهَرِيُّ: الْقَتْمَةُ شَجَرَةٌ مُسْتَكْبِرَةٌ تَزْجَعُ عَنْ الْأَرْضِ قَلْبَ شَيْءٍ وَتَكَبُّ قَبِيحَةً بِهَا الشَّيْخُ إِذَا خَسَا، يَقُولُ:

(١) قَوْلُهُ: «وَصَى بِحَدِّ مَتْنِهَا عِرْقَةً» بِمَعْنَى حَتْمَ بِمَعْنَى بِلَاهِ الْمَسْجِدِ بِمَعْنَى حَتْمِهَا كَمَا فِي الْقَتْمَةِ، وَكَانَ فِي مَدَنٍ وَهَرَفَ وَهَجَفَ، مِنْ السَّانِ: هَجَفَ بِمَعْنَى: وَهَجَفَ: الْفَرْقَ الْبَاسَ بِمَعْنَى كَالْقَتْمَةِ. وَفِي رَوَايَةٍ: تَمَى بِحَدِّ.

[جده]

كَانَهُ قَتْمٌ. وَيَرَوَى عَنْ أَبِي رَجَاهٍ الطَّائِرِيُّ أَنَّهُ قَالَ: يَأْتُونِي فَيَحْوِلُونِي كَتْمَى قَتْمًا حَتَّى يَصْغُو فِي سَعَادِ الْإِمَامِ، فَأَتَى يَوْمَ الْكَلْبَيْنِ وَالْأَحْمَرِينَ فِي رَمَكُو، قَالَ الْقَتْمِيُّ: كَبُرَ حَتَّى صَارَ كَالْقَتْمَةِ، أَيْ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَجَاءَ أَنْ يَكْبَهُ الشَّيْخُ بِقَتْمِهِ الْخُرُوصِ. وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَتْمَةُ الشَّجَرَةُ، وَالْقَتْمُ: وَالْقَتْمُ: الزَّيْلُ، بِالضَّمِّ.

وَقَتَّ الْأَرْضُ حَتْمًا قَتًّا وَقَتْمًا: يَسَّ بَطْنُهَا، وَكَذَلِكَ قَتَّ الْبَقْلُ. وَالْقَتُّ وَالْقَتِيفُ: مَا يَسَّ مِنْ الْبَقْلِ وَسَائِرِ النَّبَتِ، وَيُقَالُ مَا مَسَّ مِنْ أَهْرَابِ الْبَقْلِ وَدَعْوَاهَا، قَالَ:

صَافَتْ يَسًّا وَقَتِيفًا ثَلْمُهُ
وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الْقَتُّ إِلَّا مِنَ الْبَقْلِ وَالْقَتْمَةُ، وَاسْتَقْبَلُوا فِي الْقَتْمَةِ، كَيْسٌ يَمْلِكُهَا، وَنَعْنُ يَمْلِكُهَا، وَكُلُّ مَا يَسَّ قَتًّا. وَقَالَ الْأَحْمَرِيُّ: قَتَّ الشَّيْءُ إِذَا اشْتَدَّ يَسُّهُ. يُقَالُ الْإِبِلُ بِهَا شَاعَتْ مِنْ حَتْمِهَا وَتَقِيمُهَا. الْأَزْهَرِيُّ: الْقَتُّ، يَفْخَعُ الْغَانِ، مَا يَسَّ مِنَ الْبَقْلِ وَتَتَكَبَّرُ بِهِ وَرَوَاهُ، فَلَمَّا لَمْ يَزِدْهُ وَتَسَمَّنَ عَلَيْهِ، يُقَالُ: لَهُ الْقَتُّ وَالْقَتِيفُ وَالْقَتِيمُ. وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ إِذَا جَنَّتْ بَعْدَ الْمَسْرِ: قَتَّ قَتًّا شَوْقًا.

أَبُو حَيْثَةَ: أَقْبَرُ الشَّيْءِ رَيْبَتُهُ رَيْبَتُ الرَّعَايَةِ يَابِسَةً، وَأَقْبَرُ عَيْنِ الرِّبَاسِ إِفْهَامًا وَالْبَاسِي: حَذَبَ مَتْنُهَا وَارْتَضَعَ سَوَاقِمَهَا. وَأَقْبَرُ الْمَجْلِبَةِ إِفْهَامًا، وَهِيَ مَوْتٌ انْقَطَعَ يَسُّهَا. وَقِيلَ: جَسَمَتِ الْبَيْتُ فِي بَطْنِهَا. وَفِي الْبُحَارِيِّ: أَقْبَرُ الشَّجَرَةِ إِذَا أَقْبَلَتْ وَأَنْطَلَعَ يَسُّهَا.

وَالْقَتْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ، يَفْخَعُ الْغَانِ: الضَّحِيرُ الْبَحْرُ الْقَلِيلُ. وَالْقَتْمَةُ: الرُّعْدَةُ، وَعَلَيْهِ قَتْمٌ، أَيْ رُعْدَةٌ مَلْفُوفَةٌ. وَقَتَّ يَفْخَعُ شَوْقًا: أَرَعَهُ وَأَقْبَرَهُ. وَقَتَّ شَعْرِي، أَيْ طَمَّ مِنْ الْفَرَسِ.

التراب: قَاتِلْ. وَقَدْ قَاتَ بِهَا كَذَا وَكَذَا
وَرَدْمًا: وَقَالَ:

قَاتِلْ بِكَفِّهِ سَبِيحَ نِيهَا
عَنِ السُّوءِ الْمَرْغُوبِ الصَّلَابِ
وَلَى الْمَكِشِ أَنْ يَتَحَمَّهَ ضَرْبَ سَلَا
قَالَ: إِنَّ قَاتِلًا دَعَبَ إِلَى سَبِيحٍ بِتَرَامِهِ،
الْقَاتِلُ: الَّذِي يَسْرِقُ التَّرَامِ بِكَفِّهِ وَنَدَّ
الْإِيضَا. يُقَالُ: قَاتَ فَلَانٌ وَرَدْمًا.

وَالْقَاتَانُ: الْفَرَسَتُونَ، قَالَ
ابْنُ الْأَرَايِسِ: هُوَ حَرَسِي صَحِيحٌ لَا وَضَعَ
لَهُ فِي السَّيْئَةِ، فَكَلَّ هَذَا لِيَكُونَ فِيهِ الثَّرْنُ
زَالَةً، لِأَنَّهُ مَا فِي أَمْرِهِ نُونٌ يَنْدُ الْبُؤْسَ فَإِنَّ
فَلَانًا يُوَ أَكْثَرَ مِنْ فَلَانٍ. وَقَدْ مَدَّ عَلَى
الْبَيْتِ، قَالَ: عَنْ أَتَمٍّ؟ قَالُوا:
بُؤْسٌ هَيَّانَ، قَالَ: بَلْ بُؤْسٌ رَشْدَانٌ، فَوَ
لَمْ تَكُنْ يَدُكَ عَيْنَ كَلَامٍ مِنْ أَلْفٍ وَهُوَ الثَّرْنُ
وَالْمُتَلَوُّ لَقَالَ بُؤْسًا، فَذَلِكَ قَوْلُ الْبَيْتِ،
قَالَ: أَنْ فَلَانًا بِتِ أَمْرُهُ نُونٌ أَكْثَرَ مِنْ
فَلَانٍ بِتِ أَمْرُهُ نُونٌ. وَأَمَّا الْأَمْرِيُّ: قَالَ:
فَقَدْ كَانَ بِأَيَّامِ أَبِي بَيْنَ الْبَاءِ وَالْقَاءِ،
أُفْرَسَتْ بِإِسْلَامِهَا فَلَهُ: وَقَدْ يَجُوزُ إِخْلَاصُهَا
بِهِ لِأَنَّهُ سَيَرُوهُ قَدْ أَطْلَقَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ أَلْفٍ
بَيْنَ الْقَاءِ وَالْبَاءِ.

وَلَقَدْ لَقِيَ الْعَلِيمُ: جَنَاحُهُ، وَكَوَلُ
ابْنُ أَمْرٍ بِعَيْنِ الْعَلِيمِ وَالْبَيْتِ:
قَطْلُ يَحْمِلُهُمْ بِفَتْحٍ
وَيَلْمُهُمْ مَعْقُوفًا نَحْنًا
بِعَيْنٍ عَلِيًّا حَسَنٌ يَتَحَمَّهَ وَتَقَفَّ عَلَيْهِ
بِحَسَابِهِ وَنَجَلَ الْجِسَانَ، كَرِهَ أَنَّهُ يَحْتَمِلُ
يَتَحَمَّهَ وَنَجَلَ جَنَاحَهُ لَمْ كَالْمَعَامَرِ، وَهُوَ
رَكِبٌ مَعَ رُحُوهِ. وَتَقَفَّ الطَّيْرُ: جَنَاحُهُ.

وَالْتَقَفَتَانِ: التَّكَانُ.
وَتَقَفَّتِ الْبَيْتَ وَتَقَفَّتْ: وَهُوَ تَقَفَّتَانِ:

يَسْ.

• قَلَّ: الْقَوْلُ: الرَّجُوعُ مِنَ الشَّرِّ،
وَقَالَ: الْقَوْلُ رُجُوعُ الْجَنَابِ يَنْدُ الثَّرْنُ، قَلَّ
الْقَوْمُ يَتَلَوْنَ، بِالسُّوءِ، قَوْلًا وَقَلًا،

وَقِيلَ قَاتِلٌ عَنْ كَرَمٍ قَاتِلًا، وَتَقَفَّتْ أَسْمُ
لِجَنَسٍ. الْقَاتِلِيَّةُ: الْقَاتِلِيَّةُ: وَهُوَ الْقَتْلُ بِسَبِيحَةٍ
الْقَتْلُ، أَسْمُ يَتَرَمَّهُمْ. وَتَقَفَّتْ أَيْسًا:
الْقَتْلُ، تَحْمَلُ: جَاعَتُهُ الْقَتْلُ وَتَقَفَّتْ،
وَالْقَتْلُ أَسْمُ الْقَاتِلِيَّةِ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُمْ
يَتَلَوْنَ، وَقَدْ جَاءَ الْقَتْلُ بِمَعْنَى الْقَوْلِ،
قَالَ الرَّابِيُّ:

جَاءَهُ أَتَمُّ بِأَيْلَةٍ وَالْقَتْلُ
أَنَّهُ إِنْ لَمْ يَتَقَطَّعْ بِهِيَ الْأَيْلُ
هَوَلُوهُ إِذَا وَتَى الْقَوْمَ كَرًا

قَالَ أَبُو شَمُورٍ: سُبِيحَةُ الْقَاتِلِيَّةِ قَاتِلَةٌ
قَوْلًا يَفْعُلُهَا عَنْ سَبِيحَةٍ الَّتِي ابْتَدَأَ،
قَالَ: وَعَنْ ابْنِ كَيْسَةَ أَنَّ هَرَامَ النَّاسِ يَتَلَوْنَ
فِي تَسْبِيحِهِمُ الْكَافِرِينَ فِي سَبَرِ أَسْكَوَةٍ قَاتِلَةٍ،
وَأَمَّا لَأَسْمُ قَاتِلَةٍ إِلَّا مُتَمَرِّقَةٌ إِلَى وَلِيِّهَا،
وَهَذَا قَطْلٌ، مَا زِلْتُمْ الْقَرْبِ نَسْتِي
الْكَاوِصِينَ فِي أَيْدِيهِ الْأَسْطَارَ قَاتِلَةً فَهَلَّا بَانَ
يَسْرُهُ لَهَا الْقَتْلُ، وَهُوَ شَاخِصٌ فِي كَلَامِ
نَصَابِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ.

وَالْقَاتِلَةُ: الرُّقَّةُ الرَّابِعَةُ مِنَ الشَّرِّ.
ابْنُ سَيِّدٍ: الْقَاتِلَةُ الْقَتْلُ، إِذَا أَنْ يَتَحَمَّهَ
أَرَادُوا الْقَاتِلَ، أَيْ الْقَرِيقَ الْقَاتِلَ، فَادْعُوا
الْمَاءَ لِلْبَلَاءِ، وَأَمَّا أَنْ يُرِيدُوا الرُّقَّةَ
الْقَاتِلَةَ، فَمَعْلُومٌ الْمُؤْمِنُونَ وَهَكَذَا السُّفَّةُ
عَلَى الْإِسْمِ، وَهُوَ لَجُودٌ، وَقَدْ أَهْلَقَهُمْ هُوَ
وَقَتْلَهُمْ، وَأَهْلَقَتِ الْجَنَّةُ مِنْ سَبِيحِهِمْ. وَفِي
حَدِيثٍ جَمِيذٍ يُرْوَاهُ: بَيْنَا هُوَ يَسْرُوعُ
الْبَيْتِ، سَبَحْتُ مِنْ حَسْبِي أَيْ جَدَّةُ
رُجُوعِهِ نِيهَا.

وَالْمَقْفَلُ: مَضَرَّةٌ قَلَّ يَقْتُلُ إِذَا عَادَ مِنْ
سَرَّوْهُ، قَالَ: وَقَدْ يُقَالُ لِلشَّرِّ قَتْلُ فِي
الْمَعَامَرِ وَالْحَمِيَّةِ، وَأَكْثَرُ مَا يَتَكَمَّلُ فِي
الرُّجُوعِ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَكِشِ، وَجَاءَ فِي
يَعْقُوبَ وَوَابِيهِ: قَتَلَ الْجَيْشَ، وَقَدْ
أَهْلَقَهُ، وَتَلَمَّسَتْ قَتْلَ وَهَلَا وَأَهْلَكَ حَرَمًا
وَأَهْلَكَ، عَلَى مَا تَمَّ بِسَمِ قَاتِلَةٍ.

وَفِي حَدِيثٍ ابْنِ عَمْرٍ: قَتَلَهُ كَلْبُوهُ،
الْقَتْلَةُ: الْمَرْءُ مِنَ الْقَتْلِ، أَيْ أَنْ أَمَرَ

السَّجَادِ فِي أَنْصَارِيهِ إِلَى أَمْرِهِ يَنْدُ حَرَمُوهُ
كَأَمْرِهِ فِي إِتْلَاوِهِ إِلَى الْجِهَادِ، لِأَنَّهُ فِي الْقَتْلِ
إِبْرَاطُ الْبَيْتِ، وَابْتِدَاءُ الْقَتْلِ لِيَتَوَّهَ،
وَجُزْأً لِيَتَوَّهَ بِرُجُوعِهِ إِلَيْهِمْ، وَقِيلَ: أَرَادَ
بِلَاكِ الْقَتْلِ، وَهُوَ رُجُوعُهُ ثَانِيًا فِي الرَّجُوعِ
الَّذِي جَاءَ بِهِ مُتَحَمِّدًا، وَإِنْ لَمْ يَلْقَ عَتَرًا
وَلَمْ يَنْهَهِ يَهْلًا، وَقَدْ يَتَقَلَّ ذَلِكَ الْجَيْشُ إِذَا
انْتَصَرُوا فِي مَقَامٍ لِيَعَادَ أَمْرُهُمْ: أَمَدُّهُمْ
أَنَّ الْعَتَرَ إِذَا رَأَوْهُ قَدْ انْتَصَرُوا عَتَرَهُ أَيْوَهُمْ
وَحَرَمَهُ مِنْ أَمْرِهِمْ، فَإِذَا قَتَلَ الْجَيْشُ إِلَى
دَارِ الْعَتَرِ نَالُوا الْقَرْمَةَ بَيْنَهُمْ، فَاعَادُوا
عَلَيْهِمْ، وَالْأَمْرُ أَنَّهُمْ إِذَا انْتَصَرُوا ظَاهِرِينَ
لَمْ يَأْتُوا أَنْ يَتَقَرَّ الْعَتَرُ أَمْرُهُمْ فَيُوقِعُوا يَوْمَ،
وَهُمْ عَارُونَ، قَرَمًا اسْتَظْهَرَ الْجَيْشُ أَوْ
بِتَضَمُّنِهِ بِالرُّجُوعِ عَلَى أَدْرَاجِهِمْ، فَإِنْ كَانَ
مِنْ الْعَتَرِ قَلْبٌ كَانُوا مُتَمَكِّنِينَ لِلْيَوْمِ،
وَلَا قَدْ سَلُّوا وَأَعْرَضُوا مَا مَعَهُمْ مِنْ
الْقَتْلِ: وَقِيلَ: يَتَقَلَّ أَنْ يَكُونَ سَبَلٌ عَنْ
قَوْمٍ قَتَلُوا لِيَعْرِفُوا أَنْ يَدْمَعَهُمْ مِنْ عَتَرِهِمْ
مَنْ هُوَ أَكْثَرُ عَدَدًا مِنْهُمْ، فَقَتَلُوا لِيَسْتَبْلِغُوا
لَهُمْ عَدَدًا أَتَمَّ مِنْ أَصْحَابِهِمْ، ثُمَّ يَكُونُوا
عَلَى عَتَرِهِمْ.

وَالْقَتْلُ: الْيَوْمُ، وَقَدْ قَتَلَ يَقُولُ،

بِالْكَسْرِ، قَالَ أَيْدٍ:
حَتَّى إِذَا يَسَّ الرَّمَاةَ وَأَرَمُوا
خَصْفًا دَوَابَّ لِيَلْبَسُوا أَصْحَابَهَا
وَالْأَصْحَابُ: الْقَتْلُ، وَاجْتِنَابُ جَسَدَةٍ، ثُمَّ
جُؤِمَتْ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ جُؤِمَ جَسَدُهُ عَلَى
أَصْحَابِهَا بِأَيْ جَسَدِهِ وَشَيْءٍ وَأَصْحَابِهِ. وَقَتَلَ
الْجَيْشُ يَقْتُلُ قَتْلًا وَقَتَلَ، قَوْلًا قَاتِلًا وَقَتَلَ:
يَسْ. وَشَيْءٌ قَاتِلٌ: بَابُ. وَدَرَجَاتُ قَاتِلٍ:
بَابُ الْجِدَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَابُ الْكَبِيرُ.
وَأَهْلَقَتِ الصَّوْمَ إِذَا أَيْسَتْ. وَأَهْلَقَتِ الْجِدَّةُ إِذَا
أَيْسَتْ. وَالْقَتْلُ بِالْفَتْحِ: مَا يَسْ مِنْ
الشَّجَرِ، قَالَ أَبُو دُوَيْدٍ:

وَمَعْرَةَ حَسَا فَتَرْتِ لِيَالِهَا
فَتَرْتِ حَسَا فَتَرْتِ لِيَالِهَا
وَأَيْسَتْ قَتْلَةً وَقَتْلَةً: الْأَجْمَرَةُ، وَالْفَتْحُ

وَكَلَيْتَ أَرَادَ عَصَيْتَ ، فَأَيْتَلَّ مِنْ كَلَامِ
كَافٍ ، لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي الْمَنْعِ ، وَالصَّحْ
الْقَوِ وَالْقِيَّةِ (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَرَّابِيِّ) ،
وَمَوْعِدٌ عَلَى قِيَّاسٍ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ الْمُتَوَدِّعَ
يُلْى سَهَاءً وَأَسْمِيَةً ، وَأَقْدَاهُ يُلْى رَسَاءً
وَأَرْسَاهُ ، وَقَالَ الْمَوْعِدِيُّ : هُوَ جَمْعُ الْقَوْلِ ،
وَالْكَيْزُ هُوَ عَلَى مُعُولٍ ، يُلْى صَصًا
وَعُصِيٌّ ، وَفِيهِ وَقَفِيٌّ ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ
لَا يُوْجِبُهَا الْقِيَّاسُ .
وَالثَّانِيَةُ : كَالْقَفَا ، وَهِيَ أَقْلَاهُ .
يُقَالُ : ثَلَاثَةُ أَقْفَاهُ ، وَمَنْ قَالَ الْقِيَّةُ فَإِنَّهُ
جَاءَهُ الْقِيَّةُ وَالْقِيَّةُ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
جَمْعُ الْقَفَا أَقْفَاهُ ، وَمَنْ قَالَ الْقِيَّةُ فَقَدْ
أُضْطَرَّ ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا هَرِمَ : رَدَّ عَلَى قَدَاهُ
وَرَدَّ قَدَاهُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :
إِنْ لَقِيَ زَيْبَ السَّيَابِ أَوْ رَدَّ قَدَاهُ
لَا يُبْلَى بِشَيْءٍ عَلَى وَجْهِ وَلَا حَسْبِ
وَقِيَّاسٍ مَرْغُوعٍ : يُشَبِّهُهُ الْعِلْدَانُ عَلَى
قَائِيَةِ رَأْسِ أَسَدِيكُمُ ثَلَاثَ عُمُدٍ ، إِذَا قَامَ مِنْ
الْكُلِّ قَوْمًا أَلْحَنَ عُمُدُهُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
يَتَنَبَّى بِالْقَائِيَةِ الْقَفَا .
وَيُقُولُونَ : الْقَفَرُ فِي تَوْضِيعِ الْقَفَا ،
وَقَالَ : هِيَ قَائِيَةُ الرَّأْسِ ، وَهَلَاكِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ ؛
أَمَرُهُ ، وَهِيَ قَائِيَةُ بَيْتِ الشَّعْرِ ، وَقِيلَ : قَائِيَةُ
الرَّأْسِ مَوْجُوهٌ ، وَقِيلَ : وَسَطُهُ ، أَرَادَ تَحْقِيقَهُ
فِي التَّوْبِ وَأَطْلَاقَهُ فَكَانَتْ قَدْ خَدَّ عَلَيْهِ شِدَادُ
وَعَقْدُهُ ثَلَاثَ عُمُدٍ .
وَقَوْعُهُ : ضَرَبَتْ قَدَاهُ . وَقَوَيْتُهُ أَقْوِيَّةُ :
ضَرَبَتْ قَدَاهُ .
وَقَوَيْتُهُ وَقَوَيْتُهُ : رَشَّيْتُ بِأَثَرِي . وَقَوَيْتُهُ :
ضَرَبْتُ قَدَاهُ ، وَهُوَ بِالْوَاوِ . وَيُقَالُ : قَدَاهُ
وَقَدَوَانُ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ قَبْلَهُ .
وَقَوَيْتُهُ بِالنَّصِّ وَاسْتَقْوَيْتُهُ : ضَرَبْتُ قَدَاهُ
بِهَا . وَقَوَيْتُهُ ثَلَاثًا بَعْضًا فَهَرَمْتُ : جَعَلْتُ مِنْ
خَلْفِهِ . وَقِيَّاسُ الْإِبْرَاهِيمِ : هُوَ عَلَى كَلْفَةِ أَيْ
السَّيْحَةِ فَاسْتَعْمَدَ فَهَرَمَتْ بِهَا حَتَّى كَلَفَتْ أَيْ
أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ قَدَاهُ . وَقِيَّاسُ طَلْحَةَ :
لَوْضُوهُ اللَّيْلُ عَلَى قَفَى ، أَيْ وَضَعُوهُ الْبَيْتَ

عَلَى قَفَايَ ، قَالَ : وَهِيَ لُتَّةٌ طَالِيَةٌ يُشَدُّونَ
بِهَا الْمُتَكَلِّمَ . وَقِيَّاسُ حَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : كُتِبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةٌ فِيهَا :
فَمَا قَلْعُكُمْ وَجِدْتُمْ مُتَلَاكِيَةً
فَمَا قَلْعُكُمْ بِسُكُونِ الشَّجَارِ
سَلْعٌ : جَبَلٌ ، وَقَدَاهُ : وَرَاءَهُ وَسَلْقُهُ .
وَشَاءَ قِيَّةً : مَذْبُوحَةً مِنْ قَدَاهَا ، وَيَتَنَبَّهٌ
مَنْ يَقُولُ قِيَّةً ، وَالْأَخْلُ قِيَّةً ، وَالْثَوْنُ
زَائِلَةٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْثَوْنُ يَدُلُّ مِنَ الْيَدِ
أَيْ هِيَ لَمْ الْكَلِمَةُ . وَقِيَّاسُ حَمْرٍ :
سُئِلَ عَنْ دَيْحٍ قَبْلَهُ الرَّأْسُ ، قَالَ : يَلْتَمِسُ
الْقِيَّةَ ، لَا يَأْسُ بِهَا ، هِيَ الْمَذْبُوحَةُ مِنْ
قَبْلِ الْقَفَا ، قَالَ : وَيُقَالُ لِلْقَفَا الْقَفَرُ ، هِيَ
قَائِيَةُ بَيْتِ الشَّعْرِ مَقْشُورَةٌ . يُقَالُ : قَفَرُ الشَّاةِ
وَقَفَيْتُهَا ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هِيَ أَيْ يَبْدَأُ
رَأْسُهَا بِالشَّعْرِ ، قَالَ : وَهِيَ حَيْثُ حَمْرٌ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَايِو ، جِلْدَةٌ
مَنْ جَسَلَ الثَّوْنَ أَسْمَلَةً .
وَيُقَالُ : لَا أَتَمَلَّهْ قَدَاهُ الشَّعْرِ ، أَيْ أَلْبَسْهُ ،
أَيْ طَوَّلْ الشَّعْرَ .
وَقَدَاهُ الْأَكْمَرُ وَقَدَاهُ الْأَكْمَرُ ، أَيْ
بَطْنُهَا .
وَالْقَفَى : الْقَفَا .
وَقَدَاهُ قَفَرًا وَقَفَرًا وَاقْفَاهُ وَقَفْطُهُ :
بَيْتُهُ الْمَلْبَسُ : الْفَقْرُ مَسَدَرٌ قَوْلُكَ قَدَاهُ يَقْفُو
قَفَرًا وَقَفَرًا ، وَهُوَ أَنْ يَبْتَغِيَ الشَّيْءَ . قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : « وَلَا تَلْعَنَ مَا كَيْسَ لَكَ بِهِ جُلْمٌ » ،
قَالَ الْفَرَّاهُ : أَكَلْتُ الْكُرَامَ يَجْتَرُونَهَا مِنْ
فَقَرَتِ ، كَمَا يَقُولُ لَا تَلْعَنُ مِنْ دَعَوَتِ ،
قَالَ : وَفَرًا بِضَمِّهِمْ « وَلَا تَلْعَنَ » يُلْى
وَلَا تَلْعَنُ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
« وَلَا تَلْعَنَ مَا كَيْسَ لَكَ بِهِ جُلْمٌ » ، أَيْ
لَا تَلْعَنُ مَا لَا تَعْلَمُ ، وَقِيلَ : وَلَا تَقْلُ سَوِيَّتَ
وَلَمْ تَعْلَمْ ، وَلَا رَأَيْتَ وَلَمْ تَرِ ، وَلَا عَلِمْتَ
وَلَمْ تَعْلَمْ ، « إِنَّ الشَّعْرَ وَالْجَمْرَ وَالْقَوَادِ كُلَّ
أَوَّلِكُمْ كَانَ عَنْهُمْ مَسْئُولًا » .
أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ يَقْفُو وَيَقْفُونَ وَيَقْفُوتُ ،
أَيْ يَبْتَغِي الْأَكْرَ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : « وَلَا تَلْعَنُ

مَا كَيْسَ لَكَ بِهِ جُلْمٌ » ، لَا تَلْعَنُ ، وَقَالَ
ابْنُ الْحَكَمِ : مَنَاهُ لَا تَلْعَنُ بِالْوَاوِ .
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْأَخْلُ فِي الْقَفْوِ
وَالْقَفْوِ الْبُهَانُ يَتَنَبَّى بِهِ الرَّجُلُ صَالِحُهُ
وَالْقَرَبُ تَحْرُلُ : قُلْتُ أَكْرَهُ ، وَقَوَيْتُهُ ، يُلْى
قَاعَ الْبَيْتِ النَّاقَةَ وَقَدَاهَا ، إِذَا رَكَبَهَا ، وَيُلْى
عَاتِ وَكَأ . ابْنُ الْأَرَّابِيِّ : يُقَالُ قَفَوْتُ
فُلَانًا الْبَيْتَ أَكْرَهُ ، وَقَوَيْتُهُ أَقْفَاهُ رَيْبَةً بِأَمْرِ
يَجِيحُ . وَقِيَّاسُ الْإِبْرَاهِيمِ : قَدَاهُ أَكْرَهُ أَيْ
بَيْتُهُ ، وَقَوَيْتُهُ فِي الشَّاةِ : قَدَاهُ أَكْرَهُ يُلْى
عَقَا اللَّهُ أَكْرَهُ .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَرَأْتُمْ قَدَاهُ ثَلَاثَ ثَلَاثًا ،
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَنَاهُ أَكْرَهُ كَلَامًا جَيِّدًا .
وَالْقَفَى أَكْرَهُ وَقَفْطُهُ : الْبَيْتُ . وَقَوَيْتُهُ عَلَى أَكْرَهُ
يُطْلَقُ ، أَيْ الْبَيْتُ إِذَا . ابْنُ سِينَةَ : وَقَوَيْتُهُ
عَبْرِي وَفَقَرِي الْبَيْتُ إِذَا . وَقِيَّاسُ
الْعَرَبِيِّ : « ثُمَّ قَفَيْتُ عَلَى الْإِبْرَاهِيمِ رَيْبَةً » ، أَيْ
أَلْبَسْتُ نَوْسًا وَإِبْرَاهِيمَ رَيْبَةً بِضَمِّهِمْ ، قَالَ الْأَمْرِيُّ
الْقَبْسُ :
وَقَفَى عَلَى أَتَابِيهِ بِحَاسِبِي
أَيْ أَلْبَسَ أَتَابِيهِ حَاسِبِي . وَقَالَ الْحَوْفِيُّ :
اسْتَقْفَاهُ إِذَا قَدَاهُ أَكْرَهُ يُلْى بَيْتُهُ ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
فِي قَفَى بِمَعْنَى أَلَى :
كَمْ دُونَهَا مِنْ قَلَادَةٍ خَاسِرٍ مُطَرَّدٍ
قَفَى عَلَيْهَا سَرَابٌ سَابِغٌ حَارٍ
أَيْ أَلَى عَلَيْهَا وَخَفِيهَا . ابْنُ الْأَرَّابِيِّ :
قَفَى عَلَيْكَ أَيْ دَخَبَ بِهِ ، وَاتَّخَذَ :
وَأَتَابَ قَفَى عَلَيْكَ الْفَرَمَ
وَالِاسْمُ الْقَفْوَةُ . وَهِيَ الْكَلَامُ الْمُتَقَفَى . وَقِيَّاسُ
حَمْرٍ الْبَيْتُ ، يُطْلَقُ عَلَى خَشَعَةِ أَشْيَاءٍ فِيهَا
كَمَا : وَأَنَا الْمُتَقَفَى ، وَقِيَّاسُ تَمْرٍ : وَأَنَا
الْعَاقِبُ ، قَالَ خُزَيْمَةُ : الْمُتَقَفَى نَحْوُ الْعَاقِبِ ،
وَهُوَ الْمَرْئِيُّ الْمَذْهَبُ . يُقَالُ : قَفَى عَلَيْكَ أَيْ
دَخَبَ بِهِ ، وَقَدْ قَفَى يُلْى فَيَوْمُ مَقْفٍ ، فَكَانَ
السَّمِيُّ أَنَّهُ أَمَرَ الْغِيَاةَ السَّمِيَّةَ لَهْمَ ، فَإِذَا
قَفَى فَلَا يَبْقَى بَيْتُهُ ، قَالَ : وَالْمُقَفَى الشَّيْءُ
الْبَيْتُ . وَقِيَّاسُ الْحَمْرِيِّ : قَدَاهُ قَفَى قَالَ كَلْدًا ،
أَيْ دَخَبَ ثَوْبًا ، وَكَانَ مِنْ الْفَقَا أَيْ أَطْفَاهُ

قَدْ وَظَرَهُ، وَفِيهِ الْكَلِمَةُ: أَلَا تُحِبُّونَهُمْ
بِأَنَّهُمْ خَرُّوا بِثَوْبِ الْقِيَامَةِ؟ هَذِهِكَ الرَّجُلَيْنِ
الْمُتَّقِينَ، أَيْ التَّوَكِّلِينَ، وَالْمُحِبِّينَ عِزَّ
الَّذِي، عَلَيْهِ، اللَّهُ قَالَ: أَنَا مُعَذِّدٌ
وَأُخَذْتُ، وَالْمُتَّقِينَ، وَالْمُحِبِّينَ، وَنَبِيَّ
الرُّسُولِ، وَنَبِيَّ الْمَلَكُوتِ، وَقَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ:

لَا تَحْتَضِي بِيَوْمِ النَّالِ إِذَا

جِئْتَ وَلَا أَفْهَمَ الْخَيْرِ
أَيَّ لَا تَقْبِضَ النَّالَ عَلَيْهِمْ، يُرِيدُ لِحَاوِزَهُمْ
إِلَى خَيْرِهِمْ، وَلَا تَتَّبِعِينَ عَلَيْهِمْ لِحَضِيصِهِمْ
وَكُزْرَةَ خَيْرِهِمْ، وَيَقُولُ: قَوْلُهُ:

إِذَا قُرِلَ الشَّاءُ بِدَارِ قَوْمٍ

كَتَبَتْ دَارَ بَيْتِهِمُ الشَّاءُ
أَيَّ لَا يَظْهَرُ أَكْرَ الشَّاءِ بِجَارِهِمْ.

وَقِيْلَ خَلِيسَةُ مَسْرُورٌ، وَبَعَى اللَّهُ عَثَّةً، فِي
الْإِسْتِيفَةِ: الْبُلْبُلُ إِذَا تَكَرَّرَ إِلَيْكَ بِهَمٍّ
تَبَيَّنَ، وَفَعِيلٌ أَبَاوِي، وَتَكْرُرٌ رَجَالِي، يَنْصِي
الْعَاسِ. يُقَالُ: هَذَا قَهْرُ الْأَشْيَاحِ
وَقَهْرِيَّتُهُمْ، إِذَا كَانَ الْخَلْفُ مِنْهُمْ، مَأْخُذٌ
مِنْ قَهْرِ الرِّجْلِ إِذَا قَبِضَ، يَنْصِي اللَّهُ خَلْفَ
أَبَاوِي وَيَقْرَهُمْ وَيَتَابِعُهُمْ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى
اسْتِيفَةِ أَبِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَخْلَافِ الْحَرَسَةِ
حِينَ أَجْبَدُوا، فَسَمَّاهُمْ اللَّهُ بُو، وَقِيلَ:

الْقَهْوَةُ الْمَخَارُ، وَفَقَاهُ إِذَا اخْتَارَهُ. وَهُوَ
الْقَهْوَةُ: كَالْمَقْصُودَةِ مِنَ الْمُسْتَقَى، وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذَلِكَ الْقَهْوُ وَالْإِفْهَامُ فِي الْحَدِيثِ أَسْمَاءً وَفِعْلًا
وَمَصْدَرًا. ابْنُ سَيِّدَةَ: وَقَدْ لَانَ قَهْوُ أَهْلِ
وَقَهْرِيَّتُهُمْ، أَيْ الْمَخْطَفُ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُ يَقْرَهُ
أَتَارُكُهُ مِنَ الْقَهْرِ.

وَالْقَائِيَةُ مِنَ الشَّعْرِ: الَّتِي يَتَقَوَّى بِهَا الشَّيْءُ،
وَسَمِيَتْ قَائِيَةً لِأَنَّهَا تَقَوَّى بِهَا الشَّيْءُ، وَفِي
الصُّلَحِ: لِأَنَّهُ يَنْصَحُهَا بِتَعْرِفِ أَثَرِ بَصَرِ.
وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الْقَائِيَةُ أَمْرٌ كَلِمَةٌ فِي
الشَّيْءِ، وَأَمَّا قِيلَ لَهَا قَائِيَةً لِأَنَّهَا تَقَوَّى
الْكَلَامَ، قَالَ: وَقَوْلُهُمْ قَائِيَةً دَلِيلٌ عَلَى
أَنَّهَا كَانَتْ يَتَرَفَعُ، لِأَنَّ الْقَائِيَةَ مُؤَيَّدَةٌ
وَالْمَعْرُوفَ مَذْكُورٌ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ يَتَوَكَّلُونَ

الْمَذْكُورَ، قَالَ: وَلَهَا قَدْ شِيعَ مِنَ الْقَرِيبِ،
وَكُنْتُ تَوَكَّلْتُ الْأَسْمَاءَ بِالْقِيَاسِ، أَلَا تَرَى أَنَّ
رَجُلًا وَجَاهِلًا وَأَفْهَمًا ذَلِكَ لَا يُجْعَلُ
بِالْقِيَاسِ، إِنَّمَا يَنْظُرُ مَا سَمِعَ الْقَرِيبَ،
وَالْقَرِيبَ لَا تَعْرِفُ الْحُرُوفَ؟ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:
أَخْبَرَنِي مَنْ لَقِيَ بِهِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِيَتَرَى فَجِيعَ
أَتَيْتُنَا قَعِيدَةً عَلَى الدَّلَالِ، فَقَالَ:
وَمَا الدَّلَالُ؟ قَالَ: وَسَيَّلَ بَصَرُ الْقَرِيبِ عِزَّ
الدَّلَالِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْحُرُوفِ فَإِذَا هُمْ لَا يَتَرَوْنَ
الْحُرُوفَ، وَسَيَّلَ أَعْيُنُهُمْ عَنْ قَائِيَةٍ:

لَا يَشْكُنُ عَسَلًا مَا أَتَيْتَنِ
فَقَالَ: أَتَيْتَنِ، وَقَالُوا لَا بِي حَيْثُ أَتَيْتُنَا
قَعِيدَةً عَلَى الْقَافِ فَقَالَ:

كَلِمَةٍ بِأَلْفَايِ مِنْ أَسْمَاءِ كَالِوِ

قَلَمٍ يَتَرَفَعُ الْقَافَ.

قَالَ مُعَذِّدٌ مِنَ الْمَكِّيِّ: أَبُو حَيْثُ، عَلَى
حَيْثُو بِالْقَافِ فِي هَذَا كَمَا ذَكَرَ، أَصْبَحَ يَتَنَبَّهٌ
عَلَى مَعْرِفَتِهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ رَاضٍ لِقَعْفَةِ
قَافٍ، فَسَمَّاهَا عَلَى الظَّاهِرِ وَأَنَاءَ بِمَا هُوَ
عَلَى زَوْدِ قَافٍ مِنْ كَافٍ وَمِثْلِهَا، وَقَدْ نَهَيْتُهُ
الْعِلْمَ بِالْإِقْطَافِ، وَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ مَا هُوَ يَتَنَبَّهٌ
مِنْ قَائِيَةِ الْقَافِ، وَلَوْ أَتَيْتُهُ شِعْرًا عَلَى خَيْرِ
هَذَا الزَّوِيِّ يَقُلْ قَوْلِي:

أَدَّيْنَا بِبَيْتِهَا أَسْمَاءَ

وَيَقُلْ قَوْلِي:

لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ يَتَرَفَعُ نَهْمًا^(١)

كَانَ يَتَنَبَّهٌ بِجَابِلٍ، وَأَمَّا هُوَ أَتَيْتُهُ عَلَى زَوْدِ
الْقَافِ، وَهَلْوَ مُشَبَّهَةٌ لِقَعْفَةِ عَنْ أَبِي حَيْثُ،
وَأَنَّهُ أَقَمَّ.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْقَائِيَةُ مِنْ أَمْرِ حَرْفِي فِي
الْبَيْتِ إِلَى أَوَّلِ مَا كُنِيَ يَلِيهِ مِنَ الْحَرْفِ الَّتِي
قَبْلَ السَّاكِنِ، وَيُقَالُ مِنَ الْمَحْرُوفِ الَّذِي قَبْلَ
السَّاكِنِ، كَأَنَّ الْقَائِيَةَ عَلَى قَوْلِهِ مِنْ قَوْلِهِ
أَيُّهَا:

عَسَى الدَّيَّارُ حَمَلَهَا فَمَعْلَمُهَا

مِنْ كَحْوِ الْقَافِ إِلَى أَمْرِ الشَّيْءِ، وَعَلَى

(١) قوله: «دقيقة» من بالضم كما في
البارون، وضبطت في جمد بالفتح خطأ.

الْحِكَايَةِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْقَافِ نَفْسُهَا إِلَى أَمْرِ
الْبَيْتِ، وَقَالَ طَرَبُش: الْقَائِيَةُ الْحَرْفُ الَّذِي
يَتَّبِعِي الْقَعِيدَةَ عَلَيْهِ، وَهُوَ الْمُسَمَّى زَوْدًا،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الْقَائِيَةُ كَيْفَ شِئْهُ لَوْنَتْ
إِعَادَةُ فِي أَمْرِ الشَّيْءِ، وَقَدْ لَازَ هَذَا يَخُو مِنْ
قَوْلِ الْخَلِيلِ لَوْلَا خَلْفُ يَو، قَالَ ابْنُ جَنِّي:
وَالَّذِي يَبْتَدَأُ يَتَّبِعِي صِحَّةً مِنْ هَلْوَ الْأَقْوَالِ
هُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَهَلْوَ
الْأَقْوَالِ إِنَّمَا يَخُصُّ بِخَصِّيْقِهَا صِنَاعَةُ
الْقَائِيَةِ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلَيْسَ مِنْ خُرُجِهَا هُنَا إِلَّا
أَنْ نَعْرِفَ مَا الْقَائِيَةُ عَلَى تَعْلِيْقِهَا هَلْوَ مِنْ
غَيْرِ إِسْهَابٍ وَلَا إِطْنَابٍ، وَأَمَّا مَا حَكَاهُ
الْأَخْفَشُ مِنْ أَنَّهُ سَأَلَ مَنْ أَتَيْتُهُ:

لَا يَشْكُنُ عَسَلًا مَا أَتَيْتَنِ

عَلَا دَلَالَةً يَوِي عَلَى أَنَّ الْقَائِيَةَ جَلْفُهُمْ
الْكَلِمَةُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ نَسَا تَقَرُّ مَا يُرِيدُهُ
الْخَلِيلُ، قَطَعْنَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ هِي مِنْ كَحْوِ
الْقَافِ إِلَى أَمْرِ الشَّيْءِ، فَجَاءَ بِمَا هُوَ عَلَيْهِ
أَسْمَاءً، وَبُو أَسْرَ، وَعَلَيْكَ الْفَرُّ، فَذَكَرَ
الْكَلِمَةَ الْمُطَوَّلَةَ عَلَى الْقَائِيَةِ فِي الْحِكَايَةِ
مَعَارَ، وَإِذَا جَارَتْ لَهَا أَنْ يُسَمَّاَ الْبَيْتَ كَلِمَةً
قَائِيَةً، لِأَنَّ فِي أَمْرِ قَائِيَةٍ، كَشَيْئِهِمْ
الْكَلِمَةُ الَّتِي فِيهَا الْقَائِيَةُ نَفْسُهَا قَائِيَةُ أَجْزَرُ
بِالْجَوَازِ، وَذَلِكَ قَوْلُ حَسَنِ:

فَحَكَمَ بِالْقَوَائِيِ مَنْ حُجَّانَا

وَنَضْرِبُ حِينَ تَحْلُطُ الدَّمَاءُ
وَدَعَبَ الْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ هُنَا بِالْقَوَائِيِ
الْأَيَّاتِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَا يَتَّبِعُ يَتَّبِعِي
أَنْ يُقَالُ فِي هَذَا إِنَّهُ أَرَادَ الْقَصَائِدَ فَكَلَّمَا
الْقَصَائِدَ:

وَقَائِيَةُ يَتَّبِعِي حَذَّ الشَّاءِ

نَ تَتَّبِعِي وَيَهْلِكُ مِنْ قَالِهَا
تَتَّبِعِي قَعِيدَةً، وَالْقَائِيَةُ الْقَعِيدَةُ، وَقَالَ:
يَبْتَدَأُ قَائِيَةً قِيلَتْ تَنَاسَلَتْهَا
قَوْمٌ سَائِرُكَ فِي أَعْرَاسِهِمْ نَبَا
وَلِذَا جَارَ أَنْ تُسَمَّى الْقَعِيدَةُ كُلُّهَا قَائِيَةً
كَانَتْ تُسَمَّى الْكَلِمَةُ الَّتِي فِيهَا الْقَائِيَةُ قَائِيَةً
أَجْزَرُ، قَالَ: وَيَعْنِي أَنْ تُسَمَّى الْكَلِمَةُ

وَالْيَتَامَى وَالْفُقَرَاءَ قَالَتْ إِنَّهُ عَلَى إِعَادَةِ
ذَٰلِكَ أَكْبَرُ ، وَلَئِكَ عَذَابُكَ إِنَّ جَهَنَّمَ فِي
أَعْيُنِهِمُ الْكَبَرُ أَوِ الْيَتَامَى وَالْفُقَرَاءَ قَالَتْ
قَالَ الْأَعْمَى : الْقُرْبُ يُسَمَّى الْيَتَامَى مِنْ
الشَّعْرِ قَالَتْ رَوَّاهُ مَسْرُومَةُ الْفُقَرَاءَ قَالَتْ
وَيَعْلَمُونَ : رَوَّاهُ إِعْلَانُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ

وَصَبَّتِ الْمَرْءَ كَفِيَّةً أَيْ جَسَدًا لَهُ عَالِيَةٌ
وَهَاءُ قَرَأُوا فَلَمَّا أَوْ رَفَعَهُ وَهِيَ
الْقَفْوَ بِالْكَسْرِ وَأَنَا لَهُ هِيَ تَابَتْ
وَالْمَعْرُوفُ الْقَدْغُ وَالتَّوَكُّفُ عَلَى الْقَفْوِ وَقَالَ
الْبُيْهِيُّ **ع** نَحْنُ بَنُو الْكُفْرِ مِنْ كَانَتْ
لَا تَقُولُ أَيْبَانًا وَلَا تَقُولُ أُنَا مَتَى تَقُولُ
تَقُولُ وَنِي رَدِيَّةٌ لَا تَكُنْ عَنْ أَيْبَانٍ
وَلَا تَقُولُ أُنَا أَيْ لَا تَكْوُمَهَا وَلَا تَقُولُهَا
يَكُنْ قَدْ لَأَمْتُ لَعْنًا إِذَا قُلْتَهُ بِمَا أَيْسَرُ
يَوْمَ وَقِيلَ نَعَاهُ لَا تَكْرَهُ السَّبَّ إِلَى الْآلِهِ
وَتَكْتُبُ إِلَى الْأَهْمَارِ وَتَقُولُ الرَّجُلُ إِنْ
فَلَمَّا سَجَرَ صِرْعًا وَفِي حَيْثُ الْقَامِرِ
بَنُو مُشْمَلٍ لَا حِلَّ إِلَّا فِي الْقَفْوِ الْبُيْهِيُّ أَيْ
الْقَدْلُ الْبَاهِي وَحَيْثُ سَبَانَ عَنْ عِيَّةٍ
نَحْنُ قَدْ مَرَّيْنَا بِمَا أَيْسَرُ يَوْمَ وَقَدْ لَمَّ فِي رَدِّهِ
الْجَاهِلِ وَتَقُولُ الرَّجُلُ أَقْرَبُ قَرَأُوا إِذَا رَجَبَتْ
أَيْ قَبِلَتْ

وَالْقِيَمَةُ: الذِّبَابُ. وَفِي النُّكْلِ: رُبُّ
سَامِعٍ جَلَدِيٍّ أَمْ يَسْمَعُ بَيْنِي؛ الطَّبْرَةُ:
الْمَعْقُورَةُ، أَيْ رُبُّ سَامِعٍ عَذْرَى أَمْ يَسْمَعُ
فَقِيمٍ، أَيْ رُبَّمَا اعْتَقَلْتُ إِلَى مَنْ لَمْ يَتَرَفَّ
فَقِيمٍ وَلَا سَمِعَ بِهِ، وَكَتَبْتُ أَهْلَهُ قَدْ عَمَّ
بِهِ. وَقَالَ خَيْرَةُ: يَقُولُ رُبَّمَا اعْتَقَلْتُ إِلَى
رَجُلٍ مِنْ شَيْءٍ قَدْ كَانَ يَشِي إِلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ
فَقِيمٍ. وَفِي الْمُحْكَمِ: رُبَّمَا اعْتَقَلْتُ إِلَى
رَجُلٍ مِنْ شَيْءٍ قَدْ كَانَ يَشِي، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ
قَدْ كُنْتُ ذَلِكَ الشَّيْءَ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ
يُضَرَّبُ مَثَلًا لِمَنْ لَا يَهْتَفُ بِشَيْءٍ وَلَا يَتَرَفَّ
عَيْهِ؛ وَقِيلَ: الْقِيَمَةُ أَيْ تَقُولُ فِي الرَّجُلِ
مَا بِهِ وَمَا كُنْ فِيهِ.

وَأَتَى الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ : فَضْلُهُ :

قَالَ غِيْلَانُ الرَّحْمِيُّ يَعْهَدُ قَوْمًا :

مَقِي عَلَى السَّيِّءِ تَحْبِرُ الْأَطْلَمَ
وَالْقَفِيَّةُ: الْحَرِيَّةُ تَكُونُ الْإِنْسَانُ عَلَى
كَيْفِهِ، تَقُولُ: لَهُ عَيْنٌ قَفِيَّةٌ وَبَرِيَّةٌ إِذَا
كَانَتْ لَهُ شَرَّةٌ لَسَتْ لِحْيُوهُ.
وَصَلَانٌ: الْقَفِيَّةُ لَا تَصِلَانُ أَرْجُوهُ، وَقَدْ
أَقَامُوا وَتَنَا وَثَى بِهِ، أَيْ سَحَى، وَقَدْ تَحَقَّقَ
بِهِ. وَالْقَفِيَّةُ: الشَّيْءُ الْفَيْتُ الْكَثِيرُ. وَالْقَفِيَّةُ
وَالْقَفِيَّةُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الْفَيْتُ مِنْ
الْعُلَامَةِ، وَالْقَفِيَّةُ: الْفَيْتُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ
الرُّكْلُ مِنْ الْفَيْتِ، تَقُولُ: فَيْتُهُ، وَقِيلَ:
هُوَ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الْفَيْتُ وَالْقَفِيَّةُ وَالْقَفِيَّةُ، قَالَ
ثَلَاثَةُ بَنِي جَدَلٍ بَيْتٌ كَرَسًا:

كَيْسَ بِأَمْنِي وَلَا تَقِي وَلَا تَحِلُّ
يَسْتَعِ ذَوَاهُ فِي السَّخْرِ مَرْوِي
وَأَنَا جَلَّ الْمُنَّ ذَوَاهُ لِيَهْمُ يَسْمُونَ الْحِلَّ
يَسْتَعِ الشَّنَّ وَالْحَذَّ ، وَكَذَلِكَ الْفَقْدَةُ ،
يَعَالِي عَيْدُ : فَهَذِهِ بَوَّاءُ وَأَقْبَتِهِ بَوَّاءُ إِذَا
أَكْرَهَ بَوَّاءُ : يَعَالُ : هُوَ مَقْبُوءٌ بَوَّاءُ إِذَا كَانَ
وَالْإِسْمُ الْفَقْدَةُ ، الْكَبَرُ ، ذَدَقُ
بَعْضُهُمْ هَذَا الِيتِي ذَوَاهُ ، يَكْتُمُ الذَّوَاهُ
مَضْمُونُ دَاوَاهُ ، وَالْإِسْمُ الْفَقْدَةُ .

قَالَ أَيُؤْمِنُكَ: أَلَيْسَ بِأَمْنٍ
الْقِيَمِ، وَلَكِنْ كَانَ رَجَعَ الْإِنْسَانُ خَصَمٌ بِهِ،
يَقُولُ كَلِمَاتٍ بِمِثْلِ الْقَرَسِ. وَقَالَ عَلِيٌّ: قَهْرُ
السَّكِينِ خَيْرٌ مِنْ أَهْلِ الْقِتْلَةِ. وَمَثَلُهُ: عَلَانٌ
قَهْرٌ عَلَانٌ إِذَا كَانَ هَذَا كَقَرَسٍ. وَهُوَ مَقْصُودٌ
أَيْ أَنْ تَقْطَعُوا بِهِ، وَقِيلَ: الْقِيَمِ السَّكِينِ،
لِأَنَّهُ يَنْتَقِلُ بِالْجَوْرِ وَالْفُجُورِ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا
قَهْرٌ بِمِثْلِ الْقَرَسِ، وَالْقِيَمِ يَهْدِي قَهْرَهُ الْقَهْرَ.
وَقَالَ السَّكِينُ: لَا يُؤْمِنُ الصَّغِيرَانِ،
وَمِثْلُهُ يَنْتَقِلُ الْكَيْسُ:

وَوَاتٍ وَلَدُ الْحَيِّ طَيَّانٌ سَالِيًا
وَكَأَيُّهُمْ فَاتٌ الْغَفَّارُ نُسُوبُ
أَيُّ فَاتٍ الْأَثَرُ وَالْقِيَمَةُ ، وَشَاهِدُ الْقِيَمَةِ قَوْلُ

(١) قوله : « لا يشن .. الخ » كما في الأصل من غير تقديم معنى التعليل ، وفي القاموس هو الجتان .

السلام :

وَيَقُولُ وَيَلَيْدُ الْحَيُّ إِنَّ كَانَ جَائِماً
وَنَحْنُ إِن كَانَ كَيْسٍ بِجَائِزٍ
أَيُّ نَطْلُو حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي .
وَيَقَالُ : أَطْعَمْتُمُ الْفُلَانَةَ ، وَهِيَ حَسَنُ
الْفُلَانَةِ . وَاقْتَلَى الْبَشَى : خَصَّ نَفْسَهُ بِهَا ،

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ
وَلَا أَعْيُ بِالْإِلَهِ دُونَ فَطَنِي
وَالْقَوَّةُ : الْعِزَّةُ : الْفُتُونَةُ : الْفُتُونَةُ : مَا اخْتَرَتْ
نَفْسُهُ . وَقَدْ فَتِنَتْ أَيِ اخْتَرَتْ . وَلَوْلَا
يُحْيِي أَيِ يَجْنِي مِنْ أَوْرِهِ . وَلَوْلَا يَحْيِي
أَيِ يَحْيِي . كَأَنَّهُ بَيْنَ الْأَسْدَادِ . وَلَوْلَا
نَفْسُهُ : يَحْيِي . وَالْقَوَّةُ : رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ
إِلَى الْعَرْشِ

أَبُو خَسْرَو: الْقَعْوَانُ مُجِيبَةُ السَّطْرِ
مِنْ رُكْبَةِ الرَّابِّ يَمِينًا.
أَبُو زَيْدٍ: تَقْوَى الْأَرْضِ فَكَأِذَا طَوَّعَتْ
لَهَا نَيْتٌ، فَجَعَلَ السَّطْرَ عَلَى النَّسْرِ الْبَارِ،
تَأْكُلُهُ الْمَشَّةُ حَتَّى يَبْقِيَ الثَّانِي.

قَالَ الْأَزْمَرِيُّ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْقُرَبَاءِ
يَقُولُ نَحْنُ النَّسَبُ فَهَوَّ مَقْفَرٌ، وَقَدْ قَامَهُ
تَبِيلٌ، وَفَلَيْكَ إِذَا حَمَلَ لِلَّهِ الْقُرْبَابَ عَلَيْكَ
بَارِئٌ مُبِينٌ.

وَعُوفٌ الْقَوَالِي : اسْمُ شَاعِرٍ ، وَهُوَ
يَعْنِي بَنُو مُعَاوِيَةَ بْنِ حُجْبَةَ بْنِ جَسْنَ بْنِ
يَحْيَى بْنِ يَسْرٍ .

وَالْقِيَّةُ: الْعَيْبُ (عَنْ كُرَّامٍ).
وَالْقِيَّةُ: الرِّبَا، وَقِيلَ: هِيَ بِلَى الرِّبَا أَوْ
قَوْلُهَا شَرًّا، وَقَالَ الْغُبَايُ: هِيَ الْقِيَّةُ
وَالْقِيَّةُ: الشُّبُهَةُ (عَنْ ابْنِ
كُرَّامٍ)، وَاتَّفَقَ:

مِنَ الْجَالِ وَالْأَنْفَاسِ يَتَّبِعُ أَصْوَنَهَا
فِي تَحِيَّةٍ مِنَ الْجَالِ ، وَأَصْوَنَ أَنْفَاسِ

قن. القنوب: قال حشر
ابن الكلبي: إني لأستعمل الرجل القنوب
وعنه غيره، ثم أكون على قنوب، وق
طعن آخر: إني لأستعمل الرجل القنوب
لأستعمله، ثم أكون على قنوب، يعني
على قنائه، قال أبو حنيفة: قن كل شيء
جاءه واستغفبه تنويهاً، يقول: أكون على
شيء أمره حتى استغفني عنه وأفرقه،
والقن زائدة، قال: ولا أحب حليو
الكعبة حريم، إنا أمهنا قن، وقال
عنه: هو مريب كان الذي يؤذ به، قال
ابن بري: صوابه كان بالضرب، قال:
ولما جمار كان يعوي مريباً غير
مريب، وبه قول العامي: فلان كان على
فلان، إذا كان يشترطه الأيمن واليسر الذي
يتبع أمره ومحاببه، ولولا سنن البيزان
الذي يقال له القن القنان، ابن الأعرابي:
القنان عند العرب الأيمن، وهو فارس
غرب.

ابن الأعرابي: هذا يوم قن، أي يوم
قتلوا، ويوم قنوا إذا كان ذا جمار.
وقن رأسه وقنه إذا قنعه وأبانه.
والقن: الضرب بالحصا والسوط، قال
بشير الريرى:

قنني بالسوط أي قن
وبالحصا من طول سبه الضغن
وقن الرجل يقنقه قننا: ضربته على
رأسه بالحصا. وقنه يقنقه قننا: ضرب
قننا. وقن الشاة يقننا قننا: ذبحها عن
القنا. والقنينة: الشاة تلتصق من قننا،
وهو متيعة. وقن: رشاء قنينة: سكرية من
قننا، وقن: هي التي أتين رأسها من أي
جهة ذبحت. ويروي عن الحسن أنه قال في
حكيو من قن قنابن الرأس، قال: يلق
القنينة لا بأس بها، ويقال: القن زائدة
لأنها القنينة. قال أبو حنيفة: القنينة كان
يقتل الناس يرى أنها التي تلتصق من القنا،
ولكن يلق، ولكن القنينة التي تيان

رأسها بالحصا، وإن كان من القنينة،
قال: ولكل القنينة ترجع إلى القنا، لأنه
إذا أتيان لم يتخلف له شيء من قننا القنا، قال
ابن بري: قول الموهبي القن زائدة لأنها
القنينة، قال: القن في القنينة لا م الكسوة،
يقال: قن الشاة قننا، وهو قن، والشاة
قنينة يعني قنينة، قال: ولو كانت القن
زائدة لكانت الكسوة بغير لام، ولما لم يزل
قن يتوحد فيها إلا القنينة، بالله. وقال
أبو حنيفة: القنينة التي تيان رأسها عند
الضرع، وإن كان من القن، وألحق قول
من يقول إنها التي تلتصق من قننا. وقن
عنه: قن رأسه إذا قنعه قنانه. ويقال
للقنا: القن والقنينة، قنينة بمعنى
مستقلة. يقال: قن الشاة والقنينة. وقد
قالوا: القن القننا، كزادوا نونا شديدة،
وأنشد الأبرار في البي:

أحب بك موضع الرضخ
وموضع الإزار والقن (١)
والقنينة: القنينة التي تلتصق من قننا
(عن قنينة)، وليس شيء (٢) من ذلك
مشتقاً من لفظ القنا، إذ لو كان ذلك لقال
في كل شيء وقنه. أبو حنيفة: القنينة
المكسوة من قننا. والقنينة الشاة والطائر إذا
ذبحت من قبل الوجه فأبنت الرأس.
والقن: الموت. ويقال: قن يقن
قنونا إذا مات، قال الأبرار:

(١) ويقال قن الشاة والقنينة، ويقال:
قننا، هذا المعنى، رابعاً، كما في الحكمة.
(٢) قوله: «موضع الإزار والقن» قال
الصاغاني الرواية:
وسعد الإزار في القن
والكاف في منك مضوعة، يجلب إليه لا مرته.
(٣) قوله: «وليس شيء» بلغ، قال ابن
سيد: الذي معنى أن القن أصل، وإن كانت
الكلمة مشتقة من القنا، كما أن القنوس مشتق
من القن، والبطر مشتق من القن، وليست للم
ولا وراء زائدة.

التي رعى القنوب على قن
قنه قننا متحة حتى قن
قال: وقن القنوب إذا وقع.
ابن الأعرابي: القن الموت، والقن
القنينة. ابن الأعرابي: القنينة والقنينة
واحدة، وهو أن تيان الرأس.
القنينة: أي على إتيان ذلك وقن
ذلك وقن ذلك أي على حين ذلك.

قن. القنوب: قال حشر
ابن الكلبي: إني لأستعمل الرجل القنوب
وعنه غيره، ثم أكون على قنوب، وق
طعن آخر: إني لأستعمل الرجل القنوب
لأستعمله، ثم أكون على قنوب، يعني
على قنائه، قال أبو حنيفة: قن كل شيء
جاءه واستغفبه تنويهاً، يقول: أكون على
شيء أمره حتى استغفني عنه وأفرقه،
والقن زائدة، قال: ولا أحب حليو
الكعبة حريم، إنا أمهنا قن، وقال
عنه: هو مريب كان الذي يؤذ به، قال
ابن بري: صوابه كان بالضرب، قال:
ولما جمار كان يعوي مريباً غير
مريب، وبه قول العامي: فلان كان على
فلان، إذا كان يشترطه الأيمن واليسر الذي
يتبع أمره ومحاببه، ولولا سنن البيزان
الذي يقال له القن القنان، ابن الأعرابي:
القنان عند العرب الأيمن، وهو فارس
غرب.

قن. القنوب: قال حشر
ابن الكلبي: إني لأستعمل الرجل القنوب
وعنه غيره، ثم أكون على قنوب، وق
طعن آخر: إني لأستعمل الرجل القنوب
لأستعمله، ثم أكون على قنوب، يعني
على قنائه، قال أبو حنيفة: قن كل شيء
جاءه واستغفبه تنويهاً، يقول: أكون على
شيء أمره حتى استغفني عنه وأفرقه،
والقن زائدة، قال: ولا أحب حليو
الكعبة حريم، إنا أمهنا قن، وقال
عنه: هو مريب كان الذي يؤذ به، قال
ابن بري: صوابه كان بالضرب، قال:
ولما جمار كان يعوي مريباً غير
مريب، وبه قول العامي: فلان كان على
فلان، إذا كان يشترطه الأيمن واليسر الذي
يتبع أمره ومحاببه، ولولا سنن البيزان
الذي يقال له القن القنان، ابن الأعرابي:
القنان عند العرب الأيمن، وهو فارس
غرب.

قن. القنوب: قال حشر
ابن الكلبي: إني لأستعمل الرجل القنوب
وعنه غيره، ثم أكون على قنوب، وق
طعن آخر: إني لأستعمل الرجل القنوب
لأستعمله، ثم أكون على قنوب، يعني
على قنائه، قال أبو حنيفة: قن كل شيء
جاءه واستغفبه تنويهاً، يقول: أكون على
شيء أمره حتى استغفني عنه وأفرقه،
والقن زائدة، قال: ولا أحب حليو
الكعبة حريم، إنا أمهنا قن، وقال
عنه: هو مريب كان الذي يؤذ به، قال
ابن بري: صوابه كان بالضرب، قال:
ولما جمار كان يعوي مريباً غير
مريب، وبه قول العامي: فلان كان على
فلان، إذا كان يشترطه الأيمن واليسر الذي
يتبع أمره ومحاببه، ولولا سنن البيزان
الذي يقال له القن القنان، ابن الأعرابي:
القنان عند العرب الأيمن، وهو فارس
غرب.

قن. القنوب: قال حشر
ابن الكلبي: إني لأستعمل الرجل القنوب
وعنه غيره، ثم أكون على قنوب، وق
طعن آخر: إني لأستعمل الرجل القنوب
لأستعمله، ثم أكون على قنوب، يعني
على قنائه، قال أبو حنيفة: قن كل شيء
جاءه واستغفبه تنويهاً، يقول: أكون على
شيء أمره حتى استغفني عنه وأفرقه،
والقن زائدة، قال: ولا أحب حليو
الكعبة حريم، إنا أمهنا قن، وقال
عنه: هو مريب كان الذي يؤذ به، قال
ابن بري: صوابه كان بالضرب، قال:
ولما جمار كان يعوي مريباً غير
مريب، وبه قول العامي: فلان كان على
فلان، إذا كان يشترطه الأيمن واليسر الذي
يتبع أمره ومحاببه، ولولا سنن البيزان
الذي يقال له القن القنان، ابن الأعرابي:
القنان عند العرب الأيمن، وهو فارس
غرب.

قن. القنوب: قال حشر
ابن الكلبي: إني لأستعمل الرجل القنوب
وعنه غيره، ثم أكون على قنوب، وق
طعن آخر: إني لأستعمل الرجل القنوب
لأستعمله، ثم أكون على قنوب، يعني
على قنائه، قال أبو حنيفة: قن كل شيء
جاءه واستغفبه تنويهاً، يقول: أكون على
شيء أمره حتى استغفني عنه وأفرقه،
والقن زائدة، قال: ولا أحب حليو
الكعبة حريم، إنا أمهنا قن، وقال
عنه: هو مريب كان الذي يؤذ به، قال
ابن بري: صوابه كان بالضرب، قال:
ولما جمار كان يعوي مريباً غير
مريب، وبه قول العامي: فلان كان على
فلان، إذا كان يشترطه الأيمن واليسر الذي
يتبع أمره ومحاببه، ولولا سنن البيزان
الذي يقال له القن القنان، ابن الأعرابي:
القنان عند العرب الأيمن، وهو فارس
غرب.

قن. القنوب: قال حشر
ابن الكلبي: إني لأستعمل الرجل القنوب
وعنه غيره، ثم أكون على قنوب، وق
طعن آخر: إني لأستعمل الرجل القنوب
لأستعمله، ثم أكون على قنوب، يعني
على قنائه، قال أبو حنيفة: قن كل شيء
جاءه واستغفبه تنويهاً، يقول: أكون على
شيء أمره حتى استغفني عنه وأفرقه،
والقن زائدة، قال: ولا أحب حليو
الكعبة حريم، إنا أمهنا قن، وقال
عنه: هو مريب كان الذي يؤذ به، قال
ابن بري: صوابه كان بالضرب، قال:
ولما جمار كان يعوي مريباً غير
مريب، وبه قول العامي: فلان كان على
فلان، إذا كان يشترطه الأيمن واليسر الذي
يتبع أمره ومحاببه، ولولا سنن البيزان
الذي يقال له القن القنان، ابن الأعرابي:
القنان عند العرب الأيمن، وهو فارس
غرب.

السروج ، وأُنشد :

كَلَا حِرَامُهُ وَكَلَا يَشِي
لَقَعَمُ النَّارِيسِ كَلَا يَكِي
وَالسَّجْ حَتَّى قَدْ وَغَى مُصَيِّبُهُ
وَهِيَ الدُّكَيْنُ . قَالَ : وَاللَّحَامُ حَذَائِلُ قَدْ
يَشْتَكِلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، يَمُتَا الْبِضَادَانِ
وَالْمِسْجَلُ ، وَهُوَ تَحْتُ الْبَلَى فِيهِ سَيَرُ
الْبِغَانُ ، وَهَكَذَا يَسِيلُ زَيْدٌ فِيهِ وَدَمُهُ ، وَفِيهِ
أَيْضًا قَاتَمُهُ ، وَأَطْرَافُهُ السَّيْدَانِ الثَّانِيَةِ حَيْثُ
الدُّكَيْنُ ، وَمِمَّا رَأَسَا الْبِضَادَيْنِ
وَالْبِضَادَانِ : نَاحِيَتَا الْحُجَامِ .

قَالَ : وَالْقَلْبُ الْبَلَى فِي وَسْطِ النَّاسِ ،
وَأُنشد :

يَمِي مِنْ رَحْمِي فِي مَشْجَبٍ
تَمُوتُ فِيهِ النَّاسُ مِنْ الْقَتَبِ
فَمَسَّكِلُ الْبَشَرِ حَيْثُ فِي نَاسِ الْحُجَامِ .
وَالْقَلْبَانِ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ .

• هَلْهُ . الْفَاوَزَةُ : كَالْفَاوَزَةِ وَهِيَ أَهْلِي
بِهَا ، أَوْصِيَّةٌ مُعَرَّةٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي
كِتَابِهِ مَا خَالَفَتْ فِيهِ الْعَامَّةُ لِمَا نَحْنُ فِيهِ
هِيَ قَاوِرَةٌ وَقَاوِرَةٌ لَأَنِّي نُسَمِّي قَاوِرَةً . قَالَ
أَبُو السَّكَيْتِ : أَمَّا الْقَاوِرَةُ فَمَرْكَلَةٌ ، وَأُنشد
بِالْكَافِ الْأَسَدِيَّ وَاسْمُهُ السُّيُورَةُ بِنُ الْأَسَدِ :
أَقَى بِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَقَبِ
قَرَعَ الْقَوَائِيزِ قُوَّةَ الْأَبَارِيقِ
كَأَنَّهَا وَأَبْدَى الشَّرِيبِ مُعَمَّلَةٌ

إِذَا تَلَاكَانَ فِي أَبْدَى الْفَرَايِقِ
بَنَاتُ مَاهَ قَرَى يَهْرُ جَانِبُهَا
حَسْرَ نَافِثًا حَسْرَ التَّسْلِيقِ
الْقَلَادُ : الْمَالُ الْقَدِيمُ الْمَوْثُوقُ . وَالْقَشْبُ :
الْفُضَاءُ وَالْبَسَائِثُ أَيْ لَا يَقْبَرُ الْإِنْسَانُ أَنْ
يَتَرَكَلَ بِهَا . وَالْقَوَائِيزُ : جَنَحُ الْفَاوَزَةِ ، وَهِيَ
أَوَانُ يُشْرَبُ بِهَا الْخَمْرُ . وَالْفَرَايِقُ : شُبَّانُ
الرِّجَالِ ، وَاجْتِمَاعُ مُرُوفٍ . قَالَ : وَتَمَالُ
فَرُوفٌ وَفَرُوفٌ وَفَرَايِقُ . وَبَنَاتُ مَاهَ : طَيْرٌ
مِنْ طَيْرِ الْمَاهِ طِرَالُ الْأَعْيَانِ . وَالْجَرُوحُ :
الصَّدْرُ ، وَمَنْ رَفَعَ قُوَّةَ الْأَبَارِيقِ جَنَّتْهَا

خَالِقَةُ بِالْقَرَعِ ، وَتَكُونُ الْقَوَائِيزُ فِي مَوْضِعٍ
تَسْمُوهُ تَقْرِيرُهُ أَنْ تَرَفَعَتِ الْقَوَائِيزُ قُوَّةً ، وَمَنْ
نَصَبَ الْأَوْدَانِ كَانَتْ الْقَوَائِيزُ خَالِقَةً فِي
الْمَتْنِ ، تَقْرِيرُهُ أَنْ تَرَفَعَتِ الْقَوَائِيزُ قُوَّةً .
وَالْمَتْنُ وَابِدٌ ، لِأَنَّ الْأَبَارِيقَ قَرَعَ
الْقَوَائِيزُ ، وَالْقَوَائِيزُ قَرَعَ الْأَبَارِيقَ ، فَكُلُّ
بِهَا عَارِضٌ مَعْرُوفٌ ، وَالْقَاوِرَةُ لَمْ تَلَمْ ، قَالَ الثَّانِيَةُ
الْبَحْثِيُّ :

كَأَنِّي إِنَّمَا نَادَيْتُ كِسْرَى
فَلَمَّا قَاوِرَةٌ . وَكَانَ الثَّانِي
وَقِيلَ : لَا تَقُلْ لِقَاوِرَةٍ ، وَقَالَ يَقُوبُ :
الْقَاوِرَةُ مَرْكَلَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَاوِرَةُ
الطَّاسُ . الثَّلَاثُ : الْقَاوِرَةُ مَرْكَلَةٌ دُونَ
الْقَاوِرَةِ ، وَهِيَ مُعَرَّةٌ . قَالَ الثَّلَاثُ : وَكَسْرُ
فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ ، يَمَّا يَتَحِيلُ ، لَيْتَ بَيْنَ
حَرَكَيْنِ يَكُونُ مِمَّا يَرْتَفِعُ إِلَى يَنَاءٍ قَفَرٍ ، وَمِمَّا
يَأْبُلُ نَهْدٌ اسْمٌ يَلْتَوِي ، وَهُوَ اسْمٌ خَاصٌ
لَا يَخْرُجُ مِثْرَى اسْمِ التَّوَامِ .

وَالْقَاوِرَانِ : ثَمَرٌ يَخْرُجُ مِنْ نَحْوِ
وَيْحٍ شَدِيدَةٍ ، قَالَ الطَّرِيفُ :
يَخْرُجُ الرِّيحُ نَحْجُ الْقَاوِرَانِ

• قَلَسَ . جَاءَهُ فِي الْحَبَشَةِ فِي مُصَنَّفِهِ
أَبُو أَبِي سَيِّدَةَ أَنْ جَاءَهُ بِنُ سَرَّةَ قَالَ : رَأَيْتُ
رَسُولَهُ ، وَكَانَ ، فِي جَنَازَةِ أَبِي السُّدَّاسِ
وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى فَرْسٍ يَتَوَقَّسُ بِهِ ،
وَتَحْتَهُ حَوْلُهُ ، فَسَرَهُ أَصْحَابُ الْحَبَشَةِ أَنَّهُ
حَضَرَ مِنْ عَدُوِّ الْخَلِيفِ .
وَالْمَقْرُوسُ : صَاحِبُ الْإِسْكَانِيَّةِ الْبَلَى
رَأْسُ الثَّيْبِ ، وَكَانَ ، وَأَعْلَى يَدَيْهِ
وَوُجِهُتُ يَهْرُ عَيْنُهُ ، فِي خِلَافَةِ عَمْرٍ
أَبْنِ الْخَطَّابِ ، وَدَعَى اللَّهُ مَتَهُ ، وَهُوَ يَدْعُو ،
قَالَ : وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَى مَالِي
لِلْكَلْبَةِ يَمَّا أَتَى لَيْلًا ، وَهِيَ أَعْلَمُ .

• لَقِيَ . أَهْفَقَ : حَدَّثَ الْمَيِّتَ ، وَقَالَ
بِغَضَبِهِ : إِنَّمَا هُوَ قَتْلٌ ، يَكُونُ الْقَتْلُ
الْأَوَّلَى وَتَحْتَ الثَّانِيَةِ وَتَحْتِهَا : ابْنُ سَيِّدَةَ :

الْقَتْلُ مُصَافَقَةٌ ، فِي الْحَبَشَةِ ابْنُ عَمْرٍ أَنَّهُ قِيلَ
لَهُ : لَا يَجِيعُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ يَتَنَى حَذَّ بَطْنِ
ابْنِ الزَّيْتِ ، قَالَ : وَبِهِ مَا كُنْتُ يَتَحَكَّمُ الْأَ
بَقَعَهُ ، أَمَرْتُ مَا قَتَلَ الْعَبْسِيُّ ؟ يَجِدْتُ ثُمَّ
يَضَعُ يَدَهُ فِي حَبِيئِهِ ، فَقِيلَ لَهُ اللَّهُ : قَتَلَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَجِ : ثَلَاثَةُ أَسْرَفٍ مِنْ
جَسْرِ وَابِدٍ ، فَالْوَحَا وَبِهَا وَلَامُهَا حَرْفٌ
وَابِدٌ ، إِلَّا قَرَأْتُمْ قَتَلَ الْعَبْسِيِّ عَلَى تَقْوِيهِ
وَصَحْبِهِ ، أَيْ حَبِيئِهِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :
قَتَلَ الْعَبْسِيُّ عَلَى تَقْوِيهِ ، حَكَاهَا الْهَرَوِيُّ فِي
الرَّيْسِينَ وَهُوَ مِنْ الشُّلُوفِ وَالضَّمْنِ يَحِيثُ
تَرَاهُ ، الثَّالِثُ : فِي الْحَبَشَةِ أَنْ مُلْدَانًا وَضَعَ
يَدَهُ فِي قَتْلٍ ، قَالَ شَيْخٌ : قَالَ الْهَرَوِيُّ الْقَتْلُ
نَسَى الْعَبْسِيُّ وَهُوَ حَذَّكَ ، قَالَ : وَإِنَّمَا
أَحْدَثَ الْعَبْسِيُّ لَأَنَّ اللَّهُ : قَتَلَ دَمَهُ ، قَتَلَ
دَمَهُ ، قَتَلَ دَمَهُ ، وَفَعِلَ وَكُونُ ، وَقَالَ : رَفَعَ
فَلَنْ فِي قَتْلٍ ، إِذَا وَقَعَ فِي رَأْيِ سَوَاءٍ .

ابْنُ الْأَرَاغِيِّ : الْقَتْلُ الْزِيَانُ الْأَهْلِيَّةُ .
الْخَطَّابِيُّ : قَتَلَ شَيْءٌ يَرْكُدُهُ الْطِفْلُ عَلَى
إِسْبَاطِهِ فَيَكُنْ أَنْ يَتَحَدَّثَ بِالْكَلَامِ ، كَمَا أَنَّ
ابْنَ عَمْرٍ أَرَادَ يَكُنْ يَتَنَى تَوْلَاهَا الْأَحْدَثُ وَمَنْ
لَا يَتَحَدَّثُ بِهِ ، وَكَانَ الزُّنْجَرِيُّ : هُوَ صَوْتٌ
يُصَوِّتُ بِهِ الْعَبْسِيُّ ، أَوْ يُصَوِّتُ لَهُ بِهِ ، إِذَا
فَرَعَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ فَرَعَ ، إِذَا وَقَعَ فِي قَلْبِهِ ،
وَقِيلَ : الْقَتْلُ الْبَطْنُ الْبَلَى يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ
الْعَبْسِيِّ حِينَ يُولَدُ ، وَبِهَا عَلَى ابْنِ عَمْرٍ حِينَ
قِيلَ لَهُ : عَلَا بِأَهْلِهَا أَهْلًا عَيْنَهُ هَلْ
ابْنُ الزَّيْتِ ؟ قَالَ : إِنَّ أَهْلِي وَضَعَ يَدَهُ فِي
قَتْلٍ ، أَيْ لَا تَرَى بَطْنِي مِنْ جَسَامَتِي ،
وَأَسْمَاهَا فِي قُرُونٍ .

• قَلَل . الْقَوْلُ : الدُّكْرُ مِنَ الْقَطَا
وَالْقَوَائِلُ :

وَالْقَوَائِلُ : مِنَ الْمَرْجُوحِ (١) ، وَكَانَ
(١) قَوْلُهُ : « وَالْقَوَائِلُ مِنْ الْخَرَجِ يَخْرُجُ »
جَارَةُ الْقَتْلِ : وَالْقَوَائِلُ اسْمُ أَبِي بَطْنٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ إِنْسَانٌ يَسْتَعِجِلُ بِهِ
أَوْ يَدْبِرُ قَالَ لَهُ : قَوْلٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ ، وَهَذَا
أَنْتَ ، أَيْ ارْتَفَ ، وَهِيَ الْقَوَائِلُ .

يُحَالُ فِي الْجَبِيَّةِ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَجَارَ بِقُرْبٍ :
قَوْلُ : ثُمَّ قَدْ أُبْتُ .
وَهَاطَى : بَنَتْ .

• قلب • رَجُلٌ قَلَمٌ : وَاسِعُ السُّقَى (عَن كُرَاع) .

• قلب • قَيْنٌ قَيْنٌ : جِكَاةٌ صَوْنَتِ الْفَيْسِلُ .

• قلب • الْقَلْبُ : تَحْرِيلُ الشَّيْءِ عَن وَجْهِهِ .

قَلْبُهُ يَنْقُضُ قَلْبًا ، وَقَلْبُهُ (الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ) ، وَهِيَ صَفِيْفَةٌ . وَقَدْ انْقَلَبَ . وَقَلْبُ الشَّيْءِ : وَقَلْبُهُ : حَوْلُهُ غَيْرًا يَلْعَلُ . وَقَلْبُ الشَّيْءِ غَيْرًا يَلْعَلُ ، كَالْمَجْدِ قَلْبُ عَلَى الرُّشْدَةِ . وَقَلْبَتِ الشَّيْءُ فَاثْقَلَبَ ، أَيْ انْكَبَ ، وَقَلْبَتُهُ يَدْرِي تَلْفِيًّا ، وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ . وَقَدْ قَلْبَتُهُ فَاثْقَلَبَ ، وَقَلْبَتُهُ قَلْبًا . وَالْقَلْبُ أَيْضًا : صَرْفَتُ إِنْسَانٍ ، قَلْبُهُ عَن وَجْهِهِ أَلَى يَرْبُطُ .

وَقَلْبَ الْأُمُورَ : يَسْخَرُ فِي عَرَالِهَا . وَفِي التَّحْرِيلِ الْكَرْبُ : « وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورَ » ، وَكَلَّمَ كُلَّ بِسَاءٍ تَقَدَّمَ .

وَقَلْبَتُ فِي الْأُمُورِ وَفِي الْبِلَادِ : تَصَرَّفَتْ فِيهَا كَيْفَ شَاءَ . وَفِي التَّحْرِيلِ الْكَرْبُ : وَلَا يَتَرَكُ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ : مَنَاهُ : لَا يَتَرَكُ سَلَامَتَهُمْ فِي تَصَرُّفِهِمْ فِيهَا ، فَإِنَّ حَافِيَةَ أُنْزِجُوا الْهَلَاكُ .

وَقَلْبَتُ قَلْبٌ : يَتَقَلَّبُ كَيْفَ شَاءَ .

وَقَلْبَتُ غَيْرًا يَلْعَلُ ، وَجَبًا لِتَجَسُّبِ : تَحَوَّلَ .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ حَوْلَ قَلْبٍ ، أَيْ مَحَالٌ بِعَبْرٍ يَتَقَلَّبُ الْأُمُورُ . وَالْقَلْبُ الْحَوَّلُ : أَلَى يَتَقَلَّبُ الْأُمُورُ ، وَتَحَالُ لَهَا . وَيُؤَيِّقُ عَن مُلَوِيَّةٍ ، لَمَّا اسْتَفْهَر : أَنَّهُ كَانَ يَتَقَلَّبُ عَلَى رَأْسِهِ فِي تَرْبِيَةِ أَلَى مَاتَ فِيهِ ، قَالَ : إِنَّكُمْ تَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبًا ، لَوْ قُلِي

حَوْلَ السُّلْطَانِ ، وَفِي التَّهَانِيَةِ : إِنَّ قُلِي كَيْفَ الْكَلْبِ ، أَيْ رَجُلًا مَادِيًا بِالْأُمُورِ ، قَدْ رَكِبَتْ الشُّبَّ وَالْعَدْلَانِ ، وَقَلْبُهَا غَيْرًا يَلْعَلُ ، وَكَانَ مُخَالًا فِي أُمُورِهِ ، حَسَنَ الْقَلْبِ . وَقَوْلُهُ كَمَا : « وَقَلْبُ يَوْمِ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ » ، قَالَ الرَّجُلُ : مَنَاهُ رَجُلٌ وَتَحَوَّلَ مِنَ الْجَوْرِ وَالْعَدْوِ . قَالَ : وَمَنَاهُ أَنْ مَنَ كَانَ قَلْبُهُ مُوَسِّيًا بِالْحَسَنِ وَالْقِيَامَةِ أَزَادَ بِعَبْرَةٍ ، يَرَى مَا أُجِدَ بِهِ ، وَمَنْ كَانَ قَلْبُهُ عَلَى حَوِّ ذَلِكَ رَأَى مَا يَرَى مَنَ أَمَرَ الْقِيَامَةَ وَالْحَسَنَ ، فَكَمَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ ، وَتَحَوَّلَ يَتَعَبَرُ ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ . وَيَحَالُ : قَلْبٌ مَعْنَى وَجْهًا ، وَجَدَ الْوَجْهَ وَالْفَضْلَ ، وَتَلَقَّى :

قَالِبٌ جَمَلًا كَيْفَ قَدْ كَادَ يَجَنُّ .

وَقَلْبُ الْمَرْءِ وَتَحَوَّلَ يَنْقُضُ قَلْبًا إِذَا تَوَجَّعَ ظَاهِرُهُ ، فَحَوْلَهُ يَنْصَحُ بِاطْمَئِنِّهِ . وَقَلْبُهَا (لَمَّا عَنِ اللَّحْيَانِ) ، وَهِيَ صَفِيْفَةٌ . وَقَلْبَتِ الْعَبْرَةُ : حَالُهَا أَنَّ قَلْبَتِ .

وَقَلْبُ الْبَيْتِ : يَسَّ ظَاهِرُهُ ، فَحَوَّلَ . وَالْقَلْبُ : بِالْفَرْسِيِّ : انْقِلَابُ فِي الشَّقِيقِ الْعَالِيَا ، وَاسْتِزْمَالُهُ ، وَفِي الْمُسْلِمِ : انْقِلَابُ الشَّقِيقِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْعَالِيَا . وَخَفَتُ قَلْبُهُ : يَشُكُّ الْقَلْبُ ، وَيَجْعَلُ الْقَلْبُ .

وَفِي الْمَثَلِ : أَفْهَى قَلَابَرٍ ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَقَلَّبُ لِسَانَهُ ، فَيَسْخَرُ حَيْثُ شَاءَ . وَفِي حَيْثُ حَسَر ، رَغِبِي اللَّهُ عَنْهُ : يَتَابَعُكُمْ إِنْسَانًا إِذَا انْصَحَ جَرِيرٌ يُطْرِدُ وَيُطْعِمُ ، فَتَقَلَّبَ عَلَيْهِ ، قَالَ : مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ ؟ وَمَعَنَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلَهُ ، فَقَالَ حَسَرُ : الْقَلْبُ خَلَابٌ ، وَتَسَكَّتْ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ إِذَا لَكَوْنُ مَعَهُ الشَّقِيقَةُ ، فَيَتَكَرَّرُهَا بِأَنْ يَتَقَلَّبَ عَنْ جِهَتِهَا ، وَيَتَعَبَّرُهَا إِلَى غَيْرِ مَنَاهَا ، يُرِيدُ : أَقْبَى بِأَقْلَابٍ : فَاسْتَفْهَرَ سَوَافَ الْعَدَا ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا يَحْتَلُّ مَعَ الْأَعْلَامِ .

وَقَلْبَتِ الْقَوْمَ ، كَمَا تَقُولُ : صَرْفَتُ

الْحَيَانَ (عَنِ تَكْبَرِ) .

وَقَلْبُ الْمُتَمِّمِ الْحَيَانَ يَتَوَلَّمُ : أُرْسَلَهُمْ ، وَتَوَلَّمَهُمْ إِلَى تَنَاوُلِهِمْ ، وَالْقَلْبُ : لَمَّا خَفَتُ (عَنِ الْحَيَانِ) ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ قَالَ : إِنَّ كَلَامَ الْعَرَبِيِّ فِي كُلِّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ : قَلْبَتُهُ ، بِحَرْفِ الْيَاءِ . وَفِي حَيْثُ أَيْ حَرِيْرَةٌ : أَنَّهُ كَانَ يَحَالُ لِلْمُتَمِّمِ الْحَيَانَ : الْقِيَمُ ، أَيْ اسْتَرْفَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ .

وَالْإِنْقِلَابُ إِلَى اللَّهِ ، حَرْجَلُ : الْمُعْبَرُ إِلَيْهِ ، وَالْحَوَّلُ ، وَقَدْ قَلْبَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِيِّ . وَحَتَّى اللَّحْيَانِ : الْقَلْبُ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ كُرَّانَ : أَتَقْلِبُكُمْ اللَّهُ قَلْبَ أَوْلِيَائِهِ ، وَتَقْلِبُ أَوْلِيَائِهِ ، فَقَالُوا بِالْأَلْبَانِ . وَالْمَقْلُوبُ يَكُونُ مَكْنَانًا ، وَيَكُونُ مُعْضَرًا ، بِحَالِ التَّحَوُّلِ . وَالْمَقْلُوبُ : تَحَوَّلَ الْبِلَادِ إِلَى الْأَخِيرَةِ . وَفِي حَيْثُ دُمَاةُ السَّحْرِ : أَحُوذُ بِكَ مِنْ كَابَةِ الْمُقْلُوبِ ، أَيْ الْإِنْقِلَابِ مِنَ السَّحْرِ ، وَالْحَوَّلُ إِلَى الْوَلَدِ ، يَتَنَى اللَّهُ يَتَوَلَّى إِلَى يَتِيٍّ كَرِيْمٍ يَوْمَ مَا يَتَوَلَّى .

وَالْإِنْقِلَابُ : الْإِسْرَاجُ طَلْعًا ، وَبَنَى حَيْثُ الْمُنِيرُ بَنَى أَيْسَى ، حِينَ قُلْتُ : فَاقُولُوا ، فَقَالُوا : الْقِيَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَذَا جَاءَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ، وَصَوَابِهِ تَقْبَاهُ ، أَيْ رَدَّاهُ .

وَقَلْبُهُ عَنِ وَجْهِهِ : صَرْفَتُهُ ، وَحَتَّى اللَّحْيَانِ : الْقَلْبُ ، قَالَ : وَهِيَ مَرْغُوبَةٌ عِنْدَ . وَقَلْبُ الْوَلَدِ ، وَالْحَيْثُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ : حَوْلُهُ ، وَحَتَّى اللَّحْيَانِ فِيهَا الْقَلْبُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ السَّخَارَ جَاءَتْ فِي جَوَابِ ذَلِكَ قَلْبَتِ .

وَمَا بِالْقَلْبِ قَلْبُهُ ، أَيْ مَا بِهِ شَيْءٌ ، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّيْءِ ، قَالَ الْفَرَّازِيُّ : هُوَ مُشَوَّرٌ مِنَ الْقَلَابِ : دَاهُ يَلْعَلُ الْإِلَّهِ فِي رُغْبِهَا ، كَيْفَ إِلَى قَوْلِي ، قَالَ الثَّوْرِيُّ : أَوَدَى الشَّابَّ وَحَسْبَ الْخَلْقِ الْعَلِيَّةِ وَقَدْ بَرَلَتْ . فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ أَيْ بَرَلَتْ مِنْ دَاهِ الْحَبِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَنَاهُ كَيْسَتْ بِهِ جَلَّةٌ يَتَقَلَّبُ لَهَا

يُنْظَرُ إِلَيْهِ .
تَقُولُ : مَا بِالْجَبْرِ قَلْبٌ ، أَيْ لَيْسَ بِهِ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ ، يُنْظَرُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ الْعَالِي : مَنَاهُ مَا بِهِ شَيْءٌ يُنْظَرُ ، فَيَنْتَقِبُ مِنْ أَجْلِهِ عَلَى فِرَاشِهِ . اللَّيْثُ : مَا بِهِ قَلْبٌ أَيْ لَدَاءٌ وَلَا غَالِقٌ . وَهُوَ الْحَبِيبُ ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي ، مَا بِهِ قَلْبٌ ، أَيْ أَلَمْ تَجِدْهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : مَنَاهُ مَا بِهِ عِلَّةٌ يُنْظَرُ عَلَيْهِ وَهِيَ ، وَهُوَ مَا تُؤَدُّ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَلْبُ الرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ وَجَعَ فِي قَلْبِهِ ، وَلَيْسَ بِكَادٍ يُقَالُ بِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَشْلُ ذَلِكَ فِي الْعَوَابِ ، أَيْ مَا بِهِ دَاءٌ يُقَالُ بِهِ حَافِرُهُ ، قَالَ حَمِيدُ الْأَرْمَلِيِّ يَحْيَى قَرَسًا :
وَلَمْ يَنْظُرْ أَرْضَهَا لِيَنْظُرَ
وَلَا لِيَنْظُرَ بِهَا حَيَارَ
أَيْ لَمْ يَنْظُرْ قَوَائِمَهَا مِنْ عِلَّةٍ بِهَا .
وَمَا بِالْمَرْيَمِ قَلْبٌ ، أَيْ عِلَّةٌ يُقَالُ بِهَا .
يُنْظَرُ .
وَالْقَلْبُ : مُصَنَّفَةٌ مِنَ الْقَوَادِ مُعَقَّةٌ بِالْأَلِفِ . ابْنُ سِيدَةَ : الْقَلْبُ الْقَوَادِ ، مُذَكَّرٌ ، مَرْسُومٌ بِذَلِكَ اللَّحْيَانِ ، وَالْجَمْعُ : أَقْلِبْ وَأَقْلُوبْ (الْأَوَّلَى عَنْ اللَّحْيَانِ) . وَتَوَلَّى كَعَالَى : «رَكَلَ بِوَالرُّوحِ الْأَيْمَنَ عَلَى قَلْبِهِ» ، قَالَ الرَّجَّازُ : مَنَاهُ رَكَلَ بِوَجْهِهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَلَيْكَ ، فَرَحَاءُ فَعَلِكَ ، وَكَيْتَ فَلَا تَشَاءُ أَمْدًا .
وَقَدْ يَجِبُ بِالْقَلْبِ عَنْ النُّظَرِ ، قَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ كَعَالَى : «إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ» ، أَيْ عَقْلٌ . قَالَ الْفَرَّاهُ : وَجَائِزٌ فِي التَّرْتِيبِ أَنْ تَقُولَ : مَا كَانَ قَلْبٌ ، وَمَا عَلَيْكَ مَنَكَ ، تَقُولُ : مَا عَلَيْكَ مَنَكَ ، وَابْنُ دَعْبٍ فَعَلَيْكَ ؟ أَيْ أَيْنَ دَعْبٌ فَعَلَيْكَ ؟ وَقَالَ عِيْذَةُ : لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ، أَيْ مَعَهُمْ وَلَكِنَّهُ . وَزُيْ عَنْ الشَّيْخِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَالَ : أَنَا كَمُ أَهْلِ الْبَيْتِ ، هُمْ أَوْدَاءُ قُلُوبِ ، وَالَّذِينَ أَقْبَلُوا ، حُوسِنَتِ الْقُلُوبُ بِالْأَوْدِ ، وَالْأَقْبَلَةُ بِاللَّيْنِ . وَكَانَ الْقَلْبُ أَنْصَلَ مِنَ الْقَوَادِ فِي الْإِسْتِمَالِ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا :

أَمْسَتْ حَيَّةٌ قَلْبِي ، وَسَوِيكَاةٌ قَلْبِي ، وَأَمْسَتْ بِنَفْسِهِمْ :
كَيْتَ الْفَرَّابِ رَمَى حِمَاةَ قَلْبِي
عَمَرُو بِأَسْمِهِمُ الْبَيْتَ أَيْ لَمْ يَنْظُرُوا
وَقِيلَ : الْقُلُوبُ وَالْأَقْبَلَةُ قَرِيْبَانِ مِنَ السَّوَاءِ ، وَكَرَّرَ وَكْرَمًا ، لِإِخْلَافِ الْفَعْلَيْنِ تَأْكِيدًا . وَقَالَ بِنَفْسِهِمْ : سُمِّيَ الْقَلْبُ قَلْبًا لِتَقْلُبِهِ ، وَأَمْسَتْ :
مَا سَمِيَ الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَقْلُبِهِ
وَالرَّأْيُ يَصْرِفُ بِالْإِنْسَانِ أَطْوَارًا وَزُيْ عَنْ الشَّيْخِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَالَ : سَيِّحَانٌ مَقْلُوبُ الْقُلُوبِ ! وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَتَقْلَبُ أَوَاقِيَهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ» .
قَالَ الْأَرْمَلِيُّ : وَدَائِبَتْ بِغَضِّ التَّرْبِيِّ يُسَمَّى لَحْمَةُ الْقَلْبِ كُلُّهَا ، شَحْمَتَا وَجْهَيْهَا : غَلَا وَكُوَادَا ، قَالَ : وَلَمْ أَرْمَمْ بِقُرُونٍ بَيْنَهُمَا ، قَالَ : وَلَا أَتَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ هِيَ الْمَقَقَّةُ السَّوَادُ فِي جَوِيهِ .
وَقَلْبُهُ يَنْظُرُ وَتَقْلَبُ قَلْبًا (الْقَلْبُ عَنْ اللَّحْيَانِ) وَحَمَلَتْ : أَصَابَ قَلْبُهُ ، فَهُوَ مَقْلُوبٌ ، وَقَلْبٌ قَلْبًا : شَكَالَةٌ .
وَالْقَلَابُ : دَاءٌ يُأْخِذُ فِي الْقَلْبِ (عَنْ اللَّحْيَانِ) . وَالْقَلَابُ : دَاءٌ يُأْخِذُ الْبَصِيرَ ، فَيَنْشَكِي بِهِ قَلْبُهُ فَيَمُوتُ مِنْ تَرِيْبِهِ ، يُقَالُ : بَصِيرٌ مَقْلُوبٌ ، وَتَالِقَةٌ مَقْلُوبَةٌ . قَالَ كُرَاعٌ :
وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ دَاءٌ لَمْ يَكُنْ فِي أَشْرَفِ الْمُضْمَرِ إِلَّا الْقَلَابُ مِنَ الْقَلْبِ ، وَكَانَ مِنَ الْكَبِيرِ ، وَكَانَ مِنَ التَّكْثِيرِ ، وَمِمَّا عُدَّتْهُ لَكُنْثَانِ الْمَقْلُومِ مِنْ أَصْلِ اللَّحْيِ . وَقَدْ قِيلَ قَلْبٌ يَلَابًا ، وَقِيلَ : قَلْبُ الْبَصِيرِ يَلَابًا . عَاجِلَتُهُ الشُّدَّةُ ، فَهَاتِ . وَالْقَلْبُ الْقَوْمُ : أَصَابَ يُلَاقِيهِمُ الْقَلَابُ . الْأَصْحَمِيُّ : إِذَا حَاجَلَتِ الشُّدَّةُ الْبَصِيرَ فَهُوَ مَقْلُوبٌ ، وَقَدْ قِيلَ قَلْبًا .
وَقَلْبُ الشَّلَّةِ وَقَلْبُهَا وَقَلْبُهَا : كَيْهَا ، وَشَحْمَتُهَا . وَهِيَ هَتَّةٌ رَخِيصَةٌ يَتَّصِلُهَا ، تَمْتَسِكُ كُلُّكُلٍ ، وَيُؤَبِّدُ ثَلَاثَ لُحَامَاتٍ : قَلْبٌ وَقَلْبٌ وَقَلْبٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ مَرَّةً : الْقَلْبُ أَجْوَدُ

خَوْصُ الشَّلَّةِ ، وَأَشَدُّ يَأْخِضًا ، وَهُوَ الْخَوْصُ الَّذِي عَلَى أَعْمَلَاهَا ، وَبِأَيْدِيهِ قَلْبُهُ ، بِضَمِّ الْقَافِ ، وَتَكُونُ الْأَمْرُ ، وَالْجَمْعُ أَقْلَابٌ وَقُلُوبٌ وَقَلْبٌ .
وَقَلْبُ الشَّلَّةِ : كَرَجٌ قَلْبُهَا .
وَقُلُوبُ الشَّجَرِ : مَا زَعَمَ مِنْ أَجْوَابِهَا وَخَرُوفِهَا أَيْ تَقْوَدُهَا . وَهُوَ الْحَبِيبُ : أَنْ يَمْسِيَ بَيْنَ زَرْعِيَا ، صَلَوَاتُ هُوَ عَلَى نَيْبَا وَعَلَيْهِ ، كَانَ يَأْكُلُ الْجَرَادَ وَقُلُوبُ الشَّجَرِ ، يَنْشِي الَّذِي يَنْشِي فِي وَسْطِهَا غَضًّا طَرِيًّا ، فَكَانَ رَخِيصًا مِنَ الْبُغُولِ الرَّطْبِيَّةِ ، قِيلَ أَنْ يَنْشِي وَيَصْلُبُ ، وَاجْتَمَعَ قَلْبٌ ، بِالْقَصَمِ ، لِلْقُرُونِ .
وَقَلْبُ الشَّلَّةِ : جَبَّارُهَا ، وَهِيَ شَلَّةٌ يَتَّصِلُهَا ، رَخِيصَةٌ فِي وَسْطِهَا عِندَ أَعْمَلَاهَا ، كَانَهَا قَلْبُهُ يَضْرِبُ رَخِيصَةً قَلْبًا ، سُمِّيَ قَلْبًا لِجَوَابِهِ .
شَجَرٌ : يُقَالُ قَلْبٌ وَقَلْبٌ يَنْظُرُ الشَّلَّةَ ، وَرَخِيصَةٌ قَلْبًا : الْقَلْبِيَّةُ : الْقَلْبُ ، بِالْقَصَمِ ، السَّمْعُ الَّذِي يَطْلَعُ مِنَ الْقَلْبِ . وَالْقَلْبُ : هُوَ الْجَبَّارُ ، وَقَلْبٌ كُلُّ شَيْءٍ : كَيْهَا وَخَالِصُهُ ، وَتَمَحُّمُهُ ، تَقُولُ : جَلَسْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ قَلْبًا أَيْ تَمَحُّمًا لَا يَتَوَبُّهُ شَيْءٌ . وَهُوَ الْحَبِيبُ : إِنْ يَكُلُّ شَيْءًا قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ بَسْرٌ .
وَقَلْبُ الْقُرْآنِ : مَثَلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ كَوَكَبٌ يَرَى ، وَجَبَانِيَّةٌ كَوَكَبَانِ .
وَقَوْلُهُمْ : هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ ، وَعَرَبِيَّةٌ قَلْبَةٌ ، وَقَلْبٌ ، أَيْ خَالِصٌ ، تَقُولُ بِهِ : رَجُلٌ قَلْبٌ ، وَكَذَلِكَ هُوَ عَرَبِيٌّ مَخْصُوفٌ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَحْيَى مَرَّةً :
قَلْبٌ عَقِيْلَةٌ أَقْوَامٍ قَدَوِي حَسَبِ
يَمْسِي الْقَلْبَانِ مَتَمًّا وَالْأَرَابِيلُ
وَرَجُلٌ قَلْبٌ وَقَلْبٌ : مَخْصُوفٌ الشَّيْءُ ، وَبَنِي فِيهِ الْمَوْتُ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمَجْمَعُ ، وَإِنْ قِيلَتْ كَتَبْتُ وَجَعَلْتُ ، وَإِنْ قِيلَتْ رَكَّبْتُ فِي حَالِ الْكُتُبِ وَالْجَمْعِ يَلْقَوُ وَاجِدًا ، وَالْأَكْبَى قَلْبٌ وَقَلْبَةٌ ، قَالَ سَيِّدِي : وَقَالُوا هَذَا عَرَبِيٌّ

قَلْبٌ وَقَلْبًا ، عَلَى السُّنَّةِ وَالْمَشْرِعِ ، وَهَضْمَةُ
أَكْثَرُ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : كَانَ عَلَى قَوْلَيْ قَلْبًا ،
أَنْ عَلِمَ مِنْ حُصْبٍ قُرْبَهُ . وَقَالَ : أَرَادَ
نَهْيًا قَلْبًا ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : لَكَرَى لِيَنْ
كَانَ لَهُ قَلْبٌ .

وَالْقَلْبُ مِنَ الْأَشْيَاءِ : مَا كَانَ قَلْبًا
وَاحِدًا ، وَيَقُولُونَ : بِيَارَ قَلْبٍ ، وَقِيلَ :
بِيَارَ الْمَرْوَى . وَالْقَلْبُ : الْحَيَّةُ الْبَيْضَاءُ ،
عَلَى الشَّيْءِ بِالْقَلْبِ مِنَ الْأَشْيَاءِ . وَقَالَ
حَكِيمُ كَرِيمَانٍ : أَنَّ قَالِمَةً حَلَّتْ الْحَسَنَ
وَالْمُسْتَحْسِنَ ، عَلِمَهُمُ السَّلَامُ ، يَتَلَوْنَ مِنْ
يَعْنَى : الْقَلْبُ : السَّوَارِ . وَقِيلَ الْحَكِيمُ :
أَنَّهُ رَأَى فِي يَوْمٍ عَاقِبَةً قَلْبِي . وَقَالَ حَكِيمُ
عَاقِبَةً ، رَجَعِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
وَلَا يَحْسِبَنَّ رَيْبُكُمْ إِلَّا مَا عَجَّلَ اللَّهُ ،
قَالَتْ : الْقَلْبُ ، وَالْعَاقِبَةُ .
وَالْقَلْبُ مِنَ الْمَكِيدَةِ : أَيْ تَحَلُّبُ بِهَا
الْأَرْضُ لِلْإِرَادَةِ .

وَقِيلَتِ الْبَيْرُوتُ إِذَا اشْتَرَتْ . قَالَ
ابْنُ الْأَرَيْسِيِّ : الْقَلْبَةُ الْحُسْرَةُ . الْأَرَيْسِيُّ :
فِي لَفْظٍ يُلْحِظُ مِنْ حُصْبٍ : الْقَالِبُ ،
وَالْكَثِيرُ ، بَيْتُ الْأَحْمَرِ ، يُقَالُ بَيْتٌ : قَلْبَتُو
الْبَيْرَةَ قَلْبَتٌ إِذَا اشْتَرَتْ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :
إِذَا كَثُرَتِ الْبَيْرَةُ كَثُرَ ، هِيَ الْقَالِبَةُ .
وَشَاءَ قَالِبٌ كَوْنًا إِذَا كَانَتْ عَلَى حَيْرٍ كَوْنًا
لَهَا . قَالَ الْكَلْبِيُّ : أَنَّ مُوسَى لَمَّا آخَرَ
نَفْسَهُ مِنْ حُصْبٍ ، قَالَ لِمُوسَى ، عَلَى نَفْسِ
وَعَدِهِ الصَّلَاةَ وَالْحَلَامَ : فَكَانَ مِنْ عَصَى
مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبٌ كَوْنًا ، فَجَاءَتْ بِهِ كَوْنًا
قَالِبٌ كَوْنًا ، حَيْرَ وَاجِبَتُ أَوْ كَثُرَتْ . فَجَاءَتْ فِي
الْحَكِيمِ : أَنَّهُمَا جَاءَتْ بِهَا عَلَى حَيْرٍ كَوْنًا
لَهَا ، كَأَنَّ كَوْنَهَا قَوْلُ الْقَلْبِ . وَقَالَ حَكِيمُ
عَلَى : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، فِي عِدَّةِ الْكَلْبِيِّ :
فَعَلِمَا مَقْشُورٌ فِي قَالِبٍ كَوْنًا ، لَا يَتَوَقَّعُ جَيْرَ
كَوْنًا مَا حُسِبَ فِيهِ .

أَكْرَمَ قَلْبِي بِخَيْرٍ يَنْتَهِي الْمَدَائِدُ
وَالْقَلْبُ : الْبَيْرُ مَا كَانَتْ . وَالْقَلْبُ :
الْبَيْرُ ، قِيلَ أَنَّ لَعْلَى ، إِذَا طَوَّعَتْ ، هِيَ
الطَّوَّعُ . وَالْبَيْعُ الْقَلْبُ . وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْرُ
الْمَدَوَّةُ الْقَدِيمَةُ ، أَيْ لَا يَنْقُصُ لَهَا رَيْبٌ ،
وَلَا حَالٌ ، كَوْنًا بِالرَّارِ ، لَدَدَكَ وَكَوْنًا ،
وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْرُ الْقَدِيمَةُ ، مَطْلُوعَةٌ كَانَتْ أَوْ
غَيْرَ مَطْلُوعَةٍ . ابْنُ شَيْبَةَ : الْقَلْبُ اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ الرِّبَا ، مَطْلُوعَةٌ أَوْ غَيْرَ مَطْلُوعَةٍ ، خَاتَمُ
مَاءٍ أَوْ حَيْرٍ خَاتَمُ مَاءٍ ، جَرَّ أَوْ حَيْرٍ جَرَّ .
وَقَالَ شُعْبَةُ : الْقَلْبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْرِ
الْبَيْرَةِ وَالْمَدَوَّةِ ، وَلَا يَنْحَسِرُ بِهَا الْعَاقِبَةُ .

قَالَ : وَسَمِيَتْ قَلْبًا لِأَنَّ قَلْبَ لُزَيْمِهَا . وَقَالَ
ابْنُ الْأَرَيْسِيِّ : الْقَلْبُ مَا كَانَ يَوْمَئِذٍ وَلَا
يَوْمًا ، وَاجْتَمَعَ الْقَلْبُ ، قَالَ حَفَرَةُ بَعْدَ
جَعَلَتْ :
كَانَ مَوْثَرُ الصُّنْبُرِ حَبَلًا

عَلَوْنَا بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْحَلَامِ
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : أَنَّهُ وَقَفَتْ عَلَى قَلْبٍ
بَعَثَ . الْقَلْبُ : الْبَيْرُ لَمْ يَطُورْ ، وَاجْتَمَعَ
الْكَلْبُ : قَلْبٌ ، قَالَ حَكِيمُ :
وَمَادَامَ عَيْتٌ مِنْ بَهَامَةِ قَلْبٍ
بِهَا قَلْبٌ حَافِيَةٌ وَكَوَارُ
وَالْكَوَارُ : جَمْعُ كَرٍ لِلْجَسْرِ . وَالْعَادَةُ :
الْقَدِيمَةُ ، وَقَدْ حَبَّ السَّجَّاجُ بِهَا الْجِرَاحَاتِ
قَالَ :

عَنْ قَلْبِي حُصْبٍ قَوِيٍّ مِنْ سَبَرٍ
وَقِيلَ : الْجَمْعُ قَلْبٌ ، فِي لَفْظٍ مِنْ أَمْتٍ ،
وَأَمَّا وَقَالَ جَمْعًا ، فِي لَفْظٍ مِنْ ذَكَرَ ، وَقَدْ
قِيلَتْ قَلْبٌ .

وَقِيلَتِ الْبَيْرَةُ إِذَا اشْتَرَتْ . قَالَ
ابْنُ الْأَرَيْسِيِّ : الْقَلْبَةُ الْحُسْرَةُ . الْأَرَيْسِيُّ :
فِي لَفْظٍ يُلْحِظُ مِنْ حُصْبٍ : الْقَالِبُ ،
وَالْكَثِيرُ ، بَيْتُ الْأَحْمَرِ ، يُقَالُ بَيْتٌ : قَلْبَتُو
الْبَيْرَةَ قَلْبَتٌ إِذَا اشْتَرَتْ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :
إِذَا كَثُرَتِ الْبَيْرَةُ كَثُرَ ، هِيَ الْقَالِبَةُ .

وَشَاءَ قَالِبٌ كَوْنًا إِذَا كَانَتْ عَلَى حَيْرٍ كَوْنًا
لَهَا . قَالَ الْكَلْبِيُّ : أَنَّ مُوسَى لَمَّا آخَرَ
نَفْسَهُ مِنْ حُصْبٍ ، قَالَ لِمُوسَى ، عَلَى نَفْسِ
وَعَدِهِ الصَّلَاةَ وَالْحَلَامَ : فَكَانَ مِنْ عَصَى
مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبٌ كَوْنًا ، فَجَاءَتْ بِهِ كَوْنًا
قَالِبٌ كَوْنًا ، حَيْرَ وَاجِبَتُ أَوْ كَثُرَتْ . فَجَاءَتْ فِي
الْحَكِيمِ : أَنَّهُمَا جَاءَتْ بِهَا عَلَى حَيْرٍ كَوْنًا
لَهَا ، كَأَنَّ كَوْنَهَا قَوْلُ الْقَلْبِ . وَقَالَ حَكِيمُ
عَلَى : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، فِي عِدَّةِ الْكَلْبِيِّ :
فَعَلِمَا مَقْشُورٌ فِي قَالِبٍ كَوْنًا ، لَا يَتَوَقَّعُ جَيْرَ
كَوْنًا مَا حُسِبَ فِيهِ .

أَكْرَمَ قَلْبِي بِخَيْرٍ يَنْتَهِي الْمَدَائِدُ
وَالْقَلْبُ : الْبَيْرُ مَا كَانَتْ . وَالْقَلْبُ :
الْبَيْرُ ، قِيلَ أَنَّ لَعْلَى ، إِذَا طَوَّعَتْ ، هِيَ
الطَّوَّعُ . وَالْبَيْعُ الْقَلْبُ . وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْرُ
الْمَدَوَّةُ الْقَدِيمَةُ ، أَيْ لَا يَنْقُصُ لَهَا رَيْبٌ ،
وَلَا حَالٌ ، كَوْنًا بِالرَّارِ ، لَدَدَكَ وَكَوْنًا ،
وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْرُ الْقَدِيمَةُ ، مَطْلُوعَةٌ كَانَتْ أَوْ
غَيْرَ مَطْلُوعَةٍ . ابْنُ شَيْبَةَ : الْقَلْبُ اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ الرِّبَا ، مَطْلُوعَةٌ أَوْ غَيْرَ مَطْلُوعَةٍ ، خَاتَمُ
مَاءٍ أَوْ حَيْرٍ خَاتَمُ مَاءٍ ، جَرَّ أَوْ حَيْرٍ جَرَّ .
وَقَالَ شُعْبَةُ : الْقَلْبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْرِ
الْبَيْرَةِ وَالْمَدَوَّةِ ، وَلَا يَنْحَسِرُ بِهَا الْعَاقِبَةُ .

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : كَانَ يَوْمَئِذٍ يَحْيَى إِسْرَائِيلَ
يَتَسَنَّ الْقَلْبُ ، جَمْعُ قَالِبٍ ، وَحَرَّ نَكْلٍ مِنْ
عَصَى كَالْبَيْعِ ، وَكَثُرَ لَدَدُهُ وَكَثُرَ .
وَقِيلَ : إِنَّهُ مُعْرِضٌ ، وَفِي حَكِيمِ
ابْنِ شَيْبَةَ : كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَبْسُ الْقَالِسِ ،
تَعْلُوقٌ بِهَا .

وَالْقَالِبُ وَالْقَالِبُ : الْفَرْمُ الَّذِي يُحْرَقُ
فِي الْحَوَارِ ، لِيَكُونَ بَدَلًا لِمَا يُبَاعُ فِيهَا ،
وَقِيلَتِ الْقَالِبُ الْحَدُّ وَنَحْوُهُ ، فَحِيلَ .
وَقِيلَ الْقَالِبُ : بَعْلٌ مِنْ حُصْبٍ ، وَحَرَّ
الْقَلْبِ مِنْ حُصْبٍ بَرَكْتِهِ .
وَأَيُّ قَالِبَةٍ : رَبْلٌ مِنَ الْحَكِيمِ .

فَلَحَ : قَلْبٌ : نَفْسٌ .

قَالَ : الْقَلْبُ ، بِمَكَانِ الْأَمْرِ : الْهَرَّةُ
فِي الْجَمَلِ لَيْسَتْ أَلَمَةً ، وَفِي الْقَالِبِ :
كَالْهَرَّةِ لَكُونُ فِي الْجَمَلِ ، يَسْتَقْبِلُ فِيهَا
أَلَمَةً ، وَالْقَلْبُ نَحْوُهُ ، وَكَلْبُ كُلِّ حَرَّةٍ
فِي أَرْضِهِ أَوْ بَيْتِهِ ، أَيْ ، وَاجْتَمَعَ بِلَاتٌ .
قَالَ أَبُو مُصْعِبٍ : وَبِلَاتُ الشَّامِ نَزَرُ فِي
رُغْمِ قَالِبِهَا ، يَنْتَوِي مَعَهُ الشَّامُ فِي
الشَّامِ ، قَالَ : وَقَدْ رَوَّكْنَا ، وَهِيَ مَقْصُومَةٌ ،
فَوَجَدْتُ الْقَلْبَةَ فِيهَا فَطَعْتُ بِهَا وَابُو رَافِعٍ
وَأَقْلَ وَأَكْثَرُ ، وَهِيَ حَرَّةٌ عَقَلَهَا اللَّهُ فِي
الشُّعْرِ السُّمِّ . وَقَالَتْ : حَرَّةٌ نَحْرُهَا مَاءٌ
وَالْقَلْبُ : يَنْتَوِي مِنْ سَفَرٍ كَقَالِبٍ ، عَلَى حَيْرٍ
كَبَرٍ ، كَقَالِبٍ عَلَى مَرِّ الْأَحْمَدِ فِيهِ وَقِيلَ
سَكِينَةً . وَكَلْبُكَ إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
الشَّامِ ، فَهَرَّ قَلْبُ ، فَكَلْبَتُ فَتِيرَ ، وَحَرَّ
وَقِيلَ : وَفِي الْحَكِيمِ وَكَوَارُ بِلَاتِ السُّمِّ ،
هِيَ جَمْعُ قَلْبٍ ، وَحَرَّ الْهَرَّةِ فِي الْجَمَلِ ،
يَسْتَقْبِلُ فِيهَا أَلَمَةً إِذَا أَنْسَبَ السُّمُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْقَلْبُ السُّلْبُ فِي
الْحَاصِرَةِ . وَقَالَتْ : مَا بَيْنَ الْهَرَّةِ وَالشُّمْرِ .
وَقَالَتْ الْفَتِيرُ : قَالِبُهَا . وَقَالَ الْكَلْبُ :
مَا بَيْنَ حَصْبَةِ الْأَهْلَامِ وَالشَّامِ ، وَهِيَ الْبَيْرَةُ
أَيْ فِيهَا ، وَكَلْبُكَ حَرَّةٌ الرُّكُودُ قَلْبُ ،

وَحِينَ الرَّحْبُ قَلَتْ. هَلَّتْ الْقَرْسُ : مَا تَبْنَ
لَمَّا دَوَّى مَسْجُودًا. وَفَلَّتْ الرِّبْعَةُ : الْوَيْقَةُ
وَفِي الْقُرْطُحَا. وَفَلَّتْ الْإِبَاهِمُ : الْخُفَّةُ الَّتِي
فِي أَمْتِهَا. وَفَلَّتْ الشَّيْخُ
وَالْقَلْتُ : بِالْخَرِيدِ : الْهَلَاكُ ،
قَلْتُ ، بِالْكَسْرِ ، يَفْلَتُ قَلًا ، وَالْقَلَّةُ اللَّهُ
وَيَقُولُ : مَا أَفْلَحُوا ، وَلَكِنْ قَلُوا . وَقَالَ
أَعْرَابِي : إِنَّ السَّافِرَ وَتَابَعَهُ لَعَلَّ قَلْتُ ، إِلَّا
مَا وَفَى اللَّهُ . وَالْقَلَّةُ فَلَانٌ : أَهْلُكَ .
ابْنُ سِينَةَ : أَفَلْتُ فَلَانٌ فَلَانًا : حَرَضُهُ
لِلْمَيْلِكَةِ .
وَالْمَهْلَكَةُ : الْمَهْلَكَةُ ، وَالْمَسْكَنُ
الْمَشْهُورُ . وَفِي حَبِيبِ أَبِي بَجَلَةَ : تَوَلَّيْتُ
لِرَجُلٍ ، وَهُوَ عَلَى مَقَلَّةٍ : أَلَى اللَّهِ ،
فَعَصِي ، حَرَمْتُ ، أَيْ عَلَى مَهْلَكَةٍ ، فَهَلَكْتَ ،
فَرَمْتُ وَدَيْتُ .
وَأَمْسَجَ عَلَى قَلْتِي ، أَيْ عَلَى شَرَفِي
عَلَانًا ، أَوْ خُفُوهُ فَرَمْتُ بِشَرِّ . وَأَمْسَى
عَلَى قَلْتِي ، أَيْ عَلَى خُفُوِي .
وَالْقَلْتُ الْمَرْأَةَ إِفْلَانًا ، هِيَ مَقْلُتٌ
وَمَقْلَاتٌ ، إِذَا لَمْ يَبْنَ لَهَا وَلَدٌ ، قَالَ بِشَرِّ
ابْنِ أَبِي خَالِيزٍ :
تَقْلُ تَقَالِيثُ الشَّاهِ بِقَالَتِهِ
يَقْلُنْ : الْأَلْفُ عَلَى التَّمَرَةِ يَقْرُدُ ؟
وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِزْعُمُ أَنَّ الْبَقْلَاتِ ، إِذَا
وَقَلَّتْ رَجُلًا تَحْمِيًا خَلَّ غَرًّا ، حَاشَ وَلَكُمَا .
وَالْبَقْلَاتُ : الَّتِي لَا يَبْنِي لَهَا وَلَدٌ ،
وَقَدْ أَفَلْتُ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَلِدُ وَاحِدًا ،
ثُمَّ لَا كَلْبَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ الْهَلَاكُ ،
وَلَا يَحَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ . قَالَ الْخَلَّائِيُّ :
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا لَمْ يَبْنَ لَهَا وَلَدٌ ،
وَيَعْنِي ذَلِكَ قَوْلَ كَثِيرٍ أَوْ خَيْرٍ .
بَعَثَ الْخَلِيفُ أَكْثَرَهَا لِرَدَائِهَا
وَأُمُّ الصَّغِيرِ مَقْلَاتٌ قَرُودٌ
فَانْتَفَعَتْ فِي الْخَيْرِ ، كَمَا أَنَّ شَرَّ أَنْ يَسْتَعْمَلَ فِي
كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْإِسْرَامُ : الْقَلْتُ .
الْيَتِيمُ : نَاقَةٌ بِهَا قَلْتُ ، أَيْ هِيَ
مَقْلَاتٌ ، وَقَدْ أَفَلْتُ ، وَهُوَ أَنْ تَفْصَحَ

وَاحِدًا ، ثُمَّ تَهْلُتَ رَجْمَتَهَا ، فَلَا تَحْمِلُ ،
وَأَمْسَجَ :
لَهَا أُمُّ بِهَا قَلْتُ وَدَيْتُ
كُلُّهُمُ الْأُنْثَى كَاتِبَةُ الشَّكَاةِ
قَالَ : وَامْرَأَةٌ مَقْلَاتٌ هِيَ الَّتِي لَا يَسُ لَهَا
الْأَوْلَادُ وَاحِدًا ، وَأَمْسَجَ :
وَيَعْنِي بِهَا وَجَدْتُ مَقْلَاتِي وَرَبِيعِيهَا
وَلَيْسَ يَعْنِي سَجِبَ قَوْلَ مَا أُجِدَ
وَأَفَلْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا هَلَكَتْ وَلَكُمَا . وَفِي
حَبِيبِ ابْنِ حَمَّاسٍ : تَكُونُ الْمَرْأَةُ مَقْلَاتًا ،
فَتَحْمِلُ عَلَى نَفْسِهَا ، إِنْ حَاشَ لَهَا وَلَدٌ ، أَنْ
تَهْلِكَ ، لَمْ يَسْرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ يَتَوَقَّعُ قَوْلَهُ :
مَا زِلْتُ الْعَرَبُ بَيْنَ وَطْعِيهَا الرَّجُلَ الْكَرِيمَ
الْمَعْقُولَ غَرًّا . وَفِي الْحَبِيبِ : أَنَّ الْحَرَامَةَ
يَتَوَقَّعُهَا أَكْثَرُ الشَّاهِ لِلْخَفَاةِ وَالْإِفْلَانِ ،
الْحَلِيقَةِ : الْمَرْءِ .
الْقَهْدِيْبُ : وَأَفَلْتُ مَوْتَهُ ، تَحْضِرُهَا
قَلْتُ .
وَالْقَلَّةُ قَلْتُ ، أَيْ الْمَسَّةُ قَسَتْ .
وَزَجَلْتُ قَلْتُ وَقَلْتُ : قَلِيلُ اللَّحْمِ (عَرِ
الْمَعْنِيَانِ) .
وِدَارَةُ الْقَلْتِيْنِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ بِشَرِّ
ابْنِ أَبِي خَالِيزٍ :
سَهَبَتْ بِدَارَةِ الْقَلْتِيْنِ صَوْنًا
لِحَسَنَةِ الْفَوَادِ يَوْ تَصُوعُ
وَالْحَتْبَةِ وَالرَّوْثَةِ وَالْهَوْنَةِ وَالْوَهْنَةِ
وَالْقَلَّةُ : مَتْنٌ مَا بَيْنَ الشَّارِبِيْنِ بِحَالِهِ
الْوَرْدُ ، وَلَهُ أَطْعَمُ .
لَحْمِ الْبَقْلِيْبِ : قَالَ وَأَمَّا الْقَرْطَابَانُ
الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا عَرَةَ لَهُ ، فَهُوَ
مُعْرِضٌ وَبَعِي . الْأَصْنَعُ : الْقَلْبَانُ مَأْخُودٌ
مِنَ الْكَلْبِ ، وَهِيَ الْفِيَاذَةُ ، وَآفَاءُ وَالْوَنُ
رَابِعَانِ ، قَالَ وَغَدُو الْقَلَّةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ
عَنِ التَّرْبِيْبِ . قَالَ وَغَيْرُهَا الْعَامَّةُ الْأَوَّلَى ،
فَقَالَتْ : الْقَلْبَانُ ، قَالَ : وَجَاءَتْ حَامَةُ
سُكَّى ، فَكُتِرَتْ عَلَى الْأَوَّلَى فَقَالَتْ :
الْقَرْطَابَانُ .

لَحْمِ الْقَلَّةِ وَالْقَلَّةُ : صُفْرَةٌ تَعْمُرُ الْأَشْدَانُ
فِي النَّاصِ وَحِيدٌ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَكْثُرَ
الصُّفْرَةُ عَلَى الْأَشْدَانِ وَتَقْلَقُ ثُمَّ تَسْوِي أَوْ
تَحْمَلُ ، الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ اللَّطَاءُ الَّذِي يَتَوَقَّعُ
بِالْفَرْ ، وَقَدْ قِيلَ لَهَا ، فَهُوَ قِيلَ وَالْقَلَّةُ ،
وَالْمَرْأَةُ قَلَّةٌ وَفِيهَا ، وَجَمْعُهَا قَلْعٌ ، قَالَ
الْأَخْمَنِيُّ :
قَدْ بَنَى الْوَلَدُ عَلَيْهِمْ يَتَمَّةً
وَقَدْ يَوْمٌ بَنَى الْوَلَدُ الْقَلْعُ
قَالَ : وَيُسَمَّى الْجَمْلُ الْقَلْعُ ، وَقَالَ
ابْنُ سِينَةَ : الْقَلْعُ الْجَمْلُ لِقَوْلِهِ فِي يَوْمٍ ،
صِفَةً عَالِيَةً ، وَفِي حَبِيبِ أَبِي حَبِيبٍ :
أَنَّ قَالَ لِأَحْمَدَ : مَالِي أَرَأَيْكُمْ تَنْشُرُونَ
عَلَيَّ قَلْعًا ؟ قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : الْقَلْعُ صُفْرَةٌ فِي
الْأَشْدَانِ وَتَسْوِي بِرَجْمَتِهَا بَيْنَ مَوَلَدِهَا وَالْوَلَدِ .
وَقَالَ خُزَيْمَةُ : الْبَحْرُ صُفْرَةٌ فِي الْأَشْدَانِ ، إِذَا
جَزَّتْ وَمَقْلَتْ وَاسْتَوَدَتْ وَانْفَضَّتْ ، فَهُوَ
الْقَلْعُ ، وَالرَّجُلُ الْقَلْعُ ، وَالْجَمْعُ قَلْعٌ ، مِنْ
قَوْلِهِمْ لِلْمُتَوَسِّعِ الْيَابِسِ قَلْعٌ ، وَهُوَ سَهْلٌ
عَلَى اسْتِصْلَاءِ السَّوَالِ . وَفِي حَبِيبِ حَبِيبٍ :
الْمَرْأَةُ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا تَقْلَعَتْ ، أَيْ
تَوَسَّعَتْ يَابِهَا وَلَمْ تَقْنَعْ نَفْسَهَا وَثَابِهَا
بِالتَّطْيِيرِ ، وَيَعْنِي بِهَا ، وَهُوَ مَذْخُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ .
وَقَلْعُ الرَّجُلِ الْبَحْرُ : عَالِيَةٌ لِقَوْلِهَا ،
وَفِي السُّنَنِ : هُوَ يَقْلَعُ ، أَيْ تَقْشُرُ أَشْدَانَهُ .
وَهُوَ فِي مَذْهَبِ بَلَّالٍ مَرْمُتُ الرَّجُلِ إِذَا قَلَّتْ
عَلَيْهِ فِي مَرْبُوعِهِ . وَكَوْنَتُ الْبَحْرِ : تَرَعَتْ عَتَهُ
قُرْدَةً ، وَطَلَبَتْ إِذَا حَالَبَتْ بَيْنَ طَلَبٍ .
وَرَجُلٌ مَقْلَعٌ : مُثَلِّلٌ مُجَرَّبٌ . وَفِي
الْشَّارِبِ : قَلْعٌ فَلَانٌ الْبِلَادُ تَقْلَعُ وَتَرْفَعُ ،
فَالْقَلْعُ فِي الْخَضْبِ ، وَالْقَلْعُ فِي الْجَنْبِ .
لَحْمِ الْأَزْهَرِيِّ : الْقَلْعَةُ : الْخَفِيفُ
السَّيْفِ .
لَحْمِ الْفِيلِ : الْقَلْعُ : الْقَلْبُ ، وَفِي
الْقَهْدِيْبِ : الْقَلْعُ : الْقَلْبُ ، وَفِي
الْقَلْبِ .

• اللهم • اقلعهم • انفسهم من كل
شيء • وقيل : هو من الرجال الكبر الهمم
يقال القلعم ، وهو ملحق بجره دلي ، يزادو
بهم ، قال ربيعة بن الصجاج :
قد كنت بكل الكبر القلعم
وقيل نسموا الفضل الزم
والان آخر :

أَنَا ابْنُ أُمِّهِ حَيْثُ أَمَسَا
 لَا ضَرْعَ لَنَا وَلَا قِلْعَةً
 وَالْقِلْعَةُ: الْوَيْلُ يَتَضَعُ لِحَدِّهِ
 وَالْقِلْعَةُ عَلَى بَابِ سَيْلٍ: الْيَاسُ
 الْجَدِيدُ (عَنْ كُرْعٍ) . وَقِيلَ: ذِكْرُ الْجَبْرِ
 فِي هَذَا الْبَابِ مُخَصَّرًا ، ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ
 ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْحَدِّ ، لِأَنَّ الْيَمَّ زَائِلَةٌ ؛
 قَالَ ابْنُ مَرْيَمَ : صَوَابٌ يَلْعَمُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
 بَابِ قِلْعَةٍ ، لِأَنَّ فِي تَعْرِيفِهِمْ : إِحْدَاثُهَا
 أَصْلَهُ ، وَالْأُخْرَى زَائِلَةٌ لِلْإِنْحِاقِ ، لِأَنَّهُ
 يُقَالُ لِلْمُسْرِيقِ يَلْعَمُ ، فَالْعَمُ الْأَخِيرَةُ فِي
 يَلْعَمُ زَائِلَةٌ لِلْإِنْحِاقِ ، كَمَا كَانَتْ أَوَّلَهُ
 الْآخِرَةُ فِي جَبِّ زَائِلَةٌ لِلْإِنْحِاقِ بِفَتْحٍ ،
 وَأَمَّا بِاللَّامِ فِي يَلْعَمُ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ تَلْعَلُ
 وَقِيلَ لِلْمُسْرِيقِ : عَرَبُ الْبَلْقَطِ يَتْلَعُ ،
 وَكَذَلِكَ فِي الْفَيْلِ قَالُوا : اقْلَعَمْ ، وَانْشَدَ
 ابْنُ مَرْيَمَ :

رَأَيْنَ قَحْطًا شَابَ وَقَلَحًا
طَالَ عَلَيْهِ الدُّعْرُ فَاسْتَلَمَهَا

• قَلْعٌ : الْقَلْعُ : الضَرْبُ بِالْيَاسِرِ عَلَى
الْيَاسِرِ . وَالْقَلْعُ وَالْقَلِيعُ : شِدَّةُ الْهَكْمِ ،
وَأَشَدُّ :

قَلْعُ الْهَلْبِيرِ مَرْجَسُ زَعَادُ

وَقُلِّعَ الْبُيُوتَ عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يُمَسِّكُهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ (الْأَخْيَرُ عَنْ سَيِّدِهِ) ، وَهُوَ
لَمْ يَخْلُصْ ، وَقُلِّعَ : جَعَلَ يَهْدِي عَمَّا كَانَ يَتَّبِعُهُ
بَيْنَ جُودِهِ ، وَقُلِّعَ : قُلِّعَهُ لَوْلَ كَيْدِهِ ، قَالَ
تَفَرَّقُوا : أَفْكَرَ الْأَصْوَاتِ بَيْنَ عَلِّ حَبْلٍ ، يَقُلُّ
تَفَرَّقَ كَيْدًا ، وَصَهْلٌ صَهْلًا ، وَيَمُّ نَيْسًا ،

وَقَعَ قَلْبًا.

وَالْقَلْبُ : الْحِجَارُ الْمُسَيَّرُ .
وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ : الْقَلْبُ .
وَالْقَلْبُ بِالْوَسْطِ تَقْلِيحًا : صَوْتُهُ .
وَقَالَ الْفَصْلُ جَنْدَ الضَّرَابِ : قَلْبُ
قَلْبُ ، مَجْرُومٌ .

وَيَقَالُ لِلْجَاهِلِ السُّنَّ : قُلِّعْ وَقُلِّعْ ،
النَّهْجَ وَالنَّهْجَ ، وَاتَّشَدَّ اللَّيْثُ :
بِحَكْمِكُمْ فِي أَمْرَيْنَا وَوَمَاتِنَا
قَدْ كَذَبَ قُلُّعُ الْمَرْيَمِ ابْنُ جَحْشَبَدٍ ؟
الْأَصْمَعِيُّ : الْقُلُّعُ بَيْنَ الْإِبْرَةِ إِذَا حَذَرَ
بِحَكْمِ كَاتِبِهِ يَقْلَعُ الْهَيْكِلَ قُلًّا ، قِيلَ : قُلِّعْ
قُلِّعْ قُلًّا ، وَاتَّشَدَّ الْأَصْمَعِيُّ :

قُلِ الصَّالِحِينَ الصَّيِّدُ فِي أَنْفُسِهِمَا
وَالْقِتْلَاحُ ، بِالسُّمِّ : السُّمُّ شَاهِدٌ ، وَهُوَ
لِقَاتِلٍ مِنْ خَزَنِ السُّلْطَانِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :
أَنَا الْقِتْلَاحُ فِي بَيْتِي مَقَامًا
أَقْسَمْتُ لَا أُسَامُ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ
وَالْقِتْلَاحُ مِنْ جَنَابِ نَبِيِّ جَلِ الرَّبِّ ، هُوَ
فَضْلُ طَبَقِ الْقِتْلَاحِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :
أَنَا الْقِتْلَاحُ مِنْ جَنَابِ نَبِيِّ
أَبُو خَالَتِي أَوْدُ الْجَمَلِ

أَدَّ: إِنِّي مَشْهُودٌ مَعْرُوفٌ. وَكُلُّ مَرَّ
عَمَلٍ فَلَانَهُ رُبِّي مِنْ كَأَنَّ كَانَ

لَاخُ بْنُ حَزْلٍ كَانَ ذَكَرَ، وَأَنَا مَوْ اِقْلَاخُ
تَبْرِي، وَيَقْسَمُ عَلَامُ اِقْلَاخُ هَذَا
تَبْرِي، وَكَانَ قَدْ هَرَبَ فَهَرَجَ فِي طَلَبِهِ قَتْلَ
يَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ:

لِلْعَالَمِ أَهْلُ شَيْبَةٍ أَقْبَلَهُمُ وَالْعَالَمُ
مِنْهَا شَيْبَةٌ وَمَا الْكَبِيرُ مِنَ الْكِبَالِ
مِنْ الْعَالَمِ.

وَالْقَلْبُ: جَمْعُ الْمَاءِ فِي الشَّيْءِ. يُقَالُ:
كَلَمْتُ أَقْبَلَ قَلْبًا، أَيِ جَمَعْتُ مَاءَهُ إِلَى مَاءِ
أَبِيهِمْ. وَتَقَارُونُ، وَتَقَرُّونَ، وَتَهَاجِرُونَ،
وَيَتَارَصُونَ، وَكَلَامُكَ يَرَاصُونَ، أَيِ
يَتَارَعُونَ.

وَلِي حَلِيسٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ قَالَ
يَلْبِسُوهُ عَلَى الْوُضُوءِ: إِنَّا أَقْبَضْتُ فَلَنَكَلُ مِنْ
الْمَاءِ نَاسِيَ الْأَرْبَ بِالْأَرْبِ، أَرَادَ يَقْبِضُوهُ
يَوْمَ مَقْدُومِهِ، أَيْ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَرْسَلْتُ لَنَاسِيهِ
مِنْ يَلِيسَ: ابْنِ الْأَرْبِ: فَلَقْتُ النَّبِيَّ فِي
السَّهَاءِ وَكَفَّ: جَسَدُهُ يَوْمَ أُورْدُو:
فَلَقْتُ الْمَاءَ فِي الْمَوْضِعِ وَقَلَّتْ النَّبِيُّ فِي
السَّهَاءِ أَقْبَلْتُ قَدْ: إِنَّا كَلَمْتُ وَتَكَلَّمْتُ عَنْ
الْمَاءِ ثُمَّ صَبَّحَ لِي الْمَوْضِعُ أَوْ لِي السَّهَاءِ
وَقَلَّتْ مِنَ الشَّرَابِ فِي بَيْتِهِ إِذَا شَرِبَ.

وَقَالُوا لَنْبَرٌ عَلَى غُلَامٍ مُّكَرَّمٍ
عَلَيْهِمْ ، لَنْ يَرْفُتَهُمْ ، كَآلَهُ أَهْلِي عَالَمِهِمْ ،
وَجَعَلَهُمْ فِي جُودٍ ، قَالَ أُمِّيَةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ :

سَبَّحَ الثَّيَّانُ الْبَحْرُ زَائِرٌ
وَمَا نَسَمَ مِنْ شَيْءٍ وَمَا هُوَ مُقَلَّدُ
وَرَجُلٌ مُقَلَّدُ : تَجَمُّعٌ (عَنْ
بَنِي الْأَرْحَامِ) ، وَاتَّشَدَّ :

جاني جراد في وِهادٍ مَقْلَدًا
وَالْمَقْلَدُ: عَصَا فِي رَأْسِهَا أُعْجُوجٌ،
مَقْلَدٌ بِهَا الْكَلْبُ كَمَا يَحْطُدُ الْقَتْلُ إِنْ جُعِلَ
مِثْلًا، أَيْ يُفْعَلُ، وَالْجَمْعُ الْمَقْلَدُ.
وَالْمَقْلَدُ: الْمَوْجِلُ يُقْلَعُ بِهِ الْقَتْلُ، كَالْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَدَّاعِ
وَالْمُتَّقِدِ: يَضَاحُ كَالْبُحْبُوحِ، وَقِيلَ:
يَقْدَحُ مَرْبُوعًا وَأَمَّا الْكَلْبُ: أَبُو الْهَيْمِ:
يَقْدَحُ الْبُضَاحُ، وَهُوَ الْقَيْطِيَّةُ. وَفِي حَيْثُ
لَوْ أَنَّ الْوَدَّاعِ الْكَلْبِيَّ: فَتَنَّتْ إِلَى الْكَلْبِيَّةِ
عِنْدَكُمْ، هِيَ حَتْمٌ قَيْطِيَّةً، وَهِيَ الْمُنَافِقَةُ
الْأَمَّا الْوَدَّاعِ: الْوَدَّاعُ الْوَدَّاعُ الْوَدَّاعُ

قد قلته حجة، فلا يلتفت إلى رأيه.

والتقيد: إدراكك قلباً على قلبه من المعنى، وكذلك في الحديث الصحيح على يده. وقلة القلب على القلب بقلته قلداً: أراءه، وكذلك الحديث إذا رآها وقواها على شيء. وكل ما يؤى على شيء قد قلده. ويوزن مقود، وهو ذو قلبين مولىين. والتقيد: في الشيء على الشيء، ويوزن مقود وقلة مولى. والتقيد: السوار المنقول من يده.

والإقيد: بره القادة يؤى طرفها. وأثره أني يندبها زمام القادة لها إقيد، وهو طرفها يلقى على طرفها الآخر، ويؤى لك حتى يستشك.

والإقيد: البضاح، هائية، وقال النحائي: هو البضاح، ولم يفرع إلى الآخر، وقال جع حين صنع البيت: وأقنا به من الشعر سبأ.

ويستلها لبابو إقيليتاً سبأ: دفراً ويؤى عي، أي سبأ سبب. والإقيد: الإقلا: كالإقيد.

والتقيد: الحزنة. والتقيد: الحزنة، وقلة لأن قلداً صلاً تقيداً.

وقوله تعالى: وله متاع السوات والأرض، يجوز أن تكون المتاع ومغنا، له متاع السوات والأرض، ويجوز أن تكون الحزنة، قال الزجاج: منه أن كل شيء من السوات والأرض غنة خافية وقانع بابو، قال الأصمسي: المتاع لا واحد لها.

وقلة القلب بقلته قلداً: قلته. وكل مؤى انقوت من الحبل على مؤى فهو قلداً، والجح أقلا وقود، قال ابن سينة: حكا أبو خيفة. وجعل مقود وقيداً والتقيد: الشريط، عتيبة.

والإقيد: خرط يثد به رأس الجمل. والإقيد: شيء يحل الجمل من الشعر.

يقلد على البره وعرف القوط (١)، ويضمهم يقول له القلا بقلده، أي يؤى (٢).

والتقيد: ما جيل في المعنى، يكون للإسمان والقوس والتبوت التي تهدي ونسجها، وقلدت المرأة حلتها هي. قال ابن الأعرابي: قيل لأعرابي: ما تقول في بناء بني فلان؟ قال: فلانة الحبل، أي هن كرام، ولا يقلد من الحبل إلا ساق كرم. وفي الحديث: قلدا الحبل، ولا تملوها الأوتار، أي قلدها قلب أمدها العين والفتاح عن المسلمين، ولا تملوها قلب الأوتار الجارية ونسجها التي كانت بينهم، والأوتار: جمع وري، بالكسر، وهو اللحم وقلب الطائر، يؤى اجعلوا ذلك لازماً لها في أعضائها كرم القلا للأعضاء، وقيل: أراد بالأوتار جمع وتر القوس، أي لا يجزوا في أعضائها الأوتار كالحق، لأن الحبل رأس رعن الأضمار كقوس الأوتار ينسج شيئاً فستكتها، وقيل: إننا نهائم عنها لأنهم كانوا يمتحنون أن تقيد الحبل بالأوتار ينفع عنها النتن والأذى فيكون كالنود لها، فلهام وأعلمهم أنها لا كتع ضرراً ولا تضر ضرراً، قال ابن سينة: ولما قول الشاعر:

لكي قبيب عكة كريب
وفي القلا ريقاً ربيب
قل أن يكون جمل قلداً من الجح الذي لا يمارق واجدة إلا بانهاء كسرة وقمر، ولما أن يكون جح صفة على يمال كجيب وجاج، قلداً كان ذلك فالكسرة التي في الجح غير الكسرة التي في الوبيد، والأيث

(١) قوله: وعرف القوط، هو بلاد في الأصل، وفي القاموس: ووق بالواو، قال شارح: أي حقه وشقه، وفي بعض النسخ بلاد.

(٢) قوله: «يؤى» في التهدي: «يؤى»، وأما التي والطف: وزاد الصواب: «جد لله»

غير الأيو. وقد قلده قلداً وقلدها، وبتة التقيد في العين وتقليد الأوتار، وتقيد العين: أن يجلس في عتها فيعلم حفت ريب مكة والمصل وأغاف الهوى مقدمات وقلده الأثر: قوله ياء، وهو مكل بذلك.

التهليب: وتقليد البنت أن يجلس في عتها عروة مرادة أو علق نعل، كيتم أنها حدى، قال الله تعالى: «ولا الهدي ولا القلاية»، قال الزجاج: كانوا يلقون الإبل بدهاء شعر الحرم، ويتحصون بذلك من أمدها، وكان المشركون يفعلون ذلك، فأمر المسلمين بالاجلوا هذه الأشياء التي يترب بها المشركون إلى الله، ثم نسخ ذلك بما ذكر في الآية بقوله تعالى: «أفكارا» المخرجة.

وقلة الأثر: حكمته، وكذلك قلده الثمن، وقوله:

يا ليت زوبلك قد عدا
مشتكاً شيفاً وزمتا
أي وحالاً زمتاً، قال: وهذا كقول الآخر:

عفتها ينأ وما باردا
أي وسكتها ما باردا.

ومقلد الرجل: مؤيد يجاو السواد على تنكبه. والتقيد من الحبل: الشايق بقلده شيا لثمن أنه قد سبق. والتقيد: مؤيد. ومقلد الشعر: البري على الشعر. والإقيد: المعنى، والجح أقلا، نادراً.

وتأقيد قلده: طويعة التثوير. والتقيد: القسدة، وهي نعل الشعر، وهي الكسدة. والتقيد: الشعر والسيق يطرص به الشعر. والتقيد، بالكسر، من المعنى: يوم إيلان الزرع، وقيل: هو وقت الحصى

النجارية: وتقول في الصغير كتيبة، وإن
جئت كتيبة، ولك أن ترض فيها فتقول
كتيبة وكتيبة، بتشديد الياء الأخيرة، وإن
جتمعت القلتوة بضمها الياء قلت قلمس،
وأصله قلتو إلا أنك رخصت أواز، لأنه
كسر في الأضداد اسم آخره حرف جلق كقوله
صمة، فإذا أتى إلى ذلك ليس يجب أن
يرفع ويبدل بين الصكو كسرة، فيجوز أنير
الاسم به مكسوراً ما قبلها، وذلك يوجب
كونه مبركوك فاعض وغاز في التكوين، وكذلك
القول في أم وأول، جنح جحر ودنو،
وأشياء ذلك، قيس عليه، وقد قلنا في
قلمس.

قال ابن سينة: وأما جنح القلتية
قلماس، قال: وعادى أن القلتية كسنت
يلتو كما اعتداه أبو حنيد، إنسا هي كمشير
أصلها الياء، وجنح القلتا قلماس
لا غير، قال: ولم تشح بها قلمس
كتقلي، والقلماس صانها، وقد قلنا
وقلمس، أقروا اللز وإن كانت زينة،
وأقروا أيضاً أواز حتى تكبرها به. وقلمس
الرسل: ألبس لها (عن السراي).
والقفيس: كس القلتة (١).
ونحر قلمس أي يذلل بالزبد.

• قلمس. الأكلش: اسم أخصى، وهو
ذئبل، لأنه كسر في كلام العربيين بعد
لام في كلمة عربي منحصرة، إنسا الشبان
كلها في كلامهم كالأمام.

• قلمس. قلمس الشئ يلمس قلماساً:
تداني وأضم، وفي الصحاح: ارتفع.
وقلمس الظل يلمس حتى قلماساً: انقضى
وأضم وأزوى. وقلمس وقلمس وقلمس كقوله
يمسني أقسم وأزوى، قال ابن بري:
وقلمس قلماساً ذهباً، قال الأحمي:

(١) قوله: «والقفيس ليس القلتة»
مكناً بالأصل، ولعل الظاهر وانقضى ليس إلخ،
أو وانقضى ليس القلتة.

وأبست وثا أبج قلماساً
وقال روية:

قلمس قلمس اللام أبو حنيد
ويقال: قلست قلست أي أزلت.
وقلمس كونه يلمس، وقلمس كونه يند
المسل، وشفة القامة وظل قلمس إذا
نقص، وكوله أشده قلبي:

وعصب عن نوره قلمس
قال: يؤيد أنه سين، فقد بان موضع
الشأ، وهو عرق يكون في القبط.
وقلمس ألمه يلمس قلماساً، فهو قلماس
وقلمس وقلماس: ارتفع في البر، قال امرؤ
القيس:

فأوردنا من آخر الليل مشراً
يلقي خضراً ماؤه قلمس

وقال الأبرار:

باريها من بارو قلماس
قد جم حتى تم بانقاصها
وانتد ابن بري لخاص:
يترن ما حياً قبضه
كالمسحوق كونه قبضه

وقصة الماء وقصته: جمته. وفي
قلمس: لها قصة، والجمع قلماس، وهو
قصة البر، وجسمها قصصات، وهو ألمه
الذي يجم فيها ويرتفع. قال ابن بري:
وحكى ابن الأجدابي عن أهل اللغة قلمسة،
بالسكان، وجسمها قلمس، يقال سلقو
رحلي وقلكو وقللو.

• والقلمس: ككرة الماء وقلمته، وهو من
الأضداد. وقال أفراس: أثبت بيوتاً فسا
وجعلت فيها إلا قلمسة من الماء، أي قلالاً.
وقلمس البر إذا ارتفعت إلى أعلاها،
وقلمست إذا رخت.

شمر: القلمس من القباب المشمر
القصير. وفي حديث عائشة، وضوان الله
عليها: قلمس مني حتى ما أجس ريشه
قلمرة، أي ارتفع وقلم. يقال: قلمس
الشمع شمعاً، وإذا شدة قلباً لثقة. وكل

شء ارتفع قلعب، قد قلمس قلماساً،
وقال:

يوما ترى حمراءه شاموساً
يطلب في البتلك طلاً قلماساً
وفي حديث ابن مسعود: أنه قال
للصغير أقم، قلص، أي اجلس،
وقال عبد بن جهم:

قلصني زلي قد وجلمس سحابة
ومرى لكم ما جلمس، فوه غلوه
قلص: انقضى. وقلمس: انقضى. وقلمس:
يقال للثقة إذا غارت وأزعمت كلها: قد
انقصت، وإذا ركن كلها: قد انزلت.
وحيلة: ككرة كيو.

وقلمس العزم قلماساً إذا اجتمعوا
نصاراً، قال امرؤ القيس:

وقد حان لي رحلة قلمس

وقلمس الفتنة قلمس: شمرت
ونقصت. وشفة القامة، وقلمس قلمس،
وقلمست قلمسي: شمرت وشفة، قال:
سراج الشئ غلت يسهل وأمضت

نصاً وتلقيا بغير التماطير
وقلمس هو: شمرت. وفي حديث
عائشة: أنها رأت على سنو درماً قلمسة،
أي حقيقة مضممة. يقال: قلصت الدرغ
وقلصت: وأكل ما يقال فيها يكون إلى
قوة.

وقلمس قلمس: بكسر اللام: طويل
القراب شمس الجبل، وقيل: مشرف
مشم، قال بشر:

يضم بالأصالة فهو نهة

أقب قلمس فيو القورار

وقلمست الأول في سوما: شمرت.

وقلمست الأول قلماساً إذا اشمرت في

معيها، وقال أفراس:

قلمن والسفن بديك والأخل

يخاطب إلا يخلوها.

وقلمست الثقة وأقلمست وهي وقلماس:

سكت في ستياها، وكذلك الجمل، قال:

إذا رآه في الشام اقتصا
 وقيل: هو إذا سبكت في السنين. وثاقه
 يغلص إذا كان ذلك السن إيا يكون فيها
 في السنين: وقيل: القلص الجير إذا طهر
 سامة شيئا وارتفع: والقيلص والقيلص:
 أول سبته. الكيلص: إذا كانت الثالثة
 تسن وتزل في الشتاء فهي بغلاص أيضا.
 والقيلص: القصة من الأول يمتد الجاوي
 الفتاوى من الشتاء: وقيل: هي الشيعة.
 وقيل: هي ابنة السخاسي: وقيل: هي كل
 أكل من الأول حين تركب، وإن كانت بنت
 يكون أوجه إلى أن تصير بكرة أو جزل، واذ
 القليلب: سببت قلوفا ليطول عوامها،
 ولم يحشم بنته. وقال المتولي: القيلص
 أول ما يركب من إناث الأول إلى أن تضي،
 فإذا ابتنت هي ناقة، والقيلص أول ما يركب
 من ذكور الأول إلى أن يضي، فإذا ابتنت
 جعل، وروى سبوا الثالثة الطويلة القوائم
 قلوفا، قال: وقد نسي قلوفا ساعة
 لوضع، والبعض من كل ذلك قلايص
 وقلايص وقيلص، وقيلص جمع الجمع،
 وحاليها القلايص، قال الشاعر:
 على قلايص كخطي الحياطة
 يشدثن بالمر السباع الحياطة
 ول الحينيد: لتترك القلايص فلا
 يمشي عليها، أي لا يبرح ساع إلى ركاع،
 ليقبل حاجته الناس إلى الدار ويستجابهم عنه،
 ول حيسوي الضمير: أثلة على قلو
 نواص. ول حيسوي على، رضى الله عنه:
 على قلو نواص، ولما ما ودة في حيسوي
 تكحلل: أنه سئل عن القلو نواصا
 عنه؟ فقال: لم يسمع، القلو: نهر قد
 إلا أنه جار، وأهل دمشق يسبون شهر إلى
 تنصب إليه الأقدار والأوساخ: نهر قلويد،
 بالهاء.
 والقلو من الشام: الأكل الشامي من
 الرمال يمل قلو الأول. قال ابن بري:
 حكى ابن خالويه عن الأدي أن القلو

وكذا الشام، حفاها وركابها، وأنشد:
 تأوى له قلو الشام كما أوت
 حرق سبكية لأعجم طبعهم
 والقلو: أكل الحباري، وقيل: هي
 الحباري الصغيرة، وقيل: القلو أيضا
 قرو الحباري، وأنشد للشاعر:
 وقد انتكها السنس نكلا كانها
 قلو حباري وبشها قد تمورا
 والترب نكس عن القيات بالقلو،
 وكب رجل من السكين إلى عمر
 ابن الخطاب، رضى الله عنه، بن مري له
 في شأن رجل كان يحالف الكوفة إلى
 الميقات يهدي الأيات:
 ألا أبلغ أبا حفص رسولا
 يدي لك عن أبي بقير إزارى
 فليصنا حدلك الله إنا
 حونا حككم زمن الحصار
 فما قلو وحيد مقلاتو
 فما سلم بشقده الحبار
 يمتلئهم جنة شيطنة
 ويش مقل الدود الطوار (١)
 أراد بالقلايص ههنا النساء، ونسبها على
 المفعول بإضمار فعل، أي كساركة قلايصنا،
 وهي في الأصل جمع قلو، وهي الثالثة
 الشابة، وقيل: لا تزال قلو حتى تصير
 بإزلا، وقول الأحنف:
 ولقد سب الحروب فما عش
 سرت بها إذ قلصت عن حبال
 أي لم تأن في الحروب عشا إذ قلصت،
 أي قيصت بقدر أن كانت حبالا تحمل، وقد
 حالت، قال الشاعر بن عاص:
 قرا مريط العامة يبي
 قيصت حرب والبر عن حبال
 وقلصت وشالت واحد، أي قيصت.
 وقلاص الشعر: هي الميرون نجما
 أي سقاها البران في خطبة الرثا، كما
 (١) ورد في مدحة قرد: الحيل بدل من
 النوار.

لزم القرب، قال حنبل:
 لما ابن قلو قد أوى يلبو
 كما ولى بقلص الشعر حابو
 وقال ذو الرمة:
 يلاص حناها راكب متمم
 حناي قد كانت عليه حرق
 وقلص بين الركب: غلص يلبس في
 سبابر أو قالو.
 وقلصت نفسه قلو قلا وقلصت:
 عكت. وقلص الكثير: دعب ماؤه، وقول
 لبيد:
 لودو يملص القيطان عته
 يث مقارة الغيسو الكلال
 يثي ثلثت عته (٢)، بذلك قرد
 ابن الأرباس.
 . قلع. القلق: القصور جدا.
 ابن سيدة: القلق والقلط والقليط،
 وأرى الأخيرة سواوية، كلة: القصور
 المسجون من الناس والشاير والكلايو.
 والقليط، وقل القلق: المصنع الخصة،
 ويقال له ذو القلق. والقليط: الأذن وهو
 القيلة. ابن الأرباس: القلق السماعة.
 وأقولط، يقال، والله أعلم: إنه من أولاد
 الجن والشايرين. والقليط: العظيم
 القيصتو.
 . قلع. القلق: أنواع الشيء من أولاد،
 قله بقلص قلا، وقلة، وقلقة، وانقلع،
 (٢) قرد: مختلف من، في الحكم:
 عكت من.

وَقَلَعَ ، وَتَقْلَعُ . قَالَ سَيِّدُوهُ : قَلَعْتُ الْهَيْمَ
 حَرْوَهُ مِنْ مَرْبُوعِهِ ، وَاقْلَعْتُهُ اسْكَبْتُهُ .
 وَالْقَلْعُ وَالْقَلْعَةُ وَالْقَلْعَةُ بِالْمَشْدُودِ
 وَالشَّوْشُودِ : وَفَرَّ الْأَرْضُ الَّتِي يَرْجِعُ عَنْ
 الْكُتَاوِ كُلِّهَا عَلَيْهَا وَهِيَ الْقَلْعَةُ وَالْقَلْعَةُ .
 وَالْقَلْعُ أَيْضًا : الْحُلِيَّ الَّذِي يَنْتَشِرُ إِذَا نَسَبَ
 عَنْهُ الْمَاءُ ، كُلُّهُ يَطْلُو بِهِ قَلْعَةً . وَالْقَلْعُ
 أَيْضًا : الْحُلِيَّ الْبَاسِ ، وَاجْتَمَعَ قَلْعَةً .
 وَالْقَلْعَةُ : الْمَنْزَرَةُ الْمُتَكَلِّفَةُ أَوْ الْمَسِيرُ يَطْلُو
 مِنْ الْأَرْضِ وَيَدْرِي بِهِ . وَيَدْرِي يَطْلُو ، أَيْ
 يَحْكُمُ لِحُكْمِهِ ، وَهُوَ عَلَى الْكَلِّ .
 وَالْقَلْعُ : الْحِجَابَةُ . وَالْقَلْعُ : مُشَوَّرٌ
 بِطَرَفٍ مُتَقَلِّصٍ ، وَاجْتَمَعَ قَلْعَةً ، وَالْحِجَابَةُ
 لِمُشَوَّرِهِ هِيَ الْقَلْعُ أَيْضًا . وَالْقَلْعَةُ :
 سَهْرَةٌ خَلِيبَةٌ وَسَهْرٌ لَمَاءُ سَهْلٍ .
 وَالْقَلْعَةُ : سَهْرَةٌ عَظِيمَةٌ تَنْتَلِيزُ عَنْ
 الْجَبَلِ صَحْبَةً الرِّبَاسِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَهَا
 إِذَا رَأَيْتَهَا ذَائِعَةً فِي السَّاءِ ، وَمَا كَانَتْ
 كَالْمَسِيرِ الْمَطْلُوعِ ، وَيَكُنُّ الْمَاءُ وَيَكُنُّ
 الْيَسْرُ ، مُتَفَرِّدَةً صَحْبَةً لَا تَرْتَفِعُ .
 وَالْقَلْعَةُ : الْجَبَلُ الْمُنْتَصِفُ فِي جَبَلٍ ،
 وَجَمْعُهَا يَلْعُوقُ وَقَعَ وَقَعَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
 غَيْرَ الْمُجَوَّرِ يَقُولُ الْقَلْعُ ، وَيَقْعُ الْأَمْرُ ،
 الْجَمْعُ فِي الْجَبَلِ ، وَجَمْعُ يَلْعُوقُ وَقَعَ
 وَقَعَ ، وَقَالُوا يَهْلُو الْيَلَادُ يَهْلَعًا ، يَتَرَا
 فَيَسْتَلْكُهَا كَالْقَلْعِ ، وَقِيلَ : الْقَلْعُ ، يَسْكُونُ
 الْأَمْرُ ، جَمْعُ شُرُوقٍ ، وَجَمْعُ قُلُوبٍ .
 وَالْقَلْعَةُ ، يَسْكُونُ الْأَمْرُ : الشَّلَّةُ الَّتِي تُجَسَّدُ
 مِنْ أَهْلِهَا قَلْعًا أَوْ قَلْعًا ؟ عَنْ أَبِي خَيْفَةَ .
 وَقَعَ الْوَالِي قَلْعًا وَقَلْعَةً فَانْقَلَعَ : حَرَلًا .
 وَالْمَقْلُوعُ : الْأَمْرُ الْمَقْلُوعُ .
 وَالْقَلْعَةُ دَارُ قَلْعَةٍ ، أَيْ أَهْلُهَا . وَتَرْتَلُ
 مَتَرَلُ قَلْعَةٍ ، أَيْ لَا تَنْكُحُ .
 وَتَسْكُونُ قَلْعَةً إِذَا كَانَ صَاحِبُهَا يَخْجَأُ إِلَى أَنْ
 يَأْتِيَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَهَذَا مَتَرَلُ قَلْعَةٍ ، أَيْ
 كَيْسٌ يَسْتَوْتَلِي . وَيَقَالُ : قَلْعٌ عَلَى قَلْعَةٍ ،
 (١) قوله : « مَتَرَلُ قَلْعَةٍ » بِضَمٍّ وَخَفِيفٍ ،
 وَكَمْزَةٍ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْقُلُوبِ .

أَيْ عَلَى وَجْهِهِ . وَفِي حَيْثُ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ
 وَجْهَهُ : اسْتَرْكَمَ الشَّيْءُ قَبْلَهَا مَتَرَلٌ قَلْعٌ أَيْ
 تَوَلَّى وَانْحَالَ .
 وَالْقَلْعَةُ مِنَ الْمَالِ : مَا لَا يَدْرِي . وَالْقَلْعَةُ
 أَيْضًا : الْمَالُ الْمَعْرُوفُ . وَفِي الْمَعْنَى :
 بِسْمِ الْمَالِ الْقَلْعَةُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
 الْمَالُ الَّذِي لَا يَدْرِي غَيْرَ لَيْسَ فِي يَدِ الْمُسْكِرِ ،
 وَتَقْلَعُ إِلَى مَا يَكُونُ .
 وَالْقَلْعَةُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الْفَصِيحُ . وَقَعَ
 الرَّجُلُ قَلْعًا ، وَهُوَ يَقَعُ يَقَعُ وَقَلْعَةً وَقَلْعًا : لَمْ
 يَلْتِ فِي الْبَطْنِ وَلَا عَلَى السَّرِيرِ . وَالْقَلْعُ :
 الَّذِي لَا يَلْتِ عَلَى الْبَطْنِ . وَفِي حَيْثُ جَوْرٍ
 قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ رَجُلٌ قَلَعَ ، فَذُقْ
 لَهْ فِي ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَلْعُ الَّذِي لَا يَلْتِ
 عَلَى السَّرِيرِ ، قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ يَقْلَعُ
 الْقَلْعُ وَتَحَرَّى الْأَمْرُ يَتَحَارَى ، قَالَ : وَسَاحَى
 الْقَلْعُ .
 وَالْقَلْعُ : تَعَدَّرَ قَوْلًا قَلَعَ الْقَدَمُ ،
 بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَانَتْ قَلْعَةً لَا يَلْتِ فِيهَا
 الصَّرَاحُ ، فَهُوَ يَقَعُ . وَالْقَلْعُ وَالْقَلْعُ : الرَّجُلُ
 الْكَلْبُ الَّذِي لَا يَقَعُ .
 وَحَيْثُ يَقَعُ : يَقَعُ ، إِذَا قَامَ (مَنْ)
 ابْنُ الْأَثَرِيِّ ، وَانْقَلَعَ :
 إِنْ لَمْ يَدْرِي مُشَوَّرًا أَنْ يَقَعَا
 يَأْتِي لَمْ يَصِرَتْ شَيْخًا قَلْعًا
 وَقَلَعَ فِي مَشْيِهِ : مَتَى كَانَتْ يَحْكُمُ .
 وَفِي الْحَيْثُ فِي حَيْثُ ، كَلْبًا : إِذَا
 مَتَى قَلَعَ . وَفِي حَيْثُ ابْنُ أَبِي هَالَةَ : إِذَا
 زَالَ زَالَ قَلْعًا [بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ] ،
 وَالضَّمُّ وَاجِدٌ ، قَالَ : أَرَادَ قَوْلَهُ مَشْيُهُ وَأَنَّهُ
 كَانَ يَرْجِعُ وَيَكُونُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا مَتَى رَفَعًا
 بَاتًا يَرْجِعُ ، لَأَكُنَّ يَنْتَحِي أَهْلًا وَتَشَا
 وَيُجَارِبُ خَلْفًا ، فَإِنْ ذَلِكَ مِنْ تَحَرَّى
 الشَّاءِ ، وَوَضَعَهُ بِهِ ، وَلَمْ إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعًا
 (٢) زيادة من النهاية اقتضاه القام . وَفِي
 التَّحْيِيزِ : هَذَا قَلْعًا ، وَهُوَ قَلْعًا ، وَالضَّمُّ
 وَاجِدٌ . وَبَدَأَ بِطَرَفٍ بِهَذَا مَا فِي النَّهْيَةِ
 [عِدَّةٌ]

قَبِيضٌ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، بِالْفَتْحِ هُوَ مَعْدَرٌ
 بِمَعْنَى الْفَاعِلِ ، أَيْ يَقُولُ قَلْعًا قَلْعًا مِنْ
 الْأَرْضِ ، وَهُوَ بِالضَّمِّ إِذَا تَعَدَّرَ أَوْ اسْتَمَّ ،
 وَهُوَ بِمَعْنَى الْقَلْعِ ، وَهِيَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ عَنْ
 الْأَزْهَرِيِّ قَالَ : قَرَأْتُ هَذَا الْمَرْفُوعَ فِي غَرْبِ
 الْحَيْثُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ ، قَلْعًا ، وَخَصَّ الْقَلْعُ
 وَتَحَرَّى الْأَمْرُ ، قَالَ : وَتَحَرَّى قَوْلَهُ يَحْكُمُ
 الْأَزْهَرِيُّ ، وَهُوَ كَمَا جَاءَ فِي حَيْثُ
 [عَدَر] ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَمَالُ مَوْكَلُهُ كَلْعًا
 يَحْكُمُ فِي صَبْرٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ :
 الْأَمْرُ مِنَ الصَّبْرِ . وَالْقَلْعُ مِنَ الْأَرْضِ
 قَبِيضٌ بِمَعْنَى يَنْتَحِي ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ
 يَسْتَقْبِلُ الشَّيْءَ ، وَلَا يَنْتَحِي فِيهِ فِي هَلِوِ الْمَالِ
 اسْتِجْهَالٌ وَبِإِدْرَاءٍ شَدِيدَةٍ .
 وَالْقَلْعُ وَالْقَلْعُ وَاجِدٌ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ
 الْبَحْرُ صَحْبًا قَلْعٌ قَلْعًا . وَيَقَالُ : انْقَلَعَ
 وَالْقَلْعُ .
 وَالْقَلْعُ وَالْقَلْعُ : الْكَلْبُ يَكُونُ يَوْمَ
 الْأَدْوَاتِ ، وَفِي الْمَشْكُومِ : يَكُونُ يَوْمَ زَادِ
 الرَّأْيِ وَأَوَابِيهِ وَأَمِيرُهُ . وَفِي حَيْثُ سَعُو
 قَالَ : لَمْ تَوَدَّ : يَخْرُجُ مِنْ فِي الْمَشْجُودِ
 إِلَّا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ وَالْأَمْرُ ، غَرَجْنَا مِنْ
 الْمَشْجُودِ نَجْرًا لِقَاعًا ، أَيْ كُنَّا وَأَمِينًا ،
 وَاجْتَمَعَ قَلْعٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الْكَلْبُ يَكُونُ
 يَوْمَ زَادِ الرَّأْيِ وَمَنَاعُهُ ، قَالَ أَبُو مَعْنٍ
 الْقَلْعِيُّ :
 يَا بَيْتَ أَيْ وَفَعَلًا تَقْلَعُ
 وَهُوَ عَلَى ظَلَمِ الْبَحْرِ الْأَمْرِ
 وَأَنَا قَوْلُ خَاتَمِ غَرْبٍ حَيْثُ
 ثُمَّ أَهْلِي وَأَيْ حَضْرَتِي
 بِحُلِيِّهِ وَقَلْعِهِ الْمَقْلُوعِ ؟
 أَيْ وَأَيْ زَمَانِي ، وَجَمْعُ قَلْعَةٍ وَقَلْعَةٍ .
 وَفِي الْمَكَلِّ : حَضْرَتِي فِي قَلْعِي ، بِمَعْنَى
 كَلَّا لَيْسَ حَضْرَتِي مَا يَرِيدُ . وَقِيلَ لِلْمَدْبُورِ :
 مَا تَقُولُ فِي عَمْرِىَ عَمْرٍ ؟ قَالَ : حَضْرَتِي فِي
 إِنْطِي ، أَمَّا إِنْطِي حَضْرَتِي كَيْفَ ؟ قَالَ : قَسَا
 تَقُولُ فِي عَمْرِىَ فِيهَا جَوْرِيَّةٌ ؟ فَقَالَ : حَضْرَتِي
 فِي قَلْعِي ، الشَّرَاءُ : ذِيَابٌ يَنْتَحِي ،

وَمَكَلَهُ: سَهَّاهُ، تَحْصِيرُ حَطَرَاتِهِ.

وَالْقَلْعُ: يَطْلُعُ مِنَ السَّحَابِ كَأَنَّهُا

الْمِجَالُ، وَاجْتَمَاعُ قَلَمَةٍ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

تَحَقَّقَ قَوْلُهُ الْقَلْعُ الْمَوَارِي

وَجَنَّ الْخَارِبَ بِوَ جَنُونَا

وَقِيلَ: الْقَلْعَةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَأْتِي

جَانِبَ الشَّمْسِ، وَقِيلَ: هِيَ السَّحَابَةُ

الضَّخْمَةُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَلْعٌ.

وَالْقَلْعُ: الثَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْحَافِيَّةُ،

وَلَا يُوصَفُ بِوَ الْجَبَلِ، وَهِيَ الْكُتُوبُ أَيْضًا.

وَالْقَلْعُ: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْحَافِيَّةُ. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا كَلِمَةٌ مَأْرُودٌ مِنَ الْقَلْعِ،

وَهِيَ السَّحَابَةُ الضَّخْمَةُ، وَكَذَلِكَ قَلَمَةُ

الْجَبَلِ وَالْجَوَارِ.

وَالْقَلْعُ: شِرَاعُ السَّيْفِ، وَالْجَمْعُ

فِلَاحٌ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:

كَأَنَّهُ قَلْعٌ دَائِرِيٌّ، أَيْ قَلْعٌ، بِالْكَسْرِ: شِرَاعُ

السَّيْفِ، وَالنَّارِيُّ: الْبَحَارُ وَالسَّلَاحُ، وَقَالَ

الْأَعْنِي:

يَكْبُ السَّيْفُ ذَاتَ الْفِلَاحِ

وَقَدْ كَادَ جَوَّجُهَا يَتَحَلَّطُ

وَقَدْ يَكُونُ الْفِلَاحُ وَاحِدًا، وَفِي

التَّهْنِيبِ: الْجَمْعُ الْقَلْعُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:

وَأَرَى أَنْ كَرَامًا حَتَّى يَلْعَ السَّيْفُ، عَلَى

بَدَالِ فَمَرٍ. وَقَلْعُ السَّيْفِ: مَعْلٌ لَهَا فِلَاحًا

أَوْ كَسَاهَا بِهَا، وَقِيلَ: الْمَعْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ

الْمُطْلَقَةِ، فَكَيْفَ يَأْقَلْعُ مِنَ الْمِجَالِ، قَالَ

يَعْنِي الشَّعْرَ:

مَوَاسِرُ فِي سَاءِ الْيَوْمِ مَعْلَمَةٌ

إِذَا عَلَا ظَهْرُ مَوَاسِرٍ نَشَتْ أَصْحَابُهَا^(١)

قَالَ اللَّيْثُ: شَبَّهَهَا بِالْقَلْعَةِ الْفَوْتِ،

سَجَلَتْ كَأَنَّهَا قَلَمَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصْلُهَا

الْبَيْتُ الضَّخِيمُ وَلَمْ يَجِبْ، وَهِيَ الشَّعْرَةُ

الْمُطْلَقَةُ الَّتِي مُدَّتْ عَلَيْهَا الْفِلَاحُ، وَهِيَ

الشَّرَافُ وَالْمِجَالُ الَّتِي تُسَوِّفُ الرِّيحَ بِهَا،

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: كَسَى فِي قَوْلِهِ مَعْلَمَةٌ مَا يَكُونُ

(١) قَوْلُهُ: «مَوَاسِرُ» فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ:

«مَوَاسِرُ بَدَلُ سَمَاءٍ وَفِي بَدَلِ حِجْ.

عَلَى السَّيْرِ مِنْ جِهَةِ الْقَلْعِ، إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ

مِنْ تَعَوُّي الْكَلَامِ، لِأَنَّهُ قَدْ احْتَضَرَ الْيَمِّ،

بِأَنَّ السَّيْرَ تَعَوُّي يَتَعَوُّ بِهَا سَائِرَةٌ، هُنَا

شَيْءٌ مَحَلٌّ مِنْ جِهَةِ السَّيْرِ لَا مِنْ جِهَةِ إِذْ

الْقَلْعُ يَتَعَوُّ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتُ:

أَقْلَعَ أَصْحَابُ السَّيْرِ، وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنَّهُمْ

سَارُوا مِنْ تَوَجُّعٍ مَرَّجِينَ إِلَى آخِرٍ، وَإِنَّمَا

الْأَصْلُ فِيهِ أَقْلَعُوا سَعْفَهُمْ، أَيْ رَقَعُوا

فِلَاحَهُ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ تَتَوَقَّعُوا فِلَاحَ

سَعْفِهِمْ فَإِنَّهُمْ سَارُوا مِنْ ذَلِكَ التَّوَجُّعِ.

مَرَّجُونَ إِلَى حَيْوٍ، وَإِلَّا فَكَيْفَ يُوجَدُ فِي

الْقَلْعِ أَنَّهُ يَمَازُ الْقَلْعَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ، وَإِنَّمَا

يَمَازُ الْقَلْعَ عَزَّ الشَّيْءُ إِذَا كَفَّ عَثَرَهُ. وَفِي

حَدِيثٍ سَاجِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «رَلَّةٌ

الْمَوَارِي الْمَشَّتَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ»،

هُوَ مَا يَفِجُ قَلَمُهُ، وَالْمَوَارِي الشَّعْرُ

وَالْمَرَاكِبُ، وَسَمُّ مَعْلَمَاتٍ. قَالَ

ابْنُ بَرِّي: يَمَازُ أَقْلَعْتُ السَّيْفَ إِذَا وَصَلَتْ

فِلَاحَهُ عِنْدَ السَّيْرِ، وَلَا يَمَازُ أَقْلَعْتُ

السَّيْفَ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَيْسَ لَهَا وَإِنَّمَا هُوَ

لِصَلَابِهَا.

وَقَوْلُ قَلْعٍ: تَحَلَّطُ فِي الشَّرِّ

كَتَقَلَّبَ، أَيْ تَقَلَّبَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ:

لَا كَرَّةَ السَّهْمِ وَلَا قَلْعَ

يَنْدِرُجُ نَحْتُ عَجَبِيهِ الْيَمِينِ

وَفِي التَّهْنِيبِ: الْقَلْعُ الْقَوَسُ الَّتِي إِذَا

نَزَعَ فِيهَا انْقَلَبَتْ.

قَالَ أَبُو سَيْدٍ: الْأَغْرَاضُ الَّتِي تُزَيِّ

أَوَّلُهَا عَرَضُ الْمَعْلَمَةِ، وَهِيَ الَّتِي يَبْقَرُ مِنْ

الْأَرْضِ فَلَا يَخِيطُ الرَّايُّ أَنْ يَنْدَ بِوَ الْيَدِ مَتَا

عَشِيدًا، ثُمَّ عَرَضُ الْقُرُوءِ.

وَالْأَفْلَاحُ عَزَّ الْأَمْرُ: الْكَفَّةُ عَثَرَهُ.

يَمَازُ: أَقْلَعَ فَلَانَ مَتَا كَانَ عَلَيْهِ، أَيْ كَسَتْ

عَثَرَهُ. وَفِي حَدِيثِ الْمَرَاكِبِ: نَقَذَ أَقْلَعَ

عَثَرَهُ، أَيْ كَسَتْ وَرَقَلَهُ. وَأَقْلَعَ الشَّيْءُ:

انْحَلَّ، وَأَقْلَعَ السَّحَابُ كَذَلِكَ. وَفِي

التَّهْنِيبِ: «وَمَا سَمَاءُ أَقْلَعِي»، أَيْ انْهَكَرَ

عَزَّ الْمَطَرُ، وَقَالَ خَالِدٌ بْنُ زُهَيْرٍ:

فَاتَّصَرَ وَنَمْ تَأْمَلُكَ بَيْتُ سَحَابَةٍ

يَمَرُّ شَاءَ الْمُتَعَلِّينَ عَوَالِيهَا

قِيلَ: عَنِ الْيَتَامَى الَّذِينَ لَمْ يَجِدْهُمْ

السَّحَابَةَ، كَذَلِكَ قَرَعَتِ السَّحَابُ، وَأَقْلَعَتْ

عَثَرَهُ الْعُثَى كَذَلِكَ، وَأَقْلَعَ حِينَ فِلَاحِهَا،

يَمَازُ: تَرَكْتُ فَلَانًا فِي قَلْعٍ وَقَلْعٍ مِنْ

عَثَرِهِ، يُسَكَّنُ وَيُسَرِّكُ، أَيْ فِي فِلَاحٍ مِنْ

عَثَرِهِ. الْأَسْتِ: الْقَلْعُ الْوَقْتُ الَّذِي تَقْلَعُ

فِيهِ الْعُثَى، وَالْقَلْعُ اسْمٌ مِنَ الْقَلْعِ،

وَيْتُهُ قَوْلُ الشَّاهِدِ:

كَأَنَّ نَفَاةَ خَيْرٍ زَوَّدَهُ

يَكُونُ الْوَرْدُ رِيحَهُ الْقَلْعِ

وَالْقَلْعَةُ: الشَّقَّةُ، وَمَعْنَاهَا قَلْعٌ.

وَالْقَلْعُ: دَائِرَةٌ يَسْتَجِجُ الدَّائِرَةُ بِتَدَاوُعِهَا

بِهَا، وَهُوَ اسْمٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: دَائِرَةُ

الْقَالِعِ حَتَّى الَّتِي تَكُونُ نَحْتُ الدَّائِرَةِ، وَهِيَ

لَاكِرَةٌ وَلَا تَحْتَبُّ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَنْتَحِلُ

الْحَفَ فِلَاحٌ وَلَا تَحْتَبُّ، وَالْقَلْعُ: السَّامِيُّ

إِلَى السُّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ فِي حَقِّ النَّاسِ،

وَالْقَلْعُ الْقَرَارُ، وَالْقَلْعُ الدَّائِرُ، وَالْقَلْعُ

الْكُذَّابُ، ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْقَلْعُ الَّذِي يَتَغَيَّرُ

فِي النَّاسِ عِنْدَ الْأَمْرَةِ، سُمِّيَ فَلَانًا لِأَنَّهُ يَتَغَيَّرُ

الرَّجُلُ الْمُنْتَحِلُ عِنْدَ الْأَمِيرِ، فَلَا يَزَالُ يَتَغَيَّرُ

بِهِ حَتَّى يَنْقَلِبَ وَرِيثُهُ عَنْ مَرْتَبَتِهِ، كَمَا يَنْقَلِبُ

الْبَاطِلُ مِنَ الْأَرْضِ وَنَحْوُهُ، وَبَيْتُهُ حَدِيثُ

الْحَمَّاجِ: قَالَ لِأَنْسَى، وَبَعِي اللَّهُ عَثَرَهُ:

لَأَقْلَعَنَّ قَلَمَ الصُّنُوفِ، أَيْ لَأَسْتَجِلَّكَ كَمَا

يَسْتَأْجِلُ الصُّنُوفُ قَالِمَهَا مِنَ الشَّجَرَةِ.

وَالذُّبُوبُ: الشَّامُ الْفَتَاتُ.

وَالْقَلْعُ، بِالضَّمِّ: فِي أَوْدَاءِ الْقَمَرِ

وَالْحَقِ مَرْمُودٌ، وَقِيلَ: هُوَ دَاءُ يَجْعَبُ

السَّيَانَ مِنَ الْأَوْجَاهِ، وَيَصِيرُ مَثَلُهُ إِذَا كَانَ

بَيْنَ بَيْنَتَيْنِ قَائِمًا فَسَطَطَ شَيْئًا، وَهُوَ الْقَلْعُ

(عَنْ ابْنِ الْأَرَابِيِّ)، وَقَدْ انْقَلَعَ.

وَالْقَلْعُ: طَائِفٌ أَشْرَ الرِّجَالِ، كَانَ

رِيثَهُ شَيْبَ مَعْنُوبٍ، وَبِهَا مَا يَكُونُ أَسْوَدَ

الرَّأْسِ، وَسَائِرُ عَقِيْقَةِ أَشْرٍ، وَهُوَ يَوْمُ طُوفِ

(حَكَاهَا كُرَاعٌ فِي بَابِهِ قَوْلُهُ).

وَقَلَّتِ الشَّيْءُ قَلْفًا : كَقَلْبَةٍ قَلْبًا (عَنْ كُرَاعٍ) .
وَالْقَلْفَانِ : مَرْبَا الشَّارِطَيْنِ مِمَّا عَلَى الصَّاعَيْنِ . وَشَعْبَةٌ قَلْفَةٌ : حَيْثُ غِلْظٌ .
وَسَيِّئُ الْقَلْفِ : لَهُ حَدٌّ وَاحِدٌ وَقَدْ حَزَزَ مَرْوَنٌ طَبِيخًا .
وَعَادَمٌ الْقَلْفُ : مُجْهِبٌ كَثِيرُ النِّجَرِ .
وَعَيْشٌ الْقَلْفُ : نَاعِمٌ رَعْدٌ .
وَقَلَّتِ السَّيِّئَةُ : خَرَزَ الْوَاخِهَا بِالْبَعْرِ وَجَسَلَ فِي عَقْلِهَا الْفَارَ .
وَالْقَلِيْتُ : جِلَالُ الشَّرِّ ، وَاجْتِبَاهُ قَلْفَةٌ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) ، وَقَالَ كُرَاعٌ : الْقَلِيْتُ الْجِلَّةُ الْعَظِيمَةُ ، الشَّرُّ : الْقَلْفُ الْجِلَالُ الْمَتَلَوَّةُ نَمْرًا ، كُلُّ جَلَوٍ فِيهَا قَلْفَةٌ ، وَهِيَ الْمَتَلَوَّةُ أَيْضًا . وَثَلَاثُ مَتَلَوَاتٍ : كُلُّ جَلَوٍ مَتَلَوَةٌ ، وَهِيَ الْجِلَالُ الْبَحْرِيَّةُ .
وَأَقْلَقْتُ نَارًا لِأَنَّ أَرْبَعَ قَلَقَاتٍ وَأَرْبَعَ مَتَلَوَاتٍ : وَهُوَ أَنَّ ثَلَاثَ الْجِلَّةِ عِنْدَ الرَّجُلِ قَلَقَتْهَا بِقَوْلِهِ مِثْلُ وَلَا تَكِيلُهَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :
لَا يَأْكُلُ الْبَقْلُ وَلَا يَرِيثُ
وَلَا يَرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيْتُ
ابْنُ بَرِّي : وَالْقَلِيْتُ الشَّرُّ الْبَحْرِيُّ يَخْتَلِفُ عَنْهُ قِسْمُهُ ، قَالَ : وَالْقَلِيْتُ مَا يَمْلِكُ مِنْ الْحَيِّ ، أَيْ يَحْتَرُ . قَالَ : وَالْقَلِيْتُ أَيْضًا بَابِسُ الْفَاكِحَةِ . وَالْقَلِيْتُ : الذِّكْرُ الَّذِي قَلِبَتْ قَلْفُهُ .
وَالْقَلْفَةُ : بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ أَضْمَرُ لَهُ ثَمَرَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَالْمَالُ حَرِيصٌ عَلَيْهَا ، يَنْصَحُ بِالْمَالِ الْأَوَّلِ .
وَالْقَلْبُ : لَقَبٌ فِي الْبُلْغَةِ . قَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْغَيْرُ وَالْغَيْرُ (١) ، إِذَا بَسَّسَ ، وَيُقَالُ لَهُ غَيْرَتَانِ إِذَا

كَانَ رَجُلًا وَتَحَوَّ ذَلِكَ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : وَيُقَالُ جَمْعُ وَيُجِبُ . وَدَجَلٌ عَيْبٌ : طَوِيلٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْقَلْبُ بَابِسُ طَبِيخِ الْغَيْرَتِ .
• قَلْعٌ : ابْنُ دُرَيْدٍ : قَلَعَ مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ اجْتَمَعَ .
• قَلْعٌ : الْقَلْعُ ، مِثَالُ الْخَضِرِ : الْعَيْنُ الَّتِي إِذَا نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَسَّ وَتَشَقَّقَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَاءُ وَابْنَةُ : أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَصَوٍ :
قَلَعَ رَوْحِي شَرِبَ الدُّنَا
مُتَبَقَّةً نَفَرَهُ أَيْبَانًا (٢)
وَبُرِّي : شَرِبْتُ دُنَا . وَحَكَى السَّيَّاحُ : فَيَوْ قَلَعَ ، يَفْتَحُ الْفَاهُ ، عَلَى مِثَالِ جَبْرِ ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْحِ الْكِيَابَرِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَلْعُ مَا تَفْتَحُ عَنْ أَسَاطِيرِ بَابِ السَّيْرِ مُتَبَقَّةً بَعْدَ نَصُوبِهَا .
وَالْقَلْعَةُ : قِشْرَةُ الْأَرْضِ الَّتِي تَرْتَفِعُ عَنِ الْكَسَاوِ فَتَدُلُّ عَلَيْهَا . وَالْقَلْعَةُ : الْكَسَاةُ .
• قَلَى : الْقَلَى : الْإِرْجَاعُ . يُقَالُ : بَاتَ قَلَى ، وَأَقْلَفَهُ غَيْرُهُ ، وَفِي الْحَيِثُ :
إِلَيْكَ نَعْمُو قَلَى وَصِيْبُهُا
مُحَالِفًا مِنْ بَيْنِ الصَّارِي دِينَا
الْقَلَى : الْإِرْجَاعُ ، وَالزَّوْبِيْنُ : حِرَامُ الرَّحْلِ ، الْفَرْجَةُ الْهَوَوِي عَنْ عِيَالِهِ مِنْ حَمَرٍ وَالْفَرْجَةُ الْهَوَوِي فِي الْمُجْتَمِعِ عَنْ سَالِمٍ مِنْ عِيَالِهِ عَنْ أَبِي : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَخَذَ مِنْ مَرْوَاتِهِ وَهُوَ يَقُولُ ذَلِكَ ، وَالْحَدِيثُ مَشْهُورٌ بِأَنَّهُ حَمَرٌ ، مِنْ قَوْلِهِ قَلَى الشَّيْءُ قَلْفًا ، فَهُوَ قَلَى وَمِثْلُ ذَلِكَ ، وَكَتَلَيْكَ الْأَثَى بِغَيْرِ حَادٍ ، قَالَ الْأَصْفَ :
رُوحَتِي جَبَلَةٌ دَانِيَةٌ الْمَرِّ
عَمَّ لَا نَجَّةَ وَلَا مِثْلَاقٍ
وَأَمْرُهُ مِثْلَاقُ الْوَاخِشِ : لَا يَجِيْتُ عَلَى

خَضِرُهَا مِنْ رَجْوٍ . وَأَقْلَقَ الشَّيْءُ مِنْ مَكَائِدِهِ وَقَلْفَةً : حَرَكَةً . وَالْقَلَقُ : الْأَيْتَحَرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ . وَقَدْ أَقْلَفَهُ قَلَقٌ . وَفِي حَبِيشٍ عَلَى : أَقْلَقُوا السَّيْرَ فِي الْبَيْتِ . أَيْ حَرَكُوهُ فِي أَغْلَاوِهَا قَبْلَ أَنْ تَخْلُجُوهُ إِلَى سَهْلِهِ لِيَسْهَلَ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ إِلَيْهَا .
وَالْقَلَقُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَى ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَا أَذْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُشَبَّهًا إِلَى الْقَلَقِ الَّذِي هُوَ الْإِضْطِرَابُ ، كَأَنَّهُ يَصْطَرِبُ فِي سِيلِكِهِ وَلَا يَجِيْتُ ، فَهُوَ دُخُولُهُ لِيَذِيك ، قَالَ عَقَّةُ ابْنِ سِيدَةَ :
مَحَالٌ كَأَجْوَارِ الْهَرَاوِ وَلَوْ
بَيْنَ الْقَلَقِ وَالْكَفَسِ الْمَلُوبِ
الشَّهْبِ : وَيُقَالُ لِيَصْرِفُ بَيْنَ الْقَلَقِوِ الْمُتَطَوِّبَةِ بِاللَّوْلُو قَلَقِي .
وَالْقَلَقُ وَالْقَلَقُ : مِنْ طَبْرِ الْمَاءِ .
• قَلَمٌ : الْقَلَمُ : الْوَاخِشُ مِنَ الْقُرُورِ .
• قَلَل : الْقَلَّةُ : خِلَافُ الْكَثَرَةِ . وَقَلَّ : خِلَافُ الْكُثُرِ ، وَقَدْ قَلَّ يَقِلُّ قَلَّةً وَقَلًّا ، فَهُوَ قَلِيلٌ وَقَلِيلٌ وَقَلِيلٌ ، بِالْفَتْحِ (عَنْ ابْنِ جَنِّي) . وَقَلَّه وَأَقْلَه : جَعَلَهُ قَلِيلًا ، وَقِيلَ : قَلَّه حَتَّى قَلِيلًا . وَأَقْلَ : أَيْ يَقِلُّ . وَأَقْلَ مِنْهُ : حَتَّمَهُ (عَنْ ابْنِ جَنِّي) . وَقَلَّه فِي عَيْبٍ أَيْ أَرَادَهُ قَلِيلًا . وَأَقْلَ الشَّيْءَ : صَادَقَهُ قَلِيلًا . وَاسْتَقْلَه : رَأَى قَلِيلًا . يُقَالُ : تَقَلَّلَ الشَّيْءُ وَاسْتَقْلَهَ وَقَلَّ إِذَا رَأَى قَلِيلًا ، وَفِي حَبِيشٍ أَسْرَ : أَنْ تَرَ سَائِرَهُ عَنْ عِيَادَةِ الشَّيْءِ ، قَلَّ مَا أَخْبَرُوا كَأَنَّهُمْ كَتَلُوهُ ، أَوْ أَيْ اسْتَغْنَاهُ ، وَهُوَ تَمَامٌ مِنَ الْقَلَوِ . وَفِي الْحَبِيشِ : أَنَّهُ كَانَ يَحُلُّ الْمَرْءَ ، أَيْ لَا يَأْتِيهِ أَمَلًا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : وَهَذَا اللَّفْظُ يُسْتَعْمَلُ فِي شَيْءٍ أَسْرَلَ الشَّيْءُ كَقَوْلِهِ تَمَالَى : قَلِيلًا مَا يَرِيْدُونَ ، قَالَ : وَتَحَرُّزٌ أَنْ يَرِيدَ بِاللَّوْلُو الْهَزْلَ وَالْمُحَابَةَ ، وَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ قَلِيلًا .

(١) قوله : «الغين» بياض شاة نجدة وفاء تحريف صوابه «الغني» بياض شاة هزجة مكسورة وقيل ساءكة ، وهو الطبق الرقيق بمخلط حساء . أما اليمن ، فالياب والفاء ، فهو الشبح الكبير .
[عبد الله]

(٢) ورد هذا البيت في مادة دلت وفيه بخرها مكان نخره . والثالث والثالث : لفظ الضعيف .

وَالْقُلُوبُ: الْهَيْلَةُ، بِمَنْزِلَةِ الدَّلِّ وَالذَّيْلِ.
 بِمَنْ: اِسْتَدْرَجَ عَلَى الْقُلُوبِ وَالْأَكْزَرُ، وَالْقُلُوبُ
 وَالْأَكْزَرُ، وَمَا هُوَ قُلٌّ وَلَا أَكْزَرُ. وَفِي حَيْثُ
 ابْنُ سُرَيْجٍ: أَيْ، وَإِنْ كَرَّ، فَهُوَ إِلَى
 قُلٍّ، مَعْنَاهُ إِلَى قُلٍّ، أَيْ، أَنَّهُ كَانَ زِيَادَةً
 فِي الْمَالِ حَاجِلًا فَلَمْ يَقُولْ إِلَى الْفَصْرِ، كَقَوْلِهِ
 لَمَالِي: «يَسْخَرُ اللَّهُ الرِّبَا وَيَرْبِي
 الصُّكُوكَ»، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَتَشَدَّ قَوْلُ
 لَيْلِي:
 كُلُّ بَيْعٍ حَرَفٌ مَعِيهِمْ
 قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرْتَ مِنْ الْفَتْحِ
 وَأَتَشَدَّ الْأَصْحَمِيُّ لِيَعْلَمُوا مِنْ عِلْمَةِ النَّاسِ:
 وَتِلْكَ لَأَدْنَى الشَّابِثِ مَعِيهِ
 مَعَ الْكُفْرِ مَطْلَعُ الْفَتَى الْكَفِّ الْكَلْبِي
 قَدْ يَفْضَحُ الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمُو
 وَقَدْ كَانَ قَوْلًا الْقُلُّ مَطْلَعُ أَنْجُو
 وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرٍّ لَأَخَرُ:
 فَأَرْضُوهُ إِنْ أَضْمَرَهُ بَيْتُ غِلَاظَةٍ
 وَمَا كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَا
 وَقَوْلُهُمْ: لَمْ يَزَلْ قِيْلًا وَلَا أَكْزَرًا، قَالَ
 أَبُو حَبِيبٍ: فَإِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ بِالْأَدْوَانِ كَقَوْلِهِمْ
 الْفَرَارِ، وَرَبِيعَةٌ وَمُضَرٌّ، وَسَكِيمٌ وَحَامِرٌ
 وَالْقُلُلُ، بِالْفُحْصِ: الْقَلِيلُ. وَشَيْءٌ
 قَلِيلٌ، وَجَمْعُهُ قُلٌّ، وَقُلٌّ سَرِيرٌ وَسَرِيرٌ.
 وَشَيْءٌ قُلٌّ: قَلِيلٌ. وَقُلُّ الشَّيْءِ: أَقَلُّهُ.
 وَالْقُلُّ مِنْ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ الْخَفِيفُ الْجَوْدُ،
 وَامْرَأَةٌ قَلِيلَةٌ كَذَلِكَ. وَزَيْلٌ قُلٌّ: قَصِيرٌ
 الْجَوْدُ. وَالْقُلُّ مِنَ الرِّجَالِ: الْحَسِيرُ
 الضَّعِيفُ، وَيُسَمَّى قَوْلُ الْخَفِيِّ:
 وَمَا كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَا
 وَوَضَعَ أَبُو حَفْصَةَ التَّمِيمِيُّ بِالْقُلِّ مَقَالَ:
 الْجَوِلُّ نَحْلٌ طَوِيلٌ قَلِيلُ التَّمِيمِ، وَكَقَوْلِهِ
 قِيلُونَ وَالْقُلُّ وَقُلٌّ وَقُلُّونَ: يَكُونُ ذَلِكَ فِي
 قِلَّةِ التَّمِيمِ وَوَقْتُ الْجَوْدِ، وَكَقَوْلِهِ قِيلٌ أَيْسًا.
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قِيْلًا
 فَكُنْتُمْ».

قُلٌّ مِنْ قَوْلِكَ قُلَّا قُلٌّ لَا طَاعِلَ لَهُ، لِأَنَّهُ
 مَا زَالَهُ عَنْ حُدُودِهِ فِي تَقَابِيهِ الْقَاعِلِ،
 وَأَصَارُهُ إِلَى حُدُودِ التَّمِيمِ التَّقَابِيهِ لِقِلَّةِ
 لَا لِلْأَسْرِ، نَحْوُ وَلَا وَهَلًا جَمِيعًا، وَذَلِكَ
 فِي الْخَفِيِّ، فَإِنْ فِي الْفَرْطِ وَحَرَفُ
 الْإِسْتِفْهَامِ، وَلِذَلِكَ نَقَبَ سَيُودِي فِي قَوْلِهِ
 الشَّاعِرُ:
 مَسَدَتْ عَامِلَتْ الصُّدُورَ وَقَلَّا
 وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُورِ يَتْلُوهُ
 إِلَى أَنْ وَصَالَ يَتَّبِعُ بِفَتْحٍ مُضْمَرٍ يَكُلُّ عَلَيْهِ
 يَتْلُوهُ، حَتَّى كَانَهُ قَالَ: وَقَلَّا يَتْلُوهُ وَصَالَ،
 قَلَّا أَضْمَرَ يَتْلُوهُ فَسَمِعَ بِقَوْلِهِ فِيَا يَتْلُوهُ،
 فَجَرَى ذَلِكَ فِي الرِّجَالِ بِالنَّحْوِ الشَّاعِرِ
 لَا بِالْإِنْدَاءِ فَجَرَى قَوْلُكَ: أَوْصَالَ يَتْلُوهُ،
 أَوْحَلًا وَصَالَ يَتْلُوهُ؟ وَنَحْوُ ذَلِكَ حَرَفُ الْجَرِّ
 فِي نَحْوِ قَوْلِهِ هُوَ هُوَ وَجَلَّ: «رَبَّنَا يَوْمَ الْآخِرِ
 كَفَرُوا»، فَهَذَا أَصْلُهُ رَبُّ يَتْلُوهُ
 الْفَتْحُ يَتْلُوهُ وَتَتَحَقُّقُ الْإِسْمِ الْإِلَى هُوَ
 لَهَا فِي الْأَصْلِ يَتْلُوهُ، كَمَا فَارَقَتْ رَبُّ
 بِرَكْبِهَا مَعَ مَا حَكَمَهَا قَبْلَ أَنْ تَرْكَبَ سَهْلًا،
 فَكَذَلِكَ فَارَقَتْ طَالَ وَقُلُّ بِالْفَرْكِ الْمَحْدُوثِ
 فِيهَا مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ طَلْقِهَا الْأَسْمَاءِ،
 أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَ: طَالَسَا زَيْدًا عَدْنَا، أَوْ
 قَلَسَا سَحْنًا فِي الشَّاعِرِ، لَمْ يَجَزَّ وَيَتَذَّ فَإِنَّ
 التَّرْكِيبَ يَمْلِكُ فِي الْمَرْكَبَيْنِ مَعْنَى لَمْ يَجَزَّ
 قُلٌّ يَمْلِكُ، وَذَلِكَ نَحْوُ إِنْ مَرَّةً فَلَهَا
 لِلشَّاعِرِ، فَإِذَا دَخَلَتْهَا مَا كَانَتْ مَارَاتِ
 لِلشَّاعِرِ كَقَوْلِكَ: إِيَّاهُ أَنَا عَدَا، وَإِنَّمَا أَنَا
 رَسُولٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَقَالُوا: قُلُّ امْرَأَتِي
 تَعْلَوَانِ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَمْ يَصَارَ
 الشَّعْرُ حَرَفٌ الْفَتْحِ يَتْلُوهُ الْمُنْدُ بِالْأَخِيرِ.
 وَأَقْلُ: أَقْصَرُ. وَالْأَقْلَالُ: قِلَّةُ الْجَمْعِ،
 وَقُلٌّ مَا لَهُ. وَزَيْلٌ مَقُولٌ وَأَقْلُ: قَصِيرٌ. يَمْلِكُ:
 مَلَّ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ أَرَى وَأَقْلُ، أَيْ مِنْ بَيْنِ
 النَّاسِ كَلُومٍ.

مَا أَصْلُهُ، أَيْ اسْتَقْلَهُ، وَكَذَلِكَ أَيْ
 اسْتَقْلَهُ.
 وَهُوَ قُلٌّ بِنُ قُلٍّ وَصَلُّ بِنُ صَلٍّ:
 لَا يَفْرَقُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ، قَالَ سَيُودِي: وَقَالُوا
 قُلٌّ رَجُلٌ يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا زَيْدًا. وَتَقَدَّمَ عَلَيْكَ
 قُلٌّ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَالِ شَيْءٍ
 مُتَّحِينَ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا جَمَعَهُ قُلٌّ.
 وَالْقُلَّةُ: الْحُبُّ الْعَظِيمُ، وَقُلٌّ: الْجَرَّةُ
 الْعَظِيمَةُ، وَقُلٌّ: الْجَرَّةُ حَامَةٌ، وَقُلٌّ:
 الْكُورُ الصَّخِيرُ، وَالْبَجْعُ قُلٌّ وَقُلٌّ،
 وَقُلٌّ: هُوَ إِنَّمَا الْفَرْبَرُ كَالْجَرَّةِ الْكَبِيرَةِ،
 وَقُلٌّ جَبِيلٌ بِنُ حَمِيرٍ:
 فَطِيلُنَا بِنَحْمَةٍ وَالْكَانَا
 وَشَرِينَا الْخِلَالُ مِنْ قُلَّةٍ
 وَقُلٌّ حَمِيرٌ: شَبِيحَةٌ بِالْحَبَابِ، قَالَ حَسَنُ:
 وَأَقْرَبُ مِنْ حُمَارِهِ وَزِدْ أَهْلِي
 وَقَدْ كَانَ يُسَمَّى فِي الْإِلَالِ وَحَمِيرٍ
 وَقُلٌّ الْأَخْطَلُ:
 يَشْتُونَ حَوْلَ مَكْتُمٍ قَدْ كَشَفَتْ
 تَتَبَّيْ حَمَلٌ خَتَامِهِ قِلَالُ
 وَلِي الْخَيْلِ: إِذَا بَلَغَ اللَّهُ قَلْبَهُ لَمْ
 يَحْمِلْ نَحْسًا، وَلِي دَوَابٌّ: لَمْ يَحْمِلْ نَحْسًا،
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ قَلْبِي: يَتَّبِعُ حُلُوبِ
 الْمِيَابِ الْبِطَامَ، وَاجْتَلَاهَا قُلَّةً، وَهِيَ
 مَرْوَةٌ بِالْجَبَابِ وَقَدْ تَكُونُ بِالْأَسْمَارِ. وَلِي
 الْخَيْلِ فِي وَحْمِ الْجَرَّةِ وَهِيَ مَرْوَةٌ
 السَّحْبَى: وَبَقِيَّةُ كُلِّ قِلَالٍ حَمِيرٌ. وَحَمِيرٌ:
 قَرِيبَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ التَّلْبِيَةِ وَكَانَتْ حَمِيرٌ
 الْحَرَمِ، وَكَانَتْ تَمْلِكُهَا بِالْقِلَالِ، وَكَانَتْ
 شِيرٌ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى
 قِلَالٌ حَمِيرٌ تَسْعُ الْقِلَّةَ فِيهَا الْفَرْقُ، قَالَ
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ: الْفَرْقُ أَزْيَمُ أَصَوْرٍ وَصَارَ
 سَبَابًا رَسُولًا، وَكَانَ: دَوْبَةٌ عَنْ حَمِيرٍ
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ: الْقِلَّةُ يَتْلُو بِهَا مِنْ نَحْوِ
 الْبَرِّ تَسْعُ فِيهَا عَشْرُ جَرَارٍ أَوْ سَبَا، قَالَ
 أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَدَّرَ كُلُّ قِلَّةٍ قِلَّتَانِ،
 قَالَ: وَأَمَّا عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْقِلَّةِ، فَتَمَّا
 حَمِيرٌ الْقِلَّةُ فَلَا يَتَّبِعُ شَيْءَ، وَقَالَ سَخْنُ:

الْبَرِّ وَهُوَ مَرَّةٌ إِذَا بَلَغَ اللَّهُ قَلْبِي ثُمَّ
يَجْعَلُهُ شَيْءٌ، وَهُوَ خَيْرُ أَرْبَعِينَ دَلْوًا أَكْثَرَ
مَا يَحِلُّ فِي الْقَلْبَيْنِ، قَالَ الْأَرَجِيُّ: وَيَقَالُ
خَيْرُ الْأَشْيَاءِ وَتَوَاصِيَا مَرْفُوعَةٌ، تَلْعَلُ الْقَلَّةُ
بَيْنَهَا مَرَّةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ اللَّهِ، وَتَكُونُ الرَّابِوَةُ
قَلْبَيْنِ، وَكَأَنَّهُمَا يَسْمُوتَانِ الْفُرُوسَ، وَابْتِغَا
خَرَسَ، وَيُسَمُّوْنَ الْفِيلَانَ، وَاجْتَالَهَا قَلَّةٌ،
قَالَ: وَارَاهَا سَمِيَتْ فِلَانًا لِأَنَّهَا تَحُلُّ، أَيْ
تُرْفَعُ إِذَا مَكَّتَتْ وَتَحْمَلُ.
وَفِي حَيْثُ النَّاسِ: فَكَمَا فِي كَوْنِهِ ثُمَّ
ذَهَبَ بِهَلَّةٍ لَمْ يَسْتَطِعْ، يُقَالُ: أَقْبَلَ الشَّيْءُ
بِهَلَّةٍ وَاسْتَقْبَلَ بِسَهْلَةٍ إِذَا رَمَتْ وَهَمَلَتْ. وَأَقْبَلَ
الْبَجَرَةُ: أَطَاعَ حَتْلَهَا.
وَأَقْبَلَ الشَّيْءُ وَاسْتَقْبَلَ: حَمَلَهُ وَكَبَلَهُ.
وَقَلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: رَأْسُهُ. وَتَقَلَّةٌ: أَهْلُ
الْبَجَرِ. وَقَلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ، وَالْجَمْعُ
كَالْبَجَرِ، وَحَصْنٌ يَنْفَعُهُمْ بِوَأَعْلَى الْأَرْضِ
وَالْمَسْجِدِ وَالْبَجَلِ. وَقِلَّةُ الْبَجَرِ: كَقِلْوَةٍ،
قَالَ ابْنُ أَسْتَرٍ:
مَا أَثْمَرَ غَيْرَ فِي الْفِلَانِ لَمْ
يُنَسَّسْ خَشَاهَا قَلَّةٌ غَيْرُ
وَرَأْسِ الْإِنْسَانِ قَلَّةٌ، وَأَنْشَدَ سِيرِيوُ:
عَجَابِي لِبَدِي السَّيِّبِ فِي قَلَّةِ الْعَقْلِ
وَالْجَمْعُ قَلَّةٌ، وَيَوْمَ قَوْلِ ذِي الرُّؤْيَى
يَعْتَمِدُ فِرَاحَ الْمَاءِ وَيَوْمَ رَمَوْهَا بِأَنَادِقِ:
أَشْدَّهَا كَصُدُوعِ الْبَحْرِ فِي قَلَّةِ
وَقُلُ الشَّارِبِ لَمْ يَبَيِّنْ لَهَا رَغَبٌ
وَقَلَّةُ السَّيْرِ: قِيَّتٌ. وَسَمِيَتْ قَلَّةً إِذَا
كَانَتْ لَهُ قِيَّةٌ، قَالَ بَعْضُ الْهَلِيلِيِّينَ:
وَكُنَّا إِذَا مَا الْعَرَبُ خَرَسَتْ نَاهِيَا
نَعْمُهَا بِالسَّخَرِ فِي الْمَقَالِ
وَاسْتَقْلَ الطَّائِفُ فِي طَيْرِي: نَهَضَ
لِلطَّيْرَانِ وَارْتَمَعَ فِي الْهَوَا. وَاسْتَقْلَ الثَّيَابُ:
أَنَافَ
وَاسْتَقْلَ الْقَوْمُ: ذَهَبُوا وَاجْتَسَنُوا سَابِقِينَ
وَارْتَمَعُوا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «حَتَّى إِذَا
أَقْلَتَ سَعْيَا يَنْفُلَا» أَيْ: حَمَلَتْ. وَاسْتَقْلَتِ
السَّاءُ: ارْتَهَمَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: حَتَّى

تَقْلَتِ الشَّمْسُ، أَيْ اسْتَقْلَتِ فِي السَّاءِ
وَارْتَهَمَتْ وَكَلَّتْ. وَفِي حَيْثُ غَمَرُو
أَنْ مَحَبَّةٌ: قَالَ لَهُ إِذَا ارْتَهَمَتِ الشَّمْسُ
فَالصَّلَاةُ مَحْظُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِلَّ الرِّيحُ
بِالْقَلِّ، أَيْ حَتَّى يَتَلَقَّ ظِلُّ الرِّيحِ الْمَتَوَسِّمِ
فِي الْأَرْضِ أَدْنَى غَايَةِ الْقَلْبِ وَالْقَصْرِ، لِأَنَّ
ظِلَّ كُلِّ شَيْءٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ يَكُونُ
طَوِيلًا، ثُمَّ لَا يَزَالُ يَتَقَصَّرُ حَتَّى يَتَلَقَّ
أَقْصَرَهُ، وَذَلِكَ عِنْدَ اتِّصَالِ النَّهَارِ، فَإِذَا
زَالَتِ الشَّمْسُ حَادَ الظِّلُّ بِزَيْدٍ، وَجِيئَ
يَتَلَقَّ وَقْتُ الطَّغْرِ، وَتَجُوزُ الصَّلَاةُ،
وَيَتَقَصَّرُ وَقْتُ الْكَرَامَةِ، وَهَذَا الظِّلُّ
السَّاهِي فِي الْقَصْرِ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى ظِلُّ
الرُّؤَالِ، أَيْ الظِّلُّ الَّذِي تُرْوِلُ الشَّمْسُ عَنْ
وَسَطِ السَّاءِ وَهُوَ مَوْجُودٌ قَبْلَ الزِّيَادَةِ،
فَقَوْلُهُ: يَسْتَقِلُّ الرِّيحُ بِالْقَلِّ، هُوَ مِنْ الْقِلَّةِ
لَا مِنْ الْإِفْلَاحِ وَالْإِسْتِقْلَالِ الَّذِي يَمَعْنَى
الْإِزْجَاعُ وَالْإِسْتِدَادُ.
وَالْقِلَّةُ وَالْقَلِّ، بِالْكَسْرِ: الرُّعْدَةُ،
وَقِيلَ: هِيَ الرُّعْدَةُ مِنَ الْقَضْبِ وَالْعَطَشِ
وَنَحْوِهِ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ، وَقَدْ أَنْشَدَ الرُّعْدَةَ
وَاسْتَقْلَهُ، قَالَ الشَّاهِرُ:
وَأَدْنَيْي حَتَّى إِذَا مَا جَنَفْتِي
عَلَى الْخَضِرِ أَوْدَيْتِي اسْتَقْلَتْ رَاجِعِي
يُقَالُ: أَخَذَهُ قَلٌّ مِنْ الْقَضْبِ إِذَا أُرِيدَ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَضِبَ: قَدِرَ اسْتَقْلَ.
الْفَرَاةُ: الْقِلَّةُ الْتَهَمَةُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ فَرْقٍ،
يَفْتَحُ الْقَابِ. وَفِي حَيْثُ مَرَّتْ: قَالَ الْأَجِيُّ
زَيْلُكَ وَدَعْمٌ وَهُوَ يَزِيدُ الْهَامَةَ: مَا عِنْدَ الْقُلِّ
الَّذِي أَرَاهُ يَلْقَى؟ الْقُلُّ، بِالْكَسْرِ: الرُّعْدَةُ.
وَالْفِيلَانُ: الشَّيْبُ الْمَتَوَسِّمُ
يُفْرِسُهُ، حَكَاهُ أَبُو حَتِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:
عَنْ خَيْرِ حَانَةٍ سَاقِطًا أَفَانَهَا
رَفَعَ الشَّيْبُ كُرُونَهَا يَفْلَلُ
أَرَادَ بِالْفِيلَانِ أَمْبَةً تَلْعَقُ بِهَا الْكُرُومُ عَنْ
الْأَرْضِ، وَيَقْوَى يَفْلَلُ.
وَارْتَمَلَ الْقَوْمُ بِقُلُوبِهِمْ، أَيْ لَمْ يَتَوَا
وَرَامَعَهُمْ شَيْئًا. وَأَكَلَ الضَّبُّ بِقُلُوبِهِ أَيْ

بِقُلُوبِهِ وَجَلَدُوهُ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ مَا كَانَ مِنْ
ذَلِكَ قِلَّةً وَلَا كَثَرَةً، وَمَا أَخَذَتْ بِهِ قِلَّةٌ
وَلَا كَثَرَةٌ، يَمَعْنَى لَمْ تَأْخُذْ بِهِ شَيْئًا، وَأَمَّا
تَلْعَلُ لِلَّهِ فِي الشَّيْءِ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَلٌّ
إِذَا رَفَعَ، وَقُلٌّ إِذَا خَلَا.
وَيَوْمَ قُلٌّ: يَمَعْنَى.
وَقَلَّلَ الشَّيْءَ قَلَّةً وَقَلَّلاً وَقَلَّلَا
وَقَلَّلُوا وَقَلَّلًا (عَنْ كِرْبَالٍ)، وَهِيَ نَادِرَةٌ
أَيْ حَرَكَةُ حَسْرَةٍ وَاضْطِرَابٍ، فَإِذَا كَسَرْتَهُ
فَهُوَ مُعْذَرٌ، وَإِذَا خَصَّهُ فَهُوَ اسْمٌ وَيُقَالُ
الْإِزْجَالُ وَالْإِزْجَالُ، وَالْإِسْمُ الْقَلَّلَانِ، وَقَالَ
السَّجَّانِيُّ: قَلَّلَ فِي الْأَرْضِ قَلَّةً وَقَلَّلَا
ضَرَبَ لَهَا، وَالْإِسْمُ الْقَلَّلَانِ. وَقَلَّلَ:
قَلَّلَ.
وَالْقَلَّةُ وَالْقَلَالُ: الْحَدِيثُ فِي السَّيْرِ
الْيُحْوَانِ الرِّيحُ الْقَلَّةُ. وَرَزَلُ قَلَّالٌ:
صَاحِبُ أَسْفَارٍ. وَقَلَّلَ فِي الْإِلَادِ إِذَا تَقَلَّبَ
لَهَا. وَكُسِرَ قَلَّلٌ وَقَلَّلًا: جَوَادٌ سَرِيعٌ.
وَقَلَّلَ أَيْ صَوَّتَ، وَهُوَ حِكَايَةٌ. قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ: رَزَلُ قَلَّلٌ بَلُّلٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا
طَرِيفًا، وَالْجَمْعُ لَبْلَابٌ وَلَبْلَابٌ. وَفِي حَيْثُ
عَلَى: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: خَرَجَ
عَلَيَّ عَلَى وَهُوَ يَتَقَلَّلُ، الْقَلَّةُ: الْحَقَّةُ
وَالْإِسْرَاعُ، مِنْ الْقَرَسِ الْقَلْقَلُ، وَالْقَسَمُ،
وَيُرْوَى بِالْفَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي الْحَدِيثِ:
وَنَفْسُهُ تَقَلَّلُ فِي صَدْرِهِ، أَيْ تَتَحَرَّكُ بِغَيْرِ
شَيْءٍ وَأَمْلَةُ الْحَرَكَةِ وَالْإِسْرَاعُ.
وَالْقَلَّةُ: شِدَّةُ الصَّيَاحِ. وَذَهَبَ أَبُو إِسْحَقَ
فِي قَلْقَلٍ وَصَلَّحَ وَيَاوَهُ أَنَّهُ تَقَلَّلَ.
الْبَيْتُ: الْقَلَّةُ وَالْقَلْقَلُ قِلَّةُ الْيَوْمِ فِي
السَّكَنِ. وَالْبَسَارُ الْكَيْسُ يَتَقَلَّلُ فِي مَكَائِهِ
إِذَا قَلَّ. وَالْقَلَّةُ: شِدَّةُ اضْطِرَابِ الشَّيْءِ
وَتَحَرُّكِهِ، وَهُوَ يَتَقَلَّلُ وَيَتَقَلَّلُ. أَبُو هَيْدٍ:
قَلَّلْتُ الشَّيْءَ وَلَقَقْتُهُ بِمَعْنَى وَاجِدَ.
وَالْقَلْقَلُ: شَجَرٌ أَوْ كَيْتٌ لَهُ حَبٌّ أَسَدُ،
قَالَ أَبُو الشَّيْخِ:
وَأَحْسَنُ الْبَهْمِيِّ كَتَبُوا الشَّيْخُ
وَحَازَنُوا الرِّيحَ يَبْسُ الْفِيلِ

وفي النمل :
 دَعَلَتْ بِالْمِنْجَازِ حَبَّ الْقَيْلِ
 وَالْعَامَّةُ تَقُولُ حَبَّ الْبَقْلِ ؛ قَالَ
 الْأَصْبَغِيُّ : وَهُوَ مُصْجِفٌ ، إِنَّمَا هُوَ
 بِالْقَفَاءِ ، وَهُوَ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَبِيبِ
 (حِكَاةُ أَبُو حَبِيْبٍ) . قَالَ ابْنُ بَرِّي : اللَّيْ
 ذِكْرُهُ سَيَبْرُو وَزَوَاهُ حَبُّ الْبَقْلِ ، بِالْفَاءِ ،
 قَالَ : وَكَذَا زَوَاهُ عَلَى بَنٍ حَمَزَةً ، وَأَنشدَ :
 وَقَدْ أَرَانِي فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
 أَفْعَى فِي جَانِبِ اسْمِهَا يَمُوتُ
 دَعَلَتْ بِالْمِنْجَازِ حَبَّ الْبَقْلِ
 وَقِيلَ : الْقَيْلُ نَبْتٌ يَنْبُثُ فِي الْحَبْلِ
 وَغُلَظِ السُّهْلِ وَلَا يَكَادُ يَنْبُثُ فِي الْجِبَالِ ،
 وَهُوَ مِنْهُ أَكْبَعُ يَنْبُثُ فِي حَائِطِ كَاهِنٍ
 الْمَدْسِ ، فَإِذَا نَبَسَ فَاصْطَحَّ وَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ
 سَوَيْتُ تَهْلُكُهُ كَأَنَّهُ جَرَسٌ ، وَهُوَ وَزْنُ أَخْبَرٍ
 أَطْلَسَ كَأَنَّهُ وَزْنُ الْقَضْبِ . وَالْقَلِيلُ
 وَالْقَلِيلَانِ : بُيَانٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَيْلُ
 وَالشَّلَالُ وَالْقَلِيلَانُ كُلُّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ نَبْتٌ ،
 قَالَ : وَذَكَرَ الْأَرَابُ الْقَلِيلُ أَنَّهُ شَجَرٌ أَنْصَرَفَ
 يَنْهَضُ عَلَى سَاقٍ ، وَمَتَابِقُهُ الْأَسَامُ دُونَ
 الرِّبَاضِ ، وَهُوَ حَبٌّ كَحَبِّ الْوَبَاهِ يُوَكَّلُ ،
 وَالسَّابِغَةُ حَرِيصَةٌ عَلَيْهِ ، وَأَنشدَ :
 كَانَ صَوْتُ حَلِيْبَا إِذَا انْجَحَلْ
 هُوَ رِيَابِرُ قَلِيلَانِ قَدْ ذِكَلْ
 وَالْقَلِيلُ : بَقْلَةٌ بَرِيَّةٌ يُشْبِهُ حَبَّهَا حَبَّ
 السَّمِيرِ ، وَلَهَا أَكْسَامٌ كَأَكْسَامِهَا .
 اللَّيْثُ : الْقَيْلُ شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ عِظَامٌ
 وَيُوَكَّلُ ، وَأَنشدَ :
 أَبْعَارُهَا بِالضَّيْفِ حَبُّ الْقَيْلِ
 وَسَيَّ الْقَيْلُ مَهْجٌ عَلَى الصَّاعِ ، يَأْكُلُهُ
 النَّاسُ بِذَلِكَ ، قَالَ الرَّامِزُ وَأَنشدَ أَبُو عَمْرٍو
 إِلَيْكَ :
 أَمَسْتُ أَبْعَارًا بِأَعْلَى قَدِّ
 أَكَلَنْ حَبَّ يَنْقُلُ نَهْمَهُ
 لَهْنٌ مِنْ حَبِّ السَّمَادِ رَنَهُ
 وَقَالَ الشَّيْبَرِيُّ : الْقَيْلُ وَالْقَلِيلُ
 وَالْقَلِيلَانُ كُلُّهُ وَاحِدٌ ، لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ

السَّمِيرِ ، وَهُوَ مَهْجٌ يُقَالُ : وَقَالَ دُوْلَابُ
 فِي الْقَيْلِ وَوَضَعُ الْهَيْدَرِ :
 وَسَاقَتْ حَصَادَ الْقَلِيلَانِ كَاتِبًا
 هُوَ الْخُلُّ أَمْزَأُ الرِّيَاحِ الرُّمَاحِ
 وَالْقَلِيلُ : طَائِرٌ كَالنَّاحِثَةِ .
 وَحُرُوفُ الْقَلِيلِ : الْحِيمُ وَالْعَالُ وَالذَّائِلُ
 وَالْقَامُ وَالْيَاءُ ، حَكَاهَا سَيَبْرُو ، قَالَ :
 وَأَمَّا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِلصُّوَرِ الَّذِي يَخْلُتُ
 عِنْدَهَا جَنَّةُ الْوَقْرِ ، لِأَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ
 جَنَّةً إِلَّا مَتَى يُخْلَتُ صَلَاطُ الْحَرَفِ .
 • قلم • الْقَلَمُ : الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ ، وَالْمَجْمَعُ
 أَقْلَامٌ وَقَلَامٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَجَمْعُ أَقْلَامٍ
 أَقْلَامٌ ، وَأَنشدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 كَاتِبٌ حَسْبَ أَنْبِيَا لِشُعْبَرٍ
 وَمَا يُبَيِّنُ لِي شَيْئًا يَنْكُحُ
 صَحِيفَةً كَحَيْتٍ سِرًّا إِلَى رَجُلٍ
 لَمْ يَدْرِ مَا خُلِّفَ فِيهَا بِالْأَقْلَامِ
 وَالْقَلَمُ : وَهَاءُ الْأَقْلَامِ . قَالَ
 ابْنُ سِينَةَ : وَالْقَلَمُ الَّذِي فِي التَّزْيِيلِ لَا أَعْرِفُ
 كَيْفِيَّتَهُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِيتُ أَغْرَابِي لَمْحُومًا
 يَقُولُ :
 سَمِيتُ الْقَصَاةَ وَجَسَّسَ الْأَقْلَامُ
 وَالْقَلَمُ : الزَّمَمُ . وَالْقَلَمُ : السُّهْمُ الَّذِي
 يُجَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ فِي الْقَارِ ، وَجَمْعُهَا أَقْلَامٌ .
 وَفِي التَّزْيِيلِ الْخَرِيذُ : « وَمَا كُنْتُ لَتَبِيْعٍ إِذْ
 يَلْقَوْنَ أَقْلَامَهُمْ أَيْهَمُ بِكُلِّ مَرْبَمٍ » ، قِيلَ :
 مَتَابِقُهُ سِهَامُهُمْ ، وَقِيلَ : أَقْلَامُهُمْ أَيْ كَانُوا
 يَنْجُوتُ بِهَا التَّرَوَةَ ، قَالَ الرَّجَاجُ : الْأَقْلَامُ
 هُنَا الْقِدَاحُ ، وَهِيَ قِدَاحٌ يَجْعَلُ عَلَيْهَا
 عَلَامَاتٍ يَتَرَوْنَ بِهَا مَنْ يَخْلُفُ مَرْبَمَ عَلَى
 جِهَةِ الْفَرَسِ ، وَأَمَّا قِيلُ لِلشُّهُمِ الْقَلَمُ لِأَنَّهُ
 يَقْلَمُ ، أَيْ يَرَى . وَكُلُّ مَا خَلَعَتْ بِهِ شَيْئًا
 يَنْدَشِي « فَقَدْ قَلَعَتْ » مِنْ ذَلِكَ الْقَلَمُ الَّذِي
 يَكْتُبُ بِهِ ، وَأَمَّا سَمِيَتْ قَلَمًا ، لِأَنَّهُ قَوْمٌ مَرَّةً
 يَنْدَشِي مَرَّةً ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ : قَلَعْتُ أَقْفَارِي .
 وَقَلَعْتُ الشَّيْءَ : بَرَيْتُهُ . وَيُقَوَّى عَالٌ قَلَمٌ
 زَحْرِيٌّ ، هُوَ هُنَا الْقَيْلُ وَالْقَلَمُ وَالسُّهْمُ الَّذِي

يُجَاعَزُ بِهِ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَرَى كَثِيرَ
 الْقَلَمِ . وَكُنَّا لِلْفَرَاسِ : الْوَقْلَامُ .
 وَالْقَلَمُ : الْحِمْلُ . وَالْقَلَمَانُ : الْجَسَدَانِ ،
 لَا يُقَرُّ لَهُ وَاحِدٌ ، وَأَنشدَ ابْنُ بَرِّي :
 لَمْ يَمُوتْ أَوْ يَطْلُ الْأَمْرُ عَلَى اللَّحْيِ
 لَأَقْبَتُ قَدْ أَبْهَرْتُ مَثَلُ زَمَانِ
 إِذَا كَفَعَتِي لِحَيْتِي مِنْ جَسَائِدِ
 لَهْمُ عَيْنُهُ اللَّيْلُ وَفِي مَالِهَا
 لَهَا وَزَعَمُ الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ
 وَأَعَزُّ لِحُسْنَاهُ يَسْتَبِيرَانِ
 إِذَا نَبِزَتْ فِي يَوْمٍ حِيدَ رَأْيِهَا
 عَلَى الشَّخْرِ يَرْمَاهُ كَالْقَلَمَانِ
 وَكُلَا أَيْامٍ مِنْ زَيْدٍ تَكَاهَبُ
 لَصَبَحَ فِي حَافِئِهَا الْقَلَمَانِ
 وَالْقَلَمُ : قَضِيبُ الْجَمَلِ وَالْقَبِيصُ
 وَالْقَبْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ طَرَفُهُ . ضَمٌّ : الْقَلَمُ
 طَرَفٌ قَضِيبُ الْجَبْرِ ، وَفِي طَرَفِهِ حَبَّةٌ ،
 قِيلَتْ الْحَبَّةُ الْقَلَمُ ، وَجَمْعُهَا قَلَامٌ .
 وَالْقَلَمَةُ : وَهَاءُ قَضِيبِ الْجَبْرِ . وَقَالَ
 الرَّيْحُ : كُؤُومٌ ، قَالَ :
 وَعَاوِلًا مَارِنًا صَمًا مَقَالِمُهُ
 فِيهِ سَيَانٌ حَلِيفُ الْحَدِّ مَطْرُوفٌ
 وَيُزَوَّى : وَهَائِلًا .
 وَقَلَمُ الظُّفْرِ وَالْحَافِزِ وَالْعُودِ يَقُولُهُ قَلَمًا
 وَقَلَمٌ : قَلَمٌ بِالْفَلَسْطِينِ ، وَاسْمٌ مَا تَطْلُعُ بِهِ
 الْقَلَامَةُ . اللَّيْثُ : الْقَلَمُ : قَطْعُ الظُّفْرِ
 بِالْقَلَسِينِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ كَقَلَمِ . وَالْقَلَامَةُ : حَيٌّ
 الْمَقْلُوعُ عَنْ كُرْبَةِ الظُّفْرِ ، وَأَنشدَ :
 لَمَّا أَتَيْتُمْ قَلَمٌ شَجْرًا يَسْطَلِقُو
 قِيَسَ الْقَلَامَةُ بِمَا جَرَّهَ الْقَلَمُ (١)
 قَالَ الْجَرَّيْرِيُّ : قَلَعْتُ ظَفْرِي وَقَلَعْتُ
 أَظْفَارِي ، شَذُّهُ لِكَلَمَةِ . وَيَقَالُ لِلْمُحْيِيهِ :
 تَقْلَمُ الظُّفْرَ وَكَيْلُ الظُّفْرِ

(١) قوله : « أَيْهَمُ » بِالْبَاءِ الْفَاعِلُ فِي
 التَّجَنُّبِ : « أَيْهَمُ » بِالْبَاءِ الْمَعْمُولُ . وَقوله « جَرَّهَ »
 الْقَلَمُ يَرُدُّ بِالْجَمْعِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكُلُّ
 مَرْدٍ .

• كليس . القليش : القيس من الشر
الوخشي . الأخرى : القليش من خير
الوخشي المشي .

• كليت . قليت وقليت : زوجان ، كما
حكاه أهل اللط في الرأعي . قال
ابن سيده : وأراءه وصاً ، كيس في الكلام
يقلل لأشباعاً غير الخصال .

• كليم . القليش : القيصير . والقليش :
البحر الكثير الماء . ومنه قليت : كثير
الماء . الجرجري : القليش القيصير .

• كليم . القليش : القليش الرجل المريح
الجسم الذي ليس يفرح الرأي ولا طريق في
المتنفر ، وليس من جسمه رأي ولا صبر .
وقال : كل من ضخم الرأس والموتج .
ابن سيده : القليش الضيق الخلق
اليلجأ ، وقيل : هو القيصير ، قال عيسى
ابن قز :
وما يجتلي الساطع السرح جنة

إلى المتجرجع الجاذي الأوج القليش
المتجرجع : المائل الخفيف ، والجاذي الخلق
الذي لم يعل غنقه . والأوج : القيصير من
الجل . قال ابن بري في مختصر المتن :
القليش الضيق الخلق ، قال
حيد بن قز :

جلاد فاحلقها الرماة فاحلقت
ولفن رجافاً جراداً قليشاً
جلاد : غلام من الأول ، وجراد : ضيق
الأكل ، ورجاف : يرتج رأسه . وقليش :
ضيق طيط . وامرأة قليشة : قهورة جداً .
والقليش من الجل : الميتة الخلق .
الأصمعي : إذا صغر غنقه وسد قلبه له
قليش ، ومنه ذلك قال البيت .

• كليم . القليش : القيصير . والقيش :
المتجرجع : القيصير .

قالهم المرأة ، فاجعت جردت فككت
قلبتها أي قويتها ، القيصير القوي في
الريش وريشته قلبتها ، بالقاف ،
والمعروف قلبتها ، بالقاف ، وقد تقدم . قال
ابن الأثير : والقيش أنه بالقاف ، وقد
تقدم .

• كليم . القليش : القيصير .

• كلا . ابن الأعرابي : القلا وقلا وقلا
المتلبي . غيره : والقلي القيصير ، فإن ككت
القاف مكدت ، تقول قلا يتلو على
وقلا ، وقلا لغة كبر ، وأشد ثقل :
أيام أم القيصير لا تقلا
وكو تداه قليت حياها
فاور ضم القيصير كو رماها
ملاحة ونهجة زماها
قال ابن بري : شاهد يتلو قول أبي محمد
القيش :

يتلى القوي والقوي تقيه
وشاهد القلا في المتنر بالمذ قول
نصيب :

عليك السلام لا تلي قريه
وما لك عدي إن تأيت قلا
ابن سيده : قليت على وقلا وقلا
أنتضت وكبرتها عاية الكرامه كركه .
وحكي سيبويه : على يتلى ، وهو نادر ،
شبهوا الآية بالهزة ، وله نظائر قد حكاهما
كلها أولها ، وحكي ابن جني قلا وقلا .
قال : وأرى يتلى أيما هو على قلا ،
وحكي ابن الأعرابي قليت في الهجر على ،
نكحوا نكحوا ، وحكي في القيصير :
قليت ، بالكسر ، أقلا على القياس ،
وتحليل زاده مة ثلب . وتلى الشيء :
يتلى ، قال ابن حزمه :

فأنتضت لأقلى الحياة وطولها
أصبراً وقد كانت إلى قلت

الجرجري : وتلى ، أي يتلى ، قال
كبر :

أيسف يا أوليسف لا علة
لكننا ولا علة إن كلتو
حاطها ثم غاب .

وفي القيل القيصير : وما ودعت ركن
وما قل ، قال القز : وكنت في الخيام
الوخر عن سيدنا رسول الله ، ككت ،
عش عشة كلة ، فقال الضريحون : قد
ودع شمساً ربه وقلا الطبع الذي يتكون
منه ، فأكبر الله تعالى : « وما ودعت ركن
وما قل » ، يؤيد وما كلة ، فقلت الكان
كما تقول قد أكلت وأست ، مثاه
أست كلة ، فكيف بالكاف الأولى من
إعادة الأخرى . الزجاج : مثاه لم يتغير
الوحي منك ولا أكلت ، ول حيش أبي
المراد : وتليت القيس أشهر قلته ،
القول : القيصير ، يقول : جرب القيس
فإنك إذا جربته فكيف وترحمه يسا يتجر
لك من يواظن سراويله ، فلفظ لفظ الأمر
ومثاه الجير ، أي من جربته وشيخه
أكلته وترحمه ، والله في قلته لكنتو ،
ومنى نظم الكيس وتليت القيس عتولا
فيهم هذا القول ، وقد تكذ وكز القوي في
الكيس .

وتلى الشيء قلا : أنفصه على
اليفلا . يقال : كيت القم على البيت
أقوى قلا إذا قويت حتى تنجسه ، وتكليف
السب يتلى على القوي . ابن السكيت :
يقال قليت القيصير ، ونصهم يتلون
قليت ، ولا يتكون في القيصير الأقيت .
الكاسي : قليت السب على القوي
وتكوت .

الجرجري : قليت السب وتكوت قوت
على ، وتكوت قوت مغز ، لغة .
واليفلا واليفلى : الذي يتلى عليه ،
ومسا يفلن ، وألجعت القسالي . ويقال
لرجل إذا قفقه أمرهم قات كلة ساور :

بأن يتلقى أن يتلقب على فراشه كأنه على
اليفى. والقبلى من الطعام. والخبز
قلايا، والقلى: مرقة الخبز من لحم
الجزير وأكادها. والقلاء: الذى حركه
ذلك. والقلاء: الذى يتلقى البر للخبز
والقلاء، مملوءة: الموضع الذى تتخذ
فيه القتلى، وفى التهذيب: الذى تتخذ فيه
مقالى البر، ونظيرة الحراصة لتوسيع الذى
يلعب فيه الحرس.

وتلقب الرجل: ضربت رأسه.
والقبلى: القلى: حب يخبى به
المفسد. وقال أبو حنيفة: القلى: يتخذ من
الحشم ويؤخذ ما الخبز من الحرس،
وتتخذ من أطراف الرشد وذلك إذا
استحكم فى أمر الضيم وأصر وأورس.
اللبث: يقال لهذا الذى يسكن به الثياب
لقى، وهو رماذ النسا والرشد يهوى رملها
ويرش ويلام يمينه قلى. الأخرى: والقلى
الذى يتخذ بين الأشنان، ويقال فيه القلى
أيضا.

أبو سيدة: القلاء هو الذى يجلس فى وسطي
حبل ثم يمشى ويحبس للرجل كفة فيها
عبدان، فإذا وطئ الطلى عليها عصت على
أطراف أكاديه. والقلى: كالفلى.

والقلاء والقلى والقلاء، على مضاعف،
كقوله: حردان يلعب بها الصبيان، فالقلى
الحرد الكبير الذى يضرب به، والله الحنة
الضخمة التى تضرب بها قدر دراع. قال
الأزهري: والقلى الذى يتلقب يضرب القلاء
بالقلى. قال ابن برى: شاهد القلاء قول

ابن القيس:
فأضدّها تملو الحجاد عتيّة

أحب كيملاء الوليد غبيص
والخبز ثلاث وتكون وتكون على ما تكفى
أول هذا الشعر من الظهير، وأشدّ الفراء:

يدل المتلقى ضربت عليه
قال أبو منصور: جعل الثوب كالأشياء
فرقمها، وذلك على الترهيم، ووجه

الكلام: فتح الثوب لأنها تون الحشم:
وتقول: ففتح القلاء أقر قلايا، وتلقب القلى
قلىا لثمة، وأصلها قوا، وأما جونس،
وكان الفراء يقول: إنما سمى أولها قلايا على
الواو، والخبز ثلاث وتكون وتكون، ويحكي
القاص.

وقلا بها قلايا وقلاها: رعى، قال ابن
مفلح:

كان روى فراخ المام بينهم

ترو القلايا زماها قال غالبيا

أراد قوا غالبيا قلبه فكثير البيا للقلب، كما
قالوا له جاء عند السلطان، وهو من الوجو،
فقلوا قلايا على ظهره لأن القلب يشاهد كثير
الباء، فافهم.

وقال الأصمسي: القلاء هو القلاء،
والقلاء الذين يلعبون بها، يقال منه فركت
أقرو. وقولت بالثقة والكثرة: ضربت.

ابن الأحرابي: القلى الصغيرة من
الجوارى. قال الأزهري: هذا قلى من
الأقلى والقلى.

قلا الإبل قلايا: ساقها سقا شديدا.
وقلا الثور كأنه يقلوها قلايا: شلها وطردّها
وساقها.

التهذيب: يقال قلا الثور حاله يقلوها
وكسأها وضعتها وضدّها إذا طردّها، قال
دورثو:

يقول نحايس أشباها مستحجة

ورق السراويل فى ألوانها عجب

والقلى: الجمار الحقيق، وقيل: هو

الجيش القصى، زاد الأزهري: الذى قد

أركب وحمل، والأخى قلاء، وكل شاييد

السوق قلاء، وقيل: القلاء الحقيق من كل

شئ، والقلاء الثابتة تتقدم بصاحبها، وقد

قلت به والقلايت.

اللبث: يقال الثابتة تقلو بصاحبها قلايا،

وهو تفتدب به فى السير فى سرعة. يقال:

جاء يقلو به جماره. وقلت الثابتة يركبها قلايا

إذا تفتتت به.

والقلى القوم: رعدوا. وكذلك الرجل
(يلاهما عن العيان). والقلى فى
الرجل: ضربة أعلاه عارضا. وكل
ما عادت عليه قدر القوتية، وهذا نادر،
لأن لا تعرف أفعول متنتية إلا أفعول

واحد. والقلى الطائر: وقع على أعلى
الشجرة (عليه عن العيان). والقلى:

الطائر إذا ارتفع فى حيازيه. والقلى أى

ارتفع. قال ابن برى: أنكر الملهى وغيره

قلايا، قال: ولا يقال إلا مقول فى

الطائر، ويقال مقول. وقال أبو العباس:

أشدا من ردى على الفراء قولى، وأشدّ

لحشيد بن نوي يعف قلا:

وقرّ بجوم الماء ثم تصوت

بين قلايا الشتر صروب

ابن سيدة: قال أبو سيدة: قولى

الطائر جنة على أركانه. فاعلم.

والمقولى: المستوفى المسجلى.

والمقولى: المكشوف، قال:

قد عجت موى وبين عيلى

لما رأى خلقا مقوليا

وأشدّ ابن برى هنا ليدى الرثو:

والقلى على حووه الجمل

وفى الحديث: لو رأيت ابن عمر ساجدا

لرأيت مقوليا، هو السجاني المستوفى،

وقيل: هو من يتلقى على فراشه، أى

يتسلم ولا يستريح، قال أبو سيدة: وبعض

المستحيين كان يمس مقوليا كأنه على يقى،

قال: وكس هذا بخره، إسا هو من

الرجال فى السجود. ويقال: القولى الرجل

فى أمره إذا انكسر، والقلايت الحمر فى

سرجها، وأشدّ الأصمسي لفرادى:

تقول إذا القولى عليها وألوت:

ألا هل أحو عيش لئلي يدام؟

قال ابن الأحرابي: هذا كان يقى بها

فانقست شهوة قبل انقضاء شهوها،

وألوت: قلت، قال ابن برى: أوخل

الباء فى غير التثنية خلا على متى الشئ،

كَانَ قَالَ مَا لَمْ يَحْشَرُوا لَيْلِي وَيَدْلَمُ ، قَالَ :
وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

فَاذْعَبْ عَلَى كَفِي فِي النَّاسِ لَحْرَه
مِنْ يَوْمِ يَوْمٍ ظَلَمَ دُمُجَ وَلَا جِلْ
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى :
وَأَنْتُمْ تَبْرُونَ أَنَّ هَذِهِ الْبَرَى عَلَى السَّوَابِ
وَالْأَرْضُ بِقَادِرِهِ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الرَّزْدَقِ
أَيْضًا :

أَنَا الْفَائِزُ الْخَافِي عَلَيْهِمْ وَأَنَا
يَمْلِكُ عَنْ أَصْحَابِهِمْ أَنَا أَوْ يَمْلِكُ
وَأَمَّا مَا يَمْلِكُ عَنْ أَصْحَابِهِمْ إِلَّا أَنَا ،
وَقَوْلُهُ :

سَمِعْتُ يَهْلَهُ يَقُولُ بَيْنَ نَوْمَةٍ
مِنْ اللَّيْلِ فَالْقَوْلَيْنِ قَوْلُ الْمُصَاحِفِ (١)

يَعْبُورُ أَنْ يَكُونَ مَنَاءً عَقْفَ لَيْسَ يَوْفَقُ ،
فَرَأَى عَثْرًا تَوَمَّنُ وَأَسْتَقْبَلُ عَلَى
الْأَرْضِ ، وَهَذَا يُظْهِرُ أَنَّ لَمْ تَقُولَ وَهُوَ
لَا يَأْ ، وَقَالَ أَبُو عَرُوبٍ فِي قَوْلِ الْهَرَاكَلِ :
سَوَاءٌ يَخْطُبُنَ الْجِبَّ رَهْطًا
إِذَا الْقَوْلَيْنِ بِالْقُرْبِ الْجَبْرِ

الْقَوْلَيْنِ أَيْ ذَمِّينَ
إِنَّ الْأُغْرَابِيَّ : الْقَلَى رُمُوسُ الْجِبَالِ ،
وَالْقَلَى هَامَاتُ الْجِبَالِ ، وَالْقَلَى جَمْعُ الْقَلَا
أَيْ يَلْعَبُ بِهَا ، وَقَالَ الْخَلِي فِي الْيَقْلَى قُلُوبًا ،
وَهَلْوَ الْحِكْمَةُ يَأْتِيَةً وَوَلَوْ تَرَى :

وَقَوْلُ الرَّجُلِ : حَيْثُ ، لَعَنَ فِي قَلْبِهِ
وَالْقَوْلُ : الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ الصَّبَّاحُ فِي الْعَشِيرِ ،
وَهُوَ يَأْتِي أَيْضًا لَأَنَّ الْقَوْلَى فِي لَعَنَ :

إِنَّ الْأَمِيرَ فِي حَالِهِ عَسَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : لَمَّا صَالَحَ نَصَارَى أَهْلَ الشَّامِ كِتَابًا
كَتَابًا : إِنْ لَا تُلْحِثُ فِي مَبْنِيَّتِي كَيْسَةً
وَلَا كَيْفَةً ، وَلَا تَنْجُرْ سَلْبِينَ وَلَا بَاهُغَةً ،
الْقَيْتُ : كَاثُرُونَ ، قَالَ : كَلْدًا وَرَدَّتْ
وَأَمَّا هَذِهِ نَصَارَى الْفَلَاحَةِ ، وَهِيَ قُرَيْبُ
كَلْدَانَةٍ ، وَهِيَ مِنْ يَوْمِ عِيَادَتِهِمْ
وَقَالَ يَحْيَى : تَوْصِيحٌ ، قَالَ سَيَرِيو : هُوَ

(١) قوله : هـ - كذا بالأصل والمحكم ،
والذي في الأساس خطأ ، يه التكم .

يَسْرِكُهُ خَسَّةً عَسَرَ ، قَالَ :
سَبَّحُ عَلَى الْقَمِ الرِّيشَ وَهِيَ
يَقَالُ قَلَا أَوْ يَنْ قَدَا دَبِيلَ
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُصَيِّفُ فَيَقُولُ : الْجَوْهَرِي :
قَالِي قَلَا اسْتَأْذَنَ جِيلًا وَاحِدًا ، قَالَ ابْنُ
الرَّاسِحِ : لَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ يَهْمَا عَلَى الْوَقْفِ
لَأَنَّهُمْ يَحْرَمُوا الْفَتَحَةَ فِي الْيَاءِ وَالْأَلِفِ .

هـ - ههـ : قَلَا الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ ، وَقَوْلُهُ قَلَا وَقَلَا
وَقَلَا ، لَا يَتِي قَلَا هُنَا الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ
الْبَقِيَّةُ : كَلَا وَصَرَّ وَصَارَ قَبِيَّةً . وَدَعَلَ
قَبِيَّةً : ذَلِيلٌ عَلَى خَيْلٍ ، وَالْجَمْعُ قَيْتَا
وَقَلَا ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ عَزِيٍّ ، وَالْأَخَى
قَبِيَّةً .

وَأَقْلَامُهُ : سَمَرُهُ وَذَلِكَ :

وَالصَّاهِرُ الْقَبِيَّةُ يَسْرُ بِمِلْكَ ، وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ قَبِيَّةً ، وَأَقْلَمْتُ الرَّجُلَ إِذَا ذَلَّلْتُهُ .
وَقَلَّاتُ الْمَرْأَةُ قَلَّاتٌ ، شَمْلُودٌ : صَحْرٌ
جَسْمًا . وَقَلَّاتُ الْمَرْأَةُ قَلَّاتٌ قَلَّاتٌ وَهِيَ
وَقَلَّاتٌ ، وَقَلَّاتُ قَلَّاتٌ وَقَلَّاتٌ ، وَقَلَّاتُ
وَأَقْلَامُ : سَمَرَاتُ . وَأَقْلَامُ الْقَوْمِ : سَمَرَاتُ
إِلَيْهِمْ . الْتَهَانِي : قَمَّاتٌ قَلَّاتٌ ، هِيَ
قَابِلَةٌ : لَمَّا لَوَّحَتْ سَمَرَاتُ ، وَأَقْلَامُ الْبَاحِلِ :
وَجَرْدٌ طَارَ بِأَجْلَاهُ نَسِيلاً

وَأَقْلَمْتُ قَمَّاتُ شَمْرًا قَصَارًا
وَأَقْلَامُ الشَّيْءِ : أَصْغَى . أَبُو زَيْدٍ :
هَذَا زَمَانٌ قَلَّاتٌ فِيهِ الْإِوَالُ ، أَيْ يَحْسَنُ وَتَرَاهَا
وَتَسْمَعُ ، وَقَلَّاتُ الْإِوَالُ بِالنَّكَانِ : أَقْلَمْتُ بِهِ
وَأَعْمَيْتُا حُصْبَةً وَسَمَرَاتُ فِيهِ .

وَفِي الْحِكْمَةِ : اللَّهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَ
يَقْضَى إِلَى مَنَزَلِهِ عَائِقَةً ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
نَكْبًا ، أَيْ يَسْتَلِ . وَقَلَّاتُ بِالنَّكَانِ قَلَّاتٌ :
دَحْنَةٌ وَأَقْلَمْتُ بِهِ . قَالَ الرَّحْمَنِيُّ : وَمِنْهُ
أَقْلَامُ الشَّيْءِ إِذَا جَمَعَهُ .

وَالْقَمِ : النَّكَانُ الَّذِي يَهْمُ فِيهِ الْفَلَاةُ
وَالْجِيَّ حَتَّى يَسْتَمَّا ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ
وَالرَّجُلُ . وَيَقَالُ قَمَّاتُ الْمَرْأَةِ بِمَكَانِ كَلْدَا
حَتَّى سَمَرَاتُ .

وَأَقْلَامُهُ : النَّكَانُ الَّذِي لَا تَقْلَعُ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ ، وَجَمْعُهَا الْقَمَّاتُ . وَيَقَالُ :
الْقَمَّاتُ وَالْقَمَّاتُ ، وَهِيَ الْقَمَّاتُ وَالْقَمَّاتُ .
أَبُو عَرُوبٍ : الْقَمَّاتُ وَالْقَمَّاتُ : النَّكَانُ الَّذِي
لَا تَقْلَعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَنَاءً ،
يَحْرُ حَمْرٌ .
وَأَنْتُمْ لَيْسَ قَلَا وَقَلَا عَلَى مِثَالِ قَمَّاتٍ ،
أَيْ حُصْبَةٍ وَدَحْنَةٍ .

وَقَلَّاتُ الشَّيْءِ : أَعَدَّ عِيَارَهُ ، حَكَاهُ
تَمَلَّبُ ، وَأَنْشَدَ ابْنَ مَيْمُونٍ :
لَقَدْ قَلَّاتُ فَلَا تَسْتَعْرِضُ سَهْلًا
مِثْلًا تَقْلَعُ مِنْ لَدُنْ وَطَرِي
وَقِيلَ : قَلَّاتُ : جَمْعُهُ قَلَّاتٌ بَعْدَ شَيْءٍ .
وَمَا قَلَّاتُهُمْ الْأَرْضُ : وَالْقَلَّاتُ ،
وَالْأَرْضُ لَزَلُ الْهَمْرِ .

وَعَرُوبُ قَبِيَّةٌ : الصَّاهِرُ ، عَلَى قَبِيَّةٍ .
الْأَخْسَى : مَا يَلْبَسُ الشَّيْءُ ، وَمَا
يَلْبَسُ أَيْ مَا يَلْبَسُ ، وَهُنَا مِنْ يَهْمُ
يَلْبَسُ . وَقَلَّاتُ النَّكَانِ قَلَّاتٌ أَيْ
وَأَقْلَمْتُ ، قَلَّاتُ فِيهِ .

هـ - قَمَّاتُ : الْقَمَّاتُ : الْقَبِيَّةُ الْقَبِيَّةُ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي لِمَالِكِ بْنِ بَرْدِاسٍ :
وَلَكَّ بِأَعَادِي بَنَى زَحْلًا ١
عَدَّكُمْ الْقِيَادَةَ الْقَبِيلَةَ (٢)

هـ - قَمَّاتُ : الْقَمَّاتُ : الْقَبِيَّةُ الْقَبِيَّةُ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي لِمَالِكِ بْنِ بَرْدِاسٍ :
وَلَكَّ بِأَعَادِي بَنَى زَحْلًا ١
عَدَّكُمْ الْقِيَادَةَ الْقَبِيلَةَ (٢)

وَقَدْ أَقْلَمْتُ الطَّيَارَ الْقَمَّاتُ
وَقَالَ الْقَبِيَّةُ عَائِقَةُ الْقَمَّاتُ
شَيْءٌ ظَهَرَ إِلَيْهِ بَعْدَ دَوْبَرِ الشَّمْسِ وَالْقَبِيَّةُ فِي
تَوْبَرِهِ وَأَنْتَانِيَا . وَأَعْلَاهُ يَمْنَى عَوْبَةٍ .
قَالَ : وَهُوَ الْقَمَّاتُ أَيْضًا ، وَأَمْلَهُ بِالْفَارُوسِيَّةِ
كَمَا نَكَرَ .

قَالَ أَبُو حَنُوفَةَ : وَالْقَمَّاتُ رَضَتْ
(٢) قوله : هـ - ذلك بأحدى إلخ ، هكذا في
الأصل .

بالمشهور والغرام على القوس إذا عرفت عليها
أن تصفحت فيها، وقد تمجروا عليها.
وقال في ترجمة عجير: المشجر عجير
يُصنع على القوس من حجر، وهي عجرة
وجذ، ورواه ثعلب عن ابن الأعرابي:
عِجار، بالقاف. القهلب. الأصمعي:
بُقال ليلامو السكين القِصار. قال
ابن سيمة: وقد جرى المصمجر في كلام
الفرس، وقال مرة: القمجرة إِباس طهور
البيتين القَبّ يتعلّق الثَمْتُ الذي ينعث
فيها إذا حُنا، والله أعلم.

ه. قح. القح: البرحين يجرى النقيض في
السبل، وقيل: من لَدُن الإصاير إلى
الاستيوار، وقد أقح السبل الأزهري:
إذا جرى النقيض في السبل يقول قد جرى
القح في السبل، وقد أقح البر. قال
الأزهري: وقد أقح وتوجع. والقح:
لَعْد شائبة. وأهل الجوار قد نكثوا بها.
وفي الحديث: قرص رسول الله ﷺ،
ركاة الصلي صاعاً من برأوصاعاً من قح،
البر والقح: هما الحيلة، وأولئلك من
الراوي، لا الشخير، وقد تكرّر ذكر القح
في الحديث. والقبيحة: الجوارش.
والقح مضمر فيحت الشوق.

وقبح الشيء والشوق وأقبحه: سئمه.
وأقبحه أيضاً: اعتدّى راحته فلفطه.
والإقحاح: أخذ الشيء في راحته ثم
تفسيحه في يده، والإسهم القُحمة كالقُحمة
والقُحمة: ما ملأ فمك من الماء.
والقبيحة: الشوق من الشوق
وتجود.

والقُحمة والقُحمان والقُحمان:
الذرية، وقيل: الزعفران، وقيل:
الزرس، وقيل: زبد الخير، وقيل:
طيب، قال الأثينة:
إذا قُضت خرابيته علاه
ييس القُحمان من السلام

يقول: إذا قُح رأس الحب من جابو
الخبر الصيفة رأيت عليها يابساً يتكشأ ويل
الذرية، قال أبو حنيفة: لا أعلم أصلاً من
الشعر ذكر القُحمان غير الأثينة، قال:
وكان الأثينة يلى المكنية ويتبد بها الناس
ويصنع فيهم، وكانت بالمدينة جماعة
الشعراء، قال: وعليو وديلة البصريين،
ورواه غيرهم علاه ييس القُحمان.

وتقحح الشراب: كرمه لإحتار منه
أحياناً أنه لا يؤخذ قُح في جود أولترص.
والقايح: الكاره لِمَا له لأجل علة كانت.
الجهرى: وقحح البصر، بالفتح،
قُحوماً، وقحح: إذا رجع رأسه علة
الموضي وأصحح من الضرب، فهو بصر
قايح.

بُقال: ضرب قَصَحَ وأقحح يستى،
إذا رجع رأسه وتلك الشرب رباً،
وقد قاسحت ليلت إذا وزدت ولم تكثر
وزدت رؤسها من داه يكون بها أوبري،
وصى ليل مقايحة، أبو زيد: قَصَحَ لأن
من الماء إذا ضرب الماء وهو متكاثر، ونافذ
قايح، بغير ماء، من إيل قايح، على
طرح الزايل، قال بشر بن أبي خازم يذكر
سبية وزكاتها:

ونحن على جواليها قُحوة
تنفس الطوف كالإبل القايح
والاسم القُصاح. والقايح والقاصح
أيضاً من الإبل: الذي اشتد عطشه حتى كثر
لذلك كُوراً شديداً. وذكر الأزهري في
ترجمة حسن الإبل: إذا أكلت التي أخذتها
الحام والقايح، قائماً القايح قائم بأعضائها
السلاح ويحبب طرفها ورسنها ونسائها،
وأما الحسام فقد ذكر في بابو.

وشهرا قيسار وقسار: شهرا
لكاكون، لأنهما يكره فيهما ضرب الماء
إلا على قُح، قال مالك بن خاليد الهذلي:
كفى ما ابن الأعر إذا شربنا
وشب الزاد في شهري قايح

ويروى: قُصاح، وقُح الكان، وقيل: سُبَا
بذلك لأن الإبل فيها قُصاح عن الماء
فلا تفرقه، الأزهري: ما أشد الشاء برداً،
سُبَا شهري قُصاح لكرهه كل ذي كبد
ضرب الماء فيها، ولأن الإبل لا تفرق فيها
إلا كثيراً، قال شمر: بُقال لشهري
قُصاح: شيان ويلسان، قال الجوهري:
سُبَا شهري قُصاح لأن الإبل إذا وزدت
أذاها برد الماء قاسحت.

ويجوز مقحح: لا يكاد يرفع بصره.
والمقحح: القليل، وفي التثنية: وهو
إلى الأقدان فهم مقححون، أي عاينون
أولاه لا يكونون أباصارهم. والمقحح:
الرابع رأسه لا يكاد يرفعه، فكأنه قيد.
والإفصاح: رفع الرأس وقص البصر،
بُقال: أقصه الكل إذا تركه رأسه متروفاً من
ضيوف.

قال الأزهري: قال الليث: القايح
والمقايح من الإبل الذي اشتد عطشه حتى
كثر. ويصير مقحح، وقد قَصَحَ يَصْحُ من يشو
الطش قُصوماً، وأقبحه الطش، فهو
مقحح. قال الله تعالى: «فهي إلى الأقدان
فهم مقححون». عاينون لا يكونون
أباصارهم، قال الأزهري: كل ما قاله
الليث في تفسير القايح والمقايح، وفي
تفسير قوله عز وجل: «فهم مقححون» فهو
خطأ، وأهل التثنية والتفسير على غيره.

قائما المقايح فإنه روى عن الأصمعي أنه
قال: بصر مقايح وكذلك الأثينة، بصر
ماه، إذا رجع رأسه عن الموضي
ولم يتحرب، قال: ويصنع قايح، وأشد
يتت بصر يذكر السبية وديكاتها، وقال
أبو عبيد: قَصَحَ الجير يَصْحُ قُصوماً، وقمة
بُصه قُصوماً إذا رجع رأسه ولم يتحرب الماء،
وروى عن الأصمعي أنه قال: القَصَحُ كرامة
الشرب.

قال: ولما كُله كمال: «فهم
مقححون»، فإن سمة روى عن الفراء أنه

قَالَ : الْمَسْحُ النَّاسُ بِمَرَّةٍ يَدْرُجُ
رَأْسُو ، وَقَالَ الْإِسْبَاحُ : الْمَسْحُ الرَّابِعُ رَأْسُهُ
النَّاسُ بِمَرَّةٍ ، وَفِي حَيْثُ عَلَى ، كَرَّمَ هُ
وَجْهَهُ ، قَالَ لَوْ لَيْتَ ، سَكَنَ عَلَى
أَهْلُ كَالِي أَمْتُ وَبَيْتُهُ دَامِينَ مَرْمِينَ ،
وَيَقْدُمُ عَلَيْهِ (١) عَدُوُّ غَضَابًا مُصْحِينَ ،
فَمَجَّحَ يَدَهُ إِلَى عَيْنَيْهِ ، يُعْجِزُ كَيْفَ
الْإِفْخَاحُ : رَفَعَ الرَّأْسَ وَغَضَّ الْبَصَرَ ، يُعَالُ :
أَلْقَمَهُ الْكَلْبُ إِذَا لَزِمَهُ مَرُومًا مِنْ ضَيْقِهِ .

وَقِيلَ : لِلْكَانُونِ خُفْرًا فَجَاحُ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ
إِذَا وَدَعْتَ لِمَاءَ حِمَا تَرَفُّ رُكُوسُهُ لِجِدْوِ
بُرُودٍ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ [ع] : « نَهَى إِلَى
الْأَفْطَاهُ » هِيَ كَيْفَ عَنِ الْأَبْدَى لِأَنَّ
الْأَفْطَاهُ ، لِأَنَّ الْكَلْبَ يُصَلِّى الْبَدَى عَلَى الْفَقْرِ
وَالْمَتْنِ ، وَهُوَ مُدَارِبٌ لِلْفَقْرِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَارَادَ عَرَّ وَجِلَ ، أَنْ يُبَيِّنَ
لَمَّا عَلَتِ عَيْنُ أَهْلَانِهِمْ رَمَسَتْ الْأَعْلَانُ
أَذْقَانَهُمْ وَرَمَسَتْهُمُ مُشَدًّا كَالْإِبِلِ الرَّابِتَةِ
رُكُوسَهَا .

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : يُعَالُ فِي مَكَلٍ : الطُّفَا
الْقَابِضُ خَيْرٌ مِنَ الرَّأْيِ الْقَاضِغِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَطَعًا خِلَافًا مَا سَبَقَتْهُ مِنْ
الْعَرَبِيَّةِ ، وَالْمَسْمُوعُ مِنْهُمْ : الطُّفَا الْقَاضِغُ
خَيْرٌ مِنَ الرَّأْيِ الْقَاضِغِ ، وَتَعَاهُ الْفُطْرُ
الطَّافُ خَيْرٌ مِنْ رَأْيٍ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي قَوْلِهِ لَمْ يَزِدْ : وَجَدْتُهُ
أَقُولُ فَلَا أَجِبُ ، وَأَشْرَبُ فَالْفَتْحُ ، أَيْ أَدْرَى
حَتَّى أَوْعَى الشَّرِبَ ، أَرَادَتْ أَنَّهَا تَشْرِبُ حَتَّى
تَرَوِي وَتَرَفُّ رَأْسَهَا ، وَتَقْدِرُ بِالْوَدْنِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُ الضَّغْمِ فِي الْمَاءِ ،
فَاسْتَأْذَنَتْ لِيَلِينَ ، أَرَادَتْ أَنَّهَا تَرَوِي مِنَ اللَّبَنِ
حَتَّى تَرَفُّ رَأْسَهَا عَنْ شَرِبِهِ ، كَمَا يُفَعِّلُ الْبَهِيرُ
إِذَا تَحَرَّكَ حَرْبُ الْمَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ سَبِيلٍ : إِنْ جُلْنَا لَقَمُوحُ
لِلْبَيْهَقِيِّ ، أَيْ حُرُوبٌ لَهُ ، وَهُوَ تَقْصُوفُ

(١) قوله : « وقدم عليك » في النهاية :
« ويقدم عليه » .

لِلْبَيْهَقِيِّ . وَقَدْ قَبِحَ الشَّرَابَ وَالْبَذَى وَنَالَهُ وَاللَّيْنُ
وَالْحَمَاحَةُ ، وَتَوَضَّعَ لَهَا ، وَقَبِحَ الشَّرِبَ
قَبَحًا ، وَكَأَنَّ الْخُرْ وَالشَّرِبَ لَا يُجَالُ فِيهَا
قَبَحٌ ، إِنَّمَا يُجَالُ الْقَبْحُ فِيهَا يُسْتَفْ ، وَفِي
الْحَيْثُ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَىكَ تَقَبَّحَ كَمَا فِي
حَيْثُ السَّرْدِ . يُعَالُ : قَبِضْتُ السَّوْقَ ،
يَكْثُرُ الْحَمُّ (٢) ، إِذَا اسْتَقَفَّ .
وَالْقَوْمَتَى وَالْقَوْمَةُ : الْبَيْتَةُ (٣) .

« قَعِدَ » الْقَصْحَةُ : الْهَيْئَةُ الْخَالِصَةُ قَوْفَ
الْقَفَا ، وَهِيَ بَيْنَ الْمَوَاقِبِ وَالْقَفَا ، تُشَكِّبُ
عَنِ الْمَقْعَةِ إِذَا اسْتَقَلَّ الرَّجُلُ أَصَابَتِ الْأَرْضُ
مِنْ رَأْسِهِ ، قَالَ : وَالْمَجْعُ قَسَائِدٌ ، قَالَ :
لَئِنْ يُعْلِمُوا نَطْقُنْ لَعَزَّ نَحْرِهِمْ
وَأَنْ يُدْرِكُوا تَغْرِيبَ أَهْلِ الْقَسَائِدِ
وَالْقَصْحَةُ أَيْضًا : أَهْلُ الْقَدَالِ . قَالَ
سِيبَوَيْهٍ : مَسَّسَ الْوَأْدُ فِي الْقَصْحَةِ لِأَنَّ
الْأَعْرَابَ لَمْ يَتَغَنَّ فِيهَا ، وَكَيْفَ يَطْرُقُوا ،
يَكُونُ مِنْ بَابِ طَرُقُوا . أَبُو زَيْدٍ : الْقَصْحَةُ
مَا أَشْرَفَ عَلَى الْقَفَا مِنْ عَطَمِ الرَّأْسِ

وَالْمَعَانَةُ قَوْفُهَا ، وَالْقَدَالُ قَوْلُهَا مِمَّا عَلَى
الْعَقَّةِ . الْأَزْهَرِيُّ : الْقَصْحَةُ مَوْضِعُ الْقَدَالِ
وَهِيَ صَفْحَةٌ مَا بَيْنَ الْمَوَاقِبِ وَالْقَفَا ،
وَيَجْمَعُ قَسَائِدَ وَقَصْحَاتٍ .

« فَمَحَّحَ الْأَصْحَمِيُّ » : أَلْمَسَ بِأَيْدِيهِمَا
وَأَخْمَعَ إِنْخَامًا ، إِذَا شَمَخَ بِأَيْدِيهِ وَتَكَبَّرَ .

« لَعَدَ الْبَيْهَقِيُّ » : الْغَسَدُ الْقَرِيُّ الشَّدِيدُ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَعَدَ قَعْدًا ، وَامْرَأَةٌ قَعْدَةٌ .
وَالْقَعْدُ : حَيْثُ السُّورُ مِنْ شِدَّةِ الْإِياءِ .

يُقَالُ : قَعَدَ يَمْسُكُ قَعْدًا وَقَعْدُودًا : جَانَعَ

(٢) قوله : « بكسر اللام » ويا به مع كافي

القاسوس .

(٣) زاد في القاموس الصحاح ، بالكسر :

ما بين القصيدة إلى قرة القفا . والله تعالى أعلم :

فدعه بالقليل عن كثير يجب له آه . زاد في الأساس :

كما يصل الأعمى العالم بين يديه من يرصد أنه

شبه ويستقر عليه بالنسبة .

فِي كُلِّ شَيْءٍ . ابْنُ سِينَةَ : قَعَدَ يَمْسُكُ قَعْدًا
وَقَعْدُودًا : أَيْ يَمْسُكُ .
وَالْقَعْدُ : الْقَصْدُ الشَّدِيدُ الْعَرَبِيُّ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْعَوِيلُ حَامَةً ، وَامْرَأَةٌ قَعْدَةٌ ،
قَالَ زَيْدٌ :

وَقَعْدٌ إِنْ نَهَيْتُ خَدَّكَ الْمَوَادَّ
سَوَاعِدُ الْقَوْمِ وَقَعْدُ الْأَهْلَاءِ
أَي نَحْنُ غُلَبُ الرِّقَابِ .

وَذَكَرَ قَعْدًا : ضَلَبٌ شَدِيدُ الْإِسْطِاقِ ،
وَقِيلَ : الْقَعْدُ اسْمٌ لَهُ .

وَرَجُلٌ قَعْدٌ وَقَعْدٌ وَقَعْدٌ وَقَعْدٌ
وَقَعْدَانِي : قَوِي شَدِيدُ ضَلَبٍ ، وَالْأَلْبَنِي
قَعْدَانَةٌ وَقَعْدَانِيَّةٌ .

وَالْقَعْدُ : الْإِفْخَاحُ فِي خَيْرِ أَوْشَرٍ .
وَالْقَعْدُ : اللَّيْطُ مِنَ الرِّجَالِ .
وَالْقَعْدَةُ الْبَهِيرُ : رَفَعَ رَأْسَهُ ، يُدَاوِدُ
الْمَاءَ ، وَيَسْتَلِي وَكُورَهُ .

« الْعَمَلُ » الْقَصْدُ : الطَّوِيلُ .

« لَعَرَهُ الشَّرَفُ » : كَرَنَ إِلَى الْخُفْرَةِ ،
وَقِيلَ : يُبَاحُ فِي كَلْبَةٍ ، حِمَارٌ أَقْمَرُ .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي السَّمَاءِ إِذَا رَأَتْهَا : كَأَنَّهَا
يَطْلُ أَنَّ قَرَارَ فِيهَا أَسْفَرُ مَا يَكُونُ . وَسَمَنَةُ
قَرَارُ : يَبْضُ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : أَهْنَى
بِالسَّمَنِ أَمْطَرَتِ السَّيَّانُ لَمَّا يَطْلُهَا ، أَيْ
يُفْقِيهَا .

وَفِي الْحَيْثُ : أَنْ الشَّيْءَ ، ذَكَرَ
الشَّجَالَ قَالًا : حِمَارٌ أَقْمَرُ . قَالَ
ابْنُ قَتَيْبَةَ : الْأَقْمَرُ الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ ،
وَالْأَلْبَنِي قَرَارُ .

وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ الَّذِي يَشُدُّ خَدَّهُ لِيَكْرَهُ
مَالِي : سَابَاقُ أَقْمَرُ .

وَأَتَانُ قَرَارُ أَيْ يَبْضُ ، وَفِي حَيْثُ
حَلِيمَةً : وَمَتَا أَتَانُ قَرَارُ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ وَكَرَّ
الْقَرَوُ فِي الْحَيْثُ .

وَيُقَالُ : إِذَا رَأَيْتَ الشَّجَاعَةَ كَأَنَّهَا يَبْغُنُ
أَتَانُ قَرَارُ قَدَلِكُ الْجَوْدِ

وَكَلِمَةُ قَمَرِهِ أَيْ مُعِيبَةٍ. وَقَامَرْتُ لِكَلِمَةٍ.
أَصَابَتْ. وَقَامَرْتُ أَيْ طَلَعَتْ عَلَيَا الْقَمَرِ.

وَالْقَمَرُ: الْبَدَنُ فِي الشَّمْسِ. قَالَ
ابْنُ سِينَةَ: وَالْقَمَرُ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ الْكَلْبِيِّ مِنَ
الشُّهُورِ. وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَمَرِ. وَالْجَمْعُ
أَقْمَارٌ. وَقَامَرْتُ حَارَ قَمَرًا، وَوَيْسًا قَالُوا:
أَقَمَرُ الْكَلْبُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْكَلْبِ، أَتَشَدُّ
الْقَارِصُ:

يَا حَيْدَا الْقَرَصَاتُ كَيْ
لَا فِي كَيْلِ مُؤَمَّرَاتِ

أَبُو الْهَيْثَمِ: يُشْتَقُّ الْقَمَرُ لِلَّذِينَ يَنْزِلُ
الشُّهُورُ جِلْدًا، وَلِلَّذِينَ يَنْزِلُ أَسْوَدُ، كَلِمَةٌ سِيَّئَةٌ
وَصَغِيرَةٌ وَكَلِمَةٌ سَجِيمَةٌ وَجَعِيلَةٌ، وَجِلْدًا،
وَيُسَمَّى مَا بَيْنَ ذَلِكَ قَمَرًا. الْجَوْهَرِيُّ:
الْقَمَرُ بَعْدَ كَلَامِهِ إِلَى آخِرِ الشُّهُورِ يُسَمَّى قَمَرًا
لِيَأْخُذَ، وَلِي كَلَامِهِ بِتَحْصِينِ قَمَرٍ. وَهُوَ
مُخْصَرٌّ. وَالْقَمَرَانِ: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.
وَالْقَمَرَةُ: ضَمُّ الْقَمَرِ. وَكَلِمَةُ مُقَمَّرَةٍ. وَكَلِمَةُ
قَمَرَةٍ مُقَمَّرَةٍ. قَالَ:

يَا سَكَا الْقَمَرَاهُ وَاللَّيْلُ الشَّامُ
وَطَرَقَ يَلْعَلُ مَلَاهُ الشَّامُ

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لِكَلِّ قَمَرِهِ،
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَهُوَ غَرِيبٌ، قَالَ:
وَعَدَى أَنَّهُ عَلَى الْبَلْبَلِ الْكَلِمَةُ، أَوْ كَلِمَةٌ عَلَى
تَأْنِيهِ الْجَمْعِ. قَالَ: وَظُهُورُ مَا حَكَاهُ مِنْ
قَوْلِهِمْ: لِكَلِّ ظِلِّهِ. قَالَ: لِأَنَّهُ ظِلُّهُ
أَسْفَلَ مِنْ قَمَرِهِ. قَالَ: وَلَا أَدْرِي لَأَيِّ
شَيْءٍ اسْتَعْمَلَ ظِلُّهُ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ سَجَمٌ
الْعَرَبُ تَعْلَمُهُ أَكْثَرُ. وَكَلِمَةُ قَمَرَةٍ: قَمَرَاهُ (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، قَالَ: وَقِيلَ لِجُلِي: أَيُّ
الشَّامِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَتِمُّهُ بَعْدَهُ،
حَالِيَةً عَمَلُهُ، حَيْثُ خِفَافَةٌ، كَأَنَّهَا كَلِمَةٌ
قَمَرَةٌ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَقَمَرَةٌ وَجَدِي عَلَى
الشَّيْرِ.

وَوَجَّهَ الْقَمَرُ: مُعِيبٌ بِالْقَمَرِ.
وَالْقَمَرُ الرَّجُلُ: «رَقِبْتُ طَوْرَ الْقَمَرِ»
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَا تَقْمَرُونَ عَلَى قَمَرٍ وَلَكِنَّكُمْ
لَا عَنْ رِضَاكَ وَلَا بِالْكَرِهَةِ مُعِيبَا
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلَّذِي تَلَصَّصَتْ فُكَّتُهُ
حَتَّى يَمْدَ رَأْسُ ذَكَرِهِ: عَصَةُ الْقَمَرِ
وَأَشَدُّ:

فِيهَا تَنْكُصُ لَابِضُ حَجَرَةٍ
مُحَرَّقُ الرِّمْلِ حَيْثُ يَنْطَلِقُ
فِي كَلِّ كَانُونِ حَيْثُ خَصَرَةٌ
عَقَصَ بِأُطْرَافِهِ الرَّأْيَ قَمَرَةٌ

يَقُولُ: هُوَ تَلَصَّصَتْ كَيْسٌ يَسْتَحِرُّونَ إِلَّا مَا تَقَصَّ
بَيْنَهُ الْقَمَرُ، وَهِيَ فُكَّتُهُ بِالرَّيْائِي، وَقِيلَ:
مَتَاهُ أَنَّهُ وَلِيَّةُ وَالْقَمَرُ فِي الْعَرَبِيِّ، هُوَ
سَفْهُومٌ.

وَالْعَرَبُ يَقُولُ: اسْتَرْجَعْتُ مَالِي الْقَمَرِ إِذَا
رَجَعْتُهُ مَتَلًا لِأَنَّهُ لَا رَاعَ يَحْتَفِلُهُ، وَاسْتَرْجَعْتُهُ
الشَّمْسُ إِذَا أَشْفَقْتُ نَهَارًا، قَالَ طَرَفَةُ:

وَكَانَ لَهَا جَارَانُ قَالِيْسُ فِيهَا
وَيَعْرِى وَلَمْ اسْتَرْجِعْهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

أَيْ لَمْ أَهْطِلْهَا، قَالَ وَهْدَةُ الْجَيْشِ هَذَا
النَّحْوُ يَقُولُ:

يَجْعَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سِرْحَانًا
وَمَا عَرَفِي فِيهَا الْكَوَاكِبُ وَالْقَمَرُ

وَيَقْمَرُهُ: أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرَاهِ. وَيَقْمَرُ
الْأَسَدُ: حَرَجَ يَطْلُبُ الضِّبَّةَ فِي الْقَمَرَاهِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ حَبِيبِ اللَّهِ بْنِ رُحَظَةَ الْفُصَيْي:
أَطْلُعُ حَكِيمَةً أَنْ رَأَيْتُ إِلَيْهِ

سَقَطَ الشَّمْسُ يَوْمَ عَلَى مَقْمَرٍ
حَاضِي الشَّمْسِ مُعَادِمُ الْأَقْرَانِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا مَثَلٌ لِمَنْ يَطْلُبُ خَيْرًا
فَرَفِيقَ فِي عَمَلٍ، قَالَ: وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ
فِي مَقَامَرَةٍ، فَيَعْبَثُ لِشِجَةِ الْكِلَابِ يُبَاهِيهَا
فِي مَقَامَرَةٍ إِذَا نَحَسَتْ الْكِلَابُ أَنَّهُ مُنْجِعٌ أَيْ
يَسْتَنْصِفُهُمْ، فَيَسْتَعِزُّ الْأَسَدُ أَوَّلُ الذُّلْبِ
غَرَامَةً، فَيَقْبِضُ إِلَيْهِ فَيَاكُلُهُ، قَالَ: وَقَدْ قِيلَ
إِنَّ سِرْحَانَ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ كَانَ مُضِيًّا،
فَخَرَجَ بِبَعْضِ التَّرَبُّبِ يَلْبِسُ لِحْيَتَهَا، فَهَجَمَ
عَلَيْهِ سِرْحَانٌ فَاسْتَقَامَ، قَالَ: فَيَجِبُ عَلَى

هَذَا أَنْ يَتَصَوَّرَ سِرْحَانُ الْقَبْرِ وَزِيَادَةُ
الْأَيْدِي وَالْأَوْدَانِ، قَالَ: وَالتَّشْبُوهُ هُوَ الْقَوْلُ
الْأَوَّلُ:

وَقَمَرُوا الْقَمَرُ: عَمَرُوا فِي الْكَلْبِ وَالنَّارِ
لِيَجِبُوا لَهَا، وَهُوَ بَيْنُهُ، وَكَوْلُ الْأَخْيَرِ:

قَمَرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَاصْبَحَتْ

فَصَائِغَةً تَأْتِي الْكَوَاهِ نَاحِيَا
يَقُولُ: صَادَعَهَا فِي الْقَمَرَاهِ، وَقِيلَ: مَتَاهُ
بَصُرُهَا فِي الْقَمَرَاهِ، وَقِيلَ: اسْتَحَقَّتْهَا كَمَا
يُحْتَقَقُ الْعَمَلُ، وَقِيلَ: ابْتَدَى حَلِكُهَا فِي ضَوْءِ
الْقَمَرِ، وَقَالَ أَبُو خَرِيزَةَ: قَمَرَتَا أَنَا فِي
الْقَمَرَاهِ، وَقَالَ الْأَخْشَنِيُّ: قَمَرَتَا طَلَبَ
غَرْمَهَا وَخَدَعَهَا، وَأَمَّا قَمَرُ الضَّيَّافَةِ الطَّيَّارِ
وَالطَّيَّرِ بِالْكَلْبِ إِذَا صَادَعَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ فَكَمَرُ
أَبْصَارُهَا كَقَصَادٍ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجْعَلُ
الْأَسَدُ:

قَدَّاحٌ عَلَى آثَارِهِمْ يَقْمَرُ

أَيْ يَتَحَادَثُ غَرْمُهُمْ، وَكَانَ الْهَارُ مَآخِزُهُ بَيْنَ
الْخِلْدَانِ، يُقَالُ: فَاتَرَهُ بِالْخِلْدَانِ قَمَرَةً.
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي بَيْتِ الْأَخْيَرِ: قَمَرَتَا
تَوَلَّيْتُمَا وَخَدَعْتُمَا، وَكَانَ قَمَرًا مَعَ الْأَخْيَرِ
فَاصْبَحَتْ وَهِيَ فَصَائِغٌ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ:
سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ قَمَرَتَا
فَقَالَ: وَقَعَ عَلَيْهَا وَهُوَ سَاكِنٌ، فَكَلِمَةُ
شَيْطَانًا.

وَسَحَابٌ أَقْمَرُ: تَلَانٌ، قَالَ:

سَقَى دَارَنَا جِرْدَ الرِّيَابِ مُخْطِلٌ

يَسُحُّ تَغْيِيضُ اللَّهِ عَنْ قَلْعِ قَمَرٍ
وَقَمَرَتِ الْقَرْنَةُ قَمَرًا قَمَرًا إِذَا دَخَلَ اللَّهُ
بَيْنَ الْأَمَةِ وَالْخَيْرَةِ قَامِلِيهَا قَمَرًا^(١)
وَعَصَادٌ، وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَهُوَ شَيْءٌ يُجِيبُ
الْقَرْنَةَ مِنَ الْقَمَرِ كَالْإِخْرَاقِ. وَقَمَرُ الشَّمْسِ
قَمَرًا: بَانَتْ أَشُدُّهُ مِنْ بَشَرِهِ.
وَقَمَرُ قَمَرًا: أَرَبَى فِي الْقَمَرِ قَلَمَ يَتَم.

(١) قوله: ه فضاء خطا حواه وقفاً وح
قوله: وقفي الشفاء والقرية بقفاً نقفاً له فغن
وبهات.

وَقَوَّيْتُ الرِّبْلَ: تَأَثَّرَ حَتْلُهَا قَوْلَانِ فِي
 الْقَمَرِ، وَالْقَمَرُ: تَحْمِيلُ الْبَصَرِ مِنَ الظُّلْمِ.
 وَقَمَرُ الرَّجُلِ يَمُرُّ قَمَرًا: حَارَ بَصَرُهُ فِي الظُّلْمِ.
 فَلَمْ يَحِمْ. وَقَوَّيْتُ الرِّبْلَ أَيْضًا: رَوَيْتُ مِنْ
 الْمَاءِ. وَقَمَرُ الْكَلْبِ دَلَالَةٌ وَغَيْرُهُ: كَرَّ. وَمَاءُ
 قَمَرٍ: كَحْمٍ (عَرَبُ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ)، وَأَشَدُّ:
 فِي رَأْيِهِ تَلَفُّظًا ذَاتُ لَفْظٍ
 كَقَطْعَانِ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ الْقَمَرِ
 وَقَمَرْتُ الرِّبْلَ: وَقَعْتُ فِي كَلْبٍ كَثِيرٍ.
 وَقَمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَأَثَّرَ بِإِغَاثِهِ وَلَمْ يَنْجُ حَتَّى
 يُدْرِكُهُ الرِّبْدُ، فَتَحْلُبُ حَلَاوَتَهُ وَطَعْمَهُ.
 وَقَمَرُ الرَّجُلِ مَقَامَرَةٌ وَقِمَارٌ: رَاغِبَةٌ،
 وَهِيَ الْقَامَرَةُ. وَالْقِمَارُ: الْمَقَامَرَةُ.
 وَقَامَرُوا: تَلَامَعُوا الْقِمَارَ. وَقَوَّيْتُ: أَلْبَسْتُ
 بِمَازِلِكِ (عَرَبُ ابْنِ جَنِّي). وَجَعَلْتُهُ أَقْمَارًا
 (عَنْهُ أَيْضًا)، وَهِيَ شَاذٌ كَلْبِيٌّ وَأَنْصَابٌ،
 وَقَدْ قَسَمَ بِقَوْمِهِ قَمَرًا. وَلَيْ خَلِيسَةُ أَبِي
 هُرَيْرَةَ: مَنْ قَالَ لَعَالُ الْأَمِيرِكِ قَلْبِيضًا فَقَدِيرٌ
 مَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ خَطَرًا فِي الْقِمَارِ.
 الْجَوْرِيُّ: قَمَرْتُ الرَّجُلَ أَقْمَرًا، بِالْكَسْرِ،
 قَمَرًا إِذَا لَاعَتَهُ فِي هَلَكَتِهِ، وَقَمَرُهُ قَمَرَتُهُ
 أَقْمَرُهُ، بِالضَّمِّ، قَمَرًا إِذَا غَاثَتْهُ فِي هَلَكَتِهِ.
 وَقَمَرُ الرَّجُلِ: غَلَبَ مِنْ بَقَايِهِ. أَبُو زَيْدٍ:
 يَحَالُ فِي مَكَلٍّ: وَضَعْتُ يَدِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 مَقْرُورَيْنِ، أَيْ بَيْنَ يَدَيْهِ شَرِيكَيْنِ.
 وَالْقَمَرَاءُ: طَائِفٌ ضَخِيرٌ مِنَ الشَّعَائِيلِ.
 الْقَهْلَابُ: الْقَمَرَاءُ مُطْلَقَةٌ مِنَ الشُّكْلِ،
 وَالْقَمَرِيُّ: طَائِفٌ يُشَبِّهُ السَّحَابَ الْقَمَرِيَّ.
 ابْنُ سِيدَةَ: الْقَمَرِيُّ عَرَبٌ مِنَ الْعَجَامِ.
 الْجَوْرِيُّ: الْقَمَرِيُّ شَرِبَ إِلَى طَرَفٍ قَمَرٍ،
 وَقَمَرٌ إِذَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَقْمَرٍ، وَيُلَى أَقْمَرُ
 قَمَرٍ. وَلَوْ أَنَّ يَكُونَ جَمْعُ قَمَرٍ، وَيُلَى
 دَعَى لَدَوِي، وَيَزِيدُ وَيُزِيدُ، قَالَ أَبُو عَامِرٍ
 جَدُّ النَّاسِ نَوِيْرِدَاوِي:
 لَا نَسَبَ الْيَوْمِ وَلَا خَلَّةَ
 إِسْحَاقَ الْفَتَى عَلَى الرَّابِعِ
 لَا صُلَحَ بَيْنِي فَاغْلُظُوا وَلَا
 يَبْتَخِمُ مَا حَمَلْتُ عَائِي

سَتَيْي وَمَا كُنَّا يَتَجَمُّرُ وَمَا
 قَرَّرَ قَمَرُ الْوَادِ بِالشَّامِ
 قَالَ ابْنُ بَرِّي: سَبَبُ هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ الشَّامَانَ
 ابْنَ الْمُنْذِرِ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى بَنِي سَلِيمِ لِيَحْمِيَهُ
 كَانَ وَجَدَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَسْبُلِهِ، وَكَانَ مُقَدِّمُ
 الْجَيْشِ عَمْرُو بْنُ قَرْنَا، فَسَرَّ الْجَيْشَ عَلَى
 غَفْلَتِهِمْ فَجَلَسُوا عَلَيْهِمْ عَلَى بَنِي سَلِيمِ،
 فَهَزَمَتْ بَنُو سَلِيمِ جَيْشَ الشَّامَانَ وَأَسْرَوْا
 عَمْرُو بْنَ قَرْنَا، فَأَرْسَلَتْ غَفْلَتُهُ إِلَى بَنِي
 سَلِيمِ وَقَالُوا: كُفُّوا عَنْ الْجَرْحِ لِقَى بَيْنَنَا
 إِلَّا مَا أَعْلَقْتُمْ عَمْرُو بْنَ قَرْنَا، فَقَالَ أَبُو عَامِرٍ
 خَلِيوُ الْأَيَّامِ، أَيْ لَا نَسَبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ،
 وَلَا خَلَّةَ، أَيْ وَلَا صَدَاقَةَ بَيْنَنَا أَعْلَقْتُمْ
 جَيْشَ الشَّامَانَ وَلَمْ تَأْخُذُوا حَرَمَةَ الشَّيْبِ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ، وَقَدْ تَقَاعَمَ الْأَمْرُ بَيْنَنَا فَلَا يَزِيدُنِي
 صِلَاةً، فَهُوَ كَالْفَتَى الْوَالِيعِ فِي الْوَالِيعِ
 يُبْشِرُ مِنْ يَوْمٍ رَفَعَهُ، وَقَطَعَ حَمْرَةَ الشَّحْ
 ضَرُورَةً، وَسَمِعْتُ لَهُ ذَلِكَ كَوْنَهُ فِي أَوَّلِ
 النُّصْبِ الثَّانِي، لِأَنَّهُ يَسْتَرْقِي مَا يَتَبَنَّى بِهِ
 وَيَرَوِي الْبَيْتَ الْأَوَّلُ: الشَّحْ الْحَقُّ عَلَى
 الرَّابِعِ، قَالَ: فَسَمِعْتُ رَوَاهُ عَلَى هَذَا فَهُوَ
 لَأَكْسَرُ بَنِي الْقِمَارِ، وَلَيْسَ لِأَبِي عَامِرٍ جَدُّ
 النَّاسِ. قَالَ: وَالْأَيَّامُ بَيْنَ الْقَمَارِيِّ
 قَمَرِيَّةٍ، وَالْأَكْرَسَانِ حَرْ، وَالْجَمْعُ قَامَرِي،
 قَمَرٌ مَعْرُوفٌ، وَقَمَرٌ
 وَقَمَرُ الْبَشَرِ: لَمْ يَنْجُ حَتَّى أَدْرِكُهُ
 الرِّبْدُ، قَلَمَ يَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ. وَقَمَرُ الشَّيْءِ:
 حَرَمَةُ الرِّبْدِ فَحَلَبَتْ حَلَاوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْجُ.
 وَنَحْلَةُ يَضَارُ: يَضَاهُ الْبَشَرِ.
 وَشَوْ قَمَرٍ: يَهْلُ مِنْ هَرَّةٍ بَنِي حِيدَانَ.
 وَشَوْ قَمَرٍ: يَهْلُ وَفِيهِمْ. وَقَامَرٌ: مُوَسَّعٌ،
 إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْعَوْدُ الْقَمَارِيُّ. وَغَدَا قَامَرِي:
 مَشْرُوبٌ إِلَى مُوَسَّعٍ يَلَاوُ الْيَتَامَى. وَقَمَرَةٌ
 عَرَبِيَّةٌ: مُوَسَّعٌ، قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ:
 وَغَنَ حَصَلًا [يَوْمَ أَصْحَابِ] صَرَحْتُ
 بِشَعْرَةٍ عَرَبِيَّةٍ نَهَضَتْ أَيْ حَصَلْتُ^(١)

• لَعَزَ: رَجُلٌ قَمَرٌ وَقَمَرٌ: قَمِيرٌ.
 الشَّيْبُ عَنْ نَعْبِيٍّ: أَشَدُّ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ.
 قَمَرٌ أَذَانُهُمْ كَالْإِسْكَابِ
 الْإِسْكَابُ وَالْإِسْكَابَةُ: الْفَلَكَةُ الَّتِي يَرْتَحِلُ بِهَا
 الرُّكْبُ. قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ: رَجُلٌ قَمَرٌ عَلَى بَنِيهِ
 الْمُخَوِّفِ، وَهُوَ جَوْرٌ الْقَتْلِ.
 • لَعَزَ الْقَبِيرُ: حِصَارُ الْمَالِ وَزَوَالُهُ
 الَّذِي لَا عَمْرَ فِيهِ كَالْقَبْرِ، وَأَشَدُّ:
 أَسْعَدْتُ بَكْرًا نَقَرًا مِنَ الْفَكْرِ
 وَتَابَ سَوِيهُ قَمَرًا مِنَ الْقَمَرِ
 قَالَ الْأَرَاءِيُّ: سَمِعْتُ جَابِلَةَ السَّقْلِيَّ
 يَقُولُ: رَأَيْتُ الْكَلْبَ فِي حَوْجِي (١) قَمَرًا
 قَمَرًا، أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَسْهَلْ، وَلَكِنَّهُ بَيَّنَّ
 مَحَرَّاقًا، لَمَسَتْ مِنْهُ وَلَمَسَتْ مِنْهَا.
 وَقَمَرُ الشَّيْءِ بِقَوْمِهِ قَمَرًا: جَمَعَهُ بِقَوْمِهِ،
 وَهِيَ الْقَمَرَةُ، وَطِيلَ: قَمَرٌ قَمَرَةً أَسَدًا بِالْمُرَامِ
 أَسَابِيهِ.
 وَالْقَمَرَةُ: بَرْوَمُ الْبَشَرِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ
 الْحَيَاةُ. وَالْقَمَرَةُ: بِالضَّمِّ، يُلَى الْحَمْرَةَ:
 وَهِيَ كَلَّةٌ مِنَ الشَّرِّ. وَالْقَمَرَةُ مِنَ الْحَصَى
 وَالْأَرَابِ: الْقَمَرَةُ: وَجَعَلَهَا قَمَرًا.
 • قَمَرٌ: قَمَرٌ فِي الْمَاءِ يَفْقِرُ قَمَرًا:
 انْقَطَعَ ثُمَّ رَفَعَ، وَقَمَرَهُ هُوَ فَانْقَسَ، أَيْ
 غَسَتْهُ فِيهِ فَانْقَسَ، يَتَحَدَّى وَلَا يَتَحَدَّى.
 وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْقَطِعُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْجِعُ، فَقَدْ
 قَمَرَسَ، وَكَلْبُ الْبَيَانِ وَالْإِكَامِ إِذَا
 اضْطَرَبَ الرُّبَابُ حَوْلَهَا قَمَرَسَتْ، أَيْ بَدَتْ
 بَيْنَمَا تَحْتَضِي، وَفِيهِ لَقَدْ أَسْرَى: أَعْتَسَى فِي
 الْمَاءِ، بِالْأَلْوَانِ. وَقَمَرَسَتْ الْإِكَامُ فِي الرُّبَابِ
 إِذَا ارْتَفَعَتْ فَرَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَحْمِلُ، قَالَ ابْنُ
 سَبِيلٍ:
 حَتَّى اسْتَقَمَّتِ الْهَدْيُ وَالْيَدُ حَاجِبَةً
 بِتَسْمُنٍ فِي الْأَرْحَامِ غُلْفًا أَوْ يَمِينًا
 (٢) قَوْلُهُ: (١) جَوْرِي، كَمَا بِالْأَمَلِ،
 وَلَهُ اسْمُ مَوْضِعٍ، لَكِنْ فِي الْقَبْرِ: وَجَوْرِي
 كَهَدِيَّةٍ مَوْضِعٍ.

(١) مَا بَيْنَ الْمَقْرُونِ يَأْصِفُ فِي الْعِلْمِ
 جَمْعِيًّا، وَالْفَلَكَةُ مِنَ الْحَكْمِ. [عبد الله]

وَالْوَلَدُ إِذَا اضْطَرَبَ فِي مَحَلِّ السَّلَى
قِيلَ : قَسَسَ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَقَالِيسِي رَوَى الْأَمِينُ الْوَرِي
يُتْرُونَ رَوَى الْأَمِينُ الْوَرِي

وَقَالَ شَيْرٌ : قَسَسَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ إِذَا
عَابَ فِيهِ ، وَقَسَسَتِ الدُّوْقُ فِي الْمَاءِ إِذَا غَابَتْ

فِيهِ ، وَانْقَسَسَ فِي الرِّكْبَةِ إِذَا وَلَبَّ فِيهَا ،
وَقَسَسَتْ يَدُ فِي الْبَرِّ ، أَيْ رَشَتْ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : أَنَّهُ رَجِمَ رَجْلًا ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ ،
وَقَالَ : إِنَّهُ الْآنَ لَيَقْسُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ ،

وَرُوِيَ : فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، مِنْ قَسَمَ فِي الْمَاءِ
فَانْقَسَمَ ، وَرُوِيَ ، بِالضَّادِ ، وَهُوَ مَشَاهِدٌ

وَفِي حَدِيثٍ وَفِي مَنْسُجٍ : فِي تَفَارِقِ نَفْسِي
أَعْلَانَهَا قَالِسًا وَيُقْسَى سَرَابُهَا طَالِسًا ، أَيْ

تَذُورُ جِبَالَهَا لِلْفَتَنِ ثُمَّ قَلِسَ ، وَأَرَادَ كُلَّ عَلَمٍ
مِنْ أَعْلَانِهَا ، فَلْيَدِلُّ الْفَرْدَ الْوَسْطَ

وَلَمْ يَجْعَلْهُ ، قَالَ الرَّسْطَرِيُّ : ذَكَرَ سِيَوِي
أَنَّهُ أَفْعَالٌ يَكُونُ لِلرَّاسِدِ ، وَأَنَّ بَنَسَ الْعَرَبِي

يَقُولُ : هُوَ الْأَعْدَامُ ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ ثَمَالُ :
وَإِنْ لَكُمُ فِي الْأَعْدَامِ لَبِيزَةٌ تَسْتَكْبِحُ بِهَا فِي

بُلُوبِهِ ، وَعَلَيْكَ جَاهُ قَوْلُهُ : نَفْسِي أَعْلَانُهَا
قَالِسًا ، وَهُوَ هُنَا فَاعِلٌ يَمْتَحِي مَقْعُولُ

وَقَلَانٌ يَقَالِسُ فِي سِرِّهِ (١) إِذَا كَانَ يَحْتَقِ
مَرَّةً وَيُظْهِرُ مَرَّةً

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَازَ لَوْ عَاصِمَ فِرْنًا :
إِنَّمَا يَقَالِسُ حَوْنًا ، قَالَ مَالِكُ بْنُ النُّعْمَانِ

الْهَلْبَلِيُّ :
وَلَكَيْسًا حَوْنًا يَشْجُو الْأَمِيرُ

فُجِي : مُضَعٍ ، وَقِيلَ إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا
نَظَرَ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَفَاسَتْ قَسَمَتُهُ

وَقَسَسَ الرَّجُلُ فِي يَمْنَانِهِ : اضْطَرَبَ
وَالْقَالِسُ : الْفَرَّاسُ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

كَأَنَّ أَبَتَهُ الشَّهْنِي دَرَّةً قَالِيسِي
لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ الْبُيُوتِ وَجِيجٌ

وَكَذَلِكَ الْقَالِسُ ، وَالْقَسَسُ : الْقَوَسُ .
(١) قوله : « ولان يقاس في سره ليح »

حياره شرح القاموس ، ولان يقاس في سره إذا
كان ينجي مرة ويظهر مرة .

وَالْقَسِيسُ : أَنْ يَرَوَى الرَّجُلُ لَيْلَهُ ،
وَالْقَسِيسُ : بِالْهَاءِ : أَنْ يَسْتَحْيَا ذَوْنَ الرَّجُلِ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَالْقَسَسُ الْكَوْكَبُ وَالْقَسَسُ : انْخَطَفَ فِي

الْمَغْرِبِ ، قَالَ ذُو الرُّمَى يَذْكُرُ مَطَرًا عِنْدَ
مَقُوبِ الرُّبَا :

أَصَابَ الْأَرْضَ مَقْسَسُ الرُّبَا
بِسَاجِيَةٍ وَأَقْبَمَهَا جَلَالًا

وَأَمَّا حَصَنُ الرُّبَا لِأَنَّهُ رَعِمَ أَنَّ الْعَرَبَ
تَقُولُ : كَيْسَ شَيْءٌ مِنْ الْأَنْوَاءِ أَغْرَزَ مِنْ تَوَه

الرُّبَا ، أَرَادَ أَنَّ الْمَطَرَ كَانَ عِنْدَ تَوَه الرُّبَا ،
وَهُوَ تَقْسَمُهَا ، لِلْمَزَاوَةِ ذَلِكَ الْمَطَرِ .

وَالْقَامُوسُ وَالْقَوَسُ : قَرَّ الْبَحْرِ .
وَقِيلَ : وَسَطُهُ وَمُطْمَطُهُ . وَفِي حَدِيثٍ

أَبْنِ حَبَّاسٍ : وَسَطِلَ عَنْ الْمَدِّ وَالْجَزَرِ .
قَالَ : مَلَكَ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ ، كُلَّمَا

وَضَعَ رِجْلَهُ فِيهِ عَاصٍ ، وَإِذَا رَفَعَهَا غَاصَ ،
أَيْ زَادَ وَنَفَسَ ، وَهُوَ فَاعِلٌ فِي الْقَسْرِ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا : قَالَ قَوْلًا يَلِغُ بِهِ قَامُوسُ
الْبَحْرِ ، أَيْ قُوَّةُ الْأَمْسِ ، وَقِيلَ : وَسَطُهُ

وَمُطْمَطُهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَامُوسُ أَيْدِي
مُضَعِّجٍ غَرَزَ فِي الْبَحْرِ ، قَالَ : وَأَسْلَ

الْقَسْرِ الْقَوَسُ .
وَالْقَوَسُ : الْمَلِكُ الْفَرِيفُ .

وَالْقَوَسُ : الشَّيْءُ ، وَهُوَ الْقَسْرُ (عَرِ
الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :

وَعَلَيْتَ أَيْ قَدْ شَيْتَ يَنْتَلِي
إِذْ خَلِيلٌ : كَانَ مِنْ أَلْوِ دَوْنِ قَسَسٍ

وَالْجَنُّ قَمَالِسٌ وَقَمَالِسَةٌ ، اخْتَلَوْا الْمَاءَ
لِتَانِيَةِ الْجَنِّ .

وَعُوسٌ : مُضَعٍ ، قَالَ أَحْمَدُ
الْحَارَوِجُ :

مَا زَالَتِ الْأَقْدَارُ حَتَّى قَدَحَتْنِي
بِقَوَسٍ بَيْنَ الْفَرَجَانِ وَخُورِلِ (٢)

(٢) قوله « بين الفرجان » هكذا في
الأصل ، مشددة الزاء وعليه يستعمل وزن البيت .

ولكن اسم الوضع يسكنه الراء كما في صحيح يقررت
والقاموس وكذا للزلاف في مادة فرج .

وَقَالِسٌ : لَقَ فِي قَالِيسٍ .

• قَالِسٌ : الْقَسَسُ : الرَّوْيُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَالْجَنُّ قَمَالِسٌ ، وَتَقْرِهَا عَرَفَ

وَعَرَفَ وَأَشْبَهَ مَعْرُوفَ ذَكَرَهَا يَتَقَوَّبُ وَغَيْرُهُ
وَالْقَمَالِسُ أَيْضًا : كَالْقَسَسِ وَاحِدٌ يَلُغُ

وَالْقَسَسُ : جَنَعَ الشَّيْءَ مِنْ هُنَا وَمَعْنَاهُ
وَكَذَلِكَ التَّقْوِيسُ ، وَذَلِكَ الشَّيْءُ قَمَالِسٌ

وَقَسَمَتُهُ يَقْمِطُهُ (٣) قَسَمًا : جَمَعَهُ الْيَتِيمُ .
الْقَسَسُ جَنَعَ الْقَمَالِسِ ، وَهُوَ مَا كَانَ عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ فَخْرِ الْأَشْيَاءِ حَتَّى يُقَالُ
لِرِذَالَةِ النَّاسِ : قَمَالِسٌ ، وَقَمَالِسُ كُلِّ شَيْءٍ

وَقَمَالِسَةٌ : فَاسَةٌ .
وَالْقَيْسَةُ : طَلَامُ الْقَرِيبِ مِنَ النَّبَرِ وَصَبَ

الْمَحْتَلِّ وَنَحْوُهُ .
وَقَسَمَتُ الْقَالِسِ وَالْقَسَمَةُ : أَكَلَهُ مِنْ فُ

وَحَنًا .
وَقَمَالِسُ الشَّيْءِ : مَنَاعُهُ .

• قَالِسٌ : الْقَيْسُ الَّذِي يُقْسَى مَعْرُوفٌ ،
مَذْكُورٌ ، وَقَدْ يَمْتَحِي بِهِ النَّعْرُ ، يُقَوِّتُ ، وَأَنَّهُ

يَجْرِي حِينَ أَرَادَ بِهِ النَّعْرُ فَقَالَ :
لَتَدْعُو حَوَارِزَ وَالْقَيْسُ مَنَاعُهُ

نَحْنُ الثُّطَاقُ لِنُدَّ بِالْأَرْوَارِ (٤)
وَالْجَنُّ أَيْضًا ، وَقَمَسَ ، وَقَمَسَانُ .

وَقَمَسَ الرَّبُّ : قَطَعَ مِنْهُ قَيْسًا (عَرِ
الْحَدِيثِ) ، وَقَمَسَتُ قَيْسَتُهُ : لَيْسَ ، وَأَنَّهُ

لَحَسَ الْقَيْسَةَ (عَرِ الْحَدِيثِ) ، وَيُقَالُ :
قَمَسَتْهُ قَيْسًا ، أَيْ الْبَشَّةَ قَمَسَتْ ، أَيْ

لَيْسَ ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عُثْمَانَ أَنَّ
الْبَشَّةَ ، كَلَّمَ ، قَالَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ سَيَقْضِيكَ

قَيْسًا ، وَأَنَّكَ سَلَامٌ عَلَيَّ نَحْلِي .
وَعَلَّمَهُ ، قَالَ : أَرَادَ بِالْقَيْسِ الْمَلَاقَةَ فِي

(٣) قوله « يقمطه » ضبط في الأصل بـ كسر
للم وسحق القاموس يقتضي للم .

(٤) رواية البيت في ديوان جرير هي :
نحمر ريشة والقيس مَنَاعُهُ

نحس النجاد لِنُدَّ بِالْأَرْوَارِ
[جد هاء]

ساجدًا ، قال الطيرُ ما يحسنُ كُتُبًا :
مُؤيدٌ يَمُنُّ الرجلُ مُخْلِطُ الشَّيْءِ
شَرِبْتُ شَرَابَ الكَلْبِ شَكَّ المَرَاتِي
وَشَرَّ قَمَطَرٍ وَقَمَاطٍ وَمَقَطَرٍ
وَأَقَمَطَرٍ عَلَيْهِ النَّيْمُ : عَرَسَمَ . وَأَقَمَطَرُ
لِلشَّرِّ : كَوَيْلٌ . وَيُقَالُ : أَقَمَطَرْتُ عَلَيْهِ
الْمِجَارَةَ ، أَيْ رَاكِبْتُهُ وَأَقَلَّتْ ، قَالَتْ
عُتْبَةُ تَعَفَّى قَرَأَ : مُقَمَطَرَاتٍ وَأَمْجَارُ .
وَالْمَقَمَطَرُ : الْمُجَبَّحُ . وَأَقَمَطَرْتُ الْعَرَبُ
إِذَا عَقَلْتُ ذِكْرَهَا وَجَمَعْتُ نَفْسَهَا .

وَقَمَطَرُ السَّرَاةِ ، وَقَمَطَرُ جَارِيَتِهِ قَمَطَرَةٌ :
نَحْلُهَا . وَقَمَطَرُ الْوَرْدَةِ : فَتْهَا بِالْوَكَاةِ .
وَقَمَطَرُ الْوَرْدَةِ أَيْضًا : مَلَأَهَا (عَوِ
الْمُحَلَّى) . وَقَمَطَرُ الْعَمَلُو أَيْ هَرَبَ (عَوِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَيَوْمَ مَقَمَطَرٍ وَقَطَارٍ وَمَقَطَرِيٍّ : مَقَمَسُ
مَا بَيْنَ التَّيْنِ لِيَدِيهِ ، وَقِيلَ : إِذَا كَانَ
شَدِيدًا غَيْظًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :
بَعَى عَمَّا عَلَ تَدْعُونَ بِلَانَا
عَلَيْكُمْ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ غَائِبٌ ؟
يَسَمُّ الْقَادِرُ . وَأَقَمَطَرُ يَوْمًا : اشْتَدَّ . وَفِي
التَّحْقِيقِ الْخَبِيرُ : هَذَا نَحْفَافٌ بَيْنَ رَيْثَا يَوْمًا
عَرُوسًا قَمَطَرِيًّا ، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنَّهُ
يُعْبَسُ الْوَرْدَةُ ، فَيَجْمَعُ مَا بَيْنَ التَّيْنِ ، وَهَذَا
شَائِعٌ فِي الْقَوْلِ . وَشَرَّ قَمَطَرِيٍّ : شَدِيدٌ .
الْيَتَّى : شَرُّ قَمَاطٍ وَقَمَطَرٍ وَقَمَطَرٍ : وَأَشَدُّ :
وَكُنْتُ إِذَا قُبِي رَسْمِي رَسْمَهُمْ
يَسْتَقِيمُ الْأَحَالُ قَدَامَهُ فَيَقَطِرُ

وَيُقَالُ : أَقَمَطَرْتُ الْإِثْقَ إِذَا رَفَعْتُ ذِكْرَهَا
وَجَمَعْتُ قَطَرَهَا وَرَمَتْ بِأَيِّهَا . وَالْمَقَمَطَرُ :
الْمَقَطَرُ . وَأَقَمَطَرُ الشَّيْءُ : اشْتَرَى . وَقِيلَ :
تَكَبَّسَ كَأَنَّهُ يَدٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
قَدْ جَبَلْتُ شَيْئَهُ تَزَيَّرُ
تَكَبَّرَ اسْتَهْأَ لَحْمًا وَقَمَطَرُ
التَّهَابِي : وَبَيْنَ الْأَحْيَاءِ : مَا أَيْبَسُ
شَطْرًا ، أَسْوَدَ ظَهْرًا ، يَشِي قَمَطَرًا ، وَيَبُولُ
قَطْرًا ؟ وَهُوَ الْمَقْدُ . وَقَوْلُهُ : يَشِي قَمَطَرًا

أَيْ مَجْهُومًا . وَكُلُّ خَرَفٍ جَمْعُهُ ، فَهَذِهِ
قَمَطَرَةٌ .
وَالْقَمَطَرُ وَالْقَمَطَرَةُ : مَا مَعْدُنُ فِيهِ
الْكَبُّ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَا يُقَالُ
بِالْقَشِيدِ ، وَيُقَالُ :
كَيْسٌ يَطْمُرُ مَا بَيْنَ الْقَمَطَرِ
مَا يَطْمُرُ إِلَّا مَا وَجَّاهُ الْمَضَرَّ
وَالْجَمْعُ قَمَاطِرُ .

• **لَعَنَ** : لَعَنَ : مَضَرَّ قَعَنَ الرَّجُلُ يَلْعَنُهُ
قَعْنًا ، وَالْقَعْنَةُ ، فَالْقَعْنُ : قَهْرُهُ وَذَلُّهُ ،
فَلَعَنَ : وَالْقَعْنُ : الذَّلُّ .
وَالْقَعْنُ : الشُّوْلُ فِرَارًا وَهَرَبًا . وَقَعَنَ
فِي بَيْتِهِ وَالْقَعْنُ : دَعَاهُ مُسْتَحْفِيًّا . وَفِي
حَلِيسُو عَالِيَةِ وَالْعَوَارِي اللَّاتِي كُنَّ يَتَّبِعْنَ
مَتَاهَا : فَلَمَّا رَأَيْنِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،
انْقَمَعْنَ ، أَيْ تَوَخَّيْنَ وَدَخَلْنَ فِي بَيْتِهِ ، أَوْ مِنْ
وَرَاءِ حِجْرٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَأَقْعَلَهُ مِنْ
الْقَعْنِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الشَّرَةِ ، أَيْ يَدْخُلُ
فِيهِ كَمَا يَدْخُلُ الشَّرَةُ فِي فَيْصِلِهَا . وَفِي حَلِيسُو
الَّذِي نَظَرَ فِي شَيْءٍ الْهَابِي : قَعْنًا أَنْ يَنْصَرَّ بِهِ
الْقَعْنُ ، أَيْ رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ ، كَأَنَّ الْمَرْدُودَ
أَوْ الرَّاجِعَ قَدْ دَخَلَ فِي قَعْنِهِ . وَفِي حَلِيسُو
مَنْكَرٍ وَكَبِيرٍ : فَيَقْبَحُ الْعَذَابُ عِنْدَ ذَلِكَ ،
أَيْ يَتَوَسَّعُ وَيَتَدَاعَى ، وَقَعْنَةُ بَيْنَ الْيَاسِ يَدُهُ ،
كَأَنَّ اسْمَهُ ضَعِيفًا ، فَالْعَرِ عَلَى إِطْلَاقِهِ فَانْقَمَعَ
فِي الْبَيْتِ رُفْعًا ، قَعْنَاهُ أَبْرُوءَ قَعْنَةً ، وَخَرَجَ
أَسْرُوءَ مُرَدَّةً (١) بَيْنَ الْيَاسِ لِهَاجِهِ (٢) إِلَى أَبِيهِ
فَأَدْرَكَهَا ، وَقَعْنُ الْأَخْ الْكَائِلُ يَطْلُعُ الْقَوَدَ
قَعْنِي طَائِفَةً ، وَهَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ .
وَقَعْنَةُ قَعْنًا : رَدْمُهُ وَكَعْفُهُ . وَحَكَى خَبِيرٌ

(١) قوله : « وَخَرَجَ أَسْرُوءَ مُرَدَّةً » إلخ ، كما
بِالْأَصْلِ ، وَلِهَذَا خَرَجَ أَسْرُوءَ الْكَلِّ لِهَاجِهِ إِلَى أَبِيهِ ،
فَأَدْرَكَهَا ، عَمِي مُرَدَّةً .
(٢) قوله : « وَلِهَذَا » يضم الياء في الطبعات
جميعها بكسر الياء ، وهو خطأ . وَتَبَيَّنَ الشَّيْءُ أَنَّهُ
يُحَادُ : طَلَبُهُ . وَبَيَّنَ الْمُرَادَ تَبَيُّ طَلَبِهِ : خَبَرَتْ
وَفُحِرَتْ .

[حيد الله]

عَنْ أَرَادِيهِ أَنَهَا قَالَتْ : لَعَنَ أَنْ تَقْصَعَ أَخْرَ
بِالْكَلَامِ حَتَّى تَصْغُرَ أَيْ تَقْصُرَ . وَلَعَنَ
الرَّجُلُ ، بِالْأَلْفِ ، إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِ قَرْعُهُ ،
وَقَعْنَةُ : قَهْرُهُ . وَقَعَنَ الْبُرْدُ الْبِلَاتُ : رَدَّهُ
وَأَسْرَفَهُ .
وَالْقَعْنَةُ : أَطْلَى الشَّامُ مِنَ الْبُحْرِ أَوْ
الْبَاقِي ، وَعَمِيهَا قَعْنٌ ، وَكَذَلِكَ الْقَعْنَةُ ،
بِالْأَلْفِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
وَعَمِ يَطْمُرُونَ الشَّعْمَ مِنْ قَعْنِ الْمَرِي
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِلرَّاجِعِ :

ثَرَوُ بِالْأَلْفِ يَطْمُرُ الْقَعْنَةَ
تَتَأَوَّبُ الْمَكْبَرُ إِلَى جَنِبِ الْقَعْنَةِ
وَالْقَعْنُ وَالْقَعْنُ : مَا يَوْضَعُ فِي قَمِ السَّكَاةِ
وَالْإِثْقَ وَالْوَبِي ، ثُمَّ يَعْصَبُ فِيهِ لَاحُ وَالشَّرَابُ
أَوْ اللَّيْنُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشَوْبِهِ فِي الْإِنَاءِ ،
يَقَالُ يَطْمُرُ وَيَطْمُرُ ، وَتَأَسَّ يَطْمُرُونَ قَعْنًا ،
يَطْمُرُ الْقَادِرُ وَتَكْسِرُ الصَّوْمِ (حَكَاهُ
بِقُيُوتٍ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَوْلُ سَيَرُو
الْبُرْدِي يَدَّ عَيْنَ قَالَتِ الْحَفْصَةُ :

قَدْ حَلَيْتُ خَاتَمَ
أَيَّ إِذَا اسْمُوتُ كَبَحُ
أَسْرِعُهُمْ لَمَّا اسْتَقْلَعُ
لَا أَتَوْنِي بِاسْتِزْعِجِ
أَقْرَبُوا زَوْفَ أَمْعِجِ (١)

أَرَادَ : خَاتَمَ الطَّعْرِ ، وَإِذَا الْمَوْتُ كَبَحُ ،
وَبِمَا الْقَطَرُ ، فَأَبْكَتُ مِنْ لَامِ الْمُرَقَّةِ مِيسًا ،
وَعَمِ مِنْ ذَلِكَ ، وَتَضَبَّ هَزَفٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ
يَا قَرْنَ ، أَيْ أَتَمُّ كَذَلِكِ فِي الْوَسْطِ
وَاللَّيْلُ ، وَذَلِكَ أَنْ قَعَنَ الْوَبِي أَبْرُوءَ وَبَعِ
مِيسًا يَتَوْنُ بِوَيْ عَيْنِ اللَّيْنِ ، وَالْقَرْنَ مِنْ وَضَرِ
الْبُرْدِ ، وَالْجَمْعُ الْقَاعُ . وَقَعَنَ الْإِنَاءُ قَعْنَةً :
أَخْضَلَ يَدِ الْقَعْنِ ، لِيَصْبُ فِيهِ كَبًا أَوْ مَاءً ،
وَقَوْلُ الْقَعْنِ : وَالْقَعْنُ : أَنْ يَوْضَعَ الْقَوِيعُ فِي
قَمِ الْهَابِ الْوَرْدَةِ ثُمَّ يُعْلَأُ . وَقَعْنَتِ الْوَرْدَةُ إِذَا تَبَيَّنَتْ

(٣) قوله : « اسْمِعْ » ، عَمَتْ ، اسْمِعْ ،
اسْمِعْ : هُوَ بَلَدُ الْبَنِي إِذْ يَدْعُونَ وَالْأَصْرِي
بِهِ أَم .

[حيد الله]

وَالْقَتْعُ : قَلْعٌ نَظَرُ الْعَيْنِ مِنَ الشَّيْءِ .
وَقَتَعَ الرَّجُلُ يَقْتَعُهُ قَتْعًا : ضَرَبَ أَهْلًا
رَأْسِي .

وَالْوَقْمَةُ : وَاجِدَةُ السَّكَايِجِ مِنْ حَلِيهِ
كَالْحَبَشِيِّ يُضْرَبُ عَلَى رَأْسِ الْبَطْلِ
وَالْقَتْعُ وَالْوَقْمَةُ : كِلَاهُمَا : مَا قُبِعَ بِهِ .
وَالسَّكَايِجُ : الْحِزَّةُ وَأُمْلِيَّةُ الْحَلِيدِ بِهِ ،
يُضْرَبُ بِهَا الرَّأْسُ . قَالَ لُقْطَةُ تَعَالَى : وَكَلِمُ
سَّكَايِجٍ مِنْ حَلِيدِهِ ، مِنْ ذَلِكَ : وَقْمَةُ إِذَا
ضَرَبْتَهُ بِهَا . وَكَانَ حَلِيدُ ابْنِ عَمَرَ : ثُمَّ لَقِيَ
عَلَّكَ فِي يَوْمٍ مَقْمَةً مِنْ حَلِيدِهِ ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : الْوَقْمَةُ وَاجِدَةُ السَّكَايِجِ ، وَهِيَ
سَبَاطٌ يُحْمَلُ مِنْ حَلِيدٍ ، دُخْمُهَا مُوَجَّحٌ .
وَقَتْعَةُ الشَّيْءِ (١) : خِيَارُهُ ، وَنَحْصُ
كُرَاعٍ بِهِ خِيَارُ الْإِبِلِ ، وَقَدْ أَقْمَعَهُ ، وَارْتَمَى
الْقَتْمَةُ . وَلَوْلَى مَقْمُوعَةٌ : أَمْعَدَ خِيَارَهَا ، وَقَدْ
قَتَمَهَا قَتْمًا وَتَقَمَّتْهَا إِذَا أَمْلَأَتْ قَتَمَتَهَا ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

تَقَمَّتْهَا قَتَمَتَا الصَّالِحِ
وَقَتْعَةُ النَّسَبِ : طَرَفُهُ . وَالْقَصِيَّةُ :
طَرَفُ النَّسَبِ ، وَقَدْ عَنِ الْقَرَمِ نَضَحُ
الصَّبِيرِ ، وَجَمْعُهَا قَوَيْجُ ، وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ
هَذَا يَتِي فِي الرُّمَّةِ عَلَى خَلِوِ الصَّبِيرِ :
وَيَقْتَضِي عَنْ الْقَرَابَةِ بِأَرْثَلِ
وَأَذْنَابِ رُحَى الْهَلْبِ رُحَى الْقَرَابِ
وَيَقْتَضِي النَّاسِيَّةُ : رَأْسُهَا وَجَمْعُهَا لَهَا ،
وَيَجْمَعُ عَلَى السَّكَايِجِ ، وَأَقْدَمَ أَيْضًا هَذَا
يَتِي فِي الرُّمَّةِ عَلَى خَلِوِ الصَّبِيرِ :
وَأَذْنَابِ رُحَى الْهَلْبِ رُحَى السَّكَايِجِ
قَالَ : يُرِيدُ أَنَّ دُخْمَهَا شُهُودٌ .

وَقَتَعَ مَا فِي الْإِنْبَاءِ وَالْقَتْعُ : حَرَبَهُ مَكَّةُ أَوْ
أَمْلَعَهُ . وَيَقَالُ : حَلَّدَ هَذَا قَاتَمَةً فِي قَوْمِهِ
أَكْتَفَى فِي يَوْمٍ .

وَالْقَتْعُ وَالْإِقْمَاعُ : أَنَّ يَتَرِ الشَّرَابِ فِي
الْحَقْلِ مَرًّا يَجِي جَرْمٌ ، أُنْشَدَ ثَلْبُ :

(١) قوله : « واقعة الهوى » في القومس :
واقعة ، بالهم ، عيار لعل ، وضع وحرل ،
أوعس بخيار الإبل .

وَقَوِيْعَتُ الْهَيْبَةِ قَتْمًا وَاقْتَمَتْ : لَسَتْهَا
الْقَتْمَةُ وَاقْتَمَتْ فِي أَتْقَاهَا ، حَمَزَتْ رَأْسَهَا
مِنْ ذَلِكَ . وَقَتَعَ الْحِمَارُ : حَرَّلَهُ رَأْسَهُ مِنْ
الْقَتْعِ لِيَعْرِىَ الثَّرَى عَنْ وَجْهِهِ أَوْ مِنْ أَفْوَى ،
قَالَ أَبُو بَرٍّ فِي حَتْرٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ لُقْطَةً أَرْسَلَ مَرَّةً
وَعَفَرَ الْغِيَاءَ فِي الْكِبَاكِسِ قَتْعًا ؟
يَعْنِي لَحْرًا رَمَوْهَا مِنَ الْقَتْعِ
وَالْقَصِيَّةُ : النَّاسِيَّةُ بَيْنَ الْأَكْبَرِ مِنْ
الشَّرَابِ ، وَجَمْعُهَا قَوَيْجُ .

وَالْقَتْعُ : دَلَالَةٌ وَطَلْعٌ فِي إِسْفَافِ رُجْتِي .
الْقَرَمِ ، قَرَسٌ قَبِيعٌ وَالْقَتْعُ .
وَقَتْعَةُ الرُّغْوَبِ : رَأْسُهُ ، يُلْقَى قَتْعَةً
لِلنَّسَبِ . وَالْقَتْعُ : يُلْقَى قَتْعَةً الرُّغْوَبِ ،

وَقَدْ عَنِ قَبِيْعِوِ الْبَطْلِ ، وَتَقْتَعِبُ أَنْ يَكُونَ
الْقَرَمِ حَلِيدِ طَرَفِ الرُّغْوَبِ ، وَتَقْتَعِبُ
يَجْعَلُ الْقَتْعَةَ الرَّأْسَ ، وَجَمْعُهَا قَتْعٌ . وَقَالَ
خَالِدٌ مِنَ الرُّغْوَبِ : لَا جَرَمَ قَتَمْتُمْ ، أَوْ
لَأَصْرِيْنَ رَمَوْسَكُمْ . وَرُغْوَبُ الْقَتْعِ : غَلْظُ
رَأْسِهِ وَلَمْ يَمْدُ . وَيَقَالُ : رُغْوَبُ الْقَتْعِ إِذَا
غَلْظَتْ لِرَأْسِهِ . وَقَتْعَةُ الْقَرَمِ : مَا فِي جَوْوِ
الشَّيْءِ ، وَكَانَ الْهَلْبِيُّ : مَا فِي مَوْجِ الشَّيْءِ مِنْ
طَرَفِ السَّجَاةِ يَتِي لَا يَتِي الْقَتْرُ .

وَالْقَتْعَةُ : قَرْمَةٌ تَكُونُ فِي الصَّخْرِ
وَقِيلَ : قَدَمٌ يَكُونُ فِي مَوْجِ الصَّخْرِ .
وَالْقَتْعُ : قَسَدٌ فِي مَوْجِ الْعَيْنِ وَاسْمُ الرَّجُلِ .
وَالْقَتْعُ : كَسَدٌ لَوْحِ الْعُرْقِ وَوَرْمُهُ ،
وَقَدْ قَوِيْعَتُ حَيْثُ قَتَعَ قَتْمًا ، هِيَ قَبِيْعَةٌ ،
قَالَ الْأَعْمَى :

وَقَلْبَتْ مَقْمَةً كَيْسَتْ . بِمَقْمُوعَةٍ
إِنْسَانٌ حَتْرٌ وَمَقْمُوعًا يَكُنْ قَبِيْعًا
وَقِيلَ : الْقَبِيْعُ الْأَرْمَسُ الَّذِي لَا رَأْسَ لَهُ
يَتِي الْعَيْنِ . وَالْقَتْعُ : يَتَرُجِعُ فِي أَسْوَاقِ
الْأَفْخَارِ ، قَوْلُ بَنِي قَبِيْعَتِ حَيْثُ ،
بِالْكَثَرِ ، وَفِي الصَّلَاحِ : وَالْقَتْعُ بَرَّةٌ تَحْرُجُ
فِي أَسْوَاقِ الْأَفْخَارِ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابُهُ
أَنْ يَكُونَ : الْقَتْعُ بَرَّةٌ أَوْ يَكُونَ : وَالْقَتْعَةُ
بَرَّةٌ .

قَتْمًا إِلَى غَايِبِهَا ، هِيَ مَقْمُوعَةٌ . وَإِدْلَاةٌ
مَقْمُوعَةٌ وَمَقْمُوعَةٌ ، بِالْهَمْزِ وَالرَّاءِ ، إِذَا
حَتْرَ رَأْسَهَا . وَالْإِفْخَاحُ : إِذْخَالُ رَأْسِ
السَّكَاةِ إِلَى دَاخِلِهِ ، مُشَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .
وَأَقْتَمَتْ السَّكَاةُ : لَقَتْ فِي الْحَتْمِ .

وَالْقَتْعُ وَالْقَتْعُ : مَا يَتَرَقَّى بِسُقْلِ الْجَبِيْ
وَالْقَتْرِ وَنَحْوِهِمَا ، وَالْمَبْنَعُ كَالْقَتْعِ .
وَالْقَتْعُ وَالْقَتْعُ : مَا عَلَى الْقَتْرِ وَالْبَسْرِ
وَقَتَعَ الشَّرَى : قَلَعَ قَتْمًا ، وَهِيَ مَا حَلَّتْهَا
وَعَلَى الشَّرَى .

وَالْقَتْعُ : يُلْقَى الصَّبَاةَ عُرْوَى السَّكَاةِ .
وَقَتَعَتْ الشَّرَاةُ يَتَانِهَا بِالْجِلْدِ : خَضِبَتْ
بِهِ أَطْرَافَهَا فَصَارَ لَهَا كَالْأَفْخَاحِ ، أُنْشَدَ
ثَلْبُ :

قَلْعَتْ قَرْمَةً خَلْعًا يَتَانِ
عَنِ الْجَبَرِ قَتْعٌ وَالْقَتْعُ
شَبَّ حَمْرَةً حَمَاءَ عَلَى يَتَانِ يَحْمَرُ
الْيَتَانِ ، وَهِيَ النَّسَبُ لَا يَتَرُ .

وَالْيَتَانِ : الْأَذْنَانُ . وَالْأَفْخَاحُ : الْأَذْنَانُ
وَالْأَصْلَحُ . وَفِي الْكَبِيرِ : وَقَدْ لَقِيَ الْقَتْعُ
الْقَوْلَ ، وَقَدْ لَقِيَ الْقَوْلَ ، قَوْلُهُ وَقَدْ لَقِيَ الْقَتْعُ
الْقَوْلَ يَعْنِي الْيَتَانِ يَتَمُوتُ الْقَوْلَ وَلَا يَتَمُوتُ
بِهِ ، يَتَمُوتُ قَتْرٌ ، شَبَّ أَذْنَاهُمَا وَكَرَّةٌ
مَا يَتَمُوتُ مِنَ التَّوَابِطِ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ عَلَى
تَزَاوُلِ التَّمَلُّكِ بِهَا ، بِالْأَفْخَاحِ الَّتِي تَحْرُجُ بِهَا
الْأَشْرَةُ لَا يَتَمُوتُ بِهَا شَيْءٌ مِنْهَا ، فَكَلَّمَهُ يَتَرُ
عَلَيْهَا تَجَاوَزًا كَمَا يَتَرُ الشَّرَابِ فِي الْأَفْخَاحِ
الْجِيَارِ .

وَالْقَتْعَةُ : ذِيَابٌ أَرْدَتْ عَظِيمَ يَتَمُوتُ فِي
أَوْدِيَةِ الشَّرَابِ ، وَقَتَعَ عَلَى الْإِبِلِ وَالرَّحْشِ
إِذَا أَشَقَّ الْحَرْ قَتْلَهَا ، وَقِيلَ : يَتَرَكِبُ
رُغْمُ الشَّرَابِ يَتَرَكِبُهَا ، وَالْقَتْعُ قَتْعٌ
وَسَّكَايِجُ ، الْأَخْيَرَةُ عَلَى خَيْرِ نَاسٍ ، قَالَ فُؤَادُ
الرُّمَّةِ :

وَيَتَرَكِبُ عَنْ الْقَرَابَةِ بِأَرْثَلِ
وَأَذْنَابِ رُحَى الْهَلْبِ نَدَقُ السَّكَايِجِ
وَيَلْقَى مَقْمَةً ، مِنَ الْقَتْرِ ، وَتَحْمِلُ
وَنَحْوَهَا .

إِذَا نَحْمُ خِرْمَاهُ الْخَالِدُ أَنَّهُ
كَيْ يَفْتَرِيهِ الْمَرْبِيعُ وَفَلَمَّا
وَرَوَاةُ الْمُتَّفَقِينَ : قَالَُوا .
وَقَالَ الْحَبِشِيُّ : أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُ إِلَى الْكَلْبِ
الْأَقْدَامُ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَتَّخِذُوا ، وَإِنَّمَا
جَمَعُوا لَمْ يَتَّخِذُوا ، أَيْ كَانَ مَا يَأْكُلُهُ
وَيَجْمَعُونَهُ يَمُرُّ يَوْمَ مُجَازَا غَيْرِ تَارِكٍ يَوْمَ
وَلَا بَاقٍ يَجْمَعُهُمْ ، وَقِيلَ : أَرَادَ يَوْمَ أَكَلِ
الْجَلَالَاتِ الَّذِينَ لَا عَمَّ لَهُمْ إِلَّا فِي تَرْجِيَةِ
الْأَجَامِ بِالْبَاطِلِ ، فَلَا عَمَّ فِي عَمَلِ الدُّنْيَا
وَلَا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ .
وَالْفَتْحُ وَالْفَتْحَةُ : حُرُوفُ الْمُطْفُومِ ، وَفِي
الْفَتْحِ : الْفَتْحُ حَقِيقُ الْمُطْفُومِ ، وَهُوَ
مَحْرُوفُ الْقَصْرِ إِلَى الرَّوِيِّ .
وَالْأَقْدَامُ : عَجَبٌ بَيِّنٌ ، وَإِنَّمَا أَقْدَمَ
مُتَّخِذُهَا مَسْتَحْراً ، فَصَارَ كَالْفَرَسِ ، وَهُوَ مُسْتَحْرَجٌ
لِتَحْكَمِ الْفَتَايِلِ ، كَيْفَ الْمَاءِ ، وَلَيْسَ وَرَاءَهُ
عَصَبِيَّةٌ شَرِيَّةٌ فِي الْحَقِّقَةِ ، وَعَلَى زَيْبِ
السُّعُولِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَيْفَةَ ، قَالَ :
وَقِيلَ الْفَتْحُ حُرُوفَانِ : فَارِسٌ وَخَرَسٌ ،
وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

لمع . الفتحون : الذين ، وهو
الذي يتعدى على أهله وخبريه ، قال
ابن قُتَيْبَةَ : لَا أَسْمُهُ حَرِيَّةٌ .

لمع . افتتح الرجل إذا عظم على
الأزهرى : كَلَّمَهُ عَاقِبَتُهُ الْقَبِيضَاتُ .
وَالْفَتْحَةُ : الْبُيُوتُ تَكُونُ بِمَهْلِكَةٍ فَلَا يَكُونُ
لَهَا وَلَا يَتَّخِذُ ، وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي عَظُمَ أَهْلُهُ
يَعْلُو وَاسْتَرْخَى أَسْفَلُهُ .

لمع . افتتح الرجل إذا عظم على
يعلي وخميس أسفله ، وافتتح : لم يفتح
بفتح في يفتح ، وهي الفتحمة .
وَالْفَتْحَةُ وَالْفَتْحَةُ ، كَقَوْلِهِ : فَتَحْتُ
مَاءً (١) .
(١) قوله : « ففتح » ... بالألف =

لمع . الفتح : الفتح : الفتح
الفتح : الفتح : الفتح ، قَالَ رَابِعُهُمْ يَتَّخِذُ
حَافِرُ الْقَرَسِ :
بِكَلَمَةِ الْأَرْضِ وَيَأْبُو حَرْبَ
كَالْفَتْحِ الْمَكْبُوفِ الْفَتْحِ
وَقَالَ الْحَبِشِيُّ : فَتَحَ فَتَحَ مُتَّخِذُ
الرَّاسِ طَوِيلُهُ . وَفَتَحَ فَتَحَ : الْبَطَرُ
(عَلَّةٌ أَيْضاً) .
وَالْفَتْحَةُ : سَيْدُ الْقَوْمِ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : الْفَتْحَةُ رَيْسُ الرُّحَاةِ ، وَتَكَلَّمَ
الْفَتْحَةُ (عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ) . وَقَالَ :
خَرَجَ مُتَّخِذٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرُّحَاةِ يَلْمِزُهُمْ
وَيَتَهَامُهُمْ .
وَالْفَتْحَةُ : أَفْطَمُ الْفَتَايِلِ .
وَفَتَحَ الْبَيْتَ : خَرَجَتْ بَرَاهِمُهُ (عَنْ
أَبِي حَيْفَةَ) ، قَالَ : وَهِيَ الْفَتَايِلُ ، وَيَقَالُ
لِلرُّحَاةِ إِذَا كَانَ فِي رَأْيِهِ حَرْبٌ : فِي رَأْيِهِ
فَتَايِلٌ ، وَاسْمُهَا فَتَايِلٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
قَالَ ذَلِكَ ابْنُ قُتَيْبَةَ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَتْحَةُ الْفَرْجَةُ ،
وَهِيَ الْفَتْحَةُ .

لمع . الفتح : معروف ، واجتهد
فتحة ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَوَّلُ الْعُذَابِ وَهِيَ
يَنْصُرُ الْفَتْحُ ، الْوَاحِدَةُ سُؤَالَةٌ ، وَتَكُونُ
الْفَتْحَةُ (٢) ثُمَّ الْفَتْحَةُ ثُمَّ الْوَاحِدَةُ ثُمَّ الْحَبِثُ ثُمَّ
الْفَتْحُ ثُمَّ الْحَبِثُ ، وَقَوْلُهُ :

وَصَاحِبِي لَاحِظٌ فِي شَيْبَةٍ
أَصْبَحَ حَرَمُ الشَّيْخِ قَدْ رَمَى فِي
حُوتًا إِذَا مَا زَادْنَا جِلَّتْ فِي
وَقَوْلُهُ : إِنْ نَحْنُ بِأَعْفَا فِي

إِنَّمَا أَرَادَ يَجَلُّ فَتَحَتْ فِي فَلَوْ خَافُوا كَمَا فَتَحَتْ
فِي قَوْلِهِ :
حُوتًا إِذَا مَا زَادْنَا جِلَّتْ فِي

- مَا فِي مَعْنَى حَطِّ . وَاقِي فِي الْقَامُوسِ أَيْضاً
مَحْوِيَةٌ الْجَمَلِ .
(٢) قوله : « وفتح » ... بالهمزة ، وهو « فم
الفتح » ، كل منها في الأصل جذا الفتح .

وَلَا يَجُودُ فَتَحَةً حَالاً إِلَّا عَلَى خَلْدٍ ، كَمَا
لَا يَجُودُ حُوتًا حَالاً إِلَّا عَلَى ذَلِكَ ، وَخَطَرُ
كُلِّ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ سِيَرَتُهُ ، رَجَعَتْ لَهُ ، مِنْ
قَوْلِهِمْ : تَرَوْتُمْ نَبِيَّيْنَا جِلَّتْ ، لَا تَزِيدُ اللَّهُ
أَسْفَةً ، وَلَكِنْ تَزِيدُ اللَّهُ جِلَّتْ بِقُلُوبِ الْفُتَحِ
مَنْ حَوَزَ فِي مَوَاضِيهِ ، وَيَقَالُ لَهَا أَيْضاً فَتَحَةً
وَقِيلَ :

وَقِيلَ رَأَيْتُمْ ، بِالْكَسْرِ ، فَتَحَةً : مَكْرَ فَتَحَ
رَأْيِي . وَقَوْلُهُمْ : عَلَّ فَتَحَ ، أَسْفَلُهُ أَتَمُّهُ
كَانُوا يَتَلَوْنَ الْأَسِيرَ بِالْقِدِّ وَعَلَيْهِ الشَّرُّ يَفْتَحُ
الْقِدِّ فِي حَقِّهِ . وَقَالَ الْحَبِشِيُّ : مِنْ الشَّاءِ عَلَّ
فَتَحَ يَتَلَوُّهَا فِي عَقْرِ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ
لَا يُطْرِجُهَا إِلَّا هُوَ . وَقَالَ حَبِشٌ وَهُوَ وَجَعٌ
الشَّاءِ : وَهِيَ عَلَّ فَتَحَ أَيْ خَذَ فَتَحَ ، كَانُوا
يَتَلَوْنَ الْأَسِيرَ بِالْقِدِّ وَعَلَيْهِ الشَّرُّ يَفْتَحُ
وَلَا يَمْتَلِئُ دَفْعَةً مَعَهُ بِحَقِّهِ ، وَقِيلَ : فَتَحَ
الْقِدِّ ، وَهُوَ مِنْ فَتَحَ أَيْضاً .

وَقِيلَ التَّرَفُّعُ فَتَحَةً : اسْتَوْذَى شَيْئاً وَصَارَ
يُؤَدِّي كَالْفَتْحِ . وَقَالَ الْفَتْحِيُّ : قَوْلُ التَّرَفُّعِ إِذَا
اسْتَوْذَى شَيْئاً بِمَا تَطَرَّعَ أَصَابَهُ فَلَنْ يُوَفَّهُ ، شَيْءٌ
مَا خَرَجَ بِهِ وَالْفَتْحُ . وَقِيلَ بِقَوْلِهِ : فَتَحَ
وَأَقَمَ الرُّشْدَ : تَطَرَّعَ بِالْبَانُو ، وَقِيلَ : بَلَا
وَرَكَّةً حِدَارًا . وَقِيلَ الْقَوْمُ : كَلَرُوا ، قَالَ :

حَتَّى إِذَا قَبِلْتَ بِطُورِكُمْ
وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبَبُوا
وَلَكَيْتُمْ فَطَرَّ الْمَجْنُونُ لَنَا

إِنَّ الْفَتْحَ الْمَاجِرُ الْحَبِثُ
الْوَالِي وَفَتْحُ زَائِلَةٌ ، وَهُوَ جَوَابُ إِذَا ،
وَقَوْلُهُ يَطُورُكُمْ مَكْرَتٌ فَبَالِكُمْ ، بِهَذَا فَتَحَهُ
لَنَا أَمْرُ الْعَالِيَةِ . وَقِيلَ الرَّجُلُ : سَحَنَ بَعْدَ
خُرَالٍ . وَاسْمُهُ قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ : فَصِيرَةُ جِلَّتْ ،
قَالَ :

عَنْ الْيَمِينِ لَا دَرَمَةً فَتَحَتْ
إِذَا خَرَجَتْ فِي يَوْمٍ حَادٍ قَوَائِمَةٍ
أَي تَطَلُّبِ الْإِزَةِ .

وَالْفَتْحُ ، بِالْحَرَكَةِ ، مِنْ الرُّجَالِ :
الْحَوْرُ الشَّعْرُ الْمُنَادِرُ ، وَتَقَدَّمَ ابْنُ بَرِّي
لِإِسْمِهِ :

عن الجبل لا ذممة فقلت
قد به امر ولا نصا
وتقد لا تو:

ألى قتل من تكبر حجة
أمر جهمي على عر مزاجه
والقمل أيضا: الذي كان يذوق قمل
سواديه (عن ابن الأثير).

والقمل: حمار الغر واللبى، وقيل:
هو النسي الذي لا أذمة له، وقيل: هو
شبه حمار له جناح أشتر، وقيل القمل:
هو شيء أشتر من الكلب له جناح أشتر
أشتر، وقيل القمل الكري: «لأننا نكلمهم
الطوفان والجراد والقمل»، وقال
ابن الأثير: قال جرير في حمار الأيو:
القمل الجلوب وهو الحمار من الجراد،
واجملها قملة، وقال الفرزدق: يجوز أن
يكون واحد القمل قاطل لكل واحد منكم
وصاحبه وضيم.

الجرير: أما قملة الزرع فترية تملأ
كالجراد في خلقه العظيم، ويصعب قتل.
ابن الكلبي: القمل شيء يبع في الزرع
كيس جراد، يأكل البنية وهي غضة كل
أن تخرج، فيملأ الزرع ولا أمل له، قال
الأزهري: وهذا هو الصحيح، وقال
أبو حنيفة: القمل جنة العرب الحشان،
وقال ابن خلدون: القمل جراد حمار،
ينحى البنى. وأقبل التربع والريث إذا بدا
ورقه حماراً أول ما يظفر.

وقال أبو حنيفة: القمل شيء يبع
الحظم وهو لا يأكل أهل الجراد، ولكن
يقضم الحب إذا وقع فيه الكيف وهو
رطب، فلقبوا قمل ونحوه، وهو غير
الزينة فهو مشابهة من الظلم، وقيل:
القمل دابة حمار من جنس الجرذان إلا
أنها أشتر منها، واجملها قملة، تركب
الجرير جلة الزراد، قال الأحمي:
قوماً لحالج قملأ أبؤهم
وسلامية ألبأ وبأ مؤسدا

قمل: القمل قمل الظلم، ولكن
يخبر، واجملها قملة.

ابن الأثير: القمل الذي قد
استقى بنية قمل المحكم: وقيل
موضع، وهذا أعلم.

المسلم: القمل: الكلب كالقمل.

المسلم: ثم القمل قمل: كقمل،
جارية. وقيل حمار غمر، رعيه الله
قمل: أنه قد ملأ مكان يملأ في
سكنها، كبر والقول يقول: قملوا
فنهكم، حتى تر يد أي شتان،
قال: قملوا بهكم، قال: نعم يا أي
المؤمنين، حتى يبي ممانا الآن، ثم تر
يو قمل يبعن قمل، ثم تر قمل قمل يبعن
قمل، قمل القمل بين أذنو غمر،
فجعت فيه قمل: وهو كبر يوم كز
حزينة لاقتصر بطن مكة، قال: أجل.
والقملة: القملة.

القملة: والقمل قمل. وقال الليث:
قملة النسي ما كب به قمل يبعه على
بني. الليث: القمل ما يبع من قملات
القمل ويكسر. يقال: قمل يبعه قمل
إذا كبه. وقيل حمار قملة، حكها
السلام: أنها قمل النسي حتى أخبرت
فيها، أي كبته. وقيل حمار
ابن حمرين: أنه كب يبعهم عن
المحلق: قيل: إنهم كانوا يفرطون لب
الله قملة الجراد، أي الكملة،
والجراد: جنس جربين وهو النسي. وقال:
أبو قلة يبعك على الطريق، أي كبته
يبيع. وتقسّم أي يبع القمل في الكسائر.
قال ابن بري: والقمل، والقمل، والقمل،
قال أوس بن مراء:

قالوا: فما حال يسكن؟ قلت لهم:
أخسى قمل دار بين قملته
وقم ما على القمل يبعه قمل: أكلة قمل

يبع به قمل. وقيل القمل: من جماعة من
الصحابة كانوا يبعون شاربهم، أي
يشربونها قملأ، يبعها يبع القمل وكثير.
وقيل حمار قمل: أذني القمل لا تأكله
القمل، يبع القمل الذي يأكل البز
والقمل وهو لا يفرقه، يقول أوس:
لا تأكله الحمار، أي القمل، وقيل القمل:
أراد بالقمل القمل الصغير يلقط ما تقع
عليه بنية، قمل وقمل بنية على حمار من
الجراد قملة.

وقيل القمل قمل: إذا ارتنت من
الأمر. وأقصد الشيء: طلبة قملأ،
وقيل الصالح: إذا أكلت من القمل، ثم
يستأثر بقمل: أقبل الرجل ما على الجراد
إذا أكله قمل، وقيل هو رجل يبع.

والقملة: قملة القمل قمل بها
ما أصبت على وجه الأرض وقملأ.
ابن الأثير: القمل قمل، واجملها
قملة، والقمل الجراد، وهو القملة
للإنسان، الأسمى: يقال قملة وقمل
قمل القمل، قال: ومن العرب من يقول
قملة وقمل، قال: ومن العرب من يقول
القمل، ومن السباع القمل. والقملة:
قملة القمل. يقال: قملة والقملة
القملة، وقيل: هي من ذوات القمل
خامسة، شيت يملك إليها قمل به
ما تأكله أي قمل.

والقمل: ما يبع من قملات حام أول
(عن الليث). وقال ليسو القمل:
القمل، وقيل: القمل قمل الطريق
وما جعت الرج من بيها، والقمل
أقمل. والقمل: القمل (عن الليث)،
وأقصد:

قمل باليدو حن نسي
والقمل: القمل والقمل

(١) قول: «باليدو»، كما في الأصل والحكم
حنا، والذي في الحكم في كسر من سوز: باليدو،
وهو قملة باليدو.

وَقَدْ فَضَّلَ الْإِنْسَانُ يَتَّبِعُهَا قَبْلَ وَاقْتِنَا
إِنْسَانًا : انْشَلَّ عَلَيْهِ ، وَضَرَبَهَا كَلِمًا
فَالْقَتْمُ ، وَكَذَلِكَ تَقْتَمُهَا وَاقْتَمَهَا حَتَّى
قَتْنَتْ يَوْمَ وَقْتَمُ قَتْمًا ، وَهَذَا يَقْتَمُ فِرَابِي ،
قَالَ :

إِذَا كَثُرَتْ رَجَاءُ تَقْتَمُ حَوْلَهَا
يَقْتَمُ فِرَابِي لِلْعُرُوقِ يَسْتَلُّ
وَتَقْتَمُ الْقَتْلُ الثَّقَا إِذَا عَلِمَا وَهَى
بَارَكَةَ يَغْفِرُهَا ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يَتَوَقَّرُهَا ،
قَالَ الصَّحَّاحُ :

يَتَقَرَّرُ الْإِنْسَانُ بِالْقَتْمِ
وَقَالَ : هَذَا الْقَتْمُ عَلَى الْجَبْرِ
فَقَتْمُهَا ، أَيْ قَتْمُهَا . وَهِيَ الْقَتْمُ الْقَتْمُ ،
أَيْ جَمْعًا ، وَكَذَلِكَ الْأَيْنُ وَالْأَمُّ فَيُوكَا
كَتَمَتْ فِي الْجَهِّ الْقَتْمِ .

وَالْقَتْمُ : أَهْلُ الرَأْسِ وَأَهْلُ كُلِّ شَيْءٍ .
وَقَتْمُ الشُّكْلِ : رَأْسُهَا . وَقَتْمُهَا : ارْتَفَعَ فِيهَا
حَتَّى يَبْلُغَ رَأْسَهَا . وَقَتْمُ كُلِّ شَيْءٍ : أَحْلَاهُ
وَوَسَّطَهُ .

وَيَقْتَمُ الشَّجَرُ : أَنْ يَتَوَسَّطَ الشَّيْءَ قَرَأَهُ
عَلَى قَتْمِ الرَأْسِ وَالْقَتْمُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَتْمُ
(عَنْ الْعَرَبِيَّةِ) . وَهُوَ حَتْرُ الْقَتْمِ ، أَيْ
الْقَتْمُ وَالشَّجَرُ وَالْهَيْكَلُ ، وَقَالَ : الْقَتْمُ
فَقَتْمُ الْإِنْسَانِ مَا دَامَ قَلْبًا ، وَقَالَ : مَا دَامَ

رَأْسًا . يَقَالُ : أَهْلَى حَتْرُ قَتْمُ ، أَيْ يَتَمَتَّعُ .
وَقَالَ : فَلَا حَتْرَ الْقَتْمِ وَالْقَتْمُ وَالْقَوِيَّةُ
يَسْتَلُّ . يَقَالُ : إِنَّهُ حَتْرُ الْقَتْمِ عَلَى
الرَّجُلِ . وَهُوَ الْحَيْثُ : أَنَّهُ حَتْرُ عَلَى
الشُّكْلِ قَتْمُ زَجَلٍ حَتْرُ الْقَتْمِ ، الْقَتْمُ ،
بِالْكَسْرِ : شَحْمُ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَلْبًا ،
وَهِيَ الْقَتْمُ . وَالْقَتْمُ أَيْضًا : وَسَطُ الرَأْسِ .
وَالْقَتْمُ : رَأْسُ الْإِنْسَانِ ، وَأَشَدُّ :

فَقَتْمُ الْقَوِيَّةِ كَرُ يُعْمَرَتُ قَتْمُ
يَتَمُّ الرِّجَالُ إِذَا حَتْمَتْهُ الْجَبَلَا
الْأَحْمَرُ : الْقَتْمُ قَتْمُ الرَأْسِ ، وَهُوَ
أَحْلَاهُ . يَقَالُ : حَارَ الْقَتْرُ عَلَى قَتْمِ الرَأْسِ
إِذَا حَارَ عَلَى جِبَالٍ وَسَطِ الرَأْسِ ، وَأَشَدُّ :
عَلَى قَتْمِ الرَأْسِ إِنَّهُ مَا حَقَّقَ

وَالْقَتْمُ وَالْقَتْمَةُ : جَمَاعَةُ الْقَتْمِ .
وَتَقْتَمُ الْقَتْمُ الْجَبْرِ : عَلِمَا .
وَالْقَتْمُ وَالْقَتْمُ بَيْنَ الرِّجَالِ : الْقَتْمُ
الْكَبِيرُ الْخَيْرُ الرَّاسِ الْقَتْلُ . وَقَالَ : سَبَدُ
قَتْمًا ، بِالْقَتْمِ ، يَكْثُرُ خَيْرًا ، وَأَشَدُّ
بَيْنَ بَرَى :

لَوْ رَأَى الْقَتْمُ الْقَتْمَ الْقَتْمَا
وَوَقَعَ فِي قَتْمًا مِنَ الْأَمْرِ ، أَيْ وَقَعَ فِي
أَمْرٍ عَظِيمٍ كَبِيرٍ . وَالْقَتْمُ : لِمَا الْكَبِيرُ .
وَقَتْمُ الْبَحْرِ : مُنْطَلِقُهُ لِاجْتِمَاعِ مَا فِيهِ ،
وَقَالَ : هُوَ الْبَحْرُ كَلَّةً ، وَالْحَرُّ الْقَتْمُ
أَيْضًا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَعَرَفْتُ حَتْرَ وَقْتَمُ فِي الْقَتْمِ
وَالْقَتْمُ : الْبَحْرُ . وَهُوَ حَتْرُ عَلَى ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَتَحَلَّى الْأَخْضَرَ الْقَتْمُ ،
وَالْقَتْمُ السَّيْرُ : هُوَ الْبَحْرُ (١) .

وَالْقَتْمُ : الْعَتَمَةُ الْكَبِيرُ ، وَالْقَتْمَانُ
يَقْتَمُ . وَهَذَا قَتْمًا وَقَتْمًا وَقَتْمًا
(الْأَمِيرَةُ عَنْ قَتْمِ) : كَبِيرٌ ، وَأَشَدُّ
لِلْجَبْرِ :

لَهُ نَوَاحٍ وَهَذَا الْقَتْمُ
وَقَتْمَانُ عَتَمُ قَتْمُ
هُوَ مِنْ قَتْمًا ، الْعَتَمَةُ الْكَبِيرُ ، قَالَ زَكَوِي
ابْنُ أَبِي :

بَيْنَ وَقْتَمُ فِي الْحَسْبِ الْقَتْمِ
وَقَالَ رُوَيْتُ :

مَنْ عَرَفَ قَتْمًا تَقْتَمَا
أَيْ مَنْ عَرَفَ حَتْرَ قَتْمًا حَتْرُ قَتْمًا كَمَا يُقْتَمُ
الرَّوْاحُ فِي الْبَحْرِ الْقَتْمِ .

وَالْقَتْمُ : جِبَالُ الْفِرْدَوَانِ وَضَرَبَ بَيْنَ
الْقَتْلِ شَيْءٌ الْقَتْمُ بِأَهْوَلِ الْقَتْمِ ،
وَاجْتَمَعَتْ قَتْمَانُ : قَتْلُ : هُوَ الْفِرْدَوَانُ الْكُلُّ
مَا يَكُونُ قَتْمًا ، لَا يَكُونُ بَرَى مِنْ حَتْرِهِ ،
وَقَوْلُهُ :

وَقَتْلُ الْمَلِكِ فِي قَتْمَانَا
لَمْ يَمْسُرْهُ قَتْمًا ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَقَدْ يَمْسُرُ
أَنْ يَتَمَّ الْكَبِيرُ ، أَوْ يَتَمَّ الْفِرْدَوَانُ .

(١) فِي تِلْكَ : لِلْجَبْرِ بَدَلُ السَّيْرِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَمٌ إِذَا جَسَّ ، وَقَمٌ إِذَا
جَسَّ . وَقَتْمٌ هُوَ مَتْنٌ أَيْ جَسَّ مَتْنًا .
وَقَتْمٌ هُوَ مَتْنٌ ، أَيْ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْقَتْمُ ، وَقَالَ : قَتْمٌ هُوَ مَتْنٌ ، أَيْ
جَسَّ مَتْنًا ، وَقَالَ : قَتْمٌ : شَدَّةٌ ،
وَقَالَ ذَلِكَ فِي الْقَتْمِ .

وَالْقَتْمُ : الْجَزَّةُ (عَنْ كُرَامِ) .
وَالْقَتْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْنِ ، قَالَ عَتَمَةُ :
وَكُنَّ رَجُلٌ أَوْ حَتْمًا مُقَدَّمًا

حَتْرُ الْقَتْمِ يَوْمَ جَوَابِ قَتْمِ (١)
وَالْقَتْمُ : مَا يَسْتَقْبِلُ يَوْمَ مِنْ نَحْسٍ ،
وَقَالَ الْبُحَارِيُّ : الْقَتْمُ بِالرُّوَيْتِ . وَهُوَ

حَتْرُ حَتْرٍ ، رَجُلٌ هُوَ عَتَمٌ : لِأَنَّهُ أَقْرَبُ
قَتْمًا أَقْرَبُ مَا يَتَوَقَّرُ مَتْنٌ يَوْمَ مِنْ أَنْ

أَخْرَبَ يَدَهُ جَرَّ ، الْقَتْمُ : مَا يَسْتَقْبِلُ يَوْمَ اللَّهِ
بَيْنَ نَحْسٍ وَفَتْمٍ ، وَتَكُونُ حَتْرُ الرُّوَيْتِ ،
أَرَادَ حَتْرُ مَا يَكُونُ يَوْمَ مِنْ لِمَا الْحَارِ ، وَهِيَ

الْحَتْرُ : كَمَا يَتَلَقَّى الرُّوَيْتُ بِالْقَتْمِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَكْنَا رُوَيْتُ ، وَهِيَ
بِقَتْمٍ : كَمَا يَتَلَقَّى الرُّوَيْتُ بِالْقَتْمِ ، قَالَ :

وَهُوَ أَيْضًا أَنْ سَاعَتَهُ حَتْرُ الرُّوَيْتِ .
وَالْقَتْمُ : الْحَقْلُ . وَقَتْمٌ : مَا يَتَوَقَّرُ مِنْ
خَرَجٍ مِنْ عَانَةٍ يُؤَدَّى سَجَارَ ، قَالَ الْقَتْلِيُّ :

حَتْرُ جَبْرِ قَتْمًا يَوْمًا يَوْمًا
فَتَمَّ الْقَتْمُ بِأَيْ الرِّهَانِ الشُّكْلِ ؟

وَقَالَ السَّكَلُ : عَلَى هَذَا دَارُ الْقَتْمِ ، أَيْ
إِلَى هَذَا حَارَ مَتْنِ الْقَتْمِ ، يُضْرَبُ يَوْمًا

إِذَا كَانَ حَتْرًا بِالْأَمْرِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : عَلَى
يَدَيْ دَارِ الْحَتْمِ ، وَالْجَبْرِ قَتْمًا .

وَالْقَتْمُ : الْبَشَرُ الْبَاسُ ، بِالْكَسْرِ ،
وَقَالَ : قَوْمًا يَسُورُ بَيْنَ الْبَشَرِ إِذَا سَلَّمَ الْقَتْمُ
وَلَا ، قَالَ مَدَانُ بْنُ حَتْمٍ :

وَأَمَّا أَكَاثِرُ الْقَتْمِ

لَعَنَ . الْأَعْرَابِيُّ : رُوَيْتُ عَنْ الْقَتْمِ ،
قَوْلُهُ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنْ قَدْ نَهَيْتُ عَنْ الْقَتْمِ

(٢) قَوْلُهُ : وَالْقَتْمُ : هَذَا مَا فِي الْأَصْلِ
وَابْنُ سِيدَةَ ، وَالْقَتْمُ : الْمَطْلَقُ : الْفَرْدُ .

في الرحمن وتسمو، قلنا الرجح تستطو
 به فيو، ولما السجود لا تقدر هو عن
 الامه، قلنا فمن أن يستجب لكم؟
 يقال: هو فمن أن يستجلك ذلك،
 بالشريكو، وقيل أن يستجلك ذلك، فمن
 قال فمن أراد المستر، فلم يكن ولم يستج
 ولم يثبت، يقال: فما فمن أن يستجلك
 ذلك، ومن فمن أن يستجلك ذلك ومن فمن
 أن يستجلك ذلك، ومن قال فمن أراد المستر
 فكى وصح فقال: فما قنار، ومن
 قنور، ويثبت على ذلك، وفيه لكان
 من فمن أن يستجلك ذلك، وقيل أن يستجلك
 ذلك، وبالله، قال قيس بن الخطيم:

إذا جازز الأثير سِرَّ قَلْبِهِ
 يَنْتَ وَتَكْثِيرُ الرِّشَاوِ قَبِيْنُ
 قال ابن بكبان: قَبِيْنُ بمعنى حَرِيْ،
 مأخوذ من قَتَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ أَنْ
 تَأْتِيَهُ حَرِيْبٌ، هو مأخوذ من القَبِيْنِ بمعنى
 السَّيْبِ والقَبِيْبِ، ابن سيده: هو فمن
 يكدا وقمن يث وقمن وقمن، أي حَرِ
 وتطيق وتغير، فمن قن لم يكن ولا يجمع
 ولا أنت، ومن كسر السين أو أدخل الياء
 فقال قين كى وجمع وأنت، فقال قينان
 وقينون، وقينة، وقينان وقينات،
 وقينان وقينون وقينات، وقينة وقينات،
 وقينات وقينات، وحكى اللحياني: إنه
 لشعرون أن يستجلك ذلك، وأنه لم يستجلك
 يستجلك ذلك، كذا لا يلى ولا يجمع في
 المدح والموث، كقولك مسطعة
 ومسنورة، وهذا الأمر مسنورة ليليك، أي
 مسنورة ومسطة ومسنورة، قال ابن بري:
 شاذ قن، بالقن، قول الحارث
 ابن خازم المروزي:

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَا لَيْنَ مَثَلًا
 بِالْأَقْرَانَةِ يَا مَثَلُ قَمْنُ
 قال: وشاذ قمن بالكسر قول المروزي:
 وشاذ قمن قمن قمن قمن
 قمن من الجيتان نابي المتصم
 وعدا المتزل لك متزل قمن، أي
 جكر أن تسلكه، وقمن بهذا الأمر، أي
 أغلق بو، وحكى اللحياني: ما رأيت من
 قمن وقمن، كذا حكاه، وداد قمن من
 دارلة، أي قريب، ابن الأعرابي: القمن
 والقمن القريب، والقمن والقمن:
 السرج، وقمن بهذا الأمر، وقمن
 أي ترميها^(١).

• فقهه: القمن: لغة الشعور للظلم
 كالقمن، وقمنه وقمنه الجير يعمه قمنوا:
 وقع رأسه ولم يخرجه الله، لقة في قمن.
 وقمن القمن، قمن قمن: انقضى حيا
 وأصبح آخرى، قال روية:
 يتدل أنفاس القفاو القمن
 جمل القمن تكا للظفار، لأنها تيب حيا
 في الشرايطم كظفر، قال ابن بري قبل هذا
 البيت الذي أورده الجوهري:
 قفاو القمن القفاو القمن
 قال ابن بري كذا:
 يتدل أنفاس القفاو القمن
 عنها وألباج الرمالو القمن
 قال: وألبى في رجز روية:
 ترجاف القمن القفاو القمن
 أي ترجاف القمن القفاو القمن، الرجاو أي
 المضطربو، يتدل أنفاس القفاو القفاو
 وسطها.

ويقال: قمن الشيء في الماء يسمه إذا
 (٧) زاد الجحد كالمخاض: القمناء، يضح
 القن: القن أول ما يكون، وهو لا يرى صغرا.
 والقن كمن: أثن الجمال ورائحة لذة تحرقه أي
 منه. ويحت بالحديث عن قتله وقته عركين على
 ست.

قمنه قمنه رأته لحيانا وقمنه لحيانا قمنه
 قمنه.
 وقال المتصم: القمنه الذي يركب
 رأته لا يترى أين يتوجه.

الجوهري: القمنه: القمنه من الإبل على
 القمن، وهي الزينة وموسها إلى السمل،
 الواحدة قمنة وقمن. وقال الأعرابي في
 ترجمته: قمنه: قمنه، قال روية:
 في القمن من ذلك الجيد الأممو
 وهو الذي لا يختره فيو، وزوده أبو عمرو:
 القمن، قال: وهو الجيد. يقال: هو
 يتقمن في الأرض إذا ذهب فيها، وقال
 الأصمعي: إذا قبل وأدبر فيها. وخرج فلان
 يتقمن في الأرض: لا يترى أين يتقمن.
 قال أبو سعيد: وتكمنه يلقه. وقال في قول
 روية القمن: هي القمن، وهي التي ركنت
 وموسها كالقمن أي لا تكثر.

• فقهه: القمنه الرجل القمنه إذا رجع
 رأسه، وكذلك الجير. والقمنه أيضا:
 ملت، قال:
 فإن تقمنه القمنه مكانا
 الأعرابي: القمنه الميم في مكان
 واسيلو لا يرح، واستقمنه هو أيضا يقرئ:
 فإن تقمنه القمنه...
 والقمنه: الرجل القيم الأصل القين
 الوضو.

والإقمناد: شبه الإمداد في القمنه إذا
 رجع أبوا، قرأ يكره الإقمن، وتقمنه
 نحوها.

• فسي: ما يقمنه الشيء وما يقمنه،
 أي ما يقمنه (عن أبي حنيفة)، وقامني
 فلان أي واقني. ابن الأعرابي: القمن
 الشؤل^(٨). وفي الحكي: كان الشيء،

(٣) قوله: والقمن السؤل، ويقمن،
 والقمن السؤل، وهو جند، والقمن السؤل، كل
 ذلك مضبوط في الأصل والتأنيب على الضبط،
 وأورد ابن الأثير الحديث في الميمو.

(١) قوله: «إنه لقمن أن يذل... إلخ»،
 كذا بالأصل بناء نسبة من الحكم، والذي في
 التأنيب: وقال الحليل إنه لقمن أن يذل ذلك،
 وأنهم لقمن، لا يلى ولا يجمع إلخ.

يَقُولُ: يَشْتُمُ إِلَى سِتْرِهِ حَالِيَةً سَحَرًا، أَوْ يَنْشَلُ.

وَالْقَصَى: الشَّنُّ يُقَالُ: مَا أَشْنَرَ قَوْمَ هَلِوِ الْوَيْلِ. وَالْقَصَى: تَلْطِيفُ الشَّارِعِينَ الْكِبَا.

الْقَرَاهُ: الْقَابِيَةُ مِنَ الشَّاهِ الدَّائِلَةُ فِي نَفْسِهَا.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَقْسَى الرَّجُلِ إِذَا سَمِعَ بَعْدَ هَرَالٍ، وَأَقْسَى إِذَا لَزِمَ السَّيِّئَ فِرَارًا مِنَ الْقَبْرِ، وَأَقْسَى عَمَلُهُ إِذَا أَقْلَهُ.

هَلَاكَ: كَلَّمَ الشَّيْءُ بَعْدًا كَقَوْلَا: اسْتَعْلَتْ حَمْرُهُ. وَقَالَ هُوَ: قَالَ الْأَسَدُ بَيْنَ بَعُورٍ: يَسْتَمِي بِهَا ذَوَاتُ مَتْنَيْنِ لَمَسَرَّ فَكَانَتْ أَهْلِيَّةً مِنَ الْفِرْصَادِ وَالْفِرْصَادُ: الْفَرَسُ.

وَقَوْلُ الْخَبِيثِ: تَرَوْتُ أَبِي بَكْرًا، فَإِذَا لِحْيَتُهُ قَائِمَةٌ، أَيْ شَدِيدَةُ الْحَمَرَةِ وَقَدْ كَانَتْ تَقَعُ قُرْوًا، وَتِلْكَ الْمَهْرَةُ فِيهِ لَنَّهُ أُخْرَى. وَهِيَ أَسْمَرُ قَالِي. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: كَأَنَّ الْجِلْدَ قُرْوًا: أَقْلَى فِي الشَّيْءِ يَبْدُو كَرَمٍ يَحْلِيهِ، وَقَالَ صَالِحُهُ. وَقَوْلُهُ:

وَمَا حِضْتُ حَتَّى يَبِينَ الْعَرَبُ وَالْأَعْيُ يَغَائِلُهُ أَنِّي مِنَ الْحَمَى أَيْبُنْ هَذَا غَرِيبٌ يُقْرَمُ، يَقُولُ: لَمْ يَزَالُوا يَمْتُونَنِي الْعَرَبَ حَتَّى احْمَرَّتْهُ الشَّمْسُ. وَقَالَتْ أَطْرَافُ الْجَابَرِيَةِ بِالْجَاهِ: اسْمُودَتْ. وَقَوْلُ الْهَذِيْبِيِّ: احْمَرَّتْهُ احْمِرَارًا شَدِيدًا.

وَقَالَ لِحْيَتُهُ بِالْحَضَابِ تَقِيَّةً: سَوْدَاهَا. وَقَالَتْ هِيَ مِنَ الْحَضَابِ. الْهَذِيْبُ: وَفَرَاتٌ لِلْمُزَوَّجِ، يُقَالُ: حَمَرْتَهُ حَتَّى قَتَى بِعَيْنِهِ قُرْوًا، إِذَا مَاتَ. وَقَالَ: فَلَنْ يَبْقُوهُ كَأَنَّ، وَقَالَتْ الرَّجُلُ إِفْنَاهُ حَمَلُهُ عَلَى الْفَتْلِ.

وَالْمَقْنَةُ وَالْمَقْرَةُ: الْمَوْتَعَةُ الَّتِي لَا تُغِيِيهِ الشَّمْسُ مِنَ الشَّاهِ. وَقَوْلُ حَيْثُ

شَرِيكَ: أَنَّهُ جَلَسَ فِي مَقْرَةٍ لَهُ، أَيْ تَوَجَّعَ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ، الشَّمْسُ، وَهِيَ الْمَقْنَةُ أَيْضًا، وَقِيلَ مَا غَيْرُ مَقْرَةٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ: قَالَ: وَلِهَذَا وَجَّهَ، لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى دَوَامِ الْخُضْرَةِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: كَأَنَّ لِحْيَتَهُ إِذَا سَوْدَاهَا. وَقَالَ خَيْرُ أَبِي عَمْرٍو: مَقْنَةٌ وَمَقْرَةٌ، يَخِيَرُ خَيْرٌ، فَيُخِيَرُ الْمَقْنَةُ. وَقَالَتِ الشَّيْءُ: امْتَكَنِي وَدَنَا مِنِّي.

هَلَاكَ: قَبْلَ: الْقَبْلُ: جَرَابٌ قَفِيْبِيهِ الشَّائِي. وَقِيلَ: هُوَ وَجَاءَ قَفِيْبِيهِ كُلِّ وَدَى حَافِي، هَذَا الْأَخْلُ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ. وَقَبْلُ الْجَمَلِ: وَجَاءَ يَلِيهِ. وَقَبْلُ الْجِمَارِ: وَجَاءَ جَرْدَانِي. وَقَبْلُ الْمَرْوَةِ: بَطْنُهَا.

وَالْقَبْلُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْمِلَ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَرِيبٍ. وَالْقَبْلُ: كَقَوْلِ الْأَسَدِ. وَقَالَ: يَحْتَبِ الْأَسَدُ فِي يَحْيِيهِ، وَهُوَ الْبَطْنُ الَّذِي يَسْتَرُّ فِيهِ. وَقَدْ قَبْلَ الْأَسَدُ يَحْيِيهِ إِذَا أَذْنَعَهُ فِي وَجَائِهِ، بِقِيَّةٍ تَبَا. وَقَبْلُ الْأَسَدِ مَا يَدْخُلُ فِيهِ مَخَالِيهِ مِنْ بَيْتٍ، وَالْجَمْعُ قُكُوبٌ، وَهُوَ الْبُقَابُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ الْعَصْفِ وَالْبَايِ.

وَقَبْلُ الزَّوْعِ تَقْنِيًا إِذَا أَضْعَفَ. وَقَبْلَةُ الزَّوْعِ وَقَبْلَةُ: أَعْيَبَتْهُ عِنْدَ الْإِنْبَارِ، وَالْعَصْفَةُ: الزَّوْعُ الْمَحْجِيحُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّلْبُ، وَقَدْ كَبَّ.

وَقَبْلُ الْجَبِّ: قَطَعَ عَنْهُ مَا يُشِيْدُ، حَمَلَهُ. وَقَبْلُ الْكَمِّ: قَطَعَ بَعْضُ قَضَائِيهِ، لِلتَّخْفِيفِ عَنْهُ وَاسْتِغْنَاهُ بِبَعْضِ قُوِيهِ (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ). وَقَالَ النَّصْرُ: كَبَّرُوا الْجَبَّ إِذَا مَا قَطَعُوا عَنْهُ مَا يَسِيرُ يَحْيِيهِ. وَمَا قَدْ أَقْبَى حَمَلَهُ يَقْطَعُ عَنْهُ أَهْلًا، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَهَذَا حِينَ يُقْبَضُ عَنْهُ شَكْرُهُ رَغْبًا. وَالْقَابِيَةُ: الْمَقْلَبُ الْمَرَاهُ. وَالْقَابِيَةُ: الْقَبْحُ الْمَكْرُوشُ. وَالْقَابِيَةُ: الصَّبْحُ الشَّيْطُ، وَهُوَ

الْمَقْبَرُ. وَقَبْلُ الْأَمْرِ: خَرَجَ عَنْ أَكْمَالِهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْقَوِيْبُ بَرَامِيْمُ الثَّانِي، وَهِيَ أَكْبَرُ زَهْرٍ، فَلَوَافَتْ، قِيلَ: قَدْ أَقْبَبَ.

وَقَبْلُ الشَّمْسِ تَقْبِيْلُ قُرْوًا: غَابَتْ قَلَمَ بَيْنَ يَدَيْهَا شَيْءٌ.

وَالْقَبْلُ: فِرَاعٌ ضَعْفٌ مِنْ أَضْطَرَّ شَرِعِ الْحَيْكَةِ.

وَالْقَبْلُ: شَيْءٌ يَكُونُ مَعَ الشَّاهِدِ، يَجْتَلِي فِيهِ مَا يَحْيِيْدُهُ، وَهُوَ مَشْهُورٌ شَيْءٌ

يَحْلَلُوهُ أَوْ يَحْيِيْقُوهُ، وَأَنْشَدَ: أَنْشَدْتُ لِأَسْطَادٍ فِيهَا عَطْلًا إِلَّا عَوَاسَهُ تَقَامِسُ مَقْرًا دَلَّتْ أَوَائِيْنُ تَوَلَّى الْجَفَا

وَالْقَبْلُ مِنَ الْخَلِيْلِ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِيْنَ إِلَى الْأَرْبَعِيْنَ، وَقِيلَ: زَهَاهُ تَقَالُفٌ. وَقَوْلُ حَلِيْبٍ سَمَرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَعْيَابِيهِ بِالْحِلَافَةِ: فَذَكَرَ لَهُ سَمَدٌ حِينَ طَلَعَ، فَقَالَ: ذَلِكَ إِمَّا يَكُونُ فِي يَحْيِيْبٍ مِنْ مَقَابِيِكُمْ، وَالْقَبْلُ: بِالْكَسْرِ، جِهَةٌ الْخَلِيْلِ وَالْفَرَسَانِ، وَقِيلَ: هِيَ دُونَ الْيَاكُو، يُرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ حَرْبٍ وَجُيُوشٍ، وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ. وَقَوْلُ حَلِيْبٍ عَدُوٍّ:

كَيْفَ يَطْعُمِي وَمَقَابِيِي؟ وَقَبْلُ الْقَوْمِ وَالْقَبْلُ إِنْفَائًا وَقَبْلِيًا إِذَا سَارُوا يَحْيِيًا، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَرْمُوهَ الْهَلْهَلِيُّ (١):

عَجِبْتُ لِقَبِيِي وَالْحَوَادِثِ مُنْجِبِ وَأَمْصَحَابِي قَبِيِي يَوْمَ سَارُوا وَكَبُرُوا وَقَوْلُ الْهَذِيْبِيِّ:

وَأَمْصَحَابِي قَبِيِي يَوْمَ سَارُوا وَأَقْبَرُوا أَيْ بَاعَدُوا فِي السَّيْرِ، وَكَذَلِكَ تَقْتَرَأُ.

(١) ليس البيت لساعدة، وإنما هو لحليفة ابن أنس الملقب، كما في ديوان الحليفتين. ورواية الديوان: ... حين ساروا وحضروا بدل: يوم ساروا ... [مجدد]

وَالْقَنْبُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ، وَتَقْدَحُ:
وَلَيْدَةُ الْخَمْرِ حَيْثُ قَنْبٌ
وَقَنْبِيَّةٌ وَهِيَ جَانِبُ زُحْرٍ
وَجَعَلَ الْقَنْبِيُّ: مَقْلَبٌ، قَالَ لَيْدٌ:
وَأَنَا وَكَفَنُوا الْقَنْبِيَّ لَمْ يَكُنْ
بِالْقَنْبِيِّ مِمَّا يَسْتَرْ مَقْلُومٌ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْيَسْتَرْ مَا تَيْنَ ثَلَاثِينَ قَارِئًا
إِلَى أَرْبَعِينَ. قَالَ: وَلَمْ أَرَهُ وَقْتُ الْقَنْبِيِّ
يَكُنْ.

وَالْقَنْبُ: الْحَبَابُ.
وَالْقَنْبُ: الْأَمْنُ، حَرَسِي صَحِيحٌ.
وَالْوَيْبُ وَالْقَنْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَاوِ، وَقَوْلُ
أَبِي حَنِيفَةَ الشَّيْءِ:
مَقْلٌ يَدُودٌ عَلَى الْوَقْرِ عِطًا
سَلَابِجٌ عَلَى أَذْرَاكِ الْفَتَابِ
قِيلَ فِي تَصْنِيعِهِ: يُرِيدُ الْقَنْبُ، وَلَا أَدْرِي
أَمَّا لَعْنَةُ يَوْمِ أُمِّ بَنِي مِنَ الْقَنْبِيِّ يَصَالًا، كَمَا قَالَ
الْأَخَرُ:
مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ أَبِي سَلَامٍ
وَأَرَادَ سَلَامِيَانُ.
وَالْقَنْبَةُ وَالْقَنْبَاءُ: أَطْمٌ مِنْ أَسَامِ
الْمَيْتَةِ، وَفُلٌّ أَطْمٌ.

قَنْبَرٌ: قَنْبَرٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمٌ رَجُلٍ.
وَالْقَنْبَرُ وَالْقَنْبَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَيْتِ.
الْقَنْبَرُ: الْقَنْبَرُ نَبَاتٌ يُسَمَّى أَهْلُ الْبُرَاقِ
الْبَقَرُ، يُسَمَّى كَنْزَاءُ الشَّيْءِ الْقَنْبَرُ، الْقَنْبَرُ
ضَرْبٌ مِنَ الْخَمْرِ.

قَالَ: وَهُجَاعَةٌ قَنْبَرِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي عَلَى
رَأْسِهَا قَنْبَرَةٌ، أَيْ تَقْلُ وَيَسُرُّ قَانِيَةً عَلَى
مَا عَلَى رَأْسِ الْخَمْرِ. وَقَالَ أَبُو الْخَمْرِ:
قَنْبَرُهَا الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا، وَالْقَنْبَرَةُ: لَعْنَةُ
لَهَا، وَالْمَجْمُوعُ الْقَنْبَرُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي قَبْرِ.

قَنْبَسٌ: قَنْبَسٌ: اسْمٌ.

قَنْبَسٌ: الْقَنْبَسُ: الْقَصِيرُ، وَالْأَقْبَى
قَنْبَسَةٌ، وَيُرْوَى بَيْنَ الْفَرْزَقِ:

إِذَا الْقَنْبَسَاتُ الشُّدَّ طَوَّفْنَ بِالْفُحَى
رَقْدَنَ عَلَيْهِنَ الْجِبَالُ الْمُسْجِفُ
وَالضُّادُ أَحْرَفُ.

قَنْبَسٌ: الْقَنْبَسُ: الْقَصِيرُ، وَالْأَقْبَى
قَنْبَسَةٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا الْقَنْبَسَاتُ الشُّدَّ طَوَّفْنَ بِالْفُحَى
رَقْدَنَ عَلَيْهِنَ الْجِبَالُ الْمُسْجِفُ

قَنْبَسٌ: الْقَنْبَسُ: الْقَصِيرُ الْخَمِيرُ.
وَالْقَنْبَسَةُ: خَرْقَةٌ تُحَاطُ بِهَا بِالرَّيْسِ
تَلْبَسُهَا الْمَشَاةُ. وَالْقَنْبَسَةُ: خَنْةٌ تُحَاطُ بِهَا
الْمَشَقَّةُ تَلْبَسُ الْمَشَقَّةَ، وَقِيلَ: الْقَنْبَسَةُ عَلَى
الْحَبَّةِ إِلَى أَنَّهَا أَمْسَتْ، وَالْقَنْبَسَةُ: عِلَافٌ
تَوْرٍ الشَّجَرَةِ، عَلَى الْقَنْبَسَةِ، وَكَذَلِكَ
الْفَتْحُ، بِحَرْفِ مَا. وَتَقَعُ التَّرْدُ وَكَذَلِكَ:
يُطَاوَرُ، وَأَرَادَ عَلَى الْمَكَلِ بِهَيْلِ الْقَنْبَسَةِ.
وَقَسَمْتُ الشَّجَرَةَ: صَارَتْ قَسَمَتَا أَوْ قَسَمَتَا
فِي قَنْبَسٍ أَوْ غِلَافٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَنْبَسُ
وَهِيَ السُّبُلَةُ. وَقَسَمْتُ: صَارَتْ فِي الْقَنْبَسِ.
وَيُقَالُ: قَسَمْتُ وَتَقَسَمْتُ بِرُغْمَةٍ.
قَالَ الْأَخَرِيُّ: وَيُقَالُ قَسَمَ الرَّجُلُ فِي
بَيْتِهِ إِذَا تَوَارَى، وَأَمْسَهُ قَسَمَ قَرِيبَتِ الثَّوْنِ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَأَمْسَهُ:

وَقَسَمَ الْمَجْرُوبُ فِي نِيَابِهِ
وَهُوَ عَلَى مَا زَلَّ مِنْهُ مَكْتَبَةٌ
وَالْقَنْبَسُ: وَهِيَ الْجَنْفَةُ فِي السُّبُلِ،
وَقِيلَ: الْقَنْبَسَةُ الَّتِي فِيهَا السُّبُلَةُ.

قَنْبَلٌ: الْقَنْبَلَةُ وَالْقَنْبَلُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ
وَمِنْ الْخَلْلِ: قِيلَ: هُمْ مَا تَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ وَنَحْوِهِ، وَقِيلَ: هُمْ جَمَاعَةُ
النَّاسِ، قَسَمَةُ مِنَ الْخَلْلِ، وَقَسَمَةُ مِنَ النَّاسِ
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، وَالْمَجْمُوعُ الْقَنْبَالُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

شَدَّبَ عَنْ حُلَايِهِ الْقَنْبَالُ
أَتَانَا وَالرَّيْحُ الْقَنْبَالُ
وَيَعْنُرُ قَبْلَانِيَّةً: كَجَمْعِ الْقَنْبَلَةِ مِنْ

النَّاسِ، أَيْ الْجَمَاعَةِ.
وَيُقَالُ: كُنْتُ وَقَنْبَالٌ: غَيْظٌ شَدِيدٌ.
وَالْقَنْبَالُ: الْعَظِيمُ الرَّأْسُ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ:
وَمَرَّةً أَرْضُ لَاجِلٍ حَرَامُهَا
مِنْ النَّاسِ عِزُّ الْمُتَوَكِّلِ الْقَنْبَالِ (١)
عَرَبَةٌ: اسْمٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ. وَالْمُتَوَكِّلُ:
الْحَرِيُّ. وَالْقَنْبَالُ: جَارٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ:
زُعْبَةُ وَالشَّجَاعُ وَالْقَنْبَالُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَنْبَلَةُ وَصِيْبَةٌ يُعَادُ بِهَا
النَّهْسُ، وَهُوَ أَبُو بَرَيْدٍ.
وَقِيلَ الرَّجُلُ إِذَا أَوْفَقَ الْقَبْلَ، وَهُوَ
شَمْسٌ.

قَنْبَلٌ: الْقَنْبَلُ: الْإِسْلَامُ عَنِ الْكَلَامِ،
وَقِيلَ: الْقَنْبَلُ فِي السَّلَاةِ. وَالْقَنْبَلُ:
الْمَشُوعُ وَالْإِقْرَارُ بِالْعُرْيَةِ، وَالْقِيَامُ بِالطَّاعَةِ
الَّتِي كَسَرَ مِنْهَا نَعْيِيَّةً، وَقِيلَ: الْقِيَامُ،
وَرَضَمٌ تَقْلِبُ أَهْلُ الْأَصْلِ، وَقِيلَ: بِإِسْلَامِهِ
الْقِيَامُ. وَفِي الْقَبْرِ الْقَنْبَلُ: «وَقَوْمًا فِيهِ»
قَالَتِ: قَالَ زَيْدٌ بِنُورٍ أَرَمْتُ: كَمَا تَكْتُمُ فِي
السَّلَاةِ حَتَّى تَرْتَلُ: «وَقَوْمًا فِيهِ قَائِمِينَ»،
قَالَتِ: بِالْمَحْرُومَةِ، وَنَهْيًا عَنِ الْكَلَامِ،
فَلَمَسْنَا عَنِ الْكَلَامِ، فَالْقَنْبَلُ هُنَا:
الْإِسْلَامُ عَنِ الْكَلَامِ فِي السَّلَاةِ.

وَقِيلَ: عَوِ الشَّيْءِ، أَيْ قَنْبَلٌ، أَيْ قَنْبَلٌ
شَعْرًا فِي سَلَاةِ الشَّعْرِ: بَيْنَ الْأَوْحَادِ،
يَدْعُو عَلَى رِجْلٍ وَدَعْوَانُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
أَمْسَلُ الْقَنْبَلُ فِي أَشْيَاءَ: قَبْلُهَا الْقِيَامُ،
وَبِهَذَا جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ فِي قُسُوتِ السَّلَاةِ،
لِأَنَّهَا إِسْمٌ يَدْعُو قَائِمًا. وَأَمْسَلُ مِنْ ذَلِكَ
حَدِيثٌ جَائِدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّيْءَ، أَيْ
أَيَّ السَّلَاةِ لَقْتُ؟ قَالَ: طَوَّلَ الْقَنْبَلُ،
يُرِيدُ طَوَّلَ الْقِيَامِ.
وَيُقَالُ لِلْيَعْلَى: قَائِتٌ. وَفِي

(١) قوله: «وصيرة أرض بلغ» هي معركة،
وسكنها الشاعر ضريرة كما به على ذلك المجد في مادة
عرب وإلى بحر البيت:
من الناس إلا البرذونى للحلال

قدم . القنك . والقنكة . والقنيد . كنه :
عصاة فصب السكر إذا جمد ، وفيه يثقل
الفايد . وسوق مكدود ومكد : مقنود
بالقنيد ، قال ابن مهمل : مقنود
أشاكل ركباً ذو ينانو وقنوة
يكرمان يثقلن السون المقدس^(١)
والقنك : عسل فصب السكر
والقنيد : حال الرجل ، حته كانت أو
ليجة .
والقنيد : القوز المجيد . والقنيد :
النحر . قال الأحمسي : هو رجل لا يغتسل ،
وأشبه :

كأنها في سباع الدن قنيد
ودكره الأزهري في الرأعي ، وقيل :
القنيد عبيد عصب يطبخ ويثقل فيه الفواه
من العبيد ثم يثقل (عن ابن جني) ،
وقيل إنه ليس بعنبر . أبو عمرو : من
القنيد ، والعلامة ، والعلقة . والكيس ،
والقنك ، وأم زنتي ، وأم ليلى ، وإبراهيم ،
يخسر . ابن الأعرابي : القنيد المهور ،
والقنيد الحالات ، الواحد منها قنيد .
والقنيد أيضاً : المنبر (عن كراع) وهو مَر
قول الأحمسي :

ربيل لم تُعمر مَالت مَلانة
تُحاطل قنيداً ويسكن مُحنا
وقدنة الرقاع : ضرب من الشعر (عن
أبي حنيفة) .

وأبو القنطين : كنية الأحمسي ، قالوا :
كنى بذلك ليلحم نصيبه ، قال ابن سيده :
لم يثقل لنا فيه أكل من ذلك ، والقنيد
لؤذن أن القنك النصبة الكبيرة .

ونافق قنادة ، وجعل قنكاً ، أي
سريع . أبو حنيفة : سميت الكواهي يقول :
رجل قنادة وسنادة ، وهو الخفيف ،
وقال القراء : من بين الرقي الجريئة . شير :
قنادة يهز ولا يهز . أبو الهيثم : قنادة

(١) قوله : بعض في الأساس ، يستغن ،
ول الحكم : يهفن .

قنادة ، وكذلك سنادة وسنادة . الليث :
القنك أو القنك المكنى والقنك ، وأشبه :
قنك . أبو عمرو : قنك وقنك
في اليهم قنكاً وقنكاً
وقنوم قنادة ، أي حادة . وغيره
يقول : قنادة ، بالقاف . أبو سعيد : قنك
قنادة وقنادة ، أي حديدة ، وقال
أبو المثلث : قنوم قنادة حادة .

قدم . القنيد في الرأعي : القنيد
حال الرجل . والقنيد : النحر .

قدم . ابن الأعرابي : قدس الرجل
إذا تاب بعد معصية ، وقيل : قدس إذا
تند معصية . أبو عمرو : قدس ملان في
الأرض قنكة إذا ذهب على وجهه سارياً في
الأرض ، وأشبه :
وقنكشت في الأرض التريضة تثنى
بها ملى قنكشت شر مقليس

قدم . قال في ترجمة قنك : القنك
والقنك البثوث ، سريانية كست بحريئة
مخضو ، وقد يقال بالذال المهلقة .

قدم . القنك . القنك . بالذال والذال :
الأحمس .

قدم . القنيد في الخاسي : ابن
دريو : القنيد الصبور .

قدم . ناقة قنك : قنك الرأس
(عن ابن الأعرابي) القنيد في
الخاسي : القنك القنك ، قال
المعروف الشعبي :

ونحت رجلي حرة قنك
حارة القنك قنك
للسرو في أمها قنك
والذي حكاه سيويو قنك ، وهي

الصحة الرأس أيضاً ، فكن القنك ،
بالفاء ، فلم يرو إلا ابن الأعرابي ، قال
الجزيري : وأنا أنك شياً ، كأنه شبه ناقة
يغل بها لة بالقارسية كنك ييل .

قدم . القنك : صفة الجابو .

قدم . قنك الرجل : منى في
اسيرال . والقنك : الطويل . والقنك
والقنك : القنك الرأس من الأيل
والناب ، يلق القنك ، قال :
تري لها رأساً وأى قنكاً

أراد قنكاً قنك كقول :

يازلو رجته أو مهيل
وقنك الرجل : ضخم رأسه ، قال ابن
سيده : هكذا وقع في كتاب ابن الأعرابي
قال : وأراد قنك القنك . الجزيري :
القنك العظيم الرأس يلق القنك . وقال أبو
عمرو : القنك العظيم الرأس والقنك
الطويل ، قال أبو الشعر :

يغوى بنا كل يابو عتلكو
ركبة في ضخم العذاري قنك

والقنك : كالقنك ، مثل أبو
سيويو ، وقنك السرياني ، وقيل :

القنك : العظيم الهامة من الرجال (عن
كراع) ، والقنك : الطويل القفا ، وإن
لما قنك الرأس وصنك الرأس . ويقال :
مر الرجل قنكاً وقنكاً ، وذلك سمعناه
في الشعر . والقنك : شجر (عن
كراع) . والقنك : مرقوم ، وهو يظن .

قدم . القنك والقنك والقنك : كنه :
البثوث ، سريانية كست بحريئة مخضو ،
قال : وقد يقال بالذال المهلقة . وفي
حيث وخسب : ذلك القنك ، هو البثوث
الذي لا يبار على أمه . ابن الأعرابي :
القنك والقنك القنك من الكلام ،
فكسرو عتلكها الزى والذال في القنك من

الكلام ، قائم في الشعر فلم أسمع إلا القنزع . قال الأزهري : وهذا راجع في المعاري ^(١) والقنايع . وفي حديث أبي أيوب : ما من مسلم يترص في سبيل الله إلا حط الله عنه خطاياه وإن بكت فكتة رأسه . قال ابن الأثير : هي ما يبقى من الشعر يفرقا في نواحي الرأس كالقنزع ، قال : وذكره الهروي في القنايع والورد على أن الرد أصليه ، وجعل الجوهري الردية ومن القنزع رائدة .

• قلعل . القنعل ، بالذال واللام : الأحمر .

• قنرس . القنراس : الطليق (عن كراع) ، وقد نفى سيوطي أن يكون في الكلام بل في غير وعلم .

• قنر : القنر : لغة في القنصر وحكى يعقوب أنه ينادي ، قال غلام من بني الصارد رمى خيبراً فطعناه وأقطع وزره فأقبل وهو يقول : إنك رخصي ، فبس الطريدة القنر ! ويدع قول صليبه القنر :

ثم اقتنشت فجتنت جبلة غررت بها لفقائي أرتجرت فقلت حقاً صادقاً قوله :

هذا قنصر هو من شر القنر ! يريد القنصر . قال أبو عمرو : وسألت أضرأيا عن أخيه فقال : خرج يفتقر ، أي يفتقر ، كل ذلك حكاية يعقوب في المبدل ، قال : ويقال لبقاصي وأقاصي قانز وقانز .

ابن الأزهري : أقر الرجل إذا شرب بالأنفوس طرباً ، وهو الدن العنبر ، قال :

وجلفه الأنفوس طيبه أبو عمرو : القنر الإفرد الصخير .

• قنزع . القنزع والقنوعة (الأخيرة عن كراع) : واحدة القنايع ، وهي الخلصة من الشعر تنزل على رأس الصبي ، وهي كالذوايب في نواحي الرأس . والقنوعة : التي تنحدر المرأة على رأسها . وفي الحديث : أن النبي ﷺ ، قال لأبي سلمة : خضى قنارعلو ، أي نديها ووطئها بالشعر ، لينحب شكلها ، وقنارعلها : خضى شعرها أي تطاير بين الشفت وتزط ، فأنزلها بترطيلها بالشعر لينحب شكله ، وفي خبر آخر : أن النبي ﷺ ، نفى عن القنايع ، هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك فيه نواحي مكرمة لا تؤخذ كالقنزع . ويقال : لم يبق من شعره إلا قنوعة ، والقنوعة بكى ذلك ، قال : وهذا على تهيؤ عن القنزع . وفي حديث ابن عمر : سئل عن رجل أكل يعمره ، وقد كبد ، وهو يريد المصح ، قال : خذ من قنار رأسك ، أي مما ارتفع من شعره وطال . وفي الحديث : خضى قنارعلك بأبي أيمن ، وقيل : هو القليل من الشعر إذا كان في وسط الرأس خاصة ، قال ذو الرمة يعمد القنار فرائتها : يكون ولم يكن إلا قنارعا

من الریش تلوها القصار الهزال وقيل : هو الشعر خالٍ الرأس ، قال حميد الأندلس يصف الصلع : كأن حلاً بين قنوعاي مرتا نزل الكعب عن فلابي ^(٢) والجمع قنزع ، قال أبو النجم :

طير عنها قنوعا بين قنزع مثر الليالي أبهى وأمرى

(٢) قوله : « كعب » كذا بالأصل ، وهو جمع القنص : القنص : القنرة في الجبل يستحق فيها الماء ، وفي شرح القناوس : صفاته ، ولعله الصفا بالقنص فيها .

ويروى :

سمر عنه قنزع عن قنزع والقنزع والقنوعة : الریش المجع في رأس الذئب .

والقنوعة : المرأة القصية جداً . والقنار : النواحي . والقنوعة : النحب . وقنار الشعر : خصلته ، ونحبها بها قنار الشعر والأشيمة ، قال ذو الرمة :

قنايع أشام بها نعام والقنايع من الشعر : ما بقي في نواحي الرأس مفرقا ، وأشد :

صبر يثاق الرأس قنوعاتوا واحتلق الشعر على الهاماتوا والقنايع في غير هذا : القيق بين الكلام ، وقال عيسى بن زياد :

قلم أبطلت بها أثبت علامه أثبت الحلال واجتنب القنايع ابن الأزهري القنايع والقنايع القيق بين الكلام ، فساقى جنبها الوأي والذلل في القيق بين الكلام ، قائم في الشعر فلم أسمع إلا القنايع . ويروى الأزهري عن سروة الواسطي : قال : كنا مع أبي أيوب في غزوة ، فرأى رجلاً مضطرباً ، فقال له :

أبيتر ! ما من مسلم يترص في سبيل الله إلا حط الله عنه خطاياه ، ولو بكت قنوعة رأسه ، قال : ودواء يندار عن أبي داود عن شعبة : قال يندار : قلت لأبي داود : قل قنوعة ، قال : قنوعة ، قال شير : والشعوف في الشعر القنوعة والقنايع ، كما لقن يندار أبا داود فلم يلقه والقنايع :

صبار النسر . والقنوعة : حجر أعظم من الجوزة .

• قنوع . رجل قنوع وقنوعه (عن اللحياني) ولم يفسر قنوعه ، قال ابن سيده : وأراه من الألفاظ المبالغ بها ، كما قالوا : أضم أسخ ، وأعمر أسس ، وقد

(١) قوله : « راجع في المعاري » كما بالأصل ، ولعله غسن معنى متصل نون يمين إلى نون أولك .

سَمَى اللهُ أَجْدَادَهُ دِوَالِي تَزَكِيهَا
وَسَاخِرَ قُتْرَيْنِ : مَوْجِعَ الْإِقَامَةِ عَلَى
الْمَاءِ مِنْ قُتْرَيْنِ ، وَبَنَدَ الْبَيْتِ :
لَمَتَرِي ! لَقَدْ وَارَتْ وَصَنَتْ قُورَهُمْ
أَكْمَأُ شِدَادَ الْقَلْبِ بِالْمَلِكِ الشَّيْرِ
يُذَكِّرُهُمْ كُلِّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ
وَمَرَّ مَا أَتَفَكُّ مِنْهُمْ عَلَى دُخْرِ
يُرِيدُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُونُ الْخَبْزَ وَيَحْتَبُونَ الشَّرَّ ،
فَإِذَا رَأَيْتُ مِنْ بِلَدِي خَيْرًا ذَكَرْتُهُمْ ، وَإِنَّا
رَأَيْتُ مِنْ بِلَدِي شَرًّا وَلَا يَنْهَاهُ عَنْهُ أَحَدٌ
ذَكَرْتُهُمْ .

• **نصط** . التَّهْلِيلُ فِي الرَّايِ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : التَّهْلِيلُ تَهْنِئَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

• **نصره** . الْقَنُودَةُ : أَيْ لَا يَحْصِي .

• **نصه** . كَنَصَ الشَّيْءَ يَقْنِصُهُ قَنَصًا
وَقَنَصًا ، وَاقْنَصَ ، وَنَقَصَ : صَاغَهُ ،
كَقَوْلِكَ صَدَحَتْ وَاصْطَلَحَتْ ، وَنَقَصَهُ :
تَحَصَّنَ . وَاقْنَصَ وَالْقَنَصُ : مَا قَنَصَ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْقَنَصُ الصَّالِبُ وَالْمَحْبُودُ
أَيْضًا . وَالْقَنَصُ وَالْقَانِصُ وَالْقَانِصُ :
الصَّالِبُ ، وَالْقَانِصُ جَمْعُ الْقَانِصِ . وَقَالَ
حُكَّانُ بْنُ جَعْفَرٍ : الْقَنَصُ جَمَاعَةُ الْقَانِصِ ،
وَيُقَالُ لِقَبِيلٍ جَمْعًا الْكَلْبُ وَالْمَتَمِرُ وَالْمَخِيرُ .
وَالْقَنَصُ ، بِالْشَّكْرِ : مَصْدَرُ قَنَصَ ، أَيْ
صَاغَهُ .

وَالْقَانِصَةُ لِلطَّالِبِ : كَالْمَرْسَلَةِ لِلْإِنْسَانِ .
التَّهْلِيلُ : وَالْقَانِصَةُ هَتَّةٌ كَأَنَّهَا حَجَرٌ فِي
بَطْنِ الطَّالِبِ ، وَيُقَالُ بِالْبَيْتِ ، وَالْعَادِ
أَحْسَنُ . وَالْقَانِصَةُ وَاحِدَةُ الْقَرَانِصِ ، وَهِيَ
مِنَ الْعَبْرِ يُدْعَى الْجَرِيَّةُ ، مَهْمُوزٌ عَلَى فَيْحَةٍ ،
قِيلَ : هِيَ لِلْعَبْرِ بِمَثَلَةِ الْمَصَارِيغِ يُتَرَاهَا .
وَفِي الْمَتَنِ : يُخْرِجُ النَّارَ عَلَيْهِمْ قَرَانِصَ ،
أَيْ قِيلًا قَانِصَةً تَقْنِصُهُمْ ، وَتَأْخُذُهُمْ كَمَا
تَأْخُذُهَا الْحَارِجَةُ الشَّيْءَ . وَالْقَرَانِصُ :
جَمْعُ قَانِصَةٍ مِنَ الْقَنَصِ الْعَبْدِيِّ ، وَقِيلَ :

أَرَادَ شَرًّا قَرَانِصَ الْعَبْدِ ، أَيْ خَرَابِيهَا .
وَفِي حَالِثٍ عَلَى : قَنَصَتْ بِأَرْبَعِيهَا ،
وَقَنَصَتْ بِأَرْبَعِيهَا ، أَيْ اِسْتَمَدَتْ بِخَرَابِيهَا .
وَفِي حَالِثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ : وَأَنْ تَمُوتَ
الشُّحُوتُ الرَّغُولُ ، قِيلَ : مَا الشُّحُوتُ ؟
قَالَ : بَيُوتُ الْقَانِصَةِ ، كَأَنَّهُ صَرَبَ بَيُوتَ
الصَّابِغِينَ مَثَلًا لِلْأَرَادِلِ وَالْأَنْبِيَاءِ ، لِأَنَّهَا
أَرَادَتْ الْبَيُوتَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي قَصَصِ .
وَفِي حَالِثٍ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، وَكَانَ مِنْ
أَنْسَبِ الْقَرَبِيِّ : قَالَ لَهُ عُسْرٌ ، وَهِيَ اللَّهُ
عَنْ : وَمَنْ كَانَ الثَّمَانُ بَيْنَ الْمَلِكَيْنِ ؟
قَالَ : مِنْ أَهْلِهِ قَنَصَ ابْنُ مَعْمَرٍ ، أَيْ مِنْ
بَيْتِهِ أَوْ لَدَاوِهِ ، وَقِيلَ : بَرُو قَنَصَ بْنِ مَعْمَرٍ نَاسٌ
دَرَجُوا فِي الشُّعْرِ الْأَوَّلِ .

• **نصره** . التَّهْلِيلُ فِي الرَّايِ : قَنَصِيرٌ
مَوْجِعٌ بِالنَّصَامِ ^(١) .

• **نصير** . الْقَنَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَوِيرُ
الْمَتَّى وَالطَّيْرُ الْمَكُولُ ، وَأَنْشَدَ :
لَا تَقُولُ فِي التَّهْلِيلِ السُّجُورِ
الْبَابِطِ الْيَابِغِ الشَّيْءَ الْأَسِيرِ
كُلُّ لَيْسَمٍ حَقِيقٍ يَنْصِيرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَضَرَفَتْهُ حَتَّى اِفْتَصَرَتْ ،
أَيْ تَقَاعَصَتْ إِلَى الْأَرْضِ ، وَمَوْجَعُشَعِيرٌ ، فَلَمَّ
الْمَتَّى عَلَى الثَّوَدِ حَتَّى يَحْسَنَ إِسْقَاؤُهَا ، لِأَنَّهَا
كَرَّ كَانَتْ يَحْتَجِرُ الْغَضَبُ عُلُوتَ ، وَهَكَذَا
يَقْتَدُونَ فِي الْفَتَلِ ، يَقُولُونَ الْبَاءَ حَتَّى لَا
تَكُونَ الثَّوَدُ قَبْلَ الْمَرْوَةِ الْحَقِيقَةِ ، وَإِنَّمَا
أُدْخِلَتْ هَذِهِ فِي حَدِّ الرَّايِ فِي قَوْلِهِ مَنْ
يَقُولُ : الْبَاءُ رُبَاعِيٌّ وَالثَّوَدُ رَابِعَةٌ .

• **نصف** . الْقَنِيفُ : طَوْبُ الْبُرْجِيِّ ، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الْبُرْجِيُّ إِنَّمَا طَلَّ .

• **نقص** . قَنَصَلُ : تَغْيِيرُ .

(١) زاد الجِد : النصارى كلاب : النصارى .

• **نقط** . الْقَنْطَرُ : الْيَأْسُ ، وَفِي التَّهْلِيلِ :
الْيَأْسُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَقِيلَ : أَمَدُ الْيَأْسِ مِنَ
الشَّرِّ . وَالْقَنْطَرُ ، بِالضَّمِّ : الْمَضْطَرُ .
وَقَطَطَ يَقْطِطُ وَيَقْطَطُ قَطْطًا ، وَيَلَّ يَلْسَنُ
يَلْسَنُ يَلْسَنُ يَلْسَنُ ، وَقَطَطَ قَطْطًا وَمَرَّ قَانِطًا :
يَسِرُ ، وَقَالَ ابْنُ جَوْيٍّ : قَطَطَ يَقْطِطُ كَأَنَّ
بَابِي ، وَالْمَصْحُوحَ مَا يَنْتَابِيهِ ، وَفِي لُغَةِ ثَالِثٍ
قَطَطَ يَقْطِطُ قَطْطًا ، يَلَّ يَلْسَنُ يَقْطِطُ قَطْطًا ،
وَقَانِطًا ، هُوَ قَيْطٌ ، وَقُرَى قَوْلُهُ تَعَالَى :
« وَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَاطِينَ » ، وَأَمَّا قَطَطَ يَقْطِطُ ،
بِالْفَتْحِ فِيهَا ، وَقَطَطَ يَقْطِطُ ، بِالْكَسْرِ فِيهَا ،
فَأَمَّا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَقْنَنِ قَالَهُ
الْأَخْفَصُ . وَفِي التَّهْلِيلِ الْغَزِيَّةُ : « قَالَ وَمَنْ
يَقْطِطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَى الصَّالُونَ ، وَقُرَى
« وَمَنْ يَقْطِطُ » ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ
لِقَانُ : قَطَطَ يَقْطِطُ ، وَكَطَطَ يَقْطِطُ قَطْطًا فِي
الْمَقْنَنِ ، قَالَ : قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرِو بْنِ
الْعَلَاءِ .

وَيُقَالُ : مَرَّ النَّاسُ الْيَأْسَ يُقْطِنُونَ النَّاسَ
مِنْ رَحْمَةِ اللهِ أَيْ يُؤَيِّسُونَهُمْ .
وَفِي حَالِثٍ خُرَيْتَةَ فِي رِدَائِهِ : وَقَطَطُوا
الْقَيْطَةَ ، قَطَطَتْ ، أَيْ قَطِطَتْ ، وَأَمَّا الْقَيْطَةُ
قَالَ أَبُو مَرْيَمَ : لَا تَقْرَأُهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَمِيرِ :
وَأَمَّا تَصْغِيرُهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْقَيْطَةَ
بِضَمِّهِ الطَّاءِ ، وَهِيَ هُنَا دُونَ الْقَيْطِ ، وَيُقَالُ
لِلْمَعْرَةِ بَيْنَ الرَّوَكَيْنِ أَيْضًا : قَيْطَةٌ .

• **نقطر** . الْقَنْطَرَةُ : مَعْرُوفَةٌ . الْجَسْرُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ أَرَجُ بَيْنِ الْبَلَدَيْنِ أَوْ بِالْجَوَارِ
عَلَى الْمَاءِ يُعْبَرُ عَلَيْهِ ، قَالَ مَكْرَمٌ :
كَتَبْتُكَ الرَّوْمِيَّ أَقْسَمَ رَبُّهَا
لَكَ كَتَبْتُكَ حَتَّى لَمَادَ بِقَرْنَيْهِ
وَقِيلَ : الْقَنْطَرَةُ مَا تَرْتَفِعُ مِنَ الْبُيُوتِ .
وَقَطَرُ الرَّجُلِ : تَرَكَ الْبَيْتَ وَأَقَامَ بِالْأَنْصَارِ
وَالْقَرَى ، وَقِيلَ : أَقَامَ فِي أَيْ مَوْجِعٍ قَامَ .
وَالْقَنْطَرُ : يُمَارٌ ، قِيلَ : وَزَنَ الرَّحِمَ
أَوْفَى مِنْ دَسَمٍ ، وَيُقَالُ : أَلْفَ وَمِائَةً
بَيْنًا ، وَقِيلَ : مِائَةً وَعِشْرُونَ ، وَطَفًا ، وَعَنْ

• قَطْرِيس - الْقَطْرِيسُ : النَّاقَةُ السَّامِيَّةُ الدَّيْنِيَّةُ .

• قَطْعُ - ابْنُ سَيْدَةَ : الْقَطْعُكَ عَشْرُ بَعُورٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ : وَيَكْسِرُ بَقِيَّتَهُ .

• قَع - قَعٌ بِسَمْعٍ قَعًا وَقَعًا : رَحِيٌّ ، وَرَجُلٌ قَاعٌ مِنْ قَوْمٍ كَثُرَ ، وَقَعٌ مِنْ قَوْمٍ قَعِينَ ، وَقَعٌ مِنْ قَوْمٍ قَعِينَ وَقَعَاءُ ، وَامْرَأَةٌ قَعٌ وَقَعِيَّةٌ مِنْ بَنِي قَاعٍ .

وَالْمَقْعُ ، يَفْتَحُ الصَّبْرَ : الْعَلَلُ مِنْ الشَّوْبِ ، يُقَالُ : فَلَانٌ شَابِدٌ مَقْعٌ ، أَيْ رَضًا يَفْتَحُ بِهِ ، وَرَجُلٌ قَعَانِي وَقَعَانٌ وَمَقْعٌ ، وَكِلَاهُمَا لَاحِقٌ وَلَا يَفْتَحُ وَلَا يَفْتَحُ : يَفْتَحُ بِهِ وَيُفْرَسُ بِرَبْوَةٍ وَفَضَائِلِهِ ، وَقَدْ كُنِيَ بِسَمْعٍ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَبَاشَتْ لِكَلِي بِالْعَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ شَهْرِيٌّ عَلَى لِكَلِي عُلُوْلُ مَقَاعٍ وَرَجُلٌ قَعَانٌ بِالْقَصْرِ ، وَامْرَأَةٌ قَعَانٌ اسْتَقَرَّ فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ وَالْقَتِيَّةُ وَالْجَمْعُ ، أَيْ مَقْعٌ رَضًا ، قَالَ الْأَنْبَرِيُّ : رَجُلٌ مَقَاعٌ وَقَعَانٌ إِذَا كَانُوا مَرْمَعِينَ ، وَفِي الْحَنَشِيِّ : كَانَ الْمَقَاعُ مِنْ أَصْحَابِهِ مُعْبِدٌ ، **قَعْلٌ** ، يَقُولُونَ كَذَا وَالْمَقَاعُ : جَمْعُ مَقْعٍ يَزْدُ جَعْفَرٌ ، يُقَالُ : فَلَانٌ مَقْعٌ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، أَيْ رَضًا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَضَعْتُهُمْ لَا يَفْتَحُ وَلَا يَفْتَحُ لَا يَفْتَحُ لَا يَفْتَحُ ، وَنَحْنُ كُنَّا بِسَمْعٍ نَقْرُؤُ إِلَى الْأَسْبَابِ . وَنَحْنُ نَقْرُؤُ : رَجُلٌ قَعَانٌ مَتَاهُ يَفْتَحُ بِرَبْوَةٍ وَيَقْبَضُ إِلَى أَمْرِهِ ، وَفُلَانٌ قَعَانٌ مِنْ فُلَانٍ لَنَا ، أَيْ بِدَلٍّ بِهِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدَّهْرِ وَغَيْرِهِ ، قَالَ :

كَبُرَ بِأَمْرِي الْفِتْنَةُ نَشَتْ كَوَافِيهِ
وَأَنْ نَشَتْ قَعَانًا لَنْ يَطْلُبَ الْعَمَلُ
وَرَجُلٌ قَعَانٌ : يَرْضَى بِالْجَوْرِ .

(٣) قوله : « فَبِإِلْح » في حاشي الأصل وفيه في الصحاح : قَلَّتْ لِي بِأَمْرِي لَسْتُ مَلْهُ

الْمَجَاحِدُ وَكَثُرَ كِبَرُهُ ، أَيْ صَارَ لَهُ قَطَارٌ مِنْ الْإِلَهِ . ابْنُ سَيْدَةَ : قَطَرُ الرَّجُلِ مَلَكَ مَا لَا تَحْكُمُ كَأَنَّهُ يَزْدُ بِالْقَطَارِ .

وَقَطَارٌ مَقْطَرٌ : مَكْمَلٌ . وَالْقَطَارُ : الصَّفَةُ الْمَحْكُمَةُ مِنَ الْإِلَهِ . وَالْقَطَارُ : جَلَدٌ ^(١) لِشَرِّ الْبُحُورِ .

وَالْقَطِيرُ وَالْقَنْطِرُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاحِيَةُ ، قَالَ الشَّاهِرُ :

إِنَّ الْغُرَبَاءَ يَجُوزُ ذَاتَ الْقَطِيرِ
الْغُرَبَاءُ : الْأَجَنَّةُ . وَيُقَالُ : جَاءَ فَلَانٌ بِالْقَطِيرِ ، وَهِيَ النَّاحِيَةُ ، وَاتَّخَذَ خَيْرٌ : وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَنْبَغُ مِنَ الْأَمْرِ قَطِيرًا وَاتَّخَذَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ الشَّيْبِيُّ : لَمْ يَمُرْ لَقْدَ لَأَلِي الطَّلِيحِ قَطِيرًا مِنْ الدَّهْرِ إِنْ الدَّهْرُ جَمْعُ قَاطِرَةٍ أَيْ دَوَابِهِ .

وَالْقَطِيرُ : الدَّهْرُ مِنَ الْعَبْرِ ، يَمَانِيَّةٌ . وَثَوْرٌ قَطِيرَاءُ : هُمُ الثَّرْدُ ، وَذَكَرَهُمْ حَكِيمَةُ بِنْتُ أَبِي رُوَيْحَةَ فِي حَاكِيَةٍ قَالَتْ : يُولِكُ ثَوْرٌ قَطِيرَاءُ أَنْ يَخْرِجُوا أَهْلَ الْبَصْرَةِ مِنْهَا ، كَأَنَّهُمْ يَخْرِجُونَهَا ، وَيُرْوَى : أَهْلَ الْبَصْرَةِ مِنْهَا ، كَأَنَّهُمْ يَخْرِجُونَهَا ، وَثَوْرٌ قَطِيرَاءُ : حُشْرُ الْأَوْفَى ، هِرَاسُ الْأَوْجُو ، قَالَ : وَيُقَالُ إِنْ قَطِيرَاءُ كَانَتْ جَارِيَةً لِأَهْلِيهِمْ عَلَى كَيْفَا وَمَكْيُو السَّلَامِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ، وَالثَّرْدُ وَالْعَيْنُ مِنْ سَلَامِهِ . وَفِي حَنَشِيَةِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : يُولِكُ ثَوْرٌ قَطِيرَاءُ أَنْ يَخْرِجُوهُمْ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ وَفِي حَنَشِيَةِ أَبِي بَكْرَةَ : إِذَا كَانَ أَمْرُ الْإِثْمَانِ جَاءَ ثَوْرٌ قَطِيرَاءُ ، وَقِيلَ : ثَوْرٌ قَطِيرَاءُ هُمُ السُّودَانُ ^(١) .

(١) قوله : « والقطار طلاء » عبارة القاموس وخرسه : والقطار ، بالكسر ، طراء لعمد البحر . هكذا في سائر النسخ ، وفي اللسان طلاء لعمد البحر .

(٢) زاد الجحد : القطار - بكسر القاف وسكون الراءتين فحين مهمة - المظن من الرحوال السمين .

أَبِي حَكِيمٍ : أَلَتْ وَمَاتَا أَوْفَى ، وَقِيلَ : سَبَّحُوا كَلْبَ دِيَارٍ ، وَهُوَ يَكُونُ بَنُو أَلَتْ يَقَالُ مِنْ ذَعْبِهِ أَوْفَى ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ثَابُونَ أَلَتْ وَفَعِي ، وَقِيلَ : هِيَ جَنْفَةُ خَيْرَةٍ مَسْهُوَّةٌ مِنَ الْمَالِ ، وَقَالَ الثَّوَالِي : مَاتَ رَجُلٌ مِنْ ذَعْبِهِ أَوْفَى ، وَهُوَ بِالرَّيَابِ مَوْلًى مَسْكُونٌ قَرِيبَ ذَعْبٍ أَوْ فَيْضَةٍ ، وَهِيَ قَرْنُهُمْ : قَاطِرٌ مَقْطَرَةٌ . وَفِي التَّحْقِيلِ الْفَرِيضُ : وَالْقَاطِرُ الْمَقْطَرَةُ ، وَفِي الْحَنَشِيِّ : مَنْ قَامَ بِالْفِدَا أَوْ حَبَّ مِنَ الْمَقْطَرِينَ ، أَيْ أَعْطَى قَطَارًا مِنَ الْأَجْرِ . وَرَوَى أَبُو خَرِيزَةَ عَنْ النَّبِيِّ ، **قَطَرٌ** ، قَالَ : الْقَطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلَتْ أَوْفَى ، الْأَوْفَى خَيْرٌ مِمَّا تَبَيَّنَ السَّهَابُ وَالْأَرْضُ . وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ ، **قَطَرٌ** ، أَيْ قَالَ : مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَةَ آيَاتٍ حَبَّ لَهُ قَطَارٌ ، الْقَطَارُ مَالٌ يَقَالُ ، الْوَقْعَانُ عَشْرُونَ قِيرَاطًا ، الْقِيرَاطُ يَلُفُّ أَمْلُؤَ كَبُرَ عَيْنِيَّةٌ : الْقَاطِرُ وَاسْمُهُ قَطَارٌ ، قَالَ : وَلَا تَجِدُ الْعَرَبَ تَقْرُبُ رَزَقَهُ ، وَلَا وَجِدَ لَهُ مِنْ لَقَطٍ ، يَقُولُونَ : هُوَ قَلْبٌ وَزَيْنٌ مَسْكُونٌ كَرِيمٌ ذَعْبًا . وَالْمَقْطَرَةُ : مَقْطَرَةٌ مِنْ لَقَطٍ ، أَيْ مَشْتَقَةٌ ، كَمَا قَالُوا أَلَتْ مَوْفَقَةٌ مَشْتَقَةٌ ، وَيَجُوزُ الْقَاطِرُ فِي الْكَلَامِ ، وَالْمَقْطَرَةُ بَسْمَةٌ ، وَالْقَاطِرُ ثَلَاثَةٌ ، وَمَعْنَى الْمَقْطَرَةِ الْمَضْمَعَةُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : اسْتَقْلَبَ النَّاسُ فِي الْقَطَارِ مَا هُوَ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : مَالُهُ أَوْفَى مِنْ ذَعْبِهِ ، وَقِيلَ : مَالُهُ أَوْفَى مِنَ الْفَيْضَةِ ، وَقِيلَ : أَلَتْ أَوْفَى مِنَ الذَّعْبِ ، وَقِيلَ : أَلَتْ أَوْفَى مِنَ الْفَيْضَةِ ، وَقِيلَ : يَلُفُّ مَسْكُونٌ كَرِيمٌ ذَعْبًا ، وَقِيلَ : يَلُفُّ مَسْكُونٌ كَرِيمٌ فَيْضَةً ، وَيُقَالُ : أَرْبَعَةُ آلَاتٍ دِيَارٍ ، وَيُقَالُ : أَرْبَعَةُ آلَامٍ وَرُفَعٍ ، قَالَ : وَالْمَقْطَرُ عَلَيْهِ عَيْنٌ الْفَرَسِيُّ الْأَكْبَرُ أَنَّهُ أَرْبَعَةُ آلَامٍ دِيَارٍ . قَالَ : وَكَوْلُهُ الْمَقْطَرَةُ ، يُقَالُ : قَدْ قَطَرُ رَيْدٌ إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةُ آلَامٍ دِيَارٍ ، فَلَمَّا قَالُوا قَاطِرٌ مَقْطَرَةٌ فَمَتَاهَا ثَلَاثَةُ أَدْوَارٍ دَوْرٌ وَدَوْرٌ وَدَوْرٌ ، فَصَحَّحْتُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلَتْ دِيَارٍ . وَفِي الْحَنَشِيِّ : أَنْ مَضَوْنَا بَيْنَ أَيْمِهِ كَقَطَرٍ فِي

وَالْقَوَاعِدُ : السُّوَالُ وَالْجَوَابُ لِمَسْأَلَةٍ
وَقَعَ ، بِالْفَتْحِ ، يَتَعَمَّقُ تَعَمُّقًا ، ذَلَّ لِلْجَوَالِ ،
وَقِيلَ : سَأَلَ وَفِي الْقُرْآنِ الْقَرِيمِ : وَأَطِيعُوا
الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ، فَالْقَانِعُ الَّذِي يَسْأَلُ ،
وَالْمُعْتَرُّ الَّذِي يَتَعَمَّقُ وَلَا يَسْأَلُ ، قَالَ
الشَّافِعُ :

لَا نَالَ التَّوَهُُّ بِصَلِيحِهِ فَكَيْفَى
تَعَامُرُهُ أَهْلُ عَمَلٍ مِنَ الْقَوَاعِدِ
يَبْنِي مِنْ مَسْأَلَةِ الثَّامِرِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَبَيْنَ التَّوَهُُّ مِنْ
بُحْبُوحِ الْقَوَاعِدِ يَسْتَقْبَلُ الْقَضَاعَةَ ، وَكَلَامَ التَّوَهُُّ
الْجَدُّ هُوَ الْأَوَّلُ ، وَتَوَهُُّ مِنَ الْكَوْنِ ،
وَالْكَوْنُ التَّعَمُّقُ وَالْعَمَادُ ، وَقِيلَ : الْقَانِعُ
السَّائِلُ ، وَقِيلَ : التَّعَمُّقُ ، وَكَأَنَّهُ يَسْأَلُ ،
وَالرَّجُلُ قَانِعٌ وَقَانِعٌ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَمَا مَشَتْ خَا عَقْلِي وَأَبَيْتُ بِعَهْدِهِ
وَأَمَّ أَمِيرِي الْمَضْعَرَّ إِذَا جَاءَ قَانِعًا
يَبْنِي سَائِلًا ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : هُوَ الَّذِي
يَسْأَلُكَ ، فَمَا أَصْلُهُ قِيلَ : وَقِيلَ : الْقَوَاعِدُ
الطَّلَبُ وَقَدْ اسْتَقْبَلَ الْقَوَاعِدُ فِي الرِّضَا ، وَهِيَ
قِيلَةُ (حَكَاهَا ابْنُ جَنِّي) ، وَأَنْتَدَ :
أَبْلَغُ مَا لَمْ فِي غَيْرِ حَقِّهِ
وَتَعَطَّشَ فِي أَطْلَاقِكُمْ وَنَجِوُ ؟
أَرَضَى يَهْدِي يَتَكَمَّلُ كَيْسَ غَيْرِهِ
وَلَقِيْنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قَوَاعِدُ ؟
وَأَنْتَدَ أَيْضًا :

وَقَالُوا : قَدْ زَيْتُ أَفْطَلْتُ : كَلَامًا
وَلَكَيْسِي أَغْرَبِي الشُّعُورُ
وَالْقَضَاعَةُ بِالْفَتْحِ : الرِّضَا بِالْقَوَاعِدِ ، قَالَ
لَيْسَ :

فَوَقَّعُ سَيْدُ أَخِي بِتَوَهُُّ
وَيَتَعَمَّقُ شَيْءٌ بِالسَّوْفَةِ قَانِعٌ
وَقَدْ قَانِعٌ ، بِالْكَسْرِ ، يَتَعَمَّقُ قَضَاعَةً ، فَهُوَ
قَانِعٌ وَقَوَاعِدُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : يَسْأَلُ قَانِعٌ ، فَهُوَ
قَانِعٌ وَقَانِعٌ وَقَوَاعِدُ ، أَيْ رَضِيَ ، قَالَ :
وَيَسْأَلُ مِنَ الْقَضَاعَةِ أَيْضًا : يَتَعَمَّقُ الرَّجُلُ ، قَالَ
هَلْبَةُ :

إِذَا الْقَوْمُ حَشَوُا لِقَعْمَالٍ كَلَامًا

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنَّ الْقَوَاعِدَ يَتَكَمَّلُ
يَسْتَقْبَلُ الرِّضَا ، وَالْقَانِعُ يَسْتَقْبَلُ الرِّضَا ،
قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
يَتَعَمَّقُ أَهْلُ الْعِلْمِ مَا هُوَ أَوَّلُ الْقَضَاعَةِ حَتَّى يَنْ
جِيئَ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَكُلُّ وَاسْطَمَّ الْقَانِعُ
وَالْمُعْتَرُّ ، هُوَ مِنَ الْقَوَاعِدِ الرِّضَا بِالْجَوَابِ مِنْ
الْعَمَادِ . وَقَدْ قَانِعٌ ، بِالْكَسْرِ ، يَتَعَمَّقُ قَوَاعِدًا
وَقَضَاعَةً إِذَا سَأَلَ وَفِي الْحَدِيثِ : الْقَضَاعَةُ كَلَامٌ
لَا يَتَعَمَّقُ ، لِأَنَّ الْإِنْفَاقَ فِيهَا لَا يَتَعَمَّقُ ، كَلَامًا
تَتَعَمَّقُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا قَانِعٌ بِمَا دُونَهُ
وَرَضِيَ . وَفِي الْحَدِيثِ : عَزَّ مِنْ قَانِعٍ ، وَقَدْ
مَنْ طَلَعَ ، لِأَنَّ الْقَانِعَ لَا يَزِيدُهُ الطَّلَبُ ، فَلَا
يُؤَالِ عَزَّيًّا .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : قَانِعٌ بِمَا رَزَقَتْ ،
مَكْسُورَةٌ ، وَكُنْتُ إِلَى فُلَانٍ ، بِرُيَّةٍ خَصَصْتُ
لَهُ ، وَالْقَرَنُ يَوْمٌ ، وَاسْتَقْبَلْتُ قَانِعًا . وَفِي
الْكَلِّ : حَيْثُ الْفِي الْقَوَاعِدِ ، وَشَرُّ الْقَوَاعِدِ
الْمُشَوَّعُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ سَمَى
قَانِعًا ، لِأَنَّهُ يَرْضَى بِمَا يَسْأَلُ ، قُلْ أَوْ كَرَّ ،
وَيَقِيلُ فَلَا تَقُولُ ، يَكُونُ مَتَى الْكَلِمَتَيْنِ
رَاجِعًا إِلَى الرِّضَا . وَاقْتَضَى كَلَامُ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ
وَالْقَانِعُ : خَادِمُ الْقَوْمِ وَأَجِيرُهُمْ . وَفِي

الْحَدِيثِ : لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ مِنْ أَهْلِ
الْبَيْتِ لَهُمْ ، الْقَانِعُ لِلْخَادِمِ وَالْقَانِعُ ، تَرُدُّ
شَهَادَتُهُ لِقَضَاعَةِ الْقَانِعِ إِلَى تَقْوِيهِ ، قَالَ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : وَالْقَانِعُ فِي الْأَصْلِ السَّائِلُ .
وَحَكَى الْأَرَزَقِيُّ عَنْ أَبِي سَيِّدٍ : الْقَانِعُ
الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ يَطْلُبُ نَفْسَهُ وَلَا
يَسْأَلُهُ مَمْرُوقَهُ ، وَقَالَ : قَالَهُ فِي تَقْوِيهِ
الْحَدِيثِ لَا جُزْءَ شَهَادَةٍ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا
شَهَادَةَ الْقَانِعِ مَعَ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمْ . وَيُسَمَّى :
قَانِعٌ يَتَعَمَّقُ قَوَاعِدًا ، يَتَعَمَّقُ الْوَلَدُ ، إِذَا سَأَلَ
وَقَانِعٌ يَتَعَمَّقُ قَضَاعَةً ، يَكْتَسِرُ الْوَلَدُ ، وَرَضِيَ .
وَقَانِعُ الرَّجُلِ يَتَبَيَّنُ فِي الْقَوَاعِدِ ، مَشْهُدًا
وَمُسْتَرْحَمًا وَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ بِطَوْلِيهَا وَبِهَا لِيَتَوَقَّعَ
وَفِي الْحَدِيثِ : نَفْعٌ يَتَبَيَّنُ فِي الشَّعْهَةِ ، أَيْ
تَرَفُّعًا . وَأَقْنَعُ يَتَبَيَّنُ فِي الصَّلَاةِ ، إِذَا رَفَعَهَا

فِي الْقَوَاعِدِ ، قَالَ الْأَرَزَقِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ عَمَلًا :
وَقَالَ الْأَشْعَثِيُّ فِي قَوْلِهِ الْأَسْمَدُ بْنُ تَغْلِبٍ فَخَرَّجَ
جِدَالَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ بَيْنَ سَعِيدٍ :

فَلَمَّا نَلَّ أَبُو فِي حَنَابِرِ الْوَيْفَةِ
لِمَاذَا مِنْ الْخَيْرِ الْخَيْرِ الْخَيْرِ
قَالَ : أَقْنَعْتُ أَيْ كُنْتُ وَرَافَعْتُ الْعَمَلُ
وَأَقْنَعُ رَأْسَهُ وَحَقَّقَهُ : رَأْسُهُ وَشَخْصُ
يَتَبَيَّنُ نَحْوُ الشَّيْءِ لَا يَتَبَيَّنُ عَمَلًا . وَفِي
الْقُرْآنِ : «فَتَوَقَّعَ رَمُوسُهُمْ» ، «الْمُنْعُ»
الَّذِي يَرْتَفِعُ رَأْسُهُ يَطْلُبُ فِي ذَلِكَ ، وَالْإِنْفَاقُ :
رَفْعُ الْأَمْرِ وَالْقَانِعُ فِي ذَلِكَ وَشَخْصُ . وَأَقْنَعُ
كُلَّانَ رَأْسُهُ : وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ بَعْدَهُ وَدُونَهُ إِلَى
مَا حِيلَ أَرَامِيهِ مِنَ الشَّعْهَةِ . وَالْمُنْعُ : الرَّاغِبُ
رَأْسَهُ إِلَى الشَّعْهَةِ ، وَقَالَ رُوَيْدُ بَصِيْطٍ قَدْ
وَحَشَى :

أَشْرَفَ رَوَّافُهُ صَلِيفًا مَضْمَا
يَبْنِي حَتَّى الْقَرِي ، لِأَنَّهُ يَدْعُو الْأَضْدَادَ أَمَانَةً .
وَالْمُنْعُ رَأْسُهُ : الَّذِي قَدْ رَفَعَهُ وَأَقْنَعُ بِطَرَبِهِ
إِلَى مَا يَتَبَيَّنُ .
وَيَقَالُ : أَقْنَعُ لَعْنُ الصَّبِيِّ فَكَلَامًا ،
وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ يَدَيْهِ يَتَبَيَّنُ عَلَى فُلَانٍ
قَضَاعًا ، وَجَبَلَ الْآخَرَى تَحْتَ ذَقْوِهِ وَأَمَانَةً أَلِيَّةً
فَكَلَامًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ إِذَا رَفَعَ لِيَتَوَقَّعَ
رَأْسَهُ وَلَا يَتَبَيَّنُ ، أَيْ لِيَتَوَقَّعَ حَتَّى يَكُونَ
أَعْلَى مِنْ غَيْرِهِ ، وَقَدْ أَقْنَعُ يَتَبَيَّنُ إِنْفَاقًا .
قَالَ : وَالْإِنْفَاقُ فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ تَأَمُّلِ
وَأَقْنَعُ حَقَّقَهُ وَشَخْصُ : رَأْسُهُ لَا يَتَبَيَّنُ مَا
يَتَبَيَّنُ مِنْ مَادٍ أَوْ كَرَّرَ أَوْ خَرَّجَهَا ، قَالَ :
يُدْفَعُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ سَطْرُ سَرِيحِهَا
وَحَقَّقًا زَادَ لَهَا كَلَامًا مَضْمَا
وَالْإِنْفَاقُ : أَنْ يَفْجِعَ الْبَصِيرَ رَأْسَهُ إِلَى
الْحَرَمِ لِلْقُرْبَرِ ، وَهُوَ سَطْرُ رَأْسِهِ . وَالْمُنْعُ
مِنْ الْإِنْفَاقِ : الَّذِي يَرْتَفِعُ رَأْسُهُ حَقَّقَهُ ،
وَأَنْتَدَ :

لِيَتَبَيَّنَ فِي رَأْيِهِ جُحَاشِي
وَالْإِنْفَاقُ : أَنْ تَفْجِعَ الْبَصِيرَ حَقَّقَهَا فِي
لِلَّهِ ، وَرَفَعَ مِنْ رَأْيِهَا قَبْلًا إِلَى اللَّهِ ،

فَعْلِيَّةً بَعْضًا.

وَالْمَعْنَى مِنَ الْمَاءِ : الْمُرْتَبَعَةُ الصَّرْعُ
لَيْسَ فِيهِ مَعْصُومٌ ، وَقَدْ كُنْتُ بِصَرَفِهَا
وَأَقْنَعْتُ وَهِيَ مُنْعٌ . وَلِلْمَعْنَى : نَاقَةٌ
مُعْتَبَةُ الصَّرْعِ ، الَّتِي أُعْلِفَتْهَا فَتَجِبَ إِلَى
بَطْنِهَا . وَأَقْنَعْتُ الْإِنَاءَ مِنَ النِّهْرِ : امْتَلَأْتُهُ بِوِ
جَرِيَتِهِ لِيَكُنْ أَوْ لَمَعْنُهُ يَصُبُّ مَالِيهِ ، قَالَ
يَعْنِي الثَّقَلُ :

فَعِي لِيَجْعَلُوا فِيهَا جَعَلُوا

شَيْءٌ حَقْلًا وَفَاعًا بِالْجَعَلِ تَسْقُطُ بِوَجَعَلُوا
إِذَا خَرَّتْ . وَالرَّجُلُ يُفْعِلُ الْإِنَاءَ لِلْمَاءِ الَّذِي
يَسِيلُ مِنْ شَيْبِهِ ، وَيُفْعِلُ رَأْسَهُ نَحْرَ الْفِيءِ
إِذَا أَقْبَلَ بِوَيْلِهِ لَا يَنْفِرُهُ عَنْهُ .

وَقَعَةُ الْجَبَلِ وَالشَّامِ : أَسْلَاحًا ،
وَكَذَلِكَ قَعْنُهَا . وَيُقَالُ : قَعْنْتُ رَأْسَ
الْجَبَلِ وَقَعْنُهُ إِذَا عَكَرَهُ . وَالْقَعَةُ : مَائِدَةٌ مِنْ
رَأْسِ الْجَبَلِ وَالْإِنْسَانِ ، وَقَعُهُ بِالْيَمِينِ
وَالسُّوْمِ وَالضَّمَا : عَدَاةً بِهِ ، وَهُوَ يَنْهَى
وَالْقَرْعُ : يَسْتَرِيهِ الْمُتَحَدِّثُونَ سَعْرَ الْجَبَلِ ،
مَوْثُ .

وَالْفِعْ : مَا يَجِيءُ مِنَ اللَّهِ فِي قُرْبِهِ
الْجَبَلِ ، وَالْكَافُ لَمَعْنُهُ . وَالْفِعْ : سَمْعُهُ
الرَّمْلُ ، وَقِيلَ : أَمْلَعُهُ وَأَعْلَاهُ ، وَقِيلَ :
الْفِعْ أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَيْنَ رِمَالِ ثِيَابِ الشَّجَرِ ،
وَقِيلَ : هُوَ خُصْفٌ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَوَاجِبُ
يَسْتَحِقُّ فِيهِ اللَّهُ وَيُعْجِبُ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ
وَوَصَفَ طَمًا :

قَلَّمَ رَأْيِي الْفِعَ أَسْمَى وَأَقْنَعْتُ
بَيْنَ الْمُتَرَبِّعَاتِ الْهَوَجِ الْأَوْدِي
وَالْجَمْعُ الْقِيَاعُ .

وَالْقِيَعَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ : حَاجِرِي بَيْنَ الْفَعِ
وَالْهَوَجِ مِنَ الْقُرَابِ الْكَبِيرِ ، فَإِذَا نَعَبَ عَنْهُ
اللَّهُ صَارَ قِيَاعًا يَأْسًا ، وَالْجَمْعُ قِيَعٌ وَقِيَعَةٌ
وَالْأَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ قِيَعَةً جَمْعُ فَعِي .
وَالْقِيَاعُ ، بِالْكَسْرِ : مِنَ الْفَعِ وَهُوَ
السُّكُونُ بَيْنَ أَكْثَرِ سَهْلَتَيْنِ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ
يَعْنِي الْحَمْرَ :

وَأَمْرًا أَنْ الْفِعْ صَارَتْ عَطَافُهُ
قَرَابًا وَأَنْ الْفِعْلُ ذَاوِي وَيَأْسُ
وَالْفِعْ الرِّجْلُ إِذَا صَادَفَ الْفِعْ ، وَهُوَ
الرَّجُلُ الْمُصْجَعُ . وَالْفِعْ : شَيْءٌ الْحَزَنُ
حَيْثُ يَسْهَلُ ، وَيُجْمَعُ الْفِعْ قِيَعَةً وَفَاعًا .
وَالْقِيَعَةُ مِنَ الرَّجُلِ : مَا اسْتَوَى أَمْلُهُ عَنْ
الْأَرْضِ إِلَى جَنْبِهِ ، وَهُوَ الْقَبْ ، وَمَا اسْتَوَى
مِنَ الرَّجُلِ .

وَقِي حَلِيشِ الْأَدَانِ : أَنْ الْبَشِي ،
أَقْنَعْتُ لِلصَّلَاةِ ، كَيْفَ يَجْعَلُ لَهَا
الْأَمْرَ ، فَذَكَرَ الْفِعْ ، فَلَمْ يَنْجِئْ ذَلِكَ ،
ثُمَّ ذَكَرَ رُوبَا حَيْدِ اللَّهِ بِنُورِ الْأَدَانِ ،
جَلَّهَ فَكَسَرَ الْفِعْ فِي بَحْرِ الرُّوَابِيَةِ اللَّهُ
الشُّرُورُ ، وَالشُّرُورُ الْبُوقُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ :

قَدْ اخْتَلَفَ فِي حَسَبِ لَفْظَةِ الْفِعْ هُنَا قُرُونٌ
بِلِهَادِهِ وَأَقَاءَهُ وَالْأَوَّلُ ، وَأَشْرَهَا وَأَكْثَرُهَا
الْثَوْنُ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ : سَأَلْتُ عَنْهُ خَيْرَ
وَأَجِبَ مِنْ أَمَلِ الْفِعْ فَلَمْ يَجِبْهُ لِي عَلَى شَيْءٍ
وَأَجِبَ ، فَإِنْ كَانَتْ الرُّوَابِيَةُ بِالْثَوْنِ صَحِيحَةً فَلَا
أَرَاهُ سَمَى إِلَّا لِقِيَاعِ الصُّوْتِ بِهِ ، وَهُوَ
رَقْعُهُ ، يُقَالُ : أَفْعَى الرَّجُلُ صَوْتَهُ وَرَأْسَهُ إِذَا
رَفَعَهَا ، وَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَنْشُدَ فِي الْبُوقِ يَرْفَعُ
رَأْسَهُ وَصَوْتَهُ ، قَالَ الرَّسْطَرِيُّ : أَوْ لَأَنَّ
أَطْرَافَهُ أَقْبَضَتْ إِلَى دَاخِلِهِ ، أَيْ خَلِطَتْ ، وَأَمَّا
قَوْلُ الرَّاهِي :

زَجَلِ الْمُهَادِ كَأَنَّ فِي حَيَرِيهِ
نَسَبًا وَمَعْنَى الْخَيْرِ خَيْرًا
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ : رَعِمَ اللَّهُ عَلَى بَعْضَةِ
الْخَيْرِ الْكَلْبِيِّ ، لِأَنَّ الزَّيْبَرَ إِذَا زَمَرَ أَفْعَى
رَأْسَهُ ، قِيلَ لَهُ : قَدْ ذَكَرَ الْقَصَبُ مَرَّةً ،
فَقَالَ : هِيَ حُرُوبُهُ ، وَقَالَ خَيْرُهُ : أَرَادَ
وَصَوْتَهُ مُنْتَهَى الْخَيْرِ ، فَخَلِطَتْ الصُّوْتِ
وَأَقَامَ مُنْتَهَى مَقَامَهُ ، وَمَنْ رَوَاهُ مُعْتَبَةُ الْخَيْرِ
أَرَادَ نَاقَةً رَفَعَتْ حَنِينَهَا .

وَادَارَةُ مَقْبُوعَةٍ وَمَقْبُوعَةٍ ، بِالصَّيْرِ
وَالثَوْنِ ، إِذَا خَبِثَ رَأْسُهَا .
وَالْبَيْعُ وَالْبَيْعَةُ (الْأَوَّلَى عَمَرُ
الْعَلِيَّةِي) : مَا شَقِيَ بِهِ الرَّأْيُ رَأْسُهَا ، وَفِي

الصَّحَاحِ : مَا شَقِيَ بِهِ الرَّأْيُ رَأْسُهَا ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَشْتَقِلُ بِهِ ، مَشَحَرُ الْأَوَّلِ ،
يَأْتِي عَلَى مِثْلِ وَيَقْنَعُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اللَّهُ رَأَى جَارِيَةً عَلَيْهَا قِيَاعُ
فَضَرَهَا بِالرَّيْءِ ، وَقَالَ : أَلَيْسَ بَيْنَ الْبَحْرِ ؟
وَقَدْ كَانَ يَوَكِّلُوهُ مِنْ لَيْبِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : الْكَيْشَانُ مِنَ الْقَبْ خَشْمَانُ
عَلَى خِلْفَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ ، صُرَاوَانُ ، طَبْعًا
يَقْنَعُ سَوْدَاهُ ، إِنَّمَا يُرِيدُونَ بِقَلْبِ الْمَقْنَعَةِ .
وَالْقِيَاعُ : أَوْسَعُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ ، وَقَدْ
لَقْنَعْتُ بِهِ وَقَنْتُ رَأْسَهَا ، وَقَنْتُهَا : أَلْبَسْتُهَا
الْقِيَاعَ فَكُنْتُ بِهِ ، قَالَ عَمْرُو :

إِنْ لُفِفِي دَفِي الْقِيَاعِ لَفَفِي
طَبْ بِأَعْيُنِ الْفَارِسِ الْمُشْتَفِيرِ
وَالْقِيَاعُ وَالْمَقْنَعَةُ : مَا تَقْنَعُ بِهِ الرَّأْيُ مِنْ
قُرْبِهِ لِقَلْبِ رَأْسِهَا وَتَحْدِثُهَا ، وَلَقِي عَنْ
وَجْهِهِ قِيَاعَ السَّيَاحِ ، عَلَى الْكَلْبِ وَقَنْتُهُ
الْقَبْ حَيَاةً : إِذَا عَدَاهُ الشَّيْبُ ، وَقَالَ
الْأَعْمَى :

وَقَنْتُهُ الْقَبْ يَوْمَ خَارِ
وَرَأَى سَوْرَ الْقَبْ قِيَاعًا ، يَكُونُ مَوْضِعَ
الْقِيَاعِ مِنَ الرَّأْيِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

حَتَّى اخْتَصَى الرَّأْسَ قِيَاعًا أَشْهَابًا
أَمْلَحَ لَا آتَى وَلَا مُجَابَا
وَمِنْ كَلَامِ الشَّجَرِ : إِذَا طَلَقَتْهُ
الْقِرَاعُ ، خَسَرَتْ الشُّسْرُ الْقِيَاعَ ، وَأَخْلَعَتْ
فِي الْأَفْرِ الشُّطَاعَ ، وَزَوَّجُوا الشَّرَابَ بِكُلِّ
قَاعٍ . الْبَيْتُ : الْبَيْعَةُ مَا شَقِيَ بِهِ الرَّأْيُ
رَأْسَهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا قَرَقَ جَنَّةُ
الْقِيَاعِ مِنْ أَمَلِ الْفِعْ بَيْنَ الْقِيَاعِ وَالْبَيْعَةِ ،
وَهُوَ بِقَلْبِ الْأَسْمَانِ وَالْبَيْعَةِ . وَفِي حَدِيثٍ
بَنِي : فَأَنْكَعَتْ قِيَاعُ قَلْبِهِ ، فَاتَتْ قِيَاعُ
الْقَبْرِ : غِيَاؤُهُ ، تَشْبِيهًُا بِقِيَاعِ الرَّأْيِ ،
وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ .

وَقِي الْحَلِيشِ : أَنَاهُ رَجُلٌ مُنْعٌ
بِالْحَلِيشِ ، هُوَ الْمُتَقَلِّبُ بِالْمَسَاحِرِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي عَلَى رَأْيِهِ يَنْفَعُ ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ ،
لَأَنَّ الرَّأْسَ مَوْضِعُ الْقِيَاعِ . وَفِي الْحَلِيشِ :

أَنَّهُ زَادَ مَرَّ ثَمَوِي فِي الْعَوَمَلِ ، أَيْ فِي الْفَرْجِ
فَارْبِسَ مَطْلِي بِالسَّلَاحِ . وَزَجَلَ مَتَعٌ ،
بِالْقَشْدِيدِ ، أَيْ عَلَيْهِ يَتَمَتَّعُ وَيَتَفَرَّجُ . وَتَمَتَّعَ فِي
السَّلَاحِ : دَخَلَ . وَالْمَتَعُ : السَّطْفَى
رَأْسُهُ . وَقَوْلُ لَبِيٍّ :

فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامِي مَرَّةً (١)
فَانْتَبَهَ . وَلَمْ يَكُنْ مُتَعَةً
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَمِنْ الَّذِي قِيلَ ،
وَقَوْلُهُ قَائِمَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى عَوْصِ حَرْبٍ
الرَّابِلِ ، حَتَّى كَانَتْ قَدْ قِيلَ قَسَمْتُ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ ، أَيْ خَاتِمْ قَبَائِلِ ،
وَالْحَجَّزُ فِيهَا إِخْلَافٌ لِمَعْنَى التَّائِيْدِ ، وَبِئْسَ
حَبِيبٌ حَمْرٌ . رَبَّيْهِ اللَّهُ عَمَّ : أَنْ أَسَدَ لَا يَوِي
حَبِّبَ إِلَيْهِ كِبَابًا لَحَنَ فِيهِ ، فَكَبَّ إِلَيْهِ عَمْرٌ
أَنْ قَبَّ كَاتِبَتُ سَوَاطِ .

وَأَنَّهُ لَتَبِمَ الْفَقِيرِ ، يَكْتَرُ الْقَابِصَ ، إِذَا
كَانَ لَبِمَ الْأَمْرِ .

وَالْفَتْحُ وَالْفَتَاحُ : الْعَلِيُّ مِنَ ضَرْبِ الشَّجَرِ
يُورِثُ فِيهِ الطَّعَامُ ، وَالْمَجْمَعُ أَقْنَاعُ وَقَعْمَةٍ .
وَقِي حَبِيبُ الرَّيْحِ يَسْتَمِعُ مَوَدَّ قَالَتْ : أَتَيْتُ
الرَّيْسَ ، عَفَّيْهُ زِنَاعٌ مِنْ رَسَبٍ وَأَجْرٍ
زُغْبِي ، قَالَ : الْفَتْحُ وَالْفَتَاحُ الطَّيْفُ الَّذِي
يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَيَسْتَلُ
فِيهِ الْفَاكِهِةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ لَهُ
الْفَتْحُ وَالْفَتْحُ ، بِالْكَسْرِ وَالصَّمِ ، وَقِيلَ :
الْفَتَاحُ جَمْعُهُ . وَقِي حَبِيبُ عَائِشَةَ ، رَبَّيْهِ
اللَّهُ عَمَّهَا ، إِنْ كَانَ كَيْدُهُ لَنَا الْفَتَاحُ فِيهِ كَتَبَ
مِنْ إِهْلَاقِ قَلْبِهِ بِو . قَالَ : وَقَوْلُهُ وَأَسْمَرُ زُغْبِي
يُذَكِّرُ فِي مَوَاصِيهِ ، وَحَتَّى ابْنُ بَرٍّ عَرَفَ ابْنَ
عَالِيُو : الْفَتَاحُ طَبَقُ الْأَطْبَاطِ عَائِشَةَ ،
وَقِيلَ : الْفَتْحُ الْعَلِيُّ الَّذِي تُوَكِّلُ فِيهِ الْفَاكِهِةُ
وَعَبَرَهَا ، وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ فِي التَّرْيِيضِ : الْفَتْحُ
الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ ، وَجَمْعُهُ أَقْنَاعُ ، يَلِي بَرْدُ

(١) قوله « مَرَّةً » بالراء كما في الطبقات
جميعها ، وهو تحريف صوابه « مَرَّةً » بالزاي ،
أى على رأس عذرات متفرقة ظاهراً مع الريح
[جدته]

وَأَبْرَادُ ، وَقِي حَبِيبُ عَائِشَةَ : أَسَلَّتْ أَبَا
بَكْرٍ ، رَبَّيْهِ اللَّهُ عَمَّ ، عَشِيَّةً عِنْدَ الْمَوْتِ
قَالَتْ :

وَمَنْ لَابِرَالِ الْقَنْعِ فِيهِ مَقَمًا
فَلَا يَدُّ يَوْمًا أَنَّهُ مُهْرَاقٌ
فَسَرُوا لِلْقَنْعِ بِأَنَّهُ الْمُسْبُوسُ فِي جَوْفِهِ ،
وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ مَنْ كَانَ صَمَةً مُطْلَى فِي عَوْنِهِ
كَأَيُّهَا فِيهَا فَلَا يَدُّ أَنْ يَبْرَزَهُ الْإِكْلَامُ .
وَالْقَنْعَةُ : الْكُوزَةُ فِي الْحَائِطِ .

وَقَصَصَ الْأَوَّلُ وَالْقَصَمُ ، بِالْفَتْحِ : رَجَعَتْ
إِلَى مَرْمَعِهَا وَمَأْتَى إِلَيْهِ ، وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ
أَهْلِهَا ، وَأَقْبَلَتْ لِبَازِهَا ، وَأَقْبَلَتْهَا أَنَا فِيهَا ،
وَقِي الصَّحَابُ : وَقَدْ قَبِضْتُ مِنْ إِذَا مَأْتَى لَهُ .
وَقَبَضْتُ ، بِالْفَتْحِ : مَأْتَى لِبَازِهَا .

وَقَبَضَةُ الشَّامِ : أَعْلَاهُ ، لَقْتُ فِي قَسَمِي .
وَالْأَصْحَى : الْمُتَعَنُّ : الْقَمَمُ الَّذِي يَكُونُ
عَقْدُ أَسْبَابِهِ إِلَى دَاخِلِ الْقَمَرِ ، وَذَلِكَ
الْقَمَرُ الَّذِي يُسْقَطُ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ ، إِذَا كَانَ
انْتِصَابُهُ إِلَى خَارِجٍ فَهُوَ أَدَقُّ ، وَذَلِكَ
صَحِيحٌ لَا يَخِيرُ فِيهِ ، وَمِمَّ مَفْعٌ مِنْ ذَلِكَ ،
قَالَ الشَّاعِرُ يَحْيَى إِذَا :

يَا كِرْنَ الْبِضَاءَ بِمَعْتَمَاتِ
نَوَاجِدُفٍ كَالْحَدَمِ الْوَقِيعِ
وَقَالَ ابْنُ سَيَادَةَ يَحْيَى الْأَوَّلُ أَيْضًا :
لِيَا كِرْ الْبِضَاءَ كَيْلَ الْأَضْرَافِ
بِمَعْتَمَاتِ كَتَمَابِ الْأَضْرَافِ
يَقُولُ : هِيَ أَفْعَاءُ وَأَسْنَانُهَا يَخُصُّ .
وَقَعَّعَ الثَّلَبُ إِذَا رَدَّ بِرَأْيِهِ إِلَى رَأْيِهِ ،
وَقَالَ :

وَلَا يَزَالُ عَرَبٌ مَتَعٌ
مُرَالَاةً وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ
وَقَبِضَ : اسْمٌ وَرَجُلٌ .

فَقَصَّ : رَجُلٌ قَبِضَتْ : كَثِيرٌ شَعْرُ الرَّجُلِ
وَالْجَسَرُ .

فَقَصَّ : رَجُلٌ قَبِضَتْ : كَثِيرٌ شَعْرُ الْجَسَرِ
وَالْوَجْهُ .

فَقَصَّ . نَاقَةٌ قَبِضَتْ : طَوِيلَةُ عَظِيمَةٍ
سَبِيحَةٍ ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ ، وَقِيلَ : الْقَبِضُ
الْجَمَلُ الصَّخْبُ الْعَظِيمُ ، وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ
الذَّكُورِ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ . وَرَجُلٌ قَبِضَتْ :
شَدِيدٌ نَبِيحٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَأَبْنُ الْبُرُونِ إِذَا مَا كَرَّ فِي قَرْبِي
لَمْ يَمْتَلِجْ حَوَالَةَ الْبُرُلِ الْقَابِصِ
وَرَجُلٌ قَبِضَتْ : بِالْقَصَمِ ، أَيْ عَظِيمُ
الْحَقِّ ، وَالْجَمْعُ الْقَابِصُ ، بِالْفَتْحِ .

فَقَصَّرَ : قَصَّرَ : شَجَرٌ يَلِي الْكَبِيرَ إِذَا أَنَا
أَقْلَعْتُ حَوْسًا وَوُودًا ، وَتَمَرَّتْهَا كَتَمَرِي ،
وَلَا يَبِثُّ فِي الصُّحُرِ حَكَاةً (أَوْ خَيْفَةً)

فَقَصَّ : الْقَصْدُ : عِظَمُ الْأُذُنِ وَقَبَالِهَا عَلَى
الرَّجُلِ وَتَقَابُلُهَا مِنْ الرِّاسِ ، وَقِيلَ : أَتَيْتُهُ
طَرَفِيَا وَاسْتَقَابُهَا عَلَى عَطْفِ الْأُخْرَى ،
وَقِيلَ : أَتَيْتُهُ أَمْرَافِيَا عَلَى طَافِهَا ، وَقِيلَ :
أَتَيْتُهُ الْأُتَيْتَيْنِ وَقَبَالِهَا عَلَى الرِّاسِ ، وَقِيلَ :
صَبَرْتُهَا وَأَسْمَوْتُهَا بِالرِّاسِ ، وَأَذَنْ قَدَمَةٍ
غَيْرِهِ : الْقَصْدُ صَبَرُ الْأُتَيْتَيْنِ وَعِظْلُهَا ،
وَقِيلَ : عِظَمُ الْأُذُنِ وَاقْبَالُهَا ، وَالرَّجُلُ
أَقْبَدُ ، وَالْمَرْأَةُ قَدَمَةٍ . ابْنُ سَيَادَةَ : وَالْقَصْدُ
فِي الشَّوِ أَيْتُهُ أَتَيْتُهُ إِلَى رَأْسِهَا حَتَّى يَطْفُرَ
بِعُكْمِهَا ، وَقِيلَ : الْقَصْدُ فِي أُذُنِ الْإِنْسَانِ
أَتَيْتُهَا ، وَقِي أُذُنُ الْحَيَّةِ يَلْفُظُهَا كَأَنَّهَا رَأْسُ
نَمَلٍ مَحْصُورَةٍ ، وَهِيَ أُذُنُ قَدَمَةٍ ، وَمِنْ
الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَتْ لَا أَمْرَ لَهَا .

وَقَبَضْتُ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَبْرَأْتُ أَذَنَّهُ .
وَقَبَضْتُ الرَّجُلَ وَاسْتَبْرَأْتُ : ابْتَحَسْتُ لَهُ رَأْيَهُ
وَأَسْرَعْتُ فِي مَنَابِيهِ ، وَكَتَمَرْتُ قَدَمَاهُ عَلَى
الشَّيْبِ ، أَشَدُّ ابْنُ قُرَيْبٍ :

وَأَمَّ مَطْرَافِي كَثُرِي لَيْشِي
وَتَطَوَّرَ الْفَقَاهَةُ خَاتَمُ الْقُرُوءِ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَهَذَا الرَّجُلُ ذَكَرَهُ
الْمَوْجُوعِيُّ : وَكَتَمَسَ الْفَقَاهَةَ ، قَالَ : وَصَوَابُهُ
وَتَطَوَّرَ الْفَقَاهَةُ ، قَالَ : وَفَسَّرَهُ الْمَوْجُوعِيُّ بِأَنَّهُ
الذَّكْرُ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَالْفَقَاهَةُ كَبَتْ مِنْ

أَسْمَاءُ الذَّكَرِ، وَأَنَا هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَثَرَةِ، وَهِيَ الْمُخْتَفَةُ وَالْمُخْتَفَةُ وَالْمُخْتَفَةُ، وَيُقَالُ لَهَا ذَاتُ الْحَوْضِ، وَالْحَوْضُ: الْإِطَارُ الْمَطْفُوفُ بِهَا، وَهِيَ قَوْلُ الرَّبِّ: -

عَمَّرَكُمُ الْفَنَاءَ ذَاتُ الْحَوْضِ
بَيْنَ حَاظِلٍ رَكَبِهِ مَطْفُوفٍ
وَأَتَقَدَّ الْأَحْشَى:

قَدْ وَصَلْتَنِي لَمْ عَمِّرْ أَنْ تَأْتِ
تَسْنَحُ رَأْسِي وَتَهْلِي وَاسْتَنْسَحُ الْفَنَاءَ حَتَّى تَتَأْتِ

أَرَادَ حَتَّى تَتَأْتِ فَصَفَتْ وَأَتَتْ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْجِيهِ. الْبَيْتُ، وَذَكَرَ بَيْتَهُ لَهَا فِي الْبُيُوتِ وَتَابِعَهُ بِتَحْنُنٍ وَكَرَّهَا قَلَمٌ بِذِكْرِهَا. الْأَرْحَى: وَالْأَتَقَدَّ الْأَتَقَدَّ الْفَنَاءَ مِنَ الْخَلِيلِ. وَفَرَسَ الْقَدَّ: أَيْضًا الْفَنَاءَ وَتَوَلَّى سَائِرَهُ مَا كَانَ، وَالْعَمَّرَ الْفَنَاءَ.

وَالْفَنَاءُ وَالْفَنَاءُ: الْكَبِيرُ الْأَتَقَدَّ، وَرَجُلٌ فَتَاهُ وَفَنَاهُ: ضَلَّهُ الْأَتَقَدَّ، وَقِيلَ: عَظُمَ الرَّأْسُ وَاللِّجَنُ: وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْجَسْمِ الْفَنِطَةُ. وَالْقَبِيضُ وَالْقَبِيضُ: الْحَافَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَسَاءُ، وَكَانَ الصَّاحِبُ: جَاهَاتُ النَّاسِ، وَجَمْعُهُ قَبْطٌ.

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ السَّيَالِيِّ: الْقَبِيضُ الْفَنَاءُ، وَأَتَقَدَّ لَيْسَ بِوَرَفَاعَةٍ:

إِنْ تَرَيْنَا فَطْلَيْنِ كَمَا فِيهِ

سَدَّ عَنْهُ الْمَجْرِبَيْنِ دَوْدُ صِيحَاخٍ
لَقَدْ تَكَدَّى وَتَجَلَّى فِي

مَجْلِسٍ كَالْقَبِيضِ فَمَنْ رَوَّاحٍ
وَيُقَالُ: اسْتَقْبَلْتُ الْمَجْلِسَ إِذَا

اسْتَدَارَ. وَالْقَبِيضُ: الْمَحْبُوبُ دُوْدُ الْمَاءِ الْكَبِيرِ. وَتَرَفِيضُ مِنَ الْكَلِّ، أَيْ قِلَّةُ

بَيْتِهِ، قَالَ بَرُّ مَرْيَمَ: وَكَيْفَ يَبْقَى
وَالْقَبِيضُ: مَا يَسِيْرُ مِنَ الْخَبِيرِ فَتَقَطَّ طَبْخُهُ

(عَنِ السَّيَالِيِّ). ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْفَنَاءُ وَالْقَبِيضُ مَا تَلَوَّى عَنْ طِينِ السَّلَى عَنْ وَجْهِ

الْأَرْضِ وَتَقَطَّ: أَيْ عَمِيَ. الْفَنَاءُ وَاللَّحْنُ الْبِيضُ الَّذِي عَلَى جُرَدِ الدَّجَالِ.

وَفَنَاءَةُ: اسْمٌ.

• **فَطَحَ** . الْفَطْحُ: الْأَتَقَدَّ الْقَبِيضَةُ الْفَرِيضَةُ.

• **فَطَحَ** . الْفَطْحُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَيْتِ، وَهُوَ أَكْبَرُ.

• **فَطَحَ** . الْفَطْحُ: لَمَّةٌ فِي الْفَطْحِ، (حَكَاهَا كَرَامٌ عَنْ فَطْرِي)

• **فَطَحَ** . الْفَطْحُ وَالْفَطْحُ: الشَّيْءُ مَتَرَفٌ، وَالْأَتَقَدَّ الْقَبِيضَةُ وَالْفَطْحُ: وَتَقَطَّعَتْهَا: تَقَطَّعَتْهَا. وَهُوَ لَقَدْ كَلِمٌ، أَيْ

أَنَّهُ لَا يَتِمُّ كَمَا أَنَّ الْفَطْحَ لَا يَتِمُّ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّامِ: مَا هُوَ إِلَّا فَطْحٌ كَلِمٌ وَأَتَقَدَّ كَلِمٌ.

وَمِنْ الْأَحْصَى: مَا أَيْضًا فَطْحًا، أَسْوَدُ ظَهْرًا، يَمْشِي فَطْحًا، وَيَقُولُ فَطْحًا؟ وَهُوَ الْفَطْحُ، وَتَوَلَّى يَمْشِي فَطْحًا أَيْ سَجِيحًا. وَالْفَطْحُ: سَبِيلُ الْمَرْءِ فِي عِلْمِهِ أَذَى الْجَبْرِ، قَالَ دُوْدُ الرَّبِّ:

كَانَ يَفْزَاهَا عَيْتُهُ مَجْرِبِي

لَهَا وَشَلَّ فِي فَطْحِ الْبَيْتِ يَتَبَحَّ

وَالْفَطْحُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُنْبِتُ بَنَاتًا مُلْقًا، وَهِيَ فَطْحُ الشَّرَاحِ، وَهِيَ مَوْجِيحٌ.

وَالْفَطْحُ: الْفَارَةُ. وَفَطْحُ الْجَبْرِ: دُورُهُ. وَالْفَطْحُ: الْمَكَانُ الْمَرْجِعُ الْكَبِيرُ الشَّحَرِ.

وَفَطْحُ الْأُتْلُ: كَرَّةٌ خَبِيرَةٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

الْفَطْحُ يَكُونُ فِي الْجَلْدِ بَيْنَ الْفَتَى وَالرَّطْوِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْفَطْحُ مِنَ الْأُتْلُ مَا جَمَعَ وَارْتَمَعَ شَيْئًا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَطْحُهُ، يَنْحَرُ

الْفَاءُ، كَرَّةٌ شَجَرِيَّةٌ وَإِطْرَابِيَّةٌ. وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا كَانَتْ فِي وَسْطِ الْأُتْلِ: الْفَطْحَةُ وَالْفَطْحُ.

وَيُقَالُ لِلْمَوْجِيحِ الَّذِي دُونَ الْقَصْحَةِ مِنَ الرُّأْسِ: الْفَطْحَةُ.

وَالْفَنَاءُ: أَجْمَلُ عَمْرِ طَوْلُو، وَقِيلَ: أَجْمَلُ رَمَلٍ. وَقَالَ قَلْبٌ: الْفَنَاءُ نَكْتُ فِي الطَّرِيقِ، وَأَتَقَدَّ:

سَحَابٌ كَرُوشَاءُ الْفَنَاءِ ضَارِبًا بِهِ كَمَحَا كَالْمُحِيرِ الْمُتَحِيرِ وَتَوَلَّى سَحَابٌ كَرُوشَاءُ الْفَنَاءِ أَيْ مَوْجِيحًا لَا يَسْكُنُهُ أَحَدٌ، أَيْ مَنْ أَرَادَهُ لَا يَسْكُنُ إِلَّا يَوْمٌ، كَمَا لَا يَسْكُنُ إِلَّا الْأَسَدُ فِي مَوْجِيهِ، يَعْنِي أَنَّهُ طَرِيقٌ شَاقٌّ وَعَمْرٌ.

• **فَطَحَ** . الْفَطْحُ وَالْفَنَاءُ: الْقَبِيضَةُ (١).

• **فَطَحَ** . الْفَطْحُ: الْفَطْحُ: الشَّيْءُ الْكَبِيرُ وَهُوَ الْفَطْحُ، وَأَتَقَدَّ:

قَاتِيَةُ النَّبْرِ كَرُوشَاءُ الْفَطْحِ

وَقَالَ شَيْخُ الْفَطْحِ: الْفَطْحُ وَالْفَطْحُ: الْفَطْحُ مِنَ الْكَبْرِ، وَأَتَقَدَّ قَوْلُ رُوَيْتٍ:

عَنْ وَاسِعٍ يَنْحَرُ فِيهِ الْفَطْحُ

• **فَطَحَ** . الْفَطْحُ: الْفَطْحُ: الْفَطْحُ. وَصَبْرٌ

يُوقِفُ: مَتَبَعَةٌ. وَقَطَّعَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ سَرِيحًا. وَالْقَبِيضَةُ: دَوْبَةٌ. الْأَرْحَى فِي رَأْسِ الْبَيْتِ: يُقَالُ أَنَا لَدُنَّ مَتَبَعَةٍ لَيْسَتْهُ

وَمَتَبَعَةٌ، وَذَكَرَ فِي تَرْجَمَةِ عَمْرِ:

• **فَطَحَ** . الْفَطْحُ: الْقَبِيضَةُ الْحَسِيصُ. وَالْقَبِيضَةُ: الْقَبِيضَةُ الْأَتَقَدَّ، وَتَقَطَّعَتْهَا

تَقَطَّعَتْهَا. وَالْقَبِيضَةُ أَيْضًا: الْفَارَةُ. الْأَرْحَى: الْقَبِيضَةُ الْفَارَةُ الْفَارَةُ الْفَارَةُ.

وَقَالَ أَيْضًا: مِنْ أَسْمَاءِ الْفَارَةِ الْقَبِيضَةُ الْفَارَةُ الْفَارَةُ، وَتَقَطَّعَتْهَا

قَطَّعَ الْفَارَةَ، وَتَقَطَّعَتْهَا وَتَقَطَّعَتْهَا. وَالْقَبِيضَةُ جَمِيحًا: الْإِشَاءُ، (كَلِمَاتُهَا عَنْ كَرَامٍ)، وَأَتَقَدَّ الْأَرْحَى:

قَبْرِيَّةٌ كَمَا أَنَّ عَمْرِيَّةً

وَقَطَّعَتْهَا طِلَافُ الْأَرْحَى (٢)

وَالْقَبِيضَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَبِيضَةُ.

(١) زَادَ الْجَدُّ: الْقَبْرُ كَجَدِّ الدَّكْرِ. وَالْقَبْرُ كَبِيرُ رَبِّ الْقَبْرِ. وَالْقَبْرُ كَمَسْمُوحِ الطَّرِيقِ الْمَسْمُوحِ الْجَدُّ أَوْ الْخَارِجِ الْفَطْحِ.

(٢) قَوْلُهُ: «قَبْرِيَّةٌ لَيْحٌ»، كَلِمَاتُ الْأَسْلِ.

• **قتل** : القَتَلَ : القَتَلَ الضَّحَى (عَنِ
الْهَجَرِيِّ) ، وَأَنشَدَ :

عَثَرَ مِنْ السَّكَنِ ضَرِبَ قَتَلَ
تَكَادَ مِنْ غَرِي تَلَقَّى الْوَقِيلَ
وَقَتَلَ : اسْمٌ .

• **قتل** : القَتَلَ : مَكِيلٌ عَظِيمٌ ضَحْمٌ ،
وَقَالَ :

كَلِمَ عِيَاهُ بِالْجَرَامِ الْقَتَلَ
مِنْ ضُرَّتِهِ يَلِي الْكَيْسَ الْأَهْلَ
وَقَالَ رُوِيَّةٌ :

مَا لَيْتَ لَا يَحْرُمُهَا بِالْقَتَلِ ؟
لَا خَيْرَ فِي الْكَلْبَةِ إِنْ لَمْ تَقْتُلْ
وَفِي الْحَيَّةِ : كَانَ تَأَجُّرُ عَلَى الْقَتَلِ
الْعَظِيمِ ، الْجَوْهَرِيُّ : كَانَ يُكْتَرَى تَأَجُّ
يُسَى الْقَتَلِ .

• **فهم** : فَمَ الْعِطَامَ وَاللَّحْمَ وَالرَّيْدَ وَاللَّحْنَ
وَالْأُطْبَاقَ بِفَمٍ كَسَا ، فَهوَ فَمٌ وَأَقَمَ : فَسَدَ
وَفُتِرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَأَنشَدَ :

وَقَدْ قَسَمْتُ مِنْ صُرَّهَا وَاجْتِلَاهَا
أَتَابِلُ كَتَفَهَا لِلْوُطْبِ أَقَمَ
وَالرَّاسِمَ : الْقَسَمَةُ ، قَالَ سَيِّدِي : جَتَلَوْهُ
اسْمًا لِلْإِسْحَاقِ : الْقَهْدِيْبُ : وَيُقَالُ فِيهِ قَسَمَةٌ
وَنَمَقَةٌ إِذَا أَرُوَحَ وَأَلْقَى : الْجَوْهَرِيُّ :
الْقَسَمَةُ ، بِالضَّرِيرِ ، مَثَلٌ رِيحِ الْأَعْدَاءِ
وَالرَّيْسِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَقَسَمْتُ بَدِي مِنْ
الرَّيْسِ قَسَمًا ، فِيهِ قَسَمَةٌ : السَّحَنَةُ . وَالْقَسَمُ
فِي الْخَيْلِ وَالْإِطْلُ : أَنْ يَجِيبَ الشَّرَّ الثَّنَى
ثُمَّ يَجِيبُهُ الْبَارُ ، يَرْتَكِبُهُ لِلذَّلِّ وَسَخٍ .
وَقَسَمَةُ قَسَمَةٍ : مَشَرُّهُ الرَّيْحَانِ (حَكَاهُ
قُتَيْبٌ) وَقَدْ قَسَمَ سِقَاؤُهُ ، بِالْكَسْرِ ، كَسَا ،
أَيُّ قَسَمَ . وَقَسَمَ الْمَجْرُ ، فَهُوَ قَائِمٌ أَيْ فَلَسِمَ
وَالْأَقَامِيْمُ : الْأَصُولُ ، وَاجْتِلَاهَا أَقَامَ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَشْبَهَهَا رُوِيَّةٌ .

• **فان** : الْفَنَى : الْعَبْدُ الْإِسْلَامِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ سِينَةَ : الْعَبْدُ الْفَنَى الَّذِي يُلَاقِي هُوَ

وَأَبَوَاهُ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ ،
هَذَا الْأَمْرُ ، وَقَدْ حُكِيَ فِي جَمْعِهِ أَقْبَانُ
وَأَقْبَةُ (الْأَخِيرَةُ تَادِرَةً) قَالَ جَرِيرٌ :

إِنْ سَلِطْتُ فِي الْخَسَارِ أَقْبَةً
أَبْنَاهُ قَوْمٍ خَلَقُوا أَقْبَةً
وَالْأَلْمَى فَنٌ ، يَجْعَلُ حَاهُ . وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ : الْعَبْدُ الْفَنَى الَّذِي وَلَدَ جَدَّةً
وَلَا يَسْتَعِطُّ أَنْ يَخْرُجَ عَنْكَ .

وَحُكِيَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : لَسْنَا يَتَبَدَّلُونَ ،
وَلَكِنَّا عِيْدٌ مَمْلُوكٌ ، مُضَامَانٌ جَنِيحًا . وَفِي
حَلِيْسٍ عَمَرُو بْنِ الْأَصْمَحِ : لَمْ تَكُنْ عِيْدِي
فَنٌ ، إِنَّمَا كُنَّا عِيْدِي مَمْلُوكَةً . يُقَالُ : عِيْدِي ،
وَعِيْدَانِي ، وَعِيْدِي فَنٌ . وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ :
عَوَّلَهُمْ عِيْدِي ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفَنَى الَّذِي
كَانَ أَبُوهُ مَمْلُوكًا لِتَوَالِيهِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ
كَذَلِكَ فَهُوَ عِيْدٌ مَمْلُوكٌ ، وَكَانَ الْفَنَى مَأْمُورًا
مِنْ الْفَتِيَّةِ ، وَهِيَ الْوَلَاةُ ، قَالَ الْأَخْزَرِيُّ :

وَيُقَالُ الضَّحَى : وَهُوَ زَوْرُ الشَّمْسِ الْمَشْرِقِ عَلَى
تَوَجُّهِ الْأَرْضِ ، وَأَصْلُهُ فَيْحِي ، يُقَالُ :
فَيْحِيْتُ لِلشَّمْسِ إِذَا بَرَزَتْ لَهَا . قَالَ
قُتَيْبٌ : عِيْدِي فَنٌ ذَلِكَ هُوَ أَبَوَاهُ ، مِنْ الْقَتَالِ
وَهُوَ الْكُفُ ، يَقُولُ : كَأَنَّهُ فِي كُفٍّ هَرَّ
وَأَبَوَاهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْفَتِيَّةِ إِلَّا أَنَّهُ يَنْدَلُ .
ابْنُ الْأَخْزَرِيِّ : عِيْدِي فَنٌ خَالِصُ الْعَبْدَةِ ،
وَفِي بَيْنِ الْقَتْلَةِ وَالْقَتَانَةِ وَفِي وَفِي الْقَتَانِ .
وَعِيْدِي لَا يَتَبَدَّلُ وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُوْتَمُّ . وَاهْتَبَأَ
فَنٌ : السَّخَنَاءُ . وَالْفَنَى : فَنٌ : الْخَفَةُ (عَنِ
الْبُخَارِيِّ) : قَالَ : إِنَّهُ فَنَى شَيْنَ الْقَتَانَةِ أَوْ
الْقَتَانَةِ .

وَالْفَتَى : الْقُوَّةُ مِنْ هَوَى الْمَجَلِّ ، وَخَصَمٌ
بِضْمِهِمْ يَدُ الْقُوَّةِ مِنْ هَوَى حَبْلِ الْبَيْتِ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَأَنشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَيْهَقِيُّ :
يَسْمَعُ لِلْفَتَى وَجْهًا جَانِبًا
صَفَحَ ذِرَاعِي لِعَظْمٍ كَلَمًا
وَجَمْعُهَا فَنَى ، وَأَنشَدَنَا ابْنُ بَرِيٍّ مُتَشَدِّدًا بِ
عَلَى الْفَتَى ضَرْبِي مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ
كَلِمًا يَتَصَبَّبُ عَلَى الشَّيْبِ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
« كَبُرَتْ كَلِمَةً » ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

الْمَقْبُولِ .

وَالْفَتَى : الْمَجَلُّ الصَّغِيرُ ، وَقِيلَ : الْمَجَلُّ
السَّهْلُ الْمَسْقُورُ الْمَسْتَبِطُ عَلَى الْأَرْضِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْمَجَلُّ الْمَسْقُورُ الْمَسْتَبِطُ فِي
السَّمَاءِ ، وَلَا يَكُونُ الْفَتَى إِلَّا سَوْدَةً . وَقَدْ
كُلَّ خَيْهَ : أَحْلَاهُ بِقُلِّ الْقَتَى ، وَقَالَ :

أَنَا وَوَمَاهُ مَا يَرَاوُ كَحَالِهَا
عَلَى فَتَى الْعَرَى وَاللَّيْلِ عَتَمَا
وَقَدْ جَعَلَ الْفَتَى : أَحْلَاهُ ، وَأَحْلَاهُ
الْفَتَى وَالْفَتْلُ ، وَقِيلَ : الْمَجْمَعُ كُنْ وَفِيَانِ
وَقَاتِ وَفَوْنٌ ، وَأَنشَدَ قُتَيْبٌ :

وَمَنْ رَغَى الْآلَ أَنْ يَكُونَ
بَحْرًا يَكْبُ الْعُتُوبُ وَالسَّيْفُ
كَحَالِ فِيهِ الْفَتَى الْفَتَا
إِذَا جَرَى نَوْبُهُ زَفَا
أَوْ قَرِيْبًا حَالِيًا ذَفَا

قَالَ : وَيُخَرِّجُ قَوْلُهُمْ فَتَى وَقَوْلُهُ بَدَارَةٌ
وَيُخَوِّرُ ، وَمَثَلُهُ وَمَثَلُهُ ، إِلَّا أَنْ قَامَتْ كَتَمَتْ
تَعَسُّوْمُهُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِدَى الرُّمَّةِ فِي
جَمْعِهِ عَلَى قِيَانِ :

كَانَتْ وَالْقَاتَانُ الْقِرْدُ يَخُونَا
مَرْجُ الْفَرَاتِ إِذَا فَجَّ السَّيَابِغُ
وَالْإِفْتَانُ : الْإِنْصَابُ . يُقَالُ : الْفَنَى
الرُّوْعُ إِذَا انْتَصَبَ عَلَى الْفَتَى ، أَنشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي الْأَخْزَرِ الْجَمَالِيِّ :
لَا تَحْسَبِي عَنْ شَوْعِ الْأَرْبِ
وَالرَّحْلِ يَفْنَى أَفْجَانُ الْأَخْصَرِ
سَوْدَتُهُ أَفْرَاتُ السَّيِّدِ الْأَخْصَرِ

وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيْرٍ : وَالرَّحْلُ ، بِالرَّافِعِ ، قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : وَهُوَ سَهْلٌ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ الْحَالُ ،
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَخْبَرِ الشَّاعِرُ :

كَالسَّهْلِ الْأَخْصَرِ لِمَا أَفْجَا
وَأَفْجَانُ الرَّحْلِ : أَرْوَمُهُ طَعْرُ الْبُيْرِ .
وَالْمُسْتَقْبَلُ الَّذِي يَبْسُجُ فِي الْإِطْلُ (١) يُخْرَبُ
لِأَنَّهُ ، قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَنْدَلِيُّ :

(١) قوله : « الذي يابس في الإطل » في
الحكم : « الذي يابس في النجم » .

فصاحِبَ وَسَطَ ذُرُوبِكَ مُسْتَكْبِئًا
فَحَسْبَ شَيْئًا ضَعْفًا ثُلُوثُ
الْأَزْهَرِيُّ : مُسْتَكْبِئٌ مِنَ الْفَقْرِ ، وَهُوَ الَّذِي
يُجِيبُ نَحْ كُذُوبِ يَتَرَبُّبٍ مِنَ الْبَلِيَّانِ ، وَتَكُونُ
مَعَهَا حَيْثُ فَخْبَتٌ ، وَقَالَ : مَعْنَى قَوْلِهِ
مُسْتَكْبِئًا ضَعْفًا ثُلُوثُ ، أَيْ شَيْءٌ لَمْ يَأْتِ أَمْرًا كَانَهَا
ضَعْفٌ ، وَيُرْوَى : مُسْتَكْبِئًا وَمَعْنَاهُ ، فَلَمَّا
الْمُسْتَكْبِئُ فَالْمُسْتَكْبِئُ ، وَالْمُسْتَكْبِئُ زَائِدٌ ،
وَيُطَوَّرُ كَيْفَ وَاجْتَابَ ، وَأَمَّا الْمُسْتَكْبِئُ
فَالْمُسْتَكْبِئُ أَيْضًا (١) ، وَهُوَ بِنَاءٌ غَرِيْبٌ لَمْ
يَذْكُرْهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ وَلَا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ ،
وَأِنْ كَانَ قَدْ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ أَنْوَءُ وَهُوَ
الْمُسْتَكْبِئُ ، وَالْمُسْتَكْبِئُ الْمُسْتَكْبِئُ أَيْضًا .
الْأَصْمُ : أَفْعَرُ الشَّيْءِ يَفْعَرُ أَفْعَارًا إِذَا
انْتَصَبَ .

وَالْقُوَّةُ : وَهِيَ الْيَقِيْنُ مِنْ خَيْرِ دُنَا أَوْ
قُضَابَةٍ قَدْ فُضِّلَ دَاخِلُهُ وَخَارِجُهُ بَيْنَ تَوَاضِعِ
الْأَيْدِي عَلَى سِيْقَةِ الْقُوَّةِ . وَالْقُوَّةُ ، بِالْكَسْرِ
وَالشَّدِيدِ ، مِنَ الرَّجَالِ : الَّذِي يُجَسِّلُ
الرَّجُلَ فِيهِ . وَفِي الْقَهْلِيَّةِ : وَالْقَهْلِيَّةُ مِنَ
الرَّجَالِ مَرْفُوعَةٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الصَّحَاحِ
بَيْنَ الرَّجَالِ ، وَالْمَجْمُوعُ يَقَالُ : نَاوَرُ .
وَالْقُوَّةُ : طَبَقَةُ الْحَبَّةِ (عَرَبِيٌّ)
الرَّجَالِيَّةُ ، وَفِي الْحَبْسَةِ : إِنْ لَمْ يَكُنْ حَرَمٌ
الْحَبْسُ وَالْكُوَّةُ وَالْقُوَّةُ ، قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ :
الْقُوَّةُ لَمَّةٌ لِلرُّجُلِ يَتَقَامَرُونَ بِهَا . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الْقُوَّةُ الْقُوَّةُ الْقُوَّةُ ، وَهُوَ الطَّبَقُ
بِالْحَبْسَةِ ، وَالْكُوَّةُ الطَّبَقُ ، وَبِمَنْزِلِ التَّوَدِّ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ . وَرَوَى فِي
حَدِيثِهِ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : نَوَاتَا عَرَبِيٌّ

(١) قوله : «وَمَا الْقَبْلُ فَالْغَلَبُ أَيْضًا وَكَذَا
بِالْأَصْلِ . وَلَمْ يَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْأَصُولِ ، بَلِ الَّذِي
نَعْنَى عَلَيْهِ هُوَ وَضْعُهُ أَنَّ الْقَبْلَ الْمَرْجُوعَ لِلْقَبْلِ
لِلنَّاسِ كَالْقَبْلِ وَالْمَكْبَلِ ، وَأَمَّا الْقَبْلُ بِمَنْزِلَةِ الْفَرْقَةِ
فَالْغَلَبُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ ، وَلَا حِلٌّ
لِلْقَبْلِ فِي قَوْلِهِ ، وَكَهْ نَعْنَى عَلَيْهِ الْمَدِّ
وَالْمَاخِذِ .

الْكُوَّةُ وَالْقَهْلَةُ وَالْقُوَّةُ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْكُوَّةُ الطَّبَقُ ، وَالْقَهْلَةُ عَشْرَةٌ
تُشْتَمَلُ مِنَ الْقَهْلَةِ ، وَالْقَهْلَةُ طَبَقُ الْحَبَّةِ .
وَقَالُوا كُلُّ شَيْءٍ : طَرِيقُهُ وَفِيهِ . قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : وَأَرَادَهَا خَيْلَةً .
وَقَالَ الْقَاسِمِيُّ (٢) وَكَهْ وَكَهْ كُتْمٌ .
وَالْقَتَانُ : رِيحٌ الرِّيحُ عَامَّةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
أَشَدُّ مَا يَكُونُ رِيحًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
الصَّبَانُ جِنْدُ النَّاسِ ، وَلَا أَعْرِفُ الْقَتَانَ .
وَقَالَ : اسْمٌ يَكُونُ كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ
خَصْبًا . وَأَمَّا الْقَتَانُ : بَنُو جُلَيْدَةَ
ابْنِ قَتَانَ . وَالْقَتَانُ : اسْمٌ جَبَلٍ يَمْتَدُّ لَيْسَ
أَسَدُ ، قَالَ الشَّاعِرُ زَيْهَرٌ :
يَجْتَنُ (٣) الْقَتَانَ عَنْ يَمِينِ وَخِزَانَةٍ

وَكَمْ بِالْقَتَانِ مِنْ مَجْلٍ وَمُخْرِجٍ
وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ . وَلَمْ يُخَصَّصْ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ حَبَلٌ يَأْتِي نَجْلًا . وَثَو
قَتَانٌ : يَنْطَلِقُ مِنْ بَحَارِشِ بَنِي كَعْبٍ . وَثَو
قَتَرٌ : يَنْطَلِقُ مِنْ بَنِي كَعْبٍ (حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :
جَوَلْتُ مِنْ دَيْنٍ بَيْنَ قَتَرٍ
وَمِنْ جَسَابٍ يَتَهَمُّ وَيَتَنَى
وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِالْقَتَرِ بَيْنَهَا
وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهَا لِرَكَاةِ حَافِلٍ
وَأَبْنُ قَتَانَ : رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ .
وَالْقَتَانُ وَالْقَتَانُ ، بِالضَّمِّ : الْبُصَيْرُ
بِالْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ الْخَيْلُ الْهَادِي
وَالْبُصَيْرُ بِالْمَاءِ فِي حَقْرِ الْفَقْرِ ، وَالْمَجْمُوعُ

(٢) قوله : «وقد كان القصيص... وقوله
عند القات أَيْضًا ، كَمَا فِي النُّسَخَةِ

(٣) قوله : «حسن من نون النونة في الطبقات
جسيما» «حسنًا» ، والصواب ما أتت به ، فالصواب
يُحْدِثُ حِلَّ طَلْفَانٍ فِي الْبَيْتِ الَّذِي عَلَيْهِ ، وَهُوَ :
تَبْصُرُ حَلَّ طَلْفَانٍ مِنْ طَلْفَانٍ
تَحْكُنُ بِالطَّلْفَانِ مِنْ قَوْلِ جَرْمِ
(مَنْحَةُ ٢٨٤ مِنْ التَّضْمِينِ) .

[جهد]

الْقَتَانُ ، بِالْفَتْحِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْقَتَانُ الْبُصَيْرُ بِمَنْزِلَةِ الْبُصَيْرِ وَاسْتَعْرَاجِهِ ،
وَجَمْعُهُ قَتَانٌ ، قَالَ الْعَرُوسِيُّ :

بُخَائِفٌ بَعْضُ الْمَصْرِ مِنْ غَنِيَّةِ الرَّبِّ
وَيُجَسِّلُ لِلشَّعْرِ أَنْصَابَ الْقَتَانِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْقَتَانُ وَالْقَتَانُ
الْمُهَنْدِسُ الَّذِي يَتَرَفُّ الْمَاءُ تَحْتَ الْأَرْضِ ،
قَالَ : وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيِّ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ مُشْتَقٌّ
مِنْ الْحَقْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ بِالْفَارِسِيِّ كُنْ كُنْ ، أَوْ
أَخْرَجُوا الْحَقْرَ مِنْ قَوْلِهِمْ بِالْفَارِسِيِّ كُنْ كُنْ ، لَمْ يَنْقُذْ
سَلْبَانُ الْمُهَنْدِسُ مِنْ بَيْنِ الطَّرِيقِ : قَالَ : لِأَنَّهُ
كَانَ خَائِفًا ، يَتَرَفُّ تَوَاضِعُ الْمَاءِ تَحْتَ
الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : الْقَتَانُ الَّذِي يَنْصَحُ
يَعْرِفُ بِمَقْدَارِ الْمَاءِ فِي الْبُيْتِ قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا .

وَالْقَتَانُ : ضَرْبٌ مِنْ سَلْبَانِ الْبَحْرِ (١) .
وَالْقَتَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَّةِ ، وَبِالْفَارِسِيِّ
يُدْرَأُ . وَالْقَتَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْدَانِ .
وَالْقَوَاتِي : الْأَصُولُ ، الْوَالِدُ قَاوُونَ ،
وَكَيْسَ يَمْرُؤُ .

وَالْقَتَانُ : نَعْرٌ مِنَ الْفَارِزِ ، وَجَمْعُهَا
قَتَانٌ ، قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : الْقَتَانُ الْأَكْسَةُ
الْمُسَلَّمَةُ الرَّأْسِ ، وَهِيَ الْقَارَةُ لَا تُكْتَبُ شَيْئًا .

• قَا . الْقَوَّةُ وَالْقُوَّةُ وَالْقُوَّةُ وَالْقُوَّةُ :
الْكِبَّةُ ، قَلْبًا يَوْمَ الْوَاوِ بِأَنَّ الْكِبَّةَ الْقَرِيْبَ
بَيْنَهَا ، وَلَمَّا كُنْتُ قَلْبًا قَلْبًا إِلَيْهِ بِصَاحِبِهِ أَيْ
كَانَتْ عَلَيْهِ فِي لَقَبٍ مِنْ كَسَرٍ ، فَلَمَّا كُنْ
الْبَصْرِيَّةِ ، وَأَمَّا الْكُوَّةُ فَجَمْعُهَا كُتْمٌ
وَقَوْلُهُ لَقَبٌ ، فَمَنْ قَالَ كُتْمٌ عَلَى يَدَيْهَا
فَلَا تَلْزَمُ فِي يَدَيْهِ وَقَوْلُهُ فِي قَوْلِهِ ، وَمَنْ قَالَ
قَوْلُهُ بِالْكَلامِ فِي قَوْلِهِ هُوَ الْكَلامُ فِي قَوْلِهِ مَنْ
قَالَ حُيَّانٌ ، قَوْلُ الشَّيْءِ قَوْلًا وَقَوْلَانًا
وَالْقَتَانُ : كُتْمٌ .

وَقَوْلُهُ الْقَتَرُ : السَّكَنَةُ بِالْكَسْرِ . وَكَهْ
عَمَّ قَوْلُهُ وَقَوْلُهُ أَيْ خَالِصَةٌ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ ،

(١) قوله : «ضرب من صنف البحر» عبارة
عن الكفة : ابن حريز : الكفة : ضرب من
دواب البحر شبه بالصف.

وَالْكَلْبَةُ وَأُوبَةُ وَبَابَةُ.

وَالْقَوِيَّةُ : مَا كَانَتْ فِيهِ ، وَالْمَشَقَّةُ فِيهِ ،

وَقَدْ كُنِيَ الْمَالُ كَيْفًا وَفِيَانًا (الْأَوَّلَى عَنْ

السَّيَّاحِيِّ) ، وَمَالُ ثِيَابٍ : الثَّيَابُ لِيَصِفَ ،

قَالَ : وَمَنْ قِيَسَتْ حَيَاتِي ، أَيْ لَرَبِّهَا ، وَأَنْشَدَ

يَعْتَمِرُ : فَأَجَبَهَا بِإِنْ الْمَنْعَةِ مَثَلُ

لَا يُدْرِي أَنْ أَسْفَى بِذَلِكَ السَّهْلُ

إِقْنَى حَيَاتِي لَا أَبَا لَكُلَا وَأَعْلَى

أَتَى امْرَأَتُ سَأَلَتْهُ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : ضَرْبُهُ فَلَغَى حَيَاتِي ، وَقَالَ

أَبُو الْكَلْبِ الْمُهَلَّبِيُّ يَمْنَى صَحْرَ الْغَى :

لَوْ كَانَ لِلشَّعْرِ صَحْرٌ مَالٌ قِيَانٌ

وَقَالَ الْحَلِجِيُّ : كَثُرَتِ التَّرْتُّبُ الْخُلْدُكَا

لِلْعَطْبِيِّ

أَبُو حَبِيبَةَ : قَتَى الرَّجُلُ يَمْنَى فِي بِلَدٍ

غَضِبَ يَمْنَى فِي ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمَنْ قَوْلُ

الطُّغَيْسِيِّ :

كَيْفَ رَأَيْتَ الْحَقِيقَ الْمَكْتَلِفِي

يَمْنَى الْوَدَى يَمْنَى قِيَتِي ؟

أَيُّ قِيَتِي بِوَ وَيَقْتِي . وَفِي الْحَبِيبِ :

فَأَقْرَبُهُمْ ، أَيْ عُلُوْمُهُمْ وَاجْتَلَوْا لَهُمْ قِيَتِي بَيْنَ

الْعُلَمَاءِ يَسْتَفْتُونَ بِوَ إِذَا اخْتَلَفُوا إِلَيْهِ . وَهُوَ عَمُّ

قِيَتِهِ وَقِيَتُهُ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لَهُ فَابْتَدَأَ عَلَيْهِ

قَالَ ابْنُ سِينَةَ أَيْضًا : وَأَمَّا الْبَصْرِيُّونَ فَانْهَمَ

يَجْتَلُوا الْوَدَى فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلًا مِنْ الْبَاهِ ،

لِيَهْمَ لَا يَتَوَقَّعُوا كَيْتَهُ . وَقِيَتِ الْحَيَاءِ ،

بِالْكَسْرِ ، قَوْلُهُ : لَرَبِّهَا ، قَالَ حَامِدٌ :

إِذَا قُلْتُ مَالِي أَوْ نَكَيْتُ نَكَيْتُكَ

قِيَتِي حَيَاتِي حِقَّةً وَتَوَكَّرَا

وَقِيَتِ الْحَيَاءِ ، بِالْكَسْرِ ، فُتَانًا ،

بِالضَّمِّ ، أَيْ لَرَبِّهَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

فَلَغَى حَيَاتِي لَا أَبَا لَكُلَا إِنْ

فِي أَرْضِي فَارَسٌ مَرْتَقٍ أَسْرَابَا

الْكَلْبَانِي . يُقَالُ أَقْنَى وَمَسْتَقْنَى وَمَنْ وَكَلَى

إِذَا حَظَّ حَيَاتَهُ وَزَوَّمَهُ ابْنُ حُسَيْنٍ : فَتَنَى

الْحَيَاءُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ رَفَى وَوَعَضَنَى

وَمَنْ يَمْنَى ، وَأَنْشَدَ :

وَأَيُّ لَيْعَتِي حَيَاتِي كَلَا

لَيْعَتِي يَوْمًا أَنْ أَبْكُ مَا يَا

قَالَ : وَقَدْ نَكَرَ الْحَيَاءُ إِذَا اسْتَحْيَا .

وَقَتَى الْقَسَمَ : مَا يَحْثُثُ فِيهَا يَلْقَوْنَهُ أَوْ

الْبَرِّ . وَفِي الْحَبِيبِ : أَنَّهُ نَعَى عَنْ فَنَحَرِ

قَتَى الْقَتَمِ . قَالَ أَبُو مَرْيَمَ : هِيَ الْغَيَّةُ تَحْتِي

لِلدَّرِّ وَالْوَلَدِ ، وَاجْتَلَتْهَا قَتَرَةٌ وَقَتَرَةٌ ، بِالضَّمِّ

وَالْكَسْرِ ، وَقِيَتُهُ بِأَلْيَاءِ أَيْضًا . يُقَالُ : هِيَ عَمُّ

قَتَرَةٍ وَقِيَتِي . وَقَالَ الرَّسْمِيُّ : الْقَتَى وَالْقَتِيَّةُ

مَا أَهْنَى مِنْ شَاوٍ أَوْ نَاقٍ ، فَصِيْلَةٌ وَاجِدَةٌ ،

كَأَنَّهُ قَبِيلٌ يَمْنَى مَقُولًا ، قَالَ : وَمَنْ

السَّحْبِ ، وَالشَّاةُ قِيَتٌ ، فَإِنْ كَانَ جَعَلَ

الْقَتَى جَسًا لِلْقَتِيَّةِ يَجْعَزُ ، وَأَمَّا قَتَلَةٌ وَقَتَلَةٌ

فَلَمْ يَجْعَزَا عَلَى قَبِيلٍ . وَفِي الْحَبِيبِ مَعَرٌ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ كُنْتُ لَمَرْتُ بِقِيَتِي سَيِّئَةً

فَأَقْنَى عَنْهَا شَرَّهَا . الْبَيْتُ : يُقَالُ نَمَا

الْإِنْسَانُ يَمْنَى عَمَّا وَقِيَتُهُ قَوْلًا وَمَقُولًا ،

وَالْمَعْنَى الْقِيَانُ وَالْقِيَانُ ، وَقَوْلُهُ : أَقْنَى

يَمْنَى أَقْنَاهُ ، وَمَنْ أَنْ يَسْجُدَ لِقَبِيضِ

لَا يَنْتَبِرُ . وَيُقَالُ : خَذِي قِيَتَهُ ، وَالضَّمُّ وَالْقِيَتَةُ

لِلشَّيْءِ لَا لِلشَّجَرَةِ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَنْ قَتَانِي إِنْ سَأَلْتُ وَأَسْرَفِي

بَيْنَ الْأَمْرِ قَوْمٌ يَمْنُونَ الْمَرْأَةَ^(١)

الْجَوْهَرِيُّ : قَوَّتَ الْقَسَمَ وَقِيَتَهَا قَتَرَةٌ

وَقَتَرَةٌ وَتَبَتْ أَيْضًا قِيَتَهُ وَقِيَتُهُ إِذَا اخْتَبَتَهَا

لِيَصْلَحَ لَا لِلشَّجَرَةِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي

لِلْمُتَلَمَّسِ :

كَذَلِكَ أَفْعَلُ كُلُّ قَيْطٍ مُضَلَّلًا^(٢)

وَمَالُ قِيَانٍ وَفِيَانٍ : يَجْعَدُ قِيَتَهُ . وَتَقَوُّنُ

الْعَرَبُ : مَنْ أَهْلَى مَالَهُ بَيْنَ السَّرَفِ قَدْ أَهْلَى

أَلْفَا

(١) غزله . « غزله » كذا ضبط في الأصل

بالفتح ، وضبط في التهذيب بالضم .

(٢) غزله : « غزله مضلل » كذا بالأصل هنا

ومعجم ياقوت في كثر ، وشرح التلويح هناك

بالفتح والفاء ، والفاء في المحكم في كثر ، غزله ،

بالفاء والفاء ، وأنشده في التهذيب هنا مرتين مرة

وآخر المحكم ومرة وأخر الأصل ومثلت .

الْقَتَى ، وَمَنْ أَهْلَى مَالَهُ بَيْنَ الْقَتَانِ قَدْ

أَهْلَى الْقَتَى ، وَمَنْ أَهْلَى مَالَهُ بَيْنَ الْأَوَّلَى قَدْ

أَهْلَى الْقَتَى .

وَالْقَتَى : الرِّسَاءُ . وَقَدْ كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى

وَأَقْنَاهُ : أَهْلَاهُ مَا يَمْنَى مِنَ الْقِيَتِ وَالشَّيْبِ .

وَأَقْنَاهُ اللَّهُ أَيْضًا ، أَيْ رَضَاهُ . وَأَقْنَاهُ اللَّهُ

وَأَقْنَاهُ ، أَيْ أَهْلَاهُ مَا يَمْنَى إِلَيْهِ . وَفِي

الْقَتِيلِ : « وَأَنَّهُ هُوَ أَهْلَى وَالْقَتَى » ، قَالَ

أَبُو إِسْحَاقَ : قِيلَ فِي أَقْنَى قَوْلَانِ : أَحْلَاهَا

أَقْنَى أَرْضِي ، وَالْأَخَرُ يَجْعَلُ قِيَتَهُ ، أَيْ جَعَلَ

الْعِنَى أَهْلًا لِنَاصِيحِهِ ثَابِتًا ، وَبَدَأَ قَوْلَهُ : قَدْ

اخْتَبَيْتَ كَذَا وَتَدَا ، أَيْ اخْتَبَيْتَ عَلَى أَنَّهُ يَكُونُ

عَيْنِي لَا أَخْرُجُهُ مِنْ بَدِي . قَالَ الْفَرَّاهُ :

أَهْلَى رَضَى الْفَقِيرُ بِأَهْلَاهُ بِوَ ، وَأَقْنَى مِنْ

الْقِيَتِ وَالشَّيْبِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْنَى أَهْلَاهُ

مَا يَمْنَى بِهِ الْكَلْبَانِي . وَيُقَالُ : قِيَتِ بِوَ ،

أَيُّ رَضِيَتْ بِوَ .

وَفِي الْحَبِيبِ وَابْتَدَأَ : وَالْإِنْسَانُ مَا حَثَى فِي

سَدْرِهِ زَانِ أَفْكَهُ النَّاسُ عَنْهُ وَأَقْرَبُهُ ، أَيْ

أَرْوَمُهُ ، حَتَّى أَبُو مَرْيَمَ أَنْ الرَّسْمِيُّ

قَالَ ذَلِكَ ، وَأَنْ السَّهْلَوِيُّ بِأَهْلَاهُ وَالْأَهْلَى مِنْ

النَّيَا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْوَدَى رَأَيْتُهُ أَنَا فِي

الْعَاقِقِ فِي بَابِ الْحَاءِ وَلِكَامِلِ أَفْكَهُ ،

بِأَهْلَاهُ ، وَقَمَرُهُ بِأَرْوَمِهِ ، وَبَسَطَ الْفَتَا

إِشْمَالَهُ مِنَ الْمَعْنَى ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ عَنْ

أَبِي زَيْدَانَ إِلَى الرِّسَاءِ . وَأَقْنَاهُ إِذَا أَرْضَاهُ .

وَقَتَى مَالَهُ قِيَتَهُ : لَرَبِّهَا ، وَقَتَى الْحَيَاءِ

كَذَلِكَ . وَاخْتَبَيْتَ لِقَبِيضِ مَالًا ، أَيْ جَمَعْتَهُ

قِيَتَهُ ارْتَضَيْتَهُ ، وَقَالَ فِي قَوْلِ الْمَكْتَسِرِ :

وَالْقِيَتَا بِالْهَمْزِ مِنْ جَنْبِ كَامِلٍ

كَذَلِكَ أَفْعَلُ كُلُّ قَيْطٍ مُضَلَّلٍ

أَنَّهُ يَمْنَى أَرْضِي . وَقَالَ عِيْرُ : أَفْعَلُ الزَّمْ

وَالْحَقْلُ ، وَقِيلَ : أَفْعَلُ أَجْزَى وَأَكْأَفَى .

وَيُقَالُ : لَأَقْوَمُ قِيَارَكَ ، أَيْ لَأُخْرِجَنَّكَ

جَزَارَكَ ، وَكَذَلِكَ لَأَقْوَمُكَ مَنَاوَلَكَ .

وَيُقَالُ : قَدَّمْتُ أَقْوَمَ قِيَارًا إِذَا جَرَّيْتَهُ .

وَالْمَكْتَوُّةُ : خَيْفَةٌ ، مِنْ الْخُلْفِ : حَيْثُ

لَا تَحْبِيهُ الشَّمْسُ فِي الشَّوَاءِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :

مَنَعَهُ وَمَعَهُ يَحْمِيهِ، قَالَ الطِّرِمَاحُ:
 فِي مَقَالِي أَقْبَى بَيْتِيَا
 مَرَّةً الْعَجْرَ كَصَوْمِ الشَّامِ
 وَالْقَنَا: مَشْرُوعُ الْأَقْبَى مِنَ الْغَوْضِ،
 وَالْبَيْعُ كَقَوْلِهِ: وَمَنْ أَرْفَعَهُ فِي أَمْلَةٍ بَيْنَ
 الْقَصْبَةِ وَالْمَارِدِ بَيْنَ غَيْرِ قَبْلِ ابْنِ سِينَةَ:
 وَالْقَنَا أَرْفَعَهُ فِي أَعْلَى الْأَنْدَلُ، وَاحْتِلَادِبُ
 فِي وَسْطِهِ، وَسَبَّوْهُ فِي مَرْكَبِهِ، وَقِيلَ: هُوَ
 كَرِيهُ وَسَيْلُ الْقَصْبَةِ وَفَرَاغُهُ وَصِيْبُهُ
 الشَّحْرُوبُ: رَجُلٌ أَقْبَى، وَأَمْرُهُ قَوْلُهُ يَتَنَبَّأُ
 الْقَنَا: وَفِي صِفَةِ سُبْحَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 كَانَ أَقْبَى الْمُرَيْنِ: الْقَنَا فِي الْأَنْفِ: طَرَفُهُ
 وَفَوْقَهُ أَرْبَعُ مِائَةِ حَدَثٍ فِي وَسْطِهِ، وَالْمُرَيْنُ
 الْأَنْفُ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَتَنَبَّأُ رَجُلٌ أَقْبَى
 الْأَنْفِ: يُقَالُ: رَجُلٌ أَقْبَى وَأَمْرُهُ قَوْلُهُ،
 وَفِي فَصِيحٍ كَتَبَ:
 قَوْلُهُ فِي مَرْكَبِهِ يَلْبَسُ بِهِمَا
 جَنْبِي مِيزِينَ وَفِي الْعَشِيرَةِ تَسْوِيلُ
 وَقَدْ يُوصَفُ بِذَلِكَ الْبَارِي وَالْفَرَسُ: يُقَالُ:
 فَرَسٌ أَقْبَى، وَمَنْ فِي الْفَرَسِ مِيزِينَ، وَفِي
 الصُّغْرِ وَالْبَارِي مَنَحٌ، قَالَ ذُو الرُّثَى:
 نَظَرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِي وَخَرُّوْهُ
 مِنْ الْعَجْرِ أَقْبَى يَتَغَنَّيُ الْعُلَى أَرْزَقُ
 وَقِيلَ: هُوَ فِي الصُّغْرِ وَالْبَارِي أَجْوَجُ
 فِي يَتَغَنَّيُ، لِأَنَّهُ فِي يَتَغَنَّيُ حُجَّةً، وَالْفَيْحَلُ
 قَبْلُ يَتَغَنَّيُ قَنَا: أَبُو عِيْنَةَ: الْقَنَا فِي الْحَبْلِ
 احْتِلَادِبُ فِي الْأَنْدَلُ يَكُونُ فِي الْحَجَرِ
 وَأَنْشَدَ لِإِسْلَامَةَ بْنِ جَدَلَةَ:
 كَيْسٌ يَأْتِي وَلَا أَمْنَى وَلَا سَطْلُ
 يُسَبِّحُ ذَوَاءً أَقْبَى السَّكَنِ مَرْيُوبِ
 وَالْقَنَا: الْوُجَعُ، وَالْبَيْعُ قَوَاتٌ وَقَنَا
 وَفِيهِ، عَلَى خُرُولِ، وَأَقْنَاهُ يُلَى جَمَلُ
 وَأَجْبَاهُ، وَكَذَلِكَ الْقَنَا أَقْبَى لَمْحَرٍ،
 وَحَتَّى كَرَامٍ فِي جَنْبِ الْقَنَا الرَّجْعِ:
 فَكَيْتَ، وَأَرَادَهُ عَلَى الْمَعَالِكِ مَلَبَّ الْحَقِّ.
 وَزَيْلُ كَلَامِهِ وَمَنْ، أَيْ صَاحِبُ قَنَا،
 وَأَنْشَدَ:

عَفَسَ الْقَنَا عَفَسَ الْمَعَى

وَقِيلَ: كُلُّ مَسَا شَتَوِيَةٍ نَهَى قَنَا،
 وَقِيلَ: كُلُّ مَسَا شَتَوِيَةٍ أَوْ مَوْجِبَةٍ نَهَى
 قَنَا، وَالْبَيْعُ كَالْبَيْعِ: أَنْشَدَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَحْرِ:
 أَظَلَّ فِي حَوْضِ الشُّجْعِ الْأَخْضَرِ
 كَأَنَّ فِي حَوْضِ أَعْلَى
 وَتَارَةً يُسَبِّحُ فِي أَوْجِهِ
 مِنْ السَّرَافِ ذِي قَنَا وَخَرَجَ
 كَذَا أَنْشَدَهُ فِي أَوْجِ جَمْعٍ وَخَرَجَ، وَأَرَادَ ذَوَاتِ
 قَنَا، فَلَا مَرَّةً مَعْرُوفَةً مَقَامُ الْجَمْعِ. قَالَ
 ابْنُ سِينَةَ: وَيَعْنِي أَنَّهُ فِي أَوْجِهِ يُوصَفُ
 بِمَا يَقُولُ: ذِي قَنَا، فَيَكُونُ الْمَعْرُوفَةُ حَقَّةً
 لِمَعْرُوفِهِ. التَّهْلِيلُ: أَبُو بَكْرٍ: زَكَلْ حَسْبِي
 جِدَّةَ الْقَرِيبِ قَنَا وَصَصَا، وَالْوُجَعُ عَصَا،
 وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَسَدِ بْنِ بَعَثَرٍ:
 وَقَالُوا: فَرَسٌ قَلْتُ: يَنْحَى شَرِسَكُ
 سَبَانٌ كَثِيرُاسِي التَّهْلِيلِ مَقْنُ
 أَنْشَدَ النَّصَابُ ثُمَّ اسْتَمَرَ كَأَنَّهُ
 شَهَابٌ يَنْحَى قَابَسِي يَتَحَفَّرُ
 نَشْطَةً وَنَشْطَةً يَنْحَى الشَّانَ، وَالتَّهْلِيلُ فِي
 قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّابِعُ: وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الشَّارُ الْمَلِيَّةُ: الْقَنَا
 أَلْفِهَا، وَالْبَيْعُ قَوَاتٌ وَقَنَا. قَالَ
 أَبُو مَتَّصُورٍ: الْقَنَا مِنَ الرَّمَحِ مَا كَانَ أَيْفُفَ
 كَالْقَصْبَةِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْكَطَائِمِ أَقْبَى تَجَرَّى
 نَشْطَ الْأَرْضِ قَوَاتٌ، وَاجْتِنَاهَا قَنَا،
 وَيُقَالُ لِجَارِي مَائِهِا قَصْبٌ تَنْبِيْهُ بِالْقَصْبِ
 الْأَيْفُفِ، وَيُقَالُ: هِيَ قَنَا وَقَنَا، ثُمَّ قَبْلُ
 جَمْعُ الْجَمْعِ، كَمَا يُقَالُ دَلَاةً وَدَلَاةً، ثُمَّ دَلَى
 وَفِي الْجَمْعِ الْجَمْعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَيَا
 سَعْدَ السَّمَاءِ وَالْقَبْلِ الْمَشُورِ، الْقَبْلُ: جَمْعُ
 قَنَا، وَهِيَ الْبَارِزَةُ أَقْبَى لَمْحَرٍ فِي الْأَرْضِ
 مَكْنَاهُ لِيُخْرِجَ مَا هُوَ وَسَبَّحَ عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ، قَالَ: وَفِي الْجَمْعِ يَأْتِي بِصَحْبٍ إِذَا
 جُمِعَتِ الْقَنَا عَلَى قَنَا، وَجُمِعَ الْقَنَا عَلَى
 قَبْلُ، فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ، فَإِنَّ قَلَّةً لَمْ
 يُجْمَعْ عَلَى قَوْلِهِ. وَالْقَنَا: كَلِمَةٌ مَحْمُورٌ

(١) فِي هَذَا السَّرِيفِ.

نَشْطَ الْأَرْضِ، وَالْبَيْعُ قَبْلُ،
 وَالْمَعْرُوفَةُ قَنَا الْأَرْضِ، أَيْ حَالِمٌ
 بِمَوَاضِعِ الْمَاءِ.
 وَقَنَا الطُّغْرُ: أَيْ تَنْظِيمُ الْمَقَارِ.
 أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ: فَلَا مَرَّةً مَعْرُوفَةً:
 مَعْنَاهُ صُلْبُ الْقَنَا، وَالْقَنَا جِدَّةُ الْقَرِيبِ
 الْقَنَا، وَأَنْشَدَ:
 سِبَاطُ الْبَانِ وَالْمَرَانِيثُ وَالْقَنَا
 لِبَطْنِ الْمُصَوِّرِ فِي كَامٍ وَكَالِو
 أَرَادَ بِالْقَنَا الْقَامَاتِ.
 وَالْقَنَا: الْعِنَقُ، وَالْبَيْعُ الْقَوَاتُ
 وَالْقَنَا، وَقَالَ:
 قَدْ أَبْصَرْتُ مَعْنَى يَمَا تَحْتَالِي
 طَوِيلَةَ الْأَقْنَاهِ وَالْأَكَالِي
 وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ خَرَجَ قَرَأَى الْقَنَا
 مَعْلَقَةً يَلْزِمُهَا حَقْفٌ، الْقَوَاتُ: الْوُجَعُ يَسَا
 يَوْمَ مِنَ الرُّطْبِ، وَسَمِعَهُ أَقْنَاهُ، وَقَدْ لَكَزْتُ فِي
 الْحَدِيثِ. وَالْقَنَا: مَقْصُورٌ: يُلَى الْقَوَاتِ.
 قَالَ ابْنُ سِينَةَ: الْقَوَاتُ وَالْقَنَا الْكِلَاسُ،
 وَالْقَنَا، بِالْفَتْحِ، نَشْطَةٌ قَبْلُ يَوْمَ (هَذَا)
 أَيْسَ حَقِيقَةً، وَالْبَيْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَقْنَاهُ
 وَقَوَاتٌ وَقِيَانٌ، فَيُسَمَّى الرَّأْيُ بِالْفَرْسِ الْكِسْرَةَ
 وَلَمْ يَتَّخِذِ السَّائِي حَاجِرًا، كَسَرُوا قَنَا عَلَى
 يَتَغَنَّيُ كَمَا كَسَرُوا عَلَى قَنَا، لِاخْتِلَافِهَا عَلَى
 الْمَعْنَى الْوَاحِدِ، نَحْوُ يَتَغَنَّيُ وَيَتَغَنَّيُ
 وَشَبَّوْهُ، كَمَا كَسَرُوا قَنَا عَلَى يَتَغَنَّيُ، نَحْوُ
 خَرَبَ وَخَرَبَانِ وَشَبَّوْهُ وَيَتَغَنَّيُ، كَذَلِكَ
 كَسَرُوا عَلَى قَنَا قَوَاتٌ وَقَوَاتٌ، فَالْكِسْرَةُ فِي
 قَبْرِ غَيْرِ الْكِسْرَةِ فِي قَوَاتٍ، تِلْكَ وَضْعَتُهُ
 إِلَيْهَا، وَخَلِيزَةُ حَادِثَةُ لِلْبَيْعِ، وَأَمَّا السُّكُونُ
 فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ، أَيْ سَكُونٌ مِثْلُ يَتَغَنَّيُ،
 فَهُوَ سَكُونٌ مِثْلُ يَتَغَنَّيُ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ يَتَغَنَّيُ
 قَنَا، فَيَتَنَبَّأُ أَنَّهُ يَكُونُ غَيْرَهُ تَقْلِيدًا، لِأَنَّ
 سَكُونٌ مِثْلُ يَتَغَنَّيُ هِيَ أَهْلُكَ الْجَمْعِيَّةُ،
 وَإِنْ كَانَ يَلْقَى مَا كَانَ فِي الْوَاحِدِ، أَلَا تَرَى
 أَنَّ سَكُونٌ مِثْلُ يَتَغَنَّيُ وَتَرَى أَنَّ غَيْرَهُ مِثْلُ
 شَبَّوْهُ وَتَرَى؟ كَمَا أَنَّ هَذَا مِثْلُ يَتَغَنَّيُ لَقَطًا
 كَذَلِكَ السُّكُونَانِ هُمَا مِثْلَانِ تَقْلِيدًا.

الْأَزْهَرَى: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَفَوَّانَ
دَانِيَةً، قَالَ الرَّجُلُ: ابْنِي قَرْيَةَ الْمَسْكُونِ
الْوُثْقَى: الْكَيْسَ، وَهِيَ الْقَنَا الْبُغَا،
مَقْشُورٌ، وَمَنْ قَالَ فَوَّانَهُ يَقُولُ لِلْأَنْثَى
فَوَّانَ، بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ فَوَّانٌ، بِالْفَتْحِ،
وَيُقَالُ حَبَوَ وَحَبَنَ.
وَشَبْرَةَ قَرَأَ: طَوِيلَةٌ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْفَنَاءُ الْبَهْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ،
قَالَ لَيْلَى:

إِلَى نَحْيِهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرَادَ كَيْفَكَ الصَّدَقَةُ
لَمَقَاتِ الْيَاكُصَ بِصَفْوَةٍ، لِأَنَّهُ فِي الصَّدَقَةِ
لَوْ كُنَّ مِنْ يَكُصٍ وَصَفْوَةٍ أَضَاعَتِ الْمَرْءَ إِلَيْهَا .
أَوْ كَيْفَكَ: فِي الْمَقَاتِ فِي الشَّيْءِ بِهَا .
أَيْضًا: يَخْتَلِفُ أَمْرُهُ، إِنْ تَزَوَّجَ: الْمَقَاتِ
عَلَى الصَّوْبِ وَالْوَرَى وَالشَّرْحِ مِنَ الزَّوْلِ يُولُفُ
بَيْنَ ذَلِكَ ثُمَّ يَنْتَمِ: الْكَيْفُ: الْمَقَاتِ إِتْرَابِ
كَوْلٍ يُولُفُ: يَمَاتُ: قَرِيبُ هَذَا بِذَلِكَ، أَيْ
أَشْرَفَ أَشْجَلًا بِالْأَمْرِ .

ابن الأعرابي: "الْقَدَا إِذَا خَالَ الْمَلَأَ قَالَ مُرْتَأَسًا: سَمِعْتُ الْحَبِيبِي يَقُولُ: هُمْ لَا يَلْعَانُونَ مَا نَهَمُوا وَلَا يُعَانُونَهُ، أَيْ مَا يَقُومُونَ عَلَيْهِ."

(٢) قوله : « يا عجمية ، في مادة » بجمع :
« يا عجمية » والعجمية بالزوائد الأرض السهلة المستوية
التي تنبت الثوم ، و « يا عجمية » ببلاده الأرض
السهلة تنبت الثوم
[عبد الله]

(٣) قوله : « الشريعة » الذي في ح ج ل :
الصريعة .

وَلَا يَدْرِي أَيُّ الْحِزْبَيْنِ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ :
فَمَا يَمْكُومُهُ وَأَتَتْهُ إِذَا الْحِزْبَيْنِ لِقَائِهِمْ دُونَ
الْبَيْعِ . وَالْمَيْقَاتُ : الْمَقَامَةُ (١) ، يُهْمَرُ
وَلَا يُهْمَرُ ، وَكَذَلِكَ الْمَقَامَةُ .

وَقَتْلُ الْجَارِيَةِ تَقْتُلُ قِتْلَةً ، عَلَى مَا لَمْ
يَسْمُ قَاتِلُهُ ، إِذَا بُشِتَ مِنَ الصَّبْرِ مَعَ
الصَّبَاةِ وَبُشِرَتْ فِي الْبَيْتِ ، رَوَاهُ الطَّوْحِيذِيُّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَذْرَقِ عَنْ
بُشَايْرَ عَنْ ابْنِ السَّكَنِ ، قَالَ : وَسَأَلَهُ عَنْ
قِتْلِ الْجَارِيَةِ تَقْتُلُ قِتْلَةً بِعَهْدِهِ .
وَأَقْبَلَ السَّيِّدُ ، وَأَقْبَى لَكَ : أَتُكَلِّفُ
(عَنْ الطَّوْحِيذِيِّ) . وَأَشَدُّ :

يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنِ غَيْرِهِ
وَتَرَى إِذَا مَا الْجُوعُ أَقْبَتَ مَقَالَتَهُ
وَالْبَيْتُ ابْنُ سَيْدَةٍ فِي الْمَحَلِّ بِلَايَاهُ قَالَ : عَلَى
أَنَّ قَدْ وَ أَكْثَرِينَ قَدْ نَى ، قَالَ : لِأَنِّي لَمْ
أَهْرُسْ أَشْفَقْتُ ، وَكَانَتْ التَّلَامُ يَا أَكْثَرُ رِيثًا
وَأَوَّلًا .

وَالْقِيَانُ : مُرْسَ قَرَابَةِ النَّسَبِ ، وَيَقُولُ :
 الْقِيَانُ النَّسَبُ يَقُولُ
 لَمْ أَطْعَمْ قَطْلًا إِذَا بَنَيْتُ
 وَقَامَ : وَاوَادُ الصَّبِيغَةِ ، قَالَ الْبَرَجُ
 الثُّمُودُ الطَّالِي :
 سَرَتْ مِنْ لِيْلِ الثُّمُودِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ
 وَإِيَّيَّ وَدَفِنِي مِنْ قَتَاةٍ شَجَرُهَا
 وَفِي الصَّبِيغَةِ : فَزَلْنَا قِيَامَةً ، قَالَ : هُوَ
 وَاوَادُ مِنْ أَوْفْقَةِ الصَّبِيغَةِ ، عَلَيْهِ خَرْتُ وَمَا
 دُرُوعٌ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِيهِ وَاوَادُ قَتَاةٍ ، وَهُوَ
 غَيْرُ مَعْرُوفٍ .
 وَقِيَامَةٌ : تَوْضِيحٌ ، قَالَ بِشَرُّ
 ابْنِ أَبِي حَالِزٍ :

(٤) قوله : وللقنطرة الضحاة ، خطأ ، فالقنطرة
وللقنطرة وللقنطرة : المكان الذي لا تطلع عليه الشمس
(عادة قنطرة) ، وللقنطرة : الأرض الباردة التي
لا تكاد الشمس تنيب عنها (عادة ضحط) :
الضباب : والقنطرة تقصر الضحاة .

۱۰۰

فَأَلْبَا مَا فَصَّرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ
بِقَائِيهِ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ
وَكُنْتُ مُوَجِّعٌ.

• قنور: القنور، بتشديد الواو: الشديدة الضخم الرأس من كل شيء. وكل فظ غليظ: قنور، وأنشد:

حَتَّى أَتَقَالُوا بِهَا قَنُورُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَرَايِسِ:
أُرْسَلْ لِيَا سَيْطَا لَمْ يَنْقَرِ
قَنُورًا زَادَ عَلَى الْقَنُورِ
وَالْقَنُورُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَقِيلَ:
الْفَرَسُ الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْقَنُورُ: الضَّعْفُ (عَنْ كُرَّالٍ). قَالَ
ابْنُ سِينَةَ: وَالْقَنُورُ الضَّعْفُ، وَلَيْسَ بِقَنُورٍ،
وَيَعْرِى قَنُورًا. وَيَقَالُ: هُوَ الْفَرَسُ الضَّعِيفُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَالَ أَشْعَثُ
ابْنُ يَسْمَعَةَ فِي بَابِهِ يَقُولُ: الْقَنُورُ الطَّوِيلُ
وَالْقَنُورُ الضَّعْفُ (قَالَ ابْنُ الْأَرَايِسِ)، وَأَنْشَدَ
أَبُو الْحَكَايِمِ:

أَضْمَتُ حَلَالِي بِقَنُورٍ مُجْتَمَعَةٍ
لِيَنْصَرَعَ الْعَبِيدُ بِقَنُورٍ بِزَوَائِدِ
وَالْقَائِرَ وَالْقَائِرَةَ: الشَّيْءُ يَنْقُضُ عَلَيْهَا
الْقَضَابَ الضَّحْمَ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.
وَقَنُورٌ: اسْمُ مَاءٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

بَرَّ الْكَرْبَى بِوَيْحٍ شَدِيدٍ
وَقَفَا وَغَادَرَهُ عَلَى قَنُورٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَزَيْدٌ فِي الْبَابِ تَلَاخَةً
تُدْنَى قَنُورًا، وَزَيْدٌ سَوْدٌ، قَالَ: وَيُسَمَّى
أَجْرَدٌ بِلَحْرِ رَأْتِهِ.
وَقِي نَوَادِيرُ الْأَرَاغِبِ: وَجَلَّ مُقْتَدِرٌ
وَمُكْتَرٌ، وَجَلَّ مُكْتَدِرٌ وَمُكْتَرٌ، إِذَا كَانَ
صَحْبًا سَجْدًا أَوْ مَقْدَمًا عَمَّةً جَلِيَّةً.

• قهب: القهب، السَّيِّئُ، قَالَ رُؤَيْبَةُ:
إِنْ تَسِيءَا كَانَ قَهْبًا مِنْ عَادٍ
وَقَالَ:

إِنْ كَسِيءَا كَانَ قَهْبًا قَهْبًا
أَيُّ كَانَ قَلِيمَ الْأَحْلِلِ عَادِيَةً، وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ

إِذَا سَنَّ: قَهَرٌ وَقَهْبٌ وَقَهَبٌ.
وَالْقَهْبُ مِنَ الْأَوَّلِ: بَقْدُ الْمِبَالِزِ.
وَالْقَهْبُ: الضَّعْفُ. وَقِيلَ: الطَّوِيلُ مِنَ
الْجِبَالِ، وَيُسَمَّى قَهَابًا. وَقِيلَ: الْقَهَابُ
جِبَالٌ سَوْدٌ تَحِلُّهَا حُمُرَةٌ.
وَالْقَهْبُ: الَّذِي يَحِلُّهَا يَبَاضَةُ حُمُرَةٍ.
وَقِيلَ: الْقَهْبُ الَّذِي يَبِضُ حُمُرَةً إِلَى حُمُرَةٍ،
وَيَقَالُ: هُوَ الْبَيْضُ الْأَكْثَرُ، وَأَنْشَدَ لِابْنِ
الْقَيْسِ:

وَأَذْكُرُكُمْ ثَانِيًا مِنْ جَانِبِ
كَتَيْبَتِ النَّصْرِ الْأَقْهَبِ الْمُتَوَقِّفِ
الصَّيْرِ الْفَاعِلِ فِي أَذْكُرَ يَتَوَقَّفُ عَلَى الْعَلَامِ
الرَّاجِعِ الْقَرَسَ لِلصَّيْرِ، وَالصَّيْرِ الْمَوْتُ
الْمُتَوَقِّفُ عَائِدٌ عَلَى السَّرِيرِ، وَهُوَ الْقَضِيقُ
مِنْ التَّيْرِ وَالطَّيَاءِ وَغَيْرِهَا، وَقَوْلُهُ ثَانِيًا مِنْ
جَانِبِ، أَيْ لَمْ يَخْرُجْ مَاعِدَةَ الْقَرَسِ مِنْ
جَمْرِي، وَلَكِنَّهُ أَذْكُرُكُمْ قَوْلَ أَنْ يَجْعَلَ
وَالْقَهْبُ: مَا كَانَ كَوْنُهُ إِلَى الْكَثْرَةِ مَعَ
الْبَيَاضِ لِلرَّوَادِ.

وَالْأَقْهَابُ: الْفِيلُ وَالْجَامُوسُ، كُلُّ
وَاجِدٍ فِيهَا قَهْبٌ، لِقَوْلِهِ: قَالَ رُؤَيْبَةُ يَحْيَى
نَفْسَهُ بِالْمَدِّ:

كَيْتَ يَدُوكِ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا
وَالْأَقْهَابُ الْفِيلُ وَالْجَامُوسَا
وَالْإِسْمُ: الْقَهْبَةُ، وَالْقَهْبَةُ: لَوْنُ الْأَقْهَابِ
وَقِيلَ: هُوَ غَيْرُهُ إِلَى سَوَادٍ، وَقِيلَ: هُوَ لَوْنٌ
إِلَى الْبُيُوتِ مَا حَوَى، وَقَدْ قَهَبَ قَهْبًا.
وَالْقَهْبُ: الْبَيْضُ تَعْلُوهُ كَلْبَةٌ،
وَقِيلَ: الْبَيْضُ، وَخَصَّ بِنَفْسِهِمْ بِ
الْبَيْضِ مِنْ أَوْلَادِ السَّيِّدِ وَالْقَهْرِ. يَقَالُ: إِنَّهُ
لَقَهْبُ الْإِحَابِرِ، وَهَبَاهُ، وَهَبَاهُ، وَالْبَيْضُ
قَهْبٌ لَا غَيْرَ، وَكَانَ الصَّحَابُ: وَقَهْبًا أَيْضًا.
الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ إِنَّهُ لَقَهْبُ الْإِحَابِرِ، وَإِنَّهُ
قَهْبٌ وَهَبَاهُ.

وَالْقَهْبِيُّ: الْيَتِيمُ، وَهُوَ الذَّكَرُ مِنْ
الْجَبَلِ، قَالَ:
فَأَضْمَتِ الْبُكَرُ قَهْرًا لَا تَنْسِيَهَا
إِلَّا الْقَهَابَ مَعَ الْقَهْوِيِّ وَالْحَلَفَ

وَالْقَهْبَةُ: طَائِفٌ يَتَوَكَّفُ بِجِهَاتِهِ، لِيَوْ
يَبَاضَ وَخَصْرُهُ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْحَبَلِ.
وَالْقَهْوَةُ وَالْقَهْوَاءُ (١) مِنْ يَضَالُ
السَّهَامِ: خَاتَمٌ ضَعِيفٌ تَلَاوُحًا، وَدَلَّ كَانَتْ
خَاتَمَ حَلِيمَتَيْنِ، تَلَسَّكُنَ أَحْيَانًا، وَتَقْرِبَانِ
أُخْرَى. قَالَ ابْنُ جَنِّي: حَكِي أَبُو حَنِيفَةَ
الْقَهْوَاءُ، وَقَدْ قَالَ سَيِّدُوهُ: لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ قَهْوِي، وَقَدْ يُسَمَّى أَنْ يَحْجُجَ قَهْ،
يَقَالُ: قَدْ يُسَمَّى أَنْ يَأْتِيَ مَعَ الْمَاءِ مَا لَوْلَا
هِيَ لَا أَجِي، تَحْرُزُوكَ وَجَلْبِيَّةً، وَالْجَنْجُ
الْقَهْوِيَّةُ.

وَالْقَهْوِيَّةُ: السَّهَامُ الصَّغِيرُ
الْمُقَرَّبُ، وَاجْتِمَاعُ قَهْوِيَّةٍ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا هُوَ الصَّحِيفُ فِي تَقْصِيرِ
الْقَهْوِيَّةِ، وَقَالَ رُؤَيْبَةُ:

عَنْ فِي خَاتَمِي قَهْوِيَّةً أَذْكُرُ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَهْوِيَّةُ سَوَادٌ فِي حُمُرَةٍ.
أَقْبَبُ: بَيْنَ الْقَهْوِيَّةِ وَالْأَعْمُ: الْأَمُورُ.
فَالْقَهْبُ: الْبَيْضُ، وَالْقَهْبُ: الْأَذْيَمُ،
سَكَ تَرَى.

• قهيس: القهيسة: الْأُنْثَى الْكَلِيفَةُ،
وَلَيْسَ بِقَهْبٍ.

• قهيل: القهيلة: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.
وَالْقَهِيلَةُ: الْأُنْثَى الْكَلِيفَةُ مِنَ الْقَوْشِ.
الْقَهْلُ: حَيَاةُ قَهْلَةٍ، أَيْ حَيَاةُ اللَّهِ وَهَبَةٍ.
ابْنُ الْأَرَايِسِ: حَيَاةُ اللَّهِ قَهْلَةٌ وَهَبَةٌ
وَسَكَتُهُ وَطَلَعَتْ وَكَلَّمَ. أَبُو الْوَيْثَنِ: اللَّهُ
زَائِلَةٌ، يَتَنَبَّأُ حَيَاةُ اللَّهِ قَهْلًا، أَيْ مَا أَقْبَلَ
بَيْتَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ: الْقَهِيلَةُ الْكَلِيفَةُ.

• قهلبس: القهلبس: الضَّعْفُ مِنْ
الشَّاءِ. وَالْقَهْلَبْسُ: الْكَثْرَةُ، وَقَدْ وَصَفَتْ
بِهِ، قَالَ:

(١) قنور: والقنوية والقنوية، ضبط
بالأسل والفتحة والقنوس يفتح أربابا ولا يفتح
وسكون تالها، لكن خالف الصاغاني في القنوية
فقال بوزن ركنية، أي يفتح ضم.

شَيْخَةُ قَهْلَيْسُ كَبَّاسُ

وَالْقَهْلَيْسُ، بِطَالِ الْخَمْزِشِيِّ الذَّكَرِ.
وَالْقَهْلَيْسُ: الصَّلََّةُ الْمُخَصَّرَةُ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: بِطَالِ لِلْمَقْلَةِ الصَّغِيرَةِ الْهَيْجِ
وَالْهَيْجُ وَالْقَهْلَيْسُ. وَالْقَهْلَيْسُ: الْأَيْضُ
الَّذِي تَعْلُوهُ كَنْزَةٌ.

• قَهْدَةُ الْقَهْدُ: الثَّغْبَى الْوَلَدُ. وَالْقَهْدُ:
الْأَيْضُ، وَغَضَبٌ يَنْصَبُهُ يَوْمَ الْبَيْضِ مِنْ
أَوْلَادِ الطَّاهَةِ وَالْبَقَرِ. وَالْقَهْدُ: مِنْ أَوْلَادِ
الضَّادِ يَنْصَرِبُ إِلَى الْبَيَاسِ. وَيُقَالُ يَوْمَ
الْبَقَرَةِ قَهْدٌ أَيْضًا. وَالسَّاجِيَةُ: عَنَمٌ تَكُونُ
بِالْجَبْرِ، وَتَنْشُدُ:

نَفُودٌ جِيَادُهُنَّ وَتَعْلِيهَا
وَلَا تَعْلُو الْيُوسُ وَلَا الْقِهَادَا
وَقِيلَ: الْقِهَادُ شَاةٌ جِيَادِيَّةٌ سَلُ
الْأَذْنَابِ (١)، وَتَنْشُدُ الْأَسْمَى لِلْحُلْبَةِ:
أَبْكِي أَنْ يَسَاقَ الْقَهْدُ يَكُمُ؟

فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِيَةِ؟
وَقِيلَ: الْقَهْدُ الصَّخْرُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالْقَهْدُ
الْجِسْمُ. وَيُقَالُ: الْقَهْدُ الصَّخْرُ الدَّسِي،
وَقِيلَ: الْقَهْدُ عَنَمٌ سَوْدٌ بِالْبَيْزِ وَهِيَ
الْحَرَمَةُ (٢). وَالْقَهْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّادِ،
يَبْغُضُ حُمْرَةً، وَتَنْصَرُّ أَدَانُهُنَّ. وَقِيلَ:
الْقَهْدُ مِنَ الضَّادِ الصَّخْرُ الْأَحْمَرُ الْأَكْبَافُ
الْوَجُوهُ مِنْ شَاةِ الْحِجَازِ. وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ:
الْقَهْدُ الْغَيُّ لَا لَرَنْ لَهُ. وَالْقَهْدُ: الْجَوْدُ
(عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ)، قَالَ الرَّائِي:

(١) قوله: «سَلُ الْأَذْنَابِ» هكذا بالأصل
وشرح القاموس: ولعله: سَلُ الْأَذْنَابِ، وَإِنْ كَانَ
الْقَهْدُ يَظُنُّ عَلَى الصَّخْرِ الْمَدْبِ

(٢) قوله: «وَهِيَ الْحَرَمَةُ» هكذا في الأصل
بالهاء المحبوبة والراء. وفي القاموس المختلف: قَالَ
شَارِعُهُ يَنْتَعِ الْحَادِ وَسُكُونُ الدَّالِ الْمَجْمُوعِ وَتَنْصَرُّ
قَدْ، مَهْكَدًا فِي النَّسَبِ. وَفِي بَعْضِهِ حَرْفُ يَاءٍ
بَدَلِ الدَّالِ، وَمِثْلُهُ فِي النَّسَبِ، وَكَذَا لَيْسَ
يُوجِبُ، وَالصَّوَابُ الْمَخْطَفُ بِالْهَاءِ لِلْمَجْمُوعِ حَرَكَةُ
كَأَنَّ الصَّاحِلِ.

وَسَاقُ الشَّامِ الْحَسَى بَنَى وَبَنِيهَا

يَرْحَى أَشَاهُ كُلِّ رَيْ جُنْدٍ قَهْدٍ
وَقِيلَ: الْقَهْدُ وَكَلَدُ الضَّادِ إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ، وَجَنَّعَ كُلَّ ذَلِكَ قَهْدًا.
الْجَبْرِ: الْقَهْدُ بِطَالِ الْقَهْدِ، وَهُوَ
الْأَيْضُ الْكَبِيرُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيدٍ: أَيْضُ
وَقَهْبٌ وَقَهْدٌ يَمُوتُ وَاجِدًا، وَقَالَ لَيْدٌ:
يُصْعِقُ قَهْدٌ تَنَازَعَ شِوَاهُ
حُسَّ كَوَابِسُ لَا يَسُرُّ سَلَامُهَا
وَصَصَ بَقَرَةً وَخَشِيَةً أَكَلَتْ الشَّامَ وَلَكَمَا،
فَجَعَلَتْ قَهْدًا لِيَايَا.

الْقَهْدُ: قَهْدٌ فِي مَشْرِ إِذَا قَارَتْ
حَتَاهُ وَلَمْ يَبْسُطْ فِي مَشْيِهِ، وَهُوَ مِنْ مَشْيِهِ
الْقَصَارِ.

وَالْقَهْدُ: التَّرْجِسُ إِذَا كَانَ جُنْدًا
لَمْ يَتَّخِجْ، فَإِذَا تَفَحَّجَ هُوَ الصَّاحِلُ،
وَالصَّاحِلُ، وَالْعَيْنُ.
وَالْقَهْدُ: اسْمُ مُوَضِّعٍ.

• قَهْرُ الْقَهْرِ: الْقَلَّةُ وَالْأَعْدَى مِنْ تَوْقِ.
وَالْقَهَارُ: مِنْ جَعَلَتْ أَمْرًا وَجَلَّ. قَالَ
الْأَخَرِيُّ: وَهَذَا الْقَاهِرُ الْقَهَارُ، فَهَرَّ خَلْفَهُ
بِسُلْطَانِهِ وَقُدْرَتِهِ وَصَرَفَهُمْ عَلَى مَا أَرَادَ طَوْعًا
وَكَرْهًا، وَالْقَهَارُ لِمُبَالِغَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْقَاهِرُ هُوَ الْغَالِبُ بِجَمِيعِ الْخَلْقِ. وَقَهْرُهُ يَهْرُهُ
قَهْرًا عَلَيْهِ. وَتَقُولُ: أَعْدَانُكُمْ قَهْرًا، أَيْ
مِنْ غَيْرِ رِضَاهُمْ. وَالْقَهْرُ الرَّجُلُ: صَارَ
أَصْحَابُهُ مَقْهُودِينَ. وَالْقَهْرُ الرَّجُلُ: وَجَدَهُ
مَقْهُودًا، وَقَالَ الْمُشْتَلُّ الشَّدِيدُ يَهْرُهُ
الرِّقَابَانِ وَقَهْرُهُ، وَهَمَّ الْمَرْوُوفُونَ بِالْجِدَاعِ:
نَمَسَ حُسَيْنٌ أَنْ يَمُوتَ جِدَاعُهُ
فَلَمَسَ حُسَيْنٌ قَدْ أَوَّلَ وَقَهْرًا
عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ قَاعِلُهُ، أَيْ وَجَدَ كَذَلِكَ،
وَالْأَصْنَعِيُّ يَرْوِي: قَدْ أَفْلَحَ وَالْقَهْرُ، أَيْ صَارَ
أَمْرُهُ إِلَى ذَلِكَ وَالْقَهْرُ. وَفِي الْأَخَرِيِّ: أَيْ
صَارَ أَصْحَابُهُ أَوْلَادًا مَقْهُودِينَ، وَهُوَ مِنْ
قِيَاسِهِ قَوْلُهُمْ أَفْلَحَ الرَّجُلُ صَارَ أَمْرُهُ إِلَى
الْمَحْمُودِ. وَحُسَيْنٌ: اسْمُ الرَّيْقَانِ،

وَجِدَاعُهُ: رَمَلُهُ مِنْ حِمَارٍ. وَقَهْرٌ: غَلَبٌ.
وَقَهْدٌ قَهْوَةٌ: قَلِيلَةُ الشَّعْرِ. وَالْقَهْرَةُ:
مَنْحَسٌ يَلْقَى فِيهِ الرِّفْعُ فَيَدَاغِي عَلَى ذُرْعَتَيْهِ
الْعَيْنِ وَسَيْطُهُ يَوْمَ أَمَلٍ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ:
وَجَدْنَاهُ فِي بَهْضِ نَسْخِ الْإِسْلَامِ لِقُتُوبِ.
وَالْقَهْرُ: مُوَضِّعٌ يَلَاوِي بَنَى جِدْعَةً، قَالَ
الْمُسَبِّحُ بْنُ عَلِيٍّ:

سَقَى الْهَرَاءَ وَأَنْتَ بِالْقَهْرِ
وَيُقَالُ: أَنْتَلْتُ قَلَانًا قَهْرًا، وَالْقَهْمُ،
أَيْ اضْطِرَارًا
وَقَهْرُ الْعَمَلِ إِذَا أَخْلَعَهُ الثَّارُ وَسَالَ مَاؤُهُ،
وَقَالَ:

عَلِمَا أَنْ قَهْرَاجَنَا شِيَا
يَوْمَ الْقَهْدَانِ مَقْهُورًا سَيَا
يُقَالُ: ضَبَّحَ الثَّارَ وَضَبَتْ وَهَرَّتْ إِذَا
عَبَّرَتْ.

• قَهْرَمُ الْقَهْرَمَانُ: هُوَ السَّيِّدُ الْحَيِّطُ
عَلَى مَنْ كَشَتْ بَنِيهِ، قَالَ:
مَعْدَا وَجَرًا قَهْرَمَانًا قَهْبًا
قَالَ سِيدَةُ: هُوَ غَالِي.
لَعَنَ فِي الْقَهْرَمَانِ (عَنِ الْخَلَّائِي). كَثُرَ جَانِ
وَزَجَلَانِ: لَتَانِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ
قَهْرَمَانٌ وَقَهْرَمَانٌ مَقْلُوبٌ. ابْنُ بَرِّي: الْقَهْرَمَانُ
مِنْ أَسَاءَةِ الْمَلِكِ وَخَضَائِعِهِ، غَالِيٌّ مُعْرَبٌ.
وَقَالَ الْخَلِيسِيُّ: كَتَبَ إِلَى قَهْرَمَانِي، هُوَ
كَالْمُكَارِزِ وَالْوَكِيلِ الْحَافِظِ لَا كَشَتْ يَدِي
وَالْقَاهِرَ بِأَمْرِ الرَّجُلِ يَلْقُو الْقَهْرَ.

• قَهْرُ الْقَهْرِ وَالْقَهْرِ وَالْقَهْرِ: ضَرْبٌ مِنَ
الْقَاهِرِ يَلْعَنُ مِنْ صُوفِ كَالْبَجْرِ، وَقَالَ
ابْنُ سِيدَةَ: هِيَ ضِيَابُ صُوفِ كَالْبَجْرِ،
وَقَدْ خَالَطَهَا حُمُرٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَهْرُ بَيْنَهُ،
وَأَصْلُهُ بِالْقَاهِرَةِ كَهْرَانَةً، وَقَدْ بَيَّنَّ الشَّرَّ
وَالْبَطَاءَ بِهِ، قَالَ رُوَيْتُ:
وَأَذْرَعَتْ مِنْ قَهْرِمَا بَرَابِلَا
أَطَارَ عَنْهَا الْحَزَنُ الرَّمَابِلَا
يَحْيِي حُمُرَ الرَّحْمَى، يَقُولُ: سَقَطَ عَنْهَا

القَهْرَانِ وَالْحَزْلَانِ ، اسْتَحْضَا إِلَيْهِ مَعَ الْبُرْ
الْكَبِيرَةِ وَيَاهُ الْكَبِيرَةَ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَسْبِ رَوَاهُ
عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ عَنْ عُمَرَ : أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنْ أُشْبِكَ بِحَبْرِيكُمْ
عَلِمَ ، عَنْ الثَّارِ ، وَلِقَاحُوتٍ فِيهَا تَلَحُّمُ
الْفَرَاهِ ، وَزَكُونُ عَلَى الْحَرَضِ ، وَيَنْبَغِي
بِحُكْمِ خَاتِ الْمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ،
أُنْشِ ! قِيلَ : إِنَّهُمْ كَانُوا يَنْشُونَ بِعَلَّةِ
الْقَهْرِيِّ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : مَثَلُ الْأَزِيدِ
مَثَلُ كَانُوا عَلَيْهِ . وَتَكُنْ فِي الْحَسْبِ وَكُنْ
الْقَهْرِيُّ ، وَهُوَ الشَّيْءُ إِلَى غُلْفٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُبْدِي رَجْعَهُ إِلَى جِهَةِ مَشْيِهِ ، قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ
بَابِ الْقَهْرِ .

شَبْرُ : الْقَهْرُ ، بِالشَّيْءِ ، بِالشَّيْءِ ، الْعُلَامُ
الْكَبِيرُ الَّذِي فِي الْأَوْحِيَةِ مُتَّصِدٌ ، وَأَنْشَدَ :
يَا ابْنَ أَدَمَ يَا سَيِّدَ الْقَهْرِ
قَالَ شَبْرُ : الْعُلَامُ الْكَبِيرُ الَّذِي فِي السَّيِّئَةِ
وَالْقَهْرِيَّانِ : دَوِيَّةُ الشَّرِّ : الْقَهْرُ
الْقَهْبُ ، وَهُوَ النَّبَسُ السَّيِّئُ ، قَالَ :
وَأَحْسَبُ الْقَهْبَ .

• قَهْمٌ : الْقَهْمُ : الَّذِي يَنْجَلِي كُلَّ شَيْءٍ .
الْأَعْرَبِيُّ : الْقَهْمُ السَّحْلُ الضَّمُّ الْمَكْلَمُ .
أَبُو عَمْرٍو : الْقَهْبُ وَالْقَهْمُ الْجَسَلُ
الضَّمُّ .

• قَهَقَ : اللَّيْثُ : قَهَ يَحْكِي بِوَضْعٍ مِنْ
الضَّيْلِ ، ثُمَّ يَجُودُ بِخَصْرِيهِ الْجَوَاكِبِ ،
قَهَقَ : قَهَقَ بِقَهْقَةٍ قَهَقَةً إِذَا مَدَّ وَإِذَا
رَجَعَ . ابْنُ سِيدَةَ : قَهَقَ رَجَعَ فِي سَجْدِهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ اسْتِدْبَادُ الضَّيْلِ ، قَالَ : وَقَهَ قَهَ
جَوَاكِبَ الضَّيْلِ . الْجَوِيْرِيُّ : الْقَهْقَةُ فِي
الضَّيْلِ مَعْرُوفَةٌ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ قَهَ قَهَ .
يَقَالُ : قَهَ وَقَهَقَ يَحْكِي ، وَإِذَا خَفَّتْ قِلَّةُ
الضَّيْلِ : قَالَ الْجَوِيْرِيُّ : وَقَدْ جَاءَ فِي
الشَّيْءِ مُضْطًّا ، قَالَ الرَّابِعُ يَذْكُرُ الشَّيْءَ :
نَشَأَنَ فِي ظِلِّ الشَّيْءِ الْأَوَّلِ
هَوْنٌ فِي تَهَانِهِ وَقِي قَهَ

الاربي (١)

• قَهَرَهُ الْقَهْرُ وَالْقَهَرُ ، يَنْشَلِيهِ الرَّأْيُ :
الْحَبْرُ الْأَمْسُ الْأَسْوَدُ الْمَلْبُ ، وَكَانَ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ وَجْهَ الْقَهْقَارِ ، وَقَالَ
الْجَوِيْرِيُّ :
يَنْخَسِرُ كَالْقَهْقَرِ يَنْخَسِرُ رَأْيُهُ
أَمَامَ رِجَالِ الْحَبْلِ وَفِي تَحْرِبِ
قَالَ اللَّيْثُ : وَهُوَ الْقَهْقَرُ .
ابْنُ السَّكَيْتِ : الْقَهْقَرُ قَهْرَةٌ حَرَاهُ لَتَكُونَ
عَلَى لُبِّ الشَّيْءِ ، وَأَنْشَدَ :
أَحْمَرُ كَالْقَهْقَرِ وَضَاحُ اللَّيْلِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَهْقَرُ وَالْقَهْقَرُ هُوَ
مَا سَهَجَتْ بِهِ الشَّيْءُ ، وَفِي حِيَارَةٍ أُخْرَى :
هُوَ الْحَبْرُ الَّذِي يُسَهِّلُ بِهِ الشَّيْءُ ، قَالَ :
وَالْقَهْرُ أَكْثَرُ مِنْهُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
وَكَانَ خَلْفَ حِجَابِهَا مِنْ رَأْسِهَا
وَأَمَامَ مُنْجَبٍ أَسْتَحْضَاهَا الْقَهْقَرُ
وَهَرَابُ قَهْقَرٍ : شَيْءٌ السَّوَادِ .
وَجَنَظَةُ (٢) قَهْقَرَةٌ : قَدْ اسْوَدَّتْ بَعْدَ
الضَّيْفَةِ ، وَجَنَظَهَا أَيْضًا قَهْقَرُ .
وَالْقَهْقَرَةُ : الضَّيْفَةُ الضَّلْمَةُ ، وَجَنَظَهَا
أَيْضًا قَهْقَرُ .

وَالْقَهْقَرِيُّ : الرَّجُلُ إِلَى غُلْفٍ ، فَإِذَا
قَلَّتْ : رَجَعَتْ الْقَهْقَرِيُّ ، فَكَانَتْ قَلَّتْ :
رَجَعَتْ الرَّجُلُ الَّذِي يُعْرَفُ بِهَذَا الْإِسْمِ ،
لِأَنَّ الْقَهْقَرِيَّ ضَرَبَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْقَهْقَرِ
الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ : فَكُلُّ ذَلِكَ .
وَلِقَهْقَرٍ : تَرَامَجَ عَلَى قَدَاهُ . وَيَقَالُ :
رَجَعَ فَلَانَ الْقَهْقَرِيَّ . وَالرَّجُلُ يَقَهْقَرُ بِشَيْءٍ
إِذَا تَرَامَجَ عَلَى قَدَاهُ قَهْقَرَةً . وَالْقَهْقَرِيُّ :
مَضْمُونُ قَهْقَرٍ إِذَا رَجَعَ عَلَى عَصِيٍّ .
الْأَعْرَبِيُّ : ابْنُ الْكِبَارِيِّ : إِذَا كَتَبَتْ
الْقَهْقَرِيُّ وَالْحَزْلُ كَتَبَتْ بِسَطَاوِ الْمَاءِ فَكَلَّتْ

(١) قوله « القهقار الاربي » كما بالأصل ولم
يجد في التلخيص ولا في غيره .
(٢) قوله : « وجنظة قهقرة » في التلخيص
والحكم : « وجنظة » . [حيد ح]

البياء ، وَبَنَتْ لَحْمَهُ شَرَّ لَحْمٍ .
وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ : الْقَهْرُ وَالْقَهْرُ يَابِ يَضُرُّ
يُجَالِيهَا حَرًّا ، وَأَنْشَدَ إِلَى الرَّبِّ يَعْنِي
الرَّاءَ وَالْقَهْرُ بِالْبَاسِ :

مِنْ الرَّدْقِ أَوْ ضَعْفٍ كَانَ رُكُوسَهَا
مِنْ الْقَهْرِ وَالْقَهْرِ يَضُرُّ الْمَقَاتِلَ
وَقَالَ الرَّابِعُ يَعْنِي حَرَّ الرَّحْسِ :
كَانَ لَوْنُ الْقَهْرِ فِي خُصْرِيهَا
وَالْقَهْرِيُّ الْبَيْضُ فِي تَأْزِيرِهَا
وَقِي حَسْبِ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : أَنْ
رَجُلًا تَأَهُ وَعَلَيْهِ تَوْبٌ مِنْ قَهْرٍ ، هُوَ مِنْ
ذَلِكَ .

• قَهْرَبُ : الْقَهْرَبُ : الْقَهْرِيُّ .

• قَهَسَ : الْقَهَسَةُ : شَيْءٌ فِيهَا سَرَعَةٌ . وَجَاءَ
يَقَهْقُوسُ إِذَا جَاءَ شَيْئًا يَنْطَرِبُ .
وَقَهْوسٌ : اسْمٌ . وَرَجُلٌ قَهْوسٌ : طَوِيلُ
سَحْمٍ ، مَثَلُ السَّهْقِ وَالسَّهْقِ . قَالَ شَبْرُ :
الْأَلْفَاظُ الثَّلَاثَةُ يَمْتَنِي وَاسِطُ فِي الطَّرْلِ
وَالضَّمِّ ، وَالْكَلِمَةُ وَاحِدَةٌ إِلَّا أَنَّهَا فُكِّمَتْ
وَأُثْمِرَتْ ، كَمَا قَالُوا ضَابَّ عَيْشَانَا وَعَيْشَانَا
وَمِثْلَانَا .

• قَهَحَ : رَدَّى ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي
خَيْرَةَ قَالَ : يَقَانُ قَهَقَ اللَّبَّ يَهْقَعَانَا ، وَهُوَ
جَوَاكِبُ ضَوْنِ اللَّبِّ فِي سَجْدِهِ ، قَالَ
أَبُو مَضُودٍ : وَهِيَ جَوَاكِبُ مَوْقِفَةٍ .

• قَهَبُ : الْقَهَبُ أَوْ الْقَهْمُ : الْجَمَلُ
الضَّمُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَهْبُ ،
بِالشَّيْءِ : الطَّوِيلُ الرَّبِيبُ . وَقِيلَ :
الْقَهْبُ ، مِثْلُ قَهْبِ الضَّمِّ السَّيِّئِ .
وَالْقَهْبُ : الضَّمُّ ، مِثْلُ يَدِ سَيَّوِيٍّ ،
وَقَرَّهُ السَّيَّوِيَّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْقَهْبُ الْبَاوِيْنُ . السَّحْمُ : الْقَهْبُ
الضَّلْبُ الشَّيْءُ . الْأَعْرَبِيُّ : الْقَهْبُ

قال : ولما خُفَّت في الحكاية ، وإن اضطر
الشاعر إلى تلييد جازل لَمْ يَكْذِبْ :

ظَلَّلَ في مَرْكَو وَه
يَهْرَأَن مِن كُلِّ عِيَام فَه

وَقَرَّبَ تَقَبُّعَهُ : وَهَرَبَ مِنَ التَّقَبُّعِ فِي قَرِيبِ
الرَّوْدِ ، مُتَّكِئًا مِنْ اضْطِدَامِ الْأَحَالِي لِجَلَّةِ
السَّيْرِ ، كَانَهُمْ تَوَهَّمُوا لِحَرَسِ ذَلِكَ جَرَسٍ
تَلَمَّعَ ضَاعِفُهُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَمَّا أَصْلَهُ
الْمُحْضَرِّ ، ثُمَّ لَمَّ التَّقَبُّعُ عَلَى الْبَكَرِ ،
ثُمَّ قَلَبَ قَبِيلَ الْمُتَقَبُّعِ الْأُخْرَى : قَالَ خَيْرٌ
وَأَجِدُ مِنْ إِيَّاهُ : الْأَصْلُ فِي قَرِيبِ الرَّوْدِ أَنْ
يَبْنَأَ قَرِيبَ حَضَائِقِ ، بِإِلْهَامٍ ، ثُمَّ يُبْنَأُ الْحَاةُ
هَاهُ هُنَا لِلسَّحَابَةِ حَقِيقَةُ وَهْفَائِ ، ثُمَّ
قَلَّبُوا السَّحَابَةَ قَالُوا قَبِيقَةُ ، كَمَا قَالُوا :

حَبِيقَتِجْ وَبِحَبِيقَتِجْ إِذَا لَمْ يَلِدْ مَا فِي نَفْسِهِ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالتَّقَبُّعُ فِي السَّيْرِ يُلَى
الْمَقَبُّعُ ، مَقْبُولٌ بِهِ ، قَالَ رُوَيْدٌ :

جَدُّ وَلَا يَسْتَحْضِرُ أَنَّ يَلْحَظَا
أَكْبَرُ قَعْدَاهُ إِذَا مَا حَقَّقَا

وَقَالَ ابْنُ :
يُحْسِنُ بِمَنْدِ الْقَرِيبِ الْمُتَقَبُّعُ
بِالْيَهْرَبِ مِنْ ذَاكَ الْجِدِ الْأَمْعُ (١)

أَتَشَدَّدُ الْأَمْعُ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ الْقَرِيبِ
الْمُقَبُّعُ : أَرَادَ الْمُحْضَرِّ قَلْبَهُ ، وَأَصْلُ
هَذَا كَلِمَةٌ مِنَ الْمُحْضَرِّ ، وَهِيَ السَّيْرِ التَّجَوُّبِ
الشَّدِيدِ ، وَلَمَّا اتَّطَاعَتِ السَّيْرُ عَنْ الْحَيَاةِ
حَوْلَ الْمَاءِ وَقَفَتْ وَدَوَّجَهَا عِشَاءً كَانَ أَوَّلُهَا
عَلَى السَّيْرِ الْخِيَرَةِ ، فَكَبَّلَ حَسَنَ حَضَائِقِ
وَتَشَامَسَ وَحَضَامَ ، وَكَلَّ هَذَا السَّيْرِ
الَّذِي كَبَسَتْ يَدُ وَتَقَرَّرَ لَا قَهْرَ ، وَلَمَّا قَلَبَ
رُوَيْدٌ حَقِيقَةً فَجَبَّتْهَا حَقِيقَةً ، ثُمَّ جَعَلَ
حَقِيقَةً تَقَبُّعَةً ، قَالَتِ السُّهَيْلُ لِأَسْطِرْدَوْدَ إِلَى
الْقَالِيَةِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : حَوَابِ هَذَا
الرَّجُلِ :

بِالْيَهْرَبِ مِنْ ذَاكَ الْجِدِ الْأَمْعُ

(١) قوله : « يسمن الخ » في الحكاية
وروي : يظلم علي ، بدل يسمن بد ، وهو
أصح وأفهم .

وَقَالَ : بِالْيَهْرَبِ يُرِيدُ الْقَهْرَ ، وَالْأَمْعُ : يُلَى
الْأَمْرُ ، وَهُوَ الْأَمْعُ ، وَأَرَادَ بِهَذَا الْقَهْرَ الَّذِي
لَا يَبْتَازُ بِهِ .

• قَهْلٌ : الْقَهْلُ : كَالْقَهْرِ فِي قَهْفِ الْإِنْسَانِ
وَقَهْرٍ جَلِيٍّ . وَجَعَلَ مَقَهْلًا : لَا يَتَقَهَّلُ
يَسْتَعِذُّ بِإِلَهِهِ وَالْطَّلَفِ . وَفِي الصَّلَاحِ : رَجُلٌ
مَقَهْلٌ بِإِسْرِ الْجِلْدِ سَمَّى الْحَالِ يُلَى
الْمَقَهْلُ . وَفِي خَلِيسَتِ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : أَنَاهُ شَيْخٌ مَقَهْلٌ ، أَيْ شَيْخٌ وَسِيعٌ .
يُقَالُ : قَهْلُ الرَّجُلِ وَقَهْلُ : السُّحْكُمُ :
قَوْلُ جِلْدِهِ وَقَهْلُ وَقَهْلُ يَسْ ، فَهُوَ قَاهِلٌ
قَاهِلٌ ، وَخَصَّ بِهِمْ بِهَذَا الْيَسْرِ مِنَ الصَّادَةِ
قَالَ :

مِنْ رَاجِحٍ مَبْتَلٍ مَقَهْلُ
صَادَى الشَّاهِدِ لِيَكِلِي مَقَهْلًا
وَالْقَهْلُ فِي الْجِسْمِ : الْقَهْفُ ، وَالْيَسْرُ
الْقَهْرُ . وَقَوْلُهُ قَهْلًا وَقَهْلًا : لَمْ يَتَقَهَّلْ جِسْمَهُ
بِإِلَهِهِ وَلَمْ يَتَقَهَّلْهُ . وَالْقَهْلُ : رِكَاتَةُ الْمَكْسُوبِ
وَالْقَهْلُ . وَجَعَلَ مَقَهْلًا إِذَا كَانَ رَتَّ لَهْفَةٍ
مَتَشَدِّدًا . وَالْقَهْلُ الرَّجُلُ : دَسَّ نَفْسَهُ وَتَكَلَّفَ
مَا يَبْغِيهِ ، وَأَتَشَدَّدَ :

عَلِيَّةٌ لَمْ يَلَا إِفْهَالُ
وَالْقَهْلُ : كُفْرَانُ الْإِنْسَانِ . وَقَهْلُهُ يَقَهْلُهُ
قَهْلًا : أَتَى عَلَيْهِ تَتَهَّ قِيَحًا . وَقَوْلُ الرَّجُلِ
قَهْلًا : اسْتَقَالَ خَلِيَّتَهُ وَكَفَّرَ الثَّمَةَ .
وَالْقَهْلُ : سَقَطَ وَضَعُ ، فَكَمَا قَوْلُهُ :

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا سَرَرْتُ قَا يُرِيدُ بَرَاةً
وَقَدِ اقْتَهَلَ قَا يُرِيدُ بَرَاةً
فَلَمَّا شَدَّ لِلضَّرُورَةِ ، وَكَيْسَ فِي الْكَلَامِ
أَشْعَلَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا : الْقَهْلُ حَضَتْ
وَسَقَطَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : ذَكَرَ ابْنُ السَّكَنِ
فِي الْأَفَاطِيقِ الْقَهْلَ بِتَلْفِيزِ اللَّامِ ، قَالَ :
وَالْإِفْهَالُ السُّقُوطُ وَالضَّعْفُ ، وَكُفْرَةُ
الْيَسْرِ :

وَقَدِ اقْتَهَلَ قَا يُرِيدُ بَرَاةً
وَقَالَ : الْيَسْرُ لِرِجَالٍ مِنْ حَضَرَةِ الْمُشَى ،
قَالَ : وَعَلَى هَذَا يَكُونُ وَدَّهُ اقْتَهَلَ بِمِثْرَةٍ

أَشْعَلَ ، وَقَالَ : وَلَا يَكُونُ اقْتَهَلَ .
وَالْقَهْلُ : مَكْنَى الْجَلْبِ ، وَأَتَشَدَّدَ :
لَا تَكُونَنَّ رَسِيكَمَا يَكَلَا
لَمَّا إِذَا لَا يَكُونَنَّ تَقَهَّلَا
وَأَنْ حَضَاتِ كَبِيَّةَ دَرَسَا
الرَّيْكَ : الضَّيْفُ ، وَالْقَهْلُ : الْقَهْرُ ،
وَالْمَرْتَبَةُ : إِزْهَالُ السَّيْرِ . وَقَالَ أَبُو عِيْنٍ :
قَهْلُ الرَّجُلِ قَهْلًا إِذَا جَلَّفَ ، قَالَهُ الْأَمْرِيُّ .
وَجَعَلَ يَقَالُ إِذَا كَانَ حَقِيقَةً قَهْرًا .
وَقَهْلُ : شَيْءٌ شَيْءًا يَلْفُ .
وَسَمَّى اللَّهُ عَلَيْهِ السَّيْفَةَ ، أَيْ السَّلَامَةَ
وَالرَّجَاةَ .
وَقَهْلُ : اسْمٌ .

• فهم : القَهْلُ : الْقَهْلُ الْأَمْعُ مِنْ مَرَضٍ
أَوْ غَيْرِهِ . وَقَدْ أَقْبَهُ عَنِ الطَّعَامِ وَالْقَهْلُ ، أَيْ
أَسْكَنَ وَصَارَ لَا يَتَقَبُّعُ ، وَقَبِيحٌ لِيَصْرِيحِي
أَسْبَرُ . وَسَمَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْبَهُ عَنِ
الشَّرَابِ وَإِلَهِهِ لَرَكَّةَ . وَيُقَالُ لِلْقَهْلِ الْعُلْمُ :
قَدْ أَقْبَهُ وَأَقْبَهُ . وَقَالَ أَبُو بَرٍّ فِي نَوَادِيهِ :
الْمُعْهِمُ الَّذِي لَا يَتَقَبُّعُ مِنْ مَرَضِهِ أَوْ غَيْرِهِ ،
قِيلَ : الَّذِي لَا يَتَقَبُّعُ الطَّعَامَ مِنْ مَرَضِهِ
أَوْ غَيْرِهِ . وَدَوَّى تَلَبَّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
أَقْبَهُمْ فَلَانَ إِلَى الطَّعَامِ إِفْهَامًا إِذَا أَشْبَاهُ ،
وَأَقْبَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ إِذَا لَمْ يَتَقَبُّعُ ، وَأَتَشَدَّدَ فِي
الشُّهُورِ :

وَقَرَّ إِلَى الزَّادِ شَدِيدُ الْإِفْهَامِ
وَأَقْبَهُتِ الْإِيلَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا لَمْ تُرْتَدِّ ،
وَأَتَشَدَّدَ بِخَبَرِ نَوَسَلُو :
وَلَوْ أَنَّ لَوْ أَنَّ سَلَانَ فِي الْقَضَا
أَوْ الصَّلَاةِ لَمْ تَلَفَّ الْأَبَاةُ
أَوْ الْحَضَرُ لَأَوْرَثَتْ أَوْلَادَهُ أَقْبَهُتِ
عَنِ الْمَاءِ جَنَابِيَّتُهُنَّ الْكُفَاةُ
قَالَ الْأَمْرِيُّ : عَنْ جَعَلَ الْإِفْهَامُ شَهْوَةً
ذَخَبَ بِهِ إِلَى الْهَوَى ، وَهُوَ الْجَلْبُ ، ثُمَّ كَبَّ
قَالَ قِيمُ ، ثُمَّ بَقِيَ الْإِفْهَامُ بِهِ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : أَقْبَهُتِ الْحَمْرُ عَنِ الْيَسْرِ ، إِذَا
رَكَّكَ بِمَنْدِ يَفْدَانِ الرَّجُلِ ، وَأَقْبَهُتِ الرَّجُلُ

مَنْكَ إِذَا كَوَّلَكَ ، وَأَقْبَسَ السَّاهِ إِذَا
اَنْقَضَ النَّهْمُ تَهَا .

• فهمد : القَهْدُ : اللَّيْمُ الْأَسْفَلُ الشَّيْءُ ،
وَقِيلَ : هُوَ اللَّيْمُ الْوَجُو .

• فهمد أبو عمرو : القَهْمَةُ الثَّاقَةُ الْمُظْمِئَةُ
الْجَلِيَّةُ ، وَأَلْفَتْ :

إِذَا رَمَى شَكَايَهَا التَّوَالِيَا
وَالرَّافِئِينَ مِنْ رِيَايَاهَا الْأَوَالِيَا
وَالْقَهْمَاتِ الدَّلِيلِ الْخَوَالِيَا
يَلْمُزُ جَرَسَ شَكَا الْمَدَامِلَا
الْيَتِي : امْرَأَةٌ قَهْمَةٌ قَصِيرَةٌ جَلَّةٌ
أَبُو عَمِيرٍ : الْقَهْمَةُ الْإِشْطَارُ ، أَنْقَضَ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ إِذَا
مِنْ كُلِّ كَيْفَاءٍ نَحْوُهَا جَرَّهَا
إِذَا عَمَزَ الْقَهْمَةُ غَيْرَ شَيْخٍ
أَيَّ غَيْرِ بَلَى .

• فهمد : أَفْقَى عَنْ الطَّعَامِ وَأَفْقَى : ارْتَبَتْ
شَهْوَةً عَنْهُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ ، وَيُقَالُ الْقَهْمُ : يَمُوتُ
لِلرَّيْطِلِ الْقَلِيلِ الْعُطْمُ : قَدْ أَفْقَى ، وَقَدْ
أَفْقَمَ : وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَلَذَّزَّ عَلَى الطَّعَامِ
فَلَا يَأْكُلُهُ وَإِنْ كَانَ شَتَّىيَا لَهُ . وَأَفْقَى عَنْ
الطَّعَامِ إِذَا قَبِرَهُ قَرَّةً وَغَرَّ بِشَتَّىيِهِ . وَأَفْقَى
الرَّجُلُ إِذَا غَلَّ طَعْمُهُ . وَأَقْبَاهُ الشَّيْءُ عَنْ
الطَّعَامِ : كَقَهْمُهُ أَوْ زَهْمُهُ . وَيُقَالُ
الرَّجُلُ قَهِيًّا : لَمْ يَتَخَذِ الطَّعَامَ . وَفَقِي عَنْ
الشَّرَابِ وَأَفْقَى عَنْهُ : تَرَكَهُ . أَبُو السَّخَرِ :
الْمَقْهِيُّ وَالْأَجْمُ الَّذِي لَا يَشْتَقِي الطَّعَامَ مِنْ
مَرَضٍ أَوْ قَيْوٍ ، وَأَنْشَدَ شَيْخٌ :

لَكَالْمُسْلِكِ لَا يَتَقَيَّ عَنْ السَّكْوِ دَائِقُهُ
وَرَجُلٌ قَاهُ : مُصْهِبٌ فِي رَحْلِهِ . وَحَيْشُ
قَاهُ : رَيْبُهُ .

وَالْقَهْمُ : مِنْ أَشْأَاءِ التَّرْجِسِ (عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ) ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : عَلَى أَنَّهُ يَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ دَائِقِيهَا وَلَوْ ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي
مَوْضِعِهِ .

وَالْقَهْوَةُ : الشَّرْبُ ، سُمِّيَتْ بِهَذَا لِأَنَّهَا
تَقْهِي شَارِبَهَا عَنْ الطَّعَامِ ، أَيْ تَضَعُ
بِشَقِيئِهِ ، وَفِي التَّهْلِيلِ أَيْ تُسَبِّحُ ، قَالَ
أَبُو السَّمْحَانَ يَذْكُرُ نِسَاءً :
فَأَضْمَنْ قَدْ أَقْبَسَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ

حِيَاضُ الْإِبْدَانِ الْهَجَانُ الْقَوَاعِ
وَحَيْشُ قَاهُ بَيْنَ الْقَهْوِ وَالْقَهْوَةِ :
حَوِيَّةٌ ، وَطَوِي بِأَيَّةٍ وَوَاوِيَّةٌ . الْجَوْهَرِيُّ :
الْقَاهِي السَّكْبَةُ الْقَوَادِ السُّتَطَارُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

رَاسَتْ كَمَا رَاحَ أَبُو رِثَالٍ
قَاهِي الْقَوَادِ دَائِبُ الْإِجْثَالِ (١)

• هوب . القَوْبُ : أَنْ تَقُوبَ أَرْضًا أَوْ حَوْزَةً
شَيْءَ الظُّفِيرِ . قُبْتُ الْأَرْضَ قَوْبًا إِذَا حَفَرْتُ
فِيهَا حَوْزَةً مَعْرُوفَةً ، فَلَقَابَتْ هِيَ . ابْنُ
سِينَةَ : قَابَ الْأَرْضَ قَوْبًا ، وَقَرَّبَا قَوْبِيَا :
حَفَرَا فِي شَيْءٍ الظُّفِيرِ . وَقَدَرُ أَقَابَتْ ،
وَقَوْبَتْ ، وَقُوبَتْ مِنْ رَأْسِهِ مَوَاضِعُ ، أَيْ
نَقَرَتْ .

وَالْأَسْرُ الْمَكُوبُ : هُوَ الَّذِي سَلَخَ
جِلْدَهُ مِنَ الْحَيَاتِ .

الثَّلَثُ : الْجَرْبُ يَكُوبُ . جِلْدَةُ الْجِيَرِ
قَرَى فِيهِ قَوْبًا قَدْ انْجَرَدَتْ مِنَ الْوَرِّ ، وَلِلذَّكَاءِ
سُمِّيَتْ الْقَوْبَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ ،
قَدَاوِي بِالرَّيْزِ ، قَالَ :

وَهَلْ تُكَاوِي الْقَوْبَا بِالرَّيْقَةِ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْقَوْبَةُ ثَلَاثٌ ، وَثَلَاثُهَا ،
وَتَحْرُكُ ، وَتُسَكَّنُ ، فَيَقَالُ : حَلِيو قَوْبَهُ ،
فَلَا تُصَرَّفُ فِي مَعْرُوفٍ وَلَا تَكْرُفُ ، وَتَلْعَنُ بِسَابِغِ
قَهْمَا ، وَهُوَ نَادٍ . وَتَقُولُ فِي الشَّيْخِ :
حَلِيو قَوْبَهُ ، فَلَا تُصَرَّفُ فِي الْمَعْرُوفِ ،
وَتُصَرَّفُ فِي التَّكْرُوفِ . وَتَقُولُ : حَلِيو قَوْبَهُ ،
تُصَرَّفُ فِي الْمَعْرُوفِ وَالتَّكْرُوفِ ، وَتَلْعَنُ بِسَابِغِ
طَوَارٍ ، وَأَنْشَدَ :

(١) قوله : « دَائِبُ » : دَائِبٌ فِي الصَّحَاحِ :
« رَجَبٌ » .

[عبد الله]

يَا عَرَسْتُ الْحَيَّ قَوْنٌ مَتْنُ
وَجَرَّةُ أَلْبَابِ الْجَرَائِمِ حَامِلَةٌ
قَوْنٌ مَتْنُ ، أَيْ كَوْنٌ فِيهِ بِمَوْضِعِهِ
وَمَتْنُهُ ، قَالَ الْمُبَرِّجُ :
بَيْنَ عَرَسَاتِهِ الْحَيَّ أَسْتَنْتُ قَوْنًا
أَيَّ أَسْتَنْتُ مَعْرُوفَةً .

وَقُوبٌ جِلْدُهُ : قُلْعٌ عَنْ الْجَرْبِ ،
وَأَسْلَحٌ عَنْ الشَّرِّ ، وَهِيَ الْقُوَّةُ وَالْقُوَّةُ
وَالْقَوَاةُ وَالْقَوَاةُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
الْقَوَاةُ وَاحِدَةُ الْقُوَّةِ وَالْقُوَّةُ ، قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا ؟ لِأَنَّ مَعْلَةَ
وَمَعْلَةً لَا يَكُونَانِ جَمْعًا لَفَتْهُمَا ، وَلَا هَا مِنْ
أَتَيْتُ الْجَمْعَ ، قَالَ : وَالْقُوبُ جَمْعُ قُوبَةٍ
وَقُوبَةٍ ، قَالَ : وَهَذَا بَيْنَ ، لِأَنَّ مَعْلًا جَمْعُ
إِمْلَعَةٍ وَمَعْلَةٍ .

وَالْقَوَاةُ وَالْقَوَاةُ : الَّذِي يَطْلُبُ فِي
الْجَسَدِ وَيَخْرُجُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ دَاءٌ مَعْرُوفٌ
يَتَقَرَّرُ وَيَنْتَشِرُ ، يَمَالِجُ وَيُكَاوِي بِالرَّيْزِ ، وَفِي
مَوْضِعِهِ لَا تُصَرَّفُ ، وَبَعْضُهَا قُوبٌ ، وَقَالَ
ابْنُ قَدَادِ الرَّاجِزُ :

بَا عَجَبًا يَلْبِغُو الْفَلَقَةَ ١
هَلْ تَلْعَنُ الْقَوَاةُ الرُّيْقَةَ ؟ (٢)

الْفَلَقَةُ : الْمَدَائِجُ . وَرِوَى : بِأَعْجَبًا ،
بِالْقَوَاةِ ، عَلَى تَأْوِيلِهَا قَوْمٌ اِسْتَبْرَأَ عَجَبًا ،
وَأَنْ شَلَّتْ جِلْدَتُهُ مَدَائِجَ مُتَكَوِّرًا ، وَرِوَى :
بِأَعْجَبًا ، بِغَيْرِ تَوْنٍ ، يُؤَيِّدُ بِأَعْجَبِي ،
فَالَّذِينَ يَنْ الْيَاءَ الْيَاءُ ، عَلَى حَذِّ قَوْلِ الْأَخَرِ :

يَا نَعْتَهُ عَسَا لَا تَلْعَنِي وَتَلْعَنِي
وَمَتْنِي زَكْرًا ابْنُ قَدَادِ : أَنَّهُ تَعَجَّبَ مِنْ هَذَا
الْحَرَاكِ الْحَبِيصِ ، كَيْفَ يُؤَيِّدُ الْيَاءَ ،
وَيَقَالُ : إِنَّهُ مُصْغَرٌ يُرِغُّ الصَّالِمَ ،
أَوْ الْجَانِحَ ، وَقَدْ تُسَكَّنُ الْوَاوُ مِنْهَا اِسْتِغْلَالًا
لِلتَّحَرُّكِ عَلَى الْوَاوِ ، فَإِنَّ سَكَنَهَا ، ذَكَرَتْ
وَصُرِّغَتْ ، وَإِلَّا هِيَ لِلْإِلْحَاقِ بِمَوْضِعِهَا ،
وَالْمَعْرُوفَةُ مُتَحَلِّقَةٌ فِيهَا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

(٢) قوله : « تَلْعَنُ » فِي التَّهْلِيلِ : بِمَعْنَى
وَفِي التَّهْلِيلِ : « هَلْ تَلْعَنُ » .

[عبد الله]

وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مُعْلَاهُ، مُضْمَوْنَةُ الْفَاهِ
سَائِكَةُ السَّيْرِ، مُتَدَوِّةُ الْأَحْمَرِ، إِلَّا الشَّهْدَةُ
وَهُوَ الْعَطْمُ الثَّانِي زَوَاهِ الْأَذْنُ وَقُوبُهُ، قَالَ:
وَالْأَصْلُ فِيهَا تَحْرِيكُ السَّيْرِ، حُشْفَتُهُ
وَقُوبُهُ، قَالَ الْجَهْرِيُّ: قُوبُهُ، بِالشَّحْرِيلِ،
يُقَالُ (١) قُوبُهُ، قُوبُهُ، وَمَنْ سَكَنَ،
قَالَ فِي تَضْيِيقِهِ، قُوبُهُ، وَأَمَّا قَوْلُ رُوبَةٍ:

بِينَ سَاحِلٍ يُقَالِي الْحَصَى فِي الْأَحْرَابِ
يُشْرِقُ أَتَارِقُ كَالْأَقْوَابِ
فَقَدْ جَمَعَ قُوبُهُ، عَلَى اخْتِلَافِ حَلَفِهِ
الرِّبَادَةِ، عَلَى أَقْوَابِ.

الْأَزْهَرِيُّ: قَابُ الرَّجُلِ: لِقَوْبِ
حِلْدَتِهِ، وَقَابُ يَتَوَبُّ قُوبًا إِذَا حَرَبَ، وَقَابُ
الرَّجُلِ إِذَا قَرَبَ.

وَيَقُولُ: يَبْتَهَا قَابُ قَوْسٍ، وَقَيْبُ
قَوْسٍ، وَقَادُ قَوْسٍ، وَقَيْدُ قَوْسٍ، أَيْ قَدْرُ
قَوْسٍ، وَأَقَابُ: مَا بَيْنَ التَّصْغِيرِ وَالسَّيْرِ.
وَلِكُلِّ قَوْسٍ قَابَانِ، وَمَا بَيْنَ التَّصْغِيرِ
وَالسَّيْرِ، وَقَالَ بَنُصْنَمُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:
وَكَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ، أَرَادَ قَابِي قَوْسٍ،
فَقَابُهُ، وَقَالَ: قَابُ قَوْسَيْنِ، طَوْلُ قَوْسَيْنِ.
الْقَوَاهِ: قَابُ قَوْسَيْنِ أَيْ قَابُ قَوْسَيْنِ
عَرَبِيَّتَيْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: لَقَابُ قَوْسٍ
أَحَدُكُمْ، أَوْ مَوْضِعُ قَبْلِهِ مِنَ الْحَوْ، خَيْرٌ مِنْ
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَابُ
وَالْقَيْبُ يَمْتَلِكُ الْقَدْرَ، وَتَحْتَهُ لَوْ مِنْ
قَرْلُومٍ: كَقُرْلَا فِي الْأَرْضِ، أَيْ كَقُرْلَا فِيهَا
يَرْطُلُومُ، وَحَتْلُو فِي مَسَاقِيهَا عَلَامَاتُ
وَقَوْبُ الشَّيْءِ: قَعْمٌ مِنْ أَصْلِهِ، وَقَوْبُ
الشَّيْءِ إِذَا انْقَلَعَ عَنْ أَصْلِهِ.
وَقَابُ الْعَالِيَةِ يَنْفَعُ أَيْ لِقَابُهَا، فَاقَابَتِ
النِّبْتَةَ، وَتَقَوَّبَتْ نَمَتِي.

وَالْقَائِيَةُ وَالْقَابِيَةُ: النِّبْتَةُ.
وَالْقَوْبُ، وَالْقَوْمُ: الْقَرْعُ.
وَالْقَوْبِيُّ: الْمَوْلُغُ بِأَكْلِ الْأَقْوَابِ.

(١) قوله: «ولما جنى عليها إلخ» تصرف
في المراء في بابه تصرفاً آخر، فارجع إليه.

وَهِيَ الْقَوَابُ، وَأَنْشَدَ:
لَهْفٌ وَلِلْمَسِيرِ وَمَنْ عَلَا
بَيْنَ الْأَشْجَالِ قَائِيَةُ وَقُوبُ
مِثْلَ حَرْبِ السَّلَامِ مِنَ الشَّجَرِ يَهْرَبُ
الْقَوْبُ، وَهُوَ الْقَرْعُ، مِنَ الْقَائِيَةِ، وَهِيَ
النِّبْتَةُ، يَقُولُ: لَا تَرْجِعْ الْحَنَةَ إِلَى
الشَّيْخِ، كَمَا لَا يَرْجِعُ الْقَرْعُ إِلَى النِّبْتَةِ.
وَفِي النُّكَلِ: تَطْلَعَتْ قَائِيَةُ مِنْ قَوْبِ،
يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْجَلِّ إِذَا انْقَضَ مِنْ صَاحِبِهِ.
قَالَ أَهْرَابِيُّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَجْرِي اسْتَمْرَهُ:
إِذَا بَلَغْتَ بَلَنَ مَكَانَ كَذَا، فَبَكَتْ قَائِيَةُ مِنْ
قُوبِ، أَيْ أَنَا بَرِيءٌ مِنْ خَطَايَاكَ.

وَتَقَوَّبَتْ النِّبْتَةُ إِذَا تَحَقَّقَتْ عَنْ قَرْبِهَا.
يُقَالُ: انْقَضَتْ قَائِيَةُ مِنْ قُوبِهَا،
وَأَنْقَضَى قُوبِي مِنْ قَائِيَةٍ، مِثْلُهُ: أَنَّ الْقَرْعَ

إِذَا فَارَقَ نِبْتَتَهُ، لَمْ يَبْدَأْ بِهَا، وَقَالَ:
قَائِيَةُ مَا مَنَّ مِنْ يَوْمٍ وَأَتَقَمُّ
بَيْنَ مَا لَكَ أَنْ لَمْ تَقِيلُوا وَقُوبُهَا
يُعْطِيهِمْ عَلَى تَحْرِيلِهِمْ يَسْتَوِي إِلَى السَّيْرِ،
يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَى سَبْكِكُمْ لَمْ تَعُدُّوا
إِلَّا كَيْدًا، كَمَا نَتَقَى (١) مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.
وَسَمَّى الْقَرْعُ قُوبًا لِأَنَّهُ يَابِسُ النِّبْتَةِ حَتَّى
شَبَّ: فَسَمَتْ النِّبْتَةُ، فَوَيْ مَقُوبَةً، إِذَا

خَرَجَ قَرْعُهَا. وَيُقَالُ: قَابَةُ وَقُوبُ، بِمَعْنَى
قَائِيَةُ وَقُوبِي. وَقَالَ ابْنُ حَالِي: الْقَوْبُ فَشَوَّ
النِّبْتِ، قَالَ الْكَلْبِيُّ يَحْمِلُ يَبْرُ السَّامِ.

عَلَى قَوَائِمِ أَمْنِي مِنْ أَجْجِهَا
إِلَى وَسَاوِسِ مَتْنِهَا قَابَتِ الْقَوْبُ
قَالَ: الْقَوْبُ: فَشَوَّ النِّبْتِ، أَمْنِي مِنْ
أَجْجِهَا، يَقُولُ: لَمَّا تَشَرَّفَ الْوَلَدُ فِي
النِّبْتِ، سَمِعَ إِلَى وَسَاوِسٍ، جَعَلَ يَلْتَمِسُ
الْمَرْحَةَ وَسَوَسَةً، قَالَ: وَقَابَتْ تَحَقَّقَتْ.
وَالْقَوْبُ: النِّبْتُ.

وَفِي حَلِيدٍ عَمْرٌ، وَصِي اللَّهُ عَمْرٌ، أَنَّهُ
نَهَى عَنْ الشَّعْرِ بِالْمَرْحَةِ إِلَى الْحَجِّ وَقَالَ:
إِنَّكُمْ إِذَا احْتَمَرَّتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَكَبَّحْتُمَا

(٢) قوله: «تلبه في التنبه» في التنبه.

مُجَرَّبَةً مِنْ حَجْجِكُمْ، قَرْعُ (٣) حَجْجِكُمْ،
وَكَانَتْ قَائِيَةُ مِنْ قُوبِ، ضَرَبَ هَذَا مِثْلًا
لِسَلَامِ مَكَّةَ مِنَ الْمَحْجُورِينَ سَائِرِ السَّنَةِ.
وَالسَّيِّ: أَنَّ الْقَرْعَ إِذَا فَارَقَ نِبْتَتَهُ لَمْ يَبْدَأْ
بِهَا، وَكَذَا إِذَا اخْتَصَرُوا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ،
لَمْ يَبْدُؤُوا بِهَا مَكَّةَ.

وَيُقَالُ: قَبَّتِ النِّبْتَةُ قُوبَهَا قُوبًا،
فَانْقَابَتِ أَجْيَابُهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقِيلَ
لِلنِّبْتَةِ قَائِيَةُ، وَهِيَ مَقُوبَةٌ، أَرَادَ أَنَّهَا ذَاتُ
قَرْعٍ، وَيُقَالُ لَهَا قَائِيَةُ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا
الْقَرْعُ، وَالْقَرْعُ الْخَارِجُ يُقَالُ لَهُ: قُوبُ
وَقُوبِي، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

وَالْقَرْعُ مِنْ يَبْرُ الْأَوْبِ مَقُوبًا
وَيُقَالُ: انْقَابَ السَّكَنُ، وَتَقَوَّبَ إِذَا
جَرَّ فِيهِ نَوَاصِيحَ مِنَ الشَّجَرِ وَالْكَلَامِ.

وَقِيلَ عَلَى قُوبَةٍ، بِمِثْلِ حَمْرَةٍ، ثَابِتُ
الْمَكَارِ مَقِيمٌ، يُقَالُ ذَلِكَ لِذُلِّي لَا يَتَرَجَّعُ مِنْ
الْمَسْتَرْجِعِ.

وَقَوَّبَ مِنَ الْبَارِي أَيْ الْهَرَبِ (عَنْ تَغْلِبِ).
وَالْمَقُوبَةُ مِنَ الْأَرَبِيِّينَ: الَّتِي يُعْطِيهَا
السَّكْرُ كَيْفِيٌّ فِي أَمَانَتِي مِنْهَا شَجَرٌ كَانَ بِهَا
قَدِيمًا (حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ).

• قَوْبُ: الْقَوْتُ: مَا يَسِيلُ الرِّيحُ مِنْ
الرِّزْقِ. ابْنُ سِينَةَ: الْقَوْتُ، وَالْيَبْتُ،
وَالْقَيْتَةُ، وَالْقَائِتُ: السُّكْنَةُ مِنَ الرِّزْقِ. وَفِي
الْمُحَاسِنِ: هُوَ مَا يَتَوَدُّ بِوَدْنِ الْإِنْسَانِ مِنْ
الطَّعَامِ، يُقَالُ: مَا عَيْدَةُ قُوبَتْ لَيْكُ، وَقَبَّتْ
لَيْكُ، وَقَبَّتْ لَيْكُ، فَلَمَّا كَبُرَتْ الْقَائِتُ
صَارَتْ الرَّاوِيَاءُ، وَهِيَ الْبَقَّةُ، وَمَا عَلَيْهَا
قُوبٌ وَلَا قَوَاتٌ، (خُذَانُ عَنْ الْحُلَيْثَانِ).
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَلَمْ يَسْمَعْهُ، وَجِئْتُ أَنَّهُ مِنْ
الْقَوْتِ.

(٢) قوله: «فخرج والله عمن»
واللبن الهللة في الأصل والطعام جميعها «فخرج»
والقالب وضع لفراد واللبن المسجدة. والحواس
ما يستجده من الهللة واللبن نفسه مادة «لرح».

وَالْقَوْتُ : مُشَارٌ قَاتٍ يَقُوتُ قُوْتًا وَيَقِيَّةً . وَقَالَ ابْنُ سَيْتٍ : قَاتَهُ ذَلِكَ قُوْتًا وَقُوْتًا (الْأَمِيرَةُ عَنْ سَيْتٍ) .

وَقَوْتُ بِالْفَتْحِ : وَاقْتَدَ بِهِ وَاقْتَدَمَ : جَعَلَهُ قُوْتَهُ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ الْأَخْيَاطَ هُوَ الْقَوْتُ ، جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَلَا أَذْهَبُ كَيْفَ ذَلِكَ ، قَالَ وَقَوْلُ طَهْلِيلٍ :

بَقِيتُ فَضْلَ سَنَابِيهِ الرُّحْلِ
قَالَ : عَجِبْتُ أَنْ يَقْتَضِيَ هَذَا بَأْكُلَهُ ، فَيَجْعَلُهُ قُوْتًا لِنَفْسِهِ ، وَأَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : مَتَنَاءُ يَدْعُبُ بِهِ شَيْئًا يَنْدُ شَيْءٌ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، إِلَى هَذَا التَّيْسِ وَحَدَثَهُ ، فَلَا أَذْهَبُ أَكُولُ بِهِ ، أَمْ سَمِعَ سَمِيحًا ؟ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَحَلَفَ الْفُكَيْلُ بِيَوْمًا ، فَقَالَ : لَا ، وَقَالَتِ نَفْسِي الْفَقِيرُ : قَالَ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِ :

بَقِيتُ فَضْلَ سَنَابِيهِ الرُّحْلِ
قَالَ : وَالْأَخْيَاطُ وَالْقَوْتُ وَاحِدٌ . قَالَ أَبُو مُثَنَّبٍ : لَا ، وَقَالَتِ نَفْسِي : أَرَادَ يَقْتَبِرُ رُوحَهُ ، وَالْمَتْنِي : أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا يَنْدُ نَفْسِي ، حَتَّى يَتَوَلَّاهُ كُلَّهُ ، وَقَوْلُهُ :

بَقِيتُ فَضْلَ سَنَابِيهِ الرُّحْلِ
أَيْ يَأْخُذُ الرُّحْلُ ، وَأَنَا رَاكِبُهُ ، سَمِعْتُ سَامَ الثَّاقِبِ قِيلًا قِيلًا ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ ، لِأَنَّهُ يَنْقَبِضُ .

وَأَنَا أَقُولُهُ أَيْ أَقُولُهُ يَرْذُقُ قَبِيلِي . وَقَدْ مَاتَ ، كَمَا يَقُولُ رَزَقَهُ فَارُزَقَ ، وَهُوَ فِي قَانِسٍ مِنَ النَّفْسِ أَيْ فِي كَهْلِيَّةٍ . وَاسْتَقَاتَهُ : سَأَلَهُ الْقَوْتُ ، وَقَدْ لَانَ يَتَوَقَّتُ بِكَذَا .

وَقِي الْمَكْنِشُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقِي أَلَا مُعْتَدِلًا قُوْتًا ، أَيْ يَقْدِرُ مَا يُنْصِلُ الرِّمَقَ مِنَ الْمُعْطَمِ .

وَقِي حَبِيشُ الدُّعَاءِ : وَجَعَلْ لِكُلِّ مِنْهُمْ قِيَّةً مَقْصُومَةً مِنْ رِزْقِي ، هِيَ قِيَّةٌ مِنَ الْقَوْتِ ، كَمَا يَكُونُ مِنَ الْقَوْتِ . وَتَفْعُلُ فِي الثَّارِ نَفْعًا قُوْتًا ، وَاقْتَدَ لَهَا :

كَلَامًا رَفَعَ بِهَا . وَاقْتَدَ لِإِبْرَاقِ قِيَّةً ، أَيْ أَطْعَمَهَا ، قَالَ ذُو الرِّيَاسِ :

قَلَّتْ لَهُ خُذْمَا وَإِلَيْنِ وَلَمَّا
يُورِثُ وَاقْتَدَ لَهَا قِيَّةً قَدَرًا
وَأَذَا تَفْعُلُ نَفْعًا فِي الثَّارِ ، قِيلَ لَهُ : أَتَفْعُلُ نَفْعًا قُوْتًا ، وَاقْتَدَ لَهَا تَفْعُلُ قِيَّةً ، بِأَعْرَافِهِ بِالرَّفْعِ فِي التَّضْعِ الْقَبِيلِ .
وَاقْتَدَ الشَّيْءَ وَاقْتَدَ عَلَيْهِ : أَطْعَمَهُ ، أَتَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا أَصْحَابُ نَفْسٍ قِيَّةً
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَلِ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى : الْقِيَّةُ ، هُوَ الْحَبِيطُ ، وَقِيلَ : الْمُتَقَبِّرُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُعْطَى أَقْوَاتُ الْخَلَائِقِ ، وَهُوَ مِنْ أَقَاتِهِ بِقِيَّةٍ إِذَا أَطْعَمَهُ قُوْتَهُ . وَاقْتَدَ أَيْضًا : إِذَا حَبِطَ . وَقِي التَّزِيلُ الْعَرَبِي : « وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُبْتَلًى » . الْفَرَاة : الْقِيَّةُ الْمُتَقَبِّرُ وَالْمُتَقَبِّرُ ، كَالَّذِي يُعْطَى كُلُّ شَيْءٍ قُوْتَهُ . وَقَالَ الرَّجُلُ : الْقِيَّةُ الْقَدِيرُ ، وَقِيلَ : الْحَبِيطُ ، قَالَ : وَهُوَ بِالْحَبِيطِ أَشْبَهُ ، لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَوْتِ .

يُقَالُ : قَسَّ الرُّجُلُ أَلْوَنَهُ قُوْتًا إِذَا حَبِطَتْ نَفْسُهُ بِأَقْوَمِهِ . وَالْقَوْتُ : اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يَحْبِطُ نَفْسَهُ ، وَلَا فَضْلَ فِيهِ عَلَى قَدَرِ الْحَبِيطِ ، فَمَتْنِي الْقِيَّةُ : الْحَبِيطُ الَّذِي يُعْطَى الشَّيْءَ قَدَرُ الْحَاجَةِ ، مِنَ الْحَبِيطِ ، وَقَالَ الْفَرَاة : الْقِيَّةُ الْمُتَقَبِّرُ ، كَالَّذِي يُعْطَى كُلُّ رَجُلٍ قُوْتَهُ . وَيُقَالُ : الْقِيَّةُ الْحَافِظَةُ لِلشَّيْءِ وَالشَّاهِدَةُ لَهُ ، وَأَتَشَدَّ تَلَقَّبَ لِلتَّزِيلِ بَرُوعَايَا :

رَبِّ شَيْءٍ مَوْجُودٍ وَنَصَانَةٍ
سَتْ وَغِي تَرْكُهُ فَكَيْتُ
كَيْتَ شَيْءٍ ! وَأَشْتَرُنْ إِذَا مَا
قَرَّبُوهُ مَشْهُورَةٌ وَدُعِيَتْ
إِلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى إِذَا حُو
سَيْتُ ؟ إِي عَلَى الْحَبِيطِ مَوْجُودٍ
أَيْ أَتُحَرِّفُ مَا عَمِلْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ عَلَى تَقْوِيَةِ تَعْبِيرِهِ . حَتَّى ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي

سَيِّدِ السَّيْفِيِّ ، قَالَ : الصَّحِيحُ رَوَايَةً مِنْ رَوَى :

رَوَى عَلَى الْحَبِيطِ مَوْجُودٍ
قَالَ : لِأَنَّ الْحَبِيطَ يُزِيلُ لَا يَعْطَى نَفْسَهُ بِهَيْدِ الصَّحْفِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي حَسَلَ السَّيْفِيُّ عَلَى تَضْجِيرِ هَيْدِ الرَّوَايَةِ أَنَّهُ بَقِيَ عَلَى أَنَّ مَوْجُودٍ بِمَعْنَى مُتَكَبِّرٍ ، وَكَوْذَبَ مُتَكَبِّرٌ مِنْ يَقُولُ أَنَّهُ الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ وَالشَّاهِدُ لَهُ ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، لَمْ يَكُنِ الرَّوَايَةُ الْوَلَدُ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَاجُ : إِنْ الْقِيَّةُ بِمَعْنَى الْحَافِظِ وَالْحَبِيطِ ، لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَوْتِ ، أَيْ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَسَّ الرُّجُلُ أَلْوَنَهُ إِذَا حَبِطَتْ نَفْسُهُ بِأَقْوَمِهِ . وَالْقَوْتُ : اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يَحْبِطُ نَفْسَهُ ، قَالَ : فَمَتْنِي الْقِيَّةُ عَلَى هَذَا : الْحَبِيطُ الَّذِي يُعْطَى الشَّيْءَ عَلَى قَدَرِ الْحَاجَةِ مِنَ الْحَبِيطِ ، قَالَ : وَغِي هَذَا مُسَوِّدُهُ مَوْجُودٌ ، وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُبْتَلًى ، أَيْ حَبِطًا . وَقِيلَ فِي تَفْصِيلِ بَيْتِ السَّمَوَاتِ : إِي عَلَى الْحَبِيطِ مَوْجُودٌ ، أَيْ مَوْجُودٌ عَلَى الْحَبِيطِ ، وَقَالَ أَتَشَدَّ :

لَمْ يَنْدُ التَّحَاتِ بِشَيْءٍ مِنْ
هُوَ عَلَى الشَّيْءِ بِأَيْ مَوْجُودٌ
أَيْ مُتَكَبِّرٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْقِيَّةُ ، عِنْدَ الْقَرِيبِ ، الْمَوْجُودُ عَلَى الشَّيْءِ . وَاقْتَدَ عَلَى الشَّيْءِ : اقْتَدَرَ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ رِغَافَةَ ، وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ لِلرَّبِّ بَرُوعَايَا الْمُطْلَبِ ، ثُمَّ سَيِّدًا وَمَوْلَا اللَّهِ ، وَاقْتَدَ الْفَرَاة :

وَدَى فَيَحْرُفُ كَتَفَتِ النَّفْسَ حَتَّى
وَكُنْتُ عَلَى سَمَاعِيهِ مَوْجُودًا

(١) قوله : « حل ساهه مطبا »
الجمهرى ، وقال في التكملة : الرواية أثبت ، أى
بضم الحفرة ، قال : والفاقية مضمومة وبضمه
بيبت الليل مرتفعًا لفظًا
حل فرش الفتنة وما أثبت
نعمن إلى سنة مؤنثات
كما ترى المفسر الهون -

وَقَوْلُهُ فِي الْحَبِيثِ: كَتَبَ بِالْمَعْرِفَةِ أَيْ أَنَّ
يُصْغَرُ مِنْ يَبُوتُ، أَرَادَ مَنْ يَلْزِمُهُ تَعَقُّبُهُ مِنْ
أَهْلِهِ وَيَحَالِفُهُ وَيُعِيذُهُ، وَيُرَوَّى: مَنْ يَبُوتُ،
عَلَى الْمَعْرِفَةِ الْآخَرِ.

وَقَوْلُهُ فِي الْحَبِيثِ: قُوُوا حَتَّمَاكُمْ
يَأْرَاكَ لَكُمْ فَيَوْمَ سَيْلِ الْأَوْدَاعِ عَتَى،
قَالَ: هُوَ سَيْلُ الْأَرْدَنِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ
يَعْنِي قَوْلَهُ: كَيْلُوا حَتَّمَاكُمْ.

• قَوْع. قَاعُ الْجَرَحِ يَفُوحُ: انْتَبَرِ، وَسَيَدُحُرُ
فِي الْيَاءِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: لِأَنَّ الْكَلِمَةَ بَالِيَةٌ
وَأَوَّلِيَّةٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَوْعًا وَقَوْعَةً: لَقَدْ فِي حَافَةِ
أَي كَسَنَةٍ (عَنْ كِرَاعٍ).

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي الْحَبِيثِ: إِنْ رَسُولُ
اللهِ ﷺ، احْتَجَمَ بِالْقَافِ وَهُوَ صَائِمٌ،
هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى
ثَلَاثَةِ مَرَاهِلَ فِيهَا، وَهُوَ مِنْ قَاعَةِ الشَّامِ،
أَي وَسَطِهَا، يَكُنَّى سَاحِبُهَا وَبَاسِحُهَا.

• قَوْع. قَاعُ جَوْتِ الْإِنْسَانِ قَوْعًا وَقَعًا،
مَقْشُوبٌ: مَسَدٌ مِنْ دَاهٍ.

وَلَقَدْ قَاعٌ: مُطْلَقَةٌ سَوْدَاءُ، وَأَنْشَدَ:
كَمْ لَيْلٌ طَلَبَاءُ قَاعًا جَلِيصًا
فَرَى الْجُودُ مِنْ دُجَاهَا طَمَسًا
وَلَيْسَ نَهَارٌ قَاعٌ كَذَلِكَ (عَنْ كِرَاعٍ).

• قَوْع. الْقَوْعُ: تَقْيِضُ السَّوْقِ، يَقُودُ الثَّانِيَّةُ
بَيْنَ أُمَامِيهَا، وَيُسَمَّى مِنْ خَلْقِهِ، فَالْقَوْعُ مِنْ
أُمَامٍ، وَالْقَوْعُ مِنْ خَلْقِهِ. عُنْتُ الْفَرَسَ
وَعَبْرَهُ الْقَوْعُ قَوْعًا وَمَقَادَةً وَيَقْسُودَةُ، وَقَادَ
الْبَصِيرَ وَأَقَادَهُ: مَنَعَهُ جَرْمٌ خَلْفَهُ، وَفِي
حَابِسِ الصَّلَاةِ: أَقَادُوا رَوَاجِلَهُمْ، فَادَّ
الثَّانِيَةَ قَوْعًا، فَهِيَ مَقُودَةٌ وَمَقُودَةٌ، الْأَخِيرَةُ
نَافِرَةٌ، وَهِيَ تَنْسِيئَةٌ، وَأَقَادُوا، وَالْإِقَادُ
وَالْقَوْعُ وَاسِدٌ، وَأَقَادَهُ وَقَادَهُ يَمْنَى.

= وَالْهَوْتُ جَمْعُ هَوْتٍ، فَهَلْ هَوْتُ كَتَبْتُ.
وَالْجَلَامِيرُ مَفْعُولَةٌ عَلَى حَسَبِ فِعْلِ.

وَقَوْلُهُ: شُدَّةٌ لِلْكُرَى.

وَالْقَوْعُ: الْخَيْلُ، يُقَالُ: مَرَبْنَا قَوْعًا.
الْكَبَائِي: قَرَسٌ قَوْعٌ، يَلَا حَبْرَ، الْقَبِي
يَقَادُ، وَالْبَصِيرُ يَفُودُ، وَالْقَوْعُ مِنَ الْخَيْلِ أَيْ
تَعَادَ يَفُودُهَا وَلَا تُرْكَبُ، وَتَكُونُ مَوْدَعَةً
شُدَّةً لِقَوْتِ الْحَالِيَةِ إِلَيْهَا. يُقَالُ: حَلَبُوا
الْخَيْلَ قَوْعًا فَلَانِ الْقَائِدِ، وَجَمَعَ قَائِدُ الْخَيْلِ
قَادَةً وَقَوَادَ، وَهُوَ قَائِدُ بَيْنَ الْقِيَادَةِ، وَالْقَائِدُ
وَاسِدٌ الْقَوَادُ وَالْقَادَةُ، وَجَمَعَ قَائِدٌ مِنْ قَوْمٍ
قَوَادَ وَقَوَادَ وَقَادَ.

وَأَقَادَهُ خَيْلًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا يَقُودُهَا،
وَأَقَادَتْ خَيْلًا يَقُودُهَا.

وَالْبِقُودُ وَالْقِيَادُ: الْخَيْلُ الَّتِي يَقُودُ بِهَا.
الْبِقُودُ: الْبِقُودُ الْخَيْلُ يَنْتَدِي فِي الزَّيَامِ أَوْ
الْجَامِ، تَقَادُ بِهَا الدَّابَّةُ. وَالْبِقُودُ: خَيْلٌ أَوْ
سَيْرٌ يَجْعَلُ فِي عَتَى الْكَلْبِ أَوْ الدَّابَّةِ يَقَادُ بِهَا.
وَلَقَدْ سَلَسَ الْقِيَادَ، وَصَبَّهُ، وَهُوَ عَلَى
الْحَكْلِ وَفِي حَابِسِهِ عَلَى، وَضَوَانُ اللهِ عَلَيْهِ:
فَقَرَسَ الْفَوْجَ بِالْمَدَى، السُّلَسَ الْقِيَادَ لِلشَّوَةِ،
وَأَسْتَقْبَلَ أَيْ خِيفَةَ الْقِيَادَ فِي الْجَامِيَةِ،
قَالَ فِي صِفَائِهَا: وَهِيَ سُلُوكُ الشَّحْلِ
وَقَادَتِهَا.

وَفِي حَابِسِ الشَّيْفَةِ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ
وَعُسْرٌ يَقْتَادَانِ حَتَّى أَتَوْهُمُ، أَيْ يَدْبَانِ
مُسْرِعِينَ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُودُ الْآخَرَ
لِسُرْعَتِهِ.

وَأَعْضَاءُ مَقَادَةٍ: أَقَادَ لَهُ، وَالْإِقَادُ:
الْحَضَرُ يَقُولُ: قَدَّاهُ قَادًا وَأَسْتَقْدَى لِي،
إِذَا أَعْطَاهُ مَقَادَتَهُ، وَفِي حَابِسِهِ عَلَى:
فَرَسٌ قَادَةٌ قَادَةً، أَيْ يَقُودُونَ الْجِيُوشَ،
وَهُوَ جَمْعُ قَائِدٍ. وَرَوَى أَنَّ نَصَبَ قَسَمَ
مَكَارِبَهُ فَأَعْلَى قَوْعَ الْجِيُوشِ عِدَّةَ تَنَافُؤٍ، ثُمَّ
قَلَبَهَا عِدَّةَ شَمْسٍ، ثُمَّ أَمِيَّةٌ بَيْنَ حَرْبِيٍّ، ثُمَّ
أَبُو سَيَّانٍ.

وَقَرَسَ قَوْعًا: سَلَسَ مَقَادًا. وَبَصِيرٌ قَوْعًا
وَقَيْدٌ وَقَيْدٌ، يَكُنَّى مَبْسَرٌ، وَقَوْلُهُ: ذَلِيلٌ
مَقَادًا، وَالْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ الْقِيَادَةُ.
وَجَمَعَتْهُ مَقَادُ الْمُعْرِ، أَيْ عَلَى الْيَمِينِ،

لَأَنَّ الْمَعْرِ أَكْثَرُ مَا يَقَادُ عَلَى الْيَمِينِ، قَالَ ذُو
الرِّيَاءِ:

وَقَدْ جَعَلُوا السَّيْفَ عَنْ يَمِينِهِ
مَقَادَ الْمُعْرِ وَاسْتَقْبَلُوا الرِّمَالَ
وَقَادَتِ الرِّيحُ الشَّعَابَ عَلَى السَّكْرِ،
قَالَتْ لَمْ حَالِيَهُ الْمُتَقَبُّ:

كَيْتَ سَاحِيٍّ يَحَارُ رِيَابَهُ
يَقَادُ إِلَى أَهْلِ الْقَضَا يَزَامِرُ
وَأَقَادَ النَّبِيَّ، فَهُوَ مُقَادٌ إِذَا نَسَحَ،
وَقَوْلُ مُصِرِّ بْنِ مُجَلٍّ يَصِفُ النَّبِيَّ:

سَقَاهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بَيْتَةً
أَفَرَّ سَاحِيٍّ أَقَادَ وَأَسْفَرَا

فِيهِ فِي تَفْسِيرِهِ: أَقَادَ النَّسَّ، وَفِيهِ: أَقَادَ
أَيْ صَارَ لَهُ قَائِدٌ مِنَ الشَّعَابِ بَيْنَ يَدَيْهِ، كَمَا
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَيْضًا:

لَهُ قَائِدٌ دَهْمُ الرِّيَابِ وَسَقَاهُ
رَوَابًا يَجْعَلُنَ السَّمَامَ الْكَفَّارَا

أَرَادَ: لَهُ قَائِدٌ دَهْمُ رِيَابِهِ فَلَمَّا جَنَحَ.
وَأَقَادَ: تَدَمَّنَ وَتَوَسَّطَ دَهْمَ كَأَنَّهُ أَهْلَى مَقَادَتِهِ
الْأَرْضِ فَاعْلَنَتْ فِيهَا حَاجَتُهَا، وَقَوْلُ
رُؤْبَةَ:

أَلَحَّ يَسْمُو بِغِلْبِلِ قَرَادَ
فِيهِ فِي تَفْسِيرِهِ: مَقْدَمٌ. وَيُقَالُ: أَقَادَ لِي
الطَّرِيقَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أَقْيَادًا إِذَا وَصَحَ
صَوْنَهُ، قَالَ ذُو الرِّيَاءِ فِي مَاهٍ وَرَدَّةَ:
تَبْرَأَنَّ عَنْ زَيْدَاةٍ الْفَقْ وَالرَّحْمَى

عَنِ الرَّمْلِ فَانْفَادَتْ إِلَيْهِ الْوَادَةُ
قَالَ أَبُو شَمِيرٍ: سَأَلْتُ الْأَصْمَغِيَّ عَنْ مَعْنَى
وَأَقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَادَّ، قَالَ: كَتَابَتْهُ إِلَيْهِ
الْعُرُونُ.

وَالْقَائِدَةُ مِنَ الْإِيلِ: أَيْ تَقْدَمُ الْإِيلُ
وَتَأْتِيهِ الْأَفْئَةُ. وَالْقَائِدَةُ مِنَ الْإِيلِ: أَيْ
تَقَادُ لِلصَّبْرِ يَحْمِلُ بِهَا، وَهِيَ الشَّرِيفَةُ.
وَالْقَائِدُ مِنَ الْجَبَلِ: أَقْفُهُ. وَقَائِدُ الْجَبَلِ: قَائِدُهُ.
أَقْفُهُ: وَكُلُّ شَيْءٍ يَحْمِلُ مِنَ الْأَرْضِ.
الْقَائِدَةُ: وَالْقَائِدَةُ مَصْنُوعٌ مِنَ الْقَائِدِ. وَكُلُّ
شَيْءٍ مِنْ جَبَلٍ أَوْ مَسَافَةٍ كَانَ مُسْتَقْبَلًا عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ قَائِدٌ، وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ

يُؤَدُّ وَيَتَمَادُّ وَيَتَعَادُّ كَمَا وَكَلَا يَلَا.
وَالْقَابِلَةُ : الْأَمَةُ تَكْتَلُ عَلَى رَبِّهِ الْأَرْضِي.
وَالْقَابِلَةُ : الْقَبِيلَةُ الْمَوْلِيَّةُ فِي السَّلَاةِ
وَالجِبَلُ الْقَوْمُ. وَمَعْنَى تَكَلُّهُ يَتَوَدُّ مِنَ الْأَرْضِ
كَمَا وَكَلَا وَيَتَمَادُّ، أَيْ يُحَادِّثُ. وَالْقَابِلَةُ :
أَعْظَمُ تَلْجَانٍ لِلْحَارِثِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهِيَ
حَتَمَةٌ عَلَى الرِّوَالِ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنَ الْبَاهِ يَوْمَ
وَالْأَقْدُ : الْمَوْلِيَّةُ الْقَوْمِ وَالظُّهْرِ مِنَ الْإِيلِ
وَالنَّاسِ وَالشَّرْبِ. وَقَوْمُ الْقَوْمِ : بَيْنَ
الْقَوْمِ وَتِلْكَ قَوْمِهِ، وَفِي قَبِيلِهِ تَمَسُّوهُ :

وَمَعْنَى خَالِهَا قَوْمُهُ شَيْئَلُ
الْقَوْمَةِ : الْقَوْمَةُ، وَهِيَ زَكْلٌ مُتَمَادُّ أَيْ
مُسْتَعِيلٌ، وَتَحِيلٌ بَيْنَ قَوْمٍ، وَقَدْ قَوْمٌ قَوْمًا
وَالْأَقْدُ : الْجِبَلُ الطَّوِيلُ.
وَالْقَابِلَةُ : الْقَوْمِ، وَالْأَقْدُ يَتَوَدُّ.
وَقَوْمُ الْقَوْمِ : طَرِيقَةُ الْقَوْمِ أَنْجَاهُ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَا يُرْسَدُ بِهِ الشُّذُوكُ.
وَالْقَابِلَةُ : الطَّرِيقُ مِنَ الْأَنْزِلِ، وَالْوَيْدُ
يَقُودُ، وَتَأَنَّدُ إِذِي الرُّوَّةِ :
رَاحَتُ يَمِينِهِا دُرُ الْأَرْسِلِ وَسَفَتُ
لَهُ الْفَرَاثِشِ وَالْقَبِيلُ الْقَابِلَةُ
وَالْأَقْدُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّيْءُ الْقَوِيُّ
سَمَّى بِذَلِكَ لِغَلَاظَةِ نَهَائِهِ، وَهِيَ قِيلٌ لِلْجِبَلِ
عَلَى الرِّوَالِ : الْقَوْمُ، لِأَنَّهُ لَا يَنْقُضُ عِنْدَ الْأَكْمَلِ
إِلَّا بِرَأْيِ إِنْسَانٍ يَحْتَاجُ أَنْ يَنْدَعُوهُ. وَزَيْلُ
الْقَوْمِ : لَا يَنْقُضُ، وَالْقَابِلَةُ : الْقَابِلَةُ مِنَ
النَّاسِ الْوَيْدُ إِذَا أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ وَجِئَهُ لَمْ
يَكُنْ يَتَوَدُّ وَجْهَهُ عَنَّهُ، وَتَأَنَّدُ :
إِنْ الْكَرِيمُ مِنْ تَلَفَّتْ حَرْجَةً
وَأَنْ تَلِمْ ذَلِيلُ الْكَرِيمِ الْقَوْمُ
ابْنُ شَيْئَلٍ : الْأَقْدُ مِنَ الشُّرُوطِ الطَّوِيلِ
الْمَقِيَّةِ الْعَظِيمَةِ.

وَالْقَوْمُ : كُلُّ الْقَوْمِ بِالْفَرْسِ، شَاءَ
كَالْمَوْكَلَةِ وَالْمَوْكَلَةُ : وَهِيَ الْمَسْتَعِيلَةُ تَلَفَّتُ
الْمَوْكَلَةُ : هَذِهِ الْفَصَالُ. وَتَلَفَّتُ الْقَابِلُ
بِالْقَابِلِ أَيْ تَلَفَّتُ بِهِ. يَمَالُ : أَقْدَةُ السَّلَامِ
مِنْ أَمِيرِهِ. وَتَلَفَّتُ بِالْمَاكَمِ، أَيْ تَلَفَّتُ لَنْ
يُبِيدَ الْقَابِلُ بِالْقَابِلِ. وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ كَلَّ

عَسَاءً فَهَرُ قَوْمُهُ، الْقَوْمُ : الْفَصَالُ وَكَلَّ
الْقَابِلُ بِكَلِّ الْقَابِلِ، وَقَدْ أَقْدَمَ بِهِ أَقْدَمُهُ
إِعَادَةُ الْقَابِلِ : الْقَابِلَةُ : الْقَوْمُ هَلَّ الْقَابِلُ بِالْقَابِلِ،
تَقُولُ : أَقْدَمَ، وَلَوْ أَنَّ إِنْسَانَ إِلَى أَمْرٍ أَمْرًا
فَأَقْدَمَ بِهِ بِهَيْلَةٍ قِيلَ : أَقْدَمَ بِهِ، وَفِي
الْأَحْسَرِ : فَإِنَّ قَوْمَ السَّلَامِ يَحْرُو قِيلَ : أَقْدَمَ
السَّلَامُ عَلَانًا وَأَقْدَمَ.
ابْنُ بَدْرَجٍ : تَلَفَّتُ : أَرْضٌ حَبِيشَةٌ،
سَمِيَتْ تَلَفَّتُ، لِأَنَّهَا تَلَفَّتُ مَا كَانَ بِهَا مِنْ
الْإِيلِ تَلَفَّتُ بِكَرَّةٍ حَتَمَتُهَا وَخَلَّتُهَا.

• قود : قَالَ الرَّجُلُ يَتَوَدُّ : مَتَى عَلَى أَمْرٍ
قَدَرْتُ لِي شَيْءٌ مَتَى، قَالَ :
رَحِمْتُ لَهَا بَعْدًا كُنْتُ مَرِيئًا
عَلَى صَرِيحِهَا وَتَأَنَّبْتُ بِاللَّيْلِ عَظِيمًا
وَقَارَ الْقَابِلُ الْقَابِلَةَ يَتَوَدُّ قَوْمًا : حَتَمَةً.
وَالْقَابِلَةُ : الْجِبَلُ الصَّخِرُ، وَقَالَ
السَّخَاوِيُّ : هُوَ الْجِبَلُ الصَّخِرُ الْمُتَطَوِّعُ مِنَ
الْجِبَالِ. وَالْقَابِلَةُ : الصَّخْرَةُ الْوَيْدُ
وَقِيلَ : هِيَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ، وَهِيَ أَكْثَرُ
مِنَ الْجِبَلِ، وَقِيلَ : هِيَ الْجِبَلُ الصَّخِرُ
الْأَسْوَدُ الْمُتَوَدُّ فِيهِ الْأَمَةُ. وَفِي
الْحَدِيثِ : صِدْقَةُ الْقَابِلِ، كَأَنَّهَا أَرَادَ
جَبَلًا صَخِرًا قَوِيَّ الْجِبَلِ، كَأَنَّهَا صِدْقَةُ
الْجِبَلِ، أَيْ أَقْلَامُهُ. ابْنُ شَيْئَلٍ : الْقَابِلَةُ
جِبَلٌ مُتَشَقِّقٌ مَلُومٌ طَوِيلٌ فِي الشَّاهِدِ لَأَقْدَمُ
فِي الْأَرْضِ كَأَنَّهَا بَلَدَةٌ، وَهِيَ عَظِيمٌ مُتَكَبِّرٌ
وَالْقَابِلَةُ : الْأَمَةُ، قَالَ مُتَوَدُّ مِنْ مَرَاتِبِ
الْأَسْبَابِ :

هَلَّ تَعْرِفُ الْمَدَارَ بِأَعْلَى ذِي الْقَوْمِ ؟
قَدْ دَرَسْتَ عَمْرَ زَمَانٍ مُتَكَبِّرٍ
مُتَكَبِّرُ الْوَدْنِ مُرَوِّعٌ مُتَوَدُّ
أَزْمَانٍ عَمْرَهُ سُرُودُ السَّرُودِ
قَوْلُهُ : بِأَعْلَى ذِي الْقَوْمِ أَيْ بِأَعْلَى السَّكَاةِ
الَّذِي بِالْقَوْمِ، وَقَوْلُهُ : قَدْ دَرَسْتَ عَمْرَ زَمَانٍ
مُتَكَبِّرٍ، أَيْ دَرَسْتَ تَعَالِيمَ الْمَدَارِ إِلَّا زَمَانًا
مُتَوَدُّ، وَهِيَ الْوَيْدُ سَمَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ
الرَّابِثَةُ تَلَفَّتُ وَتَلَفَّتُ، وَقَوْلُهُ : مُتَكَبِّرُ الْوَدْنِ

يُرِيدُ اللَّهُ يَتَوَدُّ إِلَى السَّكَاةِ كَمَا يَتَوَدُّ وَهِيَ
الْكَبِيرَةُ، وَمُرَوِّعٌ : أَسَابِقَةُ الرِّيحِ،
وَمُتَوَدُّ : أَصْلُهُ السَّرُّ، وَمَعْنَاهُ يَمِينًا،
وَسُرُودُ السَّرُودِ حَتَمَةٌ، وَالْجِبَلَةُ فِي مَوْجِعِ
خَضِرٍ بِإِسْطِاقَةِ زَمَانٍ لَهَا، وَأَمْسَى : هَلَّ
تَعْرِفُ الْمَدَارَ فِي الزَّمَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ مَعْنَاهُ
سُرُودٌ مِنْ رَأَاهَا وَأَمْسَاهَا ؟
وَالْقَابِلَةُ : الْحَرْثَةُ، وَهِيَ أَرْضٌ خَلَّتْ
جِبَارَةً سُرُودًا، وَالْجَمْعُ قَارَاتٌ وَقَارٌ وَقَوْمٌ
وَقَارَانٌ. وَفِي الْحَدِيثِ : قَلَّ وَعَلَى قَوْمٍ
جَسَنِي، وَفِي قَبِيلِهِ كَمَبَرٍ :

وَقَدْ تَلَفَّتُ بِالْقَوْمِ السَّخَاوِيُّ
وَفِي حَدِيثٍ أَمْ ذَنْبِي : عَلَى رَأْسِ قَوْمٍ
وَمَعْنَى : قَالَ الْبَيْتُ : الْقَوْمُ جَمْعُ الْقَابِلَةِ،
وَالْقَابِلَةُ جَمْعُ الْقَابِلَةِ، وَفِي الْأَصْنَافِ مِنَ
الْجِبَالِ وَالْأَحَابِيثِ مِنَ الْأَسْكَارِ، وَهِيَ مُتَكَبِّرَةٌ
عَشَتْ تَحْتَهُ الْجِبَارَةُ.

وَدَارُ الْقَوْمِ : وَسَامَةُ الْجَوْدِ.
وَالْقَابِلُ : الْقَابِلُ الْقَوْمِ مِنَ الْإِيلِ وَالْقَابِلُ
أَيْسًا : سَمٌّ لِلْإِيلِ، قَالَ الْأَقْبَلَةُ الْجِبَلُ :
مَا مِنْ رَأْيَا مَعَكُمْ أَمَارًا
أَكْثَرُ بِهِ قُوَّةً وَقَارًا
وَقَارًا يَتَكَبَّرُ الْجِبَارُ

الْقُوَّةُ وَالْقَابِلُ : الْقَوْمُ. وَالْجِبَارُ : حَلُوقُ
السَّكَاةِ، يَتَوَدُّ جَمْعٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَمَعْنَى
كَلَّمَ بِالْوَدْنِ، لِأَنَّ أَفْضَالَ الْإِيلِ عَمْرَ الرِّوَالِ
مَعْنَى أَكْثَرُ مِنَ الْخَلَايَا عَمْرَ الْبَاهِ.
وَقَارَ الشَّيْءَ قَوْمًا وَقَوْمَهُ : قَلَعَ مِنْ وَسِيلِهِ
عَمْرًا مُتَكَبِّرًا. وَقَوْمُ الْجَبَلِ : قَلَعَ بِهِ جِلَّ
ذَلِكَ الْجَوْبِيِّ : قَوْمُهُ وَتَقْوَاهُ وَتَقَارَهُ كَلَّمَ
بِمَعْنَى قَلَعَ [مُتَوَدُّ] وَفِي حَدِيثٍ
الْإِسْطِاقَةِ : هَكَذَا السَّحَابُ، أَيْ تَلَفَّتُ
وَتَهَرَّقَ وَهَرَّقَ مُتَكَبِّرًا، وَهِيَ قُوَّةُ الْقَابِلِ
وَالْجَبَلِ وَالْجَبَلِ : وَفِي حَدِيثٍ سَامُوَّةُ : فِي
فَيْتَابٍ أَمْرٌ دَرَسَتْ عَمْرَ، يَحْكُنُ فِي يَدَيْهِ قُوَّةُ
حَاظِ الْجَبَلِ، أَيْ مَا اسْتَمَارَ مِنْ بَاطِنِ حَالِهِ
يَتَنَبَّهُ جَمْرَ الْجَبَلِ وَهَيْئَةً، وَهِيَ بِالْوَدْنِ
وَالْقَابِلُ، وَاسْتَمَارَ لِيَجْعَلَ حَالَهُ سَجَارًا، وَهِيَ

يُحَالُ لَهُ حُتٌ.

وَالْقَوَارَةُ : مَقْوَرٌ مِنَ الْقَوَارِ وَغَيْرِهِ ، وَحَصْنُ الْمَجَالِي بِوَقَارَةِ الْأَهْمِ .

وَقَوْلُ أَهْلِ الْقَوَارِ : قَوْرِي وَالْقَوْرِي : إِنَّمَا يَقُولُهُ الَّذِي يَرْكَبُ بِالظُّلُمِ ، فَتَقَالُ صَاحِبُهُ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ أَهْلِي ، لَأَسْنَى ، فَالْقَوْرِي :

قَالَ هَذَا الشَّكْلُ رَجُلٌ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ عَيْنُهُ فَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَحْدِلَ لَهُ شِرَاطِينَ مِنْ شَرَجٍ اسْتَوَى زَوْجِيهَا ، قَالَ : فَطَلَعْتُ بِذَلِكَ ، فَأَبَى أَنْ يَرْضَى دُونَ فَيْضٍ مَا سَأَلَهَا ، فَكَثُرَتْ قَلَمٌ تَحْدِلُ لَهَا وَجْهًا يُزِيلُ بِهِ الشَّيْلَ إِلَيْهِ إِلَّا عَصَادُ ابْنِ لَهَا ، فَصَنَعَتْ فَصَنَعَتْ عَلَى بَدَائِلِهِ عَصَا فَطَشَعَتْهَا ، فَصَرَّ عَلَى الْبَيْتِ ، فَطَشَعَتْ بِالْكِبَا ، فَسَأَلَهَا أَبُوهَ عَمَّ الْكِبَا ، فَحَالَتْ : أَعَدَّ الْأَسْرَ ، وَقَدْ نَحِثَ لَهُ دَوَابُّهُ ، فَقَالَ :

وَمَا هُوَ ؟ فَحَالَتْ : طَرِيدَةٌ قَدْ لَمْ يَنْزِعْ اسْتَيْقَ ، فَطَشَعَتْ بِذَلِكَ ، وَالصَّبِي يَتَصَوَّرُ : فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ بَرِحَ لَهَا بِو ، وَقَالَ لَهَا :

قَوْرِي وَالْقَوْرِي : فَطَلَعْتُ مَعَهُ طَرِيدَةً وَرُجِيَّةً لِحَقْلِيهَا ، وَلَمْ تَنْظُرْ سَدَادَ بَيْتِهَا وَأَطْلَقَتْ عَنْ الصَّبِيِّ ، وَتَلَسَّتِ الطَّرِيدَةَ إِلَى عَيْطِهَا ، يُعَالُ ذَلِكَ جِلْدُ الْأُمْرِ بِالْإِسْتِغَاةِ مِنَ الرَّبِيبِ (١) أَوْ جِلْدُ الْمَرْوَلَةِ فِي سَوِّهِ الْقَبِيرِ ، وَمَطْلَبٌ مَالًا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ .

وَقَالَ الْمَرْءُ : حَتَّتْهَا ، وَهَوَّ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ جَبْرِيرٌ :

تَحَلَّقَ عَنْ أَنْفُسِ الْفَرْدَقِ عَادَةٌ

لَهُ فَصَلَاتٌ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَحْدِثُهَا

وَالْقَارَةُ : الدَّبَّةُ . وَالْقَارَةُ : قَوْمٌ رَمَاءٌ مِنَ

الْقَرِيبِ . وَقَوْلُ الشَّكْلِ : قَدْ أَصَفَ الْقَارَةَ مِنْ

رَامَاهَا . وَقَارَةُ : قِيْلَ : وَهُمْ عَصَلٌ وَالْبَشِ

ابْنُ الْهَوْدَانِ يَرْزُقُهُمْ مِنْ كِبَاةٍ ، مَعْلُومَةٌ قَارَةُ

لِاسْتِجَابِهِمْ وَالتَّضَامِعُ لَا أَرَادَ ابْنُ الشَّكْلِ أَنْ

يُفَرِّقَهُمْ فِي بَنَى كِبَاةٍ ، قَالَ شَاعِرُهُمْ :

(١) قوله : «الفرز» بالفتح والواو في

الطبقات جميعها : «الفرز» بالفتح المصنعة

والراء ، وهو تحريف صوابه ما اقتضاه من التثنية

وغيره من المراجع . [عبد الله]

دَعُونَا قَارَةً لَا تَكُونُوا (٢)

فَكَيْفَ وَهَلْ يُجَالُو الْعَظِيمِ

وَهُمْ رَمَاءٌ . وَقَوْلُ حَلِيتِ الْهَجْرَةِ : حَتَّى إِذَا

بَلَغَ بِكَ الْغَاوِ لَعْنَةُ ابْنِ الدُّعَا ، وَهُوَ سَيْدُ

الْقَارَةِ ، وَقَوْلُ الْقَهْقَبِيِّ وَغَيْرِهِ : وَكَانُوا رَمَاءً

الْحَقَقُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُمْ الْيَوْمَ فِي الْيَمِينِ

يُشِيرُونَ إِلَى أَسْوَرٍ ، وَالْأَسْوَرُ الْيَوْمَ قَارِي ،

وَدَعُونَا أَنْ رَجُلَيْنِ الْقَبَا : أَسْمَعُ قَارِي

وَالْآخَرُ أَسْوَرِي ، قَالَ الْقَارِي : إِنْ حِثَّ

صَارَعْتُكَ ، وَإِنْ حِثَّ سَابَيْتُكَ ، وَإِنْ حِثَّ

رَامَيْتُكَ ، فَقَالَ : اسْتَقَرَّتِ الرَّمَامَةُ ، فَقَالَ

الْقَارِي : قَدْ أَصَفَنِي ، وَأَنشَدَ :

قَدْ أَصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا

إِنَّمَا إِذَا مَا بَعَثَ تَلْقَاهَا

قَرْدٌ أَوْلَاهَا عَلَى أَنْزَاهَا

ثُمَّ انْتَبَهَ لَهُ سَهْمًا فَشَكَّ قَوَادِمَ ، وَقِيلَ :

الْقَارَةُ فِي هَذَا الشَّكْلِ الدَّبَّةُ ، وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي

قَالَ : قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْكَلْبِ إِنَّمَا قِيلَ :

(أَصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا) لِخَبَرِهِ كَانَتْ

بَيْنَ قُرَيْشٍ وَبَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَهَبٍ سِتْرًا كِبَاةً ،

قَالَ : وَكَانَتْ الْقَارَةُ مَعَ قُرَيْشٍ قَلَّ الْقَتْلُ

الْقَرِيقَانِ رَامَاهُمُ الْآخَرُونَ حِينَ رَمَتْهُمُ

الْقَارَةُ ، قِيلَ : قَدْ أَصَفَكُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ

سَاوَوْكُمْ فِي الْمَمَلِ الَّذِي هُوَ صِنَاعَتُكُمْ ،

وَأَرَادَ الشَّاعِرُ أَنْ يَمَرِّقَ الْقَارَةَ فِي قِيَابِلِ كِبَاةٍ

فَأَبْوًا ، وَقِيلَ فِي كُلِّ : لَا يَتَعَلَّقُ الْعَبْدُ

بِالْجِبَادَةِ (٣) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرْدُ الْأَسْوَرُ مِنَ الرَّمَاةِ

الْحَادِقِ ، مِنْ قَارٍ يَقُورُ .

وَيُقَالُ : قُرْتُ حَتْفَ الْبَعِيرِ قَرْدًا وَاقْرَهُهُ

(٢) قوله : «دعونا» بضم الدال في الطبقات

جميعها «دعونا» بالضم والواو ما اقتضاه : ظلمي :

لا تفرقونا وانركونا جميعا

[عبد الله]

(٣) قوله : «لا يتعلّق العبد بالعبادة» صوابه

كما في مادة «ظن» : «لا يتعلّق القارّة بالأ

العبادة» ، والقارة : الدبّة .

[عبد الله]

إِذَا قَرْدُهُ ، وَكُرْتُ الْجَبَلَةَ قَرْدِيهَا .

وَالْقَوَارَةُ : مُشْتَقَّةٌ مِنْ قَوَارَةِ الْأَهْمِ

وَالْقَوَارِ ، وَهِيَ مَا قَوَّرَتْ مِنْ وَسِيلِهِ

وَرَبِيتَ مَا حَارَكُوهُ ، فَقَوَارَةُ الْجَبَلِ إِذَا قَرْدُهُ

وَقَرْدُهُ . وَالْقَوَارَةُ أَيْضًا : اسْمٌ لَا قَلْعَتْ مِنْ

جَوَارِيهِ الشَّيْءِ الْمُقَوَّرِ . وَكُلُّ شَيْءٍ قَلْعَتْ

مِنْ وَسِيلِهِ خَرَفًا مُسْتَعِيرًا قَدْ قَرْدُهُ .

وَالْإِفْرَارُ : تَكْنِيسُ الْجِلْدِ وَأَنْسِجَةِ الصُّنْبِ

خُرَالًا وَكِرًّا . وَأَقْرُ الْجِلْدِ الْإِفْرَارُ : تَكْنِيسُ ،

كَأَنَّ قَارَ دَوْنَهُ مِنْ الصَّابِغِ :

وَأَنسَجَ عَوْدِي كَالشَّطِيرِ الْأَخْضَرِ

بَعْدَ إِفْرَادِي الْجِلْدِ وَالشَّعْرِ

يُقَالُ : حَبَّتْهَا فَنَامَجَ ، أَيْ عَقَلَتْهُ

فَانْتَضَعَتْ . وَالشَّطِيرُ مِنَ الشَّعْرِ : الَّذِي لَمْ

يَجِدْ رَيْهَ فَصَلَّبَ رَيْهَ لِنُتُوهِ . وَالشَّعْرُ : هُوَ

الْإِعْلَاقُ ، وَرَيْهَ الشَّعْرِ الْقُوَّةُ الْبَالِيَةُ ، وَنَاقَةُ

مَعْرُورَةٍ ، وَقَدْ أَخْرَجَ جِلْدَهَا وَانْتَضَعَتْ وَخُرْتُ .

وَقَوْلُ حَلِيتِ الشَّدَقَةِ : وَلَا مَعْرُورَةَ الْيَاوِي ،

الْإِفْرَارُ : الْإِسْتِغَاةُ فِي الْجُلُودِ ،

وَالْيَاوِي : جَمْعٌ لِيَدٍ وَهِيَ يَدُ الْعَرَبِ ، كَبِهَا

بِالْجِلْدِ لِإِزْيَاقِهِ بِاللَّحْمِ ، أَرَادَ خَيْرَ اسْتِزْجِيَةٍ

الْجُلُودِ لِإِفْرَادِهَا . وَقَوْلُ حَلِيتِ أَبِي سَيِّدٍ :

كَيْفَ الْجَبْرِ الْمُقَوَّرِ .

وَأَقْرَتْ حَلِيتِ الْقَرْمِ إِذَا بَعَلَتْ عَنْهُ .

وَقَعْدَةُ الْبَلِّ إِذَا تَعَوَّدَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى تَرَى أَصْحَابَهُ تَقَوَّرُ

أَيْ تَقْصِبُ وَتُجْمِرُ . وَأَقَارَتِ الرُّجْمَةُ أَقْيَارًا إِذَا

تَنَحَّيَتْ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : وَهِيَ مَأْخُودٌ مِنْ

قَرَلَتْ قَرْدُهُ فَانْقَارَ ، قَالَ الْهَلْدِيُّ :

جَادَ وَعَقَتْ مُرْنَةُ الرِّيحِ وَأَنْ

حَارَ بِوِ الرَّمْعِ وَلَمْ يُشْمَلْ

أَرَادَ : كَأَنَّ حَرَضَ السَّحَابِ انْقَارًا إِذَا وَقَعَتْ

بَيْتُهُ فَيَقَعُ لِكُرْوَةِ أَصْبَابِهِ لَمَّا ، وَأَمْلَهُ مِنْ

قُرْتُ عَيْتِهِ إِذَا قَلَعَتْهَا .

وَالْقَوَّرُ : الْعَوْرُ ، وَقَدْ قُرْتُ غُلَامًا إِذَا

قَلَعْتُ عَنْهُ ، وَتَقَوَّرَتِ الْحَيَّةُ إِذَا ثَلَّتْ ، قَالَ

الشَّاعِرُ يَعْصِفُ حَيَّةً :

تسمى إلى الصوت والعلامة داجنة
تكون السكون لآتي الحية ظاهرا
وآخرا من البنية : انتهت .
ويوم في قال : يوم لى شيان ، وكان
أمرؤ أخراهم جيشا فلفظت بوشيان ، وهو
أول يوم انصرفت يوم العرب بين الصبح .
وكان ابن حبان القاري : منسوب إلى
القارو ، وحده مؤن ولا يضاف .
والأقويار : الضرب القليل ، وهو أيضا
السمن ، علة : قال :
كزين مؤنر كان وعينه
ينفق إذا ما رماه العر أصحا
والقور : الحبل الجيد الحديث من
القطر ، حكا أبو حنيفة ، وقال مرة هو من
القطر مازع من مايو .
ولقيت منه الأقويين والأمرين والبريين
والأقويين : وهي الشواي العظيم ، قال
نهار بن تميم :
ومما قبل مثله نبي سليم
سومهم الشواي الأقويين
والقور : الثراب المتجمع .
وقوزان : موضع .
اللب : القارية طائر من السودانيات
أكثر ما تأكل الحب والزيتون ، وتجمعها
قواير ، سببت قارية يساوها ، قال أبو
منصور : هذا غلط ، لو كان كما قال :
سببت قارية يساوها ، ثلثها بالقار ، قيل
قارية ، بتشديد اليا ، كما قالوا عارية من
أعار عير ، وهي علة الترسو قارية ،
يتخصم الياء . وروي عن الكياكي : القارية
طير خضر ، وهي التي تسمى القواير ،
قال : والقري أول طير خضرا ، خضر شرد
المتاعير طرائها ، أنضم من الخلفان ،
وروي أبو حبان عن الأضنى : القارية طير
أخضر ، وليس بالطير الذي يعرف نحن ،
وقال ابن الأعرابي : القارية طائر متقوم
عند الترسو ، وهو الشقراق .
والقوزان الأرض أقياراً إذا حب

نبأها .
وجاءت الإبل موقرة ، أي شاسية ،
وأنشد :
ثم قلن قلا مؤنرا
قلن ، أي سمن وتيسن ، قال أبو وجزة
يعني ناقة قد حسرت :
كانا القوز في أساعها لهو
مرع يساو الليل متحول
والقوز أيضا من الخيل : الضائر ، قال
بكر :
يضم بالأسايل فهو نه
أقب مخلص في القوز
قوز . القوز من الرمل : صخر مستدير
يشبه به أوداج النساء ، وأنشد :
وودها كالقوز بين القوزين
قال الأزهري : وسماى من الترسو في
القوز أنه الكبش المشرف . وفي الحديث :
مستعد في النظم بهذا القوز ، القوز ،
بالفتح : المالى من الرمل كانه جبل ، وفيه
حيث لم يزع : نوحى لهم جعلت علة ،
على رأس قوز وضو ، أرادت شدة الضمور
فيه ، لأن المتى في الرمل حاف ، فكيف
الضمور فيه وهو وضو ؟ ابن سيدة : القوز
نقا مستدير متصلف ، والجنت قواز وقاوز ،
قال ذو الرمة :
إلى طمر يقرض قواز مؤنر
بحالاً وعن الجاهل القواير
وقال آخر :
ومستلقد بالجهنم كانا
أعجازهم الأوز الكليان
قال : حكنا حتى فعل اللوز الكليان
وعند الله أقاوير ، وأن الشاعر احتاج
فصحت ضرورة مستلقد : في أبيهين
أسورة ، وفيه قوله تعالى : « ولندنا
مستلقدون » ، والكثير قيزان ، قال :
لما رأى الرمل يفران القفا
والبحر المستلقدون والفقوى

ينكى وقال : على تون ما أرى ؟
الجوعرى : القوز ، بالفتح ، والكب
الصخر (عن أبي حنيفة) ، والله أعلم .
قوس . القوس : مقروعة ، حبيبة
وعربية ، الجوعرى : القوس يذكرو
ويؤنس ، فمن أتى قال في تحصيلها
قوسية ، ومن ذكر قال قوس ، وفي
الكلاب : هو من غير قوس سها . ابن
سيدة : القوس التي يرى منها ، أي
وتحصيلها قوس ، يجرها ، خلقت من
القياس ، ولها نظائر قد حكاهما سيوطي ،
والجنت قوس وقواس وقياس على المتعاقبة
(حكاهما يتقوس) ، وقياس ، وقى
وقى ، كلاما على القوس عن قوس ، وإن
كان قوس لم يستعمل ، استعملوا بضم
عنه ، فلم يأتوا إلا بقلوبهم ، قال ابن
جني : وفيه صفة قال أبو حنيفة : جنت
القوس قياس ، قال الفلاح بن حزان :
ووزر الأساور القياس
صلية لبحر الأندلس
الأساور : جنت أساور ، وهو المقدم من
أساور القوس . وأنشد : جيل من
الصنم ، ويقال : إنه اسم بقر . وقوله في
جنت القوس قياس أقبس من قوله من يقول
قوس ، لأن أصلها قوس ، فالواو فيها قبل
السين ، ولما حلت الواو ياء يكثر ما
قبلها ، فإذا قلت في جنت القوس قوس
أشرت الواو بقية السين ، قال : لاقياس
جنت القوس - أسمن من القوس ، وقال
الأضنى : من القياس الضحية .
الجوعرى : وكان أصل قوس ، لأنه
قول ، إلا أنهم قوما الأمم وصيروه قوس
على قوس ، ثم قلوا الواو به وحسروا
القاف ، كما حسروا حتى جوى ، فصارت
قوس على طير ، كانت من ذوات اللسان
فصارت من ذوات الأربع ، وإذا نسبت
إليها قلت قوسى ، لأنها قوس مؤنر من

نُفُو، فَتَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ، وَذَلِكَ سَمَوُا
الْبَرَامِ قَوْسًا.

وَرَجُلٌ مَشُورٌ قَوْسُهُ، أَيْ مَنَّهُ قَوْسٌ.
وَالْقَوْسُ، بِالْكَسْرِ، وَهِيَ الْقَوْسُ.
ابْنُ سِيدَةَ، وَقَوَّسَتِي قَشْتُ (عَمْرُ
الْبَحْيَانِي)، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ قَالُ: وَأَرَاهُ
أَرَادَ حَاسَتِي يَقْوِمُ مَكْتُبٌ أَحْسَنُ قَوْسًا يَشُ.
كَأَنَّ قَوْسًا: كَارِزَتِي كَرَكْتُهُ، وَشَاعَرَتِي
فَقَرَعْتُهُ، وَطَاعَرَتِي فَصَرَعْتُهُ، لِأَنَّ أَنْ يَكُنْ هَذَا
إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَرَامِ، نَحْوُ الْكَرَمِ وَالضَّرَبِ.
وَعَمْرُو فِي الْجَوَاهِرِ كَالْقَوْسِ وَنَحْوَهَا قِيلَ،
قَالَ: وَقَدْ عَمِلَ سَيَرُوهُ فِي هَذَا بَابًا لَمْ يَذْكُرْ
فِيهِ شَيْئًا مِنَ الْجَوَاهِرِ.

وَقَوْسٌ قَرَجٌ: الْحُلَّةُ الْمُتَمَتِّلَةُ فِي
الشَّاهِدِ عَلَى شَكْلِ الْقَوْسِ، وَلَا يُفَصِّلُ مِنَ
الْإِسْحَاقِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ قَوْسٌ لِقَرَجٍ، لِأَنَّ
قَرَجَ اسْمُ شَيْطَانٍ.

وَقَوْسُ الرَّجُلِ: مَا انْحَنَى مِنْ ظَهْرِهِ
(هَلْبُو عَمْرُو ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ)، قَالَ: أَرَاهُ
عَلَى الشَّيْبِ.

وَقَوْسٌ قَوْسَةٌ: احْتَمَلَهَا. وَتَقَوْسٌ
الشَّيْءُ وَاسْتَقَوْسُ: انْعَمَلَتْ. وَرَجُلٌ قَوْسٌ
وَمَشُورٌ وَمَقَوْسٌ: مُتَمَتِّلٌ، قَالَ الرَّاحِ:
مَقَوْسًا قَدْ دَرَكْتَ مَجَالِيهَ

وَلِاسْتِعَارَةِ بَعْضِ الرُّجَائِزِ لِلْبُؤْسِ فَقَالَ:
إِنِّي إِذَا وَجَّهْتُ الْفَرَسَ نَكَسًا
وَأَخَسْتُ يَدِي الْيُودَ أَبْجَا قَوْسًا
أَوْجِي بِأَدْلَى لِيْلِي أَنْ لَحَسًا

وَسَخَّ قَوْسٌ: مَشَى الظَّهْرَ. وَقَدْ قَوْسَ
الشَّيْءُ قَوْسًا أَيْ انْحَنَى، وَاسْتَقَوْسَ وَهَلَهُ.
وَتَقَوْسَ ظَهْرَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَرَاهُ لَا يَجِيزُ مِنْ غَلٍّ مَالَهُ

وَلَا مِنْ رَأْيَيْنِ الشَّيْبِ فِيهِ وَكَوْسًا
وَحَاجِبٌ مَقَوْسٌ: عَلَى الشَّيْبِ
بِالْقَوْسِ. وَحَاجِبٌ مَشُورٌ، وَكَوَى
مَشُورٌ إِذَا صَارَ بِطَلْقِ الْقَوْسِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
يَمَّا يَتَمَتَّلُ انْطِلَافُ الْقَوْسِ، قَالَ دُو
الرُّمِي:

وَمَشُورٌ قَدْ ظَلَمَ السَّيْلُ جُدْرَهُ
شَيْءٌ بِأَعْيَادِ الْخَيْطِ الْمَهْمَرِ
وَرَجُلٌ قَوْسٌ وَكَاسٌ: يَلْدِي يَتَرِي
الْقِيَاسُ، قَالَ: وَهَذَا عَلَى الْمُشَاقَّةِ.

وَالْقَوْسُ: الْقَبِيلُ مِنَ الشَّعْرِ يَتَنَفَّذُ فِي
أَسْفَلِ الْجِلْدِ، مَوْثُتٌ أَبْصًا، وَقِيلَ: الْكَلْفَةُ
مِنْ الشَّعْرِ، وَأَلْجَحُ كَالْجَمْعِ بِمِثَالِ: مَا تَقَى
إِلَّا قَوْسٌ فِي أَسْفَلِهَا. وَيَرَوِي عَنْ عَمْرُو بْنِ
مَتْلِبٍ كَرِبَ أَنَّهُ قَالَ: تَصَيَّفْتُ خَالِدَ بْنَ
الْوَلِيدِ، وَفِي دَوَائِي: تَصَيَّفْتُ بَنِي فَلَانٍ.

مَاتُونِي بِقَرِيٍّ وَقَوْسٍ وَكَلْبٍ، فَالْقَوْسُ الشَّيْءُ
مِنْ الشَّعْرِ يَتَنَفَّذُ فِي أَسْفَلِ الْجِلْدِ، وَالْكَلْبُ
الشَّيْءُ الْمَخْشُوعُ مِنَ الشَّعْرِ يَتَنَفَّذُ فِي
الشَّعْرِ، وَالْقَرِيُّ الْقِبْلَةُ مِنَ الْأَطْيَافِ. وَدُ
حَاسَتِي وَقَوْسِي الْقَيْسِ: قَالُوا لِإِبْرَاهِيمَ وَنَهْمُ
أَطْمَعَتَا مِنْ بَيْتِي الْقَوْسِ الَّذِي فِي تَرْبَلَتِ
وَقَوْسِي: اسْمُ تَرْبَعَةٍ.

وَالْقَوْسُ بِضَمِّ الْقَافِ: رَأْسُ الصُّوْمَةِ
وَقِيلَ: هُوَ تَرْبَعَةٌ الرَّاجِبِ، وَقِيلَ: صَوْمَةٌ
الْأَجَابِي، وَقِيلَ هُوَ الرَّاجِبُ بِنَهْمِهِ، قَالَ جَرِيرٌ
وَذَكَرَ الْمَرْأَةَ:

لَا وَطِلَ إِذْ صَرَفَتْ جُنْدَ وَكَلَّ وَهَنَتْ
لَا اسْتَقْنَتْ وَذَا الْمَسْحُوتِ فِي الْقَوْسِ
قَدْ كُنْتُ زَيْدًا لَنَا يَاجُنْدُ طَاعَتِي
مَاذَا يَرِيكَ مِنْ شَيْءٍ وَقَوْسِي؟
أَيُّ قَدْ كُنْتُ زَيْدًا مِنْ أَرَابِي، وَشَيْئًا كَمَا
شَيْئًا، فَمَا بَالُكَ يَرِيكَ شَيْئًا وَلَا يَرِيكَ
شَيْئًا؟

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَوْسُ بَيْنَ الصَّالِدِ
وَالْقَوْسِ أَبْصًا: زَجَرُ الْكَلْبِ، إِذَا
خَسَّاهُ قُلْتُ لَهُ: قَوْسٌ قَوْسٌ! قَالَ: لَوْ أَنَا
دَعَوْتُهُ قُلْتُ لَهُ: قَسٌ قَسٌ! وَقَوْسٌ إِذَا
أَشْلَى الْكَلْبُ.

وَالْقَوْسُ: الزَّوَانُ الضَّعِيفُ، يُقَالُ:
زَمَانُ قَوْسٍ وَقَوْسِي، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا.
وَالْقَوْسُ مِنَ الرَّمْلِ: الْمَشْرِيفُ عَلَى الْإِطَارِ،
قَالَ الرَّاجِزُ:

أَتَى نِيَالًا مِنْ بَعِيدِ الشَّخِصِ
مَشُورَةً بِخُفَّازٍ جَزَرَ الْأَقْوَسِ
أَيُّ تَقَطَّعَ وَسَطُ الرُّمْلِ. وَيَجُوزُ كُلُّ شَيْءٍ:
وَسَطُهُ.

وَالْقَوْسُ: بَرَجٌ فِي السَّمَاءِ.
وَقَسَتْ الشَّيْءَ بِقَرِيٍّ. وَعَلَى خَبَرٍ،
أَلَيْسَ قَيْسًا وَقَيْسًا فَاغْفَاسًا، إِذَا قَدَّرْتُهُ عَلَى
يَكَاوِلِهِ، وَقِيْلَ لَكُمُ أَقْرَى: قَسْتُ أَوْسُهُ قَوْسًا
وَقَيْسًا وَلَا تَقُلْ أَقْسُهُ، وَالْبِقْدَارُ يَقْيَاسُ
(ابْنُ سِيدَةَ) قَسْتُ الشَّيْءَ: قَسْتُهُ، وَأَخْلَى
السَّيْفُ يَقُولُونَ: لَاهِجُزْ هَذَا فِي الْقَوْسِ،
يُرِيدُونَ الْقِيَاسَ.

وَقَسَيْتُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ مُقَابَلَةً وَقَيْسًا.
وَيُقَالُ: قَسَيْتُ فَلَانًا إِذَا جَارَيْتُهُ فِي
الْقِيَاسِ. وَهَوَّ يَقْيَاسُ الشَّيْءِ بِقَرِيٍّ أَيْ يَقْيَسُهُ
بِهِ، وَيَقْيَاسُ بِأَيْدِي الْقِيَاسِ، أَيْ يَسْلُكُ سَبِيلَهُ
وَيَقْيَسِي بِهِ.

وَالْقَوْسُ: الْحِجْلُ الَّذِي نَصَفَتْ عَلَيْهِ
الْحِجْلُ عِلَّةَ السَّاقِ، وَرَشْمُهُ مَقَاوِسُ،
وَيُقَالُ لِلْقَيْسِ أَبْصًا: قَالَ أَبُو الْيَعْلَانِ
الْبُخَارِيُّ:

إِنْ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ تُخْرِجُ
مَا كَانَ مِنْ قَبِيْرٍ وَذَهَبَ طُغْرُونُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَرْسُ يَجْرِي بِقَرِيٍّ
وَيَجْرِي، فَإِذَا وَضِعَ فِي الْقَوْسِ جَرَى بِجِدِّ
حَالِهِ. الْبَيْتُ: قَامَ فَلَانٌ عَلَى وَقَوْسٍ،
أَيُّ عَلَى خِفَافِهِ.

وَقِيلَ الْقَوْسُ: شَيْءٌ الْخَطْلُ (عَمْرُو
تَكَلَّبَ)، أَلْبَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَكُونُ مِنْ لَكُمُ وَلِكُلِّ كَهَفَسُو
وَلِكُلِّ سَلَانِ الْقَيْسِ الْأَقْوَسِ
وَالْأَقْوَسُ بِالشُّوْعِ الْقَوْسُ
وَقَوْسَتِي السَّكَايَةُ: تَحْمَرَّتْ (عَمْرُو
أَبْصًا)، وَاتَّقَدَّ:

سَلَبَتْ حُسْبَاهَا فَصَادَتْ تَحْمَرُّهَا
وَلَقْتُ كَتَرَنَ قَوْسَتِي بِمُيُونِ
أَيُّ تَحْمَرَّتْ بِمُيُونِ مِنَ الْمَطَرِ.
وَرَوَى السَّائِرُ عَنْ أَبِي الْوَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ:

يُقال إنَّ الأَرَبَ قالَتْ: لا يَبْرِي الأَجْثَى الأَوْسُ، الَّذِي يَبْرِي ولا يَأْسُ، وَهُوَ لا يَبْرِي أَيْ لا يَخْلُقُ والأَجْثَى الأَوْسُ: المَيَّوسُ الدَّامِي مِنَ الرِّجَالِ. يُقال: إِنَّه لَأَجْثَى أَوْسٍ إِنْ كانَ كَذَلِكُ، وَبَعْضُهُمْ يَقولُ: لَأَوْسٍ أَوْسٌ، وَيُسمَوْنَ بالأَجْثَى الأَوْسَى، وَحَوِيَتْ وَكُوْنَتْ وَاحِدٌ، وَالثَّانِي:

وَلَا يَزَالُ وَهُوَ أَجْثَى أَوْسٍ بِأَكْلٍ أَوْ يَشْرَبُ حَمًا وَيَلْبَسُ

• قَوْسٌ: وَبَلَّ قَوْسٌ: قَلِيلُ النُّعْمِ ضَلِيلُ الجِسْمِ ضَعِيفُ الجَوْدِ، بِأَيْ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ: كَوَيْلُكَ، قَالَ رُؤَسَا: فِي جِسْمِ شَيْءٍ مُتَكَبِّرٍ قَوْسٌ وَالْقَوْسُ: الضَّعْفُ، أَشْهُ أَضْعَى أَيْضًا. وَالْقَوْسُ: الدَّيْرُ.

• قَوْسُ البَاءِ: نَقْصُهُ مِنْ غَيْرِ حَسْرٍ، وَقَوْسٌ هُوَ: أَنْهَضَ مَكَانَهُ، وَقَوْسُ البَيْتِ تَوَقُّفٌ وَوُقُوفٌ أَيْ، وَفِي حَيْثُ الاِخْتِلافِ: فَاغْرِبْ يَابِ قَوْسُ، أَيْ قَلْبٌ وَأَوْبِلُ، وَأَوْدَأُ بِالْبَاءِ الحَيَاءُ، وَبَيْتُهُ تَقْوِيضُ الحَيَاءِ، وَتَقْوَسُ الْقَوْمُ وَتَقَوَّسَتْ: الْحَقْلُ وَالصُّفُوفُ مِنْهُ. وَقَوْسُ الْقَوْمِ صُفُوفُهُمْ، وَقَوْسُ البَيْتِ وَتَقَوَّزَا إِذَا هَتَمَا، سَوَاءٌ أَمَّاكَ بَيْتٌ مَعَهُ أَوْ غَيْرُهُ وَتَقَوَّسَتْ: الْحَقْلُ انْتَفَضَتْ وَتَقَرَّضَتْ، وَهِيَ جَمْعٌ مَحَلُّونَ النَّاسِ وَفِي الحَيَاثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: كَأَنَّ النَّاسَ يَحْمِلُونَ فِي سَعَرٍ كَرْتَلًا مَثَلًا فِيهِ قَرِيَّةٌ تَحْمِلُ قَلْبَهَا، قَالَ: لَنَا: لَا تَحْمِلُوا بِالنَّارِ، فَإِنَّهُ لَا يَحْمِلُ بِالنَّارِ إِلا رَيْبًا. قَالَ: وَتَرْتَابُ بِشَيْءٍ حِيَا فَرَحًا حَمْرًا قَاتِلَتْنَاهَا، فَبَاعَسَتْ حَمْرًا إِلَى النَّاسِ حَمْرًا، وَهِيَ قَوْسٌ، قَالَ: مَنْ صَبَحَ حَلِيبًا بِرَيْبَتِهَا؟ قَالَ: قَلْبًا نَحْنُ، قَالَ: رَدُّوْهَا، وَدَعْنَاهَا إِلَى مَوْجِهَا. قَالَ أَبُو تَمْرٍ: قَوْسٌ، أَيْ نَجِيٍّ، وَتَقَلَّبَ وَلَا تَقَرَّ.

• قَوْطٌ: الْقَوْطُ: اللَّاحُ مِنَ الْقَتْرِ إِلَى مَا زَاغَتْ، وَنَحْسٌ بَعْضُهُمْ يُوَضِّحَانُ، وَقِيلَ: الْقَوْطُ هُوَ الْقَطِيعُ السَّيْرِ فِيهَا، قَالَ الرَّاجِزُ: مَارَضَى إِلا غِيَالًا حَابِلًا عَلَى البُيُوتِ قَوْطُهُ التَّلَاحِلُ خَاتٌ فَسُولٌ تَلْمُظُ التَّلَاحِلُ فِيهَا تَرَى النَّعْرَ وَالتَّوَالِصَا كَحَالِ مِرْحَانِ الصَّلَاوِ التَّلَاحِلُ إِذَا اسْتَقَى أَزْيِيهَا التَّلَاحِلُ يَحْلُ بَيْنَ يَحْتَلَا وَيَاظَا وَتَوَرَّى:

مَارَضَى إِلا جَنَاحَ حَابِلَا التَّلَاحِلُ: هِيَ الْعُشُورُ وَالْبِلَالَةُ إِلَى مَا بَلَّغَتْ مِنَ الْمَتَى، وَهُوَ اسْمٌ لِلتَّرْعِ لَا وَاحِدَ لَهُ، وَيُقَالُ النَّعْرُ وَالرَّهِيظُ وَأَزْيِيهَا: وَسَطُهَا. وَالْوَالِصَا: الَّذِي تَكْتَرُّ عَلَيْهِ فَلَا يَنْتَرِي أَهْلًا بِأَسَدٌ وَهُوَ الشُّبْهِ. وَالتَّلَاحِلُ: مَا حَوَّلَ الْبُيُوتَ وَمَسَّتْ: انْتَقَرَتْ حِيَارَهَا، وَقَوْطُهُ فِي الشَّيْرِ تَقَوَّسٌ بِحَابِلَا فِي الشَّيْرِ قَوْطُهُ، وَهُوَ الشَّادِي عَلَى حَبْلِهِ يَمْتَدُّ أَصْحَفُهُ. وَجَنَاحٌ: اسْمٌ رَاعٍ، وَالْجَمْعُ أَقْوَاظُ. وَقَوْطُهُ: مَوْضِعٌ.

• قَوْطٌ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الْقَوْطُ فِي مَتَى الْقَيْطِ، وَكَسْرٌ بِمَضْمَنٍ اشْتَقَّ مِنْهُ الْقَيْطُ، لِأَنَّهُ لَقَطْلُهُ وَأَوْ لَقَطَ الْقَطْلُ يَاءَ.

• قَوْحٌ: قَوَّحَ الْفَحْلُ الثَّاقَةَ وَعَلَى النَّاقَةِ يَحْمِلُهَا قَوْحًا وَقِيَاضًا وَأَقَافَهَا وَتَقَوَّحَا: ضَرَبَهَا، وَهُوَ قَلْبٌ قَمًا. وَأَقَافُ الْفَحْلِ إِذَا حَاجَ، وَكَلِمَةُ أَتَمَّتْ تَقَلَّبَ: يَتَقَوَّحُ كُلُّ فَحْلٍ كَثُورٌ كَالْبَيْتِ يَمْتَدُّ فِي الشَّيْرِ نَسْرُهُ قَالَ: يَتَقَوَّحُ بِعَ عَليهَا، وَقَالَ: طَبِو نَاقَةً طَرِيقَةً، وَقَدْ طَالَ ضَلَالُهَا فَرَكِيْهَا. وَتَقَوَّحَ الْحَرِيَّةُ الشَّجَرَةَ إِذَا حَلَاها، كَمَا يَتَقَوَّحُ النَّعْلُ الثَّاقَةَ.

وَالْقَوَّحُ: اللَّذْبُ السَّاحِبُ. وَالْقَوَّحُ: الْخَيْلُ الْحَيَاةُ.

وَالْقَوَّحُ وَالْقَوَّحَةُ وَالْقَوَّحُ: أَرْضٌ وَاسِعَةٌ سَهْلَةٌ مُنْقَطِعَةٌ مُسَوَّاةٌ حَرًّا لَا حَرِيَّةَ فِيهَا وَلَا ارْتِخَافَ وَلَا أَنْهَابَ، تَنْفَرُ عَنْهَا الْحَيَاةُ وَالْأَكَاامُ، وَلَا حَصَى فِيهَا وَلَا حِجَارَةٌ، وَلَا ثَلَاثُ الشَّجَرِ، وَمَا حَوَّلَهَا أَرَضَ فِيهَا، وَهُوَ مَقْصَبُ الْحَيَاةِ، وَقِيلَ: هُوَ مَقْصَعُ الْمَاءِ فِي حَرِّ الْعَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا اسْتَقَى مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ نَبَاتٌ، وَالجَمْعُ أَقَوَّحٌ وَأَقَوَّحٌ وَقِيَاضٌ، صَارَتْهُ الْوَاوُ يَاءَ لِحَسْرَةٍ مَا كُنَّهَا وَقِيَّةٌ، وَلَا تَطْلُقُ إِلَّا جَارٌ وَجِيرَةٌ، وَدَعَبَ أَبُو حَبِيبٍ إِلَى أَنَّ الْقِيَّةَ تَكُونُ لِلرَّاجِزِ، وَقَالَ خُزَيْمَةُ: الْقِيَّةُ مِنَ الْقَوَّحِ، وَهُوَ أَيْضًا مِنَ الْوَاوِ. وَفِي الْقَيْطِ: وَكَتَبُوا بِقِيَّةٍ، الْقَرَاءَةُ: الْقِيَّةُ جَمْعُ الْقَوَّحِ، قَالَ: وَالْقَوَّحُ مَا اسْتَقَى مِنَ الْأَرْضِ، وَفِيهِ يَكُونُ السَّرَابُ يَضَعُ النُّجُومَ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْقَوَّحُ الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الْعَيْنُ أَيْ لَا يَتَخَالَفُهَا وَبَلَّ يَتَرَبَّعُ مَعَهَا، وَهِيَ مُسَوَّاةٌ لَيْسَ فِيهَا تَطَانٌ وَلَا ارْتِخَافٌ، وَإِذَا خَالَفَهَا الرِّيحُ لَمْ تَكُنْ قَاةً، لِأَنَّهَا تَتَرَبَّعُ الْمَاءَ فَلَا تُسَيِّكُهُ، وَيُصَلِّ قَوِيَّةً مِنْ أَمْتٍ، وَمَنْ ذَكَرَ قَالَ قَوَّحٌ، وَكَانَتْ حَلِيبُ الْوَاوِ أَنْ يَلْقَاهَا تَرَبَّعُهَا إِلَى الْوَاوِ. قَالَ الْأَصْحَفِيُّ: يُقالُ قَوَّحٌ وَقِيَاضٌ، وَهِيَ طِينٌ حَرٌّ يُمِيتُ السُّنْبُرَ، وَقَالَ ذُو الرِّيشِ فِي جَمْعِ أَقَوَّحٍ: وَوَدَعَنَ أَقَوَّحَ الشَّالِيلِ يَتَقَوَّحُ

ذَوَى بَلَّتْهَا أَسْرَارُهَا وَذَوَّكُوهَا وَفِي الْحَيَاثِ قَالَ اللَّهُ لِأَصْحَابِ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ مَكَانًا؟ قَالَ: تَرَكْنَاهَا فِي الْبَيْتِ قَاةً، الْقَوَّحُ: الْمَكَانُ الْمُسَمَّى الْوَابِغِ فِي وَطَنِهِ مِنَ الْأَرْضِ بِطَوْنِهِ مَا الشَّمَاةُ كَيْسَرُهَا وَيَسْتَوِي بَيْتُهَا، أَرَادَ أَنَّ مَاءَ السَّحَابِ غَسَاةٌ فَاتِيَتْ، أَوْ تَكْتَرُّ عَلَيْهَا كَالْبَيْتِ الْوَابِغِ. وَفِي الْحَيَاثِ: إِذَا فِي حِيَاثٍ أُنْشِكَتْ الْمَاءُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُ حِيَاثَ السَّمَانِ وَأَقْبَسَ بِهَا شَوْكِيْنٌ، الْوَابِغُ فِيهَا

قاع ، وهي أرض صلبة القاع حرة جنب
القيعان ، ثلثت الماء وثلثت الشب ، وربت
قاع بها يكون يلا في ميل وأقل من ذلك
وأكثر ، وحركى القيعان سفكاً وأكاماً في
زخموس القياض غليظة تصب مياهها في
القيعان ، وبين فيمائها ما يثبت الفضل كرى
حرجات ، وبينها ملائيت وهى أرض
مريّة ، إذا أشتت ريمت القرب أجمع .
والقوى : يستخرج القير أو البتر ، حثيثه ،
والجمع أنواع ، قال ابن برى : وكذلك
البتر والأذن والجير .
والقاعة : موضع منقى السائبة من
مستطير اللثي .

ولقاعة النار : ساحتها على القلعة ،
وجمعها لوعات ، قال ولقاعة الجبري :
وعلى تركت يسه التي ضاحية
في قاعة الدار يستولفون بالقبيل ؟
وكذلك باسحتها وصرفها .

والقواض : المذكور من الأرابيو . وقال
ابن الأحرار : القواضة الأربى الألى .

• قوف : قوف الزيرة وقوفها : الشعر
السائل في ثفريها . ابن الأحرار : يقال خذ
يقوض قفاً ويقرف قفاً ، ويقاف قفاً ،
ويصور قفاً ، وصوفى ، ويظفرو ،
ويظفرو ، ويظفرو ، كذا ينسج قفاً . أبو
عبيد : يقال أخذت يقوض ركبتي ، وصوفو
ركبتي ، أى أخذت كفاً ، وقيل : أخذت
يقوض ركبتي ، وقاض ركبتي ، وصوفو ركبتي ،
منه أن يأخذ بركبتي جثمه ، وقيل يأخذ
بركبتي فيعصرها ، وأخذت المغيرة :
نحوت يقوض تفك حيراني

إعنا بأن سيم أو سيم
أى نجوت بفسك ، قال ابن برى : أى
سيم ائتك بفسك ، قال ابن برى : أى
غفل لا يعرف غايته .

وقوف الأذن : أعلامها ، وقيل : قوف
الأذن مستند منها .

والقايين : الذى يعرف الأكابر ، والجمع
القاعة يقال : قعت أمة إذا البتة ، كل
قوت أمة ، وقال الضمى :

كعبت عليك لائزال تقوفى
كما قافت آثار الوسيق كاليف
فأمرأ يقصو ، أى عليك يس . وقال ابن
برى : البيت للأشوي بن يضر . وحكى
أبو حاتم عن الأحنس : أن قوله لا يزال في
موضع وقع على تقصير أن تقصيره أن
لا تزال ، قلنا سقطت أن ارتفع الفعل
وجعله على حد قولهم كعب عليك المنح ،
وكعب زليخة ، وكذلك كعبت في البيت
رائدة . قال ابن برى : بهذا قول
الأحنس ، قال : ولا يصح عنه
الشعرين ، وسألى ذكره في ترجمته كعب .

ويقال : هو أقوم الناس . وقيل
الحديث : أن سحرأ كان قايماً ، القايين
الذى يتبع الأناز ويعرفها ويعرف عنه الرجل
باسمى وأبى . ويقال : فلان يقوف الأكر
وتقافته قياة ، بلن قها الأكر واقفاً . ابن
سيدة : قال الأكر قياة واقفاً أحياناً وقافة
يقوفه قوفاً ويقرفه قيشة ، أشد قلبه :

سقى بأطواق جناح يبيها
على القردن أغنى الضال لو يتكوف
القردن هنا . هو الحلال من الجهل ،
يقول : كرمه وجوده بين لمن لا يهتم
الجر ، فكيف من يهتم ؟ وفيه قيل لى لى
يتطرق إلى شبه الزيد وأبيد : قايين ، والقياة :
المتعذر .

وقلان يكون على مالى ، أى يحتر
على فيه ، وهو يتكوفى في النجس ، أى
يأخذ على في كلامي ، ويقول على كذا
وكذا .

والقفر : القذع ، والقرف على القفو ،
وأشد :

أخوذ بغير الحكيل الأخضر
من قوفى الشيء الذى لم أحط

والقاف : حرف جهاه ، وهو حرف
مجهول ، يكون أصلاً لابتداء ولا زائلاً .
وقوله تعالى : « ق والقفران المجيد » ، جاء
في التفسير أن سحرأ : قاف ، سحرأ القوف
أى تكون في أوائل السور ، نحو : « ق » ،
وأخر ، وقيل : متى « ق » ففى الأمر ، كما
قيل « ح » ، « ح » الأمر ، وجاء في بعض
التفسير أن قافاً جعل محيطاً بالدنيا من بأقوى
خضره ، وأن الساء يتضاه ، وأنا انضرت
من خضره ، قال ابن سيدة : قضيت أن
أليها من الواو ، لأن الألف إذا كانت شيئاً
فأبدلها من الواو أكثر من إبدالها من الباء ،
وله أعلم .

• قوفى . القوفى والقافى ، غير مهموز ،
والقوافى : الطويل ، وقيل : هو القصي
الطويل . أبو الحكم : يقال للطويل قافى
وقوف وقين والقوفى ، والقوف : الأهرج
الطول ، وأشد :

أقوم لا قوف ولا حزيل
والقافى : الأحنس الطائس ، وأشد :

لا طائس قاف ولا عفى
والقافى : طائر مائى طويل المنق .
والقوفى : طائر من طير الماء طويل المنق قليل
نقص الجسم ، وأشد :

كانت من نبات الماء قوف
والقوفى : طائر لم يسجل . أبو عبيد : قوس
قوف ، والذى قوفة ، الطويل القواليم ،
وإن ثبت قلت قاف وقافة ، والقوفة والماء
للأشعر (عن كراع) ، وأشد :

من النقبات فصاعية
لها ولذ قرفة أشتت
قال ابن برى : هنا البيت أشد ابن
السكيت في بابو السام والقصير ، ونسبه
لنفس الهالكين ، قال : وقال ابن السكيت
القوة الأشعر وعلو روية الأفاط ، وأنا
الذى في خبره فهو :

لَرَجَوَ سَهْ قَتَا بَرَمَا
عَلَى جَهَادًا قَتَى تَضَرِبُ
عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ قَضَاعِيَّةٍ
لَهَا وَلَهُ قُوَّةٌ أَحَدَتُبُ
عَصَصَ قَضَاعِيَّةٍ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ رُجُوعِ
وَقُوفٍ : بِمَعْنَى (١) أَنِّي لَهَا مَعَ رُوحِهَا ،
وَالشَّاعِرُ غَلَامٌ مِنْ هَذَلٍ شَكَا فِي الشَّرِّ مَقُوفٌ
أَبِيءُ ، وَأَنَّهُ نَفَاهُ لِأَجْلِ الْمَرَاوَاكَ كَأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ
نَفَاهُ لِرُجُوعِ سَهْ ، وَأَنَّهُ ابْنُ بَرَى لَأَسَرَّ :
أَبِيهَا الْقَسْرُ الَّذِي قَدْ
سَلَخَتْ السُّوقَةُ خَلْفَهُ
لَوْ رَأَيْتَ اللَّعْنَ فِيهَا
لَسَقَمْتَ اللَّعْنَ نَسَقَهُ
وَالْقُوَّةُ : الصَّلَاحَةُ : وَرَجُلٌ مَقُوفٌ :
عَظِيمُ الصَّلَاحِ .

وَقُوفٌ : مَلِكٌ رُحِيٌّ وَالشَّاعِرُ الْقُوَّةِيُّ :
مِنْ ضَرْبِهِ يُعَصِّرُ كَانَ بِمَعْنَى قُوَّةً . وَ
حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : أَحَبُّهُمْ
بِهَاجِرَةٍ قُوَّةٌ ؟ يُرِيدُ : التَّيَمُّنَ لِلْأَوَّلِ الْمَمْلُوكِ
سَنَةِ الرُّومِ وَالْعَبِيدِ ، قَالَ ذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ
مُعَاوِيَةُ أَنْ يُبَاعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِبَنِي يَزِيدَ يُولَايُوهُ
الْمَمْلُوكُ . وَقُوفٌ : اسْمٌ يَلْحَقُ مِنَ الْمَمْلُوكِ الرُّومِ ،
وَلَيْكِهِ نُسِبَ الشَّاعِرُ الْقُوَّةِيُّ ، وَلَقِيلَ : كَانَ
لَقَبٌ يُعَصِّرُ قُوَّةً ، وَرُوِيَ بِالْقَاهِرِ وَالْقَاهِ مِنْ
الْقَوَامِ الْإِجَاعِ ، كَانَ بِمَعْنَاهُمْ يَبْغِي بَعْضًا .
وَيُضَارُّ قُوَّةً : يُنْسَبُ إِلَيْهِ .

وَقَاتِ الثَّمَامُ : صَوْتٌ ، قَالَ الثَّابِتُ (٢) :
كَأَنَّ غَيْرَهُمْ بِجُثُوبِ سِيلٍ
تَعَامُ قَاقٍ فِي بَلَاوٍ يُقَارِ
أَرَادَ خَيْرٌ تَعَامُ فَصَلَّتِ الصَّغَاتُ وَالْقَامُ
الصَّغَاتُ إِلَيْهِ مُعَامَةً ، وَمَعْنَاهُ أَيْ كَانَ حَالَهُمْ

(١) قول : « وقوف بمعنى بالغ » هو كذلك
بالأصل .
(٢) هو الثابتة الجدي . وقوله : « غيرهم »
بالفتح المصيبة والذال المصيبة بحرف صواب :
« غيرهم » بالعين المهملة والذال المهملة . وقد ذكر
صواباً في مادة « سأل » . والظاهر : الصواب .

[عبد الله]

فِي الْقَوْمَةِ سَالٌ تَعَامُ كَعَمُو مَعْمُورَةٌ ، وَهَذَا
الْبَيْتُ نَسَبُهُ ابْنُ بَرَى لِقَعْنٍ مِنْ جَرَّةٍ مِنْ رِجَالِ
الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَأَنَا قَضَيْتُ عَلَى
الْعَمْرَاقِ بِأَنَّهُمَا وَارِثَانِهَا هَيْنٌ ، وَالْهَيْنُ وَارِثُ
أَكْثَرِ فِيهَا يَهْ .

وَالْقَيْقُ وَالْقَقُّ وَالْقَوُّ : صَوْتُ الْبُرْصَةِ
إِذَا أَرَادَتْ السَّحَابَ ، وَهِيَ الشَّجَاعَةُ السَّيْئَةُ .
الْأَزْهَرِيُّ : قُوفُ الْمَرَاوَاكَ وَسُوسَهَا (٣)
صَدْعٌ قَرَجِيهَا ، وَأَنَشَدَ :
نُعَابِيَّةُ أَبَانُ مَا شَاءَ أَهْلُهَا
رَأَوُا قُوَّةَهَا فِي الْحُصْنِ كَمْ يَتَجَبَّرُ

• قوله : « القول : الكلام على الترتيب » ،
وهو عنه السحق كل لفظ قال به اللسان ،
فَمَا كَانَ أَوْ نَائِصًا ، نَقُولُ : قَالَ يَقُولُ قَوْلًا ،
وَالْفَاعِلُ قَائِلٌ ، وَالْمَقُولُ مَقُولٌ ، قَالَ
سَيَوْتِي : وَعَلِمْتُ أَنَّ (قُلْتُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ
إِنَّا وَقَعْتُ عَلَى أَنَّ كَتَمْتُ بِهَا مَا كَانَ كَلَامًا
لَا قَوْلًا ، بِمَعْنَى بِالْكَلامِ الْجَسَلِ ، كَقَوْلِكَ :
رَيْدٌ مُتَلَقِّ ، وَقَالَ رَيْدٌ ، وَبَعِي بِالْقَوْلِ
الْإِقْفَاطُ الْمُسَوَّدَةُ الَّتِي يَتَى الْكَلَامُ فِيهَا ،
كَرَبُو مِنْ قَوْلِكَ رَيْدٌ مُتَلَقِّ ، وَغَرَضُ مِنْ
قَوْلِكَ قَامَ عَمَرُو ، فَمَا تَجَرَّعُوهُ فِي عَشِيَّتِهِمْ
الْإِقْفَادَاتِ وَالْأَرَاءِ قَوْلًا فَلَأَنَّ الْإِقْفَادَ
يَسْمَى فَلَا يَعْرِفُ إِلَّا بِالْقَوْلِ ، أَوْ بِأَيِّ قَوْمٍ مَقَامَ
الْقَوْلِ مِنْ شَاوِلِ الْحَالِ ، فَلَمَّا كَانَتْ لَا تَعْلَمُ
إِلَّا بِالْقَوْلِ شَبَّهَتْ قَوْلًا ، إِذْ كَانَتْ سَبِيحَةً لَهُ ،
وَكَانَ الْقَوْلُ ذِكْرًا عَلَيْهَا ، كَمَا يُسَمَّى الشَّيْءُ
بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مَلَايِكَةً لَهُ ، وَكَانَ الْقَوْلُ
ذِكْرًا عَلَيْهِ ، فَإِنْ قِيلَ : فَكَيْفَ عَيَّرُوا عَنْ
الْإِقْفَادَاتِ وَالْأَرَاءِ وَالْقَوْلِ وَلَمْ يَعْيِّرُوا عَنْهَا
بِالْكَلامِ ، وَلَوْ سَوَّاهُ تَبَيَّنَ أَوْ قَلَّوْا الْإِقْفَادَ

(٣) قوله : « وسوسها » هكذا في الأصل
والترتيب . ولم ترد هذه الكلمة في مادتها من المعجم
للساقية .
(٤) قوله : « هل الترتيب » في الحكم : « هل
التعريب » ، وترادف الصواب .

[عبد الله]

فِيهَا كَانَ خَالِدًا ؟ فَالْجَوَابُ : أَتَمُّهُمَا إِنَّمَا عَمِلُوا
ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْقَوْلُ بِالْإِقْفَادِ أَتَمُّهُ مِنْ
الْكَلَامِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِقْفَادَ لَا يَقَعُ إِلَّا
بَعَثُوهُ ، وَبَعَثُ الْبَايَعَةِ مَعَهُ ، كَمَا أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ لَا
يَبْقَى مَعَهُ إِلَّا بِبَعَثِهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ إِذَا قُلْتَ :
قَامَ ، وَأَخْبَرْتَهُ مِنْ حَسْبِهِ ، قُلْتَهُ لَا يَبْقَى مَعَهُ
الَّذِي وَصَحَ فِي الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَلَهُ ؟ لِأَنَّهُ إِنَّمَا
وَصَحَّ عَلَى أَنْ يَلْعَنَهُ مَقْرُونًا بِأَيِّ شَيْءٍ يَلْعَنُ
مِنْ الْفَاعِلِ ، (وَقَامَ) حَلِيوُ نَفْسِهَا قَوْلَهُ ،
وَهِيَ نَائِصَةٌ مُتَحَابَّةٌ إِلَى الْفَاعِلِ كَأَخْبَارِ
الْإِقْفَادِ إِلَى الْبَايَعَةِ مَعَهُ ، فَكَمَا اشْتَبَهَ مِنْ هُنَا
مَعَهُ عَنْ أَمْعِيهَا بِصَاحِبِهِ ، وَكَيْسَ كَذَلِكَ
الْكَلَامِ ، لِأَنَّهُ وَصَحَّ عَلَى الْإِقْفَادِ
وَالِشَّاعِرُ عَمَّا سَوَّاهُ ، وَالْقَوْلُ قَدْ يَكُونُ مِنْ
الشَّقِيصِ إِلَى غَيْرِهِ عَلَى مَا قُدَّعْنَا ، فَكَمَا
بِالْإِقْفَادِ الْمُخَاطَبُ إِلَى الْبَايَعَةِ الْقَرِيبِ ، وَهَذَا
بَعِي عَنْهُ أَيْ ، فَاعْلَمَنَّ . وَقَدْ يَسْتَفْهِنُ الْقَوْلُ
فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ ، قَالَ أَبُو التَّمِيمِ :

كَأَنَّ لَهَ الْعِلْمَ : تَقْدَمُ رَأْسًا
إِلَيْكَ لَا تَرُجِعُ إِلَّا حَامِيًا
وَقَالَ آخَرُ :

قَالَتْ لَهَ الشَّيْءَانِ سَمَاءٌ وَطَاعَةٌ
وَيَسْتَرَانِ كَاللَّحْرِ لَمَّا يَنْجَبُو

وَقَالَ آخَرُ :

يَتَانِ نَحْنُ مَرْمُوعُونَ يَنْجَبُ
فَلَمَّا دَلَّغَ الرُّومَ : إِلَيْهِ !

إِلَيْهِ : صَوْتٌ رَزَمَهُ السَّامِيُّ وَخَصِرَ الرَّومُ ،
وَيَعْنِي أَيْضًا :

قَدْ قَالَتْ الْأَنْصَابُ بِالْعَرَبِ الْحَيِّ
وَإِذَا جَازَ أَنْ يُسَمَّى الرَّأْيُ وَالْإِقْفَادَ قَوْلًا ،
وَأَنَّ كَمْ يَكُنْ صَوْتًا ، كَانَ تَسْمِيَةً مَا هُوَ
أَصْوَاتٌ قَوْلًا أَجْمَلُ بِالْعَرَبِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ
الْعِلْمَ لَهَا خَيْرٌ ، وَالْمَحْرُوسُ لَهُ خَطِيئَةٌ ،
وَالْأَنْصَابُ لَهَا أَطِيبُ ، وَالشَّاعِلُ لَهُ دَوَى ؟
فَمَا قَوْلُهُ :

قَالَتْ لَهَ الشَّيْءَانِ سَمَاءٌ وَطَاعَةٌ

وإن لم يكن فيها صوت، فإن الحمار أقنعت
بأن لو كان لها جارية، لظن أقنعت: سمعا
وطاعة، قال ابن جرير: وقد حذر هذا
الموضع وأوصحه عترة بقوله:
لو كان يظنر ما المتكورة اشتكى
أو كان يظنر ما جواب تكلمى^(١)
والجنع أقوال، وأما ويل حنن الجنع،
قال يقول قولا وقبلا وقولا ومثالا ومثالة،
وأشبه ابن جرير للشعبي يخطب حمر،
رعى الله حمة:

لأن كل مقام متعلا
وقيل: القول في الشعر والشعر، والقول
والقول في الشرحا، وزجل قائل من قومي
قول وقول وقاف. حكي ثعلب: إنهم لقالة
بالصن، وكذلك قول وقول، والجنع
قول وقول (الأميرة عن سيبويه)، وكذلك
قوال وقولة، من قومي قوالين وقولة، وقولة
وقولة، وحكي سيبويه يقول، وكذلك
الأشقي يظنر هاه، قال: ولا يفتح بالواو
والذين، لأن مؤنثه لا تشبه الله
ويغفل: كيقول، قال سيبويه: هو على
الشيب، كل ذلك حسن القول لمن، وفي
الصالح: كثير القول. الجعري: رجل
قول، وقوم قول يلى صديق وصبر، وإن
شئت سكنت الواو. قال ابن جرير:
المعروف عند أهل العربية قول وقول،
يسكن الواو، تقول: حوان وعون الأصل
حون، ولا يترك إلا في الشعر فتقول
الشاعر:

نستعنه سورة الإسحبل^(٢)

(١) رواية الشعر الأخير في الحكم:
ولكان لو علم الكلام متكى

(٢) قول: و تمنع الخ و صدره كما في مادة
سوك:
أصر الشهاب أسم الشا
ت تمنعه سوك الإسحبل

قال: وشاع قول رجل قول قول كسبوا
سفر القوي:
وعواء قد قلت قم التفت لها
وما الكلم العود لي يقبل^(٣)
وأعرض عن مولاى لو قلت سنى
وما كل حين جلته بأعبل
وما أنا لشيء الذى ليس ناصي
وتنصّب يه صاحبي يقول
ولست بلأى التره أزعم أنه
خليل وما قيسى له يخليل
ولمراة قوله: كثيرة القول، والاسم
القالة والقال والقال. ابن شني: يقال
للرجل إنه يقول إذا كان يشا طريف اللسان.
والقولة، الكثير الكلام، التيج في
حاجبه. ولمراة وزجل بقولة: يلطخ.
ويقال: كثر القال والقال.

الجعري: القول جمع قال، يلى
راكح وزكح، قال رؤبة:
فاليوم قد تهتهى تهتهى
أول جلهم ليس بالشو^(٤)
وقول إلا ذو فلا ذو
وهو ابن أقوال، وابن قول، أى جبه
الكلام فصيح. القليلب: المريب تقول
للرجل إذا كان ذا لسان طلق، إنه لائن قول،
وابن أقوال، وزوي عن النبي، عليه: أنه
نهى عن قيل وقال واضاعة المال، قال أبو
عبيد: في قول قيل وقال نحو وصريه،
وذلك أنه جعل القال مضمرأ، ألا تراة يقول
عن قيل وقال كأنه قال عن قيل وقال؟ بقاد
على هذا: قلت قولا وقبلا وقولا، قال:

(٣) رواية البيت في مادة «عوى» هي:
وعواء قد قلت ظم نصح ما
وما الكلم العودان ل يقول
[جده الله]

(٤) قول: و أول و سكن الواو في الطبقات
جميعها: و أول و بتشديد الواو، وهو حرف.
والأول الريح.

[جده الله]

وسميت الكسائي يقول في قرامه عابو الله:
ذلك صبي بن مريم قال لمن الذى يبو
يعتزون، فهذا من هذا، كأنه قال: قول
الصن، وقال الفراء: القال في متى
القول، يلى السبب والمأبى، قال: والعتن
في هذا الموضع يراد الله تعالى وكرة،
كأنه قال: قول الله.

الجعري: وكذلك القالة يقال:
كثرت قالة الناس، قال: وأصل قلت
قولت، بالفتح، ولا يجوز أن يكون بالضم
لأنه يتنكى.
الفراء في قوله، عليه: ونهى عن قيل
وقال وكرة القول، قال: فكانت
كلامتين، وما شمرتان، ولو خففت
على أنها أخفرتا من يد القيل إلى يد
الأشهاد كان ضوبا، فتقولهم: أخفرتا من
شبه إلى ذب، قال ابن الأثير: متى
الحديث الله نهى عن فعلوا ما يتحدث به
المجاملون من قولهم: قيل كذا، وقال
كذا، قال: ويألفها على كذاها فيقول
ما يغتر متكلم متفصلي للضمير،
والإعراب على إبراهيم سجرى الأشاء
خولتين من الضمير، وإذ قال حزم الشريفة
عليها بذلك في قولهم: القيل والقال،
وقيل: القال الإيذاء، والقيل الجواب،
قال: ولهذا إذا يصح إذا كانت الرواية قيل
وقال على أنها فعلان، فيكون الشئ عن
القول يا لا يصح ولا تقيم حقيقته، وهو
تكميل الآخر: ليس عليه الرجل زعموا
وأما من حكى ما يصح ولم يرف حقيقته،
وأشبهه إلى بقوا صافى، ولا وجه لشيء عنه
ولا قد، وقال أبو عبيد: إنه جعل القال
مضمرأ، كأنه قال: نهى عن قيل وقال،
وهذا الأول على أنها اسما، وقيل: أراة
الشئ عن كره الكلام شيئا وسعيه،
وقيل: أراة هو حكاية أقوال الناس،
والبحث عنه لا ينجي عليه شيأ ولا ينجو
أمره، ومنه الحديث: ألا أتيتكم ما

(١) رواية الشعر الأخير في الحكم:
ولكان لو علم الكلام متكى

(٢) قول: و تمنع الخ و صدره كما في مادة
سوك:
أصر الشهاب أسم الشا
ت تمنعه سوك الإسحبل

الْحَمْدُ؟ هِيَ الصِّبْغَةُ الْقَالِيَّةُ بَيْنَ النَّاسِ، أَيْ
كثرة القول وتطاع الخُصُومَةِ بَيْنَ النَّاسِ بِأ
يَحْكِي الْبُخْشَ عَنْ الْبُخْشِ وَوَيْتَ
الْحَكِيثُ: فَحَسَبَ الْقَالَةَ بَيْنَ النَّاسِ،
قَالَ: وَيُحَوَّرُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْقَوْلَ وَالْحَكِيثُ.
الْبَيْتُ: تَحَوَّرَ الْعَرَبُ كَرَّرَ فِيهِ الْقَالَ
وَالْقِيلَ، وَيُقَالُ إِنَّ اشْتِقَاقَهُمَا كَرَّرَ مَا
يَقُولُونَ قَالَ وَقِيلَ لَهُ، وَيُقَالُ: بَلَّ عُمَا
إِسْنَانٌ مُشْتَظَلٌّ مِنَ الْقَوْلِ، وَيُقَالُ: قِيلَ عَلَى
بَنَاءٍ يَمَلُّ، وَقِيلَ عَلَى بَنَاءٍ يُعَلِّ، كِلَاهُمَا مِنَ
الرَّوَا، وَلَكِنَّ الْكثرةَ عَلَيَّ فَلَيْتَ الرَّوَا
يَا، وَكَلَيْتَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَسَيِّئَ الثِّبْنِ
الْقَوَارِثُ»، الْفَرَا: يَتَوَاسَرُ يَتَوَلَّوْنَ قَوْلَ
وَقِيلَ يَمْنَى وَاسِجًا، وَأَنْشَدَ:
وَأَبْدَتْكَ خُصْبِي وَأُمُّ الرِّحَالِ (١)
وَقَوْلُ لَا أَقُلُّ لَهُ وَلَا مَا لَ

يَمْنَى وَقِيلَ:
وَأَقُولُهُ مَا لَمْ يَقُلْ، وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَقُلْ،
كِلَاهُمَا أَذَى عَلَيْهِ، وَكَلَيْتَ أَقَالَه مَا لَمْ
يَقُلْ (عَنِ اللَّحْيَانِ). قَوْلُ مَتَوَلَّوْا وَمَتَوَلَّوْا
(عَنِ اللَّحْيَانِ أَيْضًا)، قَالَ: وَالْإِلَامُ لَكُ
أَبْسِ الْجُرَاحِ، وَأَخْشَى وَأَخْشَى مَا لَمْ
أَكُلْ، أَيْ أَذْهَبَتْ عَلَى، قَالَ خَمِرٌ: تَعَوَّلُ
قَوْلِي: فَلَا حَيَّ قُلْتُ، أَيْ عَلِمْتُ وَأَسْمَيْتُ
أَنْ أَقُولَ، قَالَ: قَرَفَنِي وَأَقَرَفَنِي، أَيْ
عَلِمَنِي، مَا أَقُولُ وَأَتَقَلَّصُنِي وَحَمَلْتَنِي عَلَى
الْقَوْلِ. وَفِي حَلِيبِ سَيِّدِ بْنِ السَّبِيحِينَ
قِيلَ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي عِلَافٍ وَعَلَى، رَجَعِي لَهُ
عَلَفًا؟ قَالَ: أَقُولُ فِيهَا مَا قَوْلِي لَهُ
تَعَالَى، ثُمَّ قَرَأَ: «وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ
يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِسْلَامِ، (الْآيَةُ) وَفِي حَلِيبِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ: سَمِعَ امْرَأَةً تَتَلَبَّسُ حَبْرَ، فَقَالَ:

(١) قول: وابدلت في التهجيب:
«وابدلت» و قوله: أم، حوايه «أم، بالرفع»
وقوله: «الرجال» صواب: «الرجال» شديد
الراء مخففة، وتشدب لعله لينا.

[عبد الله]

أَنَا وَهَ مَا حَكَّه وَلَكِنْ قَوْلُهُ، أَيْ قُلْتُ
وَعَلَّمْتُهُ وَقُلِّي عَلَى لِسَانِي يَمْنَى مِنْ جَابِيهِ
الْإِلَامِ، أَيْ اللَّهُ حَقٌّ بِمَا قَالَتْ يَوْمَ.
وَتَحَوَّرَ قَوْلًا: ابْتَدَعَ كَلِمًا. وَقَوْلُ لَدَانِ
عَلَى بِإِضْلَافٍ، أَيْ قَالَ عَلَى مَا لَمْ أَكُنْ قُلْتُ،
وَكَلَبَ عَلَى، وَبَيْتُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَكُوْنُوا
عَلَيْكُمْ بَعْضُ الْأَقْوَابِ»، وَكَلِمَةُ مَقُولُهُ:
قِيلَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

وَالْيَحْوَلُ: السَّادُ، وَيُقَالُ: إِنْ لِي
يَقُولُ، وَمَا يَمْنَى بِهِ يَقُولُ، وَهُوَ لِسَانُهُ.
الْقَالِيَةُ: أَبُو الْيَمْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «رَعِمَ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُخْلَوْا»، قَالَ: اعْلَمْ أَنَّ
الْعَرَبَ يَقُولُ: قَالَ إِنَّهُ، وَرَعِمَ اللَّهُ،
كَفَرُوا الْإِيمَانَ قَالَ عَلَى الْإِيْدَاءِ وَكُفَرُوا
فِي رَعِمَ، لَأَنْ رَعِمَ يَمَلُّ وَاقِعٌ بِمَا مَنَعَهُ
إِيْهَا، تَقُولُ: رَعِمْتُ حَبْدَ اللَّهِ قَالِيًا، وَلَا
تَقُولُ: قُلْتُ زَيْدًا خَارِجًا إِلَّا أَنْ تُدْخِلَ حَرْفًا
بَيْنَ حُرُوفِ الْإِسْطِغَامِ فِي أَوَّلِهِ، فَتَقُولُ:
عَلَّ قَوْلُهُ خَارِجًا؟ وَتَقِي قَوْلُهُ فَسَلْ كَلِمًا؟
وَكَيْتَ قَوْلُهُ صَمْعٌ؟ وَصَلَامَ قَوْلُهُ قَالِيًا؟
فَيَجِبُ عِنْدَ دُخُولِ حُرُوفِ الْإِسْطِغَامِ عَلَيْهِ
يَسْتَرْفِلُ الْمَلْفُ، وَكَلَيْتَ تَقُولُ: مَنَى تَقُولِي
خَارِجًا؟ وَكَيْتَ تَقُولُكَ صَابِغًا؟ وَأَنْشَدَ:
فَقَسَى قَوْلُ النَّارِ تَجَمُّعًا

قَالَ الْكُثْبِيُّ:
عَلَامَ تَقُولُ حَمْدًا لِحَدِّكَ
وَكَلِمَةً وَالْقَوَارِصُ سَجِيحًا؟

وَالْعَرَبُ تُجَرِّى قَوْلُ وَحَدَّثَا فِي
الْإِسْطِغَامِ جَمْعِي تَطَرُّ فِي الْعَمَلِ، قَالَ
هَمْدَةُ بْنُ خَثَرَمٍ:

مَنَى تَقُولُ الْقَلَسَ الرُّوَايَا
يُكْنَى لَمْ قَاسِمٍ وَكَاسِيًا؟
فَقَسَبَ الْقَلَسَ كَمَا تَتَعَبُّ بِالظَّنِّ، وَقَالَ
عَمْرُو بْنُ مَتَوَلَّوْا يَكْرَبُ:
عَلَامَ تَقُولُ الرُّبْعَ يَحْكِي عَابِي
إِذَا أَنْ تَمْ أَطْفَنَ إِذَا الْحَيْلُ كَرَّتْ؟
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَيْحَةَ:

أَنَا الرَّحِيلُ عَشُونَ بَعْدَ عَدِ
فَقَسَى تَقُولُ النَّارَ تَجَمُّعًا؟
قَالَ: وَيَتَوَلَّوْا سَلِمَ يَجْرُونَ تَصَرَّفَتْ قُلْتُ
فِي حَرْفِ الْإِسْطِغَامِ أَيْضًا حَمْرِي الْمَلْفُ،
فَيُطَوَّرُ إِلَى حَمْرِي، فَكُلُّ مَشْهُومٍ يَجْرُ
فَقَسَ إِنْ بَعْدَ الْقَوْلِ. وَفِي الْحَكِيثِ: اللَّهُ
سَمِعَ حَمْرِي زَجَلٍ بِرَأَى بِالْبَلِّ قَالًا: الْقَوْلُ
مُرَائِي؟ أَيْ أَنْفَكُ. وَهُوَ مُخَصَّصٌ
بِالْإِسْطِغَامِ، وَبَيْتُ الْحَكِيثِ: لَنَا أَرَادَ أَنْ
يَتَكَبَّرَ وَرَأَى الْأَخِيَّةَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ: الْبَرُّ
تَقُولُونَ بِهِ؟ أَيْ أَطْلُوكَ وَتَزَوِّنَ أَهْلُ أَرْضِنَ
الْبَرِّ؟

قَالَ: وَيَقُولُ الْقَوْلُ إِذَا كَانَ يَمْنَى
الْكَلَامَ لَا يَمْنَى بِهَا بَعْدَهُ، تَقُولُ: قُلْتُ:
زَيْدٌ قَالِمٌ، وَأَقُولُ: عَمْرُو مُطْلَقٌ، وَبَعْضُ
الْعَرَبِ يُعَلِّهِ يَقُولُ: قُلْتُ: زَيْدًا قَالِيًا،
فَلَنْ يَحْتَلَّ الْقَوْلَ يَمْنَى الْمَلْفُ أَهْمْتُكَ مَعَ
الْإِسْطِغَامِ فَتَقُولُ: مَنَى تَقُولُ عَمْرًا قَالِيًا؟
وَأَقُولُ زَيْدًا مُطْلَقًا؟

أَوْ زَيْدٌ: يُدَالُ مَا أَسْتَسْنِ فَيَلُكُ وَيَقُولُ
وَمَقَالَتُكَ وَمَقَالَتُكَ وَقَالَتُ، غَسَبَتْ أَوْجُو.
الْبَيْتُ: يُدَالُ اشْتَرَتْ لِمَلَانِ فِي النَّاسِ قَالَةُ
حَسَنَةً، أَوْ قَالَتْ سَيِّئَةً، وَالْقَالَةُ لَكُنْ يَمْنَى
قَالِيًا، وَالْقَالُ فِي تَوَجُّعٍ قَالِيًا، قَالَ
بَعْضُهُمْ يَقْسِيذُو: أَنَا قَالَهَا، أَيْ قَالِيَهَا.
قَالَ: وَالْقَالَةُ الْقَوْلُ الْقَالِي فِي النَّاسِ.

وَالْيَحْوَلُ: الْعَبْرُ يَلُكُوْا أَعْلَى الْيَمْرِ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ: الْيَحْوَلُ وَالْقَالُ الْكَلَامُ مِنْ مَوْلَا
جَسَرٍ يَقُولُ مَا شَاءَ، وَأَسْلَهُ قِيلَ وَقِيلَ:
هُوَ دُونَ الْكَلَامِ الْأَعْلَى، وَالْجَمْعُ أَقْوَالُ.
قَالَ سَيِّدَتُهُ: كَسَرُوهُ عَلَى أَعْمَالٍ مُشْبِهًا
بِخَالِصٍ، وَهُوَ الْيَحْوَلُ، وَالْجَمْعُ مَقَالُونَ
وَمَقَالَةٌ، فَحَسَبْتُ لِهَذَا يَوْمَ عَلَى حَسَدٍ دُخُولَهَا
فِي الْقَسَاحَةِ، قَالَ لَيْدٌ:

لَهَا حَلَلٌ مِنْ رَاقِيٍّ وَكَرْسُو
بِأَيِّهَا حُجْمٌ يَتَصَوَّرُونَ الْقَوَالَا
وَالسَّرَافَةَ كَيْفَةً، قَالَ الْجَرْمِيُّ: أَصْلُ كَلِمٍ
قِيلَ، بِالشَّعْبِ، وَفِي سَبْعٍ مِنْ سَادٍ يَسُودُ،

كَانَهُ الَّذِي لَهُ قَوْلٌ، أَيْ يَتَقَدَّرُ قَوْلُهُ، وَالْجَنَحُ
أَقْوَالٌ وَأَقْيَالٌ أَيْضًا، وَمَنْ جَمَعَهُ عَلَى أَقْيَالٍ
لَمْ يَجْعَلِ الْوَاحِدَ يَتَشَدَّدُ، التَّخْلِيبُ :
وَهُمُ الْقَوَالُ وَالْأَقْيَالُ، الْوَاحِدُ كَيْلٌ، مَنِ
قَالَ أَقْيَالٌ بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ كَيْلٍ، وَمَنْ قَالَ
أَقْوَالٌ بَنَاهُ عَلَى الْأَصْلِ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَوَاتِ
الْوَاوِ، وَدَوَّى عَنِ النَّبِيِّ، عَطَفَ، اللَّهُ كَتَبَ
لِدَاوُدَ بْنِ حَبِشٍ وَلِقَوِيٍّ : مِنْ مَحْمُودٍ رَسُولُ
اللَّهِ إِلَى الْأَقْوَالِ الْعَابِلَةِ، وَفِي رِوَايَةٍ إِلَى
الْأَقْيَالِ الْعَابِلَةِ، قَالَ أَبُو حَيْثَةَ : الْأَقْيَالُ
مُؤَلَّفٌ بِالْبَاءِ ذَوْنُ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ،
وَأَصْدَقُهُمْ كُلٌّ يَكُونُ مَلِكًا عَلَى قَوْمٍ وَيَسْلَابُو
وَيَسْتَجِرُّو، وَقَالَ عِيْرَةُ : سَمَى الْمَلِكُ قِيْلًا
لَأَنَّهُ إِذَا قَالَ قَوْلًا نَقَدَ قَوْلُهُ، وَقَالَ الْأَخْفَى
فَعَمَّمَهُمْ أَقْوَالًا :

فَمُ دَأَتْهُ بَعْدَ الرِّبَابِ وَكَانَتْ
تَحْدَابُ حُسْبُوَةِ الْأَقْوَالِ
ابْنُ الْأَمِيرِ فِي تَقْرِيرِ الْحَنَسِيَّاتِ قَالَ :
الْأَقْوَالُ جَمْعُ كَيْلٍ، وَهُوَ الْمَلِكُ الْفَائِزُ الْقَوْلِ
وَالْأَمْرِ، وَأَصْلُهُ قَوْلٌ قِيْلٌ مِنَ الْقَوْلِ،
حُلِيتْ مَبْنً، قَالَ : وَطَفَةُ أَمْوَاتٍ لِي جَمْعُ
مَبْنٍ مَحْضَرٌ مَبْنٍ، قَالَ : وَأَمَّا أَقْيَالٌ
فَمَحْمُولٌ عَلَى لَفْظِ كَيْلٍ كَمَا قِيلَ أَرْبَاحٌ لِي
جَمْعُ رِبْحٍ، وَالدَّيْلُ الْمَقْبُوسُ أَرْوَاهُ، وَفِي
الْحَنَسِيَّاتِ : سُبْحَانَ مَنْ تَمَطَّطَ الْبَرُّ وَقَالَ يُو :
تَمَطَّطَ الْبَرُّ أَيْ ائْتَمَلَ بِالْبَرِّ فَغَلَبَ بِالْبَرِّ كُلَّ
عَرِيزٍ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَعْلِ يَتَمَطَّطُ قَوْلُهُ جَاءَ بَرِيذُ
قَالَ ابْنُ الْأَمِيرِ : مَتَى وَقَالَ يُو أَيْ أَسْبَغَ
وَأَحْضَمَ نَفْسِي، كَمَا يُقَالُ : فَلَانْ يَقُولُ
يَغْلَانُ، أَيْ يَسْتَجِرُّ وَيُخْصِمُ، وَقِيلَ :
مَتَمَّاهُ حَكَمٌ يُو، فَإِنَّ الْقَوْلَ يُتَمَطَّطُ فِي مَتَى
الْحَكْمِ، وَفِي الْحَنَسِيَّاتِ : غَرُّوا يَقُولُكُمْ أَوْ
يَنْصَحُ قَوْلُكُمْ، وَلَا يَسْتَجِرُّكُمْ الْبُشَرَاءُ،
أَيْ قُولُوا يَقُولُوا أَهْلِي وَيَكْمُ وَيَكْمُ، يَنْصَحُ
أَذْعَنِي رَسُولًا وَنَبِيًّا كَمَا سَأَلَنِي اللَّهُ، وَلَا
تُسَوِّنِي شَيْئًا كَمَا تُسَوِّنُونَ رَسُولَاهُ حَكَمٌ، لِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَسْتَحِينُونَ أَنَّ السَّيِّئَةَ بِالْبُشَرَاءِ كَالْبُشَرَاءِ
بِالْبُشَرَاءِ الشَّيْئِ، وَقَوْلُهُ : يَنْصَحُ قَوْلُكُمْ يَنْصَحُ

الْأَفْصَادُ فِي الْمَقَالِ وَتِلْكَ الْإِسْرَافُ يُو،
قَالَ : وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا مَسْنُوعَةً فَكَّرَهُ لَهُمْ
الْبَيَانَةُ فِي الْمَدْحِ كَقِهَامَهُ عَتَهُ، بَرِيذُ
تَكَلَّمُوا بِأَيْ يَنْصَحُكُمْ مِنَ الْقَوْلِ، وَلَا تَكَلَّمُوا
كَأَنَّكُمْ وَكَلَامَ الشَّيْطَانِ وَرُوسُهُ تَشْفِيحُونَ عَنْ
إِسْرَافِهِ.

وَأَقَالَ قَوْلًا : اجْتَرَهُ إِلَى تَقْوِيْنٍ خَيْرًا أَوْ
شَرًّا، وَأَقَالَ عَلَيْهِمْ : اسْتَحْكَمْ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِيٍّ لِلْعُطَشِيِّ مِنْ بَنِي خُزَافَةَ :

فَالْحَجَرُ لَا بِالْمَرْ فَارْجُ مَوْفَى
وَلَوْ أَمَرُوا بِأَقَالَ يَتَى الرَّهْبِ
قَالَ أَبُو حَيْثَةَ : سَمِعْتُ الْعَلَمَ بْنَ عَدِيٍّ
يَقُولُ : سَمِعْتُ مَعْدَةَ الْعَرِيزِ بْنَ عُمَرَ بْنَ مَعْدَةَ
الْعَرِيزِ يَقُولُ فِي رَجْعِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ : الْمَرْوَسُ
تَحْتَلُّ، وَنَضَالٌ وَتَحْتَلُّ، وَكُلُّ شَيْءٍ
تَحْتَلُّ، خَيْرٌ أَنْ لَا تَنْصَحِيَ الرِّجُلَ، قَالَ :

فَنَضَالٌ تَحْتَكِمُ عَلَى رُجْعِهَا الْمَجْرِيَّةُ :
الْقَرَى :
وَمَثَلُهُ فِي دَارِ صِدْقٍ وَطَفِيقٍ

وَمَا أَقَالَ مِنْ حَكْمٍ عَلَى طَيْبٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِشَادَةٌ بِالْفَرْجِ :
وَمَثَلُهُ، لِأَنَّ قَوْلَهُ :

وَحَيْرَتِي أَنَا الْمَوْتُ فِي الْقَرَى
لَكَيْتَ وَهَاتَا هَضْبَةً وَحَكْبَةً
وَمَا سَمَاهُ كَانَ خَيْرَ مَحْمُودٍ
بَرِيذُ نَجْرِي عَلَيْهِ جُثُوبُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَخْفَى :

وَلِحَالِ الَّذِي جَمَعَتْهُ لِرَيْسِهِ الْبُدَى
فَرُ تَأْبَى حُكْمَةَ الْمُقَالِ
وَمَثَلُهُ فِي أَمْرِهِ وَتَقْوَاهُ أَيْ تَقْوَاهُ،
وَقَوْلُ بَرِيذٍ :

وَأَنَّ اللَّهَ نَاطِلُهُ نَقَاهُ
وَلَا يَنْتَاهَا إِلَّا الشَّيْءُ
أَيْ لَا يَقُولُهَا، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ فَإِنَّ
اللَّهَ، بِالْفَاءِ، وَقَوْلُهُ :

حَلِيتُ اللَّهَ وَبَلَّغْتُ الْحَيَّةَ
وَالْقَالَ : الْقَلَّةُ، مَقْلُوبٌ مَعْرٍ، وَهُوَ

الْمَوْدُ الصَّغِيرُ، وَجَمَعَهُ قِيْلَانٌ، قَالَ :
وَأَمَّا فِي حُرَابِهِ قِيْلَانُ الْقَلَّةِ
الْمَجْرِيَّةُ : الْقَالَ الْحَضَبَةُ أَيْ يَضْرِبُ
بِهَا الْقَلَّةُ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ قَوْلَ فَرَاخٍ الْمَلَمِ يَنْهَهُمْ
قَوْلُ الْقَلَاوِ غَلَامًا قَالَ عَلِيْنَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هَذَا الشَّيْءُ يَرَوِي لِابْنِ
مَعْقِلٍ، قَالَ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شَيْءٍ.
ابْنُ بَرِيٍّ : يُقَالُ أَقَالَ بِالْبَحْرِ بَيْعًا،
وَبِالْقَرَى قَوْلًا، أَيْ اسْتَبَدَّ يُو، وَكَيْلًا :
أَقَالَ بِالْقَرَى قَوْلًا أَمَرَ، إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ
كَيْفٍ، قَالَ الرَّابِعُ :

فَأَقَالَتُ بِالْبَحْرِ قَوْلًا أَطْلَعَا
وَكَانَ مُدَابُّ الشَّابِ أَيْتَلَا
ابْنُ الْأَرَايِسِ : الرَّبِّ يَقُولُ : عَلَاوُ
بَرِيذُ، أَيْ قَوْلُهُ، وَقُلْنَا يُو، أَيْ قَوْلُهُ،
وَأَنْشَدَ :

نَحْنُ حَرَبْنَاكَ عَلَى نِيَابَةٍ
قُلْنَا يُو قُلْنَا يُو قُلْنَا يُو
أَيْ قَوْلُهُ، وَالْعَلَابُ : حَبْلُ الْعَاقِبِ.

وَقَوْلُهُ فِي الْحَنَسِيَّاتِ : جَبَلٌ بِأَمَامِهِ عَلَى
يَكُو، وَفِي الْحَنَسِيَّاتِ الْأُخْرَى : قُلْنَا يُو
هَكَذَا، قَالَ ابْنُ الْأَمِيرِ : الرَّبِّ تَجَمَّلَ الْقَوْلُ
بِجَارَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْأَفْصَالِ، بِالطَّفِيقِ عَلَى خَيْرِ
الْكَلَامِ وَاللَّسَانِ، فَكَقَوْلٍ : قَالَ يَكُو أَيْ
أَعَدَّ، وَقَالَ بَرِيذُ، أَيْ نَمَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَالَتْ لَهُ النَّيَّانُ : سَمْعًا وَطَاعَةً
أَيْ أَوْثَانًا، وَقَالَ بِأَمَامِهِ عَلَى يَكُو، أَيْ
قَلْبٍ، وَقَالَ بَرِيذُ، أَيْ رَفَعَهُ، وَكُلُّ ذَلِكَ
عَلَى التَّجَاوُزِ وَالْإِسْلَامِ، كَمَا رَوَى فِي حَنَسِيَّاتِهِ
الشُّعْرَاءُ قَالَ : مَا يَقُولُ ذُو النَّيَّانِ؟ هَالِيَا :
سَمِعْتُ، رَوَى أَنَّهُمْ أَوْثَرُوا بِرُوسِهِمْ، أَيْ
نَمَوْ وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا، قَالَ : وَكُلَّانِ قَالَ
يَحْتَى أَقُولَ، وَيَمْتَعِي مَالًا، وَاسْتَرَحَّ، -
وَضَرَبَ رَقَبَةً، وَخَيْرٌ ذَلِكَ.

وَفِي حَنَسِيَّاتِ جَمْرِيحٍ : فَاسْرَسَتْ الْقَوْلِيَّةُ
إِلَى حَوْمَتِي، هُمُ الْقَوْمَةُ وَقَوْلُهُ الْأَيْبَاءُ

واليهود، وتسمى القزاة قزاة.

• قوم • القيام : قبض الجلوس ، قام يقوم قوماً ويقام وقومة وقامة ، والقومة المرة الواحدة . قال ابن الأعرابي : قال عبد الرحيم أراد أن ينشئة : لا تشئي ، فإني إذا جئت أبغضت قوماً ، وإذا شئت أحببت قوماً ، أي أبغضت قياماً من مؤضي ، قال :

قد ضئت رأى ففعل صاعتي
وقئت لكل ففعل غاشي
أذولك يا ربّ من النار أي
أعددت للعقاب في القيامة

وقال بعضهم : إنا أراد قزى وضوى ، فأبدل من الواو ألفاً ، وجاء يهوى الأبيات مؤسفة وغير مؤسفة ، وأراد من عذو النار أي أعددت ، وأورد ابن بري هذا البيت شاعراً على القومة فقال :

قد ضئت لكل ففعل قزى
وضئت يهوى ففعل مؤسقى

ودخل قوم من رجال قوم وغيرهم وقام وقام وقام . وقوم : قيل هو اسم للجنس ، وقيل : جمع . التهذيب : وقامة قوم ، وقامت أقرن .

والقامة : جمع قاله (عن كراع) . قال ابن بري رحمه الله : قد تركل القرب لفظة قام تن يدي الجمل كبير كاللؤلؤ ، وسمى القيام القزم ، فقول الغزالي الرازي للريشد عتقناهم بأن نهض إلى ابنه قاسم :

قل لإمامي المستغنى يأمئ
ما قاسم دون عدى ابن أمه
قد زفياه ققم قسمة
أي فاعزم ونس عليّ ، وقول الأديبة النخاسي :

كيت حياءً وسجاً بين بني أسود
قاموا فقالوا : حانا غير مقربوب
أي عزموا فقالوا ، وقول حسان بن ثابت :

علما قام يمشين^(١) لقيم
كخبري ترمي في رماذ^(٢)
منها غلام يرمي على شئى ، وقول الآخر :

لقد بابو جئت إذ تجردت فانا
ومئة قومه تعالى : « وآله لما قام عبد الله بن عمرو ، أي لما قام . وقوله تعالى : « إذ قاموا فقالوا ربنا ربنا الشواس والآخر » ، أي عزموا فقالوا ، قال : وقد بقي القيام بمعنى المحافظ والإصلاح ، ومئة قوله تعالى : « الرجال قوامون على النساء » ، وقوله لعل : « إلا ما دنت عليّ قايماً » ، أي ملازمًا محافظاً . وبقي القيام بمعنى الوقوف والبار . يقال للهاشي : فنى لي ، أي تحبس مكانك حتى أتيك ، وكذلك قم لي بمعنى فنى لي ، وعليه سراً قوله سبحانه : « وإنا أنطقهم عليهم قايماً » ، قال أهل اللغة والتفسير : قاموا هنا بمعنى وقفاً ، وبثراً في مكانهم غير متدئين ولا تناثرين ، ومئة القزاة في الأمر ، وقز الوقوف جئت من غير مجاوزة له ، ومئة الكيئ : المؤمنين وقاف شتان ، وعلى ذلك قول الأختي :

كانت وصاة وحاجات لها كحف
لو أن صبيك إذ ناديتهم وقفاً
أي نبشاً ولم يتكلموا ، ومئة قول حبة يصف خلا لا يفتنى بها :

يقل بها الهادي يقلب طرفة
يتمس على إلهادي وهو واقف
أي ثابت يكاوي لا يتقدم ولا يتأخر ، قال : ومئة قول مزاحم :

أشرف بالفرز داراً تأبئت
من الحى وامتنعت عليها التواصيف
وقعت بها لا قابلياً لي لانة
ولا أنا عنها مستعير نصايف

والقوى : برار . والقمام والقمامة : الموضع الذي تقيم فيه . والقمامة بالضم : الإقامة ، والقمامة ، بالفتح : المجلس والجماعة بين الناس ، قال : ولما القمام والقمام قد يحرك كل واحد منها بمعنى الافاق ، وقد يكون بمعنى موضع القيام ، لأنك إذا جئت من قام بغير متعصر ، فإن جئت من أمام يقيم فمتعصر ، فإن قيل إذا جازت الصلاة فالتموضع متعصم الجبر ، لأنه شبيه بستان الزيتون ، نحو دسج وهذا مستعرج .

وقوله تعالى : « لا مقام لكم » أي لا موضع لكم ، وقوله لا مقام لكم ، بالضم ، أي لا إقامة لكم : « وسعت سكرًا ومقاماً » ، أي موضعاً ، وقوله أي :

(١) قوله : « علما » ثبت ألف ما في الاصطلاح مجرودة على الأصل ، وطبعا فليز موهو ، وإن كان الآخر حلها حينئذ .

قال : كبت يلهما ما يتعلم في تفسير الآية . قال : وقمة فاستث الثابة ، إنا وقتت عزو السي . وقام جندهم السي ، أي كبت وألم يرح ، ومئة قولهم : قام بالمكان هو بمعنى الجاؤ . ويقال : قام الله إذا كبت مستحراً لا يجد متقدماً ، وإذا جئت أيضاً ، قال : وعليه فسر بيت أبي العبد :

وكذا الكريم إذا أقام يلتق
سأل الشار بها وقام الله
أي كبت مستحراً جايداً .

وقاست السوى إذا حققت ، وراحت إذا كسحت . وسوق قايمة : نافقة . وسوق قايمة : كاذبة . وقامته يوماً : قنت بته ، صحت الوالي في قوام ليحسها في قوم . والقومة : ما بين الركبتين من القيام . قال أبو الليث : أملى القامة قزيتين ، والمغرب ثلاث قومات ، وكذلك قال في الصلوة .

والقمام : موضع القدر ، قال : هذا مقام قنن رابع غوة حتى ذككت برار

ويعق : برار . والقمام والقمامة : الموضع الذي تقيم فيه . والقمامة بالضم : الإقامة ، والقمامة ، بالفتح : المجلس والجماعة بين الناس ، قال : ولما القمام والقمام قد يحرك كل واحد منها بمعنى الافاق ، وقد يكون بمعنى موضع القيام ، لأنك إذا جئت من قام بغير متعصر ، فإن جئت من أمام يقيم فمتعصر ، فإن قيل إذا جازت الصلاة فالتموضع متعصم الجبر ، لأنه شبيه بستان الزيتون ، نحو دسج وهذا مستعرج .

وقوله تعالى : « لا مقام لكم » أي لا موضع لكم ، وقوله لا مقام لكم ، بالضم ، أي لا إقامة لكم : « وسعت سكرًا ومقاماً » ، أي موضعاً ، وقوله أي :

عَسَتْ الدُّيَارُ سَحْلَهَا فَمَسَاها
بِمَنْى تَابَتْ غَزَلَهَا فَرَجَاها
بَنَى الْإِمَامَةَ وَكَوَلَهُ هُوَ جَعَلَ : « كَمْ تَرَوُا
مِنْ جَنَاحَتِ وَشِيمَانٍ وَدَوَابِّهِمْ وَمَقَامِ
كَبِيرِهِ » : قِيلَ : الْمَقَامُ الْكَبِيرُ هُوَ الْجَوَّارُ
وَقِيلَ : الدَّيْرَةُ الْحَسَنَةُ .
وَمَاسَتْ الْمَرْأَةُ تَوْرَحَ أَيْ جَسَدَتْ تَوْرَحَ ،
وَقَدْ يُقَالُ يَوْمَ يَوْمِ الْفُتُوهِ ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ نَوَاحِ
الْعَرَبِ قِيَامًا ، قَالَ لَيْسَ :
قَوْمًا لَجُودَانِ مَعَ الْأَوَاحِ
وَقَوْلُهُ :

يَوْمَ أُصِيبَ بِقَعَّةِ الْعَرَبِ
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ الْحَقِيقِ وَغَوِي
إِنَّمَا أَرَادَ الشُّعْثَةَ ، فَكَلَّمَ عَنْهُ بِأَخْلَقِ وَغَوِي ،
لِأَنَّهُ إِذَا دَامَتْ حَبِيبَتُهُ أَوْ زَوْجَتُهُ أَوْ قَبِيلُ
حَلَقَتْ رَأْسَهَا ، وَفَاسَتْ تَوْرَحَ عَلَيْهِ .
وَوَكَّلَهُمْ : ضَرَبَ ضَرْبَ ابْنَةِ الْفُتُوهِ وَغَوِي ،
أَيْ ضَرَبَ أَمْرًا ، سَبَّحَ بِذَلِكَ يَفْشُرُوهَا
وَيَقَامُهَا فِي خِلَافَتِ زَوْجِهَا ، وَكَانَ هَذَا جَعَلَ
اسْمًا ، وَإِنْ كَانَ فِتْلًا ، يَكُونُ مِنْ حَدَائِجِهَا .
قَالَ عُلَيْقٌ : إِنَّ اللَّهَ يَهْدِيكُمْ عَنْ حِلِّ وَتَالُو .
وَأَقَامَ بِالْمَكَانِ أَقَامًا وَأَقَامَةً وَنَقَامًا وَأَقَامَةً
(الْأَخِيرَةُ عَنْ كَرَامٍ) : لَيْسَ . قَالَ ابْنُ
سِينَةَ : وَيُقَالُ أَنْ قَامَةً اسْمٌ كَالْعَامَةِ
وَالْعَاقَةِ . الْهَلْدَبُ : أَقْسَمْتُ الْإِمَامَةَ ، لَمَّا
أَصْغَفْتُ حَدَّثْتُ الْمَاءَ تَكْوِيلًا لِمَا : « وَالْأَمْرُ
الصَّلَاةُ وَلِبَاسُ الرُّكَاةِ » . الْجَوَّارِيُّ : وَأَقَامَ
بِالْمَكَانِ إِمَامَةً ، وَأَمَّا هُوَ جَوَّارٌ عَنْ صَبَرٍ
الْقَبِيلِ ، لِأَنَّهُ أَشَدُّ إِقْوَامًا ، وَأَقَامَةً مِنْ
مَوْجِبِهِ . وَأَقَامَ النَّاسُ : أَدَامَهُ ، مِنْ قَوْلِهِ
لِمَالِي : « وَيُعِينُونَ الصَّلَاةَ » وَكَوَلُوهُ لِمَالِي :
« وَأَنَا لَيْسَ بِمُتَبَرِّحٍ » أَرَادَ أَنْ دَنِيَّةَ كَوْرٍ
لَوْطٍ لِيُطْلِعَ بَرِّحٌ بَرِّحٌ وَاصْبِرْ ، هَذَا قَوْلُ
الرُّجَبَاءِ .

وَالِإِسْتِقَامَةُ : الْإِحْدَالُ ، يُقَالُ : اسْتَقَامَ
هُ الْأَمْرُ ، وَقَوْلُهُ لِمَالِي : « فَاسْتَقِيمُوا إِلَيَّ »
أَيْ فِي التَّجَرُّعِ الْإِكْوَادُونَ الْآيَةِ . وَأَقَامَ النَّاسُ
وَاسْتَقَامَ : اسْتَقَلُّوا وَاسْتَوَى . وَقَوْلُهُ لِمَالِي :

« إِنَّ الْفَلِينَ قَالُوا رُبَّمَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا »
مَعْنَى قَوْلِهِ اسْتَقَامُوا حِيلُوا بِطَاعَتِهِ وَقَرَّبُوا مَنَّهُ
نَبِيَّهُ ، عُلَيْقٌ : « قَالَ الْأَمْرُ بَيْنَ مَالِكٍ (١) »
« ثُمَّ اسْتَقَامُوا » : لَمْ يُفَرِّكُوا بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، وَقَالَ
خُذَّادَةُ : اسْتَقَامُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، قَالَ خُضَيْبٌ
ابْنُ زُهَيْرٍ :
فَهَمَّ صَرَفُكُمْ حِينَ جَرَمَ عَنْ الْهَلَاكِ
بِأَسْبَابِهِمْ حَتَّى اسْتَقَامُوا عَلَى الْقِيَمِ
قَالَ : الْقِيَمُ الْإِسْتِقَامَةُ ، قِيلَ الْحَكِيمُ : قُلْ
أَمْسَتْ يَامَهُ لَمْ يَسْتَقِمْ ، فَسَرَّ عَلَى وَجْهِهِ :
قِيلَ هُوَ الْإِسْتِقَامَةُ عَلَى الطَّاعَةِ ، وَقِيلَ هُوَ تَرْكُ
الْعُرْيَةِ . أَبُو زَيْدٍ : أَقْسَمْتُ النَّاسَ وَكَوَلْتُهِمْ فَعَامَ
يَسْتَقِي اسْتَقَامَ ، قَالَ : وَالِإِسْتِقَامَةُ اخْتِدَالُ
النَّاسِ وَاسْتِوَالُهُ . وَاسْتَقَامَ فَلَانُ فَلَانُ أَيْ
مَسَحَهُ وَتَلَّى عَلَيْهِ . وَقَامَ بِيَزَانَ الشَّيْءِ إِذَا
انْصَحَفَ ، وَقَامَ قَائِمُ الظُّلُمَةِ ، قَالَ الرَّابِعُ :
وَقَامَ بِيَزَانَ الشَّيْءِ فَاحْتَدَلَ
وَالْقَوَامُ : الْفَتْكُ ، قَالَ تَعَالَى : « وَكَانَ
بَيْنَ ذَلِكَ قَرَامًا » ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنَّ هَذَا
الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ » ، قَالَ
الرُّجَبَاءُ : مَنَاهُ لِلْعَائِلَةِ الَّتِي هِيَ أَقْوَمُ
الْحَالَاتِ وَهِيَ تَرْجِيهِ اللَّهُ ، وَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ ، وَالِإِيمَانُ يُرْسَلُو ، وَالْعَمَلُ بِطَاعَتِهِ .
وَقَوْلُهُ هُوَ : وَاسْتَقَامَ أَبُو إِسْحَاقَ ذَلِكَ
فِي الشَّعْرِ فَقَالَ : اسْتَقَامَ الشَّعْرُ : الرُّنْ .
وَوَكَّرَ ذُرَّةً : أَرَادَ جَوِيَّةً (عَنُ
الْمَحَلِّيُّ) ، وَكَذَلِكَ أَلَامَةُ ، قَالَ :
أَقْبَسُوا بَنَى الثَّمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ
وَالَا تَحْيِيصُوا صَاحِبِينَ الْأَوْسَا
عَدَى أَقْبَسُوا بِمَنْ ، لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى نَحَا أَوْ
أَزَلُوا ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : « وَلَا تَحْيِيصُوا صَاحِبِينَ
الْأَوْسَا فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَمْنَى بِوَمَا عَنِ أَقْبَسُوا
أَيْ وَلَا تَحْيِيصُوا رُؤُوسَكُمْ مَثَا صَاحِبِينَ ،
فَالْأَوْسُ عَلَى هَذَا مَعْنَى يَحْيِيصُوا ، وَإِنْ
جَسَتْ جَسَلَتْ أَقْبَسُوا هُنَا غَيْرُ مَسَدٍ بِمَنْ ، قَلَمَ

(١) قوله : « الْإِسْرَافُ مَالِكٌ فِي التَّهْلِيكِ :
الْأَسْرَافُ بَيْنَ هَلَالٍ ، وَهُوَ الصَّرَافُ .
[عَدَاهُ]

بَكْنُ هُنَالِكَ حَرْفٌ وَلَا حَذَفٌ ، وَالْأَوْسَا
حِينَئِذٍ تَصُوبُ عَلَى الْفَتِيهِ بِالتَّعْوِيلِ .
أَبُو هَيْثَمٍ : الْقَامَةُ جَمَاعَةُ النَّاسِ .
وَالْقَامَةُ أَيْضًا : قَامَةُ الرَّجُلِ . وَقَامَةُ الْإِنْسَانِ
وَكَيْفَتُهُ وَكَيْفَتُهُ وَكَيْفَتُهُ وَقَوْلُهُ : شَطَطُهُ ،
قَالَ الْمُجَاجُ :

لَمَّا تَرَفَى الْيَوْمَ ذَا رَيْتِهِ
قَدْ أَرُوحَ حَرَّ ذِي رَيْتِهِ
صَلَبَ الْقَنَا سَلْبَ الْقَوِيَّةِ
وَصَرَعَهُ بَيْنَ قَبِيَّتِهِ وَقَوِيَّتِهِ وَقَاتِيَتْهُ بِمَنْ
وَاجِبُو (حَكَاهُ السُّعْلِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ) .
وَوَجَّلَ قَوِيَّةً وَقَوَامًا : حَسَنَ الْقَامَةِ ،
وَجَسَّهَا هِرَامًا . وَقَوَامُ الرَّجُلِ : قَامَتُهُ وَجَسْنُ
طَرَفِهِ ، وَالْقَوِيَّةُ بَلَّةٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ زَجَرَ
الصَّبَّاحِ :

لِيَامَ كُنْتُ حَسَنَ الْقَوِيَّةِ
صَلَبَ الْقَنَا سَلْبَ الْقَوِيَّةِ
وَالْقَوَامُ : حَسَنُ الطُّوَلِ ، يُقَالُ : هُوَ
حَسَنُ الْقَامَةِ وَالْقَوِيَّةِ وَالْقَوِيَّةُ الْجَوَّارِيُّ :
وَقَامَةُ الْإِنْسَانِ قَدْ جَسَّ عَلَى قَامَتِهِ وَجَسَّرَ
يَلُفُّ تَارَاتُفًا وَفَتِيرًا ، قَالَ : وَهُوَ مُصَوَّرٌ قِيَامًا ،
وَلَقِيَّةُ الْفَتِيرِ لِأَجْلِ حَرْفِ الْفِيلَةِ ، وَفَارَقَ
رَجَّةً وَحَابًا حَيْثُ لَمْ يَفُوتُوا رَجَبًا كَمَا قَالُوا
يُجَمُّ وَفَتِيرٌ . وَالْقَوِيَّةُ : الْقَوَامُ أَوْ الْقَامَةُ .
الْأَصْمَعِيُّ : فَلَانُ حَسَنُ الْقَامَةِ وَالْقَوِيَّةِ
وَالْقَوِيَّةُ بِمَنْ وَاجِبُو ، وَأَنْشَدَ :
قَمَّ مِنْ قَوَامِيَا غَوِي
وَيَمَالُ : فَلَانُ ذُو قَوِيَّةٍ عَلَى مَالِهِ
وَأُشْرِي .

وَقَوْلُهُ : هَذَا الْأَمْرُ لَا مَوْجِبَ لَهُ ، أَيْ لَا
قِيَامَ لَهُ .
وَالْقَوَمُ : الْقَصْدُ ، قَالَ رُؤَيْبُ :
وَالْحَدُّ الْمَشْدُ لَهْنُ قَوْمًا
وَقَامَتُهُ فِي الْمَصَارِفَةِ وَفَتِيرُهَا . وَتَقَالُوهَا
فِي الْحَرْبِ ، أَيْ قَامَ بِمَنْشَرِهِ لِيَصْحُرَ
بِقَوْمِ الْأَمْرِ ، بِالْكَثَرِ : بِنَظْمِهِ وَجَاهِدَهُ .
أَبُو حَنِيْفَةَ : هُوَ قِيَامُ أَهْلِ بَيْتِهِ ، يَقَامُ أَهْلُ
بَيْتِهِ ، وَهُوَ الَّذِي يُجَمُّ شَاهِنٌ مِنْ قَوْلِهِ

كمال : « ولا تزلوا السَّهْمَةَ أَمَّا لَكُمْ أَلَى
جَنَلُ اللَّهِ لَكُمْ قِيَامًا » . وقال الرجاء :
فركبت : « جَنَلُ اللَّهِ لَكُمْ قِيَامًا » . وقيل :
ويقال : هذا قيام الأبر ولاكة الذي يقوم
به ، قال أبيد :
أفقلت أم وخشيته مسبوحة

خُذْتُ وَحَادَةَ السَّوَارِ قِيَامًا (١) ؟
قال : وقد يُمْنَعُ ، ومنى الآية أى ، ألى
جعلها الله لكم قِيَامًا ، وليسكم فتقومون بها
قِيَامًا ، ومن قرأ قِيَامًا فهو راجع إلى هذا ،
والمنى جعلها الله قِيَامًا لِقِيَامَةِ الْأَشْيَاءِ ، قِيَامًا قَوْمُ
أَمْرُكُمْ ، وقال الفراء : « ألى جَنَلُ اللَّهِ
لَكُمْ قِيَامًا » ، أى ألى بها تقومون قِيَامًا
وقِيَامًا ، وقرأ نافع المنكى « قِيَامًا » ، قال :
والمنى ولسيد .

ويؤيد قائم إذا كان يخالل سواه لا
يرجع ، وهو عند السبادقة نافع حتى
يرجع أى قيسى مثالا ، والجمع قَوْمٌ
وقيم .

وكرم السَّهْمَةَ واستقامتها . فقرأها . وفى
جندب عبد الله بن عباس : إذا استقامت
يتقدم فيمت يتقدم فلا بأس به ، وإذا استقامت
يتقدم فيمت يتقدم فلا خير فيه ، فهو مكره ،
قال أبو حنبل : قوله إذا استقامت أى
قومت ، وهذا كلام أهل مكة ، يقولون .
استقامت السَّهْمَةُ ، أى قومت ، ولها معنى ،
قال : ومنى الحديث أنه يتقدم الرجل إلى
الرجل القرب فيقومه مثلا ثلاثين ورجله ،
ثم يقول : به فإ زاد عليها قلت ، فإن باعها
بأكثر من ثلاثين بالغير فهو جائز ، ويتأخذ ما
زاد على الثلاثين ، وإن باعها بالسبعة بأكثر
من ثلثين بالغير فالبيع مردود ولا يجوز ، قال

(١) قوله : « خُذْتُ وَحَادَةَ السَّوَارِ قِيَامًا » .
صوابه : « خَلَّتْ » ، بإيه القاعل ، وتخلت الظية
تخلت عن صاحبها وأغرقت عن الضيق وانقرضت
والثالث على ولدها .

أبو حنبل : وهذا قيد من يقول بالراوى
لا يجوز ، لأنها إجازة مجهولة ، وهي جندب
مستوفى جازية ، لأنه إذا وقت له وقتا كان
وزاد ذلك من قليل أو كثير فالوقت يضى
عليه ، قال : وقال سفيان بن عيينة بقما
روى هذا الحديث يستقيم بغيره نقدا ،
فيمنه بضممة عثر نية ، يقول : أعطى
صاحب القربى من عثرى عثره حككون
الحشة عثر لى ، فهذا الذى كره . قال
إسحق : قلت لأخيت : قول ابن عباس إذا
استقامت يتقدم فيمت يتقدم . . . الحديث ،
قال : لأنه يتجمل فينا ويتعجب عاؤه
بالإيلا ، قال إسحق : كما قال قلت ، فإ
المستقيم ؟ قال : الرجل يتقدم إلى الرجل
القرب فيقول به بكذا ، فإ أزدت فهو
لك ، قلت : فمن يتقدم القرب إلى الرجل
فيقول به بكذا فإ زاد فهو لك ؟ قال : لا
بأس ، قال إسحق كما قال .

والقيصة : واحدة القيم ، وأصله
الواو ، لأنه يقوم مقام الشيء . والقيصة :
تمن الشيء بالقصور . تقول : تقاتروا فيما
بينهم ، وإذا انفاد الشيء واستمرت طريقتة
فقد استقام ليوجهه .

ويقال : كم قامت ناكل ؟ أى كم
بقلت ؟ وقد قامت الأمانة ديار ، أى بلغ
قيمتها بالة ديار ، وكم قامت أثلك ؟ أى
بقلت .

والاستقامة : القويم ، يقول أهل
مكة : استقامت السَّهْمَةُ ، أى قومت . وفى
الحديث : قالوا : يا رسول الله لو قومت
لنا ، فقال : الله هو المقوم ، أى لو سمرت
لنا ، وهو من قيمة الشيء ، أى سمدت لنا
قيمتها .

ويقال : قامت بيلان دابته ، إذا كملت
وأجبت فلم يمر . وقامت الدابة : وقمت .
وفى الحديث : حين قام قائم الظهيرة ، أى
قيام الشمس وقت الزوال ، من قولهم قامت

به حاجته ، أى وقمت ، والسنى أن الشمس
إذا كملت وسد المشاء ثملت حركة الظل
إلى أن تزلزل ، فيحسب الظل الشائل أنها
قد وقمت وهي سائرة ، لكن سيرا لا يظهر له
أثر سريع ، كما يظهر بكل الزوال وتوقفه ،
ويقال لذلك الزوال الشامل : قام قائم
الظهيرة ، والقائم قائم الظهيرة . ويقال :
قام ميزان النهار فهو قائم ، أى احتل . ابن
سيدة : وقام قائم الظهيرة إذا قاستر الشمس
وعقل الظل ، وهو من القيام .

وعين قائمة : ذهب بصرها وحسبها
صحيحة سالمة .

والقائم بالعين : المستقيم . وفى الحديث :
عليه . وفى الحديث : إن حكم بين جزام
قال : بائنه رسول الله ، **عليه** ، ألا أمر
إلا قائما ، قال له الشبي ، **عليه** ، أم من
قيلنا فلا نجر إلا قائما ، أى لئلا نذول ولا
نايك إلا قائما ، أى على السرى ، قال أبو
حنبل : مثاه بائنه ألا أمرت إلا نائبا على
الإسلام واقسمك به ، وكل من كنت على
شئ وتسلم به فهو قائم عليه ، وقال
كمال : « ليس سواه من أهل الكباير أمه
قائمة » ، أى هو من السواطية على الثمن
والقيام به ، الفراء : القائم المستقيم
بغيره ، ثم ذكر هذا الحديث . وقال
الفراء : « أمه قائمة » أى مسكة بغيرها .
وقوله عز وجل : « ولا يؤذوك ولا مآفت
عليه قائما » ، أى مؤابا ملابرا ، وبه قيل

ف الكلام بالقيضة : هو القائم بالآية ،
وكذلك لأن قائم بكذا إذا كان حافظا له
مسكسا به . قال ابن برى : والقائم على
الشيء الحديث عليه ، وعليه قوله كمال :
« من أهل الكباير أمه قائمة » ، أى مؤابية
على الثمن ثابتة . يقال : قام فلان على
الشيء إذا كنت عليه وتسلمك به ، وفيه
الحديث : استقروا لقرئشو ما استقروا
لكم ، فإن لم يمتلوا فمضوا سيئكم على
عوايتكم ، فأيتلوا خضرعهم ، أى ذوموا

لَهُمْ فِي السَّاعَةِ، وَاجْتَبَا عَلَيْهَا، مَا دَاوُوا
عَلَى الْعَمَلِ، وَجَبَّحُوا عَلَى الْإِسْلَامِ. يُقَالُ:
قَامَ وَاسْتَقَامَ، كَمَا يُقَالُ جَابَ وَاسْتَجَابَ،
قَالَ الْخَطْلِيُّ: الْخَوَاجُ: وَتَن تَرَى رَأَيْتُمْ
يَتَأَلَّوْنَهُ عَلَى الْحَرْوِيِّ عَلَى الْأَيْتِ،
وَيَحْمِلُونَ قَوْلَهُ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ عَلَى الْعَمَلِ
فِي السَّعَةِ، وَأَنَا الْإِسْقَامَةُ هُنَا الْإِعَانَةُ عَلَى
الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ فِي حَيْثُو أَخَّرَ: سَبَّحَكُمْ
أَمْرُهُ تَقْصِيرُ وَهُمْ الْمَقْدُورُ، وَلَقَدْ شَرَّ بِهِمْ
الْقُلُوبُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَقَاتِلُهُمْ؟
قَالَ: لَا مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَرَحِمَهُ الْآخَرُ:
الْأَيْتُ مِنْ قُرَيْشٍ، أَبْرَأُهَا أَمْرُهُ أَبْرَادُهَا،
وَمُعَاوِزُهَا أَمْرُهُ مُعَاوِزُهَا، وَمَيْتَةُ الْحَيَاتِ: كَوِ
لَمْ يَكُنْ لِقَاءُ لَكُمْ، أَيْ دَامَ وَتَبَّتَ،
وَالْحَيَاتِ الْآخَرُ: كَوِ تَوَكَّلْ مَا زَالَ قَائِلًا،
وَالْحَيَاتِ الْآخَرُ: مَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا أَهْمَهَا.

وَقَائِمُ السَّيِّدِ: مُقْبَضٌ، وَمَا يَوْرَى ذَلِكَ
فَهُوَ قَائِمَةٌ، نَشَرَ قَائِمَةُ الْخَوَاجِ وَالسَّيِّدِ
وَالْمَذَابِ. وَقَائِمُ الْخَوَاجِ وَنَحْوُهَا: مَا قَانَتْ
عَلَيْهِ. الْحَرْوِيُّ: قَائِمُ السَّيِّدِ وَقَائِمَةُ
مُقْبَضٌ. وَالْقَائِمَةُ: وَاحِدَةٌ قَوَائِمُ السَّوَابِ.
وَقَائِمُ الْمَذَابِ: أَرْبَعُهَا، وَقَدْ اسْتَعَارَ ذَلِكَ فِي
الْإِنْسَانِ، وَقَوْلُ الرَّزْدَقِيِّ يَحْيَى السَّيِّدِ:
إِذَا هِيَ حَيَّتْ فَالْقَوَائِمُ نَحْوُهَا

وَأَنْ لَمْ تَقُمْ يَوْمًا عَلَيْهَا الْقَوَائِمُ
أَرَادَ سَلَّمَ. وَالْقَوَائِمُ: مَقَابِصُ السَّيِّدِ.
وَالْقَوَائِمُ: دَاءٌ يَأْتِيهِ الْقَتْمُ فِي قَوَائِمِهَا
تَقْوَمُ مِنْهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا قَلَّ قَوَامُ كَانَ
يَتَخَرَّى مَلُوحُ الدَّائِيَّةِ، بِالْقَسَمِ، إِذَا كَانَ يَتَوَقَّعُ
فَلَا يَتَبَيَّنُ. الْكِبَائِيُّ: الْقَوَامُ دَاءٌ يَأْتِيهِ
الشَّاةُ فِي قَوَائِمِهَا تَقْوَمُ مِنْهُ، وَكَوْنَتْ الْقَتْمُ:
أَصَابَهَا ذَلِكَ فَخَافَتْ.

وَقَامُوا يَوْمَ: جَاهِدُوا، يُعَادِدُونَهُ
وَقَرَّانِيهِمْ وَأَطْلَقُونَهُمْ.
وَقَلَّانَ لَا يَتَوَقَّعُ هَذَا الْأَمْرَ أَيْ لَا يُحِيطُ
عَلَيْهِ، وَإِذَا لَمْ يُحِيطْ الْإِنْسَانُ شَيْئًا قِيلَ: مَا
قَامَ بِهِ.

الْبَيْتُ: الْقَائِمَةُ وَقَدْ أَرَادَ تَحْيَا بَيْتِي
عَلَى خَيْرِ الْبَيْتِ، يَوْضَعُ عَلَيْهِ حُودُ الْبِكْرَةِ،
وَالْجَمْعُ الْقَيْمُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ قَوِيَ
سَطَرَ وَنَحْوُهُ قَوِيَ قَائِمَةً، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الَّذِي قَالَه الْبَيْتُ فِي تَحْيَا الْقَائِمَةِ غَيْرَ
صَحِيحٍ، وَالْقَائِمَةُ جَدَّةُ الْعَرَبِ الْبِكْرَةُ أَيْ
يُسَمَّى بِهَا اللَّهُ مِنْ الْبَيْتِ، وَذَوَى عَنْ أَبِي
زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: الثَّامَةُ الشَّيْخَةُ الْمُسْتَرْخَةُ عَلَى
ذَوَيْهِ الْبَيْتِ، ثُمَّ تَمَنَّيَ الْقَائِمَةَ، وَهِيَ الْبِكْرَةُ
مِنْ الثَّامَةِ. ابْنُ سِينَةَ: وَالْقَائِمَةُ الْبِكْرَةُ
يُسَمَّى عَلَيْهَا، وَقِيلَ: الْبِكْرَةُ وَمَا عَلَيْهَا
يَادِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ جُمَّةُ أَخَوَاتِهَا، قَالَ
الشَّاعِرُ:

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا قَائِمَةَ
وَأَتَى مُوَدُّهُ عَلَى السَّائِمَةِ
رُحْتُ زَعْمًا زَعْرَجَ الثَّامَةَ

وَالْجَمْعُ قَيْمٌ، يَجَلُّ تَارَةً قَلِيلٌ، وَقَامٌ: قَالَ
الطَّرِيقُ:

وَمَنْ تَسْبِيهِ أَقْرَابُهُ
قَوِيَ سَطَرَ قَوِيَ أَخَوَاتُهَا
وَقَالَ الرَّابِعُ:

يَا سَعْدُ هَمْ وَدَّ بَنِيهِ
يَدَمُ قَلْبِي شَاوَةٌ وَنَعْمَةٌ
وَاخْتَلَفَتْ أَمْرَانَهُ وَقِيمَةٌ

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي قَوْلِهِ الشَّاعِرُ:

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا قَائِمَةَ

قَالَ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: ذَهَبَ تَلَقَّبَ إِلَى أَنَّ
قَائِمَةً فِي الْبَيْتِ جَمْعُ قَائِمٍ، وَيُقَالُ بِالْبَيْتِ
وَبِأَقْوَمِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ لَا قَائِمِينَ عَلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ يَسْقُونَ مِنْهُ، قَالَ: وَيُقَالُ فَيَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ الْأَمْسَى:

وَقَاتَنِي وَبَيْتُهُ بِنْتُ كَثْبِدٍ
حَسْبَكَ أَسْلَافُهُمْ وَحَسْبِي
أَي رَيْبَةً قَائِمُونَ بِأَمْرِي، قَالَ: وَقَالَ عَلِيُّ

ابْنُ زَيْدٍ:
وَأَتَى لَابِنُ سَادَاتِهِ
كَرَامَ عَشْمِهِمْ سُدَّتْ

وَأَتَى لَابِنُ قَسَامَتِ
كَرَامَ عَشْمِهِمْ فُسْتُ
أَرَادَ بِالْقَسَامَتِ الَّذِينَ يَتَوَقَّعُونَ بِالْأَمْرِ
وَالْأَعْمَاشَ، وَمِمَّا يَتَوَقَّعُ يَحْيَا قَوْلَهُ تَلَقَّبَ
أَنَّ الْقَائِمَةَ جَمْعُ قَائِمٍ، هِيَ الْبِكْرَةُ قَوْلُهُ:

رُحْتُ زَعْمًا زَعْرَجَ الثَّامَةَ
وَالثَّامَةُ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْبِكْرَةِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ
بِكْرَةً فَلَا دَعَاةَ وَلَا زَعْرَجَةَ لَهَا، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَشَاهِدُ الْقَائِمَةِ لِلْبِكْرَةِ قَوْلُ الرَّابِعِ:
إِنْ تَسْلَمِ الْقَائِمَةُ وَالْعَيْنِ
فَمَنْ وَكُلُّ حَالِمٍ عَطْلُونُ
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ كَثْمَةَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَامٍ

جَمْعُ قَائِمَةِ الْبَيْتِ:
قَوْدَاهُ تَزَمَّنَ مِنْ غَيْرِي لَهَا تَرَمَلِي
كَأَنَّ حَالِيهَا قَامٌ عَلَى بَيْرِ
وَالْقَوْمِ: الْخَيْبَةُ أَيْ يَسِيكُهَا
الْحَرَاتُ. وَقَوْلُهُ فِي الْخَيْبَةِ: إِنْهُ أَوْدَى إِلَى
قَطْعِ السَّيْرِ وَالْقَائِمَتَيْنِ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ،
يُرِيدُ قَائِمَتِي الرَّحْلُ لَتَكُونَا فِي مَقْلَبِي
وَمَوْجُو.

وَقِيمُ الْأَمْرِ: مُقْبَضٌ، وَأَمْرٌ قِيمٌ:
مُسْتَقِيمٌ. وَفِي الْخَيْبَةِ: أَتَانِي تِلْكَ فَقَالَ:
أَنْتَ تَقُمُ وَتَحْلُلُ قِيمٌ، أَيْ تَسْتَقِيمُ حَسَنٌ.
وَفِي الْخَيْبَةِ: ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ، أَيْ
السَّعْيُ الْمَدَى لَا زَنْعَ فِيهِ وَلَا مِيلَ عَنِ
الْحَقِّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فِيهَا كِبَى قِيمَةٌ»،
أَيْ مُسْتَقِيمَةٌ يُبَيِّنُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ عَلَى
أَشْيَاوِهِ وَتَوَهَّانَ (عَنِ الرَّبَّاحِيِّ). وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: «وَذَلِكَ دِينَ الْقِيَمَةِ» أَيْ دِينَ الْأَيْتِ
الْقِيَمَةِ وَالْحَقِّ، وَتَجُودُ أَنْ يَكُونَ دِينَ الْعِلَّةِ
الْمُسْتَقِيمَةِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّمَا أَتَى لِأَنَّهُ
أَرَادَ الْعِلَّةَ الْحَقِيقَةَ.

وَالْقِيمُ: السَّيِّدُ وَسَائِلُ الْأَمْرِ. وَقِيمُ
الْقَوْمِ: الَّذِي يَتَوَقَّعُ وَيَتَوَقَّعُ أَمْرَهُمْ. وَفِي
الْحَيْثُ: مَا أَقْبَحَ قَوْمٌ قِيَمَتُهُمْ لَمَرَّةً. وَقِيمُ
السَّوَادِ: زَوْجُهَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَقَالَ
أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ جَنِّي فِي كِتَابِهِ التَّوَسُّعِ
وَالْمُتَوَسُّعِ: يَمُودُ أَنْ جَارِيَةً مِنْ بَنِي جَنْجَرٍ

ابن كلابو زوجنا أعفون من بني أبي بكر
ابن كلابو قلم رصاصا فقلت إسنلما:
ألا ياتك الأخبار من آلو سجر
لقد سقا من حيا حجتنا
أسود يعل الور لا در دره
وأشر يعل القرد لا حذاما
يشبانو وجه الأرض إن يشيا بها
قاما: يتلما، كسو المجتبر لأنها
أرادت الصلطين أو الصلطين. وفي
الحديث: حتى يكون لعنسين امرأة قيم
واحد، قيم المرأو: زوجها، لأنه يقيم
بأنها وما تخلق بك. وقام يأمر كذا. وقام
الرجل على المرأو: مانها. وزنه لقوام
عليها: مائ لها. وفي التثنية العز: «الرجال قوامون على النساء» وكس براد
هنا، والله أعلم، القام الذي هو المكون
والشعب وعبد القود، إما هو قن قلوبم
قشت بأمره، فكأنه، والله أعلم، الرجال
مكتفون بأمر الله متبرون بشيوعه،
وكذلك قوله تعالى: «يأيا الذين آمنوا إنا
قسم على الصلوة» أي إذا عشت بالصلاة
وتوجهت إليها بالعبادة، وكنت غير متطهرين
فأفعلوا كذا، لأيد من هذا الشرط، لأن كل
من كان على طهر وأراد الصلوة لم يقره
خل شيء من أعضائه، لا مريأ ولا مشرا
فيه، فيصير هذا كقولو تعالى: «وإن كنتم
جنبا فامطروا» وقال هذا، أغنى كونه إنا
قسم إلى الصلوة فافعلوا كذا، وهو يرد إنا
قسم وكنتم على طهارة، ففعلت ذلك
للأكل عكس، وهو أحد الإحصاءات التي
في القرآن، وهو خير جمل، ومنه قول
طرفة:
إنا سئ غاضى يا أنا الله
ورقى على الجيب ياتك متبر
تأويله: فإن سئ فلك، لأيد أن يكون
الكلام متفردا على هذا لأنه متفرد الله لا
يكتفها تمة واليكاء عكس بقه متيها، إذ

الكليف لا يبع إلا مع الصلوة، والصلب لا
قوة فيه، بل لا حياة بعده، ولهذا
واضح.
وقام الصلاة لامة وقاما، وقامة على
الويص، وقاما بغير عوص. وفي التثنية:
«وقام الصلوة». ومن كلام التبريد: ما
أدري أذن أو قام، يتبرون أنهم لم يتكلموا
أداة أذنا ولا وقامة وقامة، لأنه لم يوت
ذلك حقه، قلما وفي فيه لم يوت له شيئا
عنه، إذ قالوا بأو، وكو قالوا بأن لا تجرا
أستلما لا مسالة.
وقالوا: قيم السجيد، وقيم الحسام.
قال ثعلب: قال ابن مسروق: يبنى للرجل
أن يكون في الشاه حكيم الحسام، وثنا
الصفت فهو حكام كله، وجع قيم عنه
كراع قامه. قال ابن سيدة: وعلني أن قامه
إنا هو جمع قايير على ما يكثر في هذا
الغريب.
والوجه القيم: المشقة، والأمة القيمه
كذلك، وفي التثنية: «والأمة القيمه»
القيمه: أي الأمة القيمه. وقال أبو
البناس الميرد: ههنا مفسر، أراد ذلك
دين الملق القيمه، فهو نعت مفسر
معدود، وقال الفراء: هذا ميسأ أضيف
إلى نسبو لإخلافه لفظي، قال الأرمي:
والقول ما قالا، وقيل: الله في القيمه
للسالف، ومن قيم قيم كذلك. وفي التثنية
الجز: «هيا قيسا ية لإيه». وقال
الطحاوي: وقد قرئ: «هيا قيسا»، أي
سقيما. قال أبو إسحق: القيم هو
السقيم، والقيم: مصدر كالمع والكي
إلا أنه تم يعل قيم يعل قوله تعالى: «ولا
يتكون عنها حولا»، لأن قيسا من قولك قام
قيسا، وقام كان في الأصل قوم أو قوم،
فصار قام فاعل قيم، وأما قول فهو على
أنه جار على غير فعل، وقال الزجاج: قيسا
مصدر كالمع والكي، وكذلك بين قويم
وقوام.

وقال: رمت قويم، وقوام قويم، أي
مُسقم، وأند ابن برى يكذب بن زهير:
قوم ضرؤكم حين جرم من الهوى
بشيؤهم حتى استقثم على القيم
وقال حسان:
وأند أنك جنة الكلب
سك أزلت حقا بين قيم
قال: إلا أن القيم مصدر ينسب إلى الضميمة.
والله تعالى القويم والقائم. ابن
الأخرس: القويم والقائم والمبر واحد.
وقال الزجاج: القويم والقائم لله
ولما وأما القويم القويم كثير أمر عتق
في إنشائهم يردنهم وعلمو بالكميم. قال
الله تعالى: «وما من داب في الأرض إلا
على الله رزقا» وقام يستقرها واستقرتها،
وقال الفراء: صورة القويم من القوم
القوم، وصورة القيم القيم، وما
جيسا منح، قال: وأهل الجبال أكثر
شرا قولا لغيره من قوامه اللاتق ويلو
الصوام، يقولو الصوام.
وقال الفراء في القيم: هو من القوم
فعل، أصله قويم، وكذلك سيد سويد،
وسيد حميد يردن قويم وكريم، وكان
يؤمهم أن يمتلوا الواو قيا لأنفاس ما
قيلها، ثم يسقطوا يسكونها وسكون على
بندما، قلما فعلوا ذلك صارت سيد على
فعل، فزادوا ياء على الياء ليكمل به
المرن.
وقال سيبويه: قيم وزنه قيل وأشبهه
قويم، قلما اجتمعت الياء والواو، والسايق
سايق، أي يندوا من الواو به وأدغوا فيها
الياء التي قبلها، فصارت ياء مشددة،
وكذلك قال في سيد وسيد وسين وسين
وكس. قال الفراء: كس في أتيه التبريد
كيل، والي كان في الأصل حوا، قلما
اجتمعت الياء والواو والسايق سايق جيت
به مشددة.
وقال سيبويه: القويم القائم على كل

شَيْءٌ، وَقَالَ قَادَةُ: الْقَوْمُ الْقَائِمُ عَلَى عَقْوِي بِأَسَالِيمٍ وَأَعْلَاهُمْ وَأَزْوَاجِهِمْ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: الْقَوْمُ الَّذِي لَا بَرِيءَ لَهُ، وَقَالَ أَبُو حَيْثَمٍ: الْقَوْمُ الْقَائِمُ عَلَى الْأَشْيَاءِ. الْجَوْنِيُّ: وَقَرَأَ عُمَرُ: «الْحَيُّ الْقَائِمُ»، وَمَعْنَى لَهُ، وَالْحَيُّ الْقَوْمُ أَيْ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَقْوِي فِي إِشْلَاحِهِمْ وَزَيْلِهِمْ وَجَلْبُوهُ بِمُسْتَرْجِمٍ وَمُسْتَرْجِيهِمْ. وَفِي حَيْثُسِ الدُّعَاءِ: وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ فَكَيْفَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَفِي رِوَايَةٍ: قَوْمٌ، وَفِي أُخْرَى: قَوْمٌ، وَفِي مِنْ: أَنْبِئْنَا الْمَلَائِكَةَ وَمَتَّعْنَا الْقِيَامَ بِأَمْرِ الْخَلْقِ وَتَنْبِيهِ الْعَالَمِ فِي جَبِيحِ أَرْوَاحِهِ، وَأَسْلَمْنَا مِنَ الرِّوَايَةِ قَوْمٌ وَقَوْمٌ وَقَوْمٌ، وَبِزْنِ قِيَامٍ وَيَكْمَلُ وَيَكْمُلُو. وَالْقَوْمُ: مِنْ أَهْمَاءِ اللَّهِ الْمَعْمُودَةِ، وَهُوَ الْقَائِمُ بِتَقْدِيرِهِ مُطْلَقًا لَا بِقِيَمِهِ، وَهُوَ هَذَا ذَلِكَ يَقُومُ بِوَكْلِ مَوْجِدِهِ حَتَّى لَا يَتَصَدَّقَ بِوُجُودِ شَيْءٍ وَلَا دَوَامَ وَجُودِهِ إِلَّا بِوَيْهِ.

وَالْقَوْمُ مِنَ الْقِيَمِ^(١): مَا يُحْصَلُ. وَفِي حَيْثُسِ الْمُنَاقَلَةِ: أَوْ لَيْدِي قَوْمٍ مُتَعَمِّرٍ حَتَّى يُصِيبَ قِيَامًا مِنْ شَيْءٍ، أَيْ مَا يَقُومُ بِحَاجَتِهِ الصَّرُورِيِّ. وَقَوْمُ الْقِيَمِ: جَاءَهُ الْبَرِيءُ يَقُومُ بِهِ. وَقَوْمُ الْجِسْرِ: ثَامَةٌ. وَقَوْمُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا اسْتَقَامَ بِهِ، قَالَ الصَّجَّاحُ:

رَأْسُ قِيَامِ الشَّيْءِ وَإِنْ رَأْسُهُ
وَلَوْذَا أَصَابَ الْبَرْدُ شَجَرًا أَوْ نَبَاتًا دَحَسَتْ
بَشْطًا وَتَحَّى بَشْطًا قِيلَ: فِيهَا حَايِدٌ وَبَشْطٌ
قَائِمٌ. الْجَوْنِيُّ: وَكَوْنَتْ الْقِيَمَةُ، هُوَ الْقَوْمُ، أَيْ مُسْتَقِيمٌ، وَكَوْنَتْهَا أَيْ قَوْمُهُ شَاذٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُخَيَّرُ كَانُ قِيَامَهُ أَنْ يُقَالُ يَوْمٌ مَا أَشَدَّ تَقْوِيمُهُ، لِأَنَّهُ تَقْوِيمُهُ زَائِدٌ عَلَى

(١) قوله: «وَالْقَوْمُ مِنَ الْقِيَمِ» صَحِيحٌ الْقَوْمُ فِي الْأَصْلِ بِالْكَسْرِ، وَالْفِعْلُ عَلَيْهِ فِي الْمَصْبُوحِ: وَصَحَّ: وَالْقَوْمُ، بِالْكَسْرِ، مَا يَمِيزُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْبَقَرَةِ، وَقَالَ أَجْفَا فِي حُدُودِ الْأَمْرِ وَمَلَكَهُ إِيَّاهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَقَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ: الْقَوْمُ كَسْبٌ مَا يَمِيزُ بِهِ، وَالْكَسْرُ: نَظْمُ الْأَمْرِ وَمَعَادِهِ.

الْخَلْقِ، وَأَمَّا جَزَاءُ ذَلِكَ يَقُومُ قَوْمٌ، كَمَا تَأَلَّوْا مَا أَشَدَّ وَمَا أَقْوَرُ، وَهُوَ مِنْ أَشَدَّ وَأَقْوَرُ، يَقْرَأُونَ شَدِيدًا وَخَفِيرًا. قَالَ: وَمَتَّعْنَا مَا زِلْنَا الْقَوْمَ خُلَاتًا فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ أَتَاذَلُهُ.

وَفِي الْحَيْثُسِ: مَنْ جَالَسَهُ أَوْ عَاوَنَهُ فِي حَاجَةٍ صَائِرَةٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَوْمُهُ فَاعَلَهُ مِنْ الْقِيَامِ، أَيْ إِذَا فَعَلَ مَعَهُ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ صَبَرَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ يَقْضِيَهَا. وَفِي الْحَيْثُسِ: تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ مِنْ لِقَاءَةِ الصَّلَاةِ، أَيْ مِنْ تَأْيِيهِ وَكَوَالِهِ، قَالَ: قَدَّمَ قَوْلَهُ: قَدْ فَاسَتْ الصَّلَاةُ فَمَتَّعَهُ قَامَ أَهْلُهَا، أَوْ حَانَ قِيَامُهُمْ. وَفِي حَيْثُسِ عُمَرَ: فِي التَّجْنِ الْقَائِدَةِ ثَلَاثُ الدَّيِّمَةِ، هِيَ الْبَاقِيَةُ فِي تَوْضِيهِهَا صَائِرَةً، وَأَمَّا ذَهَبَ نَظَرُهَا وَزَيْلُهَا. وَفِي حَيْثُسِ أَبِي الْمُرَادِ: رَبُّ قَائِمٍ مُشْكُورٌ لَهُ، وَتَائِيهِ مُشْكُورٌ لَهُ، أَيْ رَبُّ مَهْمُودٍ مُسْتَعْتَبٍ لِأَمْرِهِ الْتَائِيهِ، كَيْفَ تَكُنْ لَهُ فِعْلُهُ وَيُخَرِّجُ الْتَائِيهِ بِدَعَائِهِ.

وَلَعَلَّ الْقَوْمَ كَلَامًا مِنْ لَعَلَّ، أَيْ أَغْدَلُ كَلَامًا.

وَالْقَوْمُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا، وَقِيلَ: هُوَ لِلرِّجَالِ خَاصَّةً دُونَ النِّسَاءِ، وَيَقُولُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا يَسْتَحِرُّ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا حَرِيرًا بَيْنَهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ حَرِيرًا يَنْهَاهُ، أَيْ رِجَالٌ مِنْ رِجَالِهِ، وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَائِهِ، فَلَوْ كَانَتْ النِّسَاءُ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَقُلْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَائِهِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ: وَمَا أَقْدَرِي وَسَوِّفَ إِعْطَالُ أَقْدَرِي الْقَوْمَ أَلَّ حُضْنُ أُمِّ نِسَاءٍ؟ وَقَوْمٌ كُلُّ رَجُلٍ: شَيْخَةٌ وَعَشِيرَةٌ. وَدُرَيْسٌ عَنْ أَبِي الْيَاسِرِ: الْفَرُّ وَالْقَوْمُ وَالْإِخْلَافُ خَوْلَاءُ، مَتَّعَهُمُ الْجَمْعُ، لَا وَاحِدَهُمْ مِنْ تَقْوِيمِهِمْ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ. وَفِي الْحَيْثُسِ: إِنْ نَسَأَ الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِي فَلْيَكُنِ الْقَوْمُ وَلْيَصْنُ النِّسَاءُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَوْمُ فِي الْأَصْلِ مُتَصَدَّرٌ قَامَ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى

الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ، وَلِذَلِكَ قَالَتُنَّ بِهِ، وَسَمَّوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِالْأَمْرِ أَيْ كَسَرَ إِشَاءَهُ أَنْ يَقَعْنَ بِهَا.

الْجَوْنِيُّ: الْقَوْمُ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، لَا وَاحِدَهُ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: وَوَرَّأَ دَخَلَ النِّسَاءُ يَوْمَ عَلَى سَبِيلِ الْفَرِّ، لِأَنَّ قَوْمَ كُلِّ نَبِيٍّ رِجَالٌ وَنِسَاءُ، وَالْقَوْمُ يُدْخَرُ وَيُؤْتَى، لِأَنَّ أَهْلَهُ الْجَوْنُ أَيْ لَا وَاحِدَهُ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِثَلَاثِينَ لَدُخْرٍ وَيُؤْتَى، بِكُلِّ رَجُلٍ وَنَبِيٍّ وَنَبِيٍّ وَقَوْمٍ، قَالَ تَعَالَى: «وَكَلْبٌ بِوَيْهِ تَوَلَّى»، فَذَكَرَ، وَقَالَ تَعَالَى: «كَتَبْتُ قَوْمَ نُوحٍ»، فَالْتَمَسَ، قَالَ: فَإِنْ صَحَّتْ كَمْ لَتَسْلُفٍ فِيهَا وَهَلَتْ عَرِيضٌ رَزِيحُهُ وَفَرِيحُهُ، وَأَمَّا يَخْرُ الْقَائِمَةُ فِعْلُهُ، وَيَنْشَلُ اللَّهُ فِيهَا بِكُنْ يَخْرُ الْأَكْثَرُ، بِكُلِّ الْوَلَدِ وَالنَّبِيِّ، لِأَنَّ الْقَائِمَةَ لَازِمَةٌ لَهُ، وَأَمَّا جَمْعُ الْكُفَرِ، بِكُلِّ جَالٍ وَسَاجِدٍ، وَإِنْ ذَكَرَ رَأَيْتَ، فَلَمَّا لَرِيذُ الْجَمْعِ إِذَا ذَكَرْتَ، وَكُرِيذُ الْجَمَاعَةِ إِذَا أَكْبَرَتْ.

ابْنُ سِينَةَ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «كَتَبْتُ قَوْمَ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ»، إِنَّمَا أَنْتَ عَلَى مَعْنَى كَتَبْتُ جَمَاعَةَ قَوْمِ نُوحٍ، وَقَالَ الْمُرْسَلِينَ، فَإِنْ كَانُوا كَلْبًا نَوْحًا وَحِدَهُ، لِأَنَّ مَنْ كَتَبَ رَسُولًا وَاحِدًا مِنْ رَسُولِهِ فَقَدْ كَتَبَ الْجَمَاعَةَ وَخَالَفَهَا، لِأَنَّ كُلَّ رَسُولٍ يَأْتِي بِتَقْدِيرِهِ جَمِيعَ الرُّسُلِ. وَجَافِرٌ أَنْ يَكُونَ كَتَبْتُ جَمَاعَةَ الرُّسُلِ، وَحَكِي تَعَبٌ: أَنَّ التَّرْبَ تَقُولُ بِأَهْلِ الْقَوْمِ كَلْبًا عَا، وَكَلْبٌ عَا، عَلَى الْفِعْلِ وَعَلَى الْمَعْنَى. وَقَالَ تَرَبُّ: الْمُخَاطَبُ وَاحِدٌ، وَالْمَعْنَى الْجَمْعُ، وَالْجَمْعُ الْقَوْمُ وَالْقَوْمُ وَالْقَائِمُ، كَلَامًا عَلَى الْخَلْقِ، قَالَ أَبُو حَضْرَةَ الْهَلْهَلِيُّ: أَنْشَدَ بِتَقْوِيمٍ: وَلَنْ يَتَيَّرَ الْقَلْبُ النِّسَاءَ فِي الصَّبَا كَوَدَّكَ لَا يَتَيَّرَكَ يَوْمَ الْأَهْوَامِ

وَيَعْنِي: الْأَقَابِ، وَحَتَّى وَالْقَلْبُ التَّغَلُّ، وَأَشَدَّ ابْنُ بَرِّي يُخَرِّجُ عَنْ لُؤْنَانِ:

مَنْ سَلَّحَ عَمْرُو بْنُ لُأ
ي حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَعْرَابِ
وَقَوْلُهُ لَمَّا : هَذَا وَكَلَّمَ بِهَا قَوْمًا لَيْسَ
بِهَا يَكْفُرِينَ ، قَالَ الرَّجُلُ : لَمَّا عَنِ الْقَوْمِ
هَذَا الْأَنْبَاءَ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، الَّذِينَ جَرَى
وَكُرْهُمُ ، أَتَوْا بِأَيِّ يَوْمٍ الْيَوْمِ ، هَلْ
وَقَسَتْ بَطْنُهُمْ ، وَلَقُلْ : عَنِ يَوْمٍ مَنْ آمَنَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّارِ ، هَلْ ، وَأَنْبَاءُ ، وَلَقُلْ :
يَعْنِي يَوْمَ السَّلَاحَةِ ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ
السَّلَاحَةِ كَمَا جَعَلَ اللَّهُ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
عَرَّ وَجَلْ : هَلْ لَوْسِي إِلَى أَنَّهُ امْتَنَعَ تَقَرَّرِينَ
الْجَنَّةِ ، وَقَوْلُهُ لَمَّا : هَذَا يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا
فِيكُمْ ، قَالَ الرَّجُلُ : جَاءَ فِي الضَّيْرِ : إِنْ
قَوْلِي الْيَوْمَ اسْتَدْلَلَ اللَّهُ بِيَوْمِ السَّلَاحَةِ ،
وَجَاءَ : إِنْ قَوْلِي أَمَلُ سَكَنَ اسْتَدْلَلَ اللَّهُ بِيَوْمِ
أَمَلِ السَّلَاحَةِ ، وَجَاءَ أَيْضًا : يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا
فِيكُمْ مِنْ أَمَلِ عَارِسَ ، وَلَقُلْ : الْمَتَى إِنْ
تَقَرَّرُوا يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا أُخْرَى لَكُمْ ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي : وَيَقَالُ قَوْمٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَنَاسٌ مِنَ
الْجَنَّةِ ، وَكُوفٌ مِنَ السَّلَاحَةِ ، قَالَ أُمَيْيَّةُ :
وَفِيهَا مِنْ عِيَادِ اللَّهِ قَوْمٌ
مَلَاحِي دَلَّوْا وَهُمْ صِبَاغُ
وَالْمَقَامُ وَالْمَقَامَةُ وَالْمَقَامُ
وَمَقَامَاتُ النَّاسِ : مَجَالِسُهُمْ ، قَالَ النَّبَّاسُ
ابْنُ مِرْدَاسٍ : أَلَسْتُ ابْنَ بَرِّي :
قَابِي مَا وَجَّهَ كَانَ شَرًّا
فَقِيَّةً إِلَى الْمَقَامِ لَا يَرَاهَا
وَيَقَالُ لِلْمَقَامِ يَتَجَمَّعُونَ فِي سَجَسِرٍ :
مَقَامَةٌ ، وَيَوْمَهُ قَوْلُ بَرِّي :
وَمَقَامُهُمْ غُلِبَ الرَّاكِبُ كَانَهُمْ
جَنَ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ فَيَأْمُ
الْحَصِيرِ : الْمَلِكُ هُنَا ، وَاجْتَمَعَ مَقَامَاتُ
أَلَسْتُ ابْنَ بَرِّي لَرَجُلٍ :
وَفِيهِمْ مَقَامَاتُ حَيَاتٍ وَوَجْهَهُمْ
وَأَنْبَاءُ يَتَنَاهَا الْقَوْلَ وَالْقَبْلُ
وَمَقَامَاتُ النَّاسِ : مَجَالِسُهُمْ أَيْضًا .
وَالْمَقَامَةُ وَالْمَقَامُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَرَّرُ فِيهِ .
وَالْمَقَامَةُ : السَّادَةُ .

وَكُلُّ مَا كُوجِمَتْ مِنْ جَسَدَةٍ هَذَا قَدْ
بَكَتْ . كُوجِمَتْ مِنْ قَوَائِدِهِ : قَامَ بِسِي طَهْرِي ،
أَيُّ أَوْجَحِي ، وَكَاسَتْ بِسِي حَيْثِي .
وَقَوْلُهُ الْقِيَامَةُ : يَوْمُ الْجَنَّةِ ، وَفِي
الْهَلِيلِ : الْقِيَامَةُ يَوْمُ الْبَشَرِ يَوْمُ الْفَلَقِ
بَيْنَ يَتَنَاهَا الْمَتَى الْيَوْمِ . وَفِي الْهَلِيلِ وَكَرَّ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ فِي خَيْرِ مَوْضِعٍ ، قِيلَ : أَصْلُهُ
سَمِعْتُ قَامَ الْفَلَقِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَيَأْمُ ، وَلَقُلْ :
هُوَ تَقَرُّبُ قِيَمَاتٍ (١) وَهُوَ بِالسَّرَايَةِ يَهْدَا
الْمَتَى . ابْنُ سِينَةَ : وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ
الْجَنَّةِ ، وَيَوْمَهُ قَوْلُ كَسْبٍ : أَتَقَرَّرُ رَجُلًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ؟
وَمَنْعَتْ قَوْمَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيُّ سَاعَةٍ أَوْ
قِطْعَةٍ ، وَلَمْ يَجِدْهُ أَبُو سَيْبٍ ، وَكَذَلِكَ تَمَسَّى
قَوْمٌ مِنَ اللَّيْلِ ، يَخْرُجُ هَاهُ ، أَيُّ وَقْتُ خَيْرٍ
مَحْمُودٍ .
قوله . ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الْقَوْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ
السَّيْرِ أَوْ السَّيْرِ يَوْمُهَا الْيَوْمِ . وَقَالَ
الْبَلَّغِيُّ : قَوْمٌ وَتَقَرَّرُ مَوْضِعًا (٢)
قوله . القَوْمَةُ : اللَّيْلُ الَّذِي فِيهِ قَطْمُ
السَّلَاحَةِ ، وَزَوَّاهُ الْبَلَّغِيُّ قَوْمَةً ، بِالْفَاءِ ، وَهُوَ
تَصْغِيرُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْقَوْمَةُ اللَّيْلُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ مِنْ مِثْلِهِ رَالِيبٍ
فِيهِمْ وَتَقَرَّرُ ، قَالَ جَدُّنَا :
وَالْحَدَثُ وَالْقَوْمَةُ وَالْمِثْلُ
الْبَحْرِيُّ : الْقَوْمَةُ اللَّيْلُ إِذَا تَغَيَّرَ قَطْمُهُ قِيَلًا
وَقِيْلَ حَلَاوَةُ السَّيْرِ .
وَالْقَوْمِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْغِيَابِ يَخْرُجُ ،
فَارِسِي : الْأَزْمَرِيُّ الْغِيَابُ الْقَوْمِيُّ مَعْرُوفَةٌ
مَشْهُورَةٌ إِلَى قَوْمِيَّانَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
(١) قوله : «ترب قيتا» كذا ضبط في
نسخة صحيحة من النجاة ، وفي أخرى بفتح القاف
ولم يمسكون الثلاثة فيها ، وقع في التهذيب بدل
للفظ ياء مشاة ولم يضبط .
(٢) زاد الجيد كالمقامي والأزمرى
التهذيب : التفتي بالدين ، وهو للمع لفظ .

مِنْ الْقَوْمِ وَالْقَوْمِيُّ يَخْرُجُ الْمَقَامِ (٣)
وَأَلَسْتُ ابْنَ بَرِّي لَشَيْبَةٍ :
سَمِعْتُ قَامَ الْفَلَقِ سَوَادِي وَنَحْوَهُ
قَبِيصٌ مِنَ الْقَوْمِ يَخْرُجُ بِتَقَاتِهِ
الْبَلَّغِيُّ : الْقَامِيُّ الرَّجُلُ الْمَحْضِيُّ فِي
رَجُلٍ . وَأَلَسْتُ لَقِي خَيْرًا قَامٍ ، أَيُّ رَجُلٍ يَخْرُجُ
الْقَوْمُ وَالْقَوْمَةُ ، وَهُمْ قَامِيُونَ .
قوله . الْبَلَّغِيُّ : الْقَوْمَةُ مِنَ الْقَوْمِ قَامِيٌّ ، وَفِي
وَلَكِنَّهَا خَلَّتْ عَلَى مَعْلُوقَةٍ فَادْفَعَتْهُ إِلَى الْهَلِيلِ
الْوَارِ كَرَامِيَّةً تَعْرِى السَّيْرِ . وَالْقَوْمَةُ فِيهَا
قَوْمِيَّةٌ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَرَمِ وَلَا يُقَالُ فِي
الْبَلَدِ ، وَأَلَسْتُ :
وَمَالُ بَأَمَانِي الْكَرَى خَالِيهَا
وَلَقِي عَلَى أَمْرِ الْقَوْمِ حَازِمٌ
قَالَ : جَعَلَ مَعْنَى الْقَوْمِ عَلَى يَمَانَةٍ ، وَقَدْ
يَكْتَفِي الْمَقَامُ ذَلِكَ فِي الْبَلَدِ الْوَارِ .
ابْنُ سِينَةَ : الْقَوْمَةُ قَبِيصٌ الضَّعْفُ .
وَالْجَنَّةُ قَوْمٌ وَفِيهِمْ . وَقَوْلُهُ عَرَّ وَجَلْ :
هَذَا يَخْرُجُ خَارِجَ الْكِبَابِ يَخْرُجُ ، أَيُّ جَدِّ
وَعَزَّوْنَ مِنْ لَحَرٍ كَمَالِي ، وَهِيَ الْقَوْمَةُ ، خَارِجٌ ،
إِنَّمَا حَكَمْتُ الْقَوْمَةَ أَوْ الْقَوْمَةَ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي
الْبَلَدِ وَالْقَوْمِ ، وَقَدْ قَرَأْتُ قَوْمِي ، وَتَقَرَّرُ
كَوَأَقْرَى كَذَلِكَ ، قَالَ رُؤَيْي :
وَقَوْلُهُ هَلْ بِهَا أَقْرَبَانَا
وَقَوْلُهُ هَلْ . الْهَلِيلُ : وَقَدْ قَرَأْتُ الرَّجُلَ
وَالضَّعْفُ يَخْرُجُ قَوْمٌ قَوْمِي ، وَقَوْلُهُ أَنَا
تَقَرَّرُ وَمَقَامُهُ قَوْمَتُهُ ، أَيُّ مَقَامَةٍ . وَجَلَّ
شَيْبَةُ الْقَوْمِ أَيُّ شَيْبَةٍ أَسْرَ الْكَلْبِ مَسْرُ .
وَقَالَ سَحَابَةُ وَتَمَالِي : «شَيْبَةُ الْقَوْمِ» ،
قِيلَ : هُوَ جَبْرِيلُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالْقَوْمِيُّ :
جَمْعُ الْقَوْمِ ، قَالَ عَرَّ وَجَلْ لَوْسِي حِينَ
كُتِبَ لَهُ الْأَوَّلُ : «هَذَا يَخْرُجُ» ، قَالَ
الرَّجُلُ : أَيُّ سَحَابَةٍ يَخْرُجُ فِي هَيْبَةٍ
وَسَجَلَةٍ . ابْنُ سِينَةَ : قَوْمِي اللَّهُ سَحَابَتِي ،
(٣) قوله : «من القوم يخر» صدره كما في
الصحاح والناظر في مادة قهر :
من فرق أو مضع كان رجوعها

أَيُّ أَتْلَكْ مَكَانَ الْمُصَنِّعِ قُوَّةً ، وَسَكَنَ
سَيِّدَهُ : هُوَ يَبْكِي ، أَيُّ يَبْكِي بِذَلِكَ .
وَقَرَسَ مَقُو : قَوِيَ ، وَزَجَلَ مَقُو : ذُو
دَابَّةٍ قَوِيَّةٍ . وَأَقْوَى الرَّجُلُ هُوَ مَقُو ، إِذَا
كَانَتْ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً . يَمْلَأُ : يَلْبَسُ قُوَّةً ، هُوَ قَوِيٌّ مَقُو ، وَفِي
فَالْقَوِيُّ فِي نَفْسِهِ ، وَالْمَقْوِيُّ فِي دَابَّتِهِ . وَفِي
الْحَالِيسَةِ أَنَّهُ قَالَ فِي غُرُورِ ثِيْرَكْ : لَا يَبْخَرُجَنَّ
مَنْنَا إِلَى رَجُلٍ مَقُو ، أَيُّ ذُو دَابَّةٍ قَوِيَّةٍ . وَبِئْ
حَالِيَتِ الْأَسَدِ بْنِ يَزِيدَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
« قُلْنَا لَنَجْعَلَ لَكَ جَازِدُونَ » ، قَالَ : مُقَوُونَ
مُؤَدُونَ ، أَيُّ أَصْحَابِ دَوَابِّ قَوِيَّةٍ ، كَابِلُو
أَدَاةَ الْحَرْبِ .

وَالْقَوِيُّ مِنَ الْمَرْبُودِ : مَا لَمْ يَكُنْ حَرْفَ
لِيْن . وَالْقَوِيُّ : الْمَقْلُ ، وَاتَّشَدَّ تَلَبُّبُ :
وَصَلَحَتْ حَازِمُ قَوَامُهَا
بِئْهُتْ وَالْإِفَادَةُ قَدْ عَلَلَهَا
إِلَى أُمُورِهِنَّ فَجَدَّيَاهَا
الْقُوَّةُ : الْمُخَلَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ قُوَى
الْحَبْلِ ، وَقِيلَ : الْقُوَّةُ الْعَاطِقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ
طَاقَاتِ الْحَبْلِ أَوْ الْوَتْرِ : وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ،
قُوَى وَتَرِي . وَحَبْلٌ قُو ، وَوَتَرٌ قُو ، كِلَاهُمَا :
مُخْلِفُ الْقُوَى . وَأَقْوَى الْحَبْلُ وَالْوَتَرُ : جَعَلَ
بَعْضُ قُوَاهُ أَغْلَظَ مِنْ بَعْضٍ . وَفِي حَالِيَتِ ابْنِ
الْعَلْبِيِّ : يُنْفَضُ الْإِسْلَامُ غُرُورَ غُرُورَةٍ كَمَا
يُنْفَضُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً . وَالْمَقْوِيُّ : الَّذِي
يَقْوَى وَتَرَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَجِدْ غَارَةً
فَعَاكِتْ قُوَاهُ . وَيَقَالُ : وَتَرٌ مَقُو .
أَبُو حَيْثَةَ : يَمْلَأُ أَقْوَمَتْ حَيْثَكَ ، وَهُوَ حَبْلٌ
مَقُو ، وَهُوَ أَنْ تُرْبِي قُوَّةً وَتُثِيرَ قُوَّةً ، فَلَا
يَبْلُغُ الْحَبْلُ أَنْ يَنْقَطِعَ ، وَيَقَالُ : قُوَّةً وَأَقْوَى
يَلِمْ مَقُوَّ وَضَمُّهُ وَمَقُوَّ وَهَوَى ، وَبِئْهُتِ الْإِفَادَةُ
فِي الشَّمْرِ . وَفِي الْحَالِيسَةِ : يَنْقَضُ الْبَلْبُ سَكَّةً
سَكَّةً ، كَمَا يَنْقَضُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً .
أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ : الْإِفَادَةُ أَنْ تَحْتَلِفَ
حَرَكَاتُ الْوَوِي ، يَنْقَضُ مَرْوُحٌ وَيَنْقَضُ
مَضُوبٌ أَوْ مَرْجُورٌ . أَبُو حَيْثَةَ : الْإِفَادَةُ فِي
تَوْبِغِ الشَّمْرِ نَقْضُ الْحَرْفِ مِنَ الْفَاعِلَةِ ،
يَنْبَغِي مِنْ غُرُورِ الْبَلْبِ ، وَهُوَ مُنْقَضٌ مِنْ قُوَّةٍ

الْحَبْلِ ، كَأَنَّهُ نَقَضَ قُوَّةً مِنْ قُوَاهُ ، وَهُوَ يَكُنْ
الْقَطْعُ فِي غُرُورِ الْكَابِلِ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ
الرَّجُلُ بْنُ زِيَادٍ :
أَقْبَعَتْ مَقْتَلُ الْمَلِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرْجُو الشَّاهَ عَوَاقِبَ الْأَطْحَا؟
نَقَضَ مِنْ غُرُورِهِ قُوَّةً . وَالْمَرْوُوسُ : وَسَطُ
الْبَلْبِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الْإِفَادَةُ
اِخْتِلَافُ إِغْرَابِ الْقَوَايِ ، وَكَانَ يَبْرُؤُ بَيْتَهُ
الْأَخْيَ :
مَا بَالُهَا بِالْقَلْبِ زَالِ زَوَالِهَا
بِالْقَرْ ، وَبَعَثُوكَ : هَذَا إِفَادَةُ ، قَالَ : وَهُوَ
عِنْدَ النَّاسِ الْإِفَادَةُ ، وَهُوَ اِخْتِلَافُ إِغْرَابِ
الْقَوَايِ ، وَقَدْ أَقْوَى الشَّاعِرُ إِفَادَهُ . ابْنُ
سَيِّدَةَ : أَقْوَى فِي الشَّمْرِ عَاطَفُ بَيْنِ قَوَايِيهِ ،
قَالَ : هَذَا كَوْنُ أَطْلُ الْفَقْوِ . وَقَالَ
الْأَخْيَشُ : الْإِفَادَةُ بَعْثُ يَسْتَوْجِرُ أَنْتَ ، نَحْوُ
قَوْلِ الشَّاعِرِ :
لَا بَأْسَ بِالْقَوِيِّ مِنْ طَوْلِهِ وَبَيْنَ عَطْفِهِ
جِسْمُ الْبَدَاوِ وَأَسْلَامُ التَّصَاوِي
ثُمَّ قَالَ :
كَأَنَّهُمْ نَقَضَ جَوْفَ أَسَاطِلِهِ
مَقْبُوبٌ نَقَضَتْ فِيهِ الْأَعْيَابُ

قَالَ : وَقَدْ سَمِعْتُ حُلْفَا مِنْ الْعَرَبِ كَيْفَا لَا
أَشْعِي ، وَتَلَّتْ قَعْبَةً يُثْبِتُونَهَا إِلَى وَطْئِهَا
إِفَادَةً ، ثُمَّ لَا يَسْتَكُونُوهُ ، لِأَنَّهُ لَا يَكْتَفِرُ
الشَّمْرُ ، وَأَيْضًا لِأَنَّهُ كُلُّ يَسْتَوْجِرُهَا كَأَنَّهُ يَشِيرُ
عَلَى حَالِهِ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : أَمَا سَمِعْتُمْ
الْإِفَادَةَ عَنْ الْعَرَبِ بَيْتِي لَا يُرَابُ بِهِ ،
لَكِنْ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِ الرَّجُلِ مَعَ الْجَرِّ ، فَكَمَا
مُعَاظَمَةُ الضَّعِيفِ لِوَسَائِلِهَا قَلِيلٌ ، وَذَلِكَ
لِبُعَادَةِ الْإِدْنِ الْإِدْنِ الْإِدْنِ ، وَتَشَابُهَةِ كُلِّ
وَاحِدَةٍ مِنْهَا خِيَمًا أُخْمَقَا ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ
الْحَارِثِيِّ بْنِ جَزْءٍ :
فَعَلَكُنَا بِذَلِكَ النَّاسِ حَتَّى
مَلَكَ الْمُتَذَرِّبُ مِنْ مَاءِ الشَّاهِ
مَعَ قَوْلِهِ :

أَقْنَسْنَا وَبَيْنَهَا أَسْمَهُ
رُبُّهُ لَوْ يَبْلُ رِبَّهُ الْفَرَا
وَقَالَ تَمَرٌ : أَتَقْنَسُ أَبُو حَتَّى :
رَأَيْتُكَ لَالْتَيْنِ حَتَّى نَقَرَهُ
إِذَا انْقَضَتْ فِي الْفَرَايِ السَّامِكِ
وَبَرَى : السَّامِكُ .
فَأَشْهَدُ لَا أَتَيْتُكَ مَا دَامَ تَقْصَبُ

بِأَرْعَاكِ أَوْ ضَلَبَ النِّصَا مِنْ رِجَالِكِ
وَسَمِعْتُ هَذَا : أَنْ رَجُلًا وَاعْتَدَتْ امْرَأَةً ، فَكَلَّمَ
عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَصَرَّعَتْ بِالْجَبِّ ، فَقَالَ هَلْ بَيْنَ
الْجَبِّينِ ، وَبِئْ هَذَا كَيْفَ ، فَكَمَا ضَلُوكَ
الضَّعِيفُ مَعَ أَصْحَابِهِ قَلِيلٌ ، مِنْ ذَلِكَ مَا
أَشْفَقْتُ أَبُو حَتَّى :
كَيْسِي كَانَ أَسْنَنَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا
وَأَسْنَنَ فِي الْمُصَفَّرَةِ ارْتِدَادًا
ثُمَّ قَالَ :

وَلِي قَلْبِي عَلَى يَحْيَى الْإِلَهِ
لَا لِي ابْنُ جَنِّي : وَقَالَ أَرَابُي : لَا تُنْصَرِفُ
لَدُنَّا ، وَلَا تُهْجَرُ ، وَلَا تُهْجَرُ ، وَقَالَ :
يَا أَمْرَسُ النَّاسُ إِذَا شَرَعَتْ
وَأَمْرَسُ النَّاسُ إِذَا فَرَعَتْ
وَأَقْنَسُ النَّاسُ إِذَا قَفَعَتْ
كَالْهَلْزَانِي إِذَا شَمَعَتْ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي رُبَيْعَةَ لِرَجُلٍ وَهَبَهُ شَاةً
جَدَا :

أَلَمْ تَقْنِي رَدْعَتِي عَلَى ابْنِ بَكْرِ
مَنْبِيحَتُهُ فَمَجَلَّتْ الْأَدَاةُ
فَقُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ لَسَا أَتَنِي
رَمَلُكَ اللَّهُ مِنْ شَاةٍ يَدَاهُ !
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَوِيُّ فِي
شَرِيكِهِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيِّ :
كَيْتَ أَبَا شَرِيكِ كَانَ حَيًّا
يَكْفَعِرُ حِينَ يَصْرُوهُ شَرِيكُ
وَيَبْزَلُ مِنْ تَدْرِجِهِ عَيْنَا
إِذَا قَتَلَا لَهُ هَذَا أَبُو كَا
وَقَالَ تَمَرٌ :
لَا تَكْجَعَنَّ عَجْرًا أَوْ مُطْلَقَةً
وَلَا يَكْجَعَنَّ فِي حَالِكِ الْفَقْرِ

أَرَادَ وَلَا يَسْكُنُهَا صَيْدًا فِي حَيْكَلٍ ، أَوْ جَبِيَّةٍ لِحَيْكَلٍ .

وَأَنْ أَتُوكَ وَقَالُوا : إِنَّمَا نَعْبُدُ لَكَ أَنْ أُطِيبَ بِضَعْفِهَا الَّذِي غَبَرَا وَقَالَ الصَّغِيرُ الْعَتَلِيُّ :

أَنَا بِالْقَبْرِ دُعَاةٌ كَحَبْرٍ فَصَنَعَ الشَّجَّ وَالْأَسْلَافَ الْهَالِكِ وَجَاءَتْ مِنْ أَبَاطِحِهَا قُرَيْشٌ كَسَلَتْ أَيْ بَيْتَهُ حِينَ سَالَا

وَقَالَ آخَرُ :

قَوَى بِحَسْبِ اللَّهِ لَا وَاهِنَ الْقَوَى وَلَمْ يَكْ قَوَى قَوْمَ سُوٍّ فَغَضِبُوا قَوَى بِحَسْبِ اللَّهِ لَا تَوْبَ حَاجِرٍ لَيْسَتْ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ أَكْثَرُ وَبَيْنَ ذَلِكَ مَا أَشْفَعُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

قَدْ أُرْسِلْتُ فِي الْكَوَايِبِ رَاحِيًا فَقَدْ وَابَى رَاهِي الْكَوَايِبِ أَرْسُ أَتَتْ ذَوَابَّ لَا يُلِيْلِينَ رَاحِيًا وَكُنْ سَرَامًا تَنْتَهِي أَنْ تُفْرَسَا

وَأَشْفَعُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ أَيْضًا : عَشِيْتُ حَابَانٍ حَتَّى اسْتَدَّ مَرْمَشُهُ وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ اطَّافَا^(١) قَوْلًا لِيَجَابَانَ فَلَقِيْنِي بِحَبْرٍ

نَوْمَ الصَّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافُ وَأَشْفَعُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ أَيْضًا :

أَلَا يَا خَيْرَ بَابَةٍ يَبْرُدَانِي أَيْ الْمَخْلُوقُ يَبْدُو لِي نَائِمٌ

وَيُرَى : أَرْدَانِي .

وَبَرَقَ لِلصَّغِيرَةِ لَاحٌ وَهَذَا كَمَا شَفَعْتُ فِي الْقَبْرِ الشَّامَا

وَقَالَ : وَكُلُّ هَذِهِ الْأَيَّاتِ قَدْ أَشْفَعَا كُلَّ يَسْتَوْفِيهَا فِي مَوْجِبِهِ . قَالَ ابْنُ جَبْرِ : وَفِي الْحَقْلَةِ إِنْ الْإِعْرَافَ إِنْ كَانَ صَيًّا لَا اخْتِلَافَ الصُّورَةِ بِهَ فَمَا قَدْ كَثُرَ ، قَالَ : وَاسْتَحْ

(١) قوله : « استد » بالفتح لغة سق في مادة « طوف » : لشد ، بالفتح المجسية ، والصواب ما هنا ولي المادة نفسها : « وكاد ينفذ » بدل « كاد يهلك » .

عَدَّ اللَّهُ

الْأَخْشَرُ لِمَلِكٍ بِأَنْ كُلَّ يَسْتَوْفِي شَيْءَ رَأْسِي . وَأَنْ الْإِعْرَافَ لَا يَحْتَجِرُ الزَّوْنُ ، قَالَ : وَرَأَى

أَبُو عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ قَالًا : إِنْ حَزَفَ الرَّوْثُ يَزُولُ فِي كَيْفٍ مِنْ الْإِنشَادِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ : قَمَا يَكُونُ مِنْ ذِكْرِي حَسْبِي وَمَثَلُهُ

وَقَوْلُهُ :

سَحَبَتِ الْمَيْتَ إِلَيْهَا الْحَيَامُ كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ

قَلَمًا كَانَ حَزَفَ الرَّوْثُ غَيْرَ لَازِمٍ ، لِأَنَّ الْوَقْفَ يُرِيدُهُ ، لَمْ يَحْضَرْ بِاخْتِلَافِهِ ، وَلِأَجْلِ ذَلِكَ مَا قَالُ الْإِعْرَافَ هُنَا مَعَ هَاءِ الرَّوْثِ ، أَلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يُحْتَكِرُ الْوَقْفَ حُونَ هَاءِ

الرَّوْثِ ، كَمَا يُحْتَكِرُ الْوَقْفَ عَلَى لَامٍ مَثَلُهُ وَنَحْوُهُ : فَيَهْدِي عَلَى جِهَتِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ الْأَخْشَرُ :

مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالٍ وَوَالَهَا فِيمَنْ رَفَعَ . قَالَ الْأَخْشَرُ : قَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْإِعْرَافَ سَيَادًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فِيهِ سَيَادٌ وَفَوَافٍ وَتَحْرِيدٌ قَالَ : فَصَحَّ الْإِعْرَافُ غَيْرَ الشَّادِ ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِذَلِكَ إِلَى تَضْيِيقِ قَوْلِهِ مِنْ جَعَلَ الْإِعْرَافَ سَيَادًا مِنَ الرَّسْوِ ، وَحَمَلَهُ عَيًّا . قَالَ وَلَكِنْ يَتَوَقَّعُ

فِي هَذَا خَيْرٌ مِنْهُ ، وَقَدْ حَسِبَ قَوْلُهُ فِي الدَّالِيَةِ الْمَحْرُورَةِ :

وَبِدَالَةٍ خَيْرًا لِحُدُودِ الْأَسْوَدِ فَصَبَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ قَلَمٌ يَهْمُهُ قَلَمًا لَمْ يَهْمُهُ

أَيْ يَسْتَحْيِي فَهَلَهُ :

مِنْ أَلْوِيَةِ رَاجِعٍ أَوْ مُتَكَبِّرٍ وَمَعَتْزَ الرَّوْثِ وَأَشْفَعُ ، ثُمَّ قَالَتْ :

وَبِدَالَةٍ خَيْرًا لِحُدُودِ الْأَسْوَدِ وَمَعْلَقَتِ وَأَوِ الرَّوْثِ ، قَلَمًا أَحْسَنَ حَرَكَةً ، وَاعْتَدَّ يَتَوَقَّعُ وَفِيهِ فِيمَا يُقَالُ إِلَى قَوْلِهِ :

وَبِدَالَةٍ تَلَابُثُ الْعَرَابِ الْأَسْوَدِ وَقَالَ : دَخَلْتُ بِطَرَبٍ وَفِي شَيْءٍ صَلَتُهُ ، ثُمَّ

خَرَجْتُ مِنْهَا وَأَنَا أَشْفَرُ الْعَرَبِ . وَأَقْوَى الشَّيْءِ : انْتَصَحَهُ بِتَضْيِيقِ

وَالضَّاقِي : تَرَادُّدُ الشَّرْكَاهِ .

وَالْقِي : الْقَوْرُ مِنَ الْأَرْضِ ، أَيْدُوا الْوَارِ بِأَهْ قَلْبًا لِلْحَقِّ ، وَكَسَرُوا الْقَامَ لِمُجَابَرَتِهَا

إِلَيْهِ . وَالْقَوْرَةُ : كَالْقِي ، هَزْلَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ عَنْ وَارٍ . وَأَرَضُ قَوْرَهُ وَقَوْرَتَهُ ، الْأَخْيَرَةُ نَادِرَةٌ : فَتَرَةً لَا أَحَدَ فِيهَا ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ

وَجَلَّ : « نَحْنُ جَبَلُهَا تَذَكِيرٌ وَمَنَامٌ لِلْمُتَوَقِّينَ » ، يَقُولُ : نَحْنُ جَبَلُهَا النَّارُ تَذَكِيرٌ لِبَعْضِهِمْ ، وَمَنَامًا لِلْمُتَوَقِّينَ ،

يَقُولُ : تَتَقَمَّعُ لِلْمُسْلِمِينَ إِذَا تَزَلُّوا بِالْأَرْضِ الْقَبْرِ وَهِيَ الْقَفْرُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَتَى الَّذِي لَا زَادَ مَعَهُ ،

يُقَالُ : أَقْوَى الرَّجُلِ إِذَا تَعَدَّ زَادَهُ . وَتَرَى أَبُو إِسْحَاقَ : الْمَتَى الَّذِي يَتَزَلُّ بِالْقَوَارِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْحَالِيَّةُ . أَبُو عَمْرٍو : الْقَوَارِيَةُ الْأَرْضُ

الَّتِي لَمْ تَحْطَر . وَقَدْ قَرَأَ الْمُتَعَرِّفُ يَقُولُ إِنَّا احْتَسَبَ ، وَأَنَا لَمْ يَدْعُهُ قَوَى وَأَذْفَعْتُ فِي

لِاخْتِلَافِهِ الْمَحْرُورِ ، وَهَذَا مَحْضَرُ كَانِ ، وَأَذْفَعْتُ فِي قَوْلِكَ لَوْثٌ لَيْ وَأَصْلُهُ لَوْثًا ، نَحْوُ اخْتِلَافِهَا ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ يُلْحَقُ بِمَا كَانَتْ

عَلَيْهَا بِأَهْ وَأَذْفَعْتُ . وَالْقَوَارِ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَحْطَرُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَسْطُورَتَيْنِ . شَيْخٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ بَلَدٌ مَتَى إِذَا

لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعَرٌ ، وَلَقَدْ قَوَى لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ . ابْنُ شَيْبَانَ : السَّغْوَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَبْسُطْهَا مَعَرٌ وَلَيْسَ بِهَا كَلًا ، وَلَا يُقَالُ لَهَا مَقْوِيَةٌ وَهِيَ

تَيْسٌ مِنْ يَسَرٍ حَامٍ كَوْلٍ . وَالْمَقْوِيَةُ : الْمَكْلَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ

يُجَالُ إِفْرَاهُ الْقَوْمُ إِذَا تَعَدَّ مَلَامَتُهُمْ ، وَأَشْفَعُ شَيْئًا لَأَبَى الصُّورِ الطَّائِي :

لَا تَحْسَبَنَّ بَعْدَهَا بِالْأَخْيَارِ . وَشَلًا وَأَنْ خَفَتْ تَتَدَاوَى الْأَعْمَارُ

قَالَ : وَاقْضَاوِي فَهَلَهُ . وَسَتْ قَاوِيَةٌ : قِلَّةُ الْأَعْمَارِ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : أَقْوَى إِذَا اسْتَقَى ،

وَأَقْوَى إِذَا أَفْضَرَ ، وَأَقْوَى الْقَوْمُ إِذَا وَفَّرُوا فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْقِي : الْمَسْكُونَةُ الْمَكْلَةُ وَهِيَ الْحَرِيَّةُ أَيْضًا . وَأَقْوَى الرَّجُلِ إِذَا تَزَلَّ بِالْقَفْرِ وَالْقِي : الْقَفْرُ قَالِ السَّجَّاحُ :

وَلَدَتْ بِبَاطِلِهَا نَعْلُ
فِي شَاجِبِهَا بِلَادُ عِي
وَكَلِمَاتُ الْقَوَا وَالْقَوَا ، بِالْمَدِّ وَالْفَعْرِ
وَمَثَلُ قَوَا : لَا أَيْسَ بِهِ ، قَالَ جَزِيرُ .
أَلَا حَيْثُ الرِّجْعُ الْقَوَا وَسَلَا
وَرَبْعًا كَمَا كَانَ الْحَامَةُ أَمْعَسَا
وَفِي حَالِيهِ عَالِفَةٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
قَبِي رُحُصٌ لَكُمْ فِي صَبِيدِ الْأَقْوَا .
الْأَقْوَا : جَمْعُ قَوَا وَهُوَ الْفَقْرُ الْحَالِي مِنْ
الْأَرْضِ ، تُرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ رُحُصَةِ
الْبَيْسِ لَمَّا ضَاعَ بِهَا فِي السَّرِّ ، وَطَلَّوهُ
فَأَسْبَحُوا وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَا ، فَزَلَّتْ أَيْ
الْبَيْسُ . وَالصَّبِيدُ : الْوَرَبُ .
وَوَادُ قَوَا : خَلَاةٌ ، وَقَدْ قَوَسَتْ
وَأَقْوَسَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَوَسَتْ الدَّارَ قَوَا ،
مَقْصُورٌ ، وَأَقْوَسَتْ إِقْوَا ، إِذَا اقْفَرَتْ
وَحُلَّتْ . الْقَوَا : أَرْضٌ فِي وَقَدْ قَوَسَتْ
وَأَقْوَسَتْ قَوَاةً وَقَوَا وَقَوَا . وَفِي حَالِيهِ
سَلَاةً مِنْ صُلَى بِأَرْضِي فِي تَأَذُّنٍ وَأَقَامَ
السَّلَاةَ ، صُلَى خَلْفَهُ مِنَ السَّلَاةِ مَا لَا يَرَى
قَعْلَهُ . وَفِي رَوَايَةٍ مَا مِنْ سَلَمٍ يَصْلِي بِهِ
بِالْأَرْضِ الْقِيَّ بِالْكَثْرِ وَالشَّدِيدِ : قَلَّ مِنْ
الْقَوَا ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْفَقْرُ الْحَالِي . وَأَرْضُ
قَوَا : لَا أَهْلَ فِيهَا وَالْأَهْلُ أَقْوَسَ الْأَرْضِ ،
وَأَقْوَسَ الدَّارَ إِذَا خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا ، وَاشْتِقَاقُهُ
مِنْ الْقَوَا وَأَقْوَى الْقَوْمُ ، نَزَلُوا فِي الْقَوَا .
الْمُجَوَّرُ : وَبَاتَ فَلَانَ الْقَوَا ، وَبَاتَ
الْفَقْرُ ، إِذَا بَاتَ جَائِعًا عَلَى غَيْرِ طَعْمٍ . وَقَالَ
جَاهِلِيٌّ :
وَلَمَّا لَأَخَارَ الْقَوَا طَارَى الْحَسَا
مُطْلَقَةً مِنْ أَنَّ يَفَالُ لَيْسَ
أَنْ يَرَى : وَحَكَى أَنْ وَلَا يَرَى عَنْ الْفَرَا : قَوَا
مَأْخُذٌ مِنَ الْقِيَّ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ حَاتِمٍ ، قَالَ
السُّلَمِيُّ : لَا يَمْنَى لِلْأَرْضِ هُهَا : وَأَبَى الْقَوَا
هُهَا بِمَعْنَى الطَّوَى ، وَأَقْوَى الرَّجُلُ : نَقَدَ
طَلَامُهُ وَخَيَّ زَادُهُ ، وَبِهِ قَوْلُهُ تَمَالَى :
« وَتَنَاحَى الْمُتَوَكِّلِينَ » . وَفِي حَالِيهِ سَرِيَّةٌ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَمْنِي : قَالَ لَهُ السُّلَمِيُّ : إِنَّا

قَدْ أَقْوَيْنَا ، فَأَعْلَيْنَا مِنَ الْقِيَّةِ ، أَيْ نَهَضْنَا
أَزْوَادَنَا ، وَهُوَ أَنْ يَتَقَى بِزَوْدِهِ قَوَا ، أَيْ
حَالِيًا ، وَبِهِ حَالِيَةُ الْخُمُرِي فِي سَرِيَّةٍ بَنَى
هَارَةَ : أَيْ قَدْ أَقْوَيْتُ مِنْهُ ثَلَاثَ خَفِصَاتٍ أَنْ
بَطِطْنِي الْجَوْرُ ، وَبِهِ حَالِيَةُ السُّعَا :
وَأَنْ تَمْلُونَ إِسْمَائِيلَ لَا تَقْوَى ، أَيْ لَا تَقْطُرُوا
مِنْ الْجَوْرِ ، يُرِيدُ بِهِ السُّعَا وَالْإِفْصَالُ .
وَأَقْوَى الرَّجُلُ ، وَأَقْفَرُ ، وَأَزْمَلُ ، إِذَا
كَانَ بِأَرْضِهِ قَفَرٌ لَيْسَ مَعَهُ زَادٌ . وَأَقْوَى إِذَا
جَاعَ قَلَمٌ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَأَنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ
وَسَطٌ قَوِيٌّ .
الْأَصْحَى : الْقَوَا الْفَقْرُ ، وَاقْبَى مِنْ
الْقَوَا هَلْ يَمْنَى مَأْخُذٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ
يَتَقَى أَنْ يَكُونَ قَوَى ، قَلَمًا جَاهِلِيًّا أَلِهَا
كُتِرَتْ الْقَاةُ .
وَقَوْلُهُ : اشْتَرَى الشُّرْكَاءُ شَيْكًا ثُمَّ
الْقَوَا . أَيْ تَرَابُؤُهُ حَتَّى يَلْغَ غَايَةَ نَسَبِهِ .
وَفِي حَالِيهِ أَبُو سَبِيرٍ : لَمْ يَكُنْ يَرَى نَسَبًا
بِالشُّرْكَاءِ يَتَدَوَّلُونَ السَّاعَ بَيْنَهُمْ فَيَسَّرُ يَزِيدُ ،
الْقَاوِي بَيْنَ الشُّرْكَاءِ : أَنْ يَشْتَرُوا سِلْقَةً
رَاجِعَةً ثُمَّ يَتَرَابُؤُوا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَلْغُوا غَايَةَ
نَسَبِهِ . يُقَالُ : بَنَى وَبَيْنَ فُلَانٍ نَوْبَ
خُضَاوَيْنَاهُ . أَيْ أُعْطِيَهُ بِهِ نَسَبًا مَأْخُذُهُ .
أَوْ أُعْطَانِي بِهِ نَسَبًا مَأْخُذُهُ .
وَفِي حَالِيهِ خَطَا : سَأَلَ عُبَيْدَةَ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ امْرَأَتِكَ رَوْحَةَ مَسْلُوكًا
مَأْخُذَهُ هَذَانِ : إِنْ أَقْوَسَتْ هَوَى بَيْتَهَا ، وَأَنْ
أَعْتَقَتْ هَهَا عَلَى بَيْكَايَا ، أَيْ إِذَا
اسْتَحْلَمَتْ ، مِنْ الْفَقْرِ ، الْحَدِيثُ ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي تَوْحِيدِهِ مِنْ قَا : قَالَ الرَّحْمَنِيُّ : هُوَ
الْأَهْلُ مِنَ الْفَقْرِ : الْخَصْمَةُ كَارِقِي مِنْ
الرَّحْوَى ، قَالَ : إِلَّا أَنْ فِيهِ نَقَرًا لِأَنْ
أَقْفَرُ لَمْ يَجْعَلْ مَسْتَدْبِرًا ، قَالَ : وَالَّذِي
سَبَقَهُ أَقْوَى إِذَا صَارَ خَالِصًا ، قَالَ : وَمَجُوزٌ
أَنْ يَكُونَ مَسَاءً أَهْلًا مِنَ الْإِقْوَا بِمَعْنَى
الْإِسْتِغْلَامِ ، فَكُنِيَ بِهِ عَنْ الْإِسْتِغْلَامِ ،
لَأَنْ مِنَ الْفَقْرِ عَيْدًا لَا يُدْرِكُ أَنْ يَسْتَحْلِمَهُ ،
قَالَ : وَالْمَشْهُورُ عَنْ أَيْمَنِ الْفَقْرِ أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا

اشْتَرَتْ رَوْحَهَا حَرَمَتْ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ الْفَقْرِ
عَلِمَتْ ، قَالَ : وَلَكِنْ هَذَا شَيْءٌ أَنْ تَنْصَحَ بِهِ
عَبْدُ اللَّهِ . وَبُذِيَ عَنْ شَرَفٍ أَنَّهُ أَوْصَى فِي
جَارِيَةٍ لَهُ : أَنْ قُولُوا لِي لَا تَحْطُوهَا بِكُمْ ،
وَلَكِنْ يَحْطُوهَا ، أَيْ لَمْ أَغْنَهَا ، وَلَكِنْ
جَعَلْتُ فِيهَا سَلْبًا مَا أَجِبُ أَنْ يَجْلِسَ وَلَدُ
لِي ذَلِكَ السَّلْبُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ إِذَا
كَانَ السَّلَامُ أَوْ الْجَارِيَةُ أَوْ الدَّاهِيَةُ أَوْ النَّارُ أَوْ
السَّلَامَةُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ قَدْ تَقَارَبَا ، وَذَلِكَ
إِذَا قَرَّبَا مَا قَامَتْ عَلَى نَفْسٍ ، هَهَا فِي الْقَاوِي
سَوَاءً ، إِذَا اقْتَرَاها أَحَدُهُمَا فَهُوَ الْمُتَقَوَّى
دُونَ صَاحِبِهِ ، فَلَا يَكُونُ اقْتَرَاها وَهِيَ بَيْتَهَا
إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَيْنَ بِلَاغٍ ، فَيَقُولُ لِلْأُخْتَيْنِ مِنْ
الْبِلَاغِ إِذَا اشْتَرَا نَسَبًا لَيْسَ بِالثَّلَاثِ اقْتَرَاها ،
وَأَقْرَبَاهَا الْبَاغِ الْإِقْوَا . وَالْمَقْوَى : الْبَاغِ الَّذِي
بَاغَ ، وَلَا يَكُونُ الْإِقْوَا إِلَّا مِنَ الْبَاغِ ، وَلَا
الْقَاوِي إِلَّا بَيْنَ الشُّرْكَاءِ وَلَا الْإِقْوَا إِلَّا بَيْنَ
يَتَقَوَّى مِنَ الشُّرْكَاءِ ، وَالَّذِي يَبَاغُ مِنَ الصَّبِيِّ
أَوْ الْجَارِيَةِ أَوْ الدَّاهِيَةِ مِنَ الْفَقْرِ يَقَارِي ، فَلَمَّا
فِي غَيْرِ الْفَقْرِ لَيْسَ فِيهِ اقْتَرَاها وَلَا تَقَارَى
وَلَا قَوَا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَا يَكُونُ الْإِقْوَا
فِي السَّلَامَةِ إِلَّا بَيْنَ الشُّرْكَاءِ ، قِيلَ أَسْلُهُ مِنْ
الْقَوَا لَمْ يَلْعَ بِالسُّعَا أَقْوَى نَسَبًا ، قَالَ
شَيْخٌ : وَيُرْوَى بَيْتًا أَنْ تَقُولُ :
مَنْ كُنَّا لَأَمْنٌ مَقْوِيَا
أَيْ مَنِ اقْتَرَيْنَا أَمْنًا فَاشْتَرَيْنَا . وَقَالَ ابْنُ
شَيْمَلٍ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ نَوْبٌ فَتَقَارَيْنَاهُ
بَيْتًا ، أَيْ أُعْطِيَهُ نَسَبًا وَأُعْطَانِي بِهِ هُوَ ،
مَأْخُذُهُ أَحَدُهُمَا ، وَقَدْ اقْفَرَتْ بِهِ السَّلَامَةُ الَّذِي
كَانَ بَيْتًا ، أَيْ اقْفَرَتْ بِهِ نَسَبُهُ . وَقَالَ
الْأَسَدِيُّ : الْقَاوِي الْأَقْبُ ، يُقَالُ : قَاوِيٌّ
أَعْلَى نَسَبِيَّةٍ ، قَالَ النَّظَّارُ الْأَسَدِيُّ :
يُرْوَى النَّسَرُ يُرْوَى السَّلَامَةُ

وَكَاوُوا كَمَا مَقْوَى الْمُتَقَوَّى
الشَّهَابِي : وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلْسَّلَامَةِ إِذَا
كَرِهُوا فِي ذِكْرِ مَلَأَنَ مَا فَعَرُوا مَعَهُ قَدْ
تَقَارَوْا ، وَقَدْ تَقَارَوْنَا الدُّرَّ تَقَارَا .
الْأَصْحَى : مِنْ أَشْبَاهِهِ : انْفَعَلَ قَوَى

مِنْ قَاوِيَةٍ، إِذَا انْقَطَعَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ أَوْ وَجِيتَ يَتِمُّ لَاسْتِقَالٍ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَالْقَاوِيَةُ هِيَ الْبَيْتَةُ، سُمِّيَتْ قَاوِيَةً لِأَنَّهَا قَوِيَتْ عَنْ قَرْبِهَا. وَالْقَوِيُّ: الْفَرَحُ الصَّخِيرُ، تَضَعُهُ قَاوٍ، سُمِّيَ قَوِيًّا لِأَنَّهُ زَالِلٌ الْبَيْتَةُ قَوِيَّتْ عَنْهُ وَقَوِيَ عَنْهَا، أَيْ خَلَا وَخَلَّتْ، وَيَقُولُ: انْقَضَتْ قَاوِيَةُ بْنُ قُرَيْبٍ، أَبُو عَمْرٍو: الْقَاوِيَةُ وَالْقَاوِيَةُ الْبَيْتَةُ، فَإِذَا تَكَرَّرَ الْفَرَحُ تَسْرَعَ فَهُوَ الْقَوْبُ وَالْقَوِيُّ، قَالَ: وَالْقَرَبُ يَقُولُ لِلدَّيْنِ قَوِيٌّ مِنْ قَاوِيَةٍ وَقَوٍّ، اسْمُ رَجُلٍ.

قَوٌّ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بَيْنَ قَبِيلٍ وَالتَّاجِرِ، وَقَالَ لَمْرُؤُ الْقَبْرِ: سَأَلْتُ شَوْقَ بَنَدٍ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَخَلَّتْ مَلَكَتِي يَنْظُرُ قَرَّ فَرَجَرَا وَالْفَرَوَاءُ: صَوْتُ السَّجْدَةِ. وَقَوِيَّتْ: يَلُحُّ صَوْنِيَّتْ. ابْنُ سِيدَةَ: قَوِيَّتْ السَّجْدَةُ لَعَزُوقَ قِيَادَةٍ وَقَرَأَهَا سَوِيَّتٌ عِنْدَ الْبَيْتِ، فَهِيَ مَعْلُومَةٌ، أَيْ سَامِعَةٌ، يَلُحُّ دَهْنِيَّتُ الْحَجَرِ وَجَدَهَا وَخَدَّاهُ، عَلَى فَعْلٍ تَفَعَّلَ وَفَعْلًا، وَابْنُ سِيدَةَ مِنْ دَاوٍ، لِأَنَّهَا يَسْتَرْجِعُ مَضَعَتِ كَرَّرَ هُوَ الْفَاءُ وَالْوَاوُ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: زِدْنَا اسْتَعْمِلْ فِي الْبَيْتِ، وَحَكَاهُ السَّيْرَانِيُّ فِي الْإِنْسَانِ، وَتَضَعُهُمْ يَهْجُرُ كَيْدِلُ الْهَمَزَةِ بَيْنَ الْوَاوِ السُّوْمُوسُ، يَقُولُ قَوَانِيَّتُ السَّجْدَةِ. ابْنُ الْأَرَاءِبِ: الْفَيْقَاءَةُ وَالْفَيْقَاةُ، لُتَادٌ: مَشْرَبَةٌ كَالثَّلَاجِ، وَأَبْنَدٌ: وَثْرٌ بِفَيْقَاءٍ وَأَبْنَدٌ بَيْرٌ فَصَّرَهُ الشَّاعِرُ. وَالْفَيْقَاءَةُ: الْفَاعُ الْمُسْتَكْبِرَةُ فِي صَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَانِبِ سَهْلٍ، وَيُؤَمُّهُ مِنْ يَقُولُ فَيْقَاءَ، قَالَ رُؤَيْبُ: إِذَا جَرَى مِنْ لَيْلَى الرُّفَاقِ رَيْقًا وَاسْتَضَاعَ عَلَى الْبَقَايَةِ وَالْفَيْقَاءَةُ: الْأَرْضُ الْفَلِيطَةُ، وَقَوْلُهُ: وَغَبَ أَهْرَافُ السَّمَاءِ عَلَى الْفَيْقِ كَأَنَّهُ جَمَعَ فَيْقًا، وَأَمَّا هِيَ فَيْقَاءُ مَعْلُومَةٌ أَلْفُهَا، قَالَ: وَمَنْ قَالَ هِيَ فَيْقَاءُ وَجَمَعَهَا فَيَاقِي، كَمَا فِي بَيْتِ رُؤَيْبٍ، كَانَ لَهُ مَسْرُجٌ.

قَاوِيَةُ الْقَرْيَةِ، مَهْمُوزٌ، وَهِيَ الْإِسْتِقَاءَةُ وَهِيَ الْكُفْلَةُ لِلْبَيْتِ، وَالْقَوِيُّ الْبَيْتُ وَالْقَرْيَةُ الْكَلْبُ لِلْبَيْتِ، أَوْ يَقْتَضِي الْقَاوِيَةُ مَاذَا عَلَيْهِ لَاسْتِقَاءَهُ مَا حَرِبَ. قَاوِيَةُ الْقَرْيَةِ، وَهِيَ: كُفْلَتُ الْقَرْيَةِ. وَفِي الْحَكِيصَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقَاءَ عَائِدًا، فَلَطَفَ. هُوَ اسْتَقَمَّ مِنَ الْقَرْيَةِ، وَالْقَوِيُّ الْبَيْتُ، لِأَنَّ فِي الْإِسْتِقَاءَةِ كُفْلَةً أَكْثَرِيَّةً، وَهُوَ اسْتِجْرَاجُ مَا فِي الْجَوْشِ عَائِدًا. وَقِيَادَةُ الشَّوَابِ، وَالْإِسْمُ الْقِيَادَةُ. وَفِي الْحَكِيصَةِ الرَّاسِخُ فِي حَيْوَةِ كَارِاسِخٍ فِي حَيْوَةٍ. وَفِي الْحَكِيصَةِ: مَنْ دَرَعَهُ الْقَرْيَةُ، وَهُوَ صَالِحٌ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَلَبَّاهُ فَكَلِمَةُ الْإِعَادَةِ، أَيْ كَلِمَةُ وَتَمْنَةٍ. وَقِيَادَةُ الرَّجُلِ إِذَا فَطَلَتْ بِهِ فَعَلًا يَتَكَلَّمُ بِهِ.

قَوَاءٌ فَلَانٌ مَا أَكَلَ يَبَيْتُهُ قِيَادًا إِذَا لَقِيَ، فَهُوَ قَوَاءٌ. وَيُقَالُ: يُوَقِّيهِ، بِالْفَسْمِ وَالْمَدِّ، إِذَا جَمَلَ يَكْثُرُ الْقَرْيَةُ. وَالْقَوِيُّ، بِالْفَتْحِ عَلَى فَعْلٍ: مَا قِيَالَهُ. وَفِي الصَّحَاحِ: الشَّوَابُ الَّذِي يُتْرَبُ لِلْقَرْيَةِ. وَيُقَالُ قَوِيًّا: كَثُرَ الْقَرْيَةُ. وَحَكَى ابْنُ الْأَرَاءِبِ: رَجُلٌ قَوٍّ، وَقَالَ: عَلَى دِهَالٍ عَدُوٌّ، فَإِنْ كَانَ إِنَاءً مَعْدُوًّا فِي الْفُظْ، فَهُوَ وَجِيهٌ، وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ يُوِي إِلَى أَنَّهُ مُتَكَلِّفٌ، فَهُوَ عَمَلٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْظَمْ كَيْتٌ وَلَا قِيَوَتْ، وَقَدْ تَقَيَّ سَيَرِيوِي يَلُحُّ قِيَوَتْ، وَقَالَ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ يَلُحُّ حَيَوَتْ، فَإِذَا مَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَرَاءِبِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَوٍّ، إِنَّمَا هُوَ مَضَعٌ مِنْ رَجُلٍ كَيْفَ كَسَمَرُو مِنْ مَكْرَمَةٍ، قَالَ: وَأَمَّا حَكَمْنَا هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِبِ لِيَحْتَسِرَ بِهِ، وَلَا يَتَوَقَّعُ أَحَدٌ أَنْ يَمُرَّ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْهَاءِ لِأَنَّهَا أَنَّهُ نَظَرُهُ يَمْدُو وَيَعْدُو وَتَحْرِجُهَا مِنْ تَبَاتِ الْوَاوِ وَالْهَاءِ.

وَقَامَسَ الْأَرْضُورُ الْكَمَاءُ: اسْتَحْرَجَهَا وَأَطْلَقَهَا. وَفِي الْحَكِيصَةِ حَالِصَةُ تَصِفِ عَمْرٍو، رَدَّيْنِ اللَّهِ عَنْهَا: وَنَجَّ الْأَرْضُورُ خَصَصَتْ

أَكَلَهَا، أَيْ أَطْلَقَتْ نَبَاهَا وَخَوَّاهَا. وَالْأَرْضُورُ هِيَ الْكَلْبُ، وَجَمْعُهَا عَلَى الْمَثَلِ. وَفِي الْحَكِيصَةِ: هِيَ الْأَرْضُورُ أَفْلَادُ تَحْرِجُهَا، أَيْ تَخْرِجُ كَحَرَجَهَا وَتَطْرُقُهَا عَلَى طَرَفِهَا. وَقَوْلُ بَعْضِ الصَّنْعِ إِذَا كَانَ شَيْعًا. وَقِيَادَةُ الْمَرْأَةِ: تَمَرَّتْ لِبَيْتِهَا وَتَلَقَّتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ. الْقِيَادَةُ: تَحَارُّتُ الْمَرْأَةِ رُجُوعَهَا، وَتَحْرِجُهَا: تَكْثُرُهَا لَهُ وَالْقَادُورُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَتَحْرِجُهَا لَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ: تَحَارَّتْ ذَاتُ الْمَثَلِ وَالْخَطَرِ لِبَاسٍو جَاءَ الْمَثَلُ مَفْهُومٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَحَارَّتْ، بِالْقَافِ، بِهَذَا الْمَعْنَى جَاءِي: تَحَصُّيْتُ، وَالصَّوَابُ تَحَارَّتْ، بِالْفَاءِ، وَتَحَصُّوْهَا: تَحَارَّتْ وَتَكْثُرُهَا عَلَيْهِ، مِنَ الْقِيَادَةِ، وَهُوَ الرَّجُوعُ.

قَفَحٌ. الْقَفْحُ: الْبَيْتَةُ الْخَالِصَةُ لَا يَلْبَسُهَا دَمٌ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّيْدَانِ الَّذِي كَانَهُ لِمَا وَيُوِي شُكْلُهُ دَمٌ، فَاحُ الْجَرَحِ يَقْفَحُ قَفْحًا، وَأَقْفَحٌ. وَفِي الْحَكِيصَةِ: لِأَنَّهُ يَتَقَلَّبُ جَوْشَ أَسْمَكٍ كَيْفَا حَتَّى يَرْتَدَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَقَلَّبَ شَيْعًا، فَالْقَفْحُ: الْبَيْتَةُ، وَقَدْ قَامَتْ الْقَرْعَةُ وَتَقِيصَتْ، وَقَفَحَ الْجَرَحُ، وَقَفَحَ الْجَرَحُ، وَيُقَالُ لِلْجَرَحِ إِذَا انْتَبَر: قَفَحَ تَقَوَّجَ. قَالَ: وَقَفَحَ الْجَرَحُ يَقْفَحُ، وَكَفَحَ وَأَقْفَحَ. ابْنُ الْأَرَاءِبِ: أَقْفَحَ الرَّجُلُ إِذَا ضَمَّ عَلَى الشَّعْرِ بَنَدَ السَّوَالِ. وَيُؤَيَّرُ عَنْ حُمَرَاءَ قَالَ: مَنْ تَلَأَ مَيْتِيهِ مِنْ فَاحَةٍ يَسُو قِيلَ أَنْ يَزِيدَ لَهُ قَفْحٌ فَجَرٌ.

قَالِ ابْنُ الْقَرَّيْ: صَبِغْتُ أَبَا الْوَقْدَامِ الدُّنْشَقِيَّ يَقُولُ: هَذَا بَيْتُ الدَّارِ وَالطَّلَحُ، وَيَقُولُ: طَلِحْ لَا يَرِبَ لَا يَرِبَ، وَبَيْتُهُ الْبَرْقُ وَتَقِيصُهَا، وَقَدْ بَسَتْ عَنْ الْأَمْرِ وَتَقَتْ، عَابَتْهُ الْغَائِبُ الْهَاءُ. ابْنُ زَيْدٍ: مَرَّتْ عَلَى دَوْقَرٍ قَرَأْتُ فِي فَاحَتِهَا دَعْلَجًا شَلِيطًا. قَالَ: فَاحَةُ الدَّارِ وَسَهْلُهَا، وَفَاحَةُ الدَّارِ سَاهَتُهَا. وَالشَّلِيطُ، الْجُرَّادُ. وَالْفَوْقَةُ:

أَرْضَ نَيْفٍ بَيْنَ جِبَالٍ مُحَاطَتٍ بِهَا.
ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْفَوْحُ الْأَرْضُونَ الَّتِي لَا تَنْتَبِئُ شَيْئًا، يُقَالُ: فَاحَةٌ وَفُوحٌ، وَيُقَالُ سَاحَةٌ وَسُوحٌ، وَلَا يَكُونُ وَلُوبٌ، وَقَارَةٌ وَفُوحٌ.

• قِيدَ: الْقَيْدُ: مَرْبُوفٌ، وَالْمَجْمَعُ أَقْيَادٌ وَفُيُودٌ، وَقَدْ قِيدَهُ بِقَيْدِهِ تَقْيِيدًا، وَكَيْدَتِ الدَّائِيَةُ: وَكَسَّ قَيْدُ الْأَوْبِدِ، أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ كَلَامُهُ بِقَيْدِ الْأَوْبِدِ، وَهِيَ الْحُمُرُ الْوَحْشِيَّةُ يُلْحَاقُهَا، قَالَ سِيَرَتِيُّ: هُوَ نَكْرَةٌ وَإِنْ كَانَ يُلْفِظُ الْمَرْفُوعَ، وَأَنْشَدَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ: وَقَدْ أَغْدَى وَالْمُحَرَّرُ وَكَتَابَهَا

بِشَجَرِهِ قَيْدُ الْأَوْبِدِ مَيْكَلُ الْوَكَاثِ: جَمْعٌ وَتَكْوِينٌ لَوَحْيٍ الطَّائِرِ وَالْمَشْجَرِ: الْقَصِيرُ الْمَطَرُ، وَالْأَوْبِدُ: الْوَحْشُ، يُقَالُ: تَأَيَّدَ أَيْ تَوَحَّشَ. وَالْمَيْكَلُ: التَّطَهُّمُ الْمَطْلُوعُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ الْقَبِيصَ:

بِشَجَرِهِ قَيْدُ الْأَوْبِدِ لَاحَةٌ

طَرَاهُ الْهَرَالِيُّ كُلُّ شَأْنٍ مَرْبُوبٍ قَالَ ابْنُ جَيٍّ: أَصْلُهُ تَقْيِيدُ الْأَوْبِدِ، ثُمَّ حَلَفَ زِيَادَتِيَّ فَمَاءَ عَلَى الْفَيْضِ، وَإِنْ جِئْتَ قُلْتَ وَجِئْتَ بِالْجَوْرِ لِمَا فِيهِ مِنْ مَتْنِ الْفَيْضِ، نَحْوُ قَوْلِهِ:

فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهَرَّ الْمُنْفَعِي

كَرَسَتْ وَأَنْتَ عِرَالُ الْإِهَابِ

وَضَعُ عِرَالٌ مُوجِبُ الْمَحَرِّ: الْقَهْدِي:

يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَرَادِ الَّذِي يَلْتَقِي الطَّرَائِدَ بَيْنَ الرَّشَنِ: قَيْدُ الْأَوْبِدِ، مِمَّا هُوَ أَهْلُ الرَّشَنِ لِيُجَوِّدَ، وَتَقْيِيدُهُ مِنَ الْفَوَاسِقِ بِسُرِّيَّةٍ، فَكُنَّا مَقْبَدَةً لَهُ لَانْتَهَى.

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِعَائِشَةَ: رَضَوْنَا اللَّهُ عَلَيْكَ أَلَيْقِيَّ جَمَلٌ؟ أَرَادَتْ بِذَلِكَ تَأْيِيدَهَا لِإِيَّاهُ مِنَ الشَّامِ بِيَرَاهَا، فَجَاءَتْ لَهَا عَائِشَةُ بِشَمْسٍ فَهَسَتْ مُرَادَهَا: وَجِئْتَ مِنْ رَجُلٍ حَرَامٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: أَرَادَتْ أَنَّهَا تَعْمَلُ لِرَجُلٍ شَيْئًا يَنْتَهِي عَنْ عَمَلِهَا مِنَ الشَّامِ، فَكَانَتْ تَرْطَعُ وَتَقْبَلُهُ عَنْ إِثْلَابِ عَمَلِهَا.

وَقِي الْحَيْثُ: قَيْدُ الْإِيمَانِ فَتَكُنْ مِمَّا هُوَ أَنْ الْإِيمَانَ يَتَّبِعُ عَنْ فَتَكُنْ بِالْمَوْثِقِ، كَمَا يَتَّبِعُ مَا الْعَيْشُ عَنْ الْقَصَادِ، قَيْدُ الَّذِي قَيْدٌ بِهِ.

وَمَقْبَدَةُ الْحَارِ: الْعَرَّةُ، لِأَنَّهَا تَعْمَلُ،

فَكُنَّا قَيْدُ لَهُ، قَالَ:

لَمَرْكَلُ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ

سَيُوفُ بَنِي مَقْبَدَةِ الْحَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ

سَيُوفُ الْقَوْمِ أَوْ إِثْلَابِ حَارِ

حَتَّى يَنْتَبِئَ مَقْبَدَةُ الْحَارِ الْمَقَارِبَ، لِأَنَّهَا مُنَاةٌ تَكُونُ.

وَالْقَيْدُ: مَا ضَمَّ الْمُضَلَّكِينَ الْمَوْثِقِينَ

بَيْنَ أَغْلَاقٍ مِنَ الْقَيْدِ. وَالْقَيْدُ: الْقَيْدُ الَّذِي

يَضُمُّ الْمَرْبُوبِينَ مِنَ الْقَبْرِ. وَالْقَرْبُ نَكْبٌ

عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْقَيْدِ وَالْقَلْبِ. وَقَيْدُ الرَّجُلِ: قَيْدُ

مَعْقُودٍ بَيْنَ جُودِيٍّ مِنْ قَوْفٍ، وَدَنَا جِيلٌ

لِلْمَرْجِعِ قَيْدُ كَذَلِكَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَمِيرٌ

يَنْصَحُهُ إِلَى يَنْصَحُهُ، وَفُيُودُ الْأَسَانِ: قَائِلُهَا،

قَالَ الشَّاعِرُ:

لَمْ يَرْجِعْ الْأَرَادِي حِينَ خَصُرُهَا

جَذَبَ نَبَاهَا عِجَابُ قِيُودِهَا

بَعَثَ الْمَلَأَتْ وَقِيلَ لَهَا: ابْنُ سَيْدَةٍ وَفُيُودُ

الْأَسَانِ خُصْرُهَا، وَهِيَ الشَّرُّ السَّابِقَةُ بَيْنَ

الْأَسَانِ، شَكَّتْ بِالْفُيُودِ. الْأَحْمَرُ: مِنْ

سَائِلِ الْأَوَّلِ. قَيْدُ الْفَرَسِ، وَهِيَ سَيْدَةٌ فِي

أَعْيَانِهَا، وَأَنْشَدَ:

كُودٌ عَلَى أَعْيَانِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ

تَنْجُو إِذَا الْكَلْبُ لَدَانِي وَالْقَبَسُ

الْمَحْرُورُ: قَيْدُ الْفَرَسِ سَيْدَةٌ تَكُونُ فِي عُنُقِ

الْبَيْعِ عَلَى صُورَةِ الْقَيْدِ. وَفِي الْحَلِيسِ: أَنَّهُ

أَمْرُؤُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ أَنْ يَجِيءَ إِلَيْهِ فِي

أَعْيَانِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ، هِيَ سَيْدَةٌ مَعْرُوفَةٌ

وَصُورُهَا حَلْقَتَانِ يَتَّصِلَانِ.

وَعَلُو أَبْنَاءُ مَقَابِدَ، أَيْ مَقَابِدَ. قَالَ

ابْنُ سَيْدَةٍ: إِثْلَابُ مَقَابِدَ: مَقْبَدَةٌ، حِكَاةٌ

بِغُوبٍ، وَكَيْسٌ بِغِيٍّ، لِأَنَّهُ إِذَا كَيْتَ

مَقْبَدَةٌ فَهَذَا كَيْتَ مَقَابِدَ. قَالَ: وَالْقَيْدُ مِنْ

سَائِلِ الْأَوَّلِ: وَسَمَّ سَتَقِيلُ بِالْقَيْدِ فِي عُنُقِهِ وَوَجْهِهِ وَتَعْمَلُ، (عَنْ ابْنِ سَيْدَةٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ). وَقَيْدُ السَّبَبِ: هُوَ الْمَتَمَدُّ فِي أَصْلِهِ الْحَالِ لِمُسْكِنِهِ الْكِبَرَاتِ.

وَقَيْدُ الْجِلْمِ بِالْكَابِ: حَبَبَةٌ،

وَكَذَلِكَ قَيْدُ الْكَابِ بِالشَّكْلِ: شَكْلَةٌ،

وَكَلَامًا عَلَى الْمَكَلِ.

وَتَقْيِيدُ الْخَطِّ: تَوَلُّعُهُ وَرَاضِعَانُهُ وَشَكْلُهُ.

وَالْمَقْبَدُ مِنَ الشَّمْرِ: خِلَافُ الْمُلْقِي،

قَالَ الْأَخْطَبُ: الْمَقْبَدُ عَلَى وَجْهِهِ: إِثْلَابُ

مَقْبَدٍ قَدْ نَمَّ نَحْوُ قَوْلِهِ:

وَقَاتِمِ الْأَعْيَانِ خَاوِي الْمَحْرُورِ

قَالَ: فَإِنْ زِدْتَ بِهِ حَرْفَةً كَانَ مُضَلًّا عَلَى

الْبَيْتِ، وَإِنَّمَا مَقْبَدٌ قَدْ نَمَّ عَلَى مَا مَوْثِقُورُهُ

نَحْوُ قَوْلِهِ: أَمِيرِ الْمُتَقَارِبِ مَدُّ عَنْ كَلِّ،

فِرَادَتُهُ عَلَى فَعْلٍ يَحْضُرُ لَهُ فِي الرَّوْضِ.

وَقَوْلُهُ فِيهِ رُشْعٌ، بِالْكَسْرِ، وَقَالَ

رُشْعٌ، أَيْ قَفَرَةٌ. وَفِي حَيْثُ الْخِلَافِ:

حِينَ مَلَسَ الشَّمْسُ قَيْدَ الشَّرَاوِ، الْفَرَاكُ

أَمْرٌ سَيُورُ الْفَرَاكُ إِلَى عَمَلٍ وَجْهِهَا، وَأَرَادَ

يَقْبِذُ الشَّرَاوِ الرَّفْتِ الَّذِي لَا يَجُودُ لِأَسَدٍ أَنْ

يَتَقَلَّبَهُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ، يَنْتَبِئُ قَوْفٌ خَلَّ

الزَّوَالِ، فَكَلَّمَهُ بِالْشَّرَاوِ لِيَجُودَ، وَمَنْ أَقْلَ مَا

يُجِينُ بِهِ زِيَادَةُ الْفَرَاكِ حَتَّى يُعْرِفَ بَيْنَ مِثْلِ

الشَّمْسِ عَنْ وَسْطِ الشَّامِ، وَفِي الْحَلِيسِ قَيْدُ

رِيَاةٍ أُخْرَى: حَتَّى تَرْقُبَ الشَّمْسُ قَيْدَ

رُشْعٍ. وَفِي الْحَلِيسِ: لَقَابُ قَوْسٍ أَخْبَرَكُمْ

بَيْنَ الْجَيْدِ أَوْ قَيْدِ سَوِيٍّ خَيْرٌ مِنَ الدَّيَا وَمَا

فِيهَا.

وَالْقَيْدُ: الَّذِي إِذَا فَكَّهُ سَاخَلَتْ،

قَالَ:

وَشَاحِي قَرْمٍ قَدْ حَسَّتْ عِصَابَهُ

وَكَانَ لَهُ فَعْلُ الْخِصَابَةِ كَيْتٌ

أَسْمٌ خَرُوطٌ بِالْفَارِسِيِّ مُصْعَبٌ

قَاصِحٌ يَنْتَبِئُ قَيْدًا قَرْمُوتٌ

وَالْقَيْدُ: حَلٌّ تَعَادُ بِهِ الدَّائِيَةُ.

وَالْقَيْسُ: السُّلَّةُ، وَهِيَ أَمْرُ الْقَيْسِ،
أَيُّ رَجُلٍ الشُّلَّةُ. وَالْقَيْسُ: الذَّكَرُ (عَنْ
كُرَاعٍ)، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَارَاهُ كَذَلِكَ،
وَأَشَدُّ:

دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ قَيْسٍ بِأَيْسٍ
إِذَا نَامَ الْعَيُّونَ سَرَتْ عَلَيْكَ
الْأَهْلِيَّةُ: وَالْمَعَانِيَةُ تَجْرَى مَجْرَى
الْمُعَاقَاةِ إِلَى هِيَ مُعَالِجَةُ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ
وَمُكَابَلَتُهُ وَهُوَ مَقْلُوبٌ سَيِّئٌ.

وَيُقَالُ: هُوَ يَخْطُو قَيْسًا، أَيُّ يَجْعَلُ
خَطْوَهُ الْخَطْوَةَ يَمِيزَانِ خَلْوِي. وَيُقَالُ: فَضَّرَ
يُقْبِلُكَ عَنْ يَفَاسٍ، أَيُّ يَمَالِكُكَ عَنْ
يَمَالٍ

وَرَوَى عَنْ أَبِي الْفَرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ
بَسَائِكُمْ الَّذِي تَحْتَلُّ قَيْسًا، وَتُخْرَجُ بَيْسًا،
أَيُّ تَنْتَرِي صِلَاحَ بَيْتَيْهَا لِامْتَرُونِ لِي يَهْتَبَا،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا مَشَتْ فَحَسَتْ
نَحَسَ خَطَايَاهَا يَنْهَسُ، ظَمَّ تَجَمَّلَ يَنْطَلُ
الْمُتَرَفِّهَ، وَلَمْ تَطْلُ وَلَكِنَّا نَحْنُ شَبَابًا
وَسَطًا مُتَعَدِّلًا، فَكَانَ خَطَايَاهُ سَيَّائِيَّةً.

وَقَيْسٌ: اسْمٌ، وَالْجَمْعُ الْقِيَاسُ، أَشَدُّ
سَيِّئِيَّةً:
أَلَا أَلَيْسَ الْأَقْيَاسُ قَيْسٌ بِنُ نَوَافِلِ
وَقَيْسٌ بِنُ أَهْبَابٍ وَقَيْسٌ بِنُ خَالِدٍ
وَكَذَلِكَ يَبْقِي^(١)، قَالَ:
فَلَوْ عَيْتَا مَنْ رَأَى بَعْلَ يَفْقِيهِ
إِذَا الْفُتَاةُ أَصْنَحَتْ لَمْ تَحْجُرِي
وَقَيْسٌ: قِيلَ: وَحَكَى سَيِّئِيَّةً. وَقَيْسُ
الرَّجُلِ انْتَسَبَ إِلَيْهَا.
وَأَمَّ قَيْسُ: الرِّخْمَةُ.
وَقَيْسٌ: أَوَّلُ قَبِيلَةٍ مِنْ مُضَرَ، وَهُوَ قَيْسُ

عِيلَانَ، وَاسْمُهُ الْقَاسُ^(٢)، بِنُ مُضَرَ بْنِ عِزَارٍ،
وَقَيْسٌ لَقَبُهُ. يُقَالُ: قَيْسٌ فَلَانٌ إِذَا تَشَبَّهَ
بِهِمْ أَوْ تَشَكَّلَ فِيهِمْ سَبَبِيًّا، إِذَا يَجْعَلُ أَوْ
جَوَارٍ أَوْ وَلَاهَ، قَالَ رُوَيْتٌ:

وَقَيْسٌ عِيلَانٌ وَمَنْ تَقَبَّيَا
قَالَ ابْنُ مَرْي: الرَّجُلُ لِفُجَاعِجٍ وَقَيْسٌ لِرُؤْيَةٍ،
وَصَوَابٌ إِشَادُو: وَقَيْسٌ بِالضَّبِّ، لِأَنَّ
قَبْلَهُ:
وَأَنْ دَعَوْتَ مِنْ تَسْمِيرِ أُرُوسَا
وَحَوَابٍ إِنَّ فِي الْبَيْتِ الثَّالِثِ:
تَقَاعَسَ الرُّبَا فَاقْتَسَمَا
وَمَعْنَى تَقَاعَسَ: كَيْتَ وَانْتَصَبَ، وَكَذَلِكَ
اقْتَسَمَا.

وَالْقِيَادُ مِنْ طَبِيعِ^(٣)، قَيْسٌ بِنُ
عَتَّاسٍ بِنُ أَبِي حَارَةَ.
وَعَبْدُ الْقَيْسِ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ، وَهُوَ
عَبْدُ الْقَيْسِ بِنُ الْقَسِيِّ بِنُ دُعْنَى بِنُ جَدِيلَةَ
الَّتِي أَسَدٌ مِنْ رِيْمَةَ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِمْ عَقَبِيٌّ،
وَأَنْ شَيْئًا عَقَبِيٌّ، وَقَدْ تَقَبَّسَ الرَّجُلُ، كَمَا
يُقَالُ تَقَبَّسَ وَتَقَبَّسَ.

• قَيْسٌ: قَاصِ الْمَرْسِ قَيْسًا، وَتَقَبَّسَ،
وَأَنْقَاصٌ: انْتَهَى طَوْلًا فَانْقَطَعَ، وَقِيلَ: هُوَ
انْتِفَاقُهُ، كَانَ طَوْلًا أَوْ عَرَضًا. وَأَقَاعَصَتْ
السُّ قَبِيصٌ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَيُقَالُ: انْقَاضَتْ
إِذَا انْقَضَتْ طَوْلًا، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
فِرَاقٌ كَقَبِيصِ السُّ فَالْجَوَابُ إِنَّهُ
لِكُلِّ أَتَانِي حَزَنٌ وَجَبُودٌ
وَقِيلَ: قَاصِ تَحَرَّكَ، وَأَنْقَاصٌ انْتَهَى.
وَقَيْسُ السُّ: سَوَّطُهَا مِنْ أَطْلَافِهَا، وَأَوْرَدَ
بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ أَيْضًا، قَالَ: وَبَرَّوِي

(٢) قوله: «واسمه القاس» ضبط في الأصل
ومش القاموس بتخفيف السين، وزاد في شرح
القاموس تشديدها خطأ عن الزبير الملقب.
(٣) قوله: «والتقياس من طبيع إلخ» لم يبين
الكتاب مذهبها. وصارته القاموس: والتقياس من طبع
قيس من عتاب، بالزون، وقيس من هجمة، أي
بالتحريك، أو عتاب.

بِالْقَاوِ. وَأَنْقَاضَتْ الرِّكْبَةَ وَحَيْثَا:
أَنْهَارَتْ، وَيَسْتَدَكِّرُ أَيْضًا بِالْقَاوِ، وَأَشَدُّ
ابْنُ السَّكَنِتِ:

بَارِعًا مِنْ بَارِدٍ قَلَاصِي
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِإِفْيَاصِي
وَالْمُقَاصُ: الْمُتَغَيَّرُ مِنْ أَصْلِهِ.
وَالْمُقَاصُ، بِالضَّادِ الْمُجْتَمِعَةِ: الْمُتَغَيَّرُ
طَوْلًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَا يَمْتَنِي وَاجِدِي.
وَتَقَبَّصَتْ الْحِطَانُ إِذَا مَالَتْ وَتَهَلَّصَتْ.
وَيُقْبِصُ^(١) ابْنُ صَبَاحَةَ، يَحْكُمُ الْيَمِيمَ:
رَجُلٌ مِنْ فَرَسِيٍّ كَلَّمَ النَّبِيَّ، فَكَانَ فِي
الْفَضَحِ.

• قَيْسٌ: الْقَيْسُ: قِطْرُهُ الْيَتِيمَةُ الْمَلِيَّةُ
الْبَاسَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي خَرَجَ فَرَحُهَا أَوْ
مَؤَامِلُهَا كُلُّهُ، وَالْقَيْصُ مَوْجِبُهَا. وَتَقَبَّصَتْ
الْيَتِيمَةُ تَقَبَّصًا إِذَا كَثُرَتْ صَارَتْ يَلَقًا،
وَأَقَاعَصَتْ نَهْيٌ مُتَقَاعَصَةٌ: تَصَدَّعَتْ وَتَشَقَّقَتْ
وَلَمْ تَلْقَ، وَأَقَاعَصَ الْفَرَحُ قَيْسًا: شَقَّهَا،
وَأَقَاعَصَ الطَّائِرُ أَيُّ شَقَّهَا عَنْ الْفَرَحِ،
وَأَقَاعَصَتْ أَيُّ انْتَفَقَتْ، وَأَشَدُّ:

إِذَا شِئْتَ أَنْ لَقْنِي مَقِيسًا يَقْفِرُ
مُقَلِّقٌ خَرَشَاؤُهَا عَنْ جَنِينِهَا
وَالْقَيْصُ: مَا تَلْقَى مِنْ قُشُورِ الْبَيْصِ.
وَالْقَيْصُ: الْبَيْصُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ فَرَحُهُ أَوْ
مَؤَامِلُهَا كُلُّهُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَالْقَيْصُ مَا تَلْقَى مِنْ قُشُورِ الْبَيْصِ الْأَعْلَى،
صَوَالُهُ مِنْ قِطْرِ الْبَيْصِ الْأَعْلَى يَفْرَادُ الْقِطْرَ،
لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَعْلَى وَكَانَ حَبِيبٌ عَلَى
رِصَافٍ وَهُوَ اللَّهُ عَلَيْهِ: لَا تَكُونُوا كَقَيْصِ بَيْصٍ فِي
أَخَاحٍ، يَكُونُ كَقَرْنِهِ وَرَدًّا، وَيَخْرُجُ
خِطَابُهَا^(٢) مَرًّا. الْقَيْصُ: قِطْرُ الْبَيْصِ.

وَلَوْ حَبِيبٌ ابْنُ بَيْسَاسٍ: إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ مُدَّتْ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَوْدِجِ، وَبُذِلَتْ فِي
(٤) قوله: «وَقَيْصُ» في القاموس ما نصه:
وَقَيْصُ بْنُ صَالَةَ صَوَالُهُ الْبَيْصُ، وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(٥) قوله «ضاعتها» كلها بالأصل، وفي النهاية
هنا حضانها.

(١) قوله: «وكذلك قيس إلخ» عبارة
القاموس وشرحه: وقيس هو ابن حادة فله جملة
من عدده من قومه، ضالَّت أخته في كفة
حمري لقد أنصرتي تيلة ردها
وفجع أصباب الششاء عكس
طه عيا من رأى إلخ.

سَكَنَهَا وَشَجَّ الْخَلْقَ بِرُؤْمٍ وَإِنَّمَهُمْ فِي صَدِيدٍ
وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَبِضَتْ حُلُومُ السَّهْلِ
الَّذِي عَنْ أَهْلِهَا ، فَكُرُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،
ثُمَّ تَقْضَى السُّلُوكُ مَسَا قَسَمَهُ ، كَمَا
قَبِضَتْ سَمَاءَ كَانَ أَهْلُهَا عَلَى غِيظِهِ مِنْ
نَحْوِهَا ، حَتَّى تَقْضَى السَّابِقَةُ ، فِي سَكِينَةٍ
طَوِيلٍ ، قَالَ شَرٌّ : قَبِضَتْ أَيْ تَقُوضَتْ ،
يُقَالُ : قُضِيَ الْبَاءُ فَاقْضَى ، قَالَ رُوَيْدُ :
أَفْرَحَ قَبِضُ بَيْتِهَا الْمُتَقَابِسِ
وَقِيلَ : قَبِضَتْ حُلُومُ السَّمَاءِ عَنْ أَهْلِهَا ،
أَيْ شَقَّتْ ، مِنْ قَاضٍ الْفَرْقَ الْبَيْضَةَ
فَالْمُقَابَسَةُ : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قُضِيَ الْقَارُورَةُ
فَالْمُقَابَسَةُ ، أَيْ انْقَضَتْ وَلَمْ يَتَقَلَّبْ ،
قَالَ : ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي قُرْصٍ مِنْ تَقْوِصِ
الْحَيَامِ ، وَأَعَادَ ذَكَرَهُ فِي قَبِصٍ .
وَقَاضٍ الْبَرْقُ فِي الصَّخْرَةِ قَبِصًا : جَاهًا .
وَقَبْرٌ مَقْبُوضٌ : كَثِيرُهُ الْمَاءُ ، وَقَدْ قَبِضَتْ عَنْ
الْجَبَلِ وَتَقَبَّضَ الْجِدَارُ وَالْكُتَيْبُ وَاقْضَى :
لَهُمْ ، وَأَنَالَ . وَاقْضَى الرَّجُلُ :
لَكَرَسَتْ ، أَوْ زَيَتْ . وَأَقْضَى الْجِدَارُ
انْقِاضًا ، أَيْ تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ ،
فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ : تَقَبَّضَ تَقَبُّضًا ، وَقِيلَ :
انْقَاضًا الْبَرْقُ انْقِاضًا . وَكَوَلَهُ تَعَالَى :
« جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ » ، وَفِي : يَقَاضٍ
وَتَقَاضٍ ، بِالضَّادِ وَالضَّادِ ، قَالَا يَنْقَضُ
لَيَسْقُطَ بِسَمْعٍ مِنْ انْقِضَاضِ الْبَرْقِ ، وَهَذَا
مِنْ الْمُضَاضِ ، وَأَمَّا يَقَاضٍ فَإِنَّ الْمُنَادِيَّ
رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو : اقْضَى وَاقْضَى
وَاجِدٌ ، أَيْ انْقَضَ طَوَلًا ، قَالَ : وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْمُتَقَابِسُ الْمُتَقَرِّبُ مِنْ أَمْلٍ ،
وَالْمُقَابَسُ الْمُتَقَرِّبُ طَوَلًا ، يُقَالُ : انْقَاضَتْ
الرَّيَّةُ ، وَانْقَاضَتْ السَّحَابَةُ ، أَيْ كُثِفَتْ
طَوَلًا ، وَانْقَضَ لَأَبِي ذَرٍّ :

فِرَاقُ قَبْضِ السَّحَابَةِ غَالِبٌ ! إِنَّهُ
يَكُلُّ أَنْاسٍ مَرَّةً وَجُودٌ
وَيَرْدِي بِالضَّادِ . أَبُو زَيْدٍ : انْقَضَ انْقِضَاضًا
وَاقْضَى انْقِضَاضًا كِلَاهِمَا إِذَا تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَسْقُطَ ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقَبَّضَ تَقَبُّضًا ،

وَتَقَوَّضَ تَقَوُّضًا وَأَمَّا قَوْضَةُ . وَاقْضَى الْحَاطِطُ
إِذَا انْقَضَتْ سَكَنُهُ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ ، قَالَا إِذَا
ذَهَبَ قَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا انْقَضَ انْقِضَاضًا .
وَقَبِصٌ : حَبْرٌ وَشَى .

وَقَاضَى الرَّجُلُ مَقَابِصَهُ : عَارِضَهُ
بِمَطْلَعٍ ، وَمَا يُقَادَرُ كَمَا يُقَالُ يَمَانٍ . وَقَابِصَةٌ
مَقَابِصُهُ إِذَا أَطْلَعَهُ سَيْلُهُ وَأَعَدَّ عِرْضَهَا
سَيْلُهُ ، وَابَعَهُ قَرَسًا بِفَرَسَيْنِ قَبِصَيْنِ .
وَالْقَبِصُ : الْيَوْمُ . وَالْقَبِصُ : الشُّبْلُ .
وَقَالَ : قَاضَى يَقْبِضُهُ إِذَا عَارَضَهُ . وَفِي
الْحِكَايَةِ : إِنْ شِئْتَ أَقْبِضْكَ بِوِ السَّخَاةِ مِنْ
دُرُوعٍ بَلَدٍ ، أَيْ أَبْلِكْ بِوِ وَأَعُوْشَكَ عَنَّهُ .
وَفِي حَلِيقَةِ مُعَاوِيَةَ : قَالَ لَيْسَ لِي مُطَانٌ بَرٌّ
عَدَانٌ : لَوْ بَلَكَتْ لِي غُرْمَةٌ وَشَقٌّ رَجَالًا
بِلَيْكٍ قِيَاضًا يَزِيدُ مَا يَقْبِضُهُمْ ، أَيْ مَقَابِصَهُ
بِوِ . الْأَثَرِيُّ : وَمِنْ ذَوَاتِ الْيَدِ . قَالَ أَبُو
عَبْدٍ : هَذَا قَبِصَانٌ ، أَيْ يَلَانٌ .

وَقَبِصَ اللَّهُ فَلَانًا لِفَلَانٍ : جَاءَهُ بِوِ وَأَتَانَهُ
لَهُ . وَقَبِصَ اللَّهُ لَهُ قَرِيبًا : حَيْثُ وَسَّيَهُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْكِيهِ . وَفِي التَّوْبِيلِ : « وَقَبِصْنَا
لَهُمْ قُرْبَاهُ » ، وَفِي : « وَمَنْ يَبْشُرْ عَنْ ذِكْرِ
الرَّحْمَنِ تَقَبَّضَ لَهُ شَيْطَانًا » ، قَالَ الرَّجَّازُ :
أَيْ نَسَبَ لَهُ شَيْطَانًا يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ .
وَقَبِصْنَا لَهُمْ قُرْبَاهُ ، أَيْ سَبَّأَ لَهُمْ مِنْ حَيْثُ
لَمْ يَحْكِيهِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَكُونُ
قَبِصٌ إِلَّا فِي الشَّرِّ ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى :
« وَتَقَبَّضَ لَهُ شَيْطَانًا » ، « وَقَبِصْنَا لَهُمْ
قُرْبَاهُ » ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : كَيْسَ ذَلِكَ
بِصَحِيحٍ بِكُلِّ قَوْلٍ ، **قَبِصَ** : مَا أَكْرَمَ
شَاءَ شَيْخًا لِيَسُوَ إِلَّا قَبِصَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يَكْرُمُهُ
عِنْدَ سَيِّئِهِ .

أَبُو زَيْدٍ : تَقَبَّضَ فَلَانٌ أَبَاهُ وَتَقَبَّلَهُ تَقَبُّلًا
وَقَبْلًا ، إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي السُّبُو . وَيُقَالُ : خَذَا
قَبِصٌ لِهَذَا وَتَقَاضَى لَهُ ، أَيْ مَسَا لَهُ . ابْنُ
شَيْبَةَ : يُقَالُ لِسَانُهُ قَبِصَةٌ ، الْيَاءُ شَيْبَةٌ .
وَاقْضَى الشَّيْءُ : اسْتَأْصَلَهُ ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

وَجَبْنَا وَإِكْبَهُمُ الْخَلِيلُ فَاقْبِ
حَضْرَتَهُمُ وَالْعَرَبُ ذَاتُ اقْبِاضِ
وَالْقَبِصُ : حَبْرٌ تَكُونُ بِوِ الْأَوَّلِ مِنْ
الشَّحْرِ ، يُقَالُ حَبْرٌ حَبْرٌ مُتَوَدِّدٌ ،
ثُمَّ يَصْرَعُ الْبَصِيرُ الشَّحْرَ فَيُوقِضُ السَّحْرَ عَلَى
رُحْبِهِ ، قَالَ الرَّجَّازُ :

لَعَنَتْ عَمْرًا وَكَانَ مَا تَلَسَّى التَّصَا
لَعْرًا كَرَأَى الشَّيْبَ يَنْتَبِئُ لَتَمَا
كَيْلًا بِالْقَبِصِ قَدْ كَانَ حَسَى
مَوَاضِعِ الشَّحْرِ قَدْ كَانَ لَحَى
وَقَبِصَ إِلَهُ إِذَا وَصَلَهَا الْقَبِصُ ، وَهَذَا
السَّحْرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ . أَبُو الْخَطَّابِ : الْقَبِصَةُ
حَبْرٌ تَكُونُ بِوِ نَفْرَةُ الْقَمَرِ .

• **قَبْ** : الْقَبِطُ : صَدِيقُ السُّبُو ، وَهوَ
حَاقُ السُّبُو ، وَهوَ مِنْ طَلُوعِ الشَّجَرِ إِلَى
طَلُوعِ شَيْئٍ ، أَيْ بِالْجَمْعِ الْفَرْدِ ،
وَالْجَمْعُ اقْبَاطٌ وَقَبُوطٌ .

وَعَالَمُهُ مَقَابِطَةٌ وَقَبُوطٌ ، أَيْ لَزِمَ الْقَبِطُ
(الْأَخِيرَةَ غَرِيبَةً) ، وَكَذَلِكَ اسْتَأْجَرَهُ
مَقَابِطَةُ رِقَابًا ، وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ أَتَشُدُّهُ
أَبْرَحِيضَةً :

قَابِطُنَا بِأَكْلُنْ فِينَا
قَدْ وَسَّعَتْ الْجَمَالَ (١)
إِنَّا أَرَادَ يَقْتُلَ مَنَا .
وَقَوْلُهُمْ : اجْتَمَعَ الْقَبِطُ إِنَّا حَرَعْنَا عَلَى سَكْوٍ

(١) حَكَكَ رَوَى الْبَيْتَ هَذَا فِي الطَّبَعَاتِ
جَمِيعًا : قَدْ بَعَثَ الْقَبِطُ ، وَهُوَ مَوْلَى بَعْرِي
وَالْجَمَالَ بِالْجَمْعِ ، وَبَعَثَ رَوَايَةً فِي مَقَابِطَةِ الْقَبِطِ ،
إِنَّهُ يَكْسِرُ الْقَبِطَ ، وَهُوَ الْقَبِطُ أَوَّلُ الْيَاءِ لِلْقَبِطِ ،
وَالْجَمَالَ بِالْجَمْعِ الْمَجْمُوعَةِ لِلْقَبِطِ .

وَقَوْلُ ابْنِ أَبِي الْقَيْسِ (صَلَفَةُ ٢١١ مِنْ طَبَعِ
دَارِ الْغَارِ) : يَلُوكُ بِكْسَرِ الْقَبِطِ ، وَالْجَمَالَ بِسَمِ
الْجَمْعِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَفَرَسُهُ قَالُ : قَابِطُنَا مِنَ الْقَبِطِ ،
وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرْ ، أَيْ لَمَّا خَدَّاهُ الْقَبِطُ كَلَّ .
وَقَوْلُهُ : « حَمْرُوتُ الْجَمَالِ » أَيْ أَصُولُ الْجَمَالِ ، وَهُوَ
شَجَرٌ يَكُونُ فِي الرَّمَالِ . وَالْجَمَالَ فِي خِيَرِ حَمَلِ دَا
يَصِيبُ الْإِبِلَ .

الكلام ، وسحقته : اجتمع الناس في
القطب ، فمذَّبُوا بِجَارٍ واختصاراً ، ولأنَّ
المتنَّى قد علمه ، وهو نَحْرُ قَرْيَلِيمُ :
اجتمعوا إلى البائِ ، يُريدُونَ أَهْلَ الْبَائِةِ .
وقَدْ قَاطَ بِئِشًا : اشتدَّ حرُّهُ ، وقَطْنَا
بِمَكَانٍ كَذَا وكَذَا ، وقَاطُوا بِمَوْضِعٍ كَذَا ،
كَذَا ، وقَاطُوا وقَاطُوا : أَقَامُوا زَمَنَ قِيَامِهِمْ ، قَالَ
تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ :

تَوَعَّجَ لَكَ بِالْمَوْعِظِ فَالْمَوْعِظُ
وَقَطَعْتَ عَنْ بَعْضِ الصِّغَرِ الشَّوَابِ
بِسَمِّ ذَلِكَ الْمَوْعِظِ : الْمَوْعِظُ وَالْمَوْعِظَةُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا مَوْعِظَ بِأَوْعِظُ
لِأَنَّهُ فِيهَا ، أَيْ لِأَنَّهُ فِي الْقِيْلَةِ
وَالْمَوْعِظُ وَالْمَوْعِظَةُ وَاحِدٌ . وَتَوَعَّظَ الْقَوْمُ :
الْمَوْعِظُ الَّذِي يُعَاقِبُ فِيهِ وَقَدْ قِيلَ ،
وَمَعْنَاهُمْ : الْمَوْعِظُ الَّذِي يُعَاقِبُ فِيهِ وَقَدْ
الصِّغَرُ . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : الرَّبُّ يَقُولُ :
السَّاعَةُ أَرْبَعَةُ أَزْمَانٍ ، وَلِكُلِّ زَمَنٍ فِيهَا عَلَاقَةٌ
أَشْهُرٌ ، وَهِيَ فُصُولُ السَّعَةِ : فِيهَا فَصْلُ
الصِّغَرِ ، وَفَصْلُ رَجْعِ الْكَلَامِ : آدَارُ
وَيَسَادُ وَجَارٌ ، ثُمَّ يَبْدَأُ فَصْلَ الْقِيْلَةِ :
خَيْرَانِ وَقَوْلُ رَبِّكَ ، ثُمَّ يَبْدَأُ فَصْلَ
الْغُرَبِ : الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ ، ثُمَّ يَبْدَأُ
فَصْلَ الشَّامِ : كَانُوا وَكَانُوا وَسَاطَ .

وَيَكْفِي الشَّيْءَ : كَفَى الْفَيْحَى . وَقَدْ
حَاسِبُوهُمُ ، رَجَى اللَّهُ ، أَنَّهُ قَالَ حِينَ
أَمَرَهُ النَّبِيُّ ، ﷺ ، بِتَرْوِيهِ وَقَدْ تَرْتَبَ :
مَاضٍ إِلَّا أَسْوَغَ مَا يَكْفِي نَفْسَ ، يَنْحَى أَلَا
يَكْفِيهِمْ لِيَقْلُومَ ، يَنْحَى زَادَ شَيْئًا أَلَا
وَالْقَلْبُ : حَمَازَةُ الصَّيْنِ ، يُقَالُ :
يَكْفِي هَذَا الْعَطَامَ ، وَهَذَا الْوَبَّ ، وَهَذَا
وَشَكَتِي وَشَكَتِي ، أَيْ كَفَى
لِقَطْرِ ، وَأَنْتَدِ الْكَافِ :

مَنْ يَكُ ذَا بَسْرٍ فَهَذَا بَشَرٌ
مُتَبَيِّطٌ مُصَيِّفٌ مُنْتَفِئٌ
يُخْلِدُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سَبْطِ
سُودٍ نَاعِجٍ كَوَاجِجِ اللَّحْثِ
يَقُولُ: يَكْفِي الْقَطْفَ وَالْعَيْفَ وَالشَّاءَ

وَقَاطَ بِالْكَانِ وَتَمِيطَ يُوْ إِذَا أَقَامَ يُوْ فِي
الصُّفِّ، قَالَ الْأَخْمَرُ :

يَارْخَمًا قَاظَ عَلَى مَطْلُوبٍ
يُجْعَلُ كَفَّ الْحَارِيِّ الْمُطْلَبِ
وَفِي الْحَلِيسِ: مِيرَانَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي يَوْمٍ قَاظٍ، أَيْ شَدِيدِ الْحَرِّ. وَفِي
حَلِيسٍ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ: أَنَّ يَكُونُ الْوَلَدُ غَطَا
وَالْمَرْءُ قِظًا، لِأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا يُرَادُ لِلثَّانَةِ وَبَرَدِ
الْوَهْدِ، وَالْقِظُ عَيْدُ ذَلِكَ.

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ قَيْطٍ ، يَفْتَحُ الْقَافِرَ ،
مَوْضِعٌ يَقْرُبُ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ
نَحْلَةٍ .

وَالْمِصْبَئِ: نَبَاتٌ يَتَنَبَّهُ أَنْخَصَرَ إِلَى الْقَيْظِ، يَكُونُ حَلَقَةً لِلْأَوَّلِ إِذَا حَسَّ مَا مِوَاهُ. وَالْمِصْبَئِ مِنَ الثَّابِتِ: الَّذِي تَلْتَمِزُ خَضْرَاهُ إِلَى آخِرِ الْقَيْظِ، وَإِنْ هَلَسَتْ الْأَرْضُ وَجَعَتْ الْقَلْبَ.

الف : القِيَادَةُ وَالْقِيَاعَةُ ، بِالذَّيْنِ وَالْقَصْرِ :
 الْأَرْضُ الْخَلِيقَةُ ، وَقِيلَ الْمَتَادَةُ . وَالْمَصْرَةُ :
 مَهْلِكَةٌ مِنَ الْمَاءِ ، وَآيَاهُ الْأَوَّلَى مَهْلِكَةٌ مِنَ
 الدَّوَاءِ ، وَتَمَلَّكَ عَلَيْهِ خَوَافُهُمْ فِي الْمَجْمَعِ
 الْقَوَالِي ، وَهُوَ فِتْلَةٌ ، مَلَحَنَ بِبَرْذَاجٍ ،
 وَكَذَلِكَ الْبَرْذَاجُ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ
 يَأْتِي الْفِتْلَاقُ إِلَّا تَصَدُّرًا ، وَقَدْ يُجْنَعُ عَلَى
 الْفِتْلَاقِ لِقَوْلِ كُنَانِي ، وَالْمَجْمَعُ قِيَادَةٌ وَكُنَانِي
 قَالُ :

إِذَا تَمَطَّيْنَا عَلَى الْقَائِي
لَاكِنَّ مِنْهُ أَذُنِي عَنَّا
قَالَ سَيَرُوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَوَائِي
فَمَتَّعُوا الْيَاءَ فِي قَائِي بِأَلَاكِنَّ فِي خَيْرِ
أَنْ تَسْمُو: الْقَائِي جَمْعُهُ قَائِدٌ مِنَ الْقَوَائِي
وَهُوَ مَكَانٌ ظَاهِرٌ عَلَيْهِ كَثَرُ الْحِجَارَةِ
وَحِجَارَتُهَا الْأَلْوَدُ وَهِيَ سَمَوِيَّةٌ بِالْأَرْضِ
وَقِي شَوْرٌ وَارْتَعَا مَعَ الشَّوْرِ، كَثُرَتْ فِيهَا
الْحِجَارَةُ كَثْرًا لِكَادَ تَمَطَّيْنَا أَنْ تَمُتَ فِيهَا
وَمَا تَمَتَّعُوا الْحِجَارَةَ الشَّوْرَةَ حِجَارَةً غَاسَةً

بَتَّضَهَا يَبْطِئُ ، لَا تَقْدِيرُ أَنْ تُخْرِجَهَا ،
وَجَارَتْهَا حُمُرٌ ثَبَّتَ الشَّجَرُ وَالْبَقْلَ ، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ :

وَنَحَبُ أَعْرَافُ السَّمَاءِ عَلَى النَّفَقِ
كَأَنَّهُ جَمْعُ قَيْفٍ، وَإِنَّا هِيَ قَيْفَاءٌ فَخَفِيفٌ
الْفُحَا، وَخِفْلٌ هِيَ قَيْفٌ، وَجَمْعُهَا قَيْاقٌ،
الْمَحْمَرِيُّ: وَيَكُونُ رَوْيَةً:

وَأَسْتَنْ أَهْرَافُ السَّعَا عَلَى التَّيَقِ
الْقِيَّ يُرِيدُ جَمْعَ قِيَقَاعٍ ، كَأَنَّهُ أُنْجِرُهُ عَلَى
جَمْعٍ قِيَقَةٍ .

وَالْقِيَادَةُ وَالْقِيَادَةُ : وَمَا الْقِيَادَةُ .
ابْنُ الْأَرَبِيِّ : الْقِيَادَةُ صَوْتُ الدَّجَاجَةِ
إِذَا دَعَتْ ذَلِكَ لِلْمَدَامِ ، وَقَالَ أَيْضًا :
الْقِيَادَةُ الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالْبَلَدِ . الْفَرَّاءُ : الْقِيَادَةُ
الْقِيَادَةُ الرَّيْحَةُ الَّتِي تَكُونُ الْقِيَادَةُ مِنَ
الْقِيَادَةِ ، وَأَمَّا الْمَرْفَعُ فَالْقِيَادَةُ الْمَرْفَعَةُ بِبَابِ
الْقِيَادَةِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِي : يُقَالُ لِيَاضِرَّ الْبُخَيْرُ
الْفَقِيءُ وَلَصَفَرُهَا الْمُخْ ، وَقَوْلُ الشَّامِي :
وَالْجِلْدُ مِنْهَا غِرْقَى الْقَوِيَّةِ
الْقَوِيَّةُ : كَمَاةٌ عَنِ الْبُخَيْرِ .

قَالَ: الْقَائِلَةُ: الطَّيْرَةُ: يُقَالُ: أَتَانَا عَيْنُ الْقَائِلَةِ، وَقَدْ لَكُنَّ بِمَعْنَى الْفَيْلَةِ أَيْضًا، وَهِيَ التَّرْمُ فِي الطَّيْرِ: الْمَكْمَلُ: الْقَائِلَةُ نَضَمَ التَّجَارِي: اللَّيْثُ: الْفَيْلَةُ: تَرَمَّضَ بَعْضُ الشَّهَارِ، وَهِيَ الْقَائِلَةُ: قَالَ يُبَيْلُ، وَقَدْ قَالَ الْقَوْمُ كَيْلًا وَفَيْلَةً وَفَيْلَةً وَمَقَالًا وَتَوَيْلًا (الْمُخِيرَةُ عَنْ سَيْرَتِهِ). وَالْمَكْمَلُ أَيْضًا: الْمُتَوَصِّلُ. الْفَيْلُ: بَرِيٌّ: وَقَدْ جَاءَ الْمُتَوَصِّلُ لِمَعْنَى الْفَيْلِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا إِنَّ يَرْجِعِينَ لِمَحَلِّ سَبْتِ
وَمَا إِنَّ يَرْجِعِينَ عَلَى مَقَالِ
وَقَالَتْ قُرَيْشٌ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ،

= والصاد المهملة مخريف صوابه : عاض : بالعين
للهمة والقضاد المصححة . وعاض بعضها يحض أى
مستمك .

لَعَلَّ : كَلِمَةٌ أَنْ تَكُنَّ عَلَى الْفَتْحِ : إِنَّمَا لَا تَكُونُ مُتَمَامًا وَأَحْسَنُ مِثْلًا ، فَتَقْرَأُ اللَّهُ تَعَالَى : «أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مِثْلًا» ، قَالَ الْقَر_ابُ : قَالَ بَعْضُ الْمُحْكِمِينَ : يَرَى اللَّهُ يَمْرُغَ مِنْ جَانِبِ النَّاسِ فِي بَعْضِ ذَلِكَ الدَّوْرِ ، فَيَقِيلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلَ النَّارِ فِي النَّارِ ، فَلَيْلَتِ قَوْلُهُ تَعَالَى : «خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مِثْلًا» ، قَالَ : وَأَهْلُ الْكَلَامِ إِذَا اجْتَمَعَ لَهُمْ أَحَقُّ وَحَاطِلٌ لَمْ يَتَّصِفُوا أَن يَقُولُوا : هَذَا أَحَقُّ الرَّجُلَيْنِ ، وَلَا أَهْلُ الرَّجُلَيْنِ ، وَيَقُولُونَ : لَا تَقُولُ هَذَا أَهْلُ الرَّجُلَيْنِ إِلَّا لِأَهْلِهِمْ بَعْضُ عَلَى صَاحِبِهِ ، قَالَ الْقَر_ابُ : وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا» فَهَلْ أَهْلُ الْجَنَّةِ «خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا» مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَكَيْسَ فِي مُسْتَقَرٍّ أَهْلُ النَّارِ عَمَّ مِنْ الْخَيْرِ ، فَاحْتَرَفَ ذَلِكَ مِنْ خُطْبِهِمْ ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : إِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَوَصَّحَ ، فَهَذَا هَذَا التَّوَصُّعُ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ التَّوَصُّعِ ، وَإِنَّمَا كَانَ لَمْ يَتَّصِفُوا أَن يَكُونَ نَعْتٌ وَاجِبٌ لِأَتَيْنِ مُحْكِمِينَ ، قَالَ الْأَرَزَقِيُّ : وَنَحَرُ ذَلِكَ قَالَ الرَّجُلُ ، وَقَالَ : يُعْرِقُ بَيْنَ الْمَنَازِلِ وَالشُّعُورِ .

قَالَ أَبُو تَمَّارٍ : وَالْقَوْلُ هَذَا الْقَرِيبُ وَالْمِثْلُ الْإِسْرَافِيَّةُ يَصْنَعُ النَّهَارَ إِذَا امْتَدَّ النَّهْرُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ نَوْمٌ ، وَالْمِثْلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا نَوْمَ فِيهَا ، وَزَيْدٌ فِي الْحَيْثُوسِ ، يُلَاقِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْعَلُ . وَفِي الْحَيْثُوسِ : كَانَ لِأَيُّوبَ مَالًا وَنِسَاءً ، أَيْ كَانَ لِأَيُّوبَ مِنْ الْمَالِ مَا جَاءَهُ صَاحِبًا إِلَى وَغَيْرِ الْقَائِلَةِ ، وَمَا جَاءَهُ مَسَاءً لَا يُسَبِّحُهُ إِلَى الصَّبَاحِ .

وَالْمِثْلُ وَالْقَوْلُ : الْإِسْرَافِيَّةُ يَصْنَعُ النَّهَارَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ ، يُقَالُ : قَالَ بَيْهَقُ لِكَلْبَةٍ ، فَهُوَ قَائِلٌ : وَهِيَ حَيْثُ رَزَوُ نَبْرَ حَيْثُ نَبْرَ خَلِكِي ، مَاهِجَرُ كَمَنْ قَالَ : زَيْدٌ يَدُلُّونِي : مَا مَهْجَرٌ ، أَيْ لَيْسَ فِي حَاضِرٍ مِنْ وَلَدِهِ أَوْ خَرَجَ فِي الْمَاجِرَةِ ، كَمَنْ سَكَنَ

فِي شَيْءٍ جِلَّةٍ الْقَائِلَةُ وَأَقَامَ بِهِ ، وَفِي حَالِيهِ أَمْ مَبْنِي : رَقِيقَتُهُ فَلَا حَيْثُي أَمْ مَبْنِي أَيْ قَوْلًا فِيهَا (١) جِلَّةُ الْقَائِلَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ عَدَاهُ بِحَرْفٍ حَرْفٍ حَرْفٍ .

وَفِي الْحَيْثُوسِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخُوضُ وَهُوَ قَائِلُ الْمَلِيَّ ، يَخُوضُ وَالْمَلِيَّ : مَرْصُوعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، أَيْ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسَّيَا وَفَتْ الْقَائِلَةِ ، أَوْ هُوَ مِنَ الْقِرْدِ ، أَيْ يَذْكُرُ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسَّيَا ، وَهِيَ حَيْثُ الْحَبَاوِي ، خَلِيْلٌ لِأَنَّ مَاءَهُ طَهُرًا وَأَنْتَ صَالِحٌ قَائِلٌ ، أَيْ سَاحِلٌ فِي الْبَيْتِ جِلَّةُ الْقَائِلَةِ ، وَفِي شَيْءٍ أَنْزَلَ رَوَاعِي : أَيْ تَصْرِيفُكُمْ عَلَى تَتْرِيهِ صَرِيحًا يُقِيلُ الْهَامَ عَنْ مِثْلِهِ الْمَامُ : جَمْعٌ حَامَرٌ مِنْ أَهْلِ الرَّأْسِ ، وَتَقِيلُهُ : تَوَصُّعُهُ ، مُسْتَدَارٌ مِنْ تَوَصُّعِ الْقَائِلَةِ ، وَتَكُونُ الْبَاهُ مِنْ تَصْرِيفُكُمْ مِنْ جَارِيَةِ الشَّعْرِ ، وَتَوَصُّعُهَا الرَّفْعُ .

وَقِيلُوا : نَامُوا فِي الْقَائِلَةِ . قَالَ سَيِّدِي : وَلَا يُقَالُ مَا أَقِيلُهُ ، اسْتَقْبَلُوا عَنِّي الْوَيْتَةَ ، كَمَا قَالُوا تَرَكْتُمْ وَلَمْ يَقُولُوا وَوَضَعْتُ لَا يُلَاقِي . وَزَجَلُ قَائِلٌ وَالْجَمْعُ كُنْ ، بِالْشَّيْءِ ، وَيُكَلِّمُ ، وَالْفِكْلُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْفَرَسِ وَالشَّيْبِ وَالشَّرِّ ، قَالَ : إِنْ قَالَ قِيلَ لَمْ أَقُلْ فِي الْفِكْلِ فَجَاءَ بِالْجَمْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ قَائِلٌ . وَمَا أَكَلَا قَائِلَةً ، أَيْ نَوْمًا ، قَامًا قَوْلُ الْحَبَاوِي :

إِنَّمَا بَدَأَ دُهَانِيَّ حَرْدَ أَحْمَلِ (٢) فَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْبَيْتِ الَّذِي هُوَ قَالَ تَصْرِيفُ وَشَكَا ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا بِإِلَاقِ لَوَالِيهِ الْبَيْتِ .

(١) قوله : «فيها» هكذا في الأصل والزيادة بضم الزاد ، والمثل فيها بضم التثنية .
(٢) قوله : «فما قول السراج إذا بدأ بالغ» هكذا في الأصل ، ولعل السراج لما بدأ به .

وَحَرِيَتْ الْإِبِلَ قَائِلَةً ، أَيْ فِي الْقَائِلَةِ ، حَرِيَتْ قَائِلَةً : حَرِيَتْ قَائِلَةً ، أَيْ فِي الطَّيْرِ ، وَقَدْ يَكُونُ قَائِلَةً هَذَا عَصْفَرًا كَالْعَصْفَرِ ، وَأَقَالَهَا هُوَ وَكَلَامًا ، أَوْرَدَهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ . وَأَقَالَ : حَرِبَ يَصْنَعُ النَّهَارَ ، وَالْفِكْلُ : اللَّيْلُ الَّذِي يُتْرَبُ يَصْنَعُ النَّهَارَ وَقَدْ الْقَائِلَةُ ، وَقَوْلُهُ :

وَكَيْفَ لَا أَبْكِي عَلَى يَلَدِي صَبَايِي غِيَابِي قَلْبِي عَلَى يَوْمِ قَلْبِي ، فَيَلَاتُ عَلَى هَذَا جَمْعٌ قَوْلُهُ أَيْ هِيَ الدَّهْرُ الْوَاجِبَةُ مِنَ الْفِكْلِ ، الْأَرَزَقِيُّ : أَتَفَنَّى أَهْرَاسِي : مَالِي لَا أَسْقَى حَيَاتِي وَفَنِّي يَوْمَ الْيَوْمِ أَلْهَتِي صَبَايِي غِيَابِي قَلْبِي أَرَادَ يَشْتَرِي إِلَيْهِ أَيْ يَشْتَرِي وَيَتْرَبُ أَلْبَانًا ، جَمْعُهُنَّ كَالْمَاءِ . وَالْفِكْلُ : كَالْفِكْلِ ، اسْمُ الْصَبُوحِ وَالْفُوقِ .

وَقِيلَ الرَّجُلُ : سَاءَ الْفِكْلُ : وَتَقِيلُ هُوَ الْفِكْلُ : خَرَبَهُ ، أَتَفَنَّى قَلْبِي : وَقَدْ تَقِيلُ حَاسِي مِنْ يَفْسِهِ لَيْسَ يَحِلُّ وَلَحْمًا لَا يَلْعَمُ الْجَوَاهِرِيُّ : يُقَالُ قِيلَهُ فَكَيْلٌ ، أَيْ سَاءَ يَصْنَعُ النَّهَارَ قَرِيبٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ : يَارَبِّ سُهَوْرٍ مَشْهُوقٍ مُسْتَقْبَلٍ أَوْ مَشْهُوقٍ مِنْ كَبْرِ الدُّهْرِ الْوَفَى وَهِيَ : هُوَ حُرُوبُ الْفِكْلِ إِذَا كَانَ يَهْدِيهَا فَكَيْلُ الْخَضِرِ يَتَوَصَّحُ إِلَى تَصْرِيفِ بَعْضِهِ النَّهَارِ .

وَقَالَ يَقِيلُ قِيلًا إِذَا حَرِبَ يَصْنَعُ النَّهَارَ ، وَتَقِيلُ أَيْضًا . وَهَكَذَا ابْنُ دُرَيْمٍ أَهْلًا ، وَوَزَنَهُ أَهْلًا ، وَقَدْ تَقِيلُ فِي تَرْجَمَةِ قَوْلِ وَأَقْلَبْتُ أَهْلًا إِذَا هَارَبَ الْفِكْلُ الْهَيْبَتِ : الْفِكْلُ حُرِبَ يَصْنَعُ النَّهَارَ ، وَأَقْلَبُ : يُسْتَكْنَى رَهْطًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ مِنَ الصُّبْحِ وَالْفُوقِ وَالْفِكْلِ

جَعَلَ الْفَيْلَ هُنَا خَرِبَةً يَضَعُوهُ الثَّيَارُ ، وَقَالَتْ
أُمُّ تَابُطَ شَرًّا : مَا سَقَيْتُ فَيْلًا ، وَلَا حَرَشْتُ
فَيْلًا ، وَفِي حَدِيثٍ غَرِيبٍ : وَأَكْثَى مِنْ
حَدِيدٍ بِالْفَيْلَةِ ، وَالْفَيْلَةُ وَالْفَيْلُ : حُرْبٌ يَضَعُوهُ
الثَّيَارُ ، يَتَنَبَّأُ أَنَّهُ يَنْكُحُ بِطَلِّ الشَّرَبِ
لَا يَخْتِاجُ إِلَى حَمْلِهَا لِلْخَضْبِ وَالسَّعَةِ .

وَالْفَيْلُ : الثَّاقَةُ : حَلَبَهَا عِنْدَ الْغَالِيَةِ ،
تَقُولُ : هَلَوُ فَيْلِي وَفَيْلِي . وَفِي تَرْجُمَةٍ
صَحِيحَةٍ : وَالْفَيْلُ وَالْفَيْلَةُ الثَّاقَةُ الَّتِي تَحْلُبُ فِي
ذَلِكَ الزَّمَانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ
الْتَرَبَّ يَقُولُ لِلثَّاقَةِ الَّتِي يَتَرَبَّوْنَ لَهَا بَعْضَ
الثَّيَارِ فَيْلَةً ، وَفِي قِيَاسِي لِلْفَاحِ الَّتِي
يَحْكِيُونَهَا وَفِي الْغَالِيَةِ .

وَالْمَيْلُ : يَحْلُبُ صَحْمَ يَحْلُبُ يُو فِي
الْغَالِيَةِ (عَنِ الْمَهْرِيِّ) ، وَأَنشدَ :
عَرَبٌ مِنَ السَّلَاحِ صَوْبَ قَصَلٍ
تَكَادُ مِنْ غُرْبٍ تَلْقَى الْمَيْلُ

وَقَالَهُ السَّيِّحُ قِيلًا وَقَالَهُ الْفَالَةُ ، وَحَكَى
الْبُخَارِيُّ أَنَّ فَيْلَةً تَذُفُ صُغْمَةً . وَاسْتَقَالَنِي :
طَلَبَ إِلَيَّ أُنْ أَيْلَةً . وَقَالَتِ الْبُيَّاتُ : تَمَاسَا
صَضَعَهَا . وَتَرَكْنَاهَا يَتَقَابِلَانِ السَّيِّحُ ، أَيْ
يَتَقَابِلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَقَدْ تَقَابَلَا
يَتَلَمَّسَانِ تَلَمَّسًا ، أَيْ تَنَازَعَا . وَأَقْلَعَهُ السَّيِّحُ
إِقْلَاعًا : وَهُوَ صُغْمَةٌ ، قَالَ : وَرَبَّنَا قَالُوا فَيْلَةً
السَّيِّحُ فَتَقَالَى إِلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ قَالَ
نَادِمًا أَقْلَعَهُ اللَّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَفِي رِوَايَةٍ :

أَقْلَعَهُ اللَّهُ عَزَّتُهُ ، أَيْ وَاقَعَهُ عَلَى نَقْصِ السَّيِّحِ
وَأَسْبَغَ إِلَيْهِ بِمِثَالٍ : أَقْلَعَهُ فَيْلَةً إِقْلَاعًا . وَتَقَابَلَا
إِذَا تَمَسَّحَا السَّيِّحُ وَصَدَّ السَّيِّحُ إِلَى مَا يَكُونُ وَالسَّيِّحُ
إِلَى الْمُسْتَعْرِى إِذَا كَانَ قَدْ نَبِىَ أَسْمُهُمَا ، وَفِي
كَلَامِهِ : قَالَ : وَتَوَكَّنُوا الْإِقْلَاعَةَ وَ السَّيِّحَ
وَالْعَهْدَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَثِيرِ : نَسَا حَيْلَ
عُلَانٍ فَلَتَتْ : لَا أُسْتَقْبَلُهَا أَبَدًا ، أَيْ لَا أُقْبَلُ
هَلَوُ الْعَزَّةَ وَلَا أَسَاها . وَالْإِسْجَاعَةُ : طَلَبُ
الْإِقْلَاعِ .

وَتَقَبَّلَ الْمَالُ فِي الْمَكَانِ السَّخِيفِ .

يَجْتَمِعُ
أَوْ زَيْلٌ : يُقَالُ تَقَبَّلَ مُلَانٌ أَبَاهُ ،

وَتَقَبَّلَهُ ، تَقَبَّلًا وَتَقَبُّلًا إِذَا كَرَّحَ إِلَيْهِ فِي
الشَّيْءِ .

وَيُقَالُ : أَقَالَ اللَّهُ قَلَانًا عَزَّتُهُ ، يَمْنَعِي
الصَّغِيرَ مَنَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : أَقِيلُوا ذَوِي
الْهَيْكَلِ عَزَّتِهِمْ ، وَأَقَالَ اللَّهُ عَزَّتَهُ
وَأَقَالَهَا .

وَالْقَيْلُ : الْمَلِكُ مِنْ مُلُوكِ جَمِيرٍ يَتَقَبَّلُ
مَنْ قِيلَهُ مِنْ مُلُوكِهِمْ يُقْبِلُهُ ، وَجَمْعُهُ أَقِيَالٌ
وَيُقُولٌ ، وَهِيَ الْحَدِيثُ : إِلَى قَيْلِ ذِي
رَحْمَةٍ ، أَيْ قِيلَهَا ، وَهِيَ قَيْلَةُ مِنَ الْبَرِّ
تَلْتَبَسُ إِلَى ذِي رَحْمَةٍ ، وَهُوَ مِنْ أَذْوَاهِ الْبَرِّ
وَمُلُوكِهَا . وَقَالَ تَقَبَّلَ : الْأَقِيَالُ الْمُلُوكُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَخْصُ بِهَا مُلُوكُ جَمِيرٍ .

وَأَقَالَ شَيْئًا بِشَيْءٍ : بَلَّغَهُ (عَنِ
الرَّجَاحِيِّ) . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ أَذْبَلُ
بَصِيرَةَ السُّوقِ وَأَقْلَبَ بِهِ غَيْرَهُ ، أَيْ اسْتَبْدَلَهُ
بِهِ ، وَأَنشدَ :

وَأَقْلَبْتُ بِالْجِدْوِ لَوْنًا أَطْلَعَا
أَيْ اسْتَبْدَلْتُ ، وَأَنشدَ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَةٍ
قَوْلَ :

وَرَدَ مُعَوِّمٌ طَرَقَتْ بِالْبَلْبَالِ
وَطَلَّمَ سَاعَ وَأَبِيرَ مَقَالِ
أَيْ مُخَارَفَةً جُلِيلَ بَدَلًا عَنْ غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو
سَنُودٍ : وَالْمَقَالَةُ وَالْمَقَايِصُ الْمُبَادَاةُ ،
يُقَالُ : قَايَصَهُ وَقَايَلَهُ ، إِذَا بَادَعَهُ .

وَالْقَيْلَةُ وَالْقَيْلَةُ : الْأَذْرَةُ . وَفِي حَدِيثٍ
أَهْلُ الْبَيْتِ وَلَا جَابِلُ الْقَيْلَةِ ، الْقَيْلَةُ
بِالْكَسْرِ : الْأَذْرَةُ ، وَهُوَ أَنْضَجُ الْخَضْبِ .
وَرَمَاهُ اللَّهُ بِقَيْلَةٍ مَكْحُورَةٍ ، أَيْ الْأَذْرِ .

وَقِيلَ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَادٍ .
وَقِيلَ : وَابْنُ عَادٍ . وَقِيلَ : مَوْصِفٌ
وَقِيلَ : أُمُّ الْأَوْسِ وَالْمَخْرُجِ . وَفِي حَدِيثٍ
سَلَانٌ : ابْنُ قَيْلَةٍ ، يُرِيدُ الْأَوْسَ وَالْمَخْرُجَ
فَيَقْبَلُ الْأَصْدَارَ . وَقِيلَ : اسْمُ أُمِّ لَهْمٍ
قَلْبِيَّةٍ ، وَهِيَ قَيْلَةُ بَنَتْ كَاهِلِي .

وَيُقَالُ : يَكْثُرُ الْقَاظُو : اسْمُ جَبَلٍ
بِالْيَادِيَةِ عَالِي .

هَئِن . الْقَيْلُ : الْحَدَادُ ، وَقِيلَ : كُلُّ
صَالِحٍ كَيْلٌ ، وَتَجَمَّعَ أَقْيَانٌ وَيُقَوَّنُ وَفِي
حَدِيثِ الْبُخَارِيِّ : إِلَّا الْإِذْنَ فَإِنَّهُ لَيُفْتِنَا ،
الْقَوْنُ : جَمْعُ كَيْلٍ وَهُوَ الْحَدَادُ ،
وَالصَّالِحُ (١) . الْقَيْلِيُّ : كُلُّ عَابِلِ الْحَدِيدِ
عِنْدَ الْقَرَبِ كَيْلٌ . وَيُقَالُ لِلْحَدَادِ : مَا كَانَ
قَيْلًا وَلَقَدْ قَانَ . وَفِي حَدِيثٍ خَبَابٍ : كُنْتُ
قَيْلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَانَ يَبْقِي قِيَانَةً وَقِيَاً :
صَارَ قَيْلًا . وَقَانَ الْإِنَاءُ يَبْقِي قَيْلًا : أَصْلُهُ ،
وَأَنشدَ الْكَلَابِيُّ أَبُو الْقَمَرِ يَرْجِي مِنْ أَهْلِ
الْجَبَالِ :

أَلَا بَكْتُ خَيْرِي ! حَلَّ تَحْتَهُ بَعْدَنَا
طِيْلًا يَدْرِي الْمُصْحَصِرُ نَجَلٌ خَيْرُونَا ؟

وَفِي كَيْدٍ مَحْرُوسَةٍ قَدْ بَدَتْ بِهَا
مُشَوِّعُ الْقَوَى لَوْ أَنَّ قَيْلًا يَتَوَهَّأُ
وَكَيْفَ يَبْقِي الْقَيْلُ صَدْعًا فَكُنْصِي
بِهِ كَيْدٌ أَبَتْ الْجُرُوحُ أَنْتَاهَا ؟

وَيُقَالُ : قَيْنٌ إِذَا هَذَا عِنْدَ الْقَيْلِ .
وَقُفْتُ الْقِيَّ أَقِيَّةً قَيْلًا : أَمْسُهُ ، وَقَوْلُ
رُحْمِي :

خَرَجْتُ مِنَ السُّوَالِمِ ثُمَّ جَزَعَتْهُ
عَلَى كُلِّ قَيْمٍ قَيْسِي وَمَقَامٍ
يَبْقِي رَحْلًا قَيْتُهُ الشَّجَارَ وَعَيْلَهُ ، وَيُقَالُ :
نَسَّ إِلَى بَنِي الْقَيْلِ . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ :
قُلْتُ لِمَاذَا إِذَا بَعْضُ الرُّوَاوِ زَعَمَ أَنَّ كُلَّ عَابِلٍ
بِالْحَدِيدِ كَيْلٌ . فَقَالَ : كَلْبٌ : إِذَا الْقَيْلُ
الَّذِي يَبْقَى بِالْحَدِيدِ وَيَقْبَلُ ، وَالْكَيْلُ ،
وَالْإِقْلَاعُ لِلصَّالِحِ كَيْلٌ وَلَا لِلشَّجَارِ كَيْلٌ ، وَثَبْتُ
أَسِيرَ يُقَالُ لَهُمُ الْقَوْنُ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ
عَمَلَ الْحَدِيدِ بِالْيَادِيَةِ الْمَالِئِ بَيْنَ أَسِيرِ بْنِ
خَرْمَةَ . وَبَيْنَ أَسْمَاءِهِمْ : إِذَا سَمِعَتْ يَسْرَى
الْقَيْلُ فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ وَهُوَ صَدْعُ الْقَيْلِ ، قَالَ أَبُو

(١) قوله : هـ والصالح : بالزمن والعين المنة
في البلية . هـ الصالح : بالسرقة والفتح المصحة
[عهد الله]

سَيَبُو : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ بِمَعْرِفِ الْكَلْبِ بِحَيِّ
يُرَدُّ مَعَهُ ، قَالَ الْأَسَدِيُّ : وَأَسْلَمَ أَنْ
الْقَيْنَ بِالْبَادِيَةِ يُعْتَقَلُ فِي مَاجِهِم ، يُعْصَمُ
بِالْمَوْصِعِ إِيَّاهُ فَيُكَبَّلُ عَلَيْهِ عَنَتُهُ ، فَيُقَرَّلُ
لَأَحَدٍ لِمَا هُوَ رَاسِلٌ حَتْمُ الْيَقَةِ ، وَإِنْ لَمْ
يُرَدِّ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ يُعْصِمُهُ لِيَسْتَحِيلَهُ مَنْ يُرِيدُ
اسْتِعْلَاهُ ، فَكَبَّلَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى صَارَ لَا
يُصَلِّقُ ، وَقَالَ أَوْسٌ :
بَكَرْتُ أُمِّيَ شَتْوَةً يَرْهِنُ
خَالِكَ إِنْ الْقَيْنَ خَرَّ أَيْضَ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ مَعْلٌ فِي الْكَلْبِ :
يَجَالُ : ذُو دَوْنَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ .
وَالْقَيْنُ : الْقَيْنُ بِالْوَاوِ الْيَقِي . وَتَقَيْنَ
الرَّجُلُ وَأَقَان : تَرَقَّى . وَقَانَتِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ
تَقِيهَا قِيًّا وَتَقِيهَا : رَزَقَهَا . وَتَقَيْنَ الْبَيْتَ
وَأَقَانُ الْغِيَا : حَسَنَ ، وَهِيَ قِيلُ لِلْمَرْأَةِ
مَعْنَى أَيْ أَمَّا تَرَقَّى : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَرَقَّى الشَّاءَ ، شَبَّهَتْ
بِالْأَمَةِ لَأَنَّهَا تُطْلِعُ الْبَيْتَ وَتُرَقِّيهِ . وَتَقِيَتْ
هُي : تَرَقَّتْ . وَفِي خَيْسُو مَالِيَّةً ، وَهِيَ
اللهُ عَلَيْهَا : كَانَ مَا دَوَّجَ مَا كَانَتْ امْرَأَةً تَقِي
بِالنِّسْبَةِ إِلَّا أَرَسَتْ تَسْتَوِيهِ ، فَتَقِيَنَّ ، أَيْ
تَرَقِّيَنَّ لِزَوَالِهَا . وَالْقَيْنُ : الْقَيْنُ . وَفِي
الْحَيْسِيِّ : أَنَا قَيْتٌ عَائِلَةٌ . وَأَقَانَتِ
الرَّوْضَةُ إِذَا أَرَادَتْ بِالْوَاوِ زَعْمَهَا وَأَعْلَنَتْ
زَعْمَهَا ، وَأَقَسَتْ يَكْتَلِي .
فَهِيَ شَاعَاتٌ عَالِيُونَ زَيْتٌ
كَأَقَانُ بِالْقَيْنِ الْهَادِ الْمُحَوَّنِ
وَالْقَيْتُ : الْأَمَةُ الْمُتَكَبِّةُ ، تَكُونُ مِنْ
الْقَيْنِ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَرَقِّي ، وَتَمَّا قَالُوا
لِيُتَكَبَّرُوا بِالْقَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ قَيْتٌ ، قَالَ :
وَهِيَ كَلِمَةٌ مُدْلِيَّةٌ ، وَقِيلَ : الْقَيْتُ الْأَمَةُ ،
مُتَكَبِّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُتَكَبِّةٍ . قَالَ الْبَيْتُ : حَوَامِ
الْقَيْنِ يَقُولُونَ الْقَيْتُ الْمُتَكَبِّةُ . قَالَ أَبُو
مَتَّصِرٍ : إِنَّمَا قِيلَ لِلْمُتَكَبِّةِ قَيْتٌ إِذَا كَانَ لِلْهَادِ
صِنَاعَةٌ لَهَا . وَذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْإِمَامِ دُونَ
الْحَرَالِي ، وَالْقَيْتُ : الْجَارِيَةُ تَطْلُمُ حَسَبَ .
وَالْقَيْنُ : الْقَيْنُ ، وَالْحَصْحَقُ قِيَانٌ ، وَقَوْلُ

زَعْمِي :
رَدَّ الْقِيَانُ جِهَالُ الْحَيِّ عَسَلَسُوا
إِلَى النُّفُوسَةِ أَمْرَ بَيْتِهِمْ لَيْتَ
أَرَادَ بِالْقِيَانِ الْإِمَامَ أَنَّهُمْ رَدَّدُوا الْجِهَالَ إِلَى
الْحَيِّ لِيَشْفَى قَلْبُهُمَا عَلَيْهِمَا ، وَقِيلَ : رَدَّ الْقِيَانُ
جِهَالَ الْحَيِّ الْقَيْدَ وَالْإِمَامَ .
وَنَدَاتُ قَيْنٌ : اسْمُ مَوْصِعٍ كَانَتْ بِوَقْفَةٍ
فِي زِمَانِ حَبْلِ الْمَلِكِ بْنِ حُرَّانَ ، قَالَ حَوْفُفُ
الْقَوَالِي :
صَبَّحْتُهُمْ غَدَاً بَنَاتُ قَيْنِ
مَلْمُومَةٌ لَهَا لَمَيَّبٌ طُحُونَا
وَيَحَالُ لَيْسَ الْقَيْنُ مِنْ بَنَى أَسَدٍ :
بَلْقَيْنُ ، كَمَا قَالُوا يَلْعَنُونَ وَتَلْعَبُونَ ، وَهُوَ
مِنْ شَوَادِ الْخَفِيِّينَ ، وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِمْ قَلْتَ
قَيْنِي وَلَا تَعْلُ بَلْقَيْنِي .
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ الْقَيْتَةَ الْيَقَرَّةَ مِنَ الدُّخْرِ ،
وَالْقَيْتَةَ الْمَلِيظَةَ ، وَالْقَيْتَةَ الْمُتَكَبِّةَ . قَالَ
الْأَعْرَابِيُّ : يَقَالُ لِلْمَالِيَّةِ قَيْتَةً ، لِأَنَّهَا تَرَقِّي
الْعَرَالِيَّ وَالشَّاءَ . قَالَ أَبُو بَكْرِ : قَوْلُهُمْ فَلَا تَعْلُ
قَيْتَةَ شَعْنَةٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْعَالِيَةِ .
وَالْقَيْنُ : الصَّالِحُ . قَالَ عِيَّابُ بْنُ الْأَرْتِ :
كُنْتُ قِيًّا فِي الْمَجَالِيَّةِ ، أَيْ صَانِعًا . وَالْقَيْتَةُ :
هُي الْأَمَةُ ، صَانِعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ صَانِعَةٍ . قَالَ
أَبُو عَصْرٍ : كُلُّ حَبْلٍ يَجِدُ الْعَرَبِيَّ قَيْنٌ ، وَالْأَمَةُ
قَيْتٌ ، قَالَ : وَيُضَرُّ الْقَائِرُ يَطْلُرُ الْقَيْتَةَ
الْمُتَكَبِّةَ خَاصَّةً ، قَالَ وَكَيْسٌ هُوَ كَذَلِكَ وَفِي
الْحَيْسِيِّ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَجَدَتْ حَائِلَةً ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، فَيَكُونُ الْقِيَانُ فِي أَيَّامِ حَيِّ ،
الْقَيْتَةُ : الْأَمَةُ كُنْتُ أَوْ لَمْ تَكُنْ وَلِلْمَالِيَّةِ ،
وَيَحْكُمُ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْمَلِيَّةِ فِي الْإِمَامِ ،
وَجَمْعُهَا قِيَانٌ وَفِي الْحَيْسِيِّ : نَهَى عَنْ تَبَيُّرِ
الْقِيَانَةِ ، هِيَ الْإِمَامَةُ الْمَلِيَّةُ ، وَتُجْمَعُ عَلَى
قِيَانٍ أَيْضًا . وَفِي خَيْسُو سَلَانٌ : كَرَّ بَاتِ
رَبْعَلٌ يَطْلِي الْيَقِينَ الْقِيَانَ ، وَفِي رَوَابِي :
يَطْلِي الْقِيَانُ الْيَقِينَ ، وَبَاتِ آخَرُ يَطْلُرُ
الْقِيَانَ ، وَكُنْتُ أَنْ ذَكَرْتُ هُوَ أَفْضَلُ ، أَرَادَ
بِالْقِيَانِ الْإِمَامَ أَوْ الْقَيْدَ .
وَالْقَيْتَةُ : الْقَيْنُ ، وَقِيلَ : هِيَ أَدْنَى خَرَقَةٍ

عَنْ قَبْرِ الطَّيْرِ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقَيْنُ ،
وَمِنْ مَا بَيْنَ الْوَرَقَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْهَوْنَةُ
الَّتِي هَالِكَةٌ . وَفِي خَيْسُو الْيَقِي : وَإِنْ فِي
جَسَدِي أَشْأَلُ الْقِيَانِ ، جَمْعٌ قِيَانٌ وَهِيَ الْقَفَارَةُ
عَنْ قَدَارِ الطَّيْرِ ، وَالْهَوْنَةُ أَيْ بَيْنَ خُرَابِ
الْقَرَسِ وَخَبْزِ ذَنَبِهِ ، يُرِيدُ أَنَّ الْقِيَانَتَيْنِ
وَضَرَبَاتِ السُّيُوفِ ، بَعْضُهُمَا بِالْجَاهِ .
سَيْتَةٌ : وَالْقَيْتَةُ مِنَ الْقَرَسِ نَقْرَةٌ بَيْنَ الْغُرَابِ
وَالسَّجْرِ فِيهَا حَرْمَةٌ .
وَالْقِيَانُ : مَوْصِعٌ الْقَيْدُ مِنَ الْقَرَسِ وَبَيْنَ
كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ يَكُونُ فِي الْبَيْتَيْنِ وَالْجَبَلَيْنِ ،
وَيُخَصُّ بِبَعْضِهِمْ بِوَصْفِ الْقَيْدِ مِنْ قَوَالِيمِ
الْجَبْرِ وَالْثَّقَلِ . وَفِي الصَّاحِحِ : الْقِيَانُ
مَوْصِعُ الْقَيْدِ مِنْ وَطْئِي بَدَنِ السَّيْرِ ، قَالَ لَوْ
الرَّمْتُ :
قَاتِي لَهَ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُدُّوْهُ
فَيَكُونُ وَاسْتَحْسَنَتْ عَنْهُ الْأَنْبِيَاءُ
يُرِيدُ جَمْعُ الْأَعْلَامِ وَهِيَ الْإِبِلُ ، الْبَيْتُ :
الْقِيَانُ الْوُطْئَانُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ ، وَالْقَيْنُ
مِنْ الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ وَقَاتَنِي اللهُ عَلَى الشَّيْءِ
يَتَقَيُّ : عَقَلِي .
وَقَانُ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ، رَأَى
الْأَعْرَابِيُّ : يَبْنِي فِي جِبَالِ رِيَامَةٍ ، فَتَحْدُ بَنُو
الْقَيْنِ ، اسْتَعْلَى عَلَى أَمَّا يَلَا يَجُودُ فِي يَدِ
وَعَسَمَ قَرْنٌ ، قَالَ سَاعِيَةُ بْنُ جَوْهَرٍ :
يَأْوِي إِلَى مُسْتَمَرَاتٍ مُعْصَمَةٍ
شَرَّ مِنْ قُرُوقِ الْقَانِ وَالْقَصْرِ
وَالْجَوْدِ : قَانَةٌ (عَرَبُ الْإِنْسَانِ الْأَعْرَابِيُّ وَأَبَى
خَيْفَةً)
• قهي . القاء : الطَّاعَةُ ، قَالَ الْوَقِيَانُ :
مَابِلٌ عَمِيرٌ حَوْفُهُا اسْتَجَابَهَا
فِي زَمَرٍ دَارِ بَيْتِهَا
نَاهُ أَرَا الْقَانُ أَنْ نَعْلَاهَا
أَوْ يَذْمُو الْقَانُ عَلَيْكَ اللهُ
لَا سَيْتًا لِأَمِيرٍ قَاهَا (١)
قَالَ الْأَمُورِيُّ : حَرَكَةُ ثَوَّاسٍ . وَمَالَةٌ عَلَى قَاهُ

(١) فِي التَّحْكَة : هُوَ إِتْدَادُ مَسَلَسٍ . -

أَيُّ سُلْطَانٍ . وَالْقَاءُ : الْجَاهُ وَفِي الْحَكِيصَةِ :
أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَكِينَةِ ، وَقِيلَ مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ ، قَالَ يَلْبِثِي ، **عَلَيْكَ** : إِنَّا أَهْلُ قَاوٍ ،
فَإِذَا كَانَ قَاءُ أَسُونَا دَعَا عَنْ بَيْتِهِ ، فَمَيَلُوا لَهُ
فَأَطَاعُوهُمْ وَسَمَّاهُمْ مِنْ شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الْبُيُزُ ،
فَقَالَ اللَّهُ نَشْرُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَا
كُشْرُوهُ ، أَوْ عَيْبُوهُ : الْقَاءُ سُرْعَةُ الْإِجَابَةِ
وَحُسْنُ الْمَعَاوَنَةِ يُقَالُ أَنْ يَنْصَحَهُمْ بِحَاوٍ يَنْصَحُ
فِي أَهْلِهِمْ ، وَأَمَلُهُ الطَّاعَةُ ، وَقِيلَ مَتَى
الْحَكِيصَةُ إِنَّا أَهْلُ طَاعَةٍ لَمَنْ تَسَلَّكَ عَيْنًا ،
وَهِيَ عَادَتُنَا لَا تَرَى عِلَاقَتَنَا ، فَإِذَا كَانَا بِأَمْرِ أَوْ
نَهَانَا عَنْ أَمْرٍ أَطَاعْنَا ، فَإِذَا كَانَ قَاءُ أَسِينَا ،
أَيُّ ذُو قَامٍ أَسِينَا دَعَانَا إِلَى مَعُونَةٍ فَأَطَعْنَا
وَسَقَانَا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : ذَكَرَهُ الرَّجْمُطِيُّ
فِي الْمَقَاصِدِ وَالْبَيَاهِ ، وَجَمَلَتْ حَيْثُ شَفَّيْتُهُ عَنْ
بَاهٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ . وَفِي

الْحَكِيصَةِ : مَالِي عِقْمَةٌ جَاءَ ، وَلَا لِي عَلَيْكَ
قَاءُ ، أَيُّ طَاعَةٍ .
الْأَسْمَةُ : الْقَاءُ وَالْأَقَّةُ الطَّاعَةُ يُقَالُ :
أَقَّاهُ الرَّجُلُ وَأَيْقَاهُ . الْمَيْتَرِيُّ : إِذَا تَنَازَبَ
أَهْلُ الْجَوْنَانِ فَلَجِسْتُمَا مَرَّةً عِنْدَ هَذَا ، وَمَرَّةً
عِنْدَ هَذَا ، وَلَمَّا دَوَّنَا عَلَى الدُّبَابِ ، فَإِنَّ أَهْلَ
الْيَمَنِ يَسْمَوْنَ ذَلِكَ الْقَاءَ ، وَتَوْبَهُ كُلُّ رَجُلٍ
قَاءَهُ ، وَذَلِكَ كَالطَّاعَةِ لَهُ عَلَيْهِمْ ، لِأَنَّهُ
تَنَازَبَ قَدْ أَرَادَهُ أَنْفُسَهُمْ نَهَوْا وَاجِبٌ
يَنْصَحُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَهَذِهِ التَّرْجِمَةُ ذَكَرَهَا
الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَاءَ أَسَلُهُ
قَيْهَ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ يَقَهَ ، بِتَلْقِيلِ قَوْلِهِمْ
اسْتَيْقَاهُ الرَّجُلُ إِذَا أَطَاعَ ، فَكَانَ صَوَابُهُ أَنْ
يَقُولَ فِي التَّرْجِمَةِ قَيْهَ ، وَلَا يَقُولَ قَوْهَ ، قَالَ
وَحُجَّةُ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ يُقَالُ الْوَقْفَةُ يَمْتَنِي الْقَاوُ ،
وَهُوَ الطَّاعَةُ ، وَقَدْ وَفَّقْتِ ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى

أَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ ، وَأَمَّا قَوْلُ الْمُحْكِلِ :
وَوَدُّوا صُلُوحَ الْحَيُولِ حَتَّى تَهْتَبُوا
إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْقَبُوا لِلْمُحْلَمِ ^(١)
أَيُّ أَطَاعُوهُ ، إِلَّا أَنَّهُ مَقْلُوبٌ ، فَلَمْ يَلِمْ الْبَاءَ عَلَى
الْقَاوِ وَكَانَتْ الْقَاوُ قِيلًا ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ : جَذَبَ وَجَبَذَ ، وَبَرَى :
وَاسْتَيْقَبُوا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقِيلَ إِنَّ
السَّقْلُوبَ هُوَ الْقَاءُ دُونَ اسْتَيْقَبُوا . وَيُقَالُ
اسْتَوْدَعَ وَاسْتَيْقَلَهُ إِذَا أَفَادَ وَأَطَاعَ ، وَإِلَيْهِ يَدُلُّ
عَنِ الْوَاوِ ، ابْنُ سِينَةَ ، وَالْقَاءُ سُرْعَةُ الْإِجَابَةِ
فِي الْأَمْرِ ، قَالَ : وَإِنَّا قَصَبْنَا بِأَنْ لَيْتَ قَاءُ
يَا لِقَوْلِهِمْ فِي مَثَلِهِ أَقْبَهُ وَاسْتَيْقَهُ ، أَيُّ
أَطَاعَ ، وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْبَابِ لَمْ يَنْقُلْ فِيهِ
أَقْبَهُ وَلَا يَنْبَغُ فِيهِ الْبَاءُ بِوَجْهِ حُجُولٍ عَلَى
الْوَاوِ . وَأَقْبَهُ أَيُّ قَهْمٍ . يُقَالُ : أَقْبَيْتُ لِهَذَا أَيْ
أَهْمُهُ ، وَاللَّهُ كَمَا أَعْلَمُ .

- والرواية :

والله أولا أن يقال شاعا
ورجعية النار بأن نصلاها
أويدهر الناس علينا الله
لما صرفنا لأمر قاضا
ما عجزت سمع على قاضا

(١) قوله : وودوا صلوح الحيل حتى تهتبا إلى ذي النهي واستيقبوا للمحلم في هذه الكلمة ما نصحه والرواية : فسلوا بحور القوم ، ويرى : فسلوا بحور الحيل .



باب الكاف

• كاج . القليل : أخته الميتة ، وذو
أبو الناس عن ابن الأعرابي : قال : كاج
الرجل إذا زاد حقه . والكاج : القدامة
والخسافة .

• كاد . تكاد الشيء : تكلف . وتكادفني
الأمر : شق علي ، فاعمل وتكلم بغيري .
وفي حديثه الدعاء : ولا تتكادفك عني عن
مذنب أي يعضب عليك ويشتد . قال عمر
ابن الخطاب : رضي الله عنه : ما تكادفني
شيء ما تكادفني خطيئة التكابر أي مضب
علي وتقل . قال ابن سيده : وذلك فيما علي
بعض الفقهاء أن الخطيئة يحتاج إلى أن
يشتد الخطيئة أنه ما ليس فيه . فذكره عمر
الكذبة لذلك ، وقال سفيان بن عيينة :
عمر ، رحمه الله ، يخطب في جزاره نهاراً
طويلاً فكيف يظن أنه يتبادر يخطيئة التكابر
ولكنه كره الكذبة . وخطب الحسن
الجبيري بشدة القضي فقال صدقته حتى
قال : إن الله قد ساق إليكم ذيقاً فاقروه ،
كره الكذبة .

• وكادفني : تكادفني . وتكادفني الأمور
إذا شقت عليك . أبو زيد : تكادفني السحاب
في فلان تكادفني إذا ما تعبت إليه على

عن زيد بن وهب : والحزن ، وهو كتيب
وتكتيب . النسي : أنه يترج من سقرو يأتي
يترج ، إن أصله من سقرو وإن قدم عليه
يقل أن يكون غير متعدي الحلي ، أو أصليت
ماله الله ، أو تقدمت على أهله فيجذبهم
مرضى ، أو فهد بعضهم . وامرأة كتيبة
وكتابه أيضاً ، قال جلال بن العلي :

مر على عمك أن تأدني
أو أن يبيي كيلة لم تقي
أو أن ترى كتابه لم تيرني
الأدني : القليل ، والبيون : شرب المني ،
واليرني : العرج والسرور .

وتقال : ما أكثرت ! والكتابة : الحزن
الشديد . على فلاء .

• وأكتب : دخل في الكتابة . وأكتب :
وقع في حلك ، وقوله أشد نكبة :

بسر الليل بها عيفة
وما يكاتبني من خفاء
فسره قال : قد غلب الليل بها ، قال
ابن سيده : ويعني أن الكتابة ، هنا ،
الحزن ، لأن الخائف محزون .
ورماد كتائب اللز إذا ضرب إلى
السواد ، كما يكون وجه الكبي .

الكاتب من الحروف المعنوية ، وهي
لهذا المعنوية ، قال الأزهري : وتسمى
المعنوية أنه يرمي من معنوية إلى إلهاء حروفه
وحسن النفس أن يجرى ، منه فصار
معنوية لأنه لم يخالط شيء غيره ، وهي
معنوية حرفة : أ ب ج د ذ ز ح ط هـ
ع غ ف ل م ن و ي والهمزة ، قال :
والمعنوية سحر لأن في معنوية دون
المعنوية ، وجرى منه النفس ، فكان دون
المعنوية في وقع الصوت ، وجملة حروفه
عشرة : ت ث ج ح س ش ص و هـ
هـ ، قال : وتخرج الجيم واللام والكاف
بين حركات اللسان وبين الهاء في أقصى
الفم .

قال الليث : أخلصت اللسان والكتاب
ووضعتها مع سائر الحروف .

• كاتب . الكتابة : سحر الحلال ، والإنكار
من الحزن . كتبت كتاباً وكتبت كاتبة ،
كشأوا وشاءوا ، ورائق ورائق ، وأكتب
الكتاب : حزن وأحزن وانكسر ، فهو كتيب
وتكتيب .

وفي السكتي : أخو لك من كاتبة
المتكلم . الكتابة : تغير النفس والإنكار .

سَقَوْهُ . وَقَالَ : تَكُونُ الدُّعَابُ تَكُونُ إِذَا
مَاشَى عَلَيْكَ . وَكَأَدَ الْأَمْرُ : كَاهَدَ وَصَلَّى
بِهِ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَاتَّشَدَّ :
وَتَوَدَّ عَسَاسِي تَكَادُشُهُ
طَوِيلُ النَّهَارِ قَصِيرُ اللَّيْلِ (١)
وَعَبْدٌ كَادٌ : وَكَأَدَ : شَلَقَ الْمُصْطَفَى
صَبِيَّةَ الْمَرْثَى ، قَالَ رُوَيْدٌ :

وَلَمْ تَكَادْ رَجُلِي (٢) كَادَاؤُهُ
نَهَبَاتٌ مِنْ جَبَرِ الْفَلَاوِ مَاؤُهُ
وَقِي حَلِيسٌ أَبِي الْفَرْدَاءِ : إِنَّ بَيْنَ الْقِيَمَةِ
عَبْدٌ كَادُوا لَا يَجُوزُهَا إِلَّا الْوَجَلُ الْمُخْبِ
وَقَالَ : هِيَ الْكَوَادُ ، وَهِيَ الْمُسْتَدَاءُ
وَالْكُودُ : الْمَرْثَى الْمُصْطَبُ ، وَهُوَ الْمَوْتُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَأَدُ الشَّدَّةُ وَالْحَزَنُ
وَالْجِدَارُ ، وَقَالَ : الْهَوْلُ وَالْقَلْبُ الْمُنْطَلِمُ
وَقِي حَلِيسٌ عَلِيٌّ : وَكَأَدْنَا غِيْبُ
الْمُصْطَفَى
وَأَكَادَ الشَّيْءُ : أَرِغَى مِنْ الْكِبَرِ .

• كَاسٌ . ابْنُ السَّكُونِ : هِيَ الْكَاسُ
وَالْفَاسُ وَالرَّاسُ مَهْمُوزَاتٌ ، وَهِيَ رَابِعُ
الْجَائِزِ . وَالْكَاسُ مَوْكَةٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
وَيَكْأَسُ مِنْ مَجْنُونٍ تَيْسَاءُ ، وَاتَّشَدَّ
الْمُصْطَفَى لِأَمِيَّةَ بِنْتِ أَبِي الصُّلْتِ :
مَا رَغِبَ الْبُشَيْرُ فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ
كُنَّا قَلِيلًا فَالْمَوْتُ لَا يَجُفَا
يُؤَلِّقُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَتَيْتِهِ
فِي بَعْضِ عَرَابِيٍّ يُؤَلِّقُهَا
مَنْ لَمْ يَمُتْ عَقْلُهُ يَمُتْ حَرْمًا
لِلْمَوْتِ كَأَسُ وَالْمَرْثُ دَافِعُهَا

(١) قوله - عباس - ضبط في الأصل فتح
الحسين : وقى القاموس : العباس كسحب الحرب
الشديدة : والباقر في مسحه عباس : مكر
الحسين : اليوم الثالث من أيام القادسية ولعله
الأب .

(٢) رواية التهذيب : رجلي ، وهو الأنسب
للمعنى

[عبد الله]

قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَقَّةٌ أَيْ شَايَ فِي طَرَاوِي
وَاتَّصَبَ عَلَى الْمُصْطَفَى أَيْ مَاتَ حَقَّةً
وَمَاتَ هَرَمَ فَصَلَفَ الْمُصْطَفَى ، قَالَ : وَإِنْ
جِلَتْ نَصَبَتْهَا عَلَى الْحَالِ أَيْ ذَا حَقِّهِ
وَذَا هَرَمَ فَصَلَفَتِ الْمُصْطَفَى أَيْضًا وَقَامَ
الْمُصْطَفَى إِلَيْهِ مُفَاعَلَةً .

وَالْكَأَسُ : الرَّجُلَةُ مَا دَامَ فِيهَا شَرَابُهُ .
وَقَالَ أَبُو حَالِمٍ : الْكَأَسُ الشَّرَابُ يَتَوَدَّ وَهُوَ
قَوْلُ الْأَصْحَنِيِّ ، وَكَذَلِكَ كَانَ الْأَصْحَنِيُّ
يَكُونُ رَوَايَةً مَنْ رَوَى بَيْنَ أَمِيَّةَ يَلْمُوتُو
كَأَسُ ، وَكَانَ يَرَوِي : الْمَوْتُ كَأَسُ ،
وَيَقْلَعُ الْيَقْلَ الْوَصْلَ لَهَا فِي أَوَّلِ الْقَضَوِ
الْثَانِي مِنَ الْبَيْتِ ، وَكَذَلِكَ جَائِزٌ ، وَكَانَ
أَبُو عَلِيٍّ الْقَارِسِيُّ يَقُولُ : هَذَا الَّذِي أَنْكَرُ
الْأَصْحَنِيُّ عَمْرَ مَكْرٍ ، وَمُسْتَفْهَدٌ عَلَى إِصْنَةِ
الْكَأَسِ إِلَى الْمَوْتِ يَبْسُطُ مَهْلُولٌ ، وَهُوَ :
مَا رَجَعِيَ بِالْبَيْتِ يَبْسُطُ يَبْسُطُ نَدَمِي
قَدْ أَرَاهُمْ مَوْتًا يَكْأَسُ حَلَاقِ
وَحَلَاقِ : اسْمٌ لِلْمَتَيْتَةِ وَقَدْ أَضَاعَ الْكَأَسُ
إِلَيْهَا ، وَمِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي اسْتَفْهَدَ بِهِ
أَبُو عَلِيٍّ قَوْلُ الصَّنَوِيِّ :

فَهَابُهَا بَقِيَّةً رِيحَتْ لَشَوْقَتِهَا
عَارِي الْأَشْجَارِ مِنْ نَبَاهِ أَوْفَعَلَا
بِأَكْلِهِ قَهْدًا فِي النَّجَى يُوسِيهَا
يَطْلُ لَشَوْقَتِهَا قَهْرًا قَدْ نَحَلَا
قَلَمَ كُنْغَ وَاسِيًا يَهْجُرُ دَارَتَهُ
حَتَّى سَقَتْ بِكَأَسِ الْمَوْتِ فَانْتَحَلَا
يَعْنِي صَائِدًا أَرْسَلَ كِلَابَهُ عَلَى بَقَرَةٍ وَخَشَرَهُ ،
وَيَطْلَعُ لِلنَّشَاءِ :

وَيُسَمَّى حِينَ تَنْشَجِرُ التَّوَالِي
بِكَأَسِ الْمَوْتِ سَاعَةً مُصْطَفَلَا
وَقَالَ جَمْرٌ فِي مِثْلِ ذَلِكَ :
لَا رُبَّ جَبَّارٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ
سَقَاتَ كَأَسُ الْمَوْتِ حَتَّى نَحَلَتْهَا
وَيَطْلَعُ لَأَبَى ذَوَابِ الْإِبَادَةِ :

تَتَادَدُ زَوَارَتْ حِينَ يَذْكُرُهَا
سَقَيْتُ بِكَأَسِ الْمَوْتِ أَوْفَقَا
ابْنُ سَيْدَةَ : الْكَأَسُ الْخَمْرُ نَحَلَتْهَا

اسْمُهَا . وَقِي الشَّرِيطُ الْمَرْثَى : وَيَطْلَعُ
عَلَيْهِمْ بِكَأَسٍ مِنْ مَجْنُونٍ . تَيْسَاءُ لِلْمَوْتِ
لِلْقَارِسِيِّ ، وَاتَّشَدَّ أَبُو خَيْفَةَ لِلْأَعْمَى :
وَكَأَسِي كَمَثَرِ الدُّبُلِ بِكَرْتٍ نَحْمَا
بِفَيَّادٍ صَدَقَ وَالْوَالِيسُ نَحْمَرُبُ
وَاتَّشَدَّ أَبُو خَيْفَةَ أَيْضًا يَلْعَنُهُ :

كَأَسُ خَرِيذٌ مِنَ الْأَشْجَارِ عَقْلُهَا
لِيَنْصُرَ أَرْبَابَهَا سَائِيَةً حَوْمُ
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : كَذَا أَتَشَدَّ أَبُو خَيْفَةَ ،
كَأَسُ خَرِيذٌ ، يَنْصُرُ أَرْبَابَهُ لَمْ يَنْصُرْ بِهَا
إِلَّا عَلَى الْمَوْتِ وَالْأَرْبَابِ ، وَكَأَسُ خَرِيذٌ ،
عَلَى الصُّفْوَى ، وَالْمَتَاوَلَاتِ : كَأَسُ خَرِيذٌ ،
بِالْأَخْبَاقِ ، وَكَذَلِكَ أَتَشَدَّ سَيِّدِي ، أَيْ
كَأَسُ الْمَالِ خَرِيذٌ أَوْ مُسْتَحْجَرٌ خَرِيذٌ
وَالْكَأَسُ أَيْضًا : الْإِبَاهُ إِذَا كَانَ فِيهِ
خَمْرٌ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ الرَّجُلَةُ مَا دَامَ
فِيهَا خَمْرٌ ، فَلِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا خَمْرٌ ، قِيلَ
فَدَحَ ، كُلُّ خَمْرٍ مُوْتٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
لَا تَسْمَى الْكَأَسُ كَأَسًا إِلَّا فِيهَا شَرَابٌ ،

وَقِيلَ : هُوَ اسْمُهَا عَلَى الْإِنْفِرَادِ
وَالْإِجْمَاعِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي كَأَسِ الْكَأَسِ فِي
الْحَلِيسَةِ ، وَالْقَلْفَةُ مَهْمُوزَةٌ وَقَدْ يَمُوتُ الْهَمَزُ
خَفِيفًا ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَكْأَسُ
وَكُأَسُ وَكَأَسَا ، قَالَ الْأَنْطَلَقُ :
خَطِيلُ الْكَلْبِ إِذَا تَلَقَّى لَمْ يَكُنْ
خَلْفًا مَوَاعِيَهُ كَبْرَقَ الطَّلَبِ

وَحَتَّى أَبُو خَيْفَةَ : كَأَسُ ، يَجُوزُ خَمْرٌ ،
فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ ، فَهِيَ عَلَى الْكَلْبِ ، قَلْبُ
الْهَمَزَةِ فِي كَأَسِ الْإِبَاهِ فِي يَدِ الْوَالِي فَقَالَ كَأَسُ
كَأَسَ ، ثُمَّ جَمَعَ كَأَسًا عَلَى كَأَسٍ ، وَالْأَشْجَلُ
كَأَسُ ، فَطَبَقَ الْوَالِي بِهِ لِكَبْرَتِهِ أَيْ قَبْلَهَا ،
وَقَدْ كَأَسَ يَكُنْ إِبَاهُ مَعَ خَرَابِهِ ، وَيُسْتَعَارُ
الْكَأَسُ فِي جَمِيعِ مَرْثِيَةِ الْمَكَوِي ،
كَأَسُ لَوْحٌ سَقَاتَ كَأَسُ مِنَ الدُّلَى ، وَكَأَسًا مِنْ
الْحَبِّ وَالْفَرْقَةِ وَالْمَوْتِ ، قَالَ أَمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي
الصُّلْتِ ، وَقِيلَ هُوَ لِيَنْصُرَ الْعُرْوِيُّو :
مَنْ لَمْ يَمُتْ حَقَّةً يَمُتْ حَرْمًا
الْمَوْتُ كَأَسُ وَالْمَرْثُ دَافِعُهُ

فَلَمَّ لَيْتَ الرَّمْلَ وَهَذَا يُمْسِلُ فِي الْأَصْنَافِ
كَثِيرًا لِأَنَّهُ مُرْتَبِعُ الْإِنْبَاءِ ، أَلْتَمَدَ سَيَتُونُو :
وَلَا يُبَادِرُ فِي الشَّاءِ وَلَيْسَا

الْفَتْحُ يُمِيزُهُمَا بِحَوِيٍّ جَعَلَ
ابْنُ جُدَيْجٍ : كَامَسَ لَدُنَّ مِنَ الْعُلَامِ
وَالْفَرَابِ إِذَا أَكْثَرَ بِهِ . وَقَوْلُ : وَجَعَلَتْ
فَلَانًا كَامَسًا بِرَوْ كَتَمًا أَيْ مَبْرَأًا بِأَيٍّ عَلَى
شَرْبِهِ وَأَكْلِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَلْحَسَبُ
الْكَاسُ مَلْعُودًا بِهِ لِأَنَّهُ السَّادُّ وَالسِّنُّ
يَتَعَابَدَانِ فِي حُرُوفِهِ كَثِيرَةً يُقَرَّبُ مَحَرَّبَتَيْهَا .

• كَامَسَ . زَجَلُ كَوْمَسَ وَكَوْمَسَ وَكَوْمَسَ :
مَبْرَأٌ عَلَى الْفَرَابِ وَغَيْرِهِ . وَلَدَانُ كَاسٍ أَيْ
مَبْرَأٌ بَاقٍ عَلَى الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .
وَكَامَسَ بِكَاسٍ كَاسًا : عَلَيْهِ وَفَتَرَهُ .
وَكَامَسَ جَدُّهُ مِنَ الْعُلَامِ مَا شِئَا : أَمِنَا .
وَكَاسَ لَدُنَّ مِنَ الْعُلَامِ وَالْفَرَابِ إِذَا أَكْثَرَ
بِهِ . وَقَوْلُ : وَجَعَلَتْ فَلَانًا كَامَسًا يَزِدُّو
كَتَمَ أَيْ مَبْرَأًا بِأَيٍّ عَلَى شَرْبِهِ وَأَكْلِهِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَلْحَسَبُ الْكَاسُ مَلْعُودًا بِهِ لِأَنَّهُ
السَّادُّ وَالسِّنُّ يَتَعَابَدَانِ فِي حُرُوفِهِ كَثِيرَةً يُقَرَّبُ
مَحَرَّبَتَيْهَا .

• كَافَ . أَكَلَفَتِ الشُّبْلَةُ : انْفَلَقَتْ مِنْ
أُسْلُوبِهَا . قَالَ أَبُو حَيْفَةَ : وَأَلْبَسُوا قَطَاوًا
أَتَمَّصَتْ .

• كَاكَ . نَكَتَا الْقَوْمَ : ارْتَدَّسُوا .
وَالْكَكَازُ : الْجُشَعُ . وَسَطَعَ يَسِيْرُ مِنْ مَمَرٍ
عَنْ حَارَةٍ ، فَاتَّصَحَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَقَالَ :
مَا لَكُمْ لِكَاكَتُمْ عَلَيَّ نَكَتَاكُمْ عَلَيَّ دُونَ
جِيَتِي ؟ أَرَأَيْتُمْ شَيْءًا . وَزَوَّى : عَلَى دُونِ جِيَتِي
أَيْ حَرَاهُ .

وَلَوْ حَسِبْتُ السَّكَمَ نَزْجِيَّةً خَرَجَ
ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ لَكَتَاكَ النَّاسُ عَلَى أَسْبُودِ
عِزْرَانٍ ، فَقَالَ : سَبَّحَانَ اللَّهِ لَوْ حُدِّثْتُ
الشُّبْلَانُ لَكَتَاكَ النَّاسُ عَلَيْكَ أَيْ مَضَوْا عَلَيْكَ
مُرْدَجِينَ .

وَلَكَتَاكَ الرَّجُلُ فِي كَلَابٍ : عَنِ قَلَمٍ يَتَقَبَّزُ
عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ .

وَلَكَتَاكَ أَيْ جَنَنَ وَنَكَسَ ، يَكُلُّ
لِكَمَكَمَ . هَلِكٌ : الْكَاتَاةُ : الْكُحُوسُ ،
وَقَدْ نَكَتَاكَ إِذَا انْفَلَقَ . أَبُو حَنِيمٍ :
الْكَاتَاةُ : الْجَبْنُ الْمَالِغُ .
وَالْكَاتَاةُ : مَذْرُوعُ النَّصْرِ . وَالْكَاتَاةُ :
الْقَصِيرُ .

• كَال . الْكَالُ : أَنْ تَشْتَرِيَ لَوْجِيَةً مِثْلًا لَكَ
عَلَى رَجُلٍ يَتَقَبَّزُ لَهُ عَلَى أَمَرٍ ، وَكَذَلِكَ
الْكَالَةُ وَالْكَوَالَةُ ، (كَلَّهَ عَنْ الْحَيَاتِي) .
وَالْكَوَالُ : الْقَصِيرُ ، وَقِيلَ : الْقَصِيرُ نَحْ
عِلَاقٍ وَحِدَةً . وَقَدْ اكْتَوَّلَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ
مُكَوَّلٌ إِذَا قَصَرَ . وَالْمُكَوَّلُ : الْقَصِيرُ
الْأَمْعَجُ ، الْأَمْسِيُّ : إِذَا كَانَ يَوْمٌ يَصْعَقُ
وَعِلَاقٌ نَحْ شِدَّةٍ يَلِي رَجُلٌ كَوَّلًا وَكَالًا
وَكَلَاكًا .

• كَالَن . كَالَنَ : اشْتَقَّ . وَكَالَتْ : انْفَلَقَتْ
وَكَلَنَ ، بِالشَّيْءِ : دَخَلَتْ فِي لَوْجِيَةِ أَنْ .

• كَالَى . الْقَهْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ : كَالَى
إِذَا أَوْجَعَ بِالْكَلامِ .

• كَبِبَ . كَبِبَ الشَّيْءُ يَكْبُ ، وَكَبِكَ :
كَلَّهَ . وَكَبِيَ الرَّجُلُ إِذَا هَمَّ بِكَتْمٍ ، وَكَتَمَى
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ أَكَبَ ، وَأَلْفَعَدَ :

يَا صَدِيقَ الْقَوْمِ السَّكَبِ الْمُنِيرِ
إِنْ كَسَيْتَ قَمَرًا أَمْسَحَ يَحْمَرِي
وَكَبَّهَ لِيَجْهِيَ فَانْكَبِ أَيْ صَرَفَهُ .
وَأَكَبَ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ . وَهَذَا مِنَ الرَّادِّ أَنْ
يُقَالُ : أَقْلَعْتُ أَنَا ، وَفُتِلْتُ قَبِي . يُقَالُ :
كَبَّ اللَّهُ عَمَّا السُّلُوكِينَ ، وَلَا يُقَالُ أَكَبَ .
وَلَوْ حَسِبْتُ ابْنَ زَمَلٍ فَكَتَبَا وَوَاظَمَهُمْ عَلَى
الطَّرِيقِ ، فَكَتَبَا الرُّوْبَةَ ، فِيلَ وَالضَّرَابَ :
كَبَّرَا أَيْ أَوْرَثُوهُمَا الطَّرِيقَ . يُقَالُ : كَبَيْتُ
فَكَتَبَ ، وَأَكَبَ الرَّجُلُ يَكْبُ عَلَى صَعَلٍ

عَبْلَةٍ إِذَا رَوَيْتَ ، تَقِيلُ : هُوَ مِنْ بَابِ حَذَمُوا
الْجَارَ ، وَلِيَصَالُ الْفَتْلُ ، فَالْفَتْحُ : يَسْتَوِي
مَكْبَةً عَلَى فَطْعِ الطَّرِيقِ أَيْ لَوْبَةٍ لَهُ عَمْرٍ
حَالِيَةً عَمْرٍ .
وَكَبَيْتَ الْفَضَّةَ : قَلَبْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا ،
وَقَمَيْتُ فَكَبَّهَ لِيَجْهِيَ فَكَتَبَ ، قَالَ
أَبُو الشَّخَرِ :

فَكَبَّ بِالرَّشْعِ لِي وَسَائِرِ
وَلَوْ حَسِبْتُ سَمَاوَةَ : إِنْ كُنْمْ تَقْلُبُونَ حَوَالَا
قَلْبًا إِنْ دُفِيَ كَبَّهَ الْفَارَ ، الْكَبَّ ، بِالْفَتْحِ :
شِدَّةُ الشَّيْءِ وَنَهْطُهُ . وَكَبَّهَ الْفَارَ :
صَدَّقَتْهَا .

وَأَكَبَ عَلَى الشَّيْءِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَفْطَحُ ،
وَرَوَيْتَ ، وَأَنْكَبَ يَسْتَقِي ، قَالَ لَيْلَةُ :

جُشِعَ الْمَالِكِيُّ عَلَى بَيْتِي
مَكْبًا يَهْتَلُ نَسَبَ النِّصَالِ
وَأَكَبَ لَدُنَّ عَلَى فُلَانٍ بِطَلَاهُ . وَالْفَرَسُ
يَكْبُ الْجَارَ إِذَا لَتَّاهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَأَلْفَعَدَ :
فَوَّهَ يَكْبُ الْبَيْطَ يَهْلِكُ بِالْفَرْقِ
وَالْفَارِسُ يَكْبُ الرَّحْضَ إِذَا طَلَّهَا
فَالْقَاذَا عَلَى وَجْهِهَا .

وَكَبَّ لَدُنَّ الْبَيْتَ إِذَا مَعَرَهُ ، قَالَ :
يَكُونُ الْعِيَارُ لِيَنْ أَتَاهُمْ
إِذَا لَمْ تُكْسِرِ الْعِيَالَةَ الْفُلِيدَا
أَيْ يَحْمِلُونَهَا .

وَأَكَبَ الرَّجُلُ يَكْبُ إِحْبَابًا إِذَا
مَاتَ .

وَأَكَبَ عَلَى الشَّيْءِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَرَوَيْتَ .
وَأَكَبَ لِلشَّيْءِ : تَمَازَا .

وَقِيلَ يَكْبُ وَيَكْبِبُ : كَبَّهَ الطَّرِيقَ إِلَى
الْأَرَضِيِّ . وَلَوْ الْقَبِيلُ الْفَرِيدُ : أَمْسَحَ يَسْخَى
مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ .
وَكَبِكَ أَيْ كَبَّهَ ، وَلَوْ الْقَبِيلُ الْفَرِيدُ :
كَتَمَكَ لِيَا .

وَالْكَبَّ ، بِالْفَتْحِ : جَمَاعَةُ الْفَتْلِ ،
وَكَبَيْتُ الْكَبِكَ . وَكَبَّهَ الْفَتْلُ : شَغَفَتْهَا ،
(عَنْ قَلْبٍ) . وَقَالَ أَبُو دِيَّانٍ : الْكَبَّ

إِلَافَاتِ الْخَلْقِ^(١)، وَهِيَ عَلَى الْيَقِينِ
لِجَرَى، أَوْ لِلْحَمْدِ.

وَالْكِبْ، بِالْفَتْحِ: الْحَمْدُ فِي الْحَرْبِ،
وَالْمُحَادَّةِ فِي السَّلَامِ وَالْجَرَى، وَجِيئَهُ،
وَأَشَدُّ:

ثَارَ حَارَ الْكِبِ الْمَلَأَ
وَمِنْ كَلَامٍ بَعْضُهُمْ يَبْغِي الْمَوْلَى:
مُتَشَبِّهٌ فِي الْكِبِ، مُتَشَبِّهٌ فِي الْمَيْمِ، فَاعْتَرَجَهَا
مِنْ الْمَيْمِ.

وَالْكِبْكِبَةُ: كَالْكِبِ. وَزَمَامُهُ بِكَبِيرٍ أَيْ
بِحَاوِيهِ وَنَسَبِهِ وَتَقْبُلِهِ. وَكِبَةُ الشَّيْءِ: شِدَّتُهُ
وَوُضْعُهُ.

وَالْكِبَةُ: الرِّحَامُ. وَفِي حَدِيثٍ أَبِي
قَعَادَةَ: لَقَدْ رَأَى النَّاسَ الْبَيْضَةَ تَكَاثُرُوا
عَلَيْهَا، أَيْ ارْتَدَّوْا، وَهِيَ تَقَاعَدُوا مِنْ
الْكِبِ، بِالضَّمِّ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
وَتَحِيرِهِمْ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُودٍ: اللَّهُ رَأَى
جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَتْ، فَقَالَ: إِنْ كُمْ وَكِبَةٌ
السُّوقِ فَلَيْسَ بِكِبَةٍ الشُّطْرَانِ أَيْ جَمَاعَةِ السُّوقِ.
وَالْكِبُ: الشَّيْءُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ ثَرَابٍ
وَحَبِيرٍ.

وَكَبَةُ الْقَوْلُ: مَا جُمِعَ بِهِ، مُشْتَقٌّ مِنْ
دَلَّكَ.

الصَّحَابُ: الْكِبَةُ الْجَرَوْنُ مِنَ الْقَزْلِ،
تَقُولُ فِيهِ: كَيْتَ الْقَزْلُ أَيْ جَعَلَهُ كَيْبًا.

ابْنُ سِيدَةَ: حَمَبُ الْقَزْلِ: جَعَلَهُ كَيْبًا.

وَالْكِبَةُ: الْإِثْلُ الْمُتَطَيِّعُ. وَفِي الْمَكَلِ:

إِنَّكَ لَكَالْبَاعِ الْكِبَةَ بِالْمَاءِ، الْبَيْتُ: الرِّبْعُ.
وَيُتِمُّهُنَّ مِنْ زَوَادٍ لَكَالْبَاعِ الْكِبَةَ بِالْمَاءِ،

يُشْفِيهِو الْبَاغِيَيْنِ مِنَ الْكَلْبَتَيْنِ، جَعَلَ الْكِبَةَ
مِنْ الْكَابِي، وَالْبَيْتُ مِنَ الْمَائِي. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَكَهَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا
الْمَكَلِ، شَذَّ الْبَاغِيَيْنِ مِنَ الْكِبِ وَالْهَبِ،

قَالَ: وَتَقَالُ عَلَيْهِ كِبَةٌ وَتَعَرَّأَ أَيْ عَلَيْهِ جَالٌ.
وَنَسَمُ كِبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ

كَبِيرٍ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
كِبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مُرَاسَةً

عَلَيْهَا فَتَرَى الظَّلْمَ بِهِ وَجَائِلُهُ
وَالْكِبَابُ: الْكُفْرُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ
وَنَحْوِهَا، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ قَبَالٌ: نَسَمُ
كِبَابٌ.

وَتَكْبَسُو الْإِثْلَ إِذَا صُرِفَتْ مِنْ دَاهٍ
أَوْ هَالٍ.

وَالْكِبَابُ: الثَّرَابُ، وَالْكِبَابُ: الطِّينُ
الْأَزْبُ، وَالْكِبَابُ: الثَّرَى، وَالْكِبَابُ،
بِالضَّمِّ: مَا تَكْبَسُ مِنَ الرَّمْلِ أَيْ تَجْمَعُ
لِرُطُوبِهِ، قَالَ دُوَيْمُ بْنُ حَفْصٍ كَرَأَ حَرَّضَلُ

أَرْطَاوُ لَكَيْسٍ فَيُو مِنْ الْحَرِّ:
تَوَسَّاهُ بِالْأَغْلَانِ حَتَّى كَانَا

يُزْنُ الْكِبَابِ الْجَمْدَ عَنْ عَيْنٍ وَيَحْمِلُ
هَكَذَا أَوْرَثَهُ الْجَرِيرِيُّ يُزْنُ، قَالَ

ابْنُ بَرِّي: وَصَوَابُ إِشَادَةٍ: يَجْرُ أَيْ تَرْتَفِعُ
الْكِبَابُ بِمَحْوَرِهِ بِأَغْلَانِهِ. وَالْمَحْمَلُ:

يَحْمِلُ السَّيْفَ، شَبَّهَ عِرْقَ الْأَرْضِ بِهِ.
وَيُقَالُ: تَكْبَسُ الرَّمْلُ إِذَا تَبَيَّرَ فَتَقَعَّدَ،

وَيْتُهُ سُمِّيَتْ كِبَةً الْقَزْلِ.

وَالْكِبَابُ: الثَّرَى الثَّوْبِيُّ، وَالْجَمْدُ
الْكُفْرُ الَّذِي قَدْ أَرَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَقَالَ أُمَيَّةٌ

يَذْكُرُ حَامَةَ فُجَرَ:

فَجَاعَتِ بَعْضًا رَكَعَتْ يَعْطَسُو

عَلَيْهِ الطَّافُ وَالطِّينُ الْكِبَابُ

وَالْكِبَابُ: الطَّابِجَةُ، وَالطِّينُ

الْكُفْيُ، وَتَقْسِيرُ الطَّابِجَةِ مَذْكُورٌ فِي

مَرْصُومٍ. وَكِبُ الْكِبَابِ: حِمْلُهُ.

وَالْكِبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَنْصَرِ، يَسْلُجُ

وَرُكَّهُ لِأَذْنَابِ الْعَمَلِ، يُسَمُّهَا وَيُسَوِّلُهَا،

وَلَهُ مَكْرُوبٌ وَهَوْلٌ وَكُلُّ السَّحَابِ، يَبْتَثُّ فِي رِيقِ

مِنْ الْأَرْضِ وَسَوَّلٌ، وَاسِيَّةٌ: كِبَةٌ.

وَقِيلَ: هُوَ مِنْ تَجِيلِ الْكَلَامِ^(٢)، وَقِيلَ: هُوَ

شَجَرٌ.

(٢) قوله: «من تجيل الكلام» كذا بالأصل

والذي في التهذيب من تجيل الصلاة أي بالذل

للمسألة.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنَ الْحَنْصَرِ الْجَمَلُ
وَالْكِبُ، وَأَشَدُّ:

بِإِثْلِ السَّيْفِ لَا تَأْتِي
لِجَلِّ الْقَامَةِ بَيْنَ الْكِبِ
أَوْ هَبْرَةٍ: كِبُ الرَّجُلِ إِذَا أَوَقَدَ
الْكِبُ، وَهُوَ شَجَرٌ جَدُّ الْقَوْرِ، وَالْوَاحِدَةُ
كِبَةٌ.

وَكَبُ إِذَا قَبِ. وَكَبُ إِذَا نَقَلَ. وَاقَى
عَلَيْهِ كِبَةً أَيْ قَهْلَهُ.

قَالَ: وَالْمَكْبَةُ حِفْظُ كِبَرِهِ، وَمُثَبَّهَا
غَلِظَ، لَمَّا تَلَّ الصَّالِحِينَ، وَتَشَبَّاهُ غَلِظَ
لَا تَشْفُ لَهُ الْكَلْبَةُ.

وَالْكِبَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ:

وَصَاحَ مِنْ صَاحٍ فِي الْإِسْلَامِ وَاتَّكَنَ

... وَصَلَتْ فِي كِبِهِ الْوُجُوهُ وَالْعَبِيرُ

وَقَالَ أَشْر:

تَعْلَمُ أَنَّ مَحْمِلَنَا قَبِيلُ

وَأَنَّ فِرَادَ كِبِنَا شَدِيدُ

وَالْكِبُ وَالْكِبْكِبَةُ: كَالْكِبِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: كِبْكِبَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ

جَمَاعَةٌ.

وَالْكِبَابَةُ: ذَوَاهُ.

وَالْكِبْكِبَةُ: الرَّمْلُ فِي الْهَبِّ، وَقَدْ

كِبْكِبَ. وَفِي التَّجْرِيلِ الْعَرَبِيِّ: «فَكِبْكِبُوا فِيهَا

هُمْ وَالْعَاوُونَ»، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: أَيْ دُفِرُوا،

وَجُمُوعًا، ثُمَّ رُئِيَ يَوْمَ فِي هَبِّ الْبَارِ،

وَقَالَ: الرِّجَالُ: كِبْكِبُوا طَرَحَ بَعْضُهُمْ عَلَى

بَعْضِهِ، وَقَالَ أَهْلُ الْمَدَنَةِ: مَنَاءُ دُفِرُوا،

وَصَحِيفَةُ ذَلِكَ فِي اللَّحْمِ تَكْبِيرُ الْإِنْسَانِ،

كَانَهُ إِذَا تَلَّى يَتَكَبَّرُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، حَتَّى

يَسْتَكْبِرَ فِيهَا، تَسْتَكْبِرُ بِهَا فِيهَا، وَقِيلَ قَوْلُهُ:

«فَكِبْكِبُوا فِيهَا» أَيْ جُمُوعًا، مَاخُذٌ مِنْ

الْكِبْكِبَةِ.

وَتَكْبَتُ الشَّيْءُ: قَلْبَ بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضِهِ.

وَرَجُلٌ كِبَاكِبٌ: مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ.

(١) قوله: «والكبة إيلات الخ» وقوله يا
بدد، والكبكة كالكبة: بضم الكاف وضحاها فيها
كما في القاموس.

وَرَجُلٌ كَبِيبٌ (١) مُجِجٌ الْخَطَرِ شَدِيدٌ ، وَنَمَّ كَبَابٌ : كَبِيرٌ .

وَجَاءَ شَكْكِيًّا فِي يَدَيْهِ أَيْ مَرْتَلًا . وَكَبِيبٌ : اسْمٌ جَبَلِيٌّ يَكْنَى ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الصَّاحِبِ يَسْكُنُو ، قَالَ الشَّاعِرُ : يَكُنْ مَا سَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبِكَا وَقِيلَ : هُوَ كَيْفٌ ، وَقَدْ صَرَّحَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ :

عَدَاةً غَدَاً فَسَالِكٌ يَحُلُّ نَهْلِي وَأَتَشَرُّ مِنْهُمْ جَانِجٌ نَجْدُ كَبِكْبُو وَزَلَّةُ الْأَعْيُنِ صَرَّةٌ فِي قَوْلِهِ :

وَمَنْ يَقْرُبُ عَنْ قُرْبَى لَا يَزِلُّ بَرَى مَصَارِعَ مَطْلُومٍ مَبْرَأٍ وَشَمِيَا وَلَكِنَّ مِنْهُ الْعَالِيَاتُ وَإِنْ يَسِيْ يَكُنْ مَا سَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبِكَا وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ السَّيِّئَةِ (٢) : كَبِكَاةٌ وَنَكْبَاةٌ .

وَكَبَابٌ وَكَبَابٌ وَكَبَابٌ : اسْمٌ مَا هِيَتِي ، قَالَ الرَّاهِي :

قَامَ السَّاءُ فَطَارَهَا إِلَى عَشِيرٍ عَلَى كَبَابٍ وَحَمٍّ حَابِسٍ يَرْدُ وَقِيلَ : كَبَابٌ اسْمٌ يَرَى هِيَتِيَا . وَكَيْسٌ كَيْفٌ : قِيلَةُ مِنْ نَحْوِ بَيْتِهِ . قَالَ

الرَّاهِي يَهْجُرُهُمْ : قِيلَةُ مِنْ قَبِيضَةٍ سَاقَهَا إِلَى أَطْرَفِ نَهْلِي لَوْمَهَا وَانْفِصَارَهَا

وَلَى الثَّوَادِي : كَمْهَلَتْ الْمَالُ كَمْهَلَةً ، وَجَبَكْرَةُ حَبَكْرَةٌ ، وَجَبَكْرَةُ دَبَكْرَةٌ ، وَجَبَكْرَةُ حَبَكْرَةٌ ، وَزَرْقَةُ زَرْقَةٌ ، وَصَرَّعُهُ صَرَّعَةٌ ، وَكَرْكْرَةُ إِذَا حَمَمَتْهُ ،

(١) قوله : « رجل كبيب » ضبط في المحكم كليلط وفي القاموس والتكملة والتأنيب كلفد لكن بشكل القلم لا بهذا المزاج .

(٢) قوله : « وقال للجارية السيئة إلح » إلح في التأنيب . زاد في التكملة وكراكة وكركانة مرارة ورجاسة ، وضبطها كلها بفتح أولها وسكون ثانيا .

وَزِدَّتْ أَطْرَافُ مَا تَحْضُرُهُ ، وَكَالَيْلُ كَبِكْبُهُ .

• كِبَتِ : الْكَيْتُ : الصَّرْعُ ، كَبَتَهُ يَكْبِتُهُ كَيْتًا ، فَانْكَبَتْ ، وَقِيلَ : هَكَبْتُ صَرْعَ الشَّيْءِ لِيُجْهَو . وَفِي الْحَبَشَةِ : أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ ، أَيْ صَرَعَهُ وَصَبَّهُ . وَكَبَتَهُ اللَّهُ لِيُجْهَو كَيْتًا أَيْ صَرَعَهُ اللَّهُ لِيُجْهَو ، قَلَمٌ يَنْظُرُ

وَلَى التَّيْرِيْلُو الْعَرَبِي : « كَيْتًا كَمَا كَبَتَ الْبَلْبَنُ مِنْ قَبْلِهِمْ » ، وَقِيلَ : وَأَلْوَيْكُهُمْ وَتَقَبَّلُوا خَالِيْنِ ، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : مَعَى كَيْتَا أَدَلَا وَأَسْلَمُوا بِالْمَدَائِبِ بِأَنْ عَلِمُوا ، كَمَا كَرَلُ يَمَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ حَادٍ لِلَّهِ ، وَقَالَ الرَّاهِي : كَيْتَا أَيْ يَطْرُو وَأَسْرُوَا يَدَمُ الْمُتَقَبِّلُ ، كَمَا كَبَتَ عَنْ قَاطِلِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُمْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ مَنْ اسْتَجَلَ لِلْعَرَاةِ : أَمَلُ الْكَيْتِ الْكَيْتُ ، فَقُلْتُ الْمَالُ تَالِ ، أَنَبَدَ بَيْنَ الْكَيْدِ ، وَهُوَ مَعْدِنُ الْقَيْدِ وَالْأَحْشَادِ ، كَمَا الْكَيْدُ ، تَمَاتِلَعُ يَوْمَ مَيْلَهُ ، أَصَابَ أَكْيَادَهُمْ فَطَرَقَهَا ، وَأَهْلَاهَا قِيلَ لِلْأَعْلَاهِ : هُمْ سَوْدُ الْأَحْيَادِ . وَفِي الْحَبَشَةِ : أَنَّهُ رَأَى طَلْسَةً حَرِيْنًا مَكُونًا أَيْ شَدِيدَ الْحَزْنِ ، قِيلَ : الْأَصْلُ فِيهِ مَكُونٌ ، بِالْمَدَالِ ، أَيْ أَصَابَ الْحَزْنَ كَيْدَهُ ، فَطَبَّ الدَّالُ تَالِ .

الْجَوْرِيُّ : الْكَيْتُ الْعُرْبُ وَالْإِدْلَانُ ، يُقَالُ : كَبَتَ اللَّهُ الْعَمَلُ أَيْ صَرَعَهُ وَأَذَلَهُ ، وَكَبَتَهُ : أَيْ صَرَعَهُ لِيُجْهَو . وَالْكَبْتُ : كَشَرُ الرَّجُلِ وَاسْرُؤُهُ . وَكَبَتَ اللَّهُ الْعَمَلُ كَيْتًا : رَدَهُ وَيَطْلُو .

• كِبَتِ الْأُسْمَى : التَّيْرُ تَمَرُ الْأَرْوَالِ ، فَالْقَسَمُ يَتَمَرُّ ، وَالْفَوْجُ الْكَبَاتُ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : الْكَبَاتُ ، بِالْفَتْحِ : تَنْصِيحٌ تَمَرُ الْأَرْوَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا لَمْ يَنْصَحْ يَتَمَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ حَمَلُهُ إِذَا كَانَ مَكْرُومًا ، وَاسْتَبَدَّ : كَبَاتَهُ ، قَالَ :

بُزْرَكُ رَأْسًا كَالْكَبَاتِ وَأَيْقَا يَزِدُّ قَطَاوً فَلَسْتُ وَدَّ مَهْلًا (١) الْجَوْرِيُّ : مَا لَمْ يَنْصَحْ بَيْنَ الْكَبَاتِ ، فَهُوَ يَزِيدُ . وَفِي حَبَشَةِ جَالِي : كَمَا نَجَحِي الْكَبَاتُ ، هُوَ الْفَوْجُ مِنْ تَمَرِ الْأَرْوَالِ . قَالَ أَبُو خَيْفَةَ : الْكَبَاتُ فَوْجٌ عَنِ الْكَبْرِ فِي الْبَقْدَارِ ، وَهُوَ يَمْلَأُ مَعَ ذَلِكَ كَعْمَرُ الرَّجُلِ ، وَإِنَّا لَنَقْتَمُّ الْبَعِيرَ نَقْلًا عَنْ لَقْمِيو . وَكَبَتِ اللَّحْمُ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَلَيَّرَ وَارْتَدَحَ ، وَانْقَشَدَ :

يَأْكُلُ لَحْمًا بَابًا قَدْ كَبَتَا أَبُو عَمْرٍو : الْكَبْتُ لَحْمٌ قَدْ غَوِيَ . وَقَدْ كَبَتُهُ ، فَهُوَ مَكْبُوتٌ ، وَكَبْتُ ، وَانْقَشَدَ : أَمْسَحَ عَمَّا زَنْطِيْلًا أَيْ يَأْكُلُ لَحْمًا بِأَنْ قَدْ كَبَتَا وَكَبْتُ : تَوَضَّعَ ، زَعَمُوا .

• كِبَالُ الْكَوْثِلِ : وَلَدٌ يَتَغَنَّيُ الْخُشْلَةَ وَابْتِجَارًا ، (عَنْ كُرْمَلِ) .

• كِبَحُ الْكَبْحِ : كَبَحَتِ الدَّابَّةُ بِالْحِجَامِ . كَبَحَ الدَّابَّةُ يَكْبَحُهَا كَبْحًا وَأَكْبَحَهَا (الْآخِرَةُ عَنْ يَتَقَرَّبُ) : جَلَبَهَا إِلَيْهِ بِالْحِجَامِ وَصَرَبَ فَاهَا بِذِي سَخِي حَتَّى تَحْتَبِ وَلَا تَجْرِي . يُقَالُ : أَكْبَحْتُهَا وَأَكْبَحْتُهَا وَكَبَحْتُهَا ، قَالَ الْجَوْرِيُّ : مَلِوْ وَسَحَمَا عَنْ الْأُسْمَى : بِلَالِيْنِ . وَفِي حَبَشَةِ الْإِفَاضَةِ عَنْ عَرَفَاتٍ : وَمَنْ يَكْبَحُ رَاجِلَهُ ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ . كَبَحْتُ الدَّابَّةَ . إِذَا جَلَبْتِ رَأْسَهَا إِلَيْكَ وَأَتَيْتِ رَاكِبًا وَتَحَنَّنَتْ مِنْ الْحِجَامِ وَصَرَعَتْ السَّيْرَ . وَكَبَحَهُ عَنْ حَابِيو كَبَحًا إِذَا رَدَّهُ عَنْهَا . وَكَبَحَ الْحَالِطُ الشَّيْءَ إِذَا أَصَابَ الْحَالِطُ حَيْثُ رَمَى بِهِ وَرَدَّهُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَلَمْ يَرُدَّهُ فَيُو .

(٣) قوله : « ورد قطة » في الأصل والعلامة جسيها « ورد قطة » ، وهو خطأ صوابه ما أتت به ، كما جاء في مادة غلس .

قال الأعرابي: وقيل لأعرابي:
ما لشعر يوجب الأرنب ما لا يوجب
الحرب؟ فقال: لأنه ينجح سبكه بغير
كيد، حتى ذلك الأحنس: قال: رأيت
صقراً كاتباً على رجليه خطاً، ينحى
من ذوق الحباري.
قال: والكاتب من استعملك بما يتكبر
به من ليس بغيره وجمعه كوايح، قال
البيهقي:

ومثليات بالشعر كوايح
وكبحه بالشعر كبحاً وهو ضرب من
الشعر دون العظم.

هـ كبد الكبد والكبد، بل الكبد
والكبد، واحدة الأبدان: اللحمة
المرودة في البطن، ويقال أيضاً كبد
لشخص، كما قالوا لفلان كبد، وهي من
الشعر الجلبب الأيسر، أكي وقد تذكر
قال ذلك الفراهيدي. وقال النجاشي: هو
الهدوء واللين والشك والكد. قال
ابن سيمة: وقال النجاشي هي مؤنثة قط،
والمفعول كبد وكبد.

وكبدته بكبدته وكبدته كبدته
كبدته أبو زيد: كبدته كبدته وكبدته
إذا أصبت كبدته وكبدته. ولما أضر الله
بالكبد قيل: كبدته، فهو مكبد. قال
الأعرابي: الكبد معروف وموقعها من ظاهر
بطن كبد. وفي الحديث: قوض يده
على كبد أي وأباً وضعها على جنبه من
الظاهر، وقيل أي ظاهر جنبه يده على
الكبد:

والأكبد: الإبهام موضع الكبد، قال
روية:

أكبد زفراً يده الأيسر^(١)

يعني حكمة لتفريق الأقارب.

والكبد: وسبع الكبد أود، كبد
كبد، وهو أكبد.

(١) قوله: يده، في الأساس بفتح.

قال كراع: ولا يعرف له اشتق من
اسم الشيء إلا الكبد من الكبد، والكبد
من الكبد، وهو ما يقع في الكبد وما
الشئان الثانيان ككفاد الحظوظ في أصل
الشعر، والقلب من القلب. وفي
الحديث: الكبد من القلب، هو القلب،
وسبع الكبد. واللب: شرب الكبد من غير
من.

وكبد: شكاكيد، وراش من الجوف
بكبد كبد، حكاه ابن سيمة عن كراع أنه
ذكروا في السجدة، وأنشد:

إذا شاء منهم نكح عذ كفه

إلى كبد مناه أوكل نكح
وأم وسبع الكبد: بفتح من وفي البقل
يحبها الضأن، لها زهرة غيرة في برهوت
مدروية ولها ورق صغير جداً أخضر، سميت أم
وسبع الكبد لأنها غيرة من وسبع الكبد،
قال ابن سيمة: هذا عن أبي خيفة. ويقال
للأعداء: سوء الأبدان، قال الأحنس:

فأجبت بين إبلان قومي
مُ الأعداء فالأكباد سؤد
يتمنون إلى أن تازر الجفون أكرمت أكبادهم
حتى استودت، كما يقال لهم صوب السبال
وإن لم يكونوا كذلك.

والكبد: مقيون المداد. وكبد
الأرض: ما في مداها من السحب والقيض
وسبح ذلك، قال ابن سيمة: أراه على
القيض، واليمن كاليمين. وفي حديث
مروم: وتلقى الأرض أفلاذ كبدها أي
نحلي ما حيي في بطنها من الكبد والسودان
فاستار لها الكبد، وقيل: فما ترى ما في
باطنها من مداون السحب والقيض. وفي
الحديث: في كبد جلي أي في جوفه من
كبدته أو خبيرة. وفي حديث موسى
والخضر، سلام الله عليهما، قال علي بن
كبدته على كبد البحر أي على قوسه
موضعين من شاطئ.

وكبد كل شيء. وسقطه وسقطه.

يقال: انزع منه قوسه في كبد
الخرطاس. وكبد الزمل والشاة وكبدتها
وكبدتها: وسقطها. وسقطها: وسقطها.
والخرطاس: وكبدات الشاة، كاتمت
صغرها كبدته ثم جمعا.

وكبدت الشمس الشاة: صارت في
كبدها. وكبد الشاة: وسقطها الذي تقوم
فيه الشمس عند الزوال، يقال عند
انحطاطها: زالت ومالت. الليث: كبد
الشاة ما استعملت من وسقطها. يقال: سلق
الطائر حتى صار في كبد الشاة وكبدته
الشاة إذا صغر صغرها كالشمس،
وكبدت يقولون في شواءه القلب، قال:

وما نادوان حطفا عن الرب، هكذا قال.

وكبد اللحم الشاة أي وسقطها. وكبد
القوس: ما بين طرفي البلاق، وقيل: قد
فزع من مقبضها، وقيل: كبداه مقبدا
سيرة ملائحتها. القهطبي: وكبد القوس قوس
مقبضها حيث يقع السهم. يقال: صير
السهم على كبد القوس، وهي ما بين طرفي
مقبضها وتجرى السهم فيها. الأحمسي:

في القوس كبدتها، وهو ما بين طرفي البلاق
ثم هكذا على ذلك ثم الأبهري ذلك، ثم
الطائي ثم السب وهو ما صلب من طرفها.

وقوس كبداه: غيطه الكبد شديدتها،
وقيل: قوس كبداه إذا ملك مقبضها
الكبد. والكبد: اسم جبل، قال الرازي:

قدما زين طالع عذ يمارضه
عز الشال وعز شري كبد^(٢)

والكبد: جمل البطن من أمعاء. وكبد
كل شيء: جمل وسقطه وغيطه، كبد
كبد، وهو أكبد. ورثته كبداه: عظيمة
الوسيلة. وناق كبداه: كذلك، قال
ذو الرمة:

(٢) قوله: عذ ومن طالع... إلخ، رواية

بقرت له.

عذ ومن طالع ركن يمارضه

[جد ل]

سوقه وطاقه خدشه من خير جنسك
 في انفسها من غير كبد علمه^{١١}
 والاشبه: المضمون الوسيط ولا يكون
 إلا بطله فهو. ومرة كبد: شيء الكبد،
 والضمير، وكرة:

يؤس الولد للعلام الشاحب
 كبده حلت من صفا الكواكب
 أذاما ففان كل جانيب
 ينش رضى والكواكب: جبال ديوان
 الفجائية: كواكب جبل مشرف بغيره،
 وقول الآخر:

بمثل من وصل العوالي البصر
 كبداه يسلح على الرضوخ
 لعل الأبدى الفيض
 ينش رضى اليه أى في يار رضى ليس اليه
 خليفها: قال: والكبداء الرضى التى تدر
 باليد، شئت كبداه لى إدارها من
 المفق.

وفى حيسو الحقيق: فترست كبد
 شديدة: هى البطنة الشديدة من الأمور.
 وأرض كبداه وكس كبداه أى شديدة، قال
 ابن الأثير: والشروط فى هذا الصيغ
 كبدية، باليه، وسجي.

وكبدية اللبن وغيره من الشراب: غلط
 ونظر. والذين المتكبد: الذى يظفر حتى
 يصير كأنه يترسج. والكبداء: القود.
 والكبد: الفتنة واللفظ. وفى القليل
 الكبد: لقد غلب الإنسان فى كبداه، قال
 الفره: يقولون غلبت متعباً شديداً،
 ويقال: فى كبد أى أنه غلب يملح وكبداه
 أمر الدنيا ومرة الآخر، وقيل: فى كبد
 وشغف، وقيل: فى كبد أى غلب متعباً
 ينش على رضى وغيره من سائر المتوالي غير
 متعب، وقيل: فى كبد غلب فى بطن أمه
 ورأسه قل رأسها فذا أردت الولادة انقلب

الوك فى شغل. قال السليبي: سميت
 بأطاليس يقول: الكبد الانشودة
 والانشودة، وقال الإيج: هذا جواب
 الشعر، المتكى: المزمع يتلى الأضياء لقد
 غلب الإنسان فى كبد بكابه أمر الدنيا
 والآخر.

قال أبو منصور: وشكابة الأثر شادة
 نطقه. وشكابة الأثر إذا طستت ديكه.
 وفى حيسو بلاد: ألفت فى كبد بارود
 فلم يأتى له: فقال رسول الله: **كبد**:
 أنكمتم البره^{١٢}؟ أى من حكيم وخمين،
 من الكبد، بالفتح، وفى الشدة والفتن،
 أو أصابت أكماتكم، وذلك أنه ما يكون
 من البر، لأن الكبد تدبى الحرارة والشم
 ولا ينطق بها إلا عند البر.

البيت: الرجل يكابد الكبد إذا ركب
 حلة وشعرته. ويقال: كبدت غلبة عليو
 البلق لكبدته فبدته، وقال ليد:

من خلا بكسو أرنه إذ قد
 وقام المحض فى كبد؟
 أى فى كبد وشعرته. ويقال: لكبت الأثر
 فسدته، وفيه كرة:

شعر البلاد كبد كبدك
 وكبد الغلاة إذا غصت ونسغها
 ونسغتها. وقولهم: فلان لغربة أو أكم
 الإبل أى يسل إبله فى طلب الطعام وغيره.
 وكبد الأثر شكابة وكباداً: فساداً،
 والاسم الكبد كالكايل والعاويب، قال ابن
 سيده: أى يورثه غير جارى على الفيل،
 قال السج:

وليك من الأولى مرت
 بكابد كبدتها ومرت
 أى طافت. وقيل: كبد فى قول السج
 موضع بيتى من حيسر.

(١) قوله: «كبدكم البره» بضم الكاف
 يقول رسول الله ﷺ: ونس التوبة: قال رسول
 الله ﷺ: عالم؟ قلت: كبدكم البره. فكبدكم
 البره قول بلال على هذا. وصلى أميا ورواه.

وأكم: اسم أرضه، قال أبو حنيفة
 السبي:

لعل الحق فى آت حيت شرا
 بأكم مرة عليك عذبة
 كبد. كبد فى صفة هو كلى: النظم
 الحيل والشكر الذى تكبر عن ظفر
 عباد، والكبدية غلبة هو، جنت على
 بقاء، قال ابن الأثير: أى أشده هو كلى
 المتكبر والكبد، أى النظم ذو الكبرياء،
 وقيل: المتكلى عن صلاته العقل،
 وقيل: المتكبر على خايقه، والله يور
 بقدره والشمس لا به الضابط والمكمل.
 والكبدية: الغلبة والغلب: قتل:

هى حارة عن كمال الشدة وكال الشورى،
 ولا يوصف بها إلا الله كلى، وقد تكبر
 وكفا فى الحيش، وما من الكبد
 بالكبر، وهو الغلبة.

وقال كبد بضم بكير أى غم، فهو
 كبد. ابن سيده: الكبد كبد الشورى، كبد
 كبداً وكبداً فهو كبد وكبد وكبد،
 بالفتحة، إذا أكرم، والألف بالله،
 والبسح كبد وكبدون. واستعمل أبو حنيفة
 الكبد فى البر ونحوه من الخير، ويقال:
 غلبه المتكبر، والاسم الكبد، بالفتح،
 وكبد بضم بكير أى غم. يقال تسجد فى
 كبد كلى: قال كبد: ألم تقشرا لى
 أبائهم، أى غلبهم، لأنه كان كبدتهم،
 ولما أكرمهم فى السن كبدوا وليس كان
 شحون، وقال الكلى فى رواية: كبدتهم
 بنوداً. وكرة كلى: دقة كبدكم الذى
 غلبكم الشر، أى غلبكم وتوسم
 والشمس والجبان إذا به من جلد تنمو
 قال: جنت من جلد تنمو.
 والمتكبر الشورى: ردة كبداً وغلبه

(عز ابن جنى).
 والمتكبرية: الكبد. ويقال: سادوك
 كبداً عن كبد، أى متجداً عن كبد، وقيلوا

(١) فى التلب: «هى» بالهاء، الله
 ونها بالصب.

المسجد كابرًا عن كابر، وأَكْبَرُ أَكْبَر. وَفِي
حَدِيثِ الْأَمْرِ وَالْمَرْمِيِّ: وَكَبَّرَ كَابِرًا عَنْ
كَابِرٍ، أَيْ: وَكَبَّرَهُ عَنْ أَبِيهِ وَأَبْنَاهُ كَبِيرًا
عَنْ كَبِيرٍ فِي الْمَرْغَبِ وَالشَّرَفِ. الْقَهْطِيُّ: وَيُقَالُ
وَوَبَّرَ الْمَسْجِدَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، أَيْ: عَظِيمًا
وَكَبِيرًا عَنْ كَبِيرٍ. وَأَكْبَرْتُ الشَّيْءَ أَيْ:
اسْتَغْنَيْتُهُ. الْبَيْهَقِيُّ: الْمَرْكُوكُ الْأَكْبَرُ جِهَاتُهُ
الْأَكْبَرُ، وَلَا تَجُوزُ الْكِبَرَةُ، فَلَا تَقُولُ:
مَرْكُوكٌ أَكْبَرُ وَلَا رِجَالٌ أَكْبَرُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ
يُشْتَبَهَى إِنْ هُوَ مُتَعَبٌّ.

وَكَبَّرَ الْأَمْرَ: جَعَلَهُ كَبِيرًا، وَاسْتَكْبَرَهُ:
رَأَاهُ كَبِيرًا، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَقَدْ رَأَيْتُهُ
أَكْبَرَهُ، فَالْأَكْبَرُ الْمُسْتَكْبِرُ يَقُولُونَ:
أَمَطْتُهُ. وَرَوَى عَنْ حُجَّادٍ أَنَّهُ قَالَ:
أَكْبَرْتُهُ: جَعَلْتُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْمَعْرُوفِ فِي
اللُّغَةِ، وَأَمَّا بِنَصْبِهِ:

تَأْتِي الشَّيْءَ عَلَى أَهْلِيهِمْ وَلَا
تَأْتِي الشَّيْءَ إِذَا أَكْبَرْتَهُ إِكْبَارًا
قَالَ أَبُو مُثَنَّى: وَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ الْقَوْلَةُ فِي
اللُّغَةِ بِمَعْنَى التَّهَوُّنِ فَلَهَا مَخْرَجٌ حَسَنٌ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ أَوَّلَ مَا يَحْصِيهِ قَدْرُ حُرْبَتِ
بَيْنَ سَعْدِ الشُّعْبِ إِلَى سَعْدِ الْكَبِيرِ، قِيلَ لَهَا:
أَكْبَرْتِ، أَيْ: حَاسَتِ، فَتَحَلَّتْ فِي سَعْدِ
الْكَبِيرِ الْمَوْجِبِ عَلَيْهَا الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ. وَرَوَى
عَنْ أَبِي الْهَيْكَمِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ
حُلَيْبٍ: قُلْتُ: يَا أَسْحَاطِي، أَلَيْكَ زَوْجَةٌ؟
قَالَ: لَا، وَهُوَ مَا تَزَوَّجْتُ، وَقَدْ وَجِئْتُ فِي
ابْنِ عَمٍّ لِي، قُلْتُ: وَمَا لَهَا؟ قَالَ: قَدْ
أَكْبَرْتُ، أَوْ كَبَرْتُ، قُلْتُ: مَا أَكْبَرْتُ؟
قَالَ: حَاسَتِ. قَالَ أَبُو مُثَنَّى: فَلَقَدْ
الطَّائِفُ لِنَصْبِهِ أَنَّ إِكْبَارَ الْمَرْأَةِ أَوَّلُ حُجَّتِهَا،
إِلَّا أَنْ هِيَ الْكَبِيرَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «أَكْبَرْتُهُ»
تَحْتِ هَذَا الْمَعْنَى، فَالْحَصْحَحُ أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا
يُؤْتَمُّ رَاحَتَهُ جِهَاتُهُ، فَاقْطَعْتُ. وَرَوَى
الْأَزْهَرِيُّ يَسْتَلْبِو عَنْ ابْنِ حِبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: «وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَكْبَرْتُهُ»، قَالَ:
جَعَلْتُ، قَالَ أَبُو مُثَنَّى: فَإِنْ صَحَّتْ
الرَّوَايَةُ عَنْ ابْنِ حِبَّاسٍ شَتْنُهُ لِي، وَجَعَلْتُ هَاهُ

فِي قَوْلِهِ أَكْبَرْتُهُ هَاهُ وَهَهُوَ هَاهُ وَكَابِرًا، وَهَهُوَ
أَعْظَمُ يَا أَرَادَ.

وَالْمَكْبَرُ الْكَفَّارُ: أَلَا يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا
اللهُ؟ وَبِمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ
لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَسْتَكْبِرُونَ»، وَهَذَا هُوَ
الْكَبَرُ الَّذِي قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: «إِنْ مِنْ كَانَ»
فِي قَوْلِهِ يَقَالُ دَرُوْ مِنْ كَبَرٍ لَمْ يَنْشَأْ الْجَنَّةُ،
قَالَ: يَتَنَبَّأُ بِهِيَ الشَّرُّ، وَهَهُوَ أَكْظَمُ، لَا أَنْ
يَتَكَبَّرَ الْإِنْسَانُ عَلَى سُلْطَانِهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
بِرَبِّهِ. وَالْمَكْبَرُ الْإِسْتِكْبَارُ: الْإِسْتِغْنَاءُ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ
مُتَعَانَةً وَتَكْبَرًا.

ابْنُ بَرَزٍ: يَقَالُ: خَلَوِ الْجَارِيَةُ مِنْ
كَبَرٍ يَنْتَسِرُ خَلَانٍ وَمِنْ حَضَرِي بَنَاتِي، يُرِيدُونَ
مِنْ حَضَرِي بَنَاتِي، وَيَقُولُونَ: مِنْ وَسْطِي
يَنْتَسِرُ خَلَانٍ، يُرِيدُونَ مِنْ أَوْسَاطِ بَنَاتِ
خَلَانٍ، قَالُوا قَوْلَهُمْ: اللهُ أَكْبَرُ، فَإِنْ بَضَعَهُمْ
يَجْعَلُهُ بِمَعْنَى كَبِيرٍ، وَحَمَلَهُ سَبِيحُوهُ عَلَى
الْحَذَرِ، أَيْ: أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَمَا
قَالُوا: أَنْتَ أَفْضَلُ، ثَرِيذٌ: مِنْ حَرْفِكَ.

وَكَبَّرَ: قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ. وَالْكَبِيرُ:
الْعَظِيمُ. وَفِي حَدِيثِ الْأَخَانِ: اللهُ أَكْبَرُ.
الْقَهْطِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَنَبِّئِ اللهُ أَكْبَرُ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْمُؤَدِّينَ قَبِيحُ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا
أَنْ مَنَاهُ اللهُ كَبِيرَ قَوْصِحٍ أَفْضَلَ مَوْصِحٍ قَبِيلٍ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ، أَيْ: هُوَ
خَيْرٌ عَلَيْهِ، وَيُطْلَقُ قَوْلُ مَنْ بَرَأَ أَوْسَى:
لَقَمْتُكَ مَا دَوَى وَرَأَى لِأَوْجَلٍ
مَنَاهُ: إِلَى وَجَلٍ، وَالْقَوْلُ الْأَمْرُ أَنْ يَبْرَأَ
ضَمِيرًا، الْمَعْنَى اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرٍ، وَكَذَلِكَ اللهُ
الْأَمْرُ، أَيْ: أَحَدٌ خَيْرٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِنْ الْبَرِي سَمَكَتِ الشَّمْسُ بَنَى نَا
بَنِيًا دَعَايَهُ أَحْمَرُ وَأَطْوَنُ
أَيْ: عَوْرَتُهُ طَوِيلَةٌ، وَقِيلَ: مَنَاهُ اللهُ أَكْبَرُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ، أَيْ: أَكْظَمُ، فَصَلَّتْ لِيَضْرِبَ
مَنَاهُ، وَأَكْبَرُ خَيْرٌ وَالْأَخْيَارُ لَا يَتَكَبَّرُ
حَدَّثَهَا، وَقِيلَ: مَنَاهُ اللهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَبْرَأَ
كَبَرًا كَبَرًا وَيَضْطَبِّو، وَإِنَّا قَدْ لَرَّ ذِكْ
وَأَوَّلُ، لِأَنْ أَفْضَلَ يَفْعَلُ بِقَوْلِهِ الْأَيْفُ وَالْأَلَامُ أَوْ

الْإِسْلَامَةُ كَالْأَكْبَرِ وَأَكْبَرُ الْقَوْمِ، وَارْتِدَا فِي
أَكْبَرٍ فِي الْأَخَانِ وَالصَّلَاةِ سَابِقَةٌ لَا تَنْصَبُ
لِلْقَوْمِ، فَإِنَّا وَجَلْ بِكَلَامِ ضَمٍّ. وَفِي
الْحَدِيثِ: كَانَ إِذَا أَقْبَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: اللهُ
أَكْبَرُ كَبِيرًا، كَبِيرًا مُتَّصِبٌ بِضَائِلٍ يَطْلُ
كَأَنَّهُ قَالَ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَقِيلَ: هُوَ مُتَّصِبٌ
عَلَى الْقَطْعِ مِنْ اسْمِ اللهِ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ ابْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى
الْبَيْهَقِيَّ: «يُحْسِنُ قَالَ: لَكَبَرُ وَقَالَ:
اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، ثَلَاثَ مَرَاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ
الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، قَالَ أَبُو مُثَنَّى: نَصَبَ
كَبِيرًا لِأَنَّهُ أَهَمُّ مَقَامِ الْمُتَضَرِّ، لِأَنْ مَعْنَى
قَوْلِهِ: اللهُ أَكْبَرُ أَكْبَرُ اللهُ كَبِيرًا، بِمَعْنَى
تَكْبِيرًا، يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ
الْحَسَنِ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ، «يُحْسِنُ»، كَانَ إِذَا قَامَ
إِلَى صَلَاتِهِ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ،
اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، ثَلَاثَ مَرَاتٍ، فَقَوْلُهُ كَبِيرًا
بِمَعْنَى: تَكْبِيرًا، فَالْمَقَامُ الْإِسْنَامُ مَقَامُ الْمُتَضَرِّ
الْحَقِيلِي، وَقَوْلُهُ: الْحَمْدُ لَكَ كَبِيرًا، أَيْ:
أَحْمَدُ اللهُ حَمْدًا كَبِيرًا.

وَالْكَبَرُ فِي الشَّيْءِ، وَكَبَرُ الرَّجُلِ وَالشَّيْءِ
يَكْبَرُ كَبَرًا وَكَبِيرًا، يَكْبَرُ الْبَاهُ، فَهَذَا كَبِيرٌ:
خَلَفَ فِي الشَّيْءِ، وَقَدْ عَلَتْ كَبَرُهُ وَكَبِيرُهُ
وَمَكْبَرُهُ وَكَبَرٌ، وَعَلَاهُ الْكَبَرُ إِذَا أَسْرَ.
وَالْكَبَرُ: مُضَرَّرُ الْكَبِيرِ فِي الشَّيْءِ مِنَ التَّاسِي
وَالدَّوَابِّ. وَيُقَالُ لِلْيَسِيرِ وَالْفُضْلِ الْخَفِيفِ
الَّذِي قَدَّمَ: عَلَتْهُ كَبَرَةٌ، وَبِمَعْنَى قَوْلِهِ:
سَلَامٌ بِرَبِّهِ الْأَمْرِ عَظَمًا
يَقْرِبُ كَبَرُهُ بِقَدْرِ الشُّرُونِ
ابْنُ سِينَةَ: وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْخَفِيِّ الَّذِي
قَدْ عَلَاهُ سَدًّا فَالْقَسْدَةُ: عَلَتْهُ كَبَرَةٌ. وَحَدَّثَنِي
ابْنُ الْأَرَوْبِيِّ: مَا كَبَرْتِي (إِلَّا سَبْعَةً، أَيْ:
مَزَادَ عَلَى إِلَّا ذَلِكَ.

الْكَبَالِي: هُوَ عِجْرَةٌ وَلَدَ أَبُويُو:
تَعَرَّعُوهُ، وَكَذَلِكَ كَبَرَةٌ وَلَدَ أَبُويُو، أَيْ:
أَكْبَرُهُمْ. وَفِي الْمُصْحَفِ: كَبَرَةٌ وَلَدَ أَبُويُو إِذَا

(١) قوله «ما كبرني» أي: ما كبرني كبرًا في
القاسوس.

كان آتوهم ، يستحق في الواحدة والجنح ،
والمذكر والمؤنث في ذلك سواء ، فإذا كان
أقدمهم في النسب قيل : هو أكبر قويه
وأخبر قويه ، يزداد إقبالي ، والمرأة في ذلك
كالمذكر .

قال أبو منصور : متى قول الكسائي :
وكذلك كبرة وأبو أيوب ، ليس مناه أنه يعني
عجزة ، أي أنه آتوهم ، ولكن مناه أن
لفظة كلفظ ، وأنه للمذكر والمؤنث سواء ،
وكبرة عند عجزه ، لأن كبرة بمعنى
الأكثر ، كالصغر بمعنى الأصغر ، فلهذه
وردى الإيادي عن غير قال : هذا كبرة
وأبو أيوب ، ولذلك قال الكسائي ، وهو أصح وأبو
الرجل ، ثم قال : كبرة وأبو أيوب بمعنى
عجزة ، ولم المؤلف للكسائي : فلان عجزه
وأبو أيوب آتوهم ، وكذلك كبرة وأبو أيوب .
قال الأزهري : ذهب شريك إلى أن كبرة مناه
عجزة ، وإنما جعله الكسائي في لغة في النطق
لا في المعنى .

أبو زيد : يقال هو عجزه وأبو أيوب
وكبرهم ، أي أكبرهم ، ولأن كبرة القوم
وعجزه القوم إذا كان آتوهم وأكبرهم .
الصاحح : وتولهم : هو أكبر قويه ،
بالضم ، أي هو أقدمهم في النسب . وفي
الحديث : الولاء للأكبر ، وهو أن يموت
الرجل ويترك ابنه وابن ابنه ، فالولاء لابن
دون ابن الابن . وقال ابن الأثير في قوله :
الولاء للأكبر ، أي أكبر ذكوره الرجل ، يعني
أن يموت عن اثنين فيرثان الولاء ، ثم يموت
أحد الاثنين عن أولاد فلا يرثون نصيب أبيها
من الولاء ، وإنما يكون نصيبهم ، وهو الابن
الأخر . يقال : فلان أكبر قويه بالضم إذا كان
أقدمهم في النسب ، وهو أن ينسب إلى
جدو الأكبر أباه أقل عمدا من باقي
حضرته . وفي حديث النسي : إنه كان أكبر
قويه ، لأنه لم يمت من بني حاضره أقرب منه
إليه في حياته . وفي حديث القصاص : الأكبر
الأكبر ، أي لسان الأكبر بالكلام ، أو قفصا

الأكبر إرشادا إلى الأكبر في تخصيص
الأسن ، وتسمى : كبر الأكبر ، أي قفص
الأكبر . وفي الحديث : أن رجلا مات ولم
يكن له وارث ، قال : ادفعوا إلى أبي أكبر
خراقة ، أي كبرهم ، وهو قفصهم في البيت
الأعلى . وفي حديث النضر : وجعل
الأكبر يسا على اليلة ، أي الأفضل ، فإن
استقوا للأمن وفي حديث ابن الزبير وعذيو
الكعبة : فلما أبرز عن رعيه دما يكبرو
فكفروا إليه ، أي يستأخرو ويكبرو ، والأكبر
هنا : جنت الأكبر كاستمر وسمر .

ولأن أكبره قويه ، بالفتح ، والراء
مشددة ، أي أكبر قويه ، وتسمى في الواحدة
والجنح والمؤنث : ابن سيدة : وكبر وأبو
الرجل أكبرهم من الذكور ، وبه قولهم :
الولاء للأكبر . وكبرهم ، وأكبرهم
كأكبرهم . الأزهري : ويقال فلان أكبر وأبو
أيوب وكبرة وأبو أيوب ، الراء مشددة ، هكذا
يكنه أبو الهيثم بسطو . وكبر القوم
وأكبرهم : أقدمهم بالنسب ، والمرأة في
ذلك كالمذكر ، وقال كراع : لا يوجد في
الكلام على لفظ إلا أكبر .

وكبر الأمر كبرا وكجارة : عظم . وكل
ما جسم ، فقد كبر . وفي التثنية : كبر
وقل كونوا حجارة أو حديد أو حنقا مما
يكبر في مشورتكم ، مناه كونوا أشدا
ما يكون في أقبيكم فإني أيتكم وأيتكم .
وقوله عز وجل : وإن كانت لكبرة إلا عني
الذين على الله ، يعني فإن كان اتباع حذو
القبلة ، يعني قبلة بيت المقدس ، إلا لغة
كبرة ، المعنى أنها كبرة على نحو
المطيعين ، فلما من أنفس قبيست بكبره
عليه . التهذيب : إذا أردت عظم الشيء
قلت : كبر يكبر كبرا ، كما قولت : عظم
ينظم عظما . ويقول : كبر الأمر يكبر
كبارا . وكبر الشيء أيضا : منظم .
ابن سيدة : والأكبر منظم الشيء ،
بالفتح ، وقوله تعالى : والذين تولى كبره

وبهم له عذاب عظيم ، قال تعالى : يعني
منظم الإثم ، قال القرطبي : اجتمع القرطبي
على كبر الكلام ، وكذا حديث الأزهري .
وسنة كبره ، وهو يسهل في البحر ، لأن
العرب يقولون : فلان تولى عظم الأمر ،
يبدون أكبرا ، وقال ابن الزيد : أظها
لغة ، قال أبو منصور : لاس القرطبي
على العظم ، وكلام العرب على غيره .
ابن السكيت : كبر الشيء منظمه ،
بالفتح ، وأضف قول قيس بن الخطيم :
لأن من كبر شأنها فإذا

قامت وقينا تكاد تلتو
وقد ذلك في حديث الإفك : وهو الذي
تولى كبره ، أي منظمه ، يقال : الكبر :
الإثم ، وهو من الكبرة كالجملة من
الطبيعة . وفي الحديث أيضا : إن حسن
كان من كبر عليهما . ومن أطلقهم : كبر
سياسة الناس في المال . قال : والأكبر من
التكبر ، فلما كبر ، بالضم ، فهو
أكبر وأبو الرجل . ابن سيدة : والأكبر الإثم
الكبر وما دعا الله عليه الناس . والأكبر :
كالأكبر ، الظاهر على السابق .

وفي التثنية : العز : الذين يجتنبون
كجالي الإثم والقواضيه . وفي الأحاديث
ذكر الكبر في نحو توبيخ ، واجتنبها
كبرة ، وهي الصفة القبيحة من القلوب
التي عنها حرما ، التطهير أثرها ،
كالفكر ، والذين والفرار من الإثم ، وكبر
ذلك ، وهي من الصفات العظيمة . وفي
الحديث عن ابن عباس : أن رجلا سأله عن
الكبر : أتبعه ؟ قال : قال : هي من
الصفات القبيحة ، إلا أنه لا حيرة عن
استيقار ، ولا حيرة عن إقرار . وقد
شرّف قال : سئل عبد الله عن الكبر
قال : ما بين فاحشه الشاة إلى رأس
الخنزير .

وقال : رجل كبر وكبار وكجاء ، قال
الله عز وجل : ومنكروا منكرا كجرا . وقوله

كأنه أراد لا يعلوها ، أي عفتوا في التفسير
بفتح الشيم ، وقيل : لا يكثر الشيع الذي
في الصلاة أكثر منها وتفكر الصلاة زائدة
عليه .

شبر : يقال أتى فلان أكثر النهار ،
وشاب النهار ، أي حين ارتفاع النهار ، قال
الأخشي :

ساعة أكثر النهار كاشدة

ساعة أكثر النهار كاشدة
قوله : سجيل كونه إشما
يقول : قلنا من أول النهار في ساعة قلنا
ما يشد السجل أنفلات إليه إلا برسمها
الفضلان . وأكثر الشيء ، أي لظوم ، وهو
كناية .

والكبريت : معروف ، وتروثهم أعز من
الكبريت الأحمر ، وإنما هو كقولهم : أعز من
يبيع الأوق . ويقال : ذهب كبريت ، أي
خالص ، قال رؤبة بن السجاج بن رؤبة :
هل يصفى كليل سيخت
أو يفد أو ذهب كبريت ؟

والكبر : الأضف ، فاسم مغرب .
والكبر : نيات له حوله . والكبر : طيل له
وجه واحد . وفي حديث جابر عن النبي زينو
صاحب الأذان : أنه أخذ خرداً في تناوب
ليشد منه كبراً ، رواه شبر في كتابه قال :
الكبر يفتح العين طيل فبا بكنا ، وقيل : هو
الطيل ذو الأسنن ، وقيل : الطيل الذي له
وجه واحد . وفي حديث عطاء : سئل عن
التقويد يلقن على الحلي (١) ، فقال : إن
كان في كبر فلا بأس . أي في طيل صغير ،
وفي رواية : إن كان في قصبة وبشتمه كبر
يلج سكر وجالو .

والأكابر : أمية بن بكر بن وائل ،
وهو شيان ، وطاهر ، وعظيمة . من بني تميم
هو بن خزيمة ، بن ضكيلة ، أصابهم سنة
(١) قوله : « على الحلي » ، على الحلي ، وهو
القبلة : « على الحلي » ، بالهاء المعجمة ، ورواه
الصواب .

[حده]

الذي له القدرة والفضل الذي ليس لأحد
يقه ، وذلك الذي يستحي أن يقال له
الشكر ، وليس لأحد أن يشكر ، لأن
الناس في المشرق سواء ليس لأحد ما ليس
لغيره ، فله الشكر ، وأعلم الله أن هؤلاء
يتكبرون في الأرض بغير الحق ، هؤلاء
خلو حيلهم ، ودوى عن ابن عباس أنه
قال في قوله تعالى : « يتكبرون في الأرض »
بغير الحق : « من الكبر لا من الكبر ، أي
بقتلهم ويرون أنهم أفضل المشرق . وقوله
تعالى : « لتلقن الشواشير والأرض أكثر من
عصى الناس » ، أي أعجب .

أبو عمرو : الكافر السيد ، والكافر الجدة
الأكبر .
والأكبر والأكثر : شيء كقوله غيصر
بابس فيه بعض الذين كرس بشعر
ولا عسل ، وكرس بشعر الكلاوة
ولا عذب ، كجاء التعليل به كما تبي
بالشعر .

والكبري : تأنيث الأكبر ، والجمع
الكبر ، وجمع الأكبر الأسابر والأحجرون ،
قال : ولا يقال : كبر ، لأن خلق البيت
جملت للصفة خاصة ، يقال الأكبر
والأصغر ، وأنت لا تصيب بأكثر كما تصيب
بأصغر ، لا تقول : هذا رجل أكبر حتى
تفعله بين ، أو لتلعل عليه الألف والألام .
وفي الحديث : يوم الحج الأكبر ، قيل :
هو يوم النحر ، وقيل : يوم فرة ، وإنما سمى
الحج الأكبر لأنهم يسعون سيرة الحج
الأكبر . وفي حديث أبي هريرة : سجد
أحد الأكرمين في : « إذا الشاة انفتحت » ،
أراد الشيخين : أبا بكر وعمر .

وفي حديث مازن : بعث نبي من مضر
يعين الله الكبر ، جمع الكبري ، وبه قوله
تعالى : « إنما لأحدى الكبر » ، وفي الكلام
مضاف مستعملون فقيرهم يشارعهم في
الكبر . وقوله في الحديث : لا تكبرا
الصلاة يسليها من الشيع في عظم واحد ،

في الحديث في عذاب النار : إنما يكملان
وما يكملان في كبر ، أي كرس في أمر كان
يكبر عليها ، وشعره لو أراد ، لأنه في
نفسه غير كبير ، وكيف لا يكون كبيراً وما
يُعدان فيه ؟ وفي الحديث : لا يتخلل الجنة
من في قلبه يقال حبه خردلو من كبر ، قال
ابن الأثير : يني كبر الكبر والشرك ، فكرو
تعالى : « إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سنبطلونهم من ديارهم » ، ألا ترى أنه
قالبه في تقييده بالإيمان فقال : ولا يتخلل
الذين في قلبه يقال ذلك من الإيمان ، أراد
دخول تأييد ، وقيل : إذا دخل الجنة روع
ما في قلبه من الكبر فكرو تعالى : « وركنا
ما في صلواتهم من عل » ، وفي الحديث :
« ولكن الكبر من بغير الحق » ، هذا على
المتن ، أي ولكن ذا الكبر من بغير ، أو
« ولكن الكبر من بغير » ، فكرو تعالى :
« ولكن البر من الله » ، وفي الحديث :
« أهدوك من سوء الكبر » ، يروى يسكون إليه
وقصده ، فالسكون من هذا المعنى ، والفتح
يسكن التبر والمشرق .

والكبر : الرقة في الشرف . ابن
الأثير : الكبرياء الملك في قوله تعالى :
« وتكون لكيا الكبرياء في الأرض » ، أي
الملك . ابن سيدة : الكبر ، بالكسر ،
والكبرياء العظمة والجلل ، قال كراع : ولا
تظهر له إلا الشياء العظمة ، والجبرياء
الروح أي بين العيا والعتوب ، قال طحا
الكبرياء كقمة أشبه أخبية . وقد ذكر
واستكثر وتكابر ، وقيل : ذكر : من الكبر ،
وتكابر : من الشرف . والكبر والاستكبار
القسمة . وقوله تعالى : « ساعون عن أباي »
الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق ، قال
الرباط : أي لميل جرائعهم للإملاق عن
جدلية أباي ، قال : وتنتي يتكبرون : أنهم
يروون أنهم أفضل الملق ، وأن لهم من الحق
ما ليس لغيرهم ، وفيه الصفة لا تكون إلا
في خاصة ، لأن الله سبحانه وتعالى ، هو

فَانْجَسُوا بِإِلَهِ تَيْسٍ وَصَبَّ وَكَلُوا عَلَى بَنِي
إِسْرَءِيلَ فَجَاءَهُمْ فَجَاءَهُمْ وَوَلَّى لَهُمْ
فَقَالَ بَنُو إِدْرِيسَ :

وَكَيْتَ وَهَ لَمْ يَرِ النَّاسُ بِلَقَّةِ
يَحْشَرُ إِذْ تَعْبُو إِلَى الْمَكَايِرِ

وَالْكِرَى فِي الرِّفْعَةِ وَالْغُرُوبِ ، قَالَ الْمَرَا :
لَقَى الْأَعْظَمُ مِنْ سَلَاخِيَا

وَلَقَى الْعَامَّةُ فِيهَا وَالْكَبِيرُ
وَفُو كَارِ : رَجُلٌ ، وَأَكْبَرُ وَأَكْبَرُ : مِنْ

بِلَادِ بَنِي إِسْرَءِيلَ ، قَالَ الْمَرَا الْقَسِي :
فَمَا ضَعِفَتْ كَدَاوِسُ إِذْ رَحَلْنَا

وَلَا عَقَبَتْ بِأَكْبَرَةِ الدَّوْعُولِ

• كبريت : الكبريت : مِنْ الْجِبَارَةِ الْمَوْقُورِ
بِهَا ، قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ : لَا أَصْبُهُ عَرِيًّا

صَحِيحًا . اللَّيْثُ : الْكَبْرِيتُ عَيْنُ تَجْرِى ،
فَلَمَّا جَمَعَتْ مَآوَهَا صَارَ كَبْرِيتًا أَيْضًا وَأَصْفَرُ

وَأَكْثَرُ .
قَالَ أَبُو مُصْعَدٍ : يُقَالُ كَبْرِيتٌ لَمَّا بَيَّرَهُ

إِذَا غُلَاةٌ بِالْكَبْرِيتِ مَطْرُومًا بِالنَّاسِ .
الْقَهْلَبُ : وَالْكَبْرِيتُ الْأَخْمَرُ يُقَالُ هُوَ

مِنْ الْمَجْزَرِ ، وَتَقْوِيَتُهُ خَلْفَ بِلَادِ الْبَنِي
وَادَى الشُّمْلُ الَّذِي تَرَى مَلِكًا ، عَلَى نَيْبَا

وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَيُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
كَبْرِيتٌ ، وَهُوَ يَنْبُتُ ، مَا حَلَا اللَّحْبُ

وَالْفَيْضُ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْتَكِرُ ، فَلَمَّا صَعِدَ ، أَيْ
أَوْبَى ، ذَهَبَ كَبْرِيتُهُ .

وَالْكَبْرِيتُ : الْبَاهُوْتُ الْأَخْمَرُ .
وَالْكَبْرِيتُ : اللَّحْبُ الْأَخْمَرُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ

عَلَى يَتِيمَتِي خَلْفَ سَيْحَتِي
أَوْ بَيْضَةً أَوْ ذَهَبَ كَبْرِيتٌ ؟

قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : عَلَنَ رُوَيْبَةُ أَنَّ الْكَبْرِيتَ
ذَهَبٌ .

• كحيل : الْقَهْلَبُ فِي الْحُلِيِّ :
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ يُقَالُ لَدَنَ الْحُلِيِّ الْمَرْصُورُ

• كس : الْكَسُ : حَمَلَتْ سَرَّةً وَغَارِي .
وَكَسَتْ الثَّوْبَ وَالْبَدَنَ كَسًا : مَتَشَتَا

بِالْغَارِي . وَقَدْ كَسَ الْخَمْرَةَ يَكْبِسُهَا كَسًا :
طَوَّعَهَا بِالْغَارِي (١) وَكَرِهَ ، وَاسْمُ ذَلِكَ

الْغَارِي الْكَسِيُّ ، بِالْكَسْرِ . يُقَالُ الْهَوَا
وَالْكَسُ ، فَالْكَسُ مَا كَانَ نَحْوَ الْأَرْضِ وَمِثْلَ

بَيْدٍ مِنَ الْهَوَا مَسْدًا . وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ :
الْكَسُ أَنْ يُوضَعَ الْجِلْدُ فِي حَقِيصَةٍ وَيُنْفَخَ فِيهَا

حَتَّى يَسْتَرْجِيَ سَرَّةً أَوْ سُرَّةً .
وَالْكَسِيُّ : حَقْلٌ يُصَاعُ مَجُوفًا ثُمَّ

يُحْفَى بِخَيْبٍ ثُمَّ يُكْسَى ، قَالَ عَقْفَةُ :
مَحَالٌ كَلْجَوَارِ الْبِرَادِ وَلَوْلَا

مِنْ الْقَلْبِ وَالْكَسِيُّ الْمَكُوبِ
وَالْجِبَالُ الْكَسُ وَالْكَسُ : الصَّلَابُ

الشَّدَادُ .
وَكَسَ الرَّجُلُ يَكْسِي كِبْسًا وَيَكْسِبُ :

أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبٍ ، وَقِيلَ : تَخَلَّعَ بِثَوْبٍ ثُمَّ
تَلَعَّى بِطَافِيَتِهِ ، وَالْكَاسُ مِنَ الرِّجَالِ :

الَّذِي يُغْلَى ذَلِكَ . وَرَجُلٌ كَاسٌ : هُوَ الَّذِي
إِذَا سَأَلَتْهُ حَاجَةً كَسَى بِرَأْسِهِ فِي حَاجَتِهِ

فَيَصْبُو . يُقَالُ : إِنَّهُ لِيَكْسُ غَيْرَ حَاجَتِهِ
قَالَ الشَّاعِرُ يَمْنَعُ رَجُلًا :

هُوَ الرَّؤُفُ السَّيِّئُ لَا كَاسُ
تَقِيلُ الرَّأْسُ يَتَجَنَّبُ بِالضَّعِيفِ

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : رَجُلٌ كَاسٌ عَظِيمُ
الرَّأْسِ ، قَالَتِ الْمَتَشَةُ :

فَذَلِكَ الرَّؤُفُ عَزَّكَ لَا كَاسُ
عَظِيمُ الرَّأْسِ يَنْظُمُ بِالْحَقِيقِ

وَيُقَالُ : الْكَاسُ الَّذِي يَكْسِي رَأْسَهُ فِي
يُنَابِهِ وَيَتَمَّا . وَالْكَاسُ مِنَ الرِّجَالِ : الْكَاسِ

فِي ثَوْبِهِ الْمُشْعَلُ بِوَجْهَتِهِ ، الشَّنْخِلُ فَيُو .
وَالْكَسُ : اللَّيْثُ الضَّعِيفُ ، قَالَ : أَرَاهُ

سَمَى بِذَلِكَ ، لِأَنَّ الرَّجُلَ يَكْسِي فَيُو رَأْسَهُ ،
قَالَ شُعْرُ : وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى اللَّيْثُ كَسًا لِأَنَّ

يَكْسِي فَيُو ، أَيْ يُشْعَلُ ، كَمَا يَكْسِي الرَّجُلُ

رَأْسَهُ فِي ثَوْبٍ . وَلَى الْكَبْرِيتُ عَنْ حَقِيلِ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رُوَيْبَةَ أَتَتْ لَهَا طَالِبٌ

فَقَالَتْ لَهُ : إِنَّ ابْنَ أَبِيكَ قَدْ أَتَانَا فَاتَهُ
عَنَّا ، فَقَالَ : يَا عَقِيلُ ، انْطَلِقْ فَاقْبِ

بِمَحْبُورٍ ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى رَسُولِهِ ، فَكَلَّمَ
فَلَمَّا تَوَقَّعَتْهُ مِنْ كَيْسٍ ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ

شُعْرُ : مِنْ كَيْسٍ ، أَيْ مِنْ يَسْتُو ضَعِيفٍ ،
فَوَدَّعَى بِالرَّوْدِ مِنَ الْكَاسِ ، وَهُوَ يَسْتُو

الطَّيْرِ . وَالْكَاسُ : يَبُوتُ مِنْ طِينٍ ،
وَاجْتَمَعَا كَيْسٌ . قَالَ شُعْرُ : وَالْكَسُ اسْمٌ لَهَا

كَيْسٌ مِنَ الْأَيْتِ ، يُقَالُ : كَيْسُ الْمَكَايِرِ
وَكَيْسُ الْبَيْتِ . وَكُلُّ بَيْتٍ كَيْسٌ ، قَالَهُ

كَيْسٌ ، قَالَ الصَّمَا :
وَأَنْ رَأَوْا نَيْبَاهُ ذَا كَيْسٍ

فَلَمَّا رَوَا أَرْكَانَهُ بِالرَّوْدِ
وَالْأَرْبَابَةُ الْكَاسِيَةُ : الْمُتَعَلِّقَةُ عَلَى الشَّعْرِ

الْعُلْيَا . وَالْأَرْبَابَةُ الْكَاسِيَةُ : الْمُتَعَلِّقَةُ عَلَى
الْجَبْهَةِ . يُقَالُ : جَبْهَةُ كَيْسٍ الْكَاسِيَةُ ، وَقَدْ

كَسَتْ الْكَاسِيَةُ الْجَبْهَةَ .
وَالْكَاسُ ، بِالنَّصْبِ : التَّطْيِيقُ الرَّأْسِ ،

وَذَلِكَ الْأَكْبَسُ وَرَجُلٌ أَكْبَسُ مِنْ
الْكَاسِ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الرَّأْسِ ، وَلَى

الْقَهْلَبِيِّ : الَّذِي أَقْبَلَتْ هَامَتُهُ وَلَمَّعَتِ
جَبْهَتُهُ . وَيُقَالُ : رَأْسُ أَكْبَسٍ إِذَا كَانَ

مُسْتَعْرِضًا ضَعْفًا . وَهَامَةُ كَيْسٍ وَكَاسٍ :
ضَعْفَةٌ مُسْتَعْرِضَةٌ ، وَكَذَلِكَ كَمَرَةُ كَيْسٍ

وَكَيْسٍ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْكَاسُ الْكَتَرُ ،
وَالْكَاسُ الرَّأْسُ الْكَبِيرُ . شُعْرُ : الْكَاسُ

الدُّكْرُ ، وَابْنَةُ قَوْلِ الْعُرْمَانِ :
وَلَوْ كُنْتُ حُرًّا لَمْ تَكُنْ لَكِنَّةُ النِّهَا

وَيَجِئُ ثَوْبِي مُكْسِيًا بِالْكَاسِ وَالْقَهْلَبِ
لَهَيْسَ : يُدَارِ فِيهَا الْبَارِ يُشْعَلُ الْعَمَلُ بِهَا .

وَنَافَةُ كَيْسٍ وَكَاسٍ : وَاسْمُ الْكَاسِ ،
وَقِيلَ : الْأَكْبَسُ : وَهَامَةُ كَيْسٍ وَكَاسٍ :

ضَعْفَةٌ مُسْتَعْرِضَةٌ ، وَكَذَلِكَ كَمَرَةُ كَيْسٍ
وَكَيْسٍ . وَالْكَاسُ : الْمُشْعَلُ لِلشَّعْرِ .

(١) قوله : «طواها بالغاري» معناه في
الأمس ، ولله «طواها بالغاري» .

وَالْكَيْسُ وَالْكَيْسُ: الْإِقْبَامُ عَلَى الشَّيْءِ، وَقَدْ تَكَيَّسُوا عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: كَيْسًا عَيْبُهُمْ. وَفِي تَوَارِيهِ الْأَعْرَابِ: جَاءَ فُلَانٌ مُكَيَّسًا وَكَيْسًا إِذَا جَاءَ خَائِبًا، وَتَكَيَّسَ جَاءَ مُكَيَّسًا، أَيْ خَائِبًا. يُقَالُ: خَشِدَ إِذَا خَسَلَ، وَرَمَى قَالُوا كَيْسَ رَأْسُهُ أَيْ أَشْخَطَ فِي لَبِيبِهِ وَأَشْخَطَهُ. وَفِي حَيْثُ الْيَمَانَةِ: قَرَّبَتْهُمَا رَجُلًا قَدْ أَكْفَهُمُ النَّارُ إِلَّا صُورَةَ أَعْيُنِهِمْ يُتَرَفُّ بِهَا، فَاتَكَيَّسُوا، فَاقْبَضُوا عَلَى بَابِي الْعَبْقَرِ، أَيْ أَشْخَطُوا بِمُوسَمِّهِ فِي لَبِيبِهِمْ. وَفِي حَيْثُ مَثَلُ حَمْرَةٍ: قَالَ وَخَشِي تَكَيَّسَتْ لَهُ إِلَى صَحْرَوِ وَهَرِ مُكَيَّسٌ، لَهُ كَيْسٌ، أَيْ يَتَّقِيهِمُ النَّاسُ لِكَيْفَتِهِمْ، وَالتَّكْيِيسُ الْهَانِيزُ وَالْطَلِيطُ. وَيُقَالُ: كَيْسٌ إِذَا كَانَتْ نِيَمَةً^(١)، قَالَ الصَّبَّاحُ:

وَحَا وَهَرُوا وَيَقْدَأُ كَيْسًا

وَتَحْلَةُ كَيْسٍ: حَتْلُهَا فِي سَهْوِهَا. وَالتَّكْيِيسُ، بِالْكَسْرِ: الْبُذْنُ الْإِثَامُ بِخَارِسِيٍّ وَتُسُو، وَهَرٍ عَنِ الشَّيْءِ يَسْتَرْقِيهِ الْمُتَوَدُّ عَيْنَ الْوَلَدِ، وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّكْيِيسَ لِيَسْمِيَ الْقَوْلَ، فَقَالَ: تَحْلِيلُ كَيْسٍ يَبِي الْقَوْلِ وَفِي الشَّيْءِ عَيْبُهُ. وَالتَّكْيِيسُ ضَرْبٌ مِنْ الْقِسْرِ. وَفِي الْحَيْثُ: أَنْ رَجُلًا جَاءَ بِكَيْسٍ مِنْ مَلِيبِ الشَّحْلِ، هِيَ جَنْجُ كَيْسَةٍ، وَهَرِ الْبُذْنُ الْإِثَامُ بِخَارِسِيٍّ وَتُسُو، وَبَيْتٌ حَيْثُ عَلَى، كَرَمٌ لَهُ وَهَجَةٌ: كَيْسٌ الْوَلَدُ الْوَلَدِ. وَالتَّكْيِيسُ: تَمَرُّ الشَّيْءِ أَلْفِي يُقَالُ لَهَا أُمُّ جِرْدَانٍ، وَأَلْفَا يُقَالُ لَهُ التَّكْيِيسُ إِذَا جَنَّتْ، فَلِذَا كَانَ رَطِبًا هَوَ أُمُّ جِرْدَانٍ. وَهَامُ التَّكْيِيسِ فِي حِجَابِ أَمَلِ الشَّاعِرِ عَنْ أَمَلِ الرُّومِ: فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ، يُرِيدُونَ فِي خَيْرِ شَأْنٍ يَوْمًا، فَيَسْتَلْزِمُونَ بَيْتَهُ وَخَصْرَيْنِ يَوْمًا، وَفِي ثَلَاثِ سِنِينَ يَمْلِكُونَهُ ثَابِتَةً وَخَصْرَيْنِ

(١) قوله: «إِذَا كَانَتْ شِعَالًا» مَكْنًى فِي

الْأَسَلِ. وَجَارَةُ الْقَانُوسِ وَشَرَحَهُ: وَهَابِلٌ وَالتَّكْيِيسُ: كَرَمٌ، الصَّلَابُ الشَّدَادَةُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَرَوَى أَبُشَا: التَّكْيِيسُ، بِالضَّمِّ، يُقَالُ: تَكَيَّسَ كَيْسٌ، قَالَ الصَّبَّاحُ: كَيْسٌ، قَالَ الصَّبَّاحُ... إلخ.

يَوْمًا، يُقِيمُونَ بِذَلِكَ كَثُورَ حِجَابِ الشَّيْءِ، وَتُسَوِّنُ الْعَامَ الَّذِي يُرِيدُونَ فِيهِ ذَلِكَ الْعَامَ هَامُ التَّكْيِيسِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالتَّكْيِيسُ الْكَيْسَةُ الَّتِي يُسْتَرْقَى لَهَا يَوْمٌ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ.

وَكَيْسًا دَارُ فُلَانٍ^(٢).

وَكَابُوسٌ: كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنْ الْبُخْسِ. يُقَالُ: كَيْسُهُ إِذَا خَسَلَ بِهَا مَرَّةً. وَكَاسُ الْمَرَاةِ: تَكَيَّفُهَا مَرَّةً. وَكَابُوسٌ: اسْمٌ بِكُتْرٍ يَوْ عَنْ التَّكَاحِ. وَالتَّكَابُوسُ: مَا يَبْتَغَى عَلَى التَّكْبِيرِ بِاللُّبِّ، وَيُقَالُ: هُوَ مَقْدَمَةُ الصُّعْبِ، قَالَ بَنَسُ الْقُرَيْشِيِّ: وَلَا أَسْتَسْهِمُ إِلَّا هُوَ الْفِيلَانِ، وَهَرِ الْبَارِزَةُ وَالْجَلُوفُ.

وَكَاسِيَّ كَاسٍ: بِلَاغٌ. وَكَاسِيَّ وَكَاسِيَّ وَكَاسِيَّ: أَسَدَانِ. وَكَاسِيَّ: مَوْجِعٌ، قَالَ الرَّاهِي:

جَتَلَنِي حَيًّا بِالْحَيِّزِ وَتَكَيَّنَ

كَيْسًا لِرُؤُوسِ مِنْ خَيْفَتِهِ بَاكِ

• كَجْهٌ: التَّكْيِيسُ: وَاحِدُ الْكَيْشِ وَالْأَكْيَشِ. ابْنُ سِيَمَةَ: التَّكْيِيسُ خَسَلُ الضَّادِ فِي أَيْ سِنَّ كَانَ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: إِذَا أَكْبَى الْعَسَلُ قَدْ صَارَ كَيْسًا، وَقِيلَ: إِذَا أُنْبَجَ. وَكَيْشُ الْقَوْمِ: رَيْبُهُمْ وَسَهْوُهُمْ، وَقِيلَ: كَيْشُ الْقَوْمِ حَايَتُهُمْ وَالتَّكْيِيسُ الْيَوْمُ فِيهِمْ، أَذْخَلَ الْهَاءَ فِي حَايَتِهِ لِلْبَلَاغَةِ وَكَيْشُ الْكَيْسَةِ: قَائِلُهُا.

وَكَيْشَةُ: اسْمٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: كَيْشَةُ اسْمُ مَرْكَبٍ لَيْسَ يَمُونُهُ الْكَيْشُ الدَّالُّ عَلَى الْجَنِيِّ، لِأَنَّهُ تَوَثَّنَ ذَلِكَ مِنْ حَيْرِ لَقِيظٍ، وَهَرِ نَشْجَةٌ. وَكَيْشَةُ: اسْمٌ، وَفِي الْقَهْلَانِيِّ: وَكَيْشَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ، وَكَانَ مُشْرِكًا مَكَّةَ يَتَوَدَّدُ لِلْيَمِيِّ، **كَجْهٌ**: ابْنُ أَبِي

(٢) قوله: «وَكَيْسًا دَارُ فُلَانٍ» فِي الصَّلَاحِ: «وَكَيْسًا دَارُ فُلَانٍ» أَظْهَرُوا حَلِيلًا، وَبَيْنَا الشَّرْحَ تَضَعُ الْمِيزَانَةَ.

[ج د هـ]

كَيْشَةً، وَأَبُو كَيْشَةٍ: كَيْشَةُ. وَفِي حَيْثُ أَبِي سَيَّانٍ وَهَرِ: لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَيْشَةٍ، بَنِي رَسُولٍ هُوَ، **كَجْهٌ**: أَسْمَةٌ أَنْ أَبَا كَيْشَةٍ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ، خَلَفَتْ قُرَيْشًا فِي حِيَادَةِ الْأَوَّلَانِ وَجَدَ الصُّعْبِيَّ الْجَوْدَ، فَسَمَّى الصُّعْبِيَّ سَيَّانًا رَسُولَ هَرِ، **كَجْهٌ**، ابْنُ أَبِي كَيْشَةٍ، لِحَلَاوَةِ إِثَامِهِ إِلَى حِيَادَةِ هَرِ كَعَالِي، فَسَمَّاهُ بِوَيْ، كَمَا خَالَفَهُمْ أَبُو كَيْشَةٍ إِلَى حِيَادَةِ الشُّعْبِيَّ، فَسَمَّاهُ أَنَّهُ خَالَفَنَا كَمَا خَالَفْنَا أَبُو كَيْشَةٍ. وَقَالَ آتَمُونَ: أَبُو كَيْشَةٍ كَيْشَةُ وَهَرِ ابْنُ حَبِيبٍ سَمَّاهُ، جَدُّ سَيَّانٍ رَسُولُ هَرِ، **كَجْهٌ**، مِنْ قَبْلِ لَمُو، فَكُتِبَ بِكُيْ، لِأَنَّهُ كَانَ نَزَعَ الْيَوْمَ فِي الشُّعْبِ، وَقِيلَ: إِنَّا لَنَلِمْ لَهُ ابْنُ أَبِي كَيْشَةٍ، لِأَنَّهُ أَبَا كَيْشَةٍ كَانَ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أُرْمِضَتْ، **كَجْهٌ**.

ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ بَلَدٌ خَارَ كَمَا يُقَالُ بَرْمَةٌ أَشَارَ وَكُتِبَ أَكْجَاهُ، وَهِيَ مُرُوبٌ مِنْ بَرْدِ الْبَرِّ، وَكُتِبَ خَارَافَةٌ وَكِبَارُفٌ إِذَا تَشَرَّفَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَكْنًى أَكْجَاهُو الْعُثُورِيُّ كُتِبَ أَكْجَاهُ، بِالْكَافِ وَالشَّيْنِ، قَالَ: وَنَشَتْ أَشْخَطَةُ الْبَقْرِ. وَقَالَ ابْنُ بَرْدِجٍ: كُتِبَ أَكْجَاهُ وَكُتِبَ أَكْجَاهُ، وَهِيَ مِنْ بَرْدِ الْبَرِّ، قَالَ: وَفَدَّ صَحَّ الْأَنْ أَكْجَاهُ.

• كَجْهٌ: الْأَزْهَرِيُّ: اللَّيْثُ الْكَبِيرُ وَالْكَاسَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصُّعْبُ وَنَحْوُهَا: النَّبِيُّ الشَّيْثِيُّ عَلَى الْعَمَلِ، وَهَرِ أَطْلَمَ.

• كَجْهٌ: الْكَيْشُ: الْقَدْ (عَنْ الْبَيْهَقِيِّ) وَاتَّقَنَ:

قَالُوا لِي الْجَمْعُ قَدْ لَسْتُ كَابِيًا وَكَجْهٌ الدَّرَاهِمُ كَيْسًا: وَزَنَاهَا وَتَقَدَّسَا. وَكَجْهَةٌ عَنْ الشَّيْءِ بِكَيْفَتِهِ كَيْسًا: مَتَنَةٌ. وَالتَّكْيِيسُ: الْمَتْنُ. وَالتَّكْيِيسُ: الْقَطْعُ، قَالَ: فَكُنْتُ أَصُومُ الصُّعْبِيَّ مِنْ تَبَيُّنِ الْبَلِيَّةِ صَلْبِيٍّ وَتَكْيِيسِيٍّ الْكَرَاسِيَّ بَارِلًا وَالتَّكْيِيسُ وَالتَّكْيِيسُ: الدَّلُّ وَالْخَصْمُ.

والكثرة: من ذواب البحر. قال الأزهري: والكثج جمل البحر. وقال لفراتو السبيعي: يا وجه الكثر! وبس البحر! يا بعمرة كثر! وبأوجه الكثر! الكثر: سلك بحري وخش السراو.

• كحل • الكحل: كحل ضخم. ابن سيده: الكحل والكحل القيد من أي شيء كان، وقيل: هو أعظم ما يتكون من الألبان، وجمتها كجول. يقال: كحل الأسير وكحلته إذا كبته. فهو مكحول ومكحل. وقال أبو عمرو: هو القيد، والكحل، والتكل، والولم، والفزل، والمكحول: المشهور. وفي الحديث: ضحكك من قوم يؤي يوم إلى الجحيم في كل السعيد. وفي حديث أبي مرثد: فلكنت معك كحل، هي جنج قلل لكل القيد، وفي قصيد كعب بن زهير:

محبب إذا لم يخذ مكحول
أي مبد. وكحلته بكلمة كحل وكحلته وكحلته: ستمه في سجن أو حيوة، وأصله من الكحل (القيد)، قال:

إذا كنت في دار يؤكل أهلها
ولم تلت مكحولاً بها فتعول
وفي حديث عثمان: إذا وقعت الشهان فلا مكحلة، قال أبو حنيفة: تكون المكحلة يستعملون تكون من الحبس، يقول: إذا حشد العدو فلا يحبس أحد عن حقه، وأصله من الكحل القيد، قال الأزهري: وأوجه الآخر أن تكون المكحلة مقلوبة من الباكلة أو الملائكة، وهي الإغلاط، وقال أبو حنيفة: هو من الكحل وشناه الحبس عن حقه، ولم يذكر الوجه الآخر، قال أبو حنيفة: وهذا جندي هو الصواب، والقصير الآخر غلط، لأنه لو كان من بكلت أو كئنت لقال: مباكلة، أو ملاكحة، وإنما الحديث: مكحلة، وقال النجاشي في

المكحلة: قال بعضهم هي الطعير. يقال: كككت ذئبك أنكرته منك، وفي الصحاح: يقول إذا حشد العدو، وفي التاج: إذا حشد العدو فلا يحبس أحد عن حقه، كانه كان لا يرى الشفة للجبار، قال ابن الأثير: هو من الكحل القيد، قال: وهذا على منقلب من لا يرى الشفة إلا للقطيع، المشكك: قال أبو حنيفة: قيل من مقلوبة من بك الشفة وكحلته إذا غلطة وهذا لا يسوغ لأن المكحلة مضمرة، والقلب لا يمشط له جند سيوي.

والمكحلة أيضاً: طعير البني. وكحلته الدين كحل: أنكره عنه. والمكحلة: الطعير والتعس، يقال: كككت ذئبك. وقال النجاشي: المكحلة أن لياع النار إلى جنب دارك وأنت تريد ما وشحاج إلى خربها، فحرق ذلك حتى يستوجبها المشتري، ثم تأخذها بالشفة، وهي مكرومة، وهذا جند من يرى شفة الجوار. وفي الحديث: لا مكحلة إذا حشد العدو ولا شفة، قال الفرغاني:

معي بيد بئير ولا يتكحل
بنة العطايا طول إضامها
إضامها: الإطالة بها، لا يتكحل: لا يجبس. وفرو كحل: كثير الشرف قيل: الجوعري: فرو كحل، بالضم، أي: فقير. وفي حديث ابن عبد العزيز: أنه كان ينس القرو الكحل، قال ابن الأثير: الكحل فرو كثير.

والكحل: ماثن من الجبل يشق فيه الشو عروق، وقيل: شفتها، وزعم يعقوب أن اللام بدل من الثور في كحل. والكاهل: حيلة الصايد، عاينة. وكاهل: موضع، وهو حصي، قال الثاقبي:

سودا له شأن يرمجون أوجه
وترك ودهط الأصمحين وكاهل

وأندى ابن يرى أبي طلق: طلع بنا الأدهم، وكوا كوا أنا ككنا بنا أبواب نزل وكاهل ككاهل أصمعي وركته طلق، وقد امتشقة الرزق ككاهل في شيرة، وقال غوث ابن سلم:

ووفت سخلة الصباير آل
يكاهل في أسنر شيطان وجير
صميا في تضاريط أكن:
الأخر السازل بالصمير!
وقال حنطه الحير بن أبي زهير، ويقال: حسان بن حنطه:
ركنت له من الفسيب وقد بنتت
شوسمة من غل نزل وكاهل
ولو الككحن: فصل كان في الجاهلية كان صباراً في ككيو.

• كمن • الكمن: عدو لك في استرسالو. كمن الرجل يكمن كونا وكينا إذا كمن عدوه، وأندى البيت:

يعد وهو كاهل حسي
وقيل: هو أن يعضر في العدو. قال الأزهري: الكمن في العدو ألا يجهت نفسه ويكف بنفس عدوه، كمن القرس يكمن كينا وكونا. وفي حديث السائق: يكمن في خلو مرة وفي خلو مرة، أي يمشو. يقال: كمن يكمن كونا إذا عدا عدوا كينا. والكبون: الشكون، ومنه قول أبي العباس السيري: وأيسمة المد شروب لئن كاتها أم غزال قد كمن

(١) قوله «وقال غوث بن سلمى: كنا الأصل، والذي في ياقوت: وقال فرعون ابن عبد الرحمن يعرف بابن سلمة من بني نعيم ابن مر: وعدت بالغ»
(٢) قوله «وأندى البيت: أي الصباير ومجلا» كما في التكملة:

خزاية والحفر الحزى
الخزاية بفتح اللام الصفة: الاستعفاء، والحفر ككف: شديد الحياء، والحزى: حيل.

أَي سَكَنَ .
وَكُنَ الْقَوْبَ بَيْتُهُ وَبَيْتُهُ كَيْتًا : ثَمَّ
إِلَى دَاخِلِ ثَمَّ حَاطَةً . وَفِي الْحَيْثُ : مَرَّ
بِفُلَانٍ وَفَرَّ سَاجِدًا وَقَدْ كُنَّ خَيْرِيَّةً وَشَمَلَهَا
بِصَاحِرٍ ، أَيْ تَأَمَّلَهَا وَتَوَاطَا .
وَرَجُلٌ كُنَّ وَكَيْتُهُ : مُتَّعِضٌ بِخَلِّ كَرٍ
لَيْسَ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَتَمَّعُ طَرَفَهُ
بُخْلًا ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ رَأْسَهُ عَنْ
فِعْلِ الْحَمْدِ وَالْمَعْرُوفِ ، قَالَتِ الْعَدَنَةُ :
عَذَابُ الرَّكْبَةِ عَمَلُكَ لَا كَيْتٌ
فَقِيلَ : الرَّأْسُ يَتَلَمَّ بِالْخَيْرِ
وَقَالَ الْهَلْهَلِيُّ :
يَسَّرَ إِذَا كَانَ الشَّامُ وَمُطْعِمٌ
لِلْعَمْرِ غَيْرَ كَيْتٍ عَطُوفٌ
وَمُسْتَفْهَدُ الْجَوْنِ بِشَيْءٍ غَيْرِ بَنِي الْجَوْنِ
الْمُخْرَاجُ :
يَسَّرَ إِذَا هَبَّ الشَّامُ وَأَمْلَعُوا
فِي الْقَوْمِ غَيْرَ كَيْتٍ عَطُوفٌ
الْهَلْهَلِيُّ : الْكَيْتُ رَجُلٌ كَيْتٌ وَامْرَأَةٌ
كَيْتٌ لِلَّذِي يُوْنِ الْفَيْسَ ، وَأَنْشَدَ يَتِ
الْهَلْهَلِيُّ :
وَكَأَنَّ أَكْثَانًا إِذَا تَبَسَّصَ .
وَالْكَيْتُ : الْغَبْرَةُ الْبَيْسَةُ . وَالْكَيْتُ
الْمُخْرَجُ ، لِأَنَّهُ فِي الْمَرْثَةِ تَبَسَّصًا وَتَجَسُّصًا .
وَرَجُلٌ مَكُونٌ الْأَصَابِعُ : يَجُلُ
الْفَتَى ^(١) . وَكَانَ الرَّجُلُ كَيْتًا : دَخَلَتْ تَبَابُهُ
بِهِ أَسْفَلَ وَمِنْ قَوْلِي إِذَا غَارَ الضَّمَرُ .
وَكُنَّ خَلِيقَةً عَنَّا بِكَيْتُهَا كَيْتًا : كَفَّهَا
وَسَرَّهَا ، قَالَ الْهَلْهَلِيُّ : مَتَى هَذَا صَرَفَتْ
خَلِيقَتَهُ وَتَوَرَّعَتْ عَنْ جَوَابِهِ وَتَوَارَعَتْ إِلَى
غَيْرِهِمْ . وَكُلُّ كَيْتٍ كَيْتٌ ، وَفِي الْقَهْلَبِيِّ :
كُلُّ كَيْتٍ كَيْتٌ . يُقَالُ : كَيْتَتْ عَيْنُكَ
إِسْرَاقًا ^(٢) . أَيْ كَفَفَتْهُ ، وَفَرَسَ كَيْتٌ .
^(١) قوله : مثل الشان . إجماع هو عبارة
عنكم ، وسقط بها : وكين من التي : كيا : كين
وعدل ، وكين الرجل .
^(٢) قوله : وكبت عتك لساني إجماع
واكبت أيضا مثله ، وداية مكين القطار أي عكته .
صم الم فيها

أَبْنُ سَيْمَةَ : وَفَرَسَ يَوْمَ كَيْتُهُ وَكَانَ لَيْسَ
بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَصِي .
وَالْكَيْتُ : دَاخِلٌ يَأْخُذُ الْإِثْلَ ، يُقَالُ
مِنْهُ : يَبِيرُ مَكُونٌ . وَكَانَ لَهُ الْعَطِيُّ وَكَانَ
الْعَطِيُّ وَكَأَنَّ إِذَا لَفَّ بِالْأُضْمَرِ . وَكَأَنَّ
الرَّجُلَ : انْكَسَرَ ، وَكَأَنَّ : انْتَبَسَ ، قَالَ
مُرْدُكُ بْنُ جَسْرٍ :
يَا كَرُونَا مَكَّنْ فَكَأَنَّ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاحِدُهُ قَوْلُ أَبِي الْبَرِّي :
كَأَنَّهَا أُمُّ عَرَالٍ قَدْ كُنَّ
أَيْ قَدْ تَلَّى وَتَلَّمَ ، وَأَنْشَدَ لِأَخِي :
قَلَمٌ يَكْثُرُ إِذَا رَأَى وَأَلْفَتْ
إِلَى وَجْهِهِ كَالْفَيْسِ تَعَالَى
وَفَرَسَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي قَالَ : كُنَّ شَفَقَ .
وَالْكَيْتُ : الشُّقُوفُ . ابْنُ بَرِّي : الْمَكَيْتُ
الَّذِي قَدِ احْتَبَى وَأَدْنَى يَرْفَعُوهُ فِي حَيَوِي ،
ثُمَّ خَضَّ يَرْفَعُوهُ وَيَرَأُوهُ عَلَى يَدَيْهِ ، قَالَ :
وَالْمَكَيْتُ وَالْمَكَيْتُ الْمُتَّعِضُ الشَّيْخُ .
وَالْكَيْتُ : لَعْنَةُ الْأَعْرَابِ ، لَمَجْعُ كَيْتًا
وَأَنْشَدَ :
تَدَكَّتْ يَدَايَ وَأَلْفَتْهَا الْكَيْتُ ^(١)
أَبُو عَيْبَةَ : فَرَسَ مَكُونٌ ، وَالْأُنْثَى
مَكُونَةٌ ، وَالْمَجْعُ الْمَكَايِنُ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ
الْقَوَائِمُ الرَّحِيْبُ الْجَوْنُ الشُّقُوفُ الْبِطَامُ ،
وَلَا يَكُونُ الْمَكُونُ أَفْسَ .
وَكُنَّ الدُّوَى : شَفَقَهَا ، وَقِيلَ : مَا نَى

عَنِ الْجِلْدِ جِلْدٌ شَفَقَ الدُّوَى شَفَقَ .
الْأُنْثَى : الْكَيْتُ مَا نَى عَنِ الْجِلْدِ جِلْدٌ
شَفَقَ الدُّوَى . ابْنُ السَّكَنِ : هُوَ الْكَيْتُ
وَالْكَلُّ ، وَالْأَمْرُ وَالْوَدُنُ ، كَمَا عَرَفَ
الْقَرَاءُ ، تَحُولُ مِنْهُ : كَيْتَتْ الدُّوَى ، بِالْفَتْحِ ،
أَكْبَهَا ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَفَفَتْ حَوْلَ شَيْئٍ .
وَكَيْتَتْ عَنْ الْقِيَمَةِ : عَدَلَتْ . وَكَيْتَتْ
الشَّيْءَ : حَبِطَتْ ، وَهُوَ يَلُ الْغَيْثُ .
وَكُنَّ فُلَانٌ : سَمِنَ . وَالْكَيْتَةُ :
السَّمَنُ ، قَالَ قَتَبَةُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ يَصِفُ
جَمَلًا :
فَا كَيْتُهُ يَمْلَأُ الضَّخِيرَ مَعْرُومًا
كَأَنَّ حِينَ بَلَقَى رَسْمَهُ قَدَنُ
• كَمَا • الْأَوْرَى قَالَ فِي حَلِيبٍ حَلِيبَةٌ :
قَالَ لَهُ رَجُلٌ قَدْ نَبِذْتُ لَنَا الْمَسِيحَ الْمُبَالَ وَهُوَ
رَجُلٌ غَرِيبُ الْكَيْتَةِ ، أَرَادَ الْجَبْهَةَ ،
وَأَخْرَجَ الْجَبْمَ بَيْنَ مَرْجُوحِيهَا وَمَتَرَجِيرِ
الْكَافِرِ ، وَنَى لَقَدْ قَوْمٌ مِنَ الرُّبُوبِ ، ذَكَرَهَا
سَيِّدُهُ مَعَ سَبْعِ أَعْرَابٍ أُخْرَى وَقَالَ : إِنَّمَا غَيْرُ
مُسْتَحْسَنَةٍ وَلَا كَيْتَةٍ فِي لَقْدٍ مِنْ لُزْمَى
عَرَبِيَّةٍ .
• كَمَا • رَوَى عَنْ أَبِي السَّيِّ ، كَيْتُهُ : أَنَّهُ
قَالَ : مَا نَدَّ عَرَضَتْ عَلَيْكَ الْإِسْلَامُ إِلَّا
كَانَتْ عَيْنُهُ لَكُمُ كَيْتُهُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ ، فَإِنَّهُ لَمْ
يَتَلَمَّ ، قَالَ أَبُو عَيْبَةَ : الْكَيْتَةُ بِطِلَ الْوَقْفَةِ
تَكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ بِكَيْتِهِ الْإِنْسَانُ يُدْنِي إِلَيْهِ
أَوْ يُوَدُّ مِنْهُ كَوَقْفَةِ الْعَائِلِ ، وَيَتَمَّ قِيلَ : كَمَا
الرُّبُوبُ هُوَ يَكُونُ إِذَا لَمْ يُخْرِجْ دَارَهُ ، وَالْكَيْتَةُ
فِي غَيْرِ هَذَا : السُّقُوطُ لِلْوَجْهِ ، كَمَا يَرِجُوهُ .
يَكُونُ كَيْتًا سَقَطَ ، هُوَ كَابِ . ابْنُ سَيْمَةَ :
كَمَا كَبُرًا وَكَبُرًا انْكَبَ عَلَى وَجْهِهِ ، يَكُونُ
ذَلِكَ لِكُلِّ ذِي دُجْحٍ . وَكَمَا كَبُرًا : عَزَّ ،
قَالَ أَبُو قَتُوبٍ يَصِفُ ثَوْبًا رَئِي سَقَطَ :
فَكَأَنَّ كَمَا يَكُونُ قَيْنًا تَارِي
بِالْحَيْثُ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَمْرُجُ
وَكَأَنَّ يَكُونُ كَيْتًا إِذَا عَزَّ . وَفِي تَرْجَمَةِ عَن :

(٣) قوله (وكان له الخ) وطعام أهل
البحر ، وهو سميت للثرة الملوقة يحمل في مراكب
صغار ، ويوضع في الصدور ، فإذا نصح واستمر وجهه
أنحرج .
(٤) قوله : تدككت يدي إجماع صخره كما في
الكلية :
وهو يمدد في الحجار والحجر
وتدككت أي تثلثت . وفي « ذكل » وأنشد
أبو عمرو لأبي حنيفة الشيباني ، وفيها « الطين » بدل
البحر « وفي » جرد « لأبي حنيفة الشيباني » وفيها
الطين بدل الكين . ويعدو بالطين المصنوعة بدل
مدنو . وفي « طين » الطين أيضا ، ويعدو بالطين
المهمل .

يَكُنْ حَوَارِ كِيَّةً ، وَلِكُلِّ حَافِزٍ مَعْرَةً ،
وَلِكُلِّ صَادِقٍ بَرَّةً . وَكَمَا الْإِنْدَكِيَا وَكَمَا ،
وَأَكْسَى : لَمْ يَدْرِ . يُقَالُ : أَكْسَى الرَّجُلُ إِذَا
لَمْ تَحْرِجْ نَارَ زَيْبُو ، وَأَجَادَ صَاحِبُهُ إِذَا
مَضَى وَلَمْ يَدْرِ . وَفِي حَيْثُ لَمْ سَلَمَةً : قَالَتْ
يَلْكَانُ لَا تَقْلُحْ يَزِيدُكَ كَانَ رَسُولُ هُوَ ، **عَلَيْهِ** ،
أَجْلَاهُ أَيْ خَلَّاهَا مِنَ الْقَضَرِ فَلَمْ يَدْرِ بِهَا .
وَالْكَاسِي : الثَّرَابُ الَّذِي لَا يَسْقُو عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ . وَكَمَا الْبَيْتُ كِيًّا : كَسَنَ
وَالْكَا ، مَقْصُورٌ : الْكَلْبَةُ ، قَالَتْ سَيِّوِي :
وَقَالُوا فِي الْبَيْتِ كِيَانًا ، يَلْبَسُ إِلَى أَنْ يَلْبَسَ
وَأَوْ ، قَالَ : وَلَمَّا إِهْمَقَهُمُ الْكَا فَكَيْسَ لِأَنَّ
أَلْفَهَا مِنَ الْبَاهِ ، وَلَكِنْ عَلَى الْفَيْدِيَا يَأْتِي مِنَ
الْأَعْمَالِ مِنْ فَرَادَتِ الرَّابِ نَسْرُ فَرَا ، وَالْبَيْتُ
أَكْبَاهُ ، يَلُفُّ يَمْنَى وَأَشْمَاهُ ، وَالْكَبَّةُ بَطْنُ
وَالْبَيْتُ كَيْسٌ . وَفِي الْمَكَلِّ : لَا تَكُونُوا
كَالْهَوْدِيِّ تَتَّبِعُ أَكْبَاهَهُ فِي سَاجِدِهِ . وَفِي
الْحَيْثُ : لَا تَكُونُوا بِالْهَوْدِيِّ تَتَّبِعُ أَكْبَاهَهُ
فِي فَوْدِهِ ، أَيْ الْكَلْبَانِ . وَيُقَالُ لِلْكَلْبَةِ
لَقْنَى بِغَاةِ الْبَيْتِ : كِيَا ، مَقْصُورٌ : وَالْأَكْبَاهُ
لِلْبَيْتِ ، وَالْكَا سَمْعُوهُ ، هُوَ الْجَوْرُ .
وَيُقَالُ : كَبَى قَوْلَهُ نَكْبَةً إِذَا سَرَّهَ .
وَفِي الْحَيْثُ مِنَ النَّبَاسِ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ قُرَيْشًا جَسَرُوا فَكِدَا كَرُوا
نَحَابَهُمْ ، فَبَسَّطُوا عَنَّا كُلَّ نَحْلٍ فِي كَبَرِهِ
مِنَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، **عَلَيْهِ** : إِنْ
لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ لَمَسَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ ، ثُمَّ حِينَ
قَرَّبَهُمْ جَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ
يُؤَيِّرُونَ فَبَسَّطَنِي فِي خَيْرِ يَوْمِهِمْ ، فَأَنَا خَيْرُهُمْ
نَفْسًا ، وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا ، قَالَ خُزَيْمَةُ : قَوْلُهُ فِي
كَبَرِهِ لَمْ تَسْخَرْ بِيَا مِنْ عِلَلَاتِي شَيْئًا ، وَلَكِنْ
سَمِعْتُ الْكَا وَالْكَبَّةَ ، وَهُوَ الْكَلْبَةُ وَالْأَرَابُ
الَّذِي يَكْسَى مِنَ الْبَيْتِ . وَقَالَ خَالِدٌ :
الْكَبِينُ السَّرِيعُ ، وَالْوَايَةُ كَبَّةٌ . قَالَ
أَبُو مَعْصُورٍ : الْكَبَّةُ الْكَلْبَةُ مِنَ الْأَسْهَلِ
الْقَيْصَةِ ، أَصْلُهَا كَبَّةٌ ، بِسْمِ الْكَافِ ، يَلُفُّ
الْقَلْبَ أَصْلُهَا كَبَّةٌ ، وَأَصْلُهَا كَبَّةٌ ،
وَيُقَالُ لِلْزَيْبُوكَةِ : بِالسَّمِ . قَالَ : وَقَالَ

الْإِسْخَرِيُّ الْكَا الْكَلْبَةُ ، وَبَسْمَةُ أَكْبَاهُ ،
وَالْكَبَّةُ يَزِيدُ لَقْنَى وَلَبِيٍّ وَسَمْعُهَا ، وَأَصْلُهَا
كَبَّةٌ ، وَفِي الْأَسْلَى جَاهُ الْحَبِثِ : قَالَ :
وَكَمَا السَّمْعُ لَمْ يَنْقِطْ لَمَسَلَهَا كَبَّةٌ ،
بِالسَّمِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : فَإِنْ مَضَتْ
الرَّوَابِيَةُ بِهَا قَبِيحُهُ أَنْ لَمَلَقَ الْكَبَّةُ ، وَهِيَ
السَّمَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْكَنْسِ ، عَلَى الْكَلْبَةِ
وَالْكَلْبَةِ . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْكَا جَمْعُ كَبَّةٍ ،
وَهِيَ الْجُرْ ، وَقَالَ : هِيَ السَّمَةُ ، وَيُقَالُ فِي
جَمْعِ لَقْنَى وَكَبَرٍ لَقْنَى وَكَبَرٍ ، قَالَ
الْكَبِينُ :
وَبِالسَّمْعِ مَسْمُومًا مَسْمُومًا نَصَارُ
وَيَقَعُ لَا تَصَابُحُ فِي كَبَا
أَرَادَ : أَنَا عَرَبٌ نَسْنَا فِي زَوِجِ الْبِلَادِ ، وَلَمَّا
بَسَاغِيَةً نَسَلُوا فِي الْقَرْيِ ، قَالَ ابْنُ بَرِي :
وَالْمَعْمُومَاتُ جَمْعُ عَدَاوٍ ، وَهِيَ الْأَرْضُ
الْعَلِيَّةُ ، وَالْفَصَالُ : هِيَ الرِّمَّةُ . وَلَمَّا
كُونُ فِي جَمْعِ كَبَّةٍ فَالْكَبَّةُ ، عِنْدَ تَقْلِبِ
وَاحِدَةٍ الْكَا وَكَيْسَ يَلْفُ بِهَا ، فَيَكُونُ كَبَّةً
وَكَبَا بِسَمْعِهِ يَلْفُ وَكَبَا .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْكَا الْقَابُ ،
بِالْكَسْرِ ، وَالْكَا ، بِالسَّمِ ، جَمْعُ كَبَّةٍ وَهِيَ
الْبُرْ ، وَبَسْمَةُ كَبَرٍ فِي الرِّقْعِ ، وَكَبَرٍ فِي
الْعَصْبِ وَالْبَرِّ ، فَقَدْ خَصَلَتْ مِنْ هَذَا أَنَّ الْكَا
وَالْكَا الْكَلْبَةُ وَالْأَثِيرُ ، يَكُونُ مَكْمُورًا
وَمَقْصُومًا ، فَالْمَكْمُورُ جَمْعُ كَبَّةٍ وَالْمَقْصُومُ
جَمْعُ كَبَّةٍ ، وَقَدْ جَاءَ مَقْمُومُ السَّمِ وَالْكَسْرِ فِي
كَبَّةٍ ، فَمَنْ قَالَ كَبَّةً ، بِالْكَسْرِ ، فَبَسْمَةُ
كَبَرٍ وَكَبَرٍ فِي الرِّقْعِ وَالْعَصْبِ ، بِكَسْرِ
الْكَافِ ، وَمَنْ قَالَ كَبَّةً ، بِالسَّمِ ، فَبَسْمَةُ
كَبَرٍ وَكَبَرٍ ، بِسْمِ الْكَافِ وَكَبَرًا ،
فَقَوْلُكَ كَبَرٌ وَكَبَرٌ فِي جَمْعِ كَبَرٍ ، وَلَمَّا الْكَا
الَّذِي جَمَعَتْهُ الْأَكْبَاهُ ، عِنْدَ ابْنِ الْأَثِيرِ ، هُوَ
الْقَابُ لَا الْكَلْبَةُ . وَفِي الْحَيْثُ : أَنْ نَسَا
مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَمْ نَسْخَرْ مِنْ قَبِيحِ إِيَّا
كُلِّ مَسْمُومَةٍ كَمَلَّ نَسْلُوكُ ثَلَاثَ فِي كَبَا ، قَالَ :
هِيَ ، بِالْكَسْرِ وَالْعَصْبِ ، الْكَلْبَةُ ، وَبَسْمَةُ
أَكْبَاهُ ، وَمِنَ الْحَيْثُ : لَقْنَى لَمْ يَنْ تَلَقَّنِ

بِكُنْ ٩ قَالَ : عِنْدَ قُرَيْشٍ كَانَ بَنُ مَسْمُومَةٍ ،
وَكَانَ قَبْرُهَا عِنْدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ حَوْدَةَ ،
أَيْ حَسْبِيهِمْ .
وَالْكَا ، مَسْمُومَةٌ : حَبْرَةٌ مِنَ الْحَوِ
وَالشَّمَةِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : هُوَ الْحَوِ
السَّمِيرُ ، قَالَ أَبُو الْيَمَنِ :
وَيَا وَيْلًا وَوَيْلًا مِنَ الْهَبِ غَاكِيًا
وَرَنًا وَكَبَى وَالْكَا سَمْعُهَا
وَالْكَبَّةُ : كَالْكَبَا (عَنِ الْفَلْهَاتِي) ،
قَالَ : وَالْبَيْتُ كَبَا . وَقَدْ كَبَى قَوْلُهُ ،
بِالْفَيْدِيَا ، أَيْ بَرَّ . وَتَكَبَّرَتِ السَّمَةُ عَلَى
الْبَيْتِ : أَكْبَتَ عَدُوَّ بِقَبْرِهَا . وَكَبَى
وَأَكْسَى إِذَا تَجَرَّ الْحَوِ ، قَالَ أَبُو ذُووَابٍ :
يَكْبِيَنَّ التَّجَرُّجُ لِي كَبَى السَّمَةِ
حَتَّى وَفَتْهُ لَمَلَمَزُ وَصَامُ
أَيْ يَتَجَرَّجُونَ التَّجَرُّجُ ، وَهُوَ الْحَوِ ، وَكَبَّةُ
السَّمَةِ : بَيْتُ حَبْرَةٍ ، وَقَوْلُهُ : بَيْتُ لَمَلَمَزُ
أَرَادَ أَنَّهُ ، مَلَمَزَاتُ حَوِ السَّمَةِ وَالْبَيْتِ .
وَكَبَرُ الثَّارِ : عَدَاوَةُ الرِّمَادِ وَنَحْبُهَا
الْبَيْتِ . وَيُقَالُ : لَمَلَمَزَ الْكَا الرِّمَادُ ، أَيْ
عَظِيمُهُ مَسْمُومَةٌ بِهَلَالٍ ، أَيْ أَنَّهُ صَاحِبُ
طَعْمٍ خَيْرٍ . وَيُقَالُ : نَارُ كَابِيَةٍ إِذَا عَطَا
الرِّمَادُ ، وَالْبَيْتُ نَحْبُهَا ، وَيُقَالُ فِي مَكَلِّ :
الْبَيْتُ سَمْرٌ مِنَ الْكَاسِي ، قَالَ : وَالْكَبَى
السَّمَةُ الَّتِي قَدْ عَسَسَتْ نَارًا مَكَا ، أَيْ خَلَا
مِنَ الثَّارِ ، كَمَا يُقَالُ كَمَا الْإِنْدُ إِذَا لَمْ يَسْرَحْ مِنْهُ
نَارٌ ، وَالْبَيْتُ : الرِّمَادُ الَّتِي قَرَّبَتْ وَجْهًا ،
وَهُوَ قَبْلُ أَنْ يَكُونُ بَهَا كَابِي . وَفِي حَيْثُ
جَمْعٍ : خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ السَّمَةَ مِنَ الرِّقْعِ
الْبَهَامِ وَفِيهَا الْكَبَا ، قَالَ الْحَقُّوسِيُّ : اللَّهُ
الْكَبَا هُوَ السَّمَةُ السَّمَى ، وَمِنَ الْبَيْتِ : لِأَنَّ
كَاسِي الرِّمَادِ أَيْ عَظِيمُ الرِّمَادِ . وَكَمَا الْقَرْيُ
إِذَا رَا وَأَفْطَحَ السَّمَى أَنَّهُ عَظِيمٌ عَنْ زَيْبُو
ابْتِغَاءَ لِفْهَامِهِ ، وَتَكَافَى فِي جَبَابَةِ اللَّهِ ،
فَمِنْ لِهَامِ الْعَظِيمِ ، وَبَسْمَةُ الْإِسْخَرِيِّ حَبَا
مَرْوَمًا .
وَكَا الثَّارِ : قَتَلَ عَدُوَّ الرِّمَادِ . وَكَمَا
الْبَيْتِ : رَهَضَ (عَنِ ابْنِ الْأَثِيرِ) ،

قال: وثمة قولٌ لبي عارم الكلابي في خبر
له: ثم أُرثت ناري، ثم أُلْقِيتُ حَتَّى
ذَهَبَتْ خَطْبِي، وَكَبَا جَرْمُهُ، أَيْ كَبَا جَرْمُ
نَارِي. وَخَسِرَ النَّارُ أَيْ سَكَنَ لَهَا، وَكَتَبَتْ
إِذَا غَطَّاهَا الرَّمَادُ، وَالْجَمْرُ نَحْوُهُ، وَهَكَذَا
إِذَا طَلَقَتْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ مِنَ النَّارِ.
وَعَلَيْهَا كَاتِبَةٌ: فِيهَا كِتَابٌ عَلَيْهَا رَحْمَةٌ،
وَكَيُوتُ الشَّيْءُ إِذَا كَسَحَتْهُ، وَكَيُوتُ الْكَوْزُ
وغيره: سَبَتْ مَا يَوِي.
وَكَبَا الْإِنَاءُ كَبُورًا: سَبَّ مَا يَوِي. وَكَبَا
لَوْنُ الشَّيْءِ وَالشَّيْءُ أَظْلَمُ. وَكَبَا لَوْنُهُ:
كَمَدَ. وَكَبَا وَجْهَهُ: غَمِرَ، وَالرَّاسُ مِنْ ذَلِكَ
كَلِمَةُ الْكِبَرَةِ، وَأَكْبَى وَجْهَهُ: غَمِرَهُ (عَنِ
ابْنِ الْأَرَاءِيِّ)، وَأَتَشَدَّ:
لَا يُطْلِقُ الْهَوْلُ يَسْلَى عِنْدَ مَقَامَرَةٍ
وَلَا الضَّمِيرُ مِنْ رَدَى الصُّنْعِ لَكَيْسِي
وَلِي حَيْثُ أَبِي مُوسَى: فَتَقَرَّ عَلَيْهِ حَتَّى
كَبَا وَجْهَهُ أَيْ رُبَا وَانْفَضَّ مِنْ الْعَيْلِ. يُقَالُ:
كَبَا الْفَرَسُ يَكْبُو إِذَا انْفَضَّ وَرُبَا.
وَكَبَا الْبَارِدُ إِذَا رَجَعَ. وَزَجَلُ كَابِي
الْفَرَسِ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. وَكَبَا الْبَارِدُ إِذَا لَمْ يَبْقَ
وَلَمْ يَحْرَلْ. وَيُقَالُ: خُبِرَ كَابِي أَيْ
سَلِمَ، قَالَ رِيَّةُ الْأَسَدِيِّ:
أَهْرَى لَهَا ثَمْتُ الْحَاجِرِ يَطْلُو
وَالْخَيْلُ تَرَوِي فِي الْبَارِدِ الْكَالِ
وَالْكَبَرَةُ: الْفَرَسُ كَالْهَرَّةِ. وَكَبَا الْفَرَسُ
كَبُورًا: لَمْ يَبْقَ. وَكَبَا الْفَرَسُ يَكْبُو إِذَا رُبَا
وَانْفَضَّ مِنْ قُوَّةٍ أَوْ غَيْرِ، قَالَ الْحَاجِجُ:
جَمَرِي أَبْنُ لَيْلَى جَرْمَةُ الشَّوْشِ
جَرْمَةُ لَكَابِي وَلَا أَسْرَحُ
الْبَيْتُ: الْفَرَسُ الْكَابِي الَّذِي إِذَا أَخْبَا
قَامَ فَلَمْ يَسْتَحِرْ لَهُ مِنَ الْإِيهَاءِ. وَكَبَا الْفَرَسُ إِذَا
سُخِذَ بِالْجِلَالِ فَلَمْ يَبْقَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا
حَقَنَتِ الْفَرَسَ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ كَبَا الْفَرَسِ،
وَكَذَلِكَ إِذَا كَسَحَتْ الرِّتُّ.

• كَمَا: الْبَيْتُ: الْكَلَاءُ، يَزْدَوُ فَتَلَوُ
مَهْمُوزٌ: نَبَاتٌ كَالْعَجْرِجِيِّ يَطْلُعُ قِيْلًا كَلًا. قَالَ

أَبُو مَرْثُورٍ: هِيَ الْكَلَاءُ، بِاللَّامِ، وَتُسَمَّى
الْهَقْ، قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ وَغَيْرُهُ.

• كـ كـ: الْكَبَابُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ
كَبَبٌ وَكَبَبٌ. كَبَبُ الشَّيْءِ يَكْبِبُهُ كَبَابٌ وَكَبَابٌ
وَكَبَابَةٌ، وَكَبَبٌ: خَطَطٌ، قَالَ أَبُو الْوَلَدِ:
لَقِيتُ مِنْ جِلْدِي رُبَاوُ كَالْمَرْوَةِ
لَحَطٌ وَجِلْدِي بِحَطِّ مُخَلِّفٍ
لِكَبَابٍ فِي الطَّرِيقِ لَمْ يَلَيْزْ
قَالَ: وَكَابَتْ فِي بَعْضِ الشَّيْءِ يَكْبَانُ،
يَكْبِرُ اللَّهُ، وَهِيَ لَمَّةٌ بَرَاءَةٌ، يَكْبِرُونَ
اللَّهُ، يَقُولُونَ: يَتَكَبَّرُونَ، ثُمَّ اتَّجَعَ الْكَافُ
كَسْرَةَ اللَّهِ.

وَالْكَبَابُ أَيْضًا: الْإِسْمُ (عَنِ
الْمُعَلِّيِّ). الْأَزْهَرِيُّ: الْكَبَابُ اسْمٌ لِمَا
كَبِبَ مَشْهُومًا، وَالْكَبَابُ مَشْهُومٌ، وَالْكَبَابَةُ
لِئِنْ تَكُونُ لَهُ مِسَاعَةٌ، وَلِأَنَّ الصَّاعِقَةَ
وَالصَّاعِقَةَ.

وَالْكَبَبَةُ: الْخَبَائِثُ كَبَابًا تَشْتَبَهُ.
وَيُقَالُ: اكْتَبَبْتُ لَعْلًا أَيْ سَأَلْتُ أَنْ
يَكْبَبَ لَهْ كَبَابًا فِي حَاجَتِي. وَاسْتَكْبَبْتُ الشَّيْءَ
أَيْ سَأَلْتُ أَنْ يَكْبَبَهُ لَهْ. ابْنُ سِينَةَ: اكْتَبَبْتُ
كَتَبْتُ.

وَقِيلَ: كَبَبٌ: خَطَطٌ، وَاسْتَكْبَبْتُ:
اسْتَعْلَاهُ، وَكَذَلِكَ اسْتَكْبَبْتُ. وَاسْتَكْبَبْتُ:
كَتَبْتُ، وَاسْتَكْبَبْتُ: كَتَبْتُ. وَفِي التَّزْيِيلِ
الْعَرَبِيِّ: اكْتَبَبْتُ فَعِي شَقَى عَلَيْهِ بِكَزَّةٍ
وَأَمِيلًا، أَيْ اسْتَكْبَبْتُ.

وَيُقَالُ: اكْتَبَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا كَتَبْتُ نَفْسَهُ
فِي دِيوَانِ السُّلْطَانِ. وَفِي الْحَيْثِيَّةِ: قَالَ لَهُ
رَجُلٌ إِنَّ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً، وَإِنِّي
اِكْتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا، أَيْ كَتَبْتُ
اسْمِي فِي جُمْلَةِ الْغَزَاوِ.

وَقِيلَ: أَخْضَى خَلِيقَ الضَّمِيرَةِ أَيْ أَمْلَحَهَا
عَلَى.

وَالْكَابِبُ: مَا كَبِبَ فِيهِ. وَفِي
الْحَيْثِيَّةِ: مَنْ نَظَرَ فِي كَبَابِي أَمِيحَ يَخِيرُ
إِفْوِي، فَكَذَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْمِيرِ:

هَذَا تَشْبِيهُ، أَيْ كَمَا يَنْظُرُ النَّارَ، فَلْيَحْتَضِرْ
هَذَا الصَّيْحُ، قَالَ: وَقِيلَ مَعَهُ كَأَنَّا يَنْظُرُ
إِلَى مَا يُوجِبُ عَلَيْهِ النَّارَ، قَالَ: وَيَحْتَضِرُ
أَنَّهُ أَرَادَ ضَمِيرَةَ الْبَصَرِ لِأَنَّ الْحَيَاةَ مَعَهُ، كَمَا
يُمَاقِبُ الشَّمْعُ إِذَا اسْتَمَعَ إِلَى قَوْمٍ، وَنَحْوُ لَهُ
كَارِبُونَ، قَالَ: وَهَذَا الْحَيْثِيَّةُ مَحْذُورٌ
عَلَى الْكَابِبِ الَّذِي يُوِي رُؤْيَا وَمَأْنَةً، يَكْبُو
حَاسِبُهُ أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ عَامٌّ فِي
كُلِّ كَبَابٍ، وَفِي الْحَيْثِيَّةِ: لَا تَكْبُوا عَلَى
غَيْرِ الْقَرَّانِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْمِيرِ: وَجْهُ الْخَمْرِ
بَيْنَ عِلَا الْحَيْثِيَّةِ، وَبَيْنَ إِفْوِي فِي كَبَابِ
الْحَيْثِيَّةِ عَمَّ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُبَّتْ إِفْوِي فِيهَا، أَنْ
الْإِفْوِي، فِي الْكَابِبِ، نَاسِخٌ يَلْتَمِسُ مِنْهَا
بِالْحَيْثِيَّةِ الْإِسْمِ، وَيُجَالِسُ الْأُمِّيَّ عَلَى
جَوَارِحِهِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا مَعَى أَنْ يَكْبَبَ
الْحَيْثِيَّةُ مَعَ الْقَرَّانِ فِي صَحِيفَةٍ وَاحِدَةٍ،
وَالْأَوَّلُ الرَّجُلُ.

وَسَمَّى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ: أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ الْعَرَبِ
يَقُولُ، وَكَذَلِكَ إِنْسَانًا يَقَالُ: فَلَنْ لَوْبٍ،
جَاءَهُ كَبَابِي مَحْضَرًا، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَقُولُ
جَاءَهُ كَبَابِي؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَلَيْسَ
بَعْضُ صَحِيفَةٍ؟ فَقُلْتُ لَهُ: مَا الْقَرْبُ؟ فَقَالَ:
الْأَحْمَرُ، وَالْجَمْعُ كَبَبٌ. قَالَ سَيِّتِيُّو: هُوَ
يَسْأَلُ اسْتَقْرًا فِيهِ بِنَاءُ أَكْثَرِ الْعَدُوِّ عَنْ بِنَاءِ
أَدْنَاهُ، فَهَذَا: ثَلَاثَةُ كَبَبٍ.

وَالْكَابَتَةُ وَالْكَابَتُ، بِمَعْنَى
وَالْكَابِ، مَطْلُوعٌ: الْقِرْدَةُ، وَبِوَيْسَ
الرَّجُلِ قَوْلُهُ لَعَالِي: «يَكْبُ قَرْنِي مِنَ الْبَيْنِ
أَوْتُوا الْكَابِبَ». وَقَوْلُهُ: «كَابِبُ الْعَبْدِ»،
جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْقَرَّانُ، وَأَنْ يَكُونَ الْقِرْدَةُ،
لِأَنَّ الْبَيْنَ كَثُرُوا بِالْجَيْشِ، فَكَذَلِكَ،
الْقِرْدَةُ. وَقَوْلُهُ لَعَالِي: «وَالْعَلَوِي وَكَابِبُو
سَطْرِهِ»: قِيلَ: الْكَابِبُ مَا أُتِيَتْ عَلَى بَنِي
أَدَمَ مِنْ أَعَالِيهِمْ. وَالْكَابِبُ: الصَّحِيفَةُ
وَالْقِرْدَةُ (عَنِ اللَّحْنَانِيِّ) قَالَ: وَقَدْ قُرئَ:
«وَلَمْ يَجْعَلُوا كَبَابًا وَكَابِبًا وَكَابِيًا»
فَالْكَابِبُ مَا يَكْبَبُ فِيهِ، وَقِيلَ الصَّحِيفَةُ

وَالْمَوَدَّةُ ، وَلَمَّا هَكَابَ وَالْكَابَ فَصَرَفَا .
وَكَبَ الرَّجُلُ وَأَحْبَبَ إِخْبَابًا : عُدَّةُ
الْكَابِ .

وَزَجَلَ مَكْبٌ : لَهُ أَجْرُهُ تَكْبٌ مِنْ
عَيْتِهِ . وَالْمَكْبُ : الْمَعْلَمُ . وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ : هُوَ الْمَكْبُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْكَابَةَ .
قَالَ الْحَسَنُ : كَانَ الْحَمَاجُ مَكْبًا
بِالْعِلَافِ ، بَنَى مَعْلًا ، وَهُوَ قِيلٌ : حَيْثُ
الْمَكْبُ ، لِأَنَّهُ كَانَ مَعْلًا .

وَالْمَكْبُ : مَوْضِعُ الْكَابِ . وَالْمَكْبُ
وَالْكَابُ : مَوْضِعُ تَعْلِيمِ الْكَابِ ، وَاجْتِمَاعُ
الْكَابِ وَالْمَكَابِ . الْمَبْرُ : الْمَكْبُ
مَوْضِعُ التَّعْلِيمِ ، وَالْمَكْبُ الْمَعْلَمُ ،
وَالْكَابُ الْعِيَانُ : قَالَ : وَمَنْ جَعَلَ
الْمَوْضِعَ الْكَابَ ، فَقَدْ أَضَاعَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِعِيَانِ الْمَكْبِ الْفَرَّانُ
أَيْضًا .

وَزَجَلَ كَابٌ ، وَاجْتِمَاعُ كَابٍ وَكَبَةٍ ،
وَحِرْفَةُ الْكَابَةِ وَالْكَابُ : الْكَبَةُ . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْكَابَةُ عِلْمُكَ الْعَالِمُ . قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : هَلْ مِنْكُمْ الْقِيَمُ هُمْ يَكُونُونَ ؟
وَلِي كَابِي إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ : قَدْ بَلَغَتْ إِلَيْكُمْ
كَابِيٌّ مِنْ أَصْحَابِي ، أَرَادَ عَالِمًا ، سَمِيَ بِهِ
لَأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى مَنْ كَانَ يُعْرِفُ الْكَابَةَ ، أَنَّ
عِلْمَهُ الْوَلَمُ وَالْمَعْرِفَةُ ، وَكَانَ الْكَابِيُّ عِلْمُهُمْ
عَرِيزًا ، وَهُمْ قِيَلًا .

وَالْكَابُ : الْفَرَسُ وَالْمَكْمُ وَالْقَدَرُ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

يَا بَنِي عَمِّي ! كَابٌ هُوَ لَمْرَضِي
عَلَيْكُمْ وَهَلْ أَتَمْتُمْ اللَّهُ مَا فَعَلَا ؟
وَالْكَبَةُ : الْحَالَةُ . وَالْكَبَةُ : الْإِحْبَابُ

فِي الْفَرَسِ وَالزَّوْفِ .
وَيُقَالُ : اكْتَبَ ثَلَاثُ أَيَّامٍ لِسَمَةِ فِي
الْفَرَسِ . وَفِي حَيْثُ ابْنِ حَمَرٍ : مَنْ اكْتَبَ
ضَيْبًا بَعَثَ اللَّهُ ضَيْبًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَيْ مَنْ
كَتَبَ لِسَمَةِ فِي دِيوَانِ الرَّثَى وَلَمْ يَكُنْ زَيْنًا ،
بَنَى الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ فَرَسَهُ لَمْ تَكُنْ فِي
الدِّيَوَانِ فَرَسٌ ، قَدْ نَابَ الْفَرَسُ مَعَ

السَّجَابِينِ ، سَأَلَ أَنْ يَكْتُبَ فِي الْفَتَى ،
وَهُوَ الرَّثَى ، وَهُوَ صَحِيحٌ .

وَالْكَابُ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْفَرَسِ . قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : « كَتَبَ عَلَيْكُمْ الْقصاصَ فِي
الْقَتْلِ » . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : « كَتَبَ عَلَيْكُمْ
الْعِيَامَ » ، مَعْنَاهُ : فَرَسٌ . وَقَالَ : « وَكَتَبْنَا
عَلَيْهِمْ حِيَاءً » أَيْ فَرَسًا . وَمِنْ هَذَا قَوْلُ
الْبُخَارِيِّ : « كَتَبَ » لِيَجْعَلَ احْتِكَالًا إِلَيْهِ :
لِيَقْبِضَ يَتَكَبَّرَ بِكَابِهِ هُوَ ، أَيْ يَحْكُمَ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ فِي كَابِهِ ، أَوْ كَتَبَهُ عَلَى عِيَادِهِ ،
وَلَمْ يَرِدِ الْقُرْآنُ ، لِأَنَّ الثَّغِيرَ وَالزَّيْمَ لَا يَدْخُرُ
لَهُمَا فِعْلٌ : وَقِيلَ : مَعْنَاهُ يَفْرَسُ هُوَ ثَرِيلاً أَوْ
أَمْرًا ، يَتَّبِعُ عَلَى إِسَارَةِ رَسُولِهِ ، « كَتَبَ » .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « كِتَابٌ هُوَ عَلَيْكُمْ » ،
مَعْنَاهُ أَرِيدَ بِهِ الْفِعْلُ أَيْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ،
قَالَ : وَهُوَ قَوْلُ حَذَافِ الثَّوْرِيِّ (١) . وَفِي
حَدِيثِ أَنَسٍ بْنِ النَّضْرِ ، قَالَ لَهُ : كِتَابٌ هُوَ
الْقصاصُ ، أَيْ فَرَسٌ هُوَ عَلَى إِسَارَةِ نَبِيٍّ ،
« كَتَبَ » : وَقِيلَ : هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ هُوَ ، عَزَّ
وَجَلَّ : « وَاسْتَرْسِلْ بِالرَّسْلِ » ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
« وَهَلْ مِنْكُمْ الْقِيَمُ » فَعَالِيهَا يَسْمُو مَا هُوَ قِيَمٌ بِهِ ، وَفِي
حَدِيثِ بَرِيذَةَ : مَنْ اشْتَرَطَ عَرُوفًا لَيْسَ فِي
كَابِهِ هُوَ ، أَيْ لَيْسَ فِي حُكْمِهِ ، وَلَا عَلَى
مَوْجِبِ قَضَائِهِ كَابِي ، لِأَنَّ كِتَابَ هُوَ أَمْرٌ
بِطَاعَةِ الرُّسُولِ ، وَأَعْلَمُ أَنَّ سَمْعَهُ يَبِينُ لَهُ ،
وَقَدْ جَعَلَ الرُّسُولَ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَمَرَ ، لِأَنَّ
الْوَلَاءَ مَذْخُورٌ فِي الْفَرَائِدِ نَحْوًا .

وَالْكَبَةُ : الْكَبِيلَةُ كَبَابًا تَتَحَمَّلُ .
وَمُسْتَكْبَهُ : أَمْرُهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ ، أَوْ
الطَّلَعُ كَاتِبًا .

(١) قوله : وهو قول حذافٍ الثوريين ، هذه
عبارة الأزهري في تجميعه ، ونقلها الصاغاني في
تكملة ، ثم قال ، وقال الكوفيون هو منصوب على
الإجراء بطيكم ، وهو بعيد ، لأن ما انتصب
بالإجراء لا يقتضيه على ما قام مقام الفعل وهو
طبيكم ، وقد تقدم في هذا الموضع ، ولو كان النص
عليكم بطيكم لكان نصبه على الإجراء أنسب من
لنصوبه .

وَالْمَكَابُ : الْمَكَةُ يُكَابُ عَلَى نَفْسِهِ
يَكْتَبُ ، فَإِذَا سَمِيَ وَأَدَامَ حَقٌّ .

وَفِي حَدِيثِ بَرِيذَةَ : أَتَاهَا جَاعَتٌ تَقْتَرِبُ
بِطَائِفَةٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فِي كِتَابَتِهَا . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : الْكَابَةُ أَنْ يَكْتُبَ الرَّجُلُ عِدَّتَهُ
عَلَى مَالِهِ يُوَدِّيهِ إِلَيْهِ مَتَجَمًّا ، فَإِذَا أَتَاهُ صَارَ
حَرًّا . قَالَ : وَسُمِّيَتْ كَابَةً ، بِمَضْمُونِ
كَبَ ، لِأَنَّهُ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ لَوْلَاهُ نَفْسُهُ ،
وَيَكْتُبُ لَوْلَاهُ لَهُ عَدُوُّ الْيَقِينِ . وَقَدْ كَاتَبَتْ
مَكَاةً ، وَالْمَكَةُ مَكَابٌ . قَالَ : وَإِنَّمَا بَصُرَ
الْعَدُوَّ بِالْمَقْمُولِ ، لِأَنَّ أَهْلَ الْمَكَاةِ مِنْ
الْعَدُوِّ ، وَهُوَ الَّذِي يَكْتُبُ عِدَّتَهُ .
ابْنُ سِينَةَ : كَاتَبَتْ الْعِدَّةُ : أَطْلَعَتْ نَفْسَهُ عَلَى
أَنْ أَخْفَاهُ . وَفِي التَّجْرِيدِ الْعَرَبِيِّ : « وَاللَّيْنُ
يَتَكُونُ الْكَابُ وَيَا مَكَلَّتْ أَيْلَاكُمْ مَكَاةً يَوْمَهُمْ
إِنْ عَلِمْتُمْ يَوْمَهُمْ حَتَّى » . مَتْنُ الْكَبِيرِ
وَالْمَكَاةُ : أَنْ يَكْتُبَ الرَّجُلُ عِدَّتَهُ أَوْ أَمْرَهُ
عَلَى مَالِهِ يَتَجَمُّعُهُ عَلَيْهِ ، وَيَكْتُبُ عَلَيْهِ أَنَّهُ إِذَا
أَدَّى نَعْمَتَهُ ، فِي كُلِّ نَجْمٍ كَذَا وَكَذَا ، هُوَ
حَرٌّ ، فَإِذَا أَدَّى جَمِيعَ مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ ، فَقَدْ
حَقَّ ، وَقَدْ لَبَّى لَوْلَاهُ الَّذِي كَاتَبَهُ . وَقَدْ لَبَّى
مَوْلَاهُ سَوْعَةً كَتَبَهُ الَّذِي هُوَ فِي الْأَسْلَى
لِنَوْلِهِ ، فَالسَّيِّدُ مَكَابٌ ، وَالْمَكَةُ مَكَابٌ
إِذَا عَقَّدَ عَلَيْهِ مَا فَارَكَ عَلَيْهِ مِنْ أَدَاءِ الْمَالِ ،
سُمِّيَتْ مَكَاةً لِأَنَّ يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ عَلَى السَّيِّدِ مِنْ
الْبَيْتِ إِذَا أَدَّى مَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِ ، وَلَا يَكْتُبُ
لِلْبَيْتِ عَلَى الْعَدُوِّ مِنَ الشُّعْرِ أَلَى يُوَدِّيهِ فِي
مَجْلِسِهِ ، وَأَنَّ لَهُ مُجَرَّدَةً إِذَا عَصَى عَنْ أَدَاءِ
نَجْمٍ يَجَلُّ عَلَيْهِ .

الْثَلَاثُ : الْكَبَةُ الْخُرْزَةُ الْمَضْمُونَةُ
بِالسَّيْرِ ، وَجَعَلَهَا كَبٌ . ابْنُ سِينَةَ :
الْكَبَةُ : بِالْفَسْمِ ، الْمَعْرُوفَةُ أَيْ عَمَدُ السَّيْرِ كَلَامًا
وَجَعَلَهَا . وَقَالَ الصَّخَاوِيُّ : الْكَبَةُ السَّيْرُ الَّذِي
تُحْمَرُّ بِهِ الْمَرَادَةُ وَالْقَرِيَّةُ ، وَاجْتِمَاعُ كَبٌ ،
يَكْتُبُ اللَّهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
عَرَفْتُه أَتَى عَوَارِيزَهَا
مُتَلَمِّلٌ عَصَبَتْ بَيْنَهَا الْكَبُ
الْوَفَاءُ : الْوَاثِقَةُ . وَالْقَرِيَّةُ : الشَّوْشُوعَةُ

قوله هَرَبْتُ، أَي هَرَبْتُ خَلِيءَ النَّاسِ مِنْ رَعْلِهِا لَمْ يَرْكَبْ بَرَقَةً بَيْنَ الْإِثْمَانِ هُوَ أَقْرَى لَهَا. وَتَمَتَّى مَسْتَقِلَّ ارْتَفَعَ، وَقِيلَ: أَفْرَبَ وَأَمْسَكَ. وَكَرِهَ الْخَالِدُ: رَهَهُ أَوْ جَلَدَهُ غَلِيظًا لَمْ حَافَاتٍ. وَتَعْلَمُوهُمْ: مُجْتَمِعٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ لِكَرْ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَزْبَةُ الْفُطْنَةُ مِنَ السَّامِ. وَالْكَزْبَةُ: الْغَيْبُ. وَالْكَزْرُ أَيْضًا: الْبَرْدُ فِي الصَّخْرِ. وَالْكَزْرَةُ: بَشَّةٌ يَبْدُو تَطْلُعُ.

هَكَهَى. كَشَرٌ لِأَخِيهِ كَشَا: رَاكِبٌ لَمْ يَكُنْ كَشَكْسَ.

هَكَّجَ. الْهَكُّجُ: وَدَّ الشَّيْبُ، وَقِيلَ: أَرَادَا وَلِيَّ الشَّيْبِ، وَبَسَمَتْ كَهْجَانُ، وَالْهَكُّجُ: الدُّبُّ، يُلْقَى أَهْلُ الْبَيْتِ. وَبِجَالِ كَهْجُونِ، وَلَا يَهْجُرُ.

وَالْهَكُّجُ: رَدَفٌ لِأَجْنَحٍ، لَا يَهْرُدُ يَدَهُ وَلَا يَهْرُسُ، وَالْأَكْأَى كَهْجَهُ، وَهِيَ تَكْشَرُ عَلَى كَهْجٍ وَلَا تَسْلُمُ، وَقِيلَ: أَكْهَجُ تَكْأَجَعُ لَيْسَ يَرُدُّهُ وَهُوَ نَادِرٌ، قَالَ عَدَنُ بْنُ مَعْلُونٍ: أَلَيْمٌ بَنَ عَمْرُو وَالَّذِي جَاءَ بِهَذِهِ وَبَيْنَ دَوْبِ الْفَرَسَانِ وَالْزَيْدُ أَكْهَجُ وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَمْعًا كَهْجًا، وَاشْفَرْتُ خَلِيءَ الْبَارِ جَمْعًا كَهْجَهُ، وَرَأَيْتُ بِهَوَانِكَ جَمْعُ كَهْجٍ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ أَكْهَجِينَ أَصْحَابِينَ أَجْمَعِينَ، تَرَكْتُ الْكَلْبَةَ يَهْدُو الْفَرَاكِدَ كَلْبَهَا، وَلَا يَقْدِرُ كَهْجٌ عَلَى جَمْعٍ فِي الْفَاكِدِ، وَلَا يَهْرُدُ لِأَنَّهُ إِذَا جَاءَ لَهُ، وَيَقَالُ لَهُ مَا عُرِدَ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَيُّ عَلَيْهِ حَوْلُ كَهْجٍ، أَيُّ نَامٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُهُ مَا أَشْفَتْهُ الْفَرَا:

يَا لَيْتِي كُنْتُ سَيِّئَ مَرْصَمًا تَحْمِلُنِي الدَّلَافُ حَوْلًا أَكْهَا

في الأصل والصفات جميعها: «استغف» بالطاء المسجمة، وهو تحريف صوابه ما أتينا من مادة «ططف» من اللسان وغيره.

[عبد الله]

إِذَا يَهْكُتُ يَهْكُتُ أَرْبَعًا فَلَا زَالَ الشَّرُّ أَبْقَى أَجْمَعًا وَفِي الْعَلِيَّةِ: فَتَشْتَرُ الْبَيْتَ أَجْمَعُونَ أَكْشُونَ إِلَّا مِنْ شَرِّهِ عَلَى هَوَى. وَفِي حَلِيصِ ابْنِ الْأَثِيرِ وَبَنَاءَ الْكَلْبَةِ: فَكَلَّمَهُ أَجْنَحُ أَتَخَجَّ.

وَمَا بِالْأَثَرِ كَهْجٌ، أَيُّ لَمَعَتْ حَسَكَا يَتَقَوَّبُ وَسُمِّيَتْ مِنْ أَغْرَابِهِ بَنَى تَجَمُّ، قَالَ مَتَيْكَرِبُ:

وَكَمْ مِنْ غَالِيَةٍ مِنْ دُونَ سَلَى قِيلَ الْأَنْسَرُ لَيْسَ بِوَ كَهْجٍ وَالْكَهْجُ: الْمَقْرُودُ مِنَ النَّاسِ.

وَالْكَهْجَةُ: طَرَفُ الْفَارُودَةِ. وَالْكَهْجَةُ: الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ (عَنْ الرُّيَاسِيِّ) وَبَسَمَتْهَا كَهْجٌ.

وَالْكَهْجُ: الدَّلِيلُ. وَالْكَهْجُ: الرَّجُلُ اللَّيْمُ، وَالْمَيْمُ كَهْجَانُ، وَكُلُّ صَرُوٍّ وَصِرْدَانٍ. وَدَجَلُ كَهْجٍ: شَمْسٌ فِي أَمْرٍ، وَفِي كَهْجٍ كَهْجًا وَكَهْجٌ، وَقِيلَ كَهْجٌ تَكْهَجُ وَأَنْصَمَ كَهْجُ.

وَكَلَّمَهُ اللَّهُ كَهْجَتَهُ، أَيُّ قَالَهُ، وَزَعَمَ يَتَقَوَّبُ أَنْ كَانَتْ كَلَامَهُ يَدُ مِنْ قَانُو قَالَتِهِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَبَيْنَ كَلَامِ الْقَرِيبِ أَنْ يَقُولُوا قَالَهُ اللَّهُ ثُمَّ تَصَحَّحَ قِيلُوا قَالَهُ اللَّهُ وَكَأَنَّهُ، وَبَيْنَ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَبَسَمَتْ وَبَسَمَتْ يَمْشِي وَبَسَمَتْ، إِلَّا أَنَّهُا قَوْلُهَا.

وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا وَالَّذِي أَكْهَجُ بِوَ أَيُّ أَمْلَيْتُ. وَكَهْجٌ أَيُّ حَرَبَ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِيِّ: جَاءَ فَلَانٌ مَكْرُومًا وَمَكْرُومًا^(١) وَمَكْرُومًا إِذَا جَاءَ يَمْشِي تَبَلًا سَرِيحًا.

هَكَهَى. وَالْكَهْجُ وَالْكَهْجُ بِأَلِفٍ كَتَبِيرٍ وَكَذِبٍ: عَظِيمٌ حَرِيصٌ عَنَفُ الْمَكْشِيرِ،

(١) قوله: «ومكرومًا» كما بالأصل صوابًا، ولم نجد هذه اللفظة في القاموس بهذا المعنى ولا في الصحاح ولا في اللسان، نعم فيه من مادة لند: «وحاء» مظهرًا أي مضمضًا مظهرًا حقًا

أَكْأَى وَهِيَ لَكُونُ لَيْثَاسٍ وَغَرِيصٍ. وَفِي الْعَلِيَّةِ: أَكْأَى يَكْأُو وَيَدَاوُ أَكْبُ لَكَمْ كِتَابًا، قَالَ: الْكَهْجُ عَظُمٌ حَرِيصٌ يَكُونُ لِي أَكْأَى كَهْجِ الْبِتْرَانِ مِنَ النَّاسِ وَالنَّوَابِ كَأَوَا يَكُونُ فِيهِ يَلْقُو الْقَرَاظِيصَ يَلْأَسُهُمْ. وَفِي حَلِيصِ أَبِي حَرِيرَةَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مَرْغُوبِينَ؟ وَهُوَ لَا رَاضِيَهَا بَيْنَ أَكْأَيْكُمْ! يَرُدُّ بِأَلَاءِ الْوَرْدِ، فَمَتَّى اللَّهُ أَنَّهُ كَانَتْ عَلَى طُغْرِهِمْ وَبَيْنَ أَكْأَيْهِمْ لَا يَقْبَلُونَ أَنْ يَخْرُصُوا عَنْهَا لِأَنَّهُمْ حَالِيوُهَا فَمَتَّى مَعَهُمْ لَا تَقَارِفُهُمْ، وَمَتَّى الْوَرْدُ أَنَّهُ يَرِيحُهَا فِي أَفْئِدَتِهِمْ وَتَوَاصِيهِمْ فَكَلَّمَا تَرَا يَبَا رَأَوْهَا فَلَا يَقْبَلُونَ أَنْ يَلْأَسُوا.

وَالْكَهْجُ مِنَ الْأَوَّلِ وَالْأَكْأَى وَالْأَكْأَى وَالْعَصِيرُ وَغَيْرَهَا: مَا تَوَقَّعَ الْمَصْدَرُ، وَقِيلَ: الْكَهْجَانُ أَكْأَى الْبَيْتَيْنِ، وَالْمَيْمُ أَكْأَى، سَيَرَتْهُ: لَمْ يَجَاوِزُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَحَكِي الْعَلِيَّانِي فِي جَمْعِهِ كَهْجَةً.

وَالْأَكْأَى مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَشْكِي كَهْجَةً. وَدَجَلُ أَكْأَى بَيْنَ الْكَشَوِ، أَيُّ حَرِيصٌ الْكَهْجُونِ، وَفِي الْمُسْتَكْمَرِ: عَظِيمُ الْكَهْجُونِ. وَدَجَلُ أَكْأَى: عَظِيمُ الْكَهْجُونِ كَمَا يُقَالُ أَرَأَيْتَ أَكْأَى، وَكَأَنَّهُ أَكْأَى وَلَقَدْ كَهْجَ كَهْجًا: عَظَمَتْ كَهْجُهُ.

وَأَيُّ لَأَعْمُ مِنْ أَيُّ لَأَكْلُ الْكَهْجِ، نَعْمُهُ يَكُلُ شَيْءَ عَلَيْهِ.

وَالْكَهْجَانُ: وَجَعٌ فِي الْكَهْجِ. وَقَالَ الْعَلِيَّانِي: وَالَّذِي كَتَبْتُ شَيْئًا أَيْ مَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ.

وَالْكَهْجُ: حَرِيصٌ يَكُونُ فِي الْكَهْجِ. وَالْكَهْجُ: الْفَرَجُ فِي أَعَالَى كَهْجِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ يَسَاءُ عَلَى الْكَاهِلِ، وَقِيلَ: الْكَهْجُ فِي الْعَيْلِ الْفَرَجُ أَعَالَى الْكَهْجِينَ مِنْ غَرَابِيِبِهَا يَسَاءُ عَلَى الْكَاهِلِ، وَهُوَ فِي التَّوْبَرِ أَيُّ تَكُونُ نَظْفَةً. أَبُو عَيْدَةَ: قَرَسَ أَكْأَى وَهُوَ الَّذِي فِي قُرُوعٍ كَهْجِيهِ الْفَرَجُ فِي غَرَابِيِبِهَا يَسَاءُ عَلَى الْكَاهِلِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْأَكْأَى مِنْ

الرجل الذي في أحلى غرابيد كجوة
 انجراح. والكحل، بالضم، نقصان في
 الكبد، وقيل: هو قطع بأحد من وسير
 الكبد، حين كذا وهو أخف. وكجوة
 البصر كذا وهو أكث إذا اشتكى كجوة وطلع
 منها. اللجاني: بالفتح كج شديد إذا
 اشتكى كجوة. يقال: جمل أكث وبقلة
 كجوة. وكجوة كجوة كذا: أصاب كجوة أو
 ضرته عليها. والكحل: منظر الأكف وهو الذي
 انقضت كجوة على وسط كاهله خلقة
 قبيحة. وكجوة الجمل كجوة كذا وكجوة
 وكجوة: انقضت قروح أكجها في
 المشي، وعرضت على ابن أكبر أحد بني
 أسود بن غزينة غيل كالأرم إلى بغضها وقال:
 لبيء هلو ساقية، فسأله: ما الذي رأيت
 فيها؟ قال: رأيته من كجوة، ونجبت
 قريحتي، وعذبت كجوة كجوة ساقية.
 والكجوة: اسم قوس من ذلك، قالت
 بنت مالئ بن زيد لزيد:
 إذا سمعت بالرفيقين حارة
 أو الرم ليكي فارس الكجوة
 وكجوة المرأة كجوة: من كجوة
 كجوة: قال الأعرابي: وقولهم من كجوة
 فكجوة أي كجوة كجوة بني القوس.
 والكجوة: منظر الكجوة من
 الدواب، والكجوة من الدواب: الذي
 يتغير السرج كجوة، والاسم الكجوة،
 والكجوة: الذي يتغير في الأكام كجوة
 كجوة. والكحل: المشي الرويد، قال
 الأعمش:
 فأفتمت حتى استكان كجوة
 قريح يلاحر بكجوة المشي فاق
 أشم ابن برى. ابن سين: كجوة كجوة

كجوة وكجوة متى شيا مؤنثا، قال أيب:
 وسكت ريسا بالقداد كجوة
 قريح يلاحر بكجوة المشي فاق
 والكجوة والكجوة: المراد بقدة
 الزرع، وقيل: هو كجوة وكجوة إذا بدا
 حرم أيجو ورايت مزينة شامعا، وإن
 سكت وجعلت كجوة، واجهة كجوة،
 وقيل: واجهة كجوة وكجوة كجوة.
 أبو حنيفة: يكون المراد بقدة الزرع
 كجوة، قال أبو حنيفة: ساهي من الغرب
 في الكجوة من المراد التي ظهرت أيجوها
 ولم تظهر بقدة، فهي تنظر في الأرض فترآها
 على المنكح الذي لا يستحيين يمشي إذا
 ساهي. ويقال للشيء إذا كثر: يال المبي
 والكجوة. والزرع من المراد: ما قد طار
 وبكت أيجوه. الأعمش: إذا استبان
 حرم أيجو المراد فهو كجوة، وإذا احمر
 المراد فأنسج من الألوان كلها فهي
 الزرع. الجرجري: الكجوة المراد أول
 ما يظهر منه، ويقال: هي المراد بقدة
 الزرع أولها السوط ثم البسبي ثم الزرع ثم
 الكجوة، قال ابن برى: وقد يخل في
 الشعر، قال صخر أبو الخلد:
 وصي حريه قد صبحت بهارو
 كجوة المراد أو دبي كجوة
 والكحل والكجوة: ضرب من الطير
 كجوة يرد جناحيه ويضمها إلى ما دونه.
 والكحل: ذلك البنت من غلغلو.
 وكحل الرجل بكجوة كذا وكجوة: شد يتيه
 من غلغلو بالكجوة.
 والكجوة: ما شد به، قالت بعض نساء
 الأعرابي عبيد سحابا:
 أتاع يولي بئر بركة
 كان على عضته كجوة
 وجهه في كجوة، أي في وقاي.
 والكجوة: الجمل الذي يكحل به الإنسان.
 وفي الكجوة: الذي يمشي وقد عصى
 شوه كجوة يمشي وهو مكجوة، هو الذي

شدت بداه من غلغلو يمشي به الذي يتعد
 شوه من غلغلو. والكجوة: وقاي في الرجل
 والقجوة وهو يسار حودق أو جودق يمشي
 أسنما إلى الآخر. والكحل: أن يمشي جودق
 الرجل أسنما على الآخر.
 وكحل اللحم كجوة: قطع مينا،
 وكحل اللب، وكجوة بالسر كجوة.
 الجرجري: والكجوة ضبة الباب وهي
 حديدة غريبة. ابن سين: والكحل
 والكجوة حديدة غريبة طويلة وثا كانت
 كلها صبيحة، وقيل: الكجوة الضبة،
 قال الأعمش:
 يما الدم كالرفيق في الجبد
 حرة سواه مصلع القيد
 أو كجوة الضار لأمة القيد
 من وداني مشوهة بالكجوة
 رده دهره الضلال على
 عاد من يمشي مشوه للكلية
 قوله بالكجوة يمشي كجوة رقا من الشبه،
 وقيل: الكجوة الضبة، وقيل: الضبة من
 الحديد، ومبعضها كجوة وكجوة. وكحل
 الأبناء بكجوة كذا وكجوة: لأنه بالكجوة،
 قال جرير:
 ويكحل بكجوة الضام وحده
 ويكحل بكجوة الإبهام المكحل
 شوه: ويقال للسر الضمير كجوة،
 قال أبو ذؤاد:
 قودوت أو أي قيقك عليا
 أنشئ بكجوة صفة وكجوة
 أراد شيئا ضيحا فشاءه كجوة.
 قال خالد بن جبلة: كجوة الرجل واحدة
 الكجوة، وهي حديدة يكحل بها الرجل.
 وقال ابن الأعرابي: أشد المكحل من هذا
 لأنه جميع يتيه. والكجوة: كلمة السواد.
 والكجوة: الشبهة والجد والمداوة
 ويجمع على الكجوة، قال النطاشي:
 أشوك الذي لا يملك العجز نقشه
 ولزقت عنه المشطيات الكجوة

وَيَرَى السُّحُبَاتِ.

وَكَيْفَ الْقُرْسُ مَا يَنْ الطَّيْرُ وَالْيَدِ، وَالْمَنْعُ أَجْمَعُ وَكُنْ.

• كل • الْيَدُ: الْكَلَّةُ أَكْثَرُ مِنَ الْمَرْوَةِ وَهِيَ يَلْعَنُ مِنَ خَيْرِ الْقُرَى. الْمَحْكَمُ: الْكَلَّةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْقُرَى مَا جُمِعَ، قَالَ: وَبَالِدَاوُ كُلُّ الْبُرَيْجِ أَرَادَ الْبُرَى. الصَّحَابُ: الْكَلَّةُ الْيَلْعَنُ الْمَحْكَمَةُ مِنَ الْعَصْرِ. وَالْمَكْلُ: الشَّيْءُ الْقَصِيرُ. وَرَأْسُ مَكْلٍ: مُجْمَعٌ مُتَوَدِّدٌ وَالْكَلَّةُ: الْفَيْزَةُ مِنَ السُّحُبِ.

وَكَلَّةٌ سَمَّيْتُ (عَنْ كِرَامٍ). وَرَبَّلَ مَكْلًا وَذُكِرَ وَذُو كَلَاوٍ: غُلِيظُ النَّسْرِ. وَالْكَلَالُ: الْقَوَى. وَالْكَلَالُ: الْحُمْ. وَرَبَّلَ مَكْلًا مَلْفُوقًا، إِذَا كَانَ مُدَاغِلَ الْبَدَنِ إِلَى الْقِيَرِ مَا هُوَ. وَلَقِيَ عَلَيْهِ كَلَالَهُ أَيْ قِلْعَةً. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَسْتُ بِرَاسِلٍ أَبْدَأُ إِلَيْهِمْ وَلَوْ عَالَيْتُ مِنْ وَدَّيْ كَلَالًا^(١) أَيْ مَوْتَةً وَفَلَا.

وَالْكَلَالُ: النَّصْرُ. وَالْكَلَالُ: الْحَلَجَةُ تَغْيِيغًا. وَالْكَلَالُ: كُلُّ مَا أُصْلِحَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ كَسْوَةٍ وَزُجْجَتْ عَلَى أَنْ يَصْمَ لَهَا كَلَالُهَا، أَيْ مَا يُحْلِلُهَا مِنْ حَيْثُهَا. وَالْكَلَالُ: سَوْءُ الْبَيْتِ. وَالْأَكْلُ: الشَّيْبَةُ مِنْ شِدَائِيهِ الشَّعْرِ، وَاضْيَافُهُ مِنَ الْكَلَالِ، وَهُوَ سَوْءُ الْبَيْتِ وَضِيغُهُ، وَأَنْشَدَ الْيَدِيُّ:

إِنْ بِهَا أَكَلٌ أَوْ رِزَامٌ خَيْرِيَانِ يَتَفَانَدَانِ أَلْهَامَا

(١) قوله: «الحزاة» تحريف صوابه «الموتة»، كما في التهجيب وفي مادة «جزء» من اللسان: «والجزءة الكلمة من المجر...»

[جهد الله]
(٢) قوله: «من يوتد» بالياء للمادة العريقة تحريف صوابه «وتد»، بالياء الموحدة، كما في التهجيب وفي مادة «ويد» والقول: «الفقر والبؤس والشدّة وسوء الحال.» [جهد الله]

قَالَ: «رِزَامٌ سَمُّ الشَّيْبَةِ»، قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: غُلِيظُ الْيَدِ فِي تَحْسِيرِ أَكْلٍ وَرِزَامٌ، قَالَ: وَلَيْسَ عِنَ اسْمَاءِ الشَّيْبَةِ بِأَيَّهَا مَا اسْمًا يُسَمُّونَ مِنْ نَحْوِهَا فَلْيَدِيَّةً، أَلَا تَرَى قَالَ خَوْرِيَانِ؟ يُقَالُ لِمَنْ عَرِبَ، وَبُصِّرَ يُقَالُ خَوْرِبٌ. وَدَقِيَ سَمُّهُ عَرَبُ الْقَرَاهِ أَنَّهُ أَنْشَدَ ذَلِكَ، قَالَ الْقَرَاهُ: لَوْ هُنَا يَسْتِي وَأَوِ الْمَطْلُوفُ، أَرَادَ أَنْ بِهَا أَكَلٌ وَرِزَامًا، وَهِيَ عَارِيَانُ، وَبِذَلِكَ قَسَرْتُ بَيْتَهُ أَكَلٌ وَرِزَامًا، وَسَيَأْتِي. وَفِي حَيْثُ ابْنُ الصَّبْغَةِ: وَارْتَمَى عَلَى أَقْدَامِهِمْ يَجْكَلُ الْيَجْكَلُ هُنَا مِنَ الْأَكْلِ وَهِيَ شَيْبَةُ مِنْ شِدَائِيهِ الشَّعْرِ. وَالْكَلَالُ: سَوْءُ الْبَيْتِ وَضِيغُهُ لِلشَّعْرِ وَالْقَلْوَى، وَيَرَى: يَجْكَلُ، مِنْ الْكَلَالِ الشَّعْرِ. وَفِي تَوَادِيهِ الْأَعْرَابِ: مَرَّ فَلَانٌ يَجْكَلُ وَيَجْكَلُ وَيَقْلُ إِذَا مَرَّ سَرِيعًا.

وَفَلَانٌ يَجْكَلُ فِي شَيْءٍ إِذَا قَلَبَ فِي شَيْءٍ كَأَنَّهُ يَتَفَتَّحُ. وَيُقَالُ لِلْحَارِ إِذَا تَمَرَّجَ قَرِيقٌ يَدُ الْقَرَابِ: قَدْ كَلَّ جَلْعُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَنْزَرُبُ مِنْهَا نَهْلَاتٌ وَكَلَّ وَفِي مَرَامٍ جَلْعُهُ يَدُ كَلَّ وَعِنَ الْقَرِيبُ مَنْ يَقُولُ: كَلَّلَهُ اللَّهُ، بِمَعْنَى قَاتَلَهُ اللَّهُ. وَالتَّكَلُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْرِ. ابْنُ سِينَةَ: تَكَلَّلَ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ وَهِيَ مِنْ شَحْرِ انْقِصَارِ الْفِيلَاظِ.

وَمَا كَلَّلَكَ عَا، أَيْ مَا حَسَنَكَ. وَالتَّكَلَّةُ: الشَّلَّةُ الَّتِي عَاقَرَتِ الْيَدَ، طَائِفَةٌ، وَالْمَنْعُ الْكَتَائِلُ، قَالَ:

قَدْ أَمْرَتْ سُمْنَى بِهَا كَتَائِلُ طَوِيلَةُ الْأَقْدَامِ وَالْمَاكِلُ وَيَلُ الشَّادِي الْمَرْوِي الْمَطَائِلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّكَلَّةُ الشَّلَّةُ الطَوِيلَةُ، وَهِيَ الْمَلَّةُ وَالْمَوَانَةُ وَالْقَوْرُوحُ. النَّصْرُ: كُنُوزُ الْأَرْضِ فَتَدِيرُهَا، وَهِيَ مَا أَشْرَفَتْ فِيهَا، وَأَنْشَدَ:

وَيَتِمَّ عَشَى الرُّوحِ فِيهَا رَيْثُهُ مَرْمَعَةٌ لَرْنِ الْأَرْضِ طَلَا كُرْمَا وَالْبِكَلُ وَالْبِكْلَةُ: الْإِزِيلُ الَّذِي يُخْبَلُ فِيهِ الْقَرَى أَوِ الْيَدِ إِلَى الْجَرِينِ، وَقِيلَ: الْيَكْلُ فِيهِ الْإِزِيلُ يَنْعُ خَيْسَةً عَنَرُ صَاعًا وَفِي حَيْثُ الطَّهَارِ: أَنَّهُ أَيْ يَجْكَلُ مِنْ نَمْرٍ، هُوَ يَجْكَلُ الصِّم: الرِّجْلُ الْكَبِيرُ كَأَنَّ يَدُ كَلَّ مِنَ الْقَرَى، أَيْ قِلْعَةً مُجْتَمِعَةً. وَفِي حَيْثُ خَيْرٍ: فَمَرَجُوا بِسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ. وَفِي حَيْثُ سَمْنَى: يَكْلُ [حَرْوٌ] يَكْلُ بَرٌّ.

وَيُقَالُ: تَحَنَّتْ جَحَالَةُ النَّبَلِ مِنَ الْمُسْبِي وَكَلَّتْ، وَالْثَوْنُ وَاللَّامُ، إِذَا لَزِمَتْ. وَتَكَلَّ الشَّمْسُ، هُوَ كَلَّ: تَلَوَّقَ وَتَلَوَّجَ، قَالَ:

وَفِي مَرَامٍ جَلْعُهُ يَدُ كَلَّ وَقَدْ تَكُونُ لَامٌ تَكْلُ بِتَلَا مِنْ ثَوْنٍ كَلَّ، وَمَا يَسْتِي وَاجِد. وَالتَّكَلُّ: بِالْقَصْرِ، الْقَصِيرُ، وَالْثَوْنُ رَايَةً.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْكَلَالُ الْبُرَاةُ. يُقَالُ: أَيْ شَيْءٌ كَالْتِ مِنْ فَلَانٍ، أَيْ مَا رَسَتْ، قَالَ ابْنُ الطَّرِيقِ:

لَقَوْلٍ وَقَدْ يَكْنُتُ أَيْ مَوَاجِعُ مِنَ الْعَصْرِ بَابَانِ شَيْبَةً كَيَاثُهَا وَهُوَ مُصَدَّرٌ كَالْتِ. وَالْكَلَالُ أَبْصَا: الْمَوْتَةُ^(١)، قَالَ الشَّاعِرُ:

قَدْ وَصِفْتُ أَسْرَ الْمُتَقَلِّينَ وَصِيَّةً قِيلًا عَلَى الْمُتَقَلِّينَ كَيَاثُهَا وَالْكَوَالُ: لِسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الْبَاقِيَّةُ:

(٣) جلبت سعد كما جاء في مادة «و» و «ع»: «أنه كان يسل أرضه بالرَّمْ»، فيقول: مَكْلُ حَرْوٍ مَكْلُ بَرٍّ. وما جاء في طبقات السنان «غيره»، مكان «حَرْو» التي أتبناها هو خطأ واضح، وفي التهجيب ما يزيد ذلك. [جهد الله]
(٤) قوله: «وكان أفضأ أفضأ» كذا ضبط الأصل يزن كتاب كاسي قبله، وفي القوس: الكال كسحاب للزينة.

يعلان المتعالي يعلنان وقد أتت
فإن أثير ذوتها والكرات
وكذا: موضع بين عبيد
ابن كلاب، وقال ابن جني: هي زفة دون
الزفة، قال الرازي:
وكذا قولهم عن ساجها
فمضى السبل من بيان فالمسل
وكيل وأكل: سائل، قال:
إن بها أكل أودما
عزوتين بقلان الهام^(١)

كم. الكائن: قبض الإعلان، كم
الشيء بكثرة كذا وكذا وكثرة
قال أبو العباس:

وكان في المنجوس جم الهذنة
كنا على الدابة المنكنة
وكثرة إياه، قال الثانية:

كثنت لك بالموتى سائرا
وهي: ههنا مشكنا، وظاهرا
أحدت نفسي تشكي ما فيها

ويروى حمود لا يجلن مصابرا
وكثرة إياه: كثرة، قال:
نظم وتوكلتة الناس أتى

عليك ولم أعظم إليك مايب
وكثرة: ولم أعظم إليك، اعراض بين أن
وعبرها، والأسم الكثرة. وحكي
الغلبان: إله الحسن الكثرة.

ورجل كثر، يقال مثرة، إذا كان
بكثرة سيئه. وكثرة سيئه: كثرة على
ويقال لفرس إذا ضاق بجره عن غيره:

قد كثر الزو، قال بشر:
كل حيف شديده إذا ما
كثرت الزو كثر مستدار

يحول: مثرة، وأسم لا يتكلم الزو إذا كثر
غيره من القواب قسه عن غيره مستخرج.

(١) سبق في أول لفظة الحورين بدل
الحورين، ولكنها وجه من الأعراب.

وكثرة عه وكثرة إياه، أقصد ثقل:
مر كالشاعر أكتفها
من على حر مثله كالشاعر
ورجل كثر لله وكثر: وسر كثر أي
مكثوم (عن كراير). ومكثم، بالفتح:
يولع في كتابه.

ومكثمة العير والر: سائلة كثره.
ونافه كثره ويكثم: لا تقول بلثها جند
الفلح ولا يثتم بتمكها، كثنت لك
كثما، قال الشاعر في وصف نعل:
فهر ليلان القلاص شام

إذا ساقوق جنوح يكثم
ابن الأعرابي: الكيم الجعل الذي
لا يزهر. والكيم: القوس التي لا تنفخ.
ومكثم مكثم^(٢): لا ينفخ فيه. والكثوم

أيضا: الكثرة التي لا تزول إذا ركها
سليها، والجمع كثم، قال الأعشى:
كثوم الزهاد إذا صبرت

وكانت بيعة ذور كثم
وقال آخر:

كثوم الهوام ما تبس
وقال الطرمح:

قد مجاوزت بهلواة
حير أشمل كثر العالم

ونفث كثر: لا لزوم إذا ركبت.
والكثوم والكثيم من القيس: التي لا تؤن إذا
أبضت، وربما جاءت في الشعر كاثية،

وقيل: هي التي لا خاف فيها، وقيل: هي
التي لا مدح في كبا، وقيل: هي التي
لا مدح فيها كانت من نكر أو غيره، وقال

أوس بن حجر:
كثر جلاع الكف لا دون يفيها
ولا عسها عن موضع الكف فضلا

فله جلاع الكف، أي يله الكف، قال:
ويطه قول المتن أسب إلى من جلاع

(٢) قوله: وصحب مكثم: كما في
الأصل، وقد استخرجنا خارج القوس على وجه
والذي في الصحيح والأسم: مكثم.

الأمر قعا:
وق العيش: الله كان اسم قوس شيئا
رسوله هو، كذا، الكثر، سبنت به
لأشخاص صرنا إذا رأى عها، وقد
كثنت كثرما.

أبو عمرو: كثرته الزيادة لكثم كثرما
إذا ذهب مرمها وسيلان الماء من صايرها
أول ما شرب، وهي زيادة كثر، وبقية

كثم، وكثر الله بكثم كثرنا وكثرما:
أنتك ما في من اللبن والشرايو، وذلك
حين تلتعب به ثم يخلع الله بقدر

ذلك، فإذا أرادوا أن يستقوا فيه سروه،
والشرب: أن يصرأ فيه الماء بقدر الشعر
على بكثم عزز، وسكن الله ثم ينسى

فيه. وعز كيم: لا يفسح الماء ولا يفرج
ما فيه.

والكاثم: العاذر، من الجايح
لأب القزاز، وأتت به:
وسالت دموع العيون ثم عثرت

وه فتع ساكب ونوم
فما شئت الزيادة كاثم
كثم أروى من بين كثر كثر

وهو كثر من الكثر، لأن إشتهه العاذر
للمسحوق بمثرة الكثر لها، وسكن كراغ:
لا تسألني عن كثر، يسكون الله، أي

كثير.
ورجل كثر: عظيم البخل، وقيل:
شبان.

والكثم، بالفتح: نمت يسطح
القوم للخصم الأثوم. والأثوم:
الكثم كثر فيه حيرة، وروى عن أبي

بكر، رضي الله عنه، أنه كان يكتفب
بالجاء والكفر، وفي رواية: يكتفب
والكفر، قال أمية بن أبي العتات:

وشدت شتمهم إذا ملكت
بالفيلس جفا كاثم كثر
قال ابن الأثير في تفسير الحديث: يثبه أن

يزاد به استحبال الكثر مفرقا عن الجاه،

فإن الحياء إذا غضب به مع الكرم جاء أمود، وقد صحّ الثعلبي عن السواد، قال: ولعلّ الغيبط بالحياء أو الكرم على الضغير، ولكن الروابض على اغتلاظها بالحياء والكرم. وقال أبو حنيفة: الكرم، مُعَدُّدُ الشاء، والمشهور الضغير.

وقال أبو حنيفة: يُغيب الحياء بالكرم يُشَدُّ كَوْنُهُ، قال: ولا يثبت الكرم إلا في الضواحي ولذلك يقول: وقال مرة: الكرم نيات لا يثبت صعداً ويثبت في أصعب الضحى فيقيد كتماناً عظاماً لظفاً، وهو أنصر وورقه كورق الأسر أو أنصر، قال الهذلي: ووصف وتلا:

ثم يوش إذا آذ الشاء له

بعد الترميز من يرم ومن كرم^(١) وفي حديث فاطمة بنت المكي: كنا نشتد مع أسماء قبل الإجماع ونشغل بالمتكرمة، قال ابن الأثير: هي ذهن من أذهان العرب أحسن يستعمل فيه القرآن، وفي: يعقل يوكرم، وهو ثبت يخلط مع الوست ويضع به الشعر أسود، وفي: هو الوست.

والأكرم: العظيم البطر. والأكرم: الثمان، بالله المظنة، ويقال ذلك فيها بالله المظنة أيضاً، وسألي ذكره. ومنكروم وكرم وكريمة: أسماء، قال:

وأثبتت يا أيّ لم ظن

كريم يترك وكنت العيلة^(٢) أراد كريمة كرم في غير الداء اضطراراً. وابن أم مكرم: مؤذن سيدنا رسول الله، كان يؤذن بعد إيلال لأنه كان أعنى فكان ينادي إيلال. وفي حديث

(١) قوله: «من كرم» والله المظنة سبق في مادة «أود»، «كرم» بالله المظنة، والصواب ما هنا. [عبد الله]

(٢) قوله: «وأثبتت» هذا ما في الأصل، ووقع في نسخة الحكم التي بأديبها: «وأثبتت» من البتم.

زكرم: أن جند المغلوب رأى في القتار قيل: استقر لكم بين القوت والشه، ثمكم: اسم في زكرم، شئت بذلك لأنها كانت انفتحت بعد جرمهم فصارت مكرمة حتى أظهرها عبد المغلوب وشو كرامة: من جرم صاروا إلى بربرحين افتتحها إفرس الملك، وفي: كلمة قيلة بين البربر.

وكان، بالضم: موضع، وفي: اسم جمل، قال ابن مقبل:

قد صرح السير عن كان والبلد

وقع المصاحير بالهيرة النحر وكان: اسم ناقور.

«كن» الكن: الدرن والوسخ وأثر الشخان في البيت. وكين الوسخ على الشيء كذا: ليعن به. والكن: الفرج والفرسخ.

القهايل في كل: يقال كينت جحافل الجبل من أكل المشبر إذا ليعن به أثر خضريه، وكنت، بالثون واللام، إذا فرجت ولكر بها ماؤه هكذا، وفيه قول ابن مقبل:

والعير يتبع في المكان قد كينت

بته جحافل والبصر البصر^(٣) المكان: ثبت بأرض قيس، وأجلته مكانة، وهي شجرة غيرة صغيرة، وقال الفرزدق: المكان نيات الربيع، ويقال:

الوضع الذي يثبت فيه، والبصر: شبر، والحجر: جنح مجزو، وهي القطة بته، ويقال: الحجر ليلان، ويروى الحجر أي المشجع في تباير. وفي حديث الجحائر أنه قال لا تروا: إنكم تكون نفوت نفوت، الكون: الرؤوف من كين الوسخ عليه^(٤) إذا

(٣) قوله: «في المكان» بفتح الميم معجمة ويون هذا هو الصواب، وتقدم إنشاده في غير «الكن» بكسر الميم، وجاء بعد الكاف، والصحيح ما هنا.

(٤) قوله: «من كان الوسخ يلح» وفي-

لوق به. والكن: لعل الشخان بالحائط أي أنها كروك بين يسها، أو أنها حسنة البصر. البيت: الكن: لعل الشخان بالبيت والسواد بالندق ونحوه، يقال للذئبة إذا أكلت الثريد: قد كينت جحافلها أي استودت، قال الأثيري: غلب البيت في قوله إذا أكلت الثريد، لأن الثريد مايس من الكلام وأى عليه حزل فاستود ولا ترح له حيكه يظهر كونه في الجحافل، وإنما كثر الجحافل من رمى المشبر الرطب يسيل ماؤه فتركب تركه وركبه على مقام الشاء وشاف الأيل وشغل الحافر، وإنما يعرف هذا من شاعته وثاقه، فاما من يتغير الأنفاد ولا مشاهدة له فإنه يلعن من حيث لا يعلم، قال: ويثبت ابن مقبل بين

لك ما كلفه، وذلك أن المكان والبصر ضربان من القول فضاء زبلان، وإذا تآثر وتلفا بعد تبيها اختلط بغير المشبر فلم يتبين بها. وسواء كين إذا كرج به الدرن وكين الحطر ترأكب على غير الفعل من الإيل، أشد يتوب لابن مقبل: دحرت به العير مستوزياً

شكير جحافل قد كين مستوزياً: متصفاً بركعة، والشكير: الشعر الضيق، يثنى أن أثر خضرة المشبر قد لرق به.

أبو عمرو: الكن ثراب أصل الشدة. والكن: أرواق الثعلف فيقيد جحافل الفرس، وما حسنها.

والكن، بالفتح: معروف، عربي سمي بذلك لأنه يجلس ويلقى بضمه على ينصو حتى ينخن، وسدلت الأمتي بته الأيت للضرورة وسماه الكن فقال:

= هي من كان صدره إذا دوى، أي ذوى الصدر عطية على رية وفش، ومن أي ساهم فأكرت به الأسس قال: هو حديث موضوع ولا أعرف أصله المكون.

هو الأجواب المستعمل في الشرع
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
كما حدثها ابن مريم في قوله
يينا أبحر منكم عاد مريم
هذا أبحر منكم شر وبه جلد
وبه: ذاب، وألغى: البعد، وهو أبحر
وتبع اللبح، وقال أبو حنيفة: رَمَحَ بَعْضُ
الرَّوَاةِ أَنَّهَا لَعَنَتْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّا سَخِيتُ
لِلْحَابَةِ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْكُفْنَ
فِي الْكُفَانِ إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَخْنَسِ.
ويقال: لَيْسَ الْمَاءُ كَأَنَّ إِذَا حَلَبَ
وَأَخْضَرَ رَأْسَهُ، قَالَ ابْنُ مَيْلٍ:
أَسْفَنَ الْمَسْفَرُ كَأَنَّ
فَأَسْرَفَتْهُ مُشْتَرِئًا فَحَالًا
أَسْفَنَ: بَنَى الْإِثْلَ أَيْ أَشْمَسَ مُشَارِفُهُ
كَانَ الْمَاءُ، وَهُوَ حَلَبُهُ، وَيُقَالُ: أَرَادَ
بِكَلْبِهِ غَضَاهُ، وَيُقَالُ: أَرَادَ زَيْنَ الْمَاءِ،
فَأَسْرَفَتْهُ، أَيْ شَرِبَتْهُ مِنَ الْمَرْوَرِ، مُشْتَرِئًا،
أَيْ أَنَّهُ اسْتَدْرَأَ إِلَى حُلُولِهَا فَعَبَّرَ بِهَا، وَقَوْلُهُ
فَحَالًا، أَيْ جَالًا إِلَيْهَا.
وَالْكَفْرُ وَالْكُفْرُ: الْقُدْحُ، وَلَوْ بَغَضُوا
نَسَخَ الْمُضْطَرُ: وَطَلَّهَا مِنَ الرَّجَالِ
الْمُكْمَرُ، وَهُوَ الْوَلِيُّ أَصَابَ الْكَفْرُ
كَمَرَهُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَلَا أَعْرِفُهُ،
وَالْمَعْرُوفُ الْمَعْنَى:
وَكَأَنَّ: اسْمٌ مُوجِبٌ، قَالَ سَيِّدُ عَرَّةَ:
أَجَرْتُ خُفُوفًا مِنْ جَنُوسٍ كَأَنَّ
إِلَى وَجْهَةِ لَمَّا اسْتَجَرْتُ حُرُوقَهَا (١)
وَكَأَنَّ هَذِهِ كَأَنَّ لِحْظَةً مِنْ إِبْرَاهِيمَ يَرَى عَلَى
ابْنِ عَدُوٍّ الْوَلِيِّ حَقِيرَ: وَوَرَدَ فِي الْحَلِيقِ
وَكُرْ كَأَنَّ، بِضَمِّ الْكَافِ وَتَحْقِيقِ الشَّاهِدِ
نَاسِيَةً مِنْ أَغْطِاضِ التَّيَكُّنِ لَأَوْ جَعَلَ بَيْنَ أَيْسَى

طاليس (٢).

كحه. كحه. كحه. كحه. كحه. كحه. كحه. كحه. كحه. كحه.

كاه. كاه. كاه. كاه. كاه. كاه. كاه. كاه. كاه. كاه.
ابن الأعرابي: أَخْنَسَ إِذَا غَلَا (٣) عَلَى
عَدُوٍّ.
الْيَثَ: اخْتَصَى الرَّجُلُ نَهْوَ يَخْتَصِي إِذَا
بَلَغَ فِي صِفَةٍ نَفْسِيَّةٍ عَنْ حَيْزٍ يَلِي وَلَا عَمَلٍ،
وَعِنْدَ الْفَسَلِ يَخْتَصِي، أَيْ كَأَنَّهُ يَتَّقِي.
وَأَخْنَسَ إِذَا تَقَشَّحَ.

كاه. كاه. كاه. كاه. كاه. كاه. كاه. كاه. كاه. كاه.
وَكَأَنَّ: زَيْنًا. يُقَالُ: خَذَ كَأَنَّ فَنَزَلَتْ
وَكَأَنَّهَا، وَهُوَ مَا رَفَعَ فِيهَا بَعْضًا عَلَى
وَكَأَنَّ الْقَيْنَ: طَعْنَتْهُ قَيْنَ الْمَاءِ، وَيُقَالُ: هُوَ
أَنْ يَطْرُقَ دَسَمُهُ وَخَرُورُهُ رَأْسَهُ. وَقَدْ كَأَنَّ الْقَيْنَ
وَكَحْ، يَكْأَنَّ كَأَنَّ إِذَا ارْتَفَعَ قَرْنُ الْمَاءِ وَصَفَا
الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ الْقَيْنِ. وَيُقَالُ: كَأَنَّ وَكَحْ إِذَا
خَلَّ وَغَلَا دَسَمُهُ، وَهُوَ الْكَأَنَّ وَالْكَفَّ.
ويقال: كَأَنَّ إِذَا أَكَلَتْ مَاعِي رَأْسُ
الْقَيْنِ.

أَبُو حَنِيمٍ: مِنَ الْأَطْيَبِ الْكَفَّةُ، وَهُوَ
مَا يَكُونُ فِي الْقَيْنِ وَيُنْصَبُ، وَيَكُونُ أَعْلَاهُ
غُلْفًا وَأَسْفَلُهُ مَاءٌ أَضْفَرُ، وَأَمَّا الْمَصْرَعُ (٤)
فَالَّذِي يَحْثُرُ وَيَكَادُ يَنْفُخُ، وَالْمَالِقُ الَّذِي
دَعَبَ مَائِهِ وَنَفِخَ، وَالْكَرْبُ الَّذِي طَبَّخَ
مَعَ الْقَهْوِ أَوْ الْحَمِصِيِّ، وَلَمَّا أُنْضِلَ قَيْنُ
الْأَطْيَبِ يُلَبِّحُ مَرَّةً أُخْرَى، وَالْقَيْنُ الْقِيَمَةُ

(٢) زاد الجيد كالصالح: الكاد، كمان:
دوبة حمره لامة، والكنت، بكسر فسكون:
شجرة حمره طية الريح، ولكن في ضد اللطيف
وزنه، ولكن كاسم: التفت.
(٣) قوله: «غلا» هو المصحة كما في الأصل
والجنيب والفتحة وفي القاموس «غلا» بالعين
للهملة.
(٤) قوله: «وأما المصراع» كلما ضبطت الراء
قط في نسخة من التهجيب.

الطيمة وبه.

والكف: الجرب، وقيل:
الكر، وقيل: بؤس العرجون.
وَأَكْنَسَ الْأَرْضَ: كَرَّتْ كَأَنَّهَا. وَكَأَنَّ
الْبَيْتَ وَالْوَيْلَ يَكْأَنَّ كَأَنَّ، وَهُوَ كَأَنَّ: بَيْتٌ
وَقَطْعٌ، وَيُقَالُ: كَفَّتْ وَغَطَّتْ وَطَالَ. وَكَأَنَّ
الرَّوْحَ: غَطَّتْ وَرَأْفَتْ. وَكَأَنَّ الْقَيْنَ وَالْوَيْلَ
وَالْبَيْتَ يَكْأَنَّ، وَكَذَلِكَ كَأَنَّ السَّيْفَ
وَأَكْنَسَ وَكَفَّتْ. أَتَفَهَ ابْنُ السَّكُونِ:
وَأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ كَفَّتْ لَكَ لِحْظَةٌ
كَأَنَّهَا بَيْنَهَا قَاعِدٌ فِي جَوَالِقٍ
وَيُرْوَى كَفَّتْ.

ولحظ ككاه، والله لككاه السعي
وككها، وهو مدحور في الله.

كعب. الكعب، بالضم: القرب.
وهو ككعب أَيْ قَرْنُكَ، قَالَ سِيَرَتِي:
لَا يَسْتَقْبَلُ إِلَّا عَرَفًا. وَيُقَالُ: هُوَ يَمِينُ عَيْنِ
كَبِيٍّ، وَبَيْنَ كَبَرٍ أَيْ مِنْ قُرْبٍ وَمُسْكِنٍ،
أَتَفَهَ أَبُو إِسْحَاقَ:

فهدان يسودان
وفدان ككعب يسري
وَأَكْنَسَ الشَّيْءَ وَالْوَيْلَ، وَأَكْنَسَ لَكَ:
دَنَا مِنْكَ وَأَمْنَكَ، فَارْوِ. وَأَكْنَسَ لَكُمْ:
دَنَا مِنْكُمْ. النَّصْرُ: أَكْنَسَ فَلَانَ إِلَى
الْقَوْمِ، أَيْ دَنَا مِنْهُمْ، وَأَكْنَسَ إِلَى
الْجَبَلِ، أَيْ دَنَا مِنْهُ.

وَأَكْنَسَ الْقَوْمَ أَيْ دَنَتْ مِنْهُمْ.
وفي حديث بشار: إِنْ أَكْنَسَكُمْ الْقَوْمُ
فَانْزِلُوهُمْ، وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا أَكْنَسَكُمْ فَارْجِعُوا
بِالْقَبْلِ مِنْ كَبِيٍّ.

وَأَكْنَسَ إِذَا قَارَبَ، وَالْمَعْرَةُ فِي أَكْنَسَكُمْ
يَنْقَضِي كَبِيٍّ، فَلَيْلِكَ عَمَّا هِيَ فِي حَيْرِهِمْ.
وفي حديث عائشة لعبد أبيها، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا: وَظَلَّ رَجُلًا أَنْ قَدْ أَكْنَسَ لَهَا هَمَّهُمْ،
أَيْ قَرَّبَتْ.

ويقال: كَبِ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا، قَهْمٌ
كَثِيرٌ، وَكَلْبُوا لَكُمْ: دَعَلُوا بَيْنَكُمْ

وَكُتِبَ، وَهُوَ مِنَ الْقُرْبَى. وَكُتِبَ النَّهْجُ بِكُتْبِهِ وَبُكِبَ كَيْفًا: جَمَعَهُ مِنْ قُرْبَى وَصِيَّةً قَالَ الشَّاعِرُ:

لَأَصْنَحَ رِثْمًا ذَلِكًا وَالْحَصَى
مَكَانَ الثَّيْبِ مِنَ الْكَلْبِ
قَالَ: يُرِيدُ بِالْبَيْ، مَا بَيْنَ الْحَصَى إِذَا دُونَ كَثَرٍ.

وَالْكَاتِبُ: الْجَائِعُ لِمَا تَنْزَرُّ بِهِ، وَيُقَالُ: هَذَا مَوْجِدَانُ، وَسَيُقَالُ فِي أَتَاءِ هَلِيبِ الْقَرْجَمَةِ أَضْمًا. وَهُوَ حَتِيبٌ أَيْ حَرَّةٌ: كُنْتُ فِي الصُّفَى، قَسَمْتُ الثَّيْبَ، كُتِبَ، بِشَرِّ حَقْوَةٍ مَكْبُ بِشَاءَ، وَقِيلَ: كَلَّوْهُ وَلَا تَوَزَّوْهُ، أَيْ ثَرَلَةً بَيْنَ أَثْنَيْنِ مَشْمُوعًا. وَبِهِ الْمَعْنَى: جَلَسَ عَلَيَّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ غُرْفَلٌ مَكْرُوبٌ، أَيْ مَجْمُوعٌ. وَالْكُتْبُ الرُّثْلُ: اسْتَجَمَ.

وَالْكُتْبُ مِنَ الرُّثْلِ: الْفُطْلَةُ تَقْدَادُ مُشْتَوِيَةً. وَقِيلَ: هُوَ مَا اجْتَمَعَ وَاجْتَوَدَبَ، وَالْجَمْعُ: أَكْبَحُ وَكَبُّ وَكَلَانٌ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ يَلَالُ الرُّثْلُ. وَهُوَ الْقَبِيلُ الْغَرِيزُ: «وَكَاثَرَتِ الْجِبَالُ كَيْفًا مَهْلَاهُ». قَالَ الْفَرَّاءُ: الْكُتْبُ الرُّثْلُ وَالْمَهْلُ: الَّذِي تَحْرُكُ لَمَعُهُ، فَيُتَاهَلُ عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَاهُ.

الْبَيْتُ: كَيْفَتِ الرُّبَابُ فَانْكَبَتْ إِذَا كَثُرَتْ بِنَفْسِهِ قَوْفٌ بَعْضُ. أَبُو زَيْدٍ: كَيْفَتِ الْعُلَمَاءُ أَكْبَحُ كَيْفًا، وَكَثَرَتْ لَرَاءً، وَمَا وَاحِدٌ. وَكُلُّ مَا انْصَبَّ فِي شَيْءٍ وَاجْتَمَعَ، فَهَذَا انْكَبَتْ فِيهِ.

وَالْكُتْبُ مِنَ الْمَاءِ وَالْبَرِّ: الْقَلِيلُ يَتَهُ، وَقِيلَ: هُوَ بَطْنُ الْجَزْعَةِ يَقَعُ فِي الْإِنَاءِ: وَقِيلَ: قَدَرٌ حَلِيبٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَلَى الْقَدَحِ مِنَ الْبَرِّ، وَبِهِ قَوْلُ الْقُرْآنِ، فِي بَعْضِ مَا نَضَعُهُ عَلَى الْبَيْتِ الْهَيْلَمِ، فِي الضَّائِقَةِ: أَوْلَدُ رُحَالًا، وَأَمْرٌ جَهْلًا، وَأَطْلَبُ كَيْفًا قَهْلًا، وَلَمْ تَرِ يَهْلِي مَالًا. وَالْجَمْعُ الْكُتْبُ، قَالَ الرَّايِزُ:

بَرَحَ بِالْمَتِينِ خَطْبُ الْكُتْبِ
يَقُولُ: إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كُتِبَ
وَأَنَا يَخْلُبُ عَمَّ مِنْ سَلَبِ
بَعَثَ الرُّبْلُ يَجِيءُ بِمَقْلَةٍ خَطْبِي، وَأَنَا يُرِيدُ الْقَرَى. قَالَ ابْنُ الْأَرَاغِيِّ: يُقَالُ لِلرُّبْلِ إِذَا جَاءَ يَطْلُبُ الْقَرَى، بِمَقْلَةٍ خَطْبِي: وَهُوَ لِيَخْلُبُ كَيْفَةً، وَأَتَشَدُّ الْأَزْعَرُ إِلَى الرُّبْلِ:

بَلَاءٌ مِنْ تَغْيِيرِ الصَّيْرَانِ قَالِيَةً
أَبْدَأْتُ عَلَى أَهْلِيهَا كُتْبُ
وَأَكْبَحُ الرُّبْلُ: سَاءَ كَيْفَةً مِنْ لَبَنِ. وَكُلُّ خَاطِفٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ كَثَرَتْ لُورَابِهِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، هُوَ كَيْفَةً، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قِيلًا. وَقِيلَ: كُلُّ مُجْتَمِعٍ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ غَيْرِهِ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قِيلًا، هُوَ كَيْفَةً. وَبِهِ سُمِّيَ الْكُتْبُ مِنَ الرُّثْلِ، لِأَنَّهُ انْصَبَّ فِي مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ. وَهُوَ الْمَعْنَى: ثَلَاثَةٌ عَلَى كَبِيرِ الْمَيْلَةِ، وَهُوَ رَدَائِي عَلَى كِلَانِ الْمَيْلَةِ، هَذَا جَمْعُ كَيْبِي. وَالْكُتْبُ: الرُّثْلُ الْمُسْتَطِيلُ الْمُسْتَوْبُ. وَيُقَالُ لِلشَّرِّ، أَوْ لِبَرٍّ وَنَحْوِهِ إِذَا كَانَ مَشْمُوعًا فِي مَوَاضِعٍ، فَكُلُّ صَوْتٍ يَهْمُ: كَيْفَةً. وَهُوَ حَتِيبٌ مَا بَيْنَ مَالِكٍ: أَنْ الثَّيْبَ، كُتِبَ، أَنْتَرِ يَرْجَمُو حِينَ اعْتَرَفَ بِالزَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: يَغِيثُ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمَضِيَّةِ، فَيَحْتَمِلُهَا بِالْكَبْرِ، لَا أَوْسَى بِأَخِيهِ مِنْهُمْ فَكُلَّ ذَلِكَ، الْأَجْنَفَةُ نَكَالًا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ شُعْبَةُ: سَأَلْتُ سَهَابًا عَنْ الْكَبْرِ، فَقَالَ: الْقَلِيلُ مِنَ الثَّيْبِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَهُوَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ الثَّيْبِ.

أَبُو حَنِيفَةَ: اسْتَكْبَرُوا كَيْفًا، أَيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا قِيلًا. وَقَدْ كَبَّ كَيْفًا إِذَا عَلَّ بِشَايَعَةٍ غَرَارًا، وَمَا يَتَدَفَّقُ فِيهِ سَلَامٌ. وَالْكَبَةُ: كُلُّ ظِلٍّ جَمَعَتْهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوِهِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

وَالْكَبَةُ: مَشْمُودٌ: الرُّبَابُ. وَنَعَمَ كُتَابٌ: كَثِيرٌ.

وَالْكُتْبُ: الشَّهْمُ (١) حَامَةٌ، وَمَا زَمَهُ بِكَبِيرٍ أَيْ سَهْمٍ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّيْرُ مِنَ السَّهْمِ هُنَا. الْأَصْحَى: الْكُتْبُ سَهْمٌ لَا تَقْلُ لَهُ، وَلَا يَشْ، يَنْصَبُ بِهِ الصَّيْرَانِ، قَالَ الرَّايِزُ فِي صِفَةِ الْحَمْدِ:

كَانَ قَرْمًا مِنْ طَحْنِ مَكْلَتِ
حَامَةً فِي يَمَنِ كُتَابِ الثَّيْبِ
وَجَاءَ بِكَبُهُ، أَيْ يَتَلَوُّهُ. وَالْكُتْبُ مِنَ الْقَرَمِ: الشَّجَرُ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّقْعُ مِنَ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ مُقْلَمُ الشَّجَرِ، نَبْتُ تَنْقَعُ عَلَيْهِ يَدُ الْفَارَسِ، وَالْكُتْبُ الْكُتَابُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ أَصْلِ النَّوْءِ إِلَى مَا بَيْنَ الْكُتْبَيْنِ، قَالَ الثَّابِتُ: لَعَنَ عَلَيْهِمْ عَادَةً قَدْ عَرَفَهَا إِذَا حُرِضَ الْخَلْعُ قَوْفَ الْكُتَابِ. وَقَدْ قِيلَ فِي جَنِينٍ: أَكُتَابٌ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَلَا أَزْدَى كَيْفَتِ ذَلِكَ. وَهُوَ الْحَتِيبُ: يَنْصَوْنُ رِمَاحَهُمْ عَلَى كُتَابِهِ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ مِنَ الْقَرَمِ، مُجْتَمِعٌ يَكْتَبُو قُدَامَ السَّرِّحِ.

وَالْكُتْبُ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: جَبَلٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَمُنِي نَصَافَةً بَيْنَ كِلَيْتَيْ الْأَسَدِيَّ:

عَلَى السَّيْرِ الصَّيْبِ تَوَاتَهُ
يَتَوَدُّ عَلَى ذُرْوَةِ السَّايِبِ
لَأَصْنَحَ رِثْمًا ذَلِكًا وَالْحَصَى
مَكَانَ الثَّيْبِ مِنَ الْكَلْبِ
الْبَيْتُ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ وَارْتَفَع. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الثَّيْبُ رِثْلٌ مَعْرُوفٌ، وَيُقَالُ: هُوَ جَمْعُ تَابٍ، كَنَازٍ وَغَيْرِي. وَكَوَلَهُ: لَأَصْنَحَ، هُوَ جَوَابُ تَوَى الثَّيْبِ الَّذِي قِيلَ: يَتَوَدُّ، لَوْعَلَّ نَصَافَةً هَذَا عَلَى الْعَاقِبِ، وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ بَنِي حَامِي، لَأَصْنَحَ مَشْمُودًا مَكْرُودًا، يُسَلِّمُ بِذَلِكَ أَمْرًا نَصَافَةً. وَقِيلَ: إِنَّ قَوْلَهُ يَتَوَدُّ، يَسْتَقْبِلُ يَتَوَدُّ.

(١) قوله: «والكتاب سهم» مع: ضبط الجيد كشدهاد ورومان.

كث. كث الشيء (١) كث: أي كثف. وكث الشيء كثفاً، وكثته، وكثوة. وليته كث، وكلاه: كثرت أموره. وكثت، وعصرت، وجعلت. فلم تبسط، والجمع: كثات.

ولي صفيو، عكس: أنه كان كث الشيء، أراد كثرة أصولها وفروعها، وأنها ليست بتيقن، ولا طويلاً، وفيها كثافة. واستعمل ثقله في صفيو الغصن الكث في الشجر، قال:

كثت كثة الأوراق لا قدر شتى
ولا الدب تشقى وفي باليد المعنى
على الأوراق فيها، ولها حمة على ذلك،
أنه شبهها بالأوراق. ورجل كث، والجمع: كثات. وأكث كثته. وقد تكون الكثاة في غير البحر من تناسل الشعر، إلا أن أكثر استعمالهم له في البحر. وإثراء كاه وكث إذا كان شراً هائلاً. وقال ابن دريد: ليهية كثة كثرة البشر، قال: وكذلك الجملة، والجمع: كثات. وأثنت عن عبد الرحمن عن عمرو:

يحيى ناصي اللحم الكثا
مؤ الكبيو قهرى وحائا
يحيى بالهم: الكثات: الثبات. وأراد بحت: حقا، قلب.

وقوم كث، بالهم: وإن قولك رجل صفيو المقاد، وقوم صفيو. الليث: الكث والأكث: كثت شيء الشيء، وعصرت: الكثرة. أبو حنيفة: رجل أكث، وليته كاه شيء الكث، والفعل: كث يثث كثرة.

والكثكث: والكليث، يقال الأكلبيو والإنبيو: دقاق الرقاب، وضعت

الحجارة: وقيل: الرقاب مع المعبر، وقيل: الرقاب عامة. والكثكث: الحجارة. وقالوا: ضيو الكثكث والكليث، كثرلك: ضيو الرقاب والصبر. وعكى اللحناء: الكثكث له والكليث، قال: نصب، كأنه دعاء، يحيى أنهم يصبروا نصب المصادر المنعومة بها، شبهوا بالصبر، وإن كان اسماً. أبو حنيفة: بين أسماء الرقاب الكثكث، وهو الرقاب نفسه، والواحدة بالهاء. ويقال: الكثاكث، الليث: الجصيص والكليث، كلاهما: الحجارة، قال رؤي:

ملأت أودية الكلابو اللهب
من جثمل الفف وأربو الكليث
وق السليث: أنه شرب يثبي الله ابن أبيه، قال: يذهب مني إلى من أشرجه من بلاد، فأسمن لم يفرجه، وكان قومته كث شعرو، فلا يشاء. قال ابن الأثير: أي كان قومته على رغام أبيه. يحيى نفسه، وكان أخيه من الكليث الرقاب. وفي حديث سحر: قال أبو سفيان جث الجوزة التي كانت من السليث: عثت وهو خزان، قال له صفوان ابن أبيه: يثك الكليث، هو بالكسر والفتح، دقاق الحصى والرقاب، وية الحديث الآخر: والعامر الكليث. قال ابن الأثير: قال الخطابي: قد مر يساهي ولم يثبت عندي.

والكثالة: الأرض الكثيرة الرقاب. القتيبي، ابن شستر: الزرع والكثات واحد، وهو ما يثث بها بتأثر من الصبيد، يثث عاماً قابلاً. وقال الأزهري: لا أعرف الكثات.

كثج. القتيبي: كثج الرجل إذا أكل من الطعام ما يتخيو. ابن السكيت: كثج من الطعام إذا امتاز فأكثر، فهو يتخج.

ابن سيدي: كثج من الطعام إذا أكله حتى يمتلئ. والكثج: الرقاب.

كثج. الكثج: كثفت الريح الشيء عن الشيء.

يقال: يث: كثفت الريح الشيء كثفاً وكثته كثفه.

قال: وكثج الرقاب والخصى، أي تضرب به. والكثج: كثفت الرجل ثوبه عن الشيء، غرق ضجج. وكثته الريح: سفت عليه الرقاب أو نازعته ثوبه كثخه. وكثج الشيء: جمعه وقفه. ضج. قال المفضل: كثج من المال ما شاء بل كسح.

كحم. رمل كحم الشيء، وليته كحمته: وهي التي كثت وعصرت، وجعلت، وعلها لكث.

كاه. الكثرة والكثرة والكثرة: نقيض القلة. القتيبي: ولا تقل الكثرة بالكسر، فإنها لغة رديئة، وقوم كثير وهم كثيرون. الليث: الكثرة: ما اعتدوا. يقال: كثر الشيء بكثرة، فهو كثير وكثر الشيء: أكثوه، وقته: الله والكثرة، بالضم، من البذر، الكثر، يقال: ما له فل ولا كثر، وأثنت أبو عمرو يرجل من ربيعة:

فإن الكثر أخاى قديماً
ولم أفرق لذن لي غلام

قال ابن جني: الشعر ليعمره شأن عن بني الحارث بن شامر، يقول: أخاى قلب الكثرة من البذر وإن كثت غير متفر من صبري إلى كثر، قلنت من المتكبرين ولا المتفريقين، قال: وهذا يقول لآمرئيو وكانت لآفته في نائير عرقها ليعمره نزل به

يقال له إساف فقال: أو تائبو نائيا إساف تائبو طلي ما إن تائب؟

(١) قوله: كث الشيء: إلخ من باب ضرب كما ضبط في الحكم، ومن باب نصب لغة صرح بسا في الصلح، ومقتضى القاموس أنه يغم من الصلح، وسكت عنه الشارح لكونه مخالفاً للصرح به فيه.

أَجَلَهُ حَلَّ رَأَيْتَ أَبَا قَيْسٍ
أَحَالَ حَيَاتِهِ أَلَمْ يَكُنْ الرُّكَامُ ؟
بَنَى بِالْعَمْرِ أَزْعَمَ مُشْتَرَا
عَثَى فِي طَوَائِفِهِ الْعَامِ
نَمَلَتْشَتِ الشُّونَ لَهُ يَدِي
أَتَى وَلِكُلِّ حَابِلَةٍ نَامِ
وَكَيْسَى إِذْ تَقَسَّمَتْ بِرُوءِ
بُلَيْسَامٍ كَمَا أَقْسَمَ الْمَحَامِ
قَوْلُهُ : أَبَا قَيْسٍ بَنَى بِوِ الشَّانِ بَيْنَ النَّدِيرِ
وَكَيْسَى أَبُو قَابُوسٍ فَصَحْرَهُ تَضَيَّرَ الرَّجِيمِ
وَالرُّكَامُ : الْكُحْرُ ، يَقُولُ : قُلْتُ كُنْتُ كَرَّةً
الْبَالِ لِحُدُودِ أَمَدًا لَأَحْلُفَنَّ أَبَا قَابُوسٍ
وَالطَّوَائِفُ : الْأَتْبَاعُ الَّتِي تَتَّبَعُ بِالْآخَرِ . وَشَيْءٌ
كَثِيرٌ وَكَثَرٌ : مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ
وَيُقَالُ : الْخَنْدَقُ حُرٌّ عَلَى الْفُلِّ وَالْكُحْرُ
وَالْفُلُّ وَالْكُحْرُ : فِي الْحَصِيصِ : يَنْعَمُ الْبَالُ
أُرْتَوَى وَالْكُحْرُ سِلَوْنُ ، الْكُحْرُ ، بِالضَّمِّ :
الْكُحْرُ كَالْفُلِّ فِي الْقَبِيلِ ، وَالْكُحْرُ مُسْطَلِمُ الشَّيْءِ
وَأَكْرَهُ ، كَرَّ الشَّيْءُ كَثَارَةً فَهُوَ كَرٌّ وَكَثَرُ
وَكَرَّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَالْمُتَّقِينَ تَنصَحُ» ،
قَالَ تَقَبُّبٌ : مُتَّاهِدٌ دُمْ عَلَيْهِ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى
هَذَا لِأَنَّهُ إِذَا دَامَ عَلَيْهِ كَرَّ .
وَكَرَّ الشَّيْءُ : جَنَّتْ خَيْرًا . وَأَكْرَهُ : أَجَى
يَكْرَهُ ، وَقِيلَ : كَرَّ الشَّيْءُ وَأَكْرَهُ جَنَّتْ
خَيْرًا . وَأَكْرَهُ لِيَنَا يَلْتَكُ : أَفْزَلُ (حَكَاهُ
سَيِّدِي). وَأَكْرَهُ الرَّجُلُ ، أَيُّ كَرَّ مَالُهُ . وَفِي
حَدِيثِ الْإِسْلَامِ : ... وَلَهَا ضَرَارٌ بِالْأَكْرَنِ
عِهَا ، أَيُّ كَرَّنَ الْقَوْلَ لَهَا وَتَلَّتْ لَهَا ، وَفِيهِ
أَيْضًا : وَكَانَ حَسَنًا يَمُوتُ كَرَّ عَظِيمًا ، وَفِي
بَابِهِ الْمُرُودُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَرَجُلٌ مُكْرٌ : ذُو كَرٍّ مِنَ الْمَالِ ، وَيَكْرَهُ
وَيَكْرَهُ : كَرَّ الْكَلَامَ ، وَكَذَلِكَ الْأَكْبُ يَتَوَرَّ
عَادَ ، قَالَ سَيِّدِي : وَلَا يَجُوزُ بِالْوَاوِ وَالْوَيْنِ
لِأَنَّ مَوْجِدَ لَا تَنْطَهِيهِ الْهَاءُ . وَالْكَارُ : الْكُحْرُ .
وَعَدَدُ كَارٍ : كُحْرٌ ، قَالَ الْأَنْصَرِيُّ :
وَأَسْتُ بِالْأَكْرِ مِنْهُمْ حَصَى
وَلَمَّا السَّحْرَةُ لِيَسْكَاتٍ
الْأَكْرُ هُهَا يَمْتَنِي الْكُحْرُ ، وَكَيْتَ

لِلضَّغِيلِ ، لِأَنَّ الْأَكْرَ وَاللَّامَ وَبَيْنَ تَتَقَابَلَانِ
فِي مِثْلِ هَذَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَقَدْ يُجَوِّزُ أَنْ
تَكُونَ لِلضَّغِيلِ وَتَكُونَ عَنِ حَرِّ مُسْتَقْفَةٍ
بِالْأَكْرِ ، وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِ أَوْسَى بْنِ حَسَمٍ :
فَأَنَا وَرَأَيْتَا الْفَرَسَ أَسْرَجَ سَاعَةً
إِلَى الصَّدَقِ مِنْ رَجُلٍ يَسَانُ سَهْمَهُ
وَرَجُلٌ كَثِيرٌ : يَمْنَى بِوِ كَرَّةً أَبَاوِ
وَمُشْرُوبٌ عَلَيْهِ . ابْنُ سَيِّدَةٍ عَنْ يُونُسَ :
رَجُلَانِ كَثِيرٌ وَنِسَاءٌ كَثِيرٌ وَرَجُلَانِ كَثِيرَةٌ وَنِسَاءٌ
كَثِيرَةٌ . وَالْكُحْرُ ، بِالضَّمِّ : الْكُحْرُ . وَفِي
النَّارِ كَرٌّ وَكَارٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَاهِلَاتٍ ،
وَلَا يَكُونُ الْأَعْيُنُ الْحَيَوَانَاتِ .
وَكَارْتَانَهُمْ فَكَارْتَانَهُمْ أَيْ غَلَبَانَهُمْ
بِالْكَرَّةِ . وَكَارْتَانَهُمْ فَكَارْتَانَهُمْ بِكَرُونَهُمْ :
كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ ، وَفِيهِ قَوْلُ الْكَبِيرِ يَعْنِي
الْقُرَّ وَالْكَارِبَ :
وَحَاتٍ فِي غَايَةِ نِيهَا يَمْتَنِي
نَمَرُ الْمَكَائِلِ وَالْكَرَّ وَالْكَرَّ يَمْتَنِي
النَّمَرُ : اللَّيْنُ عَنِ الْأَرْضِ . وَالْمَكَائِلُ :
الَّذِي يَتَّبِعُ شَائِلِينَ إِسْدَادًا مُقَابِلَةَ الْأُخْرَى
لِلتَّقِيَةِ . وَنَهْيٌ : يَتَرَمَّسُ وَيَخَالُ .
وَالْكَارُ : الْمَكَارَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : يُكْتَمُ
لَسَعِ خَلِيفَتَيْنِ مَا كَانَا سَعِ شَيْءٍ بِالْأَكْرِيَاءِ ،
أَيْ عَلَيْهِمَا بِالْكَرَّةِ وَكَانَا أَكْثَرُ مِنْهُ .
الْقَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَالهَاتِمُ الْكَثَاثُ
حَتَّى زِدْتُمُ الْمَقَابِرَ» ، وَكَانَتْ فِي حَتِّينَ تَهْتَضِرُوا
أَيْهُمْ أَكْثَرُ عَدَدًا وَهُمْ بِثَوَاعِيهِ ضَاوٍ
وَبُثُونِهِمْ فَكَثَرَتْ بِثَوَاعِيهِ ضَاوٍ بَنَى
سَهْمٌ ، فَهَاتِمٌ بِثَوْنِهِمْ : إِنَّ الْبَلَى أَهْلَكَتَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَادُوا بِالْأَخْيَارِ وَالْأَمْرَاتِ .
فَكَرْتَانَهُمْ بِثَوْنِهِمْ : فَتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى :
«وَالهَاتِمُ الْكَثَاثُ حَتَّى زِدْتُمُ الْمَقَابِرَ» ، أَيْ
حَتَّى زِدْتُمُ الْأَمْرَاتِ ، وَقَالَ عِيَّ : أَلِهَاتِمُ
الضَّغِيرُ يَكْرَهُ الْقَتْلَ وَالْمَالُ حَتَّى زِدْتُمُ
الْمَقَابِرَ ، أَيْ حَتَّى يَمُوتَ ، قَالَ جَبْرِ
بِالْأَخْطَلِ :
زَارَ الْخُسُوفَ أَبُو مَالِكٍ
فَأَمْسَحَ الْأَمَ زَوْرِهِمَا

فَحَمَلُ زِيَارَةِ الْعُيُوبِ وَالْمَوْتِ ، وَلَمَّا يَمْتَنِي
بِالْوَحْيِ . وَكَارَهُ اللَّهُ وَاسْتَكْرَهُ إِذَا أَرَادَ
لِقَابِهِ مِنْهُ كَثِيرًا يَتَرَبَّعُ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ اللَّهُ
يَقِيلُ . وَاسْتَكْرَهُ مِنَ الشَّيْءِ : رَغِبَ فِي الْكُحْرِ
بِهِ وَأَكْرَهُ مِنْهُ أَيْضًا .
وَرَجُلٌ مُكْرٌ عَلَيْهِ إِذَا كَرَّ عَلَيْهِ مِنْ
يَطْلُبُ بِهِ الْمَعْرُوفَ ، وَفِي الصَّاحِبِ : إِذَا
تَبَدَّ مَا جَنَّتْ وَكَرَّتْ عَلَيْهِ الْحَقُّوْقُ يَلُكُ مُشْرُودٌ
وَمُشْرُودٌ وَمُشْفُودٌ . وَفِي حَدِيثِهِ قَرَّةٌ :
أَجَبْتُ أَبَا سَهْلٍ وَهُوَ مُكْرٌ عَلَيْهِ . يَقَالُ :
رَجُلٌ مُكْرٌ عَلَيْهِ إِذَا كَرَّتْ عَلَيْهِ الْحَقُّوْقُ
وَالطَّالِبَاتِ ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ عَيْنَةً جَنَّتْ عَنِ
النَّاسِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَانَتْهُمْ كَانَتْ لَهُمْ
عَلَيْهِ حَقُّوْقٌ فَهُمْ يَطْلُبُونَهَا . وَفِي حَدِيثِهِ مَقُولُ
الْحُسَيْنِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا زَأَيْنَا مُكْرًا
أَبْرَأَ مُقَدَّمًا بِهِ : الْمَكْرُ : الْمَطْلُوبُ ، وَهُوَ
الَّذِي تَكْرَرُ عَلَيْهِ النَّاسُ فَهَوْرُهُ ، أَيْ مَا زَأَيْنَا
مَقْدُودًا أَبْرَأَ إِقْدَامًا بِهِ .
وَالْكُحْرُ : الْكُحْرُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْكُحْرُ : الْكُحْرُ الْمُسْتَقْبَلُ مِنَ الْبَارِ إِذَا سَطَعَ
وَكَرَّ ، هُنْدِيَّةٌ ، قَالَ أُمِّيَّةٌ يَعْنِي حَارًا
وَعَاطِيَّةٌ :
يُحَاسِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا حَسَمْتَن
وَحَسَمْتَن فِي كُحْرٍ كَالْجَلَالِ
أَرَادَ : فِي حَارٍ كَانَتْ جِلَالُ السَّيِّئَةِ . وَقَدْ
تَكَرَّرَ الْمُبَارِ إِذَا كَرَّ ، قَالَ حَسَنُ بْنُ نَشِيءٍ :
أَبَا أَنْ يَجِيحُوا جَاهِزَهُمْ لِيَسْتَوْفِيَهُمْ
وَقَدْ تَارَعَ الْمَوْتُ حَتَّى تَخْذُرُوا
وَقَدْ تَكَرَّرَ . وَرَجُلٌ كُورٌ : كُحْرُ الْعَطَاءِ
وَالْخَوْرِ .
وَالْكُحْرُ : السَّيِّئُ الْكُحْرُ الْخَيْرُ ، قَالَ
الْكَبِيرُ :
وَأَسْتُ كُحْرٌ يَابْنَ تَرَوَانِ قَلْبٍ
وَكَانَ أَبُوكَ ابْنُ الْعَدَالِ كُورًا
وَقَالَ لَيْبَةُ :
وَجِدَةُ الرُّوَادِ يَبْتَئِ تَمَرُ كُورُ
وَالْكُورُ : الثَّوَرُ ، عَنْ كُورٍ . وَالْكُورُ :
فَهْرٌ فِي الْجَوِّ يَتَقَبَّبُ بِهِ فَجِيحٌ أَهْلَاوَهَا وَهُوَ

إِلَهِسْ، ﷻ، عَامَّةٌ وَفِي حَلِيسِ
مُجَاهِدٍ: أَطْعَمَ الْكُفْرَ، وَهُوَ نَهْرٌ فِي
الْجَنَّةِ، وَهُوَ قَوْلٌ مِنَ الْكُفْرِ وَالْوَأْدِ زَائِلَةٌ،
وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ. وَجَاءَ فِي الظَّهِيرِ: أَنَّ
الْكَفْرَ الْقُرْآنَ وَالْشُّعْرَةَ. وَفِي التَّشْبِيلِ الْخَيْرُ:
«إِنَّا أَطْعَمْنَا الْكُفْرَ»، قِيلَ: الْكُفْرُ هُنَا
الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ لِمَنْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، وَكَذَلِكَ رَجَعَ إِلَى مَعْنَى الْكُفْرِ. وَفِي
الْحَلِيسِ عَنْ النَّبِيِّ، ﷺ، أَنَّ الْكُفْرَ نَهْرٌ
فِي الْجَنَّةِ أَطْعَمَ تَائِسًا مِنَ النَّبِيِّ وَأَطْعَمَ عَنِ
الْمَلِكِ، فِي حَادِثٍ قَابَلَهُ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ،
وَجَاءَ أَيْضًا فِي الظَّهِيرِ: أَنَّ الْكُفْرَ الْإِسْلَامُ
وَالْشُّعْرَةَ، وَتَجَمُّعُ مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْكُفْرِ قَدْ
أَطْعَمَ النَّبِيُّ، ﷺ، أَطْعَمَ الشُّعْرَةَ وَأَطْعَمَ
النَّبِيَّ الَّذِي يَبُوءُ بِعَلَى كُلِّ وَحْدٍ وَالشُّعْرَةَ
عَلَى أَصْدِقَائِهِ وَالشُّعْرَةَ لِأَيُّوبَ، وَفَالَا يَبْصِي
مِنَ الْخَيْرِ، وَقَدْ أَطْعَمَ عَنِ الْجَنَّةِ عَلَى قَدَرِ
فَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ، ﷻ. وَقَالَ
أَبُو حَسِبَةَ: قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: قَدِمَ
فَلَاذِلَ بِكَوْثَرِ خَيْرٍ، وَهُوَ قَوْلٌ مِنَ الْكُفْرِ.
أَبُو ثَوْرٍ: الْكُفْرُ يَسْتَعِي الْخَيْرَ، وَأَشَدُّ:
حَلِ الْبِرِّ إِلَى اللَّهِ، وَالْأَمْرُ

فَالْكَلْبُ وَالْكُوزُ وَاجِدٌ.
وَالْكَلْبُ وَالْكُوزُ، يَكْتَبَانِ: جَمَارُ
الْشَّلِّ، أَصَابَةٌ، وَمَوْ سَمِيَّتُ الْبَيْتِ فِي
وَسَطِ الشَّلِّ، فِي كَلَامِ الْأَصْنَافِ. وَمَوْ
الْجَبِّ أَيْضًا. وَقَدْ قَالَ: الْكَلْبُ لَعْنَةُ الشَّلِّ،
وَمِنْهُ الْحَبِثُ: لَا عَطْفَ فِي تَمِيمٍ وَلَا كَلْبٍ.
وَقِيلَ: الْكَلْبُ الْجَمَارُ حَامَةٌ، وَاجِدَةٌ كَلْبَةٌ.
وَقَدْ أَخْبَرَ الشَّلِّ أَنِّي أُلْقِيَتْ.
وَكَلْبٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ كَلْبِيَّةٌ أَيْ
جَمْعَةٌ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَقَبُ الشَّيْخِ
وَكَلْبِيَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.
وَالْكَلْبِيَّةُ: عَشِيرَتُهُمْ وَمَوْ.

كَلِمَةُ : الطَّيْنُ . وَكَلِمَةُ : كَلِمَةُ .
وَالْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ : مَا هَلَى الْبَيْنِ مِنْ

النَّسَمِ وَالْخَوْدَةِ، وَقَدْ كَفَّحَ وَكَفَّحَ أَيُّ
عَلَامَتِهِ وَخَوْدَتِهِ رَأْسَهُ وَصَفَا اللَّهَ مِنْ
كُفْرِهِ. وَفَرَّغَتْ مَكَّةُ مِنْ لَبْوِ أَيْ حِينَ ظَهَرَتْ
زَيْنَتُهُ. وَيُطَالُ لِلْقَوْمِ: ذُرُورُ أَكْفَعِ
سِقَاءِكُمْ وَأَكْفَعِي أَيُّ أَكَلِ مَا عَلَيْهِ مِنْ
النَّسَمِ.

وَكُنْتُ الْقَمَّ كُرْعَا : اسْتَرْسَتْ بَطُونَهَا
فَلَسَتْ وَرَقَ مَا يَجِيءُ فِيهَا ، وَقِيلَ :
اسْتَرْسَتْ بَطُونَهَا قَطَطَ . وَرَسَتْ الْقَمَّ
يَكُونُهَا إِذَا رَسَتْ بَطُونَهَا ، الْوَاحِدُ كَقِ
وَكُنْتُ اللَّحَّ وَالْقَمَّ كَقِ كُرْعَا وَكُنْتُ :
كُرْدَمَهَا حَتَّى كَانَتْ تَقْلِبُ ، وَقِيلَ : تَجَسَّنُ
الشَّعَّةُ وَاللَّحَّ احْمَرَّتْ أَيْضًا . وَشَعَّةٌ كَاتِمَةٌ بَاتِمَةٌ
أَنْ مَشَتْهُ قِطْفَةٌ ، وَلَمَرَّةٌ كَمَكَمَةٌ . وَكُنْتُ
الْبَعْدَى وَكُنْتُ ، وَهِيَ كَقَمَّةٌ : طَائِفٌ
كَرُنَ وَكُنْتُ .

وَالْكَلْبَةُ : الْفَرْقُ الَّذِي وَسَطَهُ ظَاهِرُ الشُّفَا
الْعُلْيَا.
وَالْكَوْثُفُ : اللَّحْمُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأُتَى
كَوْثَمَةٌ.
وَكَلَّهْتُ الْقَيْدَ : رَمَتِ بِرَبْدِهَا ، وَهِيَ
الْكَلْبَةُ.

كَلَبٌ. الْكَلَبُ وَالْكَلْبُ: الرُّكْبُ
الضَّحْمُ الْمُسْتَقِيُّ الثَّانِي. وَامْرَأَةٌ كَلَبٌ
وَكَلَبٌ: ضَعْفَةُ الرُّكْبِ، يَعْنِي الْقَرْجَ.

كَلِمَ . الْكَلِمَ وَالْكَلِمَ : الرُّكْبُ الثَّانِي
الضَّمُّ كَالْكَلِمِ . وَامْرَأَةٌ كَلِمٌ وَكَلِمٌ إِذَا
عَظِمَ ذَلِكَ مِنْهَا كَكَلِمٍ وَكَلِمٍ .
وَكَلِمٌ : الْأَسَدُ أَوِ النَّمِرُ أَوِ الْفَعْلُ .

• كَفَّ: الكَفَّةُ: الكَرَّةُ وَالْإِضَافُ،
وَالْفِعْلُ كَفَفَ يَكْفُ كَفَاةً، وَالْكَيفُ اسْمُ
كَفَرْتَهُ يُوصَفُ بِهِ الصَّكْرُ وَالْمَالُ وَالشَّجَبُ،
أَنْشَدَ:

يَنْتَحِ كَيْفَ الْمَاءِ فِي بَاطِنِ الثَّرَى
مَلَابِكُهُ تَحْطُّ فِيهِ وَيَضْمَدُ
وَيُقَالُ : اسْتَكْنَفَ الثَّرَى اسْتَكْنَفًا ،

وَقَدْ كَفَّلْنَا ثَمًّا كَثِيفًا. ابْنُ سَيْفَةَ: وَالْكُفَيْتُ
وَالْكُفَاتُ الْكُفْرُ، وَهُوَ أَيْضًا الْكُفْرُ
الْمُتَرَاكِبُ الْمُتَضَاعِفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَلَفَ
كَتَافَهُ وَكَتَافَهُ: كَفَّلَهُ: كَفَّلَهُ وَعَطَّلَهُ. وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ
أَتَى إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ مَيْمُونٍ
وَهُوَ فِي كَلْبِهِ أَوْ فِي حَنْدِ وَجْهَتِهِ. وَفِي
حَدِيثٍ طَوِيلَةٍ: فَكَلَفَكَ أَمْرَهُ أَوْ أَرْهَقَ
عَلَيْهِ

وَالْكَاتِبَةُ: الْخَطُّ. وَكَتَبَ الشَّيْءُ: تَهَرَّكَهُ. وَكَاتَفَ الشَّيْءُ: وَفِي صِفَةِ النَّارِ: لِسْرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُلُودٍ كَثُفَ: الْكَثْفُ: جَمَعَ كَثِمًا، وَهُوَ الْخَبْنُ الْخُلِيطُ. وَفِي حَنِيئِشٍ حَائِطَةٍ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَتَقَنَّ أَكْثَرُ مَرْطُوبِيْنَ غَاغَرَتْنَ بِهِ، قَالَ: وَالرَّوَابِيَةُ فِيهِ بِالْوَنِّ، وَسَجِيحِي.

وَمَرْءٌ مِّمَّنْكَ : كَيْدُ الشَّيْطَانِ ، وَبِهِ
قَوْلُ الْمَرْءِ الْمُسَوِّدِ : إِنِّي أَنَا الْمَكْمُوكُ
الْمُؤْتَمَةُ ، حَكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْ
الْمَكْمُوكَ وَلَا الْمُؤْتَمَةَ ، وَقَالَ تَعْنِي : إِنَّا هِيَ
الْمَكْمُوكَةُ الْمُؤْتَمَةُ ، قَالَ : فَالْمَكْمُوكَةُ
الْمَحْكُومَةُ الْفَرَسِ ، وَالْمُؤْتَمَةُ الَّتِي قَدِ
اسْتَوْفَتْ بِالْحَاسِ أَوَّلًا .

وَالْكَيْفُ : السَّيْفُ (عَنْ مُكْرَمٍ) ، قَالَ :
 إِنَّ سَيْدَهُ : وَلَا أَذْرِي مَا حَقِيقَتُهُ ، وَالْأَقْرَبُ
 أَنْ تَكُونَ نَاءً لِأَنَّ الْكَيْفَ مِنَ الْحَدِيدِ .

• كَلِمَةُ الْأَرَمِيِّ: أَمَا كُلُّ قَاضِلٍ بِنَاهِ
الْكُؤُولِ وَهُوَ فَوْعَلٌ، وَقَالَ الْيَتِي: الْكُؤُولُ
مَوْجَرُّ السَّيْفِ، وَقَدْ يُشَدُّ قَبَالُ: كُؤُولٌ،
وَفِي الْكُؤُولِ يَكُونُ السَّلَاحُونَ وَمَتَاعُهُمْ
وَأَشْدُّ.

حَصَلَتْ فِي كَوْنِهَا عَوْنًا
أَبُو صَمْرَةَ : الْمَرْئِيَّةُ صَدْرُ النِّسْبَةِ وَالذَّوْطِيَّةُ
كَوْنُهَا ، وَقِيلَ : الْكَوْنُ السَّكَّانُ ،
أَبُو حَبِيدٍ : الْحَيْدَانَةُ السَّكَّانُ ، وَهُوَ
الْكَوْنُ ، قَالَ الْأَعْنَى :

مِنَ الْخَوْفِ كَوْنُهَا يُقْتَرَمُ

وَكُنْزُ الْمَالِ : زَجَلٌ مَشْرُوفٌ ، يَكُونُ
يَعْنِي سِيَّاحٌ يَنْ كُنْزًا أَمْدًا مَشْرُوفًا .

• كلم : الكثرة : الفترة الزمنية من شرايو
أو غيره . وَطَبَّ أَيْ مَشَقُّوهُ ، وَاشْتَدَّ :
مُتَمَسِّمٌ يَنْسَى وَيُضَيِّعُ وَطَبَّهَا
حَرَامًا عَلَى مَشَقَّهَا وَهِيَ أَيْ كَثْرَتُهَا
وَكَمْ أَتَاهُمْ بِكُثْبِهَا كَمَا : انْقَضَتْ .
وَالْكَثْرُ : أَكْلُ الْمَالِ وَنَجْوَى بِمَا لَمْ يَكُنْ فِي
فِيهِ ثُمَّ تَجَرُّوهُ ، كَثَبَهُ بِكُثْبِهِ كَلَّمَ .
وَأَكْثَمَ الرَّجُلُ فِي مَتَرِيْلٍ : تَرَادَى فِيهِ
وَتَغَيَّبَ (عَنْ ابْنِ الْأَرَّابِيِّ) .

وَالْأَكْثَمُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ ، وَفِي
الصُّلَحِ : الْوَاسِعُ الْبَطْنُ . وَالْأَكْثَمُ :
الشَّعْثُ ، وَيُقَالُ لَمَنْ فِيهَا بِلَاةٌ أَيْ بِلَاةٌ
وَقَدْ قَدَّمَ (عَنْ قَلْبِي) . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَا يَهْمُ
أَكْثَمُ : الْأَهْمُ : الْأَحْسَنُ . ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ
رَجُلٌ أَكْثَمُ إِذَا اِسْتَدَّ بَطْنَهُ مِنَ الشَّعْرِ ،
وَأَشْفَى ابْنُ الْأَرَّابِيِّ :

فَبَاتَ يَسْجُو بِرُكْبَتَيْهَا وَسَنَامَيْهَا
كَأَنَّهُ يَمُجُّ مِنْ قَلْبِهَا وَهِيَ أَكْثَمُ
وَطَرِيْقُ أَكْثَمُ : وَاسِعٌ . وَكَمْ الْغُرُوبُ :
وَجْهُهُ وَظَاهِرُهُ .

وَيُقَالُ : انْكَسَمَا عَنْ وَجْهِ كَذَا أَيْ
اَضْرَبَا عَنْهُ . وَالْكَثْمُ : الْغُرُوبُ كَالْكُثْبِ ،
وَقِيلَ : الْجَمُّ بِمَنْ لَيْسَ فِيهِ الْبِلَاءُ . يُقَالُ : هُوَ
يَرَى مِنْ كَثْمٍ وَكَثْمٍ أَيْ قُرْبٍ وَتَكُنْزٍ
وَأَكْثَمُ قُرْبَةً : مَلَأَهَا . وَكَثَبَ عَنْ
الْأَمْرِ : مَرَّهَ عَنْهُ . وَحَمَاةٌ كَاتِبَةٌ (١)
وَكَيْفَةُ : غُلِيظَةٌ .

وَأَكْثَمُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ . وَأَكْثَمُ
ابْنُ صَفِيٍّ : أَمْدٌ حُكَّامُ الْقُرْبَى .

• كلم : الكثرة : تَوَرُّجَةٌ قَشْدٌ مِنْ أَسْوِ

(١) قوله : « وَحَمَاةٌ كَاتِبَةٌ » كما في الأصل
الحاء ، والذي في المجلد وكثرة الصاعدين وتهديب
الأزهرى وكثرة الكاتب ، وإعز السيد مرتضى ما
في نسخة السان فسطاط المحذ .

وَأَصْدَانِ خِلَانِهِ ، تَجَسَّدَ وَتَشَدَّدَ عَلَيْهَا
الرَّيَاحُ ثُمَّ تَحَلَّى ، وَلَوْ أَنَّ كَثَبَهُ ،
وَبِالْطَّبِيعَةِ الْكُتْبُ ، تَمَسَّرَ الْأَوَّلُ مَتَّصُورٌ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْكُتْبُ مِنَ الْقَسْبِ وَبَيْنَ
الْأَصْدَانِ الْوَقْفَةُ الْوَرِيقُ ، فَيُجْعَلُ وَكُثْمٌ
وَيُجْعَلُ فِي جَوَافِهَا التُّرْبُ أَوْ الْحَبُّ ، قَالَ :
وَأَمْسَلَهَا بَطِيَّةٌ كَثَى .

• كلم : الكثرة : الرِّبَابُ الْمُجْتَمِعُ
كَالْجَمْعِ ، وَكثرة اللَّيْلِ كَثَبٌ ، وَهِيَ الْخِلَافَةُ
الْمُجْتَمِعَةُ مَلِكُو . وَكثرة : اسْمٌ رَجُلٌ (عَنْ
ابْنِ الْأَرَّابِيِّ) . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : أَوَّلُهُ سَمَى
بِهَا . وَأَبُو كَثَبَةٍ : شَاعِرٌ الْجَوْعِيُّ :
وَكَثَبَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، اسْمٌ لِمَنْ شَاعِرٌ هُوَ زَيْدٌ
ابْنُ كَثَبَةٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَلَا إِنِّي قَرِيٌّ لَا تَلْطَفُ قُدُورُهُمْ
وَلَكِنَّا يُوقَدْنَ بِالْمَعْدِنَاتِ
أَيَّ لَا يَسْتَرُونَ قُدُورَهُمْ وَأَيَّ لَا يَسْتَلُونَهَا فِي أَفْتِيَةٍ
قُدُورِهِمْ يَنْظُرُونَ .

وَالْكَثَا ، مَتَّصُورٌ . شَجَرٌ يَدُلُّ خَبِيرٌ
الْتِيَارَةُ سَوَادٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَبِيعُ لَهُ ،
وَلَهُ أَيْضًا ثَمَرَةٌ يَدُلُّ صِغَارُ ثَمَرِ الْتِيَارَةِ كُلِّ أَنْ
يَعْمَرُ (حِكَاةٌ أَوْ حَقِيقَةٌ) . قَالَ ابْنُ سِينَةَ :

وَهُوَ يَالِدُو لَأَنَّا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ لَذَى .
وَالْكَثَاةُ ، مَمْلُوءَةٌ مَوْتَةً بِأَهْلِهَا : جَرِيرَةُ الْبَرِّ
(عَنْ ابْنِ سِينَةَ) ، قَالَ : وَقَالَ الْأَرَّابِيُّ هُوَ
الْكَثَاةُ ، مَتَّصُورٌ . أَبُو بَالُو : الْكَثَاةُ
بِلَا خَبَرٍ وَكَلَى كَثِيرٌ وَهِيَ الْأَهْمَانُ وَالْهَوْنُ
وَالْجَرِيرَةُ كُلُّهُ يَمْنَى وَاجِبٌ . وَزَيْدٌ بَيْنَ كَثَبَةٍ
كَأَنَّهُ فِي الْأَسْلِ كَأَنَّ كَثَبَةً كَثَبَتْ قِيلَ كَثَبَةٌ .
وَكَثَى : اسْمٌ رَجُلٌ ، قِيلَ إِنَّهُ اسْمُ أَبِي
صَالِحٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .

• كصح : الكثرة ، بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدُ : لَمَعَةٌ
لِلْعَيْنَانِ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَّابِيِّ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ
الْعَيْنُ عُرْقَةً فَيَتَوَرَّعُ وَيَسْتَعْلِمُهَا كَأَنَّهَا حَرَّةٌ ثُمَّ
يَتَنَاقَرُونَ بِهَا . وَكَثَبَ الْعَيْنُ : لَوَّبَ
بِالْكُثْبِ . وَفِي حَقِيقَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي كُلِّ

شَيْءٍ فَإِذَا حَتَّى فِي أَيْبِ السَّيِّئَانِ بِالْكُثْبِ
حِكَاةٌ الْهَوْنُ فِي الْوَرِيقِ . الْفَتِيلَةُ
وَأَسْمَى خَبِيَّةُ الْمَلَّةِ فِي الْقَضِيَّةِ يَسْتَوِي
الْحَرَّةُ يَقَالُ لَهَا الْوَرْنُ ، وَالْأَجْرَةُ يَقَالُ
بِالْكُثْبَةِ .

• كصح : الكثرة : الْكَثْمُ : الْجَصِيمُ
وَلَيْسَتْهُ كَثَبَةً ، يَايَّةُ .

وَقَدْ كَثَبَ الْكَثْمُ إِذَا طَهَّرَ كَثَبَهُ ، وَهُوَ
الْوَرَقُ ، وَالْوَارِدُ كَالْوَارِدِ . وَفِي حَقِيقَةِ
السَّجَالِ : ثُمَّ يَأْتِي الْكَثَبُ ، فَيَقِيلُ الْكَثْمُ
ثُمَّ يَكْثَبُ أَيْ تَحْرُجُ عَنْهُ الْجَصِيمُ ، ثُمَّ
يَنْبِطُ مَعَهُ .

قَالَ الْيَتِي : الْكَثَبُ يُلْقَوُ أَهْلُ الْيَتِي :
الْوَرَقُ ، وَالْحَقَّةُ يَتِي : كَثَبَةٌ . قَالَ
الْأَرَّابِيُّ : عَادَ حَرْفُ صَحِيحٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ
أَسْمَى بَيْنَ يَتِي عَنْ ابْنِ الْأَرَّابِيِّ . قَالَ :
وَيُقَالُ كَثَبَ الْيَتِي كَثَبًا إِذَا اسْتَدَّ بَعْدَ
تَفْصِيحِ تَوَرُّجٍ ، وَتَوَرُّجُ سَلَمَةٍ عَنْ الْفَرَاةِ ،
يُقَالُ : الدَّهْرَانُ بَيْنَ يَتِي كَثَبًا إِذَا وَاجَهَتَا
تَحْقِيرًا . قَالَ : وَكَذَا إِذَا ارْتَحَمَ لَهَبُهَا ، هَوْنٌ
كَلِمَتُهُ .

وَالْكَثَبُ يُلْقَوُ أَيْضًا : الْفَرُّ . وَقَدْ
كَثَبَتْ : ضَرَبَتْ ذَلِكَ يَتِي .
وَكَثَبَ : مَوْضِعٌ .

• كصح : الْأَرَّابِيُّ عَنْ الْيَتِي : كَثَبَتْ لَهُ
عَنِ الْمَوْتُ كَثَبًا : إِذَا عَرَفَ لَهُ يَتِي عُرْقَةً يَتِي .

• كصح : الْكَثَبَةُ : سَطَمُ الْبَطْنِ .

• كصح : رَجُلٌ كَثَمَ اللَّيْعَ : كَثَبَهَا .
وَلَيْعَةٌ كَثَبَتْ : غَضَبَتْ وَكَثَبَتْ وَبَسَطَتْ ،
وَقَدْ قَدَّمَ فِي كَثَمٍ .

• كصح : الْكَثَمُ : الْخِلَافُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
كَالْفَخِّ ، وَالْأَيْشُ كَثَمٌ كَثَبَتْ . وَعَدَّ كَثَمٌ :
خَطِيئَةُ السُّوْدَةِ . وَزَعَرِيٌّ كَثَمٌ وَأَعْرَابُ

أَكْصَحَ إِذَا كَانُوا عَصَا ، وَزَعَمَ يَقُوبُ أَنْ
الْكَافَ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِكَلِّ مِنَ الْقَافِ .
وَالْأَصَحُّ : الَّذِي لَا يَنْ لَهْ . وَأَمَّ كَسَحَ :
لَمَرَّةً وَكَثْرَتٌ فِي شَيْءٍ هَرِيقٍ .

• كَحَصَ . ابْنُ سِينَةَ : كَحَصَ الْأَرْضَ
كَحْصًا أَكْرَمًا . وَكَحَصَ الرَّجُلُ يَكْهِنُ
كَحْصًا : وَلَّى مُلْكًا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .
وَالْكَهْنُ : ضَرْبٌ مِنَ حَيْثُ الثَّابِتِ ،
وَقِيلَ : مَرَّ بَيْتٌ لَهُ حَبٌّ أَمْوَدٌ يُشْبِهُ بِجَوْنِ
الْجَرَادِ ، قَالَ يَمِينٌ وَرَعَا :
كَأَنَّ حَتَّى الْكَهْنِ يَرِيسُ قِيَامًا
إِذَا قُتِلَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَنْجَمِ
الْأَزْجَرُ : الْكَلْبُ الصَّارِبُ بِرِجْلِهِ ،
فَحَصَ بِرِجْلِهِ وَكَهَنَ بِرِجْلِهِ .
وَكَهَنَ الْأَرْضَ كَحْصًا إِذَا دَكَرَ ، وَقَدْ
كَهَنَ الْبَلَى ، وَتَأَنَّدَ :
وَالْبَلَاءُ الْكَوَابِسُ
وَكَهَنَ الظُّلُمُ إِذَا قَرَّ فِي الْأَرْضِ
لَا يَرَى ، فَهُوَ كَاجِسٌ .

• كَحَطَ . كَحَطَ الْمَرْءُ لَفَةً فِي قَسَحَ ،
وَزَعَمَ يَقُوبُ أَنَّ الْكَافَ بِكَلِّ مِنَ الْقَافِ .
• كَحَفَ . الْأَزْجَرُ عَاصَةً : ابْنُ الْأَعْرَابِ
الْكُفُوفُ الْأَعْدَاءُ ، وَهِيَ الْقُفُوفُ .

• كَحَكَبَ . كَحَكَبَ : مَرُوعٌ .
• كَحَكَبَ . الْكَحْكَبُ (١) مِنَ الْأَوَّلِ وَالْبَقَرِ
وَالشَّاهِ : الْهَوَّةُ الَّتِي لَا تُشْبِهُ لَهَا ،
قِيلَ : هِيَ الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا ،
وَالْكَحْكَبُ : السَّجَرُ الْهَوَّةُ ، وَالْثَّقَّةُ
الْهَوَّةُ ، وَثَقَّةٌ يَكْحِكُ وَفُصْحٌ وَعَرُومٌ وَعَوْدٌ
إِذَا حَرِثَتْ . وَالْكَحْكَبُ : السَّجَلُ الْهَوْمَلُ ،

• كَحَكَبَ . الْكَحْكَبُ (١) مِنَ الْأَوَّلِ وَالْبَقَرِ
وَالشَّاهِ : الْهَوَّةُ الَّتِي لَا تُشْبِهُ لَهَا ،
قِيلَ : هِيَ الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا ،
وَالْكَحْكَبُ : السَّجَرُ الْهَوَّةُ ، وَالْثَّقَّةُ
الْهَوَّةُ ، وَثَقَّةٌ يَكْحِكُ وَفُصْحٌ وَعَرُومٌ وَعَوْدٌ
إِذَا حَرِثَتْ . وَالْكَحْكَبُ : السَّجَلُ الْهَوْمَلُ ،

(١) قوله : الكحكبك إلخ : كحكبك ويرجع كما
في القاموس .

وَتَأَنَّدَ الْأَزْجَرُ لِوَجَعٍ يَذْكُرُ رَأْيًا وَخَفَقَةً
عَلَى يَدَيْهِ :

يَكِي عَلَى يَدَيْهِ فَيُفْجِعُ فِي بَرٍّ
وَالْكَحْكَبُ الْفُلُوبُ ذَاتُ الْمَخْتَرِ
وَقَدْ أَكْثَرَتِ الثَّقَّةُ وَفَقِبَتْ أَسْنَانُهَا فَوَيْ
غِرْزَمٌ وَطِلْطِلٌ وَكِحْكَبٌ وَطِلْطِلٌ وَجَوْهَرٌ
وَوَرُوحٌ .

• كَحَلَّ . الْكَحْلُ : مَا يَكْحَلُ بِهِ . قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : الْكَحْلُ مَا وَضِعَ فِي التَّيْنِ يَنْقُصُ
بِهِ ، كَحَلَّهَا يَكْحَلُهَا وَيَكْحَلُهَا كَحْلًا ، هِيَ
مَكْحُولَةٌ وَكَحْلٌ ، مِنْ أَشْبَهَ كَحَلَّاهُ
وَكَحْلًا (عَنْ الْقُتَيْبِيِّ) ، وَكَحَلَّهَا ،
تَأَنَّدَ تَلَبَّ :
فَمَا لَكَ يَا لَطْفَانَ أَنْ تَحْلِلَ الْقَدَى
بِحُجُونٍ حَيَوْنٍ بِالْقَدَى لَمْ تَكْحَلْ
وَقَدْ أَكْحَلْ وَتَكْحَلْ .

وَالْيُكْحَالُ : الْحِلُّ لِكَحْلٍ بِهِ التَّيْنُ مِنْ
الْمَكْحُولَةِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : الْيُكْحَالُ
وَالْيُكْحَالُ الْآلَةُ الَّتِي يَكْحَلُ بِهَا ، وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ : الْيُكْحَالُ وَالْيُكْحَالُ الْمُسْلُوكُ
الَّذِي يَكْحَلُ بِهِ ، قَالَ الشَّامِيُّ :
إِذَا قَتَلَ لَمْ يَرْكَبِ الْأُخُولَا
وَحَالَفَ الْأَهْلَامَ وَالْأُخُولَا
فَأَعْلَوَ الْهَوَاةَ وَالْيُكْحَالَا
وَنَسَحَ لَهُ وَطَعَهُ حَيْلَا
وَتَمَكْحَلُ الرَّجُلُ إِذَا تَأَنَّدَ مَكْحَلَةً .
وَالْمَكْحَلَةُ : الْوَعْدَةُ ، أَسَدٌ مَا عَدَّ مَيَّا يَرْقُبُ
بِهِ قَبَاءَ عَلَى مَكْحَلٍ وَبَاءُ يَفْعَلُ ، وَنَظِيرُهُ
الْمُكْحَلُ وَالْمُسْطُ ، قَالَ سَيِّدُزِي : وَلَيْسَ
عَلَى الْمَكَانِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَفَعْلٌ لِأَنَّهُ مِنْ
يَكْحَلُ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا كَانَ عَلَى
يَكْحَلُ وَيَفْعَلُ مَيَّا يَمْسَلُ بِهِ فَهُوَ تَكْمُولُ السِّيمِ
يَلُفُّ يَحْزِرُ وَيَضَعُ وَيَصَلِّ وَيَزِدُّ وَيَصَلِّ ،
إِلَّا لَمَرَّةً جَاءَتْ نَوَازِرُ يَضَعُ السِّيمِ وَالتَّيْنِ
وَهِيَ : مُسْطُ وَتَمْلُ وَتَمْلُ وَتَمْلُ
وَتَمْلُ ، وَقَوْلُهُ تَأَنَّدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
وَقَوْلُهُ لِيْلِي يَا رَعْمَا :

كَيْشُ الْأَزَلِ يَكْحَلُ هَتِينَ جِيدًا
وَيَتَلَوُّ عَلَيْكَ شَيْخًا حَرٍ وَاجِمٍ
فَرَّهَ قَالَ : سَتَى يَكْحَلُ هَتِينَ جِيدًا فَهَ
يَرْكَبُ سَمَةَ الْكَلِّ سَوْدَةً .

الْأَزْجَرُ : الْكَحْلُ حَشَرٌ الْأَحْصَلُ
وَالْكَحْلَاءُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : وَالْكَحْلُ فِي هَتِينَ لِي يَكْحَلُ سَمِيَّةُ
الْأَحْصَلُ سَوْدَةً يَلُفُّ الْكَحْلُ مِنْ حَرِّ كَحْلٍ ،
رَبْلٌ أَكْحَلُ بَيْنَ الْكَحْلِ وَكَحْلٍ وَغَدَ
كَحْلٍ ، وَقِيلَ : الْكَحْلُ فِي التَّيْنِ أَنْ كَسَرَهُ
مَوَاضِعَ الْكَحْلِ ، قِيلَ : الْكَحْلَاءُ النِّسَاءُ
السَّوَادُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْفِي ثَرَامَا كَاتِمَا
مَكْحُولَةٌ وَإِنْ لَمْ تَكْحَلْ ، وَتَأَنَّدَ :
كَانَ بِهَا كَحْلًا وَإِنْ لَمْ تَكْحَلْ

الْقَرَاءَةُ : يُقَالُ حَتَّى كَحْلٍ ، وَبَقَرُهُ ،
أَي مَكْحُولَةٌ . وَلِي سَمِيَّةُ ، كَحْلًا ، فِي سَمِيَّةِ
كَحْلٍ ، الْكَحْلُ ، يَفْقَحْتَنِي : سَوْدَةً فِي
أَبْجَادِ التَّيْنِ (١) حَقَقَةً . وَلِي حَتَّى أَهْلُ
الْحَرِّ : جَزْدٌ مَرْدُ كَحْلٍ ، كَحْلٌ : جَمْعُ
كَحْلٍ يَلُفُّ قَبْلَ وَكَلَّى . وَلِي حَتَّى
الْمَلَكَةِ : إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْضَحَ أَكْحَلُ
الْمَيْتِنِ .
وَالْكَحْلَاءُ بَيْنَ الشَّامِ : النِّسَاءُ السَّوَادُ
الْمَيْتِنِ .

وَجَاءَ مِنْ الْمَالِ يَكْحَلُ حَتَّى أَيْ يَقْتَرِ
مَا يَمْلُوكُهُ أَوْ يُعْطَى سَوَادَهَا .

أَبُو حَتَّى : وَيُقَالُ فِلَانٌ كَحْلٌ وَفِلَانٌ
سَوْدٌ أَيْ مَالٌ كَحْلٌ . قَالَ : وَكَانَ الْأَسَدِيُّ
يَقُولُ فِي سَوَادِ الْهَرَقِ اللَّهُ سَمَى وَلِلْكَفَرَةِ ،
قَالَ الْأَزْجَرُ : وَأَنَا أَنَا سَمِيَّةُ لِلْخَفَرَةِ .
وَيُقَالُ : سَمَى فِلَانٌ كَحْلٌ أَيْ مَالٌ كَحْلٌ .
وَالْكَحْلَةُ : عَرَّةٌ سَوَادٌ تُجَمَّلُ عَلَى
الصُّبَاةِ ، وَهِيَ عَرَّةُ التَّيْنِ وَالْقَسْرِ تُجَمَّلُ
بِالْحَبِّ وَالْإِنْسِ ، فَيَا زَيْنَانُ يَاغِي وَسَوَادُ
كَأَرْبَ وَالْمُسْنَرُ إِذَا تَحَلَّطَ ، وَقِيلَ : هِيَ

(٢) قوله : وفي أبحاث ابن : سواء في
أشعار ابن ، كما في حاشي الأصل .

حَرَزَةً تَحْتَمِلُ بِهَا الرُّجُلُ ، وَقَالَ
النَّبِيُّ : هِيَ حَرَزَةٌ تُؤَخِّرُ بِهَا الشَّهْرُ
الرُّجُلَانِ .

وَكَحْلُ الْمُنْبِي : أَنْ يَرَى النَّبِيَّ فِي
الْأَصُولِ الْكِبَارِ وَفِي الْحَيْضِ مُخَصَّرًا إِذَا
كَانَ قَدْ أَكَلَ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبُضَاءِ .
وَأَكْحَلَسَ الْأَرْضُ بِالْحَضَرَةِ وَكَحَلَتْ
وَتَكْحَلَتْ وَأَكْحَلَتْ وَأَكْحَلَتْ : وَذَلِكَ
حِينَ تَرَى قَوْلَ حَضَرَةِ النَّبِيِّ .

وَالْكَلَامُ : حُكْمٌ وَدُعَاءٌ سَوَاءُ الْقَوْلِ
ذَاتِ وَدَوْنِ وَفَسُو ، وَلَهَا بَلَوْنٌ حَرٌّ وَهَرٌّ
أَسْفَرٌ يَلْتَمِسُ فِي أَشْيَاءِ الرِّجْلِ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْكَلَامُ حُكْمٌ سَلْبِيٌّ لَيْسَ عَلَى
سَاقٍ ، وَلَهَا أَثَانٌ قِيلَ لَيْتَ وَدَوْنُ كَوْرَقِ
الرُّجُلَانِ الطَّالِفِ حَضَرٌ وَوَدَّةٌ نَاصِرَةٌ ،
لَا يَرَاهَا شَيْءٌ وَلَكِنَّهَا حَسَنَةُ النَّظَرِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : الْكَلَامُ كَيْتُ رِجَالِ الْكَلِّ ، قَالَ
الْبَصْرِيُّ فِي صِفَةِ الْكَلِّ :

فَرَحَ الرُّومُوسُ بِسَوْنِهَا جَرَسٌ
فِي التَّبَعِ وَالْكَلَامُ وَالسَّوْنُ
وَالْإِكْحَالُ وَالْكَحْلُ : شَيْءٌ يَحْتَلُّ .
يُقَالُ : أَصَابَهُمْ كَحْلٌ وَتَحَلَّ .

وَكَحْلٌ : الشَّيْءُ الشَّدِيدُ ، تُصْرَفُ
وَلَا تُصْرَفُ عَلَى مَا يَجِبُ فِي هَذَا الصَّرْفِ بَيْنَ
الْمَوْسُودِ وَالْمُفْرَدِ ، فَإِنَّ سَلَامَةَ بَرٍّ يَحْتَلُّ :

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَحْلٌ يَبُولُهُمْ
مَأْوَى الْفَرِيدِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْصُوبٍ

فَأَجْرَاهُ الشَّاعِرُ لِجَلْبِجِي إِلَى إِجْرَاهِ ،
الْقُرْصُوبُ هُنَا : الْفَقِيرُ . وَقَالَ : صَرَحَتْ
كَحْلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّاءِ حَيْثُ . وَحَكَى
أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو حَنِيفَةَ فِي الْكَحْلِ ، بِالْأَلِفِ
وَاللَّامِ ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ . الْخَوَرِيُّ : يُقَالُ
لِلشَّيْءِ الْمَبْلُغِيِّ كَحْلٌ ، وَهِيَ مَعْرُفَةٌ لَا تَكُنْهَا
الْأَلِفُ وَاللَّامُ . وَكَتَفَهُمُ السُّوْنُ :

أَصَابَتْهُمْ ، قَالَ : كَحَلَتْ
لَنَا كَقَارِمْ إِذَا كَحَلَتْ
أَخَذَ الشَّيْءُ حَاجَتَهُمْ كَمَا يَأْكُلُونَ
بَعْدَ : يَأْكُلُونَ حَاجَتَهُمْ كَمَا يَأْكُلُونَ الشَّرَّ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : كَحَلَّ الشَّيْءُ كَحْلًا كَحَلَّ
إِذَا اشْتَدَّ . الْقَرَاهُ : اكْحَلَّ الرَّجُلُ إِذَا
وَقَعَ بِشَيْءٍ يَنْتَهِي رَحْلُهُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : بَاعَتْ غَرَارٌ بِكَحْلٍ ، إِذَا
قِيلَ الْقَائِلُ يَمْتَكِلُو . يُقَالُ : كَانَتْ بَرَكَتِي فِي
نَفْسِ إِسْرَائِيلَ قِيلَتْ لِحَدَاثِهَا بِالْأُخْرَى ، قَالَ
الْأَرْمَنِيُّ : بَيْنَ أَشْأَلِ الْعَرَبِ الْقَيْمَةِ قَوْلُهُمْ
فِي الشَّامِ : بَاعَتْ غَرَارٌ بِكَحْلٍ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : كَحْلُ اسْمٌ بِمَعْرِفَةِ بَرَكَةٍ دَعْوَى ،
يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ ، فَصَادَتْ الصَّرْفُ قَوْلُ
ابْنِ عَقَّامٍ الْفَرَايِ :

بَاعَتْ غَرَارٌ بِكَحْلٍ وَالْفَارِغِ مَعًا
فَلَا تَحْتَلُّ أَمَانِي الْأَبَاطِيلِ
وَصَادَتْ ذَلِكَ الصَّرْفُ قَوْلُ عَبْدِ هَدِيدٍ
ابْنِ الصَّخَّارِ الْكَلْبِيِّ مِنْ نَفْسِ نَكْبَةٍ بَرِي
ذِيَانٍ :

بَاعَتْ غَرَارٌ بِكَحْلٍ فِيَا يَتَنَا
وَالْمَعْنَى بِمَعْرِفَةِ دَوْنِ الْأَبَابِ
وَكَحْلَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّاءِ . قَالَ
الْقَارِي : وَقَالَ تَبَسُّ بْنُ نَشْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَكَانَ شَيْئًا مَقْلَبًا بِمَعْرِفَةِ تَبَسُّو الشَّيْءِ ،
فَلَمَّا بَيَّنَّ أَنَّهُ تَبَسُّ قَالَ لَهُ :

بِاسْمِكَ مَا كَحَلْتُ ؟ قَالَ : الشَّاءُ ،
فَقَالَ : مَا كَحَلْتُ ؟ قَالَ : الْأَرْضُ ، فَقَالَ :
أَسْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا فِي بَعْضِ
الْكُتُبِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا نَبِيٌّ ، وَقَدْ يُقَالُ
لَهَا الْكَحْلُ ، قَالَ الْأَمَوِيُّ : كَحْلُ الشَّاءِ ،
وَأَنْشَدَ لِلْكَسْبِيِّ :

إِذَا مَا الرَّمَايِغُ الْخَاصُ نَازَوَتْ
وَلَمْ تَكُنْ بَيْنَ أَتَوَاهِ كَحْلٌ جَلُّوْهَا
وَالْأَكْحَلُ : حِرْقٌ فِي الْيَدِ يُضْعَدُ ،
قَالَ : وَلَا يُقَالُ حِرْقُ الْأَكْحَلِ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ : يُقَالُ لَهُ الشَّاءُ فِي الصَّخْرِ ، وَفِي
الطَّيْرِ الْأَيْمَرُ ، وَيُقَالُ : الْأَكْحَلُ حِرْقُ الْحَاوِي
يُدْنِي نَهْرَ الْبَكَارِ ، وَفِي كُلِّ حَضَرٍ مِثْلُ شَيْءٍ
لَهَا اسْمٌ عَلَى جَنْبِهِ ، فَإِذَا قَطِعَ فِي الْيَدِ لَمْ يَرَقْ
الْمُ . وَفِي الْحَيْضِ : أَنْ سَقَدَ رَيْسٌ فِي
أَحْجَلِهِ ، الْأَكْحَلُ : حِرْقٌ فِي وَسْطِ الْفَرَاغِ

يَكُونُ مُضْعَدًا .
وَالْكَحْلَانِ : عَطْلَانٌ شَاصِلَانِ يَشْكِي
بِاطْنِ الْفَرَاحِينَ مِنْ مَرْتَبِهَا ، وَقِيلَ : مَا فِي
أَسْفَلِ بَاطِنِ الْفَرَاحِ ، وَقِيلَ : مَا عَطْلَانُ
الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْقَرَسِ .

وَالْكَحْلُ شَيْءٌ عَلَى الصَّخْرِ : الَّذِي
يَحْتَلُّ بِهِ الْإِنْسَانُ لِلْجَرَبِ ، لَا يُسْتَحْتَلُّ
إِلَّا مُصْرَفًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَلُكُ الْكَحْلُ أَوْعِيدَ الرَّبِّ
قِيلَ : مَرُّ الشَّطِّ وَالْقَطْرَانِ ، إِنَّمَا يُقَالُ بِهِ
لِلْجَرَبِ وَالْقِطْرَانِ وَأَشْأُو ذَلِكَ ، قَالَ عَلَى
ابْنِ حَرَزَةَ : هَذَا مِنْ تَشْهُورِ عَطْلَانِ الْأَحْسَنِ
لَأَنَّ الشَّطَّ لَا يُقَالُ بِهِ لِلْجَرَبِ وَإِنَّمَا يُقَالُ
بِالْقَطْرَانِ ، وَكَسْرُ الْقَطْرَانِ مَخْصُوصٌ بِالْجَرَبِ
وَالْقِطْرَانِ كَمَا ذَكَرَ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ قَوْلُ الْقَطْرَانِ
الشَّاعِرُ :

أَنَا الْقَطْرَانُ وَالشَّرَاهُ جَرِي
وَقِي الْقَطْرَانِ لِلْجَرَبِ شَيْءًا
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْفَلَاحِ الْبَصْرِيِّ :
إِنِّي أَنَا الْقَطْرَانُ أَشْفَى ذَا الْجَرَبِ
وَكَحْلَةٌ وَكَحْلٌ : مَوْضِعَانِ .

• كَحْلَب . كَحْلَبٌ : اسْمٌ .

• كَحْم . كَحْمٌ : لُقَّةٌ فِي الْكَعْبِ ، وَهُوَ
الْحَيْضُ ، وَاجْتِمَاعُ كَحْمَةٍ ، يَأْتِي .

• كَحَا . الْأُخْرَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : كَحَا
إِذَا قَسَمَ ، قَالَ : وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ .

• كَحِخ . كَحِخٌ : كَيْفٌ كَمَا وَكَحِخًا : نَامٌ
نَقَطَ . وَفِي الْحَيْضِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَكَلَ
الْحَنْزُ أَوْ الْحَسَنُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، مَعْرُوفَةٌ
مِنْ الشَّقَقِ قَالَ لَهُ الشَّيْءُ ، كَحِخٌ : كَحِخٌ
كَحِخٌ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَا أَمَلُ شَيْءٍ لَا يَحِلُّ لَنَا
الْصَّدَقَةُ ؟

• كَحَر . قَالَ الْأَرْمَنِيُّ : أَهْلَةُ الْبَيْتِ

وَقِيلَ: «وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَصْبَارِيُّ: فِي الصَّحِيحِ الرَّقْرُودُ، وَهِيَ غُصُونُ فِي ظَاهِرِ الصَّخْرَتَيْنِ، وَاجْتِمَاعُهَا عَرٌّ، وَهِيَ الْكَثْرَةُ، وَهِيَ أَشَقُّ مِنْ الْجَاهِرَةِ فِي أَعْلَى الرَّقْرُودِ.

• كَلْبَمُ: الْإِكْخَامُ: لَقْدَةُ فِي الْإِكْخَارِ. وَتَمْلُكُ كَيْحَمُ: عَظِيمٌ عَرِضٌ، وَتَكْلِيلُ سُلْطَانُ كَيْحَمُ. قَالَ اللَّيْثُ: الْكَيْحَمُ يُوصَفُ بِهِ الْمَلِكُ وَالسُّلْطَانُ، وَأَنشد:

قَبْلَ إِسْلَامِ وَتَمْلُكًا كَيْحَمًا
وَالْكَيْحَمُ: التَّمَنُّعُ وَالنَّهْجُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْكَيْحَمُ ذَلِكُمُ إِنْسَانٌ عَنْ مَوْضِعِهِ. يَقُولُ: كَيْحَمْتُ كَيْحَمًا إِذَا دَفَعْتُ؛ وَقَالَ الْمَرَّازِيُّ:

إِنِّي أَنَا الْمَرَّازِيُّ خَيْرُ الرَّجُلِ
وَقَدْ كَيْحَمْتُ الْقَوْمَ أَيُّ كَيْحَمٍ
أَيُّ دَفَعْتُهُمْ وَمَتَّعْتُهُمْ، وَيُقَالُ قِيلَ لِلْمَلِكِ: كَيْحَمٌ

• كَلَامًا: كَذَا اللَّيْثُ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذَبُوا، وَكَذِبَى: أَصَابَهُ الْبُرْءُ فَلَقِبَهُ فِي الْأَرْضِ، أَوْ أَصَابَهُ الْعَطَشُ فَلَقِبَهُ بِكَذَى. وَكَذَا الْبُرْءُ الْبُرْءُ: رَفَعَهُ فِي الْأَرْضِ. يُقَالُ: أَصَابَ الْبُرْءُ بُرْءًا مَكْذُومًا فِي الْأَرْضِ تَكْذِيبًا. وَأَرْضُ كَاوُفَةٍ: بَطِيئَةُ الْبَاسِ وَالْإِنْيَاسِ. وَلَيْلُ كَاوُفَةِ الْأَوْبَارِ: عِلْقَتُهَا، وَقَدْ كَلَيْتُ كَذَا كَذَا. وَأَنشد:

كَوَادِي الْأَوْبَارِ تَشْكُو الْمَلَجَا
وَكَلَيْتُ الْغَرَابَ يَكْذِبُ كَذَا إِذَا رَأَيْتُهُ كَانَهُ
بَعْدَ فِ شَيْءٍ.

• كَلْبَمُ: الْكُذْبُ وَالْكَذِبُ وَالْكَنْبُ: الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ، وَاجْتِمَاعُ كَنْبَةٍ وَكَنْبَةٍ وَكَنْبَةٍ، فَلَمَّا صَحَّتْ كَنْبَتِي، يَسْكُونُ الدَّالُّ، فَكَنْبٌ اسْمٌ لِلْبَعْضِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَفْوَءُ مِنَ الشَّاهِدِ الْفَيْئَةُ الْبَاسِ. وَالْكَذِبُ: الْمَلَمُ الْعَلِيُّ وَقَرَّ تَعْلَمُهُمْ: «وَسَالَمُوا عَلَى فَيْعِيهِ يَدِي»

كَلْبَمُ» (١). وَسَمَّى أَبُو النَّبَاسِ عَنْ قِرَاعَةٍ مِنْ قَرَأَ: «يَسْمَى كَلْبَمُ»، بِالدَّالِّ الْمُهْمَلَةِ. فَقَالَ: إِنَّ قَرَأَ بِوَإِمَامٍ قَدْ مَحَرَجَ، قِيلَ لَهُ: هُوَ مَا وَهَّ إِمَامٌ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ الْكَذِبُ الَّذِي يَصْرِبُ إِلَى الْبَاسِ، مَاخُودٌ عَنِ كَلْبَمِ الْعَلِيِّ، وَقَوْلُ وَتَشْ يَبَاسِي، وَتَكْلِيلُ الْكَفْوَءِ، فَكَانَهُ قَدْ أَثَرُ فِي فَيْعِيهِ، فَلَحِجَّتْ أَنْفَرُهُ كَالْفَيْعِ عَلَيْهِ.

• كَلَجُ: الْأَرْحَى: أَهْمَةُ اللَّيْثِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: كَلَجَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ كَيْفَاقَةً.

• كَلَجُ: الْكَذْبُ: الْفَتْلُ وَالسُّبُّ وَالْكَسْبُ وَالْعَدَسُ. وَالْكَذَجُ: حَمَلُ الْإِنْسَانِ لِقَبْوِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

كَذَجَ يَكْذَجُ كَذَجًا، وَكَذَجَ لِأَهْلِيهِ كَذَجًا: وَهُوَ إِحْيَاؤُهُ بِسَفْعَةٍ. الْأَرْحَى: يَكْذَجُ لِقَبْوِهِ بِمَنْ يَسْتَعِي لِقَبْوِهِ. وَيُقَالُ قَوْلَهُ تَعَالَى: «لَيْتَ كَاوُفٌ إِلَى رَبِّكَ كَذَجًا» أَيُّ مَا صَبَّحَ إِلَى رَبِّكَ نَصَبًا، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَيُّ تَسْتَمَّى. قَالَ أَبُو اسْتَحْسَنُ: الْكَذَجُ فِي اللَّفْظِ الشَّعْرُ وَالْمَرْصُ، وَالْمَرْصُ فِي الْفَتْلِ فِي بَاسِ الدُّنْيَا وَيَابِسِ الْآخِرَةِ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبُولٍ:

وَمَا الشَّعْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فِيمَا
أَمُوتَ وَأُخْرَى أَبْقَى النَّبِيِّ أَكْذَجُ
أَيُّ تَارَةً أَسْنَى فِي طَلَبِ النَّبِيِّ وَأَدَابِ. وَيُقَالُ: هُوَ يَكْذَجُ فِي كَذَا، أَيُّ يَكْذِبُ. الْجَوْهَرِيُّ: يَكْذَجُ لِجَالِيهِ وَيَكْذَجُ، أَيُّ يَكْذِيبُ لَهُمْ؛ قَالَ الْأَعْلَبُ الْجَيْطِيُّ:

أَبُو عِيَالٍ يَكْذَجُ الْمَكَاوِحَا
وَالْكَذَجُ بِالسُّنِّ: حُذُونُ الْكَذَمِ بِالْأَسْنَانِ، وَالْفَتْلُ كَالْفَيْعِ؛ وَقِيلَ: الْكَذَجُ قَرَّ الْجَيْطِ يَكُونُ بِالْحَصِيرِ وَالْحَافِرِ. وَكَذَجَ (١) قَوْلَهُ: «وَقَرَّ بِسُحْمٍ يَلِجُ» حَبَابَةُ الْبَكَّةِ. وَقَرَّ ابْنُ عَسَا وَأَبُو السَّكَا (أَيُّ كَذَبًا) وَالْحَسَنُ وَاسَلَّ يَجِ.

جَلَعَهُ وَكَذَجَهُ فَكَذَجَ، كَلَامًا: غَدَمَةً فَخَعَشَ. وَكَذَجَ الْجِلْدُ: تَمَلَّشَ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، اللَّهُ قَالَ: مَنْ سَأَلَ وَهُوَ عَنْ جَانِبٍ سَأَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُلُودًا أَوْ خُلُودًا أَوْ كُلُودًا فِي وَجْهِهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُلُودُ الْخُلُودُ. وَكُلُّ أَمْرٍ مِنْ عَدَسٍ أَوْ عَصٍ هُوَ كُلُودٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصْطَرَفًا سَمًى يَوْمَ الْأَمْرِ، وَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَذَجَ وَجْهَهُ. وَجَارَ مَكْلَجٌ: مُنْضَخٌ. وَالْكُلُودُ: تَارُ النَّصْرِ، وَاجْتِمَاعُ كَدَسٍ وَحَمٌّ بِنَفْسِهِمْ يَوْمَ الْأَمْرِ. قَالَ أَبُو عَمْرِو: الْكُلُودُ تَارُ الْخُلُودِ. وَكُلُّ أَمْرٍ مِنْ عَدَسٍ أَوْ عَصٍ هُوَ كَدَجٌ، وَيُقَالُ لِلْجَارِ الرَّجُلِ: مَكْلَجٌ، لِأَنَّ الْخَمْرَ يَنْضَخُ، وَأَنشد:

بَنَشُونُ حَوْلَ مَكْلَجٍ قَدْ كَتَمْتُ
مَتَبِّحَ حَتْلٍ خَاتِمٍ وَقَلَالِ
وَكَدَجَ فَلَانَ وَجْهَهُ فَلَانَ إِذَا عَمِلَ بِهِ مَا يَكْتُمُ. وَكَذَجَ وَجْهَهُ إِذَا أَفْتَنَهُ. وَيُقَالُ: كَدَجَ وَكَدَجُوهُ، أَيُّ خُلُودًا، وَقِيلَ: الْكَذَجُ أَكْثَرُ مِنَ الْعَدَسِ. وَفِي الْخَيْبَةِ: فِي وَجْهِهِ كُلُودٌ، أَيُّ عَدَسٌ. وَالْكَذَجُ: الشَّيْبَانِ. وَفِي الْخَيْبَةِ: السَّكَاكُ كُلُودٌ يَكْذَجُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ. وَقَوْلُهُ مِنَ الشَّعْرِ فَكَذَجَ، أَيُّ تَكَسَّرَ، وَتَبَدَّلَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ. وَكَذَجَ رَأْسُهُ بِالْمُطْبَعِ: فَرَجَ خَمْرَهُ يَوْمًا. وَكَذَجَ: اسْمٌ.

• كَلَدُ: الشَّدَّةُ فِي الْفَتْلِ، وَطَلَبُ الرِّقِّ، وَالْإِلْحَاقُ فِي سَعَاوَةِ الشَّيْءِ، وَالْإِهْرَاقُ بِالْأَسْبَغِ: يُقَالُ: هُوَ يَكْلُدُ كَلْدًا، وَأَنشد الْكَكْبِيُّ:

فَيْتَ قَلْبُ أَرْوَدَكُمْ عَيْدَ لَيْلِي
وَسَجَّتَ قَلْمُ أَحْمَدَكُمْ بِالْأَصَابِعِ
وَفِي السَّكَلِ: بِكَلْدَةٍ لَا تَكْلُدُ، أَيُّ إِنَّمَا تَكْلُدُ الْأُمُورَ بِأَرْوَدَةٍ مِنَ الْبَيْدِ، لَا بِأَرْوَدَةٍ مِنَ الْكَلْدِ. وَقَدْ كَلَدَ بِكَلْدِهِ كَلْدًا وَكَادَهُ وَاسْتَكَدَهُ: طَلَبَ بِهِ الْكَلْدَ. وَكَادَ لِسَانَهُ

بِالْكَلَامِ وَلَقَدْ بِالْجَوْرِ ، وَهُوَ دَلٌّ مَا تَقَدَّمَ .
وَالْكَنْدِيدُ : مَا غَطَّتْ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَالَ
أَبُو عَيْتٍ : الْكَنْدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ الْجِلْدُ الْوَاسِعُ
خَلْقٌ خَلَقَ الْأَوْدِيَةَ أَوْ أَوْسَعَ مِنْهَا .
وَالْكَنْدِيَّةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ لِأَنَّهَا تَكْدُ
الْمَلْحَى فِيهَا . وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٍ بْنُ عَدِيٍّ
الْعَمْرِيُّ : فَضَمَّنَ الْكَنْدِيَّةَ يَدُوًى فَاتَّجَسَّسَ لِلَّهِ ،
مِنْ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ مِنْ ذَلِكَ . وَالْكَنْدِيَّةُ :
الْمَكَانُ الْغَلِيظُ . وَالْكَنْدِيدُ : الْأَرْضُ
الْمَكْنُونَةُ بِالْحَوَارِيفِ .
وَالْكَدَّ : مَا يَنْدُ فِي الْأَشْيَاءِ كَالْهَادِرِ .
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ : كُنْتُ أَكْدُهُ مِنْ
تَوْبَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخُذِيَ النَّسِيءُ .
الْكَدَّةُ : الْحَكْمُ .
وَالْكَنْدِيدُ : الرُّبَابُ الْمَكَانُ الْمَكْنُونُ
الْمَرْكُوبُ بِالْقَوَارِيفِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ :
يَسْتَحِبُّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتِيِّ
أَكْرَنَ الْفَارَّ بِالْكَنْدِيدِ الْمَرْكُوبِ
السَّوْسُ : الْكَنْدِيدُ الْجَزْءِيُّ . وَالْوَتِيُّ :
الْعَمُودُ . وَالْمَرْكُوبُ : الَّذِي أُرْتَبَ فِي الْحَوَارِيفِ .
وَفِي حَدِيثٍ إِسْلَامَ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : فَاتَّخَذْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فِي
ضَفِيرٍ لَهُ كَنْدِيدَ كَنْدِيدٍ الْعَجِينِ ، الْكَنْدِيدُ :
الرُّبَابُ النَّاجِمُ إِذَا وَطِئَ نَارَ حِمَارَةٍ أَرَادَ
أَنَّهُمْ كَانُوا فِي حِمَارَةٍ ، وَأَنَّ الْفَارَّ كَانَ يَجُوزُ
مِنْ شَبِيهِمْ . وَكَنْدِيدٌ : قَبِيلٌ يَسْتَقْبِلُ مَقْصُولُ .
وَالْعَجِينُ : الْمُنْطَوَّقُونَ الْمَدْفُوقُ .
وَكَدَّدَ الرَّجُلُ إِذَا لَقِيَ الْكَنْدِيدَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ الْجَرِيشُ مِنَ الْفُلُوحِ .
وَالْكَنْدِيدُ : صَوْتُ الْمَنَاجِيعِ الْجَرِيشِ إِذَا صَبَّ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالْكَنْدِيدُ : رُبَابُ الْحَتَّابِ .
وَكَدَّدَكَ عَلَيْهِ أَيْ عَدَا عَلَيْهِ . وَكَدَّدَ الثَّابِتُ
وَالْإِنْسَانُ وَغَيْرَهَا يَكْدُدُ كَدًّا : أَكْبَهُ .
وَرَجُلٌ كَدَّدُوهُ : مَلُوبَسٌ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَهْرَافِيًّا يَقُولُ يَتِيمٌ لَهُ :
لَا أَكْدُنْتُ كَدَّ الشَّيْرِ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَلْعَلُ عَلَيْهِ جِيَا
يَكْدُدُهُ مِنَ الْعَمَلِ الرَّابِحِ لِإِحْلَاسِهِ فِيهِ ، كَمَا
أَنَّ الشَّيْرَ إِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَرَكِبَ أَجِيبَ الْجَيْرِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : السَّالِفُ كَدَّ يَكْدُدُ بِهَا الرَّجُلُ
وَجِهَهُ ، الْكَدُّ : الْإِلْهَابُ . يُقَالُ : كَدَّ يَكْدُدُ
فِي عَمَلِهِ إِذَا اسْتَمْتَحَلَ وَجْهَهُ ، وَأَرَادَ بِالْوَجْهِ
مَاهَهُ وَزَوَّجَهُ ، وَبَنَى حَيْثُ جَلَسَ :
وَلَا يَجْعَلُ حَيْثُ كَدَّ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَيْسٌ
مِنْ كَدَّةٍ وَلَا كَدَّ أَيْكُ ، أَيْ كَيْسٌ حَامِلَةً
يَسْتَلِقُ وَتَمَلِكُ .
وَكَدَّ النَّفْسُ يَكْدُدُ وَكَدَّدَتْ : رَعَتْ
يَكْدُو ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَابِدِ وَالسَّالِفِ ، أَشَدُّ
تَغْلِبُ :
أَمْرٌ يَأْوِي وَالْيَاءُ كَثِيرَةٌ
أَسْأَلُ فِيهَا خَفَرًا وَكَيْدًا
يَقُولُ : أَرْضِي بِالْقَبِيلِ وَتَقْتَعِ .
وَالْكَدَّةُ وَالْكَدَادَةُ : مَا يَنْتَزِعُ يَأْسَلُ
الْقَيْدَ بَعْدَ الْغَرَمِ مِنْهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْكَدَادَةُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَيْدِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا لَبِثَ الطَّبِيعُ فِي أَسْفَلِ الرِّبْوَةِ
فَكَدَّ بِالْأَصَابِعِ ، فَهِيَ الْكَدَادَةُ
الْجَرِيرَةُ . الْكَدَادَةُ ، بِالضَّمِّ ، الْفَشَّةُ
وَمَا يَتَنَبَّهُ فِي أَسْفَلِ الْقَيْدِ مِنَ الرَّمَقِ .
وَالْكَدَادَةُ : قُلُوبُ الشَّمْرِ . وَبَقِيَتْ مِنَ الْكَلَامِ
كَدَادَةٌ ، وَهِيَ النَّفْسُ الْقَلِيلُ . وَكَدَادُ
الصَّيَّانِ : حُسَامُهُ ، وَهِيَ الرِّقَّةُ يُوَكَّلُ حِينَ
يَطْهَرُ وَلَا يَتَرَكُ حَتَّى يَتِمَّ .
وَالْكَنْدِيدُ^(١) : مَوْجِعٌ بِالْجِبَارِ .
وَفِي كَدَّدُوا إِذَا نَمَّ يَكُلُ مَا لَوْحًا إِلَّا بِحَبْلٍ .
أَبُو عَمْرٍو : الْكَدُّ السَّجَاعِيُونَ فِي سَبِيلِ
الله .
وَكَدَّدَ الرَّجُلُ فِي الضَّمْلَةِ ،
وَكَدَّدَتْ وَكَزَكَرَ ، وَطَخَطَ ، وَطَخَطَتْ ،
كُلُّ ذَلِكَ إِذَا افْتَرَقَ فِي ضَمِيحِهِ .
وَالْكَدَّةُ : شَيْءٌ مِنَ الْفُلُوحِ ، وَاتَّقَدَّ :
وَلَا شَيْءٌ يَحْمِلُهَا كَدَّكَو
كَدَّو دُونَ سَبِيحَا حَدَّو
وَالْكَدَّةُ : حَرْبُ السَّبِيلِ الْجَلِيسِ
(١) قوله : . والكنديد موضع ، في مجسم
البلدان ليعرف . فيه روايتان : كدديته ، نوحه
مع صم الأول .

عَلَى السَّبَبِ إِذَا جَلَدَهُ .
وَأَكْدَ الرَّجُلُ وَكَدَّدَ إِذَا أَسْتَلَّ .
وَفِي الْوَادِي : كَدَّيْتُ وَكَدَّدْتُ
وَكَدَّدْتُ وَتَكَدَّدْتُ ، أَيْ طَرَفْتُ طَرَفًا
شَدِيدًا .
وَالْكَدَّةُ : جِلْبَابَةٌ صَوْنَتْ فِيهَا يَضْرَبُ
عَلَى شَيْءٍ سَلْبِي .
وَالْكَدَّةُ : النَّشْوُ الْبَطِيءُ . وَكَدَّيْتُ
الْأَصْمَعِيُّ : قَوْمٌ أَكْدَادُ أَيْ سِرَاجٌ .
وَالْكَدَادُ : اسْمٌ فَعْلٌ تَلَسَّبَ إِلَيْهِ
الْعَمْرُ ، يُقَالُ : بَنَدْتُ كَدَّادًا ، وَأَتَقَدَّ :
وَعَمِرَ نَحْوُهَا مِنْ بَنَدْتُ الْكَدَّادِ
يَتَمَنَّجُ بِالْوَسْطِ وَالْوَقْدِ
. كَدَّوهُ الْكَدُّ : تَقَبُّضُ الشَّهَادَةِ ، وَفِي
الصَّحَابِ : خِلَافُ الْعَمَلِ ، كَدَّرَ وَكَدَّرَ ،
بِالضَّمِّ : كَدَّارَةٌ ، وَكَدَّرَ ، بِالْكَسْرِ ، كَدَّرًا
وَكَدَّرًا وَكَدَّدَةً وَكَدَّدَةً وَكَدَّارَةً ،
وَالْكَدَّرُ : قَالَ ابْنُ عَطِيَّةٍ الْأَسَدِيُّ :
وَالْكَلْبُ قَرَى مِنْ حَالِهِ دُنَا تَعَثَّرَتْ
وَسَالَتْ مَعًا بَعْدَ اكْتِدَارِ غَيْرِهَا
وَهُوَ أَكْدَرُ وَكَدَّرُ وَكَدِيرٌ ، يُقَالُ : عَيْشٌ
أَكْدَرُ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ أَكْدَرُ كَثِيرٌ ، الْجَرِيرَةُ :
كَدِيرٌ لِلَّهِ ، بِالْكَسْرِ ، يَكْدُرُ فَكَدَّرَ ، فَهُوَ كَدِيرٌ
وَكَدَّرُ ، يَكُلُّ فَعْلُهُ وَطَخَطُ . وَأَتَقَدَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :
لَوْ كُنْتُ مَا كُنْتُ غَيْرَ كَدِيرٍ
وَكَدَّدْتُ تَكْدُرُ ، وَكَدَّرْتُ غَيْرَهُ لَكَدِيرًا :
جَعَلْتُ كَثِيرًا ، وَالْأَسْمُ الْكَدَّرَةُ وَالْكَدَّرُ .
وَالْكَدَّرَةُ مِنَ الْأَوْدَانِ : مَا نَحَا نَحْوَ
السَّوَادِ وَالْبَحْرِ ، قَالَ بَقْرَمُ : الْكَدَّرَةُ فِي
الْبَحْرِ حَامَةُ ، وَالْكَدَّرَةُ فِي الْمَاءِ وَالْبَحْرِ ،
وَالْكَدَّرُ فِي كُلِّ .
وَكَدِيرٌ لَوْ أَنَّ الرَّجُلَ ، بِالْكَسْرِ (عَمِرَ
الْبَحْرِيَّ) .
وَيُقَالُ : كَدَّرَ عَيْشٌ نَحْوًا ، وَتَكْدَّرَتْ
صَيْفَتُهُ ، وَيُقَالُ : كَدَّرَ اللَّهُ وَكَدَّرَ ،
وَلَا يُقَالُ كَدَّرَ إِلَّا فِي السُّبْبِ . يُقَالُ : كَدَّرَ

الشيء يكثره كثرًا إذا عتبه ، قال الصالح
يحيى شيخنا (١) :

فإن أصاب كثرًا مَدَّ الكثر
سألك العليل يمشي الأثر
والكثرة : جمع الكثرة ، وهي المتكررة
أشئ ففها السن ، وهي هنا ما تكرر سألك
العليل .

ونقطة كثره : حكمة التهانو بالشاء ،
فإن أريد كبر حبيب فأنفع فيه كثر بئر ، فهو
كثيره .

وكثرة العرس ، ينكر الدال : طيء
وكثرة (عن ابن الأثير) ، وقال مرة :
كثرة ما علا بين طليو ومرصعي
ونحوها ، وقال أبو حنيفة : إذا كان
السحاب رقيقا لا يوري السماء فهو
الكثرة ، وينكر الدال : ابن الأثير :
يقال ضد ما صفا ودغ ما كثر وكثر وكثير ،
فلاش لندش .

ابن السكيت : القطا فزان : فزرب
جريئة ، وفزرب منها الطلطا والكثرة ،
والجوى ما كان أكثر الظفر أسود باطن
الجناح مشفر الخفق قصير الرجلين ، ف
فزيو ويضاه أول من سائر الدنيو .
ابن سيمة : الكثرى والكدارى (الأبيزة)
عن ابن الأثير : فزرب من القطا يصار
الأذنابو ، فصبية ثنوي ياشيها ، وهي
الطفت من الجوى ، أشد ابن الأثير :
علقى يو يمش القطا الكدارى

تولايما كالحق الصالح
واحدة كثرية وكثارية ، وقيل : إذا أراد
الكثرى فتركه وزاد فيها الضرورة ، وقوله
غيره الكدارى ، وقمره بأنه جمع كثرى .
قال بعضهم : الكثرى مشرب إلى غير
كثر ، كاللهي مشرب إلى غير جسر .
الجوى : القطا ثلاثة أضرب : كثرى

(١) قوله : يصف جيفا ، في مادة
ي ر ر ، يصف قلب .

وجوى وطلطا ، والكثرى ما رصفنا ،
وقر قلنا من الجوى ، كنه نيب إلى
نظم القطا ، وهي كثر ، والفران
الأفزان مذكوران في موشحوا .
والكثر : مشد الأكر ، وهو الذى
في كثر كثره ، قال مرة :

أكثر قلنا جاد الزجر
والكثرة : الفلاة الضخمة المشورة من
عنى الأرض . والكثر : القضا
المشورة المشورة من الزجر ونحوه ،
واحدة كثره ، قال ابن سيمة : سكا
أبو حنيفة .

وأكثر يكثر : أسرع بعض الإسماع
وفى الصحاح : أسرع وأقصر . وأكثر
عليهم القوم إذا جالوا أرسلا حتى يتسبوا
عليهم . وأكثرتو الجوى : تكثر . وفى
القول : « ولنا الجوى الكثر » .
والكثرة : حبيب يفتح به كثر بئر ،

وقيل : هو كثر يترس بالترس كسواء الشاء
ليستن ، وقال كراع : هو حيث من
الطام ، ولم يخلو .
وجار كثر وكثر وكثار : غلط ،
وأشد :

نجا كثر عن خير أيدى
جاليه والصفحة نثوب
ويقال : أتان كثره . ويقال للإنجل
الشاب الحادى القوي المكث : كثر ،
وتشويو الزاد ، وأشد :

خوص بمنز القرب الكثر
لا ينج المنزل إلا جوا
ودى أبرار عن جاع : غلام كثر
وكثر ، وهو الغم دون المنزل ، وأشد :
خوص بمنز القرب الكثر
وزيل كثر وكثار : غير غلط
شيد . قال ابن سيمة : وذهب سيوتو إلى
أن كثر رايه . وسد كثره فى الراي
أيدى .

وبعث الأكر : خير ومشر مشوية

إلى قبل منها .
وأكبر : صلبه موبه الجتلر .
والكثرة : مشوة : موشح .
وأكثر : اسم .
وكثر : بك من ثلوه جسر (عن
الأسنى) ، قال الأبيزة الجوى :
ويوم دعا ولداكم جلة كثر
فما لولا لى الكلى تريد شقلا
وكذا كثره القين فى الشء إذا امتد
الشق إلى .
الجوى : والأكرية سائلة فى
الفراس ، وهي زوج وأم وبنة وأمت لأبو
وأم .

كلم . الكس والكس : المرة من
الطام والشر والراهم ونحو ذلك ،
والمشع أكفاس ، وهو الكس ، يائة ،
قال :

لم كثر بصرى باليت من قسم
ولا وثق إذا درس الكفاوس
وقد كس . والكس : جاعة طام ،
وكذلك ما يبع من دراهم ونحوه .
يقال : كس بكس .

الشر : أكفاس الرمل ولسها
كس ، وهو السرايب الكثر الذى لا يراى
بعضه بعضا . وفى عيشة قاعة : كان
أصحاب الأيك أصحاب خير مكاسو ،
أنى تحف مجعير ، من تكس العليل إذا
أرغمته ، وركب بعضها بعضا .
والكس : الجمع ، وقته كس الطام .
وتكس الأول والأرب تكس كسا
وتكسنت : أسرمت وركب بعضها بعضا فى
سوما .

الكر : الكس إسماع الأيل فى
سوما ، والكس : إفعال السوم (١) فى

(٢) قوله : الكس إقال السوم بلغ ، حارة
القوس وهصح : الكس إسماع المفل فى
السم .

السَّيْرُ ، وَقَدْ كَمَسَتْهُ الْخَيْلُ . وَكَكْسَرُ
الْفَرَسِ إِذَا سَقَى كَأَنَّهُ مَقْلٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
إِنَّا إِذَا الْخَيْلَ عَدَدَتْ أَكَلَسَتْ
بِئْسَ الْكَلَابِيزُ تَحْتَى الْهَرَامَا
وَالْفَكْسَرُ : أَنَّهُ يُعْرَكُ مَكْنِيًّا وَيَتَصَبَّ
إِلَى مَا يَبِينُ إِذَا سَقَى ، وَكَأَنَّهُ يَرْتَكِبُ
رَأْسَهُ ، وَكَلَيْلُ الْوُحُولِ إِذَا دَفِعَ مِنْ
حَدِيثِ السَّرَاطِ : وَيُقَالُ مَكْنُوسٌ فِي الثَّارِ ،
أَيْ مَنُوعٌ . وَكَكْسَرُ الْإِنْسَانِ إِذَا دَفِعَ مِنْ
وَدَوِّهِ مَسْقَطٌ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُضَجَّةِ ،
وَالْفَكْسَرُ : الْعُرْدُ وَالنَّجَسُ أَيْضًا .
وَالْفَكْسَرُ : بَيْتُهُ مِنْ بَيْتِ الْقَصَارِ الْبِلَاطِ .
أَبْنُ الْأَرَابِيِّ : كَكْسَرُ الْخَيْلِ رُكُوبُ بَعْضِهَا
بَتَفْعًا ، وَكَكْسَرُ : السُّوءُ فِي التَّخْفِيرِ
أَيْضًا ، قَالَ عُبَيْدُ أَوْمُومَلُولُ :
وَسَبِيلٌ تَكْكَسُ بِالْمَدَارِجِينَ
تَكْمِي الْوُحُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ
يُقَالُ بَيْتُهُ جَاءَ . فَلَانُ يَكْكَسُ ، وَقَالَ
الْفَكْسَرُ :
عَلِمُوا إِلَيَّ قَدْ أُبَيَّتْ زُرُوعُهُ
وَعَادَتْ عَلَيْهِ السَّجُونُ تَكْكَسُ
وَالْكَدَّاسُ : مُطَّاسُ الْهَالِمِ ،
وَكَكْسَتُ أَيْ عَطَسْتُ ، قَالَ الرَّابِعُ :
الطَّيْرُ قَطَعَ وَالطَّيَا بِكَكْسٍ
إِنِّي بَانَ تَضَرَعِي لِأَحْسِبُ
يَقُولُ : حَلِو الْإِبِلِ تَعْلُوسٌ يَضَرَعُ لِمَا يَ ،
وَالطَّيْرُ تَكْ كَسَمًا ، أَنَّهُ يَتَكَبَّرُ بِالرَّيِّ مَعًا ،
وَقَوْلُهُ أَحْسِبُ ، أَيْ أُحْسِبُ ، فَطَاطَرُ
التَّضْيِيفِ لِلضَّرُورَةِ كَالِ الْأَشْرَ :
تَشْكُو الرَّجُلَ مِنْ أَثْقَلِ وَأَثْقَلِ
وَكَكْسَرُ يَكْلِسُ كَسَمًا : عَطَسَ ،
وَقِيلَ : الْكَدَّاسُ لِلضَّائِزِ بِيئِ الطَّيَاسِ
لِلْإِنْسَانِ . وَفِي الْحَيْثِ : إِذَا بَسَنَ أَسَدُكُمْ
فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْسِنَ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ لَمَعَتْ
رَجُلُوهُ ، فَإِنَّ عِلَّتَهُ كَسَمَةٌ أَوْ سَقَطَتْ هِيَ كَرِيهٌ ،
الْكَسَمَةُ : الصَّلَافَةُ . وَالْكَوَادِسُ : مَا يَتَكَبَّرُ
بَيْتُهُ بِغُلِّ الْفَالِ وَالطَّيَاسِ وَتَخَوُّو ، وَالْكَوَادِسُ

كَذَلِكَ ، وَبَيْتُهُ لَيْلٌ لِلطَّيْرِ وَخَيْرُهُ إِذَا قَرَلَ مِنْ
الْجَلْدِ : كَادِسٌ ، يَتَشَامَسُ بِهِ كَمَا يَتَشَامَسُ
بِالْبَارِصِ .
وَالْكَادِسُ : الْقَصِيدُ مِنَ الطَّيَاسِ وَهُوَ الَّذِي
يَتَجَلَّكُ مِنْ وَرَائِكُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
قَلَوَانِي كُنْتُ السَّيِّئُ لَمَتْنِي
سَرِيعًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَلَى الْكَوَادِسِ
وَاحِدُهَا كَادِسٌ .
وَكَكْسَرُ يَكْلِسُ كَسَمًا : تَعَلَّى ،
وَقَالَ : أَسَلْتُ فَكَسَرُ بِهِ الْأَرْضَ ، وَفِي
الْحَيْثِ : كَانَ لِأَبِي بَاحِرٍ الْأَكْسَرُ بِهِ
الْأَرْضَ ، أَيْ صَرَخَ وَأَلْفَعَهُ بِهَا .
كَلَسَ : الْكَلَسُ : السَّوْقُ وَالْإِسْتِخْلَافُ .
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْكَلَسُ السَّوْقُ ، وَقَدْ كَلَسْتُ
إِلَيْهِ . قَالَ الْأَرَزِيُّ : غَرَّ الْبَيْتُ تَفْسِيرُ
الْكَلَسِ بِمِثْلِهِ السَّوْقُ ، بِالشَّيْنِ الْمُضَجَّةِ ،
وَالصَّوَابُ السَّوْقُ وَالْعُرْدُ ، بِالشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .
يُقَالُ : كَلَسْتُ الْإِبِلَ أَكْلِيهَا كَسَمًا إِذَا
طَرَدَهَا ، قَالَ رُوَيْتُ :
شَلَا فَكَلَّ الْعُرْدُ الْمَكْنُوسِ
قَالَ : وَلَمَّا كَلَسَ ، بِالسَّيْرِ ، فَهُوَ إِسْرَافُ
الْإِبِلِ فِي سَوَاهِهَا ، يُقَالُ : كَلَسَتْ تَكْلِسُ
أَبْنُ سَيْدَةَ : وَكَكْسَرُ الْقَوْمِ الْفَيْسَةَ كَسَمًا
حَتْمًا .
وَالْكَدَّاسُ : الْمَكْدِيُّ يَلْقُو أَهْلَ الْبِرَاقِ .
وَكَكْسَرُ لِيَابِلِهِ يَكْلِسُ كَسَمًا : كَتَبَ
وَجَمَعَ وَخَالَ ، وَهُوَ يَكْلِسُ لِيَابِلِهِ ، أَيْ
يَكْتَنَحُ . وَرَبِيلُ كَدَّاسٍ : كَتَابٌ ، وَالْإِسْمُ
الْكَدَّاسَةُ .
وَقِيلَ أَبُو تَرَابِيزٍ عَنْ حَبِيبِ السَّيِّ :
كَكْسْتُ مِنْ قُلَادِي خَيْفًا ، وَكَكْسَتُ ،
وَكَكْسْتُ ، إِذَا أَصَبْتُ بَيْتَ خَيْفٍ . وَمَا كَسَرُ
بَيْتَ خَيْفًا ، أَيْ مَا أَصَابَ وَمَا أَسَدَ . وَمَا بِهِ
كَكْسَةٌ أَيْ خَيْفٌ مِنْ دَلْوِ .
وَالْكَكْسَرُ : الْمَدَنُ ، يُقَالُ : كَلَسَتْ
إِذَا خَلَعَتْ . وَجِلْدُ كَكْسَرٍ : مُعْتَدِلٌ (عَنْ
أَبْنِ جَنِّي) . وَرَبِيلُ مَكْلَسٍ : مَكْلَسٌ (عَنْ

أَبْنِ الْأَرَابِيِّ) .
وَكَكْسَتُهُ يَكْكَسُهُ كَسَمًا : دَفَعَهُ
خَيْفًا ، وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَالْكَكْسَرُ :
الْعُرْدُ وَالنَّجَسُ أَيْضًا . وَفِي حَدِيثِ السَّرَاطِ :
وَيُقَالُ مَكْنُوسٌ فِي الثَّارِ ، أَيْ مَنُوعٌ ،
وَكَكْسَرُ الْإِنْسَانِ إِذَا دَفِعَ مِنْ وَدَوِّهِ مَسْقَطٌ ،
وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُضَجَّةِ مِنْ الْكَكْسَرِ ،
وَكَدَّاسٌ : اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ .

كَلَع . كَلَعَهُ يَكْلَعُهُ كَلْعًا : دَفَعَهُ .

كَلَفَ : فِي نَوَابِرِ الْأَرَابِيِّ : سَبَحْتُ
كَكْلَفَهُمْ وَسَمَكْتَهُمْ وَخَدَعْتَهُمْ وَخَسَكْتَهُمْ
وَعَدَّاهُمْ وَوَبَّغْتَهُمْ وَأَوْبَغْتَهُمْ وَأَزْهَمْتُ
وَأَزْرَيْتُهُمْ ، وَهُوَ الصَّوْرُ تَسْمَعُهُ مِنْ خَيْرِ
مَعَانِيهِ .

كَلَدَ : قَالَ الْأَرَزِيُّ : أَهْلَتُهُ الْبَيْتُ ،
قَالَ : وَوَجَعْتُ أَنَا فِيهِ بَيْتًا قَائِمًا شَرًّا :
أَلَا أَلَيْسَا سَعْدٌ بَيْنَ لَيْسَ وَبَيْتُهَا
وَكَلَا : أَفْطَرَا النَّارَ غَيْرَ الْمَكْلَكِ
وَقِيلَ : الْمَكْلَكُ وَالْمَكْلَرُ وَاحِدٌ ،
وَالْإِلَامُ مُبْلَكَةٌ مِنَ الْإِلَهِ .

كَلَمَ : الْكَلَمُ : تَمَشُّشُ النِّظْمِ وَتَفَرُّقُهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ النُّصْرُ بِأَوَّلِي النَّصْرِ كَمَا يَكْلِمُ
الْجَارُ ، وَقِيلَ : هُوَ النُّصْرُ حَامَةً ، سَمِعْتُ
يَكْلَمُهُ وَيَكْلِمُهُ كَسَمًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَلَزَّتْ
فِيهِ يَحْتَدِيهِ ، وَقَالَ طَرَفَةُ :
سَقَطَ بِأَيِّ الشَّمْسِ إِلَّا بِأَيِّهِ

أَيُّهُ وَلَمْ تَكْلَمْ عَلَيْهِ بِأَيِّهِ
وَأَنَّهُ لَكَلَامٌ وَكَأَنَّهُمْ أَيْ حَضَرُوا .
وَالْكَلَمُ وَالْكَلَمُ (الْأَوَّلَى عَنْ الْمُخَالِفِ) :
أَكْرَ النَّصْرِ ، وَجَمَعَتْهُ كَلَمٌ . وَالْكَلَمُ : اسْمٌ
أَقْرَبُ الْكَلَمِ . يُقَالُ : بِهِ كَلَمٌ . وَالْمَكْلَمُ ،
بِالشَّيْنِ : الْمُتَضَعُّ . وَجَارُ مَكْلَمٍ :
مُضَعَّفٌ . وَكَأَنَّهُ الْقَرَّاسَانُ : كَتَمَ أَسْمَاعًا
صَاحِبَةً . وَالْكَلَامَةُ : مَا يَكْلَمُ مِنَ الشَّيْءِ ،

أَيُّ بَيْتٍ يَكْتَسِرُ ، وَقِيلَ : هُوَ بَيْتٌ كُلُّ فَيْءِهِ
أَكْلٌ ، وَالتَّرْبُ تَقْرُؤٌ : بَيْتٌ مِنْ مَرْعَا
كَلَامَةٍ ، أَيْ بَيْتٌ تَكْتُمُهَا الْمَالُ بِأَسْأَلِهَا
وَلَا تَتَّبِعُ بِهِ . وَفِي حَيْثُ الثَّيْنِ : قَفْذٌ
رَأَيْتُهُمْ يَكْتُمُونَ الْأَرْضَ بِأَفْوَاهِهِمْ أَيْ
يَقْبِضُونَ عَلَيْهَا وَيَتَضَوَّنَهَا ، وَالشَّوَابُ لُكَاؤُهُ
الْحَيْثُ بِأَفْوَاهِهَا ، إِذَا لَمْ تَسْكُنْ بِهِ .
وَالْكُتْمُ : الْكُفْرُ الْكَثِيرُ ، وَقَدْ يَسْتَمْتَلُ
فِي عَصَى الْجِرَادِ وَأَكْلُهَا لِلْبَاتِ . وَالْكُتْمُ :
مِنْ أَسْأَلِ الْأَرْضِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : أَرَاهُ
سَمًى بِذَلِكَ يَصْنُ .
وَالْكُتْمُ وَالْبَيْكُتُ : الشَّدِيدُ الْقِتَالُ .
وَرَجُلٌ مُكْتَمٌ إِذَا لَقِيَ قِتَالًا قَلَّزَتْ فِيهِ
الْجِرَارُ .

وَكُتْمُ الْعَبْدِ كَلَامٌ إِذَا جَدَّ فِي طَلَبِهِ حَتَّى
يَلْتَمِسَ . وَكُتْمَتُ الْعَبْدَةِ ، أَيْ مَرْوَةٌ .
وَقَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً لَا يَلْبَغُ
بِلُغَا : لَقَدْ كُتْمْتُ فِي غَيْرِ مَكْتَمٍ .
وَالْكُتْمَةُ ، بِضَمِّ الْكَافِ : الشَّدِيدُ
الْأَكْلُ ، وَأَتَقَدَّ أَبُو عَصْرٍ :
بِأَيِّهَا الْحَرْشُ ذُو الْأَسْأَلِ الْكُتْمُ
وَالْحَرْشُ : الْجِرَادُ . وَكُتْمْتُ غَيْرَ
مَكْتَمٍ ، أَيْ طَلَبْتُ غَيْرَ مُطْلَبٍ .

وَمَا بِالْبَيْتِ كُتْمَةً ، أَيْ أَقْرَ وَلَا وَصَمَ ،
وَالْأَقْرَ أَنْ يُسَمَّى بِأَيِّهِ الْخُفُّ بِحِمِيدَةٍ .
وَقِيلَ مُكْتَمٌ ، أَيْ حَقْلٌ غَلِيظٌ ،
وَقِيلَ : شَبٌّ ، قَالَ بَرٌّ :

لَوْلَا لَسْتُ إِلَهُمُ عَتَكُ بِحَرْفٍ
عَرَانِي عَلَى الْفَيْقِ الْمَكْتَمِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَضَعُ كَيْدَهُ غَلِيظَةً كَثِيرَةً
اللُّغْمُ ، وَتَقُولُ رَوِيَّةُ :

كَأَنَّهُ شَلَالٌ عَانَتُ كُلَّمُ
قَالَ : جَارِكَلِمُ غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، وَالْبَيْعُ
كُلُّهُ . وَتَرَى مُكْتَمٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ . وَقَدْ
مُكْتَمٌ : رَجُلٌ غَلِيظٌ . وَلَيْسَ مُكْتَمٌ :
مَضْفُودٌ مُشَادُوهُ بِالْمَضَادِ (مُخْلَوُ الْفَلَاةِ عَنْ
الْمُحَالِي) . وَفَصَلَ مُكْتَمٌ وَمُكْتَمٌ إِذَا كَانَ

قَرِيبًا قَدْ تَبَّ فِيهِ . وَأَكْلِمُ الْأَسِيرَ إِذَا اسْتَحْقَقَ
بَيْتَهُ .

وَكَلِمَةٌ مُكْتَمٌ : خَفِيَّةُ الْفَتْلِ ، وَكَلِمَاتُ
الْحَقْلِ .

وَالْكُتْمَةُ ، بِضَمِّ الْكَالِ : الْحَرَكَةُ (عَنْ
كُرَاعٍ) وَكَيْتٌ بِصَحِيحٍ ، وَأَتَقَدَّ ابْنُ بَرٍّ
فِي ذَلِكَ :

لَمَّا كُتْمْتُ بَيْتَهُ الْقَمَّةَ
سَمِعْتُ مِنْ قَوْيِ الْيَوْمِ كَلِمَةً
وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي حَقِّهِ .

وَالْكُدَامُ : رَجُلٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي بَغْضٍ
جَسِيءٍ يَسْجُونُ عِرْقَهُ ثُمَّ يَصْرُفُهَا عَلَى
السَّكَنِ الَّذِي يَنْشَقِي .

وَكُتْمُ السُّرِّ : خَرْبٌ مِنَ الْجَنَابِيزِ .
وَكِدَامٌ وَمُكْتَمٌ وَكَيْتٌ : أَسْمَاءُ .

كَلِمَةٌ الْكَيْدَةُ : الشَّامُ . بَيَّرَ كَيْدٌ :
عَلِيمٌ الشَّامُ ، وَتَقَدَّ كَيْدَةٌ . وَالْكَيْدَةُ :
الْقُوَّةُ . وَالْكَيْدَةُ وَالْكَيْدَةُ جَمِيعًا : كَزْرَةُ
الشَّعْبِ وَاللُّغْمُ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْبُ
وَاللُّغْمُ أَنْفُسُهُ إِذَا كَرَا ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْبُ
وَحَدَهُ (عَنْ كُرَاعٍ) ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْبُ
الْحَقِيقِيُّ يَكُونُ لِلدَّابِّ وَلِكُلِّ سَيِّئٍ (عَنْ
الْمُحَالِي) يَتَنَبَّهُ بِالْخَيْفِ الْقَلِيمِ . وَامْرَأَةٌ ذَاتُ
كَيْدٍ ، أَيْ ذَاتُ لُغْمٍ . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :
وَرَجُلٌ ذُو كَيْدٍ إِذَا كَانَ سَيِّئًا غَلِيظًا .
أَبُو عَصْرٍ : إِذَا كَرَّ شَعْبٌ ثَائِفٌ وَلَحْمُهُا فِيهِ
الْمُكْتَمَةُ . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَحَسَنُ
الْكَيْدِ ، وَيَصِيرُ ذُو كَيْدٍ ، وَرَجُلٌ كَيْدٌ .

وَامْرَأَةٌ كَيْدِيَّةٌ : ذَاتُ لُغْمٍ وَشَعْبٍ . وَفِي
حَدِيثِ سَالِمٍ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى جِشَامٍ فَقَالَ
لَهُ : إِنَّكَ لَحَسَنُ الْكَيْدِ ، فَقَامَ عَرِجٌ أَنْفَعَهُ
فَقَفَقَ قَالَ لِصَاحِبِهِ : أَرَى الْأَحْرَارَ لَقَضَى
بِغْيَةٍ ، الْكَيْدَةُ ، بِالْكَسْرِ وَقَدْ نَصَبُ : غَلِيظٌ
الْجِسْمُ وَكَزْرَةُ اللُّغْمِ . وَتَقَدَّ مُكْتَمَةٌ : ذَاتُ
كَيْدٍ .

وَالْكَيْنُ وَالْكَيْنُ (الْأَجِيرَةُ عَنْ
كُرَاعٍ) : الْقَرِيبُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْخَيْسِرِ ،

وَقِيلَ : هُوَ مَا قَوْمِي بِهِ الرَّأَّةُ لِقَبْطِهَا فِي
الْوَدَجِ مِنَ الْبَابِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : هُوَ
الْقَرِيبُ الَّذِي قَوْمِي بِهِ الرَّأَّةُ لِقَبْطِهَا فِي
الْوَدَجِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَبَاةُ أَوْ قَطِيفَةٍ تُلْقِيهَا
الرَّأَّةُ عَلَى ظَهْرِ بَيْعِهَا ، ثُمَّ تُلْصِقُ حَوْدَجَهَا
عَلَيْهِ ، وَتَلْقَى ظَهْرَ الْعَبَاةِ مِنْ بَيْعِ الْبَيْعِ ،
وَتَلْقَى ظَهْرَ الْكَيْنِ وَمُتَمَعُهُ ، فَيَصِيرُ بِلَقَبِ
الْحَرَجِيِّ تَلْقَى فِيهَا بَرَّتَهَا وَغَيْرَهَا مِنْ نَحَابِهَا
وَأَدَانِهَا مِمَّا كُنَّ حَاجَةً إِلَى حَتْمِهَا ، وَالصَّنْعُ
كُلُونٌ . أَبُو عَصْرٍ : الْكُلُونُ أَيْ قَوْمِي بِهَا
الرَّأَّةُ لِقَبْطِهَا فِي الْوَدَجِ ، قَالَ : وَقَالَ
الْأَخْطَرِيُّ الْبَابُ الَّذِي تَكُونُ عَلَى الشُّلُوبِ ،
وَلَيْسَ بِهَا كَيْنٌ . وَالْكَيْنُ وَالْكَيْنُ : مَرْكَبٌ
مِنْ مَرَاجِبِ السَّيْلِ . وَالْكَيْنُ وَالْكَيْنُ
الرَّجُلُ ، قَالَ الرَّاعِي :

أَتَخَنُ جَاهِلُهُنَّ يَدَارُ عَيْلُ
رَأَّةِ الْيَوْمِ يَمْنَهُنَّ الْكُلُونَا
وَالْكَيْنُ : شَيْءٌ مِنْ جُلُوبٍ يُنْقَلُ فِيهِ
كَالْمَالِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْكَيْنُ جُلْدُ كُرَاعٍ
يُنْقَلُ وَيُنْبَعُ ، وَيُحْتَلُ فِيهِ الشَّيْءُ ، لَقَبْتُ
فِيهِ كَأَيْتُقَ فِي الْمَالِ ، وَالْبَيْعُ مِنْ ذَلِكَ
كُلُّ كَيْنٍ ، وَأَتَقَدَّ ابْنُ بَرٍّ :
هُمْ أَطْعَمُونَا صَبْرًا ثُمَّ قَرَعُوا
وَتَشَوُّوْا بِهَا فِي الْكَيْنِ حَرَّ الْجِرَارِ
الْجِرَالُ : الشَّمُ ، وَتَشَوُّوْا : دَاوُوا ،
وَالصَّبْرُ : ذَكَرُ الشَّائِبِ .
وَالْكَرْدَانَةُ : الثَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الْفُيْدَةُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

حَسَنَلَهُ بَازِلُ مَكْرَدَانَةٍ
فِي بِلَالٍ وَوَعَاهُ كَالْجِرَابِ
وَكَبَيْتُ شَفَقَةً كَلَامًا ، فَهِيَ كَلِمَةٌ :
أَسْوَدَتْ مِنْ شَيْءٍ أَكْثَرُ ، لَقْتُ فِي كَيْدَتِ ،
وَالْقَاءُ أَكْلُ . ابْنُ السَّكَيْتِ : كُنْتُ تَشَابُرَ
الْإِبِلِ ، وَكَيْدَتِ ، إِذَا رَمَسَتْ الْمُغْتَبِ
عَسْرَتُهَا تَشَابُرًا مِنْ مَالٍ وَمُطْلَقًا .
وَكَيْدُ الْبَابِ : غَلِيظَةٌ وَأَسْوَدَةُ الْعَالِيَةِ .
وَكَيْدُ الْبَابِ : لَمْ يَتَّحِ الْإِسْكِيَّةُ .
وَالْكَدَاةُ : الْهَجَّةُ .

وَالْكُؤُودُ وَالْكُؤُوسُ : الْبُرْدُونُ الْهَجِينُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَلُّ . وَيُقَالُ لِلْبُرْدُونِ الْخَيْلِ : كُؤُودٌ ، تَشْبِيهُاً بِالْبَلِّ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : فَغَادَرَهَا مِنْ بَنُو بَلْنُو رِدِيَّةً تُغْلِلُ عَلَى حُجْرٍ لَهَا كَيْلَانَتُو تُغْلِي أَيْ تَسِيرُ سُرْعَةً . وَالْكُؤِينَاتُ : الصُّلَابُ ، وَلِسْتُهَا كُؤِينَةٌ ، وَقَالَ جَنْدَلُ ابْنِ الرَّاهِي : جَبَابُوبٌ لَاحِظٌ بِالْأُرْسِ مَتَكِيَّةٌ كَأَنَّهُ كُؤُونٌ يَنْشَى بِكَلَابَرٍ^(١) الْكُؤُونُ : الْبُرْدُونُ . وَالْكُؤُوسُ : مِنَ الْفَيْلِو أَيْضاً ، وَيُقَالُ لِلْفَيْلِ أَيْضاً كُؤُونٌ ، وَقَوْلُ الشَّاهِدِ :

عَلَيْكَ حُرْبَانٌ مِنْ سُلُوبِ الْكُؤَادِينِ إِلَى نَصَبَةٍ فِيهَا حَيَوْنُ الصَّيَادِينِ قَالَ : حَبَّةُ الرِّبْدَةِ الْزُرْقَاءُ بَيَاضُ السَّائِمِ لَا يَأْبَى مِنَ الرُّبْسِ . الْجَوْهَرِيُّ : الْكُؤُونُ الْبُرْدُونُ يَكُونُ وَتَحْتَهُ بِوِ الْبَيْدِ . يَقَالُ : مَا أَيْبَنَ الْكُؤَانَةُ فِيهِ ، أَيْ الْهَجَّةُ . وَالْكُؤُونُ : أَنْ تُلْجَحَ الْبُرْدُ فِيَتِي الْكُؤُونُ . وَيُقَالُ : أَذْرِكُوا كُؤُونَ مَا بَيْنَكُمْ ، أَيْ كُؤُونَهُ . قَالَ أَبُو تَمَّوِ : الْكُؤُونُ وَالْكُؤُونُ وَالْكُؤُونُ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : كُؤِينُ الصُّلْبَانِ إِذَا رَمَى قُرُوعُهُ وَتَغَيَّرَتْ أَسْوَلُهُ .

وَالْكُؤِينُونَ : الْفَرَابُ الْكُؤَانُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ ، وَقِيلَ لِلطَّرِيقِ : تَبَيَّنْتُ بِالْكُؤِينِينَ كَلَامَ بَرَوْنِي مِنْ الْمَقْلُوبِ الْبَيَاضِ تَقْرِيبُ مَا جَاءَ يَنْشَى بِالْمَقْلُوبِ الْمَصَادَةِ أَيْ يَنْشَى بِهَا اللَّهُ فِي الْمَقْلُوبِ ، وَبِالتَّخْفِيفِ مَا يَأْتِي بِهِ عَلَى الْفَرَسِ كُنَالِي وَتَقْدُشُ ، وَبِالْبَاقِي الْمُوَدَّدُ ، وَقِيلَ : الْكُؤِينُونَ ذَكَاتُ السَّيْرِ هُكْلُ بِالرُّبْسِ هُكْلِي

(١) في هذا البيت أكثر من خطأ . فجنادب بالياء في آخره صوابه جنادب بالفاء . وعنى صوابه يوشى . وكتاب ينسخ الكلاب صوابه كلاب بضمها . (ربيع ماضى كلب روضي في التلخيص والصالح ، ومادة جندل في اللسان) .

بِو السُّرُوعِ ، وَقِيلَ : هُوَ حُرْدِي الرُّبْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا طَلَى بِهِ مِنْ حُرْدٍ أَوْ دَسَمٍ ، قَالَ الثَّاقِبَةُ يَعْنِي دُرُومًا جَلَّتْ بِالْكُؤِينِينَ وَالْبَنِي : عَلَيْنَ بِكُؤِينِي وَأَطْلِقْ كُؤُونَهُ هُنَّ وَصَلَةٌ صَافِيَاتُ الْكَلَالِ وَرَوَاهُ بَنَصُهُمْ : صَافِيَاتُ الْكَلَالِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْكُؤِينُونَ ، وَبِالْفَرَسِيَّةِ ، ذَكَاتُ الْفَرَسِ عَالِيُو حُرْدِي الرُّبْسِ ، تُجَلَّى بِهِ السُّرُوعُ ، وَأَنفَعَتْ بَيْنَ الثَّاقِبِ .

وَكُؤِينٌ : اسْمٌ . وَالْكُؤُونُ : رَجُلٌ مِنْ حُلَيْلِ . وَالْكُؤَانُ : خَيْطٌ يُغْدَى فِي حُرُوفٍ فِي وَسْطِ الرُّبْسِ يَقُومُهُ لِيَلَّا يَنْطَرِبَ فِي أَرْجَاءِ الْفَرَسِ (عَنْ الْهَجَرِيِّ) ، وَأَنفَعَتْ : بَوْرِيْلُ أَحْمَرُ دَوَّاسُهُ رِيَمٌ إِذَا قَصَرَ عَنْ كَيْدِهِ يَنْقَمُ وَالْكُؤَانُ : شَيْءٌ مِنَ الْحَبْلِ يَنْشَكُّ الْبَحْرِ بِهِ ، أَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو : إِنْ بَعِيرِيكَ لَمَسْخَلَانِ أَمَكِيهَا مِنْ طَرَفِ لِكِنَانِ^(٢)

• كَلَامُهُ الْكُؤَانَةُ بِالْحَبْرِ وَتَحْوِي : صَكٌّ يُوْرُ أَثَرًا خَفِيضًا ، وَالْبَحُّ كُؤُونُهُ . وَقَدْ كُؤِنَهُ وَكُؤِنَهُ . وَكُؤِنَةُ الشَّيْءِ وَكُؤِنُهُ : كَسَرُهُ ، قَالَ رُوَيْةٌ :

وَحَلَّتْ صَقْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُؤُونُ وَسَقَطَ مِنَ الشَّطْرِ كُؤُونُهُ وَتَكُؤِنُ : تَكُؤِنُ وَكُؤِنُهُ لَأَعْلَى كُؤِنَهُ : كَسَبَ لَهُمْ فِي مَنَقَقٍ . وَكُؤِنَ يَكُؤِنُ : لَقَّ فِي كُؤِنِهِ يَكُؤِنُ . يَقَالُ : هُوَ يَكُؤِنُ لِيَأْبَى وَيَكُؤِنُ لِيَأْبَى ، أَيْ يَكُؤِنُ لَهُمْ . وَيُقَالُ : كُؤِنَهُ لَهُمْ يَكُؤِنُهُ

(٢) زاد الجيد : والكنن ، ينسخ فكون : الصلح بالثوب والشف به .

كُؤِنَهُ إِذَا أَبْهَتَهُ ، قَالَ أَسَاءَةُ الْهَلْكَى يَبْهَتُ الْحُسْرُ :

إِذَا تَبْهَتَ بِاللَّهِ وَأَزْدَادَ قَوْمِهِ نَجَا وَهُوَ مَكُؤُونٌ مِنَ الْمَمِّ نَاجِدٌ يَقُولُ : إِذَا فَرَّقَتِ الْحُسْرُ وَقَارَتْ بِالْقَلْبِ نَجَا الْعَيْرُ . وَالثَّاقِبُ : الَّذِي قَدْ حُرِقَ . وَكُؤِنَ رَأْسُهُ بِالشَّطْرِ وَكُؤِنَهُ : فَرَقَهُ بِهِ ، وَارْحَلَهُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَقَّةٌ . وَالْكُؤِنَةُ : الْفَلَكَةُ . وَوَجِلَ مَكُؤُونُهُ : مَكُؤُونٌ .

وَقَدْ كُؤِنَ وَأَبْهَتَهُ وَكُؤِنَهُ وَأَكْهَدَ كُلَّ ذَلِكَ إِذَا أَبْهَتَهُ الْحُكُوبُ . وَيُقَالُ : فِي وَجْهِهِ كُؤُونٌ وَكُؤُونُ أَيْ خُشُونٌ . وَيُقَالُ : أَصَابَهُ شَيْءٌ كُؤِنَةً وَجْهَهُ ، وَيَوْمَ كُؤِنَهُ وَكُؤُونَهُ .

• كَلَامُهُ : كُؤِنَتِ الْأَرْضُ كُؤُونًا كُؤُونًا وَكُؤِنَا ، نَهَى كُؤَانَةً إِذَا أَبْهَتَ نَاجِيهَا ، وَأَنَشَدَ أَبُو زَيْدٍ : عَمَّرَ الصَّغِيرُ بَيْنَ مَالِي إِذَا أَبْهَتَ فَقَالَ الْإِلَهَ عَمَّرَ الصَّغِيرُ الْكُؤَانِي الْكُؤَانِي : الْبُطْلَى الْعَجِيزَ مِنَ الْمَاءِ . وَكَلَامُهُ الْزُرْعُ وَخِيَرَهُ بَيْنَ الْبَاسِ : سَاعَتٌ يَنْظُرُ . وَكَلَامُهُ الْبُرْدُ : رَدَّةٌ فِي الْأَرْضِ .

وَكُؤِنْتُ وَجْهَ الرَّجُلِ أَكْأَمُهُ كُؤُونًا إِذَا عَدَسْتُهُ .

وَالْكُؤِينَةُ وَالْكُؤَانَةُ : الشَّدَّةُ مِنَ الدَّفْرِ . وَالْكُؤِينَةُ : الْأَرْضُ الْمَرْتَبَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ شَيْءٌ صَلْبٌ مِنَ الْجِبَارَةِ وَالطَّبْرِ . وَالْكُؤِينَةُ : الْأَرْضُ الْبَاطِنَةُ ، وَقِيلَ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الصَّغَاءُ الْتَلْفِيسُ الشَّدِيدَةُ . وَالْكُؤِينَةُ : الْإِزْجَاعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْكُؤِينَةُ : سَلَابَةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ . وَأَصَابَ الزُّرْعَ بَرْدٌ فَكُؤِنَهُ ، أَيْ رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ أَيْضاً : أَصَابَهُمْ كُؤِينَةٌ وَكُؤَانَةٌ مِنَ الْبُرْدِ ، وَالْكُؤِينَةُ كُلُّ مَا جَمَعَ بَيْنَ طَلَمِ الْأَوْعَادِ أَوْ تَوَحُّو فَمَجَّلَ كُؤِينَةً ، وَهِيَ الْكُؤَانَةُ

وَالْكَدَّةُ (١) أَيُّهَاً.
وَحَرَّ فَأَكْنَى إِذَا بَلَغَ الشَّبَابَ وَصَدَقَتْ
كَيْدِيَّةً. وَسَاءَ فَأَكْنَى، أَيْ وَجَدَهُ كَالْكَيْدِيَّةِ
عَمْرٍو ابْنِ الْأَرَابِيِّ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ:
وَكَانَ قِيَّاسُ هَذَا أَنْ يُقَالَ فَأَكْنَدُهُ وَلَكِنْ
هَكَذَا حَكَاهُ.
وَيُقَالُ: أَكْنَى، أَيْ أَلَحَّ فِي الْمَسْأَلَةِ،
وَأَتَشَدَّ:

تَضَرَّ كَتَبِيهَا إِذَا لَمْ يَلْمِ الْبُشْرَ سَاعَتَهُ
فَلَا تَنْحُ كَتَبِيهَا وَلَا هِيَ تَنْحُ
وَيُقَالُ: لَا يُكْنِيَنَّ سَوَالِي، أَيْ لَا يُلِغْ
عَلَيْكَ، وَقَوْلُهُ: لَا تَنْحُ كَتَبِيهَا، أَيْ
فَلَا تَنْحُ لِيُغْ عَلَيْهَا. وَقَوْلُهُ: لَا يُكْنِيَنَّ
سَوَالِي، أَيْ لَا يُلِغْ عَلَيْكَ سَوَالِي، وَقَالَتْ
عُتْبَةُ:

كَيْ أَفِيَّانٍ مَا يَكُونُوا عَدَاً
وَلَا يُكْنِي إِذَا بَلَغَتْ كَدَاهَا
أَيْ لَا يُلِغْ سَهَابَهُ وَلَا يُسَبِّحُ عَدَاً إِذَا قَطَعَ
غَيْرُهُ وَأَسْتَكَّ:
وَضِيَابُ الْكَنْدَى، سَبَبٌ بِذَلِكَ لِأَنَّ
الضِّيَابَ مَوْتَةً يَحْرُقُ الْكَنْدَى، وَيُقَالُ ضَبَّ
كَلْبَيْنَ، وَجَمَعَهَا كَدَى.

وَأَكْنَى الرِّجُلَ: قَلَّ خَبْرُهُ، وَقِيلَ:
الْمُكْنِي مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَلْبِثُ لَهُ مَالٌ
وَلَا بَنَى، وَقَدْ أَكْنَى أَتَشَدَّ تَلَبُّ:
وَأَصْبَحْتَ الرُّؤَا بَعْدَكَ أَسْمَعُوا
وَأَكْنَى بِالْهِي الْمَرْءَ وَأَقْطَعَ الشَّرَّ
وَأَكْنَيْتُ الرِّجُلَ عَمَّ الشَّيْءِ: رَدَدْتُهُ
عَنْهُ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ غَيْرِ صَاحِبِهِ لَهُ:
أَكْنَتُ أَطْفَالَكَ.

وَأَكْنَى الْمَرْءَ: قَلَّ وَتَكَدَّ. وَكَدَى
الرِّجُلُ يَكْدِي وَأَكْنَى: قَلَّ عَمَلُهُ،
وَقِيلَ: يَنْجَلُ. وَفِي التَّحْقِيقِ الْفَرِيزُ: دَوَّاسُ
قَبْلًا وَأَكْنَى، هِيَ أَيْ وَقَطَعَ الْقَبْلَ، قَالَ
الْفَرَّاءُ: أَكْنَى أَسْتَكَّ مِنَ الْغَنِيِّ وَقَطَعَ،

(١) قوله: «والكداء» كما ضبط في
الأسل، وفي شرح القاموس أنها بالفتح.

وَالرَّجُلُ: مَتَى أَكْنَى قَطَعَ، وَأَسَدَّهُ
عَنِ الْمَرْءِ فِي الْبَرِّ، يُقَالُ لِلْمَرْءِ إِذَا بَلَغَ فِي
حَرِّ الْبَرِّ فِي حَرٍّ لَا يُكْنِي مِنَ الْمَرْءِ: قَدْ
بَلَغَ فِي الْكَيْدِيَّةِ، وَهِيَ ذَلِكَ يُلِغُ الْمَرْءَ.
الْقَبِيلِيَّةُ: وَيُقَالُ الْكَيْدَى، يَكْدِي
الْكَدَّ (٢)، الْقَطْعُ مِنَ تَوَلَّى أَشْكَى قَبْلًا
وَأَكْنَى، أَيْ قَطَعَ. وَالْكَدَى: الْمَنْعُ،
قَالَ الْوَرَّاقُ:

بَلَى ثُمَّ لَمْ تَمَلِكْ مَقَالِدَ سُبُحَتِ
كَا مِنْ كَدَى جَدُّ عَلَى قَلْبِ الْبُشْرِ
أَبُو عَمْرٍو: أَكْنَى مَتَى، وَأَكْنَى
قَطَعَ، وَأَكْنَى إِذَا انْقَطَعَ، وَأَكْنَى التَّبَّ
إِذَا تَضَرَّ مِنَ الْبُرِّ، وَأَكْنَى الْعَمَلُ إِذَا
تَجَنَّبَ، وَأَكْنَى إِذَا بَلَغَ الْكَدَى، وَهِيَ
الصُّبْرَةُ، وَأَكْنَى الْحَالِي إِذَا حَرَّ قَطَعَ
الْكَدَى، وَهِيَ الصُّبْرَةُ، وَلَا يُكْنَى أَنْ
يَضَرَّ. وَكَلَيْتُ أَصَابَةً، أَيْ كَلَّتْ مِنْ
الْمَرْءِ:

وَفِي عَدِيدِ الْمُتَخَلِّفِ: فَضَرْتُ فَيَوْكَبِيَّةَ
فَاعْتَدِ الْيُسْتَامَةَ ثُمَّ سَتَى وَضَرَبَ الْكَلْبَةَ:
يَلْعَنُ عَظِيمَةً سَلَبَةً لَا تَقْضَى فِيهَا الْقُلُوبُ، وَهِيَ
حَيْثُ حَافِيَةٌ كَتَبَتْ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا: سَبَبٌ إِذْ رَضِيَ، وَنَجَحَ إِذْ أَكْبَحْتُمْ،
أَيْ غَدِرَ إِذْ عَشِمَ وَلَمْ تَقْضُوا، وَأَصْلُهُ مِنْ
حَافِي الْبَرِّ يَتَقَيُّ إِلَى كَيْدِيَّةٍ فَلَا يُكْنَى الْمَرْءَ
فَيَرْكُدُ، وَهِيَ: أَنْ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا، فَخَرَجَتْ فِي تَحْوِيَّةٍ يَتَخَرَّجُ جِيرَانُهَا،
فَلَمَّا انْصَرَفَتْ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
لَمَّا نَلَقْتُمْ مَعَهُمُ الْكَدَى، أَرَادَ الْمُتَخَلِّفَ،
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ مَقَارِبُهُمْ فِي تَوَاضِعِ
سَبَبَةٍ، وَهِيَ جَمْعُ كَيْدِيَّةٍ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ.
وَيَنْجِي،
ابْنُ الْأَرَابِيِّ: أَكْنَى الْمَرْءَ يَنْجِي،

(٢) قوله: «الكدي بكسر الكاف» فتح، كما
في الأسل، ومجاء القاموس: «والكداء كداه»
للع وقطع، ومجاء الفكة: «قال ابن الأثيري
الكداء بكسر الدال»: قطع.

وَأَكْنَى قَبِيَّةً عَقَبَةً، وَأَكْنَى الْمُنْدِينَ
لَمْ يَتَكُنْ فَيَوْجُرْ. وَقَالَ الْقَاسِمُ كَيْدِيَّةً فَلَانِ
إِذَا أَضَلَّ ثُمَّ مَتَعَ وَأَسْتَكَّ.
وَكَدَى الْعَمْرُؤُ، بِالْكَسْرِ، يَكْدِي
كَدَى: وَهِيَ دَاءٌ بِأَعْدِ الْجَرَاءِ حَافِيَةٌ يُعْبِئُهَا
بَنَى فِيهَا وَسَالٌ حَتَّى يَكْدِي مَا بَيْنَ حَيْثِي
يَنْحَبُ.

شَمَرُ: كَدَى الْكَلْبُ كَدَى إِذَا نَبَيْتَ
الْفُطْرَ فِي خَبْوٍ، وَيُقَالُ: كَدَى بِالْفُطْرِ إِذَا
خَصَّ بِهِ (حَكَاهُ عَنْ ابْنِ شَيْلَمٍ). وَكَدَى
الْقَبِيلُ كَدَى إِذَا غَرِبَ اللَّيْلُ فَكَدَّ جَوْفَهُ.
وَصَلَّ كَدَى: لَا رَاحَةَ لَهُ.

وَالْكَلْبِيَّةُ مِنَ الشَّاءِ: الرَّكْبَةُ.
وَمَا كَدَاكَ شَيْءٌ؟ أَيْ مَا جَسَدَتْ
وَشَلَّتْ.

وَكَدَى وَكَدَا: مَوْجِعَانِ، وَقِيلَ: مَا
جَلَانِ يَمْكُهُ، وَقَدْ قِيلَ كَدَى، بِالْفَتْحِ،
قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّيَّانِيُّ:

أَنْتَ ابْنُ مُشْتَلِحٍ الْبَطْلِ
جَبَّيْتَهَا وَكَدَّيْتَهَا (٣)
ابْنُ الْأَبَارِيِّ: كَدَا، مَسْنُونٌ، جَبَلٌ
يَمْكُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: كَدَى جَبَلٌ آخَرُ، وَقَالَ
حَسَّانُ بْنُ هَاشِمٍ:

عَدِينَا خَبِينًا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا
تَحْرُ الْفُحَّ مَوْجِعًا كَدَاهُ
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ كَسْبٍ مِنْ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ:

فَسَلَّ الْقَاسِمُ لَا أَبَالُكَ أَعَا
يَوْمَ سَأَلْتُ بِالْمُتَعَمِّينَ كَدَاهُ
قَالَ: وَكَذَلِكَ كَدَى، قَالَ ابْنُ قَيْسٍ
الرَّيَّانِيُّ:

أَقْرَبْتُ بَنَدَ عَدُوِّ خَسْمِي كَدَاهُ
فَكَدَى قَالَتْهُمَا

(٣) قوله: «أنت ابن الفح» في الفكة: وقال
حيداه بن قيس الرقيات يمدح حيد الملك
ابن مروان:
فَاعِمٌ سَمِيرُ الزَّوْبِ مِنْ لَسَعِي وَشَتَا
أَنْتَ ابْنُ مَطْعِ الْبَطَا ح كَدَا وَكَدَا

وفي الحديث: أنه حُكِلَ مَكَّةَ عامَ الفتح من كُفاه، وتَحَلَّى في الشَّوْءِ مِنْ كُفَى، وَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي الشُّوْءِ وَالْفُجُورِ عَلَى إِخْلَافِ الرُّوَايَاتِ وَتَكَرَّرَ إِهْلَاكِ كُفَاهُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: الْكُفَى الْكَلْبُ بِسَكَّةٍ مِمَّا يَلْقَى الْمَغَابِرَ، وَهُوَ الْمَتَلَّى وَكُفَى، بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ: الْكُفَى الْمَتَلَّى مِمَّا يَلْقَى بَابَ الْفُتُورَةِ، وَأَمَّا كُفَى، بِالضَّمِّ وَلِشِدَائِهِ إِلَيْهِ، فَهُوَ مُوَضَّعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

ابْنُ الْأَثَرِيِّ: ذَكَ إِذَا سَبَّ وَكَلَّمَ إِذَا فَعَلَ.

• كلب. الكلب: فَيْضُ الصُّلْبِ، كَذَبَ كَلْبُ كَلْبًا^(١) وَكَلَبًا وَكَلَبَةً وَكَلَبَةً: (هاتان عن اللَّحْيَانِ) وَكَلَبًا وَكَلَبًا، وَأَنشَدَ اللَّحْيَانُ: نَافَتْ حَلِيمَةً بِالْوُدَاعِ وَأَذْنَتْ أَمَلُ الصَّغَاةِ وَوَحَشَتْ بِكَلْبِهِ وَرَمَلَتْ كَانِيًا، وَكَلَبًا، وَكَلَبًا، وَكَلَبًا، وَكَلَبَةً، وَكَلَبَةً مِمَّا يَلْقَى مَتَرًا، وَكَلَبَانِ، وَكَلَبَانِ، وَكَلَبَانِ، وَكَلَبَانِ، وَكَلَبَانِ، وَكَلَبَانِ، وَكَلَبَانِ، وَكَلَبَانِ.

(١) قوله «كَلَبًا» أَي بَنَعَ لِكَلْبٍ، وَفِيهِ اللَّسْبُ وَالضَّمَكُ وَالْحَقُّ، وَقَوْلُهُ وَكَلَبًا، بِكَسْرِ فَسْكَرٍ، كَمَا هُوَ مُضْبُوتٌ فِي الْحُكْمِ وَالْمَصْحَاحِ، وَضَبُّهُ فِي الْقَامُوسِ بَنَعَ مَسْكُونٌ، وَلَيْسَ بِفَعْلٍ مُسْتَقِلٍّ، بَلْ بِثَلْثِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ تَغْيِيضًا، وَقَوْلُهُ وَكَلَبَةً وَكَلَبَةً خَفِيَّةٌ وَرُوحَةٌ كَمَا هُوَ مُضْبُوتٌ الْحُكْمِ، وَتَبَهُ عَلَيْهِ الشَّارِحُ وَتَبَيَّنَ.

(٢) قوله: «وَكَلَبَانِ» قَالَ الصَّاحِلِيُّ، وَرَبُّهُ لَطْفَانُ الْفَصِيحَاتِ الثَّلَاثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ سِيَرَهُ فِي الْأَسْلَافِ الذِّكْرَ. وَقَوْلُهُ وَإِذَا حَمَتِ الْبَغَّ نَسَبَ الْجَوْعَى لِأَيِّ زَيْدٍ، وَهُوَ خَفِيَّةٌ بَيْنَ الْأَكْسَمِ كَمَا نَقَلَ الصَّاحِلِيُّ مِنَ الْأُخْرَى، لَكِنَّهُ فِي التَّجْدِيدِ كَدَّ بِحُكْمِ، وَفِي الْمَصْلَحِ كَدَّ بَنَاتًا، قَالَ الصَّاحِلِيُّ وَالرُّوَايَةُ كَدَّ بِهِ، بِحَيِّ جَمَلِهِ، وَقِيلَ: كَدَّ طَالُ الْإِسْمَاعِيلِيِّ الْكَلْبُ لَأَيِّ

فِي الْكَلْبِ مِثْلُ فَيُحْبَبُ =

وَكَلَبُ، قَالَ جَرِيَّةُ بْنُ الْأَسَدِ: إِذَا سَبَّحْتَ بَأْسِي قَدْ بَحَّكْتُ يَوْمَالَهُ عَاتِيكَ قُلَّ كَلْبُكَ قَالَ ابْنُ جُنَيْ: لَمَّا كَلَبُكَ خَفِيَتْ، وَكَلَبُكَ قِيلَ، فَهَذَا بِمِثَالِ لَمْ يَحْكُمَا سِيَرُو. قَالَ: وَنَحْوُهُ مَا رَوَيْتُهُ عَنْ بَنِي أَسْحَابِنَا، مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَالَهُ فَرَحَ، يَنْحَسِرُ الرَّاحِمِينَ. وَالْأَخْي: كَاتِبَةٌ وَكَلَبَةٌ وَكَلُوبٌ. وَالْكَلْبُ: جَمْعُ كَانِيٍّ، وَمِنْ رَأَيْهِ وَرُحْمُ، قَالَ أَبُو دَوَادٍ الرَّاسِي: حَتَّى يَتَلَّ تَتَلَّ الْأَقْوَامُ قَوْلُهُ إِذَا اضْطَلَّ حَيْثُ الْكَلْبُ الْأَوَّلَةُ أَلَيْسَ أَوَّلُهُمْ خَيْرًا وَأَيُّهُمْ شَرًّا وَأَسْتَنْصَحُكُمْ كَلًّا لَيْتَ مِمَّةٌ لَا يَبْغِي النَّاسَ فَضْلَ اللَّهِ عِنْدَهُمْ إِذَا تَشَوَّهَ نَفْسُ الْكَلْبِ الْجَنَّةِ الْأَوَّلَةُ: جَمْعُ وَالِيعَ، وَمِنْ كَلَبِيٍّ وَكَلَبِيٍّ. وَأَوَّلُ الْبَغِ: الْكَلْبُ، وَالْكَلْبُ جَمْعُ كَلُوبٍ، وَمِنْ كَلُوبٍ وَصُورٍ، وَمِمَّا قَرَأَ بَنِيهِمْ: وَلَا تَقْرَأُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَكُلِّ الْكَلْبِ، فَجَمَعَهُ نَحْنُ لِلْأَلْفَبَةِ.

الْقَرَأَ: يُحْكِي عَنْ الْعَرَبِ أَنَّ بَنِي نُسَيْرٍ كَانُوا لَهُمْ مَكَلُوبَةً. وَكَلَبَ الرَّجُلُ: أَخْبَرَهُ بِالْكَلْبِيِّ.

وفي السُّلَى: كَيْسَ لِمَكَلُوبٍ رَأَى. وَبَيْنَ أَهْلِيهِمْ: الْمَتَلَّى مَكَلُوبٌ. وَبَيْنَ أَهْلِيهِمْ: أَنَّ الْكَلْبَ قَدْ يَصْدُقُ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: نَعَّ الْقَوَائِي سَهْمَ صَائِبٍ.

الْحَيَّانِي: رَجُلٌ يَكْدِبُ وَيَصْدَقُ، أَيْ يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ.

الْقَصْرُ: يُقَالُ لِلشَّاعِرِ أَنَّى يَصْرِفُهُ الْمَتَلَّى فَتَقُولُ، ثُمَّ تَرْجِعُ حَيَاتًا: مُكَلَّبٌ وَكَانِيٌّ، وَقَدْ كُنْتُ وَكَلَبْتُ.

أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُصَاحُّ بِهِ وَهُوَ سَاكِنٌ يَرَى أَنَّهُ نَائِمٌ: قَدْ أَكَلَبَ، وَهُوَ الْإِكْلَابُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: حَتَّى إِذَا

— حَتَّى تَأْتِيَ الْجَبُوتُ مَحِيَةً فَحَطَّطَتْ مِنْ كَوْرِهِ يَنْبَغِ

اسْتَأْسَى الرَّسُلُ وَكَلَّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كَلَّوْا، قِرَاعَةُ أَهْلِ الْكَلْبَةِ، وَهِيَ قِرَاعَةُ حَافِيَةٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، بِالشَّافِيَةِ وَرَضَمَ الْكَافِ. رَوَى عَنْ حَافِيَةٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: اسْتَأْسَى الرَّسُلُ مِنْ كَلْبِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنْ يَصْطَفُوهُمْ، وَكَلَّتِ الرَّسُلُ أَنْ مِنْ قَدْ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِمْ قَدْ كَلَّبَهُمْ، جَاعَهُمْ نَعْمُ اللَّهِ، وَكَانَتْ تَقْرَأُ بِالْشَّافِيَةِ، وَهِيَ قِرَاعَةُ نَائِمٍ، وَابْنُ كَثِيرٍ: وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ عَابِيٍّ، وَقَرَأَ حَافِيَةً وَرَضَمَةً وَالْكَافِي: كَلَّوْا، بِالشَّافِيَةِ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ جُنَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ: كَلَّوْا، بِالشَّافِيَةِ، وَرَضَمَ الْكَافِ. وَقَالَ: كَانُوا يَنْشَرُونَ بَنِي الرَّسُلِ، يَنْشَرُونَ إِلَى أَنَّ الرَّسُلَ صَفَا، فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ أَصْلَحُوا.

قَالَ أَبُو مُصْطَوًى: إِنَّ صَحَّ هَذَا عَنْ ابْنِ جُنَيْسٍ، فَوَجَّهَتْ عَيْنِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَّ الرَّسُلَ خَطَرَ فِي أَوَاهِيمِهِ مَا يَخْطُرُ فِي أَوَاهِيمِ الْبَشَرِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ حَقَّقُوا بِلَاكِ الْخَطِيرِ وَلَا رَحْمَةً إِلَيْهِ، وَلَا كَانَ ظَنُّهُمْ عَلَى أَمَانَتِهِ إِلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ خَاطِرًا يَلْقَى الْبُيُورَ. وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ الْبُيُورِ، أَنَّهُ قَالَ: تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ أَمْرِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَهْلَهُ، مَا لَمْ يَتْلُقْ بِهِ لِسَانُ أَوْ تَمْسَلَهُ يَدٌ، فَهَذَا وَجَّهَ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ جُنَيْسٍ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا: أَنَّهُ قَرَأَ حَتَّى إِذَا اسْتَأْسَى الرَّسُلُ مِنْ قَوْمِهِمْ الْإِيَّاهُ، وَعَلَى قَوْمِهِمْ أَنَّ الرَّسُلَ قَدْ كَلَّبَهُمُ الْوَيْدُ. قَالَ أَبُو مُصْطَوًى: وَهَلْ يَرَى الرُّوَاةُ أَسْلَمَ، وَبِالظَّاهِرِ أَشْبَهُ، وَمِمَّا يَسْتَقْبَلُهَا مَا رَوَى عَنْ سَيِّدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَأْسَى الرَّسُلُ مِنْ قَوْمِهِمْ، وَعَلَى قَوْمِهِمْ أَنَّ الرَّسُلَ قَدْ كَلَّوْا، جَاعَهُمْ نَعْمًا، وَسَيِّدُهُ أَمَنَةُ الْقَضِيرِ عَنْ ابْنِ جُنَيْسٍ، وَقَرَأَ بَنِيهِمْ: وَكَلَّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كَلَّوْا، أَيْ ظَنُّوا قَوْمَهُمْ أَنَّ الرَّسُلَ قَدْ مَا رَوَيْنَا عَنْ حَافِيَةٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَفِيهَا قِرَاعَةُ أَهْلِ الْعَرَبِيِّينَ، وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَأَهْلِ الْغَنَامِ.

وَقَوْلُهُ نَعَالِي : وَلَيْسَ يُؤْتِيهَا كَاوِيَةٌ ، قَالَ الرَّجُلُ : أَيُّ لَيْسَ بِرُؤْهَا شَيْءٌ ، كَمَا يَقُولُ : حَقْلَةٌ فَلَانٌ لَا كَنْوَيْبَ ، أَيُّ لَا يَرُدُّ سَهْلَهُ شَيْءٌ . قَالَ : وَكَانِيَةٌ مُضَمَّرَةٌ ، كَقَوْلِكَ : عَاهَدَ اللَّهُ حَالِيَةً ، وَعَاهَدَهُ حَالِيَةً ، وَكَذَلِكَ كَذَبَ كَاوِيَةٌ ، وَهَلِدُو أَسْمَاءَ وَضَعَتْ مُوَاسِعَ الْمَصَادِرِ ، كَالْعَاقِيَةِ وَالْعَالِيَةِ وَالْبَاقِيَةِ . وَفِي التَّزْيِيلِ الْفَرِيزِ : فَهَلَنْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَقَايَةٍ ؟ أَيُّ بَقَاءٍ . وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي : [وَلَيْسَ يُؤْتِيهَا كَاوِيَةٌ ، أَيُّ لَيْسَ لَهَا مُرَدُّوٌ وَلَا رَدٌّ ، فَالْكَاوِيَةُ ، هُنَا ، مُضَمَّرَةٌ .

يُقَالُ : حَمَلٌ مَا كَذَبَ . وَقَوْلُهُ نَعَالِي : وَكَانَتْ الْفَوَادُ تَارِيءُ ، يَقُولُ : قَدْ مَا كَذَبَ فَوَادٌ مُخْتَلِفٌ مَا رَأَى ، يَقُولُ : قَدْ صَدَقَ فَوَادٌ الَّذِي رَأَى . وَفَرَى : مَا كَذَبَ الْفَوَادُ مَا رَأَى ، وَهَذَا كَلَّةٌ قَوْلُ الْفَرَاءِ . وَفَرَى أَيْ الْهَلِيمُ : أَيْ لَمْ يَكْذِبْ الْفَوَادُ رُوَيْتَهُ ، وَمَا رَأَى يَسْمَى الرُّوَيْتَ . كَقَوْلِكَ : مَا أَكْزَرْتُ مَا لَأَزِيدُ ، أَيْ قَوْلَنَ زَيْلًا .

وَيُقَالُ : كَتَبَنِي فَلَانٌ ، أَيْ لَمْ يَضُدَّنِي فَقَالَ لِي الْكَوَيْبُ ، وَأَنْشَدَ بِالْخَطَلِيِّ : كَسَنَكَ عَيْشٌ أَمْ رَأَيْتَ يَوَاسِطَ عِلْسِ الظَّلَامِ مِنَ الرِّبَاسِ حَيَالًا ؟ مَعْنَاهُ : أَوَهَمْتَكَ عَيْشُكَ أَنَّهَا زَائِلَةٌ ، وَلَمْ تَرَ . يَقُولُ : مَا أَوْهَمَهُ الْفَوَادُ أَنَّهُ رَأَى ، وَلَمْ يَرِ ، إِلَّا صِدْقَهُ الْفَوَادُ رُوَيْتَهُ . وَقَوْلُهُ نَعَالِي : وَنَاصِيَةٌ كَاوِيَةٌ ، أَيْ صَاحِبُهَا كَاوِيَبٌ ، فَأَوْنَحَ الْخِزْيَةَ مَوْنَحَ الْجُفْلَةِ . وَرَوَّيَا كَنْوَيْبَ : كَذَلِكُ ، أَنْشَدَ نَعْلَبَ : فَحَبَّتْ فَعْبَاهَا فَهَبٌ فَحَلَّتْ

مَنْ الشَّعْبِ رُوَيْيًا فِي الْمَتَامِ كَنْوَيْبُ وَالْأَكْثَوِيَّةُ : الْكَاتِبُ . وَالْكَاتِبَةُ : اسْمٌ لِلْمُضَمَّرِ ، كَالْعَالِيَةِ .

وَيُقَالُ : لَا كَنْبَةَ ، وَلَا كَنْبِي ، وَلَا كَنْبَانٌ ، أَيْ لَا أَكْنِيكَ . وَكَتَبَ الرَّجُلُ كَنْبِيًا وَكَتَبًا : جَعَلَ

كَانِيًا ، وَقَالَ لَهُ : كَنْبَتَ ، وَكَذَلِكَ كَنْبَ بِالْأَمْرِ تَكْنِيًا وَكَتَبًا . وَفِي التَّزْيِيلِ الْفَرِيزِ : وَكَثِيرًا بِأَيَاتِنَا كِيدَابًا . وَفِيهِ : وَلَا يَسْتَمُونُ فِيهَا لَقَوًا وَلَا كِيدَابًا ، أَيْ كَنِيًا (عَرِ الْحَيَاتِي) . قَالَ الْفَرَاءُ : عَنَّفَهَا عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حَبِيصًا ، وَقَلَّهَا عَامِمَ وَأَهْلَ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ لَقَّةٌ بِأَيَّةٍ فَعِيصَةً . يَقُولُونَ : كَنْبْتُ بِوَ كِيدَابًا ، وَغَرَّقْتُ الْقَيْصَى حَرَفًا . وَكُلُّ فَطْلَتْ فَصَصَرُهُ يَمَالُ ، فِي لَفْظِهِمْ ، مُشْدَدَةٌ . قَالَ : وَقَالَ لِي أَهْرَاسِي مَرَّةً عَلَى السَّرِيقَةِ يَسْتَفْهِنِي : الْعَلَقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الْفَيْصَارُ ؟ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ نَحْوِ كَلْبِي :

لَقَدْ طَالَا يُقْفِي عَنْ صَحَابِي وَعَنْ جَرِيرٍ قَضَاهَا مِنْ شَيْبَانِي وَقَالَ الْفَرَاءُ : كَانَ الْكِسَائِيُّ يُقْفِي قَوْلَهُ نَعَالِي : وَلَا يَسْتَمُونُ فِيهَا لَقَوًا وَلَا كِيدَابًا ، لِأَنَّهُ مُشْدَدٌ يَغْلِي مُصِيرَهَا مُضَمَّرًا ، وَمُشْدَدٌ . وَكَتَبُوا بِأَيَاتِنَا كِيدَابًا : لِأَنَّهُ كِيدَابًا يَنْدُ الْكِيدَابِ . قَالَ : وَالَّذِي قَالَ حَسَنٌ ، وَمَعْنَاهُ : لَا يَسْتَمُونُ فِيهَا لَقَوًا ، أَيْ بِإِطْلَاقٍ ، وَلَا كِيدَابًا ، أَيْ لَا يَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، غَيْرُهُ : وَيُقَالُ لِلْكَزِبِ : كِيدَابٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي : وَلَا يَسْتَمُونُ فِيهَا لَقَوًا وَلَا كِيدَابًا ، أَيْ كَنِيًا ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْقَبَّاسِ قَوْلَ أَبِي دَوَادٍ :

قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قَلْبِي كَنْبَ النَّيْرِ وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ قَالَ مَعْنَاهُ : كَنْبَ النَّيْرِ أَنْ يَنْجُو مِنْ أَيْ طَرَفِي أَمْعَدَ ، سَاحِبًا أَوْ بِرَاحًا ، قَالَ : وَقَالَ الْفَرَاءُ : هَذَا إِفْرَاقٌ أَهْصَا . وَقَالَ الْحَلِيثِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : أَهْلُ الْيَمَنِ يَجْعَلُونَ مُضَمَّرَ قُلْتُ يَمَالًا ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ التَّرْبِيعِ تَعْمِيلًا . قَالَ الْجَزْعَرِيُّ : كِيدَابًا أَمْعَدُ مُصَادِرِ

(١) زَادَ فِي التَّحْقِيقِ : وَفِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْغَرِيزِ كَنْبًا ، بِحَمِ الْكَافِ وَالْيَاءِ ، وَهُوَ مَقْدَعٌ عَلَى اللَّامَةِ كَمَوْضَعِ وَحْشَانٍ ، يُقَالُ كَنْبٌ ، بِالصَّخِيفِ ، كَنْبًا بِإِلْقَامِ شَدِيدٍ أَيْ كَنْبًا شَتَائِيًا .

الْمُشْدَدُ ، لِأَنَّهُ مُضَمَّرَةٌ قَدْ بَقِيَ عَلَى الصَّخِيفِ ، يَمَالُ الْكَنْبِ ، وَعَلَى يَمَالٍ ، يَمَالُ كِيدَابًا ، وَعَلَى قَلْبِيٍّ ، يَمَالُ تَوْبِيصًا ، وَعَلَى مَعْلَلٍ يَمَالُ : وَتَوَقَّاهُمْ كُلُّ مَرْقِيٍّ .

وَالْكَاتِبُ يَمَالُ الصَّادِقُ . وَكَتَبُوا عَلَيْهِ : رَعَوًا أَنَّهُ كَاوِيَبٌ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ السَّيِّدِيُّ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رَسُولُ أَتَاهُمْ صَادِقٌ فَكَتَبُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا : لَسْتُ بِمَا كَمَكِي

وَكَنْبَتُ لِأَنَّ إِذَا كَنْبْتُ الْكَاتِبَ . وَأَعْلَبُ : أَفَادَ كَانِيًا ، أَوْ قَالَ لَهُ : كَنْبَتَ . وَفِي التَّزْيِيلِ الْفَرِيزِ : «فَأَنَّهُمْ لَا يُكْنِيُونَنِي» ، فَوَقَّتْ بِالْصَّخِيفِ وَالْخَطَلِيِّ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : وَفَرَى لَا يُكْنِيُونَكَ ، قَالَ :

وَمَعْنَى الصَّخِيفِ ، وَهِيَ أَعْلَمُ ، لَا يَجْعَلُونَكَ كَنْبًا ، وَأَنْ مَا جِئْتُ بِوَاطِلٍ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ كَنِيًا يُكْنِيُونَ ، إِذَا أَكْنِيَهُ ، أَيْ قَالُوا : إِنْ مَا جِئْتُ بِوَ كِيدَبٍ لَا يُرَوِّفُهُ مِنْ الشُّبُوحِ . قَالَ : وَالْكَاتِبِيُّ أَنْ يُقَالُ : كَنْبَتَ . وَقَالَ الرَّجُلُ : مَعْنَى كَنْبَتُهُ ، قُلْتُ لَهُ : كَنْبَتَ ، وَمَعْنَى أَكْنَيْتُهُ ، أَزَيْتُهُ أَنْ مَا نِي يَكِيدُ . قَالَ : وَتَقْرِيرُ قَوْلِهِ نَعَالِي : «لَا يُكْنِيُونَكَ» ، لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيهَا أَثْبَاتٌ بِوَيْثَاقِهِمْ : كَنْبَتَ . قَالَ : وَوَيْثَاقُهُ تَمَرٌ لَا يُكْنِيُونَكَ وَيَقُولُونَ ، أَيْ يَقُولُونَ أَلَاكَ صَادِقٌ ، قَالَ : وَجَازٍ أَنْ يَكُونَ فَأَنَّهُمْ لَا يُكْنِيُونَكَ ، أَيْ أَنْتَ جَدُّهُمْ صَدُوقٌ ، وَلِكُنْهُمْ جَعَلُوا بِالْيَتِيمِ ، مَا شِئْتُمْ قُلُوبُهُمْ بِكَتِيمِهِمْ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي : «مَا يُكْنِيُونَكَ بِنَدٍّ بِالْيَمَنِ» ، يَقُولُ نَا الَّذِي يُكْنِيكَ بِأَنْ النَّاسَ يَدْعُونَ بِأَعْقَابِهِمْ ، كَأَنَّهُ قَالَ : فَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَكْنِيَتِنَا الْكَارِبِ وَالْعَقَابِ ، فَتَعْنَا تَبِينَ لَهُ عَقْلًا لِلْإِنْسَانِ ، عَلَى مَا وَصَفَ لَكَ ؟ وَقِيلَ : قَوْلُهُ نَعَالِي : «مَا يُكْنِيُونَكَ بِنَدٍّ بِالْيَمَنِ» ، أَيْ مَا يَجْعَلُكَ مُكْنَدًا ، وَأَيْ خِيَرَةً يَجْعَلُكَ مُكْنَدًا بِالْيَمَنِ ، أَيْ بِالْقِيَاةِ ؟ وَفِي التَّزْيِيلِ الْفَرِيزِ : وَجَعَلُوا عَلَى

فيمبو يسمي كلبوه . روى في التفسير أن
 إنعزة يوسف لما طرحوه في الحبس ، اعتصموا
 قيصه ، ودعوا جنبا ، فلحقوا القيص
 بضم القيص ، فلما رأى يقرب ، عليه
 السلام ، القيص ، قال : كلتم ، لو أكله
 الدلب لثرق قيصه . وقال القرطبي في قوله
 تعالى : « يسمي كلبوه » ، مناه سكبوه .
 قال : « والعرب تقول للكلبيو : سكبوه ،
 وللصغو مصغوف ، وللجند : مجلود ،
 وكس له مغفود رأي ، يرسلون عقد رأي ،
 فيجئون المصادق في خبر من الكلام
 مغفولا . وحكى عن أبي ذؤان أنه قال : إن
 بني نضير ليس يحنهم مذكورة ، أي
 كلب . وقال الأعرابي : يسمي كلبوه ؛
 جعل المذم كلبيا ، لأنه كلب فيه ، كما قال
 سبحانه : « فإني رست بجارهم » . وقال
 أبو العباس : هذا صنف من متي مغفول ،
 أراد يسمي مذكوبوه . وقال الزجاج : يسمي
 كلبوه ، أي ذبي كلبوه ؛ وألمس : ذم
 مذكوبوه فيه . وقرأ يسمي كلبوه ، بالفتح
 المهملة ، وقد تقدم في ترجمة كلب .
 ابن الأثيري في قوله تعالى : « وإنهم
 لا يكذبونك » ، قال : سأل سائل كيف خبر
 عنهم أنهم لا يكذبون النبي ، ^ص ، وقد
 كانوا يطهرون كلبية ويخونه ؟ قال : فيه
 ثلاثة أقوال : أحدها : فإنهم لا يكذبونك
 بملوهم . بن يكذبونك بالسيهم ، والثاني
 قراءة نافع والكسائي ، ورويت عن علي ،
 عليه السلام ، فإنهم لا يكذبونك ، بضم
 الياء ، وتسكين الكاف ، على معنى
 لا يكذبون الذي جلت به ، إنا يسمونون
 بإيات الله ويقرضون يفتوي . وكان
 الكسائي يفتح لعلهم القراء ، بأن العرب
 تقول : كلبت الرجل لعلهم ، إذا نسيت إلى
 الكذب ، وأكذبته إذا أخبرت أن الذي
 يحدث به كذب ، قال ابن الأثيري :
 ويحكى أن يكون : فإنهم لا يكذبونك ،
 يعني لا يجهلونك كذبا ، عذ الجش

والقبر والفتور . والثالث أنهم
 لا يكذبونك بما يجهلونك مطلقا في كلامهم ،
 لأن ذلك من أعظم المحرم عليهم .
 الكسائي : أكذبته إذا أخبرت أنه جاءه
 بالكلبيو ، ورواه : وكذبته إذا أخبرت أنه
 كاذب ، وقال ثعلب : أكذبته وكذبته ،
 يعني : وقد تكون أكذبته يعني بين
 كذبه ، أو حسنة على الكلبيو ، ويعني
 وجده كاذبا .
 وكذبته مكاذبة وكذبا . كذبته وكذبني .
 وقد يستعمل الكلب في غير الإنسان ،
 قالوا : كذب البيرو ، والعلم ، والفل ،
 والرسالة ، والعلم ، وكذبته التفت : خافها
 فيها . وكذب الرأي : فزع الأثر بخلاله
 ما هو به . وكذبته نفسه : منته بغير الحق .
 والكلبوة : النفس ، إليك قال :
 أي وإن متني الكلبوة
 لعالم أن أجلي قريب
 أبو زيد : الكلبوة والكلبوة : من
 أسماء النفس .
 ابن الأثيري : المكلوبة من النساء
 الضعيفة .
 والمذكوبة : المرأة الصالحة .
 ابن الأثيري : تقول العرب للكداس :
 فلان لا يزال عتلاه ، ولا يسائر عتلاه
 كلبيا ، أبو العباس قال في قوله يزيد :
 أكسب النفس إذا خافها
 يقول : من نفس الفتى الطويل ، يثلم
 الآمال الجديدة ، كجذد في القلب ، لأنك
 إذا صغتها ، فقلت : لعلك تسوين اليوم
 أو غدا ، عصر أهلك ، وضعت عليها ، ثم
 قال :
 غير أن لا تكذبها في الفتى
 أي لا تسوق بالقرية ، ولغيره على المنصية .
 وكذبته عفاقه ، وهي استه ، ونحوه
 كثير .
 وكذب عته : رد ، وأراد أمرا ثم كذب
 عته ، أي أحجم .

وكذب الوسخي وكذب : جرى شوطا ،
 ثم وقف ليظن ما وراءه .
 وما كذب أن قل ذلك كلبيا ، أي
 ما كذب ولا آيت . وسئل عليه ما كذب ،
 بالفتح ، أي ما أتى ، وما جئ ،
 وما رجع ، وكذلك حمل ما قل ، وسئل
 ثم كذب ، أي لم يصدق الحسنة ، قال
 زهير :
 لست بقل بضطاء الرجال إذا
 ما الليث كذب عن أقرابه صدقا
 وفي حديث الزبير : أنه حمل يوم
 التزويج على الروم ، وقال للفلسطين : إن
 شئت عليم فلا تكذبوا ، أي لا تجهلوا
 وتولوا .
 قال سيبويه : يقال للرجل إذا حمل ثم
 ولّى ولم يمش : قد كذب عن قريب
 كلبيا ، وأشد بيت زهير . والكلب في
 القائل : عذ الصدق فيه . يقال : صدق
 القائل إذا بطل فيه الجذ . وكذب إذا جش .
 وسئل كاذبة ، قالوا في فيها :
 حادقة ، وهي الصدوقة والمذكوبة في
 الحديث . وفي الحديث : صدق الله وكذب
 نعل أميك ، استعمل الكذب هنا
 مجازا ، حيث هو عذ الصدق ، والكلب
 يخص بالأخوال ، فعلى بطن أميو حيث
 لم ينجح فيه الفصل كلبيا ، لأن الله قال :
 « فيه شيعه للناس » . وفي حديث صلاح
 الأقر : كذب أبو محن ، أي أنطق ، ساءه
 كلبيا ، لأنه يشبهه في كذبه عذ الضرابو ،
 كما أن الكلب عذ الصدق ، وإن افترقا من
 حيث اليه والقصه ، لأن الكاذب يعلم أن
 ما يقوله كذب ، والمصطفى لا يعلم ، وطفا
 الرجل ليس يمشي ، وإنما قاله بالجوهاء أفاءه
 إلى أن اليرق واجبه ، ولا يجاهد لا ينطقه
 الكلب ، وإنما ينطقه الخطأ ، وأبو محن
 صباه ، واسمه مشرد بن زيد ، وفيه
 استعملت العرب الكلب في توصيف
 الخطأ ، وأشد بيت الأختل :

كَلْبَتُكَ مَيْتٌ أَمْ رَأَيْتَ بِوَابِي
وَقَالَ قَوْمُ الْوَيْلِ:

وَمَا فِي سَمْعِهِ كَلْبٌ

وَفِي حَالِيهِ عَمْرٌةٌ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ
جَاسِرٍ يَقُولُ إِنَّ الْبَيْتَ، كَلْبٌ، لَيْتَ بِمَنْعَةٍ
بُضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَقَالَ: كَلْبٌ، أَيْ
أَخْطًا. وَمِنْهُ قَوْلُ جِزْرَانَ لِسَيِّدَةٍ حِينَ قَالَ:
الْمُحْسَنُ عَلَيَّ يُضِلُّ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ صَلَاةً حَتَّى
يَقْبِضَهَا، فَقَالَ: كَلْبَتْ، وَلَكِنَّهُ يُضِلُّونَ
نَمًا، أَيْ انْشِلَاطًا.

وَفِي الْمَكْنِيِّ: لَا يَسْلُغُ الْكَلْبُ إِلَّا فِي
خَلَاثٍ، قِيلَ: أَرَادَ بِوَيْلٍ مَعَارِضِ الْكَلَامِ
الَّذِي هُوَ كَلْبٌ مِنْ حَيْثُ يَنْفَعُ السَّامِعَ،
وَيَصْدُقُ مِنْ حَيْثُ يَقْوَةُ الْغَالِلُ، فَكَقَوْلِهِ: إِنَّ
فِي الْمَعَارِضِ لَمُتَعَمِّدَةً عَنْ الْكَلْبِيَّةِ،
وَالْمَكْنِيِّ الْأَخَرِ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ مَسَافَةً
وَدَى بِقَتْلِهِ. وَكَلْبَتْ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ،
وَالْحَجُّ، مَنْ رَفَعَ، جَعَلَ كَلْبٌ بِمَعْنَى
وَجَبَّ، وَمَنْ نَصَبَ، فَقُلْتُ الْإِفْرَاهُ،
وَلَا يُصَرَّفُ بِهِ أَثَرٌ، وَلَا تَعَضُّدٌ، وَلَا اسْمٌ
فَاعِلٌ، وَلَا مَشْعُولٌ، وَلَهُ تَقْوِيلٌ ذَقِيقٌ،
وَمَعَانٍ خَالِصَةٌ كَقِيٍّ فِي الْأَفْعَالِ.

وَفِي حَالِيهِ عَمْرٌةٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
كَلْبَتْ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ، كَلْبَتْ عَلَيْكُمْ
الْعَمْرَةَ، كَلْبَتْ عَلَيْكُمْ الْجِهَادَ، ثَلَاثَةُ أَشْفَارٍ
كَتَبْنَ عَلَيْكُمْ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: كَانَ
كَتَبْنَ، هُنَا، إِفْرَاهُ، أَيْ عَلَيْكُمْ يَهْدِي
الْأَشْيَاءَ الْخَلَّافَةَ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلُهُ النَّصَبَ
عَلَى الْإِفْرَاهِ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ شَادًا مَرْغُومًا،
وَقِيلَ مَنَاهُ: وَجَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ، وَقِيلَ
مَنَاهُ: الْحَجُّ وَالْحَضَرُ، يَقُولُ: إِنَّ الْحَجَّ
عَلَى بَعْضِ حُرْمَةٍ عَلَيْهِ، وَرَجَعْتُ فِيهِ، فَكَكَلْبَتْ
عَلَيْهِ يَقُولُ رَجُوعِي فِيهِ. وَقَالَ الزَّهْمِيُّ:

مَنْتَى كَلْبَتْ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ عَلَى كَلَاثِي
كَأَنَّ قَالَ كَلْبَتْ الْحَجُّ، عَلَيْكَ الْحَجُّ، أَيْ
لِرَجْعَتِكَ الْحَجُّ، هُوَ وَاجِبٌ عَلَيْكَ، فَافْتَرَسَ
الْأَوَّلُ لِلثَّلَاثَةِ الْكَلْبَ عَلَيْهِ، وَمَنْ نَصَبَ
الْحَجَّ، قَدْ جَعَلَ عَلَيْكَ اسْمَ يَمَلُّ، وَفِي

كَلْبَتْ عَمْرٌةٌ الْحَجُّ، وَهِيَ كَلِمَةُ نَادِرَةٌ،
جَاءَتْ عَلَى خَيْرِ الْقِيَاسِ. وَقِيلَ: كَلْبَتْ
عَلَيْكُمْ الْحَجُّ، أَيْ وَجَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ.
وَمَعْنَى الْأَوَّلِ، إِنَّمَا هُوَ: إِنَّ قِيلَ لَا حَجَّ،
فَهُوَ كَلْبٌ، ابْنُ شَيْبَةَ: كَلْبَتْ الْحَجُّ،
أَيْ امْتَنَعَتْ فَحُجَّ، وَكَلْبَتْ الصَّيْدَ، أَيْ
امْتَنَعَتْ فَارْبَدَ، قَالَ: وَرَفَعَ الْحَجَّ يَكَلْبُ
مَنَاهُ نَصَبَ، لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْحَجِّ، كَمَا
يَقَالُ لِمَنْكَتِ الصَّيْدِ، يُرِيدُ ارْبَدَ، قَالَ عَتَرَهُ
بِحُطَابِ زَوْجَتِهِ:

كَلْبَتْ الْفَتَيْنِ وَمَا شَرُّ بَارِدٍ
إِنْ كُنْتُ سَائِلِي خَيْرًا فَادْفَعِي
يَقُولُ لَهَا: عَلَيْكَ بِأَكْلِ الْفَتَقِ، وَمَعْنَى الشَّرِّ
الْبَاسِ، وَشَرُّهُ لِمَاءَ الْبَارِدِ، وَلَا تَقْرَبِي
لِيُفْرِقِيَ الْكَلْبُ، وَمَعْنَى شَرُّهُ عَنِي، لِأَنَّ الْكَلْبَ
خَصَصْتُ بِهِ مَهْرِي الَّذِي انْتَصَبَ بِهِ،
وَيُسَمَّى وَلِلْإِثْلَاقِ مِنْ أَعْدَائِي.

وَفِي حَالِيهِ عَمْرٌةٌ: شَكَأَ إِلَيْهِ
عَمْرُو بْنُ مَعْلُوكٍ، أَوْ غَيْرُهُ الْفَرَسَ،
فَقَالَ: كَلْبَتْكَ الطَّوَاهِرُ، أَيْ عَلَيْكَ الْوَسْطَى
فِيهَا، وَالطَّوَاهِرُ جَمْعُ طَوَاهِرَةٍ، وَهِيَ شَيْءٌ
الْحَرِّ. وَفِي رِوَايَةٍ: كَلْبَتْ عَلَيْكَ الطَّوَاهِرُ،
جَمْعُ طَاهِرَةٍ، وَهِيَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ
وَارْتَفَعَ. وَفِي حَالِيهِ لَهُ آخَرُ: إِنَّ

عَمْرُو بْنَ مَعْلُوكٍ شَكَأَ إِلَيْهِ الْمَنْصُورَ،
فَقَالَ: كَلْبَتْ عَلَيْكَ الْمَنْصُورُ، يُرِيدُ
الْمَنْصِلَانَ، وَمَعْنَى الْمَنْصُورِ، أَيْ عَلَيْكَ
بِسَرِّهِ الْمَنْصُورَ، وَالْمَنْصُورُ، بِالْعَيْنِ
الْمَنْصُورَةُ، الْفِرَاقُ فِي عَصَبِ الرَّجُلِ، وَمِنْهُ
حَالِيهِ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَلْبَتْكَ
الْحَارِقَةُ، أَيْ عَلَيْكَ بِطِيلِهَا، وَالْحَارِقَةُ:
الْمَرْءَةُ الَّتِي تَطْلُقُهَا شَهْوَتُهَا، وَقِيلَ: الصُّبْحَةُ
الْفَرَجُ. قَالَ أَبُو حَنِيدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

مَنْتَى كَلْبَتْ عَلَيْكُمْ، مَنَى الْإِفْرَاهُ، أَيْ
عَلَيْكُمْ بِهِ، وَكَأَنَّ الْأَوَّلَ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ
نَصَبًا، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَنْهُمْ بِالْفِعْلِ شَادًا، عَلَى
خَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ: وَمَا يُحَقِّقُ ذَلِكَ أَنَّهُ
مَرْغُوعٌ قَوْلُ الشَّاهِدِ:

كَلْبَتْ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تُعْرَضِي
كَأَنَّ قَامَ أَتَاكَ الْوَيْلُ فَتَعْرِضِي
تَعْرِضِي: كَلْبَتْ عَلَيْكَ، إِنَّمَا أَغْرَاهُ بِتَعْرِضِي،
أَيْ عَلَيْكَ بِسِ، فَجَعَلَ نَفْسَهُ فِي مَوْجِعِ
رَفْعِ، الْأَوَّلُ عَدَّ جَاءَ بِأَنَّهُ يَجْعَلُهَا اسْمَةً؟
قَالَ مَعْرُوفُ جَارِ الْيَابَرِيِّ:

وَبَسْبَابِيهِ أَوْصَتْ بِحَسْبِهَا
بِأَنَّ كَلْبَتْ الْفَرَاظِ وَالْفَرُوفِ
قَالَ أَبُو حَنِيدٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا حَرْفًا
مَنْصُورًا إِلَّا فِي شَيْءٍ كَانَ أَبُو حَنِيدَةَ يَحْكُو
عَنْ أَهْلِيهِ نَفَرَ إِلَى مَقَرِّ يَصُورُ لِرَجُلٍ،
فَقَالَ: كَلْبَتْ عَلَيْكَ الْبَزْرُ وَالْقَرَى، وَقَالَ
أَبُو سَيْدٍ الضَّرِيرُ فِي قَوْلِهِ:

كَلْبَتْ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تُعْرَضِي
أَيْ عَزَلَتْ بِكَ أَتَكَ لَا تَأْمُرُ عَنْ وَفَرِي،
فَكَلْبَتْ عَلَيْكُمْ، فَأَذَلَّهُ بِهَذَا الشَّعْرِ،
وَأَسْخَلَ وَكُرَّ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:

بِأَنَّ كَلْبَتْ الْفَرَاظِ وَالْفَرُوفِ
قَالَ: الْفَرَاظُ أَحْكَمُ حَرْشٍ، وَمِنْهُ امْرَأَةٌ
كَانَ لَهَا ثَيَابٌ يَرْجُونَ فِي شَارَةِ حَسَنَةٍ، وَهِيَ
قَرَّةٌ لَا يَتَلَكَّرُونَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْئًا، فَسَاءَ ذَلِكَ
أَتَمُّهُمُ لِأَنَّ رَأْيَهُمْ قَرَّةٌ، فَقَالَتْ: كَلْبَتْ
الْفَرَاظِ، أَيْ إِنَّ رِيشَهُمْ خَلَوُ كَافَّةٍ، كَيْسَ
وَرَأَاهَا جِئْتُهُمْ شَيْءٌ.

ابْنُ السَّكَنِ: يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَرْتَهُ
بِشَيْءٍ وَأَعْرَضْتَهُ: كَلْبَتْ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا،
أَيْ عَلَيْكَ بِهِ، وَهِيَ كَلِمَةُ نَادِرَةٌ، قَالَ
وَأَتَمَّنْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِيُخَادِعَ بَنِي زُهَيْرٍ:
كَلْبَتْ عَلَيْكُمْ لَوْ عَاشِي وَغُلَّوْا
بِئْسَ الْأَرْضُ وَالْأَوَامِرُ يُرَادَانِ مَوْطَبُ
أَيْ عَلَيْكُمْ بِسِ وَيَجْعَلِي إِذَا كُنْتُ فِي سَعْيٍ
وَأَغْلَوْا بِذِكْرِي الْأَرْضَ، وَأَتَمَّنُوا الْقَوْمَ
يَجْعَلِي بِالْإِزْدَانِ مَوْطَبُ.

وَكَلْبَتْ كَرَى الْفَاتِي أَيْ ذَهَبَ (مِنْهُ عَنِ
الْبَغْيَانِيِّ). وَكَلْبَتْ الْبَيْزُ فِي سَبْرِ إِذَا سَاءَ
سَبْرُهُ، قَالَ الْأَعْمَشُ:
جَالِيَّةٌ تَحْلُقِي بِالرَّادِ
إِذَا كَلْبَتْ الْأَعْمَالُ أَهْجِيَا

ابن الأثير في المعانيب: العجاجة على الرق فيها شفاء وبركة، فمن احتجب يوم الأعراس والمغسب كذابة أو يوم الاثنين والكلالة، متى كذابة، أي عليك بها، يعني التوسيع المذكورين. قال القزويني: حلو كلمة حرت تجرى النكل في كلامهم، فليكن لم تصرف، ولقيت طريقة واحدة، في كذبها فلا مانعاً ملتقى بالمحاسب وحده، وهي في معنى الأمر، فكذلك في الدعاء: رجعت لله، أي ليرحمك الله. قال: والبراد بالكسب والقرية والنبش. من قول العرب: كذبته منشد إذا شئت الأمان، ونبشت إليه من الأمان ما لا يكاد يكون، وذلك مما يرغب الرجل في الأمور، ويطلبه على الغرض لها، ويعملون في عكسها صدقة نفسه [إذا كذبته]، ونبشت إليه العجر والكذب في الطلوع. ومن ثم قالوا للثغر: الكلوب. فمتى قول كذابة، أي لكذابة ولتضلك وتضلك على الفيل، قال ابن الأثير: وقد أُنبت يوم العشرين وأطال، وكان هذا خلاصة قوله، وقال ابن السكيت: كان كذب، ههنا، إفراة أي عليك بهذا الأمر، وهي كلمة نادرة، جاءت على غير القياس.

يقال: كذب عليك، أي وجب عليك. والكذابة: توب يصبغ بالوان يفتش كأنه موشى. وفي حديث المشعوي: رأيت في بيتهم الفاسم كذا يتبر في القصور، الكذابة: توب يمشي ويؤذي ويغضب ويستوي، شئت به لأنها ترمم أنها في القصور، وإنما هي في التريب دونه.

والكذاب: اسم يفتش بجان العرب. والكذابان: شمسية الحكي والاسود المتسى.

كلمة: الكذج: جنس معروف، وجمعه

(١) رواية من الهابة

كَلَمَاتٌ، وفي أوامر ترجمه كنج: والكَلَجُ الرقاب (عن كراس). الفليلب: أغفلت وجوه الكافو والنجيم والذلل إلا الكلاج بمعنى الماوى، وهو مغرب.

كلمة: كَلَسَةُ الرِّيح: كَلَسَتْ.

كلمة: اللَّيْث: الكدأن، بالفتح، حجارة كانت المدز فيها زخاوة، وربما كانت نخرة، الواحدة كدانة، ويقال هي فلاة. الْمُحْتَمَك: الكدأن العجاجة النخرة الشجرة، وقد قيل: هي فلاة والثور أشبه، وإن قل ذلك في الاسم، وقيل: هو فعلان والثور زائدة. أبو عمرو: الكدأن العجاجة التي ليست بصلية. وقال غيره: أكد القوم إكداً صاروا في كدأ من الأرض، قال الكشي: يصعب الرياح: ترمى بكذا الإكام ومروها

تسمى ولذان الأصابع بالفتل. وفي حديث بنه البصرة: فوجدوا هذا الكدأن، فقالوا: ما هيو البصرة الكدأن؟ والبصرة حجارة رتوة إلى البياض.

كلمة: اللَّيْث: الكدانة حجارة كانت المدز فيها زخاوة، وربما كانت نخرة، وجمعها الكدأن، يقال إنها فلاة ويقال فلاة. أبو عمرو: الكدأن العجاجة التي ليست بصلية. وفي حديث بنه البصرة: فوجدوا هذا الكدأن فقالوا ما هيو البصرة، الكدأن والبصرة: حجارة رتوة إلى البياض، وهو فلاة والثور أشبه، وقيل: فعلان والثور زائدة.

كلمة: قال ابن بري: الكدنيث مدني القضاير الذي ينفق عليه الثوب، قال الشاعر:

قائمة الفضل الفضل وكف

خمسرها كدنيثاً قصار

كلمة: كذا: اسم مبهمة، تقول قلت كذا، وقد يجرى مجرى كم فصب ما بعده على الشيء، تقول عني كذا وكذا وزعماً لأنه كالكيابة، وقد ذكر أيضاً في المعجل، والله أعلم.

ابن الأعرابي: أكلت الشيء إذا أحمز، وأكلت الرجل إذا أحمز كونه من عجل أو فرح، ورأيت كذا (م) كركاً، أي أحمز، قال: والكاذي والجزال الشيم، وقال غيره: الكاذي ضرب من الأعدان معروف، والكاذي ضرب من الحبوب يجعل في القراب يفسده.

الليث: العرب تقول كذا وكذا، كأنها كافت الشيء، وإذا اسم يشار به، وهو مذکور في مروج. الجوهري: قولهم كذا كذاة عن الشيء، تقول قلت كذا وكذا، ويكون كذاة عن المدح فصب ما بعده على الشيء، تقول: له عبادي كذا وكذا وزعماً. كما تقول له عبادي جبرون وزعماً. وفي المعانيب: نجي، أنا وأنتى يوم القيامة على كذا وكذا، قال ابن الأثير: هكذا جاء في مسلم كأن الراوي شك في اللفظ فكفى عه بكذا وكذا، وهي من الفاظ الكيابة، يقال كيت وكيت، ومثاه يفل ذا، ويكفى بها عن المجهول ومن لا يراة الضريح به، قال أبو موسى: المحفوظ في هذا الحديث نجي، أنا وأنتى على كرم، أو لفظ يروى هذا المعنى. وفي حديث عمر: كذا لا تذكروا علينا، أي حسبي، وتقديره: فزع يفلت وأمره كذا، والكاف الأولى والأخرة زائدتان والشيء والخطاب والاسم ذا، واستسما الكلمة كلها استحال

(٢) قوله: «كاداً إلى» الكاذي بمعنى الأحمر وغيره، لم يصب في سائر الأصول التي بأبواب الإسكان، لكن حارة العفة: الكاذي، بتشديد الياء، من نبات بلاد حسان وهو، الذي يطيب به المدن الذي يقال له الكاذي، ووصفت ذلك النبات

كلمة: كذا: «كاداً إلى» الكاذي بمعنى الأحمر وغيره، لم يصب في سائر الأصول التي بأبواب الإسكان، لكن حارة العفة: الكاذي، بتشديد الياء، من نبات بلاد حسان وهو، الذي يطيب به المدن الذي يقال له الكاذي، ووصفت ذلك النبات

الاسم المبرور في غير هذا المعنى . يقال : رجل كركاك ، أى غيس . واشترى غلاماً ولا تفترو كركاك ، أى ذيباً . وقيل : حقيقة كركاك ، أى يفل ذاك ، ومثله الرم ما أنت عليه ولا تتجاوزوه ، والكاف الأولى مشبوبة الموضع بالفتحة المضمر . وفي حديث أبي بكر : رحمى الله عنه ، يوم بكر : يا نبي الله كركاك ، أى حببت لك ما وعدك .

كركاك . فهو كركاك تحزرت ليرادها في هذا المكان ، لأنه قد قيل إنها مشتبهة كلها اسمها بالاسم المبرور كركاكها ، وسأذكرها أيضاً في موضعها . قال الأزهري في ترجمته ذمت : الترتك التفتى العوازي ، قال : وشكبت بغض الحصى إلى بغض الرؤساء كركية له فودة وقال :

اشح من الترتك حتى فاكما
إلى أركاك عابلياً كركاك
قال : والرب تقول لأن كركاك ، أى علة عن الناس . يقال : رجل كركاك ، أى غيس . واشترى غلاماً ولا تفترو كركاك ، أى ذيباً . قال : وقيل : حقيقة كركاك ، أى يفل ذاك ، قال : ومثله الرم ما أنت عليه ولا تتجاوزوه ، والكاف الأولى مشبوبة بالفتحة المضمر .

كرب . الكرك ، على وزن المضرب منجزم : الحزن والغم الذي يأتى بالقصور ، ويصعب كروب . وكربة الأمر والغم بكربة كركياً : اشتد عليه ، فهو مكروب وكركياً ، والاسم الكربة ، وأنت لمكروب القصور . والكركب : المكروب . والمركب كارب . والكركب : ليلك : الحظ . والكركب : الشدة ، والواحدة كركية ، قال سفيان بن علفي لمنايف :
فإن زدام وشعوا بين مقصدا
إلى الموت حواصاً إليك الكرايا

قال ابن بري : مقصدا منصوب برشعاً ، على حذف موصوف ، تقديره : رشعوا بين رجل مقصداً ، وأصل الرشيع : الرشية والرشية : يقال : رشع فلان للإمارة أى حبس لها ، وهو لها كربة . ومضى رشعوا بين مقصداً ، أى استعملوا كركاً من أجل رشعوا : ورشع : رشعوا بين مقصداً ، أى رجلاً مقصداً ، ومثله يتركة فلولهم وجه في متى نوجه ، وكية في متى تبه ، ونكتب في متى نكتب . وفي الحديث : كان إذا أتاه الرجل كروباً (١) أى أصابه الكرب ، فهو مكروب . وألوى كربة كارب .

وكرب الأمر بكرب كروباً : كركا . يقال : كركت حواء النار ، أى قرب انقضاءها ، قال عبد القيس بن عصفور البرصمى (٢) :

أبى ! إن أركاك كارب يذوي
لقد ذهبت إلى الكاروب فاضل
أوبسك ليهام امرئ لك ناصح
طوبى يرتب الشمر غير متعل
الله فالفد وأوفر غدو
إذا خلقت مكارياً ففضل
والفتيت أجروم فإن سيرة
حق ولا تك لمتة للزل
واعلم بأن الفتيت شجر أعلى
يسير كلبه وإن لم يسأل
وصول الشواصل ما حفا لك رودة
واجلج حبال الحلال المتكسر

(١) قوله : إذا أتاه الرجل كروباً له : كركا حسب ما فيه السجود بنح التابة ، وبه ما بعده ، ولم يته الشارح له قال : وكرب كسب أصابه الكرب ، ومنه الحديث : بلغ ، مثاقا بعبط شكل حرف في بعض الأصول فلهذا أصلا بره ، وليس بالفتول .
(٢) قوله : قال عبد القيس بن عصفور ، كركا في التبيب . ولفظ في الحكم قال مخالف ابن عبد القيس العيسى .

واستقر سكر الموت لا تكلل به
وإذا بك بك متزل كركول
ومثله جلست في أمرك كركا
وإذا عزت على الهوى كركل
واستقر ما أمرك بك بالي
وإذا لمعت خصاصة ففضل
وإذا انقزرت فلا ترى مقصداً
ترجو القواصل جلة غير الفضل
وإذا تلمع في كركاك مرة
أتران فافيد للأعنت الأجل
وإذا حشمت بالمرح فافيد
وإذا حشمت بالمرح فافيد
وإذا زلت الباهين إلى القدي
غيراً أكلهم فافيد فافيد
فأجهم وأيسر يا سركا به
وإذا هم زلوا بفلكو فافيد
ويجى : فافيد يا سركا به ، وهو كركول الرجستين .

وكرب كركا : قد كرك . وقد كركت أن يكون . وكرب يكون ، وهو ، جلة سيرة ، أشد الأفعال التي لا يستعمل اسم الفاعل فيها موضع الفعل الذي هو سركا ، لا تقول كرك كركاً ، وكرب أن يفعل كركاً أى كركه يفعل ، وكركت الشمس لفسيد : فكت ، وكركت الشمس : فكت لفرود ، وكركت الجارية أن كرك . وفي الحديث : فإذا استلقى أو كركت منقمت ، قال أبو حنيفة : كرك أى ذاب عن ذلك وكرب . وكل دابة كركية فهو كارب . وفي حديثه : وكركت : أبق اللسان أو كرك أى كارب الإيعاد .

وكرب المتكول وكرب بين الأية : دون الجار . وإنما كركا إذا كرك أن يفعل ، وشبهته كركى ، والفتح كركى وكركاب ، وركم يعرب أن كرك كركا بك من كركا ، قال ابن سينا : وكرك يركى . الأشعث : أكرت السكاة كركاً إذا كركها ، وأشد :

يَجْعَلُ الْمَاءَ مَكْرَبًا تَكْرَبًا (١)
وَأَكْرَبُ إِلَهِهُ : قَرِيبَ مَلَأَهُ . وَمَكْرَبٌ أَيْ
بَالَةٌ أَوْ كَرَبٌ ، أَيْ تَحْوِجُهُا وَتُغْرِجُهَا .

وَقَدْ مَكْرَبُوا إِذَا عَجِبُوا . وَكَرَبْتُ الْبَيْتَ
إِذَا عَجِيتُهُ عَلَى الْمَكْرَبِ ، قَالَ جَدُّهُ
ابْنُ حَسَنَةَ الْقَبِيلِ :

أَزْجَرُ حَارَكَةً لَا يَتَرَجُّ بِرَوْضَتِهَا
إِذَا يَرُّهُ وَقَدْ تَغَيَّرَ مَكْرَبُ
ضَرْبَ الْجَارِ وَرَوَّعَهُ فِي رَوْضَتِهِمْ مَكْلًا ، أَيْ
لَا تُحْضَرُ لَعْنَتُهُ ، فَإِنَّا نَأْوِيهِمْ عَلَى تَغْيِيرِ
هَذَا التَّيْرِ وَتَوَيُّوهُ بَيْنَ الصَّرْمِ ، وَهَذَا التَّيْتُ
فِي شَيْءٍ :

أَرَفُّهُ حَارَكَةً لَا يَتَرَجُّ سَوِيَّتُهُ
إِذَا يَرُّهُ وَقَدْ تَغَيَّرَ مَكْرَبُ
وَالشَّوْبَةُ : كَيْلٌ يُخْتَلَى بِهَا رُجُلُ
كَالْبَزْدَقِ ، يُطْرَقُ عَلَى ظَهْرِ الْحَارِ وَخَوِيهِ ،
وَيَحْرَمُ يَتَرَقُّ عَلَى جَوَابِ الْأَمْرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
إِنْ تَرَدَدَ لَا يَتَرَجُّ سَوِيَّتُهُ أَيْ عَلَى ظَهْرِهِ .
وَقَوْلُهُ : إِذَا يَرُّهُ جَوَابٌ ، عَلَى تَغْيِيرِ أَنَّهُ
قَالَ : لَا أَرُدُّهُ حَارِي ، فَقَالَ مُجِيبًا لَهُ : إِذَا
يَرُّهُ ، وَكَرَبَ وَطَفِيرَ الْحَارِ أَوْ الْجَمَلِ :
دَلَّى تَيْمًا بِحَمْلٍ أَوْ قَلْبٍ .

وَأَكْرَبَ الْفَرَسَ : أَسْرَعَ . وَشَدَّ بِحَمْلِكَ
بِأَكْرَابِهِ ، إِذَا أَمَرَ بِالْمَرْحَةِ ، أَيْ أَضْجَلَ
وَأَسْرَعَ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَفِيهِ التَّيْرُ مِنْ
يَعْلَى : أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَمْعَدَ رَجْلَيْهِ
بِأَكْرَابِهِ ، وَقَالَ يَهُدَا : وَأَكْرَبَ الْفَرَسُ
وَعَجْرُهُ مِمَّا يَنْشُورُ : أَسْرَعَ . وَأَكْرَبَ الرَّجُلُ إِحْرَابًا
الشَّيْءَ (١) . أَوْ رَافِيًا : أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِحْرَابًا
إِذَا أَمْسَرَ وَعَدَا .

وَكَرَبْتُ الْبَقَّةَ : أَوَّلْتُهَا .
الْأَصْمَنُ : أَسْوَلُ الْمَنْعِ الْبِلَاطُ هِيَ
الْكُرَاتِيضُ ، وَاجِدَتُهَا كِرَاتَةً ، وَالْعَرِيضَةُ أَيْ

(١) قوله : «مكربا توكرا» في مادة
«ميج» : «مؤكرا توكرا» . وذكر ابنه ولسفاه
والفرقة والكلا والكرأ ، وكره توكرا : ملأه ،
فلقى واحدا .

تَسِيرُ كَصَبِيرٍ يَجْلُ الْكَنْصَ ، هِيَ الْكَرْبَةُ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمَى كَرَبَ الشَّحْلِ كَرَبًا لِأَنَّهُ
اسْتَقْبَلَ عَتَةً ، وَكَرَبَ أَنْ يَنْقَطِعَ وَقَدْ مَنَ
ذَلِكَ .

وَكَرَبَ الشَّحْلُ : أَسْوَلُ الْمَنْعِ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : الْكَرَبُ أَسْوَلُ الْمَنْعِ الْبِلَاطُ
الْبِرَاسُ أَيْ تَسِيرُ كَصَبِيرٍ يَجْلُ الْكَنْصَ ،
وَاجِدَتُهَا كَرَبَةً . وَفِي صِفَةِ نَمْلِ الْجَدَّةِ :
كَرَبَهَا ذَنْبٌ ، هُوَ بِالْفَرِيدِ ، أَسْوَلُ
الْمَنْعِ ، وَقِيلَ : مَا يَتَقَى مِنْ أَسْوَلِهِ فِي
الْحَلَقَةِ يَنْدُ الصَّغِيرُ كَالْمَرَايِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
عُثَا وَفِي الْمَثَلِ :

مَتَى كَانَ حَكْمُ نَفْسٍ فِي كَرَبِ الشَّحْلِ ؟
قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ هَذَا الشَّاعِرُ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ مَكْلًا ، وَلَئِنَّا هُوَ خَيْرٌ يَسِيرُ لَجِيرِهِ ،
وَهُوَ بِكَالِهِ :

أَقُولُ وَلَمْ أَتْلُكَ سَوَابِقَ عَجْرَةٍ
مَتَى كَانَ حَكْمُ نَفْسٍ فِي كَرَبِ الشَّحْلِ
قَالَ ذَلِكَ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ السُّلْطَانَ الْيَمِينِي فَضَلَ
الْفَرَزْدَقَ عَلَيْهِ فِي السَّبَبِ ، وَفَضَلَ جَرِيرًا
عَلَى الْفَرَزْدَقِ فِي جَوْدَةِ الشَّعْرِ فِي قَوْلِهِ :

أَبَا شَامِرَ لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ يَلْفُ
جَرِيرٌ وَلَكِنْ فِي كَلْبِيهِ نَوَاضِعُ
قَلَمُ بَرَضِ جَرِيرٍ قَوْلَ السُّلْطَانِ ، وَخَصَرَتُهُ
الْفَرَزْدَقُ . قُلْتُ : خَلِيبُ شَامِرَةَ بَيْنَ ابْنِ بَرِّي
الْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ : لَيْسَ هَذَا الشَّاعِرُ مَكْلًا ،
وَلَئِنَّا هُوَ خَيْرٌ يَسِيرُ لَجِيرِهِ . وَالْأَمَثَلُ هَذَا
وَدَنَتْ شِعْرًا ، وَخَيْرُ شَيْءٍ ، وَمَا يَكُونُ شِعْرًا
لَا يَنْتَهِجُ أَنْ يَكُونَ مَكْلًا .

وَالْكَرْبَةُ وَالْكَرَبَةُ : الشَّحْلُ الَّذِي يَنْقَطِعُ
عَنِ أَسْوَلِ الْكَرْبِيِّ ، يَنْدُ الْجَمَاوُ ، وَالْقَصْمُ
أَقْبَى . وَقَدْ تَكْرَبَهَا . الْجَوْهَرِيُّ : وَالْكَرْبَةُ ،
بِالْقَصْمِ ، مَا يَنْقَطِعُ مِنَ الشَّعْرِ فِي أَسْوَلِ
الْمَنْعِ يَنْتَضَا عَصَمَةً . الْأَعْرَابِيُّ : يَمَانُ
لَكَرَبْتُ الْكَرْبَةَ ، إِذَا تَلَقَّطَهَا ، بَيْنَ الْكَرْبِيِّ
وَالْكَرَبِ : الْكَرْبُ : الشَّحْلُ الَّذِي يَنْدُ عَلَى
الشَّعْرِ ، يَنْدُ السَّيْنِ ، وَهُوَ الْمَثَلُ الْأَوَّلُ ،
لَئِنَّا انْقَطَعَ السَّيْنُ بَيْنَ الْكَرَبِ . ابْنُ سِينَةَ :

الْكَرَبُ حَمْلٌ يَنْدُ عَلَى عَرَقِي الشَّحْلُ ، ثُمَّ
يَنْتَضِي ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ ، وَالسَّيْنُ أَكْرَبُ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : ثُمَّ يَنْتَضِي ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ وَفِي
الَّذِي عَلَى اللَّهِ ، فَلَا يَنْقَطِعُ الْمَثَلُ الْكَنْصُ .
رَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نَسْتَقِيمِ لِلْمُحْكَمِ التَّوْبِيخَ
بِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لَيْكُونُ هُوَ الَّذِي عَلَى
اللَّهِ ، فَلَا يَنْقَطِعُ الْمَثَلُ الْكَنْصُ ، إِنَّمَا هُوَ جَرِيرٌ
صِفَةُ الذَّلُولِ ، لَا الْكَرْبِيِّ . قُلْتُ : الشَّحْلُ
عَلَى حِمْلِهِ خَلِيبُ السَّيْنَةِ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ
تَرْجَمَةً ذَكَرَ خَلِيبَ الشَّوْبَةِ أَيْضًا ، قَالَ :
وَالشَّوْبَةُ يَلْفُ حَمْلٌ يَنْدُ فِي مَرْحَةِ الرِّجَالِ إِلَى
عَرَقِهِ الشَّحْلُ ، لَيْكُونُ هُوَ الَّذِي عَلَى اللَّهِ ، فَلَا
يَنْقَطِعُ الرِّجَالُ ، وَقَالَ الْهَيْكَلِيُّ :

قَوْمٌ إِذَا عَطَلُوا عَطَلًا جَارِحُهُمْ
شَدُّوا الْبِجَاعَ وَشَدُّوا قُوَّةَ الْكَلْبِ
وَقَدْ مَكْرَبَهُ : ذَاتُ كَرَبٍ ، وَقَدْ كَرَبَهَا
بَكْرَبَهَا كَرَبًا ، وَأَكْرَبَهَا ، فَوَيْ مَكْرَبَةً ،
وَكَرَبَهَا ، قَالَ ابْنُ الْقَيَّسِ :

كَالْبَالِ بَلَّتْ فُرَاغًا وَفِي مَقْلَعَةٍ
وَحَانَهَا وَقَدْ بَلَّتْ بَيْنَهَا وَتَكْرَبُ
عَلَى أَنَّ الْكَرْبَةَ قَدْ يَجُورُ أَنْ يَكُونَ هَذَا
اسْمًا ، كَالْحَبِيبِ وَالْقَبِيلِ ، وَذَلِكَ لِيُفَصِّلَ
عَلَى الرَّذَمِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ ، لَكِنْ الْبَابُ
الْأَوَّلُ أَسْبَحَ وَأَوَسَّ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : أَفْضَى
أَنْ يَكُونَ مُضَدَّرًا ، وَإِنْ كَانَ مُعْطُوفًا عَلَى
الْإِسْمِ الَّذِي هُوَ الرَّذَمُ . وَكُلُّ خَلِيبٍ الْعَدُوِّ ،
بَيْنَ حَمْلٍ ، أَوْ بِنَاءٍ ، أَوْ مَفْعُولٍ : مَكْرَبٌ .
الْبَيْهَقِيُّ : يَمَانُ يَكْلُ عَرَقَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ إِذَا كَانَ
وَقَبِيقَ التَّعَابِلِ ، إِنَّهُ لَمَكْرَبٌ لِلْعَابِلِ .

وَقَدَّى أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، أَنَّهُ
قَالَ : الْكَرْبِيُّونَ سَادَةُ السَّلَاحَةِ ، وَهُمْ
جَوِيلُ تَيْسَكِيلَ وَفَرَسِيلَ ، هُمُ السَّكْرِيُّونَ ،
وَأَشَدُّ شَرًّا لِأَمِيَّةٍ .
كَرْبِيَّةٌ يَنْهَمُ زَمْخَرُ وَشَمْعُ
وَيَمَانُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ يَلْفِي التَّعَابِلَ ، إِنَّهُ
لَمَكْرَبُ الشَّحْلِ إِذَا كَانَ خَلِيبَ الشَّعْرِ ،
وَالْأَوَّلُ أَقْبَى ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَرَبُ
الشَّعْرُ ، وَهُوَ الْفَيْكُونُ ، وَأَشَدُّ :

لا يَسْقَى الصُّوَانُ حِينَ يَجْعَلُوا
مَنْزِلَ الْكَرْبِ وَمَنْزِلَ وَابِلِ شَقِي
وَالْكَرْبُ : الْقَرْبُ .

وَالْمَلَكَةُ الْكَرْبُوتُ : الْقَرْبُ الْمَلَكُوتُ
إِلَى حِمْلَةِ الْعَرْشِ .

وَوَلِيَّتُ مَكْرُبٌ : امْتَلَأَ خَصْبًا ، وَحَافِزُ
مَكْرُبٌ : ضَلَبٌ : قَالَ :

يَرْكُ خَوَارِ الضُّفَا رَكْوَا
يَمْكُرِيَانِ قُبَيْتَ تَقْيَا
وَالْمَكْرُبُ : الضُّفَيْدُ الْأَسْرُ مِنْ
الْثَوَابِ ، يَضُمُّ الْجِمْ ، وَيَقْعَرُ الزَّهْ . وَهُوَ
لِلْمَكْرُبِ الْخَلْقُ إِذَا كَانَ خَلْقًا ضَعِيفًا الْأَسْرُ .
أَبُو عَمْرٍو : الْمَكْرُبُ مِنَ الْخَلْقِ الضُّفَيْدِ
الْخَلْقِ وَالْأَسْرُ . ابْنُ سِينَةَ : وَكَرْسُ مَكْرُبٍ
ضَعِيفٌ .

وَكَرْبُ الْأَرْضِ يَمْكُرُهَا كَرْبًا وَكَرْبَا :
لَقِبَ بِالْمَكْرُوتِ ، وَالْأَرْضُ بِالْفَرْقِ . الْقَهْلِيْبُ :
الْكَرْبُ : كَرَمَاتُ الْأَرْضِ حَتَّى تَلْقَاهَا ، وَهِيَ
مَكْرُوتَةٌ مَرَاتَةً .

الْمَكْرُوبُ : أَنْ يَرْزُقَ فِي الْكَرْبِ
الْجَالُوسُ . وَالْكَرْبُ : الْفَرَّاحُ ، وَالْجَالُوسُ :
الَّذِي لَمْ يَرْزُقْ فَكُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَمِيتُ جَرَوْ
الْوَحْشِ :

تَكْرَبْنِ أَنْفَى الْجَرَّةِ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ
بَقَايَاهُ وَالْمُسْتَهْطَرَاتُ الرُّوَابِغُ

وَقِيَ الْمَكْلُ : الْكَوَابُ عَلَى الْبَتْرِ ، لِأَنَّهُ
تَكْرَبُ الْأَرْضُ ، أَيْ لَا تُكْرَبُ الْأَرْضُ إِلَّا
بِالْبَتْرِ . قَالَ : وَهُمْ مِنْ يَقُولُ : الْكِلَابُ
عَلَى الْبَتْرِ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ أُولَئِكَ الْكِلَابُ
عَلَى بَتْرِ الْوَحْشِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
الْمَكْلُ هُوَ الْأَوَّلُ .

وَالْمَكْرَبَاتُ : الْأَوَّلُ الَّذِي يَلْقَى بِهَا إِلَى
أُولَئِكَ الْيُوزُنِ فِي شَيْءٍ الْبَرِّ ، لِيُجِيبَهَا
الْمُشَانُ كَقَوْلِهِ :

وَالْكَرْبُ : سَجَارِي مَلَاهِ فِي الرَّوْضِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ صُدُودُ الْأَوْبَةِ ، قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَمِيتُ الْمَكْلُ :

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَابًّا
وَتَلْتَمِسُ الْهَبَاءَ صَمِيغًا كَرَابِهَا
وَمَجْلِسُهَا كَرْبَةٌ . الصَّمِيغُ : الْمَتْرُجُ ، مِنْ
حَصَاتِ الشَّجَرِ ، وَكَرْبَةٌ :

كَأَنَّمَا تَضَمَّنَتْ مِنْ مَاءِ أَكْثَرِيَّةٍ
عَلَى سِيَابَةِ أَنْحُلِ دَوْنَهُ عَقَلُ
قَالَ أَبُو خَيْفَةَ : الْأَكْرَبَةُ هُنَا ضِعْفُ سَيْلِ
بَيْنَهَا مَاءُ الْجَالِوِ ، وَاجْلِسُهَا كَرْبَةٌ ، قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : وَهَذَا كَيْسٌ يَقْوَى ، لِأَنَّهُ مُعَلَّأٌ
لَا يَجْتَمِعُ عَلَى أَتَقِيلُ . وَقَالَ مَرَّةً : الْأَكْرَبَةُ
جَمْعُ كَرَابِيٍّ ، وَهُوَ مَا يَنْعَمُ مِنْ تَمَرِ الشَّجَرِ فِي
أَسْفَلِ الْكَرْبِ ، قَالَ : وَهُوَ غُلَطٌ . قَالَ ابْنُ
سِينَةَ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ يَجْنِي غُلَطًا أَيْضًا ،
لِأَنَّهُ مُعَلَّأٌ لَا يَجْتَمِعُ عَلَى أَمِيلَةٍ ، أَلْهَمُ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْإِلَهِ ، فَيَكُونُ كَأَنَّهُ جَمْعٌ
مُعَلَّأٌ (١) .

وَمَا بِالْمَدَارِ كَرْبٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ أَمَدٌ .
وَالْكَرْبُ : الْفَكْلُ ، يُقَالُ : كَرَبْتُهُ كَرْبًا ،
أَيْ كَفَلْتُ ، قَالَ :

فِي مَرْجَرِ الْوَحْشِ لَمْ يَمْكُرْ إِلَى الْعَوْلِ
وَالْكَرْبُ : الْكُفُّبُ مِنْ الْقَصْبِ أَوْ
الْقَصَا ، وَالْكَرْبُ أَيْضًا : الشُّوْفُ (عَنْ
كُرَاعٍ) .

وَأَبُو كَرْبٍ الْهَائِي ، يَكْثُرُ الزَّهْ : مَوْلَاكَ
مِنْ مَوْلَاكَ حَسْبِي ، وَاسْمُهُ أَمَدٌ مِنْ مَالِكِ

(١) طاهر كلام ابن سبويه وابن منظور أن
دُعَاءَهُ لَا يَجِيعُ عَلَى أَفْعَةٍ ، مَحَلًّا ، إِذَا سَلَطَتْ
الْمَاءُ جَارَ الْجَمِيعِ .

وَقَدْ أَجْمَعَ النُّحَوِيُّونَ عَلَى أَنَّ أَفْعَةً ، مِنْ
جَمْعِ أَفْعَةٍ الْمَوْضُوعَةِ لِلْأَسْمِ الرَّابِعِ الْمَذْكُورِ هَلَى
فِي لُغَةِ الْأَنْدَلُسِ ، فَهِيَ هَلَاةٌ مِثْلُ الْأَوَّلِ :

كَطَلَامٍ ، وَحَسَارٍ ، وَغَرَابٍ . وَهِيَ هَلَاةٌ
كَرْبِيفٍ ، وَهِيَ هَلَاةٌ فَهَلَاةٌ كَسُودَ ، فَهِيَ الْأَفْعَةُ
مَعَ مَا شَابَهَا عَا وَفَارَتْ فِي الشُّرُوطِ الْمَذْكُورَةِ يَجِيعُ
عَلَى أَفْعَةٍ فَهَلَاةٌ : أَفْعَةُ وَأَسْرَةٌ ، وَأَفْعَةٌ
وَأَرْفَعَةٌ ، وَأَصْدَقُ ... وَكَرْبَةٌ ، يَدُ إِسْقَاطِ الْمَاءِ
الْفَرْطَةِ تَصِيرُ مَدَكْرًا ، وَتَنْطَلِقُ عَلَيْهَا الشُّرُوطُ فَجَمِيعُ
سِحْطِ عَلَى أَفْعَةٍ .

[جَدِ اللَّهِ]

الْحَسْبِيَّةُ ، وَهُوَ أَمَدٌ الْهَائِيَّةُ .

وَكَرْبٌ وَتَحْلِيوِيَّةٌ : اسْمَانِ ، فِيهِ
ثَلَاثُ أَهْلِاتٍ : مَتْلِيوِيَّةٌ بِطَرَفِ الْبَاءِ ،
لَا يَمْكُرُ ، وَهُمْ مِنْ يَقُولُ : مَتْلِيوِيَّةٌ ،
يُعِيْفُ وَيَصْرِفُ كَرْبًا ، وَهُمْ مِنْ يَقُولُ :
مَتْلِيوِيَّةٌ ، يُعِيْفُ وَلَا يَصْرِفُ كَرْبًا ،
يَجْعَلُهُ مَتْلًا مَتْرَفَةً ، وَالْبَاءُ مِنْ مَتْلِيوِيَّةٍ
سَائِكَةً عَلَى كُلِّ سَالٍ ، وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ
قُلْتُ : مَتْلِيوِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ النَّسَبُ لِي كُلِّ
اسْتَنْبَجِيَّةٍ وَاحِدًا ، عَلَى تَحْلِيوِيَّةٍ وَخَشَنَةٍ
عَفْرَةٍ وَطَائِفَةٍ ذَرًا ، تَلِيْبُ إِلَى الْإِسْمِ الْأَوَّلِ ،
تَقُولُ بَتْلَى ، وَخَشَنِي ، وَتَحْلِيوِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ
إِذَا صَفَرَتْ ، فَصَفَرُ الْأَوَّلِ ، وَهَذَا أَكْثَرُ .

• كَرْبُ . الْكَرْبُ وَالْكَرْبُ : الْحَاوِثُ ،
وَقِيلَ : هُوَ مَرْجِعٌ كَانَتْ فِيهِ حَاوِثُ

مُرَوَّدَةٌ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَكِنَّ الْمَرْجِعَ إِذَا
سُمِّيَ بِذَلِكَ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ كَرْبِيٌّ ، قَالَ
سَيِّدِي : وَاجْتَمَعَ كَرْبِيَّةٌ ، أَلْحَقُوا الْمَاءَ
بِالْمُجْمَعَةِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ وَجَدَ أَكْثَرُ هَذَا
الضَّرْبِ مِنَ الْأَمْثَلِ ، وَنَسَبُوا قَالُوا كَرْبِيٌّ ،
وَيُقَالُ لِلْحَاوِثِ : كَرْبِيٌّ وَكَرْبِيٌّ وَكَرْبِيٌّ ،
وَهَذَا أَكْثَرُ .

• كَرْبُ . الْكَرْبَةُ وَالْكَرْبَةُ : عَشُو دُونَ
الْكَرْبَةِ ، وَلَا يَمْكُرُ إِلَّا الْحَارُ وَالْجَلُّ .

• كَرْبُ . حَكَاةُ ابْنِ جَنِّي وَلَمْ يَسْمَعْ .

• كَرْبُ . ابْنُ الْأَرَّافِيِّ : الْفَكْلُ أَكْثَرُ الْفَكْلِ
وَالْكَرْبُ ، قَالَ قُلْتُ الْفَكْلُ هُوَ الْحَارُ ، وَلَمْ
يَكُنْ قَالَهُ الْفَكْلُ الْكَرْبُ .

• كَرْبُ . الْكَرْبُاسُ وَالْكَرْبَسَةُ : كَرْبٌ ،
فَارِسِيَّةٌ ، وَاسْمُهُ كَرْبِيَّةٌ . الْقَهْلِيْبُ :
الْكَرْبُاسُ ، يَكْثُرُ الْكَرْبُاسُ ، فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ
يَنْسَبُ إِلَيْهِ بِمِثَالِهِ يُقَالُ كَرْبِيَّةٌ ، وَالْكَرْبَسَةُ
أَنْصَرُ بَيْتٌ ، وَالْجَمْعُ الْكَرْبِيَّاسُ . وَفِي

حيث حمر، ربحي الله منه: وعليه قيس
من كرايس، هي جنح كرايس، وهو
القطن. وفيه حيث عبد الرحمن
ابن عوف، ربحي الله منه: فأصبح وقد
اظم يمامة كرايس سوداء. والكرايس:
راووق الغبر.

• كرش. الأخرى: السكفة والكركفة
أنشد الشاذلي: وقال: عكفة وكركفة
إذا قل ذلك يو.

• كرج. كركمة ويركبة كرج: صرعة
فوق على اسير، وقد تقدم في ترجمته
برج.

• كرك. يقال للمأثور: كرج وكرك
وقرك، وهو فارس مغرب.

• كركل. كركل الشيء: عطله.
أبو عمرو: كركلت السلام كركلة عاكبة وثقة
على عركته. وأنشد في صفة جمل:
يخولن حنرا رسوا بالقل
قد هزلت وكركلت بين الفصل
والكريل: اليفتق الذي يثنت يو
القل، وأنشد الشاذلي:

لحم اللعاب على حاماتها كركا
كالبرم عكره ضرب الكرايل
والكريلة: زجاجة في القصور. يقال:
جاء يشي كركلا، أي كأنه يشي في
طنه.

• كركل. اسم بنت، قيل: إنه
الحساس، قال أبو جزة يصف عود
الودج:
وتأخر كركل وعصم وظل
عليها والذي سبط يئور
والكريل: بنت له قرحم شوق (حكاة
أبو خيفة)، وأنشد:

كان حتى التقي يمشي علوما
وتوار صاح من خواني وكركل
وكركلا: اسم موضع، وبها قبر
المستبر بن علي، عليها السلام، قال
كثير:
فسيط سيط إيمان وبر
وسبط غيبته كركلا

• كروت. سكرية، وسول كريت، أي
تأم التو، وتكفل اليوم والشهر.
وتكروت: أرض، قال:

لنا نحن سكت لباد دارها
تكروت لأرب عبا أن يعضدا
قال ابن جني: فكيف لنا نحن سكت لباد
دارها، أي كباد التي سكت، ثم قلت من
يقول أن سكت دارها، فقلت سكت في الصلوة
على سكت خيلوا في نصبت دارها، وقيل:
تكروت موضع.

• كروب. يقال تكربت فلان علينا،
بالهاء، أي للقب.

• كرج. كركمة: صرعة. وكرج في
منه: أسرع.

• كرج. كركع الرجل: وقع بها لا ينجو،
وأنشد:

يوم بها الكركع
وكركمة: صرعة.
والكركع: القصور.

• كرم. الكرم: القمار الخفية لها رأس
واسد. وقيل: هي نحر العرقة.
والكرزم: السما من الجارة، وصره
نح علة تدعى كزوم، وأنشد:
أستاك كل راجر حريم
يزرك سلا جابر الكرم
وتألفا بالمضمون الكزوم

• كرت. كركة الأمر بكركته وبكركته كركا،
وأكرته: ساء واشتد عليه، وتبع منه
الشفقة، قال الأصمعي: ولا يقال كركة،
ولما يقال أكرته، على أن ركة قد قال:
وقد لجعل الكركب الكوارث
وفي حديث علي: في سكره ملوح،
وعنه كركته، أي شديد شاق، من كركته
الشم، أي بلغ منه الشفقة.

• كرك. ما أكرت له، أي ما أبالي
به. وفي حديث قس: لم يعلنا سدى من
بني عيسى وأكرت. يقال: ما أكرت به،
أي ما أبالي، ولا يستعمل إلا في الشيء،
وقد جاءه هنا في الإهانة، وهو خاف.

• كركت. كركت كركت، وكل ما أثقلت،
فقد كركت. البيت: يقال ما أكرت هذا
الأمر، أي ما بلغ من شفقة، والقيش
المجاور: كركته، وقد أكرت هو أكرتها،
وهذا يقل لازم. الأصمعي: كركت الأمر
وتركت: إذا غم وأثقل.

• كركية. ضرب من البئر يوصف به
ويضاف (عن أبي الحسن الأخضر).
القيش: يقال بئر قريظة وكركية لغرب
من القير مغروف.

• الكرك: بقعة، قال ابن سيده:
الكرك والكركم (الحميرة عن كركم):
ضرب من البارد مشد، أذهب، إذا ثيرة
خرج من رسول طاعة طارنت، قال ذو الرمة
يصف فراخ الشام:

كان أضافها كركا مائة
طارنت لظفها أو ميثر سكب

وقال أبو خيفة: من المشبر الكرك،
تقول نصبة الرملة، على تكون أطول من
الرجل. القاشيب: الكرك: بقعة.
والكرك، ينكر الكاوي ويهيمن الزاه:
بقعة أخرى، الواحدة كركاة، قال أبو ذرة
الهذلي:

إِنْ حَبِيبَ بْنِ الْبَانِ قَدْ تَنَبَّأَ
فِي حَبِيبٍ مِنَ الْكَوَاكِبِ وَالْكَوْنِ
قَالَ: الْكَوَاكِبُ وَالْكَوْنُ شَجَرَتَانِ.
إِنْ يَتَحَبَّبُ يَتَسَبَّبُ إِلَى عَفْقٍ وَوَبٍ
أَهْلُ عُرُومَانِ وَشَطْرٍ صَبَبٍ
وَهَازِبِ أَلْفَحَ فَوْهُ كَالْغَرِبِ
أَرَادَ بِالْهَازِبِ: مَا لَا حَرْبَ عَنْ أَعْمَالِهِ أَلْفَحَ:
أَضَعَتْ أَسْنَانَهُ بَيْنَ الْهَرَمِ. ابْنُ سِينَةَ:
الْكَوَاكِبُ حَرْبٌ بَيْنَ الْبَاسِ، وَلِلْهَرَمِ كَرَامَةٌ،
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ كَرَامَةً. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
الْكَوَاكِبُ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ، لَهَا عِظْرَةٌ نَامِيَةٌ كَيْفَ
إِذَا قَلَبَتْ هِرْقَةً لَبًا، وَالْبَاسُ يَسْتَمُونُ
بَيْنَهَا، قَالَ: وَيُؤْكَلُ بِالسَّجَلِمْسُ حَتَّى
يَكْتَسِبَ بِهِ ثَلَاثُ الْكَوَاكِبِ، فَيُحْبَبُ بِهِ،
وَيَسْطَلُّ لَهُ بِطَلْمُوسٍ وَشَرَابٍ، وَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَبْرَأَ
مِنْ جُدَاهِ، وَتَلْعَبُ قُرْبُهُ، يَعْنِي قُرْبَةَ
الْجُدَامِ. قَالَ: وَقَالَ الْأَرَوِيُّ: لَا أَفْرَحُهُ
يَبُثُّ إِلَّا بِأَبِي كُشَاهُ، قَالَ: وَيَرْشُمُونَ أَنْ
جَبَّةً قَالَتْ: مَنْ أَرَادَ الشَّاهُ مِنْ كُلِّ دَاهٍ
فَعَبَّرَ بِشَاوِ الْبَرْقِ مِنْ ذَاكُمُ كُشَاهُ.
وَالْكَوَاكِبُ: مَوْضِعٌ.

• كَوْنٌ. الْكَوْنَةُ: الثَّيْتُ الْمُنْجَبُ
الْمُنْفَعُ. وَكَوْنًا شَرُّ الرَّجُلِ: كَرُّ رَأْيِهِ،
فِي لَفْظِهِ أَيْ أَسْوَأُ. وَالْكَوْنَةُ: رُفُوهُ الْمَخْضُ
إِذَا حُلِبَ عَلَيْهِ لَبَنٌ شَاوٍ فَارْتَجَحَ. وَكَوْنًا
السَّحَابُ: فَرَاكُمُ. وَكُلُّ ذَلِكَ لَلْأَمْرِ عِنْدَ
سَيَوْنِهِ. وَالْكَوْنُ مِنَ السَّحَابِ.

• كَوْنٌ. الْكَوْنُ: الَّذِي يُنْتَبِئُ بِهِ، فَرِيسٌ
مُتَرَبِّعٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيِّ كَوْنٌ. الثَّيْتُ: الْكَوْنُ
دَعِيلٌ مُتَرَبِّعٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، قَالَ
جَرِيرٌ:
لَيْسَتْ مِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لَمَّةٌ
عَلَيْهَا وَشَلَا كَرِيمٌ وَجَلَا جَلَّةٌ
وَقَالَ:
أَسَى الْفَرَزْدَقُ فِي جَلَالِ كَرِيمٍ
بَعْدَ الْأَحْيَالِ ضَرَّةٌ لِرَجِيمٍ

الثَّيْتُ: الْكَوْنُ يَتَعَدَّى إِلَى الْمَوْرَثَةِ عَلَيْهِ.
وَتَكْرُجُ الْعُلَامُ إِذَا أَصَابَهُ الْكَوْنُ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: كَرَجَ الشَّيْءُ إِذَا عَدَّ، قَالَ:
وَالْكَوْنُ الْكُرُّ الْمَكْرُجُ، يُقَالُ: كَرَجَ الْكُرُّ
وَأَخْرَجَ وَكَرَجَ وَتَكَرَّجَ، أَيْ عَدَّ وَعَدَّاهُ
خُصْرَةً.
وَالْكَوْنُ: مَوْضِعٌ. الثَّيْتُ: الْكَوْنُ
اسْمُ كَوْنَةٍ مَتْرُوقَةٍ.

• كَوْنٌ. الْكَوْنُ: ابْنُ سِينَةَ: يَبُثُّ وَمَوَاضِعُ
تُحْرَجُ إِلَيْهَا النَّصَارَى فِي بَعْضِ أَعْيَادِهِمْ،
وَهُوَ مَعْرُوفٌ، قَالَ:
يَا بَدْرَ حَتَّى مِنْ خَامَةِ الْأَكْبَرِ
مَنْ يَصُحُّ مَتَّعَ لَيْلِي لَسْتُ بِالنَّصَارَى
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَسْمَتْ أَنْ الْكَوْنَةَ
وَالْكَوْنَةَ سَمَّى الْإِنْسَانُ، أَوْ يَتَعَبَّى مَا يَكُونُ
فِي الْحَقِّ بِهِ.

• كَوْنٌ. الْكَوْنُ: سَوَقٌ يَنْتَدَى، كَيْفِيَّةٌ،
وَفِي الثَّيْتُ: كَرَجَ يَجْرِي عَرِيسُهُ، وَكَوْنًا
مَوْضِعٌ أَتَى فِي السَّوَادِ.
وَالْكَوْنَةُ: الشَّقَّةُ بَيْنَ الْبَوَارِي. وَفِي

(١) قَوْلُهُ: «الْكَوْنُ» بِصِيغةِ تَصْرِيفٍ جَمْعٍ
كَوْنٍ، بِالْكَسْرِ، قَالَ ياقوتٌ غَلَا مِنْ الْخَالِدِي:
الْكَوْنُ رَسَاقٌ تَرَى بِأَرْضِ الْكُوفَةِ، وَيَبُوتُ صَخْرًا
تَسْكُنُهَا الرِّهَانُ الَّذِينَ لَا قِلَالَ لَهُمْ، بِالْقَرِيبِ مِنْهَا
دِرْهَانٌ يَقَالُ لِأَحَدِهَا: دِرْهَانٌ، وَلَا تَعْرِضُ رَحَةً،
وَهُوَ مَوْضِعٌ بظَاهرِ الْكُوفَةِ كَثِيرُ الْبَلَدَيْنِ وَالرِّيَاسِ،
وَلِيهِ يَقُولُ أَبُو نَوَاسٍ: يَادِرْجَةَ الْبَحْ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
السَّكْرِيُّ: رَأَيْتُ الْكَوْنُ، وَهُوَ لِمَنْ سَجَّ فَرَسُخٍ
مِنْ الْحِمَّةِ، وَقَدْ وَهَمَ بِهِ الْأَعْرَابِيُّ لِمَا
الْكَوْنُ، بِإِلْهَامٍ، وَلِيهِ يَقُولُ بَكْرٌ فِي خُرَابَةٍ:
دَعِ الْبَلَدَيْنِ مِنْ أَمْسٍ وَتَوَاحٍ
وَاقْصِدْ إِلَى الشَّيْءِ مِنْ ذَاتِ الْكَوْنِ
إِلَى الْمَسَاكِرِ فَالْبَدْرُ لِلْقَالِمَا
لِلدِّي الْأَكْبَحِ أَوْ دِرْجَةُ ابْنِ وَضَاحٍ
مَنْزِلٌ لَمْ أَوَّلْ حَيَاتٍ أَلَزَمَهَا
قُورَمٌ عَادَ إِلَى الْفَلَاةِ رَوَّاحٍ
أ. ه. بِإِنْصَارٍ.

الثَّيْتُ: الْكَوْنَةُ وَالْكَوْنُ الرَّجُلُ الَّذِي
يَسُوقُ لِلَّهِ إِلَى الْأَرْضِ، سَوَادَةٌ.
وَالْكَوْنَةُ: الْحَقُّ أَوْ شَيْءٌ بِهِ، وَقَدْ يَنْتَدِي
بِإِلْهَامِ الْمُتَمَهِّلِ.

• كَوْنٌ. الْكَوْنُ: الْمَرْدُ. وَالْمَكَادَةُ:
الْمُعَادَةُ. كَوْنُهُمْ يَكُونُهُمْ كَوْنًا: سَاقِيَهُمْ
وَيَرْدُهُمْ وَيَدْفَعُهُمْ، وَنَحْنُ يَنْتَضِعُ بِالْكَوْنِ
سَوَقُ الْمَكُونِ الْعَقْلَةُ. وَفِي حَبِيبِ حَتَّانَ،
رَجِيحٌ لَمْ يَكُنْ: لَمَّا أَرَادُوا الشُّحْلَ عَلَيْهِ
يَقْبَلُهُ جَلُّ الْمُحَرَّةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ
وَيَكُونُهُمْ يَسُوقُوهُ، أَيْ يَحْمِلُهُمْ وَيَرْدُهُمْ.
وَفِي حَبِيبِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ كَيْفَةَ الْعَبْدِ: كَانَ
هَذَا الشَّكْلُ كَوْنًا الْقَوْمِ، قَالَ: لَا، وَهُوَ،
أَيْ صَرَفَهُمْ عَنْ رَأْيِهِمْ وَدَفَعَهُمْ عَنْهُ.
وَالْكَوْنُ: الْقَتْلُ، وَقِيلَ: الْكَوْنُ لَمْ يَكُنْ
الْقَتْلُ وَهُوَ مَعْنَى الرُّسْوَ عَلَى الشَّيْءِ، فَرِيسٌ
مُتَرَبِّعٌ، قَالَ الْقَاسِمُ:

فَعَارَ يَسْخَرُوهُ الصَّيْدُ صَارِمٍ
فَلَقَّنَ مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْكَوْنِ
وَقَالَ أَتَى:
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ سَمَرَ عَنَّا
فَرَنَاهُ دُونَ الْأَكْبَرِ عَلَى الْكَوْنِ

وَقَدْ رَوَى هَذَا الثَّيْتُ:
وَكُنَّا إِذَا الْقِيَمُ تَبَّ عَثُودُهُ
فَرَنَاهُ بَيْنَ الْأَكْبَرِ عَلَى الْكَوْنِ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الثَّيْتُ لِقَرَزْدَقٍ وَصَوَابُ
إِنْشَائِهِ: وَكُنَّا إِذَا الْقِيَمُ، بِالْقَاسِمِ،
وَالْقَرَزْدَقُ: مَا شَكَّلَ وَقَوَّى مِنْ دَكْنٍ أَوَّلَادُ
الْمَعْرِ. وَنَبِيَّةٌ: صَوْنُهُ عِنْدَ الْهَوَايِ. وَأَرَادَ
بِالْأَكْبَرِ هُنَا: الْأَكْبَرُ. وَالْحَقِيقَةُ فِي
الْكَوْنِ، أَنَّهُ أَصْلُ الْقَتْلِ. وَفِي حَبِيبِ مَعَاوِيَةَ:
أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى أَبِي سُوَيْبٍ بِالْمَعْرِ وَجِئَتْهُ رَجُلٌ
كَانَ يَهْوِي لِقَتْلِهِ قَدْ تَوَدَّ، فَقَالَ: وَاقِفْ
لَا أَقْدَحُ حَتَّى تَقْصِرُوا كَوْنَهُ، أَيْ عَقْلَهُ،
وَأَنشَدَ أَبُو الْيَعْتَرِ:

يَا رَبِّ يَهْكُ قُرْبَهُ يُمْلِكُوهُ
وَأَصْرِبُ بِحَدِّ السَّيْفِ عَظْمَ كَرْدُوهُ

الْقَلْبِيَّ فِي الرَّيَاحِ : اِنْ الْأَرَابِي :
خَطٌّ يَمُرُّ بِهِ وَكَرْدِي وَكَرْدِي وَكَرْدِي ، أَيْ يَفْقَهُ .
وَالْكَرْدُ : الْبَرَّةُ ، فَارِسِي أَجْبَا ، وَالْجَنْجُ
كَرْدُ ، وَالْكَرْدَةُ كَالْكَرْدِ .
وَالْكَرْدُ ، بِالضَّمِّ : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ
مَعْرُوفٌ ، وَالْجَنْجُ أَكْرَادُ ، وَأَنْشَدَ :
لَمَرَّةً مَا كَرْدُ بِنِ ابْنَاهِ فَارِسِ
وَلَكِنَّهُ كَرْدٌ بِنِ عَمِيدِ بِنِ عَامِرِ
فَسَبَّحَهُ إِلَى الْجَنَّةِ .

وَالْكَرْدِيَّةُ : الْفُطَّةُ الْمُنَظَّمَةُ مِنَ الشَّيْرِ ،
وَهِيَ أَجْمَعُ جِلَّةُ الشَّيْرِ (عَنِ السَّيَالِي) ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَقْلَمَ مِنْ كَانَتْ لَهُ كَرْدِيَّةٌ
بِأَكْلٍ يَلْهَا وَهِيَ ثَلَاثُ جِنَّةٍ
وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

قَدْ أَضْلَعْتَ قِطْرًا لَهَا بِأَعْرَافِهِ
وَأَبْلَغْتَ كَرْدِيَّةً وَهْدَةً
بَيْنَ شَرِّهَا وَأَعْلَى نَفْسِهِ

الْجَوَاهِرِيُّ : وَالْكَرْدِيَّةُ ، بِالضَّمِّ ،
مَا يَتَّقَى فِي أَسْفَلِ الْجِلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ
الشَّيْرِ ، وَالْجَنْجُ الْكَرْدِيَّةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
الْقَاعِدَاتُ فَلَا يَفْقَهُنَّ ضَمِّكُمْ
وَالْأَكِلَاتُ يَتَّسِقُونَ الْكَرْدِيَّةَ
وَالْكَرْدُ : الْمَشَارَاةُ مِنَ الزَّوَارِعِ ،
وَيَجْمَعُ كَرْدًا (١) .

• كَرْدُح : الْأَصْحَى : سَقَطَ مِنَ السُّطْحِ
فَكَرْدَحَ أَيْ انْقَسَرَ .
وَالْكَرْدَسَةُ : الْإِسْرَاحُ فِي الْمَعْنَى .
وَالْكَرْدَسَةُ : مِنْ عَدُوِّ الْفَقِيرِ الْمُتَكَاوِرِ
الْحَلِيقِ الْمُجْتَمِعِ فِي عَدُوِّهِ ، وَأَنْشَدَ :
يَمُرُّ مَرَّ الرِّيحِ لَا يَكْرُدُ

ابْنُ الْأَرَابِيِّ : هُوَ سَقَى فِي نَظْمٍ ، وَقَدْ
كَرْدَحَ ، وَهِيَ الْكَرْدَحَةُ . وَالْكَرْدَسَةُ : عَدُوٌّ

(١) قوله (ويجمع كردًا) كذا بالأصل ، ولعله
كردوا ، كما تقدم له ، وهو القبيح ، ويجعل أنه
أراد أنه يكون كمثل مفردا وجمعا .


الْفَقِيرِ يَمُرُّ بِطَرَفَيْهِ وَيُسَوِّعُ ، وَكَذَلِكَ الْكَرْدَسَةُ
وَالْكَرْدَسَةُ : يُقَالُ : كَرْدَسْنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ
عَدُوًّا عَدُوَّ الْمَكَاطِلِ .


وَكَرْدَمَ الْحَارَ وَكَرْدَحَ إِذَا عَادَ عَلَى
بَشِيرٍ وَاجِبٍ .

وَالْمَكْرَدُخُ : الْمَتَلَبُّ الْمَتَصَاغِرُ .
وَالْكَرْدَاخُ : الشَّطْرَابُ الْمَتَّي . وَكَرْدَسَةُ :
صَرَخَةُ . وَالْكَرَاوُخُ : الْفَعِيرُ .
وَكَرْدَاخُ : مَوْبَعٌ .

• كَرْدُوسُ : الْكَرْدُوسُ : الْحَبْلُ الْمُنَظَّمُ ،
وَقِيلَ : الْفُطَّةُ مِنَ الْحَبْلِ الْمُنَظَّمِ ،
وَالْكَرْدَاوِسُ : الْفَرَقُ بَيْنَهُمْ . وَيُقَالُ : كَرْدَسَ
الْقَائِلُ حَيْثُ ، أَيْ جَنَّتْهَا كَيْفَةً كَيْفَةً .

وَالْكَرْدُوسُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْحَبْلِ .
وَالْكَرْدُوسُ : قِطْعَةٌ مِنْ يَفْرِ الْكَاهِلِ . وَكُلُّ
عَظْمٍ تَامَ شَحْمُهُ فَهُوَ كَرْدُوسٌ ، وَكُلُّ عَظْمٍ
كَبِيرٍ لَحْمُهُ عَطَّتْ نَحْوَهُ كَرْدُوسٌ ، وَبَنِيَّةٌ
قَوْلًا عَلَى : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، فِي حِفْظِ

الْبَيْتِ ،  : شَحْمُ الْكَرْدَاوِسِ . قَالَ
أَبُو حَيْثَمَةَ وَغَيْرُهُ : الْكَرْدَاوِسُ رُحُوسُ
الْعِظَامِ ، وَاجْتَمَاعُ كَرْدُوسٍ ، وَكُلُّ عَظْمٍ

الْقَتِيَّ فِي مَفْعُولٍ فَهُوَ كَرْدُوسٌ ، نَحْوُ الْمَتَكِينِ
وَالْأَكْتِينِ وَالْوَرْدِينِ ، أَرَادَ اللَّهُ ،  ،
شَحْمُ الْأَشْجَاءِ . وَالْكَرْدَاوِسُ : كِتَابُ

الْحَبْلِ ، وَاجْتِمَاعُ كَرْدُوسٍ ، سَبَّحَتْ بِرُحُوسِ
الْعِظَامِ الْكَثِيرَةِ . وَالْكَرْدَاوِسُ : عِظَامٌ مَحَالُو
الْبَجْرِ . وَالْكَرْدُوسَانُ : كَثْرَةُ الْفَعْلَيْنِ ،

وَيَنْظُمُهُمْ يَجْعَلُ الْكَرْدُوسَ كَثْرَ الْأَعْلَى
لِطَبْقِهِ ، وَقِيلَ : الْكَرْدَاوِسُ رُحُوسُ
الْأَنْفَاءِ ، وَهِيَ الْقَصَبُ ذَاتُ الشَّعْ

وَكَرْدَاوِسُ الْقَرَسِ : عَاقِلَةٌ . وَالْكَرْدُوسَانُ :
بَطْنَانٌ مِنَ الْقَرَسِ .

وَالْكَرْدَسَةُ : الْوِثَاقُ . يُقَالُ : كَرْدَسْتُ
وَلَجَّ بِوَ الْأَرْضِ . ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْكَرْدُوسَانُ

كَيْسٌ وَمُعَاوِنَةٌ ابْنَا مَالِكٍ بَيْنَ حَتْلَفَةَ بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ زَيْلِ مَنَافَةَ بْنِ عَصَرٍ ، وَهِيَ فِي بَنِي قَهْمٍ
ابْنِ جَرِيحٍ بَنِي دَارِجٍ .

وَرَجُلٌ مَكْرَدَسٌ : ضَلَّتْ بَدَاهُ وَرَجَلَهُ
وَصَرَعَ . الْقَلْبِيَّةُ : وَرَجُلٌ مَكْرَدَسٌ جُمِعَتْ
بَدَاهُ وَرَجَلُهُ فَضَلَّتْ ، وَأَنْشَدَ :

وَحَاجِبِي كَرْدَسَ فِي الْحَبْلِ
يَا غُلَامُ كَأَنَّ عَمْرَ وَظِلَّ
حَلَى أَقْدَى يَا مَالِو جِيلِ


وَكَرْدُوسُ الرَّجُلُ : جُمِعَتْ بَدَاهُ
وَرَجَلُهُ ، وَحَكَى عَنِ السُّفْطَلِيِّ يُقَالُ :
كَرْدَسْتُ وَكَرْدَسَهُ إِذَا أَوَقَعَهُ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي

الْقَبَسِ :
قَبَلْتُ عَلَى خَدِّ أَمِّهِ وَتَكَبَّرِي
وَجُمِعَتْهُ يَمَانُ الْأَمِيرِ السَّكْرُوسِ
أَرَادَ يَمَانُ جُمِعَتْهُ الْأَمِيرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ .

وَالْكَرْدَسُ الرَّجُلِيُّ فِي وَجَاهِهِ : تَجَمُّعُ
وَقَبَسٌ . وَالْكَرْدَسُ : التَّجَمُّعُ وَالْقَبَسُ ،
قَالَ الْمَتَّاجُ :

يَأْتِ مَتَّجَا وَمَا لَكَرْدَسَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : التَّكْرَدُسُ أَنْ
يَجْمَعَ بَيْنَ كَرْدَاوِسٍ مِنْ بَرٍّ أَوْ جَوْشَرٍ .

وَكَرْدَسَةُ إِذَا أَوَقَعَهُ وَجَمَعَ كَرْدَاوِسَهُ . وَكَرْدَسَةُ
إِذَا صَرَخَ . وَلِي حَكِيمٌ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
عَنِ الْبَيْتِ ،  ، فِي حِفْظِ الْقِيَامَةِ وَجَوَازِ

النَّاسِ عَلَى الصُّرَاطِ : قَوْلُهُمْ مُسَلِّمٌ
وَمُسَلِّشٌ ، وَيُفْهِمُ كَرْدُوسُ فِي تَارِجَتِهِمْ ،
أَرَادَ بِالسَّكْرُوسِ الْمُرُوقَ الْمَلْقَى فِيهَا ، وَقَوْلُ

الَّذِي جُمِعَتْ بَدَاهُ وَرَجَلُهُ وَأَلْقَى إِلَى
مَوْجِعٍ .

وَرَجُلٌ مَكْرَدَسٌ : مَلَّزَ السُّقُوفَ ، وَأَنْشَدَ
لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسَافَةَ السُّدَنِيِّ :
وَجُودُهُ مَكْرَدَسٌ يَلْتَحِقُ

وَالْكَرْدَسُ : الْإِفْخَاضُ وَاجْتِمَاعُ بَنَاتِهِ
إِلَى بَعْضٍ . وَالْكَرْدَسَةُ : شَقَى الْمَعْلُومِ .
وَالْمَكْرَدَسَةُ : الْفَعِيرُ . الْكَرْدَاوِسُ ذَاتَاتُ الْعُظْمِ .

الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لَمَعَتْ فَرْدَسَةٌ ثُمَّ كَرْدَسَتْ ،
فَلَمَّا كَرْدَسَتْ فَصَرَعَتْ ، وَأَمَّا كَرْدَسَةُ فَلَوَقَعَتْ .
وَالْكَرْدَسَةُ : الصَّرَعُ الْقَبِيحُ .

• **كردم** : الكردم والكردوم : الرجل القبيح الضخم . والكردنة : علو القبيح . وكردم النجار وكردنه إذا علما على جنبه واسو . والكردنة : الشئ المكمل ، وقيل : هو قودن الكردكو ، وهي الإبراغ . وكردم في يمينه : عما من قعر . والكردنة : علو البئر ، وقيل الإبراغ : الأخرى : الكردنة والكردنة في المني قودن الكردكو ، ولا يكردم إلا النجار والبئر . ابن الأخراسي : الكردم الشجاع ، وأشد : وكردم كردم لكردما

أى تهرب . ويقال : كردنت القوم إذا جمعتهم وجعلتهم ، فهم مكردون ، قال : إذا فرغوا يمتي إلى الزرع منهم يجرؤ القسا سجون القبا مكردما قال : وقول ابن عطاء بن سحون القاء . مكردما ، أى نجحوا .

وكردم الرجل إذا علما فتمن ، وهي الكردنة . والكردوم : الضور . والكردوم أيضا : المكمل المتصاغر . وقال المبرد : كردم غرط ، وأشد :

وكردمنا كردم لكردما
كردمة الفير أسس شيئا
وكردم : اسم رجل ، وأشد ابن بري :

الشاعر :
ولم رأتنا أنه حاتم القوي
ينجل ذكرنا لثة القصب كردما

• **كردنه** : الكردن : الفاس المتطيش ، لها رأس واحد ، وهو الكردن أيضا . وكردن : لقب شمس بن عبد الملوك . القليل : ابن الأخراسي : شد كردنو وكردنو وكردو ، أى بشده . الأشتى : يقال ضرب كردنه أى

(١) قوله : ولو رأتا كردم لكردما ، قال في الفعلة : ابن مريد : لكردم حدا من فرح ، وأشد :

لو رآهم كردم تكردما

محنة ، ويتضمّن يقول : ضرب كردنه .

• **كرد** : الكر : الرجوع . يقال : كره وكرو ، يقصو ، يقصى ولا يقصى . والكر : مضمر كره عليه بكر كرا وكروا وتكرأ : ضلعت .

وكردنه : رجوع ، وكرد على المنو بكر ، وكرد كرأ وكرو ، وكذلك الفرس . وكرد الشيء وكركره : أخلده مرة بعد أخرى .

والكره : المرة ، ولجمع الكرهات . ويقال : كرتت عليه التحيت وكركره إذا ردّته عليه . وكركره عن كذا كركره إذا ردّته . والكر : الرجوع على الشيء ، ومثله

التكرار . ابن تزي : الكره بمعنى التكرار ، وكذلك القيرة والقيرة والتقيرة . المجزى : كرتت الشيء تكرياً وتكرأ ، قال أبو سبيو الفير : قلت لأبي عمرو : ما بين فقال وقطال ؟ فقال : يقال اسم ، وقطال ، بالفتح ، مضمر .

وتكرر الرجل في أمره أى تردّد . والتكرّر من العروف : إليه ، وظلّ لأن إذا وقفت عليه رأيت طرت اللسان يتجرأ فيو من التكرير ، ولذلك الحبيب في الإماله بخرتين .

والكره : البئس ومجيبه الملقو بعه الفناء .

وكرد المريض بكر كرياً : جاد يقصو عنه الموت وحشرج ، فإذا عليه قلت كره بكرو إذا ردّه . والكريد : الحفرجة ، وقيل : الحفرجة جنة الموت ، وقيل :

الكريد ضوت في الضور ويل الحفرجة وليس بها ، وكذلك هو من المثل في مشهورها ، كركر ، بالكسر ، كرياً ويل كريد المشقى ، قال الشاعر :

بكر كريد الكبر شد عاتقه
ليكني والفرد كيس بكال
والكريد : ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

فكردني الكريد ضوت ويل ضوت المشقى لو المشقى ، قال الأحمي :

يَتِيهَا ، وَهُوَ الْأَيْمُ الَّذِي تَشْتَلُ بِهِ الظُّلُمَاتُ
مِنَ الرَّحْلِ ، وَالْجَمْعُ أَكْرَارٌ ، وَالْمَادَانِ فِي
الْفَتْحِ يَشْتَرِكُ الْكُرُ فِي الرَّحْلِ ، غَيْرَ أَنَّ
الْمَادَانِ لَا يَتَقَرَّبَانِ مِنْ فَعَالِ الظُّلُمَاتِ ، قَالَ
أَبُو شُمَيْسٍ : وَالصُّبُوبُ فِي أَكْرَارِ الرَّحْلِ
هَذَا ، لَا مَا قَالَهُ فِي الْكِرَارِ مَا شِئْتَ
الرَّحْلُ .

وَالْكَرَارُ : الْفَرَارُ ، وَمَا لَقَدَا
وَالْفَتْحُ ، لَقَّ حَكَاكَ بِشُوبٍ .
وَالْكَرُّ وَالْكَرُّ : مِمَّنْ أَشَاءَ الْآبَاءُ ،
مُدَّكَرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَيْشُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْمَوْجُ يَجْمَعُ يَوْمَ لَمَّا الْآخِرُ لَيْسَ لَهُ
وَالْجَمْعُ كَرَارٌ ، قَالَ كَثِيرٌ :

أُحْيِيكَ مَا دَسَّتَ بِتَجَلٍّ وَبِجَمَّةٍ
وَمَا كُنْتُ أَهْلِي بِهِ وَتَعَارَ

بِهِ قُلُوبٌ صَادِقَةٌ وَكَوَارُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الصَّغِيرُ لَوْنُهُ الْعُجْرِيُّ :
بِهِ قُلُوبٌ حَادِيَةٌ ، وَالْعُرَابُ : بِوَقْلٍ
حَادِيَةٌ ، وَالْقُلُوبُ : جَمْعُ قَلْبٍ وَهُوَ الْبُرْ
وَالْعَادِيَةُ : الْقَائِمَةُ ، مُشَبَّهَةٌ إِلَى حَادٍ .
وَالْوُجَيْجَةُ : حُرُوفُ الشَّجَرَةِ ، وَأَهْلَى وَتَعَارَ :

جِيلَانِ .
وَالْكَرُّ : يَكْنَى لِأَخْلِ الْفِرَاقِ ، وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ كَرًّا لَمْ
يَسْجُلْ نَجَسًا ، وَفِي رِوَايَةٍ : إِذَا كَانَ الْمَاءُ
فَقَرَّكَ لَمْ يَسْجُلْ الْقَذْرَ ، وَالْكَرُّ : مِثْلُ أَوْقَارِ
جَاهٍ ، وَهُوَ جَدُّ أَهْلِ الْبَرَاءِ يَبْرُؤُ قَبِيرًا .
وَيَقَالُ لِلْجَيْشِ : كَرُّ أَيْضًا ، وَالْكَرُّ : وَاحِدٌ
أَكْرَارِ الْعَطَامِ ، ابْنُ سِينَةَ : يَكُونُ بِالْمَعْنَى
أَرْبَعِينَ إِدْبًا ، قَالَ أَبُو شُمَيْسٍ : الْكَرُّ يَكُونُ
قَبِيرًا ، وَالْقَبِيرُ قَائِمٌ مَكَائِلُ ، وَالْمَكْرُوكُ
صَاعٌ وَنَضْبٌ ، وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلَاجَاتٍ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْكَرُّ هَذَا الْجَسْبُ أَيْ مَا خَشَرَ
وَسَفَا ، كُلُّ وَشِي يَبْرُؤُ صَاعًا .
وَالْكَرُّ أَيْضًا : الْكِسَاءُ ، وَالْكَرُّ : نَهْرٌ .
وَالْكَرُّ : الْبَيْتُ ، وَقِيلَ : الْكَرُّ سَبْعِينَ
وَرُبَّ يَتَّقُ ثُمَّ تَجَلَّى بِهِ الشَّرُّوعُ ، وَفِي

الصَّحاحِ : الْكَرَّةُ الْبَيْتُ الَّذِي تَجَلَّى بِهِ
الشَّرُّوعُ ، وَقَالَ الثَّابِتُ يَجْعَلُ دُرُومًا :

عَلَيْنَ يَكْتَبُونَ وَأَعْرَبُونَ كَرَّةً
فَهُنَّ إِسَاءَةُ صَالِحَاتِ الْفَلَاحِ
وَفِي الْقَتَائِبِ : وَأَبْطَنَ كَرَّةً فَهُنَّ إِسَاءَةُ
الْجَوَاهِرِ : وَكَرَّارٌ ، يَكُنُّ نَظَامٌ : حَرَّةٌ
يُوشِدُ بِهَا يَسَاءُ الْأَحْرَابِ . ابْنُ سِينَةَ :

وَالْكَرَّارُ حَرَّةٌ يُوْشِدُ بِهَا السَّاءُ الرِّجَالُ (عَنْ
السَّيَّانِي) ، قَالَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ قَوْلُ
السَّجْوَةِ : يَكْرَارُ كَرِي ، بِأَعْرَافِ الْغُرُوبِ ،
إِنْ أَكْبَلَ قَسْرِي ، وَإِنْ أَكْبَرَ قَسْرِي .

وَالْكَرَّةُ : تَقَرُّبُ الرِّيحِ الشَّحَابِ
إِذَا جَمَعَتْ بَعْدَ تَفَرُّقٍ ، وَتَشَدُّ :

لُكْرُوكَةُ الْجَنَابِ فِي السَّادِ
وَفِي الصَّحاحِ : بَالَتْ لُكْرُوكَةُ
الْمُتَوَبِّ ، وَأَصْلُهُ لُكْرُوكَةٌ ، مِمَّنْ الْكُرُوبِ ،
وَلُكْرُوكَةٌ : لَمْ تَكُنْهُ يَسْعَى ، قَالَ
أَبُو دُوَيْبٍ :

لُكْرُوكَةُ نَجْلِيَّةٌ وَرَسْلُهُ

مُسْتَقْبَةُ فَرَقَ الْفَرَابِو شَرِجٌ
وَلُكْرُوكُ هُوَ : تَرَدُّدٌ فِي الْهَوَاءِ . وَلُكْرُوكُ
الْمَاءُ : تَرَجُّعٌ فِي سَبِيلِهِ . وَالْكَرَّوْزُ : وَادٍ
يَبِيدُ الْقَفْرَ يَتَكَرَّرُ فِيهِ الْمَاءُ . وَكَرَّوْزُ
جَسَمَةٍ : وَكَرَّوْزُ عَرِ الشَّيْءِ : دَفْعُهُ وَرَدُّهُ
وَجَسَمَةٍ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
لَمْ يَدِمِ الشَّامَ ، وَكَانَ بِهَا الطَّاعُونَ ، تَكَرَّرَ
عَنْ ذَلِكَ ، أَيْ رَجَعَ ، مِمَّنْ كَرَّوْزُهُ شَيْءٌ إِذَا
دَفَعَهُ وَرَدَّكَ . وَفِي حَدِيثِ كَيْفَانَةَ : تَكَرَّرَ
الْأَمْرُ عَنْهُ .

وَالْكَرَّوْزُ : خَرَبٌ مِمَّنِ الصَّحَابِ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْشُدَ الصَّحَابُ . وَلَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي صَوْتِهِ : كَيْفَ هُوَ . أَبُو عَمْرٍو : الْكَرَّوْزُ
صَوْتُ يَرُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْتِهِ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَرَّكَ فِي الصَّحَابِ كَرَّوْزَةً إِذَا
إِذَا أَعْرَبَ ، وَكَرَّكَ الرَّحَى كَرَّوْزَةً إِذَا
أَدَارَهَا . الْقَرَاهُ : عَكَّةُ أَهْلُهَا وَكَرَّوْزَةُ
يَقْلُ . خَيْرٌ : الْكَرَّوْزُ مِمَّنِ الْإِدَارَةِ وَالْفَرِيدِ .
وَوَكَّرَ بِالْمَجْلِيِّ : صَاحَ بِهَا . وَالْكَرَّوْزُ :

الْقَرْنُ الثَّقِيلُ (عَنْ كَرَامٍ) .

وَالْكَرَّوْزُ : رَحَى زَوْدِ الْبُحَيْرِ وَالْقَرْنُ ،
وَهُوَ الْجَنْدِيُّ الْخِصَانَةُ الْخَفِيفَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ
السَّيْرُ مِنْ كُلِّ دَيْ خُفٍّ . وَفِي الْقَتَائِبِ :
لَمْ تَرَوْا إِلَى الْبُحَيْرِ يَكُونُ يَكْرُوكِيوُ كَيْفَةً مِنْ
جَرِيوٍ ؟ هِيَ بِالْكَسْرِ زَوْدُ الْبُحَيْرِ الَّذِي إِذَا بَرَكَ
أَصَابَ الْأَرْضَ ، وَهِيَ نَائِيَةٌ عَنْ جَسَدِهِ
كَالْقَرَصَةِ ، وَجَمْعُهَا كَرَاكِي . وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ : مَا أَجْهَلُ عَنْ كَرَاكِي وَأَسْنِيوُ ، يُرِيدُ
إِحْضَارَهَا لِأَقْلُو ، فَلَهَا مِنْ أَطْلَابِهِ
مَا يُوَكِّلُ مِنَ الْبُحَيْرِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَثَرِ :

خَطَاؤُكُمْ لِلصَّائِرِينَ وَفَاتِكُمْ
وَلَقَدْ إِذَا مَا كَانَ حُرُّ الْكَرَاكِي
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : هُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْبُحَيْرِ دَلَالَةً
يَسْتَوِي إِذَا بَرَكَ ، قِيلَ مِمَّنِ الْكَرَّوْزُ حُرٌّ ثُمَّ
يُخْرَى ، يُرِيدُ : إِنَّمَا لَقِخُوا إِذَا بَلَغَ يَتَكَمَّرُ
الْمُجْهَلُ ، لِيُطْبِقَ بِالْبَحْرِ ، وَجَدَّ الْعَطَاءُ
وَالْبَحْرُ غَيْرًا .

وَوَكَّرَ الْمَجْلُوكُ : شَبَّ بِكَرَّةِ الْبُحَيْرِ
إِذَا رَدَّتْ صَوْتَهُ . وَالْكَرَّوْزُ فِي الصَّحَابِ يَكُنُّ
الْقَرَّوْزُ . وَفِي حَدِيثِ جَابِي : مِمَّنْ صَحَبَكَ
عَلَى يَكْرُوكِي فِي الصَّلَاةِ قَلْبِيهِ الْوُضُوءِ
وَالصَّلَاةُ ، الْكَرَّوْزُ هِيَ الْقَهْقَهْقَةُ ، فَوَقَّ
الْقَرَّوْزُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : وَلَقَدْ لَكَلَفَ
بُيُوتَهُ مِنْ الْقَفَاوِ لِقَرَّبِو الْمَحْرَجِ .
وَالْكَرَّوْزُ : مِمَّنِ الْإِدَارَةِ وَالْفَرِيدِ ، وَهُوَ مِنْ
كَرَّ وَكَرَّرَ . قَالَ : وَكَرَّوْزَةُ الرَّحَى تَرْدَادُهَا .
وَالْبُغْ عَلَى أَهْرَابِي بِالْمَوْالِ فَقَالَ :
لَا لَكَرَّوْزِي ، أَرَادَ لَا تَرْدُدْ عَلَى السَّوَالِ
فَالْعَطَاءُ . وَرَدَّى عَدُوَّ الْغُرَبِ عَنْ أَيْمٍ عَنْ سَهْلٍ
ابْنِ سَنَادَةَ قَالَ : كَمَا تَفَرَّقَ يَوْمَ الْمَجَسَّةِ ،
وَكَانَتْ حُرُوجَنَا لَيْسَتْ إِلَّا بِصَاعَةِ الْكَلْبِ مِنْ
أَصُولِ السَّلَاسِي ، فَكَلْبُهَا فِي يَدَيْهِ ، وَلُكْرُوكُ
جَسَدٍ مِنْ خَيْرٍ ، لَكَا إِذَا صَلَبًا أَنْصَرَفَا
إِلَيْهَا كَهَلْمِهِ إِلَيْهَا ، فَكَلْبُ يَدِيهِ الْخُصْمُ مِنْ
أَجْلِهِ ، قَالَ الْقَتَائِبِيُّ : لُكْرُوكُ ، أَيْ
تَلْعَنُ ، وَسُمِّيَتْ كَرَّوْزَةُ قَرَوِيدِ الرَّحَى عَلَى
الطُّغْنِ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

إِذَا كَرَّكَتْ رِيَاخُ الْعُتْرُ
بِهِ الْقَصْعُ يَمُتًا عِجْلًا حِيلًا
وَالْكَرَّكَتْ : وَمَا تَقْبِيبُ الْبُيُوتِ وَالْقِسْوِ
وَالْجُرْ
وَالْكَرَّاكُ : كَرَاوِسُ الْعَلِيلِ ، وَانْتَفَذَ :
نَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ لَنَا كَرَّاكٌ
وَسَيْتِلُ جِيَادٌ مَا نَجِدُ لَهَا
وَالْكَرَّاكُ : الْمِهَامَاتُ ، وَاجْتَمَعَتْ كَرَّاكَةً .
الْمُجْتَمِعَةُ : الْكَرَّاكَةُ الْمِهَامَةُ مِنْ
الْثَّامِرِ .
وَالْكَرَّاكُ : الْفَتَحُ : مُتَوَسِّعُ الْمَرْبِ .
وَكَرَسَ يَكْرِ كَرًا إِذَا كَانَ مُتَوَدِّعًا مَبْطَأًا خَفِيفًا ،
إِذَا كَرَّ كَرًا ، وَإِذَا أَرَادَ رَاكِبُهُ الْفَرَسَ عَلَيْهِ كَرَّ
يَوْمًا . الْمُجْتَمِعَةُ : وَكَرَسَ يَكْرِ يَمْلُحُ لِلْكَرِّ
وَالْمَحْلُوقِ .
إِنَّ الْأَخْرَاسَ : كَرَّكَرَ إِذَا انْتَهَزَ ،
وَكَرَّكَرَ إِذَا جَنَنَ . وَفِي عَيْشِهِ مَهْلِكُ
إِنَّ عَمْرِيًّا حِينَ شَهِدَهُ الْبُيُوتُ ، **كَرَّكَرَ** ، مَا
زَمَنَ : فَاسْتَأْذَنَ امْرَأَتَهُ بِأَلْفَةٍ ، هَرَا
مَرَاكِبُهُ وَجَسَّطَهَا فِي كَرْفِهِ خَوِطِيئِهِ . قَالَ
إِنَّ الْبُيُوتَ : الْكَرَّجَشَ مِنَ الْبَابِ الْوَاحِدِ ،
قَالَ : قَالَهُ أَبُو نُوَيْسٍ .
وَأَبُو مَالِكٍ عَمَرُو بْنُ كَرَّاكَةَ : رَجُلٌ مِنْ
عَلَمَاءِ الْعَرَبِ .

« كَرَّكَرَ : الْكَرُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْفُجْوَاقِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْفُجْوَاقُ الصَّغِيرُ ، وَقِيلَ : هُوَ
السَّجَّاجُ ، وَقِيلَ : الْفَرْجُ الْكَبِيرُ يَمْلُحُ يَوْمَ
الرَّاحِ زَادَهُ وَمَعَهُ . وَفِي التَّلِّ : رَبُّ شَيْءٍ
فِي الْكَرِّ ، وَأَمَّا أَنْ قَرَأَ بِمَا لَهُ أَهْرَجَ
نَجِيَّتَهُ اللَّهُ ، وَتَحَمَّلَ أَشْغَالَهُ فَحَمَلَتْهُ فِي
الْكَرِّ ، قِيلَ لَهُمْ : مَا تَعْمَلُونَ ؟ فَقَالَ
أَعْدَاهُمْ : رَبُّ شَيْءٍ فِي الْكَرِّ ، يَنْتَهِ عَمَلُهُ ،
وَالْمَجْمُوعُ أَهْرَازُ وَكَرَّةٌ ، يَلُحُّ سَمْعُ وَجْهَتِهِ .
وَسَيِّدُ كَرَّزٍ : لَقَبٌ . قَالَ سِيَبَوِيُّ : إِذَا لَقِيتَ
مَعْرُودًا بِمَعْرُودٍ أَضَعْتَهُ إِلَى الْقَلْبِ ،
وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا سَيِّدُ كَرَّزٍ ، جَعَلْتُ كَرَّا
مَعْرُودًا ، لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرُودَ الَّذِي أَرَدْتَهُ إِذَا

قُلْتَ هَذَا سَيِّدًا ، ظَوَّرْتُ كَرَّا سَارِيحًا
كَرَّةً ، لِأَنَّ الْمَصَادِفَ إِنَّمَا يَكُونُ كَرَّةً وَمَعْرُودًا
بِالْمَصَادِفِ إِلَيْهِ ، فَيَجْعَلُ كَرَّزَ هُنَا كَرَّةً كَانَ
مَعْرُودًا كَلَّ ذَلِكَ ثُمَّ أَمِيتَ إِلَيْهِ .
وَالْكَرَّازُ : الْكَلْبُ الَّذِي يَنْصَحُ عَلَيْهِ
الرَّاحِ كَرَّزَةً ، يَحْمِلُهُ وَيَكُونُ أَمَامَ الْقَوْمِ ،
وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَمَامَهُمْ ، لِأَنَّ الْأَقْرَنَ يَمْتَصِلُ
بِالطَّالِحِ ، قَالَ :

يَالَيْتَ أَنِّي وَسِييَا فِي الْقَتْمِ
وَالْفَرْجِ يَمَا قَوْفَ كَرَّازِ أَهْمِ

وَكَارَزَ إِلَى يَقْوَى مِنْ لُغَوَانٍ وَمَالٍ وَدِينٍ :
مَالٌ . أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لِيَعْلَاجُ إِلَى يَقْوَى مُعْجَزَةً
وَيَكَارِزُ إِلَى يَقْوَى تَكَارَزَةً : إِذَا مَالَ إِلَيْهِ ، قَالَ
السَّخَّاحُ :

قَلَّمَ زَائِنُ الْهَالِ قَدْ حَالَ دُونَهُ

ذُعَامٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزٌ
قِيلَ : كَارِزٌ يَمْتَنِعُ الْمُسْتَعْنَى . يُقَالُ : كَرَّزَ
يَكْرِزُ كَرَّازًا ، هُوَ كَارِزٌ ، إِذَا اسْتَقْبَلَ فِي
خَيْرٍ أَوْ عَارٍ ، وَالْمَكَارِزَةُ بِهِ . وَيُقَالُ :
كَارَزْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا كَرَّزْتُ بِهِ وَجَاحَتُهُ .
وَكَارَزَ فِي الْمَكَانِ : اخْتَبَأَ فِيهِ . وَكَارَزَ إِلَيْهِ
بَادِرًا . وَكَارَزَ الْقَوْمَ إِذَا تَرَسَّخُوا شَيْئًا وَاعْتَدُوا
غَيْرَهُ .

وَالْكَرِيصُ وَالْكَرِيْزُ : الْأُطْبُحُ .
وَالْكَرْزُ وَالْكَرْزِيُّ : النَّبِيُّ الْيَوْمِ ، وَهُوَ
ذَيْبِلُ فِي الْقَرِيصَةِ ، تَسْمِيَةُ الْقُرْسِ كَرْزِي ،
وَأَنْشَدَ زُرَّادَةُ :

أَوْ كَرَّزَ يَنْشَى بَحْلُ الْكَرِّ
وَالْكَرَّزُ : الشَّجَرُ الْمُسَجَّرُ ، وَهُوَ
قَارِصٌ . وَالْكَرَّزُ : الْيَوْمِ . وَالْكَرَّزُ :
الشَّجْبُ . وَالْكَرَّزُ : الرَّجُلُ الْحَافِي ، كَلَامًا
ذَيْبِلُ فِي الْقَرِيصَةِ . وَالْكَرَّزُ : الْبَازِي يَمْلُحُ
لِسَقَطٍ وَبِشَّةً ، قَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ رَاحِيًا بِالْإِهَادِ
كَالْكَرَّزِ الْمَوْطِي بَيْنَ الْأَوْدَادِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَبَّهَ بِالرَّجُلِ الْحَافِي ، وَهُوَ
يُفَادِيهِ كَرُوهٌ قَرِيبٌ .
وَكَرَّزَ الْبَازِي إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ .

أَوْ حَاتِمٌ : الْكَرَّزُ الْبَازِي فِي سَبِيهِ الْكَلْبِيَّةِ ،
وَقِيلَ : الْكَرَّزُ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي قَدْ أَثَى عَلَيْهِ
حَزَنٌ ، وَقَدْ كَرَّزَ ، قَالَ زُوجَةُ :

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ الشَّرَا
كَرَّزَ يَلْحَى قَالِمَاتٍ زُرَا

وَكَرَّزَ الرَّجُلُ صَفْرَهُ إِذَا حَاطَ عَيْنَيْهِ
وَأَمْلَسَتْهُ حَتَّى يَبْلُغَ . إِنَّ الْبَازِيَّ : هُوَ
كَرَّزٌ ، أَيْ دَامَ عَيْنُهُ مُخْطَلًا ، شَبَّهَ بِالْبَازِي
فِي عَيْنَيْهِ وَاسْتَحْيَاهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقَرِيبَ لَيْسَ
بِالْبَازِي كَرَّا ، قَالَ : وَالطَّالِيزُ يَكْرِزُ ، وَهُوَ
ذَيْبِلُ لَيْسَ بِقَرِيبٍ .

وَالْكَرَّازُ ^(١) : الْفَارُودَةُ . قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَقْرَبُ أُخْرَيْسٍ أَمْ جَعِيصٍ ،
غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهَا ، وَالْجَمْعُ كَرَّازَانُ .
وَكَرَّزَ وَكَرَّزَ وَكَارِزٌ وَكَرَّزٌ وَكَرَّزٌ وَكَرَّزٌ
وَكَرَّازٌ : أَمْسَاهُ .

وَكَرَّازٌ : قُرْسٌ خَشِينٌ بَرٌّ عَقْلَةً .

« كَرَّزِمٌ : رَجُلٌ مُكَرَّمٌ : فَصِيرٌ مُجْتَمِعٌ ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكَرَّزِمُ الْقَصِيرُ الْأَمْسُ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ
الْأَشْجَرِيِّ :

قُلْتُ لَا تُشْبِهُ أُخْرَى مِثْلَهَا
صَهْبَقِ الْعُتْرُودِ ذُرُوعًا كَرَّزِمًا

وَالْكَرَّزِمُ : فَاكْرٌ مَعْلُوقَةٌ الْمَعْدُ ، وَقِيلَ :
الَّتِي لَهَا حَذٌّ كَالْكَرَّزِمِ ، وَهِيَ الْكَرَّزِمَةُ أَيْضًا
(عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) ، وَأَنْشَدَ :

مَاذَا يَرِيكَ مِنْ عِلٍّ عَقِلْتُ بِهِ ؟

إِنَّ الشُّعُورَ عَلَيْكَ ذَاتُ كَرَّزِمٍ ^(٢)
أَيَّ تَشْتَكِي بِالْوَلِيْبِ وَالْمُؤْمَرِ كَمَا يَلْتَكِي
الْمَحْبُوبَ بِعَيْنِ الْقَدُومِ ، وَالْجَمْعُ الْكَرَّازِمُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْكَرَّزِمُ ، وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْكَرَّازِمِ
الْقَوْمِ يَنْهَوُ الْقَرَّزْدَقَ :

عَيْنُ بَهْرٍ السَّيْنِ قَبْلَ مُجْلِعِ

تَقَعُ بِأَسْرَافِ الْقَوْمِ الْكَرَّازِمِ

(١) قَوْلُهُ : « وَالْكَرَّازُ » هُوَ كَرَّابٌ وَرَتَانُ ،
كَأَيُّ الْفَقِيرِ .
(٢) قَوْلُهُ : « مِنْ عِلٍّ » فِي التَّلَاةِ وَالْأَرْهَمِ :
عِلٌّ مِنْ ، أَيُّ الْكَسْرِ أَيْضًا ، وَهُوَ الصَّلْبُ .

وَأَنشَدَ الْمُجَوَّرِيُّ لِحَبْرٍ:

وَأَوْرَثَكَ الْفَتَى السَّلَاةَ وَيَرْجَلًا

وَيَقْوِمَ إِصْلَاحَ الْقُرُوسِ الْكَرْزِيَّ (١)

وَالْكَرْزِيُّ وَالْكَرْزَنُ : الْفَأْسُ : وَالْكَرْزَمُ :

الشَّعْثُ مِنْ شَدَائِدِ الشَّعْرِ ، وَهِيَ الْكَرَازِمُ عَلَى

الْقِيَاسِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ :

إِنَّ الشُّعْرَ عَلَيْنَا ذَاتُ كَرْزِيمٍ

أَرَادَ بِوِ الشَّعْثِ ، فَكَرَازِيمُ إِذَا جُمِعَ عَلَى

الْقِيَاسِ .

وَالْكَرْزَةُ : أَكْلُ بَعْضِ النَّهَارِ . قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَمْ أَسْمَعْ لَيْثَ اللَّيْثِ .

وَكَرْزَمٌ : اسْمٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَسَمِعْتُ التَّغْرِبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الْقَبِيرِ كَرْزَمٌ ،

يَعْمُرُ كَرْزَمًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَرْزَمُ

الْكَبِيرُ (٢) الْأَكْلُ .

• كَرْزَنُ : الْمُجَوَّرِيُّ : الْكَرْزَنُ وَالْكَرْزِيْنُ ،

بِالْكَسْرِ ، فَأَسْ يُلْقَى الْكَرْزَمُ وَالْكَرْزِيمُ (عَمْرُ

الْفَرَاهِ) . وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ : مَا صَدَّقْتُ

بِمَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى سَمِعْتُ

رَفِيعَ الْكَرَازِيْنِ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الْكَرْزَنُ

وَالْكَرْزَنُ وَالْكَرْزِيْنُ الْفَأْسُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ ،

وَقِيلَ : الْكَرْزِيْنُ نَحْوُ الْمَطْرَقِ ، وَقَالَ

أَبُو خَيْفَةَ : الْكَرْزَنُ ، يَنْقُصُ الْكَاهِنُ وَالرَّاي

جَمِيعًا ، الْفَأْسُ لَهَا حَذٌّ . قَالَ : وَأَخْبَنِي

قَدْ سَمِعْتُ الْكَرْزَنَ ، يَكْتَسِرُ الْكَاهِنُ وَقَطَعَ

الرَّايَ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

يَوْمَ الْحُدَيْقِ فَأَخَذَ الْكَرْزِيْنُ بِخِصْرِي إِذْ

صَلَيْتُ ، فَنُصِلَ : مَا أَحْصَيْتُكَ ؟ فَقَالَ :

عِنْدَ نَاسِي يَوْمِي يَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الشَّرِيقِ فِي

الْكَبُولِ يَسَافِرُونَ إِلَى الْجَبَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ ،

(١) قوله : « ويقوم إصلاح القُرُوسِ » كما

بالأصل ، والذي في ديوان جرير في الصلحاح

للجريري : وإصلاح أُنْجَرَاتِ الْقُرُوسِ .

(٢) قوله : « الكرم الكبير إلخ » هكذا ضبط

في النسخة والتأنيب وصحبه الجيد بالفهم .

قَالَ الشَّامِيُّ :

قَدْ جَعَلْتُ أَكْبَادُنَا نَحْوِيكُمْ

كَمَا نَحْوِي سَوْقَ الْغِيَاوِ الْكَرَازِنَا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا كَانَ لَهَا حَذٌّ وَاحِدٌ فَهِيَ

فَأْسٌ ، وَكَرْزَنٌ وَكَرْزِيْنٌ ، وَالْجَمْعُ كَرَازِيْنٌ

وَكَرَازِنٌ ، وَقَالَ عَمْرٌو : الْكَرَازِنُ مَا حَمَلَتْ

مِرْكَةَ الرَّحْلِ ، وَأَنشَدَ :

وَقَفْتُ يَوْمَ ذَاتِ يَمُو سَاجِمٍ

تَبَّيَّ الْكَرَازِيْنُ بِصُلْبِي زَاجِمٍ

• كُوسٌ : تَكْرُسُ الشَّيْءَ وَتَكَارَسَ : تَرَاكَمَ

وَتَلَازَبَ . وَتَكَرَّسَ أَسْ إِلَى الْبِنَاءِ صَلَبٌ وَاسْتَدْرَجَ .

وَالْكَوْسُ : الصَّارُوجُ . وَالْكَوْسُ ، بِالْكَسْرِ :

أَوَّلُ الْأَوَّلِ وَالْقَتْمُ وَنَسَاجُهَا يَتَلَبَّدُ بِبَعْضِهَا

عَلَى بَعْضِ فِ الشَّارِ ، وَاللَّسَنُ مَا سَوَّدُوا مِنْ

أَتَارِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ : أَكْرَسْتَ الشَّاةَ .

وَالْكَوْسُ : كُوسُ الْبَيَاءِ ، وَكُوسُ الْمُجَوَّرِ :

حَيْثُ قَوِّمَ الْقَتْمُ قَوِّمَةً ، وَكَذَلِكَ كُوسُ

الْمَشَّةِ إِذَا تَلَبَّدَتْ لِقَوِّمَتِ الْبَازِغِمْ . وَرَسَمَ

مُكْرَسٌ ، بِحُطْبُوهِ الرَّهْ ، وَمُكْرَسٌ :

كُوسٌ ، قَالَ الْمَنَاجِيذُ :

بِاصْلَاحِ عِلِّ تَعْرِفَ رَسْمًا مُكْرَسًا ؟

قَالَ : نَعَمْ . أَهْرَفُهُ وَابْتَسَا

وَأَتَعَلَّكَ مَتَابَعَةً مِنْ قَرِيبِ الْأَمْسِ

قَالَ : وَالْمُكْرَسُ الَّذِي قَدْ عَرِبَ يَوْمَ الْأَوَّلِ

وَيَوَّلَتْ ، فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَبِمَنْ سَبَّحَتْ

الْكُوسَةُ .

وَأَكْرَسَ الْمَكَانَ : صَارَ يَوْمَ كُوسٍ ، قَالَ

أَبُو عَمْرٍو الْخَلْدِيُّ :

فِي حَقْلِ أَكْرَسَ مِنْ أَشْرَابِهَا

أَبُو عَمْرٍو : الْأَكْرَاسُ الْأَشْرَابُ مِنْ

النَّاسِ ، وَاصِلُهَا كُوسٌ ، وَأَكْرَاسٌ ثُمَّ

أَكْرَاسٌ . وَالْكَوْسُ : الطَّبْنُ الْمُسْتَقْبَدُ ،

وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ . أَبُو بَكْرٍ : لَمَعَتْ كَرَسَاةٌ

لِيَلْقِطَنَّ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرَةً تَدَانَتْ أَشْرُوبُهَا

وَالْقَصْدُ قُرُوشُهَا . وَالْكَوْسُ : الْقَلْبُ (٣)

(٣) قوله : « والكوس القلادة » حارة

القاموس : والكوس واحد أكراس والوشع

ومعها .

الْمُسْمُومُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ هِيَ

مِنْ الْوَشْعِ وَنَحْوِهَا ، وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ .

وَيُقَالُ : بِلَادَةُ ذَاتِ كَرْبِيْنٍ وَذَاتُ أَكْرَاسٍ

تَقَالُ إِذَا خَسَمَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،

وَأَنشَدَ :

أُرِقْتُ لِعَلِّيْكَ زَائِي فِي السَّجَاسِي

وَأَكْرَاسِ دُرٍّ صُلَّتْ بِالْفَرَابِ

وَقِلَادَةُ ذَاتِ كَرْبِيْنٍ ، أَيْ ذَاتُ

نَعْتَيْنِ . وَنَعَمْ مُكْرَسٌ وَمُكْرَسٌ : بَعْضُهُ

عَرَفَ بَعْضٍ . وَكُلٌّ مَا جُلِبَ بِبَعْضِهِ قَرِيبٌ

بَعْضٍ ، قَدْ كَرَسَ ، وَتَكَرَّسَ هُوَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَرَسَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَدَمَ

جُلْبُهُ عَلَى قَلْبِهِ ، وَالْكَرْسَةُ مِنَ الْكُتُبِ

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَقَرُّبِهَا . الْمُجَوَّرِيُّ :

الْكُوسَةُ وَاصِلَةُ الْكُورِ (٤) وَالْكَارِيسُ ،

قَالَ الْكَلْبِيُّ :

حَتَّى كَانَ عِرَاصَ الشَّارِ أَرُوسَةً

مِنْ السَّجَازِيْ أَوْ كُورِاسٍ أَشْمَارِ

جَمْعٌ سِيْرٌ . وَفِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ : وَيُؤْتَمُّ

مُكْرَسٌ فِي النَّارِ ، بِكَلِّ مُكْرَسٍ ، وَهُوَ

بِمَعْنَاهُ . وَالْكَارِيسُ : ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى

بَعْضٍ ، وَيُجَوَّرُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كُورِ الشُّتُو

حَيْثُ يُجَفِّى الثَّوَابُ .

وَالْكَوْسُ : الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَقِيلَ :

الْجَاعَةُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ ، وَالْجَمْعُ

أَكْرَاسٌ ، وَأَكْرَاسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ، فَأَمَّا

قَوْلُ رِيَّةَ ابْنِ الْخَضِرِ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رَسْلًا وَتَجَانَّةً

يُجَلَّانَ قَدْ خَفَتْ لَيْثِي الْأَكْرَاسُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَكْرَاسَ تَحَفَّتْ لِلضَّرُورَةِ (٥) ،

وَيَعْنِي كَيْدَ .

(٤) قوله : « الكوساة واحدة الكور » إن

أراد أنه نضار ، وإن أراد أنها واحدة والكوراس

جمع أكراس جنس جمعي ليس كلفك ، وله

سحقته في شرح الاقتراح وغيره اهـ من هامش

القاموس .

(٥) قوله : « صلف للضرورة » حارة

القاموس : جمع لجمع أكراس وأكراس . اهـ .

وحسب فلا ضرورة .

وَكُوسٌ كُلُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِنْهُ : أَشَدُّ : يَمْلَأُ : إِثْمٌ
لِكُوسِ الْكُوسِ ، وَكُوسٌ الْفُوسِ ، وَهَذَا
الْمُحَلُّ ، وَقَالَ الْمُتَجَاعُّ يَمْلَأُ الْوَيْدَ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ :
أَتَيْتُ أَبَا الْفَيْسِ أَوَّلَى تَقْسِرِ
بِحَيْدِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الْكُوسِ
الْكُوسِ : الْكُوسُ :

وَالْكُوسُ : مَثْرُوثٌ وَاحِدُ الْكُوسِ ،
وَمَا قَالُوا كُوسِي ، يَكْسِرُ الْكَاسَ ، وَفِي
الْقُرْآنِ الْفَرَسُ : وَصَحَّ كُوسِي السَّوَابِ
وَالْأَرْضُ ، فِي بَعْضِ التَّحْقِيقِ : الْكُوسُ
الْجِلْمُ ، وَفِي عِلَّةِ قَوْلِهِ : قَالَ ابْنُ حِاسٍ :
كُوسِي جِلْمٌ ، وَرُوي عَنْ عَمَاءَ قَالَ :
مَا السَّوَابُ وَالْأَرْضُ فِي الْكُوسِ إِلَّا كَسَقَطَتْ
فِي أَرْضٍ فَكَافٍ ، قَالَ الرَّجَاعُ : وَفِي الْقَوْلِ
بَيْنَ ، لِأَنَّ الْكُوسَ يُقَالُ فِي الْكُوسِ فِي الْكَلْبِ
الْشَّيْءُ الَّذِي يُسْتَدَى عَلَيْهِ وَيُجْلَسُ عَلَيْهِ ،
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكُوسَ عَظِيمٌ دُونَ
السَّوَابِ وَالْأَرْضِ ، وَالْكُوسُ فِي الْكَلْبِ
وَالْكُوسَةُ إِنَّمَا هِيَ الشَّيْءُ الَّذِي تَدْبُرُ وَتُزِمُ
بِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ ، قَالَ : وَقَالَ قَزَمٌ : كُوسِي
فَقَرَنَهُ إِلَى يَمَا يُسَلِّطُ السَّوَابَ وَالْأَرْضَ .

قَالُوا : وَهَذَا كَقَوْلِكَ : ابْتِغِلْ لِهَذَا الْحَاطِطِ
كُوسِي ، أَوْ ابْتِغِلْ لَهُ مَا يَسْلُكُهُ وَيُسَكُّهُ ،
قَالَ : وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ حِاسٍ ، لِأَنَّ
جِلْمَهُ الَّذِي وَصَحَّ السَّوَابُ وَالْأَرْضُ
لَا يَخْرُجُ مِنْ جِلْمِهِ ، وَهَذَا أَكْثَرُ بِحَقِيقَةِ
الْكُوسِ ، إِلَّا أَنْ شَكَّكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ مِنْ كَرِهِيهِ
عَزَّ وَجَلَّ ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ
قَالَ : الْكُوسُ مَا تَقَرَّبَ الْقَرَبُ مِنَ كَرَامِي
الْمَلُوكِ ، وَيَقَالُ كُوسِي أَيْضًا ، قَالَ
أَبُو تَمَّامٍ : وَالصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ حِاسٍ فِي
الْكُوسِ مَا رَوَاهُ عَمَّارُ الْفَرَسِيِّ (١) عَنْ شَيْبَةَ
الْبُخَيْرِيِّ ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ

حِاسٍ أَنَّهُ قَالَ : الْكُوسُ مُوَضِعُ الْقَتَنِينِ ،
وَلَيْسَ الْقَرَبُ قَاتِنٌ لَا يَقْدَرُ قَدْرُهُ ، قَالَ : وَهَلِو
رِدَايَةُ الْهَقِّ أَهْلَ الْوَيْدِ عَلَى صَحْبِهِ ، قَالَ :
وَمَنْ رَدَى عَنِّي فِي الْكُوسِ أَنَّهُ الْوَيْدُ فَهَذَا
أَجْبَلُ .
وَالْأَكُوسُ : الْأَنْكِبَابُ . وَقَوْلُ الْأَكُوسِ
فِي الْقُرْآنِ إِنَّمَا تَنْكَبُ فَيَوْمَ تَنْكَبُ .

وَالْكَوْسُ : يَنْفُلِيهِ الْوَادُ : الصَّخْرُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ الْأَمْرُ
وَالْكَاهِلُ تَحْ صَلَاتِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ
الْأَمْرُ قَطْعًا ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ . الْقَهْقَبُ :
وَالْكَوْسُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْأَمْرُ وَالْكَاهِلُ فِي
جِسْمٍ ، قَالَ الْمُتَجَاعُّ :

فِيهَا وَجَدْتُ الرَّجُلَ الْكَوْسِيَا
ابْنَ شَيْبَةَ : الْكَوْسُ الشَّدِيدُ ، رَجُلٌ
كَوْسٌ . وَالْكَوْسُ : الْهَجَبِيُّ مِنْ
شَرْقِيهِمْ .

وَالْكَوْسُ : الْكَثِيفُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْكُثِيفُ الَّذِي يَكُونُ شَرْفًا عَلَى سَطْحٍ يَنْقُذُ
إِلَى الْأَرْضِ ، وَهُوَ حَيْثُ أَيْسَرُ أَيْبُوبَ أَنَّهُ
قَالَ : مَا أَذَى مَا أَسْتَعِزُّ بِهِلِيهِ الْكَوْسِي ،
وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ تُسْتَقْبَلَ
الْفَيْلَةُ بِحَاطِطٍ أَوْ بِرَأْسٍ ، يَنْشِي الْكُثُفَ . قَالَ
أَبُو حَبِيبٍ : الْكَوْسُ وَاسِعُهُا كُوسِي ، وَهُوَ
الْكُثِيفُ الَّذِي يَكُونُ شَرْفًا عَلَى سَطْحٍ يَنْقُذُ
إِلَى الْأَرْضِ ، فَإِنَّمَا كَانَ أَسْفَلَ قَلْبِ
يَكُوسِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِيَ كُوسِيًا لِأَنَّهُ
يَنْقُذُ بِوَيْهِ الْأَقْدَارَ فَيَرْكَبُ بِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ
وَيَتَكَوَّسُ بِرَأْسِ كُوسِي اللَّشَرِ وَالْوَلَوَاتِ ، وَهُوَ
يُقَالُ مِنَ الْكُوسِ ، يُلْجَأُ جُرْيَالًا ، قَالَ
الرَّاسِحِيُّ : وَفِي كِتَابِي الْقَتَنِ الْكَوْسُ ،
بِالْوُجْدِ .

• كُوسٌ : الْكُوسُ : حَرَبُ الرَّبْدِ الَّذِي يَلْقَى
الْمُتَمَرِّضَ ، وَهُوَ الْكَلْبُ جَنَّةُ الرَّبْدِ ، وَهُوَ
الرَّوْحِيُّ ، وَهُوَ مِنَ الشَّوْءِ وَنَحْوِهِ عَظِيمٌ عَلَى
الرَّوْحِ مِنْ وَطْئِهِ . وَفِي الْحِكْمَةِ : قَبَضَ
عَلَى كُوسِي ، هُوَ مِنْ ذَلِكِ . وَكُوسِي

الْقَدَمُ أَيْضًا : تَحْمِلُهَا مِنَ السَّاقِ ، كُلُّ
ذَلِكَ مُذَكَّرٌ .

وَالْمُكُوسُ : الْكَلْبُ الْكُوسِيُّ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَالْمُكُوسَةُ عَوْنُهُ . وَفَرَسُهُ
مُكُوسَةٌ : نَائِيَةُ الْكُوسِيِّ لِمَا بَلَغَ ذَلِكَ .
وَيُسَمَّى يَقُولُ : الْكُوسِيُّ عَظِيمٌ فِي طَرَفِهِ
الرَّوْطِيفِ يَسَّ عَلَى الرَّوْثِ مِنْ وَطْئِهِ الدَّاءِ
وَنَحْوِهِ .

وَكُوسُ الرَّجُلِ : ضَرْبٌ كُوسُهُ
بِالسَّيْرِ .
وَالْكُوسَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقُلُوبِ .

• كُوسِي : الْكُوسِيُّ : الْقَطَنُ وَهُوَ
الْكُوسُ ، وَاحِدُهُ كُوسِيَّةٌ ، وَبِهِ كُوسِيَّةُ
الْعُلُوِّ . وَفِي الْحِكْمَةِ : أَنَّهُ كُنَّ فِي ثَلَاثَةِ
أَوَابٍ يَأْتِيهِ كُوسِي ، الْكُوسِيُّ : الْقَطَنُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَنَّةٌ وَضُفَا لِلْيَابِ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ مُشْفَا كَقَوْلِهِمْ مَرَدَتْ بِحَقِّهِ ذِرَاعٌ وَهَلِو
مَالِقٌ . وَفِي حَيْثُ الْمُتَحَاضِرَةِ : أَمْتُتَ لَكَوْ
الْكُوسُ .

وَكُوسَةُ الرَّجُلِ : دَخَلَ بِنَفْسِهِ وَ
بَنَحِي . أَبُو عَمْرٍو : الْمُكُوسَةُ الْجَنْبَلُ
الْمُعْرَبُ .

• كُوشُ : الْكُوشُ لِكُلِّ مُجَرَّرٍ : يَسْتَرْفِئُ
الْمُجَرَّرُ لِلْإِنْسَانِ تَوَكُّلُهَا الْقَرَبُ ، وَهِيَ لُكَاوُ :
كُوشٌ وَكُوشٌ ، يُلْجَأُ كُوشًا وَكُوشًا ، وَهِيَ كُوشُ
فِي الْقَبْلَةِ كَانَهَا يَدُ جَرَابِ ، تَكُونُ لِلْأَرْبَابِ
وَالْبُيُوتِ وَتُسَمَّى مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَهِيَ
مَوْثِقَةٌ ، قَالَ رُؤَبِي :

طَلَّقَ إِذَا اسْتَكْشَرَ قَوْلُ الْكُوشِ
أَبْجَعُ صَدَاتِ هَوَى الْكُوشِ (٢)

(٢) قوله : قَالَ رُؤَبِي . . . (ع) حارِ
القائِرِ وَشَرَحَهُ : وَكُوشُ تَكْرِيبًا : طَلَبُ
وَجْهِهِ ، قَالَ رُؤَبِي :

وَارِى الزَّوَادَ سَفَرُ الْبَيْشِ
طَلَّقَ إِذَا اسْتَكْشَرَ دَوَّ الْكُوشِ
عَلَى التَّجَاعِ اسْتَهْدَى بِهِ عَلَى الْكُوشِ . وَالْأَرْبُوزَةُ
هِيَ حَذَا الْوُزْنِ فِي صَفْحَةِ ٧٨ مِنْ دِيوَانِ رُؤَبِي .
[حيد الله]

(١) قوله : عَمَّارُ الْفَرَسِيِّ : عَمَّارُ الْفَرَسِيِّ وَتَحْرِيفُ صَوَابِهِ
وَالْفَرَسِيُّ : بِالضَّمِّ وَالْمُهْلَةِ وَالضَّمُّ : عَلَى مَادَةِ
« هـ » ، وَدَعْنُ حِينَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ حَتَّى
الْأَمْعَى .

[حيد الله]

وفى حديثه الحسن: فى كل فاست كرش
شاة، أى كل ما له من الصبي كرش كالطيه
والأرابيدو إذا أصابه الحمى فى فديا شاة.
وقول أبى السجبر وصف أرضاً جبلية
فقال: أغبرن جادتها وافتى سرحها وركن
كرشها، أى أكلت الشجر الأخضر فصخت
عنه كرشها وركن، فاستار الكرش للإبل،
والجمع أكرش وكروش.

واستكرش الضبي والجدى: عطلت
كرشه، وقيل: استكرش بعد القطيم،
واستكرشه أن ينفذ سكة ويغير بقله،
وقيل: استكرش البهائم عطلت أنفحة،
(عن ابن الأعرابي) الضبي: الضبي، يقال
للضبي إذا عظم بقله وأخذ فى الأكل: غو
استكرش، قال: وأكرر بعضهم ذلك فى
الضبي فقال: يقال للضبي قد استكرش،
وأما يقال استكرش البهائم، وكل سخل
استكرش حين ينظم بقله ويكشد أكله.
واستكرش الأنفحة، لأن الكرش ينسج
أنفحة مام يأكل الجدى، فإذا أكل
ينسج كرشاً، وقد استكرشت امرأة
كرشها: عطية البهر واسيئة. وأما
كرشه: سحمة الخوامير. وكرش اللحم:
طبخه فى الكرش، قال بعض الأفاضل:
لَوْ قُتِمَا حَبْرَتَا فَسَلَا
وسيفة فكرشاً ونبلاً

وقدم كرشه: كثرة اللحم. ودكر
كرشه: عطية. ويقال للثوب المنصفر
الواشى: كرشه.

ودرج أكرش: عظيم الجهر، وقيل:
عظيم المال.

والكرش: وعاء الطيب والقرى،
مؤنث أيضاً. والكرش: الجماعة من
الناس^(١)، ومنه قوله: **يَكْشُ** الأضار
عيني وكرشى، قيل: مناه أنهم جاعى
وصاحى الذين أطعمهم على سبى، وفتح

(١) قوله: «والكرش الجماعة بالكسر
وكعب.

يوم وأحيد عليهم. أبو زيد: يقال عليه
كرش من الناس، أى جماعة، وقيل: أراد
الأضار يمدى الذين استمد يوم، لأن
الحب والظلف يستمد البقرة من كرشه،
وقيل: أراد أنهم يطعمه وتوسع صرو
وأماوي، والذين يتخذ عليهم فى أموية،
واستار الكرش والمنة لذلك، لأن المجر
يجمع علفه فى كرشه، والربيل يضع يديه فى
عيني.

ويقال: ما وجعت إلى ذلك الأمر
فاكرش^(٢)، أى لم أجد إليه سبيل. وعن
اللمامى: لو وجعت إليه فاكرش، وباب
كرش، وأدى فى كرش، لا يفتح، يفتح قلتر
ذلك من السبل، ويطه قولهم: لو وجعت
إليه فا سبيل، عنه أيضاً: الضاح: وقول
الرجل إذا كلفه أمر: إن وجعت إلى ذلك
فاكرش، أمته أن رجلاً قتل شاة فأدغها
فى كرشها ليحتملها قيل له: أدخل الرأس،
فقال: إن وجعت إلى ذلك فاكرش، يفتح
إن وجعت إليه سبيل. وفى حديثه
الحجاج: لو وجعت إلى ذلك فاكرش
لخرت البطحاء يثك، أى لو وجعت إلى
ذلك سبيل، قال: وأمه أن قوماً طبعوا
شاة فى كرشها فضاقت فم الكرش عن بغمر
الطعام، فقالوا للباغ: ادخله إن وجعت
فاكرش.

وكرش كل شيء: منجمته. وكرش
القوم: منطهم، والجمع أكرش
وكروش، قال:

وأفاناً السبي من كل حى
فاقنسا كرا كرا وكروشا
وقيل: الكروش والأكرش جمع
لا واحد له.

ونكرش القوم: جمعوا.
وكرش الربيل: عياله من صغار ولديه.
يقال: عليه كرش مثورة، أى حبيبات

(٢) قوله: «فاكرش، أى لم كرش.
[جده]

حصار. ويستهم رجم كرشه أى بيده.
وتزوج المرأة فكثر له كرشها ونطقها، أى
كثر ولدها له. ونكرش وجهه: تكلم
جلته. وفى نسخة: نكرش جلده ورجوه،
وقد يقال ذلك فى كل جلد، وكرشه من.
ويقال: كرش الجمل يكرش كرشاً إذا سقته
الثار فأزوى. قال سحر: استكرش تكلم
ونطق وجس.

ابن بزرج: قرب أكرش وكوب أكرش
وهو من يزود اليمن.

قال أبو تميم: والسكرنة من طام
البادية أن يؤخذ اللحم فدهن فدهن صغاراً،
ويصل فيه شحم مقطع، ثم يقد فطمة
كرش من كرش البير ويصل وينطق ودهن
الذى لا قوت فيه، ويصل فيه فدهن
اللحم والشحم ويجمع أطرافه، ويصل
عليه بخلل ينشأ يوكاً على أطرافه، ويضرب
له رزة ويضرب فيه رصاوت ويؤخذ عليها حتى
تحمى وتغير ذرا، ثم يبنى اللحم على
ويصل السكرنة فيها، ويصل فوقها عنة
حامية، ثم يؤخذ فوقها بخلل جزل، ثم
تترك حتى تنضج، كحرق، وقد طابت
وصارت فطمة واحدة فكل طيبة. يقال:
كرشاً لنا كرشاً.

والكرش: القندم الذى كثر لحنها
واستوى أحنمها وقصرت أصابعها.

والكرش: من تبارى الراس والقيامان
من أتبع الترابع لقال، تستن عليه الإبل
والغنم، يثبت فى الشاة ويوج فى
الصيول. ابن سيده: الكرش والكوشة من
خشب الريح، وهى نكة لاصقة بالأرض
تطعم الزرق مربعة غيراه، ولا تكاد
تثبت إلا فى الشهر، ويثبت فى الدبار،
ولا تلع فى شيء ولا لعل إلا أنه يبرق
رشفها. وقال أبو حنيفة: الكرش شجرة من
الجبجبة تثبت فى أروم، وتزجى نحو
الدراع، ولها رقة مثورة سرحاً شديدة
القسوة، وهى ترمى من الملق.

والكرواش: ضرب من القردان، وقيل: هو كالقنقام يملك الناس ويكون في تبارك الليل، وسبيله كرافة.
وكرواش: بطن من مفرزة بنو حيدان.
والكروشان: الأزد وحيد القيس.
وكروشم: اسم رجل، صفة زليخة في أسد كزى بنعوب.
وكروشه: بن المزدك: عمر بن أبي ربيعة^(١).

كروشه. الكروشب: السن، كالقروشب. ولقائله: الكروشب السن الجاني. والقروشب: الأكل.

كروشه. أبو عمرو: الكروشة الأرض اللينة، وهي الشفة، ويقال: كروشة وعروشة، وكروشات وعروشات، وأنتية: حبيها من أجلب الكروشان ولبس من كلام مجاهد أسير لفظ الضمير نافي جرائح. جناب الأجرام حشر الأرض شرفة الأجرام.

كروشه. الكروشة: الأرض اللينة. وكبح كروشة، أي وجهه. والكروشم: القبيح القوي.

وكروشم: اسم رجل، وهو مذكور في مؤرجو، لأن بنعوب زعم أن صفة زليخة اشتق من الكروش.

كروشه. كروم الشيء: دقه. والكرويش: الجوز بالسن يكرش،

(١) قوله: «كروشه بن المزدك» هو ابن أبي ربيعة (المزدك) بن أبي ربيعة بن ذهل ابن شيان: فارس جاهلي، له وقائع أسرى إسلامه، فهو ليس هو بن أبي ربيعة الخزاعي القرشي الشاعر الرقي. [جده]

أي يقطع، قال الطرمح: بعثت عملاً: وحلست ماء الشعر حتى كانه منسج ثياب الكريص الضواير شاعس: خالف بين يتي أسايه. واليران: جمع كوز، وهي القطة من الأبط. والمنسج: القديم. والضواير: البيض. والكريص: الأبط المشعوب المنكوق، وقيل: هو الأبط قبل أن يستحكم نيسه، وقيل: هو الأبط الذي يقع فيجل فيه شيء من بطنه فلا ينسج، وقيل: الكريص الأبط والجل يعطخان، وقيل: الكريص الأبط حاشة. القروه: الكريص والكرويش الأبط. ابن بري: الكريص الذي كروش، أي دق. والكريص لئسا: بقله يمشي بها الأبط، قال الشاعر:

جئتها من شجى عويصر
من شجى الأجر والكريص
وقال ابن الأثير: الكرواش المجمع، يقال: هو يكرش ويقطه، أي يجمع، وهو الكروش والمصرب. وأكرش الشيء: جمته، قال: لا تكثرن أبداً هشانة تكثرن الزاد بلا أمانة

كروشه. الكريص: ضرب من الأبط، ومنسج الكرواش، وهو جين يتخلل عتاه مؤوه فينسل ككرو:

من كروشي منسج
وقد كروشا كرواشاً، حكاه التميمي. قال أبو عمرو: أعطى الكيش في الكريص وصنعه، والرواش الكريص، والصاد غير منسج، منسج من العرب، وقوي عو القروه قال: الكريص والكرويش، بالزاي: الأبط، وهكذا تنشأ: وشاعس ماء الشعر حتى كانه منسج ثياب الكريص الضواير ويران الكريص، جمع كوز: الأبط. والضواير: البيض من قطع الأبط، قال:

والفاد فيه حشيت منكر لا علة فيه. والكرواش: ماء الفصل. وكروشت: القطة تكثر من كرواش وكرواش: ماء الله الكرواش. والكرواش في لكو طيس: الحجاج. والكرواش: خلق الزجر، واجدها كرواش، وقال أبو عبيدة: ووجدتها كروشة، بالضم، وقيل: الكرواش جمع لا واحد له، وقول الطرمح:

سوف تلتقي من أحسن سبيل
أمازت بالزاد ماء الكرواش
أفسرته جبرين يوماً قليت

حين قلت إمارة في جرائع
يخبر أن يكون أراءه الكرواش خلق الزجر، ويخبر أن يزيد به الماء فيكون من إساق الشيء إلى نفسي، قال الأحمسي: ولم أسمع ذلك إلا في شعر الطرمح، قال ابن بري: الكرواش في شعر الطرمح ماء الفصل، قال: يكون خلق هذا القول من باب إساق الشيء إلى نفسي على حرف الشا وحسب المحيد، قال: والأجود ما علة الأحمسي من أنه خلق الزجر، ليسلم من إساق الشيء إلى نفسي، وصف ملو القطة بالقرو، لأنها إذا لم تخلق كان أقوى لها، ألا تراء يقول أمازت بالزاد ماء الكرواش بقله أن أفسرته جبرين يوماً، وإمارة: أن يناد الفصل إلى القاتل عند الضرب معارضة، إن اشتدت ضربها وأقلا، وذلك يكرها.

قال الزاهي: فلا يصح لا يلقح إلا إمارة جرائع ولا ينفرد إلا أرواب الأذرع: قال أبو العباس: خالف الطرمح الأموي في الكرواش، فيمنع الطرمح الكرواش الفصل، ويمنع الأموي ماء الفصل، وقال ابن الأثير: الكرواش ماء الفصل في رجم الماء، وقال الجوهري: الكرواش ماء الفصل لفظه القطة من رجمها بقلها وقلة، وقد كروشت القطة لا تقطه.

وَقَالَ الْأَشْمُسِيُّ : الْكَوَاكِبُ سَلَفُ الرَّجِيمِ ، وَانْتَفَذَ :

حَيْثُ لَمِنَ الْحَقْنُ الْكَوَاكِبَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصُّوْبُ فِي الْكَوَاكِبِ مَا قَالَهُ الْأَمْثِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَا الْفَصْلُ إِذَا أَرَجَحَتْ عَلَيْهِ رُجُومُ الطُّورِوقِ .

أَوْ الْيَكِيمُ . الْقَرَبُ لَكُنْهُ الْفُرْصَةُ الَّتِي فِي أَعْلَى الْقَوْسِ كَرْمَةٌ ، وَجَمْعُهَا كِرَاضٌ ، وَهِيَ الْفُرْصَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي طَرَفِ أَعْلَى الْقَوْسِ يَأْتِي بِهَا عَقْدُ الزَّوْرِ .

• كَرَمٌ : كَرَمَتْ السَّاءُ كَرَمًا ، فَهِيَ كَرَمَةٌ : اخْلَعْتَ وَأَسْتَيْتَ الْجَاغَ ، وَجَارِيَةٌ كَرَمَةٌ : يُولِمْ وَتَجَلَّى كَرَمٌ ، وَقَدْ كَرِمْتَ إِلَى الْفَصْلِ كَرَمًا .

وَالْكَرَامُ مِنَ الْإِنْسَانِ : مَا دُونَ الرَّيْذِ إِلَى الْكُصْبِ وَبَيْنَ الثَّوَابِ : مَا دُونَ الْكُصْبِ ، أَكْبَى . يُقَالُ : هَلِيبُ كَرَامٍ ، وَهُوَ الْوَيْطُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ مَا دُونَ الرُّسْعِ ، قَالَ : وَقَدْ مُتَشَتَّلُ الْكَرَامُ أَيْضًا لِلْإِزْلَاقِ كَمَا اسْتَقْبَلُ فِي ذَوَاتِ الْخَلْفِ ، كَالْأَنْزِ الْخُشَاءِ (١) :

فَلَمَّا تَكْرُسُ عَلَى أَكْرَمٍ
تَلَاثٌ وَخَافَتِ أَمْرِي خَافِيَا
فَمَشَتْ لَهَا أَكَارِي أَرْمَا ، وَهُوَ الصَّحِيحُ حَيْثُ أَهْلُ اللَّفْظِ فِي ذَوَاتِ الْأَوَّحِ ، قَالَ :

وَلَا يَكُونُ الْكَرَامُ فِي الرَّجُلِ حُدُونُ الْإِلَاقِ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً ، وَلَكِنَّا مَا سِوَاهُ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ وَالرَّجُلَيْنِ ، وَقَالَ النُّجَيْيُ : مَا بَيَّتُ يُونُسَ وَبَذَرْتُ ، قَالَ : وَلَمْ يَتَوَفَّ الْأَشْمُسِيُّ الشَّكْرَ ، وَقَالَ ثَوْرٌ آخَرُ : لَوْ مَذَرَ لَا حَرَّ ، وَقَالَ سَيِّدُو : لَمَّا كَرَامَ فَإِنَّ الرِّجَّةَ يَدُ تَزَلُّ الشُّرُوفِ ، وَبَيْنَ الْقَرَبِ مِنْ يَمِينِهِ يَسْمَهُ بِوَلَدٍ ، وَهُوَ أَشْبَهُ الرَّجْمَيْنِ ، يَتَى أَنَّ

(١) قوله : «لَا تَكُونُ الْخُشَاءُ» كَمَا بِالْأَصْلِ هَذَا ، وَفِي مَادَّةِ كُوسٍ : تَلَاثٌ حَصْرَةٌ أَسْتَطَفَ لِعَلَّاسِ ابْنِ مَرْيَمَ ، وَأَمَّا الْخُشَاءُ ، فَرَى أَمَامَهُ وَتَلَا كَرَامَهُ كَانَ بِحَرْفِ الْإِزْلَاقِ ، فَلَمَّا تَكْرُسُ عَلَى الْخُشَاءِ

الرِّجَّةَ إِذَا سَمِيَ بِوَالْأَمْرَيْنِ ، لِأَنَّهُ مَرَّتَيْنِ سَمِيَ بِوَالْمَذَكَّرِ ، وَالْمَصْنَعُ أَكْرَمَ ، وَأَكْرَامُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَلَكِنَّا سَيِّدُو قَالَهُ جَمْعًا مِمَّا كَسَرَ عَلَى مَا لَا يَكْسَرُ عَلَيْهِ ، فَرَارًا مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ ، وَقَدْ يَكْسَرُ عَلَى كَرَامَانَ .

وَالْكَرَامُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْقَتَمِ : يَسْتَرْقُ الْوَيْطُ مِنَ الْحَيْلِ وَالْإِزْلَاقِ وَالْحَمَرِ ، وَهُوَ مُسْتَقْتَلٌ السَّاقِ الْعَارِي مِنَ الْحَمَرِ ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّسُ ، وَالْجَمْعُ أَكْرَمُ ثُمَّ أَكْرَامُ . وَفِي الْمَثَلِ : أَطْعَمَ الْمَيْدُ كَرَامًا فَطَلَبَ ذِرَاعًا ، لِأَنَّ الذِّرَاعَ فِي الْبَيْدِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكَرَامِ فِي الرَّجُلِ .

وَكَرَمَةٌ : أَصْلُ كِرَاضَةٍ . وَكَرَمَ كَرَمًا : شَكَا كِرَاضَةً . وَيُقَالُ لِلضَّيْفِ الْمَطَامِ : فَلَا مَا يَتَّبِعُ الْكَرَامَ . وَالْكَرْمُ : وَفَّةُ الْكَارِ ، طَوِيلَةٌ كَانَتْ الرُّقِيصَةُ ، كَرَمَ كَرَمًا ، وَهُوَ

أَكْرَمُ ، وَيَدُ كَرَمٍ ، أَيْ وَفَّةٌ . وَالْكَرْمُ أَيْضًا : وَفَّةُ السَّاقِ ، وَقِيلَ : وَفَّةٌ مَقْشُوعَا وَهُوَ أَكْرَمُ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالصَّفَةُ كَالصَّفَةِ . وَفِي حَيْثُ الْخَرَضِ : جِدَا لَهْ بِكَرَامٍ ، أَيْ طَرَفٍ مِنْ مَادَّةِ الْجَدِّ ، مُكَبِّو بِالْكَرَامِ لِقَبْوِ ، وَأَنَّ كَالْكَرَامِ مِنَ الْكَبَائِدِ . وَتَكَرَّرَ لِلصَّلَاةِ : سَمَلَ أَكَارُهُ ، وَصَمَّ بَعْضُهُمْ بِوَالْوَضْعِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَطَهَّرَ الْفَلَامُ وَتَكَرَّرَ وَتَمَكَّنَ (٢) إِذَا تَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ وَكَرَامَا الْجَنْدَبِ : رَجَلَاهُ ، وَفَتْهُ قَوْلُ ابْنِ زَيْدٍ :

وَعَنَى الْجَنْدَبُ الْحَصَى بِكَرَامَتِهِ
وَأَوَّلَى فِي حُودُودِ الْجَزَاءِ
وَكَرَامُ الْأَرْضِ : نَائِيَتُهَا . وَأَكْرَامُ الْأَرْضِ : أَطْرَافُهَا الْقَاصِيَةُ ، شَبَّهَتْ بِأَكَارِيفِ الشَّاهِ وَهِيَ قَوَائِمُهَا . وَفِي حَيْثُ الشَّحِي : لَا تُسِ بِالطَّلَبِ فِي أَكَارِيفِ الْأَرْضِ أَيْ نَوَاصِيهَا وَأَطْرَافِهَا .

وَالْكَرَامُ : كُلُّ أَمْرٍ سَالَ قَدَمًا مِنْ جَبَلٍ لَوْحَرًا . وَكَرَامٌ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ ، وَالْجَمْعُ

(٢) قوله : «وَتَمَكَّنَ» وَغَيْرُهَا : مَحْرِيفٌ صَوَابِهِ «تَمَكَّنَ» كَمَا فِي التَّنْبِيهِ وَفِي مَادَّةِ «سَكَا» مِنْ الْجَدِّ .

فِي هَذَا كَلِمَةُ كَرَامَانَ وَأَكْرَامُ . وَقَالَ الْأَشْمُسِيُّ : الْمَثَلُ مِنَ الْحَرِّ يَنْتَفِذُ ، قَالَ سَوْدُ بْنُ الْأَحْوَسِ :

أَلَمْ أَطْلَعْتَ عَنَ الشَّرَّاهِ مَرْحُومِ
كَمَا طَلَعْتَ الْوَيْسِقَةَ بِالْكَوَاكِبِ ؟
وَقِيلَ الْكَرَامُ رَمْلٌ مِنَ الْجَبَلِ يَتَرَفُّ فِي الطُّغْيَانِ .

وَيُقَالُ : أَكْرَمْتَ الشَّيْءَ وَأَسْلَمْتَهُ وَأَسْلَمْتَهُ وَأَتَيْتَ لَكَ يَسْتَقِي أَسْلَمَكَ . وَتَرَفَّ الْجَبَلُ بِطَبَقٍ نَصَالَةً يَدُ ، أَيْ لَوْنًا يَدُ . وَالْكَرَامُ : اسْمٌ يَجْمَعُ الْحَيْلَ وَالْكَرَامَ : السَّاحُ ، وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ الْحَيْلَ وَالسَّاحَ .

وَأَكْرَمَ الْقَوْمَ إِذَا سَبَّحَتْ عَلَيْهِمُ السَّاهُ فَاسْتَقْبَحَ اللَّهُ حَتَّى يَسْتَوُوا وَلَهُمْ مِنْ مَادَّةِ السَّاهِ ، وَالْقَرَبُ قَوْلُ لِسَانِ السَّاهِ إِذَا اجْتَمَعَ فِي غَيْرِ الْوَسَائِلِ : كَرَمٌ . وَقَدْ شَرْنَا الْكَرَمَ ، وَأَزْرَبْنَا نَمَتًا بِالْكَرَمِ . وَالْكَرْمُ وَالْكَرَامُ : مَادَّةُ السَّاهِ بِكَرَمٍ يَدُ . وَفَتْهُ حَيْثُ تَبَاوَيْتَ : خَرِيتُ خَرِيْتَانِ الْمَكْرَمِ ، أَيْ فِي أَوَّلِ اللَّهِ ، وَهُوَ مَقْلٌ مِنَ الْكَرَمِ ، أَرَادَ بِوَرَفَةٍ صَافِيَةً لِلَّهِ وَشَرِبَ خَرِيْتَهُ الْكَارِ ، قَالَ الرَّامِي يَعْجَبُ إِذَا قَدَّاهَا بِالرَّقِي فِي رِجَالِهِ الْإِزْلَاقِ ، وَنَسَبَ الْجَوْنِيَّةُ لِابْنِ الرَّاقِعِ :

يَسْتَهَا أَيْلٌ مَا إِنْ يَجْزِلُهَا
جَزَاءً خُيْدًا وَمَا إِنْ تَزَوَّى كَرَمًا
وَقِيلَ : هُوَ الْبَدِي لَمْ يَحْضَرْهُ الْحَقِيَّةُ بِأَكَارِيهَا . وَكُلُّ مَا يَصْرُفُ مَا كَانَتْ ، حَرِبَ أَوْلَامُ يَتَرَفُّ .

وَالْكَرَامُ : الَّذِي يَسْتَقِي مَادَّةَ الْكَرَمِ وَهُوَ مَادَّةُ السَّاهِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ زَيْلًا سَجَّ قَائِلًا يَقُولُ فِي سَجَاتِهِ : اسْمِي كَرَمٌ فَلَا ، قَالَ : أَرَادَ مَوْضِعًا يَجْعَلُ يَدُ مَادَّةَ السَّاهِ يَكْسِي بِوَصَافِيَةِ رُفْعَةٍ . وَيُقَالُ : خَرِيتُ الْإِزْلَاقَ بِالْكَرَمِ إِذَا خَرِيتَ مِنْ مَادَّةِ السَّاهِ . وَكَرَمَ فِي مَادَّةِ الْكَرَمِ كَرَمًا وَكَرَمًا : نَائِلَةً يَجِي مِنْ مَوْضِعٍ مِنْ حَرٍّ أَنْ يَتَرَفُّ بِكَرْمٍ وَلَا يَدَاهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْشَلُ الْهَرَّ

تُمْ يَتَرَبَّ، وَقَالَ: هُوَ أَنْ يَصُوبَ رَأْسُهُ فِي
اللَّهِ وَإِنْ لَمْ يَتَرَبَّ. وَفِي الْحَيْثُوبِ: أَنَّهُ
دَخَلَ عَلَى دُكُلٍ مِنَ الْأَصْنَامِ فِي حَالِهِ،
قَالَ: إِنْ كَانَ مِنْكَ مَا بَدَتْ فِي شَكْوٍ وَلَا
كَرْهًا، كَرَعَ إِذَا تَلَاوَلَّ الْيَهُودِيُّ مِنْ تَوْجُوهِ
كَأَنَّ تَحَنُّنَ الْجَائِمِ، لِأَنَّهُا لَتُحِلَّ أَكْلُوهَا،
وَهُوَ الْكَرْعُ، وَهُوَ حَالِيٌّ عِيَكَمَةً: كَرَمَةٌ
الْكَرْخُ فِي الشَّجَرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَرِبَتْ مِثْلُهُ يَكُونُ
مِنْ إِيَّاهُ أَوْ خِيَرَهُ، فَكَذَلِكَ هُوَ، وَقَالَ
الْأَخْطَلُ:

يَبْزِي الْبَطْلَانُ لَهَا عَذَبَ مِثْلَهُ
إِذَا الْبَطْلَانُ عَلَى أَشْجَارِهِ كَرَحُوا
وَالْكَارِخُ: الَّذِي رَمَى بِقَمِيهِ فِي الْمَاءِ.
وَالْكَرْخُ: الَّذِي يَتَرَبَّ بِمِدْبُوهِ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا
فَعَدَّ الْإِنَاءَ وَكَرَعَ فِي الْإِنَاءِ إِذَا أَمَالَ نَحْوَهُ
حَقْفَةً قَرِيبَ مِثْلِهِ، وَأَتَشَدَّ لِلثَّاقِلَةِ:
بِصَبَّاهِ فِي أَصْلَانِهَا الْبَسِطُ كَارِخُ
قَالَ: وَالْكَارِخُ الْإِنْسَانُ أَيْ أَتَشَدَّ الْبَسِطُ
لَأَنَّ أَتَشَدَّ الْكَارِخُ فِيهَا الْبَسِطُ. وَيَقَالُ:
اكَرَعَ فِي هَذَا الْإِنَاءِ نَحْوًا أَوْ تَحَنَّنَ، وَفِيهِ لَفْظٌ
أُخْرَى: كَرَعَ يَكْرَعُ كَرْمًا، وَأَكْرَحُوا:
أَصَابُوا الْكَرْعَ، وَهُوَ مَا الشَّاهُ وَأَوْرَدُوا:
وَالْكَارِخَةُ وَالْمَكْرَحَاتُ: الشَّجَلُ (١)
أَتَى عَلَى الْمَاءِ، وَقَدْ أَكْرَحَتْ وَكَرَحَتْ،
وَهِيَ كَارِخَةٌ وَمَكْرَحَةٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ
أَتَى لَا يُمَارِقُ الْمَاءَ أَمُولَهَا، وَأَتَشَدَّ:
أَوْ الْمَكْرَحَاتُ مِنْ تَحْلِيلِ الْبَرِّ يَأْخُذُ
قَوَيْنَ الصَّغَا الْأَتَى يَلْجَأُ الشُّقْرَا
قَالَ: وَالْمَكْرَحَاتُ أَيْضًا الشُّجَلُ الْفَرِيقَةُ مِنَ
الْمَحَلِّ، قَالَ: وَالْمَكْرَحَاتُ أَيْضًا مِنَ
الشُّجَلِ أَيْ أَمْرَحَتْ فِي الْمَاءِ، قَالَ لَيْثٌ
يَعْنِي تَحَلُّلًا نَابِغًا عَلَى الْمَاءِ:

(١) قوله: «والمكْرَحَاتُ: الشُّجَلُ» هو بكسر
الراء كما في سائر نسخ المصحح، فأشبهه شراح
القاموس، وجعل يفسح ما بعده، وأنا للمكْرَحَاتِ
في البيت فليست بفتح الراء في الأصل ومسموع
بفتح، وصرح به في القاموس حيث قال: وفتح
الراء ما عرس في لغة البع.

يَتَرَبَّنَ وَفَهَا حَرَاكَ صَلَوَةً
فَكَلَّمَا كَارِخَ فِي الْمَاءِ مُتَحَوِّ
قَالَ: وَالْمَكْرَحَاتُ أَيْضًا الْإِثْلُ لَكُنِّي مِنْ
الْيَهُودِ لَفْظًا بِالْأَشْجَانِ، وَقِيلَ: هِيَ الْوَلَّى
لَتَحْلِيلِ وَمَوْسِمًا إِلَى الصَّلَاةِ فَتَوَدَّ أَهْلَهَا،
وَفِي الْمُصَنَّفِ الْمَكْرَحَاتُ، وَأَتَشَدَّ أَبُو حَنِيفَةَ
لِلْأَخْطَلِ:

فَلَا تَزَلْ يَسْتَبْرِي إِذَا مَا
تَوَدَّى الْمَكْرَحَاتُ مِنَ الْأَشْجَانِ
وَقَدْ جَلَسَتْ الْمَكْرَحَاتُ مِمَّا تَحْلِيلُ الثَّاقِلَةِ
عَلَى الْمَاءِ.

وَكَرَعَ الثَّانِي: سَبَقَهُمْ. وَأَكَارِخُ
الْأَسْرَى: السَّيْلَةُ شَبَّهَا بِأَكَارِخِ الشُّوَابِ،
وَهِيَ قَرَابَتُهَا. وَالْكَارِخُ: الَّذِي يُطَاوِنُ
الْكَرْخَ وَهُوَ الشُّجَلُ مِنَ الْأَسْرِ، يُقَالُ
لِلْأَسْرَى: كَرَعَ ثُمَّ حَلَّمَ جُرًّا. وَفِي حَيْثُوبِ
الْحَاجِي: قَالُ يَلْجَأُ يَكْرَعُ الْكَرْعُ؟ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَحَنَّنَ فِي الْحَيْثُوبِ الْكَرْخُ
الْقَصِيرِ. وَفِي حَيْثُوبِ عَلَى: لَوْ أَطْلَعْنَا
أَوْ يَكْرَعُ يَا أَفْرَاقًا يُوَدِّعُ مِنْ لَوْلَا قَالَ أَهْلُ
الرَّدِّو لَقَبَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الْكَرْعُ
وَالْأَغْرَابُ، قَالَ: هُمُ السَّيْلَةُ وَالْعَطَامُ مِنَ
الْأَسْرِ.

وَكَرَعَ الْقَصِيرِ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِتَلْحِيظِ
الْحِجَابِ. وَفِي الْحَيْثُوبِ: خَرَجَ حَامُ الْحَنِينِيَّةِ
حَتَّى بَلَغَ كَرَعَ الْقَصِيرِ، هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْحَيْثُوبِ. وَأَبُو يَاسِينٍ سَوَّدَ بَنَ كَرَعَ:
مِنْ قُرْبَانِ الْقَرَبِ وَشَعَرِ لَيْلِهِمْ، وَكَرَعَ اسْمُ
أَمْرٍ لَا يَتَعَرَّفُ، قَالَ سَيِّدِي: هُوَ مِنْ
الْقَصِيرِ الَّذِي يَتَغَنَّيُ بِالسَّبِّ إِلَى اللَّهِ لِأَنَّهُ
يُتَرَفَّعُ بِمَا هُوَ كَابِرُ الْخَيْرِ وَأَبْسُ دَعْلَجٍ،
وَمَا الْكَرَاعَةُ أَيْ تَلْفِظُ بِهَا الْعَامَّةُ فَكَلَمَةً
مَوْلًةً.

• كرف. كَرَفَ الشَّيْءُ: شَمَّتْ. وَكَرَفَ
الْجَارُ إِذَا شَمَّ بَوَّلَ الْأَمَانُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَبَّ
شَفَتَهُ، وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِّي لِلْأَخْطَلِيِّ الْجَبَلِي:

تَحَالَفَ مِنْ كَرَفُونٍ كَالْبَا
وَأَفْزَحَ صَابًا وَتَوَدَّعًا مَالِيَا
وَكَرَفَ الْجَارُ وَالْبِرْدُونَ يَكْرَفُونَ وَيَكْرَفُونَ
كَرَفًا وَكَرَفًا يَكْرَفُونَ: شَمَّ الرُّبُوبُ أَوْ التَّوَلَّى
أَوْ خَرِبَهَا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَكَرَفَتِ الْفَعْلُ إِذَا
شَمَّ مَرُوحَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ نَحْوَ الشَّاهِ،
وَتَحَنَّنَ حَتَّى تَهْلَسَ شَفَتَاهُ، وَأَتَشَدَّ:

مُشَانِصًا طَوْرًا وَطَوْرًا كَارِفًا (٢)
وَحَارَ يَكْرَفُ: يَكْرَفُ الْأَوَّلُ.
وَالْكَرَفُ: مُجْتَمِعُ الْقَصَابِ. وَقَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْكَرَفُ الَّذِي يَسْرِقُ الظَّرْفُ إِلَى
الشَّاهِ.

وَالْكَرَفُ: الشُّجَرُ (٣) مِنْ جُلُوٍّ وَاجِدٍ كَمَا
هُوَ أَتَشَدَّ يَتَقَبَّ: أَكْلٌ يَدْرِي لَكَ سَيَرَانًا
عَلَى إِذَاهُ الْخَوْفِ يَلْجَأُ
يَكْرَعُ نَسْبَتَيْنِ بِتَوَاقُفَانِ

بِقَوَائِمَانِ: يَتَاقُفَانِ.
وَالْكَرَفُ: يَفْعُ مِنَ الشَّاهِ مَشَارِكَةً
حِجَابًا، وَأَسْلَحَتَا كَرَفَةً، قَالَ:
كَرَفَتِ الْبَيْتُ خَانَتِ الصَّبِي
جَرَى مِنَ الشَّاهِ وَفَرَى لَهَا
وَهِيَ الْكَرَفُ أَيْضًا، بِاللَّهِ.

وَتَكَرَّفَا الشَّاهُ: تَرَكَبَا، وَجَمَعَتْ
بَعْضُ الشُّعْبَيْنِ رِيَابِيًا. وَالْكَرَفُ: يَشْرُءُ
الْبَيْتُ الْعَالِيَا الْبَايَةَ أَيْ يُقَالُ لَهَا الْبَيْتُ.

• كرف. الْكَرَفُ: سَحَابٌ مَرَاكِبُ،
وَأَسْلَحَتَا كَرَفَةً. وَفِي الْمَصْنُوحِ: الْكَرَفُ
الشَّاهُ الْمَرْجِيءُ الَّذِي يَبْغِي بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضِهِ
وَالْقِطْعَةُ بَيْنَهُمَا كَرَفَةً. قَالَ الْبَصْرِيُّ:

(٢) قوله: «شمانصًا» بالصاد المهملة في
الكتاب «شمانصًا» بالسين المهملة. وفي مادة
«شحن» بالصاد: «والشحن فتح الجوار له عنه
الفتوب، أو الكوف. وشانص الكلب فاه:
» (٣) قوله: «والكراف» بالراء، كما هو في
الأصل، وفتح شراح القاموس بدون هذه الفتح،
والشاهد مذكور في غير موضع من اللسان به.

[جهد الله]

كوكبة القيث خاتم الصبي
 من ثمن السحاب ويرى لها
 وقد جاء أيضاً في شعر عمار بن جوفين الطائي
 بعنف جارية :

وجارية من بنات المو
 لو فقتت بالسحر عكهاها

كوكبة القيث خاتم الصبي
 من ثمن السحاب وأتاتها

ومنى ثمال : فلعن ، وأسله ثألول ،
 ونصبه يضار أن ، ويظف يث يبيد :

يصير صافية ، وتجذب كبريت
 يستوسر ثأله إيهامها

أي فلعن ، وهو تفصيل من آل يبول
 ويرى : ثأله إيهامها ، يفتح اللام ، من

ثأله ، على أن يكون أراد ثألي له ، فلبدل
 من الباء إلهاً ، كقولهم في بني بكا ، وفي

رعي زما .
 وكوكبة السحاب : كوكبات .

والكفي : فير البحر الأعلى ،
 والكفة : بقرة القيث العليا الباسية . ونظر

أبو القوس الأعرابي إلى فطرس ديق
 فقال : غفلي لفت كفي ، وعزته زابنة .

والكفي من السحاب يقل الكفي ، وقد
 يجوز أن يكون كافي .

وكوكبات القيث : أزيقت للقلبي .

• كوكس . الكوكس : بقعة من أفرار
 الجبل مفرور ، قيل هو ذئبل .

والكوكسة : شئ المكي . وكوكس الرجل
 إذا ختل بكنفه في بخصي . قال : والكوكسة

الفلن ، وهو الكوكس .

• كوكه . الكوك : الأحمر ، كوك كوك ،
 وفتح كوك ، وأتت الإيدى لأبي دواو :

كوك كوكن الشئ أقوى بايغ
 مراكيب الأكام غير صواوي

والكوكي : ملا ، والجمع الكواكي .
 والكوك : جبل .

والكوك : الكوك الذي يقبب بو .
 قال أبو عمر الزاهد : الكاوكة

الزائدة : قال :

لاحظ في الديار للكاوكة

قال : وقال يونس كركسو للشجاعة
 وهي كركفة ، ودأبت في بخصي حواشي أمال

ابن بري : كركسو الشجاعة وهي كركفة ،
 ونسب إلى الصاعلي .

• كركدن . ابن الأعرابي : الكركدن دابة
 عظيمة الخلق يقال إنها تحمل الفيل على

قرنها ، قلل اللان من الكركدن .

• كركوه . التهليبي في الواو : كمنهنت
 لمان كمنهنة ، وسجكوة حكة ، وكركوة

إذا جنته وزدت أطراف ما انشربته ،
 وكذلك كجكة .

• كركس . الكركسة : زوائد الشئ .
 والمركس : الذي ولته الإله ، وقيل :

إذا ولته أنشد أو فلات فهو المركس .
 أبو الهيثم : المركس الذي أم أم وأم

أيو وأم أم أم وأم أم أيو له ، كأنه المرقة
 في الهجاء . والمركس : المقيد ، وأتت

الليث :

فهل بأكل مالى بو تحييه
 لها نسب في حضرة موت مركس ؟

والكركسة : الرقة . والكركسة : بقعة
 المكي . والكركسة : لتخرج الإنسان من

علي إلى سفل ، وقد كركس .

• كركم . الكركم : نبات . وكوب
 مركم : مضغ بالكركم ، وهو فيه

بالدوس ، قال : والكركم نسيب العرب
 الأعران ، وأتت :

قام على المركو ساق مقيمة
 يرد فيه موره ويحمة

مخططاً جفيرة وكركمة
 فربما ينحو على من يظلمه

يعنف عروساً ضمنت عز النقي فاستعان
 بربوب . وفي الحديث : فاد لونه كأنه

كركمة ، قال الليث : هو الزعفران . قال ،
 والكركلي دواء مشروب إلى الكركم ،

وهو نبات شبيه بالكون ، يخط بالأدوية ،
 وتوهم الظاهر أنه الكون قال :

عيا أرجبو طرون الأفق
 أماني الكركم إذ قال استقي

وقد أكا تقول أماني الكون . ابن سينا :
 والكركم الزعفران ، القطة منه كركمة ،

بالقص ، ويوصى دواء الكركم ، وقيل :
 هو قارص ، أشد أبو حنيفة للبشر يعنف

فلا :

ساربه كثر كان صوبها
 يلدن بو دوس حبيث وكركم

قال ابن بري : وقال ابن حنزة :
 الكركم عروق صخر مفرقة ، وليس من

أشبه الزعفران ، وقال الألب :
 فمترن بخراب مكرم

فأعلنت من رادو وكركم
 وفي الحديث : بنا هو وجيريل

بتحاذان تخر وجه جبريل حتى عاد كأنه
 كركمة ، قال ابن الأثير : هي واحدة

الكركم ، وهو الزعفران ، وقيل :
 الصخر ، وقيل : شئ كالورس ، وهو

فايس مروب ، وقال الزنجيني : اليوم
 مريدة يلقبون للأحمر كرك . وفي الحديث

حين ذكر سعد بن سعد : فاد لونه
 كالكركمة ، وزعم السعالي أن الكركم

والكركان ، الرقة بالفارسية ، وأتت :
 كل لوى مشمر لطي

لوزفو القادى وكركايو
 ويسن الاستيفاد في التهليليو :

زمنانه القادى وكركايو
 قال الأعرابي : ودأبت في نشتو

الكركم اسم الجملو .

• كرم الكرم: من صفات الله وأسمائه، وهو الكثير الخير، الجواد النحلي الذي لا يتخذ صلاته، وهو الكرم المطلق. والكرم: الجلبج لأقوام الخير والشر والفضائل. والكرم: اسم جامع لكل ما يحسد، فله طر وجبل كرم حيد اليمام. ودب العزم الكرم العظيم. ابن سيده: الكرم نقص القوم بكون في الرجل نقيصه، وإن لم يكن له آباء، وتشتغل في الخيل والأبل والشجر وغيرها من الجواهر إذا غفل العيّن، وأصله في الناس قال ابن الأعرابي: كرم الفرس أن يرق جلده وتلين شعره وتليق راحته. وقد كرم الرجل وقوم، بالضم، كرمًا وكرامة، فهو كرم وكرمة وكرمة ومكرم وكرامة (١) وكرام وكرام وكرامة، ويضع الكرم، كرمًا وكرمًا، ويضع الكرام كرامون، قال سيوطي: لا يكثر كرام، استقلوا عن تجميعه بالواو والو، وأنه كرم من كرام قويم، على نحو قاسم، حكى ذلك أبو زيد. وأنه كرمية من كرام قويم، وهذا على التماس. اللث: يقال رجل كرم وقوم كرم، كما قالوا أكرم وأدم، وممود وعمد، ونسوة كرايم. ابن سيده وغيره: وزجل كرم: كرم، وكذلك الإنسان والجمع والنسوة، تقول امرأة كرم ونسوة كرم لأنه وضعت بالمصدر، قال سيده بن مسعود (٢) الشيباني: كذا ذكره الشيباني، وذكر أيضًا أنه رجل من تميم اللات بن عتبة، واسمه عيسى، وكان يكرم في حميرة أبي بلال عدا من بني أبيه، وأنه متقه الشفة على

يتبو، وذكر السيرة في أخبار الجوارح أنه لأبي خاليد الثاني: قال: ومن طريف أخبار الجوارح قول طهري بن الفجاءة المازني لأبي خاليد الثاني: أبا خاليد إنهم قلت بخاليد وما جعل الرحمن عذرًا لقاعد أكرم أن الجارحي على الهوى وأنت قوم بين راض وسعيد؟ فكتب إليه أبو خاليد: لقد زاد الحياة إلى حيا بنى أنهم من الضامو نخلة أن يمين الواس بنوي وأن يمين رثا بعد ضامو وأن يمين إن كسى الجوازي فكل السبق عن كرم حيدو وكلا ذاك قد شئت موي وفي الرحمن للضامو كافو أبانا من لنا إن عيت عا وصار الحق بشفقة في اختلافو قال أبو تميم: والشيوخون يتكلمون ما قال اللث، إنا يقال: رجل كرم وقوم كرم، كما يقال ضير وبيار، وكبير، وكبار، ولكن يقال: رجل كرم ورجال كرم، أي ذوو كرم، ويقال كرم، أي ذوات كرم، كما يقال رجل عدل وقوم عدل، وزجل ذمت وصرى، وقوم حرص وذمت. وقال أبو حبيب: رجل كرم وكرام وكرام بمعنى واحد، قال: وكرام، بالضم، أبلغ في الوصف، وأكثر من كرم، وكرام، بالفتح، أبلغ من كرام، ويطلق طريف وطراف وطراف، والجمع الكراون. وقال الجوهري: الكرام، بالضم، يلق الكرم، فلذا لزم في الكرم قلت كرام، بالضم، والكرايم والإكرام بمعنى، والإسم في الكلمة، قال ابن بري: وقال أبو المظفر: ومن لا يكرم نفسه لا يكرم ابن سيده: قال سيوطي ونسب جله من

المصادر على إضمار الفعل التروك إظهاره ونكتة في معنى الضمير، كرمًا وصفاً، كانه يقول: أكرمك الله وأدام لك كرمًا، ولكنهم غفلوا الفصحى، لأنه صار بدلاً من قولك: أكرم به وأصيل، وبه يخص به الله قوله: يا بكرمان، حكاه الزجاجي، وقد حكى في خبر الشاه قيل رجل بكرمان، عن أبي المصنوع الأعرابي، قال ابن سيده: وقد حكاه أيضاً أبو حاتم. ويقال للرجل يا بكرمان، يفتح الراء، يخص قولك يا بكرمان من القوم والكرم. وروي عن أبي، أن رجلاً ألقى إليه رواية بشر فقال: إن الله حرّمها، قال الرجل: أفلا أكرم بها بعدة؟ قال: إن الذي حرّمها حرم أن يكرّم بها، الشكرية: أن تلهي الإنسان شيئاً يكافئ عليه، ومن مخالفة بين الكرم، وأراد يقول أكرام بها بعدة، أي ألهي اليوم لشئها عليها، ومنه قول ذكّر: يا ممر الخمران والسكران إلى امرؤ من قلبي من دابر أطلب دني من أكرام عباد أراد من أكرام على معنى إياه، يقول: لا أطلب جلاوة بخير وسيلة. وكرمت الرجل إذا غلبته في الكرم، فكرمه أكرمه، بالضم، إذا غلبته هو. والكرم: الشوق. وكرمتي فكرمتي أكرمت: كنت أكرم به. وأكرم الرجل وكرمة: أفضته وكفه. وزجل يكرم: يكرم، وهذا به بعض الكرم الجوهري: أكرمت الرجل أكرمت، وأصله أكرمته يقل أكرمه، فاستقلوا ابتاع الميراث صفاتاً ثانية، ثم أكرمت بهي حروف المضارعة المزة، وكذلك يتكلمون، ألا تراهم حلقوا الوان من بعد استغلا، ليرفعوا بنو ياه وكسرو، ثم استقلوا مع الألف وانه والون؟ فلما اضطر

(١) قوله: «ويكرم ومكرمة» ضبط في الأصل والهمك بنسخ أولها، وهو مقضى إطلاق الجهد، وقال السيد المرتضى فيها بالهم.

(٢) قوله: «مسح» كما في الأصل بمحلات وفي شرح القاموس بمحسبات. وفي مادة «كسا»: «مسح» بإدخال الهمزة والهم.

الشاعر جاز أن يرضه إلى أمثله كما قال :
فإنه أمل لأن يكرمنا
فأخرجني على الأمل .
ويقال في الصبغ : ما أكرم لي ، وهو
شاذ لا يتولد في الرابح ، قال الأحمس :
وقرأ بعضهم : ومن يهون الله فانه من
مكرم ، يفتح الراء ، أي إكرام ، وهو
مستدرج يبل مخرج ومثمل .
وله على كرامة ، أي عزاة .
واستكرم الله : طلبه كرامة ، أو وجده
كذلك .

ولا أقول ذلك ولا محلا ولا كرامة ولا كرامة
ولا كرامة ، كل ذلك لا يظهر له محلا . وقال
الليثاني : أقول ذلك وكرامة لك ، وكرمي
لك وكرمته لك ، وكرا لك ، وكرمته
عبر ، ونصم عبر ، ونصمة عبر ، ونصامي
عبر (١) . ويقال : نصم صببا وكرامة ، قال
ابن السكيت : نصم صببا وكرماتا ،
بالضم ، صببا وكرمته ، وصكى عن زياد
أنه أوس زياد ، ليس ذلك لهم ولا كرامة .
ونكرم عن الشئ ونكرامه : نكره . الليث
نكرم فلان عما يكرهه إذا نكره ، وأكرم نفسه
عن الشائيات .

والكرامة : اسم يوضع للإكرام (٢) ،
كما وضعوا الطاعة موضع الإطاعة ، والعارفة
موضع الإعارة .

والمكرم : الرجل الكريم على كل
أحد . ويقال : كرم الشيء الكريم كرمًا ،
وكرم فلان علينا كرامة .
والكرم : تكلف الكرم ، وقال
المكشسر :

نكرم نقادة الجليل وأن ترى
لنا كرم إلا بأن يتكرما

والمكرمة والمكرم : مثل الكرم ، وفي
الصاحح : واجهة المكريم ، ولا تفرقة
إلا من بين العود ، لأن كل مكرمة علة
لها لازمة إلا طاهر ، قال أبو الأحرار
الجبالي :

مروان مروان أشرف اليوم اليحيى
ليوم ربيع أو فصال مكرم
ويروى :

نعم أشرف الهجاء في اليوم اليحيى
وقال جميل :

يحيى أرقى لا إن لا إن لزياد
على كرمه الراشدين أي منون
قال الفرزدق : مكرم جمع مكرم ، ومنون
جمع منون .

والمكرمة : المكرمة . والمكرمة من
الكرم : كالأحوية من الصبغ .

وأكرم الرجل : أهى وألوا كلام .
واستكرم : استعظمت خلقا كريما .

والكرم : استكرمت فاريط . ويروى عن
البيهقي ، رحمه الله : أنه قال : إن الله يقول : إذا

أنا أعطت من عبدي كريمة ، وهو بها
حسين ، فصر لي ، لم أرض له بها قريبا

دون الجلو ، ويضعهم رواه : إذا أعطت
من عبدي كريمة ، قال خير : قال إسحق

ابن منصور : قال بعضهم : يريد أهله ،
قال : ويضعهم يقول : يريد عبته ، قال :

ومن رواه كريمة فها الثبان ، يريد
جاريته ، أي الكريمتين عليه . وكل شيء

يكرم عليك فهو كرمك وكريمك . قال
خير : وكل شيء يكرم عليك فهو كرمك

وكريمك . والكريمة : الرجل الحبيب ،
يكنى :

هو كريمة قويو ، وأنته :
وأرى كرمك لأكريمة دونه

وأرى بلاكمة منفع الأجواد (٣)

أراد من يكرم عليك لا كل شيء منك شيئا يكرم
(١) قوله : ونصامي ، أي بالضم ، وبصحا : ومنه من
أي بالفتح . ولد أوسع الجيد في نهم .
(٢) قوله : يوضع للإكرام ، كذا بالأصل ،
والذي في التهذيب : يوضع موضع الإكرام .
(٣) قوله : ومنفع الأجواد ، كذا بالأصل
والتهذيب ، والذي في التهذيب : منفع الجواد ،
ويصط الجواد بيا بالضم وهو المعنى .

عليك . ولما قوله ، رحمه الله : غير الله يكره
مؤمن بين كريمة ، فقال طاهر : ها الجهاد
والهجر ، وقيل : بين كريمة يكره عليها ،
قيل : بين كريمة مؤمنين كريمة ، وقيل :
بين أسير مؤمنين هو أمته وأمن مؤمنين هو
قرعة ، فهو بين مؤمنين ها قرعة ، وهو
مؤمن . والكريم : الذي كرم نفسه عن
النفس بغيره من مخالفة ربه . ويقال :
هذا رجل كرم أبوه ، وكرم أباه . وفي
حديث آخر : أنه أكرم جريد بن جيل هو لك
وذا عكرو . كسب له ردا ، وعشمة يدي ،
وقال : إذا أكرم كريمة فهو فخره ، أي
كرم قوم وشرعهم ، والله للبلات ، قال
صخر :

أبي الصخر أي قد أصابوا كريمة

وأن ليس إلهه الحق في خليها
يحيى يحلو كريمة أمامه مودة بن عمرو .

وأرض مكرمة (١) : كرم : كريمة طبة
وقيل : هي المستورة الشارة ، وأرضان كرم
وأرضون كرم . والكرم : أرض شارة شارة

من الجبارة ، قال : وصوت التراب تقول
يلقيته الطير التراب القادو المتبيل حلو بقة

مكرمة . الجوهري : أرض مكرمة للثبات
إذا كانت جيدة للثبات . قال الكسائي :

المكرم المكرمة ، قال : ولم يجي متعل
للمذكر إلا حرقان نادون لا يباس عليها :

مكرم ومنون . وقال الفرزدق : هو جمع مكرم
ومنون ، قال : وجده أن مفعلا ليس من

أبيته الكلام ، ويقولون يلجوا
الكريم مكرمان إذا وصفوه بالسخاء وسخو

الصالح .

ول قول الفرزدق : وأرى كرمك لأكريمة دونه
كتاب كرم ، قال بعضهم : منته حسن

ما فيه ، ثم يثبت ما فيه فقالت : إنه من
سكان دونه يسر هو الرحمن الرحيم . ألا تملوا

(١) قوله : وأرض مكرمة ، ضبط الهاء في

الأصل والصحاح بالفتح ، وفي القاموس بالضم ،
وقال شارح : هي بالضم والفتح .

عَلَى وَهْمٍ شَكِينٍ ، وَقِيلَ : هِيَ إِيَّاهُ
 كَرِيمٌ ، فَتَعَدَّ اللَّهُ جِهَهُ مِنْ جِهَةِ زَيْلِ
 كَرِيمٍ ، وَقِيلَ : كَرِيمٌ كَرِيمٌ أَيْ مَحْمُودٌ .
 وَقَوْلُهُ كَالْيَ : لَا يَدْرِي وَلَا يَكْرَهُ ، قَالَ
 الْقَرْنِيُّ : الْقَرْنِيُّ لَمَجَلِّ الْكَرِيمِ تَابِعًا لِكُلِّ
 شَيْءٍ فَتَعَدَّ مَعَهُ يَمْلَأُ تِلْكَ بِوَيْهِ الدَّمِ ، يُقَالُ
 أَسْبَنَ هَذَا ؟ يُقَالُ : مَا هُوَ بِسَيِّئٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ! وَمَا خَلِيقُ النَّاسِ بِوَأْسِيٍّ وَلَا
 كَرِيمَةٍ .
 وَقَالَ كَعْلَى : هُوَ إِيَّاهُ لَقَرْنَانِ كَرِيمٍ . فِي
 كِتَابِهِ مَكُونٌ ، أَيْ قَرْنَانِ مَحْمُودٍ مَا فِيهِ مِنْ
 الْهَيْدَى وَالْيَدَانِ وَالْيَمِّ وَالْطَّيْمِ وَالْجَنَّةِ . وَقَوْلُهُ
 كَعْلَى : وَقُلْ لَهَا قَوْلًا كَرِيمًا ، أَيْ سَكَنًا
 كَرِيمًا ، أَيْ خَيْرًا . وَقَوْلُهُ كَعْلَى :
 «وَلَتَسْلُكُنَّ مَسَلَكًا كَرِيمًا» ، قَالُوا سَكَنًا
 وَمَعْنَى الْجَنَّةِ ، وَقَوْلُهُ : «هَذَا الَّذِي كَرَّمْتِ
 عَلَيَّ» ، أَيْ فَطَلَّتْ . وَقَوْلُهُ : «رَبِّ الْمَرْضَى
 الْكَرِيمِ» ، أَيْ الْعَظِيمِ . وَقَوْلُهُ : «إِنْ رَأَيْتِ
 هُنَّ كَرِيمٌ» ، أَيْ عَظِيمٌ مُفْعِلٌ .
 وَالْكَرْمُ : شَجَرَةُ النَّبِيءِ ، وَاجْتَمَعَتْ
 كَرْمَةٌ ، قَالَ :
 إِذَا مَثَّ فَادْفَعِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ
 تَرَوْنِي عَطَايَ بَعْدَ مَتْنِي خَرُوفَهَا
 وَقِيلَ : الْكَرْمَةُ الْعَاطِقَةُ الرَّابِضَةُ مِنَ
 الْكَرْمِ ، وَجَنَّتْهَا كَرْمٌ . وَقِيلَ : خَلِيقُ
 الْبَلَدَةِ إِيَّاهُ كَرْمَةٌ وَنَشَأَتْ ، يُقَالُ بَلَدُكَ
 الْكَرْمَةُ . وَقَوْلُ الْقَرْنِيِّ : هِيَ أَكْثَرُ الْأَرْضِ
 سَكَنًا وَنَشَأً ، قَالَ : وَإِذَا جَادَتْ الشَّيْءَ
 بِالْقَطْرِ لَيْلٌ : كَرَّمَتْ .
 وَفِي خَشَبَتِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ
 ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا تَسْتَأْذِنُوا النَّبِيَّ الْكَرَّمَ ،
 فَلَمَّا الْكَرَّمَ الرَّجُلُ السُّلْمَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَتَحَسَّرَ خَلْدًا ، وَهَذَا أَصَحُّ ، أَنَّ الْكَرَّمَ الْحَقِيقِيَّ
 هُوَ مِنْ جِهَةِ هُوَ كَعْلَى ، ثُمَّ هُوَ مِنْ جِهَةِ مَنْ
 آمَنَ بِهِ وَسَلَّمَ لِأَمْرِهِ ، وَفَرَّغَتْهُمَا عَنْهَا
 التَّوَسُّعُ ، يَقَالُ : زَيْلٌ كَرْمٌ ، وَزَيْلَانٌ
 كَرْمٌ ، وَزَيْجَالٌ كَرْمٌ ، وَزَامَرَةٌ كَرْمٌ ، لَا يُلْقَى

وَلَا يَجْتَمِعُ وَلَا يَزِيثُ ، لِأَنَّهُ مَعْدَرٌ لِقِيمٍ عَمَامٍ
 الْمُتَوَسِّتِ ، فَخَفَضَتْ الْقَرْنِيُّ الْكَرْمَ ، وَفَرَّغَتْ
 يُرِيدُونَ كَرْمَ شَجَرَةِ النَّبِيءِ ، لَا خَالَ مِنْ
 فَطْرِهِ وَجَدَ الْبَحْرَ ، وَكَرَّ مِنْ خَيْرِهِ فِي كُلِّ
 حَالٍ ، وَأَنَّهُ لَا شَوْكَ فِيهِ يُوَدِّي الْفَاطِمَةَ
 فَهِيَ النَّبِيُّ ، ﷺ ، عَنْ تَسْوِيَةِ يَهْدَا
 الْإِسْمِ ، لِأَنَّهُ يَتَصَرَّفُ فِيهِ السُّكْرُ الْمَتْنِيُّ مِنْ
 شَرِيءٍ ، وَأَنَّهُ يَخْرُجُ عَنْ طَرَفِهِ وَيُورِثُ شَرِيَّةَ
 الْمَدَاوَةِ وَالْخِصَاءِ وَيَقْلِبُ الْمَالُ فِي حَوْضِهِ ،
 وَقَالَ : الرَّجُلُ السُّلْمُ لَمْ يَخْلُوْهُ الْصُّفُوَّةُ مِنْ
 مَلِكِهِ الشَّجَرَةِ .
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يُسَمَّى الْكَرْمُ كَرْمًا لِأَنَّهُ
 الْقَمَرُ الْخَفِيفَةُ فِيهِ لَمُتٌ عَلَى السَّطْحِ
 وَالْكَرْمِ ، وَتَأْتِي بِكَارِبِ الْأَخْلَاقِ ، فَاحْشُوا
 لَهُ أَشَاءَ مِنَ الْكَرْمِ لِلْكَرْمِ الَّذِي يَتَوَلَّاهُ فِيهِ ،
 فَكَرَّهُ النَّبِيُّ ، ﷺ ، أَنْ يُسَمَّى أَشَلُّ الْخَيْرِ
 بِاسْمِ مَلَكُوهُ مِنَ الْكَرْمِ وَبِاسْمِ الْمُؤَيَّنِ أَوَّلَى
 يَهْدَا الْإِسْمِ الْحَسَنَ ، وَأَتَّفَقَ :
 وَالْخَيْرُ مُشَقَّةُ الْمَتْنِ مِنَ الْكَرْمِ
 وَتَكْلِيكُ شَيْئٍ الْخَيْرَ رِجَالًا ، لِأَنَّهُ طَارِفُهَا
 يَرْتَابِعُ لِلْخِصَاءِ أَيْ يَجِبُ ، وَقَالَ الْأَصْفَهَرِيُّ :
 أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ وَسُكِّنَ مَا فِي قَوْلِهِ هُوَ وَجَلَّ :
 «إِنْ أَكْرَمْتُمْ جَدَّ هُوَ أَكْرَامُهُ» بِطَرِيقَةِ أَيْقَنَ
 وَتَسَلَّكَ لَطِيفًا ، وَلَيْسَ الْمَرْضَى حَقِيقَةً
 النَّهَى عَنْ تَسْوِيَةِ النَّبِيِّ كَرْمًا ، وَلَكِنْ
 الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ السُّلْمَ هِيَ جَلِيلٌ بِالْأَلَا
 يُشَارِكُهُ فِي سَاءَةِ اللَّهِ بِهِ ، وَقَوْلُهُ : فَلَمَّا الْكَرَّمَ
 الرَّجُلُ السُّلْمَ ، أَيْ إِذَا السُّكْرُ لِلْإِسْمِ
 الْمَشْقُوقِ مِنَ الْكَرْمِ الرَّجُلُ السُّلْمُ .
 وَفِي الْخَشَبَةِ : إِنْ الْكَرِيمِ إِيَّاهُ الْكَرِيمِ
 إِيَّاهُ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
 لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ لَهُ شَرَفُ الْبُيُوتِ وَالْيَمِّ وَالْعَالِ
 وَالْبَيْتِ وَكَرَّمَ الْأَخْلَاقَ وَالْمَعْدَرُ وَيَسَاءَةُ الدُّنْيَا
 وَالْخَيْرِ ، فَهُوَ يُقَالُ إِيَّاهُ يُقَالُ إِيَّاهُ
 يُقَالُ رَاجِعٌ أَرْتَوِي فِي الْبُيُوتِ .
 وَيَقَالُ لِلْكَرْمِ : الْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ
 وَالْأَزْهَرِيُّ .
 وَقَوْلُهُ فِي خَشَبَةِ الرِّكَازِ : وَهِيَ كَرَامَةٌ

أَوَّلُهَا ، أَيْ خَلِيقَتُهَا أَيْ تَحَقُّقُهَا بِهَا تَحَقُّقُ
 مَا لَهَا ، وَتَحَقُّقُهَا لَهَا ، يَتَبَيَّنُ عَنْ جَانِبِهَا
 لِلْكَرْمِ الشُّكُونُ فِي سَهْوِهَا ، وَتَوَلَّيْتُهَا
 كَرِيمَةً ، وَبَيَّنَّ الْخَشَبَةُ : وَفَرَّغَتْ تَقْدِيرُ
 الْكَرِيمَةِ ، أَيْ التَّوَدُّعُ عَلَى صَاحِبِهَا .
 وَالْكَرْمُ : الْقِلَادَةُ مِنَ النَّبِيِّ وَالْقِيَمَةُ ،
 وَقِيلَ : الْكَرْمُ نَوْعٌ مِنَ الصَّابُونِ أَيْ الصَّابُغِ فِي
 الْمَخَاطِفِ ، وَجَنَّتْهَا كَرْمٌ ، قَالَ :
 تَبَاهَى بِصُورِهِ مِنْ كَرْمِهِ وَفَضْلِهِ
 يَقَالُ : رَأَيْتُ فِي مَتْنِهَا كَرْمًا سَكَنًا مِنْ
 قَوْلِهِ ، قَالَ الْقَرْنِيُّ :
 وَتَسَرَّأَ عَلَيْهِ الشَّرُّ فَهِيَ كَرْمُوهُ
 وَرَأَيْتُ لَا شَرْفًا بَعْدَ وَلَا كَرْمًا
 وَأَتَّفَقَ ابْنُ بَرِّي لِجَبْرِ :
 قَدْ وَفَّقْتَ خَشَانَ قَالَةِ الْخَرِيِّ
 عُلُوسُ الشَّرِّ لَا يَتَكَلَّمُ الْكَرْمُ جِيْهَا
 قَالَتِ الْخَرِيُّ : شَفَقَتْ الْقَمَلَتَيْنِ ، وَأَتَّفَقَ أَيْضًا
 لَهُ عَلَى أَمِّ الْبَيْتِ :
 إِذَا حَبَلَتْ جَرَّ الرَّمْلِ قَرَسَتْ
 طَرُوقًا وَأَطْرَافُ الرَّمْلِ كَرْمُوهَا
 وَالْكَرْمُ : غَرَبٌ مِنَ الْحُلِّ ، وَهُوَ يَلَذَّةُ
 مِنْ فَضْلِ تَقْبَلُهَا يَسَاءَةُ الْقَرْنِيِّ . وَقَالَ ابْنُ
 السَّكْنِيِّ : الْكَرْمُ فَرَسٌ يُصَاعُغُ مِنْ فَضْلِهِ يَسُ
 فِي الْقِلَادَةِ ، وَأَتَّفَقَ خَيْرُهُ قَوْلُهُ لَهَا :
 فَيُجَاهِ الْخَطْبَى الْمَحَلَّ لَبَاءُ
 بِكَرْمَتِهِ كَرْمَتِي فَضْلُهُ وَفَرِيدُ
 وَقَالَ تَمَرٌ :
 تَبَاهَى بِصُورِهِ مِنْ كَرْمِهِ وَفَضْلِهِ
 مُنْطَفِعَةٌ بِجَنَّتِهَا تَحَسَّرَ خَلْدًا
 وَفِي خَشَبَتِ أُمِّ زَيْدٍ : كَرِيمُ الْجَلِّ ،
 لَا تَسْأَلُونَ أَشَاءَ مِنَ الشَّرِّ ، أَطَقْتُ كَرِيمًا عَلَى
 الرَّأُو ، وَلَمْ تَقُلْ كَرِيمَةَ الْجَلِّ ، دَعَا بِأَوَّلِ
 الشَّخَصِ . وَفِي الْخَشَبَةِ : وَلَا يَجْسُرُ عَلَى
 تَكْرِيهِ الْإِنْدَانِي ، فَالْكَرْمَةُ : التَّوَسُّعُ لِلْحَاضِرِ
 لِيُطَوِّرَ الرَّجُلُ مِنْ فِرَاسِهِ أَوْ سَرِيٍّ مَا يَنْبَغِي
 لِإِكْرَائِهِ ، وَهِيَ تَخْلُفَةُ مِنَ الْكَرَامَةِ .
 وَالْكَرْمَةُ : رَأْسُ الْفَخْرِ الْمُسْتَكْبِرِ كَلَامُهُ
 جَزْءُهُ ، وَتَوَسُّعُهَا الَّذِي تَقْوَى بِهِ مِنَ الرَّدَا

القلتُ ، وقال في جفوة قريش :

أُبرئت عَزْبَاهُ وَنُفِيتْ كَرْمُهُ

إلى كَلَمٍ رَابِعٍ وَطَبَعٍ مَوْجِي

وَكَرَمَ الصَّخْرَ وَكَرَمَ : كَرَمًا مَاءً ، قَالَ أَبُو

ذُؤَيْبٍ يَعْنِي سَحَابًا :

وَمَنْ عَرَجَهُ وَاسْتَجِيلَ الرِّبَا

بُ بَيْتُهُ وَكَرَمَ مَاءَ صَرِيحًا

وَدَوَاهُ بِمُضْمَرٍ : وَكَرَمَ مَاءَ صَرِيحًا ، قَالَ أَبُو

خَيْفَةَ : رَضِمَ بِضَمِّ الرُّوَاوِ أَنْ هَرَمَ خَطًّا ،

وَأَنَا هَرَمٌ وَكَرَمَ مَاءَ صَرِيحًا ، وَقَالَ أَيُّبُ :

يُعَالِ السَّحَابَ إِذَا جَاءَ بِأَيِّ كَرَمٍ ، وَالنَّاسُ

عَلَى هَرَمٍ ، وَمَنْ أَشْبَهَ يَقُولُ : وَمَنْ عَرَجَهُ .

الْبُحَيْرَى : كَرَمَ السَّحَابَ إِذَا جَاءَ بِالنَّاسِ .

وَالْكَرْمَةُ : الْعُثْبُ الَّذِي يُوَضِّعُ عَلَى

رَأْسِ السَّحْبِ وَالْقَبْرِ . وَيَقَالُ : حَمَلٌ يَكُونُ

الْكَرْمَةُ ، وَهُوَ عَلَى الرُّوَاوِ ، قَالَ : وَسَأَلْتُ

عَلَّةَ فِي الْبُلَايَةِ قَلَمٌ يَمُرُّ .

وَكَرَمَانُ وَكَرْمَانُ : تَوْضِيعُ فُلَانٍ ، قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ : وَكَرَمَانُ أَيْ بَلَدٌ ، يَنْكسر

الْكَافُ ، وَقَدْ أُولِيتِ الْمَاءُ بِكَرْمِهَا ،

قَالَ : وَقَدْ كَسَمَهَا الْبُحَيْرَى فِي فَضْلِ رَجَبٍ

فَقَالَ يَحْكِي قَوْلَ تَعْرُوبٍ سَيَّارٍ : أَرْحَبُكُمْ

الشُّعُورُ فِي طَاعَةِ الْكُرْمَانِ ؟

وَالْكَرْمَةُ : تَوْضِيعٌ أَيُّهَا ، قَالَ ابْنُ

سَيِّدَةَ : فَلَمَّا قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ :

وَأُبَيْتُ أَنْ الْجُرْدَ يَكُنْ سَجِيَّةً

وَمَاجِئَتْ عَيْشًا يَلِي عَيْتِكَ بِالْكَرْمِ

[فَقَدْ] قِيلَ : أَرَادَ الْكَرْمَةَ فَجَعَلَهَا بِأَ

حَرْفٍ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَهَذَا بَيِّنٌ ، لِأَنَّ

يَلِي هَذَا إِنَّمَا يَتَّصِفُ فِي الْأَجْنَاسِ

الْمُتَّصِلَاتِ ، نَحْوُ سُرَّةٍ وَنَسْرٍ ، لَا فِي

الْأَعْلَامِ ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ الْمَاءَ لِلْمُشْرِدَةِ

وَأُخْرَاهُ تَجَرَّى مَا لَا مَاءَ فِيهِ ، فَالْقَهْلِيَّةُ :

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (١) فِي الْكَرْمِ :

وَأُبَيْتُ أَنْ الْجُرْدَ يَكُنْ سَجِيَّةً

وَمَاجِئَتْ عَيْشًا يَلِي عَيْتِكَ بِالْكَرْمِ

قَالَ : أَرَادَ بِالْكَرْمِ الْكَرْمَةَ .

ابْنُ حَشَلٍ : يَقَالُ كَرَمْتُ أَرْضًا فَلَانِ

الْعَامَ ، وَفُلَانٌ إِذَا عَرَجَهَا فَوَكَا بَيْتَهَا . قَالَ :

وَلَا يَكْرَمُ السَّحْبُ حَتَّى يَكُونَ كَحَرِّ الصَّخْرِ ،

يَعْنِي النَّارَ وَالْوَرْدَ .

وَالْكَرْمَةُ : مُتَّصِلُ الْهَامِ فِي الشَّعْثَةِ

(عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) .

• كَرَمٌ : الْكَرْمَةُ وَالْكَرْمَةُ : عَمَلٌ دُونَ

الْكَرْمَةِ . قَالَ أَبُو عَرُوبٍ : كَرَمْتُهَا فِي أَتَارِ

الْقَوْمِ : عَمَلْنَا عَمَلًا مَكَالًا .

• كَرَمٌ : الْكَوَانُ : الْعُرْدُ ، وَقِيلَ :

الْمَنْجُ ، قَالَ زَيْدٌ :

سَمِلْتُ كَسَابِيَةَ الْقَوَا وَطِيعَهُ

وَكَاؤُ جَوْجُوهُ صَفِيحٌ كِرَاو

وَقِي رَوَايَةٌ : كَسَابِيَةُ الْقَوَا طَيْرُهُ ، وَالْمَنْجُ

أَكْرَبَةٌ .

وَالْكَرْمَةُ : الْمَنْجَةُ الصَّارِيَةُ بِالْعُرْدِ

أَوْ الْعَنْجَرِ . وَفِي حَدِيثٍ حَمْرَةٌ ، وَهِيَ اللَّهُ

عَنْ : فَهِنَّ الْكَرْمَةَ ، أَيْ الْمَنْجَةَ الصَّارِيَةَ

بِالْكَوَانِ ، وَالْكَارَةُ نَحْوُ بَيْتِهِ . وَالْكَرْمُونَ :

وَادٍ بِمِصْرَ ، حَرَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ كَيْسَرُ

مَرْثَةً :

تَوَلَّيْتُ مِرَابَا عَيْرَهَا وَكَاتَهَا

دَوَابِعُ بِالْكَرْمُونَ نَاتٍ قَلْعُ

وَقِيلَ : هُوَ عَلِيٌّ يَمُتُ مِنْ نِتْلِ مِصْرَ ،

صَاهِنًا اللَّهُ تَعَالَى .

• كَرَمِبٌ : الْكَرْمِبُ : بَقْلَةٌ ، قَالَ

ابْنُ سَيِّدَةَ : الْكَرْمِبُ هَذَا الَّذِي يَقَالُ لَهُ

السَّقُّ (عَنْ أَبِي خَيْفَةَ) .

الْقَهْلِيَّةُ : الْكَرْمِبُ وَالْكَرْمِبُ : الْقَمَرُ

بِالْبَرِّ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْكَرْمِبُ الْمَنْجُ ،

وَمَنْ الْكَرْمِبُ ، يَقَالُ : كَرْمِيُوا لِيَصِيْبَكُمْ ،

فَوَيْلٌ لَكُمْ .

• كَرَمَتْ : تَكْرَمَتْ عَيْنًا : تَكْرَمَ (١) .

• كَرَمٌ : الْكَرَامَةُ وَالْكَرَامَةُ : أَسْلُوبُ

الْكَبِيرِ أَوْ تَقِيٍّ فِي جَذْعِ السَّمْعِ ،

وَمَا يَطْلُعُ مِنَ السَّمْعِ هُوَ الْكَرْبُ ، الْوَاحِدَةُ

كَرَامَةٌ وَكَرَامَةٌ ، وَجَمْعُ الْكَرَامِ وَالْكَرَامِ

كَرَامِيٌّ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الْكَرَامَةُ وَالْكَرَامَةُ

وَالْكَرَامَةُ أَصْلُ السَّمْعِ الْوَطِيءِ الْمَكْرِي

يَجْلِعُ السَّمْعَ ، وَقِيلَ : الْكَرَامِيُّ أَسْلُوبُ

السَّمْعِ الْوَطِيءِ الْوَاضِعِ أَلَى إِذَا حَسِنَتْ

صَارَتْ أَشْأَلُ الْأَشْأَلِ . وَفِي حَدِيثِ

الْبَاقِي : وَقَدْ صَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،

فَأَيُّ بَقَرِيَّةٍ نَهَضَتْ لِقَائِهِ بِكَرَامَةٍ ، وَهِيَ أَصْلُ

السَّمْعِ الْوَطِيءِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :

لَا يَبِيتُ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَخِيحًا وَكَرَامِيًّا

إِلَّا صَاحِبُ ثَلَاثَةِ ، وَفِي حَدِيثِ الْأَنْبَرِيِّ :

وَالْفَرَانُ فِي الْكَرَامِيَّةِ ، يَعْنِي أَنَّكَ مَكْرُوبٌ

عَلَيْهَا قَبْلَ جَمْعِهِ فِي السَّمْعِ .

وَكَرَمَتْ الثَّلَاةُ : جَرَدَ جِلْعَهَا مِنْ

كَرَامِيَّةٍ .

وَالْكَرَامِيُّ : الَّذِي يَقْلَعُ الْقَمَرِ مِنْ

أَسْلُوبِ الْكَرَامِيَّةِ : أَشَدُّ أَبُو خَيْفَةَ :

قَدْ لَحِثْتُ سَلْسَى بِقَرْنٍ سَابِطًا

وَأَسْتَأْجَرْتُ مَكْرَمًا وَلَا يَطَا

وَكَرَمَهُ بِالْقَصَا : حَرَمَهُ بِهَا ، قَالَ بَشِيرُ

الْقُرَيْبِيِّ :

لَمَّا أَكْثَفْتُ لَهُ قَوْلِي مُدْبِرًا

كَسَرْتُهُ بِسُورَةٍ بِسُورَةٍ صَحْبَاهُ

وَأَكْثَفْتُ : بَلَسْتُ . فِي الْوَادِي : مَرْثَةُ

بِالسَّمْعِ وَكَرَمَتْهُ إِذَا عَرَجَتْهُ ، وَقِيلَ : كَرَمَتْهُ

بِالسَّمْعِ إِذَا قَلَعَتْهُ .

• كَرَمٌ : الْأَنْبَرِيُّ : ذَكَرَهُ هَرَجَلُ الْكَوَةِ

وَالْكَوَةِ فِي حَرِّ مَوْجِعٍ مِنْ كِبَابِ الْفَرِيزِ ،

وَسَقَطَ الْفَرِيزُ فِي فَخْرِ الْكَوَةِ وَضَمًّا ،

فَرِيزٌ عَنْ أَشَدِّ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ بَابِ

وَأَهْلُ الْمَيْتَةِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ : «وَهُوَ كَرَمٌ

(٢) فَرَمٌ : «كَرَمَتْ عَيْنُ الْبَغِ : أَهْبَتَا فِي

الْحَكْمِ وَأَهْلَاهَا لِمَجْدٍ .

(١) قوله : «أَبُو ذُؤَيْبٍ يَخُفُّ» ، انظر الأزهري

بنسبة البيت لأبي ذُؤَيْبٍ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي مَجْمَعِ الْبَلَوَاتِ

وَالْحَكْمِ وَالْكَلَّةُ أَنَّهُ لَا يَرَى عَرَاشَ .

لكنهم ، بالضم في هذا الحرف عاصه ،
وسائر القرآن بالفتح ، وكان عاصم يسم
هذا الحرف ثيمًا ، واللفظ في الأحكام :
حكمة أنه كرمًا ووضعه كرمًا ، ويقرأ
سائرًا بالفتح ، وكان الأعشى وحمره
والكسائي يسمون هيو الحرفون الثلاثة ،
والذي في الشاء : ولا يجل لكن أن ترموا
الشاء كرمًا ، ثم قرأوا كل شيء سواها
بالفتح ، قال : وقال بعض أصحابنا :
نحو ما عليه أهل المصباح أن جميع ما في
القرآن بالفتح إلا الذي في البقرة عاصه ،
فإن القرأ اجتمعوا عليه . قال أحمد
ابن يحيى : ولا أعلم بين الأحرار شيء
غسها هؤلاء وبين التي قصروا قرأ في
الترجمة ولا في سائر جمع ، ولا يرى الناس
الشعوا على المعزوم الذي في سورة البقرة
عاصه إلا أنه اسم ، ويؤيد القرآن تصادق ،
وقد اجتمع كثير من أهل اللغة أن الكرمه
وَالْكَرْمَةُ لثمان ، فأبى لغة وقع مجازي ، إلا
القرأ فإنه زعم أن الكرمه ما أكرمته نفسك
عليه ، والكرمه ما أكرمك غيره عليه ،
تقول : جلت كرمًا ، وأذعن كرمًا ،
وقال الزجاج في قوله تعالى : وهو كرم
لكم ، يقال كرمته الشيء كرمًا وكرمًا
وكرمته وكراهية ، قال : وكل ما في مجازي
هو من وجب من الكرمه بالفتح هو مجازي ، إلا
في هذا المعزوم الذي في هيو الآية ، فإن
أبا حنيفة ذكر أن القرأ منجوس على ضمه ،
قال : ومتى كراهيتهم أيقن أنهم إنما كرموه
على جسر غلط عليهم ، وتنفق ، لأن
المؤمنين يكرهون قرأ لله ، لأن الله تعالى
لا يقبل إلا ما فيه الحكمة والصلاح .
وقال الليث في الكرمه والكرو : إذا ضمر
أو غصصوا قالوا كرمه ، وإذا ضموا قالوا
كرمًا ، تقول : فكمه على كرم وهو كرمه ،
وتقول : فكمه كرمًا ، قال : والكرمه
المكروه ، قال الأزهري : والأي قرأه
أبو الهيثم والزيج فحسن جيل ، وما قاله

الليث فقد قاله بعضهم ، وليس جيل
الحوين بالفتح الواح .
القره : الكرمه ، بالضم المشقة .
يقال : فمت على كرم ، أي على مشقة .
قال : ويقال أفاض فلان على كرم ،
بالفتح ، إذا أكرمك عليه . قال ابن بري :
يكن على صيغة قوله القرأ قوله سبحانه :
وله أسلم من في السموات والأرض طوعًا
وكرهًا ، ولم يقرأ أحد بضم الكافر . وقال
سبحانه وتعالى : وكب عليكم القتال وهو
كره لكم ، ولم يقرأ أحد بفتح الكافر ،
فيصير الكرمه ، بالفتح ، فعل المضارع ،
وَالْكَرْمُ ، بالضم ، فعل المضارع .
ابن سين : الكرمه الآية والمشقة لكلفها
تخفيفها ، والكرمه ، بالضم ، المشقة
تخفيفها من غير أن تكلفها . يقال : فعل
ذلك كرمًا وعلى كرم .
وحكى يعقوب : أفاض على كرم
وكرم .
وقد تقدم كرمًا وكرمًا وكرمته وكراهية
ومكرها ومكرته قال :
كلمة غنى طائس جلالها
أوقعها ومكره إفعالها
وأشبه قلب :
تعبه بالمعول المحلل ولا ترى
على مكروه يتنزه بها فيصير
تقول : لا تكلم يا بكرو فيصير . وفي
الحديث : إسحاق الوصية على المكروه ،
ابن الأثير : جمع مكروه وهو ما يكرمه
الإنسان ويشت عليه . والكرمه ، بالضم
والفتح : المشقة المعنى أن يتوهم مع البر
التعب والاعمال التي يتأذى منها يسم الله ،
ومع إخراجها والحاجة إلى طيبه والنعيم في
تخفيفه ، أو إتياءه باليمن الغلى ،
وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة .
وفي حديث حبانة : يا بنت رسول الله ،
على المشقة والمكروه ، ينشئ
المحسوب والمكروه ، وما حضرا . وفي

حديث الأصم : هذا يوم اللطم فلو
مكروه ، ينشئ أن كلف في هذا اليوم شاق .
قال ابن الأثير : كما قال أبو موسى ،
وقيل : مثله أن هذا اليوم بكرو يدع شاق
يلطم عاصه ، إذا تخلص للشك ، وليس
يؤدى إلا شاة لعمري لا يجرى غير الشك
مكنا جاء في مسلم : اللطم يوم مكروه ،
وقلى جاء في البخاري هذا يوم ينشئ فيه
اللطم ، وهو ظاهر .
وفي الحديث : خلق المكروه يوم
اللائه ، وخلق اللوم يوم الأرياء ، أراد
بالمكروه هنا المر بخلق : وخلق اللوم يوم
الأرياء ، واللوم شر ، ولما سقى الشر
مكروها ، لأنه فيه المشوير .
ابن سين : واستكرمه ككرمه .
وفي المثال : أساء كاره ما فعل ، وذلك
أن رجلاً أكرمه نمر على فعل فأساء فعله ،
فحرب هذا الرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ
فيها ، وقول القديسي :
رأيت أهل سباج قوم كرهتهم
وأهل الفضي قوم على كرام
إذا أراد كرهتهم لها ، أو من أظلم .
ومع كرمه : مكروه ، قال :
وحصفت حقل حتى احتولا
مأكان كرمها لها وإقلا
وكذلك في تحريمه ومكروه .
وأكرمه عليه فكانت .
وكرمه الأمر : كرمه .
وأكرمه : حكمة على أمره أنه كاره ،
وجمع المكروه مكروه .
وامرأة مشكوة : حوصت نفسها
فاختصت على ذلك .
وكرمه إليه الأمر تكريمًا : صير كرمًا إليه
فخص به إليه ، وما كان كرمًا ولقد كرمه
كرامة ، وعلمه تربية ما أشبه قلب من قول
الشاعر :
حتى اكتمى الرأس فيما أنشأها
أشع لا لنا ولا منبأ

أَكُوَ جَلْبَابِي لِمَنْ تَجَلَّيَا
إِنَّا هُوَ مِنْ كَوْهٍ لَا يَنْ كَرِهَتْ ، لِأَنَّ الْجَلْبَابَ
لَيْسَ بِكَوَاهٍ ، فَلَمَّا انْجَعَتْ أَنْ يَحْتَمِلَ عَلَى كَوْهٍ
- إِذْ الْكَوْهُ إِنَّمَا هُوَ لِلْجَوَادِ - لَمْ يَحْتَمِلْ إِلَّا
عَلَى كَوْهٍ الْبَرِّ هُوَ الْفَيَافِي وَغَيْرُهَا .
وَلَمْ تَكْرِهْ : مَكْرُوهٌ . وَجِهَةٌ كَوْهٌ وَكَرِهَ :
فَرِحَ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يَكْرَهُ .
وَأَيْتُكَ كَرَاهِينَ أَنْ تَلْغُصَ ، أَيْ كَرَاهِيَةً
أَنْ تَلْغُصَ . وَجَعَلْتَ عَلَى كَرَاهِينَ ، أَيْ
كَوْهٍ ، قَالَ الْمُطَهَّلُ :

مُصَاحِبِي عَلَى الْكَرَاهِينَ فَارِدًا^(١)
أَيْ عَلَى الْكَرَاهَةِ ، وَهِيَ لَقَدْ . السَّخِيانُ :
أَيْتُكَ كَرَاهِينَ ذَلِكَ ، وَكَرَاهِيَةً ذَلِكَ ،
يَسْتَعْنِي وَاجِبًا .
وَالْكَرَاهِيَةُ : الثَّارَةُ وَالْبُشَّةُ فِي الْحَرْبِ ،
وَكَلْبَانِ كَرَاهٍ نَوَارِدُ الشَّجَرِ .
وَهُوَ الْكَرَاهِيَةُ : السَّيِّئُ الَّذِي يَسْتَعْنِي عَلَى
الْفَرَارِيبِ الشَّدَاوِ يَتَوَقَّعُ عَنْ خِيَمَتِهَا . قَالَ
الْأَخْمَنِيُّ : مِنْ أَشْهَاءِ الشَّيْءِ هُوَ
الْكَرَاهِيَةُ ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَعْنِي فِي الْفَرَارِيبِ .
الْأَخْمَنِيُّ : وَيَقَالُ لِلْأَرْضِ الْمَلْبِيَّةِ
الْمَلْبِيَّةِ بِأَنَّ الْقَفَّ وَمَا قَاتَرَتْ : كَرِهَتْ ، وَجَعَلَ
هُوَ مَكْرُوهَةً أَيْ جَعَلَ ، قَالَ :

وَالْأَرْضُ فِي غَاوِ الْمَوْتِ مُتَقَوِّسَةٌ
إِذَا قَالِي عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَاكَ
وَجَعَلَ كَوْهٌ : مَكْرُوهٌ . وَجَعَلَ كَوْهٌ :
شَدِيدَ الرَّاسِ ، وَانْتَشَأَ :
كَرِهَ الْمُجَاجِدِينَ شَدِيدَ الْأَرَادِ
وَالْكَرَاهَةِ : أَطْلَى الشَّرَّ ، مَذْبَحٌ ، أَرَادَ
نُفْرَةَ الْقَفَا .
وَالْكَرَاهَةِ : أَوَّجَهُ وَالرَّاسُ أُنْجَعُ .

كَرِهَ . الْكَرَاهِيَةُ : الذَّكَرُ الشَّدِيدُ
الْمُفْرِدُ . وَانْكَرِهْتَ الذَّكَرَ : انْكَرَهْتَ
وَأَنْتَشَأَ :

(١) قوله : « مصاحبي على الكراهين فاردا » معناه كما في
المتكلمة : ويكرهنا منا من نهم غيرة .

فَقَدَّاهُ كَيْفَ مَكْرُوهٍ حَوْفُهَا
إِذَا لَمَسْتَ وَهَذَا مَقْلُوبًا
الْأَخْمَنِيُّ : الْإِنْشَاءُ . وَالْمَكْرُوهُ : لَقَدْ
فِي الْمَكْرُوهِ أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْهُ ، وَبَيَّنَّ كَيْفَ
يَتَوَقَّعُ بِالْوَجْهِ جَمِيعًا ، وَهُوَ كَوْهٌ :
نَسِيمٌ عَلَى أَرْضٍ ابْنُ لَيْلَى مَنِعِلَةٌ
غَرِيضًا سَنَاهَا مَكْرُوهًا صَغِيرًا
قَالَ الْأَخْمَنِيُّ : الْمَكْرُوهُ مِنَ الْمُحَابِبِ الَّذِي
يَلْطَفُ وَيَدْرُسُ بِشَيْءٍ بِشَيْءًا ، قَالَ :

وَالْمَكْرُوهُ بِشَيْءٍ .
كَوَاهُ الْكَوْهَةِ وَالْكَوَاهُ : لُبُّ السُّنْبُورِ ،
كَارَاهُ مَكْرَاهًا وَكَوَاهُ ، وَكَارَاهُ ، وَأَكْرَاهِي
دَابَّةً وَدَارَةً ، وَاسْمُ الْكَوَاهِ يَجُوزُ هَاهُ (هَـ)
الْفَيْحَانِي ، وَكَذَلِكَ الْكَوْهَةُ وَالْكَوْهَةُ ،
وَالْكَوَاهُ مَشْدُودٌ ، لِأَنَّهُ مَشْدُودٌ كَارِهَتِ ،
وَالْكَيْلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ رَجُلٌ مَكْرَاهٍ ،
وَمَقْرَاهٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ فَاعِلٌ ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ
الْفَرَاوِ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ أَطْعَمْتُ الْكَرِيَّ كَوْهَةً ،
بِالْكَرِيِّ ، وَتَقُولُ جَرِي .
لَمَسْتَ وَأَمْسَحَاسِي عَلَى كُلِّ حَرٍّ
وَيَوِي : الْأَخْمَنِيُّ ، أَرَادَ ظِلَّ النَّفْقِ شَيْئًا
بِالْمَكْرَاهِي ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : كَذَا مُرَّ
الْأَخْمَنِيُّ فِي الْفَعْرِ بِأَنَّهُ ظِلُّ النَّفْقِ .
وَالْمَكْرَاهِي : الَّذِي يَكْرَهُ يَتَوَقَّعُ فِي مَشْغُورٍ ،
وَيَوِي الْأَخْمَنِيُّ تَشَوُّبٌ إِلَى أَحْسَنِ رَجُلٍ
مِنْ تَجِبَةٍ . وَالْمَكْرَاهِي عَلَى هَذَا الْحَاثِي .
قَالَ : وَالْمَكْرَاهِي مُنْقَطِعٌ ، وَانْجَمَعَ
فَالْمَكْرَاهُونَ ، مَقْلُوبٌ إِلَيْهِ لِاجْتِمَاعِ
السَّامِعِينَ ، تَقُولُ هَرَاهُ الْمَكْرَاهُونَ ،
وَدَخَلَتْ فِي الْمَكْرَاهِينَ ، وَلَا تَحُلُّ الْمَكْرَاهِينَ
بِالْفَيْحِيَّةِ ، وَإِنَّمَا أَصْفَتِ الْمَكْرَاهِيَّ إِلَى تَغْلِيظِ
قَلْبِ هَذَا مَكْرَاهِيٍّ ، يَأْمُرُ مَقْرُوهٌ مُشْدَدٌ ،
وَكَلْبَانِ الْيَمِينُ تَقُولُ هَرَاهُ مَكْرَاهِيٍّ ،
مَقْلُوبٌ نُونُ الْيَمِينِ لِلْإِصْبَاقِ ، وَقَالَتْ الْفَرَاوِ
بِهِ وَهَضَتْ بِأَمْرٍ وَأَذْهَنْتِ ، لِأَنَّ كَلْبًا
مَاسِكًا ، وَهَذَا مَكْرَاهِيٌّ فَتَضَعُ بِأَمْرٍ ،

وَكَلْبَانِ الْقَوْلُ فِي فَاحِشٍ وَدَابَّةٍ وَنَحْوِهَا .
وَالْمَكْرَاهِي وَالْمَكْرَاهِي : الَّذِي يَجْتَرِكُ
دَابَّةً ، وَانْجَمَعَ أَجْمَعًا ، لِأَنَّهُ عَلَى كَيْفٍ
ذَلِكَ . وَانْكَرِهْتَ لَهَا نَهِي مَكْرَاهٍ ، وَتَوَيْتَ
مَكْرَاهِيٍّ ، وَانْكَرِهْتَ وَمَسْتَكْرِهَتْ وَكَتَارَتْ
يَسْتَعْنِي .

وَالْكَرِيَّ ، عَلَى فَيْحَلٍ : الْمَكْرَاهِي ،
وَقَالَ حُلْدَةُ الْكَلْبِيُّ :

وَلَا أُوَدُّ بِشَيْءٍ مَكْرَاهِيٍّ
أَمَارِسُ الْكَلْبَةِ وَالْعُشَا
وَيُقَالُ : أَكْرَاهِي الْكَرِيَّ ظَهْرَهُ . وَالْكَرِيَّ
أَيْضًا : الْمَكْرَهِي . وَفِي حَيْثُ ابْنُ حَاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ امْرَأَةً مَحْرُومَةً سَأَلَتْ
فَقَالَتْ : أَفَرَأَيْتَ إِلَى أَرْشِدٍ قَرَامَا الْكَرِيَّ ،
الْكَرِيَّ ، يَرْشِدُ الْعَبْسِي : الَّذِي يَتَكْرَى
دَابَّةً ، فَيْحَلُ يَسْتَعْنِي مُطْلَبٌ . يَقَالُ : أَكْرَاهِي
دَابَّةً هُوَ مَكْرَهٌ وَكَرِيٌّ ، وَقَدْ بَلَغَ عَلَى
الْمَكْرَهِي ، فَيْحَلُ يَسْتَعْنِي مُطْلَبٌ ، وَالْمَرَادُ
الْأَوَّلُ . وَفِي حَيْثُ أَبِي الْكَلْبِ : النَّاسُ
يَتَوَقَّعُونَ أَنَّ الْكَرِيَّ لَا يَجْعَلُ لَهُ . وَالْكَرِيَّ :
الَّذِي أَكْرَهَتْهُ بَصِيرَتُهُ ، وَيَكُونُ الْكَرِيَّ الَّذِي
يَتَكْرِكُ بِصِيرَةٍ ، فَلَمَّا تَكْرِكْتَ وَأَنْتَ كَرِيٌّ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

كَرِهْتُ مَا يَطْلُبُ الْكَرِيَّ
بِالْكَلْبِ إِلَّا جَرِيرًا مُطْلَبًا
ابْنُ السَّكَيْتِ : أَكْرَاهِي الْكَرِيَّ ظَهْرَهُ
يَتَكْرَى كَوْهًا . وَيَقَالُ : أَطْعَمْتُ الْكَرِيَّ كَوْهَةً
(مَكْرَاهًا أَبُو زَيْدٍ) . ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ
الْكَوَاهُ مَشْدُودٌ ، لِأَنَّهُ مَشْدُودٌ كَارِهَتِ ،
وَالْكَيْلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ رَجُلٌ مَكْرَاهٍ
مَقْرَاهٌ ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْفَرَاوِ . وَيَقَالُ :
انْكَرِهْتَ بَيْتَ دَابَّةٍ وَاسْتَكْرِهْتَهَا فَالْكَرَاهِيَّةُ
إِنْجَرًا ، وَيَقَالُ لِلْأَجْرَةِ نَحْبَهَا كَوْهٌ أَيْضًا .
وَكَرَا الْأَرْضُ كَوْهًا : حَرَّمَا وَهُوَ مِنْ
ذَوَاتِ الْفَرَاوِ وَآلِيهِ . وَفِي حَيْثُ قَالَتْ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنَّمَا عَرَفْتُ لَهْزِي قِيَمًا ،
قَدْ انْصَرَفَتْ قَالَ لَهَا : لَتَكَلِّمُ بَلَدِي سَتَمُ
الْكَرِيَّ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ هِيَ ! هَذَا جِهٌ فِي

بذاتك بالراه، وهي القبر، جنس كركو لو
 كركو، من كركت الأرض وكركها إذا
 حركها كالخمر، ومنه الحديث: أن
 الأنصار سألوا رسول الله ﷺ، في نهر
 يتكروه لهم سباً، أي يخشونه ويخربون
 طينته.

وكرا الفير كرواً: طواما بالشيء.
 وكركت الفير كرواً: طويها. أبو زيد:
 كركت الركة كرواً إذا طويها بالشيء
 وخرستها بالخشب وطويها بالجماعة،
 وقيل: المنكوة من الآبار المطوية،
 بالترجيع والطام والسط.

وكرا الكلام يتكرو كرواً إذا لبيب بالكثرة.
 وكركت بالكثرة أكره بها إذا ضرت بها
 ولعبت بها. ابن سينا: والكثرة متوقفة،
 وهي ما أقرت من شيء. وكرا الكثرة كرواً:
 لبيب بها، قال السبب بن علي:

ترسنت بدمها للشجاء كلما
 تكرو بكفى لاجبى في صاع
 والصاح: المطين من الأرض كالخمر.
 ابن الأعرابي: كرى النهر يتكرو إذا
 نقص جفاه، وقيل: كركت النهر كرواً إذا
 حركته.

والكثرة: التي تلبس بها، أصلها كثرة
 تحلبت الوأر، كما قالوا قلعة إلى تلبس بها،
 والأصل قلعة، ويصح الكثرة كرات وكرون.
 الجوهري: الكثرة التي تلبس بالصلوات
 وأصلها كثر، وألفه جوس، ولصنع على
 كرين وكرين أيضاً، بالكسر، وكراوا
 وقالت كرى الأحياء تعبد طاعة فقلت على

فراسيا:
 لكتنت على حصر طيلاء كائها
 كرات غلام في كماله مودني
 ومعتنى: حصر الروس كائها، قال:
 وشاهد كرين قول الآخر^(١):

بشعين الروس كما يشعني
 حزاودة بالبيضا الكسيرا
 ويصح أيضاً على آخر، وأصله ذكر متقلب
 الأدم إلى موضع قتله، ثم أقيمت الوأر
 حرة لانزياها.

وكركت الأثر وكركته: أعنته مرة بعد
 أخرى.
 وكركت الثابة كرواً: أمرت. والكلو:
 أن يعلج يبيو في استقام لا يتعلها نحو
 بعلو، وهو من حيويد الخيل يكون حلقه،
 وقد كرى القرس كرواً، وكركت المرأة في
 شينها تكرو كرواً.

والكرا: الفصح في السائقين
 والسائقين، وقيل: هو وقت السائقين
 والرائعين، امرأة كرواه وقد كركت كراً،
 وقيل: الكرواه المرأة اللحيقة السائقين،
 أبو بكر: الكرا وقت السائقين، منصوب بكتب
 الأليو، يقال: رجل أكرى وامرأة
 كروا، وقال:

لست بكمرو ولكن عيالهم
 ولا يزال ولكن سقيم
 قال ابن بري: صوابه أن ترفع لانيته،
 ويقعها:

ولا يكملوه ولكن زدكم
 والكروان، بالفتح: طائر، ويصني
 النحل والقيح، ويصنع كروان، صحنو
 الوأر فيه فلا يصير من ياله فعلان في حاله
 اضلال الأدم إلى ياله مكالو، والجمع
 كراوين، كما قالوا ورايين، وأتت بعض
 البلديات في حصة صغر إقليم الفيض
 وكجته أبو زهير:

عن له أمرت ضاني المثلون
 دابة جل صفا دزعين
 حقت الحيازين والكراوين
 وألهم كرواة، والذكر فيها الكرا،
 بالأليو، قال مذك في جنس الأسماك:
 ياكرونا صلح فاكياتا
 فخر بالشعر قلح كرا

بل الشبي صبا بي
 قالوا: أراد به فحازي يصنع الفادي فيحيو
 بسحب، ويقال له الكركي، ويقال له إذا
 جبه: أطرق كرا، أطرق كرا، إن العلم في
 القري، والجمع كروان، يكسر الكوا،
 على غير قياس، كما إذا جمعت الوذان
 قلت وذان، وهو جمع يعلو الوادي،
 كائهم جمعوا كراً مثل آخر ولطوان.
 والكرا: لغة في الكروان، اللغة الأسمى
 يفرزق:

على حين أن ركبت وايعش يسكي
 وأطرق إطراق الكرا من أسامة^(٢)
 ابن سينا: ولي الفلك أطرق كرا إن
 الشام في القري، غيره: يضررب مثلاً للأرجل
 يضررب بكلام يضررب له ويراد به العاطفة،
 وقيل: يضررب مثلاً للأرجل يكلمك جنة
 بكلام فيضل أنه هو السراء بالكلام، أي
 استكت، فلي أريد من هو أكل يك وأرفع
 مثله، وقال أسامة بن منبوه: يضررب
 للأرجل استكت إذا تكلم في الموضع الذي
 لا ينهيه وأتت الكلام فيه، فيقال له:
 استكت يا حير لأن الأجله أولى بهذا
 الكلام منك.

والكرا: هو الكروان طائر صغير،
 فخرط الكروان، والسبي يترو، ويصنع
 الكروان بالليل، والشام والأطرو، ومتى
 أطرق، أي غص، ما دام عزير فذلك أن
 تلطف إليها الليل، وقيل: متى أطرق كرا
 أن الكروان قليل في القطر والشام عزير،
 يقال: استكت جنة الأطرو ولا تستدبر ليلي
 لست له ينة، وقد جمعه مصنف بن يزيد
 تزييم كروان فليط، قال ابن سينا: ولم
 يعرف سيبويه في جمع الكروان إلا كروانا،
 فوجهه على أنهم جمعوا كراً، قال: وقالوا

(١) قول: دخل حين أن ركبت، كذا
 بالأصل، وإني في القيد:
 حين حتى تلي وليش مسل

كُرْوَانٌ وَلِلْجَمْعِ كُرْوَانٌ، يَكْسُرُ الْكَاوُ، قَالُوا
يَكْسُرُ عَلَى كَرَأَ قَالُوا يَكْسُرُونَ.

قَالَ ابْنُ جَنَى: قَوْلُهُمْ كُرْوَانٌ وَكُرْوَانٌ لَمَّا
كَانَ الْجَمْعُ مُضَارِعًا يَقُولُ بِالْفَرَسِ فِيهَا
جَاهَتَ فِيهِ أَيْضًا الْفَاعِلُ عَلَى حَذْوِ الزَّيَادِ
الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاوِ، فَهَذَا كُرْوَانٌ
وَكُرْوَانٌ، فَهَذَا عَلَى حَذْوِ زَيْدٍ حَتَّى
صَارَ إِلَى فَعْلٍ، فَجَرَى جَرَى خَرَبٍ
وَعَرَبَانٍ، وَبَرَقَ وَبَرَقَانٍ، فَهَذَا عَلَى
حَذْوِ الزَّيَادِ، كَمَا قَالُوا عَمَلَهُ فَعْلٌ.

قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ: سَمَى الْكُرْوَانُ كُرْوَانًا
يُجَسِّدُ، لِأَنَّهُ لَا يَتَأَمُّ بِاللَّيْلِ، وَيُحِلُّ:
الْكُرْوَانُ طَائِفَةٌ مِنَ الْبُشَى. وَقَالَ ابْنُ هَانٍ فِي
قَوْلِهِمْ أَطْرُقَ كَرَأٌ، قَالَ: رُجُمَ الْكُرْوَانُ،
وَهُوَ نَكْرَةٌ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ بِأَقْلَفٍ، يُرِيدُ
بِأَقْلَفٍ، قَالَ: وَإِنَّا نَرُجِّمُ فِي الشَّعَاءِ
الْمُتَارِفِ، نَحْمُ مَا لَيْدُو وَمَا، وَلَا تَرُجِّمُ
النَّكْرَةَ نَحْمُ عَلَامَ، كَرُجْمُ كُرْوَانٌ، وَهُوَ
نَكْرَةٌ، وَجَعَلَ الْوَاوُ أَيْضًا مَعَهُ نَادِرًا.

وَقَالَ الرَّسِيُّ: الْكُرَأُ مِنَ الْكُرْوَانِ،
حُرِفَ مَقْصُورٌ. وَقَالَ خَيْرٌ: الْكُرَأُ تَرْجِيمُ
الْكُرْوَانِ، قَالَ: وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ، لِأَنَّ
التَّارِجِيمَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّعَاءِ، وَالْأَوَّلُ
الَّتِي فِي الْكُرَأِ هِيَ الْوَاوُ الَّتِي فِي الْكُرْوَانِ،
جُعِلَتْ أَيْضًا جَعْلَ سَعُوطِ الْأَيْدِ وَالرُّجْمِ،
وَيَكْتُبُ الْكُرَأُ بِالْأَلِفِ يَهْدِي الْمَعْنَى، وَيُحِلُّ:
الْكُرْوَانُ طَائِفَةٌ مِنَ الرِّجَالِ أَمْثَرُ دُونَ
الْمُجَاسِدِ فِي الْخُلُقِ، وَلَهُ صُرَتْ حَسَنٌ يَكُونُ
يُوضَعُ نَحْوَ الطُّبُورِ الْمَشْهُورِ فِي الْبَيْتِ، وَهِيَ
مِنْ طَبَقِ الرِّسْمِ وَالْفَرَسِ، لَا يَكُونُ فِي
الْبَدْوَةِ.

وَالْكُرَى: الْقَوْمُ. وَالْكُرَى: الشَّامُ،
يَكْتُبُ بِأَلِفٍ، وَالْجَمْعُ أَكْرَأُ، قَالَ:
هَاتِكُهُ حَتَّى أَتَيْتُ أَكْرَأُوهُ

كُرَى الرِّجُلِ، يَكْتُبُ، يَكْتُرَى كُرَى إِذَا
نَامَ، فَهُوَ كَرٍ وَكُرَى وَكُرِيَانٌ. وَفِي
الْمَحَبِّثِ: أَنَّهُ أَفْرَكَةُ الْكُرَى، أَيْ الْقَوْمِ،
وَرَجُلٌ كَرٍ وَكُرَى، وَقَالَ:

مَتَى تَبْتَ يَطْلُنْ وَادٍ أَوْ تَكُنْ
تَرْكَلْ بِهِ يَكُنْ الْكُرَى الْمُتَجِدِلُ
أَيُّ مَتَى تَبْتَ هَلِو الرِّجُلُ فِي مَكَانٍ أَوْ تَكُنْ بِهِ
نَهَارًا تَرْكَلْ بِهِ رَفَا مَتَلُوهَا كَبَا، يَجِبُ إِذَا
يَكْرَهُ الْمَطْبُوعُ، أَيْ تَطَبَّ وَطَلَا مِنْ كَبَا كَانَ
ذَلِكَ الْقَوْلُ رَجُلٌ نَائِمٌ. وَلَمَرَّةٌ كَرِيَّةٌ عَلَى
فَيْقٍ، وَقَالَ:

لَا تُسْتَكَلْ وَلَا يَكُرَى مُجَالِسُهَا
وَلَا يَكُنْ مِنَ الشَّجْوَى مُنَاجِيَا
وَأَصْبَحَ فَلَانَ كُرِيَانٌ الْعَدَا، أَيْ نَاجِيَا.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَكْرَى الرِّجُلُ سَوْرَ فِي
طَاعَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ.

وَكُرَى الشَّهْرُ كُرِيَا: اسْتَحْدَثَ حَقْرَهُ.
وَكُرَى الرِّجُلُ كُرِيَا: عَدَا عَدُوًّا خَلِيدًا، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ. وَقَدْ
أَكْرَنْتُ، أَيْ أَمَرْتُ.

وَأَكْرَى الشَّيْءُ الْوَرَجْلَ وَالشَّعَاءَ:
أَعْرَضَهُ، وَالْأَرَسُ الْكُرَأُ، قَالَ الْخَطِيبُ:
وَأَكْرَنْتُ الْإِنْسَانَ إِلَى سَبِيلِ
أَوْ الشَّعْرَى فَهَذَا عَلَى الْأَلِفِ
يُحِلُّ: مَرَّ يَطْلُعُ سَحَرًا، وَمَا أَكَلْتُ بَعْدَهُ لَيْسَ
بَعْدَهُ، يَقُولُ: اسْتَطَرْتُ مَرَوَظًا حَتَّى
أَبَسْتُ.

وَقَالَ خَيْرٌ الْقَزِيرِيُّ: مَنْ سَرَّهُ الشَّهْرُ
وَلَا نَسَهُ، فَكَبَّرَ الشَّهْرَ^(١)، وَلِيَاكِي
الْعَدَا، وَلِيَحْضُرَ الرِّجَاءَ، وَلِيَكُنْ عِشْيَانُ
الشَّهْرِ.

وَأَكْرَنْتُ الْمَحَبَّتَ الْبَيْتَ، أَيْ أَطْلَعْتُ.
وَفِي حَالِثِ ابْنِ سَبْغَوِي: كَمَا جَعَلَ الشَّيْءَ،
يَكْتُبُ، ذَاتُ لَيْلَةٍ فَأَكْرَنْتُ فِي الْمَحَبَّتِ، أَيْ
أَطْلَعْتُ وَأَعْرَنْتُهُ.

وَأَكْرَى مِنَ الْأَضْدَاءِ، يُقَالُ: أَكْرَى
الشَّيْءُ يَكْرَى إِذَا طَالَ وَهَضَرَ وَزَادَ وَقَصُرَ؛

(١) قوله: «الكرسى» أي الكرسي، وهو صوابه
«كركره» أي يغير. كما في الأساس. التاليف
ومعها، وكما يدل عليه ما ذكره اللسان قبل
أسطر: «أكرى الشيء» والرسول والشاهد أنكره،
[جهد الله]

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَدَوَّقْتُ أَنْفَعَهَا مَكْبَةً
وَالْفَعْلُ كَمْ يَفْعُلُ وَمَنْ يَفْعُلُ
أَيُّ وَمَنْ يَفْعُلُ، وَفِي ذَلِكَ جَعْلُ أَصْنَافِ
الشَّهْرِ.
وَأَكْرَى الرِّجُلُ: قَلَّ مَالُهُ أَوْ عَدَّ زَادَهُ.
وَقَدْ أَكْرَى زَادَهُ، أَيْ قَصَصَ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِيَلْبِي:

كَلْبِي زَادَ مَتَى مَا يَكُرِي مِثْهُ
كَلْبَسَ وَرَاءَهُ فَيْقَهُ يَزَادُ
وَقَالَ آخَرُ يَهْتَفُ قِيْرًا:

يَهْتَفُ مَا فِيهَا فَإِنَّ هِيَ قَسَمْتُ
قَدَالَةً وَإِنْ أَكْرَنْتُ مَنَ أَعْلَاهُ لَكُرَى
قَسَمْتُ: عَشْتُ فِي الْقَسَمِ، أَرَادَ وَإِنْ
تَقَسَّصْتُ مَنَ أَعْلَاهُ تَقَسَّصْتُ، يَتَنَبَّاهُ
أَبُو حَبِيْبٍ: أَلَمْ تَكُنْ الْمَسْرُورَ^(١) الْكَلْبُ
الْبَيْتُ، وَأَلَمْ تَكُنْ مِنَ الْبَيْتِ الَّتِي تَعْنُو،
يُقَالُ: هُوَ السِّرُّ الْبَيْتُ، قَالَ الْفَرَّاسِيُّ:
وَكَلَّ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا كَلًّا رَقَسَتْ
بَيْنَهُمَا الْمَسْكُورَةُ وَبَيْنَهُمَا الْكَلْبُ السَّوِي
أَيُّ رَقَسَتْ فِي سَبِيلِهَا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَالَ
الرَّاجِزُ:

لَمَّا رَأَيْتُ شَيْعًا لَهُ دَوْدَرَى
ظَلَمْتُ عَلَى رِيشِهَا تَكْرَى^(٢)
دَوْدَرَى: طَوِيلُ الْمُسْتَعِينِ. وَهَانَ
الْأَمْسِيُّ: هَلِو دَابَّةٌ تَكْرَى تَكْرِيَةً إِذَا كَانَ
كَانَهُ يَتَقَلَّبُ يَلْبُو إِذَا سَنَّ.

وَكَبَّرْتُ الثَّاقِبَ بِرَجُلَيْهَا: فَلَقَيْتُهَا فِي الْمَتْنِ،
وَكَذَلِكَ كَرَى الرِّجُلُ يَفْعُلُ، وَهَلِو الْكَلْبُ
بِأَيْتِهِ، لِأَنَّهُ يَبْعَثُ لَامَ، وَأَعْلَابُ الْأَيْدِ يَلُ
عَرَّ الْأَمْرِ أَكْرَبَ مِنْ أَنْفَالِهَا عَرَّ الْوَلَوِ.
وَالْكُرَى: تَبَتْ. وَالْكُرِيَّةُ، عَلَى

(٢) قوله: «الكرسى» أي الكرسي، وهو صوابه
«كركره» أي يغير. كما في الأساس. التاليف
ومعها، وكما يدل عليه ما ذكره اللسان قبل
أسطر: «أكرى الشيء» والرسول والشاهد أنكره،
[جهد الله]

يَعْبُدُ : شَجَرَةً تَبْدُثُ فِي الرِّبْلِ فِي الْخَبْثِ
 بِمَعْنَى ظَاهِرَةٍ ، تَبْدُثُ عَلَى بَيْتِ الْمَسْكُونَةِ . وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ : الْكَرْبُ ، يَجْرِي هَاهُ ، شَجَرَةٌ مِنْ
 الْبَرْصِ ، قَالَ : لَمْ أَجِدْ مِنْ يَحْمِلُهَا ، قَالَ :
 وَقَدْ ذَكَرُوا الصَّبَاحَ فِي وَضْعِهِ كَرِبَ وَشَمِي

قَالَ :
 حَتَّى عَدَا وَافَادَهُ الْكَرْبُ
 وَشَرَّهَ وَقَوَّهَ نَضْرَى
 وَغُلِبَ كِبَتْ غَضَةً ، وَكَرْهَ : افْتَادَهُ ، أَيْ
 دَعَاهُ ، كَمَا قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :
 يَدْعُو أَهْلَهُ الرَّبَّ (١)

وَالْكَرْبُ : مِنْ الْبُرِّ ، وَذَنُهَا مَقُولٌ ،
 أَلْفُهَا مَثَلَةٌ عَنْ يَدِهِ ، وَلَا تَكُونُ مَقُولٌ
 وَلَا مَعْلً ، لِأَنَّهَا بَعْدَ أَنْ لَمْ يَبْقَ فِي الْكَلَامِ ،
 إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَنْ تَكُونُ مَقُولٌ فِي قَوْلِهِ مَنْ
 بَنَى جَنَّتَهُ هَذَاهُ . وَحَتَّى أَبُو حَنِيفَةَ :
 كَرْوِيهِ ، بِالسُّكُونِ ، وَقَالَ ثَرَّةٌ : لَا أَدْرِي أَيْسَرُ
 الْكَرْبُ أَمْ لَا ، فَإِنْ شَاءَ فَهِيَ أَقْبَى ، قَالَ :
 وَكُنْتُ الْكَرْبُ هَارِيَةً ، قَالَ أَبُو بَرٍّ :
 الْكَرْبُ مِنْ مِلْدَا الْقَصَلِ ، قَالَ : وَذَكَرَهُ
 الْجَوْنِيُّ فِي مَقَالِ كَرَمٍ مَقْصُودًا عَلَى وَرْدٍ
 زَكِيٍّ ، قَالَ : وَرَأَيْتُهَا أَيْضًا الْكَرْوِيهِ ،
 يَسْكُونُ الْهَاءَ وَتَحْمِلُ الْهَاءَ مَسْنُودَةً ، قَالَ :
 وَرَأَيْتُهَا فِي الشَّجَرِ الْمَقْرُوعِ عَلَى
 ابْنِ الْجَرَّالِيِّ الْكَرْوِيهِ ، يَسْكُونُ الْهَاءَ
 وَتَحْمِلُ الْهَاءَ مَسْنُودَةً ، قَالَ : وَكَلَدَ رَأَيْتُهَا
 فِي كِتَابِ كَيْسَ لِابْنِ خَالَوَيْهِ ، كَرْوِيهِ ، كَمَا
 رَأَيْتُهَا فِي التَّحْقِيقِ لِابْنِ الْبَوَالِي ، وَكَانَ
 يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ تَلْقِبَ الْهَاءَ الْهَاءَ لِإِجْمَاعِ
 الْهَاءِ وَالْهَاءِ وَكَانَ الْهَاءُ أَوَّلًا يَتْبَعُهَا سَاكِنٌ إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ يَمَّا خَلَدَ ، نَحْوَ حَبْرٍ وَحَبْرٍ وَحَبْرٍ
 وَحَبْرٍ ، فَتَكُونُ هَلَاكَةً لِقَعَةِ خَابَةِ .
 وَكَرَاهَ : تَلَقَّى بِالْمَلَأَةِ مَسْنُودَةً ، قَالَ
 الْجَوْنِيُّ : وَكَرَاهَ مُوَضِعٌ ، وَقَالَ :

(١) قوله : « يدعوه » أنه كان في شرح القاموس
 في مادة رب :
 أسمى بوجهين مجازاً لزمه
 بدى القواميس بدعوه أنه الرب

مَنْعَنَّاكُمْ كَرَاهٍ وَجَائِزٍ
 كَا مَعَ الْفَرَسِ وَحَى الْهَامِ
 وَأَمَّا ابْنُ بَرٍّ :
 كَاغْلَبَ مِنْ أَسْوَرِ كَرَاهٍ وَرَوِ
 كَاغْلَبَ غَلَبَةً الرِّبْلِ الظُّلُمِ
 قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَالْكَرَاهَةُ بِالْمَلَأَةِ ،
 مَقْصُودَةٌ .

ك.رب. الكَرْبُ : لَقَّةٌ فِي الْكَنْسِ ،
 كَالْكَسْبِ وَالْكَرْبِ ، وَسَيَلَى وَكَرْهَ .
 ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْكَرْبُ صِفْرُ الرِّبْلِ
 وَتَحْمِلُهُ ، وَهُوَ مَتَبٌ .

ك.بر. الكَرْبُ : لَقَّةٌ فِي الْكَنْسِ ، وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ : الْكَرْبُ ، يَنْتَحِلُ الْهَاءَ ، حَرِيَّةٌ
 مَشْرُوءَةٌ الْجَوْنِيُّ : الْكَرْبُ مِنْ الْأَبَابِيرِ ،
 يَصْنَعُ الْهَاءَ ، وَقَدْ فَتَحَ ، قَالَ : وَأَطْلَعَ
 مَعْرَأً .

ك.ره. كَرْهَ : اسْمٌ مُوَضِعٌ ، قَالَ
 ابْنُ زَوَيْدٍ : وَلَا أَدْرِي مَا حَقِيقَةُ حَرِيَّةٍ .

ك.له. الْكَرْ : الْهَاءُ لَا يَتَّبِعُ . وَجَعَلَ :
 نَجَحَ ، كَرِ يَكْرُ كَرَاهَةً ، وَجَعَلَ : صُلِبَ
 شَدِيدٌ . وَجَعَلَ : صُلِبَ يَجَلُ . وَجَعَلَ :
 كَرِ : قِيلَ الْمَوَاتَةُ وَالْعَرَبُ مِنَ الْكَرْ ، قَالَ
 الشَّاهِدُ :

أَنْتَ لِلْأَيْتَرِ مِمَّنْ كَرِ
 وَعَلَى الْكَرْبِ كَرِ جَانِي
 وَجَعَلَ : وَجَعَلَ كَرِ ، بِالْقَسَمِ .
 وَالْكَرَارُ : الْبُهْلُ . وَجَعَلَ كَرِ الْيَتَرِ ، أَيْ
 يَجَلُ ، يَلُجُ يَجَلُ الْيَتَرِ .
 وَالْكَرَاهَةُ وَالْكَرَارُ : الْيَسُّ وَالْإِنْجَاعُ .
 وَشَجَرَةُ كَرْهَ : يَابَسَتْ مَرْجَعَةً . وَقَدْ كَرْهَ :
 كَذَلِكَ ، وَفِيهَا كَرْهٌ .
 وَكَرَّ الشَّيْءُ : جَنَّتَ شَجَرًا . وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ
 إِذَا جَنَّتَ شَجَرًا : كَرْهَهُ ، فَهُوَ مَكْرُوهٌ ، قَالَ
 الشَّاهِدُ :

يَا رَبِّ تَبَاهَا نَكْرُ الشُّبَا
 تَوَلَّيْتُ شَجَرًا طَوِيلًا عَفْصًا
 وَكُوسَ كَرْهَ : لَا يَجْعَلُ سَمْنًا مِنْ
 ضَبْعِهَا ، أَفْعَدَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
 لَا كَرْهَ السَّمْنِ وَلَا لَقْعَ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَرَّةُ
 أَسْرَ الْقِيَامِ ، ابْنُ شَيْلٍ : مِنْ الْفَيْسِ
 الْكَرَّةُ ، وَهِيَ الْقَلْبَةُ الْأَزَى الضَّيْقَةُ الْقَرِيرُ ،
 وَالْقَلْبَةُ أَكْرُ الْفَيْسِ . الْجَوْنِيُّ : قَوْسٌ مَكْرُوهٌ
 إِذَا كَانَ فِي حَوْضِهِ يَسُّ عَنْ الْإِنْجَاعِ ،
 وَمَكْرُوهٌ كَرْهَ ، أَيْ شَجَرَةٌ شَدِيدَةُ الْعَرَبِ .
 وَالْكَرَارُ : هَاهُ يَأْتِي مِنْ يَدِهِ الْبُرِّ ،
 وَتَقَرَّى يَدُ رَمَدَةٍ ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ . وَقَدْ كَرَّ

الرِّبْلُ ، عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ :
 زَكَمَ . وَأَكْرَاهَهُ ، فَهُوَ مَكْرُوهٌ : وَجَلَّ
 أَسْمَهُ ، فَهُوَ مَسْمُومٌ ، وَهُوَ يَنْفَجُ بِعَبْثِ
 الْإِنْسَانِ مِنَ الْبُرِّ الشَّدِيدِ ، أَوْ مِنْ حَرِّهِ قَدِ
 تَحْمِلُ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْكَرَارُ الرَّمَدَةُ مِنَ
 الْبُرِّ ، وَالْمَاءُ يَقُولُ الْكَرَارُ ، وَقَدْ كَرَّ :
 انْقَبَضَ مِنَ الْبُرِّ . وَكَرَّ الْمَسْكُونُ : أَنْ رَجَعَهُ
 اخْتَصَلَ لَكَرَّ لَدَتْ ، الْكَرَارُ : هَاهُ يَقُولُهُ مِنْ
 يَدِهِ الْبُرِّ ، وَجَلَّ : هُوَ نَفْسُ الْبُرِّ .
 وَاسْمُ الْكَرَارِ : انْقَبَضَ ، وَالْأَلَامُ
 زَائِلَةٌ .

ك.رم. كَرَمَ الرِّبْلُ كَرَمًا ، فَهُوَ كَرِيمٌ : حَابِ
 الْقَدَمِ عَلَى الشَّيْءِ مَا كَانَ . وَكَرَّ الْوَابِدُ :
 أَكْرَهَتْهُ عَنْ الطَّعَامِ ، وَاقْتَهَنَتْ ،
 وَأَزْهَمَتْ ، إِذَا أَكْرَهَتْهُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهَا أَنْ
 يَتَوَدَّعَ . وَجَعَلَ كَرَمًا وَذَهَبًا وَقَهَانًا
 وَدَقَانًا .

وَالْكَرْمُ : قَصْرٌ فِي الْأَنْدَلُسِ ، وَبَصْرُ
 فِي الْأَسْبَاطِ شَدِيدٌ . وَالْكَرْمُ فِي الْأَفْئِ
 وَالْأَفْئِ وَالْقَفْوَ وَالشَّيْءِ وَالْوَدِ وَالْقَمَرِ
 وَالْقَدَمِ : الْقِيَمَةُ وَالْقَلْبُ وَالْإِنْجَاعُ .
 يَقُولُ : أَنْتَ أَكْرَمُ ، وَيَدَّ كَرَمًا . وَالتَّكْرِبُ
 يَقُولُ لِلرِّبْلِ الْبُهْلُ : أَكْرَمُ الْهَيْدِ ، وَقَدْ كَرَّمَ
 الصَّلَّ وَالْقَرْنَانَةَ ، قَالَ أَبُو الْكَلَمِ :

وَوَكَّلَهُ مَعَالَى : وَمَا أَشَى مَعَهُ مَالَهُ
وَمَا كَسَبَ ، قَالَ : مَا كَسَبَ ، هُنَا ،
وَلَكَّهْ .
وَلَهُ لَكَّيْبُ الْكَسْبِ ، وَالْكُوسِ ،
وَالْمَكْبِيَّةُ ، وَالْمَكْبِيَّةُ ، وَالْكُوسِ .
وَكَسَبْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا فَكَسَبَهُ وَأَكْسَبَهُ
إِيَّاهُ ، وَالْأَوَّلَى أَهْلَى ، قَالَ :
يُعَافَى فِي الْمَكْبِيَّةِ قَرِيبَى وَإِنَّا
نُؤَيِّدُ فِي أَشْيَاءَ تَكْسِبُهُمْ حَسَنًا
وَيُؤَيِّدُ لَتَكْسِبُهُمْ ، وَهَذَا صَاحِبًا عَلَى
مَعْنَى فَضْلٍ ، وَقَوْلُهُ : فَلَا تَنْكَبِ أَهْلَهُ
خَيْرًا . قَالَ أَسَدُ بْنُ بَشِيرٍ : كُلُّ النَّاسِ
يَقُولُ : كَسَبْتُ فَلَانًا خَيْرًا ،
إِلَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ : أَكْسَبْتُ فَلَانًا
خَيْرًا .

باب الفصل والإنعام .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ : اللَّهُ تَعَالَى عَنْ كَسْبِهِ
الْإِنْعَامِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَذَا جَاءَ مُطْلَقًا
فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ
ابْنِ خَدِيجٍ مُطْلَقًا ، حَتَّى يَقُمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ ،
وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى : إِلَّا مَا حَمَلَتْ يَدَاهُ ،
وَرَجَعَهُ الْإِسْلَامُ إِلَهُ كَانَ لِأَعْلَى مَكَّةَ وَالْحَدِيثِ
إِسْلَامًا ، عَلَيْهِمْ صَرَائِبُ ، يَنْخُذِرُ النَّاسَ
وَيَأْخُذُونَ لِبُرْهَانٍ ، وَيُؤَيِّنُ صَرَائِبَهُمْ ، وَمَنْ
تَكُونُ مَتَكَلِّفَةً دَلِيلًا عَابِدَةً وَعَلَيْهَا ضَرْبَةٌ
فَقَدْ يُمْرِنُ أَنْ يَجِدَ فِيهَا رَافِعًا ، إِنَّمَا لِلْإِسْلَامِ فِي
الْمَعْرِضِ ، وَلَمَّا لَفِهُوَ كَلْبُ ، أَوْ لَفِهُوَ
ذَلِكَ ، وَالْمَعْنَى كَلْبُ ، فَهِيَ عَنْ كَسْبِهِمْ
مُطْلَقًا تِلْكَ مَعَهُ ، هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمْرِ وَجْهٌ
مَقْرُونٌ لِكَسْبِهِ بِهِ ، فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا
وَجْهٌ مَقْرُونٌ ؟

وَرَجُلٌ كَسَبَ وَكَسَبَ ، وَلَكَّسَ ،
أَيَّ تَكَلَّفَ الْكَسْبَ .
وَالْكَوَابِ : الْجَوَارِحُ .
وَكَسَابِي : اسْمٌ لِلْكَوَابِ ، وَهَذَا جَاءَ فِي
الشَّعْرِ كَسَبًا . الْأَخْرَجِيُّ : وَكَسَابِي اسْمٌ
كَلْبِيٌّ . وَفِي الصَّاحِبِ : كَسَابِي يَلُفُّ قَطَاوًا ،
اسْمٌ كَلْبِيٌّ . ابْنُ سِينَةَ : وَكَسَابِي مِنْ أَسْمَاءِ
إِنْعَامِ الْكَلَابِ ، وَكَلْبِيَّةٌ كَسَبَةٌ ، قَالَ
الْأَخْفَى :

وَرَكَّ كَسَبَةً أُخْرَى كَرَمَهَا فَعُوْ
وَكَسَبَتْ : مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ أَيْضًا ،
وَكُلُّ ذَلِكَ تَقْوَالُ بِالْكَسْبِ وَالْإِنْجَابِ .
وَكَسَبَتْ : اسْمٌ زَجَلِيٌّ ، وَفِي : هُوَ جَدُّ
الْمَجَابِرِ لَمْ يُوْ ، قَالَ تَهْ يَنْصُرُ مُهَاجِرًا ، أَرَاهُ
جَبْرًا :
يَا بَنِي كَسْبِيَا مَا عَلَيْكَ بَنِيخَ
فَعَدَّ فَطَنَكَ كَسَابِي فَصَحَّحَ
يَتَنِي بِالْكَسَابِ لِكُلِّ الْأَمْرِ ، لِأَنَّهُمَا جَاءَتَا
الْمَجَابِرَ فَكَلَّمَهُ .

وَالْكُوبُ : الْكُكْبَارُ ، فَارِسِيٌّ ،
وَيَنْصُرُ أَهْلَ السَّوَادِ يُسَبِّو الْكُكْبُ .
وَالْكُوبُ ، بِالضَّمِّ : حَصَاةُ الشَّمْسِ ، قَالَ

أَبُو مَرْثُودٍ : الْكُوبُ مَرْبُ وَأَسْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
كُوبٌ ، فَطَنَتِ الشَّمْسُ سَيِّئًا ، كَمَا قَالُوا
سَائِرًا ، وَأَسْلُهُ شَاةٌ يُوْدُ ، أَيْ مَلِكٌ يُوْدُ .
وَيُوْدُ : الْإِنْسَانُ ، يِلْسَانُ الْفَرَسِ ، وَالْكَوْبُ
أُخْرَبٌ ، فَطَنَ الْكَوْبُ الْفَرَسَ .
وَكُوبٌ : اسْمٌ .

وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَجَلٌ مِنْ شَرِّ الْوُجُوْ
وَفِي : هُوَ تَبَعٌ بَيْنَ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَجَابِرِ ،
مِنْ تَحْتِ قَطْرِ نَوَافِلِ .

كسج . الْكُكْبُ : الْكُوبُ ، يَلُفُّ أَهْلًا
السَّوَادِ .

كسره . الْكُكْبُ : نَبَاتُ الْجَلْجَلَانِ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : الْكُكْبُ ، بِضَمِّ الْكَافِ وَكُفَرِ
الْبَاءِ ، حَرِيَّةٌ مَرْقُوءَةٌ .

كسم . الْكُكْبُ : الَّذِي يَنْصُرُ بِهِ ، لَكَّةٌ
فِي الْكُكْبِ وَالْفُكْبِ (كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كَرَامٍ) .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَطَنَ الْكُكْبُ : لَكَّةٌ مِنْ كَسْبِهِ
أَعْلَاهُ ، هُوَ الْفُكْبُ الْهَيْدِيُّ فَطَنَ مَرْقُوءَةٌ ،
وَفِي رِوَايَةٍ : كُكْبُ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ هُوَ ،
وَالْكَافُ وَالْقَافُ يَتَكَلَّفُ لَعَنَةً مِنَ الْآخِرِ .

كسج . الْكُكْبُ : الْكُكْبُ ، وَالْأَمْلُ ، وَفِي
الْمَكْمُورِ : الَّذِي لَا حَمْرَ عَلَى حَارِصِيٍّ ،
وَقَالَ الْأَخْفَى : هُوَ الْهَائِلُ الْأَشْدَانُ ،
مَرْبُوبٌ ، قَالَ سَيِّدِي : أَسْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
كُوبَةٌ .

وَالْكُكْبُ : سَكَّةٌ فِي الْبَحْرِ لِأَكْلِ
النَّاسِ ، وَهِيَ الْعِلْمُ ، وَقَالَ الْهَرَوِيُّ :
سَكَّةٌ فِي الْبَحْرِ لَهَا حُطْرُومٌ كَالْطَلِيبِ .
الْقَهْقَبُ : الْكَافُ وَالسَّيْنُ وَالْجِيمُ مُهْمَلَةٌ هُوَ
الْكُكْبُ ، قَالَ : وَهُوَ مَرْبُوبٌ لِأَسْلٍ لَمْ يَفِ
الْقَرِيْبَةِ .

كسج . الْكُكْبُ : الْكُكْبُ ، كَسَحَ الْيَتِ
وَالْأَمْرَ بِكَسَحَةٍ كَسَحًا : كَسَحَ .

وَفِي حَدِيثٍ غَرِيبَةٍ : إِنَّكَ تَقُولُ
الرَّجُلَ ، وَتَقُولُ الْكُلَّ ، وَلَكَّسَبُ
الْمَعْنُومُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ : كَسَبْتُ زَيْدًا
مَالًا ، وَأَكْسَبْتُ زَيْدًا مَالًا ، أَيْ أَمْتُهُ عَلَى
كَسْبِهِ ، أَوْ جَفَّتْ بَحِيْثُهُ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ
الْأَوَّلِ ، فَزَيْدٌ أَتَى تَعْمِلَ إِلَى كُلِّ مَعْنُومٍ
وَتَمَالَهُ ، فَلَا يَتَعَمَّرُ لِيُعْمِدَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ جَفَّتْ
فَتَسْتَبِي إِلَى التَّحْنِ ، قَرِيبٌ أَتَى تَعْمِلَ النَّاسَ
الشَّيْءَ الْمَعْنُومَ عِيْنَهُمْ ، وَتَوَصَّلَ إِلَيْهِمْ .
قَالَ : وَهَذَا أَوَّلَى الْقَرَابَةِ ، لِأَنَّهُ أَشْبَهُ
يَا جَدُّ ، فِي بَابِ الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ ،
إِذَا لَا إِنْعَامَ فِي أَنْ يَكْتَسِبَ مَوْصِيٍّ مَالًا كَانَ
مَعْنُومًا جَدُّهُ ، وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ يَرِيعَ حَرَمَهُ
وَبَابَ الْفَضْلِ وَالْمَدْحِ فِي الْإِنْجَابِ ، حَرَمَ

وَالْيُكْسَعَةُ : الْيُكْسَعَةُ : قَالَ سِيَرِي :
هَذَا الضَّرْبُ بِمَا يُكْسَلُ تَكْوَرُ الْأَوَّلُ ،
كَانَسَ الْهَاءُ فَيُؤْتَى تَكَنُ : الْجَوْهَرِيُّ :
الْيُكْسَعَةُ مَا يُكْسَعُ بِهِ الْخَلَجُ وَغَيْرُهُ .
وَالْكُسَاعَةُ : قَالَ الْكَلْبِيُّ :
ابْنُ سِيَمَةَ : وَالْكُسَاعَةُ الْكُنْأَةُ ، وَقَالَ
الْمُخَلِّي : كُسَاعَةُ الْبَيْتِ مَا كَسِبَ مِنَ الرَّاغِبِ
فَأَقْبَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالْكُسَاعَةُ : ثَرَابٌ
مُجْتَمِعٌ كَسِبَ بِالْيُكْسَعِ .
وَالْكُسْعُ : نَوَالِهُمُ : أُنْطَلَمَا كُلُّهَا ،
يَعْنَى : أَغَارُوا عَلَيْهِمْ فَانْكَسَرَتْهُمْ ، أَيْ
أَعْدَاوَاهُمُ كُلُّهُ ، وَيَعْنَى : أَيْبَانِي عَلَى فُلَانٍ
فَانْكَسَحَا مَا لَهُمْ ، أَيْ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ ،
قَالَ الْمُفَضَّلُ : كَسَحَ وَكَسَعَ يَكْسِي وَاسْجُو .
وَالْكُسَاحُ : الرِّمَاحَةُ فِي الْبَيْتِ وَالرَّجُلَيْنِ ،
وَأَكْثَرُ مَا يُكْسَعُ فِي الرِّجُلَيْنِ : الْأُذْرَى :
الْكُسْعُ يَقْلُ فِي إِسْنِدِ الرِّجْلَيْنِ إِذَا نَشَى
جَرْهًا جَرًّا . وَكَسَحَ كَسَحًا ، وَهُوَ أَكْسَحُ
وَكُسْحَانٌ وَكَسِجٌ وَكُسْجٌ ، وَقِيلَ :
الْأَكْسَحُ الْأَفْرَجُ وَالْمُعْدُّ أَيْضًا ، قَالَ
الْأَخْفَى :
كُلُّ وَضَائِعٍ تَكْرِيهٍ جِلْدُهُ
وَيَعْدِلُو الرِّجْلَ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ
وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْزَعُ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرُهُ وَابْنُ
بَرِّي : بَيْنَ مَقْلُوبٍ يُبِيلُ جِلْدُهُ ، وَقَالَ : هُوَ
يَعْبَثُ قَوْمًا تَشَارَى مَا بَيْنَ مَقْلُوبٍ قَدْ عَلِيَهُ
السُّكْرُ ، وَيَعْدِلُو الرِّجْلَ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ . قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَيُرْوَى تَلِيلُ عَدُوٍّ ، بِالْهَاءِ
الْمُسْتَعْمَرُ وَالشَّالُو الْمُهْمَلَةُ .
وَالْكُسْعُ : دَاهُ يَأْتِلُ فِي الْأَوْدَالِ
فَضْضُهُ لَهُ الرِّجْلُ . وَقَدْ كَسَحَ الرِّجْلُ
كَسَحًا ، إِذَا قَلَّتْ إِسْنِدِي رِجْلَيْهِ فِي
السُّفْرِ ، فَإِذَا نَشَى كَلَاهُ يَكْسَحُ الْأَرْضَ ،
أَيْ يَكْسَحُهَا ، وَفِي حَدِيثٍ نَحَاةٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى : «وَلَوْ نَفَاةً أَسْتَحْتَهُمْ عَلَى
مَكَاتِلِهِمْ» أَيْ يَحْتَالُهُمْ كَسَحًا ، يَنْشَى
مُتَعَلِّقِينَ ، جَمْعُ أَكْسَحَ كَأَكْسَرَ وَصَوْرٍ
وَدَاكْسَحُ : الْمُسْتَعْدُّ ، وَالْقَوْلُ كَأَقْوَلٍ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَسْرٍ : سَكَلَ عَنْ مَالٍ
الصَّدُوقُ قَالَ : إِنَّمَا سَكَلَ مَالِي ، إِنَّمَا هِيَ مَالُ
الْكُتَّانِ وَالْعُرْدَانِ ، هِيَ جَمْعُ الْأَكْسَحِ ،
وَهُوَ الْمُسْتَعْدُّ ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ
السَّكَةَ إِلَّا لِأَهْلِ الرِّمَاحَةِ ، وَأَيْدَى الْبَيْتِ
لِلْأَخْفَى :
وَلَقَدْ أَسْبَحَ عَنْ حَدِيثِهِ
كُلُّ مَا يَنْطَلِعُ مِنْ دَاهِ الْكُسْعِ
قَالَ : وَيُرْوَى بِالْشَّيْنِ . وَقَالَ أَبُو سَيَاحِدٍ :
الْكُسَاحُ مِنْ أَذْوَاهِ الْأَوَّلِ . جَمَلٌ مَكْسُوحٌ :
لَا يَنْشَى مِنْ شَيْءٍ الْفَلَحُ . قَالَ : وَغَرْدٌ
مَكْسَحٌ وَمَكْسُوحٌ ، أَيْ مَقْشُورٌ مَسْرُوعٌ ،
قَالَ : وَهِيَ قَوْلُ الطَّرِيقِ :
جَلِيلَةٌ ثَلَاثُ فَضْلٍ جَلِيلُهَا
شَتَايَ كَسَقَبِ الطَّلَاسِ الْمَكْسَحِ
وَيُرْوَى الْمَكْسَحُ بِالشَّيْنِ ، أَرَادَ الشَّيْخُ
عَنْهَا يَعْزَلُ .
وَالْكُكْسَاعَةُ : الْمُسَارَةُ الشَّيْبَةُ .
وَكَسَسَهُ الرِّيحُ الْأَرْضَ : فَفَرَّتْ عَنْهَا
الْغُرَابُ .
• كَسَدَ الْكَسَادُ : خِلَافُ الْقَامِ وَتَفْضِيضُهُ ،
وَالْقَوْلُ يَكْسُدُ . وَسَوَقٌ كَالِيدَةُ (١) : بَازِيَةٌ .
وَكَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا ، هُوَ كَالِيدُ
وَكَسِيدٌ ، وَبِلَغَةِ كَالِيدَةٍ . وَكَسَدَتِ السُّوقُ
كُكْسَادًا : لَمْ تَتَفَقَّ ، وَسَوَقٌ كَالِيدٌ ،
بِلَا هَاءٍ . وَكَسَدَ السَّاعُ وَغَيْرُهُ ، وَكَسَدَ ، هُوَ
كَسِيدٌ كَذَلِكَ .
وَأَكْسَدَ الْقَوْمُ : كَسَدَتْ سُرُوقُهُمْ ، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ :
إِذَا كُلُّ حَقٍّ نَابِتٍ بِأُرُومِهِ
بَسَتْ الْغِيَاضُ فَجَائِدٌ وَكَسِيدٌ
أَيْ دُونَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِمَالِوَيْهِ
ابْنِ مَالِئُو ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِي مُعَوَّدُ
الْحُكْمَاءِ ، سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِقَائِي :
(١) قَوْلُهُ : وَسَوَقٌ كَالِيدَةٍ ، كَلَامٌ بِإِلَاقَةٍ
الْهَاءِ ، وَقَالَ فِيمَا بَعْدَ بِلَا هَاءٍ ، وَهُوَ نَعْسُ الْجَوْهَرِيِّ
وَالْقَامُوسُ ظَلَمَ فِيهِ لَفْظَيْنِ .

أَعُوذُ بِمَنْعَةِ الْكُكْسَاءِ بِمَنْعِي
إِذَا مَا لَعَنَ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا
وَيُرْوَى : فِي الْأَرْطَانِ نَابَا ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ : أَنَّ
الْأَرْطَانَ كَالْبَاسِ ، فَيُحْبِثُهُمْ تَكْرِيمُ التَّسْبِيحِ وَغَيْرِ
كَرْبِهِ .
• كَسَرُ الشَّيْءِ يَكْسِرُهُ كَسْرًا فَانْكَسَرَ
وَكُكْسِرَ ، شُدَّةٌ لِلْكُزَّةِ ، وَكُسْرُهُ فَكُسْرٌ ،
قَالَ سِيَرِي : كَسَرَهُ انْكَسَارًا وَانْكَسَرَ كَسْرًا ،
وَصَحَّاحُ كُلِّ وَاسِوٍ مِنَ الْمَصْدَرَيْنِ مَوْضِعُ
صَاحِبِهِ لِتَلْقَائِهِمَا فِي الْمَعْنَى ، لَا يَسْتَسْبِي
الْقَدْسِيُّ وَعَدَمُ التَّعَلُّقِ ، وَبِجَلِّ كَسِيرٍ مِنْ
عَرَمٍ كَسِرٌ ، وَامْرَأَةٌ كَاسِرَةٌ مِنْ يَسْرَةٍ كَوَاسِرٍ ،
وَبِحَرِّ يَتَوَقَّبُ عَنْ الْكُزَّةِ مِنْ قَوْلِهِ رَوِيَّةٌ :
وَعَنَاتُ مَضْجَعِ الْفَاعِلَاتِ الْكُزَّةِ
بِأَهْلِ الْكُسْرِ ، وَغَيْرُهُ مَكْسُورٌ .
وَلِى حَدِيثُ التَّجَنِ : قَدْ انْكَسَرَ ، أَيْ
لَانَ وَانْكَسَرَ . وَكُلُّ شَيْءٍ قَرَّ قَدَّرَ انْكَسَرَ ،
يُجِدُّ أَنَّهُ صَنَعَ لِأَنَّهُ يَفْجُرُ . وَهِيَ الْحَدِيثُ :
يَسْطُو مَكْسُورٌ ، أَيْ لَبَّيْ صَوِيضٍ .
وَكَسَرَ الشَّيْءَ يَكْسِرُهُ كَسْرًا فَانْكَسَرَ :
لَمْ يَلْمِمْ وَزَنَهُ ، وَالْجَمْعُ مَكْسِيرٌ (عَنْ
سِيَرِي) . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : إِنَّمَا أَذْكَرُ يَكْسُ
هَذَا الْجَمْعُ لِأَنَّهُ حُكْمٌ وَبَلَّ هَذَا أَنَّ يَجْعَلَ
وَالْوَاوُ وَالْثَوْنُ فِي الْمَذْكَرِ ، وَالْأَلِفُ وَالْهَاءُ فِي
الْمَوْثُوثِ ، لِأَنَّهُمْ كَسَرُوهُ تَشْبِيهًا بِمَا جَاءَ مِنْ
الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْقَوْدِ .
وَالْكُسْرُ : الْمَكْسُورُ ، وَكَذَلِكَ الْأَكْسَى
يَقْرَأُ هَاءَ ، وَالْجَمْعُ كُسْرَى وَكَسَادَى ، وَنَالَهُ
كُسِيرٌ ، كَمَا قَالُوا كَسَحَ خُصْبِي . وَالْكُسِيرُ مِنْ
الشَّامِ : الْمَكْسُورَةُ الرِّجْلُ . وَلِى الْحَدِيثُ :
لَا يَجُوزُ فِي الْأَصْحَابِ الْكُسِيرُ الْبَيْتُ الْكُسْرُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْبَرِ : الْمَكْسُورَةُ الرِّجْلُ الَّتِي
لَا تَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ ، فَعَلَّ يَبْقَى مَقْلُوبًا .
وَلِى حَدِيثُ حَسْرٍ : لَا يَزَالُ أُسْكِنُهُمْ
كَاسِرًا وَاسَادَةً جِلْدَ امْرَأَةٍ مُفْرِيَةٍ ، يَجْعَلُهَا
إِلَيْهَا ، أَيْ يَلْقَى وَاسَادَةً جِلْدَهَا ، وَيَنْشَى
عَلَيْهَا ، وَيَأْتِلُ مِنْهَا فِي الْحَدِيثِ ، وَالْمُفْرِيَةُ

ألى غزا زوجها .
والكواكب : الإبل ألى تكثير العود .
والكثرة : العيلة المتكثرة من
الشيء ، والجنت كثر ، ولان يطير يطير .
والكثرة والكمار : ما كثر من
الشيء . قال ابن السكيت ووصف البركة
فقال : كسبت بيتاً من كمار الينان ،
وكمار الصليب : دكانه .

وجنت أكمار : علية موصلة لكثيرها
أوفيتها ، وقال أكمار كذلك (عن
ابن الأعرابي) . وقدر كثر وأكمار :
كانهم جعلوا كل جوه فيها كثر ، ثم جعلوه
على هذا .
والتكثير : توزيع الكثر من كل شيء .
وتكثير الشجرة : أصلها حيث تكثر منه
أغصانها ، قال الشويري :

فمن واستبقى ولم يتصور
من قويه مالا ولا المتصور
وعمره ضلّب المتصور ، وكثر السير ،
إذا حركت جوده بكثرة . ويقال : فلان
طيب المتكبر إذا كان مضموماً عند الجر .
وتكبر كل شيء : أصله . والمتكبر :
المتجر ، يقال : هو طيب المتكبر ، وزي
المتكبر . وزجل ضلب المتكبر : باق على
الشدو ، وأصله من كثر العود كثره
أصلب ثم يجر . ويقال للإبل إذا كانت
شبهه مضموماً : إنه لطيب المتكبر .
ويقال : فلان هن المتكبر ، وهو منح
وذك ، فإذا أرادوا أن يقولوا ليس بشليل
القصير فهو منح ، وإذا أرادوا أن يقولوا هو
خوار فهو منح .

وتسح الكثير : ما لم ين على حركته
أولو كثر ذلك ، وروم ورواهم ، وتلن
وتلن ، وتلن وتلن . ولما ما يمشي
على حركه ألو مثل : صالح وصالحون ،
وسليم وسليمون .

وتكر من بزو الله وهو تكبر كسراً :
كر . وتكر العر : كر . وكل من عجز عن

شيء فقد انكسر عنه . وكل شيء كثر عن أمر
ينكر عنه يقال : انكسر ، حتى يقال
كسرت من بزو الله فانكسر .
وتكر من طوي بكسر كسراً : غص .
وقال علقم : كسر فلان على طوي أي غص
فيه شيئاً . والتكر : أنص القليل . قال ابن
سيدة : أراه من عدا كانه كثر من الكثير ،
قال ذو الرمة :

إذا متى باع بالكسر يته
فأ ريت كذا امرئ يستحيها
والكسر والكسر ، والفتح أعلى : الجوه
من الضو ، وقيل : هو الضو الواو
وقيل : هو الضو الذي على جوه لا يظلم
به غيره ، وقيل هو نصف الضو على غيره من
الضوء ، قال :

وعادله حيث على قلوصي
وق كنها كسر أبع ردوم
أبو الهيثم : يقال لكل عظم كسر وكسر .
وأشده الشئ أيضاً : أسمى : ويقال ينظم
الساجد على الشف من إلى اليفو كسر
قيح ، وأشده شبر .

لوكنت غيراً كنت غير مدلة
أوكنت كسراً كنت كسر قيعر

وهذا البيت أورد الجوهري عجزه :
ولوكنت كسراً كنت كسر قيعر
قال ابن بري : البيت من الطويل ودخله
الخمر من قول ، قال : ويظهر من بزو :
لوكنت كسراً ، والبيت على هذا من
الكامل ، يقول : لوكنت غيراً لكنت شر
الأخبار ، وهو غير المدلة ، والخير جندهم
شر ذوات الحلي ، ولهذا قول الرب : شر
الذواب ما لا يدعى ولا يرمى ، يكون
الخير ، ثم قال : ولوكنت من أغصاه
الإنسان لكنت حراً ، لأنه ضمت إلى
قيح ، والقيح هو طرته الذي على طرف
عظم النضد ، قال ابن خالويه : وهذا
الترج من الهجاء هو جندهم من القبح
ما ينهي به ، قال : ومثله قول الآخر :

لو كحتم ما لكتم وكلا
أوكتم نكلا لكتم وكلا
وقول الآخر :

لوكنت ما كنت قنطرياً
أوكنت وما كانت الثورا
أوكنت مئاً كنت مئاً ربا

الجوهري : الكسر عظم ليس عليه كبر
لحم ، وأشده أبع :

وق كنها كسر أبع ردوم
قال : ولا يكون ذلك إلا وهو مكسور ،
والجمع من كل ذلك أكمار وكسور . وق
حيث صر ، رضى لله عنه ، قال سفة
ابن الأعرابي : أيش وهو يعلم الناس من
كسور يمل ، أي أفضاها ، واجدها كسر
وكسر ، بالفتح والكسر : وقيل : إنها يقال
ذلك لة إذا كان مكسوراً ، وق حييو
الآخر : قدما يجر ياسر وأكمار يجر ،
أكمار جمع فله لكسر ، وكسور جمع
كرو ، قال ابن سيدة : وقد يكون الكسر من
الإنسان وخير ، وقوله أشده ثقب :

قد أنصى للثقة الصير
إو الشباب ألى الكسور
فسره قال : إذا أفضا لكسرى .

والكسر من الصاب : ما لا يتبع منها
ثاماً ، والجنت كسور . والكسر والكسر :
جانب البيت ، وقيل : هو ما انحدر من
جانب البيت نحو الطرفي ، ولكل بيت
كسران .

والكسر والكسر : الفقة السلى من
الحياه ، والكسر أسفل الفقة إلى لى
الأرض من الحياه ، وقيل : هو ما كسر
أوتلى على الأرض من الشقوق السلى .
وكسر كل شيء : ناحيته ، حتى يقال
لناحيه الصغره كسراها . وقال أبو حيوة :

يف لكاتن : الفتح والكسر .
الجوهري : والكسر ، والكسر ، أسفل
شق البيت إلى لى الأرض من حيث يكسر
جانيه من عن يمينك ويسارك (عن

ابن السكيت). وفي حديثهم لم يكتفوا
إلى شاة في كسر السكيت، أي جانيها. ولكن
يسكن كسران: عن يمين وشمال، وتفتح
الكاف وتكسر، ويثقل قلب: فلان مكسري
أي جاري. ابن سيمة: وهو جاري
مكسري ويؤامري، أي كسر يثقل إلى
جانبه كسر يثقل.

وأرض ذات كسور، أي ذات صخور
وهبوط.

وكسور الأودية والجبال: ساطعها
وبركها وشبابها، لا يبرد لها واحد،
ولا يقال كسر الراوي. وواد مكسر: سالت
كسوره، ويثقل قلب ينحرف الطريق: بلد إلى
وادى كذا فوجدناه مكسرا. وقال ثعلب:
وام مكسر: بالفتح، كأن الماء كسره، أي
أسال ساطعه وبركه، وروى قول
الأعرابي: فوجدناه مكسرا بالفتح.

وكسور الطريق والجبال: مغرته.
وكسر الماء بكسر كسر وكسور: سقم
جناحيه حتى ينقص يبريد الفروع، فإذا
ذكرت الجناحين قلت: كسر جناحيه
كسرا، وهو إذا سقم منها شيئا وهو يبرد
الفرع أو الانقياض، وأشد الجفري
للمشايخ.

فقص البازي إذا البازي كسر
والكسار: الضباب، ويقال: باز كسير
وعقاب كسير، وأشد:

كانها كسير في البحر كسها
طرحوا الماء لأن الفيل غلب. وفي حديث
العمام: كانها جناح عقاب كسير، هي التي
تخبر جناحيها وتقصها إذا أرادت
الشرط، ابن سيمة: وعقاب كسير،
قال:

كانها بمنزلة كلال الزبير
وتسوي مر عقاب كسير
أراد: كأن مرها مر عقاب، وأشد
سيرو:

وتسوي مر عقاب كسير

يريد: وتسوي لثقل الله.
ابن جني: قال سيوي كلاما يثقل به في
ظاهره أنه أضعف له في الله، بقا أن قلب
الماء حاء، فصارت في ظاهر قوله وتسوي،
واستدرك أبو الحسن ذلك عليه، وقال: إن
هذا لا يجوز إضعافه، لأن السين ساكنة،
ولا يجمع بين ساكنين، قال: فلما كسري
ثقل ظاهر لفظه، فلما حقه مناه لم يرد
منهض الإضمار.

قال ابن جني: وليس يثقل لمن نظري
هذا الظم الذي نظر أن يثقل سيوي لله
يتوجه عليه هذا اللفظ القاصي حتى يخرج
فيه من خطو الإغراب إلى كسر الزود، لأن
هذا الشعر من شغل الرجز، وتطهير الجوه
الذي فيه السين والماء، وتسوي:

«معاين» فلهذا إزاء عين معاين، فكل
يقل سيوي أن يكسر شيئا، وهو يتبرع
العروض ويضوئ وزن الفيل، وفي كتابه
أما كن كثيرة تفهه يتفرج وهذا الظم
والشاذل عليه، فكيف يجوز عليه الخطأ
فما يظهر ويتولى يتساند إلى طوي، فضلا
عن سيوي في جلال قدره؟ قال: ولعل
أبا الحسن الأخضر إذا أراد التثنية عليه،
والأفقر كان أعرف الناس بجلال، وتسمى
يقال: كسر جناحيه.

الفرأ: يقال رجل ذو كسرات
وعزرات، وهو الذي يثقل في كل شيء،
ويقال: فلان يكسر عليه القوم، إذا كان
غضبان عليه، ولأن يكسر عليه الأرواح
غضا.

ابن الأعرابي: كسر الرجل إذا باع^(١)
متاعه ثوبا ثوبا، وكسر إذا كسل.
وتو كسر: يثقل من غلبة.

ويكسري وكسري، جميعا يفتح الكاف
وكسرها اسم مذكر القوس، مغرب، هو
بالفارسي خسرو، أي واسع الملك، فخرته

(١) قوله «كسر الرجل إذا باع» الخ عبارة
ابن جرير: كسر الرجل متاعه إذا باعه ثوبا ثوبا.

العرب قالت: كسري، ورد ذلك في
الحديث كثيرا، والجمع أكسرية،
وكسيرة، وكسود على نحو قياس، لأن
قياسه كسرون، يفتح السين، ويل
وموسون، يفتح السين، والسبب في
كسري، بكسر الكاف وتشديد الياء، ويل
حصى وكسروى، يفتح الزاء وتشديد
الياء، ولا يقال كسروى يفتح الكاف.

والكسر: قوس مستوية.

والكسر: بلد، قال من بنى أوس:
فا تومت حتى ارتقى بقلها
من الليل فصرى لاي والكسر
والكسر: لقب رجل، قال

أبو النجم:
أو الكسر لا تحب جباهه
إلا خوام وفي غير يواه

«كسر» الكسر: أن ينقص الحقل
الأعلى من الأسفل. والكسر أيضا: قصر
الأسنان وقصرها، وقيل: هو خروج
الأسنان العليا مع الحقل الأسفل وتقص
الحقل الأعلى. كسر بكسر كسر، وهو
أكسر، وامرأة كسها، قال الشاعر:

إذا ما حال كسر القوم روقا

حال يثقل تحول. وقيل: الكسر أن
يكون الحقل الأعلى أقصر من الأسفل،
فكذلك الكسبان المشايخ ذراة الثقلين من
داخل القصر، وقال: ليس من قصر
الأسنان.

والكسر: ثقل الكسر من غير
خطف، والثلث أثقل من الكسر، وقد يكون
الكسر في الخواطر. وكسر الشيء بكسه
كسا: دعه دقا شيئا.

والكسر: نعم يفتح على الجارية
ثم يثقل كالشوي يترو في الأسنان. وغير
كيس ويكسرو ويكسرو: مكسور.

والكيس: من أشباه الغنم. قال:
وهي التليد، وقيل: الكيس يبد الشعر.

وَالْكَسِيسُ: الشُّكْرُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: **كَلَانٌ** لَشَقٍّ مِنْ أَغْصَانِ وَجْجٍ فَلَانًا لَنَا التَّيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسِيسٍ وَهِيَ خَمْرٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكَسِيسُ شَرَابٌ يَخْلَطُ مِنَ اللَّزْوِ وَالشَّعِيرِ. وَالْكَسْكَاسُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْكَلِيطُ، وَأَنْشَدَ:

حَيْثُ تَرَى الْحَبَابَةَ الْكَسْكَاسَا
يَلْبَسُ الْمَوْتَ بِوِ الْقِيَامَا
وَكَسْكَتُهُ هَوَازِنٌ: هُوَ أَنْ يَرِيَهَا بَعْدَ
كَامِلِ الْمَوْتِ سَيِّئًا يُقَرِّبُهَا: أَضْلُكُوكِ
وَوَلَكُوكِ، وَهَذَا فِي الْفَقْرِ دُونَ الْوَسْلِ.
الْأَزْهَرِيُّ: الْكَسْكَتَةُ لَقْدٌ مِنْ لُغَامِ التَّيْبِ
تَقَارِبُ الْكَسْكَفَةِ. وَفِي حَبِيشٍ مُعَاوِيَةُ:
كَيْسَرُوا عَنْ كَسْكَتِ بَنِي، يَتَنَّى إِنْ دَلَّهَا
السَّيْنُ مِنْ كَامِلِ الْخَطَابِ، تَقُولُ: أَبُو سَ
وَأُشْرُ، أَيْ الْبُؤْسَ وَأَلْثَمَ، وَقِيلَ: هُوَ
عَاصٍ يُسَاطِبُ التَّوَشُّ، وَفِيهِمْ مَنْ يَتَخَذُ
الْكَافَ بِحَالِهَا وَيَزِيدُ بَعْدَهَا سَيِّئًا فِي الرَّفْعِ
يَقُولُ: مَرَرْتُ بِكَسٍّ، أَيْ بِكَوٍ، وَلَهُ
أَطْلَمُ.

كسك. الكُتْ: الذُّبَابُ يَجْتَمِعُ بِهِ، لَقْدٌ فِي
الْفُسْطِ. الْقَهْدِيْبُ: يُقَالُ كُسْتُ إِلَهَذَا الْعُورُ
الْبَهْرِيُّ.

كسطل. الكَسْطَلُ وَالْكُسْطَالُ: الْبَابُ،
وَالْأَحْرُفُ بِالْقَامِرِ.

كسطن. أَبُو حَنِو: الْقِسْطَانُ
وَالْكُسْطَانُ: الْبَابُ، وَكُسْطَلٌ وَكُسْطَلٌ
وَكُسْطَلٌ، وَأَنْشَدَ:
حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ حَشَتْ بِرَجْعِ
أَعَابٍ رَاحِيَا فَطَارَتْ بِرَجْعِ
تَحْتِ كُسْطَانٍ مَرَاغٍ ذِي وَجْعِ

كسح. الكُحْ: أَنْ تَضْرِبَ بِحِلْطَةٍ
أَوْ بِرِجْلِكَ بِضَرْبٍ قَصِيصٍ عَلَى قَدِيرِ إِنْسَانٍ

أَوْحِيَهُ. وَفِي حَبِيشٍ زَيْدٌ بَنِي أَرْقَمَ: أَنَّ
رَجُلًا كَسَحَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، أَيْ ضَرَبَ
قَدِيرَهُ بِحِلْطِهِ.
وَكَسَحَهُمُ بِالْمِثْرِ يَكْسَحُهُمْ كَسَاً: الْبَحْ
أَذْبَارَهُمْ فَضَرَبَهُمْ بِهِ، يُقَالُ يَكْسَحُونَهُمْ.
وَيُقَالُ: وَلَّى الْقَوْمَ أَذْبَارَهُمْ فَكَسَحُوهُمْ
يَسْخِفُونَهُمْ، أَيْ ضَرَبُوا أَذْبَارَهُمْ. وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا حَزَمَ الْقَوْمَ فَضَرَبَهُمْ بِرِجْلِهِمْ: مَرَّ
فَلَانٌ يَكْسَحُهُمْ وَيَكْسَحُهُمْ، أَيْ يَضْرِبُهُمْ. وَفِي
حَبِيشٍ طَلْحَةُ بْنُ أَهْلٍ: فَضَرَبْتُ عُرُوبَ
فَرَسِي فَأَكْسَحْتَنِي بِهِ، أَيْ سَخَطَنِي مِنْ نَاحِيَةٍ
مُؤْثِرَةٍ وَتَوَسَّتْ بِهِ. وَفِي حَبِيشٍ الْحَمْدِيُّ:
وَعَلَّ يَكْسَحُهَا بِقَالِمِ السَّيْفِ، أَيْ يَضْرِبُهَا
عَنِ السَّيْفِ. وَوَرَدَتْ الْحَيُولُ يَكْسَحُ بَعْضُهَا
بَعْضًا.

وَكَسَحَهُ بِأَسَاحَةٍ: تَكَلَّمَ قَرَامَةً عَلَى إِفْرِ
قَوْلِهِ يَكْسَحُوهُ سَيُّئُهُ بِهَا، وَقِيلَ: كَسَحَهُ إِذَا
خَسَرَ مِنْ دَوَائِي بِكَلَامٍ قَبِيحٍ.
وَقَوْلُهُمْ: مَرَّ فَلَانٌ يَكْسَحُ، قَالَ
الْأَسَدِيُّ: الْكَسْحُ خِشَّةُ الْمَرِّ. يُقَالُ:
كَسَحَهُ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا جَنَلَتْ تَابِعًا لَهُ وَتَلَمَّعًا
بِهِ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي حَنِيلٍ الْأَرَابِيُّ:
كَسَحَ الشَّيْءُ شَيْئًا يَسْتَعْرِجُ
أَيَّامَ شَهْلَتِنَا مِنْ الشَّهْرِ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا^(١)
مِنْ وَجْهِهِ مَعَ الْوَيْهِ

وَيَسِيرُ وَأَسِيرُ وَمُؤْثِرُ
وَمُسْطَلٌّ وَمُسْطَلٌّ الْجَمْرُ
ذَعَبَ الشَّيْءَ مُؤَلِّيًا حَرِيًّا
وَأَلْثَمَ وَاقِدَةً مِنَ الشَّجَرِ
وَكَسَحَ الثَّقَلُ بِحَرْفِهَا يَكْسَحُهَا كَسَاً: تَوَلَّى
فِي خِفَتِهَا بِجَنَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ، يُرِيدُ بِإِلْثَمِ
تَقْرِيرِهَا، وَهَوَّ أَشَدَّ لَهَا، قَالَ الْخَلَوَاتُ
ابْنُ حَوْزَةَ:

(١) سبقت رواية هذا البيت في مادة «حجر»
بجوه: فإذا انقضت أيامها ومضت
ولي لليلة نضها: «مؤثراً حيلة» بدل مؤثراً
حراً. [عبد الله]

لَا تَكْسَحُ الْعَوَّلَ بِأَغَارِهَا
وَلَقَدْ لَا تَقْدِرُ مَرُّهُ. وَفِي
وَمَعْلَبٍ لِأَصْبَحِكَ الْبَابُ
فَلَانٌ مَرَّ اللَّيْلِ الْوَالِجِ
أَغَارُهَا: جَمْعُ اللَّيْلِ وَهِيَ بَيْتَةُ اللَّيْلِ فِي
الضَّرْعِ، وَالْوَالِجُ أَيْ الَّذِي يَخْلُجُ فِي ظَهْرِهَا
مِنْ اللَّيْلِ الْمَكْسُوعِ، يَقُولُ: لَا تَخْلُجْ إِلَيْكَ
تَعْلَبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ نَفْسِهَا، وَاسْكُهَا
لِأَصْبَحِكَ، فَكَلَّ عَتَاً يُضَيِّرُ عَلَيْهَا فَيَكُونُ
يَتَلَبَّهَا لَهُ دُونَكَ، وَقِيلَ: الْكَسْحُ أَنْ يَضْرِبَ
ضَرْفُهَا بِأَلَمِ الْبَابِ، لِجَنَابِهَا، وَتَقَرُّ
فِي ظَهْرِهَا، فَيَكُونُ أَقْوَى لَهَا عَلَى الْجَنْبِ
الْعَامِ الْقَابِلِ، وَمِمَّا قِيلَ رَجُلٌ يَكْسَحُ، وَهَوَّ
مِنْ نَشْتِ الْمَرْبِ، إِذَا لَمْ يَتَوَجَّعْ، وَتَقَرُّهُ:
وَدَّتْ بَيْتُهُ فِي ظَهْرِهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَهَوَّ لَا يَضْرِبُهَا مِنْ قَهْرِ
إِلَّا كَيْ تَكْسَحُ بِهَوِّهِ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكَسْحُ أَنْ يُوَلِّجَ مَا
بَارِدٌ يَكْسَرُ بِهِ ضَرْعُ الْأُفْرِ الطَّوِيلِ إِذَا
أَرَادُوا تَقْوِيَهَا، لِتَقِيَهَا قَوْلُهَا، وَيَكُونُ
أَقْوَى لَهَا إِذَا هَوَّ إِلَى تَلَمُّعِهَا، وَقِيلَ: الْكَسْحُ
أَنْ تَزُولَ لَبَنًا لَهَا لِأَخْبَارِهَا، وَقِيلَ: هُوَ
جَلَجُ الضَّرْعِ بِالنَّسِجِ وَهَوَّ حَتَّى يَنْتَبِثَ
الْبَيْنُ وَتَرْتَفِعَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ:
أَجْرٌ مَا تَنْقُضُهُ مِنْ كَهْرِهِ
أَنْ كَلَمًا يَكْسَحُهَا بِقَهْرِ
وَلَا يَلَايَ وَطْلَامًا فِي قَهْرِ

يَتَنَّى السَّكِيثَ يَسْتَلِ لَا يُوَدِّي زَكَاةَ نَعْيِهَا
تَعْلُوهُ، يَقُولُ: هَذَا كَهْرُهُ وَجْهُهُ. وَفِي
السَّكِيثِ: إِنْ الْإِبِلَ وَالنَّعْمَ إِذَا لَمْ يَنْجُو
صَاحِبُهَا حَتَّى، أَيْ زَكَاةًهَا وَمَا يَجِبُ لَهَا، لِأَنَّ
يُطْلَعُ بِهَا تَتَمُّ الْقِيَامَةُ بِدَاغٍ وَتَقَرُّ قَوْلُهُ، لِأَنَّ
يَنْتَبِثُ حَتَّى وَدَّهَا وَيَكْسَحُهَا، وَلَا يُلَايَ أَنْ
تَعْلَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ.
وَحَكِي عَنْ الْأَرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: ضِفْتُ
قَرَامًا تَلْفُو بِكَسْرِ جَبِيذَاتِ مَشْفَاتِ،
قَالَ: الْكَسْحُ الْكَسْرُ، وَالْجَبِيذَاتُ
الْبِاسَاتُ وَالْمَشْفَاتُ الْمَكْرَجَاتُ.

وَأَكْتَسَحَ الْكَلْبُ بِدَبْيِهِ إِذَا اسْتَقَرَّ.
وَكَسَسَتْ الْعَلِيَّةُ وَالْبَاقَةُ إِذَا أَذْنَعَتْ ذَنبَيْهَا
بَيْنَ أَرْجُلَيْهَا، وَنَاقَةُ كَلْبٍ يَتَرَّ حَامٍ. وَقَالَ
أَبُو سَيْبٍ: إِذَا خَطَرَ الْفَتْلُ فَضْرَبَ فَخْطَلِيهِ
بِدَبْيِهِ فَذَلِكَ الْإِكْتِسَاحُ، فَإِنْ شَالَ يَوْمٌ ثُمَّ
طَوَاهُ فَقَدْ عَقَرَتْهُ.
وَالْكُتُومُ: الْحَارُ وَالْحَمِيرُ وَالْحِمَى

وَالْكُتْمَةُ: الرِّيشُ الْاَيْضُ الْمُجْعُوعُ
لَحَتْ ذَنْبُ الطَّالِي، وَفِي الْقَهْقَرِيِّ: لَحَتْ
ذَنْبُ الْعُصَابِ، وَالْعُصَةُ أَكْخَعُ، وَجَمْعُهَا
الْكُخْ.

وَالْكُخُّ فِي شِيَارِ الْخَلِّ مِنْ وَصَرِ
الْقَوَائِمِ: أَنْ يَكُونَ الْبِاضُ فِي طَرَفِ الْخَلِّ
الرَّجُلِ، يُقَالُ: قَرَسَ أَكْخَعُ. وَالْكُخَّةُ:
الْكُخَّةُ الْبَيْضَاءُ فِي جَبْهَةِ الدَّابِّ وَحَيْثُهَا، وَقِيلَ
فِي جَبْهَةِ. وَالْكُخَّةُ: الْحُمُرُ السَّامَةُ. وَيَوْمَ
الْحَبَشَةِ: لَيْسَ فِي الْكُخَّةِ ضَمَّةٌ، وَقِيلَ:
هِيَ الْحُمُرُ كُلُّهَا. قَالَ الْأَخْزَعِيُّ: سَمَّيْتُ
الْحُمُرَ كُخَّةً لِأَنَّهُا تُكْخَعُ فِي أَهْجَارِهَا إِذَا
سَقَتْ وَمَلَّيْهَا أَهْجَارُهَا. قَالَ أَبُو سَيْبٍ:
وَالْكُخَّةُ نَقَعٌ عَلَى الْأَوَّلِ الْوَطَائِلِ وَالْبَتْرِ
الْوَطَائِلِ وَالْحَمِيرِ وَالْقَيْقِ، وَإِنَّمَا كُخَّتْهَا
أَنَّهُ لَكُخٌّ بِنَاصَا إِذَا سَقَتْ، وَالْحَمِيرُ
لَيْسَتْ أَوَّلَى بِالْكُخَّةِ مِنْ قَوْمِهَا، وَقَالَ
فُتَيْلَةُ: هِيَ الْحُمُرُ وَالْقَيْدُ. وَقَالَ
إِبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُخَّةُ الرُّقِيقُ، سَمَّى
كُخَّةً لِأَنَّهُ لَكُخَّةٌ إِلَى حَابِلَتِكَ، قَالَ:
وَالشَّعْبَةُ (١): الْحَمِيرُ، وَالْبَيْتَةُ: الْخَلِّ.
وَقِي تَوَادُّ الْأَعْرَابِ: كُخَّ عَلَانُ فَلَانًا،
وَكُخَّسَ، وَكُخَّ، وَقُلْتُ، وَلَاغَةً يَلْتَفُّ
وَيَلْتَفُّ وَلَاغَةً إِذَا طَرَفَهُ.

وَالْكُخَّةُ: وَلَنْ كَانَ يَمْدُ، وَكُخَّ فِي
ضَلَالِهِ، ذَهَبَ كُخَّكَ (عَنْ فُتَيْلَةَ).

وَالْكُخُّ: حَمَى مِنْ كَيْسٍ عِيْلَانُ،
وَقِيلَ: هُمُ حَمَى مِنَ الْبَتْرِ رُمَاةً، وَنَهْمُ

(١) قوله: «والشَّعْبَةُ» بطلت الهمزة كما في
القاموس

الْكُخَّى الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْكَلْبُ فِي التَّدَامَةِ،
وَهُوَ زَيْلٌ رَامٍ رَمَى بَيْنَمَا أَسْنَفَتِ الْكَلْبُ عَيْرًا
فَأَصَابَهُ، وَقِيلَ: أَنَّهُ أَنْطَأَهُ فَكَسَرَ قَوْسَهُ،
وَقِيلَ: وَقَطَعَ شَيْئَهُ، ثُمَّ لَدِمَ بَيْنَ الْخَدَّيْنِ
نَظَرَ إِلَى الْخَيْرِ مَكْرَهُ وَنَهْمَهُ فَيَوْمَ، فَصَارَ لَتَلًا
يَكُلُّ نَادِمٌ عَلَى فِعْلِ يَنْكُتُهُ، وَلَيْلَهُ عَنَى

الْفَرْزَقُ يَقُولُ:
لَيْسَتْ تَدَامَةُ الْكُخَّى لَمَّا
هَلَّتْ يَمَى مُطْلَقَةً تَوَارَ

وَقَالَ الْآخَرُ:
لَيْسَتْ تَدَامَةُ الْكُخَّى لَمَّا

رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا قَلَّتْ يَدَاهُ
وَقِيلَ: كَانَ اسْمُهُ مُطَارِبَ بْنِ قَيْسٍ مِنْ بَنِي
كُثَيْبَةَ أَوْ بَنِي الْكُخَّى بَطْنٌ مِنْ جَنْبِهِ، وَكَانَ
مِنْ حَبَشَةِ الْكُخَّى أَنَّهُ كَانَ يُرَى إِيلًا لَهُ
وَادٍ فَيَوْمَ حَضَنَ وَهَوَّضًا، فَلَمَّا رَأَى نَيْمَةً
حَتَّى الْخَدَّ يَمُنَا قَوْسًا، وَإِلَّا رَأَى قَوَيْبَةً
فَهَوَّضٌ نَابِئًا فِي ضَرْفَةٍ فَاصْبَحَتْ فَكُلَّ يَوْمَهُ
حَتَّى يَبْلُغَ أَنْ يَكُونَ قَوْسًا فَطَلَعَهُ وَقَالَ:

يَا رَبِّ سَتَعْنِي لَتَحْتَنُ قَوْسِي
فَلَمَّا مِنْ لَتَنِي لَقْصِي
وَأَقْعَ يَقْوَسِي وَلَدِي وَجْهِي
أَتَحَتْ مَعْرَاهُ كَلَوْنُ الزَّوْجِي
كَيْدَاهُ لَيْسَتْ كَالْقَيْسِ الْكُخْرِي
حَتَّى إِذَا فَرَّخَ مِنْ نَحْوِهَا بَرَى مِنْ بَنِيهَا
خَسَتْ أَسْهُمُ ثُمَّ قَالَ:

مَنْ وَدَّعَى أَسْهُمُ حِسَانُ
يَنْدُ لِلزَّمْرِ بِهَا الْبِتَانُ
كَأَنَّمَا قَوْمُهَا بِيَزَانُ
فَلْيَبْرُوا بِالْخَضْبِ يَا حَبِيبَانُ
إِنْ لَمْ يَنْقُضِي الْعُثْمُ وَالْحِزْمَانُ
ثُمَّ يَخْرُجُ لَكَلًا إِلَى خَرَوَلَةٍ، عَلَى تَوَادُّ حَمِيرٍ
الْوَشْشَى، قَوْمِي عَيْرًا يَمُنَا فَالْقَدَّةُ، وَأَوْرَى
الشَّهْمُ فِي السَّوَادَةِ نَارًا، فَلَمَّا أَنَّهُ أَنْطَأَ،
فَقَالَ:

أَعُوذُ بِالْمُهَيِّزِ الرَّحْمَنِ
مِنْ نَكَلِ الْجَدَّةِ عَنِ الْحِزْمَانِ
عَلَى رَأْيَيْ الشَّهْمِ فِي السَّوَادَةِ

يُجْرِي شَرَارُ الثَّارِ كَالْعِيَانِ
أَسْلَفَتْ عَلَى وَرْدِهَا الْعِيَانِ
ثُمَّ وَرَدَتْ الْحُمُرُ نَائِيَةً قَوْمِي عَيْرًا يَمُنَا، فَكَانَ
كَالَّذِي نَقَصَ مِنْ رَيْبِهِ قَالُ:

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ
لَا يَارَكُ الرَّحْمَنُ فِي أَمِّ الْقَدَرِ
أَلْأَطُفُ الشَّهْمُ لِإِزْهَاقِ الضَّرِّ
أَمْ ذَالَةٌ مِنْ سَبْعِ اسْخَالٍ وَنَقَرٍ
أَمْ لَيْسَ يَلْحَى حَذَرَ جَنَّةٍ قَدَرٍ؟

الْمَلَطُ وَالْإِشْطَاطُ: سُرْعَةُ التَّزَوُّعِ الشَّهْمِ،
قَالَ: ثَمَّ وَرَدَتْ الْحُمُرُ نَائِيَةً فَكَانَ كَمَا نَقَصَ
مِنْ رَيْبِهِ، قَالُ:

إِنِّي لِيُشْمِي وَشَقَائِي وَنَكَلُ
قَدْ شَتَّ بَنِي مَا أَرَى حَرَّ الْكَيْدِ
أَسْلَفَتْ مَا أَرْجُو أَلْهَى وَوَلَدُ
ثُمَّ وَرَدَتْ الْحُمُرُ رَابِعَةً فَكَانَ كَمَا نَقَصَ مِنْ
رَيْبِهِ الْأَوَّلِ، قَالُ:

مَا بَالُ سَهْوِي يُظْهِرُ الْحَاجِيَا؟
قَدْ كُخَّتْ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَالِيَا
إِذَا تَنَكَّرَ الْعَيْرُ وَأَبْدَى جَالِيَا
فَصَارَ رَأْيِي فَيَوْمَ رَأَيْتُهَا كَانِيَا
ثُمَّ وَرَدَتْ الْحُمُرُ حَابِسَةً، فَكَانَ كَمَا نَقَصَ
مِنْ رَيْبِهِ، قَالُ:

أَيْدِي خَمْسِي قَدْ حَوِطَتْ عَامَا
أَحْمَلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رُدْمَا؟
أَتَزَى إِلَيْهِ لَيْلَهَا وَشَدْمَا
وَهِيَ لَا تَسْلُمُ عَيْدِي بَعْدْمَا
وَلَا أَرْجُو مَا حَيْثُ رَفْعْمَا

ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ قَرْيَةٍ حَتَّى جَاءَهُ بِإِي ضَرْفَةٍ
فَقَرَّبَهَا بِهَا حَتَّى كَسَرَهَا، ثُمَّ نَامَ بِهَا جَانِبَهَا
حَتَّى أَسْبَحَ، فَلَمَّا أَسْبَحَ وَنَظَرَ إِلَى تَلْوِيهِ
مُضْرَبَةٍ بِالشَّمَاةِ وَقَالَى الْحُمُرُ مُضْرَبَةٌ حَوْلَهُ
عَنْ يَمَانِهِ فَطَلَعَهَا ثُمَّ أَتَى بِقَوْلِهِ:

لَيْسَتْ تَدَامَةُ لَوْ أَنَّ نَفْسِي
تُطَاوَعُنِي إِذَا لَبِثْتُ خَمْسِي
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ يَمَى
لَتَمَرَّ هَلْ جِئْتُ كَمَرْتُ قَوْسِي!

• كسم. الكسوف: الجار، بالمجتزئ.
ويقال: بل الكسوف، والأصل فيه
الكسفة، ولهم زينة، وجمع الكسوف
كسام، سميت كسوماً لأنها تكسح من
عقلها.

• كسف. كسفت القمر بكسفت كسوفاً،
وكذلك الشمس كسفت لكسيف كسوفاً:
ذعب ضوها واسوته، ونقض يقول
انكسفت، ونقض خطاً، وكسفت الله
وأكسفتها، والأول أعلى، والقمر في كل
ذلك كالشمس. وكسفت القمر: ذعب
نوره وتغير إلى السواد. وفي الحديث عن
جابر، رضي الله عنه، قال: انكسفت
الشمس على عهد رسول الله ﷺ، في
حديث طويل، وكذلك رواه أبو عبيد:
انكسفت.

وكسفت الرجل إذا تكسر طوقه.
وكسفت حائه: صاحت، وكسفت إذا
تكتفت.

وكسفت الشمس ونقضت يمتنى
واحد، وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف
والكسوف للشمس والقمر، ورواه جماعة
فيما بالكاف، ورواه جماعة فيها بالهاء،
ورواه جماعة في الشمس بالكاف، وفي القمر
بالهاء، وكلهم يروون أن الشمس والقمر
أبنا من آيات الله لا يتكبدان لموت أحد
ولا يحييان، والكثير في اللغو، وهو الخيال
الفراه، أن يكون الكسوف للشمس
والكسوف للقمر، يقال: كسفت الشمس
وكسفت الله وانكسفت، ونقضت القمر
ونقضت الله وانقضت، وورد في طريق
آخر: إن الشمس والقمر لا يتكبدان لموت
أحد ولا يحييان.

قال ابن الأثير: خست القمر يوزن قل
إذا كان القيل له، وشفيت على ما لم يسم
فاجله، قال: وقد ورد الكسوف في
الحديث خبراً للشمس، والمعروف لها في

الوقت الكسوف لا الكسوف، قال: قلنا
إطلاعه في مثل هذا قطعاً للقمر فكيف وحل
ثابت الشمس، يجمع بينهما فيما يخص
القمر، ولشعاره أيضاً لاجه في الرواية
الأولى لا يتكبدان، قال: وأما إطلاق
الكسوف على الشمس متكررة فلاشك
الكسوف والكسوف في متى ذهاب نورها
وإظلامها.

والإنصات: مطاوع خست
فانقضت، وقد تقدم عامة ذلك في خست.
أبو زيد: كسفت الشمس إذا اسوت
بالهاري، وكسفت الشمس الجرم إذا غلب
ضوها على الشجر فلم يبق فيها شيء،
فالشجر يحل كسيف الجرم، يمتنى
ولا يمتنى، قال جرير:

فالشجر طالعاً ليست بكاسفة
بكي عليك نجرم الليل والقمر
قال: ونشأ أنها طالعاً بكي عليك
ولم تكسف ضوه الجرم ولا القمر، لأنها
في طوعها خالصة باكية لا نور لها، قال:
وكذلك كسفت القمر إلا أن الأجوة فيه أن
يقال خست القمر، والمائة تقول انكسفت
الشمس، قال: وتقول خستت الشمس
وكسفت ونقضت يمتنى واحد، وورد
اليث البيت:

الشمس كسفت ليست بطاليت
بكي عليك نجرم الليل والقمر
فقال: أراد ما طلع نجرم ما طلع قمر، ثم
صره قصبة، وهذا كما تقول: لا أتيتك من
الشاه، أي ما عرفت الشاه، وطلوع
الشمس، أي ما طلعت الشمس، ثم
صره قصبة. وقال شير: سمعت
ابن الأثير يقول بكي عليك نجرم الليل
والقمر، أي ما جاستو الجرم والقمر،
وسكن عن الكسائي، والله، قال: وتقت
لفراه: إنهم يقولون فيه إنه على متى
المناكب باكية فكيف فالشمس تطلب الجرم
بكاء، قال: إن هذا الوجه حسن،

قلنا: ما هذا بخر ولا قريبه.
وكسفت باله بكسفت إذا سكتت نفع
بالشر، وأكسفت العز، قال أبو زيد:
نقض القريب يمتنى وعطفه
نقض كما كسفت الشيطان الرية
وتحل: كسوف بالو أن يعين عيو أمه.
ورجل كاسف البالي أي سبي الحال.
ورجل كاسف الرجاء: حاسب من سبه
الحال، يقال: عس في وجهي وكسفت
كسوماً.

والكسوف في الوجو: الصفة والقدر.
ورجل كاسف: مغموم قد كسر كونه وعزل
عن العز. وفي الكل: أكسفاً ونسكاً؟
أي أغوراً مع بطل.

والكسيف: الضلع. وكسفت الشيء
بكسفه كسفاً وكسفه، كلاماً: قلته،
ونقض بنقضه يو القرب والأول.

والكسيف والكسفة والكسيفة: البوطة
يساقطت. وفي الحديث: أنه جاء بكسوة
كسوة، أي شتر مخمر، وهي جمع كسوة
للفلحة من القم. وفي حديث أبي
الشره، رضي الله عنه: قال بنقضه راية
وعاد كساف، أي قلته كرو، قال
ابن الأثير: وأكسفاً جمع كسوة أو كسوف.
وكسفت السحاب وكسفته: قطعه،

وقيل إذا كانت حريصة فهي كسفت. وفي
القطر: «وإن يروا كسفاً من السماء»
الفرق في قوله كسفاً: أو تسقط السماء كما
نقضت عليك كسفاً، قال: الكسيف
والكسيف ونهبان، والكسيف: الجاع،
قال: وسبب أخراي يقول أطلق كسفة
من كسيف، يريد قطعة، فتلك حرفة
وكسيف قيل، وقد يكون الكسيف جاماً
للكسوة، قيل كسوة وضوي، وقال
الرباع: فري كسفاً وكسفاً، فمن وأكسفاً
جنتها جمع كسوة، وهي القطعة، ومن قرأ
كسفاً جنة واحداً، قال: أو كسيفاً طبعاً
عليها، وأصله من كسفت الشيء إذا

عَلَيْهِ. وَسَيَلُ أَوَّالَهُمْ عَنْ قُلُوبِهِمْ كَسَفَتْ
الْقُرْبُ أَيْ قَلْبُهُ، قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ قَلْبُهُ
قَدْ كَسَفَتْ.

أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِمَرْقٍ الْقَيْصَرِ قَبْلُ أَنْ
تُؤْتَى الْكَيْسَ وَالْكَيْفَ وَالْجَيْدَ، وَلَيْسَتْهَا
كَيْفَةً وَكَيْفَةً وَجَيْدَةً.

ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ كَسَفَ أَمَلُهُ هُوَ
كَاسِبٌ إِذَا انْقَطَعَ رِجَالُهُ مِمَّا كَانَ يَأْمَلُ وَلَمْ
يَبْقَ، وَكَسَفَ بِالْهَمْزِ كَسَفَتْ حَدَثُهُ نَفْسُهُ
بِالْفَرْ.

وَالْكَسْفُ: قَطْعُ الْمَرْغُوبِ، وَهُوَ مُشْدَدُ
كَسَفَ التَّيْرَ إِذَا قَلَعْتَ مَرْغُوبَهُ، وَكَسَفَ
مَرْغُوبُهُ بِكَيْفِهِ كَسَفًا: قَطَعَ مَحَبَّتَهُ دُونَ سَائِرِ
الرَّجُلِ. وَيُقَالُ: اسْتَقْبَرْتُ قَوْمًا فَكَسَفَتْ
مَرْغُوبِي. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ صَفْوَانَ كَسَفَتْ
مَرْغُوبَ رَاسِلِيٍّ، أَيْ قَلَعَتْهَا بِالسَّبْوِ.

كس. الكوس: الكوسج مَرْبُوبٌ.

كسل. الكس: الكس الكسل، الكسل
عَمَلًا يَتَّبَعُ أَنْ يَتَقَالَفَ عَنْهُ، وَفِيهِ كَسِلَ
وَأَكْسَلَ، وَأَنْشَدَ أَبُو هَبِيبَةَ لِلصَّبَّاحِ:

أَطَقْتُ الدُّفَا وَظَنُّ سَحْلٍ
أَنْ أَمِيرٍ بِالقَضَاءِ يَتَجَلَّ
عَنْ كَسَلِي وَالْجِصَانِ يَحْكُلُ
عَنْ السَّوَادِ وَهُوَ طَرَفٌ يَحْكُلُ (١)

قَالَ أَبُو هَبِيبَةَ: وَسَمِعْتُ رُوَيْتَ يَنْشِدُهَا:
فَالْجَرَادُ يَحْكُلُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ مِنْ
رَبِيعَةَ الْجَعْفَرِيِّ يَرْوِي: يَحْكُلُ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: فَمَنْ رَوَى يَحْكُلُ فَسَمَاعُهُ يَحْكُلُ،
وَمَنْ رَوَى يَحْكُلُ فَسَمَاعُهُ يَحْكُلُ شَوْهَتُهُ جَدَّةٌ

(١) الرجز هنا مفصوم القافية، وهو في ديوان
الصباح ساكن القافية. وفيه:

أَنْ كَسَلْتُ وَالْجِصَانُ يَحْكُلُ
وَرَوَى يَحْكُلُ يَنْفَعُ إِلَهُ وَاللَّهُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَسَلٍ
الْفُلَانِ؛ وَرَوَى يَحْكُلُ بِصَمِّ إِلَهُ وَكَسَرِ السَّيْنِ عَلَى أَنَّهُ
مِنْ أَكْسَلَ. وَلِلدُّعَا - بِلَذٍّ وَالْقَصْرِ - بِنْتُ
سَحْلٍ، وَهِيَ أَمْرَةٌ مِنَ الْعَبَّادِ. [حداد هـ]

الصَّبَّاحِ قَبْلُ أَنْ يَبُولَ إِلَى حَاجِيٍّ، وَقَالَ
الصَّبَّاحُ أَيْضًا:

قَدْ نَادَى لَا يَحْكُلُ الْمَكَامِلَا
أَرَادَ بِالْمَكَامِلِ الْكَسَلَ، أَيْ لَا يَحْكُلُ
كَسَلًا.

الْمُحْكَمُ: الْكَسَلُ الْثَقُلُ عَنْ الشَّيْءِ
وَالْقَوْرُ يَوْمًا كَسِلَ عَنْهُ، بِالْكَسْرِ، كَسَلًا،
هُوَ كَسِلٌ وَكَسْلَانٌ وَالْجَنَعُ كَسَالِيٌّ وَكَسَالِيٌّ
وَكَسَلِيٌّ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَإِنْ دَلَّ كَسَرَتْ
الْأَمَامَ كَمَا قُلْنَا فِي الصَّحَابِيِّ، وَالْأَكْبَرُ كَيْفَةً

وَكَسَلِيٌّ وَكَسْلَانَةٌ وَكَسُولٌ وَيَحْكُلُ.
وَيُقَالُ: فَلَانٌ لَا لُحْيَةَ الْمَكَامِلِ، يَقُولُ:
لَا لُحْيَةَ وَبُيُوهُ الْكَسَلِ. وَالْيَحْكُلَانُ
وَالْيَحْكُولُ: أَلْفَى لَا تُكَادُ تَرَى مَجْلِسَهَا،
وَهُوَ مَدْحٌ لَهَا بِإِلَى قَوْمِ الْعَسَى، وَقَدْ
أَكْسَلَهُ الْأَمْرُ.

وَأَكْسَلَ الرَّجُلُ: عَزَلَ قَلَمُ بَرْدٍ وَلَدًا،
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُصَالِحَ فَلَا يَبُولُ، وَيُقَالُ فِي
سَأْلِ الْإِمْلِ أَيْضًا: وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ يَجْعَلَ
سَأَلَ الشَّيْءِ: يَحْكُلُ، إِنْ أَمَحْنَا يَحْمِجُ
يَحْكُلُ، مَنَاهُ أَنَّهُ يَغْتَرُّ ذِكْرَهُ قُلُوبَ الْإِنْرَالِ
وَيَعْدُ الْإِبْلَاجَ، وَعَلَيْهِ السُّلُوكُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ
لِأَيِّضٍ الْخَاتَمَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ فِي
الْإِكْسَالِ إِلَّا الطُّهُورُ، أَكْسَلَ إِذَا جَاءَهُ ثُمَّ
لَحَقَهُ هَوْرٌ قَلَمٌ يَبُولُ، وَمَنَاهُ صَارَ فَكَسَلَ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ غُسْلٌ وَإِنَّمَا
فِيهِ الرُّضَا، وَغَدَا عَلَى مَنْعَبٍ مِنْ رَأَى أَنَّ
السُّلُوكَ لَا يَجِبُ إِلَّا مِنَ الْإِنْرَالِ، وَهُوَ
مَتَشَوِّعٌ، وَالطُّهُورُ هُنَا يَرَوَى بِالْفَتْحِ،
وَأَرَادَ بِوِ الْقَطْرِ، وَقَدْ أَثْبَتَ سَبِيحَةُ الطُّهُورِ
وَالْوُضُوءَ وَالْوُضُوءَ، بِالْفَتْحِ، فِي الْمَصَادِيرِ.
وَيَحْكُلُ الْفَصْلُ وَأَكْسَلَ: فَزَرَ، وَقَوْلُ
الصَّبَّاحِ:

فَمَنْ كَسِلَتْ وَالْجَرَادُ يَحْكُلُ
فَعَلَهُ بِوَ عَلَى قِيلَتْ، فَذَهَبَ بِوَ إِلَى
الدَّهْلِ، لِأَنَّ عَامَّةَ أَهْلَ الدَّهْلِ عَلَى قِيلَتْ.
وَالْكَسَلُ: وَثَرُ الْوَيْعَةِ، وَالْوَيْعَةُ:
الْقَوْمُ أَلْفَى يَحْكُلُ بِهَا الْقَطْلُ، قَالَ:

وَأَمَّجَ لِي يَصْحَفَةً وَكَسَلَا
ابْنُ الْأَرْنَابِيِّ: الْكَسَلُ وَثَرُ قَوْمٍ
الْمُتَأَمِّجُونَ إِذَا تَوَخَّاهُمْ، وَقَالَ قِيَّةُ: الْكَسَلُ
وَثَرُ قَوْمٍ الْمُتَأَمِّجُونَ إِذَا خَلَعُوا فِيهَا.
وَالْكَوَسَةُ: الْحَزُونَةُ، وَهِيَ رَأْسُ
الْأَذْفَى، وَبِوَ سَمَى الرَّجُلُ حَزُونَةً، وَفِي
تَرْجُمَةِ كَسَلٍ: الْكَوَسَةُ، بِالسَّيْنِ، فِي
الْفَيْئَةِ، وَلَكِنَّ السَّيْنَ هِيَ لَكُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ
فِي كَسَلٍ أَيْضًا مَبْنً.

كسم. ابْنُ الْأَرْنَابِيِّ: الْكَسَمُ الْكَذِبُ عَلَى
الْعِيَالِ مِنْ حَرَامٍ أَوْ حَلَالٍ، وَقَالَ: كَسَمَ
وَكَسَبَ وَاحِدٌ. وَالْكَسَمُ: التَّجَبُّهُ تَجَبُّهُ فِي
بَدَلَةٍ مِنَ الشَّيْءِ الْبَاسِ، وَالْكَسَمُ: كَلَنَ
الشَّيْءَ يَكْسِمُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ
بَاسٍ، كَسَمَهُ يَكْسِمُهُ كَسَمًا، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ:

وَسَاحِلُ الْقَادِرِ أَبُو يَكْسُمٍ
يُقَالُ: جَاءَ يَحْكُلُ الْقَدْرَ، إِذَا جَاءَهُ بِالْفَرْ.
وَالْكَسَمُ: الْكُفْرُ مِنَ الْكَفَرِ، وَالْكَسَمُ:
وَلَمَعَةُ أَكْسُومٍ وَكَيْسُومٌ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ:

بَانَتْ لَمَعَتِي الْحَمَضُ بِالْفَيْعِ
وَمِنْ حَلَى وَسَطُهُ كَيْسُومٌ
الْأَسْمَى: الْأَكْسَامُ السُّمُّ مِنَ التَّبَسُّمِ
الْمَرَاكِبَةِ. يُقَالُ: لَمَعَةُ أَكْسُومٍ أَيْ
مَرَاكِبَةٌ، وَأَنْشَدَ:

أَكْسَامِي لِلْعَرَفِ فِيهَا مَسْجُوعٌ
وَالْأَكْسَامُ الْأَيْلُ الطَّبُّ فَتَعِ
وَقَالَ غَيْرُهُ: رَوْحَةُ أَكْسُومٍ وَكَيْسُومٌ، أَيْ
تَغْيَةُ كَيْسُومٍ، وَأَبُو يَكْسُومٍ مِنْ ذَلِكَ:

صَاحِبُ الْفِيلِ، قَالَ أَيُّوبُ:
لَوْ كَانَتْ حَيٌّ فِي الْحَيَاةِ مُخْلَعًا
فِي الشَّعْرِ لَقَادَا أَبُو يَكْسُومِ

وَكَيْسُومٌ، يَحْكُلُ: يَحْكُلُ. وَهِيَ:
وَحْيَلُ أَكْسَامِي أَيْ كَيْسُومٌ يَكَادُ يَرْكَبُ
بِقَضِيهَا بَعْضًا. وَكَيْسُومٌ: أَبُو بَلْعَنٍ مِنَ الْعَرَبِ
مُسْتَقْبَلٌ مِنْ ذَلِكَ.
وَكَيْسُومٌ: اسْمٌ، وَهُوَ أَيْضًا مُوَضِّعٌ،

مُتَرَبِّ. وَيَتَحَوَّرُ: مِمَّنْ أُنْصِتِي.
وَيَتَحَوَّرُ: تَوَجَّعَ.

كـ. الكثرة والكثرة: اللباس،
واحدة لكسا، قال اللبيد: ولها حاد
مُحَلِّقَةٌ. يقال: كَسَرْتُ لَدُنَّيْ أَكْثَرَهُ كَثْرَةً
إِذَا كَسَرْتُ كَوْبًا أَوْ لِيَابًا فَكَاسَتِي.
وَكَاسَتِي فَلَنْ إِذَا لَيْسَ الْكَثْرَةُ، قَالَ
رُؤْيَةُ يَعْنِي الْفَرْقَ وَالْجَلَابَ:
وَقَدْ كَسَا فَيْدُ مَيْنَا مَرْوَمَا
يَعْنِي كَسَانَهُ دَمَا طَرَا، وَقَالَ يَعْنِي الْفَيْرَ
وَالْكَسَ:

يَكْسُوهُ رُحْبَانَا إِذَا رُحِبَا
عَلَى أَصْطِرَامِ الْفَرْحِ بِلَا زَعْرَا^(١)
يَكْسُوهُ رُحْبَانَا، أَيْ يَلْبَسُ عَلَيْهِ.
وَيَقَالُ: اكْسَتِ الْأَرْضُ بِالْجَبَلِ إِذَا
تَكَلَّتْ بِهِ. وَالْكَسَا: جَمْعُ الْكَثْرَةِ.
وَكَسَى فَلَنْ يَكْسَى إِذَا اكْسَى،
وَقِيلَ: كَسَى إِذَا لَيْسَ الْكَثْرَةُ، قَالَ:

يَكْسَى وَلَا يَكْرَثُ مَتَوَكَّمَا
إِذَا تَهَرَّتْ حَبْلُهَا الْمَاوِيَّةُ
أَتَفَنَهُ يَتَوَبَّ. وَكَاسَى: كَسَى، وَكَسَاهُ
إِذَا كَسُوهُ. قَالَ ابْنُ جَوِي: لَمَّا كَسَى زَيْدٌ
كَوْبًا، وَكَسَرْتُهُ كَوْبًا، فَإِنَّهُ زَانٌ لَمْ يَكُنْ
بِالْمَهْرَةِ فَإِنَّهُ نَقَلَ لِلْمَالِ، الْأَثَرُ نَقَلَ مِنْ
فَعَلَ إِلَى فَعَلٍ، وَأَمَّا جَارُ نَقَلَهُ فَيَسَلُ لَمَّا كَانَ
فَعَلَ وَقَعَلَ خَطَرًا مَا يَتَقَالِدُ عَلَى الْمَتَى
الْوَالِدِ، تَحَرَّجْتُ فِي الْأَثَرِ وَبُيَعْتُ، وَصَدَّقْتُهُ

(١) ينسب الرجز إلى السجدة. وفي مادة
«درب» من اللسان قال: «وأنشد الأزهري
للصالح بن صفية حياءً وهو:
نعمليه رهبانها إذا ترويت
على اصطبل الكفاح بولاً زغبيا
مصاراة الجذء الذي لحقها،
وفي مادة «زغب»:
على اصطبل الكفاح بولاً زغبيا
ويول زغبيا كحجر. ولم نجد اصطبل إلا هنا.
[جده الله]

مَنْ كَلَا وَأَشْدَدُّهُ، وَتَعَرَّ عَنْ بَيْتِهِ
وَالْقَصْرِ، وَسَكَنَهُ وَأَسْكَنَهُ، وَتَعَرَّذْتُ،
قُلْتُ كَانَتْ فَعْلٌ وَقَعَلَ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ مِنْ
الْإِخْبَارِ وَالْمَذْهَبِ وَقَعَلَ بِالْفَعْلِ، نَقَلَ لَيْسَا
فَعْلٌ يَفْعَلُ تَحَرَّكَ وَكَسَرْتُ، وَتَوَرَّتُ حَيْثُ
وَتَوَرَّكْتُ، وَهَارَتْ وَهَرَّتْهَا.
وَزَجَلَ كَاسِي: ذُو كَسْوَةٍ، حَمَلَتْ سَيَوِي
عَلَى السَّيْرِ وَجَمَعَتْ كَطَامِرَ، وَهَرَّ عِلَافٌ
لَا أَشْدَدُّهُ مِنْ قَوْلِهِ:

يَكْسَى وَلَا يَكْرَثُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي حَوْرِ تَوَجَّعَ أَنَّ
الشَّيْءَ إِذَا يَحْتَمِلُ عَلَى السَّيْرِ إِذَا حَمَلَ
الْفِعْلَ.

وَيَقَالُ: فَلَنْ أَكْسَى عَنْ بَصَلَوْ، إِذَا
لَيْسَ الْغِيَابُ الْكَثْرَةُ، قَالَ: وَطَلَا عَنْ
الْوَادِعِ أَنَّ يَمَالُ لِلْمَكْسَى كَاسِي بِمَتَانِهِ.
وَيَقَالُ: فَلَنْ أَكْسَى عَنْ فَلَانٍ، أَيْ
أَكْرَأَ إِسْلَامَهُ لِلْكَثْرَةِ، مِنْ كَسَرْتُ أَكْثَرَهُ
وَفَلَانٌ أَكْسَى مِنْ فَلَانٍ، أَيْ أَكْرَأَ أَكْثَرَهُ
بِهِ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ الْمَكْبَرَةِ:

دَحَ الْمَكَارِمِ لَا تَزَلْ لِيَلْبِيَا
وَأَقْبَضَ فَإِنَّكَ تَكُنْتَ الطَّامِعَ الْكَاسِي
أَيْ الْمَكْبَرَةَ. وَقَالَ الْفَرَّاسُ: يَكْسَى
الْمَكْبَرُ، فَكَذَلِكَ: مَا دَخَلَ، وَجَمَعَتْ
رَاجِعَةً، لِأَنَّهُ يَمَالُ كَسَى الْغُرَابَ، وَلَا يَمَالُ
كَسَا.

وَكِ الْحَبِيثُ: وَنَسَاهُ كَلْبَانُو
حَارِبَاتٍ، أَيْ أَلْهَى كَلْبَانِيَّتَ مِنْ يَسْرِ الله،
حَارِبَاتٍ مِنَ الشُّكْرِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَكْتَفِيَنَّ
بِبَعْضِ جَنَابِيهِ وَيَسْتَلْزِمَ الْخَيْرَ مِنْ تَوَالِيهِ،
فَهُنْ كَلْبَانِيَّتُ كَلْبَانِيَّتُو، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُمْ
يَكْتَفِيَنَّ لِيَابًا وَتَقَالُ يَعْنِي مَا كَتَبَهَا مِنْ
أَشْيَاءِهِمْ، فَهُنْ كَلْبَانِيَّتُ فِي الظَّاهِرِ حَارِبَاتٍ
فِي الْمَتَى.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَقَالُ: كَسَى يَكْسَى فَيْدُ
حَرِيٍّ يَحْرِي. قَالَ سَيِّدُ بْنُ مَسْعُودٍ
الْقِشَائِيُّ:

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةُ إِلَى مِي
يَتَلَى أَهْلُ مِنْ الصَّاحِبِ
مَسَلَّةٌ أَنْ يَمُرَّ الْيَوْمَ يَتَلَى
وَأَنْ يَمُرَّ رُحْمًا بَيْنَهُ صَانُو
وَأَنْ يَمُرَّ إِنْ كَسَى الْحَوَارِي
كَلْبَرُ الْبَيْتِ عَنْ كَرِيمِ صَانُو
وَكَاسَتِي الشَّيْءَ بِالْقَوْلِ: لَيْسَ (عَنْ
أَبِي حَنِيْفَةَ). وَكَاسَتِ الْأَرْضُ: لَمَّا نَالَهَا
وَأَلْقَتْ عَلَى كَأَنَّمَا لَيْسَتْ.

وَالْكَسَا: مَعْرُوفٌ، وَاحِدُ الْأَكْثَرِ
اسْمٌ مُتَوَصِّلٌ، يُقَالُ: كَسَاهُ وَكَسَاهَانُ
وَكَسَالَانُ، وَالشَّيْءُ إِذَا كَسَى وَكَسَاهُ،
وَأَمْنُهُ كَسَوَى، لِأَنَّهُ مِنْ كَسَرْتُ، لِأَنَّ الْوَدَّ
لَمَّا جَاءَتْ بَيْنَهُ الْأَيْدِي حَوَّلَتْ.

وَتَكَسَّتِ بِالْكَسَا: لَيْسَتْ، وَقَوْلُ خَمْرُو
ابْنِ الْأَكْثَرِ:
جَاءَتْ لِي مَوْنُ الشَّبَا وَفِي قَوْلِهِ
لِحَامٌ وَمَسْتَوْرٌ بِالْكَسَا رَقِيْ
أَرَادَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا الشَّبَا، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
صَوَابٌ إِعْجَادُهُ وَتَمَّتْ لَهُ، يَعْنِي لِلْبَيْتِ،
وَقِيلَ:

قَدِمَتْ لَنَا يَمَالُ وَلِلْمُتَوَدِّ مَوِيَا
شِيرَا سَيِّئٌ زَاهِقٌ وَتَوَدُّوا
ابْنُ الْأَرَابِيِّ: كَسَاهُ إِذَا فَتَرَهُ،
وَسَاكَ إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ فِي الْمَطْلَعِ، وَسَكَ
إِذَا مَرَّ جَسَمُهُ.

الْقَالِيْبُ: أَبُو بَكْرٍ: الْكَسَا، يَكْسِرُ
الْكَاسِي مَسْتَوْدٌ: السَّجْدُ وَالْقُرْبُ وَالْإِثْمُ،
حَكَاهُ أَبُو مُوسَى مَرْوَانُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ غَرِيبٌ.
وَالْأَكْسَا: الْوَالِي، وَاسْمُهَا كَسَمٌ،
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْمَهْرَةِ أَيْدِيًا، وَهُوَ يَأْتِي.
وَالْكَسَى: مَوْزَعُ السَّجْرِ، وَقِيلَ: مَوْزَعٌ
كُلُّ فَرْعٍ، وَأَلْبَسْتُ أَكْسَاهُ، قَالَ الْفَرَّاسُ:
كَانَ عَلَى أَكْسَالِيَا مِنْ لُفَايَا

وَبَيْعَتُهُ عَطِيَّ بِسَاهُ بَحْرِيٍّ
وَحَتَّى تَكْبَ: رَكِبَ كَسَاهُ^(٢) إِذَا
(٢) قوله: «ركب كساه» خطأ =

سَلَقَ عَلَى قَدَاهُ ، وَهَوَّيَ ، لِأَنَّهُ بَصَلٌ لَمْ ،
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَوْ حَمَلَ عَلَى الْوَلَدِ لَكَانَ
وَجْهًا ، فَإِنَّ الْوَلَدَ فِي كَسَا أَكْثَرُ مِنْ الْيَدِ ،
وَالَّذِي حَكَاهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ رَكِبَ كَسَاهُ
مَهْمُوزٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكْرَهُ فِي مَوْجُوهٍ .

• كعفا • كَعَفَا وَسَعَفَا كَعَفَا : قَلَسَ . وَكَعَفَا
الرَّأْيَ كَعَفَا : نَكَحَهَا ، وَكَعَفَا الْعَمَلُ كَعَفَا :
فَعَوَّضَهُ ، وَأَكْفَاهُ ، جَلَاهُ : شَوَاهُ حَتَّى
يَرَى ، وَيَقِظُ : زَوَّاتِ الْعَمَلِ إِذَا أَيْسَرَتْ .
وَقُلَانِ يَكْعُكُنَا الْعَمَلُ : بِأَكْفَاهُ وَهُوَ
بِاسٍ .

وَكَعَفَا يَكْعُكُنَا إِذَا أَكَلَ طَعْمًا مِنْ
الْكُفَى ، وَهُوَ الْمَوْءُ السَّخِجُ . وَأَكْفَأَ إِذَا
أَكَلَ الْكُفَى ، وَكَعَفَاتِ الْعَمَلُ وَكَعَفَاهُ إِذَا
أَكْفَاهُ . قَالَ : وَلَا يَحَالُ فِي غَيْرِ الْعَمَلِ .
وَكَعَفَاتِ الْيَدُ : أَكْفَاهُ . وَكَعَفَا الْعِلَامُ
كَعَفَا ، أَكْفَاهُ . وَقِيلَ : أَكْفَاهُ خَصْمًا ، كَمَا
يُؤَكِّلُ الْيَدَاءُ وَنَحْوَهُ .

وَكَعَفَى مِنَ الْعِلَامِ كَعَفَا وَكَعَفَا
(الْحَبِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ) ، فَهَوَّ كَعَفَى وَكَعَفَى ،
وَدَبَلُ كَعَفَى : شَفَى مِنَ الْعِلَامِ .
وَكَعَفَا : مَلَأَ . وَكَعَفَا أَدِيمٌ تَكْعَفُوا
إِذَا تَعَفَّرَ .

وَقَالَ الْفَرَّاسُ : كَعَفَاهُ وَقَدَاهُ ، أَيْ
فَعَوَّضَهُ .
وَكَعَفَى السَّهْلُ كَعَفَا : بَانَ أَدَمَتُهُ مِنْ
بَشَرِهِ . قَالَ ابْنُ حُرَيْثٍ : هُوَ إِذَا أُطِيلَ حَيْثُ
كَيْسَ فِي طَبْعِهِ وَتَكَثَّرَ . وَكَعِفَتْ مِنَ الْعِلَامِ
كَعَفَا : وَهُوَ إِذَا تَعَفَّى مِنْهُ .

وَكَعَفَاتِ وَسَعَفَا بِالْبَشَرِ كَعَفَا إِذَا قَلَصَتْ .
وَالْكَعَفَى : غِلَظٌ فِي جِلْدِ الْيَدِ وَتَعَفَّى .
وَقَدْ كَعِفَتْ يَدُهُ .

وَقَدْ كَعَفَا : تَوَضَّعَ ، حَكَاهُ ابْنُ حُرَيْثٍ
قَالَ : وَقَالَتْ جَبَّةٌ : مِنْ أَرَأَا الشَّيْءَ مِنْ كُلِّ
= هو الصواب ، وما في القاموس : أكساه ،
غلط فيه دارجه وقد ضبط وكساه في الأصل
بالفتح ولعله بالضم .

دَاهَ فَكَبَى بِبَدَنِهِ الْيَدَيْنِ مِنْ دَوَى كَعَلَاهُ . كَعَى
يَبْدُو الْيَدَيْنِ الْيَدَيْنِ الْكُفَاتِ ، وَهُوَ مَكْعُورٌ فِي
مَوْجُوهٍ .

• كعب • الْكَعْبُ : حَيْثُ أَكَلَ الْعَمَلُ
وَنَحْوَهُ ، وَقَدْ كَعَبَ . الْأَرْمِيُّ : كَعَبَ
الْعَمَلُ كَعَبًا : أَكْفَاهُ يَدَيْهِ . وَالْكَعْبُ
لِلْمُبَالِغَةِ ، قَالَ :
ثُمَّ ظَلَمْنَا فِي شَوَاهِ رَعِيَّةٍ
مَلْهُوجٍ عَلَى الْكُفَى نَكْعَبُهُ
الْكُفَى : جَنَعَ كَعَبُهُ ، وَهِيَ شَحْمَةُ كَعَبٍ
الْعَبِّ . وَكَعَبٌ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، وَقِيلَ
اسْمُ جَبَلٍ فِي الْبَابِيَّةِ .

• كعب • الْكَعْبُوتُ ، وَالْكَعْبُوتُ ،
وَالْكَعْبُوتِيُّ : كُلُّ ذَلِكَ بَدَتْ مُشَبَّهٌ تَعَفُّوهُ
الْأَصْلُ ، وَقِيلَ : لَا أَصْلَ لَهُ ، وَهُوَ أَشْفَرُ
يَتَقَلَّبُ بِأَطْرَافِهِ الْقُرُوبِ وَغَيْرِهِ ، وَيَجْسَلُ فِي
الْبَيْتِ سَوَادِيَّةً ، يَقُولُونَ : كَعْبُوتُهُ .
الْبُجُورِيُّ : الْكَعْبُوتُ بَدَتْ يَتَقَلَّبُ بِأَفْصَادِ
الشَّجَرِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَ بِرِقَاقٍ فِي
الْأَرْضِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

هُوَ الْكَعْبُوتُ لَا أَصْلَ وَلَا وَرَى
وَلَا نَسِيمَ وَلَا ظِلٌّ وَلَا نَمَرُ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ الْكَعْبُوتُهُ الْفَقْدُ ، وَهُوَ
الرَّحْمَلُ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : جَاءَ عَلَى
عَوْلَاءَ مَسْلُودًا ، جَوْلَاءَ وَشَرُودًا ، وَمَا
بَدَلَاوُ ، وَكَعْبُوتُهُ يُسَمَّى النَّاسُ الْكَعْبُوتُ ،
قَالَ : وَتَرَدُّعُوتَانَا ، قَالَ : وَالْمَثَلُ فِيهَا أَكْبَرُ ،
وَقَدْ بَصُرْنَا ، وَكَلَعَ الْكَافَ مِنْ كَعْبُوتِهِ .

• كعب • الْكَعْفُ : مَا بَيْنَ الْحَاوِيَةِ إِلَى
الْفَعْلِ الْكَعْفَرِ ، وَهُوَ بَيْنَ لَدُنْ السَّرَى إِلَى
الْمَتْنِ ، قَالَ طَرُفَةُ :
وَأَكْبَتْ لِابْنَتِكَ كَعْفَى بِطَانَةٍ
لِيَنْصِبَ رَقِيقِي الشَّقَرَتَيْنِ مُتَابِرًا
قَالَ الْأَرْمِيُّ : مَا كَعْفَانُ ، وَهُوَ مَوْجُوهٌ
السَّيْفِ مِنَ السَّكَلِ ، وَفِي حَلِيصَةِ سَمْعٍ : إِنَّ

أَبْرِيكُمْ لَهَا الْأَضْمُ الْكَعْفَرُ ، أَيْ عَقْلُ
الْعَصْرَةِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَقِيلَ
الْكَعْفَانُ جَانِبَا الْبَدَنِ مِنْ ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ ،
وَمَا مِنْ الْعَقْلِ كَعْفَانُ ، وَقِيلَ : الْكَعْفُ
مَا بَيْنَ السَّجْدَةِ إِلَى الْإِطْلَاقِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْحَصْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّفَا . وَالْكَعْفُ :
أَعْدُ جَانِبِ الْوِجَاهِ ، وَقِيلَ : إِنَّ الْكَعْفَ
مِنْ الْجِسْرِ أَيْ مَا شَقِيَ بِذَلِكَ يُؤَوِّجُ عَلَيْهِ ،
وَيَجْمَعُ كُلَّ ذَلِكَ كَعْفُوحٌ لَا يَكْثُرُ إِلَّا عَلَيْهِ ،
قَالَ أَبُو ذَرٍّ :

كَانَ الطَّيَالُ كَعْفُوحٌ الشَّامِ
• يَطْفُونَ قَرْنُ ذَرَاهُ جَمْرًا (١)

شَبَّهَ طَيَالُ الطَّيَالِ بِطَيَالِ الْوَدَعِ .
وَكَعْفُوحٌ كَعْفُوحًا : شَكَا كَعْفُوحًا .
وَالْكَعْفُ : دَاهُ يُجِيبُ الْكَعْفُوحَ .

وَطَرَى كَعْفُوحًا عَلَى أَمْرٍ : اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ ،
وَكَعْفُوحُ الْمَذَابِ الْقَاطِعُ الرَّجِيمُ ، قَالَ :
طَرَى كَعْفُوحًا عَقَلْتُ الْوَحَاخَا

لِيَنْزِلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ لَمَّا صَرَا
وَكَعْفُوحًا إِذَا حَادَلَهُ وَهَلَسَكَ ، يُقَالُ : طَرَى
كَعْفُوحًا عَلَى شَيْءٍ إِذَا اسْتَمَرَّ ، قَالَ زَيْدٌ :

وَكَانَ طَرَى كَعْفُوحًا عَلَى مُشَكِّكِي
لَمَّا هُوَ أَبْلَاهَا وَلَمْ يَجْزِئَهُمْ
وَالْكَعْفُوحُ : الْمَقْرَى مَعَكَ يَوْذُو .
وَيُقَالُ : طَرَى فَلَانٌ كَعْفُوحًا إِذَا قَلَصَكَ
وَعَادَكَ ، وَمِمَّا قَوْلُ الْأَعَنِيِّ :

وَكَانَ طَرَى كَعْفُوحًا وَابًا لِيَنْبَا
قَالَ الْأَرْمِيُّ : يَحْمِلُ قَوْلُهُ وَكَانَ طَرَى
كَعْفُوحًا أَيْ مَرَّ عَلَى أَمْرٍ وَاسْتَمَرَّتْ حَرِيصَتُهُ
وَيَحَالُ : طَرَى كَعْفُوحًا مَعَهُ إِذَا أَمْرُ مَعَهُ .
وَقَالَ الْبُجُورِيُّ : طَرَيْتُ كَعْفُوحًا عَلَى الْأَمْرِ
إِذَا اسْتَمَرَّتْ وَسَمَرَتْ .

(١) قَالَ أَبُو سَمِيدٍ السَّكْرِيُّ جَانِبَ الْأَمْرِ
الْمَلِينِ : الْكَعْفُ وَشَاخ مِنْ وَدَعٍ ، فَأَرَادَ كَادَ الطَّيَالِ
فِي بَيَانِهِ وَدَعٍ يَطْفُونَ قَرْنُ ذَرَى الْمَاءِ وَجَوْنُ مَلَاةٍ ،
شَبَّهَ الطَّيَالِ وَدَعٍ لِرَفْعِهِ فِي هَذَا السَّبِيلِ بِكَعْفُوحِ النِّسَاءِ
حَالِ الْوَدَعِ ، ثُمَّ قَالَ : وَكَانَتْ الْأَوْشَعُ مَعْلَمٌ مِنْ
وَدَعٍ أَيْضًا .

وَالْكَفْحُ: الْمَدُّ الْمُنْبِطُ.
وَالْكَفْحُ: الَّذِي يُضْرِبُ لَكَ الْمَدَّةَ،
يُقَالُ: كَفَحَ لَهُ بِالْمَدَّةِ وَكَافَحَهُ بِمَتَى.
قَالَ ابْنُ سِيدٍ: وَالْكَفْحُ الْمَدُّ الْبَاطِنُ
الْمَدَّةُ، كَأَنَّهُ يَطْوِي فِي كَفْحِهِ، أَوْ كَأَنَّهُ
يُزِيلُ كَفْحَهُ وَيُغْرِضُ عَنْكَ بِوَجْهِهِ،
وَالِاسْمُ الْكُفْحَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَفْضَلُ
الصَّدَقَةِ عَلَى فِئِ الرِّجْلِ الْكَفْحُ،
الْكَفْحُ: الْمَدُّ الَّذِي يُضْرِبُ عِدَّتَهُ وَيَطْوِي
عَلَيْهَا كَفْحَهُ أَيْ يَطْوِي وَالْكَفْحُ: الْخَصْرُ.
وَالَّذِي يَطْوِي عَنْكَ كَفْحَهُ وَلَا يَأْتِلُكَ
وَسَمَى الْمَدُّ كَالِاسْمِ لِأَنَّهُ وَلَا كَفْحَهُ
وَأَرْضَ عَنْكَ، وَيُقَالُ: لِأَنَّهُ يَمِجُّ الْمَدَّةَ فِي
كَفْحِهِ وَيُؤَيِّدُ كَيْدَهُ، وَالْكَفْحُ يَنْتِ الْمَدَّةُ
وَالْبَصَاءُ، وَمَثَلُ قِيلَ لِلْمَدُّ: أَمُودُ الْكَيْدِ
كَانَ الْمَدَّةُ أَمْرَقَ الْكَيْدِ، وَكَافَحَهُ
بِالْمَدَّةِ مُكَافَحَةً وَكَفَحَ: قَالَ الْمُفْعَلُ:
الْكَافِحُ لِمَا جَاءَ بِأَمْرِهِ مِنَ الْكَفْحِ،
وَهُوَ الْقَائِلُ: وَالْكَفْحَةُ: السَّاطِلَةُ.

وَتَحَسَّنَ الْمَدَّةَ إِذَا أَمْعَنَتْ ذَهَبًا بَيْنَ
رَجُلَيْهَا، وَأَتَمَّتْ:
يَأْوِي إِذَا كَفَحَتْ إِلَى أَطْلَافِهَا
سَبَبُ السَّيْبِ كَأَنَّهُ دُمُوقُ

الْأَزْمَرُ: كَفَحَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا دَبَّرَ عَنْهُ.
وَكَفَحَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ وَلَكَفَحُوا إِذَا خَبَرُوا
عَنْهُ وَفَرَحُوا.

وَزَجَلَ مَكْفُوحٌ: وَهِيَ بِالْكَفْحِ فِي
أَقْلُ الصُّلُوحِ. وَالْكَفْحُ: سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ
الْكُفْحِ.

وَكَفَحَ الْبَعِيرُ وَكَفَحَهُ: وَسَمَهُ هُنَالِكَ
(الشَّيْءُ عَنْ كَرَامِ).

وَالْكَفْحُ: الْكَيْ بِالْأَرِي، وَقِيلَ كَفَحَهُ
سُحْرَةً (١). قَالَ الْغُبَيْرِيُّ: وَالْكَفْحُ،
بِالتَّخْرِيشِ، دَاءٌ يُعِيبُ الْإِنْسَانَ فِي كَفْحِهِ

(١) قوله: «وَلِلَّ كَفْحَةٍ وَهِيَ» أَيْ
أَسَابِلُ الْكَفْحِ وَهِيَ بِالْبَصَرِ.

يَكْفِي. وَقَدْ كَفَحَ الرَّجُلُ كَفْحًا إِذَا كَفَى
بِهِ، وَمَثَلُ سَمَى الْمَكْفُوحِ الْمَرَاوِي.
وَكَفَحَ الْقَوْمُ كَفْحًا: فَتَرَهُ وَتَرَّ لَدُنْ
يَنْفَخُ الْقَوْمَ وَيَتَلَهَّمُ وَيَسْفِكُهُمْ أَيْ يَمْرُتُهُمْ
وَيَرْدَعُهُمْ.

كفح. الكفحان: اللبث، وهو
ذليل في كلام التبري، ويقال للثبات: لا
نكفح فلاناً، قال الليث: الكفحان كسر
من كلام التبري، فإن أقرب قيل كفحان
على يعلالو. قال الأزهري: إن كان الكفح
صحيحاً فهو حرف ثلثي، ويجوز أن يقال
فلان كفحان على يعلال، وإن جلت الثمن
أصيلة فهو رباعي، ولا يجوز أن يكون حرفياً
لأنه يكون على يعلال يعلال، ويقال
لا يكون في غير المضاعف، فهو ياء عيم
فانهمته. والكفحة: مؤلدة ليست حرفية.

كفحن. قال في الكفحن: بقلة تكون
في دمال بني سفلو، قال أبو منصور: ألفت
في دمال بني سفلو فها رأيت كَفْحَةً وَلَا
سِفْطَ بِهَا، وَمَا أَرَاهَا حَرْفِيَّةً، وَكَفْلِيَّةً
الْكَفْحَةُ مَوْلَدَةٌ لَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ، وَقَدْ
ذَكَرْتُهُ فِي تَرْجُمَةِ كَفْحٍ.

كفح. الليث: الكفح ضرب من الحطب
يلاش أصابع. ابن شبل: الكفح وأقصر
والمسعر سواه، وهو الحطب والبساتي
والإيهام. وكفح الثاقب ينفخها كفحاً،
وهي كفح: حكها يلاش أصابع.

وَنَافَقَ كَفُودٌ، وَهِيَ أَيْ تُحْبَبُ كَفْحًا
كثير. والكفود: الضبعة الإسفل من الرقي
القصيرة الخفض.

وكفح الشيء ينفخه كفحاً: كفحه
بأشياء قطعاً كما ينفخ البكاء ونحوه.

ابن الأعرابي: الكفح الكفح الكفح
الكافون على جليلهم، الواسلون
أزطتهم، ويسمونه كفحاً وكفوداً وكفحاً.

كفح. الكفح: بئس الأشرار عتد
الجسم، وأنفذ:

إِنَّ مِنَ الْإِعْوَانِ إِعْوَانٌ كَثِيرٌ
وَأَعْوَانٌ كَثِيفٌ الْحِلَالُ وَالْبَالُ كَفْحٌ
قَالَ: وَالْقَوْلَةُ كَثِيرٌ فِي تَعْدِيدِ فاعِلٍ، فَتَقُولُ
هَلْ بَرَّ جَبْرَةً، وَهَلْ بَرَّ عَشْرَةً، وَأَنَا بِكَوْنِ هَذَا
التَّائِبِينَ (٣) لِيَا يَنْشَلُ الْإِعْوَانُ عَلَى تَعَامُلَا
جَمِيعًا.

الغوبيري: الكفح القيسم. يقال: كفح
الرجل، وأكفح، وأكفح، وأكفح، وأكفح،
ذَلِكَ تَكْثِيرٌ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ. ابْنُ سِيدٍ: كَفَحَ
عَنْ أَسْبَابِهِ يَكْفِيهِ كَفْحًا أَهْلِي، يَكُونُ ذَلِكَ فِي
الصُّجُلِ وَتَحْرِيقِ، وَقَدْ كَفَحَهُ، وَالِاسْمُ
الْكُفْحَةُ كَالْبَيْضَةِ. وَكَفَحَ الْجَعْدُ عَنْ نَابِيهِ، أَيْ
كَفَحَتْ عَنْهُ. وَذَوِي عَنْ أَبِي التَّزَاهِدِ: إِنَّا
لَنَكْفِيهِ فِي وَجْهِهِ الْقَوَامِ، وَإِنْ قُلُونَا لَتَقْضِيهِ،
أَيْ تَبْسِمُ فِي وَجْهِهِ.

وكافحه إذا ضحك في وجوهه وبسطه.
ويقال: كَفَحَ السَّجَّ عَنْ نَابِيهِ إِذَا حُرَّ
لِلْخَرِاشِ، وَكَفَحَ لَدُنْ لِفْلَانٍ إِذَا تَشَرَّ لَهُ
وَأَوْتَمَّتْ، كَأَنَّهُ سَجَّ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُتَقَوُّ إِذَا أَكَلَ مَا عَكَبِي
وَأَلْقَى فَهُوَ الْكَفْحُ.

وَالْكَفْحُ: الْحَزُّ الْبَاسُ. قَالَ: وَيُقَالُ
كَفَحَ إِذَا حَزَبَ، وَكَفَحَ إِذَا أَفْرَ. وَالْكَفْحُ:
ضَرْبٌ مِنَ الْكَفْحِ، وَالْبَصْحُ الْكَافِحُ:
ضَرْبٌ بَيْنُ. وَيُقَالُ: بَاضَتْهَا بَعْضًا كَافِحًا،
وَالْبَاضَةُ بَيْنُ يَلُ.

كفح. كفح الأثني تكفح كفحاً
وكفحاً: وهو صوت جليها إذا حُكَّتْ
بعضها ببعض، وقيل: الكفح الأثني من
الأصابع، وقيل: الكفح الأثني،
وقيل: الكفح صوت مُرْجَةٍ الْأَثْنِ مِنْ
فِي (عَنْ كَرَامِ)، وقيل: كَفَحَ الْأَثْنُ

(٢) قوله: «وَمَا يَكُونُ مِنْ التَّحْسِينِ إِلَيْهِ»
كَفَحَ الْأَصْلُ. وَفِي التَّحْسِينِ: يَكُونُ هَذَا حَتَّى
التَّحْسِينِ... إلخ.

صَوْنُهَا مِنْ جَلِيلًا لَا مِنْ فِيمَا ، فَإِنْ ذَلِكَ
فِيهَا ، وَقَدْ كَشَّتْ لِكَيْشٍ ، وَكَشَّكَتْ
يَلُفُّ . وَفِي الْكَيْشِ : كَانَتْ حَيْثُ تُخْرَجُ مِنْ
الْكَنْبَةِ لَا يَنْشُرُ بِهَا أَمَدٌ إِلَّا كَشَّتْ وَقَعَتْ
فَاهَا . وَكَشَّكَتْ الْأَعْي : كَشَّ بِضْعَهَا فِي
بَيْعِهَا ، وَالْمَائَاتُ كُلُّهَا لِكَيْشٍ غَيْرِ الْأَمَدِ ،
فَإِنَّهُ يَبْتَغِ وَيَصْفِرُ وَيَجِيعُ ، وَأَتَشَدُّ :
كَانَ صَوْنُ شَيْبَا الرَّمَقِ
كَيْشٍ أَفْنَى لِحَمَّتْ بِضْعُ
فَهِيَ تَحْمَلُ بِضْعَهَا بِضْعُ
أَبُو بَصْرٍ : سَمِعْتُ لَحِجَ الْأَعْي ، وَهُوَ
صَوْنُهَا مِنْ فِيمَا ، وَسَوْنَتْ كَيْشَهَا
وَفِيضَهَا ، وَهُوَ صَوْنُ جَلِيلًا . وَدَوَّى أَبُو
ثَرَابٍ فِي بَابِ الْكَافِ وَالْقَاءِ : الْأَعْيُ لِكَيْشٍ
وَتَيْشٍ ، وَهُوَ صَوْنُهَا مِنْ جَلِيلًا ، وَهُوَ
الْكَيْشُ وَالْفَيْشُ ، وَالصَّيْحُ صَوْنُهَا مِنْ
فِيهَا ، وَقِيلَ لِزَيْتِ الْحُسْنِ : أَبْلُجُ الرِّاعِ ؟
فَقَالَتْ : نَعَمْ رَحْبُو رِاعٍ ، وَهُوَ أَبُو
الرِّاعِ ، تَكَافَى مِنْ حَبِّ الْأَفَاعِ .
وَكَشَّ الصَّبَّ وَالزُّرْكَ وَالصُّغْبُ بِكَيْشٍ
كَشِيًا : صَوْنَتْ . وَكَشَّ الْبَكْرُ بِكَيْشٍ كَشًّا
وَكَشِيًا : وَهُوَ ذَوْنُ الْهَيْرِ ، قَالَ زَوْيَةُ :
هَمَزَتْ هَذَا لَيْسَ بِالْكَيْشِ (١)
وَقِيلَ : هُوَ صَوْنٌ بَيْنَ الْكَيْشِ وَالْهَيْرِ .
وَقَالَ أَبُو حَيْثُ : إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِطْلَاقِ
الْهَيْرُ فَذَلِكَ الْكَيْشُ ، وَإِذَا ارْتَضَعَ قَلِيلًا
فَعَلَّ : كَشَّ بِكَيْشٍ كَشِيًا ، فَإِذَا أَصْبَحَ بِالْهَيْدِ
فَعَلَّ : حَمَزٌ مُدْرِكٌ ، فَإِذَا صَفَا صَوْنُهُ وَرَدَّ
فَعَلَّ : قَوْرٌ . وَفِي كَيْشٍ عَلَى وَضْوَانِ هُوَ
عَلَيْهِ : كَأَنِّي أَظْهَرُ إِلَيْكُمْ لَيْكُونُ كَيْشٍ
الصَّيْبِ ، هُوَ مِنْ هَيْبِ الْإِطْلَاقِ
وَيَجِيرُ بِكَيْشٍ ، قَالَ السَّيْرِيُّ :

(١) قوله . همدت . بلع . صدره :
إلى إذا جشش بجيش

وَيْشٍ وَهُوَ صَوْنُهُ قَلَّ أَنْ يَهْلِي . وَكَشَّتْ
الْبَرَّةُ : صَامَتْ .
وَكَيْشُ الثَّرَابِ : صَوْنٌ عَظِيمٌ .
وَكَشَّ الرَّئِدُ بِكَيْشٍ كَشًّا وَكَشِيًا : سَمِعَتْ لَهُ
صَوْنًا حَوْرًا يَلُفُّ خُرُوبَ نَارِهِ . وَكَشَّتْ
الْبَرَّةُ : غَلَّتْ ، قَالَ :
يَسْتَرَامَتِ الْقَاعُ مِنْ جَلَالِهِ
قَدْ نَشَرَ مَا كَشَّ مِنَ الرَّمَالِ
يَقُولُ : قَدْ حَانَ إِذْ رَأَى يَنْبِيذِي وَأَنْ أَعْيِدَ كُنْ
فَأَكْلُكُنْ عَلَى مَا أَقْرَبُ يَدِي
وَالْكَشْكَشَةُ : كَالْكَيْشِ .
وَالْكَشْكَشَةُ : لَفٌّ رَاسِيَةً ، وَفِي
الصَّاحِحِ : لَيْسَ أَسَدٌ ، يَجْتَلُونَ الشَّيْءَ
مَكَانَ الْكَافِ ، وَذَلِكَ فِي الْمَوْنِ عَامَّةً ،
فَيَقُولُونَ عَكْشٍ وَيَشٍ وَيَشٍ وَتَشِيدُونَ :
فَيَنَاشِ قِيَامًا وَيَجِيشُ جِيْشًا
وَلَكِنْ عَظَمَ الشَّاقِ يَنْشُرُ رَقِيْ
وَأَتَشَدُّ أَيْشًا :
تَحْمَلُكُ يَدِي أَنْ رَأَيْتُ لُحْرُوشَ
وَلَوْ حَرَشَتْ كَشَّتْ عَنْ حَرَشِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الشَّيْءَ بَعْدَ الْكَافِ فَيَقُولُ :
عَكِيشَ وَالْكِيشَ وَيَكِيشَ وَيَكِيشَ ، وَذَلِكَ
فِي الْوَقْرِ عَامَّةً ، وَأَمَّا هَذَا فَتَبَيَّنَ كَسْرُهُ
الْكَافُ فَيُوكَدُ الظَّاهِرُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَسْرَ
الْمُتَالِفَ عَلَى الظَّاهِرِ يَبْهِنُ فِي الْوَقْرِ ،
فَإِذَا حَاطُوا لِيَانًا بِأَنْ أَكْبَرَهَا شَيْئًا ، فَإِذَا
وَصَلُّوا حَلَّوْا لِيَانَ الْحَرَكَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُخْرِجُ الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْرِ فَيَقِيلُ فِيهِ
أَيْشًا ، وَأَتَشَدُّوا لِلْمَجْثُونِ :
فَيَنَاشِ قِيَامًا وَيَجِيشُ جِيْشًا
قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : قَالَ أَبُو جَبْرٍ : وَرَأَتْ
عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّيَرِ عَنْ أَبِي
السَّيَرِ أَشَدَّ بَرٍّ يَبْهِنُ لِيَتَفَهَمَ :
عَلَى يَا أَجْفَى أَيْشِي
يَبْهِنُ لِيَتَفَهَمَ وَلَا لِيَتَفَهَمَ
وَتُطْعِمِي وَدُ بَنِي أَيْشِي
إِذَا دَوْنَتْ جَلَّتْ تَيْشِي
وَأَنْ تَأْتِي جَلَّتْ لَيْشِي

وَأَنْ تَكْشُتْ كَشَّ فِي فَيْشٍ
حَتَّى تَتَمَّ كَشَّ الشَّيْءِ
أَبْدَلُ مِنْ كَالِ الْمَوْنِ شَيْئًا فِي كُلِّ ذَلِكَ ،
وَشَيْءٌ كَالِ الْمَوْنِ لِكَيْشٍ بِكَافٍ الْمَوْنِ ،
وَرَبَّ زَادُوا عَلَى الْكَافِ فِي الْوَقْرِ شَيْئًا حَرَمًا
عَلَى الْيَانِ أَيْشًا ، قَالَوا : مَرَّتْ بِكَيْشٍ
وَأَتَشَدُّ بِكَيْشٍ ، فَإِذَا وَصَلُوا حَلَّوْا الصَّيْحَ ،
وَرَبَّ أَلْحَقُوا الشَّيْءَ فِيهِ أَيْشًا . وَفِي كَيْشٍ
مُعَاوِيَةَ : تَبَسَّرُوا عَنْ كَشْكَشَةِ كَيْمٍ أَيْ
إِبْدَالِهِمُ الشَّيْءَ مِنْ كَالِ الْمَصْطَابِ بَعْدَ الْمَوْنِ
فَيَقُولُونَ : أَيْشِي وَأَشِي ، وَزَادُوا عَلَى
الْكَافِ شَيْئًا فِي الْوَقْرِ فَهَذَا : مَرَّتْ
بِكَيْشٍ ، كَمَا تَحْمَلُ كَيْمٍ .
وَالْكَشَّةُ : الشَّيْءُ أَوْ الْخُصْلَةُ مِنْ
الشَّعْرِ . وَبَشَرُ الْكَشْكَشِ ، أَيْ لَا يَبْشَرُ ،
وَالْأَفْرُونُ لَا يَبْشَرُ .
وَالْكَشُّ : مَا يَلْقَى بِهِ الشَّيْءُ ، وَفِي
الْقَهْطِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَشُّ الْحِرْقُ
الَّذِي يَلْقَى بِهِ الشَّيْءُ .
• كَشَطٌ : كَشَطَ الْبِطَاءُ عَنْ الشَّيْءِ ،
وَالْجَلْدُ عَنْ الْحَزْبِ ، وَالْجَلُّ عَنْ طَلْعِ
الْفَرْسِ ، يَكْشِطُهُ كَشَطًا : قَلَمَهُ وَزَوَّجَهُ وَكَشَفَهُ
عَنْهُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْكِشَاطُ ، وَالْقَشَطُ
لَفٌّ فِيهِ . قَيْسٌ يَقُولُ : كَشَطْتُ ، وَكَيْمٍ
تَقُولُ : قَشَطْتُ ، بِالْقَافِ ، قَالَ أَبُو سَيْدَةَ :
وَلَيْسَتْ الْكَافُ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْقَافِ ،
لِأَنَّهَا لَعَانُ لِقَاءِ الْمُحَلِّقِينَ . وَكَشَطْتُ الْجَبْرَ
كَشَطًا : زَعَمْتُ جَلْدَهُ ، وَلَا يَكُنْ سَلَطْتُ ،
لِأَنَّ التَّرَبُّ لِقَاءُ فِي الْجَبْرِ إِلَّا كَشَطْتُ أَوْ
جَلَّدْتُ . وَكَشَطَ لَعَانُ عَنْ كَرِيمِ الْجَلِّ وَقَطَعَهُ
وَضَعَاهُ بِمَتْنِي وَاجِدٍ .
وَقَالَ يَسْقُوبُ : قُرَيْشٌ يَقُولُ كَشَطَ ،
وَكَيْمٍ وَأَمَدٌ يَقُولُونَ قَشَطَ . وَفِي الْقَبِيلِ
الْعَرَبِيِّ : «وَلَمَّا السَّاءُ كَشَطْتُ» ، قَالَ
الْفَرَّاهُ : يَتَنَّى زَعَمْتُ قَطَرِيَّةً ، وَفِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ قَشَطْتُ ، بِالْقَافِ ، وَالْمَتْنُ وَاجِدٌ .
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : الْكَافُورُ وَالْقَافُورُ .

وَالْكُفْتُ وَالْقُفْتُ وَإِنَّا تَقَارَبَ الْخُرُوفَانِ فِي
السَّحَرِ بِمَعْنَى فِي اللَّفْظِ. وَقَالَ
الرُّجُوعُ: مَتَى كُفْتُ وَفُطْتُ قُلْتُ كَأَنَّ
يُفْعَلُ الْفَعْلُ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْكُفْتُ رَفْعُ شَيْءٍ عَنْ
شَيْءٍ قَدْ خُفَّاهُ وَخَفِيَهُ مِنْ قُرْبَى، كَمَا يَكُفُّ
الْجُلْدُ عَنْ الشَّامِ وَخَرَى السُّنْدُوتَ، وَإِنَّا
كُفِّتُ الْجُلْدُ عَنْ الْجُرُورِ سَيِّئَ الْجُلْدِ كَمَا طَعَنَ
يَفْعَلُ يَكُفُّ، ثُمَّ رَفَعْنَا عَلَى عَيْنَيْهَا بِوَيْ
يَقُولُ الْقَائِلُ رَفَعْنَا عَنْهَا كَمَا طَعَنَ لِأَنَّهُ فِي
لَحْظِهَا، يَقَالُ هَذَا فِي الْجُرُورِ عَاصَةً.
قَالَ: وَالْكُفُّ أَرَابُ الْجُرُورِ
السُّكُوفَةُ، وَالْحَيُّ أَرَابِيٌّ إِلَى قَوْمٍ قَدْ
سَلَحُوا جُرُورًا، وَقَدْ طَعَنُوا بِكَمَا طَعَنَ
فَقَالَ: مَنِ الْكُفُّ؟ وَهِيَ يَوْمُهُ أَنْ
يَتَوَهَّجُوا، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: وَهِيَ
الرَّسَاءُ، وَثَابِتُ الْأَقْرَانِ، وَأَدْنَى الْبَرْهَةِ
بَيْنَ الصُّلْبَةِ، يَتَنِي فِيهَا يَجْرِي مِنَ الصُّلْبَةِ،
فَقَالَ الْأَرَابِيُّ: يَا كَيْفَةً وَبَاسٌ وَيَا كَيْفَةً
أُطِيبُوا بَيْنَ لَحْرِ الْجُرُورِ.
وَقَالَ السَّحَرِيُّ: وَقَدْ رَجُلٌ عَلَى كَيْفَةٍ
وَأَسَدٌ ابْنُ خُرْمَةَ وَمَا يَكُفُّهُ عَنِ بَعِيرٍ
لَهَا، فَقَالَ لِرَجُلٍ قَائِمٍ: مَا جِلْدُ
الْكَاشِطِينَ؟ فَقَالَ: عَابَةِ الْمَصَاوِعِ،
وَحَضَارُ الْأَقْرَانِ، يَتَنِي بِحَابَةِ الْمَصَاوِعِ
الْكَيْفَةَ، وَيَهْشَرُ الْأَقْرَانُ الْأَسَدَ، فَقَالَ:
بِأَسَدٍ وَبَا كَيْفَةً أَطْلَعَنِي مِنْ هَذَا الشَّعْرِ،
أَرَادَ يَقُولُ مَا جِلْدُهُمَا مَا سَلَحُوا، وَبَرَاهُ
بِقُفُّهُمْ: عَابَةُ مَصَاوِعٍ، وَرَأْسٌ وَلَا شَعْرَ،
وَكَلَّا دُونَ بَا صُلْبٌ مَكَانَ يَا أَسَدَ، وَصُلْبُ
تَضَرُّعٍ أَمْعُ مَرُشًا.
وَالْكُفُّ وَفْعٌ أَيْ ذَهَبَ، وَفِي حَيْثُ
الْإِسْتِغْنَاءِ: فَكُفُّ الشَّحَابِ، أَيْ تَصَلَّحَ
وَقَرَّقَ. وَالْكُفُّ وَالْقُفُّ سَوَاءٌ فِي الرَّفْعِ
وَالْإِزَالَةِ وَالْقَلْعِ وَالْكَفْخِ

• كَفَعَ: كَفَعْنَا عَنْ قَبْلِ: تَحَرَّوْا عَنْهُ فِي
مَتَرَكٍ، قَالَ:

يَلُوْ حَارٍ كَفَعَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ

• كَفَعَ: الْكَفْتُ: رَفَعْنَا الشَّيْءَ عَنْهُ
يُؤَارِي وَيُطْعِي، كَفَعَهُ بِكَفْعِهِ كَفْعًا،
وَكَفَعَهُ فَالْكَفْعُ وَكَفَعْتُ. وَرَبَطَ حَيْثُ:
مَكُفُوتٌ أَوْ مَكُفُوتٌ، قَالَ صَحْرُ الْقِي:
أَبْنَشَ رِبْطًا لَهُ حَيْثُ.
يُرْفَعُ لِلْخَالِ رِبْطًا كَيْفَا
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يَتَنِي أَنْ الرِّبْطُ إِذْ لَبَعَ أَمَامَهُ
السَّحَابُ قَرَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَكَاتُهُ كَفَعَتْ عَنْ
رَبْطِهِ. يَقَالُ: تَكَفَّفَ الرِّبْطُ إِذَا سَلَا
السَّمَاءَ.

وَالْمَكُفُوتُ فِي عُرُوضِ الشَّرِيعِ: الْجُرُومُ
الَّتِي هِيَ مَقْعُورُونَ أَمَلُهُ مَقْعُولَاتٌ، حَلَفَتْ
إِلَهِهُنَّ قَبْلَ مَقْعُولَاتٍ، فَكُفِلَ فِي التَّضَلُّعِ إِلَى
مَقْعُولُونَ.

وَكَفَعْتُ الْأَمْرَ بِكَفْعِهِ كَفْعًا: أَطْلَعُهُ.
وَكَفَعَهُ عَنْ الْأَمْرِ: أَعْرَضَهُ عَنْهُ
إِنْطَهَارُ.

وَكَفَعَهُ بِالْمَدَوْدَةِ أَيْ بَدَأَهُ بِهَا. وَفِي
الْعَرَبِ: لَوْ لَكَافَعْتُمْ مَا تَدَاوَعْتُمْ، أَيْ لَوْ
أَكْفَعْتُمْ حَيْثُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: أَيْ لَوْ عَمِلَ بَعْضُكُمْ سِرِيرَةً بَعْضُ
لَا تَسْتَقْبِلُ تَشْجِيحَ جَنَازَتِهِ وَدَفْنَهُ.

وَالْكَاشِفَةُ: مَصْدَرُ كَالْمُفَاتِيَةِ وَالْمُفَاتِيَةِ.
وَفِي التَّيْرِ الْفَرِيزُ: هَيْئَتُهَا مِنْ دُونَ هَيْئَةِ
كَاشِفَةٍ، أَيْ كَفَعْتُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا دَخَلَتْهُ
الْمَاءُ لِشَحْرِ قَوْلِهِ: «أَزِفْتُ الْأَزْفَةَ»،
وَقِيلَ: الْمَاءُ لِلْمُفَاتِيَةِ، وَقَالَ تَطْلُبُ: مَتَى
قَوْلُهُ كَمَا: «كَيْسَ لَهَا مِنْ دُونَ هَيْئَةِ
كَاشِفَةٍ»، أَيْ لَا يَكُفُّ السَّاعَةَ إِلَّا رَبَّ
الْعَالِيَيْنِ، فَالْمَاءُ عَلَى هَذَا لِلْمُفَاتِيَةِ كَمَا قَالَا.
وَأَكْفَعْتُ الرَّجُلَ إِكْفَاعًا إِذَا ضَلَّكَ
فَانْقَلَبَتْ شَفَتُهُ حَتَّى يَتَدَوَّرَ دَرَادِيرَهُ.
وَالْكُفَّةُ: انْقِلَابٌ مِنْ فَصَاصِ الشَّعْرِ،
اسْمُ كَالْتَرْتِيزِ، كَيْفَتُ كَفْعًا، وَهِيَ أَكْفَفُ.
وَالْكُفُّ فِي الْجَبِيَّةِ: إِفْدَارُ نَاصِيَةِ عَنْ حَيْرٍ
قَرِيعٍ، وَقِيلَ: الْكُفُّ يُعْرَفُ شَعْرُ الْقَصَّةِ

قَبْلِ الْخُرُوفِ. وَالْكَفْتُ مَصْدَرُ الْكَفْتِ.
وَالْكُفَّةُ: الْإِسْمُ، وَهِيَ دَائِرَةٌ فِي فَصَاصِ
الْجَبِيَّةِ، وَهِيَ كَانَتْ خُرُوفًا ثَبَتَ شُدًّا،
وَلَمْ تَكُنْ دَائِرَةً، هِيَ كُفَّةٌ، وَهِيَ يَتَشَامُّ
بِهَا.

الْجَوْفَرِيُّ: الْكُفْتُ، بِالْقُرْبَلِ،
انْقِلَابٌ مِنْ فَصَاصِ الْجَبِيَّةِ كَانَتْ دَائِرَةً،
وَهِيَ شُرُوفَاتُ ثَبَتَ شُدًّا، وَالرَّجُلُ أَكْفَفُ
وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ كُفَّةٌ. وَفِي حَيْثُ أَبِي
الطَّبَّيْلِ: أَنَّهُ عَرَضَ لَهُ حَابٌ أَخْشَرُ أَكْفَفُ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْأَكْفَفُ الَّذِي ثَبَتَ لَهُ
شُرُوفَاتٌ فِي فَصَاصِ نَاصِيَةِ نَائِلَةٍ لِأَنَّهَا
تَقْرُبُ، وَالْقَرَبُ تَقْصَامُ بِوَيْ.

وَالْكُفُّوتُ الْأَرْضُ: تَصَرَّحَتْ بِهَا
أَمَّا كَيْ وَبَسَتْ.

وَالْأَكْفَفُ: الَّذِي لَا لَاسَ مَعَهُ فِي
الْعَرَبِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا لَاسَ فِي
الْعَرَبِ. وَالْكُفُّ: الَّذِي لَا يَسْتَقْبِلُونَ
الْقِتَالَ، لَا يَرُفُّ لَهُ وَاحِدٌ، وَلَوْ تَقْبِيْدُ
كَفْبِي.

الرَّابِعُ: مَا زَالَ الْكُفُّ وَلَا كُفْتُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكُفُّ جَمْعُ أَكْفَفٍ،
وَهُوَ الَّذِي لَا لَاسَ مَعَهُ كَأَنَّهُ مَكُفُّتٌ غَيْرُ
مَشْهُورٍ.

وَكُفِيَتِ الْقَوْمُ: انْقَرَضُوا (عَنْ ابْنِ
الْأَرَابِيِّ)، وَأَنْفَدَ:

فَمَا قَدْ حَاطَبَهُمْ وَلَا كَانَ رَأْيُهُمْ
وَلَا كُفُّوا إِلَّا أَنْفَرَهُ السَّرْبُ صَالِحٌ (١)
وَلَا كُفُّوا أَيْ لَمْ يَتَقَبَّلُوا.

وَالْكَفَاتُ: أَنْ تَقْلُعَ الثَّقَلُ فِي حَيْرٍ زَمَانٍ

(١) قوله: «حَاطَبَهُمْ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ
لِلْمُهْمَلَةِ لَا يَنْفَعُ لَهَا مَتْنٌ، فَالْحَادِي سَاقِ الْإِزَالِ،
وَرَأَاهَا عُرْفَةً عَنْ «حَاطَبَهُمْ» بِالْهَاءِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ،
وَهُوَ الْمَطْلُ وَالسَّالِ، أَوْ عُرْفَةً عَنْ «حَاطَبَهُمْ»
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَهُوَ الْمَطْلُ.
وَفِي رَوَايَةٍ «وَالْحَادِي» بِدَلٍّ وَالدَّالِ، «وَدَيْنَ»
أَنْفَرَهُ لَمْ يَلْحَظْ، بِدَلٍّ إِنَّ أَنْفَرَهُ السَّرْبُ صَالِحٌ.
وَكُفُّوا: جَبْرًا. [حَدَّثَهُ]

قاعها ، وقيل : هو أن يضرها الفصل وهي حائل ، وقيل : هو أن يحمّل عليها ستين متواليين أو ستين متواليات ، وقيل : هو أن يحمّل عليها ست ثم ثلاثة المتين أو ثلاثاً ، فكففه الثالثة فكفف ككفاً ، وهي ككوف ، والجمع ككف ، وأكففت .
وأكففت القوم : لقيت إليهم ككفاً .
الفتية : اللبث والككوف من الإبل التي يضرها الفصل وهي حائل ، وتضمره الكشاف ، قال أبو منصور : هذا الضير خطأ ، والكشاف أن يحمّل على اللبث بطة يتبعها وهي حائل قد وضعت حبيلاً ، وروى أبو شيبه عن الأصمعي أنه قال : إذا حمل على الثالثة ستين متواليين فذلك الكشاف ، وهي ناقة ككوف . وأكففت القوم أي كفتت إليهم .

قال أبو منصور : وأجود تاجر الإبل أن يضرها الفصل ، فإذا تبعت تركت ستاً لا يضرها الفصل ، فإذا فعل عنها فصيلها ، وذلك جنة قام الله من يوم يتبعها أرسل الفصل في الإبل أي في فصيلها ، وإذا لم يجم ستاً بطة يتبعها كان أقل ليبتها ، وأضمت لولدها ، وأهلك لقرنها وطرفها ، ولقيحتر العزب ككفاً على السك . ومنه قول زهير :

فحرككم حرّة الرعى بظالمها
وتلفح ككفاً ثم نتج ككف
فصرب لظالمها ككفاً بحيثان يتبعها
والأفامه كلاً يثبو العزب والبيدوا أليها ،
ولي الصغار : ثم نتج ككف .

وأكففت القوم إذا صارت إليهم ككفاً ، الواحدة ككوف في الحمار .

والككف في الفحل : البراء في حسيبو الذئبو .

وأكففت الكثير الثمرة : رآ عليها .

ككف . الككف : ماله الضيق .

• ككف . الككفة : القبلة الصغيرة الضخمة ، وهو الكفش والقيس أيضاً ، قال أبو منصور : الككفة ، بالسين في الصفة ، ولعل السين فيها لغة ، فإن السين عاقبت السين في حروفه ككفة على رسم قزح ، وسمر وسمر ، وسنت وسنت ، والمكف والمكف .

• ككف . ككف الله : ككف الله (عز المحيا) . وككف الله بكفيه (١) ككفاً : جدته . والككف : قطع الأذن باستئصال . وأنت أككف وككف : مقطوع من أضلو ، وقد ككف ككفاً . وسكك أككف : كالأكس . وأذن ككفه : لم يبق القطع منها شيك ، وهي كالضلع ، والإسم الككفة (٢) .

والككف : نقصان الحلق والصبر . والأككف : النقص الحلق ، رجل أككف بين الكف ، وقد يكون ذلك نقصان أيضاً في الصبر . ابن سيده : الأككف الأككف في حسيبو وصبر ، قال حسان بن ثابت يهجو ابنة الذي كان من الأسيرة : غلام أنه اليوم من نحو خالي لة جايب والو وآخر أككف أي أبوه حر وأمه أمه ، فحالت امرأته نائفة : غلام أنه اليوم من نحو عمو وأفضل أعراف امر حسان أسلم وككف الولاء والحرز : أكله أكلاً عتيافاً .

والككف : اسم القهقري ، وروى قطرب عن ابن الأعرابي أنه قال : الأككف القهقري ، والأكفي ككفه ، والجمع ككف .

(١) قوله : «الاسم الككفة» كما ضبط في الأصل ، والصحيح ضبط في المحكم .

(٢) قوله : «ككف الله بكفيه» هكذا ضبط في الأصل والمحكم ، فهو من باب ضرب ، وإن أطلق الجذ .

وككف : اسم .

• ككف . الككفة والككفة : بطة تكون في دمال بني ستمو لركل بطة رخصة ، قال الأعرابي : أككف في دمال بني ستمو فأ زابت ككفة ولا سمعت بها ، قال : وأككفها بطة وما أرها حرة . وذكر القتيبي الككفة وقسمها كذلك ، ثم قال : وهي الملاح ، وأهل البصرة يسبون الملاح الككف ، والله أعلم .

• ككف . ككف الله ، بالسين بطة الكافر : ككفه .

• ككف . الككيش : ضرب من الزيت ، وهو ككيش بالراء .

• ككف . الككف بضم الك : الملاح ، حكاه أبو حنيفة ، قال : وأككفها بطة ، قال : وأككف بنس البصريين أن الككف التمة .

• ككف . الككش ، مقصور : ككش ، قال أبو حنيفة : هو الككشة (٣) .

• ككف . ككف الفب : أصل ذئبو ، وقيل : هي شعبة صغره من أصل ذئبو حتى تكلف إلى أصل عقود ، وما ككشيان ميثنا السليبي داخل من أصل ذئبو إلى عقود ، وقيل : هي على موضع الككيش ، وما ككشيان على خلقه لسان الككبو صفراوان ، عليها شعبة سوداء ، أي بقل البقعة ، وقيل : هي شعبة شطيلة في النجسين من العقود إلى أصل الفحول . ول

(٣) قوله : «هو الككشة» ضبط في القاموس بغير الكاف والسين ، وضبطها عام خصهما ، وضبط في التكملة بالشكل بغير الكاف وضع السين .

الملك: أظنك ناعك من كثرة السب؛
بسط على الوسادة، وقيل: نال يقرأ به،
قال قائل الأعرابي:

وَأنتَ تَوَدُّكَ فَذُفْتُ الْكُفَى بِالْأَكْبَادِ
لَا تَرَحُّمَتِ السَّبِّ يَهْمُ بِالْوَدِّ
وَلِي حَيْثُ عَمَّرَ، وَخَيْلُ اللَّهِ مَتَّةً: أَنَّهُ
وَضَعَ يَدَهُ فِي كَثْفَيْهِ وَسَبَّ وَقَالَ: إِنْ تَرَى
أَهْلِي، ^(١) لَمْ يَحْرَمْنِي وَلَكِنْ قَلْبُهُ،
الْكُفَى خَمٌّ يَكُونُ فِي بَطْنِ السَّبِّ، وَوَضَعَ
أَيْدِيَهُ كَمَا فِي الْأَكْلِ يَدُهُ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هَكَذَا زَوَاهُ الْقَبِيضُ فِي حَيْثُ
عَمَّرَ، وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْحَرِيِّ عَنْ
سُجَاعِيدٍ: أَنَّهُ رَجُلًا أَهْلَى لَيْلِي، ^(٢)
سَبًّا قَلْبُهُ، وَوَضَعَ يَدَهُ فِي كَثْفَيْهِ
السَّبِّ، قَالَ: وَرَأَيْتُ عَائِثَ لَمَرَّ، وَاجْتَمَعَ
الْكُفَى، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَوْ كَانَ مِلْدَا السَّبِّ لَا ذَنْبَ لَهُ
وَلَا كَيْفَ حَامَتِ الشَّرُّ لَاسِيً
وَلَكِنَّهُ مِنْ أَجْلِ طَبِيبٍ ذَكِيٍّ
وَكَيْفَ بَدَتْ يَدَايِلِي السَّامِرُ
وَيُقَالُ: كَفَّةً ^(٣) وَكَشَفَةً يَمْشِي وَاجِدٌ
ابْنُ سَيْدَةَ: وَكَشَا الشَّيْءَ كَشَوًا عَصَهُ
يُجِو فَاتْرَعَهُ.

• كهر: أبو زَيْدٍ: الْكَبِيرُ لَمَّةٌ فِي الْقَوِيرِ
يُغْفَرُ الْقَرِيبُ.

• كصص: الْكَبِيرُ: الصَّوْتُ عَامَّةٌ.
قَالَ أَبُو نَصْرِ: سَمِعْتُ كَبِيرَ الْحَرَبِيِّ،
أَيَّ صَوْتَهَا، وَقِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ الرَّفِيقُ
الصَّوْتُ مِنْ الْقَرِيعِ وَضَوْوُهُ، وَقِيلَ: هُوَ
الْحَرَبِيُّ، وَقِيلَ: الرَّحْمَةُ: قَالَ أَبُو حَيْثُورٍ:
أَقَلَّتْ وَلَهُ كَبِيرٌ وَأَمِيرٌ وَكَبِيرٌ، وَهُوَ
الرَّحْمَةُ وَنَوْمُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَرْكُ
وَالْإِيوَاءُ مِنَ الْجَهْلِ، وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لَا تَرَى
الْقَبِيرَ:

(١) قوله: «كفة» هو إيلاد الضبط في
التنبيه.

يَتَابِعُهَا صَرَمَى لَيْلَى كَبِيرٌ
أَيَّ تَحَرُّكًا: قَالَ: وَالْكَبِيرُ أَيْضًا جِلْدَةٌ
الْجَهْدِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
لَسَّالٌ يَلْمِزُكَ: مَنْ أَوْهَمَا؟
وَمَا يُلْقِي: وَقَدْ يَلْعُ الْكَبِيرُ؟
وَقِيلَ: الْكَبِيرُ الْإِفْخَافُ مِنَ
الْقَرَقِ، كَصَسْ بِكَيْسٍ كَصًا وَكَبِيرًا
وَكَسَكَسَ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَأَشَدُّ:
جَدُّ بِهِ الْكَبِيرُ ثُمَّ كَصَكَا
وَيُقَالُ: لَهُ مِنْ قَرَبٍ أَمِيرٌ
وَكَبِيرٌ، أَيْ إِفْخَافٌ.

وَالْكَبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَوِيرُ الْقَارِ.
وَالْكَبِيرَةُ: حِيَالَةُ الْبَطْرِ إِلَى مَصَادِ
بِهَا: الْخِيَالِي: يُقَالُ تَرَكْنَاهُمْ فِي حَيْثُ
يَبْقَى كَكَبِيرَةِ الطَّيْرِ، وَكَبِيرَةُ:
مَوْجِعُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ وَجَاعُهُ.

• كسم: الْكَسَمُ: الْفَسْ: وَكَسَمَهُ
كَسَمًا: دَفَعَهُ يَدَيْتَهُ أَوْ صَرَفَهُ يَدَيْتَهُ. وَكَسَمَ
يَكْسِمُ ^(١) كَسَمًا: نَكَسَ وَوَلَّى مَتَابًا،
أَشَدُّ نَهَضَ الرُّوَادِ يَلْقَى:
وَأَمْرَاهُ بِهِ مِنْ بَيْنِهِمَا

يَنْتَدِمَا أَنْصَاعَ عَمُورًا أَوْ كَسَمَ
أَيَّ دَفَعَ يَدَيْتَهُ، وَقِيلَ: عَصَ، وَقِيلَ:
نَكَسَ. قَالَ أَبُو نَصْرِ: كَسَمَ كَسَمًا إِنْ
وَلَّى وَأَقْبَرَ. وَوَلَّى أَبُو رُوَابٍ عَنْ أَبِي سَيْدَةَ:
قَسَمَ رَاجِعًا وَكَسَمَ رَاجِعًا، إِذَا رَجَعَ مِنْ
سَبْتٍ شَاءَ وَلَمْ يَزَمْ إِلَى سَبْتٍ فَكَسَمَ، وَأَشَدُّ
يَبْتَ عَدَى.

وَالْمُكَاسَمَةُ: كَمَا فِي عَنِ الْكَاكِرِ، وَهُوَ
أَعْلَمُ.

• كهي: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَسَى إِذَا خَسَّ
بَشَرًا وَهَوَى.

(٢) قوله: «وكسم بكسم» ضبط في الأصل
كما ترى، فهو من باب ضرب، وأطلق في
القوس.

• كلب: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَتَبٌ يَحْتَبُ
حَتَبًا، وَكَلَبٌ يَحْتَلِبُ حَتَبًا، إِذَا امْتَلَأَ
سَيْتًا.

• كهر: الْكُفَرُ: حَرَنُ الْقَرِيرِ. أَبُو
عَمْرٍو: الْكُفَرُ جَانِبُ الْقَرِيرِ، وَجَمْعُهُ
أَكْفَارٌ، وَأَشَدُّ:

وَكَتَفَتِ لَيْلَى مَنَاسِكَ
عَنْ وَارِدٍ أَكْفَارُهُ عَفَلَتْ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَذَكَرَ ابْنُ السَّامِرِ أَنَّ
الْكُفَرَ رَكَبَ الْمَرَاةِ، وَأَشَدُّ:

وَدَاوَتْ كُفْرًا سَبِيلَ الْمَشَايِ
ابْنُ سَيْدَةَ: وَالْكُفَرُ وَالْكُفَرَةُ خَمٌّ
الْكَلْبِيُّ الْمُسْحَطُ بِهَا. وَالْكُفَرَةُ أَيْضًا:
النَّمْسَةُ أَيْ قَلَامُ الْكَلْبِ، فَإِذَا انْجَرَسَتْ
الْكَلْبَةُ كَانَ مَرْثِيهَا كُفْرًا، وَمَا الْكُفَرَانُ.
وَالْكُفَرُ: مَاتِنُ الْقُرُونِ، قَالَ الْمُتَوَكِّلِيُّ:
هَذَا الْحَرَنُ نَفَقَةٌ مِنْ كَبِيرٍ عَنْ حَرَسَاحِ.
وَالْكُفَرُ: مَحَرُّ الْقُرْسِ ^(١) الَّذِي تَلْعُ يَدَا
عَقْدَةُ الْوَرْدِ، وَجَمْعُهُ كُفَارٌ، وَقَدْ كَفَرَ الْقُرْسُ
كُفْرًا: الْأَشْفَى فِي سِيَرِ الْقُرْسِ: الْكُفَرُ،
وَهُوَ الْقُرْسُ الَّذِي يَدُ الْوَرْدِ، وَجَمْعُهُ
الْكُفَارَةُ. وَيُقَالُ: انْكَفَرَ زَنْتُكَ، أَيْ حَزَّ
بِهَا حَزًّا.

• كلف: الْكَفْلَةُ: الْيَلْفَةُ. كَفَلَهُ الْعُلَامُ
وَالْعُرَابُ يَكْفُلُهُ كَفْلًا إِذَا تَلَّاهُ عَنْ لَيْلِيَّةٍ
عَلَى الْقَسْرِ، وَيُقَرُّ الْكُفْلُ: الْيَلْفَةُ. يُقَالُ
كَفَلَهُ بِكَفْلِهِ كَفْلَةً، مَتَاهُ عَمَّةٌ مِنْ كَرَوِ
الْأَكْلِ. قَالَ الْأَسَدِيُّ: فَإِذَا عَقَلَهُ الْيَلْفَةُ،
وَأَمْلَكَهُ الْكَفْلَةُ، قَالَ هَامُو مَضْمُونًا. وَهُوَ
حَايِثُ ابْنِ عَمْرٍو: أَمْلَيْتُ لَهُ إِنْشَاءً
جَوَارِشَ ^(٢)، قَالَ: فَإِذَا كَفَلْتَ الْعُلَامُ
(٣) قوله: «وكلف عر القوس الخ» هذا
والذي قبله بضم الكاف كالذي بعده، وأما بكسرهما
فهو الفية تشد في أصل فرق السهم، نه عليه
الجد.

(٤) قوله: «جوارش» هو مبروط بضط
القلم بضم الجيم. وفي النهاية «جوارش».

أَعْلَنَتْ بِهِ، أَيْ إِذَا ائْتَلَتْ بِهِ وَتَلَّكَتْ،
وَبِهِ حَيْثُ الْمَسَرِّ: قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: إِذَا
خِشْتُ كَفَيْتُ وَإِنْ جِئْتُ أَضَعْتُ.
وَفِي حَيْثُ الشَّيْءِ: الْأَكْطَفُ عَلَى
الْأَكْطَفِ سِنَّةٌ مَكْنُةٌ مَكْنُةٌ، الْأَكْطَفُ:
جَمْعُ الْكَطْفِ وَهُوَ مَا يَتَرَى الْمُتَلَيِّقُ بَيْنَ
الْعُلَامِ، أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ وَثَقِيلٌ وَثَقِيلٌ.
وَالْكَطْفُ: نَحْمٌ وَخُطْفَةٌ يَجْعَلُهَا فِي بَطْنِهِ
وَأَمْلَاهُ. الْمُجَوَّرِيُّ: الْكَطْفُ، بِالْكَسْرِ،
فِيهِ يَتَرَى الْإِنْسَانُ جِلْدَ الْإِبِلِاءِ بَيْنَ
الْعُلَامِ، وَأَمَّا قَوْلُ الْعُلَامِيِّ:
وَسَبَّحُ أَوْحَلْتُ بَيْنَ جِلْطَاهَا
عَلَى أَحَاسِي اللَّيْظِ وَاجْتِلَاهَا
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: إِذَا أَرَادَ ائْتَلَتْهَا عَنَّا،
فَصَلَتْ وَأَوْصَلَتْ، وَتَوَلَّى أَحَاسِي مَدَحُورٌ
فِي مَوْجِهِ.
وَالْكَطِيفُ: الْفُطَاءُ أَشَدُّ اللَّيْظِ، وَبِهِ
قَوْلُ الْخَصَنِ بْنِ الْمَلَكِيِّ:
عَلَيْكَ سُرُورٌ وَذُو الرُّؤْيِ بِاللَّيْ
يَرَى يَشْكُ بَيْنَ كَيْفٍ عَلَيْكَ كَيْفُ
وَالْكَطِيفُ: الْإِبِلَاءُ عَنَّا، وَقِيلَ:
إِبِلَاءُ السَّهَاءِ إِذَا ائْتَلَتْ، وَقَدْ كُتِبَ كَطَفٌ
وَكُتِبَتْ السَّهَاءُ إِذَا تَلَّكَتْ، وَبِقَاءِ مَكْطُوفٍ
وَكُتِبَ كَطِيفٌ.
وَيَقَالُ: كُتِبَتْ غَضِي أُكْطِفُ كَطًا إِذَا
أَعْلَنَتْ بِكَطُوبٍ وَاقْبَسَتْ حَتَّى لَا يَجِدَ مَخْرَجًا
يُخْرِجُ إِلَيْهِ.
وَفِي حَيْثُ الْمَسَرِّ: أَنَّهُ ذَكَرَ الْمُوتَ
قَالَ: كُطِفَ لَيْسَ كَالْكَطِيفِ، وَكُطِفَ لَيْسَ
كَالْكَطِفِ، أَيْ هُمُ يَمْلَأُ الْجَوْتَ لَيْسَ
كَالْكَطِفِ، أَيْ كَسَالِي الْمُهْمُومِ وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ.
وَكُطِفَ الشَّرَابُ، أَيْ مَلَأَ. وَكُطِفَ اللَّيْظُ
صَدْرُهُ، أَيْ مَلَأَ، فَهُوَ كَطِيفٌ، وَكُتِبَ
الْأَمْرُ كَطًا وَكَطَافَةً، أَيْ مَلَأَ مَهْمًا.
وَأَكْطَفَ الْمَوْضِعَ بِإِلَافِهِ، أَيْ ائْتَلَا
وَكُطِفَ الْأَمْرُ بِكَطْفِهِ كَطًا: بِهَيْئَةٍ وَكَرْبَةٍ
وَجَهْدَةٍ. وَجَلَّ كَطًا: بِهَيْئَةٍ لِأَمْرٍ وَعَظِيمَةٍ
حَتَّى يَنْجِرَ عَنْهَا.

وَجَلَّ كَطًا: أَيْ حَرَّ مَكْنُةً.
وَالْكَطَافُ: الْقَلْبَةُ وَالْقَبْ.
وَالْكَطَافُ: طَوْنُ الْمَلَاذِمَةِ عَلَى الشُّكُو،
أَشَدُّ إِنْ جَرَى:
وَصَلَقَ لَاحِظٌ فِي كَطَافِهَا
أَنْشَطَتْ عَلَى حَرَوَيْ عِطَافِهَا
بَعْدَ إِحْكَاهِ أَرْثَى إِشْطَافِهَا
وَالْكَطَافُ فِي الْمَرْبِ: الْفَيْضُ جَيْدٌ
الْمَرْكُ:
وَالْمَكَاظَةُ: الْمَلَاذِمَةُ الشَّيْئَةِ فِي
الْمَرْبِ. وَكَأَنَّ الْقَوْمَ يَعْصِمُهُمْ بِهَيْئَةٍ مَكَاظَةٍ
وَكَطَافَةٍ وَكَطَافًا: تَصَالِيحًا فِي الْمَرْكَةِ جَيْدٌ
الْمَرْبِ، وَكَذَلِكَ إِذَا عَجَزُوا الْمَدَى فِي
الْمَدَاوِ، قَالَ رُوَيْتُ:
وَأَنَا أَنَا نَقَرُ الْجَافَا
إِذَا سَكَبَتْ رَيْبَةُ الْكَطَافَا
أَيْ مَعَتِ الْمَكَاظَةُ، وَهِيَ هُنَا الْفَتَالُ وَمَا
يَمْلَأُ الْقَلْبَ بَيْنَ هَمِّ الْمَرْبِ. وَقَالَ الْمَرْبِ:
لَيْسَ أَمْرُ الْكَطَافِ مِنْ تَسَامُهُ. يَقُولُ:
كَاطَهُمْ مَا كَاطَهُ، أَيْ لَاحِظَهُمْ أَوْ
يَسْتَلِمُوا، وَبِهِ كَطَافُ الْمَرْبِ، وَالْكَطَافُ فِي
الْمَرْبِ: الْمَصَافِيَةُ وَالْمَلَاذِمَةُ فِي مَعْيَرِ
الْمَرْكَةِ.
وَأَكْطَفَ السَّبِيلَ بِالسَّهَاءِ: ضَاقَ مِنْ
كَرْبِهِ، وَكُطِفَ السَّبِيلُ أَيْسًا. وَفِي حَيْثُ
رَيْبَةٍ: فَكَطِفَ الْوَادِي بِجَيْبِهِ، أَيْ ائْتَلَا
بِالسَّهَاءِ وَالسَّبِيلِ، وَفِيهِ: كَطَفَ الْوَادِي
بِجَيْبِهِ. أَكْطَفَ الْوَادِي بِجَيْبِهِ الْمَاءَ، أَيْ
ائْتَلَا بِالسَّهَاءِ.
وَالْكَطِيفُ: الرُّحَامُ، يَقَالُ: رَأَيْتُ عَلَى
بَابِهِ كَطِيفًا. وَفِي حَيْثُ حَيْثُ بَابِ عُرْوَانِ فِي
ذِكْرِ بَابِ الْجَوِّ: وَلِيَّتَيْنِ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَمَعَرٌ
كَطِيفٌ، أَيْ شَيْئٌ.
كَلَامٌ. الْبَيْتُ: كَطَمَ الرَّجُلُ قَيْطَهُ إِذَا
اجْتَرَعَهُ كَطَمَهُ بِكَطْفِهِ كَطًا: رَدَّهُ
وَحَسَنَهُ. فَهُوَ رَجُلٌ كَطِيمٌ، وَالْقَيْطُ
مَكْطَرٌ. وَفِي الْقَيْطِ الْغَرِيْبُ: وَالْكَاطِطِينَ

الْقَيْطُ، فَسَرَّ كَطَبَ قَالَ: بَقِيَ الْمَكِينُ
الْقَيْطُ لَا يُجَاوِزُونَ عَلَيْهِ، وَقَالَ الرَّجُلُ:
سَمَاءُ أَيْسَرُ الْجَيْدِ الْبَيْتُ جَرَى وَكَرْمَهُ
وَالْبَيْتُ يَكْطُونُ الْقَيْطُ. وَفِيهِ عَنِ الْوَادِي،
كَطَمَ: أَنَّهُ قَالَ: مَا بَيْنَ جَرْمَةٍ بِجَرْمِهَا
الْإِنْسَانُ أَكْطَمَ لَبْرًا بَيْنَ جَرْمَةٍ عَيْطُ فِي الْوَادِي،
عَرَّ وَبَقِيَ. وَيَقَالُ: كَطَمْتُ الْقَيْطُ أَكْطَمْتُ
كَطًا إِذَا أَكْطَمْتُ عَلَى مَا فِي نَفْسِي بِهِ.
وَفِي الْعَيْطِ: مَنْ كَطَمَ قَيْطًا لَهُ كَطًا
وَكَطًا: كَطَمَ الْقَيْطُ: جَرْمُهُ وَاجْتِلَاهُ سَبِيحُ
وَالْعَيْطُ عَيْطٌ. وَفِي الْعَيْطِ: إِذَا تَكَلَّمَ
أَمْرًا كَطَمَ قَيْطَهُ مَا سَاطَعُ، أَيْ لَيْحَنَتُهُ
مَهْمًا مَكْنُةً. وَبِهِ حَيْثُ عَيْطُ الْعَيْطِ: لَهُ
فَصَحَّ كَطَمُهُ عَلَيْهِ، أَيْ لَا يَتَبَيَّنُ وَيُظْهِرُهُ،
وَمَعَرُ سَبِيحُهُ. وَيَقَالُ: كَطَمَ الْبَيْتُ عَلَى جَرْمِهِ
إِذَا رَدَّدَهُ فِي حَقْوِهِ. وَكَطَمَ الْبَيْتُ كَطَمَهُ
كَطَمًا إِذَا أَكْطَمَ عَنِ الْجَرْمِ، فَهُوَ كَاطِمٌ.
وَكَطَمَ الْبَيْتُ إِذَا لَمْ يَجِدْ، قَالَ الرَّاي:
فَأَقْصَرَ بَعْدَ كَطَمِهِمْ بِجَرْمِهِ
بَيْنَ ذِي الْأَبَارِقِ إِذَا رَمَحَ حَتِيلًا
أَيْ الْأَبَارِقَ فِي قَوْلِهِ:
فَأَقْصَرَ بَعْدَ كَطَمِهِمْ بِجَرْمِهِ
أَيْ ذَكَرَ الْأَوَّلَ بِجَرْمِهَا بَعْدَ كَطَمِهَا،
قَالَ: وَالْكَاطِمُ يَهْمُ الْقَطْفَانِ الْأَبَسُ
الْجَرْمُ، قَالَ: وَالْأَسْلُ فِي الْكَطَمِ
الْإِنْسَانُ عَلَى عَيْطٍ وَهَمٍّ، وَالْجَرْمَةُ مَا تَرْجِعُهُ
بَيْنَ كَرْوَيْهَا فَجَرْمٌ، وَقَوْلُهُ: بَيْنَ ذِي الْأَبَارِقِ
سَمَاءُ أَنَّ هَلْوَةَ الْجَرْمَةِ أَهْمَلُهَا مَا رَمَحَتْ بِهَذَا
الْمَوْضِعِ، وَحَتِيلٌ: اسْمٌ مُوَضَّعٌ.
ابْنُ سِينَةَ: كَطَمَ الْبَيْتُ جَرْمَهُ أَزْدَدَهَا وَكُفَّ
عَنِ الْإِجْرَارِ.
وَالْقَيْطُ كَطَمَ وَوَقَّى كَطَمٌ: لَا تَجَرُّ،
كَطَمْتُ كَطَمْتُ كَطَمًا، وَلَوْلَ كَطَمٌ.
قَوْلُهُ: أَرَى الْأَوَّلَ كَطَمًا لَا تَجَرُّ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: شَاجِدُ الْكَطَمِ جَمْعُ كَاطِمٍ قَوْلُ
الْبُنَاتِيِّ:
فَهْنُ كَطَمٌ مَا يَنْفَضُ بِجَرْمَةٍ
لَوْ بَسَّتْ الْعُلَامُ صَرِيْفٌ

وَالْكَلْبُ: سَحْرُ الْهَسِّ. يُقَالُ: كَلَبْتُ فَلَانًا وَأَنْدَبْتُ بِكَفْلَى. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: أَنْدَبْتُ بِكَفْلَامِ الْأَمْرِ، أَيْ بِالْحَقِّ، وَأَنْدَبْتُ بِكَفْلَوٍ، أَيْ بِخَطْبُو (عَرَبِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَيُقَالُ: أَنْدَبْتُ بِكَفْلَوٍ، أَيْ بِمَنْحَرٍ نَقَبُو، وَالْمَجْعُ كَفْلَامٌ. وَفِي الْمَدِينَةِ: لَيْلٌ لَمْ يَصْلُحْ أَمْرُ خَلْوِ الْأَمْرِ وَلَا يُدْعَى بِأَكْفَالِيهَا، هِيَ جَمْعُ كَفْلَمٍ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ مَنَحْرُ النَّصْرِ مِنَ الْحَقِّ، وَبِهِ حَبِثُ الشَّيْءِ: لَهُ الْقَبِيحَةُ مَا لَمْ يُؤْتَدِ بِكَفْلَوٍ، أَيْ جِدَ خُرُوبٍ نَقَبُو وَأَنْطَاعُ نَقَبُو. وَأَنْدَبْتُ الْأَمْرَ بِكَفْلَوٍ إِذَا خَشِيَ، وَقِيلَ أَيْ عَرَاوِي: وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى لَحْرِ صَاحِبِهِ

نَفْسُهُ إِذَا مَا كَانَ يُدْعَى بِالْكَلْبِ أَرَادَ الْكَلْبُ فَاعْمَلْ، وَقَدْ دَعِيَ ذَلِكَ يَسْتَوِي قَالُوا: أَلَا تَرَى أَنَّ اللَّيْلَ يُقْرَأُ فِي صَلَاتِهِ فَطَلٌ، وَفِي كَلْبٍ كَيْدٌ، لَا يَتَوَلَّوْنَ فِي جَمَلٍ جَمَلٌ؟ وَجَمَلٌ مَخْطُومٌ وَكَفْلَمٌ: مَكْرُوبٌ قَدْ أَنْدَبَ اللَّهُ بِكَفْلَوٍ. وَفِي التَّيْلِ الْأَعْرَابِيِّ: «عَلَّ وَبَعَهُ سَوْدًا وَهُوَ كَفْلَمٌ». وَالْكَلْبُ: الْمَكْرُوبُ. وَهُوَ كَفْلَمٌ أَيْ سَاكِنٌ، قَالَ الْعَصْبِيُّ:

وَرَبِّ أَسْرَابٍ حَبِيبٍ كَفْلَمٍ
عَرَبِ لَهْلَاهُ وَرَدَّهِ الْكَلْبُ

وَقَدْ كَفْلَمَ وَكَفْلَمَ عَلَى يَتَلَوِّ بِكَفْلَمٍ كَفْلًا، فَهُوَ كَفْلَمٌ وَكَفْلَمٌ: سَكَنَ. وَقُلَانُ لَا يَكْفَلُ عَلَى جَرِيءٍ، أَيْ لَا يَسْتَكْ عَلَى مَا فِي جَرِيءٍ حَتَّى يَكْفَلَهُ بِهِ، وَقَوْلُ زَيْدٍ بَرَعْلَةً أَلْفَلُ:

كَفْلَمِ الْحَبْلِ وَاعِصَةِ الْمَيْمِ

عَلِيَّةٌ سَمَرٌ خَلَّتْ فِي تَامٍ
عَنِ أَنَّ خَلَّتْهَا لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ لَا يَخْبِي.

وَالْكَلْبُ: عَلَنُ الْبَابِ. وَكَفْلَمُ الْبَابِ بِكَفْلَمَةٍ كَفْلًا: قَامَ عَلَيْهِ فَاعْقَلَهُ نَقَبُو أَوْ بِحَرِّ نَقَبُو. وَفِي الْقَهْقَرِيِّ: كَفْلَمْتُ الْبَابَ

أَخْبَطْتُ إِذَا قَسَيْتَ عَلَيْهِ فَكَلَمْتَهُ بِخَبْرٍ أَوْ سَكَمْتَهُ بِخَبْرٍ غَيْرِهِ. وَكُلُّ مَا سَدَّ بَيْنَ مَعْرِي مَالِهِ أَوْ بَابِهِ أَوْ طَرِيقِهِ كَفْلَمٌ، كَأَنَّهُ سَدَّ بِالْمَعْنَى.

وَالْكَلْبَةُ وَالسَّادَةُ: مَادَّةٌ بِو. وَالكَلْبَةُ: الْقَدَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي حَوَالِطِ الْأَعْيَابِ، وَقِيلَ: الْكَلْبَةُ رَكَابُ الْكَلِمِ وَقَدْ أَقْبَضَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَشَبَّهَتْ كَأَنَّهَا نَهْرٌ. وَكَفْلَمُوا الْكَلْبَةَ: جَنَزَوْهَا بِجَنَازَةٍ، وَالْجَنَازُ طِينٌ حَلِيقٌ، وَقِيلَ: الْكَلْبَةُ يَرْقَى إِلَى جَنَاحِهَا يَرْقَى، وَبَيْنَهَا مَعْرِي فِي بَعْضِ الْأَوَالِي، وَفِي الْمَحْكَمِ: بَعْلُ الْأَرْضِ أَيْمَا كَانَتْ، وَهِيَ الْكَلْبَةُ.

خَيْرٌ: وَالكَلْبَةُ قَدَةُ فِي بَابِ الْأَرْضِ يَخْرِي فِيهَا الْمَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الشَّيْءَ، أَيْ كَلْبَةً قَوْمٌ خَوْضًا بَيْنَهَا وَسَبَحَ عَلَى خَيْرٍ، الْكَلْبَةُ: كَالْقَدَةِ وَجَمْعُهَا كَفْلَامٌ. قَالَ أَبُو عِيَّادٍ: سَأَلْتُ الْأَمْسِيَّ عَنْهَا وَأَعْلَى الْبَطْنِ مِنْ أَعْلَى الْمَجَازِ فَقَالُوا: هِيَ أَبَارٌ مُبْتَلِقَةٌ لَمَحَرٍّ وَيُعَادُ مَا بَيْنَهَا، ثُمَّ يَخْرُجُ مَا بَيْنَ كُلِّ قَرْيَةٍ يَخْرُجُ لَوْدَى الْمَاءِ مِنَ الْأَوَّلَى إِلَى الَّتِي تَلِيهَا تَلَتْهُ الْأَرْضُ، فَجَمِيعُ مَا بَيْنَهَا جَارِيَةٌ، ثُمَّ تَخْرُجُ جِدَّةٌ تَتْبَعُهَا خَرَجَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَفِي الْقَهْقَرِيِّ: حَتَّى يَجْمَعَ الْمَاءُ إِلَى أَسْفَرِهِ، وَأَمَّا ذَلِكَ مِنْ حَرِّ الْمَاءِ يَتَكَيَّفُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا يَسْتَحَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُهَا لِلشَّرْبِ وَسَقَى الْأَرْضِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَضْلُهَا إِلَى الَّتِي تَلِيهَا، فَيُعَادُ مَعْرُوفٌ جِدَّةٌ أَعْلَى الْمَجَازِ، وَقِيلَ: الْكَلْبَةُ السَّكَاةُ. وَفِي حَدِيثٍ عَنِ عَمْرِو بْنِ عَبْسٍ: رَأَيْتُ مَكَّةَ قَدْ بُيِجَتْ كَفْلَامٍ وَسَاوَى بِأَوَّلِهَا وَهُوَ السَّكَاةُ فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَمَ، وَقَالَ أَبُو اسْحَنِ: هِيَ الْكَلْبَةُ وَالْكَلْبَةُ، نَعْمَةُ أَيْ حَوْرَتٌ قَدَاوَتْ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: إِنَّهُ أَيْ كَلْبَةً قَوْمٍ قَالُوا: قَالَ ابْنُ الْأَعْبَرِيِّ: وَقِيلَ أَرَادَ بِالْكَلْبَةِ فِي خَلَا الْمَدِينَةِ الْكَلْبَةَ.

وَالْكَلْبَةُ مِنَ الْمَرَاوِ: مَخْرَجُ الْبُرُودِ.

وَالْكَلْبَةُ: قَدَمُ الْأَوَالِي الَّتِي يَخْرُجُ بِهَا الْمَاءُ (مَكَاةُ تَطْلُبُ). وَالكَلْبَةُ: أَعْلَى الْأَوَالِي بِحَيْثُ يَتَقَطَّعُ. وَالكَلْبَةُ: سَبْرٌ يُوسَلُ بِخَرْقِ الْقَوَسِ الْقَرِيْبَةِ ثُمَّ يُدَارُ بِخَرْقِ السَّيِّدِ. وَالكَلْبَةُ: سَبْرٌ مَخْضُورٌ مُوَصَّلٌ بِوَتَرٍ الْقَوَسِ الْقَرِيْبَةِ، ثُمَّ يُدَارُ بِخَرْقِ السَّيِّدِ. وَالكَلْبَةُ: حَبْلٌ يَخْطُومُونَ بِهِ خَطْمَ الْبَيْرِ. وَالكَلْبَةُ: الْقَسْبُ الَّذِي عَلَى رُكُوسِ الْفُلْدُزِ الْكَلْبِي مِنَ السُّهْمِ، وَقِيلَ: مَا لِي سَحَرُ السُّهْمِ، وَهُوَ شَكَمَتُهُ بِمَا عَلَى الرِّيشِ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْجِعُ الرِّيشِ، وَأَنْدَبْتُ ابْنَ بَرَاءٍ لِشَاخِ:

قَدَمْتُ عَلَى حُرِّ الْكَلْبَةِ بِالْكَفْرِ (١)

وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ: الْكَلْبَةُ الْقَسْبُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى أَفْئَادِ الرِّيشِ يَنْسِيلُهَا عَلَى أَيْ نَحْوِ مَا كَانَ الرِّيشُ، كَلَامًا حُرٌّ بِهِ يَنْقَطُ الْأَوَالِي عَنِ الْمَجْمَعِ. وَالكَلْبَةُ: حَبْلٌ يُنْدَبُ بِهِ أَيْتُ الْبَحْرِ، وَقَدْ كَفْلَمُوا بِهَا.

وَكَلْبَةُ الْبُزْدَانِ: سِيَارَةُ الَّتِي يَتَوَلَّوْنَ فِيهَا الْبُزْدَانُ، وَقِيلَ: هِيَ الْحَقْلَةُ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا سَيُودُ الْبُزْدَانِ فِي طَرَفِي الْمَدِينَةِ مِنَ الْبُزْدَانِ.

وَكَلْبَةُ شَرْقِيَّةٌ: مَوْجِعٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

إِذَا عَرَّ أَقْسَامُ كَوْبِهِ الدَّبِي
أَوْ كَفْلَا كَلْبَةً الشَّاهِلِ

وَقَوْلُ الْقَرَزْدَقِ:

فَيَلْبَتْ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَمْبِتَتْ
بِأَعْدَائِهِ لَحْرٍ أَوْ بِسَبْرِ الْكَوَالِمِ
فَأَنَّهُ أَرَادَ كَلْبَةً وَمَا حَوَّلَهَا فَيَمْتَنُ لِلْبَلَدِ. الْأَعْرَابِيُّ: وَكَلْبَةُ جُرٌّ عَلَى سَيْدِ الْبَحْرِ مِنَ الْبُزْدَانِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ، وَفِيهَا رَكَابُ خَيْزُرَةٍ، وَمَا وَهَا غُرُوبٌ، قَالَ: وَأَشْفَى أَعْرَابِيٍّ مِنْ نَبِي كَلْبِي بَرِيعِي:

(١) قوله: «بالكفر» كذا ضبط في الأصل، والذي في القاموس: الكفر بالضم عر القوس فتح هي حلقه الفوق، والكفر بالضم حبة تند في أسفل فوق السهم.

سَبَيْتَ لَكُنْ أَنْ تَهْجُرَ تَكْبَأَ
وَأَنْ تَسْكُنَ كَابِلَةَ الْبُحْرِ
وَفِي بَعْضِ الْمَعْبُودِ ذِكْرُ كَابِلَةَ ، وَهُوَ
اسْمُ مَوْصِيحٍ ، وَقِيلَ : يَتْرُكُ حُوفَ الْمَوْصِيحِ
بِهَا .

• كَطَا : كَطَا لَحْمَهُ يَكْطُرُ : اشْتَدَّ ، وَقِيلَ :
كَتَرُ وَكَتَزَّ . يُقَالُ : خَطَا لَحْمُهُ وَكَطَا وَطَا ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى الْفَرَاغِ . خَطَا بَطَا وَكَطَا ، بِمَعْنَى
هَشَرَ ، يَتَنَبَّهُ كَاتَزَّ ، وَطَلَّ يَطْطُو وَيَطْطُو
وَيَكْطُرُ .

السَّخَايَةُ : خَطَا بَطَا كَطَا إِذَا كَانَ سَلْبًا
مُكْتَبَرًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَطَا تَابَعَ لِيَخْطَا ،
كَطَا يَكْطُرُ كَطَا إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ،
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَكْبُكُ بِالْأَلْمُو ، وَانْتَدَى ابْنُ
بَرِّي لِلْقَلَاخِ :

فَرَجَا كَاظِي الْبَيْضِ فَاصُنْ

• كعب : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَاسْتَعْرَضُوا
يُرْوِسِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكُتَيْبِ » ، قَرَأَ
ابْنُ كَعْبٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو بَكْرِ ، عَنْ
عَاصِمٍ وَسَمْرَةَ : « وَأَرْجُلَكُمْ » ، خَفَضًا ،
وَالْأَخْفَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، بِالضَّمِّ يَكْفُ
خَفَضًا ، وَكَأَنَّ يَنْقُوبَ وَالْكِبَالِيَّ وَنَالِيَّ
وَابْنَ حَالِي : « وَأَرْجُلَكُمْ » ، نَعْبًا ، وَهِيَ
فِرَاعَةُ ابْنِ حَالِي ، رَدَّهُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى :
« فَاصْبِرُوا لِحُكْمِهِ » ، وَكَانَ الشَّاهِدُ يَمُرُّ :
« وَأَرْجُلَكُمْ » ، بِالضَّمِّ . وَخَفَضَ النَّاسُ فِي
الْكُتَيْبِ ، وَسَأَلَ ابْنُ جَابِرٍ أَسْمَدَ بْنَ يَحْيَى
عَنِ الْكُتَيْبِ ، فَأَدْرَأَهُ نَقَبًا إِلَى رِجْلِهِ ، إِلَى
الْمَقْبُولِ يُلْهَى بِشَايِهِ ، فَوَضَعَ السَّابِقَ عَلَيْهِ ،
ثُمَّ قَالَ : هَذَا قَوْلُ الْفَضْلِ . وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ : ثُمَّ أَدْرَأَهُ إِلَى النَّاقِصِ ، وَقَالَ : هَذَا
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْفَلَاحِ ، وَالْأَسْمَدِيُّ .
قَالَ : وَكُلُّ قَدْ أَصَابَ .

وَالْكَعْبُ : النِّظْمُ يَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ
وَالْكَعْبُ : كُلُّ مَقْعُولٍ لِيَطْلُبَ . وَكَعْبُ
الْإِنْسَانِ : مَا اشْرَفَ حُفْرَ رُؤُوسِهِ جِدَّةً قَدِيمًا ،

وَقِيلَ : هُوَ النِّظْمُ النَّاسِ قَرَفَ قَدِيمًا ، وَقِيلَ :
هُوَ النِّظْمُ النَّاسِ جِدَّةً مَقْفَى السَّاقِ وَالْقَدَمِ .
وَابْنُ الْأَسْمَدِيِّ قَوْلُهُ النَّاسُ إِنَّهُ فِي حُفْرِهِ
الْقَدَمِ . وَدَعَبَ قَوْمٌ إِلَى أَهْلِ التَّطَانِ الدُّنَانِ
فِي حُفْرِ الْقَدَمِ وَهُوَ مَلْعَبُ الشَّيْءِ ، وَبِئْسَ
قَوْلُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ : رَبَيْتُ الْفَتَى يَتَمَّ
زَيْدُ بْنُ عُلَى ، قَرَأْتُ الْكَعْبِيَّ فِي وَسْطِ
الْقَدَمِ .

وَقِيلَ : الْكَعْبَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ التَّطَانُ
التَّانِزَانِ مِنْ جَانِبَيْ الْقَدَمِ . وَفِي حَالِي
الْأَذَارِ : مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ هَيَّ
الْأَرِي . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَعْبَانِ التَّطَانُ
التَّانِزَانِ جِدَّةً مَقْعُولِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ ، عَنْ
الْكُتَيْبِ ، وَهُوَ مِنَ الْقُرْصِ مَا بَيْنَ الْوُطَيْفَيْنِ
وَالنَّاقِصِ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ عَظْمِ الْوُطَيْفِ
وَعَظْمِ السَّاقِ ، وَهُوَ الثَّانِي مِنْ عَظْمَيْ
وَالْجَنْحِ أَكْثَبُ وَكُثُوبٌ وَكَعَابٌ .

وَدَجَلُ حَالِي الْكَعْبِي : يُوصَفُ بِالشَّرَفِ
وَالْعَفْرِ ، قَالَ :

لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِسِ عَيْتِ
أَرَادَ : لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ .

وَقَالَ الْحُلَيْمِيُّ : الْكَعْبُ وَالْكَعْبَةُ الْإِلَهِي
يُنْعَبُ بِهِ ، وَجَمْعُ الْكَعْبِ كَعَابٌ ، وَجَمْعُ
الْكُتَيْبِ كُتَبٌ وَكُتَيْبٌ ، لَمْ يَحْطَ ذَلِكَ
خَبْرُهُ ، كَقَوْلِكَ جَمْرَةٌ وَجَمْرَاتُ .

وَكُتَيْبُ النَّفْسِ : رَيْثُهُ .
وَالْكَعْبَةُ : الْيَتِيمُ الْمَرْبُوعُ ، وَجَمْعُهُ
كَعَابٌ . وَالْكَعْبَةُ : الْيَتِيمُ الْفَرَامُ ، يَتَمَّ
لِلْكُتَيْبِ ، أَيْ تَرْبِيئِهِ . وَقَالُوا : كُتَيْبَةُ الْيَتِيمِ
فَأَقْبَبَ ، لِأَنَّهُمْ تَعَبُوا بِكُتَيْبِهِ إِلَى تَرْبِيئِهِ
أَعْلَاهُ ، وَسَمَّى كُتَيْبَةً لِإِزْجَائِهِ وَتَرْبِيئِهِ . وَكُلُّ
يَتِيمٍ مَرْبُوعٍ قَدَرُ جِدَّةِ التَّرْبِيئِ : كُتَيْبَةٌ . وَكَانَ
لَرَبِيعَةَ يَتِيمٌ يَطْلُوفُ بِهِ ، يُسَمُّونَهُ الْكَعْبِيَّ .
وَقِيلَ : هَذَا الْكَعْبَانِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَسَدُ
ابْنُ بَكْرٍ فِي شِعْرِهِ ، قَالَ :

وَالْيَتِيمُ ذِي الْكَعْبَانِ مِنْ شَيْدَادِ
وَالْكَعْبَةُ : الْفَرْقَةُ ، قَالَ ابْنُ يَتِيمَةَ : أَرَأَيْتَ
بِرَبِيعِهِ أَيْضًا .

وَكُتَيْبُ كُتَيْبٍ : عَطَوِي شَيْئًا الْأَذَارِ
فِي تَرْبِيئِهِ . وَيُسَمُّونَ مَنْ لَمْ يَكُنْ بِمَكَّةَ بِالْبَيْتِ .
يُقَالُ : كُتَيْبَةُ الْكُتَيْبِ تَعْبِيًا . وَقَالَ
الْحُلَيْمِيُّ : بَرَدُ كُتَيْبٍ ، هُوَ وَفَى مَرْبُوعٍ
وَالْكَعْبُ : الْيَتِيمُ ، وَيُسَمُّونَ مَنْ يَتَعَبُّونَ
قَالَ : عَنِ الْكُتَيْبِ .

وَالْكَعْبُ : عُدَّةٌ مَا بَيْنَ الْأُكُوبِ عَنِ
الْقَصْبِ وَالْقَنَا ، وَقِيلَ : هُوَ الْكُوبُ مَا بَيْنَ
كُلِّ عُنُقَيْنِ ، وَقِيلَ : الْكَعْبُ هُوَ طَرَفُ
الْكَوْبِ الْكَاثِرِ ، وَجَمْعُهُ كُتُوبٌ وَكَعَابٌ ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهَوْنًا زَعْفًا
بِيَارِينِ الْأَجْنَةِ كَالْكَعْبِ
يَتَنَبَّهُ أَنْ يَنْصَحَهُ يَتَوَّعُ بَعْضًا ، كَالْكَعْبِ
الرُّبْعِ ، وَدَمَعُ يَكْشُرُ وَاجِدٌ : مُسَوِّى
الْكَوْبِ ، لَيْسَ لَهُ كَعْبٌ أَفْطَحَ مِنْ آخَرٍ ،
قَالَ أَبُو نُوَيْسٍ : كُتَيْبٌ يَتَعَبُّ فَنَاءً مُتَرَبِّعَةً
الْكَوْبِ ، لَا كَاوِي لَهَا ، حَتَّى كَانَهَا كَعْبٌ
وَاجِدٌ :

تَقَالَفَ يَكْشُرُ وَاجِدٌ وَلَهُ
يَذَلُّ إِذَا مَا هَرَّ بِالْكَعْبِ يَغْلُ
وَكَعْبُ الْإِبَاهِ وَهَرَّةٌ : عِلَاءٌ .
وَكَعْبَتُ الْجَارِيَةِ : كُتَيْبَةُ وَكُتُوبُ
الْأَحْيَاءِ عَنْ تَقْلِيدِ كُتُوبًا وَكُتُوبَةً وَكَعَابَةً
وَكَعْبَتٌ : نَهْدٌ تَلْبِثُهَا . وَجَارِيَةُ كَعَابُ
وَمُكْعَبٌ وَكَعَابٌ ، وَجَمْعُ الْكَعَابِ
كَوَابِجٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَكَوَابِجُ
أَرْبَابٍ » ، وَكَعَابٌ (عَنْ تَقْلِيدِ) ، وَأَنشَدَ :
نَجِيعَةُ تَطْلُو لَدُنَّ شَبِّ هَمَّةُ
لِيَأْبَ الْكَعْبِ وَالْأَلْمَاءِ الْمُسْتَفْعُ
ذَكَرَ الْمَدَامُ ، لِأَنَّهُ هِيَ بِهَ الرُّبَابِ .

وَكَعْبُ الشَّيْءِ يَكْعُبُ ، وَكَعْبٌ ،
بِالشَّوْهِدِ وَالشَّاهِدِ : نَهْدٌ . وَكَعْبَتُ
تُكْعَبُ ، بِالضَّمِّ ، كُتُوبًا ، وَكَعْبَتُ ،
بِالشَّاهِدِ : يَهْدُ . وَفَتَى كَابِيَّةً وَمُكْعَبٌ
وَمُكْعَبٌ (الْأَحْيَاءُ تَاوَرَةً) وَمُكْعَبٌ : يَتَنَبَّهُ
وَاجِدٌ . وَقِيلَ : الْفَتِيلُ ، ثُمَّ الْفَتِيلُ ، ثُمَّ
الْكُتَيْبِ . وَبِئْسَ كُتَيْبٌ إِذَا كَانَ جَلِيًّا

نابك، والقرنَبُ قُرْبُولٌ: جارية ذميمة الكُثُوبِ
إذا لم يكن لرووس عظيمها حُجْمٌ، وفوقَ
أُوكُرَ لها، وأَنشد:

صافاً بخلداه وكعباً أذوماً
ول حبيس أبي حُرَيَّةٍ: فبكت فاةً
كعباً على إحدَى رُجُلَيْها، قال:
الكعبُ، بالفتح: المرأة حين يلدو ثلثها
للثود.

والكعبُ: الكثرة من السنو. والكَعْبُ
من اللُّبِّ والسِّنِّ: قَدْرٌ صَغِيرٌ، وبه قولُ
خنُوز بن مَثَوِ كَرِبَ: قال: زُلْتُ وقوم،
فألقى بقرس، وقوى، وكعبو، وقضى فيه
كَيْراً، فالتقرس: ما يمتد في أصل الجِلْدِ بين
السِّمِّ والقرن: الكثرة من الأظفار،
والكعبُ: العُقبُ من السنن، والسننُ:
القدح الكُوبُ. ول حبيس ماثلة، روى
الله عنها: إن كان لِيَهْدِي ذا القِيَاحِ يوكعبُ
من إحالة، ففكر به، أي لعلته من السنن
واللحن.

وكعبٌ كعباً: صَرَفَهُ عَلَى بَاسِرٍ،
كالأرس ونحوه. وكعبت الشيء كعباً إذا مَلَحَتْهُ.
أبو عمرو، وابن الأعرابي: الكعبةُ
مُثَرَّةُ الجارية، وأَنشد:
أُرَكَّبُ ثُمَّ وَجعت رِجْلَهُ
قد كان مخروماً ففُضت مُجِبَةً
وأكعب الرجل: أَسْرَع، وقيل: هو
إذا اضطلع ولم يفتتح إلى شيء.

ومقال: أعلَى الله كعبه، أي أعلى
جسده. ومقال: أعلَى الله شَرَفَهُ. ول حبيس
قوله: وهو لا يزال كعبه حاليًا، هو ذمّه
لها بالشرم والظلم. قال ابن الأثير:
والأصل يوكعبُ كعباً، وهو كعبها،
وما بين كل مُتَلَقٍّ منها كعب، وكل شيء
علا وارتفع، فهو كعبٌ.

أبو سبيد: أكعب الرجل أكعباً، وهو
الذي يظلم مُضاراً، لا يلاي ما زكاه،

ويطه كل كُتُولاً.
والكعبُ: نُصُوصُ الترو. ول
الحبيس: أنه كان يَكُوزُ الضرب بالكعب،
ولجعا كعب وكعبه، والعبُ بها حرام،
وكعبها حادثة الصَّحَابَةِ. وقيل: كان
ابن شفل يَطْلَعُ مع امرئيه، على خير حالٍ.
وقيل: رَشَسَ فيه ابن السبيو، على غير
قار أنساً. وبه الحبيس: لا يَلْبَسُ كعبها
أحدٌ، ينظر ما تبيء به، إلا لم يرح رابطة
الجثة، من جنس سلاوة للعبه.

وكعب: اسم رجلٍ.
والكعبان: كعب بن كلابو، وكعب
ابن ربيعة بن مَعْمَلٍ بنو كعب بن ربيعة
ابن حارث بن مَضْمَنَةَ، وقوله:
رَأَيْتُ القُفْبَ من كعبو وكأنا

من الشَّكْلان قد صاروا كعباً
قال الفارسي: أراد أن أراهم تَكَرَّرَتْ
وقدأنت، فكان كل ذي رأي بينهم قِيلاً
على حكيو، فليذلك قال: صاروا كعباً.
وأبو مكشور الأسدي، مَثَلُهُ السَّيْرُ:
من شَرَفِهِمْ، وقيل: أنه أبو مكشور،
يشيخون السَّيْرَ، وبالله خاتمة القطفين،
وسبأى ذكره.
ومقال للفرس: المكعبة،
والمُكْعَمَةُ، والفرقة، والأويجة.

كعبه الكثرة من الشاة: الجالية البليغة
الكعبة في خلفها، وأَنشد:

عكبه كثره الصبيس جعفر بن
والكثرة: عُدَّةُ أنبوب الزرع والسَّكَلِ
ونحوه، والجمع الكعابر. والكثرة
والكثيرة: كلُّ مُجْتَمِعٍ مُتَكَلِّفٍ.
والكثيرة: ما حاد عن الرأس، قال
السيوطي:

كعابر الروس فيها أثر نثر
وكثرة الكعب: المستكثرة فيها كالخثرة
وهي عند الوايكة. الأزهري: الكثرة من
الشمع الوثرة البيرة، أو عظم شديد

مُتَعَدِّدٌ، وأَنشد:

لَو يَتَكَلَّى جِئلاً لَمْ يَسُو
بِثَّةٍ سِوى كُثْبَةٍ وكُثْبٍ
ابن شبل: الكعابر رموس القنذلين،
وهي الكراويس. وقال أبو زيد: يَسُو
الرأس كله كُثْبَةً وكُثْبَةً، والجمع كعابر
وكعابر. أبو عمرو: كُثْبَةُ الوطيد شُجْعُ
الوطيد في الساق. والكُثْبَةُ: والكُثْبَةُ:
ما يرمى من الطعام كالزوائد ونحوه، وسقى
اللباني كُثْبَةً.

والكُثْبَةُ: واجدة الكعابر، وهو شيء
يُخْرَجُ من الطعام إذا نُقِيَ، فليد الرأس
شُجْعٌ، وبه سُمِّيَتِ رموس العظام
الكعابر. اللباني: أقرحت من الطعام
كثابرة وسفارة يسقى واحد. والكُثْبَةُ:
الكُفْرُ.

وكثر الشيء: قلَّ. والكُثْبَةُ:
المتصح، لأنه يَطْلَعُ الروس، والكُثْبَةُ:
التريب (كثاماً عن تكبير).
والكُثْبَةُ والكُثْبَةُ: من أمه
الرجال.

وتكثر الشيء: قلَّته ككثرة. ومقال:
كثيرة البليد، أي قلته، وبه سقى
المكعب الضبي، لأنه ضرب قوماً بالبليد.

كعبس الكثرة: وبه في سرعة
وقدأبو، وقيل: هي العثر البلي، وقد
كعبس.

كعبس الكثرة: البكل، سقى على
الضفير، كما ترى، والجمع: كعبان، وقد
ورد في الحبيس ذكر الكعبس، قال
ابن الأثير: هو ضفيرة، وأهل النكير
يسمونه الكعب، وقيل: هو البكل.

وأبو مكشور، على يلاو منجم: حاور
سثرون، قال ابن سيده: ولا أعرف له
فعلًا.
أبو زيد: رجل كعب، وامرأة كعبة،

وَقَدْ فَكَّرَ (سَكَنَ الْهَارِسِي). وَزَيْلٌ كَعُ
الْوَيْلُ: رَقِيَّةٌ. وَزَيْلٌ كَعُكُ: بِالضَّمِّ،
أَنْ جَاءَ خَيْبٌ. وَزَيْلٌ يَنْجِي وَيَنْجَعُ،
وَالْكَثْرُ أَجْرٌ، كَمَا وَكْرُهُ وَكَعْمَةُ
وَكَعْمَةٌ فَهُوَ كَعُ وَكَاعُ، قَالَ الْفَارُحِيُّ:
إِذَا كَانَ كَعُ الْوَرْدِ لِلرَّجُلِ الْوَرْدُ (١)
قَالَ أَبُو ذَيْبٍ: كَعَمْتُ وَكَعِمْتُ لَكُنَانٌ
وَقُلْتُ وَزَيْلْتُ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ سَعُ كَاعُ، وَهُوَ
الَّذِي لَا يَتَّقِي فِي عَمَلِهِ وَلَا خَيْرٌ، وَهُوَ
الْمُكْسِرُ عَلَى خَيْرِهِ.
وَالْهَيْبَةُ: مَا لَاقَتْ قُرَيْشٌ كَاعَةً
حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، فَلَمَّا مَاتَ اجْتَمَعُوا
عَلَيْهِ الْكَاعَةُ بَنِي كَاعٍ، وَهُوَ الْبَنَانُ،
أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عَنْ أَبِيهِ، **كَعَمَ**،
فِي حَيَاتِهِ أَيْ طَالِبٍ، فَلَمَّا مَاتَ اجْتَمَعُوا
عَلَيْهِ، وَتَوَدَّ بِحَقِيصَةِ الشَّيْءِ.

وَلَكَعَمْتُ: حَابَ الْقَرَى وَزَكَمْتُ بِشَا
أَرَادْتُ وَبَشَنَ عَثَلُهُ، لَعَمٌ فِي تَكَاكُلِ
وَلَكَعَمْتُ الرَّجُلَ وَتَكَاكُلًا إِنْ أَرَادْتُ. وَفِي
عَيْنَيْهِ الْكُؤُوسُ: قَالُوا لَهُ: لَمْ رَأَيْتَ لَكَمْعَتِي،
أَيْ أَحْبَبْتِ وَلَمْ تَعْرِفِي إِلَى
وَدَاهِ. وَأَمْعَةُ الْعَرَبِ وَكَعْمَةٌ: حَسَنَةٌ
وَجُودٌ. وَكَعْمَةٌ كَعَمْتُ: حَسَنَةٌ
فَالْحَسَنُ، وَأَلْفَتْ لَكَمْعُ نَزْوِيَّةٌ:
وَلَكَمْعِي أُنْفِي عَلَى ذَلِكَ مُقْبِلًا

إِذَا بَغَضَ مِنْ بَقَى الْخُطُوبِ لَكَمْعَتَا
وَأَمْلُ كَعَمْتُ كَعَمْتُ، فَالْمَقْلَقُ
الْقَرَبُ الْجَمْعُ بَيْنَ ثَلَاثِ أَمْزُجٍ مِنْ جَسَدٍ
وَأَجِزٍ، فَهَرَوُا بَيْنَهُمَا يَسْتَرْوُ مَكْرُومًا
وَأَمْعَةُ الْفَرَقِ إِحْلَاءُ إِذَا حَسَنَةً عَنْ
وَجُودٍ. وَكَعَمْتُ فِي كَلَامِهِ كَعَمْتُ وَأَمْعُ:
عَيْشٌ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَكَعْمَةٌ عَنْ
الْوَدَى: كَعَمْتُ (عَنْ تَقْلِبِ).

• كَعَمَ: أَكْفَضْتُ الشَّيْءَ: أَقْلَقْتُ بَيْنَ
(١) قوله: «لرجل وردا» كذا بالأصل،
وهذا في الصالح: لرجل لاربا.

أَمْلَاهُ، سَكَنَ أَبُو حَنِيفَةَ وَزَعَمَ أَنَّ حَبِيبًا
يَكَلِّمُ عَنْ حَبِيبَةٍ أَكَلَتْ.

• كَعَمَ: الْكَعَمُ: الْحَبْرُ الْبَاسِ،
وَقِيلَ: الْكَعَمُ حَبْرٌ، هَارِسِي مُعْرَبٌ، قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ: أَلْفَتْ مُعْرَبًا، وَأَلْفَتْ:
بِاسْمِهَا الْكَعَمُ بِشَرْعِ مَرْوَةٍ
وَشُعْبَتَانِ يَسُوقُو مَكْرُومًا

• كَعَلُ: الْكَعَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ
الْأَسْوَدُ، قَالَ جَنْدَلٌ:
وَأَحْبَبْتُ لَكِي لَهَا نَوْجٌ فَكَيْزٍ
كَمَلٌ لَقْنَاهُ سَوْدًا وَفَصِيرُ
وَالْكَعَلُ: الرَّيْحُ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ
يَنْسَعُهُ (عَنْ ابْنِ الْأَرَابِيِّ). وَالْكَعَلُ: مَا
يَتَقَلَّبُ بِحُصَى الْكَاشِشِ مِنَ الْوَدَعِ.

• كَعَمَ الْكِيَامُ: حَتَّى يَجْعَلَ عَلَى فَمِ الْجَوِي.
كَعَمَ الْجَوِي يَكْعُمُهُ كَعْمًا، فَهُوَ مَكْعُومٌ
وَكَعِمٌ: حَذَاهُ، وَقِيلَ: حَذَاهُ فِي جَانِبِ
إِلَّا يَنْصُرُ أَوْ يَأْكُلُ. وَالْكِيَامُ: مَا كَعَمْتُ
بِهِ، وَالْجَمْعُ كَعَمٌ. عَلَى الْعَيْبِ: دَخَلَ
إِسْوَةً يُوَسِّفُ، عَلَيْهِمُ الْكَلَامُ، وَبَصُرَ وَقَدْ
كَعَمُوا الْقَوَاةَ يَلُومُونَ. وَفِي عَيْنَيْهِ عَلَى، رَمَى
بِهِ عَنْهُ: فَهُوَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَيْنُورٍ وَسَاكِنُ
مَكْعُومٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ يَجْعَلُ عَلَى
فَمِ الْكَلْبِ إِلَّا بَيْعًا، وَأَلْفَتْ ابْنُ
الْأَرَابِيِّ:

مَرَدًا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعُمُ كَعْمَةً
فَمِ الْكَلْبِ بَيْعٌ إِنْ أَلْفَ الْكَلْبُ نَائِحًا
وَقَالَ أَمْرٌ:
وَكَعَمْتُ كَلْبَ الْعَرَبِ عَنْ عَيْنَيْهِ الْقَرَى
وَنَارَكَ كَالْمَرْهَادِ مِنْ مَوْجِبِهَا بَوْرٌ
وَكَعَمَةُ الْعَرَبِ: لُسْنُكَ هَاهُ، عَلَى
الْمَكَلِ، قَالَ أَبُو الرُّثُومِ:

بَيْنَ الرِّجَالِ وَالرِّجَالِ مِنْ جَسَدٍ وَاجِبَةٍ
يَعْمَاهُ عَيْطَانُ بِالْعَرَفِ مَكْعُومٌ
وَهَذَا عَلَى الْمَكَلِ، يَتَوَلَّى: قَدْ سَأَلَ الْعَرَفَ

فَمَنْ قَسَمْتُ مِنَ الْكَلَامِ.
وَالْمَكَاعَةُ: الْقَبِيلُ. وَكَعَمَ الْمَرْءُ
يَكْعُمُهُا كَعْمًا وَكَعْمًا: قَبِيلًا، وَكَانَ
كَاسِمًا. وَفِي الْعَيْبِ: أَلْفَ **كَعَمَ**، نَحْوُ
عَنِ الْمَكَاعَةِ وَالْمَكَاعَةِ، الْمَكَاعَةُ: هُوَ
أَنْ يَلْقَى الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَيَضَعُ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ
كَالتَّقْبِيلِ، أَيْدِي عَنْ تَقْبِيرِ الْجَوِي، فَجَعَلَ
الرَّجُلُ **كَعَمَ**، لَمَّا لَقِيَ بِشَرِّهِ الْكِيَامَ،
وَالْمَكَاعَةُ مُعَاذَةُ وَتَ.

وَالْكَيْمُ: وَهِيَ قُرَى يَدِ السَّلاَحِ
وَقَبِيلُهُ، وَالْجَمْعُ كِيَامٌ. وَالْمَكَاعَةُ:
مُضَاجَعَةُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ فِي الْقَرَبِ، وَهُوَ
بَيْتٌ، وَقَدْ نَحَى عَنْهُ، وَكَعَمْتُ الْوَجْهَ:
سَدَدْتُ رَأْسَهُ. وَكَعَمْتُ الطَّرِيقَ: أَوَّلُهُ،
وَأَلْفَتْ:

أَلَا نَامَ الْعَرَبُ وَبَيْتٌ جَلَا
يَطْفِرُ الْجَوِي سُدَّ بِهِ الْكُؤُومُ
قَالَ: بَاتَ هَذَا الطَّوْفُ جَلَا لِمَا يَحْطُ
وَرَبَّى، كَأَنَّهُ جَلَسَ قَدْ سَدَّ بِهِ كُؤُومُ الطَّرِيقِ
وَهِيَ أَوَّلُهُ.
وَكَيْمٌ: اسْمٌ.

• كَعَمَ: كَعَمْتُ الْفَرَّاسَ: انْقَضَتْ حَبِيرَتُهُ
وَأَجْمَعُ سَوْدَهُ (عَنْ الْهَيْمَرِيِّ).

• كَعَمَ: حَتَّى الْأَرَمِيُّ عَنْ أَبِي صَبْرٍ:
الْكَعَمُ قُرَى الشَّامِ، وَقَدْ أَهْمَنَ إِحْلَاءُ،
وَأَلْفَتْ يَلْقَى بَرَّ عَيْنٍ يَوْمَ تَحْمِلَتُهُ حَذَاهُ
عَلَيْهَا هَارِسٌ:
وَالْمَكْرُ فِي الْأَوَّلِ يَتَقَبَّصُ
قَبْصًا كَمَا الْوَقْلُ مَتَّيْصُ
حَتَّى انْقَضَتْ لَكَمْعَتَا مَا يَتَقَبَّصُ
قَالَ: وَأَنَا وَهَيْلٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ.

• كَعَمَ: كَعَمْتُ الرُّسُ: حَبْرٌ تَكُونُ
بِهِ. وَزَيْلٌ كَعَمْتُ: نَوَاصِيءُ فِي رَأْيِهِ.
الْأَرَمِيُّ زَيْلٌ كَعَمْتُ: قَبِيرٌ.
• كَعَمَ: الْكَعَمُ: الْكُؤُومُ مِنَ الْبِلَادِ.

الزَّهْر: الشَّجَلَانُ هُوَ الْكَتَكُ وَالْكَتَكُ وَالْكَتَكُ وَالْقَانُ.

• كَمَا: ابْنُ الْأَرَابِيِّ: كَمَا إِذَا جَبَنَ أَبُو حَضْرٍ: الْكَاهِي الْمُهْجَمُ. ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْأَكْهَةُ الْجَبَّةُ، قَالَ: وَالْأَكْهَةُ الْمَقْدُ.

• كَلَمَ: الْأَزْهَرِيُّ: الْكَثْرَةُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّخْمُ الْأَنْدُكِيَّةِ الرَّبِيعِي.

• كَلَمَ: الْكَاهُذُ: مَثْرُوفٌ، وَهُوَ قَارِئٌ مُعْرَبٌ.

• كَلَمَ: الْكَاهُذُ: لَقَّةٌ فِي الْكَاهِذِ.

• كَفَا: كَفَاهُ عَلَى الْفَرْقَةِ مَكَاةً وَكَفَاهُ: جَارَاهُ. يَقُولُ: مَالِي يَوْمَئِذٍ وَلَا كَفَاهُ، أَيْ مَالِي يَوْمَئِذٍ عَلَى أَنْ أَكْفَاهُ. وَقَوْلُ حَسَنِ ابْنِ تَابِتٍ:

دُرُوحُ الْفَتَى لَيْسَ لَهَا كَفَاهُ
أَي جِيرَانُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ وَلَا مِثْلٌ.

وفي الحديث: فَكَّرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: مَنْ يُكَافِي هَؤُلَاءِ. وفي حديثِ الْأَشْعَثِ: لَا أَقَامُ مَنْ لَا كَفَاهَ لَهُ، يَهْنَى الشَّجَلَانُ وَيَبْرُؤُ: لَا أَقُولُ.

وَالْكَهَى: الظُّفْرُ، وَكَذَلِكَ الْكَهْمُ وَالْكَهْمُ، عَلَى فُلُوٍ وَكَلَمٍ. وَالْمَضْمَرُ الْكَهْمَةُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ.

وَيَقُولُ: لَا كَفَاهَ لَهُ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الْأَمْلُ مَضْمَرٌ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ. وَالْكَهْمَةُ فِي الْكَاسِرِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّوْجُ سُورِيًا لِلْمَرْأَةِ فِي حَسْبِهَا وَوَسْبِهَا وَنَسْبِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَكَفَا الشَّيْءُ: تَأَنَّى. وَكَفَاهُ مَكَاةً وَكَفَاهُ: مَالَةً. وَبَيْنَ

كَلَامِهِمُ: الْحَدُّ قَوْلُهُ الْوَابِسُ، أَيْ غَاثَرٌ مَا يَكُونُ مَكَاةً لَهُ. وَالْإِسْمُ: الْكَهْمَةُ وَالْكَهْمَةُ: قَالَ:

فَأَتَتْهَا لَا فِي قَهْلِهِ وَلَا فِي زَيْدٍ أَصْلُ اللَّهِ سَقَى زَيْدًا وَهَذَا كَهْمُهُ هَذَا وَكَهْمُهُ وَكَهْمُهُ وَكَهْمُهُ وَكَهْمُهُ، بِالْفَتْحِ (عَنْ كُرَاعٍ)، أَيْ يَلْقَى يَكُونُ هَذَا فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ عَمَلِكٍ وَزَوْجَهَا يَقْرَأَانِ: «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَهْفٌ أَمَدٌ»، فَالْقِي الْمَهْمَةُ وَحَوَّلَ حَرَكَتَهَا عَلَى الْفَاءِ. وَقَالَ الرَّيْجُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَهْفًا أَمَدٌ»، أَمْرَةٌ أَوْجُوهُ الْقِرَاءَةِ فِيهَا ثَلَاثَةٌ: كَهْفًا، بِضَمِّ الْكَافِ وَالْفَاءِ، وَكَهْمًا، بِضَمِّ الْكَافِ وَاسْكَانِ الْفَاءِ، وَكَهْمًا، بِكَسْرِ الْكَافِ وَاسْكَانِ الْفَاءِ، وَقَدْ قُرِئَ بِهَا وَكَهْمًا، بِكَسْرِ الْكَافِ وَالْمَدِّ، وَلَمْ يَثَرِ بِهَا. وَمَعْنَاهُ: لَمْ يَكُنْ أَمَدٌ يَلَا حُدُودَ، تَعَالَى وَكُفْرُهُ. وَيَقَالُ: فَلَانُ كَهْفُهُ فَلَانُ وَكَفُوَ فَلَانُ.

وَقَدْ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو حَضْرٍ وَابْنُ حَامِرٍ وَالْكَاهِي وَمَا حَمِي كَهْفًا، مَحْذُومًا. وَقَرَأَ حَزْرَةُ كَهْمًا، بِسُكُونِ الْفَاءِ مَهْمُومًا، وَإِذَا وَقَفَ قَرَأَ كَهْمًا، بِجَوِّ حَمَزٍ. وَاصْطَلَحَ مِنْ تَلْفِيزٍ قُرِئَ عَنهُ: كَهْفًا، بِقِلِّ أَمْسِ حَضْرٍ، قُرِئَ: كَهْمًا، بِقِلِّ حَمَزَةٍ.

وَالْكَاهُذُ: الْأَسْوَدُ. وَفِي حَدِيثِ الشَّيْءِ، **كَهْمٌ**: السُّلَيْكُونُ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يُرِيدُ تَسَاوَى فِي الشَّيْءِ وَالْقِصَاصِ، قَلْبٌ يُعْرِضُ عَلَى وَجْهِهِ قَهْلٌ فِي ذَلِكَ.

وَقُلَانُ كَهْمَةٍ ثَلَاثَةٌ إِذَا كَانَ يَضْلَعُ لَهَا بَنَاتٌ، وَابْتَهَمَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: أَكْهَاهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَا أَعْرِفُ لِلْكَهْمَةِ جَمْعًا عَلَى أَقْلٍ وَلَا قَوْلًا، وَغَيْرُ أَنْ يَسْمَعَ ذَلِكَ، أَمْرٌ أَنْ يَكُونَ أَكْهَاهُ جَمْعَ كَهْمَةٍ، الْمَفْرُوحُ الْأَوَّلُ أَيْضًا.

وَشَانَانُ مَكَاةً: مُشَبَّهَاتَانِ (عَنْ ابْنِ

الْأَرَابِيِّ). وَفِي حَدِيثِ الشَّيْءِ عَنْ الْقَلَامِ: شَانَانُ مَكَاةً، أَيْ تَسَاوِيَانِ فِي الشَّيْءِ، أَيْ لَا يَمُوتُ عَنْهُ إِلَّا مَيِّتًا، وَأَلْفَهُ أَنْ يَكُونَ جَدْعًا، كَمَا يَجْعُو فِي الصُّخْرِ.

وَقِيلَ: مَكَاةً، أَيْ مُتَوَاتِرَةً أَوْ مُتَوَاتِرَةً. وَشَانَانُ الْمَلَأْبِيُّ الْأَوَّلُ، قَالَ: وَالْقَطْعَةُ مَكَاةً، بِكَسْرِ الْفَاءِ، يُقَالُ: كَفَاهُ يَكَاةً قَهْرَ مَكَاةً، أَيْ مُسَاوٍ.

قَالَ: وَالْمُسْتَحْشُونَ يَقُولُونَ مَكَاةً، بِالْفَتْحِ. قَالَ: وَرَأَى الْفَتْحَ أَوَّلَى، لِأَنَّهُ يُرِيدُ شَانِيًا قَدْ سَوَّى بَيْنَهَا، أَيْ سَوَّى بَيْنَهَا. قَالَ: وَأَنَا بِالْكَسْرِ فَشَانَا أَنَا مُتَوَاتِرَانِ، فَشَانَجُ أَنْ يَذْكَرَ أَيْ شَيْءٌ سَوِيًّا، وَأَمَّا لَوْ كَانَ مَكَاةً كَانَ الْكَسْرُ أَوَّلَى.

وَاللَّ: الرَّسْمِيُّ: لَا فَرْقَ بَيْنَ الْمَكَاةِ وَالْمَكَاةِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاسِعٍ إِذَا كَانَتْ أُنْقِيَا قَدْ تَحَوَّلَتْ، تَهَيَّ مَكَاةً وَمَكَاةً، أَوْ يَكُونُ مَعْنَاهُ: تَعَادَلَا، لِأَنَّهُ يَجِبُ فِي الرِّكَابِ وَالْأَشْيَاءِ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ: وَتَحَوَّلَ مَعَ الْفَتْحِ أَنْ يُرَادَ مَتَوَاتِرَانِ، مِنْ كَأَنَّ الرَّجُلَ بَيْنَ الْبَصِيرَةِ إِذَا نَحَرَ هَذَا ثُمَّ هَذَا مَعَ فِي غَيْرِ تَحَوَّلٍ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ شَانِيًا يَكْسِبُهَا فِي وَقْتٍ وَاسِعٍ. وَقِيلَ: لَقَدْ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْأَمْرِيِّ، وَكَلَّمَ شَيْءٌ سَوَّى شَيْئًا، حَتَّى يَكُونَ يَلْقَى، قَهْرَ مَكَاةً لَهُ. وَالْمَكَاةُ بَيْنَ الثَّاسِ مِنْ هَذَا. يُقَالُ: كَانَتْ الرِّجُلُ، أَيْ فَتَلَتْ بِهِ يَلْقَى مَا تَلَى بِهِ. وَبَيْنَهُ الْكَهْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ لِلْمَرْأَةِ، تَقُولُ: إِنَّهُ يَلْقَاهَا فِي حَسْبِهَا. وَأَمَّا قَوْلُهُ: **كَهْمٌ**: لَا يَسَالُ الْمَرْأَةُ مَلَاةً أُنْقِيَا فَكَهْمٌ مَا فِي حَسْبِهَا، وَأَمَّا كَمَا كَسِبَ لَهَا، فَإِنَّ تَقَى قَوْلَهُ فَكَهْمٌ: فَتَقِيلُ، مِنْ كَسَبَتْ الْقِيَرُ وَغَيْرَهَا إِذَا كَسِبَتْهَا يَفْزَعُ مَا فِيهَا، وَالصُّخْرَةُ: الْقَصْعَةُ. وَهَذَا مَثَلٌ لِلْمَلَةِ الْقُرُوحِ صَالِحِيهَا مِنْ زَوْجِهَا إِلَى نَفْسِهَا، إِذَا سَالَتْ مَلَاةً، لِيُصْبِرَ حَتَّى الْأَمْرِيُّ كَلَّمَ مِنْ زَوْجِهَا لَهَا.

وَيُذَانُ : كَأَنَّ الرِّجْلَ تَيْنَ بَابِيْنِ وَيُسَوِّجُو
إِنَّا وَآلِي يَتِيهَا فَطَرْنَ هَذَا لَمْ يَلِدْ . قَالَ
الْكُتَيْبُ :

نَحَرُ الْمَكَافِي وَالْمَكُونُ يَحْتَلُّ
وَالْمَكُونُ : الَّذِي عَلَيْهِ الْأَقْرَانُ يَكُونُونَ .
يَقُولُ : يَحْتَاحُ لِلْمَلَامِ .

وَيَقَالُ : بَنَى فَلَانَ عِلَّةً يَكْفَى بِهَا حَيْنَ
الْفُسْ : يَلْتَحِي حَرْهَا .

قَالَ أَبُو ذَرٍّ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِ
حَدِيثِهِ : وَلَنَا عِبَادَانُ كَفَايَ بِمَا عَا حَيْنَ
الشَّمْسُ ، أَيْ تَقَابُلُ بِهَا الشَّمْسُ وَمُدَاغُ ،
مِنْ الْمَكَافَا : الْمُكَافَاةُ ، وَلِأَيِّ أَخَى
فَعَلَّ الْحَبَابِ .

وَكَمَا الشَّيْءُ وَالْإِنَاءُ يَخْتَوِي حَتَّى وَكَمَا
فَكَتَا ، وَمَنْ كَتَفُو ، وَكَتَفَهُ يَلُ كَتَفَهُ :
قَلَبَهُ . قَالَ يَمْرُوتُ أَبُو حَارِمٍ :

وَكَانَ طَبْعُهُمْ عِدَاةً يَحْتَلُّوا
سُتْرُ لَكَّافٍ فِي خَلِيجٍ مُتَوَرِّجٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ يَتَوَدَّعُ اسْتِغْنَاءً بِوَالْمُتَوَرِّجِ عَلَى
لَكَّافَتِ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا : تَزَيَّنَتْ
وَمَادَتْ ، كَمَا تَكْتَفَى الشُّعْلَةُ الْبَاقِيَّةُ .
الْكُفَايَ : كَلَّتْ الْإِنَاءُ إِذَا كَتَفَتْ ، وَأَكْتَفَا
الشَّيْءُ : أَمَاتَهُ ، لَكَّتْ ، وَأَبَاهَا الْأَصْحَى .
وَيَكْفَى الظَّنُّ : أَتَمَّ لِبَابِ الْمَجْرَزِ .

وَالْكُفَا : أَيْسَرُ الْمَيْلِ فِي السَّامِ وَمُجَوِّدُ ،
جَمَلٌ أَكْتَفَا وَنَاقَهُ كَتَفَهُ . ابْنُ سَبِيلٍ : سَامٌ
أَكْتَفَا وَمَنْ الْبَرِّي مَالٌ عَلَى لَحْدِ جَبْتَيْهِ
الْبُيْرِ ، وَنَاقَهُ كَتَفَهُ ، وَمَسَّلَ أَكْتَفَا ، وَمَنْ
أَهْرَادَ حُيُوبِ الْبُيْرِ ، أَلَمَّ إِذَا سَمِنَ اسْتَقَامَ
سَامُهُ .

وَكَلَّتْ الْإِنَاءُ : كَبِيتْ . وَأَكْتَفَا الشَّيْءُ :
أَمَاتَهُ ، وَلِهَذَا قِيلَ : أَكْتَفَتْ الْقَوَسُ إِذَا
أَمَاتَتْ رُفْعَهَا وَلَمْ تَعْبُثْهَا نَعْبَاً حَتَّى تَرْتَمِ
عُهَا . خَيْرٌ : وَأَكْتَفَا الْقَوَسُ : أَمَاتَ رُفْعَهَا
وَلَمْ يَتَعْبُثْهَا نَعْبَاً حَتَّى يَرَى عَلَيْهَا (١) . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

(١) قول : ومن يرى عليها هذه حجارة
الحكم ، وصغار الصحاح : حين يرى بها .

قَطَعْتُ بِهَا أَرَضًا تَرَى وَجْهَ رَجُلِهَا
إِذَا مَا عَوَّلَهَا مَخْجَعُ حَرِّ سَالِحٍ
أَيَّ مَالًا حَرَّ مَسْتَقِيمٍ . وَالسَّالِحُ : الْقَائِمُ
الْمُسَوَّى الْمُسْتَقِيمُ . وَالْمَخْجَعُ : الْحَاوِي ،
يَتَنَى جَانِبًا غَيْرَ قَائِمٍ ، وَيَتَنَى السَّجْحُ لِ
الْقَوْلِ .

وَفِي حَدِيثِ الْوَرْدِ : أَنَّهُ كَانَ يَخْفَى لَهَا
الْإِنَاءُ ، أَيْ يُخْفَى فَيُخْرَبُ بِهِ يَسْهُوَلُ .

وَفِي حَدِيثِ الْوَرْدِ : خَرَجَ مِنْ أَنْ تَلْبِسَهُ
يَلْبَسُ لَحْمَهُ يَتَرَوَى ، وَلَكِنْ إِنْ لَبَسَ ، وَثَرُهُ
نَافَكَتْ ، أَيْ تَلْبَسَ إِنْ لَبَسَ ، لِأَنَّهُ لَا يَتَنَى لَكَ
كَيْنَ تَحْتَهُ يَدُ . وَثَرُهُ نَافَكَتْ ، أَيْ كَبِيتْهَا
وَالِهَةِ يَلْبَسُكَ وَلَكَهَا .

وَفِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ : أَمَرْتُ مِنْ يَمْرُوتَ
يَتَكَفَا بِوَالصَّرَاطِ ، أَيْ يَتَمَلَّ وَيَتَقَبَّلُ .

وَفِي حَدِيثِ مُدَاهِ الْعُلَامِ : حَرَّ مَخْجَعُ
وَلَا مَوْجِعُ وَلَا مَسْتَقْلَى عَنْ رُتْنَا ، أَيْ حَرَّ
مُتَوَدِّعٍ وَلَا مَقْلُوبٍ ، وَالصَّيْرُ رَاجِعٌ إِلَى
الْعُلَامِ . وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِ مَخْجَعُ ، مِّنْ
الْكُفَايَةِ ، فَيَكُونُ مِنَ الْمَحَلِّ : يَتَنَى : أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى هُوَ الْعُلَامُ وَالْكُفَايَ ، وَمَنْ غَيْرُ مُسَمٍّ
وَلَا يَكْفَى ، فَيَكُونُ الصَّيْرُ رَاجِعًا إِلَى مَوْجِعٍ
وَيَتَلَّ : وَقَوْلُهُ : وَلَا مَوْجِعُ أَيْ حَرَّ مُتَوَدِّعٍ
وَالْعَلْبُ إِِلَى وَالرَّجْعُ فِيهَا جُنْدُهُ . وَلَمَّا قَوْلُهُ

رُتْنَا ، فَيَكُونُ عَلَى الْأَوَّلِ مَتَّصِيًا عَلَى الشَّهَادَةِ
الْمُضَافَةِ ، يَخْلَعُو حَرْفَ الشَّهَادَةِ ، وَعَلَى
الثَّانِي مَوْجِعًا عَلَى الْإِنْدَاءِ الْمَوْجِعِ ، أَيْ رُتْنَا
غَيْرُ مَخْجَعٍ وَلَا مَوْجِعٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْكَلَامُ رَاجِعًا إِلَى الْمَحَلِّ ، كَمَا قَالَ :
حَدَّثَنَا كَثِيرًا بَابًا كَيْفَ يَدُ غَيْرُ مَخْجَعٍ وَلَا مَوْجِعٍ
وَلَا مَسْتَقْلَى عَنْهُ ، أَيْ عَنْ الْحَدِّثِ .

وَفِي حَدِيثِ الصَّحِيحِ : لَمْ يَنْكَحْهَا إِلَى
كَثِيرٍ أَمْلَحْتِمْ فَلَبِثْتُهَا ، أَيْ مَالٌ وَرَجَعَ .
وَفِي الْحَدِيثِ : فَاصَّ السَّيِّدَ فِي بَطْنِهِ
لَمْ يَكْفَى عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ الْفَيَّاسِ :
وَتَكُونُ الْأَرْضُ حَرْزَةً وَاسِدَةً ، يَخْتَوِيهَا
الْجَبَّارُ يَدُوكَا يَتَكَفَا أَمْدُكُمْ حَرْزَةً فِي
السَّيْرِ . وَفِي رِوَايَةٍ : يَتَكَفَرُوا ، يُرِيدُ الْفُتْرَةَ

الَّتِي يَتَعَبَّهَا الْفُلَانُ وَيَتَعَبَّهَا فِي السَّيْرِ ،
فَلَهَا لَا يَجُودُ كَلَامُهُ ، وَلَمَّا تَقَلَّبَ عَلَى
الْأُكْبَى حَتَّى تَسْوِي .

وَفِي حَدِيثِ عِصَةِ الْبَيْتِ : كَتَفَتْ : أَنَّهُ
كَانَ إِذَا سَأَلَ يَكْفَى تَكْفَاً . التَّكْفَى : الْقَائِلُ
إِلَى قُلَامٍ كَمَا تَكْفَا السَّيِّدَةُ لِي جَرِيهَا . قَالَ

ابْنُ الْأَكْبَرِ : رَوَى مَهْمُودًا وَغَيْرَ مَهْمُودٍ .
قَالَ : وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ ، لِأَنَّ مَهْمُودًا تَكْفَلُ مِنْ
الْمُحِيصِ يَكْفَلُ كَمَا تَكْفَلُ تَكْفَلُ ، وَكَذَا
تَكْفَا ، وَالْهَمْزُ حَرْفٌ صَحِيحٌ ، هَذَا إِذَا
اِخْتَلَفَ انْكَسَرَتْ مِنْ الْمُسْتَكْمِلِ بِهِ ، نَحْوُ
تَعَلَّى تَعَلَّى ، وَلَسَى لَسَى ، إِذَا غَضِبُوا
الْهَمْزَةُ انْكَسَرَتْ بِالْمَعْلُومِ وَصَارَ تَكْفَاً
بِالْكَسْرِ . وَكَانَ مِنْهُ قَدْ تَكْفَا ، وَهَذَا
كَأَنَّ جَاءَ أَيْضًا ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَأَلَ كَاهَنًا يَتَكَفَلُ
فِي صَبْرِهِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : إِذَا سَأَلَ تَقَلَّعَ ،
وَيَتَعَبُّهُ تَوَابِعُ نَعْبَاً وَرَسْرَةً . وَهَذَا تَقَلَّعَ فِي
تَقْرِيرِ قَوْلِهِ : كَمَا يَتَكَفَلُ فِي صَبْرِهِ : أَرَادَ أَنَّهُ
قَوِيَ الْبَكَرُ ، إِذَا سَأَلَ كَاهَنًا يَتَعَلَّى عَلَى
صَبْرِهِ فَتَقْدِرُ مِنْ الْقُوَّةِ ، وَالتَّدَدُ :

أَوَالَيْتُمْ عَلَى صَبْرِهِ يَتَالِيهِمْ
يَتَسَوَّنُ فِي التَّكْفَى وَالْأَمْرُ
وَالْتَّكْفَى فِي الْأَصْلِ مَهْمُودٌ قَوْلُهُ عَمْرُو ،
وَلِلَّذِينَ جَبَلُ الْمَضْمَرِ تَكْفَاً .

وَأَكْتَفَا فِي سِيَرِهِ : جَزَّ عَنْ الْقَضْدِ .
وَأَكْتَفَا فِي الشَّيْرِ : خَالَفَتْ بَيْنَ صُرُوبِهِ
إِخْرَابِ قَوَائِيهِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمُنَاقَلَةُ بَيْنَ
جِهَةِ قَوَائِيهِ ، إِذَا تَنَاقَرَتْ مَخَارِجُ
الْعُرُوفِ أَوْ تَبَاعَدَتْ .

وَقَالَ يَتَضَمُّنُ : الْإِتِّحَادُ فِي الشَّيْرِ هُوَ
الْمُتَالِفَةُ بَيْنَ الرِّاءِ وَالْأَمْرِ ، وَالرِّاءُ وَالْأَمْرُ .
قَالَ الْأَعْمَشُ : رَعِمَ الْخَيْلُ أَنْ الْإِتِّحَادَ هُوَ
الْإِفْرَادُ ، وَسَبَقَتْ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ أَمَلِ الْإِمْرِ
قَالَ : وَسَالَتْ التَّرْبُ الْقَضْمَاءُ عَنْ

الْإِتِّحَادِ ، فَإِذَا هُمُ يَتَقَوَّلُونَ الْقَضْدَ فِي أَمْرِ
الْبَيْتِ وَالْإِفْرَادِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَقَوَّلُوا فِي ذَلِكَ
شَيْئًا ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ يَتَضَمُّنُ بَيْنَهُمُ الْإِفْرَادُ
الْعُرُوفُ ، فَاتَّشَقَّتْ :

وَقَالَ يَتَضَمُّنُ : الْإِتِّحَادُ فِي الشَّيْرِ هُوَ
الْمُتَالِفَةُ بَيْنَ الرِّاءِ وَالْأَمْرِ ، وَالرِّاءُ وَالْأَمْرُ .
قَالَ الْأَعْمَشُ : رَعِمَ الْخَيْلُ أَنْ الْإِتِّحَادَ هُوَ
الْإِفْرَادُ ، وَسَبَقَتْ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ أَمَلِ الْإِمْرِ
قَالَ : وَسَالَتْ التَّرْبُ الْقَضْمَاءُ عَنْ
الْإِتِّحَادِ ، فَإِذَا هُمُ يَتَقَوَّلُونَ الْقَضْدَ فِي أَمْرِ
الْبَيْتِ وَالْإِفْرَادِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَقَوَّلُوا فِي ذَلِكَ
شَيْئًا ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ يَتَضَمُّنُ بَيْنَهُمُ الْإِفْرَادُ
الْعُرُوفُ ، فَاتَّشَقَّتْ :

كَانَ فَا قَارَوْهُ أَمْ يَحْضَرُ
بِهَا جَبَابَا مَقْلَقَ لَمْ تَحْضَرُ
كَانَ صِرَانِ أَلَهَا التَّحْزُرُ
قَالَ: هَذَا هُوَ الْإِكْهَاءُ. قَالَ: وَابْتَدَأَ أَخْرَ
قَوَائِي عَلَى حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَهَذِهِ،
وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا هَذَا: قَدْ أَخْلَفْتُ.
وَحَكِي الْجَوْفِيُّ هُوَ الْفَرَاهُ: أَخْلَفَ
الشَّاعِرُ إِذَا خَالَفَ بَيْنَ حَرَكَاتِهِ الرَّوِيِّ، وَهُوَ
يُكَلِّمُ الْإِفْرَاهَ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: إِذَا كَانَ
الْإِكْهَاءُ فِي الشِّعْرِ مَسْتَوِيًا عَلَى الْإِكْهَاءِ فِي
غَيْرِهِ، وَكَانَ وَضْعُ الْإِكْهَاءِ إِنَّمَا هُوَ لِلْجَلَاظِ
وَوُجُوعِ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَكُونُ أَنْ
يُسْتَوَى بِهِ الْإِفْرَاهُ فِي اخْتِلَافِ حُرُوفِ الرَّوِيِّ
جَمِيعًا، لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهَا وَاقِعٌ عَلَى غَيْرِ
أَسْوَاهِ. قَالَ الْأَخْطَبُ: إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُهُمْ،
إِذَا قَرَّبَتْ مَجَالِحَ الْحُرُوفِ، أَوْ كَانَتْ بَيْنَ
مُخْرَجٍ وَوَاحِدٍ، ثُمَّ لَمَسَتْ تِلْكَهَا، لَمْ تَقْلُنْ
لَهَا عَقَبَتُهَا، يَتَنِي عَامَّةُ الْقَرِيبِ.
وَقَدْ حَابَ الشُّعْرُ بِرُبِّ مُخْتَلِفٍ بَرِّي عَلَى
الْبَحْرَيْنِ قَوْلُهُ: الْإِكْهَاءُ فِي الشِّعْرِ أَنْ
يَخَالَفَ بَيْنَ قَوَائِي، كَيْفَ لَمْ يَنْهَ بِهَا
وَيَنْهَ طَاهٍ، قَالَ: ضَرَابُ هَذَا أَنْ يَقُولَ
وَيَنْهَ نُونًا، لِأَنَّ الْإِكْهَاءَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي
الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ فِي الْمَخْرَجِ، وَأَمَّا الطَّاهُ
فَلَيْسَتْ بَيْنَ مَخْرَجِ الْفِيمِ
وَالْمُكْهَفِ فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ هُوَ الْمُقْلَبُ،
وَأَمَّا هَذَا يَنْتَوِي. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَلَمَّا أَصْلَحْتُ بَيْنَ الشُّعْرِ زَكَّةَ
شُدَّتْ وَالْقِيَاسُ النَّاسُ عَنِّي شَرُّهَا
إِذَا الْفَارِغُ الْمَخْفِيُّ بَيْنَهُمْ دَعْوَةً
أَبْرَ وَكَانَتْ دَعْوَةً يَتَكَلَّمُهَا
فَصَنَعَ الْفِيمَ مَعَ الْوَرْدِ لِيُفِيهَا بِهَا، لِأَنَّهَا
يَخْرُجَانِ بَيْنَ الْخَالِصِ. قَالَ: وَابْتَدَأَ مَنْ
أَبْنَى يَوْمَ أَهْلُ الْفِيلِ أَنْ لَيْتَ أَبِي مُسْلِمٍ
قَالَتْ تَلَمَّ أَبَاهَا، وَقِيلَ وَهُوَ يَتَعْنَى جِيفَةً
أَبَى جَهْلٍ بَرَّ جِهَامَ:
وَمَالَتْ خَرِيصُهُ دُو
أَطْلَسِيَرِ وَالْقِدَامِ

كَحَبِي إِذْ تَلَاوَدُوا وَ
وَجُودُ الْقَوْمِ أَقْرَانِ
وَأَنْتَ الطَّامِعُ السَّجَلَا
عَ يَنْهَى مُزِيدَ آتِ
وَسَالَكْتُ حُمَامَ صَا
وَمُ أَبَيْسَ عَدَامَ
وَقَدْ تَزَحَّلُ بِالرُّسُومِ
فَا تُحْنِي بِمُحِبَّانِ
قَالَ: جَمَعُوا بَيْنَ الْفِيمِ وَالْوَرْدِ لِقُرْبَاهَا،
وَهُوَ كَثِيرٌ. قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُ بَيْنَ الْقَرِيبِ يَكَلِّمُ
هَذَا مَالِي أُنْصِي. قَالَ الْأَخْطَبُ:
وَالْجَلَاظُ فَإِنَّ الْإِكْهَاءَ الْمُسَافَقَةَ. وَقَالَ فِي
قَوْلِهِ: مُكْهَفًا غَيْرَ سَلِجٍ: الْمُكْهَفُ هُنَا:
الَّذِي كَسَّ يَوْمًا.
وَلِي حَبِيصُ الثَّابِتِ أَنَّهُ كَانَ يَتَعْنَى فِي
شِعْرِهِ: هُوَ أَنْ يَخَالَفَ بَيْنَ حَرَكَاتِهِ الرَّوِيِّ
رَمًا وَضَبًا وَبَرًّا. قَالَ: وَهُوَ كَالْإِفْرَاهِ،
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَخَالَفَ بَيْنَ قَوَائِي، فَلَا يَكُونُ
حَرَفًا وَاحِدًا.
وَهَذَا الْقَوْمُ: أَنْصَرُوا هُوَ الشَّيْءُ.
وَكَلَامُهُمْ مَثَلُهُ: صَرَفَهُمْ. وَقِيلَ: كَلَامُهُمْ
كَلَامًا إِذَا أَرَادُوا وَجْهًا فَصَرَفَهُمْ مَثَلًا إِلَى
غَيْرِهِ، فَانْكَهَرُوا، أَيْ رَجَعُوا.
وَيَقَالُ: كَانَ النَّاسُ مُجْتَمِعِينَ فَانْكَهَرُوا
وَانْكَهَرُوا، إِذَا اِهْتَرَوْا. وَانْكَهَرُ الْقَوْمُ:
اِهْتَرَوْا.
وَهَذَا الْإِثْلُ: طَرَفَا وَانْكَهَرَا: أَخْلَزَ
عَلَيْهَا، فَتَلَبَّ بِهَا.
وَقِي حَبِيصُ الْكَلْبِ بَيْنَ الْكَلْبَةِ:
أَصَابَ أَعْيُنَهُمْ وَأَنُودَلَهُمْ، فَانْكَهَرَا.
وَالْكَهَاءُ وَالْكَهَاءُ فِي الشَّيْءِ: حَمَلٌ
سَكَبَا، وَهُوَ فِي الْأَرْضِ زَوَاعِي سَكَبَ. قَالَ:
طَلَبَ مَجَالِحَ جِدَّةَ الْمَكَلِّ كَلَامَهَا
أَطْلَانَهَا فِي جَدَابِ الْبَحْرِ، تَسْتَقِي (١)
أَرَادَ يَوْمَ الْجَلِيلِ، وَأَرَادَ بِأَطْلَانِهَا حُرُوفَهَا،
(١) قَوْلُهُ: طَلَبَ هُوَ فِي غَيْرِ نَسَقَةٍ مِنْ
الْحَكْمِ بِاللَّذَالِ الْحَمِيَّةِ مُضَبَّرَةً كَمَا تَرَى وَهُوَ فِي
التَّهْنِيبِ بِاللَّذَالِ الْمَلَمَّةِ مَعَ فَحِ الْعَيْنِ.

وَالْبَحْرُ هُنَا: أَلَهُ الْكَلْبُ، لِأَنَّ الْجَلِيلَ
لَا تَقْرُبُ فِي الْبَحْرِ.
أَبْرَ زَيْدُ يَقَالُ: اسْتَحْضَرْتُ لَنَا نَقْلَةً إِذَا
سَأَلْتَهُ قَرَمَهَا سَكَبَ، فَجَعَلَ يَلْجَأُ كَهَاءً، وَهُوَ
تَمَرٌ سَكَبَا، شَبَّهَتْ بِكَهَاءِ الْإِثْلِ.
وَسَكَبَتْ لَنَا إِلَهُ، أَيْ سَأَلَتْ يَتَاجَ إِلَهُ
سَكَبَ، فَانْكَهَرَا، أَيْ أَطْلَانِي لَيْتَهَا قَرَمَهَا
وَأَرَادَهَا. وَالْإِسْمُ وَثْنٌ: الْكَهَاءُ وَالْكَهَاءُ،
تَحْمَسُ وَتَفْتَحُ. يَقُولُ: أَطْلَعْتُ كَهَاءً نَاقِلَتِ
وَكَهَاءً نَاقِلَتِ. غَيْرُهُ: كَهَاءُ الْإِثْلِ وَكَهَاءُهَا:
يَتَاجَ عَامٍ.
وَيَكَلِّمُ الْإِثْلُ كَلَامَهُ. وَأَنْكَهَرَا إِذَا جَنَّتْهَا
تَهْنِيبًا، وَهُوَ أَنْ يَنْهَئَهَا بِمَنْعَةٍ، يَتَجَعَّلُ
حَامٍ يَنْهَئُ، وَيَنْهَئُ يَنْهَئُ، كَمَا يَنْهَئُ
بِالْأَرْضِ بِالزَّوَادَةِ، فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمَعْمُولُ
أَرْسَلَ الْقَهْلَ فِي الْقَهْلِ الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ يَوْمَ
بَيْنَ الْعَامِ الْفَارِغِ، لِأَنَّ أَلْفَ الْوَرْدِ،
جِدَّةَ الْقَرِيبِ يَتَاجَ الْإِثْلِ، أَنْ تَكُونَ الْكَهَاءُ
بَيْنَ يَتَاجِهَا سَكَبَ لَا يَحْمَلُ عَلَيْهَا الْقَهْلَ، ثُمَّ
تَقْرُبُ إِذَا أَرَادَتْ الْقَهْلَ. وَفِي الصَّحَاحِ:
لِأَنَّ أَفْضَلَ الشَّاعِرِ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْإِثْلِ
الْقَهْلَةَ حَامًا، وَقَوْلُهُ حَامًا، كَمَا يُحْمَلُ
بِالْأَرْضِ فِي الزَّوَادَةِ، وَابْتَدَأَ قَوْلَ
فِي الرُّمُوزِ:
تَرَى كَلَامَهَا يَتَفَيَّضُ وَلَمْ يَجِدْ
لَهَا تِلَّ سَقِيرَ فِي الشَّاعِرِ لَاسِي
وَفِي الصَّحَاحِ: يَلَا كَلَامَهَا، يَتَنِي: أَنَهَا
يَتَجَبَّ كَلَامًا إِنَّمَا، وَهُوَ مَحْمُودٌ جَنَّتُمْ.
وَقَالَ كَتَبَ بَيْنَ زَيْدٍ:
إِذَا مَا كَتَبْنَا أَرْبَاعًا عَامَ كَلَامٍ
يَتَاجَ غَنَائِرًا نَاقِلَتِ أَرْبَاعًا
الْغَنَائِرُ: الْهَلَاكُ. وَقِيلَ: الْكَهَاءُ
وَالْكَهَاءُ: يَتَاجَ الْإِثْلُ بَيْنَ حِيَالِهِ سَكَبَ.
وَقِيلَ: يَتَاجَ حِيَالُ سَكَبَ وَأَكْبَرَ. يَتَاجُ بَيْنَ
ذَلِكَ: تَتَجَّ لِأَنَّ إِلَهُ كَهَاءً وَكَهَاءً، وَأَخْلَفْتُ
فِي الشَّاءِ: يَلْجَأُ فِي الْإِثْلِ.
وَأَنْكَهَرُوا الْإِثْلُ: كَرَّرَ يَتَاجِهَا. وَأَنْكَهَرَا
إِلَهُ وَغَنَّتْ لَنَا: جَبَلَتْ لَنَا زَوَارِعًا وَأَمْرًا

وَأَسْمَاهَا وَالْبَاقِيَةُ وَأُولَادُهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
سَمَّاهَا كَلَاءَ عَمِّهِ وَكَلَّاهَا . وَهَبَ لَهُ الْبَاقِيَةُ
وَأُولَادُهَا وَأَصَوَّافَهَا سَمَةً ، وَرَدَّ عَلَيْهِ
الْأُمَمَاتُ . وَوَهَبَتْ لَهُ كَلَاءَ نَاقِي وَكَلَّاهَا ،
فَنَسَمَ وَنَكَّحَ ، إِذَا وَهَبَتْ لَهُ وَلَدًا وَكَلَّاهَا
وَوَهَّاهَا سَمَةً . وَكَلَّاهَا ، فَأَسْمَاهُ : سَمَاءُ أَنْ
يَحْيَى لَهُ ذَلِكَ .

أَبُو زَيْدٍ : مَسْكُوتٌ زَيْدٌ عَمْرًا نَاقِلًا إِذَا
سَأَلَهُ أَنْ يَهَيِّئَ لَهُ وَلَدَتَهَا وَوَرَّاهَا سَأَلَ
عَمْرًا الْعَارِضَ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ الْأَدْرَبِيَّ عَنْ
أَعْمَلِ نَعِيسِينَ : أَنَّ أَبَاهُ اشْتَرَى مَعْنِيًا بِأَقْشٍ شَاوٍ
شُمِيرٍ ، فَاتَى أُمَّهُ ، فَطَشَطَهَا ، فَقَالَتْ :
إِنَّكَ اشْتَرَيْتَ بَعْدِي شَاوٍ : لَهَا مَالَةٌ ،
وَالْوَلَدُهَا مَالَةٌ شَاوٍ ، وَكَانَهَا مَالَةٌ شَاوٍ ،
فَكَيْفَ ، فَاسْتَقَالَ صَاحِبَهُ ، فَجَبَّ أَنْ يُقِيلَهُ ،
فَبَعَضَ الشُّعْبَانِ ، فَطَابَهُ ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُ كَرَمٌ
فَرَّادٍ : فَاتَى بِهَ صَاحِبَهُ لِيَأْخُذَ عَنِّي ، فَكَرَّمَ
لَهُ وَجْهَهُ ، فَقَالَ : إِنْ أَبَى الْعَارِضُ أَصَابَ
كَأَزَا : فَسَأَلَهُ عَنِّي ، فَكَرَّمَ لِي وَجْهَهُ ،
فَتَبَيَّرَ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمِائَةِ شَمِيرٍ . فَقَالَ
عَلِيٌّ : مَا أَرَى الْخُمْسَ إِلَّا عَلَى الْبَاقِ ،
فَاعْتَدِ الْخُمْسَ مِنَ الْقِسْمِ ، أَرَادَ بِالْخُمْسِ :
الَّذِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا . فَوَكَهَ قِيٌّ بِأَيِّ وَجْهِ
يُو ، وَسَمِيَّ يُو ، يَأْتِي أَوَّ .
وَالْكَاهِنَةُ أَصْلُهَا لِي الْأَوَّلِ : وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ
الْأَوَّلَ يَلْفُظُونَ بِرَوَاحٍ بَيْنَهُمَا فِي الشَّجَرِ ، وَأَنْتَ
شُمِيرٌ .

فَلَمَّتْ إِلَى كَأَنَّهُ بَيْنَ
فَسَمِعَتْهُ يَوْمَئِذٍ
أَتَتْهُ كَأَنَّهُ فِي عَيْنِ
أَتَتْهُ عَامَا فِي وَجْهِ
وَأَتَتْهُ الْمُحَمَّى مِنَ الْقَائِلِينَ
بَيْنَ عَامَا الْجَالِي وَكَأَنَّهُ بَيْنَ
قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ: لَمْ يَزِدْ شَوْ عَلَى هَذَا
التَّضْيِيقِ. وَالنَّصِي: أَنْ أُمَّ الرَّجُلِ جَنَّتْ
كَلَامًا بِأَنَّ شَاؤَ فِي كُلِّ نَاصِلٍ مَالًا. وَكَوَلَكْتَ
أَيْلَانُ كَلَامًا بِأَنَّ فِي الْأَوَّلِ عَرَبِيًّا، لِأَنَّ
النَّصْمَ يُرْسَلُ الْقِطْعَ فِيهَا وَقَدْ غَرِبَ أَهْمُ،

وَتَحْمِلُ لِمَنْعَ ، وَلَيْسَتْ بِأَقْلَ الْإِنْسَانِ يَحْمِلُ
عَلَيْهَا سِتْرَةً ، وَسِتْرَةٌ لَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا . وَارْتَدَّتْ
أُمُّ الرَّجُلِ تَحْتَهُ مَا اشْتَرَى بِوَأْتِيَهَا ، وَاعْلَمَتْ
أَنَّ هُوَ خِيَانَتُهَا ، فَصَلَّاتُ اللَّهِ كَمَا أَهْلُ الْاِشْتَرَى
الْمُتَلَدِّ بِمَنْعَ الْاِشْتَرَى ، فَكَيْفَ الْاِشْتَرَى وَاسْتَقَالَ
بِأَمْرِهِ ، فَكَيْفَ ، وَبَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي الْمُتَلَدِّ ،
فَصَحَّتْهُ الْبَالِيَةُ عَلَى كَرْوَةِ الرَّبِّ ، وَسَتَى بِوَيْ
إِلَى عَمَلٍ ، وَنَوَى لَهُ الْاِشْتَرَى ، فَطَلَعَ وَتَهُ
الْمُتَلَدِّ ، فَكَيْفَ الْاِشْتَرَى الْاِشْتَرَى ، وَأَمْرُ
السَّائِي فَكَيْفَ فِي سَائِيهِ بِسَائِيهِ الْاِشْتَرَى
وَالْكَيْفَ ، بِالْاِشْتَرَى وَالْمَنْعَ سِتْرَةً فِي
الْاِشْتَرَى مِنْ أَمْلَةٍ إِلَى أَمْلَةٍ مِنْ مَوْجُو .
وَقِيلَ : الْكَيْفَ الشَّقَاءُ الْاِشْتَرَى بِوَيْ مَوْجُو
الْمَيْهَةِ . وَقِيلَ : هُوَ شَقَاءُ الْاِشْتَرَى الْاِشْتَرَى
إِسْدَامًا بِالْاِشْتَرَى ، ثُمَّ يَحْمِلُ بِوَيْ مَوْجُو
الْمَيْهَةِ . وَقِيلَ : هُوَ كَيْفَ الْاِشْتَرَى عَلَى الْاِشْتَرَى
كَالْاِشْتَرَى إِلَى تَلْعُ الْاِشْتَرَى . وَقَدْ أَهْلُ الْاِشْتَرَى
إِكْفَاهُ ، وَهُوَ مَكْفَاهُ ، إِذَا عَوَّلَتْ لَهُ الْكَيْفَ .
وَكَيْفَ الْاِشْتَرَى مَوْجُو . وَهُوَ حَيْثُ أُمُّ مَعْدٍ
رَوَى شَاءَ فِي كَيْفَ الْاِشْتَرَى : هُوَ مِنْ ذَلِكَ ،
وَالْجَمْعُ أَكْفَاهُ ، كَمَا فِي وَحْدِهِ .
وَقِيلَ : مَكْفَاهُ الْاِشْتَرَى : مَكْفَاهُ سَائِيهِ .
وَرَوَيْتُ فَلَانًا مَكْفَاهُ الْاِشْتَرَى إِذَا رَوَيْتُ كَيْفَ
الْاِشْتَرَى سَائِيهِ . وَيَقَالُ : رَوَيْتُ مَكْفَاهُ الْاِشْتَرَى
وَمَكْفَاهُ الْاِشْتَرَى (١) ، أَيْ مَكْفَاهُ الْاِشْتَرَى .
وَلَوْ حَيْثُ مَعْدٍ ، وَنَوَى اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ
أَكْفَاهُ الْاِشْتَرَى حَامَ الْاِشْتَرَى ، أَيْ مَكْفَاهُ الْاِشْتَرَى
حَالِيهِ . وَيَقَالُ : أَصْبَحَ فَلَانٌ مَكْفَاهُ الْاِشْتَرَى
الْمَكْفَاهُ ، كَمَا فِيهِ ، هُوَ مَكْفَاهُ وَنَوَى .
فَالْاِشْتَرَى مِنْ أَمْلَةٍ إِلَى أَمْلَةٍ :

وَأَسْرَ مِنْ قِدَاحِ الْقِيَمِ قَوْمٌ
كُنْهَ لِلْوَدِّ مِنْ مَسٍّ وَضَرْمِ
أَيِّ مَتَّعٍ الْوَدِّ مِنْ كَرَمٍ مَاضٍ وَعَصٍّ.
وَفِي حَيْثُ الْإِنْصَارِ: مَا لِي أَرَى لَوْنَكَ
مُنْكَتَبًا؟ قَالَ: مِنْ الْجُوعِ. وَقَوْلُهُ فِي

(١) قوله : « تَكْفَى اللون ومنكفت اللون »
الأول من الفعل والتاني من الاعمال ، كما يفهم
ضبط خير سعة من التلخيص .

الْحَكِيمُ: كَانَ لَا يَهْتَكُ الشَّعْءَ إِلَّا مِنْ
مَكَانِهِ. قَالَ النَّبِيُّ: شَعْءٌ إِذَا أَسَمَ عَلَى
رَجُلٍ نَسَمَةً فَكَانَ بِالشَّعْءِ عَلَيْهِ قِيلَ كَذَا،
وَأُذِيَ أَتَى قِيلَ أَيْ يَوْمَ عَلَيْهِ لَمْ يَهْتَكُ. قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا
عَلَطٌ، إِذْ كَانَ أَسَدًا لَا يَهْتَكُ مِنْ رِجْلِهِ
الَّتِي يَمْشِي بِهَا، لِأَنَّ اللَّهَ، حَزَّ وَجَلَّ، يَنْسَمُ
رَسَمَهُ لِلشَّعْءِ كَقَوْلِهِ: فَلَا تَخْشِ مِنْهُمَا مَكَانِي
وَلَا عَيْرَ مَكَانِي، وَاللَّهُ عَلَيْهِ قَوْلُ مَا يَوْمَ
الْإِسْلَامِ لِأَبِي. وَأَنَا الْمَسْتَى: أَنَّهُ لَا يَهْتَكُ
الشَّعْءَ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَقَّعُ حَقِيقَةَ
إِسْلَامِهِ، وَيَهْتَكُ مِنْهُ مِنْ جَلَدَةِ الْمُنَافِقِينَ
الَّذِينَ يَتَوَقَّعُونَ بِأَلْفِئَتِهِمْ مَا يَكُونُ فِي قُلُوبِهِمْ.
قَالَ: وَقَالَ الْأَرْمَوِيُّ: وَيَدِي قَوْلُ
ثَالِثٍ: إِلَّا مِنْ مَكَانِهِ: أَيْ مُتَابِعِي عَيْرِ
مُتَابِعِي عَيْرِهِ، وَلَا مُتَعَبِّرٍ شَأْنَهُ لَمْ يَهْتَكُ
الْبَشَرُ.

كَلَّمَكَ . الْكَفْتُ : صَرَفْتُ الشَّيْءَ عَنْ
وَجْهِهِ .

كَلَّمَ بَيْتَهُمْ كَلَّمَ فَانْكَثَ ، أَيْ رَجَعَ
وَارْجَعًا . وَكَتَمَ عَنْ رَجُلٍ ، أَيْ صَرَفَهُ وَبَلَّغَهُ
حَدِيثَ بَيْتِهِ بِفِي عَمْرٍ : صَلَاةُ الْاَوَّلَيْنِ مَا
يَبْنِي أَنْ يَنْكُثَ أَهْلُ الْمَرْبُوبِ إِلَى أَنْ يُجِيبَهُ
أَهْلُ الْمُرْتَبِ (١) ، أَيْ يُبَشِّرُوهُ إِلَى تَسْلِيَمِهِ .
وَكَتَمَ بَيْتَهُمْ كَلَّمَ وَكَتَمًا وَكَهَانًا :
أَسْرَعَ فِي الْعَمَلِ وَالْعِلَالِ وَالْيَمَسِ يَوْمَ .
وَالْكَهَانُ فِي الْعَمَلِ وَالْعِلَالِ وَالْيَمَسِ : كَالْمُتَدَانِ فِي
الشَّيْءِ . وَفَرَسَ كَفَتَ : سَرَعَ . وَفَرَسَ كَفَتَ
وَفَرَسَ : وَعَدَ كَفَتَ ، أَيْ سَرَعَ ، قَالَ
رُؤُوسُ :

كَكَادُ أُيُوبَإِهَا تَهَاوَى فِي الرَّهَقِ
مِنْ كَفَتْهَا شَدًّا كَأَصْرَامِ الْعَرَقِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْكَفْتُ فِي عَذَابِ الْحَافِرِ
سُرْعَةُ قَبْضِ الْيَدِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْكَفْتُ
السَّوْقُ الشَّدِيدُ. وَرَجُلٌ كَفْتُ وَكَفَّتْ:

(٢) قوله : « أهل العشاء » في النجاسة .
 « أهل العشاء » : وزراء العباد [عدا الله]

سَرِيعٌ خَفِيفٌ دَقِيقٌ ، بِإِلَاحِ كَسَمِ وَكَيْفِيهِ .
وَعَدُوٌّ خَفِيفٌ وَكَفَاتٌ : سَرِيعٌ . وَمَرَّ خَفِيفٌ
وَكَفَاتٌ : سَرِيعٌ ، قَالَ زَيْدٌ :

مَرَّا كَهَاتَا إِذَا مَا أَلَمْنَا أَسْهَلَهَا

حَتَّى إِذَا صَرَسَتْ بِالْمَوْتُ بِتَرَكْ
وَكَافَّةٌ : سَابِقَةٌ . وَالْكَفِيفُ : السَّابِقُ

الَّذِي يَكُونُكَ ، أَيْ يَسَابِقُكَ . وَالْكَفِيفُ :

الْفَوْتُ مِنَ النَّفْسِ ، وَقِيلَ : مَا يَتِمُّ

النَّشْءُ . وَالْكَفِيفُ : الْقُوَّةُ عَلَى التَّكَاثُرِ .

وَالْكَفِيفُ : أَنْ يَكُنِيَ ، قَالَ :

سَبَّبَ إِلَيَّ الشَّاءَ وَالْعَطِيبُ ، وَزَيْدٌ

الْكَفِيفُ ، أَيْ مَا أَتَخَفْتُ بِهِ مَيْتِي ، أَيْ

أَسْمَهَا وَأَسْلَبَهَا ، وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ زَيْدٍ

الْكَفِيفُ ، أَيْ الْقُوَّةُ عَلَى الْجَبَالِ ، وَقَالَ

بَقِيضٌ فِي قَوْلِهِ زَيْدٌ الْكَفِيفُ : إِنَّهَا عِنْدَ

أَوَّلَتِ لَهْ مِنْ الشَّاءِ ، فَأَكَلَهَا بَعْدَ وَفَوَى عَلَى

الْجَبَالِ ، كَمَا بَرَزَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ الَّذِي

يَرَوَى أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي جَبْرِيْلٌ يَغْشَى بِمَالٍ لَهَا

الْكَفِيفُ ، فَوَجَدْتُ قُوَّةَ رَجُلَيْنِ زَيْلًا فِي

الْجَبَالِ .

وَالْكَفِيفُ ، بِالْكَسْرِ : الْفَيْزُ الصَّغِيرُ ،

عَلَى مَا سَلَّمَ كَرُوهُ فِي هَذَا الْقَصْرِ ، وَبِهِ

حَدِيثُ جَابِرٍ : أَطْلُقُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،

الْكَفِيفُ ، قِيلَ لِلْمَنْسِيِّ . وَمَا الْكَفِيفُ ؟

قَالَ الْبَصَائِلُ : الْأَشْمُسُ : إِنَّهُ لَا يَكُونُ عَنْ

حَاجَتِي وَيَقْبِضُ عَنِّي ، أَيْ يَحْجِسُ مَعَهَا .

وَكَفَّتَ الشَّيْءُ بِكَفَيْتِهِ كَفًّا ، وَكَفَّتْهُ شَمَّةٌ

وَقَبْضَةٌ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

أَوَّلَهَا يَرْجِعُ حَادِقَةٌ فَاضْبَحَتْ

لُكْفَتْ فَذُ حَفَّتْ وَسَاغَ شَرَاهَا

وَبَقَا : كَفَّتْهُ اللَّهُ ، أَيْ قَبْضَهُ اللَّهُ .

وَالْكَفَاتُ : التَّوَجُّعُ الَّذِي يَقْسَمُ بِهِ

الشَّيْءُ وَيَقْبِضُ . وَفِي التَّرْتِيلِ الْفَرِيزُ : وَالْمُ

تَجَلُّلُ الْأَرْضِ كَهَاتَا أَشْيَاءَ وَأَمْوَاتًا . قَالَ :

إِنْ سَيْتَ : هَذَا قَوْلُ أَمَلٍ الْفَوِّ : قَالَ :

وَوَيْلِي أَنْ الْكِلَابَاتِ كَمَا مَقْدَرٌ مِنْ كَفَّتَ إِذَا

قَسَمَ وَيَقْبِضُ ، وَأَنَّ أَشْيَاءَ وَأَمْوَاتًا مَتَّعِيَةً

بِهِ ، أَيْ ذَاتَ كِلَابَاتٍ لِلْأَشْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .

وَكَفَاتُ الْأَرْضِ : ظَهَرُهَا لِلْأَشْيَاءِ ، وَنَحْوَهَا

لِلْأَمْوَاتِ ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ لِلْمَارِلِ : كَهَاتَا

الْأَشْيَاءِ ، وَلِلْمَقَارِ : كَهَاتَا الْأَمْوَاتِ .

الْمُتَهَيَّبُ : يُرِيدُ تَكْفِيْلَهُمْ أَشْيَاءَ عَلَى ظَهَرِهَا

فِي وَجْهِهِ وَسَائِلِهِمْ ، وَتَكْفِيْلُهُمْ أَمْوَاتًا فِي

بَطْنِهَا ، أَيْ يَخْضَعُهُمْ وَيُسَوِّرُهُمْ ، وَنَحْوُ

أَشْيَاءَ وَأَمْوَاتًا يُوَفِّرُ الْكَفَاتِ عَلَيْهِ ، كَالَّذِي

قُلْتُ : أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كَهَاتَا أَشْيَاءَ

وَأَمْوَاتٍ ؟ إِذَا كَوْنَتْ ، نَحَبَتْ . وَفِي

الْحَدِيثِ : يَقُولُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِلْكَوَاكِبِ

الْكُفَيْيْنِ : إِذَا مَرَضَ عَيْنِي فَأَكْبِرَا لَهْ بِإِلَاحِ

مَا كَانَ يَتَجَلَّى فِي صَحْبِي ، حَتَّى أَهْلِفَهُ

أَوْ أَكْفِفَهُ ، أَيْ أَهْلِفُهُ إِلَى الْفَقْرِ ، وَبِهِ

الْحَدِيثُ الْآخَرُ : حَتَّى أَهْلِفَهُ مِنْ وَتَلَّى ، أَوْ

أَكْفِفُهُ إِلَى . وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّهُ كَانَ

يُظَاهِرُ الْكُفَوَّةَ فَاقْتَضَتْ إِلَيَّ يَتِيمًا ، فَقَالَ :

هَلْوَ كَهَاتَا الْأَشْيَاءِ ، ثُمَّ اقْتَضَتْ إِلَيَّ

الْمَقْبُورَةَ ، فَقَالَ : وَهَلْوَ كَهَاتَا الْأَمْوَاتِ ،

يُرِيدُ قَائِلُ قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : « أَلَمْ تَجْعَلِ

الْأَرْضَ كَهَاتَا أَشْيَاءَ وَأَمْوَاتًا » .

وَيَتِمُّ الْمَقْدَرُ بِسَمِيٍّ : كَفَّتَهُ ، لِأَنَّهُ يَدْفَعُ

بِهِ ، يَقْبِضُ وَيَقْسَمُ .

وَكَافَتْ : غَارَ كَانَ فِي جَبَلٍ بِأَوَى إِلَيْهِ

الْمُتَوَسِّمُ ، يَخْتَوِي فِيهِ السَّاعَ ، أَيْ

يَقْصُرُهُ (عَنْ تَقْلِبِهِ) صِفَةً خَالِيَةً . وَقَالَ :

جَاءَ رَجُلَانِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْفَرَسِيِّ ،

فَقَالَا : إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ كَالِفًا ، يَتَوَلَّى هَذَا

الْعَارَ .

وَكَفَّتَ الشَّيْءُ أَكْفَيْتَهُ كَفًّا إِذَا شَمَمْتَهُ

إِلَى تَفْصِيلِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى أَنْ تَكْفِيَتِ

الْيَابُ فِي الصَّلَاةِ ، أَيْ تَنْفَسَهَا وَتَجَمَّعَهَا مِنْ

الْإِنْخِرَافِ ، يُرِيدُ جَمْعَ التَّوْبِ بِالْيَابِ ، عِنْدَ

الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ .

وهَذَا جَرَابٌ كَفِيفٌ إِذَا كَانَ لَا يُضَيِّعُ

شَيْئًا مِمَّا يَجْتَمِعُ فِيهِ ، وَجَرَابٌ كَفِيفٌ ، بَلَطٌ .

وَتَكْفَتَ تَوْبِي إِذَا تَشَتَّرَ وَقَلَصَ . وَفِي

حَدِيثِ الشَّيْخِ ، ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : اكْفُوا

مِيتَانَكُمْ ، فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ حَقَّقَةً ، قَالَ

أَبُو حَبِيْبٍ : يَتَنَبَّيْ سُوْمُوْمٌ إِلَيْكُمْ ،

وَأَسْمُوْمٌ فِي الْيَوْمِ ، يُرِيدُ عِنْدَ اتِّخَاذِ

الْعِلَامِ .

وَكَفَّتَ الدَّرَجُ بِالْيَسْرِ يَخْفِيهَا ،

وَكَفَّتَهَا عَقْلًا بِهِ ، فَخَسَهَا إِلَيْهِ : قَالَ

زُهَيْرٌ :

خَذَبَهَا يَخْفُوْهَا نِجَادٌ مُهْلِكٌ

وَكُلُّ شَيْءٍ خَسَمَتْهُ إِلَيْكَ ، فَخَذَّ كَفَّتَهُ ،

قَالَ زُهَيْرٌ :

وَمَعَاذِيْ كَالْهَرِ تَشْتَبِهُ الصَّبَا

يَتَبَاهُ كَفَّتَ فَضْلَهَا بِمُعَاذٍ

يَعِيْشُ دَرْعًا عَقْلًا لَهَا ، بِالْيَسْرِ مَصْرُوفٌ

أَسْلَبُهَا ، فَخَسَهَا إِلَيْهِ ، وَشَدَّهَ لِلْمَبَالِغَةِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَكْفُوتُ الَّذِي يَبْسُرُ

دَرْعًا طَوِيلَةً ، يَفْخَسُ ذَيْلَهَا بِسَالِقٍ إِلَى عَرَى

فِي وَسْطِهَا ، لِقَسَمٍ عَنْ لَارِجِهَا .

وَالْمَكْفُوتُ : الَّذِي يَبْسُرُ دَرْعِيْنِ ، يَتَبَاهُ

تَوْبٌ .

وَالْكَفْتُ : تَقْلِبُ الشَّيْءِ ظَهْرًا لِيَطْلُقَ ،

وَيَطْلُقُ بِظَهْرِ . وَتَكْفُوْنَا إِلَى مَارِلِهِمْ : انْقَلَبُوا .

وَالْكَفْتُ : الْمَوْتُ ، يُقَالُ : قُتِلَ فِي

الْيَوْمِ كَفْتُ شَيْئًا ، أَيْ مَاتَ .

وَالْكَفْتُ ، بِالْكَسْرِ : الْفَيْزُ الصَّغِيرُ .

أَبُو الْهَيْثَمِ : فِي الْأَمْثَالِ لَأَبِي حَبِيْبٍ ، قَالَ

أَبُو حَبِيْبَةَ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ يَمِيْنٌ يَنْظُمُ إِنْسَانًا

وَيُحَدِّثُ مَكْرُوْهَا ثُمَّ يَزِيْمُ . كَفَّتَ إِلَى

زَيْدٍ ، أَيْ يَبِيْءُ إِلَى جَنْبِهَا أُخْرَى ، قَالَ :

وَالْكَفْتُ فِي الْأَمْثَلِ هِيَ الْفَيْزُ الصَّغِيرُ ،

وَالْوَيْثُ هِيَ الْكَبِيْرَةُ مِنَ الْقُدُوْرِ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا زَوَاهُ كَفْتُ ، يَكْتَرُ

الْكَافُ ، وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ : كَفْتُ ، يَكْتَرُ

الْكَافُ ، الْفَيْزُ ، قَالَ أَبُو شَمْرٍ : وَمَا

لَقَدْ نَادَى كَفْتُ وَكَفْتُ .

وَالْكَفِيفُ : قَرَسَ حَسَنٌ بِنَ فَادَةَ .

• كَلِمَاتُ : الْمَكَاكِمَةُ . مُصَادَقَةُ الرُّوحِ بِالْوَجْهِ

مُضَاجَعَةً .

كَفَّتَهُ كَفًّا وَكَاسَمَهُ مَكَاكِمَةً وَكَفَلًا :

لَقِيَهُ مُوَابِهَةً، وَلَقِيَهُ كَعْبًا وَمُكَافَسَةً
وَكَعْبًا، أَيْ مُوَابِهَةً، جَاءَ الْمُصَنِّعُ فِيهِ
عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْفِيلِ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَهُوَ
مُؤَوَّنٌ جَدَّةً سَيَرَتْهُ مُؤَدَّةً جَدَّةً فِيهِ، وَأَشَدُّ
الْأَذْرَعِي فِي كِبَارِهِ:

أَعَادِلًا! مَنْ لَكَبْتُ لَهُ الْكَاثِرَ يَلْقَاهَا
كَعْبًا وَمَنْ لَكَبْتُ لَهُ الْفُلُفْلَةَ يَسْتَوِي
وَالْمُكَافَسَةُ فِي الْحَرْبِ: الْمُضَارَبَةُ يَلْقَاهُ
الْوَجُوهُ. وَفِي الْمَحَبَّةِ أَنَّهُ قَالَ لِحُسَّانَ: لَا
تَرَاؤُا مُؤَدَّةً يُوَدِّعُ الْفُلُفْلَةَ مَا كَانَتْ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ، الْمُكَافَسَةُ: الْمُضَارَبَةُ
وَالْمُضَارَبَةُ يَلْقَاهُ الرَّجُلُ، وَيُؤَرِّى نَافِلَتَهُ،
وَهُوَ يَسْتَأْذِنُ.

وَكَعْبٌ يَلْقَاهُ كَعْبًا: ضَرْبُهُ بِهَا.
الْقَرَاءَةُ: أَكْعَفَهُ بِالْمَاءِ، أَيْ ضَرْفَهُ،
بِالْمَاءِ. وَقَالَ شَرِّ: كَعَفَهُ، بِالْمَاءِ
الْمُسْتَجْمَرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَعَفَهُ بِالْمَاءِ
وَالسَّيْنِ إِذَا ضَرْفَهُ مُوَابِهَةً، صَحِيحٌ.
وَكَعَفَهُ بِالْمَاءِ إِذَا ضَرْفَهُ لَا خَيْرَ. وَكَعَفَ
عَنْ كَعْبًا: جَبَنَ.

وَأَكْعَفَهُ عَلَى، أَيْ رَدَّدَهُ وَجَبَّهَ عَنْهُ
الْإِقْدَامَ عَلَى. الْجَوْهَرِيُّ: كَاعَفُوهُمْ إِذَا
اسْتَكْبَرُوا فِي الْحَرْبِ يُوَجِّهُونَهُمْ كَيْسَ دُونِهِ
ثَرَسَ وَلَا خَيْرَ.

وَالْكَعْفُ: الْكُفْرُ.
وَالْمُكَافِئُ: الْمُنَافِئُ يَنْفِيهِ. وَقُلَانُ
يُكَافِئُ الْأُمُورَ إِذَا بَانَتْهَا يَنْفِيهِ. وَفِي حَالِيسِ
جَالِي: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَبَدًا كَعْبًا، أَيْ مُوَابِهَةً
كَيْسَ بَيْنَهُمَا جَبَابٌ وَلَا رَسُولٌ.
وَأَكْعَفَ الشَّيْءُ الْكَعْبًا: تَلَقَّى هَامًا
بِالْمَاءِ يَصْرِفُهُ بِوَيْلَتِهِ، وَهُوَ فِي قَوْلِهِمْ
لَقِيَهُ كَعْبًا، أَيْ اسْتَكْبَرَهُ كَعَفَ كَعْفًا.
وَكَعَفَهُ بِالْمَاءِ: كَعَفَ جَانِبَهُ.

وَيَقُولُ فِي الْفِيلِ: كَانَتْهَا كَعْبًا كُلِّهَا
غَفْلَةً وَجَاهًا. وَكَعَفَ الْمَرْءُ يَكْعِفُهَا
وَكَاعَفَهَا: كُلِّهَا غَفْلَةً. وَفِي الْمَحَبَّةِ: إِنْ
لَا كَعَفَهَا وَأَنَا صَائِمٌ، أَيْ أَوْبَاهُهَا بِالْمَقْلَةِ.
وَكَاعَفَهُ، أَيْ كَعَفَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَفِي

حَالِيسِ أَبِي حُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَأَلَ: أَكْعَفُ وَأَنْتَ
صَائِمٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَأَكْعَفُهَا، أَيْ أَنْتَ كَعَفُ
مِنْ تَقْلِيلِهِ وَأَسْتَفِيدُ مِنْ خَيْرِ انْجِلَاسِهِ، مِنْ
الْمُكَافَسَةِ وَهِيَ مُضَادَّةُ الرَّجُلِ، وَيَضَعُهُمْ
يُرَوِّدُ: وَأَكْعَفُهَا، قَالَ أَبُو سَيْبٍ: فَسَمِعْتُ زَوْاهُ
وَأَكْعَفُهَا أَرَادَ بِالْكَفْعِ الْقَاءَ وَالْمُبَادَرَةَ
لِلْجُلُودِ، وَكُلٌّ مِنْ رَابِعَتِهِ وَلَقِيَهُ كَعَفَ كَعْفًا،
فَقَدْ كَاعَفَهُ كَعْبًا وَمُكَافَسَةً، قَالَ ابْنُ
الرَّيَّاحِ:

يُكَافِئُ لَوْحَاتِ الْهَوَايِ بِالْمُضِيِّ
مُكَافَسَةً لِلْمُشْتَرِكِينَ وَلِقَمِهِ
قَالَ: وَمَنْ زَوْاهُ: وَأَكْعَفُهَا أَرَادَ ضَرْبَ
الرَّيْءِ، مِنْ نَفَسِ الرَّجُلِ مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا
ضَرَبَ مَا فِيهِ.

وَنَفِخَ الْمَرْءُ زَوْجَهَا، وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ. وَكَعَفَهُ كَعْبًا: كَوَفَّضَهُ.
وَنَفِخْتُمُ السَّيْلَ أَنْفُسًا: فَخَّجَ بَعْضُهَا
بَعْضًا، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ الشَّافِيِّ الْحَالِي:
فَرَجَّ عَنْهَا حَقَّقَ الرَّابِعِ
تَكْلَعُ السَّيْلَ الْأَوَّاسِ
أَرَادَ الْأَوَّاسَ، فَكَانَ الْخَصِيفُ لِلْمَرْءِ
وَتَقُولُ:

شَكَرَ الرَّجُلُ مِنْ أَنْفَالٍ وَأَقْفَالٍ
أَرَادَ مِنْ أَنْفَالٍ وَأَقْفَالٍ.
أَنْ شُكِّلَ فِي خَصِيرِ قَوْلِهِ: أَمَلِكْتُ
مُسْلِمًا كَعْبًا، أَيْ كَعْبًا مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَفِي الرِّوَايَةِ: كَعَفَهُ مِنَ النَّاسِ وَكَعَفَهُ،
أَيْ جَاعَهُ لَيْسَتْ بِكَعْفَةٍ.
وَكَعَفَ الشَّيْءُ وَكَعَفَ: كَشَفَ عَنْهُ عِلَافَهُ
كَكْشَفَهُ. وَالْأَكْعَفُ: الْأَسْوَدُ.

«كعب». الْكَعْفَةُ: الرُّبْعَةُ لِلْجَمْعَةِ الْيَتِيمَةِ
مِنْ أَبَوَيْهِ الْأَيُّمِ، قَالَ:
لَهَا كَعْفَةٌ يَتِيمًا تَلُوحُ كَانَهَا
رُبْعَةٌ قَرْمِ أَهْلِيَّتِ لِأَيِّمٍ
قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: كَعَفَهُ كَعْبًا إِذَا ضَرْفَهُ.

«كعب». الْكَعْبُ: قِيَاسُ الْإِيمَانِ، أَنَا بِلَهٍ
وَكَعْبًا بِالْمُطَافَةِ: كَعَفَ بِهِ يَكْعِفُ كَعْفًا
وَكَعْبًا وَكَعْبَانًا. وَيَقَالُ لِأَهْلِ دَارِ
الْحَرْبِ: قَدْ كَعَبُوا، أَيْ عَصَوْا وَتَنَقَّبُوا.

وَالْكَعْبُ: كَعْرُ الثَّمَرَةِ، وَهُوَ قِيَاسُ
الشُّكْرِ وَالْكَعْرُ: لِمَجُودِ الثَّمَرَةِ وَهُوَ خِيْدُ
الشُّكْرِ. وَتَوَلَّى نَعَالِي: «إِنَّا يَكْلُ كَالْفِيلِ»،
أَيْ جَالِسُونَ. وَكَعْرَ يَمَنَةَ اللَّهُ يَكْعُرُهَا كَعْرًا

وَكَعْرَانًا، وَكَعْرَ بِهَا: جَنَحَهَا وَسَمَرَهَا.
وَكَاوَرَهُ كَعْفًا: جَنَحَهُ وَزَيَّلَ كَعْفًا:
مَضْجُوعُ الثَّمَرَةِ نَحْوَ إِسْخَاوِهِ. وَزَيَّلَ كَعْفًا:
جَالِسٌ لِأَهْمِهِ اللَّهُ، مُشْفِقٌ عَلَى الشَّرِّ،
وَقِيلَ: لِأَنَّهُ مُشْفِقٌ عَلَى قَلْبِهِ. قَالَ ابْنُ
دُرَيْمٍ: كَاعَفَ طَائِلٌ فِي مَقَرِّ مَعُولٍ،
وَالْمَجْمُوعُ كَعْرًا وَكَعْرًا وَكَعْرًا وَكَلَّ جَالِمٌ

وَجَالِمٌ، وَتَالِمٌ وَتَالِمٌ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:
وَقَدْ جَاءَ عَنْ أَهْلِ بَنِي مُوسَى
وَفَرَّقُوا الْفَرَاغَةَ الْكَعْرَ
وَجَمَعَ الْكَافِرَ كَوَارًا. وَفِي حَالِيسِ
الْقُرَيْشِ: وَابْتِغَالُ قُلُوبِهِمْ كَعْبًا بِسَاءِ
كَوَارٍ، الْكَوَارِيُّ جَمْعُ كَارِفَةٍ، يُنْفَى فِي
الْعَامِدِ وَالْإِنْجِلَافِ، وَالسَّاءُ أَمْسَتْ قَرْبًا
مِنْ الرِّجَالِ لِسَاءِ إِذَا كُنَّ كَوَارٍ.

وَزَيَّلَ كَعْرًا وَكَعْرًا: كَارِفًا، وَالْأَتَى
كَعْرًا أَيْضًا، وَجَمَعَهَا جَمِيعًا كَعْرًا، وَلَا
يُجْمَعُ جَمْعُ الْمَكَاثِرِ، لِأَنَّ لَهَا لَا كَمَالًا فِي
مَوْجِبِ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ تَالُوا عَدُوَّهُ اللَّهُ، وَهُوَ
مَذْخُورٌ فِي مَوْجِبِهِ. وَتَوَلَّى نَعَالِي: «قَالَ
الْعَالِمُونَ إِلَّا كَعْرًا»، قَالَ الْأَخْطَبِيُّ: هُوَ
جَمْعُ الْكَعْرِ وَالْأَتَى وَتَوَلَّى وَتَوَلَّى عَنْهُ
النَّاسُ، أَنَّهُ قَالَ: يَهْلِكُ الْمُسْلِمُ
كَعْرًا، وَيَسَاءِلُهُ يَمَنُ، وَمَنْ رَعِبَ عَنْ أَيُّهُ فَقَدْ
كَعَرَ.

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: الْكَعْرُ عَلَى
أَرْبَعَةِ أَهْلِهِ: كَعْرٌ إِذَا كَانَ يَتِيمًا
أَمَلًا وَلَا يَتَوَلَّى بِهِ، وَكَعْرٌ يَجُودُ، وَكَعْرٌ
مُعَانِدٌ، وَكَعْرٌ يَتَوَلَّى، مَنْ لَقِيَ رَيْهَ يَتِيهِ

مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ ، وَيَغْفِرْ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ .

فَمَا كَفَرَ الْإِنكَارَ فَهَذَا أَنْ يَكْفُرَ بِقُلُوبِهِ
وَلِسَانِهِ ، وَلَا يَعْرِفَ مَا يُذَكَّرُ بِهِ مِنَ التَّوْحِيدِ ،
وَكَذَلِكَ رُبُّهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : إِنْ الْإِنْسَانِ
كَفَرَا سَوَاءَ عَلَيْهِمْ أُنْزِلَتْهُمْ أَنْصَابٌ مِّنْ ثَمَرَةٍ
يَوْمُئِذٍ ، أَمْ لَا الْإِنْسَانِ يَكْفُرُوا بِتَوْحِيدِ اللَّهِ .

وَأَمَّا كَثُرُ الْجُمُودِ فَأَنْ يَتَرَفَّ بِقَلْبِهِ وَلَا
يَجُودَ بِلِسَانِهِ ، فَهُوَ كَافِرٌ جَانِبٌ ، كَثُرَ الْجُمُودُ
وَكَثُرَ أَمِيَّةُ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، وَبِمَنَّةِ قَوْلِهِ تَعَالَى :
« فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَرُّوا بِهِ » ، يَعْنِي كَثُرَ
الْجُمُودُ .

وَأَمَّا كَثُورُ الْمُعَانِدَةِ فَهُوَ أَنْ يَعْرِفَ اللَّهُ بِقَلْبِهِ
وَيُؤَيِّرَ بِإِسَائِيهِ ، وَلَا يَتَيْنِ بِهِ حَسَدًا وَتَبَاً ،
كَثُورُ أَيْ جَهْلُهُ وَأَضْرَائِيهِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ :
يَعْرِفُ بِقَلْبِهِ وَيُؤَيِّرُ بِإِسَائِيهِ ، وَتَبَايُ أَنْ يَقْبَلَ ،
كَأَيِّ طَالِبٍ حَيْثُ يَقُولُ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ابْنَ دِينَ مُحَمَّدٍ
مِنْ خَيْرِ أَذْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينًا
نَوَلَا الْعِلَامَةُ أَوْ حِذَارُ صَبِي
لَوْ جِئْتَنِي سَمْعًا بِدَاكِ مِثْنًا

وَأَمَّا كُفْرُ الثَّاقِبِ فَإِنْ يَمِيزْ بَيْنَنَا وَيَكْخُرْ
بِقَلْبِهِ وَلَا يَتَعَدَّ بِقَلْبِهِ. قَالَ الْهَرَوِيُّ: سُبُّ
الْأَعْرَبِيِّ عَنْ يَقُولِ يَهْلِكُ الْقُرْآنُ انْتِسَابُ
فُلَانٍ؟ قَالَ: الَّذِي يَقُولُهُ كُفْرٌ، فَأَعْبَدَ عَلَيْهِ
السُّؤَالُ ثَلَاثًا وَيَقُولُ مَا قَالَ، ثُمَّ قَالَ فِي
الْآخِرِ: قَدْ يَقُولُ الْمُسْلِمُ كُفْرًا.

قَالَ شَيْرٌ: وَالْكَفَرُ أَيْضًا يَمْتَعِي الْبِرَاءَةَ،
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ الشَّيْطَانِ فِي
حَتَّى إِذَا دَخَلَ النَّارَ: «إِنِّي كَفَرْتُ بِأَسْمَائِي
مُتَكَبِّرُونَ مِنْ قَبْلُ»، أَيْ تَبَرَأْتُ.

وَكَبَّ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى صَيْدِ بْنِ حَبِيبٍ
سَأَلَهُ عَنْ الْكُفْرِ، قَالَ: الْكُفْرُ عَلَى
ثَلَاثٍ: كُفْرٌ هُوَ شِرْكٌ يُتَّخَذُ مَعَ اللَّهِ إِبْهَامًا
مُتَرَاكِبًا، وَكُفْرٌ يَكْتَابُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَكُفْرٌ
أَدْعَاهُ وَلَيْلِيهِ، وَكُفْرٌ مَدْيُهُ الْإِسْلَامَ وَهُوَ
يُنْشِئُ أَعْمَالًا بِخَيْرٍ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ، وَيَسْقِي فِي
الْأَرْضِ صَادًا، وَيَقْتُلُ نَفْسًا مُحَرَّمَةً بِخَيْرٍ

[illegible]

فَإِنْ قَالَ نَحْنُ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَغَيَّرُ
مَرَّةً، قَدْ قِيلَ هُنَا يَمِينُ آمَنَ، ثُمَّ كَفَرَ،
ثُمَّ آمَنَ، ثُمَّ كَفَرَ: أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ يَتَغَيَّرُ
لَهُمْ، مَا الْفَلَاةُ فِي هَذَا؟ فَالْجَوَابُ فِي
هَذَا: وَهُوَ أَطْمَعُ، أَنَّ اللَّهَ يَتَغَيَّرُ لِلْكَافِرِ إِذَا
آمَنَ بَعْدَ كُفْرِهِ، فَإِنْ كَفَرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ لَمْ يَتَغَيَّرِ
اللَّهُ لَهُ الْكُفْرُ الْأَوَّلُ، لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ الْقُرْآنُ،
فَوَإِذَا كَفَرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ قِيلَ كَفَرَ هُوَ مُتَغَالِبٌ
بِجَمْعِهِ كُفْرَهُ، وَلَا يَتَغَيَّرُ أَنْ يَكُونَ إِذَا آمَنَ
بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَتَغَيَّرُ لَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَغَيَّرُ
لِكُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ كُفْرِهِ، وَالْعَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى: وَهُوَ الَّذِي يَتَغَيَّرُ الْقُرْآنُ عَنْ
جِهَادِهِ، وَهَذَا سَبِيلُ الْأَجْلَامِ

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِالْآزَلِ هُمْ قَائِلُونَ هُمُ الْكَافِرُونَ ، وَنَسَبَهُ
أَنْ مَنْ زَعَمَ أَنْ حُكْمًا مِنْ أَحْكَامِ اللَّهِ الَّتِي
أَتَتْ بِهَا الرِّسَالَةُ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، بَاطِلٌ فَهُوَ
كَافِرٌ . وَفِي خِلَافِ ابْنِ مَاسٍ : قِيلَ لَهُ ،
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِالْآزَلِ هُمْ قَائِلُونَ هُمُ
الْكَافِرُونَ ، وَكُفْرًا كَفَرُ بِاللَّهِ وَالَّذِينَ
أَمَرَ : قَالَ : وَقَدْ أَجْمَعَ الْفُقَهَاءُ أَنَّ مَنْ
زَعَمَ أَنَّ حُكْمًا مِنْ أَحْكَامِ اللَّهِ لَيْسَ بِرَبِّهَا إِنَّمَا
زَيْفًا وَكَانَ مُحَرِّمٌ ، كَمَا ، وَلَمَّا كَفَرَ مَنْ رَدَّ
حُكْمًا مِنْ أَحْكَامِ اللَّهِ ، كَفَرَ ، لِأَنَّهُ

مُكَذِّبٌ لَهُ، وَمَنْ كَذَّبَ النَّبِيَّ، فَكَذَّبَ

وَفِي خَلِيسَةٍ مِنْ مَسْجُودٍ، دَخَلَ هَلْ
 عَتَى: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ لِبَاحِلٍ: أَتَى إِلَى عَتَى
 قَدْ كَفَّرَ أَسْمَاءُ الْإِسْلَامِ: أَرَادَ كَفَّرَ يَنْصُرُوهُ
 لَوْ أَنَّ عَتَى وَجَلَ الْبَيْتَ طُوبَى لَهُ
 فَاسْتَبَا يَنْصُرُوهُ إِخْرَانًا، فَمَنْ لَمْ يَنْصُرْهُ
 قَدْ كَفَّرَهُ. وَفِي الْخَلِيسَةِ: مَنْ تَزَلَّ كُلَّ
 الْحَيَاتِ خَشِيَةَ الْإِلَهِ قَدْ كَفَّرَ، أَيْ كَفَّرَ
 الشُّعْبَةَ، وَكَذَلِكَ الْخَلِيسَةُ الْآخَرُ: مَنْ أَى
 حَافِظًا هَذَا كَفَّرَ، وَخَلِيسَةُ الْأَوَّلِ: إِنْ لَمْ
 يَكُنْ الْكَلْبُ، فَصَحِيحٌ كَمَا وَكَلَّفَا وَكَافَلَيْنِ
 يَقُولُونَ: مَوْلَانِي كَذَا وَكَفَلَا، أَيْ كَافَلَيْنِ
 بِذَلِكَ دُونَ غَيْرِهِ حَيْثُ يَتَّبِعُونَ الْمَطْعَى إِلَى
 التَّوْبَةِ دُونَ اللَّهِ، وَرَمَتِ الْخَلِيسَةُ: تَرَوْنِي أَكْثَرَ
 أَهْلَهَا (١) الشَّاءَ، يَخْرُجُونَ: فِيلٌ: يُخْرَجُونَ
 بِأَهْلِهِمْ، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ يُخْرَجُونَ الْإِنْسَانَ،
 وَيُخْرَجُونَ الْقَمِيرَ، أَيْ يُجْعَلُونَ إِنْسَانًا
 أَوْ زَاجِعًا، وَالْحَالِثَةُ الْآخَرُ: مَنْ رَجَبَ رَجَبَ
 الْمُسْلِمِ لَفُوقَ وَقَالَ كَفَّرَ، وَرَجَبَ رَجَبَ
 الْإِسْلَامِ قَدْ كَفَّرَ، وَمَنْ تَزَلَّ الرَّجُلُ قِيَمَتَهُ
 ضَرَاهَا، وَالْأَحَادِيثُ فِي هَذَا التَّوْبَةِ كَثِيرَةٌ.

وَأَضَلَّ الْكَفَرُ طَلْعَةَ الشَّمْسِ تَلْعَةً
تَسْتَهْلِكُهَا وَعَلَّ اللَّيْلُ : يُقَالُ إِنَّمَا سَمِيَ الْكَافِرُ
كَافِرًا لِأَنَّهُ الْكَفَرُ عَلَى قَلْبِهِ كُلُّهُ ، قَالَ
الْبُخَارِيُّ : وَمَتَى قُرُوءُ اللَّيْلِ هَذَا يَخْتِاجُ إِلَى
بَيَانٍ بِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَيْهِ ، وَبِإِضَاحِهِ أَنَّ الْكَفَرَ فِي اللَّفْظِ
الطَّلْعُ ، وَالْكَافِرُ دُونَ كَفَرٍ ، أَيْ دُونَ طَلْعَةِ
الْقَلْبِ يَخْتَفِرُ ، كَمَا يُقَالُ لِلْإِنْسِ السَّالِحِ
كَافِرٌ ، وَهُوَ الَّذِي عَصَاهُ السَّلَاحُ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ
كَاسِي أَوْ دُونَ كَسَمَةٍ ، وَمِمَّا دَافِعٌ دُونَهُ ،
فَقِيلَ قَوْلُهُ أَمَرَ أَنْ يَسْبَغَ بِمَا دَعَبَ إِلَيْهِ ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْكَافِرَ لَمْ يَدْعُ إِلَيْهِ إِلَى تَرْجِيهِ
فَقَدْ دَعَاهُ إِلَى يَمِينِهِ ، وَأَمَّا هَلْ إِذَا اجْتَابَهَا
إِلَى مَا دَعَاهُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا أَبَى مَا دَعَاهُ إِلَيْهِ عَنْ
تَرْجِيهِ كَانَ كَافِرًا بِرِثْمَةِ اللَّهِ ، أَيْ تَعَطُّبًا لَهَا

(١) قوله : « أهلها » بمعنى أهل النار ، نعوذ بالله منها . [عبد الله]

الكَافِرُ سَخِرًا ، وَتَشَدَّ الْحَمَامِيُّ :
وَعَرَفَتِ الْفَرَاةُ الْكُفَّارَ
وَقَوْلُ نَعْتَةٍ بِرِ صُعَيْبَةَ الْمَازِنِي ^(١) يَعِيفُ
الْعَظِيمَ وَالْثَمَامَةَ وَزَوَّجَهَا إِلَى بَيْتِهَا عِنْدَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ :
كَذَكَّرَا قَلِيلًا رَكِيدًا يَتَمَنَّاهُ

أَلْقَتْ ذُكَاةً بِمِثْلِهَا فِي كَافِرٍ
وَوُكَاةٌ : اسْمٌ لِلْمُسْرِىءِ . أَلْقَتْ بِمِثْلِهَا فِي
كَافِرٍ ، أَيْ بَدَأَتْ فِي التَّحْسِينِ ، قَالَ
الْبُخَارِيُّ : وَتَحْطِئُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اللَّيْلَ ،
وَوُكْرَ ابْنِ السَّكْبَتِ أَنْ لَيْدًا سَرَقَ هَذَا الْمَعْنَى
فَقَالَ :

حتى إذا أَلْقَتْ يَدَايَ كَافِرَةٍ
وَأَبْرَأَتْ خَوَاتِمَ الْفُجَرِ
عَلَانِيَةً : وَمَنْ ذَاكَ شَيْءُ الْكَافِرِ كَاثِرًا ، لَأَمْ
يَسْتَرْيِمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ؛ قَالَ الْأَعْرَبِيُّ :
وَرَضَعَهُ أَبَاهُ الْمَالَّةُ عَنْ تَوْصِيَةِ
أَبِي الْكَافِرِ فِي الْإِبَاتِ أَيِ الْبَاتِ لِمَا
الْمُشِيرِ أَنْ يَأْكُلَهَا وَاحِدًا لَا شَرِيكَ لَهُ
وَكُلَّيْنَا إِزْمَالَهُ الرُّشْلَ وَالْآيَاتِ الْمُجْجَرِ
وَالْمُكْجَرِ الْمَرْتَدِّ ، وَالْبَرَّاحِ الْمُرَاحِ
بَعْدَ بَيْتِ ظَاهِرِهِ ؛ فَمَنْ لَمْ يَصْلُقْ بِهَا وَرَدَّهَا
فَقَدْ كَفَرَ بِعَهْدِهِ ، أَيْ سَتَرَهَا وَحَبَّطَهَا عَنْ

وَقَالُوا: كَافَرُوا فَلَا نَحْكُمُ بِهِمْ إِلَّا حَكْمَ اللَّهِ، وَهُمْ يَكْفُرُونَ. وَإِن يَحْكُمُوا عَلَىكَ، فَتَرْكَا مَا كُتِبَ عَلَيْكَ مِنْهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ. عَنِ ابْنِ الْأَثَرِ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَالِيقِ بْنِ يَرْبُوعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَرَى رَجُلًا لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَقَالَ: عَنْ دَعَى مُشْرِكِي؟» أَوْ

(١) قوله: «تُعَلِّبُ بِنِ صَعِصَةٍ» كما في الأصل. وفي التهذيب والصحيح والأحلام: ابن صعيص. يهون هاء. وفي طبعة دار صادر ودار بيان العرب: «تُعَلِّبُ» يهون هاء.

[عید الفطر]

فَلْيُخَوِّفُوا إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ حَتَّى كَثُرُوا فِي زَمَانِهِمْ ، فَانْتَحَبَ عَلَيْهِمْ اسْمُهَا ، فَلَمَّا بَقِيَ ذَلِكَ قَسَمَ أَنَّكَ رَجُلِيَّةٌ أَحَدُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ كَانِ كُلُّهُوَ بِالْإِجْمَاعِ ، وَمِنْهُ حَيْثُ عَشَرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا لَا تَقْرَبُوا السُّلَاطِينَ فَكُلُّوهُمْ وَلَا تَسْتَوْفُوهُمْ فَهُمْ فَكُلُّوهُمْ لَأَنَّهُمْ رَمَّا أَرْسَلُوا إِذَا مَرُّوا عَنِ الْحَقِّ .

وَقَدْ حَبِطَتِ سُلُوكُ، وَتَبَيَّنَ لَهُ: عَقْدُ
تَحْتَمَاتِ رَسُولِهِ، ﷺ، وَتَوَالُفُ كَافٍ
بِالْعَرْشِ [أَيَ] قَبْلَ إِسْلَامِهِ، وَالْعَرْشُ:
يَوْمَئِذٍ بَيْتُهُ، وَقِيلَ: مَعَانَهُ أَيْ: مَوْجِبُهُ
بَيْتَهُ، لَأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا فِي مَجْلَعِهِ الْوَرْدِ
بَدَأَ يَحْمَرُّ، وَتَوَالُفُ أَسْلَمَ فَانْتَبَهَ، فَتَمَّ:
وَقِيلَ: هُوَ مِنَ التَّخْيِيرِ الدَّلُّ وَالْمُحْضَرُ.
وَأَخْرَجَتْ الرَّجُلَ: دَعَا إِلَى: يُدَالُ:
لَا تَخْشَى لِمَا مِنْ أَهْلِ وَبَيْنَ، أَيْ لَا
تَسْتَهْمِي إِلَى الْكُفَرَاءِ، أَيْ لَا تَتَعَمَّقْ كُفْرًا وَلَا
تَعْتَمِلْهُمُ كُفْرًا، بِقَوْلِكَ وَزَعَلْتُ، وَكَثُرَ
الرَّجُلُ: نَسَبَ إِلَى الْكُفْرِ.

وَكُلٌّ مِنْ سِتْرَيْنَا، فَهَذَا كَقَوْلِهِ وَكُلُّهُ
وَالْكَافُ: الْإِزَاعُ لِقَوْلِهِ الْبَدَنُ بِالْإِزَاعِ
وَالْكَافُ: الْإِزَاعُ. وَقَوْلُهُ الْقَرِيبُ الْإِزَاعُ
كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَحَرَّ الْبَدَنُ السِّتْرَيْنِ بِرُؤُوسِ الْأَعْيُنِ
الْمُتَارِكَةِ إِذَا أَمَرَ عَلَيْهَا مَلَكٌ، وَمَنْ قَوْلُهُ
عَلَيَّ: «كَمَلْتُ عَيْشَ أَصْحَابِ الْكُفَّارِ نَيْثًا»،
أَيْ أَصْحَابِ الْإِزَاعِ نَيْثًا، وَإِنَّا أَصْغَبَ الْإِزَاعُ
نَيْثًا مَعَ جُلُوسِهِ بِمَا هُوَ قَادِرٌ عَلَى يَسْتَعِينُ،
وَالنَّيْثُ الْإِزَاعُ هُنَا، وَهَذَا قَوْلُ: الْكُفَّارُ فِي
الْآيَةِ الْكُفَّارِ نَيْثًا وَغَمٌّ أَفْعَدُ إِضْجَاعًا بِزَيْتِ
النَّيْثِ وَحَرَمَهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ.

وَالْكَفَرُ ، بِالْفَتْحِ : الْفُتُورُ . وَكَفَرْتُ
الشَّيْءَ أَكْفَرُهُ ، بِالْكَسْرِ ، أَي سَتَرْتُهُ
وَأَكْفَرُهُ الْبَلَاءُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْبَلَاءُ
الْمُظْلَمُ ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ ظِلْمَهُ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ كَفَرُ
الْبَلَاءِ الشَّيْءُ وَكَفَرَهُ عَلَيْهِ : خَفَاهُ . وَكَفَرُ الْبَلَاءِ
عَلَى أَثَرِ حَالِي : خَفَاهُ بِسَوَادِهِ وَظُلُمِهِ .
وَكَفَرُ الْجَهْلِ عَلَى جِلْبِي ثَلَاثٌ : خَفَاهُ .
وَالْكَافُ : الْحَرُّ لِقَوْلِهِ مَا فِيهِ ، وَبُجْبَمُ

يَأْتِيهِمْ، حَاجِبًا لَهَا عَنَّهُ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،
 قَالَ لِي جِبَّةُ الدَّعَاءِ : أَلَا لَا تَرْجِعْ بَيْنِي
 وَمُحَمَّدًا يَضْرِبُ بِسُكِّكَ رِقَابَ بَعْضِهِ ، قَالَ أَبُو
 مُسْعُودٍ : لِي قَوْلُهُ كَذِبًا قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا
 لِأَسْبَنِ السَّلَاحِ عَشِيمِينَ لِلْفِتَالِ بِعَن كَهْرٍ قَوِيٍّ
 وَجِدِي إِذَا لَيْسَ قَرْنُهُا نَوِيًّا ، كَأَنَّهُ أَرَادَ بِإِلْقَائِ
 الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْحَرَبِ ، وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ يُكْفَرُ
 النَّاسَ فَيُكْفَرُكَ فَتَقُصِّلُ الْعَوَاجِزَ إِذَا اسْتَقْرَضُوا
 النَّاسَ فَيُكْفَرُهُمْ ، وَهُوَ قَوْلُهُ ،
 مَنْ قَالَ لَأَعْيِدَ بِكَائِي قَوْلًا بِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا ،
 لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ يَضْرِبُ عَلَيْهِ أَوَّلَ الْكَلْبِ ، فَإِنْ
 صَدَقَ فَهُوَ كَأَنَّهُ ، وَإِنْ كَذَبَ عَادَ الْكَلْبُ إِلَى
 نَجْوَاهُ وَأَعَادَ السُّلُومَ . قَالَ : وَأَكْثَرُ
 صِفَاتِهِ : أَحَدُهُمَا الْكُفْرُ بِأَسْئَلِ الْإِيمَانِ وَهُوَ
 فَيْدُهُ ، وَالْآخَرُ الْكُفْرُ بِفَيْدِهِ مِنَ مَعْرِفَةِ
 الْإِسْلَامِ . فَلَا يَتَجَرَّعُ بِهِ عَنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ .
 وَفِي حَدِيثِ الرَّؤُوفِ : وَتَحَرَّرَ مِنْ كَهْرٍ مِنْ

الْعَرَبِ ، أَصْحَابُ الرِّدْوِ كَانُوا يَهْتَفُونَ
بِحُفَّتِ الرِّدْوِ عَنْ الْعَرَبِ ، وَكَانُوا يَتَلَقَّوْنَ
بِإِسْمِهَا أَصْحَابُ سُسَيْمَةَ وَالْأَسْوَدِ النَّحْشِ
الَّذِينَ آمَنُوا بِبَنِيهَا ، وَالْأَثَرِيُّ طَائِفَةٌ ارْتَفَعُوا
عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ لَا يَفْقَهُ الصَّابَةَ عَلَى قِيَامِهِمُ
وَسُيُومِهِمْ وَتَلَقَّاهُ عَلَى ، أَمَّا الْعِلْمُ ، مِنْ
بَنِيهِمْ مَنْ مَحْضَرُ النَّصِيحَةِ لَمْ يَمُتْ بِتَقَرُّفٍ
فَضَرَّ الصَّابَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، حَتَّى
اجْتَمَعُوا أَنَّ الْمَرْكَأَ لَا يَسَى ، وَالصَّبْرُ الْهَالِكُ
مِنْ أَهْلِ الرِّدْوِ لَمْ يَمُتُوا عَنْ الْإِيمَانِ وَلَكِنْ
تَكَلَّفُوا قُرْصَ الْإِيمَانِ وَزَعَمُوا أَنَّ الصَّابَةَ فِي
قَوْلِهِ كَذِبٌ ، نَحْنُ مِنْ أَسْوَأِهِمْ سَمَكَةً ،
عَصَا بَنِي الرَّبِيِّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلِلْبَلَدِ اشْتَبَهَ
عَلَى عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَاتَّهَمُوا لِإِبْرَاهِيمَ
الْمُتَرَجِّعِ وَالصَّالِدِ ، وَبَيَّنَّ أَنَّهُ بَنِي ، رَضِيَ
لَهُ عَنْهُ ، قَمِ قِيَالِهِمْ أَنَّ الرِّدْوَ كَاتِبَةٌ
لِلصَّابَةِ عَلَى ذَلِكَ ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا قَرِيبِينَ
لِلْعَدُوِّ زِمَانٍ بَعْدَ يَدِ الْبَيْتِ وَالشَّعْبِ ، قَمِ
قَرُّوا عَلَى ذَلِكَ ، وَهُوَ كَانُوا أَهْلَ بَلَدٍ

أَكْفَرُ مِنْ جِمَارٍ وَجَارٍ : رَجُلٌ كَانَ فِي
الْإِيمَانِ الْأَوَّلِ كَفَرًا بَعْدَ الْإِيمَانِ ، وَانْقَلَبَ إِلَى
عِيَادَةِ الْأَوَّلَانِ ، فَصَارَ مَثَلًا
وَالْكَافِرُ : الْوَادِي الْعَظِيمُ ، وَالشَّيْءُ
كَذَلِكَ أَيْضًا . وَكَافِرٌ : نَهْرٌ بِالْجَزِيرَةِ ، قَالَ
الْمُتَنَسِّسُ يَذْكُرُ مَرْحَ صَاحِبِيهِ :
وَالْقَبِيحُ بِالْقَبْرِ مِنْ جَنْبِ كَافٍ
كَذَلِكَ أَقْبَى كُلِّ قَبْلٍ مُضَلَّلٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْكَافِرُ الَّذِي فِي شَيْءٍ
الْمُتَنَسِّسُ الشَّيْءُ الْعَظِيمُ ، ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَةِ
عَصَا : الْكَافِرُ الْمَطَرُ ، وَأَنْشَدَ :
وَمَثَلُهَا الرُّوَادُ أَنْ كَيْسَ بَيْنَهَا
وَقَبْرٌ قَرَى نَجْرَانَ وَالشَّامَ كَافِرٌ
وَقَالَ : كَافِرٌ أَيْ مَطَرٌ
الْبَيْتُ : وَالْكَافِرُ مِنَ الْأَرْضِ مَا يَبْدُو عَنْ
الْحَاسِرِ لَا يَكَادُ يَبْرُؤُهُ أَوْ يَمُرُّ بِهِ أَمَدٌ ، وَأَنْشَدَ :
بَيْتٌ لَمَعَتْ مِنْ قَرَى عَجْرَتُهُ
فِي رِدَايَةِ ابْنِ شَيْبَانَ :
فَأَبْصُرْتُ لَمَعَةً مِنْ زَاوِي عَجْرَتِهِ
وَقَالَ ابْنُ شَيْبَانَ أَيْضًا : الْكَافِرُ الْمَوَاطِنُ
الرَّطْبُ ، وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ .
وَرَجُلٌ مُكْفَرٌ : هُوَ الْوَحْشَانُ الَّذِي لَا
تُذَكَّرُ يَمُوتُهُ .
وَالْكَافِرُ : السَّحَابُ الْعَظِيمُ . وَالْكَافِرُ
وَالْكَفَرُ : الظُّلْمَةُ ، لِأَنَّهَا تَكْفُرُ مَا لَحِقَهَا ،
وَقَوْلُ أَبِيهِ
فَالْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ سَارَتْ وَهِيَ لَاحِيَةٌ
فِي كَافٍ مَا يَوْمَ أَنْتَ وَلَا شَرَفٌ
يُجْرَدُ أَنْ يَكُونَ ظِلْمَةُ اللَّيْلِ وَأَنْ يَكُونَ
الْوَادِي .
وَالْكَفَرُ : الرُّبَابُ (عَنِ السَّيْفِيِّ) لِأَنَّهُ
يَسْتَرُ مَا تَحْتَهُ .
وَمَادٌ مُكْفَرٌ : مَلْبَسٌ ثَرِيلاً ، أَيْ سَتَنَ
عَلَيْهِ الرِّيَّاحُ الرُّبَابُ حَتَّى وَارَتْهُ وَغَطَّتْهُ ،
قَالَ :
حَلَّ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْعُورِ ؟
قَدْ دَرَسْتَ خَيْرَ رَمَادٍ مُكْفَرٍ

مُكْفِيهِ الْوَدَى شَرِيحٌ مَعْمُورٌ
وَالْكَفَرُ : ظِلْمَةُ اللَّيْلِ وَسَوَادُهُ ، وَقَدْ
يَكْفُرُ ، قَالَ حُمَيْدٌ :
فَوَدَتْ كُلَّ أَنْبِلَاجِ الْفَجْرِ
وَأَبْنُ ذُكَاةٍ كَابِنٌ فِي كَفَرٍ
أَيِّ فِيهَا يُوَارِيهِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ
وَقَدْ كَفَرُ الرِّجُلُ مَنَاعَهُ ، أَيْ أَوْعَاهُ فِي
وِعَاةٍ .
وَالْكَفَرُ : الْفَقِيرُ الَّذِي يُعْلَى بِهِ الشَّرُّ
وَالْوَادِي وَتَطْلِيحُهُ (عَنْ كُرَّامٍ) . ابْنُ شَيْبَانَ :
الْفَقِيرُ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ : الْكَفَرُ ، وَالْوَقْتُ ،
وَالْفَقِيرُ ، فَالْكَفَرُ يُعْلَى بِهِ الشَّرُّ ، وَالْوَقْتُ
يُجْعَلُ فِي الْإِقَابِ ، وَالْفَقِيرُ يُدْبَأُ ثُمَّ يُعْلَى بِهِ
الشَّرُّ .
وَالْكَافِرُ : الَّذِي كَفَرَ دِرْعَهُ بِقَرِيبٍ . أَيْ
غَضَاهُ وَلَبَسَهُ قَوْعَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ عُلِيَ شَيْئًا ،
قَدْ كَفَرَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الْأَوَّلَ
وَالْأَوَّلَ ذَكَرُوا مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ ،
فَنَارَ تَنْصَحُهُمْ إِلَى تَبَعِي السُّيُوفِ ، قَالَتْ لَهِ
تَعَالَى : « وَكَفَيْتُمْ كُفْرَهُمْ وَاتَّقُوا لِقَاءَ عَذَابِكُمْ
آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ » ؟ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ
عَلَى الْكَفَرِ بِاللَّهِ ، وَلَكِنْ عَلَى تَطْلِيحِهِ مَا
كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الْآلِفَةِ وَالْمَوَدَّةِ .
وَكَفَرُ دِرْعُهُ يَتَوَبَّى وَكَفَرَهَا بِهِ : بَسَرُ
قَوْعُهَا تَوَبَّى فَمَنَعَهَا بِهِ . ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا
لَبَسَ الرِّجُلُ قَوْعَ دِرْعِهِ تَوَبَّى هُوَ كَافِرٌ . وَقَدْ
كَفَرَ قَوْعُ دِرْعِهِ ، وَكُلُّ مَا عُلِيَ شَيْئًا ، قَدْ
كَفَرَهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي كَافِرٌ ، لِأَنَّهُ سَتَرَ ظِلْمَتَهُ
كُلَّ شَيْءٍ غَضَاهُ . وَرَجُلٌ كَافِرٌ وَكَفَرَهُ فِي
السَّالِحِ : دَاخِلٌ فِيهِ .
وَالْمُكْفَرُ : الْمُتَوَقِّفُ فِي الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ عُلِيَ
بِهِ وَسَوَّى .
وَالْمُكْفَرُ : الدَّائِلُ فِي سِلَاحِهِ .
وَالْمُكْفَرُ : أَنْ يَكْفُرَ السَّحَابُ فِي سِلَاحِهِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :
جِيهَاتٍ قَدْ سَهَتِ أَمِيَّةٌ رَأَيْهَا
فَانْتَهَجَتْ حُلْدَاعَهَا سَهْوًا

حَرْبٍ تَرُدُّ بَيْنَهَا بِشَدِيدٍ
قَدْ كَفَرَتْ أَبَاؤُهَا أَبَاؤُهَا
رُفِعَ أَبَاؤُهَا بِقَوْلِهِ تَرُدُّ ، وَرُفِعَ أَبَاؤُهَا بِقَوْلِهِ
قَدْ كَفَرَتْ أَيْ كَفَرَتْ ، أَبَاؤُهَا فِي السَّلَاحِ .
وَتَكْفَرُ الْجِيَرُ بِجَاهِلِيٍّ إِذَا وَقَعَتْ فِي قَوَائِمِهِ ،
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .
وَالْكَفَارَةُ : مَا كَفَرُ بِهِ مِنْ صَلَاحٍ أَوْ صَوْمٍ
أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، قَالَ بَنُصْنَمُ : كَأَنَّهُ عُلِيَ
عَلَيْهِ بِالْكَفَارَةِ .
وَالْكُفْرُ الْبَحْرُ : يُقَالُ مَا بَحْرُ بِالْجَنَّةِ
فِيهَا ، وَالْإِسْمُ الْكُفَارَةُ . وَالْكُفْرُ فِي
الْمَنَاصِي : كَالْإِحْطَاءِ فِي الرُّبُوبِ .
الْتِهَابُ : وَسَبَّتِ الْكُفَارَاتُ كُفَارَاتِ ،
لِأَنَّهَا لُكْفِرَ الدُّنْيَا ، أَيْ كُفِّرَ مَا يَلِي كُفَارَتَهُ
الْإِيمَانُ ، وَكُفِّرَتِ الْفُطُورُ ، وَانْقَلَبَ الْخَطَاءُ ،
وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ، وَأَمَرَ بِهَا
عِيَادَهُ . وَأَمَّا الْحُدُودُ فَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ،
ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : مَا أَزْدَى لِمَنْ لُكِفِرَتْ كُفَارَاتُ
أَبْلِهَ أَوْ لَ؟ وَفِي حَدِيثٍ قَصَادِ الصَّلَاةِ :
كَفَرَتْهَا أَنْ تَصْلِيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، فِي رِدَايَةِ :
لَا كُفَارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ . وَتَكَفَّرَ وَكَرَّ الْكُفَارَةَ
فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا وَصَلَا مُرَدًّا وَبَعْدًا ،
وَهِيَ عِيَادَةٌ عَنِ الْمَغْلَةِ وَالْمَصْلَةِ الَّتِي مِنْ
شَاتِبِهَا أَنْ لُكْفِرَ الْحَقِيقَةُ ، أَيْ لُكْفِرَتْهَا
وَسُتِّرَتْهَا ، وَهِيَ فَهْلَةٌ لِلْبَاطِلَةِ ، كَقَوْلِهِ
وَعُسْرَاتِهِ مِنَ الصَّفَاتِ الْغَالِيَةِ فِي بَابِهِ
الْإِسْمِيِّ ، وَمَعْنَى حَدِيثِهِ قَصَادِ الصَّلَاةِ لَا
يُذَكِّرُهُ فِي تَرْجُمَاتِهِ خَيْرَ قَضَائِيهَا ، مِنْ غَيْرِ أَوْ
مُسْتَقْبَلٍ أَوْ خَيْرِ ذَلِكَ ، كَمَا يَذْكُرُ الْمُصَنِّفُ ، فِي
رَتْمَانٍ مِنْ خَيْرِ عِلْمٍ ، وَالشَّعْرُ إِذَا تَرَدَّدَ شَيْئًا
مِنْ شَيْءٍ ، فَإِنَّهُ يَحْبِبُ عَلَيْهِ الْيُوسِيَّةَ . وَفِي
الْحَدِيثِ : الْمُسَوِّمُ مُكْفَرٌ ، أَيْ مَرَّأَى فِي تَقْوِيهِ
وَمَالِهِ لِيَكْفُرَ خَطَايَاهُ .
وَالْكَفَرُ : النِّصَا الْفَعِيرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي
تُفْلَعُ مِنْ سَمَرِ الشَّجَرِ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
الْكُفَرُ الْخَشْيَةُ الْخِلَاطَةُ الْفَعِيرَةُ .
وَالْكَافُورُ : كَمِ الْيَسْبِ كُلِّ أَنْ يَتَوَدَّ .
وَالْكَفَرُ وَالْكَفَرِيُّ وَالْكَفَرِيُّ وَالْكَفَرِيُّ

وَالْكُفْرَى: وَهَاهُ طَلْعُ الشُّمْلِ، وَهُوَ أَيْضًا الْكَافُورُ، وَيُقَالُ لَهُ الْكُفْرَى وَالْجُفْرَى. وَفِي حَيْثُ الْمَحْتَر: هُوَ الطَّلُحُ فِي كُفْرَاهُ، الطَّلُحُ لُبُّ الطَّلْعِ، وَكُفْرَاهُ: بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْأَوَّلِ وَتَقَعُّ الْفَاءُ وَتَسْمَا: هُوَ وَهَاهُ الطَّلْعُ وَفِيهِ الْأَعْلَى، وَكَذَلِكَ كُفُورُهُ، وَيُقَالُ: هُوَ الطَّلْعُ حِينَ يَنْشَقُّ، وَيَنْهَضُ لِأَوَّلِهِ، قَوْلُهُ فِي الْحَيْثُ: فَيُفْرِ الْكُفْرَى، وَيُقَالُ: وَهَاهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الثَّابِتِ كُفُورُهُ. قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: قَالَ ابْنُ الْأَرَوْبَاسِ: سَمِعْتُ أُمَّ زَيْدٍ تَقُولُ: ذَبِخْ كُفْرَى، وَمَقْدَحُ كُفْرَى وَكُفْرَى وَكُفْرَاهُ وَكُفْرَاهُ، وَقَدْ قَالُوا يَوْمَ كَافِرٍ، وَجَمْعُ الْكَافُورِ كُفُورٌ، وَجَمْعُ الْكَافِرِ كُفَرَاءٌ، قَالَ أَبُيْدُ:

جَعَلَ يَصَارُ وَجَدَانِ يَوْمَ يَوْمٍ
بَيْنَ الْكُفَالِي مَكْرُومٍ وَمُضْمَرٍ
وَالْكَافُورُ: الطَّلْعُ الْفَهْلِيُّ، كَافُورٌ
الْمُطَوَّقُ وَهَاهُ الْأَوَّلُ يَنْشَقُّ عَنْهَا، سَمِعْتُ
كَافُورًا لَأَنَّهُ قَدْ كَفَّرَهَا، أَيْ غَطَّاهَا، وَقَوْلُ
الْمُتَجَارِ:

كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى بَيْنَ الْكَافُورِ
كَافُورُ الْكَرْمِ: الْوَرَقُ الْمُطَوَّقُ لَا فِي جَوَائِزٍ بَيْنَ
الْمُطَوَّقِ، شَبَّهَ بِكَافُورِ الطَّلْعِ، لِأَنَّهُ يَنْفُجُ
عَنْهَا يَوْمَ أَيْضًا، وَفِي الْحَيْثُ: أَنَّهُ كَانَ اسْمُ
كِنَانَةِ النَّبِيِّ ﷺ، الْكَافُورُ، نَسَبًا
بِبِلَادِ الطَّلْعِ وَأَخْلَامِ الْفَرَاجِ، لِأَنَّهُ
لَمْ تَرَهَا (١) وَهِيَ فِيهَا كَالْهَامِ فِي الْكِنَانَةِ.
وَالْكَافُورُ: أَسْلَاطُ جَمْعٌ مِنَ الطَّلِيِّ
تُرْتَبِطُ بَيْنَ كُفُورِ الطَّلْعِ، قَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ:
لَا أَضْبَغُ الْكَافُورَ حَرِيًّا، لِأَنَّهُمْ دَنَا قَالُوا
الْفُغُورُ وَالْفُافُورُ. وَقَوْلُهُ هُوَ وَجَلَّ: «إِنْ
الْأَمْرُ لَا يَنْتَرُونَ مِنْ كَاسٍ كَانَ زِيَادَتُهَا
كَافُورًا»، هِيَ مِنْ فِي الْجَوِّ، قَالَ:
وَكَانَ يَتَنَبَّأُ بِمَا تَصَرَّفَتْ، لِأَنَّهُ اسْمُ مَوْثِقٍ
مَنْوَقَةٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْشَاجٍ، لَكِنْ إِذَا

(١) قوله: «لأنها تسمى... في النمل»
كلب كما لا يخفى.

صَرَخَتْ لِتَقْبِلَ رُؤُوسَ الْأَيِّ، وَقَالَ تَلْكَبُ:
إِنَّمَا أَبْرَاهُ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ نَسَبًا وَلَوْ كَانَ اسْمًا
لِغَيْرِهِ لَمْ يَصْرِفْهُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: قَوْلُهُ
جَعَلَهُ نَسَبًا: أَرَادَ كَانَ زِيَادَتُهَا يَطْلُ الْكَافُورِ.
قَالَ الْقَرَاهُ: يَقَالُ إِنَّمَا عَيْنُ نَسَبِ الْكَافُورِ،
قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ كَانَ زِيَادَتُهَا كَالْكَافُورِ
لِطَبِيعِ رِيحِهِ، وَقَالَ الرَّجَاحُ: يَخْرُجُ فِي الْمَقَةِ
أَنْ يَكُونَ طَعْمُ الطَّلِيِّ فِيهَا وَالْكَافُورُ، وَجَاءَ
أَنْ يَمِزَّجَ بِالْكَافُورِ وَلَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ صَرَدُ
لَا أَنْ أَمَلُ الْجَوِّ لَا يَسْتَمُحُّ فِيهَا نَسَبٌ وَلَا
وَسَبٌ الْبَيْتُ: الْكَافُورُ بَيْتٌ لَا تَوَازِيْسُ
كُفُورِ الْأَفْجَوَانِ، وَالْكَافُورُ عَيْنُ مَلِكِ فِي الْجَوِّ
طَبِيعِ الرِّيحِ، وَالْكَافُورُ مِنْ أَسْلَاطِ
الطَّلِيِّ. وَفِي الصَّحَاحِ: مِنَ الطَّلِيِّ،
وَالْكَافُورُ وَهَاهُ الطَّلْعُ، وَلَمَّا قَوْلُ الرَّاهِي:
لَتَكُونُ الْمَقَارِقُ وَاللَّيَالِ نَا أَرْحَمَ
بَيْنَ فَضْبٍ مُطَوَّقٍ الْكَافُورِ دَوَائِرَ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الطَّلِيُّ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ
السُّبُكِ إِنَّمَا يَرَى سُبُلَ الطَّلِيِّ، فَجَعَلَهُ
كَافُورًا. ابْنُ سِينَةَ: وَالْكَافُورُ كَيْتٌ طَبِيعِ
الرِّيحِ يُشَبِّهُ بِالْكَافُورِ مِنَ الشُّمْلِ، وَالْكَافُورُ
أَيْضًا: الْإِغْرِيسُ، وَالْكُفْرَى: الْكَافُورُ
الَّذِي هُوَ الْإِغْرِيسُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: مِمَّا
يَجْرِي سَجَرُ الصُّغُرِ الْكَافُورُ.

وَالْكَافِرُ مِنَ الْأَوْصِياءِ: مَا يَمُتُّ وَالنَّسَبُ.
وَقَوْلُ الْقَتِيلِ الْغَزِيَّةِ: «وَلَا تُنْسَبُكَوا
بِحَسَبِ الْكُفَالِ»، الْكُفَالَةُ الشَّاءُ الْكُفْرَةُ،
وَأَرَادَ عَدَّةً يَكْأُجُونَ.

وَالْكُفْرُ: الْغَزِيَّةُ، سُرِّيَّةٌ، وَبَيْتٌ قِيلَ:
كُفْرُ قَوْسٍ، وَكُفْرٌ حَاقِبٌ وَكُفْرِيَّةٌ، وَأَمَّا هِيَ
قَرَى نَسَبَتْ إِلَى رِيَالِهَا، وَجَمْعُهُ كُفُورٌ. وَفِي
حَيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ
قَالَ: فَكُفْرُكُمْ الرُّومَ عَنْهَا كُفْرًا كُفْرًا إِلَى
سُبُلِهِ مِنَ الْأَرْضِ، قِيلَ: وَمَا ذَلِكَ
السُّبُكُ؟ قَالَ: حَسَنِي جُدَامٍ، أَيْ مِنْ
قَرَى، الشَّامِ. قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: قَوْلُهُ: كُفْرًا
كُفْرًا، يَخِي قَرِيَّةٌ قَرِيَّةٌ، وَأَكْثَرُ مِنْ يَتَكَلَّمُ

بِعِلْمِ أَهْلِ الشَّامِ، يَسُونُ الْغَزِيَّةَ الْكُفْرَ.
وَرَوَى عَنْ مَعَاذَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَهْلُ الْكُفُورِ هُمْ
أَهْلُ الْقُبُورِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَخِي بِالْكَفُورِ
الْقَرَى الثَّانِيَةَ عَنِ الْأَمْصَارِ وَتُسَمَّى أَهْلُ
الْجُلُمِ، فَالْمَجْلُ عَلَيْهِمْ أَغْلَبُ، وَهُمْ إِلَى
الْبَيْتِ وَالْأَهْوَاءِ الْمُطْلِقَةِ أَسْرَعُ، يَقُولُ:
لَهُمْ بِسُرَّةِ الْمَوْتِ، لَا يُعَايِلُونَ الْأَمْصَارَ
وَالْجَمْعُ وَالْمَجَاعَاتُ وَمَا أَشْبَهَهَا.
وَالْكُفْرُ: الْقَبْرُ، وَمِمَّا قِيلَ: اللَّهُمَّ أَهْلُ
لَأَهْلِ الْكُفُورِ.

ابْنُ الْأَرَوْبَاسِ: الْكُفْرُ لَان، أَيْ لَرِمَ
الْكُفُورُ. وَفِي الْحَيْثُ: لَا تَكُونُ الْكُفُورُ
لِأَنَّ سَاكِنَ الْكُفُورِ كَسَاكِنِ الْقُبُورِ. قَالَ
الْحَرَّاسِيُّ: الْكُفُورُ مَا يَمُتُّ بَيْنَ الْأَرْضِ وَرُؤُوسِ
النَّاسِ فَلَا يَمُتُّ بِرُؤُوسِ النَّاسِ، وَأَهْلُ الْكُفُورِ عِدَّةُ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَالْأَنْبَاءِ عِدَّةُ الْأَخِيَاءِ، كَمَا تَنَهَّيْ
فِي الْقُبُورِ. وَفِي الْحَيْثُ: حُرُوسٌ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا هُوَ مُخَوِّصٌ عَلَى أَنْبِيَاءِ
مِنْ يَتَوَكَّفَرُ كُفْرًا، فَسَرَّ بِذَلِكَ أَيْ قَرِيَّةً
قَرِيَّةً. وَقَوْلُ الْعَرَبِيِّ: كُفْرٌ عَلَى كُفْرٍ، أَيْ
بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ.
وَأَكْثَرُ الرُّجُلِ ضَلِيمَةٌ: أَسْوَجَةٌ أَنْ
يَتَعَبَّوْهُ، الْفَهْلِيُّ: إِذَا أَلْبَسَتْ مُطِيعَكَ إِلَى
أَنْ يَتَعَبَّيَكَ قَدْ أَكْفَرَكَ.

وَالْكُفْرُ: إِعَاءَةُ الْمَوْتِ زَيْنِي، لَا
يُقَالُ: سَجَدَ لَانِ يَفْلَانِ، وَلَكِنْ كُفْرًا لَعَنَ
تُخْفِرًا. وَالْكُفْرُ: تَطْمِئِنُّ الْقَارِيَةُ لِيَكُونُ.
وَالْكُفْرُ لِأَهْلِ الْكِبَارِ: أَنْ يَمُتَّ إِلَى أَسْمَاءِ
رَأْسِهِ لِإِسْمَاعِيلَ كَالْأَسْلَمِ عِدَّةً، وَقَدْ كُفِّرَ لَهُ
وَالْكُفْرُ: أَنْ يَضَعُ يَمَّهُ أَوْ يَتَوَكَّفَرُ عَلَى
صَدْرِهِ، قَالَ جَبْرِوَةُ خَالِطُ الْأَطْفَالِ وَتَذَكَّرُ
مَا فَسَلَتْ كَيْسَ خَلِيفَ فِي الْعَرَبِيِّ لَمَّا كَانَتْ
بَعْدَهُمْ:
فَإِذَا سَمِعْتَ بِحَرَبٍ قَيْسٍ يَتَمَحَا
فَلَسَّاهُ السَّلَاحَ وَكُفِّرُوا بِخَلِيفَتِهِ
يَقُولُ: فَصَارَ مِلَاحَتُكُمْ فَلَسَّاهُ قَارُونَ عَلَى
حَرَبٍ قَيْسٍ لِيَتَزَكَّرَ عَنْ قِتَالِهِمْ، فَكُفِّرُوا
لَهُمْ مِمَّا يَكْفُرُ الْبَيْتَ لِيُؤَلَّاهُ، وَكَأَيُّ الْكُفْرِ الطَّلْعِ

لِلْمُتَّقِينَ يَصُحُّ بَنُوهُ عَلَى صُدُورِهِمْ يَقَاطِنُونَ لَهُ ،
وَانْتَفَعُوا وَانْقَادُوا .

وَقَالَ الْحَكِيمُ عَنْ أَبِي سَيْدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنْ أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَصْغَرَ
كُلُّهُ يُكْفَرُ لِلَّسَانِ ، يَقُولُ : اللَّهُ هُوَ مَا فَإِنْ
اسْتَقْبَلَتْهُ اسْتَقْبَلَتْهُ ، وَإِنْ أَعْرَضَتْهُ
أَعْرَضَتْهُ . قَوْلُهُ : يُكْفَرُ لِلَّسَانِ ، أَيْ تَكْفُرُ
وَيُفَرِّقُ بِالطَّاعَةِ لَهُ وَيُخَصِّصُ لِأَمْرِهِ .

وَالْحَكِيمُ : هُوَ أَنْ يَتَّخِذَ الْإِنْسَانُ
وَيُطَاعِي رَأْيَهُ قَرِيبًا مِنَ الرَّكْعَةِ ، كَمَا يَفْعَلُ
مَنْ يُرِيدُ تَعْظِيمَ صَاحِبِهِ . وَالْحَكِيمُ : تَوْجِيحُ
الْمَلَكِ نَاجِحٍ إِذَا رَأَى كُفْرَهُ . وَالتَّوَجُّهُ :
التَّكْفِيرُ أَنْ يَخْصُصَ الْإِنْسَانُ لِبَرِّهِ كَمَا يُكْفَرُ
الْمَلِكُ لِلدَّعَائِي ، وَاتَّقَدَّ بَيْنَ جَرِيرٍ . وَ
حَكِيمٌ عَمَرُو بْنُ أُمَيَّةَ وَالتَّجَانُّسُ : رَأَى
الْحَقِيقَةَ يَدْخُلُونَ مِنْ خُصْمَةِ مُكْفَرِينَ ، قَوْلُهُ
طَهَرَهُ وَدَخَلَ . وَفِي حَلِيسٍ أَبِي مَعْمَرٍ : أَنَّهُ
كَانَ يُكْفَرُ الْحَكِيمُ فِي الصَّلَاةِ ، وَهُوَ الْإِسْنَاءُ
الْحَكِيمُ فِي حَالَةِ الْقِيَامِ كُلِّ الرَّكْعَةِ ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ يَعْصِفُ تَوْرًا :

مَلَكٌ يَلَاثُ بِرَأْيِهِ يُكْفَرُ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَيُعَدُّ أَنْ التَّكْفِيرَ هُنَا اسْمٌ
لِلشَّاعِرِ سَمَّاهُ بِالْمُتَكْفِرِ أَوْ يَكُونُ اسْمًا غَيْرَ
مُضَرٍّ كَالشَّاعِرِ وَالْقَائِمِ
وَالْحَكِيمُ : يَكْفُرُ الْفَاهُ : الْمُتَّعِمُّ مِنْ
الْجِبَالِ . وَالْمَجْمَعُ مُكْفَرَاتٌ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
نُعْمَانَ الْقُضَيْ :

لَهُ أَرْجَ مِنْ مُجَرِّهِ الْهَلِجِ سَاطِعٌ
تَطْلُعُ رَأَاهُ مِنَ الْكُفْرَاتِ
وَالْحَكِيمُ : الْغِيَابُ مِنَ الْجِبَالِ . قَالَ أَبُو
عَمْرٍو : الْكُفْرُ الْغِيَابُ ، الْوَالِدَةُ
كُفْرَةٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ :

وَلَيْسَ يَتَقَى لِوَجْهِ اللَّهِ شُكْلُ
إِلَّا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْكَفَرُ
وَدَخَلَ كَيْفَ مِنْ دَاوٍ ، وَتَكْرَرُ : خَاطِلٌ
أَحْسَنُ . الْيَتَّى : رَجُلٌ مَكْرُوبٌ يَجِيرُ ، أَيْ
جَوِيثٌ خَيْثٌ .

الْقَلْبُوبُ : وَكَلِمَةٌ يُلْهَمُونَ بِهَا لَيْسَ يُولَدُ

بِأَنْ يَفْقَهُ عَلَى غَيْرِ مَا أُبْرِيهِ يَقُولُونَ لَهُ :
مَكْرُوبٌ يَكُ يَا غُلَامُ حَيَّتْ وَأَلَيْتْ .

وَقَالَ تَوَابِجُ الْأَعْرَابِ : الْكَافِرَاتُ
وَالْكَافِلَاتُ الْإِنِّيَانِ .

• كَلَسَ • الْكَفَسُ : الْمَكْتُبُ فِي بَعْضِ
الْأَتَاتِ . كَفَسَ كَفَسًا ، وَهُوَ أَكْفَسُ .

• كَلَفَ • كَفَّ الشَّيْءُ يَكْفُهُ كَفًّا : جَمَعَهُ .
وَفِي حَلِيسٍ الْعَسَى : أَنْ رَجُلًا كَانَتْ بِهِ
جَرَاةٌ مَسَالَهُ (١) : كَيْفَ يَتَرَفَّعُ ؟ فَقَالَ :
كَلَفُهُ بِخَرِيفَةٍ ، أَيْ اجْتَمَعَتْ حَوْلَهُ .

وَالْكَفُّ : الْيَدُ ، أَيْ . وَفِي الْقَهْلِيِّ :
وَالْكَفُّ كَفَّ الْيَدِ ، وَالْقَرِيبُ يَقُولُ : خَلِو
كَفَّ وَاجْتَمَعَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَاتَّقَدَّ الْقَرَاءُ :
أَوْفَيْكَمَا مَالِكٌ خَلَفِي يَخْفَى
وَمَا حَسَنَتْ كَفَّاهُ أَنْ عَلَى الشَّرَا
قَالَ : وَقَالَ يَمْحُ بْنُ أَبِي حَارِثٍ :

لَهُ كَفَّاهُ : كَفَّ كَفًّا ضَرَّ
وَكَفَّ قَوَائِلُ شَقِيلٍ نَدَاهَا
وَقَالَ زَيْدٌ :

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْوَلِيدُ لَهَا
طَارَتْ وَفِي يَدَيْهِ مِنْ رِيثِهَا يَكُ
قَالَ : وَقَالَ الْأَخْفِيُّ :

يَدَلُّكَ يَدَا حَيْلِي : فَكَلَفَ مُبْدَعَةً
وَأَسْرَى إِذَا مَا شَرَّ بِالْأَلُو تَحْتِي
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

غَرَاهُ مُنْجِعٌ زَوَّلَهُ
وَالْحَكْمُ زَوَّلَهَا خِيَابَهُ
قَالَ : وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :
جَمَعْتُ زَوْرًا وَفِي شَرِّهَا
كَأَ جَمَعْتُ كَفًّا إِلَيْهَا الْأَبْعَا
وَقَالَ ذُو الْإِسْبِيِّ :

(١) قوله : « أن رجلا كانت به ... »
كما بالأصل . والذي في النهاية ، وسيطه المرفف
قريباً : قال له رجل : إن يربل شقاً ، فقال :
أخفف غرقه ، أي أصعبه ، واجعلها حوله .

زَمَانٌ بِهِ هَ كَفَّ كَرِيمَةً
عَلَيْنَا وَنَمَاهُ يُونُ كَسِيرُ
وَقَالَتْ الْأَعْلَى :

لَهَا يَكْفُ كَفَّ لَمْرِي مُتَاوِلُ
بِهَا السَّجْدَةُ إِلَّا حَيْثُ مَا يَلْتَ أَمْلُورُ
وَمَا يَلْتَ الْمُتَهَدُونَ نَحْلَةً يَدَعَةُ
وَأَنْ أَلْبُوا إِلَّا وَمَا يَلْتَ أَضَلُّ
وَمَعْنَى :

وَمَا يَلْتَ الْمُتَهَدُونَ فِي الْقَوْلِ يَدَعَةُ
قَالَتْ قَوْلُ الْأَخْفِيِّ :

أَرَى زَيْلًا يَنْتَهِي أَيْفًا كَاتَا
يَنْتَهِي إِلَى كَسْفِهِ كَفًّا مُشْعَبَا
فَلَيْتَهُ أَرَادَ السَّامِعُ تَذَكُّرُ ، فَقِيلَ : إِنْ أَرَادَ
الْمُتَكَلِّمُ ، فَقِيلَ : هُوَ حَالٌ مِنْ صَبْرٍ يَنْتَهِي أَوْ
مِنْ هَاهُ كَسْفِهِ ، وَالْمَجْمَعُ أَكْفَسُ . قَالَ
سَيَرُوهُ : لَمْ يُجَاوِزُوا هَذَا الْوَيْلَ ، وَحَتَّى
غَرَّهُ كُفُوفُ ، قَالَ أَبُو عَارَةَ بْنُ أَبِي طَرَفَةَ
الْهَلْدِيُّ يَدْعُوهُ هَرَّ وَجَلَّ :

فَصَلَّ يَنْتَهِي بِأَبِي لَطِينٍ
حَتَّى يَكْفُ الْإِسْفُ بِالْأُخْرُوفِ
يَكْفُ لَتْنِ صَارِمٍ يَصِيدُ
وَفَائِلُ يَلْدُ بِالْكَفُوفِ
أَبُو لَطِينٍ يَنْتَهِي أَمَّا لَهُ أَسْرَرَتْهُ ، وَاتَّقَدَّ
ابْنُ بَرِّي لِابْنِ أَحْمَرَ :
يَدَا مَا قَدْ بَيَّتَتْ عَلَى سَكْنِ
وَعَبْدُ اللَّهِ إِذْ نَهَضَ الْكُفُوفُ
وَاتَّقَدَّ لِلْيَلَى الْأَخْفِيُّ :

يَقُولُ كَسْفِيهِ الْبَائِي وَنَاطِلُ
إِذَا قَلَّتْ دُونَ أَنْطَاءِ كُفُوفِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ جَاءَ فِي جَمْعِ كَفَّ
أَكْفَسَ ، وَاتَّقَدَّ عَلَى بَنِي خَرْجَةَ :
يُسْرُونَ يَدَا أَسْرَرُوا عَلَى يَلُورِيمِ
مُتَقَلِّطَةُ أَكْفَسَ أَلْيَسُومِ الْيَمِينِ
وَفِي حَلِيسٍ الصَّلَوْتُ : كَاتَا يَنْتَهِي فِي
كَفَّ الْخَرْجِيِّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ كَاتَا عَنْ
سَلِّ الْقَبُولِ وَالْإِبْرَاءِ وَلَا غَلَا كَفَّ لِرَجُلَيْنِ
وَلَا جَارِجَةً ، كَمَا أَنَّ اللَّهَ عَمَّا يَقُولُ الْمُتَهَدُونَ
عَلَوْا كَيْفًا . وَفِي حَلِيسٍ ضَرَّ ، وَفِي اللَّهِ

كَلْبٌ: إِنَّهُ إِذَا دُخِلَ حَقْلُهُ أَلْبَسَ بَحْرًا
وَابْجَوَ، قَالَ الْجَبَرُ، **كَلْبٌ**: مَذَقٌ
مُشَرٌّ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْكَلْبِ وَالْمَشَقَّةِ وَالْبَدْوِ
الْحَكِيصَةِ وَكَلْبًا تَثْوِيلٌ مِنْ غَيْرِ تَثْوِيٍّ،
وَالصَّغِيرُ وَصِيحَةٌ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ كَقَالِي
وَجَلْبُو، وَلِلصَّغِيرِ كَقَالِي بِتَوِيلٍ لَا يَكْفُ بِهَا
عَلَى مَا أَتَى.
وَالْكَلْبُ الْخُصْبُ: نَجْمٌ. وَكَدَّ
الْكَلْبُ: حُبَّةٌ مِنَ الْأَمْزَارِ، وَيُسَمَّى
وَكْرَمًا.

وَالْمَشَقَّةُ حَبَّةٌ: وَضَعْتُ كَلْبَهُ عَلَيْهَا فِي
الْفُسْرِ يَطْرُقُ كُلُّ رِيٍّ فِيهَا، قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ
بَيِّنٌ يَنْسَأُ لَهُ:
خُرُوجٌ مِنَ الْمَاءِ إِذَا سَلَّ سَكَّةٌ
بِمَا وَالْقِيَمُ الْمَشَقَّةُ تَلْمَحُ
الْكَلْبُ: اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ
وَأَسْتَكْفِفُهُ، كَقَالُوا: أَنْ تَلْمَحْ بِكَلْبٍ عَلَى
حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَلْقِي مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى
يَسْتَبِينَ الشَّيْءَ. يُقَالُ: اسْتَكْفَفْتُ حَبَّةً إِذَا
نَظَرْتُ لَهَا الْكَلْبَ.
الْجَوْبَرِيُّ: اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ
اسْتَوْصَيْتُهُ، وَهُوَ أَنْ تَلْمَحْ بِكَلْبٍ عَلَى
حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَلْقِي مِنَ الشَّمْسِ تَنْظُرًا إِلَى
الشَّيْءِ مِنْ تَرَاهٍ. وَقَالَ الْفَرَّاهُ: اسْتَكْفَفْتُ
الْقَوْمَ حَرَلَ الشَّيْءِ أَيْ أَحَاطُوا بِهِ يَطْرُقُونَ
إِلَيْهِ، وَيَتَوَلَّوْنَ ابْنَ مَيْمُونٍ:
إِذَا رَمَقَتْ مِنْ مَعْدَةٍ حَارَةً

بِمَا وَالْقِيَمُ الْمَشَقَّةُ تَلْمَحُ
وَالْمَشَقَّةُ السَّائِلُ: يَسْتَقْ كَلْبُهُ.
وَالْمَشَقَّةُ الشَّيْءُ: مَلِكُهُ يَكْفُو وَيَكْفِيهِ.
وَالْحَكِيصَةُ: أَنْ رَجُلًا رَأَى فِي الْفَتَامِ كَانَ
قَلْبُهُ يَجْلِسُ مَسَلًا وَسَنًا وَكَانَ الشَّيْءُ
يَكْفِيهِ، وَالصَّغِيرُ لِلْجَوْبَرِيِّ فِي الْفُسْرِ
وَالْأَسْمُ فِيهَا الْمَشَقَّةُ. وَفِي الْحَكِيصَةِ: لِأَنَّ
تَلْمَحَ وَتَلْمَحَ أَفْضَاهُ حَتَّى أَنْ تَمْتَحِنَ حَالَةً
يَكْفِيهِ الشَّيْءُ، مَتَاهُ يَسْتَلْقِي الشَّيْءَ
بِأَعْيُنِهِ يَمْلِكُونَهَا إِيَّاهُ. وَيُقَالُ: تَلْمَحْتُ
وَالْمَشَقَّةُ إِذَا أَمَلَّ الشَّيْءُ يَكْفُو، قَالَ

الْحَكِيصَةُ:

وَلَا تَلْمَحُوا فِيهَا بِمَا مَشَقَّةٌ
لِيَتَرَكُمُ أَوْ تَسْلُجُوا أَيْدِيَهَا
الْجَوْبَرِيُّ: وَالْمَشَقَّةُ وَالْمَشَقَّةُ يَمْنَى
وَهُوَ أَنْ يَمْلِكَ كَلْبُهُ يَسْأَلُ الشَّيْءَ. يُقَالُ: فَلَانُ
يَتَلْمَحُ الشَّيْءَ، وَفِي الْحَكِيصَةِ: يَمْنَى
يَجْزِيهِ مَالِيَهُ يَمْلِكُ يَتَلْمَحُ الشَّيْءَ. ابْنُ
الْأَثِيرِ: يُقَالُ مَشَقَّةٌ يَتَلْمَحُ إِذَا أَمَلَّ يَطْرُقُ
كَلْبُهُ أَوْ سَأَلَ كَلْبًا مِنَ السَّامِرِ أَوْ مَا يَكْفُو
الْجَوْبَرِيُّ:

وَقَوْلُهُمْ: قِيَّتُهُ كَلْبُهُ كَلْبُهُ، وَتَلْمَحُ
الْكَلْبُ، أَيْ كَلْبًا، وَفِيكَ إِذَا اسْتَكْفَفْتَ
مُوجِبَةً، وَمَا سَأَلَ جِيلًا وَاحِدًا وَتَلْمَحُ عَلَى
الْقَصْرِ يَلْمَحُ خَشَّةً صَحْرًا. وَفِي الْحَكِيصَةِ
الْأَثِيرِ: كَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَلْبُهُ
كَلْبُهُ، أَيْ مُوجِبَةً كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ وَمَا قَدْ
كَفَّ صَاحِبَةً عَنْ مَجَازِيهِ إِلَى غَيْرِهِ أَيْ مَتَّةً.
وَالْمَشَقَّةُ: الْمَرْءُ مِنَ الْكَلْبِ. ابْنُ سِيْتَةَ:
وَقِيَّتُهُ كَلْبُهُ كَلْبُهُ وَكَلْبُهُ كَلْبُهُ عَلَى الْإِسْقَافِ أَيْ
مُجَاعَةً مُوجِبَةً، قَالَ سِيْتَةُ: وَالْمَلِكُ عَلَى
أَنَّ الْأَمْرَ يَجْرِي أَنْ يُوَسَّسَ زَعَمُ أَنْ رَوَيْتُهُ كَانَ
يَقُولُ لَيْتَهُ كَلْبُهُ كَلْبُهُ أَوْ كَلْبُهُ عَنْ كَلْبِهِ، إِنْ
جَسَلَ هَذَا كَلْبًا فِي الْقَرْفِ وَالْحَالِ لِأَنَّ كَلْبًا
هَذَا الْكَلَامُ أَنْ يَكُونَ عَرَفًا أَوْ حَالًا.

وَكَلْبُ الرَّجُلِ مِنَ الْأَمْرِ يَكْفُو كَلْبُهُ وَكَلْبُهُ
كَفَتْ وَكَلْبَتْ وَكَلْبَتْ، الْيَتَّى: كَلْبَتْ
فَلَا تَنْ مِنَ السُّوءِ كَلْبَتْ يَكْفُو كَلْبًا، مَوَالِ لَفْظِ
الْأَمْرِ وَالْمَجَازِي.

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: كَلْبَتْ إِذَا رَفَعَ بِرَيْسِهِ
أَوْ رَدَّ حَتْمًا مِنْ يَدَيْهِ. الْجَوْبَرِيُّ: كَلْبَتْ
الرَّجُلُ عَنْ الشَّيْءِ كَلْبَتْ، يَتَلْمَحُ وَلَا
يَتَلْمَحُ، وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ. وَكَلْبَتْ
الرَّجُلُ: يَلْمَحُ مَفْعَلَةً، وَيَتَوَلَّى أَبِي رَيْسِهِ:
أَلَمْ تَقْمْ سَكَّتْ لَأَيَّ كَلْبِكُمْ
وَكَلْبَتْ تَكْفُمُ أَهْلِي وَفِي مَعْرُوفٍ:
وَالْمَشَقَّةُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ: مِنَ الْكَلْبِ
عَنِ الشَّيْءِ.

وَكَلْبَتْ مَتَّةً: ارْكَبْ، وَكَلْبَتْهُ مَوْ،

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَمَلْتُ جَلْبِي عَنْ وَكَلْبَتْ
يَكْفُو، وَهَذَا كَلْبُكَ لَا يَكْفِي وَكَلْبُكَ.
وَقَالُوا: خَفَضْتُ الشَّيْءَ إِلَى الْمَاءِ وَأَمَلْتُ
عَنْ خَشَّةٍ.

وَالْمَشَقَّةُ: الْفُسْرُ، خَلَفْتُ الشَّيْءَ أَيْ رَمَقْتُ
الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ، وَكَلْبَتْ مَتَّةً الشَّيْءَ.
وَبَصْرًا: أَكَلْتُ أَشْأَهُ وَفَصَّرْتُ عَنْ
الْكَلْبِ حَتَّى كَلْبَتْ لَقَبًا، وَلَا يَكْفِي يَتَوَلَّى
وَقَدْ خَفَضْتُ أَشْأَهُ، فَإِذَا رَفَعَ عَنْ ذَلِكَ تَقَرَّرَ
مَاجٍ. وَقَدْ خَفَضْتُ الْفَلَاةَ كَلْبَتْ خَفَرًا.

وَالْمَشَقَّةُ: الْفُسْرُ، خَلَفْتُ الشَّيْءَ أَيْ رَمَقْتُ
الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ، وَكَلْبَتْ مَتَّةً الشَّيْءَ.
وَبَصْرًا: أَكَلْتُ أَشْأَهُ وَفَصَّرْتُ عَنْ
الْكَلْبِ حَتَّى كَلْبَتْ لَقَبًا، وَلَا يَكْفِي يَتَوَلَّى
وَقَدْ خَفَضْتُ أَشْأَهُ، فَإِذَا رَفَعَ عَنْ ذَلِكَ تَقَرَّرَ
مَاجٍ. وَقَدْ خَفَضْتُ الْفَلَاةَ كَلْبَتْ خَفَرًا.

وَالْمَشَقَّةُ: الْفُسْرُ، خَلَفْتُ الشَّيْءَ أَيْ رَمَقْتُ
الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ، وَكَلْبَتْ مَتَّةً الشَّيْءَ.
وَبَصْرًا: أَكَلْتُ أَشْأَهُ وَفَصَّرْتُ عَنْ
الْكَلْبِ حَتَّى كَلْبَتْ لَقَبًا، وَلَا يَكْفِي يَتَوَلَّى
وَقَدْ خَفَضْتُ أَشْأَهُ، فَإِذَا رَفَعَ عَنْ ذَلِكَ تَقَرَّرَ
مَاجٍ. وَقَدْ خَفَضْتُ الْفَلَاةَ كَلْبَتْ خَفَرًا.

وَكَلْبَتْ الرَّجُلِ: يَلْمَحُ مَفْعَلَةً، وَيَتَوَلَّى أَبِي رَيْسِهِ:
أَلَمْ تَقْمْ سَكَّتْ لَأَيَّ كَلْبِكُمْ
وَكَلْبَتْ تَكْفُمُ أَهْلِي وَفِي مَعْرُوفٍ:
وَالْمَشَقَّةُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ: مِنَ الْكَلْبِ
عَنِ الشَّيْءِ.

لِقَلْبِهِ طَوَيْتُ عَلَى مَا تَقْلُقُوا، وَيَتَى قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَكَادَتْ حَيَابُ الْوَدِّ تَبْنِي وَيَتَكَمَّمُ
وَلَنْ يَلِ أَيْدِي الْعُمُومَةِ مَحْضَرُ
فَجَبَلُ الصُّلُوحِ حَيَابًا يَلُودُ.

وَقَالَ أَبُو سَيِّدٍ فِي قَوْلِهِ: وَلَنْ يَتَنَا وَيَتَكَمَّمُ حَيْثُ مَكْتُومَةٌ: مَنَاءُ أَنْ يَكُونَ الْكَلْبُ يَتَهُمْ مَكْتُومًا، كَمَا تَكْتُمُ الْمَيْتَةَ إِذَا أُنْزِلَتْ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ نَجَسٍ، كَذَلِكَ الصُّلُوحُ إِلَى كَانَتْ يَتَهُمْ قَدْ اسْتَطْلَعُوا عَلَى أَلَا يَتْلُوها وَأَنْ يَتَكَلَّفُوا عَنْهَا، كَأَنَّهُمْ قَدْ جَعَلُوا فِي رِوَاغِهِ وَأَضْرَجُوا عَلَيْهَا.

الْجَوْدِيُّ: كَفَّةُ الْقَيْصِرِ، بِالضَّمِّ، مَا اسْتَخَرَّ حَوْلَ اللَّيْلِ، وَكَانَ الْأَسْمَى يَقُولُ: كُلُّ مَا اسْتَطَاعَ نَهَرَ كَفَّةً، بِالضَّمِّ، نَحَرَ كَفَّةِ الرَّبْرِ وَهِيَ حَافِيَةٌ، وَكَفَّةُ الرُّمْلِ، وَجَسَمُهُ كَهَفَاتٌ، وَكُلُّ مَا اسْتَخَرَّ قَفَّ كَفَّةً، بِالْكَسْرِ، نَحَرَ كَفَّةِ الْبِزْزَانِ وَكَفَّةُ الصَّالِبِ، وَهِيَ حِائِلَةٌ، وَكَفَّةُ الْكَلْبِ، وَهِيَ مَا اسْتَخَرَّ يَلَهَا. قَالَ: وَكَفَّاتُ أَيْمًا كَفَّةُ الْبِزْزَانِ، وَالْفَتَحُ، وَالْمَجْمَعُ كَفَّتْ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدٌ كَفُّو الْحَائِلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَانَ فِجَاجُ الْأَرْضِ وَفِي عَرِضَةٍ
عَلَى الْخَاطِرِ السَّلُوبِ كَفَّةً حَائِلَةً
وَفِي حَيْثُ عَطَا: الْكَفَّةُ وَالْفَيْكَةُ
أَشْرَافًا وَاحِدٌ، الْكَفَّةُ، بِالْكَسْرِ: حِائِلَةٌ الصَّالِبِ. وَالْكَهْفُ فِي الْوُشْمِ: دَارَاتُ تَكُونُ فِيهِ. وَكَهَفَ الشَّيْءُ: جَارَهُ، ابْنُ سِينَةَ: وَالْكَهْفَةُ، بِالْكَسْرِ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَكِيرٍ كَلَامَةُ الْوُشْمِ وَهُوَ الثَّغْوُ وَجِوَالَةُ الْعَبْدِ، وَالْمَجْمَعُ كَهَفَتْ وَكَهَفَتْ، قَالَ: وَكَهْفَةُ الْبِزْزَانِ الْكَهْفُ يَبْنِي أَشْدُّ، وَقَدْ حَكِيَ فِيهَا الْفَتَحُ وَأَبَاهُ يَنْفُسُهُمْ. وَالْكَهْفَةُ: كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَقِيلٌ كَفَّو الرُّمْلَ وَالرَّيْبَ وَالنَّجَسَ وَكَفَّو الْكَلْبَ، وَهِيَ مَا سَالَ يَلَهَا عَلَى الصُّلُوحِ. وَفِي التَّجْدِيدِ: وَكَهْفَةُ الْكَلْبِ مَا اسْتَخَرَّ يَلَهَا عَلَى أَصُولِهِ الْهَرَّ، وَأَمَّا كَفَّةُ الرُّمْلِ وَالْقَيْصِرِ فَهِيَ مَا حَرَّهَا وَكَهْفَةُ كُلِّ شَيْءٍ، بِالضَّمِّ: حَافِيَةٌ وَطَرَفَةٌ.

وَفِي حَيْثُ عَلَى، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، يَصِفُ السَّحَابَ: وَاقْتَضَى بَرَكَةً فِي كَفَّيْهِ، أَيْ فِي حَوَائِجِهِ، وَفِي حَيْثُ الْأَخَرُ: إِذَا عَنَيْتُمْ الْكَلْبُ فَجَعَلُوا الرَّمَاحَ كَفَّةً، أَيْ فِي حَوَائِجِ الْمَسْكِينِ وَالْمُرْغَبِ. وَفِي حَيْثُ الْحَصَرِ: قَالَ: فَهَ زِلْ إِنْ يَرِجُلِي شَقْلًا، فَهَالَ: اكْتَفَى بِحَرْفِهِ، أَيْ أَصْبَهَ بِهَا وَاسْتَعْلَمَ حَوْلَهُ. وَكَفَّةُ الرَّيْبِ: طَرَفُهُ الَّذِي لَا حُدُودَ فِيهَا، وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ كَفَّتْ وَكَهَفَتْ. وَقَدْ كَفَّتِ الرَّيْبُ بِكَفَّةٍ كَمَا: تَرَكَهُ بِلَا حُدُودٍ. وَالْكَهَفَاتُ مِنَ الرَّيْبِ: تَوَاضِعُ الْكَفَّةِ. وَفِي الْحَيْثُ: لَا تَجِسُّ الْقَيْصِرُ الْمَكْتَفُ بِالْخَبَرِ، أَيْ الَّذِي حُمِلَ عَلَى ذَيْلِهِ وَأَحْيَاهُ وَجَبَّو كَهَفَاتٍ مِنْ خَبَرٍ، وَكُلُّ نَفْسٍ شَرَّهَ كَهَفَةً، وَيَتَى كَهَفَاتِ الْأَذْنِ وَالظُّفْرِ وَاللِّسَانِ، وَكَفَّةُ الصَّالِبِ، مَكْرُورٌ أَيْمًا: وَالْكَهْفَةُ: حِائِلَةُ الصَّالِبِ، بِالْكَسْرِ. وَالْكَهْفَةُ: مَا يُسَادُّ بِهِ الظِّبَاءُ يَجْعَلُ كَالطَّرِيقِ.

وَكَهَفَتْ السَّحَابُ وَكَهَفَتْ: تَوَاضِعُ. وَكَهْفَةُ السَّحَابِ: نَاجِيَةٌ. وَكَهَفَاتُ السَّحَابِ: أَصَابِلُهُ، وَالْمَجْمَعُ أَكْفَةٌ. وَالْكَهَفَاتُ: الْخَوَافَةُ وَالْوَرْدَةُ. وَاسْتَكْفُوهُ: صَارُوا حَوَائِجِي. وَاسْتَكْفُو: الْمُسْتَكِيرُ كَالْكَهْفَةِ. وَالْكَهْفُ: كَالْكَهْفِ، وَنَحَرَ بِضَمِّهِمْ فِي الْوُشْمِ. وَاسْتَكْفَسُوا الْمَيْتَةَ إِذَا تَرَحَّتْ كَالْكَهْفَةِ. وَاسْتَكْفَتْ فِي النَّاسِ إِذَا ضَمِيرًا يُو. وَفِي الْحَيْثُ: الْمُسْتَقَرُّ عَلَى الْغُلِّ كَالْكَهْفِ بِالْحَدِيقَةِ، أَيْ الْبَاسِطُ يَلَهُ يَطْلُبُهَا مِنْ قَرْبِهِمْ اسْتَكْفَتْ فِي النَّاسِ إِذَا اسْتَقَرَّ يُو، وَاسْتَكْفُوا حَوْلَهُ يَطْلُبُونَهُ يَكُ، وَهُوَ مِنْ كَهَفَا الرَّيْبِ، وَهِيَ طَرَفُهُ وَخَوَائِجُهُ وَأَطْرَفُهُ، أَوْ مِنَ الْكَهْفَةِ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ مَا اسْتَخَرَّ كَفَّو الْبِزْزَانِ. وَفِي حَيْثُ رَفَعَتْ: فَاسْتَطَلَّوا جَنَابِي عَيْنِ الصَّالِبِ، أَيْ اسْتَطَلَّوا وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُ. وَقَوْلُهُ فِي الْحَيْثُ: أَيْمَتْ أَلَا أَكْفَتْ شَرًّا وَلَا نَوًّا، يَتَى فِي الصَّلَاةِ يَحْكِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمُسْتَكْرِ، قَالَ ابْنُ

الْأَعْي: أَيْ لَا اسْتَقَامَ مِنَ اسْتِقْرَارِ حَالِ الشُّعُورِ يَتَقَا عَلَى الْأَرْضِ، قَالَ: وَتَحْكِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْجَمْعِ، أَيْ لَا يَجْمَعُهَا وَلَا يَجْمَعُهَا. وَفِي الْحَيْثُ: الْبُؤْسُ لُحُورُ الْبُؤْسِ يَكْفُ عَيْنَ حَيْثُ، أَيْ يَجْمَعُ عَيْنَ حَيْثُ يَتَقَا يَكُ، وَبَعْدَ الْحَيْثُ: يَكُ مَا وَجْهَهُ، أَيْ بَعْدَهُ وَيَجْمَعُ عَنْ بَلَدًا السَّوَالِ، وَأَمْلَهُ الْمُنْعُ، وَبَعْدَ حَيْثُ أَمَّ سَلَمَةً: كَفَى رَأْسِي، أَيْ أَجْمَعُوا وَضَعُوا أَطْرَافَهُ، وَفِي رِوَايَةٍ: كَفَى عَنْ رَأْسِي، أَيْ دَعَاوُ الرَّاغِبِ سَلَمَةً. وَالْكَهْفُ: الْكَلْبُ الَّذِي يَلِي السُّنُونَ، وَقَوْلُ سَمِيدٍ:

ظَلَمْنَا إِلَى كَهْفِهِ وَظَلَمْنَا رَحْلَنَا
إِلَى مُسْتَكْفَاتِهِ لَهْفُ غُرُوبِ
قِيلَ: أَرَادَ بِالْمُسْتَكْفَاتِ الْأَيْدِي لَهَا فِي كَهْفِهِ، وَقِيلَ: أَرَادَ الْإِبِلَ الْمَجْمُوعَةَ، وَقِيلَ: أَرَادَ شَرًّا قَدْ اسْتَكْفَتْ يَتَقَا إِلَى بَعْثِهِ، وَقَوْلُهُ: لَهْفُ غُرُوبِ، أَيْ ظِلَالِ. وَالْكَهْفَةُ: الْفَيْكَةُ، وَقِيلَ: الْفَيْكَةُ مِنَ النَّاسِ: يَمَانٌ، قَبِيلُهُمْ كَفَّةً، أَيْ كَلَمَهُ. وَقَالَ أَبُو بَرْصَةَ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي: يَا أَيُّهَا الْبَلْبُ اسْتَأْذِنُوا فِي السَّلَامِ كَفَّةً، قَالَ: كَفَّةً بِمَعْنَى السَّجْعِ وَالْإِحَاطَةِ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ اسْتَظْهَرُوا فِي السَّلَامِ كُلَّهُ، أَيْ فِي جَمِيعِ شَرَائِبِهِ، وَبَعْدَ كَفَّةً فِي اسْتِغْنَائِهِ الْكَلْبَ: مَا يَكْفُ النِّسَاءُ فِي أَعْيَادِهِ، مِنْ ذَلِكَ كَفَّةُ الْقَيْصِرِ وَهِيَ حَافِيَةٌ، وَكُلُّ مُسْتَقِيلٍ تَمَرَّتْ كَفَّةً، وَكُلُّ مُسْتَكِيرٍ كَفَّةً تَحْكِيهِ الْبِزْزَانِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ كَفَّةَ الرَّيْبِ لَهَا عَمَلُهُ أَنْ يَسْتَكْرِ، وَأَمْلَهُ الْكَلْبُ الْمُنْعُ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِيَعْرِضَ إِلَيْكَ كَفَّةً، لَهَا يَكْفُ بِهَا عَنْ سَائِرِ الْبَلَدِ، وَهِيَ الرَّمَاحُ مَعَ الْأَصَابِعِ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ زَيْلٌ مَكْتُومٌ، أَيْ أَلَا كَفَّ بَصَرَهُ مِنْ أَنْ يَنْتَقِرَ، فَهَمَزُ الْبَلْبِ: ابْتَلَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَى حَيْثُ تَبْنِي شَرَائِبَهُ، فَكَفَّو مِنْ أَنْ تَعْلَمُوا شَرَائِبَهُ، وَاسْتَظْهَرُوا كُلَّكُمْ حَتَّى يَكْفُ عَنْ حَدِّهِ وَاجِدٌ لَمْ يَسْطَلْ فِيهِ. وَقَالَ

في قلوبهم كمال : « وعلتوا المبركين كلفة » ،
مشتوب على الحال ، وهو مشتق على
فاجع كالماء والماء ، وهو في موضع
قالوا المبركين شحيطين : قال : فلا يجر
أن يبي ولا يجمع ، لا يقال قلوبهم كلفت
ولا كلفين ، كما أنك إذا قلت قلوبهم كلف
كلم ولم تجمع ، وكذلك عامة وهذا
منسوب المبركين ، المبركين وأما قول ابن
رواسه الأنصاري :

فبرنا إليهم كلفة في رحالهم
جسما عكبا اليعس لا شحيط
لأنه عطف ضرورة ، لأنه لا يصح الجمع بين
ساكنين في حشو البيت ، وكذلك قول
الأخر :

جرى لله الرباب جراه سح
والسحر من برصو قيصا
وهو جمع رابو .

وأكليف العجل : حووه ، قال :
شحيط من جبال الروم شحوة
فيها أكليف لها دونها نرد
يصف الفرات بجزية في جبال الروم المظلة
عليه حتى ينفذ بلاد العراق . أبو سبيد :
يقال : فلان كلفه كلفا لأبيوه إذا اكمل
جلده عن لحيوه ، قال الشاعر بن تميم :
فصلوا أراها في أوصى بقلما
يكون كلفا للحم أو هو أجمل
أراد بالفصل عظم جليوه ليكره بقلما كان
مكبر اللحم ، وكان الجمل مستأنا مع
اللحم لا ينفصل عنه ، وقوله أشهد ابن
الأحرابي :

نجرس حارة وكلف لثري
كما حتى يجاوزها ذليل
وأم قصيرها فقال : كلف تأخذ في كلفها
لثري ، قال ابن سيده : وهذا ليس بقصير
لأنه لم يجر الكلف ، وقال الجوهري في

قصير هذا البيت : يقول نأ قية وكلفها
ونكف لثري ، أي تأخذ في كلفها ، وهي
ناجيتها ، ثم نكفها ونحن نغير عليها .
وقال الأصمعي : يقال نكف الكلف ،
أي كرس فيها فضل إما جنة ما ينفقه عن
الفس . وفي حديث الحسن لله قال : إذا
يسر قول ولا يلام على كلف ، يقول : إذا
لم يكن جنة فضل ، لم يلم على ألا ينفق
أحد . الجوهري : كلف الشئ ،
ياقتصر ، مقله وقيل ، والكلف أيضا عن
الزقي : القوت وهو ما كلف عن الفاس أي
أغنى . وفي الحديث : اللهم اجعل رزقي آلا
شحت كلفا . والكلف عن القوت : الذي
على قدر قوتي لا فضل لي ولا نقص ، وفيه
قول الأثير البصري :

ألا كنت حتى من عداة الله
يكون كلفا : لا على ولا ليا
وفي حديث عمر ، زبي لله عنة :
وحدثني أي كلف من العداة كلفا ، لا
على ولا لي ، الكلف : هو الذي لا يفضل
عمر الشيء ويكون يقدر الحجة إليه ، وهو
نفس على الحال ، وفيه : أراد به شحوقا
على غيرها ، وفيه : مناهة ألا تال في ولا
أناك فيها ، أي تكلف حتى وأكف عنها .
ابن بري : والكلف العوز ، قال عبيد
بن الحساس :

أحار ترى البرق لم يتقضى
يحيى كلفا ويحيى كلفا
وقال روية (١) :
قلت حتى من نداء الفاني
والفني أن تترك كلفا
والكف : الرحلة (حكاه أبو حنيفة)
يحيى في العلة الحفاه .

(١) قوله : « وقال روية قلت حتى في » في
حاشي النابية ، وقد يبي على الكسر يقال دعني
كفاه ، أشهد أبو زيد لرية : قلت حتى
(البيت) .

كحل . الكفل ، والفرس : أفسر ،
وقيل : ردهن البحر ، وقيل : الفضل يكون
للإنسان والثوب ، وأما أسره الكفل ،
والجنت أكلان ، ولا ينفق من بيت ولا
جعة .

والكفل : من مراكب الرجال وهو كسه
يؤخذ ينفذ ركابه ثم يبقى منكمه على
الكاهل ويؤثره ما على النجر ، وقيل : هو
شيء مستطير ينفذ من غرق أو غير ذلك
ويوضع على سنام البحر . وفي حديث أبي
داود قال : قال كفل الشيطان ، يني
منكمه . والكفل البير : جعل عليه جعة .
الجوهري : والكفل ما اكفل به الأكف
وهو أن يملأ الكسه حتى سنام البحر ثم
يركب . والكفل : كسه يجعل تحت
الركو ، قال أبي :

وقال أبو ذؤيب :
على جسر مربعة الذيل والكفل
وقوله أشهد ابن الأحرابي :
فجعل شد الأهل المكلا
نمره قال : راجع المكلا مكفل ، وهو
الكفل من الأكسية .

ابن الأثير في قلوبهم قد تكلفت
بالشيء : مناهة قد قرئت نفسي وأزلت عنه
القسيمة والسحاب ، وهو مأخوذ من الكفل ،
والكفل : ما ينفذ الركبة عن غطوه .
والكفل : العيب مأخوذ من هذا . أبو
الكرخي : اكفك بكنا إذا ولته كلفك ،
قال : وهو الإفصال ، وأشد :
قد اكفك بالخرن وأخرج دونها
صواب من عداة كلفه سنا

وفي حديث إبراهيم : لا تقرب من قلة
الإناء ولا مروي فإنها كفل الشيطان ، أي
مرتب لها يكون من الأساخ ، كره إبراهيم
ذلك . والكفل : أسلة المركب فإن أتان
المرق والمنة مركب الشيطان .
والكفل من الرجال : الذي يكون في
مخرج المبرو أيضا جنة في الظن والقرار .

(١) هذا البيت للأصل من نصيبه : عنت
الضلع الخ .

والكحل : الذي لا يثبت على ظهره الخيل ، قال الجاحظ بن حكيم :
والثقل على الجواد غيبة

كحل القوسه دائم الإخماس والجمع أفعال ، قال الأضمر يندفع قوماً غير مبل ولا عواير في الله حيا ولا عزلا ولا أفعال والاسم الكثرة ، وهو الكحل . وفي القهايس : الكحل الذي لا يثبت على متن القوس ، وجمعه أفعال ، وأنشد : ما كنت تلقى في العرب قواصي سبلا إذا ركبا ولا أفعالا وهو بين الكثرة .

وفي حديث ابن مسعود ذكره فقال : إني كنت ليما كالكحل ، أخذ ما أثرت وكلا ما أتكر : قيل : هو الذي يكون في أمير الحرب جثة الثور ، قيل : هو الذي لا يتغير على الزكوب والثور في شيء فهو لا يرم يتبو . قال أبو مشور : والكحل الذي لا يثبت على ظهر الدابة .

والكحل : الخط والغضب من الأجر والإناء ، ومن به ينضم ، ويقال له : كحلان من الأجر ، ولا يقال : هذا كحل فلاو حتى تكون قد حيات بغيره بقله كالمصيب ، فإذا أثرت فلا تزل كحل ولا نصيب ، والكحل أيضا : المال . وفي التبريل : يؤدكم كحلان من زحمته ، قيل : مناه يؤدكم صحتين ، وقيل : ويلان ، وفي : ومن ينفع شفاة سجة يكن له كحل منها ، قال القراء : الكحل الخط ، وقيل : يؤدكم كحلان ، أم خطن . وقيل صحتين . وفي حديث الجمنة : له كحلان من الأجر ، الكحل بالكسر : الخط والغضب . وفي حديث جابر : وعدنا إلى أعظم كحل . وقال الجاحظ : الكحل في اللغة المصيب ، أخذ من قولهم : أخذت البعير إذا أخذت على سائبه أو على موضع من ظهوره كسبه

وركت عليه ، وإنما قيل له كحل ، وقيل : أخذ البعير لأنه لم يستطع الظهور كله إذا استسلم نصبا من الظهر .

وفي حديث يحيى المستصين بمنكة : وعاش بن أبي ربيعة وسنة بن جهم مكحلان على بعير . يقال : تكحل البعير وأكحله إذا أدركت حول سائبه كسبه ثم ركبه ، وذلك ككسبه الكحل ، بالكسر .

والكحل : المال ، كلفه بقله وكلفه ياء . وفي التبريل الغري : وكحلها زكريا ، وقد قرئت بالتثنية ونصب زكريا ، وذكر الأضمر أنه قرأ : وكحلها زكريا ، بكسر الفاء . وفي الحديث : أنا وكافل التيم كهلان في الميرة ، له ولغيره ، والكافل : القائم بأمر التيم المرعى له ، وهو من الكفل الصعين ، والقصير له ولغيره راجع إلى الكافل ، أي أن التيم مرعى كان الكافل من قوى زعيمه وأساويه ، أو كان أجنبي يقيموه تكفل به ، وقوله كهلان إشارة إلى إصتيبه السبي والرسل ، ومثله الحديث : الربا كافل ، الرب : زوج لم الكبير لأنه يكفل زوجته ويقوم بأمره مع أمه . وفي حديث وفد هوازن : وأنت غير المكفولين ، يعني رسول الله ، كلفه ، أي غير من كفل في حيرة وأرضع ودنى حتى نفا ، وكان شترصا في بني سلب بن بكر . والكافل والكفيل : الضامن ، والألفي كفل أيضا ، وجعل الكافل كفل ، وجعل الكفل كفلا ، وقد يقال للجمع كفيل ، كما قيل في التيم صديق . وكحلها زكريا ، أي غسناها ياء حتى تكفل بخصاتها ، ومن قرأ : وكحلها زكريا فالتحق صبين القيام بأمرها .

وكحل الأمان والألو : ضيته . وكحل بالرجل (١) يكحل ويكحل كحلا وكحلا وكحلا ، وكحل وكحل وكحل ، كلفه : كلفه (١) قوله : «وكحل راحل بلغ» عبارة القاموس : وقد كحل راحل كسرت ونصر وقدم وعلم .

ضيته . وأكحله ياء وكحله : ضيته ، وكحلته عنه بالألو ليرمي ويكحل ويكحل ويكحل .

أبو زيد : أكحلت لؤلا بال أن أكحلا إذا ضيته ياء ، وكحل هو به كحلا وكحلا ، وأكحله بقله . قال الله تعالى : وقال أكحلها ومضى في الحساب ، الرجاء : مناه اجتمعي أنا أكحلها وأنزل أنت عنها .

ابن الأحرار : كحل وكافل وصين وضامين يمتي وليج ، القليل : وأما الكافل فهو الذي كفل إنسانا بقره ويقيم عليه . وفي الحديث : الربيب كافل ، وهو زوج أم التيم كانه كفل نفقة التيم . والكافل : السجود المصالح ، وهو أيضا السجود الساجدة (من ابن الأحرار) وأنشد بيت عائشة بن زهير :

إذا ما أصاب القيث لم يزع عنهم من الله إلا مشر أو مكافل المرم : السالم . والمكافل : السجدة السجدة ، والكفيل من هذا أخذ . والكفل والكفيل : المال ، يقال : ما كفلان كفل ، أي ماله يفل ، قال عمرو بن الحارث :

يظن بها ظهر البعير ولم يورجذ لها في قومها كفل كانه يمتي ولم . قال الأزهري : والغضب يكون يمتي المال . وفي الحديث : الله ، كلفه ، قال لرجل : لك كفلان من الأجر أي يفلان . والكفل : المصيب والميراث ، يقال : له كفلان ، أي جردان وتعبدان : والكافل : الذي لا أكحل ، وقيل : هو الذي يمول الصائم ، والجمع كفل . وكحل كحلا ، أي وأصنت الصوم ، قال الفضل يبعث إلا بقله القريب : بلذن بأخبار المياض كانه يسه الشاري أبعثت وفق كفل قال ابن الأحرار : زحمة : هو من الضمان ، أي قد صين الصوم ، قال ابن مينا : ولا يبعثي .

وَدُرُّ الْكَلْبِ: سَمٌّ يُسَمُّ مِنَ الْآيَةِ،
صَلَّتْ لَهُ عَلَيْهِمْ بَنَاتُهُنَّ، وَهُوَ مِنْ
الْكَلْبَةِ، سَمٌّ ذَا الْكَلْبِ لِأَنَّهُ يَكَلُّ بِسَاحِ
رَسْمِهِ كُلَّ قَوْمٍ يَكَلُّ بِأَكْلِهِ، وَهُوَ لَا يَكَلُّ
كَأَنَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَالْكَلْبِ، وَهُوَ الرَّجُلُ
إِنْ ذَا الْكَلْبِ سَمٌّ بِمَا لَاسِمٌ لِأَنَّهُ يَكَلُّ
بِأَمْرِ نَبِيِّ فِي أَمْرٍ قَامَ بِمَا يَجِبُ بِهِ،
وَقُلْ: كَلْبٌ يَكَلُّ بِسَمِّ رَجُلٍ صَالِحٍ قَامَ بِهِ.

كَلْبٌ: الْكَلْبُ: مَشْرُوفٌ. أَيْ
الْأَفْرَاسُ: الْكَلْبُ الْفَلَسْتِينِيُّ. قَالَ
أَبُو تَمِيمٍ: رَجُلٌ سَمَّى كَلْبُ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ
يَسْتَرْفُو. أَيْ سَمِيَّةٌ: الْكَلْبُ يَأْسُ الْبَيْتِ
مَشْرُوفٌ، وَفَتَحَ أَطْفَالَهُ، فَكَذَلِكَ يَكَلُّ كَلْبًا
وَكَلْبَةً كَلْبَةً. وَقَالَ: ثَبِتَ مَشْرُوفٌ
وَمَشْرُوفٌ، وَقَوْلُ أَمْرِ الْقَبِيلِ:

عَلَى حَرِيرٍ كَلْبٌ يَكَلُّ أَهْلِي
أَرَادَ بِأَهْلِي يَأْتِي أَيْ لَوَاهِي، وَبُورَةٌ وَكَرَّ
الْكَلْبُ فِي الْمَشْرِوفِ تَحِيًّا، وَكَرَّ يَتَحَنَّنُ فِي
قَوْلِهِ: إِذَا كَلَّ أَعْدَاكُمْ أَمَّا لَكُنْ
كَلْبٌ، أَيْ يَكُونُ أَهْلًا عَلَى الْمَشْرِوفِ، أَيْ
يَكْفِيهِ: قَالَ: وَهُوَ الْأَمْرُ لِأَنَّهُ يَكَلُّ عَلَى
الرَّجُلِ وَيَجْعَلُهُ رَسْمًا، قَالَ: وَالْمَشْرُوفُ فِيهِ
الْفَتْحُ، وَفِي الْمَشْرِوفِ: فَاعْلَمْ أَنَّ شَأْنًا
وَكَلْبًا، أَيْ مَا يُعْلِيهِ مِنَ الرُّضَاوَانِ.
وَقَالَ: فَكَلَّتِ الْمَشْرِوفُ فِي الْمَثَلِ إِذَا وَارَتْهَا
بِهَا.

وَالْكَلْبُ: عَرَّضَ الصَّوْفَ. وَكَفَّ الرَّجُلُ
الصَّوْفَ: عَرَّضَ. أَيْ: الْبَيْتُ: كَفَّ الرَّجُلُ
يَكْفِي، أَيْ عَرَّضَ الصَّوْفَ.

وَالْكَلْبَةُ: شَجَرَةٌ مِنْ وَفَى الشَّجَرِ صَبِيحَةٌ
بِجَنَّةٍ، إِذَا تَبَيَّنَتْ صَلَبَتْ جِدَاهَا كَالْبَيْتِ
فَلَمْ تَفْتَحْ مِنْ أَفْتَا، وَهُوَ مِنْ مَثَلَةٍ
مَشْرُوفَةٍ عَلَى الْأَرْضِ يَبْتَثُ بِأَهْلِهَا
وَأَهْلِهَا يَبْتَثُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْكَلْبَةُ مِنْ
بَيْتِ الْبَيْتِ، أَمْ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا. وَكَفَّ
يَكْفِي: مَثَلُ الْكَلْبَةِ، قَالَ أَبُو سَيْفٍ:

يَكَلُّ فِي الشَّامِ رَحْمَةً وَيَسْجِيهَا
وَيَكْفِي الشَّامَ إِذَا رُبَّتْ عَيْنُهُ

قَدْ قَالَ: مَثَلُهُ يَكَلُّ مِنَ الْكَلْبَةِ لَمَّا رَافَعَ
الشَّامَ، فَكَفَّ أَيْ الْكَلْبُ، وَهُوَ: مَثَلُهُ
يَكَلُّ الْبَيْتَ (رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ)، وَكَفَّ عَمْرُو
عَنْ أَبِي هِلَالٍ الْبَيْتِ:
يَكَلُّ يَكْفِي فِي قَوْلِهِ وَرَافَعَهُ
يَكْفِي الشَّامَ إِذَا رُبَّتْ عَيْنُهُ
قَالَ: يَكْفِي يَكْفِي وَيَكْفِي إِذَا سَامَهُ يَكْفِي
يَكْفِي الْبَيْتَ، وَالرَّافَعَةُ: كَيْفَ الرَّافِعِ
يَكْفِي عَيْنُكَ شَأْنًا، وَقَالَ لَهُ الْكَفَّارُ:

وَلَمْ يَكْفِ: لَا يَكْفِي. وَهُوَ
مَشْرُوفٌ: لَا يَكْفِي عَيْنَهُمْ (عَمْرُو الْبَيْهَقِيِّ). وَهُوَ
قَالَ: وَمَثَلُهُ عَلَى نَوَاسِي طَلَبِهِ، كَلْبُ
الْكَافِ، فِي كِتَابِهِ إِلَى عَامِلِهِ مَشْفَقَةً يَزِيدُ
صَبْرًا: مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَوْشَّتَ هَاجِمًا،
وَعَمَلْتُ طَلَبِي عَنْ طَلَبِكَ شَيْئًا،
وَأَكَلْتُ طَلَبَكَ بِرَأْسِ كَلْبٍ، فَإِنَّ بَيْنَهُمَا
الْآيَةَ وَأَدَابَ السَّالِحِينَ.
وَالْكَلْبَةُ: شَجَرَةٌ.

كَلْبٌ: أَيْ الْأَفْرَاسُ: الْكَلْبُ رَسْمٌ
الْمَسْكُونِ، وَهُوَ الرَّجُلُ وَالْمَشْرُوفُ وَالْمَثَلُ وَالْمَثَلَةُ
وَالْمَثَلُ، قَالَ الْأَرَجِيُّ: هَذَا عَمْرُو
غَرِيبٌ.

كَلْبٌ: الْمَشْرُوفُ مِنَ الشَّجَرِ: الْبَيْتُ
يَكْفِي وَرَسْمُهُ وَيَكْفِي بَيْنَهُ بَيْنًا،
وَالْمَشْرُوفُ يَكْفِي. وَكُلُّ مَثَرَاكِبٍ: مَشْرُوفٌ.
وَرَسْمُهُ مَشْرُوفٌ: قَوْلُ الْفَرَسِ غَلِظَ الْجِلْدُ لَا
يَسْتَعِي مِنْ شَيْءٍ، وَقُلْ: عَمْرُو الْبَيْهَقِيِّ،
وَمَثَلُهُ كَلْبُ الْبَيْتِ مَشْرُوفٌ: إِذَا تَبَيَّنَتْ الْكَلْبَةُ فَكَلْبَةُ
يَكْفِي مَشْرُوفٌ، أَيْ يَكْفِي مَشْرُوفٌ لَا عِلَاقَةَ
بِهِ، يَقُولُ: لَا كَلْبَةَ يَكْفِي مَشْرُوفٌ. وَفِي
الْبَيْهَقِيِّ أَيْضًا: أَهْلًا الْمَثَلِينَ يَكْفِي
مَشْرُوفٌ، أَيْ عَامِلٌ قَلْبِهِ، وَهَامٌ مَشْرُوفٌ
كَالْبَيْتِ. وَقَالَ: رَأَيْتُ مَشْرُوفَ الرَّجُلِ. وَقَدْ
أَكْفَرَهُ الرَّجُلُ إِذَا جَسَّ، وَأَكْفَرَهُ الْجَمْعُ إِذَا

(١) زَادَ فِي هَذِهِ: أَكْفَرَهُ نَكْبًا.
وَالْكَفَّارُ يَكْفِي أَهْلًا مَوْجِعَ عَمْدِ الرَّجُلِ مِنَ الرِّفَادِ
عَمْدُ الْكَفَّارِ. وَكَالْبَةُ بَيْنَ الْكَفَّارِ مِنَ الْخُرَابِ
كُلِّ هِيَ. وَهِيَ فِي الْقَبُولِ.

بِمَا وَجَّهَتْ وَجْهًا فِي بَيْتِهِ عَمْدُ الْكَفَّارِ
(مَثَلُهُ قَلْبٌ)، وَتَبَيَّنَتْ:
إِذَا كَلَّ أَهْلِي وَأَكْفَرَتْ نَجْوَاهُ
وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاسِ هَامٌ جَرِيحٌ
وَالْمَشْرُوفُ: كَلْبٌ فِي الْمَشْرُوفِ. وَلَمَّا
مَشْرُوفٌ إِذَا تَرَبَّ كَلْبٌ فِي الْبَيْتِ عَمْدُ
الْقَلْبِ، قَالَ الرَّابِعِيُّ:

قَامَ إِلَيَّ عَمْرُوهُ فِي الْمَشْرُوفِ
يَكْفِي بِسَمِّهِ قَالِمُ الْقَلْبِ
بِكَلْبِ الْوَدِّ فِي حَقِّهِ
أَبُو بَكْرٍ: لَمَّا مَشْرُوفٌ، أَيْ يَكْفِي
كَالْبِ لَا يَكْفِي فِي أَمْرٍ وَلَا يَكْفِي
وَجَلَّ مَشْرُوفٌ: سَلَبٌ شَدِيدٌ لَا يَكْفِي
حَابِثٌ.
وَالْمَشْرُوفُ: السَّلَبُ الَّذِي لَا يَكْفِي
الْمَشْرُوفُ.

كَلْبٌ: الْبَيْتُ: كَمَّى يَكْفِي كَلْبَةً إِذَا قَامَ
بِالْأَمْرِ. وَقَالَ: اسْتَكْفَيْتُ لَمَّا كَلْبَاهُ.
وَقَالَ: كَلْبَاهُ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ حَبَلُهُ،
وَكَلْبَاهُ هَذَا الْقَوْمُ، قَوْلُ الْخَيْثَمِيِّ: مَنْ قَرَأَ
الْأَجْنَينَ تَمْرُوفَةَ الْبَيْتِ فِي الْكَلْبَةِ أَيْ
أَكْفَرَهُ عَنْ قَابِ الْمَثَلِ، وَقُلْ: إِذَا كَلَّ
مَا يَكْفِي مِنَ الرُّضَاوَانِ قَابِ الْكَفِّ، وَقُلْ
لِكَلْبِي الْفَرَّ وَكَلْبِي مِنَ الْكَلْبَةِ، قَوْلُ
الْبَيْهَقِيِّ: سَبَّحَ لَكَ عَيْنُكَ، وَتَكْفِيكُمْ
لَهُ أَيْ تَكْفِيكُمْ الْفَتْلَ بِمَا كَفَّ عَيْنُكُمْ.
وَالْكَلْبَةُ: الْخَدَمُ الْبَلِيغُ يَكْفِي
بِالْجَنَّةِ، يَجْعَلُ كَلْبًا.

وَكَمَّى الرَّجُلُ كَلْبَةً: قَوْلُهُ وَكَمَّى
بِالْحُلْمِ (عَمْرُو الْبَيْهَقِيِّ)، وَكَالْبُ
كَالْبًا: اسْتَطْلَعَ، وَكَالْبُهُ مَا أَمَّتْ كَلْبَةً
وَكَلْبُهُ مَثَلُهُ كَلْبَةً وَكَالْبُهُ الشَّيْءَ يَكْبِي،
وَأَكْفَيْتُ بِهِ.

أَبُو زَيْدٍ: هَذَا رَجُلٌ كَلْبِيٌّ مِنْ رَجُلٍ
وَلَكْبِيٌّ مِنْ رَجُلٍ وَجَلْبِيٌّ مِنْ رَجُلٍ،
وَمَثَلُهُ مِنْ رَجُلٍ، كَلْبٌ يَكْفِي وَجَلْبِيٌّ
وَكَلْبُهُ مَا أَمَّتْ. وَكَالْبَةُ: مِنْ الْمَكَالَةِ،
وَزَجَرْتُ مَكَالَتًا.

وَدَلَّ كَلَامُهُ وَكَفَى : بِإِلَّاهٍ سَالِمٍ .
وَسَلِيمٍ . ابْنُ سِينَةَ : وَدَلَّ كَلَامُكَ مِنْ
رَجُلٍ وَكَفَىكَ مِنْ رَجُلٍ (١) وَكَفَى بِهِ
رَجُلًا : قَالَ : وَكَفَى ابْنَ الْأَرَابِيِّ كَفَالَةَ
بَنِي لَدَانٍ وَكَفَىكَ بِهِ وَكَفَالَتُهُ مَكْشُورٌ مَقْشُورٌ ،
وَكَفَالَةُ : مَقْشُورٌ مَقْشُورٌ أَيْضًا ، قَالَ :
وَلَا يَلِي وَلَا يَجِيءُ وَلَا يُوَثِّقُ . الْفَهْلِيُّ :
قَوْلُ رَجُلٍ رَجُلًا كَلَامُكَ مِنْ رَجُلٍ ، وَدَلَّ
رَجُلًا كَلَامُكَ مِنْ رَجُلَيْنِ ، وَدَلَّ رَجُلًا
كَلَامُكَ مِنْ رَجُلٍ ، مَنَاهُ كَفَالَةً بِهِ رَجُلًا .
الصَّحَابُ : وَمَدَّ رَجُلٌ كَلَامُكَ مِنْ رَجُلٍ
وَرَجُلًا كَلَامُكَ مِنْ رَجُلَيْنِ وَرَجُلًا كَلَامُكَ
رَجُلًا ، وَكَفَىكَ ، يَشْكِيكَ الْفَهْلِيُّ ، أَيْ
خَشِيَكَ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
لِجَلَّةِ الْفَهْلِيِّ :

سَلَى حَتَّى نَفَى لَيْسَ بِنِ بَنِي
.. حَتَّى قَرَّبِي بِصَاحِبِهِمْ حَبِيبَا
هَلْ أَغْفِرُ عَنْ أَسْوَاقِ الْغَنَى لِيهِمْ
إِذَا مَرَسَتْ وَأَقْبَلُ الْعُشُورَا
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَّازُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ : « وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْ » ، وَمَا أَشْبَهَ لِي
الْقُرْآنُ : حَتَّى إِبْرَاهِيمَ الْقَوَّيْمِ ، حَتَّى كَفَى
اللَّهُ رَجُلًا إِلَّا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ مَخَلَّتْ فِي أَمْرِ الْفَاعِلِ
لَأَنَّ مَتَى الْكَلَامَ الْأَمْرَ ، مَتَى أَكْتَفُوا بِاللَّهِ
وَلَيْ ، قَالَ : وَدَلَّ مَقْشُورٌ عَلَى الْحَالِ ،
وَقِيلَ : عَلَى الْقَبِيضِ . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ
سَبَّاحَةً : « أَوْلَمْ يَكْفُرْ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ » ، مَنَاهُ أَوْلَمْ يَكْفُرْ بِرَبِّكَ ،
أَوْلَمْ يَكْفُرْ بِشَهِادَةِ رَبِّكَ ، وَمَتَى الْكَلَامُ
هَهُنَا أَيْ قَدْ بَيَّنَّ لَهُمْ مَا يَوْ كَفَايَةَ فِي الدَّلَالَةِ
عَلَى الْإِسْلَامِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَرْثَمَ : فَذَنَّبَ
لِي إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَفَى أَيْ بَيَّنَّ مِنْ بَعْدِهِ
مَقَامِي . يُقَالُ : كَفَاهُ الْأَمْرَ إِذَا قَامَ بِهِ
مَقَامَهُ . وَفِي حَدِيثِ الْجَارُودِ : وَأَكْفَى مِنْ لَمْ
يَكْفَى أَيْ أَقَامَ بَيْنَ مَنْ لَمْ يَكْفَى الْعَرَبُ
وَأَحَابِرَ عَدُوٍّ ، فَأَمَّا قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ :
فَكَفَى بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ خَيْرًا
سُبُّ الدُّيُوسِ مُسْتَعْمَلٌ إِذَا

(١) قوله : « وكفيت من رجل » في القاموس
منه الكاف .

قَلْبًا أَرَادَ فَكَفَانَا ، فَادَّخَلَ الْبَاءَ عَلَى
الْمَقْشُورِ ، وَمَدَّ شَاذَ إِذَا الْبَاءُ فِي مِثْلِ هَذَا إِنَّمَا
كَانَتْ عَلَى الْفَاعِلِ كَفَرْتُ كَفَى بِاللَّهِ ،
وَقَوْلُهُ :
إِنَّا لَا نَكُونُ قَرِيبِي فَلَا يَلِي
كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا
هُوَ مِنَ الْمَقْشُورِ ، وَمَنَاهُ كَفَى يَلُومِي خَيْرًا
صَاحِبَهُمْ ، فَمِثْلُ الْبَاءِ فِي الصَّاحِبِ ،
وَيَوْجِهُنَا أَنْ تَكُونَ فِي قَوْمٍ وَمَعَهُ الْفَاعِلُونَ فِي
الْمَتَى ، وَلَمَّا زَادَتْهَا فِي الْفَاعِلِ فَتَحَرَّرَ
قَوْلُهُمْ : كَفَى بِاللَّهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَكَفَى
بِنَا حَاسِبِينَ » إِنَّمَا هُوَ كَفَى بِاللَّهِ وَكَفَانَا كَقَوْلِهِ
سُبُّهُمْ :

كَفَى الشُّبَّهِ وَالْإِسْلَامَ لِيَمْرَهُ نَاهِيَا
فَالْبَاءُ وَمَا قِيلَ فِي مَوْجِعٍ مَرْفُوعٍ بِفَعْلٍ ،
كَفَرْتُكَ مَلَامًا مِنْ أَسَدٍ ، فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ هُنَا
فِي مَوْجِعٍ أَسْمٍ مَرْفُوعٍ بِفَعْلٍ ، وَنَحْوُهُ
قَوْلُهُمْ فِي الصَّخْبَةِ : أَسْمِي يَزِيدُ ، فَالْبَاءُ
وَمَا يَتَّبِعُهَا فِي مَوْجِعٍ مَرْفُوعٍ بِفَعْلٍ وَلَا غَيْرِهِ
فِي الْفَعْلِ ، وَقَدْ زِيدَتْ أَيْضًا فِي غَيْرِ لَكِنْ
بِإِسْمِهِ بِالْفَاعِلِ ، قَالَ :

وَلَكِنْ لَبْرًا لَوْ فَتَنَتْ بَيْنَهُمْ
وَقَوْلُهُمْ مِنَ الْمَرْفُوعِ عَلَى الْفَاعِلِ وَالْأَمْرِ (٢)
أَرَادَ : وَلَكِنْ لَبْرًا لَوْ فَتَنَتْ هُنَّ ، وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مَنَاهُ : وَلَكِنْ لَبْرًا لَوْ فَتَنَتْ بَيْنَهُ
خَيْرًا أَيْ أَسْرَعَ تَحَوُّلًا إِلَى الْأَجْرِ وَالْخَيْرِ
الْعَبْرَةِ ، كَقَوْلِهِ : وَجُوبَ الشُّكْرِ بِاللَّهِ
الْعَبْرَةِ ، فَكَفَى الْبَاءَ عَلَى مِثْلِ زَائِلَتِهِ ،
وَأَجَابَ مُسْتَعْمِلُ بِنِ الشَّرِّ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ :
كَفَى بِاللَّهِ ، تَحْوِيلُهُ كَفَى الْإِسْلَامُ بِاللَّهِ أَيْ
أَكْتَفَىكَ بِاللَّهِ بِكَفَايَتِكَ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي :
وَهَذَا يَضَعُ جَدِي لِأَنَّ الْبَاءَ عَلَى هَذَا مُتَعَلِّقَةٌ
بِصَلْبِهِ مَقْشُورٌ هُوَ الْإِسْلَامُ ، وَمَحَالٌ
حَدَّثَ التَّوَسُّلُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَأَمَّا
حَسَنَةُ جَدِي فَلَمَّا أَتَتْ قَدْ ذَكَرْتَ كَفَى لَدُنَّ
عَلَى الْإِسْلَامِ لِأَنَّهُ مِنْ لَفْظِهِ ، كَمَا تَقُولُ : مَنْ
كَتَبَ كَانَ شَرًّا لَهُ ، فَاسْتَرَفَتْهُ إِذْ لَكَ الْفِعْلُ

(٢) قوله : « وهل يعرف » كذا بالأصل
والذي في الحكم : ولم ينكر .

عَلَيْهِ ، فَمِنَاهُ أَضْمَرَ أَسْمًا كَلَامًا وَحَرَّ
الْكَلْبِ ، وَشَاذَ أَضْمَرَ أَسْمًا وَحَرَّ حِكْمَةً
أَيْ هِيَ بَعْضُهُ ، فَكَانَ بَعْضُ الْأَسْمِ مُسَمَّرًا
وَبَعْضُهُ مُتَقَرَّرًا ، قَالَ : لِذَلِكَ صَحَّتْ
جَدِي ، قَالَ : وَالْقَوْلُ فِي هَذَا قَوْلُ سَيِّدِهِ
عَنْ اللَّهِ يُرِيدُ كَفَى بِاللَّهِ ، كَقَوْلِهِ : « وَكَفَى
اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِيمَانَ » وَبَعْضُهُ بِبَعْضِهِ هَذَا
الْمَتَعَبُورُ مَا حَكَى عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَرَزْتُ
بِأَيَاتِ جَدِّ بَيْنَ أَيْتَانَا ، وَجُدْنَا أَيْتَانَا ، قَوْلُهُ
بَيْنَ فِي مَوْجِعٍ زَلَّ ، وَالْبَاءُ زَالِدَةٌ كَمَا
تَرَى . قَالَ : الْخَبَرُ بِذَلِكَ مُتَعَدِّ بِنِ
الْحَسَنِ فَرَادَ عَلَيْهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّ
الْكَلْبِيَّ حَكَى ذَلِكَ عَنْهُمْ ، قَالَ :

وَفِيهِمْ بَعْضٌ لَأَسْخِلَ وَعَمَّ قَوْلُهُ :
قُلْتُ : أَتَقُولُوا عَنْكُمْ بِزِيَادَةِ
وَسُبُّ بِهَا مَقُولَةٌ حِينَ قُتِلَ !
قَوْلُهُ بِهَا فِي مَوْجِعٍ زَلَّ بِسَبِّ ، قَالَ ابْنُ
جَنِّي : وَأَمَّا جَارُ جَدِي زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي غَيْرِ
الْمَتَعَبُورِ لِمُضَارَعَةِ الْفَاعِلِ بِإِسْحَاقِ الْمَتَابِلِ
إِلَى كَالْبِيَّ الْفِعْلِ إِلَى فَعْلِهِ .

وَالْكَلْبَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَحْكِيكَ مِنْ
النَّعْسِ ، وَقِيلَ : الْكَلْبَةُ الْقَوْتُ ، وَقِيلَ :
هُوَ أَقْلٌ مِنَ الْقَوْتِ ، وَالْجَمْعُ الْكَلَى . ابْنُ
الْأَرَابِيِّ : الْكَلَى الْأَقْوَاتُ ، وَاجْتِمَاعُهَا
كَلْبَةٌ . وَكَأَنَّ : فَلَانَ لَا يَمْلِكُ كَفَى يَدِيهِ عَلَى
مِيزَانٍ هَذَا أَيْ قَوْتُ يَدِيهِ ، وَأَنشَدَ تَقَبُّبُ :
وَسُخْطُهُ لَمْ يَلْنِ مِنْ دُونِ كَفَى
وَذَاتُ رَضِيحٍ . لَمْ يَلْنِهَا رَضِيحُهَا
قَالَ : يَكُونُ كَفَى جَمْعُ كَلْبَةٍ وَغَيْرِ أَقْلٍ مِنْ
الْقَوْتِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
كَلْبَةً لَمْ لَمَسَتْ الْهَاءَ ، وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
قَوْلِهِمْ رَجُلٌ كَفَى أَيْ كَلَامُهُ .

وَالْجَمْعُ الْأَكْثَرُ .
ابْنُ سِينَةَ : الْكَلْوُ الشَّظِيرَةُ لَعَنَ فِي
الْكَلْبِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدُوا بِهِ الْكَلْفُ
فَيَقْتَضُوا ثُمَّ يَسْكُنُوا .

• كَلَا : الْجَوْرِيُّ : كَلَّا كَلْمَةً زَجَرِي
وَزَجَرِي ، وَمَنَاهَا أَتَوَّ لَا تَقْلَمُ كَقَوْلِهِ عَزَّ

وَيَجَلُّ : «لَيْطَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُسْتَلَّ
بِجَنَّةٍ يَنْسِمُ» كَلَامٌ : أَيْ لَا يَطْمَعُ فِي ذَلِكَ ،
وَلَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى حَقًّا كَقَوْلِهِ تَعَالَى : «كَلَّا
لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ» قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ تَأَنَّى كَلَامٌ بِمَعْنَى لَا يَكُونُ
الْمُتَعَبِي :

فَلَقْنَا لَهُمْ : عَلَوًا الشَّاءَ لِأَحْلَاهَا
فَقَالُوا لَنَا كَلَامًا فَلَقْنَا لَهُمْ : بَلَى
وَأَكْثَرُ ذَلِكَ ذِكْرٌ فِي الْمُثَلِّ .

«كَلَامٌ» قَالَ اللَّهُ ، حَرْزٌ وَجَلُّ : «عَلَى مَنْ
يَكُونُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرِّحْلِ» قَالَ
الْقَرَّاءُ : هِيَ مَهْمُوزَةٌ ، وَلَوْ لَزِمَتْ حَتَّى يَلِغُوا
فِي حَرْزِ الْقُرْآنِ قُلْتُ : يَكُونُكُمْ ، يَوَا
سَاكِنَةً ، وَيَكَلَامُكُمْ ، بِالْأَلِفِ سَاكِنَةً ، يَلُّ
يُشَاكِمُ ، وَمَنْ جَنَلَهَا وَادَا سَاكِنَةً قَالَ :
كَلَامًا ، بِالْأَلِفِ يَزِيدُ الْبَرَّةَ بَلَاءً ، وَمَنْ قَالَ
يَكَلَامُكُمْ قَالَ : كَلَّيْتُ يَلُّ فَعَلْتُ ، وَهِيَ
مِنْ لَدُنْ قُرْظِي ، وَكُلُّ حَرْزٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ فِي الرُّوْحَيْنِ : مَكَلَّوْهُ وَمَكَلَّوْهُ ، أَكْثَرُ
مِمَّا يَقُولُونَ مَكَلَّيْ ، وَلَوْ جَلَّ مَكَلَّيْ فِي اللَّيْلِ
يَقُولُونَ : كَلَّيْتُ ، كَانَ صَوَابًا . قَالَ :
وَسُمِّيَتْ بَعْضُ الْأَعْرَابِ بَلِيَّةً :

مَا خَاصَمَ الْأَوَامِلُ مِنْ ذِي خُصُوفَةٍ
كَوَرْدَاهُ مَنَعْنِي إِلَيْهَا حَلِيلُهَا
فَبَسَى عَلَى شَيْبَتِ بَرْدِ الْبَرَّةِ .
الْبَيْتُ : يَقَالُ : كَلَّاهُ اللَّهُ كَلَامَةً أَيْ
حَفِظَتْ وَحَرَمَتْ ، وَالْمَقُولُ بِهِ مَكَلَّاهُ ،
وَأَشَدُّ :

إِنْ مَلَيْتِي وَهَلْ يَكُونُهَا
شَعْنٌ يَزَادُ مَا كَانَ يَزِيدُهَا
وَلِ الْحَبِيشِ أَنَّهُ قَالَ لِإِلَالِ ، وَهَمْ
سُافِرُونَ : أَكَلَّا لَنَا وَهَذَا . هَرَمَ مِنَ الْجَبَلِ
وَالْجَرَامَةِ . وَقَدْ لُخِصَتْ مَعْرَةُ الْكَلَامَةِ وَتَقَلَّبَتْ
بِهَا . وَقَدْ كَلَّاهُ يَكَلَّاهُ مَكَّاهُ وَكَلَّاهُ وَكَلَامَةً ،
بِالْكَسْرِ : حَرَمَهُ وَحَفِظَهُ . قَالَ جَبَلٌ :
فَكَلَّى بِحُجْرٍ فِي كَلَامِهِ وَغِيْلَهُ
وَلَنْ تَحْسَبُوهُ قَدْ أَرْمَضُوهُ فَهَجَرِي وَبَعْضِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَلَامٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مَعْدَمًا كَكَلَامِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا
كَكَلَامِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فِي كَلَامِهِ ،
فَعَلْتُ لَهُمَا لِلْمَهْمُوزَةِ . وَيَقَالُ : اخْتَلَفَا فِي
كَلَامِهِ أَخِي .

وَكَكَلَامُهُ اخْتَلَفَا : احْتَرَسَ بِهِ . قَالَ
كَتَبَ بَنُ زُهَيْرٍ :
أَتَيْتُ بِبَيْتِي وَاتَّخَلْتُ بِبَيْتِي
وَأَتَيْتُ نَفْسِي أَيْ امْرَأَتِي أَفْضَلُ
وَيَزِيدُ أَيْ امْرَأَتِي أَوْفَى .

وَكَكَلَامُ الْقَوْمِ : كَانَ لَهُمْ رَيْبَةٌ .
وَكَكَلَامَتُ حَتَّى اخْتَلَفَا إِذَا لَمْ تَنْتَهِ
وَعَذِرْتَ امْرَأَةً ، فَسَوَّيْتُ لَهُ . وَيَقَالُ : حِينَ
كَلَّيْتُ إِذَا كَانَتْ سَاهِيَةً ، وَجَلَّ كَلَّاهُ الشَّيْرَ
أَيْ شَدِيدَهَا لَا يَلِغُهُ التَّوَمُّ ، وَكَذَلِكَ
الْأَمْنَى . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَهْمُوزٌ مُفْعِلٌ لَمْ يَحْشَى فَوَالِغُهُ
فَعَلَّاهُ يَكَلِّهُهُ الْعَيْنُ يَسْتَدَارُ
وَيْتُهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِامْرَأَتِهِ : قَوَّاهُ إِي
لِأَبْيَاسِ الْمَرْأَةِ كَلَّاهُ الْبَلِيلُ .

وَكَكَلَاهُ مُكَالَاهُ وَكَلَامُهُ رَاقِيَةٌ .
وَأَكَلَّاهُ بِعَصْرِي فِي الشَّيْءِ إِذَا رَدَّدْتُهُ فِيهِ
وَالْكَلامُ : مَرَّاهُ الشَّيْءَ ، وَهَرَمَ عِيْدُهُ
سَيَّيْرُهُ فَقَالَ : يَلُّ جِيَارٌ ، لِأَنَّهُ يَكَلَّاهُ الشَّيْءَ
مِنْ الرِّيحِ ، وَيَعِدُّ أَحْمَدُ بَنُ بَيْتِي :
فَكَلَاهُ ، لِأَنَّ الرِّيحَ تَكَلُّهُ فِيهِ ، فَلَا يَخْرُجُ ،
وَقَوْلُ سَيَّيْرِهِ مَرَّجٌ ، وَمِمَّا يَرُجُّهُ أَنْ
أَبَا حَالِمٍ ذَكَرَ أَنَّ الْكَلَامَ مَذْكُورٌ لِأَيُّوْبَ أَحَدَ
مِنْ الْعَرَبِ . وَكَكَلَاهُ الْقَوْمُ سَتَيْتُهُمْ تَكَلِّفًا
وَتَكَلُّفًا ، عَلَى بَدَلٍ تَكْلِيمٍ وَتَكَلُّفٍ : أَدْنَاهَا
مِنْ الشُّطِّ وَتَشْتَرَاهَا . قَالَ : وَقَدْ أَبْصَأَ مِمَّا
يَعْرِى أَنْ كَلَامَهُ فَقَالَ : كَا ذَهَبَ إِلَيَّ سَيَّيْرِي .

وَالْكَلامُ ، بِالتَّشْدِيدِ : شَاطِرُ النَّهْرِ وَمَرَّاهُ
الشَّيْءَ ، وَهَرَمَ سَائِلُ كُلِّ نَهْرٍ . وَيَتَّهَمُ سَوْنُ
الْكَلامُ ، مَشْفُودٌ مَشْفُودٌ ، وَهَرَمَ مَوْضِعٌ
بِالْبَصَرَةِ ، لِأَنَّهُمْ يَكَلُّونَ سَعْيَهُمْ هَاكَا ، أَيْ
يَحْسِبُونَهَا ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّسُ . وَالْمَعْنَى : أَنَّ
الْمَوْضِعَ يَنْتَحِلُ الرِّيحَ حَزَّ الشَّيْءِ وَيَحْفَظُهَا ،

فَهَرَمَ عَلَى حَدِّ مَذْكُورٍ مَشْفُودٌ . وَلِي حَبِيشُ
أَنْسٍ ، وَبَعِي اللَّهُ عَنَّهُ . وَذَكَرَ الْبَصَرَةَ : إِثْلًا
وَسِبَاحَةً وَكَلَامًا . الْقَهْلَبِيُّ : الْكَلَامُ
وَالْكَلامُ ، الْأَوَّلُ مَشْفُودٌ وَالثَّانِي مَشْفُودٌ
مَهْمُوزٌ . مَكَانٌ تَرَاهُ فِيهِ الشَّيْءُ ، وَهَرَمَ سَائِلُ
كُلِّ نَهْرٍ . وَكَكَلَّاهُ تَكَلُّفًا إِذَا آتَيْتَ مَكَانًا فِيهِ
سُتْرٌ مِنَ الرِّيحِ ، وَالْمَوْضِعُ مَكَلَّاهُ وَكَكَلَاهُ .
وَلِي الْحَبِيشُ : مَنْ عَرَضَ عُرْشًا لَهُ ،
وَمَنْ مَنَعَ عَلَى الْكَلَامِ الْقِيَّاهُ فِي النَّهْرِ .

مَنْعَاهُ : أَنْ مَنْ عَرَضَ بِالْقَذْفِ وَلَمْ يَصْرُخْ
عُرْشًا لَهُ بِأَعْوَابِهِ لَا يَلِغُ الْحَدُّ ، وَمَنْ صَرَخَ
بِالْقَذْفِ ، فَكَسِبَ نَهْرَ الْحُلُومِ وَوَسَطَهُ ،
الْقِيَّاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ فَحَدَّاهُ . وَذَلِكَ أَنَّ
الْكَلامَ مَرَّاهُ الشَّيْءَ عِيْدُهُ السَّائِلِ . وَهَذَا كَمَلُّ
عَرَفَةٍ لِمَنْ عَرَضَ بِالْقَذْفِ ، شَبَّهَهُ فِي مَقَارِيرِهِ
بِالْقَضِيحِ بِالْمَاءِ عَلَى شَاطِرِ النَّهْرِ ، وَالْقِيَّاهُ
فِي الْمَاءِ لِإِسْبَابِ الْقَذْفِ عَلَيْهِ ، وَارْتِدَائِهِ الْحَدَّ .
وَيَقَالُ الْكَلَامُ قِيَّاهُ : كَلَامَانِ وَتَجَمُّعٌ
قِيَّاهُ . كَلَامُونَ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

تَرَى يَكَلَّاهِيوُ بِهِ شَعْرًا
قَوْمًا يَلْقَوْنَ الشَّعَا السُّكْرَا
وَصَفَّ النَّهْرُ وَالْمِيَّاءُ ، وَمِمَّا نَهَرَانِ حَرَمَاهُ
جِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . يَقُولُ : تَرَى يَكَلَّاهِي
هَذَا النَّهْرَ بَيْنَ الْحَرَّةِ قَوْمًا يَخْجِرُونَ وَيَلْعَوْنَ
جِدَارَهُ مَوْضِعَ الْحَصْرِ بِهِ ، وَيَكْسِرُونَهَا .
إِنَّ السُّكْرِيَّ : الْكَلَامُ : مُجْتَمِعُ الشَّيْءِ ،
فَمِنْ هَذَا سَمِيَ الْكَلَامُ الْبَصَرَةَ كَلَامًا لِإِسْبَابِ
شَبَّهِهِ .

وَكَكَلَّاهُ الْبَيْتَ ، أَيْ تَأَمَّرَ ، كَلَّاهُ وَالْكَالِي
وَالْكَلامُ : الشَّيْءُ وَالْقِيَّةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَيْتُهُ كَالِ الْكَالِي الْفَصَارِ
أَيْ تَعَدُّهُ كَالشَّيْءِ أَيْ لَا تَحْزِي . وَمَا أَهْلَيْتَ
فِي السُّلَامِ مِنْ التَّوَارِجِ نَيْتَةً ، فَهَرَمَ
الْكَلامُ ، بِالْمَعْنَى .
وَأَكَلَّاهُ فِي السُّلَامِ وَغَيْرِهِ إِخْلَاهُ ، وَكَكَلَّاهُ
تَكَلُّفًا : أَتَيْتُ وَسَلَّمْتُ . أَتَيْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :
فَدَنْ يَحْسِبُ إِلَيْهِمْ لَا يَكَلُّ
إِلَى جَارٍ بِهَاكٍ وَلَا كَرِيمٍ

وقى القليلين :

إلى جاز يذلة ولا شكور
وأكله إكله ، كذلك .

وأكله كلاً وكلاً : تسلمها . وقى

الحديث : أنه **كَلَّ** ، نفس عن الكافر

بالكافر . قال أبو حنيفة : يبنى الشيعة

بالشيع . وكان الأئمة لا يهزمه ، ويهزم

ليزيد بن الأبرص :

وقا لبائرك الهوسم

فإنها كالم وساجز

أى فيها نية ومنها نقد .

أبو حنيفة : كَلَّات كَلَّاة أى استكثرت

نية ، والشيعة : الطهير ، وكذلك

استكثرت كَلَّاة ، بالضم ، وتوهم الطاهر .

قال أبو حنيفة : وتفسيره أن يسلّم الرجل إلى

الرجل مائة درهم إلى ستة في كل طعام ،

فإذا انقضى السنة وسَلَّ الطعام عليه ، قال

الذى عليه الطعام للشيخ : كرس يعلو

طعام ، ولكن يبنى هذا الكلام يبنى درهم

إلى شهر ، فيسببه ، ولا يجرى بينها

لقدنفس ، فهذه نية انقضت إلى نية ،

وكل ما أئمة هذا هكذا . ولو قضى الطعام

بثمة ثم باعه بثلثين غيره يسبق له بكن

كاتبه بكال . وقول أئمة الهلكي :

أسلى الهوسم بأندالها

وأطوى البلاد وأغوى الكوالي

أراد الكوالي ، فإن أن يكون أكل ، وما أن

يكون سكن ، ثم عشت تخيفاً فافيا .

ويقال هـ : لك أكل الشر أى أقصاه

وأخبره وأبسته .

وكلاً عزمه : انتهى . قال :

كففت عنها في العوسم إلى عفت

فكفت الصابي بتمنا خلا الشر

الأزهي : الكفة : القذف إلى المكاد

والزوف . ومن هذا يقال : كَلَّات إلى

عُذون في الأثر تكلف ، أى عشت إكيو .

وأشد الفراء يسن لم يعض :

فمن يعضن يكيوم لا يعض

اليت . وقال أبو حنيفة :

لأن تكلفت أو كَلَّات في زكرك

فلا يترك ذو القدر متصور

قالوا : أراد بلى القدر من له القادر من

للال .

ويقال : كَلَّات في أثره تكلف أى

تأثرت ونكرت فيه ، وكَلَّات في فلان :

نكرت إليه مثلاً ، فأنسى .

ويقال : كَلَّات مائة سوط كك إذا

عزفته . الأسمى : كَلَّات الرجل كك

وسلحه سكا بالسوط ، وقلة الضر .

الأزهي في لزجة عنب : الكلا جنة

التربو : يقع على الضرب وهو الرطب ،

وعلى العروة والشجر والصمى والشبان

الطيب ، كل ذلك من الكلام . غيره :

والكلا ، مهور متصور ما يرمى . وقيل :

الكلا الضرب رمة وباسه ، وهو من

الفرح ، ولا وليه .

وأكلت الأرض إكله ونكت

وكَلَّات : كركها . وأرض كك ، على

الشب ، وكَلَّاة : كلفها خيرة الكلام

ومكففة ، وسره باسبه وزمته . والكلا :

اسم ليعاقبه لا يرد . قال أبو منصور : الكلا

يجمع الصمى والشبان والحنة والشيخ

والترنج وضروب المرا ، كلها داملة في

الكلا ، وكذلك الشب والبقل

وما أشبهها . وكَلَّات الحقة وأكلت :

أكلت الكلا .

والكلاي : أصله الثيرة ، والوجدة :

كلا ، مشدود . وقال الفراء : أرض

مكففة ، وهى أى قد شج إليها ، وما تم

يبنى الرجل لم يملوه إشاباً ولا إكله ،

وأن فيمن القم . قال : والكلا : البقل

والشجر .

وقى الحديث : لا يسمع فضل الله لسمع

في الكلا ، وقى رواية : فضل الكلا ،

منه : أن البر تكون في اليد ويكون قريباً

ومها كلاً ، فإذا دود عليها ولود ، قلب على

مائها ، وسع من بلى بنة عن الإسته

بها ، فهو يسبق لله مانع من الكلام ، لأنه

حتى ورد رجل يليله فأزما ذلك الكلا ثم

لم يسمها كلها الضرب ، فالبلى يسع مه

البر يسع البلى القريب به .

• كلب . الكلب : كل شئ عور . وقى

الحديث : أما لحاف أن ياكلت كلب عور ؟

فنه الأسد لكلا فاطم مائة من تنو

أصحابه .

والكلب ، شرف ، واحد الكلاب ،

قال ابن سينا : وقد قلب الكلب على هذا

الترج العبر ، وقد وجعت به ، يقال :

امراة كلب ، والبعض أكل ، وأكلب

جمع الجمع ، وأكلب كلاب ، وقى

المساحر : الأكلب جمع أكلب .

وكلاب : اسم رجل ، سمي بذلك ،

ثم قلب على العن والقيو ، قال :

وأن كلاباً عليه عثر أبلي

وأتت يدها عن قبيلها الضفر

قال ابن سينا : أى أن يكون كلاب عثر

أبلي . قال سيبويه : كلاب اسم لرويد ،

والشب إكيو كلابى ، يبنى أنه لو لم يكن

كلاب مناً لرويد ، وكان جشاً ، قيل

في الإصافة إكيو كلبى ، وقالوا في جش

كلابى : كلابت ، قال :

لمس كلبى في كلابت الناس

وقى كسا كلب أى الناس

قال سيبويه : وقالوا ثلاثة كلابى ، على

فراهم ثلاثة من الكلابى ، قال : وقد يجرى

أن يكونوا أرادوا ثلاثة أكلي ، فاستقروا به

أجر الصد عن القو .

والكلب والكلب : جماعة الكلابى ،

فالكلب كلبى ، وهو جمع خور ، وقال

يعني تارة :

كان نحاس أمدلها

مكة الشكيب ينشر الكلي

والكلب : كلبيل والبالى . وقيل كلاب

وَكَلَابٌ : صِدْقٌ كَلَابِيٌّ ، يُلْقَى تَابِي
وَلَا يَرَى ، قَالَ رَافِعُ بْنُ رَسِيْدٍ :

سَتَا يَنْتَبِهْ ثُمَّ أَيْجَ بَسِيْهَ

كَأَنَّ الْعَلِيمَ مِنْ قِيَمِهِ وَكَالِيبُ
وَقِيلَ : سَالِسٌ كَلَابِيٌّ . وَكَلْبٌ : مُعْتَرٍ
يَكْلِبُو عَلَى الصَّبِيِّ ، مُنْطَمِّ لَهَا ، وَقَدْ يَكُونُ
الْكَلْبُ وَلَهَا عَلَى الْفَقْرِ وَسِيَاعُ الْعَبْرِ . وَفِي
الْفَرَسِ الْغَزِيَّةِ : « وَمَا كَلَبْتُمْ مِنْ الْجَوَارِحِ
مُكَلَّبِينَ ، قَدْ خَلَّ فِي هَذَا : الْفَهْدُ ،
وَالْبَازِي ، وَالْمُعْتَرِ ، وَالشَّاهِنُ ، وَجَبِجُ
أَنْوَاعِ الْجَوَارِحِ .

وَالْكَلَابُ : صَاحِبُ الْكَلَابِ .
وَالْمُكَلَّبُ : الَّذِي يُنَمُّ الْكَلَابُ أَمْدُ
الصَّبِيِّ . وَفِي حَدِيثِ الصَّبِيِّ : إِنْ لِيَ كَلَابٌ
مُكَلَّبٌ ، فَأَتَيْتُ فِي صَبَدَاهَا . الْمُكَلَّبَةُ :
السُّلْطَةُ عَلَى الصَّبِيِّ ، الْمُتَوَكِّلَةُ بِالْأَصْحَابِ ،
أَيْ قَدْ صَرِفَتْ يَدَهُ . وَالْمُكَلَّبُ : بِالْكَسْرِ :
صَاحِبُهَا ، وَالَّذِي يَعْطَا بِهَا .
وَقَوْلُ الْكَلْبِ : رَجُلٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
كَانَ لَا كَلْبٌ لَا يُنَادِيهِ .
وَالْكَلْبَةُ : أُنْثَى الْكَلَابِ ، وَنَعْمَتُهَا
كَلْبَاتٌ ، وَلَا تُكْسَرُ .

وَفِي الْمَثَلِ : الْكَلَابُ عَلَى الْبَعْرِ ، لِقَوْلِهَا
وَتَعْبِهَا ، أَيْ أَرْسَلَهَا عَلَى بَعْرِ الْوَحْشِ ،
وَمَنْعَهَا : خَلَّ امْرَأً وَصَاعَتَهُ .
وَأَمَّ كَلْبَةً : أَمْنَيْتَ إِلَى أُنْثَى
الْكَلَابِ .

وَأَرْسَلَ مُكَلَّبَةً : كَتَبَهُ الْكَلَابِي .
وَكَلْبُ الْكَلْبِ ، وَاسْتَكَلَبَ : صَرَى ،
وَتَوَكَّلَ أَهْلُ النَّاسِ . وَكَلْبَةُ الْكَلْبِ كَلْبَةٌ ،
فَقَوْلُ كَلْبٍ : أَكَلْتُ لَحْمَ الْإِنْسَانِ ، فَأَعْلَنَهُ
لِلْإِنْسَانِ سَهْرًا وَدَاهَ شَيْءَ الْجَوْدِ ، وَقِيلَ :
الْكَلْبُ جَوْدُ الْكَلَابِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
الْكَلْبُ شَيْءٌ بِالْجَوْدِ ، وَلَمْ يَنْهَسْ
الْكَلَابُ .

الْبَيْتُ : الْكَلْبُ الْكَلْبُ : الَّذِي يَنْكَلِبُ
فِي أَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ ، فَيَأْكُلُهُ شَيْءَ جَوْدٍ ،
فَإِذَا عَفَرَ إِنْسَانًا كَلْبُ الْمُعَفَّرِ ، وَأَصَابَهُ دَاهُ

الْكَلْبِ ، يَقُولُ حَزَاهُ الْكَلْبِ ، وَيُسَمَّى لِأَنَّهُ
عَنِ نَفْسِهِ ، وَيَعْرِفُ مَنْ أَصَابَ ، ثُمَّ يَجِيرُ
أَمْرَهُ إِلَى أَنْ يَأْكُلَهُ الطَّالِبُ ، فَيَمُوتُ مِنْ
شِدَّةِ التَّطَشُّرِ ، وَلَا يَتَرَبُّبُ .

وَالْكَلْبُ : صِيَاحُ الَّذِي قَدْ عَفَهُ الْكَلْبُ
الْكَلْبُ . قَالَ : وَقَالَ الْمُفْعَلُ أَحَلُّ هَذَا أَنَّ
دَاهُ يَنْحُ عَلَى الزَّرْعِ ، فَلَا يَنْحُلُ حَتَّى تَطْفَحَ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، فَيَقُوبُ ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْ الْمَاءِ
قِيلَ ذَلِكَ مَاتَ . قَالَ : وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ
الْجَبِيِّ ، يَكْلِبُ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ سَوْمِ الْكَلْبِ ،
أَيْ عَنْ رَغِيهِ ، وَرَدَّ نَذِيرَ فَكَّالٍ مِنْ ذَلِكَ
الزَّرْعِ ، قِيلَ طَوَّرَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا أَكَلَتْ
مَاتَ ، فَيُلْقَى كَلْبٌ يَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِ ،
فَيَكْلِبُ ، فَإِنْ عَفَرَ إِنْسَانًا ، كَلْبُ
الْمُعَفَّرِ ، فَإِذَا سَمِعَ نُبَاحَ كَلْبِهِ أَجَابَهُ .
وَفِي الْعَرَبِيِّ : سَمِعَ فِي أُنْثَى أَهْرَامٍ
تَجَارَى يَوْمَ الْأَهْرَاءِ ، كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ
بِصَاحِبِهِ ، الْكَلْبُ ، بِالْمَعْرُوفِ : دَاهُ يَغْرُسُ
لِلْإِنْسَانِ ، مِنْ عَفْرِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ ،
فَيُجِيبُهُ شَيْءَ الْجَوْدِ ، فَلَا يَنْصُرُ أَمْدًا إِلَّا
كَلْبِيٌّ ، وَيُغْرُسُ لَهُ أَفْرَاسُ رَوَيْتَ ، وَيَتَّبِعُ
مِنْ شُرْبِهِ الْمَاءَ حَتَّى يَمُوتَ عَطَشًا ، وَأَيْضًا تَمُوتُ
الْقَرْبُ عَلَى أَنْ دَوَاهُ قَطْرَةً مِنْ دَمٍ يَلْبَسُو
يُحْطَطُ بِدَوَاهِهَا ، يُقَالُ يَتُّ : كَلْبُ الرَّجُلِ
كَلْبًا : عَفَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ ، فَأَصَابَهُ يُلْقَى
ذَلِكَ .

وَقِيلَ كَلْبٌ مِنْ بَعَالٍ وَكَلْبِي ، وَكَلْبِيٌّ
مِنْ قَوْمِ كَلْبِي ، وَقَوْلُ الْكَلْبِيِّ :
أَسْلَأْتُكُمْ بِسِقَامِ الْجَهْلِ ذَائِقَةً
كَأَ دِيَاوَلِكُمْ يَنْقُضِي بِهَا الْكَلْبُ
قَالَ الْبُخَارِيُّ : إِنْ الرِّجُلَ الْكَلْبُ يَنْهَسُ
إِنْسَانًا ، فَيَكُونُ رَجُلًا خَرِيفًا ، فَيَقْطَعُ لَهُمْ مِنْ
دَمٍ أَصْغَرِهِ ، فَيَسْتَوْدُونَ الْكَلْبَ قَبْرًا .

وَالْكَلَابُ : دَعَابُ الْمَثَلِ (١) عَنْ
الْكَلْبِ ، وَقَدْ كَلِبَ . وَكَاتِبُ الرَّجُلِ كَلْبًا :

(١) قوله : « والكَلَابُ دَعَابُ الْمَثَلِ » يوزن
مِثْلَ « وَهَذَا كَلْبٌ كَتَبَ » كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

أَسْمَاهَا يُلْقَى الْجَوْدُ الَّذِي يَسْلُثُ عَنْ
الْكَلْبِ . وَأَكَلَبَ الْقَوْمَ : كَتَبَتْ لَهُمْ ، قَالَ
الْبَاقِي الصَّبِيُّ :

وَقَوْمٌ يُجَاهِدُونَ أَفْرَاسَهُمْ

كَتَبَتْ لَهُمْ كَتَبَةَ الْمَكْلَبِ
وَالْكَلْبُ : التَّطَشُّرُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ
صَاحِبَ الْكَلْبِ يَطْلُشُ ، فَإِذَا رَأَى الْمَاءَ قَرَعَ
بِهِ .

وَكَلْبٌ عَلَيْهِ كَلْبًا : غَضِبَ فَأَغْبَى الرَّجُلُ
الْكَلْبَ . وَكَلْبٌ : سَيِّئَةٌ فَأَلْبَسَ الْكَلْبُ .
وَدَعَسَتْ عَيْنُ كَلْبٍ فَلَانُ ، أَيْ عَمَتْ وَأَدَاهُ .
وَكَلْبُ الرَّجُلِ يَنْكَلِبُ ، وَاسْتَكَلَبَ إِذَا
كَانَ فِي قَهْرٍ (٢) ، فَيُجَبِّحُ بِسِنَّةِ الْكَلَابِ
كَتَبَحَ يَكْتَلِبُ بِهَا ، قَالَ :

وَبَحَّ الْكَلَابُ لِمُسْتَكَلِبِهِ
وَالْكَلْبُ : غَرَبٌ مِنَ الْمَثَلِ ، عَلَى
شَكْلِ الْكَلْبِ .

وَالْكَلْبُ مِنَ الشُّجُومِ : بِجَدَاهِ الثَّوْبِ مِنْ
أَسْفَلِ ، وَفِي طَرَفَيْهِ نَحْمٌ أَتْرَقَالُ لَهُ
الرَّاسُ . وَالْكَلْبَانُ : نَحْلَانِ صَعِيدَانِ
كَالْمُخْتَلِفَيْنِ بَيْنَ الزَّهْرِ وَالْأَثَرَانِ .

وَكَلَابُ الشَّاةِ : نَحْمٌ كَرُولُ ، وَهِيَ :
النَّرَاعُ ، وَالزُّقَّةُ ، وَالطَّرْفُ ، وَالْجَنَّةُ ،
وَكُلُّ هَذِهِ الشُّجُومِ ، إِذَا سُمِّتَ بِذَلِكَ عَلَى
الْفَنِيَةِ بِالْكَلَابِ .

وَكَلْبُ الْفَرَسِ : الْحَطُّ الَّذِي فِي وَسْطِهِ
ظَهْرُهُ ، قَوْلُ : اسْتَوَى عَلَى كَلْبِهِ قَرِيْبُ .
وَدَعَرَ كَلْبًا : ثَلَعَ عَلَى أَكْبَدِهِ بِسَاقِهِمْ ،
مُسْتَعْتَمِدًا مِنَ الْكَلْبِ الْكَلْبِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

مَالِي أَرَى النَّاسَ لَا أَبَا لَهُمْ أ

قَدْ أَكَلُوا لَحْمَهُ تَابِيَّ كَلْبِي
وَكَلْبَةُ الْإِنْسَانِ : شَيْءٌ حَالِيٌّ وَضِيقُهُ ، مِنْ
ذَلِكَ . وَالْكَلْبَةُ ، يُلْقَى الْبَلِيَّةُ . وَالْكَلْبَةُ :
شَيْءُ الزَّوْجِ ، وَقَدْ اسْتَكَلَبَ : شَيْءُ الشَّاةِ ،
وَجَهْلُهُ ، وَمِنْهُ أَيْضًا ، أُنْفَذَ يَقُوبُ :

(٢) قوله : « وكَلْبُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي قَهْرٍ
يَجْعَلُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

أَنْجَسَتْ رُؤُوسُهُ النَّشَاءَ وَكَانَتْ
قَدْ أَقْبَضَتْ بِكَلْبَيْهِ وَطَارِدَ
وَكَلْبَاتِ الْكَلْبِ، بِأَحْزَابِهِ، وَقَدْ
كَلَبَ النَّشَاءَ، بِالْكَتْرِ، وَالْكَتَبُ: أَمْتُ
النَّشَاءِ وَهَيْئَتُهُ، وَتَبَيَّنَتْ عَلَيْهَا كَلْبَةٌ مِنْ
النَّشَاءِ، وَكَلْبَةٌ، أَيْ بَيِّنَةٌ شَيْئًا، وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ: الْكَلْبَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
قِلَمِ الْقَطِطِ وَالسُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ. وَهُوَ فِي كَلْبٍ
مِنْ السَّيِّئِ، أَيْ فِيهِ. وَقَالَ الضَّرَّاءُ:
الْأَسَى فِي كَلْبٍ، أَيْ فِي قَطِطٍ وَشَيْئٍ مِنْ
الْإِمَانِ. أَبُو زَيْدٍ: كَلْبَةُ النَّشَاءِ وَهَيْئَتُهُ:
شَيْئُهُ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: أَصَابَتْهُمْ كَلْبَةٌ مِنْ
الْإِمَانِ، فِي شَيْءٍ حَالِيمٍ، وَتَشِيهِمُ. وَهَيْئَةُ
مِنْ الْإِمَانِ، قَالَ: وَيُقَالُ مَلِيَّةٌ وَهَيْئَةُ مِنْ
الْحَرْ وَالْقَرِّ. وَهَامَ كَلْبِي: جَنَبْتُ، وَكَلْبُهُ مِنْ
الْكَتَبِ.

وَالْمَكَالَةُ: السَّهَاءُ، وَكَذَلِكَ
الْمَكَالِيُّ: يُقَالُ: هُمْ يَتَكَالَوْنَ عَلَى كَذَا أَيْ
يَتَوَكَّلُونَ عَلَيْهِ.
وَكَلَبَ الرِّجْلُ مَكَالَةً وَكَلَابًا: خَابَتْهُ
كَيْصَافَةُ الْكَلَابِ بِمَعْنَاهَا نَعْفًا، عِنْدَ
الْمُهَارَبَةِ، وَقَوْلُ تَائِبٍ شَرًّا:
إِذَا الْحَرْبُ أُولَتْكَ الْكَلْبِ قَوْلَهَا
تَكَلَّيْتُ وَأَعْلَمْتُ أَنَّهَا مَرَّتْ تَجَلَّى
فِيهِ فِي تَحْصِيرِ قَوْلِهِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ
بِالْكَلْبِ الْمَكَالِيَّةَ الَّتِي تَقْدِّمُ، وَالْقَوْلُ
الْآخَرُ أَنَّ الْكَلْبَ مَعْدَمُ كَيْفِيَّةِ الْحَرْبِ،
وَالْأَوَّلُ أَقْوَى.

وَكَلَبَ عَلَى الشَّيْءِ كَلَبًا: حَرَسَ عَلَيْهِ
حِرَاسَ الْكَلْبِ، وَأَشَدَّ حِرَاسُهُ. وَقَالَ
الْحَسَنُ: إِنْ الدُّبَابُ لَمَّا جِئَتْ عَلَى أَهْلِهَا،
كَلَبُوا عَلَيْهَا أَشَدَّ الْكَلْبِ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ عَلَى
بَعْضٍ بِالْمَشْوَرِ: وَفِي الْهَامِيَّةِ: كَلَبُوا عَلَيْهَا
أَسْرًا الْكَلْبِ، وَأَنْتَ تَجَمُّعٌ مِنَ الْفَعْلِ
بَشَرًا، وَجَارِكًا قَدْ دَسَّ قُوَّةً مِنْ الْبُحْرِ
كَلَبًا، أَيْ حِرَاسًا عَلَى شَيْءٍ بِمَعْنَى: وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى: كَتَبَ إِلَى ابْنِ عِيَّاسٍ حِينَ
أَعَدَّ مِنْ مَالِهِ الْبَعْرَةَ: قَلَّمَ رَأَيْتَ الْوَمَانَ

عَلَى ابْنِ عَسْكَ قَدْ كَلَبَ، وَالْمَعْرُوفُ قَدْ
حَرَبَ، كَلَبَ، أَيْ أَشَدَّ يُقَالُ: كَلَبَ
الشَّعْرَ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِمْ، وَأَشَدَّ.
وَتَكَلَّبَ الثَّامِرُ عَلَى الْأَثَرِ: حَرَسُوهُ
عَلَيْهِ حَتَّى كَانَهُمْ كَلَابٌ. وَالْمَكَالِيَّةُ:
الْجَرِيَّةُ، يَسَامِيَّةٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْزِمُ
كَلَامَتَهُ الْكَلَابِ لِمَا تَلَمَّحَ فِيهِ.
وَكَلَبَ الشُّوْلُ إِذَا شَقَّ وَرَقَهُ، فَهَلَفَ
كَتَلَفَ الْكَلَابِ.

وَالْكَلْبَةُ وَالْكَلْبَةُ مِنَ الْفَرَسِ، وَهُوَ صِغَارُ
شَجَرِ الشُّوْلِ، وَهِيَ نَشِيَةُ الشَّكَاغَى، وَهِيَ
مِنْ الدُّكُورِ، وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ مِنْ
الْيَضَاءِ، نَهَا جَرَاهُ، وَكُلُّ ذَلِكَ تَنَشُّيُهُ
بِالْكَلْبِ. وَقَدْ كَلَبَتْ إِذَا انْتَبَرَعَتْ وَرَقَهَا،
وَأَفْتَحَتْ، فَتَلَقَّتْهُ الْيَابِ وَأَدَّتْ مَنْ تَرَى
بِهَا، كَمَا يَقُولُ الْكَلْبُ.

وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ: قَالَ أَبُو الدُّكَيْشِ كَلَبَ
الشَّجَرَ، فَهُوَ كَلَبٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ رُيُّهُ، فَحَضَرَ
مِنْ شَيْءٍ أَنْ تَلَسَّبَ لَمُوتِهِ، فَهَلَفَ قَرِيبَ مَنْ تَرَى
بِهِ كَالْكَلْبِ.

وَأَرْضٌ كَلْبَةٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ بَاقِيَهَا رُبًّا،
فَيَسِرُ. وَأَرْضٌ كَلْبَةٌ الشَّجَرِ إِذَا لَمْ يُعْصِفْهَا
الرِّيحُ، أَوْ خَيْرَةٌ: أَرْضٌ كَلْبَةٌ أَيْ خَيْطَةٌ
فَعٌ، لَا يَكُونُ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا كَلْبٌ، وَلَا يَكُونُ
جَبَلًا، وَقَالَ أَبُو الدُّكَيْشِ: أَرْضٌ كَلْبَةٌ
الشَّجَرِ أَيْ خَيْرَةٌ بَاسَةً، لَمْ يُعْصِفْهَا الرِّيحُ
بَعْدَ، وَلَمْ تَلَنْ. وَالْكَلْبَةُ مِنَ الشَّجَرِ أَيْضًا:
الشُّوْكَةُ الْعَارِيَّةُ مِنَ الْأَغْصَانِ، وَذَلِكَ
لِإِعْصَافِهَا بِشَيْءٍ يَمُرُّ بِهَا، كَمَا فَهَلَفَ الْكَلَابُ،
وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ الْمَارِدَةِ الْأَغْصَانِ^(١) وَالشُّوْلُ
الْيَابِسُ الْمُشْتَرَفِي: كَلْبَةٌ.

وَكَلَبَ الْكَلْبِيُّ: حَبَسَ الْمُشْتَرَفِيَّةَ بَيْنَهُ
بِالْقِيَادِ وَبِلَاذِ نَجْوَى، يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ إِذَا
سَيَسَتْ، تَنَبَّهَتْ بِكَلْبِ الْكَلْبِ الْخَوَلِيِّ، وَمَا
دَامَتْ خَضْرَاءَ، فَهِيَ الْكَلْبَةُ.

(١) قوله: والماردة الأغصان: كما بالأصل
والتهذيب يبدل مهملة بعد الراء، والذي في
الكتلة العاربة بالفاء التحفة بعد الراء.

وَأَمَّ كَلْبِي: شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ، تَبَيَّنَتْ فِي
غَلْظِ الْأَرْضِ وَجِبَالِهَا، صَفَرُهَا الْوَرَقُ،
عَشْنَةُ، فَإِذَا حَرَكَتْ، سَطَعَتْ بِأَشْرَافِ رِجْلَيْهَا
وَأُصْبَحَتْ سَمِيَّةً بِذَلِكَ لِمَكَانِ الشُّوْلِ، أَوْ
لِأَنَّهَا تَبَيَّنَ كَالْكَلْبِ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ.

وَالْكَلُوبُ: الشَّالُ، وَكَذَلِكَ
الْكَلَابُ، وَأَجْمَعُ الْكَلَابِ، وَيُسَمَّى
الْجَهَّازُ، وَهُوَ الْحَيْثُوبَةُ أَيْ عَلَى شَفِّ
الرَّائِي، كَلَابًا، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاهِي
يَهْجُرُ ابْنَ الرَّاعِي: وَقِيلَ هُوَ لِأَيِّهِ الرَّاهِي:
جُنَادُفٌ لِأَجْلِ بَارِئِيهِ مَتَكَبُّهُ
كَأَنَّهُ تَحْوَدُ يَوْفَى بِكَلَابِي
وَكَلْبِي: صَرِيَّةٌ بِالْكَلَابِ، قَالَ
الْحَكْبُ:

وَرَلَى بِأَهْرِيٍّ وَلَامِيٍّ كَأَنَّهُ
عَلَى الشَّرْمِ الْأَقْصَى يُسَامُ وَيَكَلْبُ
وَالْكَلَابُ وَالْكَلُوبُ: الشُّوْدُ، لِأَنَّهُ يَنْقُضُ
الْقَوَامَ وَتَقَطُّعُهُ، خَلِيفَةُ عَمْرِ الْعَلِيَّيْنِ.
وَالْكَلُوبُ وَالْكَلَابُ: حَدِيدَةٌ مُنْقَطِفَةٌ،
كَالْمُطْلَعِ. الْقَدِيدُ: الْكَلَابُ وَالْكَلُوبُ
عَشْنَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقْلَةٌ بِهَا، أَوْ مِنْ حَدِيدٍ.
فَالْمَا الْكَلْبَانِ وَفِي حَدِيثِ الرُّوَا: وَإِذَا أَخْرَجْتَ قَائِمَ
بِكَلْبِي حَدِيدٍ، الْكَلُوبُ، بِالشَّوْدِ:
حَدِيدَةٌ مُنْقَطِفَةٌ الرُّأْسِ.

وَكَلَابِيَّةُ الْبَارِي: تَحَالِيَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ
عَلَى الشَّيْءِ بِمَحَابِلِ الْكَلَابِ وَالسَّعَرِ.
وَكَلَابِيَّةُ الشَّجَرِ: شَوْكَةُ ذَلِكَ.

وَكَلَابِيَّةُ الْإِبِلِ: رَمَتْ كَلَابِيَّةُ
الشَّجَرِ، وَقَدْ تَوَكَّنَ الْمَكَالِيَّةُ الرِّزْقَ الْحَدِيدَ
الْيَابِسَ، وَهُوَ يَتَنَبَّهُ، قَالَ:
إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الضَّأْدُ تَرْتَضَتْ

تَنَابُلُهَا أَسْلُفَ الضَّأْدِ الْمَكَالِيَّةِ
وَالْكَلْبُ: الشَّيْرَةُ. وَالْكَلْبُ: السَّيَّارُ
الَّذِي فِي قَائِمِ السَّيْرِ، وَفِيهِ الدُّوَابَّةُ فَتَشَقُّهُ
بِهَا، وَقِيلَ كَلَبَ السَّيْرُ: دَوَّابَتْهُ. وَفِي
حَدِيثٍ أُخَرُ: أَنَّ قَرْمًا ذَبَّ بِمَدْيُونٍ، فَاصْصَابَ
كَلَابَ سَيَرٍ، فَاسْتَقَطَّ. الْكَلَابُ وَالْكَلْبُ:

الحققة أو البسار الذي يكون في كلب
السمر، تكون فيه جلاحة. والكلب:
حيث عفاه تكون في طرف الرجل يمتد فيها
المراد والأدنى، قال يعقوب بن
أفصحت متعريب شيبو رنت و
على الله إحدى التسلات الفراس
فأصبح فوق الله زمان يمتد
أطال به الكلب السرى وهو ناصب
والكلاب: كالكلب وكل ما لوق به
في ك، فهو كلب، لأنه يمتد كما يقول
الكلب من حية.
والكلاب: التي تكون مع الضال يمتد
بها السعيد المسمى، يقال: حيدة ذات
كلتين، وسيدتان ذاتا كلتين، وسيدان
ذوات كلتين، في الجمع، وكل مسمى
بالتين كالكلب.
والكلب: سمر أشمر يجعل بين طرفي
الأوس.
والكلبة: الحصلة من البهي، أو الطائفة
و، فتمثل كما تمثل الإغني الذي في
رأس جحر، ثم يجعل السمر فيه، كالكلب
الكلبة يمتد السوط أو السمر فيها، وهي
متينة، فتمثل في موضع الخرز، وتمثل
الحارز يمتد في الإداو، ثم يمتد.
وكلبوا الحارز السمر لكلبة كلباً: قصرو
عليها السمر، فكلت سمر يمتد على رأس
القصور على يخرج منه، قال ذكوان بن
زهاء القبيعي يمتد قرأ:
كان هر متبو إذ تحبته
سمر صناع في غريز نكلته
وتمتد السمر الجوهري بهذا على قوله: الكلب
سمر يجعل بين طرفي الأوس إذا خروا،
تقول به: كلت المرادة، وقرئت ما على
بن جليو. ابن دروي: الكلب أن يقصر
السمر على الحارز، فتمثل في السمر سراً
متين، ثم توضع رأس السمر الناصب فيه، ثم
لجرحه وأشد ربحاً دكبر أيضاً، ابن
الأحرابي: الكلب خرد السمر بين سمرين.

كلبة أكله كلباً، والكلب: الرجل:
استعمل عليه الكلبة (عليه) وتحمها عن
الجماعي، قال: والكلبة: السيرة الطائفة
من البهي، فتمثل كما تمثل الإغني
الذي في رأس جحر، يمتد السمر أو السوط
في الكلبة، وهي حية، فتمثل في موضع
الخرز، وتمثل الحارز يمتد في الإداو، ثم
يتمد السمر أو السوط. والحارز يقال له:
مكلب.
ابن الأحرابي: والكلب سمار يكون في
روافد السمر، فتمثل عليه الصفة، وهي
السمة التي تجمع بالمطيط. قال: والكلب
أول زيادة الله في الروابي. والكلب: سمار
على رأس الرجل، يمتد عليه الرابطة
المطيفة. والكلب: سمار متغير
السمر، ومنه أضر، يقال له: السمر.
وكلب الجحر بكتبة كلباً: جمع بين
جرو وزمانيو مطيط في البرة.
والكلب: الأكل الكثير بلا سمر.
والكلب: وفور العبر بين السمر والجحر،
وهو الرأس، والخشب، والكلب اليد.
وزيل مكلب: شغفوا باليد، وأسير
مكلب، قال فليل التري:
فيه يخلتا من القوم يلقهم
والأيد من أسير مكلب^(١)
وقيل: هو متلوب عن مكبل. ويقال:
كلب عليه الله إذا أسير به، ليس وضعه.
وأسير مكلب ومكبل أي مكبل. وأسير
مكلب: مأثور باليد.
وفي حديث ذي النثري: يمتد في رأس
بيد^(٢) شمرات، كأنها كلبة كلب، يمتد
متينة. قال ابن الأثير: مكلباً قال
الروابي: وقال الأوسخري: كأنها كلبة
(١) قوله: «فيه يخلتا» إلخ. وكما أنشد في
التجيب. وفي في المطح أباء يخلتا من القوم
ضهمهم، وكل صحيح المص، طبعها روايتان.
(٢) قوله: «رأس بيده» في النهاية: «رأس
كلبه»، وراه الصواب.

كلب، أو كلبه سمر، وهي السمر الثالث في
جانبه خطبو.
ويقال للسمر الذي يمتد به الإسكان:
كلبة. قال: ومن قمرها بالسحاب، نظراً
إلى سجي الكلاب في سحابي البازي،
فقد أبتد.
ولسان الكلب: اسم سمر كان لاوس
ابن حارة بن لأم الطائي، وفيه يقول:
لأن لسان الكلب مانع حنن
إذا حفت من أفاة بشر
ورأس الكلب: اسم جبل مشهور.
وفي الصمعي: ورأس كلب: جبل.
والكلب: طرف الأسد. والكلبة:
حائوت الضمار، عن أبي حنيفة.
وكلب ونو كلب ونو أكلب ونو
كلبة: كلها قبائل. وكلب: حي من
قضاة. وكلاب: في قرني، وهو كلاب
ابن مرة. وكلاب: في حران، وهو كلاب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وكرلم:
أخر من كلب والي، هو كلب بن ربيعة بن
بني كلب بن وائل. وأك كلب، رخص
جرو الناهي، فهو كلب بن عمرو بن
حنظلة.
والكلب: جبل بالهامة، قال
الأحمر:
إذ يرفع الآن رأس الكلب فارتما
مكنا ذكره ابن سيده. والكلب: جبل
بالهامة، واستخدمه عليه بهذا التسمية: رأس
الكلب.
والكلب: قضبان مشوة خالكة.
والكلاب، يسم الكافر وتلفظ
اللام: اسم ماء، كانت جنة ومنه
الزبد، قال النحاس بن غليل الطوسي:
إن الكلاب ماؤها طعنة
وسلبر وأخر أن طعنة
وسلبر: اسم ماء يخرج من السيل.
وقالوا: الكلب الأول، والكلب الثاني،
وما يزال مشهوران للزبد، ومنه حديث

عَرَفَتْهُ : أَنَّهُ أَهْلُهُ أَهْبَبَ يَوْمَ الْكَلْبِ ،
فَالْحَدُّ أَتَى مِنْ يَمِينِهِ ، قَالَ أَبُو عِيْنٍ : كَلْبٌ
الْأَوَّلُ ، وَكَلْبٌ الْآخِرُ يَوْمَانِ ، كَانَا بَيْنَ
مَلِكُو كَلْبَةَ وَنَسِي لِهَمٍ . قَالَ : وَالْكَالِبُ
مَوْضِعٌ ، أَوْ مَاءٌ ، مَعْرُوفٌ ، وَتَمَّ الْغَنَاءُ
وَالْهَلَاكُ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْكَلَابُ أَيْضًا .

وَالْكَلْبُ : قَرَسٌ حَامِي بَنُو الْعُقَلِ ،
وَالْكَلْبُ : الْيَادَةُ ، وَالْكَفَّانُ : الْقَوْدُ ،
يَوْمَ (حَكَاهُ ابْنُ الْأَرَابِيِّ) ، يَرْفَعُ إِلَى
الْأَمْعَى ، وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحُ فِي الْكَلْبَةِ
فَقَدَرْنَا . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَأَشْكَلُ مَا يَمُرُّ
إِلَيْهِ ذَلِكَ ، أَنَّهُ يَكُونُ الْكَلْبُ ثَلَاثًا وَالْكَفَّانُ
رُباعًا ، كَرِيمٌ وَارْدَامٌ ، وَصَفَةٌ وَاضْفَاءٌ
وَكَلْبٌ وَكَلْبٌ وَكَلْبٌ : قِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ .

• كَلْبٌ . رَجُلٌ كَلَبَتْ وَكَلَبَتْ : بِعِلٍّ
مُتَقَبِّضٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ : رَجُلٌ كَلَبَتْ
وَكَلَبَتْ ، وَهُوَ الصَّالِبُ الشَّيْءُ .

• كَلَبَتْ . كَلَبَتْ الشَّيْءَ كَلَبًا : جَمَعَتْهُ ،
كَكَلَبَتْ . وَارْتَأَتْ كَلَبَتْ : جَمَعَتْ .

وَالْكَلْبِي : الْحَصْبُ الَّذِي يَسُدُّ بِهِ وَجَاهُ
الصُّخْرِ ، ثُمَّ يَحْرُقُهَا ، وَيُقَالُ : مَوْحَصَرٌ
مُسْتَقِيلٌ كَالْبُرْطِيلِ ، يَسْتُرُ بِهِ وَجَاهُ الصُّخْرِ
كَالْبَلْبِي (حَكَاهُ ابْنُ الْأَرَابِيِّ) ،
وَأَنشَدَ :

وَصَاحِبِ صَاحِبَةٍ زَيْتِي
مُسْتَقِيلِ بِالْقَوْمِ كَالْبَلْبِي
وَالْكَفَّةُ : الصُّوبَةُ مِنَ الْعُطَارِ وَخَبْرُ
الْمَلِكِيِّ : قَرَسٌ لَسَتْ كَلَبَتْ ، وَلَقَدْ
كَلَبْتُ إِذَا كَانَ سَرِيحًا . وَفِي نَوَابِرِ الْأَرَابِيِّ :
إِنَّهُ لَكَلَبَتْ لَقَدْ كَلَبَتْ ، أَيْ يَبِجِجًا ، فَلَا
يُسْتَكْمَلُ بِهِ لِاجْتِلَاعِ زَيْتِي ، الْفَرَاهُ : يُقَالُ
خَلَّ هَذَا الْإِبَاءُ قَافِعَةً فِي قَبْوٍ ، ثُمَّ انْخَفَى فِي
قَبْوٍ ، فَإِنَّهُ يَنْخَفِئُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ وَضَعَتْ رَجُلًا
بِقَرْبِ الْيَدِ يَنْخَفِئُ كَلَبًا وَيَنْخَفِئُ .
وَالْكَالِبِي : الصَّالِبُ .

وَالْمَكْنِيَّةُ : الشَّارِبُ .
قَالَ : وَسَوِثُ أَهْرَابٍ يَقُولُ : أَمْنَتُ
فَعَسَا مِنْ كَيْسٍ مَكْنِيَّةً فِي أَعْرَ . أَبُو مَحْمُودٍ
وَعَبْرَةٌ : صَلَبُ الْهَرَمِيِّ وَكَلَبٌ إِذَا رَحَضَهُ ،
قَالَ : وَصِيَّتُهُ بِاللَّحْمِ . وَيُقَالُ : صَلَبْتُ بِكَ
إِذَا كَانَ مَانِيًا فِي الْأَمْرِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي غُلِيِّ الرَّجَسَةِ قَالَ أَبُو
بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ : كَلَبًا لِأَسْلَافٍ لِأَنَّ أَهْلَهَا لَيْسَتْ
لَيْثِيَّةً ، كَالْبُؤْسِ غُلَامًا وَذَوَا ، قَالَ : وَوَجَدْتُ
كَفًا كَلَبْتُ ، ثُمَّ قَالَ : وَمَنْ وَضَعَ عَلَى كَلَبٍ ،
بِالْمِائَةِ ، قَالَ : وَكَلَبِي ، اسْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ
عَنِ الْكَلْبَةِ ، يَسْتُرُهُ شَيْءٌ وَذَكَرِي ، وَقَالَ
أَيْضًا فِي غُلِيِّ الرَّجَسَةِ ابْنُ الْمَكْنِيِّ : رَجُلٌ
وَكَلَبَتْ كَلَبَةً إِذَا كَانَ حَامِيًا بِكُلِّ أَمْرٍ إِلَى
غَيْرِهِ ، وَيُقَالُ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَارْتَأَتْ
فِي كَلَبَةٍ أَهْلَهَا الْوَارِثَ ، قُلْتُ لَهُ : وَكَذَلِكَ
الْكَلْبَانُ أَهْلُهُ وَكَلَبَانُ .

• كَلَبُ . الْكَلْبَانُ : مَأْمُورٌ مِنَ الْكَلْبِ ،
وَهُوَ الْيَادَةُ . ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الْكَلْبَةُ
الْيَادَةُ ، وَهِيَ أَكْثَمُ .

• كَلَع . الْكَلْعَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .
وَكَلَعْتُ : اسْمٌ . فَدَخَلَ كَلَعٌ : أَمْعَى .

• كَلَم . الْكَلْمُ : الْفِيلُ ، وَهُوَ الْفِيلِيُّ .
وَالْكَلْمُ : الْكَلْبُ لَحْمُ الْخَلْقَيْنِ وَالْوَبِيُّ .
وَالْكَفَّةُ : اِجْتَاؤُ لَحْمِ الْوَبِيِّ . وَجَارِيَةٌ
مَكْنِيَّةٌ : حَسَنَةُ ذَوَاتِ الْوَبِيِّ ذَاتُ وَجْهَيْنِ
فَالْحَا سَوْدَةُ الْخَلْقَيْنِ وَلَمْ تَلْزَمْهَا جُهْدُومَةُ
الْبُحْرِ . وَوَجَّهَتْ مَكْنِيَّةً : مُشْتَكِرٌ كَلْبُ الْبَحْرِ
وَقَبْوٍ كَالْجَوْزِ مِنَ الْبَحْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْمَقَارِبُ الْجَهْدُ الْمَشُورُ ، وَقِيلَ : هُوَ نَحْوُ
الْجَهْمِ غَيْرَ أَنَّهُ أَضْيَقُ بِهِ وَلَمْ يَلْعَلْ ، وَالْمَصْصَرُ
الْكَلْبَةُ . قَالَ سَمُرٌ : قَالَ أَبُو عِيْنٍ فِي صِفَةِ
الْبَحْرِ ، كَلَبٌ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالْمَكْنِيِّ ،
قَالَ : سَمَاءُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُشْتَكِرِ الْوَبِيِّ وَلَكِنَّهُ
كَانَ أَسِيلًا .

وَقَالَ سَمُرٌ : الْمَكْنِيُّ مِنَ الْوَبِيِّ الْقَبِيضُ
الْمَكْلُ ، الَّذِي الْيَدُ الْمَشْتَكِرِ الْوَبِيِّ ،
وَفِي التَّحْقِيقِ لِابْنِ الْأَرَابِيِّ : مُشْتَكِرُ الْوَبِيِّ مَعَ
عَبْقِ الْبَحْرِ ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ الْكَلْبَةُ إِلَّا
مَعَ كَرَوِ الْبَحْرِ ، وَقَالَ خَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ
بَعَثَ أَمْلَاحًا يَقُولُ :

وَأَمْلَاحٌ مَكْنِيَّةٌ وَنَحْرُ
صَبْرٍ أَمْلَاحًا مَكْنِيَّةٌ لِيُنْظِرَهَا وَيُعْطِيَهَا .
وَكَلْمُ : رَجُلٌ . وَأَمُ كَلْمُ : امْرَأَةٌ .

• كَلَع . أَشْجَةُ الْبَيْتِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَرَابِيِّ : الْكَلْعُ الْأَوْدَةُ مِنَ الرِّجَالِ .
وَالْكَلْعُ الْقَبِيضُ : كَانَ رَجُلًا شَجَاعًا . ابْنُ
الْأَرَابِيِّ : الْكَلْعَةُ بَيْتًا ، وَالْمَصْنَعُ
بَيْتًا وَكَذَلِكَ أَيْضًا ، وَلَهُمَا الْمَصْنَعُ .

• كَلَع . الْكَلْعُ : يَكْثُرُ فِي حَبْرٍ ، قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : الْكَلْعُ وَالْكَلْعُ يُلَوِّ الْأَشْجَانِ
بِلَدِ الْقَبْرِ . كَلَعٌ يَنْخَفُ كَلْعًا وَكَلْعًا
وَيَنْخَفُ ، وَارْتَأَتْ كَلَبَتْ :
وَلَوَّى الْكَلْعُ يَنْخَفِي سَبِيًا

وَأَنَّ ابْنَ بَنِي قَالِي السَّمِيرِ
الْكَلْعُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْمُولًا مِنْ أَجْلِهِ ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لِقَوْلِي ، لِأَنَّ لَوَّى
يَكُونُ فِي مَعْنَى كَلَعٍ ، وَقَدْ أَكْثَرَهُ الْأَمْرُ ،
قَالَ يَاقُ بَعَثَ السَّمَاءُ :

رَقِيبَاتٌ حَلَبْنَهَا نَاجِصُ
لُحْلُحِ الْأَزْوَاقِ بَيْنَهَا وَالْمِثْلِ
وَفِي الْقَبْرِ : وَلَقَدْ وَجَعْتُهُمُ الْهَارَ وَمَعَهُ
فِيهَا كَالْبَحْرِ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْكَلْعُ
الَّذِي قَدْ خَفَضَتْ خَفَضَةً عَنْ أَسْنَانِهِ ، نَحْوًا
قَرَى مِنْ دُمُوسِ الْقَبْرِ إِذَا بَرَزَتْ الْأَسْنَانُ
وَقَسَمَتْ الشَّعَاءُ .
وَالْكَلْعُ ، بِالضَّمِّ : الْمَسَّةُ الْمُسْجِيَّةُ ،
قَالَ يَاقُ :

كَانَ خِيَاتُ التَّرْبِيلِ الْمَشَارِ
وَجِصَّةٌ فِي الزَّمَنِ الْكَلْعِ
وَفِي خَيْبِ عَلِيٍّ : إِنْ مِنْ ذَوَالِكُمْ خِيَا

وَبَدَأَ تَكْلِمًا ، أَن يَتَكَلَّمَ الْكَلِمَ وَيَكْلِمُ ، الْكَلِمَةُ : التَّحْوِيلُ .

يَقَالُ : كَلَّمَ الرَّجُلَ ، وَكَلَّمَهُ أَهْلَهُ ، وَتَمَرَّ كَلَّمَ عَلَى الْكَلْرِ ، وَكَلَّمَ ، تَتَكَلَّمُونَ : الْكَلَمُ الْكَلِمَةُ ، قَالَ الْأَرَضِيُّ : وَتَمَرَّ كَالِمْ وَكَلَامٌ شَيْئٌ ، وَأَتَمَّ لِيْلِي : وَجِئْتُ فِي السَّكْرِ الْكَلَامُ

وَسَمَّ كَلَامٌ ، عَلَى مَعْنَى الْكَلَمِ ، إِذَا كَانَتْ شَيْئِيَّةً ، قَالَ : وَسَمَّيْتُ لُحْرِيَّ يَحْمِلُ لِيَسْكُرَ بِرُوحٍ وَقَدْ كَثُرَ عَنْ أَتَابِي : قِيَحَ هُ كَلَمَةً ابْنِي لَمَ ، وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : قِيَحَ هُ كَلَمَةً ، يَتِي أَهْمَ وَمَا سَوَّلَهُ ، وَدَبَّلَ كَلَّمَ : قِيَحَ .

وَالْمَكَلَمَةُ : الشَّارَةُ . وَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ : تَلَجَّ . وَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ تَكْلَمًا ، وَهُوَ قَدَامُ يَرِي وَاسْتِزَارَةٌ فِي الْهَلَاةِ الْيَسَاءِ ، وَطَلَا يَتَلَوَّيْهِ : تَكَلَّمَ إِذَا تَلَمَّ ، وَتَلَمَّ أَمْرًا وَطَلَّ . قَالَ الْأَرَضِيُّ : وَلِي يَلَمَهُ نَحْيَ جُزِيَّةً مَلَّ يَحَالُ لَهْ كَلَّمَ ، وَهُوَ حَرْبٌ عَلَيْهِ تَطَلَّ بَلَّ لَهْ وَسَمَّيْتُ مَرْوِيَّ فِي الْمَلَّ .

كَلَمٌ . كَلَمَةٌ بِالْمِيمِ : حَرَّةٌ . وَكَلَمَةٌ وَكَلَمِيَّةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ . وَالكَلَمَةُ الْيَوْمِيَّةُ : اسْمٌ حَيَّةٌ نَحْوُ عَدُوِّ مَنَافٍ . قَالَ الْأَرَضِيُّ : وَلَا يَلَمُّ مَلَمٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَرَابِيِّ : الْكَلَمِيَّةُ سَوْتُ الدَّارِ وَلَوِيَّهَا ، يَقَالُ : سَمَّيْتُ حَكَمَةَ الْهَرِ وَكَلَمِيَّتَهَا .

كَلَمٌ . الْكَلَمُ الْوَالِكِيُّ : الرَّبُّ ، كَلَامًا عَنْ كَرَامٍ وَالْمُخَيَّي . وَتَكَلَّى الْمَخَيَّي : يَلِي الْكَلَمُ الْوَالِكِيُّ ، فَهَسْتَلِي فِي الْعِلْمِ ، فَكَوَلَّكَ وَأَتَتْ تَكَلَّى عَلَيْهِ : الرَّبُّ لَهْ .

كَلَمٌ . كَلَمَ الشَّيْءُ كَلَمًا وَكَلَمَةً : جَسَمًا وَجَسَلًا يَتَكَلَّمُ عَلَى بَشَرٍ ، أَتَمَّ ابْنُ

الْأَرَابِيِّ : قَلَمًا ارْتَبَعُوا وَاسْتَفَرَّتْ عِيَارَتُهُمْ وَسَارُوا أَسَارِي فِي الْحَيَاةِ مَكَلَمًا

وَالْكَلَمَةُ : الْأَرْضُ الْمَطْلُوعَةُ . وَكَلَمَةُ : يَهْلُكُ عَنْ الْأَرْضِ خِفَظًا . وَكَلَمَةُ وَالْكَلَمِيُّ : السَّكَنُ الْمَطْلُوعُ عَنْ خِيَوِ حَسَى . وَالرَّبُّ يَقُولُ : سَبَّ كَلَمَةً ، لَأَمَّا لَاسْتَفَرَّ جَسَمَهَا إِذَا فِي الْأَرْضِ الْمَطْلُوعَةِ . وَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ : خَلَعَ لَحْمَهُ وَتَلَّزَّ .

وَنَوِيحَ كَالَمٌ : قِيَمٌ . وَأَبُو كَلَمَةٍ : مِنْ كَيْ السَّكَنِ . وَكَلَمَةُ : اسْمٌ رَجُلٍ . وَالْحَارِثُ ابْنُ كَلَمَةَ (١) : لَمَّ قُورَانُ الْقُرْبَى وَخَرَابِيهِمْ . وَالْكَلَمِيُّ : تَوَجَّعٌ . وَالْمَكَلَمِيُّ : الْمَطْلُوعُ . وَالْمَكَلَمِيُّ : الشَّيْءُ الْمَطْلُوعُ الْعَقِيمُ .

الْمَخَيَّي : الْكَلَمِيُّ الرَّجُلُ وَكَالَمَةً إِذَا اشْتَدَّ ، وَكَالَمِيُّ الْبَحْرِ إِذَا غَطَّ وَاشْتَدَّ يَلَّ اْمَكَلَمِيُّ . وَجَوَّ كَلَمَةً : مَطْلُوعٌ شَيْئٌ . وَقَدْ يَوْ يَتَمَطَّهِمْ : قَالَ : الْمَكَلَمِيُّ الْفَتِيَّةُ . وَكَالَمَةً عَيْدٌ : أَقْبَى عَلَيْهِ وَتَضَيَّ . وَكَالَمَةً : تَكَلَّمَ ، وَذَكَرَهُ الْأَرَضِيُّ فِي الرَّيَاحِ أَيْضًا .

كَلَمٌ . الْكَلَمَةُ : الْكَلَمَةُ : حَرْبٌ مِنَ التَّضْمِيرِ . وَالْكَلَمِيُّ : الْمَطْلُوعُ (٢) وَالْكَلَمِيُّ : الْعَجُوزُ . كَلَمٌ . الْكَلَمُ : كَالَمُومٌ .

كَلَمٌ . الْكَلَامُ ، يَكْتَسِرُ الْكَلَامُ : تَأْتِيَتْ

(١) قوله : « والحارث بن كلامة ، ضبط في القاموس بالقلم بفتح الكاف وسكون اللام ، وصاروا المصاحح : الكَلَمَةُ النُّقطةُ المطبوعة من الأرض ، والجمع كَلَمٌ ، قال تميم بن عصب ، وبلغوا حسي ، ومنه الحارث بن كلامة الطبيب .

(٢) قوله : « والكلمح الصلب الخ » كما ضبط الأصل ، بكسر الكاف والميم ، وضبطه القاموس بضمها . ومنه حارث بن كلامة .

الْقَدَامُ ، حَكَمَ ابْنُ جَنَى ، وَأَتَمَّ : كَلَّمَ الْقَارَ السَّيَّحَ الْفَتَاةَ دَرَّ حَقَابَةً عَلَى الْكَلَامِ وَكَلَامًا ، وَتَمَرَّ كَلَامًا : تَوَجَّعَ ، وَتَمَرَّهْ أَمْنِي . وَكَلَامًا : قُوَّةٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِهَذَا .

كَلَمٌ . الْكَلَمُ : الْمَطْلُوعُ .

كَلَمٌ . كَلَمَ الشَّيْءُ يَكَلِّمُ كَلَامًا وَكَلَمَةً : جَسَمًا . وَكَلَامُ الرَّجُلِ : تَكَلُّمٌ وَكَلَمٌ يَطْلَعُ . وَكَلَمَةُ : التَّضْمِيرُ . الْكَلَمُ : يَحَالُ الْهَلَاةُ ، وَهُوَ قِيَمَانٌ فِي جَسَدِهِ كَيْسَ يَسْتَحْسِنُ ، كَالْأَكْبَادِ إِذَا لَمْ يَسْتَكُنْ مَعَلَا عَنْ غَيْرِ الْكَلَامِ ، وَأَتَمَّ قُوَّةٌ :

أَقُولُ وَالْقَلَمُ يَنْحَنُّ وَأَنَا وَهِيَ يَتَكَلَّمُ بِهَيْمٍ وَأَتَمَّ تَحْوِيلٌ لَمَ ، وَأَتَمَّ لَمَ : رَبُّ لَمَ مِنْ كَيْ السَّيَّحِ حَكَمَ دَانِسَ حَمَ كَلَمَ فِي عَضَائِهِ تَكَلَّمَ عَزَى كَالْمِيمِ الْأَخْصَرُ وَالْجَزَاءُ

وَالْكَلَامُ إِذَا انْقَضَى كَالْمَجْعُ ، قَدْ هَوَّ سَبِيحُ ابْنِ كَلَمٍ :

فَعَمَلُ الْيَوْمِ كَلَامًا جَسَمًا الْكَلَامُ : الْمَجْعُ الْعَطْفُ الْفَتِيَّةُ ، وَدَرَّى : كَلَامًا ، بِشَرْطٍ ، فَكَلَّمَ : الْهَلَاةُ الْكَلَامُ الْفَتِيَّةُ ، وَالْأَلَمُ وَجَعٌ .

وَالْكَلَامُ الْبَلَاءُ : حَمٌ وَطَلَّوِ الْفَتِيَّةُ وَتَكَلَّمَ لَهْ . وَكَلَامٌ : اسْمٌ .

كَلَمٌ . الْكَلَمُ : الْكَلَمُ : يَلَّ الشَّوْجَرِ مَلَّى يَوْ ، وَطَلَّ : الْكَلَمُ الشَّوْجَرُ ، وَطَلَّ : الْكَلَمُ مَلَّى يَوْ جِلْمًا أَوْ بِلَاحًا تَضَرَّ ، فَيَتَمَّ الْجَسَدُ مِنْ كَيْ تَعَرَّ ، قَالَ عِيْنُ ابْنِ زَيْدٍ الْيَابِلِيُّ :

أَنْ كَسَرَى كَسَرَى الشُّلُوكَ أَيْسَا
سَانَ أَمْ أَيْنَ قَلَّةٌ سَائِرُ؟
وَبَثَرُ الْأَصْبَحِ الْكِرَامُ مُلُوكُ الْ
رُومِ لَمْ يَنْسَ بَيْنَهُمْ عَذُوكُ
وَأَنْسَ الْخَضِرُ إِذْ بَنَاءَ وَإِذْ دَجَسُ
لَهُ كَجَبِي إِذِي وَالْمَأْبُودُ
شَادَهُ مَزْمَرًا وَجَلَّلَهُ كُلَّ
سَاءٍ فَلَطَّفِي فِي دُرَاهُ وَكُوْدُ
الْحَضَرُ: مَلِكِيَّةٌ بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْفَرَاتِ:
وَصَاحِبُ الْخَضِرِ هُوَ السَّاطِرُونَ، وَأَمَّا قَوْلُ
الْمُتَكَلِّمِ:

لَمَّا دَجَرَتْهَا وَكَبَسُوا
فَإِنَّ ابْنَ جَنَى زَعَمَ أَنَّهُ شَدَّ لِلْمَرْوَةِ،
قَالَ: وَبِطَعْنٍ، وَزَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَنَكَلَسَ،
عَلَى الْإِفْرَاهِ، وَقَدْ كَسَرَ الْحَاطِطُ:
وَالْفَكْلِسُ: الْكَلْبُ، فَإِذَا طَلَى تَحِيًّا فَهُوَ
الْمُتَرَكِّلُ:
الْأَسْمَى: وَكَلَسَ عَلَى الْقَوْمِ وَكَلَّى
وَسَمَّ إِذَا حَمَلَ. أَبُو الْهَيْثَمِ: كَلَسَ لَأَنَّ
عَلَى فَرَسٍ وَطَلَّ إِذَا جَبَّ وَكَرَّ عَنَّا.
وَالْكَلَّةُ فِي الزَّوْنِ، يُقَالُ وَلَبَّ أَكَلَسُ.

• **كَلَمَ** . الْكَلَمَةُ: الدُّعَابُ فِي سَرْمَةٍ،
وَهِيَ الْكَلَمَةُ أَيْضًا، يَقُولُ: كَلَمَسَ الرَّجُلُ
وَكَلَمَسَ إِذَا ذَعَبَ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: يُقَالُ
كَلَمَسَ فَلَانٌ إِذَا تَأَذَّى كَسَلًا عَنْ فَضَاهِ
الْحَقُوقِ.

• **كَلَمَ** . الْكَلَمَةُ: الدُّعَابُ فِي سَرْمَةٍ،
وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ أَطَى، وَقَدْ ذَكَرَ.

• **كَلَمَ** . الشَّهَابُ: ابْنُ السَّكِينِ: بَلَّغَ
الرَّجُلُ وَكَلَمَسَ إِذَا كَرَّ.

• **كَلَطَ** . الْكَلَطَةُ: وَبِطَعْنٍ الْأَمْرُجِ الشَّدِيدِ
الْفَرَجِ، وَقِيلَ: هِيَ عَثْرُ الْمَقْطُوعِ
الرَّجْلِ، وَقِيلَ: وَبِطَعْنٍ الْمَقْدَمُ. أَبُو حَرِيرٍ:
الْكَلَطَةُ وَالْبَلَّةُ عَثْرُ الْأَقْلُولِ.

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْكَلَطُ الرَّجُلُ
الْمَقْدُودُ فَرَسًا وَمَرْحًا.
وَوَدَّى بَعْضُهُمْ أَنَّ الْقَرْزَدَ كَانَ لَهُ ابْنٌ
يُقَالُ لَهُ كَلَطَةٌ، وَأَخْرَجُوا لَهُ بَلَّةً، وَثَلَاثُ
أَسْمَاءَ بَلَّةٍ (١).

• **كَلَعَ** . الْكَلْعُ: شَقَائُ وَوَسْعٌ يَكُونُ
بِالْقَدَتَيْنِ. كَلَعْتَ رَجُلَهُ تَكْلَعُ كَلَمًا وَكَلَامًا:
تَعَفَّقْتَ وَتَلَسَّتَ، قَالَ حَكِيمُ بْنُ مُتَمِّةٍ
الرَّحِي:

يُتَوَلَّاهُ بَرِيحِيَّةٌ غَيْرُ وَرَعٍ
لَيْسَ بِفَانٍ كَرًّا وَلَا ضَرْعٍ
تَرَى يَرْجُلِي شَقُوقًا فِي كَلْعٍ
مِنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامِ شَلْعٍ
أَرَادَ أَنْ يَكْلَعَ، وَأَكْلَعَهَا، وَكَلَعَ رَأْسَهُ كَلَمًا
كَذَلِكَ. وَأَمَّا وَرَدُ كَلْعٍ: سَوَادُهُ كَالْوَسْعِ،
وَرَجُلٌ يَكْلَعُ كَذَلِكَ، وَكَلَعَ الْبَصِيرَ كَلَمًا، فَهُوَ
كَلْعٌ: انْتَفَى فَرِيضُهُ وَالشَّيْخُ وَالْكُوْلُ:
الْوَسْعُ. وَكَلَعَ فِي الْوَسْعِ كَلَمًا إِذَا نَسِيَ:
وَأَمَّا كَلْعٌ وَكَلْعٌ: التَّبَدُّعُ عَلَيْهِ الْوَسْعُ،
وَمِثْلَهُ كَلْعٌ.

وَالْكَلاهِ: الشُّجَاعُ، مَأْخُودٌ مِنْ
الْكَلَاغِ وَهُوَ الْجَأْسُ وَالشَّدَّةُ وَالْعُصْبُ فِي
الْمَوَاطِنِ.
وَالْكَلَمَةُ وَالْكَلَمَةُ (الْأَخْيَرَةُ عَنْ كُرَاعٍ):
دَاهُ تَأَنَّدُ الْبَصِيرُ فِي مَوْجِعِهِ فَيَجِدُ شَرَّهُ عَنْ
مَوْجِعِهِ، وَيَتَشَفَّقُ وَيَبْشُرُ، وَرَبَّمَا حَلَّتْ
بَيْتُهُ.

وَالْكَلْعُ: أَحَدُ الْقَرِيبِ وَهُوَ الَّذِي يَحْصُ
جَرًّا حَيْصٌ، فَلَا يَتَّحِقُ فِيهِ الْوَلَهُ.
وَالْكَلْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَقِيلَ:
الْقَتْمُ الْكَلْعَةُ.

وَالْكَلْعُ: الشَّحَابُ وَالْحَبْلُ، لَقِيَ
بِسَائِيَةٍ، وَيَوْمَئِذٍ ذُو الْكَلَاغِ، بِالْفَتْحِ،
وَهُوَ مَلِكٌ حَبِيرِيٌّ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ عَنْ

(١) قوله: «خيطه» بالخاء المعجمة جاء في
مادة «لط»: «وكان للقرزد من الأولاد لبعة
وكلطة وبلطة وبلجم واللام.» [عبد الله]

الْأَذَاهِ، وَسُمِّيَ ذَا الْكَلَاغِ، لِأَنَّهُمْ تَكَلَّمُوا
عَلَى يَمِينِهِ، أَيْ تَحَسَّبُوا، وَإِذَا اجْتَمَعُوا
الْقَبَائِلُ وَتَحَصَّرَتْ فَقَدْ تَكَلَّفَتْ، وَأَصْلُ هَذَا
مِنْ الْكَلْعِ يَرْجُبُكَ الرَّجُلُ.

• **كَلَفَ** . الْكَلَفُ: شَيْءٌ يَنْقُوُ الرُّجَّةُ
كَالسَّوْسِمِ. كَلَفَ وَجْهَهُ يَكْلَفُ كَلَفًا، وَهُوَ
أَكْلَفُ: كَثِيرٌ. وَالْكَلَفُ وَالْكَلْفَةُ: حُمْرَةٌ
كَبِيرَةٌ تَقْوُ الرُّجَّةَ، وَقِيلَ: لَوْ بَيْنَ السَّوَادِ
وَالْحُمْرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ سَوَادٌ يَكُونُ فِي
الرُّجْوِ، وَقَدْ كَلَفَتْ. وَيَعْبَرُ أَكْلَفُ وَثَقَّةٌ
كَلَفًا، وَبِهِ كَلْفَةٌ، كَلَّ هَذَا فِي الرُّجْوِ
عَامَّةً، وَهُوَ لَوْ يَنْقُوُ الْجِلْدَ يُقْبِرُ بَشَرَتَهُ.
وَكُوْدُ أَكْلَفُ، وَعَنْ أَكْلَفُ: أَسْمَعُ، قَالَ
الضَّجَّاجُ يَعْصِفُ الْقَرَّ:

عَنْ حَرْبٍ يَحْمِلُهُ وَخَدَّ أَكْلَفًا
وَيُقَالُ لِلْبَصِيرِ الْكَلَفُ. وَالْبَصِيرُ الْأَكْلَفُ:
يَكُونُ فِي عَدُوِّهِ سَوَادٌ عَلَى الْأَسْمَى: إِذَا
كَانَ الْبَصِيرُ شَدِيدَ الْعُمُورِ يَنْطَلِقُ حُمْرَةً سَوَادٌ
لَيْسَ بِحَالِيٍّ فَيَكِلُ الْكَلْفَةَ. وَيُقَالُ: كُمَيْتٌ
أَكْلَفٌ لِلَّذِي كَلَفَتْ حُمْرَتُهُ قَلَمَ نَعْفَةٍ،
وَيَرَى فِي أَمْزَاجِهِ شَرَّوُ سَوَادٌ إِلَى الْإِحْقَاقِ
مَا هُوَ.

وَالْكَلَفَةُ: الْعُشْرُ الَّتِي تَعْتَقُ حُمْرَتَهَا
حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ. شَرُّ وَخَيْرُهُ: مِنْ
أَسْمَاءِ الْخَمْرِ الْكَلَفَةُ وَالْقَنْزَةُ.

وَكَلِفْتَ بِالْشَّيْءِ كَلَفًا وَكَلْفَةً، فَهُوَ كَلِفٌ
وَمُكْلَفٌ: لَوْحٌ يَوْمَ. أَبُو زَيْنٍ: كَلِفْتُ بَيْنَكَ
أَمْرًا كَلَفًا. وَكَلِفْتَ بِهَا أَمْرًا الْكَلْفُ، أَيْ
أَشْجَاهُ. وَرَجُلٌ يَكْلَفُ: مُجِبٌّ لِلشَّيْءِ.
وَالْكَلْفُ وَالْكَلْفَةُ: الرُّقَاعُ يَمَّا لَا
يَتَنَبَّه. وَالْكَلْفُ: الْفَرِيضُ لَا لَا يَتَنَبَّه.
الْيَتِ: يُقَالُ كَلِفْتُ هَذَا الْأَمْرَ وَنَكْلَفْتُ.
وَالْكَلْفَةُ: مَا تَكْلَفْتَ مِنْ أَمْرٍ فِي نَائِيَةٍ أَوْ
حَتَّى.

وَيُقَالُ: كَلِفْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ، أَيْ أَوْلَيْتُ
بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَكْلَفُوا مِنَ السَّلَامِ مَا
تُعَيِّنُونَ، هُوَ مِنْ كَلَفْتُ بِالْأَمْرِ إِذَا أَوْلَيْتُ بِهِ

وَأَمْسَيْتَ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ كَلْبٌ
بَقَارِيو، أَيْ خَيْبَةُ الْحَبِّ لَهُمْ. وَالْكَالِبُ:
الْوَلِيُّ بِالشَّيْءِ مَعَ شُكْلِ تَلْبِيٍّ وَمَتَقَفٍ.
وَكَلَبَهُ لَكَلَبًا، أَيْ أَسْرَهُ يَأْتِنُهُ حَلِيو.
وَتَكَلَّفْتُ الشَّيْءَ: تَحَشَّيْتُ عَلَى تَخَفُّقٍ وَعَلَى
خِلَافٍ عَادِكِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَرَأَيْتَ كَلَفْتُ
بِعِلْمِ الْفَرَّادِ، وَكَالَفْتُ إِذَا تَحَمَّلْتُ. وَيُقَالُ:
عَلَانٌ يَتَكَلَّفُ لِإِخْرَاجِ الْكَفَلِ وَالْكَالِفِ.
وَيُقَالُ: حَمَلْتُ الشَّيْءَ تَكْلِفَةً إِذَا لَمْ تَكُنْ
إِلَّا تَكْلَفًا، وَهِيَ تَفْعِيلٌ.
وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَا وَأُمِّي بَرَاءٌ مِنَ
التَّكْلَفِ. وَفِي حَدِيثٍ شَرٌّ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: نُهِنَا عَنْ التَّكْلَفِ، أَرَادَ كَرَّةَ
السُّوَالِ، وَابْتَعَثَ عَنْ الْأَشْيَاءِ الْمُنَافِضَةِ إِلَى
لَا يَجِبُ الْجَبْشُ عَنْهَا، وَالْأَخَذُ بِظَاهِرِ
الشَّرِيعَةِ، وَقَبُولُ مَا آتَى بِهِ. ابْنُ سِينَةَ:
تَكَلَّفَ الْأَمْرَ وَكَالَفَهُ تَحَشُّنًا عَلَى تَخَفُّقٍ
وَضَرَفَةٍ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
أَزْهَمَ حَلَّ عَنْ شَيْءٍ مِنْ مَضْرُوفٍ
أَمْ لَاغَوْلُهُ لِإِدْلَالِهِ مَتَكَلَّفُو؟
وَهِيَ الْكَفَلَةُ وَالْكَالِفُ، وَاجْتَنَابُهَا تَكْلَفٌ،
وَقَوْلُهُ:
وَمَنْ يَطْلُبُنَّ عَلَى الْكَالِفِ
بِالسُّرْمِ أَسْبَابًا وَبِالْمُتَاخَذِ
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: يَحْجُزُونَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ
الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ، وَيَحْجُزُونَ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ
تَكْلِفِيٌّ، وَزَوَّدَهُ ابْنُ جَنِّي:
وَمَنْ يَطْلُبُنَّ عَلَى الْكَالِفِ
جَاءَ بِهِ فِي السَّوَادِ لِأَنَّهُ كَيْلٌ هَذَا:
فَرُوزٌ حَيْثُ لَيْثًا الْفَرَافِصُ
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَلَمْ أَرِ أَسْمًا رَوَاهُ
الْكَلْبُ، بِضَمِّ اللَّامِ، إِلَّا ابْنَ جَنِّي.
وَالْكَالِفِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُيُوتِ أَيْضًا فِيهِ
غُضْرَةٌ، وَإِذَا رُزِبَ جَاءَ رُزْبُهُ أَكَلْتُ،
وَلِذَاكَ سُمِّيَ الْكَالِفِيُّ، وَقِيلَ: حَوْشَتُوبُ
إِلَى كَلَابِ، بَلَدٌ فِي بَنِي الْبَيْتِ مَرْوَمُو.
وَدُو كَلَابِ وَكَلْفِي: مَرْوَمَانِ.

الْقَهْقَبِيُّ: وَدُو كَلَابِ لِسْمِ وَادٍ فِي حِمْيَرَ
ابْنِ مَخْلُوفٍ.
كل. الكل: اسمٌ يُضَعُّ الْأَجْزَاءَ،
يُقَالُ: كُلُّهُمْ مُتَطَلِّقٌ، وَكُلُّهُمْ مُتَطَلِّقَةٌ
وَمُتَطَلِّقٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ،
وَحَسَنٌ سَيِّئُو: كُلُّهُمْ مُتَطَلِّقٌ، وَقَالَ:
الْعَالِمُ كُلُّ الْعَالِمِ، يُرِيدُ بِإِلَاقَةِ الشَّيْءِ،
وَأَمَّا قَدْ بَلَغَ الْعَابَةِ يَا بَيْعُهُ بِهِ مِنَ الْخِصَالِ.
أَمَّا قَوْلُهُمْ: أَعْلَنَتْ كُلُّ الْمَالِ،
وَعَزَّزَتْ كُلُّ الْقَوْمِ، فَلَيْسَ الْكُلُّ حَرَمًا.
أَخْبَثَ إِلَيَّ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّرِيحِيِّ: إِنَّمَا
الْكُلُّ عِبَارَةٌ عَنْ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ، فَكَمَا جَاءَ أَنْ
يُضَافَ الْجُزْءُ إِلَى الْجَمْعِ جَاءَ أَنْ تُضَافَ
الْأَجْزَاءُ كُلُّهَا إِلَيْهَا، فَكَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَكُلُّ
أَوْتَةٍ فَخَيْرِينَ»، «وَكُلُّ قَوْمٍ فَكَايُونَ»،
فَتَمَحْشُونَ عَلَى الْمَتَى ذَوْنُ الْفَقْرِ، وَكَأَنَّهُ إِنَّمَا
حُطِّلَ عَلَيْهِمْ هَذَا، لِأَنَّهُ كَلَّاهُ بِحَرِّ مُضَافَةٍ،
فَلَمَّا لَمْ يُضَفْ إِلَى جِهَةٍ عَرَضَ مِنْ ذَلِكَ
ذِكْرُ الْجِهَةِ فِي الْحَرِّ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَوْلَانِ:
لَهُ قَائِمٌ، لَمْ يَكُنْ فِيهِ لَفْظُ الْجَمْعِ الْبَيْتُ؟
وَلَا قَالَ سُبْحَانَهُ: «وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
قَرَدًا» فَجَاءَ بِفَقْطِ الْجِهَةِ مُضَافًا إِلَيْهَا،
اسْتَقْبَلَتْ [بِهِ] عَنْ ذِكْرِ الْجِهَةِ فِي الْحَرِّ.
الْجُزْءِيُّ: كُلُّ لَفْظَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَتَاءُ
جَمْعٍ: قَالَ: فَكُلُّ هَذَا قَوْلٌ كُلُّ حَسَرٍ
وَكُلُّ خَسَرُوا، عَلَى الْفَقْطِ مَرَّةً وَعَلَى الْمَتَى
أُخْرَى، وَكُلُّ وَبَعْضٌ مَرْتَضَانِ، وَلَمْ يَحِ
عَنْ الْقَرِيبِ بِالْأَيْنِ وَالْأَمِّ، وَهَرَجَائِي، لِأَنَّهُ
فِيهَا مَتَى الْإِضَافَةُ، أَضَعْتُ أَوْ لَمْ تَكُنْ لَفْظٌ.
الْقَهْقَبِيُّ: الْبَيْتُ وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِمْ كَلَا
الرَّجُلَيْنِ: إِنْ أَضِيعَتَا مِنْ كُلِّ الْقَوْمِ،
وَلَكُنَّكُمْ قَرُوبًا بَيْنَ الْكَلْبِ وَالْجَمْعِ،
بِالْحَشِيصِ وَالْقَبِيلِ، قَالَ أَبُو شَمْرٍو وَغَيْرُهُ
مِنْ أَهْلِ الْقَوْمِ: لَا يَجْعَلُ كَلًّا مِنْ بَابِ كَلَا
وَكَلَفًا، وَاجْعَلْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى حِدَتِهِ،
قَالَ: وَأَنَا فَسَّرْتُ كَلًّا وَكَلَفًا فِي الْعِلَاقِ
الْمُتَكَلِّفِ، إِذْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْيَمَنِ: يَا أَهْلِي عَنَّا
الْمَنْطَرِيُّ: فَتَحَّ كُلُّ عَلَى اسْمٍ مُتَكَوِّنٍ
مَوْجُودٍ، فَهَوِيَ مَتَى الْجِهَةِ قَوْلُهُمْ:
مَا كُلُّ يَتِيَاهُ خَسَمَةً وَلَا كُلُّ سَوْدَاءَ قَرَّةً،
وَمَرَّةً جَائِيًّا أَيْضًا، إِذَا كَرِهْتَ مَا فِي الْأَشْيَاءِ.
وَسَيَّلَ أَسْمَدُ بْنُ بَيْسَى عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: «فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ»، وَعَنْ تَوْكِيْدِهِ كُلُّهُمْ، لَمْ
يَأْجُمِعُونَ، قَالَ: لَمْ كَانَتْ كُلُّهُمْ
تَحْشُولُ: فَيَكُونُ تَكُونُ مَرَّةً أَسْمًا وَمَرَّةً
تَرْكِيبًا، جَاءَ بِالتَّوَكُّيدِ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا
تَرْكِيبًا حَسْبَ.
وَسَيَّلَ الشَّيْءُ عَنْهَا قَالَ: لَوْ جَاءَتْ
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ احْتِمَالٌ أَنْ يَكُونَ سَجَدَ
بِفَضْلِهِمْ، فَجَاءَ بِقَوْلِهِ كُلُّهُمْ لِإِحْاطَةِ
الْأَجْزَاءِ، قِيلَ لَهُ: فَأَجْمَعُونَ؟ قَالَ: لَوْ
جَاءَتْ كُلُّهُمْ احْتِمَالٌ أَنْ يَكُونَ سَجَدَ كُلُّهُمْ
فِي أَوَّلَاتِهِمْ مُتَطَلِّقِينَ، فَجَاءَتْ أَجْمَعُونَ
لِقَوْلِهِ أَنَّ الشُّعْرَ كَانَ فِيهِمْ كُلُّهُمْ فِي وَفْقِهِ
وَاجِدٌ، فَتَحَشَّيْتُ كُلُّهُمْ لِلْإِحْاطَةِ، وَتَحَشَّيْتُ
أَجْمَعُونَ لِإِسْرَةِ الْعَابَةِ.
وَكُلُّ بَيْتٍ كَلَّا وَكَلَلًا وَكَلَاةً (الْأَخِيرَةُ
عَنِ الصَّحَابِيِّ): أَهْلًا، وَكَلَّتْ مِنَ الْمَتَى
أَكُلُّ كَلَلًا وَكَلَاةً، أَيْ أَهْمْتُ، وَكَلَلْتُ
الْبَيْتَ إِذَا أَهَمَّ. وَأَكَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، أَيْ
أَهَمَّهُ. وَأَكَلَ الرَّجُلُ أَيْضًا، أَيْ كَلَّ بَيْتَهُ.
ابْنُ سِينَةَ: أَكَلَهُ السَّيْرُ وَأَكَلَ الْقَوْمُ كَلَّتْ
لُؤْلُهُمْ.
وَأَكَلَ: قَتَلَ السَّيْرَ وَالسَّكِينِ الَّذِي
يَكْسِرُ بِحَاوٍ. وَكَلَّ السَّيْرَ وَبَحَثَرُ وَغَيْرُهُ مِنَ
الْقَهْقَبِيِّ السَّيْرُ بِكُلِّ وَكَلَّةً وَكَلَاةً وَكَلَّةً
وَكَلَّوْا وَكَلَّلَ، فَهَرَجَائِي وَكَلَّ: لَمْ يَطْلُعْ،
وَأَتَقَدَّ ابْنُ بَرِّي فِي التَّكْوِيلِ قَوْلَ سَاجِدَةٍ:
لِفَاتِكِ الرَّعَاةِ وَالتَّكْوِيلِ
قَالَ: وَشَاهِدُ الْكَلَّةِ قَوْلُ الطُّوَامِرِ:
وَدُو الْبَيْتِ فِيهِ كَلَّةٌ وَشَفْعٌ
وَفِي حَدِيثٍ شَحِيرٌ: فَأَرَأَيْتَ أَرَى حَاشِمٌ
كَلِيلًا، كُلُّ السَّيْرِ: لَمْ يَطْلُعْ. وَعَزَّزَتْ

كَيْلٍ إِذَا لَمْ يُقَوِّرْهُ الْمَقْوَرُ. النَّحَّاسُ :
اَنْكَلُ الْمَيْتَ نَحَبَ عَمَلِهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
كَلَّ بَصَرُهُ مَوْلَا كَيْ، وَأَكَلَهُ الْبُكَاهُ وَخَلَّطَ
الْشَّامُ، وَقَالَ النَّحَّاسُ : كُلُّهَا مَوَلَا فِي
الْقَوْلِ وَالْمَقْوَرُ، وَقَوْلُ الْأَمْوَرِ بِمَعْرِ
يُخَافُ لَهُ حُجَّتِي بِطَوَالِ

وَأَيَّابٍ لَهُ كَانَتْ كَلَالَا
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ كَالٍ،
كَعَالٍ، وَجِبَاعٍ وَنَائِمٍ وَنَادٍ، وَأَنْ يَكُونَ
جَمْعُ كَيْلٍ، كَعَالِيٍّ وَوَيْدَا، وَحَدِيدٍ
وَجِدَا. الْبَيْتُ : الْكَيْلُ الْمَيْتُ الَّذِي لَا عَدَّ
لَهُ. وَلِسَانُ كَيْلٍ : ذُو كَلَاةٍ وَكَلَوٍ، وَسَيْفٌ
كَيْلُ الْعَبَةِ، وَرَجُلٌ كَيْلُ السَّادَةِ، وَكَيْلُ
الطَّرِيقِ.

قَالَ : وَنَاسٌ يَجْعَلُونَ كَلَاةً لِلْبَصَرِ مِثْلًا
مِنْ كَلٍّ، عَلَى فَعْلَاهُ، وَلَا يُقَوِّرُهُ،
وَالْمَقْوَرُ أَنَّهُ مُوَضَّعٌ كُلُّهُ لِيَدِ الرَّجُلِ عَنْ حِيلِهَا
فِي حَرِّ هَذَا الْقَوْصِصِ. قَالَ رُوَيْتٌ :
مُسَيِّبُ الْأَعْلَامِ لَمَّا خَرَجَ الْخَطَنُ
بِكُلِّ وَدَلَّ الرَّجُلَ مِنْ بَيْتِهِ أَنْتَفَقَ
وَالْكُلُّ : الْمَعْبُودَةُ مَعْتَقَتْ، وَالْأَصْلُ
عَنْ كَلَّ عَمَلُهُ، أَيْ تَابَ وَصَحَّفَ.

وَالْكَلَاةُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا وَدَّةَ لَهُ وَلَا
وَالِدَ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْكَلُّ الرَّجُلُ الَّذِي
لَا وَدَّةَ لَهُ وَلَا وَالِدَ، كُلُّ الرَّجُلِ يَكُلُّ كَلَاةً،
وَقِيلَ : مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ النَّسَبِ لِمَا هُوَ
كَلَاةً. وَقَالُوا : هُوَ ابْنُ عَمِّ الْكَلَاةِ، وَإِنْ
عَمُّ كَلَاةٍ وَكَلَاةٌ، وَإِنْ عَمُّ كَلَاةٍ،
وَقِيلَ : الْكَلَاةُ مَنْ تَكَلَّلَتْ نَسَبُهُ بِنَسَبِ كَالٍ
الْعَمِّ وَمِنْ أَهْلِهَا، وَقِيلَ : عَمُّ الْإِصْوَةِ
لَأَمٍّ، وَهُوَ الْمُسْتَقْلِلُ. وَقَالَ الْحُلَيْبِيُّ :
الْكَلَاةُ مِنَ الْمَصْبُوتِ مِنْ وَدَّتْ مِنْهُ الْإِصْوَةُ مِنْ
الْأَمِّ، وَالْقَرِيبُ يَقُولُ : لَمْ يَرَوْهُ كَلَاةً، أَيْ
لَمْ يَرَوْهُ عَنْ حَرِّهِ بَلْ عَنْ غَرِّهِ وَاسْتِحْقَافِهِ
قَالَ الْفَرُودِيُّ :

وَرَحِمَ قَنَاءَ الْمَلَكُوتِ غَيْرَ كَلَاةٍ
عَنْ ابْنِ تَائِبٍ : عَدُوٌّ شَرِّسٌ وَهَاضِمٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَلَاةُ بَوُّ الْعَمِّ

الْأَبِيدُ. وَكُنِيَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : مَالِي
كَلَّ وَوَقَفِي كَلَاةً مَرَارَ نَسَبِهِمْ، وَصَالٌ :
هُوَ مُعْتَدٌّ مِنْ تَكْلَفَةِ النَّسَبِ، أَيْ تَعَلُّفُهُ،
كَأَنَّهُ أَمْتُ حَرْكِيٍّ مِنْ جِهَةِ الْوَلَدِ وَالْوَالِدِ، وَفِي
وَيْسَ لَهُ مِثْلُهَا أَمْتُ، فَسُمِّيَ بِالْمَقْوَرِ. وَفِي
التَّحْقِيقِ الْمَقْوَرُ : «وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ
كَلَاةً، (الْأَيَّةُ) ، وَاسْتَقَلَّ أَعْلَى الْقَرَبَةِ فِي
تَقْصِيرِ الْكَلَاةِ، فَرَوَى الْمُتَقَرِّبُ بِسَدِيدٍ عَنْ
أَبِي حَبِيبَةَ أَنَّهُ قَالَ : الْكَلَاةُ كُلُّ مَنْ لَمْ يَرَوْهُ
وَدَلَّ أَوْ أَبٌ أَوْ أُمٌّ وَنَسَبُ ذَلِكَ، قَالَ
الْأَخْفَشُ : وَقَالَ الْقَرَاهُ : الْكَلَاةُ عَنِ الْقَرَابَةِ
مَا خِلَا قَرَابَةِ وَالْوَدَّةِ، سُمُّوا كَلَاةً
لَا تَعْدَارُهُمْ بِنَسَبِ الْبَيْتِ الْأَقْرَبِ،
فَلَأَقْرَبُ مِنْ تَكْلَفَةِ النَّسَبِ إِذَا اسْتَدَارَ بِهِ،

قَالَ : وَسَمِعْتُ مَرَّةً يَقُولُ : الْكَلَاةُ مَنْ سَقَطَ
عَمُّهُ حَرْكُهُ، وَمَا أَبَوُهُ وَوَدَّتُهُ، صَارَ كَلَاةً
وَكَلَاةً، أَيْ عِيَالًا عَلَى الْأَصْلِ، يَقُولُ :
سَقَطَ مِنَ الطَّرِيقِ صَارَ عِيَالًا عَلَيْهِمْ،
قَالَ : كَتَبْتُ خِطَابًا عَنْهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَسَمِعْتُ جَابِرَ يَمُرُّ لَكَ الْكَلَاةَ، وَأَنَّهُ
الْوَارِثُ، لِأَنَّهُ يَقُولُ تَرَضَّعْتُ مَرَضًا أَفْقَيْتُ
بَيْتَهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَأَلَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ،
فَقُلْتُ : إِنْ رَجُلٌ كَيْسَ يَرْتَضِي إِلَى كَلَاةٍ،
أَرَادَ أَنَّهُ لَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَدَّةَ، فَذَكَرَهُ هُوَ عَمُّ
وَجُلُّ الْكَلَاةِ فِي شَوْكَةِ الشَّاهِدِ فِي تَوْحِيشِهِ :
أَسْتَشْصَا قَوْلَهُ تَعَالَى : «وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ
يُورِثُ كَلَاةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ
وَأَسَدٍ فِيهَا الشُّشُرُ»، فَهَؤُلَاءِ يُوْرِثُ مِنْ
وَدَّتِ يُوْرِثُ، لَا مِنْ أَوْدَتِ يُوْرِثُ، وَنَصَبَ
كَلَاةً عَلَى الْعَمَلِ، الْمَتَّى أَنْ مِنْ مَدَنٍ،
وَيَكُونُ أَوْ امْرَأَةً، فِي حَالِ تَكْلُوفِ نَسَبٍ وَدِّيَّةٍ،
أَيْ لَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَدَّةَ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ مِنْ
أُمِّ تَكُلُّ وَوَأَسَدٍ فِيهَا الشُّشُرُ، فَجُمِلَ الْمَيْتُ
هَذَا كَلَاةً، وَهُوَ الْمَوْرُوثُ، وَهُوَ فِي حَيْثُ
جَابِرُ الْوَارِثُ : فَمَكُلٌّ مِنْ مَدَنٍ وَلَا وَالِدَ لَهُ وَلَا
وَدَّةَ فَهُوَ كَلَاةٌ وَدِّيَّةٍ، وَكُلُّ وَارِثٍ كَيْسٍ يُوْرِثُ
إِلَيْتِهِ وَلَا وَدَّةَ لَهُ فَهُوَ كَلَاةٌ مَوْرُوثٌ، وَهَذَا
مُسْتَشْتَرٍ مِنْ جِهَةِ الْقَرَبَةِ مَوَالِيٍّ لِلتَّحْقِيقِ

وَالنَّسَبِ، وَيَجِبُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ مَرَكَّةٌ لَوْلَا
يُجَسَّسُ عَلَيْهِمْ مَا يَخْتَارُونَ وَكَيْدُهُ.

وَالْمَوْضِعُ الَّذِي عَنْ كَيْدِهِ هُوَ كَعَالٍ فِي
الْكَلَاةِ قَوْلُهُ : «يَسْتَحْتَرِكُ عَلَى لَفِّ يَحْتَكِيهِ فِي
الْكَلَاةِ إِذَا مَرَّ بِهَا كَيْسٌ لَهُ وَدَّةٌ وَلَهُ أُخْتُ
فَلَهَا يَنْصَبُ مَا تَرَكَهُ» (الْأَيَّةُ) ، فَجُمِلَ
الْكَلَاةُ هُنَا الْأَخْتُ لِلأَبِ وَالْأُمِّ وَالْإِصْوَةِ
لِلأَبِ وَالْأُمِّ، فَجُمِلَ لِلأَخْتِ وَالْأُمِّ وَالْإِصْوَةِ
مَارَكَةَ الْمَيْتِ، وَالْأَخْتِ وَالْأُمِّ، وَالْإِصْوَةِ
وَالْأَخْوَارِ جَمِيعَ الْمَالِ يَنْصَبُهُمْ، لِلدَّخْرِ عَلَى
خَطِّ الْأَخْتِ، وَجُمِلَ لِلأَخْتِ وَالْأُمِّ مِنْ
الْأُمِّ، فِي الْآيَةِ الْأُولَى، الْهَيْتُ، يَكُلُّ وَيَأْسِدُ
فِيهَا الشُّشُرُ، كَيْسٌ يَسَائِلُ الْأَخْتِ أَنْ
الْكَلَاةُ تَتَحَقَّلُ عَلَى الْإِصْوَةِ لِأَمٍّ مَرَّةً، وَتَرَوُ
عَلَى الْإِصْوَةِ وَالْأَخْوَارِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ، وَدَلَّ
قَوْلُ الشَّاهِدِ أَنَّ الْأَبَ كَيْسَ كَلَاةً، وَأَنَّ
سَائِلَ الْأُمِّ مِنَ الْعَصَبَةِ بَعْدَ الْوَلَدِ كَلَاةً،
وَهُوَ قَوْلُهُ :

فَإِنْ أَبَا مَرَّةً لَمْ يَنْصَبْ لَهُ
وَمَوْلَى الْكَلَاةِ لَا يَنْصَبُ
أَرَادَ : أَنَّ أَبَا الْمَرَّةِ أَغْضَبَ لَهُ إِذَا عَلِمَ،
وَمَوْلَى الْكَلَاةِ، وَهُوَ الْإِصْوَةُ وَالْأَخْوَارُ وَثَر
الْأَخْوَارُ وَسَائِلُ الْقَرَابَةِ لَا يَنْصَبُونَ لَعَمْرِهِ
غَضَبَ الْأَبِ.

أَبُو الْحَرَّاسِ (١) : إِذَا لَمْ يَخْرُجْ ابْنُ الْعَمِّ
لِمَا، وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْفَقِيرِ، قَالُوا : هُوَ
ابْنُ عَمِّ الْكَلَاةِ، وَإِنْ عَمُّ كَلَاةٍ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يَكُلُّ عَلَى أَنْ تَقْصَصَ وَإِنْ
يَتَلَوَّ كَلَاةً، فَافْهَمْهُ، قَالَ : وَقَدْ فَهَمْتُ
لَكِنْ نَبِيَّ الْكَلَاةِ وَاقْرَأْ بِمَا مَقْصُودِي بِهِ،
وَيُؤَلِّقُ الْبَيْتَ مَعَكَ، فَحَتْمُهُ يَجْمَعُ كَلَاةً،
قَالَ : فَذَكَرَ كَيْسَ الْبَيْتَ مَا قَرَّرَهُ مِنَ الْكَلَاةِ فِي

(١) قوله : «أبو الجراح» في الطبعت جميعها
«ابن الجراح» وهو حرف صحيح من نعتت منهم
القبيلة. وهو ذكره الزمخشري وابن النديم والقفطي
وبعضهم، وسواءه أبو الجراح العجلي. وفي القليل :
«أبو حبيب» عن أبي الجراح.

وَالْمُضْمَرُّ قَدْ يَبْقَى لِلْفَاعِلِ تَارَةً وَلِلْمُفْعُولِ
أُخْرَى، وَهَذَا أَعْلَمُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْأَبُ
وَالابْنُ مَرَّتَانِ لِلْإِثْمِ، فَإِذَا مَاتَ وَلَمْ يَخْلُفْهُمَا
قَدْ مَاتَ عَنْ ذَنْبِهِ مَرْكَوً، فَسُمِّيَ ذَنْبُ
الطَّرِيقِ كَلَامَةً، وَقِيلَ: كُلُّ مَا اسْتَحْتَمَلَ
بِالْيَمِينِ مِنْ جَوَابِهِ فَهُوَ إِكْتِمَالٌ، وَيَوْمَ
سُمِّيَتْ، لِأَنَّ الْوَرَاثَ يَحْمِلُونَ بِهِ عَنْ
جَوَابِهِ.

وَالْكَلُّ : التَّخِيمُ ، قَالَ :

أَحُولُ إِسْمِ الْكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ
إِذَا كَانَ عَظُمَ الْكَلِّ عَمَّ شَدِيدُهُ
وَالْكَلُّ: الَّذِي هُوَ عِيَالٌ وَيُقَالُ عَلَى
صَاحِبِهِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَمَنْ كَلَّ عَلَى
مَوْلَاهُ، أَيْ عِيَالَهُ وَأَصْبَحَ ثَلَانِ مِثْلًا إِذَا
صَارَ ذُوَّ قَرَابَتِهِ كَلًّا عَلَيْهِ، أَيْ عِيَالًا.
وَأَصْبَحَتْ مِثْلًا، أَيْ ذَا قَرَابَتِهِ وَهُمْ عَلَى
عِيَالٍ.

وَالْكَالُ: الْمُحْسِي، وَقَدْ كَلَّ بِكُلِّ شَيْءٍ كَلًّا وَكَلاَنَةً. وَالْكَلُّ: الْعَمَلُ وَالْفَقْلُ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَهُمَا جَمِيعٌ عَلَى الْكُلُولِ فِي الرُّجَالِ وَالنِّسَاءِ، كُلٌّ بِكُلِّ شَيْءٍ كَلًّا. وَجَلَّ كَلٌّ: نَفِيزٌ لَا خَيْرَ مِنْهُ

ابن الأخراسي: **الْكُلُّ** القَسَمُ، **وَالْكُلُّ** القَيْلُ الرَّوْحِ عَنِ النَّاسِ، **وَالْكُلُّ** الْيَمُّ، **وَالْكُلُّ** الْوَكِيلُ.

وَكُلُّ الرَّجُلِ إِذَا نَظَرَ إِلَى نِسَاءِ الْأَعْرَابِ : الَّذِي أَرَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ الْكُلُّ النَّسَمَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا شَيْئًا مَمْسُوكًا ، فَصَرَبَهُ مَثَلًا لِلنَّسَمِ الَّذِي يَمْسُوكَ ، وَنَحْوُ الْإِنْدِوِ عَلَى خِيَمِهِ ، فَهُوَ كُنْزٌ عَلَى مَوْلَاهُ ، لِأَنَّهُ يَسْخِطُهُ إِذَا مَسَّ ، وَيُسَوِّدُهُ بَيْنَ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَلْ يَسْتَوِي هَذَا النَّسَمَ الْكُلُّ وَمَنْ أَمْزَأَ بِالْمَقْدُورِ : اسْتَعْمَاهُ مَعْنَاهُ التَّرِيحُ ، كَأَنَّهُ أَمْزَأَ لِشَاوِو بَيْنَ النَّسَمِ الْكُلِّ وَبَيْنَ الْخَالِطِ كُلِّ جِلْدَةٍ ، قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : وَقَالَ تَعَالَى : وَهُوَ كُنْزٌ عَلَى مَوْلَاهُ : هُوَ أَسْبَدُ بَيْنَ نِسَاءِ الْبُحَيْرِ وَنِسَاءِ الْأَعْرَابِ .

مَضَرًا وَيَأْتِي مَوْتَهُ الْحَالُ عَلَى حَدِّ كَلِمَةٍ :
جاء زَيْدٌ رَضًا ، أَي رَاضًا ، وَهُوَ أَيْ
عَمَى وَبَيَّةٌ أَيْ دَالِيَا ، وَإِنْ عَمَى كَلَامُهُ
بَعِيدًا فِي الشَّيْءِ ، وَأَوَّلُهُ الْثَالِثُ أَنْ تَكُونَ
خَيْرَ كَانٍ عَلَى تَغْيِيرِ حَذْفِ مُضَاهٍ ، فَتَقْدِيرُهُ
وَأَنْ كَانَ الْمَوْتُورُ ذَا كَلَامَةٍ ، قَالَ : فَهَلْ
خَسَمْتُ أَوْعَى فِي نَصَبِ الْكَلَامَةِ : أَسَمَحًا أَنْ
تَكُونَ خَيْرَ كَانٍ ، أَلَيْسَ أَنْ تَكُونَ حَالًا ،
الْثَالِثُ أَنْ تَكُونَ مَضَرًا عَلَى تَغْيِيرِ حَذْفِ
مُضَاهٍ ، الرَّابِعُ أَنْ تَكُونَ مَضَرًا فِي مَوْضِعِ
الْحَالِ ، الْخَامِسُ أَنْ تَكُونَ خَيْرَ كَانٍ عَلَى
تَغْيِيرِ حَذْفِ مُضَاهٍ ، فَهَذَا هُوَ أَوَّلُ الْبَيِّنَاتِ
عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَصَرَةِ وَالْمَعْلَمَةِ الْبَيِّنَةُ ، أَعْنَى أَنَّ
الْكَلَامَةَ اسْمٌ لِلْمَوْتُورِ دُونَ الْوَارِثِ .

قَالَ : وَقَدْ أَجَازَ حُومٌ مِنْ أَهْلِ اللَّحَى ،
وَمِنْ أَهْلِ الْكُفَى ، أَنْ نَكُونَ الْكَلَالَةَ إِسَاءً
الرَّابِثُ ، وَاسْتَحْبَبُوا فِي ذَلِكَ بَأْيَاءَ ، بَيْنَهَا
فِرَاعَ الْحَسْرِ : «وَأَنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ
كَلَالَةً ، يَكْتَرِ الْإِلَهَ ، فَالْكََلَالَةُ عَلَى ظَاهِرِ
هَذِهِ الْفِرَاعِ هِيَ زَوْجَةُ الْيَتِيمِ ، وَمِنْ الْإِسْرَةِ
الْأَيُّمُ » ، وَاسْتَحْبَبُوا أَيْضًا بِقَوْلِهِ جَابِرٌ إِنَّهُ قَالَ :
يَأْزُولُ اللَّهُ ، إِنْمَا يُوْرِثُ كَلَالَةً ، وَإِذَا بَيَّتْ
حُصَّةَ هَذَا الرَّجُلِ كَانَ أَنْصَابُ كَلَالَةٍ أَيْضًا
عَلَى يَدَيْهِ مَا تَصَبَّغَتْ فِي الرَّجُلِ الْخَاسِرِ مِنْ
الرَّجُلِ الْكَلِيلِ ، وَهُوَ أَنْ نَكُونَ مَبْرَرًا كَانَ ،
وَيُفْتَرُّ حَذَقٌ مُضَاهٍ لِيَكُونَ الْإِنْسَانُ هُوَ
الْأَوَّلُ ، تَقْدِيرُهُ : وَأَنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ ذَا
كَلَالَةٍ ، كَانَ يَقُولُ ذَا رِبَا لَيْسَ فِيهِمْ ذَلَالَةٌ وَلَا
إِلَهٌ ، قَالَ : وَكَلَالَتُهُ إِذَا جُفِّقَ حَالًا مِنَ
النَّصِيرِ فِي يَوْمِهِ ، تَقْدِيرُهُ ذَا كَلَالَةٍ .

قَالَ : وَنَسَبَ ابْنُ جُنَيْفٍ فِي رِوَايَةٍ عَنْ قُرْبَى
بُورِثَ كَلَالَةَ وَبُورِثَ كَلَالَةَ أَنْ مَتَّعُوا بُورِثَ
وَبُورِثَ مَحْطُوفَانِ ، أَيْ بُورِثَ وَارِثَهُ مَالَهُ ،
قَالَ : مَتَّى هَذَا يَتَنَبَّأُ كَلَالَةَ عَلَى حَالِهِ الْأَوَّلَى
الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ، فَيَكُونُ نَسَبُهُ عَلَى خَيْرِ كَرَامٍ أَوْ
عَلَى الْمَصْنَعِ ، وَيَكُونُ الْكَلَالَةُ لِلْمُتَوَرِّثِ لَا
لِلْوَارِثِ ؛ قَالَ : وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْكَلَالَةَ مَصْنَعٌ
يَتَعَمَّقُ عَلَى الْوَارِثِ وَهِيَ الْمُتَوَرِّثُ ،

كَيَاوِيهِ وَمَنْ يَسْتَرِ الْمَرْأَةَ بِهِ .
وَقَالَ ابْنُ بَرَجٍّ : اسْمُهُ إِنْ الْكَلَاةُ فِي
الْأَصْلِ هِيَ مُتَعَدِّ كَلَّ الْمَيْتَ بِكُلِّ كَلَاةٍ
وَعَلَاةٍ ، فَهَرَّ كَلَّ إِذَا لَمْ يَخْلُفْ وَلَدًا وَلَا
وَالِدًا يُرِيهِ ، هَذَا أَصْلُهَا ، قَالَ : ثُمَّ قَدْ تَنَحَّ
الْكَلَاةُ عَلَى التَّحْنِ دُونَ الْحَنْتِ ، فَكَوْنُ
اسْمِهَا يَلْتَمِزُ الْيَمُورُوشَ ، وَإِنْ كَانَتْ فِي
الْأَصْلِ اسْمًا لِلْحَنْتِ فَهِيَ حَذُّ قَوْلِهِمْ : هَذَا
عَلَى هَرَّ ، أَيْ مَطْلُوقٌ لَهُ ، قَالَ : وَبِمَزْنِ أَنْ
تَكُونُ اسْمًا لِلْعَوَارِثِ عَلَى حَذِّ قَوْلِهِمْ : حَلَّ
عَدَلًا أَيْ عَاوَلًا ، وَمَا هُوَ إِذَى غَيْرُ ، قَالَ :
وَالْقَوْلُ هُوَ اخْتِيارُ الْجَمْعَيْنِ عَنْ أَنَّ الْكَلَاةَ
اسْمٌ لِلْيَمُورُوشِ ، قَالَ : وَعَلَيْهِ جَاءَ الْقَصِيرُ فِي
الْآيَةِ : إِنْ الْكَلَاةُ الْبَرَى لَمْ يَخْلُفْ وَلَدًا وَلَا
وَالِدًا ، فَادَّاهَا لِمَعْنَى الْمَيْتِ كَانَ انْتِصَابُهَا فِي
الْآيَةِ عَلَى وَجْهِهِ ، أَسْمُهُمْ أَنْ تَكُونَ خَيْرَ
كَلَاةٍ كَقَصِيرِهِ : وَأَنْ كَانَتْ الْمَوْرُوثَ كَاللَّيْ ، أَيْ
كَلَّ بَرَى وَلَدًا وَلَوْ وَالِدًا ، وَلَوْجِبَهُ الْفَائِدَةُ أَنْ
تَكُونَ انْتِصَابُهَا عَلَى الْحَالِ فِي الْقَصِيرِ فِي
يُورُوشَ ، أَيْ يُورُوشَ وَهُوَ كَلَاةٌ ، وَتَكُونُ كَانُ
عَنِ الثَّامَةِ أَيْ كَيْسَتْ مُتَقَوِّةً إِلَى خَيْرٍ ،
قَالَ : وَلَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْتَابَعَةُ كَمَا ذَكَرَهُ
الْعُصْلِيُّ ، لِأَنَّ خَيْرَهَا لِيَكُونُ إِلَّا الْكَلَاةُ ،
وَالْوَاقِدَةُ فِي قَوْلِهِ يُورُوشَ ، وَالْقَصِيرُ : إِنْ وَصَّ
أَوْ حَضَرَ رَجُلٌ بِمَوْتِ كَلَاةٍ ، أَيْ يُورُوشَ وَهُوَ
كَلَاةٌ ، أَيْ كُلُّ ، وَإِنْ جَسَدُهَا لِلْحَنْتِ دُونَ
الْكَلَاةِ جازَ انْتِصَابُهَا عَلَى لَفْظِ تَوْجِبُ : أَسْمُهُمْ
أَنْ تَكُونَ انْتِصَابُهَا عَلَى الْمَعْنَى عَلَى تَقْدِيرِهِ
حَذَفَ مُضَافَ تَقْدِيرِهِ يُورُوشَ وَدَلَّةُ كَلَاةٍ كَمَا
قَالَ الْفَرُوقُ :

وَرَبُّكُمْ فَاتَى الْمَلِكُ لَا عَنْ كَلَامِهِ
أَيُّ وَرَسُولُهَا وَرَأَى قُرْبَى لَا عَنْ كَلَامِهِ
عَائِدٌ بَيْنَ الْمَلِكِ :
وَمَا سَوَّدَنِي عَائِدٌ عَنْ كَلَامِهِ
أَبَى اللَّهُ أَنْ أَسُو بِأَمٍّ وَلَا أُبْرَأَ
وَبَيْنَهُ قُرْبَاهُ : هُوَ ابْنُ عَمِّ كَلَامِهِ ، أَيْ بَيْتُهُ
النَّبِيُّ ، فَإِذَا ارْأَوْا الْقُرْبَى قَالُوا : هُوَ ابْنُ
عَمِّ دِينِهِ ، وَالْوَجْهَ الَّذِي أَنْ تَكُونَ الْكَلَامَةَ

وَرَبُّكُمْ فَاتَى الْمَلِكُ لَا عَنْ كَلَامِهِ
أَيُّ وَرَسُولُهَا وَرَأَى قُرْبَى لَا عَنْ كَلَامِهِ
عَائِدٌ بَيْنَ الْمَلِكِ :
وَمَا سَوَّدَنِي عَائِدٌ عَنْ كَلَامِهِ
أَبَى اللَّهُ أَنْ أَسُو بِأَمٍّ وَلَا أُبْرَأَ
وَبَيْنَهُ قُرْبَاهُ : هُوَ ابْنُ عَمِّ كَلَامِهِ ، أَيْ بَيْدُ
النَّسَبِ ، فَإِذَا ارْأَوْا الْقُرْبَى قَالُوا : هُوَ ابْنُ
عَمِّ دِينِي ، وَالْوَجْهَ الَّذِي أَنْ تَكُونَ الْكَلَامَةَ

الْبَيْتُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَرَأْسُ الْكَلِّ نَيْسُ الْبُيُودِ.
الْبُيُودُ: الْكَلُّ الْيَالِي وَالْفَقْرُ وَفِي حَدِيثِ عَصِيْبَةَ: كَلًّا، إِنَّكَ تَحْمِلُ الْكَلَّ، هُوَ الْفَقْرُ: الْفَقْرُ مِنْ كَلٍّ مَا يَكْفُلُ وَالْكَلُّ: الْيَالِي، وَهُوَ الْمَحِيثُ: مَنْ تَرَكَ كَلًّا قَالِي وَهَلْ فِي حَدِيثِ طَهْمَةَ: وَلَا يُوَكِّلُ كَلَّكُمْ، أَيْ لَا يُوَكِّلُ إِلَيْكُمْ حَالَكُمْ وَمَالَكُمْ يُطْفِرُوهُ، وَيُرَوَّى: أَلَكَلَكُمْ، أَيْ لَا يَنْفَعُ عَلَيْكُمْ مَالَكُمْ.
وَكَلَّ الرَّجُلُ: ذَخَبَ وَتَرَكَ أَهْلَهُ وَصَالَةَ يَنْتَقِبُوهُ. وَكَالَ عَنْ الْأَمْرِ: أَحْجَمَ. وَكَالَ عَلَيْهِ بِالْمَدَامَةِ، وَكَالَ الشَّيْءَ: حَكَلَ.
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: وَالْكَلَّةُ أَيْضًا حَالُ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ الْكَلَّةُ يُقَالُ: بَاتَ لَعَلَّانَ بِكَلَّةٍ سَهْ، أَيْ بِحَالٍ سَهْ، قَالَ: وَالْكَلَّةُ مَعْمُورٌ قَوْلُكَ سَيْتٌ كَلِيلٌ بَيْنَ الْكَلَّةِ وَهَيْالٍ: قُلْتُ سَهْمَهُ، وَكَلَّ بَصَرَهُ، وَذَرَأَ شَرَهُ.
وَالْمَكَلُّ: الْبُعَادُ، يُقَالُ: حَكَلَ وَكَالَ، أَيْ مَضَى فُشَا وَلَمْ يَبْعَ، وَاتَّخَذَ الْأَشْمَعِيُّ:
حَسَمَ حِرْقَ الدَّاءِ حَتَّى قَضَبَ تَكَلُّفَةَ الْبُيُودِ إِذَا الْبُيُودُ وَتَبَّهَ قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ كَلًّا يَمْشِي جِبْنٌ، يُقَالُ: حَكَلَ مَا كَلَّ، أَيْ مَا كَذَّبَ وَمَا جِبْنٌ، كَالَهُ مِنَ الْأَصْدَادِ، وَاتَّخَذَ أَبُو زَيْدٍ لِحَبْلِهِمْ مِنْ سَلٍّ:
وَلَا أَكَلُّ عَنْ حَرَبٍ مُجْتَمِعَةٍ وَلَا أَشْعَرُ الْبُلْبُلَيْنِ بِالْمَدَامَةِ وَرَوَى الْبُلْبُلِيُّ عَنْ أَبِي الْيَسْمَنِ أَنَّهُ يُقَالُ: إِنْ أَسَدَ يَكُلُ وَكَكَلُ، وَإِنْ الشَّرُّ يَكُلُ وَلَا يَكُلُ، قَالَ: وَالْمَكَلُّ الْيَالِي يَحْمِلُ فَلَا يَرِجُ حَتَّى يَنْتَ بِعِزِّهِ، وَالْمَهْمَلُ يَحْمِلُ عَلَى عِزِّهِ ثُمَّ يَحْمِلُ يَرْجِعُ، وَقَالَ الثَّاقِبَةُ الْجَنْدِيُّ:
بَكَرَتْ تَلَوَّمُ وَأَمْسُو مَا كَلَّهَا وَقَدْ غَلَبَتْ بِهَا أَيْ ضَلَالُ

مَا: حِلَّةٌ، كَلَّهَا: حَصَّيْهَا. يُقَالُ: كَلَّ فَلَانٌ فَلَانًا، أَيْ تَمَّ يَحْمِلُهُ. وَكَالَتْهُ بِالْمَجَارِزِ، أَيْ عَزَّوَتْهُ بِهَا، وَقَالَ: وَكَرَّهَ يَحْسَى الشَّرَّاءُ مَكَلًّا (١).
وَالْكَلَّةُ: الصَّرْفَةُ، وَهِيَ صَوْنُ حَفَرِهِ فِي رَأْسِ الْهَوْدَجِ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ تَقْصِيرِ الْعَبْدِ وَتَكْلِيلِهِ، قُلْتُ: التَّكْلِيلُ رَفْعُهَا لَتَمَّ يَلَى الْكَلَّالِ، وَهِيَ الصَّرَافُ وَالْقِيَابُ أَيْ لَتَمَّ عَلَى الْقَبْرِ، وَقُلْتُ: هُوَ ضَرْبُ الْكَلَّةِ عَلَيْهَا، وَهِيَ بَيْتٌ مَرْمُوحٌ يُضْرَبُ عَلَى الْقَبْرِ، وَقَالَ أَبُو عَدِيٍّ: الْكَلَّةُ بَيْنَ الشُّجْرِ مَا يَحِيطُ بِصَارِ كَالِيَتِهِ وَاتَّخَذَ:
مِنْ كُلِّ مَحْمُودٍ يَحْلُلُ حَبِيْبَةً زَجَّ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَلَهَا (٢).
وَالْكَلَّةُ: السَّرُّ الرَّقِيْبُ يُحَاوِلُ كَالِيَتِهِ يَتَّقِي يَوْمَ بَيْنَ الْيَوْمِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: الْكَلَّةُ السَّرُّ الرَّقِيْبُ، قَالَ: وَالْكَلَّةُ عِشَاءٌ مِنْ كَوْبَرٍ رَقِيْبٍ يَتَّقِي يَوْمَ بَيْنَ الْيَوْمِ.
وَالْإِكْلِيلُ: شَيْءٌ حِصَاوِيٌّ مَرْمُوحٌ بِالْحَرَابِ، وَتَقَعَتْ أَكَالِيلُ عَلَى الْقِيَابِ، وَوَسَّى النَّجَّاجُ الْإِكْلِيلَ. وَكَلَّةٌ، أَيْ الْبَيْتُ الْإِكْلِيلُ، قَالَا قَوْلُهُ، اتَّخَذَ ابْنُ جَنِّي:
قَدْ دَنَا الْفَوْضُ فَالْوَلَايَةُ يَحْلُلُ مِنْ سِرَاحٍ أَكَلَّةُ الرِّجَالِ فَهَلَا جَمْعُ الْإِكْلِيلِ، قَالَا حَلَلَتْ الْمَهْمَةُ وَتَوَقَّتِ الْكَافُ سَاكِتَةً فَحَسَتْ، فَصَارَتْ إِلَى كَلِيلٍ كَتَلِيلٍ فَصَحَّحَ عَلَى أَكَلَّةٍ كَادُولَةٍ. وَفِي

حَدِيثٍ حَافِيَّةٌ، وَرَوَى اللَّهُ عَنْهَا: حَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، تَرَفُّقَ أَكَالِيلِ وَجْهِهِ، هِيَ جَمْعُ الْإِكْلِيلِ، قَالَ: وَهُوَ شَيْءٌ حِصَاوِيٌّ مَرْمُوحٌ بِالْبُيُودِ، فَحَسَتْ وَجْهَهُ الْكَبِيرُ، ﷺ، أَكَالِيلٌ عَلَى جِهَةِ الْإِسْمَاعِيَّةِ، قَالَ: وَقُلْتُ لَوَازَنْتَ نَوَاسِي وَجْهَهُ وَمَا سَاطُ يَوْمِي الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْكَلَّالِ، وَهُوَ الْإِسْمَاعِيَّةُ، وَلَأَنَّ الْإِكْلِيلَ يُحْمَلُ كَالْمَقْلَقَةِ وَرُفِعَ عَنْكَ عَلَى أَعْلَى الرَّأْسِ.
وَلِي حَدِيثُ الْإِسْمَاعِيَّةِ: فَطَرْتُ لِي الْمَحِيْثَ وَأَمَّا لِي يَلَى الْإِكْلِيلِ، يُرِيدُ أَنَّ الْبَيْتَ تَقَعَتْ عَنْهَا وَاسْتَدَارَ بِهَا قِيَابُهَا.
وَالْإِكْلِيلُ: مَثَرٌ مِنْ تَارِزِ الْقَمَرِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْهُمٍ مُسَحَّفَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الْإِكْلِيلُ رَأْسُ بَرَجٍ الْمَرْسِي، وَرَدِيْبُ الْفَرَسِ مِنَ الْأَوَارِءِ هُوَ الْإِكْلِيلُ، لِأَنَّهُ يَطْلُعُ بِمُجَرَّبِهِ. وَالْإِكْلِيلُ: مَا سَاطُ الْبَطْرِ مِنَ السَّحَابِ. وَكَالَّةُ الشَّيْءِ: أَحَادُثُ يَوْمٍ. وَدَوْنُهُ مَكَلَّةٌ: مَحْمُودَةٌ بِالْقَوْرِ. وَهَامٌ مَكَلٌّ: مَحْمُودٌ يَقْبَلُ مِنَ السَّحَابِ كَالَهُ مَكَلٌّ يَوْمٍ.
وَانْكَلَ الرَّجُلُ: سَجَدَ. وَانْكَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ تَكُلُّ انْكِلاؤًا إِذَا مَا تَسَنَّتْ، وَاتَّخَذَ ابْنُ بَرِّي يَسْمُرُ أَيْ بَرِّيَّةً: وَتَكُلُّ عَنْ عَذْبٍ خَبِيْثٍ نَبَاةً كَلَّ أَشْرُ كَالْقَوَارِ الْمَتَوِّدِ وَانْكَلَ الرَّجُلُ انْكِلاؤًا: تَسَمَّ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:
وَتَكُلُّ عَنْ عُرِّ عِلْدَابٍ كَالَهَا حَتَّى أَقْوَارُ بَيْتِهِ مَتَّحَامٌ يُقَالُ: كَثُرَ وَافَقَ وَانْكَلَ، كُلُّ ذَلِكَ يَنْبُو رِيَّةُ الْأَشْجَانِ. وَانْكِلاؤُ الْقَبْرِ بِالْبَرِّيِّ: هُوَ قَدْرُ مَا يُرِيدُ سَوَادُ الْقَبْرِ مِنْ تَابُوتِهِ. وَانْكَلَ السَّحَابُ بِالْبَرِّيِّ إِذَا مَا تَسَمَّ بِالْبَرِّيِّ. وَالْإِكْلِيلُ: السَّحَابُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّ عِشَاءَ الْبَيْتِ. وَسَحَابٌ مَكَلٌّ، أَيْ مَلْعَمٌ بِالْبَرِّيِّ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي حَوَّلَهُ قَطْعٌ مِنَ السَّحَابِ.

(١) قوله: «وَرَفَعَهُ» بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ كَذَا فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعًا، وَصَوَابُهُ «وَرَفَعَهُ» وَهُوَ مَا فِي قَوَائِمِهِ. وَالْبَيْتُ لِهَيْدَةِ بِنِ الطَّبِيعِ فِي وَصْفِ ثَوْبٍ وَصَدَرَهُ:
لَهُ جِلْبَانٌ عَنْ تَقْصِيرِ يَثْرِهِ [عبد الله]
(٢) قوله: «يَحْلُلُ» صَيِّغَةُ زَوْجٍ، فِي الْأَصْلِ «يَحْلُلُ» صَيِّغَةُ رُوحٍ وَالْبَيْتُ لِلْيَدِ، وَهُوَ رُؤْيُ صَوَابًا فِي مَادَّةٍ «فَرَمَ» كَمَا أَتَيْنَاهُ. [عبد الله]

وَأَكْثَلَ الْعَامَ بِالْبَرِّ أَيْ لَمْ
وَأَكْثَلَ الشَّعْبَ عَنِ الْبَرِّ وَأَكْثَلَ:
تَبَسُّمَ (الْحَيَّةَ عَنْ أَيْنِ الْأَعْرَابِ) وَأَتَشَدَّ:
عَرَضًا قَلْبًا: لَمْ يَلَمْ! فَهَلَسْتُ
حَسَا أَكْثَلَ بِالْبَرِّ الْعَامَ الْوَارِثَ
وَقَوْلُ أَبِي قُؤَيْبٍ:
تَكَلَّلَ فِي الْهَادِ عَارِضٌ لَكِي
كَلَامًا مَا أَبِينُ لَهُ أَغْرَابًا
قِيلَ: تَكَلَّلَ تَبَسُّمَ بِالْبَرِّ، وَقِيلَ:
تَتَلَوَّى وَاسْتَدَارَ. وَأَكْثَلَ الْبَرِّ نَفْسُ: لَمْ يَحْ
لَمْ تَحْصِيًا. أَبُو حَيْثُوبٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْعَامُ
الْمُتَكَلِّلُ هُوَ الشَّجَاعَةُ يَكُونُ حَوْلَهَا يَطْعُ مِنْ
الشَّعْبِ فِيهَا مُتَكَلِّلَةٌ بِهِنَّ، وَأَتَشَدَّ غَوْرًا
لَا تَرَى الْقَبْرَ:

أَصَاحُ تَرَى بِرَاقًا أُرِيكَ وَبِضْءِ
كَلْبِشٍ الْبَيْتِ فِي حَيْمَرٍ مَكْلُ
وَأَكْلِيلُ الْمَلِكِ: كَيْتٌ يَتَدَاوَى بِهِ.
وَالْمُتَكَلِّلُ وَالْمُتَكَلِّلُ: الضَّرْبُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ مَائِنٌ الرَّقُوتَيْنِ، وَقِيلَ:
هُوَ بَاطِنُ الرَّقْدِ، قَالَ:
أَقُولُ إِذَا عَرِثْتَ عَلَى الْكَلْكَالِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرَاقًا جَاءَ فِي ضَرْبَةٍ
الشَّعْرِ شَدِيدًا، وَقَالَ مَقْلُوبٌ بَيْنَ مَرْثِي
الْمُسَوِّ:

كَانَ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَالِ
مَوْضِعٌ مَكْلَى رَاجِيهِ يُصَلِّي
قَالَ ابْنُ تَرْتِي: وَصَوَابُهُ مَوْضِعٌ مَكْلَى رَاجِيهِ،
لَأَنَّهُ يَبْدُو قَوْلَهُ عَلَى الْكَلْكَالِ:

وَمَوْضِعٌ بَيْنَ قِيَانَتِ زُلَى
قَالَ: وَالْمَرْثِيُّ الْكَلْكَالُ، إِنَّمَا جَاءَ
الْكَلْكَالُ فِي الشَّعْرِ ضَرْبَةً فِي قَوْلِ الرَّابِعِ:
قُلْتُ وَقَدْ عَرِثْتَ عَلَى الْكَلْكَالِ
يَأْتَانِي مَا جَلَسْتُ بَيْنَ مَجَالِ (١)
وَالْكَلْكَالُ بَيْنَ الْقَرَمِ: مَا تَبَيَّنَ مَحْرُوبٍ
إِلَى مَا مَسَّ الْأَرْضَ يَتَبَّعُ إِذَا رَضِيَ، وَقَدْ

(١) قوله: «قلت وقد عرثت... إلخ» ذكر
فيل سطور: «وقول إذ عرثت...»

[جده الله]

يُتَمَارُ الْكَلْكَالُ لَا كَيْسَ يَجْسُرُ كَقَوْلِهِ ابْنُ
الْقَيْسِ فِي حَيْدَةٍ لِكُورٍ:
قُلْتُ لَهُ لَيْسَ تَكْتَلِي بِجَوْرِهِ
وَأَرَدَتْ أَمْرًا وَنَاءَ بِكَلْكَالٍ (٢)
وَقَالَتْ أَهْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنَهَا:
أَلْقَى عَلَيْكَ الشَّرَّ كَلْكَالَةً
عَنْ دَا يَتَوَمَّ بِكَلْكَالِ الشَّرِّ
فَصَلَسَتْ لِلشَّرِّ كَلْكَالًا، وَقَوْلُهُ:
سَقَى الْهَوَاجِرَ لَحْمَهُنَّ مَعَ السَّرَى
حَتَّى ذَهَبَ كَلْكَالًا وَمَشُورًا
وَصَحَّ الْأَمْسَاءُ مَوْضِعَ الظُّرُوفِ كَقَوْلِهِ ذَهَبَ
قَلْبًا وَأَشْرًا.

وَقِيلَ كَلْكَالٌ: ضَرْبٌ، وَقِيلَ:
الْكَلْكَالُ وَالْكَلَاكِلُ، بِالضَّمِّ، الْقَبِيضُ
الْقَلِيظُ الشَّدِيدُ، وَالْأَكْبَى كَلْكَالَةٌ وَكَلْكَالَةٌ
وَالْكَلَاكِلُ الْجَاهِلَاتُ كَالْكُرَاكِ، وَأَتَشَدَّ كَوْلُ
الْمُجَالِ:

حَتَّى يَطْوُونَ الرَّيْسَ الْكَلَاكِلَا (٣)
الْقَرَاهُ: الْكَلَّةُ الشَّعِيرُ، وَالْكَلَّةُ الشَّرَّةُ
الْكَلَّةُ، وَالْكَلَّةُ الْحَالُ حَالُ الرَّجُلِ.
وَيُقَالُ: ذَلَبَ مُكَلَّلٌ قَدْ وَضَعَ كَلَّةً عَلَى
الْأَمْسَاءِ. وَذَلَبَ مُكَلَّلٌ: لَا يَسْتَوِي عَلَى أَسَدٍ.

وَقِي حَيْثُوبٌ حُثَانٌ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ قَبِيلُ
لَهُ أَبَا بَرْكَ هَذَا؟ فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ، أَيْ
بَضْعٌ عَنْ أَمْرِي وَبَضْعٌ بِشَرِّ أَمْرِي، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِ: مَوْضِعُ كُلِّ الإِحَاطَةِ بِالْحَيَاحِ، وَقَدْ
تُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْبُخْصِ، قَالَ: وَعَلَيْهِ

(٢) قوله: «تكتلي بجوره» في المقتطف
«تكتلي بصله» [جده الله]

(٣) قوله: «وأتشد كولا» في المقتطف
«يطلع... إلخ» صوابه أن الشطر ليس للمصاح،
وإنما هو لروية، وهو في ديوان من أرجوزة طرية
تبلغ حوالي ثلاثة شطر، والرواية فيه:
حورًا يطون إلى كلالا
والشطر الذي قبله:

وقد ترى حيا بها ويجعلها
والحرم: القليل القليل من الإبل.

[جده الله]

حُثِلَ قَوْلُ حُثَانٍ، وَبِشْرُ قَوْلِ الرَّابِعِ:
قَالَتْ لَهُ وَكَلَّهَا مَرْثِي
إِنَّ الشَّوَاهِدَ عِيَهُ الْعَرَبِي
وَكُلُّ ذَلِكَ يَقْتَضِي الْقَوِي
أَيْ قَدْ يَقْتَضِي وَقَدْ لَا يَقْتَضِي.

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَكَلَّ حَرْثٌ زَرْعٌ
وَزَرْعٌ، وَقَدْ تَأَنَّى بِمَعْنَى لَا تَكْوُلُ الْجَنُودِي:
قُلْنَا لَهُمْ: غَلَا الشَّاءَ لِأَعْلَاهَا
فَقَالُوا لَنَا: كَلَّا! قُلْنَا لَهُمْ: بَلَى
فَكَلَّا هُنَا بِمَعْنَى لَا يَبْطُلُ قَوْلُهُ قُلْنَا لَهُمْ
بَلَى، وَبَلَى لَا تَأَنَّى إِلَّا بَعْدَ نَعْرِ، وَبِشْرُ قَوْلِهِ
أَيْضًا:

قُرَيْشٌ جِهَارُ الثَّامِسِ حَيًّا وَبِشْرًا
فَمَنْ قَالَ كَلَّا فَالْمُكَلَّبُ أَكْثَبُ
وَعَلَى هَذَا يُحْتَمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَقُولُ رَمَى
أَمَانًا. كَلَّا». وَفِي الْحَيْثُوبِ: نَعَمْ جَزْ
كَأَنَّهَا الْفُلُّ، فَهَذَا أَهْرَابِي: كَلَّا يَرْسُولُ
الله، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِ: كَلَّا زَرْعٌ فِي الْكَلَامِ
وَبِشْرٌ وَمَشَاهِدُ اللهِ لَا يَقْتَضِي، إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ فِي
الشَّعْرِ وَالزَّوْجِ مِنْ لَا، وَنَزَادَةُ الْكَافِ
قَالَ: وَقَدْ تَرَدَّدَ بِمَعْنَى حَقًّا كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
«كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنُكَفِّرَنَّ بِالْحَيَاةِ» وَالْفُلُّ:
الشَّعْبُ.

كلمه القرآن: كلامه هو وكلمه الله
وكلمته وكلمته، وكلامه هو لا يُعَدُّ
ولا يُعَدُّ، وهو غير مخلوق، تَعَالَى اللهُ عَنْ
يَقُولُ الْمُفْرَدُونَ كَلَامًا كَجَزَاءٍ. وَفِي الْحَيْثُوبِ:

أَقُولُ بِكَلَامَاتِ اللهِ الثَّامِسَةِ قِيلَ: هِيَ
الْقُرْآنُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِ: إِنَّمَا وَصَفَ كَلَامَهُ
بِالشَّامِ، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي شَيْءٍ
مِنْ كَلَامِهِ نَعَضٌ أَوْ حَيٌّ كَمَا يَكُونُ فِي كَلَامِ
الْإِنْسَانِ، وَقِيلَ: مَعْنَى الثَّامِسِ هُنَا أَنَّهُ يَتَّبَعُ
الْمُتَوَكِّلَ بِهَا، وَتَحْفَظُهُ عَنِ الْإِفْطَاءِ وَالتَّخْيِيلِ.
وَفِي الْحَيْثُوبِ: سُبْحَانَ اللهِ عِنْدَ كَلَامِهِ
كَهَاتَ اللهُ، أَيْ كَلَامَهُ، وَهُوَ حَيٌّ وَصِدْقٌ
لَا يَحْتَوِي عَلَى الْفُتُورِ، فَذَكَرَ الْفُتُورَ هُنَا مُجَازًا
بِمَعْنَى الْإِفْطَاءِ فِي الْكَلَامِ، وَقِيلَ: يَحْتَمِلُ
أَنْ يُؤَيَّدَ عِنْدَ الْأَعْرَابِ أَوْ عِنْدَ الْأَجْرِبِ عَلَى
ذَلِكَ، وَنَعَضٌ عِنْدَ عَلَى الْمُتَعَدِّ، وَفِي

حديث الشاة : استحلّهم فرجهم بكلمة الله ، قيل : هي كلمة تعالى : « تَحْسَبُكُمْ بِمَعْرُوفٍ لَوْ تَصْرَحُ بِإِحْسَانِهِ » ، وقيل : هي إبادة هم الزواج وإدائه فيه .

ابن سيته : الكلام القول ، معروف ، وقيل : الكلام ما كان مكثياً بغيره ، وهو الجملة ، والقول ما لم يكن مكثياً بغيره ، وهو الجزء من الجملة .

قال سيوطي : اعلم أن قلت إننا وقفت في الكلام على أن يمكن بها ما كان كلاماً لا قولاً ، وبين أدلّ الدليل على الفرق بين الكلام والقول إجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله وألا يقولوا القرآن قول الله ، ودليل أن هذا موضع ضيق متحصر لا يمكن تحريمه ولا يسوغ لبطل شيء من حروفه ، فغير ذلك مئة بالكلام الذي لا يكون إلا أصواتاً تامة مفيدة ، قال أبو العسر : ثم إنهم قد يترسّون فيحسبون كل واحد فيها موضع الآخر ، ومما يدلّ على أن الكلام هو الجمل المتركبة في الحقيقة قول كثير : لو يسمعون كما سمعت كلامها

خروا لمرّة زكماً وضربوا فمتمم أن الكلمة الواحدة لا تنجي ولا تكون ولا تملك قلب السامع ، وإما ذلك فما طال من الكلام وأنت سامع يلهو به مشتت ووقو خواشيه ، وقد قال سيوطي : هذا باب أقل ما يكون عليه الكلام ، وذكر هالك حرف العطف وناه ولا إم الإيذاء ومغرة الإيهام وغير ذلك مما هو على حرم واجبة ، وسنّى كل واحد من ذلك كلمة .

المعترى : الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير ، والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لأنه جمع كلمة ، يقال يقع وبني ، ولهذا قال سيوطي : هذا باب علم ما الحكم بين القرية ، ولم يقل ما الكلام لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء : الاسم واللفظ والحرف ، فجاء بما لا يكون إلا جمعاً وثلاثة ما يمكن أن يقع على الواو والياء والهمزة .

ويسمي قول : هي كلمة ، يكثر

الكلام ، وحكي القراء فيها ثلاث لغات : كلمة وكلمة وكلمة ، يقال كيد وكيد وكيد ، وقوي ووقو ووقو ، وقد يستعمل الكلام في غير الإنسان ، قال :

فصّحت وطهر لم تكلم جارية صفت يسلم مضمرة (١) وكان الكلام في هذا الأسع إن هو متحول على القول ، ألا ترى إلى قلة الكلام هنا وكثرة القول ؟ والكلمة : لغة تسمية ، والكلمة : اللفظة ، حجازية ، وسميها كلم ، بذكر وتثنت ، يقال : هو الكلم وهي الكلم ، التهذيب : والجمع في لغة تميم الكلم ، قال رؤبه :

لا يسمع الركب ذو ربح الكلم وقول سيوطي : هذا باب الوصف في أواخر الكلم للتحريك في الوصل ، يجوز أن تكون المتحركة من نشأ الكلم فتكون الكلم حينئذ مؤنثة ، ويجوز أن تكون من نشأ الأواخر ، فإذا كان ذلك طس في كلام سيوطي هنا دليل على تأنيث الكلم بل تحيل الأواخر جميعاً ، فها قول رامير العليل :

نظّل رحينا طالع العرف حطه تحلب جتوى والكلام الطراف فوصفه بالجمع ، فإنما ذلك وضع على المعنى كما حكي أبو الحسن عنهم من قولهم : ذهب به الثيار الحمر والزرهم الأبيض ، وكما قال :

زاه الضع اعظمهم رأسا فأعاد الضمير على معنى الجشيع لا على لفظ الواو ، لما كانت الضع هنا جسا ، وهي الكلمة ، تسمية وسميها كلم ، ولم يقولوا كلمة على المراد يقل في جمع فقلو . وإنما ابن جني فقال : يثو تيسر يقولون كلمة وكلم ككثر وكثر .

وقوله تعالى : « وإذا أنكر إبراهيم به بكلماته » ، قال قلب : هي الحاصل المقتر

(١) قوله : « مهم » ضبط في الأصل والحكم هنا صيغة اسم الفاعل . وبه أيضاً ضبط في مادة هم من الصحاح

ألقى في البكن والأسي . وقوله تعالى : « فحق آدم من ربو كلمات » ، قال أبو إسحق : الكلمات ، والله أعلم ، اعرف آدم وسواه بالذنب لأنهما قالاً : « ربنا ظلمنا أنفسنا » .

قال أبو شاموس : والكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء ، وتقع على لفظ مؤلفة من جماعة حروف ذات معنى ، وتقع على قبيضة بكاملها وشمطيها . يقال : قال الشاعر في كلمتي ، أي في قبيضتي . قال الجوزقي : الكلمة القبيضة بطولها .

وكلمة الرجل تكلماً وكناماً وكلمته وكناماً ، حاله أو على موازنة الأفعال ، وكلمته : ناطقة .

وكلمك : الذي بكلمك . وفي التهذيب : الذي تكلمه وكلمك . يقال : كلمت كذا وكلاماً ، يقال : كلمت كذا وكلاماً ، وكلمت كلمة وكلمته . وما أبعد منكماً ، يفتح اللام ، أي موضع كلام . وكالمته إذا حادته ، وكالمته بعد الهجر . ويقال : كانا متصارعتين فأضحا يتكلمان ولا تقل يتكلمان . ابن سيته : تكلم المتطاعون كلم كل واحد منهما صاحبه ، ولا يقال تكلما .

وقال أشعث بن يحيى في قوله تعالى : « وكلم الله موسى تكليماً » ، أن جماعت كلم الله موسى مجرّدة لا حتمل ما قلنا وما قالوا ، يضي المسألة ، فقد جاء بكلمة عرج الشك الذي كان ينشل في الكلام ، وخرج الاحتيال للقيضي ، والقرب قول إذا وكلم الكلام لم يجوز أن يكون الترتيب لغواً والتركيب المنضم دخل لإخراج الشك . وقوله تعالى : « وسميها كلمة باقية في عيونه » ، قال الزجاج : سمى بالكلمة هنا كلمة الترتيب ، وهي لا إله إلا الله ، جعلها باقية في عيون إبراهيم لأزال من وليه من يؤيده الله عز وجل .

ويجوز يكلام وكلامته وكلامته وكلاماً : جند الكلام فصيح حسن الكلام

مغلق. وقال قنطص: رَجُلٌ كَلَامِي خَيْرُ
الكَلَامِ، فَمَرَّ مَتَى بِالْكَلْبَةِ، قَالَ: وَلَا يَحْسَبُ
كَلَامِي، قَالَ: وَلَا تَنْظُرْ لِكَلَامِي
وَلَا لِكَلَامِي، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَلَهُ عِلْدِي
نَظِيرٌ وَمَوْ قَرْنُهُمْ رَجُلٌ يَفْقَهُ خَيْرُ الكَلَامِ،
وَالْكَلَمُ: الْجَرَجُ، وَتَجَمَّعَ كَلِمٌ
وَكَلَامٌ، أَشَدُّ مِنْ الْأَخْرَاسِي:
يَمْشُو إِذَا شَاءَ لَمْ يَحْمِلْهُ
شَكْرِي سَلِمَ ذَرِيتُ كَلَامِهِ
مَتَى تَوَجَّعَ نَهَضَ الْحَيُّ مِنَ السَّيِّمِ كَلَمًا،
وَأَمَّا حَقِيقَةُ الْجَرَجِ، وَقَدْ يَكُونُ السَّيِّمُ مَا
الْجَرَجُ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالْكَلَمُ مَا أَصْلُ
لَا شُكَّارَ: وَكَلَمَهُ بِكَلَمِهِ (١) كَلَمًا وَكَلَمَهُ
كَلَمًا: جَرَمَهُ، وَأَمَّا كَالِمٌ وَدَوَّلٌ مَكْلُومٌ
وَكَلِمٌ، قَالَ:

عَلَيْهَا الشُّعْ كَالَأَسَدِ الْكَلِيمِ
وَالْكَلِيمُ، فَانْجَرَّ عَلَى قَوْلِكَ عَلَيْهَا الشُّعْ
كَالَأَسَدِ الْكَلِيمِ إِذَا جَرَّجَ لَمَعَى أَفْعَا،
وَالرُّجْعُ عَلَى قَوْلِكَ عَلَيْهَا الشُّعْ الْكَلِيمُ
كَالَأَسَدِ، وَالْبَشْعُ كَلَمٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَاعْرِضْهُمْ ذَابَّةً مِنْ
الْأَرْضِ لِكَلَمِهِمْ، قَوْلٌ: تَكْلُمُهُمْ
وَيَكْلُمُهُمْ، تَكْلُمُهُمْ: تَجَرَّعُهُمْ وَبَسْمُهُمْ،
وَيَكْلُمُهُمْ: مِنْ الْكَلَامِ، وَقِيلَ: تَكْلُمُهُمْ
وَيَكْلُمُهُمْ سَوَاءً، كَمَا قَوْلُ تَجَرَّعُهُمْ
وَتَجَرَّعُهُمْ، قَالَ الْفَرَّاءُ: لِمَتَّحَ الْفَرَّاءُ عَلَى
تَشْبِيهِ تَكْلُمُهُمْ وَمَوْ مِنْ الْكَلَامِ، وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ: قَرَأَ بَعْضُهُمْ تَكْلُمُهُمْ وَفُسِّرَ
تَجَرَّعُهُمْ، وَالْكَلَامُ: الْجَرَجُ، وَكَذَلِكَ إِنْ
شَدَّدْتَ تَكْلُمُهُمْ فَذَلِكَ الْمَتَّى تَجَرَّعُهُمْ،
وَفُسِّرَ قِيلَ: تَسِيمُهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ تَسِيمَ
الْمَوْتِينَ بِغُلْفَةٍ يَتَّصِفُ بِهَا وَجْهُهُ، وَتَسِيمَ
الْكَافِرَ بِغُلْفَةٍ سَوْدَاءَ قُبُورِهِ وَجْهُهُ.
وَالْكَلِيمُ: الْجَرَجُ، قَالَ عَقْرَةُ:

(١) قَوْلُهُ: «وَكَلَمَهُ بِكَلَمِهِ» قَالَ فِي
الْمَصَابِحِ: وَكَلَمَهُ بِكَلَمِهِ بِأَبٍ هَلْ وَمِنْ بَابِ
ضَرْبِ لَفْظِ ١ هـ. وَهَلِ الْأَمِيرَةُ الْقَصْرُ الْهَد. وَقَوْلُهُ:
«وَكَلَمَهُ كَلَمًا جَرَمَهُ» كَلَمًا فِي الْأَصْلِ وَأَصْلُ الْهَابَةِ
لِلْمَحْكَمِ وَلَيْسَ كَلَمًا.

إِذَا لَا أَرْأَى عَلَى رَحَلَيْهِ سَابِحٍ
فَعَدَّ مَعَاوِرَةَ الْكَلَامِ مَكْلَمًا
وَفِي الْحَقِيقَةِ: ذَهَبَ الْأَوَّلُونَ ثُمَّ
تَكَلَّمُوا الْمَثَلُ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ شَيْئًا أَيْ لَمْ يُوَثِّرْ
فِيهِمْ وَلَمْ تَفْضَحْ فِي أَدْبَانِهِمْ، وَأَصْلُ الْكَلَمِ
الْجَرَجُ. وَفِي الْحَقِيقَةِ: إِنَّا نَعْمُ عَلَى
الْمَرْصِيِّ وَنَدَاوَى الْكَلَمَى وَجَمْعُ كَلِمٍ وَمَوْ
الْجَرَجُ، قِيلَ يَمْتَنِي مَعْمُولِي، وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذِكْرُهُ أَمَّا وَضْعًا مَعْرُودًا وَمَعْنُوعًا.

وَفِي الْقَهْلِيِّ فِي تَرْجَمَةِ مَسَحٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: «يَكْلُمُهُ بِشَيْءٍ أَسْمُهُ الْمَسْحُ» قَالَ
أَبُو حَتْمٍ: مَتَى اللَّهُ يُبْدِيهِ أَمْرَهُ كَلِمَةً لِأَنَّ
الْقِيَ يُقَالُ الْكَلِمَةُ ثُمَّ كَوْنُ الْكَلِمَةِ نَسْرًا،
وَمَتَّى الْكَلِمَةُ مَتَّى الْقَوْلِ، وَالْمَتَّى يَمْتَنِي
يَقُولُو أَسْمُهُ الْمَسْحُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَيَسِي، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَلِمَةً فَقَرَأَ لِأَنَّ لَهَا
الْمَتَّى يَدُ فِي الثَّيْنِ كَمَا اتَّجَعَ بِكَلَامِي مَتَّى يَدُ
كَأَيِّ بَقَالٍ فَلَا مَتَّى هُوَ وَأَسْمُهُ هُوَ.

وَالْكَلَمُ: أَرْضٌ غِلْظَةٌ سَلِيلَةٌ لَوِثِيْنٌ
يَابِسٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَدْرِي مَا
صِحَّتُهُ، وَهُوَ أَكْثَرُ.

• كَلَمَحٌ. بِفِيهِ الْكَلِمُ وَالْكَفْمُ: وَالْكَفْمُ:
الْقَرَابُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي كَلَمَحٍ.

• كَلَمَسَ. الْكَلَمَسَةُ: الذَّهَابُ. تَقُولُ:
كَلَمَسَ الرَّجُلُ وَكَلَمَسَ إِذَا ذَهَبَ.

• كَلَهْدٌ. كَلَهْدَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ. الْأَزْهَرِيُّ:
أَبُو كَلَهْدَةٍ مِنْ كُنَى الْقُرَيْبِ.

• كَلَا. ابْنُ سِينَةَ: كَلَا كَلِمَةً مَشْرُوعَةً
لِلدَّلَالَةِ عَلَى الثَّيْنِ، كَمَا أَنَّ كَلَمًا مَشْرُوعَةً
لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْجَمْعِ، قَالَ سِيرِيُو: وَكَانَتْ

كَلَا مِنْ قَطْفِ كُلِّ شَيْءٍ صَحِيحَةً وَكَلَا
مُتَقَفَةً. وَيُقَالُ لِلْكَثِيرِ كَلَمًا، وَيَهْدُو اللَّهُ
حَكِيمٌ عَلَى أَنْ لَيْسَ كَلَامَةً عَنْ رَأْيِهِ، لِأَنَّ
بِكَلِّ اللَّهِ مِنْ الرُّوَا أَكْثَرُ مِنْ بَكْلِهِا مِنْ الْيَاءِ،
قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ سِيرِيُو جَعَلُوا كَلَامِي كَلَامِي،
فَأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ لَيْسَ كَلَامَةً عَنْ يَدِهِ كَمَا

أَنْ لَيْسَ يَمْنَى مُتَقَفَةً عَنْ يَدِهِ، بِكَلِّهِمْ قَوْلُهُمْ
بِمِثَالِهِ، وَهَذَا أَرَادَ سِيرِيُو أَنْ لَيْسَ كَلَامًا كَلَامًا
يَمْنَى فِي الْقَطْفِ، لَا أَنْ الْيَدَى انْتَبَهَتْ عَلَيْهِ
أَلْفَامًا وَاحِدًا، فَاقْفَمَ، وَمَا تَوَقَّفْنَا الْيَاءُ،
وَكَيْسَ لَكَ فِي إِهْلَائِهِ كَلِمٌ عَلَى أَنَّهَا مِنْ
الْيَاءِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ يُمِيلُونَ بَنَاتِ الرُّوَا أَيْضًا،
وَأَنَّ كَانَ أَوَّلُهُ مُتَقَفًا كَالْمَتَا وَالْمَتَا، فَإِنَّا
كَانَ ذَلِكَ مَعَ الْقَتْمَةِ كَمَا تَرَى فَمَا لِقَائِهِ مَعَ
الْكُتْرَى فِي كَلَامِ لَوِيْنٍ، قَالَ: وَأَمَّا تَعْلِيلُ
صَالِحِيهِ الْكَلَامِي لَهَا يَمْتَنِي، وَهِيَ عَنْ
شَرِيتُ، فَلَا يَكُنْ عَلَى أَنَّهَا جَفَتْ مِنَ الْيَاءِ
دُونَ الرُّوَا، وَلَا عَنِ الرُّوَا دُونَ الْيَاءِ، لِأَنَّهُ إِذَا
أَرَادَ الْيَتَلَّ حَسْبَ مُفْكَلٍ بِمَا لَأَمَهُ مِنْ
الْأَسْمَاءِ مِنْ دَوَارِثِ الْيَاءِ شَبَّهَتْ أَبْدًا نَحْوَ
الشَّرَى وَالْقَوَى.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَمَا كَلِمًا فَذَهَبَ سِيرِيُو
إِلَى أَنَّهَا فِي مِثْلَةِ الذَّكْوَى وَالْجَفْرِ،
قَالَ: وَأَصْلُهَا كَلَمًا، فَالْيَتَلَّ الرُّوَا تَهَا كَمَا
أَبْلَيْتُ فِي أَهْشَوَيْتِ وَيَسْتِ، وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
لَا مِثْلًا مُتَقَفَةً وَكَلَمًا فِي مَذْهَبِهِمَا كَلَا، وَكَلَا
فِي لَأَمَةٍ مُتَقَفَةً بِشَرْطِهِ لَا مِثْلًا جِيًّا وَرِيًّا،
وَهَذَا مِنَ الرُّوَا يُقَرِّبُهُمْ حَسْبًا بِخَيْرٍ،
وَالرُّوَا، وَلِلَّذَلِكَ مَثَلُهُ سِيرِيُو بِمَا اعْتَلَّتْ
لَأَمَةً فَقَالَ هِيَ يَمْتَنِي شَرَى، وَأَمَّا أَبُو حَتْمٍ
الْجَرِيُّ فَخَصَّ بِإِلَى أَنَّهَا يَفْكَلُ، وَأَنَّ اللَّهَ فِيهَا
عَلَّمَ تَأْيِيضًا وَخَالَفَ سِيرِيُو، وَفَهْمُهُ يَفْكَو
هَذَا الْقَوْلُ أَنَّ اللَّهَ لَا تَكُونُ عَلَامَةً تَأْيِيضًا
الرُّوَا إِلَى وَكَلَمًا فَهْمُهُ نَحْوَ طَلَعَةٍ وَشَرَةِ
وَقَالِيُو وَقَالِيُو، أَوْ أَنَّ يَكُونُ قَلَمًا أَيْ نَحْوَ
سِعْلَاوٍ وَبِرْهَادٍ، وَالْأَوَّلُ فِي كَلِمَةٍ سَائِكَةٍ كَمَا
تَرَى، فَهَلَا وَجْهٌ، وَوَجْهٌ آخَرُ أَنَّ عَلَامَةً
الْأَيْضُ لَا تَكُونُ أَبْدًا وَسَطًا، إِنَّا تَكُونُ آخِرًا
لَا تَحَالَةً.

قَالَ: وَكَلِمًا اسْمٌ مَعْرُودٌ يَمْنَى الْقِيَّةِ
يَلْجَأُ مِنَ الْبَحْرِينِ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
عَلَامَةً تَأْيِيضًا لِلَّهِ وَمَا قَلَمًا سَائِكًا، وَأَيْضًا
فَإِنَّ يَفْكَو يَتَلَّ لَا يُوْجِدُ فِي الْكَلَامِ أَمَّا
يَجْعَلُ حَسْبًا عَلَيْهِ، قَالَ: وَإِنْ سَمَّيْتِ بِكَلَمًا
رَجُلًا لَمْ تَعْرِضْ فِي قَوْلِ سِيرِيُو مَعْرُفَةً

ولا نكرة ، لأنَّ ألقبها بالثلاثين يسترلها في
وذكرى ، وتعرفه نكرة في قول أبي عمر لأنَّ
أقصى أخواله عنده أن يكون صلاته وتعلقه
ومرة وصرة ، ولا تفصيل ولا ولا يكتفى من
الإضافة .

وقال ابن الأثير : من العرب من
يُقبل ألقبها بثلثين ويذهب من لا يلقبها ، فمن
أقبل إسمائها قال ألقبها بثلثين كالذين غلاما
وذكرا ، وواحد كلنا كلث ، وألقب الكثرة
لا إسماء ، ومن وقف على كثرة إسمائه قال
كلنا اسم واحد غير عن الكثرة ، وهو يسترل
شعرى وذكرى .

وروى الأزهري عن المتكدر عن أبي
الفيصل أنه قال : العرب إذا أضفت كلاً إلى
الثنى لثنت لسانها وصحلت معها ألقب الكثرة ،
ثم سوت بينها في الرفع والصب والخفض
فصحلت إعرابها بالألف وأضافها إلى الثنى
وأجرت عن واحد ، فقلت : كلا أصوبت
كان قاصداً ولم يقولوا كانا كائنين ، وكلا
عشيت كان قاصداً ، وكثا المرأتين كانت
جسيلة ، ولا يقولون كانتا جسيكتين . قال الله
عز وجل : هـ . كلنا الجحش كذا أكلها ،
ولم يقل أنا . ويقال : مررت بكلا
الرجلين ، وجاءني كلا الرجلين ، فاستوى في
كلا إذا أضفنا إلى ظاهرين الرفع والصب
والخفض ، فإذا كثرا عن متخوضيها أعجزها
يا يعبس من الإعراب قالوا أخوالك مررت
بكليها ، فصحبوا نعتها وخفضها بإياه ،
وقالوا أخوالك جاءني كلاهما فحضر الرفع
والثني بالألف ، وقال الأعمش في موضع
الرفع :

كلا أبريكما كان قرماً وحاتمة
يريد كل واحد منهما كان قرماً ، وكذلك
قال أيب :

فصحت كلا العرجين فحسب الله
مولى المخالف علقها وأمانها
عندت : يعني بكرة وشيعة . كلا العرجين :
أراد كلا عرجيها ، فقامت الألف واللام مقام
الكناية ، ثم قال فحسب ، يعني البكرة ، أنه
ولم يكل أنهما مولى المخالف ، أي ولي

مخالفها ، ثم ترجم عن كلا العرجين حال
علقها وأمانها ، وكذلك تقول : كلا
الرجلين قائم وكثا المرأتين قائمتان ، وأشد :
كلا الرجلين أكلت أديم
وقد ذكرنا تخصيص كل في موضع .

المجوزي : كلا في تأكيد الإثني نظير
كل في المتخوض ، وهو اسم مفرد غير
مثنى ، فإذا ولي اسماً ظاهراً كان في الرفع
والصب والخفض على حاله واجبة
بالألف ، تقول : رأيت كلا الرجلين ،
وجاءني كلا الرجلين ، ومرت بكلا
الرجلين ، فإذا فصل ضمير قلبت الألف
باء في موضع الجر والصب ، فقلت :
رأيت كليهما ومرت بكليهما ، كما تقول
عليهما ، ويثنى في الرفع على حالها .

وقال الفراء : هو مثنى تأخو من كل
فصحت اللام وزيدت الألف للكثرة ،
وكذلك كلنا للمثنى ، ولا يكونان إلا
مضارعين ولا يتكلم بهما بواحد ، وتوكلتم به
أقبل كل ويكث وكلان وكلتان ، واحتج
بقوله الشاعر :

في كلتي رجلتي سلامي واجبة
كلتاها مشقونة بزاينة

أراد : في إحدى رجلتيها ، فأرد ، قال :
وهذا القول صحيح عند أهل البصرة ، لأنه
لو كان مثنى لوجب أن تقلب ألفه في الصب
والجر بباء مع الاسم الظاهر ، ولأن مثنى
كلا مخالفت لثني كل ، لأن كلا للإضافة
وكلا يندل على شيء مخصوص ، وأشد هذا
الشاهد فإنما حلت الألف للمفرد وتدل أنها
زائنة ، وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجهل
حجة ، كتبت أنه اسم مفرد كيمي إلا أنه
وضع ليند على الكثرة ، كما أن قولهم نحن
اسم مفرد يندل على الإثني فاقولها ، يندل
على ذلك قول جرير :

كلا يومئ أمانة يوم صد
وإن لم تأتيا إلا لما
قال : أتشدني أبو علي ، قال : فإن قال
قائل فلم صار كلا بإياه في الصب والجر مع

المضمر وتوسد الألف مع المفعول كما توتست
في الرفع مع المضمر ؟ قيل له : من حثها
أن تكون بالألف على كل حال ويل عاصاً
ومنى ، إلا أنها لما كانت لاضافة من
الإضافة شبهت بمل ولدى ، فقبلت بإياه
مع المضمر في الصب والجر ، لأن على
لا تقع إلا متصونة أو متحررة ولا تستعمل
مرفوعة ، فثبتت كلا في الرفع على أصلها
مع المضمر ، لأنها لم تثبت على في هذه
الحال .

قال : وأما كذا التي لثلاثين فإن سيربو
يقول ألقبها بالثلاثين والله يندل من لام
الفعل ، وهي واو ، والأصل كانوا ، وإنما
أبدلت هاء لأن في الله علم الثلثين ،
والألف في كذا قد لعبت بباء مع المضمر
فخرج عن علم الثلثين ، فصار في إندال
الواو به تأكيداً للثلاثين .

قال : وقال أبو عمر الجري الله شقيقة
والألف لام الفعل ، وتغيرها عنده بقل ،
ولو كان الأمر كما زعم قالوا في السبي إليها
كفري ، فقاموا بكفري وأسفلوا الله دل
[على] أنهم أعجزوا مجرى الله التي في
أخسر التي إذا نسبت إليها قلت أعزى ، قال
ابن بري في هذا الموضع : كلوي قياس من
التحوين إذا سميت بها رجلاً ، وليس ذلك
مستوعباً كيجع به على الجري .

الأزهري في ترجمته كلاً عند قوله
عالي : هـ . قل من يكلوكم بالليل والنهار ،
قال الفراء : هي مهموزة ولو ترجمت همزة
بواو في غير القرآن قلت يكلوكم ، بواو
سائكة ، ويكلوكم ، بالواو سائكة ، ويل
يشكاهم ، ومن جملها وواو سائكة قال
كلاش ، وأبو ، يركك البقرة فيها ، ومن قال
بكلاكم قال كليت ويل فحسب ، وهي من
لغة قريش ، وكل حسن ، إلا أنهم يقولون
في الرجعين مكثوة ويكلو أكثر مما يقولون
مكلو ، قال : ولو قيل أكثر في اللين
يقولون كليت كان ضروباً ، قال : وسيفت

بعض العرب يثني :
 ما عظم الأوامر من ذي شعورة
 كوزنه تنفى إليها حولها
 كفى على حيث يترك البيرة
 أبو نصر : كفى فلان بكفى كلفة ، وهو
 أن يلقى مكاناً يوم شتر ، جاء به غير
 مضمون .
 والكلفة : كفة في الكلفة لأهل البصرة ،
 قال ابن السكيت ، ولا تقل كلفة ، يحسن
 الكاف .

الكلبان من الإنسان وقوي من
 الحيوان : أحسن من كلبان حمران لا إلفان
 يعظم الطيبون ولا الحامضين في حفرين من
 الشمس ، وما ثبت بين الزرع ، هكذا
 يستبان في الطيب ، يراة به ذنوب الولد .
 سيرة : كلفة وكفى ، كرهوا أن
 يمشوا بالقاء كبروا التين بالفسخ كفى ،
 قاله أبو بله سؤ ، فلما قل ذلك عليهم
 تركوه واجترأوا بيه الأكر ، ومن خفف
 قال كلف .

وكلاء كلاً : أصاب كلفة ابن
 السكيت : كلفت فلاناً فأكلى ، وهو
 مكلى ، أصبت كلفته ، قال حبيب الأندلس :
 من علق المكلى والمزنون
 وإذا أصبت كلفته فهو مكبوك . وكلا
 الرجل وأكلى : كالم ليلك ، قال
 الصباغ :

لهن في شيكو شق
 إذا اكلى واقضم السكلى
 وروى : كلا ، يقول : إذا طعن الغز
 الكلب في كلفه وسقط الكلب المكلى الذي
 أصيبت كلفته .

وجاء فلان يقيمو سحر الكلى أي
 مهاليل ، وقوله أشهد ابن الأعرابي :
 إذا الشوى كرت نواحية
 وكان من جلو الكلى متيجة
 كرت نواحية من الجبريل لا يجد شيكاً لرحاه
 وقوله : من جلو الكلى متيجة ، ينحى

سقطت من الهزال ، فصاحبها يترك يملؤها
 من خواصها في توفيع كلها يستخرج
 أولادها منها .

وكلفة المزدود والروية : كلفة مستحبة
 تشدودة المروءة قد غرقت مع الأوجم كفت
 مروءة المزدود . وكلفة الإدواء : الزفة التي
 كفت عرونها ، وجعلها الكلى ، وأتخذ :
 كالة من كلى مفرق سرب
 المبرجى : وألجم كليات وكلى ،
 قال : وبنات الاله إذا جئت بالله لم
 يترك توفيع التين منها بالسم .

وكلفة السحاب : أسقطها ، وألجم
 كلى . يقال : أنجست كلاً ، قال :
 بطل الرضى واهى الكلى حاضى المرى
 أولة نضاج الذى سابع القطر
 وقيل : إنا سبت بكلفة الإدواء ، وقول
 أبى حنيفة :

حتى إذا سرتت عليه ويشمت
 وطله سارية كلى مزاد
 يتحمل أن يكون جمع كلفة على كلى ، كما
 جاء جملة وكلى في قول بعضهم يضارب
 الباهيز ويتحمل أن يكون جمعاً على اضماع
 خذف لعله كبر وورد .

والكلبة من القوس : أسفل من الكبد ،
 وقيل : هى كلفها . وقيل : متجدد حالها ،
 وما كلبان ، وقيل : كلفها يشداً فلا
 أضرار من مقيها . والكلبة من القوس :
 ما بين الأجر والكبد ، وما كلبان . وقال
 أبو حنيفة : كلفا القريب متبعض متعلق حالها .
 والكلبان : ما عن بين العضل والجلد .
 والكلى : الريدات الأربع التى في أعين

(١) قوله حاضى : كذا في الأصل والحكم
 هنا ، وسبق الاستشهاد بالبيت في حرس بريدة :
 حرس القري يصاد مهلة ، وسابع بالجر
 والصراب ما هنا .

(٢) قوله : وسرت بالغ : كذا في الأصل
 بالسن للمهلة ، واللى في الحكم وشرح القاموس :
 سرت ، بالمجمة .

الجماع يكن جبة .
 والكلبة : اسم توفيع ، قال
 الرزدة :

على تملون غداة يملو سيم
 بالشعر بين كلى وطحاو
 والكلبان : اسم توفيع ، قال النكاش
 الجلابي :

لحبة ربح بالكلية دارس
 قيرى ناجر فيه الرويس
 قال الأديب في الشك ما حروته :

تفسير كلاً : الفراء قال : قال الكسائي ولا
 تعنى حسب وكلاً ، تعنى شيكاً وتوجب
 شيكاً فيه ، من ذلك قولك لأرجل قال كلف
 أكلت شيكاً فقلت لا ، ويقول الآخر أكلت
 ثراً فقول أنت كلاً ، أزلت أى أكلت
 حسلاً لا ثراً ، قال : وتلقى وكلاً ، يعنى
 قولهم حساً ، قال : روى ذلك أبو الحسن
 أسد بن يمين .

وقال ابن الأثير في تفسير كلاً : هى
 جملة الفراء تكون جملة لا يوقف عليها ،
 وتكون حرف رد يستعمل نعم ، ولا ، في
 الإجابة ، فإذا جنتها جملة لا يفتها لم
 تبين عليها فتكون كلاً قريب الكبد ،
 لا تعنى على كلاً ، لأنها يستعمل أى وألف ،
 قال الله سبحانه وتعالى : وكلاً والقمر ،
 الوقت على كلاً فيج ، لأنها جملة يمين .
 قال : وقال الأضطر : معنى كذا الرذع
 والأجر ، قال الأعرابي : وهذا مدخل
 سيرة ، وإليه ذهب الزجاج في جميع
 القرآن .

وقال أبو بكر بن الأثير : قال
 المقصور معنى كلاً حساً .

(٣) قوله : فرب نجاج : كذا في الأصل
 والحكم ، واللى في مسم ياقوت : فرب نجاج ،
 بناء النطف .

(٤) قوله : مطب سيرة : كذا في
 الأصل ، واللى في تليج الأعرابي : مطب
 الخيل .

قال: وقال أبو حاتم السجستاني
جاءت كلاً في القرآن على وجهين: فهي في
موضع يمتى لا، وهو رد للأول كما قال
المتأخر:

فَدَ طَلَبْتُ شَيْئَانِ أَنْ تُصَاكِبَا
كَلًّا وَلَكِنِّي لَمْ أَطْلُقْ مَاتِمَ
قال: وتسمى كلاً يمتى ألا التي يمتى
كفؤله تعالى: «أَلَا إِنَّهُمْ يَمْتَرُونُ سُدُورَهُمْ
لَيَسْخَرُوا بِهَا» وهي زائدة لو لم تأت كان
الكلام تاماً مفهوماً، قال: وفيه التكل كلاً
رُفِعَتْ اليدُ لا لافعال، وقال الأعمش:
كَلًّا زَعَمْتُ بَابًا لَا تَعْلِيكُمْ

إِنَّا لَأَتْلِيكُمْ بِأَوَّلِهَا كُلُّ
قال أبو بكر: وهذا غلط متى كلاً في
الشيء. وفي التكل: لا، ليس الأمر على
ما تقولون. قال: وسُمِّيَتْ أبا العباس يقول
لا يُؤْفَقُ عَلَى كَلٍّ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ لِأَنَّهَا
جواب، والغائدة تَقِيَّ بِهَا يَنْقُضُ، قال:
واصحَّ السجستاني في أن كلاً يمتى ألا يقولو
جلّ وعزّ: «كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكُفٍّ»
فَمَنْتَهُ أَلَا، قال أبو بكر: ويَجُوزُ أَنْ يُكُونَ
يَمْتَى شَأْنًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكُفٍّ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ رَدًّا كَأَنَّهُ قَالَ: لَا، لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا
تَقُولُونَ.

أبو داود عن الضم: قال الخليل قال
مقابل بين سلكاً ما كان في القرآن كلاً فهو ردٌّ
إلا موضعين، فقال الخليل: أنا أقول كلاً
ردٌّ.

وذري ابن شبل عن الخليل أنه قال:
كل شيء في القرآن كلاً ردٌّ يرد شيئاً ويثبت
آخر.

وقال أبو زيد: سميت العرب تقول
كلاًك وبغير وبلاذ وبغير، في متى كلاً وبغير
وتكى وبغير. وفي الحديث: قطع عن كائنها
الظلم، فقال أعرابي: كلاً يا رسول الله،
قال: كلاً ودفع في الكلام وتقيية وذبح
ومشاهة الله لا تفعل، إلا أنها أخذت في الضم
والرفع عن لا زيادة الكا، وقد تردّ

يَمْتَى شَأْنًا كَفَرُولَهُ تَعَالَى: «وَكَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ
لَنَكْفُرَنَّ بِالَّذِي يَدْعُو» . وَالظَّلُّ: الشَّحَابُ،
وَقَدْ تَكَوَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

«كَمَا» الكُتَاةُ واصلها كَمَّ عَلَى غَيْرِ
قياس، وهو بين الواو. لأن القياس
المكسر:

الْكَمَّ: بَنَتْ يَنْصُرُ الْأَرْضَ يَخْرِجُ كَمَا
يَخْرِجُ الْفَرْقَ، وَالنَّصْرُ أَخْمَرُ وَكُتَاةٌ. قَالَ
ابْنُ سِينَةَ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ. قَالَ
سَيَرِيو: كَسَبَتِ الْكُتَاةُ يَجْمَعُ كَمَّ لِأَنَّ نَفَقَةَ
لَيْسَ بِهَا يَكْتَسِرُ عَلَيْهِ فَعَلٌ، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ
لِلْجَمْعِ. وَقَالَ أَبُو حَتَمَةَ وَخَلَدٌ: كُتَاةٌ
لِلوَاوِدِ وَكَمَّ لِلْجَمْعِ. وَقَالَ مَتَّحِي: كَمَّ
لِلوَاوِدِ وَكُتَاةٌ لِلْجَمْعِ. فَتَرَدُّهُ فَتَأَلَّاهُ
قَالَ: كَمَّ لِلوَاوِدِ وَكُتَاةٌ لِلْجَمْعِ، كَمَا
قَالَ مَتَّحِي. وَقَالَ أَبُو حَتَمَةَ: كُتَاةٌ وَاحِدَةٌ
وَكُتَاتَانِ وَكُتَاتٌ. وَحَكَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ
الْكُتَاةَ تُكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا. وَالصَّحِيحُ بَيْنَ
ذَلِكَ كُلُّهُ مَا ذَكَرَهُ سَيَرِيو.

أبو الهيثم: يقال كَمَّ لِلوَاوِدِ وَجَمْعُهُ
كُتَاةٌ، وَلَا يَجْمَعُ غَيْرُهُ عَلَى نَفَقَةِ الْإِكْمِ
وَكُتَاةٌ، وَزَيْلٌ وَزَيْلَةٌ شَيْءٌ غَرِيبٌ
الْأَرَابِيُّ: يَجْمَعُ كَمَّ أَكْمُوا، وَجَمْعُ
الْجَمْعِ كُتَاةٌ.

وفي الصحاح: تقولون فلما كَمَّ،
وطلاد كُتَادٍ وَهَلَاءُ أَكْمُوا نَفَقَةً، فَمَا
يَكُونُ، فَهِيَ الْكُتَاةُ. وَقِيلَ: الْكُتَاةُ هِيَ
أَتَى إِلَى الْفَرَسِ وَالسَّوَادِ، وَالْجَاهَةُ إِلَى
الْمَعْرَةِ، وَالْفَيْقَةُ الْيَهُى. وفي الحديث:
الْكُتَاةُ بَيْنَ النَّارِ، وَمَوْلَاهَا فِيهَا لَيْتَمِي.
وَأَكْمَأَتُ الْأَرْضِ فَهِيَ تَحْقِيحٌ، كُتِرَتْ
كُتَاةً.

وَأَرْضٌ تَحْقَرُ: كِبَرَةُ الْكُتَاةِ.
وَكُتَاةُ الْقَوْمِ وَأَكْمَأَتُهُمُ (الأميرة عن
أبي حنيفة): أَلْمَسْتُهُمُ الْكُتَاةَ. وَخَرَجَ
النَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ، أَيْ يَتَحَدَّثُونَ الْكُتَاةَ.
وَيُقَالُ: خَرَجَ السَّكَنُونَ، وَهُمْ الْمَلِكُ

يَطْلُبُونَ الْكُتَاةَ.
وَالْكُتَاةُ: شَيْءٌ الْكُتَاةُ وَجَابِيَا لَيْتَمِي.
أَيْقَةُ أَبُو حَتَمَةَ:

قَدْ سَأَلَنِي وَالنَّاسُ لَا يَتَقَوَّمُونَ
عَرَاظِلُ كُتَاةٍ يَوْمَ مَوْتِهِمْ
شعر: سميت أعراباً يقول: يثر فلان
يقتلون الكُتَاةَ وَالصَّيْفَ.

وَحَكَى الرَّبِيعُ يَكْتَأُ كُتَاةً، مَهْمُوزٌ:
حَتَّى وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَعْلٌ (١). وَقِيلَ: الْكُتَاةُ فِي
الرَّجُلِ كَالْفَيْقِ، وَزَيْلٌ كُتَاةٌ. قَالَ:
أَتَشُدُّ بِأَخِي مِنَ الشَّكَاةِ
يَنْدَةُ شَيْءٌ كُتَاةٌ الرَّجُلِيَّةُ
وَقِيلَ: كُتَيْتُ رَجُلًا، بِالْكَسْرِ:
تَشَقَّقْتُ (عن ثعلب).

وقد أكتأه السن أي حَبِطَتْ (عن ابن
الأعرابي). وقته أكتأ: تَشَقَّقَتْ عَلَيْهِ
الْأَرْضُ وَتَرَدَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَثَّرَتْ عَلَيْهِ
إِذَا حَبِطَتْ وَذَبِثَ بِهِ.

وَحَكَى عَنْ الْأَخْبَارِ كُتَاةً جَهْلِيًّا وَفِيهِ
عُتَاهُ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: إِنَّ جَهْلِيَّ الرَّجُلِ
الْعَبْرُ قَالَ: حَبِطَتْ عَنْ الْأَخْبَارِ أَكْتَأَ عُتَاهُ.

«كمت» الكُتَيْتُ: لَوْ لَيْسَ بِأَفْقَر
وَلَا أَدْعَمَ، وَكَذَلِكَ الْكُتَيْتُ بَيْنَ أَسْمَاءِ
الْعَفْرِ فِيهَا حُمَرَاءُ وَسَوَادٌ، وَالنَّصْلُ الْكُتَيْتُ.

ابن سينة: الكُتَيْتُ لَوْ بَيْنَ السَّوَادِ
وَالْحُمْرِ، يَكُونُ فِي الْعِلَى وَالْإِطْلِ وَغَيْرِهَا.
وقال ابن الأعرابي: الكُتَيْتُ كُتَاتَانِ: كُتَيْتُ
مُحَرَّرٌ، وَكُتَيْتُ حُرٌّ. وَقَدْ حُكِّتَ كُتَاةٌ
وَكُتَيْتُ وَكُتَاةٌ، وَاجْتَلَتْ. وَالْكُتَيْتُ بَيْنَ
الْعِلَى، يَكُونُ فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ،
وَلَوْ أَنَّ الْكُتَيْتُ، وَهِيَ حُمَرَاءُ يَنْتَحِلُهَا عُمَرَاءُ
تَقُولُ بِهِ: أَكْتَيْتُ الْفَرَسَ أَكْتِيَاتًا،
وَاجْتَلَتْ أَكْتِيَاتًا، يَلْفُ، وَفَرَسٌ كُتَيْتٌ،

(١) قوله: «ولم يكن له نعل» كذا في النسخ.
وجارة الصحاح: ولم يكن عليه نعل. ولكن الذي
في القاموس والمحكم وتذليل الأعرابي: حتى وجله
نعل. وما في المحكم والتعليق علم مأخذ القاموس.

وَصَحَّ كَسَيْتُ ، وَكَتَلْتُ الْأَمْرَ بِحَرْفٍ هاءٍ ،
فَالْ كَسْبَةُ :

كَسَيْتُ حَرْفَ مَكْنُونٍ وَكُنْتُ
كَوْنُ الْمَرْفُوعِ عَلَى يَدِ الْأَمْرِ
بِقِيَّتِهَا عَالِيَةً الْوَيْدَ ، لَا يُحْتَمَلُ عَلَيْهَا أَنَّهُ
كَيْسَتْ كَتَلْتُ . قَالَ تَطْلُبُ : يَقُولُ عَلَيْهِ
الْقَوْمُ بَيْنَ أَنَّهُ إِلَى الْعَمَلِ لَا إِلَى السُّوَالِ .
فَالْ سَيَرَوُ : سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ كَسَيْتِ ،
فَقَالَ : هُوَ يَسْتَوِي جَمْعُهُ ، يَقِي إِلَى هُوَ
الْكَلْبُ ، وَالْأَن : أَنَا فِي حَرْفٍ مُجْلِبِهَا
سَوَاءً ، وَلَمْ تَطْلُبْ ، وَأَنَا حَرْفُهَا لَهَا تَنَ
السُّوَالِ وَالْعَمَلُ وَلَمْ تَطْلُبْ لِجَوَابِهَا
فِيهَا كَسَيْتُ كَسَيْتُ كَسَيْتُ ، فَأَرَادُوا بِالْمُتَحَرِّكِ
وَلَهَا قَرِيبٌ ، وَأَنَا هَذَا كَتَلْتُ : هُوَ دُونَ
فَالْهُ ، أَتَى كَلَامُ سَيَرَوُ .

فَالْ إِنْ سَيَرَوُ : وَقَدْ يُوَضِّحُ وَ
الْمَرَاتُ ، فَالْ إِنْ تَطْلُبُ :

يَطْلُبُونَ النَّهَارَ وَأَمْسَ قَدْ
كَسَيْتُ الْوَيْدَ فِي قَلْبِ رَجُلٍ
فَالْ : وَاسْتَفْهَمْتُ الْوَيْدَ فِي الْقِيَمِ ،
فَقَالَ فِي حَرْفٍ بَعْدَ الْوَيْدِ : هُوَ أَكْبَرُ رَأَى
الْقَوْمُ أَحْسَرَ كَسَيْتُ ، وَالْجَمْعُ كَسَيْتُ ،
كَسَرُوهُ عَلَى مَكْنُونٍ مَكْنُونٍ ، وَإِنْ لَمْ يَلْقَ
يَوْ ، لَأَن الْكَلْبَ يَقُولُ عَلَيْهَا هَذَا الْوَيْدِ
الْأَحْسَرَ وَالْأَحْسَرَ ، فَالْ خَلِيلُ :

وَكُنْتُ مُتَعَدِّدًا كَأَنَّ مَكْنُونًا
جَوَى قَوْلَهَا وَاسْتَفْهَمْتُ كَوْنُ مَكْنُونٍ
فَالْ الْوَيْدَ : قَوْلُ مَا بَيْنَ الْكَسْبَةِ
وَالْأَفْخَرِ الْخَلِيلُ بِالْمَرْفُوعِ وَالْمَكْنُونِ ، فَإِنْ كَانَ
الْمَرْفُوعُ ، هُوَ الْفَرْقُ ، وَإِنْ كَانَ الْمَكْنُونُ ،
هُوَ كَسَيْتُ ، قَالَ : وَهَذِهِ سَبَبُ ، وَكَسَيْتُ
لِلْأَمْرِ وَالْأَمْرِ سَوَاءً . يَكُنْ مَرْفُوعًا كَسَيْتُ ،
جاءَ عَنْ الْقَرِيبِ مَسْرُوعًا ، كَمَا تَرَى .

فَالْ الْأَمْسَى فِي قَوْلِ الْإِمَامِ : بَعَثَ
أَمْرًا إِذَا لَمْ يَخْلُصْ حَرْفُهُ فِي هَمْزٍ ، فَإِنْ
خَلَصَ حَرْفُهُ كَرِهَ هُوَ كَسَيْتُ ، وَتَقَدَّرَ
كَسَيْتُ ، فَإِنْ لَمْ يَخْلُصْ الْكَلْبَ عَلَى بَدَلَتِهَا
سَوَاءً فَوَلَّانِ الْوَيْدَ ، وَبَعَثَ لَمْ يَكُنْ ، فَإِنْ كَانَ

فَعِيْدُ الْعَمَلِ يَخْلُصُ حَرْفُهُ سَوَاءً كَسَيْتُ
يَخْلُصُ ، فَكُنْ الْكَلْبَ ، وَهُوَ أَكْبَرُ
وَقَدْ تَطْلُبُ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : الْكَسْبَةُ هِيَ
الْعَمَلُ ، وَلَهُمَا حَرْفٌ ، وَتَقَدَّرَ :
فَكَرَى لَيْسَ مِنْ الْعَمَلِ
بَيْنَ كَلَامِي وَحَرْفِي
جَمْعًا عَلَى كَسَمَةٍ ، وَإِنْ لَمْ يَلْقَ يَوْ ، يَكُنْ
أَن جَمْعًا لَهَا مَكْنُونُهُ .

وَالْكَسْبَةُ : قَوْمُ الْمُتَعَبِّينَ بِرُؤْسِيَانِ ،
هَيْئَةُ فَلَاةٍ . وَالْكَسْبَةُ : مِنْ أَشْهُاءِ الْعَمَلِ ،
لَا يَأْتِي مِنْ سَوَاءٍ وَحَرْفٍ ، وَلِ السَّحْمِ :
الْكَسْبَةُ الْعَمَلُ إِلَى يَدِ سَوَاءٍ وَحَرْفٍ ،
وَالْمَرْفُوعُ : الْكَلْبُ ، وَقَالَ الْوَيْدَ : هُوَ
أَمْرٌ لَهَا كَسَمَتُهُ ، يُدْعَى اللَّهُ قَدْ طَلَبَ عَلَيْهَا
عَلَيْهِ الْأَمْرَ الْمَطْرُ ، فَإِنْ كَانَ فِي الْأَمْرِ
هَيْئَةً ، وَقَدْ كَسَيْتُ : عَمِلْتُ وَالْمَطْرُ
كَسَيْتُ ، قَالَ كَلْبُ حَرْفٍ :

إِنَّا مَا تَرَى جَمْعٌ وَ حَرْفِي
كَوْنُ الْخَلِيلِ وَتَقَدَّرَ لَمْ تَكُنْ
فَالْ الْوَيْدَ : وَكَانَ مَرْفُوعًا كَسَيْتُ فِي
قَوْلِهِ ، وَهِيَ مِنْ أَمْلِيهِ الْفَرْقِ لَهَا ،
وَلَهَا مَكْنُونُهُ ، فَالْ الْفَرْقُ :
يَكُنْ كَسَيْتُ جَمْعًا لَمْ تَكُنْ
إِنْ الْأَمْرَ : الْكَسْبَةُ الْوَيْدُ الْفَرْقُ
عَنِ الْقَوْمِ وَالْأَمْرَ .
وَالْكَسْبَةُ بَيْنَ مَكْنُونٍ : حَامِلُ مَكْنُونٍ .

كسره الكسرة : يَدْعَى لَهَا كَارِبٌ ، وَإِنْ
الْكَسْبَةُ ، وَكَانَ : كَسَمَتُهُ وَكَسَمَتُهُ
يَسْتَمِعُ ، فَكُنْ : الْكَسْبَةُ مِنْ عَمَلِ الْقَوْمِ
فَالْكَسْبَةُ الْكَلْبُ الشَّجَوْدُ فِي عَمَلِهِ ، قَالَ
الْقَوْمُ :

حَيْثُ تَرَى الْكَوْنُ الْكَوْنُ
كَالْوَيْدِ الْفَرْقِ يَكُنْ حَامِلًا
وَكَسَمَتُهُ وَالْمَكْنُونُ : مَكْنُونٌ وَكَسَمَتُهُ
(١) قَوْلُهُ : هَذَا الْفَرْقُ ، هُوَ الْأَمْرُ
الْمَرْفُوعُ ، وَهِيَ كَأَنَّ الْكَلْبَ : وَكَانَ إِذَا
مَاتَ هُوَ حَامِلًا ، وَهِيَ لَمْ يَكُنْ .

حَرْفٍ : سَمَاءٌ وَكَانَ .
وَالْكَسْبَةُ وَالْكَسْبَةُ : الْفَرْقُ الْفَرْقِ وَإِنْ
الْكَسْبَةُ وَالْكَسْبَةُ .

كسره كسره : كَسَمَتُهُ وَكَسَمَتُهُ وَكَسَمَتُهُ
سَلْبٌ حَامِلٌ .

كسره الكسرة : يَدْعَى لَهَا ، وَكَانَ كَسَمَتُهُ
الْقَوْمُ يَقُولُ فِي بَعْضِ .

وَالْكَسْبَةُ : مَكْنُونٌ مِنْ الْفَرْقِ هَذَا
الْقَوْمُ يُدْعَى لَهَا الْفَرْقِ ، وَكَانَ
لَا يَسْتَمِعُ ، قَالَ الْوَيْدَ :

أَكْسَرُ يَدْعَى الْفَرْقِ هَيْئَةً
أَمْرًا إِنْ لَمْ يَكُنْ نَسْبًا ؟
وَلَهَا كَسَمَتُهُ ، وَكَانَ كَسَمَتُهُ
وَسَمَتُهُ كَسَمَتُهُ فِي سَمَتِهِ الْفَرْقِ :
كَسَمَتُهُ ، قَالَ الْوَيْدَ : وَالْأَمْرُ
كَسَمَتُهُ (٢) كَسَمَتُهُ .

وَالْكَسْبَةُ : الْفَرْقُ ، قَالَ الْوَيْدَ :
سَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ عَنْ الْكَسْبَةِ
قَالُوا يَقُولُونَ : الْوَيْدَ : الْكَسْبَةُ كَسَمَتُهُ
لِلْقَوْمِ يَقُولُونَ بَعْضُ الْفَرْقِ ، قَالَ : فَإِنْ
يَكُنْ الْكَسْبَةُ حَرْفِي فَيَدْعَى الْفَرْقِ ،
فَالْكَسْبَةُ : وَكَانَ كَسَمَتُهُ وَكَسَمَتُهُ
وَكَسَمَتُهُ ، وَأَمَّا بَيْنَ الْوَيْدَ :
كَسَمَتُهُ يَدْعَى الْفَرْقِ هَيْئَةً

كسره الكسرة : الْفَرْقُ ، وَكَانَ كَسَمَتُهُ
وَالْكَسْبَةُ : سَلْبٌ حَامِلٌ .

فَالْ الْوَيْدَ : وَكَانَ كَسَمَتُهُ
يَكُنْ : نَقَطَ مَكْنُونُهُ الْمَطْرُ ، إِذَا كَسَمَتُهُ
مَكْنُونُهُ شَجَوْدًا .

(٢) قَوْلُهُ : «الْأَمْرُ كَسَمَتُهُ...» قَوْلُهُ
مِنْ حَيْثُ حَامِلُ الْمَجْعَةِ مِنْ يَدِ الْفَرْقِ هَيْئَةً ،
وَلَا لَهَا حَامِلَةٌ خَارِجٌ مِنْ يَدِ الْفَرْقِ هَيْئَةً
طَبْعِيَّةً .

• كجج. أَعَمَّةُ النَّيْتِ ، وَرَوَى هَذَا النَّيْتُ
لِطَرَفٍ :
وَيُعْلَى بِكَرَّةٍ مَعْرُوبَةٍ
يَلُفُّ وَخَصِي الرُّمْلِ أَمَلْتُ الْكَنْجَ
قِيلَ : الْكَنْجُ مَرُوفٌ مُوَجِّلُ الْفَيْضِ فِي
الصَّجْرِ .

• كجج. الْكَنْجُ : رَدُّ الْقَرَسِ بِاللَّجَامِ .
وَالْكَنْجَةُ : الرَّامَةُ . ابْنُ سِينَةَ : كَنْجَتْ
الدَّابَّةُ بِاللَّجَامِ كَنْجًا إِذَا جَلَبَتْ إِلَيْكَ كَيْفَ
وَلَا يَبْرُءُ ، وَأَكْنَجَهُ إِذَا جَلَبَ عَيْنَهُ حَتَّى
يَقْتَسِبَ رَأْسَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَى :
تَمُودُ وَصَبَّتِهَا وَتَرَى بِحَرْزِهَا
جَلَارًا مِنْ الْإِبِلِ وَالرَّاسِ مَكْنَجٌ

وَيَقُولُ : لَمُوجُ فِرَاحِهَا ، وَهَرَا أَبُو حَبِيبٍ
لِابْنِ مُطِيعٍ ، وَقَالَ : كَنْجَهُ وَأَكْنَجَهُ
وَكَنْجَهُ وَأَكْنَجَهُ يَمْشِي ، وَأَرَادَ الشَّاهِدُ يَقُولُ
الْإِبِلَ خَرَّتْ لَهَا بِالْمُطَوِّ ، فِيهِ تَجَوُّدٌ فِي
الْمَعْنَى لَهَا مِنْ خَرَّتْ ، وَرَأْسُهَا مَكْنَجٌ ،
وَلَوْ لَزِمَتْ رَأْسُهَا لَكَانَ عَيْنُهَا أَكْنَجًا
وَأَكْنَجَ الرَّجُلُ : رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الْأَرْضِ
كَأَكْنَجَ (عَنِ الْخَالِي) ، وَإِلَهُ أَعْلَى ،
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمَكْنَجٌ وَمَكْنَجٌ ، أَيْ شَامِعٌ .
وَقَدْ أُخْبِرَ وَأَكْنَجَ إِذَا كَانَ كَذَلِكِ .

وَأَكْنَجَتِ الزُّنْتَ إِذَا مَا أَيْشَتْ وَتَرَجَّ
عَلَيْهَا يَلُفُّ الشُّعْرَ ، وَذَلِكَ الْإِنْفَاجُ ، وَالْإِنْفَاجُ
الْأَيْنُ فِي مَخَارِجِ الصَّائِدِ ، ذَكَرَهُ عَنْ
الطَّاهِرِيِّ . الْجَوْرِيُّ : أَكْنَجَ الْكُرْمَ إِذَا
تَمَرَّدَ لِلْإِبْرَاقِ .

أَبُو زَيْدٍ : الْكُجُوحُ وَالْكُجُّ الْإِرَابُ ،
قَالَ : الْكُجُّ الْإِرَابُ ، وَالْكُجُوحُ
الشُّرْبُ ، وَالْقَرْبُ تَقَرُّ : لَمَشْتُ فِي فَيْوِ
الْكُجُوحِ بِشَرِّ الْإِرَابِ ، وَأَقْبَدَ :

أَمْعُ الْفَلَاحِ وَاسْمُ غَاةِ الْكُؤْمَا
لَرَأَى قَائِلٌ هُوَ أَنَّ يَلْكُمَا
ابْنُ دُرَيْمٍ : الْكُؤْمُ الرَّجُلُ الشَّرَاجِبُ
الْأَسَانِدُ فِي الْقَمْرِ حَتَّى كَانَ غَاةً قَدْ ضَاقَ
بِأَسَانِيدِهِ . وَقَدْ مَكْنَجَتْ : ضَاقَ مِنْ كَثَرَةِ أَشْيَائِهِ

قَوَّزَ يَتَوَزَّى .
وَيُجَلُّ كَوْنَهُ وَتَوَزَّجَ : عَظِيمُ
الْأَقْبَتَيْنِ ، قَالَ :

أَشْبَهَ قَبِيحَةً بِشَرِّ كَوْنِهَا
وَلَمْ يَجِبْ ذَا الْقَبِيحِ كَوْنِهَا
وَالْكُؤْمُ : الْقِيْلَةُ .
وَالْكُؤْمَانُ : مَوْجِعٌ ، قَالَ ابْنُ مُطِيعٍ

يَهْدِي السَّحَابُ :
أَتَانِ وَيُجَلُّ الْكُؤْمَيْنِ إِنْ لَمَسَتْهُ
جَانِبًا وَلَا سَاحَ عَتَقَتْهُ أَكْرَدَا
الْأَزْهَرِيُّ : الْكُؤْمَانُ مَا يَجَلَدُ مِنْ
جِيَالِ الرُّمْلِ ، وَأَقْبَدَ النَّيْتُ .

• كجج. أَكْنَجَ بِأَقْوَى إِنْفَاجًا وَأَكْنَجَ إِنْفَاجًا
إِذَا شَخَّ بِأَقْوَى وَتَكَبَّرَ . وَكَنْجَهُ بِاللَّجَامِ :
قَدَحَهُ .

وَقِيلَ : الْإِنْفَاجُ رَفْعُ الرَّاسِ تَكَبُّرًا ،
وَقِيلَ : الْإِنْفَاجُ جُلُوسُ السَّعْطِ فِي تَقْوِيَا
أَكْنَجَ إِنْفَاجًا

حَتَّى أَبُو الْخَيْثَمِ : قَلَّيسَ كَمَا لَمْ تُمْ
جَلَسَ جُلُوسَ الرُّمْلِ عَلَى الْبَيْتَةِ ،
وَقَالَ : مَكْنَجًا يَكْنِجُونَ مِنَ الْبُلَا وَالْظُّلْمَةِ .
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْكُأَجُ الْكَبِيرُ وَالْمَعْظَمُ ،
وَقَوْلُهُ :

إِذَا زِدْهُمْ يَوْمَ حَيْجَا أَكْنَجُوا
بَأَوَّاءٍ وَنَلَقَهُمْ جِيَالٌ شَخَّ
قِيلَ : شَخَّاءُ عَثَرُوا وَزَادُوا ، وَقِيلَ : فَرَّطُوا .
وَمَكَأَ الْكَنْجُ : رَفَعَ رَأْسَهُ تَكَبُّرًا . وَفِي
الصَّحَابِ : كَنْجَ بِأَقْوَى تَكَبَّرَ .
وَأَكْنَجَ الْكُرْمَ : بَكَتَ زَمَانَهُ ، وَذَلِكَ
حِينَ يَتَحَرَّكُ الْإِبْرَاقُ (خَلِوٌ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ) .

وَالْكَنْجُ : السَّلْحُ . وَكَنْجَ الْبَحْرَ يَسْلُجِيهِ
يَكْنِجُ كَنْجًا إِذَا أُخْرِجَتْ رِيْقًا .
وَالْكَانِجُ : قَوْعٌ مِنَ الْأَدَمِ ، مُعَرَّبٌ ،
وَقُوبٌ إِلَى أَعْرَابِيٍّ حَيَزَ وَكَانَ لَمْ يَتَرَفَّ ،
قَالَ : مَا هَذَا ؟ قِيلَ : كَانِجٌ ، فَقَالَ : قَدْ
عَلِمْتُ أَنَّهُ كَانِجٌ ، وَلَكِنْ أَجَبْتُ كَنْجَ يَوْمًا ؟

يُرِيدُ سَلِجٌ يَوْمًا .

• كمد. الْكَمْدُ وَالْكَمْدَةُ : تَغْيِيرُ الْوُجُوهِ
وَذَهَابُ صَفَائِهِ وَقِيلَ أَقْرَبُ .

وَكَمَدَ كَوْنَهُ إِذَا تَغَيَّرَ ، وَرَأَيْتُ كَامِدَةً
الْوُجُوهِ . وَفِي حَلِيشٍ حَامِيَّةٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : كَانَتْ إِهْدَانًا تَأْخُذُ لَهَا بِهَيْدَا فَكَبَّ
عَلَى رَأْسِهَا يَلْحَقِي يَنْتَهَى فَكَبَّحَ فَيَقِفُهَا
الْأَمِينُ ، الْكَمْدَةُ : تَغْيِيرُ الْوُجُوهِ . يُقَالُ :
أَكْمَدَ الشَّيْءُ وَأَقْصَارَ الْقَرِيبَ إِذَا لَمْ يَتَوَقَّعْ .
وَرَوَى كَامِدَةً وَكَمَدَ : حَامِسٌ .

وَالْكَمْدُ : حَمٌّ وَحَزَنٌ لَا يُسْتَعْمَلُ
إِنْفَادُهُ . الْجَوْرِيُّ : الْكَمْدُ الْحَزَنُ
السَّكْرُ . وَكَمَدَ الْقَصَارُ الْقَرِيبَ إِذَا دَفَعَهُ ،
وَمَكَأَ كَمَادُ الْوُجُوهِ . ابْنُ سِينَةَ : وَالْكَمْدُ أَكْمَدُ
الْحَزَنُ . كَمَدَ كَمْدًا ، وَأَكْمَدَ الْحَزَنُ .

وَكَمَدَ الرَّجُلُ : قَوَّزَ كَمْدًا وَكَمَدَ .
وَتَكْمَدَ الشُّعْرُ : تَشَخَّعَ بِحَرْقٍ
وَتَصَوَّرَ ، وَذَلِكَ الْكَاؤُ ، بِالْكَسْرِ .

وَالْكَادَةُ : عِرْقَةٌ تَسْبِيحُ شَعْرٍ وَتَوَضَّعَ
عَلَى مَوْجِعِ الرَّجْلِ ، فَكَيْفَتْ بِهَا ، وَقَدْ
أَكْمَدَتْ ، فَهُوَ مَكْمُودٌ ، نَادِرٌ . وَيُقَالُ :
كَمَدْتُ فُلَانًا إِذَا وَجَّعْتُ بَعْضَ أَعْضَائِهِ
فَسَلَّتَ لَهُ قَرِيًّا أَوْ غَيْرَهُ ، وَتَابَسَتْ عَلَى
مَوْجِعِ الرَّجْلِ ، فَجَدَّ لَهُ رَاحَةٌ ، وَهُوَ
الْكَمْدُ . وَفِي حَلِيشٍ جَبِيْرٍ مِنْ مُطْلَعٍ :
رَأَيْتُ رَمْلًا هَوًّا ، فَكَمَدَ ، حَادَ صِيْدَهُ
ابْنُ الْعَامِرِ ، فَكَمَدَهُ بِحَرْقٍ .

وَفِي الْحَلِيشِ : الْكَادُ أَسْبَابُ إِلَى مِنْ
الْكَيْ .

وَرَوَى عَنْ حَامِيَّةٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
أَنَّهُ قَالَتْ : الْكَادُ مَكَانُ الْكَيْ ، وَالْمَعْرُوفُ
مَكَانُ الْفَضْرِ ، وَاللَّوْثُ مَكَانُ الْعُشْرِ ، أَيْ أَنَّهُ
يُجَلُّ يَوْمًا وَيَسُدُّ سَمَةً ، وَهُوَ أَهْوَلُ وَأَهْوَنُ .
وَقَالَ شَيْخٌ : الْكَادُ أَنْ تُوَخَّذَ عِرْقَةٌ كَمَدَتْ
بِالْكَارِ وَتَوَضَّعَ عَلَى مَوْجِعِ الرَّجْلِ ، وَهُوَ كَيْ
مِنْ كَيْهِ إِخْرَاقٌ ، وَقَوْلُهَا : الشُّرْبُ مَكَانُ
الْفَضْرِ ، هُوَ أَنْ يَشْتَكِيَ الْحَقْنُ فَتَضَعُ فِيهِ ،

فَنَاسُوا : السُّوءَ خَيْرَ بِهِ ، وَقِيلَ : التَّخُفُ دَوَاهُ يُخَفُّ بِالْفَصْدِ فِي الْأَعْمُرِ ، وَكَوْلُهَا : اللُّسُوءُ تَكَانَ الْخَيْرُ ، هُوَ أَنْ تُشَقَّ الْعَاهَةُ فَتُكْسَرُ بِالْيَدِ ، فَتَقَالُ : السُّوءُ خَيْرُ بِهِ ، وَلَا تَكْزُرُ بِالْيَدِ .

• كعمره الكثرة : رأس الذكر ، والجمع كعمر .

وَالْمَكْمُورُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي أَصَابَ الْخِلَافَ طَرَفَ كَثَرَتِهِ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : الَّذِي أَصَابَ الْخِلَافَ كَثَرَتُهُ . وَالْمَكْمُورُ : الْعَظِيمُ الْكَثَرَةِ ، وَهُوَ الْمَكْمُورُ . وَدَبْلُ كَيْسَى إِذَا كَانَ سَعَمُ الْكَثَرَةِ ، يَتَالِ الْوَيْحَى .

وَلَكَثَرَتِ الرِّجَالُ : نَظَرًا لِمَا أَفْظَمَ كَثَرَةً ، وَقَدْ كَثُرَ فَكَثَرَ : عَلَيْهِ بِطَعْمِ الْكَثَرَةِ ، قَالَ :

نَظَرْتُ كَوَلًا شَيْشًا مَبَادُ
لَكَثَرَتَا الْيَوْمِ أَوْلَكَادُوا
وَيُورِي : لَكَثَرَتَا الْيَوْمِ أَوْلَكَادُوا .

وَأَمْرًا مَكْمُورًا : مَتَكَبَّرًا .

وَالْكَثِيرُ مِنَ الْبَشَرِ : مَا مِمَّنْ يُرِيدُ عَلَى نَحْوِ ، وَلَيْتَهُ سَقَطَ فَارْتَبَعَ فِي الْأَرْضِ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَأَطْلُهُمْ قَالُوا نَحَلَهُ بَكَارَ .

وَالْكَثِيرُ : الْقَصِيرُ ، قَالَ :
قَدْ أَرَسَلْتُ فِي حِيَرِهَا الْكَثِيرِ
وَالْكَثِيرُ : مَوْضِعٌ (عَنِ السَّيَاحِي) .

• كعمره كثر الشيء بكثرة كثرًا إذا جمعه في يَدَيْهِ حَتَّى يَسْتَعِينُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الْمُبْتَلِ كَالْمَجِينِ وَتَحْوِيهِ

وَالْكَثَرَةُ : مَا أُضِيدَ بِأَعْرَاضِ الْأَصَابِعِ ، وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ : الْكَثَرَةُ وَالشَّرَّةُ الْكَثْلَةُ عَنِ الشَّرِّ وَخَيْرُ ، وَقَالَ هَرَامٌ : حُلُوْهُ قَدْرَةٌ عَنِ كَثَرَةٍ ، وَهِيَ الْبَدْرَةُ كَمَا كَانَ الْقَطَا أَوْ أَكْثَرَ .

يُقَالُ يَلْكَئُ مِنَ الرَّابِي : كَثَرَةً وَقَدْرَةً ، الْجَمْعُ الْكَثْرُ وَالْقَطَرُ .

• كعس : كاس : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

لَقَدْ أَرَانَا بِأَسَى بِحَالِهِ
كَرَمَى الْقَرَى كَفَابًا فَلَا شُعْرَا
وَفِي حَيْثُ فُسَ لِي تَجِدِي لِمَ تَعَالَى :

كَيْسَ لَهْ كَيْسِي وَلَا كَيْسِيَّةُ ، الْكَيْسِيَّةُ : حِيَارَةٌ عَنِ الْحَيَاةِ إِلَى الْعِلْمِ وَالْيَدِ .

وَالْكَيْسُ فِي حِيَارَةِ الْأَيَّامِ : هُوَ الْعِلْمُ إِذَا انْهَضَ فِي الْمَيَدَانِ كُلِّ أَنْ يَتَصَوَّرَ عَنْهَا وَيُعَيِّرُ دَمًا ، وَيُسَوِّهُ أَيْضًا الْكَيْسُ . قَالَ

أَبُو تَمَّارٍ : لَمْ أَجِدْ فِيهِ مِنْ كَلَامِ الْقَرِيبِ
الْمَخْصِي شَيْئًا صَحِيحًا ، قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَيَّامِ فِي الْكَيْسِيَّةِ ، وَهِيَ الْعِلَاقَةُ الْأَرْبَعُ ، فَكَأَنَّهَا مِنْ لُغَاتِ الْيُونَانِيِّينَ .

• كعش : الكش : الرَّجُلُ الْوَحِيدُ الْمَخْصِي . رَجُلٌ كَشَشَ وَكَشِشَ : حَرَّمَ مَا سَبَقَ فِي أَمْرِهِ ، كَيْشَ كَشْنَا

وَكَشَشَ ، بِالضَّمِّ ، يَكْشُشُ كَشَاةً ، وَأَنْكَشَشَ فِي أَمْرِهِ . الْأَصْحَفُ : أَنْكَشَشَ فِي أَمْرِهِ وَأَنْشَرَتْ وَجْهَهُ يَمْنَى وَاحِدٍ . وَفِي حَيْثُ

عَلَى : بَادَرَ مِنْ وَجْهِهِ ، وَأَخْشَشَ فِي مَهَلٍ . وَفِي كَابِرِ عَيْدِ الْمَلِكِ إِلَى الصَّخَائِرِ : فَانْخَرَجَ إِلَيْهَا كَشِشَ الْإِزَارَ ، أَيْ مُشْفَرًا

جَادًا . وَكَشَفَتْهُ لَكَيْشًا : أَصْبَحَتْ فَانْكَشَشَ وَنَكَشَشَ ، أَيْ أَسْرَعَ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : قَالَ

سَيِّدِي : الْكَشِشُ الْجَبَاحُ ، كَشَشَ كَشَاةً كَمَا قَالُوا شَجَعَ شَجَاعَةً . وَأَخْشَشَ فِي السَّيْرِ وَخَيْرُ : أَسْرَعَ .

وَفَرَسٌ كَشَشَ وَكَشِشَ : صَفِيرُ الْجُرْدَانِ الْقَصِيرِ الْجُرْدَانِ ، وَجَمْعُهُ كَشَشَ وَأَخْشَشَ .

قَالَ الْإِسْخَرِيُّ : وَالْكَشَشُ إِذَا وَصِفَ بِوَدَعٍ عَنِ الشَّوَابِ هُوَ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكَرُ ، وَإِنْ وَصِفَتْ بِوَدَعٍ أَيْضًا هِيَ الصَّغِيرَةُ الصَّغِيرُ ، وَهِيَ كَشَفَةٌ ، وَذَا كَانَ الصَّغِيرُ الْكَشَشُ نَحْ

كُمُوشٍ ذَوْرًا ، وَأَنْشَدَ :
يَسُرُّ حِيَامَهُنَّ إِلَى مُرُورِهِ
كَاشِرٍ لَمْ يَبْشُرْهَا الرَّوَادِي

الْكَيْسَى : الْكَشَفَةُ عَنِ الْإِطْلُوفِ الْمُشْفِيَةِ

الصَّغِيرُ ، وَقَدْ كَشَشَتْ كَشَاةً . وَخَشِيَّةٌ كَشَفَتْ : خَشِيَّةٌ لَاجِقَةٌ بِالصَّغِيرِ ، وَقَدْ كَشَشَتْ كُمُوشَةً .

وَفِي حَيْثُ سَرَى وَشَيْبٍ ، سَلَامٌ لِي عَلَى نَبِيَّتَا وَعَلَيْهَا : كَيْسَ لِيهَا فَنُوشَ وَلَا كُمُوشَ ، الْكُمُوشُ : الصَّغِيرَةُ الصَّغِيرُ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِإِنْكَاشِ عَرَبِهَا ، وَهُوَ تَقْلُصُهَا .

وَالْكَشَفَةُ : الثَّاقَةُ الصَّغِيرَةُ الصَّغِيرُ . وَضَعُ كَشَشَ بَيْنَ الْكُمُوشِ : قَصِيرٌ صَغِيرٌ . وَأَخْشَشَ بِخَيْرٍ : صَرَّ جَمِيعَ أَعْلَانِهَا .

وَأَمْرًا كَشَفًا : صَغِيرَةُ الْعَصِي ، وَقَدْ كَشَشَتْ كَشَاةً .

وَالْأَكْشَشُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يُعَيَّرُ ، زَادَ الْفُتَيْلِيُّ : مِنَ الرِّجَالِ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَعَى قَوْلِيهِمْ قَدْ تَكَشَشَ جِلْدُهُ ، أَيْ تَقَلَّصَ وَاجْتَمَعَ وَانْكَشَشَ فِي الْحَيَاةِ ، مَعًا اجْتَمَعَ لَهَا .

وَدَبْلُ كَشِشَ الْإِزَارِ : مُشْفَرُهُ .

• كعس : كاس المرأة : سَابِغُهَا ، وَالْكَعْشُ وَالْكَعِشُ : الصَّبِغُ ، وَبِهِ قِيلَ لِلرَّوَادِي : كَشِيشُهَا ، قَالَ عَتَرَةُ :

وَسَيْحِي كَالْمَيْقِفِ هُوَ كَيْسِي
سِلَاحِي لَا أَقْلُ وَلَا فَطَارُ
وَأَنْشَدَ أَبُو عِيْنٍ لَأَوْسٍ :

وَحَبَسَ الشَّائِلُ الْبَلِيلُ رَاذَ
بَاتَ كَيْسِي الْقَاوِ مُقْلِيهَا

وَقَالَ الْإِسْخَرِيُّ : يُقَالُ كَانَتْهُ الْمَرْأَةُ إِذَا ضَمَّهَا إِلَيْهِ يَضُمُّهَا ، وَالْكَاسَةُ أَيْ نَهَى عَنْهَا : هِيَ أَنْ يَصْلِحَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي تَوْبِهِ

وَاحِدًا لَا يَتَرَبَّعُهَا . وَفِي الْمَكِشِ : نَهَى عَنْ الْمَكَاةِ وَالْمَكَاةِ ، فَالْمَكَاةُ أَنْ يَتَأَمَّ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ ، وَالْمَرْأَةُ مَعَ الْمَرْأَةِ ، إِزَارٌ وَاحِدٌ ، تَأَسَّ جُودُهَا ، لَا حَاجَةَ لَهَا . وَالْمَكَاةُ : الْقَرِيبُ وَبِئَتْ الَّذِي لَا يَخْشَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِكَ ، قَالَ :

وَعَدَتْ ابْنُ سَلَمَى جَسْرَيْنِ أَشْجَرَتِ
هُمَيْرَى وَرَامَتِي الْعَثَرِ الْمَكَامِ
وَكُنْتُ فِي الْمَاءِ كَمَاءً وَكَرَحٍ فِيهِ شَرَحٌ
وَأَبْشَدُ
أَوْ أَوْجِي مَجْرَى الْعَصْبِ فِي حَجَلٍ
وَقَالَ : كُنْتُ الْقَرْسُ وَالْبَحِيرُ وَالرَّجُلُ فِي
الْمَاءِ وَكَرَحٍ ، وَمَتَاعًا شَرَحٌ ، قَالَ عَدِيُّ
ابْنُ الرَّاحِ :
بَرَأَ الْفَرَسُ نَفْسِي الْقَلْبَ لَدُنْهَا
إِذَا مَتَّلَهَا فِي قَرْحِهَا كَمَاءَ
مَتَاعٍ شَرَحٍ فِيهِ فِي يَدِي قَرْحًا . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَوْ رَوَى : يَنْفَى الْقَلْبَ
وَيَنْفَى ، كَانَ جَائِزًا .
أَبُو حَيْفَةَ : الْكَيْبُ خَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ
لَيْلًا ، قَالَ :
وَكَانَ نَفْثًا فِي شَكْلَيْهِ ثَلَاثًا
بِالْكَيْبِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَسَجَاها
حَبَاها : قَرْحُهَا . وَالْكَيْبُ : نَائِيَةٌ
الْوَادِي ، وَيَوْمَ لَمْ يَكُنْ رَدِيَّةً :
مِنْ أَنْ عَرَفَتْ التَّوَلَّدَاتِ الْحَبَا
بِالْكَيْبِ لَمْ تَكُنْ يَتَنَوَّعُ عَرَا
وَالْكَيْبُ : الْمَطْفُونُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالَ :
مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ . وَقَالَ أَبُو نَعْسٍ : الْأَخْلَاقُ أَمَا كُنْ
مِنْ الْأَرْضِ وَتَوَلَّعَ حُرُوقُهَا وَتَطْلُقُ
أَوْسَامُهَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَيْبُ
الْإِثْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَاءَةُ تُسَبِّغُ الْمَغْمُوسَ
وَالْيَدِيَّةُ .
وَالْكَيْبُ : مَوْضِعٌ .

• كعور • كَعَرَتْ سَامُ الْبَحْرِ : يَجْلُ أَمْرٌ .

• كعل • الْكَعَلُ : الْقَامُ ، وَقِيلَ : الْقَامُ
الَّذِي تَجْرِي بِهِ أَيْتَارُهُ ، وَيُقَرَّبُ ثَلَاثَ لُغَاتٍ :
كَعَلُ الْفَرَسِ يَكْعَلُ ، وَكَعِيلٌ وَكَعَلٌ كَلَامًا
وَكَعُولًا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْكَعْرُ أَرْدُوها .
وَقَدْ كَعِيلَ : كَابِلٌ ، جَاءُوا بِهِ عَلَى
كَعَلٍ ، وَأَنْشَدَ سَيِّدُوهُ :

عَلَى أَنَّهُ يَنْتَهَى قَدْ نَفَسَى
تَلَاوُنَ لِلْفَهْرِ حَوْلًا كَعِيلًا
وَتَكْعَلُ : كَعْلٌ . وَتَكْعَلُ الْفَرَسُ
وَأَكْعَلُهُ أَنَا ، وَأَكْعَلْتُ الْفَرَسَ ، أَيْ
أَكْعَلْتُهُ ، وَأَكْعَلْتُهُ ، وَأَكْعَلُهُ هُوَ وَأَكْعَلْتُهُ
وَكْعَلُهُ : أَكْعَمَ وَكْعَلَهُ ، قَالَ الشَّاهِدُ :
قَرَى الْبَرَقَ مَعِيلٌ يَوْمَ وَاسِعٍ
وَالْبَصْرَتَانِ وَوَاسِعٌ لَكْعَلُهُ
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : قَالَ أَبُو حَبِيدٍ : أَرَادَ كَانَ
ذَلِكَ كَعْلُهُ يُسَارُ فِي يَوْمٍ وَاسِعٍ ، وَأَرَادَ
بِالْبَصْرَتَيْنِ الْبَصْرَةَ وَالْكُفَّةَ .
وَأَعْطَاهُ الْمَالَ كَعْلًا ، أَيْ كَابِلًا ، هَكَذَا
يَكْعَلُكُمْ بِهِ فِي الْجَبْرِ وَالْوَحْدَانِ ، سَوَاءً
وَلَا يَكْعَلُ وَلَا يُجْعَلُ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِمُضْمَرٍ
وَلَا نَفْسٍ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ أَطْعَمْتُ كَعْلَهُ ،
وَقَالَ : لَنْ يَضَعَهُ وَيَضَعُهُ وَكَأَنَّهُ ، وَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : « أَلَمْ تَكُنْ لَكُمْ دِينَكُمْ
وَأَلَمْ تَكُنْ عَلَيْكُمْ يَمْنَى » (الْآيَةُ) ، وَمَتَاعًا ،
وَقَالَ أَطْعَمَ : أَلَّا أَلْعَلْتُ لَكُمْ الْفَيْقَ ، بَأَن
كَعْلَكُمْ خَرَفَ عَيْنُكُمْ ، وَأَطْعَمْتُكُمْ
عَلَيْكُمْ ، كَمَا يَقُولُ الْآنَ كَعَلُ لَنَا الْمَلِكُ ،
وَكَعَلُ لَنَا مَارِئِدُ ، بَأَن كَعِيلًا مِنْ كَعَا
نَحْنُ ، وَقِيلَ : « أَلَمْ تَكُنْ لَكُمْ دِينَكُمْ » ،
أَيْ أَلَمْ تَكُنْ لَكُمْ قَوَى مَا عَصَايَاكُمْ إِلَهُ فِي
دِينِكُمْ ، وَذَلِكَ جَائِزٌ حَسَنٌ ، فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ
دِينَ هُوَ عَرُوبُكَ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوَّلَاتِ غَيْرِ
كَابِلٍ فَلَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا كَعْلُهُ كَلَامٌ
أَبُو إِسْحَقَ وَهُوَ الرَّجَاجُ ، وَهُوَ حَسَنٌ ،
وَيَجُوزُ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَجْعَلَ الْكَابِلَ كَعِيلًا ،
وَأَنْشَدَ :

تَلَاوُنَ لِلْفَهْرِ حَوْلًا كَعِيلًا
وَالْكَعِيلَاتُ فِي جَسَابِ الرِّصَايَا :
مَشْرُوفٌ . وَقَالَ : كَعْلْتُ لَهْ عَدَتْ حَقْوُ
وَقَدْ كَعَلْتُ كَعِيلًا وَكَعْلِيَّةً ، فَهِيَ مَكْعَلٌ .
وَقَالَ : هَذَا الْمَكْعَلُ جَيْشَيْنِ ، وَالْمَكْعَلُ
جَاةٌ ، وَالْمَكْعَلُ لَقَا ، قَالَ الثَّاقِبَةُ :
فَكَعْلْتُ جَاةً فِيهَا حَاشَتَا
وَأَسْرَعَتْ حَبَّةً فِي ذَلِكَ الْمَعْدِ

وَيَجْلُ كَابِلٌ وَكَمْ كَعْلَةٌ : يَجْلُ حَالِي
وَسَدَّ .
وَقَالَ : أَصْلُهُ هَذَا الْمَالَ كَعْلًا ، أَيْ
كَعْلًا . وَالْكَعِيلُ وَالْإِكَالُ : الْقَامُ .
وَأَكْعَلْتُهُ : اسْتَعْمَهُ ، الْجَوْهَرِيُّ : وَقَوْلُ
حُمَيْلٍ :

حَلَّى إِذَا مَا حَاجِبُ الْقَمَرِ فَجَعَلَ
لَذَكَرَ الْبَيْضَ يَكْعَلُوكَ قَلَجَ
قَالَ : مَنْ تَوَنَّ الْكَعْلُوكَ قَالَ هُوَ مَتَاعَةٌ ،
وَقَلَجَ : يُرِيدُ لَيْلَ فِي السَّيْرِ ، وَإِنَّمَا تَرَكْتُ الشَّافِدَ
لِلْقَافِيَةِ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْكَعْلُوكَ بَيْتٌ ،
وَهُوَ الْفَالِقِيَّةُ يَرْبُشْتُ ، حَكَاهُ أَبُو رَاسِبٍ فِي
كِتَابِهِ الْإِحْقَابِ ، وَمَنْ أَصَابَ قَالَ : قَلَجَ
نَهْرٌ سَحَرٌ .

وَالْكَابِلُ مِنْ شُعْبِ الرُّمُوسِ :
مَعْرُوفٌ ، وَأَصْلُهُ مَتَاعِيَّةٌ بَيْتَ مَرَاتٍ ،
سَمَّى كَابِلًا لِأَنَّهُ اسْتَكْمَلَ عَلَى أَصْلِهِ فِي
الدَّائِرَةِ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ : سَمَّى كَابِلًا ،
لِأَنَّهُ كَعْلَتْ أَجْرَهُ وَحَرَكَاهُ ، وَكَانَ أَكْعَلُ
مِنْ الْوَالِي ، لِأَنَّهُ الْوَالِي تَوَلَّى حَرَكَاهُ
وَنَقَضَتْ أَجْرَهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَكْعَلُ الرَّجُلُ
الْكَابِلُ لِلْجَرِّ أَوْ الْقَرْصِ .
وَالْكَابِلِيَّةُ مِنَ الرُّوَابِصِ : شَرٌّ جَبِلِي .
وَكَابِلٌ : اسْمُ قَوْمٍ سَابِقُوا لِنَسِي امْرِئٍ
الْقَيْسِ ، وَقِيلَ : كَانَ لِامْرِئٍ الْقَيْسِ .
وَكَابِلٌ أَيْضًا : قَوْمٌ زَيْدُ الْعَيْلِ ، وَلِيَاءَهُ عَنَى
يَقُولُوهُ :

مَا لَنْتُ أَنْبِيَاءَ بِقَرْصِ كَابِلٍ
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : كَابِلٌ اسْمُ قَوْمٍ زَيْدِ
الْقَوَارِصِ الْعَصْبِيِّ ، وَيُقَرَّبُ يَقُولُ الْحَالِثُ
الْعَصْبِيُّ :
يَقُمُ الْقَوَارِصُ يَوْمَ يَجِيئُ مَشْرِقُ
لَحِيرًا وَكَمْ يَجْمَعُونَ بِأَلْ خَوَارِ
زَيْدُ الْقَوَارِصِ كَرَّ وَابْنَا تَنْفِي
وَالْحَلِيلُ يَنْطَلِقُ بِثَوِّ الْأَخْرَارِ
يَعْنِي بِقَرْصِ كَابِلٍ وَيَجْمَعُونَ
خَطَرَ الْقَوْمِ وَأَيْ حِينَ خَطَارِ

وكايل أيضا : قرس إركاو بن المتجر
القصي .
وتكمل وكايل وتكمل وتكمل
وتكتبه ، كلها : أسماء .

• كمم : الكم : كم القيص . ابن سيدة :
الكم من القوي مثل الير وتغريها ،
والبنج أكلها ، لا يكثر على غير ذلك ،
وقد التجرى في جنو كمتة ، يقال حب
وسية . وأكم القيص : جبل له كمين .
وكم السبع : غده نحليو . وقال
أبو خيفة : كم الكايل يكمها كم
وتكمها يكمها في أمية لكذا ، كما لم
التأليل في الأضحية إلى حين جريها ، وبسم
ذلك الجاه الكايم ، والكم الطلع ^(١) . وقد
كمن السحرة ، على سيرة ما لم يسم
فاجله ، كم وكمنوا . وكم كل قوي :
وعاؤه . والبنج أكلها وأكايم ، وهو
الكايم ، وبسمه أكمة : القاييس : الكم
كم الطلع ، ولكن شجرة طرية كم ، وهو
بروضه .

وكام العلوي : التي تجعل عليها ،
وليسها كم . وأما قول الفرعالي : والخل
ذات الأكام ، فإن الحسن قال : أراد
سبيل من ليس تركت بها . والكمة : كل
طرف خلعت به شيئا ، وأجست إياه ، فصار
له كاليلان ، ومن ذلك أكام الزرع علفها
التي يشرح فيها . وقال الزجاج في قوله
عائلي : ذات الأكام ، قال : على
الأكام ما على . وكل شجرة لحي ما هو
تكمم في ذات أكام . وأكام الشدة :
ما على جوارها من السمن واللين
والجلد . وكل ما نزعته الشدة فهو
ذو أكام ، فالكمة كلها غيرها ، ومن هذا

(١) قوله : والكم الطلع ضبط في الأصل
والحكم والطلب بالهم ككم القيص . وقال في
الصباح والقوس وفيها : كم الطلع وكل قد
بالكسر .

قل القلترة كمة ، لأنها تمل الرأس ،
ومن هذا كمة القيص لأنها تملأ العين .
وقال سهر في قوله الفرزدق :
يعلقن لنا أحنجة أمانه

بأرادن لحنها جاد الكايم
يريد جنج الكامة التي يجمها على شجرها
لئلا يوقها اللهب .
الجورى : والكم ، بالكسر ، والكامنة
وعده الطلع ويطاه التور ، والبنج كام
وأكمة وأكام ، قال الشاعر :
فصيت أمورا ثم غادرت بطنها
بوالج في أكامها لم تحي

وقال الطرش :
نظن بالأكام مسخرة
تزمها أحن حرمها
والأكام أيضا ، قال ذو الرمة :
لنا كملت من الهني ذواها
والصينو والفصير عة الأكام ^(٢)
وتكم السحرة فهي تكممة ، قال ليد
يتمم نعلها :

فصم كراخ في عير سحمر
حملت قولها موقر تكمم
وقد السحير : حتى ييس في أكامها ،
جنج كم ، وهو يلاف السر والحب كل أن
يظهر . وكم القصيل ^(٣) إذا أخفي عليه سحر
حتى يتو ، قال الفيلج :
بل لو شملت طاس إذ تكموا
بمسة لو لم تخرج سوا
وتكموا أي أغص عليهم وطوا .
وأكست وكست ، أي أنكرت

(٢) قوله : ولا تلت ، نظم في مادة
فخرج : لا .
(٣) قوله : وكم القصيل ، كما بالصاد في
الأصل ، وفي بيت ابن خنبل الآتي . والذي في
الصباح والقوس : بالسين ، وبها في الحكم أيضا
في بيت خنبل الآتي ، وبالرث في بيت ابن خنبل :
كافيل للكم .

كانها . قال ابن بري : ويصل كم القصيل
أيضا ، قال ابن خنبل :
أين طمر مبت يكل فامتت
بضعة تسمى كالفصيل المتكمم
والكم : الثوب الذي تسمى به
الأرض من بنو الحرث .

والكم : القيرة مثل السواد يكون فيها
المة . والكمة : القفة . والكمة :
القلترة ، وفي الصراح : الكمة القلترة
المثورة ، لأنها تمل الرأس .

ويروى عن سحر رضى الله عنه : أنه
رأى جارية تكممة ، فقال عنها فقالوا :
أمة آل فلان ، فصرها بالثوب وقال : بالكمة
أنتين بالبراق ؟ أرادوا تكممة
فصاعقا ، وأمنه من الكمة وهي
القلترة ، فصبها فيها .

قال ابن الأثير : تكتش الغرة إذا
أصغى . وتكمم في قوب تكتف فيه ،
وقل : أراد تكممة من الكمة القلترة .
وقد السحير : كانت كام أصحاب رسول
هو ، بلحا ، وفي رواية : أكمة ،
قال : ما جنج سكر ولولا لكمة هلكوا ،
بني أنها كانت تملأه غير متصية . وأنه
لحسن الكمة أي الكسر ، كما تقول : إنه
لحسن الجنة .

وكمة الفم بكمه كمة : كمة وسمة ،
قال الأحملي يعم خرا :
كمت ثلاثة أسوار يطيرها
حتى اشتراها جادى يبيرو
وهذا البيت أوردته الجوهري ، وأوردته
عجزة :

حتى إذا صرحت من بنو همدان
وكلمت كمة ، قال خنبل :
أشاكلت أطمان سحر أبحم
أبل بخر من القيل القيل المتكمم
وتكممة وتكممة : كمة ، الأجمة
على تحويل الضمير ، قال الزبير :

بَلْ لَوْ رَأَيْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْفَرُوا
بِهِمْ لَوَيْدَ لَوْ كَمْ يَخْرُجُ غُفْرًا^(١)
قِيلَ : أَرَادَ تُكْفَرُوا بَيْنَ كُفْمَتِ الشَّيْءِ إِذَا
سَرَّخَ ، فَأَبْدَلُ الْهَمْزَ الْأَخِيرَةَ بِهَمْزٍ ، فَصَارَ فِي
الْفَتْحِ كُفْمَتَا .

ابْنُ شُمَيْلٍ عَنِ الْبَصَائِي : كَسَمْتُ
الْأَرْضَ كَسْمًا ، وَذَلِكَ إِذَا أَتَوْهَا ، ثُمَّ غَوَا
أَتَارَ السَّيِّ فِي الْأَرْضِ بِالشَّيْءِ الْفَرِصَةِ الَّتِي
تَوَلَّيَهَا ، قِيلَ : أَرْضٌ كَسُمُوتٌ .
الْأَصْحَفُ : كَسَمْتُ رَأْسَ اللَّذَى ، أَيْ
سَدَدْتُهُ ، وَبِالْمِثْلِ وَالْبِكْمَةُ : شَيْءٌ يُوضَعُ
عَلَى أَتَمِّ الْحَارِ كَالْكِبْسِ ، وَكُلُّهَا الْهَامَةُ
وَالْكَامَةُ . وَالْكَامُ : مَا سَدَّ بِهِ . وَالْكَامُ ،
بِالْكَسْرِ ، وَالْكَامَةُ : شَيْءٌ يُسَدُّ بِهِ وَمَنْ جِئَ
وَأَقْرَبُ لِلْإِنْسَانِ . وَكَسَمْتُ : جَعَلْتُ عَلَى يَدِ
الْكَامِ ، تَقُولُ يَدُ : بَيْنَ كَسْمُومٍ أَيْ
مَضْمُومٍ .

وَفِي حَيْثُ الثَّانِي بَيْنَ مَقَرِّ اللَّهِ قَالَ بَيْنَ
تَهْلُوتَهُ : الْأَوَّلَى هَازِلُكُمْ الرَّبِّ ، لَئِنْ
هَزَلْتُمْ فَكَيْفَ الرَّجُلَ إِلَى أَكْبَمِي حَيْثُهَا ،
وَيَكْرُمُوهَا أَهْلُهَا ، أَرَادَ بِأَكْبَمِي الْجِيلَ
سَخَالِيهَا الْمُتَفَلِّحُ عَلَى رُكُوبِهَا وَفِيهَا عُلَّهَا
بِأَمْرِهُمْ بِأَنْ يَتَرَعَّوْهَا بَيْنَ رُكُوبِهَا وَيُلْجِسُوهَا
بِلُجْسِهَا ، وَذَلِكَ تَقْرِيبُهَا ، وَاجْتِمَاعُهَا ،
وَهُوَ فِي كَامٍ الْجِيلِ الَّذِي يَكْمُ بِهِ فَهَهُ لَهَا
يَتَضَعُ .

وَكَسَمْتُ الشَّيْءَ : غَطَّيْتُهُ . يُقَالُ :
كَسَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَدَدْتَهُ رَأْمَةً . وَكَسَمَ
الشَّيْءُ : غَطَّاهُ إِزْطِيبٌ ، قَالَ :

تَمَلُّ بِالْهَوْدَى حِينَ تُنْشَى
وَالْمَعْوَى الْمَكْمُورِ وَالْقَصِيرِ
الْقَصِيرُ : السَّوْقُ . وَالْمَكْمُومُ مِنَ الْمَنَاقِبِ :
مَا غُطِّيَ بِالْإِثْلَانِ عَنِ الْإِثْلَابِ ، يُسَمَّى
تَمْرُهَا غَضًا وَلَا يُسَمَّىهَا الْغَيْرُ وَالْمَعْوَرُ ، وَبِئْسَ

(١) قوله : بَلْ لَوْ رَأَيْتَ النَّاسَ إِذَا كُفِرُوا بِهِمْ حَبَارَةُ
الْمُهْجَمِ بِدِ الْبَيْتِ : تَكُونُوا مِنَ التَّلَاقِ لِلْحَلِّ وَذَلِكَ
تَعْلِيلًا مِنْ تَكْنِيهِ إِذَا لَمَعَتْ وَصَدَتْ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا
الْبَابِ ، وَقِيلَ أَرَادَ لُكْمَتَا الْبَيْتِ .

قَوْلُ لَيْبُو :

حَسَمْتُ قَوْلَهَا مُوَكَّرَ مَكْمُومٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَمْ إِذَا غَطِّيَ ، وَكَمْ
إِذَا كَلَّ الشَّجَانَ ، أَنْشَدَ الْقَرَّاءُ :

بَلْ لَوْ هَبَيْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْفَرُوا
قَوْلُهُ لُكْمُوا أَيْ الْبَسُوا غَمَّةً كُفْمًا بِهَا .
وَالْكَمُّ : قَتْعُ الشَّيْءِ وَسَرَقُهُ ، وَبِئْسَ
كَسَمْتُ الشَّهَادَةَ إِذَا قَتَعْتُهَا وَسَرَقْتُهَا ، وَالْمِثْلُ
مَا غَطَّاهُ مِنْ شَيْءٍ ، الْمَتَى بَلْ لَوْ^(٢)
هَبَيْتُ . . . الْأَصْلُ كَسَمْتُ يَطْلُ تَقَمَّيْتُ ،
الْأَصْلُ تَقَمَّيْتُ ، وَالْكَسَمَةُ : الْفَتْحُ
بِالْيَاوِي . وَلِكَسَمْتُ فِي ثِيَابِهِ : تَغَطَّى بِهَا .
وَرَجُلٌ كَسَمَكُمَا : غَلِظَ كَثِيرَ الْخَبَرِ . وَامْرَأَةٌ
كَسَمَكُمَا وَتَكْسِمُكَ غِلْظَةُ خَبَرِ الْخَبَرِ .
وَالْكَسَمَاءُ : قُرْبُ شَجَرٍ الصَّرْبِ ،
وَقِيلَ : لِجَارِهَا وَهُوَ مِنْ أَقْوَامِ الطَّيْبِ ،
وَالْكَسَمَاءُ : الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ .

وَكَسَمَ : اسْمٌ ، وَمَعْرُوفٌ عَنْ عَدُوِّ ،
وَهِيَ تَمَلُّ فِي الْحَرِّ عَمَلُ رَبِّ ، إِذَا لَمْ تَمَلُّ
(كَمْ) الْكُفْرُ وَتَمَلُّ (رَبِّ) الْفُطْلُ
وَالْكَفْرُ ، وَهِيَ عُلْفَةٌ عَنِ الْكَلَامِ الْكُفْرِ
السَّكَاةِ فِي الْبُيُوتِ وَالطُّولِ ، وَذَلِكَ أَنَّ إِذَا
قِيلَ : كَمْ مَالُكَ ؟ أَعْلَاكَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِكَ :
أَشْرَفْتُ مَالُكَ أَمْ عَيَّرُونَ أَمْ عَلَانُونَ أَمْ يَهْلِكُ أَمْ
أَلْفٌ ؟ فَكَرَّ ذَهَبَتْ تَسْتَوِجِبُ الْأَعْدَاءُ لَمْ تَبْلُغْ
ذَلِكَ أَبَدًا ، لِأَنَّهُ غَيْرُ تَكَاوٍ ، فَلَمَّا قِيلَ
(كَمْ) ، أَفْطَحَ خَلِيقَ الْفُطْلَةِ الْوَالِدَةِ عَنْ
الْإِطْلَاقِ كَيْفَ الْمُحَاطِ وَأَتَمَّهَا وَلَا
السَّكْرَةَ .

الْقَهْقِيرُ : كَمْ حَرَفَ سَائِلُهُ عَنْ عَدُوِّ
وَحَبِيرٍ ، وَتَكُونُ غَيْرًا يَسْتَعِي رَبِّ ، فَإِنْ غَضِيَ
بِهَا رَبُّ جَرَّتْ مَا بَعْدَهَا ، وَإِنْ غَضِيَ بِهَا لَمْ
تَقْصُرْ ، وَإِنْ تَبَيَّنَ يَتَلَّ رَاجِعٌ مَا بَعْدَهَا

(٢) قوله : هَبَيْتَ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ
وَفِي سَفَطِ ظَاهِرٍ ، وَلِأَنَّ الْأَصْلَ : لَمْ يَطْلُ لَوْ لَوْ
شَهِدَتْ النَّاسَ إِذَا كُفِرُوا أَيْ غُلُوا وَسَتُوا ، الْأَصْلُ
تَكَسَمْتُ لَوْ كَمَا يُؤْخَذُ مِنْ سَابِقِ الْكَلَامِ .

الْقَهْقِيرُ ، قَالَ : وَيَتَلَّ لَهَا فِي الْأَصْلِ مِنْ
تَالِيهِ كَالْفَتْحِ الْفَتْحُ شَبَّهَتْ إِلَى مَا ، ثُمَّ
قَصُرَتْ مَا فَكُسِمَتْ الْهَمْزُ ، لَئِنْ عَيَّرَتْ
بِكَمْ عَنِ السَّائِلَةِ عَنِ الْعَدُوِّ ، قِيلَ : كَمْ
هَذَا الشَّيْءُ الَّذِي مَكَتَ ؟ فَهَوَّ مَجِيئُكَ : كَذَا
وَكَذَا .

وَقَالَ الْقَرَّاءُ : كَمْ وَكَأَيِّنْ لُكْمَانِ ،
وَقَصَمْتُهَا مِنْ ، لَئِنْ الْفَتْحُ مِنْ ، كَانَ فِي
الْإِسْمِ الْكُفْرَةُ الْقُصْبُ وَالْمَقْصُوعُ ، مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُ الْقَرَّابِيِّ : كَمْ رَجُلٌ كَرِمٌ قَدْ رَأَيْتَ ،
وَكَمْ جَيْشًا جَرَّارًا قَدْ حَزَنَتْ ، قَهْلَانِ وَبِهَانِ
يُصْبَانِ وَيُصْبَانِ ، وَالْفَتْحُ فِي الْمَتَى
وَالْقِصْبُ ، فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَيْسَ بِالْقِصْبِ وَكَانَ
لِلْإِسْمِ جَارَ الْقُصْبِ أَيْضًا وَالْمَقْصُوعُ ، وَجَارَ
أَنْ تَمْلِكُ الْفِعْلُ كَرَفَ فِي الْكُفْرِ فَهَوَّ كَمْ
رَجُلٌ كَرِمٌ قَدْ آتَى ، وَكَمْ يَطْلُ وَيَطْلُ
يَدِ الْفِعْلِ إِنْ كَانَ رَاجِعًا عَلَيْهِ فَهَوَّ : كَمْ
جَيْشًا جَرَّارًا قَدْ حَزَنَتْ ، كَتَبْتُهَا وَبَزَنَتْ ،
وَأَنْشَدُوا :

كَمْ مَعْتَهُ لَكَ يَا جَرِيرٌ وَخَالَةً
مَعْتَاهُ قَدْ حَسَبْتَ عَلَى عِيَادِي
رَفَعًا وَنَصَبًا وَنَفْثًا ، فَمَنْ نَصَبَ قَالَ : كَانَ
أَصْلُ كَمْ الْإِسْطِهَامُ وَمَا يَنْتَهَا بَيْنَ الْكُفْرِ
مُقَرَّرَ كَثِيرِ الْعَدُوِّ ، فَكَرَّهَا فِي الْحَرِّ عَلَى
مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْإِسْطِهَامِ ، فَصَبَّ مَا بَعْدَ
كَمْ بَيْنَ الْكُفْرِ وَكَأَيِّنْ قَالُوا : عِيَادِي كَذَا وَكَذَا
دَوْعًا ، وَمَنْ حَصَّنَ قَالَ : طَلَبْتُ صُحْبَةَ
بَيْنَ الْكُفْرِ فِي كَمْ ، فَلَمَّا سَدَدْنَا أَهْلُنَا
إِبْرَادَتَا ، وَأَتَى مَنْ رَفَعَ فَاعْتَمَلَ الْفِطْلُ ،
الْآخِرُ ، وَتَوَّى تَقْدِيمُ الْفِطْلِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : كَمْ
قَدْ آتَى رَجُلٌ كَرِمٌ .

الْجَوْعَرِيُّ : كَمْ اسْمٌ نَاقِصٌ مِنْهُمْ مَتَى
عَلَى الْكُفْرِ ، وَلَمْ يَوْجِعْهُ : الْإِسْطِهَامُ
وَالْجَوْعَرِيُّ ، فَهَوَّ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ : كَمْ رَجُلًا
جَعَلَتْ ؟ نَسَبَتْ مَا بَعْدَهُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَتَقُولُ
إِذَا تَجَرَّتْ : كَمْ دَوَّعْتُمْ أَهْلَكُمْ ، تَرِيَهُ
الْكَفْرُ ، وَتَحَصَّنَتْ مَا بَعْدَهُ ، كَمَا كَتَبْتُ
يُرِيَهُ ، لِأَنَّهُ فِي الْكُفْرِ يَقِصُّ رَبِّ فِي

الظلم، وإن دلت نصبت، وإن جفلة
أشياء تام فخلدت لغزوة وصرخته، فقلت:
أخبرت من الكم، وهو الكمية.

• كمن: كمن كمنونا: انتفى. وكمن له
بكمين كمنونا وكمن: استشفى. وكمن
فلان إذا استشفى في كمين لا يظن له.
وأكمن غيره: أشاعه. ولكل حزنو كمن
إذا مر به الصوت أثاره. وكل شيء
استقر بغيره فقد كمن فيه كمنونا. وفي
الكنيس: جاء رسول الله ﷺ،
وأبو بكر، ونسي الله عنه، فكنت في بعض
جوار الكنيسة أرى استقرا واستظها، وبعث
الكنيين في العزير معروف، والبرجاء:
جمع حرة وهي الأرض ذات الجبال
المرو، قال ابن سيده: الكني في العزير
الذين يخدمون. وأمر فيه كمن، أي يو
دغل لا يظن له.
قال الأزهري: كمن يمتى كامن وبلى

عسر وعالم.
ونافه كمن: كمن لفقاح، وذلك إذا
أقيمت، وفي التحكم: إذا لم يثر بغيرها
ولم تفل، وإنما يثرون حملها بخلاف ذنبا.
وقال ابن سني: نافه كمن إذا كانت في
مليها وراقت على غير أبال إلى عس
عسرة لا يستيقن لافسها.

وحزن مكمن في القلب: مكمن.
والكمة: جرب، وحمة يقي في
العين من ركنه يساه علاج كمن، وهي
مكمنة، وأشد ابن الأعرابي:

يلاسها ملة ترقى أم
تفذل بها كمن ولا رتد
وفي الكنيس: عن أبي أمامة الباهلي
قال: نسي رسول الله ﷺ، عن نقل
غواير البيوت إلا ما كان من ذبي الطيبين
البحر، فإنها يخدمون البصار، أو
يخدمون، وتخرج ية الله.
قال سحر: الكمة دمن في الأضفار،

وقل: قرح لى لكى، ويحال: جفلة ويس
وحمة، قال ابن مقبل:
تلقى الله الذى أنا حافوة
كما أشاد... (١) من الأكل حافوة

ومن رواه بالله يخدمون، فمشاء يسيان،
من الأكمه وهو الأعمى، وقيل: هو دمن
في الجفن ويظف، وقيل: هو أكل يظف
في جفن العين كمنه له كمنه كمنه،
وقيل: هو ظلمة يظف في البصر، وقد
كمنت عينه كمن كمنه خبيدة وكمنت:
والكنين: العين، قال الفراء:
عابث أوساط الجود يمشى
بمكمن من لاجل الحزن والذى
المكمن: الحافى المفسر، والواين:
المهم، وقيل: هو الذى خلص إلى
العين.

والكمن، والنفيد: معروف حبة
أحد من الشيم، ويسمى كمنه، وقال
أبو حنيفة: الكمن عربى معروف يرمى قوم
أه السوت، قال الشاعر:

فأمنت كالكمن مالت حروقه
وأضائه يما يمشى
ودرة مكمن (٢): موضع (عن
كرار). ومكمن: اسم ونحو في ديار
كسر، قال الراي:

بلدة مكمن سافت إليها
رباح الصياد أراما وحيثا

• كمة: الكمة في الضمير: القمى الذى
يؤلف به الإنسان كمة بصره، بالكسر،
كمنه وهو كمنه إذا احترق ظلمة كمنه
عليه، وفي الكنيس: فإنها يخدمون

(١) كلما يلقى في الطباط جميعها. والكلمة
الساقة هي موضع الاستعداد، وهي كمنونا.
كما جاء في التليب. والكمة - كما قال - دمن في
الأضفار. [عبد الله]
(٢) قوله: ودرة مكمن: ضبطها بعد
كمنه، وضبطها يثوت كالكمة بكسر الميم.

الأبصار، والأكمة: الذى يؤلف أسمى.
وفي الظلم: القمى: والذى الأكمة،
والقيل كالفيل، وقد جاء الكمة في القمى
القمى العاصم، قال سحر:

كمنه حية كمنه كمنه
قوى بلى كمنه كمنه
قال ابن بري: وقد يجوز أن يكون شمساراً
من قلوب كمنه الشمس إذا عكها حمة
فأظلمت، كما ظلم العين إذا عكها حمة
القمى، ويجوز أيضاً أن يكون شمساراً من
قوله كمة الرجل إذا سلب عقله، لأن
العين بالكسرة يظلم نورها، ونسى العين أن
السنة قد يفسر عيباً كما قال رؤبة:

يحيى عيب القمى المسمى
وذكر أهل اللغة: أن الكمة يكون عيلة
وتكون حافوة بقة بصر، وعلى هذا الوجه
الذى فسرها الشافى، قال ابن سيده: وقد
قالوا بالشورى القمل أكمة، قال رؤبة:
حربت فارقة الزيد الأكمه

في حالات الحافى الشافى (٣)
ابن الأعرابي: الأكمة الذى يصور
بالهاري ولا يصور بالليل. وقال أبو الهيثم:
الأكمة الأعمى الذى لا يصور كمنه
ويزد. ويحال: إن الأكمة الذى يؤلف أنه
أضى، وألفقت بيت رؤبة:

حربت فارقة الزيد الأكمه
قوصه بالهريز، وذكر أنه كمنه في حال
حرج.

وكية الشار إذا احترق في شمو
حمة. وكية الرجل: كثير كونه والكايه:
الذى يرتكب ركنه لا يرمى أين يرميه.
يقال: خرج يكمه في الأزمى.

• كمة: الكمة: الكمة: الكمة (عن

(٣) قوله: ولته، بكسر اللام الثانية تحريف
سواءه القية، بفتح التامين. وفي مادة: تيه، من
اللان: لته لال - بالياء المفعول: إذا ردد في
البال. [عبد الله]

كُرم). وَالْكُمُتَةُ: السَّلَاحَةُ، وَقَوْلُهُ:
كُرمَةٌ وَقْتُ السَّحَرِ كُرمَةً
شِبَاهًا مِنْ دَالِهَا الْكُمُتَةُ
قَالَ: وَقَدْ كُرمَ لَهْ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
غَيْرَ الْمُرِيدَةِ.
وَالْكُمُتَةُ الْفَرْخُ: أَصَابُهُ يَكُلُّ الْإِزْمَاعَ،
وَذَلِيلُهُ إِذَا زَقَّهَ أَبْرَاهُ. أَبُو عَمْرٍو: الْكُمُتُ
الْكَبِيرُ الْكُمُتَةُ، وَهِيَ الْكُورَةُ:
إِنْ لَهَا يَكْمَلُ الْكَاكُلُ
حَوْمًا يَرُدُّ رُكْبَ الرَّاكِلِ (١)
أَرَادَ بِصَالِحِهِ.

• كَمَلُ: الْقَائِلِي: كَمَلْتُ الْحَيَاتِ،
أَيْ أَصْبَحْتُ وَمَشَيْتُ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: كَمَلْتُ
إِذَا جَمَعَ قَائِلًا وَمَزَمَهَا لِلْمَرْ. وَكَمَلْتُ لَأَنْ
عَلَيَّ: مَتَنَا خُتًا.

وَقِي الرُّوَادِ: كَمَلْتُ الْمَالَ كَمُتَةً،
وَجَعَلْتُهَا حِكْمَةً، وَجَعَلْتُهَا بَيْعَةً وَجَعَلْتُهَا
حِجَّةً، وَزَعَمْتُ زَعَمَةً، وَسَمِعْتُ
وَكُورَكُمْ، إِذَا جَمَعْتَ وَزَعَمْتَ أَطْرَافَ مَا
أَشْفَرَيْتَ بِهِ، وَكَذَلِكَ كَمُتُكَ.

• كَمِي: كَمَى الْفَرَسَ وَتَكَمَاهُ: سَمَرَهُ،
وَقَدْ كَامَلَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ:

بَلْ لَوْ شِئْتُ الثَّاسَ إِذْ لَكُمَا
أَنْتَ مِنْ تَكَمَيْتِ الْفَرَسِ. وَكَمَى الْفُعَادَةُ
يَتَحَبَّبُ كَمًا وَأَكَمَاهُ: كَلَمَهَا وَقَلَمَهَا، قَالَ
كُتَيْبٌ:

وَأَمَى الْكُمَى الثَّاسَ مَا أَنَا مُضَوَّرٌ
مَحَاقَةً أَنْ يَكُونَ بِإِلَاحِ كَالِخِ
يَكُونُ: يَمْزُجُ. وَأَكَمَى أَيْ امْتَشَى.
وَتَكَمَيْتُهُمُ الْفَرَسَ إِذَا حَبَيْتُهُمْ. وَتَكَمَى
فُرْقَةً: فَتَمَدَّتْ، وَقِيلَ كُلُّ مُضَوَّرٍ مُتَكَمٍ.

(١) قوله: «إِنْ لَهَا يَكْمَلُ» كَمَا بِالْأَصْلِ، وَهُوَ
بِجَا الْفَتْحِ بِشَكْلِ الْقَلَمِ فِي مَجْمَعٍ يَقُولُ، وَيَنْظُرُ
مَا مَنَابِئَ هَذَا الْبَيْتِ حَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْتَ الَّذِي
بَعْدَهُ أَوْفَلَهُ بِهِ الشَّامِدُ وَسَطُ مَنْ قَلَمَ الْفَتَمَتِ
أَوْ الْبَاسِخِ أَوْغَرَ ذَلِكَ.

تَكَمَى. وَتَكَمَى: تَقَلَّلَ. وَتَكَمَى فِي
يَلَابِجٍ: تَقَلَّلَ يَوْ. وَالْكُمَى: الشَّجَاعُ
الْمُتَكَمَّى فِي يَلَابِجٍ، لِأَنَّهُ كَمَى نَفْسَهُ، أَيْ
سَحَرَهَا بِالْفَرْخِ وَالْيَتِيمَةِ، وَالْبَيْعَةِ الْكَاكِلِ،
كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَاكِيًا يَكُلُّ قَائِلِيًا وَقَضَاؤًا.

وَقِي الْحَمِيشِ: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبِي بَرْدٍ دُوَيْ
مُسْتَقْبَلًا فَقَالَ: احْمَرُّوا، وَلِي رَوِيهِ:
أَكْمَرُوا، أَيْ اسْمُرُوا إِلَّا تَقَعَ حَيْثُ الثَّاسُ
عَلَيْهَا. وَالْكُمَى: السَّمَرُ (٢)، وَأَمَّا أَكْمَرُوا
فَمَتَاهُ ارْتَقَمُوا إِلَّا يَجْمَعُ السَّلَاحَ عَلَيْهَا،
مَأْخُذٌ مِنَ الْكُورَةِ، وَهِيَ الرُّمَّةُ الْمُشْرِفَةُ،
وَمِنْ الثَّقَوِ الْكُورَاءُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الشَّامِرُ،
وَالْكُورُ حَظْمٌ فِي الشَّامِرِ. وَلِي حَمِيشُ
خَالِكَةَ: لِلْخَالَةِ ثَلَاثُ عَرَجَانِ ثُمَّ لِكُمَى،
أَيْ لِكُمَى، وَيَمُ لِكُمَى لِلشَّجَاعِ كُمَى، لِأَنَّهُ
اسْتَمَرَّ بِالْفَرْخِ، وَالْخَالَةُ هِيَ قَائِلَةُ الْأَرْضِ أَيْ
هِيَ مِنْ أَطْرَافِ السَّاعَةِ، وَيَمُ حَيْثُ أَيْسُ
الْبَيْتِ: فَجَعَلْتُهَا لِكُمَى يَمُ ثُمَّ غَلَبَ.
وَالْكُمَى: الْأَرْضُ السَّالِحَةُ، وَقِيلَ:
هُوَ الشَّجَاعُ الْعَدِيمُ الْجَبَرِيَّةُ، كَانَ يَكُونُ
يَلَابِجُ أَوْ لَمْ يَكُنْ: قِيلَ: الْكُمَى الَّذِي لَا
يَجِدُ عَنْ قَلْبِهِ وَلَا يَبْرُؤُ عَنْ نَفْسِهِ، وَالْبَيْعُ
أَحْمَاءُ، وَأَتَمَدَّ ابْنُ بَرٍّ لِمَصْرَةٍ بَيْنَ مَصْرَةٍ:
تَوَسَّطَ ابْنُكَ الْبَيْعَةَ وَالْقَنَا

شَوَارِعُ وَالْأَحْمَاءُ تَعْرِفُ بِالْأَلِيمِ
فَالْمَا كَمَا فَجَعْتُ كَامِي، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ جَمْعَ
الْكُمَى أَحْمَاءُ وَأَكَمَاهُ.

قَالَ أَبُو السَّائِسِ: اخْتَلَفَ الثَّاسُ فِي
الْكُمَى مِنْ أَمَى شَيْءَ أَسْطَ، فَتَلَقَّاتُ طَائِفَةً:
سَمَى كُمَى لِأَنَّهُ يَكُمَى حُجَابَتَهُ لِإِقْفَانِ حَامِيهِ
إِلَيْهَا، وَلَا يَنْظُرُهَا تَكْمَرًا بِهَا، وَلَكِنْ إِذَا
خَاضَ إِلَيْهَا أَطْفَرَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا
سَمَى كُمَى لِأَنَّهُ لَا يَكْمَلُ إِلَّا كُمَى، وَذَلِكَ أَنَّ
الْقَرْبَ تَلَقَّتْ مِنْ قَلَمِ الْحَمِيرِ، وَالْقَرْبُ
تَقُولُ: الْقَرْبُ قَدْ تَكْمَلَا، وَالْقَرْبُ قَدْ
تَشَرَّفَا، وَتَوَرَّوَا إِذَا قِيلَ كَرِهْتُمْ وَتَرَفَّعْتُمْ
(٢) قوله: «وَالْكُمَى: السَّمَرُ» فَهَكَذَا: حَلَمَ حَبَابَةُ

الْبَابَةِ وَخُضَّاهَا أَنْ يَقَالَ: كَمَا يَكُونُ.

وَقَوْلُهُمْ: ابْنُ فُرَيْخٍ: رَمَلْتُ كُمَى بَيْنَ
الْكَاكِلِ وَالْكُمَى عَلَى وَجْهِهِ: الْكُمَى فِي
يَلَابِجٍ، وَالْكُمَى الْخَلِيقَةُ لِمَوْ قَالَ:
وَالْكُمَى الشَّهَادَةُ الَّتِي يَكْمَلُهَا وَيَمْلَأُ:
مَأْفَلًا يَكْمَلُ وَلَا يَكْمَلُ، أَيْ لَا يَكْمَلُ سِرَّهُ
تَشْمُكُهُ قَدْ تَكْمَلَتْ، وَسَمَى الْكُمَى كُمَى،
لِأَنَّهُ يَكْمَلُ الْكُرَانَ، أَيْ يَتَشَمُّكُ.
وَأَكْمَى: سَمَرُ مَثَلَةٍ غَرِ الثَّوْنِ،
وَأَكْمَى: قَلَّ كُمَى الْمَسْكِرِ. وَكَمَيْتُ
إِلَيْهِ: تَقَلَّلْتُ (عَنْ تَقَلَّبَ).

وَالْكُمَى: مَثَرَةٌ بِهَذَا السِّيَادِ:
اسْمُ سَمَرَةٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ عَرَبِيٌّ،
وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ: اسْمُهَا أَصْغِيَّةٌ وَلَا أُخْرَى
أَيْ يَتْلَاهَا أَمْ يُولَدُ.

وَالْكُمَى: مُضَوَّرٌ: الْبَيْتُ الْفُتْرَةُ
الْمُضَوَّرَةُ، قَالَ:

قَبَاهُ بِالْحَمِيدِ لَهْمُ أُلُجُجٍ
وَلَوْ صَفْتُ لَنَا الْكُمَى سَمَرَنَا

الْقَائِلِي: وَأَمَّا (كَمَا) فَوَلَّاهَا (مَا)
أُدْخِلَ عَلَيْهَا كَاكِلُ الْقَائِلِي، وَهَذَا أَكْثَرُ
الْكَلَامِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْقَرْبَ تَحْلِيلُ الْبَاءِ
عَنْ كَمَا فَكَمَيْتُ كَمَا، يَقُولُ أَعْدَانُكُمْ لِمَا سَمِعُوا
اسْمِعْ كَمَا أَسْمَعُكَ، مَتَاهُ كَمَا أَسْمَعُكَ،
وَيَقُولُونَ بِهَا الْفِعْلَ وَتَقُولُونَ: قَالَ عَدُوٌّ:
اسْمِعْ عَدُوًّا كَمَا تَدْعَا لِعَدُوِّكَ
عَنْ ظَهْرِ حَمِيرٍ إِلَّا مَأْسَلًا سَلَا
مَنْ نَصَبَ قِيَمَتِي كُمَى، وَمَنْ رَفَعَ قَلْبَهُ لَمْ
يَنْطَلِقْ بِكُمَى.

وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي طَلَبِ التَّرْجَمَةِ قَالَ:
وَقِي الْحَمِيشِ مِنْ حَلَفَ بِمَوْجِزَةِ الْإِسْلَامِ
كَأَنَّهُ قَوْلُ كَا قَالَ: قَالَ: هُوَ أَنْ يَقُولَ
الْإِنْسَانُ فِي يَمِينِهِ إِنَّ كَمَا كَلَّمَ وَكَذَا فَهُوَ
كَاسِرٌ، أَوْ يَتَوَدَّى أَوْ تَعْرِفُ، أَوْ يَرَى مِنْ
الْإِسْلَامِ، وَيَكُونُ كَاكِيًا فِي قَوْلِهِ، فَإِنَّهُ يَتَوَدَّى
إِلَى مَقَالَةٍ مِنَ الْكُمَى وَغَيْرِهِ، قَالَ: وَهَذَا إِنْ
كَانَ يَتَوَدَّى بِوَيْتَيْنِ، جَاءَ أَيْ حَقِيقَةً، فَإِنَّهُ

لا يوجب يود إلا طهارة الجسد ، أما العاقل
فلا يشك بنية ، ولا حذارة يود مائة كان :
وقى حبيب الرثية : فأنكم تؤذن ربكم كما
تؤذن الصرلة النثر ، كان : وقد يحل إلى
بعض السنين أن الكائن كان القسيه
للمسرى ، وأنا مؤلفي روي ، وفي مثل الرأى ،
ومعناه أنكم تؤذن ربكم روية يتروح معها
الملك مؤلفيكم الصرلة البدر لا يابون يود
ولا كثرود . وقال : ومكان الصبيان ليس
لذا مؤلفيها ، لأن الكائن زائدة على ما ،
ودكرها أن الأمي لأجل لفظها وذكرها
تتم حفظا لإدراجها على لأجل بنية من
الأصول .

• كتب . كتب بكتب ككوبا : حفظ ،
وأنشد لمرثي بن المصنوع :
وأتت امرؤ بنعت القفا تمسك
من الأهل السهل شيان كائب
أى شعر ليحيى مفضل لم يرسخ ، وكل
شئ يفتقر فهو تمسك .

وأكتب : ككتب .
وقال أبو زيد : كائب كاذب ، يقال :
كتب في جراب شيئا إذا كثر فيه .
والكتب : حفظ يظل الرجل والفتى
والحافر واليد ، وحسن بنفسهم به اليد إذا
غلظت من العمل ، كتبت يداي وأكتبته فوي
مكتبة . من الصلاح : أكتبته ، ولا
يقال : كتبت ، وأنشد أحمد بن يحيى :
قد أكتبته بطلاقة يده ليو
ومعده دهر الجاد والمفسون
ومعنا بالصغير والبرون
والمفسون : جنس من الطيور ، قال
المتأرجح :

قد أكتبته نوره وأكتبها
أبى فلفطت ومنت . وفي حديث سنان : رآه
رسول الله ، **ك** ، وقد أكتبته يداه ،
فقال له : أكتبته يدك ؟ فقال : ألهج
بالمز والمسنوع ، فأنشد يكم وقال : حلو

لأمنها الكار أبا . أكتبته اليد إذا كتبت
وخطت خطها ، وتكتب من شاعر الأندلس
الشافع . والكتب في اليد : مثل السهل ، إذا
سكت من السهل . والكتب : الخط من
العراف . ومنه مكتب ، يفتح الكون
مكتبو ، من ابن الأعرابي ، وأنشد :

يكل مؤثر الواسي مكتب
وأكتب عليه بطة : افتد . وأكتب
عليه لسانه : احسن . وكتب الغراء بكتبه
كيا : كوة . والكتاب : المشط . شيئا
والكتاب ، بالكسر ، والعصى : المشط .
والكتب : الويس من الفجر . قال أبو
حقية : الكتب ، يفتح به شيء يفتاد
هذا ، القوي يفتد خطنا ، وقد يفتد
جلنا بجلنا ، ويكحل يده كرمه بالية على
اليد . وقال مرة : سألت بعض الأعرابي
عن الكيوب ، فألقى خروطة متحركة من تحت
الشوك ، يتناه الجوان ، خيرة الشوك ، لها
في أطرافها براصم ، قد بنت من كل يرمو
شوكات ثلاث . والكتب : كت ، قال
الطرايح :

مبليات على الأرياف شكتها
أطراف تليق بأزهر الطلع والكيوب
اللبث : الكتب ضم ، قال :

في غصن من الكراث والكتب
وكتب ، مضمرا : موضع ، قال
الناظم :

زيد بن بئر حافر برهري
وعلى كيبو مالك بن حماد

• كتب . (١) ابن دُرَيْد : رجل مجتهد
وكتابت : متقيد بخيل .

قال : وككتبت الرجل إذا تقيس .
ورجل ككت : وهو الصلب القوي .

(١) قوله : « كتب » أقبح بالهاء للثقة من
فوق ، ولا أصل لها بل هي بلفظ في راي الحكم
وابجد والفتحة والتلبيد . ولم يذكرها مادة ك ن
ت وذكرها في ك و ن قالها للجماعة .

• كتب . رجل ككت وككت : مداح
بنفسه في بعض : قيل : هو الصلب
القوي . وقد كتبت .
ابن الأعرابي : الكبت الزم
الشمال .

• كتب . ربة كابد : قبح . القليب :
رجل كابد غلط الزوج بهم .

• كبر . الكبار : حل النرجس ، وهو
تعليل اليهو لفظ من ليو حال المسنن ،
يطلع عليها العسل سجين يبارا .
والكبرة : الأربعة الفسلة .

• كعب . لكعب القوم : استقلوا .

• كبل . رجل كبل وكابل : ضيق
صلب .

• وكابل : اسم موضع
سيرة ، وقد أقم .

• كعب . رجل كعب وكعب ، باله
واله : وهو الأحمق .

• كع . الكع : القصير .

• كك . كك : الككة وزندة كك من
أسو وأصان علاو ، كك وكك عليها
الرياح ، ثم كك وكك ، وكك ،
والكك : كك .

• كتب . ابن الأعرابي : الكتاب الزم
الشمال .

• كعب . رجل كعب وكعب ، باله
واله : وهو الأحمق .

• كبر . رجل كبر وكابر : وهو المسجج
الغفور .

• كَلَّ . الكَلَّالُ (١) : الضَّعِيفُ ، مَثَلُ يَوْمٍ سَيِّئٍ وَفَسْرَةُ السَّيَالِ .

• كَلَّحَ . الكَلَّحَةُ : انْخِلَاطُ الْكَلَامِ بَيْنَ الْفَخْلِ (حَكَاهُ يُونُسُ) .

• كَلَّهَ . كَلَّهَ يَكْلَهُ كَلًّا : كَفَّرَ الشَّيْءَ ، وَزَجَلَ كَلًّا وَكَفَّرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكْفُورٌ» : عَيْلٌ هُوَ الْجُودُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ ، وَقَالَ : هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ وَجَدَهُ ، وَيَتَّعِ رِيشَهُ ، وَيَضْرِبُ جَنْدَهُ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِي لُغِيَّةِ أَهْلِي وَلَا يَسُوعُ أَبْصَحَ قَوْلَهُ لِرَبِّهِ .

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : لَكْفُورٌ : لَكْفُورُ الْبَالِغَةِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ : كَرَامٌ لِرَبِّهِ يَمْلِكُ الْمُعْجِبَاتِ وَيَتَنَبَّأُ النَّعَمَ ، وَقَالَ الرَّجَّازُ : لَكْفُورٌ ، مَعْنَاهُ لَكْفُورٌ ، يَنْفِي بِذَلِكَ الْكَافِرَ ، وَامْرَأَةٌ كَلَّهَتْ وَكَفَّرَتْ : فَتَوَرَّعَتْ لِمُؤَاوَدَتِهِ ، قَالَ الشُّبِّيُّ : مَنْ تَزَوَّجَ بِمَنْعَةٍ مَرْتَهَةً .

كَفَّرَ لَأَمْرٍ وَلَا تَقْدَارٍ إِذَا عَقَبَتْ حَالُهَا بِزَعْرِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَفَّرَ كَفْرًا لَمُتَوَدٍّ . وَكَفَّرَهُ أَيْ قَلَعَهُ ، قَالَ الْأَخْطِيُّ : أَيْبَحِي تَحِيصِي يَحْصِلُ الْفُؤَادَ وَصُولُ حَيْالِهِ وَكَفَّاهَا وَأَرْضَ كَفَرَةٍ لَا تَلْبِثُ شَيْئًا . وَكَفَّرَتْ : أَبُو قَيْلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقِيلَ : أَبُو حَسٍّ مِنَ الْبَحْرِ ، وَهُوَ كَفَّرَتْ بَنُ كَوْدٍ . وَكَفَّرَ وَكَادَ وَكَادَهُ : أَسَاءَ .

• كَلَّكَ . الكَلَّكَاتُ وَالْكَلَّاوَاتُ : الضُّلْبُ .

• كَلَّكَ . الكَلَّكَ وَالْكَلَّاوَاتُ وَالْكَلَّابِيُّ بَيْنَ

الرَّجَالِ : التَّطِيطُ الضَّعِيفُ بَعْدَ جَلْدِهِ ، وَيُوصَفُ بِهِ التَّطِيطُ مِنْ حُمُرِ الرِّحْلِ . وَرَوَى شُعْبَةُ لَازِمٌ شَتْلُ كَثِيرٍ ، عَلَى مُعْطَلٍ ، وَكَثِيرٌ مُضْمَرٌ كَثَرٌ ، وَجَارٌ كَثَرٌ وَكَثَاوَرٌ : عَطَمَ ، وَقِيلَ عَطَمَ ، وَأَنْشَدَ لِقُصَايِرَ : كَأَنَّ كُحْيِي كَثَرًا كَثَاوَرًا جَاءًا فَطَرَكِي يَنْتَحِ السَّجَارَا بِمَالٍ : جَارٌ كَثَرٌ وَكَثَرٌ وَكَثَاوَرٌ لِلتَّطِيطِ وَالْعَجَابِ : التَّطِيطُ وَالْفَطَرُ : الَّذِي يَنْشِي مُعْطَلِيًا ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّحْلِ سَرِيعٌ . وَقَوْلُهُ : يَنْتَحِ السَّجَارَا ، أَيْ يَصُونُ بِالْأَصْبَارِ ، وَضَعَبَ سَيِّوِي إِلَى أَنَّهُ رِيَاهِي ، وَضَعَبَ عِيَهُ إِلَى أَنَّهُ عَلَاهِي بِكَلِمَةٍ كَثَرٌ ، وَهُوَ مَذْهُبٌ فِي مَرْجِيئِهِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَأَكْثَرُ كَثِيرَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

يَتَبَنَّ فَا كَثِيرَةً عَجَسًا
إِذَا الْفَرَاوَانُ فِي كَثَرَا
لَمْ يَجِدَا إِلَّا أَوْجَاعًا مُثَلَا
ابْنُ شَتْلٍ : الْكَثَرُ الشَّيْءُ الْخَلْقُ ، وَفِيهِ كَثِيرَةٌ .

وَالْكَثَرُ : الْبَانُ ، وَلَهُ الْمُحْكَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِلَّةِ ، الْوَحِيدَةُ كَثَرَةً . وَالْكَثَرَةُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا حُطِّقَ وَارْتَفَعَ . وَكَثَرَةُ الْبَارِي : مَجْلِيئُهُ الَّذِي يُجَاءُ لَهُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ عَذَرٍ ، وَهُوَ ذَمِيلٌ كَيْسَ بَهْرِي ، وَيَبِينُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ فِي كَلِمَةٍ حَرَكَةٍ حَرَاوِي يَلَانُ فِي حَتَرِ الْكَلْبَةِ إِلَى الْفَضْلِ لَازِمٌ ، كَالْعَقَلِ ، وَالْحَيَوِيِّ ، وَنَحْوِهِ ، قَالَ أَبُو مُثَنَّى : قَدْ يَنْقُصُ حَرَاوِي يَلَانُ بِلَا فَضْلٍ يَنْفِي فِي تَمِيرِ الْأَسْمَاءِ ، يُقَالُ : زَمَدَ وَزَمَدَتْ ، وَفَرَسَ مَفْرَسًا ، إِذَا كَانَ مُضْمَرًا . وَالْحَيَوِيُّ : الْعَظِيمُ . وَمَا لَهُ حَشُونٌ .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : مَا كَانَ مِنْ حَرَكَةٍ عَنْ جَسَرٍ وَاجِدٍ فَلَا إِذْهَامَ فِيهَا إِذَا كَانَتْ فِي مَلَكَاتِ الْأَسْمَاءِ ، لِأَنَّهَا تَنْقُصُ عَنْ مَقَادِيرِ مَا لَحِقَتْ بِهِ نَحْوُ : فَرَدَدَ وَتَهَدَّدَ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَحْضَرْ يَجْزِي ، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ نَحْوُ قَرَادَ وَتَهَادَدَ يُلَاحِظُ جَمَاعَةً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْجَاذِيَةً

الْإِذْهَامَ نَحْوُ أَكَلَهُ وَأَسْمَ . وَالْكَثَرُ : ضَرْبٌ مِنَ حِسَابِ الرُّومِ ، وَهُوَ حِسَابُ الثَّمَرِ . وَكَثِيرٌ : اسْمٌ ، مَثَلُ يَوْمٍ سَيِّئٍ وَفَسْرَةٍ السَّيَالِ .

• كَلَّسَ . الْكَلَّاسُ : الْهَيَّضُ (عَنْ تَلْبُو)، وَأَنْشَدَ :

مُنِبْتُ بِزَمْرَدَةٍ كَالْمَصَا
أَعْسَ وَأَنْشَبَتْ مِنْ كَلَّاسِ (١)
الزَّمْرَةُ : أَيْ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، فَارِسِيَّةٌ .

• كَلَّسَ . الْكَلَّاسُ : الضَّعْفُ . قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيَّ : أُنْشِبَتِ الضَّعْفُ بِمَالٍ : هُوَ أَنْشَبَتْ مِنْ كَلَّاسٍ ، وَهُوَ الضَّعْفُ ، وَأَنْشَدَ

لَأَبِي الْفُطَيْمِ يَصِفُ امْرَأَةً :

مُنِبْتُ بِزَمْرَدَةٍ كَالْمَصَا
أَعْسَ وَأَنْشَبَتْ مِنْ كَلَّاسِ
لُجْبِ الشَّامِ وَكَلَّاسِ الرَّجَالِ

وَنَشِي بَعْدَ الْأَشْبَةِ الْأَطْيَفِ
لَهَا وَجْهٌ قَرَوٌ إِذَا ارْتَبَتْ
وَلَوْ كَيْفَهُو الْقَطَا الْأَبْرَمِ
وَمَنْشِي حَيْثُ : بَلِيَّةٌ . وَزَمْرَدَةٌ : امْرَأَةٌ يُشَبَّهِ عَقْلُهَا عَقْلَ الرَّجُلِ ، فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، وَبَرَوِي : بِزَمْرَدَةٍ ، يَكْسُرُ الرَّايَ بَعْدَ الْحِمَمِ ، وَبَرَوِي : بِزَمْرَدَةٍ ، يَحْلُوهُ الْوَلَدُ ، عَلَى بِمَالٍ حَلَكَتُهُ .

وَقَوْلُهُ : أَعْسَ وَأَنْشَبَتْ مِنْ كَلَّاسٍ ، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْكَلَّاسُ لِسُ الْعَطْرِ ، وَهُوَ الضَّعْفُ ، وَالزَّمَالُ لِسُ الْأَسْوَدِ ، وَالْعَطْلُ لِسُ الذَّابِلِ ، وَالزَّيَابَةُ لِسُ الْغِيَاوِ ، وَالْفَرُوشَةُ سَابِقَةُ الْفَيْلَةِ مِنَ السَّجَارِ . وَالْكَثَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ .

• كَلَّلَ . الْكَلَّلِيُّ : شَجَرٌ يُنْتَجِ بِهِ ، وَهُوَ مِنْ دِيَالِ السُّدَى ، وَيُدَاعُهُ يَبْنَى أَحْمَرُ

(٢) قوله : «منبت (يع) سبيل في مائة كدس ، فاعلم .

(١) قوله : «الكلال» : هكذا في الأصل بلاء لفظه مضبوطاً ، وفي الصحاح في مادة كل بلاء المشاء : والكلال ، بالهم ، القصير ، والثلون زائدة . وفي الفهرست : الكلال كمرجل القصير . أي باللفظ .

(حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ) ، وَكَانَ مَرَّةً : حَرَّ
الْكَلَاءِ فَسَدَ ، قَالَ : وَمَا الْبَحْرُ عُلُوْ كُلِّ
شَجَرٍ إِلَّا الْكَلَاءُ وَالْقَرْمُ ، وَالْقَرْمُ مَذْمُوْمٌ
مُتَوَسِّعٌ .

كلمة الجلالة، وفي المحكم: الجلالة: الشقة من يابو الكنان، قيل: وفي سويسرا: نهي رسول الله، عن الجلالة، هو شقة الكنان، قال ابن الأثير: كلما ذكره أبو موسى.

قَالَ ابْنُ سَيْئَةٍ: وَالْكَثَارَاتُ بِكُلْفٍ فِيهَا
يَكْتَلَانِ: هِيَ الصِدَاقُ الَّتِي يُفَرِّقُ بِهَا،
وَيُقَالُ: هِيَ الثَّوْقُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ
اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْزَلَ الْعَقْلَ لِيُغَيِّبَ بِهِ
الْبَاطِلَ، وَيُظَلِّلَ بِهِ الْقُلُوبَ وَالْأَفْئِدَةَ وَالْإِيمَانَةَ
بِالزَّاهِي وَالْكَثَارَاتِ.

[illegible]

وَمَثَلُ حَيْثُ عَلَى، حَكِيمُ السَّلَامِ؛ أَمِيرُ
كَنْزِ الْكُتُبِ وَالْجَارَةِ وَالشَّاعِرِ
عَرِيسُ الْكُنَائِزِ وَاحِدُهَا كِنَارَةٌ، قَالَ
مُ: هِيَ الْيَدَانِ وَيُقَالُ: هِيَ الطَّائِفَةُ،
يُقَالُ الطَّائِفُونَ.

التَّهْلِيْبُ فِي تَرْجَمَةِ قُر: رَجُلٌ مُقَدَّرٌ
قُرٌّ وَمُكَبَّرٌ وَمُكْرٌ إِذَا كَانَ نَحْضًا سَوِيًّا ،
مُحْضًا مِمَّا جَاءَهُ .

كبر. الكثر: اسمٌ لِلْأَلُو إِذَا أُخْرِزَ فِي وَجْهِهِ

لَمَّا جَزَّاهُ بِهِ وَقِيلَ: الْكَلْبُ الْمَلِكُ
الْمَكُونُ وَجَعَلَهُ كَلْبًا كَلْبًا بَعْدَهُ كَلْبًا
وَالْكَتْبُ وَكَتَبَ: كَتَبْتُ الرَّبِّيَ الرَّابِ
فَاكْتُرَ رَبِّي الْكَتْبُ: أَطْلَعْتُ الْكَتْبُ
الْأَمْرُ وَالْأَمْرُ: قَالَ رَبِّي: الْكَلْبُ الْكَلْبُ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي: الْكَلْبُ الْكَلْبُ قِيلَ:
كَانَ الْوَرَقُ عِنْدَ عَمَّا

وَمَا الْكَلْبُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ قَرَأَا
قَالَ: وَنَسِيَ الرَّبِّيَ كُنْ كَلْبُ كَلْبُ
كَتَبَ بِهِ كَلْبًا

وَقَالَ الْكَلْبُ لَا أَطْعَمُكَ كَلْبًا مِنْ كَلْبٍ
 تَجْعَلُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَقَدْ
 رَوَيْنَاهُ لِأَحْمَدَ وَلَاؤُهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ كَلْبٍ
 الْجَوِّ، أَمَّا أَجْرُهُا مُشْتَرِئًا لِقَالِهَا وَالْكَلْبُ
 بِهَا كَمَا، يُشْتَرِ الْكَلْبُ، وَقَدْ تَبَيَّنَ الْقَوِيُّ:
 «وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِالْحَبْلِ وَالْقَبْضَةِ» وَقَدْ
 حَكِيصَةُ أَبِي حَمْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَنْتَبِ كَبْرَى فَلَا
 كَبْرَى بَعْدَهُ، وَيَنْتَبِ كَبْرَى فَلَا كَبْرَى
 بَعْدَهُ، وَأَمَّا الْقَبْضَةُ فَيَعْبُودُ كَبْرَى فِي
 اللَّهُ!

الب: بِمَا لَكَ الْإِنْسَانُ مَا يَكْفُرُ .
وَكُنْتُ السَّهْلَةَ إِذَا عَلِمْتُ . ابْنُ مَسْرُورٍ فِي قِيلُو
لَعَالِي فِي سُورَةِ الْكَافِرِينَ : «وَكَانَ تَحْتَهُ كَفَرٌ
لَهَا» . قَالَ : مَا كَانَ دَعْبًا وَلَا حَقًّا . وَلَكِنْ
كَانَ جُلُوسًا وَصَحْفًا .
فَدَوَّى عَنْ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ،
أَنَّهُ قَالَ : أَرَأَيْتَ الْأَمْرَ وَمَا دُونَهَا فَتَقَدَّرَ ، وَمَا
فَعَمَّا كَرَّمَ .

وَقَالَ الْحَكِيمُ: كُلُّ مَالٍ لَا يَمُوتُ زَكَاةً
فَهُوَ كَلٌّ فِي الْأَمْرِ وَالْمَالِ الْقُرُونُ
تَحْتِ الْأُفُقِ، فَإِنَّا نَجُوعُ بِهِ أَوْجَاعًا عَلَيْهِ
لَمْ يَمُتْ كَلٌّ، وَإِن كَانَ مُتَوَكِّدًا، وَهُوَ حَقٌّ
عَرَضِيٌّ لِحُجُودِ يَوْمٍ عَنِ الْأَصْلِ. وَقَالَ حَكِيمٌ
أَبَى ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَشَرُ الْكَافِرِ
يَرْضَوْنَ جَنَّتَهُ، هُمْ جَمْعُ كَفَرٍ، وَهُوَ
السُّلْبُ فِي كَلِّ الْعَبْدِ وَالْحَبْلُ وَأَدْمُجَاهَا
وَيُزَكَّى أَضْلَافُهَا فِي الْأَوْبَانِ الرَّبِّ.

وَكَثُرَ الشَّيْءُ : اجتمعَ وامتلا.
وَكَثُرَ الشَّيْءُ فِي الْوَحْدَةِ وَالْأَرْضِ يَكْثُرُ
كَثْرًا : غَمَزَهُ يَكْثُو.

وَقَدْ كَرَّرَ الْقُرْآنُ : مُلَاحَظَا .
وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الْكُحْيَةِ الْمَحْمُومَةِ : كُحَارٌ ،
وَكُلُّ ذَلِكَ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ :

حَاكَمَ فَاسُو عَنْ كِتَابٍ
وَقَالَ كِتَابٌ، بِالْكَسْرِ، أَيْ مَكْرُوهٌ
الْعَمَلُ. وَكَتَابٌ: الثَّاقِبُ الْعَلِيَّةُ الْعَمَلُ،
وَالْمَجْمُوعُ كَرْدٌ وَكِتَابٌ، كَأَنزَابِهِ بِإِغْثَاوِ
الْمُتَلَاوِثِ الْعَرَكِيِّ وَالْأَقْبَرِ، وَسَمِعْتُ
بَعْضَهُمْ مِنْ بَابِ جَبِيٍّ، وَهَذَا خَطٌّ لِقَوْلِهِمْ
لِالْقِدْوَةِ كِتَابَانِ، وَقَدْ لَكَرَّ لَمْثُهُ
وَأَكْبَرُ، وَدَعَلَ كَرَّ الْعَمَلِ، وَمَكْرُوهٌ
الْعَمَلُ، وَكَرَّ الْعَمَلِ وَمَكْرُوهٌ، أَفْضَلُ
:

وَسَائِرُ مِثْلِ زَيْدٍ وَجَمَلٌ
صَبَّاحٌ مَشْهُوقَانِ مَكْرُوزَا الْعَصَلِ
يُوفِ شِعْرَ حُمَيْدِ بْنِ كُرَيْبٍ:

فَعَمِلَ الْيَوْمَ كِتَابًا جَدِيدًا
الْكِتَابُ: الْمُتَجَمُّعُ الْأَجْمَعُ الْقَوِيُّ، وَكُلُّ
شَيْءٍ مُتَجَمِّعٍ، نَعَدَى كِتَابًا، بِالْأَمْرِ،
وَقَدْ تَعَمَّنَ.

وَقِ مِغْوًى، **مِغْوًى** : بِمِثْلِكَ نَسُو
لِمَا زَفَّ وَالْكَزَابَاتِ ، هُ : بِالْفَتْحِ .

وَالْكَافِرُ وَالْكَافِرَةُ: رَعَامُ الشُّرَكَاءِ وَقَدْ
 تَوَلَّيَا اللَّهَ بِخُفْرَةٍ كَثْرًا وَكَافَرًا، تَوَكَّفَ
 يَتَوَكَّفُ، وَالْكَفَى: الشَّرُّ بِكُلِّ لُغَةٍ فِي
 أَوَامِرٍ وَأَوْعِيَةٍ، وَالْفِعْلُ الْإِفْكَاحُ، قَالَ:
 الْبَحْرِيُّونَ يَقُولُونَ جَاءَ زَيْدٌ الْكَافِرَ، إِذَا
 تَوَلَّى الشَّرَّ فِي الْجَلَالِ، وَهَوَانٍ يَقِي جَرَابَ
 مَقْلِ الْجَدَّةِ، وَيَكْفِي الرِّجُلَ حَتَّى يَنْتَقِلَ
 خُفَّهُ فِي بَعْضٍ، ثُمَّ جَرَابَ بَنَدِ جَرَابٍ حَتَّى
 يَنْتَقِلَ الْجَدَّةَ مَكْرُوزَةً، ثُمَّ لَحَامَ بِالْشُّرَى.

الْأُمُورُ : أَيْتُهُمْ جُنْدَ الْكِنَازِ وَالْكَنَازِ ،
مَنْ سَمِعَ كَثُرُوا الشَّرَّ . ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ
لِالْكَنَازِ ، بِالْفَتْحِ لَا خَيْرَ ، قَالَ : وَلَمْ يُسَمَّ
لَا بِالْفَتْحِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ رِثْلُ الْجِنْدِ

والجهد، والصبر والصبر، ودنا
استعمل الكثير في البر، أتت سيرو
لنستعمل الهللي:
لاذ دنى إن أفضت نازلكم
فمن النحوي ونحوه البر مكرذا
وتكاثر: اسم زكرك.

كس: الكس: كس القام من وجو
الأمر. كس الموضع بكس، بالضم،
كسا: كس القامة مث. والكس: ما
كس به، وألغى مكاس. والكس: ما
كس. قال اللطاني: كاسة البهو ما كس
وله من الرابح تأتي بضمه على بضم
والكس: أيضا: ثقل السام.
وكرن مكوسة: جرده.

والمكوس^(١): ملاح الخرس من
الغياه والبر مكوس في من الحر، وهو
الكس، والجس: أخته وكس، وهو
من ذلك لأنها تكس الرمل حتى تصل إلى
الري، وتكس جمع مكوسات وجراست،
قال:

إذا طيس الكسائر أنلا
تحت الاران سكة الملا^(٢)
وتكسو الطلاء والجبر تكس،
بالكسر، وتكسنت وتكسنت: دخلت في
الكس، قال لي:
شاكلت غنم الحى يوم تحملوا
فكسوا قلعا كبر عيائها
أنى دخلوا فواجهت يسيار قلن.

(١) قوله: «والكس» حكاه في الأصل
مضبعا بكسر النون، وهو مضطرب قوله بعد
البيت: وكس الطلاء والبر تكس بالكس
ولكن مضطرب قوله قبل البيت: وهو من ذلك،
لأنها تكس الرمل أن تكون الدن خرسه وكذا هو
مضطرب قوله جمع مكس مصل الآي في شرح
حديث زياد حيث ضبطه بنح البين.
(٢) قوله: «سكة الملا» حكاه في الأصل،
ولي شرح القاموس: سكة الملا.

والكاس: الطس ينزل في كسابه،
وهو موضع في الصبر يكثر فيه ويتجر،
وله كاس كس وكوس، أتت ابن
الأعرابي:
ولا نأما بها خلة
ولا عله كوسا وفيها
وكذلك البر، أتت نلب:

دار ليلي خلق ليس
كس بها من أهلها ليس
إلا الباطل ولا اليس
وتقر شمس كوس
وتكسنت الشجر تكس كوسا:

استقرت في مجاريا، ثم انصرفت راجعة.
ولي التبريل: «ولا أقوم بالقس الجار
الكس»، قال الراعي: الكس الشجر
تعلق جارية، وكوسها أن تقيب في متاريا
أني تقيب فيها، وقيل: الكس الطلاء.
والبر تكس، أي تكثر في كسها إذا اشقت
الحر: قال: والكس جمع كاس
وكاسية. وقال الفرزدق في الحس والكس:
هي الشجر الخسة تجرس في متارها
وتجرس، وتكس لتجر كما تكس الطلاء في
المتار، وهو الكس، والشجر الخسة:
بجرام وزسل وطارة والزبرة والشورى،
وقال الأبيث: هي الشجر التي تنسج في
مجاريا، تجرى وتكس في متارها،
فتجوى لكل نجس حوى يقين فيه
وتستبر، ثم يتصرف راجعا، فكوسه
معناه في حوى، وعوضه أن يتوس بالهار
فلا يرى.

الصاح: الكس الكواكب، لأنها
تجس في النجس، أي تكثر، وقيل:
هي الحس السارة. وفي الحديث: أنه
كان يقرأ في الصلاة بالمجاري الكس،
المجاري الكواكب، والكس جمع
كاس، وهي التي تقيب، من كس الطس
إذا تقيب واستقر في كسابه، وهو الموضع
الذي يأتي إليه. وفي حديث زياد: ثم

أمرنا وداهم في مكاس القربا
المكاس: جمع مكس مقل من
الكاس. والمعنى استقروا في موضع
الري.

وفي حديث كعب: أول من ليس القبا
سكان، على نيبا ومكس الصلاة والسلام،
لأنه كان إذا دخل ركب ليس القبا ركسو
الطاطين استقرا. يقال: كس الله إذا
حركه شغورا، ويرى: كسنت،
بالضاد. يقال: كس في وجو ملان إذا
استقر أبو. وقال: رؤس مكوسة، وهي
السنة الجردة من الشعر. قال أبو منصور:
الفرس المكوسة السلة الباطل لشبهها
القرب بالتراب ليلسا.

وتيسه اليهود وجعها كاس، وهي
مرة أصلها كسفت. الجوهري: والكسفة
لشماري.

وقيل الكاس: رمل في بلاد بني الله
ابن كلاب، وقال له أيضا الكاس (حكاة
ابن الأعرابي)، وأتت:

رمتي وسير الله بيني وبينها
عينة أحجار الكاس ريم^(١)
قال: أراد عينة رمل الكاس فلم يستقم له
الوزن، فوضع الأحجار موضع الرمل.
والكسفة: اسم موضع بالكوفة.
والكسفة والكاسية: موضعان، أتت
سيرو:

دار ليرة إذ ألقى وأملهم
بالكاسية رعى اللور والفلا

كسح: الكسح^(٢): أصل النية
ومعونه.

كس: القليل: ابن الأعرابي:

(٢) قوله: «دم» هو اسم امرأة، كما في
شرح القاموس.

(٤) قوله: «الكسح» هو والكسح بكسر
فكسكون، يعني كسا في القاموس.

الكلاب أن يمشي الرجل العساة ليكن راحة
بته شعيرة، يقال: قد كسبه بته شعيرة.
والكلاب: كل الأخير.

• كسر: القليل: في حديث روى عن
عمر بن الخطاب: كسبت الشياطين ليكنان،
قال كسب: أول من كسب الله ملكان،
عليه السلام، وذلك أنه كان إذا أدخل راحة
يأس اليازر كسبت الشياطين استهوا فغير
بذلك، فليس القاه: ابن الأعرابي: كس
كس إذا حركه الله استهوا. يقال: كس
في وجه فلان إذا استهوا به، وروى
بالسوء، وقد تقدم.

• كط: كط الأثر بكط وكطه كطاً
وكطه: بلم مكطه في كطه إذا جهته
وقط عليه. البث: الكط يقط المتقون
الإنسان. يقال: إنه مكط مكطوط.
الشر: كطه وكطه بكطه وكطه
الكراب القليل الذي يبقى منه على
الموت. قال أبو فراس: سمعت أبا بصير
يقول: كطه وكطه إذا ملاه وقته.

• كح: كح كحوا وكح: كحس وانفس
وتكح يساً.
والكح والكح: كح البئر والرجل
من داء، على مكي القطر والقطر،
قال:

أنتي أبو ليل حراً بفريو
فأضربت كح البئر بها كح
والكح: الكحور اليد. ورجل
كح: يمشي اليد، وفي: يمشي الأصابع
ياضها يمشها. وكح أصابعه: مشها
قيست. والكح: الضيف. والكح:
القيس.

وأسير كاي: شمة القيد، يقال
بث: يكح الأسير في قيده، قال ستم:
وهان كوي في القيد حتى تكح

أني يكح يكح. وأكح:
وفي الحديث: أن المشركين يتم أحو
أشركوا من المشركين يكحوا، قال
ابن الأثير: يكح يكحوا إذا جبن وعرب
وإذا عدل. وفي حديث أبي بكر: أئت
فايلة بن الحجاز فلما بلغوا المدينة كحوا
عنها. والكح: العادل من طريق إلى
غيره. يقال: كحوا، أي عدلوا.
والكح: القوم: اجتمعوا. وكحيت بدءاً
ورجلاً: كحيتا من جرح قيس.
والكح: والكح: المظفر البتر منه،
قال:

تركت أوص من يتر باليسر
صليو ومكح الكراس بارك
والكح: الذي طعنت بدءاً، قال أبو
البحر:

يشي كح الأعداء المكح
وقال رؤي:

مكح الأعداء أو مكح
والكح: والكح: الذي تكلمت بدءاً،
والكح: أئد السلام.
وفي الحديث: أن رسول الله، ﷺ،

بث خاليد بن الوليد إلى ذي الحليفة
ليهايتها، وفيها ستم يمشو، فقال له
الساو: لا تكلم فلاناً مكثك، قال ابن
الثير: أي تكلمه بكلمة ومشيها، قال
أبو حنبل: الكاي الذي تكلمت بدءاً
ويست، وأراد الكاي بقوله إنها مكثك،
أي تكلمت أعضاده وشيها. وفي حديث
عمر: أنه قال عن طلحة لما عرض عليه
لخلافة: الأئح: ألا إن فيه نكرة وكذا
الأئح: الأئح، وقد كانت بدءاً أبيت
بهم لئلا يروى بها رسول الله، ﷺ،
فقلت. وكثمة بالسوء: أيس جلدته،
وكح يكح كحاً وكحاً: تكح وتكاحل.
ورجل كح: كح: كح: قال جعفر وكان
في جحر القعاج:

أوتى كح كحاً
مكح ما تكاحل حواي
ابن الأعرابي: قال: قال أعرابي لا
والذي أكح به، أي كح به.

وكح الكح: أي ما لا يقربو. وكح
الموت يكح كحاً: دنا وقرب، قال
الأخضر:

يكون جلد الموت والموت كاي
وقال الشاعر:

أني إذا الموت كح
ويقال به: يكح: يكح فلان يمشي، أي
دنا يمشي. وفي الحديث: أن امرأة جاءت
تسأل حياً به جلد تسأل رسول الله،

ﷺ، الراس لم أكح لها، أي دنا
فيها، وهو القتل من الكح.
والكح: الضغن. وكثت العتاب
وأكحت: جغت جلتها للانفاس
وشمتها، فهي كايه جالته. وكح البسك
بالقرب: قريب، قال الثابت:

يزود في أكها البسك كاي
وقيل: أراد تكلف البسك وتراجه. قال
الأخضر:

يزود في أكها البسك كاي
وقيل ناصر أئح.
والكح الشيء: كح: خسر. والكح:
الحاير. وأكح الكيل إذا خسر دنا، قال
يزيد بن معاوية:

أب هذا الكيل وأكحنا
وأمر الثوم وأكحنا
(١) قوله: وداه بعضهم كاي بالثوم
صوبه «كاي» وباله الوحدة، كما في الفاج.
[حيد ه]

(٢) قوله: «أب الخ» في الموت:
أب هذا الخ فأكحنا
وأمر الثوم فأكحنا

واختص عكرو: عكفت: والاختصاص: التفضل. والكعرك: الطبع، قال سيان بن عمرو:

عجس الحسا يطوي على المشبر فنة
عروء لعويذات الخوس الكوعير
ودبل كاع: كز بك يسيروا عكروا عكروا في فضلك. والكاع: الذي كداني وعصام وتعارب بضمه من يفسر. وكع بكع كعرا وأكع: خضع، وقيل دنا من العدو، وقيل سأل وأكع الرجل للشيء إذا ذل له وضع: قال رؤبة:

من فؤو والفرح على أكمها
أبو عمرو: الكاع السائل الخافض، وروى بيتا فيه:

رعى الله في بلف الأكمح الكوعير
ومناه الدواني للسرور والطبع، وقيل: هي اللزقة بالرجح. وكع الشيء كعا: نرمه. ودام: والكعج: الأديم، قال سويد بن أبي كاهل:

وتسفت إليها من جدأ
يزمار الأمر وأهم الكعج
وتكع فلان بفلان إذا قضيت به وتلقف.

الأشعي: سميت أهرابا يقول في ذهاب: يارب، أهد بك من الشرور والكعور، فسأله عنها فقال: الطعور الكعور، والعابج: الذي ينعش رأسه للموت.

بلى أمرا ليحا يرح عاده عكرو، يستوي ويكسر رأسه.

والكعرك: الصائر عند المساق، وقيل: اللذ والفسح.

وكعة: ضرب من زبيب، قال البيهقي: لكعته بالبصرة أو لكعته

فما حاش إلا فرغ في الناصر أكمهم وكع الرجل إذا فرغ على سكر.

والكعج: ما بين قرب الجبل عن الماء، وما بالدار خيج أي أمد (عن تليق)، والتمروف خيج. ويقال: بقمه وكعته وكوعة بمعنى واحد.

وكعان بن سام بن نوح: إليه ينسب الكعاشين، وكانوا الله يتكلمون بلفظ لصاحبه أفرسيه.

والكعشاة: عقل المرأة، وألفه: فعيها الشاة فحان ولها كعشاة الشاة وداوة رؤوم

قال: الكعشاة الصل، والداوة اسها، والرؤوم الصرود، وبعثها الشاة، أي عطفها. يقال: جئت القوية إذا عطفها.

كعت: الكعت: ضرب من سكر البعر، كالكنع، وأرى ناعه بطلا.

كعت: كعت الشيء: جمع. وكعت وكعت: اسم مشتق منه.

كعد: الكعت: ضرب من السكر كالكنع، قال: وأرى ناعه بطلا والون ساكنة والين مضوية، وألفه:

قل بطاهر الأرو: لا تطروا بالشير والجريش والكنعوا وقال جرير:

كانوا إذا جئوا في صبرهم بطلا
لم اظفروا كعدا من ماله جئوا

كعر: الكعرة: الثقة المتعبة الجسيمة السببة، وسميها كعرا. الأفرى: كثر ساء القبول إذا صار له حشم، وقيل إلى آخر.

كعد: في حراشي ابن بري: الكعاط الذي يتسلق عند الأسفل.

كعل: الأفرى: الكعلة في المنو القيل به.

(١) عود: كعت الشيء، بلغ، أتينا في الحكم وأملها بعد.

كع: الكع والكعة: ناعية المرأة، وناعية كل شيء كعته، والنعمة أضافت. ويثر فلان بكعته بن فلان، أي ثم ثروا في نعيمهم. وكعت الرجل: جعلته، ينعى المتعثر والضرر. وأضاف الجبل والوادي: فراجع حيث تضم إليه، الواحد كع. والكعت: الجانيب والناحية، بالفتح.

بالفتح. وفي حديث جرير: رضى الله عنه: قال له أين منزلك؟ قال: بأخاض بيعة، أي نواحيه. وفي حديث الإفك: ما كفت من كعد أكي، يجر أن يكون بالكسر من الكفو، والفتح من الكفو.

وكعا الإنسان: جانيبه، وكعاه ناحيته عن يسيره وشايله، ومما جفاه.

وكع الله: رضى. وأذهب في كعد وجفوه، أي في كلامه وجره وجفوه، بكعه بالكلام ورضى الولاية.

وفي حديث ابن عمر: رضى الله عكها، في الشجرة: يرضى العيون من رؤيهم القيامة حتى ينع عكوكه، قال ابن السكيت: يرضى بضمه، وقيل: يرضى بضمه.

ويطوف به، وقال ابن شميل: يرضى الله عكوكه، أي رضىه ورؤه، وهو كعيل ليجعل كعت على رؤوسهم يوم القيامة. وفي حديث أبي وائل: رضى الله عنه: نشر الله كعه على المسلمين يوم القيامة هكذا، وتعلت بيده وكعو.

وكعة عن المرأة: حرة عنه. وكعت الرجل بكعه وكعته واكعته: جعلته في كعوه. ونكعوه واكعوه: أساطروا به، والتكعيت بكه يقال: حلالا مكع، أي أسيطر به من جوانبه. وفي حديث الدعاء:

مغروا على شاكبيهم مكافين، أي يكع بشهم بضمها. وفي حديث يحيى بن يسر: فاكعته أو وصلحي، أي أسطروا به من جانيبه. وفي حديث عمر: رضى الله عنه: فكعه الناس. وكعه بكعه كعفا وأكعه: حطه وأعانه (الأخيرة عن

الرجل بكعه وكعته واكعته: جعلته في كعوه. ونكعوه واكعوه: أساطروا به، والتكعيت بكه يقال: حلالا مكع، أي أسيطر به من جوانبه. وفي حديث الدعاء:

مغروا على شاكبيهم مكافين، أي يكع بشهم بضمها. وفي حديث يحيى بن يسر: فاكعته أو وصلحي، أي أسطروا به من جانيبه. وفي حديث عمر: رضى الله عنه: فكعه الناس. وكعه بكعه كعفا وأكعه: حطه وأعانه (الأخيرة عن

الرجل بكعه وكعته واكعته: جعلته في كعوه. ونكعوه واكعوه: أساطروا به، والتكعيت بكه يقال: حلالا مكع، أي أسيطر به من جوانبه. وفي حديث الدعاء:

مغروا على شاكبيهم مكافين، أي يكع بشهم بضمها. وفي حديث يحيى بن يسر: فاكعته أو وصلحي، أي أسطروا به من جانيبه. وفي حديث عمر: رضى الله عنه: فكعه الناس. وكعه بكعه كعفا وأكعه: حطه وأعانه (الأخيرة عن

الرجل بكعه وكعته واكعته: جعلته في كعوه. ونكعوه واكعوه: أساطروا به، والتكعيت بكه يقال: حلالا مكع، أي أسيطر به من جوانبه. وفي حديث الدعاء:

مغروا على شاكبيهم مكافين، أي يكع بشهم بضمها. وفي حديث يحيى بن يسر: فاكعته أو وصلحي، أي أسطروا به من جانيبه. وفي حديث عمر: رضى الله عنه: فكعه الناس. وكعه بكعه كعفا وأكعه: حطه وأعانه (الأخيرة عن

الضلعين). وقال ابن الأعرابي: كفة
قصة وهو ينفخ في جيلده. ولان يمشي في
كفبه لادن، أي في طوله. وأكفحت الرجل
إذا أمته، فهو مكفح.
المترعى: كفحت الرجل أكفحه، أي
حطته وضفته، وكفحت بالرجل إذا قست به
وتجمفته في كفك. والمكافئة: المماثلة.
وفي حديث أبي ذر، رضي الله عنه: قال
لله رجل ألا تكون لك صاحباً أكفحت راحيتك
وأقيس يلك؟ أي أهله وأهله إلى جانيه
وأجمته في كفته. وأكفحت: أهله في حجة
فقام لله بها وأماه عليها. وكفها العالو:
جنتاه. وأكفحه الضيف والغير: أماته على
نفسها، وهو من ذلك.
وبنحوه على الإنسان يقال: لا تكفحه
من الله كافيته، أي لا تحطه. الكيف: يقال
للإنسان المخلوق: لا تكفكه من الله
كافيته، أي لا تخفجه وانهموا ما كانت
لهم كافيته دون المثل أو المستكر، أي
موجب يتجوزون إليه. ولم يسمه ابن
الأعرابي، وفي القليل: فما كان لهم
كافيته دون المستكر، أي حاجز يبعد عنهم
المعشر.
وكفحت الغنى وأكفحت: صار خاليو.
وكفكوه من كل جانب، أي احتشروه.
واقفة كرف: وهي التي إذا أسهبا البرد
اكفحت من أشد البرد لست بها من
البرد. قال ابن سيده: والكرف من البرد
التي تترك في كفة البرد وهي نفسها من
البرد وأبرد، وهو الكفحت، وقيل:
الكرف التي تترك ناحية من البرد لتقبل
الريح ليصفها. وأطلب بالكف في كفك
البرد، أي في ناحية. وكفحة البرد:
ناحيته. قال أبو حنيفة: يقال واقفة كرف
تترك في كف البرد، يعني القدم، إلا أنها
لا تتجبد كما تتجبد القدم. وسكن أبو
زياد: شاء كفاه، أي حذبه. وسكن ابن
بري: واقفة كرف في كف البرد، أي

ناحيته، وأقصد:
إذا استدار كرفاً عطف ما ركبت
عليه يلف في حاليه الضف
والكافيت: التي تترك من قواه البرد
كلاماً غير البرد الأعرابي، والكفاد:
البحان، قال:
سيفاد من كفني تمام جليل
وكل ماسر، فقد كفت.
والكفيت: الرس يستره، ويوصف به
يقال: راس كفت، وفيه قيل للفتحة
كفت، وكل سائر كفت، قال زياد:
خرياً حين لم ينع خرياً
سيوفهم ولا الصنف الكفيت
والكفيت: السائر. وفي حديث علي،
كرم الله وجهه: ولا يكن للشؤمين كافيته،
أي سائرته، وألهاه إلى الملقو. وفي حديث
عائشة، رضي الله عنها: خففت أكفحت
مروطين فافترن به، أي استرها
وأصلها، ويرى بالله المكف، وقد
قدم.
والكفيت: خطرة من خشب أو شجر
تجدد للبر، زادة الأعرابي: وللقمر،
تقول به: كفحت البرد أكفحت وأكفحت.
واكفحت القدم إذا طمأنتها ليلهم. وفي
حديث الشبي: لا يؤمن في الضمك
كرف، قال: هي الغدة القاصية التي لا
تسعى مع اللحم، ولعله أراد لإلهاها
المضيق باجترها عن اللحم، فهي
كأنشيتو الشبي عنها في الأحاسي،
وقيل: واقفة كرف إذا أسهبا البرد فهي
لستر البرد.
ابن سيده: والكفيت خطرة من خشب
أو شجر تخدم للبرد ليجتأها البرد، وأقصد:
سعى بذلك لأنه يكتفيها، أي يسترها
ويجها، قال الزبير:
يبيت بين الزبر والكف
والجمع كف، قال:
لنا عزنا إلى هذه الكف

وكفحت الكفيت بكفها كفها وكفها:
حيلة وكفحت الدار أكفها: طمأنتها لها
كفها. وكفحت البرد أكفها كفها:
عزل لها كفها. وكفحت ليلها كفها: طمأنتها
لها (من الضلعين).
وكفحت الكفيت بكفها كفها حساً: وهو
أن يمشي يمشي على رأس القفيز يسكن بها
الطعام، يقال: كفها كفها كفها مكفوه.
وكفحت القدم باليد: وذلك أن
ثبوت كفهم هزلاً يمشون على يديهم
تدور الأقدام التي بين كفهم من الرباع.
واكفحت كفها: طمأنتها.
وكفحت القدم: سبوا أرواحهم من الزل
ونقصي عليهم.
والكفيت: الكفيت ثمر فوق باب
الدار. وكفحت الدار بكفها كفها: طمأنتها لها
كفها. والكفيت: الكفيت الكف الكف إلى
السر، وأكل البرد يسكن ما شربوا من
أعلى دبرهم كفها، واشفاق اسم الكفيت
كفها كفت في السر البرد، والكفيت
لست كفها، لأنها لكف البرد، أي
لسترها من البرد، قيل يمشي داخل. وفي
حديث أبي بكر حين استقلت من رضى
الله عنها: أنه أكره من كفها فكفهم،
أي من سكرها، وكل ماسر من بناء أو
خطرة، فهو كفيت، وفي حديث ابن مالك
والأعرابي:
يبيت بين الزبر والكف
أي التوضيع الذي بكفها ويسترها.
والكفيت: الإقضية يكون فيها أداة
الزبر وساعة، وهو أيضاً وحده طويل يكون
فيه منافع التجار وأصحابهم، وفيه قول من
في تخرقه من مشرو، رضي الله عنها:
كفيت من جلد، أي أنه رعاة ليلهم،
يسترك الأعداء الذي ينع الرجل فيه أداته،
ومضيه على جهة المنع له، وهو مضيق
تضمين للكفيت فكذلك حباب من المنابر: أنا
جديها الممكك، وعديها المربب،

شَيْءٌ مَثَرُ قَلْبِ ابْنِ سَتْمُو بِكُنْهٍ الرَّاهِي ،
لَأَنْ يَوْمَ يَرِيئُهُ وَيَقْضُهُ وَمُفَرَّقُهُ ، قَبِيهِ كُلُّ
مَارِيذٍ ، هَكَذَا قَلْبُ ابْنِ سَتْمُو قَدْ جُمِعَ فِيهِ
كُلُّ مَا يَنْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الطُّعْمِ ،
وَقَطْلُ : الْكُنْهُ وَهَاءُ يَجْعَلُ فِيهِ الصَّنَاعُ
أَعْدَاوِيهِ ، وَقِيلَ : الْكُنْهُ الرَّهَاءُ الَّذِي يَكْنُفُ
مَا جُلِيَ فِيهِ ، أَيْ يَخْصِيهِ ، وَالْكَنْهُ أَيْضًا :
يُلْغِي الْغَيْبَ (عَنِ السَّحَابِ) يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ
بِكُنْهِهِ يَوْمَ تَعَارَ ، وَهُوَ يُلْغِي الْغَيْبَ .

وَالْحَدِيثُ : أَنَّهُ تَرَضًا فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي
الْإِنَاءِ فَكَشَعَهَا وَصَرَبَ بِهَا هَامَ وَجْهَهُ ، أَيْ
جَسَمَهَا رَجَسَهَا كَالْكَفِّهِ وَهُوَ الرَّهَاءُ . وَفِي
حَدِيثٍ غَرِيبٍ : رَجَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَصْلَى
مِثَاسُ كُنْهِ الرَّاهِي ، أَيْ وَهَاءُ الَّذِي يَجْعَلُ
فِيهِ الْكُنْهَ . وَفِي حَدِيثٍ ابْنِ خَرُوفٍ وَزَوْجِهِ ،
رَجَعِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ : لَمْ يَكُنْ لَنَا كُنْهٌ ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : لَمْ يَكُنْ يَدُهُ مَتَاهَا كَمَا يُجْعَلُ
الرَّجُلُ يَدُهُ مَعَ زَوْجِهِ فِي دَوَابِلِ أَرْبَعَاءِ
قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا يَرَى يَجْعَلُ الْكَلَابُ وَالْوَلَدُ
بَيْنَ الْكُنْهِ ، وَهُوَ الْجَانِبُ ، يَنْبَغِي أَنَّهُ لَمْ
يَقْرَأْهُ . وَكَتَبَ الرَّجُلُ عَنْ الْمُنَى : عَدَلُ ،
قَالَ الْقَطَاعِيُّ :

نَصَلُوا وَصَلُوا وَالْفَرَقَا بِمَا كَرِ
يَلْتَمُ مَا لِيَا عَنْ الْبَيْتِ كَانِي
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُرْوَى كَانِي ، قَالَ : أَظُنُّ
ذَلِكَ عَنَّا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي
شِعْرِهِ :

يَلْتَمُ عَنِّي عَنِ الْبَيْتِ كَانِي
قَالَ : وَيَعْنِي بِالسَّاحِي الْجَارِ ، أَيْ لَمْ تَكُنْ
وَسَدِيقَهُ .

وَكُنْهٌ وَكَانِي وَكُنْجٌ ، بِقِسْمِ الصِّبْرِ
وَكَثَرِ الْوَلَدِ : أَسْمَاءُ .

وَكُنْجٌ بِنُ زَيْدٍ الْخَيْلُ كَانَ لَهُ غَنَاءٌ فِي
الرُّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَهُوَ الَّذِي فَصَحَ
الرُّدَّةَ ، وَأَبُو حَتَمٍ الرَّائِئَةُ بِنُ سَيِّدٍ .

كُتِبَ . رَجُلٌ كُنْهٌ وَكَانِي : صَبِيحٌ .

• كُتِبَ . الْكُنْهُ : الْكُنْهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
قَالَ أَبُو تَمَّارٍ : انْتَهَى أَغْرَابِي بِالْمَسَانِ :
لَرَّيَ مِنَ الْمَسَانِ رَوْحًا أَرْجَا
وَرَعْلًا بِالنَّاسِ بِوَ كَوَاجِبَا
وَالرَّيْتُ مِنَ الْوَلَدِ الْكُنْهَا
وَقَالَ خُزَيْمٌ : الْكُنْهُ الشَّيْنُ الْمُسْتَقْبَلُ .
وَسَمِعْتُ كُنْهًا : مَكْنِي . ابْنُ سَيِّدٍ : وَقِيلَ هُوَ
الْقَوِيضُ الثَّامُ ، قَالَ جَدُّهُ بِنُ الْكُنْهِ :
يَقْرَأُ حَسْبَ السُّبُلِ الْكُنْهِي

• كُتِبَ . الْكُنْهُ : الْكُنْهُ : الذِّكْرُ ، وَقِيلَ
خَفَقَ الذِّكْرُ . الْفَتْيَابُ : الْكُنْهُ
وَالْفَتْيَابُ الْفُضْحُ مِنَ الْكُنْهِ : وَأَنشَدَ :
كَفَرْتُ فِي رَأْسِيَا انْقِلَابُ

• كُتِبَ . الْكُنْهَةُ : أَنْ يُبَيِّرَ الْهَيْمَةَ عَلَى
رَأْسِهِ غَيْرِينَ كَوْرًا . وَالْكُنْهَةُ : السَّلْمَةُ
تَكُونُ فِي نَحْوِ الْبَيْتِ وَهِيَ الرُّمَّةُ . ابْنُ
سَيِّدٍ : الْكُنْهَةُ دَوْمٌ فِي أَسْلِ النَّحْرِ
وَيُسَمَّى الْهَارِيَا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكُنْهَةُ
الرُّوَانُ فِي الْمَرْبِيِّ .

• كُتِبَ . رَجُلٌ كُنْهٌ لَلْحَيَّةِ : ضَعُفَهَا .
وَلَحِيحَةٌ كُنْهِيَّةٌ : ضَعُفَةٌ جَالِيَةٌ .

• كُتِبَ . الْفَتْيَابُ : أَهْلُ الْبَيْتِ نَكَمَ وَكَمَ
وَمَسْتَقْلَمَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيَا رَوَاهُ ثَقُفُ
عَنْهُ ، قَالَ : الْكُنْهَةُ الْمُعْيِيَةُ الْفَاحِشَةُ .
وَالْكُنْهَةُ : الْجَرِيحَةُ .

• كَانُ . الْكُنْهُ وَالْكُنْهُ وَالْكَانُ : وَهَاءُ كُلِّ
شَيْءٍ وَبِئْرُهُ . وَالْكَانُ : الْبَيْتُ أَيْضًا ،
وَالْجَنَحُ أَكْثَرُ وَأَكْنَهُ ، قَالَ سَيِّدِي : وَلَمْ
يَكُنْهُ عَلَى قُلُوبِ كَرَامَةِ الضَّعِيفِ . وَفِي
النَّزِيلِ الْفَرِي : وَتَسْتَلُ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
أَكْثَانًا . وَفِي حَدِيثٍ الْإِسْتِغَاةَ : قَلَّمَا رَأَى
سَرَقَتَهُمْ إِلَى الْكُنْهِ فَجَلَّكَ ، الْكُنْهُ : مَا يَرَى
الْحَرَّ وَالْإِرْدَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَسَاكِينِ ، وَقَدْ

كُنْهَ أَكْنَهُ كَانُ . وَفِي الْحَدِيثِ : عَلَى مَا
اسْتَكْنُ ، أَيْ اسْتَرَّ . وَالْكَانُ : كُلُّ شَيْءٍ وَفِي
ذِكْرِ قَدْرٍ وَكَانَهُ ، وَفِيهِ مِنْ ذَلِكَ
يَكْنُفُ الشَّيْءَ ، أَيْ يَخْصِيهِ لِي كُنْ . وَفِي
الشَّيْءِ يَكْنُفُ كَانُ وَكَرْنَا وَأَكْنَهُ وَكَنْهَ :
سَتْرُهُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

أَيْسَحُطُ غَرَبًا وَبَعْلُ سَيِّدٍ
لَكُنْهَ السَّارَةَ وَالْكَنْهَ ؟
وَالْإِسْمُ الْكُنْهُ ، وَفِي الشَّيْءِ فِي ضَرْبِهِ يَكْنُفُ
كَانُ وَأَكْنَهُ وَكَانَهُ كُنْهًا ، وَقَالَ رُوَيْدٌ :

إِنَّمَا الْبَحْلُ أَمْرُ الْغُرَبَا
يَكْنُفُهُ وَأَكْنُفُ الْغُرَبَا
فِي ضَرْبِهِ وَكَانَ أَنْ يَخْبِسَا
وَفِي أَمْرِهِ مَعَهُ كَانُ : أُنْشَدَ .

وَاسْتَكْنُ الشَّيْءَ : اسْتَرَّ ، فَالْتَر

الْعَلَمَةُ :
وَلَمْ يَتَوَضَّعْ نَارُهُ الْفَيْدُ تَوَجَّاهُ
إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكْنِي .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَكْنُ الشَّيْءَ : سَتْرُهُ .
وَفِي النَّزِيلِ الْفَرِي : دَلُّوا أَكْنَهُ فِي
أَقْصِيكُمْ ، أَيْ أَقْصَيْكُمْ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَقَدْ جَاءَ كُنْهٌ فِي الْأَمْرِ (١) جَمِيعًا ، قَالَ
الْمُتَعَلِّقُ :

قَدْ يَكْنُفُ النَّاسُ أَسْرَارًا فَأَعْلَمَهَا
وَيَتَأَنَوْنَ حَتَّى الْعَوْنُ مَكْنُونُ
قَالَ الْفَرَّاهُ : يَلْقَازِي فِي أَكْنَهُ الشَّيْءَ
إِذَا سَتَرَهُ لِمَنْ : كُنْهَ وَأَكْنَهُ بِمَعْنَى
وَأَنشَدَ :

ثَلَاثٌ مِنْ ثَلَاثٍ قَدَانِيَاتِ
بَيْنَ الْأَعْيَانِ يَكْنُفُ مِنَ الضَّعِيفِ
وَيَنْصَبُّهُمْ بِرَبْوَةٍ لَكِنْ مِنْ أَكْنَهُ . وَكَتَبْتُ
الشَّيْءَ : سَتْرُهُ وَصَفَتْهُ مِنَ الضَّعِيفِ . وَأَكْنَهُ
فِي نَفْسِي : أَسْرَتُهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كُنْهَ وَأَكْنَهُ بِمَعْنَى فِي

(١) قوله : في الأمرين أي السر والعلانية
من الشمس والإسرار في النفس ، كما يعلم من
الوقوف على عبارة الصحاح الآية في قوله : وكنت
النفس سره وسرته .

الكنز وفي النفس جميعاً، تقول: كنت العلم وأكنته، فهو مكتون ومكتن، وكنت الجارية وأكنتها، أي مكترة ومكتة، قال الله تعالى: «كأنهم يبيعون أنفسهم بكثرة من الشمس ويبيعونها».

والأكنة: الأضحية، قال الله تعالى: «وبعنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه»، والواحد كنان، قال عمر بن أبي ربيعة: هاج ذا القلب شتول

داوس العهد مشعول
أينا بات ليلة

بين خضتين يوسل
لخت عنبو كنانا

ظلم برؤ مرسل
قال ابن بري: صواب إنشاده: برؤ عنبو مرسل

قال: وأنشد ابن دروي: لخت ظلم كنانا

فصل برؤ يهلل (١)
واكن يكتن: استقر، والمكتنة:

الجدوة، قال زهير: وكان طوى كنعاً على مكتنك

فلا هو أبداها ولم يتجنجهم
وكنت يكتن: صاته، وفي التثنية:

الفرز: «كأنهم يبيعون أنفسهم»، وأما قوله: «لو لم يكون» «ويصون يكون»،

فكانت تذهب للنفس، يمان، وأحداسا
قربة من الأخرى، ابن الأعرابي: كنت الشيء أكنه وأكنته أكنه، وقال غيره:

أكنت الشيء إذا سترته، وكنته إذا سترته.

أبو حنبل عن أبي زبيد: كنت الشيء وأكنته في الكن وفي النفس ولها.

وتكني: تزم الكن، وقال زهير من المسلمين: رأيت جلياً يوم القادسية قد

(١) قوله: «يال، كلا بالأصل مضبوطة، ولم يتر على في غير هذا المثل، ولطه مهمل،

تكني وتكني، فكنت، تكني، أي تزم.

والكنان: النيران وتحتها يستكن فيها، وأحداسا كن وتكنم أكنه، نقل: كان وأكنه.

واستكن الرجل وأكن: صار في كثر. واكثر المرأة: غلبت وجهها وسترته.

حياء عن الناس. أبو حنبل: الكنة والسنة كالصفة تكون بين بني البيت، والصفة تكون بابو الدار.

وقال الأصبغ: الكنة هي الشيء يترجمه الرجل من حاييل كالبحار ونحوه. ابن سيده: والكنة، بالنسب، جناح ثعربية من الحاييل، وقيل هي السيفة تسمى فوق بابو الدار، وقيل: الكنة تكون هناك،

وقيل: هو مشعر أو ركن يترج في البيت، والصنع كنان وكنت.

والكنانة: جنبة الشاهم لثمة من جلوه لاخشب فيها، أو من غيب لا جلوه فيها.

الكنة: الكانة كالصخرة غير أنها صغيرة لثمة للثمل.

ابن دروي: كانة الثمل إذا كانت من آدم، فإن كانت من غصبو فهي جدير.

الصاح: الكانة التي تمل في الشاهم. والكنة، بالنسب: امرأة الأبي أو

الأخر، والجمع كنات، ناور، كأنهم تروها فيو قيلة ونحوها يشا يكر على ضائق.

التهذيب: كل قلة، أو ضائق، أو قلة، من باب الضيغون فلها جمع على ضائق.

لأن القلة إذا كانت ثمة صارت بين القاقلة والقصيل، والقصير يسم قلة إلى قصيل، فكل ذلك جلة وجيلة وصلب

وصليب، فردوا الموث من هذا التنوين إلى ذلك الأصل، وأنشد:

يكن كك مرة خيليا
فصر شابة فجعلها ككة، ثم جمعها على

الشبابية، وقال: هي ككة، وككة وغرشة، وزاد، ونهضة، ولحانة، ككة

وأند: مازلت أنبو

م في دار بني ككة

واحد. وقال الزمخشري: إن كنت كانت ثمة، كتنى إلى طلبة الحياة، وتروى: الطلبة القصة، يعني أي تطلع ثم لنيل رأسها في الككة.

وفي حديث أبيه أنه قال لستر والناس وقد استأذنا علي: إن كنت كانت ثمة، ككة: امرأة ابنه وامرأة الآخر، أراد

امرأته فسأها ككها، لأنه أنوما في الإسلام، ومث حديث ابن عباس: فجاءه

بسطه ككة، أي امرأة أبيه. والككة والإكنا: التباس.

والكانون: القيل الزعم. ابن الأعرابي: الكانون القيل من الناس، وأنشد للمطعم:

أخيراً إذا استودعت سيرا
وكانوا على المصطفى؟

أبو حنبل: الكوان القلاء من الناس. قال ابن بري: وقيل الكانون الذي يجلس

حتى يتحصن الأشرار والأحاديث لثمتها، قال أبو ذؤيل:

وقد قطع الوشون بيني وبينها
وتغن إلى أن يوصل القيل لرج

قلت كوانة من أهل وأهلها
بأصمهم في ديو البحر لبحيرا

البحيريين: والكانون والكانونة الموقد، والكانون المصطفى.

والكانونان: شعوران في قلب الشاه، روية: كانون الأول، وكانون الآخر،

هكذا يسمي أهل الروم. قال أبو شعوب: وهذان القنوان علة القربى هما: القنوان والقيوان، ومثا شعور قسار وقسار.

وتشوك: بطن من القربى شوكا إلى أمهم، وقالة الجعري يمش الكاف. قال ابن بري: قال ابن دروي تشوك، يمش الكاف، قال: وكذا قال أبو زكريا،

وأند: غزال مازلت أنبو

م في دار بني ككة

رَسِيمٌ يَمْرَعُ الْأَسَدَ عَلَى شَعْبِهِ مِنْ الْمَثَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَتَبْتُ إِذَا حَرَبَ وَكَاتَبَ: قِيلَ مِنْ مَعَرٍ، وَمَعَرُ كَاتَبَ بَنُ عَزْمَةَ بَنُ مَعْرَةَ بَنُ أَبِياسِرٍ بَنُ مَعْرٍ وَبَنُ كَاتَبَ أَيْضًا: مِنْ تَلَبَّسَ بَنُ دَالٍ، وَهُمْ بَنُ عَكْبَرٍ، بِمَالٍ لَهُمْ قُرْبَى تَلَبَّسَ^(١).

• كَتَبَ كُلُّ شَيْءٍ: قَدَرَهُ، وَنَهَانَهُ، وَعَاتَبَهُ. بِمَالٍ: اعْرِضَ كَتَبَ الْمُتَرَفِّعُ، وَفِي بَعْضِ الْمَعَانِي: كَتَبَ كُلُّ شَيْءٍ وَفَهُ وَوَجْهَهُ. يَقُولُ: بَلَّغْتُ كَتَبَ هَذَا الْأَمْرَ، أَيْ عَاتَبَهُ، وَفَعَّلْتُ كَذَا فِي شَيْءٍ كَتَبُوهُ، وَأَنْشَدَ: وَأَنْ كَلَامُ الْمَرْءِ فِي شَيْءٍ كَتَبُوهُ لِكَاتِلٍ يَهْوَى لَيْسَ فِيهَا نَصَاهَا الْجَوْدِيُّ: لَا يَسْتَعْلَمُ بَنُ جِلٍّ، وَكَوَلَهُمْ: لَا يَكْتَبُهُ الرَّصْفُ بِمَعْنَى لَا يَبْلُغُ كَتَبَهُ، كَلَامٌ مُؤَلَّفٌ الْأَعْرَابِيِّ: اكْتَبَتْ الْأَمْرَ احْتِجَاهَا إِذَا بَلَّغَتْ كَتَبَهُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُتْبُ جَوْرُ الشَّيْءِ، وَالْكَتْبَةُ الرَّفْضُ، يَقُولُ: تَكَلَّمَ فِي كُتْبِ الْأَمْرِ، أَيْ فِي وَفْوِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ تَكَلَّمَ مُعَاهِدًا فِي شَيْءٍ كَتَبُوهُ، يَتَنَبَّأُ مِنْ كَلَمَةٍ فِي شَيْءٍ وَفْوٍ أَوْ عَاتِبَ أَمْرًا الَّذِي يَحْجُزُ فِيهِ قَلَمُهُ، وَيَتَنَبَّأُ الْحَدِيثُ: لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةَ عِلَاقَهَا فِي شَيْءٍ كَتَبُوهُ، أَيْ فِي شَيْءٍ أَنْ يَبْلُغَ مِنَ الْاَدَى إِلَى الْعَالِيَةِ أَلَى لَمَنْزَرَةٍ فِي سَوَالِ الْعِلَاقَةِ مَتَاهَا. وَالْكَتْبُ: نِهَاجَةُ الشَّيْءِ وَخَفِيفَتُهُ.

• كَتَبَلِدَ: كَتَبَلَدَ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

• كَتَبُوهُ الْكَتُورُ مِنَ السَّحَابِ: الْمُتَرَكَبُ

(١) رَدَّ الْجِدِّ كَالْمَاخِطِ: كَتَبْتُ إِذَا كَسَلْتُ وَفَعَلْتُ فِي الْبَيْتِ. وَمِنْ أَجْهَادِ نَزَمَ الْكُتُوبَةَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: النَّسَبُ إِلَى بَنِي كَتَبَ بِالضَّمِّ كُنَى وَكُنَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَالٌ لَمْ يَلُحْ، وَسَمِعْتُ وَيَسْمَعُ، وَكَرْبَى وَكَرْبَى.

الطَّيْنِ، قَالَ الْأَسَدِيُّ وَفَوَيْهُ: مَرَّ يَخْلَعُ مِنَ السَّحَابِ أَشْأَلُ الْجِبَالِ، قَالَ أَبُو نَجْدَةَ:

كَتَبُوا كَانَ مِنْ أَهْلَابِ الشَّيْءِ^(٢) وَاجِدُهُ كَتُورَةٌ، وَقِيلَ: الْكَتُورُ السَّحَابُ الْمُتَرَكَبُ، قَالَ ابْنُ عُثَيْلٍ:

لَهَا قَالِدٌ دُهُمُ الرِّيَابِ وَخَلْفَةُ رَوَايَا يَجُوزُ الْعَالَمُ الْكَتُورَا وَفِي الْحَدِيثِ: عَلَى عَدَمِ السَّلَامِ: وَبِصُفَةٍ فِي كَتُورٍ زَبَابٍ، الْكَتُورُ: الْعَظِيمُ مِنَ السَّحَابِ، وَالزَّبَابُ الْأَيْصُ مِنْهُ، وَالزَّبَابُ وَالزَّبَابُ زَبَابَانِ. وَنَابَ كَتُورَةٌ: مُسِيئَةٌ. وَقَالَ فِي مَوْجِعٍ أَنْزَلَ: كَتُورَةٌ تَوْجِعُ بِالْخُشَاءِ تَبْنُ جَبَلِي، فِيهَا فِلَاتٌ يَسْطُورُهَا مَاءُ السَّمَاءِ، وَالْكَتُورُ مِنْهُ أَيْضًا.

• كَتَلٌ: كَتَلٌ وَكَتُولٌ: مُوَجِعٌ، وَمِنْ التَّرْبِيزِ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبَغْوَةِ، قَالَ جَرِيرٌ:

طَوَى الْبَيْنَ أَسْبَابَ الْوَصَالِ وَحَاوَلَتْ يَكْتُولُ أَقْرَانَ الْهَوَى أَنْ تُجَدَّهَا الْأَعْرَابِيُّ: كَتُولٌ مَا لَيْسَ يُسَمَّى مَعْرُوفًا، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُفْلٍ:

فَلَجَّلَهَا الْجِيَادَ يَكْتُولَاءَ

• كَتَّى: الْكَتْبَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُو: أَعْلَاهَا أَنْ يَكُنَّ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَفْضَحُ ذِكْرُهُ، وَالثَّانِي أَنْ يَكُنَّ الرَّجُلُ يَسْتَمُ تَوْدِيًا وَتَهْنِئَةً، وَالثَّلَاثُ أَنْ تَقِيمَ الْكَتْبَةُ مَقَامَ الْإِسْمِ فَيَعْرِفُ صُلُوبَهَا بِمَا كَمَا يَعْرِفُ بِاسْمِهِ

(٢) فِي حَمَلِ الْأَصْلِ: قَوْلُهُ - كَتِيرٌ كَانُ... لَيْحٌ وَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَصَوْرُهُ وَفِي حَمَلِ طَبَقِ دَارٍ صَادِرٍ وَدَارٍ لِسَانِ الْعَرَبِ: هَذَا الشَّطْرُ لَا وَزْنَ لَهُ مَعْرُوفٌ.

وهذا البيت من شواهد سيويه، تخفيف ياء الشئ، وبغلة حمزة أضاف إلى نون من، أي. كتير كان من اعقاب الشئ

[عبد الله]

كَاتَبَى لَيْسَ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، مَرُوفٌ يَكْتَبُوهُ نَسَبُهُ لِقَدِّهَا.

قَالَ الْجَوْدِيُّ: وَالْكَتْبَةُ وَالْكَتْبَةُ أَيْضًا وَاجِدَةُ الْكُتْبِ، وَكَاتَبَى لَعْنٌ يَكْتَبُوهُ. وَالْكَاتِبَةُ: أَنْ تَكْتَلِمَ بِشَيْءٍ وَتُرِيدَ حَرْفَهُ. وَكَتَبَ عَنِ الْأَمْرِ يَتَوَبَّعُ كَاتِبَةً: يَتَنَبَّأُ إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ مِمَّا يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ، تَحَرُّوا الرَّفْضُ وَالْعَالِيَةُ وَنَحْوُهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ تَعَرَّى يَمْرَأَ الْجَاهِلِيَّةِ فَاجْبُوهُ بِأَمْرِ أَيْمٍ وَلَا تَكْتَبُوا. وَفِي حَدِيثٍ بَعْضِهِمْ: رَأَيْتُ جَلِيسًا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ تَكَلَّمَ وَنَحْوَهُ، أَيْ تَكَلَّمَ، مِنْ تَكَلَّمَ عَنَّا إِذَا وَرَى، أَوْ مِنْ الْكُتْبِ، كَأَنَّهُ ذَكَرَ كَتَبْتُهُ جَدُّهُ الْحَرَبِيُّ لِيَعْرِفَ، وَهُوَ مِنْ شِعَابِ السَّيَالِيزِ فِي الْحَرَبِ، يَقُولُ أَهْلُهُمْ: أَنَا فَلَانٌ وَأَنَا أَبُو فَلَانٍ، وَوَسَطُ الْحَدِيثِ: خَدَّاهُ يَتَنَبَّأُ الْغُلَامُ الْفِيضِيُّ، وَقَالَ عَلِيٌّ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرَمِ.

وَكَتَبْتُ يَكْتَبُ عَنْ كَذَا، وَأَنْشَدَ: وَأَوَّلَى لَأَشْيَى^(٣) عَنْ قَدَرٍ يَحْتَوِيهَا وَأَعْرِبْتُ لِحَيَاتِنَا بِهَا فَاصْبِرْ وَدَجَلُ كَانُوا وَقَوْمٌ كَانُوا. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَاسْتَفْعَلَ سَيِّدُهُ الْكَاتِبَةَ فِي عِلَاقَةِ الْمُتَضَمِّنِ.

وَكَتَبْتُ الرَّجُلَ بَأْسَى فَلَانٌ وَأَبَا مُلَانَ، عَلَى تَعْدِيلِ الْعَمَلِ بَعْدَ إِسْقَاطِ التَّحْزِينِ كَتَبْتُ وَكَتَبَ، قَالَ: رَاحَتُهُ تَكُنَّى بِأَمِّ الْحَبَرِ وَكَذَلِكَ كَتَبْتُ (عَنِ الْبَلْخِيِّ)، قَالَ: وَلَمْ يَتَعَرَّفْ الْكَلْبِيُّ أَكْتَبْتُ، قَالَ: وَكَوَلَهُ وَلَمْ يَتَعَرَّفْ الْكَلْبِيُّ أَكْتَبْتُ يَوْمَ أَنْ حَبَرَهُ قَدْ حَرَفَهُ.

وَكَتَبْتُ فَلَانٌ أَبُو فَلَانٍ، وَكَذَلِكَ كَتَبْتُ، أَيْ الَّذِي يَكُنَّى بِوَيْ، وَكَوَلَهُ فَلَانٌ أَبُو فَلَانٍ،

(٣) قَوْلُهُ: وَالْأَشْيَى، فِي الصَّحَاحِ: وَالْأَشْيَى وَهُوَ الْمُنَاسِبَةُ لِلتَّعَامُلِ عَلَى كُنُوتِ.

[عبد الله]

وَعَلَيْكَ كَهْلُكَ (كلاماً عَرَبِيّاً).
وَكَهْلُكَ: لَهْ فِي كَهْلِكَ.

كَانَ أَبُو عَمْرِو: يُقَالُ كَتَبَ الرَّجُلُ وَكَتَبَتْهُ لِفَانٍ، وَاتَّخَذَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيَّ: وَلَقِيَ بِالْحَمْرِ عَنْ قَلْبِهِ وَخِيَرَهَا وَقَلْبُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، لَا ابْنَ بَرٍّ: شَاهِدٌ كَتَبْتُ قَوْلَ النَّاسِ:

وَقَدْ أَرَسْتُ فِي الْمَرْءِ أَنْ قَدْ فَسَحَنِي وَقَدْ بَعَثَ بِإِسْنِي فِي السَّيْرِ وَمَا لَكُنِي وَلَكُنِي: مِنْ أَسْمَاءِ (١) الشَّهْرِ.

الْبَيْتُ: يَقُولُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ لَمَّا يَخْتَلِي بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ عُمَرُ: لَمَّا يَخْتَلِي بِبَدِيهِ لَوْ كَانَ الْجَوْنِي: لَا تَخْلُ بِخَتْنِي بِمَنْتِي.

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: أَفْصَحَ اللَّعَانَةُ أَنْ تَقُولَ كَتَيْ أَسْوَدَ بِسَمْرِ، وَالْبَاقِي كَتَيْ أَسْوَدَ بِأَبِي عَمْرٍو، وَالْبَاقِي كَتَيْ أَسْوَدَ أَبَا عَمْرٍو، وَيُقَالُ: كَتَبْتُ وَكَتَبْتُ وَأَكْتَبْتُ وَكَتَبْتُ، وَكَتَبْتُ أَبَا زَيْدٍ وَأَبِي زَيْدٍ لَكَيْتُ، وَفَوَّ كَتَيْ، كَمَا تَقُولُ سَيْتُ.

وَكَتَى الرُّومُ: مِنَ الْأَمَانِ أَلَى بَغْرِيهَا مَلَكَ الرُّومِ، يَخْتَلِي بِهَا عَنْ أَفْئَادِ الْأُمُورِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ لِي رُومِي كَتَى وَلَهَا أَسْمَاءُ فَكَلَّهَا بِكَتَاهَا وَاصْبَرُوهَا بِأَسْلَافِهَا، الْكَتَى: جَمْعُ كَتَيْتٍ مِنْ تَوَلَّكَ كَتَيْتٌ عَنِ الْأَمْرِ وَكَتَوْتُ عَنْهُ إِذَا وَكَلْتُ عَنْهُ بِشَيْءٍ، أَرَادَ مَلَّكَ لَهَا أَمَلًا إِذَا عَصَرْتُمُوهَا، وَهِيَ أَلَى بَغْرِيهَا تَلَكَّ الرُّومُ لِلرُّجُلِ فِي شَأْنِهِ، لِأَنَّهُ يَخْتَلِي بِهَا عَنْ أَفْئَادِ الْأُمُورِ، فَكَتَوْنَهُ فِي تَغْيِيرِ الشَّيْءِ: إِذَاهَا رَجُلًا، فَكَتَوُا أَصَابَ مِنَ التَّغْيِيرِ، وَفِي الْحِجْزِ: أَنَّهُا رِجَالٌ مِنَ النَّحْبِ، لِأَنَّ الْحِلْنَ أَكْثَرَ مَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، وَالْحِجْزُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَجَمِ، وَقَوْلُهُ: فَاصْبِرُوهَا بِأَسْلَافِهَا أَيْ اسْتَعْمَلُوا أَسْمَاءَ مَا بَرَى فِي السَّامِ

(١) قوله: ولكن من أنه بلغ، في العبارة: من على ما يسم طاعه، وكذلك تكم، وأند: طاف الحيلان ههنا فسحا عيال لكفى وعيال تكلا

مَرَّةً نَهَامًا، كَمَا رَأَى رَجُلًا يَمْسِي سَالِبًا فَكَلَّهَ بِالسَّلَاحِ، وَهَاجَمًا فَكَلَّهَ بِالْمِخْصَةِ.

• كَهَب: الْكَهْبَةُ: خَيْرَةُ مُشْرَبَةٍ سَوَادًا فِي أَوَّلِهَا أَوَّلًا، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: عَاصَةً. يَجْرُ كَهَبٌ: بَيْنَ الْكَهْبِيِّ، وَتَقَالُ كَهَبُهُ.

الْجَوْنِيُّ: الْكَهْبَةُ لَوْنٌ يَكُونُ فِي الْقَهْوِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكَهْبَةُ لَوْنٌ كَيْسٍ يَخَالِصُ فِي الْحُمْرِ، وَفَوَّ فِي الْمَشْرُوبِ عَاصَةً. وَقَالَ يَتَوَبُّ: الْكَهْبَةُ لَوْنٌ إِلَى الْقَهْوِ مَا هُوَ، قَلَمَ يَخْصُفُ شَيْئًا دُونَ غَيْرِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ الْكَهْبَةَ فِي أَوَّلِهَا أَوَّلًا، لِغَيْرِ الْقَهْوِ، قَالَ: وَقَلَمَ يُسْتَقْبَلُ فِي أَوَّلِهَا الْيَابِسِ.

الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: وَقُلِ الْكَهْبُ لَوْنٌ الْجَفُوسِ، وَالْكَهْبَةُ: الشُّمَّةُ، وَالْبَيْضُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ كَهَبٌ وَكَهَبٌ كَهَبًا وَكَهْبَةً، فَهَوَّ أَكْهَبَ، وَقَدْ قِيلَ: كَاجِبٌ، وَقَوَّى تَيْتُ ذِي الرُّؤْيُ: جَوَّحَ عَلَى بَاقِي صَفْحِهِ كَاجَةً إِبَاعَ ابْنِ أَوَى كَاجِبُ الْوَدُنِ الْمُسَلَّمَةُ وَيُرْوَى: أَكْهَبَ.

• كَهْل: رَجُلٌ كَهْلٌ: قَصِيرٌ. وَالْكَهْلُ، يَنْتَعِلُ الْبَاهُ وَضَمًّا: شَجَرٌ عِظَامٌ، وَفَوَّ فِي الْبَضَاوِ، قَالَ سَيِّتُو: أَنَا كَهْلٌ فَالْوَدُنُ فَوَّ زِلْزَلَةً، لِأَنَّهُ كَيْسٌ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ سَتَرِجَلٍ، فَهَذَا يَسْتَرْجِلُ مَا يَشْتَرِي مِثْلَ كَيْسٍ فَوَّ نَوْنٌ، فَكَهْلٌ يَسْتَرْجِلُ عَرَشِي، بَتَوَّ بِتَامِهِ حِينَ زَادُوا الْوَدُنَ، وَكَوْ كَانَتْ مِنْ قَدَسِ الْحَرَمِ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بِصَفِّ مَعْرَا وَسَيَّالٍ: فَاصْصِي بَسْخَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ فَيْفَةٍ تَكْبُ عَلَى الْأَفْئَادِ دَوَّحَ الْكَهْلِي

وَالْكَهْلُ: لَهْ فَوَّ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي أَرَابِيُّ مِنْ أَهْلِ الشَّرَاقِ قَالَ: الْكَهْلُ سَهْنٌ مِنَ الْمَلْعَةِ جَوَّ يَصَارُ الشَّرْلُ.

الْأَزْهَرِيُّ فِي الْمُهَاسِي: الْكَهْلُ وَاسْمُهَا كَهْلَةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: هِيَ شَجَرٌ عِظَامٌ مَشْرُوقٌ، وَأَنْتَ تَبْتَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ فِي الْأَسْمَاءِ يَكُونُ كَهْلًا، وَقَالَ فَوَّ: الْكَهْلُ عَنِ الشَّجَرِ أَضْمَعُهُ سَيْتَةً، قَالَ: وَهِيَ خَيْرَةُ بَاقِيَةِ حَمْرِهِ الْمَبْلُوقَةِ خَيْرَةُ الْحَبِّ.

• كَهْد: كَهْدُ فِي الشَّيْرِ كَهْدًا: امْرُوعٌ. وَشَيْخٌ كَهْدٌ: يَرْمِضُ مِنَ الْكِبَرِ، وَقَوَّى الْكَهْدُ الشَّيْخَ وَالْفَرْخَ إِذَا ارْتَكَبَ.

الْمَوْجَرِيُّ: كَهْدُ الْحَارِ كَهْدًا أَيْ عَدَا، وَأَكْهَدْتُ أَنَا، وَأَكْهَدْتُ الْفَرْخَ إِتْمَعَدَادًا، وَفَوَّ زَيْدًا إِلَى أَمْرِ زَيْدَةٍ.

وَكَهْدٌ إِذَا أَلْعَ فِي الْمَلْبُورِ. وَأَكْهَدَ صَاحِبُهُ إِذَا أَلْعَ، وَفَوَّ فِي تَيْتِ الْفَرْخِ: مَوْجَعَةٌ يَتَبَاهَرُ الرُّكُودُ كَهْدُ الْيَتِيمِ مَعَ الْمُكْدُودِ أَرَادَ بِكُهْدِ الْيَتِيمِ الْأَمَانَ، وَالْمُكْدُودِ التَّيْرَ: كَهْدُ الْيَتِيمِ: سَرِيعَةٌ. وَالْمُكْدُودُ: الشَّبَابُ.

وَيُقَالُ: أَصَابَهُ كَهْدٌ وَكَهْدٌ وَقَفِيضٌ كَاجِدًا قَدْ أَجَا وَمُكْهَدًا، وَقَدْ كَهْدَ وَأَكْهَدَ وَكَلَنَ وَأَكَلَنَ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَجْهَدَهُ الدَّوْبُ

• كَهْلَب: كَهْلَبٌ: تَهْتَبُ: تَقِيلُ وَنَحْمُ.

• كَهْلَد: الْكَهْلَدُ: التَّكْوِثُ، وَقُلِ: الْعَجُوزُ، وَقَالَ عَمْرٍو فِي الْعَجُوزِ لِمَا يَوْمِيَّةً حِينَ أَرَادَ عَزْلَهُ عَنْ بَيْتِهِ: إِنِّي أَكَلْتُ مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنْ لَمَرَكُ كَهْلُ الْكَهْلَوِ، وَيُرْوَى: كَهْلُ الْكَهْلَدِ بِالْمَالِ يَوْمِيَّةً الرُّبُوبِ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: أَنَا حَقُّ الْكَهْلَدِ فَإِنِّي لَمْ أَسْنَعُ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ قَطِيعِ بَطْنِي يَمْسِي اللَّهُ يَتِيْتُ التَّكْوِثِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ تَقْدَى الْعَجُوزُ، وَقُلِ الْعَجُوزُ نَفْسُهَا، وَنَحْمُهَا تَقْدَى، وَقُلِ عَمَّ ذَلِكَ: وَالْكَهْلَدُ: الْجَارِيَةُ السُّوَيْتُ الثَّامِيَّةُ.

قال أبو حاتم: فيما روي عنه القتيبي:
الكهمل: العين من الجروبي، وأنشد:

إذا ما الكهمل الطار

كُفَّ حلت في جواربها

حسبت القصر البام

سر في الحسب يباها

وكهمل: اسم راجع، قال يتي

نفس:

قد حرّوت أم الحليل كهلا

أم الحليل: امرئ، والياحيت يكلها

مذكرة في حده. وكهمل: من

أساليب.

• كهر: كهر الفضي: الرشح، قال عدي

ابن زياد الجاهلي:

شفتين بلا أزودنا

يفقه بالمهر من غير عثم

فإذا العانة في كهر الفضي

دونها أصعب ذو لخم زيم

يعني أنه لا يحيل منه زادا في طريقه يفقه يا

يعينه بمهر. والعانة: القطع من

الخصم. والأخشب: الجار الذي في

سوقه: يبا، ولخم زيم: لخم مشرق

كس يستجمع في مكان.

وكهر الثمار يكهر كرها: ارتفع وأنشد

حره الأزهري: كهر الثمار ليعاذه في شدو

الحر.

والكهر: الضحك والله.

وكهره يكهره كهرًا: زهره واستقبله

يرجو عايس وأشهره عاونا يو. والكهر:

الإتيار، قال ابن دارة القتيبي:

قدام لا يحيل ثم كهرًا

ولا يلى لو يلى عهرا

قال: الكهر الإتيار، وكهره وقهره

يسعى. وفي قراءة عبد الله بن مسعود:

رعى الله عنه: «فأما التيم فلا تكهر»

وزعم ياقوت أن كلمة بدل من قاب قهر.

وفي حديث معاوية بن الحكم السلمي

أنه قال: ما رأيت مثلاً أحسن قهلاً من

الشيء، **كَهْ**، فليس هو وأنى ما كهرت

ولا شفى ولا عرتى.

وفي حديث السقي: أنهم كانوا

لا يذوقون منه ولا يذوقون، قال ابن

الأنبار: حكنا يروي في كتب القريب ونقص

طريق سليم، قال: وألذي جاي في الأسير

يكرهون، بتضميم الزاء من الإكراه.

وزجل كهرورة: عايس، وقيل: قبح

الرجو، وقيل: فسالة لهاب. وفي فلان

كهرورة أي اتهاجر لمن خاطبه وكفيس

للرجو، قال زبد الجبل:

ولست بذي كهرورة غير أني

إذا طلقت أولى الشيرة أميس

والكهر: القهر. والكهر: حوس

الرجو. والكهر: الشتم، الأزهري: الكهر

السماحة، وأنشد:

يرسب في عنة بابر الأمير

ونكهر منه ونقصي لها

أي لصاهر.

• كهف: الكهف: كالمنازة في الجبل ولا

أنه أنوع فيها، فإذا صغر قهر غار، وفي

الصحاح: الكهف كاليتس السقور في

الجبل، ونجمته كهوف.

ونكهف الجبل: صارت فيه كهوف،

ونكهف الجبل: صار فيها جبل ذلك.

ويقال: فلان كهف فلان أي علقا.

الأزهري: يقال فلان كهف أهل الردا إذا

كانوا يذوقون به يكون قذاً ولسا لهم.

وأكهف: مزعج.

وكهفة: اسم لمرأى، وهي كهفة بنت

مصاة لحد بني كيهان.

• كهكب: التهليل في ترجمه كهكم:

ابن الأعرابي: الكهكم والكهكب

الباذنجان.

• كهكة: الكهكة: الثافة الضخمة المسية.

الأزهري: ثافة كهكة وكهكة، لكاه، وهي

الضخمة المسية الهية. والكهكة: الصغور

أوالثاب، مغزولة كانت أوسية. وقد

كحت الثافة تكه كهرها إذا عرت.

ابن الأعرابي: جارية كهكاهة وكهكاهة إذا

كانت سبية. وكه الرجل: استكه، (عن

السجاني). الأزهري: وكه السكران إذا

استكته فكاً في وجوه.

أبو عمرو: يقال كة في وجهي، أي

تتس، والأشربة كة وجه، وقد كهرت

أمة. وكهرت أمة.

وفي الحديث: أن ملك الموت قال

لنبي: عليك السلام، وهو يريد نقص

روحه: كة في وجهي، فقل: نقص

روحه، أي أضعف فاك وتقتس. يقال: كة

يكه وكه ياكلان، أي أخرج نفسك،

ويروي كة، بهاء وجئت مسكوكاً يزدو

نصف، وهو من كاه يكاه يلهى المني.

والكهكة: ترويض الصبي مديرة،

وكهكة الأسد في زبره كذلك، وفي

الثعلب: كاهه حكاية صوي، والأسد

يكهكي في زبره، وأنشد:

سام على الزارة المكهكي

والكهكة: حكاية صوت الزبر، قال:

يا حبيدا كهكة الغواني

وحيدا كهكف الروابي

إلى يوم يسلو الأطلان

والكهكة في الضحيل أيضاً، وهو في

الزبر أعرف منه في الضحيل. وكهكة:

حكاية الضحيل. وفي التهذيب: وكهكة

حكاية المكهكي.

وزجل كهكاهة: الذي تراه إذا نظرت

إليه كأنه ضاحك وليس بضاحك. وفي

الحديث: كان الحجاج قبيحاً أصغر

كهكاهة، الضمير لغير حكاية الهوي في

(١) لعل فيه الأرباب الثلاثة: باب علم

وشره وفل.

الغريب. وقال ابن الأثير: هو من الكهكة والكهكة
القهقهة، وهذا المصنف في الهاء: أستر
كهاكها، وقهره كهلل. والكهكة المقررة:
تلتصق في بياض لسانها ينسحب من فمها البرد
فقال كحة كحة، قال الكشي: والكهكة
وكهكة المقررة في بياض
واستدقنا الكلب في التلويح في الكلب
وهو أن يلقص في بياض إذا غصرت. وقيل
كهمهم: وقهر الذي يهكم في بياض، قال:
باربئ شكم من كلكي كهمهم
فليس عن فاست شهابي كهمهم
والكهكة من الرجال: المكهبة،
قال أبو العلاء المأثور: بلى إن صم عتد بن
زهره:
ولا كهمهم كاهة بسم

إلا ما الكهكة الحقة
والجبة: السور، واحدها جبة. وفي
الصحاح: ولا كهكة^(١).
الأخرى: عن شم: وكهكة،
بالسيم، وقيل كهكة للشهيق، قال:
وكهكة كهمهم، وأمله كهمهم فريقت الكاف
والكهكة: الضيف. وكهكة عت:
صفت.

كهل: الكهل: الرجل إذا وضعه الشيب
ورأيت له بجاهة، وفي الصحاح: الكهل
من الرجال الذي جاوز الثلاثين ووضع
الشيب. وفي فخر أبي بكر وشتر: رجمي
الله عتيا: هذا من شيبا يحول الجلو، وفي
رواية: كهل: الكهلين والأكرمين، قال
ابن الأثير: الكهل من الرجال من زاده على
ثلاثين سنة إلى الأربعين، وقيل: هو من
تلاش وتلاش إلى غامر الحنين، وقيل
الكهل الرجل كاهل إذا بلغ الكهولة فصار
كهلا، وقيل: أراد بالكهل هنا الحليم

(١) قوله: وفي الصحاح ولاكهكة كما
في الأصل، والذي في بابها من نسخ الصحاح:
ولاكهكة مثل المذكور قبل.

الحليل، أي أن الله يُنسل: قل الجلو الجلة
قياه كاهلا، وفي الصحاح: وقيل هو من
أكره وقيل إلى إحق وحسين. قال الله
والأكره كهمهم من يسمو كهمهم، وهو
القياس، لأنه جبة، وقد حكى أبو عن
أبي حاتم كهمهم الهاء، ولم يذكره
الحسين، إما حذف من هذا الضرب.
قال بنصهم: قلما يكمل لبرأوكهم،
مترودة على مؤذرها يهكم، يتلون كهمهم
كهمهم: ههم: زجل كهمهم، وامرأة كهمهم إذا
الفتى فيها، وذلك بكهكة كاهلا كاهلا
وقيل: كهمهم: قال: وقد يكمل امرأة كهمهم،
ولم يذكر متها كهمهم، قال بكهكة الأصمعي
وأبو حنيفة وابن الأثير، قال الفراء:
ولا أشعر يهكم يهكم
أما من الكهكة
والكوب المشقة المأثور

والكهل، أي صان كهمهم، ولم يحول كهمهم
إلا الله قد جاء في الحديث: كل في أهله
من كاهل؟ وقيل: من كاهل، أي من
فعل كهمهم الكهولة وقد تخرج.
وقد حكى أبو زينو: كاهل الرجل
تخرج. وقيل عن أبي، كاهل، أنه سأل
ربما أراد الجهاد منه فقال: كل في أهله
من كاهل؟ وقيل يهكم يهكم الهاء على أنه اسم،
ويقوي من كاهل يهكم الهاء على أنه فعل،
بذلك صوابه وصاربه، وفي من الكهولة،
يقول: كل يوم من أمن وصار كهمهم؟
ويذكر عن أبي سبيو الغريب أنه زه على
أبي سبيو هذا الظاهر، وذكر أنه عتيا،
ينطق الرجل الرجل في أهله كهمهم وعمر
كهمل، قال: والذي سببه من الغريب عن
غير مثله أن الرجل الذي ينطق الرجل في
أهله يكمل له كاهل، وقد كهمهم يكهمهم
كهونا، قال: ولا يحول هذا الحرف من
شيكو، أحمسا أن يكون المستحدث ساء
سهمه فقل أنه كاهل وإنما هو كاهل، أو
يكون المعرفه تعلقه يوم بين الأكره والكره،

وقد سئل عن أحمد بن يحيى أنه
قال: ذكر الله عز وجل يحيى أكره
[استأصفا]: تكلمه الناس في أهله
فهو معجزة، والأخرى كرهة إلى الأكره
جدة الفوارب الساع كهمهم ابن ثلاثين سنة،
يكمهم أكره كهمهم، فهذه الآية الثانية.
قال أبو منصور: وإذا بلغ الحنين فإنه
يقال له كهل، وفيه قوله:
كل كهل حنين إن شافه مترلة
سهمه رأيه بها وسبوره؟
فجته كهمهم وقد بلغ الحنين.
ابن الأثير: يقال للفلان كراهي،
ثم كهمهم، ثم يقال كهمهم وجهه^(٢)، ثم
الفتى يهكم، ثم كهمهم، ثم كهمهم،
وهو ابن ثلاثين وثلاثين سنة، قال
الأثير: وفي كهل كهمهم كهمهم كهمهم
وكاهل كهمهم، والجمع كهمهم وكهمهم
وكهمهم وكهمهم، قال ابن تيمية:

(٢) قوله: ثم يقال كهمهم وجهه إلى قوله ثم
يجمع، وكذا في الأصل، وجاربه في مادة جمع:
ويقال للرجل إذا اتصلت عليه جمعة، ثم كهل بعد
ذلك.

كما يقال حلفت الشمس وحلفت، والحرقن
والعرقن وهو ما يربب أسفل فاروق الشجر
من فلقه، ويربب من العنبر أسفل العنبر
وفي أسفل القدر من ترويه (عن الأضحية).
قال الأزهري: وهذا الذي قاله
أبو سعيد له وجه آخر أنه بعيد، ومنه قوله،
يخلف: حل في أخلاق من كاهل، أي في
أخلاق من تحبونه للقيام بشأن ممالك الصغار
ومن تخلفه من يتركه عزله، قلنا قال
له: ما هم إلا أسيحية صغار، أجابه فقال:
تخلف وجاهد فيهم ولا تفسدهم.
والترب تقول: مضر كاهل العرب
وسند كاهل نيس، وفي النهاية: ونيسم
كاهل مضر، وهو مأخوذ من كاهل
الجبر، وهو مقدم طهره، وهو الذي يكون
عليه السخول، قال: وإنما أراد بقوله حل في
أخلاق من تخلفه عليه في القيام بأمر من
تخلف من حصار وليلة فلا يفسدها، الآخر من
قال له: ما هم إلا أسيحية صغار، أجابه
وقال: فيهم جاهد، قال: وانكر
أبو سعيد الكاهل وقال: هو كاهن كما
تقدم، وقول أبي عراش الهذلي:
فكر كان سئى جازة أو أجارة
رماع ابن سنان وده طائر كهل^(١)
قال ابن سيدي: لم يفهم أحد، قال: وقد
يمكن أن يكون جملة كهل مائة أو في
العدد. الأزهري: يقال طار لفلان طائر
كهل، إذا كان له جد وسط في الثريا.
ويست كهل: متاوع. واكهل البنت
طان وألقى متها، وفي الصحاح: ثم
طوله، وظهر ترويه، قال الأضي:
يصلبك الشمس فيها كوكب شرق
مؤذ ويسمى البنت مكحول
ويسند أكحال البنت إلا القرى، وتكون
الأضي يصلبك الشمس متها بقرمتها،
ومضاحكها إذا حزن له ومضرة،

والكوكب: شظم الثابت، والقرى:
الرائد المتكسر، ما، والمؤذ: الذي سار
البنت كالزواجة، والشمس: البنت المكحل
الحسن، وهو أكثر من الحصر، يقال:
بنت حصر ومضم ومضم.
واكهلن الزوجة إذا عتها بنتها، وفي
التهذيب: تزوها.
ونجسة مكحلة إذا انشعب عليها.
المحككم: ونجسة مكحلة محقرة الرأس
بالبياض، وانكر ينسهم ذلك.
والكاهل: منكم أعلى الظهر ما على
الفتى، وهو الثالث الأعلى في بيت فتر،
قال ابن الرواس يصف قرساً:
له حاركة كاللحصر بكته القري
إلى كاهل يطر الزاجر المشجب
وقال الثعلبي: الكاهل ما ظهر من الزور،
والزور ما بين من الكاهل، وقال غيره:
الكاهل من القرس ما ارتفع من فروج
كحبه، وأشد:
وكاهل أفرع في مع الـ
إفراغ إشراف وتغيب
وقال أبو حنيفة: الحاركة فروج الكحيت،
وهو أيضاً الكاهل، قال: والنجس أسفل
من ذلك، والكاوية منكم المنسج،
وقيل: الكاهل من الإنسان ما بين كحبه
وقيل: هو مزول الفتى من الصلب،
وقيل: هو في القرس خلف النسيج،
وقيل: هو ما شفع من فروج كحبه إلى
سنتي ظهوره.
ويقال للشيء الضرب والهاج من
الضرب: إنه لكو كاهل، سكا
ابن السكيت في كتابه الموشوم بالفاط،
وفي بعض النسخ: إنه لكو صاهل،
بالصاد، وقوله:
طويل يكل الفتى أثرت كاهلاً
أشق رقيب الجوز من كاهل الجوز
وصح الإسم في موضع القرد، كأنه قال:
ذهب ضلماً. وأنه ليدب الكاهل، أي

من كاهل الجاهل.
قال الأزهري: سميت قمر واجل من
التريد يقول: لأن كاهل بني فلان، أي
مستخفهم في الضمات، ومستخفهم في
الضمات، وهو مأخوذ من كاهل الظفر،
لأن على القرس يساند إليه إذا أحضر، وهو
مخول مقدم قرووس التريج، ومستم
القارس عليه، ومن هذا قول رؤي يمتح
مك:
إذا تمت عشت الأوابل
فما غار كرجا الزلا
جستين كانا لمت كاهل
ومستين عطفاً التلا
أي كانا، بنى ربيعة ومضر، عشت أولاد
متم كهم.
وفي كتابه إلى أهل اليمن في ثقات
الملا: وألجته: إذا غاب الشفق إلى أن
تغيب كواهل الليل، أي أولته إلى
أوساطه، تنبها لليل بالليل السائرة إلى
تقدم أنفها وحواديها، وتنبها أمجأها
وقولها. والكاهل: جمع كاهل وهو مقدم
أعلى الظفر، ومنه حديث عائشة: وقدر
الروس على كواهلها، أي أظفارها في
أما كها، كأنها كانت شغوفة على الذهاب
والهلال.
الجوزي: الكاهل الحاركة، وهو
ما بين الكحيت. قال الليث: كهل: نيسم
كاهل مضر، وعنها السخول. قال
ابن بري: الحاركة فرج الكاهل، هكذا قال
أبو حنيفة، قال: وهو عظم مفروق الكتفة
فرج الكحيت، قال: وقال ينسهم هو
سنت أدنى الزور إلى الظفر، وهو الذي
يأخذ به القارس إذا ركب.
أبو عمرو: يقال لرجل إنه لكو هاجي
وكاهل كاهن، بالون واللام، إذا اشتد
غضبه، ويقال ذلك ليقفل عند حياويلين
تسمع له صوتاً يخرج من جرو.
والكاهل: الضحك، وقيل:

(١) قول: رماع ابن سنان وده طائر كهل الأصل، وفي الأساس، رماع ابن سنان.

الْقَهْمُ : حَاسِبَتِ الْإِثْمَ الْإِثْمَ فِي مَحْشُورٍ . إِنَّ السَّكُونُ : الْكُهْلُ وَالْإِغْفَارُ وَالْكَهْلُ سَمْعُ الشَّيْءِ الْفَتَاهُ .

وَالْكُهْلُ : السَّكُونُ ، وَهُوَ الْكُهْلُ بَشَرَةً وَهَذَا عَمْرٍاءُ الْعَامِرِ لِمَا فِيهِ مِنْ أَرَادَ عَزْلَهُ عَنْ بَشَرٍ ، إِلَى الْإِثْمِ مِنَ الْإِثْمِ وَإِنْ أَمَرَهُ كَعْنُ الْكُهْلُ ، أَوْ كَالْمُكَلِّبِ ، أَوْ كَالْمُكَلِّبِ ، فَمَا زِلْتُ أَسْمِي وَالْجَمْعُ عَلَى صَارَ أَمْرًا مَهْلِكًا لِلْعَرَّاءِ ، وَكَالْعَرَّاءِ الْمُسْتَكُونِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : حُلُوبُ الْفَلْطَةِ قَدْرُ الْخَطِّ فِيهَا ، كَرَاهَا الْأَثَرِيُّ يَنْقُصُ الْكَلَامَ وَضَمُّ الْمَاءِ وَقَالَ : هِيَ الْمَكْتُوبَةُ ، وَدَوَاهَا الْأَخْطِيُّ وَالْإِسْمُ يَسْكُنُ الْمَاءَ وَقَعَ الْكَافُ وَالْوَاوُ ، وَقَالَ : هِيَ الْمَكْتُوبَةُ ، وَلَمْ يَكُنْهَا الْقَهْمُ ، وَقِيلَ : كَعْنُ الْكُهْلُ ، بِالدَّالِّ بِدَلِّ الْوَاوِ ، وَقَالَ الْقَهْمُ : أَمَّا عُنُ الْكُهْلُ فَلَمْ أَسْمَعْ شَيْئًا مِنْ يَوْفٍ يَطْلُبُ بِشَيْءٍ أَنَّهُ يَنْتِ الْمَكْتُوبَةُ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ نَدَى الْمَنْجَرِ ، وَقِيلَ : الْمَنْجَرُ نَفْسُهَا ، وَهِيَ نَفْسُهَا ، وَقِيلَ خَيْرُ ذَلِكَ ، وَالْمَجْنُونَةُ : الْمُنَاسَبَةُ أَيْ تَكُونُ مِنْ مَاءِ الْمَنْجَرِ ، وَالْمَكْتُوبَةُ : يَنْتِ الْمَكْتُوبَةُ ، وَقِيلَ ذَلِكَ مَذْمُورٌ فِي تَوْجِيهِهِ .

وَكَاوَلُ وَكَهْلُ وَكَهْلُ : أَسْمَاءٌ يَجْرُ أَنْ يَكُونَ كَعْنُ كَهْلُ ، وَأَنْ يَكُونَ كَعْنُ كَاهِلُ كَعْنُ الْإِسْمِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَأَنْ يَكُونَ كَعْنُ كَهْلُ أَوَّلَى ، لِأَنَّ كَعْنُ الْإِسْمِ كَيْسَ يَكُونُ فِي كَلَامِهِمْ ، وَكَهْلَةُ : تَوْجِيحٌ زَلَمٌ ، قَالَ :

عَمْرِيهِ حَلَّتْ يَرْكَلُ كَهْلِيهِ فَيَسْتَوِي تَلْفَى لَهَا الشَّرَّ مَرْتَمَا الْبُحُورِي : كَاهِلُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَسَدِ ، وَهُوَ كَاهِلُ بْنُ أَسَدٍ بْنُ مَرْثَمَةَ ، وَهُوَ كَعْلَةُ أَبِي إِمْرِي الْقَهْمِ .

وَكَهْلُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ تَوْجِيحٌ لِمَاءِهِ .

كَهْمٌ : كَهْمُ الرِّجْلِ وَكَهْمُ يَنْقُصُ كَهْمَةً ، لَقَدْ كَهْمَ وَكُهْمُ ، وَكَهْمُ : يَنْقُضُ الشَّرَّ

وَالْمَرْبُوحُ ، قَالَ بَشَرَةُ الْبُحُورِي :

إِذَا مَارَتِي أَصْحَابُهُ وَكُهْمُ سَرَى الْيَلْبُوتُ الْعَلَاءُ لَمْ يَنْقُصْهُمُ (١) وَكُهْمُ كَهْمٌ : بَعْلَى عَنْ الْعَبَّادِ ، وَدَعَلَ كَهْمٌ وَكُهْمُ : قِيلَ سَمِعَ كَعْلُ لَا خَاءَ عِلَّةً ، وَقَوْمٌ كَهْمٌ أَيْضًا ، وَبَشَرَةُ كَهْمٌ وَكُهْمُ : لَا يَنْقُصُ ، كَعْلُ عَنْ الْبُحُورِي . وَكَيْفَ يَنْقُصُ أَبِي جَعْلُ : إِنْ سَمِعْتَ كَهْمًا ، أَيْ كَعْلُ لَا يَنْقُصُ . وَلَسَانُ كُهْمٍ : كَعْلُ عَنْ الْبَلَاغَةِ ، وَكَيْفَ يَنْقُصُ : لِسَانُ كَهْمٍ الْبُحُورِي : لِسَانُ كَهْمٍ عَيْسُ . وَقَالَ : أَكْهَمُ بَصَرَهُ إِذَا كَلَّ وَدَقَّ . وَكَهْمَةُ الْمَدَامَةِ : كَعْنَةُ عَنْ الْإِقْدَامِ وَجَبَتْ .

وَكَهْمٌ : اسْمٌ وَقَوْلُهُ فِي حَيْثُ أَسَاءَةً : نَمَاتَ يَكُونُ يَوْمَ ، الْكَهْمُ : الْقَهْرُ لِلشَّرِّ وَالْإِقْدَامُ يَوْمَ ، وَكَيْفَ يَجْرِي سَجَرُ الشَّرِّ ، وَلَمَّا إِنْ كَانَ مَسْخُوطًا مَقْبُورٌ مِنَ الْكَهْمِ ، وَهُوَ الْإِسْمُ .

الْأَخْرَجِي فِي تَرْجُمَةِ كَهْمَةٍ : الْكَهْمَةُ الْمَكْتُوبَةُ ، قَالَ : وَكَهْمَةُ ، بِالْمِيمِ ، يَكُلُ كَهْمَتَا الْمَكْتُوبِ ، وَكَذَلِكَ كَهْمُ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ كَهْمٌ قَوِيْمَتُهُ الْكَلَامُ ، وَأَنْتَ بَارِبُ شَيْءٍ مِنْ عَيْنِ كَهْمِكُمْ (٢) وَأَنْتَ الْبَيْتُ قَوْلُ أَبِي الْيَمَالِ الْهَلَكِيُّ : وَلَا كَهْمَكَ سَاءَةً سِيمُ

إِذَا مَا لَقِيتَهُ الْحَبِيبُ وَدَوَاهُ أَبُو حَبِيْبُ :

وَلَا كَهْمَكَ بَرَمُ بِأَلْهَاءِ وَسَمِي وَكَهْمُ : ابْنُ الْأَخْرَجِيِّ : الْكَهْمُ وَالْكَهْمُ بِالْمِيمِ .

(١) قوله : « يَجِيء » كذا بالأصل مخطوطاً ، ولقد في نسخة الحكم : يَجِيء ، بدلها الهمزة بدل الجيم .

(٢) قوله : « ومن مدح » كذا في الأصل ، والفتحة في نسخة علي إصلاح بدل مدح لكن بصيغة تصدير ، ومثل هذا سبق في مادة كَهْمُ .

كَهْمٌ : الْكَهْمُ : الْقَهْمُ ، وَقِيلَ : الْقَهْمُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْكَهْمُ : الْأَسَدُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَخْرَجِيِّ : هُوَ الْكَلْبُ . وَكَهْمٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ . وَكَهْمٌ : كَهْمٌ : خَطِيئَةُ الشَّامِ . وَكَهْمٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ أَبُو حَبِيْبٍ مِنَ الْمَرْبُوحِ ، أَنْتَ سَيِّدُ لَوْ تَوَدُّوهُ الشَّرَّ ، وَقِيلَ هُوَ أَبُو حَبِيْبٍ خَرَّابَةُ الْوَلِيدِ بْنِ حَبِيْبَةٍ :

قُلُوْ حَبِيْبًا مَنْ رَأَى مِنْ قَوَارِيسِ أَكْرَعَ عَلَى السُّكُورِ يَنْقُصُ وَأَسْبَرَا فَمَا يَسْرُهَا حَتَّى أَصْعَدَا سَيِّوْفَهُمْ دَرَى لَهَا يَنْقُصُ وَالْعَصِيْبَةُ الشَّرَّ وَكَمَا حَبِيْبُهُمْ قَوَارِيسَ كَهْمُ حَبِيْبًا يَنْقُصُ مَا لَوْ مِنَ الشَّرِّ أَسْبَرَا وَكَهْمٌ هَذَا : هُوَ كَهْمٌ بْنُ طَلْحَةَ الصَّرِيحِي ، وَكَانَ مِنْ جُلَّةِ الْقَوَارِيسِ بَعْدَ بِلَالِ بْنِ رِيَاسٍ ، وَكَانَتْ الْقَوَارِيسُ وَقَفَتْ بِأَسْمِكُمْ مِنْ رَدَّةِ الْيَمَلِ ، وَهُوَ فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَهُوَ فِي الْقِيَمِ رَجُلًا ، فَكَلَّمَ قَهْمَةً مِنْ أَسْبَرَا ، وَانْقَضَ إِلَى الْبَصَرَةِ ، فَقَالَ تَوَدُّوْهُ الشَّرَّ قَوْمٌ مِنْ بَنِي لَهْمٍ يَوْمَ عِلَّةً ، وَكَانَتْ لَهُمْ وَقَفٌ بِسَجْدَانِ ، فَكَبَّهُمْ فِي يَوْمِهِمْ بِالْقَوَارِيسِ الَّتِي كَانَ يَوْمَ كَهْمٌ بْنُ طَلْحَةَ ، وَشَبَا ، يَنْقُ الْقَوَارِيسَ أَصْحَابُ كَهْمُ ، أَيْ كَانَ مَوْلَاهُ الْقَوْمُ أَصْحَابُ كَهْمُ فِي قَوْمِهِمْ وَيَوْمَهُمْ وَنَصَرَهُمْ .

كَهْمٌ : كَهْمٌ : قِيلَ وَنَمِي . وَأَنْتَ الْأَمْرُ مَكْنَةً أَيْ بِأَهْمِي .

كَهْنٌ : الْكَاهِنُ : مَشْرُوفٌ . كَهْنٌ لَمْ يَكُنْ وَيَكُنْ وَكَهْنٌ كَهْمَةً وَكَهْنٌ كَهْمَةً وَكَهْنٌ كَهْمَةً : الْقَسِي لَمْ بِالْبُحُورِي . الْأَخْرَجِيُّ : قَالَا يَكُنْ الْكَاهِنُ الرَّجُلُ خَيْرُهُ : كَهْنٌ كَهْمَةً يَكُنْ كَهْمٌ كَهْمَةً إِذَا صَارَ كَهْمًا . وَدَعَلَ كَاهِنٌ مِنْ قَوْمِ كَهْمٍ وَكَاهِنُ ،

ووقفه الكهانة. وفي الحديث: نَحَى عَنْ
خُلُوفِ الكَاهِنِ، قال: الكاهن الذي
يتعامل مع الخبز في الكنائس في مستقبل الزمان
ويُدعى مَنَافَةُ الأَشْرَارِ، وقد كان في القرب
كَهَنَةً كَثِيرَةً يَصْطَلِحُونَ وَجُوهَهَا، فَيُفْتَحُونَ مِنْهَا
يَرْفَعُونَ أَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الْجَنِّ وَدَيْهَا يَلْقَى إِلَهَهُ
الْأَخْبَارَ، وَيُفْتَحُونَ مِنْ كَانَ يَرْفَعُونَ أَنَّهُ يَفْتَحُ
الْأَفْعَالُ بِمَقْصُودَاتِهِمْ أَشْيَاءَ، يَسْتَكِلُ بِهَا عَلَى
مَوَاقِفِهِمْ مِنْ كَلَامٍ مِنْ سَائِلِهِ أَوْ يَفْتَحُ أَوْ حَالَهُ،
وهذا يَحْصُرُهُ بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ، كَالَّذِي يَدْعَى
مَنَافَةُ الشَّرِّ، المَشْرِيقِ وَمَكَانِ الضَّالِّينَ
وَنَحْوِهِمْ. وما كانَ فَالْأَفْعَالُ وَقَدْ كَثُرَتْ.
وفي الحديث: مَنْ أَمَى كَاهِنًا أَوْ خَرَّاهَا
فَقَدْ كَفَّرَ بِمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ، أَمَى مِنْ
سَدِّهَا.
وَيُقَالُ: كَفَّرَ لَهُمْ إِذَا قَالَ لَهُمْ قَوْلًا
الْكُفْرَ.

قال الأزهري: وكانت الكهانة في
القربى كَلَّ تَحْتَهُ سَيِّدَاتُ رَسُولِهِ، **كَلَّ**،
فَلَمْ يَكُنْ يَدْعُ وَهُوَ يَدْعُو إِلَهُهُ،
وَيُفْتَحُونَ الْجَنِّ وَالشَّيْطَانِ مِنْ أَفْوَاجِ الشَّعْرِ
وَالْقَائِدِ إِلَى الْكُفْرِ، يَحُلُّ جِلْمَ الْكُهَّانَةِ،
وَأَزْعَمَ اللَّهُ أَبَاطِلَ الْكُهَّانِ بِالْفَرَّكَانِ الَّذِي رَفَعَ
اللَّهُ، حَرَّ وَجَلَّ، بِوَيْتِنِ الْحَقِّ وَالْأَبَالِ،
وَأَطْلَعَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ نَبِيَّهُ، **كَلَّ**، بِالْوَحْدِ
عَلَى مَا خَافَ مِنْ جِلْمِ الْقُرْبَى أَلَى صَبْرَتِهِ
الْكُفْرَ عَنْ الإِحْسَانِ بِهِ، فَلَا كَهَنَةَ الْيَوْمِ
يَحْتَمِلُ اللَّهُ رُفُوَ وَإِخْوَانَهُ بِالتَّحْدِيدِ عَلَيْهَا.
قال ابن الأثير: وَكَوَلَهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ
أَمَى كَاهِنًا، يَسْتَكِلُ عَلَى إِثْبَانِ الْكَاهِنِ
وَالْفَرَّكَانِ وَالْمُسْتَكِلِ.

وفي حديثه الجليل: إِنَّا هَذَا مِنْ إِسْرَائِيلَ
الْكُهَّانِ، إِنَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ سَجِيهِ
الَّذِي سَجَّ، وَلَمْ يَكُنْ يَسْتَكِلُ الشَّعْرِ كَوَلِّ
مَا تَقَصَّرَ سَجَّتُهُ مِنَ الْبَابِلِ، فَإِنَّهُ قَالَ:
كَفَّرَ نَدَى مِنْ لَا أَكَلْ وَلَا شَرِبَ
وَلَا اسْتَقَرَّ، وَيَقُلْ ذَلِكَ يَكْفُرُ، وَإِنَّا شَرِبَ
السُّكَّرَ بِالْكُهَّانِ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَدُّونَ

أَفْوَاجَهُمُ الْبَابِلَ بِسَجَّارِ ثَوْبِ السَّابِقِينَ،
وَيَسْتَكِلُونَ بِهَا الْقُلُوبَ، وَيَسْتَكِلُونَ بِهَا
الْأَسْجَارَ، فَلَمَّا إِذَا وَصَلَ الشَّعْرُ فِي مَوَاقِفِهِ
مِنْ الْكَلَامِ فَلَا يَدْعُ، وَكَفَّرَ يَدْعُ وَقَدْ جَاءَهُ
فِي كَلَامِ سَيِّدَاتِهِ رَسُولِهِ، **كَلَّ**، كَلَّ،
وَقَدْ كَلَّزَ وَكَوَلَهُ فِي الْحَدِيثِ مَقْرُومًا وَجَمْعًا
وَأَسْمًا وَفِعْلًا.

وفي الحديث: إِنَّ الشَّيْطَانِ كَانَتْ
تَسْتَقِرُّ الشَّعْرُ فِي الْأَجَادِيزِ وَلَقَدْ رَفَعَ إِلَى
الْكُفْرِ، كَرِهَ لَهُ مَا رَفَعَ، وَكَفَّرَ الْكَلَّارُ
بِهِمْ.

والكاهن أيضًا في كلامه القريب: (١)
الَّذِي يَتَوَكَّلُ بِأَمْرِ الرِّجَالِ وَيَسْتَكِلُ فِي حَاجَتِهِ
وَالْقَامِ بِأَشْيَاءٍ وَأَمْرٍ خَرَّاهُ. وَالْكَاهِنُ:
حَتَّى. الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلرَّيْطَةِ وَالْقَبْرِ
الْكَاهِنِ، وَمَا قَبْلَ الْيَوْمِ بِالْمَيْكَلِ، وَمَنْ
أَمَلَ كَاهِنًا وَقَهَرَ وَجِلْمًا.

وفي حديثه مَرْفُوعٌ: أَنَّ النَّبِيَّ،
كَلَّ، قَالَ: يَرْفَعُ مِنَ الْكَاهِنِ رَجُلٌ يَتَرَأَى
الْقُرْآنَ رِجَالًا لَا يَتَرَأَى أَمْرًا وَاحِدًا، فَيَلْزَمُ
شُعْبَةً مِنْ تَحْتِهِ الْقُرْآنُ، وَكَانَ مِنْ
أَوَّلَادِهِ، وَالْقُرْبَ لَسْتُ كُلَّ مَنْ يَتَحَدَّثُ
جِلْمًا كَلَّاهَا، وَيُفْتَحُونَ مِنْ كَانَ يُسَمَّى
الْمُسْتَكِلِ وَالْعَلِيْبَ كَاهِنًا (٢).

كَلَّ. نَافَةُ كَهَنَةٍ: سَيِّئَةٌ، وَيُقَالُ: الْكُهَّانَةُ
الْثَقَّةُ الْعَلِيْبَةُ، قال الفاعل:

إِذَا حَرَسَتْ بِهَا كَهَنَةً سَيِّئَةً
فَلَا تُفْتَحُ بِهَا وَالْحَقُّ وَلَمْ يَجِبْ
وَقُلْ: الْكُهَّانَةُ الثَّقَّةُ النَّصْبَةُ أَلَى
كَادَتْ تَسْتَكِلُ فِي الشَّرِّ، قَالَ مَرْكَةُ:
قَسَّرَتْ كَهَنَةً ذَاتَ حَيْثُ جِلْمَةٍ
عَلِيَّةً شَجَرٍ كَالْوَيْطِلِ يَكْتَلُو
وَقُلْ: هِيَ الْوَيْطِلَةُ جِلْدُ الْأَخْبَارِ،

لَا جَمْعَ لَهَا مِنْ كَهَنَةٍ، وَيُقَالُ: نَافَةُ كَهَنَةٍ
عَلِيَّةُ الشَّامِ جِلْمَةً جِلْمًا.

وفي الحديث: جِلْمَةُ امْرَأَةٍ إِلَى
ابْنِ عِيسَى، رَفَعَتْ عَنْهَا، فَقَالَتْ: فِي
نَفْسِي سَكَنَةٌ، وَأَنَا أَكْفِيكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ
بِهَا، أَمَى أَجَلْتُ وَأَطْلَعْتُ وَأَحْبَبْتُ،
قَالَ: لَأَكْفِيَنَّ بِعَلَانِيَةٍ، أَمَى فِي رَفْعِهِ،
وَيُقَالُ: يَطْلَعُ، وَابْنُ لُبَّانٍ مِنَ الرُّبَى فِي
حَرْوِهِ كَفَّرَ، قَالَ: وَطَلَا مِنْ قُرْآنِهِ
إِلْهَامًا أَكْفَى، وَقَدْ كَفَّرَ بِتَحْقِيقِ الْكَلَامِ،
لِأَنَّهُ الْمُكْفِيَةُ تَكْمُلُ الْكَلَامَ عَنْ الْكَلَامِ.
وَيُقَالُ: كَفَّرَ، أَمَى جِلْمًا صَحِيحًا، وَقَدْ

كَفَّرَ كَفَّرَ، قَالَ الْفَرَّاسِيُّ:
وَلَا جِلْمَ أَكْفَى مُرَبِّهِ، بِمَرْبِهِ
بَعْدَانِيَةٍ، قَالَ: كَفَّرَ بِتَحْقِيقِ الْكَلَامِ،
وَالْأَفْعَالُ: الْكَلَامُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ:
وَيُقَالُ: كَاهِنًا إِذَا لَمْ يَكُنْ أَكْفَى أَكْفَى بِنَدَاءٍ،
وَعَادَةً إِذَا اسْتَكِلَ عَلَيْهِ.

وصورة أَكْفَى: اسْمُ جِلْمٍ. وَأَكْفَى:
خَصْبَةٌ، قَالَ ابْنُ خَرَزَمَةَ:
كَمَا أَكْفَى عَلَى الرَّاهِنِ أَكْفَى
كَسَبَتْ لَابِيَاءَ لَا يَبْدَأُ
وَقَفَى ابْنُ سَيِّدَةٍ أَنْ لَمْ يَكُنْ كَاهِنًا بِهَا، لِأَنَّهُ
الْأَكْفَى بِأَكْفَى بِهَا وَأَمَى أَكْفَى:
الرَّجُلُ إِذَا سَقَى أَطْرَافَ أَصَابِيهِ بِتَحْقِيقِهِ،
وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَكْفَى فَكُنْتُ إِخْشَى الْهَامِ
بِهَا، وَكَوَلَهُ الْفَاعِلُ:
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِنْسَانًا مَاتَهَا الْإِنْسَانُ بِمَنْزِلِ (٣)
يُرِيدُ: مَا هَكَذَا الْإِنْسَانُ لَفْظًا، كَوَلَهُ ذَا
وَقَدْ كَفَّرَ الْكَافَ.

كَوَلَّ. كَوَلَّ عَنْ الْأَمْرِ كَوَلَّ: كَفَّرَ،
الْمُسْتَكِلُ مَقْرُومًا مَقْرُومًا.

كوب. الْكُوبُ: الْكُؤُزُ الَّذِي لَا عُرَّةَ

(٣) قوله: «وَأَنْ يَكُنْ إِنْسَانًا مَاتَهَا الْإِنْسَانُ بِمَنْزِلِ» صَدْرُهُ كَمَا فِي
النُّسخة:

فَإِنْ كَانَ مِنْ جِنِّ فَارِحَ طَارِقًا

(١) قوله: «وَالْكَاهِنُ أَيْضًا إِلَهُ» وَيُقَالُ
بِهِ: الْكَاهِلُ بِإِلَامٍ كَمَا فِي النُّسخة.

(٢) زَادَ الْجِدُّ فِي النُّسخة: لِلْكَاهِنَةِ الْمَلِكَةِ.

له، قال كوفي بن زائد:
 مُجَبَّحًا مُنْجِدًا أَبْرَأَهُ
 يَسْتَمِي عَلَى الْفَيْدِ بِالْكُوبِ
 وَالْمَجْنَعِ أَكُوبًا، وفي التَّجْرِيلِ الْكُوبُ:
 وَأَكُوبٌ مَوْصُوعَةٌ، وهو: وَصَافٌ
 عَلَيْهِمْ وَيَصَافُونَ مِنْ دَمْبَرٍ وَأَكُوبٍ، قال
 الفراء: الْكُوبُ الْكُوزُ الْمُشْتَبِهُ الرَّأْسِ الَّذِي
 لَا أَذُنَ لَهُ، وقال يصفى مَجْبُوثًا:
 يَسْبُ أَكُوبًا عَلَى أَكُوبِ
 كَلَفَتْ مِنْ مَالِهَا الْغَوَايِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَابٌ يَكُوبُ إِذَا شَرِبَ
 بِالْكُوبِ^(١)
 وَالْكُوبُ: وَفَّةُ الثَّوِي وَطَمُّ الرَّأْسِ
 وَالْكُوبَةُ: الْمَطْرُوحَةُ، وَالْكُوبَةُ: الْعُلْبُ
 وَالزُّدُ، وفي الْمُصَحَّاحِ: الْعُلْبُ الشَّيْءُ
 الْمُسْفَرُّ، قال أبو حنيفة: أَمَا الْكُوبَةُ، فَإِنَّ
 مُسْتَمِدَّ بِنِ كَبِيرٍ أَمْتَرِي أَنَّ الْكُوبَةَ الزُّدُ فِي
 كَلَامِ أَهْلِ الْبَيْتِ، وقال غيره: الْكُوبَةُ:
 الْعُلْبُ
 وفي الْحَمِيصِ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ
 وَالْكُوبَةَ، قال ابن الأثير: هِيَ الزُّدُ،
 وقيل: الْعُلْبُ، وقيل: الْبُرْصُ، ومثله
 حَنِيتٌ عَلَى: أَمْرًا يَكْسِرُ الْكُوبَةَ،
 وَالْكَابُورُ، وَالشَّيَاعُ.
 . كُوبَتِ: الْكُوبِيُّ: الْقَصِيرُ.

. كُوبَتِ: كُوبِي مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ (عَنْ
 كُرَاعٍ)، الْفَهْدِيَّةُ: الْكُوبِيُّ الْقَصِيرُ،
 وَالْكُوبِيُّ يَلْقَى: الثَّغَرُ: كُوبَتِ الزُّوْعُ تَكُوبًا
 إِذَا صَارَ أَرَجَ وَكَاسَتْ، وَخَسَسَ وَرَكَاسَتْ،
 وَهُوَ الْكُوبُ، وقال أبو منصور: وَكَانَ
 الْمَطْفُوعُ الَّذِي يُبْسُ الرِّجْلُ، سَمِي كُوبًا.
 تَشْبِيهًُا بِكُوبَةِ الزُّوْعِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْقَفْشُ،

(١) قوله: «كاب يكون إذا بلغ» وكذلك
 «كاب يكاب كما يقال: كاز وكاز إذا شرب
 بالكوز» اهـ. نكلة.

وَكَابَتِ مَكُوبٌ، قال: وَأَمَّا كُوبِي الْبَيْ
 بِالسَّوَادِ، فَمَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً، وَقَدْ قَالَ مُسْتَمِدُّ
 ابْنُ سَبِيْنٍ: سَمِعْتُ حَبِيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ
 عَلِيَّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: مَنْ كَانَ سَابِلًا
 عَنْ بَيْتِي، فَإِنَّا نَبُذُّ مِنْ كُوبِي.
 وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ
 زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَعْنِي،
 يَا أَسِيرَ السُّوَيْمِيَّةِ، عَنْ أَشْيَاكُم، مَخَافَتِ
 قُرَيْشٍ، فَقَالَ: نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوبِي.
 وَاصْطَفَى الثَّاسِرُ فِي قَوْلِهِ: نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ
 كُوبِي، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: أَرَادَ كُوبِي الْبَرَقِي،
 وَهِيَ سَرَّةُ السَّوَادِ الَّتِي وَلَدَ بِهَا إِدْرِيسُ، عَلَيْهِ
 السَّلَامُ، وَقَالَ آخَرُونَ: أَرَادَ كُوبِي، مَكَّةَ،
 وَذَلِكَ أَنَّ مَكَّةَ بَنَى عَلَيْهِ الدَّارَ يُقَالُ لَهَا كُوبِي
 فَأَرَادَ عَلَى: إِنَّا نَكُونُ مُبْرُونَ، مِنْ أَمِّ
 الْقُرَى، وَأَتَيْتُهُ حَسَنًا:
 لَمَنْ اللَّهُ سَتَرًا يَبْلُغُ كُوبِي
 وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْإِنْسَانِ
 لَيْسَ كُوبِي الْبَرَقِي أَغْنَى وَلَكِنْ
 كُوبَةُ الدَّارِ دَارُ عَبْدِ الدَّارِ
 أَمَرُ الرَّجُلِ إِذَا فَخَرَ.
 قال أبو منصور: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ حَرُّ
 الْأَدَلِّ، يَقُولُ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَإِنَّا نَبُذُّ
 مِنْ كُوبِي، وَلَوْ أَرَادَ كُوبِي مَكَّةَ، لَأَقَالَ
 نَبُذُّ، وَكُوبِي الْبَرَقِي هِيَ سَرَّةُ السَّوَادِ مِنْ
 مَحَالِّ الْبَطْنِ، وَإِنَّا أَرَادَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ
 أَبَا إِدْرِيسٍ كَانَ مِنْ بَيْتِ كُوبِي، وَلَنْ نَسْبًا:
 أَنَّهُ يَأْتِي، وَنَحْنُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:
 نَحْنُ مَخَافَتِ قُرَيْشٍ حَرُّ مِنْ الْبَطْنِ، مِنْ أَهْلِ
 كُوبِي، وَالْبَطْنُ مِنْ أَهْلِ الْبَرَقِ. قال
 أبو منصور: وَهَذَا مِنْ عَلَى وَابْنِ عَبَّاسٍ،
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، يَبْرُؤُ مِنَ الْقَفْرِ بِالْأَسَابِرِ،
 وَذَعْنَ عَنْ الْعَفْرِ فِيهَا، وَتَحْقِيقُ يَقُولُ عَزَّ
 وَجَلَّ: «إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَكْرَهُمْ».

. كُوح: الْأَعْرَبِيُّ: كَاوَحَتْ فَلَانًا مَكَاوَحَةً
 إِذَا فَلَّطَتْ فَلَكَتُهُ، وَرَأَيْتُهَا يَتَكَوَّحَانِ،
 وَالْمَكَاوَحَةُ أَيْضًا فِي الْمَصُونَةِ وَغَيْرِهَا.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَكَّاحُ زَيْدًا وَكُوحَهُ إِذَا
 عَلَّمَهُ، وَأَكَّاحُ زَيْدًا إِذَا أَمْلَكَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ:
 كَاوَحَهُ مَكَاوَحَةً كُوحًا: عَالَمَةً فَلَكَةً.
 وَكَاوَحَهُ كُوحًا: حَطَّهُ فِي مَاءٍ أَوْ لَرَابٍ.
 وَكُوحَ الرَّجُلِ: أَذَلَّهُ، وَكُوحَهُ: رَدَّهُ.
 الْأَعْرَبِيُّ: الْكُوحُوعُ الْقَلْبُيبُ، وَأَتَيْتُهُ
 أَبُو عَمْرٍو:
 أَهْنَدُهُ لِلْخُسْرِ ذِي الْقَسَمِ
 كُوحَةً يَلُكُ يَلُونُ الْجَهْدِ
 وَكُوحَ الرِّمَامِ الْبُيْرُ إِذَا ذَلَّهُ، وَقَالَ
 الشَّاعِرُ:

إِذَا رَامَ بَنِيَّ أَوْ بَرَاهًا أَلَامَةً
 زِمَامٌ يَكَاوَحُ خِفَافٌ مَكُوحٌ
 وَتَصِغُ إِلَى تَحْوِي إِذَا فَعَلَ خِفَا مِنْ
 الْمُسْرُوعِ ثُمَّ رَصَحَ عَنَّا.

وَالْأَكَّاحُ: تَوَاسَى الْجِبَالُ، قال
 ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَتَسَدُّوهُ فِي كَبْحٍ، وَأَمَّا
 ذِكْرُهُ هَهُنَا يُطْعَمُونَ الْوَادِي فِي الْكَبْحِ.
 الْجَوْشَرِيُّ: كَاوَحَهُ إِذَا شَامَتَهُ
 وَجَارَتَهُ.
 وَتَكَوَّحَ الرَّجُلَانِ إِذَا تَسَارَعَا وَلَعَالِمَا
 الشَّرَّ بَيْنَهُمَا.

. كُوح: لَيْكَةُ كَاوَحَ: مُطْلَمَةٌ.
 وَيُقَالُ لَيَسْتَمِ الشَّمْسُ: كُوحٌ، وَهُوَ
 لَا يَسِي مُعْرَبٌ، وَالْكُوحُ، بِالضَّمِّ: يَنْتَبِ مِنْ
 قَصْبٍ بِلا كُودٍ، وَالْمَجْنَعُ الْأَخْوَاجُ.
 الْأَعْرَبِيُّ: الْكُوحُ وَالْكَاوَحُ وَتَكَاوَحَ فِي
 التَّحَرِيكِ وَالْكُوحُ: كُلُّ تَوَصُّعٍ يَجْعَلُهُ الرَّابِعُ
 عَلَى زَيْدٍ وَيَكُونُ يَوْ يَحْطُ زَيْدُوهُ،
 وَكَذَلِكَ الثَّائِلُ يَجْعَلُهُ يَحْطُ مَا فِي
 اللَّيْسَانِ، وَأَهْلُ مَدِينَتَيْنِ كَاوَحَ الْقَصْرِ الَّذِي
 يَجْعَلُ فِي اللَّيْسَانِ وَالْمَوَاضِعِ.

. كُود: كَاوَحَ: وَضِعَتْ لِيَقَارِبَتِ الشَّيْءَ.
 حِيلَ أَوْ لَمْ يَحِيلْ، فَسَبَّوهُ لَيْسِي عَنْ تَغْيِرِ
 الْفَيْلِ، وَمَعْرُوفَةُ الْبَشِيرِ لَيْسِي عَنْ وَفْرِ
 الْفَيْلِ. قال بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَكَاوَحَ
 أَنْحِيَاءَهُ»، أَرِيدَ أَنْحِيَاءَهُ. قال: فَكَمَا جاز أَنْ

نوضع أريد موضع أكاد في قوله تعالى :
مجداراً يريد أن يتنفس ، فكذلك أكاد ،
وأنشد الأعرابي :

كادنت وكنت وكنت غير إرادة
كرد عاد من كبر الصلابة ما مضى
وستذكرها في كذا بقية طبعه . قال ابن سينا
في ترجمته كوة : كاد كوداً ومكاداً ومكادة :
هم وقارب ولم يتصل ، وهو بإياه أيضاً
وستذكره .

ولا كوداً ولا هم ، أي لا يتصل عليك .
وهو بإياه أيضاً .

البيت : الكوة مصدر كاد كوداً بكوداً (١)
كوداً ومكاداً ومكادة . تقول لمن يطلب
إليك شيئاً ولا تريد أن تصيبه : تقول لا ،
ولا مكادة ، ولا منهمة ، ولا كوداً ،
ولا هم ، ولا مكاداً ، ولا منهمة . ويقال :
ولا منهمة لي ولا مكادة ، أي لا أهم
ولا أكاد ، ولقد نبي عيسى : كنت أقول
كدا ، يقسم الكافر ، وحكام يسيرته عن
ينصير التبرير . أبو حاتم : يقال لا ،
ولا كيداً لك ولا هم ، وينص التبرير
يقول : لا أقول ذلك ولا كوداً ، بالواو .
قال وقال ابن الرواحي (٢) : كاد زيد أن
ينوت ، وأن لا تتصل مع كاد ولا
مع ما تصرفته فيها . قال الله تعالى :
« وكادوا يقتلونني » ، وكذلك جميع ما في
القرآن . قال : وقد ينطون عليها أن تشيهاً
يبنى ، قال رؤبة :

قد كاد من طول أجلي أن ينقحها
وكرهتم : حرف لأن ما يكاد به ، أي
ما يواد به .

وسكن أبو الخطاب : أن ناساً من
التبرير يقولون كيد زيد يتصل كدا ، وما قيل
يتصل كدا ، يُريدون كاد وقال ، فقلوا
الكسر إلى الكافر كما قلوا في قيلت .

ابن الرواحي : يقال من كاد بكاد : ما
يتكادون ، وأصحاب البحر يقولون :
ولا كودان وهو خطأ .

والكود : كل (٣) ما جنته وجمعه كوداً
من طامى وأواب ونحوه ، والجمع أهواء .
وكود الطراب : جمته وجمعه كبة ، بسمية .
وكود وكويد : اسنان .

« كود الكافة : ما حول السباه من طاهر
الفتحين ، وقيل : هو لحم حمر حمر
الفتحين ، وقيل : هو من الفتحين موضع
الكي من جاهرة الحمار ، يكون ذلك من
الإنسان وغيره ، والجمع كادت وكاد .
وشملة مكودة : تلغ الكادة إذا شتمت
بها . قال أعرابي : أمتي شلة ريوخاً ،
وجيشة سوكاً ، وشملة مكودة ، يعني
شملة تلغ الكادتين إذا الرز . ويقال للإزار
الذي لا يتلغ إلا الكادة : مكود ، وقد كود
تكويداً .

والكادى : شجر حطب الريح يطيب به
الشعر ، ويأله يلاو حسان ، وهو نخله (٤)
في كل شيء من طيبها (كل ذلك عن أبي
حيفة) ، وأله وأو . وفي الحديث : أنه
أدخن بالكادى ، قيل : هو شجر حطب
الريح يطيب به الشعر .

(٣) قوله : « والكود : كل بلغ » في
القاموس : والكود ما جنت من زاب وغيره .

(٤) قوله : « وهو نخله » أي الكافى مثل
النخل في كل شيء من صفها ، إلا أن الكافى أقصر
منها ، كما في ابن البطال .

الفتليب : الكادان من تحدي الحمار
في أعلامه ، وما موضع الكي من جاحض
الحمار : كادان شاة مكودان بين القيد
والريلة . الأضنى : الكادان لحم القيد
من بالطين ، والروحة كادة . وقال
أبو الهيثم : الرثة لحم باطن القيد ،
والكادة لحم طاهر القيد ، والكافة لحم
باطن القيد (٥) ، وألشد :

لقد كدنت وأكدرت الكادتين تما
قال : ما أشمل من الجاهلين ، قال :
وطدا القول هو الضرب .

الجمري : الكادان ما كان من اللحم
في أعلى الفخذ ، قال الكندي بعث كوداً
وكباداً :

فما دنت للكادتين وأكرجت
به حنناً عند الفاه حلاباً
أكرجت ، بالحاء ، من المرح ، يقول :
لما دنت الكلاب من الثور الجاهل إلى
الرجل ليطعن ، والضمير في دنت يعود
على الكلاب ، وأله في قوله أكرجت به
ضمير الثور ، أكرجت من المرح ، أي
أكرجت الكلاب إلى أن رجع فطعن فيها
والحلاب : الشجاع ، وكذلك الحلبس .

« كود الكور ، بالضم : الرجل ، وقيل :
الرجل بإديه ، والجمع أهوار وأكود ،
قال :

أناخ يرمو الكومين إنلته أن
جاني يلاماً حلاً عتثن أهواراً
والكثير كودان وكود ، قال كثر عزة :
على جلود كاهلهم كدال في البري
فأطالها مقصورة وكودها
قال ابن سينا : ولهذا نادر في النحل من
هذا البناء ، وأما بأنه الصحيح فيه كود

(٥) قوله : « والكافة لحم باطن القيد » وكذا
في الأصل . وفي التذييل « الحادة » بالحاء المهملة .
انظر مادة « حود » . [عبد الله]

(١) قوله : « الكود مصدر كاد كوداً ، كدا
بالأصل وشرع القاموس ، وضطه أن العرب
نطقت بكود مضارع كاد ، بمعنى أارب . وفي شرح
القاموس في كيد : أكل العرب حل كيت ، أي
بالكسر ، ومنهم من يقول كمت ، أي بالقلم ،
وأجمعوا حل بكاد في السفل .

(٢) قوله : « قال ابن الرواحي : كدا في
الطبقات جميعها . وجارة التذليل : « وقالت
الرواح : كاد زيد أن يوت » ، وهذا الموقل للحن
التذليل للسياق . [عبد الله]

الزُّوْفُ نَيْلُهُ وَمِنْ خِصْلَتِهِ وَتَكْوِينُهُ أَيْ
جِسْمُهُ وَأَقْلَابُهُ.

وَالْكَوَارِ: خِرْقَةٌ يَتَمَتَّلُ الْمَرْءُ عَلَى
رَأْسِهَا. أَيْ سَيْمَةٍ. وَالْكَوَارُ كَوْنٌ تَشْتَكِي
الْمَرْءُ عَلَى رَأْسِهَا بِعِلَاقِهَا، وَفَرْقُوبَةٍ مِنْ
الْجَمْرِ، وَأَقْلَبُ:

عَرَّاهُ حِينَ لَوْنِي مِنْ تَصْلُوحِهِ ^(١)

وَلَوْ كَوَارَهَا مِنْ بَلْهَامٍ مَثَلٌ
وَقَوْلُهُ أَتَقَدُّمُ الْأَسْمَى لِقَبْلِ الْأَفْطَالِ:

جَالِيَةٌ مَتَوًى بِلَاتِ الْكَوَرِ

قَالَ ابْنُ سِينَةَ: يَتَحَدَّثُ أَنْ يَتَنَبَّهَ مَتَوًى كَوَرٍ
الْجَانِبِ.

وَالْكَوَارُ وَالْكَوَارَةُ: هِيَ مِمَّا يَسْتَلْجِ الْبَشَرُ
مِنْ الْقَبْضَانِ، وَفَرْقُوبَةُ الرُّأْسِ.

وَتَكْوِينُ الْكَلِمِ وَالْهَارِ: أَنْ يَتَلَحَّزَ أَسْمَاً

بِالْأَخِيرِ، وَفِي: تَكْوِينُ الْكَلِمِ وَالْهَارِ تَلَفُظُهُ

كُلٌّ وَاجِدٌ فِيهَا سَابِغَةٌ، وَقِيلَ: إِذْخَالُ كُلِّ

وَاجِدٍ فِيهَا فِي صَاحِبِهِ، وَالْأَسْمَى مَقَابَرَةٌ،

وَالصَّاحِبُ: وَتَكْوِينُ الْكَلِمِ عَلَى الشَّاهِدِ

تَلَفُظُهُ إِذَا: وَيَقَالُ زِيَادَتُهُ فِي هَذَا مِنْ

ذَلِكَ. وَلِى التَّجْرِيلُ الْفَرِيزُ: وَيَكُونُ الْكَلِمِ

عَلَى الشَّاهِدِ وَيَكُونُ الْهَارُ عَلَى الْكَلِمِ، أَيْ

يُسْتَلْجِ هَذَا عَلَى هَذَا، وَأَسْمَى مِنْ تَكْوِينِ

الْهَامَةِ، وَفَرْقُوبَةُ وَجْهَتِهَا.

وَكَوَّرَتِ الْقُبُورَ: جَمَعَ مَوَدَّاهُ وَلَعَنَ

كَمَا لَعَنَ الْهَامَةَ، وَفِي: سَتَى كَوَّرَتِ

كَوَّرَتِ، وَفَرْقُوبَةُ الْفَارِيزِ وَكَوَّرَتِ، وَقَالَ

سُجْعِدُ: كَوَّرَتِ اسْتَحْضَرَتْ وَفَقَّحَتْ.

وَيَقَالُ: كَوَّرَتِ الْهَامَةَ عَلَى رَأْسِ أَكْوَرِهَا

وَكَوَّرَهَا أَكْوَرَهَا إِذَا تَلَفَّظَهَا، وَقَالَ

الْأَعْمَشُ: تَلَفَّظْتُ كَوَّرْتُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

كَوَّرَتِ يَلِى تَكْوِينِ الْهَامَةِ تَلَفَّظْتُ،

وَلَا يَكُونُ مِنَ الْهَامَةِ أَلْفَةً

مِنْ كَوَّرِهِ كَلِمَةُ الْإِفْرَاهِ وَالْعَوْدِ

وَالصَّبْحُ فِيهَا أَكْوَرُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي هَذَا

الَّذِي أَلْفَةً الْحَيَوِيَّةُ:

وَلَا يَكُونُ مِنَ الْهَامَةِ أَلْفَةً

مِنْ كَوَّرِهِ كَلِمَةُ الْإِفْرَاهِ وَالْعَوْدِ

يَكُونُ الْمَثَلُ، قَالَ: وَصَرَّاهُ: وَالْعَوْدُ،

وَالْعَوْدُ الْمَثَلُ، وَأَوَّلُ الْقَبِيضَةِ:

تَلَفَّظَ يَتَلَفَّظُ عَلَى الْأَهَامِ مَثَلٌ

جَوْنُ الشَّرَافِ رِزَاقٌ فِي غَرْمَةٍ

يَقُولُ: تَلَفَّظَ لَا يَتَلَفَّظُ عَلَى الْأَهَامِ مَثَلٌ، أَوْ

أَوَّلِي يَرْمِي التَّلَفُّظَ. وَالْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ.

وَالشَّرَافُ: الظُّهُورُ. وَفَرْقُوبَةُ: مُسَوِّتٌ.

وَلَا يَكُونُ مِنَ الْهَامَةِ: وَفَرْقُوبَةُ أَلْفَةً عَنْ

جَانِبِهِ إِفْرَاهُ الْكَلْبِ يَوْمَ مَوْتِهِ.

وَالْكَوَرُ: الزِّيَادَةُ. الْيَتَّى: الْكَوَرُ كَوْنٌ

الْهَامَةِ، يَتَلَفَّظُ إِذَا رَأَى عَلَى الرُّأْسِ، وَقَدْ

كَوَّرَهَا تَكْوِينًا. وَقَالَ الْفَرَّوِيُّ: كُلُّ دَارَةٍ مِنْ

الْهَامَةِ كَوَرٌ، وَكُلُّ قَدِيرٍ كَوَرٌ. وَتَكْوِينُ

الْهَامَةِ: كَوَرُهَا. وَكَانَ الْهَامَةُ عَلَى الرُّأْسِ

يَكُونُهَا كَوَرًا: لِأَنَّهَا عَلَيْهِ وَأَدَارُهَا، قَالَ

أَبُو دُوَيْبٍ:

وَصَرَّاهُ قَبِيضٌ لَا يَزَالُ كَانَهُ

مَلَا بِأَفْرَاهِهِ الْجَالِ مَكْوَرٌ

وَكَذَلِكَ كَوَرُهَا. وَالْكَوَرُ وَالْكَوَرَةُ

وَالْكَوَارَةُ: الْهَامَةُ. وَفَرْقُوبَةُ: تَوَدُّ يَتَوَدُّ مِنْ

الْحَرِّ يَتَدُّ الْكَوَرُ، قِيلَ: الْحَرُّ الْقَبْضَانُ

وَالرَّجُوعُ، وَالْكَوَرُ: الزِّيَادَةُ، أُنْعِدْ مِنْ كَوَرِ

الْهَامَةِ، يَقُولُ: قَدْ تَلَفَّظْتُ سَالَةً وَتَلَفَّظْتُ

كَمَا يَتَلَفَّظُ كَوَرُ الْهَامَةِ يَتَدُّ الشَّدَّ، وَكُلُّ هَذَا

قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَقِيلَ: الْكَوَرُ

تَكْوِينُ الْهَامَةِ، وَالْحَرُّ تَقْضَاهَا، وَقِيلَ:

سَالَةً تَوَدُّ يَتَوَدُّ مِنَ الرَّجُوعِ يَتَدُّ الْإِسْتِغَامَةَ

وَالْقَبْضَانُ يَتَدُّ الزِّيَادَةَ. وَدَوَّى عَرِى الثَّيْبِ:

يَتَلَفَّظُ، أَيْ كَانَ يَتَوَدُّ مِنَ الْحَرِّ يَتَدُّ الْكَوَرُ،

أَيْ مِنَ الْقَبْضَانِ يَتَدُّ الزِّيَادَةَ، وَفَرْقُوبَةُ تَكْوِينِ

الْهَامَةِ، وَفَرْقُوبَةُ وَجْهَتِهَا، قَالَ: وَفَرْقُوبَةُ

بِالْوَرْنِ. وَفَرْقُوبَةُ دَوَّى الْحَبَّةِ: كَيَاوَرُ

وَجَوَّوَرٌ. وَفَرْقُوبَةُ: بِأَكْوَرِ الْبَشَرِ

تَرْمِي بِأَيْ الْبَشَرِ، الْأَكْوَرُ جَمْعُ كَوَرٍ،

بِالْقَبْضِ، وَفَرْقُوبَةُ الْبَشَرِ بِأَدَائِهِ، وَفَرْقُوبَةُ

كَالْبَشَرِ وَفَرْقُوبَةُ الْبَشَرِ، وَقَدْ تَكْوَرُ فِي

الْحَبْسِ مَرْدًا وَمَجْنُونًا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَكَبَّرَ مِنَ الْبَشَرِ يَتَلَفَّظُ الْبَشَرِ، وَفَرْقُوبَةُ

وَقَوْلُ خَالِدٍ ابْنِ ذَكْوَانَ الْهَامَةِ:

تَلَفَّظْتُ حَبْرًا لَمْ يَلَفَّظْ قَرِيبِي

وَلَمْ يَتَلَفَّظْ قَوْلُ ظَهْرِي كَوَرُهَا

اسْتَعَارَ الْكَوَرُ لِقَابِلِي تَقْوِي، إِذَا كَانَ الْكَوَرُ

مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الْبَشَرِ وَمَثَلًا، وَلَا يَكُونُ خِلَافًا.

وَيَقَالُ لِلْكَوَرِ، وَفَرْقُوبَةُ الْبَشَرِ، وَفَرْقُوبَةُ

الْمَكْوَرِ، إِذَا قُضِيَتِ الْبَشَرُ تَقْضِيَتِ الْبَشَرِ،

وَإِذَا قُضِيَتِ الْبَشَرُ قُضِيَتِ الْبَشَرُ، وَأَقْلَبُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ:

يَلَاغِي يَلَاغِي حَلَّ عَنْهُ مَكْوَرًا ^(١)

مَقْضِي، وَأَقْلَبُ الْأَسْمَى:

كَانَ مِنَ الْجَبَلَيْنِ مِنْ مَكْوَرِهِ

بَسَلْتُ عُرْدَ قَصْدَتِي لَيْسَرًا ^(٢)

وَكَوَرُ الْمَكْوَرِ: الَّذِي فِيهِ الْجَمْرُ وَفَرْقُوبَةُ

فِيهِ الْبَشَرُ وَفَرْقُوبَةُ مِنْ بَشَرٍ، وَيَقَالُ: هُوَ

الرُّؤْيُ أَيْضًا.

وَالْكَوَرُ: الْأَوَّلُ الْكَوَرَةُ الْقَبْضَةُ.

وَيَقَالُ: عَلَى مَلَانِ كَوَرٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْكَوَرُ

مِنْ الْإِبِلِ: الْقَطِيعُ الضَّعِيفُ، وَقِيلَ: هِيَ

مَالَةٌ وَخَمْسُونَ، وَقِيلَ: بِالنَّحْوِ وَأَكْثَرُ.

وَالْكَوَرُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، قَالَ

أَبُو دُوَيْبٍ:

(١) سَبَّحْتُ رَدَابَةَ الْبَيْتِ كَامِلًا فِي أَوَّلِ لَمَدَةٍ

وَفَرْقُوبَةُ مِنْ أَلْفٍ بِنِ مَثَلٍ. وَدَوَّى فِي الْفِكَلَةِ:

أَتَاخُ بِرَدَلِ الْكَلْبِ مِنْ إِيَّامِهِ إِلَى

يَمَانٍ تَلَامَسًا حَلَّ مِنْ مَكْوَرِهَا

[جِدَ اللَّهُ]

(٢) قَوْلُهُ: «قَصْدَتِي لَيْسَرًا» كَمَا بِالْأَصْلِ بِاللَّامِ

الْهَامَةِ، مِنْ الْقَصْدِ. وَالَّذِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ

«قَصْرَتْ بِالرَّاءِ»، ثُمَّ قَالَ: «لَيْسَرًا» سَارَ

الْقَوْمُ. وَالشَّوْنُ: جَمْعُ حَانَةٍ. وَفَرْقُوبَةُ: حُبَّتْ

لَتَكُونَ لَهَا فِرَاقٌ. كَمَا فِي الدِّانِ وَفَرْقُوبَةُ:

(٣) قَوْلُهُ: «تَقْضَاهَا» بِمَعْنَى مَعْلَةٍ بِمَعْنَى

مَعْلَةٍ كَمَا فِي الطَّبَعَاتِ جَمْعِيًّا. وَلِى التَّجْلِيبِ

وَالْتَكَلُّفِ «تَقْضَاهَا» بِمَعْنَى بِمَعْنَى مَعْلَةٍ، وَهِيَ

كَلِمَةُ فِي مَادَةِ «فَقَس» مِنَ الدِّانِ. وَتَقْضَاهَا:

الْكَلْبُ وَالْقَطِيعُ وَالْقَطِيعُ، وَهُوَ الْمَذْبُوحُ.

[جِدَ اللَّهُ]

وقال قتادة: كَوْنَتْ دَقَبَتْ حَبْرَهَا، وَهِيَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ: رَجَعَ حَبْرَهَا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: كَوْنَتْ دَهْرَتْ، وَقَالَ الرَّيْحُ بْنُ يَسِينٍ: كَوْنَتْ رَمَى بِهَا، وَتَمَّانٌ: دَهْرَتْ الْحَابِلَةُ إِذَا حَرَّحَتْ حَتَّى يَسْقُطَ، وَتَكُنِ الْجَوْفِيُّ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ: كَوْنَتْ حَوْرَتْ، وَهُوَ الْحَبِيبُ: يُجَاهُ بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كَوْنَيْنِ يَكُونَانِ فِي اللَّيْلِ وَيَوْمَ الْيَقَاتِ، أَيْ يُفَانُ وَيُضْمَانُ وَيُلْقَانِ فِيهَا، وَالرُّوَابِةُ كَوْنَيْنِ، بِاللَّامِ، كَأَنَّهَا يُسْتَحَانُ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: وَقَدْ رَوَى بِاللَّامِ (١)، وَهُوَ كَصَيْفٍ.

وَالجَوْفِيُّ: الْكُوَّةُ الْمَكْنِيَّةُ وَالْمُشْعَى، وَالْجَمْعُ كَوْنٌ، ابْنُ سَيْدٍ: وَالْكُوَّةُ مِنَ الْبِلَادِ الْمِطْلَافُ، وَهِيَ الْقَرْيَةُ مِنْ قَرَى الْأَيْمَنِ، قَالَ ابْنُ فَرْدَوْسٍ: لَا أَشْبَهَ قَرْيَةً وَالْكَوَّةُ: الْعَالُ الَّذِي يُخِطُّهُ الرَّجُلُ عَلَى غُلُوهِ، وَقَدْ كَانَهَا كَوْرًا وَاسْتَكَارَهَا. وَالْكَوَّةُ: جَعْلُ الْقَابِيزِ، وَهُوَ مِثْلُ وَكَوَّةِ الْقَصَادِ مِنْ ذَلِكَ، سُمِّيَتْ بِوَلَاءِهِ بِكَوْنِهَا فِي قَوْسٍ وَاسِجٍ وَيُطَوَّلُهَا، فَيَكُونُ بَنْصَهَا عَلَى بَنْصِ. وَكَوْنُ الْكَوْنِ: أَلْقَى بَنْصَهُ عَلَى بَنْصِ. الْجَوْفِيُّ: الْكَوَّةُ مَا يُحْبَلُ عَلَى الظُّفْرِ مِنَ الْقَابِيزِ، وَتَكْوِيرُ الْكَوْنِ: جَمْعُهُ وَقَدْ.

وَالْكَوْنُ: سَمٌّ مُتَعَدِّةٌ فِيهَا عِلْمٌ فِي تَوْصِيعٍ وَاسِجٍ. وَصَرَفَتْ فَكُوْنَتْ، أَيْ صَرَفَتْ، وَكَذَلِكَ مَلَعَتْ فَكُوْنَتْ، أَيْ أَلْقَاهَا مُجْتَمِعًا، وَأَلْفَتْهُ أَبُو سَيْدٍ:

صَرَفَتْهُ أُمُّ الرَّأْسِ وَالْفَتْحُ سَالِحٌ فَصَّرَ صَرِيحًا لِلْيَتِيمِ مَكْرَدًا وَكَوْنَتْهُ فَكُوْنَتْ، أَيْ سَقَطَ، وَقَدْ تَكُوْنُ هُوَ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْهَلَكِيُّ:

مَكُوْنَيْنِ عَلَى الشَّعَارَى يَتِيمَهُمْ فَصَّرَبَ كَهَاطِلِ الْفَرَاوِ الْكَيْسَلِ

(١) قوله: وقد روى باللام: أي كَوْنَيْنِ بدل كَوْنٍ.

وقيل: الْكُوْنُ الصَّرْعُ، صَرَفَتْ أَوْ لَمْ يَصْرِفَتْ.

وَالْاسْتِكَارُ: صَرَعَ الْغَرَمُ بَنْصَهُ عَلَى بَنْصِ. وَالْاسْتِكَارُ فِي الصُّرَاعِ: أَنْ يَصْرِعَ بَنْصَهُ عَلَى بَنْصِ. وَالتَّكْوَرُ: الضُّكُّ وَالْفَضْرُ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي يَسْبِيهِ كَوْرًا، وَاسْتَكَارَ: اسْتَرَعَ.

وَالْكَوْنُ: رَفَعَ الْقَرَسُ ذَنْبَهُ فِي خُصْبِهِ، وَالتَّكْوَرُ: الْقَرَسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ. ابْنُ بَرْدٍ: أَكَارَ عَلَيْهِ يَصْرِفُهُ، وَمَا يَتَكَوَّرَانِ، بِأَلْيَاهِ. وَفِي حَيْثُ الْفَتَايَا: يَكُوْنُ فِي خَلِيقَةٍ وَفِي خَلِيقَةٍ، أَيْ يَتَجَرَّى. يُقَالُ: كَانَ الْقَرَسُ يَكُوْنُ إِذَا جَرَى رَابِعًا ذَنْبَهُ، وَيَرَوِي يَتَكَوْنُ. وَاسْتَكَارَ الْقَرَسُ: رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي عَتَوِهِ. وَاسْتَكَارَتِ الثَّاقَةُ: شَالَتْ بِذَنْبِهَا عِنْدَ الْمَقَارِعِ. قَالَ ابْنُ سَيْدٍ: وَأَنَا حَمَلْنَا مَا جُولَ مِنْ نَصْرِهِ مِنْ بَابِ الْوَاوِ، لِأَنَّ الْأَلِفَ فِيهِ عَيْنٌ، وَتَقْلَابُ الْأَلِفِ عَنِ الْعَيْنِ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَتْقَائِهَا عَنِ الْيَاءِ. وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَرَسُ مَكْرَارًا إِذَا جَاءَهُ مَادًّا ذَنْبَهُ لَحْتَ صَبْرًا، قَالَ الْكَلْبِيُّ يَعْنِي كَوْرًا:

كَانَهُ مِنْ يَدْنِي فَيَعْبُدُ (١) لَوْعًا بِالْمَحْبُودِ مَكْرَارًا وَمُسْتَقْبَبًا قَالُوا: هُوَ مِنَ الْكَوْنِ الرَّجُلُ اسْتِكَارًا إِذَا تَمَشَّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اسْتَكَارَتِ الثَّاقَةُ اسْتِكَارًا إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا بَعْدَ الْمَقَارِعِ. وَاسْتَكَارَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ اسْتِكَارًا إِذَا تَوَاسَّ بِبَابِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَكْرَتْ عَلَى الرَّجُلِ أَكْرَةً كِبَارَةً إِذَا اسْتَلْقَتْهُ وَاسْتَضَعَّتْهُ وَأَخْلَتْ عَلَيْهِ بِسَالَةِ نَحْوِ مَا تَو.

(١) قوله: «فيعبد» بكسر التاء غير صوابه «فيعبد» بضمها، وهي من السب الشاذة، فيفسر التالف تكون نسبة إلى القبط من سكان مصر، وضم التالف تكون نسبة إلى القبطية، وهي تلب تصح بمصر، وهي المراد هنا. وفي التلجيب: كَانَ مَشْرُوبًا مُسْبِطَةً...

[جده الله] (٢) قوله: وهو ماله، في التلجيب: =

وَالْكَوْنُ: بَنَةُ الرَّاكِبِ، وَفِي الصَّحَابِ: تَوْصِيعُ الرَّاكِبِ. وَالْكَوْنَاتُ: الْخَلَايَا الْأَتِيَّةُ (عَنْ أَبِي حَقِيقَةَ) قَالَ: وَهِيَ الْكَوْنُ لَيْسًا، عَلَى جِلَالِ الْكَوْنِ، قَالَ ابْنُ سَيْدٍ: وَجَاهِي أَنْ الْكَوْنُ لَيْسَ جَمْعُ كَوْنَةٍ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ كَوْرَةٍ، فَانْفَصَلَ، وَالْكَوْنُ وَالْكَوْرَةُ: نَبْتٌ يَجْعَلُ مِنْ قُضْبَانٍ عَيْقُ الرَّاسِ لِلشَّلَلِ يُسَمَّى بِهِ.

وَالْجَوْفِيُّ: وَكَوْرَةُ الشَّلَلِ عُسْلُهَا فِي الشَّمْرِ. وَفِي حَيْثُ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ لِيَا فُلُجِي أَفْخَرُ الشَّلَلِ صَدَقَةً، وَاسْتَكَارَ كَوْرًا، بِالضَّمِّ، وَهُوَ نَبْتُ الشَّلَلِ وَالرَّاكِبُ، أَرَادَ اللَّهُ لَيْسَ فِي الشَّلَلِ صَدَقَةً. وَكَوْرَتِ الْأَرْضُ كَوْرًا: حَكَّرَهَا، وَكُوْرَ وَكُوْرَ وَالْكَوْرُ: جِهَانٌ مَتَوَفَا، قَالَ الرَّاسِي:

وَفِي يَوْمٍ إِذَا احْبَرَتْ مَنَاكِبُهُ وَدَوَّرَتْ الْكَوْرَ عَنْ مِرْوَانِ مَقْرُورٍ وَدَارَةَ الْكَوْرَ، يَجْعَلُ الْكَافُ تَوْصِيعٌ (عَنْ كُرَاعٍ).

وَالْجَوْفِيُّ: الْقَصِيرُ الْقَرِيبُ. وَرَجُلٌ يَكُوْنُ أَيْ لَيْمٌ. وَالْمَكُوْرِيُّ: الرُّوْبَةُ الْمَطْبُوعَةُ، وَجَعَلَهَا سَيَوِيْ حَقَّةً، فَسَرَهَا السَّيَاهُ بِأَنَّهُ الْعَظِيمُ زَوْنُ الْأَنْبِيَاءِ، وَكَسَّرَ الْأَصْحَمُ فِيهِ لَقَّةً، مَأْخُودٌ مِنْ كَوْرَةٍ إِذَا جَمَعَتْ، قَالَ: وَهُوَ مَقْلُ، بِشَفَاوِي الْأَمْرِ، لِأَنَّ قُلُوبَهُ لَمْ يَتَّحِدْ، وَقَدْ يَحْتَفِلُ الْأَيْتُ قِيَمًا يَكُوْرُ، وَالْأَيْتُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِأَلْيَاهِ، قَالَ كُرَاعٌ: وَلَا تَنْظِرْ لَهُ.

وَرَجُلٌ مَكُوْرٌ: فَاحِشٌ يَكُوْرُ (عَنْ)، قَالَ: وَلَا تَنْظِرْ لَهُ أَيْضًا.

ابْنُ حَبِيبٍ: كَوْرُ أَرْضٍ بِأَلْيَاهِ.

• كَوْرٌ: كَارَ الشَّيْءُ كَوْرًا: جَمَعَهُ، وَكَوْرُهُ أَكْرُهُ كَوْرًا: جَمَعَهُ.

وَالْكَوْرُ: مِنَ الْأَوَّلَى، مَشْرُوفٌ، وَهُوَ

= وَهُوَ مَهْ. وَهِيَ: أَكْرَتْ عَلَى الرَّجُلِ [كَلَامُهُ يَدُلُّ عَلَى كِبَارَةٍ]. [جده الله]

مُشْكِرٌ مِنْ ذَلِكَ، وَالْمَجْمَعُ أَكْثَرُ وَكَفَرَانٌ وَكَفَرَةٌ (سَكَنًا سَيِّئًا)، يَأْتِي خَرُوبٌ وَجِدَانٌ وَأُخْرُوبٌ وَجِدَوٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكُوزُ قَائِيٌّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَهَذَا قَوْلٌ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ، بَلْ الْكُوزُ قَرِيبٌ صَحِيحٌ.
وَقَالَ: كَأَنَّ يَكُوزُ وَكَأَنَّ يَكُوزُ إِذَا شَرِبَ بِالْكُوزِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَابَتْ يَكُوبُ إِذَا شَرِبَ بِالْكُورِبِ، وَهَذَا الْكُوزُ بِلَا عَرُوبٍ، لِإِذَا كَانَ يَفْرُوقُ فَهُوَ كُوزٌ، يُقَالُ: رَأَيْتُ يَكُوزُ، وَيَكُوزُ وَيَكُوبُ وَيَكْتَابُ: وَكَأَنَّ الْمَاءَ: الْخَرَقَةَ، وَهَذَا الْفَعْلُ مِنْ الْكُوزِ.

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: كَانَ عِلَاقٌ مِنْ مَثْرُوبٍ مَذُوبٍ الْقَرِيْبَ بَدَى الْفَلَامُ مِنْ جِلَابِهِ يَأْتِي الْحَبَّ يَكُوزُ مِثْلَهُ، ثُمَّ يَجْرِبُ قَائِيًا، يَقُولُ: يَا لَيْتَنِي بِمِثْلِكَ، بِالْمَاءِ يَمْتَلَأُ، تَأْكُلُ لَذَّةً وَمُشْرِجٌ سَرَحًا يَكُوزُ، أَيْ يَقْرِئُ بِالْكُوزِ، وَكَانَ بِهَذَا الْمَلِكِ أَسْرٌ، وَهُوَ أَحْيَايُسَ بَرْبِلُ، فَكُنِيَ حَالٌ غُلَاوِي.
وَهُوَ كُوزٌ: يَقُولُ مِنْ بَنَى أَسَدُ الْهَاشِمِيِّينَ: وَهُوَ الْكُوزُ بَعْلٌ مِنَ الْقَرِيبِ، فِي بَنَى شَبَّهَ كُوزٌ بِنَ كَتَمِي. وَكُوزٌ وَمَكُوزَةٌ: امْتَانٌ، شَذَّ مَكُوزَةٌ عَنْ حَذٍّ مَا تَحْتَلِفُ الْأَسْمَاءُ الْأَحْلَامُ مِنَ الشُّذُوبِ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ: مَحَبَّبٌ وَرَجَاءٌ بَيْنَ حَيَوَةٍ، وَمَسْتَوِي الْقَرِيبُ مَكُوزَةٌ وَيَكُوزُ، وَقَوْلُ الطَّاهِرِ:

وَضَعْنِي عَلَى الْبِزَالِ كُوزًا وَهَاجِرًا
فَمَاتَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ
وَلَوْ تَمَلَّاتُ أَصْفَانَهَا مِنْ رَيْبَةٍ
بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِيرِ
وَلَكِنَّا اخْتَرْنَا وَقَدْ كَانَ يَنْفَضُّمْ
فَلَيَالِي شَكَى مِنْ حَلِيْبٍ وَهَاجِرٍ
كُوزٌ: اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ ضَيْفٍ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الشَّرُّ يَمْتَلَأُ مِنَ الْخُفْرِ، كُوزٌ وَهَاجِرٌ قِيلَانِ مِنْ ضَيْفٍ نَبُو أَوْ، فَهُوَ: وَرَأَى إِسْدَاهَا بِالْأُخْرَى فَالَتْ كُوزٌ بِهَاجِرٍ، أَيْ كَانَتْ أَثْقَلُ فِيهَا، يَصِيبُ كُوزًا بِرَجُلَةٍ الْمَقُولُ وَأَبْنَاءُ هَاجِرٍ يَنْفَضُّهَا. وَالْأَصْحَاحُ:

جَمْعٌ مَضْعُوعٌ لِمَا يَجْرِي فِيهِ الطَّامُ، وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ كَالْمَصَارِينِ مِنَ الْهَلَامِ. يَقُولُ: لَو تَمَلَّاتُ بَنُو هَاجِرٍ أَصْفَانَهَا مِنْ رَيْبَةٍ لَمَاتَ بِهَضْبِ الْأَكَادِيرِ. وَالْهَضْبُ: جَمْعٌ خَضْبٌ، وَهِيَ جَبَلٌ يَقْرُسُ عَلَى الْأَرْضِ، وَالْأَكَادِيرُ: جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ، وَالرَّيْبَةُ: الْبَرْدُ الْحَامِيضُ يُحْتَبُ عَلَيْهِ الْحَلِيْبُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ عِلْمُ مَطْلُوبِهِمْ، وَكَرَّرَ أَكْلَهُمْ، وَجَعَلَ خَلْقَهُمْ، يَفْعَلُ يَوْمَ عَلَى أَنْ يَبَى هَاجِرٌ اخْتَرْنَا، وَلَوْ أَنَّهُمْ تَأَمَّلُوا لِمَا زَوَّجَتْهُمْ حَتَّى يَشْرَبُوا الرَّيْبَةَ فَكُنِيَ بِطَرَفِهِمْ لَوَزَنُوا الْهَضْبَ وَرَجَعُوا بِهَا، وَكَانُوا أَثْقَلُ فِيهِمْ، وَهَذَا كَلِمَةٌ هَزَلِيَّةٌ يَوْمَ، وَالْقَطِيبَانِ: الْخِلَاطَانِ مِنْ حَلِيْبٍ وَهَاجِرٍ، وَالْهَاجِرُ: الْحَامِيضُ، وَهَذَا كَلِمَةٌ أَعْلَمُ.

• كوس. الكوس: التثنية على رجل واحد، ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم، وقيل: الكوس أن يقع إحدى قوائميه ويترد على ما بيني، وقد كانت كوس كوسًا، قال الأخفش الجاهلي: ولو جئنا حسان السيلطع فرشنت رعا فرق بينها وكاس حقيرة وقال حاتم الطائي:

ولم يزل زغن أن يكوس كريمة
حقيرة أمام البيت حين أتوها
أى فخر إحدى قوائم البهي، فيكوس على ثلاث، وقالت حمزة (١) أشتت الناس ابن عدياس وأهلها الثلاثة حتى أمتدوا وتذكر أنه كان يترقب الإبل:

فلنظت تكوس على أحمر
ثلاث وعادزت أخرى خفياً
ثنى القائمة التي عرقها فهي مخففة بالهم. وكاس البهي إذا مضى على ثلاث قوائم وهو مترقب. والكاس: التراكم والركن. وكاس الشلل والشلج

(١) ورد في بيت في مادة «كح» منسوبة إلى لخصه.

والتثنية: كوز والحذ، قال عطارة ابن قران:

وفدق من تفران رفق حمرة
ومتلج من تملج شكاس
وكاس البيت: أفت وسقط بنفسه على بنصر، فهو شكاس. وفي حديث خذاة ذكر أصحاب الأبيات قال: كانوا أصحاب شبر شكاس، أى متلف حراكيب، ويروى شكاس، وهو يمشه. وفي الثوري: اختلصت لئلا عن حليتي واركنكتي، أى حستى

والكوس، بالضم: العلق، ويقال: هو مترقب. وكوس على مقول: اسم جاز (٢). ولعمرة كوسه: مترجمة مقلقة. والشكاس في القولى: كبح فيها، وهو ما تولى في أروع شعره كاسه بين سائرين، شبه بذلك بكوز التركس في كاسها الفتى.

وكاس الرجل كوس وكوسه: أشتت رأيه كصاه إلى الأرض، وقيل: كبة على رأيه. وكاس هو يكوس: انقلب. وفي حديث علي بن ابي طالب: الله كان جنة السحاج، فقال: ما نبتت على شيء نبتى إلا أكون قلت ابن حشر، فقال عتد الله (٣): أنا وفولك قلت ذلك لكوسك الله في الارأعلا أشتك، قال أبو حنيفة: قوله لكوسك الله يبنى لكبك الله فيها ويشتت أعلام أشتك، وهو كقولهم: كشتناه إلى في، في تفرقه وتبع الحال. ويقال: كركشت على رأيه تكويساً، وقد كاس يكوس إذا فعل ذلك.

(٢) قوله: «وكوس على مضل اسم جاز» مثله في الصحاح، وجارداً فانوس ورفسه: وكوس كسهم، حصار، وروى الجوزي فضله بضمه على مضل، وإذا كان لغة كما قلده بعضهم فلا يكون وحاً.

(٣) في النهاية: في حديث سالم بن عبد الله ابن عمر... قال له سالم... [عبد الله]

وَالْكُوسُ : عَصَا مُطَوِّجَةٌ تَكُونُ مَعَ الْجَاهِلِ
يَتَّسِقُ بِهَا تَرْتِيبُ الْخَفِيِّ ، وَهِيَ كَوَاكِبُ
قَارِيَةِ ، وَالْكُوسُ أَيْضًا كَالْمَاءِ أَشْبَهُتْ ،
وَالْقَرَبُ لَكَلَّمَتْ بِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ
النَّاسُ غَيْبٌ فِي الْبَحْرِ ، فَحَالُوا الْفَرْقَ ،
قِيلَ : حَالُوا الْكُوسَ .

ابْنُ سِينَةَ : وَالْكُوسُ تَجِبُ الْبَحْرَ وَهِيَ
وَمَعَارِضُ الْفَرْقِ فِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْفَرْقُ ، وَهُوَ
ذَعِيلٌ .

وَالْكُوسُ مِنَ الْخَلَلِ : الْقَبِيرُ الدُّوَابِجِ
فَلَا تَرَاهُ إِلَّا اشْتَكَا إِذَا جَرَى ، وَالْأَشْيُ
كُوسِيَّةٌ ، وَقَالَ عِيَّوُدٌ : هُوَ الْقَبِيرُ الْيَتِيمُ .
وَكُنْتُ مَعَهُ إِذَا تَحَرَّجَتْ فِي مَكَانِهَا ،
وَلِي شَيْئٌ فِي مَكَانِهَا .

وَكُوسُهُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :
إِذَا ذُكِرَتْ قَلَى بِكُوسِهِ أَشْطَلَتْ
كَوَاكِبُهُ الْأَخْرَاسَ وَتُتِ مَحْشُورُهَا

هـ كُوشُ : الْكُوشُ : رَأْسُ الْفَيْصَلَةِ . وَكَانَ
جَارِيَةً أَوْ الْمَرْأَةَ يَكُونُهَا كُوشًا : لَكُوشًا ،
وَذَلِكَ الْجَاهِلُ . وَلِي الْهَلِيلِيُّ : كَانَ
جَارِيَةً يَكُونُهَا كُوشًا إِذَا سَنَحَهَا ، وَكَانَ
الْقَلَمُ طَرَفُهُ كُوشًا طَرَفُهَا .

ابْنُ الْأَرَابِيِّ : كَانَ يَكُونُ كُوشًا إِذَا
فَرَّجَ كُوشًا شَدِيدًا .

هـ كُوشُ : الْكُوشُ : طَرَفُ الزُّنْبِ الَّذِي
يَكِي أَصْلُ الْإِيهَامِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَصْلِ
الْإِيهَامِ إِلَى الزُّنْبِ ، وَقِيلَ : مَا طَرَفُ الزُّنْبِ
فِي الدَّرَجِ ، وَالْكُوشُ الَّذِي عَلَى الْإِيهَامِ ،
وَالْكَاشُ : طَرَفُ الزُّنْبِ الَّذِي عَلَى الْخَفِيِّ ،
وَهُوَ الْكُوشُ ، وَهِيَ أَهْوَأُ . قَالَ
الْأَسْمَعِيُّ : يَمَالُ كُوشٌ وَهَوَى فِي الْيَدِ . وَذَعِيلٌ
أَكُوشٌ : عَظِيمُ الْكُوشِ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

قَوَائِسُ فِي رُشْعٍ خَيْرٌ أَكُوشًا
وَالْمُسْتَشْرِ الْكُوشُ ، وَامْرَأَةُ كُوشُهُ يَتَنَبَّهُ
الْكُوشُ .

وَلِي حَبِيبُ ابْنِ عَمَرَ : رَمَى اللَّهُ عَلَمًا :
بَنَتْ بِهِ أَيْهَ إِلَى خَيْرٍ ، فَخَسَمَهُمُ الْخَيْرَ ،
فَسَمَوْهُ . فَكُوشَتْ أَسَاسُهُ ، فَكُوشُ ،
بِالْفَتْحِ : أَنْ تَقْرَأَ الْيَدَ مِنْ قَبْلِ الْكُوشِ ،
وَهُوَ رَأْسُ الْيَدِ بِمَا عَلَى الْإِيهَامِ ، وَالْكُوشُ
رَأْسُهُ بِمَا عَلَى الْخَفِيِّ . وَقَدْ كُوشَ كُوشًا ،
وَكُوشَةً : ضَرْبُهُ نَصِيرُهُ مَوْجُ الْأَشْوَحِ .

وَقَالَ : أَحْمَدُ يَتَنَبَّهُ بِكُوشِهِ . وَلِي حَبِيبُ
سَلَمَةَ بَنِ الْأَكْوَخِ : يَكُونُهَا أَنَّهُ أَكُوشَةً
بِكُوشَةٍ ، يَتَنَبَّهُ أَنْتَ الْأَكْوَخُ الَّذِي كَانَ قَدْ يَتَنَبَّهُ
بِكُوشَةِ الْيَوْمِ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَا لَحِقَ بِهِ صَاحِبُ
يَوْمٍ : أَمَا إِنِّي الْأَكْوَخُ ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ
الرُّضْعِ ، فَلَمَّا حَادَ قَالَ لَهُمْ هَذَا الْقَوْلُ أَمَرَ
الْهَارِ ، قَالُوا : أَنْتَ الَّذِي كُنْتَ مَعَنَا بِكُوشَةٍ ؟
قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا أَكُوشُكَ بِكُوشَةٍ ، قَالَ ابْنُ
الْأَكْوَخِ : وَبِأَنَّ الْخَفِيَّ قَدْ ذَكَرَ الْحَلِيقَةَ
حَلَكًا : قَالَ لَهُ الشُّعْرُكَونَ بِكُوشَةٍ أَكُوشِيهِ ،
يَتَنَبَّهُونَ أَنَّ سَلَمَةَ بِكُوشِ الْأَكْوَخِ أَبِيهِ ، قَالَ :
وَالشُّعْرُكَونَ فِي الصَّبِيحِ مَذَكُّوهُ أَوَّلًا .

وَتَضَعُ الْكَامِ كُوشُ . وَالْكُوشُ فِي
النَّاسِ : أَنْ تَقْرَأَ الْكُوشَ مِنْ قَبْلِ الْكُوشِ ،
وَقَدْ تَكُوشَتْ بَنُوهُ .

وَكَاشَ الْكَلْبُ يَكُوشُ : تَنَفَّى فِي الرِّجْلِ
وَلَيْسَ عَلَى كُوشِهِ مِنْ شَيْءٍ الْحَرِّ . وَكَاشَ
كُوشًا : هُوَ فَسَنَى عَلَى كُوشِهِ لِأَنَّهُ لَا يَتَنَبَّهُ
عَلَى الْفِيهِامِ ، وَقِيلَ : تَنَفَّى فِي شَيْءٍ .

وَالْكُوشُ : يَتَنَبَّهُ فِي الرُّشْعِ وَوَقَالَ
إِسْحَاقُ الْيَتِيمُ عَلَى الْأَشْيِ : بَعْدَ أَكُوشٍ وَتَقَعُ
كُوشُهُ : يَابِسَ الرُّشْعِ . أَبُو زَيْدٍ : الْأَكُوشُ
الْيَابِسُ الْيَدِ مِنَ الرُّشْعِ ، الَّذِي أَفْجَتْ بَنُوهُ
نَحْوُ بَطْنِ الدَّرَجِ ، وَالْأَكُوشُ مِنَ الْإِيهَامِ :
الَّذِي قَدْ تَقَلَّ حَتَّةُ نَحْوِ الرُّشْعِ ، فَهِيَ تَنَفَّى
عَلَى رُشْعِهِ ، وَلَا يَتَكُونُ الْكُوشُ إِلَّا فِي
الْيَتِيمِ ، وَقَالَ عِيَّوُدٌ : الْكُوشُ الْيَوَاهُ الْكُوشُ .
وَقَالَ فِي تَرْجُمَةٍ وَخَعٌ : الْكُوشُ أَنْ تَقِيلَ الْإِيهَامَ
الرَّجْلَ عَلَى أَسْوَأِهَا وَقِيلَ شَدِيدًا حَتَّى يَتَغَيَّرَ
عَظْمُ أَصْلِهَا ، قَالَ : وَالْكُوشُ فِي الْيَدِ الْغِلَابُ
الْكُوشُ حَتَّى يَزُولَ كَرَى شَخْصٍ أَصْلُهُ

عَارِبًا .
الْكُوشُ : كُنْتُ مِنَ النَّاسِ أَمْرٌ
وَأَكْشَ لَقَّةً فِي مَخَضَةٍ مَعَهُ أَمْرٌ ، إِذَا جِئْتُ
وَجِئْتُ مَعَهُ (مَكَانًا يَتَنَبَّهُ) .
وَالْأَكُوشُ : اسْمُ رَجُلٍ .

هـ كُوشُ : كُوشُ الْأَيَّامِ : قَلَمُهُ (عَنْ
الْخَلِيلِ) كُوشُهُ ، وَكَانَ الشَّيْءُ : نَمَاءً ،
وَكُوشُهُ : جَمْعُهُ . وَالْكُوشُ : الْجَمْعُ .

وَالْكُوشُ : الرُّشْعَةُ الْمُسْتَحْبَةُ ، وَقِيلَ :
الْكُوشَةُ الرُّشْعَةُ مَكَانَتُهَا ، وَقِيلَ : الْكُوشَةُ
الرُّشْعَةُ الْخَصْرُ ، وَهِيَ مُسَيِّتُ الْكُوشَةِ .
الْأَكُوشِيُّ : اللَّيْثُ : كُوشَانُ اسْمُ أَرْضٍ ،
وَهِيَ مُسَيِّتُ الْكُوشَةِ . ابْنُ سِينَةَ : الْكُوشَةُ بَنُوهُ
سُيِّتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَنَدًا لَهُ أَرَادَ أَنْ يَتَنَبَّهَ
الْكُوشَةُ ارْتَادَهَا لَهُمْ وَقَالَ : تَكُوشُوا فِي هَذَا
الْمَكَانِ ، أَيْ اجْتَمِعُوا فِيهِ ، وَقَالَ
السُّفْهَلِيُّ : إِذَا قَالَ كُوشًا قَالُوا الرُّشْعُ ، أَيْ
نَحْوَهُ وَانْزِلُوا ، وَهِيَ مُسَيِّتُ الْكُوشَةِ .
وَكُوشَانُ : اسْمُ الْكُوشَةِ (عَنْ الْخَلِيلِ) ،
قَالَ : وَهِيَ كَانَتْ تُنْفَى قَبْلَ ، قَالَ
الْكُوشِيُّ : كَانَتْ الْكُوشَةُ تُنْفَى كُوشَانًا .

وَكُوشُ الْقَوْمِ : أَوَّلُ الْكُوشَةِ ، قَالَ :
إِذَا مَارَتْ يَوْمًا عَنِ النَّاسِ رَاحِيًا
يَسْتَفْرِ مِنْ جَوَانِهَا وَيَكُونُ
وَكُوشُهَا تَكُوشًا ، أَيْ جِزَتْ إِلَى الْكُوشَةِ

(عَنْ يَتَنَبَّهُ) . وَكَانَتْ الرُّشْعُ ، أَيْ لَعْمَةُ
بِأَمْرِ الْكُوشَةِ ، أَوْ أَشْبَهَ الْيَوْمِ . وَكَانَتْ
الرُّشْعُ وَالْقَوْمُ ، أَيْ اسْتَدَارُوا .

وَالْكُوشَانُ وَالْكُوشَانُ : الشُّعْرُ الشَّدِيدُ .
وَقِيلَ الْقَوْمُ فِي كُوشَانِ ، أَيْ فِي أَمْرِ شَدِيدٍ .
وَلَنْ يَكُنْ يَكُونُ مِنْ بَنِي مُلَانٍ لَقِيَ كُوشَانًا
وَكُوشَانًا ، أَيْ فِي أَمْرِ شَدِيدٍ ، وَقِيلَ فِي عِلَالِهِ
وَسَفَقُوا وَقَوَانِي ، وَأَتَقَتِ ابْنُ بَرِّ :
فَا أَمْسِي وَمَا لَسْتُ بِأَلَا

وَلَوْ يَكُونُكَ فِي كُوشَانٍ
وَلَقَدْ لَقِيَ كُوشَانًا مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ حَزَنَ وَمَتَعَهُ .
الْكُوشِيُّ : وَالنَّاسُ فِي كُوشَانٍ مِنْ أَمْرِ يَوْمٍ

ولي كوفان وكوفان، أي في السجود،
والكوفان: الدفن بين القصب والخبث.

والكاف: حرف يذكروونه، قال:
وكذلك سائر حروف الهجاء، قال الرازي:
اشاكلت أفلاك تنبت رؤسها

كما ينبت كاف قلبي وبسما؟
والكاف ألفها واو، قال ابن سيده:

وهي من الحروف حرف مهنوس، يكون
أصلًا وتلا زوايا، ويكون أصلاً، فإذا

كانت أصلاً انتهى بها قيل كزيتو جاعى،
يريد يعل زيتو جاعى، وكثير غلام زيد،

يريد يعل بئر غلام زيد، فإن أخذت إن
على هذا قلت إن كثير غلام يشحب،

وكنفت الغلام لأمة سحر إن، والكاف في
موضع نصب لأما سحر إن، وتقول إذا

تجملت الكاف حبراً مثلاً إن كثير أحالة،
يريد إن أشك كثير، كما تقول إن من

الكرام زيد، وإذا كانت حرفاً لم تقع إلا
متحركة، فتقول ترون بالدي كزيتو،

فالكاف هنا حرف لأسماء، وأعلم أن خلو
الكاف أي هي حرف جر، كما كانت غير

زائدة لها فتشأ وكما، فقد تكون زائدة
مؤكددة يمتثلون إليه في خبر كرس، ولي خبر

ما، ومن، وغيرها من الحروف الجازية،
وذلك نحو قوله مر وجل: ليس كجولو

خشي، تغايروا، وأعلم: ليس كلمة
غير، ولأن من أفعال زيادة الكاف

يصح المسمى لأن إن لم تقبل ذلك لئلا
له حرف أصلاً، وعرفت أنه ليس كالمسمى

هو كلمة في، فيسأل هذا من وجهين:
أحدهما ما فيه من إيمان القول لئلا لا يقل

مر زملا حلاً كجوا، والأمر أن الشيء
إذا أبت له فلا فهو يعل عليه، لأن الشيء

إذا ماله في فهو أيضاً مائل لا مائلة، ولو
كان ذلك كذلك على قواد أفعال متخوية

لما جاز أن يقال ليس كجولي في، لأنه
تعالى يعل عليه، وهو في، لأنه لا يركب

استه قد سئى نفس خيلاً بكولي: قل أي
فيه أكثر شهادة قل الله خيلاً تنى

وتستكم، وذلك أن أي إذا كانت استجهاماً
لجبروت أن يكون جوليها إلا من جسر عا

أضيفت إليه، الأخرى أكل لو قال لك
قال، أي السلام أحب إليك، لم يجر أن

تقول له الركوب، ولا السبي ولا غيره مما
ليس من جنس السلام؟ هذا كله يؤكّد

ذلك أن الكاف في كلمة لابد أن تكون
زائدة، وبطل قول روية:

لواين الأرابو ليا كالمق
والنق: الطول، وإيمان في هذا الشيء

كالطول، إنما يقال في هذا الشيء طول،
فكأنه قال ليا مق، أي طول، وقد تكون

الكاف زائدة في نحو ذلك وذلك وتلك وظن
وأولئك، ومن العرب من يقول ليسك

زيدا، أي ليس زيدا، والكاف في كريد
الخطاب، ومن كلام العرب إذا قيل

لأخميم كيت أمبشت أن يقول كحجر،
والنق على غير، قال الأعشى: فالكاف

في متى على، قال ابن جني: وقد يجرد
أن تكون في متى إليه أي سبي، قال

الأعشى ونحوه قولهم: من كما أنت.
الجوهري: الكاف حرف جر وهي

لشفيو، قال: وقد تقع متعة اسم كيشل
عليها حرف الجر، كما قال امرؤ القيس

يهن كرساً:
ورسنا بكابر الساه يجتب وسلفا

تصوب في اثنين طردا وترجي
قال: وقد تكون ضميراً للخطاب

المعبر والمضروب، فتقول خلعتك
وتصرك، وتكون للخطاب ولا موضع لها

من الأرابو فتقول ذلك وتلك ولتكن
وذلك، لأنها ليست باسم منها وإنما هي

للخطاب فقط فتصح للمذكر وتكثر
للمؤنث.

وتكون الكاف: عولها. وكوفت كافاً
حسناً، أي كجبت كافاً. ومثال: ليست

عليه لفة لا حقة، وهو على التورية. وقد
تات ركاب.

والكوكبة: موضع يقال له كوكبة
عبري، وهو عود بنو قيس بن الأزد كان

أبوهم لك أنتم من بعدهم جرد كل به قراء
وحسنه، فقد رجع إلى ملكه أحسنه ذلك

الموضع.

كوله: ابن شبل: الكوكبة والكوكبي ما
السرمان، أي من لا خير فيه من الرجال.

كوش: رجل كوكبة وذو كبة، أي فحير.
وما كركبة: خيل العرب. كوش: رجل

كوكبة وهو القبيح، قال: رأيت فلاناً
مكركياً، وهو الاحواز في البنية والسرقة،

وهو من عوى القصار، قال الفاضل:

دمرت كوكبة بقرى مرجو
فبها ينسى حاسراً لم يفسر

كوكب: الثعلبي: ذكر البيت الكوكبي
في بابي الراس، فنبأ أن أرباً أشيلة،

قال: وهو جند عذاري العبرين من هذا
الباب، صدر بكاف زائدة، والأصل وكب

أو ككب، قال: الكوكبي، معروف،
من كركب النساء، وبهية به الترد،

كيشي كوكبا، قال الأعشى:

يصلبك الشمس ليا كوكب خرف
تؤدّ بضمهم البيت مككول

إن سبته رمة: الكوكبي والكوكبة:
الجسم كما قالوا خبراً وشبهه، وتياض

وتياض: قال الأزهري: وسبته كرك وادو
يقول الأزهري، من بين الجرم: الكوكبة،

يؤجرها، وسائر الكواكب لا تدر ككاف:
هذا كوكب كما وكذا.

التي: أبو زيد: الكوكبي التياض في مراد
التي، فعب البصر له، أو لم يذهب.

والكوكبي من البيت: ماحال. وكوكبي
الروضة: كوكبا. وكوكب الحليدي: يرعه

وَقَدْ كَرَّبَ ، وَقَدْ كَرَّبَ ، وَيَعَالِي لِأَمْتِهِ إِذَا
 قَرَّبَتْ حَصَاهُ شَحَاهُ : كُوكِبُ ، قَالَ
 الْأَخْصِي بِذِكْرِ تَأْتِيهِ :
 قَطْعُ الْأَمْتِ الْكُوكِبِيَّةِ وَخَدَا
 بِسَوَاحِ سَرِيعَةِ الْإِيغَالِ
 وَيَوْمَ ذُو كُوكِبٍ إِذَا وَصِفَ بِالْمَدْنِ ،
 كَانَهُ أَظْلَمَ يَا يَوْمَ مِنَ الشَّدَائِدِ ، حَتَّى رَضِيتَ
 كُوكِبُ السَّاهِ .
 وَغَلَامُ كُوكِبٍ مَبْتُقٍ إِذَا تَرَعَرَ وَحَسَنَ
 وَبَهْ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ لَهُ : بَهْرُ .
 وَكُوكِبُ كُلُّ شَيْءٍ : مُغَطَّةٌ ، وَيُلَى
 كُوكِبِ الْغُصْبِ ، وَكُوكِبِ الْمَاءِ ، وَكُوكِبِ
 الْبَيْتِ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَهْدِي خَيْتَهُ :
 وَمَنْعُومَةُ لِإِبْرَاهِيمَ الْكَلْبِ مَرْصَمَهَا
 لَهَا كُوكِبُ لَمْ يَمْ شَيْءٌ وَضَرَمَهَا
 الْمَوْجُذُ : الْكُوكِبُ : الْمَاءُ .
 وَالْكُوكِبُ : السَّيْفُ . وَالْكُوكِبُ : سَيْدُ
 الْقَوْمِ . وَالْكُوكِبُ : الْفُطْرُ (عَنْ أَبِي
 حَنِيفَةَ) ، قَالَ : وَلَا أَذْكَرُهُ مِنْ حَالِمٍ إِذَا
 الْكُوكِبُ نَبَاتٌ مُتَرَفٌ ، لَمْ يَحُلْ ، يُعَالِ
 لَهُ : كُوكِبُ الْأَرْضِ . وَالْكُوكِبُ : قَطْرَاتُ
 تَقَعُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْغُصْبِ .
 وَالْكُوكِبُ : الْجَسَاعَةُ ، قَالَ ابْنُ
 جَنَى : لَمْ يَسْتَقِلْ كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا عَرِيدًا ، لِأَنَّهُ
 لَا تَنْفَرُ فِي الْكَلَامِ يُلَى كُوكِبُ ، وَكَوْلُ
 الشَّاعِرِ :
 كَيْدُهُ جَاءَتْ مِنْ ذُو كُوكِبِ
 أَرَادَ بِالْكَدِّ ، رَمَى لَمْدًا بِالْيَدِ ، نَجَحَتْ مِنْ
 جَلْدِ كُوكِبِ ، وَهُوَ جَلْدٌ بِغَيْرِ تَحْتِ بَنَى
 الْأَرْضِيَّةِ .
 وَكُوكِبُ : اسْمٌ مُوَضِعٌ ، قَالَ
 الْأَخْصِي :
 حَوْثًا لِيُحِبُّهُمْ وَوَجَلًا يَوْمَ لِيُحِبُّهُمْ
 طَرَفٌ وَفِيهِمْ بَهْجَتِي كُوكِبِي زَمَرُ
 التَّهْلِيلِ : وَكُوكِبِي ، عَلَى قَوْلَيْ :
 مُوَضِعٌ ، قَالَ الْأَخْصِي : يَهْتَبِي كُوكِبِي
 زَمَرُ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : دَعَا دَقَّةَ كُوكِبِيَّةٍ ،

قِيلَ : كُوكِبُ قَرْنَةٌ حَالِيهَا أَطْلَاهَا ،
 فَتَعَرَّاهُ عَلَيْكَ دَقَّةً ، لَمْ يَكُنْ أَنْ مَدَتْ ،
 فَصَارَتْ مَلَا ، وَقَالَ :
 قِيَارُ سَتْلُو دَقَّةَ كُوكِبِيَّةِ
 مُصَادِفٌ سَتْلُو أَوْ مُصَادِفُهَا سَتْلُو
 أَبُو حَنِيفَةَ : دَخَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ
 كُوكِبِي ، أَيْ تَعَرَّاهُ .
 وَالْكُوكِبُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَمُطَطَّةٌ ، قَالَ
 ذُو الرُّمَّةِ :
 وَيَوْمَ يَطْلُ الْقَرَحُ فِي بَيْتِ خَيْرِ
 لَهُ كُوكِبُ قَوْفِ الْجِدَابِ الطَّوَاهِرِ
 وَكُوكِبُ : مِنْ سَاجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ ، بَيْنَ السَّيِّئَةِ وَبَيْنَهُ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ مُسَادًا ذَكَرَ بِحُسْنِ
 كُوكِبِ ، كُوكِبُ : اسْمٌ رَجُلٍ ، أُعِينَهُ إِلَى
 الْحُسْنِ ، وَهُوَ الشَّيْءَانُ .
 وَكُوكِبُ أَيْضًا : اسْمٌ قَوْمٍ لِيَجْلِي جَاهُ
 يَطْلُو عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ ، فَكَبَّ يَوْمَ إِلَى عَمَرٍ ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : اتَّبَعُوا .
 . كَوْلُ : تَكْوَلُ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَيَتَوَلَّوْا عَلَيْهِ كَوْلًا
 إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَضَرَبُوهُ ، وَلَا يُقَالُونَ عَنْ
 ضَرْبِهِ وَلَا شَيْءٍ ، وَقِيلَ : تَكْوَلُوا عَلَيْهِ
 وَأَنكَالُوا أَفْقَلُوا عَلَيْهِ بِالشَّمِّ وَالضَّرْبِ قَلَمٌ
 يُقَالُوا ، وَقِيلَ : ائْتَالُوا عَلَيْهِ وَأَتَالُوا بِهِذَا
 الْمَعْنَى . وَتَكْوَلُ الرِّجُلُ : تَهَاضَرُ .
 وَالْكُوكِلَانُ ، بِالْفَتْحِ : كَيْتٌ وَهُوَ
 الْبُرْدِيُّ ، وَفِي الْمُعْتَكِرِ : نَبَاتٌ يَبُتُّ فِي
 بَيْتِ الرُّبْدِ يُشْبِهُ وَرَقَهُ وَسَاقُهُ الْمَشْقِيُّ (١)
 إِلَّا أَنَّهُ أَظْلَمُ وَأَعْظَمُ ، وَأَمْلَهُ يُلَى أَمْلُوهُ
 يُجْعَلُ فِي السَّوَالِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَسَمِعْتُ
 بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ : الْكُوكِلَانُ ، كَيْسَمُ
 (١) قوله : «المدى» هكذا في الأصل ،
 ولم نجد اسمًا ثبت فيها بأبيد من كتب اللغة ، ولعل
 المدى كمدى لغة في الحد بالضم البيت
 المعروف . وفي التهذيب : الحد ، بغير ياء ، والمبالغة
 بنسبها عليها للسان عن التهليل كما يدل على أنها بغير
 ياء .

الكَاتِ .
 . كُوكِبُ : الْكُوكِبُ : الْفُطْرُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ ،
 وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الشَّامِ ، سَامَ الْكُوكِبُ :
 عَظِيمٌ ، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 وَجَزَّ غَلَبَ الشَّامَ الْكُوكِبُ
 وَتَحَرَّ أَنْكُومًا ، وَلَمَجَّعَ كُوكِبُ ، قَالَ
 الشَّاعِرُ :
 وَقَابُ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِبَاتِ
 وَأَسَاءَ عَلَى الْأَنْكُومِ كُوكِبُ
 وَالْكُوكِبُ : الْفُطْرَةُ مِنَ الْأَوَّلِ . وَتَأْتِي
 كُوكِبُ : عَظِيمَةُ الشَّامِ طَوِيلَةٌ . وَالْكُوكِبُ :
 عَظِيمٌ فِي الشَّامِ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الْيَمَّى ، رَأَى
 فِي تَعَمُّرِ الشَّدَقَةِ بَأَقَرِّ كَرَمَاهُ ، وَهُوَ الْمُسْتَعْمَةُ
 الشَّامِ ، أَيْ شَرْقُ الشَّامِ حَالِيهَا ، وَبَنَى
 الْحَدِيثُ : قَالِي يَوْمَ يَكْفُرُ كُوكِبَانِ ، قَلْبُ
 الْهَفَرَةِ فِي الْكَلْبِ وَأَوَّلُ . وَجَبَلُ أَنْكُومًا :
 مُرْتَفِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 وَمَا زِلْتُ قَوْفَ الْأَنْكُومِ الْفَرْدِ وَابْنًا
 عَلَيْهِمْ حَتَّى تَارِقَ الْأَرْضُ نُورُهَا
 وَبَنَى الْحَدِيثُ : أَنَّ قَرْمًا مِنَ الْمُتَوَحِّدِينَ
 يُجَسِّنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْكُوكِبِ إِلَى أَنْ
 يُهْلِكُوا ، هُوَ بِالْفَتْحِ الْمَوَاضِعُ الْمُشْرِفَةُ ،
 وَاجْتَمَعَتْ كُوكِبَةً ، وَهَلِكُوا ، أَيْ يَهْلِكُوا مِنْ
 الْمَتَامِ ، وَبَنَى الْحَدِيثُ : يَهْجُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 عَلَى كُوكِبِ قَوْفِ النَّاسِ ، وَبَنَى حَدِيثُ الْحَشَّ
 عَلَى الْمُسْتَعْمَةِ ، حَتَّى رَأَيْتُ كُوكِبِينَ فِي طَعَامِ
 دِيَارِهِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :
 أَنَّهُ أَيْ بِالْأَلَاءِ فَكَمَ كُوكِبَةً مِنْ دَعْبٍ ، وَكُوكِبَةً
 مِنْ خَيْفَةٍ ، وَقَالَ : بِاخْتِرَاهُ ائْتَمَرُ ،
 وَابْتِغَاهُ الْيَمَّى ، عَرَى عَرَى هَذَا جَانِي
 وَخَارِجُهُ يَوْمَ ، إِذْ جُلَّ جَانِيَهُ إِلَى يَوْمِ ، أَيْ
 جَمَعَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ فِيهَا صُفْرَةً وَوَضَعَهَا
 وَعَلَّاهَا ، وَتَضَعُهُمْ بَعْدَ الْكَاتِ ، وَقِيلَ :
 هُوَ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا كُوكِبُ ، وَبِالْفَتْحِ اسْمٌ
 لِقَطْعِ الْأَوَائِدِ .
 وَالْكُوكِبُ : الْقَرَجُ الْكَبِيرُ . وَكَانَهَا كُوكِبًا :

تكتفها ، وقال : الكرم يكون إلى نساء
والفرس ، ويقال للفرس في السماء : كرم
يكرم كرمًا ، يقال : كرم الفرس كأنه يكرمها
كرمًا إذا أزا عليها .
وفي الحديث : أفضل الصدقة رباط
[كرموا] في سبيله لله لا يتبع كرمه ،
الكرم ، بالقصر : الضراب وأصل الكرم
من الارتفاع والمكرو ، وكذلك كل ذي حلي
من نخل أو حمار .
الأشعر : يقال للجبار ساعها ،
والفرس ساعها ، وقال ابن الأعرابي : كرم
الجبار أيضًا . وامرأة مكامة : متكرمة ،
على نحو طامس ، وهو مشغلة بغيرهم في
المكرات . يقال : كرم كرمًا ، قال لسان بن
الأوت :
كان مرمى الكرم إذا فلتت
مفرقة يكرمها مفران
يكرمها : يكرمها .
وكرم الشيء : جمعه وزدته . وكرم
المتاع : ألقى بفضله على غيره . وقد كرم
الرجل يائسه في كرمه وادى إذا جمعه يو .
يقال : كرمته كرمته ، بالضم ، إذا جنت
فطعت من زرابي وزعت رأسها ، وهو في
الكلام يشترط قولك : شرة من طامس .
والكرم : العيرة من الطعام وغيره . إن
شتمت الكرمه ثواب منجج حوله في
السماء ذراعان وقيل [ذراع] ، ويكون
من الجواز والزل ، والشمع الكرم .
والأعراب : ما حلت الكرمات .
والكسبة معروف بكل السببه . وفي
الحديث ذكر كرم علقم ، وفي رواية : كرم
علقمه ، هو يسم الكاهن متوجع بأفضل
ديار يمتد ، سائها لله تعالى .
وكرمه : اسم المرأة .
القياس : من الأكرام القدر على
أفراد الأصابع ، تقول : اكتشمة له
وتعالت له ، وديته مكما على أفراده
أصابع وبكوه .

• كوه . الكون : الحث ، وقد كان كرمًا
ويكونه (من الضم) ، وتكرام ،
والكثرة في مصدر كان يكون أخص . قال
الفره : العرب تقول في قذات الياء وما ينشأ
زعت وسوت : حزن طيرة ، وجنت
حيثودة ، يسا لا يخصى من هذا
الضمير ، قلت ذوات الواو ، يقل قلت
ووسنت ، فأنهم لا يقولون ذلك ، وقد أرى
عظم في أربعة أكرمو : يها الكثرة من
كنت ، والحيثونة من كنت ، والحيثونة من
الوعاء ، والحيثونة من كنت ، وكان
يتلى أن يكون كرمته ، ولكنها لما قلت في
مصادر الواو وكنت في مصادر الياء المتوحا
والأولى هو أكثر محبة لها ، إذ كانت الواو
والياء متطابقتين المتحرير . قال : وكان
الخليل يقول : كرمته كرمته ، هي في
الأصل كرمته ، التفت بها ياء ، وواو ،
والأولى بينهما ساكنة ، فغيرها ياء متحدة
يقل ما قالوا : الين من كنت ، ثم عطفوها
فقالوا : كرمته كما قالوا : حين كين ، قال
الفره : وقد ذهب تعليقاً إلى أن القول بجدي
هو القول ، وقول المتن هو مرفقة ،
جاءل :
لم يك الحى سوى أن حابه
وسم دار قد تضى بالشر
إنما أراة : لم يكن الحى ، كتلت الون
لإيقاظ السكين ، وكان حثمه ، إذا
وقعت الون تبعاً لمركو يو فتوى
بالحركة ، أما يتخلفا ، لأنها بحرهما قد
فازت حيه حروفه اللين ، إذ كن لا يكن إلا
سواين ، وحذف الون من يكن أقيع من
حذف السين وتوون الكسبة والشمع ، لأن
نون يكن أصل ، وهي لام الفيل ، والسين
والنون زائدان ، فالحذف فيها سهل يسه في
لام الفيل ، وحذف الون أيضاً عن يكن
أقيع من حذف الون من قوله : غير الأولى
قد يقال ولكلديه ، لأن أصله يكون قد
حذبت يه الواو لإيقاظ السكين ، فلما

حذبت يه الون أيضاً لإيقاظ السكين
أضحت هو إلى السكين ، لاسيما من
وجو واجو .
قال : قلت أيضاً أن تقول إن (من)
حزت ، والتخلف في الحزن حثيت إلا نزع
الضمير ، تحز إن وزب ، قال : هذا قول
ابن جني ، قال : وأرى أنا شيئاً غير ذلك ،
وهو أن يكون جاء بالحق بفتها حلت الون
عن يكن ، فصارت يك يقل قول مر وجل :
ولم يك شيئاً ، قلت فتره يك جاء
بالحق بفتها جاز الحذف في الون ، وهي
ساكنة لحذفها ، كفى متلوفاً بحالو قال :
لم يك الحى ، ولو فتره يكن كين
متلوفاً ، ثم جاء بالحق لوجب أن يفتح
لإيقاظ السكين ، فيكون بالحركة ، فلا
يجهل شيئاً إلى حذبا إلا مشكها ، فكان
يجب أن يقول لم يكن الحى ، وقله قول
التحيز من ضم السين :
فإن لائن المرأة أثبتت وسامة
قد أثبتت المرأة حية ضيمر
يؤيد : فإن لا تكن المرأة .
وقال الجوهري : لم يك أصله يكون ،
لقد حذبت عليها لم جزمتها فالتقى
ساكنان ، فحذبت الواو كفى لم يكن ، فلما
قد كثر استعماله حذرت الون لحذفها ، فلما
تحركت الجهرها ، قالوا لم يكن الرجل ،
وأجاز يونس حذفها مع الحركة ، وأثبت :
إذا لم تكن الحليج من جوه الله
كيس يملح علك عقد الزمان
ويقه ما حكاه طرب : أن يونس أجاز
لم يك الرجل متلوفاً ، وأثبت بيت الحسن
ابن عرفة :
لم يك الحى سوى أن حابه
والكسبة : الحادة . وسكن سينو : أنا
أعرفك منذ كنت ، أي منذ خلقت ،
والمتجان متجانان .
ابن الأعرابي : الكون الشرط ، فهو
العرب لمن نشأوا : لا كان ولا يكون ،

ول الكيس: أهو يك من القوي يند
 الكون، قال ابن الأثير: الكون معدن كان
 الشك: يقال: كان يكون كونا، أي وجد
 واستقر، ينشأ أهو يك من القوي يند
 الوجود واليات، ويروي: يند الكون،
 بالراء، وقد تقدم في موهوب.
 الجوهري: كان إذا جتفه حارة صا
 منى من الزمان احتاج إلى غير، لأنه دنا
 على الزمان قط، لقول: كان زيد عالما،
 فإذا جتفه حارة عن حاسوبه العلم، وتوحيو
 استقل عن التجو، لأنه دنا على منى
 وزمان، لقول: كان الأمر، وأنا أهو
 مذكان أي مذ علم، قال تقيس العالين:
 فدى لى دخل بنو شيان ناهي
 إذا كان يوم ذو كواكب اشهب
 قوله: ذو كواكب أي قد أظلم كبدت
 كواكب، لأن شمس كبدت بأضلاع الجار
 في الحرب، وإذا كبدت الشمس ظهرت
 الكواكب، قال: وقد تقع رائدة
 لفرق، كقولك: كان زيد مطلقا،
 ومنه زيد مطلق، قال تعالى: وكان الله
 غفورا رحيما، وقال أبو جندب الهذلي:
 وكنت إذا جاري دها لتسوق
 أشتر حتى تصف الساق يقرى
 وأنا بخير من حاله، وليس بخير يكنت
 عن منى من يقو.
 قال ابن بري عند انقضاء كلام
 الجوهري، رحيما الله: كان تكون بمعنى
 منى وتقصي، وهي الشاة، وتالي بمعنى
 اتصال الزمان من غير انقطاع، وهي
 النافذة، ويتر عليها بالانقضاء، وتالي
 رائدة، وتالي بمعنى يكون في المستقبل من
 الزمان، وتكون بمعنى الحاسوب والوجود،
 فمن شوايها بمعنى منى وانقص قول
 أبي النول:
 منى الأيام أن يرد
 من قوما كالأدي كانوا
 وقال ابن الجيرة:

لوك كنت أدري أن ما كان كان
 وأن جنية الرسل قد جده حارة
 وقال أبو الأحوص:
 كم من قوى علو على وتلكم
 كانوا فاستروا إلى الهجران قد صاروا
 وقال أبو زيد:
 ثم أفسحوا كأنهم لم يكونوا
 وتلكا كانوا وأهل علاه
 وقال نصر بن حجاج، وأدخل اللام على
 ما لا يند:
 فكنت من الأمر ألى كالأية
 لما كان لي في الشايعين مقام
 وقال أوس بن حنيفة:
 جياؤك لأ أن ما كان قد منى
 على كالأوب الحرام المهيمن
 وقال عبد الله بن عبد الأعلى:
 باليت ذا غير عظم يجرنا
 بل ليت شيرى ماذا بعلنا فقلوا
 كجا وكافوا فآ تدرى على وهم
 كجا وكافوا فآ تدرى على وهم
 أنحن يا ليتا لم هم صقلوا
 أي نحن أليانا، وفيه قول الآخر:
 فكنت إذ مرتت يدار قوم
 ويجري لنا كانوا كرام
 وتقيده: ويجري لنا كرام انقضا وذهب
 جودهم، وفيه ما أشده تغلب:
 فلو كنت أدري أن ما كان كان
 حيرتلك الأيام القواد سليم (١)
 ولكن حيث الصرم شيئا أطيقه
 إذا رمت أوحاوت أمر غريم
 وفيه ما أشده الخليل يقيو:
 بلنا على المستجمر إلى
 كالم بالذي فقت الكواكب
 عالم أن ما يكون وما
 ن فصال من المستجمر واجب
 ومن شوايها بمعنى اتصال الزمان من غير
 انقطاع قوله سبحانه وتعالى: وكان الله
 (١) فيه: أيام القواد سلم، كما بالأصل
 يرص سلم، وعليه فيه مع قوله فريم إجماع.

غفورا رحيما، أي لم يكن على ذلك،
 وقال التميمي:
 وكجا إذا الجار صر علة
 أقنتا له من عيو كقوما
 ويكن الفرزدق:
 وكجا إذا الجار صر علة
 صرنا لمت الأخصر على الكو
 وقول كسر بن الخليل:
 وكنت امرأ لا أنتع الشرع
 أنبأ بها إلا عفت بها
 ول القرآن العظيم أيضا: «إن طلاقكم
 لكم جرة وكان سبكم منكرا»، وفيه:
 «إن كان لايتا عيدا»، وفيه: «كان
 يراها زنجيلا».
 ومن أقسام كان النافذة أيضا أن تأتي
 بمعنى صار كقولك سبحانه: «كنتم خير
 أمم»، وقوله تعالى: «فإذا انقضت الشهة
 فكانت وزدة كالألمان»، وفيه: «لكن
 حياه شيئا»، وفيه: «وكانت الجبال كحيا
 مويلا»، وفيه: «كيف نكتم من كان في
 المنبر شيئا»، وفيه: «وما جلتا اليقة
 التي كنت عليها»، أي صارت إليها، وقال
 ابن أشر:
 يتباه قمر والنظر كانها
 قط الحزن قد كانت فراسا يبرضا
 وقال شملة بن الأنخير يوصف كل بظام
 ابن كسوة:
 صر على الألاء لم يوش
 وقد كان الشاة له عيارا
 ومن أقسام كان النافذة أيضا أن يكون
 فيها ضمير الشأن والنفوس، وتعارفها من التي
 غير وجهها، لأن اسمها لا يكون إلا مفسرا
 غير ظاهر، ولا يرجع إلى مدحور، ولا
 يقصد به شيء يمتد، ولا يركب به،
 ولا يعلق عليه، ولا يند، وفيه،
 ولا يقتل إلا في الظاهر، ولا يجر علة
 إلا يمتد، ولا يكون في الجملة ضمير،

وَأَنقَذَ :

فَلَا تَصْنَعُ بِحَقِّي حَيَوِ

وَقَالَ حَيَوُ بْنُ زَيْدٍ :

لَا كُنْتُ لِأَبِي مَتَابًا حَالِيًّا

وَأَسْأَلُ الْأَهْلَاءَ بِهَا وَالْقُرَى

قَالَ أَبُو نَضْرٍ : أَكُنْتُ أَرْضَى بِهَا أَنْتَ

يَوِ ، وَقَالَ حَيَوُ : الْإِخْبَاتُ الْخُصُوعُ ،

قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

مُسْتَضْعٍ مَا دَنَا يَلْهُوُ مَخْجُونٌ

يَلْغِيهِمْ مُجْلَمٌ مَا قُوَّةُ فَخْ

قَالَ الْأَرْمَلِيُّ : وَأَلْغِيَتْ السَّلَاطِي عَنْ

أَبِي الْفَيْحِمِ أَنَّهُ قَالَ : لَا يَهْلُ مَخْجُونٌ إِلَّا مِنْ

الْفُضْلِ الْقَدِيرِ يَهْتَدِي إِلَى مَعْرُوفٍ ، يَهْلُ

مَخْجُونٌ وَزَائِي ، وَمُحَالٌ أَنْ تَهْلُ عَنْ ضَرْبِي

وَضَرْبِي ، لِأَنَّهُ يُضْمَرُ إِسَاءَةُ الْفُضْلِ إِلَى بِي ،

وَلَكِنْ يَقُولُ صَبْرْتُ نَفْسِي ، وَضَرْبْتُ

نَفْسِي ، وَلَيْسَ يُضَادُّ مِنَ الْفُضْلِ إِلَى بِي إِلَّا

حُرْمَةُ وَاحِدٍ ، وَقَدْ قَوْلُهُمْ مَخْجُونٌ وَمَخْجُونٌ ،

وَأَنقَذَ :

وَمَا كُنْتُ مَخْجُونًا وَمَا كُنْتُ حَاجِبًا

وَقَدْ رَجَعُوا إِلَى الْكُفَّةِ وَحَاجِبٌ

فَجَعَلَ مَخْجُونًا وَمَخْجُونًا فِي الشَّيْءِ .

نَقَبَ عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ : لَيْلٌ لَيْسِيَّةٌ

عَنِ الْقَرْبِيِّ : مَا تَلَعَ الْكُفَّ عَنْ أَيْلُو ؟

قَالَتْ : قَدْ جَعَلَ خَيْبَةً ، وَكَيْ وَتَلَعَ ،

وَأَلْعَنَ وَأَوْرَسَ ، وَكَانَ وَكُنْتُ . قَالَ

أَبُو الْبَاسِ : وَأَلْعَنَ سَمْعَهُ عَنْ الْقَرَاهِ قَالَ :

الْكُفُّ لِي الْجِسْمِ ، وَالْكُفُّ لِي الْخُفِّ .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ إِذَا قَالَ كُنْتُ شَاةً

وَجُحَامًا فَقَدْ كُنْتُ ، وَإِذَا قَالَ كَانَ لِي مَالٌ

كُنْتُ أَصْلِي بِهِ فَهُوَ كَأَنِّي .

وَقَالَ ابْنُ حَالِي فِي بَابِ الْمُسْتَوْعِ

مُطْلَقًا : رَجُلٌ كَطَاوُ ، وَزَجْلَانُ كَطَاوُ ،

وَرَجُلَانُ كَطَاوُونَ ، وَهُوَ الْخَبَرُ شَرُّ الدَّيَّةِ

الْكَلْبِ ، وَبَيْتٌ - جَمَلٌ شَيْءٌ ، وَبَيْتَانُ ،

وَبَيْتَانُونَ ، وَهُوَ الْفَيْحِمُ عَنِ الْإِجْلِ فِي

بَيْتِي وَزَيْلٌ يَنْقَلُو ، وَزَجْلَانُ يَنْقَلَوَانِ ،

وَرَجُلَانُ يَنْقَلَوْنَ ، مُمْتَزَاتٌ .

وَالْمَكِينَةُ : مَكَلٌ عِنْدَ هَرَبِ بْنِ سَعْدٍ

الْمَسْجِدَ وَحَامَةً أَهْلُو الْكُفَّةِ ، فَقُلْتُ :

مَا الْكُفَّةُ ؟ قَالَ : الشَّيْخُ الَّذِي يَتَوَلَّوْنَ

كَانَ كَلْبًا وَكَلْبًا وَكُنْتُ ، فَقَالَ جَدُّ بَهْرَدَانِ

رَضِيَ الْإِسْلَامَ عَلَى عَشَةِ وَتَلَايْنِ ، وَلَآنَ

تَلَوْتُ أَهْلُ دَارِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جَلِيصِي مِنْ

الدَّيَّانِ وَالْجِلْدَانِ . قَالَ شَيْخٌ : قَالَ الْقَرَاهِ

يَقُولُ كَاتِلٌ وَهَفَافَةٌ وَجِيزَتْ إِلَى كَانَ ،

وَكَاتِلًا عَلِمًا وَجِيزًا إِلَى كَانَا ، وَالْهَفَافَةُ

كَانُوا ، الْمَتَى حِزَتْ إِلَى أَنْ يَهْلُ كَانَ وَأَنْتَ

سَيْتٌ لَا وَأَنْتَ حَيٌّ ، قَالَ : وَالْمَتَى لَهُ

الْحِكَايَةُ عَلَى كُنْتُ مَرَّةً لِلْمَوَاسِيَةِ وَبَرَّةً

لِلدَّائِبِ ، كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَالٍ : « قُلْ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا سَعْيُونَ ، وَهُمْ سَائِلُونَ » ، هَذَا عَلَى

مَتَى كُنْتُ وَكُنْتُ ، وَبَيْتٌ قَوْلُهُ : وَكُلُّ أَمْرٍ

يَوْمًا يَجِيرُ كَانَ . وَيَقُولُ لِزَيْلٍ : كَأَنِّي بِكَ

وَقَدْ حِزْتُ كَأَنِّي ، أَيْ يَهْلُ كَانَ ، وَلَمْ يَرَوْا

كَأَنِّي ، فَإِنْ أُرِيدْتَ أَنَّكَ حِزْتَ مِنَ الْهَمِّ إِلَى

أَنْ يَهْلُ كُنْتُ مَرَّةً وَكُنْتُ مَرَّةً ، فَيَل

أَصْبَحْتُ مَخْجُونًا وَكُنْتُ ، وَأَيْسَا قَالَ كُنْتُ ،

لِأَنَّهُ أَخْلَعْتُ نَوْبًا مَعَ الْبَاهِ فِي الشَّيْءِ لَيْسَ

الرَّوْعُ ، كَمَا أَرَادُوا تَيْلَنَ الضَّبِّ فِي

خَرْنِي ، وَلَا يَهْلُ مِنْ خَرْنِهِ الْإِسْلَامَ ،

يَقُولُ : جِهَ الْقَوْمُ لَا يَهْلُونَ زَيْدًا ،

وَلَا لَمُحْضَلٍ إِلَّا مُفْصَرًا لَهَا ، وَكَأَنَّهُ قَالَ :

لَا يَهْلُونَ إِلَّا زَيْدًا ، وَلَهِيَ ، كَانَ وَابْنَةُ

كَتْلَوِ :

سَرَاةٌ بَيِّ أَيْسَى بَخِي كَسَلَتْهَا

عَلَى كَانَ السُّوَيْةِ الْهَرَابِ . وَدَوَى الْكِلَابِي

عَنِ الْقَرْبِيِّ : رَجُلٌ فَلَانَ عَلَى كَانَ عَتَبِي ، أَيْ

رَجَلَ عَلَى عَتَبِي ، وَأَنقَذَ الْقَرَاهِ :

جَادَتْ بِحَقِّي كَانَ عَنِ أَرْنَى الْبَحْرِ

أَيْ جَادَتْ بِحَقِّي مَنْ هُوَ مِنْ أَرْنَى الْبَحْرِ ،

قَالَ : وَالْعَرَبُ يُفْضِلُ كَانَ فِي الْكَلَامِ لَقَوًا

فَقَوْلُ مَرَّ عَلَى كَانَ زَيْدٌ ، يُعْرَبُونَ مَرَّ عَلَى

زَيْدٍ ، فَأَنْقَضَ كَانَ لَقَوًا ، وَلَكِنْ قَوْلُ

الْقَرَاهِيِّ :

لَكُنْتُ وَتَوَرَّضْتُ بِبَنِي كَرَمٍ

وَجِيَانٍ لَنَا كَأَنَّا كَرَامٌ ؟

ابْنُ سَيْدَةٍ : قَرَعَمَ سَيَوِيٌّ أَنْ كَانَ حُنَا

زَالِيَةً ، وَقَالَ أَبُو الْبَاسِ : إِنْ تَقْلِيَةُ

وَجِيَانٍ كَرَامٍ كَأَنَّا لَنَا ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةٍ :

وَعَلَا أَسْرَعُ ، لِأَنَّ كَانَ قَدْ حَمَلَتْ هُنَا فِي

مَوْضِعِ الضَّبِّ وَفِي مَوْضِعٍ لَنَا . فَلَا مَتَى

إِسَاءَةً لَبِي سَيَوِيٍّ عَنْ أَنَا زَالِيَةً حُنَا .

وَمَا كَانَ عَلَيْكَ كَرَمًا وَكِيَانًا ، وَكَانَ ، وَهُوَ

عَنِ الْكُفَّةِ . قَالَ أَبُو سَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

أَكُنْتُ بِوَاسِطَتِهِ ، وَالْإِسْمُ بِعَيْنِ الْكَلَامَةِ ،

وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ أَكُونُ كَرَمًا ، يَلْفُ عَنِ الْكُفَّةِ

أَيْضًا . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : كَانَ إِذَا قَتَلَ .

وَالْكَلَامَةُ : الْكُفَّةُ ، كُنْتُ عَلَى مُعْدِنٍ

أَكُونُ كَرَمًا ، أَيْ نَقَلْتُ بِهِ . وَيَقُولُ :

كُنْتُ ، وَكُنْتُ لَنَا ، كَمَا يَقُولُ كُنْتُ

زَيْدًا ، وَكُنْتُ زَيْدًا لَنَا ، فَخُصَّ الْمُتَعَمِّلُ

مَوْضِعَ الْمُتَعَمِّلِ فِي الْكَلَامَةِ عَنْ الْأَمْرِ

وَالْحَقِّ ، لِأَنَّهُ يَنْقَلِبُ إِلَى الْأَصْلِ ، لِأَنَّهُ

مُتَعَمِّلٌ وَنَسَبٌ ، قَالَ أَبُو الْأَمْرِ الْقَلْبِيُّ :

دَعِ الْحَمْرَ تَشْرَبُهَا الْهَوَاةُ فَاثْنَى

رَأَيْتُ أَسَاحَا شَرْبًا يَسْكَانِيَا

فَإِنْ لَا يَهْلُكَ أَوْ لَهْلُكَ قَوْلُهُ

أَسَاحَا هَذَكَةَ أَلْسِنَةٍ يَلْهَانِيَا

بَيِّنُ الرَّهْبِ . وَالْقَوْلُ : وَاحِدُ الْأَسْحَانِ .

وَسَمِعْتُ الْكِلَابِي : كَسَبَ يَلْهَمُ ، قَالَ

ابْنُ بَرِّي : سَمِعْتُ الْكِلَابِي يَهْتَدِي سَمَاعِ

الْكِلَابِي ، وَسَمِعْتُ يَهْتَدِي دَكَاةَ الْكِلَابِي ، وَهُوَ

كَسَابُ أَفْئَةِ أَوْسَطُو .

وَكُونُوا زَكَلُ : الْقَوْلُ يَوِ كَالْقَوْلِ فِي

عَتَبَانِ ، وَهُوَ مَكْشُورٌ مُتَوَصِّلٌ ، وَبَلَّغَ لَهُ

عَنِ الْقَرْبِيِّ الضَّمَّةُ ، كَأَنَّ الْمَالِيَّ يُخْتَارُ

عَنِ الْقَرْبِيِّ إِنَّمَا هُوَ التَّائِيَةُ وَلَوَادَةُ الْبَيْتِ

أَوْ الْأَرْضِ أَوْ الْقَرْيَةِ .

وَالْكَاتُونُ : إِنْ جَنَحْتُ مِنْ الْكَيْ فَهُوَ

خَاطِلٌ ، وَإِنْ جَنَحْتُ فَخَلَا عَلَى تَقْلِيَةِ قَرْبُوسٍ

فَلَا يَكُنْ يَوِ أَسْمِيَةً ، وَهِيَ مِنَ الْوَلَوِ ، مَتَى

يَوِ مَوْتُهُ الْكَارِ .

• كوه : كَوِهَ كَوَاهًا : تَحَرَّشَ وَتَكَرَّهَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ : تَكَرَّهَتْ وَالتَّسْتُ ، وَتَرَا قَالُوا كَوِهَتْ وَكَوِهَتْ فِي مَسِّ اسْتَكْرَهَتْ . وفي الحديث : قَدَالُ تِلْكَ التَّوْتِ لِيُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ ، كَحَ فِي رَجْعِي ، وَدَوَاهُ الْحَيَاتِي : كَحَ فِي رَجْعِي ، بِالْفَتْحِ .

• كوى : كَوَى : مَرَّوْثٌ ، إِسْرَافٌ الْجَلْبُو بِعَدُوٍّ وَنَحْوَهَا ، كَوَاهُ كَيًا . وَكَوَى الْبَطْلُ وَفِيهِ الدَّائِيَّةُ وَفِيهَا بِالْكَوَاةِ يَكْوِي كَيًا وَكَيْةً ، وَقَدْ كَوَيْتُ فَكَيْتُ هُوَ . وفي المثل : أَمَرُ الْعَبْدِ الْكَيُّ ، الْجَوْفِيُّ : أَمَرُ الدَّوَاهِ الْكَيُّ ، قَالُوا لَا تَقُلْ أَمَرُ الدَّوَاهِ الْكَيُّ . وفي الحديث : إِنْ ^(١) لَأَخْطِلَ بَيْنَ الْجَنَابَةِ قُلُ امْرِئِي ثُمَّ اتَّكَيْتُ بِهَا ، أَيْ اسْتَكَيْتُ بِحَرِّ جَسَمِهَا ، وَأَضَلَّ عَنْ الْكَيِّ .

وَالْكَوَاةُ : الْحَمِيَّةُ السِّمَّ ، أَوْ الرَّفْعَةُ الَّتِي يَكْوِي بِهَا ، وفي المثل : قَدْ بَطَّرَ الْعَمْرُ بِالْكَوَاةِ فِي الثَّارِ يُضْرَبُ هَذَا لِلْبَطْلِ بِتَفْعٍ الْأَمْرُ كَلَّ أَنْ يَجْلُ بِهَ ، قَالُوا إِنْ بَرَى : هَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِلْبَطْلِ إِذَا أَطْعَمَ شَيْئًا مَعَانَةَ مَا هُوَ أَشَدُّ بِهِ ، قَالُوا : وَهَذَا الْمَثَلُ يَرَوَى عَنْ ضَرْو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ فِي بَعْضِهِمْ ، وَأَضَلَّ أَنْ مُسَافِرٌ بَيْنَ أَيْسَى ضَرْوَسَى بَعَثَهُ لَمَدَاوَهُ حَيَاوِي ، وَأَخْضَى مَكَاوِيَهُ ، فَلَمَّا جَلَسَهَا عَلَى بَطْنِهِ ، فَذَجَلَ قَرِيبَ يَدِهِ يَتَنَقَّرُ إِلَيْهِ ، جَمَلَ بَطْرُهُ ، فَقَالَ :

الْعَمْرُ يَبْطَرُ وَالْكَوَاةُ فِي الثَّارِ قَاتِلُهَا تَلَا : قَالُوا : وَتَقَالُ إِنْ هَذَا يُضْرَبُ تَلَا لِيَمُنَّ أَصَابَةُ التَّوْتِ كُلِّ وَهَجَرِ السَّكْرَوِ .

وفي الحديث : أَنَّهُ كَوَى مَعْدَنْ بَيْنَ مَعَاذٍ لِيَنْقَطِعَ دَمُ جُرْجُو ، الْكَيُّ بِالْثَّارِ مِنَ الْبِلَاحِ الْمَرْوُوفِ فِي كَحْرِ مِنَ الْأَمْرَاضِ . وَقَدْ جَاءَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ الشَّيْءُ عَنْ الْكَيِّ ، فَقِيلَ :

(١) قوله : وفي الحديث إِنْ بَرَى فِي كِتَابَةِ حَدِيثِ ابْنِ عَصَرَ : إِلَى لَأَخْطِلَ بَيْنَ

إِنْسَانِيَّةٍ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَظُنُّونَ أَمْرَهُ وَيُؤَيِّنُونَ أَنَّهُ يَحْسِبُ الدَّوَاهِ ، وَإِذَا لَمْ يَجْعَلِ الشَّعْبُ حَلَبَ وَيَطْلُبُ ، فَتَهَامُهُ عَنْهُ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ ، وَأَبَاسُهُ إِذَا جَلَّ سَبَابًا لِلشَّاهِدِ لَا جَلَّةَ لَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي يُزَيِّرُهُ وَيُخْفِيهِ لَا الْبَكِي وَلَا الدَّوَاهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ تَكَرَّرَ فِيهِ شَكْرُكَ النَّاسِ ، يَقُولُونَ : كَوَى ضَرْبُ الدَّوَاهِ لَمْ يَسْتِ ، وَكَوَى أَقَامَ يَتَلَوَّى لَمْ يَخْلُ ، وَكَوَى اسْتَكَى لَمْ يَطْلُبْ ، وَقِيلَ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ نَعْمَةً عَنْ الْكَيِّ إِذَا اسْتَعْمِلَ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْرَافِ مِنْ حُلُوسِ التَّرَضِي ، وَلَكِنْ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ ، وَذَلِكَ مَكْرُوهٌ ، وَأَمَّا أَيْحَ الْهَدَايِ وَالْبِلَاحِ يَدُ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ عَنْهُ مِنْ قِبَلِ التَّوَكُّلِ فَكَلِمَةُ : الْبَيْنِ لَا يَسْتَوُونَ وَلَا يَتَكُونُونَ ، وَعَلَى رِوَايَةٍ يَتَوَكَّلُونَ . وَالتَّوَكُّلُ : دَرْبَةُ أَمْرٍ غَيْرِ الْجَوَارِ ، وَهِيَ أَهْلُهُ .

وَالْكَيَّْةُ : مَوْضِعُ الْكَيِّ . وَالْكَوَاةُ : سِمٌّ يَكْوِي بِهِ .

وَأَكْوَى الرَّجُلُ يَكْوِي أَخْبَرًا : اسْتَعْمِلَ الْكَيَّ . وَاسْتَكْوَى الرَّجُلُ : طَلَبَ أَنْ يَكْوِي . وَالْكَوَاهُ : مَكَانٌ مِنَ الْكَوَاةِ .

وَكَوَاهُ بِشَيْءٍ إِذَا أَحَدًا إِلَيْهِ النَّظَرَ . وَكَوِهَتْ الْعُرْبُ : لَنَظَرَتْ . وَكَوَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا شَاءْتُهُ ، بِإِلْكَاسَتِهِ . فَذَجَلَ سَكَاةً : عَيْثُ الْمَسَادَةِ عِظَامُ ، قَالُوا إِنْ سِيدَةً : أَرَاهُ عَلَى الْغَيْبِ وَكَأَنَّي : تَمَتُّحٌ بِسَائِلٍ مِنْ يَدِهِ . وَأَبُو الْكَوَاهِ : مِنْ كَيْهِ الْقَرِيبِ .

وَالْكَوَى وَالْكَوَاهُ : الْحَقِيقَةُ فِي الْحَاجَةِ ، وَالْقَبْ فِي الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ ، وَقِيلَ : التَّكْوِيَةُ لِلْخَبِيرِ ، وَالتَّائِيَةُ لِلْخَبِيرِ ، قَالُوا إِنْ سِيدَةً : وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ . قَالُوا الْبَيْتُ : تَأْيِيسٌ بِأَيْهَا مِنْ لَهْ وَى كَأَنَّ أَضْلَاهُ كَوَى ثُمَّ أَذْغِيسَتِ الرَّوْثَ فِي الْيَاهِ فَجَبِلَتْ وَلَوْ أَسْتَلْدَتْ ، وَبَسَمَ الْكَوَاهُ كَوَى ، بِالْقَمَرِ نَادِرٌ ، وَكَوَاهُ بِالْمَدِّ ، وَالْكَوَاهُ مَكْسُودَةٌ فِيمَا يَجْلُ بِهَذِهِ وَبِأَنَّهُ . وَقَالَ الْحَيَاتِي : مَنْ قَالَ : كَوَاهُ فَتَنَحَّ

فَجَمَعَهُ كَوَاهُ مَسْنُودٌ ، وَالْكَوَاهُ ، بِالْقَمَرِ

لَهُ ، وَمَنْ قَالَ : كَوَاهُ فَصَمَّ لَجَمْعَهُ كَوَى مَكْسُودٌ مَقْصُورٌ ، قَالُوا إِنْ سِيدَةً : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا . وفي القاموس : جَمَعَ الْكَوَاهُ كَوَى كَمَا يَهْدَى قَرْنَهُ وَالْقَوَى . وَكَوَى فِي الْبَيْتِ كَوَاهُ : عَمِلَهَا . وَتَكَوَى الرَّجُلُ : فَتَنَحَّ فِي مَوْضِعٍ ضَبُّهُ فَتَقَبَّلَ بِهِ . وَكَوَى : تَعَلَّمَ مِنَ الْأَنْوَاهِ ، قَالُوا إِنْ سِيدَةً : وَلَيْسَ بِقَبْسٍ .

• كوا : كَاةٌ عَنْ الْأَمْرِ يَكِي كَيْةً وَكَيْةً : تَكَلَّمَ عَنْهُ ، أَوْ بَيَّنَّ عَنْهُ شَيْئًا لَمْ يَلْمِ بِهِ . وَأَكَاةٌ كَاةً وَأَكَاةً : إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَجَلَّاهُ ، عَلَى تَهْوِي ذَلِكَ ، قَرَدَهُ عَنْهُ وَهَابَهُ وَجَبَّ عَنْهُ ^(١) .

وَأَكَاةُ الرَّجُلِ وَكَيْتُ عَنْهُ : بِإِلْكَاسَتِهِ أَكَيْحَ . وَالْكَيُّ وَالْكِي وَالْكَاةُ : الْفُصِيحُ الْفَوَاهِي الْجَبَانُ . قَالُوا الشَّاعِرُ : وَلَوَّى لَكِي ^(٢) عَنْ السُّوَيْدِ ^(٣) .

إِذَا مَا الرُّمَى أَسْنَى مَرْوُهُ فَذَجَلَ كَيْةً : هُوَ الْجَبَانُ . وَذَوَعَ الْأَمْرَ كَيْتَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَيْتَهُ ، أَيْ عَلَى مَا هُوَ بِهِ ، وَسَيَذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ .

• كبت : الْكَبْتُ : تَجَرُّعُ الْجَهَازِ . وَكَبَتِ الْجَهَازُ : بَسُرَ . وَقَبْرُهُ : كَبَتِ جَهَازُهُ ، قَالُوا :

كَبَتِ جَهَازُهُ إِذَا كَبَتَ مَرْجُلًا إِلَى أَسْلَافٍ عَلَى أَدْوَالِهِ السَّيَا وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَبَتَ وَكَبَتَ ، وَإِنْ شَبَّتْ كَسَرَتْ اللَّهُ ، وَهِيَ كَابَةٌ عَنْ الْقَبْضَةِ أَوْ الْأَحْزَانِ (مَكَاةَا سَيَرَوِي) . قَالُوا الْبَيْتُ : تَقَرُّنَ الْعَرَبُ كَانٌ مِنَ الْأَمْرِ كَبَتَ وَكَبَتَ ، قَالُوا : وَمَلِيقَةُ اللَّهِ فِي الْأَسْلَافِ هَلَا ،

(٢) حَبَاةُ الْقَامُوسِ : أَكَاةٌ كَاةً وَكَأَاةً : تَجَلَّاهُ عَلَى تَهْوِي أَمْرِ أَرَادَهُ ، فَهَابَهُ وَدَجَّعَ عَنْهُ .

(٣) قوله : وَلَوَّى لَكِي الْبَغْ ، هُوَ كَاتَرِي فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْنِيبِ ، وَذَكَرَهُ الْخَلَفُ فِي وَابٍ وَفِيهِ .

يحل فَبَيْتَ وَدَيْتَ ، وَأَصْلُهُ كَيْه وَدَيْه ،
بِالْقَفَايِدِ ، فَصَارَتْ هَا فِي الرَّسْلِ . وَفِي
الْمَكْنِيِّ : لَيْسَ لِأَعْدَائِكُمْ أَنْتَهَوْنَ نَسَبَاتِ آيَةٍ
كَتَبْتُ وَكَتَبْتُ ! قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ كِتَابَةٌ
عَنِ الْأَثَرِ ، تَسْرُكُهَا وَكَلَامُ . وَفِي التَّوَابِيرِ :
كَتَبْتُ الْوَكْلَةَ تَكْنِيَةً وَحَدَاةً ، بِمَعْنَى وَاجِبٍ .

• كَجَح : الْكَوْاجُ : الْقِدَامَةُ وَالْحَقَاقَةُ .

• كَجَح : ذِكْرَةُ الْجَرْمَانِ مَعَ كَجَحٍ فِي تَرْجَمَتِهِ
وَالْجَانِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : الْكَجُ وَالْكَاحُ
مَرْصُ الْجَبَلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَرْصُ الْجَبَلِ
وَأَعْلَاهُ ، وَقِيلَ : هُوَ سَعَةُ وَمَنْعُ سَبَبٍ ،
وَالْجَمْعُ الْأَكْبَاحُ وَالْكَجُجُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَجُ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ ، وَقَالَ
رُؤْبَةُ :

عَنْ صَلَاحٍ مِنْ كَجِجَا لَا يَكْتُمُهُ

قَالَ : وَالْوَادِي وَمَا كَانَ لَهُ كَجِجٌ إِذَا كَانَ فِي
حَرَمٍ غَلِيظٍ ، فَمَعْرُفَتُهُ كَجِجُهُ ، وَلَا يَكُنْ الْكَجُ
إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَصْلَابِ الْجِبَالِ وَأَشْجَانِهَا .
وَكُلُّ سَكَنٍ جَبَلٍ غَلِيظٍ : كَجِجٌ ، وَأَمَّا حَرَمُهُ
خَفِيفُهُ وَغَلِيظُهُ ، وَالدِّسَاعَةُ الْكَجِجَةُ ، وَقَالَ
الْبَيْهَقِيُّ : أَشْأَنُ كَجِجٌ ، وَأَقْفَدُ :

فَا سَلَكُوا كَجِجَ حَسْبِ الْفُلْجِلِ

وَالْكَجِجُ : ضَعْفُ الْمَرْفَعِ ، وَضَعْفُ سَكَنِ
الْجَبَلِ . وَفِي إِسْمِ بُرْسٍ ، عَلَى نَيْبَةٍ وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : فَجَزَعْتُ فِي كَجِجٍ يَمْشِي ،
الْكَجِجُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْكَاحُ : سَلْعُ الْجَبَلِ
وَمَتْنُهُ .

• كِهْد : كَذَبْتُ كَذِبًا كَبِيرًا : قَارِبٌ . قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : قَالَ سِيَرُو : لَمْ يَسْتَقْبِلُوا
الاسْمَ وَالْمَعْنَى اللَّذَيْنِ فِي مَرْجِعِيهَا يَمْشِي فِي
كَادَ وَحَسَى ، يَمْشِي أَنَّهُمْ لَا يَجُودُونَ كَادَ طَاعِلًا
أَوْ فَنَلَا كَرَوْلَ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ ، لِإِلَاسِيَتِهِ
بِالنَّحْوِ ، عَنِ النَّحْوِ ، قَدْ نَسَا عَرَجَ فِي
كَلَامِهِمْ ، قَالَ يَكْبُتُ مَرَّةً :

قَابْتُ إِلَى قَهْمٍ وَمَا كُنْتُ آيَا
وَكَمْ وَهَلَا نَارُهَا وَهَى تَعْفُو

قَالَ : هَكَذَا جَمْعُ هَذَا الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ
فِي غَيْرِهِ ، فَأَمَّا رِدَاةٌ عَنْ لَا يَصْطَفِي :
وَمَا كُنْتُ آيَا ، وَلَمْ أَكُنْ آيَا ، فَيَمْشِي عَنْ
صَلَابَةٍ ، قَالَ : قَالَ ذَلِكَ ابْنُ جَوْي ، قَالَ :
وَيُؤَكِّدُ مَا رَوَيْنَاهُ نَحْنُ مَعَ وَجُودِهِ فِي الدُّيُوتَانِ
أَنَّ الْمَعْنَى عَلَيْهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ مَتْنَهُ قَابْتُ
وَمَا كُنْتُ الْوُجُوبُ ، فَأَمَّا كُنْتُ فَلَا وَجْهَ لَهَا فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَلَا أَتَمُّ ذَلِكَ وَلَا كَيْفًا
وَلَا عَمَّا . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَحَسَى سِيَرُو أَنَّ
نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ كَيْدَ زَيْدٍ يَقْتُلُ كَلَامًا ،
وَقَالَ أَبُو الْفَتْحَاءِ : وَمَا زَيْلٌ يَقْتُلُ كَلَامًا ،
يُؤَكِّدُونَ كَادَ وَزَالَ فَكَلَّمُوا الْكَسْرَ إِلَى الْكَافِ فِي
قِيلَ كَمَا تَقُولُوا فِي قِيلْتُ ، وَقَدْ رَوَى يَحْيَى
أَبُو خِرَاشٍ :

وَكَيْدَ ضَبَاعٍ نَفْسٌ يَأْكُلُنْ جَجِي

وَكَيْدَ خِرَاشٍ يَوْمَ ذَلِكَ يَتِيمٌ
قَالَ سِيَرُو : وَقَدْ قَالُوا كُنْتُ كَلَامًا
فَاعْتَلَّتْ مِنْ قَوْلٍ يَقْتُلُ (١) ، كَمَا اعْتَلَّتْ مِنْ
كُنُوتٍ عَنْ قَوْلٍ يَقْتُلُ ، وَلَمْ يَكُنْ كُنُوتٌ
عَلَى مَا كَرَّرْتُ قِيلَ . قَالَ : وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« كَادُوا أَهْلِيهَا » ، قَالَ الْأَخْفَشُ : مَتْنُهُ
أَهْلِيهَا .

الْبَيْتُ : الْكَيْدُ مِنَ التَّكْيُودِ ، وَقَدْ كَادَهُ
تَكْيُودًا . وَالْكَدُّ : التَّكْيُودُ وَالْمَكْرُ ، كَادَهُ
بِكَيْدِهِ كَيْدًا وَتَكْيُودًا ، وَكَذَلِكَ الْمَكَايِدُ .
وَكُلُّ شَيْءٍ مُعَالِجَةٍ ، فَالْبَيْتُ تَكْيُودٌ . وَفِي
خَلِيسَتِهِ خَلِيسَةُ بْنُ الْعَاصِ : مَا قَوْلُكَ فِي حَقِّهِ
كَادَ مَا خَالِقُهَا ؟ وَفِي رِدَاةٍ : يَلُكُ عَقُولُ
كَادَ مَا بَارِقُهَا ، أَيْ أَرَادَهَا بِسَوْ . يُقَالُ :
كَدْتُ الرَّجُلَ أَكْيُدًا . وَالْكَدُّ : الْأَخْيَانُ
وَالْإِجْهَادُ ، وَيَوْمَ سَبَسَ الْعَرَبُ كَيْدًا .

وَهُوَ يَكْيُدُ بِتَقْيُودٍ كَيْدًا ، يَجُودُ بِهَا
وَيَسْتَوِي سِيَالًا . وَفِي الْمَكْنِيِّ : أَنَّ الْبَيْتَ ،

(١) قوله : « من فعل - بالم - بفعل - بفعل -
بالفتح ، على لغة من قال . كُتبت بضم الكاف
تَكَاد . وقالوا : حُرِمتْ شَيْءٌ فِي بَابِ فَعَلٍ بِالضَّمِّ نَحْوِ
مَضَارَعِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِفَعْلِ بِالضَّمِّ . (من شرح
القاموس بصرف) .

كَدَّ ، فَكُنْتُ عَلَى مَتْنٍ مِنْ مُطَافٍ وَتَقْيُودٍ
بِقَتْيُودٍ ، قَالَ : جَزَاةٌ لِلَّهِ عَنْ سَبَبٍ قَوْمٍ ،
فَقَدْ صَفَتْ لَهُ مَا وَاعَدَهُ ، وَهُوَ صَادِقَةٌ
مَا وَاعَدَتْهُ ، بِكَيْدٍ بِتَقْيُودٍ : يُرِيدُ الْقَرَجَ .

وَالْكَدُّ : السَّوْقُ . وَفِي خَلِيسَتِهِ عَمْرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَحْرُجُ الْمَرْأَةَ إِلَى آيِيَا بِكَيْدٍ
بِقَتْيُودٍ ، أَيْ عِنْدَ قَرَجٍ رُجُوعٍ وَمَتَوَلٍّ . الْقَرَاةُ :
الْعَرَبُ يَقُولُونَ : مَا كُنْتُ أَبْلُغُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ قَدْ
بَلَّغْتَ ، قَالَ : وَطَلَا هُوَ وَجْهَ الْعَرَبِيَّةِ ،
وَعَنِ الْعَرَبِيِّ عَنْ يَحْيَى كَادَ وَكَيْدًا فِي
الْقَبْرِ ، وَهُوَ يَسْتَوِي الْقَبْرُ ، أَمَلُهُ الْكَلَامُ ،
ثُمَّ يَمْشِي بِقَبْرِهِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ
لِعَمَالِي : « لَمْ يَكُنْ بِرَاهَا » ، حُيِّلَ عَلَى
النَّحْوِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَرَاهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ
إِذَا قُلْتَ كَادَ يَقْتُلُ إِنَّمَا تَعْنِي قَارِبَ الْفِعْلِ ،
وَلَمْ يَقْتُلْ عَلَى مَعْنَى الْكَلَامِ ، وَكَيْدًا مَعْنَى
خَلُودِ الْإِيَّةِ ، إِلَّا أَنَّ الْفَلَاةَ قَدْ أَجَارَتْ لَمْ يَكُنْ
يَقْتُلُ ، وَقَدْ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَكَيْسَ هَذَا
جَمْعُ الْكَلَامِ ، لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ كَادَ يَقْتُلُ قِيلَ
يَمْشِي قَارِبَ الْفِعْلِ ، وَإِذَا قَالَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ
يَقُولُونَ لَمْ يَقَارِبُوا الْفِعْلَ ، إِلَّا أَنَّ الْفَلَاةَ جَاءَتْ
عَلَى مَا قُصِرَ ، قَالَ : وَكَيْسَ هُوَ عَلَى مَعْنَى
الْكَلَامَةِ .

وَقَالَ الْقَرَاهُ : كَلِمَا أَعْرَجَ بَعْدَ لَمْ يَكُنْ
بِرَاهَا مِنْ فِعْلِ الْفَلَسَةِ ، لِأَنَّ أَقْلَ مِنْ خَلُودِ
الْفَلَسَةِ لَا تَرَى الْبَيْتَ هُوَ ، وَأَمَّا لَمْ يَكُنْ يَقْتُلْ
فَقَدْ قَامَ ، هَذَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ .

ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ الْفَلُورِيُّ كُنْتُ الْقَتْلُ
مَتْنُهُ حَقُّ الْعَرَبِ قَارِبَتِ الْفِعْلِ ، وَلَمْ يَقْتُلْ
وَمَا كُنْتُ أَقْتُلُ مَتْنُهُ قَصَدْتُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ .
قَالَ : وَحَادِيَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَفَلْيَسْجُرُوا
وَمَا كَادُوا يَفْتَنُونَهُ ، مَتْنُهُ قَتَلُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِ
تَقَاتَرُوا وَجَاهَدُوا الْفَرَقَ عَلَيْهِمْ . وَقَدْ يَكُونُ :
مَا كُنْتُ أَقْتُلُ بِمَعْنَى مَا قَصَدْتُ وَلَا قَارِبَتِ إِذَا
أَكْمَدَ الْكَلَامُ بِكَادَ .

قَالَ أَبُو بَكْرِ فِي قَوْلِهِمْ : قَدْ كَادَ فَلَانٌ
يَكْلَهُ ، مَتْنُهُ قَدْ قَارِبَ الْهَلَاكَ وَلَمْ يَكْلَهُ ،
فَإِذَا قُلْتَ مَا كَادَ فَلَانٌ يَقْتُلُ ، فَسَمَّاهُ قَامَ بَعْدَ

إِسْلَامَهُ ، وَكَذَلِكَ كَادَ يَقْدُمُ مَنَافَهُ قَارِبَ الْغِيَامِ وَلَمْ يَتَمَّ ، قَالَ : وَطَلَا وَجْهَ الْكَلَامِ ، ثُمَّ قَالَ : وَتَكُونُ كَادَ حَيْثُ لِلْكَلَامِ ، أَجَارَ ذَلِكَ الْأَخْشَ ، وَتَقَرَّبَ ، وَبُورِ حَاتِمٍ ، وَاسْتَحْجَّ قُرْبَ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

سَرِيعٌ إِلَى الْبِجَاهِ شَالُوْ بِلَاغُهُ
فَمَا إِنْ يَكَادُ فَرْنُهُ يَنْتَشِرُ
مَنَافَهُ مَا يَنْتَشِرُ فَرْنُهُ ، وَقَالَ حَسَنٌ :

وَكَادَ لَتَكْسَلَ أَنْ تَجِيءَ فِرَافِهَا
مَنَافَهُ وَتَكْسَلَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «لَمْ يَكُنْ يَرَاهَا ، مَنَافَهُ لَمْ يَرَاهَا وَلَمْ يَقَارِبْ ذَلِكَ ، وَقَالَ يَتَضَمُّهُ : رَأَاهَا مِنْ بَعْدِهِ أَنْ لَمْ يَكُنْ يَرَاهَا مِنْ بَعْدِهِ الْعَلَلُ ، وَقَوْلُ أَبِي سَبْطَةَ الْهَلْهَلِيُّ :

قَلْبِي لَيْتَهُ الشَّانَ لَكَيْتَهُ
يَمِي لَكَيْتَهُ عَطِوْ وَتَأَيَّدَ
قَالَ السُّعَيْبِيُّ : لَكَيْتَهُ لَتَشُدُّ ، وَكَادَتْ السَّرَّاءُ : حَاسَتْ ، وَوَيْتَهُ حَيْثُ أَنْزَلَ مَسَرَّ : أَنَّهُ نَهَرَ إِلَى جَوَارِي قَدْ كُنَتْ فِي الطَّرِيقِ ، فَمَرَّ أَنْ يَنْتَشِرَ ، مَنَافَهُ جِئْتُ فِي الطَّرِيقِ ، يَقَالُ : كَادَتْ تَكِيدُ كَيْدَكَ إِذَا حَاسَتْ .

وَكَادَ الرَّجُلُ : قَالَهُ ، وَالْكَيْدُ : الْقِرْمَ ، وَوَيْتَهُ حَيْثُ قَادَهُ : إِذَا بَلَغَ السَّائِمُ الْكَيْدَ أَطَرَّ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : حِكَاةُ الْعَرَوِيِّ فِي الْمَرْبُوعِ : ابْنُ الْأَرْبَابِيِّ : الْكَيْدُ صِيَابُ الْغَرَابِ بِجَهْلِهِ ، وَيُسَمَّى إِجْبَاهُ الْغَرَابِ فِي صِيَابِهِ كَيْدًا ، وَكَذَلِكَ الْقِرْمُ .

وَالْكَيْدُ : إِخْرَاجُ الْإِنْدِ الْإِنْ .
وَالْكَيْدُ : الْقَذِيرُ بِطَلْعِ أَوْحُشٍ .
وَالْكَيْدُ : الْمَتْعُشُ .

وَالْكَيْدُ : الْحَرْبُ ، وَيَقَالُ : غَزَا فَلَانٌ ظَلَمَ يَنْزِلُ كَيْدًا ، وَفِي حَيْثُ ابْنِ عَسْتَرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، غَزَا غَزَاةً كَمَا فَجِيعَ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا ، أَيْ حَرْبًا ، وَفِي حَيْثُ شَلَحَ تَبْرَانُ : أَنَّ عَلَيْهِمْ حَارِبَةَ السَّلَاحِ إِنْ كَانَ بِالْجَيْشِ كَيْدٌ ذَاتَ غَدَرٍ ، أَيْ حَرْبٍ ، وَلِذَلِكَ أَقْبَاهَا .

ابْنُ بَرْدَجٍ : يَقَالُ مِنْ كَادَ عَسَا يَكَادِيهِمْ ، وَأَصْحَابُ الشَّجَرِ يَقُولُونَ يَكَادِيهِمْ ، وَهُوَ عَصَا ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِذَا حُمِلَ أَسْعَمْتُ عَلَى مَا يَكُونُ : لَا وَفَوْقَ وَلَا كَيْدًا وَلَا عَسَا ، يُرِيدُ لَا أَكَادُ وَلَا أَمُ .

وَسَكَنَ ابْنُ مُجَاهِدٍ عَنْ أَهْلِ اللُّوْ : كَادَ يَكَادُ كَانَ فِي الْأَسْلِ كَيْدٌ يَكِيدُ ، وَقَوْلُهُ هُوَ وَجَلَّ : «إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا ، قَالَ الرَّيْجُ : يَنْصِي بِوِ الْكُفَّارِ ، إِنَّهُمْ يُحَايِرُونَ النَّبِيَّ ، وَيُطْفِرُونَ مَا هُمْ عَلَى حِلَافِهِ ، وَأَكِيدُ كَيْدًا ، قَالَ : كَيْدُهُ هُوَ كَمَا لَمْ يَكُنْ سَيُطْرَاجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَنْتَقُونَ .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ يَكِيدُ أَمْرًا مَا أَدْرَى مَا هُوَ ، إِذَا كَانَ رِيحُهُ وَتَحَالَفَ لَهُ وَسَقَى لَهُ وَتَحَالَفَ ، وَقَالَ : يَكُونُ الْأَمْرُ الَّذِي كَادُوا يُرِيدُ : طَلُّوا أَوْ أَرَادُوا ، وَأَتَشَدُّ أَوْ يَكُونُ فِي كَادَ يَمْشِي أَرَادَ لِلْأَقْوَمِ :

فَلَنْ تَجِئُ لُؤْلُؤًا وَأَصُولَةً
وَسَاكِنٌ يَكُونُ الْأَمْرَ الَّذِي كَادُوا أَرَادَ الَّذِي أَرَادُوا ، وَأَتَشَدُّ :

كَادَتْ وَكَهْنَتْ وَظَلَّ خَيْرَ إِرَادَةٍ
فَوَكَانَ مِنْ لَيْلِي الضَّيَافَةِ مَا نَعَسَى قَالَ : مَنَافَهُ أَرَادَتْ وَأَرَوَتْ . قَالَ : وَتَحَالَفَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «لَمْ يَكُنْ يَرَاهَا ، لِأَنَّ الَّذِي هَاتَيْنِ مِنَ الْعَلَلِ كَيْدُهُ مِنَ الظَّاهِرِ لِكَيْلِهِ وَالْإِنْصَارِ إِلَيْهَا . قَالَ : وَفَرَاهَا يَسْتَعِي أَنْ يَرَاهَا ، فَمَا اسْتَعَدَّ أَنْ رَجَعَ فَتَقُولُ تَعَالَى : «لَا تُرَوِّدُنِي أَمْدًا ، مَنَافَهُ أَنْ أَمْدًا .

«كَيْدُ : الْكَيْدُ : كَيْدُ الْحَدَّادِ ، وَهُوَ رِقٌّ أَوْ جِلْدٌ خِطِّطَ فَوْحَافَتَهُ ، وَلَهُ السَّيِّئُ مِنْ الطَّرِيقِ هُوَ الْكَيْدُ . ابْنُ سِينَةَ : الْكَيْدُ الرَّقُّ الَّذِي يَنْتَفِخُ فِيهِ الْحَدَّادُ ، وَالْبَيْعُ أَكْبَارُ وَكَثِيرٌ . وَفِي الْحَيْثُ : مَثَلُ الْكَيْسِ السَّوِيِّ مَثَلُ الْكَيْدِ ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَوَيْتَهُ الْحَيْثُ : الْمَدِينَةُ كَالْكَيْدِ تَقِي عَيْتَهَا وَتَنْصَحُ طَيْبَهَا ، وَلَكِنْ فَسَّرَ تَقَبُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

كَيْسٌ أَتَقَا دُفْعًا فَيَسَا كَاتَهَا
مَقَادِيمُ كِهَانِ غِيَاظِ الْأَرَابِيِّ
قَالَ : مَقَادِيمُ الْكِهَانِ لَسَوْتُهُ مِنَ النَّارِ ، فَكَتَسَرَتْ عَلَى كِهَانٍ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ فِي كَيْدِ الْكَلْبِ ، إِنَّمَا الْكِهَانُ جَمْعُ الْكُورِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ ، وَلَيْسَ قَطْبًا إِنَّمَا كَانَ مَقَادِيمُ الْأَخْيَارِ .

وَكَيْدٌ : بَلَدٌ ، قَالَ عَرُودُ بْنُ الْوَدُودِ :
إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِهِ يَمِي عَلَى
وَأَهْلُكَ بَيْنَ إِبْرَاقٍ وَكَيْدٍ
ابْنُ بَرْدَجٍ : أَكَارَ عَكْبُو يَعْنِيهِ ، وَمَا يَكِيدُونُ ، بِأَيْهَا .

وَكَيْدٌ : اسْمُ جَبَلٍ .

«كَيْسُ : الْكَيْسُ : الْخَفَّةُ وَآهْلُهَا ، كَاسَرُ كَيْسًا ، وَهُوَ كَيْسٌ وَكَيْسٌ ، وَالْبَيْعُ أَكْبَارُ ، قَالَ الْحَلْبُكِيُّ :

وَقَوْلُهُ مَا تَعْتَرِ لَأَمْرًا لَمْرًا جَبْلًا
فِي أَلْوِ الْأَمْرِ بَرِ شَاسِ وَأَكْبَارُ
قَالَ سَبِيحَةُ : كَسَرُوا كَيْسًا عَلَى أَهْلِهِمْ نَفْسًا بِطَائِلٍ ، وَتَكَلَّمَ عَلَى أَنَّهُ جَبَلٌ أَنَّهُمْ قَدْ سَلَسُوا ، فَكَانَ فَعْلًا لَمْ يَسْلُسُوا ، وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ تَقَبُّ :

لَكِنْ أَكْبَسَ الْكَيْسُ إِذَا كُنْتَ مَوْجُومٌ
وَأَنْ كُنْتَ فِي الْعَقْلِ لَكِنْ أَنْتَ أَحْسَنُ
إِنَّمَا كَسَرَهُ هُنَا عَلَى كَيْسٍ لِيَكُونَ الْعَقْلُ ، أَجْرَى الضَّمِّ مَجْرَى غَدُوٍّ ، وَالْأَكْبَسُ كَيْسٌ وَكَيْسٌ . وَالْكُوسِيُّ وَالْكَيْسُ : جَاءَةُ الْكَيْسُ (عَنْ كُرَاعٍ) ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَجِلْدِي أَنَّهُ تَأَيَّدْتُ الْأَكْبَسُ ، وَقَالَ ثَوْرٌ : لَا يَرِيئُهُ عَلَى يَدَيْهَا إِلَى أَبِي يَمِي وَضَعِي جَمْعُ ضَبْعِي ، وَطَوْنِي جَمْعُ طَبْعِي ، وَلَمْ يَقُولُوا طَبْعِي ، قَالَ : وَجِلْدِي أَنْ ذَلِكَ تَأَيَّدْتُ الْأَقْلَرِ .

الْيَيْسُ : جَمْعُ الْكَيْسِ كَيْسٌ . وَيَقَالُ : خَلَا الْأَكْبَسُ ، وَفِي الْكُوسِيِّ ، وَفِي الْكُوسِ . وَالْكُوسِيَّاتُ : الشَّاةُ عَامَةً ، وَقَوْلُهُ :

(١) قَوْلُهُ : «كَسَرُوا كَيْسًا عَلَى أَهْلِهِ لَمْ يَلْ قَوْلُهُ يَسْلُسُوهُ ، مَكَذَا فِي الْأَسْلِ وَهِيَ فِي فَرْجِ الْقَامُوسِ .

لَمْ أَذْهَبْ أَتَيْتُكَ كَانَ عَفْوِي
أَمْرُ الْكُوسَى إِذَا جَدَّ الْغَرِيمُ ؟
أَرَادَ الْكُوسَى ، بَدَأَ عَلَى مَقَلِّ صَدْرَتِهِ إِلَيْهِ
وَأَدَا تَحْسَا قَالُوا : طَرَفِي عَنِ الطَّبِيبِ .
وَلَوْ أَهْطَلُوا الْمَرْأَةَ مَعَ الرَّجُلِ : إِذَا
كَانَتْ كَيْسَةً ، أَرَادَ بِوَ حَسَنَ الْأَذَى لِي
أَهْطَلُوا اللَّهَ مَعَ الرَّجُلِ . وَلَوْ الْكُوسَى :
وَكَانَ كَيْسُ الْفَقِيرِ ، أَيْ حَسَنَةً ، وَالْكَوسَى
لِي الْأَمْرِ يَهْمِي سَجَرِي الرَّجُلِ لَهَا .
وَالْكَوسَى : الْكُوسَى (عَنِ الشَّجَرِ) ،
أَهْطَلُوا الْوَارِثَ عَلَى الْبَاهِ مَا أَهْطَلُوا إِلَيْهِ كَهْطَا
عَلَى الْوَارِثِ ، وَأَنْ كَانَ إِهْطَالُ الْبَاهِ عَلَى الْوَارِثِ
أَهْطَلُوا إِلَيْهِ الْبَاهُ . وَجَبَلُ مَكَيْسٍ : كَيْسٌ ،
قَالَ رَافِعُ بْنُ قُرَيْشٍ :
فَهَلَّا نَحْنُ مَعَكُمْ مَكَيْسُ ظَلَمْتُمْ
إِذَا سَأَلْتُمْ مَسْئَلَتَنَا ؟
عَدَايَتَنَا عَلَى وَأَكَلْ مَالِي
وَجَبَلْنَا مِنْ رِجَالِ أَهْرَبْنَا
فَلَمْ نَحْشَ إِيَّاكُمْ أَكَلْتُمْ
وَكَيْسُ الْأَمْرِ يَهْمِي عَنِ الْبِنَاءِ
وَلَكِنْ أَتَيْتُمْ حَسَنَتٌ نَحْشُ
عَدَايَتَنَا مَارِي فِيكُمْ سَيَا
أَيُّ أَوْجِبَ لِأَنْ يَكُونَ الْبَنُونَ أَكْبَارًا . وَامْرَأَةٌ
بِكَيْسٍ : قَوْلُ الْأَكْبَارِ . وَأَكْبَسُ الرَّجُلُ ،
وَأَكْسَا ، إِذَا وَلَدَ لَهُ أَوْلَادٌ أَكْبَارُ .
وَالْفَكَيْسُ : الْفَقِيرُ . وَلَكَيْسُ الرَّجُلُ :
أَهْطَلُوا الْكُوسَى . وَالْكَوسَى : نَسَبُ الْمَرْأَةِ
الْكُوسَى ، وَهِيَ تَأْتِيهِ الْأَكْبَارُ ، وَكَذَلِكَ
الْكُوسَى ، وَقَدْ كَاسَ الرَّجُلُ بَيْسٌ كَيْسًا
وَكَيْسًا . وَلَوْ الْكُوسَى عَنِ الْبَنِي .
الْكُوسَى مِنْ دَانَ نَسَبُهُ ، وَعَمِلَ إِسْمًا بَعْدَ
الْمَوْتِ ، أَيْ الْعَالِي . وَلَوْ الْكُوسَى :
الْمَوْتِينَ أَكْبَسَ ، أَيْ أَهْطَلُ . أَبُو الْعَبَّاسِ :
الْكُوسَى الْعَالِي ، وَالْكُوسَى جِلْدُ الْخَمْثِ
وَالْكُوسَى الْفَقْرُ ، يَمَانُ : كَاسَ بَيْسُ
كَيْسًا .
قَوْلُهُ بَيْنَ الْكُوسَى الثَّرَى : الثَّانِي .
وَالْكُوسَى : اسْمُ رَجُلٍ ، وَكَذَلِكَ كَيْسَانُ .

وَكَيْسَانُ أَيْسًا : اسْمُ بَلَدَيْنِ (عَنْ
ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) ، وَأَتَقَدَّ بِمَسْرَةِ بِنْتِ مَسْرَةٍ
ابْنِ جَابِرٍ بِنْتِ عَمَلٍ :
إِذَا كُنْتَ لِي سَتْرًا وَأَتَيْتُكَ بِهِمْ
غَرِيبًا فَلَا يَهْرُوكَ عَالِكَ مِنْ سَتْرِهِ
إِذَا مَا قَدَّ كَيْسَانُ كَانَتْ كُفْرُهُمْ
إِلَى الْقَتْلِ لَمَسَ مِنْ شَبَابِهِ الْمَوْتِ
وَذَكَرَ ابْنُ قُرَيْشٍ أَنَّ هَذَا الْقَوْمَ يَهْرُوكُوا لِي
بِهِمْ سَتْرَهُ ، وَهُمْ أَمْرَالَةٌ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْفَقْرُ يَهْمِي
أَهْطَلُوا ، وَكَذَلِكَ : هِيَ عَالِيَةٌ ، قَالَ :
وَعَمِلَ هَذَا مِنَ الْكُوسَى . وَالرَّجُلُ كَيْسُ
مَكَيْسٍ ، أَيْ طَرَفٌ ، قَالَ :
أَسْأَلُكَ كَيْسًا كَيْسًا
بَيْتٌ بَعْدَ نَالِهِ سَيْسًا ؟
الْمَكَيْسُ : الْمَعْرُوفُ بِالْكُوسَى .
وَالْكُوسَى : الْجَوَاعُ . وَلَوْ عَيْشَتِ الْبَنِي ،
فَإِذَا عَيْشَتُمْ عَلَى أَهَالِكُمْ فَالْكُوسَى
الْكُوسَى ، أَيْ جَابِرُكُمْ طَلَبًا لِلْوَلَدِ ، أَرَادَ
الْجَوَاعُ فَجَبَلُ طَلَبِ الْوَلَدِ عَمَلًا .
وَالْكُوسَى : طَلَبُ الْوَلَدِ .
ابْنُ قُرَيْشٍ : أَكْسَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا
أَعَدَّ بِبَايَعَتِهِ ، وَأَكْسَتِ الْمَرْأَةَ إِذَا جَاءَتْ
بِوَلَدٍ كَيْسٍ ، هِيَ مَكَيْسَةٌ . وَيَقَالُ : كَانَتْ
فَلَا تَكُنْ أَكْبَسَ كَيْسًا ، أَيْ عَالِيَةً بِالْكُوسَى
وَكُنْتُ أَكْبَسَ بِهِ . وَلَوْ عَيْشَتِ جَابِرُ : أَنْ
الْبَنِي ، قَالَ لَهُ : أَتُرَانِي إِذَا كُنْتُ
لَا تَعْدُ جَبَلْتُكَ ، أَيْ عَالِيَتُكَ بِالْكُوسَى . وَهِيَ
بِكَيْسَةٍ فِي الْبَيْتِ .
وَالْكُوسَى مِنَ الْأَوْبَعِ : وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ
بِكُونَ لِلرَّاهِمِ وَاللَّامِي وَالْمَرْ وَالْمَاوِي ،
قَالَ :
إِسْمَا الْفَلَاةُ بِأَقْوَمَةٍ
أَنْتَرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ مَقْدَانِ
وَالْجَمْعُ كَيْسَةٌ . وَلَوْ الْكُوسَى : هَذَا مِنْ
كَيْسٍ أَيْ هَرِيرَةٍ ، أَيْ مِمَّا عَمِلَتْ مِنَ الْوَلَدِ
الْمَقْدَانِ فِي قَلْبِهِ كَمَا يَهْمِي الْمَالُ فِي الْكُوسَى
وَزَادَ بِضَمِّهِمْ يَهْمِي الْكَافِرُ ، أَيْ مِنْ يَهْمِي

وَهْمِي لَا مِنْ يَهْمِي .
وَالْكُوسَى : جَبْرُ حَسْرَتٍ بِمَقْدَانِ .
وَالْكُوسَى : حَسْرَةُ مِنَ الْوَلَدِ أَشْجَابِهِ
الشَّجَرِ ابْنُ أَبِي عَمِيٍّ ، يَمَانُ لَقَبُهُ كَانَ
كَيْسَانُ .
وَيَقَالُ إِسْمًا يَكُونُ لَهُ الْوَلَدُ : الْكُوسَى
وَالْكُوسَى ، هِيَ بِالْكُوسَى الْوَلَدُ لَحْدًا لَهُ
الْفَقْرُ .
. كَيْسُ . ابْنُ الْمَدِينِ : كُوبُ الْأَهْلِي (١)
وَجَبَلْنَا أَسْلَةً ، وَكُوبُ الْأَهْلِي : قَالَ :
الْأَهْلِي مِنْ بَنِي الْهَمِ .
. كَيْسُ . كَاسَ عَنِ الْأَمْرِ يَهْمِي كَيْسًا
وَكَيْسَانًا وَكُوسًا : يَهْمِي . وَكَاسَ جِلْدَةً مِنْ
الطَّعَامِ مَا شَاءَ : أَكَلُ . وَكَاسَ طَعْمَةً
كَيْسًا : أَكَلَهُ وَشَبَّهَهُ .
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْكُوسَى الْبَهْلُ الْبَهْلُ .
وَجَبَلُ كَيْسٍ وَكَيْسُ (الْأَوْبَعِ) عَنْ
ابْنِ الْأَرَاءِيِّ : مَعْرُوفٌ بِطَاعَتِهِ لَا يَتَكَلَّمُ
أَسْمًا . وَالْكُوسَى : الْكُوسَى الْفَقِيرُ ،
وَالْقَوْلَانِ مَقْدَانًا . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَالْكُوسَى
الْأَهْلِي ، وَكُونَ الْبَنِي بِنْتِ الْوَلَدِ :
رَأَتْ رَجُلًا كَيْسًا بَلَّغَتْ وَطَنَهُ
فَكُنِيَ بِوَ الْبَاهِ مِنْ وَهْمٍ مَرُوفٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ أَيْ كَيْسًا
يَهْمِي لِلْأَهْلِي ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ أَيْ هِيَ
يُوحِشُ مِنَ الْبَنِي فِي الْفَقْرِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
قَوْلُهُ : رَأَتْ رَجُلًا كَيْسًا ، الْأَهْلِي يَهْمِي
الْفَقْرُ لَا أَيْ لِلْأَهْلِي ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ

(١) قوله : «كوب أكباش» في القاموس
وشرحه: كوب الأكباش الذي أميد فوله، مثل
الحزب والصفوف، أو هو الرديء. وقد تقدم أن
الصفوف فيه إليه المرجع. نقل الأزهري عن
ابن دراج في كيبش: كوب أكباش، وكوب
أكباش، وقال: إنه من بلاد اليمن، وقد سكته
الصاغاني وبه المصنف.

تَلَبَّيْ بِ أُمَالِيهِ الْكَيْسُ الْيَوْمَ ، وَأَتَشَدَّيْتِ
الْبَحِيرُ بِرُؤْسِيهِ أَيضاً ، قَالَ : وَهَذَا يَكُونُ عَلَى
أَنَّ الْأَيْتَ فِي كَيْسِهِ يَكُونُ مِنَ الْفَيْزِ إِذَا
وَقَعَتْ ، كَمَا ذَكَرْتُ أَوْ عَلَى وَجْهِ الْكَيْسِ ،
يَفْتَحُ الْكَافُ ، يَتَوَلَّى وَتَشَدَّ (عَنْ كَوَاعٍ) .
الْبَيْتُ : الْكَيْسُ بَيْنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الطَّوْلِ .
الْقَهْلِيُّ عَنْ أَبِي النَّجَّاسِ : رَجُلٌ
كَيْسِي يَأْخُذُ ، بِالْقَوِي ، يَتَوَلَّى وَتَشَدَّ
وَيَأْخُذُ وَتَشَدَّ .

• كَيْسٌ • كَأَنَّ يَكُونُ وَتَكَوُّنُ (الْأَمِيرَةُ عَنْ
بَنَفَرٍ) كَيْسًا وَتَكُونُهُ ، فَهِيَ كَوَاعٍ وَكَاعٍ ،
عَلَى الْقَهْلِيِّ : جَيْشٌ ، قَالَ :
حَتَّى اسْتَعْلَا بِسَهْلِ الْحَرْبِ حَاسِبَةً
وَأَصْبَحَ الْمَرْءُ ضَرْبَ مَتَابَعِي
وَلِ الْمَحْسُوسِ : مَا رَأَيْتُ قُرَيْشَ كَأَكْثَرِ
حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ، الْكَاعَةُ : جَيْشٌ
كَاعٍ ، وَهُوَ الْبَيَانُ ، كَوَاعٍ وَبَاعَةٍ ، وَقَدْ
كَأَنَّ يَكُونُ ، وَيَتَوَلَّى بِالْقَوِي ، أَرَادَ أَنَّهُمْ
كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عَنْ أَدَى الْبَيْتِ ، كَيْسٌ ، فِي
حَيَاتِهِ قَدْ مَاتَ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

• كَيْسٌ • كَيْسُ الْيَوْمِ : قَهْلُهُ ، وَالْكَفَّةُ :
الْقِطْعَةُ مِنْهُ (كَلَامًا عَنْ الْبَحِيرِ) . وَيَقَالُ
لِلْمَعْرُوفِ الَّتِي يَرْفَعُ بِهَا ذِكْلَ الْقَمِيصِ الْقُدَامُ :
كَيْفَةٌ ، وَالَّذِي يَرْفَعُ بِهَا ذِكْلَ الْقَمِيصِ
الْمُخْلَفُ : حَيْفَةٌ .

وكَيْسٌ : اسْمٌ مَعْنَاهُ الْاسْتِغْنَاءُ ، قَالَ
الْبَحِيرِيُّ : هِيَ تَوَكُّفُهُ ، وَإِنْ ذَكَرْتَ جَارَ ،
فَلَا تَوَلَّيْتُمْ : كَيْسُ الشَّيْءِ فَكَلَامٌ مُوَلَّدٌ .
الْأَمِيرُ : كَيْسٌ حَرْفٌ أَدَاوٌ ، وَتَوَكَّبَ
أَفْعًا فَرَارًا بِوَيْدِ الْيَدِ السَّائِقَةِ فِيهَا ، لِلَّذِي يَنْتَقِلُ
سَاكِيًا . وَقَالَ الرَّجُلُ فِي قَوْلِهِ هُوَ تَعَالَى :
وَكَيْسٌ تَكُونُونَ بِأَفْعٍ وَتَكُونُ أَمْرًا ، (الْأَمَةُ) :
تَأْوِيلُ كَيْسٍ اسْتِغْنَاءٌ فِي مَتْنِ الصَّبْرِ ،
وَهَذَا الصَّبْرُ إِنَّمَا هُوَ لِلْمُتَّقِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ ، أَيْ
اعْتِبَارًا مِنْ مَوْلَاهُ كَيْسٌ يَكُونُونَ وَقَدْ كَبَتْ

حَيْفَةٌ هُوَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ فِي صَدْرِ كَيْسٍ :
الْكَيْسِيَّةُ .
الْبَحِيرِيُّ : كَيْسٌ اسْمٌ بِهِمْ حَيْرٌ
سَتَكُونُ ، وَأَنَا حَرَكَةُ أَمْرِهِ لِأَفْعَالِهِ
السَّائِقِينَ ، وَهُوَ عَلَى الْقَهْرِ حَذَرُ الْكَيْسِ
لِإِسْكَانِ الْيَدِ وَهُوَ لِاسْتِغْنَاءِهِ عَنْ الْأَعْوَالِ ،
وَقَدْ يَتَعَلَّقُ بِمَتْنِ الصَّبْرِ ، وَإِذَا فَسَّخَتْ إِكْرَامُ
مَاصِحٌ أَنْ يَجَازِيَ بِوَقُولِهِ : كَيْسًا فَتَقُلْ
أَقْلُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : فِي هَذَا الْمَتْنِ
لَا يَجَازِي بِكَيْسٍ وَلَا يَكْتُمُ جِلَّةَ الْبَحِيرِينَ ،
وَبَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ مِنْ يَجَازِي يَكْتُمُ .

• كَيْسٌ • ابْنُ سَيْدَةٍ : الْكَيْسِيَّةُ الْبَيْتَةُ ،
وَجَمْعُهَا كَيْسِي ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَشْهُلُهَا
كَيْسِيَّةٌ ، بِلَا الْيَاءِ أَشْهُلُهَا كَيْسِيَّةٌ ، وَلِيْلَتِ
جُمُوعُهَا كَيْسِي وَلِيْلَتِ . ابْنُ سَيْدَةٍ : الْكَيْسِيَّةُ
وَالْكُزِّيَّةُ هُمَا السَّرَطَانُ ، أَيْ عَنْ لَا خَيْرَ لِيهِ
مِنْ الرِّجَالِ .

• كَيْسٌ • الْكَيْسُ : الْكَيْسِيَّةُ . حَيْرَةُ : الْكَيْسُ
كُلُّ الْبَرِّ وَنَحْوِهِ ، وَهُوَ مُضَمَّرٌ كَالْعَطَامِ
وَتَحْوُهُ يَكُونُ كَيْسًا وَمَتَالًا وَمَكِيلًا أَيضاً ،
وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ الْمُضَمَّرَيْنِ فَعْلٌ يَفْعُلُ فَعْلُفٌ ،
يَكُونُ الْفَعْلُفُ ، يُقَالُ : مَا فِي بَيْتِكَ مَكَالٌ ، وَقَدْ
قِيلَ مَكِيلٌ عَنْ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ :
هَكَذَا قَالَ الْبَحِيرِيُّ ، وَضَوَائِهِ مَقْلٌ يَفْتَحُ
الْمَتْنِ .

وَكَيْسُ الْعَطَامِ ، عَلَى مَا تَمَّ يُسَمَّى فَاعِلُهُ ،
وَأَنْ يَشْتَغِلَ فَسَّخَتْ الْكَافُ ، وَالْعَطَامُ مَكِيلٌ
وَمَكُونٌ ، يَكُونُ نَحْوُ الْبَحِيرِ ، وَيُفْتَحُ مِنْ
يَكُونُ : كَوْنُ الْعَطَامِ ، وَنَحْوُهُ
الْعَبْدُ ، وَتَشْرَقُ مَالُهُ ، وَيَقْلِبُ الْيَدِ وَأَوَّلُهَا
فُسْمٌ مَا كَلَّهَا ، لِأَنَّ الْيَدَ السَّائِقَةَ لَا تَكُونُ
بِنَدِّ حَرْفٍ مَضْمُونٍ .

وَإِسْمُهُ كَالَهُ طَعْمًا وَكَالَهُ لَهْ ، قَالَ
سَيْبَوَيْ : أَكْثَلُ يَكُونُ عَلَى الْإِسْمِ وَعَلَى
الْمُطْلَقَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَالَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا
عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ، أَيْ أَكْتَالُوا مِنْهُمْ

لَا تُحْسِبُهُمْ ، قَالَ تَقْلِبُ : مَعْنَاهُ مِنَ النَّاسِ ،
وَالْإِسْمُ الْكَيْسَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَبِلَا الْجَنْسِ
وَالرَّجُلُ . وَكَانَتْ بَيْنَ لَدَانٍ ، وَكَانَتْ
عَيْدُهُ ، وَكَانَتْ لَدَانًا طَعْمًا ، أَيْ كَلَّتْ لَهُ ،
قَالَ تَعَالَى : وَتَوَلَّى كَالْقَوْمِ أَوْ تَوَلَّوْهُمْ ،
أَيْ كَالْقَوْمِ .

وَلِ الْمَكِيلِ : اسْتَفْعَلَ وَرُسُهُ كَلَوْ ، أَيْ
أَجْمَعْتُ عَلَى أَنْ يَكُونُ الْمَكِيلُ حَقًّا وَأَنْ
يَكُونُ الْكَيْلُ مُطْلَقًا ، وَقَالَ السَّيِّدِيُّ :
حَقَّقْتُ رُسُهُ كَلَوْ وَكَلَّمُ وَتَكَلَّمُ . وَرُ
مَكِيلٌ ، وَتَعَلَّقُ فِي الْبَاسِ مَكِيلٌ ، وَلَقَدْ
رَفَعَ أَسْبَدَ تَكُونُ ، وَلَقَدْ رَفَعَتْ لَكُنْ ، قَالَ
الْأَمِيرُ : أَمَا لَكُنْ فَمِنْ لَدَانٍ
الْحَضَرِيِّ ، لَانْ : وَمَا أَرَادَ حَرْفُهُ
سَخْفًا ، وَأَمَّا تَكُونُ فَمِنْ لَقَدْ رَفَعَتْ ، وَلَقَدْ
الْقَبِيضَةُ مَكِيلٌ ، ثُمَّ يَلْجَأُ فِي الْمَعْرُوفِ
مَكِيلٌ .

الْبَيْتُ : الْيَكِيلُ مَا يُكَالُ بِهِ ، خَبِيرًا
كَانَ أَوْ غَيْبًا . وَكَانَتْ عَيْدُهُ : أَمْنَتْ بِهِ .
يَقَالُ : كَالُ الْمَطْعَى ، وَكَانَ الْأَعْدَى .
وَالْكَيلُ وَالْيَكِيلُ وَالْيَكِيلُ وَالْيَكِيلَةُ :
مَا كِيلَ بِهِ (الْأَمِيرَةُ نَادِيَةً) . وَجَزَلُ كَيْلًا :
بَيْنَ الْكَيْلِ (حَكَاةٌ سَيَّوِي فِي الْإِمَالَةِ) ،
فَهَذَا أَنَّ يَكُونُ عَلَى الْكَيْسِ ، لِأَنَّ يَفْعُلُهُ
مَعْرُوفٌ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ إِلَى السَّبْرِ إِذَا عَلِمَ
الْقِيْلُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سَمِعْتُ لَكُنَّ الشَّيْبَ فِي الْقَفْرِ
فَسَرُّهُ فَقَالَ : أَرَادَ حِينَ تَقَرَّرُ يَكِيلًا كَيْسًا
كَيْسًا ، فَهَلْهُ الْفَعْلُ أَحْزَمُ . وَقَالَ الرَّاهِمِيُّ
وَالْبَحِيرِيُّ : زَوْنًا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
عَاشَةً ، وَأَتَشَدَّ لِصَاحِبِهِ يَكِيلُ زَوْنًا :
قَادِرَةٌ فَاتٌ يَسْلُطُ جِلَّةً فَوْى تَقْلَعُو
مِنْ الشَّيْبِ كَالْوَهْدِ يَحْتَالُو
فَهَذَا أَنَّ يَكُونُ هَذَا وَهَذَا ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونُ
عَلَى السَّبْرِ ، لِأَنَّ الْكَيْلَ وَالزَّوْنَ سَوَاءٌ فِي
مَتَرَفَةِ الْمَقَادِيرِ . وَيَقَالُ : كُلُّ خَلِيٍّ
الرَّاهِمِ ، يُرِيْمُونُ زَيْنًا . وَقَالَ سَرُّ : كُلُّ
مَا زَوْنَ قَدْ كِيلَ .

وشما يتكاملان، أي يتمازجان بالشعر
أو الشعر، فالشعر لمرأة من طين^(١) :

يُجَنُّ عَصَا بَانِيحِي لَمْ يَجْنُ لَه
بِرَاء وَلَكِنْ لَا تَكْأَلُ بِاللَّحْمِ
قَالَ أَبُو بَالَسْ : مَنَعَهُ لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَكْفُلَ
إِلَّا تَأْتِلَهُ ، وَلَا تَجُوزُ لَكَ الْمُدَاوَةُ فِي الْقَصْلِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ حَيًّا .

وَكَأَلُ الرَّجُلُ صَحْبَةً : قَالَ لَهُ يَحْنُ
مَا يَكُونُ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ . وَكَأَلَتْهُ وَكَأَلَتْهَا
إِذَا كَانَ لَكَ وَكَأَلَتْ لَكَ ، فَهُوَ مُكَأَلٌ ،
بِالْمَعْنَى . وَلِى حَسْبُكَ شَرٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
أَلَمْ تَعْلَمْ خَيْرَ الْمَكَائِلِ ، هِيَ الْمَكَائِلُ بِالْقِلْدِ
وَالْفِهْرِ ، وَالشَّرَاءُ الْمَكَائِلُ بِالسُّبِي وَزَلَّةِ
الْإِفْهَادِ وَالْإِسْخَالِ ، أَيْ تَقُولُ لَهُ وَتَقْلُصُ مَعَهُ
وَلَمْ يَأْتِرْ لَكَ وَتَقْلُصُ مَعَهُ ، وَهِيَ تَحَاكُلُهُ
بِئِنَّ الْكَلِّ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا التَّحَاكُلُ فِي
السُّبْرِ وَزَلَّةِ الْفَهْرِ وَالْفِهْرِ .

وَكَانَ الْوُزْنُ يَكُونُ كَيْلًا : يُقَالُ كَيْلًا
وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا ، فَكَيْلُهُ مَوْزَنُ الشُّوْبِ^(٢) فِي
الْمُحَرَّبِ بِهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ مِنْ كَانَ فِيهِ .
وَزَوَى عَنْ السُّبِي ، ^(٣) أَنَّهُ قَالَ :
الْمِكْيَانُ يَكْيَانُ أَهْلُ الْمَكْيَةِ ، وَالْمِكْيَانُ
مِيزَانُ أَهْلِ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو بَكِيَّةَ^(٤) : يُقَالُ
إِنْ خَلَا الْحَبِيبُ أَهْلُ كُلِّ خِيٍّ مِنْ الْكَلِّ
وَالْوَزْنِ ، وَإِنَّا يَأْتِي النَّاسَ فَيُحَايِلُ أَهْلُ مَكَّةَ

(١) صفة المرأة أي بنت جلد من قرعة الخلال
ول البيت أكثر من صفا . قوله . « خِيَا » محرف
صوابه « جِيَا » بالمهم وبالله المروعة ، وهو الذي كل
ول هذه الكلمة ، كما قال المزدور . وقوله :
« نَوَا » والقرى محرف أيضا صوابه : « نَوَا » .
وقيل : « م » للان بواحد لدم خلال إذا كان كماله له .

[جلد الله]
(٢) قوله . « وفيه موزن الصوف إلى قوله من
كان فيه » هكذا في الأصل هنا ، وقد ذكره
ابن الأثير عقب حديث دجاجة ، وقوله المؤلف «
فيا على عقب ذلك الحديث ، ولا ماسبة له هنا ،
فلاختصار على ما يأتي أسف » .

(٣) قوله : « أبو بَكِيَّةَ » في النهاية
أبو بَكِيَّة .

[جلد الله]

وَأَهْلُ الْمَكْيَةِ ، وَإِنْ تَعْرِىَ ذَلِكَ فِي سَجْوِ
الْأَنْصَارِ ، الْأَعْرَى أَنْ أَهْلَ الْقَبْرِ بِالْمَكْيَةِ
كَلٌّ ، وَهُوَ يَزْدَنُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَنْ
السُّنَنِ يَنْتَضِمُ وَزْنٌ ، وَهُوَ كَلٌّ فِي كَثِيرٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ ؟ وَالَّذِي يَمُرُّ بِهِ أَهْلُ الْكَلِّ
وَالْوَزْنِ أَنْ كُلَّ مَا زَيَّتَ اسْمُ الْمَحْمُودِ وَالْقَبِيحِ
وَالْمَكْمُولِ وَالْمَعْدُ وَالصَّاعِمِ فَهُوَ كَلٌّ ، وَكُلُّ
مَا زَيَّتَ اسْمُ الْأَرْطَالِ وَالْأَوَّلَى وَالْأَنَدِ فَهُوَ
ذَنْ .

قَالَ أَبُو شَمُوْب : وَاللَّحْمُ أَهْلُهُ الْكَلُّ ،
فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُنَاجَ بِهِ دَلٌّ يَرْطُلُ وَلَا يُذَنُّ
يَزْدَنُ ، لِأَنَّهُ إِذَا رُتِ بِذَنْ الزُّدْنِ إِلَى الْكَلِّ
تَفَاضَلَ ، إِنَّا يُنَاجَ كَيْلًا يَكُونُ سَوَاءً ، بَرَاءً ،
وَكَيْلًا مَكَانَ أَهْلِهِ تَوْزُونًا ، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ
أَنْ يُنَاجَ بِهِ كَيْلٌ يَكُونُ ، لِأَنَّهُ إِذَا رُتِ بِهِ
الْوَزْنُ لَمْ يَزْدَنُ فِيهِ الْفَضْلُ ، قَالَ : وَإِنَّا
أَخْبَجَ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى لِهَذَا السُّبِي ،
وَلَا يَتِمُّ الْقِيَاسُ فِي الرِّثَا لِهَذَا نَعَى اللَّهُ عَنْهُ
وَجَلَّ عَنْهُ ، وَكُلُّ مَا كَانَ فِي عَهْدِ السُّبِي ،
^(٥) ، مَكَّةَ وَالْمَكْيَةِ مَكْيَلًا فَلَا يُنَاجَ
إِلَّا بِالْكَلِّ ، وَكُلُّ مَا كَانَ بِهَا تَوْزُونًا فَلَا يُنَاجَ
إِلَّا بِالْوَزْنِ فَلَا يَنْتَضِمُ الرِّثَا بِالضَّاهِلِ ،
إِلَّا بِالْوَزْنِ فَلَا يَنْتَضِمُ الرِّثَا بِالضَّاهِلِ ،
وَهَذَا فِي كُلِّ تَوْزَنٍ يَنْتَضِمُ بِهِ أَحْكَامُ الْغُرَمِ مِنْ
حَقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى دُونَ مَا يَحْتَمِلُ بِهِ النَّاسُ
فِي بَاعَاتِهِمْ .

فَأَمَّا الْمِكْيَانُ فَهُوَ الصَّاعُ الَّذِي يَنْتَضِمُ بِهِ
وُجُوبُ الزَّكَاةِ وَالْكَفَّارَاتِ وَالصَّقَاتِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ ، وَهُوَ مَقْدَرُ يَكُونُ أَهْلُ الْمَكْيَةِ دُونَ
غَيْرِهَا مِنْ الْبُلْدَانِ لِهَذَا الْمَعْنَى ، وَهُوَ
يُقَالُ مِنْ الْكَلِّ ، وَالصِّمِّ فِيهِ الْإِلَاقَةُ
وَأَنَّ الْوَزْنَ قَرِيبٌ مِنَ الذَّبِّ وَالْقَبْضَةِ خَاصَّةً ،
لَأَنَّ سَخْرَ الزَّكَاةِ يَنْتَضِمُ بِوَسْمِهِ ، وَيُوزَنُ أَهْلُ
مَكَّةَ مَعَهُ دَوَائِقَ ، وَفَرَامِجُ الْإِسْلَامِ الْمَمْلُكَةِ
كُلُّ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ سِتَّةَ مِثْقَالٍ ، وَكَانَ أَهْلُ
الْمَكْيَةِ يَتَعَامَلُونَ بِالرَّاهِمِ عِنْدَ مَقْدَمِ سَيِّدَانِ
رَسُولِهِ عَلَيْهِ ، بِالْمَقْدَرِ ، فَأَرَضَنَهُمْ إِلَى
وَزْنِ مَكَّةَ ، وَأَنَّ الدَّائِمَةَ فَكَانَتْ مُشْتَرَكَةً إِلَى
الْقَرِيبِ مِنَ الرُّومِ إِلَى أَنْ ضَرَبَ عَيْنَهُ

الْبَيْتَ بَيْنَ مَرْوَانَ الدِّيَارِ فِي أَيْمَانِهِ
وَأَنَّ الْأَرْطَالِ وَالْأَنَادِ يَلْقَاسُ فِيهَا حَادَاتُ
مُحَلَّفَةٍ فِي الْبُلْدَانِ وَهُمْ مُتَعَمِّلُونَ بِهَا وَمُجَرَّدُونَ
عَلَيْهَا .

وَالْكَلُّ : أَمِيرُ الشُّوْبِ فِي الْمَعْرَبِ ،
وَقِيلَ : الْكَلُّ مَوْزَنُ الشُّوْبِ ، وَلِى
الْمَعْنَى : أَنْ رَجُلًا إِلَى السُّبِي ، ^(٦) ،
وَهُوَ يُقَالُ الْمَعْنَى فَسَاءَ سِتْمًا يُقَالُ بِهِ ، فَهَذَا
لَهُ : فَكُلُّكَ إِنْ أَطْعَمَكَ أَنْ تَقُومَ لِي
الْكَلِّ ، فَهَذَا : لَا ، فَطَعَامُ سِتْمًا فَكُلْتُ
يُقَالُ وَهُوَ يَزْدَنُ :

إِنِّي أَشَدُّ مَا عَظِمَ عَظْلُ
الْأَقْرَمِ الشَّرُّ لِي الْكَلِّ
أَضْرَبُ بِسُودِ يَدِي وَالْوَزْنِ
ضَرَبْتُ عِلَامَ مَا جِدْتُ بِهِ الْوَزْنِ

قُلْتُ يَزْدَنُ يُقَالُ بِهِ حَتَّى قِيلَ : الْأَعْرَى^(٧) :
أَبُو سَبِيْب : الْكَلُّ مَوْزَنُ الشُّوْبِ ،
قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا
الْمَعْنَى ، وَسَمِعْتُ إِيَّاهُ فِي أَضْرِبِ لِكَلَّةِ
الْمَعْرَاكَ . وَكُلُّ الرَّجُلِ أَيْ قَامَ فِي
الْكَلِّ ، وَالْأَهْلُ لِكَلٍّ وَهُوَ مُطْلَقٌ بِهِ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الرَّجُلُ أَيُّ حُجَّةً ، سَيِّئًا
ابْنُ خُرَيْشَةَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْبَرِ : الْكَلُّ ،
يَقُولُ : مِنْ كَانَ الْوُزْنُ إِذَا كَبَا وَلَمْ يُخْرِجْ
نَارًا ، فَكَيْلُهُ مَوْزَنُ الشُّوْبِ ، لِأَنَّ مَنْ كَانَ
فِيهِ لَا يُقَالُ ، وَقِيلَ : الْكَلُّ الْجَبَانُ ،
وَالْكَلُّ : مَا عُرِفَ مِنَ الْأَرْضِ ، مُرِيدٌ
تَقْوَمُ قَرْعَةُ فَكُلُّهُ مَا يَنْتَضِمُ خَيْرُهُ .
أَبُو شَمُوْب : الْكَلُّ فِي كَلَامِ قُرَيْبٍ مَا عُرِفَ
مِنْ حَرِّ الزُّنُونِ مُشْرُوعًا لَا نَارَ فِيهِ .

الْبَيْتُ : الْقُرَيْشُ يُقَالُ الْقُرَيْشُ فِي الْمَعْرَبِ
إِذَا حَارَسَهُ وَبَارَاهُ ، كَأَنَّهُ يَكُونُ لَهُ مِنْ جَرِيهِ
يُقَالُ مَا يَكُونُ لَهُ الْآخِرُ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَكَايِلَةُ أَنْ يَتَنَاقَشَ
الرَّجُلَانِ قُرَيْبٍ أَسْمًا عَلَى الْآخَرِ ،
وَالْمُؤَاكَلَةُ أَنْ يُهَيِّئَ الشَّدَانُ لِمَكْنَيْنِ لِيُؤْتِرَ
قَضَاهُ .

وَيُقَالُ : كُنْتُ فَلَانًا فَلَانًا ، أَيْ مِثْلَهُ

هو ، وإذا أرادت جلم رجلي فكيف يجير ، وكلل القرس بجير ، أي قس هو في الجري ، قال الأشجول :

قد كجيتي بالرايو كلها
كجيت ولها قانيا من كجيتا
أي سبقتها وتغلبت على مخوف .

والكيل : المجارة ، قال :

أعمر إسلطت أشرها

إن كان من أبي سكة
وذكر أبو الحسن بن سيدة في الله
شكوكا هو المستكم بك قد يدو الرض من
ابن المستكم قال : وأبي مرفعو استوي
لوالدها من مائة أبي يوسف يتقرب
ابن إسحق الشكبي نوع أبي سلطان الأدي
بين يدو المتوكل جعفر ؟ وذلك أن المتوكل
قال : يا مازني ، سل يتقرب عن سلاله من
الشجر ، فلما الباني جلسا تناقش يتقرب في
صناعة الإعراب ، فذكر المتوكل عليه
وقال : لا بد لك من سلاله ، فأنزل الأدي
يُحمده نَسَمَ في التقييس وتكبير السلال
الحموي القوي ، ثم قال : يا أبا يوسف
ما وزن نكلن في قوله عز وجل : « وأرسل
منا أكانا نكلن » ، فقال له : فكل ،
قال : وكان هناك قوم قد علموا هذا
اللفظ ، ولم يروا عن خط يتقرب في اللفظ
المشتر ، فاضا صجكا ، وأداروا من
اللفظ فلما راجع المتوكل وخرج
الشكبي والأدي ، فقال ابن الشكبي :
يا أبا سلطان أستاذ جيتي وأفويت بغتي ،
فقال له الأدي : وهو ما سألنا عن هذا
حتى نعلم قلم أجد أدنى شبه شاول ،
ولا أقرب منه شاول .

• كجن : الكين : كسمة داخل خرج المراءو .
ابن سيدة : الكين كسم باهر الفرج ،
والركب ظاهرة ، قال جرير :
فسر ابن مرة يا قرظي كجتها
فسر العليبي ناعين المشدود

يتى جمران بن مرة المجرى ، وكان أسر
جحين أشت القزدي يوم السدان ، وفي
ذلك يقول جرير أيضا :

هم تركوها بطنها حلتو السرى
حرانا ودروا حشرة الكين أسودا
وفي ذلك يقول جرير أيضا :

يمرج جمران بن مرة كجها
ويقرؤه جوه السرى أطلق حائله
وقال : الكين الكنة التي من دسل قبل
المراءو وكل أطراف القري ، والجمع كجون .

والكين : الكير (عن المصنف) ، وكجن
المراءو : بطنها ، وألف المصنف :
يتجوى أطراف الأيدي بالكين
إلا وجدنا حزة تلنو

قال ابن سيدة : فهذا يجوز أن يفسر بصحيح
ما ذكرناه .
والمسكان الرجل : خضع ، وذلك ، جطه
أوعى استقل من هذا الباب ، وغيره
يضمه افتل من المسكة ، ولكن من ذلك
تحليل مذکور في باب .

وبات لئلا بكية سم ، بالكسر ، أي
يحاو س .
أوسيدو : يقال أكانه الله بكية
إكانه ، أي أنقصه حتى يستكان ، وأدخل
عليه من الدل ما كانه ، وأشد :

لمعرك ما يغني جراح ككته
ولكن شفاي أن تتم حلالته
قال الأزهري : وفي التريل العزير :

فما استكانوا ليوم ، من هذا ، أي
ما عتصرو ليوم .

وقال ابن الأباري في قولهم استكان ،
أي خضع : فيه قولان : أحدهما أنه من
السكة وكان في الأصل استكنا ، افتل

من سكن ، فمثلت الكاف بالألف والهمزة
يملكون الصمة بالواو والكسرة بالياء ، واحتج
يقول : فاعطو ، أي فاعطو ، وشيلا في
توضع الحال ، والقول الثاني أنه استفعال
من كان يكون .

قلبت عن ابن الأعرابي : الكينة
الثقة ، والكينة الكفالة ، والمكنا
الكحل .

وكانت متضاها متى كمن في العير
والاستظهار ، ولها لكان : كأي وكل
كمن ، وكان وكل كاهن . قال أبي
ابن كمنيد بن حبيب : كائن يمشون سورة
الأعرابي ؟ أي كمن يمشونها أمة ، ولمعشت
في العير والاستظهار وكل كمن ، قال ابن
الأنبار : وأشد لها كأي ، والفتيد
وتكون في العير كأي من رجل قد رأيت ،
لهذه هو الكفيل ، كلفيل الكوة يمشا
بمن ، وإفحال (من) يمش كأي أكثر من
الفتيد بها وأجود ، قال ذوالرؤم :

وكانت دمرنا من مهاو دماير
بلاد اليمنا كست له يلاو

قال ابن بري بقده أنقصه كلام الجوهري :
ظاهر كلامه أن كان علة يستعمل بالغ وسائر
وتجر ذلك ما وزنه فاعل ، وذلك خطأ ،
والأصل الأمل فيه كأي ، الكاف يفتيد
فعلت على أي ، ثم فلتت الياء
المستندة ، ثم خفت فصارت كجه ، ثم
أبليت الياء ألفا فأقار : كاه ، كما قالوا في
كبي طاه .

وفي التريل العزير : « وكائن من
نبي » ، قال الأزهري : أخيرى الشايري
عن أبي اليمم أنه قال : كأي يمتي كمن ،

وكم يمتي الكوة ، ولعل عمل رب في
متى القول ، قال : وفي كأي ثلاث لغات :

كأي يزود كمين الأصل ، أي أخذت عليها
كاث الشفيو ، وكان يزود كاهن ، واللفظ
الرافع كاهن يزود ماين ، لا هتر فيه ،
وأشد :

كاهن رأيت وهايا صدم أعظمو
ورته عاليا أفتلت من المتعب

يزيد من المتعب . وقوله : وكان يزود فاعل
من جلة أي ، أي جئت : قال : ومن
قال كأي لم يمشها ولم يجرها مشرتها إلى

ہی اَوَّلُ آی، فَكَانَهَا لَقَّةً، وَكَلَّهَا بِمَعْنَى كَمَّ.

وَاللَّيْلِ إِذَا يَجَّى : فِي كَاتِبٍ فَكَتَا مَا أُفْتَدَىٰ
يَوْمَ أَقَامُوا الْقِيَامَ : يَتَفَقَّهُنَّ الْمَاءَ ، وَيُفَرِّقُ كَاتِبٌ عَلَى
قُرُونٍ عَابِلٌ : قَالَ : وَأَكْبَرُ مَا جَاءَ فِي الْفَتْحِ
عَلَى خَلْقِ الْمَلِكِ ، وَكَرَّرَ ابْنُ سَيِّحٍ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ
كَاسِيًا ، وَرَأَى سَائِرَ الْقُرَى وَكَاتِبِينَ ، الْمَرْءُ بَيْنَ
الْكَاسِيَةِ وَالْمَاءِ : قَالَ : وَأَصْلُ كَاتِبٍ كَاتَمٌ يَكْتُمُ
كَيْفِيَّةً ، فَكَتَمَتْهُ إِلَهِهُ عَلَى الْفِتْرَةِ ، ثُمَّ
كَتَمَتْ كَسْرَاتٍ يَوْمَئِذٍ حَكِيمٌ ، ثُمَّ قِيَسَ إِلَهُهُ
إِلَى : رَبِّهِ لَعَلَّ أَشْهُبَ كَاتَمٌ ، بِالْأَشْهُبِ
وَاللَّيْلِ أَشْهُبٌ .

• كِه. الكَيَّةُ : الرُّمُّ وَجَدِيوْ لَا بَقُوْجَهْ
لَهَا ، وَلِلْ : هُوَ الْبَرَى لَا تَصْرَفْ لَهُ
وَلَا حِيَلَهْ .
وَكُنْتُ الرَّجُلُ أَكْبَهْ : اسْتَكْبَهْتُ .

كَمَا: كَيْ: حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْنَى،
يَتَعَبُّ الْأَعْمَالُ بِمِثْلِهِ أَنْ، وَمَعْنَاهُ الْعِلَّةُ
يُؤْتِيهِ الشَّيْءُ، فَكُنْكَ: جِئْتُ كَيْ
تُجِزُّنِي، وَقَالَ فِي التَّغْلِيْبِ: تَتَّبِعُ الْفِعْلُ
الْعَاثِرَ: يُقَالُ: أَهَبَهُ كَيْ يَرْدِيَهُ. قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ: وَقَدْ تَنَاسَلَتْ عَلَيْهِ الْأُمُّ، وَفِي
التَّحْقِيقِ الْخَرِيْبِ: رَجُلًا تَأَسَّرَا عَلَى
مَا لَكُمْ، وَقَالَ أَبُو:

[illegible]

أَرَادَ كَيْفَا يَوْمًا مُنْعَمًا .
وَكَيْ، وَكَيْلًا، وَكَيْسًا، وَكَمًا،
نَحْنُ فِي الْأَنْفَالِ الْمُحْكَمَةِ عَمَلٌ أَنْ وَلَّى
وَحْدَى إِذَا وَفَّتْ فِي عَمَلٍ لَمْ يَجِبِ .
الْمُحْكَمَةُ : وَأَمَّا كَيْ، مُنْعَمَةً فَجَرَابُ
الْفَرَكِ : لَمْ تَكُنْ كَمَا أَفْعَلُ : خَرَى يَكُونُ
كَمَا، وَهِيَ بِالْمَالِ كَالْمَالِ، وَتَلَوَّبَ الْفِعْلُ
الْمُحْكَمَةُ .

[illegible]

وَحَنَكِي أَبُو حَنِيدٍ: كَبَّةٌ وَكَبَّةٌ، وَالْهَاءُ،
قَالَ: وَتَقَالُ كَبْكَبَةٌ كَمَا يُقَالُ لِمَنَ فِي الرَّقْعَةِ.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَنَكِي
أَبُو حَنِيدَةَ كَانَ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَكَبَّةٌ، قَالَ:
الصُّوَابُ كَبْكَبَتْ وَكَبَّةٌ، الْأَوَّلَى بِإِلَافِهِ وَالثَّانِيَةُ
بِالْهَاءِ، وَأَمَّا كَبَّةٌ فَكَبَسَ لَهَا مَعَ الْهَاءِ إِلَى الْبَيْتِ
عَمَلُ الْفَتْحِ، فَإِنْ قُلْتَ: فَهَا تَشْكُرُ أَنَّ تَكُونُ

اللَّهُ فِي كَيْتِ ثَقَلَيْهِ عَنْ وَابٍ بِمَرْكَبَةٍ تَأْتِيهِ
 وَتَبْرُكُ، وَيَكُونُ عَلَى هَذَا أَصْلُ كَيْتِ كَيْتِ
 ثُمَّ يَحْتَمِلُ إِلَيْهِ وَالْوَابُ وَتَبْرُكُ إِلَيْهِ
 بِالْمَرْكَبَةِ قَلْبَتِهِ الرَّابِ وَأَذْنُوتِهِ إِلَيْهِ فِي
 إِلَيْهِ، كَمَا قَالَ سَيِّدٌ وَتَبْرُكُ وَأَصْلُهَا سَيِّدَةٌ
 وَتَبْرُكُ، فَالْجَوَابُ أَنْ كَيْتَ لَا يَبْعُورُ أَنْ يَكُونَ
 أَصْلُهَا كَيْتٌ مِنْ قِيلِ لَنْ تَكُونَ كَوْفَتُ يَذَلِكِ
 الْأَجْرُتَ مَا لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ مِنْ كَلَامِ التَّعْرِيبِ
 لِأَنَّ كَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ تَقْلُظٌ عَنْ يَفْلُظُ إِلَيْهِ
 وَلَا يَمُوتُ يَفْلُظُ وَابٌ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ سَيِّدُكَ لَانَ
 كَيْسَ فِي كَلَامِ التَّعْرِيبِ يَفْلُظُ حَيَاتٍ؟
 فَكَيْفَ مَا جَاءَهُ الْوَرُثَانُ فِي التَّحْوِيلِ مِنْ أَنْ
 يَكُونَ وَابٌ وَهُوَ مُتَقَلِّظٌ عَنْ إِلَيْهِ وَهَافٌ يَفْلُظُ
 الْعَقْلُ، وَأَنْ يَكُونَ وَابٌ أَصْلًا فَهُوَ مُتَقَلِّظٌ،
 مُرَادُهُ كَلَامٌ يَفْلُظُ جَمِيعَ الشَّيْءِ، وَالْجَوَابُ
 لَا يَكُونُ كَلَامٌ لَا يَفْلُظُ لَهُ، وَهُوَ مُتَقَلِّظٌ
 لِتَحْوِيلِ الْمَعْنَى، وَتَحْلِيلُ قَوْلِهِمْ فِي أَشْرَ
 رَجَاءِ بَيْنِ حَيَاتٍ إِمَّا الْوَابُ يَفْلُظُ بَيْنَ يَدِهِ
 وَحَسَنَ الْبَيِّنَةِ يَفْلُظُ وَجْهَةُ الْوَابِ أَيْضًا يَفْلُظُ يَدِهِ
 سَائِكَةٍ كَوْنُهُ عَسَا، وَالْأَعْلَامُ فَذِي تَحْوِيلٍ يَفْلُظُ
 مَا لَا يَحْتَمِلُ فِي غَيْرِهَا، وَذَلِكَ يَنْتَهِي فِي
 أَصْلُهَا الصِّفَةِ، وَالْآخِرُ الْإِجْرَاءِ،
 أَنَّ الشَّيْءَ كَثُرَ قَوْلُهُمْ: مُتَقَلِّظٌ،
 وَمُتَقَلِّظٌ، وَمُتَقَلِّظٌ، وَتَحْوِيلٌ، وَتَحْوِيلٌ،
 وَمُتَقَلِّظٌ، وَمُتَقَلِّظٌ، هِيَ أَصْلُهُ مِنْ وَابٍ،
 وَتَحْوِيلٌ، وَأَنَّ الْإِجْرَاءَ كَثُرَ قَوْلُهُ فِي
 الْحِكَايَةِ لِأَنَّ هَذَا عَرَضٌ بِرَبُّهُ: مَنْ زَيْتُو؟
 وَلَمَنْ لَانَ قَرْنَتَهُ أَبَا بَخْرٍ: مَنْ أَبَا بَخْرٍ؟ لِأَنَّ
 الْكُنَى كَعَرَى جَعَرَى الْأَعْلَامِ، فَلْيَلِيقَ
 حَسَنَ حَيَاتٍ يَفْلُظُ قَلْبَهُ لَهَا وَابٌ وَأَصْلُهَا
 حَيْتٌ، كَمَا أَنَّ أَصْلَ حَيَاتٍ حَيَاتٌ، وَطَلُ
 أَيْضًا يَفْلُظُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ الْوَابُ لَانِي، وَطَلُ
 تَمَّ أَعْلَانَهُ أَتَيْتُهَا بِهَا حَيَاتٍ، وَهَذِهِ أَصْلُهُ.



باب اللام

اللام من الحروف المشهورة ، وهي من الحروف الثقل ، وهي ثلاثة أحرف : الهمزة واللام والراء ، وهي في حيز واحد ، وقد ذكرنا في أول حيز الجاء كلمة دخول الحروف الثقل والفتحة في الكلام .

• لا . اللب : لا حرف ينفي ويضعف ، وقد كثر في زيادة مع اليمين كقولك : لا أقسم بالله . قال أبو إسحق في قوله عرّ وجل : لا أقوم بغير القيامة ، وأشكالها في القرآن : لا اختلاف بين الناس أن منعه أقوم بغير القيامة .

واختلفوا في نصبه ، فقال بعضهم : لا لقر ، وإن كانت في أول السورة ، لأن القرآن كله كالسورة الأولى ، لأنه متعول بنفسه ينفع .

وقال الفرّاء : لا ردّ لكلام عظم ، كأنه قيل ليس الأمر كما ذكرتكم ، ثم قال : وكان كثير من النحويين يقولون (لا) جئة ، قال : ولا يمتدّ بفتح ، ثم يمتلّ صلة ، يراد به العرّ ، لأن هذا لو جاء لم يعرف خبره في جملة من خبره لا جده فيه ، ولكن القرآن العزيز يدل بالرد على الذين أنكروا البعث والبعث والدار ، فجمه الإنعام بالرد

تبعه ، وقوله تعالى : « أن تقولوا إنما آتوا الكتاب على علمين من قبلنا ، مناه ألا تقولوا ، قال : وقولك أسألت بالله ألا تنقو ، وأن تنقو ، فأما ألا تنقو فصاحت لا لأنك لم ترد أن تنقو ، وقولك : أسألت بالله أن تنقو ، سألكت هذا ، فيها معنى النفي ، ألا ترى أنك تقول في الكلام :

والله أقول ذلك أبداً ، والله لا أقول ذلك أبداً ؟ لاهنّا طرسها وإذعألها سواه ، وذلك أن الكلام لله لاهن وإذعأل ، فإذا كان من الكلام ما ينفي من بابي الإنعام موابقاً لإيهام كان سواه ، وما لم يكن لم يكن ، ألا ترى أنك تقول آتيتك عدداً ، وأقوم منك ، فلا يكون إلا على معنى الإنعام ؟ فإذا قلت : والله أقول ذلك ، على معنى والله لا أقول ذلك ، صلح ، وذلك لأن الإنعام ، والله لا تنقو ، والله لأنعمين منك ، لا يكون . والله أفعبأ منك ، وأنت تريد أن تنقو ، قال : وأقسم أن (لا) تكون جئة إلا في معنى الإيهام ، ولا تكون في معنى الإنعام .

الفتيلب : قال الفرّاء : والعرب يستعمل (لا) جئة إذا الصلت بفتح قبلها ، قال الشاعر :

عليهم في كثير من الكلام البتيل بفتح وتبعه ، كقولك في الكلام ، لا والله لا أقول ذلك ، جئتوا لا ، وإن راجعاً مبتدأ ، ردّ لكلام قد مضى ، فلو ألتبت لا بما يتو في الجواب لم يكن بين اليمين التي تكون جواباً واليمين التي تستأنف فرقاً .

وقال اللب : العرب تخرج لا وهي شوية ، كقولك : والله أحسبك ، تريد والله لا أحسبك ، وأنشد :

واليت أسى على حالشو
وأسأل نايعة ما لها
أراد : لا أسى ولا أسأل .

قال أبو منصور : وأما في المتبدي ، عن أبي زيد في قوله عرّ وجل : « بين الله لكم أن تقولوا ، قال : سألته أن تقولوا ، وسأله أن تقولوا ، وكو كان بين الله لكم ألا تقولوا لكان سواباً ، قال أبو منصور : وكذا في ألا تقول ، وأن تعيل بمعنى واحد . قال : وما جاء في القرآن العزيز من هذا قوله عرّ وجل : « وإن الله يستبك السواست والأرض أن تقولوا ، يريد ألا تقولوا ، وكذا في قوله عرّ وجل : « أن تبعط أمالككم وأتم لا تشعرون ، أي ألا

مَا كَانَ يَرْضَى رِثَتَهُ اللَّهُ وَمِنْهُمْ
وَالْمُحْسِنِينَ أَوْ يَنْتَهِى وَلَا عَشْرَ
أَرَادَ : وَالْمُحْسِنِينَ أَوْ يَنْتَهِى وَمِنْهُمْ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ كِبَرٌ : أَيْ لَا يَنْتَهِى عَنْ
الْكِبَارِ أَوْ يَنْتَهِى عَنْ شَيْءٍ مِنْ قَسْرِ
اللَّهُ : قَالَ : الْفَرْبُ لِحَسَلٍ (لَا) حَيْثُ فِي
كُلِّ كَلَامٍ حَسَلٌ فِي أَوَّلِهِ حَيْثُ أَوْ فِي آخِرِهِ
حَيْثُ ، خَيْرٌ مُشْرِعٌ ، قَدْ بَدَأَ بِمَا حَسَلُ آخِرِهِ
الْحَيْثُ ، فَحَسَلَتْ (لَا) فِي أَوَّلِهِ حَيْثُ ،
قَالَ : وَأَمَّا الْحَيْثُ السَّابِقُ فَالَّذِي لَمْ يَصْرَحْ بِهِ
فَقَوْلُهُ [كَمَالٌ] : « مَا تَكُنَّ أَلَا تَكُنَّ » ،
وَقَوْلُهُ [تَعَالَى] : « وَمَا يُنْصِرُكُمْ أَنَّهُ إِذَا
جَاءَتْكُمْ لَا يُؤْمِنُونَ » ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« وَجَاءَ عَلَى قَرْبَةٍ أَتَكْتُمُونَهَا أَنَّهُمْ لَا
يَرْجِعُونَ » ، وَفِي الْفَرَامِ مَتَى جَعَلُوا
وَتَبَعَ ، وَفِي قَوْلِهِ : « وَمَا يُنْصِرُكُمْ » ، يُلْغَى
لِلَّذَلِكَ جَعَلَتْ « لَا » بَعْدَهُ حَيْثُ ، مَشَاهِدَا
الْخُطُوبِ مِنَ الْكَلَامِ ، قَالَ : وَقَدْ قَالَ بَعْضُ
مَنْ لَا يَفْرُقُ الْعَرَبِيَّةَ ، قَالَ : وَأَرَادَ حَرْفُ
وَأَوَّلَ حَيْثُ ، إِنْ مَتَى (خَيْرٌ) فِي قَوْلِهِ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : « خَيْرٌ الْمَشْهُورِ عَلَيْكُمْ » ، مَتَى
يُؤَيِّدُ دُونَ (لَا) حَيْثُ فِي الْكَلَامِ ، وَاصْبِرْ
يَقُولُ :

فِي رِثَ لَا حَرْفٍ سَرَى وَمَا شَرَّ
يُلْغَى عَلَى رَأْيِ الشَّيْخِ جَعَلَ
قَالَ : وَهَذَا جَائِزٌ ، لِأَنَّهُ الْمَتَى وَقَعَ فِيهَا لَا
يَجِبُ أَنْ يُوَافِقَ ، فَهُوَ حَيْثُ مَخْصَرٌ ، لِأَنَّهُ
أَرَادَ فِي رِثَ لَا مَا يَجْعَلُ عَلَيْكَ شَيْئًا ، كَمَا تَكُنَّ
قُلْتُ إِلَى خَيْرٍ زَعْمُ لَوْحَةٍ وَمَا يَنْبَغِي .
وَقَالَ الْفَرَّاهُ : مَتَى (خَيْرٌ) فِي قَوْلِهِ
[تَعَالَى] : « خَيْرٌ الْمَشْهُورِ » ، مَتَى
(لَا) ، وَلِلَّذَلِكَ رَدَّتْ عَلَيْهَا (لَا) كَمَا
تَقُولُ : لِأَنَّ خَيْرٌ مُشْتَبِهٌ وَلَا مُجْمَلٌ ، فَإِذَا
كَانَتْ خَيْرٌ يَمْتَنِي مَبْذُورٌ لَمْ يَجَزْ أَنْ تَكُنَّ
[عَلَيْهَا لَا] (١) ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ
تَقُولَ : عَدِيٌّ سَوَّى حَبْلَهُ وَلَا زَيْدٌ ؟
(١) تَصَوُّبٌ وَتَكْلِيْفٌ مِنَ التَّائِيْبِ ، وَهُوَ
مُتَوَسِّعٌ لِقَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ . [جِدَّ اللَّهُ]

وَرَوَى عَنْ قُسْطَنْطِينِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ فِي قَوْلِهِ :
فِي رِثَ لَا حَرْفٍ سَرَى وَمَا شَرَّ
أَرَادَ : حَرْفُ أَيْ زَعْمُ ، الْمَتَى أَنَّهُ وَقَعَ
فِي رِثَ عِنْدَكَ لَا زَعْمٌ عَلَيْهَا ، وَمَا شَرَّ عَلَيْكَ
تَقُولُ : وَقَعَ فِي عَيْنِكَ وَمَا شَرَّ عَلَيْكَ ،
قَالَ : وَيَنْبَغِي (لَا) يَمْتَنِي خَيْرٌ ، قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : « وَتَقُولُ لَهُمْ مَنْ تَعْبُدُونَ مَا تَكْتُمُ
لَا تَعْبُدُونَ » ، فِي مَرْفُوعٍ تَعْبُدُ عَلَى
الْحَالِ ، الْمَتَى مَا تَكْتُمُ خَيْرٌ مَكْتُمِينَ ،
قَالَ الرَّجُلُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَتَشَدُّ
الْأَصْحَى لِجَاعَتِهِ الْهَلْكَى :
أَفْشَرُ لَابِتُّنْ كَانَ وَبِضْعَةٍ
عَلَيْهِ شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ عَيْنِهِ
قَالَ : خَيْرٌ لَيْسَ بِرِثَ ، وَلَا (لَا) حَيْثُ . قَالَ
أَبُو تَمِيمٍ : وَهَذَا يُحَالِفُ مَا قَالَهُ الْفَرَّاهُ : إِنْ
(لَا) لَا تَكُونُ حَيْثُ إِلَّا مَعَ حَرْفٍ مُرْفَعٍ
تَكْتُمُ ، وَأَتَشَدُّ الْبَابُ لِلشَّيْخِ :
إِذَا مَا أَفْهَمْتَ وَصَمْتَ بِهَا
لَهَا الْإِذْلَاجُ لِكَيْ لَا يَجْعَلَ
أَيَّ حَيْثُ يَدَاها عَيْنَ الْبَابِ أَيْ لَا يَنْصَحُ
عَيْنًا ، يَتَنِي الثَّاقِبَ ، وَقَى (لَا) الْمَجْعُوعُ ،
وَلَمْ يَنْتَهِ (لَا) ، وَلِذَا شُيْعَ تَجَرَّدًا عَلَى
مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْنَةِ ، قَالَ : وَيُلْغَى قَوْلُ
رَوَيْ :

لَقَدْ حَرَفْتُ حِينَ لَا أَخَوَانِي
تَقَى (لَا) وَلِذَا تَجَرَّدَ ، وَيُلْغَى :
أَشَى يَنْتَهِى لَا عَمَ وَلَا خَالٍ
وَاللَّهِ الْمَرْفُوعُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « خَيْرٌ
الْمَشْهُورِ عَلَيْكُمْ وَلَا الْفَالِينَ » ، إِنْ جَازَ
أَنْ تَقَعَ (لَا) فِي قَوْلِهِ : « وَلَا الْفَالِينَ » :
لِأَنَّ مَتَى خَيْرٌ تَنْصَحُ مَتَى الشَّيْءِ ،
وَالشَّيْءُ يُجْعَلُ : أَتَيْتَ زَيْدًا خَيْرٌ
خَارِبِي ، لِأَنَّهُ فِي مَتَى قَوْلِكَ : أَتَيْتَ زَيْدًا
لَا خَارِبِي ، وَلَا يُجْعَلُ أَتَيْتَ زَيْدًا وَيَلْ
خَارِبِي ، لِأَنَّ (زَيْدًا) مِنْ حَيْثُ (خَارِبِي)
فَلَا تَنْصَحُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَجَعَلَتْ (لَا) تَكْتُمُ
مِنْ هَذَا الشَّيْءِ الَّذِي تَكْتُمُهُ خَيْرٌ ، لِأَنَّهُمَا

تَعَارِبُ الْكَلِمَةِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ تَقُولُ :
جَعَلْتُ زَيْدًا وَخَيْرِي ، تَقُولُ الْمَتَى مَا جَعَلْتُ
زَيْدًا وَخَيْرِي ؟ فَجَازَ أَنْ يَكُونَ جَعَلْتُ أَسْمًا ،
فَإِذَا قَالَ : مَا جَعَلْتُ زَيْدًا وَلَا عَشْرًا فَقَدْ تَبَيَّنَ
أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِأَمْرٍ وَاحِدٍ بِلُغَتِهِ (٢) .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَا تَكْفُرُوا بِالْحَسَنَةِ وَلَا
السَّيِّئَةِ » ، يَلْغَى مَا ذَكَرْنَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
حَرْفٌ : (لَا) مَرْفُوعٌ جَعَلُوا ، وَأَصْلُ
أَلْفِيهَا يَاءٌ ، جَعْلٌ فَحَرْفٌ ، جَعَلَتْ عَنْ بَعْضِهِمْ
أَنَّهُ قَالَ : لَا تَكْفُرُوا ذَلِكَ فَتَأْتِي (لَا)
الْمَرْفُوعُ : (لَا) حَرْفٌ تَقَرَّرَ بِقَوْلِكَ :
يَنْصَحُ لَمْ يَنْصَحِ الْفِعْلُ ، إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا خَدَا
قَلْبَ لَا يَنْصَحُ خَدَا ، وَقَدْ يَكُونُ حَيْثُ يَكُنَّ
وَتَبَعَ ، وَقَدْ يَكُونُ لِلشَّيْءِ ، تَقُولُ :
لَا تَقَمُ ، وَلَا يَنْصَحُ زَيْدًا ، يُلْغَى بِهِ كُلُّ شَيْءٍ
مِنْ غَلَبَةِ وَجْهِهِ ، وَقَدْ يَكُونُ لَوَا ، قَالَ
الْمَسْجُوعُ :

فِي رِثَ لَا حَرْفٍ سَرَى وَمَا شَرَّ
وَلِي الشَّيْءِ الْفَرِيدُ : « مَا تَكُنَّ
الْمُحْسِنِينَ » ، أَيْ مَا تَكُنَّ أَنْ تَكُنَّ .
وَقَدْ يَكُونُ حَرْفٌ عَطْلُ الْإِسْرَافِ الْفَعْلُ
بِمَا حَسَلُ فِي الْأَوَّلِ ، تَقُولُ : رَأَيْتُ زَيْدًا
لَا عَشْرًا ، فَإِنْ أَصْغَتْ عَلَيْهَا أَلَوَاتُ حَرْفَتِ
مِنْ أَنْ تَكُونَ حَرْفٌ صُلْبٌ ، تَقُولُ لَمْ يَنْصَحُ
زَيْدًا وَلَا عَشْرًا ، لِأَنَّ حَرْفَ الْفَعْلِ لَا يَنْتَهِى
بِنَفْسِهِ عَلَى بَعْضٍ ، فَكَفَرْنَا أَوَّلًا بِالنَّصْبِ ،
و (لَا) إِسْمًا مِنْ كَأَسْمَاءِ الْفَعْلِ .

وَقَدْ تَرَدَّدَ فِي اللَّهِ كَمَالٌ : لَا ، قَالَ
أَبُو نَعْمَانَ :
طَلَبُوا سَمْعًا وَلَاتَ أَوَّلًا
وَإِذَا اسْتَكْبَحَ الْإِيمَنُ وَالْعَلَمُ خَبَتْ قَلْبُهُ كَمَا
قَالَ :

(٢) قَوْلُهُ : « وَإِذَا قَالَ : مَا جَعَلْتُ زَيْدًا
وَلَا عَشْرًا » ، يُلْغَى بِمَا ذَكَرْنَا الْأَوَّلَ ، وَلِغَلَبَةِ الْفَعْلِ
يَقُولُ : إِذَا قَالَ - أَيْ الْفَعْلُ - مَا جَعَلْتُ زَيْدًا
وَلَا عَشْرًا ، يَرِيدُ الْفَرْدَ عَلَى مَا تَقَعَتْ قَوْلُهُ : جَعَلْتُ
زَيْدًا وَخَيْرِي مِنَ الْفَعْلِ الْمَرْفُوعِ .

أَبَى جُودُهُ لَا الْبُحْلُ وَاسْتَحْبَبْتَ نَمَّ
 مِنْ بَيْنَ كَيْ لَا يَسْتَحُ الْجُودُ قَائِلَةً
 قَالَ : وَذَكَرَ يُوسُفُ أَنْ أَبَا عَدُوٍّ بَيْنَ
 النِّعَاءِ كَانَ يَحْرُ الْبُحْلُ وَيَحْتَلُّ لِمَصَافَةِ
 إِلَيْهِ ، لِأَنَّ (لَا) قَدْ تَكُونُ لِلْجُودِ وَالْبُحْلِ ،
 الْأَوَّلَى أَنَّهُ كَرِهَ لَيْلَةَ : اسْتَحَبَّ الْمَرْءُ قَالَ
 (لَا) كَانَ جُودًا وَبُحْلًا إِذَا جَنَّهُ لَوْ
 نَصَبَتْ الْبُحْلُ وَالْبُحْلُ ، وَإِنْ حَبِلَتْ نَصَبَتْ
 عَلَى الْبُحْلِ ، لَأَنَّ أَبْرَ عَدُوٍّ : أَرَادَ أَنَّهُ جُودُهُ
 (لَا) أَلَى لِيَكُنَّ الْإِنْسَانُ ، كَأَنَّهُ إِذَا لَيْلَ
 لَهُ ، لَا تَكُونُ وَلَا تَكُنَّ أَبَى جُودُهُ قَوْلُ
 (لَا) خَلِو ، وَاسْتَحْبَبْتَ بِو نَمَّ . قَالَ :
 نَمَّ لَقَوْلُ ، وَلَا أَرَادَ الْجُودَ ، قَالَ : حَتَّى
 فَلَمَّا الْإِجَابُ لَأَبَى عَدُوٍّ ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ
 قَوْلَانِ أَتْرَافَ عَلَى وَدَاوٍ مِنْ دَقَى أَبَى جُودُهُ
 لَا الْبُحْلُ : أَعْنَى مَعْنَاهُ أَبَى جُودُهُ الْبُحْلُ ،
 وَيَحْتَلُّ لَا حِيلَةَ كَقَوْلِهِ لَعَالَى : مَا تَمْتَكُ أَكْ
 كَسْبُهُ ، وَمَعْنَاهُ مَا تَمْتَكُ أَنْ تَسْبُهُ ،
 قَالَ : وَالْقَوْلُ الْبَاقِي وَهُوَ خَسَرْتُ ، قَالَ : أَرَى
 أَنْ يَكُونَ (لَا) غَيْرَ لَقَوْلِ ، وَأَنْ يَكُونَ الْبُحْلُ
 مَشْهُوًّا بِدَلَالَةٍ ، أَلَمْ يَكُنْ : أَبَى جُودُهُ
 لَا إِلَى مِنْ الْبُحْلِ ، كَمَا كُنْتُ قُلْتُ : أَبَى
 جُودُهُ الْبُحْلُ ، وَصَلَبْتَ بِو نَمَّ .
 قَالَ إِنَّ بَرِيٍّ لِي مَتَى الْيَسْتُ : أَيْ
 لَا يَسْتَحُ الْجُودُ الْعُلَمَاءُ الْبَرِيَّ يَكْفُلُهُ ، قَالَ :
 وَمَنْ خَفَضَ الْبُحْلُ لَعَالَى الْإِسْلَامُ ، وَمَنْ
 نَصَبَ جَنَّةً نَعْمًا لِأَخٍ ، وَ(لَا) فِي الْيَسْتِ
 اسْمٌ ، وَهُوَ مَعْنَى الْيَسْتِ ، وَإِنَّمَا أَصَابَتْ
 لَا إِلَى الْبُحْلُ لِأَنَّ (لَا) قَدْ تَكُونُ لِلْجُودِ ،
 كَقَوْلِهِ الْفَائِلُ : أَمْسَيْتُ مِنْ عَصَائِكَ ، فَيَقُولُ
 السُّئُولُ : لَا ، وَ(لَا) هُنَا جُودٌ . قَالَ :
 وَقَوْلُهُ وَإِنْ حَبِلَتْ نَصَبَتْ عَلَى الْبُحْلِ ، قَالَ :
 يَنْصِبُ الْبُحْلُ تَلْعُوبَهُ عَلَى الْبُحْلِ ،
 مِنْ (لَا) لِأَنَّ (لَا) مِنْ الْبُحْلِ لِي الْمَتَى ،
 فَلَا يَكُونُ لَوْ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ .

• لَا هَلْ يَكُونُ الْفَرِيقَ الشَّخَرِيَّونَ يَسْتَوْنُ
 لَهَا وَهِيَ مَا فِي . نَصَبَتْ الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ ،

وَيَقُولُونَ مَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ ، وَالْأَخَارِ جَعَلَ
 جَرِيمَةً أَنْ يَنْصَبَ بِهَا مَا لَا يَكُونُ ،
 كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَقَدْ ذُكِّرَ الْكُفَّارَ
 لَا زَيْبَ لَهُ ، أَمْسَيْتُ الْقَرْمَ عَلَى نَعْبِهِ .
 وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : لَا صَلَاحَ لَا رَمَحَ
 لَهَا ، جَاءَ بِالْقَرْمِ مَرْبُوعًا ، وَإِذَا أَعْلَشَتْ
 (لَا) كَقَوْلِهِ لَعَالَى : لَا يَنْصَحُ لِي وَلَا خَلَّةَ
 وَلَا خَفَافَةَ ، فَالَّتِي بِالْعِيَارِ ، إِنْ حَبِلَتْ
 نَصَبَتْ بِهَا لَعْنَةً ، وَإِنْ حَبِلَتْ زَكَّتْ
 وَزَكَّتْ ، وَلَهَا لَعْنَتُ خَيْرَةٍ يَوْمَ مَا كَرِهَتْ
 جَارِيَةَ جَلَسَتْ .
 وَقَالَ الْبَرِّيُّ : قَوْلُ خَلِو لَا مَعْنَى ،
 كَقَوْلِهِ لَعْنَةُ الْكَلِمَةِ اسْمٌ ، وَكَو مَكْرُتٌ
 لَقُلْتُ خَلِو كَوْنُهُ مَكْرُتٌ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً
 الْكَبِيرَةِ خَيْرَ خَلِوَةٍ . وَحَتَّى قُلْتُ : كَوْنُ (لَا)
 مَعْنَى خَلِوَةٍ ، وَمِنْ (لَا) لِأَنَّهُ قَدْ صَحَّحَهَا
 اسْمًا ، وَالْأَسْمُ لَا يَكُونُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَضَمًّا ،
 وَاسْتَأْذَنَ الْآيَاتِ مِنْ بَيْنِ حُرُوفِ الْمَدِّ وَالْعَيْنِ
 لِيَكُنَّ الْفَتْحَةُ ، قَالَ : وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قُلْتُ
 كَوْنُ (١) . وَقَعِيدَةُ كَوْنُ : فَالْيَسْتُ لَا .
 وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَا أَهْجَمَ
 الْعَبْقَةَ ، فَلَا يَنْصَحُ لَقَمَ ، كَأَنَّهُ قَالَ لَقَمَ
 يَنْصَحِي الْعَبْقَةَ ، وَيَقُولُ : وَلَا أَهْجَمَ
 وَلَا سَلَى ، إِلَّا أَنْ لَا يَهْدَى الْمَتَى إِذَا
 كَرِهَتْ أَسْرَعَ وَأَصْحَبَ بِهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ ، وَقَدْ
 قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنْ تَعْلَمِ اللَّهُمَّ لَقَمَ جَمًا
 وَأَيْ عَيْبَ لَقَمَ لَا أَلَا ؟

وَقَالَ يَنْصَحُهُ لِي قَوْلِي لَعَالَى : وَلَا
 أَهْجَمَ الْعَبْقَةَ مَعْنَاهَا لَقَمَ ، وَقِيلَ : فَهَلَا ؟
 وَقَالَ الْإِسْبَاحُ : الْمَتَى لَقَمَ يَنْصَحِي الْعَبْقَةَ كَمَا
 قَالَ لَعَالَى : وَلَا أَهْجَمَ وَلَا سَلَى ، وَأَمَّ
 يَذْكُرُ (لَا) هُنَا لِأَمْرَةٍ وَاسْبَعَةٍ ، وَقَلَّ
 تَعْلَمُ الْفَرِيقَ لِي يَكُونُ هَذَا الْمَكَانَ إِلَّا

(١) قوله : « فَوَيْدِي » كذا في الأصل
 ويُنصَحُ مع قول ابن مالك :
 وضاعف الثاني من ثلث
 ثانية ذواين كلا ولاي

• (لَا) مَرْبُوعٌ كَوْنُ ، لَا تَكُونُ
 لَاحِظٌ قَوْلُهُ مَا جَعَلَ ، وَلَا زَيْبُ [صُلَحَ (٢)] ، وَالْمَتَى لِي هَلَا أَهْجَمَ ،
 تَوَجُّهُ ، لِأَنَّ لَا يَنْصَحُ لَهَا فِي الْكَلَامِ ،
 لِأَنَّ قَوْلَهُ لَعَالَى : « لَمْ كَانَ مِنْ الْبَيْنِ
 أَسْمَاءُ ، يَنْصَحُ عَلَى مَتَى فَلَا أَهْجَمَ وَلَا أَمَّ ،
 قَالَ : وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، قَالَ الْبَرِّيُّ :
 وَقَدْ يَزِيدُ أَنْ لَا يَكُونُ ، أَلَا ، وَالْمَتَى :
 قَدَامَ يَسْرُ الْبَرِّيُّ عَمَّا يَسْتَوِي
 وَقَالَ : أَلَا لَا يَنْ سَوِيْلِي إِلَى خَلِو
 وَيَكُونُ لِلْإِسْلَامِ : خَلِو كَانَ كَمَا وَكَلَا ؟
 كَيْدًا : أَلَا ، يَحْتَلُّ أَلَا لَيْسَ ، وَلَا نَعْمًا .
 وَقَالَ الْبَرِّيُّ لِي : شَأْنُ خَلِوَانِ مَعْنَاهُ
 قُرْبًا ، وَالْأَسْمُ لَأَمَّ الْبَرِّيُّ وَالْمَتَى بِهِ الْإِسْلَامُ ،
 وَأَمَّا قَوْلُ الْكَلِمَةِ :
 كَلَا وَكَلَا تَلْعُوبُهُ ثُمَّ جَعَلْتُ
 لَدَى حِينَ أَنْ كَانُوا إِلَى التَّجْمِ أَقْرَبًا
 فَيَقُولُ : كَانَ كَوْنُهُ لِي الْفَائِلُ كَقَوْلِهِ الْفَائِلُ لَا
 وَدَا ، وَالْقَرِيبُ إِذَا أَرَادُوا قَتْلَ مَنْ يَكُونُ أَوْ
 طَعْنَهُ شَيْءٌ غَضَبًا فَالْقَوْلُ : كَانَ مَعْنَاهُ كَلَا ،
 وَنَحْوُ كَقَوْلِهِ هَذَا : كَلَا وَلَا ، وَمِنْ ذَلِكَ
 قَوْلُ ذِي الرُّثَمِ :
 أَصَابَ عَصَاكَ كَيْدًا كَيْدًا
 كَلَا وَاقْتُلْ سَائِرَ أَيْدِيهَا
 وَقَالَ آخَرُ :

يَكُونُ كَوْنُ الْقَوْمِ لَهَا كَلَا وَلَا

• لَات . يُؤْزِنُو لِي قَوْلِي لَعَالَى : وَلَا لَاتَ
 حِينَ تَسْمَعُ ، قَالَ : اللَّهُ فِي حِيلَةٍ وَالْقَرِيبُ
 يَحْوِلُ خَلِوَالَهُ فِي كَلَامِهِا وَيَتَوَجَّهُ ،
 وَتَقْدَرُ :
 تَكَلِّمُوا شُلُوبًا وَلَا تَاتُوا
 فَلَمَّا بَدَأَ أَنْ لَيْسَ حِينَ بَدَأَ
 قَالَ : وَالْأَحْمَلُ فِيهَا (لَا) ، وَالْمَتَى فِيهَا

(٢) قوله : « ولا زيبى .. » إلخ ، في الطبقات
 جميعها « ولا زيبى » بدون خط وجعارة التلخيص :
 « ولا زيبى » : لا زيبى ، تريد : لا زيبى ، فإن
 قلت : لا زيبى ولا زيبى ، صليح . [عبد الله]

(كس)، والترب قول: ما صنع، وما صنع، ويقولون: (كسنت) في موضع رب، وتربنت في موضع رب، وبقولك: (يا ربنا)، وذكر أبو الفتح عن نصر الرازي أنه قال في قولهم: (لانت هنا)، أي كس حين ذلك، وإنما هو لا هنا، فانت (لا) قيل لاء، ثم أضيفت فحركات الهاء، كما أنكوا (رب) ربة (وكم) كسنت، قال: وهذا قول الكسائي.

وقال الفراء: متى: ولانت حين تناصر، أي كس حين هار، والتعب بها، لأنها في متى كس، وأنتقد: لا ذكر حب لى لانت هنا.

قال: ومن التبر من يهبط بلاد، وأنتقد:

ملكا شلنا ولانت أوان قال سحر: أجمع عليه العويعين في التكوين والتبرين أن أصل ملو اله في ل، ولانت، هاء، ووصلت بلا نقار: (لاء) يفتح متى حادو، كما راو في ثم وثمة، وتوتت، فلتا وصلوها بفتحها.

الأس: اللوس: وسخ الأظفار. وقالوا: لوسا كوسا ما أضافي وهو لاشي، (عن كراع). اللث: اللوس أن شبح المتلاو (١) وفيها غاكتها. يقال لاس يوس كوسا، وهو لاس وكوس.

لأط: لأطه لأط: أمره يني فأنع عليه، أو أفضاه فأنع عليه أيضا. ولأطه لأطه: أئتمه بصره فلم يصره منه حتى يتوارى. ولأطه يسهم: أصابه.

الاف: الشهاب: ابن السكيت غلان بلاق الطام لأفا، إذا أكله أكله جيدا.

(١) قوله: «الطس في آخر المادة» على ما مادة لوس لا هنا فذا ذكره حاك.

لا. الملة والملة: الرسالة. وألحى إلى فلان: أبيلة على، أمه ألحى فليلت الهمة وألحى حركها على ما قلها، وحكى الصغاني أنك في الرسالة أنك الأكة، وهذا إنما هو على إبدال الهمة إبدالاً صحيحاً، ومن دعى بيت زهير:

إلى الطيرة أمر بينهم ليك
فأله أراد ليك، وفي الرسالة: فسرته بملك تعب ولم يفر لأنه جباري. والملة: الملك لأنه يبلغ الرسالة عن الله عز وجل، فليلت الهمة وألحى حركها على الساكن كلها، وألحى ثلاثة جمع جملته كشما، وذاها الهاء الطيش، وقوله عز وجل: «والمملك على أرجلها»، إنما على هو الجلس، وفي المعجم لايز سينا ترجمته لك مقدمة على ترجمته لاء، وقال في كتاب ما نصه: «إنا كسنت باب ما كس على بابو ملة، لأن كسنة أصل وتلاخ كرم مقبوض عنها، ألا ترى أن سيبويه قسم ما كس على ملة كس قال: وقالوا: ما كس وتلاخ؟ فلم يكن سيبويه على ما هو بين القدم والفضل تبدأ بالفتح على الأصل، هذا مع قولهم الملة، قال: فليلت فكتنه، وإلا فقد كان الحكم أن نقسم ملة على ما كس بقدر الألف في ملو الية على الهمة، وهذا هو ترجمه في كتابي، قال وأما قول زهير:

فأبلغ ملة أنا عكتا
فأنا لم تلامي بعد أهلا
قال: فإنه عن ملك الموت من م ل ك فصاح ملكاً عن ذلك، وهو علقته، وقد غلط بليك في غير موضعين من غيره كقول: غدا مالك يني ينالي كاتا ينالي لينتهى مالك غراسا وقوله:

تأرب الألف إلى جنة أخسرا
فمالك توتو يفرقو دعاس
وذلك الله راعم يقولون علك، وجر همة، ومن يملون علك، فقوم أن الصم أصل، وأن يال علك كمل فليلت وستكو، وأما يال ملة فليلت، والين ملة فليلت الشين إلا في الشاء، ومن قوله:

كسنت لاني ولكن يملكو
تزل من جر الشاء مضوب
ويط حلق زهير فليلت في خبر الأعراس الملاء.

وملألة: فعب برسائو (عن أبي علي) وفي ترجمته ملك أخيه كسنة لكس هذا المزمو لكامل مثالا.

لا. الملة: الملة، والجمع الملة واللى ولبه لك، ولان، ولأطه، لان أو علة: لان الفراء سبقت العرب لقوله لصاحب الملة لك على ولا لك، وقية قوله الملس لأن على ولا لك. قال الفراء: هو من بابو سطر. ولان على ابن حمزة: عقلت الفراء في هذا الكلام العرب والقياس، لأن الفرس لأن والقياس لاني، لأنه لا يني من الرابي مكان، ولان حاد.

اليث: الملة مفروضة وصاحه لأن. قال: وحققنا الهمة الأخيرة على اصطام لهم فكان، وأنتقد:

مزة من عقال البحر بك
لم تلخها كتاب اللال
وكلا اجدل الهمة ما حسن حلقها. ألا ترى أنهم لا يقولون يساح الشمس ساس، وسكوا على القياس وليد. قال: ومنهم من يرى هذا خطأ. واللثة، وبذر الملة: حرة الألف. وبلا الشم والشم والشم والشم، وبلا: أصاه ولع. فليلت هو: اضطرب يربه.

وفي حبيبه، **لَمَّ**، يتلأأ وجهه تلاؤأ القبر، أي يستقر ويثقل، متلؤأ عن التلؤأ، وتلاؤأت النار، استقرت. ولأما النار فلا تأ إذا توقفت. ولأما النار امرأة يسمونها بركتها، وقول ابن الأثير: **لَمَّ**، لَوَّانَ اللون أوردنا على وشم عليها ركعة صغير أراد تلويكه، بركته. ولأما القبر يلبس حرقة، وتكاد النسي، ويقال يلبس النسي، لا يلبس. وفي الكل: لا تأكل ما لأما القبر، أي يسميت بأذناها، وقود النسي، ما لأما القبر بأذناها، والقبر: الظه، لا واحد لها من لفظها.

• لام: اللوم: غلب الخير والكفر. والليوم: الشيء الأصل الصحيح الضو، وقد لوم الرجل بالضم، يؤم لوماً على فعل، وملاحة على مملوك، ولأمة على ضائد، فهو لوم من قوم يلم وكوما، وتلأمان، وقد جاء في الشعر الأديم على غير قياس، قال: إذا زال منك أسود الضمر كشم كوماً وأشم ما أقام الأديم وأسود العين: جمل معروف، والأشم ملاحة، وقالوا في الله: يا تلأمان علامت قولك يا مكرباً، ويقال للرجل إذا سب: يا لوماً، ويا تلأمان، ويا ملام. وألأم: أظهر عيال القوم. ويقال: قد ألأم الرجل إذا صنف ما يشوه الناس عليه ليماً، فهو ملام. وألأم: ولد التام (خلو عر ابن الأخرى)، واستلأم: أضمأر^(١) ليماً، واستلأم أبا إذا كان له أب.

(١) قوله: واستلأم أضمأراً ليماً، هكذا في الأصل، وجارة التاموس، واستلأم أضمأراً لتقدم ليماً.

سك ليم. ولأمة: نسبة^(٢) إلى القوم، وأنتد ابن الأخرى: يوم ألقى الأحرار كل غلام ويتلأ ويتلأه عن كان مغرأ وألأم وألأم: ألقى يتلأ القوم. والمتلأ: الذي يلقى القوم. والمتلأ: الرجل القوم. وألأم وألأم على مملوك ويعلم: الذي يؤم يتلأ القوم. والألأ: الألفاق.

وقد بلام القوم والألفاق: اجتمعوا وانفكروا. ولألام القوم إذا اجتمعوا والصل. ويقال: ألقم القوم والألفاق إذا اجتمعوا. ولأمة: قرأ الألفاق: يظن القاسم بالسليكة من أنشأ قد القاسم قبل أن تسع يلبسها

فإن الأثر قد فها ولما طام يلبس، أي يلبس، ولا تفل يلبس. وفي حيسو ابن أم مكرم: ل قال لا يلبس، أي يلبس ويساعى، وقد تفتت الهرة قصير به، ويروى يلبس، بالواو، ولا أصل له، وهو تحريف من الروا، لأن الملاحة متعلقة بين القوم.

وفي حيسو أبي ذر: من لا يلمك من مملوكك فاطموشه ما تاكلون، قال ابن الأثير: هكذا يروى بالياء مثقلة عر الهرة، والأصل لا يلمك.

ولأم الشيء لماً ولأمة ولأمة والأمة: أصله فلقم وتلأ.

واللم: الصلح، مهموز. ولأمت بين القريتين إذا أصلحت بينهما. وفيه لأم، أي تليق. ولأمت بين القوم كلامه إذا أصلحت بينهما، وإذا اتفق القيان فقد

(٢) قوله: ولأمة: نسبة إلى، جارة خرج القوم: ورجل ملام كصلم منسوب إلى القوم وكذا ملام، وأنتد ابن الأخرى: يوم ألقى الأحرار كل غلام

لقاماً، وروى قركم: لحا طام لا يلبس، ولا تفل يلبس، فلقا طام بين القوم. واللم: الصلح والألفاق بين القوم، وأنتد تلبس:

إذا ضمت يوماً ضم بن غالباً رأيت وجوهاً قد بين ليمها وبين القوم كما بين في الأيام جمع القوم. واللم: يلق من الملاحة، ومنه

الصلح. ولأمتي الأمر: وألقى. وروى لزام: يلمهم بضمه بضم، وهو ما كان يلق القوم به على ظهر الأخرى، وهو أجود ما يكون، فإذا ألقى بضم أو طام فهو طام وتلبس، وقال أوس بن حكي:

تلبس منهم راحة يتاكبو طام لزام فهو أضعف شامت وسهم لأم: عليو ويش لزام، وروى قول ابن القيس:

تلفهم سلكي وشوكة

تلفك لأمتي على نابل وروى: كرك لأمتي. ولأمت الشهم، وفيه لمت: جعلت له لزاماً. وألأم: القلأ المتكينة، وهي التي على بطن القلأ منها ظهر الأخرى، وهو أجود ما يكون. ولأم الشهم لماً: جعل عليو وشاً لزاماً.

وألقم الجرح ليماً إذا برأ وألحم. اللث: ألقم الجرح بالشلو، وألقم القلأ إذا سكت شلوه، ولأمت الجرح والصلح إذا سكته قلأه. وفي حيسو جابر: أنه أمر الشريطين كيماً، قلأ كاتنا بأفستهم لأم بينهما. يقال: لأم ولأمت بين الشقين إذا جنت بينهما وفاق. ولأمت الشيان وألقا يمتي.

وقال ابن م: كاد ولأمة، أي يلقه وخيعة، وألأمت ألام وقام عر ابن الأخرى: وأنتد: أقصم العام لا تني على أحو شقين وهذا اللام ألام؟

وقالوا: كَلاَ الْوَيْلُ لَكُمْ الْيَوْمَ، قِيلَ: تَعْنَاهُ الْإِثْلُ، وَقِيلَ: لِلْمَلَكُوتِ. وَهِيَ سَكِينَةٌ حَمْرٌ: أَنَّ هَذِهِ زُوجَتُ حَبِيبَا فَتَفَكَّهَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، تَكُونُ الرَّجُلُ لَمَعَةً مِنَ الشَّامِ، وَتَكُونُ الْمَرْأَةُ لَمَعَةً مِنَ الرِّجَالِ، أَيْ شَكْلُهُ وَرَبُّهُ وَفُلُهُ، وَأَهْلُهُ يَوْمَسُ مِنَ الْهَمَزَةِ الدَّاهِيَةِ بَيْنَ وَسْطِهِ، وَأَتَقَدَّ أَنْ يَمُوتَ:

فَإِنْ تَمَرَّ فَإِنْ لَنَا لَأَسَ وَإِنْ تَمَرَّ كَسَرُ عَلَى نَفْسِهِ أَيْ سَمَوَتْ لَا تَمَاطُ. وَقَوْلُهُ لَأَسَ أَيُّ أَهْلَاهَا.

وَاللَّامَةُ أَيْضاً: الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ مَا بَيْنَ الْإِثْلِ إِلَى الْمَشْرِقِ.

وَاللَّامُ: السَّجَنُ، قَالَ:

وَاللَّامُ ذُو زَيْنَتٍ مَضْمُونٍ
وَاللَّامُ: السَّيِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَاللَّامَةُ وَالْوَيْلُ: تَعْنَاهُ الرَّجُلُ مِنَ الْإِثْلِ وَالْوَيْلَا، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

حَتَّى تَمَازُجَ مَسْكُتٌ لَمْ تَزَلْ
مِنَ التَّائِيهِ شَكْلُ الْيَوْمِ فِي الْيَوْمِ

وَاللَّامَةُ: الدَّرَجُ، وَجَمْعُهَا كَوْمٌ، وَيُقَالُ لَعَلَّ، وَهَذَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَفِي حَبِيبَتٍ عَلَى: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: كَانَ يُعْرِضُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ: تَعْلِيْبُوا الْمَسْكِيَّةَ، وَأَخْبِلُوا الْكَوْمَ، هُوَ جَمْعُ لَامَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، فَكَانَ وَاحِدَتُهُ كَوْمَةً. وَاسْتَلَامَ لَأَمَتُهُ وَتَلَاثَمَهَا (الْأَصِيرَةُ عَنْ أَبِي بَيْدَةَ). لَبَسَهَا. وَجَاءَ مُلَاماً: عَلَيْهِ لَامَةٌ، قَالَ:

وَعَرَّتْهُ الْقُلُوبُ جَاءَ مُلَاماً
كَأَنَّهُ يَدُّ مِنْ عِلَاةٍ أَسْوَدَ

قَالَ الْقَلْبُوهُ فَلَمَّتْ شِمْلَاهُ عَلَى قَطْرِ عَقْرَةٍ لِيَسْكُنَ إِلَهُهُ، أَيْ لَرَى أَنَّهُ لَا يَسْتَقِي عَنْ ذَلِكَ رَدُّهُ إِلَى التَّكْوِينِ فَقَالَ: كَأَنَّهُ؟ وَاللَّامَةُ: السَّلَاحُ (كُلُّهَا عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ). وَقَدْ اسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِذَا لَيْسَ مَا يَجِدُهُ مِنْ خُشُوٍّ دُمُيٍّ وَيَضُوٍّ وَيَعْرِضُ وَيَسْتَوِي وَيَكْبَلُ، قَالَ مَقْرَّةٌ:

إِنْ تَلِفِدُ دَفَى أَقْبَاعٍ لَقَدْ بَلَغَ بِأَهْلِهِ أَقْبَاسُ الْمُسْتَقْبَرِ الْجَوْرِيِّ: اللَّامُ جَمْعُ لَامَةٍ وَهِيَ الدَّرَجُ، وَتُجَمَّعُ أَيْضاً عَلَى كَوْمٍ، وَيُقَالُ تَمَرَّ عَلَى هَوَاسٍ، كَأَنَّهُ جَمْعُ كَوْمَةٍ. عَرَّتْ: اسْتَلَامَ الرَّجُلُ لَيْسَ اللَّامَةُ. وَاللَّامَةُ، بِالْفَتْحِ: الْبَيْتُ، عَلَى الْحَبِيبِ: لَمْ تَصْرَفْ الْبَيْتَ، عَنِ الْمُتَعَلِّقِ وَوَضَعَ لَأَمَتَهُ أَمَةً جَوِيلَ، عَنِ السَّلَامِ، فَتَرَى بِالْمَرْبُورِ إِلَى نَحْوِ كَوْمَتِهِ، اللَّامَةُ، مَعْمُورَةٌ: الدَّرَجُ، وَقِيلَ: السَّلَامُ، وَلَأَمَتُهُ الْعَرَبِيُّ: أَدَلَّهَا، وَقَدْ يَزَلُّ الْهَيْزُ لَمَعَةً. وَيَقَالُ لِلْمَيْمَنَةِ لَأَمَةً، وَلِلشَّيْءِ لَأَمَةً، وَاسْمُ لَأَمَتِهَا لِأَيِّهِ الْمَيْمَنَةُ وَالْمَرْأَةُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اللَّامَةُ الدَّرَجُ الْحَبِيبَةُ، سُمِّيَتْ لَأَمَةً لِإِسْحَاقِيهَا وَبَيَوتِهَا حَقِيقاً، قَالَ ابْنُ أَبِي السَّكَنِ: فَجَمَعَ اللَّامَةُ الْيَمِينُ: يَمُنُّونَ تَسْكُوتُ الْأَخْيَارُ رَدَّيْهَا سَتَقْبَلِي الْيَمِينِ مِنْ فَرْقِ السَّرَائِيلِ وَقَالَ الْأَخْفِيُّ فَجَمَعَ اللَّامَةُ السَّلَاحَ كُلَّهُ: وَفَوْقَهَا يَأْ كَانِ مِنْ لَامَةٍ وَهِيَ حِيَامٌ يَلْكُنُ الْجَمُّ وَقَالَ عَرَّةٌ فَجَمَعَ اللَّامَةُ الدَّرَجُ وَفُورَتِهَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمِنْ خَلْفِهَا:

كَانَ فُرُوجُ الْأَمَةِ السَّرَدَ شَكْهَاً
عَلَى نَفْسِهِ عَمَلُ الْمَرَاثِمِ شَعِيرٍ

وَالسَّلَامُ الْحَبِيرُ: مِنَ التَّمْلَاصِ (عَمَّةٌ أَيْضاً)، وَأَمَّا يَتَوَبُّوْهُ فَقَالَ: هُوَ مِنَ السَّلَامِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي تَوْحِيدِهِ. وَالْوَيْلُ: جَمَاعَةُ آدَامِ الْفَقْدَانِ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ جَمَاعَةُ الْفَقْدَانِ حَبِيدِهَا وَجَبِيدِهَا.

الْجَوْرِيُّ: الْوَيْلُ جَمَاعَةُ آدَامِ الْفَقْدَانِ، وَكُلُّ مَا يَسْكُنُ بِهِ الْإِنْسَانُ يُسَمَّى مِنْ تَعَالَى الْبَيْتِ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: هَلَوَيْتُ السَّيِّئَةِ إِلَى لَحْرَتِهَا بِهَا الْأَرْضُ، فَلَمَّا كَانَتْ عَلَى الْفَقْدَانِ نَحَى الْبَيْتَانِ، وَجَمْعُهَا حَيْنٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْوَيْلُ السَّكَّةُ، قَالَ:

كَاتِبٌ تَمَّتِ الْوَيْلُ الْمَكْبُورِ
أَيُّ السَّطَاطِي الْمُرْسَرِ.

وَالَامُ: اسْمٌ وَجَعَلَ، قَالَ:

يَلَى أَوْسُو بَنُو حَالِيقَ بَنُو لَامٍ
يَتَغَوَّى حَلِيقِي يَمِينُ قَسَامَا

فَمَا وَطِئَ الْحَسَنُ وَلَمْ يَنْزِلْ سَكَنِي
وَلَا لَيْسَ الْمَالُ وَلَا اسْكَنَامَا

• لَامِي: الْأَمِي: الْإِثْلُ وَالْإِثْلُ وَالْإِثْلُ، يَزْدَادُ الْمَالُ وَتَوَرَّجَ الْمَصَادِقُ إِلَى يَمِينِهَا مَا لَيْسَ مِنْ نَفْسِهَا، فَتَكُونُ لَقَوْلُهُ أَهْلَاهَا، وَقَوْلُهُ حَمْرًا، وَرَأَيْتُ حَمْرًا، قَالَ زُهَيْرٌ:

لَقَدْ بَلَغَ عَرَّتُ الْبَارِ بَعْدَ تَرْبِهِ
وَقَالَ السَّيَّاحِيُّ: الْأَمِي الْبَيْتُ، وَقَدْ لَبِثَ الْأَمِي لَامًا، وَقَالَ عَرَّةٌ: لَابِثٌ فِي حَلِيقِي، مُتَّفَقًا، أَهْلَاهُ. وَأَقْبَلَتْ هِيَ: أَهْلَانَتْ. الْهَاتِيَّةُ: يَمَانُ لَا يَبْقَى لَامًا، وَأَقْبَلُ يَبْقَى إِذَا أَبْطَأَ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ الْقُرْبَ تَعْلَمُهُ مَرَّةً، يَقُولُونَ: لَامًا عَرَّتْ، وَبَعْدَ لَا يَفْعَلُ، أَيْ يَنْزِلُ جَهَنَّمَ وَتَسْقُطُ. وَيَقَالُ: مَا كَانَتْ أَمَلَةً إِلَّا لَامًا، وَتَقَطَّعَتْ كَمَا بَعْدَ لَا ي، أَيْ يَنْزِلُ حَيْثُ وَطِئَهُ. وَفِي حَبِيبَتٍ أَمْ أَبْنَى، زَيْبُ اللَّهِ عَمَّا: قِيلَ لِي مَا اسْتَقْبَرْتُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ، أَيْ يَنْزِلُ تَسْقُطُ وَجْهَهُ وَالْإِثْلُ، وَهِيَ حَبِيبَتُ حَابِقَةٍ، زَيْبُ اللَّهِ عَمَّا، وَجَبَرْتِهَا ابْنُ الرَّبْرِ: قِيلَ لِي مَا كَلَمْتُ. وَاللَّامِي: الْفَعْدُ وَالْفَعْدَةُ وَالْحَبِيبَةُ إِلَى النَّاسِ، قَالَ النُّجَيْشِيُّ الْكُورِيُّ: وَكَسَ بَيْتِي حَيْمَ الْكُورِيِّ خَلُوقَةُ الْوَيْلِ وَالْوَيْلُ وَاللَّامِي وَقَالَ الْقَتَّابِيُّ فِي قَوْلِهِ:

فَلَمَّا يَلَى مَا حَسَنًا غَلَاثَا
أَيْ جَعَلَهَا يَنْزِلُ جَهَنَّمَ قَرَارًا عَلَى حَبِيبِهِ عَلَى الْفَرَسِ. قَالَ: وَاللَّامِي الْفَعْدَةُ وَالْفَعْدَةُ. قَالَ أَبُو تَمَّارٍ: وَالْأَمَلُ فِي الْأَمِي الْبَيْتُ، وَأَتَقَدَّ أَبُو الْفَيْضِ لَامِي زَيْبُ:

وَقَدْ إِصْبَارُ حَبِيبَتِهِمْ وَغَلَتْ
بِالْكُورِ لَامًا بِيَالِاسِعَ تَكْصِيبُ

قال: لأى يند شئت، بنى أن الرجل فقه
الأسنة وحلت ناقة بالخير، فصيح: فحزله
ذكيها. والأى: الشدة في الشيء، وأقصد
بيت الصبر السلولي أيضاً.

وفى الحديث: من كان له ثلاث بنات
فصبر على لأوين منهن سبعاً من النار؛
الأولاه الشدة وضيق الصبر، وبه
الحديث: قال له أئت تحزن؟ أئت
تصيح الأولاه؟ وبه الحديث الآخر: من
صبر على لأواه المستبر، والأولاه المصقة
والشدائد، وقيل: الفحل، يقال: أصبته
لأواه وضصاصه، وفي الشدة، قال:
وتكون الأولاه في الملق، لأن التلج:

وحانت الأولاه دون بنى
وقد لأى القوم، ولأى لى، إذا وقفا
في الأولاه.

قال أبو عمرو: الأولاه القوم الكرم.
وألقى الرجل: القس.
والأى، يوزن الما: القوم الرخصي،
قال البخاري: وألقى لأين، وألحس
ألاه، ولأى الماع، ولأى جمل وأجلال،
والأى لأى ملاو ولأى، يجره (خلى)
عن اللحياني: وقال: إنها البقرة من
الوحد خاصة. أبو عمرو: الأى البقرة،
وسكى: بكى لأى خلو؟ أى يترك خلو،
قال الطبراني:

كطير الأى لو يمتى ربه بها
لكنت وشفتي لو يملون القوامين
أبن الأعرابي: لأى والأى يوزن ملاو
وعلاو. وفى حديث أبي هريرة، رضى الله
عنه: يبنى من قبل المشرق قوم وصفتهم
ثم قال: وأراوية يوتغل يمتى عليها أحب
إلى من لأى وشاه، قال ابن الأثير: قال
القسي: ملكنا زاده فقه الحديث لا يوزن
ماه، وإنما هو الأى يوزن الماع، وفي
البرهان، وأجدنا لأى يوزن قفا، وجمته
أفاه، يؤيد: بغير يمتى عليه يوتغل غير
من أواه البقر والغنم، كأنه أراد الرعاة.

لأن أكر من يمتى البرهان وألحم الزاوية.
ولأى وكفى: استمان، وتغنى لأى
كوى، وبه كوى بن غالب أبو كرى.
أبو منصور: وأهل القرية يقولون هو حابر بن
كوى، بالفتح، والعامة تقول كوى، قال
عمر بن حنزة: العرب في ذلك محظنون،
من جنته من الألى حنزة، ومن جنته من
لوى الزمل لم يحنزة. ولأى: نهر بن بلاد
مكة ينحدر في الصقي، قال كثير حنزة:
حنزت الدار قد أوتت يوم

فى لأى مستنصر فى يثوم^(١)
والألى: يمتى القولى يوزن القامى
واللحي، ولأى القليل الخبز: «والألى
يكن من الصبر». قال ابن جرير:
وسكى حنهم الأولاه فملا ذلك، يؤيد
الأولاه: فحلت الرد كشفاً.

لأى، اللأى، على يمل، يمتى الغاه وتكبر
التن: أول اللأى في الساج. أبو زيد: أول
الأغان اللأى جنة الأولاد، وأكل ما يترك
ثلاث حبات والله حلية. وقال اللأى:
اللأى، مهنوز مقصور: أول حلب جنة
وضع الملى.
وكأى الشاة وكذا، أى أرضة اللأى،
وهى فقرة، وأقبات أنا: حنث اللأى.
وكأى الحنث: أمتته اللأى. ويأى:
كأى اللأى كبوة لك إذا حلت الشاة يأى. وكأى
الشاة يأتىها بك، بالفتح، وأقباتها:
أحبب يأى. وأقباتها وكذا وأقباتها:
رضعها. ويأى: استبأ الجنى استبأ إذا
ما رجع من يقاه نسو، وألأى الجنى إليه
إذا رجع من يقاه نسو، وألأى الجنى إليه
إذا شئت إلى رأس الحنث يرضع اللأى،
وألأى أمه وكأى: أرضته اللأى، وألأى:
مستبأ اللأى.

(١) قوله: «إلى لأى» هذا ما فى الأصل،
وفى مصحف بقرن: بيلن إلى يوزن الما، ولم
يدرك لأى ينح فسكون

أبو حاتم: كأت الغاه وكذا، أى
كانت على كرم يأى، وكذا أقباتها، أى
أحبب يأى، وأقباتها وكذا، أى حنث
يأى.

وفى حديثه ولأى الحنث بن على،
رضى الله عنه: وألأى يرضو، أى صب
ريقه فى يديها يصب اللأى فى قعر العبي،
وهو أول ما يصب جنة الولاد.

وكأى القوم يأتهم لك إذا صنع لهم اللأى.
وكأى القوم يأتهم لك، وألأى: أمتتهم
اللأى.

وقيل: كأتهم: أمتتهم اللأى، وألأى:

زودهم لئلا.

وقال الخليل: كأتهم لك وأى، وهى
الاسم. قال ابن سيدة: ولا أرى ما حاصل
كلام الخليل، هذا، اللهم إلا أن يريد أن
اللأى يترك مقصراً وأمتاً، وهذا لا يثبت.
وأقباتها: كثر يأتهم وأقبات الغاه:
أزنت اللأى، وتكون فى الرية:

وسروقه ويحيى قد كأتها

يكنى من دؤوب سقراً سقراً
فسره القاسى وخلفه، فقال: بنى
الكساء مرمو: أصابها الريح. ورويت:
مرمو يخطو الريح، وألأى: أمتتها أول
ما بنت، وهى استمارة، كما تعلم اللأى،
بنى: أن الكساء جتاهما فأكرمهما بها
طرية، وسقراً منصوب على العزرو، أى
عذوة، وسقراً متقول تان إلىهما، وعذاه
إلى متقولين لأى فى متى أمتنت.
وألأى اللأى: أمتته وطية. وكأى اللأى
يأتى لك، وألأى: حبقة (الأخيرة عن ابن
الأعرابي).

وأقبات الشاة طية، وهى ملى، يوزن
ملى: وقع اللأى فى خرجه، ثم الضم
يأى إذا جاء الشىء يند أيقاع اللأى،
يأى قد أقصص الشاة، وأقصص لئلا.
وعشار ملى: إذا ذكنا عالجها.
ويأى: كأت الفصل كبوة لك إذا

سَكَنَ مِنْ كَرَمِهِ. وَلَوْ الْخَيْشُ: إِذَا
خَرَشَتْ لَيْقَةً. وَهَلِ السَّاحَةُ قَوْمٌ لَا يَسْتَلُكُ
أَنْ تَلْبَاحًا، أَمْ تَسْخَا، وَذَلِكَ أَوَّلُ سَكَنٍ
إِلَاقَا. وَلَوْ الْخَيْشُ بَعْضُ الصَّحَابِيِّ: أَنَّهُ مَرَّ
بِأَصَابِيحٍ يَتَوَسَّعُ لَهَا: يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
يَكُنْ لَكُمْ أَنْ تَجْعَلُوا قَدْ خَرَجَ، فَلَا يَسْتَلُكُ مِنْ
أَنْ تَلْبَاحًا، أَمْ لَا يَسْتَلُكُ خُرُوجُهُ مِنْ قَرْيَةٍ
وَسُخْبَةٍ أَوْ سَكَنٍ، مَأْخُذٌ مِنَ الْكَلْبِ.
وَكَلَّتْ بِالْمَعْنَى لَبَّيْ، وَأَمَّا لَيْتَ فَعَرِ
مَهْمُوزٌ. قَالَ الْفَرَّاهُ: رَمَّا خَرَجْتَ يَوْمَ
فَصَاحَتُهُمْ إِلَى أَنْ يَخْرُجُوا مَا لَيْسَ مَهْمُوزٌ،
فَقَالُوا لَيْتَ بِالْمَعْنَى، وَخَلَّتْ السُّوقُ،
وَرَكَّتْ النِّبْتُ.
أَنْ تَسْتَلُ لِي فَتَسْمِي لَيْتَ، بِهَذَا: كَمَا
لَدُنَّ مِنْ هَذَا الْعِلَامِ بَلَا كَمَا إِذَا أَكْرَمَتْ.
قَالَ: وَلَكَيْتَ كَأَنَّهُ اسْتَوْزَانِ.
الْأَحْمَرُ: يَهْمُ السَّكَنَةُ: أَيْ هُمُ
مُتَوَاضِعُونَ لِأَهْلِكُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
وَلَوْ الرَّادِي بَلَا: بَلَّ بَلَّ لَا يَلْجُرُونَ
فَعَامَهُ، وَلَا يَتَقَرَّبُونَ شَيْئًا مِنَ الْمَتَى:
لَا يَزُولُونَ الْفَلَامَ شَيْئًا أَوْ الشَّيْءَ كَرِيمًا قَلْبًا
لِلشَّرِّ.
وَالْبُورَةُ: الْأَمْعَى مِنَ الْأَسْوَدِ، وَالْجَنَّةُ
كَبُرُ، وَالْبَيَاءُ وَالْبَيَاءُ كَالْبُورَةِ، فَإِنْ كَانَ سُخْفًا
بِهِ، فَجَمْعُهُ كَجَمْعِهِ، وَإِنْ كَانَ لَكُ فَجَمْعُهُ
كَلَّتْ. وَالْبُورَةُ: سَاكِنَةُ الْبَاءِ هَرَمُوهَرُ،
لَكُ فِيهَا، وَالْبُورَةُ الْأَسَدُ، قَالَ: وَقَدْ أَبَيْتَ،
أَخَى أَنْتُمْ قُلَّ اسْتِغْنَائُهُمْ إِيَّاهُ الْبَاءُ.
وَالْمُكِبُ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْكِبَرُ بَيْنَ
عَبْدِ الْقَبْرِ.
وَالْبَيْبَةُ: حَيٌّ.

وَلَبَّيْ: لَبَّيْ: صَارَ لَكُ لَبَّ. وَلَبَّيْ
الْحَقُّ: قَلْبًا، وَخَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ: كَلَّةٌ.
الْبَيْتُ: لَبَّيْ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَارِ دَائِمَةً أَلَيْسَ
يُطْرَحُ خَارِجَةً، تَحْتَ لَبَّ الْجَزْرِ وَالْقَرْوِ.
قَالَ: وَلَبَّيْ الرَّجُلُ: مَا جُلِيَ فِي قَلْبِهِ مِنْ
النَّظَرِ.
وَشَى: لَبَّيْ: خَالِصٌ. ابْنُ جَنَى: هُوَ
لَبَّيْ حَوِي، وَهُوَ لَبَّيْ كَرِيمٌ، وَهُوَ لَبَّيْ
كَرِيمًا، قَالَ جَرِيرٌ:
ثَمَرِي حَقَّقَ مَقْبَلَهَا كَرُونَا
عَلَى يَهْمٍ وَتَبَيْتَ لَبَّيْ
وَالْحَسْبُ الْبَابُ: الْخَالِصُ، وَتَبَيْتَ
سَمِعْتُ الْمَرْءَ لَبَّيْ. وَلَوْ الْخَيْشُ: إِذَا حَيٌّ
مِنْ تَلْسِيرٍ، حَابٍ سَلَفًا وَلَبَّيْ خَرَفًا.
الْبَابُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَالْبَابِ.
وَالْبَابُ: طَحْنٌ مَرَقٌ. وَلَبَّيْ
الْحَبِّ: جَرَى هُوَ الْبَقِيَّةُ. وَلَبَّيْ الْقَطْرِ،
وَلَبَّيْ السُّكُورِ، وَلَبَّيْ الْإِبْرَةِ: حَبْرًا.
وَلَبَّيْ الْحَسْبُ: مَسْخُوفٌ. وَالْبَابُ:
الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ دُوَالْمُوتِيُّ بَعْدَ
قَوْلِهِ يَتَانَا:
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ بَايَ
مَقَالِيهَا هَبَّ الْبَابُ الْخَالِصُ
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي الْمَقَالَةِ: لَبَّيْ
الْقَطْرِ يَطْلُبُ الْخَالِصَ.
وَلَبَّيْ كُلُّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَخَوَافُهُ. وَرَبَّيَا
سَمَى سَمَ الْحَيَّ: كَمَا. وَالْبَابُ: الْمَقْلُ،
وَالْبَيْتُ: الْبَابُ وَالْبَابُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:
إِلَيْكُمْ بِمَنْ أَلَا الشَّيْءَ تَمَلَّكْتُ
وَأَوَّعَ مِنْ قَلْبِي عِلْمًا وَالْبَابُ
وَقَدْ جِئْتُ عَلَى أَلْبِي، كَمَا جِئْتُ بَرَسَ عَلَى
أَبْرَسِي، وَنَهَمَ عَلَى أَنْفِي، قَالَ أَبُو طَالِبٍ:
قَلْبِي وَكَيْفَ سَمِعْتُ أَلْبِي
وَالْبَيَّةُ: مَعْدَنُ اللَّيْبِيِّ. وَقَدْ لَبَّيْتُ
أَلْبِي، وَتَبَيْتَ لَبَّيْ، بِالْكَسْرِ، كَمَا وَكَيْ
وَلَبَّيْ: حَبْرٌ ذَا لَبَّ. وَفِي التَّهْنِيبِ:
حَكِي لَبَّيْ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ نَادٍ، لَا تَخْطِرُ
لَكَ فِي الْمَضَامِيرِ. وَقِيلَ يَصِفَةُ يَسْتَرُ

حَبْرُ الْمَلْبُورِ، وَقَدْ خَرَشَتْ الْأَعْيُنُ: لَمْ
تَقْصُرْ؟ فَقَالَتْ: لَبَّيْ. وَتَقَرُّوهُ الْجَمْدُ
ذَا الْجَبْرِ، أَنَّهُ يَهْمُ ذَا لَبَّ. وَقَدَّاهُ
بَتَضَمُّنٍ: أَشْرَفُهُ لِيحَى بَتَبَّ، وَتَقَرُّوهُ الْجَمْدُ
ذَا الْمَلْبُورِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: طَلَبُوا لَكُ أَهْلُ
الْجَبْرِ، وَأَهْلُ تَجْبُو يَتَوَكَّنُونَ: لَبَّيْ لَبَّيْ
يَزْدَرُونَ كَرِيمًا.
وَوَسَّلَ مَكُوبٌ: مَوْصُوفٌ بِالْبَيَّةِ.
وَلَبَّيْ: حَاطٌ ذُو لَبَّ، مِنْ قَبْرِ
إِلَاقَا، قَالَ سَيِّدُونَا: لَا يَخْتَرُ عَلَى حَيٍّ
ذَلِكَ، وَالْأَمْرُ لَبَّيْ.
الْمَعْرُوفُ: رَجُلٌ لَبَّيْ، وَكَلَّ لَبَّ،
قَالَ الْمَعْرُوفُ بْنُ كَثِيرٍ:
قَلَّتْ لَهَا: هَلَى إِلَيْكَ قَلْبِي
حَرَامٌ قَلْبِي بَعْدَ ذَالِ لَبَّ
الْقَلْبُ: وَكَانَ حَسَنٌ:
وَجَارَتِي مَلَسَتْهُ وَتَسْمَعُ
وَطَارَتْ فِي طَرْفِهَا لَمْ تَقْصُرْ
وَمَسَّكَتْ: أَحْبَبَتْ كَلَّةً.
وَبَلَا: بَعَثَ الْجَبْرِ خُرُوفَ فِي الْقَلْبِ،
يَتَوَكَّنُ فِيهَا الرُّقَّةُ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ لَمَّا بَيَّ
إِلَيْهَا: مَا لَكَ لَا تَنْتَحِنُ عَلَيَّ؟ قَالَتْ: تَأْتِي
لَكَ ذَلِكُ بَعْدَ الْجَبْرِ. الْأَصْحَنَى: قَالَ: كَانَ
أَعْرَابِيٌّ جَدُّهُ أَمْرًا كَرِيمًا بِهَا، فَاتَّقَاهَا فِي الْوَجْهِ
خَرَفًا بِهَا، فَتَرَبَّعًا تَرَسَّسُوا مَهْمُوزًا مِنْ
الْوَجْهِ، فَتَقَرَّبُوا، وَقَالُوا: مَنْ تَكَلَّ هَذَا
بِلَا؟ فَقَالَتْ: زَيْدِي، فَقَالُوا: أَمَّا هَذَا
عَلَيْكَ، فَقَالَتْ: لَا تَلْطَافُ بِي بَعْدَ الْجَبْرِ.
قَالُوا: وَتَبَيْتَ الْجَبْرِ خُرُوفَ بِمَعْلَةٍ بِالْقَلْبِ.
ابْنُ سَيِّدَةَ: قَدْ عَلِمْتَ بِبَلَاكُ بَعْدَ الْجَبْرِ،
يَتَوَكَّنُ كَلَّةً، وَهُوَ أَمْرٌ مَا خَذَ مِنْ
الْمَضَامِيرِ، فَجَاءَ عَلَى الْأَحْمَلِ، هَذَا
مَتَدَبِّبٌ سَيِّدُونَا، قَالَ: يَتَوَكَّنُ كَلَّةً، وَقَالَ
الْبُيُوتِيُّ فِي قَوْلِهِ الشَّاعِرِ:

قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكُ بَعْدَ الْجَبْرِ
يُرِيدُ بَعْدَ أَهْلٍ هَذَا الْحَيِّ، فَإِنْ جَمَعَتْ
أَلْبِي، قَلَّتْ: الْأَبِي، وَالْأَصْحَنَى كَرِيمٌ،
وَهُوَ قَوْلِي عَنْ قَوْلِهِ عَنْ أَهْلِهِ.

• لَبَّ: لَبَّيْ كُلُّ شَيْءٍ، وَلَبَّيْ: خَالِصَةٌ
وَحَبْرَةٌ، وَقَدْ غَلَبَ الْبَابُ عَلَى مَا جُوِّعَ
دَائِمَةً، وَتَبَيْتَ خَارِجَةً مِنَ الْكَلْبِ. وَلَبَّيْ
الْحَبْرُ وَالْقَرْوُ، وَتَوَسَّعَ: مَا فِي جَوْفِهِ،
وَالْبَيْتُ الْكَبِيرُ: قَوْلُ يَتَبَّ: أَلْبِي الْفَرْخُ،
يُطْلَقُ أَلْبِي، إِذَا دَخَلَ فِي الْأَكْلِ.

وَالْبُ: الطَيْفُ الْقَرِيبُ مِنَ النَّاسِ،
وَالْأَكْبَى: كَيْفَ، وَجَمْعُهَا لِبَابٌ. وَالْبُ:
الْحَادِي الْأَوَّلُ يُسَبِّحُ الْأَوَّلَ، لَا يَتَرَكُهَا
وَلَا يَتَارِكُهَا. وَيُجَلُّ لِبَابٌ: لَا يَمُوتُ
لَا يَمُوتُهَا. وَيَقَالُ: رَبُّهُ لِبَابٌ أَيْ
لَا يَمُوتُ لِأَمْرٍ، وَأَتَقَدَّ أَوْعَدُ:

لَا يَخْجُزُ النَّعَى لِحَا

وَلِبَابٌ بِالسَّكَاةِ كَيْ، وَالْبُ: الْأَمُّ يَوْمَ
وَلَوْنُهُ، وَالْبُ عَلَى الْأَمْرِ: لَوْنُهُ قَلَمٌ يَمُوتُ.
وَقَوْلُهُ: لِبَابٌ وَكَيْ، يَوْمَ أَيْ لَوْنًا
لِطَاعَتِهِ، وَلِ السَّكَاةِ: أَيْ أَنَا مُوَدَّ عَلَى
طَاعَتِهِ، قَالَ:

إِنَّكَ لَوَدَّعَلَيْكَ وَدُنَى
زَوْدًا ذَاتَ مَتَرٍ يَبْدُو
فَقُلْتُ: كَيْفَ يَمُنُّ بِنُحْوَى
أَمَلُهُ كَيْفَ تَقُلْتُ، مِنْ لِبَابٍ بِالسَّكَاةِ،
فَأَتَقَدَّ إِلَيْهِ يَوْمَ الْأَجْلِ الضَّعِيفِ. قَالَ
الْحَكِيلُ: حَرٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَارُ لَعْلَانٍ لِبَابٌ
دَارِي، أَيْ لَعْلَانِي، أَيْ أَنَا مُوَدَّ يَوْمَ
لِبَابِي إِبْرَاهِيمَ لَكَ، وَإِلَيْهِ الْبَيْتُ، وَيَوْمَ ذَلِكَ
عَلَى الصَّبْرِ لِمُتَصَدِّقٍ. وَقَالَ سَيِّدُو:
أَتَصَبَّ لِبَابٌ عَلَى الْفَقْرِ، كَمَا أَتَصَبَّ
سَحَابٌ هَرٍ. وَلِ السَّكَاةِ: نَعِيبٌ عَلَى
الْمُتَصَدِّقِ، كَقَوْلِكَ: حَتَدًا هَرٍ وَشَكْرًا،
وَكَانَ حَتَدًا أَنْ يَقَالَ: كَيْ لَكَ، وَكَيْ عَلَى
مَعْنَى التَّوَكُّلِ، أَيْ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ يَنْتَهِي إِلَيْهِ،
وَقَالَ يَوْمَ الْإِمَامَةِ.

قَالَ الْأَوَّلِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ
الشَّيْبَانِي يَقُولُ: حَرٌّ عَلَى أَبِي الْعِيَّاسِ
مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي طَالِبٍ الشَّيْبَانِي فِي قَوْلِهِمْ
لِبَابٌ، وَتَمَنِّيكَ، قَالَ: قَالَ الْفَرَّاهُ:
مَعْنَى لِبَابٌ، إِبْرَاهِيمَ لَكَ يَوْمَ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:
وَتَصَبَّ عَلَى الْمُتَصَدِّقِ.

قَالَ: وَقَالَ الْأَخْمَرُ: هُوَ مُتَصَدِّقٌ بِنَابٍ
بِالسَّكَاةِ، وَالْبُ يَوْمَ إِذَا أَمَامَ، وَأَتَقَدَّ:
لِبَابٌ بِأَرْضِي مَا كَلَّهَا الْقَتْمُ
قَالَ وَبَعْدَ قَوْلِ طَهْرٍ:

رَدَدَنَّا حَتَبًا مِنْ حَادِي وَطَهْرٍ
وَوَيْمٌ كَيْفِي فِي التَّوَجُّعِ وَطَهْرٍ
أَيْ تَلَاوُظُهَا وَتَحْمُّلُهَا، وَقَالَ أَبُو الْعَمِيرِ
قَوْلُهُ:

وَوَيْمٌ كَيْفِي فِي التَّوَجُّعِ وَطَهْرٍ
أَيْ تَحْمُّلُ اللَّبِّ وَتَحْمُّلُهُ، جَمْعُهُ مِنَ اللَّبِّ،
قَوْلُهُ مَعْرُوفٌ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ لِبَابٍ بِالسَّكَاةِ
وَالْبُ. قَالَ أَبُو مُتَصَدِّقٍ: وَالَّذِي قَالَ
أَبُو الْعَمِيرِ أَمْرًا، يَقُولُ يَوْمَ وَطَهْرٍ.
قَالَ وَقَالَ الْأَخْمَرُ: كَانَ أَصْلُ لِبَابٍ يَوْمَ،
لِبَابٍ يَوْمَ، فَتَقَدَّرُوا ثَلَاثَ مَعَانٍ، فَقَالُوا
إِسْمَاعِيلُ يَوْمَ، كَمَا قَالُوا: تَقَدَّرْتُ، مِنْ
الطَّرِ. وَحَتَّى أَبُو مُتَصَدِّقٍ عَنْ الْحَكِيلِ أَنَّهُ
قَالَ: أَشْبَهُهُ مِنْ لِبَابٍ بِالسَّكَاةِ، فَإِذَا دَخَلَ
الرَّجُلُ صَاحِبُهُ، أَجَابَهُ: كَيْفَ، أَيْ أَنَا
مُؤَمَّنٌ بِجَنَّةٍ، ثُمَّ وَكَلَهُ ذَلِكَ بِكَيْفَ، أَيْ
إِيمَانَهُ بِنَدَى الْإِيمَانِ. وَحَتَّى عَنْ الْحَكِيلِ أَنَّهُ
قَالَ: هُوَ مُتَصَدِّقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَمْ يَكُنْ، أَيْ
سَمِعْتُ حَاطِقَةً، قَالَ: فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ،
فَمَعْنَاهُ إِذَا لَكَ وَصِيَّةٌ لَكَ، وَأَتَقَدَّ:
وَتَحْمُّلُ كَأَمٍّ كَيْ مَطْنٌ (١) إِنَّمَا

إِلَيْهَا فَمَا دَرَّتْ عَلَيْهِ بِسَائِدٍ
قَالَ، وَيَقَالُ: هُوَ مُتَصَدِّقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَارِي
لِبَابٍ دَارَكُ، وَيَكُونُ مَعْنَاهُ: أَجَابَهُ إِلَيْكَ
وَيَقَالُ عَلَى أَمْرِكَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لِبَابٌ الطَّاعَةُ،
وَأَشْبَهُهُ مِنَ الْإِيمَانِ. وَقَوْلُهُمْ: كَيْفَ، اللَّبُّ
وَاحِدٌ، فَإِذَا تَكَلَّمَ، قُلْتُ فِي الرَّفْعِ: كَيْفَ،
وَفِي التَّصْدِيقِ وَالتَّخْفِيفِ: كَيْفَ، وَكَانَ فِي
الْأَحْمَلِ كَيْفَ، أَيْ أَتَقَدَّرُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ
حَدَّثْتُ لَوْنًا لِلْإِيمَانِ، أَيْ أَتَقَدَّرُ طَاعَةً،
مَعْنَاهُ يَوْمَكَ إِيمَانَهُ بِنَدَى الْإِيمَانِ.

ابْنُ سِيدَةَ: قَالَ سَيِّدُو وَدَعَمَ يَوْمَ أَنْ
لِبَابٌ اسْمٌ مَعْرُوفٌ، بِمَثَرَةٍ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ

(١) قوله: «من» بالظن للهجة في التهجيد
والنداء وشرح القاموس «من» بالظن للهجة
وزادها المحررون. [عبد الله]

عَلَى هَذَا الْفِعْلِ فِي عَمَلِ الْإِسْمَةِ، وَدَعَمَ
الْحَكِيلُ أَنَّهَا تَكُونُ، كَمَا قَالَ: كَمَا لَبِيتُكَ فِي
عَمَلٍ، قَالُوا فِي الْآخِرِ لَكَ مُجِيبٌ. قَالَ
سَيِّدُو: وَتَكَلَّمَ عَلَى مَعْنَى قَوْلِ الْحَكِيلِ
قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ: لِبَابٌ، يُجَوِّدُ مَعْرُوفَ
أَمْرٍ وَعَمَلٍ، قَالَ: وَتَكَلَّمَ عَلَى أَنَّ لِبَابٌ
كَيْفَ بِمَثَرَةٍ عَلَيْكَ، أَلَيْسَ إِذَا أَطْلَعْتَ
الاسْمَ قُلْتُ: كَيْ زَيْدًا، وَأَتَقَدَّ:

وَقَوْلُهُ لِبَابٌ يَوْمَ
كَيْفَ كَيْفِي يَوْمَ
قَالَ كَانَ بِمَثَرَةٍ عَلَى لَبَّتْ: كَيْفَ يَوْمَ،
لَأَيْسَ لَا تَقُولُ: عَلَى زَيْدًا إِذَا أَطْلَعْتَ
الاسْمَ.

قَالَ ابْنُ جَرِّ: الْأَيْفُ فِي كَيْ يَوْمَ
بِتَضَمُّنٍ هِيَ يَوْمَ الْكَيْفِ فِي كَيْفَ، لَأَيْسَ
أَشْفَقُوا مِنَ الْإِسْمِ اللَّيْسِيِّ الَّذِي هُوَ الْمَعْنَى
مَعَ مَعْنَى الْكَيْفِ يَوْمَ، فَمَعْنَاهُ مِنْ مَعْرُوفٍ،
كَأَقَالُوا مِنْ لَوْنٍ لِأَيْفٍ: مَعْنَاهُ، وَتَمَنَّى
ذَلِكَ، فَأَشْفَقُوا لِبَابٌ مِنْ لَبَّتْ كَيْفَ،
فَجَاءُوا فِي لَبَّتْ يَوْمَ إِلَيْهِ الْكَيْفِ فِي
لِبَابٍ، وَهَذَا قَوْلُ سَيِّدُو.

قَالَ: وَأَمَّا يَوْمَ كَرَمٍ أَنْ كَيْفَ اسْمٌ
مَعْرُوفٌ، وَأَمَلُهُ يَوْمَ كَيْفَ، وَزَيْدٌ تَمَنَّى،
قَالَ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى فَعْلٍ، يَقُولُ
فَعْلٌ فِي الْكَلَامِ، وَكَذَلِكَ فَعْلٌ، فَقَدَّرَ
إِلَيْهِ، أَيْ مِنَ اللَّامِ الْثَانِيَةِ مِنْ كَيْفٍ، يَوْمَ
حَرًّا مِنَ التَّضَمُّنِ، فَصَارَ كَيْفَ، ثُمَّ أَتَى
إِلَيْهِ يَوْمَ يَوْمَ كَيْفَ وَفَعْلًا مَا قَالَهُ، فَصَارَ
كَيْفَ، ثُمَّ إِذَا لَكَ وَصِيَّةٌ بِالْكَافِ فِي كَيْفَ،
وَيَوْمَ فِي كَيْفَ، فَتَمَنَّى الْأَيْفَ يَوْمَ كَمَا قَالَتْ فِي
إِلَى وَحَتَّى وَتَمَنَّى إِذَا وَصَفَهَا بِالْفِعْلِ، فَقُلْتُ
إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ وَلَكِنَّكَ، وَأَتَقَدَّ سَيِّدُو عَلَى
يَوْمَ فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ يَوْمَ كَيْفَ، بِمَثَرَةٍ يَوْمَ
عَلَيْكَ وَلَكِنَّكَ، كَوَجِبَ، مَعْنَى أَضْعَفًا إِلَى
الْمُطْفِئِ، أَنْ يَوْمَ يَوْمَ أَنَّ كَيْفَ إِذَا أَضْعَفَ
عَلَيْكَ وَأَضْعَفًا إِلَى الْمُطْفِئِ، أَكْرَزَتْ إِفْعًا
يَحْمِلُهَا، وَلَكِنَّكَ تَقُولُ عَلَى هَذَا: كَيْفَ

زَيْتُو، وَلَيْسَ جَنْجَرٌ، كَمَا يَقُولُ: إِلَى زَيْتُو،
وَعَلَى حَمْرُو، وَلَيْتِي عَلَيَّ، وَأَتَشَدُّ قَوْلَهُ:
كَلِمَتِي بِمَنْ يَسُو، قَالَ: فَزَلَّهَ كَلِمَتِي، بِالْيَاءِ
مَعَ إِسْأَلِهِ إِلَى الشَّعْثِ، يَكُونُ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ
شَيْءٍ، يَسْتَوِلُّ عَلَى زَيْتُو، وَزَيْكَا قَالَ:
لَيْتِي، وَلَيْسَ بِالْمَجْزُوعِ كَلِمَتِي، وَقَوْلُ
الْمُتَشَبِّهِ ابْنَ تَمِيمٍ:

قَالَ بَعْدَ ذَالِ لَيْتٍ

إِنَّمَا أَرَادَ مَلَبَّ بِالْمَجْزُوعِ، وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَالِ لَيْتٍ
مَعَ ذَالِ:

وَحَتَّى كَلَبٌ: كَلَبْتُ بِالْمَجْزُوعِ، قَالَ:
وَكَانَ يَتَّبِعِي أَن يَقُولَ: لَيْتَ بِالْمَجْزُوعِ، وَلَكِنْ
الْعَرَبُ قَدْ تَأَلَّفَ بِالْمَجْزُوعِ، وَمَعْرُوفٌ عَلَى خَوِ
الْقِيَاسِ.

وَلِي حَبِيشُ الْإِخْلَالِ بِالْمَجْزُوعِ: لَيْتَ
اللَّهُمَّ كَيْفَ، هُوَ مِنَ الْكَيْفِ، وَهِيَ إِجَاهَةٌ
السَّادِي أَيْ إِجَاهَتِي لَكَ يَا رَبِّ، وَمَعْرُوفٌ بِأَنَّ
يَا تَقَدَّمَ، وَقِيلَ: مَتَاهُ إِخْلَالِي لَكَ،
مِنْ قَوْلِهِمْ: حَسْبُ لَيْتٍ إِذَا كَانَ خَالِصًا
نَحْصًا، وَتَمَّ لَيْتُ الْعَامِلُ وَلَيْتَهُ، وَلِي
حَبِيشُ عَقْلِي أَنَّهُ قَالَ لِأَسَدِي: يَا أَبَا عَمْرٍو.
قَالَ لَيْتَ! قَالَ كَيْسِي يَتَّبِعُكَ، قَالَ
الْمُتَلَقِّبُ: مَتَاهُ سَكَنَتْ بِذَلِكَ وَصَحَّتْ،
وَأَمَّا تَزَلُّ الْأَعْرَابِ فِي قَوْلِهِ يَتَّبِعُكَ، وَكَانَ
مَعْنَى أَن يَقُولَ: بِذَلِكَ، لِيُفْرَجَ يَتَّبِعُكَ
بِلَيْتِكَ.

وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: مَتَى كَيْسِي يَتَّبِعُكَ،
أَيُّ أَطْيَسِكَ وَتَحْتَمِلُ إِذْ فَادَكَ، وَأَكُونُ
كَالْفِيءِ الَّذِي تُعَرِّفُهُ يَتَّبِعُكَ كَيْفَ شِئْتَ.
وَلَيْتَهُ لَيْتَهُ يُرِيدُ: لَا يَأْسُ، وَبَعْدُ
جِسْمٍ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَمَعْرُوفٌ يَسُ
تَقْدَمُ، كَمَا إِذَا قَالَى الْبَاسُ مَعَهُ مُتَشَبِّهٌ
بِلَاؤَتِهِ.

وَاللَّبُّ: مَمْرُوفٌ، وَمَعْرُوفٌ مَا يَسُدُّ عَلَى
صَدْرِ الشَّيْءِ أَوْ الْوَلَدِ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ
وَعَمْرُو: يَكُونُ لِلرَّجُلِ وَالسَّرِجِ يَتَشَبَّهُمَا مِنْ
الْإِسْطِطَاعِ، وَالْمَجْزُوعُ الْبَابُ، قَالَ سَيَرُو:
لَمْ يَجْعَلُوا يَوْ طَلَا الْبَيْتَ.

وَلَيْتَ السَّرِجِ: صَوَّلَتْ لَهُ كَيْبًا، وَلَيْتَ
الْفَرَسِ، فَهُوَ تَلَبُّبٌ، جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ،
وَمَعْرُوفٌ نَادٍ: جَعَلَتْ لَهُ كَيْبًا، قَالَ: وَهَذَا
الْمَعْرُوفُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَنِ، بِإِطْعَامِ
الْفَرَسِ، وَقَالَ ابْنُ كَيْبَانَ: هُوَ عَقْلٌ،
وَيَعْنِي عَقْلًا، كَمَا يَمَالُ مَتَابُ، مِنْ
أَحْبَبِهِ، وَتَمَّ قَوْلُهُمْ: فَلَا يَكُونُ رَجُلٌ
إِذَا كَانَ فِي حَالِ وَاسِعَةٍ، وَلَيْتَهُ، مُعْطَفٌ،
كَلِمَتِي (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ):

وَاللَّبُّ: الْبَابُ، يَمَالُ: إِذَا زَيْتُو
وَلَيْتَهُ رَجُلٌ، أَيْ لِي سَتَرٌ وَحَبِيشٌ وَأَمْرٌ،
وَاللَّبُّ مِنَ الرُّمْلِ: مَا اسْتَرَقَّ وَاسْتَحْتَرَّ
مِنْ مَطْفُوفٍ، فَصَارَ بَيْنَ الْجَدِّ وَغُلْفِ
الْأَرْضِ، وَقِيلَ: لَبَّ الْكَبِيرُ: سَلَّمَ،
قَالَ ذُو الرُّمْلِ:

بَرَّقَ الْبُيُوتِ وَاللِّبَانِ وَاعِيشَةُ
كَانَهَا طَلَبٌ أَنْصَى بِهَا كَيْبٌ
قَالَ الْأَعْمَرُ: مَطْمُ الرُّمْلِ الْمَعْتَكِلُ، إِذَا
نَقَصَ قِيلَ: كَيْبٌ، فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ:
عَوَكُلُ، فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ: سَيْطُ، فَإِذَا
نَقَصَ قِيلَ: عَدَبٌ، فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ:
كَيْبُ، الْقَهْدِيُّ وَاللَّبُّ مِنَ الرُّمْلِ مَا كَانَ
قَرِيبًا مِنْ حَتْلِ الرُّمْلِ.

وَاللَّبُّ: وَسَطُ الصَّدْرِ وَالسَّرِجِ،
وَالْمَجْزُوعُ لَيْتَ لِيَابِ (عَنْ تَمِيمٍ)، وَحَتَّى
الْمُتَلَقِّبُ: إِنَّمَا تَحَسَّاتُ الْبُكَاءِ، كَمَا هُمْ
يَجْتَنُونَ كُلَّ شَيْءٍ يَمَالُ لَهُ، ثُمَّ جَسُوا عَلَى
هَذَا.

وَاللَّبُّ كَاللَّبِّ: وَمَعْرُوفُ الْفِلَادَةِ مِنْ
الصَّدْرِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَجْزُوعُ الْكَلْبُ،
وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحِكَايَةِ: إِنَّ هَذَا مَتَى يَتَى
بَنِي مُلْكِيٍّ يُولِغُهُمُ الرِّجْمَ، وَطَنُهُمْ فِي
أَلْبَابِ الْأَوَّلِ، وَهَذَا يَتَشَبَّهُمْ: فِي كَيْبَتِهِ
الْأَوَّلِ، وَقَدْ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ: مَنْ زَيْلَةٍ فِي
أَلْبَابِ الْأَوَّلِ، فَهَذَا مَتَانِ: أَسْتَعْمَلُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ جَمْعَ اللَّبِّ، وَلَيْتَ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصًا،
كَأَنَّهُ أَرَادَ خَالِصَ لُطُومِ وَتَوَكَّلَاتِهَا، وَالْمَتَى

الْحَيُّ أَنَّهُ أَرَادَ جَمْعَ اللَّبِّ، وَمَعْرُوفٌ
السَّرِجِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: وَزَيْتُو أَن كَيْبُ
الْفَرَسِ أَسْمَا شَيْءٍ يَوْ، وَلَيْتَهُ قِيلَ: لَيْتَ
فَلَمَّا إِذَا جَعَلَتْ لِيَابَهُ جَدَّ صَدْرِهِ وَتَحْتَهُ،
ثُمَّ جَرَّتْ، وَإِنْ كَانَ السَّرِجُ الْبُكَاءُ فَمِنْ
جَمْعِ الْكَلْبِ، وَهِيَ الْفِرْقَةُ أَيْ قَرْنُ الصَّدْرِ،
فَلَمَّا كَسَرَ الْأَوَّلَ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَمَعْرُوفُ
الصَّحِيحُ جَلِيسٌ.

وَلَيْتَهُ كَيْ: مَمْرُوفٌ كَيْ، وَلِي
الْكَبِيرُ: أَمَّا لَكُونُ الْأَكَاةِ إِلَّا لِي الْمَطْفُوفِ
وَالْكَبِيرُ:

وَلَيْتَهُ يَتَّى كَيْ: حَزَبٌ كَيْ، وَكَيْ
الْفِلَادَةِ: وَاسِعَتُهَا.

وَلَيْتَ الرُّجُلِ: كَرَمٌ وَتَقَرَّرٌ،
وَالْمَتَابُ: الْمَعْرُوفُ وَالسَّلَاحُ وَغَيْرُهُ،
وَكُلُّ مَجْزُوعٍ لِلْيَابِ: مَتَابٌ، قَالَ عَمْرُو:
إِنِّي أَسْأَلُ أَنْ يَقُولَ حَتَّى
هَذَا خَبَرٌ سَالِحٌ فَكَبِيرُ

وَمَنْ مَاتَ بِكَيْبٍ: الْبَلَاءُ، قَالَ:
وَقَدْ صَوَّبْتُ الْحَتْلَ يَتَّى طَوَامِي
تَلَعْتُ نَحْتَ لَيْتِهِ الْمَعْمُورِ
وَتَلَبَّ الرَّمْلُ وَاسْتَقْبَلَهَا: أَنْ تَلْعَ أُنْعَ
مَرَكَبَهَا عَلَى مَتَابِهَا الْبَيْتِ، وَتُخْرِجَ وَتَسْطَا
مِنْ تَحْتِهَا بَيْتُهَا الْبَيْتِ، فَتَقْلَعُ يَوْ صَلَّتْهَا،
وَتُؤَدُّ الْعَرَفَ الْأَخْرَ عَلَى مَتَابِهَا الْبَيْتِ.
وَالْقَبِيضُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا لِي مَوْجِعُ
الْقَبِيضِ مِنْ لِيَابِهِ.

وَلَبَّ الرُّجُلِ: جَعَلَ لِيَابَهُ لِي حَتَّى
وَصَدْرِهِ فِي الصُّبُورَةِ، ثُمَّ قَبَضَ وَجَرَّهُ.
وَأَعْنَدَ يَتَّبِعِي كَلِمَتِي، وَمَعْرُوفُ كَالْقَبِيضِ.
الْقَبِيضُ: يَمَالُ: أَعْنَدَ لِأَنَّهُ يَتَّبِعِي
فَلَمَّا إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ قُوَّةَ الْبَيْتِ حَوْلَ لِيَابَتِهِ جَدَّ
صَدْرِهِ، وَكَبِشَ عَلَيْهِ يَجَرَّهُ، وَلِي الْعَبِيشُ:
تَأَعْنَتُ يَتَّبِعِي وَتَوَرَّعَ، يَمَالُ كَيْ: أَعْنَدَ
يَتَّبِعِي وَتَوَرَّعَ إِذَا جَعَلَتْ لِيَابَهُ جَدَّ نَحْوِ
صَدْرِهِ، ثُمَّ جَرَّتْ، وَكَلِمَتِي إِذَا جَعَلَتْ
فِي حَتَّى حَتَّى تَوَكَّلَتْ، وَأَتَشَدُّ قَوْلَهُ:
وَالْمَتَابُ: مَوْجِعُ الْفِلَادَةِ.

وَالْبَيْتُ مُتَوَحِّعٌ لِلْمُتَوَحِّعِ ، وَاللَّهُ زَائِعٌ .
وَتَكَبَّرَ الرَّجُلَانِ : اُسْتُدْعِيَ كُلُّ يَحْيَى بِكُلِّ
صَلْبِهِ .

وفي الحديث : أَنَّهُ الْبَيْتُ ،
صَلَّى فِي لُجْبَةٍ وَاحِدَةٍ عَشْرًا يَوْمَ الْمَلِكِيَّةِ :
الَّذِي لَحِقَهُ بِمَوْتِهِ جَنْدُ صَدْرِهِ . وَكُلُّ مَنْ
جَمَعَ كَوْنَهُ مُتَحَرِّمًا ، فَقَدْ تَكَبَّرَ بِهِ ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَتَوَصَّيْتُمْ مِنْ قَانِصَةٍ مَتَكَبِّرٍ
فِي كَفِّهِ جَنْدٌ أَجْمَلُ وَأَفْطَحُ
وَمِنْ هَذَا عِلَالٌ لِلَّذِي يَسِرُّ السِّلَاحَ وَتَحْتَرُّ
لِلْقَوْلِ : مَتَكَبَّرَ ، رَمَتْ قَوْلُ الْمُتَكَبِّرِ :

وَمُسْتَعْلَمُوا وَتَكَبَّرُوا
إِنَّ الْمَلِكِيَّةَ لِمُسْتَعْلَمٍ

وفي الحديث : أَنَّهُ رَجُلًا عَاصِمٌ أَبَاءُ
جَلْدَةٍ ، فَأَمَرُ بِهِ ثَلَاثَةٌ .

يَعَالُ : كَبُتَ الرَّجُلُ وَكَبُتَ إِذَا خَفَّتْ فِي
عَيْنَيْهِ كَرِيًّا أَوْ غَيْرَهُ ، وَتَحَرَّرَ بِهِ .

وَالْقَائِيَةُ : مَجْعَعٌ مَا فِي مَوْضِعِ الْبُيُوتِ
مِنْ يَابِسِ الرَّجُلِ . وفي الحديث : أَنَّهُ أَمَرَ
بِإِخْرَاجِ السَّالِفِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ
أَبُو جُزَيْفٍ إِلَى رَافِعِ بْنِ رُوَيْحَةَ ، فَكَبَّ
يُرْدِيهِ ، ثُمَّ نَزَّهَ نَزًّا شَدِيدًا .

وَالْبَيْتُ : قُوبٌ كَالْبَيْتَةِ .

وَالْقَائِيَةُ : الْقُرْدَةُ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ :

هَكَذَا حَكِي ، وَلَا أُدْرِي مَا هُوَ .

الْبَيْتُ ، وَالصَّبْرُ إِذَا انْقَرَضَ الْقَوْمُ ،
وَمُسْتَعْرَضٌ : كَبَّ ، وَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ كَمَا كُنْتَ
وَقَوْمٌ فِي عَيْنِهِ ، ثُمَّ يَتَّخِذُ عَلَى قَلْبِهِ

نَفْسَهُ ، وَاتَّشَدَّ .

إِنَّا إِذَا الدَّاهِيَا احْتَرَى وَتَبَّى
وَيَعَالُ : تَلْبِيَةُ تَرْدُدُهُ .

وَدَارُهُ ثَلْبٌ دَابِي ، أَيْ تَشَدُّ مَعَهَا .
وَالْبُيُوتُ لَكَ الشَّمْسُ : حَرَضَ ، قَالَ رُوَيْتُ :

وَأَنْ قَرَأَ أَوْ مَتَكَبَّرَ أَلَا
وَالْبَيْتُ : لَحَسَ الشَّاةُ وَلَحَسَهَا ، وَقِيلَ :

هُوَ أَنْ تُشْرَجَ الشَّاةُ لِإِنْسَانٍ كَانَتْ تَلْحَسُ
وَلَحَسَهَا ، وَتَكُونُ فِيهَا صَوْتٌ ، كَانَتْ تَقُولُ :

لَبَّ كَبَّ . وَالْبَيْتُ : الرُّقَّةُ عَلَى الرُّقُولِ ،
رُوَيْتُ : لَكَبَسَ الشَّاةُ عَلَى وَلَحَسَهَا إِذَا لَحَسَتْ ،
وَأَلَحَسَتْ عَيْنُ حَيٍّ كَفَسَتْ . وَالْبَيْتُ : يَتَلَّ

الشَّاةُ وَيَلْحَسُ إِذَا لَحَسَتْ بِفَتْحِهَا . الْهَالِبُ :

أَبُو عَمْرٍو : الْبَيْتُ الْفَرْقُ ، وَقَالَ مُخَارِفُ بْنُ
يُحْيَى فِي صِفَةِ نَيْسَ كُنِي :

وَرَمَسَتْ أَصْلَابًا كَأَنَّ صُرُوعَهَا
وَلَاةٌ فِيهَا وَابِدُ الْقَرَدِ كَبَّتْ

أَرَادَ بِالْبَيْتِ : شَفَقَهُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي
أُرِيدَ فِيهَا ، هُوَ ذُو كَبْكَبٍ عَلَيْهَا أَيْ

ذُو حَقَقَةٍ .

وَالْبَابُ الْقَم : جَلَّتْهَا وَصَوَّلَهَا .
وَالْبَيْتُ : خَفَّتْ عَلَى الْإِنْسَانِ وَتَحَرَّرَتْ .

وَالْبَيْتُ : الْفَقْفَقَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَقَدْ كَبَّتْ
عَيْنُ ، قَالَ الْكُتُبُ :

وَمَا إِذَا حَزَلَتْ الْأَحْوُ
عَيْنُ الْمَلِكِيَّةِ وَالْمُسْتَعْلَمِ

وَسَكَنَ مِنْ يَوْمِ أَنَّهُ قَالَ : لَقَوْلُ
الْقَرَبِ لِلرَّجُلِ لَطْفُ عَيْنِهِ : لَابَسَ لَابَسَ ،

بِالْكَسْرِ ، يُلْقِي خَدَامَ وَقَطَامَ .
وَالْبَيْتُ : الشَّرُّ .

وَتَكَبَّرَ الْقَيْسُ جَنْدَ الشَّاةِ : نَبَّ ، وَقَدْ
يَعَالُ ذَلِكَ لِلْمُتَحَرِّرِ . وفي حديث ابنِ عَمْرٍو :

أَنَّهُ أَيْ الطَّالِبُ ، فَلَمَّا هُوَ يَرَى الْقَوْمَ
عَلَيْهِ ، أَوَّلِيهِ عَلَى الْقَتْلِ ، قَالَ : هُوَ

حِكَايَةُ صَوْتِ الْقَوْمِ جَنْدَ الشَّاةِ : كَبَّ
يَكْبُ ، تَحَرَّرَ بِهِ .

وَالْبَابُ مِنَ الْبَابِ : الشَّمْسُ الْقَلِيلُ خَيْرُ
الْوَاسِعِ ، حِكَاةٌ أَوْ حَقْفَةٌ .

وَالْكَلَابُ : خَيْفَةٌ . وَالْكَلَابُ : كَبَّتْ
يَجْرِي عَلَى الشَّيْرِ . وَالْكَلَابُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ

يَكْدُو بِهَا .

وَلَبَّيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .
وَكَبَّى وَكَبَّى وَكَبَّى : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

أَسِيرٌ وَمَا أُدْرِي لَكُلِّ مَيْتَةٍ
يَكْبِي إِلَى أَمْرِهَا قَدْ كَلَدَتْ

لَبَّيَّةٌ . كَبَّتْ يَمَتْ كَبَّتْ : لَوَاهَا .

وَالْبَيْتُ أَبَسًا : ضَرَبَ الْعَصَا وَاتَّعَلَقَ
وَالْقَرَبُ بِالنَّصْبِ .

الْأَنْزَعِيَّةُ فِي الرَّجْمِ بَأْسٌ : إِذَا قَالَ
الرَّجُلُ لِمَنْ يَلْحَسُ : لَا بَأْسَ عَلَيْكَ ، فَقَدْ أَتَتْهُ

لَا تَهْ نَفَى الْبَأْسِ مَعَهُ ، وَهُوَ فِي لُجْبَةٍ حَتَّى
كَابَتْ أَيْ لَا بَأْسَ ، قَالَ شَاعِرُهُمْ :

فَرَمْنَا ابْنَهُمُ إِذْ عَصَبَتْ خَلَابِو
يَسْتَهْلُو وَعَدُوَّهُ هُوَ يَسْتَهْلُو

تَنَافَرُوا عِنْدَ خَلَابِهِمْ : كَابَتْ
وَقَدْ يَرَدُّ مَنَافَرُ فِي رُجْحِ

وَلَبَّيْتُ بِالْمَوْضِعِ : لَا بَأْسَ ، قَالَ : كَلَامُ رَجُلَيْنِ
فِي كِتَابِهِ حَيٍّ .

لَبَّيَّةٌ . الْبَيْتُ وَالْبَابُ : الْمَكْنَى . قَالَ
أَبُو كَلْبٍ : لَا بَأْسَ لِيَا أَهْلَابًا ، الْفَرَّ :

الْبَأْسُ يَكُونُ لَا بَأْسَ ، وَرُوِيَ عَنْ عُلْفَةَ أَنَّهُ
قَرَأَ لَا بَأْسَ ، قَالَ : وَأَجَرَهُ الرَّجُلَيْنِ لَا بَأْسَ ،

لَا بَأْسَ لَا بَأْسَ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ (١) ...
فَقَصَبَتْ كَانَتْ بِالْأَلْفِ ، وَبِالْطَّالِبِ

وَالْبَابِ .

قَالَ : وَالْبَيْتُ الطَّلِيءُ وَهُوَ جَائِزٌ كَمَا
يَقَالُ : طَالِعٌ وَطَلَعُ ، يَسْتَعِي وَاسْتَعِي . وَكَو

قُلْتُ : هُوَ طَلَعُ فِيهَا فَيَكُنْ كَانَ جَائِزًا .
قَالَ أَبُو تَمَّامٍ : يَقَالُ لَبَّيْتُ كَبَّتْ وَلَكَبَا

وَلَبَّيْنَا ، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ . وَكَبَّتْ كَبَّتَا ، هُوَ
كَبَّتَتْ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مَعْدَرُ لَبَّيْتُ كَبَّتْ عَلَى
كَبَّرٍ قِيَامٍ ، لِأَنَّ الْمَعْدَرَةَ مِنْ قِيلٍ ،

بِالْكَسْرِ ، قِيَامَةُ التَّوْبِ إِذَا لَمْ يَمُتْ ، يَتَلَّ
تَلْبَسُ تَلْبَسًا ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ عَلَى

الْقِيَامِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

(١) كَلَامُ يَأْيُ فِي الطَّلَبَاتِ جَمِيعًا . وَجَاءَ
الْقَلْبُ : ... إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ ضَعِ

فَضْلًا ... الْفَعْلُ : يَجِي أَنَّهُ اسْمُ الْفَاعِلِ يَنْسَبُ
الْفِعْلُ بِهِ وَيُضَعُّ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ مَقْرُونًا بِهِ ، وَهَذَا

يَرْجِعُ أَنَّ السَّاهِلَ قَطُّ وَضَعُ : أَوْهُ يَلْبَسُونَ .

[محمد ع]

وَقَدْ أَهْمُونَ عَلَى الْمَجَاسِدِ ذَاكِبُونَ
وَأُتْرَقُوا إِذَا انْقَضَ السَّعَالِبُ
فَهُوَ لَا يَبْتَ وَيَبْتَ أَبَاساً

ابن سينا: كَيْتَ بِالسَّكَاكِ يَبْتَ كَيْتاً وَكَيْتاً
وَكَيْتاً وَكَيْتاً وَكَيْتاً، وَكَيْتاً أَيْ، وَكَيْتاً
تَلْبِغاً، وَكَيْتَ: أَلَامٌ، وَكَيْتَهُ ابْنُ
الْأَخْرَاسِ:

حَسْرَةً وَفِي حَسْرَةٍ وَكَيْتَ
تَلْبِغٌ حَزَلُهُ وَابْنُ الْحَرْثِ
مَنْعَاهُ: أَنَّهُ فَهِجَ حَسْرَةً، فَأَعْتَرَهُ إِذَا مَتَى لَمْ
يُتَكَلَّمْ مِنْ حَسْرَةٍ، فَهُوَ يَكْبِتُ، وَكَيْتَ لَيْسَ
الْمَكَاذِبُ فِي سَوَادِهَا بِالْحَرْثِ، وَهَوَّكْتَ أَمْرَهُ
سَلْبِي، وَكَيْتَهُ حَرْ، قَالَ:

لَنْ يَلْبِغْتَ الْمَجَانِينَ أَنْ يَهْتَكُوا
كَلِمَ يَكْبِتُ عَلَيْهِمْ وَنَهَاراً

قَالَ أَبُو خَيْفَةَ: الْجَبِيَّةُ تَسْقُطُ، وَقَدْ
ذُكِرَتْ الْأَرْضُ، لَإِذَا حَادَتْهَا فَإِنَّ الْبَدَنَ
وَالرَّيْ لَا يَلْبِغُ أَنْ يَرْبَا، مَكَادَ حَكَاهُ تَلْبِغاً
تَحْتَوِي تَلْبِغُماً، قَالَ: وَلَا أَفْرَى لِمَ مَرَّتُهُ.

وَلَمْ يَلِدْ هَذَا الْأَمْرَ كَيْتَ، أَيْ تَوَلَّى
وَنَشَى كَيْتَ: لَا يَبْتَ، وَقَالَ: نَجِيتَ
كَيْتَ، بِطَاعٍ، وَمَا كَيْتَ أَنْ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا.

وَلِي الْقَبْرِيلَ الْغَرِيْبُ: وَمَا كَيْتَ أَنْ جَاءَ بِجِسْرِ
خَيْلِي، وَلِي الْحَيْثُ: فَاسْتَلَيْتِ الرَّيْ،
وَقَدْ اسْتَفْعَلَ، مِنْ الْبُشْرِ الْإِنْعَادُ وَالْإِطْعَامُ،
يَكَاذِبُ كَيْتَ كَيْتاً، يَسْتَحْوِذُ إِلَهُ، وَقَدْ لَفَّحَ
قَلْبَهُ عَلَى الْقِيَامِ.

وَقُلْتُ: الْبَيْتُ الرَّسْمُ وَالْبَيْتُ، وَالْقِسْمُ،
الْمَصْدَرُ.

وَقَوَّسَ لَيْدٌ: بِطَلْقَةٍ (حَكَاهُ
أَبُو خَيْفَةَ)، وَتَلْبَغٌ:

يَتَكَلَّمُ الْمَحْتَاجُ دُرْماً وَيَقْرَأُ
وَيُطْرَقُ تَحْرِيقاً وَابِئاً بِإِلَاحِ
وَيَتَمَنَّى سَهْماً مَيْبَةً بِرَيْبَةٍ
وَقَوْساً طَوْحَ الْجَوِّ حَيْرَ لَبَشٍ

وَلَنْ السَّكُوسَ كَيْجَنَ كَيْتَ عَنِ الْقِسْرِ إِذَا
كَأَنَّهُ مِنْ قَبَائِلِ شَيْ.

لج. كَيْتَ بِالنَّصَا: غَرَبَتْ، وَقُلْتُ: حَرْ
الْغَرْبُ السَّكَاكِ يَوْمَ رَعَاوَةٍ، وَلَكِنْ الْجِدُّ
يَتَحَوَّى: وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ، قَالَ سَاجِدَةُ بْنُ
جَرِيَّةٍ:

لَمْ رَأَى قَتَاةً حَلَّ بِكَفِّهِ
حَتَّى تَمَّا كَيْتَ الْإِدْنَ الْأَرْسَبُ
أَرَأَا: كَلَّ هَذَا الشَّعَابُ تَمَّا غَرَبَ عَزْلَاهُ
الْأَرْسَبُ بِالسَّكُوسِ لِلْإِدْلِ، فَالْإِدْنَ تَعْتَرُونَ
لَهُ.

وَلَيْتَ بِالْجَبْرِ وَالْإِدْلِ، فَهُوَ لَيْتَ: رَمَى
عَلَى الْأَرْضِ يَتَحَوَّى مِنْ تَرْسِهِ أَوْ إِشَاهُ، قَالَ
أَبُو ذَرَّابٍ:

كَأَنَّ لِقَانَ الْمَدَنِ بَيْنَ لُصَاغِهِ
وَهَابَةٍ يَزَلُّ عَنْ جَدَامِ لَيْتَ
وَوَزَلَتْ لَيْتَ: هُوَ إِلَى السَّيِّئِ كَلْبُهُمْ إِذَا أَتَاكَتْ
حَوْلَ الْبَيْتِ بِرَيْتَ كَالْمَشْرِوبِ بِالْأَرْضِ،
وَأَتَقَدَّ بَيْتَ أَبِي ذَرَّابٍ، وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ:
الْبَلْبُجُ السَّكُوسُ، وَلَيْتَ يَتَحَوَّى الْأَرْضُ كَلَامَ
أَيَّ غَرَبَا بِهَا، أَبُو حَنِظَلٍ: لَيْتَ يَلْدَانِ إِذَا
ضَرَبَ وَدَ كَيْتاً، وَكَذَا: كَيْتَ بِوَالْأَرْضِ أَيْ
رَمَاهُ، وَكَيْتَ بِوَالْأَرْضِ، يَجْلُ كَيْتَ،
إِذَا جَلَدَتْ بِوَالْأَرْضِ، وَلَيْتَ بِالْإِدْلِ وَلَيْتَ
بِوَالْأَرْضِ شَرَعَ وَتَقَطَّ مِنْ لِيَامٍ، وَلِي حَيْثُ
سَهْلٌ بَيْنَ حَيْثُ: لَمْ أَصَابَهُ حَاوِيٌّ رَيْتَ
يَتَحَوَّى لَيْتَ بِوَالْأَرْضِ مَا يَتَكَلَّمُ، أَيْ شَرَعَ بِو.

وَلِي الْحَيْثُ: لَمَعَتْ حُكُوبٌ مِنْ
كَيْتٍ فَحَاشَ أَبَاساً، هُوَ اسْمُ رَجُلٍ.

وَالْبَلْبُجُ: الشَّجَاعَةُ، حَكَاهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ.

وَالْبَلْبُجَةُ وَالْبَلْبُجَةُ: حَابِيَّةٌ (١) ذَاتُ
شَمْسٍ كَالْمَاءِ كَيْتَ بِأَصَابِعِهَا، تَفْرَحُ كَيْوَسَ
فِي وَسْطِهَا لَعَمَ، ثُمَّ تَقْدُ إِلَى وَبَرٍ، فَإِذَا
قَبَضَ عَلَيْهَا الذَّبَابُ تَلْبِغَتْ فِي حَلْوَى،

تَلْبِغَتْ حَيْوً وَصَرَفَتْهُ وَالْبَلْبُجُ
وَالْبَلْبُجُ.

وَالْبَلْبُجَةُ الْجَبَّةُ فِي حَلْوَى: تَلْبِغَتْ
وَعَلَقَتْ.

لج. الْأَرْمِيُّ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْبَلْبُجُ الشَّجَاعَةُ يَوْمَ سَقَى الرَّجُلُ كَيْتاً،
وَيْتَ الْحَرْ: لَمَعَتْ حُكُوبٌ مِنْ كَيْتٍ فَحَاشَ
أَبَاساً.

لج. الْبَلْبُجُ الْإِسْخَالُ الْأَعْلَى، وَالْبَلْبُجُ:
الْغَرْبُ وَالْفَلَكُ، وَالْبَلْبُجُ: حَكَاةُ الْعُشْرِ فِي
الْجَبْرِ.

رَجُلٌ لَيْتَ وَتَرَأَى لَيْسَةً: حَكَاةُ الْعُشْرِ
سَلْبَةً الرَّجُلُ نَائِماً، كَمَا تَعْنِي إِلَى
الْبَلْبُجِ، وَكَذَا لِلْمَرَأَةِ الطَوِيلَةِ الْعُظْمَى
الْجَبْرِ: عُرْفُهَا وَلَيْسَةً.

وَالْبَلْبُجُ: الْعِلَامُ وَالْفَرَابُ،
وَالْبَلْبُجَةُ: حَسْرَةُ عَطِشَةٍ يَجْلُ الْأَفْرَاقُ أَوْ
أَغْطَمَ، وَكَيْتَ حَيْوً يَزُولُ الْجَزْزُ، وَكَيْتَ أَبَاساً
حَتَّى تَحْتَجِيَ الْعَصَا بِمَرَأَةٍ أَكَلِ أَطْعَمَ،
وَإِذَا شَرِبَ جَبَّوْهُ لَمْ تَنْقُ الْعِلَاقُ (حَكَاهُ أَبُو
خَيْفَةَ) وَتَلْبَغٌ:

مَنْ يَتَحَوَّى إِلَهُ وَيَتَأَمَّلُ الْبَلْبُجُ
لَيْتَ حَرْدَةً تَلْبِغُ وَيَتَحَوَّى

قَالَ: وَقَدْ مِنْ شَمْرِ الْجِبَالِ، قَالَ:
وَأَتَحَوَّى الْعَالِمُ بِوَأَنْ يَأْتِيَا مِنْ حَبْوٍ

يَجْمُرُ، وَهِيَ تَكْنِيَةُ الشَّرَقِ فِي الْعُشْرِ،
الشَّجَرَةُ بَيْنَ الشَّجَرَةِ يُسَمَّى الْبَلْبُجُ، قَالَ:

وَقَدْ بِالْقَصْرِ، قَالَ: وَقَدْ حَسْرَ بِلَامٍ كَمَا
الْعُشْرِ، وَلَهُ تَمَرٌ أَغْطَرُ بِمَنْهُ الشَّرُّ حَلَوٌ

جَلَوٌ، إِلَّا أَنَّهُ كَرِيهٌ، وَقَدْ جَلَّيْتُ لِيَجْمُرَ
الْأَخْرَاسُ، وَإِذَا نَفَسَ شَجَرُهُ أَرْغَفَ لَغَزَرُهُ،

قَالَ: وَيَتَمَرُ الْوَلَسُ كَيْتَ الْوَلَسِ وَهِيَ خَشِينٌ
دِينَاراً، يَنْجَلُهُ أَصْحَابُ الْمَرَكَبِ فِي يَمِهِ

الْعُشْرِ، وَذَمُّهُ أَنَّهُ إِذَا ضَمَّ مَرَّةً كَوَسَّاهُ ضَمَّ
شَدِيداً، وَيَحْوِلُ فِي الْمَاءِ مَرَّةً أَفْضَمَ فَصَارَ

لَوْحاً وَاسِعاً، وَلَمْ يُذَكَّرْ فِي الصَّهَابِيِّ أَنَّهُ

(١) قوله: «والبلبة والبلبة: حبيبة» زاد في القاموس: بلبة، بضمين.

(١) هذا البيت لجرير، وهو في ديوانه هكذا: لا يبيت الغربة أن يفرها إلى.

الغمر الذي قرح بنشئه بنشأ فكذلك.

واللينة من السطح: عثوث، وكليلة
في السطح. واللينة السطح: حبل لينة.
واللينة: قرح من كبر. واللينة:
يأس من كبر واللينة: واحد الكبر، واللينة
أعصر منه.

وكذلك شعر: ألوة يعني أفرج أو صغر
حتى صار كالحرير، وهو شيء كان ينشئه أهل
الجاهلية إذا لم يولدوا أن يتكلموا وموسمهم في
الصبح، وعلى: كبر شعره خلقه جميعاً.

الصباح: والليل أن يجلس الشعر في
رأسي شيئاً من صغر (كذلك شعره بيا عليه،
لأن ينشئ في الإخرام وتصل، ليقه على
الشعر، وأما الجدة عن طول الشعر في
الإخرام. وفي حديث الشعر: لا تحسروا

رأسه، فإنه ينشئ يوم القيامة ملكاً. وفي
حديثه شعر، روي عنه أنه قال: من
كبر أو عجز أو شعره فليكنه الحق، قال أبو
عبيد: قوله كبر يعني أن يجلس الشعر في
رأسي شيئاً من صغر أو وصل (كذلك شعره
ولا ينشئ). قال الأزهري: هكذا قال يحيى

ابن سيوط. قال: وقال غيره: إنما الظبية
بها على الشعر إلا ينشئ في الإخرام،
ولذلك أوجب عليه الحق كالمسيرة له،
قال: قال ذلك عثمان بن حنيف، وروى
في رواية الأسدي: لينة، والأندلس لينة.

واللينة: الشعر المتجعد على رؤوس الأسدي
وفي الصحاح: الشعر المتراكم بين
كففي. وفي الكل: هو أشع من لينة
الأسدي، وأضخم لينة رجل فركه وقرب.

واللينة: ما يأس منها ليلط،
الظبية في فرجة بلة، وقول الشاعر أنشد
ابن الأعرابي:

وتبكي بين موما وممكوك
جارتك بلاكو الخلق طيان

قال: السلك الحوض القديم هنا، قال

وأراد ملو قلب، وهو اللحن بالأرض.

وماء حيد ولا كبد، السبد من الشعر
واللينة من الشعر والظبية: أي ما له ذو شعر
ولا ذو صوف، وظل السبد ما الورق، وهو
مذخور في توجوه، وظل: مثله ما له ظل
ولا شجر، وكان ما العرب الخلق والليل
والشم والليل فتنعت كلها في هذا الشعر.

واللينة الإبل إذا أخرج الریح أو أوزما
وأولها وحسنت حازها وظللت للسنن،
فكانها ليست من أولها ليلداً. الظبية:
ولا أدنو شعره قد يثقل على رقبته، قال:

وقد تكون على ذلك على سائر الحيوان
وأنتد:

كانه دود لو دلفس

وماء كبد: شعر لا يخالط كفاؤه ككبد

الظبية بنشئه على شعر. وفي الظليل النروي:
يقرن أطكنه مالا كبد، أي شاة،

قال الفراء: اللينة الكبر، وقال بنشئه.
وأجده كبد، وكبد: جاع، قال: وجدة

بنشئه على جود كبر وسلم وأجده وقول
الرجلين جميعاً: الكبر. وقول أبو جعفر:
«مالا كبد»، مثله، فكانه أراء مالا
لا يدا. ومالا لا يدا وأول كبد. والأشواك
ومالا قد يكونان في شئ واحد.

واللينة واللينة: الجماعة من الناس
يؤمنون وسلاهم يظنون كأنهم بنشئه
لكبرها. وقال: الناس كبد، أي
مجهولون. وفي الظليل النروي: وأنت له
قام منه شعر بنشئه كلفوا يكونون عليه

كبد، وظل: اللينة البراءة، قال ابن
سبويه: ويأبى الله على الشجر. واللينة:
القوم يمشون، من ذلك: الأزهري: قال:
ونرى: «كادوا يكونون عليه كبد»، قال: لما صلى

المسيح ينظر نظرة كاذبة البراءة، كما سموا
الفران وتجنوا به - أن ينشئه عليه. وفي
حديث ابن عباس: كادوا يكونون عليه

كبد، أي مجهول بنشئه على شعر،
وأولها لينة، قال: وتنتي كبد تركب
بنشئه بنشأ، وكل شيء الشفة يعني
الماء كبد، فقد كبد، وبين هذا
الافتقار الكبر أي كبر، قال: لينة جنح
لينة وكبد، ومن رأ كبد فلو جنح كبد،
وكبد كبد.

وأما ربح القرب فهو كبد وثقل وعقود.
وقد كبد إذا ركب، وهو ما قلتم، لأن
الربح ينشئ بنشئه إلى شعر وينشئ بنشئه
بنشئه. وفي الحديث: أن ماقة، روي

عنه عنها، أفرجت إلى الشجر، كبد،
كبد كبد، أي ركباً. وقال: كبدت
القصير كبد وكبد. وكان يلقبوا إلى
يربح بها صفة القيص: اللينة، وأما
يربح بها كبد: القيلة. وظل: اللينة الأولى
نخن ونشئه وصفه على صان بنشئه اللينة.

واللينة: ما ينشئ من العرق
والشيطان، وهو ساء أليس ينشئه ولها في
أصولها وشكله الربح ككبدته على يمينه
كانه يلع الألباء البيض إلى أصول الشعر
والشيطان والعرق، كرماء المان ونشئه

عليه، وهو من شئ ما يربح من نيسر
البيداء، وظل: شر الكبد الربح لينة إذا
أنتل كليلها بالحيو.

وقال أبو حنيفة: إبل كبد وكبد
تشكى لمخها عن القاد، وقد كبدت كبد
وماء كبد. ابن السكيت: يفسر الإبل،
والكبد، كبد كبد إذا ذهبت والشيطان،
وهو البراءة في حيازيمها وفي غلاصيمها،
ولذلك إذا أفرجت به فكس يرو ولا تفسى.

واللينة: الجواني الضخم، وفي
الصحاح: اللينة الجواني الضخم. واللينت
الفرقة أي ضلها في كبد، أي في الجواني،
وفي الصحاح: في الجواني ضخم، قال

القاهر:

قُلْتُ سَمِعَ الْأَمْسَمَ فِي اللَّيْلِ
قَالَ : يُرِيدُ بِالْأَمْسَمِ يَتَنَبَّأُ سَمْنًا . وَاللَّيْلِ :
يُنْتُ بِحَامِلٍ عَلَيْهِ .

وَاللَّيْلِيَّةُ : الْجِلْدَةُ (۱) . اسْمٌ (عَنْ
كُرَامٍ) . وَيُقَالُ : الْبَيْتَةُ الْقَرَسُ ، فَهُوَ يُنْتُ
إِذَا ضَمَعَتْ عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ . وَدَى الْحَيْثُ وَكَو
لَيْتَهُ ، وَهِيَ الْأَرْضُ السَّائِيَةُ .

وَرَبَّهِ وَلَا يَدُ وَبَيْتُهُ : أَسْمَاءُ .

وَاللَّيْلُ : يُلَوِّنُ مِنْ نَحْوِ لَحْمٍ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : اللَّيْلُ يُلَوِّنُ الْحُلُوفَ مِنْ نَحْوِ
أُجْمَرٍ مَاعِلًا وَيَقْرَأُ . وَاللَّيْلَةُ : طَائِلٌ (۲) .
وَلَيْتُهُ : اسْمٌ هَاسٍ مِنْ نَحْوِ هَاسٍ .

• لَوْنُ اللَّيْلِ : الْأَسْوَدُ الْجَدُّ ، كَبُرَ لَوْنُهُ كَرًّا :
أَكْلًا ، وَقِيلَ : أَسَدُ الْأَسَلِ . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : اللَّيْلُ اللَّغْمُ ، وَقَدْ كَرِهَ يَتَلَوَّنُ .
وَيُقَالُ : كَرِهَ فِي الْعَطَامِ إِذَا جَعَلَ يَتَصَرَّبُ
يَوْمًا . وَكَلَّ سَرَبًا ضَبِيدًا : كَرِهَ . وَاللَّيْلُ :
سَرَبٌ ثَقِيلٌ يَتَصَرَّبُ نَحْوًا . قَالَ دُرَيْدٌ :
تَبَتُّ بِأَسَدٍ يَتَلَوَّنُ كَرًّا (۳) .

وَاللَّيْلُ : الرُّطْبَةُ بِالْقَدَمِ . وَكَرِهَ الْجَبَلُ
الْأَرْضَ يَتَلَوَّنُ يَتَلَوَّنُ كَرًّا : سَرَبًا يَدُ سَرَبًا

لَطِيفًا فِي كَحْلِهِ . وَكَرِهَ ظَهْرُهُ كَرًّا : سَرَبُهُ
يَكْوَرُ ، وَكَرِهَ : كَسَرَهُ .

وَاللَّيْلُ : يَتَلَوَّنُ اللَّيْلُ : فَسَدَ الْجَرَجُ
وَالشَّوْهُ ، وَرَوَاهُ أَبُو عَرُوبٍ فِي بَابِهِ خَرُوبٌ عَلَى
وَيَلَوَّنُ يَلَوَّنُ ، قَالَ : وَاللَّيْلُ الْأَسْوَدُ الْفَتِيدُ ،
قَالَ :

(١) قوله : « والليلة الجلدة » في القاموس
والليلة الجرادق والجلدة ، فلهذا أن الجلدة يقال لها
لید بلا حاء تأتيت .
(٢) قوله : « الليلة طائل » في القاموس هو
كثير وكثير .
(٣) قوله : « ويقال كره كذا في الطبقات
جميعها ، وصوابه « ويقال كره كذا في التبريد
ورفع القاموس . [عبد الله]

تَأْكُلُ فِي مَتْنِهَا قَتِيرًا
تَقْمُ أَشْأَلُ الْقَطَا مَكْرِيًا

• لَيْسَ • الْبَيْسُ ، بِالْفَسَمِ : ضَعْفٌ كَرِهَتْ
بَيْتُ الْقَرَبِ الْبَيْسُ ، وَالْبَيْسُ ، وَالْفَسَمُ :
ضَعْفٌ كَرِهَتْ كَرِهَتْ عَلَيْهِ الْأَمْرُ الْبَيْسُ
عَطْلًا . وَالْبَيْسُ : مَا يَبْسُ ، وَكَرِهَتْ
الْمَيْسُ وَالْبَيْسُ ، بِالْكَفَرِ ، وَبَقِيَ . ابْنُ
سَيِّدٍ : لَيْسَ الْقَرَبُ يَبْسُ لَيْسًا وَكَرِهَتْ لَيْسًا ،
وَكَرِهَتْ عَيْنُ كَرِهَتْ . وَكَرِهَتْ لَيْسَ إِذَا كَرِهَتْ
لَيْسًا ، وَقِيلَ : قَدْ لَيْسَ فَاعْلَمُ ، وَكَرِهَتْ
بِلَعْنَةِ لَيْسَ ، وَهُوَ هَاءُ ، وَاجْتَمَعَ لَيْسُ ،
وَكَرِهَتْ الْمَرَاةُ وَجَمْعُهَا لَيْسًا ، قَالَ
الْحَمَّادِيُّ يَهْدِي الْقَرَّ وَالْكَلاِبَ :

لَتَهْتِمَا بِالْمَعْنَى عَلَى كَلَامَا

يَهْدِي وَيَتَلَوَّنُ الْمَرَاةَ الْبَيْسَا
يَتَنَبَّأُ أَيْ قَدْ اسْتَشْفَيْتَ حَتَّى اسْتَقْلَتْ ، فَهُوَ
أَفْخَعٌ لِلشَّقِّ وَالْعَرَقِ . وَرَوَاهُ لَيْسُ : عَلَى
الشَّقِيقِ بِالْقَرَبِ السَّكُونِ الْعَقْلُ ، قَالَ :
دَارَ إِلَيْكَ عَقْلٌ عَقْلٌ لَيْسُ
لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا لَيْسُ
وَسَلَّ لَيْسُ : سَتَقَلَّ (عَنْ أَبِي
حَنِيْفَةَ) . وَرَوَاهُ لَيْسُ : فَوَلَّاسُ ، عَلَى
الشَّقِيقِ (حَكَاهُ سَيِّدِي) .

وَلَيْسُ : كَفَرُ الْبَيْسِ . وَاللَّيْسُ :
مَا يَبْسُ ، وَالْفَسَمُ ابْنُ السَّكَيْتِ لَيْسُ
الْفَرَايِ ، وَكَانَ يَبْسُ هَذَا لَوْنُهُ مِثْلُ بَيْتِهِ
مَنْ سَاهِمُهُ لَمْ أَهَارَتْ عَلَيْهِمْ أَفْخَعُ ، وَأَنَا
وَكَمَا يَبْسُ لَأَنَّهُ كَانَ يَبْسُ ، فَكَرِهَتْ
أَخْبَارًا لَهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ مَرَّ بِهَا عَلَى بَيْتِهِ مِنْ
قَرِيبٍ وَهَنَّ يَبْسُ لَوْنُ الْمَرَاةِ يَبْسُ أَنْ يَبْسُ بِهَا
يَبْسُ مِنْ كُلِّ لَوْنَةٍ ، فَكَرِهَتْ كَرِهَتْ عَنْ
أَمِيرٍ وَهَنَّ رَأْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ : وَيَكَلَّ أَيْ
خَرِمَ مَضَعٌ * قَالَ :

الْبَيْسُ لِكُلِّ حَالَةٍ كَبُوسَا

إِذَا تَجَبَّسَتْهَا وَلَمَّا كُوسَا
وَالْبَيْسُ : الْيَابِسُ وَالسَّلَاحُ ، مَذْكُورٌ ،
لَإِنْ خَبَتْ يَدُ إِلَى الْفَرْجِ أَكَلَتْ . وَقَالَ اللَّهُ

عَالِي : « وَطَعْنَتْ مَضَعَةَ كَبُوسَ لَكُمْ » ،
قَالُوا : هِيَ الْمَضَعَةُ لَيْسُ فِي الْكَبُوسِ .

وَلَيْسَ الْفَوْجُ : مَا عَلَيْهِ مِنَ الْيَابِسِ .
يُقَالُ : كَفَعْتُ عَنْ الْفَوْجِ لَيْسًا ، وَكَرِهَتْ
لَيْسَ الْكَبُوسُ ، وَهُوَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْبَيْسِ ،
قَالَ حُمَيْدٌ بْنُ كُرَيْبٍ يَهْدِي كَرًّا عَطْلَةً جَوَارِي
الْحَرْ :

قَدْ كَفَعَنَ الْبَيْسَ عَنْ مَضَعَةٍ

بِأَطْرَافِهِ عَقْلَ زَانٍ عِلَاةً مَرْمَا
وَأَنَّهُ لَمَسَنُ الْبَيْسِ وَالْبَيْسُ . وَالْبَيْسُ :
حَالَةٌ مِنْ حَالَاتِهِ الْبَيْسُ ، وَبَيْتُ الْقَرَبِ
لَيْسًا وَاجِدَةً . وَدَى الْحَيْثُ : أَلَهُ نَحْوُ
لَيْسَ ، هِيَ يَتَلَوَّنُ اللَّيْلُ ، هِيَ
وَالْحَالَةُ ، وَدَوَّى بِالْفَسَمِ عَلَى الْمَشْرِ ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاللَّيْلُ الرَّجَّةُ .

وَلَيْسَ الْقَرَبُ : أَمِجَّةٌ . وَلَيْسَ كُلُّ
شَيْءٍ : لَيْسَ عِدَاؤُهُ . وَلَيْسَ الرَّجُلُ : الْمَرَاةُ
وَرَوَاهُ لَيْسًا . وَقَوْلُهُ عَالِي فِي الشَّاهِ :
« هُنَّ لَيْسَا لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَيْسَا لَوْنٌ » ، أَيْ
يَلَوَّنُ الْبَيْسُ ، قَالَ الرَّجُلُ : قَدْ لَيْسَ فَيَوْمَ غَيْرِ
مَا قَرَأَ لَيْسَ : لَيْسَ الْمَعْنَى لَمَّا يَبْسُ لَوْنُهُ
وَمَعْنَى كَرِهَتْ : قِيلَ : كُلُّ فَرَسٍ يَتَلَوَّنُ يَتَلَوَّنُ
إِلَى صَاحِبِهِ وَبَيْتُهُ نَحْوًا قَالَ عَالِي : « وَجَعَلَ
لَهَا وَرَوَاهُ لَيْسَ لَيْسًا . وَالْقَرَبُ لَيْسًا
الْمَرَاةُ لَيْسًا وَلِإِذَا ، قَالَ الْحَمَّادِيُّ يَهْدِي
الْمَرَاةُ :

إِذَا مَا السَّيْحُ كَرِهَ جِلْقَهَا

لَيْسَ لَمَّا كَرِهَتْ عَلَيْهِ لَيْسًا
وَيُقَالُ : لَيْسَتْ الْمَرَاةُ أَيْ تَلَوَّنَتْ بِهَا
زَمَانًا ، وَلَيْسَتْ كَرْمًا ، أَيْ تَكَبَّتْ يَوْمًا
مَعْرًا ، وَقَالَ الْحَمَّادِيُّ :

لَيْسَتْ أُنْسًا فَاقْتَبَيْتُهُمْ

وَأَقْبَيْتُ بَعْدَ أُنْسِي أُنْسًا
وَيُقَالُ : لَيْسَتْ كَلَامَةٌ عُمَرَى أَيْ كَانَتْ
نَحْوَ شَيْءٍ كَلَامَةً .

وَكَبَسَ شَيْءٌ لَوْنًا يَتَنَبَّأُ بِشَيْءٍ وَنَحْوِهِ ، أَيْ
اسْتَظْلَمَ . وَقَوْلُهُ عَالِي : « الْبَيْسُ يَجْعَلُ لَكُمْ
الْبَيْسَ لَيْسًا » أَيْ تَسْكُرُونَ يَوْمًا ، وَهُوَ مُشْتَبَلٌ

عَلَيْكُمْ. وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
وَلَقَدْ آتَيْنَا نُوْحًا إِسْرَافَ الْجُودِ وَالْمُتَوَدِّعِ ،
جَاءَهُ عَلَى أَهْلِ الْوَرْدِ وَالْمَرْءِ ، وَنَعَى مِنْهُمْ
الْمَرْءُ إِحْدَانِ أَيْ لَا حَاجَةَ لِنَفْسِهِ ، فَصَرَّبَ
الْبَلَاءُ مَا يَأْتِيهِمْ عَلَى الْإِسْرَافِ عَلَى مَا يَوْسُ .
وَلَيْسَ الْفَتْرَى : الْفَتْرَى : هَكَذَا جَاءَ فِي
الْفَتْرَى ، وَيَقَالُ : الْفَتْرَى الْفَتْرَى الْفَتْرَى .
وَالْفَتْرَى الْأَرْضُ : فَطَعَهَا الْبَيْتُ .
وَالْفَتْرَى الْفَتْرَى ، بِالْأَلِفِ ، إِذَا فَطَعْتَهُ .
يَقَالُ : الْبَيْتُ الشَّامِ السَّامِ إِذَا فَطَعَهَا .
وَيَقَالُ : الْبَيْتُ الْأَرْضُ أَيْ لَيْسَ بِهَا حِجَارَةٌ
شَرِيَّةٌ . أَبُو سَعْدٍ : يَقَالُ لِلْفَتْرَى إِذَا فَطَعَتْ فَطَعَتْ
الْبَيْتَ وَلَا يَكُونُ لَيْسَ ، فَتَكُونُ لَيْسَ الْكَلِمَةُ
وَالْبَيْتُ الشَّامِ السَّامِ ، وَلَا يَكُونُ لَيْسَ
الْبَيْتُ وَلَا لَيْسَ الشَّامِ السَّامِ . وَيَقَالُ :
خَلَوَ أَرْضُ الْبَيْتِ حِجَارَةً شَرِيَّةً ، أَيْ
فَطَعَهَا . وَالشَّجَرُ : أَنْ يَلَيْسَ : الْبَيْتُ
الشَّامِ .

وَالْبَيْتُ كَالْبَيْتِ . وَفِي لَفْظِ الْبَيْتِ ،
أَيْ مُشْتَقٌّ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ إِنَّ
فَلَانٍ لَيْسَ أَيْ لَيْسَ بِهِ كَرٌّ ، وَيَقَالُ :
كَرٌّ ، وَيَقَالُ : لَيْسَ فَلَانٌ لَيْسَ ، أَيْ لَيْسَ
لَهُ كَرٌّ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : مَرَّ مِنَ الْمَلَايِكَةِ
وَهُنَّ السَّحَابَةُ .
وَجَاءَ لَيْسَ أَذْكِي أَيْ سَهْلًا ، وَقَدْ لَيْسَ
لَهُ أَذْكِي (مَرَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَقْبَضَ :
نَبَشَ بِالْأَلِفِ أَذْكِي .
أَرَادَ الْقُرَيْشِيُّ أَنَّ يَأْكُلَ
يَكُونُ : فَطَعْتُ لَهُ حَتَّى أَصْبَحَ قَرْنَةً فِي .
وَالْبَيْتُ وَالْبَيْتُ : الْبَيْتُ الْبَيْتُ .
عَلَى الْأَرْضِ لَيْسَ كَيْسَ الْبَيْتِ ، إِذَا فَطَعَتْ
عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَبْقَى جَهَةٌ . وَفِي حَيْثُ
الْمَلَايِكَةِ وَالْبَيْتِ : فَجَاءَ الْمَلَكُ فَفَقَّ عَنْ
قَلْبِهِ ، قَالَ : لَسْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْرُ الْبَيْتِ
فِي ، أَيْ غُرِلْتُ فِي حَتَّى ، مِنْ قَوْلِكَ فِي
رَأْيِهِ كَيْسَ ، أَيْ الْبَيْتُ ، وَيَقَالُ
لِلْبَيْتِ : سَهْلًا . وَالْبَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ
الْبَيْتُ وَالْبَيْتُ .

وَالْبَيْتُ : كَالْبَيْتِ ، وَالْبَيْتُ ،
هَكَذَا لَيْسَ ، وَبَيْتُ الْبَيْتِ ، وَلَا تَكُنْ
بَيْتُ . وَفِي حَيْثُ جَاءَ : لَيْسَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : «لَوْ عَلِمْتُمْ حَيْثُ» ، الْبَيْتُ :
الْبَيْتُ . يَقَالُ : بَيْتُ الْأَرْضِ ، وَالْبَيْتُ ،
الْبَيْتُ إِذَا فَطَعْتَ بَعْضَهُ يَطْعَمُ ، أَيْ
يَهْتَكُمُ . وَكَأَنَّ الْمَلَكَيْنِ ، وَفِي الْحَيْثُ :
لَيْسَ عَلَيْهِ سَهْلًا ، وَالْبَيْتُ الْأَرْضُ : مِنْ
لَيْسَ عَلَى قَلْبِهِ كَيْسَ ، فَطَعَتْ بِالْبَيْتِ ،
قَالَ : وَكَأَنَّ هَكَذَا الْبَيْتُ ، وَفِي حَيْثُ ابْنُ
سَعْدٍ : لَيْسَ ، أَيْ جَنَّتْ الْبَيْتُ فِي
أَرْضِهِ . وَالْبَيْتُ الْأَرْضُ : لَيْسَ عَلَيْهِ
وَلَيْسَ بِهِ الْأَرْضُ : الْبَيْتُ وَتَقَطَّعَ ، أَقْبَضَ
أَبُو سَعْدٍ :

لَيْسَ شَيْءًا بِشَيْءٍ وَلَيْسَ
لَيْسَ يَطْعَمُ بِشَيْءٍ . وَلَا يَشْأَلُ
وَلَيْسَ بِالْأَرْضِ وَالْبَيْتِ . وَلَا يَشْأَلُ
الْبَيْتُ : حَافِظُهُ . وَفِي كَيْسَ وَبَيْتَ ، أَيْ
الْبَيْتِ . وَفِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ : وَبَيْتَ
عَلَيْهِ مَا يَلْبَسُونَ ، يَقَالُ : بَيْتَ الْأَرْضِ
عَلَى الْبَيْتِ لَيْسَ إِذَا حَيْثُ عَلَيْهِمْ
وَبَيْتَ شَيْءًا ، وَكَانَ رُؤُسُهُ الْبَيْتُ
عَلَى سَهْلِهِمْ فِي لَيْسَ الْبَيْتِ ، فَطَعَتْ ،
خَالُوا : حَلَّ الْقَوْلِ إِنْهَا عَدَتْ ؟ قَالَ تَعَالَى
تَعَالَى : «وَلَوْ أَرَادْنَا عَذَابًا» ، فَكَوْنُهُ ، يَنْتَهِ
الْمَلَكُ ، رَجُلًا كَانَ يَلْبَسُهُمْ فِيهِ مِنَ الْبَيْتِ
يَكُنْ مَا لَيْسَ فَطَعْتَهُمْ فِيهِ . وَمِنْ أَسْأَلُهُمْ :
أَرْضُ كَيْسَ الْبَيْتِ إِذَا سَأَلَ عَنْ أَرْضِ قَوْمٍ
يَسْأَلُ لَكَ . وَفِي الْبَيْتِ : أَرْضُ كَيْسَ
الْبَيْتِ ، يَصْرُبُ هَذَا الْمَلَكُ لَيْسَ التَّحْتِ
وَقَدْ (١) أَيْ كَرَّ مِنْ بَيْتِهِمْ فِي سَهْلَةٍ .
وَالْبَيْتُ : الْبَيْتُ يَكُونُ وَبَيْتُكَ .
وَالْبَيْتُ : الْبَيْتُ يَكُونُ ، كَمَا تَقُولُ إِذَا
وَبَيْتُكَ . وَلَيْسَ وَبَيْتُكَ ، وَمَنْ قَالَ
(١) قَوْلُهُ : «فَرَفَهُ» ، يَنْفَعُ فِي أَرْضِهِ هَذَا ،
فِي الْبَيْتِ جَمِيعًا «فَرَفَهُ» ، يَنْفَعُ فِي أَرْضِهِ .
وَالْبَيْتُ : وَفِي الْبَيْتِ وَفِي الْبَيْتِ .
الْبَيْتُ .

الْبَيْتُ أَرَادَ كَيْسَ الْبَيْتِ كَمَا قَالَ :
وَبَيْتَ الْبَيْتِ لَيْسَ لَيْسَ وَبَيْتَ
وَبَيْتَ الْبَيْتِ الْبَيْتِ فِي تَعْلِيلِ هَذَا الْمَلَكِ
قَالَ : وَيَقَالُ ذَلِكَ لِلْبَيْتِ ، يَقَالُ لَهُ : وَمَنْ
أَتَتْ ؟ يَقُولُ : مِنْ مَرَّ أَبُو سَعْدٍ ، رَجُلُهُ
أَوْ مِنْ الْبَيْتِ أَيْ عَسَتْ وَلَمْ يَخْشَ .
وَالْبَيْتُ : الْبَيْتُ الْبَيْتُ .
الْبَيْتُ : لَيْسَ ، وَالْبَيْتُ ، أَيْ كَيْسَ
وَالْبَيْتُ . وَفِي الْبَيْتِ : فَطَعَتْ قَا الْبَيْتِ
يَكُونُ عَدَا ، أَيْ لَا يَكُونُ وَفِي الْبَيْتِ
وَفِي الْبَيْتِ : لَعَبَ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا
بَيْتُهُ ، يَنْتَهِ مِنَ الْبَيْتِ . وَفِي الْبَيْتِ
وَبَيْتَ أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ ، عَنْ الْبَيْتِ .
وَلَيْسَ الْبَيْتُ : الْبَيْتُ ، وَمَنْ مِنْ بَابِ
قَدْ يَنْتَهِ الْبَيْتُ إِلَى عَدَا
وَالْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ : حَافِظُهُ . وَلَا يَشْأَلُ
فَلَانًا : حَرَفَتْ بَابَهُ . وَمَا فِي فَلَانٍ بَيْتٍ ،
أَيْ مُشْتَقٌّ . وَبَيْتُ لَيْسَ : مُشْتَقٌّ .
الْبَيْتُ : الْبَيْتَ بَيْتَ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : لَا
أَرُونِ الْبَيْتَ فِي الْقَوْلِ وَلَمْ يَنْتَهِ بِمَا يَكُونُ
الْبَيْتِ .

لَيْسَ . الْبَيْتُ الْبَيْتُ : أَرْضُهُ جِلَّةُ
الْقَرْعِ .

لَيْسَ . لَيْسَ فَلَانٌ فَلَانٌ الْبَيْتُ لَيْسَ
يَكُنْ كَيْسَ : حَرَفَتْ بِهَا ، وَفِي : حَرَفَتْ
حَرَفًا خَفِيًّا . وَلَيْسَ فَلَانٌ إِذَا مَرَّ عَنْ
أَرْضِهِ . وَلَيْسَ بِهَا : حَرَفَتْ بِهَا
الْبَيْتُ مِنْ دَاهِ أَوْ أَرْضِ بَيْتِهِمْ . وَلَيْسَ
بِهِ لَيْسَ لَيْسَ إِذَا سَأَلَ فِي قَوْمٍ ، وَفِي
إِذَا مَرَّ .
وَلَيْسَ أَيْ الْبَيْتُ وَفِي : وَالْبَيْتُ :
الْبَيْتُ . وَفِي الْبَيْتِ ، فَطَعَتْ ، عَنْ الْبَيْتِ
قَالَ : أَرَادَ الْبَيْتُ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ
الْبَيْتُ ، أَيْ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ
وَلَيْسَ : يَكُونُ ، وَيَقَالُ : فَلَانٌ يَكُونُ
فِي الْبَيْتِ ، أَيْ يَكُونُ فِيهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْقَلْبُ الْقَلْبُ فِي الرِّايِسِ. وَفِي حَيْثُ
 مَاجِرٍ لَا تَسْتَوِي، إِنَّهُ يَنْقَلِبُ فِي رِيَاضِهِ
 الْجَدُّ يَنْتَمَا زَيْجِهِ، أَيْ يَنْتَقِرُ فِيهَا، وَنِيَّةُ
 حَيْثُ أَمْ سَمْعِيْلُ: جَعَلَتْ تَلْهِيَةً لِيَكُونُ
 وَيَنْقَلِبُ. وَفِي حَيْثُ حَافِيَةٍ، زَيْجِي هُوَ
 خَلْفُهَا: كَانَتْ لَفَرْبِ الْيَوْمِ حَتَّى يَنْقَلِبَ، أَيْ
 يَدَوِّبُو لَفَرْبِ الْيَوْمِ وَتَلْهِيَةً، أَيْ لَفَرْبِهِ إِلَى
 الْأَرْضِ. وَفِي الْحَيْثُ: أَنَّ حَافِيَةً بَيْنَ أَبِي
 زَيْجَةٍ رَأَى سَهْلٌ بَيْنَ حَيْثُ، بِالسَّهْلِ لَعْنَةُ،
 فَلَبِطَ وَهُوَ عَلَى مَا يَهْلُ، أَيْ صَرَعَ وَتَسَطَّقَ إِلَى
 الْأَرْضِ، وَكَانَ قَالٌ: مَا رَأَيْتُ كَالْهَيْثُ وَلَا
 جِلَّةَ شَيْءٍ، فَأَمَرُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ،
 حَافِيَةً بَيْنَ أَبِي زَيْجَةٍ الْعَافِي حَتَّى فَسَلَ لَهُ
 أَهْضَاهُ وَجَمَعَ لِلَّهِ ثُمَّ سَبَّ عَلَى رَأْسِهِ
 سَهْلٌ، فَجَازَعَ الزَّكِيمُ. وَيَقَالُ: لَبِطَ
 بِالرَّجُلِ فَهُوَ مُكَلِّبٌ يَوْمَ يَنْتَهِى أَنَّهُمْ
 سَمُومٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَذَلِكَ لَبِطَ يَوْمَ،
 بِالْجَيْمِ، وَفِي لَبِطَ يَوْمَ سَوَاهُ. أَيْ
 الْأَخْرَاسُ: جَاءَ لَبِطٌ سَكْرَانٌ مُتَعَبًا فَكَوْنَتْ
 مُتَعَبًا، وَكَذَلِكَ أَجُودٌ مِنْ مُتَعَبٍ، لِأَنَّ
 الْإِتْيَابَ بَيْنَ الْعَتَرِ. وَفِي حَيْثُ الْحَصَايِجِ
 الْمَلْسَى حِينَ فَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمُسْتَكْبِرِينَ:
 كَيْسَ عَيْثِي^(١) مِنْ الْحَبْرِ مَا يَسْرُكُمُ،
 فَانْقَلَبُوا بِجَيْتِي نَاقِيًا يَقُولُونَ: لَبِطَ
 بِاصْحَاجٍ!
 الْقَرَاهُ: اللَّيْلَةُ أَنْ يَضْرِبَ الْجَيْمُ يَدَيْتِهِ.
 وَلَيْلَةُ الْجَيْمِ يَلْبُطُ لَبَا: خَطَّةٌ. وَاللَّبِطُ
 بِالْيَدِ: كَالْمُطِيلِ بِالرَّجْلِ، وَقِيلَ: إِذَا عَزَبَ
 الْجَيْمُ بِفَرْوِيهِ كُلِّهَا فَهِيَ اللَّيْلَةُ، وَقَدْ لَبِطَ
 يَلْبُطُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:
 يَلْبُطُ فِيهَا كُلُّ حَيْرِيُونٍ
 الْحَيْرِيُونُ: الشَّهْمَةُ الْأَكْبَى، وَالْجَبِطُ:
 كَلْبٌ.
 وَلَبِطَ الرَّجُلُ: اسْتَخْلَطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ.
 (١) قوله: وليس حدى إلح و كذا
 الأصل، وهو في النهاية بدون ليس.

وَلَبِطَ الرَّجُلُ لَبَا: أَسَدُهُ سَمَالٌ
 وَزَكَاةٌ، وَالْإِسْمُ اللَّيْلَةُ، وَاللَّبَطَةُ: عَتَا
 الشَّيْءِ الرَّجْعُ، وَقِيلَ: عَتَا الْأَكْلُ، أَوْ
 عَتَا: اللَّيْلَةُ وَالْكَلْبَةُ عَتَا الْأَكْلُ،
 وَالْإِتْيَابُ عَتَا مَعَ وَلَبِطَ. وَالْجَبِطُ الْجَيْمُ يَلْبُطُ
 فَيُحَافِظُ إِذَا عَدَا فِي وَلَبِطَ، قَالَ الرَّاجِزُ:
 مَارِئُتُ أَسْتَيْ سَمُومٌ وَالْجَبِطُ
 وَلَئِنْ عَدَا الْجَيْمُ وَضَرَبَ بِفَرْوِيهِ كُلِّهَا
 لَبِطَ: مَرَّ بِتَلْهِيَةٍ، وَالْإِسْمُ اللَّيْلَةُ،
 بِالْفَرْوِيهِ.
 وَالْأَلْبَابُ: الْجُودَةُ (عَنْ عُلَسُو)،
 وَأَنفَذَ:
 وَلَفَّصَ مَقْرُوهُ الْأَلْبَابُ
 وَدَوَّابَةُ أَبِي الْكَلَاءِ، مَقْرُوهُ الْأَلْبَابُ، كَمَا
 جَنَّعَ لَبِطَ.
 وَلَيْكَةُ: اسْمٌ، وَكَانَ يَفْرُذَقُو مِنْ
 الْأَزْلَامِ لَيْكَةُ وَكَطَلَةُ وَبَعْلَةُ^(٢).
 • لَبِطَ: اللَّيْلُ: الْفَرْوُ وَالزَّيْفُ، لَبِطَ،
 بِالْكَسْرِ، لَبِطًا وَلَبَاةً، فَهُوَ لَبِطٌ، قَالَ
 سَيَرْتِيُّ: يَبْزُو عَلَى حُلَا، لِأَنَّهُ يَلْمُ وَفَرَادَ
 تَوَهُمُ أَنَّهُمْ جَاهِدُوا يَوْمَ عَلَى قَوْمٍ فَهَمَّةٌ فَهُوَ
 قَوْمٌ، وَالْأَعْيُ لَبِطَةً، وَلَكِنْ فَهُوَ لَبِطٌ كَلْبِيٌّ،
 وَالْأَعْيُ لَبِطَةً، قَالَ الشَّاعِرُ:
 وَكَانَ يَضْرِبُهُمُ الْقَتَاؤُ نَبِيهَا
 وَقِيلَ: اللَّيْلَةُ وَاللَّبِطَةُ الْحَسَنَةُ الْمَثَلُ
 وَاللَّبِطَةُ اللَّيْلَةُ الضَّاعُ، وَقَالَ الْفَرَاهُ: اللَّيْلَةُ
 أَلْفَى يُحَاكِلُهَا كُلُّ لَبِطٍ وَطَبِيطٍ. اللَّيْلُ:
 رَجُلٌ لَبِطٌ وَيَقَالُ لَبِطٌ، وَهُوَ الْحَافِظُ الرَّفِيقُ
 بِكُلِّ عَتَلٍ، وَأَمْرًا لَبِطَةً ظَرِيفَةً رَافِقَةً وَيُكْنَى
 بِهَا كُلُّ تَوْبِي. أَبُو بَكْرٍ: اللَّيْلُ الْمَطْوُ الْبُيْنُ
 الْأَخْلَاقِ، قَالَ: وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ
 الْأَخْرَاسِ، قَالَ: وَبَيْنَ ذَلِكَ الْمَلِكَةُ، إِنَّمَا
 سَمِعْتُ عَوْنَةَ لِيْلِيهَا وَتَلَاوِزَهَا، وَقَالَ قَوْمٌ:
 مَضَاهُ الرَّفِيقُ الطَّبِيطُ الْعَمَلُ، قَالَ رُوَيْتُ:
 (٢) قوله: و بعلطة هو بالجيم، وقد مر في
 كلط عيلة بالجاء الميمية، ووقع في القاموس خلطه
 بالجاء المهملة.

لَبَاةٌ بَيْنَ التَّحِيْمِ وَاللَّبِطِ
 وَهَذَا الْأَمْرُ يَكُنْ لَبَا، أَيْ يُوَالِفُكَ
 وَيَزِيحُ بِكَ. الْأَخْرَاسُ: الْفَرَبُ يَهْوُلُ حُلَا
 الْأَمْرُ لَا يَلْبِطُ بِكَ وَلَا يَلْبِزُ بِكَ، فَهَذَا قَالٌ
 لَا يَلْبِطُ فَتَضَاهُ لَا يَلْبِطُ بِكَ حَتَّى يَلْبَسَ
 لَبَا، وَمَنْ قَالَ لَا يَلْبِطُ فَتَضَاهُ أَنَّهُ كَيْسَ يَوْفَى
 لَكَ، وَنِيَّةُ تَلْهِيَةٍ الرَّيْدُ بِالسَّمَنِ إِذَا أَكْثَرَ
 أَدْمًا. وَيَقَالُ: لَبِطَ يَوْمَ الْقَرَبِ، أَيْ لَا يَوْمَ.
 وَالرَّيْدُ الْمَكِيلُ: السَّعِيدُ الرَّيْدُ الْمَكِيلُ
 بِالسَّمَنِ. يَقَالُ: فَرِيدَةٌ مَكِيلَةٌ. وَلِى
 الْحَيْثُ: فَتَسَعَّ قَرِيدَةً ثُمَّ لَبِطَهَا، أَيْ
 عَطَلَهَا عَطْلًا ضَعِيفًا، وَقِيلَ: جَسَمَهَا
 بِالْجَلْرِفِ. وَلَكِنْ الرَّيْدُ وَغَيْرُهُ: عَطَلَةٌ وَلَكِنَّهُ
 أَنفَذَ ابْنُ الْأَخْرَاسِ:
 لَا عَطْرَ فِي أَكْمَلِ الْخَلَاةِ وَخَشَا
 إِذَا لَمْ يَكُنْ رَبُّ الْخَلَاةِ ذَا مَعْرِ
 وَلَكِنَّهَا زَيْنٌ إِذَا هِيَ لَبِطَتْ
 يَسْتَعْمِلُ عَلَى حُلَا فِي وَغَيْرِ الْفَرِيدِ
 وَفِي الْحَيْثُ: أَنَّ الشَّيْءَ، عَطَلَهُ،
 ذَا يَزِيدُهُ ثُمَّ لَبِطَهَا، قَالَ أَبُو حَيْثُ: أَيْ
 جَسَمَهَا بِالْمَقْصَدِ. اللَّيْلُ: لَبِطَ الرَّيْدَةُ
 إِذَا لَمْ تَكُنْ بِسَمَرٍ، وَقِيلَ: فَرِيدَةٌ مَكِيلَةٌ:
 خُلِعَتْ عَطْلًا ضَعِيفًا.
 • لَبَا: اللَّبَا: الْخَطَّةُ: لَبِطْتُ الْأَمْرَ
 الْبَكَّةَ لَبَا. اللَّيْلُ وَاللَّبَا: الْغَرَمُ
 الْمَطْرُوفُ. لَبِطَ لَبَا: عَطَلَهُ، وَلَبِطَ
 الْأَمْرَ لَبَا. وَمَنْ لَبِطَ رَجُلٌ مِنْ سَائِلَةٍ،
 ثُمَّ أَحَادَ عَلَيْهِ فَتَوَسَّاهُ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ:
 لَبِطْتَ عَلَى، أَيْ عَطَلْتَ عَلَى، وَيَزِي:
 بَنَكْتُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَالْبَيْتُ الْأَمْرُ: اسْتَخْلَطَ
 وَالْقَبْسُ. وَأَمْرٌ مُتَلَكٍّ: مُتَقَبَسٌ، عَلَى
 الشَّيْءِ، قَالَ زَيْدٌ:
 رَدَّ الْقَبَاةَ جَسَاةَ الْحَيِّ فَاسْتَخْلَطُوا
 إِلَى الظُّفُورِ أَمْرٌ يَبْتَهِمُ لَبِطَ
 أَيْ مُتَقَبَسٌ لَا يَسْتَحِقُّ رَجْمَهُمْ عَلَى خِيَرَةٍ
 وَاجِزٍ. وَأَمْرٌ لَبِطَ أَيْ مُخْلَطٌ، وَلَبِطْتُ
 السُّوَيْنَ بِالْعَسَلِ: خَلَطُهُ، وَقَالَ أَبُو

أَبْنِ أَبِي السَّمَنِ الْهَمِي:

لَمْ يَرُفِعْ مِنْ الشَّيْءِ يَدَهُ
لَبَّابُ الرِّبَا يَكُونُ بِالشَّهَادَةِ
أَبْنِ بْنِ لَبَابِ الرِّبَا، يَتَنَبَّأُ الْفَالِقَةُ.
وَالْبَيْكَةُ مِنَ الْقَوْمِ: كَالْبَيْكَةِ. أَيْ
السَّكِينَةِ مِنَ الْكَلَامِ: قَالَ: أَفَرَأَيْتَ بَيْكَةً مِنْ
حَكْمٍ، وَقَدْ لَبَّاهَا بَيْنَ الشَّاهِدِ، أَيْ عَطَلُوا
بَيْنَهُمَا، وَتَوَلَّى الْكَلِمَةَ. وَقَالَ عَرَامٌ: رَأَيْتُ
لَبَّابَةً مِنَ النَّاسِ، وَبَيْكَةً، أَيْ جَنَانَةً.
وَالْبَيْكَةُ: الْبَيْتُ وَكَافٍ، أَوْ كَمَرٌ وَكَافٍ،
يُحْلَلُ وَيُغَسَّبُ الشَّيْءُ عَلَيْهِ أَوْ الْإِنْسَانُ
وَلَا يُلْبَسُ.

وَالْبَيْكَةُ: جَمْعُ الْبَيْدَةِ بِالْكَافِ.

وَالْبَيْكَةُ، بِالْفَتْحِ: الْفَالِقَةُ مِنَ
الرَّيْبِ، وَقِيلَ: الْفَالِقَةُ مِنَ الرَّيْبِ
أَوْ الشَّيْءِ. وَمَا ذُكِرَ جِلْدُهُ حَكَّةً
وَلَا بَيْكَةً، حَكَّةً: الْحَبُّ مِنَ الشَّيْءِ
وَتَحْوِيهِ، وَالْبَيْكَةُ مَا قَدَّمَ. وَرَبَّاهُ: كَبَّرَ
وَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ كَسَلَبَ وَجَبَةً، وَكَذَلِكَ
الْبَيْكَةُ وَالْبَيْكَةُ.

• لَمْ. أَيْ الْأَعْرَابِيُّ: قَالَ: الْقَوْمُ
اِسْتِخْلَاجُ الْكَيْدِ.

• لَبْنُ: مَعْرُوفٌ اسْمُ جَنْسٍ.
الْبَيْكَةُ: الْبَيْتُ خِلَافَ الْبَيْدَةِ وَتُحْلَلُ
مِنْ بَيْنِ الْفَرْقِ وَالشَّيْءِ، وَهُوَ كَالْفَرْقِ،
يَحْزِي فِي الْمَرْقِ، وَالْبَيْكَةُ الْبَابُ، وَالْبَيْكَةُ
الْقِيلَةُ الْبَيْتُ. وَفِي الْحَيْثُ: أَنَّ حَيْثُ،
وَرُؤُوسَ الْهَرَمِ عَلَيْهَا، بَكَتْ، فَقَالَ لَهَا
الْبَيْتُ: مَا يَكُونُ؟ فَقَالَتْ: ذَرَبْتُ
بَيْتِي الْقَائِمِينَ فَذَكَرْتُ، وَفِي رِوَايَةٍ: لَبَّابَةُ
الْقَائِمِينَ، فَقَالَ لَهَا: أَمَا تُرَضِّينَ أَنْ تَكْفُلِي
سَادَةً فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: كَوَدِدْتُ أَنْ عَشَيْتُ
ذَلِكَ، فَغَضِبَ الْبَيْتُ، فَكَفَلَتْ، وَمِمَّا اسْتَبَدَّ

(١) قوله: «لَمْ يَرُفِعْ مِنْ الشَّيْءِ يَدَهُ»
وهو المرفوع في نوادر ابن الأعرابي، ووضعه الجحد
بالسرك.

قَالَ: إِنْ شِئْتَ مَعَتْهُ لَمْ أَنْ يُرَيْكَ ذَلِكَ،
فَقَالَتْ: بَلَى، أَصْلَحَ لَكَ وَرَسُولُهُ، الْبَيْكَةُ:
الْبَيْكَةُ مِنَ الْبَيْتِ، وَالْبَيْكَةُ تَحْصِي مَا.
الْحَيْثُ: إِنْ كُنَّ الْفَالِقَةُ حَكْمًا، فَيُؤَدُّ
بِالْفَالِقِ الرَّبَّاءُ لَكُنْ لَمْ أَرَأَهُ وَلَكِنْ يَدٌ وَلَكِنْ
وَلَهَا كُنْ، فَكُلٌّ مِنْ أَرْضَةٍ مِنَ الْأَهْلَالِ
يَهْدِي فَتُحْرَمُ عَلَى الْفَرْقِ وَتَحْوِيهِ وَأَوْلَاوِ
وَلَهَا مِنْ كَرَمِهَا، لِأَنَّ الْبَيْتَ الْفَرْقِ حَيْثُ هُوَ
سَبَّهَ، قَالَ: وَمِمَّا مَنَعَهُ الْجَانَّةُ، وَقَالَ:
أَبْنِ السَّمَنِ وَالْحَمِي: لَا يُحْرَمُ، وَمِمَّا
حَيْثُ أَبْنِ حَمِي، وَمِمَّا عَنْ رَجُلٍ لَمْ
أَمْرًا، أَرْضَتْ إِسْدَاحًا غُلَامًا وَالْحَمِي
جَارِيَةً، أَيْحَلُ بِالْغُلَامِ أَنْ يَخْرُجَ بِالْجَارِيَةِ؟
قَالَ: لَا، الْفَالِقُ وَاحِدٌ.

وَلِي حَيْثُ حَقِيقَةً، رَغِبِي إِلَيْهَا،
وَمَا ذُكِرَ عَلَيْهَا أَيْ الْفَالِقِ، فَبَيَّنَ أَنْ تَأْذَنَ
لَهُ، فَقَالَ: أَنَا حَكْمٌ، أَرْضَتَكَ امْرَأَةً
أَبْنِ، فَابْتِغَى عَلَيَّ ذِكْرَهُ وَرَسُولَهُ،
فَقَالَ: هُوَ حَكْمٌ، فَطَبَعَ عَلَيْكَ.
وَفِي الْحَيْثُ: أَنْ رَجُلًا كَلَّمَ امْرَأَةً،
قَالَ: نَعَمْ مِنْ أَمَلِكِ الْبَيْتِ، أَيْ لَهَا لَمْ
كُنْ يَتَنَبَّأُ بِشَيْءٍ يَكُونُ: قَالَ: أَمَا
لَكُمْ حَاجَةٌ فِي الْبَيْتِ، أَيْ تَأْسِرُونَ فَتَأْسِرُونَ
يَذْهَبُ يَلْأُ لَهَا كُنْ. وَقَوْلُهُ فِي الْحَيْثُ:
سَيَبْلُغُ مِنْ أَمَلِي أَهْلُ الْكُتُبِ وَأَهْلُ الْبَيْتِ،
فَقِيلَ: مَنْ أَهْلُ الْبَيْتِ؟ قَالَ: قَوْمٌ يَجْعَلُونَ
الشُّوَارِبَ وَيُجْعِلُونَ الشُّوَارِبَ. قَالَ
الْحَمِي: أَفَكَيْفَ أَرَادَ يَتَأَسَّرُونَ عَنْ الْأُمَمِ
وَعَنْ صَلَوةِ الْجَمَاعَةِ، وَيَطْلُبُونَ مَوَاضِعَ
الْبَيْتِ فِي الْمَرَامِ وَالْوَلَوِي، وَأَرَادَ أَهْلُ
الْكُتُبِ قَوْمًا يَطْلُبُونَ الْكُتُبَ لِجَعْلِهَا يَدِ
النَّاسِ.

وَفِي حَيْثُ حَيْثُ الْمَيْلُ مِنْ مَرَوْنِ: وَقَدْ
لَمْ وَكُنْ، فَحِيلَ لَهُ مَيْلُ الْبَيْتِ، هُوَ أَنْ
يَتَنَبَّأُ بِالْبَيْتِ، فَكُنْ مَا يَتَنَبَّأُ كَيْفَ
تَتَكَلَّمُ عَنْ الْبَيْتِ، فَتَعْبَرُ عَلَيْهِ نَقَّةً قَالَتْ
لَهَا: كَيْفَ تَكْتُبُهَا؟ فَتَحْتَفَا، أَمْ تَعْبَرُ،

أَمْ نَقَرًا؟ فَتَحْتَفَا الْمَنْبُ بِأَنْ يَتَنَبَّأَ أَسْلَحَ
يَتَحَيَّنُ مَتَاهَا بِالْإِهَامِ، وَتَحْتَفَا بِمَلَاوِ
وَتَحْتَفَا بِالْمَيْتِ وَمَوْنِ الْإِهَامِ.
وَكُنْ كُلُّ حَسْرَةٍ: مَا لَهَا عَلَى الْغَيْبِ.
وَمَا كُنْ وَكُنْ وَكُنْ وَكُنْ: سَارَتْ
ذَاتُ كُنْ، وَكَذَلِكَ الْفَالِقَةُ إِذَا كَانَتْ ذَاتُ
كُنْ تَوَكَّلُ الْبَيْتَ فِي حَسْرَتِهَا. وَكُنْ الْفَالِقَةُ،
أَيْ حَزُونَتُ. وَنَقَّةُ كُنْ: خَيْرَةٌ. وَنَقَّةُ
كُنْ: حَيْثُ. وَقَدْ كُنْ الْفَالِقَةُ إِذَا كُنْ كُنْهَا
فِي حَسْرَتِهَا، فَهِيَ حَيْثُ، قَالَ الْفَالِقُ:

أَحْبَبْتُ إِذَا كُنْتُ لَهَا
وَأَمَّا كَانَتْ ذَاتُ كُنْ فِي كُلِّ أَحْبَابِهَا
فَهِيَ كُنْ، وَوَلَّاهَا فِي ذَلِكَ الْحَالِ
أَبْنُ كُنْ، وَقِيلَ: الْبَيْتُ مِنَ الْفَالِقِ وَالْبَيْتُ
ذَاتُ الْبَيْتِ، خَيْرَةٌ كَانَتْ أَوْ بَيْكَةً، وَفِي
الْحَكْمِ: الْبَيْتُ، وَلَمْ يُحْصِ، قَالَ:
وَالْبَيْتُ لِيَانٌ وَلِيَانٌ، فَمَا لِيَانٌ لَمْ
لِيَانٌ، فَمَا لِيَانٌ لَمْ لِيَانٌ، فَمَا لِيَانٌ لَمْ
لِيَانٌ، وَبَيْتُهَا لِيَانٌ (الْحَيْثُ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ، وَقَدْ لَبَّاتُ كُنْ).

قَالَ الْبَيْتُ: الْبَيْتُ وَالْبَيْتُ مَا كَانَ يَمَّا
كُنْ، قَلَمَ يَحْصِي حَادَةً وَلَا نَقَّةً، قَالَ:
وَالْبَيْتُ كُنْ وَلِيَانٌ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ:
وَجَدْتُ أَنَّ كُنْ جَمْعُ كُنْ، وَلِيَانٌ، جَمْعُ
كُنْ، وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ لَا يَتَحَيَّنُ أَنْ يُجَمَّعَ
هَذَا الْجَمْعُ، وَقَوْلُهُ:

مَنْ كَانَ الْفَالِقَةُ فِي عَمْرِقِ الْفَالِقِ
كُنْ كُنْ جَرَتْ مِمَّا وَأَحْلَسَتْ
قَالَ: جَرَتْ لَمْ وَضَعُ الْبَيْتُ لَهَا مَوَاضِعَ
الْبَيْتِ، وَلَا يَكُونُ مِمَّا وَاحِدًا، لِأَنَّ هَذَا
جَرَتْ مِمَّا، وَمِمَّا يَمَّا يَمَّا عَلَى الْجَمْعِ.
الْحَمِي: يَمَّا: كَمْ كُنْ فَالِقُ أَيْ
كَمْ فِيهَا ذَاتُ كُنْ؟ وَفِي الصَّلَحِ عَنْ
يُوسُفَ: يَمَّا: كَمْ كُنْ حَكْمٌ، وَلَمْ
حَكْمٌ؟ أَيْ خَدَاتُ الْفَالِقِ فِيهَا. وَقَالَ
الْكَلْبِيُّ: إِنَّمَا سَمِعْتُ كُنْ كُنْ حَكْمٌ؟ أَيْ كَمْ
رَسَلُ حَكْمٌ؟ وَقَالَ الْفَالِقُ: شَاءَ كُنْ،
وَعَمَّ لِيَانٌ وَلِيَانٌ وَلِيَانٌ؟ قَالَ: وَدَمَّ يُونُسُ

أَنَّهُ جَنَحَ ، وَهَذَا لَيْسَ بِمَثَرٍ كَرِهَ ، وَأَنَشَدَ
الْكُشَايَ :
وَأَكْبَحْتُ تَجَاعَ الْحَيَالِ بِكَيْفِهَا
وَبَأَوَى بَعِيَهَا وَأَبْنَى عَمَلَهَا سَابِغُ
قَالَ : وَالَّذِينَ جَنَحَ الْكُرْدُ .
إِنَّ السَّكِينَةَ : الْحَقِيرَةَ مَا اسْتَغْبَى مِنْ
الْقَوِي ، وَهَكَذَا الْوُجُودُ يُلْهِنُ حَقِيرَةَ
وَاحِدَةٍ ، وَأَنَشَدَ :
مَا إِنْ رَأَيْتَ فِي الْإِيمَانِ قُوَى الْكَلْبِ
خَلُودِيَّةً وَاحِدَةً فَتُخَلِّبُ
وَتُكَلِّبُ الْكَلْبَةَ مَا كَانَ بِهَا كَيْفٌ ، وَكَذَلِكَ
الْوُجُودُ يُلْهِنُ أَهْلَهُ ، فَرَدَا قَالُوا غُوبُ
وَرُغُوبٌ وَكَرُونٌ لَمْ يَكُنْ إِلَّا جَنَحًا ، وَقَالَ
الْأَخْفَى :
كَرُونٌ مَعْرَاةٌ أَحْسَنُ فَاصْتَبَتْ
أَرَادَ الْجَنَحَ .
وَهَبْنِي عَيْتَهُ ، وَكَذَلِكَ يَقُلُّ مَبْنًى .
وَالَّذِينَ : مُعْتَدِرٌ كَرِنَ الْقَوْمُ يُلْهِنُهُمْ كَيْفًا
مُسَاقِمُ الْبَيْنِ . الصَّاحِبُ : كَيْفَةُ الْبَيْنِ وَالْبَيْنَةُ
سَيْفَةُ الْبَيْنِ ، قَالَا لَا يَرْ . وَفَرَسٌ مَكُونٌ :
سُحَى الْبَيْنِ ، وَأَنَشَدَ :
مَكُونَةُ هَذِهِ الْبَيْنِ كَيْفًا مَرْمَا
وَفَرَسٌ مَكُونٌ وَكَيْفٌ : رَيْسٌ وَالْبَيْنُ يُلْهِنُ
عَيْنِي مِنَ الْقَدْرِ . وَفَرَسٌ مَكُونٌ : أَصَابَهُمْ
مِنْ الْبَيْنِ مَعْرَاةٌ وَسُكْرٌ وَجَهْلٌ وَخِيَلَةٌ ، كَمَا
يُحْبِبُهُمْ مِنَ الْبَيْنِ ، وَنَشَأَتْ فِي الصَّاحِبِ
قَالَ : فَرَسٌ مَكُونٌ إِذَا عَلِمَ مِنْهُمْ مَعْرَاةٌ
يُحْبِبُهُمْ مِنَ الْبَيْنِ الْأَجْلَى مَا يُحِبُّ أَصْحَابَ
الْبَيْنِ . وَفَرَسٌ مَكُونٌ : يُكْدَى بِالْبَيْنِ ، قَالَ :
لَا يَخِيلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَكُونُ
الْمُتَحَنِّنُ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنْ دُونِ
قَالَ الْفَارِسِيُّ : تَمَكَّنَ الْمَكُونُ ، لِأَنَّهُ فِي
مَتْنِ السُّنَنِ ، وَالْمَكُونُ : الْجَمَلُ السَّخِيحُ
الْكَثِيرُ النَّحْمَ . وَدَجَلٌ كَيْفٌ : شَرِبَ
الْبَيْنُ (١) .

وَالَّذِينَ الْقَدَمُ ، فَهَمْ لَا يَكُونُ (خَر)
الْمُحَرِّقُ : كَرِهَ كَيْفَهُمْ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ :
وَجَعِلُوا أَدْلَى لَهَا عَلَى السَّبَبِ ، كَمَا تَقُولُ
تَائِرٌ وَنَاجِلٌ . الْفَهْلِيَّةُ : مَوْلَاةٌ قَوْمٌ مُلْكُونُ
إِذَا كَرِهَ كَيْفَهُمْ . وَمَعَالٌ : نَعْنُ لَكَيْنَ جَوَانِنَا ،
أَيُّ تَسْخِيمٍ . وَفِي حَيْثُ جَرِي : إِذَا سَطَعَ
كَانَ قَرِيْبًا ، وَإِنْ أَكْبَحَ كَانَ كَيْفًا ، أَيْ مُوَدَّ
يَلْهِنُ مَكُونًا لَهُ ، يَنْهَى أَدْلَى الْقَتْمِ إِذَا رَغَبَ
الْأَرَاةَ وَالْقَتْمَ كَرِهَتْ أَلْبَانًا ، وَمَثَرُ فَعِلَ
يَسْتَكِي فَاعِلٌ ، كَقَدِمَ وَفَاعِلٌ ، كَمَا تَقُولُ
الْبَيْنُ ، مِنْ كَيْفَتِ الْقَرْمِ مَا سَطَعَهُمُ الْبَيْنُ .
وَجَاهِلًا يَسْطَعُونَ : يَطْلُونُ الْبَيْنُ .
الْمُتَوَقِّعُ : وَجَاءَ لَعَلَّ يَطْلُونُ ، أَيْ يَطْلُبُ
كَيْفًا يَطْلُو أَوْ يَطْلُو .
وَدَجَلٌ لَا يَنْ : دُوكِرَ ، وَتَائِرٌ :
دُوكِرَ ، قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ :
وَمَثَرُ غَضَى وَرَغَبَتْ أَدْلَى
كَذَلِكَ لَا يَنْ بِالْبَيْنِ تَائِرٌ (٢)
وَبَنَاتُ الْبَيْنِ : يَتِي فِي الْبَيْنِ مَعْرُوفَةٌ ،
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَبَنَاتُ كَرِنَ الْأَمْرَةَ أَيْ
يَكُونُ فِيهَا الْبَيْنُ .
وَالْبَيْنُ : الْمِجْلَبُ ، وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِي
يَسْتَوْدُ بْنُ وَكَيْحٍ :
مَالِجِيْلُ الْبَيْنِ إِلَّا الْمِجْلَبُ
الْمَكْرِبُ الْأَوْفَقَةُ الْمَوْجُوعُ
وَالْبَيْنُ : هِيَ يَمْنَى بِهَ الْبَيْنِ أَوْ يَمْنَى .
وَالْبَيْنُ : الضَّرْعُ (عَنْ تَقْبِي) .
وَالْبَيْنُ : الْأَرِيضُ (عَنْ أَهْلٍ) ، وَلَا يَخَالُ
أَنَّهُ يَلْهِنُ أَمْرًا ، يَكْرَهُ الْأَمْرَ (٣) ، وَلَا يَخَالُ
يَلْهِنُ أَمْرًا ، إِنَّمَا الْبَيْنُ الَّذِي يَشْرِبُ مِنْ نَعْقِ
أَوْ شَاوٍ أَوْ يَحْيَا مِنَ الْبَهَائِمِ ، وَأَنَشَدَ

الْأَخْفَى لِأَبِي الْأَسْوَدِ :
لَنْ لَا يَكْبَحُهَا أَوْ كَيْفَتُهَا وَلَنْ
أَتَمَرَهَا عَمَلُهَا أَمَّا يَلْهِنُهَا
وَأَنَشَدَ ابْنُ سِينَةَ :
وَأَرْزَعُ حَالِيَةً يَلْهِنُ أَمْرًا
كَذَلِكَ الْحَالُ لَوْ رَزَعُ بِالْبَيْنِ
وَالْبَيْنُ ، بِالْكَسْرِ : كَالْزَاوِ ، قَالَ
الْكُشَيْبِيُّ يَنْشَعُ تَحْلَةً مِنْ كَيْفٍ :
لَقِيَ الْبَيْنَ وَتَحْلَةً مِنْ كَيْفٍ :
كَأَنَّهَا تَحْلَةً مِنْ كَيْفٍ زَوْجِيْنِ
لَتَارَةً لَهَا لَهَا الْبَيْنُ (٤)
وَقَالَ الْأَخْفَى :
زَوْجِيْنِ يَلْهِنُ قَدَمِي لَمْ يَحَالَا
بِأَسْمَاءٍ دَائِمَةٍ مَرْمَسٌ لَا تَكُونُ
وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : كَذَلِكَ أَمَّا يَلْهِنُهَا ، وَقَالَ
أَخْرَجَ :
وَمَا حَلَبَ وَأَيَّ حَرْفَتِهَا مَعْرَاةً
عَلَى وَلَا أَرَضِيَتْ لِي يَلْهِنُ
وَابْنُ كُرْدٍ : وَلَهُ الْقَائِدُ إِذَا كَانَ فِي الْأَمَامِ
الْبَيْنُ وَصَارَ لَهَا كَيْفٌ . الْأَخْفَى وَخَمَرَةٌ :
يَمَانٌ يَلْهِنُ الْقَائِدَ إِذَا اسْتَحْكَلَ سَقَتَهُ وَمَثَرُ فِي
الْبَيْنِ ابْنُ كُرْدٍ ، وَالْبَيْنُ ابْنَةُ كُرْدٍ ،
وَالْحَمَامَةُ بَنَاتُ كُرْدٍ لِلدَّيْنِ وَالْبَيْنُ ، لِأَنَّ
أَمَّا وَخَمَرَتْ حَمِيرَةً فَصَارَ لَهَا كَيْفٌ ، وَمَثَرُ
نَكْرَةً ، وَمَثَرُ بِالْبَيْنِ وَالْبَيْنُ ، قَالَ
جَرِيْدُ :
وَابْنُ الْكُرْدِ إِذَا مَارَ فِي كُرْدٍ
لَمْ يَصْلُحْ حَمِيرَةً الْبَيْنُ الْفَتَاوَسُ
وَفِي حَيْثُ الْكَاوِ دُوكِرَ يَشْرِبُ الْكُرْدُ
وَابْنُ الْكُرْدِ ، وَمَا مِنْ الْأَمْرِ مَا يَلْهِنُ
سَتَانٌ وَدَجَلٌ فِي السُّكْرِ الْبَيْنِ ، فَصَارَتْ أَمَّا
كَيْفَتًا ، أَيْ ذَاتُ كَرِنٍ ، لِأَنَّهَا تَكُونُ قَدْ
حَلَبَتْ حَمِيرًا أَمْرًا وَخَمَرَتْ . قَالَ ابْنُ الْأَعْبَرِ :
وَجَاءَ فِي كَيْفٍ مِنَ الرُّوَايَاتِ ابْنُ كُرْدٍ دُوكِرَ ،
وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ ابْنَ الْكُرْدِ لَا يَكُونُ إِلَّا دُوكِرًا ،
وَمَا ذَكَرَهُ تَائِكِيًا ، كَمَا يَكُونُ : وَزَوْجِيْنِ مَثَرُ

(١) قوله : «وتأخر فيه الخ» قال الصاغاني
الرواية : تتأخر منه ، ويروي رضام مكان لبنان .

(٢) قوله : «بكر الام» حكى الصاغاني
فيه ضم الام أيضاً .

(٣) قوله : «ورجل ابن حرب البقي» الذي =

الذي بين جاني وشبان، وتقول كمال :
 وثلث عشرة كاية ، وفي ذكر ذلك ليس
 ريب المار ومايل الزكاد ، قال : ان يكون
 ذكر ، يطيب نفس رب المار بالزيادة
 المسودة به اذا علم انه قد شرع له من
 الحق ، واسقط عنه ما كان يذرك من فضل
 الاثري في القرض الواجبة عليه ، ولتسلم
 العامل ان من الزكاد في هذا القرض يحول
 من رب المار ، وهو امر نادر خارج عن
 العرف في باب المشتكات ، ولا يكثر تكرار
 اللفظ لبيان وتقرير متروكة في القوم مع
 القرابة والشورى .

وبانت كرون : صدار المرفع ، ثبته
 بنات كرون من الابل .
 وكين المقي : رعة .
 والمكة والمكة : اتي يتي بها ، وهو
 المضروب من الطير مرما ، والمجمع بين
 ولين ، على نحو ويقل ، يقال فليد ويقلد ،
 وكريش وكريش ، قال الشاعر :
 ألياً فريد لم أروها (١)

واتشد ابن سينه :
 إذا لا يزال لائل أين أين
 حوالة البهاون عن ضرمو اللين
 قوله : أين أين ، أي تنها ، واليهامة :
 زبل يخرج به الطين واليهامة من البر ،
 وما كان من آدم ، والضرس : فطرس
 على البر واليهامة ، ولما أراد اليهامة ،
 فاضطر وسماها ألياً اجاباً إلى الزوى ،
 والذي أشدته الجوهري :

إذا لا يزال لائل أين أين
 حوالة عن حد الضروس واللين
 قال ابن بري : هو يسلم بن داره ، فقل :
 لائن مئدة ، قال : قاله ابن درويش .
 وفي العيش : وأما موضع ذلك البيت
 هي فكتح الأبر وكثر الياء واحدة اللين التي
 يتي بها الجندار ، ويقال يكثر اللام (٢)

(١) قوله : أم أروها ، كلها بالأصل .
 (٢) قوله : ويقال يكثر اللام إلخ -

وسكون الياء : وكين اللين : حكة . قال
 الراسخ : قوله كمال : « فلما أودنا من قبل
 أن تأتينا وبين بنتو ما جتنا » يقال إنهم
 كانوا يستولون على إسرائيل في عيني اللين ،
 قلت بيت موسى ، عليه السلام ، أعطوهم
 اللين بكونه وسكونه اللين ، ليكون
 ذلك لشق عليهم . وكين الرجل قليلاً إذا
 الحذ اللين .

والولين : غالب اللين ، وفي
 المحكم : والولين الذي يضرب به اللين .
 أبو التماس قلب : الولين الميحل ، قال :
 وهو مغلوع منج ، وكانت الميحل مرمة
 فليها المحتاج ليانم فيها ويصح ، وكانت
 أقرب تشبهاً للميحل والولين والكارل .
 ابن سينه : والولين فيه الميحل يقلل فيه
 اللين .

وكلة القيصو : جريته ، وفي
 المحكم : وليتها وياج ، وهي رعة ففضل
 موضع جيب القيصو والجو . ابن سينه :
 ولية القيصو وليته ينفقه ، وقال أبو زيار :
 أين القيصو وليته كرس ليأ جلته جماً
 كقوة وتير ، وكلة من بادر سل وسكو
 وياضي وياضي .

والطين : حاس يخذل من ماء الحافل هو
 كين ، وهو اسم كالفنص . وفي حسيو
 حافنة ، وهي الله عليها ، قالت : سببت
 رسول الله ، يقول : الظبية سمته
 لقواو الرعي ، فذهب بنس الحزن ،
 الأصمعي : الظبية حاة يمتل من كيني
 أو نحالة ، ويحمل فيها سمل ، سميت قبيصة
 تشبهاً بالبر لياحمها وتوقها ، وهي تشبه
 بالنمر من الطير سميت كين القوم ، أي
 سقامهم اللين ، وقوله سمته لقواو
 الرعي ، أي تسروته عنه ، أي تحفقه .

= ويقال ابن بكري ، فله الصافي عن ابن
 حاد - ثم قال - والية كحرة حيدة عريضة
 توضع على اليد إذا عرب . وأثبت المرأة انحلت
 الظبية ، والية بالهم القصة .

وقال الراسخ في حسيو حافنة : حكيك
 بالمشيئة الثانية الظين ، قال : يتي
 الحسو ، قال : وسالت الأصمعي عن
 المشيئة فقال : يتي البهية ، ثم فسر
 الظبية كما ذكرناه .

وفي حسيو أم ككرو ينسو حنو
 ابن ضرب قالت : سميت حافنة ، وهي
 الله عليها ، تقول : قال رسول الله ، صلى
 عليه وسلم : حافنة البهيم الضيف ، والذي
 نفس يبيو أنه كيشل بطن أحركم كما يسل
 أحركم وجهه بالهاء من الرنح ، وقالت :
 كان إذا اشكى أحد من أهله لا كان البرية
 على النار حتى يأتي على أحد موكبه ،
 قال : أراء يقول أحد موكبه يتي البرية
 أو الموت ، قال حاد : الظبية الذي يقال
 له السراب (١) .

وفي حسيو على : قال سوية بن فقة :
 دخلت عليه فدا بين يتيو صفة فيها عطية
 وبليته قال ابن الأثير : هي بالكسر
 البليقة ، حكها شيخ ، قال : وكان
 الراسخ : البليقة كين يوضع على النار
 ويؤكل عليه كق ، قال : والأول أشبه
 بالكيسو .

واللين : الصنر ، وفي : وسنة ،
 وفي : ما بين الصنر ، ويكود الإنسان
 وغرو ، أشد قلبه في صفو رجل :
 قلت وشما أمام كايو

تسم عن مكرمة الرغو حاسبو
 وأشد ألياً :
 يحك كحج القمل كمت كايو
 ودقو ينها دايات وجالب
 وفي : اللان الشعر من ذي الحلو
 عاشة ، وفي الصالح : اللان ، بالفتح ،
 ما جرى عليه اللب من الشعر ، وفي حسيو
 الاستيحاء :

(١) قوله : - السراب ، هو في الأصل بحر
 ضيق وهذا الصب في دماش نسبة من البياة مزل
 مليا .

أَكْبَلَتْ وَأَلْتَمَرَتْ يَنْتَمِي لَهَا

أَيُّ يَنْتَمِي حَتَّى تَمُوتَ لِأَهْلِهَا قَسَمًا فِي
الْحَيَاةِ، حَتَّى لَا يَجِدَ مَا يُطْعِمُ مِنْ يَحْيَاهَا
مِنَ الْجَبَلِ وَيُطْعِمُ الرِّمَانِ. وَأَهْلُ الْبَابِ فِي
الْقَرْصِ مَوْجِعُ الْبَيْدِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْقَرْصِ
وَلِ تَحْيِيدِ كَتَبِهِ، رَغَبِي هَذِهِ عَتَّةٌ
تَرَى هَلْ بَانَ بِحُكْمِهَا وَيَنْزَعُهَا^(١)
وَلِ يَسِّرَ أَمْرَ يَنْهَا :

وَقَالَتْ وَمِنْهَا لَبَانٌ^(٢)
وَكَيْتَ يَنْتَمِي لَنَا : حَرْبٌ لَنَا. وَاللُّبْنُ :
وَجَعُ الْقَتْلُ مِنَ الْوَسَادَةِ، وَلِ الْمَحْكَمِ :
وَجَعُ الْقَتْلِ عَلَى لَا يَتَقَدَّرُ أَنْ يَنْقُضَ، وَقَدْ
أَيَّنَ، بِالْكَسْرِ، لَبَانًا. وَقَالَ الْفَرَّاهُ : اللَّبْنُ
الَّذِي أَتَىكَ عَتَّةً مِنْ وَسَاوٍ أَوْ خَرَجَ
أَبْرَ عَصِيدٍ : اللَّبْنُ الْأَخْلُ الْكَثِيرُ. وَلَكِنْ
مِنَ الْعَدَامِ لَبَانًا صَالِحًا : أَكْثَرُ، وَقَوْلُهُ أَتَمَنَّهُ
تَقَلَّبَ :

وَنَحْنُ أَهْلِي الْفَنَاءِ وَالْأَكْلِ سَيْتٌ
جَزَائِمَةٌ جُوفٌ وَأَكْلُهَا هَلْبُنٌ
يَقُولُ : نَعْنُ لَعَلَّةً وَأَكْلُ أَكْلٍ سَيْتٌ
وَاللُّبْنُ : الضَّرْبُ الشَّيْءِ. وَكَيْتَ بِالْفَتْحِ
يَقُولُ، وَالْكَسْرِ، كَيْتًا إِذَا حَزَنَ بِهَا. يَمْلَأُ :
لَيْتَ ثَلَاثَ لَبَانٍ. وَكَيْتَ بِضَرْبٍ : حَزَنَهُ
بِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَعَ لَبَانٌ حُمُودُ
الْكَبْرِ، بِالْقَوْدِ وَلِ الْأَكْلِ الشَّيْبِ وَالْفَرْصِ
الشَّيْبِ، قَالَ : وَالضَّرْبُ الْبُزْ، بِالرَّيْ،
وَالزُّبْنُ كَصَحْفٍ.

وَاللُّبْنُ : الْإِسْلَابُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ :
هَذَا تَقْسِيمُهُ، قَالَ : وَجَعَلُ أَنْ يَكُونَ
مِثْلَ تَقْسِيمٍ.

(١) قوله : وَيَنْزَعُهَا، بِالرَّحِ وَالْضَّمِّ
جَمِيعًا وَمَدْرَجِيًا، بِأَجْزٍ، وَهِيَ عَتَّةٌ، وَجَعَزَ
الْبَيْتَ :

شَفَقْتُ مِنْ زَهْلِيَا زَهَالِي
(جده الله)

(٢) البيت تمام :
يَنْتَمِي الْفَرَادُ عَلِيَا ثُمَّ يَنْتَمِي
مِنْهَا لَبَانٌ وَأَهْرَابُ زَهَالِي
(جده الله)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَلْبَةُ الْبَلْبَةُ.

وَالْبَلْبِيُّ : السَّيَّةُ. وَالْبَلْبِيُّ وَالْبَلْبِيُّ :
شَحْرٌ.

وَالْبَابُ : حَرْبٌ مِنَ الْمَشْرِ. قَالَ
أَبُو حَفِصَةَ : الْبَابُ شَجَرَةٌ مُوَكَّلَةٌ لَا تَسْمُو أَكْثَرَ
مِنْ ذِرَاعَيْنِ، وَأَمَّا وَدَّةٌ يَكُلُ وَدَّةَ الْأَمْرِ
وَقَرَّةٌ يَكُلُ قَرَّةً، وَقَرَّةٌ حَرَارَةٌ فِي الْقَمْرِ.
وَالْبَابُ : السَّيَّةُ (سَكَاةُ السَّيَّةِ)
وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ، « وَهُوَ قَرَّ السَّيَّةِ قَوْلُ
أَبِي الْقَاسِمِ :

لَهَا عَتَّةٌ كَسَحْرِ الْبَابِ
يَعْنُ رَوَاهُ كَذَلِكَ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ :
وَلَا يَنْجُو عَلَى عَرِيهِ، لِأَنَّ شَجَرَةَ الْبَابِ مِنْ
الْمَشْرِ إِنَّمَا هِيَ قَدْرُ قَدَمَتَيْنِ وَنَحْنُ الْقَرْصِ
أَسْوَدُ مِنْ ذَلِكَ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَابُ
شَجَرٌ السَّيَّةُ فِي قَوْلِهِ :

وَسَالَفَ كَسَحْرِ الْبَابِ
الْقَهْلِيْبُ : اللَّبِيُّ شَجَرَةٌ لَهَا كَيْنٌ
كَالْفَلْسِ، يَمْلَأُ لَهُ عَسَلٌ كَيْبٌ، قَالَ
الْبُخَارِيُّ : وَدَّاعٌ يَبْتَحِرُ بِهِ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ :

وَبَانًا وَالْوَبَا مِنَ الْوَبْدِ خَاكِيًا
وَوَبْدًا وَبَيْتًا وَبَيْتًا وَالْكَلَاءُ الْمَقْرَا
وَالْبَابُ : الْكَلْبُ.

وَالْبَابَةُ : الْحَبْلَةُ مِنْ خَيْرِ فَاقٍ وَلَكِنْ مِنْ
جَعَلُ. يَمْلَأُ : تَقَى لِأَنَّ لَبَانَهُ، وَالْحَبْلُ
لَبَانٌ كَحَبْلٍ وَحَلَجٌ، قَالَ دُرُ الْوُثُو :

عَدَاةً لَمَرَّتْ مَاهُ الْبُيُودَ وَتَكَلَّصَتْ
لَبَانًا مِنَ الْحَابِزِ الْبُيُودَ الرَّابِعِ
وَمَسْجُوسٌ أَيْنٌ : تَقَى يَوْمَ الْبَابَةِ، وَهُوَ
عَلَى السَّيْبِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَلِيلٍ نَزَّ
أَلْعَابِي :

إِذَا ابْتَكَمْنَا حَبْرًا كُلَّ لَابِشَةٍ
عِنْدَ الْقَاهِ وَفَاكَمْنَا مَجْجُوسٌ أَيْنٌ
وَالْبَابُ : الْفَلَكُ وَالْمَسْكُ وَالْبَابُ :

قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ : شَابَهُهُ قَوْلُ الرَّابِعِ :
قَالَ لَهَا : لِيَاكَ أَنْ تَرَكْنِي
فِي جَلَسٍ عَتِيرٍ أَوْ تَكُنِي

وَكُنْ : سَكَنَتْ، وَقَوْلُ رُفَيْعَةٍ :

قَوْلُ لَيْسَى عَنْ مَرَى الْقَتْرِ
قَالَ أَبُو مَرْيَمَ : الْفَلَكُ مِنَ الْبَابَةِ. يَمْلَأُ :
لَبَانَةً أَيْنٌ عَلَيْهَا أَيْ أَسْكَنَتْ. وَكَيْتَ لَبَانًا
وَعَلَّشْتُ عِلَاشًا كِلَاشًا : يَسْمُو كَيْتَ
وَسَكَنَتْ.

الْبُخَارِيُّ : وَالْمَكْنُ، بِالشَّيْبِ،
الْقَلْبُجُ، قَالَ : وَأَعْلَى سُرْدَا.

وَأَبُو كَيْسٍ : الْأَكْر. قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ : قَالَ
ابْنُ حَتَّةَ : وَكَيْتَ الْأَكْرُهَا لَيْسَى، قَالَ :
وَقَدْ سَكَا بِهِ الْمَصْحُ فَقَالَ :

قَلْبًا حَابٍ يَوْمَ رَفَعْتُ صَوْفِي
أَتَأْوِي : يَا تَارِسُ الْبُشَيْرِ !
وَنَادَتْ عَلِيًّا : يَا عَمَلُ رَمَى
أَسْمَاكَ وَابْنِي بِالْبُشَيْرِ

وَأَفْرَعُهُ تَحَارِيرًا فَاقْتَرَى
وَقَدْ أَفْرَعُهُ بِأَيْسَى كَيْسَى
وَكَيْنٌ وَكَيْتٌ وَكَيْبَانٌ : جِيَالٌ، وَقَوْلُ
الرَّاهِ :

سَبْكَتِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْتَهَاتِ
كَجَدْتِكُ كَيْنٌ لَعَلَّهُ السَّلَالُ

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : يَخُودُ أَنْ يَكُونَ تَرْجِيمُ كَيْبَانٍ
فِي خَيْرِ الشَّيْءِ اضْطِرَارًا، وَأَنْ تَكُونَ كَيْنٌ أَرْضًا
بَشِيرًا، قَالَ أَبُو لَلَاةِ الْهَلَالِي :

يَادَارُ أَهْلُهَا وَخَفَا مَنَازِلَهَا
بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ زَهْلِيَا فَالْبَابُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ زَهْلُ مِنْ
الْقَرْصِ لِرَجُلٍ أَمَرَ : لِي إِلَيْكَ حَرْصَةٌ،
قَالَ : لَا أَتَقَبَّلُهَا حَتَّى تَكُونَ كَيْبَانَةً، أَيْ
عَظِيمَةً يَكُلُ كَيْبَانٌ، وَهُوَ اسْمٌ بِجَوَلٍ، قَالَ :

وَكَيْبَانٌ قَلْبَانٌ يَتَصَوَّفُ.

وَكَيْبٌ : اسْمٌ لَمَرْوَةٍ، وَكَيْبِي : اسْمٌ لِبَنَةٍ
يَلْبِيسُ، وَاسْمٌ لِبَنَةٍ لَيْسَى، وَبِهَا عَتَّةٌ
أَبَا كَيْبِي، وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ :

(٣) قوله : « وَقَوْلُ رُفَيْعَةٍ لَعَلَّ، حَبْرًا كَمَا
فِي التَّكَلُّفِ :
رَابِعَةٌ صَدَقَ مِنْ الْكَلْبِ

أَقَرَّ مَنَا يَبْنَ وَأَقْسَرُ
قَالَ : مَا مَرِضَانِ .

• لِهـ : اللَّابَةِ : الْيَتِيمَ مِنَ النَّسَبِ عَامَةً ،
وَقَالَ : الْيَتِيمَ مِنَ الْخَنَاصِ ، وَقَالَ : هُوَ
رَكْعَتُ الْخَنَاصِ ، وَالْيَتِيمَانِ مَتَّارِيَانِ .
ابْنُ الْأَرَائِبِ : اللَّابَةُ شَجَرُ الْأَمْعَى ، قَالَ
الْفَرَّاهُ وَانْتَهَدَ :

لَابَةً مِنْ مَعْقٍ عَشِيمٍ
وَالْفَهْمُ : كَيْتٌ . وَالْعَشِيمُ : الْيَابِسُ .
وَالْأَمْعَى : الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ الْعَمَلُ . وَحَكَى
أَبُو كَيْسٍ : كَيْتُ الْبُحَيْرَةِ فِي النَّارِ الْأَضْجَعِ .
وَكَيْتُ بِالْحَجِّ ثَلَاثَةٌ . قَالَ الْبُحَيْرِيُّ :
وَمَا قَالُوا لَابَةً ، بِالْهَمْزِ ، وَأَمَلَهُ عَمْرُ
الْهَمْزِ . وَكَيْتُ الرِّجْلِ إِذَا قَلَّتْ لَهُ الْكَيْتُ . قَالَ
يُونُسُ بْنُ جَبْرِ النَّبِيُّ : كَيْتُ كَيْسٍ
يَسْتَلِي ، وَأَنَا هُوَ يَالِ عَمَلِكَ وَالْإِن ، وَحَكَى
أَبُو حَبِيبٍ عَنِ الْعَمَلِيِّ أَنَّ أَمَلُ الْفَرَسِ الْإِفَامَةُ
بِالْمَكَانِ ، بِحَالٍ : الْيَتِيمُ بِالْمَكَانِ وَكَيْتُ
لَمَّا إِذَا أَمْسَتْ ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأُوا آيَةَ
الْحَاقَّةِ إِلَى آيَةِ اسْتِجْلَالِهَا قَالُوا تَعَلَّيْتُ ،
وَأَنَا أَشْلُهُ تَعَلَّيْتُ . قَالَ : وَقَوْلُهُ كَيْتُ
سَلَّى عَلَى مَا ذَكَرَاهُ فِي كَيْبٍ ، وَأَنْتَهَدَ
إِلَى الْأَسْتِئْ :

دَعَوْتُ لِمَا نَهَى وَصَوَّرَ

قَلْبِي قَلْبِي يَتْنِي يَتْنِي
قَالَ : وَلَوْ كَانَ يَسْتَلِي عَلَى لِقَائِ قَلْبِي يَتْنِي
يَتْنِي ، لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَى يَتْنِي إِذَا أَطْرَقَتْ
الْأَسْمُ ، وَإِذَا تَمَّ طَعْمُهُ تَقَوُّوا عَلَيْهِ ، كَمَا قَالَ
الْأَسَدِيُّ أَيْضًا :

دَعَوْتُ كَيْ أَجَابَ كَيْ دَعَا

يَسْتَلِيهِ أَشْمُ شَسْرَدَكِي
قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي تَحْقِيقِ قَوْلِهِ قَلْبِي يَتْنِي
يَتْنِي : يَقُولُ كَيْ يَتْنِي يَتْنِي إِذَا دَعَا ،
أَيُّ أَجِبَةٍ كَمَا يَجِبُنِي .

الْأَحْمَرُ : يُدَالُ بَيْنَهُمُ الْمُنَافِقَةُ غَيْرُ
مَهْزُوزٍ ، أَيْ مَتَّارِيُونِ لَا يَكُنُّمْ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا إِتْكَارًا ، وَأَكْثَرُ هَذَا الْكَلَامِ يَذْكُرُونَ فِي

كَيْبٍ ، وَأَنَا الْبُحَيْرِيُّ أَحَدُ ذِكْرِهِ فِي هَذَا
الْمَكَانِ أَيْضًا ، فَذَكَرَاهُ كَمَا ذَكَرَهُ .

وَالْيَتْنِي : قِيلَ مِنَ الْقُرْبَى ، النَّسَبِ إِكْبَرِ
كَبِيرٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَهْرِ .

• لـ هـ : كَأَنَّ فِي صَدْرِهِ يَتْنًا كَأَنَّ : دَخَلَ . وَكَأَنَّ
الْمَرْأَةَ يَتْنُوها كَأَنَّ : تَحْكُمُها . وَكَأَنَّ وَسْطَهُ
كَأَنَّ : رَمَاهُ . وَكَأَنَّ الرِّجْلَ يَتْنُوها إِذَا
رَمَتْهُ . وَكَأَنَّ يَتْنِي كَأَنَّ إِذَا لَمْ تَنْتِ إِكْبَرِ
الْقَهْرِ ، وَأَنْتَهَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

رَأَاهُ إِذَا أَمَّ الصُّورَ لَا
يَتْنُو الْقَلْبُ الْقَلْبُ الَّذِي يَتْنُو
قَالَ : الْقَهْرُ ، فَعِيلٌ مِنْ كَأَنَّ إِذَا أَصْبَحَتْ
وَالْقَلْبُ الْمَقْبُورُ : الْمَرْتَى .
وَقَالَ يُونُسُ : وَلَيْتَهُ . لَيْتَهُ : لَمَّا لَمْ
أَكُنْ كَأَنَّ ، وَلَكَّأْتُ ، أَيْ رَمَيْتُهُ .

• لـ هـ : الْأَكْبَبُ : الثَّابِتُ ، تَقُولُ وَتَهْ :
كَيْبَ يَتْنِي كَيْبًا وَكَيْبًا ، وَأَنْتَهَدَ أَبُو الْجَرَّارِ :
قَوْلُ يَتْنِي هَذَا مِنْ تَبْيِيلِ خَرِشَةٍ
قَوْلِي مِنْ شَرْبِ السَّيْلِ تَلَوِي
صَدَاعٌ وَتَوَصُّيُومٌ الْبَطْلَانُ وَفَرَّةٌ
وَعَمُّ مَعَ الْإِغْرَافِ فِي الْمَتَرِ لَابِي
الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ لَمَالِي : دَعَا مِنْ
لَا يَرِيهِ ، قَالَ : الْأَكْبَبُ وَالْأَكْبَبُ وَاسْجَدُ
قَالَ : وَكَيْبُ تَقُولُ مِنْ لَابِي ، وَالْأَكْبَبُ
الْأَكْبَرُ يَكُنُّ الْأَكْبَرُ . وَمَعْنَى الْفَرِّ خَرِشَةٍ
لَا يَتْنُو ، تَحْكُمُهَا لَابِي . وَبِحَالٍ : كَيْبَ عَلَيْهِ
يَابَةُ وَتَوَصُّيُومٌ إِذَا خَشَعَتْ عَلَيْهِ . وَكَيْبَ عَلَى
الْقَرَسِ جَلَّةٌ إِذَا خَشَعَتْ عَلَيْهِ ، وَقَالَ مَالِكٌ
ابْنُ تَوَيْلَةَ (١) :

(١) قوله : وأمه : كلما هو في شرح
القاموس ، والذي في نسخ من اللسان لا يوافق بها
مدل للع جاء مهمة ، وفي نسخة سقيمة من التلخيص
بدل الحاء جيم .

(٢) قوله : وقال مالك إلخ : الذي في
الفتحة : وقال منعم بن نويرة لله إلخ . وقال شداد
للسائلة وعوى مرعب .

لَهُ حَرِيبُ الْعَرَلِ الْأَسْوَدِ
وَالْحَرِيبُ هُوَ حَرِيبٌ لَا يَطْعَمُ
يَتْنِي قُرْبَةً .

وَالْحَرِيبُ : الْأَرَمُ يَتْنُو غَارًا مِنْ الْفَتْرِ .
وَالْحَرِيبُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَجَابًا ، أَيْ أَوْجِبَةً ، هُوَ
حَرِيبٌ .

وَكَيْبُ فِي سَبَوِ الْكَافِرِ وَتَوَصُّيُومٌ يَتْنِي كَيْبًا :
طَلَعَتْهَا وَتَوَصُّيُومٌ ، وَكَيْبُ كَشَفَتْ .
وَكَيْبُ عَلَيْهِ كَرَمُهُ ، وَالْحَرِيبُ : كَيْبَةٌ ، كَأَنَّ
لَا يَتْنُو أَنْ يَطْعَمَهُ .

وَقَالَ الْيَتْنِي : الْحَرِيبُ : الْحَرِيبُ ،
وَالْحَرِيبُ : الْحَرِيبُ الْحَقْلَانِ .

• لـ هـ : لَيْتُ الشَّيْءَ وَالْأَكْبَبُ وَتَوَصُّيُومٌ بَلَّةٌ
كَأَنَّ : جَدَّةٌ ، وَلَيْتُ : بَنَتْ بِالسَّاءِ وَتَوَصُّيُومٌ ،
أَنْتَهَدَ ابْنُ الْأَرَائِبِ :

سَبَتْ الْبُحَيْرِيُّ الْأَكْبَبُ الْمَشْكُورِ
وَالْحَرِيبُ : مَا تَنَى .

الْيَتْنِي : اللَّيْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالْبَسُّ أَكْبَدُ
يَتْنِي . بِحَالٍ : لَيْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ بَلَّهْ ، وَلَيْتُ
الْفَرَسَ يَتْنُو إِذَا خَشَعَتْ وَكُرْفَتُهُ ، وَقَدْ قَالَ لَمَّا
خُلِّدَ إِذَا لَزِمَ وَفَرَّاهُ وَفَرَّاهُ .

وَاللَّيْتُ : هِيَ زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكَلْبِ :
صَحْرَةً كَانَ جَلَسَتْ رَجُلٌ يَتْنِي الشَّيْءَ
لِيَحْكُمَ ، كَأَنَّ مَاتَ ، صُحَّتْ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَا أَفْهَى مَا صَحَّتْ ذَلِكَ ،
وَيَتْنِي وَكُرْفَتُهُ الْأَسْوَدُ ، بِالْقَهْرِ ، فِي
تَوَصُّيُومٍ .

الْيَتْنِي : اللَّيْتُ الْفَتْرُ مِنَ الْفَتْرِ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ يَتْنُو بِشَيْءٍ أَوْ قُرْبَةٍ ، نَحْوُ الشَّنَنِ
وَدُخْنِ الْكَبِيرِ . وَفِي خَبِيرَتِهِ سَجَاجِدُ فِي قَوْلِهِ
لَمَالِي : «أَوَلَيْتُمُ اللَّائِي وَالْمَرْتَى؟» ، قَالَ :

كَانَ رَجُلٌ يَتْنِي الشَّيْءَ لَهْمُ ، وَكُرْفَتُهُ :
«أَوَلَيْتُمُ اللَّائِي وَالْمَرْتَى؟» ، بِالْقَهْرِ . قَالَ
الْفَرَّاهُ : وَالْقَرَاءَةُ اللَّائِي ، بِخَفِيفِ الْمَقَامِ ،

قَالَ : وَأَمَلَهُ اللَّائِي ، بِالْقَهْرِ ، لِأَنَّ
الْقَهْرَ إِذَا سَمِيَ بِاسْمِ اللَّائِي كَانَ يَتْنُو
جَنْدَ عَلَيْهِ الْأَضْغَامَ لَهَا الشَّيْءَ ، أَيْ

يُطْلَعُ، فَطَلَعَتْ وَجْهًا أَسْمًا لِلشَّعْرِ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَذَكَرَ أَنَّ اللَّهَ فِي الْأَصْلِ مُتَنَفِّذٌ
بِالْفَتْحِ، وَكَسْرٌ هَذَا بِأَيْهِ.

وَكَانَ الْكَلْبِيُّ يَبْدُ عَلَى الْمَاءِ،
بِالْهَاءِ. قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: وَهَذَا قِيَاسٌ،
وَالْأَجْرَةُ الْبَاقِ الْمَضْمُونِ، وَالْوُفُوفُ عَلَيْهَا
بِالْهَاءِ. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَقَوْلُ الْكَلْبِيِّ
يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا
مِنْ اللَّثِّ، وَكَانَ الْمَفْرُوكُونَ الَّذِينَ مَتَّبَعُوا
مَازِنًا بِاسْمِهَا اسْمُ اللَّهِ، فَهَذَا اللَّهُ مَكْرًا
كَثِيرًا عَنْ لِقَائِهِمْ وَمَعَارَضَتِهِمْ وَلِإِسْجَامِهِ فِي
اسْمِهِ الْقَطْعِي.

وَاللَّثَّاتُ: مَا فَعَلَ مِنْ فَعُولٍ الْمُعْجَبِ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّثَّاتُ الْفَتْحُ، قَالَ ابْنُ
الْقَيْسِ بَصِيفُ الشَّعْرِ:
لَثَّ الشَّعْرُ مَضْمُونًا لَهَا بِشَيْءٍ رَدِيحٍ
مَوَارِدَ لَاسِكِيهِ وَلَا تَوَارِدَ
قَالَ: لَثَّ، أَيْ لَثَقَ، وَالشَّعْرُ: الْمَوَارِدُ.
وَالْكُزُّ: الْقَيْصَارُ، وَقَالَ جِهَانُ فِي اللَّثِّ،
يَسْتَحْيِي اللَّثَّ:

عَلِمْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَوَسَّاءَ عَلِيًّا
وَالنَّصَا قَدْ وَضَعْنَا سَاهَا
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ.
رَدِيحٌ عَنِ الشَّاهِي، رَدِيحٌ لَمْ يَفْعَلْ،
أَنَّهُ لَانَ فِي بَابِ الْفَيْسِ، وَلَا يَجْعَزُ الْفَيْسُ
يَلْتَمِسُ الشَّجَرُ، وَهُوَ مَا فَعَلَ مِنْ فَعُولٍ الْبَاسِ
الْأَعْلَى، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا أَذْهَى لَثَّتْ أُمُّ
يَنَابُثَ.

وَالْمُتَكَبِّرُ: مَا أَقْبَى رِيئًا إِلَّا لَفَاتًا،
الثَّلَاثُ: مَا فَعَلَ مِنْ فَعُولٍ الشَّجَرُ، كَأَنَّهُ
قَالَ: مَا أَقْبَى رِيئُ الْمَرْءِ إِلَّا جَلْدًا يَأْسًا
كَفَعَرُ الشَّعْرَةِ.

فَصَحَّ: الْفَتْحُ: ضَرْبُ الرُّجُوزِ وَالْجَبَسِ
بِالْمَضْمُونِ حَتَّى يَنْزَوِي عَنْ حَرِّ جَرِّهِ وَجَبَسَ،
قَالَ أَبُو الْبَيْهِيمِ يَجْعَلُ حَاتَّةً حَرْدَةً وَيَسْتَحْلِيهَا
وَهِيَ تَحْتَوِي وَحَرَّ الْمَضْمُونِ فِي وَجْهِهِ:

يَتَحَنَّنُ وَجْهًا بِالْمَضْمُونِ مَكْرًا
وَقَدْ حَمَلَهُ بِفَتْحِهِ وَكَلَعَ عَيْنَهُ: ضَرْبُهَا
فَقَعَامًا.

وَمَلَانُ الْفَتْحُ شَيْئًا مِنْ مَلَانٍ، أَيْ فُتِحَ
عَلَى الْمَضْمُونِ.

وَالْقَضَانُ: الْجَالِيعُ، وَالْأَلْمَى يَبْخَى.
وَالْفَتْحُ: بِالضَّرْبِ يَلْعَنُ: الْجَعْرُ.
وَقَدْ نَجَّحَ بِالْكَسْرِ، فَهَذَا كَعَانُ.
وَكَلَعَهَا كَعَا إِذَا نَكَعَهَا وَجَاسَتْهَا، وَهِيَ لَا يَلْعَنُ
وَهِيَ مَكْرُوعَةٌ.

رَدِيحٌ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: فَكَلَعَ
مَلَانًا يَضْرِبُ، أَيْ رَدِيحَةً (حَكَاهُ عَنْ
أَبِي الْمَضَنِّ الْأَعْرَابِيِّ الْكَلْبِيِّ وَكَانَ
فَصِيحًا).

الْأَعْرَابِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ
لَاحِقٌ وَلَفَاحٌ وَقَدْ فَعَلَ إِذَا كَانَ حَالًا
دَاحِيًا. وَقَوْمٌ لَاحِقٌ: وَقَوْمُ الْعَلَّامَةِ مِنَ الرِّجَالِ
الدَّاحِيَةِ.

فَصَحَّ: الْفَتْحُ: لَعَنَ فِي الْمَطْلَعِ. وَفَلَعَ:
كَطْلَعَ. وَرَجُلٌ لَيْعَةٌ: دَاحِيَةٌ مُتَكَبِّرٌ، كَمَا
حَكَاهُ كَرَامٌ، وَقَدْ تَقَرَّرَ سَبْقُ هَذَا الْقَوْلِ فِي
الْعِلَالَةِ. وَالْقَضَانُ: الْجَالِيعُ (عَنْ كَرَامٍ)
وَالْمَعْرُوفُ جَعَلَ أَبُو حَبِيبٍ الْحَمْدَ، وَقَدْ
قَلَعَهُ. الْقَيْثُ: الْفَتْحُ الْفَتْحُ، بِحَالٍ: كَعَمَلُهُ
بِالسُّوْقِ أَيْ سَكَنَهُ وَقَفَرُ جِلْدُهُ.

فَصَحَّ: كَعَمَلُهُ: كَعَمَلُهُ: كَعَمَلُهُ.

فَصَحَّ: الْفَتْحُ: الْفَتْحُ، كَعَمَلُهُ يَلْعَنُهُ وَيَكْرَهُهُ
قَرَأَ: دَعَمَهُ، وَهِيَ كَالْمَكْرُ وَالْوُكْرُ.

فَصَحَّ: الْفَتْحُ: الْفَرْبُ بِالْيَاءِ. كَعَمَلُهُ يَكْبُو
لَعَنًا: ضَرْبُهُ: قَالَ ابْنُ مُزَيْنٍ: وَكَسْرٌ
يَكْبُتُ.

فَصَحَّ: الْفَتْحُ: الْفَتْحُ فِي الشَّعْرِ عَلَى الْقَبْرِ.

كَعَمَلُهُ الشَّعْرِ بِالْفَتْحِ، وَفِي مَتْنِهِ كَعَمَلُهُ:
مَتْنُهُ. وَقَدْ تَعَرَّفَ: كَعَمَلُهُ عَمَلُهُ: الْأَعْرَابِيُّ:
سَمِعْتُ حَمْدًا وَاجِدًا مِنَ الْأَعْرَابِيِّ يَتَوَلَّى: كَعَمَلُهُ
فَلَانَ بِفَتْحِهِ فِي كَعَمَلِهِ إِذَا حَمَلَ لَهَا بِهَا.
قَالَ أَبُو رُوَيْبٍ: قَالَ ابْنُ شَيْمٍ يَحَالُ: غُلُو
الشَّعْرَةِ فَالْتَمَسَ بِهَا فِي كَعَمَلِهِ الْجَوْدُ وَأَقْبَمَ بِهَا
يَسْتَحْيِي وَاجِدًا، وَقَدْ كَعَمَلُهُ فِي كَعَمَلِهِ، وَقَدْ
بِالشَّعْرِ إِذَا حَمَلَ لَهَا بِهَا. وَقَدْ تَعَرَّفَ
يَكْبُو: ضَرْبُهُ. وَقَدْ تَعَرَّفَ الْمَجَاعَةُ بِحَالٍ
الْبَاسِ: عَمَلُهَا.

وَالْيَمُّ وَيَقْمُ وَيَقْمُ: أَسْمَاءُ.
وَمَلَانَتُ: اسْمُ أَبِي قَبِيلَةَ مِنَ الْأَزْدِ،
فَإِذَا سَلَّحُوا عَنْ تَسْوِيمِ قَالُوا: نَحْنُ بَنُو
مَلَانٍ، يَفْعَلُ الْهَاءُ.

فَصَحَّ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَأَنَّهُ لَوْ نَقَصَ: قَالَ
أَبُو مَسْعُودٍ: كَأَنَّهُ مَكْرُوبٌ مِنْ لَانَ أَوْ مِنْ
الْعَمَلِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَاءُ الْأَوَّلُ
يَلْتَمِسُ.

وَالْقَيْ: اسْمُ مَتْنِهِ يَلْتَمِسُ، وَهِيَ
مَتْنُهُ، وَلَا تَقْمُ إِلَّا بِحَالَةٍ، وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ: أَيْ وَالْبَاسِ ثَلَاثُ الْهَاءِ وَالْأَوَّلُ
عَلَى حَرِّ مَجِيهِ، وَلَكَلَمَا وَتَلْتَمِسُ مِنْ
ابْنِ، فَهَذَا أَنَّ اللَّهَ كَعَمَلُهُ مَلْعَنَةً كَالْفَتْحِ
يَلْتَمِسُ بِهَا جِلْدُهُ، وَأَنَا عَلَى الْإِلْدَالِ عَلَى
الْأَلْبِيسِ، وَالْمَلْعَنَةُ اسْتِجَارَ بَعْضُ الْمُحَرِّمِينَ أَنَّ
يَجْعَلُهَا هَاءَ فَالْتَمَسَ، وَالْأَوَّلُ وَالْأَمَلُ إِلَى
وَالْبَاسِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ دَاحِيَةٌ بِحَالٍ الْفَرْبِ،
وَأَنَا عَنْ مَعْرُوفَاتٍ يَحْلِيهِنَ كَالْبَاسِ،
وَالْبَاسِ يَزِيدُ الْفَاقِي وَالْبَاسِ، وَفِي ثَلَاثِ
لَعَنَاتٍ: أَيْ وَالْبَاسِ ثَلَاثُ ثَلَاثِ، يَكْرَهُ
اللَّهُ، وَهِيَ الْبَاسِ: هِيَ الْبَاسِ ثَلَاثُ
ثَلَاثِ، وَهِيَ الثَّلَاثُ ثَلَاثُ ثَلَاثِ يَلْتَمِسُهَا،
وَأَشَدُّ لَاقِيَهُ ابْنُ دَعْبَلِ الْمَكْنِيِّ:
وَأَحْسَنُ الثَّلَاثِ لَا يَجِبُهَا وَيَقْلَعُهَا
إِذَا كَانَ نِيْدَانُ الثَّلَاثِ نَوَامَا
وَلِي تَلْبِيحَةٍ ثَلَاثُ لَعَنَاتٍ أَيْسًا: مَا الثَّلَاثُ
كَعَمَلُهُ، وَمَا الثَّلَاثُ كَعَمَلُهُ، وَهِيَ الثَّلَاثُ،

وَالْعَلَّانُ، يَنْطَلِقُ الثَّرَدُ، وَفِي جَنَّتِهَا
لَكُنْتُ: الْعَلَّانُ وَالْعَلَّانُ، يَنْتَحِرُ اللَّهُ بِمَا
بِهِ، وَقَالَ الْأَشْرَفُ بْنُ يَحْيَى:

الْعَلَّانُ كَالْخَيْمِ لَمَّا كُنْتُ أَنْ دَرَسْتُ
عَمْرُ الْأَنْطَلِ مِنْ قَرْنِ الْقَوَارِي
وَعَدَى: الْعَلَّانُ كَالْخَيْمِ، وَالْقَوَارِي وَالْقَوَارِي
بِأَيَّاهُ، قَالَ:

إِلَّا أَهْلَهُ الْخَيْمُ الْوَارِثُ لَهُ
مَا مِنْ لَهْفٍ طَوَالَ الدُّعْرِ الْبَدَائِلُ
وَأَشْفَى أَبُو عَمْرٍو:

عِنَ الْوَارِثِ وَالْقَوَارِي وَالْقَوَارِي
زَعْنُ أَنْ قَدْ حَزَنَتْ لِيَدِي
وَعِنَ الْعَلَّانُ وَالْقَوَارِي وَالْقَوَارِي خَلَّتْ، قَالَ
الْكُتَيْبُ:

وَكُنْتُ عِنَ الْوَارِثِ لَا يَهْتَمُّ بِهَا
إِذَا مَا الْعَلَّانُ الْأَخْمَرُ الْكَلَمُ عَمْرًا
قَالَ بَعْضُهُمْ: مَنْ قَالَ الْعَلَّانُ فَهُوَ عَمْرٌ
كَالْبَابِ، وَمَنْ قَالَ الْعَلَّانُ فَهُوَ عَمْرٌ
كَالْبَابِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ شَيْخًا قَدْ اسْتَفْهَلَ
الْعَلَّانُ لِحَاجَةِ الرِّجَالِ فَقَالَ:

أَبَى لَكُمْ أَنْ تَعْمُرُوا أَوْ يَمُرُّكُمْ
يَتَلَمَّ عِنَ الْعَلَّانِ لِمَا دُونَ تَالِي
وَمَنْ طَلَا فَتَمَنَّ ذَلِكَ، بِاسْتِطَاعَةِ اللَّهِ، قَالَ:

جَنَّتِهَا عِنَ الْوَارِثِ خِيَارِي
عِنَ الْوَارِثِ حُرُوفُ الْبَصْرِ
وَمَنْ الْأَشْرَفُ (١) فَتَمَنَّ ذَلِكَ، قَالَ: هُوَ
جَمْعُ الْعَلَّانِ، قَالَ:

أُولَئِكَ الْوَارِثِ وَالْعَلَّانُ شَيْخِي
وَأَعْدَاؤُكَ الْوَارِثِ تَرَى بِالْكَلَمِ
وَأَوْرَدَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْوَارِثَ مُسْتَوْفِدًا بِوَ عَلَى
جَمْعِهِ أَمْرٌ فَهَذَا: وَيُحَالُ الْوَارِثُ أَيْضًا،

قَالَ الشَّاعِرُ:
أُولَئِكَ أَسْهَابِي الْوَارِثِ لِقَائِهِمْ
وَأَعْدَاؤُكَ الْوَارِثِ لِقَائِهِمْ

قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَكُلُّ ذَلِكَ جَمْعُ الْعَلَّانِ عَلَى
(١) قوله: ومن اللات اليع، كما
بالأصل، وبيت الشاعر قدّم في عمال بوجه آخر.

هُوَ يَمُورُ.
وَمَنْطَرُ الْعَلَّانِ وَالْعَلَّانِ الْوَارِثِ،
وَمَنْطَرُ الْعَلَّانِ وَالْعَلَّانِ الْوَارِثِ،
بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ، قَالَ السَّجَّاجُ:

دَافِعٌ عَلَى يَحْيَى مَوْقِي
بَيْنَ الْعَلَّانِ وَالْعَلَّانِ وَالْعَلَّانِ
إِذَا عَمَّرَهَا أُنْصَرُ تَرَدُّتُ

وَقَالَ: لَرَأَى السَّجَّاجُ بِالْعَلَّانِ مَوْقِي
وَمِنْ الْعَلَّانِ الْعَلَّانِ، وَالْعَلَّانِ الْعَلَّانِ
الْكُتَيْبُ، وَهَذَا الْعَلَّانُ الْوَارِثُ وَالْعَلَّانُ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ أَشْتَلَّ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ حَزَنَ الْعَلَّانِ عَلَى الْعَلَّانِ، قَالَ:
وَحَزَنَ الْعَلَّانُ لَا تَمُوتُ عَلَى مَا يَدُ الْأَيْدِ
وَالْعَلَّانُ إِلَّا فِي قَوْلِنَا: اللَّهُ وَحْدَهُ، كَمَا أَنَّهُ قَدْ
ذَلِكَ عِنَ حَزَنَ كَانَتْ الْأَيْدِ وَالْعَلَّانُ حَزَنَ
شَارِكِيْنَهَا، قَالَ:

عِنَ الْعَلَّانِ بِالْعَلَّانِ تَلَمَّ
وَأَنْتَ بَعِيْلَةٌ بِالْوَدِّ عَلَى
وَيْحَانُ: وَقَدْ عَلَّانُ فِي الْعَلَّانِ وَالْعَلَّانِ،
وَمَا اسْتَدَانَ عِنَ أَسْمَاءِ الْعَلَّانِ.

هَذَا الْوَارِثُ: دَفَى سَلَمَةَ عَنِ الْقَرَاهِ أَلَّهُ
قَالَ: الْعَلَّانُ، بِالْعَلَّانِ، لِمَا يَسِيلُ عِنَ الشَّجَرِ.
وَقَالَ أَيْضًا فِي تَرْجُمَتِي: عَلَّانُ مَا سَالَ عِنَ
مَا الشَّجَرِ عِنَ سَالِيهَا خَائِرًا، وَمِثْلُ ذِكْرِهِ.

هَذَا: لَمَّا الشَّجَرُ: أَصَابَهُ الشَّيْءُ.
وَالْعَلَّانُ: الْوَارِثُ. وَالْعَلَّانُ بِالْعَلَّانِ الْوَارِثُ:
أَقْبَتَ بِهِ وَهُوَ لَيْسَ بِهِ. وَالْعَلَّانُ بِالْعَلَّانِ:
الْقَامُ بِهِ.

وَيْحَانُ: مَتَلَوْنَا بِمَا سَاعَةً. وَتَمَنَّوْنَا،
وَكَلَّوْنَا سَاعَةً، وَحَسَبْنَا بِمَا سَاعَةً، أَيْ
دَحَسْنَا بِمَا قِيلًا.
وَالْعَلَّانُ عَمْرٌ بِالْعَلَّانِ: أَلَحَّ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ
وَقَدْ:

وَفِي حَالِيهِ عَمْرٌ، رَحِمَ اللَّهُ عَمْرٌ:
وَلَا تَكَلِّمُوا بِمَا تَسْمَعُونَ، أَيْ لَا تَكَلِّمُوا بِمَا
يَسْمَعُونَ فِيهَا الزُّنْفُ وَالْعَلَّانُ، وَقَالَ: لَرَأَى

لَا يَحْسُرُوا بِالْعَلَّانِ وَمَنْطَرُ الْعَلَّانِ.
وَالْعَلَّانُ بِالْعَلَّانِ، أَيْ مَا يَمُورُ
لَا يَنْطَلِقُ. وَالْعَلَّانُ السَّحْبَةُ: دَانَتْ بِهَا،
قَدْ تَحَلَّى.

وَالْعَلَّانُ الْوَارِثُ وَالْعَلَّانُ، وَكَانَتْ، إِذَا
تَرَدَّتْ فِي مَكَانٍ، كَمَا كُنْتُ أَنَّهُ نَصَبَ بِهِ.

وَالْعَلَّانُ بِالْعَلَّانِ: حَسْبُ وَتَمَنَّتُ. وَكَانَتْ
فِي الْوَارِثِ وَكَانَتْ: يَسْتَلِ تَرَدُّدًا، قَالَ
الْكُتَيْبُ:

كَانَتْ لَهَا أَسْبَابُ الْحَزَنِ الْقَصْدُ
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: هَذَا قَوْلُ أَبِي حَبِيبٍ فِي
الْمُسْتَوْفِدِ. وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ أَيْضًا: كَانَتْ
تَرَدُّدَتْ فِي الْوَارِثِ وَتَمَنَّتُ، قَالَ الْكُتَيْبُ:

لَعَلَّانُ كَانَتْ رَحَى عَمْرٍو
فِي وَتَمَنَّتُ وَتَمَنَّتُ صَفْرًا بِالْعَلَّانِ
قَالَ: كَانَتْ تَمَنَّتُ. وَكَانَتْ فِي الْعَلَّانِ:
لَمَّ. وَكَانَتْ فِي الْوَارِثِ: أَيْضًا وَتَمَنَّتُ.
وَيَسِيلُ كَانَتْ وَكَانَتْ: يَسِيلُ فِي كُلِّ
أَمْرٍ، كَمَا كَانَتْ أَنَّهُ قَدْ أَهْلَكَتْ فِي الْعَلَّانِ
حَبْلِيكَ كَمَا عَمْرٌ، وَأَشْفَى وَرَأَيْتُ:

لَا حَزَنَ فِي وَدِّ نَفْسِي مَكَّنْتُ
وَكَانَتْ الرِّجْلُ: حَسْبُ. وَكَانَتْ كَلَامَةً:
لَمْ يَسِيلَ. وَكَانَتْ عَنِ حَبْلِيكَ: حَسْبُ.

هَذَا: لَمَّا الشَّجَرُ يَنْتَدِي كَلَامًا، وَهُوَ قَوْلُهُ:
كَرَّكْتُ، فَهُوَ قَوْلُهُ وَكَرَّكْتُ. وَكَانَتْ الْقَسَمَةُ
بِالْوَارِثِ، وَفِي رَدِّ: جَمْعُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضِهِ
وَمِثْلُهُ: وَالْعَلَّانُ وَالْعَلَّانُ: أَلْهَجَةُ يَجْمَعُونَ
وَلَا يَنْطَلِقُونَ.

هَذَا: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَلَّانُ حَزَنُ
الْعَلَّانُ الْعَلَّانُ قِيلًا قِيلًا، وَقَالَ عَمْرٌو:
الْعَلَّانُ وَالْعَلَّانُ كَلَامًا الْعَلَّانُ الْوَارِثُ.

هَذَا: الْكَلَامُ: أَنْ تَكُونَ الْحَزَنَ إِلَى حَزَنِهِ
عَمْرٍو. وَالْعَلَّانُ: الْوَارِثُ لَا يَنْطَلِقُ أَنْ يَكَلِّمَ
بِالْوَارِثِ، وَقَالَ: هُوَ الْوَارِثُ يَسِيلُ الْوَارِثَ عَمْرًا
لَا، أَوْ يَسِيلُ الْوَارِثَ فِي حَزَنِهِ يَسِيلُ، أَوْ

بِحَسْبِ الشَّادَةِ هـ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَحْتَمِلُ
 لِسَانَهُ مِنَ الشَّيْءِ إِلَى اللَّهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
 لَا يَمُوتُ رَقْعٌ إِلَّا فِيهِ مِنَ الْكَلَامِ وَلِيهِ قَوْلُ
 وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْكَلَامُ ، وَقِيلَ :
 هُوَ الَّذِي يَصْعَدُ لِسَانُهُ عَنْ مَوْضِعِ الْحَرْفِ
 وَلَيْسَ مَوْضِعُ الْقُرْبِ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْحَرْفِ
 الَّذِي يَنْتَهِى لِسَانُهُ عَنْهُ ، وَالْمَعْنَى الْقَلْبُ ،
 وَقِيلَ لِسَانٌ غُلَانٌ إِذَا صَوَّرَهُ الْقَلْبُ ، لَفَّ ،
 بِالْكَسْرِ ، يَلْفُ كَلِمًا ، وَالْأَسْمُ الْقَلْبُ ، وَالْمَرْأَةُ
 كَلِمَةٌ ، وَفِي الرُّادِ : مَا أَخَذَ لَفَفَةً ، وَمَا أَفْلَحَ
 لَفَفَةً ، فَالْقَلْبُ الْقَلْبُ ، وَالْقَلْبُ بَنَى السَّادَ
 بِالْكَافِ ، وَمَوْضِعُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَلَا يَمُوتُ بَيْنَ
 الْقَلْبِ ، وَهَذَا أَهْمٌ .

هـ . لَقِيَ : الْقَلْبُ : الَّذِي مَعَ سَكُونِ الرَّجُلِ ،
 ابْنُ دُرَيْمٍ : الْقَلْبُ الَّذِي تَأْتِيهِ الرُّيُوتُ .
 وَفِي حَيْوَسِ الْأَسْبَاطِ : قَلْبًا رَأَى كَفَّ
 الْبَابِ عَلَى التَّاسِ صَحِيحٌ حَتَّى بَنَتْ
 الْبَلَّ ، الْقَلْبُ ، بِالْشَّرْكِ : الْبَلَّ .
 يُقَالُ : لَقِيَ الْعَالِي إِذَا أَكَلَ رِيحَهُ ، وَيُقَالُ
 لِلنَّاسِ وَالْعِلْمِ لَقِيَ أَيُّهَا . وَالْقَلْبُ : الْمَاءُ
 وَالْعِلْمُ يَحْتَمِلَانِ . وَالْقَلْبُ : الرَّجُلُ بَيْنَ الْعِلْمِ
 وَنَحْوِهِ ، لَقِيَ كَلِمًا ، فَهَرَقَ ، وَالْقَلْبُ الْبَلَّ .
 وَمَا لَيْزَ لَقِيَ ، أَيْ مَيَّلَ . وَالْقَلْبُ : حَضَرُ
 الْقَلْبِ الَّذِي غَدَّ لَقِيَ ، بِالْكَسْرِ ، يَلْقُ كَلِمًا ،
 كَالْعَالِي الَّذِي يَمْلِكُ جَنَاحَهُ مِنَ الْمَاءِ .

الْحَرْفِيُّ : لَقِيَ الشَّيْءَ ، بِالْكَسْرِ ،
 وَالْقَلْبُ وَالْقَلْبُ حَرْفٌ ، وَيُقَالُ لَقَفَتْ تَلْقِيًا إِذَا
 أَسْتَكْمَلَتْ . وَشَيْءٌ لَقِيَ : حَلَّ ، نَائِيَةً حِكَاةُ
 الْهَرَوِيِّ فِي الْقُرَيْشِيِّ : قَالَ : ذَرَأَهُ الْأَزْهَرِيُّ
 عَنْ عَلَى بْنِ رَبِيعٍ ، وَاتَّشَدَّ :
 كَيْفَ تَصْنَعُكُمْ عَيْنًا مَرَّ مَدَاقِفَهُ
 وَمُخَضَّنًا عَيْنَكُمْ بِأَوْثَانِ لَقِيَ

هـ . لَلَّ : تَوَضَّعَ .

هـ . لَمَّ : اللَّامُ : رَدُّ الْمَرْأَةِ لِيَانَهَا عَلَى أَهْلِهَا ،
 وَرَدُّ الرَّجُلِ حَائِثَهُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَقَدْ كَتَبَتْ

لَمَّ (١) ، وَقِيلَ : اللَّامُ عَلَى الْأَمْرِ ،
 وَاللَّامُ عَلَى الْإِثْمِ . أَبُو زَيْدٍ قَالَ : كَسَمَ
 يَقُولُ : كَتَبْتُ عَلَى الْقَمَرِ ، وَخَيْرُهُمْ يَقُولُ
 تَلَقَّيْتُ ، قَالَ الْقَرَاهُ : إِذَا كَانَ عَلَى الْقَمَرِ
 قَمَرُ اللَّامِ ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْأَمْرِ قَمَرُ اللَّامِ .
 وَيُقَالُ مِنَ اللَّامِ : كَتَبْتُ الْقَمَرُ ، فَإِذَا أَرَادَ
 التَّحْقِيلَ قَالَ : قَوَّيْتُ الْقَمَرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 قَوَّيْتُ قَامًا أَمَلًا بِقَرِينَا
 وَقَوَّيْتُ مِنْ حَقَّقِيهِ أَهْبَ عَمَلِي
 وَقَوَّيْتُ قَامًا ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا تَلَقَّيْنَا دُونَ
 جَاءَ بِالْقَمَرِ ، قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : سَمِثُ
 السَّيِّدَةِ يُقَالُ قَوْلُ جَعَلِي :
 كَتَبْتُ قَامًا أَمَلًا بِقَرِينَا

حَرْبُ الْبُرَيْدِ يَوْمَ الْحَضَرِ
 وَالْقَمَرِ ، وَيَقُولُ الْبَيْتُ لَمَّيْتُ بِأَبِي رَيْحَةَ .
 أَبُو زَيْدٍ : كَسَمَ يَقُولُ : كَتَبْتُ عَلَى
 الْقَمَرِ ، وَخَيْرُهُمْ يَقُولُ تَلَقَّيْتُ ، فَإِذَا كَانَ
 عَلَى قَمَرِهِ الْأَمْرُ قَمَرُ اللَّامِ ، وَإِذَا كَانَ عَلَى
 الْقَمَرِ قَمَرُ اللَّامِ .
 قَالَ الْقَرَاهُ : اللَّامُ مَا كَانَ عَلَى الْقَمَرِ مِنْ
 الْقَمَرِ ، وَاللَّامُ مَا كَانَ عَلَى الْإِثْمِ .
 وَفِي حَيْوَسِ تَكْوِيلِهِ : أَنَّهُ كَرِهَ الْقَلْبُ مِنْ
 الْكِبَارِ فِي الْقُرْآنِ ، وَمَوْضِعُ الْقَمَرِ بِاللَّامِ ، وَإِنَّا
 حَرَجْنَا رَحْمَةً فِي زِيَادَةِ الْوَابِ بِأَيَّامِهِ مِنَ الْكِبَارِ
 فِي سَبِيلِ الْقَمَرِ .

وَالْقَمَرُ : الْأَمْرُ وَمَا حَوْلَهُ . وَإِنَّا
 لَحَسَنَةُ الْقَلْبِ : مِنَ الْقَمَرِ ، وَقَوْلُ
 الْحَتَّابِيِّ :
 وَكَتَبْتُ الثَّغَةَ عَنْ يَدِيهَا
 لَمْ يَمَسَّ ثَلَاثَةَ اللَّامِ ، قَالَ (٢) : وَيَقُولُ أَنَّهُ
 جَلَّهَا ، وَيُقَالُ الْأَخْطَلُ :

(١) قوله : وقد لمت م م هكذا ضبط في
 الصحاح والهمك أيضا ، ومضى إطلاق القاموس
 أنه من باب قل ، وفي الصحاح : ولمت المرأة من
 باب تيب لا مثل قل . وتلمت وتلست شئت
 اللام .

(٢) قوله : قال ، أي ابن سيدة .

لَمَّ إِلَى الْقَمَرِ مِنْ تَلَمَّهِ أَهْلُهَا
 جَلَّ وَلَكِنَّا بِالْبَصْرِ وَالْعَارِ
 إِنَّا أَرَادَ أَنَّهُ سَمَّى الْجَمْعَ وَالْعَارَ لِيَلْهُوَ الْحَاكِمِيَّةُ
 كَالْقَمَرِ . وَلَكِنَّا وَلَكِنَّا يُلْهِمُهَا وَلَكِنَّا كَلِمًا
 كَلِمًا .

الْحَرْفِيُّ : وَالْقَلْبُ ، وَالْقَلْبُ ، جَمْعُ
 لَامٍ . وَالْقَلْبُ : الْقَلْبُ . يُقَالُ : كَتَبْتُ الْمَرْأَةَ
 تَلَمَّ لَكُمَا وَتَلَمَّتُ وَتَلَمَّتُ إِذَا عَلِمْتَ اللَّامَ ،
 وَهِيَ حَسَنَةُ الْقَلْبِ . وَصَدَّ عَمَلُهُ وَمَعْنَى
 جَرَحَهُ الْمِجَارَةُ ، وَاتَّشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 تَلَمَّتُ تَلَمَّتُ تَلَمَّتُ تَلَمَّتُ
 الْحَرْفِيُّ : كَلِمَ الْجَمْعُ الْمِجَارَةُ يَحْتَمِلُ
 يُلْهِمُهَا إِذَا كَسَمَهَا . وَصَدَّ وَلَقَمَ : يَمْلِكُ
 الْمِجَارَةَ . وَيُقَالُ أَيُّهَا : كَتَبْتُ الْمِجَارَةَ
 حَتَّى الْجَمْعُ إِذَا أَصَابَتْ وَأَمَدَتْ .

هـ . لَمَّ : دَرَى الْأَزْهَرِيُّ قَالَ : سَمِثُ مُسَمَّنٌ
 ابْنُ إِسْحَاقَ السُّعْدِيِّ يَقُولُ سَمِثُ عَلَى
 ابْنِ حَرْبٍ الْمَوْجِي يَقُولُ : شَيْءٌ لَقِيَ ، أَيْ
 حَلَّ . يَلْقُو أَهْلَ الْبَيْتِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ
 أَسْمَعُ لَقِيَ عَلَى بَنِي حَرْبٍ ، وَهَرَقَتْ ، وَفِي
 حَلِيسِ الْمَحَبَّةِ :
 بُلْفُصَكُمْ عَيْنًا مَرَّ مَدَاقِفَهُ
 وَمُخَضَّنًا عَيْنَكُمْ بِأَوْثَانِ لَقِيَ

هـ . لَمَّ : اللَّامُ : اللَّامُ الْهَاءُ . وَيُقَالُ : هِيَ
 اللَّهُ وَاللَّهُ مِنَ اللَّامِ ، لَمَّ عَلَى أَصُولِهِ
 الْأَسَانُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي حَرَكَهُ
 اللَّامُ جَمْعُ اللَّامِ ، وَاللَّهُ وَعَيْنُ الْقَلْبِ
 أَصْلُهَا لَقِيَ ، مِنْ لَقِيَ الشَّيْءَ يَلْقُو إِذَا دَرَى
 وَأَبْلَغَ ، قَالَ : وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْهَاءِ ،
 وَتَذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ . وَفِي حَلِيسِ
 ابْنِ عَسْرٍ : لَمَّ الْأَوْبَةِ ، قَالَ نَابِغَةُ : الْوَضْمُ
 فِي الْقَلْبِ ، اللَّهُ ، بِالْكَسْرِ وَالشَّيْءُ ، عَمُودُ
 الْأَشْجَانِ ، وَهِيَ تَخَاوَزُهَا .

هـ . لَمَّ : اللَّامُ : شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ ،

وَهُوَ فَجِيرٌ، قَالَ :

نَحْنُ بِمُورُوثَةِ ابْنِ أَبِي
أَهْلُ الْكَلْبِ وَالسَّيِّدِ وَالْمَخْلُوقِ
قَالَ: الْكَلْبُ خِيٌّ يَتَضَعُ سَائِقَ الشَّجَرَةِ
فِيضُ حَلَاوًا، وَقَالَ أَبُو جَرُودَ: الْكَلْبُ مَا رَدَّ
عَنِ الْمَخْلُوقِ حَتَّى يَسِيلَ كَيْبَرُهُ وَيَسْتَرْكِبُ
الْكَلْبُ: الْكَلْبُ مَا مَالَ مِنْ مَاءِ الْفَجْرِ مِنْ
سَائِقِهِ حَلَاوًا، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْكَلْبُ خِيٌّ
يَتَضَعُ الْخَامَ حَلَاوًا، فَمَا تَسْقُطُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ
أَعْلَى وَجْهِهِ لِيُكْرِبَ وَضَبَ عَلَيْهِ اللَّهُ، فَإِذَا
سَالَ مِنَ الْكُرْبِ حُرْبَ حَلَاوًا، وَتَمَسَّا عَقْدَ
لَا ابْنَ الْفُضُولِ: الْكَلْبُ يَسِيلُ مِنَ الْخَامِ
وَقِيْرُهُ، وَلِىَ حَلَاوًا خَرَأَ شَجَرُ يَمَالُ لَهُ سَيْدُ،
لَهُ كَلْبٌ حَلَاوًا يَمَالُ بِهِ الْمُضْطَرُوفُ، وَهُوَ جِيءُ
لِلْمَخْلُوقِ الْبَاسِ، وَيَلْمِزُهُ كَلْبُ يَمَالُ لَهُ
الْمُضْطَرُوفُ، وَتَكُنَى سَمَاءُ عَزَّ الرَّاهِدُ اللَّهُ قَالَ:
الْكَلْبُ: الْهَيْجُ، لَمْ يَسِيلْ مِنَ الشَّجَرِ
الْمُضْطَرُوفُ قَالَ ابْنُ عَرُودَ: الْكَلْبُ مَا
يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ الْخَامِ، فَإِذَا جَمَعَ تَهْرُ
مُعْرُودَ.

وَأَلْقَتْ الشَّجَرَةَ مَا حَزَلَهَا إِذَا كَانَتْ تَطْفُرُ
 فِيهَا مَاءٌ. وَلَيْسَتْ الشَّجَرَةُ كَمَا هِيَ لَيْسَتْ
 وَأَلْقَتْ: أَخْرَجَتْ وَهِيَ الْقِيَّ وَصَالَ.
 وَأَلْقَتْ الرَّجُلُ: أَسْلَمَهُ إِلَى. وَخَرَجْنَا
 تَفْقَى وَتَفْقَى: أَيْ نَأْذُ الْبَلَى. وَالْقِيَّ
 أَيْسًا: شَيْءٌ بَالِدِي. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي
 قَضَاهُ. وَأَلْقَتْ الشَّجَرَةُ: نَزَلَتْ.
 الشَّجَرَةَ مَا حَزَلَهَا كَمَا شَمِلَهَا: نَزَلَتْ.
 الْعَرَجِيُّ: الْبَلَدُ، الْبَلَدُ، الْبَلَدُ
 كَمَا، أَيْ تَقِي. وَهَذَا كَرِيبٌ لَدِي. وَكَانَ
 قَطْلًا، إِذَا رَجُلٌ مِنَ التَّرَفِّ وَالْخَشْيَةِ. وَكَانَ
 الْقَرِيبُ: وَسَمَهُ. وَالْقِيَّ: الصَّمْعُ، وَكَانَ
 أَشَدَّهُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

عَلَبَ الْفِي يُعَرِّى عَلَيْهِ الْهَرَمَا
بَعْنِ بِالْفِي رِيْهَا ، وَتَوَدَّى الْفِي جَنَّ لِيْ .
وَأَمْرًا لَيْتَ . وَلَيْتَ : يَمُرُّ فُجْهَا وَجَدَهَا .
وَأَمْرًا لَيْتَ إِنْ كَانَتْ رَحْمَةُ الْمَكَانِ ،
فَوَسَّاءَ الْعَرَبِ يَمَسُّنَ بِالْمَكَانِ ، وَإِذَا كَانَتْ

بَابُ الْمَكَانِ فِي الْأَرْوَاقِ ، وَتَحْتَهُ ذَلِكَ
وَيْلُهَا .

ابن السكيت: هذا كُوبٌ نَسُوْا إِيَّاهُ
 مِنَ التَّرْقِ وَالْمَسَخِ. وَقَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا
 مِنَ الطُّغَاةِ عَلَى كَلْبٍ إِذَا تَلَطَّعَتْ بِهِ.
 ابن الأعرابي: لَمَّا إِذَا هَرَبَ^(١) إِلَهُ
 قَلْبًا، وَلَمَّا إِذَا لَجِسَ الْهَوْتَزَ.

وَاللَّيْلِ: الْمَوْلُجُ بِأَمَلِ الصَّغِيرِ
وَحَكِي هَذَا سَمْعًا عَنْ الْقَرَاءِ عَنْ الشَّيْبَانِي
لَأَنَّهُ: كَمَا الْكَلْبُ وَلَجَدَ وَلَجِدَ وَلَجَنَ
وَأَحْكِي إِذَا وَلَجَ فِي الْإِنَاءِ.

وَاللَّهُ : وَلَهُ الْأَشْهُدُ إِنَّا كَانُوا مَعَ ذَلِكَ
قَدَمِي مِنْ مَاءٍ أَوْ قَمِي : كَالِ :

وَمِنْ لَدُنْهُمْ نَجِيعٌ
وَأَنَّ الطُّوبَىٰ لِكُلِّ : السَّخَّ . وَطَلْحَى :
الزُّبَيْرِ مِنْ نَسَبِ الْبَنِي (عَنْ كُرَّامِ) .

وَاللَّهُ: اللَّهُاءُ. وَاللَّهُ يُفَعُّعُ بِأَسْمَائِهِ
فَلَيْتَنِي وَفِي. أَبُو زَيْدٍ: اللَّهُ مَرَاكُزُ
الْأَشْئَانِ، وَفِي الْفَتْحِ الشُّرُكُ، وَهِيَ مَخَارِجُ
الْأَشْئَانِ، وَفِيهَا الْمُسَوْرُ، وَهِيَ مَا تَصْنَعُهُ يَدُ

الأَسَانِيدُ مِنَ اللَّهِ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَأَصْلُ
اللَّهُ الْكَلِمَةُ فَتُحْصَرُ . وَاللَّهُ : تَمْلِيزُ الْأَسَانِيدِ .
وَالْحُرُوفُ الْكُفِيُّ : اللَّهُ . وَالذَّالُ
الْعَلَمُ : لِأَنَّهُ سَمَاءٌ مِنَ اللَّهِ .

وَاللَّهُ وَاللَّهُ: شَجَرَةٌ مِثْلُ السَّنَدِ، وَهِيَ
مِنْ خَوَاتِمِ الْيَاهِ. الْجَوهرِيُّ: اللَّهُ،
بِالتَّخْفِيفِ، مَا حَوَّلَ الْأَشْأَارَ، وَأَسْلَمَهَا
إِلَى، وَاللَّهُ يَخُوضُ مِنَ الْيَاهِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّيَّةَ : قَالَ ابْنُ جَبْرِ : اللَّهُ
مَحْلُوقَةُ الْعَيْنِ مِنْ كَلَّتِ الْعَامَةُ أَمَّا أَزْوَاجُهَا
عَلَى رَأْسِي ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ . وَفِي
حَكَايَةِ ابْنِ هَشَرَ : لَيْسَ الْوَالِدَةُ (٢٧) ، قَالَ
نَائِلٌ : الرَّشْمُ فِي اللَّهِ ، وَاللَّهُ ، بِالْكَسْرِ

وَالْقُرْآنُ: حَمْدُ الْأَسَدِ، وَهِيَ مَكَارِهُهَا.

الْأَرْحَمَ: وَأَمَّا قَوْلُ السَّجْدِ:
لَا شَرَّ فِيهِمَا إِلَّا الْإِلهُ وَالنَّبِيُّ
فَلَمَّا هُوَ لَا شَرَّ مِنْ لَا شَرَّ يَكُونُ هُوَ لَا شَرَّ،
فَسَمِعْتُمْ أَنَا يَكُونُ هُوَ لَا شَرَّ، وَهِيَ: هَرَفُ
هَ، وَهَازِلٌ عَلَى الْقَبْرِ، قَالَ: وَهِيَ حَاتٌ
وَمَا وَلَامٌ وَتَمَّا.

جاءه إلى الشراء والبيعان بينهما
 رجلان وعكبا، ولبي لهما، والبعان،
 والبعان أنقى إلى البع: استثنى. ول
 عبيد قيس، وفيه هاء: من قيس
 وبنو السهمين ثم لهما وفيهم، فقد خرج
 عن قول الإسلام. كمال: لجات إلى فلان
 وقت، والجات، والجات إذا استنعت
 إليه وانقضت به، أو علفت عنه إلى
 نحو: كذا إشارة إلى الشروع والافراد عن
 السكينة.

وَالْجَاهُ : عَصِيَّةٌ .

وَالْقِيَامَةِ : الْإِكْرَامُ . أَوَّلُ الْعِلْمِ :
الْتَّجِدُ أَنْ يَتَّكِنَ أَنْ عَلَى أَمْرًا بِأَيْدِي عِلَالَتِهِ
عَالِيهِ ، وَذَلِكَ حِينَ إِشْهَادِ عَلَى أَمْرِ عَالِيهِ
عِلَالَتِ بِأَيْدِيهِ . وَفِي حَيْثُ الْمَعْنَى بَيْنَ بَيْنِ :
عَالِيَهُ ، فَلَمَّا كَانَ عَلَى عَوْنِ : الْقِيَامَةِ :
تَضَعُ مِنَ الْإِجْمَاعِ ، كَأَنَّهُ قَدْ لَجَأَ إِلَى أَنْ
يَعْلَى أَمْرًا بِأَيْدِي عِلَالَتِهِ ، وَتَحْتَمِلُ
إِلَى أَنْ تَقْتُلَ مَعْلًا لَكُمْ . وَكَانَ بِأَيْدِي قَدْ
أَوْرَدَ ابْنُ الثَّغْنَانِ بِقِيَمِهِ دُونَ إِقْرَبِهِ حَتَّى عَلَيْهِ
أَمْرُهُ .
وَالْمَعْلَى وَالْمَعْلَى : الْمَعْلَى ، وَالْمَعْلَى
الْمَعْلَى .

وَيَقَالُ: أَتَجِدُ ثَلَاثًا إِلَى الشَّيْءِ إِذَا
حَضَرْتُ فِي مَجْلِسٍ، وَلَمْ يَكُنْ، وَاتَّجَدْتُ إِلَيْهِ
الْجَمْعُ. ابْنُ سَيْلٍ: التَّجِدَةُ أَنْ يَجْعَلَ مَالَهُ
يُخْفِرُ فَرْدِيحًا دُونَ بَعْضِ، كَأَنَّهُ يَجْعَلُ بِي
عَلَيْهِ، وَهُوَ وَارِدٌ. قَالَ: وَلَا تَجِدُ إِلَّا إِلَى

وإبراهيم. ومحمد: أَلَمْ لَجًا يَكَلَن؟
وَاللَّيْلُ: الرَّجُلُ.
وَمَعْرُوفٌ لَمْ يَكَلِ الْقِيَمُ الشَّاهِدَ.

ج. لَجِبَ: اللَّجِبُ: الْعُتُوثُ وَالصَّخَابُ
وَالْجَلْبَةُ: قَهْرٌ: لَجِبَ: بِالْكَثَرِ.
وَاللَّجِبُ: ارْتِفَاعُ الْأَصْوَاتِ وَانْخِلَاعُهَا،
قَالَ زُهَيْرٌ:

عَرِيفٌ إِذَا عَلَّ الْكِلْبَانُ حَرَّةً
يَدَى لَجِبٍ لَيْثًا وَصَوَاجِلَهُ
وَلَى الْحَيْثُ: أَنَّهُ كَرِهَ مَعْنَى اللَّجِبِ،
هُوَ، بِالْفَرِيدِ، الْعُتُوثُ وَالْفَلَكَةُ نَحْ
الْخِلَابِ، وَكَانَتْ عُلُوبُ الْبَنِيَّةِ.

وَاللَّجِبُ: عُرُوثُ السَّكَنِ وَنَكْرُ
لَجِبٍ: عَزَمَ وَدَوَّ لَجِبِي وَكَلَّمَ. وَقَعْدُ
لَجِبٍ، وَتَحَابُّ لَجِبٍ، بِالرَّضَا، وَكَثَرُ
لَجِبٍ بِالرَّضَا، وَكَلَّمَ عَلَى السُّبُو.
وَاللَّجِبُ: اضْطِرَابُ تَوَجُّعِ الْجَبْرِ وَتَحَرُّدُ
لَجِبِي إِذَا شَجَّ اضْطِرَابُ أَسْرَاجِهِ، وَلَجِبُ
الْأَسْرَاجِ: كَلَامُهَا.

وَشَاءَ لَجِبَةً (١) وَلَجِبَةً وَلَجِبَةً
وَلَجِبَةً وَلَجِبَةً (الْأَعْيَازَانِ عَنْ تَلْكَبٍ):
مَوَالِيَةُ التَّيْرِ، وَنَحْوُ بَعْضِهِمْ يَوْمَ الْعَمَى.
الْأَحْسَنُ: إِذَا أَمَى عَلَى الْغَاةِ بَنَدَ تِلْجَاجِهَا
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَجَعَلَ كَيْفَا وَقَلَّ، فَهِيَ لَجِبَةٌ،
وَيُقَالُ يَتُّ: لَجِبَتْ لَجِبَةً، وَشِاءَ لَجِبَاتٍ،
وَيَجُوزُ لَجِبَتْ: ابْنُ السَّكَنِ: اللَّجِبَةُ
الْمَشِيَّةُ إِلَى قَلِّ كَيْفَا، قَالَ: وَلَا يَجَالُ لَقَمَرُ
لَجِبَةً، وَجَمَعَ لَجِبَةً لَجِبَاتٍ، عَلَى

الْقِيَاسِ، وَجَمَعَ لَجِبَةً لَجِبَاتٍ،
بِالْفَرِيدِ، وَهُوَ شَاءٌ: لِأَنَّ شَاءَ السَّكَنِ،
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ الْأَصْلُ يَفْعَلُ أَنَّهُ اسْمٌ وَمَعْنَى
يَوْمَ، كَمَا قَالُوا: لَمَرَأَةٌ كَلَبَةٌ، فَجَعَلَ عَلَى
الْأَصْلِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَجِبَةً وَلَجِبَاتٍ
نَاوِرٌ، لِأَنَّ الْقِيَاسَ الْمُرِيدُ فِي جَمْعِهِ تَقَلُّوْ
إِذَا كَانَتْ حَقِيقَةً، تَسْكُنُ التَّيْرَ، وَالْقَلْبُوعُ

(١) قوله: «وَشَاءَ لَجِبَةً» أي يَجْلِسُ أَوَّلَهُ،
وَكَلَمَتُهُ وَارِدَةٌ وَحِيدَةً كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَفِيهِ.

لَجِبًا، قَالَ مُطَهَّرٌ بِنِ زَيْدَةٍ:
عَجِبْتُ أَجْبَرًا مِنْ يَتَا
إِذْ تَبَعَ الْعَلَى وَالْبَعْدَى اللَّجِبُ
قَالَ سَيِّدُو: وَكَانُوا شِاءَ لَجِبَاتٍ، فَتَحَرُّوا
الْأَوَسَّ لِأَنَّ مِنَ الْقَرِيبِ مَنْ يَتَرُّ: شَاءَ
لَجِبَةً، فَلَمَّا جَاءُوا بِالْمَجْمَعِ عَلَى مَلَا، وَكَوْنُ
عَمْرُو فِي الْكَلْبِ:

عَلَّجَالُ يُلْجَا لَجِبَةً فَاتَ حَرَمُ
حَلِيكَةِ الْفَرَى وَزَمَامَ الرِّجَمِ
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ عَلِيهِ الْغَاةُ لَجِبَةً فِي وَقْتِهِ،
ثُمَّ تَكُونَ حَالِيكَةِ الْفَرَى فِي وَقْتِهِ آخَرَ،
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ اللَّجِبَةُ مِنَ الْأَصْدَادِ،
كَتُوبُ مَنَا الْفَرِيدَةِ، وَقَدْ لَجِبَتْ لَجِبَةً،
بِالْقِسْمِ، وَلَجِبَتْ تَلْجِبًا.

وَلَى حَيْثُ الْوَكَاوُ، قُلْتُ: قَهِيمُ
حَلَّ؟ قَالَ: لَى الْكَلْبُ وَالْمَجْلُوعُ اللَّجِبَةُ،
يَتَحَرُّو الْأَمْرَ وَتَكُونُ الْجِيمُ: أَلَى أَى عَمَّا
بَيْنَ الْقَتْرِ بَنَدَ تِلْجَاجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَجَعَلَ
كَيْفَا، قَطِلَ: هُوَ مِنْ التَّيْرِ حَامِئَةٌ،
وَقِيلَ: لَى الْفَالَانِ حَامِئَةٌ. وَلَى الْحَيْثُ:
يَتَحَرُّو بِالْقِيَاسِ وَتَكُونُ، كَيْتُوكُمْ أُنْثَى
الْجَبْرِ مِنَ الْمَخْبُوعِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ
الْحَرَوِيُّ: أَتَلَّكَ وَهَذَا، إِنَّمَا أَرَادَ اللَّجِبَ،
لِأَنَّ اللَّجِبِينَ الْقِيَمَةُ، قَالَ: وَهَذَا كَيْسُ
يَتِي، لِأَنَّهُ لَا يَجَالُ أُنْثَى الْقِيَمَةِ مِنْ
الْمَخْبُوعِ. قَالَ وَقَالَ عَمْرُو: تَلَّكَ أُنْثَى
الْجَبْرِ، جَمَعَ الْجَبْرِ مِنَ الْأَوَّلِ،
فَصَحَّحَ الرَّايِ: قَالَ: وَالْأَوَّلَى أَنْ تَكُونَ
غَيْرَ مَوْجُودٍ، وَلَا مُصَحَّحٍ، وَتَكُونُ اللَّجِبَةُ
جَمَعَ لَجِبَةٍ، وَهِيَ الْغَاةُ الْحَامِلَةُ إِلَى قَلِّ
كَيْفَا، أَوْ تَكُونُ، يَكْرُ الْأَمْرَ وَتَكْرُ الْجَبْرِ
جَمَعَ لَجِبَةً تَقْصُرُ وَقَصِيرُ.

وَلَى حَيْثُ شَرَحَ: أَنْ زَجَلًا قَالَ لَهُ:
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلَا شَاءَ قَلَمَ أَيْدِيهَا كَيْفَا، فَتَال
لَهُ شَرُوعٌ: قَلَّتْهَا لَجِبَتٌ، أَى صَارَتْ
لَجِبَةً. وَلَى حَيْثُ مَوْسَى، عَلَى تَيْبَا وَعَمَّا
الْعَلَاةُ وَالْعَلَامُ، وَالْعَمَرُ تَلْجِبَةً كَلَامٌ
لَجِبَاتٍ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ أَبُو مَوْسَى:

كَلَامٌ لَى مَشَدَّ أَيْدِيهِ مِنْ حَيْثُ، قَالَ:
وَلَا أَمْرُوتُ وَهَيْتُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِمَلَاةِ وَاللَّهِ
مِنْ اللَّحْثِ، وَهُوَ الْقُرْبُ، وَتَلَّكَ
بِالْقِسْمِ، أَى فَرَسُهُ.

وَلَى حَيْثُ الْجَالُ: فَاعْتَدَ لَجِبَتِهِ
الْبَابُ قَالَ: قَهِيمٌ، قَالَ أَبُو مَوْسَى:
مَكَلَّمَا رَوَى، وَالْعُرَابُ وَالْفَاءُ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَى لَجِبَتُ لَجِبَتٍ: وَتَوَدَّى بِإِلَهِ،
وَهُوَ وَهْمٌ.

وَسَمَّ وَلَجِبًا: وَهِيَ وَكَمْ يَتَلَّ
بَعْدُ، قَالَ:

مَالَا قَوْلُ الْبَاهِغِ أَوَّلُ جَبْرِ
سُرُ الْوَجُوعِ كَمَا تَالِ السَّلَاجِي
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَلَجِبَابٌ أَكْرَ، قَالَ:
وَأَمَى الْأَمْرَ بَعْدَ مِنْ الْوَد.

لَج: اللَّيْثُ: لَجَّ فَلَانٌ يَلُجُ وَيَلْجُ،
لُكَلَانٌ، وَكَوْنُهُ:

وَقَدْ لَجِبْنَا فِي حَوَالِكِ لَجِبَا
قَالَ: أَرَادَ لَجِبَا قَصْرَهُ، وَأَنَشَدَ:

وَمَا الْعَمْرُ إِلَّا لِأَمْرِي فِي حَيْثُ
مَعَى يَتَفَنَّ عَنْ ذَنْبِهِ أَمْرُهُ السُّوهُ يَتَجَرَّ
ابْنُ سِينَةَ: لَجِبْتُ فِي الْأَمْرِ أَلَجَّ وَلَجِبْتُ
أَلَجَّ لَجِبًا وَلَجِبًا وَلَجِبَةً، وَاسْتَلْجَبْتُ:
عَجِبْتُ، قَالَ:

إِنَّمَا أَنَا لَمْ أَمْرَ وَكَمْ أَنَّهُ عَمَّا
تَلَسَّكْتُ حَتَّى يَتَلَّجَّ وَتَتَلَّجَّى
وَلَجَّ فِي الْأَمْرِ: تَلَسَّى عَلَيْهِ وَأَمَى أَنْ
يَتَصَرَّفَ عَنَّهُ، وَالْأَمَى كَالْأَمَى، وَالْعَمْرُ
كَالْعَمْرِ. وَلَى الْحَيْثُ: إِذَا اسْتَلْجَبَ
أَعْدَاكُمْ يَتَصَرَّفُ لِقَائِهِ أَمَّ لَهُ جَدُّ هَرٍ مِنْ
الْكُفَاةِ، وَهُوَ اسْتَلْجَبَ مِنَ الْمَلِجِ. وَتَلَّكَ
أَنْ يَتَلَّجَّ عَلَى شَرِّهِ وَيَرَى أَنْ عَمْرُهُ يَتَرَّ
يَتَّ، فَيَكِيْمُ عَلَى يَتَرِّهِ وَلَا يَتَلَّجَّ فَلَاكُ
أَمَّ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَرَى أَنَّهُ صَادِقٌ فِيهَا

(٢) رواية التَّهْلِبِ: «لُكَلَنَ»، وَابْتِهَا لَرِيحُ
ابْنِ أَبِي سَلَمَى.

موسب، كبح لها ولا يتركها، وقد جاد في
تبعو المرقى: إذا استلجج أحدكم،
بالطاهر الإذعان، وهي لغة قرطش،
يظفون مع الحزام، وقال سير: منته أن
يلج فيها ولا يتركها ويؤزم أنه صادق،
وقيل: هو أن يكلت ويرى أن غيرها غير
فيها، فيصم لغيرها ويترك الكفارة، فإن
ذلك ألم له من التخير والجش، وإيان
ما هو غير. وقال اللخاني في قول كمال:
«ويستلجج في طليانهم يستهون»، أي
يلجهم. قال ابن سيمة: فلا أدري أين
الترتيب سمع يلجهم أم هو إدلال من
اللخاني وتجار؟ قال: وأنا قلت هذا لأني
لم أسمع الجعته.

وقيل لجرج ولجورة، الله للبالغة،
ولجورة وظل هزول أي لجرج، والألمى
لجرج، وقول أبي ذؤيب:

فأني صبرت النفس بحد ابن جيس
فقد لجج بين ماء الشون لجرج
أراد: دنع لجرج، وقد يستعمل في
الخلو، قال:

من المستطراتس الجياو طيرة
لجرج خروا البسب الساجل
والسلاجة: الثاوي في المصورة،
وقوله أنشد ابن الأعرابي:

دكر جوال لجج يس منها
فصره فقال: لجج أي أي انتهى، ويخرو
جيدى أن يريه: (لجج) أنا يو، قلب.
ولجج كجج، قال ملح:

من الصليو يلجج يتلق زوما
بما وتثنى المصين (١) أجرت
ولجج البحر: حيث لا يترك قعره.

ولجج الواوي: جابه. ولجج البحر: حره،
قال: ولجج البحر لله الكثر الذي لا يرى
طرفاه، وذكر ابن الأثير في طبر القرجة:
وق الحليو: من ركب البحر إذا ألجج فقد
ركبت منه الله، أي لاملحت أملجته،

(١) قوله: والمصين، كذا بالأصل.

والبح الأثر إذا عظم واستط.
ولجج البحر: منطمة. ولجج الله،
والفسم: منطمة، وخصر بعضهم يو منطمة
البحر، وكذلك لجج الطلام، ويصم لجج
ولجج ولجج، أنشد ابن الأعرابي:
وكيف بكم يا علو أهلا ودونكم
لجج يفتن السنين ويبد؟
واستمر جاس بن تامل اللجج الليل، قال:
وشطير في لجج ليل دعه
يستوي في رأس صندو لمائل
يتن منطمة وظلته. ولجج الليل: شدة
ظلمته وسواد، قال الصلاح يصف الليل:
وشحور الأيصار أنشدي
لجج كان ثبته متى
أي كان يطفئ الليل منطوط مرة أخرى،
فلمنق سواد ظلمو.

وتجر لجج وألجج: واسع اللجج.
واللجج: السيف، ثبته لجج البحر. وق
حليو طلحة بن عبيد (١): إنهم أذعنوا
الحسن وقروا قوصوا اللجج على قبي، قال
ابن سيمة: وأقل أن السيف إذا سعى لجج
في هذا الحليو وطحة. قال
الأصمعي: روى أن اللجج اسم يسي وي
السيف، كما قالوا الصنامة وذو الفقار
وتحوه، قال: وفيه شبه بلجج البحر في
جولو، ويقال: اللجج السيف يلقو طيق،
وقال سير: قال بعضهم: اللجج السيف يلقو
مائل وطولت من الجين، وقال
ابن الكلبي: كان لأشتر سيف يسمى اللجج
والجج، وأنشد له:

ما خاضني السيم في مائل
ولا شغلني مد شفتك الإزرا

(٢) قوله: طلحة بن عبيد: صوابه طلحة
ابن عبيد الله، كما ذكر في مادة «حشر»، وهو
صحابي شجاع من الأجراد، وكان يسمى طلحة
الجود، وطلحة البحر، وطلحة القياس. وهو أحد
الضرة الذين بالجة، وأحد الثانية السابق إلى
الإسلام، وأحد البتة أصحاب الثوري.

[حده]

وتعدي: ما خاض اللجج.
وقلن لجج واسعة، على الشيد والبحر
في سجو.

والجج القوم ولججها: ركبوها اللجة.
والجج العرج: عظم.

ولجج القوم إذا وقروا في اللجو. قال ك:
كأني: في بحر لجج، قال القرطبي:

يقال بحر لجج ولجج، كما يقال سحر
وسحر، ويقال: هذا لجج البحر ولجج
البحر. وقال بعضهم: اللجة الجماعة الكثيرة

كلجج البحر، وهي اللجج.
ولججست السوية أي عاشت اللجة،

واقج البحر لوججها، واقجست الأرض
بالتراب: صار فيها مة كاللجج. واقج
الطلام: القيس واستط. واللجة:

العزوت، وأنشد لبيد الرمي:
كانتا والقيان القود تعولتا

موج الفراو إذا ألجج الديابيم
أبرحاهم: ألجج صار له كاللجج من
التراب.

ويصم لجج الناس، بالفتح، أي
أصواتهم وصيهم، قال أبو العزم:

في لجج أصوات فلان عن طي
ولجج القوم: أصواتهم. واللجة

واللجة: انحلاط الأصوات. والهجو
الأصوات: ارتفعت فلتطقت: وق

حليو عكرمة: سبغت لهم لجج أتين،
يثنى أصوات المسلمين. واللجة: الحبة.

والجج القوم إذا صاروا، وقد تكون اللجة في
الابل، وقال أبو محقو الحذلي:

وسبغت لجمها ثنية
يثنى أصواتها، كأنها تخرجه وترجيه

لججها الله، وقوة يثنىهم لججها. ولجج
القوم والجم: انحطت أصواتهم. وألجج

الابل والقم إذا سبغت صوت زواياها
وصواها.

وق حليو الحليو: قال سبيل بن
عمر: قد لججت القوية بيني وبينك، أي

وَجَبَتْ : قَالَ : هَكَذَا جَاءَ مَعْرُوسًا ، قَالَ :
وَلَا أُفْرُغُ أَشْفَةً .

وَالْجَبْشُ الْأَرْضُ : اجْتَمَعَ كَثِيرًا وَطَلًا
وَكَلًّا ، وَقِيلَ : الْأَرْضُ الْمُنْقَعَةُ الشَّيْبَةَ
الْمُخْضَرَّةُ ، قَالَتْ أَوَّلُهُ كَثَفَتْ ، وَأَرْضٌ يَتَلَقَّا
مُتَلَقِّينَ ، وَعَيْنٌ مُتَلَقِّةٌ ، وَكَانَ عَيْنُهُ لُجَّةً ، أَيْ
شَدِيدَةً السَّوَادِ ، وَعَيْنٌ مُتَلَقِّةٌ ، وَهُوَ لَشَدِيدُ
الْبَاحِاجِ التَّيْنِ ، إِذَا اشْتَدَّ سَوْدُهُا .

وَالْجَنْجِجُ وَالْجَنْجَجُ : عُودُ الطَّيْبِ ،
وَقِيلَ : هُوَ خَشَبٌ عَوْثٌ يَبْتَهَرُ بِهِ ، قَالَ
ابْنُ جَلٍّ : إِنْ قِيلَ لَكَ إِذَا كَانَ الرَّايُّ إِذَا
وَقَعَ أَوَّلًا لَمْ يَكُنْ لِلْإِنْحَاقِ ، كَذَبْتَ لَحْشًا
بِالْهَرَّةِ فِي الْجَنْجِجِ ، وَبِالْيَاحِ وَبِالْجَنْجِجِ ؟
وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحِّهِ الْإِنْحَاقِ طَعْدُ
الْقَضِيحِ : قِيلَ : قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يَلْجُجُونَ
بِالرَّايِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ
آخَرُ ، فَبِذَلِكَ جَازَ الْإِنْحَاقُ بِالْهَرَّةِ وَبِالْيَاحِ فِي
الْجَنْجِجِ وَالْجَنْجَجِ ، لَمَّا انْفَسَمَ إِلَى الْهَرَّةِ
وَبِالْيَاحِ الثَّوْنِ .

وَالْجَنْجُجُ وَالْجَنْجَجُ ، كَالْجَنْجِجِ
وَالْجَنْجَجِ : عُودٌ يَبْتَهَرُ بِهِ ، وَهُوَ يَفْتَلُّ
وَأَقْفَلُ ، قَالَ صَبِيحَةُ بْنُ كُوَيْدٍ :
لَا تَهْلِكُ الْآثَرُ إِلَّا بِجَنْجَرٍ أَوْجَا
قَدْ تَحَرَّتْ مِنْ يَلْجُجِجٍ لَهُ وَصَا
وَقَالَ الْخَبَائِيُّ : عُودٌ يَلْجُجُجُ وَالْجَنْجُجُ
وَالْجَنْجِجُ كَوَيْسٍ يَصْبِرُ ذَلِكَ ، وَهُوَ عُودٌ
طَبَّ الرِّيحِ .

وَالْجَنْجَبَةُ : يَقُولُ السَّادُ ، وَتَعْنُ
الْكَلَامَ ، وَأَلَّا يَخْرُجَ بَصْعُهُ فِي أَرٍ بَصْعِي .
وَزَجَلٌ لَجْلَاجٌ زَعْدٌ لَجْلَجٌ وَلَجْلَجٌ . وَقِيلَ
لِأَخْرَاسٍ : مَا أَهَذَ الْبَرُّ ؟ قَالَ : إِذَا فَمَسَّ
التَّيْنَانِ وَقَطَرَ السَّخْرَانِ وَلَجْلَجَ السَّادُ ،
وَقِيلَ : الْجَلْجَاجُ الَّذِي يَتَوَلَّى لِسَانَهُ فِي
شِدْوِي . الْقَهْلَبِيُّ : الْجَلْجَاجُ الَّذِي سَجِيئَةٌ
لِسَانِهِ يَقُولُ الْكَلَامَ وَتَقْصُهُ . الْبَيْتُ :
الْجَلْجَبَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِلسَانٍ هَوِيٍّ
وَأَشْفَةٍ .

وَتَطْلُقُ بِلِسَانٍ خَيْرَ لَجْلَاجٍ

وَالْجَنْجَبَةُ وَالْجَنْجَبُ : الرُّودُ فِي
الْكَلَامِ .

وَلَجْلَجَ الْقَفَّةَ فِي يَوْمٍ : أَدَارَهَا مِنْ خَوْ
مَضَحٍ وَلَا إِسَاعَةٍ . وَلَجْلَجَ الْغُرَّةَ فِي يَوْمٍ :
أَدَارَهَا . وَلَجْلَجَ هُوَ ، وَزَيْسًا لَجْلَجَ الرَّجُلُ
الْقَفَّةَ فِي الْقَمَرِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

يَلْجُجُ مُضَعَّةٌ فِيهَا أَيْضُ
أَمَلْتُ هَجْرِي تَحْتَ الْكُشْبِ مَا
الْأَضْحَى : أَتَحَدَّثُ خِلَا الْمَالِ ، قَالَتْ
لَا رُودَهُ وَلَا تَأْخُذُهُمَا يَلْجُجُ الرَّجُلُ الْقَفَّةَ ،
فَلَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَتَلَبَّسُ .

الْجَوْرِيُّ : يَلْجُجُ الْقَفَّةَ فِي يَوْمٍ أَيْ
يَرُدُّهَا فِيهِ لِلتَّصْحَرِ .
ابْنُ شُمَيْلٍ : اسْتَلْقَ فَلَانَ تَنَاحَ فَلَانٍ
وَلَجْلَجَهُ إِذَا أَدْعَاهُ .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : الْحَوَّاجُ لَجَّ ، وَبِالْيَاحِ
لَجْلَجَ ، أَيْ يَرُدُّ مِنْ حَوْزٍ أَنْ يَتَقَدَّ ،
وَالْجَلْجَلُ : السَّخْلُطُ الَّذِي لَيْسَ يَسْتَقِيمُ ،
وَالْجَلْجُ : السَّخِيءُ الْمُسْتَقِيمُ .

وَلِ كَابِرٍ مَعْرُوفٍ أَبِي مَوْسَى : الْفَهْمُ
الْفَهْمُ يَلْجُجُجُ فِي صَدْرِكَ مِمَّا لَيْسَ فِي
كَبَابِهِ وَلَا سَمٍّ ، أَيْ تَرُدُّ فِي صَدْرِكَ وَتَقِفُ
وَلَمْ يَسْتَقِرْ ، وَهُوَ كَحَيْثُ عَلِيٍّ ، رَغِبِي اللَّهُ
عَنْهُ : الْكَلِمَةُ مِنَ الْجَنْجَبَةِ تَكُونُ فِي صَدْرِ
الشَّاقِي ، فَتَلْجُجُ حَتَّى تَخْرُجَ (١) إِلَى
صَاحِبِهَا ، أَيْ تَخْرُجُ فِي صَدْرِهِ وَتَقْلَقُ ،
حَتَّى يَسْتَهْتَهُ التَّوْبَانِ لِيُخْلَعَا وَتَبَيَّنَا ، وَأَرَادَ
فَتَلْجُجُجُ مَسَلَتْ هَاهُا السَّهَابَةُ لَشَدِيدًا .

وَلَجْلَجَ بِالْغَاءِ : بَادَرَ .
وَلَجْلَجَ هُوَ الْغَاءُ : أَدَارَهُ لِيَأْخُذَهُ
بِهِ .

وَتَطْرُقُ لُجْجَانٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ
الرَّاهِي :

قَلَّتْ وَالْهَرَّةُ السَّوَادُ دُونَهُمْ
وَتَطْرُقُ لُجْجَانٌ لَمَّا اعْتَادِي وَكَمِي

(١) قوله : « حتى تخرج » هذا ما بالأصل ،
والذي في نسخة يرقى بما من النهاية حل إصلاح بما
تسكن بدل تخرج .

• لَجَّ . الْجَنْجُجُ ، بِالْجِيمِ قَوْلُ الْمَلِكِ
بِالْقَصَمِ : الْغَرِيْمُ يَتَوَلَّى فِي الْوَابِي نَحْوَ مِثْلِ
الشَّحْلِ كَالْجَنْجِجِ ، وَتَكُونُ فِي أَشْجَلِ الْبَرِّ
وَالْجَلْرِ كَأَنَّهُ نَقَبٌ ، قَالَ سَيِّدُ :

بَادِ تَوَابِيهِ ضَلُوبُ الْجَنْجِجِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَبِيذَةُ عَلَى الْحَاةِ ،
قَالَ : وَأَصْلُهُ الْجَنْجُجُ ، الْحَاةُ قَوْلُ الْجِيمِ ،
فَقَلَبَ . وَلَجْلَجَ التَّيْنُ : كَثَبَهَا كَلْحَصِبِهَا ،
وَالْجَنْجُجُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْجَاحُ .

• جَلَدَ . لَجَدَ الطَّامُ لَجْدًا : أَكَلَهُ .
وَالْجَلْدُ : أَوَّلُ الرُّمِيِّ . وَالْجَلْدُ : الْأَكْلُ
بِغَرَضِ السَّادِ . وَلَجَدَتِ الْمَاثِيَةُ الْكَلَّا :
أَكَلَتْهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَأْكُلَهُ بِأَطْرَافِ السَّيِّبِهَا
إِذَا لَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تَأْكُلَهُ بِأَسْنَانِهَا . وَرَبَّتْ
مَلْجُودٌ إِذَا لَمْ يُمْكِنْ رِيَّةُ السِّنِّ لِقَصْرِ قَلْبَتُهُ
الْأَوَّلِ ، قَالَ الرَّايُّ :

وَقِيلَ الرَّايُّ السَّيِّبُ الْمَلْجُودُ
وَلَجَدْتُ لِسَانِي إِذَا أَكَلْتُ الْكَلَّا :

لَجَدَتِ الْكَلَّا . وَقَالَ الْأَشْعَثِيُّ : لَجَدْتُ يَلُغُ
لَسَنِي . وَلَجَدْتُ يَلْجُدُهُ لَجْدًا : سَأَلَهُ وَأَعْطَاهُ ثُمَّ
سَأَلَ فَاعْطَاهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا سَأَلَ الرَّجُلُ
فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَ قُلْتُ : لَجَدْتَنِي يَلْجُدُنِي
لَجْدًا . الْجَوْرِيُّ : لَجَدْتَنِي فَلَانٌ يَلْجُدُ ،
بِالْقَصَمِ ، لَجْدًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ ثُمَّ سَأَلَكَ فَاعْطَاكَ .
وَلَجَدْتُ لَجْدًا : أَمَلْتُ أَعْدَاءَ بَيْتِي .

وَلَجَدَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ ، بِالْكَسْرِ ، لَجْدًا
وَلَجْدًا ، أَيْ نَحَسَهُ مِنْ بَاطِنِ . أَبُو عَرُوبٍ :
لَجَدَ الْكَلْبُ وَلَجْدًا وَلَحَنَ إِذَا وَلَغَ فِي الْإِنَاءِ .

• جَوَّهَ الْجَوْرُ : مَقْبُوبُ الْزَّيْرِ ، قَالَ
ابْنُ تَمِيمٍ :

يَتَوَلَّى بِالْمَرْكُوشِ الزَّوْجَ ضَاغِيَةً
عَلَى سَمَابِيهِ مَا هُ الْشَّاقُّ الْلَّجِي
هَكَذَا أَشَدُّ الْجَوْرِيِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَصَوَابُهُ مَا هُ الْشَّاقُّ الْلَّجِي ، وَكَذَلِكَ :

مِنْ يَنْقُوعِ شَمْسِي لَا مَكْرُوَ شَعْنُو
وَلَا فَوَاجِشُ فِي سِرٍّ وَلَا عِلْوُ

[illegible]

• الْجَفْ : الْجَفُّ وَثَلُ الْجَفِّ : وَهُوَ سُرَّةُ
الْوَادِي . وَالْجَفُّ : الثَّجِيَّةُ مِنَ الْخَوْضِ أَوْ
النَّيْرِ بِأَكْلِهِ الْمَاءَ قَبْعِيرُ كَالْكَهْفِ ، قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ :

مُتَّبِعَاتٍ بِالسَّجَالِ مِلَاوَهَا
يُخْرِجْنَ مِنْ لَجْنِ لَهَا مُتَّقِمٌ
وَالْجَنَّةُ الْخَافِ.

وَاللَّجَفُ: الْحَرُّ فِي أَصْلِ الْكِتَابِ؛
وَقِيلَ: فِي جَنْبِ الْكِتَابِ وَنَحْوِهِ، وَالْإِسْمُ
الْجَفُّ.

وَالْمَجْنُونُ: الَّذِي يَحْتَرِفُ فِي نَاسِيَةِ بَيْنِ
الْيَمْرِ. وَالتَّحْنُوتُ: التَّحَرُّقُ فِي نَوَاسِيِ الْيَمْرِ.
وَلَجَّثُ الْيَمْرِ تَلْجِثًا: حَرَمَتْ فِي جَوَانِبِهَا.
وَفِي حَلِيشِ الْمَجَالِيزِ: أَنَّهُ حَرَّ حَرَّةً
تَلْجِثُهَا، أَيْ حَرَّفَ جَوَانِبَهَا، قَالَ الصَّحَابُ
يَصِفُ نَوَا:

يَسْتَلِيمُونَ قَوْلَ أَمْرِؤْ أَدْلَمَا
 إِذَا أَهْنَى مَقْعَمًا أَوْ كَحْمَا
 قَوْلُهُ: يَسْتَلِيمُونَ، أَيْ يَهْتَرُونَ طَوِيلًا.
 وَيُقَالُ: فِي رَفْلَانِ تَلَعَجَةٍ، وَأَشَدُّ:
 لَوْ أَنَّ سَلَمَى وَرَفَّتْ ذَا الْجَفْنِ
 لَقَصَّرَتْ ذَنَابُ الرُّبُوبِ الشَّافِ
 ابْنُ شَيْبَةَ: أَلْبَابُ الرُّبُوبِ: مَا أَكَلَّ
 اللَّهُ مِنْ رَوَاعِي أَهْلِهَا، وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهَا
 وَكَانَتْ مَشْوِيَةً الْأَمْعَالُ طَلَبَتْ يَجْشُونَ.
 وَقَالَ يُونُسُ: لَجَبْتُ، وَقَالَ: لِلجَبِّ
 مَا سَحَرَ لَنَا مِنْ أَعْيُ الرُّبُوبِ وَأَسْهَلَا قَصَارَ
 يَلْقَى النَّارِ. (الْجُومَرِيُّ): الْجَبْتُ حَقَرُ
 جَابِهُو الرُّبُوبِ.

وَلَجِئْتُ الْبَيْتَ لَجًا، وَهِيَ لَجَّةٌ،
وَلَجِئْتُ، كَلَامًا: تَحَرَّتُ وَأُكِلْتُ مِنْ

أَعْلَمَ وَأَسْمَلَهَا، وَقَدْ اسْمَحَ ذَلِكَ فِي
الْجَبْرِ مَكُولٌ جِلْدُ بْنُ ذُرَّةَ الطَّالِبِ،
يَسُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَبْرِهَا لَحَقَتْ
فَأَسَتْ الطَّيِّبُ قَلْبَهَا كَالْمَعَارِبِ
وَحَكَى الْجَوْهَرِ عَنِ الْأُسْطَى:
تَلَجَّسَتْ إِلَيَّ أَيُّ انْحَسَتْ، وَيَثَرُ فَلَانِ
مُتَقَلِّبَةً

وَالْجَبَلُ: مَجْمَعُ الْجِبَلِ، وَهُوَ مَجْمَعُ
وَالْجِبَالِ: مَا أُشْرِفَ عَلَى الْغَارِ مِنْ
صَعْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ نَاسٍ مِنَ الْجِبَلِ، وَرَبَّمَا
جُعِلَ ذَلِكَ قَوْفَ الْبَابِ: ابْنُ سَيْدَةَ: اللَّحْمَةُ
الْغَارُ فِي الْجِبَلِ، وَالْمَجْمَعُ لِكَلِمَاتٍ، قَالَ:
وَلَا أَعْلَمُهُ كَسْرًا.

وَلَجَفَ الشَّيْءُ : وَسَمَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ .
وَالْتَلَجِيفُ : إِضْحَالُ الذَّكْرِ فِي جَوَانِبِهِ
الْقَرْصُ ، قَالَ الْبُلَاغِيُّ :

فَأَعْتَلَا وَابْتَغَى الْوَعْدَ الْمَعْتَلَّ
وَلَبِثَتْ بَيْنَهُمَا مُخَالًا
وَالْحَاسِبُ: أَنَّهُ ذَكَرَ الْجَبَلِ وَفَقَّحَ
ثُمَّ عَجَزَ لِحَاجَتِهِ، فَأَعْتَلَّ الْقَوْمَ حَتَّى
ارْتَفَعَتْ أَسْوَاقُهُمْ، فَأَعْتَلَّ بِحُضْرَةِ الْبَابِ
فَقَالَ مَعَهُمْ: لَبِثْنَا الْبَابَ حُضْرَاتَهُ
وَجَانِبَهُ، بَيْنَ قُرُوبِهِمْ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْخَلْفِ
جَمْعٌ لَبِثُوا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: وَرَوَى
بِالْبَاءِ، قَالَ: وَهَرَوْهُمْ.

[illegible]

وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ اسْمُ قُرَيْبٍ ،
الْجَيْفَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كُنَّا رَوَاهُ
بِالْجِيمِ ، فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنْ

الرَّعْوَى، وَلَإِنَّ اللَّجِيْفَ سَهْمٌ عَمِيْقُ
الْأَصْلِ.

• لُجْم • لُجْمٌ الدَّاءُ : مَرُوفٌ ، وَقَالَ
سَيِّدِي : هُوَ قَارِئِي مَرْبٍ ، وَالْجَمْعُ الْجُمُ
وَلُجْمٌ وَلُجْمٌ ، وَقَدْ الْجَمَّ الْفَرَسُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : مَنْ حُلِيَ عَمَّا يَعْلَمُهُ فَكَمَهُ الْجُمُ

اللَّهُ لِيُجِيبَ مِنْ تَارِيقٍ الْقَائِمِ : قَالَ :
الْمُسْتَكْرَمُ مِنَ الْكَلَامِ مُثَلٌّ بِمَنْ الْجَمْعُ تَنْسَهُ
لِلْجَمْعِ ، وَالْمُرَادُ بِالْجَمْعِ بِالْمُؤَكَّدِ تَوَلُّيْهِ
وَتَقَبُّلِهِ عَلَيْهِ ، كَمَنْ يَرَى رَجُلًا حَيْثُ هُوَ
بِالْمُرَادِ وَلَا يَحْسِنُ الصَّلَاةَ ، وَقَدْ حَصَرَ
رَفْعُهَا كَقَوْلِ عَشْفَى كَيْفَ أَهْلِي ، وَكَتَبَ
عَادَ مُسْتَقْبَا فِي حَالِ الْأَوْحَادِ ، فَلَهُ يَكُونُ فِي
مَقَامٍ وَأَمَّا قَوْلُ تَقَرَّبَ الْجَوَابِ ، وَبَيْنَ سَمْعِهِ
سَمْعَ الْوَحِيدِ ، وَمِنْ الْحَدِيثِ : سَمِعَ الْعَرَقُ
بَيْنَهُمْ مَا يُلْمِئُهُمْ ، أَيْ يَهْدِي إِلَى أَفْوَاهِهِمْ
يُخْبِرُهُمْ لَمْ يَشْرَوْهُ الْجَمَاعُ يَمْتَنُّهُمْ عَنْ
الْكَلَامِ ، بِخِلَافِ الْحَقِيقَةِ مِنَ الْفَاعِلَةِ
وَالْمُسْتَكْرَمِ تَوَلَّى الْجَمْعَ ، وَأَنْ كَمْ
قَرَأُوا لِحُسْنِهِ ، كَأَنَّهُمْ وَهَرُوا ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ
يُلْمِئُ الصَّبِيَّةَ أَتَيْتُ نَفْسِي :

وَقَدْ خَاصَّ أَحَدَانِ مِنَ الْإِنَّمِ حَتْمَةً
بِئِيشُونِ لِيَا أَوْ تَالُ الشُّرْمَا (١)
وَأَجَسَةُ الذَّاهِرُ: قَوْمُ الْجَعَامِ مِنْ

وَاللَّجَامُ : حَتْلٌ أَوْ خَصَا تُشْتَلُّ فِيهِ
لِلْأَبُو وَيُتْرَقُ إِلَى قَفَاهُ .

وَجَاءَ وَقَدْ نَفِثَ لِجَانِهِ ، أَيِ جَاءَ وَهُوَ
مَسْجُودٌ مِنَ الطُّغْيَانِ وَالْإِسْيَاءِ ، كَمَا يُقَالُ :
جَاءَ وَقَدْ كَرَسَ رِجْلَهُ . وَاللَّجَامُ : شَرِبٌ مِنْ
جَانِبِ الْأُذُنِ يَكُونُ مِنَ الْكَلْبِ إِلَى صَفْرِ
الْعُتْقِ ، وَالْجَمْعُ كَالْمَصْر . يُقَالُ : أَلْجَمْتُ
لِدَابَّةٍ ، وَالْقِيَاسُ عَلَى الْأَمْرِ مُلَبَّسٌ ، قَالَ :

(١) قوله : « حومة » هكذا في الأصل . وفي المحكم : غوصة . وقوله : « المحرم » هكذا في الأصل أيضاً ، ولا شاهد فيه . وفي المحكم : للمها ، وفيه الشاهد .

وَلَمْ يَسْمَعْ ، وَأَسْمَعُ وَهَذَا أَنَّهُ يَمَانُ بِوَسْطِهِ لِحَامِهِ .
 وَلَحْمُكَ سَوِيَّةُ الْمَرْأَةِ إِذَا اسْتَظَرَّتْ لِمَتِجِيفِهَا . وَلَحْمُهَا : مَا تَشْتَدُّ عَلَيْهِهَا .
 وَلَى حَيْثُ السُّتْحَانِ : تَلَجُّي ، أَيْ شَدَى لِحَامًا ، وَمَوْشِيَةٌ بِقَوْلِهِ : اسْتَحْيَى ، أَيْ اجْعَلْكَ مَرْجُوعَ شُرُوحِ الدَّمِّ حِصَابَةً كَتَبَ الدَّمُّ ، نَتِيبًا بِوَضْعِ اللِّحَامِ فِي قَهْرِ الدَّائِيَةِ وَلَحْمَةُ الْوَادِي : قُوَّتُهُ .
 وَلِلْحَمَةِ : الْعَلَمُ مِنْ أَطْلَامِ الْأَرْضِ .
 وَاللَّحْمُ : السُّدُّ الْمَرْجُوعُ ، أَوْ عَصْرُهُ .
 اللَّحْمَةُ الْجَبَلُ الْمُنْطَلِقُ كَيْسَ وَالْقَصِيرُ .
 وَلِلْحَمِّ : قُوَّةٌ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : لَمْ تَسْمَعْ مَالًا بِجَهْرِ الْحَمِّ (١) .
 يَمِينٌ قَرَأَ ، وَقِيلَ : هِيَ قُوَّةُ اسْمٍ مِنْ الْقَطَايِرِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : اللَّحْمُ دَلِيلُ أَكْثَرِ مِنْ شَعْرَةِ الْأَثَرِ وَشِدَّةُ الْغِيَاةِ ، قَالَ أَضْمَرُ بْنُ أَبِي الرَّفَاهِ :
 لَا يَمِينُ الْكَرَابِ يَمِينُ وَاللَّحْمُ قَوْلُ : هُوَ الرُّوْقُ ، الْقَتَابِيُّ : وَبِهِ قَوْلُ الْأَخْلَافِ :
 وَتَرْتِزَ عَلَى الْأَلْحَامِ الْجَاهِي حَالِي يَزِيدُ نَفْطًا وَلَا سَرَاهُنَ مُشَاهِدًا (٢) .
 أَرَادَ جَمْعَ لَحْمَةِ الْوَادِي ، وَهِيَ نَابِيَةٌ بَيْتٌ ، وَقَالَ رُوَيْتٌ :
 إِذَا ارْتَمَتْ أَصْحَابُهُ وَلَحْمُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاسْمُهَا لَحْمَةٌ ، وَهِيَ نَوَاحِي .
 ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : اللَّحْمُ

الماطوسُ ، وَهِيَ سَتَكَةٌ فِي الْجَهْرِ ، وَالْعَرَبُ كَتَبَتْهَا بِهَا ، وَأَتَتْهُ لَوْدَةُ :
 وَلَا لَحْمَ اللَّحْمِ الْمَاطُوسَا وَلِلْحَمِّ : الدَّمُّ . وَالْحَمُّ : مَا يَجْتَمِعُ بَيْتٌ ، وَاسْمُهَا لَحْمَةٌ .
 وَلِلْحَمِّ : اسْمُ رَجُلٍ . وَيُتْرَ لَحْمِي : بَطْنٌ .
 • جن • لَحْنُ الرُّوْقِ يَلْحَمُهُ لَحْنًا ، فَهُوَ مَلْحُونٌ وَلَحِينٌ : حَيْطَةٌ وَخَطَلَةٌ يَتَكَيَّفُ أَوْ خَصِي . وَكُلُّ مَا حَسَّ فِي لَهَاءِ قَدِّ لَحِين .
 وَلَحِينُ النَّهْرِ : تَلَجُّجٌ . وَلَحِينُ رَأْسِهِ : الْخَشَعَةُ ، وَمَوْشِيَةٌ . وَلَحْنُ رُوْقِ الشَّيْءِ إِذَا لَحِنَ مَعْقُوفًا ، وَأَتَتْهُ الشَّيْءُ : وَمَا قَدْ وَوَدَّتْ يَرْسُلُ أُنْثَى عَلَيْهِ الْعَلَمُ كَالرُّوْقِ لِلْحَمِي .
 وَمَوْشِيَةٌ : أَوْعِيَتْ . أَبُو عَمِيَّةٍ : لَحِنْتُ الْحَمِيَّ وَنَحَرْتُ فَلَحِيًا وَأَوْرَعْتُهُ إِذَا شَرَفَتْهُ بِتَوَكُّفٍ لِلْحَمِّ ، وَقِيلَ : تَلَحَّنَ النَّهْرُ إِذَا حَسِلَ قَلَمٌ يَتَّقُو مِنْ وَسْخِهِ . وَخِي لَحِنَ : وَسَخٌ ، قَالَ ابْنُ مَطُولٍ :
 يَلْحُونُ بِالْمَرْقُوشِ الرُّوْقَ غَالِيَةً عَلَى سَنَابِيهِ مَا هَذَا الْقَاتِلُ لِلْحَمِي .
 اللَّيْثُ : اللَّحِينُ رُوْقُ الشَّجَرِ يَحْمِلُ ثُمَّ يُلْحَقُ بِتَكْيِ أَوْ خَصِي ، فَيَلْفُ لَلْزِلِ ، وَكُلُّ رُوْقٍ أَوْ نَحْوِ فَهُوَ مَلْحُونٌ لَحِينٌ حَتَّى أَسَ الْوَشْيُ .
 الْمَوْشِيَّةُ : وَاللَّحِينُ الْحَبْدُ ، وَمَوْشِيَةٌ : مَسَطٌ مِنَ الرُّوْقِ يَنْدُ الْحَبْدُ ، وَأَتَتْهُ شِدَّةُ الشَّيْءِ . وَلَتَحْنُ الْقَوْمُ إِذَا انْطَلَقُوا الرُّوْقَ وَتَوَكَّرُوا وَخَطَفُوا بِالنَّهْرِ لِلْزِلِ . وَلَى حَيْثُ جَبِي : إِذَا اخْتَلَفَ كَانَ لَحِيًا ؛
 الْحَمِي : وَفِيهِ الْأَمْرُ وَكَمَرُ الْعَجَمِ : الْحَبْدُ ، وَذَلِكَ أَنَّ رُوْقَ الْأَرَاكِ وَالْقَطْرِ يَجْتَمِعُ حَتَّى يَسْمَطَ وَيَصِغَتْ ثُمَّ يَنْقُ (٣) حَتَّى

يَلْحَمُنَ ، أَيْ يَتَلَجُّ وَيَحْمَدُ كَالْحَمِي . وَكُلُّ خِيَةٍ تَلَحَّنُ قَدْ تَلَحَّنَ ، وَمَوْشِيَةٌ بِقَوْلِهِ :
 وَلَتَحْنُ لَحُونٌ : حَرُونٌ ، قَالَ أَوْسٌ : وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهَمِيمِ بِجَسَرَةٍ حَرَاتِي بِالْإِدْعَاةِ حَرِي لَحُونٌ .
 قَالَ ابْنُ سِينَةَ : الْحَمَانُ فِي الْأَوَّلِ كَالْحَمَانِ فِي الْخَلِيلِ . وَقَدْ لَحَنَ لِحَانًا وَلَحْرًا ، وَهِيَ نَاقَةٌ لَحُونٌ ، وَنَاقَةٌ لَحُونٌ أَيْضًا : خِيَّةُ الشَّيْءِ ، وَلَى الصَّاحِرُ : خِيَّةٌ فِي السَّيْرِ . وَجَمَلُ لَحُونٌ تَلَحَّنَ : قَالَ بَنَسُفُ : لَا يَلْحَنُ جَمَلُ لَحُونٌ إِلَّا لِحَصٍّ يُو الْإِنَاثَ ، وَقِيلَ : الْحَمَانُ وَاللَّحُونُ فِي جَمِيعِ الثَّوَابِ كَالْحَمَانِ فِي قَوَامِ الْحَالِي بِهَا . خِيَّةٌ : الْوَارِدُ فِي الْحَالِي غَالِيَةً ، وَالْإِدْعَاةُ فِي الْأَوَّلِ ، وَقَدْ لَحِنْتُ لَحْنًا لَحْرًا وَلِحَانًا .
 وَاللَّحِينُ : الْقِيَّةُ ، لَا تُكْرَهُ لَهُ ، جَاءَ مُسْمًوًا ، وَإِلَ الْفَرَا وَالْكَلْبِيَّةِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : يَتَّبِعِي أَنَّهُ يُكْرَهُ إِذَا كَرِهُوا الشَّيْءَ خَلَا الْإِسْمُ لِاسْتِغْنَائِهِ عَنْهُ مَادَامَ فِي ثَرَابِهِ مَعْنِيهِ قِيَّةُ الْخِيَّةِ .
 وَلَى حَيْثُ الْإِدْعَاةُ : بِشَيْءٍ مِنْ رُسُولِ الْفَرَسِ ، بِخَرٍّ قَالَتْهُ أَكْثَادُهُ كَسَتْ فَقَالَ : لَا أَتَقَبَّحُهَا إِلَّا لَحِينًا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَصِيرُ فِي الْقَوْبِ كَمَا إِلَى الْقَرَوِيمِ ، وَالْحَمِيَّةُ مَشْوِيَةٌ إِلَى اللَّحِينِ ، وَمَوْشِيَةٌ .
 وَاللَّحِينُ : زَيْدُ أَقْوَامِ الْأَوَّلِ ، قَالَ أَبُو جَرَّةٍ :
 كَانَ لِلْحَمَامَةِ الْقَرُّ بَيْنَهَا إِذَا صَرَفَتْ وَقَطَعَتْ الْحَمِيَّةَ شِبَّةً لَهَا بِهَا يَلْحَمُنُ الْحَمِيَّ ، وَأَرَادَ بِالْحَمَامَةِ الْقَرَّ أَيْهَا (٤) .
 - هذا لأَجَمِ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْتَجِ إِلَّا كَالْكَانِ رَطَا . هـ -
 الْقَصِيرُ سَمْتُ جَمَلٍ .
 (٥) زَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَلَقَبْنِ . أَيْ كَالْقَصِيرِ . الْجَمِي . قَالَ شَارِحٌ : صَوَابُهُ الْحَمِي .
 لَكِنْ أَجَدَ بَابُ صَاعِقَانِ فِي التَّحْكَةِ ، ثُمَّ قَالَ : وَالْحَمَةِ الْجَاهِيَّةُ وَالْحَمُونُ فِي الْأَمْرِ وَبِزَوْرِهِ -

(١) قوله : « حتى يسط ويصغ ثم يندق »
 كما بالأصل والتبائية ، وكتب يالشيها : -

(١) قوله : « هـ سطر بالغ » هذه رواية الحكم ، والذي في التكملة :
 هـ ذب مثل ذيل العروس
 إلى سبب مثل جسر اللحم
 وسبب بالفتح في خط المؤلف ، وكذا في التذييل .
 (٢) قوله : « ومرت بالغ » في التكملة بخط المؤلف :
 حوامد للأجسام أجام حامر
 يزن نطفًا لولا سران حمدا

وَالْمَجْعُ : الْقَمْعُ . وَالشَّخْ : خَارُ التَّيْنِ
الَّذِي نَبَتَ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ . وَلَجِئْتُ عَيْتَهُ ،
وَقَالَ الشَّخَّاجُ :

يَخْرُصُونَ فِي لُجَجٍ تَحْتِ
وَالشَّخْ : كُلُّ نَاحٍ مِنَ الْجَبَلِ يَتَلَوَّنُ
مَا لَحِقَ . وَالشَّخْ : الْفَيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِي
تَحْتَ الشَّجَرِ فِي أَشْجُوهِ وَفِي أَشْجُلِ الْبَرِي
وَالْجَبَلِ ، كَمَا نَفَخَ ، وَالْمَجْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
الْحَاجِبُ ، لَمْ يَخْتَرْ عَلَى خَيْرِ ذَلِكَ .
وَالْحَاجِبُ الْوَادِي : أَوَسُوهُ وَأَمْرَاهُ ،
وَأَسْمَاهُ لُجَجٌ ، وَيُقَالُ لِرَوَايَا التَّيْنِ :
الْأَحْجَاجُ وَالْأَحْجَالُ وَالْجَوَازِي ^(١) وَالْعَرَاوِصُ
وَالْأَحْشَامُ وَالْأَحْشَارُ وَالْعَرَوَاتُ .

وَقَالَ الشَّخْ : مَتَّجٍ .
وَقَدْ لَجِئْتُ لُجَجًا . وَقَدْ لَجِئْتُ بِهِمْ شَرًّا :
نَجِيتُ وَلَجِئْتُ بِالْمَكَانِ : نَجِيتُ بِهِ وَرَمْتُهُ .
وَلَجِئْتُ النَّفْسَ إِذَا ضَاقَ . وَالْمَلْجَأُ :
الْمَتَابِقُ . وَالْمَلْجَأُ : الطَّرِيقُ الصَّيِّغَةُ فِي
الْجِبَالِ ، وَرَبَّاهُ سَمِيَّتُ الْمَحْلُومِ مَلْجَاجُ .
وَالْمَجْعُ : مَعْرُومٌ ، السَّلُّ وَالْفَحْشَا
إِلَى كَلِمَةٍ وَكَذَا : مَالُوا . وَالْمَجْعُ : إِلَيْهِ
أَمَلُهُمْ ، وَكَوْنُ رَدِيَّةٍ :
أَوْ يَلْجِئُ الْإِنْسَانُ إِلَيْهَا مَلْجَأًا ^(٢)

أَيْ يَقُولُ لِيَا كَعْبِلَ عَنِ الْحَسَرِ إِلَى
الْفَرَجِ ، وَنَسَبَ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى الْحَاجِبِ .
وَلَجِئْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَلَجُوعَةً : أَطْعَمَ خَيْرَ
مَا فِي تَحْيِيهِ .
وَلَجِئْتُ عَلَيْهِ الْحَرَّ تَلْجِيًا إِذَا عَقَلْتُ
عَلَيْهِ ، وَأَطْعَمْتُ خَيْرَ مَا فِي تَقْلِيهِ ، وَكَذَلِكَ
تَحَرَّيْتُ عَلَيْهِ الْحَرَّ ، وَكَوْنُ الْأَزْهَرِيِّ بَيْنَهُمَا
قَدَالٌ : تَحَرَّيْتُ عَلَيْهِ الْحَرَّ : عَقَلْتُ ،
وَلَجِئْتُ تَلْجِيًا : أَطْعَمَ خَيْرَ مَا فِي تَحْيِيهِ ،

(١) قوله : « والجوازي » كذا بالأصل وفي
شرح القاموس .
(٢) ليس الربة الربة ، وإنما هو للسياج كما
في التليج ، وكذا في مادة « لن » من اللسان . وفي
المذكر والمؤنث « تلجج » بالياء والتلجج صفة على
ما قبله .
[عبد الله]

وَجِئْتُ مَلْجُوعَةً : مُسْتَطَفَّةٌ حَرَجًا .
الْمَجْعُوعُ : لُجَجُ الشَّيْءِ وَخَرَّةٌ ،
بِالْكَسْرِ ، يُلْجَجُ ، كَلَجًا ، أَيْ نَجِبَ فِي
الْمَوَدِّ قَلَمٌ يَخْرُجُ ، وَيُلْجَجُ . وَفِي الْحَبَشَةِ
عَلَى : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ بَنُو : قَرَعَ سَهْمُ
لِلْجَجِ ، أَيْ نَجِبَ بِهِ . يُقَالُ : لَجِئْتُ فِي
الْأَمْرِ يُلْجِئُ إِذَا دَخَلَ بِهِ وَنَجِبَ .

وَنَكَانَ لَجِئْتُ أَيْ سَلِمْتُ .
وَالْمَلْجُوعُ : لِلْجَبَا ، يُقَالُ الْمَلْجُوعُ . وَقِيلَ
الْحَقُّ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ الْجَاءُ وَالْحَقُّ
إِلَيْهِ . وَكَيْ لَوْلَا قَلَمٌ يَجِدُ جِلْدَةً مَرِيًا
وَلَا مُلْجَعًا ، أَيْ لَمْ يَجِدْ جِلْدَةً مُلْجَعًا ،
وَأَنفَعُ :

حُبُّ الصَّرِيحِ يَلَذُّ الْمَالُ رَدْمَةً
فَقَرَّ وَلَمْ يَلْجُ فِي النَّاسِ مُلْجَعًا
وَلَجِئْتُ بِالنَّاسِ إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . وَلَجِئْتُ
بِشَيْءٍ .
وَلَجِئْتُ : اسْمٌ مُؤَنَّثٌ .

• جمع . طَرِيقٌ لَحْجَمٌ : وَاسِعٌ وَابِحٌ
(حَكَاهُ السَّيَّاحِيُّ) ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ وَارَى
حَادَهُ بَدَلًا مِنْ حَادِ لَهْجَمٍ .

• جمع . الْمَجْعُ فِي التَّيْنِ : مَلْجَأٌ يُعِيضُهُمَا
وَالْفَصْلُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْبِرْزَالُ مِنْ وَتَجِ
أَوْ تَعْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ كَرَفُ أَجْنَانِهِ لِكَلَّةِ
الشُّعُوبِ ، وَقَدْ لَجِئْتُ عَيْتَهُ تَلْجَجُ لَحْجًا ،
بِإِطْعَامِ التَّضْيِيفِ ، وَقَرَأَ الْأَشْفَرُ أَيْ
الْمَرْجُوعُ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ هَذَا الصَّرْبِ مُبِيتَةً
عَلَى أَسْمَائِهِ ، وَقِيلَ عَلَى كِلَيْهِ حَالِيًا ،
وَالْإِدْعَامُ لَكُمُ ، الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكُونِ
قَالَ : كُلُّ مَا كَانَ عَلَى قِيَّتٍ ، سَاكِنًا لِلَّهِ
مِنْ دَوَائِمِ التَّضْيِيفِ ، فَهَذَا مُذَمَّعٌ ، نَحَرُ
صَسْرَةِ الْمَرْأَةِ وَأَسْمَائِهِمَا ، إِلَّا أَمْرًا جَاءَتْ
تَوَادُّهُ فِي إِطْعَامِ التَّضْيِيفِ ، وَهِيَ : لَجِئْتُ
عَيْتَهُ إِذَا انْقَضَتْ ، وَبَشِيتُ الْكَلْبَ ،
وَصَكَّيْتُ وَصَبَّيْتُ الْبَكَّةَ إِذَا كَرَّ صَبَابُهُ ،

وَأَقْبَلَ السَّكَّةَ إِذَا تَلَوَّنَتْ رِيحًا ، وَقِيلَ
خَرْمَةٌ .

وَلَجِئْتُ عَيْتَهُ كَلَمْتُ : تَكَلَّمْتُ دُونَهَا
وَتَلَطَّعْتُ أَشْيَاءَهَا .

وَقَرَأَ ابْنُ مَرْجٍ ، فِي الْكَلَامِ بِالْكَسْرِ ،
لَاكُمُ تَلْجُ لُجَجًا ، وَأَنْشَأَ عَلَى لَكُمُ فِي
الْمَعْرُوفِ ، أَيْ لَا يَزِيدُ التَّسْبِيحَ مِنْ ذَلِكَ ،
وَنَجَسَ لَكُمُ عَلَى الْحَالِ ، لِأَنَّهُ مَا قُلَّةُ
تَمَرَّةً ، وَالرَّوَادِجُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَنَّتُ وَالْمَوْتُ

فِي هَذَا سَوَاءٌ يَسْتَرْكِي الرَّوَادِجُ .
وَقَالَ السَّيَّاحِيُّ : هَذَا ابْنُ عَمٍّ لَكُمُ ،
وَمَا ابْنُ عَمٍّ ، وَلَا يُقَالُ : هَذَا ابْنُ عَالٍ
لَكُمُ ، وَلَا ابْنُ عَمٍّ لَكُمُ ، لِأَنَّهُمَا مُتَوَرِّدَانِ
إِذَا هُمَا زَجَلٌ وَامْرَأَةٌ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ الْعَمِّ
لَكُمُ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْمَشِيرَةِ قُلْتُ : هُوَ
ابْنُ عَمِّ الْكَلَامَةِ . وَابْنُ عَمِّ كَلَامَةٍ .

وَالْإِلْجَاجُ : يُقَالُ الْإِلْجَاجُ .
أَبُو سَيِّدٍ : لَحَسْتُ الْقَرَابَةَ بَيْنَ ثَلَاثٍ وَبَيْنَ
ثَلَاثٍ إِذَا سَارَتْ لَكُمُ ، وَكَذَلِكَ تَكَلُّ مَلَاةً
إِذَا تَبَاعَثَتْ .

وَنَكَانَ لَجِئْتُ لَاحَ : ضَبُّهُ ، وَزَوَى
بِالْمَاءِ الْمُسْتَمْتَةِ . وَوَادَى لَاحَ : ضَبُّهُ أَقِيبُ
يَكُونُ بَطْنُ شَجَرِهِ يَنْضَمُّ .

وَفِي حَبَشَةِ ابْنِ حَاسٍ فِي بَشَّةٍ
إِسْمَاعِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَمَّا حَاجِرُ ،
وَأَسْكَانُ إِدْرَاجِهِمْ يَأْمَسُ سَكَّةً : وَالْوَادِي
يُؤَيِّزُ لَاحَ ، أَيْ ضَبُّهُ مُكْتَفٍ بِالْشَّجَرِ
وَالْحَجَرِ ، أَيْ تَحْتِ الشَّجَرِ ، قَالَ الشَّخَّاجُ :

يَخْرُصُونَ فِي لُجَجٍ تَحْتِ
أَيْ فِي تَوْبِيعِ شَيْءٍ ، يَتَنَبَّهُ بِشَيْءٍ مَحْتَرِقٍ نَاقُو ،
وَقَدْ هَشَرَ : وَالْوَادِي يُؤَيِّزُ لَاحَ ، بِهَلَاةٍ ،
وَسَيَّاسٍ وَكَوْنُهُ فِي تَوْبِيعِهِ .

وَلَجِئْتُ عَلَيْهِ بِالْمَالِ وَأَلْجُ فِي النَّفْسِ : كَرَّ
سَوَالُهُ إِذْهُ كَالْأَوْتَرِ . وَقِيلَ : أَلْجُ عَلَى
النَّفْسِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ لَا يَخْرُجُ عَنْهُ ، وَقَرَأَ
الْإِلْجَاجُ ، وَكَذَلِكَ فِي الطَّرِيقِ .

وَزَجَلٌ يُلْجَجُ : شَدِيدٌ لِلتَّلَبُّبِ . وَأَلْجُ
الرَّجُلُ عَلَى غَرِيدِهِ إِذَا تَهَاقَبَ إِذَا وَاعَبَ .

والمسلمون من الرجال: الذي يؤمن ويحرم
الرجل كيتفد ويحرم، وتلك من
الأقارب والزوج. وقد ألقى الكتاب على
غير الجوز إذا عثر، قال البيت
السجدي:

ألا إذا لاقى قوماً يسلو
ألق على أكلهم كتب عز
وزمى بلحاح على ما يسلو. وألق
السحاب والمطر: دام، قال امرؤ القيس:
وإلى إسلتي حياتي إلى ماله
ألق عني كل أسنم عقال
وسحاب بلحاح: دام. وألق
السحاب والمطر: ألق، قال ألق
وألق بيت البيت السجدي، قال ابن
بري: ومن ثمة بالحق في الشخص
وألق إذا عثر بعضهم لم يفعل به حتى
يؤثر حتى يؤثر الكتاب في غير الكتاب.
وألق السحاب: كلت القلائد. وكل
بعضه: بلحاح. ودابة تلح إذا برت كبت
وتم بيت. وألق السحاب وألق البيت إذا
أراد ما كانه فلم يترجى كما يترجى القوم،
وألق:

حسا ألق على رجليها الحرد
الأشعي: حزن الشدة، وألق السحاب
وعلا الشدة.

والسحاب: الذي يؤمن من الإقحاف
فلا يترجى. وألق السحاب: وألق
الثقة إذا عثر، وألق الثروة لا تروى دعت
على نزعها بعد كبر:

تقول قوماً كلما تحسنا
حسناً إذا فقهنا فقهنا
ولم نلح القوم ولم نلح القوم: كبر
مكافهم فلم يترجى، قال ابن تيمون:

بني إذا قيل: انظروا قد ألقتم
ألقوا على القوم ولم نلحوا
يؤد أنهم حشون لا يؤدون عن مومنين
الذي حرم إذا قيل لهم: ألقتم: بقة
ونهم بالقوم.

وتلقح عن السكان: كثرح،
وتلقح الأبرار إذا سئل: ما عمل القوم؟
يقول: تلقحوا، أي كبروا، ويقال:
تلقحوا، أي كبروا، قال وكذا في
الأزهر للسلطان، أرايت كملحاً
قلبت، أرايت أن أضعه قد كرتت من
الكبر.

ول الكيس: أن نلق رسول هو
تلقح، تلحقن جلة يترجى أي كبر
وتلقح جراتها، أي ألقنت وتلقح،
وألق من قولك ألق ألق.
وألق الثقة إذا برت كتم ترخ
مكانها. ول كيس الكيس: كبره
كبرها السحاب قال البيت، أي كبرت
مكانها، من ألق على الشيء إذا برت وألق
على. وألق السحاب: فلق السحاب.
وسرة كتم وتلقح وتلقح: بقة،
قال:

حتى ألقا بقرنهم تلح
وتلقح كبرهم كبرهم تلح

ه. ه. وألق: الذي يكون
في جليبه القوم تلح، لأنه قد ألق
عن رسول إلى جانيه، قيل: الذي يحس
في قلوبهم، والقريب: ما كان
في رسول، وألق السحاب: وألق
والسحاب كالمسححة غالية، قال:
حتى ألق في ألقه تلح

وألق القوم تلح تلح، وألق:
سئل له ألق، وتلك تلح تلح
ألق وألق: ألق له وألق: وقيل:
ألق تلح، وألق تلح له ألق.
ول كيس دفر الشبي، كبر:
ألقوا إلى ألق. ول كيس دفر الشبي:
ألقوا إلى الألق والألق، أي إلى
الذي يلق السحاب والفرح. الألق: كبر
تلح له وتلقح، وقد ألقوا له ألق،
وألق:

ألقى تلح لها في القوم
كبر الإنسان، ألق تلح تلح
باللق، وذلك حين عازت حين الأول عن
تعب السحر.

ألقى تلح: ألق له وألق له،
وألق إلى القوم تلح وألق: مال.
وألق إلى القوم تلح وألق: مال.

وألق: وقيل: ألق مال وجاز.
ابن السحاب: السحاب: تلح تلح
السحاب: تلح هو ما كبر هو، يقال قد
ألق إلى القوم تلح، أي ألق، وألق
قوله كمال: إلق إلى القوم تلح،
وألق تلح. وقيل: ألق إلى القوم: كبر
جرت ولح، وألق تلح وألق:
وألق: مال وجاز. وألق الرجل
ألق تلح في القوم، وألق تلح في القوم:
«ومن يؤد هو ألق تلح»، أي إلقا
تلح، وألق هو زلق، قال البيت:
قيل:

قيل: من تلح القوم قيل
كبر الإمام بالشبح السحاب!

ألقى الجاني تلح: قال الألق: قال بعض
ألق القوم تلح ألق العلق، ألق: ومن
يؤد هو إلقا تلح، وألقا:
عن القوم لا تلح ألقا.

سئل السحاب لا يترجى
ألق تلح: لا يترجى السحاب. قال ابن
بري: ألق السحاب تلح تلح، أي كبر
تلح الألق، وكبر هو يلقون كبر
الولاء كما زعم الجرحي، قال: وألق
والإمام تلح تلح تلح.
الإلق في القوم ألق عن القوم:
وألق على في شهاب تلح تلح:

ألق. وألق كبر تلح: مال.
الألق في قلوب كمال: وإلق إلى
(١) قول: ه. ه. إن ألق، كما الأصل،
ولعل فيه تلح تلح تلح في إلقا تلح
تحت الجاني من تلح تلح.

الذي هو المستشرق أو الذي هو المكان،
فلا يجوز أن يكون هناك مكاناً لأنه قد عني
في الآلام كقوله، والمكان لا يتصل في
المعقول به، كما أن الإيمان لا يتصل به،
ولما كان الأمر على ما ذكرناه كان المصنف
هنا متعلّقاً بغيره كأنه قال: تركه
بملاحي (١) التي أنزلها، كما أن تركه:
وما هي إلا لي إلهي وحقوقي

شأن ابن شمام على حق عقلا
متعلّفات المصنف، أي وقت إلهي ابن
شمام على حق عقلي، ألا تراه قد عناه
إلى قوله على حق عقلاً؟ وملاحي البقي إذا
متعلّفات متعلّفات في المعقول وكما أن
قوله:

تواحيه مغروب أعاد يظرب

كذلك وهو غيب، قال ابن جني: وكان
أبو علي، زوجة الله، يهوى تواحيه مغروباً
أعاده توبة الطير المصنوع به.
والنفس: أصل الجراد المغرور
والشعر، وكذلك أصل الطير المصنوع.
والأخس: الغريم، ولفظ: انشكروهم
بأنفس قوتهم، على النكاح، وكذلك
المتأوس والمؤوس من الناس الذي يبيع
السلالة كالكتاب.

والميلس: الشجاع كأنه يأكل كل
شيء يربح له. ويقال: فلان ألد الميلس
أشوس أميس، ولي حبيب أبي السوي:
عليكم فلاناً فإنه أبيض ليس ألد الميلس،
هو الذي لا يتعلّق له شيء إلا أضاعه، يفعل
من العسر.

ويقال: الضعيف يهوى حق، أي
أعقله، وأصابعهم أويس أي يهوى شدائد
تلتص كل شيء، قال الكندي:

(١) قوله: وكأنه قال تركه بملاحي الخ،
حكاه في الأصل، ولعل فيه سقطاً، والأصل:
تركة بمكان ملاحي الخ.

وأنت ربيع الناس وابن ربيعهم
إذا تلبّث فيها السون الواجبات
والمستور الأضواء: أتيت أولاً
الشعر، ولفظ: هو أن تخرج رموس
البحر، فبهاه بالان كلفه هو، كلفته إذا
لم يتغير أن يأكل به حياء، والفسن:
ما يظهر من ذلك.

وحكم لاجئة: لزم النفس.
فزجل يلص: حرم، ولفظ:
الميلس والميلس الذي يأكل كل شيء
يتلو عني.

حسم: القليل في الراوي اللهم
والميلس تجاري الأوبة الشبهة، ووجدنا
لهم ولهم، وهي الخائف.

حصى: النفس والميلس والميلس:
الغيب، قال الرازي:

قلو الشكر لي حقاً ربيعاً
ويؤد لي خدماً لحيماً
ولصنّ لصاً: تيب. والقصة
التي: تيبه هو، ولصاص فقالوا بين
ذلك، قال أبي بن أوس حايلاً هلكي:

قد كنت غراباً ولوباً سرفاً
لم تفضي حرمي بين لصاص
أخرج لصاص مخرج قنار وسلام، وقوله
لم تفضي، أي لم يلبس، يقال:
لصحت فلاناً عن كذا والقصة إذا حسنت
وكلفه. ودوي عن ابن السكيت في قوله لم
تفضي، أي لم أتعب بها.

قال الجوهري: ولصاص فقالوا بين
القصص، تيبه على الكسر، وهو اسم
الشدق والداوية، لأنها حقة حاله كسلاني
اسم لفتية، وهي فاعلة تفضي. وتوضيح
حرمي بين: نسب على زرع المخالفين،
يقول: لم تفضي، أي تلجئي القامعة
إلى ما لا مخرج لي به، وهو قول كثرة:

يقال: القصص التي، أي توبه هو،
كقول حرمي بين نصاً على الحال من
لصاص. ولصاص أيضاً: السعة الشبيهة.
والتفتت بين ولصيت: الفتنة،
قيل: التفتت بين الرصو.

والانفصاس: الانفصاء. ولي حرمي
علاه: وسكن عن فصح الرصو فقال:
استمع يسمع لك، كان من نفسي لا يتعلّقون
عن هذا ولا يفسحون، والفصص: الفصيدة
والفصيدة، أي كانوا لا يفسحون ولا
يتفحصون في هذا وأعماله. الأفتص:
الانفصاس والافانجاص، يقال الفصنة
إلى ذلك الأمر والفتنة، أي الفتاة أو
واحدة، وأفتد يفت أفتة بن أوس حايلاً
الفتن.

والانفصاس: الانفصاء. والفصص
الزينة: الفتنة وانفصتها. ولصص لي
لأن عتلة وأفتة: بيت حياء حياء. ولصص
الكتاب: أفتة. وقال الكندي: النفس
والفصص استقصاء غير الشعر وتبناه.
وكب نفس الفصص إلى نفس إنشوي كتاباً
في نفس الوصف فقال: وقد كتبت كتابي
هذا إليك وقد حسنته ولصصته، وقصته
ووصفته، ونفس يقول: لصصته، وألحاه
المصنوع.

والفصص لأن البتة الفصصاً إذا
لصصها. والفصص الذب عن الفاد إذا
غرب ما بها عن النع والفتاير.

خط: ابن الأعرابي: الشط الزهر.
يقال: لصص باب داره إذا ركة وألحاه.
قال: والشط الزهر: ولي حرمي على،
كرم لله وجهه: أنه مر بغيره لصصاً باب
دارهم أي زهره.

خط: الخط يخطه الخطا ولصصاً
ولصص إليه: تكلم بغير حياء عن أي جانيبه
كان، تيباً أي حالاً، وهو أفتد أفتة بن

الغمر : قال :

لَحَطَهُمْ عَلَى سَكَنٍ حَرُونَ
بِهَا لَقَرُوا مِنْ دُونَ السَّحَابِ
وَقَالَ : السَّحَابُ الظُّرَى مِنْ جَانِبِ
الْأَذَى ، وَبِهِ قَوْلُ الْفَاعِلِ :
لَقَرَهُ لَقْرًا ، وَهُوَ جَارٌ
عَلَى الرَّكْبِ يَهْدِي نَفْرَهُ وَجِهَهُمَا

الْأَرْضِي : أَلَى وَالْقَوْلُ مَرُونُ الْفَتْرِ
الَّذِي عَلَى الْأَفْتِ ، وَالْحَطُّ مَوْبَرُ الْفَتْرِ وَمَا
عَلَى السَّحَابِ ، وَالْحَبُّ لَحْطٌ . وَفِي حَيْثُ
الْجِي : حَطٌّ ، جَلَّ نَفْرُهُ الْمَلْحَقَةُ ،
الْأَرْضِي : هُوَ أَنْ يَنْتَهِيَ الرَّجُلُ بِسَاحِلٍ مَيَّو
إِلَى الشَّيْءِ غَرًّا ، وَهُوَ ذِي الْفَتْرِ الَّذِي عَلَى
السَّحَابِ . وَالْحَطُّ ، بِالْفَتْحِ : مَوْبَرُ الْفَتْرِ .
وَالْحَطُّ ، بِالْكَسْرِ : مَسْرُوعٌ لَحَظَهُ إِذَا
رَاجَعَهُ . وَالْمَلْحَقَةُ : مُنَادَعَةٌ مِنَ الْحَطِّ ،
وَهُوَ النَّفْرُ يَهْدِي الْفَتْرَ الَّذِي عَلَى السَّحَابِ ،
وَمَا الَّذِي عَلَى الْأَفْتِ وَالْقَوْلُ وَالْقَوْلُ . قَالَ
ابْنُ بَرِّي : الْمَشْهُورُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْكَثَرُ
لَاغَرٍ ، وَهُوَ مَوْجِيهٌ مِمَّا عَلَى السَّحَابِ .

وَقُلَانُ لَحِظَ فَلَانُ ، أَيْ نَفْرُهُ .

وَلِحَظُ الشَّيْءِ : حَالَتُهُ أَعْلَاهُ مِنْ
الْقَدْوِ ، وَقِيلَ : الْحَطُّ مَا عَلَى الْفَتْرِ
عَنِ الشَّيْءِ . وَقَالَ أَبُو حَيْثَةَ : لِلْحَطِّ
الْبَلْعَةُ أَيْ لَتْسُهُ مِنَ التَّسْبُوحِ مَعَ الرَّيْزِ
عَلَيْهَا ثَلَاثُ رِيضٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا
قَوْلُ الْفُكَيْهِ يَهْدِي سِهَامًا :

سَاهِمٌ أَلَامًا سَكَنٌ لِحَظَهَا

وَتَفْصِيلُ مَا بَيْنَ الْحَطِّ وَالْحَطِّ
أَرَادَ سَهَامًا وَبِهَا قَوْلُهُ . وَلِحَظُ الرَّيْزِ :
يَهْدِي إِذَا أُنْصِفَتْ مِنْ الْخَاصِرِ قَفِيزَتْ
فَعَلَهَا الْفَتْرُ هُوَ الْحَطُّ ، كَبَّ بَلَنُ
الرَّيْزِ الْمَشْهُورُ بِالْفَتْرِ ، وَهُوَ الرَّيْزُ
الْجَيْشُ يَنْجُبُ فِيهِ .

ابْنُ شَيْبَانَ : الْحَطُّ يَسْمُومُ فِي مَوْبَرِ
الْفَتْرِ إِلَى الْأَذَى ، وَهُوَ حَطٌّ مَشْهُورٌ ، وَمَا
كَانَ لِحَظًا مِنْ جَانِبَيْهِ ، وَمَا كَانَ لِحَظًا

وَاحِدٌ مِنْ جَانِبَيْهِ وَاجِبٌ ، وَكَانَتْ سَمَةً عَلَى
سَمَتِهِ . وَجَمْعُ لَحَظٍ لِحَظَاتٌ ، وَقَدْ
لَحَظْتُ الْبَهْرَ وَلَحَظْتُ لِحَظًا ، وَقَالَ زَيْدٌ :
تَلَحَّضَ بَعْدَ الْمَطَرِ الْحَطَا
وَالْحَطُّ وَالْحَطُّ : سَمَةٌ لَحَتْ الْفَتْرُ
(حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَتَشَدَّدَ :
أَمْ عَلَى سَمَتَيْهِ عَلَى الْكَلَامِ مُوَحَّدَةٌ

حَكَاهُ بِأَقْبَى الْقَطِيبِ وَالْحَطُّ (١)
جَمَلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَطِيبُ أَسْمًا لِلشَّيْءِ ،
كَأَنَّ جَمَلُ أَبِي حَيْثَةَ الشَّيْءِ أَسْمًا لِلشَّيْءِ
قَالَ : الشَّيْءُ سَمَةٌ مُوَحَّدَةٌ ، قَالَ ابْنُ
سَيْدَةَ : وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَسْمًا يَكُونُ
بِهِ التَّمَلُّ ، وَلَا يُجِيبُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ
التَّمَلُّ أَسْمًا ، فَإِنْ سَمَتُهُ قَدْ حَكَى التَّمَلُّ
فِي الْأَشْيَاءِ كَالشَّيْءِ ، وَهُوَ شَجَرٌ يَتَمَلُّ ،
وَالشَّيْءُ ، وَهُوَ حَيَوُوسُ السَّحَابِ ، وَيَكُونُ
ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ قَدْ كَرِهَ بِالْحَطِّ وَهُوَ
أَسْمٌ .

وَلِحَظُ الْبَارِ : فَنَاقُهُ ، قَالَ الْفَاعِلُ :
وَعَلَّ بِسَاحِلِ الْبَارِ وَالْمَشْهُورُ مَقَرُّ
وَمِنْ أَيْهَا بَيْنَ الْوَرَقِ تَلَحُّ ؟
الْبَيْنُ ، بِالْكَسْرِ : يَلْعَنُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ مَا
الْبَيْنُ .

وَلَحَظَةُ : أَسْمٌ مُوَحَّدَةٌ ، قَالَ الثَّابِتُ
الْبَيْهَقِيُّ :

سَلَطُوا عَلَى أَسْمٍ لَحَظَةً نَحْ
جَوْرِ الرُّجَادِ بِأَيْلِ جَهْمِ
الْأَرْضِي : وَلَحَظَةُ ثَلَاثَةٌ وَثَمَانَةٌ ،
يَمَانُ : أَسْمٌ لَحَظَةُ كَمَا يَمَانُ أَسْمٌ يَفْعَةُ ،
وَأَقْبَدَ بَيْنَ الْبَيْهَقِيِّ .

١ . لَحَظُ : الْحَطُّ وَالْوَحْشَةُ وَالْوَحْشَةُ :
الْبَارِ الَّذِي قَوْفَ سَائِرِ الْبَارِ مِنْ دَوَارِ الْبَرِّ
وَنَحْوِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَمَلَّتْ بِهِ قَدْرُ التَّمَلُّ
بِهِ . وَالْحَطُّ : أَسْمٌ مَا يَلْحَقُ بِهِ . ذُرْوَى
عَنْ حَقِيقَةِ أَمَّا قَالَتْ : كَانَ لَظِي ، حَطٌّ ،

(١) قوله : «الطبيخ» تقدم للموافاق فاحدة
«عبد» «الطبيخ» بلم بدل «الطبخ» .

لَا يَمَلُّ لِي شَيْئًا وَلَا لِي لَحِظًا ، قَالَ أَبُو
حَيْثَةَ : الْحَطُّ أَسْمٌ مَا تَمَلَّتْ بِهِ . وَلَحَظَةُ
الرَّجُلِ لَحَظَةٌ إِذَا تَمَلَّتْ بِهِ ذَلِكَ ، يَهْدِي إِذَا
حَطَّتْ ، وَكُلُّ لَحَظَةٍ :

ثُمَّ رَاحُوا عَنِ الْحَطِّ يَوْمَ
يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ عَذَابُ الْأَرْضِ
أَيْ يَلْحَقُونَهَا وَيَلْحَقُونَهَا عَذَابُ أَرْضِهِمْ إِذَا
جَرَوْهَا فِي الْأَرْضِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَقَالُ
لِلَّذَلِّ الْقَرِيبِ لِحَظٌ وَيَلْحَقُ بِشَيْءٍ وَاجِبٍ ،
كَأَنَّ يَمَانُ إِذَا وَجَرَتْ ، وَهَذَا وَيَقَرُّ ، قَالَ :
وَقَدْ يَمَانُ لِحَظَةً وَيَقَرُّ ، وَسَمَاهُ كَانَ الْقَرِيبُ
سَهْلًا أَوْ شَدِيدًا ، وَيَقَالُ لَهُ لِحَظٌ .

وَلَحَظَةُ لِحَظًا : أَيْ لَحَظَةُ لِحَظَةٍ
لِحَظَةٍ ، وَتَمَلَّتْ لِحَظًا ، وَلَحَظَةُ : الْفَتْرُ لَهُ
لِحَظًا (حَكَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ الْكَلْبِيِّ) ، وَفِي
الْقَطِيبِ : وَلَحَظْتُ لِحَظًا وَهُوَ جَمَلُكَ .
وَلَحَظْتُ لِحَظًا إِذَا الْخَلْعُ قَطِيعٌ ، قَالَ :
وَلَذَلِكَ الْفَتْرُ ، وَأَقْبَدَ لِحَظَةً :

يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ عَذَابُ الْأَرْضِ
أَيْ يَجْرُونَهَا عَلَى الْأَرْضِ ، ذُرْوَى عَنْ
الْكَلْبِيِّ لَحَظَةُ وَالْحَطُّ يَكُونُ وَاجِبًا ،
وَأَقْبَدَ بَيْنَ طَرَفَةٍ أَيْهَا وَلَحَظْتُ الرَّجُلَ وَلَحَظْتُ
إِذَا جَرَّ إِزَارَهُ عَلَى الْأَرْضِ عِلَالَةً وَتَعَلَّرَا ،
وَأَقْبَدَ بَيْنَ طَرَفَةٍ أَيْهَا .

وَالْوَحْشَةُ جَمْعُ الْقَرِيبِ مِنَ الْمَلْعَةِ
الشَّيْءِ ، قَوْلًا يَمَلَّتْ سَهْلًا أَوْ حَقِيقَةً فَمِنْ
جَمْعِ الْقَرِيبِ وَلَحَظَةُ ، قَالَ : وَالْقَرِيبُ لَامَرُوتُ
ذَلِكَ . الْأَزْهَرِيُّ : الْمَلْعَةُ وَاحِدَةٌ
الْمَلْعَانِ . وَلَحَظْتُ بِالْمَلْعَةِ وَالْمَلْعَانِ
وَالْحَطُّ وَكَمَنْ بِهَا : تَمَلَّتْ بِهَا ، لَحَظْتُ ،
وَأَمَّا لَحَظَةُ لَحَظَةٍ مِنَ الْوَحْشَةِ مِنَ الْوَحْشَةِ .
الْقَطِيبِ : يَمَانُ فَلَا نَحْوَ الْمَلْعَةِ ، وَهِيَ
الْحَقِيقَةُ أَيْ تَمَلَّتْ بِهَا وَالْحَطُّ : تَمَلَّتْ
الشَّيْءَ بِالْمَلْعَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمْتَرِي
الْمَلْعَةِ عَنْ الْعَرَبِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكِينِ أَنَّهُ
أَقْبَدَ لَحَظَةً :

كَمْ قَدْ رَكَبْتُ بِحُمْرٍ شَيْئًا فَحَضَرْتُ
فَقُلْتُ لِحَظَةً وَبَقِيَ الْفَتْرُ يَلْحَقُ !

لأن: أراد أنيكني قتل صديقي وجرحه.
وقد كنته قتل ليلتي إذا أنا كنته متروكة
وقد كنته وقته.
الغريب: وألغت الرجل غيبه إذا كثر
بغايه ولم يلق في الحكمة، وقتر الطبع
الذي والأرض الباردة. وألغت الرجل
ملاحة: كلفته.

والإلغ: حيث الإلحاح في التسلو
وفي القتل: لا يتألم الناس إلحاحاً،
وقد ألغت حكيم، ويقال:
وكيس للشيخين يقل الردة
واللغت السائل: ألغ، قال ابن بري:
ويش قول بشير بن برف:

الحر يلقي والنسا يلقي
وكيس للشيخين يقل الردة
وفي حكيه ابن عمر: كان يلقي
شاربه، أي يبالغ في قصه. الغريب عن
الرجاز: روى عن النبي ﷺ، أنه قال:
من سأل رة أربعين ومثلاً فقد ألغت، وفي
روايه: فقد سأل الناس إلحاحاً، قال:
ومنى ألغت أي شغل بالسؤال وهو مستغن
عنها. قال: واللغات من هذا المصنفه،
لأنه يشغل الإنسان في الطلوع، قال:
والمنع في قوله تعالى: لا يتألم الناس
إلحاحاً، أي ليس يثمن سؤال يكون إلحاحاً
كما قال ابنه القيس:

على لاجوب لاهتمتي يتألم
المنع كسر يو تألم كونهت يو.
ولكن في ماله كذا (١) إذا غلبت فيه
شيء من الغشبي. قال ابن القيس:
سمعت الحبيب يقول: هو القس من
ضارب يقضيه الله، وبين ضارب ليلتي
اسيو، قال: وهو شيء لا يشق الاستد، وأنا قيل
ذلك لأنه لا يجد شيئاً يثمنه، فقص يثمنه على
شبيب سيو.

وألغت القدر إذا جازت الضعف، فقص
(١) قوله: ولطفه كذا صلبت اللام في
الاصل بالفتح، وفي القاموس بالضم.

ضوءه عما كان عليه.
ولغت واللغت: قرأوا رسولهم،
وفي الحكيه: كان اسم قريب،
اللغت، يلوذ قديم، قيل يمتنى
فاطر، كانه يمتنى الأرض يلبو، أي
يتملى يو.

ح. ح. اللغ واللغ واللغ واللغ:
الإدراك. لحن الشيء واللغة، وكذلك
لحن يو واللغ لحناً، والسكر، أي
أدركه، قال ابن بري: حاشية لأبي
دواد:

فألغت وهو ساطع بما
كما لحن القوس منهم القرب
واللغات: مندل لحن يمتنى لحناً.
وفي القوت: إن غلبت بالكافين
ملحن، يمتنى لاجو، ومنهم من يقول:
إن غلبت بالكافين ملحن، قال
الخزعي: والفتح أيضاً صواب، قال
ابن الأثير: الرواية بكسر الحاء، أي من ترك
يو غلبت ألغت بالكاف، ولحن: هو
يتمنى لاجو، لغة في لحن. يقال: ألغته
واللغته يمتنى كجته وألغته، ويروي بكسر
الحاء على المتعذر، أي أن غلبت ملحن
بالكفار ومساوون يو. وفي دعه زبارة
القيد: وثنا إن شاء الله بكم لاجو،
لحن: منعه إذا شاء الله، وقيل: إن كرمته
وألغته لاجو بكم في المواضع على
الإيلاء، وقيل: هو على القوي والضعيف
تكره كمال: ككشفت المشيد الحرام على
داه الله آمين، وقيل: هو على القادر
تكره كمال: ولا تفران يثني إلى لاجو
ذلك غدا إلا أن يشاء الله.
واللغ لأن كلاً واللغة يو، كلامها:

جنته ملحة.
وللغ القوم: أدركتهم بضمهم بضم.
وتلاخت الركاب والسلايا، أي لحن
بضمها بضمها، وألغت:

القول وقد لاخست السلايا
تلاخت القول أي أرق وألغت عن القول.
وللغة واللغة يمتنى واحد.
الأدري: واللغ ما يمتنى بالكتاب
يتمد القرام به، فلقن يو ما سقط عنه،
ويجتم الحقا، وإن سقط قيل لحن كان
جاءوا. المزوي: اللغ، والفريق،
في يمتنى بالاول.

وكس لحن ويلحن: سرتة النهر
لا تروى شيئاً إلا لحنه. وثقة يلحن:
تلحن الأول فلا لكاد الأول لحنها في السو،
قال دية:

ففي ضروب الرضو يلحن اللحن
واللحن: كل شيء لحن شيئاً أو لحن يو.
من اللحن واللحن واللحن: لحن: لحن:
للحن في الشئ أن لوب وتكره يمتنى
يلحن شيء يكون لحنه لسا يوب شيء
يكره الله كجته المنكر، وقد يكون نحو
ذلك في الحكم يمتنى لسا، وقد كان
المواضع في كل ذلك يمتنى لغة ألغته
يتمد بغير ما كان خرج منها في وقو قال:
ألغت ما استلقت باللي

قد أتى إذ كان حين الضرام
أي ألغت طفاً غير ما كانها ألغت يو
إذ ألغته في حو حو، وذلك أن اللغة
لما لحن في الرض، فلما ألغته في شيء
الصين ما لا يكون له يمتنى كجته حركه
يا ألغته. واللغ أيضاً في الشعر: اللي
يلى يتمد الأول، وكل كره كجته يمتنى
تمد، أي لحن، واللغ اللحن (ككاد
أبو حنيفة). وقد ألغت الشعر، واللحن
أيما بين الناس كجته: قوم يلحنون بضم
يتمد فحويوم: قال:

يلحن عن بصري وعن أرواها
ومن جوار الرمي وأخيراها
ولحن يمتنى بين أرواها
تمت إياه التوتن أو حكاها

لَا الْآرْضُ: يَجْرُ أَنْ يَكُونَ الْمَسُّ
مَشْرُؤً لَيْسَ، وَتَجْرُ أَنْ يَكُونَ جَسَماً
يَلْأَجُ كَمَا يَحْتَمُ عَادِمٌ وَتَعْتَمُ وَتَصَرُّ
وَتَصَرُّ.
وَلَمَّ الْقَمَرُ: أَوَّلَ مَا أَتَى كَانَتْ
لَمْعاً بِهَا. وَاللَّحْنُ: الْفِيءُ الْوَلِيدُ، قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ:

كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْمَى لَحْنٌ

وَالْبَيْعُ كَالْبَيْعِ. وَاللَّحْنُ: الرُّزْجُ
الْبَيْعُ، وَهُوَ مَا سَكَنَ الشَّمْسُ وَتَمَسَّتْ
الْأَحَادِثُ. الْكَلْبُ: الْبَحْلُ زَرْعاً
الْأَحَادِثُ، وَالرَّابِيعُ لَحْنٌ، وَلَقَدْ أَنْ
الرَّادِي تَنْسَبُ لِكُلِّ الْبَحْلِ لِي كُلِّ تَوْحِيحٍ
نَسَبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ كَقَالَ: اسْتَلْخُوا إِذَا
زَرْعُوا. وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْمَسُّ أَنْ
يَزْجُ الْمَرْءُ فِي جَانِبِ الرَّادِي، يَحْلُ: قَدْ
زَرْعُوا الْأَحَادِثُ.

وَلَيْسَ لَمْعاً أَيْ شَرَّ. الْآرْضُ:
قَرَسٌ لِأَنَّ الْبَحْلَ مِنْ حَتْلٍ لَحْنٌ الْبَاطِلُ
إِذَا شَرَّتْ، وَلَيْ تَحْبُو كَتَبُوا:
لَحْيُ عَلَى تَرَادُوسٍ وَفِي لَاحِظَةٍ
قَوَائِلُ وَتَعْتَمُ الْآرْضُ لَحْلُ
الْأَجْفَةِ: الْفَضَاءُ.

وَاللَّحْنُ: الشَّمْسُ تَلْعَنُ. وَمُسْتَعْتَبَةٌ
أَيْ أَدْعَاهُ. الْآرْضُ عَنِ الْبَيْتِ: الْمَسُّ
الشَّمْسُ التَّرْسُلُ يَتَرُ أَيُّو، قَالَ الْآرْضِيُّ:
سَوَّيْتُ بَنِيهِمْ يَقُولُ لَهُ الْمَسُّ. وَلَيْ
يَحْبُو ضَرْبٌ مِنْ تَحْبُو: أَنْ الْبَيْتِ،
فَقَسَ أَنْ كُلَّ مُسْتَعْتَبٍ اسْتَلْخَ بَنِي
أَيُّو الَّذِي يَدْعُو لَهُ قَدْ لَحْنٌ مِنْ مُسْتَعْتَبَةٍ،
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: قَالَ الْفَخْرِيُّ: خَلِيوُ
أَحْكَامُ وَقَسَتْ فِي أَوَّلِ زَمَانِ الشَّرِيعَةِ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ كَانَ لِأَهْلِ الْهَاجِزَةِ إِيمَانٌ بَنِيًا، وَكَانَ
سَادَتُهُمْ يَلْبَسُونَ بِيضَ، فَلَمَّا جَاءَتْ إِسْهَامُ
يَزِيدُ رَأَى أَدْعَاهُ السَّيِّءَ وَالزَّالِي، فَالْتَمَعَ
الْبَيْتُ، **عَلَيْهِ** بِالسَّيِّئِ، لِأَنَّ الْأَمَةَ إِسْهَامُ
كَالْمَرْءِ، لِأَنَّ مَاتَ السَّيِّئَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ، ثُمَّ
اسْتَعْتَبَ وَزَكَّاهُ بَنِيًا، لَحْنٌ أَيُّو، وَلَيْ

يَعْلُو خِلَافَ.
وَلَا حِينَ: اسْمُ قَرَسٍ مَعْرُوفٍ مِنْ حَتْلٍ
التَّرْبُو، قَالَ الْفَخْرِيُّ:
لَهُمْ بَنَاتُ الْأَقْرَبِيِّ وَلَا حِينَ
وَقَدْ مَرَّكَهَا مِنَ الْعُضَارِ
وَلَيْ الشَّحَارِ: وَلَا حِينَ اسْمُ قَرَسٍ كَانَ
لِحَاوِيَةً بَنِي أَبِي شَيْبَانَ.

حَلَفَهُ. لَحْنَةً لَحْنًا: أَوَّلُ الشَّرَاءِ.
وَاللَّحْنُ: وَاللَّحْنَةُ: فَيْدَةُ الْوَقَامِ الْفَرَاءِ
بِالْفَرَاءِ، وَقَدْ لَوِجَتْ كَلَاكُ، وَقَدْ لَحْنُ
لَحْنَةً لَحْنًا، وَفِي شَكَاةٍ. وَاللَّحْنُ:
مُسْتَعْتَبَةُ الْفَرَاءِ فِي الْفَرَاءِ وَالْوَالِدَةُ يُو، يَحْلُ:
لَوِجَتْ قَدَارٌ طَعْمُو إِذَا دَخَلَ بَنِيهَا فِي
بَنِيهِ. وَتَلَاكُ الْبَيَانِ وَتَعْمُو وَتَلَاكُ:
لَاؤُكُ، قَالَ الْأَخْفِيُّ:

وَدَامَا لَوِجَتْ يَالِ الْفَرَاءِ
سَوِ لَامٌ وَلَهَا السُّلُوكُ الْفَقَارُ
وَفِيهِ تَلَاكُ أَيْ تَلَاكُ، وَلَيْ حَلَفَ
سَيِّبًا وَتَرْوُ الْفَرَاءِ، **عَلَيْهِ** إِذَا سَرَّ كَقَالَ
وَتَعْمُ الْعَوَالِ، وَكَانَ الْجَنَرُ لِلْأَجَلِ
وَتَعْمُ، تَلَاكُ: فَيْدَةُ الْكَلَاكَةِ، أَيْ
لِإِسْهَامِ وَتَعْمُ، **عَلَيْهِ** يَرَى شَخْصَ الْجَنَرِ
فِي وَجْهِهِ، فَكَأَنَّهُ قَدْ دَاخَلَ وَتَعْمُ
أَيُّو حَيْثُ: تَلَاكُ الْفَقَارُ الْفَيْدَةُ
الْحَتْلِي.

وَاللَّحْنَةُ: دَوِيَّةٌ (١) قَالَ أَهْلُهَا مَقْلُوبَةٌ
مِنْ الْحَتْلِي، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فِي
دَوِيَّةٍ فَيْدَةٍ بِالطَّلَاوِي تَرْوُ زَكَاةً، وَلَيْسَ لَهَا
ذَنْبٌ طَوِيلٌ يَالِ ذَنْبِ الطَّلَاوِي، وَقَوْلُهَا
عَوِيَّةٌ.

حَلَفَ. حَلَفَ وَالْحَمَّ: شَفَعْتُ وَتَحْلُفُ
لَكَانَ: مَعْرُوفٌ، يَجْرُ أَنْ يَكُونَ الْحَمَّ لَكَمْ
فِيهِ، وَتَجْرُ أَنْ يَكُونَ فَيْدَةً لِكَانَ مَعْرُوفٌ

(١) قَوْلُهُ: وَفِي الْحَكَاةِ دَوِيَّةٌ... الْبَلْغُ وَنَحْوُ
الْحَمَّاءِ كَالْفَرَاءِ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ. وَزَادَ أَيْضاً
الْحَمَّ كَحَتْلٍ: الْبَطْنُ الْإِزَالُ. وَلَيْكُ الْمَلِ
كَمِ: لَعْنٌ.

الْحَقُّ، وَيَكُونُ التَّحْلُفُ:
وَلَمْ يَبْعَ جَارِكُمْ لَحْنُ الْوَقَمِ
إِنَّمَا أَرَادَ خِلَافَ لَحْنُ الْوَقَمِ كَتَبَ لَحْنُ
الْوَقَمِ عَلَى الْمَشْرِفِ، وَالْبَيْعُ كَمْ
وَلَحْنُ وَلَحْنُ وَلَحْنُ، وَاللَّحْنَةُ أَنْصَسُ
بَنِي، وَاللَّحْنَةُ: الطَّلَاوِيَّةُ بَنِي، وَقَالَ
أَبُو الْغَوْلِ الْعَلَوِيُّ يَجْعَلُ قَرَامَا:
رَأَيْتُمْ بَنِي الْغُلَّاءِ لَحْنًا

قَدْ أَلْحَسَ وَصَلَتْهُ الْحَامُ
تَوَلَّيْتُمْ يَوْمَكُمْ وَقَلَّكُمْ:
لَعْنٌ بَنِي الْقَرَبِ أَوْجَلَامُ
يَقُولُ: لَمَّا أَكْتَسَبَ الْحَمَّ مِنْ مَكْرَاهٍ جَلَسَتْ
أَعْرَضَتْ عَلَى
وَلَحْنُ الْفَرَاءِ: لَمَّا عَلَى قَالُوا لَحْنُ الْفَرَاءِ
يَلِيو.

وَالْحَمَّ الرُّزْجُ: صَارَ فِيهِ الْقَنْصُ، كَمَا
لَقَدْ لَحْنُ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: اسْتَلْخَ الرُّزْجُ
وَمَسَّتْ وَزَرْجُ، أَيْ الْفَتَى، وَفَرَّ الطَّلَاوِي،
قَالَ أَبُو تَعْيُوبٍ: عَفَا الْفَتَى.

الْآرْضُ: ابْنُ السَّكَيْتِ: زَجَلُ حَيْمٍ
لَحْنٌ أَيْ سَحَنٌ، وَزَجَلُ حَيْمٍ لَحْنٌ إِذَا كَانَ
قَرِيباً إِلَى الشَّحْرِ وَالشَّحْمِ يَنْشَوِيهِمَا،
وَلَحْنٌ، بِالْكَسْرِ: ائْتَصَفَ الْلَحْنُ. وَزَجَلُ
حَيْمًا لَحْنًا إِذَا كَانَ يَجُوعُ الشَّحْمَ وَالشَّحْمَ،
وَلَحْنُ الرَّجُلِ وَشَحْمُ فِي بَنِيهِ، وَإِذَا أَكَلَ
شَحْمًا لَحْنٌ حَتْلُ قَل: لَحْنٌ وَشَحْمٌ. وَزَجَلُ
لَحْنٌ وَلَحْنٌ: يَجْعَلُ لَحْنُ الْحَمِّ، وَقَدْ لَحْنُ
لَحْنَةً لَحْنٌ (الْأَمِيرَةُ عَنِ الْخَالِي)، كَمَرَّ
لَحْنٌ بَنِي. وَقَوْلُ حَافِيَّةَ: زَمَسَ اللَّهُ عَلِيَّ:
قَلَّ عِلْفُ لَحْنٍ سَبْعِي، أَيْ سَوَّيْتُ
كَهْلَتُ. وَزَجَلُ لَحْنٌ: أَعْلَى لَحْنُ وَلَحْنُ وَتَرْوُ
أَيْدِي: قَوْلُ: هُوَ الَّذِي أَكَلَ يَتَحْلِفُ فَكَا
عَفَا، وَالْفَيْدَةُ الْفَيْدَةُ. وَالْحَمَّ: الَّذِي يَجُوعُ
الْحَمَّ. وَزَجَلُ شَحْمٍ إِذَا كَرَّ جَعَلُ لَحْنُ
وَكَلَّكَ شَحْمِي. وَقَدْ قَوْلُ سَرَّ: الْفَرَاءُ خَلِيوُ
الْمَجَارِزِ فَإِنَّ لَهَا غَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْحَمِّ،
وَفِي دَوَائِي: إِنَّ لَحْمَ شَرَاوَةِ كَضَرَاوَةِ
الْحَمِّ.

هم

هم

لَهَا : الْأَرْحَى : فَجَعَلَ مَلَجَةً لَهَا يَكُونُ
الْحَمُّ : وَيَقَالُ : تَلَحَّصْتُ الشَّيْءَ لَهَا
أَعْلَنْتُ فِي الشَّيْءِ ، وَتَلَحَّصْتُ أَجْعَلُ لَهَا
بَرَأَتَ وَافْتَحْتَهُ : وَقَالَ شَرٌّ : قَالَ حَبْدُ
الْوَهَّابِ : تَلَحَّصْتُ مِنَ الشَّجَاعِ أَيْ كَثُرْتُ
الْحَمُّ كَلَّةٌ قَدْرُ النَّظَرِ ثُمَّ كَلَامُهُ بَعْدَ
شَقِّهَا ، لَا يَخْرُجُ فِيهَا الْوَهَّابُ بَعْدَ تَلَحُّصِ
الشَّجَاعِ : قَالَ : وَتَلَحَّصَ مِنْ قَدَمَيْهَا وَمِنْ غُلُو.
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : حَبْدُ : الشَّجَاعُ
الْمُلَاحِظَةُ هِيَ الَّتِي أَعْلَنْتُ فِي الشَّيْءِ ،
قَالَ : وَقَدْ تَكُونُ أَيْ بَرَأَتَ وَافْتَحْتَهُ .

وَأَمَّا تَلَجَّةٌ : فَصِفَةُ كَلَامِي لَعْمِ
الْفَرَسِ وَهِيَ مَارِدُ الْفَرَسِ . وَالتَّلَجَّةُ مِنْ
التَّلَجِ : الرِّقَادُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِنَّمَا يَمْلَأُ
لَهَا لَاجَةً كَأَنَّ هَذَلِكَ لَعْسًا يَنْجُو مِنْ
الْجِلَاعِ ، قَالَ : وَلَا يَبْعُجُ مَلَجَةً . وَفِي
حَدِيثٍ شَرٌّ : قَالَ زَيْدُ بْنُ طَلْحَةَ
أَمَّا لَعَجٌ ؟ قَالَ : إِنَّمَا كَانَتْ تَلَجَّةً ،
قَالَ : إِنَّ ذَلِكَ مَثَلُ تَلَسُّوَةٍ : قِيلَ : هِيَ
الْفُتَيْتَةُ الْمَلَاةُ : قِيلَ : هِيَ الَّتِي يَمَّا
رَتَى . وَاقْتَضَى الْجَرَحُ الْبَرَّ .

وَالْحَمَّةُ جُرْحٌ فَلَانٌ : سَمَةٌ إِذْهُ ، وَقُرَّ
عَلَى التَّكَلُّفِ : وَيَقَالُ : أَلْحَشْتُ عُرْسَ فَلَانٍ
أَيْ أَمْسَكْتُكَ بِهَيْئَتِهِ ، وَالْحَمَّةُ سَحْبٌ .

وَلَعْمُ الرَّجُلِ : فَهْوُ لَعْمٍ ، وَالْعَمُّ :
قِيلَ : وَقَدْ حَدِثُوا سَامَةً : أَنَّهُ لَعْمٌ زَيْلٌ مِنْ
الْعَتْوِ ، أَيْ قَلَّةٌ : قِيلَ : قَرِيبٌ مِنْ حَتَّى
لَوْقَ يَوْمٍ ، مِنَ الْفَحْمِ الْجَرَحِ إِذَا تَقَرَّقَ ،
قِيلَ : لَعْمَةٌ ، أَيْ ضَرْبَةٌ مِنْ أَصْدَابِ
لَعْمَةٍ . وَالْعَمُّ : الْفَقْلُ ، قَالَ سَابِقَةُ
ابْنُ جَرَّودٍ : أَوْدَعَهُ ابْنُ سَيْدَةَ :

وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا يَوْمَ
كَلَحْتُ أَنْ قَدْ كَانَ قَدْ لَعِمَ .

وَأَوْدَعَهُ الْجَوَّهَرِيُّ :

فَقَالُوا : تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا يَوْمَ
وَلَا نَعْرِفُ أَنْ قَدْ كَانَ قَدْ لَعِمَ

وَقَدْ كَلَحْتُ : إِنْ لَرَأَى الرَّا مِطْلَاقًا
الرَّجُلُ فِي مَرَضٍ أَمِيذٍ .

وَلَعْمُ الْعَمْرِ وَتَحْوُهُ لَعْسًا : اشْتَقَى
الْعَمُّ . وَيَا زَيْدُ لَعْمٌ : يَأْكُلُ الْعَمُّ
أَوْ يَنْفَعِيهِ ، وَكَذَلِكَ لَعْمٌ ، وَالْجَنَحُ
لَوَاجِمٌ ، وَلَعْمٌ : مُطْعِمٌ لِلْعَمْرِ ، وَلَعْمٌ :
يُطْعِمُ الْعَمُّ . وَقَدْ جَلَّ لَعْمٌ ، أَيْ مُطْعِمٌ
لِلْعَمْرِ مَزْدُونٌ بِهِ .

وَلَعْمَةُ الْبَارِي وَلَعْمَةُ : مَا يُطْعِمُهُ
بِمَا يَحْيِيهِ ، يُسَمُّ وَيُطْعِمُ ، وَقِيلَ : لَعْمَةٌ
الشَّيْءِ الطَّالِبُ يَطْرُقُ إِلَيْهِ أَوْ يَحْيِيهِ ، أَيْ
تَلْبَسُ .

مِنْ صَفْحٍ بَارٍ لَا يُقَالُ لَعْمَةٌ
وَالْعَمْتُ الْعَمْرُ إِطْمَاعًا . وَيَا زَيْدُ لَعْمٌ :
يَأْكُلُ الْعَمُّ لَأَنَّ أَكَلَهُ لَعْمٌ ، قَالَ
الْأَعْمَى :

قَتَلْتُ حَيَاتًا كَأَنَّ الْعَمْرَ
وَيَسْتَحِبُّهُ أَرْذَقِي لَعْمٍ
وَلَعْمَةُ الْأَسَدِ : مَا يَلْعَمُهُ ، وَالْفَتْحُ
لَعْمٌ .

وَلَعْمُ الْقَوْمِ يَلْعَمُهُمْ لَعْسًا ، بِالْفَتْحِ ،
وَالْعَمَّهُمْ : أَطْعَمَهُمُ الْعَمُّ ، فَهَوُ لَعْمٌ ،
قَالَ الْجَوَّهَرِيُّ : وَلَا تَقُلُ الْفَحْمَةُ ،
وَالْأَعْمَى يَقُولُهُ . وَالْعَمُّ الرَّجُلُ : كَرَّ فِي
بَيْتِهِ الْعَمُّ ، وَالْعَمْرُ : كَرَّ جِلْدُهُ الْعَمُّ .
وَلَعْمُ النَّظْمِ يَلْعَمُهُ وَيَلْعَمُهُ لَعْسًا : رَفَعَ عَمَّهُ
الْعَمُّ ، قَالَ :

وَعَاشَنَا أَصْحَابَنَا مَقْدَمُهُ
يُنْصِي أَيْ الشَّيْءَ وَفَضَابُ سُمِّهِ
مَيِّرَكَ بِكُلِّ عَظْمٍ يَلْعَمُهُ
وَقَدْ جَلَّ لَعْمٌ وَلَعْمٌ : فَوَلَعْمُ عَلَى
النَّسَبِ ، يَلُّ عَاطِرَ وَلَا يَزِي ، وَلَعْمًا : بِالْفَتْحِ
الْعَمُّ .

وَلَعْمَةُ الثَّاقَةِ وَلَعْمَةُ لَعَامَةٍ وَلَعْمُوا
فِيهَا ، فِيهِ لَعْمَةٌ : كَرَّ لَعْمًا .

وَلَعْمَةُ جِلْدَتِ الرَّأْسِ وَغَيْرِهَا : مَا يَلْعَنُ
بِمَا يَلِي الْعَمُّ . وَصِفَةُ مَلَجَةٍ : أَعْلَنْتُ
فِي الْعَمْرِ وَلَمْ تَلْعُ الْعَمْرُ ، وَلَا يَلْعَنُ

يَمْلَأُ : وَيَجَلُّ لَعْمٌ وَلَعْمٌ وَلَا عَمُّ
وَلَعْمٌ ، فَالْعَمُّ : الَّذِي يَخْرُجُ أَكَلُهُ ،
وَلَعْمٌ : الَّذِي يَخْرُجُ جِلْدُهُ الْعَمُّ
أَوْ يَلْعَمُهُ ، وَاللَّعْمُ : الَّذِي يَخْرُجُ جِلْدُهُ
لَعْمٌ ، وَاللَّعْمُ : الْكَذِبُ لَعْمُ الْجَدِّ .
الْأَعْمَى : لَعْمَتُ الْقَوْمِ ، بِالْأَلِفِ ،
أَطْعَمَهُمُ الْعَمُّ ، وَقَالَ مَالِكٌ بْنُ نُورَةَ
يَعْنِي ضَيْمًا :

وَقَطْلُ تَلْعَفِي وَلَعْمِي أَجْرِيَا
وَقَطْلُ الْقَوْمِ وَيَكْسِي حَتَّى يَنْجُو
قَالَ : جَلَّ مَارِدًا لَهَا غَرِيًّا .

وَقَالَ حَبْدُ الْأَعْمَى : لَعْمَتُ الْقَوْمِ ،
يَعْنِي الْإِثْمَ ، قَالَ شَرٌّ : وَهُوَ الْقِيَامُ .
وَقِيلَ لَعْمٌ : كَرَّ الْعَمُّ ، وَقَالَ الْأَعْمَى

فِي قَوْلِهِ الرَّابِعُ يَعْنِي الْخَلْلَ :
يَطْعِمُهُ الْعَمُّ إِذَا عَرَّ الشَّجَرُ
وَالْخَلْلُ فِي إِطْعَامِهَا الْعَمُّ عَمْرٌ
قَالَ : أَرَادَ يَطْعِمُهُ الْبَيْنُ تَسْمَى الْبَيْنُ لَعْسًا
لَأَنَّهَا تَسْتَمُ عَلَى الْبَيْنِ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَثَرِيِّ : كَأَنَّ إِذَا أَجْعَلُوا وَقَلَّ الْبَيْنُ
يُشَوُّ الْعَمُّ وَحَتَوَهُ فِي أَشْجَارِهِمْ وَأَطْعَمُوهُ
الْخَلْلَ ، وَاتَّكَرَ مَا قَالَ الْأَعْمَى ، وَقَالَ :

إِذَا لَمْ يَكُنْ الشَّجَرُ لَمْ يَكُنْ الْبَيْنُ .
وَمَا قَوْلُهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنْ لَمْ يَكُنْ
الْبَيْنُ لَمْ يَكُنْ أَمَلُهُ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ الَّذِي يُؤْكَلُ
فِيهِ لَعْمٌ النَّاسُ أَمَلًا . وَقَدْ حَدِثُوا أَمْرًا :

يُطْعِمُ أَهْلَ الْبَيْنِ الْجَمِينِ . وَسَأَلَ رَجُلٌ
سُفْيَانَ الْقَرْنِي : أَرَأَيْتَ هَذَا الْحَدِيثَ إِنْ لَمْ
يُبَارَكْ وَتَعَالَى كَيْفَ أَهْلُ الْبَيْنِ الْجَمِينِ ؟
أَمُّ الْبَيْنِ يَخْرُجُونَ أَهْلُ الْعَمِّ ؟ فَقَالَ
سُفْيَانُ : هُمُ الْبَيْنُ يَخْرُجُونَ أَهْلُ لَعْمِ
النَّاسِ . وَمَا قَوْلُهُ يَطْعِمُ الْبَيْنَ لَعْمًا وَأَمَلُهُ
قِيلَ : هُمُ الْبَيْنُ يَأْكُلُونَ لَعْمَ النَّاسِ
بِالْبَيْنِ ، وَقِيلَ : هُمُ الْبَيْنُ يَخْرُجُونَ أَهْلُ
الْعَمِّ وَيَكْفُرُونَ ، قَالَ : وَهُوَ أَشْبَهُ .

وَقَدْ كَانَ يَأْكُلُ لَعْمَ النَّاسِ أَيْ يَشَاهِدُهُمْ
وَيَهْزُوهُ :
وَلَا أَمَكُهُ لَعْمِي رَجَعَ

قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَّبَ إِشَارُو: قَالَ (١)
تَرَكْنَا: وَتَلَّه: وَجِهَ عِيْلَاهُ إِلَيْهَا مِلَاحُهَا
يُخَيِّصُ دُمُومًا عَرْمَيْنَ سَجُومَ
وَالْمُطْغِيمَ: رُوِيَّهَ لِي الْقِتَالِ: وَالْمُطْغِيمُ
الرَّجُلُ إِذَا احْتَفَزَ الْمَتَى لِي الْقِتَالِ، أَتَشَدَّ
ابْنُ بَرِّي لِلْمُجَرِّ السَّلَاطِي:
وَسُتْغَمَرِ قَدْ صَكَّ الْقَوْمَ صَكَّةً
يَبِيدُ الْمَوَالِي نِيلَ مَا كَانَ يَجْتَمِعُ
وَالْمُطْغِيمُ: الْبُؤَى أَمْرٌ وَهَوِيٌّ بِأَعْدَائِهِ
قَالَ الْحَاجُّ:
إِنَّا لَمُطْغِفُونَ غَلَفَ السَّلْمِ
وَالْمُتَحَنَّةُ: الرَّفْقَةُ الْمُطَيَّبَةُ الْفَكْلُ،
وَقِيلَ: تَوْضِيعُ الْقِتَالِ. وَالْحَنَنُ الْقَوْمُ إِذَا
فَقَعَهُمْ حَتَّى صَارُوا لَحْمًا. وَالْحَمُّ الرَّجُلُ
إِلْحَامًا وَالْمُطْغِيمُ مُطْغِيمًا إِذَا تَنَبَّهَ فِي
الْحَرْبِ قَلَّمَ يَبِيدُ مُطْغِيمًا. وَالْحَنَنُ حَيَوُ
فِيهَا، وَالْحَنَنُ الْقِتَالُ. وَفِي حَيْثُوسَ يَنْتَقِرُ
الْعُكَّارُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَوْمَ مَوْتِهِ: أَنَّهُ أُنْثِدَ
الرَّيَّةَ بَعْدَ زَكْرِ قُلٍّ، فَصَالَّ بِهَا حَتَّى لَحَنَتَهُ
الْقِتَالُ، فَتَزَلَّ وَعَرَّ قَوْسَهُ، وَبَدَتْ حَيْثُ
عَمَرُ، رَغِبَ اللهُ عَنْهُ، لِي صِفَةِ الْخَوَا:
وَيَنْهَمُ مِنَ الْحَمَةِ الْخِتَانُ، وَبَدَتْ حَيْثُ
سَهْلِي: لَا يَزُودُ السُّعَاءُ جِدَةَ الْبَاسِ حِينَ يَلْحَمُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَيْ تَنْشُدُ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ،
وَيَكْرَهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَفِي الْحَيْثُوسَ: الْيَوْمُ
يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ، وَفِي حَيْثُوسَ لَقَرُ: وَجُمُوعُونَ
لِلْمَلْحَمَةِ: هِيَ الْحَرْبُ وَتَوْضِيعُ الْقِتَالِ،
وَالصَّبْحُ الْمَلَامُ مَا عُرِدَ بَيْنَ إِشْيَالِ النَّاسِ
وَالْخِيَالِطُومُ فِيهَا كَالْخِيَالِ لَحْمًا وَالْقَوِي
بِالسَّيِّئِ: وَقِيلَ: هُوَ مِنَ السُّمْرِ يَكْتَرُ
لَحْمُ الْفَتَى فِيهَا، وَالْمَلْحَمَةُ الْحَرْبُ
فَالْحَنَنُ. وَالْمَلْحَمَةُ الْقِتَالُ لِي الْفِتْنَةُ.
ابْنُ الْأَرَايِيِّ: الْمَلْحَمَةُ حَيْثُ يَمْلِكُ الْبُغْيُ
لُحْمُهُمْ وَالسُّيُوفُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاجِدُ
الْمَلْحَمَةِ قَوْلُ الشَّاهِي:

(١) قوله: «فقال إنه» كذا بالأصل، وله
قولا، كما يدل عليه قوله: «وجهه عيلاه»

يَسْلَحَتُهُ لَا يَسْلَحُ خُرَابِهَا
فَكَيْفَا تَسْلَحُ الذُّكْبُ يَابَعَ الشَّرَّ
وَالْمَلْحَمَةُ: الْحَرْبُ فَاتَتْ الْفَكْلُ
الشَّيْءُ. وَالْمَلْحَمَةُ: الرَّفْقَةُ الْمُطَيَّبَةُ لِي
الْفَتَى. وَفِي قَوْلِهِمْ: يَسْلَحَتُهُ قَوْلَانِ:
أَحَدُهُمَا يَسْلَحُ الْقِتَالِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ فِي الْحَيْثُوسَ
الْآخَرُ يَسْلَحُ بِالسُّيُوفِ، وَالْآخَرُ يَسْلَحُ بِالْمَلَايِحِ
وَالْأَيْفِ النَّاسِ، كَانَ يُولَعُ أَمْرُ الْأُمُو.
وَقَدْ لَحَمَ الْأَمْرُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَأَحْلَمَهُ،
قَالَ ذَلِكَ الْأَرَايِيُّ عَنْ شَيْءٍ. وَلَحَمَ بِالْمَلَايِحِ
يَلْحَمُ لَحْمًا: تَنَبَّهَ بِالْمَلَايِحِ (٢). وَالْحَمُّ
بِالْمَلَايِحِ: أَهْلُهُ (عَنْ ابْنِ الْأَرَايِيِّ)،
وَقِيلَ: لَوِيْمُ الْأَرْضِ، وَأَنْتَدَ:
إِذَا افْتَرَا لَمْ يَلْحَمَا حَتَّى الرِّبَى
وَلَمْ يَلْحَمْ رَدَا يُلْحَمُ مَوَلِيَّهَا
وَالْحَمُّ الدَّابَّةُ إِذَا وَقَعَتْ قَلَمُ تَبْرَحَ وَاسْتَجَانَا
إِلَى الْغَرَبِ.
وَفِي الْحَيْثُوسَ: أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَوْمًا
فِي الشَّهْرِ: قَالَ: إِنِّي أُجِدُّ قُوَّةَ: قَالَ:
مِمَّنْ يَوْمَيْنِ، قَالَ: إِنِّي أُجِدُّ قُوَّةَ: قَالَ:
مِمَّنْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ، وَالْحَمُّ جِدَّةُ
الْقَاتِرِ، أَيْ وَقَعَتْ جِدَّتُهُ قَلَمُ يَزِدُّهُ عَلَيْهَا،
مِنْ لَحَمِ الْمَلَايِحِ إِذَا أَقَامَ قَلَمُ تَبْرَحَ.
وَالْحَمُّ الرَّجُلُ: حَمُّهُ.
وَلَحَمَ الشَّيْءُ يَلْحَمُهُ لَحْمًا وَالْحَمَةُ
فَالْحَمُّ: لِأَنَّهُ: وَالْحَمَامُ: مَا يَلَامُ بِهِ وَيُلْحَمُ
بِهِ الصَّدُومُ. وَلَا حَمَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: أَلْفَهُ
يَوْمًا، وَالْحَمُّ الصَّدُومُ وَالْقَامُ يَمْتَنِي وَاجِدُ
وَالْحَمُّ: الشَّيْءُ الْمَكْرُونُ بِالْقَوْمِ كَيْسَ
يَهْمُ، قَالَ الشَّاهِي:
حَتَّى إِذَا مَا قَرَّ كُلُّ خَلْعٍ
وَلَحَمَةُ الشَّيْبِ: الْمَالِكُ بَيْتُهُ.
الْأَرَايِيُّ: لَحَمَةُ الشَّيْبِ، بِالْفَتْحِ، وَلَحَمَةُ
الشَّيْبِ مَا يُصَادُّ بِهِ، بِالسُّمْرِ. وَالْحَمَةُ،
بِالسُّمْرِ: الْفَرَايَةُ. وَلَحَمَةُ الْقَوِي وَلَحَمَةُ:
سَنَاءُ قَرَّ وَخَرِيرَ لَحَمَتُهُ
وَالْحَمُّ الصَّبْحُ الْقَوِي. وَفِي الْمَلِكِ:
لَحْمٌ مَا اسْتَبَيْتَ، أَيْ لَحْمٌ مَا ابْتَدَأَهُ مِنْ
كُلِّهِ الشَّيْبِ، وَفِي رَوِيٍّ: كُلُّهُ
الْقَوِي. قَالَ ابْنُ الْأَرَايِيِّ: قَوْلُهُ خَلِفْتُ فِي سَمِّ
وَالْحَمُّ وَكَلْبُهُ، قِيلَ: هِيَ فِي الشَّيْبِ
بِالسُّمْرِ، وَفِي الْقَوِي بِالسُّمْرِ وَالْفَتْحِ،
وَقِيلَ: الْقَوِي بِالْفَتْحِ وَحَمَّتُ، وَقِيلَ:
الشَّيْبُ وَالْقَوِي بِالْفَتْحِ، فَأَمَّا السُّمُّ فَهُوَ
مَا يُصَادُّ بِهِ الشَّيْبُ، قَالَ: وَفِي الْحَيْثُوسَ
السَّخَاطَةُ مِنَ الْوَلَاةِ، وَأَنَّهُ تَجَرَّي سَجَرِي
سَدَى الْقَوِي حَتَّى يَبْعِيَا كَالْفَتَى الْوَاجِدِ،
لَا يَبْعِيَانِ مِنَ السَّخَاطَةِ الشَّيْبَةِ. وَفِي حَيْثُوسَ
الْحَبَّاجِ وَالْمَطَرُ: صَارَ الصَّخْرُ لَحْمًا
الْكِبَارِ، أَيْ أَنَّ الْفَطْرَ اسْتَجَّ بِتَابِيهِ فَتَسَلَّ
بَنَفْسُهُ فِي بَحْرِ وَالْفَتَى:
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَيُقَالُ هَذَا الْكَلَامُ لَحْمٍ
هَذَا الْكَلَامُ وَلَطَرِيَّةٌ، أَيْ وَقَفَهُ وَشَكَّلَهُ.
وَالْمَلْحَمَةُ الْعَرِيْنُ: السَّخَرُ. وَالْمَلْحَمَةُ
الرَّجُلُ الْعَرِيْنُ: رَكِبَ أَرْسَمَهُ وَابْتَهَمَ، قَالَ
رُوِيَّ:
وَمَنْ أَرْسَمَهُ الْعَرِيْنُ اسْتَلْعَمَا
وَقَالَ لَمَرُّ الْقَيْسِ:
اسْتَلْعَمَ الرَّحْضَ عَلَى أَحْلَامِيَا
أَتَوَجَّ وَخِيَرِي إِذَا الْفَتَى دَخَنَ
اسْتَلْعَمَ: الْبَحْ. وَفِي حَيْثُوسَ سَامَةً:
فَسَلْعَتُهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوْتِ أَيْ يَمُوتُ. يَمُوتُ:
اسْتَلْعَمَ الْعَرِيَّةَ وَالْعَرِيْنُ أَيْ بَحْ. وَالْحَمُّ
يَمُوتُ يَمُوتُ شَرًّا: جَنَاهُ لَهْمُ. وَالْحَمَةُ
بَصَرُهُ: حَالَتُهُ نَحْوَهُ وَمَوَاهُ بِهِ.

(٢) قوله: «وله» بالكان، قال في التكملة
بالكسر، وفي القاموس كالم، ولم يجرى
للمصدر، وضبط في الحكم بالفتح.

وَحَبْلٌ مَلَامَةٌ : حَبْلُهُ الْعَقْلُ (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) ، وَأَقْبَلَهُ : مَلَأَهُ الْعِلْمَ لَمْ يَنْقُصْهُ وَالْمُتَعَمِّقُ : حَبْلٌ مِنَ الْإِبْرَامِ وَالْأَوَّلُ الْمَكَامُ : كَيْفَ أَسَدُ قُرْسَانَ الْقُرْبَى .

هـ عجم : اللَّحْنُ : مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمُصَوِّفَةِ الْمُشَوِّصَةِ ، وَجَنَّتْ أَلْحَانُ وَلَحُونُ . وَلَحْنٌ فِي رِوَايَةٍ إِذَا حُرِّدَ وَطَرِبَ فِيهَا بِالْحَلَالِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَهْلُوا الْقُرْآنَ بِلَحْنٍ الْقُرْبَى . وَفِي اللَّحْنِ النَّاسُ إِذَا كَانَ أَسْمُهُمْ فِيهِ أَوْ غِيَا . وَاللَّحْنُ وَاللَّحْنُ وَاللَّحَاةُ وَاللَّسَانَةُ : تِلْكَ الصَّوَابِرُ فِي الرِّوَايَةِ وَالْقِيَادَةِ وَتَحْوِي ذَلِكَ لَحْنٌ يَلْحَنُ لَحْنًا وَلَحْنًا وَلَحْنًا (الْمُخَيَّرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ) قَالَ :

فَوَيْلٌ لِمَنْ يَلْحَنُ مَرْبِيوً لَمْ يَلْحَنُ
لَدَجْلٌ لِحْنٌ وَلَحْنٌ وَلَمَّاعَةٌ وَلَعْنَةٌ
يُلْحَنُ ، وَفِي الْمُتَعَمِّقِ : كَثِيرُ اللَّحْنِ . وَلَعْنَةٌ : نَسَبٌ إِلَى اللَّحْنِ . وَاللَّعْنَةُ : الَّتِي يَلْحَنُ النَّاسُ . وَاللَّعْنَةُ : الَّتِي يَلْحَنُ وَالْقَلْبُ : الشَّعْطَةُ . وَلَحْنُ الرَّجُلِ يَلْحَنُ لَحْنًا : تَكَلَّمَ بِلُحْيِهِ . وَلَحْنٌ لَهُ يَلْحَنُ لَحْنًا : قَالَ لَهُ قَوْلًا يَمْنَعُهُ عَنَّا وَتَهَيَّ عَلَى خِيَرِهِ لَأَنَّهُ يُجِيبُهُ بِالْقُرْبَى عَنْ الرَّاحِصِ الْمُتَعَمِّقِ ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ : لَحْنُ الرَّجُلِ ، فَهُوَ لَحْنٌ إِذَا فَهَمَ وَلَحْنٌ لَا يَلْحَنُ لَهُ غَيْرُهُ . وَلَعْنَةٌ هُوَ عَثْرٌ ، بِالْكَسْرِ ، يَلْعَنُ لَحْنًا أَيْ فُهْمَةً ، وَقَوْلُ الطَّيَّاسِ :

وَأَمَّا إِلَى الْقَوْلِ عَثْرٌ زَلَّةٌ
فَلَا يَحْنُ أَوْفَرُ أَقْوَلُ الْمَلَايِحِ
أَيْ تَكَلَّمَ بِمَنْطِقِي كَلَامٍ لَا يَلْحَنُ لَهُ وَتَهَيَّ عَلَى النَّاسِ خَيْرِي . وَلَحْنٌ فِي كَلَامِهِ أَيْ أَضْلًا . وَاللَّعْنَةُ الْقَوْلُ : أَهْمَةُ إِهْمَةٍ ، فَجَعَلَتْ لَحْنًا : فُهْمَةً (١) . وَلَعْنَةٌ عَثْرٌ لَحْنًا (عَنْ كُرَاعٍ) : فُهْمَةٌ ، قَالَ ابْنُ سِيَمَةَ : وَهِيَ قِيلَةٌ ، وَالْأَوَّلُ أَمْرٌ .

(١) قوله : « فاجتمع لحنًا : فُهْمَةً » من بابي صم وجعل ، كما في القاموس .

فَدَجَلُ لَحْنٍ : حُلُوفٌ بِمَوَاقِدِ الْكَلَامِ طَرِيفٌ . وَلِلْحَدِيثِ : أَنَّ الْبَيْتَ ، قَالَ : لَكُمْ تَحْصِيصُونَ لِي ، وَلَمْ يَتَضَكَّمْ أَنْ يَتَحَرَّكَ لَحْنٌ بِمَجِيئِهِ يَنْصَبُ ، أَيْ أَقْبَلَ لَهَا وَأَلْحَنَ ، فَهَذَا قَسَمْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَرْفٍ أَسْبَغَ فَإِنَّا نَقْلَعُ لَهُ بِلَعْنَةٍ مِنَ الْكَلَامِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : اللَّحْنُ السَّلْبُ عَنْ جِهَةِ الْإِسْتِعْمَالِ ، يُقَالُ : لَحْنٌ فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا مَالَ عَنْ صَحِيحِ التَّعْقِيقِ ، وَأَرَادَ أَنْ يَتَضَكَّمَ بِحَرْفٍ أَمَرَفَ بِالْحَبِيْبِ وَأَلْحَنَ لَهَا مِنْ خَيْرِهِ .

وَاللَّحْنُ ، بِفَتْحِ الْحَاءِ : الْفِطْرَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : اللَّحْنُ ، بِالسُّكُونِ ، الْفِطْرَةُ وَالْحَلَاةُ سَوَاءٌ ، قَالَ : وَهَلَتْ أَهْلُ الْكَلَامِ فِي هَذَا عَلَى خِلَافِهِ ، قَالُوا : الْفِطْرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْحَلَاةُ ، بِالسُّكُونِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَاللَّحْنُ أَيْضًا ، بِالضَّرْفِ ، أَيْ اللَّهُ . وَقَدْ رَوَى أَنَّ الْقُرْآنَ رَزَلُ يَلْحَنُ قُرَيْشٍ ، أَيْ يَلْحَنُ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاللَّحْنَ وَاللَّحْنَ ، بِالضَّرْفِ ، أَيْ اللَّهُ ، قَالَ الرَّحْمَنِيُّ : تَعَلَّمُوا الْقُرْبَى وَاللَّحْنَ لَأَنَّ فِي ذَلِكَ يَلْمُ قُرْبَى الْقُرْآنِ وَمَعْنَاهُ وَيَعْلَى الْحَدِيثِ وَاللَّحْنَ ، وَمَنْ لَمْ يَفْرُقْ لَمْ يَفْرُقْ أَكْثَرَ كِتَابِهِ اللَّهُ وَمَعْنَاهُ ، وَلَمْ يَفْرُقْ أَكْثَرَ الشَّيْءِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي قَوْلِهِ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ أَيْ الْخَطَا فِي الْكَلَامِ يَحْتَرِضُوا بِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ شَاوِيَةٍ : أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ فَقِيلَ إِنَّهُ طَرِيفٌ ، عَلَى أَنَّهُ يَلْحَنُ ، فَقَالَ : أَوَلَيْسَ ذَلِكَ أَطْرَفَ لَهُ ؟ قَالَ الْقُرَيْشِيُّ : دَخَبَ شَاوِيَةً إِلَى اللَّحْنِ الَّذِي هُوَ الْفِطْرَةُ ، مُرَدِّدًا الْحَاءَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا أَرَادَ اللَّحْنَ عِنْدَ الْإِسْرَافِ ، وَهُوَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ إِذَا قُلَّ ، وَيُسْتَغْلَى الْإِسْرَافُ وَالْفَقْلُ .

وَلَحْنٌ لَحْنًا : فَطَنَ لِمَجِيئِهِ وَاجْتَبَاهُ لَهَا . وَلَا حَنْ النَّاسُ : فَاطَمَهُمْ ، وَقَوْلُ مَالِكٍ :

بَنُ أَسْمَةٍ بِنُ عَابِجَةِ الْغَزَارِيِّ :

وَحَدِيثُ اللَّهِ هُوَ بِهَا
يَتَمَتُّ الْخَوَارِجُ بِهَذَا وَزَنَا
تَتَقَرَّرُ رَافِعٌ وَتَقَنَّ أَيْضًا
نَا وَغَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا
يَرِيدُ أَنَهَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَهِيَ تَرِيدُ غَيْرَهُ ، وَلَوْ أَنَّ فِي حَالِهَا قُرْبَى عَنْ جِهَةٍ مِنْ يَلْحَنُ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : وَتَقَرَّرْكُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ، أَيْ فِي تَعْوَدِهِ وَتَعْنَاهُ ، وَقَالَ الْفُكَّالُ الْكَلَامِيُّ :

وَقَدْ لَحَنْتُ لَكُمْ لِكَمَا تَقْمَعُوا
وَلَحَنْتُ لَحْنًا كَيْسَ بِالْمَرْثَبِ
وَكَانَ اللَّحْنُ فِي الْقُرْبَى رَافِعٌ إِلَى خَلَا ، لِأَنَّهُ مِنَ السُّلُوكِ عَنْ الصَّوَابِ . وَقَالَ عَمْرٍوسُ عَنِ الْقُرْبَى : حَبِيبٌ لِمَنْ لَحَنَ النَّاسُ وَلَا حَوَّ كَيْفَ لَا يَتَرَفَّعُ جَوَابُ الْكَلَامِ ، أَيْ فَاطَمَهُمْ وَفَاطَرَهُ وَجَدَّ لَهُمْ ، وَبِهِ قِيلَ : زَجَلُ لَحْنٍ إِذَا كَانَ لَحْنًا ، قَالَ أَبُوبُ : تَتَوَدُّ لَحْنٌ يَجِبُ يَحْنُ قَلْبًا عَلَى خَيْرٍ فَكَلَّ وَبَانَ وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ وَالْقُرْآنَ ، فَهُوَ بِسُكُونِ الْحَاءِ وَهُوَ الْخَطَا فِي الْكَلَامِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ : كُنْتُ أَسْأَلُ عَنْ ابْنِ حَاسِمٍ وَهُوَ يُلْحَنُ لَحْنُ الْكَلَامِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَلَئِنْ سَأَلْتُ لَحْنًا لِأَنَّهُ إِذَا بَعَثَهُ الصَّوَابُ فَدَعَا بَعَثَهُ اللَّحْنُ .

قَالَ شَرَفٌ : قَالَ أَبُو عَتَاتٍ سَأَلْتُ الْكَلَامِيَّ عَنْ قَوْلِهِ عَمْرٍ تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ فِي الْقُرْآنِ كَمَا تَعَلَّمُوا ، فَقَالَ : سَجَبَ خَلَا عَنْ قَوْلِهِ كَيْسَ لَهُمْ لَمْ تَعْلَمُوا ، قُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : التَّعَلُّمُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَقَالَ الْكَلَامِيُّ : اللَّحْنُ اللَّهُ ، فَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ عَمْرٍ تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ يَبْدُو بِقَوْلِهِ تَعَلَّمُوا كَيْفَ تَعْلَمُ الْقُرْبَى فِي اللَّحْنِ رَزَلُ الْقُرْآنَ بِلُحْيِهِمْ ، قَالَ أَبُو عَتَاتٍ : وَأَتَشَقَّقُ الْكَلَامِيَّ :

وَقَوْمٌ لَهُمْ لَحْنٌ يَبْدُو لَحْنٌ قَرِينًا
وَشَكْلٌ وَبَسْمٌ هُوَ لَحْنٌ نَحَافَةٌ

قال : وقال سيبويه : لحن

وقد ذكر القول أي رقيق
بصاحب قهر عاصم
فلم أر أن لا أقال وأني
فصاح إذا هو الجبان المسكين
ألقى يلحن بفتح لحن وألفعت
حزالي يربا ثوب وزهر
فجعل لاجن لا غير إذا صرف كلامه عن
جهوه ولا يقال لسان. البيت : قول
الأسير قد لحن فلان لأنه قد لحن في نحيبه
عن الضوايب، أي علق عن الضوايب
إليها، وأنتقد قول مالك بن أنس
منلحن صليباً ولحنن أنبا
نا وسحر الخبيث ما كان لحناً

قال : وأوله وسحر الخبيث من يلحن عليه
الجارية ما كان لا يتحرك كل أحد، إنما يعرف
أمرها في أنحاء قولها، وقيل : متى قول
ولحنن أنبا أنها تلحن في الإغراب،
وذلك أنه يستعمل من الجارية في ذلك إذا
كان خفيّاً، ويستعمل ويؤمن أنهم حاق
الإغراب.

وحرف ذلك في لحن كلامه، أي في
يحل إليه. الأخرى : اللحن ما لحن إليه
بإيادك، أي تحيل إليه يقولك، ومنه قوله
هو وجل : وكفركم في لحن القول،
أي نحر القول، ذلك يعني أن قول القائل
ويعلم بملأه على شيء وما في صميمه،
وقيل : في لحن القول، أي في قصوده
ومنه. ولحن إليه يعني لحناً أي نواه وقال
إليه.

قال ابن بري وسحر : يلحن به ساد
الحسن في الإغراب، والله، والله،
والهيفه، والفرغى والتمنى، فاللحن
الذي هو الحسن في الإغراب يقال به لحن
في كلامه، ففتح الله، يلحن لحن، فقد
لحن ولما، وقد قرأ به بيت مالك
ابن أنس عن حارثة الغزالي كما تقدم
واللحن الذي هو الله يقول عثر، رعي

الله عثر : تعلموا الفرائض والسكن واللحن كما
تتلمون القرآن، يريد الله، وجاء في رواية
تتلموا اللحن في القرآن كما تتعلمونه، يريد
تتلموا لغة العرب بإغرابها، وقال الأخرى :
منه تعلموا لغة العرب في القرآن وأغروا
منه كقولهم تعالى : وكفركم في لحن
القرآن أي منه مشاء وقصوه، فقول عثر،
رعي الله عثر، تعلموا اللحن، يريد الله،
وكقول أيضاً : أبى أرقونا، ولنا لزغب عن
حكي من لحن، أي من لحن، وكان جراً
الثوب، ومنه قول أبي سيرة في قول
تعالى : فادرسنا عليهم سنن العرب،
قال : الترم المستأهل يلحن البسن أي يلحن
البسن، ومنه قول أبي مهدي : ليس عدا
من لحن ولا لحن رعي، واللحن الذي هو
الغيبه وتزجيع القوس والطرب حاشه قول

يزيد بن النعمان :
لقد تركت قولك مستجلاً
سكوناً على فن نكس
يسل بها وتزجيه يلحن
إذا ما عن للشؤون أنا
كلا سخرت أيام نولي
كذكرها ولا طير أونا
وقال آخر :

وما جئني يسبحي بمنما سبحت
وقد الحار بترجيع فارتان
بانا على غش بان في ذرى فن
يرودان لحناً ذات ألوان
ويقال : فلان لا يتحرك لحن هذا
الشعر، أي لا يتحرك كيف ينبغي. وقد لحن
في قرايبه إذا طرب بها.

واللحن الذي هو الهيفه يقال به لحن
لحن إذا فوهته وهفته، فلحن هو عثر
لحن، أي فوهه وهفته، وقد جعل عليه قول
مالك بن أنس : وسحر الخبيث ما كان
لحناً، وقد تقدم، قال ابن الأعرابي وسحر
نصارح لحن، بالكسر، ومنه قوله،
لعل يتضحكم أن يكون لحن يسبحو

أي ألقن لها وأحسن تصرفاً.
واللحن الذي هو الفريض والإيهام،
قال النكاح الكلبى :

وقد لحن لكُم ليحاً ففصوا
ووصيت وحياً كرس بالترابو
ومنه قوله، وقد بنت قوماً لحنو
عثر فزعي : العثر إلى لحن، وهو ما روي
أنه بنت رجلين إلى بصر الثور حياً فقال
لها : إذا نضركما فالحالي لحن، أي
أشيرا إلى ولا نصبحا، وعثرهما رابها،
أمرها بذلك لأمرها رما عثرها عن العثر
بناس وكرو، فلبس ألا يفت عكرو
السكون. ويقال : جبل لحناً لحناً جابو
إذا عرض ولم يصبر، ومنه أيضاً قول مالك
ابن أنس : وقد تقدم شاعراً على أن اللحن
الهيفه، واليعل به لحن له لحن، على
ما ذكره الجوهري عن أبي زياد، والبيت
الذي يسالو :

منلحن صليباً ولحنن أنبا
نا وسحر الخبيث ما كان لحناً
ومننى صليب : فاصد الصواب وإن
لم يعيب، ولحنن أنبا أي تعيب
وتفطن، وقيل : لحنن حليتها عن جهوه،
وقيل : تعرض في حليتها، والتمنى فيه
مكاديب، قال : وكان اللحن في التريه
راجع إلى هذا، لأنه الطول عن
الصواب، قال طعان بن جنى : منلحن
صليب أي تارة تورد القول صليباً مستعداً
وأخرى تتحرف فيه وتلحن أي تتولد عن
الجهة الواضحة مستعدة بذلك للثبات بالقول،
وهو من قول : ولعل يتضحكم أن يكون اللحن
يسبحو، أي ألقن بها وأحسن تصرفاً،
قال : فصار تفسير اللحن في البيت على ثلاثة
أوجه : الهيفه والقوس، وهو قول أبي زياد
وإن الأعرابي وإن اشتقق في اللحن،
والفرغى، وهو قول ابن دريد
والجوهري، والحسن في الإغراب على قول
من قال قوله عن جهوه وتخليه عن الجهة

الواهبكو ، لأنَّ اللّٰهَ الَّذِي هُوَ الْمَلَأَ فِي
الْأَرْضِ هُوَ الْمُتَوَكِّلُ عَلَى السَّوَابِ ، وَالْمَلَأَ
الَّذِي هُوَ الْمَلَأَ وَالْمَلَأَ كَذَلِكَ تَمَلَّأَ :
وَلَقَدْ كَرَّمَهُ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ، أَيْ فِي خُصُوصِهِ
وَتَشَدُّدِهِ ، وَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُ عَلَى أَبِي الْيَسْمِ اللَّهُ
قَالَ : التَّوَكَّلْ وَاللَّحْنُ وَاسْجُدْ ، وَهُوَ الْمَلَأَ
تَعْبِيرٌ بِهَا إِلَى الْإِنْسَانِ يُضَلُّ بِهَا إِلَى غِيَرِهِ
يَقُولُ : لَحْنٌ لِي فَلَنْ يَلْحَنَ قَدِّيقُ ،
وَأَنْتَ :

وَتَعْرِفُ فِي خُطْبَائِهِ بَعْضَ لَحْنِهَا
وَلِي جَمْعُهَا مَعَهُ لَحْنُ التَّوَاهِيَا

قَالَ : وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُمْرُضُ
وَلَا يُمْرُضُ كَذَّ جَلَّ كَذَا وَكَذَا لَحْنًا يَلْحَنُ
وَيُطْرَانَا ، وَلِي الْخَبِيرُ : وَكَانَ الْقَائِمُ رَجُلًا
لَحْنًا ، يَمْزِي بِسُكُونِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا ، وَهُوَ
الْكثيرُ اللَّحْنُ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالْفَتْحِ الَّذِي
يَلْحَنُ الثَّامِسَ ، أَيْ يُخَفِّضُهُ ، وَالسُّرُوتُ فِي
هَذَا الْبَيَانِ أَنَّ الَّذِي يَنْكُرُهُ فِي الْهَيْلِ كَالْمُتَوَكِّلِ
وَالْمُتَوَكِّلِ وَالْمُتَوَكِّلِ وَتَعْبِيرٌ ذَلِكَ .

وَلَقَدْ لَاحِظَ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَاحِبُ الصُّورَةِ
جِلَّةَ الْإِفَادَةِ ، وَكَذَلِكَ قَرَأَ لَاحِظًا إِذَا
أَبْقَسَتْ . وَهُمْ لَاحِظٌ جِلَّةَ الْخَبَرِ إِذَا
لَمْ يَكُنْ شَأْنًا جِلَّةَ الْإِدَامَةِ عَلَى الْإِسْمِ ،
وَالْمُتَوَكِّلِ جَمْعٌ ذَلِكَ عَلَى عِلْمِهِ .

وَتَمَلَّحَ الْعَرُوفُ : ضَرْبٌ مِنْ تَمَلَّحِهِ .
يَقَالُ : هَذَا لَحْنٌ فَلَانِ التَّوَاهِيَا ، وَهُوَ الرَّجُلُ
الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ . وَلِي الْخَبِيرُ : الْفَوْزَا
الْقِرَانُ يَلْحَنُ الْقَرِيبَ وَأَصُولُهَا ، وَلَقَدْ كَرَّمَهُ
وَلَحْنُ أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَاللَّحْنُ : الْخَفِيفُ
وَتَرْجِيْعُ الصُّورَةِ وَتَحْقِيقُ الْقِرَاعَةِ وَالشُّعْرُ
وَالْفِيَاءُ ، قَالَ : وَبُحْبُوحٌ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَذَا
الَّذِي يَتَمَلَّحُ قَرَأَ الْإِمَانُ بَيْنَ الْمَلْحُونِ أَيْ
يَتَمَلَّحُونَ بِهَا الْخَفِيفَ فِي التَّحَالُفِ ، فَإِنَّ الْهَوَا
وَالصَّادِي يَتَمَلَّحُونَ كَتَبَهُمْ تَحَوُّوا عَنْ ذَلِكَ .

• لَحْنُ الشَّجَرَةِ يَلْحَنُهَا لَحْنًا :
فَقَرَّبَهَا ، أَيْ شَدَّ سَوِيَّو .

وَأَخْرَجَ حُرْمَةً عَنْ لَحْنِهِ تَبَيَّنَ
لَا يَتَمَلَّحُ حُرْمَةً حَتَّى يَتَمَلَّحَ الْقَرِيبُ
وَلِي الْخَبِيرُ : فَإِذَا كَرَّمَهُ ذَلِكَ سَلَطَ
اللَّهُ عَلَيْكَ حِرَازَ عَقْلِهِ فَالْحَقُّوهُمْ تَحَا يَخْفَى
الْقَضِيْبُ : هُوَ مِنْ لَحْنِ الشَّجَرَةِ إِذَا
أَخْلَصَتْ لِحْنُهَا ، وَهُوَ يَقْرَبُهَا ، وَيَقْرَبُ :
يَلْحَقُوكُمْ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي تَوْهِيْدِهِ . وَلِي
الْخَبِيرُ : فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَعْدَكُمْ إِلَّا لِحْنًا
يَجِيءُ أَوْ هَوْدَ حَبْرَةٍ قَبِيْضَةً ، أَرَادَ يَقْرَبُ
الْوَبِيْءَ ، اسْتِمَارَةً عَنْ يَقْرَبُ الْعُودَ . وَلِي خَلْفُ
السَّجَرِ : لِأَنَّ حُرْمَتَكُمْ لَحْنُ النَّصَا
وَاللَّحْنُ : مَا عَلَى النَّصَا مِنْ قَرْبِهَا ، يُمَلَّ
وَيَقْرَبُ ، وَقَالَ الْبُورْتَقِيُّ : السُّرُوتُ يَوْمَ
النَّدَى . وَلِحْنُ كُلِّ شَجَرَةٍ : يَقْرَبُهَا ،
مَسْمُودٌ ، وَالْجَنُّ الْحَيَّةُ وَالْحَيَّةُ وَلَحْنُ
وَلِحْنُهَا يَلْحَنُهَا لَحْنًا وَالنَّحَا : أَخَذَ
لِحْنَهَا . وَلَقِيَ السُّرُوتَ إِذَا أَيْ لَمْ أَنْ يَلْحَنَ
يَقْرَبُ مَتْنًا . وَاللَّحْنُ يَفْرُكُ فِيهِ . وَلَسْتُمْ
السُّرُوتُ الْمَوْتُ وَاللَّحْنُ إِذَا فَرَكْتُمْ . وَالتَّحَنُّ
النَّصَا وَلَحْنُهَا الْوَبِيْءُ وَلَحْنًا إِذَا فَرَكْتُمْ .

الْكِبَالُ : لَحْنُ النَّصَا وَلَحْنُهَا ،
فَلَمَّا لَحْنُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْيَوْمِ قِيَالَهُ لَا يَخِرُ
وَلِي الْمَكَلُ : لَا تَمَلَّحُ بَيْنَ النَّصَا وَلِحْنِهَا ،
أَيْ يَقْرَبُهَا ، وَأَنْتَ :

لَحْنُ شَمْسًا كَمَا لَحْنُ الْجَوِي
سَيَا لَوَّانَ الشَّبَّ يَلْحَنُ لَحْنًا
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَصْلِبَ الرَّجُلُ
مَوَاقِفَ لَمْ لَا يَخْفَظُ فِي خَفَاءِ قَالُوا بَيْنَ النَّصَا
وَلِحْنِهَا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : هُوَ عَلَى حَبْلٍ
فِرَاقِيْلُ ، وَهَلْبَلُ حَقْوٌ فِي الدَّرَاجِ .
أَبْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ يَلْحَنُ فِيهَا لَكثيرَةً
الْحَاءُ ، وَهُوَ مَا كَسَا الثَّوْبَةَ . الْجَوْرِيُّ
الْحَاءُ ، مَسْمُودٌ ، يَقْرَبُ الشَّجَرِ . وَلِي الْمَكَلُ :
بَيْنَ النَّصَا وَلِحْنِهَا . وَلَحْنُ النَّصَا الْحُرْمَا
لَحْنًا : فَرَكْتُمْ ، وَكَذَلِكَ لَحْنُ النَّصَا
لَحْنًا ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

(١) قوله : «من لحن في الأصل بالياء»
ولا يطلق ما عليه ، والذي في نم : من لحن بالواو .

لَحْنُهُمْ لَحْنُ النَّصَا فَكَرَّمَهُمْ
إِلَى سَكْرِ رِيْدَانِهَا لَمْ تَحْمَرُ
يَقُولُ : إِذَا كَانَتْ جُرْدَانًا (١) لَمْ تَحْمَرُ
لَكِنَّتَ حُرْمَةً ، وَتَحْمَرُ : سَبِيحُ .
وَلَمَّا الرَّجُلُ لَحْنًا : كَفَتْهُ ، وَتَحْنَى
أَوْ حَنِيدٌ : لَحْنُ لَحْنًا لَحْنًا ، وَهِيَ نَادِرَةٌ .
وَلِي الْخَبِيرُ : نُوبِتَ عَنْ مَلَاةِ الرَّجُلِ ،
أَيْ مَوَاقِفِهِمْ وَنَحَاسَتِهِمْ ، هُوَ مِنْ لَحْنِ
الرَّجُلِ لَحْنًا لَحْنًا إِذَا لَحْنٌ وَعَلَقَةٌ .

وَلَا حِيَّةَ مَلَاةٍ وَلَحْنًا إِذَا نَازَعَتْ . وَلِي
حَنِيدٌ لَوَّانَ الْقَدْرِ : لَاحِظُ رَجُلَانِ كَرِيْمَتِ .
وَلِي حَنِيدٌ لَقْدَانٌ : لَقْدَانُ لِصَانِهَا لَحْنًا ،
أَيْ كَرَمًا وَعَدْلًا ، وَهُوَ تَعَبٌ عَلَى التَّعْلِيْقِ
كَسَبًا وَرَفِيًّا . وَلَمَّا الرَّجُلُ يَلْحَنُ لَحْنًا : لَامَةً
وَكَفَتْهُ وَعَلَقَتْ ، وَهُوَ سَلَحٌ . وَلَا حِيَّةَ مَلَاةٍ
وَلَحْنًا إِذَا نَازَعَتْ ، وَنَازَعًا : تَنَازَعَا .
وَلَحْنًا لَحْنًا لَحْنًا ، أَيْ كَيْسًا وَكَيْسًا . أَيْ
سَيْدَةً : لَحْنًا لَحْنًا قَدَرًا وَأَهْلَكَهُ وَلَحْنًا عَنْ
ذَلِكَ ، وَبَلَدٌ : لَحْنُ الْعُودِ لَحْنًا إِذَا
فَرَكْتُمْ ، وَقَوْلُ رُؤَيْيَّةَ :

قَالَتْ وَلَمْ تَحْمَرُ وَكَانَتْ لَحْنًا
عَلَيْكَ سَبَبُ الْخَلْفَاءِ الْبُخَيْرِ
مَعْنَاهُ لَمْ تَحْمَرُوا لَحْنًا عَلَيْكُمْ قَالَتْ عَلَيْكَ
سَبَبُ الْخَلْفَاءِ ، وَكَانَتْ لَحْنًا كُلُّ الْيَوْمِ ،
قِيلَ : كَانَتْ تَقُولُ لِي الْمَلِكُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ مِنْ
الْخَاسِ ، فَقَالِي بِمَا يَلَامُ عَلَيْكَ . وَالْحَاءُ ،
مَسْمُودٌ : الْمَلَاةُ كَالشَّابِو ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا كَانَ مَلْتُ أَوْلِيَاءَهُ
وَلَا حِيَّةَ الرَّجُلِ مَلَاةٍ وَلَحْنًا : شَانَةً .
وَلِي الْمَكَلُ : نَحْنُ لَاحِظٌ قَدْ جَادَلْنَا ، قَالَ :
وَكُلَّانِ أَنْ يَتَلَّحَ أَبَا حُرَيْزٍ
إِسْرَافُ بَيْنَ عِيْلِهِ أَوْلِيَاءَهُ
وَلَا حِيَّةَ الرَّجُلَانِ : لَاحِظًا . وَلَا حِيَّةَ فَلَنْ
فَلَمَّا مَلَاةٍ وَلَحْنًا إِذَا اسْتَفْضَى عَلَيْهِ .
وَتَحْنَى عَنْ الْأَحْسَنِ أَنَّ قَالَ : الْمَلَاةُ
الْمَلَاةُ وَالْمَلَاةُ ، ثُمَّ كَرَّرَ ذَلِكَ حَتَّى

(٢) قوله : «وإذا كانت جردانها» كما الأصل
هنا ، وابتدأ يروي بوجهين كما في مادة سلم .

جُئِلَتْ كُلُّ مَائَتَةٍ وَشَدَّوْهُ لِحَاةً ، وَأَنفَذَ :
وَلَاخِذَ الرَّأْيِ مِنْ مُدِيرِهَا
مَحَاضِئِهَا إِلَى صَفَاحِهَا عَوْرَهَا
وَاللَّحْدِ : الْقَبْرِ . وَاللَّحْدُ : الْخَدُّ .
وَالْقَوَاعِي : الْغُرُوفَاتُ .
وَالنَّحْيُ : تَحْيِيَتُ النَّحْيَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَعَرَبُوهَا ، وَمَا لَهَا مِنْ وَكَلَةٍ أَلْفَحَ ، عَلَى
أَفْخَرٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْحَاءَ فَكَلَّمُوا إِلَيْهِ ،
وَالنَّحْيُ لِحَيٍّ وَلِحَيٍّ ، عَلَى فَعُولٍ ، يَلُحُّ فُلَانٌ
وَيُحَيُّهُ ، وَفُلَانٌ ، فَهُوَ فَعُولٌ . ابْنُ سِينَةَ :
النَّحْيَةُ نَسْمٌ يَجْعَلُ مِنَ الشَّيْءِ مَا كَيْتَ عَلَى
الْمُتَحَيِّرِ وَاللَّحْزِ ، وَالْجَنْحُ يَحْيُ وَلَحْيُ ،
وَالْقَسْمُ ، يَلُحُّ فِدْقُوهَ وَفِدْوِي ، قَالَ سِيَرَتِي :
وَالْقَسْبُ الْإِكْرَامُ ، لَحْيُوهُ ، قَالَ ابْنُ بَرَزٍ :
الْقِيَاسُ لَحْيِي .

فَوَجَلَّ لَحْيِي وَلَحْيِي : طَرِيقُ النَّحْيَةِ ،
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ عَازِمٍ يَلُحُّ بِهَذِهِ ،
وَقَدْ بَيْنَ نَادِي مَشْغُولِ الشَّيْبِ ، فَإِنَّ سَبِيحَتِ
رَجُلٍ يَلْحِقُوهُ ثُمَّ أَخَذَتْ إِلَيْهِ عَلَى الْقِيَاسِ .
وَالنَّحْيُ الرَّجُلُ : صَارَ خَالِصًا ،
وَوَجَّهًا بَعْدَ تَهْنِئَتِهِ .

وَالنَّحْيُ : الَّذِي يَنْتَبِذُ عَلَيْهِ الْعَارِضُ ،
وَالْجَنْحُ أَلْفَحَ وَلَحْيُ وَلِحْدُ ، قَالَ
ابْنُ مُثَنَّى :

لَحْرُوسٌ كَضَرُوسٍ أَتْبَاحُهَا
وَيَقُولُونَ قَوْلَ الْعَمَّاءِ الْفُلَا
وَاللَّحْيَانِ حَاطَا الْقَمَرِ ، وَمَا التَّطْلَانِ
الْقَادَانِ لِيَا الْإِنْسَانَ مِنْ حَاطِلِ الْقَمَرِ مِنْ كُلِّ
دَى لَحْيٍ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : يَتَوَكَّنُ الْإِنْسَانُ
وَاللَّحْيُ ، وَالسَّبُّ الْإِكْرَامُ ، وَالْجَنْحُ
الْأَكْبَى . يَحَالُ : رَجُلٌ لَحْيَانٌ (١) إِذَا كَانَ

(١) قوله : «والتسب إليه أي على الإنسان بالفتح جرى بالتصريح كما ضبط في الأصل وفعه ، ووقع في القاموس خلافه .
(٢) قوله : «لحيان» كذا في الأصل ، وصارفة القاموس : واللحيان أي بالكسر اللحيان . قال الشارح : الصواب لحيان بالفتح ، لكن قلبي في الكلمة هو ما في القاموس .

طَرِيقُ النَّحْيَةِ ، يَجْرِي فِي الْكَوْثِ لَأَنَّهُ يَحَالُ
لِلنَّحْيِ لَحْيَانَةً .

وَالنَّحْيُ الرَّجُلُ : تَعَسَّمَ كَثَرَتْ حَقْوَاهُ ،
هَذَا تَعَسَّمَ تَعَسَّبُوا ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَالصَّرَابُ
تَعَسَّمَ كَثَرَتْ لَحْيِي يَجْعَلُ الْأَفْطَاطُ . وَابْنُ
الْحَيْثَمِ : نَحْيٌ عَنِ الْأَفْطَاطِ ، وَأَبُو
بَالْقَسَمِ ، هُوَ جَعْلٌ يَغْفِرُ الْعَامَةَ كَثَرَتْ
الْحَقْلُ ، وَالْأَفْطَاطُ الْأَفْطَلُ كَثَرَتْ حَقْلُوهَا
وَبِهَا كَيْفًا ، وَالنَّحْيُ بِالْعَامَةِ إِدَارَةُ كَرَرِهَا
كَثَرَتْ الْحَقْلُ . الْجَوْرِيُّ : النَّحْيُ تَعَسَّبُوهُ
الْعَامَةُ كَثَرَتْ الْحَقْلُ . وَلَحْيَا الْكَلْبِ :
جَانِبَاهُ ، تَحْيِيًا بِالنَّحْيِ الَّذِي هُوَ مَا جَانِبَا
الْقَمَرِ ، قَالَ الرَّائِي :

وَسَبَّحْنِ لِلْمُشْرِقِ حَوْبَ عَامَتِهِ
تَعَسَّبَهَا لَحْيَا فَعَبَّ وَخَانَتَهُ (٣)

وَاللَّحْيَانُ : شَتْرُوهُ فِي الْأَرْضِ بِمَا عَمَّهَا
السَّيْلُ ، الْوَابِسَةُ لَحْيَانَةً . وَاللَّحْيَانُ : الرَّجُلُ
وَالصَّاحِبُ فِي الْأَرْضِ يَحْرُوهُ لِلَّهِ ، وَابْنُ
سِينَةَ يَحْرُوهُ لِحْيَانٌ ، وَكَانَتْ تَلِيَّةُ السَّيْرِ .
وَيَحَالُ : أَلْحَى الرَّجُلَ إِذَا أَلَى مَا يَلْحَى
عَلَيْهِ ، أَيْ يَلَامُ ، وَالشَّدُّ الرَّوَاةُ ، قَالَ
رُفَيْعٌ :

لَا يَنْتَكِرُ مَازِلَةً لَا تَلْحَى
وَلَى حَيْثُوهُ ابْنُ حَسَّاسٍ ، رَدِيحُ اللَّهِ
عَلَمًا : أَيْ الْبَيْتِ ، لَحْيًا ، اسْتَجَمَّ يَلْحَقِينَ
جَمَلًا ، وَلَى رَوَاكِي : يَلْحَقُ جَمَلًا ، هُوَ
وَلَكِبَ الْأَمْرُ ، وَهُوَ مَكَانٌ بَيْنَ مَتَكَةٍ
وَالْمَتَكَةِ ، قَطْلًا : عَتَكَةً ، وَقَطْلًا : مَاءٌ .
وَقَدْ سَتَتْ لَحْيَا وَلَحْيَا وَلِحْيَانٌ ، وَهُوَ
أَبُو بَلْعَنٍ . وَابْنُ لَحْيَانٍ : حَرْفٌ مِنْ حُلُكٍ ، وَهُوَ
لِحْيَانٌ مِنْ حُلُكٍ بِنِ مَعْرُكَةٍ . وَتَوَلَّيْتُ :
يَعْلَى ، السَّبُّ الْإِكْرَامُ يَحْيُوهُ عَلَى حَدِّ السَّبِّ

(٣) قوله : «ومعبر إليه» في مصحف ياقوت :
جسلا أرفطاً بالعين ورومة وزال لفظاً بالهمال وخاتمة وصافين الصفرين صوب محابة نفسنا جنباً غدير وخاتمة

إِلَى النَّحْيِ .

وَلَحْيَةُ الْجَمْرِ : نَبْطَةٌ .

• حَب . لَحْبُ الرَّأْيَةِ يَلْحَقُهَا وَيَلْحَقُهَا
لَحْيًا : لَحْبُهَا (عَنْ كَرَامٍ) ، قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَتَقَرَّبُ وَعَرَبُوهَا :
لَحْيًا . وَاللَّحْبُ : شَجَرُ الْمَلِكِ ، قَالَ :
مِنْ أَلْبَحَ ثَلَاثَ لَحَبٍ عَمِيمٍ (١)
ابْنُ الْأَخْرَاسِ : الْمَلِكِيَّةُ الْكَلَامُ .
وَاللَّحْبُ : السَّلَامُ فِي الْمُسْرَمَاتِ .
وَاللَّحَابُ : الطَّلَامُ .

• حَت . يَحَالُ : حَرٌّ مَحَالٌ كَثَرَتْ :
شَدِيدٌ . الْكَيْتُ : الْمَلُوحَةُ الْعَظِيمُ الْجَسْمُ ،
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَأَرَادَ مُشْرَبًا ، وَقَدْ أَطْمَمَ .

• حَج . الْأَخْرَاسِيُّ : قَالَ ابْنُ شَيْمُسَ :
الشَّيْخُ أَمْرُ الْقَمَرِ ، تَقَرَّرَ : حَيْثُ لَحْيَةٍ :
لَوْحَةُ الْقَمَرِ ، قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ : هَذَا يَلْحَى
حَيْثُ بِالْقَمَرِ ، وَالصَّرَابُ لَحْيَتُهُ حَيْثُ
يَحَاطَرُ ، وَلَحْيَتُ يَحَاطَرُ ، إِذَا انْفَضَّتْ
مِنْ الْقَمَرِ ، قَالَ : قَالَ ذِي ابْنِ الْأَخْرَاسِ
وَعَرَبُوهَا ، وَأَمَّا الشَّيْخُ فَأَرَادَ حَيْثُ مَعْرُوفٌ فِي
كَلَامِ الْقَرِيبِ ، قَالَ : وَلَا أَفْهَى مَا هُوَ .

• حَجَم . الْحَجَمُ : الْجَوْرُ الشَّجَرُ
الْجَدِيدُ ، وَلَى الْعَالِيَهُ : الْحَجَمُ الْجَدِيدُ
الْوَسِيعُ الْجَوْوَلُ .

• حَجَم . لَحْيَتُهُ حَيْثُ وَلَحْيَتُهُ إِذَا كَثُرَتْ
مِنْ الرَّيْسِ . وَلَحْيَتُهُ حَيْثُ لَحْيَتُهُ وَلَحْيَتُهُ :
كَثَرَتْ دُمُوعُهَا وَفَلَطَتْ أَجْنَانَهَا ، أَنفَذَ
ابْنُ دُرَيْمٍ :

لَاخِيزْ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَلَّكَ
وَسَالَتْ حَرْبٌ حَيَّوْهُ قَلَمًا

(١) قوله «ومن ألبح ثلث لخب عميم» كذا في الأصل ، ولم يجد في الأصول التي بأيدينا .

أَيَّ رَمَسٍ . وَلَطَفَ : الْأَمْنُ ، قَالَ :
حَلَى إِذَا كَانَتْ لَهُ : لَهُ يَدٌ ١
تَجَمَّعَتْ لَهَا فُكَّةٌ
لَقِيَتْهُ : أَرَادَ لَقِيَتْهُ مِنَ الْفُلِّ .

وَوَادٍ لَاحٍ وَتَلَفٌ : تَحَرُّجُ الْفَجْرِ مُرْتَجِبٌ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَوَدَّانَا عَنْ ابْنِ مَسْرُودٍ : فَضَّةٌ
إِسْطِخْلُ وَاسْمُ حَاجِرٍ وَاسْمُكَانٍ لِزُهْرٍ لِيَامُ فِي
الْحَرَمِ ، قَالَ : وَالْوَادِيُّ يُؤَيِّدُ لَاحٌ ، قَالَ
خَمْدُ بْنُ كَبِيرٍ : إِنَّمَا هُوَ لَاحٌ ، عَقِيبٌ ، أَيْ
مُتَوَجِّعُ الْقَمَرِ ، فَحَبَّ بِهِ إِلَى الْإِلَهَاءِ ٢
وَالْحَرَاءُ ، وَهُوَ الْمُتَوَجِّعُ الْقَمَرِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْوَدِيُّ لَاحٌ ، وَالشَّيْبُ . رَوَى
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : جَوْتُ لَاحٍ أَيْ
عَقِيبٌ ، قَالَ : وَالْجَوْتُ الْوَادِيُّ ، وَتَقَى
قَوْلَهُ الْوَادِيُّ لَاحٍ أَيْ تَصَانِيحُ تَلَاخٍ لِكَلِمَةِ
خَمْرٍ وَقَوْلُهُ حَاجِرٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَيْتُهُ
ابْنَ مَسْرُودٍ بِإِلَهَاءِ الْمُتَجَمِّعَةِ وَقَالَ : مَنْ قَالَ
فَحَرَّ هَذَا فَقَدْ سَحَنَ ، فَإِنَّهُ يُرْوَى بِإِلَهَاءِ
الْمُتَجَمِّعَةِ .

وَسَكْرَانٌ مُتَلَفٌ وَتَلَفٌ أَيْ مُكْثِفٌ
لَا يَلْهَمُ شَيْئًا لِإِخْلَاطِ عَقْلِهِ وَبَيْتُهُ يَهْدَى :
الْبَحْ عَالِيَهُمْ أَمْرُهُمْ ، أَيْ انْكَطَفَأَ . فَلَمَّا قُرِئَتْ
مُتَلَفٌ فَكَّرَ تَأْخُوفُهُ بِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَرُوسٍ ، قَالَ
الْبَزْجَرِيُّ : سَكْرَانٌ مُتَلَفٌ ، وَهَامَةٌ تَقُولُ
مُتَلَفٌ ، وَلَا يَهْدَى سَكْرَانٌ مُتَلَفٌ ، قَالَ
الْأَشْعَثُ : هُوَ تَأْخُوفُهُ مِنْ وَادٍ لَاحٍ إِذَا كَانَ
مُتَلَفًا بِالْفَجْرِ .

وَالْهَيْجُ الْغَيْبُ : الْهَجْرُ .
وَالْمُتَلَفَّاتُ : الْمُنْبَعَثَةُ فِي الْمَسَافِرِ ،
رَجُلٌ لَمُتَلَفٍّ وَامْرَأَةٌ لَمُتَلَفَّاتٍ إِذَا كَانَا
لَا يَتَوَحَّصَانِ . وَفِي الْحَيْثُوسِ : قَالَتَا وَجِلٌّ هُوَ
لَمُتَلَفَّاتٍ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَالْمُتَلَفَّاتُ

الْمُنْبَعَثَةُ ، قَالَ الْحَيْثُوسِيُّ :
سَبَرْتُهَا إِذَا سَلَّمَ عَلَى حَاضِرَةٍ
بِئْسَ الْمُتَلَفَّاتُ وَفِي رِوَايَةٍ
وَلَى حَيْثُوسٍ سَبَرَتِي قَالَ : أَيْ الْعَصِي
أَصَحُّ ؟ قَالَ رَجُلٌ : قَوْمٌ ارْتَفَعُوا عَنْ
لَمُتَلَفَّاتِهِ الْوِثَاقِ ، قَالَ : وَهِيَ الْكَلْبَةُ فِي
الْكَلَامِ وَالْمُنْبَعَثَةُ : وَقِيلَ : هُوَ يَتَوَسَّبُ إِلَى
لَمُتَلَفَّاتٍ وَهِيَ قِيَّةٌ ، وَقِيلَ : مُتَوَسِّجٌ ، وَبَيْتُهُ
الْحَيْثُوسِيُّ : كَمَا يَتَوَسَّجِعُ كَذَا وَكَذَا فَكَيْ رَجُلٌ
هُوَ لَمُتَلَفَّاتٍ .
وَالْمُتَلَفَّاتُ : فَزَرَبَ مِنَ الْعَلَبِ ، وَقَدْ
لَمُتَلَفَّاتُ .

• حَلَسَ . التَّحْلِيصُ التَّيْبَانُ وَالشَّرْحُ ،
يُقَالُ : لَحَسْتُ الشَّيْءَ وَلَحَسْتُهُ ، بِإِلَهَاءِ
وَالْحَلَا ، إِذَا اسْتَضْفَيْتَ فِي بَيَانِهِ وَتَحَرَّجُوا
وَتَحَرَّجُوا ، يُقَالُ : لَحَسَ لِي عَمَلٌ ، أَيْ
يَبِيْتُ لِي شَيْئًا بَعْدَ عَمَلِهِ . وَفِي حَيْثُوسٍ عَلَى
رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَنَّهُ فَتَحَ فِلْطَيْمِي مَا لَيْسَ
عَلَى حَرِّهِ ، وَالتَّحْلِيصُ : الْفَرْجُ
وَالْإِنْخِصَارُ ، يُقَالُ : لَمُتَلَفَّاتُ الْفَرْجِ أَيْ
الْمُتَصَرِّفُ هُوَ ، وَانْتَصَرَفَتْ بَيْتُ مَا يُبْتَكَجُ
أَيْ هُوَ .

وَالْمُتَلَفَّاتُ : فَحَسَنَةُ التَّيْبِ مِنْ أَهْلِ
وَأَسْمَلُ . وَحَسَنُ لَحَسِهِ إِذَا تَكَرَّرَ حَسَنُهُ .
وَالْحَيْثُوسِيُّ : لَمُتَلَفَّاتُ الْأَجْعَالِ وَتَكَرَّرَ لَحَسُهُ
خِلَافَةً ، وَقَالَ تَلَبَّ : هُوَ مُتَوَسِّجٌ بِأَهْلِ
الْحِجَابِ عَلَى جَنْبِ الْغَيْرِ ، وَفِيهِ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ لَحَسٌ لَحَسًا فَعَرَّ الْحَسُ . وَقَالَ
الْكَلْبُ : الْحَسُ أَنْ يَكُونَ الْجَنَّةَ الْأَعْلَى
لَحَسًا ، وَتَلَبَّ الْحَسُ ، أَيْ تَحَرَّجُ الْحَسُ
يَحْتَرِجُ لِحَاءَهُ ، يَنْتَبِهُ الْحَسُ ، أَيْ تَحَرَّجُ الْحَسُ
لَا يَكَادُ الْكَلْبُ يَخْرُجُ بَيْتُهُ إِلَّا بِحَدِّهِ .
وَالْمُتَلَفَّاتُ مِنَ الْفَرَسِ : الْمُنْبَعَثَةُ لِلْفَتَانِ فِي
جَوْدِهِ وَبَيْتُهُ حَيْثُوسٍ : وَقِيلَ : الْفَصْحَةُ أَيْ فِي
جَوْدِهِ الْهَوَازَةُ أَيْ قَرْنُ حَيْثُوسٍ ، وَالتَّحَبُّجُ
لَحَسًا .
وَلَحَسَ الْبَيْرَ يَحَسُّهُ لَحَسًا : شَرَبَ

حَسَهُ يَحَسُّهُ عَلَى وَجْهِ حَسَمٍ أَوْ لَا ، وَلَا يَحَسُّوهُ
إِلَّا شَعْرًا ، وَلَا يَهْدَى لَحَسُهُ إِلَّا لِي
الشَّعْرِ ، وَتَلَبَّاتُ الْمَكَانُ لَحَسَةُ الشَّعْرِ ،
يُقَالُ قَسَبُوا ، وَقَدْ لَحَسَ الْجَمْرُ إِذَا قَوِيَ بِهِ
فَلَمَّا فَطَّرَ بَيْتَهُ . ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْعَرَبِ يَقُولِي فِي سَبَرِ أَسَابِلِهِمْ : انْظُرُوا
مَا لَحَسَ مِنْ لِي لِي فَتَحَرَّجُوا ، وَمَا لَمْ يَلْحَسْ
فَلَا تَحَرَّجُوا ، أَيْ مَا كَانَ لَهُ حَسَمٌ فِي حَيْثُوسٍ .
وَيُقَالُ : أَعْمَرُ مَا يَتَّقِي مِنَ الْفَقْرِ فِي الْكَلْبَةِ
وَالشَّعْرِ ، وَأَوَّلُ مَا يَتَّقِي مِنَ الْفَقْرِ وَالْكَفْرِ .

• حَلَسَ . قَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ فِي تَوَادِيهِ : قَالَ
حَيْثُوسٍ : قَدْ انْكَطَفَأَ الرِّجُلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
يُرِيدُ انْكَطَفَأَ ، قَالَ : وَمَا انْكَطَفَأَ إِلَّا انْكَطَفَأَ .

• حَلَسَ . التَّلَحُّجُ : امْتِزَاجُ الْجَمْرِ ،
يَسَاءَتُهُ ، وَالْمُتَلَفَّاتُ : اسْمٌ مُتَعَبٌّ بِهِ .
وَتَلَفٌ : مُتَوَسِّجٌ .

• حَلَسَ . الْحَلَسُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ . لَحَسَهُ
بِإِلَهَاءِ لَحَسًا : فَزَرَبَهُ ، قَالَ السَّجَّاجُ :
وَلَى السَّجَّاجُ لَحَسُوا لَحَسًا
لَحَسَتْ كَلْبُهَا فِي الْفَلَاسِ الْهَرَّةُ
وَلَحَسَتْ حَيْثُوسٍ : لَمُتَلَفَّاتُهَا (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَالْحَلَسُ : حِجَابَةٌ بِهَيْسٍ
حَرِيحَةٍ وَقَالَتْ ، وَاجْتَلَبَهَا لَحَسَةً . وَفِي حَيْثُوسٍ
زَادَ ابْنُ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ يُرِيدُ بِهَا الشَّعْرَ ،
رَوَى عَنْهُ أَنَّ بَعْضَ الْقُرَّانِ قَالَ :
فَتَجَمَّعَتْ الْفَصْحَةُ مِنَ الْإِلَاحِ وَالْحَلَسِ
وَالشَّعْرِ . وَفِي حَيْثُوسٍ جَارِيَةٌ تَحْتَبُو
ابْنَ مَالِكٍ ، وَهِيَ عَلَى عَهْدِهَا : قَالَتْ لِحَاءَتُهُ
مِنْ حَرِّهِ تَلَحُّبُهُ بِهَا . وَفِي الْحَيْثُوسِ : كَانَ
اسْمُ قَرِيْبٍ ، وَهِيَ الْفَصْحَةُ ، الْفَصْحَةُ : قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَلْبًا زَوَّادُ الْبَحَارِيِّ ،
وَلَمْ يَتَحَسَّهْ ، قَالَ : وَالْمَشْرُوفُ بِإِلَهَاءِ
الْمُهْمَةِ ، وَفِيهِ بِالْجَمْرِ .
وَالْمُتَلَفَّاتُ يَكُنِي الرِّضْوَانُ : وَهُوَ الْوَيْدُ
الرِّضْوَانُ .

(١) قوله : «إلى الإلهاء» إلخ ، في شرح
القاموس : ذهب في أصله من الأصل ، حكاه
عبدنا بالنسبة إلى ألف المقصورة ، وقضى في
الأموات من الإلهاء إلخ . اهـ . وظهر أنه بالألف
المقصورة على أبول بدل اللغراء ، وقوله وهو
المصرح إلخ .

السُّمَّى : الزَّيْفَةُ وَالزَّيْفَةُ وَالزَّيْفَةُ وَالزَّيْفَةُ
وَالزَّيْفَةُ .

• حق . السُّمَّى : حَقٌّ فِي الْأَرْضِ
كَالْجَوَارِ . وَفِي الْمَسْكُونَةِ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِعًا
مَعَ الْبَيْتِ ، فَكَفَّتْ بِهِ نَاقَةُ فِي
الْحَقِيقَةِ جِرْدَانٍ ، قَالَ الْأَسْمَى : إِنَّا
مَوْلَانَا ، وَاجْتَمَعَا لِحَقِّقِ ، وَهِيَ شَقُوقُ
فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ يَتَضَمَّنُ فِي تَوَكُّدٍ فِي
لَمَّا قَرِئَ جِرْدَانٍ : أَشْهَلُ الْأَحْقَاقِ ، قَالَ
ابْنُ بَرٍّ : الْأَحْقَاقُ جَمْعُ أَشْقَاقٍ ، وَأَشْقَاقُ
جَمْعُ شَقٍّ ، وَالشَّقُّ الْفَقْرُ فِي الْأَرْضِ .
يُقَالُ : حَقٌّ فِي الْأَرْضِ وَشَقٌّ ، وَقِيلَ :
السُّمَّى الْوَادِي . أَبُو عَمْرٍو : السُّمَّى الْفَقْرُ
فِي الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ لُحُوقٌ وَالْحَقُّ ، وَقَالَ
الْأَسْمَى : هِيَ الْحَقَائِقُ الشَّقُوقُ فِي
الْأَرْضِ ، وَاجْتَمَعَا لِحَقِّقِ . وَقَالَ
ابْنُ كَيْسَانَ : السُّمَّى سَبِيلُ الْمَاءِ لَمْ يَبْرَأَتْ
وَحَرٌّ ، وَلَمَّا يَجْرِي فِيهِ الْأَرْضُ حَقِّقِ
السُّمَّى حَتَّى تَرَى لَمْ يَبْرَأَتْ ، وَجَمْعُهُ
السُّمَّى ، وَقِيلَ : شَقَابُ الْجَبَلِ لَمَّا قَرِئَ
أَيْضًا . وَلَمَّا قَرِئَ الْفَرَجُ : مَا أَقْرَبَ مِنْ قَرِيهِ ،
قَالَ الْأَسْمَى الْوَقْفِيُّ :

كَيْسَهُ عَزَاهُ يَتَمَّ إِذَا وَقَسَتْ
فِي مَهْلٍ أَدْرَكَتْ دَاءَ السُّمَّى

• لحم . السُّمَّى : الْقَطْعُ . وَقَدْ تَحَمَّ الْقَوْمُ
لَحْمًا : قَطَعُوا . وَلَحْمُ الرِّجْلِ : حَكْرُ لَحْمٍ
وَيَجْعُو وَيَقْلَعُ . وَالرَّجْلُ لَحْمٌ ، أَيْ يَنْقَلِ
نَفْسٌ وَكَرَّةٌ . وَاللَّحْمَةُ : الْقَبْضَةُ الَّتِي عَنْ
الْمَتْنِ . وَاللَّحْمَةُ : كُلُّ مَا يَتَحَرَّكُ بِهِ .
وَاللَّحْمُ : الْعُلَامُ . يُقَالُ : لَاحَمَةٌ وَلَاحَمَةٌ ،
أَيْ لَحْمَةٌ .
وَاللَّحْمُ ، بِالضَّمِّ (١) : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكٍ
الْبَحْرِ ، قَالَ زَوْيَةُ :

(١) قوله : « واللحم بالضم اللحم ، إلخ » عبارة
الصحيح : « واللحم بالضم اللحم ، إلخ »
والأول بضمين .

كَرَّةٌ حَيَاتُهُ وَلَحْمُهُ
قَالَ : وَالْجَمْلُ سَمَكٌ لَكُونُ فِي الْبَحْرِ ،
وَرَدَّاهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

وَأَعْلَجَتْ جَمَالَهُ وَلَحْمُهُ
قَالَ : وَلَا يَكُونُ الْجَمْلُ فِي السَّمَكِ ، وَقِيلَ :
هُوَ سَمَكٌ ضَمٌّ ، قِيلَ : لَا يَتَرَفَعُ إِلَّا
فَعْلُهُ ، وَهُوَ بِأَكْلِ النَّاسِ ، وَيُقَالُ لَهُ
الْكُرْسُجُ . وَفِي حَيَاتِهِ حَكْرَةٌ : السُّمَّى
سَلَامٌ ، هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ ، وَيُقَالُ
لَهُ الْفَرْجُ ، وَقَالَ السُّمَّى يَحْمِلُ دُرَّةً
وَعُزَامًا :
يَحْبَابِي زَيْتٌ وَأَعْلَجَتْهَا
عَنْ ذِي قَوَارِبٍ وَسَقَطَ السُّمَّى
وَلَحْمٌ : حَقٌّ مِنْ جِلْدٍ ، قَالَ ابْنُ
سَيَمَةَ : لَحْمٌ حَقٌّ مِنْ الْبَيْتِ ، وَيَقْتَضِي كَانَتْ
مَوْلَاكَ التَّزْيِينُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُمْ أَنَّ عَمْرِيئَ
عَرِيَّ ابْنَ نَعْمٍ السُّمَّى . قَالَ أَبُو تَمَّارٍ :
مَوْلَاكَ لَحْمٌ كَانُوا زَوَايَا الْحَيَّةِ ، وَهُمْ
أَنَّ الْمُتَحَرِّقِ .

• لحم . اللَّحْنُ : حَقٌّ الرِّيحِ حَامَةً ،
وَقِيلَ : اللَّحْنُ شَقٌّ يَكُونُ فِي أَرْجَافِ
الْإِنْسَانِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي السُّودَانِ ، وَقَدْ
لَحْنُ لَحْنًا وَهُوَ اللَّحْنُ . وَلَحْنُ السَّهَابِ لَحْنًا ،
فَهُوَ لَحْنٌ وَاللَّحْنُ : تَحَرُّقُ طَعْمُهُ وَزَوَائِجُهُ ،
وَتَحْلِيلُ الْجِلْدِ فِي الْبَالِغِ إِذَا قَسَتْ قَلَمٌ
يَسْلُحُ ، قَالَ زَوْيَةُ :

وَالسَّبَّ تَحْرِيقُ الْأَوْبَرِ الْأَكْثَرِ .
الْبَيْتُ : لَحْنُ السَّهَابِ ، وَالْكَثَرُ ، يَلْحَنُ
لَحْنًا ، أَيْ أَتَنَ ، وَفِي التَّهْنِيبِ : إِذَا أَوْبَرُ
فِي حَسْبِ اللَّحْنِ ، قَلَمٌ يَسْلُحُ ، وَصَارَ فَيُؤْ
تَحْيِيهِ أَيْضًا : يَلْعُجُ حِمَارٌ يَلْعُ السَّيْمِ
وَأَكْثَرُ بِهِ ، تَحَرُّقُ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ ، وَبِهِ
قَوْلُهُمْ أَمَّةٌ لَحْنًا .

وَلَحْنُ الْجَزْرِ لَحْنًا : تَحَرُّقُ وَزَوَائِجُهُ
وَقَسَتْ .
وَاللَّحْنُ : قَبِيحُ رِيحِ الْفَرَجِ ، وَامْرَأَةٌ
لَحْنَةٌ . وَيُقَالُ : اللَّحْنَةُ الَّتِي لَمْ تُكَلَّنْ . وَفِي

حَيَاتِهِ ابْنُ عُمَرَ : يَا ابْنَ السَّهَابِ هِيَ الَّتِي لَمْ
لَحْنٌ ، وَقِيلَ : اللَّحْنُ الْفَقْرُ ، وَاللَّحْنُ
الَّذِي لَمْ يُكَلَّنْ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي
قَبْرِ كُلِّ الْجَانِ يَأْسُ جِلْدُ الْفُلَانِ
الْجِلْدُ . وَاللَّحْنُ : الْيَأْسُ (الَّذِي) عَلَى
جِرْدَانِ الْجَارِ ، وَهُوَ الْحَقُّ . أَبُو عَمْرٍو :
اللَّحْنُ الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ .

• لحم . اللَّحْنُ : كَرَّةٌ الْكَلَامِ فِي الْبَاطِلِ ،
وَزَجَلٌ لَحْنٌ وَامْرَأَةٌ لَحْنَةٌ ، وَقَدْ لَحِنَ ،
بِالْكَسْرِ ، لَحْنًا . وَاللَّحْنُ : أَنْ يَكُونَ إِحْدَى
رَكْعَتَيْ الرَّجُلِ أَكْثَمَ مِنَ الْآخَرِ ، يَقُلُّ
الْأَوَّلُ ، يَقُولُ بِهِ : بَعِيدٌ لَحْنٌ ، وَاللَّحْنُ
وَبَقِيَّةُ لَحْنِهِ . وَاللَّحْنُ : السُّجُودُ . وَاللَّحْنُ :
سَبِيلٌ فِي الْمَكِيدِ وَالْبَحْتِ .

وَاللَّحْنُ : سَبِيلٌ فِي أَحَدِ فَرْجِي الْقَوْمِ ، ثُمَّ
الْحَنَى ، وَزَجَلٌ لَحْنٌ وَامْرَأَةٌ لَحْنَةٌ ، وَقِيلَ :
اللَّحْنُ الْخِطَابُ فِي اللَّحْنِ ، وَصَابَ لَحْنَهُ
بِهِ ، لِأَنَّهُ يَتَحَرَّكُ الْأَعْيُنُ الْوُحُودُ عَنْ
الْأَسْفَلِ .

وَامْرَأَةٌ لَحْنَةٌ بَيْتُهُ اللَّحْنُ : فِي قَرْنِهَا
مِثْلُ . وَاللَّحْنُ : الْفَرْجُ الْمُسْتَرْبُ الْكَثِيرُ
الْمَاءِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : اللَّحْنُ لَحْنُ الْفَرْجِ
الْمُسْتَرْبُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ . وَالصَّحَابُ : اللَّحْنُ
نَعْتُ الْكَلْبِ الْمُسْتَرْبِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ .
الْأَسْمَى : اللَّحْنُ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ الْجَاهِزُ ،
وَاللَّحْنُ حَارٌّ الْقَرْمِ ، وَاللَّحْنُ اسْتِغْنَاءٌ فِي أَسْفَلِ
الْبَطْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَكُونَ إِحْدَى
الْمَاوِئِينَ أَكْثَمَ مِنَ الْآخَرِ ، وَالْبَيْهَقِيُّ
كَالْبَيْهَقِيِّ يَسْأَلُهُمْ ، وَالصَّحَابُ كَالصَّحَابِ . قَالَ
شَيْخُ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَرَاءِيِّ يَقُولُ :
اللَّحْنُ ، مَقْصُودٌ ، أَنْ يَحِيلَ يَحِيلُ الرِّجُلُ فِي
أَحَدِ جَانِبَيْهِ . قَالَ وَاللَّحْنُ الشَّطُّ ، وَصَرَّحَ
السُّنَنِيُّ فِيهِ اللَّهُ تَعَالَى : اللَّحْنُ ، مَسْمُودٌ ،

(٢) قوله : « اليأس الذي إلخ » وكذلك
اليأس الذي على لغة الصبي قبل الحان ، كما في
الفتناب : قال : « واللحن رخصب السقاء وشدة
ووسه كله واحد ، أي زوتا ومنه » .

الشيء ، وقد لعدا لعدا . القهيب :
والشأ فيه ، وفي المتن جعداً شعثاً .
أبرشود : الشأ إضاه الرجل مائة
صنية ، قال القاهر :
لجئت على ثم لم تلت حاكراً
فعدت يوماً كنت حلت بالمال
ابن سينا : الشأ ، عسود ،
الشيء ، واليقل ، وقيل : هو
ضرب من جلود دواب البحر يستعمل به .
ولجئت ولجيت ولجوت كل هذا : متعقة ،
قيل : أوزمة الشرا . قال ابن بري : يقال
الفتة والشأ ، أي هزمت بالشيء ، قال
الرازي :

وما الفتة من شو جسم بها
وقال ابن مقادة :

فهن وفي الأهمام ينجين
يظنون أحياناً وحياتاً يستين
والجيت مالا أي أصحطه والده : العلاء
ليصيرى يرى الزمان . والشي : أكل
الحجر المتبول ، والأشام الشأ وفي العلاء ،
يقول : العبي ينجي أحياناً أي يأكل حيزاً
يتولوا ، وأشد القره لخصوم من نبي
أسير :

فهن وفي الأهمام ينجين
يظنون أحياناً وحياتاً يستين
كانها من حشر البساتين
المجته الشصى والذين
لا حيب إلا أنهم ينجون
عن لئذ الدنيا وعن بغير الدين
والشي صدر الجير أو جرائه ، قد مر
سراً للزوط ونحوه ، قال جبران المتو يذكر
أنه أخذ سراً من صدر بغير تأخير يساو :
عنا حذراً يا شقى لئلا
رأيت جران الترو قد كاد يسلخ
عندك ليوم فاقضت جرائه
ولكنك أنسى في الأمور وأنتج
قال أبو منصور : أقيمت جران الجير
باله ، والغرب كسرى السيل من الجران ،

لأن جلفه أشب وأشد ، قال : وأظن
تلك لثرت العرة وتعتج إذا قدرة ،
وتكذلك اللدة والسلافة ، بهاء ، ينسى
الضليل والفرير ، يقال : لا تبت في
جدة فلان ، أي أبت به جنة ملاحاة
وله ، قال : واللدة بالهاء بهذا المعنى
نصحت جلي . ولا يورق ، قال ابن
سينا : وتعتج على هذا بالياء لأن اللام به
أكثر منها واداً . أبو عمرو : السلافة
السلافة وألها السلافة ، وأشد :

ولا تبت الرجال يلدن
وتتلف حين أمتك اللدة
قال : لا تبت وأقت ، قال الطرماع :
لقد نزع لمن لاحت عينا
ولم تكن الصغيرة ليلنا

• لده . اللد : العرب واليد . لده
يلد لده : ضربه بيده ، قال الأعرابي :
والمترود الملح وكان الماء والثلج ناعياً
في هذا المترود .

• لده . اللبيان : جانيا الراوي
واللبيان : شفا المتي دون الأكتين ،
وقيل : مضيتاه ومزماه ، قال زوية :
على لبيتي مضيت صفا
ولبيدا الدخر : ناعية . ولبيدا
الراوي : جانية ، كل واحد منهما لبيد ،
أشد ابن دويو :
يرون مشرق اللبيد كأنهم
في البر أسرة صاحب وجهه
وقيل : هما جانيا على شه ، والجمع
البد . أبو عمرو : اللبيد ظاهر الركة ،
وأشد :

كل سام محكم القيد
يتغيب فيه الهز والفرير
ساقفة الماس واللبيد
(١) قوله : «صاحب» خطأ صوابه
«حبيب» وهو حبيب بن ذرارة بن حلس .
«والت ليد» .
[حد اله]

وتلك : قلت بيها ويسا وتسر
تجدا . وفي الحديث حين صدر التيس :
أثرت الثرس فإذا هم يفتقون ، أي
يتكفرون . وتلك : الثرس ، به ، قال
القاهر يذكر بالله :

بيدة بين السجود والكفوف
أي أنها بيده ما بين السجود والكفوف .
وتراهم : ما لي عكسك ولا عكسك أي بد .
واللدة : ما يحب بالشيء (١) بين
الشيء والشوا في أحوالهم الفير ، فهم
على اللبيد . وفي حديث أبي ،
أنه قال : عكر ما ليدعهم في اللدة
والجانية والشيء ، قال الأصبغ : اللدة
ما سقى الإنسان في أحوالهم الفير ،
ولبيدا الفم : جانية ، وأنا أريد اللدة من
لبيد الراوي ، وهما جانية ، وفيه ليل
للرجل : هو تلك الذي قلت بيها وجلا .
وأشد الرجل اللد لك إذا سكتك كذا .
وفي حديث كان : فكذلك تلك الشفا ،
الشد : اللد بيها وهما كسراً ، مأشود
عن لبيد العتي ، وهما شفا .
الفر : اللد أن يوتد ليدن العبي كبد
إلى أحوالهم ، ويورق في الأعر الشوا في
الصفوف بين الناس وبين العتي . وفي
الحديث : أنه قد في مزمو ، فكذلك
قال : لا يبقى في التيس أمة إلا لده ، كل
ذلك عوبة لهم لأنهم لكرو بغير إيدو . وفي
السكر : جرى به سحرى اللدة ، وسجته
الدة . وقد لده الرجل ، فهو ملدو ، وأشد
أنا وأشد هو ، قال ابن أشر :
شربت الشفا وأشدت لدة
وأكدت أروا التروى الشفا
والفرير في وسط الفم . وقد لده ويؤله لك
ولموداً ، يسم اللام «عن كرام» ، وكدة
لده ، قال :

(٢) قوله : «بالسط» هو كذا .
أحد القاسم .
[حد اله]

لقد كنتم النجاسة كل ذلك
فتمسوا النجاسة ثم كنتم قداموا
استشفوا في الأضرحة وأما حرف الأضمار
كالشوا بالله. والاشوا: وجع ينجس في
الفم والحنو، ينجس على فوه، ويوضع
على النجاسة من ديو.
ابن الأعرابي: كنت يوتى ولدت وإذا سجع
يو. وكنت عن الأمر لك: حسنة، عذبة.
وزجر شديد لنبي.
والأكل: المحرم الجليل النجس الذي
لا يبيع إلى الحق، ويحتمل له ولده، ويمنه
قول حمر، وضعه على عته، لا منة: فانا
نهم بين البيك ليلو، ولقوبو ديدوا،
وسوبو جادو.
والأكلت والكلت: كالأكل، أي الشيد
المحرم، قال العرياح يبعث الحياه:
يضي على شوق الجلود كانه
عظم أبر على المحرم يكلت
قال ابن جني: مزة الكندويه يكلت كلفها
للإحراق، فإن قلت: فانا كان الزايد إذا
وقع أوله لم يكن للإحراق فكيف كلفها
المزة والياه في الكندويه يكلت، والكيل على
محرم الإحراق ظهور الضمير؟ قيل:
إنهم لا ينجسون بالزايد بين أوله الكلمة إلا أن
يكون ممة زائدة آخر، فليكن جاز الإحراق
بالمزة والياه في الكندويه يكلت لا انفس إلى
المزة والياه من الزايد. وتضمر الكندويه
لأن أمة الكندويه الزايد فيه الزايد لينفجر به
سبحك، قلما ذهبت الزايد عاد إلى أصله.
وكنت لندا: مزن الكندويه. وكنت الكندويه
لندا: عسسته. وفي التبريل التبريد: وهو
الكندويه: قال أبو إسحق: متى
المحرم الكندويه في اللق الشديد المحرم
الجليل، واشتقاقه من كندويه العتيق وضما
صفحة، وتأويله أن عسسته أي وجب كندويه
من وجوب المحرم عليه في ذلك. يقال:
رسل الكندويه في اللق شديد المحرم، وامرأة
لندا وكندويه لندا. وقد كندت بالندا كند لندا.

وكنت لندا كند إذا جادته فكلته. وكنت
يكند: عسسته، فهو لدا وكندوه، قال
الرازي:
الكندويه المحرم اللد
ويقال: ما زلت لدا عسسته، أي
أناج. وفي الكندويه: إن أكلت الرجال إلى
أكل الكندويه المحرم، أي الشديد المحرم.
واللد: المحرم الشديدة، ويمنه حيث
على، كرم الله وجهه. وأبنت
الشيء، في التبريل: يا رسول
الله، ماذا أقيمت بكلمة من الزايد والندوة؟
وقوله كندويه: وتكثير يوتى كندويه، قيل:
منه عسسته عرج من الحق، وقيل: من
عته. قال عدي بن مسعود: قلت لندويه
قوله كندويه: وتكثير يوتى كندويه، قال:
منه.
واللد: بالفتح: الجليل، قال
الرازي:
كان لندويه على صفح جبل
واللد: الرضة^(١) الخضراء الأفرا.
وكندويه: موضع، وفي الحديث في ذكر
الجليل: يكلت المسيح يابو لدا، كندويه
موضع بالشام، وقيل فلسطين، وأشد
ابن الأعرابي:
نبت كندويه أسمى شمولاً
تكر غربة من عثر لدا
ويقال له أيضاً لدا، قال جميل:
تذكرت من أفسحت رمي اللد دونه
وعصب إيسا والهضاب وهو
القطيب: وكندويه اسم رمل، وهم
اللام، بالشام. واللد: موضع، قال
نبي:
تكر أفسحت اللد عليهم
وتوى جنان العيش منصفاً منفا
ويقال: اسم رجل.

(١) لوه: واللد الرضة، كلا الأصل،
وفي القاموس: وبه الرضة.

للد: كند يكتو كنداً: غربة بها،
وكند بالبحر: غربة أو زناه، ويوسى
الرجل ملاوساً. ويوسى ملاوس: حق. وقاله
ليس: نبت بالشام، وقيل: اللد
الكندويه النجس (عن كراي). والصحاح:
اللد: الكندويه النجس، وفي اللد
والنحوس.
واللد: الأرض الدسا: أقيمت خباً
من الياقوت، قال ابن سيدة: أراء عقوباً عن
أشدت. وقاله ليس زبدس إذا رقت
بالشام رذا، قال الشاعر:
سليس ليس عيطوس خبلة
كبار إكها المفسحات الجلاب
المفسحات الجلاب: الأولى أحسنها
صاحبها أي يفسرها إلى فعل تحريم، وقوله
كبار أي يكثر إيجون وإلى شومن يسيرو عليه
الشد، ينجس يسيروها.
ويقال: كندت الخ كنداً إذا نكلت
ورقت. يقال: عث كندس كما يقال كند
كند ومردم. وكندت زبدس الجير كنداً إذا
أكلت، وقال الرازي:
حرف علا ذات عث يردمو
داسي الأعلى منكل ملدسو
والبلدس: لك في البلطس، وهو
حرف ضخم يند في التري، ودنا عيه يوتى
الصل الشديد الرطه، والجمع الملاوس.
للد: اللد: حص الحيو والتبريد،
وقيل: اللد بالفتح، واللد بالضم، قال
الرازي: اللد بالشام، وفي نفس اللد:
تلدغ القرب. وقال أبو رجوة: اللدغة
جانبه لكر حامو تلدغ لندا، يقال كندت
تلدغ لندا وتلداغ، وزجل تلدغ وتلديغ،
وكذلك اللد، والجمع لندس، وكندته،
ولا ينجس جنت الملاوس، لأن مومته
لا ينجس الله، والسلم: اللد.
ويقال: أكلت الرجل إذا أرسلت إليه
حرف تلدغ. وفي الكندويه: وأحد يك أن

مُوتَ لَيْسًا، **الْبَيْعُ** : الْمَتْلُوعُ ، قِيلَ
يَسْتَمْتِ مَتْلُوعٌ .

وَلَقَدْ بَكَتْ بَيْتُهَا لَمَّا : رَفَعَهَا بِهَا ،
وَرَجُلٌ يَلْمُ : يَتَلَمَّزُ ذَلِكَ بِالْحَسْرِ ، وَأَصَابَتْ
بِهَا ذَهَابٌ لَامِعٌ ، أَيْ حَرٌّ (عَر) **ابْنُ الْأَخْرَبِيِّ** ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

• **لِللَّحْمِ** : الْفَلَكَةُ : كَرَفَ الْغَرَاءُ بِالْمَرْءِ
كَالْكَلْبِ ، فَوَدَّاهُ الْأَرَضِيُّ عَنْ الْبَيْتِ ،
وَقَالَ : إِنْ ضَحَّ مَا قَالَ الْبَيْتُ فَإِنَّ الْأَخْلَافَ لَهُ
لَكِنَّهُ أَيْ لَيْسَ ، ثُمَّ قُبِحَ قَبْلُ لَكِنَّهُ لَكَمَا ،
كَأَنَّهُ قَالَ جَدَّبَ وَجَدَّبَ .

• **لِللَّحْمِ** : اللَّحْمُ : ضَرَبَ الْمَرْأُو صَدْرَهَا .
لَقَسَتْ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا : ضَرَبَتْهُ . وَلَقَسَتْ خَيْرَ
الْمَلِكِ إِذَا ضَرَبَتْهُ . وَفِي خَيْرِشِ الرَّبِّ يَوْمَ
أُخْلِيَ : فَحَرَجَتْ أَمْسَى إِلَيْهَا ، يَسْتَأْذِنُ ،
فَأَذِنَهَا كَلِمَةً أَنْ تَهْبِي إِلَى الْفَكْلِ ، فَلَقَسَتْ
فِي صَدْرِي وَكَانَتْ امْرَأَةً جَلَدَةً ، أَيْ ضَرَبَتْ
وَدَقَسَتْ . **ابْنُ سِينَةَ** : لَقَسَتْ الْمَرْأَةُ صَدْرَهَا
فَلَقَسَتْهُ لَمَّا ضَرَبَتْهُ ، وَالْفَتْنَةُ هِيَ : وَاللَّحْمُ :
ضَرَبَ بِيَدِهِ الْمَلِكُ إِذَا أَخْرَجَتْهُ بِهَا ، وَضَرَبَ
خَيْرُ أَيُّهَا : وَاللَّحْمُ : صَوَّتَ الشَّيْءُ بِقَعٍ فِي
الْأَرْضِ مِنْ الْحَبَرِ وَنَحْوِهِ ، وَيَكُونُ
بِالشَّيْءِ ، قَالَ **ابْنُ قَبِيلٍ** :
وَلَقَرُوا وَجِبَ وَجِبَ تَحْتَ أَهْبَرِهِ

لَمْ يَلْمِ الْعَلَامَ وَكَانَ الْقَبِيرُ بِالْحَصِيرِ
وَقِيلَ : اللَّحْمُ الْعَلَمُ وَالْمَرْبُ يَحْيَى قَبِيلُ
يُسَعِّعُ وَفَتْهُ . وَهَاجَمَ الشَّاهُ إِذَا خَرَجَ
وَجُرْمُهُ فِي الْقَبْرِ . وَاللَّحْمُ : الضَّرْبُ ،
وَالْهَيْبَامُ الشَّاهُ مِنْ هَذَا ، وَاللَّحْمُ وَالْعَلَمُ
وَاحِدٌ . **وَالْإِلْهَامُ** : الْإِضْطِرَابُ . **وَالْهَيْبَامُ**
الشَّاهُ ضَرْبٌ مِنْ شُدُودِ الْوُجُوهِ وَوُجُوهُهُمْ فِي
الْبَاحِثِ .

وَرَجُلٌ يَلْمُ : أَحْسَنَ ضَعْفَ قَبْلِ خَيْرِ
الْبُحْمِ . وَقَدْ لَمَّ : إِيَّاهُ . وَيُحَالُ : كَلَانٌ
قَدْ لَمَّ لَمْ يَسْتَمْتِ وَاحِدٌ .
وَقِيلَ عَنْ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّ

الصَّنَّ قَالَ لَهُ فِي مَخْرُوجِهِ إِلَى الْبَرَاءِ : إِنَّهُ
عَبْرَ صَوَابٍ ، قَالَ : وَهَلْ لَا أَهْجُونَ يَوْمًا
الصَّبْحَ ، كَسَبَحَ اللَّحْمَ فَحَرَجَ قَصَادَهُ ، وَفَلَسَتْ
أَنْ السَّيِّدَةُ يَحْيَى إِلَى جَسَدِهَا فَضَرَبَتْ بِحَصِيرِ
أَوْبِيٍّ ، فَحَرَجَ وَخَسِبَتْ كَيْفَا كَيْفَيْهِ وَفَلَسَتْ
فِي أَصْحَابِهَا ، وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ الثَّوَابِ ، أَرَادَتْ
أَنْ لَا تُضْعَفَ كَمَا تُضْعَفُ الصَّبْحُ بِاللَّحْمِ
وَيَسِيءُ الشَّرِبُ لَمَّا . وَلَقَسَتْ الْبَرِّ لَمَّا ،
فَلَا لَادِمٌ ، وَقَدْ لَمَّ ، يَوْمًا حَادِمٌ وَمَعْتَمِرٌ .

وَأَمَّ يَلْمُ : الْحَشَى ، الْبَيْتُ : أَمَّ يَلْمُ
كَيْفَا الْحَشَى ، وَالْقَبْرِ يَقُولُ : فَالْتَمَسَ الْحَشَى
أَنَا أَمَّ يَلْمُ ، أَكَلُ اللَّحْمِ وَأَنْصَرُ الشَّمَّ ،
قَالَ : وَيَحَالُ لَهَا أَمَّ الْوَبْرِي . وَالْفَتْنَةُ عَلَيْهِ
الْحَشَى ، أَيْ حَاشَا . وَفِي الْحَكِيصَةِ :
جَاءَتْ أَمَّ يَلْمُ بِمَنْطِقَةٍ ، هِيَ الْحَشَى ،
وَالْحَيْمُ الْأَوَّلَى تَكُونُ زَائِدَةً ، وَيَضَعُفُ
يَقُولُهَا بِالذَّلِّ الْمُنْجَسَةِ .

وَاللَّيْمُ : الْغَرَبُ الْعَقْلُ . وَتَوَبَّ لَيْمٌ
وَلَمَّ : عَقَلَ . وَلَقَسَتْهُ : رَفَعَتْهُ . الْأَصْحَى :
الْمَلْمُوعُ وَالْمَرْمُوعُ مِنَ الْبَابِ الْمُرْفَعِ ، وَهُوَ
الْيَوْمُ . وَلَقَسَتْ الْغَرَبَ لَمَّا وَلَقَسَتْهُ قَدِيمًا ،
أَيْ رَفَعَتْهُ ، فَهُوَ مَلْمُوعٌ وَلَيْمٌ ، أَيْ مَرْفُوعٌ
مُضْعَفٌ . وَاللَّحْمُ : يَوْمًا الرَّاعِ يَلْمُ بِوَ
الْحُثِّ وَغَيْرِهِ . وَلَقَسَتْ الْغَرَبَ ، أَيْ أَلْفَقَ
وَأَسْتَرْفَعَ . وَلَقَسَتْ الرَّجُلَ كَوْنَهُ ، أَيْ رَفَعَتْهُ ،
يَقْتَضِي وَلَا يَجْعَلِي ، يَوْمًا قَرَّمَ .

وَاللَّحْمُ ، بِالْهَافِيكُو : الْحَرَمُ فِي
الْقُرْبَانِيَةِ . وَيُحَالُ : إِنَّا مَشَيْتُ الْعَرْمَةَ اللَّحْمَ
لِأَنَّا نَلْمُ الْقَرَابَةَ ، أَيْ نَصْلِحُ وَنَصِلُ ، يَقُولُ
الْغَرَبُ : اللَّحْمُ اللَّحْمُ ! إِذَا أَرَادَتْ تَرْكِيضَ
الْمُحَافَةِ ، أَيْ حَرَشَتَا حَرَشَتَكُمْ ، وَيَقْتَضِي
يَحْكُمُ ، لَا تَوْقِي يَتَنَا . وَفِي حَكِيصَةِ الْبَيْتِ ،
عَنْ : أَنَّ الْأَخْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَأْخُذُوا فِي
يَتَوَكَّفُ الْبَيْتُ يَتَكَّفُ قَالَ أَبُو الْيَمَنِ بْنِ الْقِيَامِ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ يَتَنَا وَتَقَعَ الْقَوْمُ حَالًا
وَنَحْنُ قَائِمُونَ ، فَكُنْشَى إِذْ اللَّهُ أَعَزُّكَ
وَأَعَزُّكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَرْبِكَ ، كَتَبْتُ
لِي ، قَالَ : بَلَى اللَّحْمُ اللَّحْمُ ،

وَالْهَمُّ الْهَمُّ ، أُسْرِبُ مِنْ حَارِثِهِمْ وَأُسْلِمُ
مِنْ سَلَسِمْ ! فَوَدَّاهُ بِغَضَبِهِمْ : بَلَى اللَّحْمُ
اللَّحْمُ وَالْهَمُّ الْهَمُّ ، قَالَ : فَتَنَ رَوَاهُ بَلَى
الْحَمُّ اللَّحْمُ وَالْهَمُّ الْهَمُّ ، فَإِنَّ ابْنَ الْأَخْرَبِيِّ
قَالَ : الْعَرَبُ يَقُولُ دَسَى ذَمُّكَ ، وَهَكَذَا
عَنْكَ ، فِي الْفَصْرِ ، أَيْ إِنْ ظَلِمْتَ فَقَدْ
ظَلِمْتَ ، قَالَ : وَأَتَقَدَّ الْعَكِيُّ :

دَسَا حَيْثُ يَأْسَلُ أَنْتَ مِنْ دَسَى
قَالَ أَبُو ثَعْلَبَةَ : وَقَالَ الْفَرَّاهُ : الْعَرَبُ تَقُولُ
الْأَيْفَ وَاللَّحْمُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ عَلَى الْأَسْمِ
فَقَوْلُهُمْ مَدَامُ الْإِسْقَاقُ فَكَلَّمُوا عَنْ عَرٍّ وَجَلَّ
وَقَامَ مِنْ عَلِيٍّ وَكَانَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَيْمَ
هِيَ الْمَتَّى : أَمْرُ الْجَيْمِ مَتَاوَةٌ ،
وَكَلِمَتُهُ كَوْنَهُ : وَأَمَّا مَنْ خَالَفَ مَدَامَ رَوَى
وَقِيلَ الْقَسْرُ عَنْ الْهَقْلِيِّ فَإِنَّ الْجَيْمَ هِيَ
الْمَتَّى : الْمَتَّى فَإِنَّ الْجَيْمَ مَتَاوَةٌ ، وَقَالَ
الرَّجَّاجُ : مَتَاوَةٌ فَإِنَّ الْجَيْمَ هِيَ الْمَتَّى لَهُ

قَالَ : وَكَلِمَتُهُ هَذَا فِي كُلِّ اسْمٍ ، يَنْتَلِ
عَلَى يَوْمٍ هَذَا الْأَخْصَارُ ، فَكَلَّمُوا الْقَرَاهُ
قَوْلَهُ اللَّحْمُ اللَّحْمُ : أَيْ مَتَكُنْ دَسَى ، وَمَتَكُنْكُمْ
دَسَى ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي رَوَايَةٍ : اللَّحْمُ
اللَّحْمُ ، قَالَ : هُوَ أَنْ يُعَادِيَ دَسَ الْقَبِيلِ ،
الْمَتَّى إِنْ طَلَبَ مَتَكُنْ فَقَدْ طَلَبَ دَسَى ،
فَدَسَى وَمَتَكُنْ هُوَ وَاحِدٌ ، وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بَلَى
اللَّحْمُ اللَّحْمُ ، وَالْهَمُّ الْهَمُّ ، فَإِنَّ
ابْنَ الْأَخْرَبِيِّ أَيْضًا قَالَ : اللَّحْمُ الْحَرَمُ جَمْعُ
لَادِمٍ ، وَالْهَمُّ الْقَبْرِ ، فَالْمَتَّى حَرَمُكُمْ
حَرَمِي ، وَالْقَبْرِ تَقْبُرُونَ ، وَهَذَا قَوْلُهُ :
الْمَتَّى مَتَاوَةٌ ، وَالْمَتَّى مَتَاوَةٌ ، فَإِنَّ
لَا أَهْرَافَكُمْ ، وَذَكَرَ الْفَرَّاهُ أَنَّ أَبَا حَبِيَّةَ قَالَ
فِي مَتَّى هَذَا الْكَلَامُ : حَرَمِي مَتَّى
حَرَمِيكُمْ ، وَهَكَذَا مَتَّى تَكُنْكُمْ ، وَأَتَقَدَّ :

قَدْ لَمَّ يَحْيَى بِهَيْتِي وَلَقَسْتُ
أَنْ يَأْخُذَ وَتَوَفَّى . وَاللَّحْمُ : الْحَرَمُ جَمْعُ
لَادِمٍ ، مَتَّى يَسْأَلُ الرَّجُلَ وَرَمَتْهُ لَمَّا ،
لَا يَهْنُ بِمَنْحَرٍ عَلَيْهِ إِذَا مَلَتْ . وَفِي حَكِيصَةِ
حَقِيقَةٍ ، قِيلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي
حَقِيقَةٍ ، ثُمَّ وَفَتْهُ رَأْسَهُ عَلَى وَاسِدَةٍ ،

وَقَسَتْ الْكَلِمَ بَعِ الشَّاءِ وَأَشْرَبَ وَيَعْنِي .
وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ : حَبْرٌ يَرْتَضِعُ بِهِ
الْهَيْ ، وَهُوَ الْمُرْسَاخُ أَيْضاً . قَالَ ابْنُ بَرِّي
عِلَّةُ قَوْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ سَبَبَتِ الْمَرْثَةَ الْقَلَمُ
قَالَ : مَرْثَةٌ أَنْ يَتَوَلَّى سَبَبَتِ الْمَرْثَةَ الْقَلَمُ ،
لِأَنَّ الْقَلَمَ جَعَلَ لَادِمٌ .

وَلَمَّا دَانَ : مَالٌ مَعْرُوفٌ . وَمَلَامٌ :
اسْمٌ ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ دَانَ فِي الْقَلْبِ يَوْمَ قَالَ :
قَرَأْتُ بِحَدِّ حَسْبِ الْبَطْرِاحِ :

لَمْ تَعَالِجْ فَمَسَحًا بِهَا
شَجَّ وَالْبَطْرِاحُ الْبَشَرُ الدُّعَاغُ
قَالَ : الْقَلَمُ الْمَلَى .

• لَعَنَ الْكَلِمَ : الْكَلِمَ مِنْ كَلَمٍ غَرَبٌ ، مِنْ
عَرَبٍ أَوْ حَتْلَى أَوْ عَتْلَى ، وَالْأَمَلِيُّ لَعَنَهُ ،
وَالْجَمْعُ إِذَا بَدَأَ وَلَعَنَ ، وَقَدْ لَعَنَ لَعْنَةً
وَلَعْنَةً . وَلَعْنَةُ هُوَ : كَيْفَهُ . وَقَدْ لَعَنَ : كَيْفَهُ
الْمَوْءُ ، وَفُتِحَ لَعْنٌ ، فَوَمَاحٌ لَعْنٌ ،
بِالْفَتْحِ ، وَامْرَأَةٌ لَعْنَةٌ : رَجُلٌ الْبُشَابُ نَاجِمَةٌ ،
وَكُلُّ رَسِيْلٍ مَالٍ لَعْنٌ .

وَلَعَنَ فِي الْأَمْرِ : تَلَيَّكَ وَتَمَنَّكَ ، وَلَعْنٌ
هُوَ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
أَنَاحَ نَاصِحًا فَرَكِيَةً ، ثُمَّ بَكَى فَكَلَّمَ عَلَيْهِ
بَعْضُ الْقُلُودِ ، فَقَالَ : خَا ، لَعَنَكَ اللَّهُ !
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَكْشِبُنَا
يَمْلِقُونَ ، الْقُلُودُ : الْقِسْمُ ، مَتَى قَرِيبُ
لَعْنٌ أَيْ لَعْنًا وَتَمَنَّتْ وَتَلَيَّكَ ، وَلَمْ يَزَلْ وَلَمْ
يَبْجِثْ . يُقَالُ : لَعَنَ عَيْدٌ إِذَا كَلَّمَ عَلَيْهِ ،
قَالَ أَبُو عَرُوبٍ : لَعَنَتِ عَتْلَا وَتَلَيَّكَ عَتْلَا
وَتَمَنَّتْ . وَفِي حَدِيثٍ حَافِيَةٍ : فَأَرْسَلَ إِلَى
نَافِعٍ مَرْثَةً ، فَكَلَّمَتْ عَلَيْهِ قَلَمُهَا .
وَلَعْنٌ وَلَعْنٌ وَلَعْنٌ وَلَعْنٌ وَلَعْنٌ ، مَحْلُوفَةٌ
بِهَا ، وَلَعْنَى مَرْثَةٌ (١) ، كَلَّمَ : حَرَّفَ
زَمَانِي وَمَكَائِي مَتَانِي عِلَّةً ، قَالَ سَيِّدِي :

(١) قوله : « ولعن .. » إلخ ذكر من لعننا
سنة ، وعلى خمسة أوجه الجدل ، فقال : لَعْنٌ
كَمَثَرٍ ، وَلَعْنُ كَمَثَرٍ ، وَلَعْنُ كَمَثَرٍ ، وَلَعْنُ
بِضْمٍ .

لَعْنٌ جُرْتُ وَلَمْ تَجْعَلْ كَيْفَةً ، لَهَا لَمْ
تَجْعَلْ فِي الْكَلَامِ تَجْعَلُ عِلَّةً ، وَتَجْعَلُ
الرُّنْ ، وَتَجْعَلُ الْبَلَدَ عَلَى خَلِيقِ الْفَلَقِ لَامًا ،
كَمَا تَجْعَلُ الْمَاءَ وَالْوَرْدَ فِي سَكْوٍ لَامًا ، وَكَمَا
أَحْقَبْتُ فِي مَضَاوِي . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : لَعْنٌ لَا
تَجْعَلُ تَجْعَلُ عِلَّةً ، لِأَنَّكَ تَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ
عَلَى صَوَابٍ ، وَلا تَقُولُ هُوَ لَكُنْ صَوَابٌ ،
وَتَقُولُ عَلَيَّ مَالٌ عَظِيمٌ ، وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ
عَلَيْكَ ، وَلَعْنٌ لَا يَكُنْ لَا يَكُنْ . قَالَ أَبُو
عَلِيٍّ : تَقُولُ لَعْنٌ وَلَعْنٌ وَلَعْنٌ ، فِي أَسْمَاءِ
الْأَمْرِ تَارَةً تَرَةً ، وَتَارَةً حَرْفٌ جَلْوٌ ، وَتَارَةً
مَحْلُوفَةٌ ، فَهَذِهِ وَهَذِهِ وَهَذِهِ ، وَهَذِهِ
فِي تَرْجُومَةٍ . فَتَقَعُ فِي لَعْنَةٍ أَيْ عَلَى لَعْنَةٍ
فِي مَتْنٍ عَلَى (عَنْ الْمُشْفَلِ) ، وَتَقَعُ :

لَعْنَى مِنْ شَبَابٍ يُقَرِّى بِسَبَبِي
وَكَيْفَ شَبَابُ الرِّثَةِ بَعْدَ دَيْبِي
وَقَوْلُهُ مَالٌ : قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَعْنَى
عَدَا ، قَالَ الرَّجُلُ : وَفَرِي مِنْ لَعْنَى ،
بِخَطْبِهِ الرُّنْ ، وَبَعْدَ مِنْ لَعْنَى ، بِسَكْوٍ
الْمَالِ ، وَأَجْرُهَا بِخَطْبِهِ الرُّنْ ، لِأَنَّ أَمَلُ
لَعْنِ الْإِسْكَانِ ، فَإِذَا أَمْسَتْهَا إِلَى نَفْسِكَ
بَدَتْ نَوَافِلُ يَسْلَمُ سَكْوُ الرُّنِ الْأَوَّلَى ، تَقُولُ
مِنْ لَعْنِ زَيْلٍ ، كَسَكْنِ الرُّنْ ، ثُمَّ تَلِيهِ
إِلَى نَفْسِكَ تَقُولُ لَعْنَى كَمَا تَقُولُ عَنْ زَيْلٍ
وَعَنْ ، وَمِنْ حَذَفِ الرُّنِ فَلَا لَعْنٌ أَسْمُ حَيْرٍ
سَكْنِي ، وَالْكَلْبُ عَلَى أَنْ الْأَسْمَاءُ يَجُوزُ لَهَا
حَذَفُ الرُّنِ قَوْلُهُمْ قَتْنَى فِي مَتْنٍ سَبَبِي ،
وَيَجُوزُ قَتْنَى بِحَذَفِ الرُّنِ ، لِأَنَّ قَدْ أَسْمُ حَيْرٍ
سَكْنِي ، قَالَ الشَّاهِرُ :

قَتْنَى مِنْ نَعْرِ الْحَيْسِرِ قَبِي
فَجَاهٌ بِالْحَيْسِرِ . قَالَ : وَأَمَّا إِسْكَانُ مَالٍ لَعْنٌ
هُوَ كَقَوْلِهِمْ فِي عَضَلٍ عَضَلٌ ، فَيَحْلِقُونَ
الْعَضْلَ . وَحَكَى أَبُو عَرُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
يَسْبِيٍّ وَالْبَرْدِ أَنَّهَا قَالَا : التَّرْبُ تَقُولُ لَعْنٌ
عَلْمَةٌ ، وَلَعْنٌ عَلْمَةٌ ، وَلَعْنٌ عَلْمَةٌ ، فَهَنْ
رَفَعَ أَرَادَ لَعْنٌ كَانَتْ عَلْمَةٌ ، وَمَنْ تَصَبَّ
أَرَادَ لَعْنٌ كَانَ الرَّفْعُ عَلْمَةٌ ، وَمَنْ خَفَضَ
أَرَادَ مِنْ عِلَّةٍ عَلْمَةٌ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : لَعْنٌ

حَرْفٌ بِخَفَضٍ ، وَتَمَّا نَعْبَةُ بَا . قَالَ :
وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهَا تَصَبُّ عَلْمَةٌ عَامَّةٌ
مِنْ بَيْنِ الْكَلَامِ ، وَأَتَّفَعُوا :

مَازَالُ مَتْنِي مَرْجِرِ الْكَلْبِ وَمَتْنُ
لَعْنٌ عَلْمَةٌ حَتَّى دَنَتْ الْغُرُوبُ
وَأَجَارَ الْقَرَاهُ فِي خَلْمَةِ الرَّفْعِ وَالْصَّبِّ
وَالْخَفَضِ ، قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : مَنْ خَفَضَ بِهَا
أَجَارَهَا شَجَرِي مِنْ وَعْنٍ ، وَمَنْ رَفَعَ أَجَارَهَا
شَجَرِي مَدً ، وَمَنْ تَصَبَّ بِجَمَلِهَا وَتَمَّا وَجَعَلُ مَا
بَيْنَهَا لَرَجَسَةً عَمَّا ، وَإِنْ حِلَّتْ أَحْسَرَتْ
كَانَ كَمَا قَالَ :

مَدُّ لَعْنٌ حَرْفٌ إِلَى الْإِثْمِ
أَرَادَ : أَنَّ كَانَتْ حَرْفًا .

وَقَالَ الْكَلِمَ : لَعْنٌ فِي مَتْنٍ مِنْ عِلَّةٍ ،
تَقُولُ : وَقَدْ تَلَّسَّ لَعْنٌ مِنْ لَعْنٍ كَلَّمَ إِلَى
الْمَسْجِدِ ، وَتَحَرَّ ذَلِكَ إِذَا الْعَمَلُ مَا بَيْنَ
الْمَسْجِدِ ، وَكَذَلِكَ فِي الرُّمَالِ : مِنْ لَعْنٍ
طَوَّرَ النُّسْرَ إِلَى خُرُوبِهَا ، أَيْ مِنْ حَيْضٍ .
وَفِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّ : حَلَّيَا جَنَاتِي مِنْ
حَدِيدٍ مِنْ لَعْنٍ لَعْنِي إِلَى تَرْجِيئِي : لَعْنٌ :
حَرَّفَ مَكَانَ يَمْنَى عِلَّةً ، لِأَنَّهُ أَقْرَبُ مَكَانًا
مِنْ عِلَّةٍ وَأَعْلَى مَتْنٍ ، فَإِنْ عِلَّةٌ تَقَعُ عَلَى
السَّكْوِ وَحَيْرٍ ، تَقُولُ : لِي عِلَّةٌ فَلَانِ مَالٍ ،
أَيْ فِي ذَنْبِي ، وَلَا يَمَالُ ذَلِكَ إِلَى لَعْنٍ .
أَبُو زَيْدٍ عَنْ الْكَلْبِيِّينَ أَجْمَعِينَ : هَذَا مِنْ
لَعْنِي ، فَسَمُوا الْمَالِ ، وَحَفَرُوا الْأَمَّ ،
وَحَفَرُوا الرُّنْ .

الْجَوْهَرِيُّ : لَعْنٌ : التَّوَضُّعُ الَّذِي هُوَ
الْعَالِيَةُ ، وَهُوَ حَرَّفَ حَيْرٍ سَكْنِي بِسَكْوٍ عِلَّةً ،
وَقَدْ أَدْعَلُوا عَلَيْهَا (مِنْ) وَحَدَّثَنَا مِنْ حُرُوفِ
الْحَيْرِ ، قَالَ كَمَالٌ : دِنْ لَعْنًا ، وَجَاهَتِ
شُعَاعٌ لَحْظِي مَا بَيْنَهَا ، وَأَتَّفَعُ فِي لَعْنِ
إِلْيَاسَ بْنِ حَرْسِي :

يَسْتَوِيبُ التَّوَضُّعُ مِنْ خَيْرِي
مِنْ لَعْنِ لَعْنِي إِلَى شَجَرِي
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَتَّفَعْتُ سَكْنِي إِلَى شَجَرِي ،
أَيْ شَجَرِي . قَالَ : قَالَ : وَقَدْ حَكَلَ حَذَفُ
الرُّنِ بِنَضْمِهِمْ إِلَى أَنْ قَالَ لَعْنٌ عَلْمَةٌ ،

اليه ، قال :
 وكَيْسَ الْمَلَأَ عَاطَةً بِالرَّوْ
 مِنْ الْقَوَامِ إِلَّا يَلْمُ
 نَوْمَهُ وَكَتَمَهُ وَسَمَوْتَهُ
 لَأَتَرْبِيعَ الْقَرْبُوجَ وَيُلْقِي
 وَالْكَيْفَ الْمَلَأَ ، بِتَغْلِيهِ الرُّدْ ، وَالْمَلَأَ
 الرُّدْ جَوْشَنَ مِنْ يَدِ الْمَلَى ، وَالْمَلَأَ ، بِسَلْعِهِ
 الرُّدْ ، فَكُلْ ذَلِكَ كَانَ الْأَخْطَلُ :
 أَنَّى كَتَبُوا إِنْ عَمَى الْفُلَا
 كَلَّا الْمَوْلَى وَلَكِنَّ الْأَخْلَا
 لَالِ مَيَّتُو : أَرَادَ الْمَلَأَ فَصَلَّتِ الرُّدْ
 مُرَدَّةً .
 قَالَ ابْنُ جَنَى : الْأَشْهُهُ الْمَوْصُولَةُ نَحْوُ
 الْمَلَى وَأَقْبَى لَا يَبْعَثُ نَفْسَهُ فِيهَا مِنْ قَبْلِ
 أَنْ تَحْيَا لَا تَلْعَنُ إِلَّا النُّكْرَةَ ، فَمَا لَا يَجُوزُ
 تَكْوِينُهُ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثُ نَفْسَهُ أَجْزَأُ ، فَالْأَشْهُهُ
 الْمَوْصُولَةُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُنَّ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ
 يَبْعَثُ فِيهَا ، أَلَا وَإِذَا بَعَثَ نَفْسَهُ عَلَى
 حَذِّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ الْكَيْفِ ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ
 خَرَبَتْهُ اللَّائِيْنُ كَمَا ، إِنَّمَا يَجُوزُ أَنْ يَبْعَثُ ،
 كَمَا يَجُوزُ بِهَا الْوَابِدُ فِي قَوْلِكَ : خَرَبَتْهُ
 الْمَلَى قَامَ ، وَالْأَمْرُ فِي حَلِيِّ الْأَشْهُهُ بَعْدَ الْكَيْفِ
 نَحْوُ الْأَمْرِ بِهَا قَبْلَ الْكَيْفِ ، وَهَلِمْ أَسْأَلُ لَا تَكُنَّ
 أَبَدًا ، أَلَمْ يَكُنْ كِتَابَتِ وَجَارِيَةً سَجَرِي
 الْمُسْتَمْرَةِ ، فَإِنَّمَا جَاءَ أَسْمَاءُ لَا تَكُنَّ أَبَدًا
 مَوْصُولَةً بِالْكَيْفِ ، وَكَسَبَ ذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ
 الْمَعْنَى نَحْوَ زَيْدٍ وَمُضَرٍّ ، لَا تَرَى أَنْ تَقْرَأَ
 زَيْدٌ وَمُضَرٌّ إِنَّمَا نَحْوُ بِالْوَضْعِ وَالْمَعْنَى ؟ فَإِنَّمَا
 كَيْفِيَّتُهَا تَكُنَّا فَكُلَّتْ رَأَيْتُ زَيْدَتَيْنِ كَرِيمَتَيْنِ ،
 وَمَوْلَايَ خُشْرَانِ حَالِلَانِ ، فَإِنِ الْكَرَمُ الْكَلِمَةُ
 بِالْإِضَافَةِ أَوْ بِالْأَمْرِ قُلْتَ : الْزَيْدَانِ وَالْمُرْدَانِ
 وَزَيْدَاكَ وَمُرْدَاكَ ، فَقَدْ تَعَرَّفَا بَعْدَ الْكَيْفِ مِنْ
 حَيْثُ وَجَعَلْتُمَا كَيْفًا ، وَلَقَدْ جَاءَ بِالْجَنَاسِ ،
 وَلَكَا مَا كَانَا عَلَيْهِ مِنْ تَقَرُّبِ الْعَلَمِ
 وَالْوَضْعِ ، فَإِنَّمَا مَعْنَى ذَلِكَ كَيْفِيَّتِي أَنْ تَعْلَمَ
 أَنَّ الْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَمَا أَهْمُهُمَا إِنَّمَا جَاءَ أَسْمَاءُ
 مَوْصُولَةً بِكَيْفِيَّةٍ مُطَّرَعَةٍ لَهَا ، وَكَانَتْ تَلِيَّةً
 الْوَابِدِ عَلَى حَذِّ زَيْدٍ وَمَلَأَ ، إِلَّا أَنَّهُمَا

الْمَلَأَ يَوْمَ زَيْدَةٍ ، وَكَانَ الشَّعْرُ :
 فَإِنَّ أَعْمَرَ الْمَوْلَى مِنْ أَنَسٍ
 أَصْحَابُهُمْ لَا أَعْمَرَ أَلِيَا
 فَإِنَّمَا لَوْكَةً إِلَّا جَوَ لَا يَحْتَاجُ مَجْهُولًا .
 ابْنُ سِينَةَ : الْمَلَى الْمَلَى . قَبْلَ حَيْثُ
 حَالِقَةٍ ، زَيْدٌ لَهَا ، أَنَّمَا ذَكَرْتُ الشَّيْءَ
 هَالِقَةٍ : قَدْ سَعَتْ لَهَا ، وَبَعَثَتْ
 بِهَا ، أَيْ لَهَا ، وَهِيَ قَبْلَ مِنْ الْمَلَى ،
 فَكُلَّتْ إِسْحَى الْمَلِكِ بِهَا كَأَقْصَى
 وَالْمَلَى ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَلَى وَالْمَلَى
 وَالْمَلَى كَلَّمَ الْأَخْلَى وَالْمَلَى يَمْنُو وَجَلِيَّةً ،
 كَاتِبًا أَرَادَتْ بِتَسَابُرِ لَهَا حَيَاةَ الْمَلَى ،
 وَالْمَلَى مَا تَعْلَمُ وَهُوَ اللَّهُ مِنْ
 الْحَلَالِ وَالْحَلَالِ عَلَى الشَّيْءِ مَا عَنَتْ بَعَثَتْ
 مِنَ الْحَيِّ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَأَقْرَبُ إِنْ
 الْمَلَى ، فَإِنَّ كَانَ مَعْنَاهُ الْمَلَى وَالْمَلَى ،
 قَبْلَ مِنْ مَادَّةٍ فَهِيَ ، وَأَسَاءَ حَقٌّ مِنْ بَابِ
 سَعَى وَلَا وَمَا أَهْمُهُ ، الْمَلَى لَا أَنْ يَكُونَ
 اعْتَقَدَ الْهَكَذَا لِلْمُضِيهِ كَابِرٍ فَتَعْلَمُ
 وَتَعْلَمُ ، فَتَعْلَمُ لِي كَيْفَتُهَا لَيْتَ كَسَا
 قَوْلُ فِي حَيْثُ حَيْثُ ، كَيْسَ وَهُوَ وَهَلِ
 فَكُلَّ أَسْمَاءُ ، فَكُلَّ بِهَا وَأَوَّاهُهَا فِي
 نَحْوِ وَفَرَى ، فَلَاذًا إِنَّمَا وَاحِدَةٌ .

• فَرَا . وَرَأَى الرَّجُلَ وَرَأَى كَلَامًا : أَسْلَمَ .
 وَرَأَى إِلَى وَرَأَى كَلَامًا : أَحْسَنَ رَجُلًا .
 وَرَأَى أَحْسَنَ : أَحْسَنَ . حَيْثُ : وَرَأَى الْإِنْسَانَ
 قَوْلُهُ إِنَّمَا أَحْسَنَ رَجُلًا .
 وَرَأَى بِهَا إِنَّمَا مَعْنَى رَأَى ، وَرَأَى
 قَوْلَاتِ رَأَى .
 وَرَأَى قَوْلُهُ إِنَّمَا كَلَامًا ، وَرَأَى لَهَا
 قَوْلَاتِ رَأَى .

• قُوب . الْقُوبُ : الضَّيْقُ . وَمِنْهُ قُوبٌ :
 ضَيْقٌ وَالْقُوبُ : الطَّرِيقُ الضَّيْقُ .
 وَمَا قُوبٌ : قِيلَ : وَالْمَجْمَعُ قُوبٌ .
 وَالْقُوبُ : الضَّيْقُ .
 وَالْقُوبُ : الضَّيْقُ . وَمِنْهُ قُوبٌ

مَيَّتَ عَلَى سَبِيلِهِ مَا تَرَى عَلَى
 الْحَقِّ ، قِيلَ الْمَلَأَ وَالْمَلَأَ . وَهَلِ
 وَالْمَلَى ، كَيْفَ كَانَتْ الشَّيْءَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ
 يُحَالِفُونَ عَلَيْهَا مَا لَا يُحَالِفُونَ عَلَى
 الْمَجْمَعِ ، وَهَذَا الْقَوْلُ كَلَّمَ يَدْعُو لِي مَا
 وَفَى ، وَفَى الْمَجْمَعِ : هُمُ الَّذِينَ كَلَّمُوا
 خَالًا ، وَفَلَّوْهُ فَكَلَّمَ خَالًا ، قَالَ : أَكْثَرُ حَلِو
 عَنْ الْمَلَى ، وَأَشَدُّ لِي الْمَلَى يَحْيَى وَهُوَ
 فَجَعَلَ لِلْأَخْطَرِ بِنُورِيَّةٍ :
 وَإِنَّ الْمَلَى حَالَتِ بِفَلْحٍ وَمَوْصُولَةٍ
 هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ أَلَمْ يَحَالِفِ
 وَقِيلَ : إِنَّمَا أَرَادَ هَلِ الَّذِينَ فَصَلَّتِ الرُّدْ
 تَحْيَا ، الْجَوْشَنُ : فِي جَنْبِهَا لَكُلَّ الْيَمِينِ
 فِي الرُّفْعِ وَالْمُضَرِّ وَالْمَلَى ، وَالْمَلَى بِسَلْعِهِ
 الرُّدْ ، وَأَشَدُّ يَمْنُ الْأَخْطَرِ بِنُورِيَّةٍ ،
 قَالَ : وَيُطْلَقُ مِنْ يَمْنُ فِي الرُّفْعِ وَالْمَلَى ،
 قَالَ : وَذَلِكَ بِمَعْنَى أَنْ أَسْلَمَ مَا ، لِأَنَّ
 قَوْلَهُ مَاذَا رَأَيْتَ ؟ يَسْتَنِي مَا الْمَلَى رَأَيْتَ ،
 قَالَ : وَهَذَا يُبَيِّنُ ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ تَلَفِظًا ، وَلَا
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَسْلَمًا حَرًّا وَاحِدًا ، وَتَعْلَمُ
 الْمَلَى الْمَلَى وَالْمَلَى ، بِالْفَتْحِ وَالْمَلَى ، فَإِنَّمَا
 كَيْفَ الْمُسْتَمْرُ أَوْ جَمْعُهُ فَكُلَّتِ الْإِثْنِ فَكُلَّتِ
 الْمَلِكَيْنِ الْمَلَى ، وَإِذَا سَمِعْتَ بِهَا قُلْتَ لِي ،
 وَمَنْ قَالَ الْحَارِثُ وَالْمَلَى الْيَمِينُ الْمَلَى فِي
 الشَّيْءِ نَحْوَ الْمَلَى فَقَالَ هُوَ الْمَلَى فَكُلَّ ،
 وَالْإِثْنِ وَالْمَلَى فِي الْمَلَى وَهِيَ ، وَكَذَلِكَ فِي
 الْكَيْفِ وَالْمَجْمَعِ ، وَأَسَاءَ حَقٌّ مَعْنَاهُ
 بِحَالِهِمْ ، وَمَا لَا رِشَاقَ لِيَمِينِ
 حَالَتُهَا ، قُرْبَ زَيْدٍ يَزُومُ فَلَا يَجُوزُ حَالَتُهَا ،
 وَيَكُونُ عَلَى زَيْدَتِهَا وَجُودًا أَسْمَاءُ مَوْصُولَةً
 بِهَا مُطَّرَعَةً مِنَ الْإِثْنِ وَالْمَلَى وَهِيَ نَحْوُ ذَلِكَ
 مُطَّرَعَةٌ ، وَذَلِكَ الْأَسْمَاءُ مِنْ وَمَا وَلَّى فِي نَحْوِ
 قَوْلِكَ : خَرَبَتْهُ مِنْ جَلَدِكَ ، وَأَكَلَتْ مَا
 أَطْعَمْتِي ، وَالْمَلَى لِيَمِينِ هَمَّ ، فَكُلَّتْ حَلِو
 الْأَسْمَاءُ أَلَى حَيْثُ أَسْمَاءُ الْمَلَى وَفَى بِحَيْثُ
 لَامٍ ، وَحُجُوبُ ذَلِكَ لَهَا بِمَا يَحْتَجُّ مِنْ
 حَالَتُهَا مَوْصُولَةً بِالْمَلَى بِمَعْنَى أَنْ الْمَلَى إِنَّمَا
 عَمَرَهُ بِسَلْعِهِ مَوْصُولَةً بِالْمَلَى أَلَى حَيْثُ ، وَأَنَّ

الزوم بما على الملازمة ، والتشقة :

فقد مرهوناه عن الزوم
والزوم : المتضمن ، قال إمام بن حنبل :

إذا أئذنت السرة في التنازل
فاحض لها بإظهار الزوم
فقد مرهون بان عن الزوم

الزوم : الجعل القوي ، يقال : جعل
لوازم ، قال أبو بكر بن المراح : الله فيه
زايته وزونه تعالى ، وأكرهه شأن بن جنى
وقال : الله أشبه وزونه شأن بن جنى
يفعله عامل ، وكثر الله لا يفتن على
زيادتها إلا يخطئ .

ابن الأخراسي : خسر كذا وكيس
كيس ، يقال : كثر ، وكثر ، وكذا كثر
فقد كثر كذا كثر ، وكثر كثر .
وكثر : كثر .

فقد : اسم زحل : فقد : اسم فرس
سبينا رسول الله ، سنى : يولد
تلقوه وإسحاق خفيو .
وكثر هو الشيء ، أى تعين به كانه ينفرد
بالتفويذ لم ينفرد .

• قوله : ألقى الشيء بالشيء يؤخذ أروما :
كلمين والقرى البراءة وقد لمعن وألقى ولعن ،
وألقى كالمسقة ، وألقى به غيره ، ولازقة :
ملاصقة . وقد ألقى هذا وزيقه ويؤلف ، أى
لصيقه ، وقيل : أى ينجيه ، والألقى ألقى
وزيقه .

والزوم : هو الذى يلقى الرقة بالجنس .
ويقال : ملو النار رقيقة حلو وعلو
يلقى حلو .

وأذن لكاه : الحق حركها بالزوم .
والزوم : كالزوم .

والزوم : الجعاج (عن ابن
الأخراسي) ، وألقت :

مكر كرها لك من عاق
لما رأيت أنك يسر السعى
وكنت بالمنعوى في الزواي

ففي التنازل :

وجئت شغلك في الزواي
أنى في شغلك لهما ، قال : والترب كنى
بالزواي عن الجعاج .

والزوم والملازم : ذوقه لغيره يؤرمه
على يرا ، قال أبو منصور : ويقال له
المشوق والمزوم .

والمزوم : الشيء ليس بالمستحكم .
والمزوم : كنه تلت بند المتل يكتن
تلقى بالعين الذى في أصول الجعاج ،
وهى خضراء كالزمنصر .
وأما زوم من الناس أى انحط .

• قوله : ألقى الجرح أروما : تم استواه لعمو
ولم يترأ بند ، قال أبو منصور : لم انسج
ألقى بهذا المعنى ولا يتجره إلا اللبس ، قال :
وما أراه إلا تصحيفا ، والصواب بهذا
المعنى الذى ذهب إليه اللبس ألقى الجرح
بأرك وتأرك أروما إذا ضلح وسمال ، وقال
شمر : هو أن تشط جلفه وتبث لعمى .

• قوله : الزوم : مرفوف . والفعل أرم
يؤرم ، والفعل لازم والمفعول يؤرم ،
أرم الشيء يؤرمه أروما ولازمه ملازمة
وأروما ، والمزوم والمزوم لهما ملازمة . ورجل
أرمت : يؤرم الشيء فلا يماره . والزوم :
المشغل ج . وقوله عز وجل : قل ما يتأ
بكم رضى ولا ذمواكم ، أى ما يتع
بكم رضى ولا ذمواكم أىكم إلى الإسلام
وقد كلفتم شتوت يكون إروما ، أى عذابا
لأروما لكم ، قال الزجاج : قال أبو حنيفة
فصلا ، قال : وجهه في التفسير عن
الجساسة أنه ينى بتم بنى ، وما كل يوم
فيه ، فإنه أروم بين التكى إروما ، أى
فصل ، وألقت أبو حنيفة ليعصر العى :

فما يتجيرا من خضر أروما
قد أيا حركتها إروما
وتأويل هذا أن الحق إذا كان متفردا فهو

لازم ، إن لنا من خلقه مكافأة الحق
في مكان آخر إروما ، وألقت ابن بوى :
لازلت مشغلا على حنيفة
حتى الناس يكون ذلك إروما
وعرى إروما ، وألوقه شتوت يؤرمكم
تكنيكم إروما وتؤرمكم به المشورة ولا تملكون
الزوم ، وتدخل في خلا بتم بنى وغيره
بما يؤرمهم من التلبس .

والزوم : مشغل لازم . والزوم : يضر
الدم : مشغل لازم كالسلام ينى سلم ،
وقد فرأ بها جيبا ، فمن كثر أوقته موفع
ملازم ، ومن فتح أوقته موفع لازم . وقد
خسبوا أفرط الساحة وكثر الزوم ، وأمر
بأنه بتم بنى ، وهو في الله الملازمة للشيء
والملازم عليه ، وهو أيضا الفصل في
الغيب ، قال : فكانت بين الأعداء .

والزوم : الترت والحياب . وقوله تعالى :
« ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لإروما ،
منها لكان الكتاب لازما لهم » ، فذكرهم إلى
يوم القيامة . والزوم : فصل الفهم ، من
كزول كان إروما كسلا ، وقال غيره : هو من
الزوم . الجرمي : كرتن هو ولازمة .

والزوم : الملازم ، قال أبو منصور :

للم يتر غير حافية إروما
كما يتجى الحوض القيف
والملازمة : العلم يشتمل على أوجوبه ، أى
تحتكم إروما ، كأنهم أروما لا يمارون
ما هو فيه . والملازم : المشغول من استوى .

والإفرايم : الاختلاف .

قال الكسائي : تحول شيئا من يكون
أروما ، وفى مقام ، أى لازمة . وسكنى
تعب : لأمرين حرية تكون أروما ، كما
يقال ذراو ونظار ، أى حرية يذكر بها
تكون له إروما أى لازمة .

والزوم ، بالكسر : عتبان متفرد
أروما يصبى يصبى لعمى في طريقه كاهة فكم
ما فيها أروما فصلا ، تكون مع الضابط
ولما بين .

وَصَارَ النَّاسُ ضَرْبَةً لَّادِيمٍ ، كَلَّادِيمٍ ،
وَالْبَهْ أَعْلَى ، قَالَ كَلَّادِيمٌ (١) فِي مَعْنَى
النَّاسِ الْكَلْبِيِّ وَفِي حَسْبِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
سَمَّى النَّبِيُّ الْمُشَقَّقَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ
وَلَكِنَّهُ أَغْلَاوًا وَتَقَاعًا عَادِمًا
أَيْ هُوَ لَا يَتَغَيَّرُ حَتَّى يَضْلِكَ
وَلَا يَجِيءُ فِي مَعْنَى كَوْنِهِ لَّادِيمًا
وَنَحْنُ بِحَسْبِهِ لَمْ نَقْرَأْ كَلَّادِيمًا
حَقْلًا يَهْدِي الْجَعْدَ يَتَغَيَّرُ الْمَطَامِيرُ
بَعِيثُ الْحِلْمِ أَيْ الزُّورِ سَائِكِينَ
وَمَعْنَى الْمَكْرِ كَالْمُشَقَّقِ الْمَلَادِيمِ
لَمَّا دُرِجَ الشَّيْءُ بِالنَّاسِ لَاحِدًا
وَمَا شَيْءٌ الْكَلْبِيُّ يَضْرِبُ لَّادِيمًا
لَمَحَلَّتْ مِنْ لَاجِتِ أَتَى عَادِلًا
كُلُّ الْعَادِلِ الْمَطْلُومِ فِي سِجَرِ حَادِمٍ
وَالْمَلَادِيمُ : الْمُتَلَاوِي . وَلَا دِيمٌ : قَرَسٌ وَكَلْمٌ
ابْنُ حَوْثَمٍ .

• لَوْنٌ : لَوْنُ الْقَرَمِ (٢) يَكُونُ كَرْنًا وَلَوْنًا وَلَوْنًا
وَلَوْنًا : تَرَسُّمًا . اللَّوْنُ : اللَّوْنُ ،
بِالضَّرِيرِ (٣) ، ابْتِجَاعُ الْقَرَمِ عَلَى الْيَمْرِ
لِلْإِسْتِغْنَاءِ حَتَّى ضَاعَتْ يَمِيمٌ وَضَجَرَتْ عَنْهُمْ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَلَّادِيمٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ .
وَيُقَالُ : مَا عَزَّوْنٌ ، وَأَتَشَدُّ :
فِي مَشْرِيبِ لَوْ كَلَّادِيمٍ وَلَا لَوْنٌ
وَأَتَشَدُّ حَيْثُ :
وَمَعْلُومًا كَلْبِيًّا وَوَجْهًا بِاسِرًا
وَتَشَكُّبًا حَتَّى الْوَسَائِدِ الْأَزْوَاجِ

(١) قوله : « قال كلب » في ياقوت : قال محمد
ابن كلب في صمد بن الحنفية يجتلب حد فظ من
الزبير ، وأنفذ الآيات مقلدا الأخير مع تغير لفظ
لمحمد بن جعفر ، وزاد بعده ياء حر :
ومن يلق هذا الشيخ بالخبث من عني
من الناس يعلم أنه غير عالم
بمعنى النسي ... الخ .
(٢) قوله : « لون القرم » بابه نصر وفتح ، كما
في القاموس .
(٣) قوله : « اللون بالضري » ابتداء ... الخ
سكن فيه الماخاطة فتح اللام وسكون الزاي .

وَتَشْرَبُ قَرْنٌ وَكَوْنٌ وَتَعَزَّوْنُ : مَزَعَمٌ عَلَيْهِ
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
وَالْوَلَّانُ : الشُّعْبَةُ . وَفِيهِ قَرْنٌ أَيْ ضَرْبٌ .
وَلَكِنَّهُ لَوْنٌ وَلَوْنٌ : ضَرْبَةٌ ، مِنْ جَمْعِ كَانَ
أَوْ يَكُونُ أَوْ يَكُونُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَيْضًا) ، وَدَوَّى يَتَدَوَّى الْأَعْيُنُ :
وَيَتَوَلَّى دَوَالِجُ وَالزَّادِ
نَ فِي كَلِّهِ هِيَ إِسْحَى الْقَرْنُ
وَأَتَشَدُّ الْقَرْنُ ، يَنْتَحِ الْأَمْرُ ، وَالْمَشْرُوفُ فِي
شَيْءٍ الْقَرْنُ ، يَنْتَحِرُ الْأَمْرُ ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ هِيَ
إِسْحَى لِكُلِّ الْقَرْنِ .
وَأَسْمَاءُ الْقَرْنِ مِنْ التَّحِيرِ أَيْ فَيْقٌ .
وَالْقَرْنُ : جَمْعٌ كَرْتٌ وَهِيَ الشُّعْبَةُ الشَّيْبَةُ .
ابْنُ سِينَةَ : الْوَلَّةُ الشُّعْبَةُ الشَّيْبَةُ الشَّيْبَةُ .
وَالْوَلَّةُ : الشُّعْبَةُ وَالشَّيْبُ ، وَبَعْثَهَا لَوْنٌ ،
قَالَ : وَمِمَّا يَتَكَلَّمُ عَلَى حَسْبِ ذَلِكَ إِصَابَةُ
إِسْحَى فِيهَا ، وَإِسْحَى لَا تُصَابُ إِلَى مَعْنَى
وَتَعَزَّوْنُ كَرْتٌ وَكَوْنٌ حَقْلَةٌ وَجَلَّتْ وَلَكِنَّهُ وَلَكِنَّهُ ،
وَقَدْ لَمِلَ فِي الْوَارِدِ لَوْنٌ ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا ،
وَهِيَ الشُّعْبَةُ ، فَكَمَا إِذَا وَصَفْتَ بِهَا عَقَلْتَ لَكِنَّهُ
لَوْنٌ فَيُفَاتِحُ لَا خَيْرَ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ
عَلَى الْإِنْسَانِ : مَا أَهْ سَمِيَّ فِي كَرْنٍ ضَارِعٍ ،
أَيْ فِي جَيْتِ سَمِيَّ حَرَّ الشُّنْسُرِ ، لِأَنَّ الضَّاحِيَّ
مِنْ الْأَرْضِ الْبَارِزِ الْكَلْبِيُّ كَسَمِيَّ يَسْتَرْهُ هِيَ هِيَ
الشُّنْسُرُ . وَمَا كَرْنٌ : ضَرْبٌ لَا يُنَالُ إِلَّا بَعْدَ
مَشَقٍّ .

• لَسِبَ : لَسِبَ الْحَيَّةُ وَالْمَشْرَبُ وَالزُّبَيْرُ ،
بِالْفَتْحِ ، عَلَيْهِ وَطَبْخُهُ لَسِبًا : لَتَنَهُ ، وَأَكْثَرُ
مَا يَتَشَكَّلُ فِي الْعَرَبِ .
وَقِي جَعْلًا حَيَاتٍ جَعْلًا : أَتَشَدُّ بِه
لَسِبًا . اللَّسْبُ وَاللَّسْبُ وَاللَّسْبُ : يَسْتَحْيِ
وَالْجَوْدُ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَقَدْ يَتَشَكَّلُ فِي حَيٍّ
فَلَيْتَ : أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَتَشَدُّ عُلُوًّا وَبَاتَ الْيَمِّ يَتَشَدُّ
نَفْثَى الْقِرَاعِ كَأَنَّ لَسِبًا بِالْوَادِي
يَتَشَدُّ بِالْيَمِّ : الْبَحْرُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا تَقْصِيرَ
نَفْثَى الْقِرَاعِ فِي مَوْجِيزٍ .

وَلَسِبَ بِالْيَمِّ : يَلِي لَسِبَ بِه
قَرْنٌ . وَلَسِبَ أَسْرَاطًا أَيْ ضَرْبَةً ، وَلَسِبَ
الْمَسَلُ وَالشَّنُّ وَنَحْوُهُ ، بِالْكَسْرِ ،
يَتَشَدُّ لَسِبًا : لَيْفَةً . وَطَبْخُهُ ، يَتَشَدُّ
كَالْمَقْعَةِ (١) .

• لَسَدَ : لَسَدَ الْعَلَى أَيْ يَتَشَدُّ وَيَتَشَدُّ
لَسَدًا : رَضَعًا ، وَجَالٌ كَسَرَ يَتَشَدُّ كَسْرًا .
وَحَتَّى أَبُو عَالِيٍّ فِي كِتَابِهِ الْأَوَّلِيِّ : كَيْدَ
الْعَلَى أَيْ ، بِالْكَسْرِ ، لَسَدًا ، بِالضَّرِيرِ ،
وَيَلِي لَسَدَ الْكَلْبِ الْإِنْيَةَ لَسَدًا : يَقُولُ :
لَسَدْتُهَا رَضَعْتُ جَمِيعَ مَا فِي ضَرْبِهَا لَا تَأْفَقُ
الشُّعْبُ :

لَا يَجْعَزُ عَلَى خِلَافٍ بِكَرٍّ
يَسْبُو بِمَارِضَهَا فَيَسْبُو
قَالَ : لَسَدُ الْأُضْعُ . وَاللَّسْدُ : الْبُيُوتُ
يَرَضُّ عَنْ الْفَضْلِ .
وَلَسَدَ الْمَسَلُ : لَيْفَةً . وَلَسَدَتِ الْوَحْيَةُ
وَلَسَدًا : لَيْفَةً . وَلَسَدَ الْكَلْبُ الْإِنْيَةَ وَلَسِبَةً
يَتَشَدُّ لَسَدًا : لَيْفَةً . وَكُلُّ لَسِبٍ : لَسَدٌ .

• لَسَسَ : لَسَسَ الْأَكْلُ : أَوْرَعِي : كَسَ
يَلَسُّ لَسًا إِذَا أَكَلَ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ يَمِثُ
وَحْدًا :

لَا تَلَسَّ كَالْقَوَاسِي السَّرَادِ وَتَالِطُ
فَيُخَصِّرُ مِنْ كَسْرِ الْعَمِيرِ جَعْلًا (٢)
وَلَسَسَتِ النَّائِمَةُ الْمَغِيضَ لَسَسَةً : كَسَ
لَتَزَكَّةً وَتَكَنَّهُ بِجَعْلِيهَا . وَأَلَسَّتِ الْأَرْضُ :
طَلَعَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا ، وَاسْمُ ذَلِكَ الثَّانِي
الْأَسَرِ ، بِالضَّمِّ ، لِأَنَّ الْمَالَ يَتَلَسُّ
وَالْأَسَرُ : أَوَّلُ الْبَقْلِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :
الْأَسَرُ الْبَقْلُ مَا مَادَ صَحْبًا لَا تَعْتَمِدُ بِهِ

(١) زاد في النسخة : مَا رُكَّ لَان كَسْرًا
وَلَا لَسَدًا ، أَيْ شَيْءًا . وَهَذَا ذَكَرَهُ فِي كَسْبِ الْكَافِ
أَيْضًا ، وَضَبَطَهُ فِي الْمَوْضِعِ بِرُزْنِ تَوَدُّ . إِذَا طَعَتِ
هَذَا فَمَا وَفَعُ فِي الْقَامُوسِ بِاللَّامِ لَيْسًا بِمَعْنَى حَرَمٍ ،
وَكَلَّمَكَ حُرُوفَ عَلَى الْفَارِجِ .
(٢) قوله : « لفظ في نصيدة زهير » يشك .

الرَّامَةِ ، وَذَلِكُمْ لِأَنَّهُ تَكُنَّ رَأْسَ بَعْضِهَا لَهَا ،
قَالَ :

يُوحَدُ أَنْ تَرَى فِي الرَّامَةِ (١)
فِي بَعْضِ الرَّامَةِ وَفِي الرَّامَةِ
يَلْهَى حَيْثُ حَيْثُ حَيْثُ حَيْثُ
وَأَمَّا : الْقِيَمَةُ : أَمَّا أَنْ تَرَى : قَالَ
بَعْضُ الرَّامَةِ : وَبَعْضُهَا أَرَادَ مَشْغُورًا
مَا حَزَلَهَا قَدْ لَمْ يَحْزَمْهَا ، وَقَالَ : لَمْ
خَرَجَ زَهْرُهُ ، وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ : لَمْ يَكُنْ
الرَّامَةُ ، لَمْ تَكُنْ لَمْ ، وَكَوَيْتُ مَطْلَعِي
وَتَلَسَّسْتُ : كَمُتَلَسَّسٌ ، وَزَعَمَ يَقُوبُ أَنَّهُ
مَقْطُوبٌ ، وَمَا لَمْ تَكُنْ وَلَمْ تَكُنْ رَأْسًا لِي :
كَمُتَلَسَّسٌ (الْأَمْرُ : عَنْ ابْنِ جَنَى) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَمَّا لِلْكَلامِ الْخَبِيرِ
الرَّوْحُ الشَّيْطَانُ : لَمْ تَكُنْ وَتَلَسَّسٌ .
وَالشَّيْطَانُ : الْمُتَعَالِي ، الْحَذَانُ ، قَالَ
الْأَعْرَابِيُّ : وَالْأَمَلُ الشَّرُّ ، وَالشَّرُّ
الْبُورُ ، فَتَلَسَّسَ الرَّامُ لَا .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَلَسَّسَ إِنْ أَكَلَ
الشَّيْءَ ، وَهِيَ الْقِيَمَةُ الْعُلْيَا مِنْ الشَّامِ ،
وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ : وَهِيَ الشَّيْءُ ، وَقَالَ
الْأَعْرَابِيُّ : هِيَ الشَّيْءُ ، وَتَلَسَّسَ يَلَسُّهُ .
وَالشَّامُ : الشَّامُ الْمُتَعَالِي ، قَالَ
الْأَعْرَابِيُّ : الشَّيْءُ يَمَّا الشَّامُ الْمُتَعَالِي .

١ . لَمْ . الشَّيْءُ : إِنْ حَزَبَ يَحْزَمُهُ ،
وَاللَّامُ إِنْ كَانَ بِالْفَتْحِ ، لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ
لَمْ تَكُنْ . وَقَالَ : وَتَلَسَّسَ : لَمْ تَكُنْ
وَالْعَرَبُ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُطَفِّرِ : الشَّيْءُ
يَلَسُّهُ ، قَالَ : وَزَعَمَ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ
الْحَيَاةَ مَا يَلَسُّهُ يَلَسُّهُ حَيْثُ حَيْثُ الْعَرَبِ
وَكَيْتَ قَدْ أَشَدَّ . وَزَيْلٌ لَيْسَ : عُلْيَا ،
وَكَيْتَ لَيْسَ ، وَتَلَسَّسَ لَمْ تَكُنْ ،
كَتَلَسَّسَ وَتَلَسَّسَ وَتَلَسَّسَ .
وَلَمْ تَكُنْ يَلَسُّهُ : مَبْنًى وَفَاءً . وَزَيْلٌ لَمْ تَكُنْ

(١) قوله : «يُوحَدُ أَنْ تَرَى» هكذا في
الأصل وطراح القاموس هنا ، وأما الخلاف هذه
الآيات في مادة حوس بهذا الأمر .

وَلَمْ تَكُنْ : حَبَابَةٌ مَوْزُونَةٌ لِلْعَرَبِ يَلَسُّهُ ،
وَعَنْ ابْنِ قَلْبِ : قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : الْمُتَعَالِي مِنْ
الْعَرَبِ أَنْ الشَّيْءَ لِلْوَاسِ الْإِيجِ مِنَ الْقَارِبِ
وَالْأَعْرَابِ ، وَتَلَسَّسَ لَمْ تَكُنْ تَلَسَّسَ
وَتَلَسَّسَ وَتَلَسَّسَ ، وَتَلَسَّسَ يَلَسُّهُ : قَدْ
لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ وَتَلَسَّسَ وَتَلَسَّسَ . وَفِي
الْحَبَابَةِ : لَا يَلَسُّهُ الْعَرَبُ مِنْ جَنْبِ
مَرْبُوعٍ ، وَفِي يَدَايِهِ : لَا يَلَسُّهُ ، وَتَلَسَّسَ
وَاللَّامُ سَوَاءٌ ، وَمَنْ سَوَاءٌ مَا ، أَيْ
لَا يَلَسُّهُ الْعَرَبُ مِنْ جَنْبِ وَجْهِهِ مَرْبُوعٍ ،
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَقَالَ الْمُطَفِّرُ : وَفِي
بَعْضِ الْعَرَبِ وَتَلَسَّسَ ، فَالْمُتَعَالِي عَلَى وَجْهِ
الْعَرَبِ ، وَتَلَسَّسَ أَنْ الْعَرَبُ هِيَ الْعَرَبُ الْحَبَابَةُ
الَّتِي لَا يَلَسُّهُ مِنْ جَنْبِ الْعَرَبِ ، كَيْتَ لَمْ تَكُنْ
بَعْدَ مَوْزُونَةٍ لَا يَلَسُّهُ لِلْعَرَبِ وَلَا يَلَسُّهُ ،
وَالْعَرَبُ هِيَ الْحَبَابَةُ فِي أَمْرِ الشَّيْءِ لَا أَمْرٍ
الْعَرَبِ ، وَأَمَّا الْكَثَرُ فَفِي وَجْهِ الْعَرَبِ ، أَيْ
لَا يَلَسُّهُ الْعَرَبُ وَلَا يَلَسُّهُ مِنْ نَحْوِ الْعَرَبِ
يَلَسُّهُ فِي مَكْرُوهٍ أَوْ مَوْزُونَةٍ لَا يَلَسُّهُ وَلَا يَلَسُّهُ
يَكُونُ قَوْلًا خَبِيرًا ، وَمَعْنَى الْفَتْحِ أَمَّا أَنْ
يَكُونُ لَمْ تَكُنْ وَالْعَرَبُ وَالْعَرَبُ سَوَاءٌ .

وَلَمْ تَكُنْ الرَّامُ : أَمَّا فِي مَوْزُونَةٍ تَلَسَّسَ .
وَالْعَرَبُ : الْعَرَبُ الَّتِي لَا يَلَسُّهُ ، زَادُوا
إِلَيْهَا لَمْ تَكُنْ ، قَالَ :

لَمْ تَكُنْ وَتَلَسَّسَ أَرْسَابُ
يَوْمَئِذٍ : لَمْ تَكُنْ بَيْنَ أَرْسَابِ ، لَمْ تَكُنْ :
لَمْ تَكُنْ الْحَبَابَةُ وَالْعَرَبُ قَلْبًا يَلَسُّهُ ، بَلْ
يَلَسُّهُ بَيْنَ عَرَبٍ ، وَقَدْ حَرَّبَ لَمْ تَكُنْ إِنْ
عَلِمَ لَمْ تَكُنْ أَمَّا الْعَرَبُ لَا أَمَّا
الْعَرَبُ ، وَتَلَسَّسَ بَيْنَ أَرْسَابِ أَرَادَ بَيْنَ بَعْضِ
قَلْبٍ يَلَسُّهُ قَدْ لَمْ تَكُنْ قَلْبًا مَا مِنْ سَوَاءٍ
مَعْنَاهَا ، وَهِيَ الْأَرْسَابُ ، وَتَلَسَّسَ :
وَلَمْ تَكُنْ : مَوْزُونَةٍ ، يَلَسُّهُ وَيَلَسُّهُ .
وَالْعَرَبُ : لَمْ تَكُنْ أَمْشَى ، وَتَلَسَّسَ بَيْنَهُمْ
أَمَّا لَمْ تَكُنْ فِي لَمْ تَكُنْ .

١ . لَمْ . لَمْ تَكُنْ وَفِي الْقَصْرِ : لَمْ تَكُنْ الرَّامُ

بِالْعَرَبِ مِنَ الْعَرَبِ ، يَلَسُّهُ لَمْ تَكُنْ
وَلَمْ تَكُنْ : وَتَلَسَّسَ لَمْ تَكُنْ :
وَلَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ
قَالَ ابْنُ جَنَى : وَتَلَسَّسَ :
حَتَّى إِنْ أَمَّا لَمْ تَكُنْ فِي الْعَرَبِ الْمَنْعُ
وَتَلَسَّسَ :

وَتَلَسَّسَ يَلَسُّهُ شَيْئًا رَبِّ الْعَرَبِ
وَالْعَرَبُ : لَمْ تَكُنْ ، وَالْعَرَبُ : الْأَمْرُ .
وَالْعَرَبُ : دَوَاءٌ كَالْأَرْوَاحِ . الْأَعْرَابِيُّ : لَمْ تَكُنْ
جَنْبِ الْعَرَبِ هِيَ الْعَرَبُ ، سَمَّى لَمْ تَكُنْ
الرَّامُ بِالْعَرَبِ ، وَأَمَّا الرَّامُ : ابْنُ سِينَةَ :
لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ ، لَمْ تَكُنْ هِيَ لَمْ تَكُنْ ،
وَالْعَرَبُ : وَتَلَسَّسَ هِيَ وَالْعَرَبُ هِيَ
وَالْعَرَبُ . وَلَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ وَتَلَسَّسَ
وَتَلَسَّسَ لَمْ تَكُنْ وَتَلَسَّسَ لَمْ تَكُنْ .

١ . لَمْ . لَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ
وَلَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ :
الْعَرَبُ : لَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ :
وَلَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ :
وَلَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ :
إِلَيْهَا ، وَأَمَّا :

لَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ :
فَلَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ :
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ :
لَمْ تَكُنْ .

١ . لَمْ . لَمْ تَكُنْ : جَارِسَةٌ كَلَامٍ ، وَقَدْ
يَلَسُّهُ بِهَا مِنَ الْكَثَرِ كَيْتَ حَيْثُ : قَالَ
أَخِي بَابُ :
فِي أَمْرِ يَلَسُّهُ لَا أَمْرٍ بِهَا
بَيْنَ عَرَبٍ لَا عَرَبٍ بَيْنَهَا وَلَا أَمْرٍ
قَالَ ابْنُ جَنَى : لَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ :
وَتَلَسَّسَ :

أَخِي : لَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ :
أَخِي : لَمْ تَكُنْ : لَمْ تَكُنْ :
قَالَ : وَقَدْ يَلَسُّهُ عَلَى مَعْنَى الْكَلَامِ ، قَالَ
الْعَرَبُ :

نَبَيْتَ عَلَى إِسَانٍ هَاتِ يَمِي
فَبَيْتَ يَأْتِي فِي جَوْفِ حَنَكِمْ
وَشَادِي أَلَيْتَ الْجَنَّةَ يَمِي ذَكَرَ فَوَلَّهَ
نَعَالِي : وَنَشَادِي أَلَيْتَ حَنَكِمْ وَأَقْرَبِكُمْ :
وَشَادِي أَلَيْتَ التَّنَجُّرَ فَمِي أَنْتَ قَوْلُ
الصَّبَاحِ :

أَوْ تَلَجَّجَ الْإِنْسَانُ بِمَا مَنَعَهَا
ابْنُ سِيَمَةَ : وَلِلنَّاسِ الْعَوَّلُ ، يَلْزَكُ
وَيُؤْتِي ، وَالْجَنَّةُ أَلَيْتَ يَمِي ذَكَرَ يَمِي
جَمَادٍ وَأَلَيْتَ : وَأَلَيْتَ فَمِي أَنْتَ يَمِي
ذَوَاعٍ وَأَلَيْتَ : لَأَنْ كَانَ يَأْسُ مَا جَاءَ عَلَى
يَمَالٍ مِنَ الْمَذَكِّ وَالْمَوْتِ ، وَإِنْ أَرَدْتَ
بِالنَّاسِ فَلَا أَتَى : يَمَالُ : فَلَا يَتَكَلَّمُ
بِإِسَانٍ قَرِيبٍ . قَالَ الْأَخْبِيُّ : النَّاسُ فِي
الْكَلَامِ يَلْزَكُ وَيُؤْتِي : يَمَالُ : إِنْ إِيَّانَ
النَّاسِ حَلِكٌ لَسْتَ وَحَسَنٌ : أَيْ تَأْوِيهِمْ
قَالَ ابْنُ سِيَمَةَ : عَلَا نَمَسُ قَرِيبٍ وَلِلنَّاسِ
الْفَهْمُ : وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَلَيْسَ لِي إِسَانٌ
مِثْلِي لِي الْأَعْيُنُ» : مَعْنَاهُ لَيْسَ لِي نَمَسٌ
حَسَنًا بَالِيًا إِلَى أَمْرِ الشَّيْءِ ، وَقَالَ كَثِيرٌ :
نَمَسْتُ لَأَبِي يَمِي إِسَانٌ كَلَامَتِي
يَعَارِفُ يَمِي فَصَحْتُ وَعَشَرْتُ
وَقَالَ قَتَادَةُ الْكَلْبِيُّ :
أَلَا أَتَلَجَّجُ لَنَبَيْتِكَ أَبَا هَمِي

أَلَا تَلَجَّجُ إِسَانَكَ عَزَّ رَمَاهَا ؟
فَلَا تَلَجَّجُ . وَيَقُولُونَ : إِنْ شَفَقَ النَّاسُ حَلِكُكَ
لَسْتَ : وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
رَسُولٍ إِلَّا بِإِسَانٍ قَرِيبٍ» : أَيْ بِقُرْبٍ قَرِيبٍ ، وَيَمِي
قَوْلُ الْفَارَسِيِّ :

أَتَى إِسَانٌ نَحْيَ حَامِي
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، ذَهَبَ بِهَا إِلَى الْكَلْبَةِ فَلَا تَلَجَّجُ
وَقَالَ أَحْمَدُ بَابِلَةَ :
إِنِّي أَتَى إِسَانٌ لَا أَسْرِ بِوِ
ذَهَبَ إِلَى الْحَرِّ فَذَكَرُهُ . ابْنُ سِيَمَةَ :
وَالنَّاسُ أَلَيْتَ ، مُؤَنَّثَةٌ لَا مَعْرُوفَةٌ . وَلَيْسَ ،
يَكُونُ الْأَمْرُ : أَلَيْتَ . وَالنَّاسُ : الرِّسَالَةُ .
وَنَحْيَ أَيْ مَوْجُودٌ : يَكُونُ قَرِيبٌ لِي ، أَيْ
لَقَدْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا . وَيَقَالُ : رَجُلٌ نَحْيٌ يَمِي

فَلَيْسَ إِذَا كَانَ قَاتِلًا وَمَتَاعًا .
وَالنَّاسُ : إِخْلَاجُ الرِّسَالَةِ . وَأَلَيْتَ
مَا يَمُونُ ، أَيْ أَكْفَهُ . وَقَلْبُ عَمَلٍ : يَجْعَلُ
وَيَقَالُ : أَلَيْتَ فَلَا تَلَيْسَ لِي مُلَانًا كَمَا
وَكَمَا ، أَيْ أَكْفَعُ لِي ، وَكَذَلِكَ لَيْسَ لِي
فَلَا تَلَيْسَ لِي ، وَقَالَ عَرِيبٌ بَيْنَ رَدِي :
يَكُنْ أَلَيْتَ لِي سَرَاةَ الْعَمَلِ أَكْفَهُ
لَسْتُ مِنَ الْمَلِكِ وَالْأَمَلِ أَكْفَهُ
أَيْ أَكْفَهُ لِي وَحْدِي .
وَلَيْسَ : الْكَلَامُ وَالْفَهْمُ . وَلَا تَلَيْسَ :
نَاطِقَةٌ . وَلَسْتُ يَمِي لَسْتُ : كَانَ أَجْوَدَ إِسَانًا
يَمِي . وَلَسْتُ لَسْتُ : أَمْلَهُ يَلْزَكُ ، قَالَ
مُطَرِّقٌ :

وَلَا تَلَيْسَ لِي أَلَيْتَ
أَيْ لَسْتُ بِمَوْجُودٍ فَهَرُ
وَلَسْتُ أَيْضًا : كَلَمَةً . وَفِي حَالِهِ عَمَلٌ ،
رَبِي هَاتِ عَمَلٌ ، وَذَكَرَ امْرَأَةً فَقَالَ : إِنْ
ذَهَبْتُ حَلِكُكَ (١) لَسْتُ ، أَيْ لَسْتُ
بِإِسَانِي ، يَمِيهَا بِالْكَلَامِ وَكَرَّرَ الْكَلَامَ
وَالْجَاهُ .

وَلَيْسَ ، بِالْفَرِيدِ : الْفَصَاحَةُ . وَقَدْ
لَيْسَ ، بِالْكَفَرِ ، فَهَرُ لَيْسَ وَلَيْسَ ، وَكَمُ
لَيْسَ . وَلَيْسَ : جَوْدَةُ النَّاسِ وَسَلَامَتُهُ ،
لَيْسَ لَسْتُ فَهَرُ لَيْسَ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
«وَعَلَا كَلِمَاتٍ مُصَدِّقَاتٍ لِإِسَانِ عَرِيبٍ» ، أَيْ
مُصَدِّقَاتٍ لِلْقَوْلِ ، وَعَرِيبٌ مُصَدِّقٌ عَلَى
الْحَالِ ، الْمَعْنَى مُصَدِّقٌ عَرِيبٌ ، وَذَكَرَ إِسَانًا
تَرْكِيبًا كَمَا تَقُولُ جَمْعِي زَيْدٌ وَزَيْلَةُ
صَالِحًا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِسَانًا مُعْتَمَدًا
بِصَدَقَتِهِ ، الْمَعْنَى مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ، **عَلَا** ،
أَيْ مُصَدِّقٌ ذَا إِسَانٍ قَرِيبٍ .

وَالنَّاسُ وَالنَّاسُ : مَا جَلَّ كَلَمَتُهُمْ وَفَقَهَا
النَّاسُ . وَلَيْسَ الْفَهْمُ : عَرَفْتُ مَعْنَاهَا وَفَقَهَا
مِنْ أَعْلَاهَا . وَتَمَلَّكَ لَسْتُ إِيَّا جَلَّ كَلَمَتُهُ
مَعْنَاهَا كَلَمَتُهُ النَّاسُ . فَهَرُ : وَالنَّاسُ مِنْ

(١) قوله : «إِنْ ذَهَبْتُ حَلِكُكَ لَسْتُ» : هَكَذَا فِي
الْأَصْلِ ، وَاللَّامُ فِي الْبَابَةِ : إِنْ ذَهَبْتُ حَلِي
لَسْتُ ، وَفِي مَعْنَاهَا : وَإِنْ ذَهَبْتُ حَلِي لَمْ تَلَمَّنِي .

النَّاسُ أَلَيْتَ هَرُ حَلُّوْ وَطَلَقَتْ عَلَى حَلِي
النَّاسُ ، قَالَ كَثِيرٌ :
لَهُمْ أَلَا حَلُّوْ الْعَوَالِي يَكُونُهَا
بِأَعْيُنِهِمْ فِي الصَّغَرِ الْمَشْرِقِ
وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مُسَكَّةٌ لَمَنْشَرِي . وَفِي
الْحَالِ : إِنْ تَمَلَّكَ كَانَتْ مُسَكَّةً ، أَيْ كَانَتْ
دَقِيقَةً عَلَى شَكْلِ النَّاسِ ، وَقِيلَ : هِيَ أَلَى
جَلَّ لَهَا إِسَانٌ ، وَلِسَانُهَا الْهَيْئَةُ الْكَافَّةُ فِي
مَعْنَاهَا .

وَلِسَانُ الْقَرَمِ : الْمَتَكَلِّمُ عَنْهُمْ . وَقَوْلُهُ
فِي الْحَالِ : إِسَابِجُ الْحَيِّ الْبَالِ وَالنَّاسِ ،
الْبَالِ : الْقَرَمُ ، وَالنَّاسُ : الْفَارَسِيُّ .
وَلِسَانُ الْبُيُوتِ : عِلْمُهُ ، أَمَّا نَقَبٌ :

وَقَدْ رَأَيْتُ إِسَانًا أَكْمَلَ حَاكِمِي
يَقْضِي الصُّوْبَ بِوِ وَلَا يَتَكَلَّمُ
يَمِي بِأَعْلَى حَاكِمِ الْبُيُوتِ .
وَلِسَانُ الْبَالِ : مَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا عَلَى شَكْلِ
النَّاسِ .

وَأَلَيْتَ حَلِي : أَمَّا لَهَا لَهَا لَهَا عَلَى
تَأْوِيلٍ كَثِيرٍ حَلِي ، لِذَا ذَهَبَتْ حَلِي لَهَا
أَمَّا لَهَا لَهَا لَهَا ، وَقَلْبُ الْفَعِيلِ : فَعَلْ
بِهِ ذَلِكَ (حَكَاهُ تَلَبَّيْ) ، وَأَمَّا لَهَا لَهَا
يَمِي بَكَرًا حَلِي أَطْلَعَهُ بِنَفْسِهِمْ فِي حَتَاكَ
قَلَمُ بَرَحَةٍ :

فَلَيْسَ أَلَيْتَ رَمَاهَا حَلِي
رَمَاهَا لَسْتُ وَفَلَا تَرْبُوبُ (٢)

قَالَ ابْنُ سِيَمَةَ : قَالَ : يَتَقَوَّبُ عَلَا مَعْنَى
قَرِيبٌ قَلَمُ مِنْ تَرْبُوبَةٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَلِيَّةُ
مِنْ الْأَوَّلِ يَمَالُ أَلَيْتَ ، قَالَ : وَالْعَلِيَّةُ
أَنْ كَلَّمَ الْفَاعِلَ كَثِيرَ زَكَاةٍ وَكَلَّمَ حَلِي لَهَا
وَشَكَّرَتْ بِحَوَارِ حَلِي ، لِذَا أَمَرَهَا الْحَوَارِ
نَحْرَهُ مَعْنَى زَكَاةَ حَلِي ، وَنَحْرَهُ مَعْنَى كَلَّمَ
حَلِي أَوْ أَمَرَهَا عَلَى حَوَارِ وَاجِدٍ ، وَفِي
الْحَالِ .

وَيَقَالُ : لَسْتُ الْبَالِ إِذَا مَعْنَاهُ لَمْ

(٢) قوله : «رَمَاهَا» : كَمَا فِي الْأَصْلِ وَالْحَالِ ،
وَاللَّامُ فِي الْفَاعِلَةِ : حَلَا ، قَالَ : وَالرَّمَتْ جَمْعُ
رَمَةٍ ، بِالضَّمِّ ، وَفِي الْبَابَةِ تَقِي فِي الْفَعِيلِ مِنَ الْبَالِ .

جَعَلَهُ قَائِلٌ مِّنْهُمَا لِيُفَكِّرَ ، وَيَسَىٰ ذَٰلِكَ
الْقَائِلِينَ .

ابْنُ سِينَةَ : وَالْمُسَوَّدُ الْكَلْبُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَمْرُهُ . وَتَلَسَّ عَلَيْهِ : كَتَبَ .
وَزَجَلَ مَسْوَدٌ : حَوَى الْمَاءَ بِيَدِ الْيَمَالِ .
وَلَسَانُ الْعَمَلِ وَلَسَانُ الْقُرَى : نَأَتْ ،
سَمَى بِذَٰلِكَ تَقْبِيضًا بِاللَّسَانِ .

وَالْمُسَوَّدُ : شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ ، لَهَا وَرَقٌ
مُحَرَّرٌ أَشْفَرُ كَأَنَّهُ تَلَسَّاهُ كَمَا قُوتُوا لِسَانِ
الْقُرَى ، يَسْمُو مِنْ وَطْئِهِا قَوْبُ كَالْفَرَاغِ
مَوْلَا فِي رَأْسِهِ تَوْرَةً كَمَلَاهُ ، وَهِيَ تَوْرَةٌ مِنْ
أَوْجَاعِ السَّانِ : الْقِيَّةُ الْبَاسُ وَالْيَدِيَّةُ الْبَاسُ .
وَالْمُسَوَّدُ : حَجَرٌ يَجْعَلُونَ فِي أَطْفَى بَابِهِ
يَسُو ، يَتَوْرَهُ مِنْ حِجَابِهِ وَيَجْعَلُونَ لَحْمَةً
السَّحَرِ فِي مَوْجِعِهِ ، فَيَأْكُلُ ذِكْلُ السَّحَرِ فَتَقُولُ
الْحَمْدُ سَقَطَ السَّحَرُ عَلَى الْبَابِ كَسَمَتْ .

• لِسَاءِ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّاءُ الْكَثِيرُ
الْأَكْلُ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَقَالَ : لَسَاءُ إِنَّا أَكَلْ
أَكْلًا نَبِيئًا ، أَمْلَهُ مِنَ السَّاءِ وَهُوَ الْأَكْلُ ،
وَهَذَا أَطْمُ .

• لَفْسٌ . قَالَ الْكَلْبِيُّ : لَيْسَ فِي كَلَامِ
الْتَرَبِيشِ بَعْدَ لَامٍ وَلَكِنْ كَلِمَةٌ كَلِمَةُ الْأَمَامِ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ وَجِدَ فِي كَلَامِهِمُ الشَّيْ
بَعْدَ الْأَمَامِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَخَيْرُهُ :
رَجُلٌ لَفْلَاسٌ إِنَّمَا كَانَ خَفِيًّا ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
الْمُتَلَفِّتُ كَرَّةُ الرَّوْدِ وَدَةُ الْفَرَسِ ، وَاضْطِرَابُ
الْأَحْدَادِ فِي مَوْجِعٍ بَعْدَ مَوْجِعٍ ، يُقَالُ :
جَبَانٌ لَفْلَاسٌ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَفْسٌ الْغُرْدُ ، ذِكْرُهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَشْرِ .

• لَسَا . الْقَتَنِيبِيُّ : أَحْمَلَةُ اللَّيْلِ فِي كِتَابِهِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَسَا إِنَّمَا عَسَّ بَعْدَ

(١) قوله : « السَّاءُ الْكَثِيرُ » كَمَا فِي الْقَتَنِيبِ
أَيْسَاءً ، وَجَارِدَةُ فَتَكَلَّمَتْ : لَسَا أَكَلْ أَكْلًا كَثِيرًا ، وَهُوَ
لَسَى أَيْ كَسَى .

رَمَكُوْهُ ، قَالَ : وَاللَّيْلُ الْكَثِيرُ الْكَثِيرُ ، وَهَذَا
أَطْمُ .

• لَصَبٌ . لَصَبُ الْجَبَلِ بِاللَّحْمِ يَلْصَبُ
لَصَبًا ، فَهُوَ لَصَبٌ : تَرَفُّقٌ بُوَ مِنَ الْهَوَالِ .
وَلَصَبٌ جَبَلٌ فَلَانٌ : لَهْبٌ بِاللَّحْمِ مِنْ
الْهَوَالِ . وَلَصَبُ السَّيِّئِ فِي الْفِتْرِ لَصَبًا :
نَيْبٌ فِيهِ ، قَلَمٌ يَخْرُجُ . وَهُوَ سَيِّئٌ يَلْصَبُ
إِذَا كَانَ كَذَلِكُ . وَلَصَبُ الْحَقِيقِ فِي
الْإِسْمِ ، وَهُوَ فَيْدٌ قَلْبٌ .

وَرَبَّلَ لَصَبٌ : عَمِلَ الْخَلْقَ ، يَنْهَلُ .
وَلَانٌ لَصَرٌ لَصَبٌ : لَا يَكَادُ يَنْهَلُ شَيْئًا .
وَاللَّصَبُ : مَتَبِيعُ الْوَادِي ، وَجَمْعُهُ
لُصُوبٌ وَلِصَابٌ . وَاللَّصَبُ : حَقٌّ فِي
الْجَبَلِ ، أَصْلُهُ مِنَ الْهَبِ ، وَأَوَّلُهُ مِنْ
الْمُتَعَبِ ، وَالْمَجْتَمِعُ كَالْمَجْتَمِعِ . وَاللَّصَبُ
الْفَيْسُ : خَافِقٌ ، وَهُوَ مِنْ ذَٰلِكَ ، قَالَ
أَبُو دَوَادٍ :

عَنْ أَهْلِيهِمْ وَعَنْ قَلْبِهِ يَوْمُهُ
مَنْعَ الْأَكْمَلِ يَنْجُ عَمْرٍ مَتَعَبِ
وَطَرِيقُ مَتَعَبٍ : ضَيْقٌ .

وَالْقَوَائِمُ ، فِي شَيْءٍ كَثِيرٍ (١) : الْإِبَارُ
الْمُعَيَّنَةُ ، الْمُبَيَّنَةُ الْقَفَرُ .
الْأَصْحَى : اللَّصْبُ ، بِالْكَسْرِ :
الشَّيْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ ، وَكُلُّ مَتَبِيعٍ فِي
الْجَبَلِ فَهُوَ لِصَبٌ ، وَالْمَجْتَمِعُ لِصَابٌ
وَلُصُوبٌ .

وَاللَّصِبُ : غَرَبٌ مِنَ السَّائِ ، عَمِلَ
الْإِسْتِغْلَافَ ، يَلْصَبُ مَا يَتَلَسَّسُ ، وَتَحْتَاجُ
الْبَاقِي إِلَى التَّلَاحُظِ .

(٢) قوله : « وَالْقَوَائِمُ فِي شَيْءٍ » هُوَ أَحَدُ
قَوَائِمِ ، فَكُلُّ مَا قَالَهُ أَبُو صَدْرٍ إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يَلْصَقُ
لِصَبَتْ جُلُودَهَا ، أَيْ لَصَقَتْ مِنَ السَّائِ ،
وَالْفَيْسُ :

لَوَاصِبٌ هُوَ أَسْبَحَتْ وَاطْعَتْ
وَعَدَ أَنْفُولُ الْهَيْ مِنْهَا لَيْفًا
أَمْ تَكَلَّمَ وَضَبَّ لَيْفًا كَسَحَبَ .

• لَعَتَ . اللَّعْنَةُ ، يَنْكُرُ الْأَمْرَ : لَعَنَ
فِي لَعْنَةٍ حَقِيرَةٍ ، وَجَمْعُهُ لَعْنَتٌ ، وَهَمْ الْعَيْنُ
يَقُولُونَ لَعْنَةً لَعْنَةً ، وَأَنَّهُ أَبُو حَنِيفَةَ
قَرَأَتْ نَهْدًا حَيْثُ أَتَاهُمُ

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ فِي الْمَطْلُوبِ :
وَلَكِنَّا خَلَقْنَا إِذْ خَلَقْنَا
لَنَا الْحَيَاتِ وَالْحَيَاتِ الْفَيْسُ
وَصَبَرُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّ يَوْمٍ
إِذَا عَصَتْ مِنَ الْفَرْجِ الْحَيَاتِ
فَالْفَيْسُ بَطْنٌ مِّنْهُ يَنْتَهِي أَسْفَلُ
قَرَابَةِ كَانَهُمُ اللَّعْنَتُ

• لَعَصَ . اللَّعْصُ : السَّارِقُ مَعْرُوفٌ ،
قَالَ :

إِنْ يَلْعَسْ لَعْسٌ قَوْلِي لَعْسٌ
أَطْلَسُ بِإِلَى اللَّكْبِ إِذَا بَشَّرَ

جَمَعَ بَيْنَ السَّادِ وَالشَّرِّ وَهَذَا هُوَ الْإِفْطَافُ ،
وَمَعْنَاهُ الْمُسْتَرْيِبُ وَالْمُسْتَرْيِبُ ، وَلَعَسَ بَيْنَ
الْمُسْتَرْيِبِ وَالْمُسْتَرْيِبِ ، وَهُوَ يَلْعَسُ .
وَاللَّعْصُ : كَاللَّعْصِ ، بِالشَّمِّ لَعْنٌ فِيهِ ،
وَأَمَّا سَبِيحٌ فَلَا يَتَوَرَّعُ إِلَّا بِسَاءِ ، بِالْكَسْرِ ،
وَجَمْعُهُمَا جَمِيعًا لِعَاصٍ وَلَعُوصٌ ، وَقَدْ
الْقَتَنِيبِيُّ : وَاللَّعْصُ ، وَلَعَسَ لَعْنَةً مِنْ
أَيِّدِي لَعْنَةِ الْعَتَا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَعْسٌ
لَعَسٌ وَلَعْسٌ وَلَعْنَةٌ وَلَعْنَةٌ ، وَجَمَعَ لَعْسٌ
لَعُوصٌ ، وَجَمَعَ لَعْسٌ لَعُوصٌ وَلِصَصَةً بِإِلَى
قُرْبِهِ وَقَدْ رَأَى ، وَجَمَعَ لَعْسٌ لَعُوصٌ ، وَقَدْ
عَمِلَ وَتَعَمَّرَ . وَالْمَعْنَةُ : اسْمُ الْبَجَرِ
(حِكَاةُ ابْنِ جَوِّي) ، وَالْأَكْبَى لَعْنَةٌ ،
وَالْبَجَرُ لَعْنَةٌ وَلَعُوصٌ ، الْأَمْرَةُ تَلْعُوهُ .
وَاللَّعْنَةُ : لَعْنَةٌ فِي اللَّعْنَةِ ، أَيْدِيًا مِنْ صَادٍ

بِهِ ، وَخَيْرُهَا بِهِ الْكَلْبَةُ لَمَّا حَنَّتْ لَهَا مِنْ
الْكَلْبِ ، وَقِيلَ : مِنْ لَعْنَةٍ ، قَالَ الْقَتَنِيبِيُّ :
وَهِيَ لَعْنَةُ الْبَجَرِ وَيَتَوَرَّعُ الْأَصَابُ ، وَجَمْعُهُ
لَعْنَتٌ ، وَقَدْ قِيلَ فِيهِ : لَعْنَةٌ ، فَكَثُرُوا
الْأَمْرُ فِيهِ مِنَ الْكَلْبِ ، وَالْأَمْرُ الْمُسْتَرْيِبُ
وَالْمُسْتَرْيِبُ . الْكَلْبِيُّ : هُوَ لَعْسٌ بَيْنَ

الْمَرْوِيَّةِ، وَلَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ خُصُوصِيَّةٌ، وَخُرُوجُ بَيْنَ الْمَرْوِيَّةِ، وَأَرْضٌ مَكْنُوءَةٌ: ذَاتُ الْمَرْوِيَّةِ.

وَالْمَرْوِيَّةُ: تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ حَتَّى لَا تَرَى بَيْنَهُمَا عَقْلًا، وَتَجِبُ الْمَرْوِيَّةُ لَمَاءَهُ، وَقَدْ لَمَسَ، وَفِيهِ لَمَسٌ. وَالْمَرْوِيَّةُ: تَقَارُبُ الْقَائِمَيْنِ وَالْمَرْوِيَّةِ الْأُسْتَحْيَا: رَجُلٌ لَمَسَ وَامْرَأَةٌ لَمَسًا إِذَا كَانَ مَتَحْفَى الصَّفِيحَيْنِ كَيْسَ بَيْنَهُمَا رَجُلَةٌ. وَالْمَرْوِيَّةُ: كَدَالَى أَعْلَى الرُّجُوتَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ بَجَافُ أَعْلَى الْمَكْنُوءِ بِكَادَانَ بِسَانٍ أَدْنَوِيٍّ، وَهُوَ الْمَرْوِيَّةُ، وَقِيلَ: هُوَ تَقَارُبُ الرُّجُوتَيْنِ، وَيُقَالُ لِلزَّوْجِ الْمَرْوِيَّةُ الْقَرْنِيَّةُ. وَأَنَّ تَفْشِيًا إِلَى زَوْجِهِ، وَتَفْشِيًا، قَالَ: وَيُجْتَنِبُ الْمَرْوِيَّةُ فِي يَفْشِي الْقَرْنِيَّةِ. وَالْمَرْوِيَّةُ بَيَانَةٌ: كَرُحْمَةٍ، قَالَ زَيْدٌ: لَمَسَ بَيْنَ بَيَانِ الْمَرْوِيَّةِ وَالْمَرْوِيَّةِ فِي الْقَرْنِيَّةِ. وَامْرَأَةٌ لَمَسًا: رَجُلَةٌ. وَالْمَرْوِيَّةُ الْوَيْدَةُ وَغَيْرُهُ: حَرَكَةُ رَجُلَةٍ، وَكَذَلِكَ الشَّانُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْقَرْنِيَّةِ.

ه. لَصَح. لَصَحَ الْجِلْدُ يَلْصَحُ لَصُوعًا إِذَا يَسَّ عَلَى الظَّهْرِ خَبْرًا.

ه. لَصَف. لَصَفْتُ لَوْثًا يَلْصِقُ^(١) لَصْفًا وَلَصُوعًا وَلَصِيفًا يَرْقُ وَيَلْصِقُ، وَأَلْصَقَ لِلْزَّوْجِ:

مُجْتَمِعًا:

مُجْتَمِعًا مِنْ بَنَاتِ الدَّيَا
مُجْتَمِعًا وَاجِبَةً تَلْصِقُ
وَلَى خَلِيسَةُ ابْنِ حَبَّاسٍ، وَهِيَ اللَّهُ
عَلَيْهَا: لَمَّا وَلَدَتْ عَيْنَ الْمُطَلِّبِ وَتَرِيثًا إِلَى

(١) قوله: «يلصق» ضبط في الأصل بكسر الصاد، فهو من باب ضرب. وجارية القاموس: ويلصق كيجسر: يعلق.

سَيَدُو بَنِي دِي بَرْدَن، قَالُوا لَهُمْ، فَلَمَّا هُوَ مُتَّصِحٌ بِالْبَيْتِ، يَلْصَقُ وَيَصُفُّ الْمَسْكُونُ بَيْنَ مَرْوِيَّةٍ، أَيْ يَرْقُ وَيَتَلَقَّى.

وَالْمَرْوِيَّةُ: الْأَيْدِي الْمَكْنُوءَةُ بِهِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: أَرَأَيْتَ شَيْءًا مِنْ حَيْثُ وَصِفَ بِالْقَائِلِ، وَهُوَ الْقَرْنِيَّةُ: وَالْقَرْنُ وَالْقَرْنُ: شَيْءٌ يَبْثُ فِي أَصْلِ الْكَبَرِ، وَرَبْلٌ كَأَنَّهُ خِيَارٌ، قَالَ الْأَرَجِيُّ: هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَأَمَّا كَثَرُ الْكَبَرِ فَإِنَّ الْقَرْنَ يُسَمَّى الشُّفْعَ، إِذَا أَضْفَقَ وَتَفَحَّ كَالْمَرْوِيَّةِ، وَقِيلَ: الْقَرْنُ الْكَبَرُ نَفْسُهُ، وَقِيلَ: هُوَ كَثَرَةُ خَشِيفَةٍ تَلْصِقُ وَتُوضَعُ فِي الْمَرْقَةِ كَثَرَتِهَا، وَيُضْمَعُ بِصَارِفَتِهَا، وَاجْتَمَاعُهَا لَصْفَةً وَلَصْفَةً، قَالَ: وَالْأَرَجِيُّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ كَلَعَ الصَّادَ، وَأَمَّا الْإِسْكَانُ عَنْ كَرَامٍ وَجَدَهُ، فَلَصَفَ عَلَى قَوْلِهِ اسْمُ الْبَلْعِشْرِ. الْبَلْعُ: الْقَرْنُ لَمَّا فِي الْأُسْفُو، وَهِيَ كَثَرَةُ شَجَرَةٍ تَلْصِقُ فِي الرِّقِّ، وَهِيَ عَصَاةٌ يَصْلُحُ بِهِ، يُسْرَى الطَّعَامُ، وَهُوَ جَسٌّ بَيْنَ الرِّقِّ، قَالَ: وَلَمْ يَتَوَقَّعْ أَبُو الثَّوْرَةِ. وَلَصَفَ الْبَيْرُ، مُكْتَفًى: أَكَلُ الْقَرْنِ.

وَلَصَافٌ وَلَصَافُ^(٢) يَلْصِقُ قَطَامًا: مَوْجِعٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي كَيْسٍ، وَقِيلَ: أَرْضُ لَيْثِ كَيْسٍ، قَالَ أَبُو الْمَعْنِيِّ الْأَسَدِيُّ: قَدْ كُنْتُ أَسْبِغُكُمْ أَسْوَدَ عَجِيءٍ

فَلَمَّا لَصَافٌ يَبْثُ فِيهِ الْحَمَرُ
وَلَمَّا عَمَرَكُ مِنْ كَيْسٍ خَضَلَةٌ
لَمَّا يَبْثُكَ مِنْ كَيْسٍ أَكْثَرُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيَضَعُهُمْ بِعَرَبِهِ وَيَجْعَلُهُمْ سَجَرِي مَا لَا يَتَمَيَّزُونَ مِنَ الْأَشْيَاءِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَشَايَةً:

نَحْنُ وَزَدْنَا حَاضِرِي لَصَافًا
يَلْصِقُ يَلْصِقُومُ الْأَسْلَافَ
وَلَصَافٌ وَكَبَرَةٌ: مَا لَا يَنْتَحِيهِ الشَّوَاهِرُ
فِي دِيَارِ خَبَرٍ بَرْدَن، وَلَيْسَ أَرَادَ الْبَاقِيَّةَ

(٢) قوله: «ولصاف» بالغ، زاد الجهد ٢٨٧ ككصب.

يَقُولُ:
بِمُطَحَّجَاتٍ مِنْ أَصَابِهِ وَكَبَرًا
يُزْنَ إِلَّا سَمِعْتَ الْقَضَاءَ

ه. لَصِق. لَصِقَ بِهِ يَلْصِقُ لَصُوعًا: وَهِيَ لَمَّةٌ كَيْسٍ، وَيَكُونُ قَوْلُ لَيْثٍ بِالْبَيْتِ، وَفِيهِ قَوْلُ لَيْثٍ، وَهِيَ أَقْبَحُهَا إِلَّا فِي أَشْيَاءَ تَصِفُهَا فِي حُسْنِهَا. وَاللَّصِقُ وَاللَّصِقُ هَوْنٌ، وَهُوَ لَصِيقُهُ وَلَصِيقُهُ. وَاللَّصِقُ: ذَوَا لَصِقُ بِالْحَجَرِ، وَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ.
وَيُقَالُ: لَصِقَ لَمَّا يَرْغُوبُ يَجِيءُ وَإِلَّا عَرَفَهُ، وَلَمَّا قَالُوا لَصِقَ سَابِقُ بَجِيرٍ، وَقِيلَ: لِيَصِقَ الْقَرْنِ: كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقَرْنِ؟ فَقَالَ: لَمِيقٌ وَهُوَ الْقَابِلُ الْغَائِيَّةُ وَالْبَكْرِ وَالْقَرْنِ، قَالَ الرَّاسِي:

قُلْتُ لَهُ: لَمِيقٌ بِالْبَيْتِ سَالِحًا
فَإِنَّ نَحْرَ الْقَرْنِ لَا يَزِيدُ الشَّامَ^(٣)
أَرَادَ الْعَوْنُ السَّيِّئَ بِسَالِحًا وَهَافًا، وَلَمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْبَرِ فِي الْغَائِيَّةِ عَنْ كَيْسٍ ابْنِ حَاسِبٍ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَكَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقَرْنِ؟ قَالَ: لَمِيقٌ بِالْقَابِلِ الْغَائِيَّةِ وَالْقَرْنِ الصَّغِيرِ الصَّغِيرِ، أَرَادَ أَنَّهُ يَلْصِقُ بِهَا السَّيِّئَ كَيْفِيَّتُهَا لِلصَّافِقِ. وَالْمَلْصِقُ: الشَّيْءُ. وَلَى خَلِيسَةُ حَاطِيَّةٍ: إِنِّي كُنْتُ لَمَّا لَصَقْتُ فِي كَرْنِيهِ، وَالْمَلْصِقُ: هُوَ الرَّجُلُ الْمَلْصِقُ فِي الْحَيِّ وَيَكُونُ بَيْنَهُمْ يَنْتَسِبُ.

وَيُقَالُ: اشْتَرَى لَحْمًا وَلَمِيقًا وَمَلَاغِي، أَيْ اشْتَرَى هَافَةً عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: وَلَمِيقٌ بِالْكَوْمِ الْجَلَادِ وَقَدْ زَعَتْ أَسْجُهَا وَلَمْ تَنْصَحْ لَهَا خَمَلًا وَخَرَّتْ الْإِسْلَافُ: الْبَاهُ، سَمَّاهَا الشَّعْرِيَّةُ بِذَلِكَ لَأَنَّهَا تَلْصِقُ مَا قَبْلَهَا بِمَا يَتْلَاهَا، كَحَرْكَةِ مَرَاتٍ وَزَلَوُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: إِذَا قُلْتَ اسْتَنْصَحْتُ زَيْدًا فَقَدْ يُسَكَّنُ أَنْ تَكُونَ بِأَهْرَافِهِ نَفْسُهُ، وَقَدْ يُسَكَّنُ أَنْ

(٣) قوله: «لن» من قوله: «كلما بالاصل»، ول الأساس فإن يجر.

تَكُونُ مَعَهُ مِنْ هَضْبٍ مِنْ حَرَمٍ مَدْرُوكَةٍ
 لَوْنًا ثَلَاثَ أَمْشَاجٍ وَيَتَوَلَّى قَدْرًا أَثْنَتِ اثْنَيْنِ
 بِالْحَرْكِ وَالْمَشَقَّةِ مَحَلَّ قَدْرِكَ لَوْ مَا أَثْنَلُ
 بِمَحَلِّ قَدْرِكَ يَوْمَ قَدْ صَحَّ إِذَا مَتَى
 الْأَسَاقِ

وَالْمَشَقَّةُ مِنَ الشَّادِ : الضَّيْقَةُ
 وَالْمَشَقَّةُ : مَشَقَّةُ الصَّادِ : حَشْبَةٌ
 عَنْ كُرَاعٍ أَمْ يَحْتَلُّهَا

• لَمَاءٌ : لَمَاءٌ يَلُصُّهُ وَيَلْمَسُهُ : الْأَخِيرَةُ
 نَادِرَةٌ ، أَلْسُنًا : عَائِدَةٌ ، وَالْأَسْمُ : الْمَاءُ ،
 وَقِيلَ : الْمَاءُ أَنْ تَرِيَهُ يَا يَوْمَ يَا كَيْسَ يَوْمَ
 وَخَصَّ بِمُضْمَرٍ يَوْمَ قَدْرِكَ الْمَرْأَةُ بِرَجُلٍ بِمُضْمَرٍ
 وَلَهُ كَيْسٌ إِلَى يَوْمٍ ، أَيْ يَسِيلُ ، وَقَالَ
 ابْنُ سِينَةَ فِي مَثَلٍ لِيَاءٍ : لَمَاءٌ لَمَسَ عَائِدَةً
 وَقَدْرَكَ ، وَخَالِدٌ لَمَسَتْ بِمَتَى قَدْرَكَ
 وَشَقَّتْ قَوْلَ الْمُعْجَرِ :

إِنِّي أَمْرٌ عَنْ جَانِبِي كَفَى
 حَذًى فَلَا لَاصِي وَلَا لَمَسِي
 أَيْ لَا لَاصِي إِلَيْهِ ، يَقُولُ : لَا قَادُونَ
 وَلَا مَقْلُوبُونَ ، وَالْأَسْمُ : الْمَاءُ ، وَلَمَاءٌ فَلَانٌ
 فَلَانًا يَلْمَسُهُ ، وَيَلْمَسُهُ إِلَيْهِ إِذَا انْقَسَمَ إِلَيْهِ
 لِيَوْمٍ ، وَيَلْمَسُ أَمْرًا ، وَقَالَ الْمَدِينِيُّ : مَنَ
 لَمَاءٌ مُسْكِبًا ، أَيْ عَقَلَهُ ، وَالْأَلْسِي :
 الْقَادُونَ ، وَقِيلَ : الْمُسْرُ وَالْقَفَرُ الْقَدْرُ
 لِلْإِنْسَانِ بِرِيٍّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا ، يُقَالُ : لَمَاءُ
 يَلْمَسُهُ وَيَلْمَسِي إِذَا قَدْرَكَ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَمُوتُ عَنْ امْرَأَةٍ مَنَ
 التَّزْوِجِ أَنَّهَا قِيلَ لَهَا إِنَّ فَلَانًا قَدْ حَبَلَكَ
 فَقَالَتْ : مَا قَالَا وَلَا لَمَاءٌ ، لَقَوْلُ :
 لَمْ يَلْمَسْنِي ، قَالَ : وَكَذَلِكَ لَمَاءٌ يَلْمَسُ قَدْرًا ،
 يُقَالُ يَوْمَ : فَادْرُ لَاصِي .

وَلَمَسَ أَيْضًا : أَيْ شَقَّ الرَّيْبَ . وَلَمَسَ
 أَيْضًا : أَيْمٌ ، وَأَشَدُّ أَبُو حَنِيفَةَ شَاوِدًا عَلَى
 لَمَسَتْ بِمَتَى أَيْضًا قَوْلَ الرَّاجِزِ الْفُجُورِ :
 فَرَسٌ مِّنَ الْحَطَاءِ قَدَّرَ لَمَسَتْ
 ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ إِذَا نَسِيتَ (١)

(١) قوله : قد لَمَسَتْ ، كَمَا ضبط لَمَسَ

وَلَوْ يُولِيهِ : إِذَا كَيْسَتْ .
 وَالْأَلْسِي : السَّلَ ، وَجَمْعُهُ لَوَاصِي ،
 قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي حَالٍ الْهَلَكِي :
 أَبَا أَسْأَلَهَا الْقَوْلَ وَوَجَدَهَا
 كَالْأَرِيحِ مَطْرُومًا يَطْفِرُ لَوَاصِي
 قَالَ ابْنُ جَنِّي : لَا مَ لَوَاصِي يَدُ لِقَوْلِهِمْ لَمَاءُ
 إِذَا عَائِدَةٌ ، وَكَانَهُمْ سَمَوْهُ بِوَلَمَسُوا الشَّيْءَ
 وَكَانَ يَوْمَهُ ، كَمَا قَالَ ابْنُ تَوْبَلٍ ، وَفَرَسٌ
 مِّنَ الْخَالِطِ ، لِيَسْتَلِيزُوا وَكَشَبُوا ، وَقَالَ
 مَطْرُومًا حَذَبَ بِدِ إِلَى الشَّرَابِ ، وَقِيلَ :
 الْفَرَسُ وَالْمَاءُ أَنْ تَرِيَهُ يَا يَوْمَ يَا كَيْسَ يَوْمَ ،
 وَهَذَا أَكْثَرُ .

• لَمَسَ : رَجُلٌ لَمَسَ : مَعْرُوفٌ .
 وَالْمَلْسَانُ : الْكَلْبُ . يُقَالُ : ذَلِيلٌ
 لَمَسَانٌ ، أَيْ حَادِقٌ ، وَلَمَسَتْهُ : الْهَلَاةُ
 يَسِيَةً وَيَسَاءً وَكَمَحَطَةً ، وَأَشَدُّ :

وَلَمَسَ يَتِيًّا عَلَى الْفُلَانِ
 أَيْمٌ مَعْرُوفٌ الْفُجَاعِ فَاحِي (٢)
 أَيْ وَاصِعٌ مِّنَ الْفَضَاءِ .

• لَمَسَ : الْهَلَاةُ : الْقَسَمُ الْمَثْنُ
 وَالْإِلْمَاحُ عَلَى الرِّجْلِ ، يُقَالُ : لَمَسَتْهُ
 الْقَيْسَةُ لَمَسًا ، أَيْ حَقَّتْ عَلَيْهِ وَالْحَقُّ :
 وَأَشَدُّ :

مَثْنٌ بِأَلَاوٍ وَلَمَسَتْ أُخْرَى
 بِرِيٍّ مَا كَلِمًا يَتَلُ الْكَوَامِ
 قَالَ أَبُو مَتَّوِيٍّ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَمَسَ لَمِي
 الْيَتِيمِ .

• لَمَسَ : الْهَلَاةُ : لَمَسَ إِذَا حَلَقَ
 بِالْمَلَاكِلِ .

• لَمَسَ : الْهَلَاةُ : لَمَسَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ .
 - الْأَصْلُ بِكَسْرِ الْمَدِّ مَعَ ضَمِّهِ السَّابِقِ مَا تَرَى ،
 وَلَمَسَ الْفَاعِلُ لَمَسَ بِحِكْمَةِ الْمَشَاكَلَةِ نَسَبَ .

(٢) قوله : وله جِيا ، في الصحاح : ولهذا
 جِيا .

لَمَسَ ، بِالْكَسْرِ ، يَلْمَسُ بِالْأَرْضِ لَمَسًا ،
 وَلَمَسًا يَلْمَسُ لَمَسًا : لَمَسَ بِهَا : يَلْمَسُ : رَجَيْتُ
 فَلَانًا لَاحِيَةً بِالْأَرْضِ ، وَرَجَيْتُ الذَّلِيلَ لَاحِيَةً
 لِإِسْرَاقِهِ . وَلَمَسَتْ بِالْأَرْضِ وَلَمَسَتْ ، أَيْ
 قَرِئَتْ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : قَدْرَكَ الْهَمَزُ :
 فَوَاقَفَهُمْ أَعْلَسُ حَامِي

لَمَسَ بِصَالِحٍ مَكَانًا
 أَرَادَ لَمَسًا ، يَتَنَى الشَّيْءَ ، أَيْ لَمَسَ
 بِالْأَرْضِ ، قَدْرَكَ الْهَمَزُ .

وَلَوْ كَيْسَتْ ابْنُ أَدْرِيسَ : لَمَسَ لَمَسًا
 قَدَّرَ عَنْ وَكَيْهِ ، أَيْ نَسِيَ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ ،
 قَلَمَ يَسْتَحْيِي كَرْيَكَ .
 وَلَوْ كَيْسَتْ نَافِعُ بْنُ جَبْرِ : إِذَا ذُكِرَ
 حَتَّى يَلْمَسُوا فَالْمَسَ ، حَتَّى لَمَسَ بِالْأَرْضِ ،
 فَسَلَفَتْ الْهَمَزَةُ ثُمَّ أَتَتْهَا هَاءُ السُّكُونِ .
 يُقَالُ : إِذَا ذُكِرَ ، فَالْفَصْلُ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا تَلْمَسُوا أَنْفُسَكُمْ ، وَكُونُوا كَالرَّابِيعِ .
 وَيُقَالُ : فَالْفُجَاعِ .

وَأَكْثَرُ لَاحِيَةً : لَاحِيَةً . وَالْأَلَاةُ مِّنَ
 الشَّجَرِ : الشَّعْطُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَنَ
 أَسْمَاءُ الشَّجَرِ الْأَلَاةُ . قِيلَ : هِيَ
 الشَّعْطُ ، وَالشَّعْطُ جِلْدَتُهُ الْوَلَعِي ،
 بِالْقَصْرِ ، وَالْوَلَعَاءُ : وَالْوَلَعِي : بَيْتَةٌ رَجِيئةٌ
 مِّنَ عَظَمِ الْأَرْضِ وَكَمْيُ . وَالْأَلَاةُ : خُرَاجٌ
 يَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ لَا يَكْدُ بَرَاءَةً ، وَيَرْجُونَ
 أَنَّهُ مِّنَ نَّسْرِ السَّحَابِ .
 وَلَمَسًا بِالْمَاءِ لَمَسًا : حَرَمَةً ، وَخَصَّ
 بِمُضْمَرٍ بِوَضْعِ الْفُجَاعِ .

• لغت - ابْنُ الْأَرَاءِ : الْهَلَاةُ الْمَاءُ .
 لَمَسَ (٣) يَلْمَسُ لَمَسًا : حَرَمَةً بِمُضْمَرٍ يَوْمَ
 أَوْ يَوْمَ غَيْرِهِ . أَبُو حَنِيفَةَ : لَمَسَ بِمَتَى ،
 وَلَمَسَتْ إِذَا رَمَا .

وَلَمَسَتْ السَّجَّةَ : لَمَسَتْ . وَلَمَسَتْ
 الْقَدَمَ : لَمَسَتْ بِهَا وَالشَّوْكَ أَوْ بِالْأَيْمِ . وَلَمَسَتْ
 الْجَمَلُ وَالْأَمْرُ يَلْمَسُ لَمَسًا : قَلْبُ عَلَيْهِ

(٣) قوله : لَمَسَ ، مَضَى صَنِيعُ الْقَامُوسِ
 أَنَّهُ مَنَ هَبَ كَلَبَ .

وَلُطُحٌ ، وَكَوْنٌ رَوِيٌّ :

ما زالَ يَحُيُّ الرِّقِيَّ المُهَابِثَ
وَالْمُشْتَوِيَّ حَتَّى اسْتَوَقَرَ التَّلَابِثَ
كَانَ أَبُو حَرِيْرٍ : التَّلَابِثُ يَحُيُّ بِوِ الْبَابِ ،
كَانَ : وَيَرَوِي التَّلَابِثُ ، وَهِيَ التَّوَابِثُ
أَتَى لُحَيْثَ بِالْمَحَلِّ حَتَّى لُهِثَتْ .
وَيُلُطُّ : اسْمٌ .

• لُطُحٌ : التَّلُحُّ : كَالْتَلُحِّ إِذَا جَاءَتْ وَكُنْ
وَلَمْ يَنْقُ لَهَا أَثَرٌ .

وَقَدْ لُحِثَ وَلُطِثَ وَلُطِثَ لُطُحًا : ضَرَبَتْهُ
يَدَايِهِ شَدْوَةً ضَرْبًا غَيْرَ شَدِيدٍ ، الْأَضْرَبُ :
التَّلُحُّ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ . يُقَالُ يَدُهُ : لُطِثَتْ
الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ ، قَالَ : وَقَرَّ الضَّرْبُ كَيْسَ
بِالْغَدِيدِ يَطْلُو الْكَفَّ وَنَشِيْعٌ ، وَبِهِ حَيْثُ
إِنْ عَاسَى : أَنْ الْبَرِيءُ ، كُنْ ، كَانَ يُلُطُّ
أَسَدًا أَهْلَكَتْ يَدَايِهِ الْمَطْلِيَّةَ كَلَّةَ الْمَرْقَدَةِ
وَيَقُولُ : أَيْ لَا تَزُولَا جَمْرَةَ التَّكْوِيْنِ حَتَّى
تَطْلُعَ الشَّمْسُ . إِنْ سَمِعَتْ : وَلَطُحَ وَ
الْأَرْضُ يُلُطُّهَا لُطُحًا : ضَرَبَ .
الْمَجْرُورُ : التَّلُحُّ بِوِ الْخَدِّ ، وَقَرَّ
الضَّرْبُ اللَّيْنُ عَلَى الْفُجْوِ يَطْلُو الْكَفَّ ،
قَالَ : وَيَقَالُ : لُطُحَ وَ إِذَا ضَرَبَ بِوِ
الْأَرْضِ .

• لُطُحٌ : لُطِثَ بِالضَّرْبِ يُلُطُّهُ لُطُحًا
وَلُطِثَ ، وَلُطِثَتْ لُطُحًا بِأَيِّ جَبَرٍ : وَجِثَةٌ
بِوِ .

وَلُطُحَ فَلَانَ بِأَيِّ جَبَرٍ : تَكَنَسَ ، وَقَرَّ
أَمُّهُ مِنَ التَّلُحِّ .

وَاللُّطُحَةُ : بَيْتَةُ التَّلُحِّ .
وَقَدْ جُلَّ لُطُحٌ : قَدِيرُ الْأَكْلِ
وَلُطِثَ بِشَرِّ يُلُطُّهُ لُطُحًا ، أَيْ كَوَتْهُ بِوِ
فَكَوَتْ وَتَلُطُّ بِوِ يَدُهُ . وَفِي حَيْثُ أَبِي
طَلَسَ : تَرَكَتْنِي حَتَّى تَلُطُّنْتُ ، أَيْ
تَلَجَّجْتُ وَتَقَدَّرْتُ بِالْجَسَاعِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ لُطُحٌ ، أَيْ قَدِيرٌ ، وَرَجُلٌ
لُطِثٌ : أَصْنُو لَأَخِيْرَ يَدٍ ، وَالتَّلُحُّ

لُطِثَتْ . وَالتَّلُحُّ : كُلُّ شَيْءٍ لُطُحَ بِوِ
كَرَبٍ . وَفِي الشَّهَادَةِ لُطُحَ بَيْنَ سَمْعِهِ ، أَيْ
قَلْبُ . وَتَوَسَّطَ لُطُحًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، أَيْ تَوَسَّطَ .
وَيَقَالُ : انْتَوَا عَنْ لُطُحَتِكُمْ .

• لُطُسٌ : التَّلُطُّ : الضَّرْبُ لِلشَّيْءِ بِالشَّيْءِ
الْمُضِيِّ ، لُطِثَ يُلُطُّهُ لُطُسًا . وَحَبْرٌ
لُطُسٌ : يَكْثُرُ بِوِ الْحَبَابَةِ . وَالتَّلُطُّ
وَاللُّطُسُ : حَبْرٌ سَمِثٌ يَنْقُ بِوِ التَّرِي ،
يُقَالُ لِلْمُطْمَرِّ وَالْمِلَامِ ، وَالتَّلُحُّ
التَّلَابِثُ .

وَاللُّطُسُ : يَتَوَلَّى يَكْثُرُ بِوِ الشَّحْرِ .
قَالَ ابْنُ سَيْدٍ : التَّلَابِثُ التَّافِي بَيْنَ
حَكِيْمٍ يَكْثُرُ بِهَا الْحَبَابَةُ ، الْوَلِيَّةُ يُلُطُّ .
وَاللُّطُسُ ذُو الْمَطْفَرِ : الطَّرِيقُ الْبَرِّي لَمْ
حَقَرَهُ ، وَحَقَرَهُ حَتَّى الطَّرِيقُ ، قَالَ
أَبُو حَرِيْرٍ : اللُّطُسُ مَا حَقَرَتْ بِوِ الْأَرْضُ ،
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ :

وَرَوَى عَلَى صَمٍّ حَبَابِيْ تَلَابِثِي
شَدِيدَاتٍ عَقْدَ كَيْدِيْ وَبَانِيْ^(١)
وَقَالَ الْقَرَاءُ : ضَرَبَتْهُ بِطَلَسٍ ، وَهِيَ
الشَّحْرَةُ النَّصِيْبَةُ ، لُطُسَ بِهَا ، أَيْ ضَرَبَ
بِهَا . ابْنُ الْأَرَابِيِّ : التَّلُطُّ التَّلُطُّ ، وَقَالَ
الشَّيْخُ تَبَسَّلَ أَنْشَاءً الْإِثْلُ تَلَابِثُ :

تَهَوَّى عَلَى شَرَابِيْعِ حَبَابَتِ
تَلَابِثِي الْأَشْفَارِ الْفَقَاتِ

قَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : أَرَادَ أَنَّهَا تُضْرَبُ
بِأَسْطِهَا ، تَلُطُّ الْأَرْضَ ، أَيْ تَلْطُهَا بِهَا .
وَاللُّطُسُ : اللَّيْنُ وَالْوَدَاعَةُ الْعَلِيَّةُ ، قَالَ
حَاتِمٌ :

وَسَمِعْتُ بِلَاهَ الْحَبِيْرَ وَرَمَ
أَكْرَافَ الْأَطْرُسِ حَتَاةَ الْحَبْرِ
قَالَ أَبُو حَرِيْرٍ : مَتَى الْأَطْرُسُ تَلُطُّ بِهَا .

(١) قوله : «حَتَان» بالفتح ثلثة حكايا في
الطبقات جميعها ، والصواب «حَتَان» بالفتح
كأ في ديوان امرئ القيس ، وفي مادة «لق» من
اللسان ، وسألي القامه ركيته ورفقاه .

[عبد الله]

وَلُطِثَ الْحَبِيْرُ يُلُطُّ : ضَرَبَتْهُ أَوْ رَوَتْهُ .
وَاللُّطُسُ وَاللُّطُطُ : اللَّحْثُ أَوْ الْحَبْرُ
الشَّدِيدُ الْقَوَامَةُ . الْقَلْبَابُ : وَتَوَسَّطَ حَتَّى
الْحَبِيْرُ يُلُطُّ . وَاللُّطُطُ : الشَّحْرَةُ
النَّصِيْبَةُ ، وَاللُّطُطُ اللَّطُطُ ، وَاللُّطُطُ :
حَبْرٌ حَرِيْرٌ يَدُ حُلُوْ .

• لُطُحٌ : لُطِثَ بِالضَّرْبِ يُلُطُّهُ لُطُحًا : كَوَتْهُ . وَرَمَ
بِوِ يُلُطُّ^(٢) لُطُحًا : كَوَتْهُ . وَرَمَ الْقَرْمَ بِالْحَبْرِ
حَتَّى الْبَاطِلِ ، وَلُطُحَ ، وَالْأَوَّلُ لُطُحٌ : حَافِظٌ
وَسَمِعَ الْحَبْرَ . وَرَمَ حَتَّى وَرَمَ حَتَّى :
جَعَلَهُ ، وَفَلَانٌ مُطُحٌ ، وَلَا يُقَالُ لَا مُطُحٌ ،
وَقَوْلُهُمْ : لَا مُطُحٌ ، كَمَا يُقَالُ حَبْرٌ
مُطِثٌ ، أَيْ مُسْحَاةٌ بِحَبْرِهِ . وَفِي حَيْثُ
طَبَقَةٌ : لَا تُلُطُّ فِي الرِّكَالِ ، أَيْ
لَا تَكْتُمُهَا ، قَالَ أَبُو حَرِيْرٍ : كَهَذَا رَوَاهُ
الْقَتَرِيُّ : لَا تُلُطُّ ، عَلَى الشَّيْءِ بِالْمُضِيِّ ،
وَاللُّطُطُ رَوَاهُ حَرِيْرٌ : مَا لَمْ يَنْقُ عَنْهُ
وَلَا مَرَجٌ وَلَا تَكْثُلُ عَنْ الصَّلَاةِ ، وَلَا تُلُطُّ
فِي الرِّكَالِ ، وَلَا تُلُحُّ فِي الْحَبَابِ ، قَالَ :
وَقَرَّ الرَّجُلُ ، لِأَنَّهُ حَبَابٌ لِلْجَسَاعَةِ وَبِاعٍ عَلَى
مَا كَفَّ ، وَرَوَاهُ الرَّسْحَدِيُّ : وَلَا تُلُطُّ
وَلَا تُلُحُّ ، بِالْوَدَعِ .

وَاللَّهُ أَيْ أَمَانَةُ أَوْ حَسَنَةً عَلَى أَنْ يُطُحَ
حَتَّى . يُقَالُ : مَا لَمْ يُحِثْ عَلَى لُطُحِهِ ؟
وَاللَّهُ الرَّجُلُ ، أَيْ ائْتَدَى فِي الْأَمْرِ
وَالْحُسُوءِ . قَالَ أَبُو حَرِيْرٍ : إِذَا انْتَصَبَ
رَجُلَانِ ، فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَيْدٌ وَرَيْدُهُ ،
وَرَيْدُهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَذَلِكَ السَّيْرُ حَرُّ الْطَرِيقِ ،
وَالْحُسُوءُ هُوَ اللَّاحُظُ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ
بَنِي نَزْرِ يَتَسَرَّ : ائْتَدَيْتُ لُطُحًا ، أَيْ ائْتَدَيْتُهَا
حَقًّا بَيْنَ النَّهْرِ ، وَيَرَوِي لُطُحًا ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي مَرْثِيَةٍ ، وَرَمَتْ قَالُوا تَلُطُّتُ حَتَّى
لَا تُنْهَمُ كَرْمُهَا ابْتِجَاعٌ لِكَلَامِ طَلَدَاتِ ،
فَأَبْكَرُوا بَيْنَ الْأَخِيْرَةِ بِهَا ، كَمَا قَالُوا بَيْنَ

(٢) قوله : «رَمَ» بالفتح كذا ضبط في
الأصل كالمصحح ، وصحح بعد المصحح ،
لفضله أنه من باب ضرب ، وهو قاعدة اللزوم .

الضام كَعَبْتُ ، وَكَلَّمْتُ لَنْ أَحَاثَ . وَلَعَلَّ عَلَى
الْفَتْحِ : وَلَعَلَّ : سَرَّ ، وَلَاحِظْ : لَعَلَّ ،
وَلَعَلَّتْ الْفَتْحُ : كَلَّمْتُ : سَرَرْتُ وَأَصْبَحْتُ .
وَلَعَلَّ : الدَّرَجُ . وَلَعَلَّ الْفَتْحُ : سَرَّ ، وَأَتَفَقَدَ
أَبُو حَنِيفَةَ بِالْأَخْفَى :

وَلَقَدْ سَامِعَا الْبَاحِثَ قَلْبَتْ
يَجْهَلِيهِ مِنْ تَبَيُّنِ تَعْلُوفِهِ
وَقَدَى : تَعْرُوفِهِ ، وَكُلُّ فَتْرَةٍ سَرَّةٌ ،
قَدْ لَعَلَّتْ . وَلَعَلَّ السَّرَّ : أَرْشَدَهُ . وَلَعَلَّ
السَّجَابَ : أَرْشَدَهُ وَسَكَنَهُ : قَالَ :

لَجَبْتُ وَلَجْتُ حُلُوِي فِي التَّحْسِينِ
وَلَعَلَّ السَّجَابَ حُلُوِي فِي التَّحْسِينِ
وَاللَّطُّ فِي السَّرِّ : أَنْ لَكُنَّ وَلَطُورُ
عَمْرُو ، وَهُوَ مِنَ السَّرِّ أَيْضًا ، وَمِمَّا قَوْلُ
الشَّاعِي :

وَلَا أَتَى سَائِلٌ لَمْ أَكُنْ
لَأَكُنْ مِنْ دُونَ السَّوَامِ جِبَابِي
وَلَعَلَّ عَلَى الْخَرِّ لَعَلَّ : أَرَادَ وَخَشِيَ .
الْبَيْتُ : لَعَلَّ فَلَانِ السَّيِّئُ بِالْإِطْلَاقِ أَيْ سَرَّهُ .
وَالْفَتْحُ لَعَلَّ بِهَا إِنْ أَرَادَ بِهَا جِبَابِي ،
وَأَذَنَتْهُ بَيْنَ لَعَلَّتْهَا ، وَلَقِمَ عَلَى الْيَسْرِ ،
عَمْرُو ، أَخْبَى نَيْ مَارِي ، فَكُنَا إِكْبَرُ حِكْمَةٍ
وَأَتَفَقَدَ :

إِنْ كُنْ أَشْكُو فَرِيَّةً مِنَ الدَّرْبِ
أَطْلَعْتُ الْعَهْدَ وَلَعَلَّتْ بِاللَّزْبِ
أَرَادَ أَنَّهَا تَتَفَقَّدُ بِهَا وَمَوْجِعَ حَاجَتِي بِهَا
كَمَا لَعَلَّ اللَّهُ بِهَا إِنْ أَسَمْتُ عَلَى الْفَضْلِ
أَنْ يَضْرِبَهَا ، وَسَكَنَ فَحَبَّهَا بِو ، وَقِيلَ :
أَرَادَ تَوَارَتْ وَأَطْلَعْتُ شَخْصَهَا عَنِّي ، كَمَا
لَعَلَّ اللَّهُ فَحَبَّهَا بِهَا . وَلَعَلَّتْ اللَّهُ
بِهَا لَعَلَّ لَعَلَّ : أَدْحَكَتْ بَيْنَ لَعَلَّتْهَا ،
وَأَتَفَقَدَ ابْنَ مَرْيَمَ لَقِيَ ابْنَ الْخَطِيمِ :
لَقِيَ لَنَا وَهُمَا مُتَّحِبَّ

إِنَّا الشُّكْرُ لَعَلَّتْ بِأَفْئِدَتِهَا
وَلَعَلَّ الْبَابُ لَعَلَّ : أَفَقَتْ . وَلَعَلَّتْ
بَعْدَ لَعَلَّ لَعَلَّ إِنْ أَرَادَتْ ، وَكَذَلِكَ لَعَلَّتْ
بِو الْفَلَاحَةِ ، وَالْأَوَّلُ الْفَلَاحُ ، وَهُوَ أَبُو حَنِيفَةَ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فِي بَابِ أَبُو الْخَرِّ

سَلَبَتْ . وَلَعَلَّ الْبَابُ يَلُفُّ لَعَلَّ : كَرِهَتْ .
وَلَعَلَّتْ الْفَتْحُ : أَفَقَتْ . قَوْلُ الْحَكِيمِ :
لَعَلَّ حَرَمَهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا جَاءَ فِي
السُّوَالِ . وَلَعَلَّ الْإِنْصَافُ ، يُرِيدُ تَقْصِيفَهُ
بِالْعَيْنِ عَلَى كَلْمَةِ عَقَلَهُ .

وَاللَّطُّ : الْبَيْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْفَلَاحَةُ مِنْ
حَبِّ السَّطَلِ الْمَتَعِيرِ ، وَالْمَتَعِيرُ لَطَاطٌ ،
قَالَ الشَّاعِي :

إِلَى أَمِيرٍ بِالْبَرَقِ لَطُ
وَجُو عَجَزِي حَلِيَّتِي فِي لَطُ
تَفْضُلُكَ عَنْ يَدِي الْوَلِي تَعْلِي
أَرَادَ أَنَّهَا يَخْرُجُ الْفَتْحُ ، قَالَ الشَّاعِي :

جَوَارِي يُحَلِّقْنَ الْمَطَاطَ يَوْمَهَا
فَرَاخُ أَخْرَافِي مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْمُو
وَاللَّطُّ : بِلَادَةٌ . يُقَالُ : رَأَيْتُ فِي عَمَلِهَا
لَعَلَّ حَسَنًا ، وَكَرَمًا حَسَنًا ، وَجَدًّا حَسَنًا ،
كَلَّمَ بِمَعْنَى (عَنْ يَتَقَوَّبُ) .

وَتَرَسَ مَطُوطٌ أَيْ مَكْتُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ ،
قَالَ سَالِمَةُ بْنُ جُوَيْدَةَ :

صَبَّ الْوَيْلُ لَهَا السَّوْبَ بِطَلْمَةٍ
لَيْسَ الْمَتَابُ كَمَا يَلُفُّ السَّجَابَ
لَيْسَ الْمَتَابُ : تَعْلَمُهَا مِنْ مَلَاتِهَا .
وَالسَّجَابُ : الرُّسُ ، أَرَادَ أَنَّ حُلُوِي الطَّلْمَةِ
يَلُفُّ حُلُوِي الرُّسُ إِذَا كُنْتُ . وَالطَّلْمَةُ : الْكَيْفَةُ
عَنِ الْجَبَلِ .

وَاللَّطُاطُ وَالْمَطَاطُ : حَرْفٌ مِنْ أَعْلَى
الْجَبَلِ يَتَوَلَّى . وَيَلُفُّ الْجَبَلُ : حَرْفٌ فِي
وَسَطِ رَأْسِهِ .

وَالْمَطَاطَانُ : تَحِيَّةُ الرَّأْسِ ، وَقِيلَ :
يَلُفُّ الرَّأْسَ جُمُوعَهُ ، وَقِيلَ جُلُوعَهُ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ مِنَ الرَّأْسِ يَلُفُّ ، قَالَ : وَالْأَوَّلُ لَهَا
مِنْ يَلُفُّ الْجَبَلُ وَهُوَ حَرْفٌ فِي وَسَطِ
رَأْسِهِ . وَالْمَطَاطُ : أَعْلَى حَرْفِ الْجَبَلِ
وَصَحْنُ الدَّرَجِ ، وَالْيَمِ فِي كَلِمَاتِهِ وَاقْتَضَى ،
وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

يَمْلُحُ الْيَمِينُ بِأَوْشَاطِ
وَقَرَّةِ الرَّأْسِ عَنْ الْمَطَاطِ
وَقَوْلُ الشَّجِيرِ : الْمَطَاطُ وَهُوَ

الْمَطَاطُ وَالْمَطَاطُ طَرِيفٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ،
قَالَ رُؤَيْبَةُ :

نَحْنُ جَمْعَتَا الْبَاسِ وَالْمَطَاطِ
فِي وَرَقِهِ وَكَيْسَا إِهْرَاقِ
وَقَدَى :

فَأَصْبَحُوا لِي وَرَقُ الْأَوْدَاقِ
وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ : يَنْشِي سَاحِلُ الْبَحْرِ .

وَالْمَطَاطُ : حَاثَةُ الْوَادِي وَفَتْحُهُ وَسَاحِلُ
الْبَحْرِ . وَقَوْلُ ابْنِ سَعْدٍ : هَذَا الْمَطَاطُ
طَرِيفٌ بِقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هَرَابًا عَنِ الشُّجَالِ ، يَنْشِي

بِهِ شَاوِي الْقُرْمَاتِ ، قَالَ : وَتَالِسَ رَاجِلَةٌ
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ هَذَا يَلُفُّ الْجَبَلِ
وَتَلَاةُ الْبَلْقِ ، وَهُوَ طَرِيفٌ فِي حَرْفِهِ

الْجَبَلِ ، وَالْمَطَاطُ حَاثَةُ أَعْلَى الْكَنْهَوِ ،
وَمِمَّا تَلَاةُ الْبَلْقِ . وَقِيلَ يَصُورُ الْمَتَابِ :
الْمَطَاطُ وَالْوَقَاقِ .

وَالْمَطَاطُ : الْكَلْبُ الْأَسَدَانِ ، قَالَ
جُرَيْدٌ :

تَعَفَّرَ عَنْ قِيَمِ السَّائِرِ يَطْلِي

يَلُفُّ السَّيَابَ وَيُورِثُهَا كَالْحَافِي
وَالْمَطَاطُ : الْكَلْبُ الْبُورَةِ . وَالْمَطَاطُ :
السَّجَزُ . وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ : الْمَطَاطُ السَّجَزُ

الْكَبِيرُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ مِنَ الْوَقِ
السَّيِّئَةِ أَيْ قَدْ أَكَلَتْ أَشْأَهَا . وَالْأَوَّلُ :
الَّذِي تَمَلَّكَتْ أَشْأَهَا أَوْ كَانَتْ وَجِئَتْ

أَصُولَهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَلِفٌ بَيْنَ الْمَطَاطِ ،
وَمِمَّا قِيلَ لِيَجْزِي يَلُفُّ ، وَكَذَلِكَ السَّيِّئِ
يَلُفُّ إِذَا تَمَلَّكَتْ أَشْأَهَا . وَالْمَطَاطُ رَحَى

الْبُرِّ . وَالْمَطَاطُ : خَشَبَةُ الْبُرِّ ، وَقَالَ
الرَّاجِزُ :

وَشَطَّ لَمَحْمُورُ الْفَرَسَانِ
بِقَبْضَتِهِ كَأَنَّهَا مَطَاطُ

(١) قوله : لعل الجبل ، قال في شرح
القصاس : لعلّه يوم فتح وقد ضبط لعلّه
بالحسن كرام .

(٢) قوله : ولعلّ عشة البئر ، كما
بالأصل ، ولعلّها لعلّ .

• لعل: اللفظ: لعلت الشيء يلبسها،
وَمَرَّ السَّحَابُ. لَعَلَّه يَلْعَلُّهُ لَعْلًا: لَيْقَهُ
لَعْلًا، وَقِيلَ: لَعْلَهُ لَيْقَهُ يَلْبَسُوهُ، وَتَكُنِ
الْأَرْضُ مِنْ الْقَرَاهِ: لَعَلَّتْ الشَّمْسُ الْعُظْمُ
لَعْلًا إِذَا لَيْقَهُ، قَالَ: وَقَالَ خَيْرٌ: لَيْقَهُ،
يَكْسِرُ الْعُلَاهُ، وَزَجَلَ لَعْلًا، قَطَاعٌ قَطَاعٌ
يُسَمَّى أَسَابِيحًا إِذَا أَكَلَ وَلَعَسَ مَا عَلَيْهَا،
وَقَطَاعٌ بِأَكْلٍ يَصِفُ الْقَصْرَ وَرُؤُوسَ النَّصَبِ
الْقَائِي.
وَالْعُظْمُ: تَعَثَّرُ فِي الشَّقْوَةِ وَشَمَرَةُ لَعْلَهَا.
وَالْعُظْمُ أَيْضًا: رِقَّةُ الشَّقْوَةِ وَرِقَّةُ لَحْمِهَا، وَهِيَ
شَقَّةُ لَعْلَاهُ. وَرِقَّةُ لَعْلَاهُ: قِلَّةُ لَحْمِهِ.
وَقَالَ الْأَرَضِيُّ: كُلُّ لَعْلٍ رِقَّةٌ فِي شَقْوَةٍ
الرَّجُلِ الْأَعْلَمُ، وَأَمْرًا لَعْلَاهُ يَتَّبِعُ الْعُلْمَ إِذَا
انْتَهَكَتْ أَشْيَاؤُهَا قَصَصَتْ بِالْفَقْرِ، وَالْعُلْمُ،
بِالْفَعْلِ يَلْبَسُ: يَتَّعِشُ فِي بَابِ الْفَقْرِ، وَأَكْثَرُ
مَا يَتَّقَى ذَلِكَ الشُّرَادَ، وَكَانَ يَتَّقِي
الْأَرَضِيَّ: يَتَّعِشُ فِي الشَّقْوَةِ مِنْ حَرِّ كَيْفِيهِ
يَلْبَسُوهُ.
وَالْعُلْمُ: الْبُلْدِيُّ فَحَبَّتْ أَشْيَاؤُهُ مِنْ
أُسُولِهَا، وَفَحَبَّتْ أَشْيَاؤُهَا فِي التَّوْبَةِ،
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّابِّ وَالْكَبِيرِ، لَعْلَهُ لَعْلًا
وَهُوَ الْعُلْمُ، وَقِيلَ: الْعُلْمُ أَنْ كَلِمَاتِ الْأَشْيَاءِ
إِلَّا أَشْيَاؤُهَا، وَتَقْصُرُ حَتَّى تَلْقَى بِالْحَكْمِ،
رَجُلٌ لَعْلٌ وَأَمْرًا لَعْلَاهُ، قَالَ الرَّابِعُ:
جَامِلٌ فِي شَوْذُوهِ عَمِيسٍ
حُجْبٍ لَعْلَاهُ ذَرْدَيْسٍ
أَسْمَنُ فِيهَا تَتَقَرَّ يَلْبَسُ
وَقِيلَ: مَنْ أَنْ تَرَى أُسُولَ الْأَشْيَاءِ فِي
الْعُلْمِ.
وَالْعُلْمَةُ: الْبَابَةُ الْفَرِجُ، وَقِيلَ: هِيَ
الْمَهْرُوتَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الصَّغِيرَةُ الْجَهْدُ،
وَقِيلَ: هِيَ الْفَتِيلَةُ لَحْمِ الْفَرِجِ، وَالْأَسْمَنُ
مِنْ ذَلِكَ الْعُلْمِ. وَكَانَ تَوَابِدُ الْأَرَابِيِّ:
لَعْلَتُهُ بِالنَّصَا. وَالْعُلْمُ أَمْرٌ أَيْقَنَ، وَالْعُلْمَةُ
أَيُّ أَمْرٍ، وَكَانَ الْعُلْمُ الْيَقِينُ.
وَزَجَلَ لَعْلٌ: لَيْقَهُ كَلِمَتُهُ.
وَالْعُلْمُ: أَنْ تَغْضِبَ مَوْجَرَ الْإِنْسَانِ

وَيَرْجُلُ، تَعَثَّرَ: لَيْقَهُ، بِالْكَسْرِ، الْعُظْمُ
لَعْلًا.
وَالْعُلْمُ: حَرَبٌ جَمِيعٌ مَا فِي الْإِنَاءِ
أَوْ الْخَضِرِ كَأَنَّهُ لَيْقَهُ.
• لعل: اللفظ: لعلت من جملته هو
واسم من أسابيح، وَكَانَ التَّجَرُّلُ التَّوْبَةُ: «لَعْلَهُ»
لَيْقَهُ يَلْبَسُوهُ، وَفِيهِ: «وَمَرَّ الْعُلْمُ
الْحَيْدُ»، وَتَمَّاهُ، وَهِيَ أَعْلَمُ، الرَّقِيقُ
يَلْبَسُوهُ، قَالَ أَبُو سَهْوٍ: الْعُلْمُ الَّذِي يَرَسُلُ
إِلَيْكَ أَرَبَكَ فِي رَقٍّ، وَالْعُلْمُ عَنْ
الْحَقِّ كَقَالِ: الرَّقِيقُ وَالْيَقِينُ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَكْبَرِ فِي تَفْسِيرِهِ: الْعُلْمُ هُوَ الَّذِي يَجْتَمِعُ
لَهُ الرِّقَّةُ فِي الْفِعْلِ، وَالْعُلْمُ يَكْتَلِفُ الْمُصَالِحَ
وَيَصِلُهَا إِلَى مَنْ فَتَرَهَا لَهُ مِنْ عَقْلِهِ.
يُقَالُ: لَعْلٌ يَوْزَنُ، وَفِيهِ، وَالْفَعْلُ: يَلْعَلُّ لَعْلًا
إِذَا رَقَّ يَوْزَنُ. فَلَمَّا لَعْلُ، بِالْفَعْلِ، يَلْعَلُّ
فَتَمَّاهُ سَحَرٌ وَقَدْ: ابْنُ الْأَرَابِيِّ: لَعْلُ
لَدُنْ يَلْعَلُ يَلْعَلُّ إِذَا رَقَّ لَعْلًا، وَقَالَ:
لَعْلُ لَعْلُ لَعْلُ، أَيْ أَوْسَلَ إِلَيْكَ مَا كُنْتُ
يَرْجُو. وَكَانَ حَيْثُ الْإِنْسَانُ: وَلَا أَرَى مِثْلَ
الْعُلْمِ الَّذِي كُنْتُ أَمْرَهُ، أَيْ الرِّقَّةُ وَالْيَقِينُ،
وَيُورِي بِشَيْءٍ الْإِلَامَ وَالْعُلْمَ، لَعْلَهُ لَعْلًا.
وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ: الْبُلْدِيُّ وَالْفَكْرَةُ
وَالْحَقُّ. لَعْلٌ يَوْزَنُ لَعْلًا، وَالْعُلْمَةُ
وَالْعُلْمَةُ: الْحَقُّ. وَالْعُلْمَةُ بِكَلَامٍ أَيْ بَرَّةٌ يَوْزَنُ،
وَالْأَسْمُ الْعُلْمُ، بِالْفَعْلِ يَلْبَسُوهُ. يُقَالُ: جَامِلًا
لَعْلَةً مِنْ لَعْلَانٍ، أَيْ عَيْتَةٍ. وَهُوَ لَعْلُ
لَعْلَانٍ، أَيْ أَسْمَاءُ وَأَعْلَمُ الَّذِي يَلْعَلُّهُ
(عَنِ السَّخَاوِيِّ)، قَالَ أَبُو ذَرْدَيْسٍ:
وَلَا لَعْلٌ يَلْبَسُ عَلَيْكَ نَيْسَجٌ
حَتَّى الْوَضْعُ عَلَى الْقَفْظِ، لِأَنَّ لَعْلًا لَعْلُ
لَعْلُ الْوَرِيدِ، فَلِذَلِكَ سَاعَ لَهُ وَضْعُ الْجَنْسِ
بِالْوَسْوَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَنْتَبِهُ يَلْعَلُّهُ وَاسِئًا،
وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْعُلْمِ شَمْرًا كَيْفِيهِ
تَمَّاهُ وَلَا تَوَلَّيْكُمْ، وَالْإِسْمُ الْعُلْمُ. وَهُوَ
لَيْقَهُ بِالْأَمْرِ، أَيْ رَقٍّ، وَقَدْ لَعْلُ يَوْزَنُ.
وَقَدْ حَيْثُ ابْنُ السَّخَاوِيِّ: لَعْلَتُهُ لَعْلَةً لَعْلَةً

الْأَلْفَاظُ، قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ: مَنْ جَمَعَ
الْعُلْمُ، أَعْلَمَ مِنْ الْعُلْمِ الرَّقِيقُ، قَالَ:
وَيُورِي الْأَعْلَمُ، بِالْقَاءِ الْمُشْتَبِهِ.
وَالْعُلْمُ مِنْ الْأَجْزَامِ وَالْكَلَامِ:
مَا لَا يَحْتَدُّ بِهِ، وَقَدْ لَعْلُ لَعْلًا، بِالْفَعْلِ،
أَيْ سَحَرٌ، فَهُوَ لَيْقَهُ. وَجَارِيَةٌ لَيْقَةً
الْحَيْدُ إِذَا كَانَتْ خَابِرَةَ الْجَلْبِ. وَالْعُلْمُ
مِنْ الْكَلَامِ: مَا غَضِبَ مِنْهُ وَخَصَّ
وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ فِي الصَّرِّ: الرِّقَّةُ فِيهِ.
وَلَعْلُ الشَّيْءِ يَلْعَلُّ: سَحَرٌ، وَقَوْلُ ابْنِ
ذَرْدَيْسٍ:
وَمَنْ سَمِعَهُ كَتَبُوا الرِّمَاءَ
يَرْجُو الرِّمَاءَ لَعْلًا الْأَرَضِيَّ
إِنَّمَا هِيَ أَمْرٌ يَمَاسُ الرِّمَاءَ لَعْلًا تَوَابِدُ
الرِّمَاءِ، وَقَوْلُ الرَّازِي:
وَلَعْلُ لَعْلُ مِنْ وَبَدِي وَالْعُلْمُ
إِنَّمَا يَوْزَنُ وَالْعُلْمُ الصَّلَاةُ. وَلَعْلُ عَمَلٌ:
تَصَدَّقَ مَعَهُ.
وَالْعُلْمُ الرَّجُلُ الْجِدُّ، وَالْعُلْمُ لَهُ،
أَفْضَلُ فَصِيحَةٍ فِي حَيَاةِ النَّاسِ (عَنِ ابْنِ
الْأَرَابِيِّ)، وَقَدْ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَلْعَلُّهُ
الْفَرَادِيسُ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْجَنْسِ إِذَا
لَمْ يَتَرَدَّدْ يَلْعَلُّهُ فَتَلْعَلُّ الرِّمَاءُ فَصِيحَةٍ فِي
حَيَاتِهَا: قَدْ أَعْلَمَهُ بِغِلَاطٍ، وَالْعُلْمَةُ
إِلْطَاعٌ، وَهُوَ يُعْلِمُهُ وَيَلْعَلُّهُ، وَتَشْتَبِهُ
الْجَنْسُ وَتَلْعَلُّ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ عِلَافِهِ
نَفْسِي، وَأَعْلَمَهُ فِيهَا تَقْبُولُ، وَأَعْلَمَهُ خَيْرُهُ.
أَبُو صَالِحٍ الْكَلَابِيُّ: يُقَالُ لَعْلَتُهُ
الشَّيْءُ يَجْعَلُ، وَتَلْعَلُّهُ، إِذَا أَعْلَمَهُ
وَمَنْ عَمِلَ جَانَّةً هَيَّ، وَأَتَفَقَدَ:
سَرَّيْتُ بِهَا شَتْلُهَا دُونَ رَتَقِي
وَتَوَدَّ رَمَلِي الْجَرَّوْ فَاسْتَبْرَحَ عَضَا
وَالْعُلْمُ بِالْمَرْ: الرِّقَّةُ لَهُ، وَأَمَّا لَيْقَةً
يَرْجُوها تَلْعَلُّهُ لَعْلًا.
وَالْعُلْمُ أَيْضًا مِنْ مَرْوَةِ الشَّحْوِ:
مَا أَعْلَمْتُ بِهِ أَمَّا لَيْقَتُهُ يَوْزَنُ بِرَقَّةٍ.
وَالْعُلْمَةُ: الْمَرْوَةُ.
وَأَبُو لَيْقَتُهُ: مِنْ كَلَامِهِ، قَالَ عَارَةُ

أَبَى عُرَّةَ :

نَعْلٌ جَنَاحِي أَبَى لَطِيمُهُ

لَطِمَ اللَّطِيمُ : ضَرَبَ الْهَذَّ وَصَفَعَهُ
الْجَدَّ يَضَعُ الذِّبَّ ، وَفِي السَّجَمِ : بِالْكَسْرِ
مَنْكُوحَةٌ ، لَكُنْهُ يَلْعَنُهُ لَطِيمًا وَلَا عَمَّةَ مَلَامَتُهُ
وَلِلْمَالِ : وَالْمَلْطَانُ : الْخُذَّانُ ، قَالَ :

نَابِي السَّجَمَانِ تَقَبَّلَ لَطِيمَتُهُ (١)
وَمَا السَّجَمَانُ نَابِي : ابْنُ حَبِيبٍ : السَّكَلِيمُ
الْمُطَوَّدُ ، وَلِجَمَادٍ مَطْمٌ ، وَأَشْفَدُ :

خَصْمُونَ قَاتِلُونَ يَضَعُ السَّكَلِيمُ
ابْنَ الْأَخْرَاسِ : اللَّطِيمُ يَضَاعُ الْخَمْرُ
وَاللَّطِيمُ : الضَّرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِأَيِّ الْأَعْيُنِ
وَفِي السَّكَلِ : كَرَدَاتُ سِوَارٍ لَطَفَتِي ، لَأَقْتِ
امْرَأَةً لَطَفَتِي مِنْ كَيْسَتْ يَكُنْهُ لَهَا .

الْكَيْسُ : اللَّطِيمُ ، لَا يَلْقَى ، مِنْ الْخَيْلِ
الَّذِي يَأْخُذُ عَنَابِي يَأْخُذُ . وَقَالَ أَبُو حَبِيبَةَ :
إِذَا رَضَعَتْ فَرْطُ الْفَرْسِ مِنْ أَمْدٍ قَبْلَ وَجْهِهِ
إِلَى أَمْدٍ الْخَيْلُ قَبْلَ لَطِيمٍ ، وَقِيلَ : اللَّطِيمُ
مِنْ الْخَيْلِ الَّذِي سَادَتْ فَرْطُهُ فِي أَمْدٍ حَقِي
وَجْهِهِ ، يُقَالُ يَمُدُّ لَطِيمُ الْفَرْسِ ، عَلَى
مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ ، قَبْلَ لَطِيمٍ (عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ) . وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَبْيَضُ
مَوْصُغُ اللَّطْمَةِ مِنَ الْهَذِّ ، وَالْجَنَعُ لَطْمٌ ،
وَالْأَبْيَضُ لَطِيمٌ أَيْضًا ، وَهُوَ مِنْ بَابِ مَوْصَغٍ ،
أَيُّ لَا يَمُدُّ لَهُ ، وَقِيلَ : اللَّطِيمُ الَّذِي فَرْطُهُ فِي
أَمْدٍ حَقِي وَجْهِهِ إِلَى أَمْدٍ الْخَيْلُ فِي مَوْصِغِ
الطَّمَّةِ ، وَقِيلَ : لَا يَكُونُ لَطِيمًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
فَرْطُهُ أَكْثَرَ الْغَرِّ وَأَشْهَابًا حَتَّى يَغْصِبَ حَبِيبِي
أَوْ يَسْدَادًا ، أَوْ يَغْصِبَ عَنَابِي أَوْ أَعْمَدًا .
وَعَنْدَ عَطْمٍ : خَذَعٌ لِلْكَفَّةِ . وَاللَّطِيمُ مِنْ خَيْلِ
الْحَبَلَةِ : مَرُّ الطَّاسِ مِنْ سَوَابِي الْحَبَلِ ،
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَطِمَ وَجْهَهُ فَلَا يَنْتَقِلُ السَّارِقُ .
وَاللَّطِيمُ : الصَّخْرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَمْسُلُ
جَنْدَ طَلْعٍ سَهْلًا ، وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهُ يَأْخُذُ

بِأُذُنِهِ ثُمَّ يَلْعَنُهُ جَنْدَ طَلْعٍ سَهْلًا ، وَيَسْقُطُهُ
بِهِ ، وَيَسْقُطُ الْأَلْفُوقُ قَطْرَةً كَبْرَ بَنَدٍ يَبْزِي
ذَلِكَ ، ثُمَّ يَصْرُ أَصْلَافًا أَمُوكَهَا ، وَيَصْعَلُهُ
فِيهَا ، وَلِهَذَا قَالَتْ الْقَرْبُ : إِنْ مَلَّحَ
سَهْلًا ، بَرَدَ الْكَلْبُ ، وَاتَّعَمَ الْفَيْلُ ،
وَالْفَصِيلُ الْوَيْلُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَفْضَلُ جَنْدَ
طَلْعِي .

الْجَوْرِيَّةُ : اللَّطِيمُ فَعِيلٌ إِذَا مَلَّحَ
سَهْلًا أَعْتَمَ الرَّاحِي وَقَالَ لَهُ : أَتَرَى سَهْلًا ؟
وَبَعْدَ لَا تَلْقَوْنِي عَيْنِي قَطْرَةً ؟ ثُمَّ لَعَنَهُ
وَسَدَّاهُ . ابْنُ الْأَخْرَاسِ : اللَّطِيمُ الْفَعِيلُ إِذَا
قَبِرَ عَلَى الرَّحْمِيِّ لَطِمَ عَيْنُهُ عِنْدَ حَبْنِ
الشَّمْسِ ، ثُمَّ يُقَالُ أَخْرَبَ ، فَيَصِيرُ ذَلِكَ
الْفَعِيلُ مَوْتًا ، وَيُسَمَّى لَطِيمًا .

وَاللَّطِيمُ : الَّذِي يَمُوتُ أَبَوَاهُ .
وَالْعَجِي : الَّذِي تَمُوتُ أُمُّهُ . وَالْبَيْتُ : الَّذِي
يَمُوتُ أَبُوهُ .
وَاللَّطِيمُ وَاللَّطِيمَةُ : الْمَيْسَكُ (الْأَوَّلَى
عَنْ الْخَرَجِ) ، قَالَ الْفَارَاسِيُّ : قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ
هُوَ كُلُّ حَرْبِيٍّ مِنَ الْعَلَبِيِّ يُحْمَلُ عَلَى
الصُّنْدُعِ مِنَ السَّلَاطِيهِ الَّذِي هُوَ الْهَذُّ ، وَكَانَ
يَسْتَعِينُهَا ، وَقَالَ : مَا قَالَهَا إِلَّا بِطَالِيهِ
سَمُو . وَاللَّطِيمَةُ : وَهَاءُ الْمَيْسَكِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الْعِيرُ تَحْوِيلُهُ ، وَقِيلَ : سَوْفُهُ ، وَقِيلَ :
كُلُّ سَوْقٍ يُجْبَلُ إِلَيْهَا غَيْرَ مَا يُؤْكَلُ مِنْ حَرِّ
الْعَلَبِيِّ وَالسَّاعِ غَيْرِ الْعَصَةِ : لَطِيمَةٌ ،
وَالْعَصَةُ لَمَا يُؤْكَلُ ، تَقْلَبُ عَنْ
ابْنِ الْأَخْرَاسِ : أَنَّهُ أَشْفَدُ لِمَا كَانَ يَنْقَسِبُ
ابْنُ عَصْرٍ مِنْ سَمُو :

إِذَا اضْطَحَلْتُ بِصَبِي حَبْرَتَاهَا
تَلَاخِي الصَّنَجِيَّةِ وَاللَّطِيمِ
قَالَ : الصَّنَجِيَّةُ إِلَى تَشْوِيقِ إِلَى سَوْقٍ تَكُونُ
فِيهَا الصَّنَجَةُ ، وَهُوَ الْقَشْبُ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : الصَّنَجِيَّةُ الَّتِي تَحْمِلُ النَّعْبَ ،
وَاللَّطِيمُ : مَشُوبٌ إِلَى سَوْقٍ يَكُونُ أَكْثَرُ بَرِّهَا
الطَّيْمُ ، وَهُوَ جَمْعُ اللَّطِيمَةِ ، وَهُوَ الْعِيرُ الَّتِي
تَحْمِلُ الْمَيْسَكِ . ابْنُ السَّكَيْتِ : اللَّطِيمَةُ عِيرُ
فِيهَا طَيْبٌ ، وَالصَّنَجِيَّةُ رِكَابُ الْمَوَلُوكِ الَّتِي

تَحْمِلُ النَّعْبَ ، وَاللَّيْلُ الْكَبِيرُ الْبَتَرُ الَّذِي
كَسَ رِجْلَاهُ .

الْجَوْرِيَّةُ : اللَّطِيمَةُ الْعِيرُ تَحْمِلُ الْعَيْبَ
وَبَرَّ الْجَارِ ، وَذَا لَيْلٍ لِسَوْقِ الصَّنَجِيَّةِ
لَطِيمَةٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَمُوتُ أَرْطَاءُ تَكْسُ
فِيهَا الْقِرَّ الرَّشَقُ :

كَانَهَا يَتَبَّ عَطَارٍ يُمْسَهُ
لَطَائِمُ الْمَيْسَكِ يَتَوَبَّ وَتَتَبَّ
قَالَ أَبُو عَصْرٍ : اللَّطِيمَةُ قِطْعَةُ مَيْسَكٍ ، وَقَالَ
فَارِغٌ : مَيْسَكٌ ، قَالَ الْفَارَاسِيُّ فِي اللَّطِيمَةِ :

قَلَّتْ : أَصْعَادُ تَرَى فِي رِجْلَانَا ؟
وَمَا إِنْ يَمُوتَاوُ فَيَمُوتُ الْطَلَامُ
وَقَالَ أَشْعَرُ بْنُ يَكُورَ :

حَرَفْتُ كَلْبِي عُرَّةَ الطَّلَامِ
وَلِي حَاشِيَتُهُ بَنِي : قَالَ أَبُو جَهْلٍ :
يَا قَوْمَ الطَّمَّةِ الطَّمَّةُ ، أَمَّنْ أَدْرُكُهَا ،
وَهِيَ تَتَوَصَّوْنَ بِإِصْبَاحِ هَذَا الْبَطْرِ
وَالطَّمَّةُ : الْحَالَةُ الَّتِي تَحْمِلُ الْبَطْرَ وَالْأَوَّلَى
الْعَصَةِ . وَالطَّلَامُ الْمَيْسَكُ : أَوَّلُهُ .
ابْنُ الْأَخْرَاسِ : اللَّطِيمَةُ سَوْقُ الْإِبِلِ ،
وَالطَّمَّةُ وَالزَّوْفَةُ مِنَ الْعِيرِ الَّتِي عَلَيْهَا
أَسْمَانُهَا ، قَالَ : وَيُقَالُ اللَّطِيمَةُ وَالْعِيرُ
وَالزَّوْفَةُ ، هِيَ الْعِيرُ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا (٢) جَعْلٌ
أَوَّلُهُ يَكُونُ ، وَلَا تُسَمَّى لَطِيمَةً وَلَا زَوْفَةً
حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهَا أَسْمَانُهَا ، وَقَوْلُ أَبِي
دُرَيْمٍ :

فَجَاءَ بِهَا مَا حَبِثَ عَنْ قَلْبِي
تَكُونُ الْبَهَارُ قَرْنَهَا وَتَمُوتُ
إِنَّا عَنْ ذُرَّةٍ . وَقَوْلُهُ : مَا حَبِثَ مِنْ لَطِيمَةٍ ،
فِي تَوْضِيهِ الْحَالِ .
وَلَطِمَ وَجْهَهُ : ارْتَدَّ . وَالْمَطْمُ :
الطَّيْمُ .
وَلَطِمَ الْكِتَابَ : خَسَمَهُ ، وَقَوْلُهُ :

(٢) قوله : «هي العير التي كان عليها الجع»
كلها في الأصل ، وجارية الطليم : وهي العير كان
عليها حمل أو لم يكن .

(١) قوله : «قال : كلما في الأصل وشرح
الفراسي بالله ، والذي في المحكم : قال .

لا يَلْمُزُ الْمُصْبِرُ وَنَحْنُ يُرِيدُ
وَنَسْجُ أَهْلَ الدِّينِ بِالْمَعْرِفِ
يَقُولُ : لَا يَلْمُزُ بِنَا يَلْمُزُ ، وَلَكِنْ تَلْمِزُ
الدِّينَ بِمَا يَلْمِزُ عَلَيْهِ . الدِّينُ : الطَّيِّبَةُ
سُوءٌ فِيهَا كُوفَةٌ مِنَ الْبَطْلِ وَنَحْوُهُ مِنَ
الْبِاحَاتِ ، وَتَلْمِزُ :

يَطْلُبُ بِهَا وَسَدَّ الطَّيِّبَةِ بِالْحُجْ
وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ذِي الرُّمَّةِ :
لَطَامَ الْمِسْكُ يَحْيَا وَيَتَهَبُّ
يَحْيَى كُوفَةُ الْمِسْكِ ، أَبُو سَيِّدٍ : الطَّيِّبَةُ
الْمُتَبَرِّئَةُ إِلَى طَيْبَتِ الْمِسْكِ فَكُفَّتْ بِوَحْيٍ
نُفِثَ رَاجِعُهَا ، وَهِيَ الطَّيِّبَةُ ، وَقَالَ :
بِأَلِّ طَيْبَةٍ وَهِيَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :
كَانَ عَلَيْهَا بِأَلِّ لَطِيفَةٍ

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِرَةِ أَرْبَعُ
أَرَادَ بِالْبَالُوَةِ الرِّبَاعَةَ وَالشَّمْسُ ، مُتَّخِذٌ مِنْ بَلْوَةٍ
أَيْ شَمْسَتُهُ ، وَأَشْأَلُهَا بَلْوَةً ، قَدَّمَ الْوَاوِ
وَصَدَّرَهَا بِأَلِّ ، فَكَرَّرَهُمْ لَاعَ وَفَاعَ . وَقَالَ :
أَطْلَعُ طَيْبَةً مِنْ مِسْكٍ ، أَيْ يَطْلُبُ
وَالطَّيِّبَةُ فِي قَوْلِهِ الْبَاهِيَّةُ (١) هِيَ الْغَوَالِي
الْمُسْتَوْدَعَةُ ، وَلَا تُسَمَّى طَيْبَةً حَتَّى تَكُونَ
مَشْهُوطةً بِزَهْرٍهَا . الْفَرَّاحُ : الطَّيِّبَةُ سُوءٌ
الْمُطَارَيْنِ ، وَالطَّيِّبَةُ الْبَرِّ تَحْمِلُ الْبَرَّ
وَالطَّيِّبُ ، أَبُو عَمْرٍو : الطَّيِّبَةُ سُوءٌ فِيهَا بَرٌّ
وَطَيِّبٌ .

وَلَا طَلْمَ كَلَامًا ، وَأَقْلَسْتُ الْأَمْوَاجَ :
ضَرَبْتُ بِمَضْمَنَةٍ بَعْضًا ، وَفِي خَالِيسَةِ عَشَانَ :
تَلْمِزُومُ بِالْمُخَرِّ الشَّهْ
أَيْ يَتَغَضَّنُ عَنْ عَالَمِهِ مِنَ الْبَابِ ، فَاسْتَمَارَ لَهُ
الطَّلْمُ ، وَزَوَّى يَطْلُمُهُنَّ ، وَهُوَ الضَّرْبُ
بِالْكَفِّ .

• لَعَنَ : اللَّامُورُنَ : الْأَضْرَفَ مِنَ الضَّرَفِ .

• لَعَنَهُ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّلْعُ وَالطَّلَّةُ
وَلَعَنَ ، وَهُوَ الضَّرْبُ بِأَطْلَنِ الْكَفِّ . وَفِي
الْقَارِئِ : خَلَعَتْ مِنْ خَيْرِ رَعِيَّةٍ وَلَعَنَتْ وَلَعْنَةُ
وَتَبَعَتْ وَتَوَلَّعَتْ ، كَلَّمَ الْخَيْرَ نَسْنَمَهُ وَلَمْ
تَسْتَجِبْ وَلَمْ تُكَلِّبْ .

• لَعْلَعَهُ : أَتَى عَلَيْهِ لَعْلَعَةٌ أَيْ قَبْلَةٌ وَتَفَضَّلَ .
وَاللَّعْلَعَةُ : الْأَرْضُ وَالْإِيجُ . وَقَالَ : لَعْلَعُ : أَتَى
يَلْعَلِيوُ أَيْ يَطْلُو ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
وَكُنَّا وَهْمٌ كَابَتِ سُبَاتِرُ نَحْرِنَا
سَبَوَى ثُمَّ كَانَا مُتَجِدِّدًا وَهَابِيَا
فَالَّتِي الْتَهَامِي وَهَبًا يَلْعَلِيوُ
وَأَسْطَقَ عِنْدَ لَا أَرِيدُ مَكَانِيَا
قَالَ أَبُو سَيِّدٍ فِي قَوْلِهِ يَلْعَلِيوُ : أَرْمُوهُ
وَمُزْهِجِيهِ ، وَقَالَ شَيْخٌ : لَمْ يُجِدْ أَبُو سَيِّدٍ فِي
لَعْلَعِيوُ . وَقَالَ : أَتَى لَعْلَعَةً مَرَحَ نَحْسَةٍ . قَالَ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَعْلَعَةُ نَاعَةٌ وَمَا مَعَهَا . قَالَ
ابْنُ حَسْرَةَ فِي قَوْلِهِ ابْنُ أَحْمَرَ أَتَى يَلْعَلِيوُ :
نَشَأَهُ أَتَاهُ ، فَكَقَوْلُهُ قَالَتْ عَصَامَا .
وَاللَّعْلَعَةُ : الْفَلَلُ . يَقَالُ : أَتَى عَلَيْهِ لَعْلَعَةً .
وَلَعْلَعْتُ بِالْأَرْضِ وَلَعْلَعْتُ أَيْ قَرَعْتُ ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ فَزَلَّ الْهَمَزُ :

فَوَافَقَهُنَّ أَطْلَسُ حَامِيوُ
لَعْلَا بِصَفَائِحِ مَسَانِيدَاتِهِ
أَرَادَ لَعْلَا ، يَحْيَى الْعَبِيدَ ، أَيْ لَرِقَ
وَالْأَرْضِ ، فَزَلَّ الْهَمَزُ .
وَمَا لَوْ لَعْلَعَةُ : أَتَى فِي وَسْطِ جَبْهَتِهِ
الدَّائِي . وَلَعْلَعَةُ الْقَرَسُ : وَسْطُ جَبْهَتِهِ ،
وَرَدَّهَا اسْتَقْبَلَ فِي الْإِنْسَانِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَنْصَحُ بَعْدَ لَعْلَعَتِ ، أَيْ جَبْهَتِكَ . وَاللَّعْلَعَةُ :
الْجَبْهَةُ . وَقَالُوا : مُلَانٌ مِنْ رَطَابٍ لَا يَتَفَرَّقُ
لَعْلَعَةً مِنْ لَطَائِيهِ ، فَصَرَّ الرُّطَابُ إِذَا بَاعًا يَلْعَلُوعًا .
وَلِ الْهَدِيدِ : مُلَانٌ مِنْ لَطَائِيهِ لَا يَتَفَرَّقُ
لَعْلَعَةً مِنْ لَطَائِيهِ أَيْ لَا يَتَفَرَّقُ مَمْلُوكُهُ مِنْ
مَوْجُودِهِ .

وَاللَّعْلَعَةُ وَالطَّلَاةُ : اللَّصُوصُ ، وَتَقَالُ :
اللَّصُوصُ يَكُونُونَ قَرِيبًا وَبَعِيدًا ، يَقَالُ : كَانَ
حَتَّى لَعْلَعَةً سَمًا ، وَكُوفُ لَعْلَعَةٍ . وَلَعْلَا يَلْعَا ،

يَحْيَى حَسْرَةَ : لَرِقَ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَنْكُحْ نَحْرَهُ ،
وَلَعْلَا يَلْعَا ، بِالْهَمْزِ .

وَالطَّلَاةُ : عَلَى يَمَانٍ : الشَّحَاقُ مِنْ
الشَّجَاعِ ، وَهِيَ أَيْ يَمَانُهَا وَتَمِينَ الطَّلَامِ
الْقَهْرَةُ الرَّقِيَّةُ . قَالَ أَبُو سَيِّدٍ : أَتَمَّيْتُ
الْوَالِدِيَّ أَنْ الشَّحَاقُ فِي لَمَزٍ أَهْلُ الْجِجَارِ
الطَّلَاةُ ، وَالْقَهْرُ ، قَالَ أَبُو سَيِّدٍ : وَيَقَالُ لَهَا
الطَّلَاةُ ، بِالضَّادِ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَتْ عَلَى هَذَا
فَهِيَ فِي الْقَهْرِ مَقْصُودَةٌ ، قَالَ : وَتَقْصِيرُ
الْحَسِيرِ الَّذِي جَاءَ أَنَّ الْوَلَدَ يَمَانُهَا ،
يَحُولُ : نَشَأَهُ أَتَاهُ حِينَ يَنْشُجُ صَاحِبُهَا يُوَسِّدُ
يُفَادِرُهَا بِتِلْكَ السَّاعَةِ ، ثُمَّ يَحْيَى فِيهَا
بِالْقَصَاصِ أَوْ الْأَرْضِ ، لَا يَلْمُزُ إِلَى
مَا يَنْشُئُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةِ
أَوْ قُصَادٍ ، قَالَ : وَعِنْدَ قَوْلِهِمْ وَكَيْسَ هُوَ
قَوْلُ أَهْلِ الْبَرَاءِ .

وَلِ الْحَسِيرِ : أَنَّهُ بَالٌ فَسَّحَ ذَكَرَهُ
يَلْعَلُ ثُمَّ قَوْلُهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ قَلْبُ
يَلْعَلُ جَنْحُ يَلْعَلُ ، كَمَا قِيلَ لِي جَنْحُ قَوْفٍ
قَوْفٌ ، ثُمَّ قِيلَتْ قَهْلٌ هَذَا ، وَالرَّامِدُ يَوْمًا فَفَزِعَ
مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَكْرِ .

• لَعْلَعَهُ : لَعْلَعَ بِالسَّكَنِ وَاللَّظُّ بِوِ الْوَلَدِ عَلَيْهِ :
أَقَامَ بِوِ وَالْحُجْ : وَاللَّظُّ بِالْكَسْرِ : لَزَمَهَا .
وَالْإِلْطَافُ : لَزَمَ الشَّيْءَ وَالْمُتَابَعَةُ عَلَيْهِ .
يَقَالُ : أَلْطَفْتُ بِوِ الْبَطِّ الْإِلْطَافُ . وَاللَّظُّ فَلَانٌ
يَلْدَانُ إِذَا لَزِمَهُ . وَلَعْلَعَ الْبَشْرُ : لَزِمَهُ ، يَلْعَلُ
الْظُّ بِوِ ، فَكَلَّ وَأَقْلَسَ يَحْيَى . وَهِيَ حَدِيثُ
الْبَشْرِ ، فَكَلَّ : أَلْفَحَا فِي الشَّهَادَةِ
بِأَنَّا الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ ، أَلْفَحَا أَيْ أَلْفَحُوا
هَذَا وَتَلْفَحُوا عَلَيْهِ ، وَأَلْفَحُوا فِي قَوْلِهِ وَالْفَلْطُ
بِوِ فِي دُمَائِكُمْ ، قَالَ الرَّابِعُ :

يَمْرُؤَتِي جُنْتُ غُنَا الْإِلْطَافِهَا
وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْإِلْطَافُ . وَلَمَّا لَمِظُ
يَلْدَانُ ، أَيْ لَمِزَهُ لَمْ لَا يَدْرِيهِ ، وَتَلْمِزُ
أَنْ يَرَى :
أَلْفُ بِوِ عَابَتِي سَرَنْدِي
جَرِيءِي الضَّرْبُ مَبْطُوطُ الْقَرِينِ

(١) قوله : والطَّيِّبَةُ فِي قول النابغة السوق ،
جارية التَّجَانِبِ : والطَّيِّبَةُ فِي قول النابغة السوق ،
سَمِيَتْ طَيْبَةً لِصَفَائِ الْأَيْدِي فِيهَا ، قَالَ : وَأَمَّا لَعْلَامُ
السَّكِّ فِي قول ذِي الرمة هُوَ الْغَوَالِي إلخ .

والخط: الإلحاح، وفي حديثه وفي
الجمود: قلت ركة النبي، **خط**، ألهو
الفتنة، أي ألغى في سكره وأزغى إياه.
والإلحاح: الإلحاح، قال يفر:

لخط يوبن يخطرون حتى
يقتلوا الحيات من الراسي
والملحاة في الحرير: المرافعة وأروم
القتال من ذلك. وقد تلاحوا ملحة
وتلاحوا، كلاحا: مضى على نحو يده
القول:

ورجل لخط خط أي حرم مفسده، ويلط
ويلطاط: حرم مفسده مفسده عليه. قال ابن
سيد: وأرى خطا للاحا. ورجل ويلطاط:
يلحاح، ويلط: يلح عليه، قال أبو ميمون
القمي:

جارتني يساح ويلطاط
يمحى على قوائم أقدامه
وقال الراسي:

حيث والشر لا يخط
والخط السحر: دام وألح.
ولخط السحر رأسها: حركة،
ولخطت هي: حركت. والخطط
والخططة من قول: خط، فخطط، وهو
لحريكها رأسها في شد أو خفها، وحية
تخطي من توليها وشيها، كان الأصل
تخطط، وأما قولهم في الحر يخطي فكأنه
يكتب كالحر من الخطي.
والخطاط: القويح:
والخططة: التحريك، وقول أبي
وجرة:

فأبلغ نبي سكر يربخ بوطه
وسؤل لمرحى بأوى المردو ناصر
قول: أراء بالخطو الرسالة، وقوله وسؤل
المرحى أراء رسالة امرئ.

• خطي: الخط، الكثر، وقيل: اللهب
الحاصل، قال الأزهري:

في حديثه كبري العيا وكأنا
هو الرجال على الأعلام والخطي
وتدوى: في توطن.

وخطي: اسم جهنم، تورد يفر فيها،
حيز مشروب، وهي مرققة لا تكون
ولا تضرع بالسكر والتأثير، وسيت
يملك لأنها أشد القيل. وفي القليل
الفرج: كذا إنها لخطي. كرامة للشري.

والخطاه: الشري: الهياها، وتخطي:
تخطيها، وقد تخطت الكثر لخطي والخطي:
أشد ابن يحيى:

وبين الرضاة غلة بانت
سليسي حر ويجدي وأخطاه
أراد: وأخطاه، فقصير للضرب.

وتخطت: كالتخطت. وقد تخطت خطا إذا
تخطت. وفي القليل الفرج: فأنذركم نارا
تخطي، أراد تخطي أي توضح وتوقد.
ويقال: فلان يخطي على فلان خطا إذا
توقد عليه في شد الضرب. وجعل ذو الركة
الخطي فية الحر قال:

وحى أي يوم يكاد من الخطي
تري الحر في المرحوب يخطي
أي يخطي، وفي حديثه عتبان لما قام على
حان: أما هذا الحر من يخطو يخطو
فحسك نراس، تخطي النية في يماجم
أي تخطي وتخطي، من لخطي، وهو اسم
من أسماء النار. والخطو الحراب:
أشدت، على الكثر، أشد ابن
الأحرابي:

وقر إذا الحرب هنا عناية
كثرة القاء تخطي حوابه

وتخطت المتارة: أشد لها. وتخطي
خطيا والخطي: الله، وألها يلهيها لأم.
الأحرابي في ترجمته لخط: رجة تخطي من
توليها وشيها، كان الأصل تخطط.
وأما قولهم في الحر يخطي فكأنه يخطو
كالحر من الخطي.

• لعب: اللوب والتلب: في الحديث،
لوب يلب ليا ولبا، ولوب، وللاعب،
وتلب: مرة بعد أخرى، قال امرئ القيس:

تلبت باحث يلوو عليلو

وأزوي جدام في الخطوب الأملو
وفي حديثه لوب والتلب: صادقنا
البحر حين الخطم، قلب بنا المتج خيرا،
سنى اضطراب المتوج ليا، لكالم يخر يوم
إلى الوجو الذي أراؤه. ويقال لكل من
عمل خطا لا يجدي عليه خطا: إنا أنت
لاعب. وفي حديثه اللعب: إن
الخطان يخطي يخطو أي أتم، أي أتم
يخطو أتمكة اللعبه ويخطو بالأدنى
والفساد، لأنها مزاج يخطو بها وكثير
وتكتف لها التواتر، فليس يخطو
واللعب من التفرغ لغير الشاغلين
وتهاب الرياح وتهاوي البوار، وكل ذلك
من لعبه اللعبان.

والطاب: اللوب، حيلة كثر على

تخطو المشد، تخطي في القول على عليلو
الأمر. قال سيدي: هذا باب ما تكثر فيه
المشد من كثر، فخطي الواجب، وبني
به آخر، كما أنك قلت في كثر: تخطت،
حين تكررت القول، ثم ذكر المصاحف أي
جعلت على الفعل كالطاب وكثير. قال:
وكس فرك من ذلك مشد تخطت، ولكن
لما أردت الكثرة، بيت المشد على
هذا، كما بيتت كثر على كثر.

ورجل لا لعب ولوب ولوب، على
ما يطر في هذا الشعر، وتطاب وتطابة،
وتطاب وتطابة، وهو من المثل أي
لم يذكركما سيدي.

قال ابن يحيى: أما طابة، فإن
سيدي، وإن لم يذكرك في المصاحف، فقد
ذكرك في المصاحف، نحو حتمل يخطا،
وكرر أدت المرة الواحدة من هذا وجب أن
تكون يخطا، فإذا ذكر يخطا فكأنه قد
ذكرك بالله، ولذلك لأن الله في تخطي

الانحصار على غالبية الأمر، وتلك القول
في الحقيقة، وتسمى وكثرة. وكس إظهار أن
يشي أن طبقة طبقة في الأصل الشر
الواحدة، ثم وصفت بوحدة قد يقال ذلك
في المصدر، نحو قوله تعالى: «إِنْ أَمْسَحَ
مَأْوَكُمْ غَدَاً» أي غداً، ونحو قوله: «فَأَنَا
مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ» من قبل أن من وصف
بالمصدر، فقال: «هَذَا رَجُلٌ زِدَّ وَصُومَ»،
ونحو ذلك، «فَأَنَا صَارَ ذَلِكَ لَهُ» لأنه أراد
المبالغة، وبجمله هو نفس المصدر، يكثر
ذلك منه، والمرأة الواحدة هي أقل القليل
من ذلك الفعل، فلا يجوز أن يزيد متى
غاية الكثرة، كما يدل على غايته القول،
ولذلك لم يجوز: زِدْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ،
على زِدْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، على هذا لا يجوز
أن يكون قولهم: «رَجُلٌ يَطْبِقُ وَطْبَقَةً» على
سَدِّ قَوْلِهِ: «هَذَا رَجُلٌ صُومَ»، لكن الله
يه، كماله في علمه ونسبته لبطلان، وقول
الناطق الجنوني:
تَجَنَّبْنِي إِثْنِي إِثْنِي فِي شَيْئِي
وتجانبني عن رِيَّة الجار أجنب
قَالَهُ وَصَحَّ الاسم الذي جرى صفة موصح
المصدر، وتلك النحاة، على
سيرته، وفهم السراي. وقال الأزهري:
رَجُلٌ يَلْمِزُهُ إِذَا كَانَ يَلْمِزُهُ، وكان يحذر
اللبس. ولحقه حبيب على، رضى الله عنه:
زَعَمَ ابْنُ النَابِتِ أَنَّ يَلْمِزُهُ، وَلَمْ يَحِشْ
أَمْرٌ: أَنَّ عَلَيْهِ كَانَ يَلْمِزُهُ، أي يحذر المزع
والمدحاة، وأما زائدة:
وَرَجُلٌ لَمِزَ: يحذر اللبس.
ولا حجة ملازمة ولما: لَمِزَ مَمَّ، وممَّ
حليث جاز: ما لك وللندى ولعلها؟
اللعب، بالكسر: طلق اللبس. ول
الحديث: لَا تَأْخُذَنَّ أَحَدَكُمْ تَعَاذَ أَعْيُ
لأجلاً جاداً، أي بأشعه ولا يرد سرقته
ولكن يريد إضلالهم والفتن عليهم، فهو
لاعب في السرق، جاد في الأثرة.
وَالْعَبُّ الْمَرْأَةُ: بنتها تلعب. والنحاة

جاءها بما تلعب به، وقول حيد
ابن الأبرص:
قَدْ بَثَّ إِلَيْهَا وَشَأْ وَتَلْعَى
ثم انصرفت وهي على باله
يخجل أن يكون على الزوجين جيباً.
وجارية تلعب: حصة الكد، والجمع
تلعب. قال الأزهري: وتلعب اسم امرأة،
سميت تلعب لكثر لعبها، ويجوز أن تسمى
تلعب، لأنه يلعب بها.
واللغة: قُوبَ لاسم (١)، يلعب
فيه الشيء.
والتلعب: الذي حرقه اللب.
والأثرة: اللب، ويتهم الأثرة، من
اللبس.
والتلعب: الأحمق الذي يشر به،
وتلعب، ويعد عليه باب. واللغة: توتة
اللبس. قال الفراء: أَيْتُ لَمِزَ راجدة:
والتلعب، بالكسر: نوع من اللبس. تقول:
رَجُلٌ حَسَنَ اللَّعِبَةِ، بالكسر، كما تقول:
حَسَنَ الْجَلَسَةِ.
والتلعب: جرم ما يلعب به كالشطرنج
وتحوي. واللغة: الشغل. وحكى
الصحافي: ما رأيت لك لعبة أحسن من
هذه، ولم يزد على ذلك. ابن السكيت
تقول: لِمِزَ اللَّعِبَةُ؟ كَضَمَّ أُولَاهَا، لأنها
اسم. والشطرنج لعبة، والتلعب لعبة، وكل
مُلْعَبٍ به، فهو لعبة، لأنه اسم. وتقول:
أَقْعُدْ حَتَّى أَلْعُ مِنْ هَذِهِ اللَّعِبَةِ. وقال
تلعب: من هذو اللعبة، بالفتح، أجدو،
لأنه أراد المرأة الواحدة من اللبس.
وتلعبت الربيع بالمثل: درست.
وتلعبت الربيع: تدارجته. وتزك في
تلعبت البين أي حيث لا تدرى أين هو.
وتلعبت طلق: طلق بالباية، وتما
فيل عايط طلق: يلى فيه المضاف

والمضاف إليه وتشتان، يقال لاثنين:
ملايا ظلهما، وتلاطو: ملايات
أطفالين، وتقول: رأيت ملايات أطفال
لهم، ولا تطلق أطفالين، لأنه يصير مفرقة.
وأبو ذؤاد: هو ملايب الأسد حار
ابن مالك بن جعفر بن كلاب، سمى بذلك
بِقَمِ الشَّوَابِ، وبجمله ليد ملايب الرماح
يلعبون إلى القافة، قال:
كُوْنُ أَنْ حَيٌّ مُزَكَّةُ الْفَلَّاحِ
أَذْرَكْتَ مَلَابِيبَ الرُّمَاحِ
والتلعب: قُوسٌ من خيل العرب،
معرفة، قال الهذلي:
وَلَطَبٌ عَنِ التَّلَابِيبِ نَفْسٌ وَرِيَّةٌ
وعادى قيساً في المكر وعقدوا
وتلعب الشيطان والجواري في الشار
من دارات العرب: حيث يتفنون، الواجد
تلعب.
والتلعب: ماساة من السم. تلعب
تلعب، وألب، والتلعب: سال لها،
والأولى أعلى. وعصر الجوهري به
الشيء، قال: تلعب الشيء، قال ليد:
لَمِزْتُ عَلَى أَكْثَابِهِمْ وَصَحْرِهِمْ
وليداً وسمرى ليداً وماحسا
وزوا تلعب: أَيْتُ عَلَى أَكْثَابِهِمْ
وصحريهم، وهو أسن.
وتلعب تلعب أي ذلقتها. وقيل لعب
الرجل: سال لها، والتلعب: صار له
لعب يسيل من قيو. وتلعب الحي
والخرو: سهُمًا. وتلعب النحل:
ما يسهله وهو الفصل. وتلعب الشمس:
شيء كأنه يتحدر من السماء إذا حست
ولام قائم الظهيرة وقد قال جرير:
أَيْظُنَّ تَهْجِيرَ وَقَدْ وَجَّهَ الصَّيَّ
وتلعب تلعب الشمس فوق المجامر
قال الأزهري: تلعب الشمس هو الذي يقال
له سقط الشيطان، وهو السهم، يتحدر
الشمس، ويقال له: رِيْقُ الشَّمْسِ، وهو
شيء المطبق، تراه في الهواء إذا اشتد الحر

(١) قوله: «والتلعب قوب الخ» كذا ضبط
بالألف واحكم. بكسر اللام، وضبطها الجد
محسة، وقال شارحه ولحقه بالكر.

وَدَعَا النَّوَّاحَ، وَنَحْنُ قَالُ: إِنَّ لَكُمُ الشَّمْسَ
وَالشَّرَابَ، فَقَدْ أَهْلُ، إِذَا الشَّرَابُ الَّذِي
يَرَى كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ يَصْفُ الشَّوَارَ، وَأَمَّا
يُتَوَقَّعُ خَلْوُ الْأَنْبِيَاءِ عَنْ تَرَمِ الشَّوَارِ
وَالْفَلَوَاتِ، وَسَارَ فِي الْوَجْهِ فِيهَا. وَقِيلَ:
لَعَلَّ الشَّمْسَ مَا تَرَاهُ فِي جِلْدِ الشَّرِّ يَكُنْ
تَسْجِرُ التَّكْوِينِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّرَابُ.
وَالْإِنْشَابُ فِي الشَّلِّ: أَنْ يَبْتَ يَدِ
فِي مِ بَيْنَ الشَّرِّ، يَنْدُ الصَّرَامِ. قَالَ
أَبُو سَيْدٍ: اسْتَغْتَسِمَ الشَّلَّةُ إِذَا أَطْلَقَتْ
طَلْعًا، وَفِيهَا يَجِيءُ مِنْ حَيْثُهَا الْكَوْلُ، قَالَ
الْعَرَبِيُّ: يَجْعَلُ نَفْطًا:
الْحَقُّ مَا اسْتَغْتَسِمَ بِاللَّوِي

قَدْ أَتَى إِذْ حَانَ وَقْتُ الصَّرَامِ
وَالشَّيْءِ: سَجَّةٌ مَرْقُوعَةٌ بِسَاجِدَةٍ
الْبَحْرَيْنِ، بِحَذَاءِ الْفَطِيرِ، وَيَصْبُو الْبَحْرَ.
وَقَالَ ابْنُ سَيْمَةَ: الشَّيْءُ مَرْقُوعٌ، وَأَتَتْهُ
الْفَارِسِيُّ:
تَوَلَّوْا مِنْ الشَّيْءِ قَسْرًا
وَأَشْبَهْنَا إِلَّا لَعْنَةً أَنْ تَوَلَّوْا
وَيَوِي: إِلَهَةً، وَقَالَ: إِلَّا لَعْنَةً اسْمُ
لِلشَّمْسِ.

لَعْنَةُ الْأَمْسِ: الْفَيْلُ الْبَطِيءُ مِنْ
الرَّجَالِ. وَقَدْ لَعِنَ لَعْنَةً، قَالَ أَبُو جَرَّةٍ
الشَّعْبِيُّ:

وَقَفَعْتُ عَلَى تَوْنِهَا فَتَرَبَّهَا
بِالْقَبْرِ مِنْ لَهْمٍ وَأَلْعَتْ وَابِي
وَالْقَوْمَ وَالْقَوْمَ: الَّذِي قَدْ لَعِنَ النَّاسَ.

لَعْمٌ: تَلَعَّمُ عَنْ الْأَمْرِ: تَكَلَّمَ وَتَنَبَّهَتْ
وَأَتَى وَتَبَسَّرَ، وَقِيلَ: التَّلَعُّمُ الْإِنْطِلَاقُ.
وَمَا تَلَعَّمُ عَنْ غَيْرِهِ أَيْ مَا تَأَمَّرَ وَلَا تَلَعَّمُ.
وَكُرًّا كَمَا تَلَعَّمُ، وَمَا تَلَعَّمُ، أَيْ مَا تَوَقَّعُ
وَلَا تَنْتَعِشُ وَلَا تَوَدُّ، وَقِيلَ: مَا تَلَعَّمُ،
أَيْ لَمْ يَطْعُ بِالْجَرَابِ. وَفِي الْمَكِيدِ عَنْ
الْجَبِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: مَا حَرَّشْتُ
الرِّمْلَ عَلَى أَمْرٍ إِلَّا كَانَتْ يَدِي كَوْدًا،

إِلَّا أَنْ أَبَا بَكْرٍ مَا تَلَعَّمُ، أَيْ أَحَبُّ مِنْ
سَاحِبِ أَوَّلِ مَا تَوَقَّعُ، وَلَمْ يَتَلَعَّمْ، وَلَمْ
يَتَنَبَّهْ، وَصَلَّى بِالْإِسْلَامِ وَلَمْ يَتَوَقَّعْ.
وَفِي حَيْثُ لَقَاءِ نُوْحًا أَنَّهُ قَالَ فِي أَمْرٍ
إِسْرَئِيلَ: لَقَيْتُ يَدَ لَعْنَةٍ إِلَّا أَنَّهُ ابْنُ أُمِّ
أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَوَقَّعُ عَنْ وَجْهِ تَائِبٍ إِلَّا جَدَّ وَكَرَّ
صَرَخَ نَسِيْدٌ، فَلَمَّا يَمَابُ يَهْجُو. وَقِيلَ:
سَأَلْتُ عَنْ غَيْرِهِ لَمْ يَتَلَعَّمْ، وَلَمْ يَتَلَعَّمْ،
وَلَمْ يَتَمَتَّعْ، وَلَمْ يَتَمَتَّعْ، وَلَمْ يَتَمَتَّعْ، أَيْ
لَمْ يَتَوَقَّعْ حَتَّى أَجَابَنِي.

لَعْمٌ: الْأَمْرُ: الْهَوَى الْمُغْرِبُ، يَقَالُ:
هَوَى لَعْمٌ، لِيُغْرِبَ الْقَوَادِ مِنَ الْحَبِّ.
وَلَعْنَةُ الْحَبِّ وَالْحَزَنُ قَوَادِ يَنْتَعِجُ لَعْنَةً:
اسْتَحْرَ فِي الْقَلْبِ. وَلَعْنَةُ لَعْنَةً: أَمْرَةٌ.
وَلَعْنَةُ الضَّرْبِ: أَلَمَةٌ وَأَسْرَقَ جِلْدُهُ.
وَاللَعْنُ: أَلَمُ الضَّرْبِ، وَكُلُّ مُغْرِبٍ
وَالْوَيْلُ كَاللَعْنِ، قَالَ جَدُّ مَلَاوِيْنَ يَنْتَعِجُ
الْمَلَكِيُّ:

مَاذَا يَنْتَعِجُ الْبَقِيَّةُ يَنْتَعِجُ عَوَالِمًا؟
لَا لِأَفْئَادٍ وَلَا يَوِي لِيْنِ رَقْدًا
إِنَّا تَوَلَّوْا نَوْحًا فَكُنَّا مَتَّةً
غَرَبًا يَأْسُو بِسَبَبِ يَنْتَعِجُ الْجِلْدِ
يَنْتَعِجُ: يَجْعَلُ يَنْتَعِجُ. وَالْمَتَّةُ: جِلْدُ الْبَقَرِ
الْمَتَوَقَّعَةُ. وَاللَعْنُ: الْمَرْقُوعَةُ، قَالَ لِيَاسُ
ابْنُ سَهْمٍ الْمَلَكِيُّ:

تَرَكْتُكَ مِنْ عِلَاقِيْنَ تَشْكُرُ
يُونُ مِنْ الْبَقَرِ لَعْنَةً رَحِيمًا
وَاللَعْنُ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَمَعَ مِنْ غَمٍّ
يُجِيسُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَوَّيْتُ أَهْرَافًا مِنْ
بَعْدِ كَلْبِي يَقُولُ: لَمَّا فَخَّ أَبُو سَيْدٍ الْقَرْنُ
خَبَرَ، سَيَّ جِلْدًا مِنْ سَنَدِ الشَّلِّ،
وَتَلَا مِنْ الشَّيْءِ الْمَهْرِيَّاتِ، ثُمَّ أَلْعَمَ الْكَارِ
فِي الْجِلْدِ فَاسْتَحْرَ.
وَالْمَتَوَقَّعَةُ: الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ،
وَالْمَتَوَقَّعَةُ: الْحَاذِلَةُ الْمَكَانِ.

لَعْمٌ: كُرًّا مَا تَلَعَّمُ، أَيْ مَا تَوَدُّ

تَلَعَّمُ، وَنَحْنُ يَتَوَقَّعُ أَنَّ الدَّلَّاهَ يَنْتَعِجُ
لَعْمٌ، وَقَدْ تَلَعَّمُ.

لَعْمٌ: لَعْنَةُ اللَّهِ قَسِيمًا: لَعْنَةُ
بِلَاسِيَا، وَاللَّوِي: كَلَامٌ عَنْ الْكَعْبِ،
وَلَعْنَةً يَلْعَنُهَا لَعْنَةً: تَلْعَنُهَا، سَوِيَّةٌ عَمَّا
عَرَبِيٌّ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ
الْعِرَاقِ.

لَعْمٌ: لَعْنَةُ: سَوَادُ الْكَلْبِ وَالْخَفِ،
وَقِيلَ: لَعْنَةُ: سَوَادُ الْكَلْبِ وَالْخَفِ
الْبَيْهَقِيُّ: وَقِيلَ: هُوَ سَوَادُ فِي حَمَرٍ، قَالَ
دَوَالِهُ:

لَعْنَةً فِي شَفَتَيْهَا سَوَادُ لَعْنٍ
وَلِي الْكَلْبِ وَلِي أَنْبَاسُ كَلْبٍ
أَبْدَلْتُ لَعْنَةً مِنَ الْحَمَرِ: لَيْسَ لَعْنَةً، فَهَذَا
لَعْنَةً، وَالْأَكْبَى لَعْنَةً، وَبِجِلِّ التَّجَنُّجِ
الْعَنْتَةُ فِي الْخَيْلِ كَلَامٌ: قَالَ:

وَبَرَّأَ نَحْ الْيَامِوِيَّاتِ
لَعْنَةُ الْبَقَرِ لَعْنَةً: وَبَرَّأَ نَحْ الْيَامِوِيَّاتِ
يَدِي مِنْ شَرِّهِ الْخَمَرِ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَعْنَةُ كَرْنُ الشَّقَوِ إِذَا
كَانَتْ تُضْرَبُ إِلَى الشَّقَوِ قِيلًا، وَذَلِكَ
يُحْتَلَجُّ. يُقَالُ: خَفَّ لَعْنَةً وَهَيْجَةً وَهَيْجَةً
لَعْنَةً، وَرَبَّهَا قَالُوا: نَبَاتُ لَعْنَةٍ، وَذَلِكَ
إِذَا كَرَّ وَكَفَّ لَعْنَةً يَجْعَلُ يَضْرِبُ إِلَى الشَّقَوِ.

وَفِي حَيْثُ الْبَقَرِ: أَنَّهُ رَأَى يَدِي لَعْنَةً،
نَسَّالَ عَنْهُمْ قِيلَ: أَلَهُمْ تَوَلَّاهُ يَلْعَنُوهُ،
وَأَكْبَهُمْ تَوَلَّاهُ، فَادْعُوا أَبَاهُمْ وَأَخَاهُ لَعْنَةً
وَلَعْنَةً، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَعْنَةُ جَنْحٍ
لَعْنَةٍ، وَهُوَ الْبَقَرُ فِي شَفَتَيْ سَوَادٍ. قَالَ
الْأَسَدِيُّ: لَعْنَةُ الْبَقَرِ: فِي جِهَانِهِمْ
سَوَادٌ، وَهُوَ مَا يَنْتَعِجُ، وَقَدْ لَعِنَ
لَعْنَةً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ يَوَدُّ سَوَادَ الْفَقْوِ
عَاشَةً. إِذَا أَرَادَ لَعْنَةُ الْبَقَرِ، أَيْ
سَوَادَهَا، وَفَرَّبَ يَقُولُ جَارِيَةً لَعْنَةً، إِذَا
كَانَ فِي كَوْنِهَا لَعْنَةً سَوَادٌ يَدِي شَرِيَّةً حَمَرَةً
كَسَبَتْ بِالْحَمَرِ، فَوَالِ لَعْنَةٍ لَعْنَةً فَهَذَا

على ما قال الأَصمعي .
وَالْمَكْنَسُ : الْأَكْمَلُ الْعَلِيُّ الْأَكْلُ .

وَالْقُرْسُ : الْأَكْمَلُ التَّحْيِيصُ ، وَقِيلَ :
الْقُرْسُ ، بِالْقُرْ مَضْمَعٌ ، وَهُوَ بَيْنَ مَخَانَتِ
الدُّبَابِ ، وَالْقُرْسِ ، يَتَكَبَّرُ الْفَرَسُ :
الْمُتَحَيِّصُ فِي الْأَكْلِ وَتَحْيِيصُ كَأَنَّهُ الشَّرُّ ،
وَيَعْنِي قِيلَ لِلدُّبَابِ : قُرْسٌ وَقُرْسٌ ، وَأَشْدَّ
إِلَى الرُّبَى :

وَمَا هَذِهِ حَتَّى لَيْلَ عَتَمٍ وَلَمْ يَزِدْ
رَوَابِ الْفَوَارِجِ وَالْعَذَابِ الْمَوَسُ
وَيَعْنِي بِالْقُرْسِ الْمُتَحَيِّصُ .

وَمَا ذُقْتُ لِقُوسًا ، أَيْ شَيْئًا ، وَمَا ذُقْتُ
لِقُوسًا وَلَقْتُ .

وَقِيلَ : الْقُرْسُ الْقُرْسُ ، يُقَالُ : لَقَسْتُ
لَقْسًا أَيْ قَضَيْتُ ، وَيُوسَى الدُّبَابُ لِقُوسًا .

وَالْقُرْسُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :
فَلَا تَكْذِبْنِي إِنْ أَنَا فَلَكَمُ

حَيْثُ حَلَّ الْحَيُّ غَرَلًا فَلَمَّا ١١
وَيَعْنِي : لَيْلَى حَلَّ .

١٠ لَعِسَ . الْقُرْسُ : الشَّرُّ ، لَوَسَّ عَيْنًا
لَعَسًا وَقَلَسَ : قَلَسَ . وَالْقُرْسُ : الْقَوْمُ فِي

الْأَكْلِ وَالْغَرَبِ . وَلَوَسَّ لَعَسًا وَقَلَسَ :
نَوَسَ فِي أَكْلِهِ وَغَرَبِهِ .

١١ لَعِسَ . لَعَسَهُ يَلْسِيهِ إِذَا تَنَاوَلَهُ ، لَقَّةٌ
يَسَابَةٌ . وَالْقُرْسُ : ابْنُ كَرَى ، يَسَابَةٌ .

١٢ لَعِسَ . لَعَسَهُ يَسْتَهْمُ لَعَسًا : رَمَاهُ قَلْبَانَهُ
بِهِ . وَلَعَسَهُ يَسْتَهْمُ لَعَسًا أَسَابَةً .

وَالْعَلْفَةُ : عِلٌّ بِرَادٍ أَوْ مُشَرَّفٌ كَعَلْفُهُ
الْمَرْأَةُ فِي عَدَاكَهَا كَالْعَلْفَةِ ، وَلَعْفَةُ الصَّغَرِ :

سُعْفَةٌ فِي رَجُلٍ .

وَشَادَ لَعْفًا : تَنَبَّاهُ غَرَضُ النِّقَى .
وَنَجَّةٌ لَعْفًا : زَيْتٌ أَلْقَى بِرُغْمٍ عَلَيْهَا لَعْفَةً

مُودَةً وَسَالِحًا أَيْسَى . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنْ
(١) قَوْلُهُ : هَذَا ذِكْرُهُ فِي رَجْعِ الْقَامُوسِ

بِهِ : جَاءَ بِرُغْمٍ .

كَانَ بِرُغْمٍ عَنِ الشَّوْءِ مُرَادٌ قَبْلُ لَعْفًا ،
وَالْأَسْمُ الْعَلْفَةُ .

وَقِيلَ الْحَيَاةُ : اللَّهُ حَادُّ الْبَرَاءَةِ بَيْنَ مَشْرِقِهِ
وَمَغْرِبِهِ الشُّبْحَةُ فَاسْتَرْجَنَ لَعْفَةً بِأَكْرِ أَيْ مَحَرَّاهُ
فِي مَشْرِقِهِ .

وَلَعْفُ الزَّيْلِ : إِيْلُهُ ، وَالْعَجْفُ الْعَامِلُ .
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : لَعَفَتِ الْأَيْلُ لَعْفًا

وَالْعَجْفُ : كَمْ تَجِدُ فِي مَرْحَاهَا ، وَزَعَتِ
حَوْلَ الثِّيَوتِ ، وَالْعَجْفُ ذَلِكَ الْمَرْحَى ،

وَالْعَلْفَةُ الْمَرْحَى حَوْلَ الثِّيَوتِ . يُقَالُ :
إِلَّافٌ لَعْفًا لَعَفَتِ الْعَلْفَةُ ، أَيْ لَزِمَتْ قَرِيبًا

بَيْنَ الثِّيَوتِ ، وَأَشْدَّ شَرًّا :
مَا رَأَيْتُ إِلَّا جَنَاحَ حَائِلًا

عَلَى الثِّيَوتِ قَوْعَةً الْعَلْفَةُ
ذَاتُ قُشُورٍ لَعَفَتِ الْعَلْفَةُ

وَجَنَاحٌ : أَسْمُ رَأْيِ عَجْمٍ ، وَجَنَلُ حَائِلًا
هَذَا وَهَذَا .

وَلَعَفَتِ لَعْفًا بِحَيٍّ لَعَفَ أَيْ لَوَّى بِهِ
وَنَطَقَ .

وَالْعَلْفُ : مَا لَزِقَ بِتَجَوُّ الْجَبَلِ . يُقَالُ :
عَلِفَ الْعَلْفُ بِأُفْلَانٍ .

وَتَرَفَلَانٌ لَعَفَا أَيْ مُرْمَارًا إِلَى جَنْبِهِ
حَائِلًا أَوْ جَبَلًا ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ بَيْنَ الْحَائِلِ

وَالْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ الْعَلْفُ . وَالْعَلْفُ الرَّجُلُ إِذَا
مَتَى فِي لُحُوقِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ أَهْلُهُ .

١٣ لَعِفَ . ابْنُ الْمُنْظَرِ : جَائِزَةٌ مُكَلَّفَةٌ قَوِيَّةٌ
سَيِّئَةٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَمْ أَسْتَعِجُ هَذَا

الْمَرْفُوعَ مُكْتَفِلًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ بِخَيْرِ
ابْنِ الْمُنْظَرِ .

١٤ لَعِمَ . الْمَرْبُوعِيُّ : يُقَالُ لَعَمْتُ
الْخَمَّ ، أَيْ أَتَيْتُهُ عَنِ النِّظَمِ ، قَالَ :

وَرَسَا قَالُوا لَعَمْتُ عَلَى الْقَلْبِ .

١٥ لَعِمَ . الْمَرْأَةُ لَعَمَتْ : عَيْتَتْ حَقِيقَةً ، وَقِيلَ :
عَيْتَتْ لَعَمًا لَعَمَتْ وَلَا لَعَمَتْكَ ، وَقَالَ

الْحَلِجِيُّ : هِيَ الْمَلِكَةُ أَيْ لَعِمَتْ نَفَرَةً إِلَيْهَا

بَيْنَ جَمَالِهَا .

وَيَعْنِي لَعَمَةً : يَتَكَلَّمُ الْإِنْسَانُ بَيْنَ
صَوَابٍ ، وَقِيلَ الْحَيَاةُ : لَا مَشْرِقَ .

وَالْعَامَةُ : الْوَلَدَةُ . وَالْعَامَةُ : أَوَّلُ
الْبَيْتِ ، وَقَالَ الْحَلِجِيُّ : أَكْبَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ

فِي الْبَيْتِ ، وَقِيلَ : هُوَ يَقُولُ نَامِمْ فِي أَوَّلِ
مَا يَتَكَلَّمُ رَجُلٌ ثُمَّ يَنْقُطُ ، وَاجْتِهَتْ لَعَمَةً .

وَيُقَالُ : فِي بَيْتِي فَلَانٌ لَعَمَةً حَسَنَةً وَنَعَمَةً
حَسَنَةً ، وَهُوَ بَيْتُ نَامِمْ فِي أَوَّلِ مَا يَتَكَلَّمُ ،

وَيَعْنِي قِيلَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّمَا الدُّنْيَا لَعَمَةٌ ،
يَعْنِي أَنَّ الدُّنْيَا كَالْبَيْتِ الْأَخْصَرِ قَبْلَ الْقِيَامِ ،

وَيَعْنِي قَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لَعَمَةٌ أَيْ
بَيْتٌ بَيْتَةً ، وَيَعْنِي الْحَدِيثُ : أَوَجَدْتُمْ

بِأَسَافَةِ الْإِنْسَانِ بَيْنَ لَعَمَةٍ فِي الدُّنْيَا تَأَلَّفَتْ
بِهَا قَوْمًا يَتَكَلَّمُونَ ، وَوَعَدْتُمْ فِي إِسْلَامِكُمْ ،

وَقَالَ سَوِيدٌ بَيْنَ كُرَاعٍ وَوَصَفَتْ كُرَاعًا وَهَلَا بِهَا :
رَحِمَ كَرَّ تَعَلُّوهُ بَيْنَ وَرَاءَهُ .

لَعَامٌ كَهَادَةُ الْعَاكِلِ وَاجِدٌ
رَافِعٌ : أَصْبَحَ . وَاجِدٌ : يَرِيحُ وَتَهُ خَيْرٌ

وَكَسَامٌ يَأْتِيهِ ، وَقِيلَ : الْعَامَةُ كُلُّ يَأْتِيهِ لَيْلٍ
بَيْنَ أَهْلِ الْبُحُورِ فِيمَا مَاءٌ كَثِيرٌ رَجَحٌ ، وَيُقَالُ

لَهُ الْعَامَةُ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ مَعْنَرٍ :
كَادَ الْعَامُ بَيْنَ الْحَوَارِثِ يَسْتَحْلِلُهَا

وَيُجْمَعُ بَيْنَ نَحْيِهَا عَنَائِلُ
قَالَ ابْنُ بَرَكَةَ : يَسْتَحْلِلُهَا بِهَيْبَتِهَا ، أَيْ

كَادَتْ عَلَيْهِ الْبَرَكَةُ لَعَسَ بِهَا لَا يَلْعَسُ بِهِ ،
لِيَحْزَنَ عَلَى وَلَدِهَا حِينَ أَكَلَتْهُ الدُّبَابُ ، وَكَانَ

لَهَا بَيْنَ نَحْيِهَا عَنَائِلُ ، أَيْ يَلْعَسُ
مُتَرَفِّعًا .

وَالْعَامَةُ أَيْضًا : بَقْلَةٌ بَيْنَ قَمَرِ الْحَيَاةِ
يُؤْكَلُ .

وَأَشْدُّ الْأَرْضِ لَيْلٌ لَعَامَةً : أَجْبَسَتْ
الْعَامَةُ .

وَلَقِيَ الْعَامُ : أَكَلَهُ وَتَرَفَ بَيْنَ مَشْرِقِهِ
الضَّمِيرِ ، يُقَالُ : غَرِبَتْ لَعَمَتِي أَيْ تَأَكَّلْتُ

الْعَامَ ، كَانَ فِي الْأَصْلِ كَلْعَمٌ مُكَوَّرٌ
الْعِيَاتُ ، فَطَيَّنَتْ إِسْجَاهَا بِهِ ، كَمَا قَالُوا

تَطَيَّنَتْ بَيْنَ الظَّلَمِ ، وَيُقَالُ : هَكَذَا مَطْعَمٌ

وَنَقَعُ يَلَعُ ، وَالْأَصْلُ نَقَعَ وَتَرَى الْإِنْسَانَ إِذَا
رَفَعَهُ أَمْعَةً مَتَكَ قَدْ يَنْقَلِبُ إِلَى رُجُوهِ . وَفِي
الْأَرْضِ لَمَاعَةٌ مِنْ كَلْبٍ : لِغُلَامٍ الرَّفِيقِ . قَالَ
أَبُو حَنِظَلٍ : وَالْمَاعَةُ الْكَلْبُ الْمُتَقَبِّبُ ، رُحِيَ
أَوْ لَمْ يُرَحَّ .

الْمَاعَةُ : مَا يَتَّبِعُ فِي السَّهَادِ . وَفِي الْإِنْدَاءِ
لَمَاعَةٌ أَيْ جَزَعَةٌ مِنْ الشَّرَابِ . وَلَمَاعَةٌ
الْإِنْدَاءُ : صَفْوَةٌ . وَقَالَ الْخَلَّابِيُّ : يَتَّبِعُ فِي
الْإِنْدَاءِ لَمَاعَةٌ أَيْ قَبِيلٌ .
وَلَمَاعُ الْغُسْنِ : الشَّرَابُ ، وَالْأَكْثَرُ
لَمَابُ الْغُسْنِ .
وَالْمَلْعُ : وَالْمَلْعُ : الشَّرَابُ ، وَالْمَلْعَةُ :
بَجِيعَةٌ . وَالْمَلْعُ : الْإِنْدَاءُ .

وَلَمْعٌ عَظْمٌ وَلَمْعَةٌ لَمْعَةٌ : كَسَرَهُ
فَكَسَرَ ، وَلَمْعٌ هُوَ : كَثَرَتْ ، قَالَ زَيْدٌ :
وَتَرَى هَمَزًا رَأْسَهُ قَلْبًا
وَلَمْعٌ بَيْنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ : فَتَوَرَّ .
وَلَمْعُ الْكَلْبِ : فَخٌ لِأَنَّهُ ضَعْفٌ . وَلَمْعُ
الرَّجُلِ : ضَعْفٌ . وَالْمَلْعُ : الْجَانُ .
وَالْمَلْعُ : الذُّبَابُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ،
وَأَنشَدَ :

وَالْمَلْعُ الْمُجْتَلِبُ الْمُسَوِّسُ
وَلَمْعٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :
فَصَدَّعَهُمْ عَنْ لَمْعٍ . وَبَارِقُ
ضَرْبٌ يُحِيطُهُمْ عَلَى الْخَوَافِ
وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ كَانَتْ بِهِ وَفْعَةٌ . وَفِي
الْحَدِيثِ : مَا أَفَانَتْ لَمْعٌ ، فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ : هُوَ جَبَلٌ وَكَانَتْ لِأَنَّهُ جَمَلَةٌ اسْمًا لِلْمَلْعَةِ
الَّتِي حَوْلَ الْجَبَلِ ، وَقَالَ حُمَيْدٌ بْنُ كَوْزٍ :
لَقَدْ ذَاقَ مِلًّا حَامِرٌ يَوْمَ نَقَعَ
حُسَامًا إِذَا مَا هَرَّ بِالْكَفِّ صَمًا
وَقِيلَ : هُوَ مَا هَلَا بِهِيَ مَحْرُوفٌ .
وَالْمَلْعَةُ : غَبِيرُ الْجَوَازِ .
وَلَمْ يَلْعَ : زَجَرَ ، حَكَاهُ يَتَقَوَّبُ فِي
الْمَقْلُوبِ .

لعم . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَهْلُهُ الْبَيْتُ ،
قَالَ : وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي كِتَابِهِ وَلَمْ أَجِدْهُ

يَلْعُو : كَانَتْ الْأَسَدُ وَالْبَجَرُ إِذَا تَعَرَّ ثُمَّ
أَغْصَى ثُمَّ تَعَرَّ ، قَالَ : وَزَانَ وَجِدَ شَاعِدًا لِمَا
قَالَ تَهَوَّ صَحِيحٌ .

لعم . لَعِنَ الشَّيْءُ يَلْعَنُهُ لَعْنًا : لَعَنَهُ .
وَاللَعْنَةُ : بِالْفَتْحِ : الرُّدَّةُ الْوَاحِدَةُ ، قَوْلُهُ :
لَعَنْتُ لَعْنَةً وَاحِدَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ
يَأْكُلُ بِحِلَالِثِ أَصَابِعَ ، فَإِذَا قَرَعَ لَعْنًا وَأَتَرَ
يَلْعَنُ الْأَصَابِعَ وَالْمَحْضُوعَةَ ، أَيْ لَعَنَ مَا عَلَيْهَا
مِنْ أَمْرِ الْعِلَامِ ، وَقَدْ لَعِنَهُ يَلْعَنُهُ لَعْنًا .
وَاللَعْنَةُ : مَا لَعِنَ يَلْعَنُ عَلَى حَدِّ بَابِ ،
وَاللَعْنَةُ : الْفِيءُ الْقَلِيلُ يَلْعَنُ . وَاللَعْنَةُ إِذَا
وَلَعْنَةُ (عَنْ الشَّيْءِ) ، يُقَالُ : لَعْنَةُ لَعْنَةٍ
بَيْنَ الْعِلَامِ مَا يَلْعَنُهُ الْفَتَا . وَاللَّعْنُ : اسْمُ
مَا يَلْعَنُ ، وَقِيلَ : اسْمُ كُلِّ عِلَامٍ يَلْعَنُ مِنْ
قَوَاهِ أَوْ حَسَلٍ .

وَاللَعْنَةُ : مَا لَعِنَ بِهِ ، وَاحِدَةٌ
الْمَلْعَةُ . وَاللَعْنَةُ : بِالضَّمِّ : اسْمُ مَا تَأْتِيهِ
اللَعْنَةُ .

وَاللَعْنُ : مَا يَتَّبِعُ فِي يَدِهِ مِنْ عِلَامٍ
لَعْنَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَعْنَةً
وَيَسَامًا : اللَّعْنُ : اسْمٌ لِمَا يَلْعَنُهُ ، وَقِيلَ :
اللَّعْنُ اسْمٌ لِمَا يَلْعَنُ أَيْ يَرْتَكِلُ بِاللَّعْنَةِ .
وَرَجُلٌ وَفَعْلٌ لَعْنَةً : وَفَعْلٌ : كَيْدٌ لَعْنٌ
الْحَقُّ ، وَلَعْنَةُ الْبَاغِ .
وَاللَّعْنَةُ : سُرْعَةُ الْإِنْسَانِ فِيَا أَمْعَةً يَوْمَ بَيْنَ
حَسَلٍ فِي خَيْفٍ وَتَرَقَّى .
وَاللَّعْنُ : الْمَسْكُوفُ الْغَلُّ .

وَلَعِنَ فَلَانٌ إِصْبَعَهُ أَيْ مَاتَ ، وَهُوَ
كِبَايَةٌ .
وَيُقَالُ : فِي الْأَرْضِ لَعْنَةٌ مِنْ زَيْجٍ لَيْسَ
إِلَّا فِي الْوُطْبِ يَلْعَنُهَا الْمَالُ لَعْنًا .
وَرَجُلٌ وَهَجَّ لَعْنًا أَيْ خَرَسَ ، وَهُوَ
إِبْرَاهِيمُ لَعْنٌ .

لعم . الْجَوْعَى : لَعْلٌ كَلِمَةٌ حَذٌّ ،
وَأَهْلُهَا عَزٌّ ، وَاللَّامُ فِي أَوَّلِهَا زَيْلَةٌ ، قَالَ
سَجْدُونُ بْنُ حَامِي :

يَقُولُ أَنَسٌ عَنْ سَجْدُونِ حَامِي
يُؤْمِدُ سَجْدًا قُلْتُ : أَيْ لِمَا يَتَا
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي يَلْعَنُ فِي مَنَاقِبِ الْقَوِي :
وَلَعْنَتُ لَعْنًا عَلَى الْأَمْرِ يَلْعَنُهَا
يَلْعَنُ وَلَكِنْ عَلَى أَنْ أَهْلُهَا
وَيُقَالُ : لَعْلٌ لَعْلٌ وَلَعْلٌ لَعْلٌ
يَلْعَنُ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَكَرَّرَ لَعْلٌ ،
وَهِيَ كَلِمَةٌ رَجَاءٌ وَلَعْنَةٌ وَهَذِهِ ، وَقَدْ جَاءَتْ
فِي التَّرَاذِيحِ يَلْعَنُ كَيْ . وَفِي حَدِيثِ حَاطِبٍ :
وَمَا يَلْعَنُ لَعْلٌ لَعْلٌ قَدْ مَلَعُ عَلَى أَهْلِ بَنِي
قُلَافٍ لَعْنٌ : اشْتَرَا مَا جَاءَهُ فَقَدْ جَعَلَتْ
لَعْنًا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَزَّ بِمَنْهُمْ أَنْ تَمُوتَ
لَعْلٌ خُفَا مِنْ جَوْدِ الْفَنِّ وَالشَّيْءِ ، قَالَ :
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَأَنَا هِيَ يَلْعَنُ عَزَّ ،
وَعَزَّى وَلَعْلٌ مِنْ لَعْنٍ لَعْنٌ .

لعم . انْقَرَضَ بِهَا الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْ
بِهِ شَيْئًا عَزَّ حَرْصٌ وَجَوْدٌ وَجَدَةٌ
لَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : النُّعْمُ : الْمَلَبُّ ،
بِالنُّعْمِ ، قَالَ : وَيُقَالُ لَمْ يَلْعَنُ فِي كَلِمَةٍ
وَلَمْ يَلْعَنُ فِي كَلِمَةٍ ، أَيْ لَمْ يَلْعَنُ
وَلَمْ يَلْعَنُ .

لعم . اللَّعْنَةُ : اللَّعْنَةُ : وَالْمَلْعَةُ : أَوْتَاهَا
الْعَطَرُ بِلَمِ الضم . وَقَدْ لَعْنَتُ اللَّعْنُ
لَعْنَةً : اشْتَرَتْ . وَرَجُلٌ لَعْنَةٌ وَلَعْنَةٌ :
حَرْصٌ شَدِيدٌ . وَاللَّعْنَةُ : الْغُلْفَةُ .
وَرَجُلٌ لَعْنَةٌ وَتَرَاءُ لَعْنَةٌ : مُتَعَلِّلَانِ .
الْجَوْعَى : اللَّعْنَةُ : الشَّرُّ . وَرَجُلٌ
لَعْنَةٌ وَلَعْنَةٌ : مُتَعَلِّلٌ . وَهُوَ الْيَوْمُ
الشَّرُّ ، وَقَوْمٌ لَعْنَةٌ وَلَعْنَةٌ : قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَشْبَهُ وَلَا تَعَرَّ فَإِنَّ أَلْفِي
تَشْبَهُهَا قَوْمٌ لَعْنَةٌ
ابْنُ بَرِّي : اللَّعْنَةُ الْبَرِّي يَحْتَمِلُ عِلَامٍ يَلْعَنُ
يَلْعَنُ اللَّعْنَةُ ، قَالَ رَافِعُ بْنُ خَزِيمٍ :
لَعْنَةٌ تَبْنِي الصَّمَا وَلَعْنَهَا
أَوَّلًا يَكُونُ مِنْ سَقَطِ الشَّرِّ

لَمَسَتْهُمُ النَّحْمُ : انْتَهَتْ عَنْ التَّعْطُرِ ،
وَرَبَّاهَا قَالُوا لَمَسَتْهُ ، عَلَى الْقُلُوبِ .
الْأَرْجَحُ : رَجُلٌ لَمَسَتْهُ وَلَمَسَتْهُ وَفَرَّ الْغَرَّةُ
الْحَرِيصُ ، وَاتَّخَذَ الْأَسْتَحْيَ لِحَالِهِ :
وَأَذَلَّ عَمْرَ إِهْمَا التَّضَارُطِ
وَأَهْمَا التَّمَنُّعُ التَّضَارُطِ
قَالَ : وَفَرَّ الْحَرِيصُ النَّحْمَ .

• لحن . التَّمَنُّعُ : الْمَخَاضُ الْجَدُّ .

• لحن . آيَتِ اللَّحْنُ : كَلِمَةٌ كَانَتْ مَرْبُوعَةً
لُحْنِي بِهَا مُرَكَّبَةٌ فِي الْجَاهِدِ ، تَقُولُ
لِلْمُرَكَّبِ : آيَتِ اللَّحْنُ ، مَتَاهُ آيَتِ أَهْمَا
الْمُرَكَّبُ أَنْ تَأْتِيَ مَا لُحْنٌ عَلَيْهِ .

وَاللَّحْنُ : الْإِتْمَادُ وَالْعُدَّةُ مِنَ الْحَرْبِ ،
وَقِيلَ : الْعُدَّةُ وَالْإِتْمَادُ مِنَ اللَّهِ ، وَمِنْ الْمَقُولِ
الشيءُ وَاللَّحْمَةُ ، وَاللَّحْمَةُ الْأَسْمُ ، وَالْبَيْعُ
لِحَانٍ وَلَحْنَاتٍ . وَلَمَسَتْ بِلَمَسَةٍ لَحْنًا : طَرَفَةً
وَأَبْتَمَعَتْ . وَرَجُلٌ لَبِيحٌ وَلَمَسَتْهُ ، وَالْبَيْعُ
مَلَايِحٌ (عَنْ سَيُورٍ) ، قَالَ : إِنَّمَا أَذْكَرُ (١)
يَقُلُ هَذَا الْبَيْعُ لِأَنَّهُ حَكَمٌ يَزُولُ عِنْدَ أَنْ
يُجْمَعُ بِالْوَالِدِ وَالْوَلَدِ فِي الْمَذَكَّرِ ، وَالْأَلِفِ
وَالْقَاءِ فِي الْمَوْثُوقِ ، كَقَوْلِهِمْ كَسَرُوا كَسْبًا
بِمَا جَاءَ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : «إِنَّ لَكُمْ مَعَهُ عَهْدًا بِحُرْمِهِ» ، أَيْ
أَبْتَمَعْتُمْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَلَيْسَتْ لَهُمْ
الْأُلُجُونُ» ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْأُلُجُونُ كُلُّ
عَهْدٍ مِنَ الْأَرْحَامِ إِلَّا الْفَقْدَانِ ، وَقِيلَ عَمْرٍ
ابْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ : الْأُلُجُونُ الْأَنْثَاءُ إِذَا
ثَلَاثَةٌ لَحِضَتْ لَمَسَةً بِمَسْجِعِهَا فِيهَا ، فَإِنْ
لَمْ يَسْجِعْهَا وَاحِدٌ رَزَمَتْ عَلَى النُّعُودِ ،
وَقِيلَ : الْأُلُجُونُ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ مِنَ الْأَنْسِ
وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ .
وَالْعَدَانُ وَالْمَلَاةُ : اللَّحْنُ بَيْنَ الشَّيْءِ
فَصَاعِدًا .

(١) قوله : «قال إنما أذكر الخ» القائل هو
ابن سبويه ، وجارته عن سيبويه : قال ابن سبويه إنما
الخ .

وَاللَّحْمَةُ : الْحَكْمَةُ اللَّحْنُ لِثَلَاثٍ . وَاللَّحْمَةُ
الَّتِي لَا يَزَالُ يُقَالُ لِشَرَارِيئِهِ ، وَالْأَوَّلُ مُعَالٍ ،
وَفَرَّ اللَّحْمَةُ ، وَاللَّحْنُ مَعْمُولٌ ، وَفَرَّ اللَّحْمَةُ ،
وَمَسَحَتْهُ اللَّحْنُ : قَالَ :
وَالْمَسَحَةُ أَتَمَّتْهُ فَإِنْ مَسَحَتْ
عَنْ وَلَا تَكُنْ لَمَسَةً لِلْأَلِ
وَتَعَدُّ عَلَيْهَا بَابٌ . وَحَتَّى اللَّحْنِي :
لَا تَكُنْ لَمَسَةً عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ أَيْ لَا يُسَبِّحْ أَهْلُ
بَيْتِكَ بِسَبِّكَ . وَامْرَأَةٌ لَبِيحٌ ، بِحَرْفِ هَاءٍ ، قَوْلًا
لَمْ يَلْحَظْ الْمُؤَوِّضَةُ قِيْلَهُ . وَاللَّحْنُ : الْبَلِي
يَلْمِزُ كُلَّ شَيْءٍ . قَالَ الْأَرْجَحِيُّ : اللَّحْنُ
الْمَشْكُومُ الْمَسْبُوبُ ، وَاللَّحْنُ : الْمَشْكُومُ ؛
قَالَ الشَّامِيُّ :

ذَعَرْتُ بِهِ الْفَقْلَ وَتَنَبَّأْتُ عَنْهُ
مَقَامَ الْكَبِيرِ كَالرَّجُلِ الْكَبِيرِ
أَرَادَ مَقَامَ الْكَبِيرِ الْفَقْلُ الْفَقِيرُ كَالرَّجُلِ
وَمَعَالٍ : أَرَادَ مَقَامَ الْبَلِي هُوَ كَالرَّجُلِ
الْكَبِيرِ ، وَفَرَّ اللَّحْنُ ، وَالرَّجُلُ الْفَقِيرُ لَا يَزَالُ
يَسْتَعِذُّ عَنِ النَّاسِ ، كَيْفَ الْكَلْبُ يُو . وَكُلُّ مَنْ
لَمَسَهُ اللَّهُ فَقَدْ أَبْتَمَعَهُ عَنْ رَحْمَتِهِ وَاسْتَحَقَّ
الْعَذَابَ فَصَارَ هَالِكًا . وَاللَّحْنُ : التَّضْيِيقُ ،
وَمَنْ أَبْتَمَعَهُ اللَّهُ لَمْ تَلْحَقْهُ رَحْمَتُهُ وَخَلَدَ فِي
الْعَذَابِ .

وَاللَّحْنُ : التَّضْيِيقُ ، صِفَةٌ عَالِيَةٌ لِأَنَّهُ
طَرَفٌ مِنَ السَّمَاءِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ أَبْيَدُ مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ . وَاللَّحْمَةُ : اللَّحْمَةُ عَلَيْهِ . وَحَتَّى
اللَّحْنِي : أَصَابَتْهُ لَمَسَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَلَمَسَتْ .
وَالْفَتْنُ الرَّجُلُ : أَنْصَفَ فِي السَّمَاءِ عَلَى
نَفْسِهِ .

وَرَجُلٌ مَلَحْنٌ إِذَا كَانَ يَلْمِزُ كَثِيرًا . قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ : الْمَلَحْنُ الْمَلَحْنُ ؛ وَنَسَبَ زُهَيْرٌ يَمْلِكُ
عَلَى عَمْرِ مَا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
وَمَرَعُوقُ الْفَيْفَانِ يُعَمِّدُ فِي الْ
لَأَوَاهِ عَمْرٍ مَلَحْنٌ الْفَيْفَانِ
أَرَادَ : أَنَّ يَمْلِكُ لَا تَلْمِزُ لِأَنَّهُ يَحْكُمُ لَعْنَهَا
وَضَمَّهَا .

وَاللَّحْنُ الْقَوْمُ : لَمَسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
وَاللَّحْنُ لَمَزَةً فِي الْحَكْمِ مَلَاةٌ وَلِحَانًا ،

وَاللَّحْنُ الْحَاكِمُ فِيهَا لِحَانًا : حَكَمَ .
وَالْمَلَاةُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِذَا لَعَنَ الرَّجُلُ
امْرَأَتَهُ أَوْ رَمَاهَا بِرَجُلٍ اللَّهُ دَنَى بِهَا ، فَلَا يَدَامُ
يَدْلَحُ فِيهَا وَيَتَدَا بِالرَّجُلِ وَيَقْبَعُ حَتَّى
يَقُولَ : أَفْهَدُ بِهَا زَنْتَ بِلَانٍ ، وَأَنَّهُ
لَمَسَاقُهَا يَا زَمَاهَا يُو ، قَوْلًا قَالَ ذَلِكَ أَرَجَعَ
مَرَامُ قَالَ فِي الْحَابِسِ : وَعَلَيْكَ لَمَسَةُ اللَّهِ إِنْ
كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ يَا زَمَاهَا يُو ، ثُمَّ لَعَامُ
الْمَرَأَةُ فَقَوْلُهَا أَيْضًا أَرَجَعَ مَرَامُ : أَفْهَدُ بِهَا
إِنَّهُ لَيْسَ الْكَافِرِينَ يَا زَمَاهَا يُو مِنَ الرَّجُلِ ، ثُمَّ
تَقُولُ فِي الْحَابِسِ : وَعَلَى خَصْبِ اللَّهِ إِنْ كَانَ
مِنْ الْمُشَافِقِينَ ، قَوْلًا قُرِئَتْ مِنْ ذَلِكَ بَأَنَّهُ
مِثْلُ لَمَسَةٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَكْبَدُ ، وَإِنْ كَانَتْ حَامِلًا
لَمَسَتْهُ بِرَأْسِهَا وَلَمَسَتْهُ وَلَا يَلْمِزُ بِالرَّجُلِ ،
لَأَنَّ اللَّحْمَةَ تَعْنِي عَنْهُ ، سُمِّيَ ذَلِكَ كَلِمَةً لِحَانًا
يَقُولُ الرَّجُلُ : عَلَيْهِ لَمَسَةُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ
الْكَافِرِينَ ، وَقَوْلُهُ الْمَرَأَةُ : عَلَيْهَا خَصْبُ اللَّهِ
إِنْ كَانَ مِنَ الْمُشَافِقِينَ ، وَالْمُشَافِقُ : وَجَائِزٌ أَوْ بَاحِلٌ
لِلرَّجُلِينَ ، قَوْلًا لَمَسَ ذَلِكَ : قَدْ تَلَاَعَ وَلَا خَا
وَأَفْهَدُ ، وَجَائِزٌ أَنْ يَمْلِكَ لِلرَّجُلِ : قَدِ اتَّقَنَ ،
وَلَمْ يَلْمِزْ الْمَرَأَةَ ، وَقَدِ اتَّقَنَتْ هِيَ ،
وَلَمْ يَلْمِزْ الرَّجُلَ . وَفِي الْحَبِيشِ : فَالْفَتْنُ
هُوَ ، الْفَتْنُ مِنَ اللَّحْنِ ، أَيْ لَمَسَ نَفْسَهُ
وَالْفَتْنُ : كَالْمَشَامِ فِي الْفَقْلِ ، عَمْرٍو أَنْ
الْمَشَامِ يُسَمَّى فِي وَفُوعٍ يَفُورُ كُلُّ وَاحِدٍ
بَيْنَهُمَا بِصَاحِبِهِ ، وَالْفَتْنُ دُمَا اسْتَحْبِلَ فِي
يَفُورُ أَسْبَحِيهَا . وَالْفَتْنُ : أَنْ يَتَّبِعَ يَفُورُ كُلُّ
وَاحِدٍ بَيْنَهُمَا بِصَاحِبِهِ .

وَاللَّحْمَةُ فِي الْقُرْآنِ : الْعَذَابُ . وَلَمَسَتْهُ اللَّهُ
بِلَمَسَةٍ لَمَسًا : عَذَبَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَالشَّجَرَةُ
الْمَشْكُومَةُ فِي الْقُرْآنِ» قَالَ تَفْسِيرُهُ : يَنْبَغِي شَجَرَةُ
الرَّقِيمِ ، قِيلَ : أَرَادَ الْمَشْكُومُ أَكْلَهَا .
وَاللَّحْنُ : التَّضْيِيقُ . وَقَالَ الْفَرَاهِ :
اللَّحْنُ الْمَسْحُ أَيْضًا . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
أَوْ لَمَسَتْهُمْ كَمَا تَلَمَسَ أَصْحَابُ الْبَيْتِ ، أَيْ
تَسَمَّوْهُمْ . قَالَ : وَاللَّحْنُ الْمَشْكُومُ
الْمُهْلِكُ . قَالَ الْأَرْجَحِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ
يَقُولُ : فَلَانٌ يَلْمِزُ عَمْرًا إِذَا كَانَ يَمْلِكُ

وَلَا يَرْكَبُ عَنْ سَبِّهِ وَيَعْلَمَ مَا يَنْتَهِي بِهِ
الْفُتُنَ.

وَالْمَلَكَةُ وَالْعَادُ: السَّابِقَةُ.

وَالْمَلَكُ: مَنْفَعُ الْهَرَمِ وَقَصْدُهُ
الْحَلِجَةُ. وَالْمَلَكَةُ: قَارِعَةُ الطَّرِيقِ وَتَقْرُلُ
الْحَامِرَ. وَلَى الْخَلِيصُ: الْقَرَا الْمَلَكَيْنِ
وَأَعْلَمُوا الْبَلَّ، الْمَلَكَيْنِ: جَرَاءُ الطَّرِيقِ
وَعِلَالُ الشَّجَرِ بِرُكْنِهَا الْحَامِرُ، نَحْوُ أَنْ يَتَلَوَّطَ
لَحْكَهَا، فَكَأَنَّهُ السَّابِقُ بِالْقَادِرِ وَيَتَلَوَّنُ مَنْ
جَسَسَ لِلْمَلِكِ حَلِجًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَى
الْحَلِيصُ: الْقَرَا الْمَلَكَيْنِ الْفَلَاحَ، قَالَ:
هِيَ جَمْعُ مَلَكَةٍ، وَهِيَ الْفَصْلَةُ الَّتِي يُلْتَمَسُ بِهَا
فَالِحُهَا، كَالْبَاقِ مَطْلَقًا لِلْفَرْسِ وَمَعْلُومَةٌ، وَهِيَ
أَنْ يَتَلَوَّطَ الْإِنْسَانُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ أَوْ طَرَفِ
الشَّجَرِ أَوْ جَانِبِ الْهَرَمِ، فَإِذَا مَرَّ بِهَا الْحَامِرُ
لَمْ يَرَهُ فَاجْعَلْهُ. وَلَى الْخَلِيصُ: الْقَرَا الْأَثَرَيْنِ
أَيَّ الْأَثَرَيْنِ الْجَالِسَيْنِ الْفُتُنَ الْجَالِسَيْنِ لِلْحَامِرِ
عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ سَبَبُ لِيُفْنِ مَنْ مَقَعَهُ فِي حَلِجِ
الْمَوَاضِعِ، وَكَسَبَ ذَا كُلِّ طَرَفٍ، وَأَمَّا
هَذَا الظَّنُّ الَّذِي يَسْتَحِيلُ بِهِ الْحَامِرُ وَيُخْلِصُ
مَعْلُومًا وَمُنَافَا، وَالْأَخِيرُ اسْمٌ مُعْطَى مِنْ
لَحْنٍ، سُمِّيَتْ حَلِجَةُ الْأَمَامِ لِحَاظَةِ لَانِهَا
سَبَبُ الْفُتُنِ.

وَلَى الْخَلِيصُ: ثَلَاثُ أَعْيَانٍ،
الْأُولَى: اسْمُ الْمَلَكَيْنِ كَالْهَرَمِ فِي الْمَرْوُوزِ،
أَوْ هِيَ بِمَعْنَى الْفُتُنِ كَالْفُتُنِ مِنَ الشَّجَرِ،
وَلَا يُدْرِكُ عَلَى هَذَا اللَّحْنِ مِنْ تَحْقِيقِ مُعَاوِ
مَعْلُومَتِهِ. وَثَبَتَ حَدِيثُ الْمَرْوَا أَلَى لَكُنْتُ
نَاقِحًا فِي السَّرِّ فَقَالَ: ضَمُّوا عَمَلًا فَإِنِهَا
مَعْلُومَةٌ. قَالَ: إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
اِسْتَجَبَ دَعَاؤَهَا فِيهَا، وَقِيلَ: فَهَلْ عَمُومَةٌ
لِصَاحِبَتِهَا لِيَلْهُوَ نَعْدُ إِلَى فِيهَا وَيُخْلِصُ بِهَا
خَيْرُهَا.

وَالْخَلِيصُ: مَا يَحْتَضَرُ فِي الْمَرْوِيزِ كَمَعْبَرِ
الرَّجُلِ أَوْ الْخِيَالِ لِقُدْرَةِ بَرِّ السَّيَاحِ وَالطَّيُورِ.
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالرَّجُلُ الْخَلِيصُ هِيَ السَّيِّئَةُ
وَسَعَةُ الزُّورِ تُسَمَّى بِرِ الْخُلُوصِ، وَأَلْفَتْ
بَيْتَ الشَّاعِرِ: كَالرَّجُلِ الْخَلِيصِ، قَالَ شَيْخُ:

أَوَّلًا ابْنَ الْأَرَابِيِّ يَسْتَكْرِ:
عَلَى تِلْكَ حَادِمًا شَدِيدَةً

لَكُنْتُ بِمُخْرَمِ الشَّرَابِ مُعْتَمِرٌ
وَسَرَّهَ فَقَالَ: سَبَّ بِذَلِكَ قَبْلَ أَخْرَاجِهِ
فَمَا لَهَا دُرٌّ وَلَا بَهَاءُ لِيْنٍ، قَالَ: وَقَدَّوهُ
أَبْرَعَانًا عَنْ الْأَحْسَنِ: لَكُنْتُ بِمُخْرَمِ
الشَّرَابِ، وَقَالَ: يُؤَيَّدُ بِقَوْلِهِ بِمُخْرَمِ
الشَّرَابِ أَيْ قُلْتُ بِمُخْرَمِ لَا لِيْنٍ لِيُوَدِّ
مُعْتَمِرٌ.
وَالْخَلِيصُ الْيَوْمِيُّ^(١): مِنْ فُرْسَانِهِمْ
وَمُتَرَالِيهِمْ.

لَعَلَّاهُ قَالَ الْكَلْبُ: بِمِثَالِ كَلْبَةٍ لَعَلَّاهُ وَذَلِيقَةٍ
لَعَلَّاهُ، وَامْرَأَةٌ لَعَلَّاهُ، بِمَعْنَى يَكُلُّ ذَلِكَ
الْحَرِيصَةَ الَّتِي تَقَاتِلُ عَلَى مَا يَكُلُّ،
وَالْجَمْعُ الْفَرَاتُ. وَظَلَمَهُ وَالْعَوَّةُ وَالْمَاءُ:
الْكَلْبَةُ، وَجَمْعُهَا لَمَاءٌ (عَنْ كُرَاعٍ)،
وَقِيلَ: الْعَوَّةُ وَالْمَاءُ الْكَلْبَةُ بَيْنَ غَيْرِ أَنْ
يَطْعُمُوا بِهَا الْفَرِيحَةَ الْحَرِيصَةَ، وَالْجَمْعُ
كَالْمَجْمُوعِ. وَيُقَالُ فِي الْمَكَلِّ: أَجْعُ مِنْ لَعَلَّاهُ
أَيَّ كَلْبَةٍ.
وَالْعَوَّةُ: السَّيِّئَةُ الْمَكْلُوفُ، وَالْعَوَّةُ الْفَسَلُ،
وَالْعَوَّةُ وَالْمَاءُ الشَّرُّ الْحَرِيصُ، وَرَجُلٌ لَعَلَّاهُ
وَلَمَاءٌ مُتَقَوِّصٌ، وَهِيَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ،
وَالْأَخِيرُ بِالْمَاءِ، وَكَذَلِكَ هُمَا بَيْنَ الْكَلَابِ
وَالذِّئَابِ، أَتَمَّتْ تَحْلِيصُ:

لَوْ كُنْتُ كَلْبٌ قَبِيضٌ كُنْتُ ذَا جَدْنٍ
لَكُنْتُ أَرْثُهُ لِي أَخِيهِ الرَّمْسِ
لَعَلَّاهُ حَرِيصًا يَقُولُ الْقَائِصَانُ لَهُ:

كَيْفَ نَحْنُ ذَا أَخِي وَبِئْسَ حَقٌّ يَكْفِي
الْقَطْفُ لِلْكَتْبِ وَالْمَتَى لِرَجُلٍ مَجَاهِدٍ، وَأَمَّا
دَعَا عَلَيْهِ الْقَائِصَانُ فَهَلَا لَهُ كَيْفَ نَحْنُ ذَا أَخِي
وَبِئْسَ، لِأَنَّهُ لَا يَجِيءُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاوِدٌ
النَّوْزُ قَوْلُ الرَّابِعِ:

(١) قوله: «والخَلِيصُ الْيَوْمِيُّ» أي «الذي يلقى اليوم»
منازل، يضم للم وكسر الراء، ابن رُشْدَة حركة،
وكسبه أبو الأَكْبَر ١ هـ. تكله.

لَعَلَّاهُ كُنْتُ رَكْبًا يَكْلَهُ
لَعَلَّاهُ عَلَى رَأْسِهِ تَحْلِيصُ

وَقَالَ آخَرُ:
كَلْبٌ عَلَى الرَّاوِي يَكْلَهُ الْهَلْلُ تَضَعُهُ
لَعَلَّاهُ يَكْلَهُ فِي شَدِّ وَتَحْلِيلِ^(٢)
وَالْعَوَّةُ وَالْعَوَّةُ: الشَّوَادِ حَوْلَ حَكْمِ
الْفُتُنِ (الْمَعْرُوفَةُ عَنْ خُرَافٍ)، وَبِهَا سَمِيَّ
ذُو لَعَلَّاهُ: كَلْبٌ مِنْ أَهْلِ حَمِيٍّ، أَرَادَ بِالْعَوَّةِ
كَانَتْ لِي كَلْبُ.

ابْنُ الْأَرَابِيِّ: «الْعَوَّةُ الْخُفَاءُ وَهِيَ
الشَّوَادِ الَّذِي عَلَى الْفُتُنِ، وَهِيَ الْطَلْعَةُ،
وَتَلَّى السَّلَّ وَتَحَوُّهُ: تَضَعُ.
وَالْأَخِيرُ: الَّذِي يَنْوُذُ أَيْ هَيَّ (عَنْ
ابْنِ الْأَرَابِيِّ)، وَأَلْفَتْ، أَرَادَ لِيْنُ
وَجَرَّةً:

لَا بَعْدَ يَكْلَهُ عَنِّي الْخَبْرُ يَنْوُذُ
مُسْتَرْجِعَ لِيَسِرَ التَّمَاوُجَ مَتَّاعٍ
يَنْوُذُ: يَنْوُذُ رَوَاعًا عَلَى يَدَيْهِ بِوَيْ.
وَمَا بِاللَّحْلِ لَاهِي قَرُو، أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ،
وَالْقَرُو: الْإِلَهَ الصَّغِيرُ، أَيْ مَا بِهَا مَنْ
يَحْسَبُ سُبَّ، مَعْنَاهُ مَا بِهَا أَحَدٌ، وَتَحَلَّى
ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي عُمَرَ الرَّاهِلِ أَنَّ الْقَرُو يَكْلَهُ
الْكَلْبُ.

وَيُقَالُ: عَرَجْنَا تَكَلَّمَ أَيْ تَأَخَّدَ الْمَاعُ،
وَهُوَ أَوَّلُ الْبَيْتِ، وَلِى الْفَهْلِيصِ: أَيْ نُصِيبُ
الْمَاعَةَ بَيْنَ يَمُودِ الرِّيحِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
أَشَدُّ نَكْحٍ، فَكَبَّرُوا ثَلَاثَ عَشْرَةَ نَكْحًا
[الْبَيْتُ] ١٤. وَكَانَتْ الْأَرْضُ: أَمْرَجَنُو
الْمَاعُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ لَمَسْتُ الْأَرْضَ
وَأَلَمْتُ، عَلَى الْإِدَالَةِ التَّيْنِ الْأَمِيرَةِ بِهـ.
وَالْأَخِيرُ: الْحَلِصُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ فِي
قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(٢) قوله: «ذَلِيلًا» أي «بلاه بين الكاه والباء كذا في
الطبقات» جميعها هنا وفي مادة لول وهو تحريف
صوابه «تلا» أي «مثلة مكسورة يفتحها نون ووجل
تتل: تلن».

(٣) قوله: «كَلْبٌ يَلْعُ» ضبط بالجر في
الأصل هنا، ووقع ضبط بالرفع في بل.
[عبد الله]

دارية فكتت على الألهى السبح
وَأَنَا التَّمِيمُ بِهَا يَدِي الرُّبُحُ
قَالَ الْأَسْتَحْيُ: الْأَهْلِي مِنْ الرُّبُحِ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: كَانَ أَرَادَ الْأَوَّلَ قَلْبَ، وَهُوَ
ذُو الرُّبُحِ، وَالرُّبُحُ: مَعْنَى بَعْدَ مَعْنَى.
أَبُو سَيْدٍ: بَدَأَ قَوْلَهُ بِوَ وَيَقُولُ بِوَ أَيْ
يَتَوَلَّى بِوَ.

ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْأَهْلَةُ الْغُلَامَاتُ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَقَالَةِ الرُّبُحَةِ: وَأَعْلَاهُ
الْأَسْمَاءُ الطُّوَلُ مِنَ النِّسَاءِ.
وَلَمَّا: كَحِثَّةٍ يُعْنَى بِهَا لِلْعَالِي، مَشَاهَا
الْإِبْرَاهِيمُ، قَالَ الْأَخْفِيُّ:

يَلْدَسُو لَوْحَهُ عَصَاؤُا إِذَا عَزَّتْ
فَالْقَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَوَّلَ لَهَا
أَبُو زَيْدٍ: إِذَا دَخَلَ لِلْعَالِي بِأَنْ يَتَحَيَّشَ لَيْلٍ
لَمَّا كَلَّتْ عَالِيًا، وَيَقَعُ: دَخَ. قَالَ
أَبُو حَبِشَةَ: مِنْ دُعَائِهِمْ لَمَّا لَيْلَانِ، أَيْ
لَا أَتَقَامَةُ لَهَا، وَالْعَرَبُ تَدْعُو عَلَى الْعَالِي مِنْ
الْعَرَابِ إِذَا كَانَ جَوَادًا بِالْقَسِ يَقُولُونَ: لَمَّا
لَهُ إِنْ كَانَ يَبْدَأُ كَانَ دُعَائُهُمْ لَهُ إِذَا عَزَّ:
لَمَّا لَكَ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ الْأَخْفِيُّ:

فَالْقَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَوَّلَ لَهَا
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَأَنَا حَمَلْنَا حَمَلِي (١) عَلَى
الْجَوَادِ الْأَتَقَدَّ وَجَدْنَا فِي طَلَبِ الْمَادُّ لَمَّا
وَلَمْ نَجِدْ لَهَا.
وَلَمَّا: قَوْمٌ مِنَ الْقَرِيبِ. وَلَمَّا:
الْجَمْعُ: جَمِئَةٌ.

١. لَعِبَ. الْقُوبُ: الْقَبْ وَالْإِيَّاهُ.

لَعَبَ يَلْعَبُ، بِالْفَعْلِ، لَعِبًا وَلَعِبًا
وَلَعِبَ، بِالْكَسْرِ، لَعَبٌ حَبِيبَةٌ: أَيْهَا أَشَدُّ
الْإِيَّاهُ. وَلَعِبْتُ أَنَا أَيْ أَتَشَبَّهْتُ. وَفِي حَبِيبِ
الْأَرَبِيِّ: مَعْنَى الْقَوْمِ فَلَعِبُوا وَأَدْرَكَهَا، أَيْ
تَحَبُّوا وَأَحْبَبُوا. وَفِي التَّجْرِيلِ الْعَرَبِيِّ: وَتَمَّا مَشَا
بَيْنَ لَعُوبِهِ وَبَيْنَهُ قِيلَ: لَعَبٌ سَابِغٌ

(١) قوله: «وَأَنَا حَمَلْنَا حَمَلِي بِالْعِ وَالْعِ» اسم
الإشارة في كلام ابن سينا راجع إلى ما قبله،
ولم إلى لك، كما علمت بمرجعه.

لَا يَلْعَبُ، أَيْ مَعَهُ. وَاسْتَعَارَ يَعْصُ الْقَرِيبُ
ذَلِكَ لِلرَّيْحِ، فَقَالَ: أَتَشَدُّ
ابْنُ الْأَرَابِيِّ:

وَلَعِبْتُ سَجَلِي لَمَسِي الرِّيحَ بِهَا
لَوَائِحًا وَفِي نَاهِ حَرَضَهَا حَاوِيَةً
وَالْعَبَّةُ السَّيْرُ، وَلَعِبْتُ: فَكَلَّ بِوَ ذَلِكَ
وَالْعَبَّةُ: قَالَ كَثِيرٌ عَرَّةً:

لَعِبْتُهَا دُونَ ابْنِ كَلِّ وَفِيهَا
سَهَادُ السَّيْرِ وَالسَّبَبُ الْمَسَاحِلُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

بَلَّ سَوْتٌ يَخْلُجُهَا بِأَزْ لَعِبْتُهَا
إِذَا انْقَلَبَتْ بِالْمَعْدُورِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
أَيْ يَخْلُجُهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، بِأَزْ: وَهُوَ
عَمْرُ بْنُ حَبِيبَةَ. قَالَ: وَلَعِبْتُهَا، تَوَلَّاهَا قَامَ
بِهَا وَلَمْ يَنْجِزْهَا حَتَّى:

وَلَعِبْتُ سَيْرَ الْقَوْمِ: سَارَ بِوَيْهِمْ حَتَّى
لَعِبُوا، قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ:
وَعَى كَرَامِي قَدْ تَلَعِبْتُ سَيْرَهُمْ
بِشُرُوعِهِ خِلَافَهُ قَدْ جَلِبْتُ جَلْدًا
وَالْعَلَبُ: طَلُوبُ الْمَلَأِ، وَقَالَ:
لَعِبْتُ دَعْوَى قَلْبًا فَلَعِبْتُ
عَرَانِي بِأَوْلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّعْوَى
وَالْعَلَابُ: جَمْعُ الْمَلْعَبَةِ، مِنْ
الْإِيَّاهِ.

وَلَعِبَ عَلَى الْقَوْمِ يَلْعَبُ، بِالْفَتْحِ
فِيهَا، لَعِبًا: أَشَدُّ عَلَيْهِمْ. وَلَعِبَ الْقَوْمُ
يَلْعَبُهُمْ لَعِبًا: حَمَلْتُهُمْ حَبِيبًا خَلْفًا، وَأَشَدُّ:
أَبْدَلُ نَصِيحِي وَأَكْبَهُ لَعِبِي

وَقَالَ الزُّبَيَّانُ:
أَلَمْ أَكُ بِأَوَّلًا وَدَوَى وَنَصْرِي
وَأَصْرَفَ حَكْمَكُمُ دَرَبِي وَلَعِبِي
وَسَلَامٌ لَعِبُ: فَلَعِبُ، لَا صَابِغٌ
وَلَا قَابِضٌ. وَيُقَالُ: كُنْتُ عَا لَعِبْتُ أَيْ
سَمِيًّا خَلَايَكُ.

وَزَجَلُ لَعِبُ، بِالْفَتْحِ، وَلَعِبُ،
وَوُجِبَ: ضَعِيفٌ أَحْمَقُ، بَيْنَ الْعَلَابَةِ
حَتَّى أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَهْرَابِيٍّ مِنْ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ: فَلَانُ لَعِبُ، جَاهِلٌ كِبَارِي

لَا حِكْمَها، قُلْتُ: أَتَقُولُ جَاهِلٌ كِبَارِي؟
قَالَ: أَلَيْسَ هُوَ الصَّحِيفَةُ؟ قُلْتُ: قَسَا
الْقُوبُ؟ قَالَ: الْأَحْمَقُ. وَالْأَسْمَاءُ الْعَلَابَةُ
وَالْعَلَابَةُ.
وَالْعَلَبُ: الرِّيشُ الْمُنَادِي بِأَيِّ الْبَطْلَانِ،
بَيْتُهُ.

وَسَمِعْتُ لَعِبَ وَلَعَابَ: فَمَدَّ لَمْ يُحَسِّنْ
حَتَّى، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي رِيَشُهُ بَطْلَانُ،
وَقِيلَ: إِذَا انْقَلَبَ بَطْلَانُ أَوْ طُفْرَانُ، فَهُوَ
لَعَابٌ وَلَعِبٌ. وَقِيلَ: الْعَلَابُ بَيْنَ الرِّيشِ
الْبَطْلَانِ، وَاجْتَمَعَتْ لَعَابَةٌ، وَهُوَ عِلَاقَةُ الْقَوْمِ.
وَقِيلَ: هُوَ رِيَشُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّرْ،
فَإِذَا انْقَلَبَ فَهُوَ كَرَامٌ، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي
عَازِمٍ:

فَلَنْ الْوَالِدِي أَصَابَ قَلْبِي
بِسَهْمٍ رِيَشٌ لَمْ يَكُنْ الْعَلَابُ
وَيُرْوَى: لَمْ يَكُنْ يَكْسًا لَعَابًا. فَإِنَّا أَنْ يَكُونَ
الْعَلَابُ مِنْ صِفَاتِ السَّهْمِ أَيْ لَمْ يَكُنْ
عَلَابًا، وَإِنَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَمْ يَكُنْ يَكْسًا
خَارِجِيًّا لَعَابِيًّا، وَقَالَ تَائِبٌ شَرًّا:

وَمَا وَلَعْتُ أَيْ مِنَ الْقَوْمِ حَاجِرًا
وَلَا كَانَ رِيَشِي مِنْ ذَهَابِي وَلَا لَعِبِي
وَكَانَ لَهُ أَيْ يُقَالُ لَهُ: رِيَشٌ لَعِبِي، وَقَدْ
حَرَكَةُ الْكَلْبَتِ فِي قَوْلِهِ:

لَا تَقُلْ رِيَشُهُ وَلَا لَعِبُ
يَعْنِي نَهْرٌ وَنَهْرٌ، لِأَجْلِ حَرَضِ الْحَقِّ.
وَالْعَلَبُ السَّهْمُ: جَمَلٌ رِيَشُهُ لَعَابًا، أَشَدُّ
لَعِبًا:

كَيْتَ الرُّبَابِ رَمَى حَمَاطَةً قَلْبِي
عَمَرُو بِأَسْمُهُمْ أَيْ لَمْ تَلْعَبُوا
وَيُرْوَى: لَعِبِي، قَالَ الرَّابِعُ فِي الْقُوبِ:
أَشْرَفُهُ مَثَلًا مَدْرُوبًا

رِيَشٌ يَرِيَشُ لَمْ يَكُنْ لَعِبًا
قَالَ الْأَخْفِيُّ: مِنْ الرِّيشِ الْقَوْمِ
وَالْعَلَابُ: فَالْقَوْمُ مَا كَانَ يَطْلُو الْقَوْلُ عَلَى طَرَفِ
الْأَخْفِيِّ، وَهُوَ أَجْرُهُ مَا يَكُونُ، فَإِذَا انْقَلَبَ
بَطْلَانُ أَوْ طُفْرَانُ، فَهُوَ لَعِبٌ وَلَعِبٌ. وَفِي
الْحَكِيمِي: أَشَدُّ يَكْسُهُمْ أَسْوَأَ الْأَقْرَبِ إِلَى

الْبَيْتِ، **وَقَالَ**، سِلَاحًا يَوْمَ سَمِعَ لَقَبَ،
سَمِعَ لَقَبَ إِنْ أَنْتُمْ بِكُلْمٍ رِيشَةٍ وَيَضْحَكُونَ
لِرَدَائِعِهِمْ، قَالُوا الْقَائِمُ، هُوَ كَوْنُهُ.
وَالْقَائِمُ، مَوْضِعٌ مَشْرُوفٌ، قَالَ عَشْرُونَ
أَخْمَرُ:

حَتَّىٰ إِذَا كُرِثَ وَالْقُلُوبُ بَطَلَتْهَا
أَبْيُوسُ الرُّكَابِ مِنَ الْغِيَاةِ تَحْمِيرُ
وَالْقَلْبُ : الرُّوْى مِنَ السَّهْمِ الْغَوِى
لَا يَنْهَبُ بَعْدًا .
وَلَكِنْ لَمَّا دَابَّتْ إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى
أَمَّا . وَكَلَبَ الدَّابَّةُ : وَجَعَهَا لَأْيًا . وَالْقَبْهَا
إِذَا أَتَمَّتْهَا .

• لَهِتَ . الْلَيْثُ : الطَّعَامُ الْمَحْلُوطُ بِالشَّعِيرِ
كَابَيْسُو (عَنْ تَمِيمٍ) ، وَابَيْعَةُ يُقَالُ لَهُمْ :
الْبُعَاتُ وَاللُّعَاتُ . وَفِي حَاسِبُو أَبِي هُرَيْرَةَ :
وَأَنْتُمْ تَلْعَقُونَهَا أَيْ تَأْكُلُونَهَا ، مِنَ الْغَيْثِ ،
وَقَوْ طَعَامٌ يُدْنَسُ بِالشَّعِيرِ ، وَيُرْوَى تَرْكَلُونَهَا
أَيْ تَرْضَعُونَهَا ^(١)

• لَقَدْ • التَّهْنِيبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْمَعَانِي الْعَبَاسِيَّةُ ، وَاحِدُهَا تَعْنُونُ ، قَالَ :
تَكَذَّبَا سَمِعَاهُ .

• لَعْدَهُ: اللَّعْدُ: بَابُ الشُّعْبِ بَيْنَ الْحَتْلِ وَصَفْرِ الْحَقِّ، وَهَذَا اللَّعْدُ هُوَ: وَلَيْلٍ: مَوْجَعَةٌ لِي الْحَقِّ، وَالْجَمْعُ الْعَادُ، وَهِيَ الْفَاوِئِدُ: الْخَصَاتُ الَّتِي بَيْنَ الْحَتْلِ وَصَفْرِ الْحَقِّ. وَلِي الْحَقِّ: يُخَيَّرُ بِهِ صَدْرُهُ وَلَعَادِيهِ: هِيَ جَمْعُ لَعْدٍ، وَهِيَ

(١) أصل المصنف ولد في ث و ذكرها
سبب التأسيس و شرحه و نصه : اث : الأفت :
و : أمه الجبري و صلح اللسان . و قال
الخطي : هو الأفت مثل الأفت .
قلت : ما منه : استج و استج و استج
: كنه . و كما حاجه : قضا و استج
: بكر فكون ، إذا راء و لم يدع

لَحْنَةً مِنْ دَلَّهِمُوسَ ، وَاحِدُهُمَا لُحْنُودٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَمَّا إِلَيْكَ يَا مَرْيَمُ فَأَقِ
شَيْءًا قَدْ سَكَنَ فِي الْفُلَانِ
وَقِيلَ: الْفُلَانُ وَالْفُلَانُ أَصُولُ
الْحَبَشَةِ، وَقِيلَ: هِيَ كَأَنَّهَا مِنْ الشَّعْرِ
يَكُونُ فِي بَاطِنِ الْأَفْئِدَةِ مِنْ دَاخِلِهِ، وَقِيلَ:
مَا أَطْلَقَ النَّاسُ الْقَمَرَ إِلَى الْكَوْنِ مِنْ
الشَّعْرِ، وَقِيلَ: هِيَ فِي تَوْضِيحِ الْكَلِمَةِ
مَعْنَى أَهْلِ الشَّعْرِ، قَالَ:

وَأَنْ أَيْتَ لَأَيَّ وَاسِعٍ قَلْبِي
عَلَى فَرَاسِغٍ تَقْلَعُ الْقُلُودَ
أَوْ يَتَبَدَّلُ: الْفَرَاغُ لَمَحَاتُ كُنُوفِ عَدُوِّ
الْمُؤْمِنِ، وَاجْتِهَادُ لَدُّ وَهَى الْمُغَالِبِ
وَاجْتِهَادُ لُثُونٍ: أَوْزِيدَ: اللَّذَّةُ مَتْنِي
شَحْوَةُ الْأُذُنِ مِنْ سَمْعِهَا، وَهِيَ الْكَفَّةُ.
قَالَ: وَالْمُغَالِبُ تَحَمُّلُ بَيْنَ الْكَفَّيْنِ وَالسَّانِ
مِنْ بَاطِنِهِ، وَقَالَ لَهَا مِنْ ظَاهِرِهِ: تَعَاوُدُ،
وَاجْتِهَادُ لُثُونٍ: وَوَدَّجَ: وَلُثُونٌ
وَجَاهٌ مُتَلَدِّدٌ أَيْ مُتَعَبٌّ مُتَعَلِّقًا حَقًّا.

وَلَمَّا كُنْتُ الْأَوَّلَ الْغَوَايَةَ إِذَا رَدَّهَا إِلَى
الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ. التَّهْلِيلُ: الْقَوْلُ أَنَّ تَحْسِينَ
الْأَوَّلِ عَلَى الطَّرِيقِ. يُقَالُ: قَدْ لَكَ الْأَوَّلُ
وَجَادَ مَا يَلْتَمِصُ مِنْهُ الْكَلْبُ أَيْ يَتَّبِعُهَا
لِلْقَصْدِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَنْ يُدْعِدْ الْقَوْمَ مَالًا بَارِدًا
بِالنَّارِ النَّارُ تَلْتَلِيهِ الْوُجُوهُ (٢٧)

نظم . تَلَقَّمَ الرَّجُلُ : اشْتَدَّ كَلَامُهُ .
الْيَثُ : الْمُتَكَلِّمُ الشَّيْءُ الْأَمَلُ .

لَهُ. الْقَرَّ الْكَلَامَ وَالْقَرِيْبُ : قَرِيْبُ مُرَادُهُ
وَأَضْمَرَهُ عَلَى خِلَافِ مَا أَظْهَرَهُ. وَالْقَرِيْبُ،
بِشَفَايِدِ التَّمْيِزِ، مِثْلُ الْقَرِّ وَالِيَاءِ كَيْسَتْ
بِالتَّمْيِزِ، لِأَنَّ بِهِ التَّمْيِزَ لَا تَكُونُ رَابِعَةً،

(٢) قوله : « والواغدا » كتب بخط الأصل بحذف الواغداً مفصلاً عن اللاغداً بواو حذفت قبله إشارة إلى أنه يشهد بالوجهين .

فَوَاسِمَا هِيَ بِمِثْلِ غُلَامَيِ الْاَزْمِ ، وَغُلَامَيِ
كُنَّ .

وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ : مَا أَكْثَرَ مِنْ كَلَامِ
نَفْسِهِ مَعَهُ ، يَعْلَمُ قَوْلَ الشَّاهِدِ أَنفُسَهُ الْفَرَاةَ :
وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّسْرَ حُرَّ ابْنَ دَاوُدَ

وَعَسَىٰ فِي ذِكْرِهِمْ جَافَتْ لَهُ نَفْسٌ
أَرَادَ بِالنَّارِ الشَّيْبَ سَبْعَةً يَوْمَ لِيَانِهِ، وَفَجْةُ
الشَّيْبِ بَازَنَةٌ دَائِمَةٌ، وَهُوَ الْغُرَابُ الْأَسَدُ،
لَأَنَّ شَعْرَ الشَّيْبِ أَسَدٌ. وَاللُّزْ: الْكَلَامُ
الْمَجْسُ. وَقَدْ تَلَقَّى فِي كَلَامِهِ يُلْقِي الْغُلَاظَ إِنْ
وَرَى فِيهِ وَتَرَاهُ لِحَاشِي، وَالْمَجْمَعُ الْغُلَاظُ وَفِي
سَبَبِ وَأَرْطَابِ.

[illegible]

وَالْمُحَرَّمِ وَالْمُتَعَمِّرِ وَالْأَتَمَّةَ : كَاللَّحْرِ .
يَقَالُ : أَلَمَّ الزَّيْجُ الْغَارَا فَيَحْكُو فِي جَانِبِهِ
بِخَطِّ طَرِيقَا ، وَيَحْكُو فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ
طَرِيقَا ، وَكَذَلِكَ فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ
وَالْأُخْرَى ، لَوْ أَنَّ طَرِيقَ الْبَيْتَيْنِ وَصَّاهُ مِنْ
جَانِبٍ فَقَدْ بَلَغَ الْجَانِبَ الْآخَرَ .

ابن الأحرار: الملك الحر المستقيم.
 وقيل حليو حمر، زعمى الله عنه: أنه
 من مملكة بنو القراء تابع أحراراً بلوطاً في
 البحر، وقيل الأحرار: أنه قد حلت له،
 وقيل حلقه أنه لم يحل، فقال له حمر:

ما عليه الحسين ^{عليه السلام} ؟ ^{عليه السلام} ، متأسف :
 من الملو ، وهي جيرة المتور تكون ذات :
 جهنم ، ينخل من وجه ونخرج عن
 أخرى ، فليس يسأرو الكلام
 وسلاحه . قال ابن الأثير : وقال الزمخشري
 الفكري ، كلمة النحر ، جاء بها سيرو في
 كتابه مع الحنكي وفي كتابه الأزهر

وَالْعُلَامُ مِنَ الْبَحْرِ يَسْتَلُونَ الْبَرَقَ أَوْ الْعُلَامُ مِنَ
الْأَسْمَانِ. وَلَقَدْ الْبَحْرُ يُلْقِي لُعَامَهُ لُعَامًا إِذَا
رَدَّى يَوْمَ. وَفِي حَيْثُ ابْنِ عَمَرَ: وَأَنَا تَحْتِ
نَاقَةٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُعْبِئُ لُعَامَهَا
لُعَامَ الدَّابَّةِ: لُعَامَهَا وَزَيْلَهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
فِيهَا مَاءٌ، وَقِيلَ: هُوَ الرِّبْدُ وَهُوَ: سَمٌّ
بِالْعُلَامِ، وَهُوَ مَا حَوَّلَ الْفَرَسَ وَمَا يَكُونُ
اللسانَ وَيَعْبِلُ إِلَيْهِ، وَبَيِّنَةُ الْحَيْثُ:
يَسْتَقْبِلُ مَلَايِمَهُ، هُوَ جَمْعُ مَلَكَمٍ، وَبَيِّنَةُ
حَيْثُ حَمْرُ بَنِي حَارِثَةَ: وَنَاقَةٌ وَرَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، تَقْطَعُ بِحَرْفِهَا وَتُحِيلُ لُعَامَهَا مِنْ
حَيْثُ.

وَالْعُلَامُ: الْفَرَسُ وَالْأَنْثَى وَمَا حَوَّلَهَا.
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: الْمَلَايِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءِ الْفَرَسِ
وَالْأَنْثَى وَالْأَخْدَانُ، وَقِيلَ: أَمَّا تَعْلَمُ
بِالْعُلَامِ، وَفِي الْأَوَّلِ بِالزَّيْدِ وَالْعُلَامُ.
وَالْعُلَامُ وَالْمَلَايِمُ: مَا حَوَّلَ الْفَرَسَ الَّذِي يَكُونُ
اللسانَ، وَيُقْبَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْلًا مِنْ
لُعَامِ الْبَحْرِ، سَمٌّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُؤْتَبِعُ
الْعُلَامِ. الْأُسْمَى: مَلَايِمُ الرَّمْلِ مَا حَوَّلَ
فِيهَا.

الْكَلْبِيُّ: لَكُنْتُ أَلْعَمُ لُعَامًا: وَيَقَالُ:
لَكُنْتُ الْمَرْأَةَ أَلْعَمَهَا إِذَا كُنْتُ مَعْلَمَتَا،
وَقَالَ:

عَشَمَ بِهَا عُلْمُ الْمَعْلُومِ
يَسْتَلُّ مِنْ شَارِبٍ مَزْكُومِ
قَدْ عَمَ أَوْ قَدْ عَمَ بِالْمَعْلُومِ
لَيْسَ يَسْتَفِيدُ وَلَا مَزْمُومِ
عَشَمَ بِهَا أَيْ كَنَ بِهَا مَعْلُومَهَا يَسْتَلُّ
شَارِبُ.

وَلَقُنْتُ بِالْعُلَامِ إِذَا جَنَنْتُ فِي
الْمَلَايِمِ، وَأَنشد ابْنُ بَرٍّ يَزِيدُ:
تَوَجَّعَ بِالْجَادِي لَوْ تَلَكَّاهُ^(١)
وَقَدْ تَلَكَّسَتْ الْمَرْأَةُ بِالْأَعْرَانِ وَالْعُلَامِ،
وَأَنشد:

مَلَكَمَ بِالْأَعْرَانِ شَيْخُ

(١) قوله (تَوَجَّعَ) وَجَعُ الْخ، هكذا في الأصل.

وَلَقَمَ كَلَامَ الْعُلَامِ، تَهَرَّعْتُ مَلَكَمَ
جَمَلَ الْعِلْبِ عَلَى مَلَايِمِهِ. وَالْمَلَكَمُ: مَرْكُوبُ
أَبَوِ. وَتَلَكَّسَتْ الْمَرْأَةُ بِالْعُلَامِ تَلَكَّامًا:
وَضَعَتْ عَلَى مَلَايِمِهَا. وَكُلُّ جَوْفٍ دَوَابِ
كَالْعُلَامِ وَنَحْوِهِ خَلِطَ بِالْأَوُوقِ مَلَكَمَ، وَقَدْ
أَلْعَمَ قَاتِلَهُ. وَالْمَلَكَمُ تَلَكَّمُ بِالْمُنْشَبِ وَالْمُتَرَبِّعِ
كُلُّ شَارِبٍ.

وَالْعُلَامُ: الْإِنْجَانُ الْحَادِ.

لحم. الثَّلَثُ: الْوَرْدَةُ أَيْ جِلَّةٌ بِأَحْمَرِ
الْأَذَى إِذَا اسْتَقَامَ الْإِنْسَانُ تَنَكَّهَتْ: وَقِيلَ:
هِيَ بَاسِيَةٌ مِنَ الْهَلَاكِ شَرْقَةً عَلَى الْحَقْوِ،
وَالْجَمْعُ الْعَانُ، وَهُوَ الثَّلَثُ. أَبُو عَمِيرٍ:

الشَّامِخُ لَمَحَاتُ تَكُونُ وَجْهَ الْهَوَاتِ، وَاجِدُهَا
نَحْسٌ، وَهِيَ الْعَانُ، وَاجِدُهَا ثَلَثُونَ.
وَالْعَانُ: لَحْمٌ بَيْنَ التَّكْثِيرِ وَاللَّسَانِ مِنْ
بَاطِنٍ، وَيَقَالُ لَهَا مِنْ ظَاهِرِ لَعَاوِيهِ وَتَوَجَّعَ
وَالثَّلَثُ. وَيَقَالُ: جِثْتُ بِأَلْمَرِ حِيلَةً إِذَا
انْكَبَرْتُ مَا تَكَلَّمُ بِهِ مِنَ الْقَوْلِ. وَفِي نَحْوِ
الْأَخْيَارِ: إِنَّكَ تَكَلَّمْتُ بِأَلْمَرِ خَالٍ مُعِيلٍ.
وَفِي الْحَيْثُ^(٢): أَنْ رَجُلًا كَانَ يَفْلَانُ إِنَّكَ
تَكُنِّي بِأَلْمَرِ خَالٍ مُعِيلٍ: الثَّلَثُ: مَا تَقَلَّبَ
مِنْ لَحْمِ الْحَيَّةِ، وَجَمْعُهُ لَعَانِينَ مَكَلَّمُ
وَلَعَاوِيهِ.

وَأَرْضٌ مَلْعَانَةٌ، وَفِيهَا نَجَسٌ كَثِيرٌ.
وَالثَّلَثُ أَيْضًا: الْجَيْشُومُ (عَزْرُ
ابْنِ الْأَخْيَارِ).
وَالْعَانُ الثَّلَثُ: حَالٌ وَالْقَفْ، فَهُوَ
ثَلَاثُونَ.

وَلَقَمَ: لَقَعَ فِي لَقَمٍ، وَنَحْسٌ يَنْ يَحْسِرُ
يَقُولُ: لَكُنْتُ يَسْتَلُّ لَعْلَتُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
يَقَا يَا صَاحِبِي يَا لَكَا
رَبِّي الْقَرَسَانُ أَوَّاهُ الْخِيَامِ^(٣)

(٢) قوله: (وَفِي الْحَيْثُ) وَفِي الْحَيْثُ الْخ، حياره
البحكة: وَفِي الْأَحَادِيثِ هِيَ لَا طَرِقَ لَهَا مِنْ الْخ
أ. هـ. وَلَمِنْ خَالٍ فِيهَا بِالْإِصْلَاحِ، لَكِنْ فِي نَسَخِ
مِنْ الْهَابَةِ تَوَيْنَ لَمِنْ.
(٣) قوله: (يَقَا يَا صَاحِبِي) الْخ، حله -

وَالثَّلَثُ: لَقَعَ فِي الثَّلَثِ، وَالتَّجَنُّعِ
الْعَانُ.

لحم. الثَّلَثُ وَالْعَانُ: السَّعْطُ وَمَا لَا يَتَّقِي
مِنْ كَلَامِ رَجُلٍ وَلَا يُجْعَلُ بِهِ عَلَى فَايَتِهِ
وَلَا نَحْسٍ. الْقَتَابِيُّ: الثَّلَثُ وَالْعَانُ وَالْقَوِي
مَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ حَيْرَ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ. الْفَرَّاهُ:
وَقَالُوا كُلُّ الْأَوَّلِ لَعَامٌ أَيْ لَعَزٌ لِأَوَّلَةِ الْأَوَّلِ
لَوْنُهَا لَا تَقْلُ، قَالَ: تَلَّتْ وَكُنْتُ ذَلِكُ؟

قَالَ: لِأَنَّ إِذَا اشْتَرَبَتْ شَاةً أَوْ وَلِيَتْهَا نَحَا
وَلَدَ فَهُوَ يَتَّبِعُ لَهَا لَا تَمْنُ كَ سَمِيٍّ بِأَوَّلِ الْأَوَّلِ
الْأَوَّلِ، وَقَالَ الْأُسْمَى: ذَلِكِ الْفَرَسُ كُنْتُ
لَعَزٌ وَلَعَامٌ وَلَقَوِي، وَهُوَ الْفَرَسُ الَّذِي لَا يَتَّقِي
بِهِ.

قَالَ الْأَخْيَارِيُّ: وَالْعَانُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
الْبَاسِيَةِ، وَأَسْمُهَا لَعَزٌ يَنْ لَعَا إِذَا تَكَلَّمَ.
وَالْعَانُ: مَا لَا يَمْنُ مِنْ أَوَّلِ الْأَوَّلِ فِي وَجْهِ
أَوْ حَرِّهَا لِجَوْرِهَا. وَشَاةٌ لَعَزٌ وَلَعَامٌ: لَا يَتَّقِي
بِهِ فِي السَّعْطِ. وَقَدْ أُلْقِيَ كَ شَاةً: وَكُلُّ
مَا اسْتَعْبَقَ قَلَمٌ يَتَّقِي بِهِ مَلِكِي، قَالَ الْفَرَزْدَقُ
يَتَّبِعُ جِوَارِي بَنِي كَيْسِ الرَّسِيَّ أَمَدَةً نَحْوِ
الْفَيْسِ بَنِي زَيْدِ شَاةً:

وَيَتَّبِعُ وَشَطَهَا الرَّسِيَّ لَعَزًا
كَمَا أَهْبَتُ فِي مَلِكِي الْخَوَارِ
عَلِمَةً كَ جَرِيرٍ، ثُمَّ هِيَ الْفَرَزْدَقُ مَا الرِّثْمُ
قَالَ: أَتَيْتُهَا حِيلَةً فِي الرَّسِيَّ، فَاتَّقَسَتْ،
لَقَعَ بِأَلْمَرِ عِلَّةَ الثَّلَثِ قَالَ كَ الْفَرَزْدَقُ: حَسْرُ
أَبْدَعَلِي، فَأَمَّا، قَالَ: لَا كَمَا وَهَرُ مِنْ
هُوَ أَحَدُ كَثِيرٍ يَتَّقِي.

وَقَوْلُهُ عَزْرُ وَجَلٍ: وَلَا يُبَادِعُكُمْ اللَّهُ
بِالْقَوِي فِي أَسْبَابِكُمْ، الْقَوِي فِي الْأَسْمَانِ:
مَا لَا يَتَّقِي عَلَيْهِ الْقَلْبُ بِكُلِّ حَرَكَةٍ لَا وَهَرٍ،
وَكَيْ وَهَرٍ. قَالَ الْفَرَّاهُ: كَانَ قَوْلُ حَارِثَةَ ابْنِ
الْقَلْبِ مَا يَجْرِي فِي الْكَلَامِ عَلَى حَيْرٍ عَدُوٍّ،
قَالَ: هُوَ أَحَبُّ مَا يَجْلِي فِيهِ بِكَلَامِ التَّرَبُّعِ.

- فِي الصَّلَحِ، قَالَ الصَّافِي الرُّوَابِي:
أَسْمُ حَارِثِينَ يَا لَعَا
وَزَادَ: الثَّلَثُ يَتَّقِي لَسَانَهُ مَرَّةَ الْجَلَبِ.

قال الشافعي: القلبي في إسان العرب الكلام غير المستوفى عليه، ويصاغ القلبي هو الخطأ إذا كان الجاح والقصب والتمتعة، وعقد الجين أن يفتن على الشيء يعني ألا تفتنه كفتنه، أو تفتنه فلا تفتنه، أو لقد كان وما كان، فهذا آية وعليه الكثارة. قال الأحمسي: لما يلقو إذا حلف يمين بلا اضواء، وقيل: متى القلبي الإثم، والتمنى لا يؤيدكم الله بالإثم في السلوك إذا كفرتم. يقال: كثرت يمينين.

ولما في القول يلقو ويلى لقوا ولقى، بالكسر، يلقى لقا وتلقا: أخطأ وقال باطلا، قال ربيعة ورسبه ابن برى يفسح: ذرب أسراب خبيج كظم.

عن النفا ورسبه التكمير وهو القلبي والنفا، ومنه الشر والجاحل والجاهل، وأثبت ابن برى يلقو يلقى السبح ابن صفة قال:

بكرته كبر أن تلقى ضماؤه مستخيا صاحبي وخيرة الحلق^(١)

قال: مكنة روى تلقى ضماؤه، قال: وهذا يلقا على أن يلقه لقي، إلا أن يقال إنه فتح لضمز السحر فيكون صاحبي لقا ومضاهة يلقو ويلى، قال: وكيس في كلام العرب يلقو ويلى ولا قولهم الأسر والاسي، أموته أسوا وأسي أضفها.

والقلبي: ما لا يفتنه ولا يلقو أو يلقو على شيء جبه الإضواء من هبوط، فقلبي تعالى، ولا يؤيدكم الله بالقلي في أبياسكم، وقد تكلم في الحديث وكثر لقو الجين، وهو أن يقول: لا وهو، ويلى وهو

(١) قوله: مستخيا.. الخلق.. باطلا المسجدة في الطبقات جميعها: مستخيا.. الخلق باطلا للهمة فيها، والصراب ما يتأخر، وحي يلقو: صاحبي فرسه، والمضى أن فرسه طويل مشرف لا يلقى، وحيه يلقى لأنه أقل منه طولاً وإشراقاً.

ولا يؤيدكم عليه، وقيل: هي التي يؤيدها الإنسان ساعياً أو ناسياً، وقيل: هو الجين في التسمية، وقيل: في القصب، وقيل: في البراء، وقيل: في الهزل، وقيل: القلبي سقر الإثم عن الحلال إذا كفر بيته. يقال: لقا إذا تكلم بالمتطرس من القول وما لا يلقى، واللى إذا سقط. وفي الحديث: والحقوة المارة لهم لاهية، أي ثمناة لا ثمة عليهم ولا يؤيدون لها صفة، فاحية يمتنى بهنوق، والمارة بين الإبل التي تميل العيرة. والآية: القلبي. وفي حديث سلمان: إياكم وثمناة أول الليل، يريد به القلبي، الثمناة: مفعلة من القلبي والباطل، يريد الشهر فيو، فإنه يمتنى من قيام الليل.

وكلمة لاهية: فاحية. وفي القليل الغريز: لا تمتنع بها لاهية، هو على الشسر أي كلمة ذات لقي، وقيل: أي كلمة قبيحة أو فاحشة، وقال قتادة أي باطلا ونافما، وقال سجاد: كشأ، وهو يل تاجر ولا ين يصاحب الشر واللين، وقال خرمسا: الآلية والقواهي يمتنى القلبي راجية الإبل ودواها يمتنى رعاها، ونابح الكبير^(٢) لقا أيضا، وقال:

ولقا للليل الإثم إلكوم فلا تلقى إتحريم كلاب أي لا تقبض كلاب قومك، قال ابن برى وفي الأضداد:

فلا تلقى يحريم الركاب أي به حاجباً على لقي والقي أولع به. واللفظ الضوت والى الزنى، وقال الفراء في قوله تعالى: ولا تستمروا لهذا القرآن والمرا فيه، قالت قتادة فرئيس: إذا فلا شعتد

(٢) قوله: ويلاح للكلب إلى قوله قال ابن برى: حلف لفظ الجرهمي، وقال في التبعة: واستناده باليت حل نباح الكلب باطل، وذلك أن كلاباً في البيت هو كلاب بن ربيعة لاجع كلب، والرواية تلقى بفتح التاء يعني نوح.

القرآن فاقرا فيو، أي القلبي فيو، يمتنى أو يمتنى فقلبي، قال الكلابي: لقا في القول يلقى، وتضمنهم يلقو يلقو، ولقى يلقى لك، ولقا يلقو لقاً: تكلم. وفي الحديث: من قال يوم الجنب والإمام يخطب ليصاحبه صه، فقد لقا، أي تكلم، وقال ابن شميل: فقد لقا، أي قد غاب. والآية: أي خيبت. وفي الحديث: من سر الحسى فقد لقا، أي تكلم، وقيل: عكس عن الصواب، وقيل: غاب، والأصل الأول.

وفي القليل الغريز: ولقا مرقوا بالقلبي، أي مرقوا بالباطل. ويقال: لقيت عليه الكلمة، أي رأيتها باطلا أو فضلاً، وكذا لك ما يلقى من الصواب. والقيت الشيء: أبطلته، وكان ابن عباس، روى الله مثلاً، يلقى طلاق السكر، أي يبطله، ولقاه من العدو: لقاه به.

والله: السن، وعلمها أنها أضوات يمتنى بها على قوم عن أفراسهم، وهي فلفة من لقت، أي تكلمت، أصلها لقوة ككرو ولقا وكبو، كلها لاماتها وادوت، وقيل: أصلها لقي أو لقا، ولها جوص، وجتمها لكي يلق مرة وكري، وفي المستحکم: الجتم لعات وكرون. قال ثعلب: قال أبو عمرو لأبي عتبة: يا أبا عتبة سميت لعاتهم، فقال أبو عمرو: يا أبا عتبة، أريد أنكلف ولك جلد، جلدك قد رق، ولم يخن أبو عمرو سيها، ومن قال لعاتهم، يطلع الله، شيها بالله التي يفتنه بالله، والجنب إليها لقوى، ولا تفل لقوى، قال أبو عمرو: إذا أردت أن تصيح للإخراير فاستقوم، أي امتنع من لغاتهم من خير مثالي، وقال الشافعي:

ولى إذا استغنى القوم في السرى برئت فالتقى يبرك أصفا استغنى: أرادوا على اللغو.

الْقَتِيبُ: لَمَّا فَلَانٌ عَنْ الْعَرَابِ وَخَرَّ
الْمُحَرِّقُ إِذَا مَالَ مَتْنَهُ، وَكَانَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ،
قَالَ: وَكَانَتْ أُعْلِمَتْ مِنْ هَذَا، لِأَنَّ هُوَ لَا
تَكُونُوا بِكَلَامٍ مَا لَوْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ هُوَ لَا
الْآخَرِينَ. وَالْقَتِيبُ: الشُّقْلُ. يُقَالُ: خَلَبُوا
لَقَتْلِهِمْ أَيْ يَكُونُونَ بِهَا، أَيْ يَنْتَقِبُونَ. وَقَتَّى
السَّيْرَ: أَشْوَاهَا. وَالْعَرَبُ تَقْتِي بِأَشْوَاهِهَا،
أَيْ تَتَقَمَّرُ. وَالْقَتَّى: لَقْتُ الْقَتَا، قَالَ
الرَّاهِي:

صَفَرُ الْمَحَارِبِ لَقَرَاهَا مِثْقَةً
فِي لُجُوجِ الْكَلْبِ لَمَّا رَاحَهَا الْقَتَّى (١)
وَأَشْفَدُ الْأَعْرَافِ صَدْرُ هَذَا الْبَيْتِ:
قَرَارِبِ الْمَاءِ لَقَرَاهَا مِثْقَةً
فَلَمَّا أَنَّ يَتَوَدَّنَ هُوَ أَوْ خَيْرُهُ. وَيُقَالُ: سَمِئْتُ
لَقَرِ الْعَالِيَّ وَلَقِئْتُ، وَقَدْ لَمَّا يَلْكُو، وَقَالَ تَكَلَّبَهُ
ابْنُ سَبْرٍ:

بَاكَرْتُهُمْ بِسَاءِ جَوْنِ ذَاوَرٍ
قَبْلَ الصَّابِرِ وَقَبْلَ لَقْوِ الْعَالِي
وَلَقَى بِالْمَاءِ يَلْقَى لَمَّا: لَوْجٌ. وَلَقَى
بِالْعَرَابِ: أَكْرَمَهُ، وَلَقَى بِإِلَهِ يَلْقَى بِهِ
لَمَّا: أَكْرَمَهُ، وَيَقْرَأُ ذَلِكَ لَا يَرَوِي. قَالَ
ابْنُ سَبْرٍ: وَحَسَنًا ذَلِكَ عَلَى الْوَادِ الْوَجُوهِ
لَعٌ وَوَعْدَمٌ لَعٌ ي.
وَلَقَى فَلَانٌ يَفْلَانُ يَلْقَى إِذَا أُولِعَ بِهِ.
وَيُقَالُ: إِذَا فَرَسَكَ لَكَلَايَ الْجَبْرِ،
إِذَا كَانَ جَبْرِيَّةً خَيْرَ جَبْرِيٍّ جَبْرِيَّةً، وَأَشْفَدُ
أَوْ عَمْدُهُ:
جَدُّ لَمَّا يَلْمُو وَلَا يَلَاغِي

لَمَّا: فَلَانٌ الرَّجُلُ السَّحَابُ مِنَ الْمَاءِ،
وَالْقَرَابُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، فَيَقْوَى لَمَّا:
قَوِيَّةً وَسَمَرَةً. وَقَدْ لَمَسَ مِنَ الْعَظَمِ يَقْوَى
لَمَّا وَقَدْ، وَتَلَقَّاهُ كِلَاهُمَا: فَعَرَهُ وَتَكَلَّفَهُ
عَمَلٌ، وَالْبَلِغَةُ بِهِ لَيْفَةً (٢)، نَحَرُ الشَّخْصِ
وَالْمِهْرَةُ وَالْوَدْرَةُ، وَكُلُّ بَدْنٍ لَا عَظَمَ فِيهَا.

(١) قوله «المحارب» في التثنية: للمحارب.

(٢) قوله: «بلية»، كذا في المحكم، وفي

المصاحف لغة بدون ياء.

أَقْبَعُ، وَاجْتَمَعَ أَيْ، وَجَمَعَ الْفَيْقُ مِنْ
الشَّعْرِ قَلْبًا، يَجْلُو خَطِيئَتِي وَخَطِيئًا. وَفِي
الْحَبَشَةِ: وَجِيعَتْ مِنَ الزَّوَالِ بِاللَّهَاءِ. قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: الزَّوَالُ الْقَامُ، وَاللَّهَاءُ التَّضَامُ،
وَأَضِيقُهُ مِنْ لَقَاتِ الْعَظَمِ إِذَا أَعْلَمْتُ بَعْضَ
أَحْوَالِهِ، وَاسْمُ يَلِكِ الْحَبَرِ لَيْفَةً.
وَقَدْ أَرَادَ الْقَوِيُّ يَقْوَى لَمَّا: فَعَرَهُ. وَقَدْ
وَالْتَصَا لَمَّا: ضَرَبَهُ بِهَا. وَقَدْ أَرَادَ: رَفَعَهُ.
وَالْقَهَاءُ: الرُّطْبُ وَالْقَشَاءُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ. وَالْقَهَاءُ: الشَّمْسُ الْقَلِيلُ. وَالْقَهَاءُ:
دُونَ الْحَرِّ. وَيُقَالُ: ارْجَمَ مِنَ الزَّوَالِ
بِاللَّهَاءِ، أَيْ يَشْرُدُ الْحَرَّ. قَالَ أَبُو ذَيْنَبٍ:
فَمَا أَنَا بِالصَّحْبِ كَرْدِيضٍ
وَلَا حَظِي بِالْقَهَاءِ وَلَا الْخَبْسِ
وَيُقَالُ: خُلَانٌ لَا يَرْضَى بِاللَّهَاءِ مِنَ
الزَّوَالِ، أَيْ لَا يَرْضَى بِشُرُونِ زَوَالِ حَرِّهِ. وَأَشْفَدُ
الْقَهَاءِ:

أَهْلَتْ بَنُو جَضُونِ أَتَى آكَلٌ
كَيْلِي وَفَانِي الْقَهَاءَ قَهَائَةً؟
قَالَ أَبُو الْيَعْنَنِ يَمُنُّ: لَقَاتِ الرَّجُلُ إِذَا
تَقَسَّعَتْ حَنَّتُهُ وَأَضَلَّتْهُ دُونَ الزَّوَالِ. يُقَالُ:
رَجِيَ مِنَ الزَّوَالِ بِاللَّهَاءِ. الشَّهَابِيُّ: وَقَدْ
حَنَّهُ إِذَا أَضَاهُ أَكَلٌ مِنْ حَرِّهِ. قَالَ
أَبُو سَيْبٍ: قَالَ أَبُو ثَرَابٍ: أَحْسَبُ هَذَا
الْحَرِّفَ مِنَ الْأَخْطَاءِ.

لَعْتُ: لَعْتُ وَجْهَهُ مِنَ الْقَوْمِ: صَرَفَهُ،
وَالْعَلْتُ الْبَنَاتِ، وَالْعَلْتُ أَكْرَمَهُ.
وَلَعْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَالْعَلْتُ إِلَيْهِ: صَرَفْتُ
وَجْهَهُ إِلَيْهِ، قَالَ:

أَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ السَّيْرِ وَالطَّلْعِ كَابِيًا
يَلَاغِيهِ مِنْ حَيْثُ مَا أَهْلَقْتُ
وَقَالَ:

لَمَّا أَعَادَتْ مِنْ تَبْعِي بِتَقَرُّ
إِلَى الْبَنَاتِ أَسْلَمَتْهَا الْمَحَارِبُ
وَتَوَلَّهَ كَمَا لِي: وَلَا يَتَحَيَّنُ مِنْكُمْ لَمَدٌ
إِلَّا أَمْرًا لَكُمْ، أَيْ يَزْكُو الْإِنْسَانُ، لِأَنَّهُ يَرَى
عَظِيمَ مَا يَمُرُّ بِهِ يَوْمَ مِنَ الْعَالَمِ. وَفِي

الْحَبَشَةِ فِي حَبَشِيٍّ، وَقَدْ لَمَسْتُ: لَمَّا لَمَسْتُ،
لَمَسْتُ جَمِيعًا، أَرَادَ اللَّهُ لَا يَسْرِفُ الْفَكْرُ،
وَقِيلَ: أَرَادَ لَا يَلْغِي عَمَلُهُ بِمَنْتَ وَسَمَرَةٍ إِذَا
نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ، وَنَظَرْتُ ذَلِكَ الطَّالِبُ
الْحَقِيقَ، وَلَكِنْ كَانَ يُقَالُ جَمِيعًا وَيُنْبِئُ
جَمِيعًا.

وَفِي الْحَبَشَةِ: لَمَسْتُ إِلَى لَمَسْتُ، هِيَ
السَّيْرَةُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الْأَفْئَاتِ.
وَالْعَلْتُ: أَلَى. وَقَدْ لَمَسْتُ لَمَّا: لَمَسْتُ
عَلَى خَيْرِ جِهَتِهِ، وَقِيلَ: أَلَى هُوَ أَوْ لَمَسْتُ بِهِ
إِلَى جَانِبِهِ.

وَقَدْ لَمَسَ مِنَ الشَّيْءِ يَقْوَى لَمَّا: صَرَفَهُ.
الْقَهَاءُ فِي قَوْلِهِ: هَرَّ وَجِلٌ: أَلَيْسَ لَقِينَا
عَمَّا وَجَدْنَا عَيْنَ آبَائِنَا؟ الْقَهْتُ:
الصَّرَفْتُ، يُقَالُ: مَا تَكَلَّفْتُ عَنْ فُلَانٍ، أَيْ
مَا صَرَفْتُ عَنْهُ؟

وَالْعَلْتُ: لَمَسْتُ مِنَ الشَّيْءِ عَنْ جِهَتِهِ، كَمَا
تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِ إِنْسَانٍ كَتِفُهُ، وَأَشْفَدُ:
وَلَقْتُ: لَقَاتُتِ لَقْنٌ خَضَاءً

وَلَقْتُ لَمَّا عَنْ رَأْيِي، أَيْ صَرَفْتُ عَنْهُ،
وَقَدْ لَمَسْتُ. وَفِي الْحَبَشَةِ: لَمَسْتُ: لَمَسْتُ
أَقْرَبَ النَّاسِ لِلْقَرَانِ شَابِقًا لَا يَدْعُ بِهِ دَاوَأً
وَلَا أَلَا، يَلْمِيهِ يَلْسَانُهُ كَمَا تَلْمِزُ الْبَعْرَةَ
الْحَكْلَ يَلْسَانِي، الْقَهْتُ: أَلَى.

وَلَقْتُ الشَّيْءَ، وَكَلَّمْتُ، إِذَا لَمَسْتُ، وَهَذَا
مَقْلُوبٌ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَلْمِزُ الْكَلَامَ لَمَّا،
أَيْ يُوَسِّدُهُ وَلَا يَمْلِكُ كَيْفَ جَاءَ. وَاسْمُ أَيْ
يَعْرِفُهُ مِنْ خَيْرِ دَوَائِهِ، وَلَا يَصِيرُ وَتَعْمَلُ
لِلْمُسَاوَرِ بِهِ، خَيْرٌ مَالٍ يَنْتَوِي بِهِ جَاءَ،

كَمَا تَفْعَلُ الْبَعْرَةُ بِالْحَبَشِيِّ إِذَا أَكَلَتْ.
وَأَصْلُ الْقَهْتُ: لَمَسْتُ الشَّيْءَ مِنَ الطَّرِيقَةِ
السَّخِيبَةِ. وَفِي الْحَبَشَةِ: إِذَا لَمَسْتُ بَعْضَ
الْبَلْعِ مِنَ الرِّجَالِ أَلَى يَلْمِزُ الْكَلَامَ كَمَا
تَلْمِزُ الْبَعْرَةُ الْكَلَامَ يَلْسَانِي، يُقَالُ: لَمَسْتُ
يَلْمِزُهُ إِذَا لَمَسْتُ وَكَلَّمْتُ، وَقَدْ لَمَسْتُ: قَرَاهَا.
الْحَبَشِيُّ: وَلَمَسْتُ الشَّيْءَ شَقَّهُ،
وَلَمَسْتُ: شَقَّاهُ، وَالْعَلْتُ: أَلَى، وَقَدْ لَمَسْتُ
وَلَمَسْتُ.

وَلَقَدْ سَمِعْتُكَ أَيَّ حَرْفٍ.
وَقَوْلُهُمْ: لَا يَنْقُضُ يَنْقُضَ فُلَانٌ، أَيَّ
لَا يَنْقُضُ يَكُونُ.

وَالْقَوْلُ مِنَ الشَّاءِ: أَيَّ لُحْظٍ
الْقَوْلُ، وَقِيلَ: هِيَ أَيُّ يَنْقُضُ زَوْجَهَا أَوْ
يُطْلِقُهَا وَيَنْقُضُ عَلَيْهَا مَهْرًا، هِيَ أَيُّ لُحْظٍ
الْقَوْلُ إِلَى مَهْرٍ، وَقِيلَ: هِيَ أَيُّ لَهَا
زَوْجٌ، وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ، هِيَ لَقَدْ قِيلَتْ إِلَى
وَلَدِهَا. وَالدَّخِيلُ: لَا تَكْزِبُ لَقَوْلًا، هِيَ
هِيَ أَيُّ لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ، هِيَ
لَا تَوَالٍ لَقَوْلُ يَكُونُ وَطَيْفٌ مِنْ غَيْرِ الزَّوْجِ.
وَلَى حَيْثُ حَسِبَ الْحَاجُّ أَنَّهُ كَانَ لَمَرَاتٍ يَلِدُ
حَتَّى تَلِدَ، أَيَّ حَيْثُ الْقَوْلُ إِلَى الْأَشْيَاءِ.
وَقَالَ كَتَبْتُ: الْقَوْلُ هِيَ أَيُّ حَيْثُ لَا يَلِثُ
فِي مَوْضِعٍ وَاسِلٍ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنْ تَقُولَ مَعَهَا،
كَكَلِمَةٍ حَرْفًا، وَقِيلَ: هِيَ أَيُّ هِيَ أَوَّلُ
وَأَخِيرُ، وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُمَيْدٍ:
الْقَوْلُ أَيُّ إِذَا سَمِعْتَ كَلَامَ الرَّجُلِ فَكُنْتَ
إِيَّاهُ، ابْنُ الْأَرَاءِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَخِي:
إِنَّا كَلَامُ وَالْوَبِ الضَّرْبُ الْقَوْلُ الْقَوْلُ،
الْقَوْلُ: أَيُّ ثَرَايُ أَنْ يَكُونَ حَرْفًا. وَفِي
حَيْثُ حَمَرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ رَضَعَ
نَفْسَهُ بِالسَّائِغِ، قَالَ: إِنِّي لِأَنْعُ،
وَأَنْعُ، وَأَنْعُ الْقَوْلُ (١)، وَأَضْمُ الْقَوْلُ،
وَالْحَيْثُ الْقَوْلُ، وَأَزِيرُ الْقَوْلِ. قَالَ
أَبُو جَبَلَةَ الْكَلْبِيُّ: الْقَوْلُ الثَّلَاثَةُ الْمَجْزُورُ
عِلَّةَ الْحَبْرِ، فَتَقُولُ إِلَى الْمَلِكِ حَقًّا،
فَتَقُولُهَا بِرَبِّهِ كَبِيرٌ، وَذَلِكَ يَنْقُضُ بِاللَّيْنِ مِنَ
الشَّيْءِ، وَهُوَ الضَّرْبُ، فَتَقُولُهَا تَلَا بِأَلْوَى
يَسْتَعْمِلُ وَيُخْرِجُ عَنْ الْعَامَّةِ.

وَالْمُتَقَلِّدُ: أَعْلَى عَظْمِ الْعَاقِرِ بِنَا لِي
الرَّاسِ.

وَالْأَقْبُ: الْقَوِيُّ الَّذِي يَفُوتُ مَنْ
عَالِمُهُ، أَيُّ يَكُونُ. وَالْأَقْبُ وَالْأَقْبُ فِي
كَلَامِ كَعْبٍ: الْأَشْرُ، مَعْنَى بِذَلِكَ لَأَنَّ

(١) قوله: «وَأَزِيرُ الْقَوْلِ» الذي في النهاية
وَأَزِيرُ الْقَوْلِ. وَكَتَبَ بَابُهَا: وَفِي رِوَايَةِ وَأَمَرَ
الْقَوْلِ.

يَعْتَلُ بِجَانِبِ الْأَمْرِ، وَلَى كَلَامِ كَعْبٍ:
الْأَشْرُ، يَلَى الْأَشْرُ، وَالْأَشْرُ: قَدَحٌ.
وَكُلُّ مَا رَتَبْتَهُ لِجَانِبِكَ: قَدَحٌ قَدَحٌ.
وَالْقَدَحُ أَيُّهَا: الْأَحْمَرُ.

وَالْقَوْلُ: الصَّوْرُ الْخَطُّ.
وَالْقَوْلُ: وَالْقَدَحُ الْأَحْمَرُ الصَّوْرُ
الْخَطُّ.

وَلَقَدْ سَمِعْتُ الْغُرَّ يَقُولُ لَقَدْ حَصَنْتُ، كَمَا
يَقُولُ الْكُفِيُّ بِالْشَّرِّ وَغَيْرِهِ.

وَالْقَوْلُ: أَنْ يُضْمَرَ مَا الْخَطُّ
الْأَحْمَرُ، ثُمَّ تَلَصَّبَ بِوَلَدِهِ، ثُمَّ يَنْقُضُ
حَتَّى يَنْقُضَ وَيَكْزِبُ، ثُمَّ يَنْقُضُ وَيَكْزِبُ (حَرْفٌ)
أَيُّ حَيْفَةٍ. وَالْقَوْلُ: الْمُصْبَدَةُ الْمُطْلَقَةُ،
وَقِيلَ: هِيَ مَرَّةٌ لِقَبْلِ الْحَيْثُ، وَقِيلَ:
الْقَوْلُ كَالْفَتْلِ، وَهُوَ مَشِيَّتُ الْمُصْبَدَةِ لِقَبْلِ،
لَهَا لَقَدْ، أَيُّ لَقَدْ وَلَقَوْلَى. وَلَى حَيْثُ
حَمَرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَّ أُمَّهُ الْخَلْتُ لَهُمْ قَبْلَةَ مِنَ
الْهَيْدِ، قَالَ أَبُو حَيْثُ: الْقَبْلَةُ الْمُصْبَدَةُ
الْمُطْلَقَةُ، وَقِيلَ: هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَطِّ،
لَا يَنْقُضُ عَلَى حَمَرٍ، وَقَالَ: أَرَأَيْتَ الْجِهَادَ
وَنَسَوَهُ. وَالْقَوْلُ: الْخَطُّ.

وَيَسِّرُ الْقَوْلُ: مَعْرُفُ الْقَرِينِ. الْقَوْلُ:
وَالْقَوْلُ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي اعْتَرَجَ قَرْنَاهُ
وَالْقَوْلُ. وَيَسِّرُ الْقَوْلُ بَيْنَ الْقَوْلِ إِذَا كَانَ
مَعْرُوفًا مَعْرُوفًا عَلَى الْآخَرِ.

ابْنُ سِينَةَ: وَالْقَوْلُ، بِالْكَسْرِ،
السُّلْبُ، الْأَزْهَرِيُّ: السُّلْبُ، بِمَالٍ لَهُ
الْقَوْلُ، قَالَ: وَلَا أَذْهَرِي أَهْرَبِي هَوَامٌ ٧٧
وَلَقَدْ سَمِعْتُ الْمَاءَ مِنَ الشَّجَرِ لَقَدْ: مَعْرُفَةٌ.

وَسَكَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ مِنَ السُّلْبِ: وَعَنْهُ
يَكُونُ ثُمَّ قَدْ يَدُ غَلَا، أَيُّ أَطْلَقَهُ إِدَاهُ.

وَلَقَدْ: مَوْضِعٌ، قَالَ مَحَلٌّ
ابْنُ حَوَالِي:

رَبْعًا سُمِّيَ مِنْ آلِ لَيْثٍ
لَيْثُ بَيْنَ أَلَّةٍ فَالْجَاهِ
وَلَى الْحَيْثُ: ذَكَرْتُ لَيْثُ لَيْثُ، وَهِيَ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ:

وَالْقَوْلُ فِي سَبْطِ الْقَدَحِ، فَكُنْتُ
وَلَقَدْ: وَيُؤْتَى مِنْ كَثَرِ الْأَمْرِ مَعَ
السُّكُونِ.

• **للعج** المفعول (١): مَجْرَى السَّلَى.
وَلَقَدْ الرَّجُلُ: الْقَلَسُ. وَالْقَوْلُ الرَّجُلُ:
لَقَدْ بِالْأَزْهَرِيِّ مِنْ كَرِيمٍ أَوْ حَسَبٍ.

وَقِيلَ: الْمَفْعُولُ الَّذِي يُعْرَجُ إِلَى أَنْ
يَسْلُفَ مَنْ كَسَرَ لِيْلِكَ بِأَهْلٍ، وَقِيلَ: الْمَفْعُولُ
الَّذِي الْقَلَسُ وَطَعُو دِينَ. وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى
الصَّوْرِ، قَالَ: أَيْلِكَ الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ؟ أَيُّ
يُطْلِقُهَا بِسَهْوَةٍ، قَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُطْلَقًا،
وَلَى رِوَايَةٍ: لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ مُطْلَقًا، أَيُّ
يُطْلِقُهَا بِسَهْوَةٍ إِذَا كَانَ قَلَسًا. قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَبِيِّ: الْمَفْعُولُ، بِكَسْرِ الْقَدَحِ، أَيُّهَا:
الَّذِي الْقَلَسُ وَطَعُو دِينَ. وَجَاءَ فِي
الْحَيْثُ: أَطْعَمُوا مُطْعِمَكُمْ، الْمَفْعُولُ،
يَنْقُضُ الْقَدَحَ: الْقَفِيضُ. ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمَفْعُولُ،
هُوَ مَفْعُولٌ، وَهَذَا أَسَدٌ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلٍ،
هُوَ مَفْعُولٌ، وَهُوَ نَادٍ مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ
وَالْمَوْضِعِ. وَقَدْ اسْتَغْنَى: قَالَ:

وَمُسْتَقْبَلُ بَنِي الْمَلَايِكَةِ نَفْسُ
يُؤَدُّ بِجَنَّتِي مَرْحُوًةً وَجَلَالُ (٢)
وَلَقَدْ الرَّجُلُ، هُوَ مَفْعُولٌ، إِذَا عَسَبَ
مَالَهُ. أَبُو حَيْثُ: الْمَفْعُولُ الْخَطُّ الَّذِي
لَا ضَمَّ لَهُ، وَأَنْشَدَ:

أَسْأَلُكُمْ فِي السُّرِّ وَالْإِفْخَارِ
شَيْئًا يَمْنُونُ طَبِيرُ الْوَجَارِ
هُوَ مَفْعُولٌ، بِكَسْرِ الْقَدَحِ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:
كَلَامُ الرَّبِّهِ أَفْعَلٌ، هُوَ مُؤَمِّلٌ لِأَكْلَانَةِ
أَحْمَرٍ: أَلْفَحْ هُوَ مَفْعُولٌ، وَأَحْصَنَ هُوَ
مُضْعَنٌ، وَأَنْهَبَ هُوَ مُنْهَبٌ، فَهَلَبُ
الْأَكْلَانَةِ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرُ، قَالَ الشَّافِعِيُّ:

(٢) قوله: «اللعج» كذا بالأصل مضمومة.
(٣) قوله: «الملايكة» كذا بالأصل
مضمومة ويضاح الأصل بفتح اللام للرضى
قُرأت في شرح أبي سعيد السكري ليد مفاد من ربح
الملايكة: ويستغنى بفتح الملايكة لضمه.

جارية حبّت حباً شديداً
في حجر من لم يلقها
أبو زيد: القى إلى ذلك الاضطراب
للفحاح.
أبو عمرو: الفحاح الدلّ.

• **فح** • فحّ الثور فحّته فحاً وفحاحاً:
أصابته وجهه، إلا أن الفحّ أعظم تأثيراً
به، وكذلك فحّته وجهه. وقال
الأزهري: فحّته الثور إذا أصابته أفعى
جسبو فحّته. الموهبي: فحّته الثور
والشوم بجرها أفعى. وفي التبريد:
ولفّح وجعهم الثور، قال الزجاج في
ذلك: فلفّح ولفّح يعني واحب، إلا أن
الفحّ أعظم تأثيراً فيه، قال أبو تميم:
ربما يريد قوله قوله تعالى: «ولكن منهم
نفسه من عذاب ربك».

وفي حديث الكسوف: تأخّرت سخافة
أن يحمي من فحها، فتح الثور: حرها
ووجعها. والشوم فلفّح الإنسان، وفحّته
الشوم فحاً: قابلت وجهه.
وأصابته فح من شوم وحروب.
الأصمعي: ما كان بين الرياح فح، فهو
حر، وما كان فح، فهو برّ. ابن
الأعرابي: الفحّ لكل حار والفتح لكل
بارد، وأشدّ أبو العالقة:

ما أنسى يا بلدادي إلا سلخ
إذا هبّ منكر أودع
وإن جفّحت كراب برح
برح خالص دقّ.

وفحّته بالسود: ضرته، هو، فحّته:
ضرته خيفة.
والفاح: نبات يقطين أصغر شبيه
بالبلدجان طيب الرائحة، قال ابن درويز:
لا أدرى ما سمّاه الموهبي: الفاح هذا
الذي يسمّ فيه بالبلدجان إذا اضمر.
وفحّته: مغلوب من لحمه، وله
أظم.

• **فح** • فحّته على رأسه وفي رأسه فحّته
لحمها، وهو ضرب جميع الرأس: فحّ:
قو كالفتح، وخصّ بعضهم به ضرب
الرأس بالنصا. وفحّته الجير فحّته فحاً
على فحّ ما فحّتم: رخصه يرجو من
وداير.

• **فح** • الفحّ: أن ترى بينه كان في
فحّ، والفتح فحّ الشيء. يقال: فحّنت
الشيء من فحّ الفحّ فحاً فحّته، وذلك
الشيء لفاحته، قال امرؤ القيس يصف
جاءاً:

يؤاذه منجولات كل عذبة
يمحّ فاحط البقل في كل مترربو
قال ابن بري: واسم ذلك الملقوط لفاحته
ولفاحط ولقيط ولقظ. ابن سيده: فحّ
الشيء وبالفحّ يلقظ فحاً، فهو ملقوط
ولقيط: رمى.

والدنيا لفاحته فحّته فحاً في
الآخرة، أي ترى يوم. والأرض فحّته
البث إذا لم تقبله وزنت به. والبحر فحّته
الشيء: ترى به إلى الساحل، والبحر فحّته
يا في جويو إلى الشطوط. وفي الحديث:
ويشقي في كل أرضي حيراء أكلها فحّته
أرضهم، أي فحّتههم فحّته من فحّ
الشيء إذا رماه.

وفي الحديث: ومن أكل فما شغل
فحّته، أي فحّته ما يخرجه الجلال من
بين أسيانه. وفي حديث ابن عمر: رضى
الله عنها: أنه سئل عنها فحّ البحر، فهي
عنه، أود ما يلقى البحر من الشغل إلى
جانبه من غير اضطرار. وفي حديث عائشة،
رضي الله عنها: فحّته أكلها، وفحّته
عيناها، أي أظهرت ما كان قو اختبأ فيها من
البات وغيره.

واللفاح: البحر. وفي النمل: استحي
من لافظه، يثرون البحر، لأنه يلقظ بكل
ما فيه من القتر والجواهر، والله في

للبالغ، فحّ: يثرون البحر، لأنه يلقظ
يا في يور إلى الساحل، فحّ: هي الشاة
إذا أكلها تركت جرحها. وألقت إلى
الحطب يكرها: فحّ: جودها أنها لا تضي
للمطبو وهي فحّته فحّته ما في فيها ولقظ
إلى الحليب فحّته فحاً بها والحطب،
ويقال: هي التي ترى فحّتها من الحطب،
لأنها تخرج ما في جويها ولقظها، قال
الشاعر:

تجود فحّته كل السوال
فحّته فحّته من لافظه
فحّ: هي التي ترى فحّتها فحّته، لأنها
تلقظ ما تلحظ، وكل ما رأى فحّته لافظه.
واللفاح: ما ليقظ به، أي طرح، قال:
والأرض أسمى فحّته لافطاً
أي مثروا مثروها لم يذبح. وفحّته فحّته
بفحّته لافطاً: كأنه رمى بها، وكذلك فحّته
عنه إذا مات، وفحّته: ريقه الذي
ضرب به، أي غري به فحّته. وجاء وفحّته
فحّته لجامه، أي جاء وهو منجول من
المنزل والجامه.

وفحّته الرجل: مات.
وفحّته بالشيء يلقظ فحّته: تكلم. وفي
التبريد التريز: ما يلقظ من قوله إلا كذب
ركب حذره. وفحّته بالكلام وفحّته
هو، أي تكلمت به. والفحّ: واحد
اللفاح، وهو في الأصل فحّته.

• **فح** • الفاحح والفتح: الأحيات
والحيو، وهو أن يتخلل به حتى يجل
جسده، قال الأزهري: وهو اشتغال
الشاة عنة القرب، والفتح يشق، قال
أوس بن حجر:
وحبّ الشاة الليل ولذ
بات كحبّ الفاحح
وفحّ رأسه فحّته، أي غطاه، ولفّح
الرجل بالحيو، والفحّ بالحيو، إذا
اشغل به، وكفّ به، وقوله:

تَحَّ الْفَرَارِ^(١) فَحَلَّتْ تَحْرُكًا هَارِبًا
جَبَّسَ يَجْمُرُ وَيَقْبُ وَيَقْبُ
يَنْحَى يَنْقَلِبُ بِالْقَامِ . وَلَقَبَتْهُ الْمَرْأَةُ
بِزَوْجِهَا ، أَيْ الْفَقْرَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ :
كَانَ نِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ^(٢) يَنْقَلِبْنَ مَعَ الْبُيُوتِ ،
الْمَنْحَى : الْمَنْحَى . ثُمَّ يَرْجِعْنَ مَقَامَاتِ
بِزَوْجِيَّاتٍ ، مَا يَتَوَكَّنُ مِنَ الْفَقْرِ ، أَيْ
مُتَحَلِّلَاتٍ بِأَكْسِيئِهِنَّ ، وَالزَّوْجُ كَمَا
أَوْضَحْتُ يَنْشَكِلُ بِوَكَايِلِهِ .

وَالْقَامُ وَالْقَامَةُ : مَا تَلْعَقُ بِهِ مِنْ وَدَاهِ
أَوْ لِحَافٍ أَوْ يَنْحَى ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ
بِهِ الْجَسَدُ كَلَّةً ، كَمَا كَانَ أَوْ خَيْرُهُ ، وَمِنْهُ
حَدِيثٌ عَلَى وَطَاطَةٍ ، رَضَوْنَا اللَّهُ عَلَيْكَ
وَقَدْ خَلَعْنَا فِي لِحَافِنَا ، أَيْ لِحَافِنَا ، وَمِنْهُ
حَدِيثٌ أُبَيٍّ : كَانَتْ تُرْجَلِي وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ
إِلَّا لِقَاعٌ ، يَنْحَى لِمَرْأَةٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُبَيٍّ كَبِيرٍ
يَعْبُدُ رِيضَ الثَّمَلِ :

نَجَفْتُ بَذَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاجِضِي
حُفَرِ الْفَوَادِمِ كَالْفَارِغِ الْأَحْمَرِ
أَرَادَ كَالْقُرْبِ الْأَمْرُ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :

لَمْ تَلْعَقْ بِفَضْلِ جِرْجِرِهَا
دَعْدُ وَلَمْ تَلْعَقْ دَعْدُ بِالْغَلْبِ
وَأَنَّهُ لَمَسَنَ الْقَفْصَ مِنَ الْقَفْرِ . وَلَقَبَتْ
الْمَرْأَةُ : سَمَّاهَا بِكَيْ مُشْتَبِلًا عَلَيْهَا ، مُشْتَقٌّ
مِنَ الْقَامِ ، وَأَمَّا قَوْلُ الْحَلِيزَةِ :
وَنَحْنُ لَقَفْنَا عَلَى سَحَرَكُمُومٍ
جِهَارًا زَمَّا جِيئَ يَنْحَى وَلَا فَعْلُ
أَيْ اذْهَبْنَا كَيْفُومَ ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّائِزِ :

وَعَلَيْكَ مِنْ قَادِمِ النَّعَامِ
فَالْقَادِمُ : اسْمٌ نَاقِصٌ بِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ
الْحَلْفُ الْمَقْدَمُ .

وَأَمَّا الْقَادِمُ : ابْنُ الْمُنَافِقَةِ لِلْحَمُولِ .

(١) قوله : «الفرار» ، بالفتح ، كذا هنا وفي
الناج . وفي الحكم «الفرار» بالفتح .

[جديد]

(٢) في النجاة : كن نساء من المؤمنين .
ومضافات بدل متجليات . والقوام بدل والموطر .
ورواية المروى : كان نساء المؤمنين .

وَلَقَبَ الْعَبْدُ زَوْجَهُ بِقَفْصَةٍ لَهَا وَلَقَبَهُ
بِقَفْصَةٍ : حَبْلَةٍ . وَقِيلَ : الْقَفْصَةُ الْخَيْبَةُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : قَفْصَتُ الْكَاثِرُ ، أَيْ شَيْكَلُهُ
مِنْ تَوَاصُلِهِ وَأَسَابِلِهِ لَوَيْهَا . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ بَدَلًا مِنْ
حَاءِ قَفْصَةِ الْكَاثِرِ ، وَقَوْلُ كَتَبُوا :
وَقَدْ تَلْعَقَ بِالْقَوْمِ السَّاقِلُ
هُوَ مِنْ الْمَقْلُوبِ ، السَّقَى أَرَادَ تَلْعَقَ الْقَوْمَ
بِالسَّاقِلِ ، فَتَلْبَسَ وَاسْتَمَارَ .

وَلَقَبَ الْمَرْأَةُ : تَلْبَسَ فَتَلْبَسُ أَيْهَا فِي
وَسَطِهَا ، هِيَ مَقْفَعَةٌ ، وَذَلِكَ تَلْفِيفُهَا .
وَالْقَفْصَةُ الْأَرْضُ : اسْتَوَتْ خَضِرُهَا
وَبَالِهَا .

وَلَقَبَ الْمَالُ : قَفَعَهُ الرَّعْيُ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
إِذَا اسْتَضَرَّتِ الْأَرْضُ ، وَأَنْصَحَ الْمَالُ بِأَ
يُجِيبُ مِنَ الرَّعْيِ : قِيلَ : قَدْ تَلْعَقَتِ الْأَرْضُ
وَالْقَفْصَ . وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ لُقَيْطِ
قَالَ : وَالْقَامُ الْكِبَاءُ الْكَلْبُ ، قَالَ : وَهَذَا
تَضَعُفٌ ، وَالَّذِي أَرَادَ الْقَامُ ، بِالْفَاءِ ،
هُوَ كَمَا تَلْعَقُ بِهِ ، أَيْ يَنْشَكِلُ بِهِ ، وَأَشَدُّ
يَتَأْتِي أُبَيٍّ كَبِيرٍ يَعْجُدُ رِيضَ الثَّمَلِ .

لَعَم . الْقَفْصَةُ : كِبَرَةُ لَحْمِ الْفَحْلَيْنِ ،
وَهُوَ فِي السَّاهِ نَشَتْ ، وَفِي الرِّجَالِ حَبٌّ .
لَعَمَ لَعَمًا ، وَهُوَ الْعَدُّ . وَزَيْلُ الْعَدِّ :
قَبِيلٌ . وَلَعَمَ الشَّيْءُ يَلْعُقُهُ لَعَمًا : جَمَعَهُ ، وَقِيلَ
الْعَدُّ ، وَجَمَعَ لَقَيْتُ : مُجِيعٌ مُقْتَفٍ مِنْ
كُلِّ مَكَانٍ ، قَالَ سَابِقَةُ بْنُ جَوْهَرٍ :

فَالشَّرُّ لَا يَتَمَى عَلَى حَمَلَايَا
أَنْسَرُ لَقَيْتُ خُوطَرَاتِي حَوْشَبَ

وَالْقَفْصَةُ : الْجَاهِدَةُ ، قَالَ أَبُو وَجَلَةَ :
إِذَا عَارَسَتْ الْفُلُ وَالْقَوَا الْقَفْصَةُ وَذَلِكَ
سَارَتُ الْكَلَّ حُرَّةً يَتَمَّى أَشْجَانُ
وَزَيْلُ الْعَدِّ : مَقْرُونُ الْحَاجِزَيْنِ . وَامْرَأَةٌ

لَعَمَاءُ : مُتَقَفَّةُ الْفَحْلَيْنِ ، وَفِي الصَّحاحِ :
ضَعَمَةُ الْفَحْلَيْنِ مُتَقَفَّةٌ ، وَقَفْلَانِ
لَقَاوَانِ ، قَالَ الْحَكَمُ الْخَضِرِيُّ :

لَسَاخَمَ كَقِيَامَا عَلَى التَّزْوِيرِ رَأَةً
وَفِي الْعَرَبِ لَقَاوَانُ وَذَلِكَ حَتَّى
قَوْلُهُ لَسَاخَمَ أَيْ تَلَاوَعَ . وَفِي حَدِيثٍ أُبَيٍّ
الْمَوْلَى : إِنْ لَأَسَخَمَ بَيْنَ فَعْلَيْنِ مِنْ لَفْعِيهَا
يَقْلُ قَفْصِيهِ الْخَارِصِ ، أَيْ اللَّثِّ وَالْقَفْصِ :

لَعَمَى الْفَحْلَيْنِ مِنَ السَّقَى
وَجَاءَ الْقَوْمُ يَلْعُقُونَ وَلَقَفُوا وَلَقَفِيهِمْ ، أَيْ
بِجَمَاعَتِهِمْ وَأَخْلَاطِهِمْ ، وَجَاءَ يَلْعُقُهُمْ وَلَقَفَهُمْ
وَلَقَفِيهِمْ كَذَلِكَ .

وَالْقَفْصَةُ : الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ مِنْ قِبَالٍ
حَتَّى كَيْسَ أَهْلُهُمْ وَاحِدًا . وَجَاءُوا أَلْفًا ،
أَيْ لَفِيًا . وَيُقَالُ : كَانَ بَنُو فَلَانٍ لَعَمًا ، وَتَوَّ
فَلَانٌ يَلْعُقُ تَحْرِينَ لَعَمًا ، إِذَا تَلَاوَعُوا حَتَّى
وَقَوْلُهُمْ : جَاءُوا وَمَنْ لَعَمَ لَعَمُهُمْ ، أَيْ وَمَنْ
عُدَّ يَوْمَهُمْ وَتَلَبَّسَ بِكَلْبِهِمْ . ابْنُ سِينَةَ : جَاءَ
بَنُو فَلَانٍ وَمَنْ لَعَمَ لَعَمُهُمْ وَلَقَفَهُمْ وَإِنْ قِفَتْ
رَقَفَتْ (٣) ، وَالْقَوْلُ يَوْمَ كَالْقَوْلِ : وَمَنْ
أَعَدَّ يَنْقَضُ وَأَعْدَهُمْ . وَالْقَفْصَةُ : مَا اجْتَمَعَ
مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَالٍ شَيْءٌ . أَبُو عَمْرٍو :
الْقَفْصَةُ الْجَمْعُ الْقَفْصَةُ مِنْ أَشْجَالٍ شَيْءٌ ،
فِيهِمُ الشَّرِيفُ وَالنَّاسُ وَالْمَطْعُ وَالْعَامِي
وَالْقَوِيُّ وَالْعَمِيثُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
«جِئْنَا بِكُمْ لَفِيًا» ، أَيْ أَتَيْنَا بِكُمْ مِنْ كُلِّ
قَبِيلٍ ، وَفِي الصَّحاحِ : أَيْ مُجْتَمِعِينَ
مُحْتَلِّطِينَ . يُقَالُ يَلْعُقُونَ إِذَا اسْتَقْفَرُوا : لَعَمَ
وَلَقَفَتْ .

وَالْعَدُّ : الصَّدْفُ مِنَ النَّاسِ مِنْ خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ . وَفِي حَدِيثٍ نَالِي : قَالَ سَابِقَةُ بْنُ
مَرْثَدَةَ : لَسَاخَمَ وَهَمَرْتُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فِي
حَجٍّ أَوْ حُمْرَةٍ ، فَكَانَ حُمْرٌ وَطَمَانٌ وَأَبْنُ
حُمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، لَفَا ، وَكَذَلِكَ أَنَا
وَأَبْنُ الْأَثِيرِ فِي شَيْءٍ مِمَّا لَفَا ، فَكَذَلِكَ كَرَامِي
بِالْحَقْلِ . لَسَاخَمَ بَيْنَهُمَا شَرٌّ عَلَى أَنْ يَقُولَ :
كَذَلِكَ لَا تَلْعُقُوا عَلَيْكَ ، أَيْ اللَّثِّ : الْحَزْبُ
وَالطَّائِفَةُ مِنَ الْأَعْيَانِ ، وَجَمَعَهُ أَفْعَالٌ
يَقُولُ : حَسْبُكُمْ لَا تَلْعُقُوا عَلَيْنَا لَفَا .

(٣) قوله : « رقت » ، يريد ضمت اللام كما
يبيد الجد .

وَالْفَتْ الشَّرُّ : تَجَمَّعَ وَتَكَاثَرَ .
الْمُجَرَّعُ : قَفَّ الشَّرُّ لَمَّا وَلَفَّهُ ، حَذَّ
لِلشَّيْءِ ، وَفَعْلُهُ هُوَ أَيْ تَمَّتْ . وَلَمَّا لَفَّ
فَلَانٌ ، أَيْ صَدِيقَهُ . وَكَانَ الْفَتْ : مَلَفَّ ،
كَانَ سَاعِدَةً بِنِ جَوِيَّةٍ .
وَتَعَامِيُونَ : إِذَا حُسِّنَ بِأَرْبَعٍ
صُنِيَ الْفَتْ وَصُدِّقَ الْأَخْصَبُ
وَالْفَيْفُ : الْكَيْفُ مِنَ الشَّيْءِ . وَجَعَلَ لَفَّةً
وَلَفَّ : مَلَفَّ . وَقَالَ أَبُو النَّاسِ : لَمْ نَسْخَ
شَجَرَةً لَفَّةً لَكِنْ وَاجِعَتْنَا لَفَّةٌ ، وَجَعَلَهَا
لَفَّةً ، وَجَعَلَ لَفَّةً لَفَّةً ، يُلْقِي عِدَّةً وَأَعْدَادًا .
وَالْأَلْفَاتُ : الْأَشْجَارُ يَنْفُثُ بِشَمَائِلِهَا ، يَنْفُثُ ،
وَصَلَاتُ الْفَاتِ ، وَفِي التَّحْقِيلِ الْفَرِيدُ :
وَجَاعَتِ الْفَاعَةُ ، وَقَدْ يَجُزُّ أَنْ يَكُونَ
أَلْفَاتٌ جَمْعُ لَفٍّ ، يَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ .
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : وَهُوَ جَمْعُ الْفَيْفِ كَمَجْمُوعٍ
وَأَصْدَارُ . قَالَ الرَّجَّازُ : وَجَاعَتِ الْفَاعَةُ
أَيْ وَتَسَلَّتْ مَلَفَّةً . وَالْفَاتُ الْبَيْتُ : كَرَّمَهُ
الْمُجَرَّعُ فِي قَوْلِهِ لَمَّا : وَجَاعَتِ الْفَاعَةُ :
وَأَجْعَلَهَا لَفَّةً ، بِالْكَسْرِ ، وَجَعَلَ كَوْنَهُمْ كَمَا
لَفَّا ، أَيْ مُجَوِّعِينَ فِي تَوْضِيعٍ وَاحِدٍ . قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : لَفَّ الشَّيْءُ بِالْمَكَانِ كَثَرَ
وَقَضَائِي ، وَهِيَ صَدِيقَةُ لَفَّ ، وَكَبَّرَ لَفَّ ،
كَلَامًا بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ لَفَّ لَفَّةً لَمَّا .
وَالْفَيْفُ : ضَرْبُ الشَّجَرِ إِذَا انْفَتَحَ
وَاتَجَمَّعَ .

وَقِي أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ لِتَلْفَيْفٍ مِنْ
حُفْبُو ، أَيْ نَابَتْ مَلَفَّةً . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْأَلْفُ التَّوْضِيعُ الْمَلَفُّ الْكَبِيرُ الْأَهْلُ ،
وَأَنشَدَ بَيْتَ سَاعِدَةٍ بِنِ جَوِيَّةٍ .

وَتَعَامِيُونَ : إِذَا حُسِّنَ بِأَرْبَعٍ
صُنِيَ الْفَتْ وَصُدِّقَ الْأَخْصَبُ
الْقَهْلَابِيُّ : الْفَتْ الْقَوَائِلُ مِنَ
الْجَوَارِي ، وَهُوَ الشَّدَادُ الْقَوَالُ .
وَالْفَتْ : الْأَهْلُ . وَفِي حَيْثُ لَمْ يَزِدْ
وَقَوْلَانَا : قَالَتِ امْرَأَةٌ : زَوَّجِي إِنْ أَكَلْتُ
لَفَّ ، وَإِنْ شَرِبْتُ انْفَتَحَ ، أَيْ فَتَحَ وَخَلَطَ
مِنْ كُلِّ فَرْخَةٍ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْفَتْ فِي

السَّعْمِ الْإِتِّكَارُ بِهِ ، مِنَ الصَّخْبِ مِنْ
مُتَوَلِّدٍ لَا يَتَّبِعِي بِهِ حَيْثَا .
وَلَمَّا لَفَّ لَفَّةً إِذَا كَانَ مَطْوُوعًا مِنْ جُسْتِزِ
مَصَاعِدًا .
وَلَفَّطَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَصْصَى الْأَهْلَ
وَالْفَتْ : وَفَعْلُهُ فِي الْأَهْلِ : إِتَكَارٌ
وَتَكْلِيفٌ ، وَفِي الْكَلَامِ : يَلَّ وَهُوَ مَعَ
عَمَلُهُ ، وَزَجَلَ الْفَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ ، أَيْ عَمِيَ
بَعْدَ الْكَلَامِ ، إِذَا تَكَلَّمَ مَلَأَ لِسَانَهُ قَمَةً ،
كَانَ الْكَيْفُ :

وَلَايَةُ سُلَيْمٍ الْفَتْ سَلَامَةٌ
مِنْ الرِّقَةِ الْمَطْوُوعِ بِالْأَهْلِ أَقُولُ
وَقَدْ لَفَّ لَفَّةً وَهُوَ الْفَتْ ، وَتَكْلِيفُ
الْقَلْبِ وَالْفَعْلَانِ ، وَقَدْ لَفَّطَ . أَبُو زَيْدٍ :
الْأَلْفُ الْبَيْتُ ، وَقَدْ لَفَّطَ قَفَاً ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ التَّحْقِيلُ السَّادُ . الصَّحَّاحُ :
الْأَلْفُ الرَّجُلُ الْفَعْلُ الْبَعْلُ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ :
الْفَتْ إِذْخَالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ .
وَبَابُ مِنَ التَّحْقِيلِ يَمَالُ لَهُ الْفَيْفُ ،
لَا جَمْعَ التَّحْقِيلِ الْمُنْكَثَرِ فِي قَوْلَانَا ، نَحْوُ
فَرِيٍّ وَخَسِيٍّ . ابْنُ بَرٍّ : الْفَيْفُ مِنَ الْأَهْلِ
الْمُكَلَّلُ الْفَاءُ وَالْأَمُّ كَوْنِي وَوَدَى . الْفَيْفُ :
الْفَيْفُ مِنَ الْكَلَامِ كُلُّ كَلِمَةٍ فِيهَا مُتَعَلِّقٌ
أَوْ مُتَعَلِّقٌ وَمَصَاحَفٌ ، قَالَ : وَالْفَتْ مَا لَفَّقُوا
مِنْ هُنَا وَمِنْهَا كَمَا يَلْفُفُ الرَّجُلُ خِدَاعَةً
الرَّوْبِ .

وَالَّتِ الرَّجُلُ رَأْسَهُ إِذَا جَعَلَهُ كَمَثَلِ
تَوْبَةٍ ، وَتَلَفَّ فُلَانٌ فِي تَوْبَةٍ وَفَعْلُهُ وَتَلَفَّطَ
بِو . وَفِي حَيْثُ لَمْ يَزِدْ : وَإِنْ وَقَدْ لَفَّ ،
أَيْ إِذَا نَامَ تَلَفَّطَ فِي تَوْبَةٍ وَنَامَ نَاسِيَةً عَمَّا
وَالْفَاعَةُ : مَا يَلْفُ عَلَى الرَّجُلِ وَخَوْبُهَا ،
وَالْجَمْعُ الْفَاتِي .
وَالْفَيْفَةُ : لَحْمُ الشَّرِّ الْفَرِي تَحْتَهُ السَّعْبُ
مِنْ الْبَعِيرِ .

وَالْفَتْ مَلَفَّةٌ فِي الْجِبَالِ : وَطَبُ الْفَرَسِ
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :
إِذَا مَامَتِ بَيْتٌ مِنْ عَيْمٍ
وَسَرَّكَ أَنْ يَبِيضَ قَمِيٍّ يَزِلُّو

بَسْرِي أَوْ يَسْرِي أَوْ يَسْرِي
أَوْ هُوَ الْمَلَفَّةُ الْمَلَفَّةُ فِي الْجِبَالِ
كَانَ ابْنُ بَرٍّ : يَمَالُ إِنْ هَلَّكَ الْبَيْتُ لَكَيْسٍ
الْمَوْسُومِ الْأَسْبَبِي ، وَيَمَالُ لَهَا قِيَمَةُ
الْبَرْصِيَّةِ بْنِ الصَّخْبِ ، قَالَ : وَهُوَ
الصَّخْبُ ، قَالَ : وَقَالَ أَوْسُ بْنُ خَلْفَةَ يَزِيدُ
عَلَى ابْنِ الصَّخْبِ :

يَلَّفَكَ فِي جِهَادٍ بَنِي عَيْمٍ
كَتَرَدَاوِ الرَّمَامِ إِلَى الرَّمَامِ
وَعَمَّ تَوَكُّلًا أَسْعَى مِنْ حِلَارِي
رَأَتْ حَقَرًا وَفَرَدَةً مِنْ تَعَامٍ
وَالَّتِ الْمَلَّارُ رَأْسَهُ : جَعَلَهُ كَمَثَلِ
جَنَابٍ ، قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الْمُنْثَرِ :

وَمَنْهُمُ لَفَّ رَأْسَهُ فِي جَنَابٍ
بَكَدَ بِالْحَرْفِ رَوَّ بِمَقْصَدٍ (١)
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَمَّتْ : يَمَالُ فُلَانٌ
يَتَمَتُّ الْقَرَامَةَ ، إِذَا كَانَ يَتَوَكَّفُ وَيَتَوَكَّفُ ،
يَمَالُ ذَلِكَ فِي التَّوْبَةِ وَجَوْدَةِ الرِّأْيِ وَالْجَمْرِ
يَأْتِي الْمَثَلُ زَائِلًا ، وَمِنْ ذَلِكَ يَمَالُ الْفَلَاوِي
الْمَوْسُومِ عَمَّتْ ، لَهَا لَفَّةٌ ، أَيْ لَفَّ ،
قَالَ الْهَيْكَلِيُّ :

يَلْفُ طَوَائِفُ الرَّمَا لَوْ وَهَرُ بِقَوْمِ أَوْبٍ
وَكَوْلُهُ كَمَالِي : وَالْفَتْ السَّاقِ
بِالسَّاقِ ، إِنَّهُ لَفَّ سَاقِي الْمَيْتِ فِي كَفْوٍ ،
وَقِيلَ : إِنَّهُ الْهَالُ يَلْفُ الْفَتَا يَلْفُو الْآخِرَةَ .
وَالْبَيْتُ يَلْفُ فِي أَجْزَائِهِ لَمَّا إِذَا أُخْرِجَ فِيهَا .
وَالْفَاتَانُ : جَوَانِبُ سَبْطَانِ التَّصَنُّعِ ،
وَيُفَرَّدُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ ، قَالَ :

إِنْ أَنَا لَمْ أَلْفُ فَعَلْتُ كَمَثَلِ
وَأَعْلَمُ الْبَرِّقَ مِنَ الْأَلْفِ
ابْنُ الْأَرْبَابِيِّ : الْفَتْ أَنْ يَتَّقِيَ حَرْقًا
فِي سَائِدِ الْعَاطِلِ كَيْفَ تَعْمَلُ الْفَتْ . وَقَالَ
عَمْرُو : الْأَلْفُ حَرْقٌ يَكُونُ بَيْنَ وَطَرَيْنِ الْبَرِّ
وَتَيْنِ الشَّجَائِرِ فِي بَطْنِ الرِّقَابِ ، وَأَنشَدَ :

(١) قوله : « يَصُدُّ » هو بالفتح في الأصل
وشرح القاموس ، ولكن كتب بوزنه في الأصل
يَصُلُّ باللام .

باربها إن لم تكن حتى
أوتيت على حرف من الألف
وقال ابن الأعرابي في موضع آخر:
لقد ألق الرجل إذا اضرب ساجده من اليراء
حرف فيو، وهو اللغز، وأتشد:
المرور وكل من إن تصب من اللجن
وإن تصا صاحبها من اللجن
واللجيم: حتى من اليمز. وقلقت:
اسم موضع، قال الفراء:
عنا قلقت من أهله فالصحيح
قلس يروى إلى الغالب تصح

• لغز • قلقت الرب البيه لغزا وهو أن
تضم شقة إلى آخرى فتخطها. وقلقت
الشعير بتفهمها لغزا وتلقمها: ضم
إحداها إلى الأخرى فصاحها، والظفر
أهم، ومما مادتها علوقين لفاق
والفراق، وكذاها لفاق مادتها
مضمومتين: فلذا كانت يحد الظفر قيل
أخفق لفقها، ولا يؤرم اسم اللقي قيل
الخالق، وقيل: اللقي جماعة اللقي،
وأشد:

ويارب ناصية مشهم
كشد اللفاق عليها إزارا^(١)
أي من عظم حجبها تحتاج إلى أن تلفق
إزارا إلى إزار، واللفق: يكسر الألف:
أحد يلفق الملاصق.

وتلافق القوم: تلاصقت أروهم.
وأحاديث متلفة أي أكاذيب مزترفة.
المزجج: ويقال للرجلين لا يتفرقا هما
يفقان. وفي نوادر الأعرابي: تالفت بكذا
وتلففت أي لحيته. خير: في حديث لقمان
صديق أفاق، قال: رواء بعضهم لفاق،
قال: واللفاق الذي لا يترك ما يطلب.
تقول: قل فلان ولقي أي طلب أترا قلتم

(١) قوله: ويارب ناصية في التلبيب:
ويارب ناصية.

[جده]

يذكره. وتعمل ذلك الشعر إذا كان على
يدى رجل فاشتد أن يرسه على الحجر
ضرب ينجح، فإذا أرمته فتبه العير قلتم
يذكره فقد قل. والليلك الضفاد: الذي
ينصب ينجح إذا صف.

• لك • رجل ألك: أترق مكلفت (عز
ابن الأعرابي)، وقيل: ألك وألكفت
الأعسر، وقيل: ألكفت الأعسر.
أبو عمرو: العيك والليلك المشع حنقا.

• لعم • اللام: القتاب على طرزو
الأمن، وقد لعم وتلعم. ولعمت المرأة
نابا يلهاها: تفتت. ولعمت وتلعمت
والفقت إذا شئت اللام. أبو زيد: تميم
تقول تلكت على القم، وغيرهم يقول
تلكت. قال الفراء: يقال من اللام فكت
القم، فإذا كان على طرزو الأمن فهو
القام، وإذا كان على القم فهو اللام.
الجوهري: قال الأصمعي إذا كان القتاب
على القم فهو اللام والقام، كما قالوا
اللقى واللقى، قال الشاعر:

يحيى لنا كالبهر تحت غمامة
وقد زل عن خر الشيا يلهاها
وقال أبو زيد: تلكت غماما إذا أخذت
حاجة فمستها على خيل شية القباب ولم تلغ
بها أربة الأمن ولا مارية، قال: وتوكمير
تقول في هذا المتي: تلكت لگما، قال:
وإذا اتقى إلى الأمن فتيه أو بضعه فهو
القباب.

• لك • لك اللحم عز العظم لقوا: فتره
كفاه.

واللقاء: الأحسن، صلة عن قولهم
لقت اللحم، ولهاه للسلق، زعموا.
والقى الشيء: وسبته. وكلاهما: أتشدت
ابن الأعرابي:

يحيى أي يروى ذو قرابة
واللقاه أي يروى
فرو قال: مثله أي أدركه يروى. وفي
الحديث: لا ألق أحدكم متكا على
أرجلكم أي لا أجد والقي. يقال: ألقيت
الشيء ألقوا إذا وجدته وصادفته
وألقيت. وفي حديث عائشة: ربي الله
عنها: ما ألقاه الشعر جدي إلا نالها، أي
ما ألقى عليه الشعر إلا وهو نال، كنى بقا
صلاوة الليل، وألقه فيه للشعر.

واللقى: الشيء المطروح، كانه من
اللقى أو ثلاث، والجمع اللقاء، وألقه ياء
لأنها لام. الجوهري: اللقاء الخيس من
كل شيء، وكل شيء يسبح فهو لقاء،
قال أبو زيد:

وما أنا بالصغير قطيعي
ولا حتى القاء ولا الخيس
ويقال: رضى فلان من الزمان بالقاء،
أي من حق الزمان بالقطيع. ويقال: لقاء
حده، أي بضعه، وذكره ابن الأثير في لقاء
بالمنز، وقال: إنه مشتق من لقأت العظم
إذا أخذت بعض لحويته.

• لقب • اللقب: الثبر، اسم غير مسمى
به، والجمع القباب. وقد لقبه بكذا فكلبه
به. وفي التلبيب العري: ولا تكثروا
باللقابوه، يقول: لا تكثر الرجل إلى
أكبب أسمائه إليه. وقال الزجاج يقول:
لا يقول المسلم لمن كان يهودي أو نصراني
لأسم: يا يهودي، يا نصراني، وقد آمن.
يقال: لقب فلان ثوبا، ولقبته
الاسم بإفعل ثوبا إذا جعلت له كالا من
الويل، كقولك ليجزب كوعا.

• لك • لقت الشيء لقا: أخذه بسرعة
واستباحه، وليس يثبت^(٢).

(٢) أهل المصنف لفت، وذكرها
صاحب القاموس، وحرصه ونهه لفت: الألف =

• **لحج** : القُحَّاحُ : اسمُ ماءِ الفحل (١) مِن الإبلِ والحِمْلِ ، وَفُوقَ حَرِّ ابْنِ جَسَاسٍ أَنَّهُ مِثْلُ حَرِّ زَجَلٍ كَانَتْ لَهُ لَمَرَاتَانِ ، أَرْضَمَتْ إِحْدَاهُمَا غُلَامًا ، وَأَرْضَمَتْ الأُخْرَى جَارِيَةً : عَلَ بْنَ يَزِيدٍ القُحَّاحُ الجَارِيَةُ ؟ قَالَ : لَا ، القُحَّاحُ وَاحِدٌ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : قَالَ النَّيْشَابُورِيُّ : القُحَّاحُ اسمُ إِمَاءِ الفحلِ ، فَكَانَ ابْنُ مَيْمُونٍ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ الفحلَ الَّذِي حَمَلَتْهُ وَاحِدَةً ، فَالْتَمَسَ الَّذِي أَرْضَمَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَرَضُهَا كَانَ أَشَدَّهُ مَاءَ الفحلِ ، فَصَارَ المَرَضَانِ وَلَقِيَ ابْنُ يَزِيدٍ بِهِمَا ، لِأَنَّهُ كَانَ الْقُحَّاحُ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ القُحَّاحُ فِي حَيْثُ ابْنُ مَيْمُونٍ مَنَعَهُ الإِلْقَاحُ ، يُقَالُ : أَلْقَحَ الفحلُ الثَّاقَةَ الإِلْقَاحَ وَقُحَّاحًا ، فَالِإِلْقَاحُ مُضَدُّ حَيْثُ ، وَالْقُحَّاحُ : اسمٌ لِمَا يَقُومُ مَقَامَ الْمُضَدِّ ، فَكَذَلِكَ أُعْطِيَ صِلَاهُ وَأَصْلُهُ ، وَأَصْلُهُ صِلَاحًا وَأَصْلَاحًا ، وَأَبْتٌ بَنَاتٌ وَأَبْنَاءٌ . قَالَ : وَأَوَّلُ القُحَّاحِ لِابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي النِّسَاءِ ، فَيُقَالُ : لَقِيَتْهُ إِذَا حَمَلَتْ ، وَقَالَ : قَالَ ذَلِكَ شَيْخٌ وَهَبِيُّ بْنُ أَهْلٍ التَّيْمِيِّ . وَالْقُحَّاحُ : مُضَدُّ قَوْلِكَ لَقِيَتْ الثَّاقَةَ فَلَقَحَ إِذَا حَمَلَتْ ، فَإِذَا اسْتَبَانَ حَمَلُهَا قِيلَ : اسْتَبَانَ لَقَحُهَا .

ابْنُ الأَرَابِيِّ : ثَاقَةُ لَاقِحٌ وَطَارِحٌ يَوْمَ

«بالحاء» أمه الجهرى وصاحب اللسان ، وقال الصفاي هو الأصغر ، مثل الألف بالثاء . واضطحت ما عده استبط واستضمي ، واضطحت الجرحه ، وكذا حاجبه قضاه ، واضطحت الرقى بكسر فسكون إذا دما ولم يدع منه شيئا . اهـ . وما هنا علم أن قول الشاعر : أهل مادة

ل ق ث بالفتح غير صحيح . (١) قوله : القحاح اسم ماء الفحل ، وقال القاموس ، يفيد أن القحاح ببناء الفحى ، بوزن كتاب ، ويؤيد قول حاتم : القحاح كسحب مصدر ، وكتبت اسم ، ونسخة اللسان على حمله بضمرة . لكن في البناء القحاح ، بالفتح : اسم ماء الفحل . اهـ . وفي النصب : والاسم القحاح بالفتح والكسر .

تَحْمِيلٍ ، فَإِذَا اسْتَبَانَ حَمَلُهَا فَهِيَ حَقِيقَةٌ . قَالَ : وَكَرِهْتُ تَعْرُجُ قُرُوشًا ، وَلَقِيْتُ قَلْبُحَ لَقَحًا وَقُحَّاحًا ، وَهِيَ أَيَّامُ تَلْجِئِهَا حَائِذٌ . وَقَدْ أَلْقَحَ الفحلُ الثَّاقَةَ ، وَلَقِيَتْ هِيَ لَقَحًا وَقُحَّاحًا وَقُحَّاحًا : هِيَ لَاقِحٌ مِنْ لَوْحٍ لَوَائِحٍ وَقُحَّاحٌ ، وَلَقُوحٌ مِنْ لَوْحٍ لَقُوحٍ . وَفِي الْمَثَلِ : اللُّقُوحُ الرِّجِيَّةُ مَا لَوْحًا . الأَزْهَرِيُّ : وَاللُّقُوحُ اللُّوْنُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ لَقُوحًا أَوَّلَ تَلْجِئِهَا شَهْرَيْنِ ثُمَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ يَمُتُّ عَنْهَا اسمُ اللُّقُوحِ ، فَيُقَالُ لَوْنٌ ، وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : ثُمَّ هِيَ كَوْنٌ يَمُتُّ ذَلِكَ ، قَالَ : وَيُقَالُ ثَاقَةُ لَقُوحٍ وَلَقُحَّةٌ ، وَيَجْمَعُ لَقُوحٌ لَقُوحٌ وَلَقَاحٌ وَقَلَاحٌ ، وَمَنْ قَالَ لَقُحَّةً ، جَمَعَهَا يَقُحًا . وَقِيلَ : اللُّقُوحُ الحَلْوَةُ . وَاللُّقُوحُ وَالْمَقُوحَةُ : مَا لَقِيَتْهُ هِيَ مِنَ الفحلِ ، قَالَ أَبُو هَيْثَمٍ : تَلَقَّحَ فِي أَوَّلِ الرِّيحِ فَكَوْنُوا لَقَحًا ، وَاسْتَبَانَ لَقُحَةً وَقُحَّاحًا ، وَقُحَّاحٌ ، فَلَا تَرَوْنَ لِقَاحًا حَتَّى يَلْتَمِزَ الضَّبُّ عَنْهَا . الجَوْهَرِيُّ : القُحَّاحُ ، بَكْرٌ الْأَم ، الْأَبْلُ وَأُخْيَانُهَا ، الْوَاحِدَةُ لَقُوحٌ ، وَهِيَ الْحَوْبَةُ يَحْمِلُ قُوحُوسٍ وَفَلَاوِسَ . الأَزْهَرِيُّ : الْمَقُوحُ يَكُونُ مُضَدًّا كَالْقَلَحِ ، وَأَنْشَدَ : يَمُتُّهُ وَإِنَّمَا مَقُوحًا وَتَمُتُّهَا وَقَالَ فِي قَوْلِ أَبِي النُّجُمِ : وَقَدْ أَجَشَّتْ عِلْقًا مَقُوحًا

يَمُتُّ لَقِيَتْهُ مِنَ الفحلِ أَيْ أَمَدَتْهُ . وَقَدْ يَمُتُّ لِأَهْمَاتٍ : الْمَلَايِخُ ، وَهِيَ عَنْ أَوْلَادِ الْمَلَايِخِ وَأَوْلَادِ الْمُتَمَلَّيِخِ فِي الْمَالِيَةِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَبَيَّنُونَ أَوْلَادَ النَّهْءِ فِي بُلُوطِ الْأَهْمَاتِ وَأَصْلَابِ الْآلِهَةِ . وَالْمَلَايِخُ فِي بُلُوطِ الْأَهْمَاتِ ، وَالْمَلَايِخُ مَا فِي بُلُوطِ الْآلِهَةِ . قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : الْمَلَايِخُ مَقُوحَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقِيَتْ ، كَالْمَحْمُومِ مِنْ سَمٍ ، وَالْمَجْمُومِ مِنْ جَمٍّ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِنَّمَا وَجَّهًا مَرَّةَ الْهَرَابِ
خَيْرًا مِنَ الْقَاتِلِ وَالْمَسَائِلِ

وَجَّهَتِ الْعَامِ وَجَاهِي قَابِلٍ
مَقُوحَةٍ فِي بَطْنِ نَابِغٍ حَائِلٍ
يَقُولُ : هِيَ مَقُوحَةٌ هِيَمَا يَطُوقُ لِي صِلَاهَا ، وَإِنَّمَا أَمَّا حَائِلٌ ، قَالَ : فَالْمَقُوحَةُ هِيَ الْأَجْعَةُ الَّتِي فِي بُلُوطِهَا ، وَإِنَّمَا الْمُتَمَلَّيِخُ قَسَا فِي أَصْلَابِ الفحلِ ، وَكَانُوا يَبَيِّنُونَ الْجَيْنَ فِي بَطْنِ الثَّقَفِ وَيَبَيِّنُونَ مَا يَتَغَرَّبُ الفحلُ فِي حَامِيهِ أَوْ فِي أَهْوَامِ . وَدَوَّى عَنْ سَيِّدِ بْنِ الشَّيْبِ أَنَّهُ قَالَ : لَا رِيَا فِي الْحَيَوَانِ ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْ الْحَيَوَانِ عَنْ تَلَاثٍ : عَنْ الْمُتَمَلَّيِخِ وَالْمَلَايِخِ وَحَسَلِ الْحَيَّةِ ، قَالَ سَيْدٌ : فَالْمَلَايِخُ مَا فِي طُغُورِ الْجِبَالِ ، وَالْمَلَايِخُ مَا فِي بُلُوطِ الْإِنَاثِ ، قَالَ الرَّبِيعُ : وَأَنَا لَسَطُ أَنْ الشَّيْخُ يَقُولُ الْمُتَمَلَّيِخُ مَا فِي طُغُورِ الْجِبَالِ ، وَالْمَلَايِخُ مَا فِي بُلُوطِ الْإِنَاثِ ، قَالَ الرَّبِيعُ : وَأَنْشَدْتُ يَغُورُ عَيْدَ الْمَلِكِ بْنِ حِجَامٍ فَاتَّفَقَ شَاوِدًا لَهُ مِنْ شَيْءِ الرَّبِيعِ :

إِنَّ الْمُتَمَلَّيِخَ أَيْ فِي السُّلُوبِ
مَاءَ الفحلِ فِي الطُّغُورِ الْحَدِيدِ
كَيْسٌ يَطُوقُ عَيْدَ جَيْدَةِ الْغُرَبِ
وَأَنْشَدَ فِي الْمَلَايِخِ :

مَتَّبِعِي مَلَايِخًا فِي الْأَبْعَادِ
تَلَقَّحَ مَا لَقَحَ بَنَدُ أَرْبَعِ

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَمَعْنَاهُ هُوَ الصَّوَابُ . ابْنُ الأَرَابِيِّ : إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ الثَّقَفِ حَمَلٌ فَهِيَ يَضْمَانُ وَضَائِنٌ ، وَهِيَ مُتَمَلَّيِخٌ وَضَوَائِنٌ ، وَالَّذِي فِي بَطْنِهَا مَقُوحٌ وَمَقُوحَةٌ ، وَمَعْنَى الْمَقُوحِ الْمُتَمَلَّيِخُ ، وَمَعْنَى الْمَلَايِخِ الْحَائِلُ . الجَوْهَرِيُّ : الْمَلَايِخُ الفحلُ ، الْوَاحِدُ مُتَّقٍ ، وَالْمَلَايِخُ أَيُّهَا الْإِنَاثُ الَّتِي فِي بُلُوطِهَا أَوْلَادُهَا ، الْوَاحِدَةُ مُتَّقَةٌ ، يَخْلُقُ الْقَاوِدُ . وَفِي الْعَيْشِيِّ : قَالَ نَهَى عَنْ بَيْتِ الْمَلَايِخِ وَالْمَلَايِخِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : الْمَلَايِخُ مِثْلُ الْمَقُوحِ ، وَهِيَ حَيْثُ الثَّاقَةُ ، يُقَالُ : لَقِيَتْ الثَّاقَةَ ، وَوَلَّدَهَا مَقُوحًا ، بَدَأَ أَنَّهُمْ اسْتَمْتَقَوْهُ وَخَلَّدُوا الْجَارَ وَالثَّاقَةَ مَقُوحَةً ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ مِنْ

يَمُورُ الْقَرَى، وَيَسْلَى وَكُوْرَهُ فِي الْمَتَابِيحِ
سُتُوْقِي. وَالْقَصَّةُ: الْقِصَّةُ مِنْ حِينَ يَسْتَمُ مَاْمُ
وَلَكِيْمًا، لَا إِزَالِ ذَلِكُ اسْمُهَا حَتَّى يَمُوتَ لَهَا
سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَيُحْضَلُ وَلَقَدْ، وَذَلِكَ جِدَّةُ
مَلِكٍ سَهْلٍ، وَالْجَمْعُ يَفْعُ وَلِقَاحٌ، فَلَمَّا
لَفَعَ نَهْمَ الْقِيَاسِ، وَأَمَّا لِقَاحٌ فَقَالَ سَيَرُوْهُ
كَسَرُوا يَفْعَلُ عَلَى فَعَالٍ، كَمَا كَسَرُوا فَعَلَةً
عَلَيْهِ حِينَ قَالُوا: جَمْرَةٌ وَجَارٌ، قَالَ:
وَقَالُوا: لِقَاحَانِ أَسْوَدَانِ جَعَلُوهُمَا بِمِثْلِهِ قَوْلِهِمْ
إِلْهَانٌ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَتَوَلَّوْنَ لِقَاحَةً وَاجِدَةً
كَمَا يَتَوَلَّوْنَ يَفْعَةً وَاجِدَةً؟ قَالَ: وَهِيَ فِي
الْأَوَّلِ أَقْرَى لِأَنَّهُ لَا يَكُنُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ. وَقِيلَ:
الْقَصَّةُ وَالْقَصَّةُ الْقِصَّةُ الْمَطْرُوبُ الْخَبِيرَةُ
الَّتِي، وَلَا يُوضَحُ بِهِ، وَلَكِنْ يُقَالُ لِقَاحَةً
فَلَانٌ، وَجَمْعُهُ كَجَمْعِ مَا جَعَلَهُ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: لَقَذَا جَعَلُهُ نَشَأَ ثَلَاثُ نَاقَةٍ
فَقَرَحَ. قَالَ: وَلَا يُقَالُ نَاقَةٌ لِقَاحَةً إِلَّا أَنْتَ
تَحُولُ خَلِوَةً لِقَاحَةً فَلَانٌ، إِنْ شِئْتَ: يُقَالُ
لِقَاحَةً وَلَقَحَ وَلَقْرَحَ وَلَقَاتِحَ. وَالْقَارِحُ
وَالْقَارِحُ: ذَوَاتُ الْأَيْدِي مِنَ الرِّبِيِّ،
وَاجِدًا وَقَرَحَ وَلِقَاحَةً، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:
مَنْ يَكُنْ ذَا لِقَحٍ رَاجِعَاتِ
فَقَاحِي مَا تَلْدُوْنَ الشَّيْعَا
بَلْ حَوَابِي فِي ظِلَالِ فَيْلٍ
مُؤَلِّكُ أَجْوَافُهُنَّ عَصِيَا
فَسَهَادَتُنْ لِذَلِكَ زَمَانًا
ثُمَّ مَوْتُنْ فَكُنْ قَبُورَا
وَلِ الْمَدِيْنَةِ: يَتَمُ الْجَمْعَةُ الْقَصَّةُ
الْقَصَّةُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: الْقِصَّةُ الْخَبِيرَةُ
الْمَعْرُوفَةُ الشَّيْخِ، وَنَاقَةٌ لَاقِحٌ إِذَا كَانَتْ
جَاهِلًا، وَتَوَلَّوْهُ:

الْأَرْجَمِينَ الْمُسْجِيَّةَ، فَقَالَ يَحْيَى سَحَابًا:
لَقِحَ الْجِبَالُ لَهُ إِبْرَاهِيْمَ سَيِّدَهُ
فَقَرَيْنَ بَيْنَهُ تَحْمِلُ قَرِيْبَا
يَتَوَلَّوْهُ: قِيلَتْهُ الْأَرْضُونَ مَا الشَّعَابَ كَمَا تَحْمِلُ
الْقَصَّةُ مَا الْفَعْلُ. وَقَدْ أَسْرَتِ الْقَصَّةُ لَقَحًا وَلَقْدَا، وَأَعْنَتِ
لَقَحًا وَلَقْدَا، قَالَ عَلَانٌ:
أَسْرَتِ لَقْدَا بَيْنَمَا كَانَ رَاضِيَا
فِرَاسٌ وَفِيَا حُرَّةً وَيَسِيرُ
أَسْرَتِ: كَتَمَتْ وَلَمْ تَبْرُحْ بِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ
الْقَصَّةَ إِذَا لَقِحَتْ شَالَتْ بِفَتْحِهَا وَزَوَّجَتْ بِأَفْعِهَا
وَأَسْتَكْبَرَتْ، فَإِنْ قَصَحَهَا، وَهَلَوُ لَمْ يَقْعَلْ
مِنْ خِلَافِهَا. وَيَسِيرُ: لَيْسَ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ
تَغَضَّبَ مَرَّةً وَتَدَلَّى لَمَرَّةً (١)، قَالَ:
مَلَوْتُ لَقَحًا يَلُجُ السَّرَارِ كَثْرَتِ
بِأَسْمَعِ زِيَارَ الْخَيْلِ مُسْبِلِ
قَوْلُهُ: يَلُجُ السَّرَارِ أَيْ يَلُجُ الْهَلَالِ فِي لَيْلَةِ
السَّرَارِ.
وَقِيلَ: إِذَا نَجَحَتْ بَعْضُ الْإِبِلِ وَلَمْ يَنْجَحْ
بَعْضٌ، فَزَعُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَزَعْ بَعْضُهُمَا،
فَهِيَ جَارٌ، إِذَا نَجَحَتْ كُلُّهَا وَوَضَعَتْ،
فَهِيَ لِقَاحٌ.
وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا تَكَلَّمَتْ فَلَسَارَ يَتَوَلَّوْهُ:
تَلَقَّحَتْ بِنَدَاهُ، يُكَبِّهِ بِالْقَافِ إِذَا شَالَتْ بِفَتْحِهَا
تَرَى أَنَّهُ لَاقِحٌ، يَلُجُ يَتَوَلَّوْهُهَا الْفَعْلُ يُقَالُ
تَلَقَّحَتْ، وَأَنْشَدَ:
تَلَقَّحَ أَبْيَعُهُمْ كَانَ زَيْبُهُمْ
زَيْبُ الْفَحْلِ الصَّيْدُ وَهِيَ تَلْمَحُ
أَيَّ أَنْتُمْ يُجِيرُونَ بِأَيْبَعِهِمْ إِذَا عَنِيَا.
وَالزَيْبُ: شَيْءٌ الزَّيْدُ يَطْفُرُ فِي صَادِقِ
الْحَبِيبِ إِذَا زَيْبَ شَيْكَاةً. وَتَلَقَّحَتِ الْقَصَّةُ:
شَالَتْ بِفَتْحِهَا تَرَى أَنَّهُ لَاقِحٌ وَكَيْتَ كَذَلِكَ.
وَالْقَصُّ أَضَى: الْحَبْلُ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ

سَرِيْعَةُ الْقَصْعِ، وَقَدْ تَسْتَمَلُّ لِقَاحَ فِي كُلِّ
أَقْبَى، قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَشْلًا، وَكَيْفَ أَنْ يَكُونَ
سُتَارًا.
وَتَوَلَّوْهُ: لِقَاحَانِ أَسْوَدَانِ كَمَا قَالُوا:
تَحْمِلَانِ، لِأَنَّهُمْ يَتَوَلَّوْنَ لِقَاحَ وَاجِدَةً كَمَا
يَتَوَلَّوْنَ يَفْعَةً وَاجِدَةً، وَلَيْلٌ وَاجِدَةٌ.
قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَالْقَصَّةُ الْقَوْرُ،
وَالْجَمْعُ يَفْعُ يَلُجُ يَلُجُ فَرِيْقٌ وَفَرِيْقٌ. ذَوِي عَنْ
عُمَرَ، زَيْبِي هَذِهِ، أَنَّهُ أَوْسَى شَاةً إِذْ
يَتَحَمُّهُمُ قَالَ: وَأَوْدُوا لِقَاحَ السُّكَيْنِ، قَالَ
شَيْخٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ يَفْعُو السُّكَيْنِ
عَصَاهُمْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ يَفْعُو
السُّكَيْنِ دِرَّةَ الْفَرَسِ وَالْحَرَجِ الَّذِي يَتَوَلَّوْهُ
عَصَاهُمْ وَمَا فَرَسٌ لَهُمْ، وَإِدْرَارُهُ جِيَارُهُ
وَتَحَمُّهُ، وَجَمْعُهُ مَعَ الْفَعْلِ فِي أَهْلِ الْفَرَسِ
حَتَّى يَنْحَسِرَ حَالَهُمْ وَلَا تَنْصُفُ مَادَّةُ
جِيَارِهِمْ.
وَتَفْصِيحُ الْحَبْلِ: مَمْرُوثٌ، يُقَالُ:
تَفْصَحُ تَفْصَحُ وَالْقَصُوحَا. وَالْفَاحُ: مَا تَلْقَحُ
بِهِ الْحَبْلُ مِنَ الْفَسَالِ. يُقَالُ: لَقِحَ الْقَوْمُ
الْحَبْلَ لِقَاحًا وَلَقَّحُوْهُا تَلْقِيْحًا، وَالْقَصَّ
الْحَبْلَ بِالشَّكْلِ وَالْقَصَّةُ، وَذَلِكَ أَنْ يَدْعُ
الْكَافِرُ، وَهُوَ وَمَا ظَهَرَ الْحَبْلُ، لِيَكْتَسِبُوا
أَوْ لِقَاحًا يَدْعُو الْفَاحِي، ثُمَّ يَأْخُذُ شِرَاحًا مِنْ
الْفَسَالِ، قَالَ: وَأَجْرُهُ مَا عَقَى وَكَانَ مِنْ
عَامِ أَوَّلٍ، كَيْفَ تَسُونَ ذَلِكَ الشَّرَاحَ فِي جَوْفِ
الطَّلِيَّةِ وَذَلِكَ يَفْعُرُ، قَالَ: وَلَا يَقْعَلُ ذَلِكَ
الْأَرْجَلُ حَالِيًا بِأَيْبَعِلَ، لِأَنَّهُ كَانَ جَاهِلًا
فَأَكْبَرَتْهُ أَهْلُ الْكَافِرِ تَلْقَحَتُهُ، وَإِنْ أَقْبَلَ
بِهِ صَارَ الْكَافِرُ كَحَرِّ الصَّيْدِ، يَنْتَبِهُ
بِالصَّيْدِ مَا لَا تَرَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يَقْعَلْ ذَلِكَ
بِالشَّكْلِ لَمْ يَنْتَبِهُ بِظَلْمِهَا ذَلِكَ الْعَامَ،
وَالْقَصَّ: اسْمٌ مَا نَعِيْدُ مِنَ الْفَسَالِ يُدْسُ فِي
الْأَحْرِ، وَجَاهَتَا زَمَنُ الْفَاحِ أَيْ الْفَتِيحِ.
وَقَدْ لَقَّحَتِ الْخَيْلُ، وَتَوَلَّوْهُ لِقَاحًا
الرَّاسِلَةُ: لَقِحَتْ، بِالشَّكْلِ،
وَأَسْتَقْبَحَتِ الشَّكْلَ أَيْ أَنَّ لَهَا أَنْ تَلْقَحَ.
وَالْقَصَّتِ الرِّيحُ السَّحَابَةَ وَالشَّجَرَةَ وَتَوَلَّوْهُ ذَلِكَ

(١) قوله: «تغضب مرة وتدلَّى لمرة» بالفتح الميمية و«لا» في الآخر في الحكم «تصب» بفتح المهملة و«تدلَّى» بالفتح الميمية.

فِي كُلِّ شَيْءٍ بِحُسْنٍ.

وَالرَّايحُ مِنَ الرِّيحِ : أَيُّ تَحْمِيلٍ
الَّذِي تَمَّ شَيْءٌ فِي السَّحَابِ ، فَقَدْ اجْتَمَعَ
فِي السَّحَابِ حَارٌّ مَعْرًا ، وَقِيلَ : إِنَّا جِئْنَا
مَلَجًا ، قَالَتْ قُرَيْشٌ لَرَّايِحِ خَلَّى سَعْدُو
الرَّايِحِ ، قَالَ اللَّهُ سَعْدَانُ : «وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
لَرَّايِحِ» ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : قِيلَتْ مَلَجًا ،
لَأَنَّ الرِّيحَ تَلْعَجُ السَّحَابَ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ عَلَى قِيَسَتِ ، هِيَ لَرَّايِحُ ، فَإِذَا
تَوَحَّشَتْ تَوَحَّشَتْ تَلْعَجَتِ السَّحَابَ ، فَيَكُونُ
هَذَا يَمَّا احْتَجَى يَوْمَ السَّبْرِ مِنَ السَّبْرِ ،
وَعِندَ تَوَلُّهِ الْهَرَمِ كَمَا : «فَقَدْ تَوَلَّى الْقُرْآنُ
عَاصِيَةً بِقَوْلِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ، أَيْ قَدْ
أَوْدَعَتْ رِيَاءَ الْقُرْآنِ ، فَاحْتَجَى بِالسَّبْرِ
الَّذِي هُوَ الْفِرَاقُ مِنَ السَّبْرِ الَّذِي هُوَ
الْإِرَادَةُ ، وَتَلْعَجَتْ قَوْلُ الْهَرَمِ كَمَا : «وَلَمَّا
الْبَيْنُ أَمَّا إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ» ، أَيْ إِذَا
أَرَدْتُ الْهَيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، هَذَا كَمَا كَلَّمَ ابْنُ
سِينَةَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأَ حَمْدَةً :
«وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَرَّايِحِ» ، فَمَعْنَاهُ «وَلَكِنْ
يَقَالُ : إِنَّا الرِّيحَ مُلْعَجَةٌ تَلْعَجُ السَّحَابَ» ،
قِيلَ : كَيْفَ لَرَّايِحُ ؟ فَيُذَكَّرُ مَتَّيَانِ :
أَحَدُهُمَا أَنْ تَلْعَجُ الرِّيحُ هِيَ الَّتِي تَلْعَجُ
بِزَوْدِهَا عَلَى الرِّامِ وَالْمَاءِ ، فَيَكُونُ يَمَّا
الْفَاحُ قِيلًا : رِيحٌ لَرَّايِحُ كَمَا يَقَالُ نَاقَةٌ
لَرَّايِحُ ، وَتَمَثَّلَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ وَصَفَ رِيحَ
التَّغَابِيرِ بِالْوَكِيمِ تَمَثَّلَ عَصِيًّا إِذْ لَمْ تَلْعَجْ ؛
وَالْوَجْهُ الْأُخَرُ وَصْفُهَا بِالْفَلْعِ وَإِنْ كَانَتْ
لَرَّايِحُ ، كَمَا قِيلَ لِكُلِّ نَائِمٍ ، وَهَلَمْ يَوْمَ ،
وَسِرَّ كَائِمٍ ، وَكَسَا قِيلَ الْمُرُودُ وَالْمُسْتَعْرَفُ ،
فَعَجَّهَ مَرُودًا وَلَمْ يَلْعَجْ مَرُودًا ، فَجَازَ مَعْرُوفٌ
يَلْعَجُ ، كَمَا جَازَ فَاعِلٌ يَلْعُوقُ ، إِذْ لَمْ يَزِدْ
الْجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا قَالَ : مَا هَذَا ؟
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَرَّايِحُ حَوَائِلُ ،

(١) حبله القاتل : قرأه حمزة وورسنا
الريح لويح : لأن الريح في معنى جمع . قال :
ومن رأه والريح لويح فهو من ..
[جده]

وَسَجَلُهَا لَرَّايِحُ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : رِيحٌ
لَرَّايِحُ ، أَيْ دَانَتْ لَفَاحٍ ، كَمَا يَقَالُ وَدَعَمَ
وَادَنَ ، أَيْ دَوَّدَنَ ، وَدَجَلُ رَايِحٍ وَسَجَلُ
وَسَجَلٌ ، وَلَا يَقَالُ رَيَحٌ وَلَا سَافٌ وَلَا كَلٌّ ،
يُرَادُ دَوَسِمُو وَدَوَسِمِعَ وَدَوَكَلُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَصَفَى قُرَيْشٌ (حَالِي) : «وَأَرْسَلْنَا
الرِّيحَ لَرَّايِحِ» ، أَيْ حَوَائِلُ ، جَعَلَ الرِّيحَ
لَرَّايِحًا لِأَنَّهُا تَحْمِلُ الْمَاءَ وَالسَّحَابَ وَيَقْلِبُهُ
وَتَصْرِفُهُ ، ثُمَّ تَسْتَبْرِئُهُ ، فَالرَّايِحُ لَرَّايِحُ أَيْ
حَوَائِلُ عَلَى مِثْلِ الْمَعْنَى وَهِيَ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :
حَلَّى سَكَنَ الشَّيْءِ وَنَهَوْنَ فِي سَكَلُو

عَنْ نَسْلِ جَوَابِ الْأَفَاقِ يَهْدِيهِ
سَكَلُو يَنْحَى الْأَنْزِلُ أُنْخَلُفَ سَوَاحِلُ ، أَيْ
قَوَائِمُهُمْ ، فِي سَكَلُو أَيْ فِي مَاءِ حَارٍّ
كَالسَّكَلِ لِأَيُّبَا ، ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ لِلَّهِ عَنِ
نَسْلِ رِيحٍ تَحُوبُ الْبِلَادَ ، فَجَعَلَ لِلَّهِ لِلرِّيحِ
كَالْوَكَلِ لِأَيُّبَا حَتَّى ، وَمِمَّا يَحْسُنُ ذَلِكَ قَوْلُهُ
عَلَّامِي : «هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُخْرًا بَيْنَ
يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَفْلَتَ سَحَابًا يَهْدَاهُ» ،
أَيْ حَتَّى ، فَكَلَّمَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى لَا يَخْتِجُ إِلَى
أَنْ يَكُونَ لَرَّايِحُ يَمْثِلُ ذِي الْقَلْعِ ، وَلَكِنَّهَا
تَحْمِلُ السَّحَابَ فِي الْمَاءِ ، قَالَ الْمُؤَوِّجِيُّ :
رِيحٌ لَرَّايِحُ وَلَا يَقَالُ مَلَجٌ ، وَهُوَ عَنِ
الرَّادِيِّ ، وَقَدْ قِيلَ : الْأَصْلُ يَوْمَ مَلْعَجَةٍ ،
وَلَكِنَّهَا لَا تَلْعَجُ إِلَّا وَهِيَ فِي خُضْيَا لَرَّايِحُ ،
كَأَنَّ الرِّيحَ تَلْعَجَتْ بِحَرِّهِ ، فَإِذَا انْشَدَتْ
السَّحَابَ تَلْعَجَتْ بِحَرِّهِ وَصَلَتْ ذَلِكَ إِلَيْهِ . قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : فَرِيحٌ لَرَّايِحُ عَلَى السَّبْرِ تَلْعَجُ
الشَّجَرَةَ ، كَمَا قَالُوا فِي عِشْوَةٍ .
وَمَرَّابٌ لَرَّايِحُ : مَعْنَى الْبَلْغَى الْحَاطِلِ ، وَقَالَ
الْأَخْفِيُّ :

إِذَا حَسَرَتْ بِالنَّاسِ خَبِيرَةً لَرَّايِحُ
عَرَانٌ خَبِيرَةٌ حَرَّهَا وَأَقْلَبَتْ
يَمَّالٌ حَرَّتَهُ بِمِثَرٍ أَيْ حَصَّةٍ ، وَكَوْلَةٌ :
وَمَعْنَى بِأَعْيُنِهِ بَيْنَ مَا جِئَا
عَلَّامِي : لَكَ فِي الرِّيحِ الْحَرَّاتِ ؟
قَالَ : عَلَى الرِّيحِ الشَّيْءُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ
عَاصِبٌ لَهَا .

وَصَحَّحَ قِيَحُ : لَرَّايِحُ .

وَالْقِيَحَةُ وَالْقِيَحَةُ : الرُّبُوبُ .
وَقَوْمٌ قَلَّاحٌ ، وَصِيَ قَلَّاحٌ لَمْ يَتَّيَسَّرْ
لِلْمُكُولِ ، وَلَمْ يَمْلِكُوا وَلَمْ يَجْعَلُوا فِي
الْمَجَالِطِ سِيَاهَ ، أَتَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
لَمَسَ أَبْيَكُ وَالْأَكْبَهَ ثَمَّ
تَقَرَّبَ الْمَعْنَى فِي الْمَجَالِ رِيحًا
أَبْرًا وَفِي الْمَكُولِ لَمَسَ قَلَّاحُ
إِذَا حَبَّرَ إِلَى حَرِّهِ أَفْشَحَا
وَقَالَ تَلْعَبُ : الْمَعْنَى الْقَلَّاحُ مُشْتَقٌّ مِنْ قَلَّاحِ
الْقَلْعِ ، لِأَنَّ الْقَلْعَ إِذَا قِيَسَتْ لَمْ تَطْلُوعِ
الْفُحْلُ ، وَكَيْسَ بِقِيَحُ .

وَلِي خَبِيرَتِي أَيْ مَوْسِي وَمُحَاوٍ : أَمَا أَنَا
فَأَهْوَاهُ عَمْرُو الْقُرْشِ ، أَيْ أَرَادَهُ مَمْلُوكًا حَتَّى
يَنْتَهِي شَيْءٌ ، يَنْتَهِي وَتَهَكُّمٌ ، كَالْقَلْعِ تَلْعَبُ
قَوَا يَنْتَهِي قَوَا ، يَكْرَهُ لَهَا ، فَإِذَا عَلِمَا
بَعْدَهُ أَشْهَرُ حَتَّى عَمْرُو وَصِيحًا .

الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ حَرِّهُ وَقَوْلُهُ الْعَرَبِي : إِذَا
لِي لَقِيَتْهُ لَمَعْنَى عَنِ قَلَّاحِ النَّاسِ : يَكُونُ :
نَفْسِي لَمَعْنَى قَلَّاحِي عَنِ نَفْسِ النَّاسِ ،
إِنْ أَسْمَيْتَ لَهْمَ شَيْءًا أَحْوَالًا إِلَى شَيْءٍ ، وَإِنْ
أَسْمَيْتَ لَهْمَ شَيْءًا أَحْوَالًا إِلَى شَيْءٍ ، وَقَالَ يَزِيدُ
ابْنُ كَثِيرٍ : الْمَعْنَى أَلَى أَعْرُفَ مَا يَجْعَلُ إِلَيْهِ
لَقَّاحُ النَّاسِ يَأْزِي عَنِ يَلْعَجُ ، يَقَالُ يَلْعَجُ
الْكَاسِيَةُ لِقَبِيحٍ بِحَاسٍ أَمْرُ النَّاسِ وَخَرَّاسُهَا .
وَلِي خَبِيرَتِي رَكْبِي الْمَتِينُ : أَعْرُفَ بَلَّ عَنِ
شَرِّ كُلِّ مُتَعَبٍ وَتَحْمِيلٍ ! تَقْسِيهِ فِي
الْمَكِينِ : أَنْ تَلْعَجُ الَّذِي يَزِيدُ لَهُ ،
وَالْمُتَلْعَجُ الَّذِي لَا يَزِيدُ لَهُ ، مِنْ أَفْعَلِ الْفُعْلِ
الْقَاةُ إِذَا أَوْدَعْنَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ
سَمَرْتُمْ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

أَمِيحٌ وَأَوْ نَقَرٌ مَسْتَعْرِجٌ
أَسْبُ إِلَيْكُمْ أَمْ لَدَتْ لَرَّايِحُ ؟
قَالَ : أَرَادَ بِاللَّوْجِ التَّوَابِطِ .

• لَه : الْهَتِيبُ : أَمْنَةٌ قَدْ وَافَقَتْهُ الْوَدَمُ
عَلَيْهَا تَرَكَمَا . قَالَ الْفَرَّاهُ : وَطَرٌ يَنْشُرُ
الْقَرِيمَ أَنْ الْوَدَمُ أَصْلُهُ فَادَّخَلَ عَلَيْهَا لَامًا

أخرى قال :

لقد كانوا على أزماننا

للمصيرين يأمر ونهى

• لفره لفره لفره : كلكوه .

• ليس : اللوس : الشره النفس العريس على كل شيء . يقال : لقيت نفسه إلى الشيء إذا نازعته إليه وحرصت عليه ، قال : وبني العبيد : لا يقرن أحدكم عبيت نفسي ، ولكن يقل : لقيت نفسي ، أي عبت . والنفس : اللبان ، وأما نحوه عبت مرأى من لفظ العبد والعيش .

ولقيت نفسه من الشيء نفساً نقلاً ، فهي لقيت ، وتمعت نفسه تمعاً : عبت عياناً وعبت ، وقيل : نازعته إلى الشر ، وقيل : بطلت وصاقت ، قال الأخرى : جعل البيت النفس العريس والمرء ، وسعة غيره اللبان . وبنت النفس : قال : وهو الصواب .

أبو عمرو : اللوس الذي لا يستقيم على وجه . ابن شميل : زبل نفس سيئ الخلق حيث النفس معاش . وفي حديث عمر ، وذكر الأوس ، ونهى الله عنها ، فقال : وبنت نفس ، والنفس : السيئ الخلق ، وقيل : الصحيح . ولقيت نفسه إلى الشيء إذا حرصت عليه ونازعته إليه . والنفس : الكتاب يشار إليه المصنف ، يفتقر الناس وسرهم ، ويحبهم . والأول : الكتاب . ويقال : فلان نفس ، أي شمس ، ونفسه بلفظه نقلاً .

وتلاشوا : تلاشوا . أبو زيد : لقيت الناس أنفسهم ، ونحوهم أنفسهم ، وهو الإناء بينهم ، وأن شمرهم ، وتلقبهم الألقاب .

وليس : اسم .

• ليس : ليس نقلاً ، فهو ليس :

صاق . والنفس : الكثرة الكلام السريع إلى الشر . ونفس الشيء جلده يلقمه ويلقسه نقلاً : أمره يحرم .

• لقط : اللقط : أخذ الشيء من الأرض ، لقطه يلقطه لقطاً واللقطة : أخته من الأرض . يقال : لكل ساقطة لاقطة ، أي لكل ما نذر من الكلام من يستمها ويستمها . واللقطة الحصى : قايمة الطير يصيح فيها الحصى . والقرب تقول : إن شئت وكذا يلقط الحصى ، يقال ذلك للثام . البيت : إذا لقط الكلام لبيسة قلت لقلبي عليلي ، حكاية لعمرو .

قال البيت : واللقطة ، يستحسن القاص ، اسم الشيء الذي يجده ملقى فلقطه ، وكذلك الثوب الذي من الصبايا لقطه ، وأما اللقطة ، يلقح القاص ، فإن الرجل القاص يجمع اللقطات يلقطها ، قال ابن بري : وهذا هو الصواب ، لأن اللقطة بالضمول كالصحة ، واللقطة للفاعل كالصحة ، قال : ويكلم على صحو ذلك قول الكتيب :

اللقطة ملحق وجودة التي ميراثه المصى تأكلونا ؟

لقطة : ملحق صفات ، وكذلك جود التي ، ويستهلك بذلك الشهادة في الشاء ، لأن الهدية يأكل المتبرع ، ويستهلك يدينون لإبرار . وميراثه : حال من السادة .

والترجمة : إدامة الطير ، وذلك من شدة الخيل ، قال : وكذلك الخدعة ، بالسكون ، هو الصحيح ، والشيء ، بالضم ، نادر كما أن اللقطة ، بالضم ، نادر ، قال الأخرى : وكلام القريب الفصحى غير ما قال البيت في اللقطة

واللقطة ، وروى أبو عبيد عن الأحمسي والأحمر قال : هي اللقطة والنقصة والشفقة بضم الشين ، قال : وهذا قول خلدني الشويعين ، لم أشنع لقطه لغير البيت ،

وشكنا زواة المستنوع عن أبي عبيد الله قال : في حديث النبي ، **لقط** ، إنه سئل عن القطة فقال : احطط جفاسها وكامها . وأما المصوى الثوب يجلده الإنسان فهو اللقيح عند القريب ، قيل يمتص مملو ، والذي يأخذ العري أو الشيء الساقط يقال له : الملقط .

وفي الحديث : المرأة شحور ثلاثة ثوابت : عفيفها ، وتقيها ، وتلكمها الذي لا تحت عنه ، اللقيط العقل الذي يوجد طريقاً على الطريق ، لا يعرف أبوه ولا أمه ، وهو في قول مالك الفقهاء لا ولاية عليه لأحد ولا يؤمنه منقطه ، وقيل يفتن أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضغيبه حتى أكثر أهل العمل .

ويقال للذي يلقط السائل إذا حوته الزرع ، ويؤخر الربح من البقي : لا يلقط ولقاط : وقاط : وأما اللقطة فهو ما كان سابقاً من الشيء القادر الذي لا يفتنه ولا وزن شدة أخته .

وفي حديث مكة : ولا تمل لقطها إلا لشيء ، وقد ذكرنا وكما في الحديث ، وهي يسم الأمل ، ولحق القاص ، اسم المار الملقط أي الموجو . والألقاط : أن تكثر على الشيء من خير قصدر وطيب . وقال بعضهم : هي اسم الملقط كالصحة والمهزوة كما قلنا ، فأما المال الملقط فهو يسكون القاص ، قال : والأول أكثر وأصح .

ابن الأثير : واللقطة في جميع البلاد لا تمل إلا لمن يبرها سة ، ثم يملكها بنة الستة ، يخرط الضمان ليصاحبها إذا زبده ، فأما مكة ، صانها الله تعالى ، فهي لقطها خلاف ، قيل : إنها كسالي البلاد ، وقيل : لا ، لهذا الحديث ، والسراد بالإنشاء الثواب عليه ، والألقاطة يوصيها بالإنشاء ، وأشار أبو عبيد أنه ليس يمل للملقط إلا بغيرها ، وليس له

إِلَى الْأَنْشَاءِ ، وَقَالَ الْأَرَجِيُّ : قَرَى وَتَوَلَّى
هَذَا بَيْنَ لَقَطِ الْحَرَمِ وَلَقَطِ سَائِرِ الْبِلَادِ ،
لَاقَطَ لَقَطَهُ غَيْرُهُ إِذَا عَرَفْتَ سَبْعَ حُلِّ الْأَضَاعِ
بِهَا ، وَجَسَلُ لَقَطَةِ الْحَرَمِ حَرَامًا عَلَى مَقِيلِهَا
وَالِإِضَاعِ بِهَا ، وَإِنْ طَالَ تَعْرِفُهَا ،
وَحَكَمَ أَنَّهَا لَا يَسَلُّ لِأَيِّدٍ إِلَّا بِسَبْعِ تَعْرِجِهَا
مَا عَاشَ ، فَلَمَّا أَنْ بَاعَدَهَا وَتَوَلَّى تَوَلَّى تَعْرِجِهَا
سَبْعَ ثُمَّ يَتَّبِعُ بِهَا كَلَفَظَ غَيْرَهَا فَلَا ، وَفِي
لَقِطٍ وَتَلَقُطُ . وَالْقِطُّ : الْمَتَوَدُّ يَلْقُطُ
لِأَنَّهُ يَلْقُطُ ، وَالْأَقْبَى قِطَّةٌ ، قَالَ التَّيْرِيُّ :
لَوْ كُنْتُ مِنْ مَزِينٍ لَمْ تَسْتَحِ لِي
ثَوْرُ الْقِطِّ مِنْ دَهْلٍ مِنْ خِيَانَا
وَالِإِسْمُ : الْقَطَا . وَثَوْرُ الْقِطِّ : سَوَا
وَبَلَدٌ لِأَنَّهُمْ ، رَمَعُوا ، فَتَقَطَّ خَلْقُهُ
إِنْ يَتَرَى فِي جَوَارٍ قَدْ أَتَرَتْ بَيْنَ السَّحَابِ
فَقَسَمَهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَحْبَبَتْ تَحْكُمَهَا إِلَى آبِهَا
فَتَرَوُجَهَا .

وَالْقَطَّةُ وَالْقَطَّةُ وَالْقَطَاةُ : مَا يَلْقُطُ .
وَالْقَطُّ : بِالْشَّرِيعَةِ : مَا يَلْقُطُ مِنْ
الشَّيْءِ . وَكَانَ نَازِعًا مِنْ سَبِيلٍ أَوْ تَمَرٍ لَقَطَ ،
وَالْوَارِثَةُ لَقَطَةُ : يَمَانٌ : قَطَطَا الْيَوْمَ لَقَطَا
كَيْدًا ، وَفِي هَذَا السَّكَّانِ لَقَطٌ مِنَ الْمَرْجِ ،
أَيُّ شَيْءٍ مِنْهُ قَلِيلٌ . وَالْقَطَاةُ : مَا يَلْقُطُ مِنْ
كَرْبِ السَّحَابِ بَيْنَ الصَّرَامِ . وَلَقَطَ السَّجَلُ :
الَّذِي يَتَّقِيهِ النَّاسُ . وَكَذَلِكَ لَقَاطُ
السَّجَلِ ، بِالضَّمِّ . وَالْقَطَاةُ : السَّجَلُ الَّذِي
يُحْفِظُهُ السَّاجِدُ يَتَّقِيهِ النَّاسُ (حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ) ، وَالْقَطَاةُ : اسْمٌ لِذَلِكَ الْفَوَلِ
كَالْمَصَادِ وَالْجِصَادِ . وَفِي الْأَرْضِ لَقَطٌ
لِلسَّارِ أَيْ تَمَرٌ كَيْسَ يَحْكِيهِ ، وَالْجَمْعُ
الْقَطَاةُ . وَالْقَطَاةُ : الْفَرَسُ مِنَ النَّاسِ
الْقَلِيلِ ، وَقِيلَ : هُمُ الْأَوَّلِيُّ .

وَالْقَطُّ : نَبَاتٌ سَهْلٌ يَبْنُو فِي الْعَيْنِ
وَالْقِطِّ فِي دِيَارِ عَمَلٍ يَنْبُو بِحُطْرٍ وَبِالسَّكْرَةِ ،
إِلَّا أَنَّ الْقَطُّ يَنْبُو خَضِرًا وَارْتِمَاءً ،
وَالسَّكْرَةُ لَقَطٌ . أَبُو مَالِكٍ : الْقَطَّةُ وَالْقَطُّ
الْجَمْعُ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ يَتَّبِعُهَا الدَّوَابُّ فَتَأْكُلُهَا
يَلْبِطُهَا ، رَوَى أَنَّهُمَا الرَّجُلُ فَتَأْكُلُهَا بَعِيرُهُ ،

وَهِيَ يَجُولُ كَبِيرَةٌ يَجْمَعُهَا الْقَطُّ .
وَالْقَطُّ : يَلْعُ السَّحَابَ الْمَحْضُ يَجْعَلُ
الْمَتَوَدُّ . اللَّيْثُ : الْقَطُّ يَلْعُ ذَهَبَ أَوْ فِضَّةَ
أَمْثَالِ الشَّرِّ وَأَعْظَمُ فِي السَّادَةِ ، وَتَوَرَّ
أَجْرَهُ . وَيُقَالُ ذَهَبَ لَقَطٌ .
وَتَلْقُظُ فَلَانُ الْبَرِّ ، أَيْ الْقَطَّةُ مِنْ هُنَا
وَهُنَا .

وَالْقِطُّ : الْمَلْقُطُ لِلْأَخْبَارِ . وَالْقِطُّ
شَيْءٌ حِكَايَةٌ إِذَا رَأَيْتَهُ كَيْفَ الْإِقْبَاطِ لِلْقَطَاةِ
كَيْفَهُ بِذَلِكَ . اللَّحْيَانُ : دَارِي بِقَطَاةٍ دَارِ
فَلَانٍ وَطَوَارِهِ ، أَيْ يَجْلِسُهَا . أَبُو حَنِيفَةَ :
الْمَلْقُظَةُ فِي سَبْرِ الْفَرَسِ أَنْ يَأْخُذَ الضَّرْبَ
وَيَوَلِّيهِ جَمِيعًا . الْأَصْمَعِيُّ : أَحْبَبْتُ
مَرَايَةَ عِلَاقِطٍ مِنَ الْجَدْبِ ، إِذَا كَانَتْ يَأْسَةً
لَا تَلَا فَيَا ، وَأَنْشَدَ :

نَحْنُ وَجِلُّ الْمَرْمِيِّ مَلَاظِطٍ
وَالْمَتَوَدُّ الْبَالِي وَخَمْسُ حَانِظٍ
وَالْقِطَّةُ وَالْأَقْبَى : الرَّجُلُ السَّاطِعُ
الرُّؤْيَا الْمَوْبِقِ ، وَالْمَرَاةُ كَذَلِكَ . تَقُولُ : إِنَّهُ
لَسَاطِعُ قِطٍّ ، وَأَنَّهُ لَسَاطِعُ لَاقِطٍ ، وَأَنَّهُ
لَسَاطِعُ قِطَّةٍ ، وَإِذَا أَرَادُوا لِلرَّجُلِ قَالُوا :
إِنَّهُ لَسَاطِعُ . وَالْأَقْبَى الْإِنَاءُ ، وَالْأَقْبَى الْمَتَدُّ
الْمُتَعَمِّقُ ، وَالْأَقْبَى عَيْنُ الْأَقْبِطِ ، وَالسَّاطِعُ
عَيْنُ الْمَلِيطِ .

الْفَرَاةُ : اللَّقَطُ الرَّقُّ الْمَقَارِبُ ، يُقَالُ :
قَرِبَ قِطٌّ ، وَيُقَالُ : لَقَطَ قَرِيبٌ ، أَيْ
أَرَادَهُ ، وَكَذَلِكَ تَمَلَّ قَرِيبٌ .
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : أَمِيتَ الْقَطَّةُ
أَمْ لَقَطَةً ، يُقَرَّبُ (١) كَلَامًا لِلرَّجُلِ الْفَقِيرِ
يَسْتَقِلُّ فِي سَاعَةٍ .

قَالَ خَمْرٌ : سَوَّيْتُ جَمْعِيَّةً تَقُولُ يَلْقُظُ
أَمْدُهَا عَلَيْهَا : قَدْ لَقَطَهَا بِالْقَطَاةِ ، أَيْ
كَلَبَهَا بِالْقَطْرِ .

وَلَقِيتُهُ الْقَطَاةَ إِذَا قِيتَهُ مِنْ خَيْرٍ أَنْ تَرْجُوهُ
أَوْ تَحْكِيَهُ ، قَالَ يَهَادَةُ الْأَسَدِيُّ :

(١) قوله « يضرب بالغ » في جميع الأحيان
للمدح : يضرب لمن وجد شيئا لم يظله .

وَتَمَلَّكُ وَرَدَّتْهُ الْفَقَاةُ
لَمْ أَلْقِ إِذْ وَرَدَّتْهُ الْفَقَاةُ
إِلَى الْأَحْزَامِ الْوَرَقِ وَالْمَطَاةِ
وَقَالَ سَبِيحٌ : الْفَقَاةُ ، أَيْ حِمَاةُ وَغَرَمِ
الْمَصَادِرِ الَّتِي وَفَقَتْ أَهْرَافًا ، نَحْنُ جَاءَهُ
رَكْعَةً . وَرَوَّدَتْ لَهَا وَالشَّيْءُ الْقَطَاةُ ، إِذَا
حَبَسَتْ عَلَيْكَ بَقْلَةً وَلَمْ تَحْكِيَهُ .
وَسَكَتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَقِيتُهُ لِقَاةً
مُؤَبَّهَةً .

وَفِي حَابِثِ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ
رَجُلًا مِنْ تَمِيمٍ لَقَطَ شَيْئًا فَطَلَبَ أَنْ
يَجْعَلَهَا لَهُ ، فَشَكَّ الْأَبَا الْقَرْنَةَ لِلَّهِ ،
وَالْقَطَاةُ هَرَوُهَا عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ .
وَيُقَالُ فِي الْقِتَاءِ حَابِثٌ : مَا يَلْقُظَانِ ،
وَالْأَقْبَى مَا يَلْقُظَانِ ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِمَا لَاقِطٌ .
وَفِي الْقِتَابِ : تَقُولُ مَا يَلْقُظَانِ ، فَتَقِي وَ
الْقِطُّ الْخَشَنُ .

وَالْأَقْبَى : الْمَرْكَلُ .
وَلَقَطَ الرَّجُلُ لَقَطًا : رَكْعَةً .
وَلَقِطٌ : اسْمٌ رَجُلٍ . وَتَوَلَّى وَقَطِطَ :

حَبَار .

• لَقَعَ : لَقَعَهُ بِالْحَرَوِ بَقْلَةً لَقَعَ : رَمَاهُ بِهَا ،
وَلَا يَكُونُ اللَّقْعُ فِي غَيْرِ الْحَرَوِ حَبَارٍ يَوْمٍ .
وَفِي الْحَبِثِ : لَقَعَهُ بِمَرَةٍ ، أَيْ رَمَاهُ بِهَا .
وَلَقَعَهُ بِمَرَةٍ وَمَقَعَهُ : رَمَاهُ بِوَ . وَلَقَعَهُ بِمَرَةٍ
عَانَهُ ، بَقْلَةً لَقَعَ : أَصَابَهُ بِهَا . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : لَمْ يُسَمَّ اللَّقْعُ إِلَّا فِي إِصَابَةِ
الْحَبِثِ وَفِي الْحَرَوِ . وَفِي حَابِثِ ابْنِ سَمُوَةَ :
قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : إِنَّ لَنَا لَقَعَ وَرَسَكَ ، فَمَوَّ
يَسْأَلُ كَأَنَّهُ فِي قَلْبِهِ ، أَيْ رَمَاهُ بِمَرَةٍ وَأَسَابِهِ
بِهَا فَأَصَابَهُ دَوَارٌ . وَفِي حَابِثِ سَالِمٍ مِنْ حَبَارِ
لَهُ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى حَبَارٍ مِنْ عِبَادِ الْمَلِكِ
فَقَالَ : إِنَّا لَنُؤْكِلُكُمْ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ حَبَارِ
أَسْأَلَهُ عَنْكَ ، أَيْ عَمَلُهُ ، فَقَالَ : أَفَرَأَيْتَ
الْحَبَارَ لَقَعَ بِمَرَةٍ ، أَيْ أَصَابَهُ بِمَرَةٍ ،
يَتَنِي حَبَارًا ، وَكَانَ أَحْرَلًا .

وَاللَّقْعُ : التَّبَبُّ ، وَالْقِطُّ كَالْوَقِطِ

وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

وَرَجُلٌ يَلْقَأُ وَلِقَاعَةٌ : حَبٌّ . وَلِقَاعَةٌ
أَيْضًا : كَيْفُ الْكَلَامِ ، لَا تَحِيْزُ لَهُ
إِلَّا بِكَلَامَةٍ . وَامْرَأَةٌ يَلْقَاعَةٌ كَذَلِكَ . وَرَجُلٌ
لِقَاعَةٌ : كَيْفَاعَةٌ . وَقِيلَ : لِقَاعُ الْفَاعَةِ ، بِالضَّمِّ
وَالشَّدِيدِ ، الَّذِي يُجِيبُ تَوَاقُعَ الْكَلَامِ .
وَقِيلَ : الْحَاوِصُ الْخَرَّاسُ ، وَفِيهِ
لِقَاعَاتٌ^(١) . يُقَالُ : رَجُلٌ لِقَاعٌ وَلِقَاعَةٌ
يَلْتَحِزُ الْكَلَامَ . وَاللِقَاعَةُ : السَّلَفُ لِلنَّاسِ ،
وَأَشَدُّ لَأبَى جِهَنَّمَ الدُّهْنُ :
لَقَدْ لَاعَ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَحَدَّثَنِي عَنْ لِقَاعَةٍ وَهِيَ كَاوُثٌ
قَالَ أَبُو بَرٍّ : وَلَقَعَهُ ، أَيْ عَابَهُ ،

بِالَاءِ .

وَاللِقَاعَةُ الدَّاعِيَةُ الصَّحِيحُ . وَقِيلَ :
هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى الْوَلَقَةِ . الَّذِي يَلْقَعُ
بِالْكَافِ وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ دَرَاهِ الْكَلَامِ .
وَامْرَأَةٌ يَلْقَعَةٌ : فَحَاشَةُ . وَأَشَدُّ :
وَأَنْ تَكْتَسِبَ كَقَوْلِي وَلَقَعَةٌ
وَالْقَاعُ وَالْقَاعُ : الدُّبَابُ الْأَخْضَرُ الَّذِي
يَلْمَسُ النَّاسَ ، قَالَ شَيْلٌ مِنْ عَزَّةَ :
كَانَ لِحَاوِثُ اللَّقَاعِ فِيهَا
وَعَسْفَرٌ وَأَهْجِيَةٌ رَعَالٌ
وَاجِدُهُ لِقَاعَةٌ وَلِقَاعَةٌ . الْأُخْرَى : اللَّقَاعُ
الدُّبَابُ ، وَلَقَعَهُ أَحَدُهُ الشَّيْءَ يَمْتَلِكُهُ أَتَمُّهُ .
وَأَشَدُّ :

إِذَا عَزَدَ اللَّقَاعُ فِيهَا اسْتَحْزَرَ
يُحْمَزُ فِي مُسْتَأْنِدِ النَّبِيِّ دِي حَرٍ
قَالَ : وَالتَّحْزَرُ دَابٌّ أَشْفَرُ ، وَالْحَزْرُ :
السُّنْبُ . قَالَ ابْنُ شَيْلٍ : إِذَا أَخَذَ الدُّبَابُ
شَيْئًا يَمْتَلِكُهُ أَتَمُّهُ مِنْ عَسَلٍ وَغَيْرِهِ قِيلَ : لَقَعَهُ
يَلْقَعُهُ .

وَيُقَالُ : مَرَّ لَقَاعٌ يَلْقَعُ إِذَا أَسْرَعَ ، قَالَ
الرَّاسِبِيُّ :

(١) قوله « وفيه لِقَاعَاتُ » في القاموس « ول
كلامه لِقَاعَاتُ ، بالضم مشددة ، إِذَا تَكَلَّمَ بِأَنْصَى
حَلْفِهِ .

صَلَنَعَ يَلْنَعُ

وَسَطَ الرِّكَابِ يَلْعُ

وَالْقِيَمُ لَوْهُ وَالشَّيْءُ ، أَيْ ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ
(عَنِ الْحَيَاتِي) ، يُقَالُ اسْتَلْعَ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : اسْتَلْعَ لَوْهُ وَاسْتَلْعَ^(١) . وَالشَّيْءُ
وَسَطَ وَاسْتَلْعَ وَاسْتَلْعَ لَوْهُ يَمْنَى وَاسْجِدَ .
وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ : اللَّقَاعُ
الْكِبَاءُ الْفَلِيطُ ، وَقَالَ : هَذَا تَصْحِيحٌ ،
وَالَّذِي أَرَاهُ اللَّقَاعُ ، بِأَلِفِهِ ، وَهُوَ كَيْسٌ يَلْعُ
يُ . أَيْ يَسْتَلِ بِهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَنْدِ يَصِفُ
رِيَشَ الصُّلَى :

حَضَرَ الْقَوَادِمُ كَالْقَاعِ الْأَحْمَرِ

« لَقَعَهُ » اللَّقَعُ : تَنَازَلُ الشَّيْءُ يَرِي بِهُ
إِلَيْكَ تَقُولُ : لَقَعَنِي لَقْعًا فَلَقَعْتُهُ
أَنْ سَبَيْتَ : اللَّقَعُ سُرْعَةُ الْأَعْيَالِ لَا يَرِي
إِلَّا بِأَيْدِي بَالِيهِ أَوْ أَلْسَانِهِ قَبْلَهُ . بِالْكَسْرِ
يَلْعُهُ لَقْعًا وَلَقْعًا . وَالتَّلْعَةُ وَالتَّلْعَةُ : تَحَاوُزُ
بِسُرْعَةٍ . قَالَ الصَّبَّاحُ فِي حِمَّةٍ تَرَى وَحِشِي .
وَسُخْرَهُ كَيْسًا تَحْتَ الْأَرْطَاوِ ، وَلَقَعِيهِ مَا يَنْهَارُ
عَلَيْهِ وَزَيْتِي بِهِ :

مِنْ السَّمَالِيلِ وَمَا تَلْعَا

أَيَّ مَا يَكَادُ يَلْعُ عَلَيْهِ بَيْنَ الْكَاسِرِ حِينَ يَحْمِرُهُ
لَقَعَهُ قَوْمِي بِهِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ : تَلْعَفْتُ
الْقَبِيَّةَ مِنْ رِيسُولِ اللَّهِ ﷺ . أَيْ لَقَعْتُهَا
وَحَمَلْتُهَا بِسُرْعَةٍ .

وَرَجُلٌ قِيمٌ لَقِيمٌ ، وَقَعَفَ لَقَفٌ ، أَيْ
خَفِيفٌ حَادِقٌ . وَقِيلَ : سَرِيعُ الْفَهْمِ إِذَا
يَرَى إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ بِالسَّانِ ، وَسَرِيعُ الْأَعْيَالِ
إِذَا يَرَى إِلَيْهِ بِالْيَدِ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَانَ
ضَاغِبًا لَا يَخَوِّفُهُ قَاتِمًا بِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الْحَادِقُ
بِجَنَابَتِهِ ، وَقَدْ يَفْرَدُ اللَّقَعُ يُقَالُ : رَجُلٌ
لَقِيمٌ . يَتَنَى بِهِ مَا تَقَدَّمَ .

(٢) قوله « واستلْع » بالقاف تحريف صوابه
« استمع » بالقاف ، من السَّعَةِ ، وَهِيَ الشَّوْبَةُ
وَالسُّودُ ، كَأَيَّ التَّهْيِيبِ ، وَلِأَمَانَةِ مَعْنَى مِنْ
الْبَاسِ .

[جده الله]

وَفِي حَدِيثِ الْحَبَّاجِ : قَالَ لَامَرُوا أَبُلُو
لَقُوتَ صَبُوتِ ، الْقُوتُ : أَيْ إِذَا سَهَا
الرَّجُلُ لَقِيتَ بَدَنَهُ سَرِيعًا ، أَيْ أَخَذَتْهَا .
الْحَبَّاجِيُّ : إِنَّهُ تَقَفَتْ لَقَفٌ ، وَتَقَفَتْ
لَقِيفٌ ، وَتَقِيفٌ لَقِيفٌ ، بَيْنَ الْقَافِ وَالْقَافِ .
أَنْ شَبِلَ . إِنَّهُ لَيَلْقَفُونَ الْعُلَامَ ، أَيْ
بِأَكُونَةٍ وَلَا تَقُولُ تَلْقَفُونَهُ ، وَأَشَدُّ :

إِذَا مَا دَعَيْتُمُ الْعُلَامَ طَفَقُوا
كَسًا لَقَفَتْ رَبٌّ شَايَةً حُرْدُ
وَالْقَافِيَةُ : شِدَّةٌ رَغَبِيَا بَدَنَهَا كَأَسَا
ثَمَّةً عَدَا . وَيُقَالُ : تَلْقَفِيهَا ضَرْبًا بِأَيْدِيهَا
كَتَابِهَا ، يَتَنَى الْحِمَالُ فِي سَيْرِهَا .

ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ ضَلَّ وَتَمَلَّ
بِاخْتِلَافِهِ الْمَعْنَى : اللَّقَعُ مَصْدَرٌ لَقَعْتُ
الشَّيْءَ لَقْعًا لَقْعًا ، إِذَا أَخَذْتَهُ مَا كُنْتَهُ
أَوْ اتَّقَفْتَهُ . وَالتَّلْعَةُ : الْإِتْلَاعُ . وَفِي التَّحْقِيلِ
الْقَوِي : « فَإِذَا حَى تَلْعَفَ مَا يَأْكُلُهُ ،
وَقَرَى : « فَإِذَا حَى تَلْعَفَ . » قَالَ الْفَرَّاءُ
لَقَعْتُ الشَّيْءَ لَقْعًا لَقْعًا وَلَقْعًا ، وَهِيَ فِي
التَّحْقِيلِ تَلْعَفٌ .

وَقَرِصَ لَقِيفٌ وَلَقِيفٌ : مَلَأَنَ . وَقِيلَ :
هُوَ الْخَوْصُ الَّذِي لَمْ يَنْشُرْ وَلَمْ يَهْلِكْ . فَإِذَا
يَفْصَحُ مِنْ حَوْبِهِ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ
كَسًا يَتَلْعَفُ الْخَوْصُ الْخَفِيفُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الَّذِي يَتَلْعَفُ مِنْ
أَسْفَلِهِ يَهْزَأُ ، وَلَقَعَهُ أَكَلَهُ اللَّهُ نَوَاحِيَهُ
وَتَلْعَفَ الْخَوْصُ : تَلْعَفَ مِنْ سَائِلِيهِ وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ : اللَّقِيفُ بِالْمَلَأَةِ أَتَمُّهُ مِنْهُ
بِالْحَوْصِ الَّذِي لَمْ يَنْشُرْ . يُقَالُ : لَقِيفٌ
الشَّيْءُ لَقْعًا لَقْعًا ، فَإِنَّا لَا نَقِفُ وَلَقِيفٌ ،
مَالِ الْخَوْصِ لَقِيفُ الْمَاءِ ، هُوَ لَا يَقِفُ وَلَقِيفٌ ،
وَأَنْ حَمَلْتَهُ مَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّهُ
تَلْعَفَ وَتَوَسَّعَ الْعَافَةُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ مُجْتَمِعًا
إِلَيْهِ مَا تَلَأَتْ الْجَافَةُ ، كَانَ حَسَنًا .

وَقَالَ أَبُو هَيْبَةَ : التَّلْقِيفُ أَنْ يَحْمِلَ
الْفَرَسُ سَيْدِي فِي اسْتِثْنَاءٍ لَا يَحْمِلُهَا تَحْتَ بَطْنِهِ ،
قَالَ : وَالْكَوْثُ وَالْقَوِيفُ وَتَمَرٌ تَلْعَفُ :
يَتَوَرَّى شَيْئًا يَدْبُو إِلَى وَحْشَتِهِ فِي سَيْرِهِ .

الجبري: وَالْقَلْبُ، وَالْخَيْشُومُ،
مُسَوِّطُ الْحَاطِطِ، قَالَ: وَتَدَّ لَقَبُ الْحَوْضِ
لَقَبًا تَهَوِّدِيْنُ أَعْيُنَوَالسَّحْ، وَحَوْضُ لَقَبٌ،
قَالَ حَرْبُكَ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ لَا يُسِي
غِرَارِي الْمُهَلِّقِ:

كَاسِي الرِّمَادِ عَظِيمُ الْقُوَى جَعَلَهُ
حِينَ الشَّاهِ حَضَرُ الْمَثَلِ الْقَوِيُّ
قَالَ: وَالْقَلْبُ يَفُحُّ، وَيَمُتُّ قَوْلُ أَبِي
فَدَيْسٍ:

قَلَمٌ تَرَى حَرَّ حَارِيقٍ إِذَا مَا
كَأَيَّ يَنْتَحِرُ الْحَوْضُ الْقَلْبُ
قَالَ: وَيَعَالُ الْمَلَكُ، وَالْأَكُولُ هُوَ
الصَّحِيحُ، وَالْمَاوِيَةُ: الْقَوْمُ يَمْشُونَ عَلَى
أَرْجُلِهِمْ، أَيْ يَحْمِلُهُمْ إِيَّامٌ، كَأَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ
لَا يَمُوتُونَ مَا مُمْ يَوْمُ
وَالْأَقْبَادُ: جَوَابِي الْبَرِّ وَالْحَرَمِ يَلُحُّ
الْأَلْبَابُ، الرَّابِطُ لَقْتُ وَلَجَتْ:

وَلَقْتُ أَوْ لَقْتُ مَوْضِعٌ، أَفْنَدَ نَقَبٌ:
لَمَنْ اللَّهُ يَهْلِي لَقْوَى سَيْلًا
وَمَجَاحِدٌ فَلَا أَحِبَّ مَجَاحِدًا
لَقَيْتُ نَاقِي يَوْمٍ وَيَلْقَوُ
بَلَدًا مُجْبِيًا وَمَاءَ مَجَاحِدًا

ه. لَقِيَ. لَقَيْتُ مَعَهُ أَقْبَا لَقَا: وَهُوَ الضَّرْبُ
وَالْكَفُّ حَاشِيَةً، وَلَقِيَ مَعَهُ: فَصَرَبَهَا بِدَوَى.
وَالْقَلْفَةُ: الْغَارِيُونَ حِينَئِذٍ الثَّاسِرُ وَاحْتَابُوا.
وَالْقَلْفُ: كُلُّ أَرْضٍ مَرْبُوعَةٍ مُسْتَوِيَةٍ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَلْفَةُ الْمَرْبُوعَةُ (١) الْمُسْتَوِيَةُ
الرُّكُوسُ، وَالْقَلْفُ: الْأَرْضُ الْمَرْبُوعَةُ، وَيَمُتُّ
كِتَابٌ حَبْلُ الْمَيْلِ إِلَى الْحَبَابِ: لَا تَمُتْ
عَقًا وَلَا تَلَا إِلَّا أَرْزَقَتْهُ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْفَرِيسِ. وَالْقَلْفُ وَالْقَلْفُ (٢)، وَالْقَلْفُ:

(١) قوله: ه. القلعة المنزلة، هكذا في
الأصل، وبماضه بدل القلعة، القلعة، وكذا في
القاموس.

(٢) قوله: و. دافع والفتح، وكذا بالأصل،
ومادة الباباها: وفي مادة خلق الحق الجبر،
والفتح، بالقص، الصلح والفتح.

الْعَدَمُ فِي الْأَرْضِ وَالْقَلْفُ، وَالْقَلْفُ: الْخَائِضُ
بَيْنَ الْأَرْضِ، وَفِي الْحَيْثُوبِ عَنْ يَمِينٍ: أَنَّهُ
زَرَعَ كُلُّ حَرْقٍ وَلَقِيَ، الْقَلْفُ: الْأَرْضُ
الْمُرْبُوعَةُ.

وَالْقَلْفُ: الْمَيْلُ: حَكَاهَا الْقَارِي عَنْ
أَبِي زَيْدٍ. وَلَقَيْتُ الْفَيْ: حَرْبَةً، وَلَقَيْتُ:
تَحَلَّقْتُ، مَقْلُوبٌ يَمُتُّ، وَبِحُلِّ مَقْلُوبٌ: حَادٌ
لَا يَمُتُّ فِي مَكَانٍ.

وَالْقَلْفُ وَالْقَلْفَةُ: شَيْءٌ الصَّوْتِ فِي
حَرْكِهِ وَاضْطِرَابِهِ. وَالْقَلْفَةُ: شَيْءٌ
اضْطِرَابِ الْفَيْ، وَهُوَ يَحْتَلِّقُ وَيَحْتَلِّقُ:
وَأَفْنَدَ:

إِذَا مَسَتْ فِيهِ السَّيَاطُ الشُّقُ

شَيْءُ الْأَلْهَى عِيفَةُ تَلْقَفُ
قَالَ أَبُو حَيْثُوبٍ: تَلْقَفْتُ الْفَيْهَ وَتَلْقَفْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، وَتَلْقَفْتُ الْفَيْهَ إِذَا تَلْقَفْتُ:
وَالْقَلْفَةُ: شَيْءٌ الصَّوْتِ. وَيَمُتُّ حَيْثُ
عَمَرَ، رَمَى اللَّهُ مَعَهُ: مَا لَمْ يَكُنْ نَفْعٌ
وَلَا تَلْقَفُ، يَمُتُّ بِالْقَفِّ أَصْوَاتُ الْمَلُودِ إِذَا
سُرِمَتْ، وَقِيلَ: الْقَلْفَةُ الْجَبَّةُ كَأَنَّهُ جَكَاتُ
الْأَصْوَاتِ إِذَا كَثُرَتْ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ الصَّاحِبُ
وَالْجَبَّةُ جَبَّةُ الْمَوْتِ، وَقِيلَ: الْقَلْفَةُ تَطْعِمُ
الصَّوْتِ، وَهُوَ الزُّوْلَةُ (حَرْ)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَفْنَدَ:

إِذَا حُرِّ دَمْرُكَنَ السَّهَاءِ مِنْ الْفَيْ
وَكَيْنَ مَرْبُوعَاتُ لَهْنٍ لَقَائِي
وَقِيلَ: الْقَلْفَةُ وَالْقَلْفُ الصَّوْتُ
وَالْجَبَّةُ، قَالَ الرَّابِعُ:

إِنِّي إِذَا مَا زَيْبَ الْأَشْدَاقِ
وَكَمَرُ الْمَجَالِجِ وَالْقَلْفُ
بَيْتُ الْبَنَانِ مِجْمَعٌ وَدَائِي
وَقَالَ شَمْرُ: الْقَلْفَةُ إِجْشَالُ الْإِنْسَانِ
إِسَاءَةً حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَى أَوْفَارٍ وَلَا يَبْقَى،
وَكَذَلِكَ الظَّرُّ إِذَا كَانَ سَرِيعًا دَائِيًا. وَكَوْنَتْ
مَقْلُوبًا، أَيْ حَادِيًا لَا يَمُتُّ بِمَكَانٍ، قَالَ مَرْوُ
الْقِيَسِ:

وَيَجْلَاهُ بِطَرَفِي مَقْلُوبٌ

أَيْ سَرِيعٌ لَا يَمُتُّ ذَكَاءً.
وَالْحَيْثُوبُ تَلْقَفُ إِذَا أَدَامَتْ تَحْرِيكَ لَحْنِهَا
وَنُجَارُحُ لِسَانِهَا، وَأَفْنَدَ:

يَلُحُّ الْأَلْهَى عِيفَةُ تَلْقَفُ

وَفِي الْحَيْثُوبِ: أَنَّهُ قَالَ لَأَبِي ذَرَّ عَلَى
أَرَاةٍ قَلْبًا بَقَاً؟ كَيْفَ بَقَاً إِذَا مَرَّ بِحَرْبَةٍ مِنْ
الْمَكِينَةِ! الْأَعْرَابِيُّ: الْقَلْفُ الْكَبِيرُ الْكَلَامُ،
تَلْقَفُ تَلْقَافًا بَقَاً. وَكَانَ فِي أَبِي ذَرَّ شَيْءٌ عَلَى
الْأَرْهَاءِ وَفَلَاذِلَ فِي الْقَوْلِ وَكَانَ حَلَّانَ يَلُحُّ
عَنْهُ. يَمُتُّ: رَجُلٌ تَلْقَفُ بَقَاً، وَيَمُتُّ
قَلْبًا، بِالشَّيْطَانِ، وَهُوَ يَذْهَبُ فِي بَابِهِ.
وَالْقَلْفُ: السَّادُ. وَفِي الْحَيْثُوبِ: مَنْ قَلْبُ
سَرَّ تَلْقَفُ وَيَكْبُو وَيَكْبُو قَلْبُ قَلْبٍ، وَفِي
رَوَائِدِ: ذَكَرَ الْجَبَّةُ، تَلْقَفُ: السَّادُ،
وَيَكْبُو: السَّادُ، وَيَكْبُو: السَّادُ، وَفِي
إِسَابِهِ تَلْقَفُ أَيْ حَيْثُوبُ.

وَالْقَلْفُ وَالْقَلْفُ: طَائِرٌ أَصْبَحَ طَوِيلُ
الْعُنُقِ بِأَكْلِ الْحَبَاتِ، وَالْبَشْعُ الْقَلْفُ،
وَسَوْنَةُ الْقَلْفُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ فِي
حَرْكِهِ وَاضْطِرَابِهِ.

ه. لَقِيَ. الْقَم: سَرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْبَاهِزَةُ
إِيَّاهُ. لَقَيْتُ أَقْبَاً وَالْقَلْفَةُ وَالْقَلْفَةُ إِذَا،
وَلَقَيْتُ الْقَلْفَةَ لَقَيْتُهَا لَقَاً، إِذَا أَمْنَتْهَا
وَلَقَيْتُ، وَالْقَلْفَةُ هِيَ لَقْفَةُ لَقْفَتِهَا.
وَلَقَيْتُ الْقَلْفَةَ لَقَيْتُهَا إِذَا أَمْنَتْهَا إِذَا
مُتَّو، وَلَقَيْتُهَا هِيَ لَقْفَتِهَا. وَفِي الْمَكَلِ:
بَيْتٌ فَكَأَنَّهُ لَقْفُ لَاهُ حَيْرًا. وَفِي الْحَيْثُوبِ:
أَنْ رَجُلًا لَقْفُ مَعَهُ خَصَاصَةُ الْبَابِ، أَيْ
جَعَلَ الْفَيْ الدَّوَى فِي الْبَابِ يَحَاوِي مَعَهُ،
فَكَأَنَّهُ جَعَلَ يَلْعَنُ كَأَنَّهُ لَقْفُ الْقَم. وَفِي
حَيْثُوبِ عَمَرَ، رَمَى اللَّهُ مَعَهُ: أَيْ إِنَّ زَمْرَةً
بِأَكْلِكُ. يَمُتُّ: لَقَيْتُ الطَّامُ الْقَمُ وَتَلْقَفْتُ
وَالْقَلْفَةُ.

وَرَجُلٌ يَفْهَمُ وَلَقْفَتُهُ: تَحْيِيرُ الْقَم، وَفِي
الْمَحْكَمِ: عَظِيمُ الْقَم، وَلَقْفَتُهُ عَنْ
الْمَكَلِ أَيْ لَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ الْكِتَابِ.

وَالْمَوْتِ. وَكَوَلَهُ: وَالْمَوْتُ قَوْلُهُ إِذْ هُوَ
يَمُوتُ أَوْ الْمَوْتُ مَرُّ الْقَاءِ. وَأَكْبَهُ مَعْرُضُ
دُونَ الْمَعْرُضِ الْمَقْرُوبِ. فَكَيْفَ أَنْ يَمُوتَ
عَلَيْهِ، وَيَحْتَلِ مَوْتَهُ حَتَّى يَمُوتَ إِلَى الْمَوْتِ
بِالْقَاءِ.

أَبْنُ حِشْبَةَ: وَتَلَقَّاهُ وَالْقَاءُ وَالْقَاءُ
وَتَلَقَّاهُ. وَكَوَلَهُ لَعَالِي: وَكَوَلَهُ يَوْمَ
الْقَادِي، وَأَمَّا مَعَى يَوْمَ الْقَادِي فَهِيَ أَهْلُ
الْأَرْضِ وَأَهْلُ السَّمَاءِ هِيَ. وَالْقَاءُ وَتَلَقَّاهُ
يَسْتَلِي.

وَيَسَلُّسُ بِلَقَاءِهِ، أَيْ جِدَائِهِ، وَكَوَلَهُ
أَنْشَدَهُ تَلَقَّبَ:

أَلَا حَبْدًا مِنْ حُبِّ عَفْرِهْ مُنْقَضٍ
نَمَّ وَأَلَا لَاحِثٍ بَلَقِيَانِ!
عَفْرُهُ قَالَ: أَرَادَ مُنْقَضٍ فَتَقَبَّلَ، لِأَنَّهُ أَفْعَاءُ
نَمَّ وَلَا يُسَمَّى بِكَوْنِهِ مَخْلُوقًا: قَبِلَ: أَرَادَ
حَبْدًا هِيَ تَكْتَلِفُهُ وَسَائِكُهَا، يُرِيدُ يَسْتَلِي نَمَّ
شَقَبَتِهَا، وَأَلَا لَا تَكْتَلِفُهَا، وَالْمَقْبِيَانِ
مُتَجَاوِرَانِ.

وَالْقِيَانِ (١): الْمُتَقَابِلَانِ.
وَزَيْلُ قَتَى وَمَتَقَى وَتَلَقَّى وَقَاءَهُ بِكَوْنِ
ذَلِكَ فِي الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ، وَهُوَ فِي الشَّرِّ أَكْثَرُ.
الْقِيَانُ: رَجُلٌ دَخَلَ قَتَى، لَا يَرَى بَلَقَى
شَرًّا، وَهُوَ الْبَالِغُ لَهُ.

وَقَبُولُ: لَا كَيْتَ بَيْنَ فَلَانٍ وَفُلَانٍ.
وَلَا كَيْتَ بَيْنَ مَرْفُوعٍ وَقَبِيلِهِ أَيْ حَبْلِهِ حَتَّى
يَلْقَاهُ وَالْقَبِيلُ: وَكُلُّ عَرَفٍ اسْتَحْلَقَ خِيَابًا أَوْ
سَادَةً قَدَّ قَبِيلَهُ بَيْنَ الْإِيَادِ كُلِّهَا.
وَالْقِيَانُ: كُلُّ شَيْءٍ يَلْقَى أَحَدَهُمَا
صَاحِبُهُ لَهَا قِيَانٌ. وَفِي حَبْلِهِ حَابِلَةٌ،
وَقَبِيلُ اللَّهِ عَلِيًّا: أَمَّا تَلَقَّبَتْ إِذَا لَقِيَ
الْمُتَحَابِّانِ قَدَّ وَجِبَ النَّسْلُ، قَالَ
أَبْنُ الْأَعْيَرِ: أَيْ حَاضِيَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ،
وَسَوَاءٌ تَلَقَّبَتْ أَوْ لَمْ تَلَقَّبَتْ، يُقَالُ: لَقِيَ
الْفَارِسَانِ إِذَا تَحَدَّثَا وَتَقَابَلَا، وَتَقَابَلَتْهُمَا
فَالْفَارِسَانِ إِذَا تَحَدَّثَا وَتَقَابَلَا، وَتَقَابَلَتْهُمَا

(١) قوله: والقِيَانِ، كما في الأصل وبه حكم
بعضهم فيه، والذي في القاموس بكتابة المصنفين
بضمها وهو الألف.

وَقَدَّ رَعَسًا خَلَا لِقَاءَهُ قَدَّ قَدَّ
يَحْتَمِلُ الْوَلَّى أَحْمَلَهُمْ جَلَسًا وَلَا عَدَلًا
وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَقَدَّ طَائِفَةً، أَنْشَدَ
الشَّجَاعِيُّ:

لَمْ تَلْقَ عَيْنٌ قَبْلَهَا مَا قَدَّ لَقَّتْ

مِنْ عَيْبٍ هَلْجَرٍ وَسَيِّئِ مُسَادٍ
الْبَيْتُ: وَتَقَبَّلَ تَقَبَّلَ وَاحِدَةً وَقَدَّاهُ
وَاحِدَةً، وَهِيَ أَتَمُّهَا عَلَى جَوَائِزِهَا، قَالَ
أَبْنُ السَّكَيْتِ: وَلَقَبَاتُهُ وَاحِدَةً وَلَقَبَتُهُ
وَاحِدَةً، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا يُقَالُ

لَقَاءَهُ، لِأَنَّهُ مُؤَلَّدَةٌ لَكَيْتَ بِفَعْلِهِ عَرَبِيَّةٌ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِنَّمَا لَا يُقَالُ لَقَاءَهُ لِأَنَّ الْعُقْلَةَ
يَلْمُزُ الْوَاحِدَ إِذَا تَكُونُ سَائِكَةَ الْعَبْرِ،
وَلَقَاءَهُ مُعْرَجَةً الْعَبْرِ. وَصَحَّى ابْنُ دُرَيْمٍ:
لَقِيَ وَقَدَّاهُ يَلْقَى وَقَدَّاهُ مُصَدَّرٌ قَدَّاهُ
وَالْقَاءُ: تَقَبُّضُ الْجِيَابِ،
أَبْنُ سِينَةَ، وَالْإِسْمُ الْقَدَّاهُ، قَالَ سَيِّدِي:

وَكَيْسَ عَلَى الْفَيْسَلِ، إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفَيْسَلِ
لَقَبَّصَتْهُ الْفَاءُ، وَقَالَ كُرَامٌ: هُوَ مُصَدَّرٌ
نَادِرٌ، وَلَا تُظَاهَرُ لَهُ إِلَّا الْقِيَانُ. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَالْقَاءُ أَهْوَ مُصَدَّرٌ يَلْقَى
الْقَاءُ، وَقَالَ الرَّاهِي:

أَمَلْتُ عَيْتَلَةً عَلَى ثَائِي مَرَاوِدُهُ
فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ يَلْقَاهِ الْأَمَلُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ أَمَلْتُ عَيْتَلَةً، بِكُثْرِ
الْكَافِ، لِأَنَّهُ بِحَالِيهِ مَحْبُودَةٌ، قَالَ:
وَكَمَا فِي عَيْتَلَةٍ، وَفِيهِ عَنْ يَلْقَاهِ الْكَافِ
الْمِطَابَرُ، وَكَوَلَهُ:

وَمَا مَرَّكَ لَوْ حَتَّى تَلْقَى مُؤَلَّدَةً:

لَا تَقْدَرُ عَلَى فِي هَذَا وَلَا جَدَلُ
وَفِي الْحَبْلَيْنِ: مَنْ أَسْبَغَ لِقَاءَهُ لِقَاءَهُ،
لِقَاءَهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَهُ لِقَاءَهُ لِقَاءَهُ،
وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِهِ هُوَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيَرِ:
الْمَرَادُ بِلِقَاءِهِ هُوَ الْمَعْبُودُ إِلَى الْمَوْتِ الْآخِرَةِ،
وَقَبَّلَهُ مَا جَاءَهُ اللَّهُ، وَكَوَلَهُ الْقَرَضُ يَوْمَ
الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ كَمَا يَكْرَهُهُ، فَكَيْفَ تَزَلُّ الْعَالِيَا
وَأَتَقَبَّلَهَا أَسْبَغَ لِقَاءَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَكْرَاهَا فَوَدَّكَ
إِلَيْهَا كَرِهَ لِقَاءَهُ هُوَ، لِأَنَّهُ إِسْمًا يَمُوتُ إِلَيْهِ

قَالَ: الْقَوْلُ هُوَ السَّيِّئَةُ الْقَضِيَّةُ وَالْمَعْبُودُ،
وَالْقَبِيلُ مَرُّ الْفَيْسَلِ الشَّرِيعِ الْإِلْقَاءِ، أَيْ
لَا إِسْلَامَ جَلَسًا فِي الْحَبْلِ، بِمَعْنَى الْإِسْلَامِ
يَكُونُ مَجْلِبِسًا عَلَى رَأْيِي وَيَتَلَقَّبُ،
لَا يَكُونُ أَنْ يَصْحَابًا وَيَصْحَابًا عَلَى ذَلِكَ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي هَذَا النِّكَلِ: لِقَاءَهُ بِالْفَتْحِ
مَنْحَبٌ أَيْ عَمْرُو الشَّيْءِ، وَكَوَلَهُ يَوْمَ
فِي الْأَعْيَالِ يَلْقَاهُ، بِكُثْرِ الْأَمَلِ، وَكَوَلَهُ قَالَ
الْبَيْتُ يَلْقَاهُ، بِالْكَسْرِ. وَالْقَوْلُ وَالْقَوْلُ:
الْعَابِ الثَّقِيَّةُ السَّرِيعَةُ الْإِسْطِطَالُ. قَالَ
أَبُو حَشِيمة: سَمِعْتُ الْعَابِ لِقَاءَهُ يَسْتَوِي
أَعْدَائِهِ، وَجَمْعُهُ لِقَاءُهُ وَالْقَاءُ، كَأَنَّ الْقَاءَ
عَلَى حَبْلِهِ الْوَالِدِ وَكَوَلَهُ بِقِيَامِهِ. وَكَوَلَهُ
لِقَاءَهُ: كَيْفَ لَا تَجِبُطُ سَرِيعًا لِيَلْقَاهُ (عَنْ
الْهَمَزِيِّ)، وَأَنْشَدَ:

شَرُّ الْكَلَامِ الْقَوْلُ السَّلَامِيَّةُ
وَالْكَرَامُ شَرُّهُنَّ الصَّابِيَّةُ
وَالصَّحِيحُ: الْقَوْلُ السَّلَامِيَّةُ.

وَلَقِيَ فَلَانَ فَلَانَ لِقَاءَهُ، بِالْمَدِّ،
وَلَقِيَ وَلَقِيَ، بِالضَّمِّ، وَلَقِيَانًا وَلَقِيَانًا
وَلَقِيَانَةً وَاحِدَةً وَلَقِيَةً وَاحِدَةً وَلَقِي، بِالضَّمِّ
وَالْقَبْرِ، وَقَدَّاهُ (الْأَمِيرَةُ عَنْ ابْنِ جُنَى)،
وَأَسْتَفْصَحَهَا وَقَدَّاهُ بِمَعْنَى قَالَ: هِيَ
مُؤَلَّدَةٌ لَكَيْتَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِيِّ، قَالَ
أَبْنُ بَرِّي: الْمَصْدَرُ فِي ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ عَشْرُ
مُصَدَّرَاتٍ، قَبُولُ لِقَاءَهُ وَقَدَّاهُ وَقَدَّاهُ وَلَقِيَهُ
وَلَقِيَهُ وَلَقِيَانًا وَلَقِيَانَةً وَلَقِيَةً وَلَقِيَةً وَلَقِيَةً
وَلَقِي، يَأْخُذُكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدَّاهُ،
قَالَ: وَجَاءَهُ لَقِيَ قَوْلُ كَيْسٍ بِنِ الْمَوْتِ:
فَإِنْ كَانَ مَتَشَدِّدًا فَهِيَ لِقَاءُهُ
وَلَمْ أَجِدْ لَهَا الْكَافِيَيْنِ الْأَحَادِيثَ

وَقَالَ آخَرُ:
فَإِنْ لِقَاءَهُ فِي السَّامِ وَتَوَيَّرَ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْمَدِّ جَدَى لِرَأْسِهِ
وَقَالَ آخَرُ:
فَلَوْلَا الْقَاءُ هُوَ مَا قَلَّتْ مَرَجَا
لَوْلَا خِيَابَتُهُ لَقَلَّتْ وَلَا سَهْلًا

فَمَا إِذَا لَقُوا عَلَى مَضْيَعِهِ خِرْقَةً ثُمَّ جَانَحَ ، فَإِنَّ الشَّلَّ يَجِبُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَلْتَمِسُوا الْخِطَانُ الْخِطَانُ . وَفِي حَيْثُ الشَّلَّ : إِذَا أَتَى الْمَاءَ فَقَدْ عَمَّ الطُّهُورُ ، قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ : يُرِيدُ إِذَا طَهَّرْتَ الْمَضْيَعَةَ مِنْ أَضْغَالِكِ فِي الرَّوْضِ ، فَاجْتَنَبَ الْمَاءَ فِي الطُّهُورِ لَيْسَ فَقَدْ عَمَّ طُهُورُهَا لِلضَّلَاةِ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا قَدْ عَمَّ ، قَالَ : وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ لَا يُوجِبُ التَّيَبُّتُ فِي الرَّوْضِ ، أَوْ يُرِيدُ الْمَضْيَعَةَ الْبَيْتَ وَالْجَلِيلَ فِي تَقْدِيرِ الْبَيْتِ عَلَى الشَّرِّ أَوْ الْبَيْتِ عَلَى الْبَيْتِ ، وَهَذَا لَمْ يَشْرُطْ أَحَدٌ .

وَالْأَقْبَى : وَاحِدٌ مِنْ قَوْلَيْ أَقَى فَلَانُ الْأَقْبَى مِنْ شَرٍّ وَغَيْرِهِ . وَذَبِيلٌ مَقْلَى : لَا يُدَالُ يُلْقَاهُ مَكْرَهُهُ . وَقِيلَتْ يَدُ الْأَقْبَى (عَنْ السَّيْلَانِي) ، أَيْ الشَّدَائِدِ ، كَقِيلَتْ حَكَاةً بِالشَّيْخَانِي .

وَالْمَلَايَ : أَشْرَافُ نَوَاسِي أُطْلَى الْجَبَلِ ، لَا يُزَالُ يَسْكُنُ عَلَيْهَا الرَّحْلُ يَتَحَصَّمُ بِهَا مِنَ الصَّادِ ، وَتَأْتِدُ : إِذَا سَاسَتْ عَلَى الْمَقَاتِلِ سَامَا

قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ : الرُّوَاةُ رَوَوْا : إِذَا سَاسَتْ عَلَى الْمَقَاتِلِ سَامَا وَاجِدَهَا مَقْلَةً ، وَهِيَ الصَّاعَةُ الْمَشَاهِدُ ، وَالصِّمُّ فِيهَا أَصْلُهُ ، كَقَوْلِهِ رَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَنِ ، وَالَّذِي رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ ، إِنْ صَحَّ ، فَبِهِ مَقْلٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَالْمَلَايَ أَيْضًا : شُعْبُ رَأْسِ الرَّجِيمِ ، وَشُعْبُ دُونَ ذَلِكَ ، وَاجِدَهَا مَقْلَى وَمَقْلَةً ، وَقِيلَ : هِيَ أَذَى الرَّجِيمِ مِنْ مَوْضِعِ الرُّوَاةِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْأَسَلُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ يَذْكُرُ أُمَّ عُلْفَةَ : وَكَأَنَّ قَدْ أَهْبَنَ بِهِ أَقَى

جَدُّ الْمَلَايَ وَهِيَ الشَّافِي الْأَصْحَى : السَّلَاحَةُ الصَّبِيغَةُ الْمَلَايَ ، وَمِنْ مَزْمُومِ الْفَرَجِ وَمَتَابِقَةٍ . وَتَلَقَّوْهُ السَّرَّاءُ ، وَهِيَ مَقْلٌ عُلْفَتٌ ، وَقُلْنَا أَيْ هَذَا الْبَيْتُ يَلْمُزُونُ بِتَحْرِيمِهِ . الْأَصْحَى : تَلَقَّوْهُ الرَّجْمُ مَاءَ الْفَخْرِ إِذَا قِيلَتْ

وَأَرَجَحَتْ عَلَيْهِ . وَالْمَلَايَ مِنَ الْمَلَايَ : لَحْمُ الْبَاطِنِ خِيَالِهَا ، وَبَيْنَ الْقَرَسِ لَحْمٌ بِاطْنٍ عَلَيْهِمَا .

وَأَقَى الشَّيْءَ : طَرَحَهُ . وَفِي الْحَيْثُ : إِنْ الرَّجُلُ يَلْقَاهُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَلْقَى لَهَا بِالْأَعْيُورِ بِهَا فِي الثَّوْرِ ، أَيْ مَا يُحْضَرُ عَلَيْهِ لَمْ يَقُولَهُ بِهَا ، وَالْبَالُ : الْقَلْبُ . وَفِي حَيْثُ الْأَحْتَمُ : أَنَّهُ نَحَى إِلَيْكَ رَجُلٌ فَمَا أَتَى لِلذَّلِكَ بِالْأَلَا ، أَيْ مَا اسْتَحْتَمَ لَهُ وَلَا اكْتَرَتْ بِهِ ، وَقَوْلُهُ :

يَسْتَحْتَمُونَ مِنْ جِدَارِ الْإِقْدَامِ يَلْقَانَهُ كَمَا يَلْقَوْنَ الصَّبِيغَةَ

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ يَسْتَحْتَمُونَ بِخِزَانَةِ الصَّبِيغَةِ غَنِيَةً أَنْ تَلْقَاهُمْ فِي الْبَحْرِ ، وَلَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ وَأَقْلَاهُ إِلَيْهِ رِيو . فَتَرَى الرَّجُلَ قَوْلَهُ تَعَالَى : وَأَتَيْتُكَ فَكَلَّمْتُ الْقُرْآنَ ، أَيْ يَلْقَى إِلَيْكَ وَحِيًّا مِنْ جِدِّ اللَّهِ . وَالْقَى : الشَّيْءُ الْمَقْلَى ، وَالصَّبِيغَةُ الْقَدَاةُ ، قَالَ الْخَارِثُ بْنُ خِرْقَةَ : كَانَتْ لَهُمْ قَرَابَةُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْهُمْ الْقَدَاةُ وَفِي حَيْثُ أَبِي ذَرٍّ : مَا لِي أَرَاكَ لَقَى بَنِي ؟ فَكَلَّمَ جَاءَهُ مُخَفَّفَةً فِي رِدَائِهِ يَذُلُّوهُ حَصًّا .

وَالْقَى : الْمَقْلَى عَلَى الْأَرْضِ ، وَالْبَقَى الْبَاقُ لَهُ . وَفِي حَيْثُ حَكِيمٍ بَنِي حِزَامٍ : وَأَسَدَتْ لَهَا بِهَا قَبِيلَتُ لَقَى ، أَيْ شَرَاءُ مَنَافَةٍ . قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ : قِيلَ أَشَدَّ لَقَى أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا طَافُوا عَمَلُوا لَهَا بِهَا ، وَقَالُوا لَا تَطُوفُ لِي لِجَابِ عَصِيَّةِ اللَّهِ لَهَا ، فَيَقُولُهَا عَنْهُمْ ، وَيُسَوِّتُونَ ذَلِكَ الْقَرِيبَ لَقَى ، قَوْلًا قَصْرًا نُسِكُهُمْ لَمْ يَأْخُذُوا ، وَتَرَكَوْهَا بِحَالِهَا مَنَافَةً . أَبُو الْيَتِيمِ : لَقَى تَوْبَ السَّجَرِ بَقِيَّةً إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فِي الْمَجَاهِلَةِ ، وَجَعَلَتْهُ الْقَدَاةُ . وَالْقَى : كُلُّ شَيْءٍ مَطْرُوحٍ مَطْرُوحًا كَالْمَقْلَةِ . وَالْأَقْبَى : مَا لَقَى . وَقَدْ تَلَاوَرَّا

بِهَا : كَمَا جَاءَ (عَنْ السَّيْلَانِي) . أَبُو زَيْدٍ : الْقَيْتُ عَلَيْهِ الْقَيْتُ كَقَوْلِكَ الْقَيْتُ عَلَيْهِ أَحْسَنَ ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ ، قَالَ الْأَرَزَقِيُّ :

مَنَافَةٍ كَلِمَةً مَنَافَةً يُلْقِيهَا عَلَيْهِ لِيَسْتَحْرِجَهَا . وَيُقَالُ : مَنْ يَلْقَاكَ بِالْقَيْتِ لَقَى .

وَلَقْدَةُ الْغُرْبَى : رَسَلَةٌ (عَنْ كُرَامِ) . وَنَقَى الشَّيْءَ ، كَقَوْلِهِ ، عَنْ تَقَى الرَّجُلَانِ ، وَذَوَى أَبُو خُرْمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ : لَا تَلْقُوا الرَّجُلَانِ أَوْ الْأَجْلَابَ ، فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاسْتَشْرِى مِنْهُ شَيْئًا فَصَاحَهُ بِالْخِيَارِ إِذَا أَتَى الشُّوقَ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَهَذَا أَشَدُّ إِنْ كَانَ ثَانِيًا ، قَالَ : وَفِي هَذَا قِيلَ أَنْ يَتَّخِذَ جَائِزَ غَيْرِ أَنْ يَصَاحَهُ بِالْخِيَارِ بَعْدَ قُلُوبِ الشُّوقِ ، لِأَنَّهُ

خِرَاعُهُ مِنَ التَّوْبَى قِيلَ أَنْ يَبْعِدَ إِلَى مَوْضِعٍ الْمَسْلُوبِينَ مِنَ الْغُرُوبِ وَجَوَّ الْقُصُوفِ مِنَ الشُّوقِ ، فَقَدْ الْخِيَارُ ، وَتَلَقَّى الرَّجُلَانِ : حَرَأُنَ يَسْتَقْبِلُ الْمُخْضَرَّ التَّوْبَى كَيْلَ وَصُولِهِ إِلَى الْبَلَدِ وَيُسَوِّدُ بِحَسَابِ مَا مَعَهُ كَلِمًا ، لِيَسْتَشْرِى مِنْهُ مِلْقَةً بِالْقُرْسِ وَالْقَى مِنْ تَمَنُّنِ الْبَطْلِ ، وَذَلِكَ لِعَرَفِهِ مَحْرَمٌ ، وَلَكِنْ الشَّرَاءُ مُتَعَدٍّ ، ثُمَّ إِذَا كَذَّبَ وَظَهَرَ الشُّوقُ بَعَثَ الْخِيَارَ لِلْبَاطِلِ ، فَإِنْ صَدَقَ قَبِيهِ عَلَى مَذْهَبِهِ الشَّافِعِيُّ حَلَالٌ .

وَفِي الْحَيْثُ : دَسَلُ أَبُو فَرَاظٍ مَكَّةَ فَقَاتَتْ قُرَيْشٌ حَلِيفَةً وَغَضَبْنَا وَمَقْلَى أَكَلْنَا ، أَيْ أَهْبَنَ لَقَى عَنْ يَدَيْهِ وَتَجَسَّعَ ، وَأَرَادَ بِوِ الْخِيَارِ الَّذِي كَانَ يَتَّخِذُ وَيُسَوِّدُ . قَالَ الْأَرَزَقِيُّ : وَالْقَى هُوَ الْاسْتِغْنَاءُ ، وَبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الْآلِينَ صَبْرًا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا وَفَوْقَ عَظِيمٍ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : يُرِيدُ مَا يَلْقَى دَفْعَ السَّجَرِ وَالْمَسْتَشْرِى إِلَيْنِ هُوَ صَائِرٌ أَوْ ذَوْخٌ عَظِيمٌ ، فَاتَّخِذُوا يَتَّخِذُونَ إِدْرَاكَ الْكَلِمَةِ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَمَا يُلْقَاهَا ، أَيْ مَا يُلْقَاهَا وَيُوتَرُ لَهَا إِلَّا الْمَعَارِ .

وَلَقْدَاهُ أَوْ اسْتَحْتَمَ . وَلَقَدْ يَلْقَى لَنَا ، أَيْ يَسْتَحْتَمُ . وَالرَّجُلُ يَلْقَى الْكَلَامَ ، أَيْ يَلْقَاهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِذْ تَلَقَّوْهُ بِالْحَيْكَمِ ، أَيْ يَأْخُذُ بِنَصْرِ عَنْ بَعْضِهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : فَكَلَّمْتُ آدَمَ مِنْ رُبُو

كَلَامَهُ ، قَمَنَاهُ أَنَّهُ أَمَنَّا عَقْدَ ، وَبَقِيَّةَ
لَقِينَا وَلَقِينَاهُ ، وَلَقِيْنِ : هَلَقِيْنِ أَمَمٌ مِنْ رِوْ
كَلَامِهِ ، أَيْ تَلَمَّحْنَا وَدَمَّحْنَا . وَفِي حَيْثُ
أَشْرَاطُ السَّاعَةِ : وَلَقِيْنِ الشَّعْثَ ، قَالَ
ابْنُ الْأَكْبَرِ : قَالَ الْحَسْبِيُّ لَمْ يَنْصِبِ الرُّوَادَ
هَذَا الْحَرْفَ ، قَالَ : وَتَحْمِيلُ أَنْ يَحْكُونَ
يُقْنَى يَسْتَحِي بِقُنَى وَيَنْصَبُ وَيُجَرَّاسِي بِهِ
وَيُنْصَى إِكْرَامٌ مِنْ قَوْلِهِ كَمَا : وَهَذَا لِقَامَا
إِلَّا الصَّارِفُونَ ، أَيْ مَا يَنْصَبُ وَيَنْصَبُ عَلَيْهِ ،
وَلَوْ لَيْلَ بَلَقِي ، مُشَقَّةُ الْقَامِ ، لَكَانَ
أَبْنَدَ ، لِأَنَّهُ لَوْ لَقِيْ قَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ مُتَوَحِّدًا ،
وَكَانَ يَحْكُونَ مَشَا ، وَالْحَسْبِيُّ مَتْنِي عَلَى
الْبَدَنِ ، وَلَوْ لَيْلَ بَلَقِي ، وَفَالَهُ ، يَمْتَنِي يُوجَدُ
لَمْ يَحْكِهِمْ ، لِأَنَّ الشَّعْثَ مَا زَالَ مُتَوَحِّدًا .
الْبَيْتُ : الْإِسْلَافُ عَلَى الْفَقَا ، وَحَلُّ
شَيْءٍ كَانَ يَدُ كَالْإِسْلَافِ قَبْلَهُ اسْتِغْفَارُ ،
وَأَسْتَقْنَى عَلَى فَعَالٍ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ جَرِي :
لَقِي حَسْبَهُ أَمَمٌ وَهِيَ صَحْبَةٌ
جَعَلَ الْبَيْتَ لَقِي ، لَا يَدْرِي لِمَنْ هُوَ ، وَإِنْ
مَنْ هُوَ ، قَالَ الْأَخْفِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُتَوَحِّدٌ
لَا يَدْرِي ابْنُ مَنْ هُوَ .
الْجَوْهَرِيُّ : وَلَقِي ، بِالْفَتْحِ ، الشَّيْءَ
الْمُقْنَى لِقَائِهِ ، وَجَمْعُهُ أَلْقَاءُ ، قَالَ :
فَلْيَكُنْ حَالُ الشَّيْءِ هَذَلِكَ كَلَمَةً
وَكُنْتُ لَقِي تَجَرِي عَلَيْكَ السَّوَالُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ جَنِّي قَدْ يُجَنَّبُ
الْمُتَوَحِّدُ جَمْعُ اسْمِ الْفَاعِلِ لِشِدَائِهِ لَهُ ،
وَأَبْنَدُ هَذَا الْبَيْتُ ، وَقَالَ : السَّوَالُ جَمْعُ
سَبَلٍ ، فَجَمَعَهُ جَمْعَ سَابِلٍ ، قَالَ : وَبَقِيَّةُ :
فَلْيَكُنْ بِأَعْيُنِ ابْنِ دَاوُدَ قَوْلُهُ
مُحْدٍ عَلَى قَبْلِ الْحَا وَالْهَوَايِرِ
فَالْهَوَايِرُ جَمْعُ شَجَرٍ ، قَالَ : وَبَقِيَّةُ :
مَنْ يَمْلِكُ الْحَيْرَ لَا يَنْفَعُ جَوَازِيَهُ
يَعْنِي جَمْعَهُ جَمْعُ جَوَازٍ ، قَالَ : وَقَالَ
ابْنُ نَشْرِ فِي الْبَقِي أَيْضًا :
تَرَوِي لَقِي أَلْقَى فِي صَفْعَضٍ
كَضَبُهُ الشَّيْءُ قَسَا يَتَصَحَّرُ
وَالْقَبِيَّةُ أَيْ حَرْفُهُ ، يَقُولُ : أَلْقَى مِنْ يَدِهِ ،

وَأَلْقَى بِهِ مِنْ يَدِهِ ، وَأَلْقَيْتَ إِلَيْهِ التَّوْفِيقَ
وَالْمُتَوَفِّقَ .
١٠ لَكَ . لَكَ : بِالسَّكَانِ : أَلَامٌ بِوَيْ كَلَمَةٍ .
وَلَكَ : بِالسَّوْطِ لَكَ : ضَرَبَتْهُ . وَلَكَتُ بِهِ
الْأَرْضُ : ضَرَبَتْ بِهِ الْأَرْضُ . وَلَقْنُ اللَّهُ أَمَمًا
لَكَتُ بِهِ وَلَكَتُ بِهِ ، أَيْ رَضَتْ .
وَلَكَتَا عَلَيْهِ : ائْتَلَا وَبَقِيَّةً . وَلَكَتُ عَنْ
الْأَمْرِ تَلَكُّرًا : تَابَعْتُ عَنْهُ وَتَوَقَّفْتُ وَاسْتَظَلْتُ
عَلَيْهِ وَاسْتَشْتُ . وَفِي حَيْثُ الْمَلَاكَةِ :
فَلَكَتُ عَنْهُ الْحَاسِبُ ، أَيْ تَوَقَّفْتُ وَتَابَعْتُ
أَنْ قَوْلَهَا . وَفِي حَيْثُ زِيَادٍ : أَيْ يَزِيدُ
فَلَكَتُ فِي الْغَضَاءِ .
١١ لَكَ . الْقَهْلِيُّ : مَوْضُوعٌ أَنَّهُ قَالَ
الْمَلَكَةُ الْهَافَةُ الْكَثِيرَةَ الشَّجَرِ وَالْحَشْرِ .
وَالْمَلَكَةُ : الْقِيَادَةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
١٢ لَكَ . الْكَلْبُ (١) : يَنْقُضُ وَيَقْرُبُ الْجَبَرِ .
١٣ لَكَ . الْكَلْبُ : الْوَسْعُ مِنَ الْبَرِّ يَجْمَعُهُ
عَلَى حُرْمَةِ الْإِلَهِ ، فَالْعَلَمَةُ يَبْكُ .
وَلَكَتُ لَكَ : وَلَكَتَا : ضَرَبَتْهُ وَيَبْكُ
أَوْ يَبْكُ . قَالَ كَبِيرُ عَزَّةَ :
مَوْلَى يَنْفَعُ إِذَا تَالَهُنَّ
بِرَارًا وَيَنْفَعُ لَاهُ إِذَا لَكَتَا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَلْبُ وَالْكَلْبُ
الْفَرْسُ ، وَلَمْ يَنْفَعُ بِنَا وَلَا يَبْكُ ، وَقَالَ
كُرَاعُ : الْكَلْبُ الْفَرْسُ ، وَالْفَرْسُ وَالْكَلْبَةُ
أَيْضًا : هَذِهِ يَلْبَسُ الْبَدَنُ فِي أَشْدَائِهِ
وَيَسْبَاهُ ، وَهَرَجَالُ الْفَرْسِ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ
مَا تَكْنِيهِ الْبَيْتُ ، وَهُوَ قَصِيرٌ ، صَغِيرُ الْفَرْسِ
الْحَيَالِيُّ : الْكَلْبُ وَالْكَلْبُ هَذِهِ يَلْبَسُ
الْإِبِلَ ، وَهُوَ خَيْبَةُ الْبَرِّ يَلْبَسُهَا فِي أَقْوَامِهَا .
نَقَبْتُ عَنْ سَمْعَةِ عَنْ الْقَرَاهِ : الْكَلْبِيُّ
(١) قَوْلُهُ : «الْكَلْبُ» أَيْ بِلَافَةِ الْقَرِيَةِ
عَرَفًا . ابْنُهُ ابْنُ سَيْدِ بْنِ الْحَكَمِ ، وَاحِدٌ بَعْدَ
وَابْنِهِ بِلَافَةِ تَبَا لِلصَّاحِلِ وَالْقَهْلِيِّ .

الرَّجُلِ الشَّيْبُ الْبَاحِرُ ، عَلُوهُ مِنْ
الْكَلْبِ ، وَهُوَ الْحَبْرُ الْبَرُّ الْبَاحِرُ ،
وَيَكُونُ فِي الْجِسِّ : ضَرْبٌ مِنْ أَيْو : الْكَلْبُ
الْبَاحِرُ ، الصَّاحِلُ ، الصَّاحِلُ يَنْفَعُ لَا يَنْفَعُ .
١٤ لَكَ . لَكَتُ يَلْكَهُ لَكَتًا : ضَرَبَتْهُ وَيَبْكُ
وَهُوَ خَيْبَةُ الْوَسْعِ ، قَالَ :
يَلْكَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكَهُ
وَأَوْدَهُ الْأَخْفِيُّ هَذَا غَيْرُ مَوْضِعٍ فَقَالَ :
يَلْكَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكَهُ
حَتَّى تَرَاهُ مَا يَلْكَهُ يَرْبُحُ
١٥ لَكَ . لَكَتُ الشَّيْءَ بِقِيَلِهِ لَكَتًا ، إِذَا أَكَلُ
شَيْئًا رِجْسًا فَطَرَفَ بِقِيَلِهِ مِنْ جَوَازِيهِ أَوْ لَوْنِهِ .
وَلَكَتُ بِهِ لَكَتًا وَالْكَفَّةُ : قَوْمٌ قَلَمٌ يَبْأَرُهُ .
وَعُذِبَ رَجُلٌ مِنْ طَبَقِي فِي لَمَرَاتِهِ فَقَالَ : إِذَا
الْكَفَّةُ يَا يَسْمَى لَمْ أَبَالُ أَنْ الْكَفَّةُ
يَا يَسْمَا ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : هَكَذَا حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَمْ أَبَالُ ، بِأَيَّامِهِ الْأَعْيُنِ ،
كَتَوَّلْتُ لَمْ أَبَالُ ، وَقَالَ الْأَخْفِيُّ : لَكَتُ
فَلَانُ فَلَانًا ، إِذَا انْقَضَتْ لَكَتًا .
وَيَقَالُ : رَأَيْتُ فَلَانًا مَلَاكِيًا فَلَانًا ، أَيْ
مَلَاكِيًا . وَلَكَتُ الشَّيْءَ : قَرَمَ بَغْضَةً بِنَفْسِهِ .
وَفِي حَيْثُ عَطَا : إِذَا كَانَ حَرْلُ الْجَوْرِحِ
فَبَحَّ وَلَكَتُ ، فَالْبَيْتُ يَصُوقُ فِيهَا مَاءً فَاحِيَةً .
يَقَالُ : لَكَتُ الشَّيْءَ بِالْجَلْدِ ، إِذَا لَمَسَ .
وَلَكَتُ لَكَتًا : ضَرَبَتْهُ وَيَبْكُ أَوْ دَفَعَتْهُ . وَلَا كَلْبُ
قَدَمُ : مَتْنِي فَتَارَةً الْكَفَّةُ حَسْبَهُ (٢) .
وَيَقَالُ : إِنْ فَلَانًا يَلَاكِي الشَّيْءَ لَكَتُهُ ، أَيْ
يَلْجَأُ ، قَالَ أَسْمَةُ الْهَذَلِيُّ يَبْعَثُ رَايَا :
قَدَمُ ذِرَافَتِهِ وَابْتَدَأَ صُلْبُهُ
وَرَجُلَاهُ عَطْفَى سَمَرٌ مَلَاكِي (٣)
(٢) قَوْلُهُ : «عَطْفَى» هَلْ جَمَعَ عَطْفَى عَلَى
كَرَّةٍ وَكَانَ أَفَادَهُ فِي الصَّحَاحِ .
(٣) قَوْلُهُ : «هَرَجَالُ» خَرِيفُ صَوَابِهِ هَرَجَالُ
مَلَاكِي ، بِالْفَتْحِ ، نَاقِلٌ مِنْ قَصِيدَةِ مَرْفُوعَةٍ
الرَّقِي ، وَهِيَ مَصْحُوحَةٌ بِوَلَايِ طَلِ هَذَا الْبَيْتِ
فِي مَعَادَةِ «عَطْفَى» ، وَالرَّوَايَةُ هَذِهِ : هَرَجَالُ مَلَاكِي .
(عبد الله)

وَيَقَالُ: لَكَدَ الرَّسْعُ يَتَبَوَّى، وَلَكَدَ خَمْرُهُ، إِذَا قَلَبَهُ. الْأَصْحَمِيُّ: لَكَدَ عَلَى الرَّسْعِ، بِالْخَمْرِ، لَكَدًا، أَيْ لَوْنَهُ وَلَوْنُ يَوْ. وَزَجَلُ لَكَدَ نَكَدَ: لَحِزَ خَيْرٌ، لَكَدَ لَكَدًا، قَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ: وَاقِرٌ لَوْ اسْتَمْتَعَ مَقَالَتَهَا شَيْخًا مِنَ الْأَرْبَابِ رَأْسُهُ يَدُ لَدَائِعِ النَّجْمِ يَدَمُ لَدَيْهَا وَكَانَ قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ لَكَدَ وَالْأَلَكْدُ: الْفُلُجُ السَّوْفِيُّ وَالْقَوْمُ، وَانْقَسَ:

بَسْبَسَ أَقْرَامًا لِيَسْتَبِيحَ يَوْمُهُ وَيُزِيلَ أَصْلًا كَانَ مِنْ جُلُومِ الْكَلْدَا وَلَكَادَ وَيَلَاكِدُ: اسْتَبَدَّ. وَالْمَلَكْدَةُ شَيْءٌ مُثَلِّقٌ يَتَّقَى يَوْ.

• لَكَوْهُ: لَكَوْهُ يَلْكَوْهُ لَكَوًا: وَهُوَ الْقَرْبُ بِالْمَجْمُوعِ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ، وَقِيلَ: الْكَوْرُ هُوَ الْقَوْمُ فِي الْقَرْبِ يَجْمَعُ الْبُيُوتَ، وَكَذَلِكَ فِي الْعَتَلَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَكَتَنِي لَكَوَةً، قَالَ: الْكَوْرُ الْمُلُحُّ فِي الْقَرْبِ بِالْكَفِّ، وَلَكَوَهُ وَلَكَوَهُ يَمْشِي وَاجِدًا، وَأَنْشَدَ:

لَوْ لَا جِدَارٌ لَلْكَتَرِ كَرْزَمَةٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَكَتَرٌ قَبِيلَةٌ مِنْ رِزْمَةٍ، وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: يَشْهَلُ شَنْ، وَيَقْدَى لَكَتَرٌ، وَلَهُ قَبْلَةٌ، وَهِيَ ابْنُ الْقَبْصِ بْنِ جَدِّ الْقَبْصِ بْنِ الْقَبْصِ بْنِ دُعُوسَ بْنِ جَعْلِيَّةَ، يُقَرَّبُ مَثَلًا لِمَنْ يَمْلِكُ عِرَاسَ الْعَمَلِ كَبَرُهُ، وَيَمْنَعُ قُوَّةَ كَبَرِهِ.

• لَكْسٌ: إِنَّهُ لَيَكْسُ لَكْسًا، أَيْ عَصَرَ (حَكَاهُ تَقَلُّبٌ مَعَ أَفْهَامِهِ لِإِبْرَاهِيمَ)، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: فَلَا أَدْرِي أَلَيْسَ إِبْرَاهِيمُ أَمْ هِيَ قَفْطَةٌ عَلَى حَدِيثِهَا كَتَكْسِمِي.

• لَكْعٌ: الْكَلْعُ: وَسَبْحُ الْفَقْدَةِ: لَكْعٌ عَلَى الرَّسْعِ لَكَدًا، إِذَا لَوْنُ يَوْ وَرَنُهُ. وَالْكَلْعُ: الْبُزُّ فِي الرِّضَاعِ. وَلَكْعَ الرَّجُلُ الشَّاءَ، إِذَا

نَعَمَهَا، وَلَكَعَهَا إِذَا فَكَّ بِهَا ذَلِكَ جِلْدَ حَبَا. وَهُوَ أَنْ يَغْرِبَ خَرَجُهَا كَثِيرٌ. وَالْكَعُ: الشَّوْرُ وَالْحَسَنُ، وَالْأَكْبَى بِاللَّامِ، وَيَقَالُ لِلْمَسِيِّ الْمَغِيرِ أَيْضًا لَكْعٌ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَتَمَّ لَكْعٌ، بَنَى الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْمَكَانِ: فَإِنْ أُطْلِقَ عَلَى الْكَبِيرِ أَوْ بَدَى الصُّغُرِ الطَّيْمُ وَالْعَتَلُ، وَبَدَى حَدِيثُ الْحَسَنِ: قَالَ رَجُلٌ يَأْكُلُ، يُرِيدُ بِاصْطِرَافٍ فِي الطَّيْمِ.

وَالْكَكِيَّةُ: الْأَمَةُ الْفَيْسَةُ. وَلَكَيْ الرَّجُلُ يَأْكُلُ لَكَأً وَلَكَأَةً: قَرَّمَ وَحَسَنَ. وَفِي حَدِيثِ أَطْرِ النَّبِيِّ: لَا يَجُوزُ الْكُكُ^(١). وَزَجَلُ لَكْعٌ وَلَكْعٌ وَلَكْعٌ وَلَكَاعٌ وَلَكَعَانٌ وَلَكُوعٌ: قِيمٌ خَيْرٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ يُوصَفُ يَوْ الْحَقِيقُ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: جَاءَهُ رَجُلٌ

قَالَ: إِنْ لِيَأْسَ بَيْنَ مَعَاوِيَةَ رَدَّ شِعَافِي، فَقَالَ: يَا عِلْمَكَ لِمَ رَدَدْتَ شِعَافَهُ؟ أَرَادَ حِمَاةَ يَمِينِهِ أَوْ صِلَتَهُ فِي الطَّيْمِ، وَالْيَمِينُ وَالْوَلَدُ زَائِدَانِ، وَقَالَ رُوَيْدٌ: لَا يَبْقَى فَضْلٌ أُخْرَى لَكُوعٌ جَعَلَ النَّبِيُّ لَحِزَ شَوْحٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي الْمَلَكَمَانِ:

إِذَا هَوَيْتَ وَلَكْتِ غِلَامًا
لِيَسْدِرِي قَدْ ذَلِكَ مَلَكَمَانٌ
وَيَقَالُ: رَجُلٌ لَكُوعٌ، أَيْ ذَلِيلٌ عَدُوٌّ الْقَبْصِ، وَقَوْلُهُ:

فَلَقَلَّتْ خَمْرُهُمْ حَوَابِيَا
فِي السُّكُونِ تَحْمِيلُ الْأَلَاكِيَا

كَسَرَ الْكُكُ تَكْسِيرَ الْأَشْيَاءِ حِينَ غَلَبَ، وَإِلَّا فَكَانَ حَكْمُهُ تَحْمِيلُ الْكَلْعِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى التَّسْوِي، أَوْ عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ. وَالْمَرْأَةُ لَكَاعٌ، يَقُلُّ قَطَامُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِيَمْلَأْ لَهْ أَرَادَتْهُ الْعُرُوجُ مِنَ الْمَيْدَةِ: أَفْطَرِي لَكَاعًا! وَمَلَكَمَانَةٌ وَلَكِيَّةٌ وَلَكَمَاءُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

(١) قوله: «لا يجوز الكك» كذا بالأصل، والظاهر في النهاية: لا يجيز الكك والمجوس.

أَنَّهُ قَالَ لَأَيُّو زَعَا: بِالْكَافِ، أَكْثَرُونَ بِالْخَاءِ؟ قَالَ أَبُو الْغُبَرِ السُّعْمِيُّ:

أَكْرَبْتُ مَا كَرَبْتُ قِيمَ أَيْ

إِلَى يَسْتَوِي لَكَاعٌ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ الْقَرَّاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١)

أَنْ تَقُولَ يَا ذَوَالِي لَكَيْتُ أَقْبَلًا، وَيَا ذَوَاتِي لَكَيْتُ أَقْبَلَنَ. وَقَالُوا فِي الشَّاهِدِ لِلرَّجُلِ: يَا لَكْعُ، وَلِيَسْرَأَوْ بِالْكَاعِ، وَلَا يَكْتَفِرُ بِذَوِي لَكْعُ، وَقَدْ كَلَعَ لَكَاعًا، وَزَعَمَ سَبَوِي أَنَّهُمَا لَا يَسْتَسْلِمَانِ إِلَّا فِي الشَّاهِدِ، قَالَ:

فَلَا يَغْتَرَفُ لَكَاعٌ فِي الْمَرْقَةِ، لِأَنَّهُ مَقْدُونٌ مِنْ الْكَلْعِ. وَلَكَاعٌ: الْأَمَةُ أَيْضًا. وَالْكَعُ: النَّبَذُ. وَقَالَ أَبُو خَمْرٍو فِي قَهْلِهِمْ: يَا لَكْعُ، قَالَ: هُوَ الْفُلُجُ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَبْدُ، وَقَالَ الْأَصْحَمِيُّ: هُوَ الْعَبْدُ الَّذِي لَا يَتَّجِعُ لِيُطْلِقُوهُ وَلَا يَكْرَهُ، مُتَّخِذٌ مِنْ الْمَلَاحِي.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ قَوْلُ الْأَصْحَمِيِّ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَلَّ يَسْتَوِي فَاطِمَةَ فَقَالَ: أَيْنَ لَكْعُ؟ أَرَادَ الْحَسَنَ، وَهُوَ صَغِيرٌ، أَرَادَ أَنَّهُ يَسْعَوِي لَا يَتَّجِعُ لِيُطْلِقُوهُ وَمَا يُلْطَفُ، وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُ قِيمٌ أَوْ عَدُوٌّ. وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ يَسْتَوِي فَرَأَى لَكَاعًا قَدْ تَخَلَّفَ لَمْرَأَةً، أَيَذْهَبُ مُخْصِرٌ أَوْ مَعَاوِيَةَ شَهْدَةً؟ جَعَلَ لَكَاعًا^(٢) صِفَةً لِلرَّجُلِ نَشَأَ عَلَى عُمَالٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَلَعَهُ أَرَادَ لَكَعًا، وَفِي الْحَدِيثِ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْفَعُ النَّاسِ بِالْيَدَايَا لَكْعُ ابْنُ لَكْعٍ، قَالَ

(٢) قوله: «فتبى لكاع... إلخ»، كذا بالأصل، والله: وتبى لكاع وجمعه أن يقول يادفون لكاع أقبالا، ودفون لكاع أفبالا، كما لا يخفى.

(٣) قوله: «سعد بن معاذ في النهاية سعد بن حباد».

[حيد الله]

(٤) قوله: «للكاع» كذا ضبط في الأصل، وقال في شرح القاموس: لكاعا كساب، ونصه: ودخل لكاع كساب فليم، ومنه حديث سعد أَرَأَيْتَ لَيْحَ.

أَبْرَهِيْمَ: **الْبُكَعُ** عِلَّةُ التَّوْبَةِ الْعَمَّةُ،
أَوِ الْبُكْعُ: قُلْعُ: الرِّبْحُ: قُلْعُ:
الْأَخْمَرُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ لُكْعٌ وَتَجِبَ
وَوُجِعَ لُكْعٌ: لَمْ يَجِدْ لُكْعٌ أَوْجَعُ،
وَأَمَّا لُكْعُهُ وَوُجَعُهُ، وَهِيَ الْخَفَّةُ، وَقَالَ
الْبُكْرِيُّ: خَذَا شَمُّ لَيْسَبُو وَاللَّيْمِ.

أَبْرَهِيْمَ: يُقَالُ مَرَّ لُكْعٌ لَأَسْحَ،
قَالَ: وَهُوَ الْغَيْثُ الْعَذِي، الْقَلِيلُ الْغَاءُ،
الَّذِي يُؤْتِرُهُ الرِّجَالُ عَنْ أُمُومِهِمْ، فَلَا يَكُونُ
لَهُ تَوَلُّعٌ. فَذَلِكَ الْبُكَعُ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْخُلُقِ ضَمِيمًا
قُلْعُ الْخَبِي: إِنَّهُ لَلْكُفَى.

وَيُقَالُ لِلْكُفَى: قَوْمٌ، قَالَ عَلِيٌّ إِنَّ خَبِي
الْقَوْمَ يَحْسَبُ:

هُمْ حَقُولُوا فَمَادِي يَوْمَ جَاءَتْ
كَتَابِي مُسَوِّفٌ وَبَنَى الْكُفَى
مُسَوِّفٌ: لَقَّبَ مُسَوِّفٌ بَنَى عَقْبَةَ الْمَرْءِ،
صَاحِبِهِ وَقَعْتُ الْمَرْءَ، لِأَنَّهُ كَانَ مُسَوِّفًا فِيهَا.
وَالْكُفَى: الَّذِي لَا يُبْرِئُ الْكَلَامَ.
وَالْكُفَى: النَّسَبُ، وَبِمَنْ قَوْلُ ذِي
الْإِسْحَاقِ:

إِنَّمَا تَرَى بَنِي فَحْتَمَرَّ عَضَفَ
شَعَاهُ إِذَا مَرَّ دَبْرُهُ لَكَمَا
يَنْحَى نَضْلُ الشَّهْرِ. وَلَكِنَّهُ الْمُتَوَبُّ لَكَلَمَةٍ
لَكَلَمَةٍ. وَلَكِنَّ الرِّجُلَ: أَسْمُهُ مَا لَا يَجْمَلُ،
عَلَى الْمَكَلِ (عَنِ الْمُعَرِّي). وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ
الَّذِي لُكْعَ، وَالْأُنْثَى لُكْعَةٌ، وَتُعْرَفُ فِي
الْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُ لَا يَسُ ذِيكَ الْمُتَوَلِّدُ الَّذِي
يُقَالُ لِلْمَوْتِ بَنَى لَكَا، وَإِنَّمَا هُوَ جِلُّ صَرْدٍ
وَنُكْرٍ. أَبْرَهِيْمَةَ: إِذَا سَقَطَ أَضْرَاسُ
الْفَرَسِ هَوِيَ لُكْعٌ، وَالْأُنْثَى لُكْعَةٌ، وَإِذَا
سَقَطَتْ قَتْلُهُ هَوِيَ الْإِكْعُ. وَالْمَلَاكِي:
مَا خَرَجَ مِنَ السَّكَنِ مِنَ الْبَطْنِ عَنْ سُكُونِهِ
وَسَادَةٍ وَغَيْرِهَا، وَبَيْنَ ذَلِكَ قِيلَ لِلْبَيْتِ وَمَنْ
لَا أَصْلَ لَهُ: لُكْعٌ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: يُقَالُ
لَلْكُفَى: وَأَتَشَدَّ:
أَنْتَ الْفَقْرُ مَا مَادَمَ فِي الْإِخْرَ الَّذِي
وَأَنْتَ إِذَا أَشَدَّ الْإِيمَانُ لُكْعُ

وَالْكَلَامَةُ: حُرُوفٌ لُكْعٌ، لَهَا حُرُوفٌ
قَدَرُ الشَّرِّ، كَبَّةٌ قَالَتَا سَرَّ، وَلَهَا قُرُوفٌ
مَشْقُوعَةٌ حُرُوفًا، وَلَهُ حِلَالُ الشَّرِّ وَرُفَّةٌ
لَا بَالَ بِهَا تَقْطِيعُ ثُمَّ يَبْقَى الشَّرُّ، فَإِذَا
جَبَسَتْ ابْيَضَّتْ، وَجَعَتْهَا لُكْعٌ.

لُكْعٌ. لَكَلَمَةُ الرِّجُلِ يُلْكُهُ لُكْعًا: حَرِيَّةٌ
يَجْمَعُ فِي قَدَاهُ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا حَرِيَّةٌ
وَدَقَقَتْ، وَقِيلَ لُكْعٌ حَرِيَّةٌ، وَإِلَّ حَكَّةٌ.
الْأَسْمَى: حَكَّتْهُ وَكَلَّتْهُ وَصَكَّتْهُ
وَدَكَّتْهُ وَلَكَلَّتْهُ كُلُّهُ إِذَا دَقَقَتْ.
وَالْكَلَامَةُ: الرِّجَامُ، وَالثَّلْجُ الْوَدُ
الْكَلَامَةُ: إِذَا أَرْجَمَ وَضَرَبَ بِشَيْءٍ نَصْبًا
قَالَ رُؤَيْبَةُ:

مَا وَجَعَلُوا عِلَّةَ الْكَلَامِ الْمَوَسَّ
وَبِمَنْ قَوْلُ الرَّابِعِ يَذْكُرُ قَلِيًّا:
صَحْبَنَ مِنْ وَضَعِي قَلِيًّا سَكَا
يَطْمُو إِذَا الْوَدُ عَلَيْهِ الثَّلَا
وَضَعِي: اسْمُ رِيٍّ، وَالسَّكَا: الضَّيْقُ.
وَشَكَرَ لَكُلُوكَ: مُتَضَاعِفٌ، وَقَدْ
الْقَتُّ.

وَجَاءَتْهَا سَكَا مَلَكًا: كَتَبْتَ لَكَ مَلَكًا،
أَيَّ يَأْسًا مِنَ الشَّرِّ. وَكَلَّتِ الرِّجُلُ فِي
كَلَابِيهِ: أَسْطَأَ. وَكَلَّتْ فِي حُجُوبٍ: أَبْطَأَ.
وَاللَّكْ وَلِلْكُلُوكِ: الْعُصْبُ الْمَكْنُزُ مِنَ
الشَّعْرِ، يَجِلُّ الشَّيْخُو وَاللَّيْمُ، قَالَ:
وَعَوَّالَتِي بِاللَّحْمِ، وَاجْتَمَعَ الْمَلَكَا.
وَقَرَسَ لِكُلِّ الشَّعْرِ وَالْمَقَطِ: مُجْتَمِعُهُ،
وَعَسَكَرَ لِكُلِّ.
وَقَدْ تَلَكَّتْ جَبَاهُهَا إِكْسَا أَيْ
أَرْدَحَتْهُ أَرْوَحَامًا. وَكَلَّتِ الْقَوْمَ:
أَرْدَحَتْهُمْ.

وَرَجُلٌ لُكْعٌ: مُكْنِزُ الْبَحْرِ. وَنَاقَةٌ لُكْعٌ
وَلَكَلَتْ: شَدِيدَةُ الشَّعْرِ حَرِيَّةٌ بِوَرَبَا،
وَجَمَلٌ لِكَلَا كَذَلِكِ، وَجَمَعَهَا لُكْلُوكُ
وَلَكَلَتْ، عَلَى قَطْعِ الرَّاحِلِ، وَإِذَا انْتَقَلَ
الْأَوْبِلَانِ. وَالْمَلَكَاةُ مِنَ الْأَوَّلِ: كَالْمَلَكَاةِ،
قَالَ:

أَوْتَسَتْ فِيهَا قَلْبًا لِكَلَا
مِنَ الْبُرَيْجَانِ جَنَدًا أَوْتَا
يَضَعُ تَغْيًا وَيَطْلُو بَارَا
حَمَانَهُ سَجَلًا دَرَاكَا
وَيَعْنِي: يَضَعُ يَنْشِي، أَرَادَ يَضَعُ مَا بِيَا،
فَوَضَعَ الْفِيلَ مَوْضِعَ الْإِسْمِ، وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ
الْفَارِسِيُّ: يَضَعُ إِذَا مَنَى لِأَنْخَاصِهِمْ يَطْلُو
وَيَضَعُو وَيَقَارُو مِنَ الْأَرْضِ، فَإِذَا بَرَكَ
رَأَيْتَهُ طَوِيلًا لِأَنْخَاصِ سَبَابِهِ، فَهُوَ بَارِكَا أَطْوَلُ
بَيْنَ قَائِمَا، يَقُولُ: إِنَّهُ عَظِيمُ الْبَطْنِ، فَإِذَا
قَامَ قَصُرَ، وَإِذَا بَرَكَ طَالَ، وَالْبُرَيْجَانِ:
الشَّعْرُ، وَأَرَادَ يَنْشِي بِرَمَى الْأَرَاةِ.
أَبْرَهِيْمَ: الْكَلَاةُ الْعَظِيمُ مِنَ الْعَالِ،
سَكَاةٌ عَنِ الْقَرَاءِ. وَجَمَلٌ لِكَلَاةِ أَيْ
شَعْرًا.

وَلَكِنْ بِو: قَلْبَتْ، قَالَ الْأَعْمَشُ:
حَتَّى لَمْ سَعَاهُ لُكْ
سَكَنَ بِالْبَيْتِ لَهَا الْبَابِ
وَلَكِنْ لَعْنَةُ لُكَا، فَهُوَ مَلَكُوكُ،
وَأَتَشَدَّ:

إِنِّي سَجَابَتِي لَمْ مَلَكُوكُ
فِي خُمُوسِ دَرَمِ الْكُتُوبِ الْبَاقِ
وَالْكَلَاةُ: الضَّلَّةُ، يُقَالُ: لَكَلَّتْ
لُكَا.
وَلَكِنْ لَعْنَةُ لُكَا: فَصَلَةٌ عَنْ
عَطَاوِي.

الْبَيْتُ: الْبَيْتُ صِنْغٌ لَمْ يَصْبَغْ بِوَجُودِ
الْمَرْءِ لِلْخُلُقِ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ مَرْفُوعٌ
وَاللَّكْ، بِالْقَسَمِ: قَلْبُهُ يَرْكَبُ بِوِ الشَّلِّ فِي
الْغَضَابِ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَاللَّكُ وَاللَّكُ،
بَضْعُهَا، حُصَاوَتُهُ أَيْ يَضَعُ بِهَا، قَالَ
الرَّاهِي يَضَعُ رَقَمَ حَوَاجِزِ الْأَخْرَابِ:
يُخَمَّرُ مِنْ لُكِّ الْبَرَقِ وَأَسْفَرَا

(١) قوله: «وَأَتَشَدَّ» في الطبقات جميعها
«أَتَشَدَّ» بدون نقط. والصراب ما أُنْتُدَّ من
التبليغ. والأشنان جمع من البكر وهو الشيء
والصغير والماضي.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقِيلَ لَا يُسَمَّى لَكًا لِأَنَّهُ لَا يَدْعُو
إِذَا طَلَعَ وَاسْتَفْرَجَ صَبَاحُهُ. وَجِيلُهُ مَكْرُوكٌ:
مَضْمُونٌ بِاللَّكَّةِ. وَاللَّكَّةُ: الْجُلُودُ الْمُتَشَوِّبَةُ
بِاللَّكِّ، اسْمٌ لِلْبَغِضِ كَالشَّعْرِ. وَاللَّكُّ
وَاللَّكَّةُ: مَا يَمْتَحِنُ مِنَ الْجُلُودِ الْمَكْرُوكَةِ
كَفَقْدِهِ يَوْمَ نُصَبُ السَّكَاكِينِ.

وَاللَّكَّةُ: يَوْمَ نُصَبُ السَّكَاكِينِ، قَالَ
الرَّاهِي:

إِذَا حَبَلَتْ بَطْنُ اللَّكَّةِ لِحَاوِزَتِ
يَوْمَ وَاطَّاعَهَا رَوْضُهُ وَأَبَارُهُ
وَزَوَاهُ ابْنُ جَبَّةَ النَّكَالِ، وَهُوَ أَيْضًا مَوْصُوعٌ.

ه. لَكَمُ: الْكُفْرُ: الْغُرْبُ بِالنَّبِيِّ مَجْمُوعَةٌ،
وَقِيلَ: هُوَ الْمَكْرُ فِي الضَّنِّ وَالِدَفْعِ، لَكَمَهُ
بَلَكَمَهُ لَكَمًا، أَنْشَدَ الْأَصْبَغِيُّ:

كَأَنَّ صَوْتَ ضَرْعِهَا لِنَجَائِلِ
هَانِئٍ هَانَا حَتَّى لِكَايِلِ
لَدُمُ الصَّبَا تَلَكُمُ الْجَنَائِلِ
وَالْمَلَكَمَةُ: الْفَرَسُ الْمُشَوَّبَةُ بِالنَّبِيِّ.

وَالْمَلَكَمَةُ: وَلَكَمَهُ وَلَكَامٌ: مُلَبَّ
شَدِيدٌ يَكْثُرُ الْمَجَارَّةُ، أَنْشَدَ نَعْبُكُ:

سَتَأْتِيكَ يَمَانِي إِذَا عَصَرْتَ عَصَابَةً
وَعُصَانُ لَكَامَانٍ لِلْفَلَعِ الْكَبِيرِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: هَذَا شِعرٌ لِلصَّيِّدِ إِذَا
يَسْتَرْوِيهِ.

وَيُقَالُ: جَاهَنَا فَلَانٌ فِي نَحَائِرِهِ
مَلَكَمَتِي، أَيْ فِي عَيْنَيْهِ رَقِيقَتِي. وَالْمَلَكَمَةُ:
الَّذِي فِي جَانِبِهِ رِقَاعٌ بَلَكَمَ بِهِ الْأَرْضَ.

وَجِيلُ الْمَلَكَمِ: مَشْرُوفٌ، الْقَهْقَبِيُّ:
جَبَلٌ كَأَكْبَرِ مَشْرُوفٍ يَنْحَدِرُ الشَّامُ.

الْجَوْرَقِيُّ: الْمَلَكَمُ، بِالشَّعْدِيِّ، جَبَلٌ
بِالشَّامِ.

وَمَلَكَمٌ: اسْمٌ مَاهٍ يَسْكُنُهُ، شَرَفَهَا اللَّهُ

تَعَالَى.

ه. لَكَنُ: اللَّكَّةُ: حُجْبَةٌ فِي اللَّسَانِ وَجِيءٌ.
يُقَالُ: زَجَلُ الْكَنْ يَبِينُ الْكَنْ. ابْنُ سَيِّدَةَ:
الْأَكْنُ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ حُجْبَةٍ فِي

لِسَانِهِ، لَكَنٌ لَكَنًا وَلَكَنَةً وَلَكُونَةً. وَيُقَالُ:
يَوْمَ لَكَنَتْ شَدِيدَةً وَلَكُونَةً وَلَكُونَةً.

وَلَكَانٌ: اسْمٌ مَوْصُوعٌ، قَالَ زَيْدٌ:
وَلَا لَكَانَ لِي وَادِي الْهَالِكِ وَلَا

شَرِيٌّ سَلَمَى وَلَا قَيْدٌ وَلَا رَهْمٌ^(١)
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: كَمَا زَوَاهُ نَعْبُكُ، وَنَحْنُ مَنَ
رَوَى فَلَا لَكَانَ، قَالَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ
الْعَرَبِيُّ أَيْضًا. السَّيِّدَةُ: اللَّكَّةُ أَنْ تَقْرَضَ

عَلَى كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِ اللَّفْظُ الْأَخْبَرِيَّةُ.
يُقَالُ: فَلَانٌ يَرْتَجِعُ لَكَنَةً رَوِيَّةً أَوْ حَسِيَّةً أَوْ
سَيِّدَةً أَوْ مَا كَانَتْ مِنْ لُغَاتِهِ الْجَمْعِ.

الْفَرَاهُ: الْقُرْبُ مِنْ لَكَنٍ لَكَانٌ: يَشْدِيدُ
الْفَرْقَ مَشْرُوعًا، وَاسْمُهَا خَفِيَّةٌ، فَعَنَ
شَدِيدًا نَصَبَ بِهِ الْأَسْمَاءَ، وَلَمْ يَلْهَا قَوْلَ

وَلَا يَنْصَلُ، وَمَنْ عَقَلَتْ نَوْنَهَا وَاسْمُهَا لَمْ
يُغَيِّرْهَا فِي حَرْفٍ، اسْمٌ وَلَا جُلُودٌ، وَكَانَ
الَّذِي يَمْتَلِكُ فِي الْإِسْمِ الَّذِي يَنْصَلُ مَا مَتَّعَ

مِمَّا تَعْبِيهِ أَوْ يَرْفَعُهُ أَوْ يَخْفِضُهُ، مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُ اللَّهِ: وَلَكِنَّ النَّاسَ أَفْهَمَهُمْ
يَطْلُونَهُ^(٢)، وَلَكِنَّ اللَّهَ رَنَى^(٣)،

وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا^(٤)، وَرَفَعَتْ خَلِي
الْأَحْزَفُ بِالْأَفَاعِيلِ الَّتِي يَنْصَلُهَا، وَأَمَّا قَوْلُهُ
تَعَالَى: «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ

وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ»، فَلَيْتَ أَحْضَرْتَ كَانَ نَعْدَ
نَعْدَ

(١) قوله: «إلى وادي الفسار» كلما بالأصل
ونسبة من الحكم، والذي في ياقوت: ولا وادي
الفسار. وقوله: «ولا رهم» الذي في ياقوت:
ولا رهم، وضبطه كتب وسيب: اسم موصوع، ولم
يجد رهم بلفظ اسم موصوع.

(٢) الآية ٤٤ من سورة يونس. والقرارة
المشعورة «ولكن الناس»... ولم يقرأ بالرفع إلا
حزرة والكمال.

[عبد الله]
(٣) الآية ١٧ من سورة الأحقاف. والرفع قرارة
ابن عامر وحزرة والكمال.

[عبد الله]
(٤) الآية ١٠٧ من سورة البقرة. والرفع قرارة
ابن عامر وحزرة والكمال.

[عبد الله]

وَلَكِنْ كَصَبَتْ بِهَا، وَلَوْ رَفَعَتْ عَلَى أَنْ تَنْصَبُ
هَوَاجِدُ وَلَكِنْ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، كَانَ مَوْصُوعًا،
وَيُقَالُ: «مَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُقَرَأَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْلِيحٌ»، وَ «تَصْلِيحٌ»،
فَإِذَا الْبَيِّنُ مِنْ لَكِنِ الْوَاوِ الَّتِي فِي أَوَّلِهَا الْتَرْتِوُ
الْقَرْبُ كَصَحِيحَتِ نَوْنِهَا، فَإِذَا اخْتَلَفَا الْوَاوِ اخْتَلَفَا

تَشْدِيدَهَا، وَأَمَّا نَعْدَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا رَجُوعٌ عَمَّا
أَصَابَ أَوَّلَ الْكَلَامِ، فَصَحَّتْ يَكُنْ، إِذَا
كَانَتْ رَجُوعًا بِهَا، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ:

لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بَلْ أَحَدٌ، ثُمَّ تَقُولُ لَمْ يَكُنْ
أَحَدٌ لَكِنْ أَحَدٌ، فَكَرَاهَا فِي نَعْدَا وَاجِبٌ،
وَالْوَاوُ لَا تَنْصَلُ فِي يَكُنْ، فَإِذَا قَالُوا وَلَكِنْ

فَأَخْطَأُوا الْوَاوِ بَاعَدَتْ مِنْ يَكُنْ، إِذَا لَمْ تَنْصَلُ
فِي كُلِّ الْوَاوِ، فَاقْرَأُوا لِيَا تَشْدِيدِ الْيَوْنِ،
وَيَسْتَوُوا الْوَاوِ كَمَا تَحْتَلُّ لِيَصْلُو لَا يَمْتَلِي

بَلْ، وَأَمَّا نَعْبَتْ الْقَرْبُ بِهَا إِذَا شَدَّدَتْ نَوْنَهَا
لِأَنَّ أَمْلَهَا إِذَا عَدَّ اللَّهُ قَائِمٌ، وَزَيْدٌ عَلَى أَنْ
لَمْ وَكَانَتْ قَصَارَةً جَمِيعًا حَرْفًا وَاحِدًا، قَالَ

السَّجَرِيُّ: بَعْضُ الشَّوْشِينِ يَقُولُ أَصْلُهُ
«إِنْ» وَالْأَلَمُ وَالْكَافُ وَزَايِلُ، قَالَ: يَكُونُ
عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْقَرْبَ لِيَصْلُو الْأَلَمُ فِي حَرْفِهِ،

وَأَنْشَدَ الرَّاهِي:

وَلَكِنِّي مِنْ حَبَا لَيْسِيَّةُ
هَلَمْ يَنْصَلِ الْأَلَمُ إِلَّا أَنْ مَنَاهَا إِنْ، وَلَا تَجُوزُ
الْإِمْلَاقَةُ فِي لَكِنْ، وَصَوْرَةُ الْفَلْظِ بِهَا لَا كِنْ،

وَكُنْتُ فِي الْمَصَالِحِ بِخَيْرِ أَيْدِي، وَلِأَنَّهَا غَيْرُ
مَالِقٍ، قَالَ الْكَلْبِيُّ: حَرَّانٌ مِنَ الْإِنْشَاءِ
لَا يَقْدَرُ أَنْ يَقْدَرُ إِلَّا مَعَ الْجَمْعِ، وَمِمَّا

بَلْ وَلَكِنْ، وَالْقَرْبُ كَصَحِيحَتِهَا يَكُنْ وَادِي الشَّيْءِ.
ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَكِنْ زَكْنٌ حَرْفٌ يَكُونُ يَوْمَ
يَعْدُ الشَّيْءُ. قَالَ ابْنُ جَنَى: الْقَوْلُ فِي الْيَمِينِ

لَكِنْ وَلَكِنْ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ
حَرَّانٌ، وَلَا يَبْقَى أَنْ تَوْجِدَ الزَّيَادَةَ فِي
الْحَرُوفِ، قَالَ: فَإِنْ سَبَّحَتْ بِهَا، وَتَقَدَّمَتْ

إِلَى حُكْمِ الْأَسْمَاءِ حَكَمَتْ زِيَادَةُ الْأَلِفِ،
وَكَانَ زَوْنُ الْمُتَكَلِّفِ عَاجِلًا وَزَوْنُ الْمُتَكَلِّفِ
عَاجِلًا، وَأَمَّا فِيهِمْ: «لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي»،
فَأَصْلُهَا لَكِنْ أَمَّا، فَلَمَّا حُلِقَتْ الْمَتْرَةُ

بالحقيق وأثبتت حركتها على نون لكن
صار الضمير لكتا، فلما اجتمع حرفان يلان
كثرة ذيق، كما عرفت فندرجه وتحتل، فاستكروا
النون الأولى وأدغموها في الثانية، فصارت
لكتا، كما استكروا الحرف الأول من فندرجه
وتحتل فأدغموه في الثاني فقالوا جمل وحده،
فاحتكروا بالحركة وإن كانت غير لازمة،
وقيل في قوله تعالى: ولكم عراك ربى
يعدان: أصله لكن أنا، فحذفوا الألف
فالتفت نون جاءه الشدة بلذات، وقوله:
ولست بأتبيو ولا أستطيعه
ولألو انتهى إن كان مؤلفا فافعل
لما أريد: ولكن انتهى، فحذفوا النون
للضرورة، وهو فتح، وتحتها ما يخلص
من حروف اللين لإضمار الساكنين،
للمساكنة التي بين النون الساكنة وحرف
الوصل، وقال ابن جني: حذف النون لإضمار
الساكنين الياء، وهو مع ذلك أفتح من
حذف نون في قوله:

فقد أريد في المثال م الكاذب
من قول أن أصل النون المشقة لكن
الشدة، فحذفوا إحدى التوئين عيشا،
فلما ذهبت تعديف النون الثانية أيضا
أجسدت بالكسرة، قال الجوهري: لكن،
خفيفة وقيلة، حرف عظم لإستبدادك
والحقير يوجب ما بعده نفي، إلا أن القيلة
فعل عمل إن: تعصب الاسم ورفع
الحرف، وتشتد بها بعد النفي والإجسام،
تقول: ما جئني زيد لكن ضرا قد جاء،
وما تكلم زيد لكن حنرا قد تكلم،
والحقبة لا تملأ، لأنها تقع على الأسماء
والأفعال، وتقع أيضا بعد النفي إذا ابتدأت
ما بعدها، تقول: جئني القوم لكن عمرو
لم يجمع، وكنت، ولا يجوز أن تقول لكن
عمرو وتحتل على تأتي بحملة تامو، فلما
إن كانت عاقبة اسماء مبداء على اسم لم
يجز أن تقع إلا بعد نفي، وتزعم الثاني على
إقراره الأول، تقول: ما رأيت زيدا لكن

حنرا، وما جئني زيد لكن حنرا.

لكن. لكن يدركي، عتصرو، فعدلك
يو إذا قرئت وألغى يو. ولكن بالمكان:
الهم، قال زهير:
أومى أوميا حليما لم يفتح
والعلم يلكي بالكلام الأتلع
ولكن يفلان: لازمة.

لما. لثلاث يو الأرض وعكبي ثلثا:
اشتملت واستقرت ووازته. وأندج:
ولأزعمو حتم من صالح قد لثلاث
عكبي فوازته بلصاقه فخر
ويقال: قد لثلاث على الشيء، إلا،
إذا احتوت عكبي. ولما يو: اشتمل عكبي.
ولما اللص على الشيء: ذهب يو
عكبي. ولما على حتى: جحدته. ودعب
كوبى فآ أدري من ألى عكبي. وق
الصاحر: من ألى يو، حكاية يعقوب في
الجحور، قال: وتكلم بهذا يتوجعجو.
وحكاية يعقوب أيضا: وكان بالأرض مرمى
أو زرع، فهابت يو دواب، فالألف، أى
تركته صعيدا ليس يو فى. وق التهجير:
فهابت يو الرياح، فالألف، أى تركته
صعيدا. وما أدري أين ألى من بلادهم،
أى ذهب. وقال ابن كزرة: ما بلغنا منه
بكلمة، وما يجهل منه بكلمة، يستأه.
وما بلغنا ثم فلان بكلمة، شأه. أنه
لا يستقيم شيئا تكلم يو من فيج.
ولما الشيء يلمو: أنهه بأجتمو.
ولما ما فى الجحور، ولما يو، والقضاء:
استأر يو وعطب عكبي.

والنقى كونه: تخر كاتيج. وحكى
بضمهم: النقا كاتيج.
ولما الشيء: أبصره كلمته. وق
حديشو المولى:
فلمأها نورا يجرى له
ما حركه كإصافه النهر

لكنها أى أتمرها ولتسها.
ولم والفتح: سرعة إصافه.

لج. اللج: الأشجل بأخراطه الصبر.
المنسيمة: تسج بلسج لمنجا: أكل.
ولج: هو الأشجل بأذى الصبر، قال زهير:
يصبت حرا:
بلسج البارص لمنجا لى الذى

من مراح. وباصي وقيل:
قال أبو حنيفة: قال أبو زيد: لا أفرط
اللسج إلا لى الحصى، قال: وهو يلى
اللسج أو قومه.

واللج: اللوائ. وقيل لج:
فكوا، على السبر. وما ذاق لجا، أى
ما يركل، وقد عرفت فى الغراب.
وما تلسج عيشهم بلأجر ولنج، أى
ما أكل. وما تسعوا عيشهم بلأجر، أى
ما أطمعوه شيئا.
واللج: الكثر الأكل. واللج:
الكثر الجوار. والألج: الكثر الجوار.
واللج: الرابض.

التهجير: والنج تأنزل الخيشو
بأذى الصبر. أبو عمرو: الظلج ولى
الظلو. ورأته بلسج بالطعام أى بلسج.
وتولهم: ما دقت حجابا ولا لجا،
وما تلسجت جفنه بلأجر، وهو أضى
ما يركل، أى ما دقت شيئا، قال الرازي:
أضلى عجلي نعمة حيلجا
رجاحة إن له رجابا
ما يبدى الرضى بها لجا
لا تسين الشيخ إذا ألبا
واللج: ما يتجمل يو كل البلاء. وقد
لمجته ولجته، يمشى واحد. ولج
الرجل: علة يجرى قبل البلاء، وهو ميت
رؤيو على أبى شيلى لى قوله لمجته.
وتلايح الإنسان: تلايته وما حرك
فيه، قال:

رأه شيحا حرك التلايح

وَلَمَّا أَتَتْهُ وَأَمْسَتْهَا إِذَا رَمَعَهَا. وَلَمَّا
الْمَرْأَةُ نَكَحَتْهَا. وَذَكَرَ أَهْرَابُ رَجُلًا
قَالَ: مَاذَا لَمَعَ أَمْتُ؟ فَكَبَّرَتْهُ إِلَى
السُّطَّانِ، فَقَالَ: إِنِّي قُلْتُ: مَلَجَ أَمْتُ،
فَعَلَى سَيْلَةٍ. وَقَالُوا: سَجَّحَ لَمَجٌ، وَسَجَّحَ
لَمَجٌ، وَسَجَّحَ لَمَجٌ، إِثْبَاعٌ.

• لَمَجٌ. لَمَجٌ إِلَيْهِ يَلْمُجُ لَمْعًا وَلَمَحَ:
انْقَطَعَ النُّجُومُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَمَحَ نَجْمٌ،
وَاللَّمَحَةُ هُوَ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. الْأَرْحَبِيُّ:
الْمَرْأَةُ لَمَعَتْ مِنْ وَجْهِهَا يَلْمَحُ إِذَا أَمْسَكَتْ
مِنْ أَنْ تَلْمَحَ، فَكُنْ ذَلِكَ الْخِشَاءُ تَرَى
مَحَابِرَهَا مِنْ تَقْصُدِي لَهَا ثُمَّ تَلْمَحُهَا، قَالَ دُو
الرُّمَيْ:

وَالْمَلَمَحُ لَمْعًا مِنْ عَثُورِ أَسِيلٍ
رَوَاهُ خَلَا مَا أَنْ كَوَيْتَ السَّاحِلُ
وَالْمَلَمَحَةُ: الشُّرُوءُ وَالْمَلَمَحَةُ: الْفَرَاهُ فِي
قَوْلِهِ لَمَحَ: «وَلَمَحَ بِالنَّصْرِ»؛ قَالَ:
كَحَفَظُوا بِالْبَصْرِ. وَلَمَحَ الْبَصَرُ، وَلَمَحَتْهُ
يَبْصِرُهُ، وَالْفَرَاهُ لَمَعَانِ بَيْتُهُ، وَلَمَحَ الْبَرْقُ
وَالنَّجْمُ يَلْمَحُ لَمْعًا وَلَمَحَانًا: كَلَمَحَ، وَبَرَقَ
لَامِحٌ وَلَمُوحٌ وَلَمَّاحٌ، قَالَ:
فِي عَادِيهِ كَمُغِيهِ الصَّبْحُ لَمَّاحٌ
وَقِيلَ: لَا يَكُونُ اللَّسَعُ إِلَّا مِنْ بَيَاضٍ.
الْأَرْحَبِيُّ: وَاللَّمَّاحُ الصُّغُورُ الدُّكِيُّ
(قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ).

الْحَزْرَعِيُّ: لَمَحَتْهُ وَالْمَلَمَحَةُ وَالْمَلَمَحَةُ إِذَا
أَبْصَرَهُ يَطْرُقُ عَيْنِيهِ، وَالْإِسْمُ لِلْمَلَمَحَةِ. وَفِي
الْحَابِسِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يَلْمَحُ فِي السَّلَاحِ،
وَلَا يَلْمَحُ.

وَلَمَّاحُ الْإِنْسَانُ: مَا بَدَأَ مِنْ مَحَابِرٍ
وَجْهَهُ وَسَوَادِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَلْمَحُ بَيْتَهُ،
وَأَجَلُهَا لَمَحَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَلَمْ يَلْمَحُوا
لَمَحَةً، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: قَالَ ابْنُ جُنَى
اسْتَشْرَبُوا يَلْمَحَةً عَنْ وَاحِدٍ مَلَامِحَ،
الْحَزْرَعِيُّ: يَقُولُ رَبَّيْتُ لَمَحَةَ الْبَرْقِ، وَفِي
قُلَانِ لَمَحَةً مِنْ أَيْدٍ، ثُمَّ قَالُوا: فَيَوْمَ مَلَامِحَ
مِنْ أَيْدٍ، أَيْ شَبَابٍ فَجَعَلُوهُ عَلَى غَيْرِ

قَوْلِهِ، وَهُوَ مِنَ الرَّادِي.
وَقَوْلُهُمْ: لَا يَرِيكَ لَمْعًا بِأَمْرًا أَيْ،
أَمْرًا وَاضِحًا^(١).

• لَمَعُ. السَّاحُ: السَّطَّاحُ. وَلَمَحَ يَلْمَحُ
لَمْعًا: لَمَحَ. وَلَمَحَتْهُ لَامًا: لَامَتْهُ،
وَأَنشَدَ:

فَأَوْرَعَتْهُ أَهْلًا لِمَارِجٍ
فَكَلَّ لِمَارِجٍ أَهْلًا لِمَارِجٍ
وَلَمَحَتْهُ لَمْعَةً. وَيَقَالُ: لَامَتْهُ،
وَلَامَتْهُ أَيْ لَامَتْهُ.

• لَمَحَ. أَهْلَةُ الْبَيْتِ، وَدَوَى أَبُو عَمْرٍو:
الْمَلَمَحُ الْفَرَاغُ بِالْأَدَلِّ^(٢).

• لَمَحَ. كَمَدَ: لَمَحَ فِي لَمَحٍ.

• لَمَحَ. الْمَرْءُ: كَالْمَرْءِ فِي الرَّجُلِ تَلْمِيزُهُ بِيَكٍ
يَكْلَامُ عَنِّي، قَالَ: وَقَوْلُهُ لَمَحَ:
«وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَاقَةِ»؛ أَيْ
يَعْرِضُكَ حَقِيقَةً. وَرَجُلٌ لَمَزَ: يَبْيِثُكَ فِي
وَسْطِكَ، وَرَجُلٌ هَمَزَ: يَبْيِثُكَ بِالْقَبْرِ.
وَقَالَ الرَّجُلُ: هَمَزَ الْمَرْءَ الَّذِي يَلْمِزُ
الْأَمْسَ وَيَضْمُهُمْ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ، وَلَمْ يَحْقِرْ بَيْتَهَا. قَالَ
أَبُو شُعَيْبٍ: وَالْأَهْلُ فِي الْهَمَزِ وَاللَّسَعِ
الْشَّعْ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: يَقَالُ هَمَزَتْهُ وَلَمَزَتْهُ
وَلَمَزَتْهُ، إِذَا دَفَعَتْهُ. وَقَالَ الْفَرَاهُ: الْهَمَزُ
وَالْمَرْءُ وَالْمَرْءُ وَالْقُسُ وَالْقُسُ: الْغَيْبُ.
وَقَالَ الْحِجَازِيُّ: الْهَمَزُ وَالْمَرْءُ: الشَّامُ.
وَالْمَرْءُ: لَمَزَ يَلْمِزُهُ لَمَزًا إِذَا دَفَعَهُ وَصَرَفَهُ.
وَالْمَرْءُ: الْغَيْبُ فِي الرَّجُلِ، وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ
بِالنَّبِيِّ وَالرَّأْسِ وَالشَّعْ، مَعَ كَلَامِ عَنِّي،
قِيلَ: هُوَ الْإِغْيَابُ، لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ،

(١) رَدَّ الْجِدِّ: الْأَهْيُ: مَنْ يَلْسَحُ كَثِيرًا.
(٢) قَوْلُهُ: «وَالْفَرَاغُ بِاللَّامِ» زَادَ الْقَامِرِيُّ:
وَالْمَلَمَحُ الدُّكِيُّ، وَلَمَحَتْهُ: لَمَحَ. وَفِي الْقَامِرِيِّ
لَمْ يَلْمَحُوا لَمَحَةً، هُوَ الْقَبْلُ بِسَعْدٍ وَفِيهِ.

وَوَرَى بِهَا قَوْلُهُ لَمَحَ: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
الصَّدَاقَةِ» وَفِي التَّقْرِيزِ الْغَرِيبِ: «الْبَيْتُ
يَلْمِزُكَ الْمُتَوَكِّلِينَ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ فِي
الصَّدَاقَةِ» وَكَانُوا عَادُوا أَصْحَابَ رَسُولِ
هُوَ، فِي صَدَاقَةِ الْوَدْعِ بِهَا.
وَرَجُلٌ لَمَزَ وَلَمَزَتْهُ، أَيْ غَابَ،
وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ لَمَزَتْ، اللَّهُ هِيَ لِلْمَلَمَحَةِ
لَا لِلْقَابِضِ، وَهَمَزَتْ وَعَلَامَةً فِي مَوْجِعِهَا.
وَفِي الْحَبَشِيِّ: أَمْرٌ يَلْمُ مِنْ عَمَلٍ
الْقَبْطَانِ وَلَمَزُوا، الْمَرْءُ الْغَيْبُ وَالْوَدْعُ فِي
الْأَمْسِ، وَقِيلَ: هُوَ الْغَيْبُ فِي الرَّجُلِ،
وَالْهَمَزُ الْغَيْبُ بِالْقَبْرِ.
وَلَمَزَ الرَّجُلُ: دَفَعَهُ وَصَرَفَهُ.

• لَمَسَ. الْفُسُ: الْجَسَدُ، وَقِيلَ:
الْفُسُ الْفُسُ بِالْيَا، لَمَسَتْهُ يَلْمِسُهُ وَيَلْمَسُ
لَمَسًا وَلَامَةً.

وَنَاقَةُ لَمَسَتْ: خَلَتْ فِي سَنَابِهَا بِهَا طَرَفٌ
أَمْ لَا، فَلَمَسَ، وَالْمَلَمَحُ لَمَسَ.
وَالْفُسُ: كِتَابَةٌ مِنَ الْجَاعِ، لَمَسَهَا
يَلْمِسُهَا وَلَا مَسَهَا، وَكَذَلِكَ الْمَلَمَحَةُ، وَفِي
التَّقْرِيزِ الْغَرِيبِ: «أَوْ لَمَسْتُمُ الشَّاءَ»، وَفِي:
«أَوْ لَمَسْتُمُ الشَّاءَ»، وَزَوَى عَنْ جَبَدٍ
يَتَوَكَّلُ وَابْنُ سَعْدٍ أَنَّهَا قَالَا: الْقَبْلَةُ مِنَ
الشَّمْسِ، وَلَمَسَ الْوُضُوءُ. وَكَانَ ابْنُ عِيَّاسٍ
يَقُولُ: لَمَسْتُ وَالْبَاسَ وَالْمَلَمَحَةَ كِتَابَةً عَنْ
الْجَاعِ، وَمِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ
قَوْلُ الرَّبْرِ فِي الْمَرْءِ تَزَنُّ بِالْفُسُ: هِيَ
لَا تُؤْذِي بَدَنَ لَامِسٍ، وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى
الْبَيْتِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لَمَزْتَنِي لَا تُؤْذِي
بَدَنَ لَامِسٍ، فَأَمَرَهُ بِصَلْبِهَا، أَرَادَ أَنَّهَا لَا تُؤْذِي
عَنْ نَفْسِهَا كُلَّ مَنْ أَرَادَ مَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا.
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَقَوْلُهُ فِي سِيَاقِ الْحَبَشِيِّ
فَاسْتَجَبَ بِهَا، أَيْ لَا تَمْسِكُنِي إِلَّا بِالْأَمْسِ
مَا تَعْنِي مَسَّةَ الْفُسُ وَبَيْنَ وَطَرِهَا،
وَعَنَتِ الْبَيْتَ، «إِنْ أَوْجَبَ عَلَيْكَ
مَلَامَحًا أَنْ تَبْقَى نَفْسُهُ إِلَيْهَا»، فَمَسَّ فِي
الْحَرَامِ، وَقِيلَ: مَسَّى لَا تَرَدُّ بِدَنَ لَامِسٍ أَنَّهَا

لَحِي مِنْ مَالِهِ مَنْ يَطْلُبُ لَهَا ، قَالَ ، وَهَذَا أَقْبَى ، قَالَ أَهْمْتُ : لَمْ يَكُنْ لِأُمِّهِ بِإِسْمِهَا وَهِيَ تَطْعَمُ . قَالَ عَلَى وَابْنِ سَعْدٍ ، وَهِيَ اللَّهُ سَمَاءُ : إِذَا جَاءَكُمْ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَطَلُّوا أَنَّهُ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَأَقْبَى . أَبُو عَنُورٍ : النَّسَبُ الْجَوَاع . وَاللَّحِيسُ : الْمَرْأَةُ اللَّيْثَةُ الْمَلَسُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : لَمَسْتُ نَسَاءً وَلَا سَمَةَ مَلَسَتْ ، وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ : النَّسَبُ قَدْ يَكُونُ نَسَبُ الْغَيِّ بِالْغَيِّ ، وَيَكُونُ مَعْرِفَةُ الْغَيِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ سَمِ لِحَرْفٍ عَلَى جَوْهَرٍ ، وَالْمَلَسَةُ أَكْرَمُ مَجَامِعَ مِنْ الْبَنِي .

وَالْإِنْيَاسُ : الطَّلَبُ . وَالْقَلْبُ : الطَّلَبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَكَلُوا ذَا الطَّيْمِيَّةِ وَالْأَبْرَ ، فَمِنْهَا يَلْسَانُ الْبَصَرِ ، وَفِي رِوَايَةٍ يَلْسِمَانِ ، أَيْ يَلْعَبَانِ وَيَلْعَبِيَانِ ، وَقِيلَ : لَسَ عَيْنٌ وَسَلَّ يَسْتَلِي وَاجِدٌ ، وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّهُمَا يَلْسِمَانِ الْبَصَرَ بِاللَّسِّ ، وَفِي الْحَيَاتِ نَوْعٌ يَسْتَلِي الظَّالِمَ ، مَتَى وَقَعَ نَفَرُهُ عَلَى عَيْنِ إِنْسَانٍ مَاتَ مِنْ سَاعِيهِ ، وَنَوْعٌ آخَرُ إِذَا سَمِعَ إِنْسَانٌ صَوْتَهُ مَاتَ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الْخَلَدِيِّ عَنْ الشَّابِّ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي طَلَعَ الْحَيَّةُ بِرُؤُوسِهِ فَهَلَّتْ وَمَاتَ الْعَابِدُ مِنْ سَاعِيهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَتَّقِ فِيهِ جُلُأَ أَى يَحْلُبُهُ ، فَاسْتَمَارَ لَهُ النَّسَبُ . وَهَلْبَتُ عَائِشَةُ : فَاتَّقَسَتْ عَيْنِي . وَفَلَسَ الْغَيِّ وَتَلَسَّهَ : طَلَبَهُ . الْلَيْثُ : اللَّحْسُ بِالْيَاوِي أَنْ تَحْلُبَ حَيْكًا هَهُنَا وَهَهُنَا ، وَهَيْتُ قَوْلُ الْيَاوِي .

بَلَسُ الْأَلْسَانِ فِي حَتَلٍ يَتَنَوَّلُ يَتَنَوَّلُ كَالْيَاوِي الْمَصْلُ (١) وَالْمَلَسَةُ : مِنَ الْمَلَسِ ؛ يُقَالُ : كَرَاهَ

الْمَلَسَةُ وَالْمَطْرَةُ (٢) وَكَرَاهَ لَأَسْوَأَ أَصَابِ مَكَانٍ دَاوِيَ بِالْقَلْبِ ، فَوَقَعَ عَلَى دَاهِ الرِّجْلِ أَوْ عَلَى مَا كَانَ يَحْكُمُ .

وَالْمَلَسُ : اسْمٌ شَاعِرٌ ، سَمَى بِهِ يَقُولُ :

قَهْدًا أَرَانُ الْبَرَصُ جُنَّ دُبَابُهُ
زَنَابِيرُهُ وَالْأَرْزَقُ الْمَلَسُ
يَعْنِي الشَّبَابَ الْأَخْضَرَ .

وَأَكَاثُ مَلَسُوا الْأَشْيَاءَ ، إِذَا لَبَسَتْ بِالْأَيْدِي حَتَّى تَسْوِي ، وَفِي التَّهْلِيلِ : هُوَ الَّذِي قَدْ أُمِرَ عَلَيْهِ الْيَدُ وَلَبَسَتْ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ الرِّجَاعِ وَأَوَّلُو .

وَيَعْنِي الْمَلَسَةُ : أَنْ تَسْوِي الْمَتَاعَ بِأَنْ تَلْبِسَهُ وَلَا تَنْظُرَ إِلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ الشَّيْءُ عَنْ الْمَلَسَةِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَلَسَةُ أَنْ يَقُولَ : إِنْ لَمَسْتُ كَوْنِي أَوْ لَمَسْتُ كَوْنَكَ ،

أَوْ إِذَا لَمَسْتَ السَّيِّئَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْتُ بَيْنَا وَبَيْنَا وَكَلِمًا ، وَيُقَالُ : هُوَ أَنْ يَلْسَ الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ الْكُفْرِ وَلَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَقَعُ الْبَيْتُ عَلَيْهِ ، وَهَذَا كَلِمَةُ غَرَضٌ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ ، لِأَنَّهُ

تَعْلِيْقٌ أَوْ عُدُولٌ عَنِ الصَّبِيَةِ الشَّرْعِيَّةِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّحْسَ بِالْيَدِ قَاطِعًا لِلْحَيَاةِ ، وَيُوجِبُ ذَلِكَ إِلَى تَعْلِيْقِ الْأَرْوَامِ ، وَهَذَا خَيْرٌ نَافِعٌ .

وَالْهَامَةُ وَالْمَلَسَةُ : الْحَاجَةُ الْمَعَارِفَةُ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَرَزْتُمْ
فَرَحَ الْمَوْسُ بِبَابِهِ الْفَقْرُ
الْمَوْسُ : الدَّهْرُ ، يَقُولُ : تَحَنَّنْ وَإِنْ أَرَزْتَ الْمَتَّ ، أَيْ عَضْتَ ، فَلَا يَطْمَحُ الدَّهْرُ فِيَا أَنْ يُرَوِّجَهُ ، وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ خَوِي . وَكَيْسٌ : اسْمٌ لِمَرْأَةٍ . وَنَاسٌ : سَمَانٌ .

لِلسِ . أَهْمَةُ الْلَيْثِ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

(١) قَوْلُهُ : «وَالْمَطْرَةُ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْطَّاءِ ، وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ : الْمَطْرَةُ ، بِالْفَاءِ التَّوْقِيعُ .

النَّسَبُ الْبَشَرُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا صَحِيحٌ .

لَحَسَ . لَحَسَ الشَّيْءُ بَلَسَهُ لَحْسًا :

لَعَنَهُ بِصَبِيحَةِ كَالسَّلِ .

وَاللَّحْسُ : الْفَالُودُ ، وَقِيلَ : هُوَ شَيْءٌ يُبَاعُ كَالْفَالُودِ وَلَا حِلَازَةَ لَهُ ، بِأَكْلِهِ الْمُسِيَانُ وَالصَّغَرُ بِالْبَسِ ، وَيُقَالُ لِلْفَالُودِ : الْمَوْصُ وَالْمَوْزَعُ وَالْمَوْزَعُ وَالْمَوْزَعُ وَالْمَوْصُ وَالْمَوْصُ .

وَاللَّحْسُ : اللَّحْزُ . وَاللَّحْسُ : الْخِيَابُ النَّاسُ ، وَيَجْلُ لَحْسُ : مُطَابٌ ، وَقِيلَ غَلُوعٌ ، وَقِيلَ مَقُونٌ مِنَ الْكُذِبِ وَالْحَيْسَةِ ، وَقِيلَ كَذِبٌ غَلُوعٌ ، قَالَ عَدُو بْنُ زَيْدٍ :

إِنَّكَ دُرٌّ غَلُوعٌ وَدُرٌّ مُصَنَّقٌ

مُحَالِفٌ عِنْدَ الْكُذُوبِ الْمَوْصُ

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي

الْعَاصِ كَانَ عَذَّبَ الشَّيْءَ ﷺ ، بَلَسَهُ ، فَانْقَضَتْ إِلَيْهِ قَالُ : حَتَّى كَذَبَكَ ، بَلَسَهُ

أَيْ يَحْكِيهِ ، وَيُرِيدُ بِهِتَهُ بِذَلِكَ .

وَاللَّحْسُ الْكَرَمُ : لِأَنَّهُ يَتَنَوَّلُ . وَاللَّحْسُ :

حَالِظُ الْكَرَمِ .

وَاللَّحْسُ : اسْمٌ مُؤَنَّثٌ ، قَالَ

الْأَخْفِيُّ :

حَلَّ كَذِبُ الْهَيْدَةِ فِي لَحْسٍ إِذْ

تَضَرَّبَ لِي قَاعِيًا بِهَا مَلَا ؟

لَحَ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : اللَّحْطُ الْإِضْطِرَابُ .

أَبُو زَيْدٍ : الْقَتْلُ فَلَانَ بِحَيِّ أَهْلًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ .

لَحَ . اللَّحْطُ وَالْحَمَلُ : الْخَطْبُ .

وَاللَّحْطُ وَاللَّحْطُ : الْأَعْنُ بِاللَّسَانِ مَا يَتَنَوَّلُ فِي

النَّصِ بَعْدَ الْأَكْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ يَتَنَوَّلُ الْعِلْمُ وَالْخَوَافُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ اللَّسَانِ فِي

الْقَمَرِ بَعْدَ الْأَكْلِ ، كَمَا يَتَنَوَّلُ بَيْتَهُ مِنْ

الْعُلَامِ بَيْنَ أَشْيَائِهِ ، وَاسْمٌ مَا يَحِي فِي الْقَمَرِ

الْمَالِطَةُ وَالْحَمَلُ وَالْحَمَلُ : أَنْ تَحْمَلَ

(١) قَوْلُهُ : «وَالْيَاوِي الْمَصْلُ» هُوَ جَاءَ الْفِعْلُ فِي الْأَصْلِ .

إِسْدَامًا بِالْأُخْرَى مَعَ صَوْنِهِ يَكُونُ يَتِيًّا،
وَيْتُهُ مَا يَتَّخِذُهُ الْكَثْبَةُ فِي كَيْبِهِمْ فِي
الدُّيُونِ: كَلْمَتُهُمْ شَيْئًا يَتَلَفَّظُونَ بِهِ حَوْلَ
الرَّقِصَةِ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ اللَّحْظَةُ، وَاللَّحْظَةُ،
بِالضَّمِّ: مَا يَتَّبِعُ فِي النَّفْسِ مِنَ الطَّعَامِ، وَيَتَّ
قَوْلُ الشَّاهِدِ يَحْبِثُ الشُّبَّاهُ:

لَاظَةُ أَبَاهُ كَأَلْهَامِ نَائِمٍ^(١)

وَقَدْ بَشَعَارُ لَيْتِي الشَّيْءَ الْقَلِيلَ، وَأَنْشَدَ:

وَالْإِلَاطُ الطُّعْنُ الضَّعِيفُ، قَالَ رُوَيْتُ:

يُحْلِيهِ مَعَنَا لَمْ يَكُنْ إِلَّاظًا

وَمَا جِئْنَا لَظًا، أَيْ طَعَامًا يَلْتَمِظُ.

وَيُقَالُ: لَمِظَ فَلَانًا لَظَةً، أَيْ حَبَا يَلْتَمِظُهُ.

الْجَوْعِيُّ: لَمِظَ يَلْمِظُ، بِالنَّصْبِ، لَمِظًا إِذَا

تَلَبَّحَ يَلْسَانُهُ بِقِيَّةِ الطَّعَامِ فِي قُبُوهِ أَوْ أَمْرَجَ

لِسَانَهُ فَسَمَحَ بِهِ شَفِيئَةً، وَكَذَلِكَ اللَّظُّظُ.

وَلَمِظْتُ الْجَبَّةُ، إِذَا أَمْرَجَتْ لِسَانَهَا كَلْمَتِي

الْأَكْلَ. وَمَا دُفَّتْ لَظًا، بِالنَّصْبِ. وَفِي

حَوْبِثِ الشَّخْلِيكِ: فَجَعَلَ الْعَصِيَّ يَلْمِظُ

أَيَّ لَبِيٍّ لِسَانَهُ فِي قُبُوهِ وَيُحَرِّكُهُ يَتَبَّحُّ أَكْرَ

الشَّرِّ، وَلَيْسَ لَنَا لَمَظًا، أَيْ مَا تَلَفَّظُوا

فَلْتَمِظُ بِهِ. وَلَمِظْنَا: دَفَقْنَا وَلَمِجْنَا.

وَاللَّمِظُ الشَّيْءُ أَكَلُهُ.

وَلَمَازِيظُ الْإِنْسَانِ: مَا حَوَّلَ شَفِيئَةً، لِأَنَّهُ

يَلْمِظُ بِهِ. وَلَمِظَ الْمَاءُ: ذَاغَ بِطَرَفِهِ لِسَانِي،

وَحَرِبَ الْمَاءُ لَظًا: ذَاغَ بِطَرَفِهِ لِسَانِي.

وَاللَّمِظَةُ: جَعَلَ الْمَاءُ عَلَى شَفِيئَةٍ، قَالَ الرَّاجِزُ

فَاسْتَمَارَ يَلْمِظُنْ:

يُحْبِيهِ طَمَنًا لَمْ يَكُنْ إِلَّاظًا^(٢)

أَيَّ يَلْمِظُ فِي الطَّرَفِ لَا يَلْمِظُهُمْ إِلَّاظًا

(١) قوله: لَظَةُ أَبَاهُ... إلخ، عجزه

يَلْمِظُنْ مِنْ لَدُنْهَا لِمَنْزُومٍ

وقوله:

فَازَلَتْ الدُّنْيَا يَمِينُ نَيْمِهَا

وتصبح بالأمر العظيم كَمَحْنُ

(٢) قوله: «وَحِبِّهِ» كَمَا فِي الْأَصْلِ وَفَرَحَ

الْقَامِرِسُ بِاللِّمِّ، وَبَدَمَ بِلِجَةِ طَمَنًا، وَفِي الْأَسَاسِ

وَأَسْبَغَتْ طَمَنًا إِذَا لَحَمَتْ.

وَاللَّمِظُ وَاللَّمِظَةُ: يَبَاحُ فِي جَهَنَّمَ
الْفَرَسُ الْمُسَكَّى مِنْ قُبُوهِ الرَّقِصَةِ، وَكَذَلِكَ إِذَا
سَأَلَتْ عَرُوبٌ حَتَّى تَلْغُلَ فِي قُبُوهِ يَلْمِظُ بِهَا
أَهْلُ اللَّحْظَةِ، وَالْفَرَسُ اللَّظُّظُ، فَإِنْ كَانَ فِي
الْعُلْبَا فَهُوَ أَرْتَمُ، فَإِذَا ارْتَمَعَ الْبِيَاهُ إِلَى
الْأَعْيُنِ فَهُوَ رُتَمَةٌ، وَالْفَرَسُ أَرْتَمُ، وَقَوْلُ اللَّظُّظِ
الْفَرَسُ الْبِيَاهُ.

أَيُّ سَيْمَةٍ: اللَّظُّظُ شَيْءٌ مِنَ الْبِيَاهِ فِي
جَهَنَّمَ الشَّيْءُ لَا يُجَاوِزُ نَفْسَهَا، وَقِيلَ:
الَلْمِظَةُ الْبِيَاهُ عَلَى الشَّخْلِيكِ فَقَطُّ.
وَاللَّمِظَةُ: كَاللَّمِظَةِ مِنَ الْبِيَاهِ، وَفِي قُبُوهِ
لَمِظَةً أَيْ كَلْمَةً.

وَفِي الْحَوْبِثِ: الشَّاقُّ فِي الْقَلْبِ لَمِظَةً

سُودًا، وَالْإِيمَانُ لَمِظَةُ بِيضَاهُ، كَمَا أَرَادَ

أَزْدَادَتِ. وَفِي حَوْبِثِهِ عَلَى، كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ: الْإِيمَانُ يَدُلُّ لَمِظَةً فِي الْقَلْبِ، كَمَا

أَرَادَ الْإِيمَانُ أَزْدَادَتِ اللَّمِظَةَ، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُ لَمِظَةً يَطْلُ الشُّكُّ وَيَتَوَحَّاهُ

مِنْ الْبِيَاهِ، وَيَتَّ قِيلَ: قَرَسَ اللَّظُّظُ إِذَا

كَانَ يَجْهَلُ شَيْءًا مِنْ بِيَاهِهِ.

وَلَمِظْتُ مِنْ حَقَرٍ شَيْئًا وَلَمِظْتُ، أَيْ

أَعْطَاهُ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: أَلْمِظِي تَسْجُلِي،

أَيَّ أَصْغِيهِ

وَاللَّمِظُ الْبَيْتُ يَدْنِيهِ إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ

رِجْلَيْهِ.

لُحْظٌ. لَمَحَ الشَّيْءُ يَلْمَحُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا

وَلَمَعًا وَلَمِيعًا وَطَلَعًا وَطَلَعٌ، كَلَمَةً: يَرَقُّ

وَأَضَاءً، وَأَلْمَحَ يَلْمَحُ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي

عَازِي:

وَأَلْمَحْتُ يَلْمَحًا يَزُرُّ كَلَمَةً

تَهْلُمُ طَوِيَّ صَحْرَهُ يَتَكَلَّمُ

وَلَمَحَ الْبَرْقُ يَلْمَحُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا إِذَا أَضَاءَ

وَأَرَسَ مُلْمِيعَةً وَمَلْمَعَةً وَمَلْمَعَةً وَلَمَعَةً

يَلْمَحُ فِيهَا الشَّرَابُ. وَاللَّمْعَةُ: الْفَلَاةُ، وَيَتَّ

قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ ثَوْبِيَّةٍ

لَمَاحِي يُلْمِزُ فِيهَا الْكُفْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: اللَّمْعَةُ الْفَلَاةُ أَيْ تَلْمَحُ
بِالشَّرَابِ. وَاللَّمْعُ: الشَّرَابُ يَلْمَحُ. وَفِي
الْكَلِّ: أَكَلْتُ مِنْ يَلْمَحٍ. وَتَلْمَحُ: اسْمُ
بَرَقٍ حَلَبٍ لِلْمَعَانِي أَيْضًا وَيَتَّ بِهَ الْكَلْبُوبُ
قِيَالًا: هُوَ أَكَلْتُ مِنْ يَلْمَحٍ، قَالَ
الشَّاهِدُ:

إِذَا مَا كَلَّوْتُ الْحَبَّ كَمَا يَحْتَسِي

يُودِي قَالَتْ: إِنْ أَنْتَ يَلْمَحُ

وَالْيَلْمَحُ: مَا لَمَحَ مِنَ السَّلَاحِ كَالْيَلْمَحِ

وَالدَّرْعِ. وَتَلْمَحُ: تَلْمَحُ: ضَلِيلٌ.

وَلَمْ يَزَلْ يَلْمَحُ وَيَتَوَلَّى لَمْعًا وَأَلْمَحًا، أَشَارَ،

وَقِيلَ: أَشَارَ لِلْإِنْدَانِ، وَلَمْ يَزَلْ أَهْلًا، وَهُوَ أَنْ

يَرْمَعُهُ وَيُحَرِّكُهُ لِرَأْيِهِ غَيْرُهُ كَقِيَّةِ لَيْلِي، وَيَتَّ

حَوْبِثِ رَتَبَ: رَأَاهَا تَلْمَحُ مِنْ وَرَاءِ

الْحِجَابِ، أَيْ لَمَحَ بِرَأْيِهَا، قَالَ الْأَعْمَشُ:

حَتَّى إِذَا لَمَحَ الْكَلِيلُ يَلْمَحِي

سَمِيتَ وَصَبَّ رُؤْيَاهَا أَوْشَاهَا

وَيُورِي أَهْوَاهَا، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

حَتَّى يَلْمَحَ ابْنُ الْمَكْمُومِ إِذَا لَمَحَتْ

بِالرَّأْيِ حَتَّى عَلَى نَعْوَانِ أَنْ يَلْمَحَ^(٣)

عَلَى يَلْمَحِي حَتَّى وَتَرَحَّى. وَلَمَحَ الرَّجُلُ

بِأَيْدِيهِ، أَشَارَ بِهَا، وَاللَّمَحَةُ الْمَرَاةُ بِسِرَارِهَا

وَتَكْرَهُ كَذَلِكَ، قَالَ عَدُوٌّ بْنُ زَيْدٍ

الْبَاهِي:

عَنْ مِثْرَاقِي بِالْبَرِينِ يَلْمَحُ

وَالْأَكْمُفُ الْأَيْمَانُ سَوْرُ

وَلَمَحَ الطَّائِفُ يَجَاحِيهِ يَلْمَحُ وَاللَّمَحُ،

يَحَا حَرَمَهَا فِي طَرَفَيْهِ وَتَلْمَحُ بِهَا. وَيُقَالُ:

لِيَسْتَأْخِذَ الطَّائِفُ: يَلْمَحُهُ، قَالَ حَبِيبُ بْنُ

كُوفٍ يَذْكُرُ قَطَاةً:

لَهَا يَلْمَحَانِ إِذَا أَوْفَعَا

يَسْجُلَانِ جَوَّجُوها بِالْوَحَى

أَوْفَعَا: أَسْرَعَا. وَالْوَحَى هُنَا: الصَّوْتُ،

وَكَذَلِكَ الْوَحَاةُ: أَرَادَ حَفِيفَ جَنَاحَيْهَا.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْيَلْمَحُ الْجَنَاحُ، وَأَوْرَدَ

بَيْتَ حَبِيبِ بْنِ كُوفٍ.

(٣) قوله: «أَنْ يَلْمَحَ» كَمَا بِالْأَصْلِ، وَدَلَّه

فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ هُنَا، وَفِيهِ فِي مَادَةِ عَيْتٍ: يَلْمَحُ.

وَالْمَمْتَرُ الْبَاقِي بَلَّتِيهَا ، وَهِيَ مُلْمَعٌ :
رَفَعَتْ ، قَلِمَ أَنَّهُ لَا يَلِيقُ ، وَهِيَ تَلْمِيعُ الْبَاقِ ،
إِذَا حَكَنَتْ ، وَالْمَمْتَرُ : وَهِيَ مُلْمَعٌ أَيْضًا :
تَحْرَلُ وَلَقَدْ فِي بَلَّتِيهَا . وَلَمَعَ ضَرْمُهَا : كَرَنَ
عِنْدَ زَوَالِ الْعَرَةِ فَيَوْمَ . وَلَمَعَ وَالْمَمْعُ : كَلَّمَ :
لَوْ أَنَّ الْوَنَاءَ جَدَّ الْإِزْهَالَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ
أَسْمَعْ إِلَّا لَعَنَ فِي الْبَاقِ لَيْقِي الْبَشَرِ ، إِنَّمَا يُقَالُ
لِلْبَاقِ مُعْرِفٌ وَتَوْبُهُ وَتَوْبُهُ ، فَهُوَ الْمَمْتَرُ
الْبَاقِي بِذَلِكَ شَاذٌ ، وَلَكَلَّمَ التَّوْبُ خَالَتِ
الْبَاقِي بِذَلِكَ شَاذٌ ، وَلَكَلَّمَ التَّوْبُ خَالَتِ
الْبَاقِي بِذَلِكَ شَاذٌ ، وَلَكَلَّمَ التَّوْبُ خَالَتِ
وَأَكْتَرَنَ ، وَحَسَرَنَ ، فَإِنْ لَمَعَتْ ذَلِكَ مِنْ
غَيْرِ حَتَلٍ قِيلَ : قَدْ أَرْتَقَتْ ، فَهِيَ مَرْتَقٌ ،
وَالْإِلَاقُ فِي ذَوَاتِ السَّحَابِ وَالْهَالِجِ إِشْرَاقُ
الْفُجْرِ وَسُودَادُ الْحَلَقَةِ وَالْبَشَرِ لِلْعَمَلِ .
يُقَالُ : الْمَمْتَرُ الْقَرَسُ وَالْأَكَا وَالْأَطْلُ الْبُيُوتُ
إِذَا أُنْشِرَتْ لِلْعَمَلِ وَاسْتَوْدَتْ حَالَهَا .
الْأَمْسَحُ : إِذَا اسْتَبَانَ حَتَلُ الْإِنْسَانِ وَصَارَ فِي
ضَرْمِهِ لَمْعٌ سَوَادٌ ، فَهِيَ مُلْمَعٌ ، وَقَالَ فِي
كُتَابِ الْحَتَلِ : إِذَا أُنْشِرَ ضَرْمُ الْقَرَسِ
لِلْعَمَلِ قِيلَ لَمَعَتْ ، قَالَ : وَيُقَالُ ذَلِكَ
بِكُلِّ حَالٍ وَلِلشَّاعِ أَيْضًا .
وَالْمَمْعُ : السَّوَادُ حَوْلَ حَلَقَةِ الْقَتَنِ
خِلْفَةً ، وَقِيلَ : الْمَمْعُ الْبَقْعَةُ مِنَ السَّوَادِ
عَاسَةً ، وَقِيلَ : كُلُّ لَوْنٍ خَالَتِ لَوْنًا لَمْعًا
وَلَمِيعًا . وَهِيَ مُلْمَعٌ : دُو لَمْعٍ ، قَالَ
أَبِيهِ :
مَهْلًا أَبَيْتُ الْمُنَّ ! لَا أَكُلُ مَعَهُ
إِنْ اسْتَهْ مِنْ بَرَصٍ مَمْعَةٌ
وَيُقَالُ لِلْعَرِيسِ : الْمَمْعُ .
وَالْمَمْعُ : تَلْمِيعٌ يَكُونُ فِي الْحَتَرِ
وَالْقَرَبِ أَوْ الشَّيْءِ يَكُونُ الْإِنَاءُ حَتَّى : يُقَالُ :
حَتَرٌ مُلْمَعٌ ، وَوَجَدْتُ الْمَمْعَ لَمْعًا . يُقَالُ :
لَمْعَةٌ مِنْ سَوَادٍ أَوْ بَرَصٍ أَوْ حَتَرٍ . وَلَمْعَةٌ
حَتَرِ الْإِنْسَانِ : نَمَتْهُ وَتَوْبُهُ لَوْنُهُ ، قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
لَحْظِيْبُ الْبُحُورِ لَمْعُهَا
وَتَسْخُورُ سَخْدُ آثَارِهَا
وَالْمَمْعُ ، بِالضَّمِّ : بَقْعَةٌ مِنَ الْبَرَصِ إِذَا

أَخْلَعَتْ فِي الْبَرَصِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ
لَمْعَةٌ قَدْ أَخْلَعَتْ ، أَيْ قَدْ أَمْسَكَتْ أَنْ
تَلْمَعُ ، وَذَلِكَ إِذَا بَرَصَتْ .
وَالْمَمْعُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْكُرُ فِيهِ
السَّحَابُ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا لَمْعَةٌ حَتَّى يَلْمَعُ ،
وَقِيلَ : لَا تَكُونُ الْمَمْعَةُ إِلَّا مِنَ الطَّرِيقَةِ
وَالصُّلْبَانِ إِذَا بَرَصَا . تَقُولُ الْقَرَبُ : وَقَعْنَا فِي
لَمْعَةٍ مِنْ نَعْيٍ وَمِجْدَانٍ ، أَيْ فِي بَقْعَةٍ مِنْهَا
ذَاتِ وَضْعٍ لَا تَبْتَ فِيهَا مِنَ النُّعْيِ ،
وَتَضَعُ لَمْعًا .
وَالْمَمْعُ الْبَقْعَةُ : كَرَكَلَهُ . وَيُقَالُ : خَلِي
بِلَادَ قَدْ لَمَعَتْ ، وَهِيَ مُلْمِعةٌ ، وَذَلِكَ حِينَ
يَحْطِطُ كُلُّ عَامٍ أَوَّلَ يَكَلِّمُ الْعَامَ . وَفِي
حَدِيثٍ غَرِيبٍ : أَنَّهُ رَأَى عَمْرُو بْنُ عُرَيْبٍ
يُقَالُ : لَمْعٌ لَمْعٌ ؟ قَالَ : الشَّامُ ، فَقَالَ :
أَمَا إِنَّمَا سَاحِلَةٌ قَرِيْبٌ ، وَهِيَ الْمَمْعَةُ
بِالرُّسْكَانِ ، لَمْعٌ يَوْمَ أَيْ لَمْعُهُمْ إِلَيْهَا
وَلَمْعُهُمْ .
وَالْمَمْعُ : الْمَوْضِعُ وَالْمَمْعُ .
وَالْمَمْعَةُ : الْمَضَابِ . وَعُقَابُ لَمْعٍ :
سَرِيعَةُ الْإِصْطِلَاقِ .
وَالْمَمْعُ الشَّيْءُ : لَمَعَتْهُ . وَالْمَمْعُ
وَالْمَمْعُ : ذَهَبٌ يَوْمَ ، قَالَ مَسْعُودٌ بْنُ نُورَةَ :
وَعَصْرًا وَجَوْنًا بِالسُّفْقِ الْمَمْعَا
يَعْنِي ذَهَبَ بِهِمَا الشَّمْسُ . وَيُقَالُ : أَرَادَ يَقُولُ
الْمَمْعَا اللَّذَيْنِ مَعًا ، فَأَذْخَلَ عَلَيْهِ الْآيَةَ وَالْأَمْرَ
حِصْلَةً ، قَالَ أَبُو عِشْقَانَ : قَالَ فِي أَبُو حِصْنَةَ
يُقَالُ هُوَ الْأَلْمَعُ يَمْنَى الْأَمْعَى ، قَالَ :
وَأَرَادَ مَمْعًا يَقُولُ :
وَعَصْرًا وَجَوْنًا بِالسُّفْقِ الْمَمْعَا
أَيْ جَوْنًا الْأَلْمَعُ لَمَعَتْ الْآيَةُ وَالْأَمْرَ . قَالَ
ابْنُ بَرَزَجٍ : يُقَالُ لَمَعَتْ بِالشَّيْءِ وَالْمَمْعُ يَوْمَ
أَيْ سَرَقَهُ . وَيُقَالُ : لَمَعَتْ بِهَا الطَّرِيقُ
قَلَمَتْ ، وَأَشْدُّ :
الْمَمْعُ يَوْمَ وَضَعَ الطَّرِيقُ
لَمْعًا بِالْجَوْنِ خَاصَرِ الْحَقِ
وَالْمَمْعُ يَا فِي الْإِنَاءِ مِنَ الطَّمَامِ
وَالْقَرَابِ : ذَهَبٌ يَوْمَ .

وَالْمَمْعُ لَوْنُهُ : ذَهَبٌ وَنَعْمٌ ، وَحَتَّى
يَعْتَبَرُ فِي السُّبُلِ الْقَمْعُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
فَرَحَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ غَيْبٍ سَرَحَ فَكثيرٌ يَلْبِسُ
لَوْنَهُ : قَدْ أَلْمَعَ لَوْنُهُ . وَفِي حَدِيثٍ ابْنِ
سَعْدٍ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا شَامِصًا يَمْرُؤًا إِلَى
السَّهْلِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ : مَا بَدَى لَهَا لَمْعٌ
يَمْرُؤًا سَمِعْتُ قِيلَ أَنْ يَرِجَ إِلَيْهِ ، قَالَ
أَبُو حِصْنَةَ : مَعْنَاهُ يُحْكَلُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
إِذَا كَانَ أَمْسُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَمْنَى يَمْرُؤًا
إِلَى السَّهْلِ يَلْمَعُ يَمْرُؤًا ، أَيْ يُحْكَلُ .
يُقَالُ : لَمَعَتْ بِالشَّيْءِ إِذَا اخْتَلَعَتْ وَاسْتَطْلَعَتْ
بِسُرْعَةٍ .
وَيُقَالُ : لَمَعَتْ الْقَوْمُ ذَهَبًا يَوْمَ .
وَالْمَمْعَةُ : الْعَاطِيَةُ ، وَجَمْعُهَا لَمْعٌ وَلَمَاعٌ ،
قَالَ الْفُطَيْحِيُّ :
زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّ شَيْءٍ
أَبْرَأَ مِنْ تَلْمِيعِهِمْ لِمَا
وَالْمَمْعَةُ : الْفَجْدُ ، قَالَ أَبُو حِصْنَةَ : وَفِي
هَذَا يُقَالُ أَلْمَعَ إِذَا ذَهَبَ ، قَالَ :
وَالْمَمْعَةُ فِي شَيْءٍ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُعْبِئُهُ
إِلَّا فِي الْكُفْلِ وَالْوُضُو . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ
أَحْسَرَ كَرَأَى لَمْعَةً يَمْتَكِيهِ فَعَلَّكَهَا بِشَمْرِهِ ،
أَرَادَ بِقَمْعَةٍ بَسِيرَةٍ يَنْجَسُ لَمْ يَلْمَسْهَا اللَّهُ ،
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ بَقْعَةٌ مِنَ الْبَرَصِ إِذَا أَخْلَعَتْ
فِي الْبَرَصِ . وَفِي حَدِيثٍ دَمِ الْحَمِيرِ : قَرَأَى
يَوْمَ لَمْعَةٍ مِنْ دَمٍ .
وَالْوَابِغُ : الْكِبْدُ ، قَالَ رُوَيْتُ :
يَنْخَرُ مِنْ تَلْمِيعِهِ الْوَابِغَا
أَوْجَعُ لَا يَتَمَيَّنُ رِجْلَاهَا
قَالَ شَيْخٌ : وَيُقَالُ لَمْعٌ فَلَانُ الْبَابِ ،
أَيْ زَيْدٌ ، وَأَشْدُّ :
حَتَّى إِذَا عَرَّ كَانَ فِي الْقَلْبِ
أَقْنَعَهُ اللَّهُ بِخَيْرِ الْأَمْرِ
مَلِكُ الثَّابِرِ رَيْسُ الْمُتَمَسِّكِ
وَفِي حَدِيثٍ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : إِنْ أَرَى
تَلْمِيعًا فَجِدْتُ لَمْعًا ، وَلَا أَرَى تَلْمِيعًا فَوَقَّاعًا
يَضْلَعُ ، قَالَ أَبُو حِصْنَةَ : مَعْنَى تَلْمَعٌ ، أَيْ
تَحْطِيطُ الشَّيْءِ فِي انْقِضَائِهَا ، وَأَرَادَ

بالمعشر الجدة، وهي لغة أهل مكة، وقوي لفتح من لغة الطائي يتحاشوا إذا علق بها.

والأمية واللماعة: الباغخ من الصبي ما دانت رغبة له، وجنتها الوابع، فإذا اشتدت وعادت غلظاً فهي الباغخ. ويقال: ذهبت نفسه ليعاء، أي غلظت غلظته، قال: مفاص:

يتشرب صالجر ما فتئت فيكم ويشرب التره يغلط ليعاء

والتلغى التلغى والتلغى والتلغى: الداهي الذي يتغلغل الأمور فلا يخطئ وقيل: هو الذي انتوفد الحديق للسلطان والفلبو، قال الأزهري: التلغى الحقيق الطريف، وأتخذ قول أوس بن حنبل: التلغى الذي يغلغل لك الظن حلقاً كان قد رأى وقد سمعا نصب التلغى بفعل متعدي، وأتخذ الأصبغ في البغى بقرعة: وكافئ ترى من بلغى مضطرب وجعل مضطرب: شديد الخفي متفكره، وقيل: التلغى الذي أتى له أول الأمر حزن أجرة، يكفى يظفرون بغيره، وهو مأخوذ من التلغى، وهو الإجارة الحقة والشكر المحي، حكى الأزهري عن اللبس قال: التلغى والتلغى الكتاب مأخوذ من البلس وهو الشراب. قال الأزهري: ما عشت أهدأ قال في نصيب التلغى من التلغى ما قاله الليث، قال: وقد ذكرنا ما قاله الأبي في التلغى وهو متقارب بضمتين بضمها، قال: والذي قاله الليث باطل، لأنه على تصويوه، والقرب لا تصح الألف إلا في موضع النسخ، قال غيره: والتلغى والتلغى التلغى، وهو الذي يغلط الصدق والكذب.

والملمع من الخيل: الذي يكون في جسده بضع عذائب ساير قوي، فإذا كان

ليو^(١) استطاعة فهو متلغ.

قلاع: قرص حاد من ينجو أحد من حارة شهد عليه يوم السرح.

الحط: أبو زيد: التلغى الشهود الحريص، وزجل لموطر وأمورة من قوم ليعلق، وزجل لمتعة ولتعة: وهو الشره الحريص.

لج: اللج لونه: ذهب كاللج، حكاية الهروي.

الحق: اللج: لحن الطير، ولحق الطير نهجه وتلغى، لغة في لقي، وهو قلب لقم، قال رؤبة:

سار بأبيهم من قلع اللج النجاني: حل عن لحن الطير ولقيو.

ولمن عيته يلغها لقا: زماها فأصابها، وقيل: هو حشرها بالكف متوسطة خاصة كاللق، وعمر به بضمهم اللج وغيرها.

والتلغى: اللط، يقال: لمتة لمتاً. ابن الأعرابي: اللج جمع لاجن، وهو الذي يتدأ في شرو يصفو الحلكو، يقال: لحن عيه إذا حوذا.

والتلغى: السرح. ولحن الفئ بلمعة لمتاً: كتبه وتمناه وهو من الأضداد. وقال أبو زيد: لحن الشيء كتبه في لغت يني عقل، وسائر كسب يقولون: لمتة سحاه. وفي كلام بعض فصحاء العرب يذكر مصداقاً لهم فقال: لمتة بلمة لمتة، أي سحاه بلمة كتبه. أبو زيد: لمتة أتممة لمتاً، ولمتة أتممة لمتاً كتبه.

(١) قوله: «لذا كان فيه..» إلخ، كما في الأصل. وسبق في مادة «ولع»: وفرس مولع عليه ستملى، وهو الذي في بيانه استطاعة وفريق..

والتلغى: السرح من الطعام والشراب، والتلغى يتلغى في الأكل والشراب، قال نعل بن حرمي: كبري لاح ينجب من رآه ولا يتلغى التلغى من لمتا ونص بضمهم به الصبغة، يقولون: ما جلت لمتا، وما جلت لمتا ولا لمتا، أي شيئاً. قال أبو العليل: ما تلتش بشيء، أي ما تلتج. وما بالأرض لمتا، أي متج.

والتلغى: القه المسحوق، وهو بالفاوية بلمة. ولمتة بضمهم: يغل رمقه.

لج: الليث: لمت أبو نوح، ولانت جلت، ويقال: نوح بن لمت، ويقال: ابن لانت.

وتلغى: ما ذاق لمتاً، أي ما ذاق شيئاً، لا يستعمل إلا في الشيء. ابن السكيت: يمتل ما تلغ عينا بلمع، ولا تلغ عينا باللو، وما ذاق لمتاً ولا لمتاً. قال الفضل: التلغى لمتاً اللحن والكلام أو الطعام، قال: والتلغى بل اللحن. وتلغى البصر إذا كوى لحن، وأتخذ القراء:

قل رأيت قد حمت أرحامه تلغى لو يجود عليه التلغى ابن الأعرابي: التلغى والتلغى الجلاء يتلغى به اللحن. أبو عمرو: التلغى المتكلمون المتلغى، وفي القراء: التلغى الشاب الشديد، ولا يكون إلا في الرجال.

لل: اللال: الكحل (حكاية أبو ياشو)، وأتخذ:

لها زفرت من يوافي عترة يسوق اللال المتلغى أنيجالها وقيل: ولها هو اللال، والقسم، وكذلك كحل كحل.

وَاللَّيْلُ بِاللَّيْلِ : كَاللَّيْلِ ، قَالَ كَتَبْتُ
ابْنُ زُهَيْرٍ :
وَتَكُونُ شَكَاوَاهُ إِذَا هِيَ أَتَيْتْكَ
بَعْدَ الْكَلَامِ تَلْكَلُ وَصَرِيحٌ

• لم • اللَّيْلُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ .
وَاللَّيْلُ : تَعَدُّ كَيْفَ الشَّيْءُ يَلْتَمِسُ لَمَّا جَمَعَهُ
وَأَصْلُهُ . زَكَمَ اللَّهُ شَيْئًا يَلْتَمِسُ لَمَّا جَمَعَ
مَا عَرَفَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَصْلُهُ . وَفِي الْأَعْيَادِ :
لَمْ يَلَمْ شَيْئًا ، أَيْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ مَا يَلْتَمِسُ
شَيْئًا ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : أَيْ جَمَعَ
مُتَكَرِّرًا ، وَقَارِبَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَمْثَلًا . وَفِي
الْحَدِيثِ : اللَّهُمَّ لَمْ شَيْئًا ، وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : وَلَمْ يَلَمْ بِهَا شَيْءٌ ، هُوَ مِنَ اللَّيْلِ
الْجَمْعُ ، أَيْ اجْتَمَعَ مَا تَلْتَمِسُ مِنْ أَمْرٍ .
وَرَجُلٌ يَلَمْ : يَلْمُ الْقَوْمَ ، أَيْ يَتَّبِعُهُمْ .
وَيَقُولُ : هُوَ الَّذِي يَلْمُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَغَيْرِهِ
وَيَجْمَعُهُمْ . قَالَ رُوَيْدٌ :

فَالْبُطْطُ عَلَيْنَا كَحَيٍّ يَلَمْ

أَيْ مُجْتَمِعٍ يَلْمُنَا ، أَيْ يَلْمُ أَمْرًا . وَيَقُولُ
يَلْمُ يَمُومٌ ، إِذَا كَانَ يَصِلُحُ أَمْرُ النَّاسِ ،
وَيَلْمُ النَّاسَ يَمْرُوفًا . وَقَوْلُهُ : إِنْ دَارَكَا
لَمُومَةً ، أَيْ تَلَمَّ النَّاسُ وَتَرَبَّعُوا وَجَمَعَهُمْ ،
قَالَ دَعَا بَيْنَ أَحَدِهِمَا عِلْقَةً بَيْنَ سِنِيهِ :
لَأَحْيِي حَبْلَ الصَّبِيِّ وَلَتَحْيِي

لَمْ الْهَدْيُ إِلَى الْكَرِيمِ الْمَجِيدِ (١)
ابْنُ سُبَيْلٍ : لَمَّ الرَّجُلُ أَمْرًا ، إِذَا
أَرَادَ سَرًّا أَصَابَ مَنْ يَتَّبِعُهُ فَقَدْ أَصَابَ
لَمًّا ، وَالْوَأْدُ لَمًّا وَالْجَمْعُ لَمًّا . وَكُلٌّ مِنْ
أَحَدٍ فِي سَفَرِهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ لَمًّا . وَفِي
الْحَدِيثِ : لَا تَأْكُلُوا حَتَّى تَغِيَّبُوا لَمًّا (٢) ،

(١) قوله : «لأحيي حبل الصبي» أنشده الجوهري :
وأصح .

(٢) قوله : «حتى تغيبوا» ضبطه في
الأحاديث بالفتح كما هو مقتضى سياقه في علم
اللغة ، لكن ابن الأثير ضبطها بالتخفيف ، وهو
مقتضى قوله : قال الجوهري الماده عرض بال وكتا
قوله يقال لك فيه لة إلى البيت مخفف ، فصل ذلك
كله ماده لأم .

أَيْ وَفَقًا . وَفِي حَدِيثٍ قاطبة ، وضوان الله
عليها ، أَنَّهُ عَزَجَتْ لِي لَمَّا مَنَ بِسَالِيهَا قَرِيبًا
فَذَلَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ لَمَّا لَمَّ ، أَيْ فِي جَانِبِ مَنْ
يَسْلَاهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قِيلَ مِنْ مَاتَ مِنْ
الْكَلْبِ إِلَى الْعَصَا ، وَقِيلَ : اللَّيْلَةُ الْوَيْلُ فِي
السَّنِّ وَالْقَرِيبِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لَمَّا عَوْضَ
مِنْ الْعَصَا النَّهْشَ بَيْنَ وَتَسْلُو ، وَهُوَ مِمَّا
أُعْجِنَتْ عَلَيْهِ كَسَوِ وَتَو ، وَأَصْلُهَا عَجَنَ مِنْ
الْمَلَامَةِ ، وَهِيَ الْمَوَافَقَةُ . وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : أَلَا وَإِنْ مُدَاوِيَةً
قَادَ لَمًّا بَيْنَ الْفِرَاقِ ، أَيْ جَاعَةً . قَالَ :
وَأَمَّا لَمَّةُ الرَّجُلِ بِلَمَّةٍ فَهِيَ مُخَفَّفَةٌ . وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ شَايَةً
رُويَتْ شَيْعًا ، فَتَكَلَّفَتْ ، فَقَالَ : أَيْهَا
النَّاسُ ، يَتَّبِعُ كُلُّكُمْ لَمَّتَهُ مِنَ النَّهْشِ ،
وَيَتَّبِعُ الْمَرْءُ لَمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ ، أَيْ شَكَلَهُ
وَيَتَّبِعُ وَفَقَةً فِي السَّنِّ .

وَيَقَالُ : لَكَ فِيهِ لَمَّةٌ ، أَيْ أَمْرَةٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

فَإِنْ تَعَبَّرَ مَخَرَّ نَا لَأَتْ
وَإِنْ تَعَبَّرَ فَحَنَ عَلَى نُدُورٍ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَأَتْ أَيْ أَشَاءُ
وَأَشَاءُ ، وَقَوْلُهُ : فَحَنَ عَلَى نُدُورٍ ، أَيْ
سَمِعْتُ لَا يُدْ مِنْ ذَلِكَ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ أَخْلًا
لَمًّا» ، قَالَ ابْنُ هَرَجَةَ : أَخْلًا شَدِيدًا ، قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : وَهُوَ جَدِي مِنْ هَذَا الْبَابِ ،
سَكَّاهُ أَهْلٌ يَجْمَعُ الثَّرَاتِ وَيَسْتَأْجِلُهُ
وَالْأَخْلُ يَلْمُ الْبَرِيَّةَ يَجْمَعُهُ لَقَاءً . قَالَ لَمَّ عَزَّ
وَجَلَّ : «وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ أَخْلًا لَمًّا» ، قَالَ
الْفَرَّاهُ : أَيْ شَدِيدًا ، وَقَالَ الرَّجَّازُ : أَيْ
تَأْكُلُونَ ثَرَاتِ الْبَنَاتِ لَمَّا أَيْ تَلْمُونَ بِجَبِيهِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : «وَأَخْلًا لَمًّا» ، أَيْ تَنْبِيئًا
وَتَنْبِيئًا صَاحِبًا . قَالَ أَبُو حَيْثَةَ : يَمَّا
لَمَّتُهُ أَجْمَعَ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ . وَفِي
حَدِيثِ الْمُنْزِيَةِ : تَأْكُلُ لَمًّا وَتُوسِعُ دَمًا ، أَيْ
تَأْكُلُ كَثِيرًا شَبِيحًا . وَفِي الْفَرَّاهِ عَزَّ
وَجَلَّ : أَنَّهُ قَرَأَ قَوْلَهُ عَمَّا : «وَإِنْ كَلَّا لَمًّا» ،

(مَنْزُورٌ لَوَيْلُهُمْ» ، قَالَ : يَجْمَلُ اللَّيْلُ
شَدِيدًا ، فَتَقُولُ لَمَّا : «وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ
أَخْلًا لَمًّا» ، قَالَ الرَّجَّازُ : أَرَادَ زَكَمًا
لَوَيْلُهُمْ جَمْعًا ، لِأَنَّهُ مَقَى اللَّيْلِ الْجَمْعُ ،
تَقُولُ : لَمَّتْ الشَّيْءُ لَمًّا إِذَا جَمَعَتْ .
الْجَوْهَرِيُّ : «وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لَوَيْلُهُمْ» ،
بِالشَّدِيدِ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : أَصْلُهُ لَمَّا ، فَلَمَّا
كَرَّرَتْ فِيهَا الْجِبَاتُ حُدِّثَتْ فِيهَا وَاحِدَةً ،
وَقَرَأَ الرَّجَّازُ : وَلَمَّا ، بِالتَّخْفِيفِ ، أَيْ
جَمْعًا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَنَّ
أَصْلَهُ لَمَّنَ مِنْ عَمَلَيْتٍ وَبِهَا إِخْدَى
الْبَسْمَاتِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ :
وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ لَمِّنَ مِنْ ، قَالَ :
وَعَلَيْهِ يَبْحَثُ الْكَلَامُ ، يُرِيدُ أَنَّ لَمًّا فِي قِرَاءَةِ
الرَّجَّازِ أَصْلُهَا لَمِّنَ مِنْ تَحْدِثَاتِ السِّمِّ ،
قَالَ : وَقَوْلُ مَنْ قَالَ لَمَّا يَمْتَنِي إِلَى ، قَلْبَسَ
يَمْتَنِي فِي اللَّكْمِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَحَتَّى يَسِيرُوا نَشْدَكَ
اللَّهُ لَمَّا قَلَّتْ ، يَمْتَنِي الْأَعْمَلُ ، وَقُرِئَ
قَوْلُهُ عَمَّا : «إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا
حَافِظٌ» ، أَيْ مَا كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ،
وَأَنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَهَا حَافِظٌ . وَوَزَّعَ فِي
الْحَدِيثِ : أَتَشْكَلُ اللَّهُ لَمَّا قَلَّتْ كَلَامًا ،
وَتَقْلَعُ السِّمِّ وَتَكُونُ مَا زَايَةً ، وَقُرِئَ
بِوَسَا : «لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ» .

وَالْإِلَامُ وَاللَّمَمُ : مَقَارِبَةُ اللَّذْبِ
وَقِيلَ : اللَّيْلُ مَا دُونَ الْكَوَالِي مِنَ اللَّذْبِ .
وَفِي التَّحْقِيلِ الْفَرِيدِ : «الَّذِينَ يَجْتَنُونَ كَلَامَ
الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّيْلُ» . وَقَالَ الرَّجَّازُ :
بَيْنَ اللَّيْلِ وَبَيْنَ صَدَقَةِ اللَّذْبِ ، وَقَالَ أُمِّيَّةٌ :

إِنْ تَكْفُرَ اللَّهُمَّ تَكْفِيرًا جَمًّا

وَأَيُّ جَبَوٍ لَكَ لَا أَلَمَّا ؟

وَيَقَالُ : هُوَ مَقَارِبَةُ الْمُتَعَبِّينَ مِنْ حَيٍّ
مُوَافَقَةٍ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : اللَّيْلُ الْمَقَارِبُ
مِنْ اللَّذْبِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشَّرُّ لَامِيَّةٌ
ابْنُ أَبِي السُّلَيْمِ : قَالَ : وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُكَيْمِ بْنِ أَبِي
مَرْكَةَ الْهَلْبِيِّ قَالَ : مَرَّ أَبُو خَرَّاشٍ بِسَيِّئٍ بَيْنَ

الصفا والمروة وهو يقول :
 لاهم ملأ عايس إن كذا
 أئمة الله وقد أئمة
 إن تغفر اللهم تغفر جثا
 وأى عيو لك لا أئمة ؟
 قال أبو إسحق : قيل اللهم نحر الفيل
 والشعر وما أئمتها ، وذكر الجوهري في
 فصل قول : إن الله الظفيل في قوله وضاح
 البين :
 فأركلت حتى كفرضت عذما
 وأئمتها ما رخص الله في الله
 وقيل في قوله تعالى : «إلا الله» :
 إلا أن يكون العبد ألم فداخلة ثم تاب ،
 قال : ويؤيد عليه قوله تعالى : «إني كنت
 واسع المغفرة» ، غير أن الله أن يكون
 الإنسان قد ألم بالمعصية ولم يعمر عليها ،
 وإنما الإلم في الله يوجب ذلك ثلث في
 الوفاء ، ولا تقيم على الغية ، فهذا معنى
 الله ، قال أبو منصور : ألمت يفلان
 ضاربه قوله قول القريب : ألمت يفلان
 إلما ، وما يؤيد الإلما قال أبو عبيد
 مناه الأحياء على غير موافقته ، وقال الفراء
 في قوله تعالى : «إلا الله» : يقول
 إلا المتقارب من الدواب الضعيف ، قال :
 وسبقت بعض القريب يقول : ضرفت ما ألم
 القل ، يؤيدون ضربا تشابها بالقل ، قال :
 وسبقت آخر يقول : ألم بقتل كذا في معنى
 كذا بقتل ، قال : وذكر الكوفي أنها الشدة
 من غير تمثيل ، فهي ألم ، وهي متفردة ،
 فإن أحاد الشعر ليس بلم ، وهو ذهب .
 وقال ابن الأعرابي : الله من الدواب
 ما دون الفاحشة ، وقال أبو زبيد : كان ذلك
 شفا شعروا أو نسوا ، ومن شعر وألميو ،
 أو هرب شعروا . وفي حديث النبي ﷺ :
 «وإن مما نبئت الربيع ما يقتل حثا أو يلم» ،
 قال أبو عبيد : مناه أبو يعرب من القتل ،
 وبني الحديث الآخر في صفو الجث :
 قولا أنه شيء فضاء الله لاهم أن يذهب

بشره ، يعني لا يرى لها ، أي قارب أن
 يذهب بشره .
 وقال أبو زبيد : في أرض فلان من
 الشجر البكم كذا وكذا ، وهو الذي قارب
 أن يخلو . وفي حديث الإفك : وإن كنت
 الممتد بذنبو فاستغفري الله ، أي فارتد ،
 وقيل : الله متارة المعصية من غير إيلاع
 يلو ، وقيل : هو من الله حصار الدواب .
 وفي حديث أبي العالقة : إن الله ما تنة
 الحظير عذ الدنيا وعذ الآخرة ، أي حصار
 الدواب التي ليس عليها عذ في الدنيا ولا في
 الآخرة .
 والإلما : الثوب . وقد ألم به ، أي كثر
 به . ابن سيده : لم به ولم وألم قول ، وألم
 به : دار به . اللث : الإلم الزيادة فيها ،
 والفعل ألمت به وألمت عليه . ويقال :
 فلان يؤيد إلما ، أي في الأحاسين . قال
 ابن بري : اللام اللها اليسير ، واسمها لمة
 (عن أبي عمرو) . وفي حديث جيلة :
 أنها كانت تحت أوس بن الصابت ، وكان
 رجلا به ألم ، فإذا استلمت لمة طاهر من
 امرئيه ، فارتل الله كفارة الطاهر ، قال
 ابن الأثير : الله ههنا الإلما بالشاء
 وشدة الحرص عليه ، وليس من الجود ،
 فإنه لو طاهر في ذلك الحال لم يؤلم شيء .
 وعلام ألم : قارب البؤس والإحلام .
 ونسقة ألم وتؤم : فارست الإطباب . وقال
 أبو حنيفة : هي التي فارتت أن تلمز .
 والملمة : النازلة الشديدة من شدائد
 الشعر ونوازل الدنيا ، وأما قول عليل
 ابن أبي طالب :
 أعلمت من حاجات الله
 يقال : هو الشعر . ويقال : الشدة ، ووافق
 الرجز من غير قصد ، وتعلمه
 ومن مريل حمة وعمة
 وأنتد الكراه :
 على صروف الشعر أو دولابها
 ثعلب الله من كذا

كثير القس من زفرها
 قال ابن بري وشكى أن قوما من القريب
 يعضون بقل ، وأنتد :
 لكل أبي العوار بك قارب
 وجعل ملوم وملوم : مضيع ،
 وكذلك الرجل ، وزجل ملوم : هو
 المضموع بضمة إلى بعض . وسجر ملوم :
 ممتلئ ملب مستدير ، وقد لمته إذا
 أداره . وشكى عن أخراي : جعلنا لملم
 ويل القطا الكثر من البريد ، وكذلك
 العين ، وهي الملمة .
 ابن شبل : ناقة مملمة ، وهي
 السداة الطيلة الكثرة اللحم المقدلة
 الظفر . وكسبه ملومة وملمة :
 مضمومة ، وسجر ملوم وطن ملوم ، قال
 أبو الشعر بعثت هامة جمل :
 ملومة لك ظفر البشير
 وملمة الظيل : غرولمة . وفي حديث
 سويد بن غفلة : أنا مملق رسول الله ،
 فأنه رجل يلقى ملومة ، فأبى أن
 يأنسها ، قال : هي المستديرة سبت ، من
 اللب المسم والجنب ، قال ابن الأثير : وإنما
 ردوا لأنه ليس أن يؤخذ في الزكاه حيا
 المال . وقد ملوم : مستدير (عن أبي
 حنيفة) . وجعل ملوم : كثر مضيع ،
 وحى ملوم كذلك ، قال ابن أشر :
 من دونهم إن جعلهم سراً
 حى جلال ملوم ملوم ، أي
 وكسبه ملومة وملومة ملما ، أي
 مضمومة متسمة بضما إلى بعض . وصرة
 ملومة وملمة أي مستديرة ملية .
 والله : شعر الرأس ، بالكسر ، إذا كان
 فوق القرو ، وفي الصالح : يحاور شمة
 الأذن ، فإذا بلغت المتكسر فهي شمة .
 والله : القروة . وقيل : قروها ، وقيل :
 إذا ألم الشعر بالسكب فهو لمة . وقيل : إذا
 جاور شمة الأذن ، وقيل : هو دون
 الجسد ، وقيل : أكلتها ، والجنت لم

قَالَهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
 خَلَقَتْهُ خَلْقَ السَّوَابِ فِيهِمْ
 فِي رُجُوعِهِ عَنْ الْمَاءِ الْجَوَادِ
 وَفِي الْحَدِيثِ : مَا رَأَيْتُ ذَا لَيْلَةٍ أَحْسَنَ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، اللَّهُ مِنْ شَعْرِ
 الرَّأْسِ : دُونَ الْجَمَّةِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
 أَلَمَتْ بِالْمَكْنِيِّ ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ الْجَمَّةُ .
 وَفِي حَدِيثٍ رِجَالٍ : فَإِذَا رَجُلٌ لَهُ لَيْلَةٌ ، يَنْتَهِ
 النَّاسُ ، ﷺ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : فَرَسٌ سَيِّدَانِ رَسُولِ اللَّهِ ،
 ﷺ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا : فَرَسٌ عَظِيمَةٌ
 ابْنُ بَيْهَقٍ . وَلَمْ يَزِدْ : مَا تَقَبَّلَتْ مِنْهُ ،
 وَفِي الْقَبِيلَةِ : مَا تَقَبَّلَتْ مِنْ رَأْسِ الْمُؤَدِّ
 بِالْفُجْرِ ، قَالَ :
 وَأَقْبَحَتْ فِي الدَّارِ ذِي لَيْلَةٍ
 يُجْلِي الْحَقُوفَ وَلَا يَسْتَلِ
 وَشَرَّ مَلَكٍ وَمَلَكَةٍ : مَعْنَاهُ : قَالَ :
 وَمَا الصَّائِبُ لِقَائِهِمْ الْعُظْمَى
 بَعْدَ إِضْغَامِ الشَّعْرِ الْعُظْمَى
 الشَّيْءُ هُنَا سَادَةُ الْقَوْمِ ، وَلِلَّذِي قَالَ
 الْعُظْمَى ، وَلَمْ يَقُلْ الْحَالِيَةَ .
 وَاللَّهُ : الشَّيْءُ الْمُتَجَمِّعُ .
 وَاللَّهُ وَاللَّمَّ ، كِلَاهُمَا : الطَّائِفُ مِنْ
 الْجِنِّ . وَرَجُلٌ مَلُومٌ : يَوْمَ لَمْ ، وَتَلُومُوسٌ
 وَمَسْمُوسٌ ، أَيْ يَوْمَ لَمْ وَتَسْ ، وَهُوَ مِنْ
 الْجَوْنِ . وَاللَّمَّ : الْجَوْنُ ، وَقِيلَ : حُرِفَ
 مِنَ الْجَوْنِ يَوْمَ الْإِنْسَانِ ، وَهَكَذَا كُلُّ مَا لَمْ
 بِالْإِنْسَانِ حُرِفَ مِنْهُ ، وَقَالَ عُمَيْرُ السُّلَمِيُّ .
 وَخَالَطَ وَيْلَ النَّحْمِ وَخَالَطَ قَيْدَهُ
 بِحَيْثُ كَلَّافِي حَامِرٌ وَسَلَوُ
 قَوَادِ قِيلَ : يَتَلَوَّنَ لَمْ ، فَمَنْهَا أَنَّ الْجِنَّ
 تَلُمُ الْأَحْيَانُ (١) . وَفِي حَدِيثٍ بَرِيدَةٍ : أَنَّ
 امْرَأَةً أَقْبَرَتِ الشَّيْءَ ، ﷺ ، فَصَنَعَتْ إِلَيْهِ لَسْمًا
 وَابْتِئَاءً ، قَالَ شَيْخٌ : هُوَ حُرِفَ مِنَ الْجَوْنِ
 يَوْمَ الْإِنْسَانِ ، أَيْ اقْبَرَتْ مِنْهُ وَتَقَرَّبَتْ ،
 قَرَضَتْ لَهَا الشَّيْءَ ، وَقَالَ : يَسْتَفْعُ مِنْ كُلِّ
 (١) قَوْلُهُ : يَوْمَ الْأَحْيَانِ ، مَكْنَاهُ فِي الْأَصْلِ
 فِي الْغَيْبِ ، وَلَهُ أَرَادَ تَلَمُّ بِبَعْضِ الْأَحْيَانِ .

شَيْءَهُ إِلَّا السَّامَ ، وَهُوَ الْمَوْتُ ، وَقَالَ :
 أَصَابَتْ فَلَانًا مِنَ الْجِنِّ لَمْ ، وَهُوَ الْمَسُ
 وَالشَّيْءُ الْقَلِيلُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
 فَإِذَا وَذَلِكَ بِأَكْبَرَةٍ لَمْ يَكُنْ
 إِلَّا كَلَمَةً حَالِمٍ بِخِلَالِهِ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَوْلُهُ فَإِذَا وَذَلِكَ مَبْنِيٌّ ،
 وَالْوَالِوُ زَائِدَةٌ ، قَالَ : كَمَا ذَكَرَهُ الْأَخْفَشُ ،
 وَلَمْ يَكُنْ خَيْرًا ، وَأَنشَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِبُخَابِرِ
 ابْنِ عَمَارٍ السَّجِيءِ :
 يَتَوَخَّعُ حَتَّى حِينَ يُجِصِّمُ
 كَانَهُمْ جِنَّةٌ أَوْ سَهْمٌ لَمْ
 وَاللَّامَةُ : مَا كُتِبَ مِنْ تَسٍّ أَوْ قَرْنٍ .
 وَاللَّامَةُ : الْعَيْنُ الْمُصِيبَةُ ، وَكَسَبَتْ لَهَا قِيلَ ،
 هُوَ مِنْ بَابِ دَارِعٍ . وَقَالَ تَقْلُبُ : اللَّامَةُ
 مَا لَمْ يَكْ وَنَظَرَ إِلَيْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
 وَهَذَا كَيْسٌ بِشَيْءِهِ . وَالْعَيْنُ اللَّامَةُ : الَّتِي
 تُصِيبُ بِسَوْءٍ ، يَقَالُ : أُصِيبُ مِنْ كُلِّ هَامَةٍ
 وَلَا مَوْ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَالَ : كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، يَمُودُ الْحَسَنَ
 وَالْحُسَيْنَ ، وَفِي رِوَايَةٍ : أَنَّهُ هُوَ ابْنُو
 قَالَ : وَكَانَ أَبُوكُمْ إِدْرَاهِيمَ يَمُودُ إِسْحَنَ
 وَيَتَوَقَّعُ بِعَوْلَاهُ الْكِلَابَاتِ : أَحَدُكُمَا
 يَكَلِمَةُ اللَّهِ الثَّامَةُ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ ،
 وَفِي رِوَايَةٍ : مِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ مَبْنِيٍّ
 لَامَةٍ ، قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : قَالَ لَامَةٌ وَلَمْ يَقُلْ
 مِلْمَةً ، وَأَمْلَاهَا مِنَ الْمَسْتِ بِالشَّيْءِ ثَانِيَةً وَلَوْ
 يَوْمَ ، يُرَادُ بِقَوْلِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَةٍ ، وَقِيلَ :
 لَامَةٌ لَمْ يَزِدْ طَرِيقَ الْفَيْلِ ، وَلَكِنْ يُرَادُ أَنَّهَا
 خَذَتْ لَسْمَ ، فَقِيلَ عَلَى هَذَا لَامَةٌ ، كَمَا قَالَ
 الثَّابِتُ :
 كَلَفِي لَيْلَهُمْ بِأَمْنِيَّةٍ نَامِيصِي
 وَكَأَرَادَ الْفَيْلَ لَقَالَ مُتَصِيبِي . وَقَالَ اللَّيْثُ :
 الْعَيْنُ اللَّامَةُ هِيَ الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الْإِنْسَانَ ،
 وَلَا يَقُولُونَ لَمْ ، الْعَيْنُ ، وَلَكِنْ حُمِلَ عَلَى
 الشَّيْءِ بِذِي وَدَادٍ .
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَعْدٍ : قَالَ : لَا يَزِيدُ آدَمَ
 لَسَانًا : لَمْ مِنَ الْمَلَكُوتِ ، وَلَمْ مِنَ
 الشَّيْطَانِ ، فَأَمَّا لَمْ الْمَلَكُوتِ فَأَمَّا بِالْخَيْرِ ،

وَتَصَدَّقَ بِالْخَيْرِ ، وَتَطِيبَ الْقَسْرَ ،
 وَأَمَّا لَمْ الشَّيْطَانِ فَأَمَّا بِالْشَّرِّ وَتَكْلِبُ
 بِالْخَيْرِ وَتَطِيبُ بِالْقَسْرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
 فَأَمَّا لَمْ الْمَلَكُوتِ فَحَسْبُكَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَتَتَوَدَّ
 مِنْ لَمْ الشَّيْطَانِ ، قَالَ شَيْخٌ : لَمْ الْهَيْئَةُ
 وَالْخَطَرَةُ تَقَعُ فِي الْقَلْبِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
 أَرَادَ بِالْمِ الْهَيْئَةُ أَوْ الشَّيْطَانُ يَوْمَ الْقَرَبِ مِنْهُ ،
 فَكَانَ مِنْ خَطَرَاتِ الْخَيْرِ فَهُوَ مِنَ الْمَلَكُوتِ ،
 وَمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ الشَّرِّ فَهُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ .
 وَاللَّمَّةُ : كَالْخَطَرَةِ وَالْوَرْدَةِ وَالْأَكْبَرَةِ ، قَالَ
 أَبُو بْنُ حَنْبَلٍ :
 وَكَانَ إِذَا مَا لَمْ مِنْهَا بِحَالَةٍ
 بِرَابِعٍ جَزَاءً مِنْ لَامَةٍ بِحَالَةٍ
 يَمْنَى دَامِيَةً ، جَزَلٌ نَامِرٌ ، اسْمُ امْرَأَةٍ ،
 دَامِيَةٍ . قَالَ : وَأَقْبَحَ مِنَ الْمَلَمَةِ أَيْ زَارَ ،
 وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ : لَيْشَيْطَانُ لَمْ ، أَيْ دَمَوُ ،
 وَكَذَلِكَ لِلْمَلَمَةِ لَمْ ، أَيْ دَمَوُ .
 وَلَيْشَيْطَانُ وَالْمَلَمَةُ عَلَى الْبَنُو : جَبَلٌ ،
 وَقِيلَ : مُوَصِّعٌ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : هُوَ
 صِيغَةٌ ، وَفِي الصَّحاحِ : صِيغَةٌ أَهْلُ
 الْبَنِي . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَا أَذْرَى مَا عَلَى
 بِهَذَا الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَقَاءُ هُنَا مَقْلَبًا
 مِنْ مَعَالِمِ الْحَجِّ ، الْفَالِيبُ : هُوَ صِيغَةٌ
 أَهْلُ الْبَنِي لِلْإِحْرَامِ بِالْحَجِّ مُوَصِّعٌ بِشَيْءٍ .
 الْفَالِيبُ : وَأَمَّا لَمْ ، مُرْسَلَةُ الْأَلِفِ
 مُشَدَّدَةُ الْجِيمِ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ ، فَلَهَا مَعْنَى فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِيِّ : لَمْ أَنَّهَا تَكُونُ بِمَعْنَى الْجَيْنِ إِذَا
 ابْتَدِئَ بِهَا ، أَوْ كَانَتْ مُتَوَلِّغَةً بِرَأْسِ الْوَقْفِ ،
 وَأُجِيبَتْ بِمَعْنَى يَكُونُ جَوَابًا كَقَوْلِكَ :
 لَمْ جَاءَ الْقَوْمُ فَاقْتُلَهُمْ ، أَيْ حِينَ جَاءُوا ،
 كَقَوْلِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَمَّْا تَلَعَ مَاءَهُ
 مَلَكَيْنِ ، وَقِيلَ لَمَّا : لَمَّْا تَلَعَ مَاءَهُ الشَّيْءُ
 قَالَ يَا لَمَّا : مَعْنَاهُ كَلَّمَ حِينَ . وَقَدْ يَتَقَدَّمُ
 الْجَوَابُ عَلَيْهَا ، فَيَقَالُ : اسْتَمَدَّ الْقَوْمُ لِيَقَاتِلُوا
 الْعَدُوَّ لَمَّْا أَحْسَرُوا يَوْمَ ، أَيْ حِينَ أَحْسَرُوا
 يَوْمَ .
 وَكَذَلِكَ لَمَّْا يَمْنَى كَمْ الْجَاوِزَةِ ، قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ : وَكَلَّ لَمَّْا يَنْوَقُوا عَقَابَهُ ، أَيْ

لَمْ يَدْرُوهُ، وَتَكُونُ يَمْنَى إِلَى قَوْلِكَ :
 مَا كُنْتَ لَمْ كُنْتَ، يَمْنَى إِلَى أَلْفَتْ، وَهِيَ
 لَمْ مُدْغِلٌ، يَمْنَى إِلَى أُجِيبَ بِهَا (إِنْ) أَيْ
 هِيَ جَعْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «إِنْ كُلُّ نَفْسٍ
 لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ»، فَيَمْنَى قَرَأَ بِهِ، مَتَدًا
 مَا كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ، وَيَقُولُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى : «وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدُنِّي
 مُخَضَّرُونَ»، شَدَّهَا حَاسِمٌ، وَالْمَعْنَى
 مَا كُلُّ إِلَّا جَمِيعٌ لَدُنِّي، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : لَمَّا إِذَا
 وَضَعْتَ فِي مَعْنَى إِلَّا كَقَالَتِهَا لَمْ كُنْتَ إِلَيْهَا
 مَا، فَصَارَ جَمِيعًا يَمْنَى (إِنْ) أَيْ تَكُونُ
 جَعْدًا، فَضَمُّوا إِلَيْهَا لَا، فَصَارَ جَمِيعًا
 حَرْفًا وَاحِدًا، وَخَرَجَا مِنْ حَذِّ الْجَعْدِ،
 وَكَلَّفَتْ لَمَّا : قَالَ : وَيَقُولُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ :
 لَوْلَا، إِنَّمَا هِيَ أَوْ لَوْلَا جَمِيعًا، فَحَرَكْتَ
 كَوْنٍ حَذًّا، وَلَا مِنْ الْجَعْدِ، إِذْ جُمِعَا
 فَصَبَّرَا حَرْفًا : قَالَ : وَكَانَ الْكِلَابِيُّ يَقُولُ :
 لَا أَشْرَفُ وَبِمَا بِالْمَشْدِيدِ، قَالَ
 أَبُو مَتَّحٍ : وَبِمَا يَذْكُرُ عَلَى أَنْ لَمْ تَكُونُ
 يَمْنَى إِلَى مَعْنَى إِنْ أَيْ تَكُونُ جَعْدًا قَوْلَهُ
 عَزَّ وَجَلَّ : «إِنْ كُلُّ إِلَّا كَلْبُ الرُّسُلِ»،
 وَهِيَ هَرَاءُ هَرَاءِ الْأَصْنَافِ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ :
 وَهِيَ فِي هَرَاءٍ خَيْرٌ لَمْ : «إِنْ كَلَّمَهُ
 لَمْ كَلَّبَ الرُّسُلَ»، قَالَ : وَالْمَعْنَى وَاحِدًا.
 وَقَالَ الْخَلِيلُ : لَمْ تَكُونُ انْظَارًا لِأَيْهِ
 مَتَّحٍ، وَقَدْ تَكُونُ انْظَاعًا لِأَيْهِ، قَدْ
 مَعْنَى : قَالَ أَبُو مَتَّحٍ : وَهَذَا كَقَوْلِكَ :
 لَمْ حَاطَ قَمَشٌ.

قَالَ الْكِسَائِيُّ : لَمْ تَكُونُ جَعْدًا فِي
 مَكَانٍ، وَتَكُونُ وَفًا فِي مَكَانٍ، وَتَكُونُ
 انْظَارًا لِأَيْهِ مَتَّحٍ فِي مَكَانٍ، وَتَكُونُ
 يَمْنَى إِلَى مَكَانٍ، تَقُولُ : يَخْرُجُ لَمْ كُنْتُ
 عَمَّا، يَمْنَى إِلَى كُنْتُ عَمَّا، وَلَمْ قَوْلُهُ عَزَّ
 وَجَلَّ : «وَإِنْ كُلُّ لَمَّا كَوْنُهُمْ»، فَلَهَا
 قُرِئَتْ مُصَفَّحَةً وَمُشَدَّدَةً، فَسَنَ حَقِيقَةً جَمَلٌ
 مَا سِيفٌ، أَلْمَعْنَى وَإِنْ كُلُّ كَوْنُهُمْ رَمَكٌ
 أَعَالَهُمْ، وَاللَّامُ فِي لَمْ لَا مِنْ، وَمَا زَائِدَةٌ
 مُؤَكَّدَةٌ لَمْ لَتَحْرِ الْمَعْنَى وَلَا التَّمَلُّ، وَقَالَ

الْفَرَّاهُ فِي لَمَّا هُنَا، بِالضَّمِّ، قَوْلًا آخَرَ،
 جَعَلَ مَا سَمَّا لَمَّا لَمَّا، كَمَا جَارَى فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى : «فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ
 الشَّجَرِ»، أَنْ تَكُونُ يَمْنَى مِنْ طَابَ لَكُمْ،
 الْمَعْنَى وَإِنْ كُلُّ لَمَّا كَوْنُهُمْ، وَلَمْ اللَّامُ
 أَيْ فِي قَوْلِهِ كَوْنُهُمْ فَلَهَا لَا مَدْعَلَتْ عَلَى
 يَدَيْ تَحْيِيهِ بَيْنَ مَا وَتَيْنَ حِيلَتِهَا، كَمَا تَقُولُ
 هَذَا مِنْ لَيْتَنِي، وَيَعْلَى مِنْ لَقِيَهُ خَيْرٌ
 يَدُ، وَيَقُولُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَإِنْ يَتَكَلَّمُ لَكُمْ
 لَيْتَنِي»، وَأَمَّا مَنْ شَدَّ لَمَّا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى :
 «لَمَّا كَوْنُهُمْ»، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَجْعَلُهَا يَمْنَى
 إِلَى، وَأَمَّا الْفَرَّاهُ فَلَمْ زَعَمَ أَنْ مَتَدًا كَمَنْ مَا،
 ثُمَّ قَرَأَ الرَّوْثُ سِيمًا فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ
 حِيَاثٍ، فَخُفِّضَتْ إِحْدَاهُنَّ، وَهِيَ
 الرَّوْثُ كَيْسٍ يَحْيَى، قَالَ الرَّجُلُ : وَهَذَا
 حَذَّيْهَا لِأَنَّهَا سَمِيَتْ عَلَى حَرْفَيْنِ : قَالَ : وَزَعَمَ
 الْمَازِنِيُّ أَنَّ لَمَّا أَصْلُهَا لَا، حَقِيقَةٌ، وَأَمَّا
 شَدَّ الرَّوْثُ سِيمًا، قَالَ الرَّجُلُ : وَهَذَا الْقَوْلُ
 كَيْسٍ يَحْيَى، أَيْضًا، لِأَنَّ الْحُرُوفَ تَحَوَّرَ
 وَمَا أَصْبَحَ يُخَفِّضُ، وَلَا يَقْلِلُ مَا كَانَ
 خَفِيفًا، فَهَذَا مُتَقَيِّضٌ، قَالَ : وَهَذَا جَمِيعٌ
 مَا قَالُوهُ فِي لَمْ مُشَدَّدَةً، وَمَا وَلَمْ مُخَفَّفَتَانِ
 تَدَكَّرَتَانِ فِي مَوْضِعِيهَا.

ابْنُ سِينَةَ : وَتَيْنَ خَفِيفٌ لَمْ وَهُوَ حَرْفٌ
 جَارِيٌّ يَقَعُ بِهِ مَا قَدْ مَعْنَى، وَإِنْ لَمْ يَخْرُجُ
 يَمْنَى إِلَى يَقْلُظُ الْآخِي. الْقَهْدَانِيُّ : وَأَمَّا
 لَمْ فَلَهَا لَا لِكَيْ لَا يَلْبَسَ الْفِعْلُ الْعَايِرُ وَهِيَ مُجَرَّدَةٌ
 تَكْتُمُكُلُ : لَمْ يَمْنَى وَلَمْ يَمْنَى، قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : «لَمْ يَذَّ وَلَمْ يُولَدْ»، قَالَ الثَّبَّابُ :
 لَمْ عَرِيسَةٌ يَمْلِكُ قَدْ مَعْنَى، فَلَمَّا جُمِلَ الْفِعْلُ
 مَعَهَا عَلَى جِهَةِ الْفِعْلِ الْعَايِرِ جُزِمَ، وَذَلِكَ
 قَوْلُكَ : لَمْ يَخْرُجَ، زَيْدٌ إِنَّمَا مَتَدًا لَا خَرَجَ
 زَيْدٌ، فَاسْتَحْبَرْنَا هَذَا اللَّفْظَ فِي الْكَلَامِ،
 فَحَمَلْنَا الْفِعْلَ عَلَى بَيَانِ الْعَايِرِ، فَلَمَّا أُصِغَتْ
 لَا وَلَا مَزِيدٌ أَوْ أَكْثَرُ حَسَنَ حَيْثُ، يَقُولُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ : «وَلَا حَقِيقٌ وَلَا سَلْبٌ»، أَيْ

لَمْ يَصْدَقْ وَلَمْ يَكُنْ، قَالَ : وَإِذَا لَمْ يَمْنَى
 لَا فَهَوُ فِي الْمَتَّقِينَ قَبِيحٌ، وَقَدْ جَاءَ : قَالَ
 أَصْبَحِي :
 وَأَيُّ عَيْلٍ لَكَ لَا أَلَمَّا ؟
 أَيْ لَمْ يَلِمَ.

الْجَوَافِرُ : لَمْ حَرْفٌ نَفَى لَا مَعْنَى،
 تَقُولُ : لَمْ يَمْنَى، ذَاكَ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
 ذَلِكَ الْفِعْلُ مَعَهُ فَيَا مَعْنَى مِنَ الزَّمَانِ، وَهِيَ
 جَارِيَةٌ، وَحُرُوفُ الْجَزْمِ : لَمْ وَلَمْ وَلَمْ
 وَأَلَمْ، قَالَ سَيَبَوِي : لَمْ نَعْنَى يَقُولُكَ هُوَ
 يَمْنَى إِذَا كَانَ فِي حَالِ الْفِعْلِ، وَلَا نَعْنَى
 يَقُولُكَ قَدْ فَعَلَ، يَقُولُ الرَّجُلُ : قَدْ مَاتَ
 فَلَانٌ، فَتَقُولُ : لَمْ وَلَمْ يَمْنَى. وَلَمْ أَصْلُهُ
 لَمْ أَذْخَلَ عَلَيْهِ مَا، وَهُوَ يَخْرُجُ مَوْضِعَ لَمْ،
 تَقُولُ : أَتَيْتُكَ وَلَمْ أَصِلْ إِلَيْكَ، أَيْ وَلَمْ
 أَصِلْ إِلَيْكَ، قَالَ : وَقَدْ يَتَّبِعُ مَتَدًا عَنْ
 مَعْنَى لَمْ، فَكُونُ جَوَابًا وَسَبَبًا لَا وَقَعَ
 وَلَا لَمْ يَخْرُجُ، تَقُولُ : خَرَجْتُ لَمْ ذَهَبَ
 وَلَمْ لَمْ يَذْهَبَ، وَقَدْ يَهْتَمُّ الْفِعْلُ بِمَعْنَى
 تَقُولُ : قَارَيْتُ السَّكَانَ وَلَمْ، يُرِيدُ
 وَلَمْ أَذْهَبَ، وَأَيْضًا ابْنُ بَرِّي :
 فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بِهَذَا وَلَمْ
 قَادَيْتُ الْقُورَ قَلَمٌ مُجَنَّبَةٌ،
 الْبَلَدُ : السَّيِّئُ، أَيْ سُلِّتُ بِعَدُوِّهِمْ،
 وَقَوْلُهُ : وَلَمْ أَيْ وَلَمْ أَجُنَّ سَيِّئًا، قَالَ :

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْتَمِلَ الْفِعْلُ يَمْنَى لَمْ.
 وَقَالَ الرَّجُلُ : لَمْ جَوَابٌ يَقُولُ الْغَالِي
 قَدْ فَعَلَ فَلَانٌ، فَجَوَابُهُ : لَمْ يَفْعَلْ، وَإِذَا
 قَالَ فَعَلَ فَجَوَابُهُ : لَمْ يَفْعَلْ، وَإِذَا قَالَ لَمْ
 فَعَلَ فَجَوَابُهُ : مَا فَعَلَ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَفَعَلَ لَمْ
 فَعَلَ، فَهَذَا الشَّيْبُ وَفَعَلَ مَا فَعَلَ، وَإِذَا
 قَالَ : هُوَ يَفْعَلُ، يُرِيدُ مَا يَسْتَقْبَلُ،
 فَجَوَابُهُ : أَنْ يَفْعَلَ وَلَا يَفْعَلَ، قَالَ : وَهَذَا
 مَذْهَبُ الْحَوَافِرِ.

قَالَ : وَلَمْ، بِالْكَسْرِ، حَرْفٌ يُسْتَفْهَمُ
 بِهِ، تَقُولُ : لَمْ ذَهَبَ ؟ وَلَمْ أَنْ لَتَحِيلَ
 عَلَيْهِ مَا ثُمَّ خَفِيفٌ مَعَهُ الْأَلِفُ، قَالَ اللَّهُ

تعالى : «عَلَى اللَّهِ عِثَّتْ لِمَ أَزْنَتْ لَهُمْ ؟
وَلَكِنْ أَنْ تُلْجِلَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ فِي الرَّفْرِ فَقُولُ
لَهُنَّ : وَقُولُ زَيْدُ الْأَصْحَمِ :

يَا عَجَبًا ! وَالشَّعْرُ جَمْعٌ عَجَبٌ
مِنْ عَجَزَى سَحَى لَمْ أَفْرَهُ
فَأَنَّهُ لَمَّا وَقَفَ عَلَى الْمَاءِ تَغَلَّ حَرَكُهَا إِلَى
مَا قَبْلَهَا ، وَالتَّغَفُّورُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ :

عَجِزَتْ وَالذَّهْرُ كَيْفَ عَجِزَتْ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ لِمَ حَرَفَتْ
يُسْتَفْهَمُ بِهِ ، فَقُولُ : لِمَ ذَهَبَتْ ؟ وَلَكِنْ أَنْ
تُلْجِلَ عَلَيْهِمُ ، قَالَ : وَهَذَا كَلَامٌ مُبْهِمٌ لِأَنَّ
(مَا) هِيَ مُتَوَعَّدَةٌ فِي لِمَ ، وَاللَّامُ هِيَ
الْمُسَائِلَةُ عَلَيْهِ ، وَحَلَفَتْ لَهَا رَفْعًا بَيْنَ
الْإِسْتِغْنَاءِ وَالْمُتَعَرِّفَةِ ، وَأَمَّا لَمْ فَالْأَصْلُ فِيهَا
لَمْ ، أَدْخَلَ عَلَيْهَا الْبَاءَ الْإِسْتِغْنَاءَ ، قَالَ :
وَأَمَّا لِمَ فَالْمَاءُ مَا هُوَ لِكُنْزٍ اسْتِغْنَاءً وَصِلَتْ
الْيَاءُ ، وَتَدَنَّا كَمَا مَعَ مَعَالَى الْأَمَانَةِ
وَرُجُوعِهَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

• مَا لَا نَعْلَمُ : أَخَذَ الشَّيْءُ بِأَجْمَعِيهِ . وَاللَّامُ
عَلَى الشَّيْءِ : ذَهَبَ بِهِ ، قَالَ :
سَارَتِي أَصَوَاتٌ ضَجِيرٌ مُلْتَمِئٌ
وَصَوْتُ صَحْتِي قَيْتٌ مُتَجَبِّئٌ
وَاللَّامُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَزَوَى عَنْ
طَائِفَةِ الْجَوْلِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ ، أَنَّهَا
خَرَجَتْ فِي لَمَّةٍ مِنْ يَسَائِلِهَا تَقَرُّمًا دُبَالًا حَتَّى
دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، فَعَاقَبَتْهُ ، أَيْ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ يَسَائِلِهَا ،
وَقِيلَ : اللَّمَّةُ مِنَ الرِّجَالِ مَا بَيْنَ الْخَلَاةِ إِلَى
الْمَشْرِقِ . الْحَرْخَرُ : وَاللَّمَّةُ الْأَصْحَابُ بَيْنَ
الْخَلَاةِ إِلَى الْمَشْرِقِ . وَالْمَشْرِقُ : الْمُسَوَّى .
وَيُقَالُ : لَمَّةٌ هِيَ لَمَّةٌ ، أَيْ أَسْرَةٌ .
وَاللَّمَّةُ : الْبَوَالُ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ ، يُقَالُ : تَرَوَّجَ فَلَانٌ لَمَّةً مِنْ
النِّسَاءِ ، أَيْ يَلْفُ . وَلَمَّةُ الرِّجُلِ : زِينَةُ
وَحُكْمُهُ ، يُقَالُ : هُوَ لَمَّيٌّ ، أَيْ يَلْفِي . قَالَ
جَيْشُ بْنُ عَامِرٍ : مَا عَمَّتْ يَأْمَةً ،
وَلَا نَادَتْ إِلَّا لَمَّةً . وَزَوَى أَنْ رَجُلًا تَرَوَّجَ

جَارِيَةً شَابَةً زَمَنَ عَمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
فَرَكَّهَ فَكَلَّفَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَمَرَ قَالَ :
بِأَمْرِ النَّاسِ ، لِيَتَرَوَّجَ كُلُّ رَجُلٍ بِكُنْزٍ لَمَّةً
مِنْ النَّسَاءِ ، وَلِتُكْتَبِحَ الْمَرْأَةُ لَمَّتَهَا مِنْ
الرِّجَالِ ، أَيْ حُكْمُهُ وَقِيَّتُهُ ، أَرَادَ لِيَتَرَوَّجَ كُلُّ
رَجُلٍ امْرَأَةً عَلَى قَدْرِ سَيِّئِهِ ، وَلَا يَتَرَوَّجَ حَسَنَةً
يَتَرَوَّجُ عَلَيْهَا زَوْجُهُ ، وَأَنشد ابْنُ الْأَرَاغِصِيِّ :

قَصَا اللَّهُ يَلْبِسُ كُلَّ حَيٍّ
وَيَزِيلُ بِالْجَزُوعِ وَبِالْعُسُورِ
فَإِنْ تَحَبَّرَ فَإِنْ لَنَا لَأَسُو
وَإِنْ تَحَبَّرَ فَحَنَنْ عَلَى نُسُورِ
يَقُولُ : إِنْ تَحَبَّرَ أَيْ تَغَضَّبَ وَرَمَتْ ، وَلَمَّا
لَأَسُو ، أَيْ أَشْبَاهَا وَأَشْأَلًا ، وَإِنْ تَحَبَّرَ ، أَيْ
بَيْنَ كَحَنٍ عَلَى نُسُورٍ ، نُسُورٌ جَمْعٌ نَسَرٌ ، أَيْ
كَأَنَّا قَدْ نَلَقْنَا أَنْ نَمُوتَ ، لَا يَدُ لَنَا مِنْ
ذَلِكَ ، وَأَنشد ابْنُ بَرِّي :

فَدَعُ وَخَرَّ الْمَلَأْتُ فَهَذَّ تَعَانَرَا
وَنَسَكَ فَاكِهًا قَلِيلَ النَّهَارِ
وَنَحْنُ أَبُو عَجَبٍ بِاللَّمَّةِ الْمَرْأَةِ ، فَقَالَ :
تَرَوَّجَ فَلَانٌ لَمَّةً مِنَ النَّسَاءِ ، أَيْ يَلْفُ .
وَاللَّمَّةُ : الشُّكْلُ . وَحَتَّى تَلْبَسُ . لَا تَسْلُورُ
حَتَّى تُعِيبَ لَمَّةً أَيْ شُكْلًا . وَفِي الْحَدِيثِ :
لَا يَسْلُورُوا حَتَّى تُعِيبُوا لَمَّةً ، أَيْ رُقَّةً .
وَاللَّمَّةُ : الْبَوَالُ فِي السَّنِّ وَالزَّيْبِ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ الْبَاقِيَةِ
مِنْ وَسْطِهِ ، قَالَ : وَهُوَ مِمَّا أُعْلِنَتْ حَمِيَّةُ
كَسَوَتْ وَمُنَّدُ ، وَأَصْلُهَا قَلَّةٌ مِنَ السَّلَامَةِ ، وَهِيَ
الْمُؤَافَقَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : أَلَا تَرَانِ مُعَاوِيَةَ فَادَ لَمَّةً مِنَ الرِّجَالِ ،
أَيْ جَاعَةً . وَاللَّيَالِ : الْمُتَوَافِقُونَ مِنْ
الرِّجَالِ . يُقَالُ : أَتَيْتَ لِي لَمَّةً وَأَنَا لَمَّةٌ لَمَّةً ،
وَقَالَ فِي تَوْضِيحِ أَنْتَرِ : اللَّامُ الْغَرَابُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : جَمَلَ النَّاسِ مِنَ اللَّامَةِ وَأَوَّ
أَوَّاهُ ، فَجَبَّتْهَا عَلَى اللَّامَةِ ، قَالَ :
وَاللَّامَةُ ، عَلَى قُلُوبِ جَاعَةٍ لَمَّيَّةٍ ، وَيُلْفُ
النَّاسُ جَمْعَ عَيْنَيْهِ : الشَّمَاءُ السُّودُ .
وَاللَّامَةُ : مَقْصُورٌ : سُرَّةُ الشَّعْبِ
وَاللَّامَةُ يُسْتَحْضَنُ ، وَيَقِيلُ : فَرِيَّةٌ سَوَادُ ،

وَقَدْ لَمَّى لَمَّى . وَحَتَّى سَيَّرِيهِ : يَلْمِي لَمَّى
إِذَا اسْتَوْدَتْ فَكَلَّفَهُ ، وَاللَّامَةُ ، بِالضَّمِّ : لَمَّةٌ
فِي اللَّامِ (عَنِ الْحَجَرِيِّ) ، وَزَعَمَ أَنَّهَا لَمَّةٌ
أَعْلَى الْحِجَابِ ، وَزَجَلُ اللَّامِ وَامْرَأَةُ لَمَّيَّةٍ
وَحَقَّةٌ لَمَّيَّةٍ ، بَيْتُ اللَّامَةِ ، وَيُقَالُ : اللَّامَةُ
مِنْ الشَّمَاءِ الطَّيْفَةُ الْقَلِيلَةُ الشَّمْرِ ، وَكَذَلِكَ
الَّتِي اللَّامَةُ الْقَلِيلَةُ الشَّمْرِ . قَالَ أَبُو نَضْرٍ :
سَأَلْتُ الْأَسْمَعَ عَنِ اللَّامَةِ مَرَّةً ، فَقَالَ هِيَ
سُرَّةٌ فِي الشَّمَةِ ، ثُمَّ سَأَلْتُ ثَانِيَةً فَقَالَ هِيَ
سَوَادُ يَكُونُ فِي الشَّقْبِ ، وَأَنشد :

بَضَحْتُكَ هَنْ ظَلُوعِ الْأَلْبَاجِ
فِيهَا لَمَّى مِنْ لَمَّةِ الْأَصْبَاجِ
قَالَ أَبُو الْحَرَّاسِ : إِنْ كَلَّامَةُ قَلَمِي
شَقَّتْهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : اللَّامَةُ الْبَارَةُ
الرَّيْبِ ، وَحَتَّى ابْنُ الْأَرَاغِصِيِّ اللَّامَةُ سَوَادُ .
وَالْقِيَاسُ لَوْنُهُ : وَيُلْفُ أَجْمَعُ ، قَالَ : وَرَمَّا
هَجَرَ . وَظَلَّ اللَّامَةُ : كَتَبَتْ أَسْوَدُ ، قَالَ
طَرَفَةُ :

وَيَسِمُ عَنْ اللَّامِ كَانَ مَثْرًا
تَحْطُلُ حَرَّ الرِّثْلِ وَفَضْلُ لَهُ نَدَى
أَرَادَ تَجَمُّعَ عَنْ نَفْسِ اللَّامَةِ النَّاسِ ، فَكَتَبَتْ
بِالْمَشْرِقِ مِنَ الْمَتَوَسِّتِ . وَخَبَرَةُ لَمَّيَّةُ الظِّلِّ :
سَوَادُهُ كَتِفَةُ الزَّوْقِ ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ كُرَيْبٍ :
إِلَى شَجَرِ اللَّامِ الطَّلَالُ كَأَنَّهُ
رَوَّاجٌ أَعْرَضَ الشَّرَابَ غُلُوبُ

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : انْتَابَ الرُّوَّاجُ فِي الشَّيْبِ
لِسَوَادِ خَابِئِهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : سَوَادُهُ كَأَنَّهُ
رَوَّاجٌ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ رِكَابًا ، وَفِيهِ .
ظَلَّتْهُ إِلَى كَهْمِهِ وَظَلَّتْ رِكَابُهُ
إِلَى مُشْتَكَاةٍ لَهْفٍ حُرُوبُ
وَقَوْلُهُ : أَعْرَضَ الشَّرَابَ جَعَلَتْهُ حَرَامًا ،
وَعُشُوبُ : جَمْعٌ حَادِثٌ وَهُوَ الرِّفَاعُ رَأْسُهُ إِلَى
النِّسَاءِ . وَشَجَرَ اللَّامِ الطَّلَالُ : مِنْ
الْحَضَرَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : ظَلَّ اللَّامَةُ ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : هُوَ الشَّيْبُ الْخَضِرُ ، لِلْمِثَالِ إِلَى
الرَّوَّاجِ شَيْبًا بِاللَّامِ الَّتِي يُسَمَّى فِي الشَّقَةِ
وَاللَّامَةُ مِنْ خَضَرَةٍ أَوْ زَرْقَةٍ أَوْ سَوَادٍ ، قَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ السَّكُونِ : قَوْلُهُ شَيْبًا بِاللَّامِ الَّتِي

يُسْمَلُ فِي الشَّعَةِ وَاللَّحْيَةُ يُلْدُ عَلَى اللَّهِ جَنَّةُ
سَمْعِي وَنَاثَا هُوَ عَقْلُهُ ١٥٠

وَلَطَّ أَلْسَى : بَارِدٌ . وَدَمَعُ أَلْسَى : شَدِيدُ
سَمَرَةِ الطَّيْلِ ضَلْبٌ ، وَلَمَاءُ شَيْءٍ لِيَطِ
وَسَلَايِي . وَلَى تَوَادَى الْأَعْرَابُ : اللَّمَّةُ فِي
الْمِحْرَابِ مَا يَجْرُ بِوِ الْوَدَّ يُرَى بِو الْأَرْضِ .
وَهِيَ اللَّوْنَةُ وَالزَّيْرُجُ .

وَمَا يَلْمُو قَوْمٌ مَلَانٍ بِكَلِمَةٍ ، مَنَاءُ أَنَّهُ
لَا يَسْتَلْظِمُ شَيْئًا يَكْلَمُ بِو مِنْ فَيْحٍ . وَمَا يَلْمُو
قَوْمُهُ بِكَلِمَةٍ : مَذْكُورٌ فِي لَمَّا ، بِالْفَتْحِ .

هـ في هـ : نَزَّ : حَرَفٌ نَاصِبٌ لِلْأَفْعَالِ ، وَهُوَ
نَفْزٌ قَوْلُكَ سَيْمَلٌ ، وَأَصْلُهُ عِنْدَ الْخَلِيلِ
لَا أَنْ ، فَكَلَرُ اسْتِثْلَالِهَا فَصَلَفَتْ الْهَمْزَةُ
تَحْقِيقًا ، فَالْقَلْبُ الْيَمُّ لَا وَثُونَ أَنْ ، وَهِيَ
سَاكِنَةٌ ، فَحُفَرَتِ الْأَلِفُ مِنْ لَا لِسُكُونِهَا
وَسُكُونِ الْوُثْنِ نَعْمًا ، فَحُلِفَتِ الْأَلَمُ
بِالْوُثْنِ ، وَصَارَ لَهَا بِالْإِيزَارِ وَالْقَرْكِبِ
الْبَرِّي وَقَفِيهَا حُكْمٌ أَحْمَرٌ ، يَذَلُّكَ عَلَى ذَلِكَ
قَوْلُ الْقَرَسِ : زَيْدًا نَزَّ أَضْرِبَ ، قُلْ كَانَ
حُكْمٌ لَنْ الْمَحْدُوقَةِ الْهَمْزَةُ مَعْنَى بَعْدَ خَلْفِهَا
وَلَوْ كَسِبَ الْوُثْنُ نَحْ لَا فِيهَا ، كَمَا كَانَ قَوْلُ
الْمَحْدُوقِ وَالْقَرْكِبِ ، لَمْ يَجَزْ زَيْدًا أَنْ يَتَقَلَّمَ
عَلَى أَنْ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَكُونُ فِي الْخَطِّ مِنْ حِفْظِ
أَنْزِ الْمَحْدُوقَةِ الْهَمْزَةُ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ حِفْظِهَا لَمْ
يَجَزْ تَقَلُّمُهُ عَلَيْهَا عَلَى وَجْهِ ، فَهَذَا يَذَلُّكَ أَنْ
الْمُسْتَقْبَلِ إِذَا عَلِطَا حَذَتْ لَهَا حُكْمٌ وَمَعْنَى لَمْ
يَكُنْ لَهَا قَوْلٌ أَنْ يَسْتَحْزَا ، أَلَا تَرَى أَنْ لَوْلَا
مُرَكَّبَةٌ مِنْ (لَوْ) وَ(لَا) ، وَنَعْنَى (لَوْ)
اِئْتِنَاغُ الشَّيْءِ لَا يَتَنَاضُ غَيْرُهُ ، وَنَعْنَى (لَا)
الْقِيَّ وَالْقِيَّ ، نَلَا رَكْبًا مِمَّا حَذَتْ مَعْنَى
أَنْزِ هُوَ اِئْتِنَاغُ الشَّيْءِ يُؤْخِرُ غَيْرُهُ ؟ فَهَذَا فِي
أَنْ يَسْتَحْزَا قَوْلًا كَانَ ، وَمُضْمَعٌ لَهُ وَمَوْسُ بِوِ
وَرَادَ عَلَى سَيِّوِي مَا لَزِمَ الْخَلِيلُ مِنْ أَنَّهُ لَوْ
كَانَ الْأَصْلُ لَا أَنْ لَمْ يَجَزْ زَيْدًا نَزَّ أَضْرِبَ ،
لَا يَتَنَاضُ حَوَازٍ تَقَدَّمَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَوْصُولِ ،
وَحِجَابُ الْخَلِيلِ فِي هَذَا مَا قَامَتْ دَكْرُهُ ، لِأَنَّ
الْمَحْرُورَ حَذَتْ لَهَا بِالْقَرْكِبِ نَحْوُ لَمْ يَكُنْ

لَهَا نَحْ الْإِخْرَادِ .
الْمَحْرُورُ : أَنْ حَرَفَتْ لِقَى الْإِسْتِثْلَالِ .

وَتَتَصَبَّبُ بِو يَقُولُ : أَنْ يَقُولُ زَيْدًا
الْمَحْرُورُ : قَالَ الْخَوَّيُونَ أَنْ تَتَصَبَّبُ
الْمُسْتَقْبَلُ ، وَاسْتَقْبَلُوا فِي عِلَّةٍ تَتَصَبَّبُ بِهَا ،
قَالَ أَبُو إِسْحَانَ الْحَوِيُّ : رَوَى عَنْ الْخَلِيلِ
فِي قَوْلَانِ : أَصْدَفُهَا أَنَّهُ تَتَصَبَّبَتْ كَتَمَتْ تَتَصَبَّبَتْ
أَنْ ، وَلَيْسَ مَا يَتَصَبَّبُ بِصِلَةٍ لَهَا ، لِأَنَّ نَزَّ
تَفَعَّلَ نَفَى سَيْمَلٌ ، فَيَقْدُمُ مَا يَتَصَبَّبُ عَلَيْهَا
نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدًا أَنْ أَضْرِبَ ، كَمَا يَقُولُ زَيْدًا
لَمْ أَضْرِبْ ، وَرَوَى سَيِّوِي عَنْ بَعْضِ
أَصْحَابِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ الْأَصْلُ فِي نَزَّ لَا
أَنْ ، وَلَكِنْ الْمَطْلَعُ وَقَعَ اسْتِثْلَالًا ، وَزَعَمَ
سَيِّوِي أَنَّ هَذَا كَيْسٌ بِجَدِّهِ ، وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ
لَمْ يَسُحَرْ : زَيْدًا نَزَّ أَضْرِبَ ، وَهَذَا جَائِزٌ عَلَى
مَذْهَبِ سَيِّوِي وَجَيْعِ الْخَوَّيُونَ
الْبَصْرِيِّينَ ، وَحَتَّى جِشَامُ عَنْ الْكِسَافِيِّ فِي
أَنْ يَلِ هَذَا الْقَوْلُ الْفَاءُ مِنَ الْخَلِيلِ ، وَلَمْ
يَأْخُذْ بِو سَيِّوِي وَلَا أَصْحَابُهُ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ
زَعَمَ الْخَلِيلُ فِي نَزَّ أَنَّهُ لَا أَنْ قَرِصَلَتْ لِكَلْفِهَا
فِي الْكَلَامِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ نَفِصَةٌ فِي الْمَعْنَى لَا
وَلِكَلْفِهَا لَوْ كَذَبَ يَقُولُ : أَنْ يَكُونَتْ زَيْدًا
مَنَاءُ كَمَا كَانَ يَطْلَعُ فِي إِخْرَابِهِ فَحَذَتْ ذَلِكَ
وَوَكَلَتْ التَّغْيِ بِأَنْ ، مَكَانَتْ لَوْجِبَ مِنْ
لَا . وَقَالَ الْقَرَّاءُ : الْأَصْلُ فِي نَزَّ وَلَمْ لَا ،
فَأَذَلُّوا مِنْ الْيَمِّ لَا لَوْ ، وَجَعَلُوا بِهَا
الْمُسْتَقْبَلُ مِنَ الْأَفْعَالِ ، وَنَسَبُوهُ بِهَا ،
وَأَذَلُّوا مِنْ الْيَمِّ لَا لَيْسَ وَجَعَلُوا بِهَا
الْمُسْتَقْبَلُ الَّذِي تَأْوِيلُهُ الْمُسْبِي ، وَجَزَّوهُ
بِهَا . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَقَالَ يَتَضَمُّهُ فِي قَوْلِهِ
نَعْنَى : دَعَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ، قَرَنَ يَوْمًا ، فَأَذَلَّتْ الْأَلِفُ مِنَ
الْوُثْنِ الْحَقِيقَةِ ، قَالَ : وَمَلَا عَطَا ، لِأَنَّ نَزَّ
فَرَجَ إِلَّا ، إِذْ كَانَتْ هَلَا ، مُضْمَعَةً لِلْمَاضِي
وَالْمُسْتَقْبَلِ وَالْمَاضِي وَالْأَشْهَاءُ ، وَلَنْ لَا يَجْعَلُ
إِلَّا الْمُسْتَقْبَلُ وَحْدَهُ .

هـ لَجَّ : الْهَلْبُوبُ : الْأَكْجُوحُ وَالْيَكْرَجُ :

عُودٌ جَبْدٌ : الْحَبَانِيُّ : يُقَالُ عُودُ الْكُجُوحِ
وَالْيَكْرَجِ وَيَكْرَجُ وَيَكْرَجِي ، وَهُوَ عُودٌ
طَلَبُ الرِّيحِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الَّذِي
يَتَجَرَّرُ بِو .

هـ لَمَّا : ابْنُ بَرِّى اللَّهِ جَادَى الْآخِرَةَ ، قَالَ :
مِنْ لَمَّا حَتَّى لَوَالِيهَا لَمَّا

هـ هب . الْهَبُّ وَالْهَبُّ وَالْهَبُّ وَالْهَبُّ
وَالْهَبَانُ : اِسْتِثْلَالُ الثَّارِ إِذَا عَصَرَ مِنْ
الدَّخَانِ . وَقِيلَ : لَهَبٌ الثَّارُ حَرَامًا . وَقَدْ
الْهَبَا فَالْهَبَتْ ، وَلَهَبًا فَالْهَبَتْ : أَوْفَدَمَا .
قَالَ :

سَمِعْتُ مِنْهَا فِي السُّبْحِ الْأَنْهَبُ
مَشْمَعَةً يَلِ الْفَرَامِ الْمُهَبُّ
وَالْهَبَانُ ، بِالْفَتْحِ : لَوْ لَمَّا الْبَصْرِيُّ
غِيَرَامَ ، وَكَذَلِكَ لَهَبَانُ الْحَرِّ فِي الرَّمْضَاءِ ،
وَأَشَدُّ :

لَهَبَانٌ وَقَمَتْ حُرُوتُهُ
يَتَغَيَّرُ الْمُهَبُّ بِو فَيَهَبُ (١)
وَالْهَبُّ : لَهَبُ الثَّارِ ، وَهُوَ لِسَانُهَا .
وَالْفَهْبَتِ الثَّارُ تَقَلَّبَتْ ، أَيْ الْقَدَتْ .
ابْنُ سَيِّدٍ : الْهَبَانُ شَيْءُ الْحَرِّ فِي الرَّمْضَاءِ
وَسَحْوَاهُ . وَيَوْمَ لَهَبَانُ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، قَالَ
ظَلَّتْ يَوْمَ لَهَبَانِ ضَحْرُ
يَلْقَاهَا الْمَرْمُزُ أَيْ تَفْرَحُ
تَمُودُ بِو بِرَاحِي الطَّلَحِ
وَالْهَبَّةُ : إِشْرَاقُ الْوُثْنِ مِنَ الْمَسْكُونِ .
وَالْهَبُّ الْبَرْقُ الْهَبَاءُ ، وَهَبَانُهُ : كَذَاكَ ،
حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَ الْبَرْقَيْنِ فَرْجَةٌ .
وَالْهَبَابُ وَالْهَبَانُ وَالْهَبَّةُ ، بِالْكَسْرِ :
الضَّحَرُ ، قَالَ الْأَجْرُ :

فَصِيحَتُ بَيْنَ السَّلَا وَبَرَّةٍ
جَاءَ تَرَى جَاءَهُ مُضْمَرَةٌ
وَزَدَتْ بِو لَهَابُ الْحَرَّةِ
وَقَدْ لَهَبَ ، بِالْكَسْرِ ، يَلْهَبُ لَهَبًا ، فَهُوَ

(١) قوله : « هبنا البع » كلها أنشد في
التهذيب وعرف في شرح القاموس .

لَهَا. وَامْرَأَةٌ لَهَا، وَالْمَجْمَعُ لَهَا.

وَأَقْبَهُ عَلَيْهِ: غَضِبَ وَتَوَقَّرَ، قَالَ

يَعْنِي بِنِ أَيْ عَازِلٍ:

وَأَنَّ أَبَاكَ قَدْ لَاقَاهُ عَزَقٌ

مِنَ الْفَيْدَانِ يَتَّقِبُ أَهْبَابَ

وَهُوَ يَتَّقِبُهُ جُوعًا وَيَتَّقِبُ، تَحْكُمُ

يَتَحَقَّرُ وَيَتَقَرَّرُ.

وَاللَّهْبُ: الْبَارِ السَّاطِعُ. الْأَسْمَى:

إِذَا اضْطَرَّ جَرَى الْفَرَسُ، قِيلَ: أَضْطَبَ

إِطْدَابًا، وَاللَّهْبُ إلهَابًا. وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ

الشَّيْطَانِ الْجَرَى، الشَّيْطَانُ لِيَقْبَارِ: مُلْهَبٌ، وَلَهُ

الْأُهْبُ. وَفِي حَدِيثِهِ صَخَصَتْ، قَالَ

لِصَاحِبِهِ: أَيْ لَا تُزِيلُ الْكَلَامَ، فَمَا أُرِيدُ بِهِ

وَلَا الْهَيْبُ، أَيْ لَا تُثَبِّتُ بِسَمْعِهِ، قَالَ:

وَالْأَسْلُ فَيُجْزِي الشَّيْطَانِ الَّذِي يَحْكُمُ

الْهَيْبُ، وَهُوَ الْبَارِ السَّاطِعُ، كَالشَّامِ

الْمُرْتَفِعِ مِنَ الْبَارِ.

وَالْأُهْبُ: أَنْ يَحْتَبِطَ الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ

حَتَّى يُزِيلَ الْبَارَ، وَقِيلَ: هُوَ إِبْدَاعُ عَدُوِّهِ،

وَيُوصَفُ بِهِ قِيَالُ: هَذَا الْأُهْبُ.

وَقَدْ أَهَبَ الْفَرَسُ: اضْطَرَّ جَرِيًّا،

وَقَالَ النُّجَافِيُّ: يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ

مِمَّا يَنْتَوِي، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ الْقَتِيبِيُّ:

فَلْيُطَوِّطِ الْأُهْبُ وَاللَّسَانُ جُرْدًا

وَاللَّجْجُ يَهْ وَيَهْ وَفِيهِ أُنْجَرَجُ مُهْلَبِي

وَاللَّهْبَةُ كِهَاءٌ^(١) يُوضَعُ فِيهِ حَجَرٌ

يُجْرَعُ بِهِ أَحَدُ جَوَابِيهِ الْهَوْدَجُ أَوْ الْحِمْلُ

(عَنْ الشَّافِعِيِّ، عَنْ تَعْلِيلِهِ).

وَاللَّهْبُ، بِالْكَسْرِ: الْفَرْجَةُ وَالْهَوْدَجُ بَيْنَ

الْمَجْلِسَيْنِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هَوْدَجٌ مَائِيْنٌ كُلُّ

جَيْتَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الصُّدْقُ فِي الْجَبَلِ (عَنْ

الْبَصْرِ).

(١) قوله: «واللهابة كِهَاءٌ» وكذا ضبط

بالأصل، وقال شارح القاموس: اللهابة، بالضم،

كِهَاءٌ لِيَعْنِي أَحَدَ. وأصل الفعل من الحكم، لكن

ضبط اللهابة في نسخة التي بأيدينا منه بشكل

الضم، بكسر اللام، فصدروا ولا تلتزم بصريح

الشارح، بالضم، فكثيراً ما يصح ضبط لم يسبق

لغيره.

النُّجَافِيُّ)، وَقِيلَ: هُوَ الشَّعْبُ الصَّخِرُ فِي

الْجَبَلِ، وَقِيلَ: هُوَ وَجْهٌ مِنَ الْجَبَلِ كَالْمِجَالِ

لِاسْتِطَاعَةِ ارْتِقَائِهِ، وَكَذَلِكَ لِهَيْبُ الْفَتَى

الشَّامَ، وَالْمَجْمَعُ الْهَابُ وَالْهَوْبُ وَالْهَابُ،

قَالَ لَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

فَابْصُرْ الْهَابَا مِنَ الْعَرَبِ دُونَهَا

يَعْنِي بَيْنَ رَأْسِي كُلِّ يَتِيمٍ مَهْلًا

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَابًا

وَتَنْصَبُ الْهَابَا مَعِيماً كَرَاهِيَا

وَالْجَوَارِسُ: الْأَوَاكِلُ مِنَ الشَّجَرِ تَقُولُ:

جَرَسَتْ الشَّجَرُ الشَّجَرُ، إِذَا أَكَلَتْهُ. وَتَأْرِي:

تُحْلِلُ. وَالشُّعُوفُ: أَسَالِي الْجِبَالِ.

وَالْكَوَابِ: مَجَارِي الْمَاءِ، وَاجْتِمَاعُهَا كَرِيَّةٌ.

وَاللَّهْبُ: السَّرْبُ فِي الْأَرْضِ.

أَيْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَالِيَةُ: الرَّابِعُ

الْحَالِ. وَاللَّهْبُ: الْكَثِيرُ الشَّعْرِ بَيْنَ

الرِّجَالِ.

وَأَبُو لَهَبٍ: كَرِيَّةٌ يَنْفُخُ أَهْمَامُ الشَّيْءِ،

قِيلَ: كَحْنُ أَبِي لَهَبٍ لِحَمَلِهِ. وَفِي

الْقِرْدِلِيِّ الْعَرَبِيِّ: «لَيْتَ يَدَا أَبِي لَهَبٍ»،

مَكَانَهُ، حَرْ وَجَلْ، يَهْلَا، وَهُوَ ذَمٌّ لَهُ.

وَذَلِكَ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ عَيْدَ الْعَرَبِيِّ، فَلَمْ

يُسَمَّ، حَرْ وَجَلْ، بِاسْمِهِ، لِأَنَّهُ اسْمُهُ

مُحَالٌّ.

وَيَتَوَلَّى لَهَبٍ: قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ. وَلَهَبٌ:

قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَنِي فِيهَا عِيَالَةٌ وَزَجَرٌ. وَفِي

الْمُحْكَمِ: لَهَبٌ قَبِيلَةٌ، زَعَمُوا أَنَّهَا أُخِيتُ

الْعَرَبِيَّ، وَيُقَالُ لَهُمْ: الْهَلْبِيُّونَ.

وَاللَّهْبَةُ: قَبِيلَةٌ أَيْضًا.

وَالْهَابُ وَاللَّهْبَةُ: مَوْجِعَانِ.

وَاللَّهْبُ: مَوْجِعٌ، قَالَ الْأَقْوَى:

وَجَرَدٌ يَجْمَعُهَا يَهْبًا خِفَافًا

عَلَى جَبْتَيْ نَصَارَاجٍ فَالْهَبِيُّ

وَلَهَا: اسْمٌ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِيِّ.

وَاللَّهَابَةُ: وَادٍ بِنَاحِيَةِ الشَّوَابِزِ، فِيهِ

رَسَايَا عَدُوَّةٍ، يَحْكُمُهُ حَرْقٌ يَطْلُو قَلْبَهُ،

وَكَاةٌ جَمْعُ لَهَبٍ^(٢).

• هَبْ. أَيْنُ الْأَقْوَى: فِي الْحَدِيثِ لَا تَقْرَبَنَّ

لَهَبَةً، هِيَ الطَّرِيقَةُ الْعَرَبِيَّةُ.

• هَبْ. وَالْهَبُ وَاللَّهَابُ: حَرْ الشَّعْرِ فِي

الْجَوْفِ.

الْجَوْفِيُّ: اللَّهْبَانُ، بِالضَّرْفِ:

السُّلْعَانُ، وَبِالضَّرْفِ: السُّلْعَانُ، وَبِالضَّرْفِ:

لَهَبٌ.

وَقَدْ لَهَبَ لَهَا يَلِ سَمْعٌ سَاعًا. أَيْنُ

سَيْدَةٍ: لَهَبَ الْكَلْبُ، بِالْفَتْحِ، وَلَهَبَتْ

بَلَهَتْ فِيهَا لَهَا: دَلَّجَ لِسَانَهُ مِنْ جِدْوِ السُّلْعِ

وَالْحَرْ، وَكَذَلِكَ الْعَالِي إِذَا أُنْجَرَجَ لِسَانُهُ مِنْ

حَرْ أَوْ عُلْفَى. وَلَهَبَتْ الرُّجُلُ، وَلَهَبَتْ يَهَبَتْ

فِي الْفَتَنِ جَمِيعًا لَهَا، هَوَّ لَهَا: أُلْهِبَ.

الْجَوْفِيُّ: لَهَبَ الْكَلْبُ، بِالْفَتْحِ، يَهَبَتْ

لَهَا وَلَهَا، بِالضَّمِّ، إِذَا أُنْجَرَجَ لِسَانُهُ مِنْ

التَّصْبِيرِ أَوْ السُّلْعِ، وَكَذَلِكَ الرُّجُلُ إِذَا

تَكَلَّمَ فِي الْقِرْدِلِيِّ الْعَرَبِيِّ: «تَكَلَّمَ الْكَلْبُ

إِنْ تَكَلَّمَ عَلَيْهِ يَهَبَتْ أَوْ تَكَلَّمَ يَهَبَتْ»،

لَأَنَّ إِذَا حَسَنَتْ عَلَى الْكَلْبِ نَحَى وَقَالَى

حَارِبًا، وَإِنْ رَجَعَتْ شَدَّ عَلَيْكَ وَنَحَى، فَيَلْبِثُ

تَنْتَ مُعْلَبًا عَلَيْكَ وَمُتَدَبِّرًا عَلَيْكَ، فَيَحْتَرِبُ جِدَّةَ

ذَلِكَ مَا يَحْتَرِبُ جِدَّةَ السُّلْعِ مِنْ إِخْرَاجِ

اللسان. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ضَرَبَ اللَّهُ حَرْ

وَجَلَّ لِقَارِكِ الْإِبْرَاقِ وَالْمَوْلُودِ عَمَّا، أُنْشِئَ

شَرِيهَ فِي أُنْشِئَ أَخْرَاجًا مَلًّا، فَقَالَ عَمَّا:

«فَعَقَّهُ تَكَلَّمَ الْكَلْبُ»، إِنْ كَانَ الْكَلْبُ

لَهَا، وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلْبَ إِذَا كَانَ يَهَبَتْ،

هَوَّ لَهَا يَهَبُ عَلَى حَرْ وَلَا تَنْحَ، لِأَنَّ

التَّكَلَّمَ يَهَبُ عَلَى أَنَّهُ يَهَبَتْ عَلَى كُلِّ حَالٍ،

(٢) قوله: «وكاة جمع لهب» أي كان

غلبة، بالكسر، في الأصل جمع لهب يعني

الغلب، بكسر فكأن فيها مثل الغلب والغلب

محل الغلبة قلت وعجز أن يكون مغزاة من

المصدر. قال في التفتة: واللهابة أي الكسرة

مغزاة من الغلب.

وَكُنْتُ إِذَا لَاقَيْتَهَا كَانَ مِثْرًا
وَمَا يَتَنَا يَلُفُّ الشَّوَاهِدَ الْكَلْبُورِ

وَقَالَ الصَّخَّاجُ :
وَالْأَمْرُ مَا رَأَيْتُهُ مَلُوبِحًا
يُغْنِيكَ مَا مَنَ جَرَى مِنْ مَنَاصِبَا
وَلَهُوَ بَشَرٌ لَللَّحْمِ وَلَقَدْ جَرَى إِذَا لَمْ تَلِمِ
طَبِخُهُ وَتَزَلَّ الْعَطَاءُ إِذَا لَمْ يَبْجِجْ صَانِعُهُ
وَلَمْ يَنْفُضْ مِنَ الرَّمَادِ إِذْ عُلَّهْ ، وَيُخْزِرُ إِلَى
الضُّيُفْرِ ، قَبْلَ أَنْ : قَدْ رَمْنَا لَكَ الْعَمَلُ ،
وَلَمْ تَتَّقْ فِيهِ لِلْجَلَّةِ .
وَلَقَدْ جَرَى الشَّيْءُ : حَتَّمَهُ ، أَتَيْتُ أَنْ
الْأَعْرَابِي :

كُلَا الْإِثْمَ وَلَوْلَا سَعْيُ صَاحِبِنَا
لَكَلَّوْهُمَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعِيرِ (١)

هـ هَجَم : طَرِيقُ كَهْمِهِمْ وَلَقَدْ جَرَى : تَوَلَّى بَيْنَ
مُذَلِّقٍ وَتَقْدَافٍ وَاسِعٍ ، قَدْ أَتَى فِيهِ السَّالِفَةُ حَتَّى
اسْتَقْبَ ، وَكَانَ الْبَيْمُ فِيهِ زَائِلَةً وَالْأَصْلُ فِيهِ
لَهَجٌ وَقَدْ تَلَقَّوْهُمُ ، وَيَكُونُ لَهُمْ الطَّرِيقُ
سَكَنٌ وَاتِّخَاذُ الْمَارِوِ بِأَيِّهِ الْفَرَاغُ : طَرِيقُ
كَهْمِهِمْ وَطَرِيقُ عَذَابِهِمْ وَطَرِيقُ تَوَقُّعٍ ، أَيْ
مُذَلِّقٍ .

وَلَقَدْ جَرَى لَحْيَا الْبَعِيرِ إِذَا حَمَرَكَا ، قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ تَوْبَرِ الْهَلَالِي :

كَانَ وَحَى الْفَرْدَانِ فِي حَوَافِرِ صَالَتِهِ
تَلَهَّجُهُمْ لَحْيِي إِذَا مَا تَلَهَّجَا
يَقُولُ : كَانَ تَلَهَّجُهُمْ لَحْيِي هَذَا الْبَعِيرِ وَحَى
الْفَرْدَانِ : قَالَ : وَهَذَا يَحْصِلُ أَنْ تَكُونَ
الْبَيْمُ فِيهِ زَائِلَةً ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَهْرِ ، وَهُوَ
الرَّوْعُ . وَالتَّلَهَّجُ : الْوُزُوعُ بِالْيَتَّى .
وَالْتَلَهَّجُ : الشَّرُّ الشَّعْثُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو
زَيْدُ :

نَاقَةُ شَيْخٍ لِلْإِلَهِ رَاجِبِ
نُصْفُ فِي تَلَاتِقِ الصَّالِبِ
فِي الْهَمْزِ وَالْهَمْزِ الْمَعَارِصِ
يَتَى بِالْمَعَارِصِ الْعُسْرُ بَيْنَ الْمُسْتَرِ .

(١) روى البيهقي في مادة « هزم » رواية مختلفة
[عن عبد الله]

البيته :

ذُلُّوا بِإِلْجَاعِ الرِّجَالِ مَلُوبِحِ
أَيُّ مَلُوبِحٍ ، قَرَأْنَا عُدَّةً بِالْخِيَرِ . الْهَوَازِي :
رَجُلٌ مَلُوبِحٌ أَيُّ مُسْتَضْعَفٍ ذَلِيلٍ . وَيُقَالُ :
لَقَدْ نَزَلَتْ الرِّجَالُ إِلَهُهُ لَهْدًا أَيُّ دَفَعَهُ ، فَهُوَ
مَلُوبِحٌ . وَرَجُلٌ مَلُوبِحٌ إِذَا كَانَ يُنْقَضُ تَضَاعُفًا
مِنْ ذُلِّهِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَسَمَرٍ : كَرِهْتُ
قَائِلَ أَيُّ فِي الْحَرَمِ مَا لَهْدُهُ أَيُّ مَا دَفَعَهُ ،
وَاللَّهْدُ : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ فِي الصَّدْرِ ،
وَيُرْوَى : مَا دَفَعَهُ أَيُّ حَرَكَةً .

وَنَاقَةُ لَهْدٍ : حَمَرَهَا جِلْبَانًا قَرْنَاهَا (عَنْ
الْحَلْبَانِي) .

وَلَهْدٌ مَا فِي الْإِبَاهِ يَلَهُهُ لَهْدًا : لَحِيَّةٌ
وَأَكْلُهُ ، قَالَ عَدِيُّ :

وَلَقَدْ نَزَلْتُ مَا أَهْنَى الْوَلُوحَ قَدَّمَ يَلِيْتُ
كَأَنَّ بِحَافَتِي الْبَهَاءَ الْمَزَارِعَا
لَمْ يَلِيْتُ : لَمْ يَطْلُ أَيُّ أَنْ يَنْتِ . وَالْبَهَاءُ :
الْفُضَّةُ ، قَبِيحُ الرِّيَاضِ (١) بِحَافَتِهَا الْمَزَارِعُ .

وَلَقَدْ نَزَلْتُ بِوَيْلِهِ إِذَا أَسْتَكْتِ أَحَدُ
الرَّجُلَيْنِ وَرَعِلَتْ الْآخَرُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَدَايِلُهُ .
قَالَ : فَإِنْ فَطِنْتُ رَجُلًا بِمُخَاسَرَتِهِ صَاحِبِي ،
أَوْ بِأَيِّ صَاحِبِي بِكَلَمَتِهِ ، وَتَحَسَّنَتْ لَهُ وَفُتِنْتُ
سُجُودًا ، فَقَدْ لَهَدْتُ بِهِ ، وَإِذَا فَطِنْتُ بِأَيِّ
صَاحِبِي بِكَلَمَتِهِ قَالَ : وَفُتِنْتُ مَالِقَتَهَا إِلَّا أَنْ تَلُوبِ
عَلَيْ ، أَيْ تُخَيِّنَ عَلَيْهِ .

وَاللَّهْدَةُ : مِنَ الْأُطْفَمَةِ التَّرْبِيءِ .
وَاللَّهْدَةُ : الزَّخْرُوعُ مِنَ الْمَصَالِبِ لَيْسَتْ بِصِيَاهِ
كَحْسَى ، وَلَا غِلَظَةٍ كَلْظَمٍ ، وَهِيَ أَيْ
تُجَاوِزُ حَدَّ الْحَرِيقَةِ وَالْحَمِيَّةِ ، وَتَقْصُرُ عَنْ
الْمُعِيدَةِ ، وَالسَّجِيَّةِ : أَيْ ارْتَهَكَتْ عَنْ
الْمِصْيَاةِ وَقَلَّتْ أَنْ تُحْسَى .

هـ هَلَبٌ . هَزَمَهُ لَهْدًا وَاحِدًا (عَنْ كُرَاعٍ)
أَيُّ لَزَزًا وَلَوْ أَمَّا .

هـ هَلَمٌ . سَبَبُ لَهْدَةٍ : حَادٌ ، وَكَذَلِكَ
(٢) قَوْلُهُ : وَهَبَ الرِّيَاضَ إِلَيْهِ ، كَمَا
بِالْأَصْلِ .

هـ هَدَمَ الْهَدَمُ الرُّجُلُ : ظَلَمَ وَجَارَ . وَلَقَدْ
يُذَرُّ : أَرَزَى . وَلَقَدْ نَزَلْتُ بِوَيْلِهِ ، وَأَخْضَعْتُ
تَحْتَهُ عَدَاكَ اللَّهُ أَنَّ ابْنَ كَرْمَلٍ :

يَا مَلُوبِحُ كَرِ بِمَلِكِ الْفَلَحِ صَالِحِ
وَالْبَعِيرُ الْوَلِيدُ : الَّذِي أَصَابَ جَبْتَهُ
شَحْطَةً مِنْ جَمَلٍ قَبِيلٍ فَأَوْرَثَهُ دَاةً أَفْسَدَ عَلَيْهِ
رَجْعَهُ ، فَهُوَ مَلُوبِحٌ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
نَعْلَمُ الْجَبَانَ الْوَلِيدَ مِنَ الْكُو

م وَلَمْ تَنْدُحْ مَنْ يُخِيطُ الْجُرُودَا
وَالْوَلِيدُ مِنَ الْأَيْلِ : الَّذِي لَهْدَ عَطَرُهُ أَوْ
جَبْتَهُ حِمْلٌ قَبِيلٌ ، أَيْ شَحْطَةً أَوْ شَدَنَةً
قَوِيَّةً حَتَّى صَارَ قَدِيرًا ، وَإِذَا لَهْدَ الْبَعِيرُ أَهْنَى
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْ يَدَايِ الْقَبِيلِ كَيْلًا يَضَحُطُهُ
الْجَمَلُ فَيُزَادُ قَسَادًا ، وَإِذَا لَمْ يَمْلِكْ عَتَى
تَحْضَنُ الْمَهْدَةَ فَصَارَتْ دِيرَةً . وَلَقَدْ نَزَلْتُ الْجَمَلُ
يَلَهُهُ لَهْدًا ، فَهُوَ مَلُوبِحٌ وَلَقَدْ : أَثَقَلَهُ
وَضَحُطُهُ .

وَاللَّهْدُ : انْفِرَاجُ يُصِيبُ الْأَيْلَ فِي
صُدُورِهَا مِنْ صَدَمَةٍ أَوْ ضَحْطٍ جَمَلٍ ،
وَقِيلَ : اللَّهْدُ زَدَمٌ فِي الْفَرِيسَةِ مِنْ وَعَاةٍ يُلْحِقُ
عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ يُكْرِمُ الْقَهْلَبُ : وَاللَّهْدُ دَاةٌ
بِأَعْدِ الْأَيْلِ فِي صُدُورِهَا ، وَأَنْشَدَ .

تَطْلُعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدُ
وَلَقَدْ الْقَوْمُ دَوَابَهُمْ : جَهَنُّهَا
وَأَسْرُوتُهَا ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ بِأَفْرَدَقِي عَاسِيًا
لَمَّا كَبُرَتْ لَدَى الرِّهَادِ لَهْدُكَ
أَيُّ حَسِيرًا . وَاللَّهْدُ : دَاةٌ يُصِيبُ النَّاسَ فِي
أَرْجُلِهِمْ وَأَفْخَادِهِمْ ، وَهُوَ كَالْإِنْفِرَاجِ .
وَاللَّهْدُ : الضَّرْبُ فِي الشَّيْبَرِ وَأَصْلُهُ
الْكَبْشَيْنِ . وَلَقَدْ نَزَلْتُ لَهْدًا وَلَقَدْ نَزَلْتُ :
غَضَبُهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

نَطَى عَنِ الْجَبَلِ سَوِيحَ إِلَى الْحَتَى
ذُلُّوا بِإِلْجَاعِ الرِّجَالِ مَلُوبِحِ
الْبَيْتُ : الْإِلَهُ السُّدَنَةُ الشَّدِيدَةُ فِي
الصَّدْرِ . وَلَقَدْ نَزَلْتُ لَهْدًا أَيُّ دَفَعَهُ لِيْلَهُ ، فَهُوَ
مَلُوبِحٌ ، وَكَذَلِكَ لَهْدُهُ ، قَالَ طَرَفَةُ ، وَأَنْشَدَ

السَّانِ وَالثَّابِ. وَلَهْدَمَ الشَّمْسُ: قَلَمَهُ.
وَالْهَادِمَةُ: اللَّصُوصُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ:
وَأَصْلُهُ مِنْ هَلَفَ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا إِلَّا
أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ مُهْلَبًا، وَتَكُونُ الْمَلَأَ
يَتَأَثَّبُ الْجَنَحُ. وَقَالَ مَعْشَرُهُمُ: الْهَادِمَةُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ قَاطِعٌ. غَيْرُهُ: وَيُقَالُ لِلْصُّوْسِ
لِهَادِمَتِهِ وَقَرَابَتِهِ، مِنْ لَهْدَمَتْ وَفَرَضَتْ إِذَا
قَطَعَتْ. اللَّيْثُ: الْهَادِمُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ سَبَانٍ
أَوْ سَبَدٍ قَاطِعٍ، وَلَهْدَمْتُ وَهْدَمْتُ.
وَالْقَهْدَمُ: الْأَعْلَى، قَالَ سَيِّحٌ:
لَوْلَا الْإِلَهُ وَكَلَا حَرَمٌ طَالِيهَا
لَهْدَمْتُوهَا كَمَا نَالُوا مِنْ الْغِيَةِ

• هُوَ لَهْدَمَ الشَّمْسُ بِلَهْدَمٍ لَهْرًا: غَلَرَ فِيهِ.
وَلَهْدَمَ بِلَهْدَمٍ لَهْرًا وَلَهْدَمَ: ضَرَبَ بِجُنْدِيهِ فِي
لَهَارِيهِ وَفَرَّقِيهِ، وَقِيلَ: لَهْدَمَ الشَّعْبُ
وَالضَّرْبُ، وَاللَّهْرُ: الضَّرْبُ بِجَمْعِ الدِّبِ فِي
الضَّرْبِ وَالْحَتْلِ عَلَى الْكَلْبِ.
وَلَهْدَمْتُ النَّوْمَ، أَيْ خَالَطْتُهُمْ وَدَعَلْتُ
بَتِيمَهُمْ. وَلَهْدَمَ الْكَيْتُ، أَيْ خَالَطَهُ الشَّيْبُ،
فَهَرَّ مَلُودًا، ثُمَّ هَرَّ أَشْمَطَ، ثُمَّ أَشْيَبَ،
وَلَهْدَمَ الشَّيْبُ وَلَهْدَمَهُ يَسْتَحْيُ قَالَ أَبُو زَيْلٍ:
يُمَالُ لِلرَّجُلِ أَوْلَى مَا يَطْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ فَذَلِكَ لَهْدَمُ
الشَّيْبِ وَلَهْدَمَهُ يَلَهْدُهُ وَيَهْدُمُهُ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَيَهُدُ قَوْلُ رُوَيْدٍ:
لَهْدَمَ عَتَمَى بِوَيْ مَلُودُهُ
وَلَهْدَمَ الْفَضِيلُ أُمَّهُ بِلَهْدَمِهَا لَهْرًا: ضَرَبَ
ضَرْعَهَا جُنْدَ الرِّسَالِ بِفِيهِ لِيَرْصَحَ. وَلَهْدَمَهُ
بِالرَّيْحِ: قَطَعَتْهُ بِوَيْ فِي صَدْرِهِ. وَجَسَلُ
مَلُودُهُ إِذَا وَبَسَ فِي الْهَرَبِيَّةِ. وَقَدْ لَهْدَمْتُ
الْبَحِيرَ، فَهُوَ مَلُودٌ، إِذَا وَسَّطَتْ يَتَلَقَّ
السَّمَةَ، وَقَالَ السَّيِّحُ:

مَرَّتْ بِرَاكِبِي مَلُودٌ قَحَالٌ لَهَا
شُرَى جَمِيحًا وَسَيِّدٌ يَتَغَلَّبِيهِ
وَدَائِرَةُ الْإِهْرَ: الَّتِي تَكُونُ عَلَى اللَّيْثِيَّةِ
وَتَكُونُ أَبُو مَيْثِيلَةَ فِي الْخَلِيلِ.
ابْنُ بَرْدِجٍ: الْهَذَرُ فِي النَّحْلِ، وَالْكَلْكُ
بِجُنْدِيكَ فِي حَيَوٍ وَصَدْرِهِ. الْأَصْحَمِيُّ:

لَهْدَمَ وَيَهْدَمَ وَلَكَسَمَ إِذَا دَفَعَهُ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَرَابِيِّ: الْهَذَرُ وَاللَّهْرُ وَالرَّوْكُ وَاحِدٌ.
الْكَلْكِيُّ: لَهْدَمَ وَيَهْدَمَ وَمَهَرَهُ وَنَهَرَهُ وَنَحَرَهُ
وَنَحَرَهُ وَنَحَرَهُ وَوَكَّرَهُ وَاحِدٌ. وَفِي الْحَبَشَةِ:
إِذَا تَلَبَّسَ الْمَيْتَةُ وَكُلُّ بِوَيْ مَكَانًا يَلَهْدُونَهُ، أَيْ
يَتَغَلَّبُونَهُ وَيَضْرِبُونَهُ. وَفِي الْحَبَشَةِ أَيْ مَيْثِيلَةَ:
لَهْدَمْتُ رَجُلًا فِي صَدْرِهِ. وَفِي الْحَبَشَةِ عَابِدِيهِ
الْحَبَشِ: يَلَهْدُمُهُ هَذَا وَهَذَا، وَالرَّجُلُ يَلَهْدُ،
يَكْسِرُ الْمِيمَ، قَالَ الرَّاجِزُ:
أَكُلُّ عَيْمٍ لَكَ شَاطِيَانِ
عَلَى إِزَاهِ الْبَيْتِ يَلَهْدَانِ
إِذَا يَهْدَتِ الضَّرْبُ يَتَغَلَّبَانِ
وَاللَّهْرُ: الشَّدِيدُ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ قَرَسًا:

وَسَاجِبِي خَافِضٍ وَمَاصِيهِ لَهْدَمُ
وَالْتَيْنِ يَكْتَفِيَنَّ مَعَهَا خَالِي الشَّعْرِ
الضَّالِّي: السَّائِعُ الْمُسْتَرْجِعُ، قَالَ
ابْنُ سِينَةَ: وَهَذَا عَيْنُهُمْ قَطَطٌ، لِأَنَّ حِكْمَةَ
الشَّعْرِ بَيْنَ الْهَجَجَةِ، وَقَدْ لَهْرَ الْفَرَسُ لَهْرًا،
وَمِمَّا قَوْلُ الْأَرَابِيِّ فِي صِفَةِ قَرَسٍ: لَهْدَمَ
الشَّعْرَ، وَأَتَمَّ تَأْنِيفَ السَّيْرِ، أَيْ ضَرَبَ تَضْيِيقَ
الْعَبْرِ وَقَدْ فَدَّ السَّيْرِ الْمُسْتَرْجِعِ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْأَكْسَمَةُ إِذَا
شَرَعَتْ فِي الْوَادِي وَانْتَرَجَ عَثَلُهَا. الشَّعْرُ:
الْأَكْثَرُ الْجَبَلُ يَلَهْدُ الطَّرِيقَ وَيَطْرُقُ بِهِ،
وَتَكْلِيلُ الْأَكْسَمَةِ كَقَرَسٍ بِالطَّرِيقِ، وَإِذَا
ابْتَدَأَتْ الْأَكْسَمَةُ أَوْ التَّقَى الْجَبَلَانِ حَتَّى
يَتَقَيَّ مَا يَتَهَمَّسَا كَهَيْئَةِ الثَّقَافِي تَهْمَا لِأَهْرَانِ،
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلَهْدُ صَاحِبَهُ.
وَقَدْ سَمَوُا لِأَهْرًا وَلَهَارًا وَيَلَهْدَارًا.

• هُوَ. الْأَزْهَرِيُّ: الْمَلُودَانِ عَشِيْقَتَانِ
عَلَيَانِ فِي أَصْلِ الْحَتْلِ فِي أَصْلِ
الشَّعْبَيْنِ، وَفِي الْحَتْلِ: مُتَغَلَّبَانِ فِي
أَصْلِ الْحَتْلِ، وَقِيلَ: عِنْدَ مَشَى اللَّحْتَيْنِ
أَسْقَلَ عَنِ الْأَذْنَيْنِ، وَهَذَا مَشَقُّ اللَّحْتَيْنِ،
وَقِيلَ: هُمَا مَا تَحْتَ الْأَذْنَيْنِ مِنْ أَعْلَى
الْحَتْنِ وَالْحَتْنَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا مُتَحَبِّخُ
الْحَبْرِ بَيْنَ الْمَغْبِرِ وَالْأَذْنِ مِنَ الْحَبْرِ.

وَفِي الْحَبَشَةِ أَيْ بَحْرٍ، رَحِمَ اللَّهُ عَتَهُ،
وَالسَّائِبُ: أَمِينٌ هَادِيًا أَوْ لَهَارِيًّا؟ أَيْ مِنْ
أَشْرَافِيَا أَمْتُ أَوْ مِنْ أَوْسَاطِيَا، وَالْهَارِيَّةُ:
أَصْلُهَا الْحَتْلُ، وَاحِدُهَا لَهْدَمَةُ،
بِالْحَبْرِ، فَهَذَا مَا يُرْسِلُ السَّيْرَ وَتَقْلِيلُهُ.
وَفِي الْحَبَشَةِ الرَّكَافُ: ثُمَّ يَأْخُذُ بِلَهْدَمَتِهِ، يَنْحَى
يَنْحِيهِ، وَقِيلَ: هُمَا عَطَّانَانِ يَتَانِ فِي
الْحَتْنِ تَحْتَ الْأَذْنَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا
مُتَغَلَّبَانِ عِلَيَانِ تَحْتَهُمَا، وَالْجَمْعُ الْهَارِيَّةُ،
قَالَ:

بِخَارِيزِ بَارِزٍ أُرَيْطِلُ الْهَارِيَا
إِلَى أَعْفَافٍ أَنْ تَكُونَ لِأَرِيَا
وَقَالَ آخَرُ:
أُرْوَجُ أُرْوَجُ مَا يَحْشُرُ إِلَى الَّذِي
قَرَى مَا قَرَى لِلْفَرَسِ بَيْنَ الْهَارِيَا
وَلَهْدَمَةُ: أَصَابَ لَهْدَمَتُهُ. وَلَهْدَمَ الشَّيْبُ
عَتَمَى، أَيْ خَالَطَهَا، وَأَشْفَدُ أَبُو زَيْلٍ لِحَاكُو
بَنَى قَرَارَةً:

إِنَّمَا تَرَى شَيْئًا عَالِيًا أَكْثَمُهُ
لَهْدَمَ عَتَمَى بِوَيْ مَلُودُهُ
وَلَهْدَمَ الشَّيْبُ وَلَهْدَمَهُ يَسْتَحْيُ.

وَالْهَارِيَّةُ: جَبَلٌ، وَتِيمَ الْأَتَمُ،
وَكَيْسُ بِنْتُ تَلْمُذَةَ، وَهَذَرَةُ الْجَوْهَرِيُّ: وَتِيمَ
هَذَا بِنْتُ تَلْمُذَةَ بِنْتُ مَكَاةَ يُقَالُ لَهُمُ الْهَارِيَّةُ،
وَهُمْ سَقَلَهُ بَنَى جَبَلٍ، قَالَ ابْنُ بَرْدِجٍ: وَتِيمَةُ
قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَقَدْ مَاتَ بِسَهْلَامٍ بِنْتُ كَيْسٍ وَهَامِيرُ
وَمَاتَ أَبُو هَاشِمٍ شَيْخُ الْهَارِيَا

• هَس. هَسَ الْعَبْسِيُّ قَتَلَ أُمُّو لَهْمًا:
لَهْمَةُ بِلَسَانِيهِ وَلَمْ يَمُتْ بِمَشَقَّتِهِ.
وَالْعَلَامِيُّ: التَّوَالِمُ عَلَى الْعُلَمَاءِ مِنْ
الْحَرَمِ، قَالَ:

مَلَامِي الْقَبْرِ عَلَى الْعُلَمَاءِ
وَجَانِبِي فِي قَرْعَتِهِ الْكَلَامِ
شَرِبْتُ الْوَجَانَ الْوَتِي الْوَلَامِ
الْجَانِبُ: الْعَابُ فِي الشَّرَابِ. وَقَالَ بِلَاوِسُ

تف لفلان إذا كان يلقى لعمامته .
واللهن : لغة في الشمس أو حمة ،
يقال : ما لك جلوى لهن ، والشم ، يلقى
لشم ، أي حى .

هـ . هم . لهم ما على الماتوك : أكلة
أجبع . ولزادى : الهاميم والهاميم
سجاري الأروية الضيق ، وليدما لهم ،
ولشم ، وهى الخلق .

هـ . لهم . لهم يلهم لهم : ضرب باليو
والسوط ، وقيل : اللهم الضرب بالكف
مشرقة أى السجد أصابت ، لهمة لهم ،
ولهمس السرة رجبها يلمه لهم : صرقة
يو . ولهم يو الأرض : صرعا يو .
ابن الأعرابي : اللامع الذى يوش
باب دارو وينطقه .

هـ . لهم . الله واللىح واللىح : المستبرل
إلى كل أخيه ، وقد لهم لهم ولهم ، فهو
لهم ولهم . واللىح أيضاً : الضيق في
الكلام . ابن الأعرابي : في لادن لهمة إذا
كان فيه قوة وكسل . وزجل هو لهمة
ولهم ، أى غلة ، وقيل : اللهمة القرابة
في الشراء والبيع حتى يمين . ولهم في
كلايو إذا أوطأ ، وكذلك يلقح . وفحل
متعد بن طوف العتري على أمير فكلم وهو
قائم فاحسن ، فلما جلس فلهج في كلايو ،
فقال له : يا متعد ما أنزلت نالما وأمرتك
جالياً قال : إني إذا قت جندت ، وإذا
جنت جرت .

ولهمة : اسم رجل مث ، وقيل : هى
شقة من الهلع مقولة .

هـ . لهم . اللهم والهم : الأسى والحزن
والنيت : وقيل : الأسى على شيء يترك
بمسا كثر عليه ، وأما قوله أنشد
الأعشى وابن الأعرابي وغيرهما :

لقتهم يمشون ما غلت على
يهم ولا يمت ولا لوى
فلما أراد أن أقول ولهمما صلت الألف
الجزمى : لهم ، بالكسر ، يلهم
لهم ، أى حزن وكسر ، وكذلك اللهم
على الشراء . وكلمهم : يلهم فلان كلمة
يخسر بها على ما غلت ، وزجل لهم
ولهم ، قال ساجدة بن جهم :
صب اللهم لها الشرب يطيق

لوى القات كما يلهم الجب
قال ابن سيدة : يجر أن يكون اللهم
فاجلاً يصب ، وأن يكون خبر مبتداً مختصراً
كأنه قال : صب الشرب يطيق ، قيل :
من هو ؟ قال : هو اللهم ، وكو قال
اللهم : فصب على الرحم ككان حساً ،
قال : ولما كسا حكاية سيد بن كزيم إنه
المسكين أسراً (١) ، وكذلك زجل لهمان
وامرأة لهمى بن قمر زبناه لهاى ولهم .

ويقال : فلان يلهم نفسه وأمه إذا قال :
واقتناه ، وأنياد ، وأهتاه ، وأهتياه ،
واللهمان : المختصر . واللهمان والأدوم :
المتكروى . ولزادى : الضيق .
اللهمان ، هو المتكروى . ولزادى :
كان يجب إهانة اللهمان . ومن أنشدهم :
إلى أمو يلهم اللهمان ، قال شير : يلهم
من لهم . وأما يستيت اللهم ، يقال :
ذلك لمن اضطر فاستغاث بأهل يقوى . قال :
ويقال لهم فلان أمه وأبيو ، يريشون
أبويو ، قال الجليلي :
أشكى ولهم وأبيو . وقد لومت
أما والألم فيما تنسل السجلا
يريد أباه وأمه .

ويقال : لهم لهم فهو لهمان ولهم
فهو منهم ، أى حزين قد ذهب له مال ،
أو فجع بحبيب ، وقال الرقيان :

(١) قوله : أسى ، في الحكم وأسى ، وزاد
المراد .

[عبد الله]

يا بن أبى العاصي إنك لتهنت
تتكر إنك ست قد جفنت
لهمت أبو اسكتات .

ويقال : نادى لهمة إذا قال يا لهى ،
وقيل في قولهم يا لهما عليه : أمته
يا لهى ، ثم جئت به الاصطلاح
كقولهم : يا وللى عليه ويا وللى عليه . ولزادى :
نوادى الأعرابي : أنا لهيت القلب ولايت
وتلهوت ، أى شغرت القلب .

واللهيت : الشغل . وللهوت :
المتلوم ينادى ويستغيث . ولزادى :
أجود التلهوت . ولزادى : الكسوت الآخر :
ذا الحليمة التلهوت ، واستعاره بعضهم
للزح من الإبل فقال :

إذا ضاعا الرجح التلهوت
كوة فيها الإبلات الحوت
كأن هذا الرجح ظلم بأنه ظم قبل أوايو ، أو
حبل بينه وبين أمو بأمر آخر غير الطعام .
واللهوت : الطويل .

هـ . لهم . الله : بالفتح ،
وقيل : اللهيم الذى ليس بلى يوق
ولا حمة ، وشغ في القير والقربو
والشيو ، قال الهللي :

ولا السمام وحفانة
وطليا مع الهوى اللطيف
وكذلك البير الأحيس ، الواسد والجبع
فيه سره ، وقيل : اللوى والله والهاى
واللهاف اللهيم الشيد الباسي ، والألف
لهمة ولهاى . وقد لوى ولهم لهم ولهم :
أيس ، فهو لوى ولوى إذا كان ضيق
الباسي ، يلى يلى ويلى ، قال الصفاي
يصف يلاً :

وإذا فتن إلى الطيرى رايته
لهم كما يكوى الجصاد المجنى
واللهاف واللهاف : القير اللهيم ، قال أمية
ابن أبى حازم :

كأنى وَرَحَى إِذَا زُعْهَا
عَلَى جَمْرَى جَارَى بِالْمَا
حَيْدِي الْفَتَايَا عَمَلِ الشَّرَى
لَسَانِي تَلَاوُكُهُ كَالْمَوْلَانِ
وَاللَّهْمُ مَقْصُودِي بِهِ .
وَاللَّهْمُ : كَرَّةُ الْكَلَامِ وَالْفَقْرُ يَوْمُ .
وَسَمَهُمُ تَقَرُّو : حَيْدٌ نَائِلٌ ، قَالَ
أَبُو ذُو بَيٍّ :

فَأَخْبَتُهُ مِنْ بَعْدِ مَارَاتٍ حَيْثُ
يَسْتَهْمُ كَسْبِي الْغَارِيثُ لَهَوِي
وَالْأَلْفُوقُ : الْقَتْلُ . وَيَوْمَ لَهَوَةٍ أَيْ مَلَأَ
وَمُرْتَلَةً . ابْنُ الْأَرَاءِسِ : فِي لَدُنِّي مُرْتَلَةٌ
وَلَهَوَةٌ وَلَهَوَةٌ ، أَيْ كَرَّ . وَدَجَلُ لَهَوٍ
وَتَقْلَهَوِي : يَتَوَلَّى غَيْرَ مَا فِي حَيْثُ وَيَتَرَنَّ بِمَا
كَيْسَ يَوْمٍ مِنْ غُلْفِي وَمُرَوِّفِي وَتَكْرَمُ ، قَالَ
الرُّسْطَمِيُّ : وَجَدْتُ أَنَّهُ مِنَ الْهَوَى ، وَهُوَ
الْأَيْحُسُ فِي مَرْحَبِ الْكَبِيرِ ، لِغَاثِ مَرْحَبِي وَمَا
يُدْنَسُهُ ، وَمَنْهُ لَهَوِي كَسْبِي :

تَرَى الْقَوِيَّ يَتَمَتَّى مَرَدُّ لَهَوِي
هُوَ يَنْتَحِلُ الْمَاءَ وَتَسْرِعُ الْأَيْحُسُ ، وَالْمُرَدُّ :
الْقَرَارُ الْوَحْشِيُّ بَيْنَهَا يَوْمُ .
وَالْمَقْلُوقُ : السَّالِفُ فِي أَخَذِ يَوْمٍ مِنْ
عَمَلٍ أَوْ كَيْسٍ . وَاللَّهَوَةُ : كُلُّ مَا لَمْ يُلَاحَظْ
يَوْمٌ مِنْ كَلَامٍ أَوْ مِنْ عَمَلٍ ، تَقُولُ : نَدَّ لَهَوِي
كَذَا ، وَقَدْ تَلَهَوْتُ يَوْمَ . قَالَ أَبُو الْوَلَدِ :
الْمَلَهَوَةُ أَنْ تَتَحَسَّنَ بِالشَّيْءِ ، وَأَنْ تَطْهَرَ شَيْئًا
بِأَيْدِيكَ عَلَى خِلَايَا ، نَحْوُ أَنْ يَطْهَرَ الرَّجُلُ
مِنْ السَّهَابِ مَا كَيْسَ عَلَيْهِ سَجِيئَةً ، قَالَ
الْكَلْبِيُّ يَنْتَحِلُ مَقْلَةً مِنْ زَيْدٍ مِنْ الْمَهْلَبِ :
أَجْرَهُمْ يَدٌ مَقْلَةٌ وَمَقْلُومًا
جَبَدَى يَلَا سَلَسِي وَلَا يَنْتَلَهَوِي
وَلِ الْخَلِيدِي : كَانَ عَقْلُهُ سَجِيئَةً وَلَمْ
يَكُنْ تَلَهَوًا ، أَيْ لَمْ يَكُنْ يَتَحَسَّنُ وَتَكَلَّفًا .

• هَلَا : الشَّكِيْبُ فِي الْمَهْلَبِ : تَلَهَوْتُ ،
أَيْ تَكَلَّفْتُ .
• هَلَا : اللَّهْلَةُ : الرَّجُوعُ عَنْ الشَّيْءِ .
وَلَهْلَةُ الشَّرَابِ : اسْتِغْرَابٌ . وَلَكِنَّ لَهْلَةً

وَلَهْلَةً : وَاسِعٌ شَتَّى يَتَغَرَّبُ فِيهِ الشَّرَابُ .
وَاللَّهْلَةُ : أَيْضًا : السَّاعُ الشَّحْرَاءُ ، أَشَدُّ
إِنَّ الْأَرَاءِسَ :
وَتَحَرَّقُ مَهَارِقُ يَوْمِ لَهْلُو
أَيْضًا : الْأَوَامُ يَوْمَ مَقْلُوقَةٍ
أَيْضًا : جَمَلَةٌ . وَاللَّهْلَةُ ، بِالضَّمِّ : الْأَرْضُ
الرَّابِئَةُ يَتَغَرَّبُ فِيهَا الشَّرَابُ . وَالْجَنُّ
لَهْلَةً ، وَأَشَدُّ شَرًّا لَهْلَةً :

يَنْتَهِي أَضْغَامُ الرَّاغِبَاتِ الْكُفُو
وَسُخْرِي عَنْ لَهْلُو وَلَهْلُو
مِنْ مَهْمَةٍ يَجْتَنِي مَهْمَتُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الرَّاغِبَاتُ الْكُفُو أَيْ الْغَى
فَحَسَنَ أَسْرَافَهَا مِنَ الْفُسْخُو ، قَالَ : وَشَاعَدَ
الْجَنُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَكَمْ دُونَ لَهْلِي مِنْ لَهْلَةٍ يَسْهَى
صَحْبٌ يَسْتَشِي أُمُو وَقَيْنُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِسِ : اللَّهْلَةُ الْوَاوِي
الرَّابِئَةُ . وَقَالَ كُفُو : اللَّهْلَةُ مَا اسْتَقَرَّ مِنْ
الْأَرْضِ . الْأَضْحَى : اللَّهْلَةُ مَا اسْتَقَرَّ مِنْ
الْأَرْضِ . وَاللَّهْلَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقَرِيبُ الرَّبِي
الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ وَالْفَقْرُ . يُقَالُ :
لَهْلَةُ الشَّيْءِ الْقَرِيبُ أَيْ عَقْلُهُ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ
بِهِ . وَكَوَبُ لَهْلَةٍ ، بِالضَّمِّ : لَا غَيْرَ . رَفِيقُ
الشَّيْءِ . وَاللَّهْلَةُ : سَخَاةُ الشَّيْءِ .
وَاللَّهْلَةُ : الْفَيْحُ الرَّجُوعُ .

• هَم : الهمُّ : الْإِثْلَاجُ . اللَّيْثُ : يُقَالُ
لَهْمَتِ الشَّيْءُ ، وَقَالَ يَمَالُ إِلَّا لَهْمَتُ ، وَهُوَ
إِتِّعَاجُكَ بِشَيْءٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :
مَا يُلْقِي فِي أَشْدَائِهِ قَلْبُهُمَا^(١)
وَلَهْمُ الْشَّيْءِ لَهْمًا وَلَهْمًا ، وَتَقْلَهْمُهُ
وَالْقَهْمَةُ : إِتِّعَاجُ شَيْءٍ . وَدَجَلُ لَهْمٍ وَلَهْمٍ
وَلَهْمٌ : أَكْرَمُ . وَاللَّهْمُ : الْكُفُو الْأَكْرَمُ .

(١) قوله : « قال جرير : ما يلقى في أشدائيه قلبه »
التهذيب : قال جرير :
كذلك الليث يلقاهما
وقال آخر : ما يلقى في أشدائه . قال رؤبة
يصف أسدا ما يلقى في الخ .

وَالْقَهْمُ الْقَهْلُ مَا فِي الْفَقْرِ : اسْتِغْرَابٌ .
وَلَهْمُ الْمَاءُ لَهْمًا : جَرَعَهُ ، قَالَ :
جَابَ لَهَا قَهْلَانُ فِي يَلَايَا
مَا تَقْوَمُوا يَسْتَدِي مَا مَاتَا
تَقْلَهُمُ لَهْمًا يَجْهَلَانَا
وَيَجْسُرُ لَهْمٌ : تَحَرَّرَ يَقْتَضِي كُلَّ شَيْءٍ ،
وَيَقْتَضِي عَنْ خَلْقٍ يَوْمَ ، أَيْ يَسْتَحْيِي
وَيَسْتَرْقِي . وَاللَّهْمُ : الْجَيْشُ الْكَبِيرُ ، كَأَنَّهُ
يَقْتَضِي كُلَّ شَيْءٍ .

وَاللَّهْمُ وَأَمُّ الْلَّهْمِ : الْحَسَى^(٢) ،
كَلَامًا عَلَى الشَّيْءِ الْبَاسِ . قَالَ شَرِيحٌ : أَمُّ
الْلَّهْمِ كَتَبَتِ السُّرُورُ ، لِأَنَّهُ يَقْتَضِي كُلَّ شَيْءٍ .
وَاللَّهْمُ : الدَّاهِيَةُ ، وَكَذَلِكَ أَمُّ الْلَّهْمِ ،
وَأَشَدُّ إِنْ بَرَى :

لَقَرَا أُمُّ الْلَّهْمِ فَمَيَّزَلَهُمْ
عُدْمَ الْوَدِّ تَكْنِيهَا الشُّوْنَا
وَاللَّهْمُ مِنَ الرِّجَالِ : الرَّغِيبُ الرَّأْيِ ،
الْكَلْبِيُّ ، الْعَظِيمُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَوَادُ ،
وَالْجَنُّ يَهْمُونَ ، وَلَا تَوْصَفُ بِهِ الشَّيْءُ .
وَقَرَسَ لَهُمْ ، عَلَى لَفْظٍ مَا تَقَدَّمَ ، وَلَهْمُهُمْ
وَلَهْمُومٌ : جَوَادٌ سَابِقٌ يَجْرِي أَمَامَ الْخَيْلِ ،
لِإِيْهَابِهِ الْأَرْضَ ، وَالْجَنُّ لَهْمِي .
الْجَوْرِيُّ : الْهَمُومُ الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ
وَالْخَيْلِ ، وَقَالَ :

لَا يَحْسَبُنِي يَهْمًا فِي مَقْلَعَةٍ
إِنْ الْهَامِي فِي أَقْرَابِي بَاتُوا
وَقَرَسَ لَهُمْ ، وَقِيلَ : يَجْسُرُ ، سَبَقَ كَأَنَّهُ
يَقْتَضِي الْأَرْضَ . وَلِي خَيْدِي عَلَى ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ : وَأَقَمَ لَهْمِي التَّوْبَةَ ، جَنُّ
لَهْمُومُ الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ ، وَتَحَكَّى
سَيَرَتُهُ لَهُمْ وَهُوَ تَحَكَّى بِرَيْقِي ، وَلِذَلِكَ لَمْ
يُدْعُهُمْ ، وَعَنْهُ وَجْهٌ قَوْلُ عِيَّادَانَ :
شَلُّوْهُ مُدَلِّ سَابِقُ الْهَامِي

قَالَ : فَطَرِ مِنَ الْجَنِّ ، لِأَنَّهُ يَلْقَى وَاجِدًا مُلَا
لَا يَقْتَضِي . وَاللَّهْمُ مِنَ الْأَخْرَاسِ : الْوَاوِي .
(٢) قوله : « والهم وأم الهم الحسن » جارة
الحكم : والهم وأم الهم لبي ، لأنها تهم كل
أحد ، والهم وأم الهم الحسن كلاما بلغ .

وَنَافِلُهُمْ : خَزِيرَةُ الْقَطْرِ (١) .
وَالْمُهْمَمُ مِنَ الرِّقَى : الْفَوْرَةُ الْكَبْرَى . وَقِيلَ
لَهَايِمُ إِذَا كَانَتْ خَزِيرَةً ، وَاجْتَمَعَا لَهَايِمُ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ خَزِيرَةَ السَّحَرِ ، وَانْفَعَدَ
الرَّاهِي :

لَهَايِمُ فِي الْحَرْقِ الْجَبِيذِ يَاهُ
وَالْمُهْمُ : الْعَظِيمُ . وَجَعَلَ يَهْمُ : خَجَر
الْعَصَا ، يَجَلُ يَحْصَمُ .
وَعَدَهُ لَهَايِمُ : خَجَرَهُ ، وَكَذَلِكَ يَجِدُنْ
لَهَايِمُ .

وَجَعَلَ لَهَايِمُ : عَظِيمَ الْجَزْمِ
وَسَمَرُ يَهْمُ : خَجَرُ الْمَاءِ .

وَالْمَهْمَةُ لِلَّهِ خَيْرٌ : لَقَدْ إِثْمًا . وَاسْتَفْهَمَ
إِثْمًا : سَأَلَهُ أَنْ يَهْمَهُ إِثْمًا . وَالْإِلْهَامُ :
مَا يَأْتِي فِي الرُّوحِ . وَاسْتَفْهَمَ اللَّهُ الرِّعَادَ ،
وَالْمَهْمُ اللَّهُ فَلَانًا . وَفِي الْحَدِيثِ : أَسْأَلُكَ
رَحْمَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَهْمِي بِهَا رَيْدِي ، وَالْإِلْهَامُ
أَنْ يَأْتِيَ اللَّهَ فِي النَّفْسِ أَمْرٌ يَهْمُهُ (٢) عَلَى
الْفِعْلِ أَوْ الرِّقَى ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْوَحْيِ ،
يَهْمُ اللَّهُ بِهِ مِنْ شَيْءٍ مِنْ عِبَادِهِ .
وَالْمُهْمُ : السَّيِّئُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ :
الْمُهْمُ الثَّوْرُ السَّيِّئُ ، وَالْجَنَحُ مِنْ كُلِّ ذِيكَ
لَهَايِمُ ، قَالَ صَحْرُ الْفِي يَهْمُ وَيَهْمُ :
بِهَا كَانَ قَطْلًا ثُمَّ اسْتَمَسَ فَاسْتَقَى

فَأَصْبَحَ لَهَايِمُ فِي لَهَايِمِ قَرَابِيو
وَقَوْلُ النَّبَايِ :

لَاهُمُ لِأَذْرِي وَأَلَّتِ الشَّارِي
كُلُّ أَمْرِي يَكُنْ عَلَى يَفْدَارِي
يُرِيدُ الْمُهْمُ ، وَالْوَهْمُ الْمُشْكُكَةُ فِي أَمْرِهِ
حَوْضٌ مِنْ يَامِ التَّلَاهِ ، لِأَنَّهُ مَشَاءُ بِاللَّهِ .
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الْمُهْمُ طِيَاءُ الْجِبَالِ ،
وَيُقَالُ لَهَا لَهَايِمُ ، وَاجْتَمَعَا لَهَايِمُ ، وَيُقَالُ فِي
الْجَنَحِ لَهَايِمُ أَيْضًا ، قَالَ : وَيُقَالُ لَهُ
الْجَوْلَانُ وَالْيَابِلُ وَالْأَيْدَانُ وَالْتَبَانُ وَالْبَلْبَلُ .

(١) قوله : « خَزِيرَةُ الْقَطْرِ » حَبَابَةُ الْحَمَكِ :
وَنَافِلَةُ حَمَوِ خَزِيرَةٍ ، وَجَعَلَ لَهَا وَلَمْ يَحْمِمْ خَزِيرَةَ الْحَمَرِ ،
وَسَحَابَةُ حَمَوِ خَزِيرَةُ الْقَطْرِ .
(٢) قوله : « يَهْمُهُ » أَيِ يَهْمُ الْمُهْمَ .

ابْنُ الْأَرَابِيِّ : إِذَا خَجَرُ الْقَوْلِ فَهَوِ لَهَايِمُ ،
وَجَعَلَهُ لَهَايِمُ ، وَقَالَ خَيْرٌ : يُقَالُ ذَلِكَ لِيَحْمِ
الرَّحْمَةِ أَيْضًا ، وَانْفَعَدَ :

فَأَصْبَحَ لَهَايِمُ فِي لَهَايِمِ قَرَابِيو
وَلَمْ يَهْمُ : أَرْضٌ ، قَالَ مَرْكَةُ :

يَقُولُ يَسَاءَ الْحَيُّ يَمْكُنْ حَرْكَةً
يَقُولُ صَبِيحٌ مِنْ سَرَارِكِ مَلْعَا
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْقَلِيلُ فِي الرَّاهِي ، وَتَذَكَّرَهُ
فِي حَصَلِ الْمَصْرِ .

« هَمِج » مَرِيضٌ لَهْمَجٌ وَلَهْمَجٌ : مَرُوطٌ
مُذَلَّلٌ مُتَعَادٍ . وَالْمَهْمَجُ : السَّائِرُ السَّرِيعُ ،
قَالَ جَبَان :

كُنْتُ يَرْجِيهَا لَهَايِمَا
وَيُقَالُ : كَلَهْمَجَةً إِذَا ابْتَكَمَ ، كَلَمَةً
مُتَوَدِّعَةً مِنَ الْمَهْمَةِ ، وَمِنْ تَلَمُّجِهِ (٣) .

« هِنُ » الْهِنَةُ : مَا يَهْدِيهِ لِلرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ مِنْ
سَفَرٍ . وَالْهِنَةُ : السَّقَطَةُ ، وَهُوَ الْعَطَامُ الْبَرِّي
يَتَقَلَّبُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاةِ ، وَفِي الصَّحَارِ : هُوَ
مَا يَتَقَلَّبُ بِهِ الْإِنْسَانُ قَبْلَ إِزْدِرَاقِ الْعَطَامِ ، قَالَ
عَلِيُّ السَّيِّدِي :

طَامَتْهَا الْهِنَةُ أَوْ أَقْلُ
وَقَدْ لَهَايِمُ ، وَلَهَايِمُ لَهَايِمُ ، وَتَلَمُّجُ لَهَايِمُ .
وَيُقَالُ : سَلَفْتُ الْقَوْمَ أَيْضًا ، وَقَدْ تَلَمَّجْتُ
تَلَمُّجًا . الْجَوْرِيُّ : لَهْمَةُ تَلَمُّجٍ ظَهَرَتْ ، أَيْ
سَلَفَتْ . وَيُقَالُ : الْهِنَةُ إِذَا أَهْبَتَتْ لَهُ خِيَابًا
عِنْدَ فَتَوَرُّوهِ مِنْ سَفَرٍ .

وَيُقَالُ لَهَايِمُ : هَيَّ (٤) وَهُمْ يَهْمُونَ هَمَكَنًا .
الْجَوْرِيُّ : وَقَوْلُهُمْ لَهَايِمُ ، يَنْفَعُ
الْأَمْرَ وَكَسْرُ الْمَاءِ ، كَلِمَةٌ تَسْتَمَلُّ عِنْدَ

(٣) قوله : « مِنْ تَلَمُّجِهِ » مِنْ التَّلَمُّجِ وَفِي تَلَمُّجِهِ ، كَمَا
بِالْأَصْلِ الْمَقْرُونِ مِنْ عَطِ التَّلَمُّجِ ، وَنَحْوِ شَرْحِ
الْقَامُوسِ مِنَ الْهَمَةِ ، أَوْ مِنْ تَلَمُّجِهِ ، كَمَا فِي
اللسان .

(٤) قوله : « وَهُمْ يَهْمُونَ هَمَكَنًا » كَمَا بِالْأَصْلِ
وَالْحَمَكُ بِالْمِثْلِ مَفْعُولُهُ ، وَفِيهِ مِنَ التَّلَمُّجِ ، وَنَحْوِ
لَهَايِمُ بِالْفَتْحِ حَيَّ مِنَ الْعَرَبِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

الْقَرَابِيو ، وَأَمَلُهُ ، لِأَنَّهُ تَلَمُّجُ الْهَمَةِ
هَلْ كَسَا نَافِلًا فِي إِثْلِهِ حَيْلًا ، وَأَمَّا جَارُ الْأَمَلِ
يَنْفَعُ بَيْنَ الْأَمْرِ وَفِي وَجْهِهِ الْقَرَابِيو ، لِأَنَّهُ
لَهُ تَلَمُّجُ الْهَمَةِ هَلْ زَانَ لَفْظًا إِنْ قَصَرَ
كَانَتْ حَيَّ كَسَرًا ، قَالَ الْفَاعِلُ :

لَهَايِمُ مِنْ حَسْبِهِ لَوَيْسَةٌ
عَلَى كَلَابِيو مِنْ وَجْهِهِ حَسْبِي صَادِقِ
الْأَمَلِ الْأَوَّلَى يَلَمُّجِيو وَالْهِنَةُ لَمْ يَنْ ، وَانْفَعَدَ
الْكَلَابِي :

قَوِي مِنْ كَلَابِيو الصَّبَابَةِ لَوْحَةً
قِيْلَةُ أَسْوَالِي وَمَكِّي قِيْلَهَا
لَهَايِمُ مِنْ حَسْبِهِ لَوَيْسَةٌ
عَلَى حَوَارِ كَلَابِيو مِنْ يَتَوَلَّاهَا
وَقَالَ : أَرَادَ هُوَ لَهَايِمُ مِنْ حَسْبِهِ ، فَتَلَمَّتْ
الْأَمَلُ الْأَوَّلَى مِنْ هُوَ وَالْأَوَّلَى مِنْ لَهَايِمُ ، كَمَا
قَالَ الْأَخَرُ :

لَاوِ ابْنُ سَكَنَ وَالرَّاهِي يَمْشُو
أَرَادَ : هُوَ ابْنُ سَكَنَ ، أَيْ وَالرَّاهِي وَالْقَوَلُ
الْأَوَّلُ أَمْشُو . قَالَ ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ الْجَوْرِيُّ
لَهَايِمُ فِي حَصَلِ لَهَايِمُ ، وَكَسَرُ يَهْمُ ، لِأَنَّ الْأَمَلُ
يَكُونُ بِأَصْلِهِ ، وَأَمَّا هُوَ لَمْ يَلَمُّجِيو وَالْهَمَةُ
بَكْرٌ مِنْ حَمَرَةٍ إِنْ ، وَأَمَّا ذَكَرَهُ هَذَا يَمْشِيو
عَلَى يَتَوَلَّاهَا فِي الْفَلْطِ ، وَهِيَ قَوْلُ مُحَمَّدِ
ابْنِ سَكَنَ :

أَلَا يَسَاءَ يَتَوَلَّاهَا عَلَى قَلَلِ الْجَبِي
لَهَايِمُ مِنْ يَتَوَلَّاهَا عَلَى كَرِيمِ
كُنْتُ أَفْقَاهُ الْعَطْرِ وَالْقَوْمِ مَهْمُ
فَهَبْتُ أَهْمًا وَأَنْتَ سَكِيمُ
وَأَفْقَاهُ الْعَطْرِ : هُوَ أَنْ يَنْفَعُ يَتَوَلَّاهَا مِنْ
يَتَوَلَّاهَا أَهْمًا .

« هَا » الْهَوُ : مَا لَهَوْتُ بِهِ وَلَيْسَتْ بِهِ
وَشَكَلَتْ مِنْ هَوَى وَكَرْبٍ وَتَحْوِيصٍ . وَفِي
الْحَدِيثِ : كَسَرَ شَيْءٌ مِنَ الْهَوَى إِلَى فِي
تَلَمُّجٍ ، أَيْ كَسَرَ يَهْمُ بِحَابٍ إِلَى هَلْبٍ ، لِأَنَّهُ
كُلُّ مَا جَاءَتْ فِيهَا إِذَا تَلَمُّجَتْ وَتَلَمُّجَتْ حَيْثُ عَلَى
سَفَرٍ ، أَوْ ذَرِيعَةً إِلَيْهِ . وَالْهَوُ : الْغَيْبُ .
يُقَالُ : لَهَوْتُ بِالشَّيْءِ لَهَايِمُ بِهِ لَهَايِمُ ، وَتَلَمُّجَتِ

يو ، إذا لَيْسَتْ بِوَيْهَةٍ فَتَقْلَبُ ، وَتَقْلَبُ بِوَيْهَةٍ غَيْرِ .

وَلَيْسَتْ مِنَ الشَّيْءِ ، بِالْكَسْرِ ، هِيَ ، بِالْفَتْحِ ، لَيْسَتْ وَلَيْسَانَا ، إِذَا سَكَتَتْ عَنَّا وَتَرَكْتِ ذِكْرَهُ ، وَإِذَا غَلَبَتْ عَنَّا وَاشْتَلَتْ . وَكَرِهَ كَمَا : « وَإِذَا رَوَّاهُ بِجَارَةٍ أَوْ لَهْوٍ » ، هِيَ : « اللَّهُ الْعَلِيُّ » ، وَلَيْسَ : اللَّهُ كُلُّ مَا تَلَقَّى بِهِ ، لَهَا يَلْهُو لَهْوًا وَاقْهَى ، وَأَلْهَاهُ ذَلِكَ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْجٍ : فَأَلْهَاهُمْ بِالنَّيْتِ مِنْهُمْ كَلَامًا بِهِ قَابُوتٌ مِنَ الْجَحِيمِ قَسِيمٌ وَالْمَلَاهُ : آثَاتُ الْبُيُوتِ ، وَقَدْ تَلَاخَى بِذَلِكَ .

وَالْأَلْهَاءُ وَالْأَلْهِيَّةُ وَالْهَيْجَةُ : مَا تَلَاخَى بِهِ ، وَيُقَالُ : يَتَلَاهَى الْبُيُوتُ ، كَمَا يُقَالُ : أُحْبِبُهُ ، وَتَقْدِيرُهَا أَفْعَلُهُ . وَالْهَيْجَةُ : حَيْثُ يَتَلَاخَى بِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : وَيَلْقِيهِ أَرِيضَى بِهَا سِيحَاهُ ثُبَّةُ الرَّمِيضَانِ مِنَ الْفَقِيرِ وَلَيْسَتْ الْمَرْأَةُ إِلَى حَدِيثِ الْمَرْأَةِ تَلْهُو لَهْوًا وَلَهْوًا : أَيْسَتْ بِهِ وَأَحْبَبَتْهَا ، قَالَ (١) : كَبَّرَتْ وَأَلَّا بِحُسْنِ الْبُيُوتِ أَمْتَالِي وَقَدْ يَكُنَى بِاللَّهْوِ عَنِ الْجَمَاعِ .

وَقِي سَمِعَ لِلْقَرِيبِ : إِذَا طَلَعَ الْمَلُوكُ أَسَلُ الْجُيُوشِ ، وَطَلَبَ الْبُيُوتَ الْخُفُوفِ ، أَيْ طَلَبَ الْخُفُوفِ التَّوْبِيعِ ، وَالْبُيُوتُ : الْكَنَاحُ ، وَقَالَ الْمَرْأَةُ : إِنَّ هَرَقَ فِي قَوْلِهِ كَمَا : « هَلَا حَيْةٌ قَلْبُهُمْ » ، أَيْ شَغَلَتْهُ عَمَّا يَمْتَحِنُونَ إِلَيْهِ ، وَطَلَا مِنْ لَهَا مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَشَاغَلَ بِغَيْرِهِ يَلْهُو ، وَبِهِ قَوْلُهُ كَمَا : « فَكَلَّتْ عَنِّي » ، أَيْ تَشَاغَلَ ، وَالْبُيُوتُ : الْكَنَاحُ ، لَا يَلْهُو إِلَّا هُ ، قَالَ : مَا نَا فِي دَوِّ وَلَا الدُّوَّ يَشِي .

وَالْقِي بِالْمَرْأَةِ ، هِيَ لَهْوَةٌ ، وَالْقِي وَالْقَهْوَةُ : الْمَرْأَةُ الْمَلْهُوَّةُ بِهَا ، وَفِي التَّخْلِيلِ التَّخْرِيبِ : « وَكَرِهْنَا أَنْ نَكْشَحَ لَهْوًا لَا كَشْحَانَا »

(١) البيت لعمري القيس ومدره : أَلَزِمْتَ بِشَيْئَةٍ لِعَمِّي أَنِّي

مِنْ لَدُنَّا ، أَيْ الْمَرْأَةُ ، وَيُقَالُ : وَلَمَّا كَمَا لَهْوٌ حَرْ وَجَلٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ : وَلَهْوَةٌ الْأَمَى وَكَوْ تَحْشَا

أَيْ وَكَوْ تَحْشَى فِي طَلَبِ الْحُسْنِ تَوَالِغٌ فِي ذَلِكَ . وَقَالَ أَهْلُ الْخَصْبِ : الْبُيُوتُ لِكُتُو أَهْلِ حَضَرَتِ الْوَلَدِ ، وَقِيلَ : الْبُيُوتُ الْمَرْأَةُ ، قَالَ : وَكَأَوَّلُهُ فِي الْمَقْوَانِ الْوَلَدُ لَهْوُ الشَّيْءِ أَيْ كَرِ أَرَدْنَا أَنْ نَكْشَحَ وَلَمَّا ذَا لَهْوٍ تَلْهُو بِهِ ، وَمَعْنَى « لَا كَشْحَانَا مِنْ لَدُنَّا » أَيْ لَا مَضْطِجَانَا مِثْلًا نَحْشُ .

وَلَيْسَ بِهِ : أُحِبُّهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّهُ جَاءَتْ الشَّيْءُ حَرْبٌ مِنَ الْبُيُوتِ بِهِ ، وَقَوْلُهُ كَمَا : « وَفِيهِ الثَّامِسُ مَنْ يَنْشُرِي لَهْوُ الْخَبِيرِ يُصَلِّى عَنْ سَبِيلِ الشَّيْءِ » ، جَاءَ فِي الْخَبِيرِ : أَنَّ لَهْوُ الْحَبِيرِ هُنَا الْفِتْنَةُ ، لِأَنَّهُ يَلْهُو بِهِ عَنْ دَعْوَةِ حَرْ وَجَلٌ ، وَكُلُّ لَهْوٍ لَهْوٌ ، وَقَالَ خَدَّادٌ فِي طَلَبِ الْبُيُوتِ : أَمَا زَاهِي لَهْوُهُ الْأَيْكُونُ أَهْوَى مَالًا ، وَيَحْشَبُ الْمَرْءُ عَلَى الْمَلَاةِ أَنْ يَخْجَرَ حَبِيبَ الْبَاطِلِ عَلَى حَبِيبِ الْحَقِّ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي جَبْرٍ : أَنَّهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْمَكْبِيِّ وَبِزَاهَا ، وَقِيلَ : إِنَّ لَهْوُ الْحَبِيرِ هُنَا الشُّرْكَ ، وَهُوَ أَطْلَمُ .

وَلَيْسَ عَنَّا وَبِهِ ، وَلَهَا لَهْوٌ وَلَيْسَانَا ، وَتَلْهُو عَنْ الشَّيْءِ ، كَمَا : غَلَبَتْ عَنَّا وَبِهِ وَتَرَكْ ذِكْرَهُ وَأَضْرَبَتْ عَنَّا ، وَلَمَّا أَيْ شَكَفَتْ . وَلَيْسَ عَنَّا وَبِهِ : كَرِهَتْ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يَشَانُكَ لَهُ وَغَلَبَتْ عَنَّا حَرْبٌ مِنَ الْكُرْهِ . وَلَهَا بِهِ وَلَهْوَةٌ ، أَيْ عَلَّةٌ ، وَتَلَاخَرُ أَيْ لَهَا بِفَضْلِهِمْ يَنْفَضُ .

الْأَرْحَى : زَوَّيْتُ عَنْ عَمْرٍ ، وَضَعِي اللَّهُ عَنَّا ، أَنَّهُ أَمْسَكَ أَرْحَمَانَا دِينَارَ فَبَسَطَهَا فِي صُرَّةٍ ، ثُمَّ قَالَ لِلْعَلَامِ : اذْهَبْ بِهَا إِلَى أَبِي مَيْمُونَةَ بْنِ الْجَارِجِ ، ثُمَّ قَلَّةَ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ ، ثُمَّ أَنْظِرْ مَاذَا يَصْنَعُ ، قَالَ : فَزَكَيْتُهَا ، قَلَّةَ سَاعَةٍ ، أَيْ تَشَاغَلَ وَتَمَلَّلَ . وَالْقِي بِاللَّيْلِ : الْفَصْلُ بِهِ وَالْقَمْعُ . يُقَالُ : تَلْهَيْتُ كَيْدًا ، أَيْ غَلَبْتُ بِهِ وَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ أَفَارِقْهُ ، وَفِي تَقْوِيدِ كَتَبِي :

وَقَالَ كُلُّ صَغِيرٍ كُنْتُ أَمَلَهُ : لِأَلَيْسَتْ لِي عِنْدَكَ مَتَكُونٌ أَيْ لَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِكَ ، قُلْتُ مَتَكُونٌ عِنْدَكَ ، وَقِيلَ : مَتَكُونٌ لَا أَتَفَكَّرُ وَلَا أَفْكَرُ ، فَاحْشَلْ يَصْبُحُ . وَقَوْلُهُ : اللَّهُ عَنْ الشَّيْءِ ، أَيْ الْفَرْحَةِ ، وَلَى الْخَبِيرِ فِي الْكَلْبِ يَنْتَدِي الرُّمُوسُ : اللَّهُ عَنَّا ، وَفِي غَيْرِ ابْنِ الرِّبْرِ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرُّمُوسِ عَنْ حَبِيبِهِ ، أَيْ تَرَكَهُ وَأَحْرَضَ عَنَّا . وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَكْتُهُ فَقَدْ لَيْسَتْ عَنَّا ، وَأَلْشَدُّ الْكِبَالِي :

إِنَّهُ عِنْدَهَا فَقَدْ أَصَابَتْهَا وَهِيَ : وَأَلَّةٌ عَنَّا وَبِهِ يَسْتَعِي وَاسْتَعِي : الْأَمَى : لَيْسَتْ مِنْ فُلَانٍ عَنَّا فَنَا قَلَى . الْكِبَالِي : لَيْسَتْ عَنَّا لَا عَمْرٍ ، قَالَ : وَكَلَامُ الْقَرِيبِ لَهْوَتْ عَنَّا ، وَلَهْوَتْ بِهِ ، وَهُوَ أَنْ تَدْنُو وَتَرْفَعُ . وَلَمَّا لَهْوٌ عَنْ الْغَيْرِ ، مَلَى فَعُولُ . الْأَرْحَى : الْبُيُوتُ الْمَشْهُودُ . يُقَالُ : لَهْوَتْ عَنْ الشَّيْءِ لَهْوًا لَهَا ، قَالَ : وَقَوْلُ الْعَدُوِّ لَلْبَيْتِ ، وَتَقَوْلُ : أَلْهَى فُلَانٌ عَنْ كَذَا ، أَيْ حَقَّنِي وَأَلْسَانِي ، قَالَ الْأَرْحَى : وَكَلَامُ الْقَرِيبِ جَاءَ بِمَخْلَافٍ مَا قَالَ الْبَيْتُ ، يَتَوَلَّوْنَ لَهْوَتْ بِالْمَرْأَةِ وَبِالشَّيْءِ لَهْوًا لَهَا لَا عَمْرٍ ، قَالَ : وَلَا يَجُوزُ لَهَا . وَيَتَوَلَّوْنَ : لَيْسَتْ عَنْ الشَّيْءِ أَلَى لَيْسَ . ابْنُ بَرَزٍ : لَهْوَتْ (١) وَلَيْسَتْ بِاللَّيْلِ ، لَهْوًا إِذَا لَيْسَتْ بِهِ ، وَأَلْشَدُّ : غَلَبْتُ جَدَارَهَا وَلَيْسَتْ عِنْدَهَا كَمَا خَلَعَ الْبُيُوتَ عَنْ الْجَوَادِ وَفَى الْحَبِيرِ : إِذَا اسْتَأْذَنَ الْبُيُوتَ فَالَهُ عَنَّا أَيْ الْفَرْحَةُ وَأُخْرِضَتْ عَنَّا وَلَا تَحْضُرُ لَهُ . وَفَى حَبِيرِ سَمَلِ بْنِ سَمَلٍ : قَلِيٌّ وَرَسُولٌ لَهَا ، بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَ بَيْنِهَا ، أَيْ اشْتَكَلَ : تَلَبَّيْتُ عَنْ ابْنِ الْأَرْحَى : لَيْسَتْ بِهِ وَعَنَّا كَرِهَتْ ، وَلَهْوَتْ بِهِ أَيْسَتْ ، وَأَلْشَدُّ : حَرَمَتْ حَالَتُهَا فَالَهُ عِنْدَهَا رَسَبَ وَقَدْ أَهْلَتْ حَبَابَهَا كَرِ تَحْبُوبُ

(٢) غره : « ابْنُ بَرَزٍ لَوْتُ الْخُ » حله جارة الْأَرْحَى ، وَلَيْسَ بِهَا لَوْ لَهَا .

كَرْنَيْبٍ : كَرْنَيْبٌ : وَكَانَ السَّجَّاجُ :
 هَارَ لَهَا تِلْكَ التَّجْمِيمِ
 يَنْشُ لَهَا قُبُورَ ، وَكَتَبَتْ بِوَيْلَةٍ . وَكَتَبَتْ :
 خَصَّصَ لَهَا ، قَطَعَ عَنِ الْوُجُودِ :
 أَرَادَ أَنْ يَكُونَ حَامٍ كَلَّى وَحَمَى
 أَيْ حَمَى وَنَسَى وَنَعَى : وَقَالَ :
 حَذَقْتُ لَهَا قَلْبِي السُّهَيْرَ
 قَالَ السَّجَّاجُ :
 دَارَ لَهَا لِلْمُتَى وَكَسَانُ
 جَعَلَ الْجَارِيَةَ لَهَا لِلْمُتَى ، لِجَعَلَ يَتَلَّ
 بِهَا ، أَيْ لَمْ يَلْجَأَ بِهَا .

الْأُخْرَى بِإِسْنَادٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 يُنْصَبُ الْأَمِينُ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَيْتِ فَاعْلَانِيهِمْ ،
 قِيلَ فِي تَفْصِيلِ الْأَمِينِ : إِنَّهُمْ الْأَطْفَالُ الَّذِينَ
 لَمْ يَتَغَرَّبُوا ذُبَابًا ، وَقِيلَ : هُمُ الْبُتْلَى الْعَائِلُونَ ،
 وَقِيلَ : الْأَوْثَرُ الَّذِينَ لَمْ يَتَمَدَّدُوا الدَّيْبَ ،
 إِمَّا أَوْهَ عَقْلًا وَسِيَّيَا وَعَقْلًا ، وَهُمْ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ اللَّهَ فَيُجِيبُونَ : رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ
 نَسِينَا أَوْ نَقَضْنَا ، كَمَا عَلَّمَهُمْ فَذُ حُرٍّ
 وَجَلَّ . وَتَلَمَّسُوا الْوَلَدَ بِالرَّحَى إِذَا تَمَلَّكَتْ
 بِهِ ، وَأَنْشَأَ :

لَنَا عَصَابَاتٌ قَدْ كُنَّتِ أَكَادِمًا
 تَلَقَّى بِنَاصِرِ الشَّجَرِ وَالْمَلِكِ أَبَقُ
 مُرِيدًا : تَرَى فِي الْقَفْرِ ، وَالشَّجَرِ : نَبَتٌ ،
 وَأَرَادَ بِتَفْسِيحِ هُنَا لِيَلَا ، وَأَنْشَأَ شِعْرًا
 يَتَحَمَّلُ عَلَى كَلَابِ :
 وَاسْجِدُوا حَرَاءَ يَلُوحُ إِزَارَهَا
 إِلَى تَكَلُّمِ رَاسِو وَخَصْرِ مُصْغِرٍ
 قَالَ : يَلُوحُ إِزَارَهَا إِلَى التَّكَلُّفِ فَلَا يَجَارِفُ ،
 قَالَ : وَالْإِنْسَانُ الْأَخَى إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ
 يَجَارِفْ .

وَيَقَالُ : قَدْ لَاحَى الشَّيْءُ إِذَا دَاكَهُ
 وَفَارَتْهُ . وَلاَحَى الْفُلَامُ الْوِطَامَ إِذَا دَاكَهُ ،
 وَأَنْشَأَ قَوْلَ ابْنِ جَوْفَرٍ :
 أَتَقَلَّى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ
 حُلٍّ ابْنِ هَمٍّ يَلُوحُ عَصِيَاهُ

قَالَ : تَلَقَّى بِهَا رُكُوبَهُ إِذَاهَا وَكَلَّهَ وَسُجَاهَا ،
 وَقَالَ الْقُرَزِيُّ :
 أَلَا إِذَا أَتَى شَبَابِي وَانْقَضَى
 عَلَى مَرِّ لَيْلٍ دَابِو وَهَارِ
 يُبِيدَانِ لِي مَا أَنْشَأَ وَمَا سَمَا
 طَرِيدَانِ لَا يَنْتَقِلِيَانِ قَرَارِي
 قَالَ : مَتَاهُ لَا يَنْتَقِرَانِ قَرَارِي
 وَلَا يَنْتَقِلِيَانِ ، وَالْأَصْلُ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ يَنْتَقِي
 الْقُرْظَانِ الطَّلِينِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَقَى فِي قَمَرٍ
 الرَّحَى لَهَا وَقَدْ عَنِ الْإِمَارَةِ وَقَدْ ، ثُمَّ
 امْتَحَرَ ذَلِكَ وَوُضِعَ تَوْضِيعُ الْإِسْتِغْنَاءِ
 وَالْإِنْطِلَافِ . وَاللُّهُوَّةُ وَاللُّهُوَّةُ : مَا تَقَيَّتْ فِي
 قَمَرِ الرَّحَى مِنَ الْحَبِّ وَالطَّلِينِ ، قَالَ
 ابْنُ كَثِيرٍ :

وَلَوْ تَرَى قَصَاعَةَ أَجْنَحِيَا
 وَأَلْعَى الرَّحَى وَلِلرَّحَى ، وَفِي الرَّحَى :
 أَلْعَى فِيهَا اللُّهُوَّةُ ، وَهِيَ مَا يَلُوحُ الطَّلِينُ فِي
 قَمَرِ الرَّحَى يَبْدُو ، وَالْبَصْعُ لَهَا . وَاللُّهُوَّةُ
 وَاللُّهُوَّةُ : الْأَخْيَرَةُ عَلَى الْمَعَابِرِ : الصَّلَاةُ ،
 وَقِيلَ : أَنْفَلُ الصَّلَاةِ وَأَجْزَلُهَا . وَيَقَالُ : إِنَّهُ
 لَيَنْشَأُ لَهَا ، إِذَا كَانَ جَوَادًا يَنْشُ الشَّيْءَ
 الْكَثِيرَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا بِاللَّهَا سَمَرُ الْكُوَامِ
 وَقَالَ الْبَاقِي :

جَهَامُ اللَّهَا أَتَاهُ أَتَاهُ عُلُرَةً
 لَهَا يَمِيمٌ يَسْتَلْقُونَهَا بِالْجَرَارِ (١)
 يَقَالُ : أَرَادَ يَحْزَنُ جَهَامُ اللَّهَا جَهَامُ
 الصَّلَاةِ . يَقَالُ : أَلَيْتَ لَهُ لُحُوءَةٌ مِنَ الْمَالِ كَمَا
 يَلُوحُ فِي عَمْرِو الطَّلُوعِ ، ثُمَّ قَالَ
 يَسْتَلْقُونَهَا ، أَلَا لَيْتَ كَادِمٍ ، وَهِيَ الصَّلَاةُ
 أَلَى وَصْفِهَا . وَالْجَرَارِ الْجَرَارِ ،
 وَيَقَالُ : أَرَادَ بِاللَّهَا الْأُمُورَ ، أَرَادَ أَنْ
 أَمْرَالَهُمْ كَثِيرَةً ، وَقَدْ اسْتَظْهَرَهَا ، أَمْرُ
 اسْتَظْهَرُوا رَيْثَهَا . وَفِي حَدِيثِ حَمْرٍ : يَنْهَمُ
 الْمُنَافِقُ قَاهُ لِللُّهُوَّةِ مِنَ اللَّثِيَا ، اللَّهُوَّةُ ،

(١) قوله : هـ أبناء عفرة ، هكذا في
 الأصل تيمناً ليليب . واللفظ في ديوان النابغة : أبناء
 حمرية منهم .. الخ ، ولعلها رويان .

وَالشَّمْسُ : الصَّبِيُّ ، وَقِيلَ : هِيَ أَنْفَلُ الصَّلَاةِ
 وَأَجْزَلُهَا . وَاللُّهُوَّةُ : الصَّلَاةُ ، وَدَامَ كَانَتْ تَوَرَّ
 عِهَا .
 وَأَشَارَهُ بِاللُّهُوَّةِ مِنْ عَالٍ ، أَيْ حَتَّى .
 وَاللُّهُوَّةُ : الْأَلْفُ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَالْجَرَارِ ،
 وَلَا يَقَالُ لَيْثُهَا ، أَيْ قَدْ لَمَّا كَتَبَتْ زَاهَا
 وَهَمَّ لَهَا بِهَا ، أَيْ قَدْ لَمَّا كَتَبَتْ زَاهَا
 بِهَا ، وَأَنْشَأَ ابْنُ بَرِّى الصَّبَّاحُ :

كَانَ لَهَاوُهُ لَيْثَنُ جَهَرٍ
 كُلِّ وَبَدٍ وَغَرِو إِذَا وَغَرَّ
 وَاللَّهَاءُ : لَحْمَةُ حَرَاءَ مِنَ الْحَتَكِ مَمْلُوءَةٌ
 عَلَى عَمَلِكِ السَّلَامِ ، وَالْحَتَكُ لَهَايَاتُ .
 عَمْرُ : اللَّهَاءُ الْبَنَةُ السَّلَفَةُ فِي أَفْصَى سَمْعِهِ
 الْقَمَرِ . ابْنُ سِينَةَ : وَاللَّهَاءُ مِنْ كُلِّ ذِي
 حَلْقٍ : اللَّحْمَةُ السَّوْفَةُ عَلَى الْحَتَكِ ،
 وَقِيلَ : هِيَ مَا يَنْتَقِطُ أَشْرُ السَّلَامِ إِلَى
 مَسْطَحِ الْقَلْبِ مِنْ أَهْلِ الْقَمَرِ ، وَالْبَصْعُ
 لَهَاوَاتُ وَلَهَايَاتُ وَلَيْسَ وَلَهَا وَلَهَا ، قَالَ
 ابْنُ بَرِّى : شَاهِدُهَا قَوْلُ الرَّاجِزِ :
 تَلَقَّى فِي حُرِّي أَهْلِهَا مِنْ عَمْرٍ
 قَدْ لَمَّا جَرِيهِ وَجَدَتْ أَهْلَهُ
 قَالَ : وَشَاهِدُ الْقُدْرَةِ قَوْلُ الْقُرَزِيِّ :

ذُبابٌ طَارَ فِي لَهَاوَاتِ لَيْثٍ
 كَمَلَّتْ اللَّيْثُ يَتَقَوَّمُ الْمُهَابَا
 وَلِي حَدِيثِ الشَّافِى الصُّنُوعِي : فَأَرْسَلَتْ
 أَهْلَهَا فِي لَهَاوَاتِ وَشَرُّوا اللَّهَ ،
 وَاللَّهَاءُ : أَفْصَى الْقَمَرِ ، وَهِيَ عَنِ الْجَوْرِ
 الْعَرَبِيِّ الصُّنُوعِي . وَلِكُلِّ ذِي حَلْقٍ لَهَاوَةٌ ،
 وَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

بَالِكٌ مِنْ قَمَرٍ وَبَيْنَ شِيَاهِ
 يَتَنَبَّأُ مِنَ السَّمْعِ وَاللَّهَاءِ
 فَقَدْ رَوَى بِكَمَرِ الْأَمِّ وَلَكِيهَا ، فَتَرَى كَمَرَهَا
 ثُمَّ مَدَّ عَلَى الْخِطَابِ الْغُرُورَ ، وَقَدْ رَدَّ بِنَاصِرِ
 الشُّعْرَيْنِ ، وَالشَّجَعُ عَلَيْهِ عَمَلُهُ . وَدَعَمَ
 أَبُو حَبِيبٍ أَنَّهُ جَمَعَ لَهَا عَلَى لَهَا . قَالَ
 ابْنُ سِينَةَ : وَهَذَا قَوْلٌ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ
 حَتَمَ لَهَا وَكَمَا يَتِمُّ ، لِأَنَّ عَمَلَهُ يَكْمُرُ عَلَى
 يَمَالُو ، وَظَنَّهُ مَا حَكَاهُ سِيرَتِي عَنْ قُرَيْشٍ

الْمَلَكُوتِ :

أَيْتَ عَلَى تَعَارِي وَاجْهَلْتُو

يُونُ مَلَكُوتِ كَتَمِ الصَّيَاطِ
وَالْحَيَاةِ الْمَلَكُوتِ : الْمَلَكُوتِ ، وَصَفَتْ يُو
الْشَّرْعَ .

الْجَوْفِي فِي حُلُو الرِّجَمَةِ : وَأَنَا
الْمَرْوُودُ وَنَحْوُهُ فَهُوَ الْمَلَكُوتِ ، عَلَى مَقُولِ .

• لُوب . لَا يَلُوبُ لُوبًا : نَقَصَهُ حَقُّهُ ،
وَسَدَّ كُرَّ ذَلِكَ فِي لَيْتَ .

وَلَا تَ : كَلِمَةٌ مَنَاهَا كَيْسٌ ، تَقَعُ عَلَى
لَفْظِ الْحَيَرِ خَاصَّةً ، جَدَّ سَيَرُو ،
كَتَمِيَهُ ، وَقَدْ يَجُرُّ بِهَا وَيَرْفَعُ ، إِلَّا أَنَّكَ إِذَا
لَمْ تَحْمِلْهَا فِي الْحَيَرِ خَاصَّةً ، لَمْ تَحْمِلْهَا فِيهَا
مِوَاهُ ، وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَا ، زَيْنَتُ عَلَيْهَا
اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْثَمُ .

• لُوب . الْقَلْبِي ، ابْنُ الْأَرَاهِي : اللُّوبُ
الْعَلِي . وَاللُّوبُ : الْيَلِي . وَاللُّوبُ : الشَّرْ .
وَاللُّوبُ : الْجِرَاحَاتِ . وَاللُّوبُ : الْمُتَالِفَاتِ
بِالْمَقَادِ . وَاللُّوبُ : تَشْرِيعُ الْفَصِي فِي
الْإِهَامَاتِ . قَالَ أَبُو تَمِيمٍ : وَاللُّوبُ جَدَّ
الشَّافِي فِيهِ الدَّلَالَةُ ، وَلَا يَكُونُ بَيْتُهُ نَامَةً ،
وَلِي عَيْشِيهِ الْقَسَامَةُ وَكُرَّ اللُّوبُ ، وَهُوَ أَنَّ
يَشْهَدُ شَهِيدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِفْرَاقِ الْمُتَقُولِ ، فَكُنْ
أَنْ يَمُوتَ ، أَنْ فَلَانًا كُنْفِي أَوْ يَشْهَدُ شَهِيدَانِ
عَلَى عَدَاوَةِ يَتِيهِمَا ، أَوْ تَهْتَدِي بِقَدِّ لُ ، أَوْ
نَحْوَ ذَلِكَ ، وَهُوَ مِنَ اللُّوبِ الطَّلَعِ ،
يُقَالُ : لَافَتْ فِي الرَّابِيبِ لُوبَةً . ابْنُ سِينَةَ :
اللُّوبُ الْبَطْءُ فِي الْأَمْرِ . أَيْتَ لُوبًا وَالثَّلَاثُ ،
وَهُوَ اللُّوبُ .

وَالثَّلَاثُ فَلَانٌ فِي عَصِيدٍ ، أَيْ أَبْطَأَ .
وَاللُّوبَةُ ، بِالنُّصْبِ : الْإِسْخَاطَةُ وَالْبَطْءُ . وَفِي
سُكُونِهِ أَيْ قَدْ : كَمَا نَحْوُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
إِذَا التَّائِبُ رَاجِعًا أَحْبَبْنَا حَتَّى بِالسُّوْقَةِ ، وَهِيَ
تُضَلُّ مَضِيرٌ ، وَهُوَ مِنَ اللُّوبَةِ الْإِسْخَاطَةُ
وَالْبَطْءُ .

وَرَجُلٌ ذُو لُوبَةٍ : بَطِيءٌ مُتَكَبِّتٌ

ذُو ضَعْفٍ . وَرَجُلٌ ذُو لُوبَةٍ ، أَيْ اسْتَخْذَعَهُ
وَعَدِمَهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ كُوثٌ : ذُو اسْتَوْجَاةٍ ،
بَيْنَ الْقُوثِ ، وَبَيْنَهُ لُوبَةٌ .

وَالْمَلِكِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْعِلِيُّ لَيْسَ بِهِ .
وَسَجَانَةُ لُوبَةٍ : يَهَا بَطْءٌ ، وَإِنَّا كَانُ
السَّجَابِ بَطِيءًا ، كَانُ لُوبَةً لِمَنْطَرُو ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

مِنْ لَفْظِ سَابِقَةٍ لُوبَةٍ كَهَيْمِ
قَالَ اللَّيْثُ : اللُّوبَةُ الشَّيْ لُوبَتِ الثَّلَاثِ
يَتَعَسَّى عَلَى بَعْضٍ ، كَمَا تَوَثَّرَ الْفَتَى بِالْقَتِّ ،
وَكَذَلِكَ الْقُوثُ بِالْأَمْرِ . قَالَ أَبُو تَمِيمٍ :
السَّجَانَةُ اللُّوبَةُ الْبَطِيءَةُ ، وَالَّذِي قَالَه اللَّيْثُ
فِي اللُّوبَةِ كَيْسٌ بِصَحِيحٍ .
الْجَوْفِي : وَثَلَاثُ فَلَانٌ أَنْ عَلَبَ
فُلَانًا ، أَيْ مَا لَحَسَ .

وَاللُّوبُ : الْأَعْمَى ، كَالْأَكُولِ ، قَالَ
طَفِيلُ الْقَتِي :

إِنَّمَا مَا خَرَا لَمْ يَسُوطِ الْخَرْتُ رُسْنَهُ
وَلَمْ يَشْهَدْ هَيْجَا بِالْوَتِّ مُتَعَمِّمِ
ابْنُ الْأَرَاهِي : اللُّوبُ جَمْعُ الْكُوثِ ،
وَهُوَ الْأَعْمَى الْجَبَانُ ، وَقَالَ قَائِمَةُ بْنُ الْمُصْبِرِ
الشَّامُوسُ :

أَلَا رَبُّهُ مُتَلَاوٍ يَهْرُ كِسَاهَهُ
نَحَى عَنَّا وَجَدَانِ الرَّيْنِ الرَّمَالِ (١)
يَقُولُ : رَبُّهُ أَحْمَقُ نَحَى كَلَامَهُ هَالُو أَنْ
يُحَقِّقُ ، أَرَادَ أَنَّهُ أَحْمَقُ قَدْ زَيَّنَهُ مَا لَهُ ،
وَجَعَلَهُ جَدَّ هَوَامِ النَّاسِ عَالِيًا .

وَاللُّوبَةُ : عَسَى جُورًا . ابْنُ سِينَةَ :
وَاللُّوبَةُ كَالْأَكُولِ ، وَاللُّوبَةُ وَاللُّوبَةُ : الْحَقُّ

(١) قوله : « والعرايا » كلمة بالأسفل وشرح
القاسوس . ولطه القرايا جمع قرادة ، بالنصب ،
جيب .

[حَكَكَ فِي الطَّبْعَاتِ جَمِيعًا ، وَلِي التَّهْلِيلِ
أَيْضًا ، وَفِيهِ أَكْثَرُ مِنْ حَقٍّ ، فَالْفَرِيقُ بِلَاغَةُ لِلْمَجْمُوعِ
حَقًّا صَوْبِهِ بِالْفَرِيقِ الْهَيْجَةِ وَتَهْلِيلِ الْبَاءِ ،
وَقَوْلُهُ : « وَجَدَانِ » بِغَمِّ الْوَرَاوِ وَفَعَّ التَّرْنِ صَوْبِهِ
« وَجَدَانِ » بِعَكْسِ الْوَرَاوِ وَضَمِّ التَّوْنِ ، وَقَوْلُهُ :
« والعرايا » صَوْبُهُ « والعرايا » بِالزَّيْنِ . وَذَكَرَ الْبَيْتَ
صَوْبًا فِي مَادَّةِ وَرَقٍ] .

[حَكَكَ]

وَالْإِسْخَاطَةُ وَالضَّعْفُ (عَنْ ابْنِ الْأَرَاهِي) ،
وَقِيلَ : حَيٌّ ، بِالنُّصْبِ : الضَّعْفُ ،
وَبِالْفَتْحِ : الْقُوَّةُ وَالشَّلَّةُ . وَثَلَاثُ ذَاتُ لُوبَةٍ
وَلُوبَتِ ، أَيْ قُوَّةٌ ، وَقِيلَ : ثَلَاثُ ذَاتُ لُوبَةٍ ،
أَيْ كَثِيرَةُ النُّصْبِ وَالشَّعْمِ ، وَيُقَالُ : ثَلَاثُ
ذَاتُ قُوَّةٍ .

وَاللُّوبُ ، بِالْفَتْحِ : الْقُوَّةُ ، قَالَ
الْأَعْمَى :

يَهْدِي لُوبَتِي عَرَبَانَا إِذَا حَزَلَتْ
فَالْقَسَمُ أَقْبَلُ لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالُ لَهَا !
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ لِشَاوِدٍ : مِنْ أَنْ أَقُولَ
لَهَا ، قَالَ وَكَذَا هُوَ فِي هَيْجِهِ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ
أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ بِقُوَّتِهَا ، فَكَّرَ حَزَلَتْ لَقَلْتُ :
يَهْدِي ! وَقَوْلُهُ : يَهْدِي لُوبَتِي تَعْمَلُ بِكَلَفَتِ
فِي يَتِيهِ قَوْلُهُ ، وَهُوَ :

كَلَفَتِ مَهْمُولُهَا نَفْسِي وَهَاتِي
عَمِّي عَلَيْهَا إِذَا مَا أَلَهَا لَهَا

الْأَخْرَجِي قَالَ : اشْتَقَّ الْمَازِي :

ثَلَاثُ مِنْ يَتِيهِ الرُّبُولُ حَامِي
فَالْقَسَمُ نَابَهُ وَخَيْرُ الثَّلَاثِينَ
قَالَ : الثَّلَاثُ الْفَتَى مِنَ اللُّوبِ ، وَهُوَ الْقُوَّةُ .
وَاللُّوبَةُ : الْهَيْجَةُ ، الْأَعْمَى : اللُّوبَةُ
الْحَقِيقَةُ ، وَاللُّوبَةُ الْعَزْمَةُ وَالْمَقْلُ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَرَاهِي : اللُّوبَةُ وَاللُّوبَةُ بِمَعْنَى الْحَقِيقَةِ ،
لِإِنْ أَرَادَتْ عَزْمَةَ الْمَقْلِ قُلْتُ : لُوبَتِي ، أَيْ
جَزْمَ وَقَوْلُهُ .

وَلِي الْحَيَاةِ : أَنْ رَجُلًا كَانَ يُو لُوبَةً ،
كَانَ يَتِيهِ فِي النَّصْبِ ، أَيْ ضَعْفٌ فِي رَأْيِهِ ،
وَيُكَلِّبُ فِي كَلَامِهِ .

اللُّيْثُ : ثَلَاثُ ذَاتُ لُوبَةٍ هِيَ الْفَصْلَةُ ،
وَلَا يَتِيهِهَا ذَلِكَ مِنَ الشَّرْعَةِ وَرَجُلٌ
ذُو لُوبَةٍ ، أَيْ ذُو قُوَّةٍ . وَرَجُلٌ ذُو لُوبَةٍ ، إِذَا
كَانَ فِيهِ اسْتَخْذَعَهُ ، قَالَ السَّجَابُ يَهْدِي شَاوِدًا
خَالِيَةً فَكَيْفَ قَالَتْ :

وَقَدْ رَأَى قُوَّتِي مِنْ عَجَبِي (٣)
أَلَمْ الرِّبُونِ وَالْأَرْبُونِ الْمَرْبُونِ

(٤) قوله « رأى قوتي » من عجبى أى « عجب

بالأصل . ول التهجيب : وقد رأى .

لَمْ يَكُنْ شَيْطَانَةً تَقْبَلُ
يَقُولُ: رَأَى عَجَبِي خُوفَهُ مَا لَا يَسْتَعِجُ أَنْ
يَعُولَ إِلَيَّ، أَيْ رَأَى دُولِي دَاعِيَةً، لَمْ
يَكُنْ، أَيْ لَمْ يَكُنْ تَقْبَلُ شَيْءًا، أَيْ
أَعْيَادِي.

وَالثَّانِي: الْأَسَدُ، زَعَمَ سَرَّاجٌ أَنَّهُ مُشْكَنٌ
بَيْنَ الْوُثْرِ الْأَيْ هَوِ الْفُتَّةِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ، فَالْأَيْ شَيْئًا عَنْ دُولِي،
قَالَ: وَكَسَنَ هَذَا يَفْعُو، لِأَنَّهُ إِلَهُ تَائِبَةٌ فِي
جَنَحٍ عَصَابِيو، وَتَسْتَكْرَهُ فِي الْبَاءِ.

وَالثَّالِثُ: الْجَنَى، الْكَلَامُ، نَبَاتٌ مُشْتَقٌّ
وَالْأَوَّلِيُّ: وَالْأَيْ لُوثُهُ، وَالْقَلْبُ كَالْقَلْبِ
وَلَا تَنْفَعُ لُوثًا أَذَانُ مَرْثِيٍّ كَمَا كَلَامُ
الْهَامَةِ وَالْإِبَارِ. وَلَا تَهَامَةُ عَلَى رَأْيِي

يُؤَلِّهَا لُوثًا أَيْ صَفَهَا، وَفِي الصَّبِيحِ:
فَسَقَلَتْ بَيْنَ صِمَاتِي لُوثًا لَوْ كَرِهِي، أَيْ لَقَّةٌ
أَوْ لَفْظِيَّةٌ. وَفِي خَبَرِي: الْأَيْدِي: وَالْأَيْدِيَّةُ
أَيْ لُوثٌ عَلَى أَوْرَامِي، أَيْ لُثَّةٌ وَرُحْمَةٌ.

وَفِي الْحَبَشِيِّ: أَنَّ اسْمَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَصَتْهُ إِلَى قُرُونٍ مِنْ قُرُونِهِا لَكِنَّهُ بِالْمَعْنَى،
أَيْ أَدَارَةً، وَقِيلَ: عَصَفَةٌ. وَفِي حَبَشِيَّةِ
ابْنِ جَهْلٍ: وَقِيلَ يُقَالُ لِلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ مَعَ

الْجَمْعِ (١) اِزْطَعْ بِأَعْلَامِهِ خَسَّ بِأَعْلَامِهِ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ السَّهْرِيُّ: أَكْثَرُ الَّذِينَ
يُدَارُ عَلَيْهِمْ بِالْوَدَانِ الطُّغَامُ، مِنْ الْوُثْرِ،
وَهُوَ إِدَارَةُ الْعَامَةِ. وَجَاءَ يَرْجُلٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ، وَرَمَى اللَّهَ عَنَّهُ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ

وَلَا تَلُوثُنِي بِأَعْلَامِهِ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ، فَذَكَرَ
أَنَّهُ ضَيَّعَ لُزْلًا بِوَدَانِي وَبَنِيو، وَمَعْنَى لَا تَلُوثُ،
أَيْ لَا تَلُوثْ كَلَامَهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ لَمْ يَسْمَعْهُ وَلَمْ
يُصْرَحْ بِهِ. يُقَالُ: لَا تَلُوثْ بِالْأَيْ يَلُوثُ بِهِ،
إِذَا خَالَطَ بِهِ. وَلَا تَلُوثُ عَنْ حَاسَتِي، أَيْ

أَعْلَامِي بِهَا، قَالَ ابْنُ حُجَّةٍ: أَصْلُ الْوُثْرِ
الْعُلَى، كُنْتُ الْعِمَامَةَ الْوُثْرًا لُوثًا. أَرَادَ أَنَّهُ
(١) قوله: مع الفهر، في النهاية: حل
فهر.

تَكَلَّمَ بِكَلَامِ سُلَيْمٍ، لَمْ يَسْمَعْ لِإِسْمَاعِيلِهِ،
حَتَّى خَلَا بِهِ، وَلَا تَلُوثُ الرُّجُلُ يُلُوثُ، أَيْ
دَارَ.

وَلَا تَلُوثُ يُلُوثُ بِهِ، أَيْ يُلُوثُ بِهِ. وَلَا تَلُوثُ
يُلُوثُ لُوثًا: لُوثَمَ وَدَارَ (٢) وَدَارَ (عَمْرُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَتَلَفَتْ:

تَفَضَّلْتُ خَاتَمَ الْوُثْرِ وَالْإِعْذَاتِ
بَيْنَ حَزْبِيو كَيْسٍ بِلَيْسٍ عِلَاشِ
أَيْ كَيْسٍ بِلَيْسٍ دَارَ يُلُوثُ إِلَيْهَا وَلَا أَهْلُ.
وَلَا تَلُوثُ الشَّيْءَ وَالْأَيْ تَلُوثُ، فَهُوَ لَا يَلُوثُ
وَلَا تَلُوثُ: لَيْسَ بِنَفْسِهِ نَفْسًا وَتَقْتَمُ

وَتَكْذِبُ الْكَلَامَ، فَلَمَّا لَا يَلُوثُ فَكُلُّ وَجْهِيو
وَلَمَّا لَا يَلُوثُ فَكُلُّ يَكُونُ فَعْلًا، كَحَبْلِي وَفَرْقِي،
وَقَدْ يَكُونُ فاعِلًا فَتَكُنْ عَيْتُهُ. وَلَمَّا لَا يَلُوثُ
فَتَكُونُ عَنْ لَا يَلُوثُ، مِنْ لَا تَلُوثُ، فَهُوَ
لَا يَلُوثُ، وَفَوَظُهُ فَالْعُ، قَالَ:

لَا شَيْءَ بِأَعْلَامِهِ وَالْقَبْرِ
وَحَجَرٌ لَيْثٌ عِلَاشِ، وَالْأَيْ تَلُوثُ وَالْأَيْ
كَلَامُ، وَقَدْ لَاحَظَ السَّكْرَ وَكَلَامَهُ. وَالْأَيْ
وَالْأَيْ مِنَ الشَّيْءِ وَالْأَيْ مَا قَدِ انْقَسَمَ
بِنَفْسِهِ عَلَى بَعْضِي، فَقَوْلُ الْقَرِيبِ: نَبَاتٌ لَا يَلُوثُ
وَلَا شَيْءَ، عَلَى الْقَبْرِ، وَقَالَ عَمْرِي:

وَيَأْتِيَنَّ مَا أَهْلِي الْوُثْرُ وَلَمْ يَكُنْ
كَأَنَّ بِحَافِلَتِي الْهَلَاةَ عَرَارِهَا
أَيْ لَمْ يَسْمَعْ لَابِيًا. وَيُقَالُ: لَمْ يَكُنْ، أَيْ
لَمْ يَكُنْ بِنَفْسِهِ عَلَى بَعْضِي، مِنْ الْوُثْرِ، وَهُوَ
الْوُثْرُ. وَقَالَ الْهَدَوِيُّ (٣): لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

أَبُو حَبِيْبٍ: لَا شَيْءَ يَمْتَقِي لِابْنِيو، وَهُوَ الْوُثْرُ
بِنَفْسِهِ قَوْلُ بَعْضِي.

وَكَلِمَةُ السُّلَامِي: يَسْ لَمْ يَكُنْ هُوَ
الرُّطْبَةُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّمَةِ

(١) قوله: دارم وداره كلها بالأصل،
والله في القومس اللوث قروم الدار. الله
لا ترم الدار.

(٢) كلها في الأصل بلا نقط ولا شكل
ويمكن أنه البعدي نسبة إلى يور، بضم الياء، بلغة
فارس خرج منها مشاهير، وقد أسلم.
(٣) في التلخيص: (صنفه).

وَالْقَلْبُ وَالشَّمْعُ، وَلَا يَكُونُ يُقَالُ فِي
الْقَتَامِ، وَلَكِنْ يُقَالُ هُوَ: بَقْلٌ، وَلَا يُقَالُ
فِي التَّزْيِينِ: الْوُثْرُ، وَلَكِنْ أَدْبَى وَانْتَقَسَ
زَيْفُونُهُ.

وَوَيْسَةُ لُوثُهُ: ثُلُوثُ الثَّيَابِ بِنَفْسِهِ عَلَى
بَعْضِي.

وَكُلُّ مَا عَصَفَتْ وَرَسَمَتْ: قَدْ كُنْتُ
وَلُوثُهُ، كَمَا تُلُوثُ الطُّيْنُ بِالْقَبْرِ وَالْحَبَشِ
بِالرُّجُلِ. وَكَانَ ثِيَابُهُ بِالطُّيْنِ، أَيْ لَمَسَتْهَا.

وَكَلِمَةُ اللَّهِ: كَثْرَةٌ.
الْقَرَامُ: الْوُثْرُ الْعَمِيقُ الْوُثْرُ يُلُوثُ عَلَى
الْحَوَالِ، يَلُوثُ بِقَوْلِي وَبِوَالْحَبَشِ.

وَلِي الرَّادِي: نَبَاتٌ لُوثُهُ وَكَلِمَةُ بَيْنَ
الْأَيْسِ وَخُرَافَةٍ، أَيْ جَسَاعَةٍ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ
سَائِرِ الْحَوَالِ. وَالْوُثْرَةُ، عَلَى لَيْسَةٍ:

الْجَسَاعَةُ بَيْنَ قَبَائِلِ شَكْلٍ.
وَالْإِيَابُ: الْإِيَابُ وَالْإِيَابُ،
يُقَالُ: الْإِيَابُ الْمُطْرَبُ، وَالْأَيْ بَرَأْسِي
الْقَدَمِ شَعْرَةً، فَإِنَّ السُّبُلَ لَيَجْنَعُ لُوثَةً
بَيْنَ الْأَيْسِ، أَيْ مُتَلَاظِمًا لَيْسًا بَيْنَ قَبَائِلِهِ
وَالْحَبَشِ. وَتَلَفَتْ خَاتَمُ لُوثِي أَيْ لَحْمِي وَبَسْمِي
قَدْ لَيْثَ بِهَا.

وَالْأَيْسُ وَالْأَيْسُ: الشَّيْءُ الْغَرِيبُ،
لِأَنَّ الْأَمْرَ يَلُوثُ بِهِ وَيُغْتَضَبُ، أَيْ لُزْنٌ بِهِ
الْأَمْرُ وَتَلَفَتْ، وَجَعَلَتْ تَلَاوُثُ. الْكِبَالُ:
يُقَالُ الْقَبْرِ الْأَعْرَابُ إِلَهُمْ لَتَلَاوُثُ، أَيْ
يُحْلَلُ يَوْمَ وَيَلُوثُ، وَقَالَ:

عَلَا تَسْتَكْنِي تَلَاوُثًا
عَنْ أَمْرِ حَبِيْبِي سَنَافَ؟
وَتَلَاوُثُ أَيْضًا، فَلَمَّا قَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ

الْهَلْكَى، أَشْفَهُ أَبُو حَبِيْبٍ:
كَأَنَّهُ تَلَاوُثُ لِفُحْشِ الصَّبِيحِ لَهْمُ

قَدْ الْبِلَادُ إِذَا مَا تُسْجَلُ السَّكْرُ
[قَدْ] قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: إِنَّمَا السَّكْرُ الْبِلَادُ
لِلْأَمْرِ الْهَزْءُ، وَكَوْنُهُ لَكُنَى مَثَلًا، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: قَدْ مَقْعُولٌ بَيْنَ أَلْبَلِيو، أَيْ أَسْخَاجُ
الصَّبِيحِ لَهْمُ لَنَا عَمَلُكَو، تَحْقِيقُ الْبِلَادِ السَّكْرُ
إِذَا أَسْلَمَتْ، وَتَحْقِيقُ التَّلَاوُثِ، وَقَالَ:

ملك الرجل إذا سلبه
 وسلبوا مملوكه جلا
 وفي الحديث: قد انصرفت من الصلاة
 لا تروا الناس أي انصرفوا من الصلاة
 لا تروا ثوباً ولا ثياباً يعني
 والثوب: ثياب الأشرار من هذا الباب
 لا تروا ثيابهم لأن الثوب ليس بأشوبها
 ولا تروا الثوب بالثوب: أجازة بها قال
 ابن القيس:

إذا طعنت في مائة جارية
 كما يأت رأس الملك الوتر
 ولا تروا في ثوبك: كذا. وأما كثر
 الثوب في الثوب، أي الملاء، وكثر
 يثوب أي لا تروا ثوباً يثوب أي لا تروا
 يقال: هو يثوب ويثوب.
 والثوب: فراخ النمل من أي حيفة.

• لوح: لاج الشيء موضعاً: أجازة في يه.
 واللوح: الحيلة (عن ابن جني)،
 يقال: ما لي حشرو حشيرة ولا كربة
 إلا قضيتها. الشياطين: ما لي يه حشيرة
 ولا كربة، ولا حشيرة ولا كربة،
 كلاماً بالمد، أي ما لي يه حيلة. حيرة:
 ما لي عكبه حيرة ولا يه.

• لوح: اللوح: كل صفيحة عريضة
 من صفائح الخشب، الأخرى: اللوح
 صفيحة من صفائح الخشب، والكثير إذا
 كتب عليها شئت لوحاً. واللوح: الذي
 يكتب فيه. واللوح: اللوح المنقوش. وفي
 التبريد: وفي كثر منقوش، يعني
 منقوشة منقوشة على كمال، وإنما هو على
 الكل. وكل عظيم عريض: لوح،
 والجمع فيها ألواح، وألواح جمع
 الجنب، قال سيبويه: لم يكثر هذا
 الضرب على أصل كراهية الضم على الواو،
 وتكونه من وجب: وتكونه في الألواح،
 قال الزجاج: قيل في الضم إنها كانت

كثير، وتجرؤ في اللوح أن يقال يلوثر
 ألواح، وتجرؤ أن يكون ألواح جمع أقصر
 الثوب. وألواح الجنب: جفاته ما خلا
 فصب الجنب والرجلين. ويقال: بل
 الألواح من الجنب كل عظيم غير جرس.
 والمألواح: التطعيم الألواح، قال:
 يثوبن إثر ياربو ولواجر
 وتجدر ألواح دجول ولواجر.

• وكثر الجنب: ما عسى فيها جنة
 منقطع فيها^(١) من أعلامها، وقيل: اللوح
 الجنب إذا جيب عليها.
 واللوح واللوح (والفعل) أعلى:
 أخذ التطعيم، ومعهم يتضمون يه جرس
 التطعيم، وقال الشياطين: اللوح سرة
 التطعيم. وقد لا يلوثر لوحاً ولواجر ولواجر
 (الأخيرة عن الشياطين)، وكذا،
 واللوثر: عظم، قال زلاية:

نصفين بالأذنان من لور
 وكثرة: عظم. ولاحة التطعيم وكثرة
 إذا حيرة. والمألواح: التطعيم. وليل
 كثر، أي عظمي. وتجدر يلوثر ولواجر
 ولواجر: كذلك (الأخيرة عن
 ابن الأعرابي)، فلما يلوثر فكل القياس،
 ولما يلوثر فداور، قال ابن سينا: وكان
 ملو الواد أنسا فليت يه جندى يفرمو
 الكثرة، كأنهم توشوا الكثرة في
 لا يلوثر حتى كأنه لواح، فالتفت لواح
 يه ليل. ومرة يلوثر: كالتذكير، قال
 ابن مقبل:

يضم ملاح يدم الضمير لاصير
 على الهواد ولا مود ولا نجح

(١) قوله: «حيرة» بالضم للملة جاء في
 الطبقات جميعاً حيرة، بالضم للملة،
 والصواب ما أتته. والضم: كل حطم على.
 [جد هـ]
 (٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل،
 وسقط على بعض النسخ، والصواب من المحكم.
 [جد هـ]

أبو حنبل: المألواح من الثوب السرج
 التطعيم، قال سيبويه وأبو الهيثم: هو العبد
 الألواح التطعيم. وقيل: ألواح فزاعة
 وساقه وصداها.
 ولاحة التطعيم لوحاً وكثرة: حيرة
 وأسمها: وكذلك الكثرة وكثرة والسقم
 والحزن، وأند:

ولم يلوثر حزن على النهر
 ولا أبح ولا أبو حنبل
 ولوح ملح: ملح بالثاء، وكذلك
 نصل ملح: وكل ما حيرة الكثرة، فقد
 كثره، وكثرة السقم كذلك حيرة
 وصفت وجهه. وقال الزجاج في قوله عز
 وجل: وكثرة لغيره، أي لغيره الجدة على
 لثوبه، يقال: لاحة وكثرة. وكثرة
 الشيء بالثاء: أخشبه، قال جرير التو
 واسمه حار من الحار:

عقاب حار كان وظفها
 وسرولها الأعلى يارب ملح
 وفي حديث سليمان في رواية:
 يلوثر في لوح يده الشن
 اللوح: القود ولاحة يلوثر: حيرة كثره.
 والمألواح: الضام، وكذلك الألف،
 قال:

من كل فتاة الشا ولواجر
 وامرأة يلوثر، ودابة يلوثر، إذا كان
 سرج الفرس.

ابن الأثير: وفي أسناده ذوابو،
 عليه السلام: أن اسم قريبه ملاوح، وهو
 الضام الذي لا ينشئ، والسرج التطعيم،
 والتطعيم الألواح، وهو المألواح أيضاً.
 واللوح: القود كالتشبه. ولاحة يلوثر
 كثره: ركه ثم عني عته، وأند:
 وكل تنشئ كثره كثره؟
 وأند إلى كذا ألوح إذا نظرت إلى ناري
 بيلكو، قال الأخشي:
 لعمري لقد لاحت حيون كثره
 إلى ضو ناري في بياض لمرور

أَي تَنَكَّرَتْ.

وَلَا حَ الْبَرِّ يَبُوحُ كَوْسًا وَكَوْسًا وَتَوَحَّاهُ
أَي لَسَحَ. وَلَا حَ الْبَرِّ: أَوْتَمَنَ، هُوَ
طَلَبُ، وَقَطَعَ: الْأَحْ أَضْمًا مَاحِرَةً، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ:

رَأَيْتُ وَأَهْلَ بَوَادِي الرَّجِيحِ
يَمُ مِنْ تَحْوِ قَلْبَةٍ بَرًّا عِلْمًا

وَالْأَحَ وَالْبَرُّ وَتَوَحَّ: لَسَحَ بِوَ حَرَكَه.

وَلَا حَ الشُّجَمُ: هَذَا. وَالْأَحَ: أَضْمًا، وَهَذَا
وَلَا حَ وَالْبَرُّ ضَوْءٌ، قَالَ الْمُتَمَسِّسُ:

وَقَدْ أَلَحَّ سَهْلًا بَعْدَ مَا جَعَلَا
كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَشْغُوسٌ

إِنَّ السَّكِينَةَ: يُقَالُ لَأَحَ سَهْلًا إِذَا

هَذَا، وَالْأَحَ إِذَا تَلَّاهُ، وَيُقَالُ: لَأَحَ
السَّكِينَةَ وَالْبَرِّ يَبُوحُ كَوْسًا. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا

تَلَّاهُ: لَأَحَ يَبُوحُ كَوْسًا وَكَوْسًا.

وَلَا حَ فِي أَثَرَةٍ وَتَوَحَّ: بَانَ وَوَضَحَ.

وَلَا حَ الرَّجُلُ يَبُوحُ كَوْسًا: بَرَزَ وَطَهَّرَ.

أَبُو حَبِيْبٍ: لَأَحَ الرَّجُلُ وَالْأَحَ، هُوَ لَأَحَ
وَيُطْبَعُ إِذَا بَرَزَ وَطَهَّرَ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَرَهْطُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَلَّاهُوا
سِرَاحًا وَلَا حَتَّ أَوَّجُهُ وَكُفُّوهُ

إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُمْ رَمَوْا فَسَقَطَتْ فَرَسُهُمْ
وَمَتَابِلُهُمْ، وَتَوَحَّاهُ فَاعْتَرَوْا لِلذِّكِّ وَطَهَّرَتْ

مَقَالَتُهُمْ. وَلَا حَ الشَّيْبُ يَبُوحُ فِي رَأْسِهِ:

هَذَا. وَكَوَسَهُ الشَّيْبُ: يَبُوحُ، قَالَ:

بَيْنَ يَدَيِ مَا لَوَحَّتِ الْفَتِيرُ

وَقَالَ الْأَخْصِي:

فَلَيْتَ نَا فِي الدُّوَابِّ شَيْبٌ

يَا لِكَيْفَا وَتَوَحَّاهُ الْفَوَافِي

وَقَوْلُ خُصَّافِهِ بِنُكْبَةٍ أَتَشْنُو بِعُتُوبِي فِي

الْمَتَقَوِّبِ:

فَمَا تَرَى رَأْسِي تَعْرِ كَوْنَهُ

وَلَا حَتَّ لَوَاسِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَقَرِّقٍ

قَالَ: أَرَادَ لَوَاسِي فَقَلَّبَ.

وَالْأَحَ يَبُوحُ وَتَوَحَّ: بِوَ (الْأَخِيرَةُ عَنْ

الْخَلَّيْنِ): أَخَذَ طَرَفَهُ يَبُوحُ مِنْ مَكَانٍ

بَعِيدٍ، ثُمَّ أَهْدَاهُ وَلَسَحَ بِوَ لَوْنُهُ مِنْ حَيْثُ

أَنْ يَرَاهُ. وَكُلُّ مَنْ لَسَحَ بِشَيْءٍ وَأَطْفَرَهُ فَقَدْ

لَأَحَ بِوَ، وَتَوَحَّ وَالْأَحَ، وَمِمَّا أَقْبَلَ:

وَأَيْتُصُّ يَتَوَحَّ وَيَتَوَحَّ، وَأَيْتُصُّ لَأَحَ

وَلَأَحَ، إِذَا يَوَلَّى لِي وَضَوْهُ بِالْبَاسِ، فَلَيْتَ

الْوَاوُ فِي لَأَحَ بِوَ اسْتِجْمَاعًا لِحَدِّهِ إِلَيْهِ،

لَا عَنْ تَوَحُّوْهُ. وَفِي لَأَحَ: أَيْتُصُّ، وَفِي

قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ الْوَحْشِيُّ لَأَحَ لِيَاغِيَا، قَالَ

الْفَرَزْدَقُ: إِنَّمَا حَارَتِ الْوَاوُ فِي لَأَحَ بِوَ

لَا يَكْدِرُ مَا قَلَّبَهَا، وَأَقْبَدَ:

أَقْبَدُ الْبَطْنُ حَقَائِقَ الْخُفَايَا

يَبُوحِي الْكَلْبُ كَالْقَتْرِ اللَّيَالِي

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْيَتَّى لِلْبَطْنِ بَرٌّ خَالِدٌ

الْمُخَافِي يَنْتَضِحُ زُجْجَرُ بَيْنَ الْأَحَرِّ، قَالَ:

وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ فِي اللَّيَالِي إِنَّهُ الْيَتَّى

الْمُتَلَوِّ، وَفِيهِ قَوْلُهُمْ: الْأَحَ يَسْتَوِي، إِذَا

لَسَحَ بِوَ. وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ حَقَائِقُ خُفَايَا،

قَالَ: وَهِيَ الصَّحِيحُ، أَيْ يَبُوحُ حَسَنًا يَقُولُ

طُغْيُو، وَقِيلَ:

فَمَا مَا ابْنُ الْأَحَرِّ إِذَا شَتَرَا

وَحَسَبَ الْوَادِ فِي شَعْرَتِي فَاحِجٍ

وَشَعْرًا يَسَارُ مِمَّا شَعْرًا الْبَرِّ.

وَاللَّيَالِي وَاللَّيَالِي: الْقُرُورُ الْوَحْشِيُّ، وَذَلِكَ

لِيَاغِيَا. وَاللَّيَالِي أَيْضًا: الشَّيْبُ. وَفِيهِ

بِلَيَّاسَ، إِذَا قَبِضَ عِنْدَ الصَّبْرِ وَالشَّمْسُ

يَبُوحُ، إِلَيْهِ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُتَقَلِّبَةً عَنْ وَابٍ

إِلَيْكَ تَرَوُهَا، وَأَمَّا لَأَحَ فَهَذَا، انْقَلَبَتْ

وَأَوَّاهُ بِوَ لِأَيِّ جَوٍّ إِلَّا غَلَبَ الْحَقُّ. وَكَانَ

إِسْمًا بَرًّا عِنْدَ السُّلَاطِيَّةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

سَبَّحَ يُقَالُ لَهُ لَأَحَ، وَفِيهِ قَوْلُهُ:

قَدْ ذَاقَ عُسْكَانَ يَوْمَ الْجَرِّ مِنْ أَحْوَى

وَقَعَّ اللَّيَالِي فَكَوْنِي وَهِيَ مَسْمُومٌ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِنْ لَأَحَ يَبُوحُ لَيْسًا إِذَا

هَذَا وَطَهَّرَ.

وَالْأَوَّاحُ: السَّلَاحُ مَا يَبُوحُ بِهِ كَالسَّبِيحِ

وَالسَّانِدِ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَالْأَوَّاحُ مَا لَا حَ

مِنْ السَّلَاحِ، وَأَكْبَرُ مَا يَبُوحُ بِذَلِكَ السَّبِيحُ

لِيَاغِيَا، قَالَ عَمْرُو بْنُ لُحَيْثٍ الْبَاهِلِيُّ:

لَسَى كَالْوَالِحِ السَّلَاحِ وَتَوَحَّ

حَى كَالْمَهَامَا صَيِّحَةُ الْفَطْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقِيلَ فِي الْوَالِحِ السَّلَاحِ لَهَا

أَشْجَانُ السَّبِيحِ، لِأَنَّ جَلَالَهَا مِنْ خَشْفِهِ،

يَرَاهُ بِذَلِكَ ضَرْبًا، يَقُولُ: لَسَى ضَائِرَةً

لَا يَهْرُمُهَا ضَرْبًا، وَتَوَحَّ كَالْمَهَامَا

صَيِّحَةُ الْفَطْرِ، وَذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا وَأَسْرَعُ

يَلْتَمِثُهَا.

وَالْأَحَ: أَطْلَقَ.

وَالْوَحَّ، وَالْقِسْمُ: الْقَوَادِ بَيْنَ الشَّاهِ

وَالْأَوَّاحِ، قَالَ:

يَلْتَمِثُ حَلَّ بِنَا يَبُوحُ

يَتَوَحَّ فِي الْوَحَّيِّ لَمَّا يَبُوحُ

وَقَالَ الْخَلَّيْنِ: هُوَ الْوَحَّ وَالْوَحَّ، لَمْ

يُطْلَقْ فِيهِ الْفَتْحُ حَيْرَةً. وَيُقَالُ: لَا أَفْعَلُ

ذَلِكَ وَلَوْ كُنْتُ فِي الْوَحَّيِّ، أَيْ وَلَوْ كُنْتُ فِي

السَّكَاةِ، وَالسَّكَاةُ: الْهَوَاءُ الَّذِي يَلَاقِي

أَشْجَانُ الشَّاهِ.

وَلَوْحُهُ بِالْبَيْتِ وَالْوَسْطُ وَالصَّاحِ: عِلَاقَةُ

بِهَا فَصَّرَتْهُ.

وَالْأَحَ يَبُوحُ: دَخَبَ بِوَ.

وَقُلْتُ لَهُ قَوْلًا لَمَّا لَأَحَ يَتَهُ، أَيْ

مَا اسْتَحَى.

وَالْأَحَ بَيْنَ الشَّاهِ: حَافِزٌ وَأَشْفَقَ،

قَالَ:

يَلْبَحُ مِنْ ذِي دَابِرٍ خِيَرَاوٍ

مُحْتَجِزٍ يَلْبَحِي سِيْنَاوٍ

وَيَرَى: ذِي رَجُلٍ. وَالْأَحَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ

إِذَا أَشْفَقَ، وَفِيهِ يَلْبَحُ لِإِسْمِهِ، قَالَ وَأَشْفَقَا

أَبُو حَمْرٍ:

إِنْ دَكَيْتَا قَدْ الْأَحَ يَبُوحِي

وَقَالَ أَتَرَأَى قَلَا إِضَاعَ فِي

أَي لَا سَبِيحَ، وَقَدْ فِي السَّحَابِ:

إِنْ دَكَيْتَا قَدْ الْأَحَ مِنْ أَيِّ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: دَكَيْتُ اسْمُ رَجُلٍ.

وَالْإِضَاعُ: سَبَّحْتُ وَقَوْلُهُ قَلَا إِضَاعَ فِي،

أَي لَسْتُ أَفْعَلُ عَلَى أَنْ لَسْتُ الْوَضْعُ، وَإِلَيْهِ

رَوَى الْقَبِيصِيُّ بِكَلِمَةٍ قَوْلُهُ بَلَدًا:

وَمَنْ بِالْمَقَرَّةِ يَجْعَلُ الْقَبْرَ
مَنْ سَمِيَ الرَّبِّ. وَالْمَقَرَّةُ : مَرْحَبٌ .
وَيَجْعَلُ الْقَبْرَ : أَيْ يَجْعَلُ بِالْمَقَرَّةِ فِي
السَّوِي.

وَالْأَخ عَلَى الْقَبْرِ : احْتَكَا . وَكَانَ
حَسْبُو الْقَبْرِ : الْكَلْبُ . وَكَانَ يَجْعَلُ
وَسُورَهُ هُوَ : الْكَلْبُ . وَالْأَخ عَلَى الْقَبْرِ : أَيْ
أَخَذَ وَجَعَلَ .

وَالْمَرْحَبُ : أَنْ يَجْعَلَ إِلَى يَوْمِهِ كَيْفَ
يَجْعَلُ . وَيَجْعَلُ فِي يَوْمِهِ مَرْحَبًا مَرْحَبًا
وَيَجْعَلُ لَهُ مَرْحَبًا وَيَجْعَلُ الصَّالِحُ إِلَى الْقَبْرِ
وَيَجْعَلُهَا سَاعَةً يَجْعَلُهَا سَاعَةً . وَلَوْ أَنَّهَا الشَّيْءُ
أَوْ الْبَازِي سَطَعَ عَلَيْهَا فَلَقَلَّتْ السَّيِّئَاتُ
فَالْثَوْبَةُ وَمَا يَكُنِي لَيْسَ يَوْمًا .

• لوح . وام لاخ : عَيْقُ (عَنْ أَبِي
خَيْفَةَ) . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : زَوَّجَ قَبِيضًا بَابًا
أَقْبَى وَارٍ ، لِأَنَّ الْوَارِيَّ حَتَّى أَكْبَرَ فِيهَا لَأَمًا .
الْقَبِيضُ : وَالْوَدِيُّ لَأَمَةً . قَالَ : وَأَصْلُهُ
لَاخٌ ، ثُمَّ قِيلَتْ إِلَى بَنَاتِ الْفَلَاحِ قَبِيلُ
لَاخٍ ، ثُمَّ قَبِيضُ بَنِي عَيْنِ الْبَيْتِ ، قَالَ :
وَمِنْهُ السُّمُّ وَالْإِضْجَاعُ ، وَرَوَى قَلْبُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَام لَاخٌ ، بِالْقَفْلِ ، وَهُوَ
الْمُضْطَّاعُ الْكَبِيرُ الشَّجَرُ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِ
الْمُضْطَّاعِ .

• لوح . عَيْنُ الْقَوْمِ : عَيْقُ . وَزَجَلُ الْقَوْمِ :
لَا يَكُونُ يَجْعَلُ إِلَى عَيْنِهِ وَلَا إِلَى حَتَّى وَلَا يَتَقَدَّرُ
لَا يَجْعَلُ . وَقَدْ لَوْدَ يَلُودُ الْقَوْمَ ، وَقَوْمُ الْقَوْمِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : طَبِيعُ كَلِمَةِ الْوَدِّ ، وَقَالَ رُوَيْتُ :
أَسْكَبْتُ أَجْرَاسَ الْقَوْمِ الْوَدِّ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَدُّ الْقَبِيلُ الْبَرِّي
لَا يَنْطَلِقُ طَاعَةً ، وَجَمْعُهُ الْوَدَّ ، وَتَأْتَتْ :
أَعْلَبَ غَلَبًا لَكُ الْوَدُّ

لَوْ أَنَّ احْتَكَا (١) وَلَاوَدَ الْقَوْمَ مَلَاوَدَةً
وَلَوْ أَنَّ ، أَيْ لَا يَجْعَلُهُمْ يَنْتَضِرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : وَيَسْتَلُونَ بِكُمْ لَوْ أَنَّ . وَكَانَ حَسْبُو
الشَّاهِدِ : الْقَوْمُ يَلُودُ الْقَوْمَ ، وَكَانَ الْقَوْمُ لَا يَلُودُ
إِلَّا الْقَبِيلَ إِلَيْهِ وَأَنْتُمْ وَاسْتَقْبَلْتُمْ . وَالْمَلَاوَدَةُ
وَالْمَلَاوَدَةُ : الْجَيْشُ . وَلَا يَلُودُ وَلَاوَدَةً وَلَاوَدَةً :
الْمَلَاوَدَةُ . وَلَاوَدَةُ لَوْ أَنَّ : رَأَيْتُمْ . وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ : وَقَدْ يَلُودُ لَكُمُ الْبَيْنَ يَسْتَلُونَ بِكُمْ
لَوْ أَنَّ ، قَالَ الْإِسْجَاعُ : مَتَى لَوْ أَنَّ مَتَى
خِلَافًا أَيْ يَخَالِفُونَ خِلَافًا ، قَالَ : وَقِيلَ
ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْبَيْنَ يَخَالِفُونَ
عَنْ أَمْرِهِمْ ، وَقِيلَ : مَتَى وَيَسْتَلُونَ بِكُمْ
لَوْ أَنَّ ، يَلُودُ عَيْنًا يَلُودُ خِلَافًا ، وَمِنْهُ
السَّيِّئَةُ : يَلُودُ يَوْمَ الْهَلَاكِ ، أَيْ يَسْتَحْضِرُ
الْمَخْلُوقُونَ وَيَسْتَحْضِرُونَ ، وَلَوْ أَنَّ قَالَ تَعَالَى لَوْ أَنَّ
لَاوَدَ مَصْدَرُ لَاوَدَتْ ، وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَلَنَتْ
قُلْتُ لَنْتُ يَوْمَ لِيَا ، كَمَا تَقُولُ قُلْتُ إِلَيْهِ
يَاوَدَ وَتَقُولُكَ يَوْمًا طَوِيلًا ، وَكَانَ خَلِيفَتُهُ
السَّيِّئَةُ : وَأَنَا أَرْبَعُكُمْ يَحْمِلُ وَأَنْتُمْ
تَسْتَلُونَ لَوْ أَنَّ ، أَيْ مُسْتَقْبِلِينَ وَمُسْتَحْضِرِينَ
يَنْتَضِرُكُمْ يَنْتَضِرُ ، وَهُوَ مَصْدَرُ لَاوَدَ يَلُودُ مَلَاوَدَةً
وَلَوْ أَنَّ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَيْرٌ لِي لَأَوَدَ
مَلَاوَدَ لَا يَجِيءُ إِلَّا بَعْدَ كَدٍّ ، وَأَتَتْ
الْقَطَاعِي :

وَمَا ضَرُّهَا أَنْ لَمْ تَكُنْ رَضَوُ الْجَيْشِ
وَلَمْ تَعْلَبِ الْخَلْقَ الْمَلَاوَدَةَ مِنْ يَسْرِ
الْجَوَافِرِ : الْمَلَاوَدَةُ بَيْنَ الْفَقِيرِ ، وَقَالَ
الطَّرِمَاحُ :
يَلَاوَدُ مِنْ حَرِّ كَانُ لَوَادُ
يَلْبَبُ دِمَاحَ الْعَبِّ وَهُوَ جَدُّهُ
يَلَاوَدُ يَنْتَضِرُ بَعْدَ الْوَجْهِ ، أَيْ تَلْبَسُ إِلَى
كُنْهِيهَا .

وَلَاوَدَ الطَّرِيقَ بِالْكَافِ ، وَلَاوَدَ الْوَادَةَ ،
(١) قَوْلُهُ : احْتَكَا : احْتَكَا بِالْقَادِ الْمَجْمُوعِ
كَلَامًا فِي الطَّبِيعَاتِ جَمِيعًا ، وَهُوَ تَحْرِيفُ صَوَابِهِ
وَالْمَجْمُوعُ بِالْقَادِ الْمَجْمُوعِ ، فَيُقَالُ الْقَامِرُ : الْقَرْدُ
بِالشَّيْءِ الْإِسْجَاعُ وَالْإِسْجَاعُ بِ.. وَاللَّوَدُ الْحَصْنُ .

[ج د هـ]
[ج د هـ]

وَالطَّرِيقَ كَلْبًا بِالْكَافِ ، لَوْ أَنَّ أَسْلَمَ بِهَا .
وَالْأَوْدَةُ الْكَافُ بِالطَّرِيقِ إِذَا أَسْلَمَتْ بِهَا .
وَلَقَدْ بِالْقَدْرِ ، وَلَقَدْ يَوْمَ ، وَهُوَ
السَّوْدُورُ مِنْ حَتَّى كَانَ . وَلَاوَدَتْكُمْ .
وَدَارَتْكُمْ .

وَالْقَوْمُ : الْجَيْشُ (٢) الْجَيْشُ وَجَعَلُهُ
وَمَا يَجْعَلُهُمْ يَوْمَ ، وَالْجَيْشُ الْوَادُ . وَقَوْلُهُ
الرَّادِيُّ : مَلَاوَدَةُ ، وَالْجَيْشُ كَالْجَيْشِ ،
وَيَكُونُ : حَرِّ الْقَوْمِ كَلَامًا ، أَيْ يَنْتَضِرُكُمْ كَلَامًا ،
وَيَكُونُ كَلَامًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ :

كَانَ وَقَوْلُهُ لَوْ أَنَّ وَجَعَلُهُ
صَلَّى الْعَقَا وَالْجَيْشُ وَقَوْلُهُ
يَوْمَ أَيْ دَارَتْ . وَيَكُونُ : حَرِّ الْقَوْمِ ، أَيْ
قَرِيبَ يَوْمَ .

قُلَى مِنْ الْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ وَجَعَلَهَا مَا جَعَلَ أَوْ
لَوْ أَنَّ ، يُرِيدُ أَوْ قَرِيبًا ، وَكَذَلِكَ حَرِّ
الْمَالِ مِنَ الْقَوْمِ ، أَيْ انْقَضَى يَوْمًا يَسْجُدُ أَوْ
الْقَبِيلُ ، أَوْ أَكْبَرَ يَوْمًا يَلُودُ الْقَوْمَ .
وَالْأَوَّلُ : يَابِ حَرِّهِ لَيْسَ وَالْجَيْشِ ،
وَالْجَيْشُ لَوَدَ ، وَمَنْ بِالْمَقَرَّةِ سَرَا لَيْسَ
الرَّحْبُ وَالْجَيْشُ الْوَادَةُ . وَالْمَلَاوَدَةُ : لِلزَّوْدِ
(عَنْ تَهْلِيلِ) .

وَلَوْ أَنَّ ، بِالْقَدْرِ : اسْمُ رَجُلٍ ،
وَلَوْ أَنَّ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ الرَّادِيُّ :
قَلْبُهَا الرَّادِيُّ قَلْبًا كَلَامًا وَلَا
يَلُودُ أَوْ مَا سَلَّتْ بِالْكَافِ

• قَوْلُهُ : الْقَوْمُ : مَرْحَبٌ مِنَ الْقَارِ ، حَرِّهِ
وَعَزَّ يَلُودَ الْقَوْمِ حَرِّهِ ، اسْمُ الْجَيْشِ ،
الْوَادَةُ الْقَوْمُ . وَأَمَّا مَلَاوَدَةُ : فَيَا أَشْجَلُ
مِنْ الْقَوْمِ ، وَقِيلَ : هُوَ جَيْشُ مِنَ الْجَوَافِرِ ،
وَالْجَيْشُ : مَا لَمْ يَمُوتْ إِلَى الْكَلْبِ لَا يَكُونُ ،
قِيلَ : حَرِّ مَا دَقَّ مِنَ الْجَوَافِرِ . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْقَوْمُ الْقَوْمُ ، وَالْجَوَافِرُ الْبَنَاتُ .

(٢) قَوْلُهُ : حَسْبُ : بِالصَّادِ الْمَجْمُوعِ كَلَامًا
بِالطَّبِيعَاتِ جَمِيعًا ، وَهُوَ تَحْرِيفُ صَوَابِهِ
بِالصَّادِ الْمَجْمُوعِ ، كَمَا فِي الرَّابِعِ الْمَجْمُوعِ .
[ج د هـ]

وَنَجَّى لُوطًا، إِذْ كَانَ فِي بَيْتِ الْمَذْمُورِ.
وَلَمَّا كَانَ حَيْثُ الْوَيْلُ لِيَوْمِ الْفِتْنَةِ.
وَالَّذِينَ فِي بَيْتِ الْمَذْمُورِ
لُوطٌ بِشَرِّ النَّازِلِينَ، وَهُوَ أَكْثَرُ.

• لُوطٌ • الْوَيْلُ: الْوَيْلُ: رَجُلٌ كَرِيمٌ،
عَلَى قَوْلِهِ: لَا يَنْبَغِي لُوطًا وَهُوَ الْوَيْلُ:
لُوطٌ الْوَيْلُ: الْوَيْلُ: الْوَيْلُ: الْوَيْلُ:
الْقَوْلُ: وَمَا خَافَ حَيْثُ لُوطًا وَلَا لُوطًا،
بِالْقَوْلِ: أَيْ ذَرَفًا. وَلَا يَنْبَغِي كَذَا، أَيْ
لَا يَنْبَغِي: مَا خَافَ حَيْثُ لُوطًا وَلَا لُوطًا،
وَمَا لُوطًا حَيْثُ لُوطًا. وَالْوَيْلُ: الْوَيْلُ:
أَكْلٌ مِنَ الْفِتْنَةِ. وَالْوَيْلُ: الْوَيْلُ: (١)،
وَجِشْمُ الْبَيْتِ.

• لُوطٌ • لَاحَظْ بِتَبْيِيزِ لُوطًا وَالْوَيْلُ:
طَائِفَةٌ مِنْ خَلْقٍ أَوْ شَيْءٍ: وَقِيلَ: الْوَيْلُ:
الْقَوْلُ: وَتَبْيِيزُ كَذَلِكَ يُرِيدُ أَمْرًا.

وَالْوَيْلُ: الْوَيْلُ: الْوَيْلُ: الْوَيْلُ:
الْإِنْسَانُ عَلَى الشَّرِّ: لُوطٌ: وَمَا لُوطٌ
أَلَيْسَ بِالْوَيْلُ عَلَى كَذَا وَكَذَا، أَيْ أَوْرَثَ
عَلَيْهِ. وَقَالَ عُمَرُ لِيَكُنْ فِي مَتْنِ كَلِمَةٍ
الْإِنْعِلَاصُ: هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلَامَ عَلَيْهَا
الْبَيْتُ، **عَلَيْهِ**، عَمَّةٌ بِتَبْيِيزِ أَبَا طَالِبٍ، عَمَّةٌ
الْمَوْتِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَيْ
أَدَارَهُ عَلَيْهَا وَرَوَدُهُ فِيهَا.

الْبَيْتُ: الْوَيْلُ: الْوَيْلُ: الْوَيْلُ:
الْقَوْلُ: كَذَلِكَ يُرِيدُ أَمْرًا.

وَالْإِنْسَانُ بِطَوَارِ الْمَشْجَرَةِ، إِذَا أَرَادَ
قَلْبَهُ بِالْقَاسِرِ، كَرَاهٍ بِالْوَيْلُ فِي تَبْيِيزِ يَمَنَةٍ
وَسَرَةٍ يَكُونُ بِتَبْيِيزِهَا وَكَانَتْ يَحْيَى يَلْقَاهَا.
وَيَحْيَى: أَلَا يَسْأَلُ عَلَى كَذَا، أَيْ أَدَارَهُ
عَلَى الشَّرِّ الَّذِي يُرِيدُهُ. وَقَدْ كَتَبْتُ لَهُ
قَالَ لِيَكُنْ: إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى،

(١) قوله: والويل للذين، قال في
شرح التفسير: ذكره صاحب النسخ، وحمل
ذكره الياء.

سَدَّ شُكْرَ قَبِيحًا، وَأَمَّا سَلَامٌ عَلَى
عَلَيْهِ، أَيْ لُوطًا عَلَيْهِ، وَيُطْلَبُ بِكَ أَنْ
تَكُنْ: بِتَبْيِيزِ الْجَلَلَةِ. يُقَالُ: كُنْتُ عَلَى
الشَّرِّ أَلَيْسَ بِكَ رَوْدَةً عَلَيْهِ وَمَا رَوْدَةُ، وَكَانَ
حَيْثُ رَوْدَةُ بَيْنَ حَارِثَةٍ، فَدَارُوهُ وَالْأَصْرَةُ
فَأَبَى وَحَدَّثَ أَلَا يَلْقَاهُمْ. وَمَا كُنْتُ أَنْ
أَكُنْ مَعَهُ ذِيًا، أَيْ مَا أَرَدْتُ.
وَيَقَالُ لِلْقَوْلِ: الْمَكْرُومُ وَالْمَكْرُومُ
وَالْمَكْرُومُ وَالْمَكْرُومُ وَالْمَكْرُومُ.

أَبُو رَابِعٍ: يُقَالُ لَأَسْ عَمْرُ الْأَمْرِ وَنَاسٍ
يَسْتَعِي حَادَةً.

وَأَكُنْتُ أَنْ أَكُنْ مَعَهُ ذِيًا أَلَيْسَ لَاحَظْ،
وَأَكُنْتُ أَلَيْسَ لَاحَظْ، أَيْ أَرَدْتُ.
وَلَوْ أَنَّ الرِّجُلَ إِذَا أَكَلَ الْوَيْلُ،
وَالْوَيْلُ: هُوَ الْمَكْرُومُ، وَقِيلَ: الْمَكْرُومُ
الْمَكْرُومُ. وَقَدْ كَتَبْتُ لَهُ: مَنْ سَبَّ الْمَكْرُومَ
بِالْحَسَنَةِ أَمِنَ الْقَوْمَ وَالْوَيْلُ: هُوَ رَجُلٌ
الْأَذَى، وَقِيلَ: رَجُلٌ شَرٌّ.

• لُوطٌ • لَاحَظْ الْمَكْرُومَ بِالْعَلِيِّ لُوطًا:
مَكْرُومٌ، وَالْقَوْلُ: لَاحَظْ لُوطًا عَلَيْهِ عَامَةً. وَقَالَ
الْمَكْرُومُ: لَاحَظْ فَلَانَ بِالْمَكْرُومِ، أَيْ عِلَافَةً
بِالْعَلِيِّ وَتَبْيِيزِ، فَكُنْ لَاحَظْ بِالْبَاءِ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ: وَمَا نَادَرَ لَاحَظَةً لُوطًا إِلَّا أَنْ
يَكُونَ بَيْنَ بَابِ مَكْرُومٍ وَتَبْيِيزِ، وَبَيْتُهُ حَيْثُ
ابْنُ حَبَاسٍ فِي الَّذِي سَأَلَهُ عَنْ مَالِ بَيْتِهِ،
وَقَوْلُهُ وَابْنُهُ، أَلَيْسَ بَيْنَ كَرْنِ لُوطٍ؟ قَالَ: إِنَّ
كَانَتْ لُوطٌ حَرْفًا، وَكَانَتْ جَزَاءً، فَاصْبِ
بَيْنَ رَسْمِهَا، قَوْلُهُ لُوطٌ حَرْفًا أَرَادَ بِالْقَوْلِ
تَطْبِيقَ الْمَكْرُومِ وَالْمَكْرُومِ، وَهُوَ بَيْنَ
الْمَكْرُومِ، وَبَيْتُهُ حَيْثُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ:
وَقَوْلُهُ وَهُوَ يَلْقَاهُ حَرْفًا، وَفِي رَوْدَةٍ:
يَلْقَاهُ حَرْفًا. وَفِي حَيْثُ كَذَلِكَ: كَانَتْ يَحْيَى
إِسْرَائِيلَ يَتَرَبَّعُونَ فِي الشَّرِّ، مَا لَاحَظُوا، أَيْ أَنْ
يَعْبُدُوا مَا سِوَهُ، وَإِنَّمَا كَانُوا يَتَرَبَّعُونَ مَعَهُ
يَجْتَمِعُونَ فِي الْبَيْتِ مِنَ الْآبَارِ. وَقَدْ كَتَبْتُ
عَلَيْ، وَتَبْيِيزِ اللَّهُ عَمَّةٌ: وَلَا تَحْلُفُ بِالْقَوْلِ حَتَّى
زَيْتَنَ.

وَمَسْلُوحُهُ: أَيْ أَلْفُوهُ بِالْمَكْرُومِ. وَقَدْ
حَيْثُ حَارِثَةٍ فِي بَيْتِ الْمَكْرُومِ: فَالْقَوْلُ: وَفِي
وَحْيِ اللَّهِ، أَيْ الْقَوْلُ: وَفِي الْحَيْثُ:
مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا لَاحَظْ بِهَا يَلْقَاهُ: شَكْلُ
لَا يَلْقَاهُ، وَأَمَّا لَا يَلْقَاهُ، وَهُوَ
لَا يَلْقَاهُ. وَفِي حَيْثُ الْبَيْتِ: أَلَا
يَلْقَاهُ بِالْبَيْتِ الْأَمْرِ، فَكُنْ إِلَى بَيْتِ مَكَانٍ
تَقْبُو، أَيْ الْقَوْلُ: وَفِي بَيْتِ الْأَمْرِ.

وَبَيْتُهُ حَيْثُ عَلَى بَيْنَ الْحَيْثُ، وَفِي
اللَّهُ عَلَيْهِ، فِي الْمَسْلُوحِ: أَلَا لَا يَلْقَاهُ،
بَيْنَ الْمَكْرُومِ وَالْمَكْرُومِ فِي التَّبْيِيزِ الَّذِي وَدَّ
يَلْقَاهُ رَجُلًا. وَقَالَ: سَلَامٌ الْقَوْلُ،
وَالْقَوْلُ: إِذَا أَقْبَلُوا قَوْلًا يَكُونُ لَيْسَ
حَالَتُهُمْ خَيْرًا، وَكَانَتْ أَمْرًا. وَقَدْ
الْحَيْثُ: أَنْ الْأَمْرَ بَيْنَ حَابِسٍ قَالِ لَيْسَ
ابْنُ حَبَاسٍ: بِمَ اسْتَقْبَلَهُ دَمَ هَذَا الرِّجُلِ؟
قَالَ: أَقْبَمَ بِمَا عَشَرُونَ أَنْ صَابِغًا قَوْلًا وَهُوَ
مُؤْمِنٌ، فَقَالَ الْأَمْرُ: فَسَأَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ،
عَلَيْهِ، أَنْ يَلْقَاهُ اللَّهُ يَلْقَاهُ، قَدْ كَتَبْتُ
وَلَيْسَ بَيْنَ مَكْرُومٍ أَلَا يَلْقَاهُ قَوْلًا،
قَوْلُهُ: بِمَ اسْتَقْبَلَهُ، أَيْ اسْتَقْبَلْتُمْ
وَأَسْتَقْبَلْتُمْ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَقْبَلُوا الدَّمَ
وَصَارَ لَهُمْ كَانَتْهُمْ الْقَوْلُ بِالْمَكْرُومِ.
ابْنُ الْأَمْرِ: يُقَالُ اسْتَقْبَلُوا الْقَوْلُ
وَأَسْتَقْبَلُوا وَأَوْجِبُوا وَأَمْرًا وَدَمًا (١)
إِذَا دُفِنُوا قَوْلًا يَكُونُ لَيْسَ بِمَكْرُومٍ حَتَّى فِي
ذَلِكَ لَاحَظَتْهُمْ.

وَأَمَّا بِالْبَيْتِ: لَاحَظْ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَمْرِ:

مَكْرُومٌ أَرَادَ بِهَا حَيْثُ زَوْجِهَا
وَلَوْ كَوْنَهُ حَيْثُ حَيْثُ: مُخَالَفَةٌ
بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْمَكْرُومِ وَكَانَتْ بِهَا، وَفِي
حَيْثُ أَلَيْسَ، فَإِنَّ كَذَا ذَلِكَ قَوْلٌ مِنْ حَيْثُ

(٢) قوله: والعهدة، كذا بالأصل، وله
عرف من الخطأ، أَيْ التَّبْيِيزِ بِمَ الْقَوْلِ.

(٣) قوله: وردوا، كذا بالأصل على حمله
الصورة، وله نوا، أَيْ دَمًا عَنْ بَيْتِهِمْ
الْقَوْلِ. وَفِي التَّبْيِيزِ: وَفِي.

الزَّيْبُ كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ إِذَا جُلِيَ عَلَيْهِمَا وَتُفْسِدُ بِهِمَا
شَيْئًا

وَلَا تُدْرِكُهُ الْيَدَانِ زَيْبًا : أَسْهَاءٌ وَالْمَقَصَّةُ
وَفِيهَا لُوطٌ : لَافِقَةٌ وَشَتْطٌ بِالْمَشْرِقِ ،
أَتَقَدَّمَ ثَقُوبٌ :

وَدَعَى نَمًى بِالْقَوَى دَعَى مُشْصَعٍ
مِنَ الزَّيْبِ لُوطٌ لَنْ تَقُفَ الْأَوَّلُ (١)
الْكَلْبِيُّ : لَا يَدُ الشَّيْءِ يَنْقَلِبُ يَوْمًا
وَيَلِيطُ : وَيَقَالُ : هُوَ الْوُطُّ يَنْقَلِبُ وَيَلِيطُ ،
وَأَمَّا لَا يَدُ لَهُ فَيُقَالُ لُوطًا وَكَلْبًا ، يَنْقَلِبُ
الْحَبُّ الْأَوَّلُ بِالْقَلْبِ : وَلَا يَدُ حَبٌّ يَنْقَلِبُ
يَوْمًا لُوطًا : تَرَفُّ : وَفِي حَيْثُ أَبِي بَكْرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنْ شَرَّ لَأَحِبٍّ
النَّاسُ إِلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَعْرِ ، وَارْزُقْ
الْوُطُّ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَوْلُهُ وَارْزُقْ الْوُطُّ ،
أَيُّ الصَّدَقِ بِالْقَلْبِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَعْيَنَ
يُشْرَفُ فَقَدْ لَا يَدُ يَوْمًا لُوطًا ، وَيَلِيطُ لُوطًا
وَلِيطًا إِذَا أَعْيَنَ يَوْمًا ، أَيْ الْوُطُّ الصَّدَقُ
بِالْقَلْبِ ، وَالْكَلْبَةُ وَأَوْبَةٌ وَبَالَةٌ : وَأَمَّا لِأَحِبٍّ
لَهُ لُوطًا وَكَلْبَةً وَوُطُّ (الْمُسَمَّى عَنْ كَرَامٍ
وَالْمَعْنَى) ، وَلِيطًا ، بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ لَا
حَبٌّ يَنْقَلِبُ يَوْمًا وَيَلِيطُ ، أَيْ لَمَعَنَ : وَفِي
حَيْثُ أَبِي الْجَهْدِيِّ : مَا أَرْمُهُ أَنْ عَيْتًا
أَقْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَشَرٌّ ، وَلَكِنْ أَيْدُ لَهُ
مِنَ الْوُطِّ مَا لَا أَيْدٍ لِأَخِي بَعْدَ أَبِي ،
عَلَيْهِ

وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ صَحْفَةً :
مَا يَنْبَغُ ، وَلَا يَنْبَغُ هَذَا الْأَمْرُ يَصْغُرُ ،
أَيُّ لَا يَزِيدُ يَنْقَلِبُ ، وَفِي تَحْقِيقِ مِنَ الْوُطِّ
وَلَا يَدُ يَسْتَهْرُ وَحَيْرَ : أَصَابَةٌ بِهَا ،
وَالْمَعْنَى لَكُفٌ
وَالْفَاعِلُ وَلَكُلَا وَمَسْلَاةٌ : اسْتَفْهَمَ ،
قَالَ :
فَعَلْ كُنْتُ إِذَا بَيَّنَّتَ إِسْلَامَهَا
شَقَى مِنَ الْأَقْوَامِ وَهَذَا مَلَكٌ ؟

(١) قوله : «الأول» يقال في منع
الأول من الأول ، وهي التي في شرح القاموس .

فَلَحَّ كُنْتُ الْوُطُّ بِالْمَشْرِقِ ، وَدَعَى
لَا تَقْلَامُهَا .

وَلَا يَدُ يَحْمِلُ : قَدَبٌ يَوْمًا
وَالْوُطُّ : الزَّيْبُ : يُقَالُ : الْكَلْبُ كَلْبٌ فِي
الزَّيْبِ حَتَّى يَبْغُثَ : وَكَلْبُهُ وَدَاؤُهُ ، وَكَفَّهُ
بَسَطَهُ : وَيَقَالُ : لَيْسَ لُوطِي .
وَالْوُطُّ مِنَ الطَّعَامِ : مَا انْخَلَطَ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ .

وَلُوطٌ : اسْمُ الْيَمَنِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدَتِنَا مُشْعَرٍ بَنَاتٍ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَلَا يَدُ الْيَمَنِ لُوطًا وَلَا يَدُ ، أَيْ عَطِلَ
عَمَلٌ قَوْمٌ لُوطٌ : قَالَ اللَّيْثُ : لُوطٌ كَانَ يَبْنِي
بَيْتَهُ لِلَّهِ إِلَى قَبْرِهِ كَمَا كُنِيَ ، وَأَخَذُوا
مَا أَخَذُوا فَادَّخَلُوا النَّاسَ مِنْ أَسْمَاءٍ يَفْعَلُ لِمَنْ
فَعَلَ يَفْعَلُ قَبْرِ ، وَلُوطٌ اسْمٌ يَنْصَرِفُ عَنْ
الشَّجَرَةِ وَالْقَبْرِ ، وَكَذَلِكَ نَوْحٌ ، قَالَ
الْبُخَارِيُّ : وَبَنَى الْوُطُّهَا الْمَرْفُوفَ لِأَنَّ الْأَسْمَ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْزُجٍ أَوْسَطُهُ سَائِيٌّ ، وَفَعَلَ عَلَى
غَايَةِ الْحَقِّ ، فَتَارَتْ عَنْهُ أَمَّةُ السَّيِّبِ ،
وَكَذَلِكَ الْيَمَانُ فِي جِلْدٍ وَدَعَى ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ
يَزِيدُوا الْمَرْفُوفَ فِي الْمَوْثُوفِ وَشَقِيرَةُ فِيهِ تَيْنَ
الضَّرْبِ وَكَرَّجُو .

وَاللَّيْطُ : الزَّيْبُ ، وَجَمْعُهُ لَيْطٌ ، وَفَعَلَ
مَدَّحُوهُ لَيْطٌ ، وَدَعَا مَهْمًا ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا
إِنْ أَضَلَّ لُوطٌ .

١. قوله : «الوطة» : وَجَّهَ الْقَلْبُ مِنَ التَّعَرُّفِ
وَالْحُبِّ وَالْحَزَنِ ، وَقِيلَ : هِيَ حَرْفَةُ الْحَزَنِ
وَالْقَوَى وَالرَّجُلِ : لَاعَةُ الْحَبِّ يَوْمًا لُوطًا ،
لَاعَةُ يَلَاغُ وَالْفَاعِلُ قَوْلُهُ ، أَيْ اسْتَقَرَّ مِنْ
الشَّوْقِ : وَكَلْبَةُ الْحَبِّ : حَرْفَتُهُ ، وَبَدَّلَ لَاعَ
وَكَلْبَ لَاعُونَ وَلَاعَةً ، وَامْرَأَةٌ كَذَلِكَ .
يُقَالُ : أَنَا لَاعَةُ الْقَوَادِ إِلَى جَمْعِهَا ، قَالَ
الْأَسَدِيُّ : أَيْ لَائِقَةُ الْقَوَادِ ، وَهِيَ أَيْ
كَلْبُهَا وَلَهَا مِنَ الْقَوَى ، وَأَتَقَدَّمَ الْأَخْيَ :
عَلِيمٌ لَاعَةُ الْقَوَادِ إِلَى جَمْعٍ

خَرُوه كَلْبًا مَعَهَا قَوْلُ الْفَالِ !
وَفِي حَيْثُ ابْنِ سَيِّدٍ : وَأَمَّا لِأَحِبٍّ لَهُ

مِنَ الْأَعْمَى مَا أَيْدُ لُوطِي ، الْأَعْمَى وَالْوُطُّ :
مَا يَجِبُ الْإِنْسَانُ لِيَوْمِهِ وَتَحْصِيهِ مِنَ الْحَرْبِ
وَيَكُونُ الْحَبُّ .

وَبَدَّلَ لَاعَ وَلَاعَ : حَرِيصٌ شَبِيحٌ
الْمُتَّقِي جَزُوعٌ عَلَى الْجَزْعِ وَخَيْرٌ ، وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي يَنْجُو كُلَّ أَسْمَاءٍ ، وَبَدَّلَ لَاعَ
الْوَادِ وَلَاعُونَ . وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ ، وَقَدْ لَيْتَ
لُوطًا وَلَاعًا وَكُورًا حَبْرًا جَمْعًا (حَكَاهُ
سَيِّدِي) . وَقَالَ مَرْثَةُ : لَيْتَ وَأَتَتْ لَاحَ
كَيْفَ وَأَتَتْ بَاغَ ، كُورًا لَيْتَ عَلَى الْأَوَّلِ
قَلْبُ ، وَوَدَّ عَلَى الْآخِرِ قَلْبُ .

وَبَدَّلَ هَاعَ لَاعَ : هَاعُ جَزُوعٍ ، وَلَاعَ
مَوْجٍ ، هَلَوُ حَكَاهُ أَهْلُ الْكَلْبِ ، وَالْحَصْبُ
يَنْجُو لَيْتَ عَنْ فَاعِلٍ بِفَاعِلٍ ، وَلَيْسَ لَاعَ
بِالْبَاقِ لَا تَقْدَمُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ لَاعَ ذُوهُ
هَاعٍ ، فَكَانَ لَاعًا لَمْ يَزِيدُوا إِلَّا عَنْ
هَاعٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : الْيَمَنِ حَكَاهُ سَيِّدِي
لَيْتَ الْأَعْمَى ، وَقَدْ لَاعَ وَلَاعٍ ، وَلَاعٌ جَمْعٌ
أَكْثَرُ ، وَأَتَتْ أَبُو زَيْدٍ لِيَوْمِهِ بَنَ سَيِّدِي :
وَلَا فَرِحَ بِحَيٍّ إِنْ أَهْلُ

وَلَا يَجُوعُ مِنَ الْجِلْدَانِ لَامٍ
قِيلَ : رَجُلٌ هَاعَ لَاعَ ، أَيْ جَانِ
جَزُوعٍ ، وَقَدْ لَاعَ يَلِيطُ ، وَشَكَى
ابْنُ السَّكُونِ : لَيْتَ الْأَعْمَى ، وَجَمْعُ أَعْمَى ،
وَذَكَرَ الْأَخْيَرِيُّ فِي الرَّجْمِ مَرَجَ جَمْعُ أَعْمَى
وَلَيْتَ الْأَعْمَى حَتْمًا وَلَيْتًا إِذَا خَسِرْتَ ، وَقَالَ
عَلِيٌّ :

إِذَا أَتَيْتَ فَاحْتَمَتِ الرِّجَالُ فَلَا تَقْصُ
وَقُلْ يَمْلِكُ مَا قَالُوا وَلَا تَقْلَقُ (٢)
قَالَ ابْنُ مَرْجَانَ : يُقَالُ لَاعَ يَلَاغُ لَمًا مِنْ
الشَّجَرِ وَالْجَزْعِ وَالْحَزَنِ ، وَهِيَ الْوُطَّةُ
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : لَاعَ يَلَاغُ لَاعَةً إِذَا جَرَعَ أَوْ
فَرَسَ . وَبَدَّلَ لَاعَ لَاعَ ، وَصَالِحٌ لَائِمٌ ، إِذَا

(٢) قوله : «تارك» لا وجه له هنا ، وهو
ذكر البيت في مادة «زاد» باللسان والتهذيب .
وهو لا يتروك . وفي مادة «زاد» باللسان
ولا يتروك . والفرقة في الحديث الكلاب . والفرقة :
الفرق والتهذيب . [ص ٤٠٩]

كَانَ جَانًا ضَعِيفًا ، وَقَدْ يُقَالُ : لَاحِظُ الْمَهْمِ وَالْحَرَنُ تَأَقَّضَتِ الْيَافَا ، وَيُقَالُ : لَا تَلْعَبْ ، أَيْ لَا تَلْعَبْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ لَا تَلْعَبْ مِنْ لَاعَ ، كَمَا يُقَالُ لَا تَلْعَبْ مِنْ حَابٍ . وَامْرَأَةٌ حَامَةٌ لَاعَةٌ ، وَزَيْجَلٌ حَامِجٌ لَاحِجٌ . وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ كَلَمَةً : تَفَارِزُكَ وَلَا تُسَكِّتُكَ ، وَقِيلَ : مَلِجَةٌ تَلْمِزُكَ إِكْبَاهًا مِنْ جَسَالِهَا ، وَقِيلَ : مَلِجَةٌ يَبِينَةُ مِنَ الرِّيْءِ ، وَقِيلَ : اللَّاعَةُ الْمَرْأَةُ الْحَبِيدَةُ الْفَوَاوِ الشُّهُنَةُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْوَلَعَةُ الْمَرْأَةُ حَزَلٌ حَلَبِيَّةُ الْمَرْأَةِ . وَقَدْ أُلْحِيَ لَهَا إِنْهَا تَلْعَبُ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْوَلَعُ الْكَلْبِيُّ مَنَعُ كَوْنِ وَهَرِ الْمَرْأَةِ الْكَلْبِيِّ عَلَى الْفَتَى ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْمَرْأَةُ يُقَالُ لَهُ لَعْرَةٌ وَكَلْعَةٌ ، وَهَذَا لُعَانٌ ، قَالَ زِيَادُ الْأَحْمَرِ : كَلَبْتُ لَمْ تَلْعَلْ مَرْأَةً مَعْرُوفَةً يَقُولُ قَتَنِي كَانَفَرُ الْكَلْبِي دَمَاعَ

• لَوْعٌ . لَاغُ الْغَرَمُ لَوْعًا : أَدَانٌ فِي يَوْمٍ ثُمَّ لَقَعَتْ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : لَاغٌ يُلَوِّغُ لَوْعًا إِذَا قَوَّضَ الْغَرَمَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْوَلُغُ الْمَرْأَةُ الَّتِي حَزَلُ الْخَلْقِ ، وَأَنشدَ ثَعْلَبٌ : كَلَبْتُ لَمْ تَلْعَلْ مَرْأَةً مَعْرُوفَةً يَقُولُ قَتَنِي كَانَفَرُ الْكَلْبِي دَمَاعَ وَتَالَتْ خَالَةُ الْمُرِجِ الْقَيْسُ لَهُ : إِنْ أَتَاكَ تَرَكَلْتُ ضَعِيفًا ، فَارَضْتُكَ كَلْبَةً شَجِيئَةً قَلْبَتْ لَوْعَهَا .

• لَوْعٌ . الْوَلُغُ : ثَابِتٌ يَخْرُجُ لَهُ وَرَكَاتٌ خُمْسٌ رِوَالٌ جَنَّةٌ ، تَلْبِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَخْرُجُ لَهُ نَحْبَةٌ مِنْ وَسْطِهَا ، وَفِي رَأْسِهَا نَمْرَةٌ ، وَلَهُ بَصَلٌ شَيْءٌ يَصِلُ إِلَى الْفَرْسِ وَالْأَنْثَى يَتَسَاوَوْنَ بِهِ ، وَاجْتَنَبَ لَوْعَةً (حَكَاةً أَبُو حَرِيفَةَ) ، قَالَ : وَسَمِعْتُ مِنْ عَرَبِ الْجَزِيرَةِ : وَبَلَدٌ يُدْعَى فِي الرِّجْلِ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ مَنَاطِيحٍ مَا قَارِبَ الْجِبَالِ ، وَقِيلَ : أَكْثَرُ مَنَاطِيحِ الْجِبَالِ .

• لَوْعٌ . لَاغُ الْغَرَمُ لَوْعًا وَكَلْعَةً . كَلْعَةٌ . وَكَلْعٌ طَعَامٌ : اسْتَلْعَمَ بِالْأَيْدِي . وَفِي حَيْثُو حَبَادَةِ بْنِ الصَّامِرِ : وَلَا أَكْثَلُ إِلَّا مَا كَلْعُ لِي ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ مَأْخُذٌ مِنَ الْوَلْعَةِ ، وَهِيَ الْوَلْعَةُ فِي قَوْلِهِ الْغَرَامُ وَالْكَسَالَى ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ الْوَلْعُ بِالرُّطْبِ . وَالْوَلْعَةُ : الرُّطْبُ بِالْأَيْدِي ، وَقِيلَ بِالْشَّيْءِ ، وَيُقَالُ لَكَانَ : لَوْعَةً وَالْوَلْعَةُ : ، وَقَالَ زَيْجَلٌ مِنْ بَنِي عَدْرَةَ : وَلَوْ لَيْسَ سَأَلْتُكَ لَأَلَوْعَةً وَلَوْ لَيْسَ حَادِثُكَ سَمُ أَسَدٍ

وَقَالَ الْأَخْزَرُ : حَادِثُكَ أَلْفُ عِلَّتَا مِنْ الْوَلْعَةِ تَسْلُجُهَا عَلَاتَانِ شَرَانِ شَرَانِ لِلْعَلَمِ وَالْوَلْعُ : جَمْعُ لَوْعَةٍ وَهِيَ الْوَلْعَةُ بِالرُّطْبِ ، وَالَّذِي أَرَادَ حَبَادَةُ يَقُولُ لَوْعَةً أَيْ كَيْفَ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى يَكُونَ كَالرُّطْبِ فِي لَبِئِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَلْعَةِ وَهِيَ الْوَلْعَةُ وَالْوَلْعُ : الْأَحْمَرُ فِي الْكَلَامِ ، بَيْنَ الْوَلْعِ وَزَيْجَلٍ حَقِيقٌ لَوْعٌ : إِلْبَاعٌ وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ لَيْثَ بْنَ عَمْرٍو ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْإِلْبَاعِ وَالْوَلْعِ : كُلُّ شَيْءٍ كَثُرَ مِنْ طَعَامٍ وَخَبِيرٍ . وَيُقَالُ : مَا دَفَعْتُ لَوْعًا أَيْ خَبِيرًا وَلَوْعًا : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ أَبُو ذَرَّوَابٍ : لَيْسَ طَلٌّ كَمَنْتَوَانِ الْكَبَابِ يَطْلُو لَوَائِقَ أَوْ يَطْلُو الْمُنَابِيزَ ؟

• لَوْلَا . الْوَلَاةُ : أَخْرَجَ التَّضْعِيرَ ، وَقِيلَ : هُوَ تَضْعِيعُ الشَّيْءِ الْمُشْلُوبِ الْمُتَضَعِّقُ لِيُخْرِجَهُ فِي يَلْبَعٍ ، قَالَ الْقَامَرُ :

وَلَوْ كُنْهُمْ جَعَلُوا الْحَصَى بِشَفَاهِيمِ كَانَ عَلَى أَصْلَابِهِمْ يَلْبَعًا صَعْرًا وَقَدْ لَاحَظَ يَوْمَهُ لَوْعًا . وَمَا خَانَ لَوْعًا ، أَيْ مَا يَلْبَاحُ . وَيُقَالُ : مَا لَكُنْتُ جَعَلْتُ لَوْعًا ، أَيْ تَضَاعًا . وَلَكُنْتُ الْغَرَمَ فِي قَمِي الْوَلْعَةُ إِذَا عَمَلْتُكَ ، وَقَدْ لَانَ الْفَرَسُ السُّجَامَ . وَقَدْ لَانَ يَوْمُكَ أَهْرَاضُ الْفَاسِ ، أَيْ يَنْقُصُ فِيهِمْ وَفِي الْحَبِيثِ : فَلِذَا هِيَ فِي يَوْمِ يَوْمِكَ ، أَيْ يَنْقُصُهَا . وَالْوَلْعَةُ : إِدْرَاةُ الشَّيْءِ فِي الْغَرَمِ .

الْمُتَوَسِّعُ فِي حُلِيِّ الرِّجَمِ : وَقِيلَ الشُّهْرَةُ الْكَلْبِيُّ إِلَى كَلْبَانٍ يُدْعَوْنَ كُنْ رَسْلَى ، وَتَحْتَمِلُ رَسْلَى وَكَيْ ، وَقَدْ أَكْثَرُوا فِي هَذَا الْقَطْعِ ، قَالَ جَدُّ بَنِي الصَّخْصَارِ : فَكُنْ يَا عَمْرَلَةَ لَعْلَ يَا بَلَّوْجَ مَا جَعَلْتَ إِلَّا نَهَادَا وَقَالَ أَبُو ذَرَّوَابٍ الْهَلْكَى :

الْكَلْبِيُّ إِلَّاهَا وَخَيْرُ الرُّسُو لَوْ أَهْلَمْتُمْ بِوَاسِي الْعَبْرِ قَالَ : وَيَقَالُ أَنْ يُقَالُ الْكَلْبَةُ لِلْكَلْبِ إِلَّا كَةً ، وَقَدْ حَكَى خَلْفًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَهُوَ إِذَا كَانَ مِنَ الْأَوَّلِ فِي الْمَعْنَى ، وَهُوَ الرِّسَالَةُ ، فَكَيْسُ مَثَلُ فِي الْقَطْعِ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَةَ قَوْلٌ ، وَالْمَعْنَى لَهُ الْفِعْلُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْرُوفًا أَوْ عَلَى الْغَرَمِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْكَلْبِيُّ مِنَ الْكَلْبِ إِذَا أُرْسِلَ ، وَأَصْلُهُ الْكَلْبِيُّ ثُمَّ أَهْرَسَتِ الْهَرَّةُ بَعْدَ الْأَمْرِ فَصَارَ الْكَلْبِيُّ ثُمَّ شَفَّضَتِ الْهَرَّةُ بِأَنْ تَقِفَتْ حَرَكَةً عَلَى الْأَمْرِ ، وَخَبِرْتُ ، كَمَا قَوْلُ يَمْلِكُو ، وَأَصْلُهُ مَالِكٌ ، ثُمَّ تَمَلَّكَ ، ثُمَّ تَمَلَّكَ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ هَذَا أَنْ يَكُونَ فِي تَعْدِلَ أَلَّتْ لَا تَعْمَلُ كَلْعًا ، وَقَدْ ذَكَرْنَا نَحْنُ شَاكَةً أَكْثَرَ هَذَا الْبَابِ .

• لَوْبٌ . الْفَلْبِيُّ فِي الثَّانِي فِي آخِرِ لَوْجَةٍ كَبِي : وَيُقَالُ لِشَاةٍ كَثِيرَةٍ يَحْمِلُ فِيهَا الْوَلْعُ مَا يَسْتَلُّ ، فَيَقِينُ شَبْدَهُ عَنْهُ مِنْ كَثَرِهِ ، كَيْسِيُّ اللَّهِ جَلَّةُ قَبِي ، وَبَعِيرٌ كَالَهُ بَلَّوْجُ أَتَيْ : كَوَلْبٌ ، قَالَ أَبُو تَمَّارٍ : وَلَا أَدْرِي أَهْرَاسٌ ، أَمْ مَعْرَبٌ ، فَمِنْ أَهْلِ الْبَرَقِ وَفَرَا بِسَيْفِ الْوَلْبِيِّ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ كَوَلْبٍ : وَأَمَّا الْهَرُودُ وَنَحْوُهُ فَهُوَ الْمَكْرَبُ ، عَلَى مَوْجَعِهِ ، وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ كَوَلْبٍ : وَجَاءَ حَمَامٌ عَلَى يَدَيْهِ كَوَلْبُ : كَوَلْبٌ لِلَّاهِ .

• لَوَمٌ . الْوَلَمُ وَالْوَلَامُ وَالْوَلَمَى وَالْوَلَامَةُ : الْمَلَلُ . لَامَةٌ عَلَى كَلِمَةٍ يَوْمُهُ أَوْ مَالًا وَمَلَامَةً وَكَلَمَةً ، فَهُوَ مَوَمٌ وَعَلِيمٌ : اسْتَعَضَّ

الْوَم (حِكْمَةً سَيُتَوَدَّى) قَالَ : وَأَنَا عَمَلُوا إِلَى
إِلَهِهِ وَالْكَسْبُ لِمَنْ يَلْبَسُ بِنِجَالِ الْوَمِ
وَالْأَمَةُ وَتَوَمَّةُ وَالْمُتَمِّتُ بِسَبْعِ لَمَّةٍ ، قَالَ
مَنْعَلُ بْنُ حُوَيْلَةَ الْهَلَبِيُّ :

حَمَلْتُ لَهْ أَنْ أَسْمَى رَجَبُ
يَلْبَسُ الْهَوْدَى مَلْبَعًا مَلَانًا
قَالَ أَبُو حَيْثَةَ : لَمْتُ الرَّجُلَ وَالْمُتَمِّتُ
بِسَبْعِ وَاجِدٍ ، وَأَمَّا بَيْنَ مَنْعَلٍ أَيْضًا ،
وَقَالَ عَتَرَةُ :

رَبِّهِ يَمْدًا بِالْفَحَاحِ إِذَا شَا
مَنْعَلُ خَالِيسَتِ الشَّجَابِ مَكْمُومِ
أَيُّ يَحْكُمُ حَكْمًا يَلْبَسُ مِنْ أَهْلِيهِ ، وَتَوَمَّةُ شَدَّدَتْ
لِلْمَلَانَةِ :

وَالْوَمُ : جَنْعُ الْأَلَمِ ، وَجَلُّ رَاكِبٍ
وَرَجُلٍ . وَتَوَمَّ لَوَامٌ وَلَوَمٌ وَلَمٌّ غَيْرُهُ الْوَاوُ
لِفَرْقِهِ مِنَ الْعَرَفَةِ .
وَالْأَمُ الرَّجُلُ : أَيُّ مَا يَلْبَسُ عَلَيْهِ . قَالَ
سَيِّدُو : الْأَمُ صَارَ لَا لِمَا . وَلَا مَةُ : أَمِيرُ
بَاهُو .

وَأَسْلَمَةُ الرَّجُلِ إِلَى الْبَاسِ ، أَيُّ اسْتَقَمَ .
وَأَسْلَمَةُ الْيَوْمِ : أَيُّ إِلَيْهِمْ مَا يَتَوَمَّمُهُ عَلَيْهِ ،
قَالَ الْفُطَيْحِيُّ :

فَمَنْ يَحْكُمُ اسْتِلَامًا إِلَى تَوَمِّ
فَقَدْ أَكْرَمَتْ يَأْزُكُ الْمَكَاهِ (١)

الْمُتَمِّتُ : الْأَمُ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مَلْبَسٌ إِذَا
أَيُّ ذَلَّ يَلْبَسُ عَلَيْهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
وَالْمُتَمِّتُ الْخُرْتُ وَتَوَمَّمُهُ . وَفِي الْبَرَاءَةِ :
لَا تَنْتَ فَلَانُ فَالْمُتَمِّتُ ، وَتَمَمُّهُ فَالْمُتَمِّتُ ،
وَعَدَلَنِي فَالْمُتَمِّتُ ، وَتَمَمُّهُ فَالْمُتَمِّتُ ،
وَأَمْسَى فَالْمُتَمِّتُ ، إِذَا قِيلَ قَوْلُهُ يَوْمٌ . وَتَمَمُّهُ
لَوَمَّةٌ : يَوْمُهُ الْبَاسِ . وَتَوَمَّةٌ : يَوْمُهُ الْبَاسِ
يَلْبَسُ خُرْتُ وَهَرَاو . وَتَمَمُّهُ لَوَمَّةٌ : يَوْمٌ ، يَلْبَسُ
عَلَيْهِ بَاب . وَلَا مَةُ : لَمَّةٌ وَلَا مَةُ . وَلَا مَةُ

(١) قوله : « تَوَمَّ » بِالرَّيْنِ عَطَا صَوَابَهُ
« تَوَمَّ » بِأَلْفٍ لَفْظٌ . وَفِيهِ الْبَرَاءَةُ ، وَبِالْيَدِ الْبَرَاءَةُ
لِلْمُتَمِّتِ ، وَفِي التَّجْزِئَةِ : اسْتِلَامُ الرَّجُلِ إِلَى عَيْنِهِ
إِذَا خَلَّ مَا يَلْبَسُ عَلَيْهِ ، قَالَ الْفُطَيْحِيُّ ... وَتَمَمَّ
الْبَيْتَ .

الرَّجُلَانِ : لَا مَ كُلِّ وَاجِدٍ لَهَا صِلَةٌ . وَبِهِ
يَلْبَسُ أَيُّ مَا يَلْبَسُ عَلَيْهِ . وَالْمُتَمِّتُ : أَنْ يَلْبَسُ
رَجُلًا وَتَوَمَّمَهُ . وَتَمَمُّهُ : لَا مَ بَتَمَمُّهُ
بِتَمَمٍّ ، وَفِي الْمَكْنِيِّ : فَلَا تَوَمَّمُهُمْ ، أَيُّ
لَا مَ بَتَمَمُّهُ بِتَمَمٍّ ، وَهِيَ مُعَاذَةٌ مِنْ لَامَةٍ
يَوْمُهُ كَوْمًا إِذَا خَلَّكَ وَهَمَّهُ . وَفِي حَالِهِ
أَبُو حَالٍ : فَلَا تَوَمَّمَهُ .

وَتَمَمُّهُ فِي الْأَمْرِ : مَكْنَتْ وَتَمَمُّهُ . وَفِي
يَوْمٍ لَوَمَةً ، أَيُّ تَمَمُّهُ . أَيْنَ تَمَمُّهُ : الْقَوْمُ
الْمُتَمِّتُ يَلْبَسُ تَمَمُّهُ . وَالْمُتَمِّتُ : الْأَمِيرُ
وَالْمُتَمِّتُ . وَفِي حَالِهِ عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ
الْحَرَمِيِّ : وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَمَمُّهُ يَلْبَسُهُمْ
الْمُتَمِّتُ ، أَيُّ تَمَمُّهُ ، وَأَرَادَ تَمَمُّهُ فَتَمَمَّتْ
بِحَالِهِ الْبَاسِ تَمَمُّهُ ، وَفِي حَالِهِ
تَمَمُّهُ . وَفِي حَالِهِ عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ :
إِذَا أُجْبِتَ فِي الْمَوْتِ تَمَمُّهُ مَا يَتَمِّتُ وَبَيْنَ آخِرِ
الْوَقْتِ ، أَيُّ تَمَمُّهُ . وَتَمَمُّهُ عَلَى الْأَمْرِ
يَوْمُهُ ، وَتَمَمُّهُ عَلَى لَوَمَتِهِ ، أَيُّ حَالِهِ .
وَيَقَالُ : فَصَى الْقَوْمُ لَوَامَتَهُمْ وَهِيَ
الْمُتَمِّتُ ، وَاجْتِنَابُهَا لَوَمَةً . وَفِي الْمَكْنِيِّ :
يَلْبَسُ ، لَمَمُّهُ ، مَكْنَتْ الشَّيْخُ الْمُتَمَمِّتُ ،
وَالْحَالُ الْمُتَمَمِّتُ ، أَيُّ الْمُتَمَمِّتُ لِلْمَكْنِيِّ فِي
الْقَوْلِ السَّيِّئِ ، وَتَمَمُّهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَمَمِ
وَهِيَ الْحَالَةُ ، أَيُّ الْمُتَمَمِّتُ لِقَصَالِهَا .

وَلَمَّ بِالرَّجُلِ : فَطَحَ . وَالْوَمَّةُ :
الْمُتَمِّتُ .

وَالْمَامَةُ وَالْأَمُّ ، وَفِي حَالِهِ ، وَالْوَمُّ :
الْمَمُّ ، وَأَمَّا الْمُتَمَمِّتُ :

وَيَكْنَى مِنْ لَامٍ يَلْبَسُ قَوَامًا

وَالْأَمُّ : الْغُلِيَّةُ مِنْ كُلِّ عَمَةٍ ، قَالَ
أَبُو سَيْدَةَ : وَأَرَادَ قَدْ تَمَمَّتْ فِي الْهَمِّ . قَالَ
أَبُو الْكَثْمِيِّ : الْأَمُّ الْقَرِيبُ ، وَقَالَ
أَبُو حَوِيَّةٍ : الْأَمُّ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ لَامٍ ، كَمَا
يَقُولُ الصَّائِبُ : أَبَا أَبَا ، إِذَا سَمِعْتَ الثَّاقَةَ
ذَلِكَ طَارَتْ مِنْ جِلْدِهَا ، قَالَ : وَتَمَمُّهُ
أَيُّ الْمُتَمَمِّتِ أَوْفَى لِمَنْ يَلْبَسُ الْمُتَمَمِّتُ فِي
الْبَيْتِ ، لِأَنَّهُ قَالَ :

وَيَكْنَى مِنْ لَامٍ يَلْبَسُ قَوَامًا
إِذَا مَرَّ مَكْنَى الْفُتَيْحِيِّ الْمُتَمَمِّتُ
قَالَ أَبُو تَمَمُّهُ : وَتَمَمُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : الْأَمُّ الشَّخْصُ فِي بَيْتِ الْمُتَمَمِّتِ .
يَقَالُ : رَأَيْتُ لَامَةً ، أَيُّ شَخْصَةً .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَوْمُ كَرَمَةُ الْقَوْمِ .

قَالَ الْفَرَّاهُ : وَفِي الْقَرِيبِ مَنْ يَقُولُ
الْمَكْمُومَ بِسَبْعِ الْمَكْمُومِ ، قَالَ أَبُو تَمَمُّهُ : مَنْ
قَالَ عَمِلَ بَنَاءً عَلَى لَمٍ .

وَالْأَمَّةُ : السَّلَامَةُ ، وَتَمَمُّهُ الْوَمِيُّ ،
عَلَى تَمَمٍّ . يَقَالُ : مَا زِلْتُ مُتَمَمِّتٌ بِكَ
الْوَمِيِّ . وَالْمَكْمُومُ : جَنْعُ الْمَكْمُومِ .
وَالْأَمَّةُ : الْأَمْرُ يَلْبَسُ عَلَيْهِ . يَقَالُ : لَا مَ فَعَلَنْ
عَمْرُومِ . وَفِي الْمَكْنِيِّ : رَبُّ لَامٍ مَلْبَسٌ ،
فَالْمَةُ أُمُّ عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْمُتَمَمِّتُ فَطَحْتُ
وَلَقَدْهَا حَمَمًا ، وَكَانَ أَسْمُ مَا لَمْ يَلْبَسْ
كَلَامِي لَمْ عَلَيْهِ دَمٌ فَطَحْتُ ، فَطَحْتُ اللَّهُ فِي
ذَلِكَ وَقَالَتْ :

كَلَّمْتُ مَمَارًا لَا عَمْرُومَ لَهَا
وَمَنْ يَلْبَسُ لَامَةً أَمَامَ فَقَدْ أَلَامَا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَتَمَمُّهُ الْوَمِيُّ الْمُتَمَمِّتُ وَأَنْ
كَلَامِي فَطَحْتُ أَيُّ كَرَمَتِي أَيْسَ حَمَمًا ،
فَقَالَ لَهَا عَمْرُومَ :

كَلَّمْتُ أَمَامًا يَلْبَسُ بِجَارِيَا
وَكَانَ أَمَامًا قَدْ لَجِبَ مَقَامَهُ

وَقَالَ بَرِّي :

سَمِعَهَا عَمَلَتْ وَلَمْتُ حَمْرُومِ
وَعَدَلْتُ قَوْلَ الْعَمْرِومِ حَمْرُومِ
وَالْأَمُّ الْإِنْسَانُ : شَخْصَةً ، حَمْرُومِ
قَالَ الزَّجَّاجُ :

عَمْرُومِ تَمَمُّهُ فِي زَمَانِهِ
لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ الْبَيْتَ حَمْرُومِ
وَقَوْلُهُ لَمْ يَلْبَسُ الْبَيْتَ أَيْ تَمَمُّهُ : كَمَا جَاءَهُ
فِي وَدَيْهِ بِالْوَاوِ ، وَأَمَّا الْهَمَرُ ، مِنْ
الْمَكْمُومِ ، وَهِيَ الشَّوْقَةُ ، يَقَالُ : حَمْرُومِ
يَلْبَسُ بِالْهَمَرِ ، ثُمَّ يَلْبَسُ الْبَيْتَ حَمْرُومِ ،
قَالَ : وَأَمَّا الْوَاوُ فَلَا رَجْعَ لَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ

يُحَالِيهِ مِنَ اللُّومِ ، وَلَا مَعْنَى لَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ .
وَيَكُونُ حَرْفٌ فِي حَيْثُ : لَوْ مَا أَجَبْتَ أَنِّي
عَلَا أَجَبْتُ ، وَهِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ
الْمَعْنَى ، مِمَّا هِيَ الْمُشْبِهُ بِمَنْ يَكُونُ كَمَا :
«لَوْ مَا تَلَيْتَ بِاللَّاحِظِ» .

• وَاللَّامُ . حَرْفٌ وَجَاهٌ وَهُوَ حَرْفٌ
مُشْفَوٍّ ، يَكُونُ أَصْلًا وَتَكَلُّفًا زَائِدًا ، قَالَ
ابْنُ سِينَةَ : زَائِدًا فَصَبَّ عَلَى أَنَّ مَعْنَاهُ مُتَقَلِّفٌ
عَنْ دَوَالِ الْقَتْمِ فِي أَهْلِهَا بِمَا عَمِلَتْ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْمُتَوَكِّلُونَ كَوْنَتْ لَامًا ،
أَيَّ كَيْفِيَّةٍ ، كَمَا يَحَالُ كَوْنَتْ كَافًا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي بَابِ لَيْسَ حَرْفُ اللَّامِ
قَالَ : يَكُونُ بِالْمَعْرُوفِ الَّذِي جَاءَتْ لَيْسَانُ مِنْ
بَابِ اللَّامِ لِجَوْدِ النَّاسِ إِلَى مَعْرِفَتِهَا ،
فَلَيْسَ اللَّامُ الَّتِي تَوَسَّلُ بَهَا الْأَشْيَاءُ
وَالْأَعْيَانُ ، وَلَهَا فَيَا تَمَانٍ كَثِيرَةٌ .

فَلَيْسَ لَمْ يَكُنْ كَوْنًا : هَذَا الْمَالُ
لَزِي ، وَهَذَا الْفَرَسُ لِيَسْتَوِي ، وَفِي
الْحَرْفَيْنِ مِنْ سَبْطِهَا لَمْ الْإِصْفَاءِ ، سَبْطُ
لَمْ الْيَوْمِ ، لِأَنَّ إِيَّا قُلْتُ إِنَّ هَذَا لَزِي
عَلِمَ أَنَّهُ يَكُنْ ، فَإِنَّا فَصَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّامُ
بِالْمَعْنَى مَعْنَى نَحْبِتُ كَوْنًا : هَذَا الْمَالُ لَهُ
وَلَا وَلَهُ وَلَهَا وَلَهَا وَلَهُمْ ، وَإِنَّا فَصَلَّتْ مَعَ
الْكِنَايَةِ ، لِأَنَّ عَلَيْهِ اللَّامُ فِي الْأَشْأَلِ
مَعْرُوفَةٌ ، وَإِنَّا كَوْنَتْ مَعَ الْأَشْيَاءِ لِيُفَصِّلَ
بَيْنَ لَامِ الْقَسَمِ وَبَيْنَ لَامِ الْإِصْفَاءِ ،
الَّتِي أَتَى أَنَّ لَوْ قُلْتُ إِنَّ هَذَا الْمَالُ لَزِي عَرَفَ
أَنَّ يَكُنْ ، وَلَوْ قُلْتُ إِنَّ هَذَا لَزِي عَرَفَ أَنَّهُ
الشَّيْءُ الَّذِي هُوَ زَيْدٌ فَكَوْنَتْ لِيَرْفِقَ بَيْنَهُمَا
وَأَيَّ قُلْتُ : الْمَالُ لَكَ ، كَشَفَتْ ، لِأَنَّ النَّاسَ
قَدْ زَالَ ، قَالَ : وَهَذَا قَوْلُ الْكَلِيلِ وَيُؤَسِّسُ
وَالْبَصِيرِينَ .

• لَامٌ حَتَّى . كَوْنًا جَلَّتْ لِقَوْمٍ يَا هَذَا ،
سَبْطُ لَامٌ حَتَّى ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ جَلَّتْ لِيَكُنْ
تَقَرُّمٌ ، وَمَعْنَاهُ مَعْنَى لَامِ الْإِصْفَاءِ أَيْضًا ،

وَكَوْنًا كَوْنَتْ ، لِأَنَّ الْمَعْنَى جَلَّتْ
لِلْيَاكُ . وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
«وَمَا لِيُفْلِحُوا عَنْ سَيِّئَةٍ» ، هِيَ لَامٌ حَتَّى ،
الْمَعْنَى يَا رَبِّ أَفْطَحْهُمْ مَا أَفْطَحْتَهُمْ لِيُفْلِحُوا
عَنْ سَيِّئَةٍ ، وَقَالَ أَبُو النَّسْرِ أَمْسَتْ
أَبْنُ بَيْسَى : الْإِنْخَارُ أَنَّ تَكُونَ عَلَيْهِ اللَّامُ
وَمَا أَشْبَهَهَا بِتَأْوِيلِ الْمُخْصَفِ ، الْمَعْنَى أَلَيْسَ
مَا أَفْطَحْتَهُمْ لِصَلَاوَتِهِمْ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ كَمَا :
«فَالْقَضَاءُ أَنْ يُعْزُونَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَمَلًا» مَعْنَاهُ
يَكُونُوا ، لِأَنَّ قَدْ أَلَسَ الْحَالُ إِلَى ذَلِكَ ،
قَالَ : وَالْقَرِيبُ قَوْلُ لَامٌ حَتَّى فِي مَعْنَى لَامِ
الْمُخْصَفِ ، وَلَامُ الْمُخْصَفِ فِي مَعْنَى لَامِ حَتَّى
لِإِقْرَابِ الْمَعْنَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «يَعْقُوبُ
لَكُمْ يَزْعُرًا عَنْهُمْ» ، الْمَعْنَى لِإِعْرَابِكُمْ
عَنْهُمْ ، وَهُمْ لَمْ يَكُونُوا لِيَكُنْ لَمْ يَكُونُوا وَإِنَّا
حَقَّقُوا الْإِعْرَابِيَّ عَنْهُمْ ، وَأَنْشَدَ :
سَمِعْتُ وَلَمْ يَكُنْ أَهْلًا فَكُنْتُ
وَلَكِنِّي الْمُخْصَفُ قَدْ بِمُسَابِ
أَرَادَ : مَا كُنْتُ أَهْلًا لِلشَّرِّ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
«لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَ» ،
الَّذِي فِي الْجَزَاءِ لَمْ الْجَزَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ ، فَخَلَفَ التَّوَنَ ، وَكَتَبُوا
الَّذِي وَكَانَتْ مَعْرُوفَةٌ ، فَالْمَعْنَى فِي الْقَطْعِ
لَامٌ حَتَّى ، فَصَلُّوا بِهَا كَمَا فَصَلُّوا بِلَامٍ حَتَّى ،
وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «لِيَهْزُلْ لَكَ اللَّهُ
مَا قُلْتُمْ مِنْ ذَلِكَ وَمَا فَتَرْتُمْ» ، الْمَعْنَى
لِيَكُونَنَّ اللَّهُ لَكَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : هَذَا
الَّذِي قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ قَطْعٌ ، لِأَنَّ لَامَ الْقَسَمِ
لَا تَكْثُرُ وَلَا تَنْسَبُ بِهَا ، وَأَرَادَ جَزَاءً أَنْ يَكُونَ
مَعْنَى لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ كَيْفَ يَجْزِيهِمْ اللَّهُ تَعَالَى ، وَفِي
يَكُونَنَّ زَيْدٌ ، بِتَأْوِيلِ وَفِي يَكُونَنَّ زَيْدٌ ، وَهَذَا
مَعْدُومٌ فِي كَلَامِ التَّرْسِي ، وَاسْتَجِبَ بِأَنَّ التَّرْسِي
تَقُولُ فِي التَّرْسِي : أَطْرَفَ زَيْدٌ ، فَجَزَاءُ
يَكُونُ بِقَطْعِ الْأَمْرِ ، وَلَيْسَ هَذَا بِمَعْرُوفَةٍ
ذَلِكَ ، لِأَنَّ الصَّحْبَ عَمَلًا إِلَى قَطْعِ الْأَمْرِ ،
(١) قَوْلُهُ بِمَعْدُومٍ لَكُمْ بَرَدُوا عَنْهُمْ ، لِمَنْ
لِإِعْرَابِكُمْ إِلَيْهِ ، مَعْنَاهُ فِي الْأَمْرِ وَلِهُ فَالْجَبِّ .

وَلَامُ الْجَزَاءِ لَمْ لَوْجَدَ مُتَشَبِّهًا قَطُّ فِي حَالِهِ
عَلَوِهِ الْجَزَاءِ وَلَا فِي حَالِهِ إِفْسَادِهِ ، وَاسْتَجِبَ
مِنْ لَمَجَّ لَمْ فِي حَالِهِ مَعْرُوفَةٍ :
إِذَا هُوَ كَلِمَةٌ قُلْتُ بِهَا
لَفْظِي عَلَى مَا أَلَى بِكَ أَجْمَعًا
قَالَ : أَرَادَ كَثِيرِينَ ، فَاسْتَقْبَلَ التَّوَنَ وَكَتَبَ
الَّذِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَطَوَّلُوا دَوَابَّ هِيَ مَعْرُوفَةٌ
وَإِنَّا دَوَابَّ الرُّوَاةِ :

إِذَا هُوَ كَلِمَةٌ قُلْتُ بِهَا
لَفْظِي عَلَى مَا أَلَى بِكَ أَجْمَعًا
قَالَ الْفَرَّاهُ : أَمْسَتْ لَفْظِي فَالْمَعْنَى الْيَاكُ عَلَى
لَهُوِّ الْبَيْنِ يَكُونُونَ زَيْدٌ فَكُنْتُ وَبِأَمْرِ ، قُلْتُ
سَكَنْتُ سَكَنْتُ لِيَكُونُوا وَكَتَبُوا التَّوَنَ
الَّذِي ، قَالَ : وَفِي التَّرْسِي مَنْ يَكُونُ الْفَعْلُ
يَا زَيْدُ ، وَابْنُ زَيْدٍ ، وَكَانَ الْكَلَامُ الْجَدِيدُ :
الْفَعْلُ وَالْبَيْنُ ، وَأَنْشَدَ :

يَا عَصْرُ أَمْسِينَ نَوَالِ هَذَا بِالْإِسْفِ
وَأَرَادَ سَلَامًا عَلَى الْكَلَامِ وَالشَّرِّ
وَابْنُ حَتَّى قَوْلِي بَعْدَ جَلِيهِ

حَاتِبَتْ أَسَائِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَابِ
قَالَ أَبُو تَمِيمٍ : وَقَوْلُهُ مَا قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِيِّ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : سَأَلْتُ أَبَا النَّسْرِ
عَنِ اللَّامِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : «لِيَفْزِلْ لَكَ
اللَّهُ» ، قَالَ : هِيَ لَامٌ حَتَّى ، مَعْنَاهُ إِنَّا كُنَّا
لَكَ كَمَا نَبِيَّةٌ لِيَكُنْ يَجْعَلُ لَكَ مَعَ الْمُخْصَفِ
لَمَامُ الْمُخْصَفِ فِي الْفَعْلِ ، فَلَمَّا أَنْفَسَ إِلَى
الْمَعْرُوفَةِ فِي مَا حَادَثَ وَابْعَثَ حَسَنَ مَعْنَى حَتَّى ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «لِيَجْزِيَ الْبَيْنَ أَتَوْا
وَصَلُّوا الصَّلَاةَ» ، هِيَ لَامٌ حَتَّى فَصَلُّوا
يَكُونَنَّ تَعَالَى ، «لَا يَرْجُو عَمَلَهُ بِهَذَا دَرْوَةً» ،
إِلَى عَمَلِهِ : «فِي كِبَابِهِ مِثْرٌ أَهْوَاءُ عَمَلِهِمْ
لِيَكُنْ يَجْزِيَ الْمُخْصَفِ يَسْأَلُوهُ وَالْمَسْمُومُ
بِإِسْمِهِ» .

• لَامُ الْكَلَامِ . وَهُوَ كَوْنًا لِيَجْزِيَ زَيْدٌ
عَمَلًا ، وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ : أَصْلُهُ نَسَبٌ ،
وَإِنَّا كَوْنَتْ لِيَكُونُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ لَامِ التَّرْسِي
وَلَا يَحَالُ بِهِيَ بِإِلَامِ الْجَزَاءِ ، لِأَنَّ لَامَ الْجَزَاءِ

لا تَقْعُ في الأفعال، وتَقْعُ لَمْ التَّركيد في
الأفعال، ألا ترى أنك لو قلت يَضْرِبُ
وَأَنْتَ تَضْرِبُ، لأبدي لَمْ التَّركيد إذا قلت يَضْرِبُ
كضرب زَيْدًا، وطلوب لَمْ في الأمر أَكْرَمَ
ما استوفيت في غير المشاطير، وهي كَبُرَ
الفعل، فإن جاءت المشاطير لم يَكْرَمَ
قال الله تعالى: «فَلْيَكْفُرُوا فَيَكْفُرُوا»
غيره، أَكْرَمَ الْفَرَارَ فَرَارًا: «فَلْيَكْفُرُوا»،
بالياء. وقُلِّي عن زيد بن ثابت أنه قرأ:
فَلْيَكْفُرُوا فَكْفُرُوا، يريد أصحاب بيتنا
رسول الله ﷺ، هو غير ما يجهلون،
أى بما يَجْنَعُ الْكُفَّارَ يَوْمَئِذٍ زَيْدٌ فَرَارًا
أى: «فَلْيَكْفُرُوا فَكْفُرُوا»، وهو الياء الذى
يَعْلَى الأمر إذا رَأَيْتَ يَوْ، قال الفراء:
وكان الكسائي يوجب قولهم فَكْفُرُوا، لأنه
وَجَعَلَ قِيلًا فَعَمَلَهُ حَيًّا، قال أبو عمرو:
وَرَوَاهُ يَتَغَوَّبُ الْمَضْرُوبُ بِالْهَاءِ فَكْفُرُوا،
وهى جازفة.

قال الجوهري: لَمْ الأمر تأخر بها
الغالب، وقد أمروا بها المشاطير،
وقرئ: «فَلْيَكْفُرُوا فَكْفُرُوا»، بالهاء،
قال: وقد يَجْرُ حَذَفُ لَمْ الأمر في الشعر
فكفعل مضرة، فكقول مشر بن نيرة:
على وعلى أصحابي الوضوء فاضربنى
لكى الذى حر الوجه أو يبلل من ينى
أولاد: يبلل، فحذفت اللام، قال:
وكذلك لَمْ الأمر الموبوء، قال الشاعر:
قلت ليأوبى لئوبى دارما
يبلن فلبى عسرها وسارما
أراد: يبلن، فحذفت اللام وكسرها على
لكى من يحول أنت يبلن، قال الأحمري:
اللام فى الأمر فى تأويل الجوهري، من ذلك
قوله عز وجل: «هَاجَرُوا سَيْبَانًا وَتَحْمِلُوا
عُظَايَكُمْ»، قال الفراء: هو أمر لى تأويل
جوهري، كما أن قوله تعالى: «وَأَعْمَلُوا
مَسَاجِدَكُمْ لَا يُحْمَلَكُمْ فِيهَا الْكِبَرُ»،
جوهري، وهو كحرف فى كلام التبريد،
وأنشد:

قلت: أذى وأذى كان أذى
يَسْتَوِي أَنْ يَبْأَى دَاحِيَانِ
أى أذى وأذى، فكأنه قال: إن دعوتو
دعوت، وتعو ذلك. قال الزجاج: وزاد
عقال: يَبْأَى قَوْلُهُ تعالى: «وَتَحْمِلُوا
عُظَايَكُمْ»، يستوي الأمر وكسرها، وهو
أمر فى تأويل الفراء، المعنى إن هَاجَرُوا سَيْبَانًا
سَعَلْنَا عُظَايَكُمْ.

لَمْ التَّركيد. وهى تعليل بالأشبه
والأفعال التى هى جوابات القسم وجواب
إِنْ، فالأشبه كقولك: إِنْ زَيْدًا لَكِرِيمَ،
وإن عزًا لَفَجَاعَ، والأفعال كقولك: إِنْهُ
كَلْبٌ عَفْثَ، وإِنْهُ كَلْبٌ لى السلاج،
وَلَى القسم: وإِنْهُ لَأَمْسَيْنَ، وقضى
لأشهرين، وقال الله تعالى: «وَأَنْ يَكُنَّ
لَنْ يَكْفُرُوا»، أى مِنْ أَطْعَمَ الْإِيمَانُ لَنْ
يَعْلَى عَنِ الْفِتَالِ، قال الزجاج: اللام
الأول التى فى قوله: تعالى «لَنْ لَمْ إِنْ»،
واللام التى فى قوله تعالى: «لَيْكُنْ»، لَمْ
القسم، ومنه مؤسولة بالمجاوب
للقسم، كأن هذا لو كان كلامًا قلت: إِنْ
يَكُنَّ لَنْ أَطْعَمَ بِهِ وَفَرَّ لَيْكُنْ، قال:
والشيوخون يجهلون على أن ما ومن وألى
لا يوصلن بالأمر والتعريف إلا بما يفسر منها
من غير الغير. وأن لَمْ القسم إذا جاءت
مع حذو الحروف فلفظ القسم وما أشبه
لفظه مفسر منها.

قال الجوهري: أمّا لَمْ التَّركيد على
عسرة أخرى، وهى لَمْ الإيجلة، كقولك
كُرْتُ أَفْضَلَ مِنْ عَمْرٍو، وهى اللام التى
تدخل فى غير إِنْ السُّكُونِ وَالْمُخَفَّفِ كقولك
عز وجل: «إِنْ رَبُّكَ يَأْتِيهِمْ مَوَدَّةٌ»، وقوله
عز من قال: «وَأَنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً»، وهى
التي تكون جوابًا لَمْ وَلَا كقولك تعالى:
«وَلَا أَتَمُّ لَكُمْ ذَوِيْن»، وقوله تعالى:
«وَلَوْ تَرَى أَنَّ ثَمَّ لَئِنَّا لَكُنَّا كَرُورًا»، وهى التى
فى الفعل المُسْتَعْلَى الْمُؤَنَّى بِالْأَرْثَانِ كقولك

تعالى: «لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَحْتَهُنَّ مِنْ
الْمُتَعَفِّينَ»، وهى لَمْ جواب القسم،
وتجيب لامات التَّركيد مُخَلِّصَةً أَنْ تَكُونَ جَوَابًا
يَقْسَمُ كقولك تعالى: «وَأَنْ يَكُنَّ لَنْ
لَيْكُنْ»، فاللام الأولى بِالتَّركيد وَالْأُخْرَى
جواب، لأن القسم جملة مُخَلِّصَةٌ لِمَوْضِعٍ يَأْتِيهِ،
وهى القسم على فِرْكَهَةِ الْهَاءِ وَالْأُولَى،
فَيَرْطِبُونَ بَيْنَ الْجُسْتَيْنِ بِحُرُوفٍ يُسْتَبَاهَا
الشيوخون جواب القسم، وهى إِنْ
المكسورة المُخَفَّفَةِ وَاللَّامُ الْمُتَعَفِّسُ بِهَا،
وهى يمتلى واحد كقولك: وإِنْ زَيْدًا
خَيْرِيكَ، وهو كُرْتُ خَيْرِيكَ، وكقولك:
وَهوَ كُرْتُ زَيْدَ، إذا أدخلت لَمْ القسم
على فعل مستعمل أدخلت على أفعاله التى
شديتة أو عفيفة، فأكبر الإبدال
وأجابه عن الحال، لا بد من ذلك، وهى
(إِنْ) الحقيقة المكسورة (و)، وهى
يتمى كقولك: وإِنْ مَا فَحُتْ، وهو إِنْ
فَحُتْ، يتمى، وهى (لَا) كقولك:
وَهوَ لَا أَفْعَلْ، لا يجلل الحذف بالمسطوب
إلا بلسان حذو الحروف المُخَفَّفَةِ، وقد
تختلف وهى مُرَادَةٌ.

قال الجوهري: وَاللَّامُ مِنْ حُرُوفِ
الزوائد، وهى على ضربين: مشتركة
وساكنة، فأما الساكنة فملى ضربين:
أحدهما لَمْ التَّركيد وليكونها أدخلت عليها
ألف الوصل، ليصح الإيجلة بها، فلهذا
أشبهت بها كَلِمَةً تَسْتَعْلَى الْإِيمَانُ كقولك
الرَّجُلِ، والذى لَمْ الأمر إذا اجتمعا كانت
مكسورة، وإن أدخلت عليها حرفًا من
حروف السطر جاز بها الكسر والفتح
كقولك تعالى: «وَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَحْتَهُنَّ مِنْ
الْمُتَعَفِّينَ»، واللام المشتركة هى ثلاث: لَمْ
الأمر، ولَمْ التَّركيد، ولَمْ الإيجلة.
وقال فى آئله الجوهري: فاما لَمْ
الإصاف على ثلثة أخرى: وهى لَمْ
الملك، كقولك لَمَّا لَيْتُ، وهى لَمْ
الإحصاء، كقولك لَمْ لَيْتُ، وهى لَمْ

الإسنيّة، فكذلك الحارث بن جوفّة :
بالرجاء ليقم الأوجه أما
يُتَكَلَّمُ بِمُثَلِّثٍ لِي يَنْتَهِى أَهْلِي حُرّاً ؟
وَالْأَمَانُ جَمِيعاً لِلْجَنِّ ، وَلَكَيْتُمْ كُنْتُمْ أَلَوِي
وَكُنْتُمْ الْكَاثِبَةُ لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ الْمُشْتَكَاةِ وَ
وَالْمُشْتَكَاةِ ، وَقَدْ يَحْتَظِرُونَ الْمُشْتَكَاةَ وَ
وَيُفَرِّقُونَ الْمُشْتَكَاةَ ، يَقُولُونَ : يَا لِمَاءَ ،
يُرِيدُونَ يَا قَوْمَ لِمَاءَ ، أَيْ لِمَاءَ أَدْعُوكُمْ ،
فَإِنْ حَقَّقْتَ حَلَى الْمُشْتَكَاةِ وَدَلَامَ أُخْرَى
كَسَرْتَهَا ، لِأَنَّكَ قَدْ أَثْبَتَ الْبَسَّ بِالْمُطْلَقِ
فَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

بِالْأَجَالِ وَالشَّيْءَانِ لِلْمُتَجَبِّرِ
قَالَ ابْنُ بَرِّ : صَوَابٌ إِشَادُهُ
بِالْمُتَكَلِّمِ وَالشَّيْءَانِ لِلْمُتَجَبِّرِ

وَالْبَيْتُ بِكَالِهِ :

يَكُونُ نَاهٍ بَيْتُهُ الْكَاثِبُ مُقَرَّبٌ
بِالْمُتَكَلِّمِ وَالشَّيْءَانِ لِلْمُتَجَبِّرِ
وَقَوْلُ مُطَهَّرٍ بْنِ رِيحَةَ وَاسْتُحْدِي :
يَا لَيْكُمُ أَنْتُمْ وَأَنَا لِي كَلْبًا

يَا لَيْكُمُ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ الْفَرَارِ ؟
إِسْتَفْهَامٌ . وَقَالَ بَنُفْسُهُمْ : أَشْفَى يَأْتِي بِخِي ،
يُخَفِّفُ بِخَفِّهِ الْهَمَّ ، كَمَا قَالَ جَرِيْرٌ
يُخَالِطُهُ بِخَرِّ مَرَوَانٍ كَمَا جَعَدَ سُرْفَةً
الْبَاهِي :

قَدْ كَانَ حَتًّا أَنْ تَقُولَ لِيَا قِي
يَأْتِي بِأَقْبَلِ لِمِ سُبِّ جَرِيْرٍ ؟
وَيَعْنِي لَامَ الْمُتَجَبِّرِ مَقْشُوعَةً فَكَرَّرَ

يَا لِلْمُتَجَبِّرِ ، وَالْمَعْنَى يَا صَاحِبَ الْهَفْوَ هَذَا
أَوَّلًا ، وَيَعْنِي لَامَ إِلَهِيَّةٍ بِمَعْنَى تَعْنِي ، فَكَقَوْلِهِ
كَمَا : « قَدْ كُنْتُمْ شَهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ » ،
وَضَرْبُهُ لِيَأْتِي ، أَيْ لَيْكُمُ يَتَأَذَّبُ ، وَلَا يَجُوزُ
الْقَائِمُ ، وَيَعْنِي لَامَ الْعَالِيَةِ فَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

فَلْيَنْتَرِثُوا لَكُمْ الْوَالِدَاتُ مِثْلَهَا
كَأَنَّ لِحَارِبِي الْكُورِ بَيْنَ الْمَسَاكِينِ (١)
أَيْ حَالِيَّةٌ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَيَعْنِي قَوْلُ
الْآخِرِ :

(١) قوله : « لِحَارِبِي الْكُورِ » الذي في
القاموس والجوهري : حُرَابٍ الْمَعْرُ .

أَنُورُنَا لِيَتَرَى الْعِيَاثُ تَجَمُّعَهَا
وَتُؤَدُّنَا لِحَارِبِي الشَّعْرِ كَيْتَا
وَمَعْنَى أَمْ يَتَوَهَّأُ لِلْحَارِبِ ، وَلَكِنْ مَالًا يَأْتِي
ذَلِكَ ، قَالَ : وَيَعْنِي مَا قَالَهُ شُعْبَةُ بْنُ خُرَيْدٍ
الْفَرَزْدَقِيُّ عَنِ أَوْلَادِ عَالِيَةِ الْفَرَزْدَقِ ، وَمَعْنَى
كَرَّمُوا وَكَرَّمُوا وَمَعْنَى :

لَا يَجِيْبُ اللَّهُ رَبَّ الْبِلَا
وَالْوَجَلِ مَا وَلَعْتُ عَالِيَةَ (٢)
فَلْيَقْسِمِ كَوْنُكُمْ كَقَوْلِهِ عَالِيَةَ
لَكُنْتُ لَهُمْ حَيَّةً رَامِيَةً

فَإِنْ يَكُنْ الْمَوْتُ أَتَاهُمْ
فَلْيَقْسِمُوا مَا كَلَّمَ الْوَالِدَةَ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ الْمَوْتُ ، وَلَمَّا مَاتَهُمْ
وَمَاتَهُمُ الْمَوْتُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَقِيلَ إِنَّ

عَلَى الشَّعْرِ يَسْتَأْذِنُ أَيْ مَالَهُ بَيْنَ عَمْرٍو
الْعَالِيَةِ ، وَكَانَ مُتَقَلِّبًا هُوَ وَأَخُوهُ مَالِكٌ جَدُّ
يَعْنِي مَوْلَا عَمْرٍو قَالَ :

فَالْيَقْسِمِ نَفْسَةً إِنْ جِئْتُمْ
وَعَمْرٍو سَرَّاءَ عَلَى نَابِهَا
وَأَيْلُفٌ إِذَا رَأَى عَلَى نَابِهَا

فَالْيَقْسِمِ كَوْنُكُمْ كَقَوْلِهِ عَالِيَةَ
لَكُنْتُ لَهُمْ حَيَّةً رَامِيَةً
وَرَأْسُ سَيْلٍ عَلَى مَرْقَبٍ

وَقَوْمًا عَلَى مَرْقَبٍ وَارِدَةٌ
فَأَمَّ سَيْلًا فَلَا تَجْزِي
فَلْيَقْسِمُوا مَا كَلَّمَ الْوَالِدَةَ

لَمْ يَكُنْ سَيْلًا ، فَصَلَّتْ أُمُّ سَالُو لِأَخِيهِ مَالِكٍ :
كَيْفَ لَكَ الْحَيَاةُ بَعْدَ سَالُو ؟ فَخَرَجَ فِي الْعَلْبِ
بِأَعْيُنٍ ، فَخَرَجَ قَلْبِي قَائِلًا أَيْوِي فِي قَوْمٍ يَسِيرُ
فَقَطَعَهُ

قَالَ وَفِي الْقُرْطُبِيِّ الرَّبِيعُ : « فَانْقَضَتْ أَلْ
فَرَحُونَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَمَلًا وَحَرَاءَ ، وَلَمْ
يَقْطَعُوهُ لِذَلِكَ ، وَأَمَّا مَا لَمْ يَنْقَضَ ،
فَعِيدٌ : دَرَبًا يُقَالُ عَنْ سَيْلَةٍ ، وَلَمْ
يُؤَيِّمُوا الرَّبِيعَةَ وَالْأَقْوَالُ لِلضَّلَالِ وَلَمَّا مَاتَ

(٢) قوله : « رَبَّ الْبِلَا » سِيْلًا فِي مَادَةِ
مَلَحَ : رَبَّ الْمَادِ .

الضَّلَالِ ، قَالَ : وَيَعْنِي قَوْلَهُ كَمَا : « أَيْ
أَرَأَيْتُمْ أَصْحَابَ خُرَاءَ ، وَتَوَهَّأُوا أَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرِ
الْحَرُّ ، فَكَمَا خُرَاءَ لَمَّا مَاتَ إِلَى ذَلِكَ .

قَالَ : وَيَعْنِي لَامَ الْمُشْتَكَاةِ بَعْدَ مَا كَانَ وَلَمْ
يَكُنْ ، وَلَا تَحْتَسِبِ إِلَّا الْفَتَى فَكَقَوْلِهِ كَمَا :
« وَمَا كَانَ لِي لِمَا لِي » ، أَيْ لِأَنِّي لَمَّا لِي ،
وَيَعْنِي لَامَ الْفَرَزْدَقِيِّ فَكَقَوْلِهِ : كُنْتُ بِلَاثٍ
عَمْرٍو ، أَيْ بَعْدَ ثَلَاثِ ، قَالَ الرَّاهِي :

حَتَّى دَرَدَتْ لِي عِيْسُ بِالْهَيْسِ
جَدُّ لِقَاتِهِ الرِّيحَ وَيَلَا
بِالْهَيْسِ : الْجِدُّ الشَّاقِ ، وَالْجِدُّ : الرِّيحُ ،
وَأَرَادَ مَا جَدُّ ، قَالَ : وَيَعْنِي الْأَمَاتُ أَيْ

لِقَاتِهِ بِهَا حُرُوفُ السَّجَاةِ وَجَبَابٍ بِلَامٍ
أُخْرَى لَوْ كُنَّا فَكَقَوْلِهِ : كُنْتُ فَكَلْتُ كَذَا
كَتَشْتَرُ ، وَلَقَدْ صَبَّرْتُ لِقَاتِي وَفِي الْقُرْطُبِيِّ
الرَّبِيعُ : « لَوْ أَنَّ لَكَ مِثْلَ مِثْلِ الْبَيْتِ لَنَا

الْبَيْتُ مِنْ جَوَابِ وَجَوَابِ ثُمَّ جَاءَهُ كَمَا رَوَى
مُسْتَعْنً لَا مِثْلَكَ لِقَاتِي وَفِي الْقُرْطُبِيِّ
(الْآيَةُ) : رَدَى الشَّابِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ
الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ كَمَا :

« لَنَا أَيْتَكُمْ لَمَّا أَيْتَكُمْ ، أَيْ أَيْ
كَأَنَّ أَيْتَكُمْ طَوْنٌ وَفِي الْقُرْطُبِيِّ
قَالَ : وَقَالَ لَمَّا أَيْتَكُمْ قَالَ الشَّعْبِيُّ :

الْأَمَّ لَقِي لَنَا أَمَّ (٣) ، وَالْأَمَّ بَعْدَهَا
حِيلَةٌ لَهَا ، وَالْأَمَّ لَقِي لَنَا قُرَيْشٍ وَفِي
وَلْيَنْتَرِثُوا لَامَ الْقَسَمِ ، كَمَا قَالَ وَفِي
قُرَيْشٍ ، يَوْمَكَ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَفِي أَمْرِهِ ،

وَيَكُونُ بَيْنَ زَيْنَةَ ، وَقَالَ أَبُو الْبَسَرِ : هَذَا
كَلِمَةُ خَلْقٍ ، الْأَمَّ لَقِي تَمَثَّلُ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ
فَجَابَ بِجَوَابِهِ الْأَمَّ ، فَقَوْلُهُ : كَمَنْ قَامَ
لِأَيَّةٍ ، وَلَمَّا وَقَعَ فِي جَوَابِهَا مَا وَلَا عَمَلٍ أَنَّ

الْأَمَّ لَكُنْتُ بِخُرَيْدٍ ، لِأَنَّكَ تَقَعُ مَكَانَ
مَا وَلَا لَكُنْتُ كَالْأَمَّ ، وَفِي جَوَابِ
يَلْزَمِي ، قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ كَمَا : « عِن

(٣) قوله : « الْأَمَّ لَقِي لَنَا أَمَّ »
هَكَذَا بِالْأَمَلِ ، وَلَمَّا لَمْ يَمُتْ ، وَفِي الْقُرْطُبِيِّ
لَقِي لَنَا أَمَّ ، وَفِي الْقُرْطُبِيِّ : وَفِي الْقُرْطُبِيِّ

لَقِي لَنَا أَمَّ ، وَفِي الْقُرْطُبِيِّ : وَفِي الْقُرْطُبِيِّ
لَقِي لَنَا أَمَّ ، وَفِي الْقُرْطُبِيِّ : وَفِي الْقُرْطُبِيِّ
لَقِي لَنَا أَمَّ ، وَفِي الْقُرْطُبِيِّ : وَفِي الْقُرْطُبِيِّ

لَقِي لَنَا أَمَّ ، وَفِي الْقُرْطُبِيِّ : وَفِي الْقُرْطُبِيِّ
لَقِي لَنَا أَمَّ ، وَفِي الْقُرْطُبِيِّ : وَفِي الْقُرْطُبِيِّ
لَقِي لَنَا أَمَّ ، وَفِي الْقُرْطُبِيِّ : وَفِي الْقُرْطُبِيِّ

لَقِي لَنَا أَمَّ ، وَفِي الْقُرْطُبِيِّ : وَفِي الْقُرْطُبِيِّ
لَقِي لَنَا أَمَّ ، وَفِي الْقُرْطُبِيِّ : وَفِي الْقُرْطُبِيِّ
لَقِي لَنَا أَمَّ ، وَفِي الْقُرْطُبِيِّ : وَفِي الْقُرْطُبِيِّ

كسبه و قسقه من ، فلهذا علقه لأن من
أبى لئيل وتخرج لاقع إلا تخرج
الأشياء ، وطدا غير ، ولا تقع في البحر إلا
تقع في البحر والإشهاد والبراه ، وهو
جمل لما يثبت له غير وهو لاقع ، فلم
يثبت جزمه ، قال : وبين الأموات أبي
تخصبه إن : فمرة تكون بمعنى إلا ، ومرة
تكون حيلة وتوكيد ، فتقول غير من جمل
« إن كان وعد رثا لمفعولا » ، فمن جمل إن
جسداً جمل الأم يثبت إلا ، المتى ما كان
وعده رثا إلا مفعولا ، ومن جمل إن بمعنى
قد جعل الأم تأكيذا ، المتى فمكان وعده
رثا لمفعولا ، وبه قوله تعالى : « إن
كنت تزدريه » ، يجره فيها المتكلم .

الفتاوى : (لأم التشبيب ولأم
الإشهاد) : روى المصنف عن المصنف أنه
قال : إذا استحييت بواحد أو بجماعة فالأم
مكشوفة ، تقول : يا لرجل يا للفرس
يا لثوب ، قال : وكذلك إذا كنت
تستحيي ، فلهذا لم يثبت له إلا فإنها تكسر ،
تقول : يا لرجل للفتوى ، قال الشاعر :
لكنني الرضاء فارجعوني

فيا لكاس رلواي الطلار
وتقول : يا للفتوى إذا دعوت إليه ، كانت
قلت يا لكاس للفتوى ، ولا يجوز أن تقول
يا لثوب ، وهو مثل عليك ، إنسا تقول ذلك
للثوب ، كما لا يجوز أن تقول يا قزامة ،
وهو مذكور ، قال : فإن قلت يا لثوب
ولغير كسر الأم في غير ، وهو مذكور ،
لأنك إنسا كسخت الأم في رثا لفضل بين
المتنوع والمنقول إليه ، قلت علفت على رثا
استحييت من الفضل ، لأن المتنوع عليه
يقال عليه ، وقد تقدم قوله :

يا للكبور وللشارب للفتوى
والعرب تقول : يا للفتوى ،
والأفصح ، ربا للفتوى ، وفي الأم أبي
فيها وشهاد : فإن أردت الإشادة بفتوى
وإن أردت أن تكثر فيها بمعنى التشبيب

فيها كسرها ، كانت أردت : يا لها الرجل
أحبب للفتوى ، ويا لها الناس أحبوا
للأفصح . وقال ابن الأثير : لا أم الإشادة
مكشوفة ، وهي في الأصل لأم حضرة لأن
الإشهاد فيها قد كثر مع يا ، فجاء حرقا
واجدا ، وأشد :

يا لثوب اتشروا لي كليا
قال : والكيل على أنهم جعلوا الأم مع
يا حرقا واجدا قول الفرزدق :
فحير نحر جلد الناس بينكم
إذا الناس المذوب قال يلا

وتقولهم : لم قلت ؟ مناه يلى فيه
فتقه ؟ والأصل فيه لسا قلت ، فثبتوا
ما في الإشهاد مع الحذف حرقا واجدا ،
واكتفوا بفتح المعبر من الأصل لفتوى
وكذلك قالوا : علام تركت ؟ ومن
لغير ؟ ولأم تنظر ؟ بكام عاكوك ؟
وأشد :

فكام حكام الساء المقول
وفي القليل التريز : « فلم فتشوم » ،
أراد لاى جلى وبأى سجو ، وفيه لكات
يقال لم قلت ، ولم قلت ، ولما قلت ،
ولنه قلت ، بإدخال الهاء للفتوى ،
وأشد :
يا فتوى لم أفتقه لينة ؟
أو حافظ الله عليك حرمة

قال : وبين الأموات لأم التشبيب
للإشادة ، وهي كمثل مع القول الذي مناه
الإسم ، فتقول : فلان حابر الرثا ، وصاير
للرثا ، وفلان راجب ريو ورايب ريو . وفي
القول التريز : « وألنن هم زبونهم
يرعون » ، وفيه : « إن كثره للرثا
تجرون » ، قال أبو التماس قلبي : إننا
دعسنا الأم تسمى للإشادة ، المتى هم
راجون زبونهم ، وراجون زبونهم ، ثم أذعنوا
الأم على هذا ، والمتى لأنها عشت
للإشادة ، قال : وتجيء الأم بمعنى إلى ،

ويستعمل ، قال الله تعالى : « ولقد ركب
أولى لها ، أى أوتى إليها ، وقال
تعالى : « ومن لها سابقون ، أى ومن
سابقون ، وقيل في قوله تعالى : « وشروا له
شهداء » ، أى شروا بين أجدو شهداء ،
فتقول أنكرت فلانا لك ، أى من أجدك .
وتوجه تعالى : « فلذلك فادع واستقم كما
أمرت » ، مناه على ذلك فادع ، والله
الراجح وغيره .

وروى المصنف عن أبي التماس أنه
سئل عن قوله عز وجل : « إن أستم
أستم لأستم » ، وإن أستم لها ، أى
عليها ، جعل الأم بمعنى على ، قال
ابن السكيت في قوله :
للك بخرى كافي وملاكا
يلول الجاه لم تبت كية منا
قال : سئل يلول الجاه ، أى مع طول
الجاه ، يقول : إذا مضى شيء فكأنه لم
يكن : قال : وتجيء الأم بمعنى بعد ،
ومنه قوله :

حتى وردت لم عسى بعسو
أى بعد عسى ، ومنه قولهم : فلاش عكون
عن الفجر ، أى بعد فلاش .
قال : وبين الأموات لأم التشبيب أبي
تخصبها ، الأولى فتقول : القوم
خارجون ، وألس طاجون الجار والفرس
وما أشبهها .

وبها الأم الأصلية فتقول : لعم
أيس كوم وما أشبهها .
وبها الأم الزائدة في الأشياء وفي
الأفعال فتقول : فسل لقمم ، وهو
المثل ، وثالث مثل يفسر المثل ، وفي
الأفعال فتقول فتسمة ، أى كسره ،
والأصل فتسمة ، وقد زادوها في ذلك فقلوا
ذلك ، وفي أولئك قالوا أولئك .

(١) قوله : « هها أى حيا » مذكرا
بالصل ، راجل به مفع ، والأصل : فقال لى
حيا .

وَأَمَّا اللَّامُ الَّتِي فِي قَلْبِهَا خَطَلٌ
تَأْكُلُا بِقَدْرٍ فَاصْلَحَتْ بِهَا كَلْبُهَا فِيهَا ،
وَكَذَلِكَ اللَّامُ الَّتِي فِي لَأْ مُخَفَّفَةٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَيْنِ الْأَمَامُ مَا رَوَى
ابْنُ حَالِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَمْلَأُ : الْفَيْضِيَّةُ
وَزَيْدَةُ الْفَيْضِيَّةُ ، يُرِيدُ الَّتِي بِفَيْضِيَّةٍ ،
وَهَذَا الْوَضْعُ الشَّرُّ ، يُرِيدُ الَّتِي وَضَعَ
الشَّرُّ ، قَالَ : وَأَتَشَكَّى الْمُفْصَلُ :

يَعُولُ الْخَنَا وَابْتَسَمَ الشَّجَمُ نَاجِفًا
إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْجَاهِلِ الْجَنْجَنُ
يُرِيدُ الَّتِي يَجْعَلُ ، وَقَالَ أَيْضًا :

أَعْيَنَ الْمَلَأَى إِنْ سَكَنَتْ وَائِي
أَنَّى شَكَلُو عَنْ دَحْلِهَا الْجَنْجَنُ
يُرِيدُ : الَّتِي يَجْعَلُ ، وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ فِي قَوْلِ
مُسْنَم :

وَعَصْرًا وَحَوًّا بِالشَّعْرِ لَمَّا (١)
قَالَ : يَتَنَّى اللَّائِيْنِ مَعًا ، فَادَّخَلَ عَلَيْكَ
الْأَلَيْتِ وَاللَّامُ مِثْلُ .

وَالْقَرَبُ يَقُولُ : هُوَ الْجِنَّةُ أَنْ يُرَامَ ،
وَهُوَ التَّوَهُُّ أَنْ يُعَامَ ، وَالْكَرْبُ أَنْ يُشْمَ ،
مَتْنُهُ هُوَ أَعْصَنَ مِنْ أَنْ يُرَامَ ، وَأَعْلَى مِنْ أَنْ
يُعَامَ ، وَأَكْرَمَ مِنْ أَنْ يُشْمَ ، وَكَذَلِكَ هُوَ
الْبَحِيلُ أَنْ يَرْغَبَ إِلَيْهِ ، أَيْ هُوَ أَبْجَلُ مِنْ أَنْ
يَرْغَبَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ الشَّجَاعُ أَنْ يَبْتَغَى لَهُ فِرْدَنْ .
وَيَحَالُ : هُوَ صَدَقَ الْمُبْتَدِلُ ، أَيْ صَدَقَ
جِلْدُ الْإِطْلَالِ ، وَهُوَ حَقُّ الْخَلْقِ ، فَطَعُ
الشَّامِكُوتُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْقَرَبُ مَثْنَلُ
الْأَلَيْتِ وَاللَّامُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُشْتَبَلِ عَلَى جِهَةِ
الْإِخْصَاصِ وَالْجَوَاكِبَةِ ، وَأَتَشَدُّ بِالْقُرْدَقِ :

مَا أَتَتْ بِالْمَكْمَرِ الرَّضَى مَكْرُوفَةٌ
وَلَا الْأَجِيلُ وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَنْجَلُ
وَأَتَشَدُّ أَيْضًا :

(١) قوله : «أعصن الخطل إلى» هكذا في
الأصل هنا ، وفيه في مادة تبع : الخطل إن شاكى ،
وذخل بدل دخلها .

(٢) قوله : «وحوًا» كذا بالأصل .

أَعْيَنَ الْمَلَأَى إِنْ سَكَنَتْ وَائِي
أَنَّى شَكَلُو عَنْ دَحْلِهَا الْجَنْجَنُ
فَادَّخَلَ الْأَلَيْتِ وَاللَّامُ عَلَى يَجْعَلُ ، وَهُوَ فِعْلٌ
مُشْتَبَلٌ لِمَا وَضَعْنَا : قَالَ : وَيَتَشَبَّهُونَ الْأَلَيْتِ
وَاللَّامُ عَلَى أَنْسَرٍ وَأَلَى : قَالَ : وَهُوَ هَلَا
عَلَى الْمُشْتَبِهَاتِ لَا يَتَأَسَّرُ عَلَيْهِ ، وَأَتَشَدُّ :
وَائِي جَعَلَتْ الدَّوْمَ وَالْأَنْسَى فَعَلَهُ

يَبَايَكَ حَتَّى كَادَتْهُ الشَّمْسُ عُثْرُ
فَادَّخَلَهَا عَلَى أَنْسَرٍ وَتَزَكَّاهَا عَلَى كَثَرِهَا ،
وَأَحْلَى أَنْسَرٍ أَثَرَيْنِ الْإِسْنَاءِ ، وَسَمَّى الْوَقْتُ
بِالْأَثَرِ ، وَلَمْ يَتَّخِذْ لَفْظَهُ وَهَذَا أَطْمَحُ .

• قوله • اللَّوْنُ : مِثْلُ كَالسَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ،
وَلَوْ كُنْتُ فَكَّرْتُ . وَلَوْ كُنْتُ كُلُّ شَيْءٍ : مَا فَصَلَ بَيْنَهُ
بَيْنَ حَيَوِ ، وَالْجَنْجَنُ اللَّوْنُ ، وَقَدْ كَلَّمَ
وَلَوْ (٣) وَكَوْنَهُ .

وَالْأَلَوَانُ : الْقُرُوبُ . وَاللَّوْنُ : الْقَرُوحُ .
وَلَوْ أَنَّ مَلَوْنًا إِنْ كَانَ لَا يَبْتَغَى عَلَى عَقْدٍ وَاحِدٍ .

وَاللَّوْنُ : الدُّنْجَلُ ، وَهُوَ قُرْبُ مِنْ
الْخَلِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَمَاعَةٌ وَاحِدُهَا
لَيْتٌ ، وَلَكِنْ لَمَّا كَثُرَتْ مَا كَلَّمَا انْقَلَبَتْ الْوَاوُ
بَاءً ، وَبَقِيَ لَعَالِي : هَذَا فَطَنُ مِنْ لَيْتٍ «
قَالَ : وَكَثَرَتْهَا سَبْعِينَ الْمَجْرُ .

ابْنُ سِيدَةَ : الْأَلَوَانُ الدُّنْجَلُ ، وَاحِدُهَا
كُونُ ، وَاللَيْتَةُ وَاللَوْنَةُ : كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْخَلِّ
مَا لَمْ يَكُنْ شَجَرَةً أَوْ بَرِيَّةً . قَالَ الْفَرَّاهُ : كُلُّ
شَيْءٍ مِنَ الْخَلِّ يَدْعَى الْمَجْرُ فَهُوَ مِنَ اللَّيْنِ ،
وَاحِدُهُ لَيْتٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الْأَلَوَانُ ، الرَّاسِخَةُ
لَوْنَةً قَبِيلَ لَيْتٍ ، بِأَلِهَا ، لِإِكْبَارِ اللَّامِ ،
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَالْجَنْجَنُ لَيْتٌ وَلَوْنٌ وَلَيْتَانُ ،
قَالَ :

تَأْتِي اللَّيْنُ وَمَعْنَى فِي اللَّيْنِ
وَاللَّيْنُ لَا يَبْتَغَى إِلَّا فِي الطَّيْنِ
وَقَالَ أَبُو قَتَيْبٍ :

وَسَلَفَقُو كَسَحَرَفُو الدُّبَا
لِ أَنْسَرٍ فِيهَا الْقُرَى الشَّرُّ
(٣) قوله : «وقد يكون اللون» وكذلك اللون

كالسود ، أي اللون ، كما في التكة .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : سَوَابُهُ وَسَائِقُهُ ، بِالْفَرْقِ ،
وَقِيلَ :

لَهَا قَدَبٌ يَلُفُّ ذِكْرَ التَّوَسُّوسِ
تَسَدُّ يَوْ قَرَحَهَا مِنْ حَبَرٍ
وَرَوَاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ : كَسَحَرَفُو
الْكَلْبَانِ ، قَالَ : وَهُوَ قَلْبُهُ ، لِأَنَّهُ حَبَرُ الْبَلْبَانِ
الْكَلْبُ لَا يَلُفُّونَ لَيْسَ سَوَابُهُ ، وَالسَّوَابُ :
الْحِلَّةُ الْعُلْوِيَّةُ .

وَالْبَلْبَانُ ، بِالْفَتْحِ : مُضَلَّانِ بَيْنَ اللَّيْنِ
وَالْبَلْبَانِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ حُمَيْدٍ
الْأَرْحُوبُ :

حَتَّى إِذَا أَضْمَتَ دُجَى الدُّجُورِ
وَشَبَّهَ الْأَلَوَانُ بِالشَّوْبِ
يَمْلَأُ : كَيْفَ تَرْكَبُ الشَّلَى ؟ كَيْفَالُ :
حِينَ كَوْنُ ، وَكَذَلِكَ مِنْ حِينَ أَتَى شَيْئًا مِنْ
لَوْنِهِ الَّتِي يُعْبَرُ إِلَيْهِ ، فَهَبْهُ لَوْنُ الظُّلَامِ
بَعْدَ الْمُتَلَوِّ بِكَوْنِ أَوْ لَا أَضْفَرُ ، ثُمَّ يَجْعَلُ ،
ثُمَّ يَتَوَحَّدُ بِتَوَحُّدِ الشَّرِّ : يَصْفَرُ وَيَحْمَرُّ ثُمَّ
يَسْوَدُ .

وَلَوْ أَنَّ الشَّرَّ لَوْنًا إِذَا بَدَأَ فِيهِ الْفَرْقُ
وَلَوْ حَسِبْتُ جَابِرَ وَغَرَامِي : اجْتَمَعَ اللَّوْنُ عَلَى
جَانِبِي ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : اللَّوْنُ تَوَجُّعٌ مِنْ
الْخَلِّ ، قِيلَ هُوَ الدُّنْجَلُ ، وَقِيلَ : الْخَلُّ كُلُّهُ
مَا خَلَا الْبَرِّيَّ وَالشَّجَرَةَ ، يُسَمَّى أَهْلُ الْمَدِينَةِ
الْأَلَوَانُ ، وَاحِدُهُ لَيْتٌ ، وَأَصْلُهُ لَوْنَةٌ ،
فَقِيلَتْ الْوَاوُ بَاءً لِكَثَرَةِ الْأَلَمِ . وَلَوْ حَسِبْتُ
ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَنَّهُ كَتَبَ فِي مَدَنَةِ الشَّرِّ أَنْ
يُؤْتَدَفُ فِي الْبَيْتِ مِنْ الْبَيْتِ ، وَلَوْ اللَّوْنُ مِنْ
اللَّوْنِ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

وَلَوْ أَنَّ : اسْمٌ .

• قوله • لَوَا الشَّرَابُ لَوْ مَا وَلَوْعَانَا وَتَوَكَّرَ :
اضْطَرَبَ وَتَوَكَّرَ ، وَالْأَسْمُ الْوَلُوعَةُ . وَهَذَا :
رَأَيْتُ لَوَا الشَّرَابِ ، أَيْ تَرَبُّعَهُ . وَحَسِبْتُ عَنْ
بَعْضِهِمْ : لَوَا لَوَا الْحَقُّ يُلَوِّعُهُمْ عَقْلُهُمْ ،
وَلَوْكَ غَيْرَ مَرْثُومٍ . وَالْوَلُوعَةُ : الْحَيْثُ (عَنْ
كُرَاعٍ) . وَاللَّوْنُ : صَدَقَ بِحَيْثِهِ ، وَكَانَ
بِالطَّائِفِ ، وَنَحْنُ الْقَرَبِيُّ يَتَوَكَّرُ عَلَيْهِ بِالطَّاهِ ،

وَيَسْتَعْمِلُ بِلَهُمْ، وَأَحْمَدُ لَأَمَّةٌ، وَهِيَ
 الْحَيَّةُ، كَأَنَّ الصَّمْتَ سَمَّى بِهَا، ثُمَّ حُدِّثَتْ
 بِهِ لَهَا، كَمَا قَالُوا دَاخَةً، وَأَمَّا دَاخَةً،
 قَالَ ابْنُ سِينَةَ، وَأَنَا سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الْأَعْمَشَ
 أَنَّهُ هِيَ السَّمَّةُ، وَلَوْ لَانَ الْقَتْلُ وَأَوَّلُ أَكْثَرِ
 دِيَارِهَا يَمُوتُ، وَمِنْ الْقَتْلِ يَنْقُولُ: وَتَقْرَأُهُمْ
 الْأَمْرُ وَالْقَتْلُ، بِالله، وَيَقُولُ: هِيَ
 الْأَمْرُ، فَجَعَلَهَا نَامًا فِي السَّمَكَةِ، وَهِيَ
 الْأَمْرُ، فَأَعْلَمَ أَنَّ جَرَّ فِي تَوْضِيحِ الْأَمْرِ،
 فَعَلَا عَلَى أُنْسٍ تَكْثُرُ عَلَى كُلِّ مَالٍ، وَتَقَرُّ
 أَجْرُهَا بِهِ، لِأَنَّ قَتْلَ الْأَمْرِ وَلَا تَمُوتُ إِلَّا
 وَإِنْ كَانَ زَائِلًا، قَالَ: وَأَمَّا سَمِيَّتَا مِنْ
 الْأَمْرِ فِي الْأَمْرِ وَالْقَتْلِ فِي السَّمَكَةِ عَلَيْهَا
 فَالْأَمْرُ، لِأَنَّهَا هَاءٌ فَصَارَتْ هَاءً فِي التَّوْضِيحِ،
 وَهِيَ فِي ذَلِكَ الْكَلِمَةِ عَلَى كَأَنَّ مِنَ الْأَمْرِ كَيْفِيَّةٌ
 وَكَيْفِيَّةٌ، وَكَلِمَتُهَا تَهْتَدِي فِي كَلِمَةٍ مِنْ كَسْرٍ،
 إِلَّا أَنَّهَا يَحْرُزُ فِي تَهْتَدِي أَنْ يَتَوَكَّنَ خِصَامَةً،
 وَلَا يَحْرُزُ ذَلِكَ فِي الْكَلِمَةِ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُرَادُ
 فِي الصَّاحَةِ إِلَّا بِسَمِّ الْأَمْرِ، وَإِنْ جَعَلَتْ
 الْأَمْرُ وَاللَّامُ وَالْقَتْلُ بِسَمِّ الْأَمْرِ عَلَى حَرْفٍ
 وَاسِطٍ، قَالَ ابْنُ ثَوْبِي: هِيَ الْأَمْرُ أَنْ تَدْكُرَ
 فِي فَصْلِ تَرَى لِأَنَّ أَحَدَهُ كَوْنَهُ، يَكُونُ دَامَتُ مِنْ
 تَوَكَّنَ ذَاتُ مَالٍ، وَاللَّامُ بِالْقَائِمِ، وَتَوَكَّنَ مِنْ
 كَوْنِهِ عَلَيْهِ يَكُونُ إِذَا عَمَلَتْ، لِأَنَّ الْأَمْرَ
 يَكُونُ عَلَيْهَا وَيَتَكَلَّفُ الْيَحْرُزُ: لَا عَلَيْهِ
 كَيْفَا تَكْتَرُ، وَيَحْرُزُ سَمِيَّتَا أَنْ يَكُونَ لَا أَشَلَّ
 اسْمُهُ هَ تَمَالِي، قَالَ الْأَخْطِيُّ:

كَتَبْتُ مِنْ أَبِي نَاصِرٍ
 يَسْمَعُهَا لَأَمَّةٌ الْكِبَارُ
 أَنْ إِدْعَاهُ، أَدْعُوْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَالْأَمْرُ
 فَتَعْرِى تَعْرِى الْأَمْرُ الْعَلَمُ كَالْمَسَامِ
 وَالْمَسَامِ، إِلَّا أَنَّهُ عَالِفٌ الْأَعْلَامِ مِنْ حَيْثُ
 كَانَ حَقًّا، وَقَوْلُهُمْ: بِالله، يَقَعُّ
 الْيَحْرُزُ، إِنَّمَا جَاءَ لِأَنَّهُ يَتَوَكَّنُ يَدِ الْوَفْقَةِ عَلَى
 حَرْفٍ الشَّامِ تَقْدِيمًا لِلْأَمْرِ. وَقَوْلُهُمْ:
 لَأَمْرُ وَالْقَتْلُ، فَالْيَوْمُ بِكُلِّ مِنْ حَرْفٍ
 الْكَلِمَةِ، وَقَدْ جُمِعَ بَيْنَ الْكَلِمَةِ وَالْأَمْرِ فِي
 فِي تَرْوِيهِ الشَّرِّ تَكُونُ الشَّامِ:

خَرَجَتْ تُو عَمِلَتْ بِاللَّامِ
 لِأَنَّ الشَّامِ أَنْ يَدْعُوَ الْقَتْلُ إِلَى أَشَلٍ: وَقَوْلُ
 ابْنِ الْأَثَرِ:
 لَا ابْنَ عَمَلَتْ لِأَنَّهَا فِي حَسْبِ
 عَلَى وَلَا أَتَتْ يَدِي كَعْرِفِي
 أَرَادَ: هَ ابْنَ عَمَلَتْ، فَجَعَلَتْ لَامَ الْجَرِّ
 وَالْأَمْرُ أَتَى بِهَا، وَأَمَّا الْأَمْرُ فَهِيَ تَحْقِيقُ
 عَنْ الْيَاءِ بِحِلِّهِمْ قَوْلُهُمْ: لَمْ يَكُنْ، أَلَا تَرَى
 كَيْفَ عَمِلَتْ إِلَيْهِ لَمْ تَكُنْ إِلَى تَوَعُّعِ
 الْأَمْرُ؟ وَأَمَّا لَاهُوتُ فَإِنَّ صَمْتَ اللَّهِ مِنْ كَلَامِ
 الْقَتْلِ كَانَ إِشْقَاقَهُ مِنْ لَامٍ، وَتَوَكَّنَ فَكَلِمَتُ
 يَكُونُ وَتَكُونُ وَتَكُونُ، وَكَيْسَ بِمَقُولِهِ
 كَمَا كَانَ الْعَالَمُوتُ مَقُولًا.

• قَوْلِي: كَوْنَتْ الْحَيَّةُ الْقَوِيَّةُ: كَلِمَةُ ابْنِ
 سِينَةَ: أَلَى الْكَلِمَةِ وَالْقَتْلُ، أَوَّلُ كَلِمَةٍ
 وَالْمَعْرُوفَةُ بِهِ كَلِمَةٌ، وَجَمْعُهُ إِلَى كَلِمَةٍ وَكَلِمَةٍ
 (عَنْ أَبِي عَمْرٍ)، وَقَوْلُهُ وَالْقَتْلُ وَالْقَتْلُ
 وَقَوْلِي بِهِ كَلِمَةٍ وَقَوْلِي تَادَرُ عَلَى الْأَمْرِ:
 تَادَرُ، وَلَمْ يَحْلُفْ سَمِيَّتَا كَوْنًا يَسَا خَدًا،
 وَقَوْلِي الْكَلَامُ يَلْعَقُ وَتَرَى وَقَوْلِي يَدْعُو قَوْلِي يَدْعُو
 حَوْرُ.
 وَقَوْلِي الْفَيْحُ قَوْلِي تَعْرِى، وَتَعْرِى
 كَلَامًا: امْتَرِجْ (عَنْ أَبِي خَيْفَةَ).

وَالْقَتْلُ: مَا قَالَتْهُ مِنَ الرَّمْلِ، وَقِيلَ:
 هُوَ سَمَرَتُهُ، وَشَامِلُوكَانِ، وَقَالَتْهُ أَوَّلًا،
 وَتَعْرِى يَتَوَكَّنُ عَلَى الْقَوِيَّةِ فَقَالَ يَتَوَكَّنُ
 الْفَيْحُ: يَتَوَكَّنُ فِي الْقَوِيَّةِ الرَّمْلِ وَكَذَا كَوْنُهُ،
 وَقَوْلُهُ: لَاهُوتُ عَلَى أَشَلٍ.
 وَقَوْلُهُ: حَرْفًا إِلَى يَدِي الرَّمْلِ، وَقِيلَ:
 كَوْنِ الرَّمْلِ كَوْنِي، تَعْرِى كَوْنِي، وَأَتَقَفَ ابْنُ
 الْأَخْطِيِّ:

بِأَمْرِ الْقَتْلِ وَكَرَّانَ الْقَوِيَّةِ
 وَالْأَمْرُ الْقَتْلُ، تَعْرِى: الْأَمْرُ:
 الْقَوِيَّةُ تَعْرِى الرَّمْلُ، يَتَوَكَّنُ: قَدْ أَرَادَ
 فَتَوَكَّنَ، وَقَدْ كَانَتْ يَدِي الرَّمْلِ
 الْقَوِيَّةُ: يَدِي الرَّمْلِ تَعْرِى، تَعْرِى:
 وَقَوْلُهُ الْكَلِمَةُ يَدْعُو الرَّمْلُ، وَقَوْلِي الْقَوِيَّةُ

جَوَامِ، وَتَوَكَّنَ أَشَلُهَا (عَنْ خَلِيقٍ).
 وَلَا تَكُونُ الْحَيَّةُ الْحَيَّةُ قَوْلُهُ: الْحَيَّةُ
 عَلَيْهَا، وَالْقَتْلُ لِلَّهِ فِي تَوَكَّنَ وَتَعْرِى:
 ائْتَمَلْتُ وَلَمْ يَخْرُجْ عَلَى الْإِسْتِمَارِ، وَتَكُونُ
 الْحَيَّةُ كَلِمَتُهَا.

وَالْقَتْلُ الْقَتْلُ فِي السَّمَكَةِ: ائْتَمَرْتُ
 عَلَى خَوْرٍ جَوَامِ.
 وَقَوْلُهُ الْقَتْلُ: مَتَوَكَّنَ، وَتَعْرِى: أَلَى،
 بِسَمِّ الْأَمْرِ، كَمَا كَانَ سَمِيَّتَا: كَالَمُ:
 وَكَلِمَتُهَا سَمِيَّتَا مِنْ الْقَتْلِ، قَالَ: وَأَمَّا
 يَتَوَكَّنُ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْقِيَّاسُ، وَتَعَارَفَا
 بِأَبِي يَحْيَى، لِأَنَّ كَلِمَةً وَقَعَ الْإِذَا فِي الْحَرْفِ
 فَجَعَلَ الْمَدَّ، وَصَارَتْ كَلِمَةً فَتَعَارَفَا، أَلَا
 تَرَى كَوْنَهُ مَعَ خَوْرٍ فِي فَصْلِ جَزَاءٍ؟ فَعَلَا
 وَقِيلَ عَلَى أَنَّ الْمَسْمُومَ يَتَوَكَّنُ السَّحِيرَ،
 وَالْقَتْلُ الْكَلِمَةُ يَتَوَكَّنُهَا إِلَيْهَا.
 وَلَوْ أَنَّ مَتَوَكَّنَ وَتَعْرِى كَلِمَةً وَكَلِمَةً وَلَيْسَ:

تَعْلَقَ، قَالَ ذُو الرَّمْلِ فِي الْكَلِمَةِ:
 تَحْلِيلُ كَلِمَةٍ وَأَتَتْ عَمَلُهَا
 وَأَسْمَى بِأَقَاتِ الْوِشَارِ الْفَضْلَا
 قَالَ أَبُو الْفَيْحِ: لَمْ يَجِبْ مِنَ الْمَسْمُومِ
 عَلَى فَصْلَانِ إِلَّا كَلِمَةً، وَتَعْرِى ابْنُ ثَوْبِي عَنْ
 أَبِي زَيْدٍ قَالَ: كَلِمَةً، بِالْقَتْلِ، وَتَوَكَّنَ كَلِمَةً،
 قَالَ: وَقَدْ يَجِبُ الْكَلِمَةُ يَتَوَكَّنُ الْحَيَّةَ وَتَعْرِى
 الْقَتْلُ، قَالَ الشَّامِ:

يَتَوَكَّنُ حَرْفِيَّتُكَ مِنْ خَوْرٍ حَرْفِيَّتُكَ
 بِالْقَتْلِ تَعْلَقَ وَالْقَتْلُ كَلِمَةً
 وَالْقَتْلُ يَتَوَكَّنُ وَالْقَتْلُ: يَتَوَكَّنُ كَلِمَةً
 وَقَوْلُهُ الْقَتْلُ: وَلَمْ يَحْلُفْ السَّمَلُ: كَلِمَةً
 الْوِشَارِ يَتَوَكَّنُ حَرْفَةً وَتَعْرِى: كَلِمَةً
 يَتَوَكَّنُ: أَلَى هُوَ السَّمَلُ، وَأَتَقَفَ ابْنُ
 الْأَخْطِيِّ:

يَتَوَكَّنُ تَعْرِى الْكَلِمَةُ وَالْقَتْلُ
 تَعْرِى إِنَّمَا وَقَدْ الشَّامِ الْكَلِمَةُ
 كَوْنَهُ حَرْفَةً يَتَوَكَّنُ يَتَوَكَّنُ كَلِمَةً، وَأَمَّا كَوْنُهُ
 فَتَعْرِى الْقَوِيَّةُ إِلَى إِلَيْهَا.

(١) قَالَ الْقَتْلُ: أَرَادَ حَرْفَهُ كَوْنَهُ،
 وَخَوْرَهُ حَرْفَهُ. [محدث]

وَأَتَى بِالْقُرْآنِ : دَعَبَ . يُو . وَأَتَى بِأَفْئِدَةٍ
الْإِنَاءِ مِنَ الرُّعَابِ : اسْتَعَارَ يُو . وَعَلَبَ عَلَيْهِ
عَيْنَهُ : وَقَدْ يَمُنُّ ذَلِكَ فِي السَّطَرِ ، وَكُنْ
سَاعِدَةً لِّبُرْ جَوْنَةٍ .

سَادَ كَعْرَمَ فِي التَّصْيِيرِ ثَانِيًا
يَلْوِي بِمَقَادِيرِ الْحَارِ وَيُجَبِّبُ
يَلْوِي بِمَقَادِيرِ الْحَارِ ، أَيْ يَتَرَبَّبُ مَا هَا
كَذَبَ . يُو .

وَأَكْرَمَ يُو الْقَتَابَ : أَخَذَهُ فَعَارَزَتْ يُو .
الْأَسْمَى : وَفِي أَشْأَلِهِمْ أَيْهَاتُ الْكُوتِ يُو
الْمَقَالَةُ الْمُتَرَبَّبُ ، كَأَنَّهُ دَابَّةٌ ، وَلَمْ يَسْرَ
أَصْلَهُ . وَلِي الصَّحَابِ : الْكُوتِ يُو عَقَلَهُ

مُتَرَبَّبِ ، أَيْ دَعَبَتْ يُو . وَلِي حَبِيبِ
حُكْمَةً : أَنْ جَوِيلَ رَفَعَ أَرْضَ قَوْمِ لُؤْيٍ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ أَوَّى بِهَا حَتَّى سَمِعَ أَهْلُ

السَّاءِ ضَعَاءَ كِلَابِهِمْ ، أَيْ دَعَبَ بِهَا ، كَمَا
يَقَالُ الْكُوتُ يُو الْعَقْلَ ، أَيْ أَمَارَةً ، وَعَنْ
قَدَادَةَ بَشَّةٍ ، وَقَالَ فُيُو : ثُمَّ أَوَّى بِهَا فِي جَرِّ

السَّاءِ ، وَأَوَّى بِمَرْبُوعٍ فَعَرَبَ لُؤْيٍ يُو الْوَاءُ .
وَأَوَّى يَوْمَ الشَّرِّ : أَهْلَكُهُمْ ، قَالَ :
أَصْبَحَ الذَّهْرُ وَقَدْ أَوَّى يَوْمَ

عَرَّ تَعَالَاكَ مِنْ قِيْلٍ وَقَالَ
وَأَوَّى بِمَرْبُوعٍ إِذَا لَمَعَ وَأَشَارَ .
وَأَوَّى بِالْكَلامِ : خَالَفَ يُو عَنْ جِيْعِهِ .

وَأَوَّى عَنْ الْأَمْرِ وَالْقَرَى : تَكَلَّفَ . وَكُونَتْ
أَمْرِي عَنَّا كَيْ وَكَيْنَا : طَوَّحَتْ . وَكُونَتْ عَنَّا
الْحَبْرُ : أَشْبَهَتْ يُو عَلَى عَرِّ وَجْهِهِ . وَأَوَّى

كُلَانِ حَبْرَةٍ ، إِذَا كَسَمَتْ . وَالْإِنْفَاءُ : أَنْ
تُخَالِفَ بِالْكَلامِ عَنْ جِيْعِهِ ، يَمُنُّ : أَوَّى
يَلْوِي إِلَوًا وَلَوِيَّةً . وَالْإِخْلَافُ الْإِسْطَهْدُ (١) .

وَكُونَتْ عَلَيْهِ خَفَلَتْ . وَكُونَتْ عَلَيْهِ :
اسْتَعْرَضَتْ . الْأَسْمَى : أَوَّى الْأَمْرَ عَنَّا فَعَرَّ

(١) قوله : ولوية ، والإِخْلَافُ الْإِسْطَهْدُ ،
كُلًّا بِالْأَصْلِ . طَلَّ فِي الْمَارَةِ سَطَا ، وَلَا حَكَمَ
وَلَا تَلْبِيبَ هَا ، وَيُظْهِرُ أَنَّ قَوْلَهُ هَا : وَالْإِخْلَافُ
الْإِسْطَهْدُ ، مُقَدَّمٌ مِنْ تَلْبِيبِ ، فَهِيَ فِي مَادَّةِ «لَا» ،
فَطُفِ الْإِسْلَافُ فِي بَيْتِ اسْمِهِدُ هـ ، أَوْرَدَ فِي
الْمَكْتَبَةِ مَسْرُورًا لِلْإِسْلَافِ بِالْإِسْطَهْدِ .

يَلْوِي كَيْ ، وَيَمُنُّ أَوَّى بِطَلْقِ الْأَمْرِ إِذَا دَعَبَ
يُو ، وَأَوَّى عَلَيْهِمْ يَلْوِي ، إِذَا خَلَفَ عَلَيْهِمْ
وَتَجَسَّسَ ، وَيَمُنُّ : مَاتَ يُو عَلَى أَسَدٍ . وَفِي
عَيْنَيْهِ أَيْ قَدَّةٌ : تَطْلُقُ الْكَاثِرَ لَا يَلْوِي
أَسَدٌ عَلَى أَسَدٍ ، أَيْ لَا يَلْقِيَتْ وَلَا يَنْطَلِقُ
عَلَيْهِ . وَلِي الْحَبِيبِ : وَجَعَلَتْ عَيْنًا لَكَوِي
خَلَفَ خُورُونًا ، أَيْ تَلَوَّى . يَمُنُّ : قَالَ : كَوِي
عَلَيْهِ إِذَا خَلَفَتْ وَتَرَجَّ ، وَيَرَوِي بِالْحَبِيبِ ،
وَيَرَوِي قَوْلَهُ ، بِالذَّلَالِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ وَثِي .
وَأَوَّى : خَلَفَ عَلَى مُتَجَبِّسٍ ، وَأَوَّى
يَلْوِي لِلشَّرِيعِ ، وَالْوَرْدُ الْمَرْأَةُ يَبْدَحُ .

وَأَكْرَمَ الْمُتَرَبَّبُ بِالسَّوَامِ إِذَا دَعَبَتْ بِهَا
وَصَاحِبُهَا يَتَلَبَّبُ إِلَيْهَا . وَأَوَّى إِذَا جَنَّتْ رَمَتْهُ
وَالْوَيْ ، عَلَى قَبِيلٍ : مَادَكَلَ وَجَعَتْ مِنْ
الْبَقْلِ ، وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرٍّ :

حَتَّى إِذَا تَجَسَّسْتُ الْوَرْدَا
وَطَرَّةَ الْهَيْدِ الشَّامِ الصَّبِيَّاتِ
وَقَالَ ذُو الرَّمَا :

وَحَتَّى سَرَى بَعْدَ الْكَرَى فِي لَوِيهِ
أَسَارِعَ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَابِهِ
وَقَدْ أَوَّى الْبَقْلُ لَوَا ، أَيْ ذَكَلَ . ابْنُ

سِيَمَةَ : وَالْوَيْ يَسِسُ الْكَلَاهُ وَالْبَقْلُ
وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ مِثْلَ بَيْنِ الرُّطْبِيِّ وَالْيَاسِرِ .
وَقَدْ أَوَّى كَوِي وَأَوَّى صَارَ كَوِيًا . وَأَوَّى

الْأَرْضُ : صَارَ يَقْلُهَا لَوِيًا .
وَالْأَوَّى وَالْوَيْ ، عَلَى قَبْلِ الشَّخْصِ :
خَجَرَةً تَلْبَسُ حَيْثُ تَلَقَّى بِالْشَّجَرِ ، وَتَقْوَى

عَلَيْهَا ، وَلَهَا فِي أَطْرَافِهَا رِزْقٌ مُتَرَدِّدٌ يَلْوِي
لَحْيَتَيْهِ . وَالْوَيْ ، وَجَعَتْهُ الْوَاءُ : مَكُونَةٌ
لِلْإِبْدَانِ ، قَالَ ذُو الرَّمَا :

وَلَمْ يَبْقُ الْوَيْ الْوَاءُ الْبَاقِي بَيْتُهُ
مِنْ الْبَسْرِ لَا يَطْلُ وَادٍ رَحِيمٍ (٢)
وَالْأَوَّى : الشَّدِيدُ الْحُسُوفِيُّ ، الْجَبَلُ

الْمَكِيدُ ، وَهُوَ أَيْضًا الْمُتَعَرِّدُ الْمُتَحَوِّلُ ، وَقَدْ
أَوَّى كَوِي . وَالْأَوَّى : الرَّجُلُ الْمُتَجَبِّبُ
الْمُتَعَرِّدُ لِإِيْرَافِ كَلِيلِكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَمِينُ
الْمَرْأَةِ :

(٢) قوله : «رحيم» ، كَلِمَةُ الْبَاسِلِ .

حَصَانٌ مُخَصَّدٌ الْأَوَّى

يَسْتَحْيِيهَا وَيَالِجِيدِ
وَالْأَوَّى كَيْ ، وَنَسْرَةٌ كَيْ ، وَإِنْ خِيتَ
بِالْهَاءِ كِبَارَتُ ، وَالرَّجُلُ الْوَرْدُ ، وَالْهَاءُ
وَالْوَرْدُ فِي الْجَسَادَاتِ لَا يَخْتِجُ وَلَهَا شَيْءٌ مِنْ
أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَنَوْنُهَا ، وَإِنْ قِيلَ (٣) فَعَرَّ
يَلْوِي كَوِي ، وَلَكِنْ اسْتَعْرَضَتْ عَنْهُ بِمَقْلُومِ كَوِي
رَأْسَهُ ، وَمَنْ جَعَلَ تَالِيَةً مِنْ لَامٍ وَوَاوٍ قَالُوا
كَوِي . وَلِي الْقَبِيلِ الْغَرِيْبِ فِي وَجْهِ الشَّائِقِينَ :
«كُوَا رَمُوسُهُمْ» ، وَكُوَا ، قَرِي بِالْقَبِيلِ
وَالْقَبِيلِ .

وَكُونَتْ أَصْفَاقُ الرِّجَالِ فِي الْحُسُوفِ ،
شَدَّةٌ لِلْكَوَرِ وَالْمُتَلَوِّ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

«كُوَا رَمُوسُهُمْ» . وَالْوَيْ الرَّجُلُ يَرَأُوهُ كَوِي
رَأْسَهُ : أَمَّا وَأَتَرَسَ . وَأَوَّى رَأْسَهُ كَوِي
يَرَأُوهُ : أَمَّا هُنَّ مِنْ جَانِبِهِ إِلَى جَانِبِهِ . وَفِي

عَيْنَيْهِ ابْنُ عِيَّاسٍ : إِنْ ابْنُ الْوَيْ ، رَعِي
اللهُ عَلَيْهِمْ . قَالَ ذِيكَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ
يَمُنُّ كَوِي رَأْسَهُ وَكَذَلِكَ وَعَقْلُهُ عَقْلٌ ، إِذَا نَامَ

وَصَرَفَهُ ، وَفِيهِ بِالْقَبِيلِ لِلْمُتَلَوِّ ، وَهُوَ
مَثَلُ إِقْلَةِ الْكَامِرِ وَالْوَرْدَانِ عَنْ الْمَعْرُوفِ
وَلَوْلَا الْجَبِيلُ ، قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كِتَابَةً

عَنِ الظَّاهِرِ وَالْخَلْفِ ، لِأَنَّهُ قَالَ فِي مُقَابَلَتِهِ :
وَرَأَى ابْنُ الْمَعْنَى سَتَى الْجَدِيَّةِ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : «وَأَنْ تَقُولُوا أَوْ لَعْنُوا» ، وَبِأَوَّلِهِ :

قَالَ ابْنُ جَبَّاسٍ ، رَعِيَ اللهُ عَنْهَا : هُوَ
الْقَاعِي يَكُونُ كَيْ وَأَعْرَاضُهُ أَسَدُ التَّحْسِينِ
عَلَى الْآخِرِ ، أَيْ تَلَقُّهُ وَصَلَاتُهُ ، وَقَدْ قَرِئَ

بِرَوِّادٍ وَتَقْسُومَةُ الْأَمْرِ مِنْ وَكُونَتْ ، قَالَ
مُجَابِلَةُ : أَيْ أَنْ تَقُولَ الشَّهَادَةَ خُصِيْصًا أَوْ
لِعَرَضًا عَنْ كَفَرِكُمْهَا ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَبِهِ

قَوْلُ رُفَافٍ بَيْنَ الْأَعْرَافِ
لَعْنَتْهُ حَتَّى ظَلَمًا وَكَوِي يَدِي
كَوِي يَمُنُّ اللهُ الْوَيْ هُوَ خَالِي ١

وَالْقَرَى وَتَقْوَى يَمُنُّ . الْوَيْ : الْوَيْ : كَوَيْتُ
عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، إِذَا تَوَقَّضَتْ عَنْهُ ، وَأَتَشَدَّ .
(٣) قوله : «وان فل بلغ» ، كَلِمَةُ الْبَاسِلِ

وَرَضِ الْحُسُوفِ .

إذا اتقى ربي الأثر أو الموت
 من أين أتى الأمر إذا أتيت ؟
 الزبدي : أرى ملامح الشهادة ، وحر
 يلوح لك ، وأرى كفة ، وأرى بناء ، وأرى
 على أسطود كبريا وكبر ، وأرى رلى يبيو
 ألوه ، أي أمار يبيو لا غير . وكنته عليك ،
 أي أكرمه عليك ، وقال :
 ولم يكن منك للقدم يترأفهم
 إلا صلاب لالزى على حسبو
 أي لا يترك بها أحد لحسبو للشدة التي هم
 فيها ، وروى : لالزى ، أي لا تملط
 أعضائها على ذوى الأسابير ، من قلوبهم
 كوى عليك ، أي صلف ، بل تقسم بالصافرة
 على السيوف ، وأشد ابن برى ليجشرو نبي
 حابر :
 لئلا كان في كلبى سدى من ضوضو
 للوث أعناق العطف الملاويا
 وطريق لوى : بيده مجهول .
 واللوثة : ملابسة عن حيوة وأعطية ،
 قال :
 الأكلين للوايا دون ضيغهم
 والفتور مشبوة فيها أنلها
 فليل : هي الثمة يبعث للضيف ،
 وليل : هي ما ألتفت به المرأة زلفها أو
 ضيفها ، وقد كوى لويته وأفرها . وأرى :
 أكل اللويته .
 القلوب : اللويته ما يبعث للفتور أو
 يشره الرجل بصبو ، وأشد :
 أكرت سبكت بالويته وألوى
 كانت له ولويته الأذكار
 قال الأعرابي : سميت أعرابي من نص
 كلايو يقول لقيده له : أين لويالك
 وحرابك ، ألا لقيشتها إنا ؟ أراد : أين ما
 خبتن من حسيب وقبوتك وتكرت وما أخبتها
 من ذي يشر للفتور . الجعري : اللويته
 ما سبكت لحولة من الطمار ، قال أبو جهمة
 السلمي :
 قلت لبادر القبر القبة

فوي نكتها من اللويته !
 وقد التفت المرأة لويته . وقوله : لقة في
 اللويته ، مثلية عنه (حكاه كراع) ،
 قال : وألجم الولايا كالوليا ، كبت القلب
 في الجعر .
 والووى : وبع في الملو ، وقيل :
 وبع في الملو ، لوى ، بالكسر ، يلى
 كوى ، مقصور ، فهو لوى . والووى : أوجاج
 في طير القرس ، وقد لوى كوى . وهو لوى :
 ملق . وكتب لوى : متطوف حلقه يلى
 ذنب النحر . وقال : كوى ذنب القرس فهو
 يلى كوى ، وذلك إذا ما أوجج ، قال
 الصباغ :
 كالكر لاشتت ولايه كوى
 يقال منه : قرس ما يلى ولا فصل . وقال
 أبو الهيثم : كبت لوى ونسبة لك ،
 مشدود ، من شاء لوى . الزبدي : ألوت
 الثالثة بآتيها وألوت ذنبا ، إذا حركتها ، اليه
 مع الألف فيها ، وألوت القرس بألفي وشر
 أله ، وأله أطم .
 والقول : لوى الأبير ، مشدود .
 والقول : العلم ، وألجم لويته وألويات ،
 الأخيرة حن الجمع ، قال :
 جمع النواصي نحو الولياها
 ول الحيش : لوى الحشا يبيو يوم
 القيامة ، اللوى : الزاية ولا يمسكها إلا
 صاحب الجشو ، قال الشاعر :
 فداة سالت من كل لوى
 كتاب حاتين لهم لويابا
 قال : وهي لقة ليعفر القرب ، تقول :
 احتيت اغيابا .
 والألويته : المتأد ، وهي دون
 الأعلام والبثو . ول الحيش : لكل خادر
 لوى يوم القيامة ، أي علامة يفتخر بها في
 الناس ، لأن مخرج اللوى شهرة مكان
 الرئيس . وأرى اللوى : حيلة أو رقة (من
 ابن الأعرابي) ، ولا يقال لوى .
 وأرى : حاط لوى الأبير . وأرى إذا

أجر لوى . أبو حنيفة : من أنطلم في
 الرجل المشبو الخفر الشيد الجلب :
 صيد فلان لوى بيد الشتر ، وأشد
 يو :
 وشعنى لوى بيد الشتر
 أحمل ما حملت من خير وشكر
 أبو الهيثم : الألوى الكثر الكلى .
 يقال : زمل لوى شليله الضوضو يكرى
 على عصبو بالمشو ، ولا يبر على شيء
 واجد . والألوى : الشيد الأنوار ، وشر
 اللوى يقال له بالفاير سجين . وكنت
 القرب الولي كى إذا عفره حتى يخرج ماضيو
 من الماء ول حيش الأنوار : كى لا ينجو
 أي لوى عازها على رأسها مرة واحدة ، ولا
 لوى مرين ، إلا تشبه بالجار إذا
 احتشوا .
 والقول : طاف .
 والألوى : ضرب من الجبوت .
 والألوى : سيم يجرى به .
 وقيل : مكان يروى حان .
 والووى : في معنى اللوى هو جمع
 آل (من اللحيان) ، يقال : هن اللوى
 فتن ، وأشد :
 جنتها من أكنو عوار
 من اللوى شرف بالصرار
 والأمون : جمع اللوى من غير تظهير
 يسمى البين ، يو ثلاث لغات : الأمون في
 القم ، والألوى في القصور والضمير ،
 والأمون بلا نون ، والألوى في بلاد اليه في كل
 حال ، يسمى فيه الرجال والنساء ، ولا
 يصر . لأنهم استقروا على البائيات للشه .
 وبالألوى لرجال ، قال : وأن ديت قلت
 للشاه للأ ، بالضمير بلا ياء ولا مد ولا حنو ،
 ويهم من يجر ، وشاديه بلا ياء ولا مد ولا
 شتر قول الكشي :
 (١) لوه : داللا حرب البع ، وقع في
 القاموس مقصورا كالأمل ، وقال فارسي : وهو في
 الحكم وكتب القتل محمود .

وكانت من الألف لا يجرها إليها
إذا ما تقدم الألف من الألف غيرا
قال: وتلك قول الشامي:
فلم يجر على الهمزة الذي كان يجرها
أم أنت من الألف لأنهم جود؟
ولما قرأ أبو اليسر حادثة بن
طهفة^(١) المازني، وقيل اسمه حاد بن
طهفة، وقيل حاد بن عباس:
عن الفخر الرازي^(٢) الذين إذا هم
بعباب اللام حلقه الباب ففتقوا
فلما جاز الجميع يجرها لا يجرها ولا يجرها، أو
على إلقاء أحبارها.
ولوى بن غالب: أبو فراس، وأهل
الري يجره بوقوته بالهمزة، والعمامة يقولون لوى،
قال الأزهري: قال ذلك الفراء وغيره.
يقال: لوى عليه الأمر، إذا حوصه.
ويقال: لوى الله بك، بالهمزة، لغوية، أي
شده به. ويقال: خديو وهو الشربة واللوة،
ويقال اللوة، بفتح حذو.
ويقال لإبليل الشريد: ما يؤى ظهره،
أي لا يصرعه أحد.
والكلابي: الثياب المصقفة التي
لا تستقيم.

واللوة: اللوة الذي يتجر به، لغة في
الألوة، فارسي: ثوب كاللوة. وفي حديث
أهل الجبل: ساجيرهم الألوة، أي بخورهم
الورد، وثور اسم له مركب، وقيل: هو
ضرب من عيار الورد وأبوهم، وتفتح
هزلة وتفتح، وتجر الحلق في أصلها
وتؤيدها. وفي حديث ابن عمر: أنه كان
يستعمل بالأكوة غير مكررا.

وقوله في الحديث: من حاد في وصيحي
ألقى في الرمي^(٣)، قيل: إنه واد في

(١) قوله: طهفة الذي في القاموس:
طهفة.

(٢) قوله: أهل في الرمي، ضبط الرمي في
الأصل وغير نسخة من نسخ النجاة التي يترى بها
بالفتح كما ترى، وإنما قول شارح القاموس فيلكسر.

جهم، ثم يجره الله بها.
ابن الأعرابي: اللوة اللوة، تقول:
لوة يجلان يا صنع، أي سعة.
قال: واللوة للامة من الزمان، والورد
كلمة الحن، وقال: ألقى والورد الباطل،
والورد والورد الحن. يقال: فلان لا يجر
الحن من اللوة، أي لا يجر الكلام اللين من
الحن (عن ثعلبي).
واللوة: الشدة والضر كاللواء.

وقوله في الحديث: ياك والوردان اللز
من الشيطان، يؤيد قول الشامي على
الفاصل لو كان كذا قللت وقلمت،
وسد كره في (لا) من حرض الألف
الحقيقة.

واللوت: صم يجره كانوا يجره،
هي جنة أبي على فقه بن كوشة عليه، أي
صفت وأفتت، يفتن على ذلك قوله
لكني: ورائي للألم منهم أن اشعرا
واشعروا على العجكم، قال سيوطي: أما
الإضافة إلى لادن من اللات والعرى فأنزل
نفسها كما نزل إذا كانت اسم، وكما تفتل
لو تفتل، إذا كان كل واحد منهما اسم،
فهو الحروف وأشباهها التي ليس لها دليل
يخبر ولا جنس ولا يجر ولا يجره إنما يجر
ما ذهب منه بكل ما هو فيه ويضافه،
فالمراد الأوسد ساكن على ذلك يجر إلا
أن يستدل على حركته بغيره، قال: وصار
الإمكان أولى، لأن الحركة زائدة، فلم
يكنوا يجره إلا بغيره، كما أنهم لم
يكنوا يجره إلا بغيره، أي لو غير الواو إلا
بغيره، فبجرت خليو الحروف على فعل أو
فعل أو فعل، قال ابن سيده: انتهى كلام
سيوطي، قال: وقال ابن جني: أما اللات
والعرى فقد قال أبو الحسن: إن اللام فيها
زائدة، واللام يجر على حركته عنده أن
اللات والعرى عكاز يستره يثوب وتثوب

وتثوب وتثوب وتثوب ذلك من أسماء الأصنام،
فهو كلها أعلام وتجر مخدج في غيرها
لبي الألف والألف، وكنت عن بابو
الحارث والعباس وغيرهما من الضعفات التي
تطلب على الألف، صارت أعلاما وألوت
في لام الفريسي على ضرب من تشبه
توابع الضمة فيها، فيشكل على ذلك،
فوجب، أن تكون اللام فيها زائدة، وتكون
زيادتها في زومها إنما تكون لام الذي
ولان وباء، فإن قلت فقد حكي أبو زيد
قوله في زائدة واللام والإضافة، وكنت
في زائدة واللام يجره يجره فيها، وفيها
اللام كالعباس والحارث فالجواب أن في
والفحة واللام والإضافة مع انصب عليه
تجره، لأنها بالألف والألف، والألف
بالوضع والفحة، ولم تستعمل يقولون لات
ولا عرى، بغير لام، فدل ذلك اللام على
زيادتها، وأن ما هي فيه وما انصب عليه
تجره، وأنشد أبو علي:
أما وداه لا تزال كأنها
على فقه العرى والباري فتدنا
قال ابن سيده: حكينا أنشدنا أبو علي ينصب
فتدنا، وثور كما قال لأن ثورا يستره غيره،
وقيل: أصلها لامة سميت باللامه التي هي
الحية.

ولوى: اسم رجل عجمي، قيل: هو
بن ولد يتجرب، عليه السلام، وموسى،
عليه السلام، بن سبط.

لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟
لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟
لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟

لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟
لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟

لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟
لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟

لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟
لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟

لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟
لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟

لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟
لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟

لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟
لبي: اللب: حب أنيس بلن الجعصر،
شديد البياض يوكل. قال أبو حنيفة: لا
أقوى أنه لحنة أم لا؟

وَأَن لَّهٗ لَآئِمٌ مَّا رَزَقَهُ لَآئِمٌ مِّنْ أَمَلِكُمْ
 كَيْفَا ، قَالَ الْفَرَسُ : سَتَنَدُّ لَآئِمُكُمْ
 وَلَا يَحْطِئُكُمْ مِنْ أَمَلِكُمْ كَيْفَا ، وَبَعْدَ لَآئِمِ
 كَيْفَا ، قَالَ : وَالْفَرَسُ مَجْهُولٌ عَلَيْهَا ، قَالَ
 الرَّجُلُ : لَآئِمٌ كَيْفَا ، وَأَلَا لَيْفَا ، وَأَلَفَا
 بَآئِفًا ، إِذَا نَقَضَهُ ، وَبَعْدَ كَيْفَا كَيْفَا :
 « وَمَا لَكُمْ » ، « بِكُمُ الْإِمَامُ » مِنْ عَمَلِكُمْ مِنْ
 قَرْنِهِ ، قَالَ : لَآئِمٌ عَنْ وَجْهِ أَيْ حَسَنٌ ،
 يَقُولُ : لَآئِمٌ زِيَادَةً ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ :
 « وَمَا لَكُمْ » ، قَالَ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
 أَلَفَتَ زَيْنَ لَآئِمَاتٍ ، قَالَ : وَيَكُونُ لَآئِمٌ كَيْفَا
 إِذَا حَرَكَةً عَنْ قَرْنِهِ ، وَقَالَ قُرْطُوبِيُّ
 الْقُرْطُوبِيُّ :
 وَمُحَمَّدٌ مَا أَشْفَى الْحَرْقَ قَرْنًا
 تَقْسَمُ عَلَيْهَا حَيْثُمَا لَقِيَ كَالشَّوْبِيِّ
 فَأَعْجَبَنِي إِذَاهَا وَسَائِمًا
 كَيْفَا كَيْفَا الْحَرْقَ وَالْحَرْقَ بَعْدَ
 أَشْفَى حَرْقٌ وَقَالَ : أَلَيْتَ الْحَرْقَ أَيْضًا
 وَأَشْفَى ، وَأَلَا عَنْ أَمْرٍ كَيْفَا وَأَلَا :
 مَرَّةً ، أَيْ الْأَخْرَاجُ : سَوِيَّتْ بِعَمَلِهِمْ
 يَقُولُ : الْمَعْدَةُ الْبَرِّي لَآئِمَاتٍ وَلَا يَلَاتُ ،
 وَلَا كَيْفَا عَلَيْهِ الْأَشْرَافُ ، يَلَاتُ : مِنْ
 أَلَاتَ لَيْتَ ، لَكَّةٌ فِي لَآئِمَاتٍ إِذَا نَقَصَ ،
 وَمَعْدَةُ : لَا يَنْقُصُ وَلَا يُجَسِّدُ مَعْدَةُ الْعَمَلِ ،
 وَقَالَ عَالِيَةُ بْنُ جَبَّةٍ : لَآئِمَاتٍ أَيْ لَآئِمَاتُ يَدِ
 قَوْلَ كَالِي ، أَيْ لَا يَحْلِقُ أَحَدًا .
 قَالَ : وَقِيلَ لِلأَمَلِكُ مَا الْمَعْدَةُ ؟
 فَقَالَتْ : أَنَّ كَيْفَا الْإِنْسَانُ كَيْفَا قَدْ عَمِلَ ،
 أَيْ تَكُنْ ، وَأَلَا يَجُوزُ يَوْمًا ، وَأَلَا كَيْفَا :
 أَشْفَى بِاللَّحْنِ عَلَى حَرْقٍ وَجَوْبٍ ، وَقِيلَ : حَرَّ
 أَنْ يُمْسَ مَكِّيَ الْحَرَّ ، كَيْفَا يَجُوزُ مَسَالَةً
 عَنَّا ، قَالَ الْأَشْعَرِيُّ : إِذَا عَمِيَ عَمَلُ
 الْحَرِّ ، قِيلَ : قَدْ لَآئِمَ كَيْفَا ، وَقِيلَ :
 مَا لَآئِمٌ مِنْ عَمَلِهِ كَيْفَا ، أَيْ مَا نَقَضَ ، وَبَلَّ
 أَلَفَا (عَنْ) وَأَلَفَا لَيْسَ يُؤْزَلُ :

(١) قوله : « مَا لَكُمْ » ، كَمَا أَتَتْهُ فِي
 التَّحْقِيقِ مَعًا وَلَوْ مَعَ حَرْبٍ ، أَتَتْهُ فِي الْحُكْمِ
 فِي الْمَعْنَى : كَمَا أَتَتْ ، وَفَرَسَ مَعًا .

وَأَيُّكُمْ مَا أَتَى الْقُرْآنَ قَدْ كَيْفَا
 كَلَّمَ بِطَاعَتِهِ الشَّيْخَ الْمَرْوُفَ
 قَوْلُهُ : أَلَيْتَ كَيْفَا ، وَقِيلَ : الْمَرْوُفُ لَقَدْ كَيْفَا
 حَرْقٌ ، وَالْقِسْمُ فِي بَآئِفَةٍ عَلَى حَرْقٍ ،
 ذَكَرَهَا قَوْلُ الشَّيْخِ .
 وَقَوْلُهُ كَالِي : يُولَاتُ حِينَ مَتَاعِهِ ، قَالَ
 الْأَشْعَرِيُّ : كَيْفَا لَآئِمٌ كَيْفَا ، وَأَعْتَمَدُوا
 لَهَا لِسْمَ الْفَاعِلِ ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ لَآئِمٌ إِلَّا
 مَعَ حِينَ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هَذَا الْقَوْلُ نَسَبُ
 الْجَوْنِيِّ لِلْأَشْعَرِيِّ ، وَهُوَ يَسْتَوِي ، لِأَنَّهُ
 يَرَى أَنَّهَا عَلِيَّةٌ مَعَلَّ كَيْفَا ، وَأَنَّ الْأَشْعَرِيَّ
 كَانَ لَا يَحْلِقُهَا ، وَيَرَى مَا يَحْلِقُهَا بِالْأَيْدِي إِنْ
 كَانَ مَرْوُفًا ، وَيَحْلِقُهَا بِإِصْبَارٍ يَكُونُ إِنْ كَانَ
 تَشْمِيرًا ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ خَلْفَ حِينَ مِنْ
 الشَّيْخِ (٢) ، قَالَ مَارُوفُ بْنُ مَالِكٍ :

سَكَنَ وَلَاتٌ مَعَلَّ وَأَلَى لَكَّ مَرْوُفٌ
 فَصَلَّتْ الْحِينَ وَهُوَ يَرِيثُهُ ، وَقَدْ بَطَلَهُمْ :
 وَلَاتٌ حِينَ مَتَاعِي ، فَرَقَعَ حِينَ ، وَأَشْرَفَ
 الْحَرَّ ، وَقَالَ أَبُو حَبِيْبٍ : لَا ، وَأَلَا إِذَا
 زِيدَتْ فِي حِينَ ، وَكَذَلِكَ فِي كَلَامِ وَأَلَا ،
 كَيْفَا مَرْوُفَةٌ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

الْمُطَوِّقُونَ كَيْفَا مَا مِنْ حَاطِبٍ
 وَالْمُطَوِّقُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطَوِّقُ ؟
 قَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابٌ إِشْدَادُ :
 الْمُطَوِّقُونَ كَيْفَا مَا مِنْ حَاطِبٍ
 وَالْمُطَوِّقُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطَوِّقُ ؟
 قَالَ الْمَوْدُودُ : زِيدَتْ فِي لَآئِمَاتٍ ، كَمَا
 زِيدَتْ فِي تَشْتِ وَزَيْتِ .

وَاللَّيْثُ ، بِالْكَسْرِ : صَفْحَةُ الشَّيْخِ ،
 وَقِيلَ : اللَّيْثَانُ صَفْحَتَا الشَّيْخِ ، وَقِيلَ : أَشْفَى
 صَفْحَتَهُ الشَّيْخَ مِنْ الرُّأْسِ ، عَلَيْهَا يَنْحَدِرُ
 الْفَرْطَانُ ، وَهَذَا قَدَاهُ لِيُفَرِّقَهُ الْكُتُبُ ،
 وَقِيلَ : هَذَا تَوَضُّعُ الْمُحْتَمِلَيْنِ ، وَقِيلَ : هَذَا
 مَا حَفَّتِ الْقَرْوُ مِنْ الشَّيْخِ ، وَالْجَمْعُ الْبَلَدُ

(٢) قوله : « مِنْ لَعْنَةِ كَلَامِ الْحَرَمِيِّ
 لَيْسَا ، وَقَالَ فِي الْحُكْمِ إِيَّاهُ لَيْسَ بِشَرِّ .

قَوْلُهُ : وَلَوْ كَيْفَا : يَحْلِقُ فِي الْعَمَلِ كَلَامًا
 بِسَمْعِ أَحَدٍ إِلَى أَشْفَى لَيْسَا ، أَيْ لَيْسَا صَفْحَةً
 مَعْرُوفَةً .
 وَلَيْتَ الرُّجُلُ : لَيْسَا ، وَهُوَ مَارُوفٌ كَلَامًا
 وَقَالَ أَكْبَرُ بْنُ الْإِطَافِ :
 وَلَيْتَ : حَرْبٌ مِنَ الْحَرْبِ .

وَكَيْتَ ، يَكْبِرُ الْإِمَامُ كَيْفَا كَيْفَا ،
 يَقُولُ : كَيْفَا قَطَعْتُ كَلَامًا وَكَلَامًا ، وَهُوَ مِنْ
 الْحَرْبِ الْعَامِيَّةِ ، تَلْعَبُ الْإِسْمُ وَكَيْتَ
 الْحَرَّ ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِهَا ، لِأَنَّهَا هَاتِيئًا
 الْأَصْلُ ، يَكُونُ قَطَاعُهَا وَالْمَعْلُومُ أَكْبَرُ
 الْمُفْتَرِضَاتِ بِهَا وَبِطَعْنِهَا ، يَقُولُ : كَيْتَ
 زَيْدًا فَاجِبٌ ، قَالَ الْفَاعِلُ :

بَآئِفَتِ أَبَا الْعَبْدِ زَيْدًا
 قَالِمًا زَيْدًا : بَآئِفَتِ أَبَا الْعَبْدِ لَنَا زَيْدًا ،
 نَعْبَتُهُ عَلَى الْحَالِ ، قَالَ : وَتَكُنِ الْحَرْبُ
 أَنْ يَنْفَضَ التَّوْبَةُ بِسَمْعِهَا بِسَمْعٍ وَبَعْدَتْ ،
 كَيْفَا إِلَى مَعْرُوفٍ ، وَبَعْدَتْ مَعْرُوفٌ
 الْأَصْلُ ، يَقُولُ : كَيْتَ زَيْدًا حَالِيًا ،
 لِيَكُونَ كَيْفَا عَلَى مَعْلُومٍ لَيْسَا ، وَيَقَالُ : كَيْفَا
 وَكَيْفَا ، كَمَا قَالُوا : نَلَى وَنَلَى ، قَالِي
 وَأَلَى ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَقَدْ جَاءَ فِي الْعَمَلِ
 كَيْفَا ، أَتَتْهُ سَيِّدَتِي زَيْدًا الْعَمَلُ :

لَيْسَا مَرْوُفَةٌ زَيْدًا فَالْحَرْقُ
 أَمَا يَفْقَهُ إِذَا لَعَنَتِ الْقَوْلَى
 كَيْفَا جَابٍ إِذَا قَالَ كَيْفَا
 أَسَدَةً وَأَلَا جَابٍ عَلَى
 وَأَلَا عَنْ وَجْهِ لَيْفَا وَكَيْفَا كَيْفَا ، أَيْ
 حَسَنٌ عَنْ وَجْهِ وَمَرَّةً ، قَالَ الْوَجْزِيُّ :

وَلَيْتَ فَاسَتْ نَلَى سَرَتْ
 وَلَمْ يَلْحَقْ عَنْ سَرَاهَا كَيْفَا
 وَقِيلَ : نَلَى طَلَا أَيْ كَلَى عَنْ سَرَاهَا أَنْ
 أَتَتْهُ ، يَقُولُ كَيْفَا مَسْرُومًا ، قِيلَ : سَتَدَّ
 لَمْ يَحْضُرْ عَنْ سَرَاهَا سَارَتْ ، إِذَا لَمْ يَلْحَقْ
 لَآئِمٌ ، فَرَضَ الْمُصَنِّفُ تَوَضُّعَ الْإِسْمِ ،
 وَلَى الْفَاعِلُ : إِذَا لَمْ يَلْحَقْ عَلَيْهَا نَقَصٌ ،
 وَلَا حَصْرٌ عَلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ : الْوَجْزِيُّ

وجنوب، فكل وأقبل، يستحق.

• ليه. الليث: الشدة والقوة. وقيل
ليث: شديد العارضة، وقيل: شديد
قوى. والليث: الأسد، والجمع ليثون.
وأه ليث الليثون. والليث: الشجاع بين
الحيوان، قال ابن سيده: وأراه على
الفضي، وتكلم الليث.

وتليث واستليث وتليث: صار كالليث.
ابن الأعرابي: الليث الشجاع،
وصفته ليث. ولحق حيت ابن الأعرابي: أنه
كان يرمي لثاً ثم يصيح، وتحر الليث
أصعب، أي أشد وأجشم، ويومئ
الأسد كية، والليث الأسد، والجمع
ليثون، ويقال: يصيح الليث مكية، وكل
سبيته وتبعه، قال الهذلي:
وأدركت من مكيهم ثم مكية

وقيل الأسوة على أخفها هبة
والليث في لغة العرب: الضيق المكنى،
وقال عروبن بن: الليث ضرب من
الساكن، قال: وليس شيء من الضباب
يقط في الجوف والمكمل، وضواير الزبوا
والشديد، وسرعة المخلو والمكراو،
لا القلب، ولا عاق الأرمو، ولا الفهد
ولا شيء من ذوات الأربع، ولذا حان
الضباب سبطاً لثاً بالأرض، وسكن
جوارحه ثم جمع نفسه، وأمر الزبوا إلى
وقته القوة، وتلى به كية ثم قوه في قوه،
وإن كان موصوفاً بالحق والصفو.
ولا يه: زينة مزينة الليث. والليث:
التكبر، وقيل: الذي يفتك الضباب،
وقرأ أسير من التكبر. ولا يه: لثاً:
زادته مودة، قال الشاعر:

شكس إذا لايته كيث

ويقال: لايته أي مائة ساعة الليث،
أو لايته بالليث والليث. وتكلمهم: إنهم
لأدب من ليش جين، قال أبو عمرو:
قرأ الأسد، وقال الأصمعي: قرأ دابة وكل

الحياء تتعرض للإكبر، نيب إلى
جوين: اسم بك، قال الشاعر:
فلا تليل في حشرك إن حشركا
وتليث جوين على سواه
وتليث جوين مذخور في موصو.
والليث شجرها أي الشكر وكفا،
وقيل: شجر زهره. والليث: أن يكون في
الأرض ييس كيبه مكر كيث، فيكون
يضفه أضفر ويضفه أضفر.

وتكان كيث وتكون وتكلى الرأس إذا
كان بعض شعره مشدوداً وتكلى أبيض.
والليث، بالكسر: نبات شعث،
صاره الواو به لكثرة ما قبلها، وقد
قدم.

والليث: واو معروفة بالمجاز.
وتوليث: بلى، ولحق الطيب: حى
من كفا. وتليث نكاح وتليث: صار
لحق القوى والتضيق، قال رؤي:
فدركت نكاحاً من أمر مكثو
عكس ما توكلت في تكلى

• ليع. الليح والليح: اللد الأبيض.
ويقال للشيخ أيضاً: ليح، وتليح فيه
كيداً: أبيض ليح، قال الصابي: أصل
لهو الكثرة الواو، وتكلى شئت، فأما
ليح فبأوه متعلقة بالكثرة التي قبلها،
كما قبلها في قيام ونحوه، وأما وتليح فليح
في يلوام فبأوه تليث فيه الواو به لكثرة التي
في العجم، فوضوها على اللد حتى تكلمهم
فأولوا ليح، ففكروا به في ذلك، قال
ابن سيده: وليس هذا بآية إنا، ذكرناه
شعر يه، وقد ذكر في باب الواو.

• ليس. ليس: الترم. والليث: الذي
لا يرح يه والليث أيضاً: الشدة، وقد
تليث: دليل ليس على التعرض إذا أقامت
عليه فلم ترحه. دليل: ليس: يقال
لا يرح، قال عتبة بن الحبيب:

إذا ما حاتم رايها استعنت
ليثة شتى الأخواه ليس
ليس: لا تخافه شتى أخوها، وأراد
يعلم حكمة، أي أنها ترح يه إذا حاتم
رايها.

وتليث ليس، أي شجاع بين ليس من
قوم ليس. ويقال للشجاع: قرأ ليس
الليث، وكان في الأصل أقوس ليس،
قد أزدوج الكلام قلباً الواو به فقالوا:
أليس. وأقوس: الذي يلقى كل شيء
ويأكله، والليث: الذي يذبح ذرة وثراً
ذره ويقتلهم أليس ليس، فإذا أرادوا اللد
حي بالليث أقوس، وقهر الكيد
الأكل، والليث الذي لا يرح يه،
وقد ذم. ولحق الحديث عن أبي الأسود
الحرثي: فإنه أليس ليس، الليث:
الذي لا يرح يه. والليث: ينض الأعرابو:
يعلم كل ما حكل. ينض الأعرابو:
الليث: الليث الذي لا يرح يه،
كيداً: قرأ ليس، بوزله في: الليث
ينض في المنصن في المنصن واللهم، وكل
لا يرح على الكفر يه.

ويقال: تليث الرجل إذا كان حنولاً
حن الحن. وتليث عن كذا وكذا،
أي خضت عنه. وتليث ليس: ذمهم
حن الحن. الليث: ليس منض
الليث، وقهر الشجاع الذي لا يرح
العرب ولا رومة، وأند:

ليس من حواير سحي
يحوه الشجاع، وصنعه ليس، قال
الشاعر:

كحال نكحهم ترضى حيا

وتفاهم غدا الزور ليس
ولي الحديث: كل ما أهر اللد فكل،
ليس السن واللفظ، مثله إلى السن واللفظ.
وتليث: من حروف الإيشاء كذا،
والعرب تليث ليس فكلوا: هم الترم
ليس أمك، وليس أنتوك، وقهر الشدة

كَيْسَ رَجُلًا ، وَقَامَ الْقَوْمُ كَيْسَ وَيَكُنَى وَيَكُنَى
إِيَّاهُ ، وَانْتَفَذَ :

فَعَدَّ نَجَبَ الْقَوْمِ الْكَلَامَ كَيْسَ

وَقَالَ تَعْرِفُ :

وَأَمْسَحَ مَا فِي الْأَرْضِ وَفِي كَيْسَةٍ

لِيَتَأَخَّرُوا كَيْسَ الْعِظَامِ الْقَوِيَا

كَانَ ابْنُ سَيْفَةَ : وَيَكُنَى مِنْ حُرُوفِ

الْأَسْمَاءِ ، يَقُولُ : أَيُّ الْقَوْمِ كَيْسَ زَيْدًا ،

أَيُّ كَيْسَ الْإِنِّي ، لَا يَكُونُ إِلَّا مُضْمَرًا يَمِينًا .

كَانَ الْهَيْبَةُ : كَيْسَ كَلِمَةً جَعُودًا . قَالَ

الْحَلِيلُ : وَأَمْلَأَهُ لَا أَيْسَ ، فَطَرَسَتْ الْهَمْزُ

وَأَوَّلَتْهُ الْأَوَّلُ بِأَيْدِهِ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : كَيْسَ

يَكُونُ جَعْدًا ، وَيَكُونُ اسْمًا ، يُضْمَرُ بِهِ

كَتَرَلْتُ دَعَبَ الْقَوْمِ كَيْسَ زَيْدًا ، يَمِينِي

مَا عَدَا زَيْدًا ، وَلَا يَكُونُ أَيْدًا ، وَيَكُونُ

يَمِينِي إِلَّا زَيْدًا ، وَنَدَّاهُ جَاهَتِ كَيْسَ يَمِينِي

لَا إِلَهَ يَمِينِي بِهَا فَكَلَّمَا لِيَدِي :

إِنَّمَا يَجْرِي الْفَتْحُ كَيْسَ الْجَمَلِ

إِذَا أُخْرِجَ كَيْسَ الْجَمَلِ ، لِأَنَّ كَيْسَ هُنَا

يَمِينِي لَا الشَّكَّ . وَقَالَ سَيْفِي : أَرَادَ كَيْسَ

يَجْرِي الْجَمَلِ وَيَكُنَى الْجَمَلُ يَجْرِي : قَالَ :

وَنَدَّاهُ جَاهَتِ كَيْسَ يَمِينِي لَا يَجْرِي . قَالَ

ابْنُ كَيْسَانَ : كَيْسَ مِنْ حُرُوفِ جَعُودًا ، وَتَفَعَّلَ

فِي كَلَامِهِ مَوَاضِعٌ : لَكُونُ يَمْتَرِكُ كَانَ تَفَعَّلَ

الاسْمُ وَتَوَصَّبَ الْحَرَّ ، يَقُولُ كَيْسَ زَيْدًا

قَائِلًا ، وَيَكُنَى قَائِلًا زَيْدًا ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقْتَضَمَ

عَرَبِيًّا عَلَيْهَا ، لِأَنَّهُ لَا تَصَرُّفَ ، وَكَانَ

كَيْسَ اسْمًا فَتَصَبَّحَ الْاسْمُ بِمَنْدَحَا فَتَصَبَّحَ

بِنَدَّ إِلَّا ، يَقُولُ جَاهَتِ الْقَوْمِ كَيْسَ زَيْدًا ،

فِيهَا مُضْمَرٌ لَا يَطْفَأُ ، وَكَانَ اسْمًا يَمْتَرِكُ

لَا ، يَقُولُ جَاهَتِ عَمَرُ كَيْسَ زَيْدًا ، قَالَ

لِيَدِي :

إِنَّمَا يَجْرِي الْفَتْحُ كَيْسَ الْجَمَلِ

كَانَ الْأَعْرَبِيُّ : وَقَدْ تَمَرَّدُوا كَيْسَ

كَثِيرِينَ الْفَتْحُ الْمُنَاسِي كَثَرًا وَجَعَلُوا وَأَكْثَرًا ،

فَقَالُوا كَيْسَ وَلَيْسَ وَكَيْسًا وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ وَكَانَتْ

وَلَيْسَ ، وَلَمْ يَمَرُفُوا فِي الشَّكْلِ . وَقَالُوا : كُنْتُ أَفْعَلُ ، وَكُنْتُ أَفْعَلُ . وَقَالَ

أَبُو حَالِمٍ : مِنْ مَسَحَ أَنَا كَيْسَ يَهْتَكَ ،

وَالصَّوَابُ لَنْتَ يَهْتَكَ ، لِأَنَّ كَيْسَ يَمِينِي

وَابِيحٌ ، فَلَمَّا بِيحَهُ يُوَلِّغِيهِ الْكُتَيْبِيُّ ،

يَقُولُ : جَدُّهُ ^(١) كَيْسَ يَهْتَكَ ، وَيَقُولُ :

جَاهَتِ الْقَوْمِ كَيْسَ أَبَاكَ ، وَيَكُنَى ، أَيْ

فَحَرَّ أَبَاكَ وَفَحَرَّكَ ، وَجَاهَتِ الْقَوْمِ كَيْسَ أَبَاكَ

وَيَكُنَى ، وَالْأَوَّلُ ، يَمِينِي وَابِيحِي .

الْهَيْبَةُ : وَيَتَضَمَّنُ يَقُولُ كَيْسَ يَمِينِي

فَوَيْ .

ابْنُ سَيْفَةَ : وَيَكُنَى كَلِمَةً قَعِيرًا ، وَهِيَ

يَمِينِي ماضي ، قَالَ : وَأَسْلَمَهَا كَيْسَ ، يَكْتَبِرُ

بِأَيْدِهِ فَتَكُونُ اسْمًا ، وَلَمْ تَكُنْ لِيَدِي ،

لِأَنَّهُ لَا تَصَرُّفَ ، مِنْ حَيْثُ اسْتَشْفَلَتْ بِقَلْبِهِ

وَأَنَّ لَمْ تَصَرَّفَ تَصَرَّفَ الْأَعْمَالُ ، فَوَلَّيْتُ

لَنْتَ وَلَسْنَا وَلَسْتُ ، فَكَتَرَلِيمُ حَرَمَتْ وَفَرَسْنَا

وَفَرَسْنَا ، وَجُعِلَتْ مِنْ عَوَالِي الْأَعْمَالِ نَعْرُ

كَانَ وَأَعْرَابُهَا أَيُّ تَرَفُّعِ الْأَسْمَاءِ وَتَصَبُّبِ

الْأَشْيَاءِ ، لِأَنَّ إِلَيْهَا كُنْشَلُ فِي حَرَمِهَا

وَسَلَحْنَا دُونَ أَعْرَابُهَا ، يَقُولُ كَيْسَ زَيْدًا

يَسْتَلْقِي ، قَائِلًا بِتَصَبُّبِ الْفَتْحِ وَتَأْكِيدِ

الْفَتْحِ ، وَلَقَدْ أَلْكَنْطَلِهَا ، لِأَنَّ التَّوَكُّدَ

يُسْقِطُ مَعَهُ ، وَلَئِنْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا يَمْتَنِي

مَرَّةً يَمْتَرِدُ جَرَّ وَتَرَةً يَجُوزُ حَرَمًا ، نَعْرُ

الْمَشْكُوكَ ، وَاشْتَقَّ إِلَيْكَ ، وَلَا يَجُوزُ تَقْلِيدُ

عَرَبِيًّا عَلَيْهَا كَمَا جَازَ فِي أَعْرَابِهَا ، لَا يَقُولُ

مُحَبِّبًا كَيْسَ زَيْدًا ، قَالَ : وَقَدْ يُسْقِطُ يَمِينًا ،

يَقُولُ : جَاهَتِ الْقَوْمِ كَيْسَ زَيْدًا ، كَمَا يَقُولُ

إِلَّا زَيْدًا ، فَتَصَبَّحَ اسْمًا يَمِينًا وَتَصَبَّحَ عَرَبِيًّا

بِهَا ، كَمَا كُنْتُ قُلْتُ كَيْسَ الْجَلِيلِ زَيْدًا ،

وَتَقْوِيهِ جَاهَتِ الْقَوْمِ كَيْسَ يَضْمَرُ زَيْدًا ،

وَلَكِنْ أَنْ يَقُولَ جَاهَتِ الْقَوْمِ كَيْسَكَ ، لِأَنَّ

الْمُضْمَرَ الْمَقْبُولَ هُنَا أَفْعَلُ كَمَا كَانَ

(١) قوله : « وقال أبو حاتم ، إل قوله :

« قول : « حده » ، هكذا بالأصل .

[« وجازة التلبيذ : « وقال أبو حاتم : من

انتسب إليه إلا أن ليس ذلك ، والصواب : « كنت

ذلك » .] .

الْقَائِلُ :

لَنْتَ لَمْ تَكُنْ خَيْرًا لَكَ لَيْسَ يَدِي فَرِيحًا

كَيْسَ يَمِينِي قَائِلًا لَا تَكُنْ لِيَدِي

وَلَمْ يَكُنْ : كَيْسَ وَيَكُنَى ، وَنَعْرُ جَعُودًا

لِأَنَّ الْمَقْبُولَ أَجْعُو . وَكَانَ الْعَبْدُ أَنَّهُ كَانَ

فَرِيحًا الْخَلِيلُ : مَا وَصَفَتْ لِي أَسْعَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

فَرِيحَةً فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ الصَّغِيرِ

كَيْسَ ، أَيْ لَا أَتَى ، كَانَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : وَكَانَ

كَيْسَ خَرَابَةً ، لِأَنَّ أَشْيَارَ كَانَ وَأَعْرَابُهَا إِذَا

كَانَتْ سَالًا فَلَمَّا تَقَبَّلَتْ لِيَا كَيْسَ الْمَقْبُولَ

دُونَ الْمَقْبُولِ ، يَقُولُ كَيْسَ لَيْسَ قَائِلًا ، قَالَ

سَيْفِي : وَيَكُنَى كَلِمَةً يَمِينِي بِهَا مَا فِي الْخَالِ ،

فَكَانَتْ مُشْكَةً مِنْ نَعْرُ قَوْلِهِ ^(٢) كَمَا قَالُوا

عَلِمَ ذَلِكَ فِي عِلْمِ ذَلِكَ ، قَالَ : قَدْ يَمْتَرِكُوا

الْجَوَالِي إِلَّا قَوْمَ الْإِسْكَانِ إِذَا كَفَرُوا فِي

كَلَامِهِمْ ، وَلَمْ يَجُزُوا حَرَكَةَ الْعِلَّةِ ، وَقَالَ

ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا تَصَرُّفَ فِيهَا وَلَا مَسَامَ طَائِلِ

وَلَا تَصَرُّفَ وَلَا إِفْعَالٍ ، قَدْ كُنْ تَصَرَّفَ

تَصَرَّفَ أَعْرَابُهَا جُعِلَتْ يَمْتَرِكُ مَا كَيْسَ مِنْ

الْفَتْحِ نَعْرُ كَيْسَ ، وَأَمَّا قَوْلُ بَطْنِي الْقَعِيرَةِ :

يَا عَرَبُ مِنْ زَانِ سَرِجِ الْعَجِيرِ

قَدْ رَسَسُوا لِلْجَلِيلِ جَهْدَ قَبِيرِ

إِذَا لَا يَزَالُ حَرَمًا كَيْسَ

قَائِلًا يَجْعَلُهَا اسْمًا وَأَعْرَابُهَا . وَقَالَ الْعَرَبِيُّ :

أَسْلُ كَيْسَ لَا أَيْسَ ، وَذَكَرَ ذَلِكَ قَوْلُ

الْقَعِيرِ الْفَتْحُ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ كَيْسَ

وَجِي بِهِ مِنْ أَيْسَ وَيَكُنَى ، أَيْ مِنْ حَيْثُ حَرَّ

وَيَكُنَى حَرَّ ، قَالَ سَيْفِي : وَقَالُوا لَنْتَ كَمَا

قَالُوا سَنْتَ ، وَلَمْ يَجُزُوا يَمِينِي كَمَا قَالُوا

عَيْتَ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ الْأَعْمَالُ ،

وَنَحْنُ أَيْرَعُ أَتَمُّ يَمْتَرِكُونَ : جِي بِهِ مِنْ

حَيْثُ وَكَانَ ^(٣) يَمْتَرِكُونَ وَيَكُنَى ، كَيْسَرُونَ

كَلِمَةُ السَّيْرِ ، إِنَّمَا هِيَ الْمَرْكُوبَةُ فِي الْوَقْفِ ،

(٢) قوله : « فكانا يسكن من نحو قوله

« حده » ، هكذا بالأصل ، ولهذا مره من صيد

يسكن إليه ليد في صيد كحرف .

(٣) قوله : « من حيث وليا » ، كما بالأصل

وَمَا كُنَّا بِحَتِّ يَتَا فِي الْوَصْلِ .

وَالْيَاسُ وَالْيَاسُ : اسْمٌ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّفَةَ : أَرَاهُ جَوَابًا لِمَا فِي الْقَصِيدَةِ : أَنَّهُ
إِدْرِيسُ ، وَدُرُوبُ مَرَاتِنِ سَعْدُو : وَإِنَّ
سَكَانَ : قَوْلَ الْيَاسِ أَصَحُّ
الْمَوْثُوقِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ : عَلَى الْيَاسِ ، كَتَبَ
أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ وَاسِعٍ عَنِ الْوَلَدِ أَوْ أَهْلِيهِ
الْيَاسُ ، فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَقْرَأَ عَلَى
الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَنُوتِي : سَلَامٌ عَلَى إِدْرِيسَ ،
وَأُطْلِقُوا الْمَادَّةَ : وَبَعَثَ الْيَاسُ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّفَةَ : وَكَذَلِكَ نَفَقَتْ عَنْهُ الْمَادَّةُ لِنَسْبِهِ
بِهِ ، وَأَنْ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ أُولَى أَرْبَعَةِ حُكَمٍ
يُرَادُهَا بِهَا بَلَّتْ كَرَاهِيهَا أَصْلًا .

• لهم. لاص الشيء كَيْصاً وَآصَهُ
وَآصَهُ، عَلَى الْبَكَرِ، إِذَا حَرَكَهُ عَنْ
مَوْجِيهِهِ وَأَدَارَهُ لِيَرْكَبَهُ. وَالْأَصُّ الْإِنْسَانُ:
أَدَارُهُ عَنِ الشَّيْءِ يُرَبِّطُهُ مِنْهُ.

[illegible]

وَأَمَّا هَٰذَا فَلَنْ أَسْأَلَهُ وَلَا أَهْمُ إِدْعَاءَهُ وَتَسْتَحْتَجُّهُ
وَلَا تَقْبَلُ الْقَاضِيَةَ لَهَا بِغُلَانٍ : الْحَقُّ
وَلَوْ حُدِّسَ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ أَوَّلًا
بِالْحَقِّ بِأَلْفَبِهِمْ ، وَلَوْ رَوَيْتُ : مَرَّ إِدْعَاءُهُمْ
لِالْإِسْلَامِ ، أَيْ لِنَبِيِّهِمْ وَهُمْ
وَالْحَقُّ : فَتَرَى الْقَسْبَ الْإِسْلَامِيَّ ،
كَذَلِكَ يَكْتُبُ الْفَقَاوِ ، وَكُلُّ مَنْ يَكْتُبُ عَنْهُ يَكْتُبُ
قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ : يَكْتُبُ الْفُقَرَاءُ الْفُقَرَاءُ
بَعَثَ الْفُقَرَاءَ الْأَعْلَى ، وَلَوْ كَتَبَهُ **عَلِيٌّ** لَوَلَّاهُ
نَفْسَ سَجَرٍ : لِيَتَبَعَ شَأْنَهُ مَكْرُومًا أَلْفَابًا ،
يَنْجُبُ يَنْجُبُ ، وَهِيَ فِي الْأَشْهُلِ الْفُقَرَاءُ
لَا يَزِيدُ بِالْمَشْرِ ، وَهِيَ مَرَّةٌ مُتَعَدِّجَةُ الْكُرُورِ
لِوَلَّاهُ ، فَاسْتَأْذَنَ الْبَيْتَ لِلْعَدْلِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَلْمِ

يَسْتَكْبِرُ الشَّجَرُ وَالْقَصَبُ ، وَإِنَّا جَاهِدُ
مَجْمُوعًا لِأَنَّهُ أَرَادَ يَطْعُ كُلَّ غُصْنٍ . وَاللَّيْلَةُ
قِشْرَةُ الْقَصَبِ وَالْقَوَى وَالْقَنَاوُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ
مَنَاتٌ ، وَالْمَنْعُ لَطُ ، كَرِهَيْتُ وَيَرْبِي ،
وَأَنشَدَ الْغَارِيضُ قَوْلَ أُمِّهِ بَنِي حَبْرٍ يَحْفُ
كُوسًا وَكُوسًا :

فَلَمَّا رَأَى الْبَيْلَ الَّذِي نَحْتُ فِيهَا
تَحْتَهُ يَسْمُو بِكَ الْفَيْضُ عَنْ عَلٍ
قَالَ : سَأَلْتُ ، وَنَحْتُ ، أَوْ تَرَأَى شَيْئًا مِنْ الْفَيْضِ
عَلَى قَلْبِ الْقَوْمِ يَسْأَلُ بِهِ ، قَالَ : وَتَجِبِي
أَنْ يَكُونَ مَوْجِعُ الَّذِي نَحْتُ بِسَأَلِكُ ،
وَلَا يَكُونَ جَزَاءً لَأَنَّ الْفَيْضَ الَّذِي نَحْتُ الْقَوْمُ
كَيْسَ نَحْتُهَا ، وَتَنْتَكِلُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا لَهُ
الْفَيْضُ وَالْفَيْضُ ، وَنَحْتُ الْبَيْلَ لِيَأْتِ ، قَالَ
جَسْرِي : فَتَسْبِي :

وَقُلْصَبْرٌ مَعْرُوفٌ الْآيَاتِ
قَالَ : وَهِيَ الْجُرُودُ هُنَا . وَفِي الْحِكْمَةِ :
أَنْ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : يَا أَيْ شَيْءٍ أَذْكُرُ
وَإِنَّمَا أَمْ أَجِدَ حَيَاتِهِ ؟ قَالَ : يَلِيطُ فَالَيْهِ ، أَيْ
يَعْرِضُ قَائِمَةً .

وَاللَّيْلُ: يَشْرُ الْقَصْبَ وَالْقَانُ وَكُلُّ شَيْءٍ
كَانَتْ لَهُ صِلَاةٌ وَتَاةٌ، وَالْقِطْعَةُ مِثْلُ لَيْلَةٍ،
وَمِثْلُ حَلِيبٍ أَوْ إِذْ يَسْ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى
الْحَبَشِيِّ (١)، فَأَمَّا بِصَافِرٍ فَدَخَلْتُ
بِلَيْلَةٍ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِيَ الْقِطْعَةَ الْمُتَعَدَّةَ مِنْ
الْقَصْبِ.

وَقَوْمٌ مَّا تَكُ الْبُطِّ وَاللَّيْطُ أَيْ
لَا زَكَاةَ. وَتَكْبُطُ لَيْطَةً: تَشْطُلُهَا. وَاللَّيْطُ:
بَشَرُ الْجَبَلِ، وَاللَّيْطُ: الْقَوْنُ (٢٧) وَهُوَ اللَّيْطُ
قُضَا، قَالَ:

فَصَبَّتْ جَانِبَهُ صَهَارِجًا
تَمَثَّلَهَا لَيْطُ السَّمَاءِ خَارِجًا
شَبَّهَ خَشْرَةَ الْمَاءِ فِي الصُّهْرِجِ بِجِلْدِ السَّمَاءِ ،
وَكَاذَلِكَ لَيْطُ الْقَوْسِ الرَّقِيَّةِ تَسْمُحُ وَتُزْمَرُ

حَتَّى كُفِّرَ وَتَوَجَّهَ لَهَا لِيُطِّ، وَقَالَ الشَّاعِرُ
يَهْفُ قَوْمًا: عَائِلَةُ اللَّيْلِ.

وَلِيَطُ الشَّمْسُ وَلِكُلِّهَا : كَوْنُهَا إِذْ كَسَتْ
لَهَا قُرْ، قَالَ مُرْدُوَيْسُ :
يَأْتِي النَّاسَ تَأْتِي إِلَى كُلِّ مَرَبِو
إِنَّا اصْفَرَّتْ الشَّمْسُ حَانَ انْقِلَابُهَا (٣)
وَالْجَنَّةُ الْبَاطِلُ : أَشَدَّ تَلَبُّسُ :

يَصْبِحُ بِحَذِّ الصَّخْرِ الْمَقْطُوعِ
وَقَوْ مُدِلُّ حَسَنُ الْأَيَّامِ
وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ الْبُخْرُ الْمَجْجُ : إِنَّهُ لَكُنَّ
الْبُطِّ . وَجَلَّ كَيْنُ الْبُطِّ ، أَمَى السَّجِيَّةِ
وَالْيَأْمُ : الرِّبَا ، سَمَى لِيَأْمُ لَأَمْ يَكُنَّ
لِيَأْمُ الْغُيُوبِ يَكُنَّ ، وَكُنَّ يَكُنَّ الْغُيُوبِ
يَكُنَّ ، وَأَيُّهُنَّ إِلَيْهِ ، فَكُنَّ الْبُطِّ ، وَرَبَّهَا
مَنْصُوعٌ بِرَأْسِهِ الْمَلِكِ . وَكُنَّ حَيْثُ الْبُطِّ ،
فَكُنَّ أَهْلُ الْبُطِّ حِينَ أَسْمَا كَمَا يَكُنَّ : يَكُنَّ
وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دِينٍ إِلَى أَيْدِيهِمْ كُنَّ أَهْلُ
فَكُنَّ لِيَأْمُ مَسْرُوعٌ فِي اللَّهِ ، وَإِنْ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
دِينٍ فِي رُفْعِهِ وَرَفْعِهِ فَكُنَّ الْبُطِّ يَكُنَّ إِلَى
وَأَيُّهُنَّ لِيَأْمُ بِكُنَّ ، وَلَا يَكُنَّ ، وَالْيَأْمُ ،
فِي هَذَا الْحَالِ : الرِّبَا الْبُطِّ كَانُوا يَكُنُّونَ فِي
الْبُطِّ دَعْوُهُمْ إِلَهُ إِنْ بَأْسُهُمْ رُفْعُهُمْ
أَمْوَالِهِمْ ، وَرَفْعُهُ الْفَضْلُ عَلَيْهِمْ . إِنْ
الْأَرْضِ : جَنَّ الْبُطِّ الْبُطِّ ، وَأَسْمُهُ

وَلِي حَاسِبٍ مُّسَوِّغٍ ذُنُوبَهُ : أَيْ طَلَبْتُ لِلنَّاسِ عَفْوَ ذُنُوبِهِمُ الْخَطِيئَةِ وَأَنْ لِي
الْعِشْيَاءُ الْغَرِيبَةَ : الْأَسْطُوَّةُ ، صُمِّتَ بِه
فَرَفَعَهَا بِالْأَنْفُسِ .
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَيْفًا : كَيْفَةً اللَّهُ ، وَتَمِيزَ قَوْلَهُ
بِمَنْجِيٍّ يَصُونُ الْحَقَّ وَدُخُولَ إِبْرَاهِيمَ جَنَّتِي :
فَلَا تَلَاكُمَا اللَّهُ إِذَا قُرِبَتْ عَيْنُكَ
طَوْلُ الْبَالِي وَتَمَّ بِحَقِّهَا لَهَا أَجَلًا
أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهَا أَجَلًا يَجْعَلُهَا حَتَّى تَكُنَّ .
وَيَسْطَنَ كَيْفًا : لَمْ يَسْطَنَ ، سَاطِنًا : وَفِي :
يَكُونُ كَيْفًا لِيَبَاحٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ

(١) قوله : « على النبي إلخ » في النهاية على
أنس ، رضي الله عنه ، إلى آخر ما هنا .

(٢) قوله : « واللحم اللون » هو بالفتح ويكرر كما في القاموس .

وَكِلَان، وَإِنَّا وَاسِدُ الشَّهَارِ يَوْمَ، وَتَحْتَهُ يَوْمَان
وَجَمْعُهُمْ أَيَّامٌ، وَغَدُ الْيَوْمِ كَلَّةٌ، وَتَحْتَهَا
لَيَالٍ، وَكَانَ الرَّابِعُ كِلَاةً فِي الْأَصْلِ، يَكُنْ
عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُمْ إِذَا بَلَّغُوا، وَتَحْتَهُمْ
إِكْمَا كِلَّةٌ، قَالَ: وَدَنَا وَنَسَبَ الْعَرَبُ
الشَّهَارَ فِي مَوْضِعِ الْيَوْمِ كَجَمْعِهِمْ حَيْثُ
نَهَرَ، وَقَالَ قُرَيْشٌ بَنُ الْمَسُودِ:
وَعَارَةً بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ نَفَقَةٌ
وَتَكَارَفَهَا وَخَوَى بِسَوِي عَسْرُو
قَالَ: بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ، وَكَانَ حَقُّ بَيْنَ
الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ، لِأَنَّ الْكِلَّةَ عِدَّةُ الْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ
عِدَّةُ الْكِلَّةِ، وَإِنَّا الْكَلَّ عِدَّةُ الشَّهَارِ، كَأَنَّهُ قَالَ
بَيْنَ الشَّهْرِ وَبَيْنَ الْكَلِّ، وَالْعَرَبُ تَسْتَعِزُّ فِي
كَلَامِهَا: تَعَالَى الشَّهَارُ، فِي مَعْنَى تَعَالَى
الْيَوْمِ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: قَالُوا مَا حَكَاهُ سَيِّدُو
مِنْ قَوْلِهِمْ سَيَّرَ كَلَّ كَلَّ، وَهُمْ يُرِيدُونَ كَلَّ
طَوِيلٌ، فَإِنَّا حَقَّقْنَا الصُّفَّةَ مَا قَدْ بَدَأَ مِنْ إِحْدَى
عَلَى مَوْضِعِهَا، وَاجْتَمَعَ كِلَّةٌ وَتَحْتَهَا كِلَاةٌ
عَلَى حَقِّ قِيَاسٍ، تَوْضِيحًا وَاجْتِمَاعًا كِلَاةٌ
وَتَحْتَهَا مَلَمَحٌ وَتَوْضِيحًا مِمَّا حَكَاهُ سَيِّدُو
وَتَحْتَهَا كِلَّةٌ، هَذَا الصَّغِيرُ كَمَا شَذَّ
التَّكْثِيرُ، هَذَا مَذْهَبُ سَيِّدُو فِي كُلِّ ذَلِكَ،
وَحَتَّى ابْنُ الْأَرَاءِ كِلَاةٌ، وَتَحْتَهَا:
فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا وَكَلَّ كِلَاةٌ
حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَاهٍ إِذَا رَأَى:
بَارِئَةٌ مِنْ جَمْعٍ مَا أَشْفَاهُ!

وَسَكَى الْكِبَالُ: لَيَالٍ جَمْعُ كِلَّةٍ،
وَهُوَ شَاذٌ، وَتَحْتَهَا ابْنُ بَرٍّ لِلْكُتَيْبِ:
جَمْعُكَاتٍ وَاجْتَمَعَ بَنُ حَفِيفَةَ الْكَلِّ
أَصَابَتْ بِهِ شُكُوكَاتُ الْكَلِّ
الْجَوَهَرِيُّ: الْكَلِّ وَاسِدٌ بِسَبْطِ جَمْعٍ،
وَوَاجِدَةٌ كِلَّةٌ، يَكُنْ تَسْوَةً وَتَسْوَةً، وَقَدْ جَمَعَ
عَلَى لَيَالٍ كَرَادَةً فِيهِ لِيَاءٌ عَلَى حَقِّ قِيَاسٍ،
قَالَ: وَتَحْتَهَا أَهْلٌ وَأَهَالُو، وَتَحْتَهَا: كَانَ
الْأَصْلُ فِيهَا كِلَاةٌ مُتَعَلِّقَةٌ.
وَالْكَلَّ: الْكَلَّ عَلَى الْبَلَاءِ، حَكَاهُ
بِشَرْبٍ، وَتَحْتَهَا:

بَنَتْ وَطْلَاهُ عَلَى عَدِّ الْكَلِّ
لَا يَتَكَلَّمُونَ عَمَلًا مَا أَتَيْنَ
مَادَامَ مَنَعَ فِي سَلَامِي تَوَحُّنٌ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: حَكَاهُ أَشْفَاهُ بِشَرْبٍ فِي
الْبَلَاءِ وَتَوَدَّاهُ عِيْرُ:
بَنَتْ وَطْلَاهُ عَلَى عَدِّ الْكَلِّ
لِيَامَ مِنْ لَمْ يَتَحَلَّلْنَ الْوَقْلُ
وَكِلَّةٌ كِلَاةٌ وَكِلَى: طَوِيلَةٌ شَبِيحَةٌ
صَحِيحَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ أَشَدُّ لَيَالِي الشَّهْرِ طَوِيلَةً،
وَيَوْمٌ مَشِيئَةُ التَّرَاءَةِ كَلَى، وَقِيلَ: الْكِلَاةُ كِلَّةٌ
تَالِيْن، وَكَلَى كَلَى، وَتَالَى، وَكَلَى
كَتَلَى، قَالَ: وَأَطْلَاهُمْ أَرَادُوا بِمَكَلَى
الْكَلَّةِ، كَأَنَّهُمْ تَوَضَّعُوا لِكَلِّ أَيْ مَضَعَتْ
لَيَالِي، قَالَ عَسْرُو بْنُ هَاشِمٍ:
وَكَانَ مُجَرَّدُ كَالْجَلَاوِي يَتَنَمَّا
مَعْنَى نَصْفِ لَيْلٍ يَتَدَلَّى كُلُّ مَكَلَى
الْقَتَلِيْبِ: الْكَلَّ: تَعَوَّلَ الْعَرَبُ: خَلِو
كِلَّةٌ كِلَاةٌ إِنَّا اشْتَقْنَا طَلْسُهَا، وَكَلَى كَلَى.
وَأَتَتْهُ الْكُتَيْبِ: وَكَلَّيْهِمُ الْكَلَّ، قَالَ:
وَعَلَا فِي ضَرُورَةِ الشَّرِّ وَكَلَى فِي الْكَلَامِ
لِكِلَاةٍ، وَكَلَى كَلَى: شَبِيحَةُ الطَّلْسَةِ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:
قَالُوا وَخَايَرُهُ يَرُدُّ عَالِيَوْمَ
وَالْكَلَّ مَحْطُطُ الْبَايَاطِ الْكَلَّ
وَكَلَى كَلَى: يَكُنْ يَوْمٌ يَوْمٌ
وَالْأَنْزَلُ الْقَوْمُ وَالْكَوَا: مَحْطُطًا فِي الْكَلِّ
وَلَا يَتَقَبَّحُ مَلَايِمَةً وَلِيَاءًا: مُتَعَلِّقَةً بِكِلَّةٍ
(عَنِ الشَّيْخَانِ). وَعَامَلَةٌ مَلَايِمَةٌ: مِنْ
الْكَوَا، كَمَا تَقُولُ مَيَاوَنَةُ مِنَ الْيَوْمِ. الْفَضْرُ:
الْكَلَّ حَزُونٌ فِي الْكَلِّ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:
لَسْتُ بِكَلِّهِ وَكَلَّى تَوَرَّ
يَقُولُ: أَسِيرُ الشَّهَارِ وَلَا أَسْتَطِيعُ سَرَى الْكَلِّ.
قَالَ: وَلَيْ يَنْصَحُوا الشَّهَارَ تَقُولُ: فَكَلَّتْ
الْكَلَّةُ، وَإِنَّا زَاوَتْ الشَّمْسُ قَلَّتْ: فَكَلَّتْ
الْبَارِجَةُ لِلْكَلَّةِ أَيْ قَدْ فَكَلَّتْ.
أَيُّوَزْدِي: الْعَرَبُ تَقُولُ رَأَيْتُ الْكَلَّةَ فِي
سَبْعِي، مَثَلُ فَتَوَرَّ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ، فَوَدَا
(١) قَوْلُهُ: وَكَانَ جَرْدٌ، حَكَاهُ فِي الْأَصْلِ.

زَاوَتْ قَالُوا رَأَيْتُ الْبَارِجَةَ فِي سَبْعِي، قَالَ:
وَتَحْتَهَا فَكَلَّتْ الْكَلَّ خَلِو الْكَلَّةُ أَيْ فِي
السَّهْلِ، إِنَّا نَعْنِي الْأَرْبَ الْبَالِيَّ مِنْ تَوَدَّاهُ،
وَهِيَ الْكَلَّةُ أَيْ خَلِو. وَقَالَ أَبُو حَالِي:
الْمَلَالُ فِي خَلِو الْكَلَّةِ أَيْ فِي السَّهْلِ بِسَبْطِ
الْكَلَّةِ أَيْ تَحْتَهَا، يَكْتُمُ بِهَذَا فِي الشَّهْرِ.
ابْنُ السَّكَنِ: يَمَالُ لِكِلَّةٍ تَانٍ وَعِشْرِينَ
الشَّمْسِ، وَلِكِلَّةٍ يَنْسُ وَعِشْرِينَ
الشَّمْسِ، وَلِكِلَّةٍ الْخَالِصُ الْكِلَاةُ، وَذَلِكَ
أَطْلَاهُ، وَكِلَّةٌ كِلَاةٌ، أَشْفَاهُ ابْنُ بَرٍّ:
تَمَّ كِلَّةٌ كِلَاةٌ تَحْتَهَا تَحْتَهَا
أَفْوَ الشَّهْرِ سَرِيَتْ تَحْتَهَا
وَالْكَلَّ: الْكَلَّ وَالْأَمَلَى جَمْعًا مِنْ
الْحَيَارَى، وَتَحْتَهَا: مَوْ قَرَشَا، وَكَذَلِكَ
قَرَحَ الْكُرْدَانُ، وَتَوَلَّى الْفَرَزْدَقُ:
وَالشَّيْبُ يَنْصَحُ فِي الشَّهْرِ كَأَنَّهُ
كَلَّ يَتَوَحُّنُ بِحَالِهِ نَهَارُ
قِيلَ: حَتَّى يَكَلَّ الْكَلَّ قَرَحَ الْكُرْدَانُ
أَوَ الشَّيْبُ، وَبِالشَّيْبِ قَرَحَ الْفَقَاةُ، تَحْتَهَا
ذَلِكَ لَوْسُ قَالَا: الْكَلَّ كَلَّ كَلَّ وَالشَّهْرِ
نَهَارُهُمْ هَذَا الْجَوَهَرِيُّ: وَذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّ
الْكَلَّ وَكَلَّ الْكُرْدَانُ، وَالشَّهْرِ وَكَلَّ الشَّيْبُ،
قَالَ: وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ،
قَالَ: وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ الْفَرَقِ الشَّهْرِ
وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَلَّ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: الشَّهْرِ
الَّذِي عَنَاهُ الْجَوَهَرِيُّ يَقُولُهُ: وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ
فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ، هُوَ قَوْلُ الشَّاهِرِ
أَكَلْتُ الشَّهْرَ يَنْصَحُوا الشَّهْرِ
وَكَلَّ أَكَلْتُ بِكَلِّ بَهْمٍ
وَأَمَّ كَلَى: الشَّهْرِ السَّرْدَةُ (عَنْ أَبِي
حَفِيفَةَ). الْقَتَلِيْبِ: وَأَمَّ كَلَى الْعَشْرَ، وَأَمَّ
يَكْتُمُهَا بِقَوْلِهِ، قَالَ: وَكَلَى هِيَ الشُّفَاةُ، وَهُوَ
الْبَيْدَةُ الشَّكْرُ.
وَسَوْرَةُ كَلَى: مَسْرُوفَةٌ فِي الْبَاوِي، وَهِيَ
إِطْنَى الْحَيَارَى.
وَكَلَى: مِنْ أَسْمَاءِ الشَّهْرِ، قَالَ
الْجَوَهَرِيُّ: هُوَ مَسْمُومٌ مَرْتَاوً، وَاجْتَمَعَ كَلَى،
قَالَ الرَّاجِزُ:

لم أر في حواصير السلا
 الأيسر البكر المتول
 فيها ليلى خيرة الليلى

قال ابن بري: يقال ليلى من أسلمه
 الخفيف، وبها مشيت المرأة، قال: وقال
 الجوهري وجئت ليلى، قال: وضوئها
 والجمع كالأل. ويقال للضعف والشمس:
 أبو ليلى. قال الأخفش على بن سليمان:
 ألبى صبح جئت أن شاعية بن يزيد كان
 ينجى أبا ليلى، وقد قال ابن هشام
 السلي:

إنى أرى فتنة تلهي مزاجها
 والسلك يندأ أبى ليلى لمن غلبا
 قال: وتحتى أن شاعية هذا لك فتن عام
 مرون بن الحكم على عمرو ثم قال:
 أكنزون من فكنكم؟ قالوا: شاعية؟ فقال:
 هذا أبو ليلى، فقال أزنم الغزالي:
 لا تفتحن أبوابه وتبينها

فالسلك يندأ أبى ليلى لمن غلبا
 وقال المصايف: يقال إن الغرض إذا كان
 شبيهاً يقال له أبو ليلى، وأنا صفت شاعية
 لأن ولايته كانت ثلاثة أشهر، قال: وأما
 حبان بن عتار، رضى الله عنه، فكان له
 أبو ليلى، لأن له ابنة يقال لها ليلى، ولما
 حل قال بنص الناس:

إنى أرى فتنة تلهي مزاجها
 والسلك يندأ أبى ليلى لمن غلبا
 قال: ويقال أبو ليلى أيضاً كناية للدخار،
 قال نون بن مسرة الضمري:
 إذا مالكت الضمري وتلاني

أبو ليلى يمشي بخرية وعار
 وكل ليلى: شويحان، وقد التيقه:
 ما اضطررت الحرد من ليلى إلى برة
 كخارته متولاً عن جش أخيار^(١)
 يرمى: من ليلى ومن ليلى.

• ابن القتي: عبد الخثري. يقال في هذا
 القصة القتي: لأن القتي عين ليلى وليانا
 وتكنى وحقى كين وتكنى، شفت به،
 والجمع القتي. وفي الحديث: يقول كاتب
 الله كيا، أي سهل على البيت، ويروى
 كيا، والقهيض، لكه يو. وكلاهما هو وكية
 وأية: منه كيا. ويقال: كفت وكية
 على الثمنان والثمن، على ألفة وألفة
 واستلانة عنه كيا، وفي الحديث: رآه
 كيا، وقيل: وجئت كيا على ما يوجب على
 هذا النحو. وفي حديث علي، عليه
 السلام، في ذكر العلماء الأفياء: فبشروا
 دوح القين، واستلثوا ما استغن
 الضرون، واستغفروا وما أيسر به
 الجاهلون.

وتكنى له: تكتن.
 والبيان: تمنة العيش، وأشد
 الأجرى:

يضاها بأكرها الصيم نصافها
 يلمانيو فادقها وأجلها
 يقول: أدق عصفها وأجل كفلها، أي
 وقرة. والبيان، والفكر: المصنوع من
 اللبن، وهو في أيام من العيش، أي زحاه
 ونعيم وحض. وأنه لدو عليه، أي كين
 الجانيو. وقيل حين كين، وحين كين،
 العرب تفرقه، وكين حبان بن زينة
 قال: قالت جندة سميان لسمان:
 بئى إن البر شىء حين
 المشرق الكين والشمس
 وتطلق إذا نطقت كين
 قال: يأنون بالصبر مع اللون في الظلمة،
 وأنشد أبو زيد:

بئى إن البر شىء حين
 المشرق الكين والشمس
 وتطلق إذا نطقت كين

وقال الكندي:
 حيثون كيون في بيتهم
 شيخ الحق والفضائل الرب

وكم يكون وأية: أي ما خرجت كيو
 متفداً، وهو كين، لأن كيا لا يجمع
 على أجياله. وتكنى الخفي: إنهم قوم
 آية، قال: وشراح.

والبيان، بالكسر: المكينة. ولان
 الرجل مكينة ولياً: لأن له. وكان ابن عمر
 في حديث، خياركم ألا يقيم عاكب في
 المكينة، أي جمع كين وتربى المكينة
 والوقار والخشوع. والآية: كالمسورة
 يتوسل بها، قال ابن سينا: أرى ذلك
 إليها وتكرها. وفي الحديث: أن النبي
 ﷺ كان إذا عرس بكل قومته كية، وأما
 عرس هذه الصبح نصب ساجدة، قال:
 الآية كالمسورة أو المأدوة، سببت كية
 للحيا، وتكون الفاي:

فلمنت على الشرق سرف وعده
 ولان ولداً واضلها وأجهر
 عده علة للغير واليوم علة
 لأيسر فلا يفتنى وليس يفتنى

أراد الآن، فركة الهمز.
 وقوله في التذييل العري: وما تلتهم من
 لية: قال: كل شيء من الشل يوى
 المتجوز فهو بين اللين، واجتله لية. وقال
 أبو إسحق: هي الأوران، الواحدة لنة،
 قيل لية، وإليه، لإتكام الأم.

وحروف اللين: الألف وآية والواو،
 كانت حركة ما قبلها يها أو لم تكن،
 فالذي حركة ما قبله يفتن وداد فقل وقول
 وحول وحول، والذي كين حركة ما قبله
 منه أي هو لي الباه والواو كين وقوب، فاما
 الألف فلا يكون ما قبلها إلا منها.

ولية: ما لبى أئس احتره مكان
 ابن داود، عليها السلام، وذلك أنه كان في
 بعض أسفاره فتكناجته الصلح فقل إلى
 سبط فوجدت يمشك، فقال:
 ما أفتك؟ قال: أفتك أن الصلح
 قد أفتركم، ولله تمت أقدكم،
 فاحضر لية (سكاه) تكتب عن

(١) قوله: «وقول الثانية ما اضطررت إلخ»
 كما بالأصل ها، وفي مادة جش وفي يهوت ها
 ومادة كيد: لا بد من حزان.

ابن الأعرابي، وقد يقال لها الآية. قال أبو منصور: وليلة توضع باليدية عن يسار المضجع في طريق مكة يجدها الهجير، ذكره زهير فقال:

بين ماء ليلة لا طرفة ولا رنقا

قال: وبها ركابا على حوت في حجر ربح، والله أعلم.

• لها: الليلة: العود الذي يجرب، فارسي مشرب.

وفي حديث الأثير، رضى الله عنه: أقيمت مع رسول الله، بين ليلة، هي اسم توضع بالجواز.

القنناب: أفواه الآية شيء يؤكل يقال المجهر ونحوه، وهو شبيه البياض، وفي الصحاح: يكون الجواز يؤكل (عن أبي

عبيد). ويقال للبرء إذا وصفت بالياض: كأنها الآية، وفي الصحاح: كأنها ليلة، قال ابن بري: صوابه أن يقال كأنها ليلة مشقوقة. وروى عن حمولة، رضى الله عنه، أنه أكل ليلة مشقوقة. وفي الحديث: أن فلانة أكلت ليل رسول الله، وكان ليله مشقوقة، وفيه: أن رسول الله، أكل ليله ثم صلى ولم يترعها، الآية، والكسرة والمد: اللوية، وليل: هو شيء كالجمهر شبيه البياض بالجواز. كذا أيضاً: سمكة في البحر تتخذ من جلدها القرسة، فلا يحل لها شيء، قال: وليلة الأولى. ابن الأعرابي: الآية، اللوية واجدة ليلة. ويقال للصبية السليمة: كأنها ليلة

مشقوقة أين مشقوقة، قال: والممشق المشق، وقيل: الآية من نبات البئر، وربما نبت بالجواز، وهو في حلقه البئر وقيل الجمهر، وقيل قدور يلقى إلى الشراو ما هو، يقال ثم بذلك يشق المشق كالجمهر ونحوه، فيخرج من يثيرة يؤكل، وربما أكل بالمثل، وهو أبيض، وشبههم من لا يتغير.

أبو العباس: الآية، مقصور^(١)، الأرض التي يترك ماؤها واشتد السير فيها، قال السجاني:

نازحة المياه والمستناب

لها عن مقصور الإغلاف

الذي ينظر ما بعدها^(٢).

(١) قوله: «أبو العباس: الآية مقصور» حذرة التكلفة في لوى: قال أبو العباس: الآية بالفتح والشد، والله الأرض التي يترك ماؤها واشتد السير فيها، قال:

نازحة المياه والمستناب

لها عن مقصور الإغلاف

فانت ليلت ينها ليلت

وذكره البرهري مكسوراً مقصوراً.

(٢) قوله: «الذي ينظر إلى» هكذا في الأصل هنا، ولعل فيه سقطاً من التسع. وأصل الكلام: والمستناب الذي ينظر ما بعدها.

